

# حليّة الأولياء

## وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني  
المتوفى سنة ٤٢٠ هـ

الجزء الأول

دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي  
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م



لبنان

بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكسي - صرب: ١١/٧٠٦١

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٨٣٧٨٩٨ - ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي: ٩٦٢٠٩٦٦ - ١٨٦٠٩٦١١ .. دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠١ ..



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق ابن موسى بن مهران الأصبهاني رحمه الله .

الحمد لله محدث الأكوان والأعيان ، ومبدع الأركان والأزمان ، ومنشئ الألباب والأبدان ، ومنتخب الأحاب والخلان ، منور أسرار الأبرار بما أودعها من البراهين والعرفان ومكدر جنان الأشرار بما حرّمهم من البصيرة والايقان ، العبر عن معرفته للنطق واللسان ، والمترجم عن براهينه الاكف والبتان ، بالموافق للتزويل والفرقان ، والمطابق للدليل والبيان . فألزم الحجة بالقادة من المرسلين ، وأبهج المنهج بالسادة من المحققين ؛ الذين جعلهم خلفاء الأنبياء ، وعرفاء الأصفياء . المقربين إلى الرتب الرفيعة ، والمزهيّف عن النسب الوضيعة ، وللوّادين بالمعرفة والتحقيق ، والقومين بالمتابعة والتصديق ، معرفة تعقب لعرفتهم (١) موافقة ، وتوجب لحكم نفوسهم مفارقة ، وتلزم لخدمة مشهودهم معانقة ، وتحقق لشريعة رسولهم مرافقة (٢) والصلاة على من عنه بلغ وشرع ، وبأمره قام وصدع ، ولتبعيه غرس وزرع ، محمد المصطفى المصطنع . وعلى إخوانه (٣) من النبيين والمرسلين ، وعلى آله وصحابه المنتخبين وسلم .

﴿ أما بعد ﴾ أحسن الله توفيقك فقد استعنت بالله عز وجل وأجبتك الى ما ابتغيت ، من جمع كتاب يتضمن أسامى جماعة وبعض أحاديثهم وكلامهم ؛

(١) ز : لعرفهم . (٢) ز : موافقة (٣) ز : اخوته

من أعلام المتحققين من المتصوفة وأئمتهم ، وترتيب طبقاتهم من النساك  
ومحجتهم ، من قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم ؛ بمن عرف الأدلة  
والحقائق ، وبأشرف الأحوال والطرائق ، وساكن الرياض والحدائق ، وفارق  
العوارض والعلائق ، وتبرأ من المتنطعين<sup>(١)</sup> والمتعمقين ، ومن أهل الدعاوى  
من المسوفين ، ومن الكسالى والمتشبهين ؛ المتشبهين بهم في اللباس والمقال ،  
والخالفين لهم في العقيدة والفعال .

وذلك لما بلغك من بسط لساننا ولسان أهل الفقه<sup>(٢)</sup> والآثار في كل  
القطر والأمصار ، في المنتسبين إليهم من الفسقة الفجار ، والمباحية والحلولية  
الكفار ، وليس ما حل بالكذبة من الوقعة والإنكار ، بقادح في منقبة  
البررة الأخيار ، وواضع من درجة الصفوة الأبرار ، بل في إظهار البراءة من  
الكذابين والنكير على الخونة الباطلين نزاهة للصادقين ورفعة للمتحققين .  
ولولم نكشف عن مخازي الباطلين ومساوئهم ديانة ، لزمنا إبانها وإشاعتها  
حمية وصيانة ، إذ لأسلافنا في التصوف العلم المنشور ، والصيت والذكر  
المشهور . فقد كان جدي محمد بن يوسف النارحمة الله أحد من نشر الله  
عز وجل به ذكر بعض المتقطعين إليه ، وعمر به أحوال كثير من المقبلين عليه .  
وكيف نستجيز نقيصة أولياء الله تعالى ومؤذبيهم مؤذنب بمحاربة الله .  
وهو ما \* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثنا أبو عبيدة محمد بن أحمد بن  
المؤمل . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن إسحاق السراج . قال :  
حدثنا محمد بن إسحاق بن كرامة حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن  
شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل قال من آذى لى وليا  
فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلى عبدى بشيء أفضل من أداء ما افترضت  
عليه ، وما يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت ميممه

(١) ح : والمتنطعين (٢) ح : أهل العقد والآثار ، والقطر : في النسختين بالضم :  
الناحية ويجمع على أقطار .

الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها ، فلئن سألتى عبدى أعطيتى ، ولئن استعاضنى لأهدته ، وما تردت عن شئ أنا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره إساءته - أو مساءته - »  
\* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا الحسن بن على بن نصر قال قرأ على أبى محمد بن اللثقى . وحدثنا الحسن بن سلمة بن أبى كبشة أن أبا عامر العقدى حدثهما قال حدثنا عبد الواحد عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى عن ربه عز وجل : « قال من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى » \* حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يحيى بن أبوب حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا نافع بن يزيد حدثنى عياش بن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر . قال وجد عمر ابن الخطاب معاذ بن جبل رضى الله عنه قاعداً عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكى . فقال : ما يكيك ؟ قال يسكىنى شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن يسير الرياء شرك وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة . »

❦ قال الشيخ رحمه الله : واعلم أن لأولياء الله تعالى نعوتاً ظاهرة ، وأعلاماً شاهرة ، يتقادموا لانهم العقلاء والصالحون ويغبطهم بمنزلتهم الشهداء والنبيون . وهو ما \* حدثنا محمد بن جعفر بن إبراهيم حدثنا جعفر بن محمد الصائغ حدثنا مالك بن اسماعيل وعاصم بن على . قالوا : حدثنا قيس بن الربيع حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن عمرو بن جرير عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من عباد الله لأناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله عز وجل » . فقال رجل : من هم وما أعمالهم ؟ لعلنا نحبهم . قال : « قوم يتحابون بروح الله عز وجل من غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها بينهم . والله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى منار من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس » . ثم قرأ ( إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا يحزنون ) .

ومن نعمتهم : أنهم المورثون جلاسهم كامل الذكر ، وللفيدون خلاهم  
بشامل البر \* حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا الهيثم  
ابن خارجة حدثنا رشدين بن سعد عن عبد الله بن الوليد التعبي عن أبي  
منصور<sup>(١)</sup> مولى الأنصار أنه سمع عمرو بن الجوح يقول إنه سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . يقول : « قال الله عز وجل إن أوليائي من عبادي  
وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكركم بذكركم » \* حدثنا أحمد  
ابن يعقوب المعدل حدثنا الحسن بن علوية حدثنا اسماعيل بن عيسى حدثنا  
الهيلاج بن بسطام عن مسعر بن كدام عن بكير بن الأخنس عن سعيد رضى الله  
تعالى عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله ؟ قال :  
« الذين إذا ذكر الله عز وجل » \* حدثنا جعفر بن محمد بن عمر .  
وحدثنا أبو حصين القاضي حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا داود العطار  
عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد . قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أخبركم بخياركم ؟ قالوا بلى قال :  
« الذين إذا رُؤوا ذكر الله عز وجل » .

ومنها : أنهم المسلمون من الفتن الموقون من الهن \* حدثنا القاضي أبو أحمد  
محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن القاسم بن الحجاج حدثنا الحكم بن موسى  
حدثنا إسماعيل بن عياش حدثني مسلم بن عبيد الله نافع عن ابن عمر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « إن لله عز وجل ضنائن من عباده يغذيهم  
في رحمته ويحييهم في عافيته إذا توفاهم إلى جنته أولئك الذين تمر عليهم الفتن  
كقطع الليل المظلم وهم منها في عافية » .

ومنها : أنهم المضرورون في الأطعمة واللباس ، المبرورة أقسامهم عند  
النازلة واللباس \* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة حدثنا أحمد بن شعيب بن يزيد .  
وحدثنا اسحاق بن أحمد حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا محمد بن عزيز  
حدثنا سلامة بن روح حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . قال قال

---

(١) ح : عن منصور ولم تقف عليه .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كم من ضعيف متضعف ذى طمرين لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك » . ثم إن البراء لقي زحفا من المشركين وقد أوجع المشركون في المسلمين . فقالوا له : يا براء إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أقسمت على ربك لأبرك فأقسم على ربك . فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ، فنجحوا أكتافهم . ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين ، فقالوا أقسم يا براء على ربك عز وجل ، قال أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك صلى الله عليه وسلم ، فنجحوا أكتافهم ، وقتل البراء شهيدا \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد ابن نصر الصائغ حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري<sup>(١)</sup> حدثنا ابن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رب أشعث ذى طمرين تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله عز وجل لأبره » .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى ومنها : إن ليقينهم تنفلق الصخور ، ويمينهم تنفتق البحور \* حدثنا سهل بن عبد الله التستري حدثنا الحسين بن اسحاق حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله ابن هبيرة عن حنش الصنعاني عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ في أذن مبتلى ، فأفاق . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما قرأت في أذنه؟ قال : مبتلى ، قرأت أحسبتم أنما خلقناكم عبثا » حتى ختم السورة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن رجلا موقنا قرأها على جبل لزال » \* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن يزيد الكوفي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الصلت بن مطر عن قدامة بن حماظة بن أخت سهم بن منجاب<sup>(٢)</sup> . قال سمعت مسهم بن منجاب قال غزونا مع العلاء بن الحضرمي ، فسرنا حتى أتينا دارين والبحر بيننا وبينهم . فقال : يا عليم يا حليم يا عظيم ، إنا عبيدك وفي سيديك نقاتل عدوك ، اللهم

(١) في ح الزبيدي وهو خطأ (٢) كذا في النسختين وفي أسد الغابة سهل بن منجاب التيمي

فاجعل لنا إليهم سبيلا . فتقعم بنا البحر ، فغضنا ما يبلغ لبودنا الماء ، فخرجنا إليهم \* حدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي حدثنا يعقوب بن إبراهيم الوليد بن شعاع قال حدثنا عبد الله بن بكر عن حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال لقد رأيت في العلاء بن الحضرمي رضى الله تعالى عنه ثلاث خصال مامنهن خصلة إلا وهى أعجب من صاحبها : انطلقنا نسير حتى قدمنا البحرين ، وأقبلنا نسير حتى كنا على شط البحر . فقال العلاء : سيروا ، فأتى البحر فضرب دابته ، فسار وسرنا معه ما يجاوز ركب دوابنا ، فلما رأنا ابن مكعب ، عامل كسرى ، قال لا والله لا تقابل (١) هؤلاء ، ثم قعد في سفينة فلحق بفارس .

❦ قال الشيخ رحمه الله ومنها : أنهم سباق الأمم والقرون ، وبإخلاصهم يعطرون وينصرون \* حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مریم حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لكل قرن من أمتى سابقون » \* حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن الحزر الطبراني حدثنا سعيد بن أبي زيد (٢) حدثنا عبد الله بن هارون الصوري حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيار أمتى فى كل قرن خمسمائة ، والأبدال أربعون . فلا الخمسمائة ينقصون ، ولا الأربعون ؛ كلما مات رجل أبدل الله عز وجل من الخمسمائة مكانه ، وأدخل من الأربعين مكانهم » قالوا يا رسول الله دلنا على أعمالهم . قال : « يعفون عن ظلمهم ، ويحسنون إلى من أساء إليهم ويتواسون فيما آتاهم الله عز وجل » \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن السرى القطرى حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس السامرى حدثنا عبد الرحمن بن يحيى الأرمي حدثنا عثمان بن عمارة حدثنا المعافى بن عمران عن سفيان الثورى عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : « إن لله عز وجل في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم عليه السلام ، والله تعالى في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى عليه السلام ، والله تعالى في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم عليه السلام ، والله تعالى في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل عليه السلام ، والله تعالى في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل عليه السلام ، والله تعالى في الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل عليه السلام . فإذا مات الواحد أبدل الله عز وجل مكانه من الثلاثة ، وإذا مات من الثلاثة أبدل الله تعالى مكانه من الخمسة ، وإذا مات من الخمسة أبدل الله تعالى مكانه من السبعة ، وإذا مات من السبعة أبدل الله تعالى مكانه من الأربعين ، وإذا مات من الأربعين أبدل الله تعالى مكانه من الثلاثمائة ، وإذا مات من الثلاثمائة أبدل الله تعالى مكانه من العامة . فيهم يحيى ويميت ، ويعطى ويمنع ، وينبت ويدفع البلاء » قيل لعبد الله بن مسعود : كيف بهم يحيى ويميت ! قال « لأنهم يسألون الله عز وجل إكثار الأمم فيكثرون ، ويدعون على الجبارة فيقصمون ، ويتسقمون فيسقمون ، ويسألون فتنت لهم الأرض . ويدعون فيدفع بهم أنواع البلاء » \* حدثنا محمد أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا ابن عباس حدثنا صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن حذيفة بن اليمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا حذيفة . إن في كل طائفة من أمتي قوما شعثا غربا ، إياي يريدون ، وإياي يتبعون ، وكتاب الله يقيمون ، أولئك مني وأنا منهم وإن لم يروني » \* حدثنا سلمان بن أحمد حدثنا بكر بن سهل حدثنا عمرو بن هاشم حدثنا سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سأل عني - أو سره أن ينظر إلي - فلينظر إلى أشعث شاحب مشعر ، لم يضع لبتة على لبتة ، ولا قصبة على قصبة ، رفع له علم فشمع إليه ، اليوم المضمار وغدا السباق ، والغاية الجنة أو النار » .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله ومنها : أنهم نظروا إلى باطن العاجلة

فرفضوها ، وإلى ظاهر بهجتها وزيفتها فوضعوها . حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن ماثق حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني غوث بن جابر . قال سمعت محمد بن داود يحدث عن أبيه عن وهب بن منبه . قال قال الحواريون يا عيسى من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ؟ قال عيسى عليه السلام : الذين نظروا إلى باطن الدنيا حين نظر الناس إلى ظاهرها ، والذين نظروا إلى أجل الدنيا حين نظر الناس إلى عاجلها ، فأماتوا منها ما يحشون أن يشيخهم وتركوا ما عدلوا أن يسيروا بهم ، فصار استكثارهم منها استقلالاً ، وذكروا ما أياها فواتا ، وفرحهم بما أصابوا منها حزناً فما عارضهم من نيلها رفضوه ، وما عارضهم من رفعتها بغير الحق وضعوه ، وخلقت الدنيا عندهم فليسوا يمددونها ، وخربت بيوتهم فليسوا يعمرونها ، وماتت في صدورهم فليسوا يحيونها بعد موتها ، بل يهدمونها فيبنون بها آخرتهم ، ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم ، ورفضوها فكانوا فيها هم الفرحين ، ونظروا إلى أهلها صريحاً قد حلت بهم المثلات . وأحياوا ذكر الموت ، وأماتوا ذكر الحياة . يحبون الله عز وجل ، ومحبون ذكره ، ويستضيئون بنوره ، ويضيئون به . لهم خبر عجيب ، وهدم الخبر العجيب ، بهم قام الكتاب وبه قاموا ، وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا ، وبهم علم الكتاب وبه عملوا ، وليسوا يرون نائلاً مع ما نالوا ، ولا أماناً دون ما يرجون ، ولا خوفاً دون ما يحدرون .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : وهم المصنون عن مراعاة حقارة الدنيا بعين الاغترار ، المبصرون صنع محبوبهم بالفسكر والاعتبار . حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني سفيان بن وكيع حدثنا إبراهيم بن عيينة عن ورقاء<sup>(١)</sup> . قال الشيخ أبو نعيم والصواب وفاء بن إباس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : لما بعث الله عز وجل موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون قال : لا يفرنكما لباسه الذي ألبسته ، فان ناصيته بيدي فلا ينطق ولا يطرف إلا بأذني ، ولا يفرنكما

(١) في ح - ابن عيينة عن ابن إباس عن سعيد الخ وليس فيها تصحيح المؤلف لورقاء .



مامتع به من زهرة الدنيا وزينة المترفين فلو شئت أن أزينكما من زينة الدنيا بشئ، يعرف فرعون أن قدرته تعجز عن ذلك لفعلت ، وليس ذلك لهوانكما على ولكني ألبستكما نصيبكما من الكرامة على أن لا تنقصكما الدنيا شيئاً ، وإني لأذود أوليائي عن الدنيا كما يذود الراعي إبله عن مبارك العرة ، وإني لأجنبهم زهرتها كما يجنب الراعي إبله عن مراتع الهلكة ، أريد أن أنور<sup>(١)</sup> بذلك مراتبهم وأطهر بذلك قلوبهم ، في سيامهم الذي يعرفون به ، وأمرهم الذي يفتخرون به . واعلم أنه من أخاف لي ولياً فقد بارزني بالعداوة ، وأنا الثائر لأولياي يوم القيامة . حدثنا أحمد بن السري حدثنا الحسن بن علوية القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى حدثنا اسحاق بن بشر عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما . وحدثنا أبي حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا محمد ابن سهل بن عسكر حدثنا اسماعيل بن عبد الكرم حدثنا عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول : لما بعث الله تعالى موسى وأخاه هارون عليهما السلام إلى فرعون . قال : لا يعجبنيكما زينته ولا مامتع به ، ولا أعدا أعينكما إلى ذلك ، فإنها زهرة الحياة الدنيا وزينة المترفين فإني لو شئت أن أزينكما من الدنيا بزينة ليعلم فرعون حين ينظر إليهما أن مقدرته تعجز عن مثل ما أوتيتما لفعلت ، ولكني أرغب بكما عن ذلك وأزويه عنكما ، وكذلك أفعل بأوليائي ، وقد يما ماخرت لهم في ذلك ، فإني لأذودهم عن نعيمها ورخاؤها كما يذود الراعي الشقيق غنمه عن مراتع الهلكة ، وإني لأجنبهم سلوتها وعيشتها كما يجنب الراعي الشقيق إبله عن مبارك العرة<sup>(٢)</sup> . وما ذلك لهوانهم على ولكني ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالماً موفوراً لم تسكلمه الدنيا ولم يطقه الهوى . واعلم أنه لم يزين العباد بزينة أبلغ فيما عندى من الزهد في الدنيا ، فإنها زينة المتقين عليهم منها لباس يعرفون به من السكينة والحشوع ، سيامهم في وجوههم من أثر السجود ، أولئك هم أوليائي حتماً حقاً ، فإذا لقيتهم فاخفض لهم جناحك وذل لهم قلبك ولسانك . واعلم أنه من أهان لي ولياً أو

(١) كذا في الأصلين . (٢) في الأصول : العرة بالعجمة في المسكنين وذلك تصحيف .

أخافه فقد بارزني بالمহারبة وبادأني ، وعرض لي نفسه ودعاني إليها ، وأنا أسرع  
شيء إلى نصرته أوليائي ، أفيظن الذي يماريني أن يقوم لي ؟ أو يظن الذي  
يعاديني أن يعجزني ؟ أو يظن الذي يبارزني أن يسبقني أو يفوتني ؟ فكيف  
وأنا الناثر لهم في الدنيا والآخرة لا أكل نصرتهم إلى غيري . زاد اسماعيل  
ابن عيسى في حديثه : فاعلم يا موسى أن أوليائي الذين أشعروا قلوبهم خوفاً  
فيظهر على أجسادهم في لباسهم وجهدهم الذي يفوزون به يوم القيامة ، وأملهم  
الذي به يذكرون ، وسياهم الذي به يعرفون ، فإذا لقيتهم فذلل لهم نفسك .  
حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ثنا العباس بن يوسف الشكلى حدثني  
محمد بن عبد الملك قال قال عبد الباري قلت لذي النون المصري رحمه الله : صف  
لي الأبدال فقال : إنك لتسألني عن دياجي الظلم ، لأكشفنها لك عبد الباري . هم  
قوم ذكروا الله عز وجل بقلوبهم تعظيماً لربهم عز وجل لمعرفتهم بحلاله . فهم  
حجج الله تعالى على خلقه ، ألبسهم النور الساطع من محبته ، ورفع لهم أعلام  
الهداية إلى مواسلته ، وأقامهم مقام الأبطال لإرادته ، وأفرغ عليهم الصبر عن  
مخالفته . وطهر أبدانهم بمراقبته وطيبهم بطيب أهل مجاملته ، وكساهم حلالاً من  
نسج مودته ، ووضع على رؤسهم تيجان مسرته ، ثم أودع القلوب من ذخائر  
الغيوب فهي معلقة بمواسلته ، فيقومهم إليه تأثرة ، وأعينهم إليه بالغيب  
ناظرة . قد أقامهم على باب النظر من قربه ، وأجلسهم على كراسي أطباء أهل  
معرفته . ثم قال : إن أناكم عليل من فقرى فداووه أو مريض من فراقى  
فعالجوه . أو خائف مني فآمنوه ، أو آمن مني فخذروه ، أو راغب في  
مواسلتي فهنوه ، أو راحل نحوى فزودوه ، أو جبان في متاجرتي فشجعوه ،  
أو آيس من فضلي فعدوه ، أو راج لإحسانى فبشروه ، أو حسن الظن بي  
فباسطوه ، أو محب لي فواظبوه ، أو معظم لقدرى فعضموه . أو مستوصفكم  
نهورى فأرشدوه ، أو مسيء بعد إحسان فعاتبوه ومن واصلكم في فواصلوه ،  
ومن غاب عنكم فافتقدوه ، ومن ألزمكم جناية فاحتملوه ، ومن قصر في واجب  
حقى فاتركوه ، ومن أخطأ خطيئة فناصره ، ومن مرض من أوليائي فعودوه ،

ومن حزن فبشروه ، وإن استجار بكم ملهوف فأجيبوه .  
يا أوليائي لكم عاتبت وفي إياكم رغبت ، ومنسكم الوفاء طلبت ، ولكم  
اصطفيت وانتخبتم ، ولكم استخدمتم واختصصت ، لأنى لأحب استخدام  
الجبارين ، ولا مواصلة التكبرين ، ولا مصافحة الخاطئين ، ولا مجاوبة  
المخادعين ، ولا قرب للعجبين ، ولا مجالسة البطالين ، ولا موالاة الشرهين .  
يا أوليائي جزائي لكم أفضل الجزاء ، وعطائي لكم أجزل العطاء ، وبذلي  
لكم أفضل البذل ، وفضلي عليكم أكثر الفضل ، ومعاملتي لكم أوفى المعاملة ،  
ومطالبتي لكم أشد المطالبة ، أنا مجتني القلوب ، وأنا علام الغيوب ، وأنا  
مراقب الحركات ، وأنا ملاحظ اللحظات ، أنا الشرف على الخواطر ، أنا العالم  
بمجال الفكر ، فكونوا دعاة إلى ، لا يفرعكم ذو سلطان<sup>(١)</sup> سوائى ، فمن  
عاداكم عاديتيه ، ومن والاكم واليتيه ، ومن آذاكم أهلكته ، ومن أحسن  
إليكم جازيته ، ومن هجركم قليتته .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وعم الشغفون به وبوده ، والسكفون بخطابه  
وعمه \* حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن منصور الدائقي حدثنا محمد بن  
اسحاق للسيبي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن عروة عن هشام بن عروة  
عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أن  
موسى عليه السلام قال : يارب أخبرني بأكرم خلقك عليك . قال : الذى يسرع  
إلى هوى إسراع النفس إلى هواه ، وللذى يكاف بعبادى الصالحين كما يكاف  
الصبي بالناس ، والذى يغضب إذا انتهكت محارمى غضب النمر لنفسه ، فإن النمر  
إذا غضب لم يبالي أقل الناس أم كثروا » . حدثنا أبو حدثنا أحمد بن محمد بن  
مصقلة حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحنط حدثنا أبو الفيض ذو النون بن  
ابراهيم المصرى قال : إن لله عز وجل لصفوة من خلقه وإن لله عز وجل  
لخبرة . فقيل له : يا أبا الفيض فما علامتهم ؟ قال : إذا خلع العبد الراحة وأعطى  
المجهود فى الطاعة وأحب سقوط المنزلة . ثم قال :

منع القرآن بوعده ووعيده مقل العيون بليها أن تهجما (١)  
فهموا عن الملك الكريم كلامه فهماً تذلل له الرقاب وتخضعا

وقال له بعض من كان في المجلس حاضراً : يا أبا الفيض من هؤلاء القوم  
يرحمك الله ؟ فقال ويحك هؤلاء قوم جعلوا الركب لجباههم وساداً ، والتراب  
لجنوبهم مهاداً . هؤلاء قوم خالط القرآن لحومهم ودماءهم ، فعزلهم عن الأزواج  
وحركهم بالادلاج ، فوضعوهم على أفئدتهم فانفجرت ، وضموه إلى صدورهم  
فانشرحت ، وتصدعت همهم به فكسحت ، فجعلوه لظلمتهم سراجاً ، ولنومهم  
مهاداً . ولسبيلهم منهاجاً ، ولحجبتهم افلاجاً ، يفرح الناس ويحزنون ، وينام  
الناس ويسهرون ، ويفطر الناس ويصومون ، ويأمن الناس ويخافون . فهم  
خائفون حذرون ، وجلون مشفقون مشمرون ، ينادرون من الموت ،  
ويستعدون للموت . لم يتصغر جسيم ذلك عندهم لعظم ما يخافون من العذاب  
وخطر ما يوعدون من الثواب ، درجوا على شرائع القرآن ، وتخلصوا بخالص  
القربان ، واستناروا بنور الرحمن ، فما لبثوا أن أنجز لهم القرآن موعوده ،  
وأوفى لهم عهده ، وأحلهم سعوده ، وأجارهم وعيده ، فنالوا به الرغائب ،  
وعانقوا به السكواب ، وأمنوا به العواطب وحذروا به العواقب ، لأنهم  
فارقوا بهجة الدنيا بعين قابلية ، ونظروا إلى ثواب الآخرة بعين راضية ،  
واشتروا الباقية بالفانية ، فنعم ما تجروا ربها الدارين ، وجمعوا الخيرين ،  
واستكلموا الفضلين ، بلغوا أفضل المنازل ، بصبر أيام قلائل ، قطعوا الأيام  
باليسير ، حذار يوم قمطير ، وسارعوا في المهلة ، وبادروا خوف حوادث  
الساعات ، ولم يركبوا أيامهم باللهو واللذات ، بل خاضوا العمرات للباقيات  
الصالحات ، أوهن والله قوتهم التعب ، وغير ألوانهم النصب ، وذكروا ناراً  
ذات لهب ، مسارعين إلى الخيرات منقطعين عن اللهوات ، بريثون من الريب  
والحنا ، فهم خرس فصحاء ، وعمى بصراء . فعنهم تقصر الصفات ؛ وبهم  
تدفع النقعات ، وعليهم تنزل البركات ، فهم أحلى الناس منطقا ومذاقا ، وأوفى

الناس عهداً وميثاقاً ، سراج العباد ، ومنار البلاد ، مصابيح الدجى ، ومعادن الرحمة ، ومنابع الحكمة ، وقوام الأمة ، نجافات جنوبهم عن المضاجع ، فهم أقبل الناس للمعذرة ، وأصفحهم للمغفرة ، وأسمحهم بالعطية ، فنظروا إلى ثواب الله عز وجل بأنفس تائفة ، وعيون راقية ، وأعمال موافقة ، فخلوا عن الدنيا مطى رحلهم ، وقطعوا منها حبال آمالهم ، لم يدع لهم خوف ربهم عز وجل من أموالهم تليداً ولا عتيداً ، فتراهم لم يشتهوا من الأموال كنوزها . ولا من الأوبار خزوزها ، ولا من المطايا عزيزها ، ولا من القصور مشيدها ، بلى ! ولكنهم نظروا بتوفيق الله تعالى لهم وإلهامه إياهم ، فحركهم ما عرفوا بصبر أيام قلائل فضعوا أبدانهم عن المحارم ، وكفوا أيديهم عن ألوان المطاعم ، وهربوا بأنفسهم عن المسآثم ، فسلكوا من السبيل رشاده ، ومهدوا للرشاد مهاده ، فشاركوا أهل الدنيا في آخرتهم ، عزوا عن الرزايا ، وغصص النسايا ، هابوا الموت وسكراته وكرهاته ووجعته ، ومن القبر وضيقه ، ومنسكروا ونسكروا ، ومن ابتدارهما واتهارهما وسؤالهما ، ومن المقام بين يدي الله عز ذكره ، وتمتدت أسماؤه .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله : وهم مصابيح الدجى ، وينابيع الرشيد والحبى ، خصوصاً بخفى الاختصاص ، ونقوا من التصنع بالإخلاص \* حدثنا عبد الله بن محمد وأبو أحمد محمد بن أحمد - فى جماعة - قالوا حدثنا الفضل بن الحباب حدثنا شاذ بن فياض حدثنا أبو قحزم عن أبي قلابة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : مر عمر بمعاذ بن جبل رضى الله تعالى عنهما وهو يبكي . فقال : ما يبكيك يا معاذ ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أحب العباد إلى الله تعالى الأتقياء الأخفياء ، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا ، وإذا شهدوا لم يعرفوا أولئك هم أئمة الهدى ومصابيح العلم » \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو موسى اسحاق بن إبراهيم الهروى حدثنا أبو معاوية عمرو بن عبد الجبار السنجارى حدثنا عبيدة بن حسان عن عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال حدثني أبي عن جدي شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً فقال : « طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وهم الواصون بالحبل ، والباذون للفضل ، والهاكون بالعدل \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا يحيى بن اسحاق السيلحي حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة رضی الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أندرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل ؟ » قالوا الله ورسوله أعلم قال : « الذين إذا أعطوا الحق قبلوه ، وإذا سئلوه بذلوه ، وحكموا للناس حكمهم لأنفسهم » رواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن اسحاق مثله .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وهم المنبسطون جهراً ، المنقبضون سراً ، يبسطهم روح الارتياح والاشتياق ، ويقلقهم خوف القطيعة والفراق \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الوليد بن اسماعيل الحراني حدثنا شيبان بن مهران عن خالد بن الغيرة بن قيس عن مكحول عن عياض بن غنم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن من خيار أمتي — فيما نبأني الملائ الأتلي ، في الدرجات الأعلى — قوما يضحكون جهراً من سعة رحمة ربهم ، ويبكون سراً من خوف شدة عذاب ربهم عز وجل . يذكرون ربهم بالعبادة والعشى ، في بيوتهم الطيبة ، ويدعونهم بأسمائهم رغياً ورهباً ، ويسألونه بأيديهم خفضاً ورفعاً ، ويشتاقون إليه بقلوبهم عوداً وبدماً ، وتتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة ، يدبون في الأرض حفاة على أقدامهم دبيب التمل بغير مرص ولا بذخ ولا مثلة ، يمشون بالسكينة ، ويتقربون بالوسيلة ، يلبسون الخلقان ، ويتبعون البرهان ، ويتلون الفرقان ، ويقربون القربان . عليهم من الله تعالى شهود حاضرة ، وأعين حافظة ونعم ظاهرة ، يتوسمون العباد ، ويتفكرون في البلاد ، أجسادهم في الأرض وأعينهم في السماء . أقدامهم في الأرض وقلوبهم في السماء ، وأنفسهم في الأرض وأنفوتهم عند العرش ، أرواحهم في الدنيا وعقولهم في الآخرة ،

ليس لهم هم الا أملهم ، قبورهم في الدنيا ومقامهم عند ربهم عز وجل » ثم تلى هذه الآية ( ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد ) .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وهم البادرون إلى الحقوق من غير تسوية والوفون الطاعات من غير تطفيف \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن موسى الايلي ثنا عمر بن يحيى الايلي ثنا حكيم بن حزام عن أبي جناب الكلبي عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن من موجبات الله ثلاثا ؛ إذا رأى حقا من حقوق الله لم يؤخره إلى أيام لا يدركها وأن يعمل العمل الصالح العلانية على قوام من عمله في السرية وهو يجمع مع ما يعمل صلاح ما يأمل » . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فهكذا ولى الله وعدد بيده ثلاثا » \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة بن عبد ربه عن حنظلة بن وداعة عن أبيه عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن لله عز وجل خواص يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا أعقل الناس قلنا يارسول الله وكيف كانوا أعقل الناس ؟ قال كانت مهمتهم للمسابقة إلى ربهم عز وجل والمسارعة إلى ما يرضيه وزهدوا في فضول الدنيا ورياستها (١) ونعيمها وهانت عليهم فصبروا قليلا وأستراحوا طويلا » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : قد روينا بعض مناقب الأولياء ومراتب الأصفياء فأما التصوف : فاشتقاقه عند أهل الإشارات والنبئين عنه بالعبارات من الصفاء والوفاء ، واشتقاقه من حيث الحقائق التي أوجبت اللغة فانه تفعل من أحد أربعة أشياء من الصوفانة ، وهي بقلة وغباء قصيرة ، أو من صوفة وهي قبيلة كانت في الدهر الأول تجيز الحاج وتخدم الكعبة ، أو من صوفة القفا وهي الشعرات النابتة في متأخره (٢) أو من الصوف المعروف على ظهور الضأن . وإن أخذ التصوف من الصوفانة التي هي البقلة فلاجزاء القوم بما توحده الله عز وجل بصنعه ومن به عليهم من غير تسكف بخلقه ، فاكثفوا به مما فيه للأدميين ، صنع كاكثفاء البررة الطاهرين ، من جملة المهاجرين ،

(١) في ح : ورياشها . (٢) وفيها : القنا - ومتأخرها .

### في مبادئ إقبالهم وأول أحوالهم .

وهو \* ما حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد بن أبي (١) عن قيس بن أبي حازم قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : واقه إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله عز وجل ولقد كنا نتزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة ، وهذا السمر حتى قرحت أهداقنا وحتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط .

وإن أخذ من الصوفة التي هي القبيلة فلأن المتصوف فيما كفي من حاله ونعم من ماله وأعطى من عقباه وحفظ من حظ دنيا أحد أعلام الهدى لعدولهم عن اللبقات واجتهادهم في القربات . وتزودهم من الساعات وتحفظهم للأوقات . فسالك منهمج ناج من الغمرات . وسالم من الهلكات \* حدثنا محمد بن الفتح ثنا الحسن بن أحمد بن صدقة ثنا محمد بن عبد النور الخزاز ثنا أحمد بن المفضل الكوفي ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا علي إذا تقرب الناس إلى خالقهم في أبواب البر فتقرب إليه بأنواع العقل . تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة » حدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى النسائي ثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري . قال جلست إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ما كانت صحف إبراهيم عليه السلام فقال : « أمثال كلها وكان فيها : وطى العامل مالم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له ساعات ، ساعة يناجي فيها ربه تعالى ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يفكر في صنع الله تعالى ، وساعة يخلو فيها بحاجته من المطعم والمشروب » .

وإن أخذ من صوف القفا فعناه أن المتصوف معطوف به إلى الحق .

---

(١) كذا في النسختين واسم أبيه أبو خالد : سعيد وقيل كثير حكاة في تهذيب التهذيب



مصروف به عن الخلق ، لا يريد به بدلا ولا ينفى عنه حولا \* حدثنا القاضى  
عبدالله بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن العباس الطيالسى (١) ثنا عبد الرحيم بن محمد  
ابن زياد أنبأنا أبو بكر بن عياش عن حميد عن أنس بن مالك : أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال : « أتى إبراهيم عليه السلام يوم النار إلى النار فلما بصر  
بها قال حسبنا الله ونعم الوكيل » . حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن  
محمد بن سليمان ثنا سليمان بن توبه ثنا سلام (٢) بن سليمان الدمشقى ثنا اسراييل  
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « لما أتى إبراهيم عليه السلام فى النار قال حسبي الله ونعم الوكيل » \*  
حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يزيد الرافعى ثنا  
إسحاق بن سليمان ثنا أبو جعفر الرازى عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن  
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لما أتى إبراهيم عليه السلام فى  
النار قال اللهم إنك واحد فى السماء ، وأنا فى الأرض واحد أعبدك » حدثنا  
أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن عمر القواريرى  
ثنا معاذ بن هشام قال حدثنى أبى عن عامر الأحول عن عبد الملك بن عامر  
عن نوف البسكالى . قال قال إبراهيم عليه السلام يارب إنه ليس فى الأرض  
أحد يعبدك غيرى ، فأنزله الله ثلاثة آلاف ملك فأمرهم ثلاثة أيام . حدثنا أحمد  
ابن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا شيبان ثنا أبو هلال  
ثنا بكر بن عبد الله المزنى . قال لما أتى إبراهيم عليه السلام فى النار جأرت  
عامة الخليفة إلى ربها . فقالوا : يارب خليلك يلقى فى النار فائذن لنا أن نطفئ  
عنه قال هو خليلى ليس لى فى الأرض خليل غيرى ، وأنا ربه ليس له رب غيرى  
فإن استغاثكم فأغيثوه ، وإلا فدعوه . قال فجاء ملك القطر فقال يارب خليلك  
يلقى فى النار فائذن لى أن أطفئ عنه بالقطر قال هو خليلى ليس لى فى الأرض  
خليل غيرى وأنا ربه ليس له رب غيرى فإن استغاثك فاغثه وإلا فدعه فلما أتى  
فى النار دعا ربه فقال الله عز وجل يا نار كونى بردا وسلاما على إبراهيم . قال :

(١) فى ح : أنبأنا هنا وما قبله (٢) وفيها سليمان بن سليمان

فبردت يومئذ على أهل الشرق والغرب فلم ينضج بها كراع . حدثنا أحمد بن  
السندی ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشر . قال  
قال مقاتل وسعيد : لما جاء إبراهيم عليه السلام غلغوا ثيابه وشدوا قماطه  
ووضع في المنجنيق بكت السموات ، والأرض ، والجبال ، والشمس ، والقمر ،  
والعرش ، والكرسی ، والسحاب ، والريح ، وللملائكة كل يقولون : يارب  
إبراهيم عبدك يحرق بالنار فأئذن لنا في نصرته . فقالت النار وبكت يارب  
سخرتني لبني آدم وعبدك يحرق بي فأوحى الله عز وجل إليهم إن عبدی إیای  
عبد وفي جنبي أودی إن دعانی أجبتہ وإن استنصرکم فانصروه . فلما رمى  
استقبله جبريل عليه السلام بين للنجنیق والنار فقال : السلام عليك يا إبراهيم  
أنا جبريل ألك حاجة ؟ قال أما إليك فلا ! حاجتي إلى الله ربي ، فلما قذف في  
النار كان سبقه إسرافيل فسلط النار على قماطه وقال الله عز وجل ( يا نار كوني  
برداً وسلاماً على إبراهيم ) فلم يغلطه بالسلام لكز فيها برداً . حدثنا الحسين  
ابن محمد بن علي ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم ثنا يوسف القطان ثنا مهران  
ابن أبي عمر ثنا اسماعيل بن أبي خالد عن النهال بن عمرو قال : أخبرت أن  
إبراهيم عليه السلام لما ألقى في النار كان فيها — ما أدرى إما خمسين وإما أربعين  
يوماً — قال ما كنت أياماً وليالي قط أطيب عيشاً مني إذ كنت فيها ووددت أن  
عيشي وحياتي كلها إذ كنت فيها .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : وإن أخذ من الصوف المعروف فهو لاختيارهم  
لباس الصوف إذ لا كلفة للأديبين في إنباته وإنشائه وإن النفوس الشاردة  
تذلل بلباس الصوف وتكسر نخوتها وتكبرها به لتلتزم المذلة والمهانة ويمتد  
البلغة والقناعة . وقد ذكرنا شواهد في كتاب لبس الصوف مجوداً . وقد  
كثرت أجوبة أهل الإشارة في ما عنته بأنواع من العبارة وجمعناها في غير هذا  
الكتاب . وأقرب ما أذكره ما حدثت عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله  
تعالى عنه أنه قال : من عاش في ظاهر الرسول فهو سفي ، ومن عاش في باطن  
الرسول فهو صوفي وأراد جعفر بباطن الرسول صلى الله عليه وسلم أخلاقه

الطاهرة واختياره للآخرة . فمن تخلق بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم  
وتخبر ما اختاره ورغب فيما فيه رغب ، وتنكب عما عنه نكب ، وأخذ بما  
إليه ندب فقد صفا من الكدر ، ونهى من العكر ، ونجى من الغير ، ومن عدل  
عن سمته ونهجه ، وعول على حكم نفسه وهرجه ، وسعى لبطنه وفرجه ،  
كان من التصوف خاليا ، وفي التجاهل ساعيا ، وعن خطير الأحوال ساهيا \*  
حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن الحبر ثنا نصر  
ابن طريف عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن سويد بن غفلة . أن أبا بكر  
الصديق رضى الله تعالى عنه خرج ذات يوم فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم .  
فقال له : بم بعثت يا رسول الله ؟ قال « بالعقل » قال فكيف لنا بالعقل ؟ فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم : « إن العقل لا غاية له ولكن من أحل حلال الله  
وحرم حرامه سمى عاقلا ، فإن اجتهد بعد ذلك سمى عابدا ، فإن اجتهد بعد  
ذلك سمى جوادا فمن اجتهد في العبادة وسمح في نوائب المعروف بلا حظ من  
عقل يده على اتباع أمر الله عز وجل واجتناب ما نهى الله عنه فأولئك هم  
الأخسرون أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون  
صنعا » \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ثنا محمد  
ابن عبدك ثنا سليمان بن عيسى عن ابن جريج عن عطاء عن أبي سعيد الخدرى .  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قسم الله عز وجل العقل  
على ثلاثة أجزاء فمن كن فيه كمل عقله ، ومن لم يكن فيه فلا عقل له : حسن  
المعرفة بالله عز وجل ، وحسن الطاعة لله عز وجل ، وحسن الصبر على ما أمر  
الله عز وجل » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : فكيف ينسب إلى التصوف من إذا عورض في  
حقيقة معرفة الله عز وجل كل عنها وخط فيها ، وإذا طواب بموجب الطاعة فيها  
جهلها وتخط فيها ، وإذا امتحن بمحنة يجب الصبر عليها وعنها جزع<sup>(١)</sup> وعجز .  
وسادة علماء المتصوفة تسكلمت في التصوف وأجابت عن حدوده ومعانيه

(١) ح : يجب الصبر عنها جزع

وأقسامه ومبانيه . فقد كتب لي جعفر بن محمد بن نصير الخواص قال وحدثني  
عنه ازديار بن سليمان الفارسي قال سمعت الجنيد بن محمد رحمه الله عليه يقول  
وسئل عن التصوف . فقال : اسم جامع لعشرة معاني ؛ التقلل من كل شيء  
من الدنيا عن التكاثر فيها ، والثاني اعتماد القلب على الله عز وجل من السكون  
إلى الاسباب ، والثالث الرغبة في الطاعات من التطوع في وجود العوافي ،  
والرابع الصبر عن فقد الدنيا عن الخروج إلى المسألة والشكوى ، والخامس  
التمييز في الأخذ عند وجود الشيء ، والسادس الشغل بالله عز وجل عن سائر  
الأشغال ، والسابع الذكر الخفي عن جميع الأذكار ، والثامن تحقيق الإخلاص  
في دخول الوسوسة ، والتاسع اليقين في دخول الشك ، والعاشر السكون إلى  
الله عز وجل من الاضطراب والوحشة فاذا استجمع هذه الحصال استحق  
بها الاسم وإلا فهو كاذب . حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد  
ابن ميمون . قال سألت ذا النون رحمة الله عليه عن الصوفي . فقال : من إذا  
نطق أبان نطقه عن الحقائق ، وإن سكت نطقت عنه الجوارح بقطع العلائق .  
حدثنا أبو محمد ازديار بن سليمان ثنا جعفر بن محمد . قال قال أبو الحسن للزين :  
التصوف قميص قصه الله أقواما ، فإن ألحموا عليه الشكر وإلا كان خصمهم  
في ذلك الله عز وجل . وسئل الخواص عن التصوف . فقال : أسم يغطي به  
عن الناس إلا أهل الدراية وقليل ما هم . سمعت أبا الفضل نصر بن أبي نصر  
الطوسي يقول سمعت أبا بكر بن المشاقف يقول سألت الجنيد بن محمد عن  
التصوف فقال : الخروج عن كل خلق دني ، والدخول في كل خلق سني .  
سمعت أبا الفضل الطوسي يقول سمعت أبا الحسن الفرغاني يقول سألت  
أبا بكر الشبلي ما علامة العارف ؟ فقال : صدره مشروح ، وقلبه مجروح ،  
وجسمه مطروح . قلت : هذا علامة العارف فمن العارف ؟ قال : العارف الذي  
عرف الله عز وجل وعرف مراد الله عز وجل وعمل بما أمر الله ، وأعرض عما  
نهى الله ، ودعا عباد الله إلى الله عز وجل . فقلت : هذا العارف فمن الصوفي ؟

فقال : من صفا قلبه فصفى ، وسلك طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ورمى الدنيا خلف القفا ، وأذاق الهوى طعم الحفا . قلت له : هذا الصوفى ، ما التصوف ؟ قال : التألف والتطرف ، والإعراض عن التكلف . قلت له أحسن من هذا ما التصوف ؟ قال : تسليم تصفية القلوب ، لعلام الغيوب . فقلت له : أحسن من هذا ما التصوف ؟ فقال : تعظيم أمر الله ، وشغفته على عباد الله . فقلت له : أحسن من هذا من الصوفى ؟ قال : من صفا من السكر ، وخلص من العكر ، وامتلأ من الفكر ، وتساوى عنده الذهب والمدر . وسمعت أبا الفضل نصر بن أبي نصر يقول سمعت على بن محمد المصرى يقول مثل السرى السقطى عن التصوف . فقال : التصوف خلق كريم ، يخرج الكريم إلى قوم كرام . سمعت أبا همام عبد الرحمن بن مجيب الصوفى - وسئل عن الصوفى - فقال : لنفسه ذابح ، ولهواه فاضح ، ولعدوه جارح ، وللخلق ناصح . دائم الوجل ، بحكم العمل ، ويبعد الأمل ، ويسد الخلل ، وينفض على الذلل . عذره بضاعة ، وحرزته صناعة ، وعيشه قناعة . بالحق عارف ، وعلى الباب غاكف ، وعن الكل عازف . تربية بره ، وشجرة وده ، وراعى عهده .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وذكرنا في غير هذا الكتاب كثيرا من أجوبة مشيختهم في التصوف ، واختلاف عباراتهم ، وكل قد أجاب عن حاله . ويشتمل كلام المتصوفة على ثلاثة أنواع ؛ فأولها إشاراتهم إلى التوحيد<sup>(١)</sup> والثانى كلامهم فى المراد ومراتبه ، والثالث فى الريد وأحواله . ثم لكل نوع من الثلاثة مسائل وفروع يكثر تعدادها ، فأول أصولهم<sup>(٢)</sup> العرفان ، ثم إحكام الخدمة والإدمان \* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن أبى سفيان ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن اسماعيل ابن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً إلى اليمن قال : إنك تقدم على قوم أهل كتاب ، فليكن أول ماتدعوهم إليه عبادة الله

(١) فى ح : إشاراتهم والتوجيه . (٢) فى ز : أحوالهم .

عز وجل ، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله عز وجل قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم . فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله عز وجل قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فتصدق على فقرائهم » \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا خالد ابن أبي كريمة عن عبد الله بن السور . أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله علمني من غرائب العلم . قال : « ما فعلت في رأس العلم فتطلب الغرائب ؟ ! » قال وما رأس العلم ؟ قال : « هل عرفت الرب ؟ » قال نعم ا قال : « فما صنعت في حقه ؟ » قال ما شاء الله . قال : « عرفت الموت ؟ » قال نعم ا قال : « ما أعددت له ؟ » قال : ما شاء الله . قال : « انطلق فاحكم هاهنا ثم تعال أعلمك من غرائب العلم » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : فباني المتصوفة المتحققة في حقائهم على أركان أربعة ؛ معرفة الله تعالى ، ومعرفة أسمائه وصفاته وأفعاله ، ومعرفة النفوس وشروها ودواعيها ، ومعرفة وساوس العدو ومكائده ومضاله ، ومعرفة الدنيا وغرورها وتفنيها وتلوينها وكيف الاحتراز منها والتجافي عنها ، ثم ألزموا أنفسهم بعد توطئة<sup>(١)</sup> هذه الأبنية دوام المجاهدة ، وعدة المكابدة وحفظ الأوقات ، واغتنام الطاعات ، ومفارقة الراحات ، والتلذذ بما أيدوا به من المطالعات ، وصيانة ما خصوا به من الكرامات<sup>(٢)</sup> ، لاعن المعاملات انقطعوا ولا إلى التأويلات ركنوا ، رغبوا عن العلائق ، ورفضوا العوائق ، وجعلوا الهموم هما واحدا ، ومزايلة الأعراض طارفا وتالدا . اقتصدوا بالمهاجرين والأنصار ، وفارقوا العروض والعقار ، وآثروا البذل والإيثار ، وهربوا بديتهم إلى الجبال والتقفار ، احترازاً من موامة الأبصار ، أن يومي إليهم بالأصابع ويشارلسا أنسوا به من التحف والأنوار ، فهم الأتقياء الأخفياء والغرباء النجباء ، صحت عقيدتهم فسلمت سريرتهم \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا بكير بن مسمار عن عامر

(١) في ح : توحيد هذا الخ . (٢) في الأصليين بدون متعلق .

ابن سعد بن أبي وقاص سمعه يخبر عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي » \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سفیان بن وكيع ثنا عبد الله بن رجاء عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحب شيء إلى الله تعالى الغراء » . قيل ومن الغراء ؟ قال : « الفرارون بدينهم ، بيعتهم الله يوم القيمة مع عيسى بن مريم عليهما السلام » \* حدثنا أبو غانم سهل بن اسماعيل الفقيه الواسطي ثنا عبد الله بن الحسن ثنا اسحاق بن وهب ثنا عبد الملك بن يزيد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال : إذا أحب الله عبداً اقتناه لنفسه ولم يشغله زوجة ولا ولد . وقال ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتي على الناس زمان لا يسلم لدى دين دينه إلا رجل يفر بدينه من قرية إلى قرية ، ومن شاعق إلى شاعق ، ومن حجر<sup>(١)</sup> إلى حجر » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عائشة . قال ثنا عبد العزيز بن مسلم القسملی عن ليث عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن من أغبط أوليائي عندي مؤمنا خفيف الحاذ ، ذا حظ من صلاة وصيام ، أحسن عبادة ربه ، وأطاعة في سره ، وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع ، وكانت معيشته كفافا وصبر على ذلك ، فمجلت منيته ، وقلت بواكيه ، وقل ترائه » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : لهم الأحوال الشريفة ، والأخلاق اللطيفة ، مقامهم منيف . وسؤالهم ظريف \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا ابراهيم بن أحمد ابن برة الصنعاني ثنا هشام بن ابراهيم أبو الوليد الخزومي ثنا موسى بن جعفر ابن أبي كثير عن عبد القدوس بن حبيب عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : « يا غلام ألا أحبوك ؟ ألا أمهلك ؟ ألا أعطيك ؟ » . قال : قلت بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال :

(١) كذا في الأصلين ولعله من حجر إلى حجر بتقديم الجيم .

فظننت أنه سيقطع لي قطعة مال . فقال : « أربع تصليهن في كل يوم وليلة  
فتقرأ أم القرآن وسورة . ثم تقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله  
والله أكبر خمس عشرة مرة ، ثم تركع فتقولها عشرا ، ثم ترفع فتقولها عشرا  
ثم تفعل في صلاتك كلها مثل ذلك . فإذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم  
اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى ، وأعمال أهل اليقين ، ومناصحة أهل  
التوبة ، وعزم أهل الصبر ، وجد أهل الحشية ، وطلبة أهل الرغبة ، وتعبد  
أهل الورع ، وعرفان أهل العلم ، حق أخافك . اللهم إني أسألك مخافة تعجزني  
عن معاصيك ، وحق أعمل بطاعتك عملا أستحق به رضاك ، وحق أناصحك في  
التوبة خوفا منك . وحق أخلص لك النصيحة حبا لك ، وحق أتوكل عليك  
في الأمور حسن الظن بك ، سبحان خالق النور . فإذا فعلت ذلك يا ابن عباس  
غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها ، قديمها وحديثها ، سرها وعلانيتها ،  
وعمدها وخطأها » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : هم السفراء إلى الخلق ، والأسراء لدى الحق  
أزعمهم الفرق ، وهمهم القلق \* حدثنا العباس بن محمد الكنانى ثنا أبو  
الحريش الكلابى ثنا على بن يزيد بن بهرام ثنا عبد الملك بن أبي كريمة عن أبي  
حاجب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال : « يا معاذ إن المؤمن لدى الحق أسير ، يعلم أن عليه رقبيا ، على  
صمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه ، حتى اللحظة يبصره وفتات  
الطين<sup>(١)</sup> بأصبعه وكحل عينيه وجميع سميه ، إن المؤمن لا يأمن قلبه ولا  
يسكن روعته ولا يأمن اضطرابه ، يتوقع الموت صباحا ومساء ، فالتقوى  
رقيبته ، والقرآن دليله ، والخوف حجته ، والشرف مطيته ، والحذر قرينه ،  
والوجل شعاره ، والصلاة كهفه ، والصيام جنته ، والصدقة فسكاكه ، والصدق  
وزيره ، والحياء أميره ، وربّه تعالى من وراء ذلك كله بالمرصاد ، يا معاذ إن  
المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه وشمواته ، وحال بينه وبين أن

(١) في ح : الطير .



يهلك فيما يهوى بإذن الله . يامعاذ : إني أحب لك ما أحب لنفسى ، وأنيت إليك ما أنهى إلى جبريل عليه السلام فلا أعرفنك توافيق يوم القيامة وأحسد أسعد بما أتاك الله عز وجل منك \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ثنا الحسين بن محمد عن أبي عبد الله القشيري عن أبي حاجب عن عبد الرحمن عن معاذ . وعن غالب بن شهر عن معاذ وعن مكحول عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يامعاذ » فذكر نحوه .

❦ قال الشيخ رحمه الله : حبهم للحق ، وفي الحق يحبيهم ويفنيهم ، وعن سواه من الخلق يلهمهم ويسلمهم \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنس بن مالك يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان ؛ من يكن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يقذف الرجل في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه ، وأن يحب الرجل العبد لا يحبه الا الله - أو قال في الله - عز وجل » ، شك أبو داود \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان ؛ أن يكون الله تعالى ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه الا الله عز وجل ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله عز وجل منه كما يكره أن توفد له نار فيقذف فيها »

❦ قال الشيخ رحمه الله : فقد ثبت بما روينا من حديث معاذ بن جبل وغيره : أن التصوف أحوال قاهرة ، وأخلاق طاهرة ، تقهرهم الأحوال فتأسرهم ، ويستعملون الأخلاق فتظهرهم ، تهلوا بخالص الخدمة ، فكفوا طوارق الحيرة ، وعصموا من الانقطاع والفترة . ولا يأنسون إلا به ، ولا يستريحون إلا إليه . فهم أرباب القلوب المتسورون بصائب فراسمهم على

الغيوب ، المراقبون للمجبوب ، التاركون للمسلوب ، المحاربون للمجروب ،  
سلكوا مسلك الصحابة والتابعين ، ومن نحى نحوهم من المتشكفين والمتحققين ،  
العالمين بالبقاء والفناء ، والمميزين بين الإخلاص والرياء ، والعارفين بالخطرة  
والهمة والعزيمة والنية ، والمحاسبين للضائر ، والمحافظين للسراير ، المخالفين  
للفوس ، والمهاذرين من الخنوس (١) بدائم التفكير ، وقائم التذكر ، طلباً  
للتداني ، وهرباً من التواني ، لا يستهين بمخدمتهم (٢) إلا مارق ، ولا يدعى  
أحوالهم إلا مائق ، ولا يعتقد عقيدتهم إلا فائق ، ولا يحسن إلى موالاتهم  
إلا نائق (٣) فهم سرج الآفاق ، والمدود إلى رؤيتهم بالأعناق ، بهم نقمى  
وإياهم نوالى إلى يوم التلاق .

❦ قال الشيخ رحمه الله : بدأنا بذكر من اشتهر من الصحابة بحال من  
الأحوال ، وحفظ عنه حميد الأفعال ، وعصم من الفتور والاكسال ، وفصل  
له العمود والحبال ، ولم يقطعه سامة ولا ملال ، فمن المهاجرين أولهم

## ١ - أبو بكر الصديق

أبو بكر الصديق ، السابق الى التصديق ، الملقب بالعتيق ، المؤيد من الله (٤)  
بالتوفيق ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والأسفار ، ورفيقه  
الشفيق في جميع الأطوار ، ونجيبه بعد الموت في الروضة المحفوفة بالأنوار  
المختص في الذكر الحكيم بمفخر فاق به كافة الأخيار ، وعامة الأبرار ، وبقي  
له شرفه على كروور الأعصار ، ولم يسم إلى ذروته همم أولى الأيد والأبصار ،  
حيث يقول عالم الأسرار (ثاني اثنين إذ هما في الغار) إلى غير ذلك من الآيات  
والآثار ، ومشهور النصوص الواردة فيه والأخبار ، التي غدت كالشمس في  
الانتشار ، وفضل كل من فاضل ، وفاق كل من جادل وناضل ، ونزل فيه (لا  
يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل) توحد الصديق ، في الأحوال  
بالتحقيق ، واختار الاختيار من الله دعاه إلى الطريق ، فتجرد من الأموال ،

---

(١) الخنوس : التأخر (٢) ح : بخدمتهم (٣) ح : لإسابق (٤) ح : من السماء

والأعراض ، وانتصب في قيام التوحيد للهدف والأغراض ، صار المدح هدفاً ، وللبلاء غرضاً ، وزهد فيما عزله جوهرها كان أوعرضاً ، تفرد بالحق ، عن الالتفات إلى الخلق ، وقد قيل إن التصوف الاعتصام بالحقائق ، عند اختلاف الطرائق \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب : قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس : أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه خرج حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر يكلم الناس فقال : اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس ، فقال اجلس يا عمر ، فتشهد فقال : أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات ، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت ، إن الله تعالى قال ( وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفئن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ) الآية . قال : والله لسكان الناس لم يعلموا أن الله عز وجل أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر ، فتلقاها (١) منه الناس كلهم ، فما نسمع بشراً من الناس إلا يتلوها . قال ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فمقرت (٢) حتى ما تلقاني رجلاى ، وحق أهويت إلى الأرض وعرفت حين سمعته تلاها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وكان رضى الله تعالى عنه يتوصل بعز الوفاء ، إلى أسنى مواقف الصفا . وقد قيل : إن التصوف تفرد العبد ، بالصمد الفرد \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت : لما أنفذت قريش جوار ابن الدغنة قالوا له سر أبا بكر فليعبد ربه في داره . وليصل فيها ما شاء وليقرأ ما شاء . ولا يؤذينا ولا يستعلن بالصلاة والقراءة في غير داره . قال ففعل أبو بكر رضى الله تعالى عنه ، ثم بدا له فابقى مسجداً ببناء داره . فكان يصلى فيه ويقرأ . فتتصف (٣) عليه نساء المشركين وأبناؤهم يتعجبون

(١) ح : فتلاها . (٢) ز : فقعدت . (٣) تتصف عليه : تزدهم .

منه ، وينظرون إليه ، وكان أبو بكر رضى الله تعالى عنه رجلا بسكاه لا يملك  
دمعه حين يقرأ القرآن ، فأفزع ذلك أشراف قريش ، فأرسلوا إلى ابن الدغنة  
فقدم عليهم فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال : يا أبا بكر قد علمت الذى عقدت لك  
عليه ، فيما أن تقتصر على ذلك ، وإما أن ترجع إلى ذمى ، فأبى لا أحب أن  
تسمع العرب أنى أخفرت فى عقد رجل عقدت له . فقال أبو بكر : فأبى أرد  
إليك جوارك ، وأرضى بجوارقه ورسوله ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
يومئذ بمكة \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا عبد الله  
ابن سعيد السكندى ثنا عبد الله بن إدريس الأودى . وحدثنا الحسين بن محمد  
ثنا الحسن ثنا حميد ثنا جرير ثنا أبو إسحاق الشيبانى عن أبي بكر بن أبى موسى  
عن الأسود بن هلال . قال قال أبو بكر رضى الله تعالى عنه لأصحابه : ماتقولون  
فى هاتين الآيتين ؟ ( إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ) ( والذين آمنوا  
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ) . قال قالوا : ربنا الله ثم استقاموا ، فلم يدينوا ولم  
يلبسوا إيمانهم بظلم بخطيئة . قال لقد حملتموها على غير الحمل ، ثم قال : قالوا  
ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا إلى إله غيره ، ولم يلبسوا إيمانهم بشرك .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كان رضى الله عنه من أحواله العزوف (١) عن  
العاجلة ، والأزوف من الآجلة . وقد قيل إن التصوف تطلق الدنيا بتاتا ،  
والإعراض عن منالها بتاتا \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم  
ثنا الحسن بن على والفضل بن داود . قال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا  
عبد الواحد بن زيد ثنا أسلم عن مرة الطيب (٢) عن زيد بن أرقم أن أبا بكر  
رضى الله تعالى عنه : استسقى فأبى بإناء فيه ماء وعسل ، فلما أدناه من فيه بكى  
وأبكى من حوله ، فسكت وما سكتوا . ثم عاد فبكى حتى ظنوا أن لا يقدرُوا  
على مساءلته ، ثم مسح وجهه وأفاق . فقالوا : ما هاجبك على هذا البكاء ؟ قال  
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وجعل يدفع عنه شيئاً ويقول : « إليك  
عنى ، إليك عنى » ولم أر معه أحداً فقلت يارسول الله أراك تدفع عنك شيئاً

(١) العزوف : البتعد . والأزوف : المقرب (٢) فى ح : عن مبرة الطيب وهو تصحيف .

ولا أرى معك أحدا؟ قال: « هذه الدنيا تمثلت لي بما فيها؛ فقلت لها إليك عني فتنتحت وقالت أما والله لئن انفلتت مني لا ينفلت مني من بعدك » فخشيت أن تكون قد لحقتني فذاك الذي أبكاني .

❦ قال الشيخ رحمه الله: وكان رضى الله عنه لا يفارق الجسد، ولا يجاوز الحد وقد قيل: إن التصوف الجسد في السلوك إلى ملك الملوك \* حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان حدثني يعقوب بن سفيان قال حدثني عمرو بن منصور البصرى ثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم؛ قال: كان لأبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه مملوك يغلب عليه فأتاه ليلة بطعام فتناول منه لقمعة، فقال له المملوك: مالك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني الليلة؟ قال: حملني على ذلك الجوع، من أين جئت بهكذا؟ قال: مررت بقوم في الجاهلية فرقيت لهم فوعدوني، فلما أن كان اليوم مررت بهم فإذا عرس لهم فأعطوني قال: إن كدت أن تهلكني، فأدخل يده في حلقة فجعل يتقيأ، وجعلت لا تخرج، فقيل له إن هذه لا تخرج إلا بالماء، فدعا بطست<sup>(١)</sup> من ماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها. فقيل له يرحمك الله كل هذا من أجل هذه اللقمعة؟ قال: لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها معتمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به » فخشيت أن ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمعة. ورواه عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة نحوه، والنسكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر نحوه.

❦ قال الشيخ رحمه الله: وكان رضى الله عنه يقدم على المضار، لما يؤمل فيه من اليسار. وقد قيل إن التصوف السكون إلى اللهب، في الحنين إلى الحبيب \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عيينة ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنه قالت: أتى الصريح آل أبي بكر. فقيل له أدرك صاحبك. فخرج

(١) في ح: بغير ولعله تصحيف بعس. والعس القدح الكبير.

من عندنا - وإن له غدائر - فدخل المسجد وهو يقول : ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ، وقد جاءكم بالبينات من ربكم ؟ أفلمهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبلوا على أبي بكر ، فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئا من غدائره إلا جاء معه وهو يقول : تباركت ياذا الجلال والإكرام .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : (١) كان رضى الله تعالى عنه يقدم الحقير ، مفتادا (٢) للخطير . وقد قيل إن التصوف وقف الهمم ، على مولى النعم \* حدثنا على بن أحمد بن على المصيصي ثنا أبو عطاء محمد بن ابراهيم بن الصلت الطائى ثنا داود بن معاذ ثنا عبد الوارث بن سميد بن يونس بن عبيد عن الحسن البصرى : أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته فأخفاها . قال : يا رسول الله هذه صدقتى ، والله عز وجل عندي معاد وجاء عمر رضى الله تعالى عنه بصدقته فأظهرها . فقال : يا رسول الله هذه صدقتى ولى عند الله معاد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عمر وترت قوسك بغير وتر . ما بين صدقتيكما كما بين كتيتكما » . ورواه زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر نحوه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز . وثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة . قال : ثنا أبو نعيم عن هشام بن سعد عن زيد بن أرقم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق ووافق ذلك مال عندي ، فقلت اليوم أسبق أبا بكر ، إن سبقته يوما ، قال فبئت بنصف مالي ، قال فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أبقيت لأهلك » قال فقلت مثله ، وأتى أبو بكر بكل ما عنده . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أبقيت لأهلك » قال : أبقيت لهم الله ورسوله . قلت : لأسأبئك إلى شيء أبدا . ورواه عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر نحوه .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : كان رضى الله تعالى عنه فى المصافات صافيا ،

(١) فى هامش الحلبية : الثالث حلية أبى نعيم . (٢) كذا فى ح : معتاضا .

وفي المؤاخاة وإفيا وقد قيل : إن التصوف استنفاد الطوق ، في معاناة الشوق وتزجية الأمور ، على تصفية الصدور \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا أحمد بن محمد بن حبيب المؤدب ثنا أبو معاوية ثنا هلال بن عبد الرحمن ثنا عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ عن أنس بن مالك . قال : لما كان ليلة الغار ، قال أبو بكر : يا رسول الله دعني فلأدخل قبلك فإن كانت حية أو شيء كانت لي قبلك (١) قال أدخل ، فدخل أبو بكر فجعل يلمس بيديه فكلما رأى جحراً جاء بثوبه فشقته ثم ألقمه الحجر حتى فعل ذلك بثوبه أجمع ، قال فبقي جحر فوضع عقبه عليه ، ثم أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال فلما أصبح قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « فأين ثوبك يا أبا بكر ؟ » فأخبره بالذي صنع ، فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال : « اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة » فأوحى الله تعالى إليه « إن الله قد استجاب لك » \* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الوراق ثنا إبراهيم ابن عبد الله بن أيوب المخزومي ثنا سلمة بن حفص السعدي ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق ثنا هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت : كانت يد النبي صلى الله عليه وسلم في مال أبي بكر ويد أبي بكر واحدة حين حبا .

ومن مفاريد أقواله ، لمراعاة أحواله . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا مصعب الزبيري حدثني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر دخل على أبي بكر وهو يجذ لسانه ، فقال له عمر مه ؟ غفر الله لك ، فقال أبو بكر : إن هذا أوردني الموارد . حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هارون بن إسحاق أنبأنا عبدة عن اسماعيل بن أبي خالد عن طارق ابن شهاب . قال قال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه : طوبى لمن مات في النانات ، قيل وما النانات ؟ قال جدة الإسلام \* حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن ابن الحسن ثنا هارون بن إسحاق ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح :

(١) في ح : فإن كان فيه حية أو شيء كانت لي قبلك .

لما قدم أهل اليمن زمان أبي بكر وسمعوا القرآن جعلوا يبكون ، قال فقال أبو بكر : هكذا كنا ، ثم قست القلوب .

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومعنى قوله قست القلوب قويت واطمأنت بمعرفة الله تعالى . حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عزيز ثنا سلامة بن روح عن عقيل . قال قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن أبيه أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه خطب الناس فقال : يا معشر المسلمين استحيوا من الله عز وجل ، فواللهي نفسي بيده إنى لأظل حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنماً بثوبي استحياء من ربى عز وجل . رواه ابن المبارك عن يونس نحوه (١) .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبى ثنا وكيع عن مالك بن مغول عن أبى السفر . قال : مرض أبو بكر رضى الله تعالى عنه فمادوه ، فقالوا : ألا ندعوا لك الطيب ؟ قال قد رآنى . قالوا فأى شيء قال لك ؟ قال قال ( إنى فمال لما أريد ) : حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزباع ثنا سعيد بن عفير قال حدثنى علوان (٢) بن داود البجلي عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف . وعن صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه . قال : دخلت على أبى بكر رضى الله تعالى عنه فى مرضه الذى توفى فيه ، فسلمت عليه فقال : رأيت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل ، وهى جائية وستتخذون ستور الحرير ، ونضائد الديباج ، وتألون ضجائع الصوف الأزرى كأن أحدكم على حسك السعدان ، ووالله لئن يقدم أحدكم فيضرب عنقه — فى غير حسد — خير له من أن يسبح فى غمرة الدنيا . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبى كثير ، أن أبابكر الصديق رضى الله تعالى عنه كان يقول فى خطبته : أين الوضأ ، الحسنه وجوهمهم ، المعجبون بشبابهم ؟ أين الملوك الذين بنوا المسدان وحصنوها بالحيطان ، أين الذين كانوا يعطون الغلبة فى مواطن الحرب ؟ قد تضعض بهم الدهر فأصبحوا فى ظلمات القبور ، الوجا

(١) فى زابن المبارك وأنس عن الزهرى وأحسبه خطأ . (٢) فى ح : علوى .



الوفا ، النجاء النجاء \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن عكيم . قال : خطبنا أبو بكر رضى الله تعالى عنه فقال : أما بعد فإني أوصيكم بتقوى الله ، وأن تثنوا عليه بما هو له أهل ، وأن تخلصوا الرغبة بالرهبة ، وتجمعوا الإلحاف بالمسألة ، فإن الله تعالى أنفى على زكريا وعلى أهل بيته فقال : ( إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً ، وكانوا لنا خاشعين ) ثم اعلما عباد الله إن الله تعالى قد ارتهن بحقه أنفسكم ، وأخذ على ذلك مواثيقكم ، واشترى منكم القليل الفاني ، بالكثير الباقي ، وهذا كتاب الله فيكم لا تنفى عجائبه ، ولا يطفأ نوره ، فصدقوا قوله ، وانتصخوا كتابه ، واستبصروا فيه ليوم الظلمة ، فأما خلقكم للعبادة ، ووكلكم بكم الكرام السكاكين يعلمون ما تفعلون ، ثم اعلما عباد الله أنكم تفدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه ، فإن استطعتم أن تنقضى الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا ، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله ، فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضى آجالكم ، فيردكم إلى أسوأ أعمالكم ، فإن أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم ، ونسوا أنفسهم ، فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم ، الوفا الوفا ، النجاء النجاء ، إن وراءكم طالب حثيث ، أمره سريع . حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا أزهر بن عمير وكان بالشعر . قال حدثني أبو الهذيل عن عمرو بن دينار . قال : خطب أبو بكر رضى الله تعالى عنه فقال : أوصيكم بالله لفقركم وفاقتكم أن تتقوه وأن تثنوا عليه بما هو أهله ، وأن تستغفروه إنه كان غفارا . فذكر نحو حديث عبد الله ابن عكيم ، وزاد : واعلموا أنكم ما أخلصتم لله عز وجل فربكم أطعتم ، وحقكم حفظتم ، فاعطوا ضرائبكم في أيام سلفكم ، واجعلوها نوافل بين أيديكم ، تستوفوا سلفكم (١) حين فقركم وحاجتكم ، ثم تفكروا عباد الله فيمن كان قبلكم أين كانوا أمس ، وأين هم اليوم ؟ أين الملوك الذين كانوا أناروا الأرض

(١) كذا في ز . وفي ح وضرائبكم .

وعمروها؟ قد نسوا ونسى ذكركم، فهم اليوم كالأشياء (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) وهم في ظلمات القبور (هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا) وأين من تعرفون من أصحابكم وإخوانكم؟ قد وردوا على ما قدموا، خفلوا الشقوة والسعادة، إن الله تعالى ليس بينه وبين أحد من خلقه نسب يعطيه به خيراً، ولا يصرف عنه سوءاً، إلا بطاعته واتباع أمره، وإنه لا خير بخير بعده النار، ولا شر بشر بعده الجنة، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا أبو القفيرة ثنا حريز بن عثمان عن نعيم بن نمعة (١) . قال : كان في خطبة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه : أما تعلمون أنكم تغدون وتروحون في أجل معلوم . فذكر نحو حديث عبد الله بن عكيم - وزاد : ولا خير في قول لا يراد به وجه الله تعالى ، ولا خير في مال لا ينفق في سبيل الله عز وجل ، ولا خير فيمن يغلب جهله حمله ، ولا خير فيمن يخاف في الله لومة لائم . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا فطر بن خليفة عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن سابط . قال : لما حضر أبا بكر الموت دعا عمر رضى الله تعالى عنهما فقال له : اتق الله يا عمر ، واعلم أن الله عز وجل عملاً بالنهار لا يقبله بالليل وعملاً بالليل لا يقبله بالنهار ، وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة ، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم ، وحق لميزان يوضع فيه الحق غداً أن يكون ثقيلاً ، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم وحق لميزان يوضع فيه الباطل غداً أن يكون خفيفاً ، وإن الله تعالى ذكر أهل الجنة فذكركم بأحسن أعمالهم وتجاوز عن سيئاتهم ، فإذا ذكركم قلت إنى لأخاف أن لا ألحق بهم ، وإن الله تعالى ذكر أهل النار فذكركم بأسوأ أعمالهم ورد عليهم أحسنه ، فإذا ذكركم قلت إنى لأرجو أن لا أكون مع هؤلاء ، ليكون البعد رغباً راهباً لا يتمنى على الله ، ولا يقنط من رحمته

(١) كذا في النسختين ولم نعتز عليه .

عز وجل ، فإن أنت حفظت وصيقي فلا يكن غائب إليك من الموت  
- وهو آتيك - وإن أنت ضيعت وصيقي فلا يكن غائب أبض إليك من الموت  
- ولست بمعجزه - . حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا جعفر بن محمد  
الواسطي قال خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال قال حدثني علقمة بن أبي  
علقمة عن أمه قالت سمعت عائشة تقول : لبست ثيابي فطفقت أنظر إلى ذيلي  
وأنا أمشي في البيت ، وألثفت إلى ثيابي وذيلي ، فدخل علي أبو بكر فقال  
يا عائشة أما تعلمين أن الله لا ينظر إليك الآن . حدثنا أحمد بن السندي ثنا  
الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشر ثنا ابن مسمان عن  
محمد بن زيد عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : لبست  
مرة درعاً لي جديداً ، فجعلت أنظر إليه وأعجبت به . فقال أبو بكر : ماتنظرين؟  
إن الله ليس بناظر إليك ! قلت ومم ذلك؟ قال : أما علمت أن العبد إذا دخله  
العجب بزينة الدنيا مقلته ربه عز وجل حتى يفارق تلك الزينة؟ قالت فزرتعه  
فتصدقت به . فقال أبو بكر : عسى ذلك أن يكفر عنك . حدثنا أبو بكر بن  
مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا عبدة  
حدثني أبو ضمرة - تعني حبيب بن ضمرة - (١) . قال : حضرت الوفاة ابناً  
لأبي بكر الصديق ، فجعل الفتى يلحظ إلى وسادة ، فلما توفي قالوا لأبي بكر  
رأينا ابنك يلحظ إلى الوسادة ، قال فرفعه عن الوسادة فوجدوا تحتها خمسة  
دنانير - أو ستة - فضرب أبو بكر بيده على الأخرى يرجع يقول إنا لله وإنا  
إليه راجعون ، ما أحسب جلدك يتسع لها . حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن  
محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا محمد بن هشام ثنا أبو إبراهيم الترمذي ثنا  
عاصم بن طليق عن ابن مسمان عن أبي بكر بن محمد الأنصاري أن أبا بكر الصديق  
رضي الله تعالى عنه قيل له : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا  
تستعمل أهل بدر؟ قال إني أرى مكانهم ، ولكني أكره أن أدنسهم بالدينا .

(١) كذا في ز وفي ح : يعني ابن حبيب بن ضمرة . وفي أسد الغابة أبو ضمرة حبيب .  
روى عنه ابنه ضمرة .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمي أبو بكر وسعيد بن عمر . قالوا : ثنا سفیان عن اسماعيل عن قيس . قال : اشترى أبو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة بخمس أواق ذهباً ، فقالوا لو آبيت إلا أوقية لبعناك ، قال لو آبيت إلا مائة أوقية لأخذته .

## ٢ - عمر بن الخطاب

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : وثاني القوم عمر الفاروق ، ذو المقام الثابت المأنوق ، أعلن الله تعالى به دعوة الصادق المصدوق ، وفرق به بين الفصل والهزل ، وأيد بما قواه به من لواضع الطول ، ومهد له من منافع الفضل شواهد التوحيد ، وبدد به مواد التنديد<sup>(١)</sup> فظهرت الدعوة ، ورسخت الكلمة ، فجمع الله تعالى بما منحه من الصولة ، ما نشأت لهم من الدولة ، فعلت بالوحيد أصواتهم بعد تخافت ، وثبتوا في أحوالهم بعد تهافت ، غلب كيد المشركين بما ألزم قلبه من حق اليقين ، لا يلتفت إلى كثرتهم وتواطئهم ، ولا يكثر لممانعتهم وتعاطيهم . اتسكلا على من هو مذمئهم وكافهم ، واستنصارا بمن هو قاصمهم وغائبهم ، محتملا لما احتمل الرسول ، ومصطبراً على الكاره لما يؤمل من الوصول . ومفارقا لمن اختار التمتع والترفيه ، ومعانقاً لما كلف من التشمير والتوجيه ، الخصوص من بين الصحابة بالمعارضة للبطلين ، والموافقة في الأحكام لرب العالمين ، السكينة تنطق على لسانه ، والحق يجري الحكمة عن بيانه كان للحق مائلا ، وبالحق صائلا ، وللأثقال حاملا ، ولم يخف دون الله طائلا .

وقد قيل : إن التصوف ركوب الصعب ، في جلال الكرب \* حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير عن أبي إسحاق عن البراء . قال : لما كان يوم أحد جاء أبو سفیان بن حرب فقال أفيكم محمد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ، ثم قال أفيكم

(١) في ح : التشديد . وفيها : ما تشقت .

محمد؟ فلم يجيبوه، ثم قال الثالثة أفيكم محمد؟ فلم يجيبوه، ثم قال أفيكم ابن أبي  
صفاة؟ فلم يجيبوه، قالها ثلاثا. ثم قال أفيكم عمر بن الخطاب؟ قالها ثلاثا فلم  
يجيبوه. فقال: أما هؤلاء فقد كفيتموهم، فلم يملك عمر نفسه فقال: كذبت  
يا عدو الله، هاهو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وأنا أحياء  
ولك منا يوم سوء. فقال: يوم بيوم بدر والحرب سجال. وقال: أعل هبل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيوبه، قالوا يارسول الله وما تقول؟  
قال قولوا «الله أعلا وأجل» قال لنا العزى ولا عزى لكم، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أجيوبه، قالوا يارسول الله وما تقول؟ قال قولوا «الله  
مولانا ولا مولى لكم» \* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا أبو معمر  
الدارمي ثنا عبد الواحد بن غيات ثنا حماد بن سلمة البناني عن عكرمة أن أبا  
سفيان بن حرب لما قال أعل هبل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن  
الخطاب: «قل الله أعلا وأجل» فقال أبو سفيان لنا عزى ولا عزى لكم،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: «قل الله مولانا والكاكفرون لا  
مولى لهم» حدثنا فارق الخطابي ثنا زياد الخليلي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا  
محمد بن فليح ثنا هارون ثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري. قال:  
لما كان يوم أحد قال أبو سفيان أعل هبل، يفخر بأهله. فقال عمر: اسمع  
يارسول الله ما يقول عدو الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ناده الله  
أعلا وأجل».

❦ قال الشيخ رحمه الله: أمره الرسول صلى الله عليه وسلم بالمجاوبة من بين  
أصحابه لما اختص به من الصولة والمهابة، وما عهد منه في ملازمته للتفريد،  
ومعاماته على معارضة التوحيد، وأنه لاينهنه عن مصاولتهم العدة والعديد.

❦ قال الشيخ رحمه الله: كان رضى الله تعالى عنه للدين معلنا، ولأعمال  
البر مبطننا. وقد قيل: إن التصوف الوصول بما أعلن إلى ظهور ما بطن \* حدثنا  
محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمى أبو بكر بن أبي شيبة  
ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى عن عبد الله بن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر. قال

قال عمر بن الخطاب : كان أول إسلامي أن ضرب أختي الخاض ، فأخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قارة ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الحجر وعليه نعلاه ، فصلى ما شاء الله ثم انصرف ، قال فسمعت شيئاً لم أسمع مثله . قال فخرجت فاتبعته ، فقال بن هذا ؟ قلت عمر ، قال : « يا عمر ما تركني ليلاً ولا نهاراً ؟ » غشيت أن يدعو على فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله . قال فقال : « يا عمر استره » . قال فقلت : والذي بعثك بالحق لأعلنه كما أعلنت الشرك \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا محمد بن أبان عن اسحاق بن عبد الله بن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال سألت عمر رضى الله تعالى عنه لأى شيء سميت الفاروق . قال : أسلم حمزة قبلى بثلاثة أيام ، ثم شرح الله صدرى للإسلام ، فقلت : الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ، فما فى الأرض نسمة أحب إلى من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت أخى : هو فى دار الأرقم بن الأرقم عند الصفا ، فأنتيت الدار وحمزة فى أصحابه جلوس فى الدار ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى البيت فضربت الباب فاستجمع القوم ، فقال لهم حمزة ما ليكم ؟ قالوا عمر ، قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بمجامع ثيابه ثم نثره نثرة فما تمالك أن وقع على ركبته ، فقال : « ما أنت بمنته يا عمر ؟ » قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . قال فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد . قال فقلت يا رسول الله السنا على الحق إن متنا وإن حيننا ؟ قال « بلى ، والذي نفسى بيده إنكم على الحق إن متتم وإن حيتم » قال فقلت ففيم الاختفاء ؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن ، فأخرجناه فى صيف حمزة فى أحدهما ، وأنا فى الآخر ، له كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد ، قال فنظرت إلى قريش وإلى حمزة فأصابهم كآبة لم يصبرم مثلها . فماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الفاروق . وفرق الله به بين الحق والباطل \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين القاضى الوادعى ثنا يحيى بن

عبد الحميد ثنا حسين بن عمرو ثنا مخارق عن طارق عن عمر بن الخطاب رضى  
الله تعالى عنه قال : لقد رأيتني وما أسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا تسعة  
وثلاثون رجلا ، وكنت رابع أربعين رجلا ، فأظهر الله دينه ، وانصر نبيه ،  
وأعز الإسلام . قال يحيى وحدثني أبي عن عمه عبد الرحمن بن صفوان عن  
طارق عن عمر رضى الله تعالى عنه مثله \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا  
الحسن بن سفيان ثنا علي بن ميمون الطار والحسن البرازي . قال : ثنا إسحاق  
ابن إبراهيم الحنيني ثنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده . قال قال لنا  
عمر رضى الله تعالى عنه : انحبون أن أعلمكم أول إسلامي ؟ قلنا نعم ، قال كنت  
من أشد الناس عداوة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فأتيت النبي  
صلى الله عليه وسلم في دار عند الصفا فجلست بين يديه ، فأخذ بجمع قميصي ثم  
قال : « أسلم يا ابن الخطاب ، اللهم اهده » قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله ،  
وأشهد أنك رسول الله . قال فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طرق مكة ،  
قال وقد كانوا مستخفين ، وكان الرجل إذا أسلم تعلق الرجال به فيضربونه  
ويضربهم ، فجئت إلى خالي فأعلمته ، فدخل البيت وأجاف الباب . قال وذهبت  
إلى رجل من كبار قريش فأعلمته ، ودخل البيت . فقامت في نفسي ما هذا  
بشيء ، الناس يضربون وأنا لا يضربني أحد ؟ فقال رجل : أتعب أن يعلم  
بإسلامك قلت نعم ، قال إذا جلس الناس في الحجر فقامت فلانا وقل له صبر  
فإنه قل ما يكتم سرا ، فحيتته فقلت تعلم أني قد صبرت ، فنادى بأعلى صوته  
إن ابن الخطاب قد صبأ ، فما زالوا يضربوني وأضربهم . فقال خالي : يا قوم  
إني قد أجرت ابن أختي فلا يمسه أحد ، فأنكشفوا عني ، فكنت لا أشاء أن  
أرى أحدا من المسلمين يضرب إلا رأيت ، فقلت الناس يضربون ولا أضرب  
فلما جلس الناس في الحجر أتيت خالي ، قال قلت تسمع ؟ قال ما أسمع ؟ قالت  
جوارك رد عليك ، قال لا تفعل ، قال فأبيت ، قال فما شئت ، قال فما زلت  
أضرب وأضرب حتى أظهر الله تعالى الإسلام .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كان رضى تعالى عنه مخصصا بالسكينة في

الانطاق ، ومحزنا من القطيعة والفرق ، ومشهرا في الأحكام بالإصابة والوفاق  
وقد قيل : إن التصوف الموافقة للحق ، والفرارقة للخلق . حدثنا محمد بن أحمد  
ابن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن قيس بن  
مسلم عن طارق بن شهاب ، قال قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : كنا  
نتحدث أن ملكا ينطق على لسان عمر رضى الله تعالى عنه \* حدثنا محمد بن  
أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن نافع ثنا مروان  
ابن معاوية عن يحيى بن أيوب البجلي عن الشعبي عن أبي جحيفة ، قال قال علي  
كرم الله وجهه : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رضى الله تعالى  
عنه \* حدثنا سعد بن محمد بن اسحاق ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر  
ابن أبي أحمد ثنا أبي أحمد ثنا أبي ثنا أبو إسرائيل عن الوليد بن العيزار عن  
عمرو بن ميمون عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال : ما كنا ننكر  
- ونحن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون - أن السكينة تنطق  
على لسان عمر رضى الله تعالى عنه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي  
الطاهر ثنا سعيد بن أبي مرزوق ثنا عبد الله بن عمر عن جهم بن أبي الجهم عن  
مسور بن مخرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله  
تعالى عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه » \* حدثنا محمد بن علي بن مسلم  
ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا سعيد بن عامر ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن  
ابن عمر عن عمر رضى الله تعالى عنهما قال : وافقت ربي عز وجل في ثلاث ؛  
في مقام إبراهيم ، وفي الحجاب ، وفي أسارى بدر . رواه حميد ، وعلي بن زيد  
والزهري عن أنس مثله \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل ، قال حدثني أبي ثنا أبو نوح قراد ثنا عكرمة بن عمار ثنا سماك أبو  
زميل قال حدثني ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما  
قال : لما كان يوم بدر فهزم الله المشركين ، فقتل منهم سبعون ، وأسر منهم  
سبعون ، استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر وعليا رضوان  
الله عليهم ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما ترى يا ابن الخطاب؟ »



قال فقلت أرى أن تمكثي من فلان - قريب لعمر - فأضرب عنقه ، وتمكث عليا من عقيل فيضرب عنقه ، وتمكث حمزة من فزرن فيضرب عنقه حتى يعلم الله عز وجل أنه ليس في قلوبنا هودة للمشركين ، هؤلاء صناديدهم ، وأئمتهم وقادتهم ، فلم يهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت ، فأخذ منهم الفداء .

قال عمر : فلما كان من الغد غدوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو قاعد وأبو بكر ، وإذا هما بيكيان ، فقلت يارسول الله أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك ؟ فإن وجدت بكاء بكيت ، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائككما ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الذي عرض على أصحابك من الفداء ، لقد عرض على عذابكم أذى من هذه الشجرة » لشجرة قريبة ، فأزّل الله تعالى ( ما كان لنبي أن يبكون له أسرى حتى يشخن في الأرض ) إلى قوله تعالى ( لمسكم فيما أخذتم - من الفداء - عذاب عظيم ) ثم أحل لهم الغنائم ، فلما كان يوم أحد من العام المقبل ، عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء ، فقتل سبعون ، وفر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته ، وهشمت البيضة على رأسه ، وسال الدم على وجهه ، فأزّل الله عز وجل ( أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثلها قاتم أنى هذا ، قل هو من عند أنفسكم - بأخذكم الفداء - إن الله على كل شيء قدير ) \* حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا محمد بن شعيب الأصبهاني ثنا أحمد بن أبي سريح الرازي ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أسر الأسرى يوم بدر استشار أبا بكر رضى الله تعالى عنه ، قال قومك وعترتك نخل سيبلهم ، فاستشار عمر رضى الله تعالى عنه فقال اقتلهم ، ففاداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأزّل الله تعالى ( ما كان لنبي أن يكون له أسرى ) الآية . فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال : « كاد أن يصيبنا في خلافتك شر » \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا اسماعيل بن عياش قال سمعت عمر رضى الله تعالى عنه يقول : لما توفي عبد الله بن أبي بن سلول ، دعى رسول الله صلى

الله عليه وسلم إلى الصلاة عليه ، فلما قام<sup>(١)</sup> يريد الصلاة عليه تحولت فقلت  
يا رسول الله أتصلي على عدو الله ابن أبي بن سلول القاتل يوم كذا وكذا؟! فقلت  
أعدد أيامه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى أكرت ، فقال :  
« آخر عنى يا عمر<sup>(٢)</sup> إني خيرت فاخترت ، قد قيل استغفر لهم أو لا تستغفر  
لهم ، فلو أعلم أني إذا زدت على السبعين غفر له لزدت » ثم صلى عليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ومشى معه ، حتى قام على قبره وفرغ من دفنه .  
فعجباً لي ولجراتي<sup>(٣)</sup> على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ورسوله أعلم .  
فواؤه ما كان إلا يسيراً حتى نزلت هاتان الآيتان ( ولا تصل على أحد منهم  
مات أبداً ولا تقم على قبره ) الآية . فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها  
على منافق حتى قبضه الله عز وجل .

❦ قال الشيخ رحمه الله : فأخلى همه في مفارقة الخلق ، فأنزله الله تعالى  
الوحي في موافقته للحق ، فمنع الرسول صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليهم  
وصفح عنهم أخذ الفداء منهم لسابق علمه منهم ، وطوله عليهم . وكذا سبيل  
من اعتقد في المقتونين الفراق ، أن يؤيد في أكثر أقاليله بالوفاق ، وبعضهم في  
كثير من أحواله وأفاعيله من الشقاق ، وكان للرسول صلى الله عليه وسلم في  
حياته ووفاته مجامعا ، ولما اختار له في يقظته ومنامه متابعا ، يقتدى به في كل  
أحواله ، ويتأسى به في جميع أفعاله . وقد قيل : إن التصوف استقامة المناهج ،  
والتطرق إلى المساهج . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن  
عبد الرازق وثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن  
إبراهيم ثنا عبد الرازق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر .  
قال : دخلت على أبي فقلت إني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها  
لك ، زعموا أنك غير مستخلف وأنه لو كان لك راعي إبل - أو راعي غنم - ثم  
جاءك وتركها لرأيت أن قد ضيع ، فرعاية الناس أشد ، فوضع رأسه ساعة ثم  
رفعه . فقال : إن الله عز وجل يحفظ دينه ، وإني لا<sup>(٤)</sup> أستخلف فإن

(١) في ز : فلما قدم . (٢) وفيها : أخر يا عمر عنى (٣) في ز : فعجب لي وبجراتي . (٤) وفيها : إن لم .

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف ، وإن استخلف فإن أبا بكر قد استخلف ، فوالله ما هو إلا أن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ، فعلت أنه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً ، وأنه غير مستخلف \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عمرو بن حمزة قال أخبرني سالم عن عمر . قال قال عمر رضي الله تعالى عنه : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ، فرأيت لا ينظر إلى فقالت يا رسول الله ما شأني ؟ قال : ألسنت الذي تقبل وأنت صائم ؟ فقالت والذي بعثك بالحق لا أقبل وأنا صائم \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا يحيى بن المتوكل ثنا أبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده . قال : لبس عمر رضي الله تعالى عنه قميصاً جديداً ، ثم دعاني بشفرة فقال مدا يا بني كم قيصي ، والزق يدريك بأطراف أصابعي ، ثم اقطع ما فضل عنها . فقطعت من الكمين من جانبيه جميعاً ، فصار في الكم بعضه فوق بعض . فقلت له : يا أبتة لو سويته بالمقص ؟ فقال دعه يا بني هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل (١) فما زال عليه حتى تقطع ، وكان ربما رأيت الحيوط تساقط على قدمه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم (٢) ابن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر . قال : قدم على عمر رضي الله تعالى عنه مال من العراق ، فأقبل يقسمه ، فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين لو أبقيت من هذا للمال لعدو إن حضر ، أو نالبة إن نزلت ؟ فقال عمر : مالك قاتلك الله نطق بها على لسانك شيطان ، لقاني الله حجتها ، والله لأعصين الله اليوم لغد ، لا ولكن أعد لهم ما أعد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وكان رضي الله تعالى عنه بالجمائق لهجا عروفاً ، وعن الأباطيل منرجا عزوفاً (٣) . وقد قيل : إن التعريف دفع دواعي الردي

(١) في ح : يفعله . (٢) في ز : المقداد . (٣) في ز : غدوفاً وأحسبه خطأ والعزوف

بما يرقب من نقع الصدى \* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن يزيد بن جدعان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريخ . قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد حمدت ربي بمحامد ومدح وإياك . فقال : « إن ربك عز وجل يحب الحمد » فجعلت أنشده ، فاستأذن رجل طويل أصلع فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسكت » فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فأنشده ثم جاء ، فسكتني النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم ثم خرج ، ففعل ذلك مرتين - أو ثلاثا - فقلت يا رسول الله من هذا الذي أسكتني له ؟ فقال « هذا عمر رجل لا يحب الباطل » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا معمر بن بكار السعدي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود التيمي . قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أنشده ، فدخل رجل طوال أفتى فقال لي « أمسك » فلما خرج قال « هات » فجعلت أنشده ، فلم ألبث أن عاد فقال لي « أمسك » فلما خرج قال « هات » فقلت من هذا يا نبي الله الذي إذا دخل قلت أمسك ، وإذا خرج قلت هات ؟ قال : « هذا عمر بن الخطاب ، وليس من الباطل في شيء » .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : فالاستدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم منه رخصة وإباحة لاستماع المحامد والمدائح ، فقد كان نشيده والثناء على ربه عز وجل ، والمدح لنبيه صلى الله عليه وسلم . وإخباره عليه الصلاة والسلام أن عمر رضى الله تعالى عنه لا يحب الباطل أى من اتخذ التمدح حرفة واكتساباً فيحمله الطمع في المدوحين على أن يهيم في الأودية ، ويشين بفرسته المحافل والأندية ، فيمدح من لا يستحقه ، ويضع من شأن من لا يستوجبه إذا حرمه تأمله ، فيكون رافعاً لمن وضعه الله عز وجل لطمعه ، أو واضعاً لمن رفعه الله عز وجل لغضبه . فهذا الاكتساب والاحتراف باطل ، فلهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم إنه لا يحب الباطل . فأما الشعر المحكم للوزون فهو من الحكم

الحسن الخزون ، يخص الله تعالى به البارع في العلم ذا الفنون ، وقد كان أبو بكر وعمر وعلى رضي الله تعالى عنهم يشعرون \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن الأسود بن سريع قال : كنت أنشده - يعنى النبي صلى الله عليه وسلم - ولا أعرف أصحابه حتى جاء رجل بعيد ما بين المناكب أصلع ، فقيل أسكت أسكت قلت : وائكلاه من هذا الذي أسكت له عند النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ فقيل عمر بن الخطاب ، فعرفت والله بعد أنه كان يهون عليه لو سمعنى أن لا يكلمنى حتى يأخذ برجلي فيسحبني الى البقيع .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : فكذا سبيل الأبرياء من الشرك والعناد الأصفياء بالمعرفة والوداد ، أن لا يلهمهم باطل من الفعال وللقال ، وأن لا يشنهم في توجيههم إلى الحق حال من الأحوال ، وأن يكونوا مع الحق على أكمل حال وأنعم بال . كان رضى الله تعالى عنه يلتبس بالقللة لمولاه القوة والتعزز ، ويترك في إقامة طاعته الرفاهية والتقرز ، وقد قيل : إن التصوف النبوي عن رتب الدنيا ، والسمو إلى المرتبة العليا \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله المقرئ ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن أيوب الطائى عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب . قال : لما قدم عمر رضى الله تعالى عنه الشام عرضت له مخاضة ، فنزل عن بعيره ونزع خفيه فأمسكهما ، وخاض الماء ومعه بعيره . فقال أبو عبيدة لقد صنعت اليوم صنيعا عظيما عند أهل الأرض ، فصك في صدره وقال : اوه لو غيرك يقول هذا يا أبا عبيدة ! إنكم كنتم أذل الناس فأعزكم الله برسوله ، فمهما تطلبوا العز بعيره يذلكم الله . رواه الأعمش عن قيس بن مسلم مثله \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس . قال : لما قدم عمر رضى الله تعالى عنه الشام استقبله الناس وهو على بعيره ، فقالوا يا أمير المؤمنين لو ركبت بردونا تلقاك عظماء الناس ووجوههم . فقال عمر : لا أراكم ههنا ، إنما الأمر من ههنا - وأشار بيده إلى السماء - خلوا سبيل جملي \* حدثنا محمد بن معمر ثنا

يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه خرج في سواد الليل فرآه طلحة ، فذهب عمر فدخل بيتا ثم دخل بيتا آخر ، فلما أصبح طلحة ذهب إلى ذلك البيت فإذا بعجوز عمياء مقعدة ، فقال لها : ما بال هذا الرجل يأتيك ؟ قالت إنه يتعاهدني منذ كذا وكذا يأتيني بما يصلحني ، ويخرج عني الأذى . فقال طلحة شككتك أمك يا طلحة أعترت عمر تدب . حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا شيبان . وثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا أبو الأشهب عن الحسن - أو غيره - شك أبو الأشهب ولم يذكر أحمد بن حنبل الشك فقال عن الحسن . قال :- مر عمر رضى الله تعالى عنه على منبلة فاحتبس عندها ، فكان أصحابه تأذوا بها فقال : هذه دنياكم التي تحرصون عليها ، أو تتكلمون عليها .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : وكان رضى الله عنه عن فناء الملاذ منتهيا ولباقى العاد مبتغيا ، يلزم المشقات ، ويفارق الشهوات . وقد قيل : إن التصوف حمل النفس على الشدائد ، الذى [ هو ] من أشرف الموارد \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو الهيثم محمد ابن يعقوب الربالى ثنا عبيد الله بن نعيم عن ثابت عن أنس . قال : تفرقر بطن عمر رضى الله تعالى عنه وكان يأكل الزيت عام الرمادة ، وكان قد حرم على نفسه السمن . قال فنقر بطنه بأصبعه وقال : تفرقر [ ما تفرقر ] أنه ليس لك عندنا غيره حتى يحيى الناس \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا يزيد بن مروان أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب عن سعد بن أبي وقاص . قال قالت حفصة بنت عمر لعمر رضى الله تعالى عنه : يا أمير المؤمنين لو لبست ثوبا هو ألين من ثوبك ، وأكلت طعاما هو أطيب من طعامك ، فقد وسع الله عز وجل من الرزق ، وأكثر من الخير ؟ فقال : إني سأخضمك إلى نفسك ، أما تذكرين ما كان يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة العيش ، فما زال يذكرها حتى أبكها فقال لها : والله إن قلت ذلك أما والله

لئن استطعت لأشاركنهما بمثل عيشهما الشديد ، لعل أدرك معهما عيشهما  
الرخي \* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا  
جرير بن حازم ثنا الحسن أن عمر رضى الله عنه قال : والله إني لو شئت  
لكنت من أليسكم لباسا ، وأطيبكم طعاما ، وأرقم عيشاً ، إني والله ما أجمل  
عن كراكر وأسنة ، وعن صلاة وصناب وصلاب ، ولكني سمعت الله عز وجل  
غير قوما بأمر فعلوه فقال ( أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها )  
الآية . حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبد الله  
ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن موسى بن  
سعد عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب كان يقول : والله ما نعبأ بلذات  
العيش أن نأمر بصغار المعزى فتسمط لنا ، ونأمر بلباب الخنطة فيخبز لنا ،  
ونأمر بالزبيب فينتبذ لنا في الأسعان (١) ، حتى إذا صار مثل عين يعقوب  
أكلنا هذا ، وشربنا هذا ، ولكننا نريد أن نستبقى طيباتنا لأننا سمعنا الله  
تعالى يقول ( أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا ) الآية . حدثنا عبد الله بن  
محمد ثنا بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أبي  
فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : قدم على عمر رضى الله تعالى عنه  
ناس من أهل العراق ، فرأى كأنهم يأكلون تمرزاً ، فقال : هذا يا أهل العراق  
لو شئت أن يدهق لي كما يدهق لكم ولكننا نستبقى من دنيانا ما نجد في آخرتنا  
أما سمعتم الله عز وجل قال لقوم : ( أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا ) الآية  
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ثنا أبو معاوية  
ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن بعض أصحابه عن عمر . قال : قدم  
عليه ناس من أهل العراق فيهم جابر بن عبد الله ، قال فأتاهم بجفنة قد صنعت  
بخبز وزيت ، فقال لهم خذوا فأخذوا أخذاً ضعيفاً ، فقال لهم عمر : قد أرى  
ما تقرمون ، فأى شيء تريدون ؟ حلوا وحامضاً ، وحاراً وبارداً ، ثم قذفوا في  
البطون . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني

(١) الأسعان : جمع سعن وهي قرية تقطع من نصفها وينبذ فيها . ويعقوب : الجبل .  
( ٤ - ل - حلية )

أبي ثنا شجاع بن الوليد عن خلف بن حوشب أن عمر رضى الله تعالى عنه ، قال : نظرت في هذا الأمر فجعلت إذا أردت الدنيا أضر بالآخرة ، وإذا أردت الآخرة أضر بالدنيا ، فإذا كان الأمر هكذا فأضروا بالفانية . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا عبد الله بن محمد العيسى ثنا عبد الله بن إدريس عن اسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن أبي بردة . قال : كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنهما : أما بعد ؛ فإن أسعد الرعاة من سعدت به رعيته ، وإن أشقى الرعاة عند الله عز وجل من شقيت به رعيته ، وإياك أن ترتع فيرتع عمالك فيكون مثلك عند الله عز وجل مثل البهيمة نظرت إلى خضرة من الأرض فرعت فيها تبتغى بذلك السمن ، وإنما حتفها في سمنها والسلام عليك . حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا محمد بن فضيل عن السرى بن اسماعيل عن عامر الشعبي . قال كتب عمر إلى أبي موسى رضى الله تعالى عنهما : من خلصت نيته كفاه الله تعالى ما بينه وبين الناس ، ومن تزين للناس بغير ما يعلم الله من قلبه شانه الله عز وجل ، فما ظنك في ثواب الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته والسلام .

### ﴿ كلماته في الزهد والورع ﴾

ومن مفاريد أقواله ، الدالة على حقائق أحواله ، حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مجاهد . قال قال عمر : وجدنا خير عيشنا الصبر ، حدثنا أبو بكر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ووكيع عن هشام بن صروة عن أبيه ، قال قال عمر في خطبة : تعلمون أن الطمع فقر ، وأن اليأس غنى ، وأن الرجل إذا يئس من شيء استغنى عنه . رواه ابن وهب عن الثوري عن هشام عن زيد بن الصلب عن عمر . حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب به ، حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق



الثقفي ثنا عبد الله بن عمر ثنا محمد بن فضيل ثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي . قال قال عمر : والله لقد لان قلبي في الله حتى لهو العين من اللزبد ، ولقد اشتد قلبي في الله حتى لهو أشد من الحجر . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن عون بن عبد الله ابن عتبة . قال قال عمر بن الخطاب : جالسوا التوابين فإنهم أرق شيء أفئدة . حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة عن أبي خالد . قال قال عمر : كونوا أوعية الكتاب وينايع العلم وسلوا الله رزق يوم بيوم . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال سمع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه رجلا يقول : اللهم إني أستغني مالى ونفسي في سبيلك ، فقال عمر : أو لا يسكت أحدكم إذا ، فإن ابتلى صبر ، وإن عوفى شكر . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن شجاع بن الوليد حدثني أبي حدثني زياد بن خيثمة عن محمد بن جحادة أن حبيب بن أبي ثابت حدثهم عن يحيى بن جعدة . قال قال عمر : لولا ثلاث لأحببت أن أكون قد لقيت الله ، لولا أن أضع جهنم لله ، أو أجلس في مجالس ينتقى فيها طيب الكلام كما ينتقى جيد النمر ، أو أن أسير في سبيل الله عز وجل . رواه عن حبيب منصور بن المعتمر والثوري وللسعودي في جماعة ، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سليمان بن دواد ثنا شعبة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي . قال عمر بن الخطاب : الشتاء غنيمة العابدين ، رواه زائدة وجماعة عن التيمي مثله ، حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسين ثنا أبو كريب ثنا للطلب بن زياد عن عبد الله بن عيسى . قال : كان في وجه سور خطان أسودان من البكاء ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء محمد ابن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا جعفر بن سليمان ثنا هشام ابن الحسن قال : كان عمر يمر بالآية في ورده فتحنقه فيسكي حتى يسقط ، ثم يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه مريضاً . حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن

زيدان ثنا أبو كريب ثنا ابن إدريس عن عبد الرحمن بن اسحاق عن محارب بن  
دثار عن ابن عمر ، قال : صليت خلف عمر فسمعت حينئذ من وراء ثلاثة  
صفوف . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا  
سفيان ثنا جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج قال قال عمر بن الخطاب : زنوا  
أنفسكم قبل أن توزنوا ، وحاسبوها قبل أن تحاسبوا ، فانه أهون عليكم في  
الحساب غداً أن تحاسبوا أنفسكم ، وتزينوا للعرض الأكبر ( يومئذ تعرضون  
لا تخفى منكم خافية ) . حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن مسلم  
ثنا هناد ثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك . قال قال عمر : ليتني كنت  
كبش أهلى يسمنونى ما بداهم ، حتى إذا كنت أسمن ما أكون ، زارهم بعض  
من يحبون فجعلوا بعضى شواء ، وبعضى قديداً ، ثم أكلوني فأخرجوني  
عذرة ، ولم ألك بشراً . حدثنا محمد بن طى ثنا عبد الله بن محمد ثنا طى بن الجعد  
أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالماً يحدث عن ابن عمر . قال :  
كان رأس عمر طى نخذى في مرضه الذى مات فيه . فقال لى ضع رأسى طى  
الأرض قال فقلت وما عليك كان على نخذى أم على الأرض ؟ قال ضعه على  
الأرض ، قال فوضعتة على الأرض فقال : ويلي وويل أحمى إن لم يرحمنى ربى .  
حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن عليه  
ثنا أيوب السخيتانى عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال : لما طعن عمر  
قال والله لو أن لى طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من عذاب الله من قبل أن  
أراه . حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيى بن عبيد الله ثنا  
الأوزاعى حدثنى سماك قال سمعت عبد الله بن عباس يقول : لما طعن عمر  
دخلت عليه فقلت له : أبشر يا أمير المؤمنين ، فان الله قد مصر بك الأمصار ،  
ودفع بك النفاق وأفضى بك الرزق . قال أفى الامارة ثنى على يا ابن عباس ؟  
فقلت وفى غيرها قال والذى نفسى بيده لوددت أنى خرجت منها كما دخلت فيها  
لا أجر ولا وزر . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى  
أبى ثنا بهز ثنا جعفر بن سليمان ثنا مالك بن دينار ثنا الحسن . قال : خطب عمر

ابن الخطاب وهو خليفة وعليه إزار فيه ثنق عشر رقعة . حدثنا محمد بن معمر ثنا عبد الله بن الحسن الحراني ثنا يحيى بن عبد الله الباقلي ثنا الأوزاعي حدثني داود بن طي . قال قال عمر بن الخطاب لو ماتت شاة على شط الفرات ضائعة لظننت أن الله تعالى سألني عنها يوم القيامة . حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله الباقلي ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير عن عمر بن الخطاب . قال : لو نادى مناد من السماء أيها الناس إنكم داخلون الجنة كلكم أجمعون إلا رجلاً واحداً ، لحفت أن أكون هو ، ولو نادى مناد أيها الناس إنكم داخلون النار إلا رجلاً واحداً لرجوت أن أكون هو . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبو معمر حدثنا عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع . قال : كان البر لا يعرف في عمر ولا في ابنه حتى يقولوا أو يعملوا . رواه ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله مثله . حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبد الرحمن بن إسحاق حدثني رجل من قريش عن ابن عكيم . قال قال عمر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل اللهم اجعل سيرتي خيراً من علانيتي ، واجعل علانيتي حسنة » ، حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن مسعر عن أبي صخرة جامع بن شداد عن الأسود بن بلال المحاربي . قال : لما ولي عمر بن الخطاب قام على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس ألا إن داع فهمنوا ، اللهم إني غليظ فليتي ، وشحيح فسختي ، وضعيف فقوني . حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن هشام عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : اللهم لا تجعل قتلي على يدي عبد قد سجد لك سجدة يحاجني بها يوم القيامة . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة قالت سمعت عمر يقول : اللهم قتلا في سبيلك ، ووفاة في بلد نبيك . قلت وأني

يكون هذا ؟ قال يأتي به الله إذا شاء . حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا يزيد بن هارون أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع سعيد بن المسيب يذكر : أن عمر بن الخطاب كوم كومة من بطحاء ، ثم ألقى عليها طرف ثوبه ، ثم استلقى عليها فرفع يديه إلى السماء ثم قال : اللهم كبرت مني ، وضعفت قوتي ، وانتشرت رعيتي ، فاقبضني إليك غير منسيع ولا مفرط . حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا محمد بن شبل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا ابن فضيل عن ليث عن سائيم بن حنظلة عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول : اللهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غرة ، أو تذرني في غفلة ، أو تجعلني من الغافلين . حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يعقوب الدورقي ثنا روح ثنا شعبة أخبرنا يعلى بن عطاء قال سمعت عبد الله بن خراش يحدث عن عمه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول في خطبته : اللهم اعصمنا بمجلك ، وثبتنا على أمرك . حدثنا أبو بكر أحمد بن السدي ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا هياج بن بسطام عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال : ما كان شيء أحب إلي أن أعلمه من أمر عمر ، فرأيت في المنام قصرأ فقلت لمن هذا ؟ قالوا لعمر بن الخطاب ، فخرج من القصر عليه ملحفة كأنه قد اغتسل ، فقلت كيف صنعت ؟ قال خيراً كاد عرشى يهوى بي ، لولا أني لقيت ربا غفوراً . فقال منذكم فارقتمكم ؟ فقلت منذ اثنتي عشرة سنة . فقال : إنما انفلت الآن من الحساب . حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن جعفر ثنا النجاشي بن الحارث ثنا علي بن شهر عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن . قال قال العباس بن عبد المطلب : كنت جارا لعمر بن الخطاب ، فما رأيت أحداً من الناس كان أفضل من عمر ؛ إن ليله صلاة ، وإن نهاره صيام وفي حاجات الناس . فلما توفي عمر سألت الله عز وجل أن يرنيه في النوم ، فرأيت في النوم مقبلاً متشحاً من فوق المدينة ، فسلمت عليه وسلم علي ثم قلت كيف أنت ؟ قال بخير ، فقلت له ما وجدت ؟ قال الآن فرغت من الحساب ، ولقد كاد عرشى يهوى بي لولا أني وجدت

ربا رحيا ، حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن مجلان عن إبراهيم بن مرة عن محمد بن شهاب  
قال قال عمر بن الخطاب : لا تعترض فيما لا يعينك ، واعتزل عدوك ، واحتفظ  
من خيلك إلا الأمين ، فإن الأمين من القوم لا يعادله شيء . ولا تصحب  
الفاجر فيعلمك من فجوره ، ولا تفش إليه سر ، واستشر في أمرك الذين  
يخشون الله عز وجل . حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا عبد الله بن عبيد  
المقرئ ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن أبي أمية الثقفى ثنا الحكم بن هشام  
عن عبد الملك بن عمير عن ابن الزبير (١) . قال قال عمر بن الخطاب : إن لله  
عباداً يمتنون الباطل بهجره ، ويعيون الحق بذكره ، يرغبوا فرعبوا ،  
ورهبوا فرهبوا ، خافوا فلا يأمنون ، أبصروا من اليقين ما لم يماينوا لخطوه  
بما لم يزيلوه ، أخلصهم الخوف فكانوا يهجون ما ينقطع عنهم لما يبقى لهم ،  
الحياة عليهم نعمة ، والموت لهم كرامة ، فزوجوا الحور العين ، وأخدموا  
الولدان المخلصين .

### ٣ - عثمان بن عفان

وثالث القوم القانت ذو النورين ، والحائف ذو المعجرتين ، والمصلى إلى  
القبليتين ، هو عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه . كان من ( الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا ) فكان ممن هو قانت أثناء الليل  
ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه . غالب أحواله الكرم والحياء ،  
والحذر والرجاء ، حظه من النهار الجود والصيام ، ومن الليل السجود والقيام ،  
مبشر بالبلوى ، ومنعم بالنجوى .

وقد قيل : إن التصوف الإكباب على العمل ، تطرقاً إلى بلوغ الأمل . حدثنا  
محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا مسعر ثنا

(١) في ز : عن أبي الزبير .

أبو عون الشنقي عن محمد بن حاطب . قالوا : ذكروا عثمان بن عفان فقال الحسن ابن علي : الآن يجيء أمير المؤمنين ، قال فجاء علي فقال علي : كان عثمان من ( الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ) . حدثنا أبو بكر بن موسى الباسيري ثنا عمر بن الحسن ثنا ابن شبة ثنا أبو خلف صاحب الحرير عن يحيى البكاء عن ابن عمر ( أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه ) قال : هو عثمان بن عفان \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الربيعي ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الأصمعي ثنا عبد الأعلى السامي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عثمان أحيا أمتي وأكرمها » \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن الكور بن حكيم عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشد أمتي حياء عثمان بن عفان » حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا أبو جميع ثنا الحسن قال - وذكر عثمان وشدة حياؤه - فقال : إن كان ليكون في البيت والباب عليه مغلق ، فما يضع عنه الثوب ليفيض عليه الماء ، يمنعه الحياء أن يقيم صلبه . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طاهر بن عيسى ثنا سعيد بن أبي مرثمة ثنا ابن لهيعة ثنا الحارث بن يزيد عن علي بن رباح أن عبد الله بن عمر قال ثلاثة من قريش أصبح الناس وجوهاً ، وأحسنها أخلاقاً ، وأثبتها حياءً ، إن حدثوك لم يكذبوك وإن حدثتهم لم يكذبوك ، أبو بكر الصديق ، وعثمان بن عفان ، وأبو عبيدة بن الجراح . حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن خالد ثنا الزبير بن عبد الله عن جدة له يقال لها زهيمة قالت : كان عثمان يصوم الدهر ، ويقوم الليل إلا جمعة من أوله . حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو علقمة الفروي - عبد الله بن محمد - عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال قال أبي : لأغلبن الليلة على المقام ، قال فلما صليت العتمة تخلصت إلى المقام حتى قمت فيه . قال فبينما

أنا قائم إذا رجل وضع يده بين كتفي ، فإذا هو عثمان بن عفان ، قال قبدأ بأمر القرآن فقرأ حتى ختم القرآن ، فركع وسجد ، ثم أخذ نعليه فلا أدري أصلى قبل ذلك شيئاً أم لا . رواه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف نحوه . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا سلام بن مسكين عن محمد بن سيرين . قال قالت امرأة عثمان بن عفان حين أطافوا به يريدون قتله : إن تقتلوه أو تتركوه فإنه كان يحيي الليل كله في ركعة يجمع فيها القرآن . حدثنا أبو أحمد العطاريفي وسليمان ابن أحمد . قال : حدثنا أبو خليفة ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا مجالد عن الشعبي . قال : لقي مسروق الأشر ، فقال مسروق للأشر : قتلتم عثمان ؟ قال نعم ! قال أما والله لقد قتلتموه صواما قواما . حدثنا الحسين بن علي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمود بن خداس ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس بن مالك . قال قالت امرأة عثمان بن عفان حين قتلوه : لقد قتلتموه وإنه ليحيي الليلة بالقرآن في ركعة . كذا قال أنس بن مالك ، ورواه الناس فقالوا أنس بن سيرين .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كان رضى الله تعالى عنه مبشراً بالحن والبلى ، ومحفوظاً فيها من الجزع والشكوى ، يتحرز من الجزع بالصبر ، ويتبرر في الحن بالشكر .

وقد قيل : إن التصوف الصبر على مرارة البلى ، ليدرك به حلوة النجوى \* حدثنا محمد بن معمر ثنا محمود بن محمد المروزي ثنا حامد بن آدم ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن عثمان بن عياث عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري . قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من تلك الحوائط ، إذ جاء رجل فاستفتح الباب . فقال : « افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه » فإذا هو عثمان ، فأخبرته فقال : الله المستعان \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن محمد بن سيرين ومحمد بن عبيد الحنفى عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان في حصر من حيشان للدينة ، فاستأذن رجل خفيض الصوت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إئذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه » فأذنت له وبشرته ، فإذا هو عثمان . فقرب محمد الله حق جاس \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا هريم بن عبد الأعلى ثنا معتمر ابن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أبي الحجاج عن أنى موسى . قال : جاء رجل فاستأذن مرة . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة في بلوى » فقال عثمان : أسأل الله صبراً \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد . قال قال قيس بن أبي حازم حدثني أبو سهيلة أن عثمان قال يوم الدار حين حصر : إن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى عهداً فأنا صابر عليه . قال قيس : فكانوا يرونه ذلك اليوم - يعنى اليوم الذى قال : « وددت أن عندى بعض أصحابي فشكوت إليه فقيل له ألا ندعوا لك أبا بكر ؟ فقال لا ، قيل عمر ؟ قال لا ، قيل فعلى ؟ قال لا ، فدعى له عثمان فجعل يناجيه ويشكو إليه ، ووجه عثمان يتلون » حدثنا أحمد ابن شداد ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد قال سمعت أحمد بن سنان يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان لعثمان شيآن ليس لأبي بكر ولا عمر مثلهما صبره على نفسه حتى قتل مظلوما ، وجمعه الناس على المصحف .

وكان بالمال إلى رضاء الله متوصلا ، ويذله لعباد الله متنفلا ، ولحظ نفسه منه متقللا ، وفي لباسه وتطاعمه متعللا .

وقد قيل : إن التصوف ابتغاء الوسيلة ، إلى منتهى الفضيلة \* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عيسى بن المسيب ثنا أبو زرعة عن أبي هريرة . قال : اشترى عثمان بن عفان من رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة مرتين بيع الحلق ، حين حفر بئر رومة ، وحين جهز جيش العسرة \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكجى ثنا حجاج بن نصر \* قال : ثنا سكن بن المغيرة عن الوليد بن أبي هشام عن فرقد بن أبي طلحة عن عبد الرحمن



ابن أبي حبيب السلسي . قال : خطب النبي صلى الله عليه وسلم فحث على جيش العسرة فقال عثمان : على مائة بعير بأحلاسها وأقتابها ، قال ثم حث فقال عثمان : على مائة أخرى بأحلاسها ، قال ثم حث فقال عثمان : على مائة أخرى بأحلاسها وأقتابها . فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بيده يحركها : « ما على عثمان ما عمل بعد هذا » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا رجاء بن مصعب الأذني ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني حدثني عامر الشعبي عن مسروق عن عبد الله . قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان يوم جيش العسرة جائيا وذاهبا . فقال : « اللهم اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر ، وما أخفي وما أعلن ، وما أسر وما أجهر » قال محمد بن اسحاق : ما حفظت من الشعبي إلا هذا الحديث الواحد \* حدثنا محمد بن علي بن نصر الوراق ثنا يوسف بن يعقوب الواسطي ثنا زكريا بن يحيى دحمويه ثنا عمر بن هارون الباهلي عن عبد الله بن شوذب عن عبد الله بن القاسم عن كثير مولى سمرة عن عبد الرحمن ابن سمرة . قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش العسرة فجاء عثمان بألف دينار فنثرها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولى ، قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يقبل الدنانير وهو يقول : « ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم » رواه ضمرة عن ابن شوذب فقال عن كثير بن أبي كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة \* حدثنا محمد بن عمر بن مسلم ثنا محمد بن ابراهيم بن زياد ثنا عبد الحميد بن عبد الله الحلواني ثنا حبيب بن أبي حبيب - كاتب مالك - عن مالك عن نافع عن ابن عمر . قال : لما جهز النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة ، جاء عثمان بألف دينار فصباها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم لا تنس لعثمان ، ما على عثمان ما عمل بعد هذا » حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان عن ابن أبي عروبة عن قتادة . قال : حمل عثمان على ألف فيها خمسون فرماً في غزوة تبوك . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسحاق بن

ص ٢٤  
عبد الرحمن  
ابن حبيب  
السلسي

سليمان ثنا أبو جعفر عن يونس عن الحسن . قال : رأيت عثمان نائماً في المسجد في ملحفة ليس حوله أحد ، وهو أمير المؤمنين . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القرايطسى ثنا أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عبيد الله عن عبد الملك بن شداد بن الهاد . قال : رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدنى غليظ ، ثمنه أربعة دراهم - أو خمسة دراهم - وربطة كوفية ممشقة . حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن عيسى - أبو خلف الحراز - ثنا يونس بن عبيد : أن الحسن سئل عن القائلين في المسجد . فقال : رأيت عثمان بن عفان يقبل في المسجد وهو يومئذ خليفة ، قال ويقوم وأر الحصى بجنبه . قال فيقال : هذا أمير المؤمنين ، هذا أمير المؤمنين . حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد حدثني جعفر بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن حمير ثنا اسماعيل بن عياش عن شرحبيل ابن مسلم : أن عثمان كان يطعم الناس طعام الإمارة ، ويدخل بيته فيأكل الخبز والزيت . ثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا شيبان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى : أن عثمان بن عفان دعى إلى قوم كانوا على أمر قبيح ، فخرج إليهم فوجدهم قد تفرقوا ورأى أترأ قبيحاً ، فحمد الله إذ لم يصادفهم وأعتق رقبة . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو سلمة الحراني عن أبي عبد الرحيم عن فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران : أخبرني الهمداني أنه رأى عثمان بن عفان وهو على بعلة ، وخلفه عليها غلامه نائل ، وهو خليفة . حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن بكر بن علي بن مسعدة قال سمعت عبد الله بن الرومي قال بلغني أن عثمان قال : لو أني بين الجنة والنار ولا أدري إلى أيتهما يؤمر بي لاخترت أن أكون رماداً قبل أن أعلم إلى أيتهما أصير . حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : أنهم كانوا مع عثمان رضي الله تعالى عنه في الدار . فقال : وأيم الله ما زنت في جاهلية ولا إسلام

وما ازددت للاسلام إلا حياء . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي صريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن الصلت ابن دينار عن عقبة بن صهبان قال سمعت عثمان بن عفان يقول : ما أخذته يميني منذ أسلمت — يعني ذكره . — حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا هشام بن يوسف ثنا عبد الله بن بجير عن هانيء مولى عثمان . قال : كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حريث بن السائب حدثني الحسن حدثني حمران بن أبان : أن عثمان بن عفان حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « كل شيء سوى جلف <sup>(١)</sup> هذا الطعام والماء العذب وبيت يظله ، فضل ليس لابن آدم فيه فضل » حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سليمان بن عطاء الجزري ثنا مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة . قال : عدنا مع عثمان رضي الله تعالى عنه مريضاً فقال له عثمان : قل لا إله إلا الله ، فقالها . فقال : والذي نفسى بيده لقد رمى بها خطاياها فخطمها حطماً . فقلت : أشيء تقول أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلنا يارسول الله : هذا هي للريض فكيف هي للصحيح ؟ فقال هي للصحيح أحطم .

## ٤ — علي بن أبي طالب

وسيد القوم ، محب المشهود ، ومحبوب المعبود ، باب مدينة العلم والعلوم ورأس الخطابات ، ومستنبط الإشارات ، راية المهتدين ، ونور المطيعين ، وولى المتقين ، وإمام العادلين ، أقدمهم إجابة وإيماناً ، وأقومهم قضية وإيماناً ، وأعظمهم حلاً ، وأوفرهم علماً ، علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قدوة المتقين ،

---

(١) في ز : خاب والصحيح ماثبناه . والجلف : الخبز وحده لا ادم معه ذكره في النهاية تفسيرا لهذا الخبر .

وزينة العارفين ، النبي عن حقائق التوحيد ، المشير إلى لوازم علم التفريد ، صاحب القلب العقول ، واللسان السؤول ، والأذن الواعي ، والعهد الوافي ، لقاء عيون الفتن ، ووقى من فتون المحن ، فدفع الناكثين ، ووضع القاسطين ، ودمغ اللارقين ، الأخيشن في دين الله ، المسوس في ذات الله .

وقد قيل : إن التصوف مرامقة للمودود ، ومصارمة للمحدود \* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن . عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : « لأعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله » قال فبات الناس يدوكون (١) ليلتهم أيهم يعطاها فقال : « أين على بن أبي طالب ؟ » فقالوا يا رسول الله يشتكى عينه . قال : « فأرسلوا إليه » قال فأتى به ، قال فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعاه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، وأعطاه الراية . فقال على : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال : « أتخذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعميم » رواه سعد بن أبي وقاص ، وأبو هريرة وسلمة بن الأكوع نحوه في الحجة . ولسلمة طرق فمن أغربها \* ما حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود وعمر وثنا المثني بن زرعة — أبو راشد عن محمد بن اسحاق — قال ثنا بريدة بن سفيان الأسلمي عن أبيه عن سلمة بن الأكوع . قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق برأيه إلى حصون خيبر يقاتل ، فرجع ولم يكن فتح ، وقد جهد . ثم بعث عمر الغد فقاتل ، فرجع ولم يكن فتح وقد جهد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، ليس بفرار » . قال سلمة فدعا بعلى عليه السلام وهو أرمد ، فتمل في عينيه فقال : « هذه الراية امض بها حتى يفتح

(١) كذا في الأصلين . قال في النهاية : وقع الناس في دوكة أي في خوض واختلاط .

الله على يدك » قال سلمة فخرج بها والله يهرول هرولة وإنما خلفه تتبع أثره ،  
حق ركز رأيته في رضم من الحجارة تحت الحصن ، فأطلع إليه يهودى من  
رأس الحصن فقال من أنت ؟ فقال على بن أبي طالب . قال يقول اليهودى :  
غلبتم ولما نزل على موسى — أو كما قال — فما رجع حتى فتح الله على يديه .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : هذا حديث غريب من حديث بريدة عن  
أبيه فيه زيادات ألفاظ لم يتابع عليها ، وصحيحة من حديث يزيد بن أبي عبيدة  
عن سلمة بن الأكواع \* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان للمعدل ثنا محمد  
ابن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن اسحاق الصيفي ثنا قيس بن الربيع عن  
ليث بن أبي سليم عن ابن أبي ليلى عن الحسن بن علي . قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « أدعوا لى سيد العرب » — يعنى على بن أبي طالب — فقالت  
عائشة : ألسنت سيد العرب ؟ فقال : « أنا سيد ولد آدم ، وعلى سيد العرب »  
فلما جاء أرسل إلى الأنصار فأتوه . فقال لهم : « يا معشر الأنصار ألا أدلكم  
على ما إن تمسكنم به لن تضلوا بعده أبداً ؟ » قالوا بلى يا رسول الله قال : « هذا  
على فأحبهوه بحبي ، وأكرموه بكرامتى ، فان جبريل أمرنى بالذى قلت لكم  
عن الله عز وجل » ، رواه أبو بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة نحوه فى  
السؤدد مختصراً \* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا  
إبراهيم بن محمد بن ميمون ثنا على بن عياش (١) عن الحارث بن حصيرة عن  
القاسم بن جندب عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أنس  
اسكب لى وضوءاً » ثم قام فصلى ركعتين . ثم قال : « يا أنس أول من يدخل  
عليك من هذا الباب أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، وقائد الغر المحجلين ،  
وخاتم الوصيين » قال أنس : قلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار وكنتمته . إذ  
جاء على فقال : « من هذا يا أنس ؟ » فقلت على ، فقام مستبشراً فاعتنقه ثم  
جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ، ويمسح عرق على بوجهه . قال على : يا رسول  
الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بى من قبل ؟ قال « وما يعنى وأنت

(١) فى ح : هلى بن عابس . والصحيح ما أنبتناه .

تؤدى غنى ، وتسمعهم صوتى ، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بغدى . رواه جابر الجعفي عن ابي الطفيل عن انس نحوه \* حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الحميد بن عمر ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي بن ابي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انا دار الحكمة وعلى بابها » رواه الأصبغ بن نباتة والحارث عن علي نحوه . ومجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله \* حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا محمد بن أحمد بن ابي خيثمة قال ثنا عباد بن يعقوب ثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنزل الله آية فيها يا أيها الذين آمنوا إلا وعلى رأسها وأميرها » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث ابن ابي خيثمة والناس رووه موقوفا \* حدثنا جعفر بن محمد بن عمر ثنا ابو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن ابي اليقظان عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان . قال قالوا يا رسول الله ألا تستخلف عليا ؟ قال : « إن تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم » رواه النعمان بن ابي شيبة الجندي عن الثوري عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة نحوه \* حدثنا سليمان ابن احمد ثنا عبد الله بن وهيب الغزي ثنا ابن ابي السري ثنا عبد الرزاق ثنا النعمان بن ابي شيبة الجندي عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن استخلفوا عليا - وما أراكم فاعلين - تجدوه هاديا مهديا يحملك على الحجة البيضاء » رواه ابراهيم بن هراسة عن الثوري عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن علي رضي الله تعالى عنه \* حدثنا نذير بن جناح القاضي ثنا اسحاق بن محمد بن مهران ثنا ابي ثنا ابراهيم بن هراسة عن ابن اسحاق عن زيد بن يثيع عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله \* حدثنا ابو احمد الغطريفي ثنا ابو الحسن ابن ابي مقاتل ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا محمد بن علي الوهبي الكوفي ثنا احمد

ابن عمران بن سبلمة - وكان ثقة عدلا مرضيا - ثنا سفيان الثوري عن منصور  
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فمثل عن طلي فقال : « قسمت الحكم عشرة أجزاء ، فأعطى طلي تسعة أجزاء  
والناس جزءاً واحداً » \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن يونس السكديمي ثنا  
عبد الله بن داود الحريبي حدثني هرم بن حوران عن أبي عون عن أبي صالح  
الحنفي عن طلي رضى الله تعالى عنه . قال قلت : يا رسول الله أوصني . قال : « قل  
ربى الله ثم استقم » قال قلت : الله ربي وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه  
أنيب . فقال : « لهنك العلم أبا الحسن ؛ لقد شربت العلم شرباً ، ونهلتها نهلاً »  
حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح القاضي ثنا اسحاق بن محمد بن مروان ثنا أبي  
ثنا عباس بن عبيد الله ثنا غالب بن عثمان الهمداني - أبو مالك - عن عبيدة عن  
شقيق عن عبد الله بن مسعود . قال : إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها  
حرف إلا له ظهر وبطن ، وإن علياً بن أبي طالب عنده علم الظاهر والباطن \*  
حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد الله بن  
موسى ثنا اسماعيل بن أبي خالد عن أبي اسحاق عن هبيرة بن يريم أن الحسن  
ابن طلي رضى الله تعالى عنهما قام وخطب الناس وقال : لقد فارقتكم رجل  
بالأمس لم يسبقه الأولون ، ولا يدركه الآخرون بعلم ، كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يعثه فيعطيه الراية فلا يرتد حتى يفتح الله عز وجل عليه ،  
جبريل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعائة  
فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً \* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم  
ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي  
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال عمر : طلي أفضانا ، وأبي أقرانا \*  
حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا خلف  
ابن خالد العبدي البصري ثنا بشر بن ابراهيم الأنصاري عن ثور بن يزيد عن  
خالد بن معدان عن معاذ بن جبل . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا طلي  
أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدى ، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها  
( ه - ل - حلية )

أحد من قريش ؛ أنت أولهم إيماناً بالله ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله وأقسمهم بالسوية ، وأعد لهم في الرعية ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله منزلة (١) \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن اسحاق ثنا إبراهيم الأعماطي ثنا القاسم بن معاوية الأنصاري حدثني عصمة بن محمد بن محمد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى - وضرب بين كتفيه - : « يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة ؛ أنت أول المؤمنين بالله إيماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعظمهم بالقضية ، وأعظمهم منزلة يوم القيامة » \* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي النصباني ثنا علي بن العباس البجلي ثنا أحمد بن يحيى ثنا الحسن بن الحسين ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي اسحاق عن أبيه عن الشعبي . قال قال علي قال لي رسول الله عليه الصلاة والسلام : « مرحباً بسيد المسلمين ، وإمام المتقين » فقيل لعلى فأى شيء كان من شكرك ؟ قال حمدت الله تعالى على ما آتاني ، وسألته الشكر على ما أولاني ، وأن يزيدني مما أعطاني \* حدثنا محمد بن حميد ثنا علي ابن سراج المصري ثنا محمد بن فيروز ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله ثنا معمر ابن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه قال ثنا أنس بن مالك . قال : بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي فقال له - وأنا أسمع - « يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلى عهداً في علي بن أبي طالب : فقال إنه راية الهدى ، ومنار الإيمان ، وإمام أوليائي ، ونور جميع من أطاعني ، يا أبا برزة جلي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة ، وصاحب رايقي في القيامة على مفاتيح خزائن رحمة ربي » \* حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا محمد بن علي بن دحيم (٢) ثنا عباد ابن سعيد بن عباد الجعفي ثنا محمد بن عثمان بن أبي الهلول حدثني صالح بن أبي الأسود عن أبي للطاهر الرازي عن الأعشى الثقفي عن سلام الجعفي عن أبي برزة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى عهد إلى

(١) في ز في الروايتين : مرزبة بدل مزبة . (٢) في ز : دحيم



عهدا في حلي فقلت يارب بينه لي ، فقال اسمع ، فقلت سمعت . فقال إن عليا راية الهدى ، وإمام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة (١) التي ألزمتها للمؤمنين ، من أحبه أحبني ، ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته فقال يا رسول الله أنا عبد الله ، وفي قبضته فان يعذبني فبذني ، وإن يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي . قال قلت اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان ، فقال الله : قد فعلت به ذلك . ثم إنه رفع إلى أنه سيخصه سن البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي . فقلت يارب أخي وصاحبي ، فقال إن هذا شيء قد سبق إنه مبتلى ومبتلى به \* حدثنا سعد بن محمد الصيرفي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن عبد خير عن علي . قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أقسمت - أو حلفت - أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين ، فما وضعت ردائي عن ظهري حتى جمعت القرآن \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا محمد بن يونس السامي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا فطر بن خليفة عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري . قال : كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فانقطع شسع نعله ، فتناولها على يصلحها ثم مشى فقال : « يا أيها الناس إن منكم من يقاتل (٢) على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله » قال أبو سعيد فخرجت فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكثر به فرحا ، كأنه قد سمعه \* حدثنا محمد بن عمر بن مسلم حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن عبد الله عن أبيه محمد عن أبيه عمر عن أبيه علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا علي إن الله أمرني أن أدنك وأعلمك لتعي ، وأنزلت هذه الآية وتعيها أذن واعية فأنت أذن واعية لعلمي » . حدثنا الحسن بن علي بن الخطاب ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن نصير عن سليمان الأحمسي عن أبيه عن علي . قال والله ما نزلت آية إلا وقد هدت

(١) في ز : الحكمة . (٢) كذا في الأصلين : ولعله يقاتله على تأويل القرآن .

فيم أنزلت ، وأين أنزلت ، إن ربي وهب لي قلبا عقولا ، ولسانا مؤولا .  
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا مسعر عن عمرو  
ابن مرة عن أبي البختری قال سئل على عن نفسه . فقال : كنت إذا سئلت  
أعطيت ، وإذا سئلت ابتديت . حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان للعدل ثنا  
محمد بن الحسين بن حميد ثنا محمد بن تسنيم ثنا على بن الحسين بن عيسى بن زيد  
عن جده عيسى بن زيد عن اسماعيل بن أبي خالد عن عمرو بن قيس عن المنهال  
ابن عمر عن ذر عن على . قال : أنا فقأت عين الفتنة ، ولو لم أكن فيكم ما قوتل  
فلان وفلان \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن على الحراز ثنا عبد الرحمن  
ابن حفص الطنافسى ثنا زياد بن عبد الله عن أبي اسحاق عن عبد الله بن  
عبد الرحمن بن معمر عن سليمان - يعنى ابن محمد بن كعب بن عجرة - عن عمته  
زينت بنت كعب وكانت عند أبي سعيد عن أبي سعيد الحدري . قال شكى  
الناس علياً . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فقال : « يا أيها الناس  
لا تشكوا علياً ، فوالله إنه لأخيشن في ذات الله عز وجل » \* حدثنا سليمان  
ابن أحمد ثنا هارون بن سليمان المصري ثنا سعد بن بشر الكوفي ثنا  
عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن اسحاق بن كعب بن عجرة عن  
أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا علياً فإنه ممسوس  
في ذات الله تعالى » \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد الجمال  
ثنا أبو مسعود ثنا سهل بن عبد ربه ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن  
المنهال بن عمرو عن التيمي عن ابن عباس . قال : كنا نتحدث أن النبي صلى  
الله عليه وسلم عهد إلى على سبعين عهداً ، لم يعهد إلى غيره .

كان عليه السلام : الاستسلام والالتقياد شأنه ، والتبرأ من الحول والقوة مكانه .

وقد قيل : إن التصوف إسلام الغيوب ، إلى مقلب القلوب \* حدثنا  
محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن  
سعد عن عقيل . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
ثنا اسماعيل بن أبي كريمة ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن

أبي أنيسة عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه قال سمعت علياً يقول : أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم وفاطمة وذلك من السحر ، حتى قام على باب البيت . فقال ألا تصلون ؟ فقلت جميعاً له : يا رسول الله إنما نفوسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا ، قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرجع إلى الكلام . قال فسمعت حين ولى يقول - وضرب بيده على غنقه ( وكان الانسان أكثر شيء جدلاً ) رواه حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة ، وصالح ابن كيسان ، وشعيب بن حمزة والناس عن الزهري . أخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة بن سعيد .

وكان رضوان الله عليه وسلامه : على الأوراد مواظباً ، وللأزواد مناجياً . وقد قيل : إن التصوف الرغبة إلى المحبوب ، في درك اللطوب \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم عن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن شيبث بن ربعي عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أنه قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فقال علي لفاطمة إئتني أباك فسله خادما تنق به العمل ، فأنت أباه حين أمست فقال لها : مالك يا بنية قالت لا شيء جئت لأسلم عليك واستحيت أن تسأل شيئاً فلما رجعت قال لها علي ما فعلت ؟ قالت لم أسأله شيئاً واستحيت منه حتى إذا كانت الليلة القابلة قال لها إئتني أباك فسله خادما تنقن به العمل فأنت أباه فاستحيت أن تسأله شيئاً حتى إذا كانت الليلة الثالثة مساءً خرجنا جميعاً حتى أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : ما آتى بكما فقال علي : يا رسول الله شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما تنق به العمل . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم . قال علي : يا رسول الله نعم ! قال تكبيرات وتسيحات وتحميدات مائة حين تريد أن تناما فتبيننا على ألف حسنة ، ومثلها حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة . فقال علي : فما فالتقى منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ليلة صيفين ، فإني نسيتهما حتى ذكرتهما من آخر الليل فقلتها \* حدثنا محمد بن

جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا يزيد بن هارون أخبرنا  
العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي .  
قال : أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة  
فعلمنا ما تقول إذا أخذنا مضاجعنا : ثلاثا وثلاثين تسبيحة ، وثلاثا وثلاثين  
تحميدة ، وأربعاً وثلاثين تكبيرة . قال علي : فما تركتها بعد فقال له رجل :  
ولا ليلة صفين ؟ قال ولا ليلة صفين . رواه الحكم ومجاهد عن ابن أبي ليلى  
نحوه \* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا  
العباس بن الوليد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الجريري عن أبي الورد عن ابن  
أبي عمير (١) قال قال لي علي : يا ابن أعبد هل تدري ما حق الطعام ؟ قال : وما  
حقه يا ابن أبي طالب قال تقول (١) بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ، ثم قال  
أندري ما شكره إذا فرغت قلت وما شكره ؟ قال تقول الحمد لله الذي أطعمنا  
وسقانا . ثم قال ألا أخبرك عن وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كانت أكرم أهله عليه وكانت زوجة جرت بالرحى حتى أتر الرحى بيدها ،  
واشقت بالقربة حتى أترت القربة بنحرها ، وقت البيت حتى اعبرت ثيابها ،  
وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها ، فأصابها من ذلك ضر فقدم على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي - أو خدم - فقلت لها انطلقى إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فسليه خادماً يقيمك ضر ما أنت فيه فذكر نحو حديث  
شيث بن ربعي عن علي .

وكان عليه السلام : إذا لزمه في العيش الضيق والجهد ، أعرض عن الخلق  
فأقبل على الكسب والكد .

وقد قيل : إن التصوف الارتقاء في الأسباب ، إلى المقدرات من  
الأبواب \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني أبي ثنا اسماعيل بن علية . وثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي بن  
المثنى ثنا أبو الربيع ثنا حماد . قال : حدثنا أيوب السختياني عن مجاهد قال

---

(١) في الخلاصة : ابن أغفيد وقال باسكان المعجمة وفتح النحائية . (٢) في ح : قال هو .

خرج علينا طي بن أبي طالب يوماً معتجراً . فقال : جعت مرة بالمدينة جوعاً شديداً فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة فإذا أنا بأسراة قد جمعت مدرأ تريد به فأتيها فقاطعتها كل ذنوب على تمره فهددت ستة عشر ذنوباً حتى مجلت (١) يداي ثم أتيت الماء فأصبت منه ثم أتيتها فقلت بكفي هكذا بين يديها - وبسط اسماعيل يديه وجمعهما - فعدت لي ستة عشر تمره فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأكل معي منها . وقال حماد بن زيد في حديثه فاستقيت ستة عشر أو سبعة عشر ثم غسلت يدي فذهبت بالتمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خيراً ودعا لي . ورواه موسى الطحان عن مجاهد نحوه \* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن حكيم الأودي ثنا شريك عن موسى الطحان عن مجاهد عن علي . قال : جئت إلى حائط أو بستان فقال لي صاحبه دلواً وتمره فدلوت دلواً بتمره فملأت كفي ثم شربت من الماء ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بملء كفي فأكل بعضه وأكلت بعضه .

وكان مزيناً من بين العباد ، متحققاً بزينة (٢) الأبرار والزهاد .

\* حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ثنا محمد بن جرير ثنا عبد الأعلى ابن واصل ثنا محول (٣) بن إبراهيم ثنا علي بن حزور عن الأصمغ بن نباتة قال سمعت عمار بن ياسر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا علي إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها ، هي زينة الأبرار عند الله عز وجل . الزهد في الدنيا جعلك لا ترزأ من الدنيا شيئاً ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً » . حدثنا أبو بكر الطلعي ثنا أبو حصين القاضي ثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله العكبري ثنا ابن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن علي بن الحسين . قال قال علي بن أبي طالب عليه

(١) مجلت يده : إذا فحن جلدها وتمعجز وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل .

(٢) في ز : برتبة (٣) في ز : محول بالمهملة ولم نجد لها .

السلام : إذا كان يوم القيامة أنت الدنيا بأحسن زينتها ثم قالت يارب هبني لبعض أوليائك فيقول الله تعالى اذهبي فأنت لا شيء أنت أهون على أن أهبك لبعض أوليائي فتطوى كما يطوى الثوب الخلق فتلقى في النار .

وكان زهد في الدنيا فكشف له الغطا ، وهدى وبصر فأزيل عنه العمى .

\* حدثنا أبو ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق ثنا بن الحسين بن حفص ثنا علي بن حفص العبسي ثنا نصير بن حمزة عن أبيه عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من زهد في الدنيا علمه الله تعالى بلا تعلم ، وهداه بلا هداية ، وجعله بصيراً وكشف عنه العمى » .

وكان بذات الله علماً ، وعرفان الله في صدره عظيماً .

وقد قيل : إن التصوف البروز من الحجاب ، إلى رفع الحجاب .

\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا محمد بن يونس السامى ثنا أبو نعيم ثنا حبان بن علي عن مجاهد عن الشعبي عن ابن عباس . أن علي بن أبي طالب أرسله إلى زيد بن صوحان فقال يا أمير المؤمنين إني ما علمت لك لذات الله عليهم ، وإن الله لفي صدرك عظيم حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث ثنا الفضل بن الحباب الجمحي ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن اسحاق عن النعمان بن سعد قال : كنت بالسكوفة في دار الإمارة دار علي بن أبي طالب إذ دخل علينا نوف بن عبد الله فقال يا أمير المؤمنين : بالباب أربعون رجلاً من اليهود فقال عليٌّ : عليٌّ بهم . فلما وقفوا بين يديه قالوا له : يا علي صف لنا ربك هذا الذي في السماء كيف هو ؟ وكيف كان ؟ ومتى كان ؟ وعلى أي شيء هو ؟ فاستوى عليٌّ جالساً . وقال : معشر اليهود اسمعوا مني ولا تبالوا أن لا تسألوا أحداً غيري : إن ربي عز وجل هو الأول لم يبد بما ، ولا بممازج معما ، ولا حال وهما ، ولا شبح يتقصى ، ولا محبوب فيحوى ، ولا كان بعد أن لم يكن فيقال حادث . بل جل أن يكيف للكيف للأشياء كيف كان . بل لم يزل ولا يزول لاختلاف الأزمان ، ولا لتقلب شأن بعد شأن ، وكيف بوصف

بالأشباح ، وكيف ينعت بالألسن الفصاح ، من لم يكن في الأشياء فيقال بأثن ، ولم يبن عنها فيقال كائن ، بل هو بلا كيفية . وهو أقرب من جبل الوريد ، وأبعد في الشبه من كل بعيد ، لا يخفى عليه من عباده شحوص لحظة ، ولا كرور لفظة ، ولا ازدلاف رقوة ، ولا انبساط خطوة ، في غسق ليل داج ، ولا ادلاج ، لا يتقشى عليه القمر للنير ، ولا انبساط الشمس ذات النور بضوئها في الكرور ، ولا إقبال ليل مقبل ، ولا إدبار نهار مدبر ، إلا وهو محيط بما يريد من تكوينه . فهو العالم بكل مكان وكل حين وأوان ، وكل نهاية ومدة . والأمد إلى الخلق مضروب ، والحد إلى غيره منسوب ، لم يخلق الأشياء من أصول أولية ، ولا بأوائل كانت قبله بديه ، بل خلق ما خلق فأقام خلقه ، وصور ماصور فأحسن صورته ، توحد في علوه فليس لشيء منه امتناع ، ولا له بطاعة شيء من خلقه انتفاع ، إجابته للداعين سريعة ، والملائكة في السموات والأرضين له مطيعة ، علمه بالأموات البائدين ، كعلمه بالأحياء المتقلبين ، وعلمه بما في السموات العلى ، كعلمه بما في الأرض السفلى ، وعلمه بكل شيء . لا تحميره الأصوات ، ولا تشغله اللغات ، سميع للأصوات المختلفة ، بلا جوارح له مؤتلفة ، مدبر بصير ، عالم بالأمور ، حتى قيوم . سبحانه كلم موسى تكلمها بلا جوارح ولا أدوات ، ولا شفة ولا لهوات ، سبحانه وتعالى عن تكيف الصفات ، من رعم أن إأسهنا محدود ، فقد جهل الخالق المعبود ، ومن ذكر أن الأماكن به تحيط ، لزمته الحيرة والتخليط ، بل هو المحيط بكل مكان ، فإن كنت صادقاً أيها المتكلم لوصف الرحمن ، بخلاف التنزيل والبرهان ، فصف لى جبريل وميكائيل واسرافيل هيات ؟ أتمعز عن صفة مخلوق مثلك ، وتصف الخالق المعبود ، وأنت<sup>(١)</sup> تدرك صفة رب الهيئة والأدوات ، فكيف من لم تأخذه سنة ولا نوم ؟ له مافى الأرضين والسموات وما بينهما وهو رب العرش العظيم . هذا حديث غريب من حديث النعمان كذا رواه ابن اسحاق عنه مرسل . حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم

(١) في الأصل : وإعما تدرك . ولا تستقيم العبارة .

ابن محمد بن الحارث ثنا سلمة بن شبيب ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت  
أبا المرح يقول قال علي بن أبي طالب : ما يسرني لومت طفلا وأدخلت الجنة  
ولم أكر فأعرف ربي عز وجل \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن  
عثمان بن أبي شيبة ثنا ضرار بن مرد ثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن  
عبد الله بن أبي رافع عن عمر بن علي بن الحسين عن أبيه عن علي . قال :  
أنصح الناس وأعلمهم بالله ؛ أشد الناس حبا وتعظيما حرمة أهل لا إله إلا الله \*  
حدثنا أحمد بن السدي ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى العطار  
ثنا اسحاق بن بشر أخبرنا مقاتل عن قتادة عن خلاص<sup>(١)</sup> بن عمرو قال : كنا  
جلوسا عند علي بن أبي طالب إذ أتاه رجل من خزاعة فقال يا أمير المؤمنين .  
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الإسلام ؟ قال نعم سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بنى الإسلام على أربعة أركان على الصبر ،  
واليقين ، والجهد ، والعدل ، وللصبر أربع شعب : الشوق ، والشفقة ،  
والزهادة ، والترقب . فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ، ومن أخفق من  
النار رجع عن الحرمات ، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ، ومن ارتقب  
للوت سارع في الخيرات ، واليقين أربع شعب : تبصرة الفطنة ، وتأويل  
الحكمة ، ومعرفة العبرة ، واتباع السنة . فمن أبصر الفطنة تأول الحكمة ومن  
تأول الحكمة عرف العبرة ، ومن عرف العبرة اتبع السنة ، ومن اتبع السنة  
فكأنما كان في الأولين ، وللجهاد أربع شعب : الأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر ، والصدق في اللوطين ، وشأن الفاسقين . فمن أمر بالمعروف شد ظهر  
المؤمن . ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق . ومن صدق في الموطن  
قضى الذي عليه وأحرز دينه ، ومن شنأ الفاسقين فقد غضب لله ، ومن  
غضب لله يغضب الله له ، وللعدل أربع شعب : غوص الفهم ، وزهرة العلم ،  
وشرائع الحكم ، وروضة الحلم . فمن غاص الفهم فسر جمل العلم ، ومن رعى  
زهرة العلم عرف شرائع الحكم ، ومن عرف شرائع الحكم ورد روضة العلم ،

---

(١) في ح . جلاس بالجيم . وفي ز : بالهاء المهملة والتصحيح عن الخلاصة .



ومن ورد روضة الحلم لم يفرط في أمره ، وعاش في الناس وهم في راحة « كذا رواه خلاص بن عمرو مرفوعا . وخالف الرواة عن علي فقال : الإسلام ، ورواه الأصمعي بن نبانة عن علي مرفوعا فقال : الإيمان . ورواه الحارث عن علي مرفوعا مختصراً . ورواه قبيصة بن جابر عن علي من قوله . ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن علي من قوله ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير وغيره قال قيل لعلي : ألا نهرسك ؟ فقال : حرس امرأ أجليه .

### ﴿ وثيق عباراته ودقيق إشاراته ﴾

❦ قال أبو نعيم : وبما حفظ عنه من وثيق العبارات ودقيق الإشارات . حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي وإبراهيم بن إسحاق . قالوا : ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا علي بن حجر ثنا يوسف بن زياد عن يوسف بن أبي المنشد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم . قال قال علي عليه السلام : كونوا لقبول العمل أشد اهتماماً منكم بالعمل ، فإنه لن يقل عمل مع التقوى وكيف يقل عمل يتقبل \* حدثنا عمر بن محمد بن عبد الصمد ثنا الحسن بن محمد ابن غفير ثنا الحسن بن علي ثنا خلف بن تميم ثنا عمر بن الرحال عن العلاء بن المسيب عن عبد خير عن علي . قال : ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ، ولكن الخير أن يكثر علمك ، ويعظم حلمك ، وأن تباهي الناس بعبادة ربك ، فإن أحسنت حمدت الله ، وإن أسأت استغفرت الله . ولا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين ؟ رجل أذنب ذنباً فهو تدارك ذلك بتوبة ، أو رجل يسارع في الخيرات ، ولا يقل عمل في تقوى وكيف يقل ما يتقبل \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد . قال قال علي بن أبي طالب . وثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا عون بن سلام ثنا عيسى بن مسلم الطهموي عن ثابت بن أبي صفية عن أبي الزغل . قال قال علي بن أبي طالب : احفظوا عني

خمساً فلو ركبتم الإبل في طلبين لأنضيتموهن قيل أن تدر كوهن ؛ لا يرجو عبد إلا ربه ، ولا يخاف إلا ذنبه ، ولا يستحي جاهل أن يسأل عما لا يعلم ، ولا يستحي علم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول الله أعلم . والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا إيمان لمن لا صبر له \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضري ثنا عون بن سلام ثنا أبو مريم عن زيد عن مهاجرين عمير . قال قال علي بن أبي طالب : إن أخوف ما أخاف اتباع الهوى وطول الأمل . فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق ، وأما طول الأمل فينسى الآخرة . ألا وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة ، ألا وإن الآخرة قد ترحلت مقبلة ، ولكل واحد منهما بنون . فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن اليوم عمل ولا حساب ، وغدا حساب ولا عمل . رواه الثوري وجماعة عن زيد مثله عن علي مرسل . ولم يذكره مهاجر ابن عمير .

❦ قال أبو نعيم : أفادني هذا الحديث الدارقطني عن شيخي ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه \* حدثنا محمد بن جعفر وعلى بن أحمد . قالا : ثنا إسحاق ابن إبراهيم ثنا محمد بن يزيد أبو هشام ثنا المحاربي عن مالك بن مغول عن رجل من جمعي عن السدي عن أبي أراك . قال : صلى على الغداة ثم لبث في مجلسه حتى ارتفعت الشمس قيد رمح كأن عليه كآبة ، ثم قال لقد رأيت أثراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أرى أحدا يشبههم ، والله إن كانوا ليصبحون شعثاً غبراً صفراً بين أعينهم مثل ركب العزى ، قد باتوا يتلون كتاب الله يراوحن بين أقدامهم وجباههم ، إذا ذكر الله مادوا كما تميد الشجرة في يوم ريح ، فانهملت أعينهم حتى تبل والله ثيابهم ، والله لكأن القوم باتوا غافلين \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا ابن فضيل عن ليث عن الحسن بن علي . قال : طوبى لكل عبد نومة ، عرف الناس ولم يعرفه الناس ، عرفه الله برضوان . أولئك مصاييح الهدى يكشف الله عنهم كل فتنة مظلمة ، سيدخلهم الله في رحمة منه ، ليس أولئك بالمذاييع

البذر<sup>(١)</sup> ولا الحفاة المرائين \* حدثنا أبي ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن الحكم ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا شجاع بن الوليد عن زياد بن خيشمة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي . قال : ألا إن الفقيه كل الفقيه الذي لا يقنط الناس من رحمة الله ، ولا يؤمنهم من عذاب الله ، ولا يرخص لهم في معاصي الله ، ولا يدع القرآن رغبة عنه إلى غيره . ولا خير في عبادة لا علم فيها ، ولا خير في علم لا فهم فيه ، ولا خير في قراءة لا تدبر فيها \* حدثنا محمد بن علي بن حش<sup>(٢)</sup> ثنا عمي أحمد بن حش ثنا الحزومي ثنا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن علي . قال : كونوا ينابيع العلم ، مصابيح الليل ، خلق الثياب ، جدد القلوب ، تعرفوا به في السماء ، وتذكروا به في الأرض \* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبدة ثنا إبراهيم بن مجاشع عن عمرو بن عبد الله عن أبي محمد اليماني عن بكر بن خليفة . قال قال علي بن أبي طالب : أيها الناس إنكم والله لو خنتم حين الوله العجال ، ودعوتم دعاء الحمام ، وجأرتهم جوار متبتلى الرهبان ، ثم خرجتم إلى الله من الأموال والأولاد التماس القرية إليه في ارتفاع درجة عنده ، أو غفران سيئة أحصاها كتبته ، لكان قليلا فيما أرجو لكم من جزيل ثوابه ، وأتخوف عليكم من أليم عقابه ، فباقه بالله باقه لوصالت عيونكم رهبة منه ، ورغبة إليه ، ثم عمرتم في الدنيا - ما الدنيا باقية ولو لم تبقوا عيشتا من جهدكم لأنعمه العظام عليكم ، بهدأته إياكم للإسلام ؛ ما كنتم تستحقون به - الدهر ما الدهر قائم بأعمالكم - جنته . ولكن برحمته ترحمون ، وإلى جنته بصير منكم المقسطون ، جعلنا الله وإياكم من التائبين العابدين \* حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال كتب إلى أحمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة عن ابن حرث عن ابن عجلان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده : أن عليا شيع جنازة

(١) في ز : بالمدايع . وفي ح : بالمدايع كلاهما بالياء . وصحته بالمدايع من زاع بزيع .  
والبذر ككتف : الذي يفنى السر . (٢) في ز : حبش وكذا عمه ولم أقف عليه .

ولما وضعت في لحدّها عيج أهلها وبكوا . فقال : مات بكون ؟ أما والله لو عاينوا ما  
عين ميتهم ، لأذهلتهم معاينتهم عن ميتهم . وإن له فيهم لعودة ثم عودة حق  
لا يبقى منهم أحداً . ثم قام فقال : أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب  
لكم الأمثال ، ووقت لكم الآجال ، وجعل لكم "أسماعا تعى ما عناها ،  
وأبصارا لتجولوا عن غشاها ، وأفئدة تفهم ما دهاها . في تركيب صورها وما  
أعمرها فإن الله لم يخلقكم عبثا ، ولم يضرب عنكم الله كرسفا ، بل أكرمكم  
بالنعم السوانج ، وأرشدكم بأوفر الروافد ، وأحاط بكم الاحصاء ، وأرصد  
لكم الجزاء في السراء والضراء . فاتقوا الله عباد الله وجدوا في الطلب ،  
وبادروا بالعمل مقطوع الثمات ، وهادم اللذات . فإن الدنيا لا يدوم نعيمها ،  
ولا تؤمن فوائدها . غرور حائل ، وشبح فائل ، وسناد مائل يمضى مستطرفا  
ويردى مستردفا ، بانعاب شهواتها ، وختل تراضعها . اتعظوا عباد الله بالعبر ،  
واعتبروا بالآيات والأثر ، وازدجروا بالنذر ، واتنعفوا بالمواعظ . فكأن  
قد علقتكم محالب المنية ، وضمكم بيت التراب ، ودهمتكم مقطعات الأمور  
بنفخة الصور ، وبهثرة القبور ، وسياقة الحشر ، وموقف الحساب ، بإحاطة  
قدرة الجبار . كل نفس معها سائق يسوقها لمحشرها ، وشاهد يشهد عليها  
بعملها . ( وأشرقّت الأرض بنور ربها ، ووضع الكتاب وجيء بالنبيين  
والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ) فارتجت لذلك اليوم البلاد ،  
ونادى المناد ، وكان يوم التلاق ، وكشف عن ساق ، وكسفت الشمس ،  
وحشرت الوحوش ، مكان مواطن الحشر ، وبدت الأشرار ، وهلكت  
الأشرار ، وارتجت الأفئدة . فنزلت بأهل النار من الله سطوة مجيعة ،  
وعقوبه منيعة ، وبرزت الجحيم لها كلب ولجب ، وقصيف رعد ، وتغيظ  
ووعيد تأجج جحيمها ، وغلا جحيمها . وتوقد صمومها . فلا ينفس خالدها ،  
ولا تنقطع حسراتها ، ولا يقصم كبولها . معهم ملائكة يبشرونهم بنزل من  
حميم ، وتصلية جحيم . عن الله محجوبون ، ولأوليائه مفارقون ، وإلى النار  
منطلقون . عباد الله اتقوا الله تقية من كنع نخع ، ووجل فرحل ، وحذر

فابصر فازدجر . فاحتث طلباً ، ونجا هرباً ، وقدم للمعاد ، واستظهر بالزاد ،  
وكفى بالله منتقماً وبصيراً ، وكفى بالكتاب خصماً وجميعاً ، وكفى بالجنة ثواباً  
وكفى بالنار ربلاً وعقاباً ، وأستغفر الله لى ولکم \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا  
أبو مسلم الكشي ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا سهل بن شعيب عن أبي علي  
الصيقل عن عبد الأعلى عن نوف البكالى . قال : رأيت على بن أبي طالب خرج  
فنظر إلى النجوم فقال : يا نوف أراقده أنت أم راقم ؟ قلت بل راقم يا أمير  
المؤمنين . فقال : يا نوف طوبى للزاهدين فى الدنيا ، الراغبين فى الآخرة  
أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطاً ، وتراها فراشاً ، وماءها طيباً ، والقرآن  
والدعاء دثاراً وشعاراً . قرضوا الدنيا على منهاج المسيح عليه السلام . يا نوف  
إن الله تعالى أوحى إلى عيسى أن مر بنى اسرائيل أنت لا يدخلوا بيتنا من  
يبوتى إلا بقلوب طاهرة ، وأبصار خاشعة ، وأيد نقية ، فإنى لا أستجيب  
لأحد منهم ولأحد من خلقى عنده مظلمة . يا نوف لا تسكن شاعراً ، ولا  
عريفاً ، ولا شرطياً ، ولا جايياً ، ولا عشاراً . فإن دواد عليه السلام قام فى  
ساعة من الليل . فقال : إنها ساعة لا يدعو عبد إلا أستجيب له فيها ، إلا أن  
يكون عريفاً أو شرطياً أو جايياً أو عشاراً أو صاحب عرطبة - وهو الطنبور -  
أو صاحب كوبة - وهو الطبل

### ﴿ وصيته لكميل بن زياد ﴾

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا موسى بن اسحاق . وثنا سليمان بن أحمد ثنا  
محمد بن عثمان بن أبي شيبة . قال : ثنا أبو نعيم ضرار بن سرد . وثنا أبو أحمد  
محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ثنا محمد بن الحسين الخثعمى ثنا اسماعيل بن موسى  
الفرارى . قال : ثنا عاصم بن حميد الحياط ثنا ثابت بن أبي صفية أبو حمزة  
الثمالى عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد قال : أخذ على بن أبي طالب  
بيدى فأخرجنى إلى ناحية الجبان ، فلما أصحرتنا جلس ثم تنفس ثم قال :

يا كميل بن زياد القلوب أوعية غيرها أوعاها ، احفظ ما أقول لك : الناس

ثلاثة ؛ فعالم رباني ، ومتعلم على سبيل نجاة ، وهمج رعا عاتباع كل نافع ،  
يميلون مع كل ربح ، لم يستضيئوا بنور العلم ، ولم يلجئوا إلى ركن وثيق .  
العلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال . العلم يزكو على العمل  
والمال تنقصه النفقة . ومحبة العالم دين يدان بها . العلم يكسب العالم الطاعة في  
حياته ، وجميل الأحدثوة بعد موته ، وصناعة المال تزول بزواله . مات خزان  
الأموال وهم أحياء ، والعلماء باقون ما بقي الدهر . أعيانهم مفقودة ، وأمثالهم  
في القلوب موجودة ، هاه ؛ إن ههنا - وأشار بيده إلى صدره - علما لو  
أصبت له حملة ، بلى أصبته لقنأ غير مأون عليه . يستعمل آلة الدين للدنيا ،  
يستظهر بحجج الله على كتابه ، وينعمه على عباده . أو متقادا لأهل الحق لا  
بصيرة له في أحيائه ، يقتدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة ، لذا ولا  
ذاك . أو منهوم باللذات ، سلس القياد للشهوات . أو مغرى بجمع الأموال  
والادخار ؛ وليسا من دعاة الدين . أقرب شها بهما الأنعام السائمة . كذلك  
يموت العلم بموت حامله . اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة ، لثلا  
تبطل حجج الله وبيناته ، أولئك هم الأفلون عددا ، الأعظمون عند الله قدرا  
بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤديها إلى نظرائهم ، ويزرعوها في قلوب  
أشباههم . هجم بهم العلم على حقيقة الأمر فاسلأوا ما استوعر منه المترفون  
وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون . صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمنظر  
الأعلى ، أولئك خلفاء الله في بلاده ، ودعائه إلى دينه . هاه هاه شوقا إلى  
رؤيتهم ، وأستغفر الله لي ولك . إذا شئت فقم .

### ﴿ زهدہ و تعبدہ ﴾

❦ قال الشيخ رحمه الله : ذكر بعض ما نقل عنه من التقلل والترهد ،  
واشتهر به من الترهب والتعبد .

وقيل : إن التصوف السلو عن الأعراض ، بالسمو إلى الأغراض .  
❦ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

وهب بن اسماعيل ثنا محمد بن قيس عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي بن أبي طالب . قال : جاءه ابن النباغ فقال يا أمير المؤمنين امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء وبيضاء فقال : الله أكبر اقام . متوكثراً علي ابن النباغ حتى قام علي بيت مال المسلمين . فقال :

هذا جنای وخیاره فيه وكل جان بده إلى فيه

يا ابن النباغ : علي بأشباع الكوفة ، قال فنودي في الناس فأعطى جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول : يا صفراء ويا بيضاء غري غري . ها ، وها . حتى ما بقي منه دينار ولا درهم ، ثم أمره بنضجه وصلى فيه ركعتين \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن عمر ثنا ابن عمير ثنا أبو حيان التيمي عن مجمع التيمي . قال : كان علي يكنس بيت المال ويصلي فيه ، يتخذ مسجدا رجاء أن يشهد له يوم القيامة \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا مسدد . وثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة . قال : ثنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه . أن علي بن أبي طالب خطب الناس فقال : والله الذي لا إله إلا هو ما رزأت من فيشكم إلا هذه . وأخرج قارورة من كم قميصه . فقال : أهداها إلى مولاي دهقان \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني سفیان بن وكيع ثنا أبو غسان عن أبي داود الكفوف عن عبد الله بن شريك عن جده عن علي بن أبي طالب : أنه أتى بفالودج فوضع قدمه بين يديه . فقال : إنك طيب الريح ، حسن اللون ، طيب الطعم ، لكن أكره أن أعود نفسي ما لم تعتده \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد ثنا وكيع عن سفیان عن عمرو ابن قيس الملائي عن عدي بن ثابت : أن علياً أتى بفالودج فلم يأكل \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الصمد ثنا عمران - وهو القطان - عن زياد بن مليح : أن علياً أتى بشيء من خبيص فوضعه بين أيديهم فجعلوا يأكلون . فقال علي : إن الإسلام ليس

يسكر ضال ولكن قريش رأته هذا فتناجرت عليه<sup>(١)</sup> \* حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا محمد بن أحمد بن عيسى ثنا عمرو بن تميم ثنا أبو نعيم ثنا اسماعيل ابن إبراهيم بن مهاجر . قال سمعت عبد الملك بن عمير يقول حدثني رجل من ثقيف : أن عليا استعمله على عكبرا قال ولم يكن السواد يسكنه المصلون . وقال لي : إذا كان عند الظهر فرح إلى ، فرحت إليه فلم أجد عنده حاجبا يحبسني عنه دونه - فوجدته جالسا وعنده قدح وكوز من ماء فدعا بطينة<sup>(٢)</sup> فقلت في نفسي : لقد امتنى حتى يخرج إلى جوهرها - ولا أدري ما فيها - فإذا عليها خاتم فكسر الخاتم فإذا فيها سويق فأخرج منها فصب في القدح فصب عليه ماء فشرب وسقاني فلم أصبر . فقلت : يا أمير المؤمنين أتصنع هذا بالعراق وطعام العراق أكثر من ذلك . قال : أما والله ! ما أختم عليه بخلا عليه ولكني أبتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن يفتني فيصنع من غيره ، وإنما حفظي لذلك ، وأكره أن أدخل بطني إلا طيبا \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا أبو أسامة عن سفيان عن الأعمش قال : كان علي يفتني ويعشى ويأكل كل هو من شيء يجيئه من المدينة \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن أبي الحسن الصوفي ثنا يحيى بن يوسف الرقي ثنا عباد بن العوام عن هارون بن عتبة عن أبيه . قال : دخلت على علي بن أبي طالب بالخورنق وهو يرعد تحت سمل قطيفة . فقلت : يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال وأنت تصنع بنفسك ما تصنع . فقال : والله ما أرزأكم من مالكم شيئا وإنما لقطيفتي التي خرجت بها من منزلي - أو قال من المدينة \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ثنا علي بن حكيم . وثنا محمد بن علي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد . قال : ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد بن وهب . قال : قدم علي علي وفد من أهل البصرة فيهم رجل من أهل الخوارج يقال له الجعد

(١) في ح : فتناجرت عليه ( بالحاء المهملة ) وكلاما صحيح المعنى . (٢) كذا في ز . وفي ح : بظلية ولعله الصحيح والظلية جراب صغير أو هي شبه الخريطة والسكس .



ابن نعبة فعاتب علياً في لبوسه . فقال طي : مالك ولللبوسى إن لبوسى أبعد من السكر ، وأجدر أن يقتدى بـ المسلم \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو عبد الله السلى ثنا إبراهيم بن عيينة عن سفیان الثورى عن عمرو بن قيس . قال : قيل لعلى يا أمير المؤمنين لم ترقع قميصك ؟ قال نخشع القلب ، ويقتدى به المؤمن \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن مطيع ثنا هشيم<sup>(١)</sup> عن إسماعيل بن سالم عن أبي سعيد الأزدى - وكان إماماً من أئمة الأزد - . قال : رأيت علياً أتى السوق وقال : من عنده قيص صالح بثلاثة دراهم ؟ فقال رجل عندى . فجاء به فأعجبه قال لعله خير من ذلك . قال : لاذاك ثمنه . قال فرأيت علياً يقرض رباط الدرهم من ثوبه فأعطاه قلبسه ، فإذا هو يفضل عن أطراف أصابعه ؛ فأمر به فقطع ما فضل عن أطراف أصابعه \* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا موسى بن عيسى ثنا أحمد بن محمد القمى ثنا بشر بن إبراهيم ثنا مالك بن مغول وشريك عن على بن الأرقم عن أبيه . قال : رأيت علياً وهو يبيع سيفاً له فى السوق ، ويقول من يشتري منى هذا السيف ؛ فوالذى فلق الحبة لطالما كشفت به السكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان عندى ثمن إزار ما بعته \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن حمويه الأهوازى ثنا الحسن بن سنان الحنظلى ثنا سليمان بن الحكم عن شريك بن عبد الله عن طي بن الأرقم عن أبيه . قال : رأيت علياً فذكر نحوه \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني زكريا بن يحيى الكسائى ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن مجمع التيمى عن يزيد بن محجن . قال : كنت مع على وهو بالرحبة فدعى بسيف فسله . فقال : من يشتري سيفي هذا ؟ فوالله لو كان عندى ثمن إزار ما بعته \* حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة . قالوا : ثنا أبو حيان التيمى عن مجمع التيمى عن أبي رجاء . قال : رأيت على ابن أبي طالب خرج بسيف يبيعه . فقال : من يشتري منى هذا ؟ لو كان عندى

(١) فى ح : هشام والصحيح ما ذكرناه .

ثمن إزار لم أبه . فقلت يا أمير المؤمنين أنا أبيعك وأنسك إلى العطاء - زاد أبو أسامة - فلما خرج عطاؤه أعطاني \* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا الحسين ابن عبد الله الراقي ثنا محمد بن عوف ثنا محمد بن خالد البصرى ثنا الحسن بن زكرياء الثقفي عن عنبسة النهوى قال شهدت الحسن بن أبي الحسن وأتاه رجل من بني ناجية . فقال : يا أبا سعيد بلغنا أنك تقول : لو كان على يأكل من حشف المدينة لكان خيرا له مما صنع . فقال الحسن : يا ابن أخي كلمة باطل حققت بها دما والله لقد فقدوه سهما من مرامز طيب <sup>(١)</sup> والله ليس بسروقة لمال الله ، ولا بنؤمة عن أمر الله ، أعطى القرآن عزائمه فيما عليه وله ، أحل حلاله وحرم حرامه ، حق أورد ذلك على حياض غدقة ، ورياض موقنة ، ذلك على بن أبي طالب بالكعب .

### ﴿ وصفه في مجلس معاوية ﴾

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا العباس عن بكار الضبي ثنا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح قال دخل ضرار بن ضمرة الكنانى على معاوية . فقال له : صف لى عليا . فقال أو تعفى يا أمير المؤمنين قال لا أعفيك . قال : أما إذ لا بد فإنه كان والله بعيد المدى ، شديد القوى ، يقول فصلا ، ويحكم عدلا ، يتفجر العلم من جوانبه ، وتنطق الحكمة من نواحيه ، يستوحش من الدنيا وزهرتها ، ويستأنس بالليل وظلمته ، كان والله خزير العبرة طويل الفكرة ، يقاب كفه ويخطب نفسه ، يعجبه من اللباس ما قصر ، ومن الطعام ما جشب ، كان والله كأحدنا يدنينا إذا أتينا ، ويحيينا إذا سألناه ، وكان مع تقربه إلينا وقربه منا لانكلمه هية له ؛ فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم ، يعظم أهل الدين ،

---

(١) كذا فى ز . وفى ح : من مرامز طيب . وفى آداب الحسن البصرى ص ٣٨ طبعة المناجى وسئل عن على بن أبي طالب . قال : كان والله سهما صائبا من مرامى الله (إلى أن قال) لم يكن بالسروقة لمال الله ، ولا بالنؤمة فى أمر الله ، ولا باللولة فى حق الله أعطى القرآن عزائمه ، وعلم ماله فيه وماعليه .

ويحب للساكين ، لا يطمع القوى في باطله ، ولا يبأس الضعيف من عدله ، فأشهد بالله لقد رأيتُه في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله ، وغارت نجومه بميل في محرابه قابضا على لحيته ، يتململ تملل السليم ، ويكي بكاء الحزين ، فكأنني أجمعه الآن وهو يقول : ياربنا ياربنا - يتضرع اليه - ثم يقول للدنيا إلى تغورت ، إلى تشوفت ، هيات هيات ، غري غري قد بتك ثلاثا ، فعمرك قصير ، ومحاسنك حقير ، وخطرك يسير ، آه آه من قلة الزاد ، وبعد السفر ، ووحشة الطريق . فوكفت دموع معاوية على لحيته ما يملكها ، وجعل ينشفها بكمه وقد اختنق القوم بالبكاء . فقال : كذا كان أبو الحسن رحمه الله كيف وجدك عليه يا ضرار ؟ قال : وجد من ذبح واحدها في حجرها ؛ لا تقرأ دمعتها ولا يسكن حزنها . ثم قام فخرج .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ثنا أبي ثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه الحسين بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي . قال : أشد الأعمال ثلاثة ؛ إعطاء الحق من نفسك ، وذكر الله على كل حال ، ومواساة الأخر في المال \* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا علي بن أبي قربة ثنا نصر بن مزاحم ثنا أبي ثنا عمرو (٢) - يعني ابن شمر - عن محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقي . قال نادى حوشب الجعري عليا يوم صفيين . فقال : انصرف عنا يا ابن أبي طالب فانا ننشدك الله في دماثنا ودمك ، نخلي بينك وبين عراقك ، ونخلي بيننا وبين شامنا . وتحقق دماء المسلمين . فقال علي : هيات يا ابن أم ظليم ! والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين الله لفعلت ولكن أهون علي في المؤمنة ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالادهان والسكوت ، والله يعصى \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا شريك عن عاصم بن كليب عن محمد بن كعب . قال سمعت عليا يقول : لقد

(١) في زعمرو - يعني ابن أبي شيبة عن محمد بن سوقة عن عبد الرحمن الدمشقي قال : نادى حوشب الجعري . فاما عمرو بن أبي شيبة فلم أقف عليه . وعبد الرحمن الدمشقي فالصحيح عبد الواحد بن قيس أبو حمزة السلمي الدمشقي .

رأيتني أربط الحجر على بطني من شدة الجوع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن صدقت اليوم لأربعون ألف دينار . حدثنا أحمد بن علي ابن محمد المرهبي ثنا سلمة بن إبراهيم ثنا اسماعيل الحضرمي الكهيلي ثنا أبي علي عن أبيه عن جده عن سلمة بن كهيل عن مجاهد قال : شيعت على العلماء العلماء الذبل الشفاء الأخبار الذين يعرفون بالرهبانية من أرباب العبادة \* حدثنا محمد بن عمرو بن مسلم (١) ثنا علي بن العباس البجلي ثنا بكار بن أحمد عن حسن بن الحسين عن محمد بن عيسى بن زيد عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين . قال : شيعتنا الذبل الشفاء ، والإمام منا من دعا إلى طاعة الله \* حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد ثنا محمد بن زكريا الفلابي ثنا بشر بن مهران ثنا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ، ويتمسك بالقصة الباقوتة التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت ، فليتول علي بن أبي طالب من بعدى » . رواه شريك أيضا عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم . ورواه السدي عن زيد بن أرقم . ورواه ابن عباس وهو غريب \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ثنا عبد الرحمن بن عمران بن أبي ليلى - أخو محمد بن عمران - ثنا يعقوب بن موسى الهاشمي عن ابن أبي رواد عن اسماعيل بن أمية عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يحيا حياتي ، ويموت مماتي ، ويسكن جنة عدن غرسها ربي ؛ فليوال عليا من بعدى وليوال وليه . وليتد بالأئمة من بعدى فانهم عترتي خلقوا من طينتي ، رزقوا فهما وعلما . وويل للكاذبين بفضلمهم من أمتي ، للقاطعين فيهم صاقي ، لا أنالهم الله شفاعتي » .

❦ قال أبو نعيم : فالحقون بموالاة العترة الطيبة هم الذبل الشفاء ، المفترشو

(١) في ز : محمد بن عمرو عن سالم وهو خطأ : انظره في تاريخ بغداد رقم (٩٥٣) وفي منتهى المقال في أحوال الرجال ، وتقدم ذكره غير مرة .

الجياه ، الأذلاء في نفوسهم الفناة ، المفارقون لمؤثرى الدنيا من الطغاة ، هم  
الذين خلعوا الراحة ، وزهدوا في لذيق الشهوات ، وأنواع الأطمعة ، وألوان  
الأشربة ، فدرجوا على منهاج المرسلين ، والأولياء من الصديقين ، ورفضوا  
الزائل الفاني ، ورجعوا في الزائد الباقي ، في جوار المنعم المفضل ، ومولى  
الأيادي والنوال .

## ه — طلحة بن عبيد الله

ومن الأعلام الشهيرة ، صاحب الأحوال الزاهرة ، الجواد بنفسه ،  
الفياض بماله ، طلحة بن عبيد الله . قضى نحبه ، وأقرض ربه ، كان في الشدة  
والقلة لنفسه بذولا ، وفي الرخاء والسعة بماله وصولا .

وقد قيل : إن التصوف الزوج بالأحوال ، والتخفف من الأثقال .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن المبارك  
عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله أخبرني عيسى بن طلحة عن عائشة  
أم المؤمنين . قالت : كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد . قال : ذلك كله يوم طلحة  
قال أبو بكر : كنت أول من فاء يوم أحد فقال لي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولأبي عبيدة بن الجراح : « عليكما صاحبكما » يريد طلحة وقد نزع ،  
فأصلحنا من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتينا طلحة في بعض تلك الجفار  
فاذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر بين طعنة وضربة ورمية ، وإذا قد  
قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه • حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن  
صالح ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن طلحة بن عبيد الله . قال : حدثني  
أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله . قال : لما رجع  
النبي صلى الله عليه وسلم من أحد صنع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ هذه  
الآية ( رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ) الآية . فقام  
إليه رجل فقال : يا رسول الله من هؤلاء ؟ فأقبلت وعلى ثوبان أخضران . فقال :

« أيها السائل هذا منهم » \* حدثنا طي بن أحمد بن علي اللصيصي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن العافا ثنا صالح بن موسى الطلحي ثنا معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : إني جالسة في بيتي ورسول الله وأصحابه في الفناء [إذ] أقبل طلحة بن عبيد الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن ينظر إلى رجل يمشي على الأرض قد قضى نحوه فلينظر إلى طلحة » \* « حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان النحوي ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله اللديني . وثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد . قالوا : ثنا سفیان بن عيينة عن طلحة بن يحيى بن طلحة حدثني جدتي سعدى بنت عوف المرية وكانت محل إزار طلحة قالت : دخل على طلحة ذات يوم وهو خائر النفس . - وقال قتيبة دخل على طلحة ورأيت به مغموما - فقلت مالي أراك كالحال الوجه . وقلت ما شأنك أراك مني شيء فأعينك . قال : لا ولنعم خلية المرء المسلم أنت قلت : فما شأنك قال المال الذي عندي قد كثر وأكرهني . قلت : وما عليك أقسمه ، قالت قسمه حتى ما بقي منه درهم واحد . قال طلحة بن يحيى : فسألت خازن طلحة كم كان المال ؟ قال أربعمائة ألف . حدثنا حبيب بن الحسن ثنا خلف بن عمرو الحميدي ثنا سفیان بن عيينة ثنا مجالد عن الشعبي عن قبيصة بن جابر . قال : صحبت طلحة بن عبيد الله فما رأيت رجلا أعطى لجزيل مال من غير مسألة منه ، حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفیان بن عمرو - يعني ابن دينار - قال : كان غلة طلحة كل يوم ألفاً وافيأ . حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفیان بن يحيى عن سعدى بنت عوف . قالت : كانت غلة طلحة كل يوم ألفاً وافيأ ، وكان يسمى طلحة الفياض . حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا نصر بن علي ثنا الأصمعي ثنا نافع بن أبي نعيم عن محمد بن عمران عن سعدى بنت عوف امرأة طلحة بن عبيد الله . قالت : لقد تصدق طلحة يوماً بمائة ألف درهم ، ثم حبسه عن الرواح إلى المسجد أن جمعت له بين طرفي ثوبه . حدثنا

أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن . قال : باع طلحة أرضا له بسبعمئة ألف ، فبات ذلك المال عنده ليلة فبات أرقا من مخافة المال ، حتى أصبح ففرقه .

## ٦ - الزبير بن العوام

❦ قال أبو نعيم : وقرينه الزبير بن العوام ، الثابت القوام ، صاحب السيف الصارم ، والرأى الحازم ، كان لمولاه مستكينا ، وبه مستعينا ، قاتل الأبطال ، وباذل الأموال .

وقد قيل : إن التصوف الوفاء والثبات ، والتسامح بالمال والجدات .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا عبد الله بن وهب ثنا الليث بن سعد عن أبي الأسود . قال : أسلم الزبير بن العوام وهو ابن ثمانين سنين ، وهاجر وهو ابن ثمان عشرة سنة . كان عم الزبير يعلق الزبير في حصر ويدخن عليه بالنار وهو يقول : ارجع إلى الكفر فيقول الزبير لا أكفر أبداً \* حدثنا أبو طي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي وعمي أبو بكر . قال : ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه . قال : أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة ، ولم يتخلف عن غزوة غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه . قال : إن أول رجل سل سيفه الزبير بن العوام سمع نغمة نغمتها الشيطان أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففرج الزبير يشق الناس بسيفه والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة فلقه . فقال : مالك يا زبير ؟ قال أخبرتك أنك أخذت قال فضلى عليه ودعا له ولسيفه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا أشد بن موسى ثنا سكين بن عبد العزيز ثنا حفص ابن خالد حدثني شيخ قدم علينا من الموصل . قال : صحبت الزبير بن العوام

في بعض أسفاره فأصابته جنابة بأرض قفر . فقال : استرني فسترته لخانت مني  
إليه التفاتة فرأيته مجذبا بالسيف . قلت : والله لقد رأيت بك آثار ما رأيتها  
بأحد قط . قال : وقد رأيت ذلك ؟ قلت نعم ! قال : أما والله ما منها جراحة  
إلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله \* حدثنا أبو بكر بن مالك  
ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو عامر العدوي ثنا حماد بن سلمة عن  
علي بن زيد أخبرني من رأى الزبير : وإن في صدره لأمثال العيون من الطعن  
والرمي \* حدثنا القاضي عبد الله بن محمد بن عمر ثنا نوح بن منصور  
ثنا الزبير بن بكار ثنا أبو غزية محمد بن موسى الأنصاري ثنا عبد الله بن  
مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير عن جدتها  
أسماء ابنة أبي بكر . قالت : مر الزبير بن العوام بمجلس من أصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم وحسان بن ثابت ينشدهم فمدح حسان بن ثابت الزبير . فقال  
في مديحه للزبير :

فكم كربة ذب الزبير بسيفه      عن اللصطي واه يعطى ويجزل  
فما مثله فيهم ولا كان قبله      وليس يكون الدهر مادام يذبل  
ثناؤك خير من فعال معاشر (١)      وفعلك يا ابن الهاشمية أفضل

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني من سمع  
الوليد بن مسلم يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : كان للزبير بن  
العوام ألف مملوك يؤدون إليه الحراج ، فكان يقسمه كل ليلة ثم يقوم إلى  
منزله وليس معه منه شيء \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا السراج ثنا الحسن بن  
الصباح ثنا الحارث بن عطية عن الأوزاعي عن نهيك بن مريم عن مغيث بن  
سبي . قال : كان للزبير ألف مملوك يؤدون إليه الحراج ما يدخل بيته من  
خراجهم درهما \* حدثنا أبو أحمد العطري ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق  
ابن راهويه قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن  
عبد الله بن الزبير : قال : لما كان يوم الجمل جعل الزبير يوصي بدينه . ويقول :

(١) أوردما في أسد الغابة مع خمسة أبيات آخر ولم يذكر البيت الثالث هذا .



يابني إن عجزت عن شيء فاستعن عليه بمولاي . قال : فوالله ما دريت ما أراد  
حق قلت يا أبت من مولاك ؟ قال : الله ! قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه  
إلا قلت يا مولاي الزبير اقض دينه فيقضيه ، فقتل الزبير ولم يدع ديناراً ولا  
درهما إلا أرضين منها بالغابة ودوراً ، وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان  
يأتيه بالمال فيستودعه إياه . فيقول : الزبير لا ولكنه سلف ، فإني أخشى  
عليه الضيعة ، فحسبت ما عليه فوجدته ألفي ألف فقضيته . وكان ينادى  
عبد الله بن الزبير بالموسم أربع سنين من كان له على الزبير دين فليأتنا فلتقضه ،  
فلما مضى أربع سنين قسمت بين الورثة الباقي ، وكان له أربع نسوة فأصاب  
كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف . فقال أبو أسامة نعم \* حدثنا أبو سعيد  
الحسن بن محمد بن الوليد التستري ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا علي بن حرب  
ثنا اسحاق بن إبراهيم الكوفي . قال وحدثني أبو سهل عن الحسن وزائدة  
وشريك وجعفر الأحمر عن زيد - يعني ابن أبي زياد - عن عبد الرحمن بن  
أبي ليلى . قال : انصرف الزبير يوم الجمل عن علي فلقمه ابنه عبد الله . فقال :  
جبنا جبنا . قال : يابني قد علم الناس أني لست بجبان ولكن ذكركني على شيئاً  
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفت أن لا أقاتله . فقال : دونك  
غلامك فلاناً فقد أعطيت به عشرين ألفاً كفارة عن يمينك . قال فولى الزبير  
وهو يقول :

ترك الأمور التي أخشى عواقبها في الله أحسن في الدنيا وفي الدين

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر ثنا محمد  
ابن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة . قال : لما نزلت ( ثم انكم يوم القيامة عند  
ربكم تختصمون ) . قال الزبير : يارسول الله أيردد علينا ما كان بيننا في الدنيا  
مع خواص الذنوب . قال : نعم ! قال : والله إنى لأرى الأمر شديداً \* حدثنا  
أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا ضرار بن صرد ثنا عبد العزيز  
الدراوردي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن  
أبيه . قال : لما نزلت ( ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ) . قلت :

يارسول الله أكرر علينا ما كان في الدنيا ؟ فذكر نحوه .

## ٧ - سعد بن أبي وقاص

❦ قال أبو نعيم رحمه الله : وأما سعد بن أبي وقاص فقديم السبق ، بدء أمره مقاساة الشدة ، واحتمال المضيق . وهو مع الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة هون عليه تحمل الأثقال ، ومفارقة العشيرة والمال ، لما باشر قلبه من حلاوة الإقبال ، ونصر على الأعداء بالاماتة والنضال (١) ، وخص بالإجابة في المسألة والابتهاج ، ثم ابتلى في حالة الإمارة والسياسة ، وامتنحن بالحجابة والحراسة ، ففتح الله على يديه السواد والبلدان ، ومنح عدة من الأناث والذكوران ، ثم رغب عن العالة والولاية ، وآثر العزلة والرعاية ، وتلافى ما بقى من عمره بالعناية ، فهو قدوة من ابتلى في حاله بالتلوين ، ووجهة من تحسن بالوحدة والعزلة من التفتين ، إلى أن تتضح له الشبهة بالحجج والبراهين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا يحيى بن أبي زائدة حدثني هاشم بن هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال سعد : ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ، ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم . قال : سمعت سعداً يقول لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى يضع أحدنا كما تضع الشاة \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد . قال : رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن فيه لاختصمنا \* حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا أبو اسماعيل الترمذي ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانيء . وثنا محمد بن محمد بن

(١) في ح : بالمطاردة والنضال

اسحاق ثنا بكر بن أحمد بن مقبل ثنا محمد بن يزيد الاسقاطي ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانيء ثنا أبي ثنا موسى بن عقبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن سعد . قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم سدد رميته ، وأجب دعوته » .

❦ قال أبو نعيم : سقط عن رواية الترمذي موسى بن عقبة \* حدثنا محمد ابن عاصم ثنا الحسين بن أبي معشر ثنا صفيان بن وكيع ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني صالح بن كيسان عن بعض آل سعد عن سعد . قال : كنا قوما يصيينا ظلف العيش بمكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدته ، فلما أصابنا البلاء اعترفنا لذلك ومرنا عليه وصبرنا له ، ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خرجت من الليل أبول وإذا أنا أسمع بقعقة شيء تحت بولي ؛ فإذا قطعة جلد بعير فأخذتها فغسلتها ثم أحرقتها فوضعتها بين حجرين ثم استنفاها<sup>(١)</sup> وشربت عليها من الماء فقويت عليها ثلاثا . حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا العباس بن الفضل ثنا مبارك بن فضالة ثنا الحسن . قال : خطب عتبة بن غزوان - فكان أول أمير خطب على منبر البصرة - : ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا ، غير أني التقت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك ، قال : فما بقي من الرهط السبعة إلا أمير على مصر من الأمصار \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن صفيان ثنا اسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة . قالوا : ثنا جرير عن مغيرة الضبي عن رجل من بني عامر قال ثنا مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لأننا في فتنة السراء لا أخوف<sup>(٢)</sup> عليكم مني في فتنة الضراء ، إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم ، وإن الدنيا حلوة خضرة » \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

(١) كذا في حوفي ز : استفسها (كذا) ولعله : استفتها وبها يستقيم الكلام .

(٢) في ر : أخوف عليكم من فتنة الضراء .

عبد الرحمن بن مهدي ثنا مفيان الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه . قال : جاءه النبي صلى الله عليه وسلم يعودوه وهو بمكة ، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها ، ولم يكن له يومئذ إلا ابنة واحدة . فقال : يا رسول الله أوصني بما لي كله ؟ قال : « لا الثلث والثلث كثير ، ولعل الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون » \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الجارث بن أبي أسامة ثنا محمد عمر الواقدي ثنا بكر بن مسمار<sup>(١)</sup> عن عامر بن سعد سمعه يخبر عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل يحب العبد التقي الحفي<sup>(٢)</sup> الغني » \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو عامر العقدي ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله عن عمر بن سعد عن أبيه . أنه قال لي : يا بني أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأساً ، لا والله حتى أعطى سيف إن ضربت به مؤمناً نبا عنه ، وإن ضربت به كافراً قتله . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله يحب الغني الحفي<sup>(٢)</sup> » حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتبية بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا عبد الله بن بشر عن أيوب السخيتاني . قال : اجتمع سعد بن أبي وقاص ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وعمار بن ياسر فذكروا الفتنة . فقال سعد : أما أنا فأجلس في بيتي ولا أدخل فيها . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن خيري . قال قيل لسعد بن أبي وقاص : ألا تقاتل فإنك من أهل الشورى ، وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك ؟ فقال : لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عنان ولسان وشفقان ، يعرف المؤمن من الكافر ، فقد جاهدت وأنا أعرف الجهاد . حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن عدي ثنا شعبة أخبرني يحيى بن حصين قال سمعت طارقاً — يعني ابن شهاب — يقول : كان بين خالد وسعد كلام فذهب رجل يقع في خالد عند سعد

(١) في ز : بكر عن مسمار ولم تقف عليه (٢) وفيها في الراويين : الحفي (بالهاء المهملة

فقال : مه ، إن ما بيننا لم يبلغ ديننا .

## ٨ — سعيد بن زيد

وأما سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . فكان بالحق قوالا ، ولله بذالا ، ولهواه قاماً وقتالاً ، ولم يكن ممن يخاف في الله لومة لائم . وكان مجاب الدعوة سبق الإسلام قبل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما . شهد بدرآ بسهمه وأجره . رغب عن الولاية ، وتشمر في الرعاية ، قمع نفسه ، وأخفى عن المنافسة في الدنيا شخصه ، اعتزل الفتنة والشور ، المؤدية إلى الضيعة والغرور ، عازماً على السبقة والعبور ، المفضى إلى الرفعة والحبور . كان للولايات قالياً ، وفي مراتب الدنيا وانياً ، وفي العبودية غانياً ، وعن مساعدة نفسه فانياً .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن صدقة بن المثني حدثني رباح بن الحارث أن المغيرة كان في المسجد الأكبر ، وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره ، فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد فحياه المغيرة وأجلسه عند رجله على السرير ، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب . فقال : من يسب هذا يا مغيرة ؟ قال : سب على بن أبي طالب صلى الله عليه وسلم . فقال : يا مغيرة بن شعبه ثلاثاً ، ألا أسمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندك لا تنسكروا ولا تغفروا ! وأنا أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم - مما سمعت أذناي ووعاه قلبي من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لم أكن أروى عنه كذبا يسألني عنه إذا لقيت - أنه قال : « أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلى في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وسعد بن مالك في الجنة ، وتاسع المؤمنين في الجنة » لو شئت أن أسميه لسميته . قال فرج أهل المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله من التاسع ؟ قال ناهدتموني بالله ، والله عظيم أنا تاسع المؤمنين ، ورسول الله العاشر . ثم أتبع ذلك يمينا فقال : لمشهد شهده رجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر وجهه مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم ؛ أفضل من عمل أحدكم ولو عمر عمر نوح رواه عبد الواحد  
ابن زياد عن صدقة مثله \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن عاصم أنبأنا حصر (١) عن هلال بن يساف عن  
عبد الله بن ظالم المازني . قال : لما خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرة  
ابن شعبه . قال فأقام خطباء يععون في علي ، وأنا إلى جنب سعيد بن زيد ، قال  
فغضب فقام فأخذ بيدي فتبعته . فقال : ألا ترى إلى هذا الرجل الظالم لنفسه  
الذي يأمر بلعن رجل من أهل الجنة ، فأشهد على التسعة أنهم في الجنة ؛ ولو  
شهدت على العاشر لم آثم \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم  
أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أن أروى بنت أويس  
استعدت مروان على سعيد بن زيد وقالت : سرق من أرضي فأدخله في أرضه ،  
فقال سعيد : ما كنت لأسرق منها بعدما سمعت من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول : « من سرق شبراً من الأرض طوق إلى سبع أرضين » .  
فقال : لا أسألك بعد هذا . فقال سعيد : اللهم إن كانت كاذبة فاذهب بصرها  
واقتلها في أرضها ، فذهب بصرها ووقعت في حفرة في أرضها فماتت \* حدثنا  
محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب  
ثنا ابن عمر - يعني عبد الله العمري - عن نافع عن عبد الله بن عمر : أن مروان  
أرسل إلى سعيد بن زيد ناساً يكلمونه في شأن أروى بنت أويس - وخاصته  
في شيء - فقال : يروني (٢) أظلمها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : « من ظلم شبراً من الأرض طوقه يوم القيامة من سبع أرضين » .  
اللهم إن كانت كاذبة فلا تمنها حتى يعمى بصرها ، وتجعل قبرها في بئرها . قال  
فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها ، وخرجت تمشي في دارها - وهي حذرة -  
فوقعت في بئرها وكانت قبرها . رواه عبد الله بن عبد المجيد عن عبيد الله بن  
عمر مثله . حدثناه أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن سليمان ثنا بشر بن آدم ثنا عبيد الله  
ابن عبد المجيد ثنا عبد الله بن عمر العمري مثله \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان

---

(١) كذا بالمهمات ولم تقف عليه وفي ح : حصين (٢) في ر : فقال اروني أظلمها .

ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن أبي بكر  
ابن محمد بن عمرو بن حزم : أن أروى استعدت على سعيد بن زيد إلى مروان  
ابن الحكم فقال سعيد : اللهم إنها قد زعمت أني ظلمتها ، فإن كانت كاذبة فاعم  
بصرها وألقها في بئرها ، وأظهر من حق نوراً يبين للمسلمين أني لم أظلمها . قال  
فبيناهم على ذلك إذ سال العقيق بسيل لم يسلم مثله قط ، فكشف عن الحد  
الذي كانا يختلفان فيه ، فإذا سعيد قد كان في ذلك صادقا . ولم تلبث إلا  
شهرآ (١) حتى عميت ، فبيناهم تطوف في أرضها تلك إذ سقطت في بئرها .  
قال : فكنا ونحن غلمان نسمع الإنسان يقول للإنسان أعماك الله كما أعمى  
الأروى ، فلا نظن إلا أنه يريد الأروى التي من الوحش ، فإذا هو إماما كان  
ذلك لما أصاب أروى من دعوة سعيد بن زيد وما يتحدث الناس به مما  
استجاب الله له سؤله \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد  
ابن ريمح بن مهاجر حدثنا ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن مهاجر . أنه سمع أبا غطفان  
المرى يخبر : أن أروى بنت أوبس أمت مروان بن الحكم مستغيثة (٢) من  
سعيد بن زيد ، وقالت ظلمي أرضي وغلبي حتى — وكان جارها بالعقيق —  
فركب إليه طاصم بن عمر . فقال : أنا أظلم أروى حقها ؟ فوالله لقد ألقيت لها  
ستائة ذراع من أرضي من أجل حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أخذ من حق  
امرئ من المسلمين شيئاً بغير حق طوقه يوم القيامة حتى سبيع أرضين » قومي  
يا أروى نخذي الذي تزعمين أنه حقك . فقامت فتسحبت في حقه . فقال :  
اللهم إن كانت ظالمة فأعم بصرها ، واقتلها في بئرها . فعميت ووقعت في بئرها  
فماتت .

(١) في زولم تلبث الايسرا . (٢) وفيها : تسغيثه .  
( ٧ - ل - حلية )

## ٩ - عبد الرحمن بن عوف

وأما عبد الرحمن بن عوف . فكان حاله فيما بسط له حال الأمناء والحزان ، يفرقه في سبيل المنعم المنان ، يستخير بالله من التفتين فيه والظنيان ، وتتصل منه للناسحة والأحزان ، خوف الانقطاع عن إخوته والأخندان . أدرك الودق ، وسبق الرنق . كثير الأموال ، مدين الحال ، تجود يده بالمعطيات ، وعينه وقلبه بالعبرات ، وهو قدوة ذى الثروة والجندات ، في الإنفاق على المتكشفين من ذوى الفاقات .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا يزيد بن هارون أخبرنا أبو المعلى الجريري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أن عبد الرحمن بن عوف . قال لأصحاب الشورى : هل لكم أن أختاره لكم وأنقض منها ؟ فقال طى : أنا أول من رضى ، فأبى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أنت أمين في أهل الأرض ، وأمين في أهل السماء » \* حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسى ثنا أسد بن موسى ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك . قال : بيننا عائشة في بيتها إذ سمعت صوتاً رجت منه المدينة . فقالت : ما هذا ؟ قالوا : غير قدمت لعبد الرحمن بن عوف من الشام وكانت سبعائة راحلة . فقالت عائشة : أما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً » فبلغ ذلك عبد الرحمن فأثابها فأسألتها عما بلغه فحدثته . قال : فأبى أشهدك أنها بأحاملها وأقتابها وأحلاسها في سبيل الله عز وجل \* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن جعفر الخزومي حدثني عمق أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها المسور بن مخرمة . قال : باع عبد الرحمن بن عوف أرضاً له من عثمان بأربعين ألف دينار ، فقسّم ذلك المال في بني زهرة ، وفقراء المسلمين ، وأمّهات المؤمنين ، وبعث إلى عائشة بمى بمال من ذلك المال فقالت عائشة : أما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه



وسلم يقول : « لن يحنو عليكم بعدى إلا الصالحون » سقا الله ابن عوف من من سلسيل الجنة \* حدثنا حبيب بن الحسين ثنا أبو معشر الدارمي ثنا أحمد ابن بديل ثنا المحاربي عن عمار بن سيف عن اسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله ابن أبي أوفى . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف : « ما بطأ بك عني ؟ » فقال : ما زلت بعدك أحاسب ، وإنما ذلك لكثرة مالي ، فقال : هذه مائة راحلة جاءتني من مصر فهي صدقة على أرامل أهل المدينة \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر بن محمد القرابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : « يا ابن عوف إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفا ، فأقرض الله عز وجل يطلق لك قديمك » . قال ابن عوف : وما الذي أقرض الله ؟ قال : « تبرأ مما أمسيت فيه » قال من كله أجمع يا رسول الله ؟ قال « نعم » خرج ابن عوف وهو بهم بذلك ، فأناه جبريل فقال : مرا ابن عوف فليضف الضيف ، وليطعم المسكين ، وليعط السائل ، فإذا فعل ذلك كانت كفارة لما هو فيه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري . قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرط ماله أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألف ، ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ، ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله ، وكان عامة ماله من التجارة \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا حسين بن علي عن جعفر بن برقان . قال : بلغني أن عبد الرحمن بن عوف أعتق ثلاثين ألف بنت<sup>(١)</sup> \* حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حريم بن أبي فديك حدثني ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن إياس الهذلي . قال : كان عبد الرحمن لنا جليساً وكان نعم الجليس ، وأنه انقلب

بنا يوماً حتى دخلنا بيته ، ودخل فاغتسل ثم خرج فجلس معنا وأتينا بصفحة فيها خبز ولحم ، فلما وضعت بكى عبد الرحمن بن عوف . فقلنا له : يا أبا محمد ما يبكيك ؟ قال : هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو وأهل بيته من خبز الشعير ، ولا أرانا آخرنا لها لما هو خير منها \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف . أنه أتى بطعام . قال شعبة أحسبه كان صائماً . فقال عبد الرحمن : قتل حمزة فلم نجد مانكفنه فيه وهو خير مني ، وقتل مصعب بن عمير وهو خير مني فلم نجد مانكفنه ، وقد أصبنا منها ما قد أصبنا . قال شعبة . أو قال أعطينا ما أعطينا . ثم قال عبد الرحمن : إني لأحسب أن يكون قد عجلت لنا طيباتنا في الدنيا . قال شعبة : وأظنه قال ولم يأكل .

❦ قال أبو نعيم : أخبرت عن محمد بن أيوب الرازي ثنا مسدد ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحضرمي . قال قرأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لين الصوت . أو لين القراءة . فما بقي أحد من القوم إلا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض قلبه » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف . قال قال عبد الرحمن بن عوف : بلبينا بالضراء فصبنا ، ولبينا بالضراء فلم نصبر \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده . قال سمعت علياً يقول يوم مات عبد الرحمن بن عوف : اذهب ابن عوف . فقد أدركت صفوها ، وسبقت رتقها .

## ١٠ - أبو عبيدة بن الجراح

ومنهم الأمين الرشيد ، والعمل الزهيد ، أمين الأمة أبو عبيدة . كان للأجانب من المؤمنين وديداً ، وعلى الأقارب من المشركين شديداً ، فيه نزات

( لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ) الآية  
صبر على الاقتصار على القليل ، إلى أن حان منه النقلة والرحيل .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو عمارة محمد بن أحمد بن المهندس ثنا  
أبو عقيل الجمال وحيد بن الربيع . قال : ثنا أبو أسامة ثنا عمر بن حمزة العمري  
عن سالم عن أبيه عن ابن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « إن لكل أمة أمينا ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح  
ورواه الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر . وكوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر  
عن عمر . وعبد الرحمن بن غنم عن عبد الله بن أرقم عن عمر . ومن روى عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمانة أبي عبيدة أبو بكر الصديق ، وابن مسعود  
وحذيفة ، وخالد بن الوليد ، وأنس ، وعائشة \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا  
أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : جعل  
أبو أبي عبيدة بن الجراح يتصدى لابنه أبي عبيدة يوم بدر ، فجعل أبو عبيدة  
يحيد عنه ، فلما أكثر فصدّه أبو عبيدة فقتله . فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية  
حين قتل أباه ( لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله  
ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في  
قلوبهم الإيثار ) الآية \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا أبو هلال ثنا قتادة  
أن أبا عبيدة بن الجراح . قال : مامن الناس من أحمر ولا أسود ، حر ولا عبد  
مجمي ولا فصيح ، اعلم أنه أفضل مني بتقوى إلا أحببت أن أكون في مسلاخه  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد  
الأحمر . وثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
عبد الرازق ثنا معمر . قال : عن هشام بن عروة عن أبيه . قال دخل عمر بن  
الخطاب على أبي عبيدة بن الجراح فإذا هو مضطجع على طنفسة رحله متوسداً  
الحقمية . فقال له عمر : ألا اتخذت ما اتخذ أصحابك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين هذا  
يلغى القليل وقال معمر في حديثه : لما قدم عمر الشام تلقاه الناس وعظماء

أهل الأرض فقال عمر : أين أخى ؟ قالوا : من ؟ قال أبو عبيدة . قالوا الآن يأتيك . فلما أتاه نزل فاعتقه ثم دخل عليه بيته ؛ فلم ير في بيته إلا سيفه وترسه ورحله<sup>(١)</sup> ، ثم ذكر نحوه . حدثنا محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة أخبرني أبو صخر أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه عن عمر بن الخطاب . أنه قال لأصحابه : تمنوا فقال رجل آمنى لو أن لى هذه الدار مملوءة ذهباً أنفقه فى سبيل الله ، ثم قال : تمنوا ، فقال رجل آمنى لو أنها مملوءة لؤلؤاً و زبرجداً و جوهراً أنفقه فى سبيل الله و أتصدق . ثم قال : تمنوا ، فقالوا ما ندرى يا أمير المؤمنين . فقال عمر : آمنى لو أن هذه الدار مملوءة رجالاً مثل أبى عبيدة بن الجراح \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا هشام بن الوليد . و ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى عبيدة ثنا يزيد بن هارون . قال : ثنا جرير بن عثمان عن نمران بن محمد<sup>(٢)</sup> أبى الحسن عن أبى عبيدة بن الجراح ، أنه كان يسير فى العسكر فيقول : الأرب مبيض لثيابه مدنس لدينه ، الأرب مكرم لنفسه و هو لها مهين ، ادروا السيئات القديمة بالحسنات الحديثات ، فلو أن أحدكم عمل من السيئات ما بينه و بين السماء ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا عبد الله بن محمد العيسى ثنا وكيع عن سفيان عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبى عبيدة بن الجراح . قال : مثل قلب المؤمن مثل العصفور يتقلب كل يوم كذا و كذا مرة .

## ١١ - عثمان بن مظعون

و منهم المتكشف الهزون ، المتحنن فى عينه المطعون ، ذو الهجرتين عثمان ابن مظعون .

كان إلى الاستجابة لله سابقاً ، و بمعالى الأحوال لاحقاً ، و فى العبادة ناسكاً ،

(١) فى ح : و رعه (٢) فى ز : عمران بن بجر [الجيم] . ولم تقف عليهما .

وفي المحاربة فاتكاً ، لم تنقصه الدنيا ، ولم تحطه عن العليا تسجل إلى محبوب ،  
فتسلى عن المكروب .

وقد قيل : إن التصوف تشوف الصادى الراغب عن الكدر ، إلى صفاء  
الود من غير صدر .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا  
ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن  
عوف عن من حدثه عن عثمان . قال : لما رأى عثمان بن مظعون ما فيه أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البلاء وهو يندو ويروح في أمان من الوليد  
ابن المغيرة قال : والله إن غدوى ورواحى آمننا بجوار رجل من أهل الشرك ،  
وأصحابى وأهل دينى يلقون من الأذى والبلاء ما لا يصيبني لنقص كبير في  
نفسى . فمشى إلى الوليد بن المغيرة فقال له : يا أبا عبد شمس وقت ذمتك ، وقد  
رددت إليك جوارك قال لم يا ابن أخى ؟ لعله آذاك أحد من قومي ؟ قال لا  
ولكنى أرضى بجوار الله عز وجل ، ولا أريد أن أستجير بغيره . قال فانطلق  
إلى المسجد فاردد على جوارى علانية كما أجرتك علانية . قال فانطلقا ثم خرجا  
حتى أتيا المسجد فقال لهم الوليد : هذا عثمان قد جاء يرد على جوارى ، قال لهم  
قد صدق قد وجدته وفياً كريم الجوار ، ولكنى قد أحببت أن لا أستجير  
بغير الله فقد رددت عليه جواره . ثم انصرف عثمان ولييد بن ربيعة بن مالك  
ابن كلاب القيسى في المجلس من قريش ينشدهم ، فجلس معهم عثمان . فقال  
لييد وهو يستدم :

\* ألا كل شيء ما خلا الله باطل \*

فقال عثمان : صدقت ، فقال :

\* وكل نعيم لا محالة زائل \*

فقال عثمان : كذبت ، نعيم أهل الجنة لا يزول . قال لييد بن ربيعة يامعشر  
قريش والله ما كان يؤذى جليسيكم فنى حدث فيكم هذا ؟ فقال رجل من القوم  
إن هذا سفهه في سفهاء معه قد فارقوا ديننا فلا نجدن في نفسك من قوله ،

فرد عليه عثمان حتى سرى - أى عظم - أمرها . فقام إليه ذلك الرجل فلطم عينه  
فغضرها ، والوليد بن المغيرة قريب يرى ما بلغ من عثمان . فقال : أما والله يا ابن  
أخى إن كانت عينك عما أصابها لغنية ، فقد كنت في ذمة منيعة . فقال عثمان :  
بلى والله إن عيني الصحيحة لفقيرة إلى ما أصاب أختها في الله ، وإنى لفي جوار من  
هو أعمز منك وأقدر يا أبا عبد شمس . فقال عثمان بن مظعون فيما أصيب من عينه :

فإن تك عيني في رضا الرب نالها      يدا ملعد في الدين ليس بمهد  
فقد عوض الرحمن منها ثوابه      ومن يرضه الرحمن يا قوم يسعد  
فإني وإن قلتم غوى مضلل      سفيه على دين الرسول محمد  
أريد بذلك الله والحق ديننا      على رغم من يبغي علينا ويهتدى

وقال على بن أبي طالب عليه السلام فيما أصيب من عين عثمان بن مظعون  
رضى الله عنهما :

أمن تذكر دهر غير مأمون      أصبحت مكتئباً تبكي كحزون  
أمن تذكر أقوام ذوى سفه      يغشون بالظلم من يدعو إلى الدين  
لا يفتنون عن الفجشاء ما سلموا      والقدر فيهم سبيل غير مأمون  
ألا ترون - أقل الله خيرهم -      أنا غضبنا لعثمان بن مظعون  
إذ يلطمون ولا يخشون مقلته      طعنا دراكا وضربا غير مأفون  
فسوف يحجزهم إن لم يمت محملاً      كيلا بكيل جزاء غير مغبون

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين القاضى ثنا يحيى بن  
عبد الحميد ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن خارجة بن زيد عن أم العلاء .  
قالت : توفى عثمان بن مظعون في دارنا ، فلما نمت رأيت عينا تجرى لعثمان بن  
مظعون ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ذاك عمله » \*  
حدثنا فاروق الخطابى ثنا زياد بن الحليل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن  
فليح ثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهرى . قال : كانت الحبشة متجراً  
لقرينى يجدون فيها رقماً من الرزق وأماناً ، فأمر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بها أصحابه . فانطلق إليها عامتهم حين قهروا وتخوفوا الفتنة ، فخرجوا

وأمرهم عثمان بن مظعون . فكث هو وأصحابه بأرض الحبشة حتى أنزلت  
سورة والنجم ، وكان عثمان بن مظعون وأصحابه ممن رجح فلا يستطيعوا أن  
يدخلوا مكة حين بلغهم شدة المشركين على المسلمين إلا بجوار ، فأجار الوليد بن المغيرة  
عثمان بن مظعون \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود  
ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس . قال :  
لما توفي عثمان بن مظعون قالت امرأته يا رسول الله فاركب وصاحبك ، وكان  
يعد من خيارهم . فلما توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال  
رسول الله : « الحق بسلفنا الخير عثمان بن مظعون » \* حدثنا أبو حامد بن  
جيلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث  
أن أبا النضر حدثه عن زياد عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل  
على عثمان بن مظعون حين مات ، فانكب عليه فرفع رأسه ، ثم حنى الثانية ثم  
رفع رأسه ، ثم حنى الثالثة ثم رفع رأسه وله شهيق ، فعرفوا أنه يبكي فبكي  
القوم ، فقال : « أستغفر الله أستغفر الله ، اذهب عنها أبا السائب فقد خرجت  
منها ولم تلبس منها بشيء » \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن  
حنبل حدثني أبي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر - يعنى ابن سليمان - ثنا أيوب  
عن عبد ربه بن سعيد المدني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان  
ابن مظعون وهو في الموت ، فأكب عليه يقبله فقال : « رحمك الله يا عثمان  
ما أصبت من الدنيا ولا أصابت منك » \* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن  
الحسين ثنا أبو الربيع الرشدني ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن  
شهاب . أن عثمان بن مظعون دخل يوماً المسجد وعليه نمرة قد تخللت فرقعها  
بقطعة من قروة ، فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ورق أصحابه لرقته  
فقال : « كيف أتم يوم يغدو أحدكم في حلة ويروح في أخرى وتوضع بين  
يديه قصعة وترفع أخرى ، وسترتم البيوت كما تستر الكعبة » قالوا وددنا أن  
ذلك قد كان يا رسول الله فأصبنا الرخاء والعيش . قال : « فان ذلك لكاتبين ،  
وأنتم اليوم خير من أولئك » \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب

ثنا أبو داود ثنا قيس - يعنى ابن الربيع - عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها . قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت \* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبى ثناء عبد الله ابن محمد بن عبيد ثنا هارون الفروى ثنا أبو علقمة عن زيد بن أسلم . قال : هلك عثمان بن مظعون فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجهازه ، فلما وضع في قبره . قالت امرأته : هنيئاً لك أبا السائب الجنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وما علمك بذلك ؟ » قالت : كان يارسول الله يصوم النهار ، ويصلى الليل . قال : « بحسبك لو قلت كان يحب الله ورسوله » \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن محمد بن الحسن حدثني أبى ثناء شريك عن أبى إسحاق السبيعي . قال : دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي صلى الله عليه وسلم سيئة الهيئة في أخلاق لها ، فقلن لها مالك ؟ فقالت : أما الليل فقائم وأما النهار فصائم . فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقولها فلقى عثمان بن مظعون فلامه . فقال : « أما لك بي أسوة » قال : بلى جعلني الله فداك ، فجاءت بعد حسنة الهيئة طيبة الريح ، وقالت حين قبض :

باعين جودى بدمع غير ممنون      على رزية عثمان بن مظعون  
على امرى مات في رضوان خالقه      طوبى له من فقيد الشخص مدفون  
طاب البقيع له سكنى وغرقده      وأشرفت أرضه من بعد تفتين  
وأورث القلب حزناً لا انقطاع له      حتى المات فما ترقى له شوى

## ١٢ - مصعب بن عمير الدارى

ومنهم مصعب بن عمير الدارى ، الحب القارى ، المستشهد بأحد . كان أول الدعاة ، وسيد التقاة ، سبق الركب ، وقضى النحب . ورغب عن التريف والتسويق ، وغلب عليه الحنين والتخويف .

وقد قيل : إن التصوف طلب التأنيس ، في رياض التقديس .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبى ثناء ابن لهيعة عن



أبي الأسود عن عروة بن الزبير : أن الأنصار لما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ، وأيقنوا واطمأنت أنفسهم إلى دعوته فصدقوه وآمنوا به ، كانوا من أسباب الخير وواعدوه الموسم من العام القابل ، فرجعوا إلى قومهم بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ابعث إلينا رجلا من قبلك فيدعو الناس إلى كتاب الله فإنه أدنى أن يتبع . فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير أخا بني عبد الدار ، فنزل بنى غنم على أسعد بن زرارة يحدتهم ويقص عليهم القرآن ، فلم يزل مصعب عند سعد بن معاذ يدعو ويهدي الله على يديه حتى قل دار من دور الأنصار إلا أسلم فيها ناس لا محالة ، وأسلم أشرفهم ، وأسلم عمرو بن الجوح وكسرت أصنامهم ، ورجع مصعب بن عمير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدهى المقرئ \* حدثنا فاروق الخطابي ثنا زياد بن الحليل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب . قال لما بايع أهل العقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا إلى قومهم فدعوم سرأ وأخبروم برسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثه الله به ، وتلوا عليهم القرآن ، بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن عفراء ورافع بن مالك أن ابعث إلينا رجلا من قبلك فليدع الناس بكتاب الله فإنه قن - أي حقيق - أن يتبع . فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير أخا بني عبد الدار ، فلم يزل عندهم يدعو آمنأ ، ويهديهم الله على يديه حتى قل دار من دور الأنصار إلا قد أسلم أشرفهم ، وأسلم عمرو بن الجوح ، وكسرت أصنامهم ، وكان المسلمون أعز أهل المدينة . ورجع مصعب بن عمير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدهى المقرئ . قال ابن شهاب : وكان أول من جمع الجمعة بالمدينة بالمسلمين قبل أن يقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأحمد بن الحسن . قالا : ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن عبد الأهل بن عبد الله بن أبي فروة عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير . قال : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم أحد مر على مصعب بن عمير مقتولا على طريقه ، فقرأ : ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) الآية \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا أبو بلال الأهمري ثنا يحيى بن العلاء عن عبد الأملئ بن عبد الله بن أبي فروة عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير . قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعب بن مير حين رجع من أحد ، فوقف عليه وطى أصحابه . فقال ، « أشهد أنكم أحياء عند الله ، فزوروه وسلوا عليهم ، فها الملقى نفس يده لا يسلم عليهم أحد إلا ردوا عليه إلى يوم القيامة » \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم الحوراني ثنا عبد العزيز ابن عمير ثنا زيد بن أبي الزرقاء ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم عن عمر بن الخطاب . قال : نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى مصعب بن عمير مقبلا وعليه إهاب كبش قد تنطق به . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « انظروا إلى هذا الرجل الذي قد نور الله قلبه ، لقد رأيت بين أبي بن ينفذوانه بأطيب الطعام والشراب ، فدعاه حب الله ورسوله إلى ما ترون » .

### ١٣ - عبد الله بن جحش

ومنهم المقسم على ربه ، الثمري<sup>(١)</sup> الحلبه ، أول من عقدت له الراية في الإسلام ، عبد الله بن جحش . أمه عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم أميمة بنت عبد المطلب كان من مهاجرة الحبشة ومن شهد بدرآ ، صاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأخته زينب بنت جحش .

وقد قيل : إن التصوف الخامس القديمة ، إلى الدرجة الرفيعة .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن الشعبي قال : أول لبواء عقد في الإسلام لبواء عبد الله بن جحش ، وأول مغنم قسم في الإسلام مغنم عبد الله بن جحش \* حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا طاهر بن عيسى المصري ثنا أصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب حدثني

(١) الذي في ح : المستهتر يحيه

أبو صخر عن يزيد عبد الله بن قسيط عن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص .  
حدثني أبي أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد : ألا تدعو الله ، فخلوا في  
ناحية فدعا عبد الله بن جحش فقال : يارب إذ لقيت العدو غداً فلقني رجلاً  
شديداً بأسه شديداً حرده ، أقاتله فيك ويقاتلني ، ثم يأخذني فيجدهع أنفي  
وأذني ، فاذا لقيت غداً قلت يا عبد الله من جدع أنفك وأذنك ؟ فأقول فيك  
وفي رسولك ، فتقول صدقت . قال سعد : فلقد رأيته آخر النهار وإن أنفه  
وأذنه لمعلقان في خيط \* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق  
الثقفى ثنا الحسن بن الصباح ثنا سفيان عن ابن جدهان عن سعيد بن المسيب .  
قال قال عبد الله بن جحش : اللهم أقسم عليك أن ألقى العدو غداً فيقتلوني ثم  
يقروا بطني ويجدعوا أنفي ، أو أذني ، أو جميعاً ، ثم تسألني فيم ذلك ؟ فأقول  
فيك . قال سعيد بن المسيب : فاني لأرجو أن يبر الله آخر قسمه كما أبر أوله .

## ١٤ - عامر بن فهيرة

ومنه المشرع رشده ، المنزوع حسده ، والمرفوع جسده ، عامر بن  
فهيرة سبق إلى الدعوة ، وخدم الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه في الهجرة .  
وقد قيل : إن التصوف استطابة الهلاك ، فيما يخطب من الملك .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن  
عبد الله بن نعيم ثنا يونس بن بكير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :  
لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر من مكة إلى المدينة إلا  
أبو بكر وعامر بن فهيرة ، ورجل من بني الديل دليلهم \* حدثنا سليمان بن أحمد  
ثنا أحمد بن عمرو بن الحلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا يوسف بن الماجشون عن  
أبيه عن أسماء بنت أبي بكر . قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو  
بكر رضي الله تعالى عنه فمكثا في الغار ثلاث ليال ، وكان يروح عليهما عامر  
ابن فهيرة مولى أبي بكر يرعى غنماً لأبي بكر ويدلج من عندها فيصبح مع الرعاة  
في مراعيها ، ويروح معهم ويتباطأ في المشى ، حتى إذا أظلم انصرف بغنمه

إليهما فيظن الرعاة أنه معهم \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا خلف بن سالم ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، وعامر بن فهيرة ، حتى قدموا المدينة . فقتل عامر يوم بئر معونة ، وأسر عمرو بن أمية ، فقال له عامر بن الطفيل : من هذا - وأشار إلى قتيل - فقال له عمرو بن أمية : هذا عامر بن فهيرة . فقال : لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إنى لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبي بن كعب بن مالك . قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني سليم نقرأ فيهم عامر بن فهيرة ، فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل فأدركوهم بيئر معونة فقتلوهم . قال الزهري : فبلغني أنهم التمسوا جسد عامر بن فهيرة فلم يقدروا عليه . قال : فيرون أن الملائكة دفنته . حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد ابن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني هشام بن عروة عن أبيه . أن عامر بن الطفيل كان يقول عن رجل منهم : لما قتل رفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء من دونه . قالوا : هو عامر بن فهيرة .

## ١٥ - عاصم بن ثابت

ومنهم الطاهر الزكي ، العاهد الوفي ، عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري . وفي لله تعالى في حياته ، فحماء الله تعالى من المشركين بعد وفاته . وقد قيل : إن التصوف المفر من البينونة ، إلى مقر السكينونة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة الحراني ثنا محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة . قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم نقرأ ستة من أصحابه وأمر عليهم مرثد ابن أبي مرثد ، فيهم عاصم بن ثابت ، وخاله بن البكير . فلما كانوا بالرجيع استصرخ عليهم هذيل . فأما مرثد وعاصم فقالوا والله لا نقبل لمشرك عهداً

ولا عضداً أبداً ، فقاتلوهم حتى قتلوهم . وكانت هذيل حين قتل عاصم بن ثابت أرادوا رأسه ليبيعوه من سلافة بنت سعد بن شهيد ، وكانت نذرت حين أصيب ابناها يوم أحد لئن قدرت على رأس عاصم أن تشرب في قحف رأس عاصم الحجر ، ففعله الدبر . فلما حالوا بينهم وبينه قالوا دعوه حتى يمسي فيذهب عنه ، ثم تأخذة فبعث الله الوادي فاحتمل عاصمًا فانطلق به . وكان عاصم قد أعطى الله عهداً لا يمسي مشركاً ولا يمسه مشرك ، تنجساً منهم . فكان عمر بن الخطاب يقول حين بلغه أن الدبر منعه : حفظ الله العبد المؤمن .

كان عاصم قد وفى لله في حياته ، ففعله الله منهم بعد وفاته ، كما امتنع منهم في حياته \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عاصمًا بن ثابت وزيد بن الدثنة وحبيبا بن عدى ومرثداً ابن أبي مرثد ، إلى بني لحيان بالرجيع ، فقاتلوهم حتى أخذوا لأنفسهم أماناً إلا عاصم فإنه أبى ، وقال لا أقبل اليوم عهداً من مشرك . ودعا عند ذلك فقال : اللهم إني أحس لك اليوم دينك فاحم لي . فجعل يقاتل وهو يقول :

ما علق وأنا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل  
إن لم أقاتلكم فأبى هابل الموت حق والحياة بأطل  
وكل ما حم الإله نازل بالمرء والمرء إليه آيل

فلما قتلوه كان في قلب لهم ، فقال بعضهم لبعض : هذا الذي آلت فيه الكسبية - وهى سلافة - وكان عاصم قتل لها يوم أحد ثلاثة نفر من بني عبد الدار كلهم صاحب لواء قريش ، فجعل يرمى وكان رامياً ، ويقول : خذها وأنا ابن الأفلح ، خلفت لئن قدرت على رأسه لتشيرين في قحفه الحجر ، فأرادوا أن يحترقوا رأسه لينهبوا به إليها فبعث الله عز وجل رجلاً من دبر فلم يستطيعوا أن يحترقوا رأسه .

## ١٦ - خبيب بن عدى

قال أبو نعيم : ومنهم خبيب بن عدى المصلوب ، الثابت الصابر في ذات الله المحبوب .

وقد قيل : إن التصوف إقامة الذنوب المعذب ، على حفاظ الكلف المهذب .

\* حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن محمد حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن عمر بن أسيد بن حارثة الثقفي - حليف بني زهرة - أن أبا هريرة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن سمر بن الخطاب ، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ، ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان ففروا إليهم بقريب من مائة رجل رام فاقصوا آثارهم حتى وجدوا ما كلهم التمر في منزل نزولهم . قالوا . نوى يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد فأحاط بهم القوم ، وقالوا لهم : انزلوا واعطوا بأيديكم ولستم العهد والميثاق لا تقتل منكم أحدا . فقال عاصم بن ثابت أمير القوم : أما أنا والله لا أنزل في ذمة كافر ، اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنيل فقتلوا عاصم في سبعة و نزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وزيد بن الدثنة ورجل آخر ، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث : هذا أول العذر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتل فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فقتلوه ، وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة بعد- وقعة بدر ، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر ، فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستعد بها فأعارته إياها فدرج بنى لها حتى أتاه قالت : وأنا غافلة فوجدته مجلسه على نخذه والموسى بيده . قالت : فزعت فزعة عرفها خبيب فقال : أنخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك . قالت :

والله ما رأيت أسيراً قط خيراً من خبيب ، والله لقد وجدته يوماً يأكل قطعاً من عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة . وكانت تقول : إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب : دعوني أركع ركعتين فتركوه ثم قال : والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت . اللهم احصهم عدداً ، واقتلهم بدداً ، ولا تبق منهم أحداً . ثم قال : فلست أبالي حين أقتل مسلماً على أي جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزج ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله ، وكان خبيب أول من سن أسكل مسلم قتل صبراً الصلاة \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر النعماني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مارية مولاة حجير بن أبي اهاب - وكانت قد أسلمت - قالت : كان خبيب قد حبس في بيتي ولقد اطلعت إليه يوماً وإن في يده لقطعاً من عنب مثل رأس الرجل يأكل منه ، وما أعلم أن في الأرض حبة عنب تؤكل . قال ابن اسحاق : وقال عاصم بن عمر بن قتادة : فخرجوا بخبيب إلى التنعيم ليقتلوه . فقال لهم : إن رأيتم أن تدعوني حق أركع ركعتين فافعلوا . قولوا دونك فاركع ، فرجع ركعتين أتمهما وأحسنهما ثم أقبل على القوم . فقال : والله لولا أن نظنوا أني إنما طولت جزعاً من القتل لاستكثر من الصلاة ، ثم رفعوه على حشبة فلما أوثقوه قال : اللهم إنا قد بلغنا رسالة رسولك فبلغه الغداة ما يفعل بنا .

قال ابن اسحاق : ومما قيل فيه من الشعر قول خبيب بن عدى (١) حين بلغه أن القوم قد أجمعوا لصلبه فقال :

لقد جمع الأحزاب حولي وألبوا قبائلهم واستجمعوا كل جمع  
وقد جمعوا أبناءهم ونساءهم وقربت من جزع طويل ممنع  
إلى الله أشكو كربتي بعد غربتي وما جمع الأحزاب لي حول مصرعي

(١) كذا في النسختين على أن هو خبيب نفسه .

فذا العرش صبرني على ما يراد بي      فقد بضعوا لحمي رقد ياس مطمعي  
وقد خيروني الكفر والموت دونه      وقد ذرفت عيناى من غير مجزع  
وما بي حذار الموت أنى ميت      ولكن حذارى جحيم نار ملفع  
وذلك فى ذات الإله وإن يشا      يبارك على أوصال شلو مجزع  
فلست أبالى حين أقتل مسلماً      على أى جنب كان فى الله مصرعى

## ١٧ - جعفر بن أبى طالب

قال أبو نعيم : ومنهم الخطيب المقدم ، السخى الطعام ، خطيب العارفين  
ومضيف المساكين ، ومهاجر المهجرتين ، ومصلى القبلتين ، البطل الشجاع  
الجواد الشعشاع ، جعفر بن أبى طالب عليه السلام . فارق الحلق ، ورامق الحلق .  
وقد قيل : إن التصوف الانفراد بالحلق ، عن ملابسة الحلق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا  
اسرائيل عن أبى اسحاق عن بردة عن أبيه . قال : أمرنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أن ننطلق مع جعفر بن أبى طالب إلى أرض النجاشى ، فبلغ ذلك  
قريشاً فبعثوا عمرو بن العاص ، وعمارة بن الوليد . فجمعوا للنجاشى هدية ،  
فقدمنا وقدمنا على النجاشى فأتياه بالهدية فقبلها ، وسجد له . ثم قال له عمرو  
ابن العاص : إن أناساً من أرضنا رغبوا عن ديننا وهم فى أرضك . قال لهم النجاشى  
فى أرضى ؟ قالوا نعم ! فبعث إلينا . فقال لنا جعفر : لا يتكلم منكم أحد ، أنا  
خطيبكم اليوم ، فأنهينا إلى النجاشى وهو جالس فى مجلس وعمرو بن العاص عن  
يمينه ، وعمارة عن يساره ، والقسيسون والرهبان جلوس سباطين سباطين .  
وقد قال لهم عمرو وعمارة : إنهم لا يسجدون لك ، فلما انتهينا بدرنا من  
عنده من القسيسين والرهبان اسجدوا للملك . فقال جعفر : لا نسجد إلا لله  
عز وجل . قال له النجاشى : وما ذاك ؟ قال إن الله تعالى بعث فىنا رسولا وهو  
الرسول الذى بشر به عيسى عليه السلام . قال : من بعدى اسمه أحمد ، فأمرنا  
أن نعبد الله ولا نشرك به شيئاً ، ونقيم الصلاة ونؤتى الزكاة . وأمرنا بالمعروف



ونهانا عن المنكر . فأعجب النجاشي قوله . فلما رأى ذلك عمرو بن العاص ، قال : أصلح الله الملك إنهم يخالفونك في ابن مريم . فقال النجاشي لجمهر : ما يقول صاحبكم في ابن مريم ؟ قال يقول فيه قول الله عز وجل : هو روح الله وكنهه أخرجه من البتول العذراء التي لم يقربها بشر ، ولم يفترضها ولد . فتناول النجاشي عوداً من الأرض فرفعه . فقال : يا معشر القسيسين والرهبان ما يزيد هؤلاء على ما تقولون في ابن مريم ما يزن هذه . مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده . وأنا أشهد أنه رسول الله ، وأنه الذي بشر به عيسى عليه السلام ، ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أقبل نعله . امكثوا في أرضي ما شئتم . وأمر لنا بطعام وكسوة . وقال : ردوا على هذين هديتهما . رواه اسماعيل بن جعفر ويحيى بن أبي زائدة في آخرين عن إسرائيل \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن ابن شهاب الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة . قالت : لما نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي ، آمننا على ديننا وعبدنا الله لا نؤذى ولا نسمع شيئاً نكرهه . فلما بعثت قريش عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص بهداياهم إلى النجاشي وإلى بطارقتة ، أرسل إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم ؛ فلما جاءهم رسوله اجتمعوا ، ثم قال بعضهم لبعض : ما تقولون للرجل إذا جئتموه ؟ قالوا : نقول والله ما علمنا وما أمرنا به نبينا كأننا في ذلك ما هو كائن ، فلما جاءوه وقد دعا النجاشي أساقفته فنشروا مصاحفهم حوله . [ ثم ] سألهم فقال لهم : ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ؟ ولم تدخلوا به في ديني ، ولا في دين أحد من هذه الأمم . قال : فكان الذي كله جعفر بن أبي طالب فقال له أيها الملك كنا قوماً أهل جاهلية نعبد الأصنام ، ونأكل الميتة ، ونأثي الفواحش ، وتقطع الأرحام ونسيء الجوار ، ويأكل القوى منا الضعيف . وكنا على ذلك حتى بعث الله تعالى إلينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه فدعانا إلى الله تعالى لنوحده ونعبده . ونخلف ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة

والأوثان ، وأمرنا بصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم ، وحسن الجوار ، والكف عن المحارم والدماء ونهانا عن الفحش ، وقول الزور ، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصنة . وأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً ، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام . قال : - فعدد عليه أمور الإسلام - فصدقناه وآمنا به واتبعناه على ما جاء به من الله عز وجل فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئاً ، وحرمنا ما حرم علينا ، وأحللنا ما أحل لنا . فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردوننا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله عز وجل ، وأن نستحل ما كنا نستحل من الخبائث ، فلما قهرونا وظلمونا وضيقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا ، خرجنا إلى بلادك فاخترناك على من من سواك ورغبنا في جوارك ، ورجونا أن لا نظلم عندك أيها الملك . فقال له النجاشي : هل معك مما جاء به عن الله من شيء ؟ فقال له جعفر : نعم . فقال له : اقرأ على ، فقرأ عليه صدر آ من كهيعص ، فبكى النجاشي والله حق أخضل لحيتي ، وبكت أساقفته حتى أخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلى عليهم . ثم قال النجاشي : إن هذا هو الذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة ، انطلقا . فوالله لا أسلمهم إليك ولا أكاد ، ثم قال اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي - والسيوم الآمنون - من مسكم غرم من مسكم غرم ، من مسكم غرم<sup>(١)</sup> ما أحب أن لي دبر ذهب وأنى آذيت رجلاً منك - والدبر بلسان الحبشة الجبل - ردوا عليهما هداياها فلا حاجة لي بها فوالله ما أخذ الله مني الرشوة حين رد على ملكي ، فأخذ الرشوة فيه ، وما أطاع الناس في فأطعمهم فيه<sup>(٢)</sup> فخرجنا من عنده مقبوحين مردوداً عليهما ما جاء به . وأقمنا عنده بخير دار مع خير جار \* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين ابن مودود الحراني ثنا محمد بن يسار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن عمير بن اسحاق حدثني عمرو بن العاص ، قال : انطلقنا فلما أتينا الباب - يعني باب النجاشي - ناديت إنذن لعمر بن العاص ، فنادى جعفر من خلفي إنذن لحزب الله فسمع صوته فأذن له قبلي ، ودخلت فإذا النجاشي قاعد على سرير

(١) في ز : من سبكم غرم ثلاث مرات . (٢) وفيها : فاجتمهم فيه .

وجعفر قاعد بين يديه وحوله أصحابه على الوسائد ، فلما رأيت مقعده حسدته  
فقدت بينه وبين السرير فعملته خاف ظهري وأعدت بين كل رجلين من  
أصحابه رجلا من أصحابي \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن  
أبي شيبة ثنا عمي أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن عجلد ثنا عبد الرحمن بن  
عبد العزيز ثنا الزهري ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . قال :  
دعا النجاشي جعفر بن أبي طالب وجمع له النصارى . ثم قال لجعفر : اقرأ عليهم  
ما معك من القرآن فقرأ عليهم كهيعص ففاضت أعينهم . فزلت ( ترى أعينهم  
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق ) .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن  
حمزة الزهري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ابن أبي ذئب عن  
المقبري عن أبي هريرة . قال : كنت لا آكل الخبز ، ولا ألبس الحرير ، وألصق  
بطني من الجوع ، واستقرى الرجل الآية من كتاب الله هي معي كي ينقلب  
بي فيطعمني . وكان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ، وكان ينقلب  
بنا فيطعمنا ما كان في بيته ، إن كان ليخرج إلينا العكة فنشقها فنلحق ما فيها \*  
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن سعيد  
الكندي ثنا اسماعيل بن ابراهيم التيمي ثنا ابراهيم أبو اسحاق الخزومي عن  
سعيد المقبري عن أبي هريرة . قال : كان جعفر يحب المساكين ، ويجلس إليهم  
ويحدثهم ويحدثونه . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه أبا المساكين  
\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا يعقوب بن حميد ثنا  
المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر .  
قال : كنت مع جعفر في غزوة مؤتة فالتمسنا جعفر<sup>(١)</sup> فوجدنا في جسده بضعا  
وسبعين ما بين طعنة ورمية \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا  
أبو شيبة الكوفي ثنا اسماعيل بن أبان ثنا أبو أويس عن عبد الله بن عمر عن  
نافع عن ابن عمر . قال : فقدنا جعفر يوم مؤتة فطلبناه في القتلى فوجدنا به بين

(١) في ز : فالتمسنا جعفر بن أبي طالب .

طعنة ورمية بضعا وتسعين ووجدنا ذلك فيما أقبل من جسده \* حدثنا حبيب  
ابن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد ثنا إبراهيم بن سعد ثنا محمد  
بن اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد حدثني أبي  
- الذي أَرْضَعَنِي - وكان في تلك الغزوة غزوة مؤتة قال : والله لكأني أنظر  
إلى جعفر حين اقتحم عن فرس له شقراء ثم عثرها ثم قاتل حتى قتل . وقال :  
غير إبراهيم بن سعد عن ابن اسحاق . قال فأنشأ جعفر يقول :

يا حبيذا الجنة واقتراها طيبة وبارد شرابها  
والرؤم روم قد دنا عذابها على إن لاقيتها ضرابها

## ١٨ - عبد الله بن رواحة الأنصاري

ومهم المتفكر عند نزول الآيات ، وللتصبر عند تناول الرايات ، عبد الله بن  
رواحة الأنصاري . استشهد باللقاء ، زاهداً في البقاء ، راغباً في اللقاء .

وقد قيل : إن التصوف الوطاء على جمر الغضا ، إلى منازل الأُنس والرضا .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسن  
ابن سهل ثنا عبد الرحمن بن محمد المهاربي عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر  
ابن الزبير عن عروة بن الزبير . قال : لما أراد ابن رواحة الخروج إلى أرض  
مؤتة من الشام ، أتاه المسلمون يودعونهم فبكى . فقالوا له : ما يبكيك ؟ قال :  
أما والله ما بي حب الدنيا ولا صباة لكم ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قرأ هذه الآية ( وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً )  
فقد علمت أني وارد النار ولا أدري كيف الصدر بعد الورود \* حدثنا فاروق  
ابن عبد الكبير ثنا زياد بن الخليل ثنا إبراهيم ثنا محمد بن فليح ثنا موسى بن  
عقبة عن ابن شهاب الزهري . قال : زعموا أن ابن رواحة بكى حين أراد  
الخروج إلى مؤتة فبكى أهله حين رأوه يبكي . فقال : والله ما بكيت جزعا من  
الموت ولا صباة لكم ، ولكني بكيت من قول الله عز وجل : ( وإن منكم  
إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً ) فأيقنت أني واردها ولم أدر أننج منها

أم لا \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب  
ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن  
عروة بن الزبير . قال : لما تجهز الناس وتجهشوا للخروج إلى مؤتة قال للمسلمين  
صحيحكم الله ، ودفع عنكم . قال عبد الله بن رواحة :

لكنني أسأل الرحمن مغفرة      وضربة ذات فرع تقذف الزبدا  
أو طعنة ييذى حران مجهزة      بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا  
حتى يقولوا إذا مروا على جدتي      أرعدك الله من غاز وقد رشدا

قال ثم مضوا حتى نزلوا أرض الشام ، فبلغهم أن هرقل قد نزل من أرض  
البلقاء في مائة ألف من الروم وانضمت إليه المستعربة من لحم ، وجماد ،  
وبلقين ، وبهرا ، وبلى ، في مائة ألف فأقاموا ليلتين ينظرون في أمرهم . وقالوا  
نكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا . قال : فشجع  
عبد الله بن رواحة الناس . ثم قال : والله يا قوم إن الذي تكرهون للذي  
خرجتم له تطلبون الشهادة ، وما تقاتل العدو بعدة ، ولا قوة ، ولا كثرة ،  
ما تقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به . فانطلقوا فإيما هي إحدى  
الحسينيين ، إما ظهور وإما شهادة . قال فقال الناس : قد والله صدق ابن  
رواحة فمضى الناس \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني  
ثنا أبو جعفر الثفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن  
أبي بكر أنه حدثه عن زيد بن أرقم . قال : كنت يقبأ لعبد الله بن رواحة  
في حجره ، فخرج في سفرته تلك مردفي على حقيبة راحلته ، فوالله إنا لنسير ليلة  
إذ سمعته يتمثل بأبياته هذه :

إذا أدنيته وحملت رحلي      مسيرة أربع بعد الحساء  
فشأنك فانعمى وخلاك ذم      ولا أرجع إلى أهلي ورأى  
وآب السملوت وغادروني      بأرض الشام مشتهى الثواء  
وردك كل ذي نسب قريب      إلى الرحمن منقطع الإخاء  
هنا لك لا أبالي طلع بعل      ولا غخل أسافلها رواء

فلما سمعتهن بكيت . قال : خفقتي بالدرة وقال : ما عليك بالسكع أن يرزقني  
الله الشهادة وترجع بين شعبي الرجل . قال محمد بن اسحاق : وحدثني ابن  
عباد بن عبد الله بن الزبير حدثني أبي الذي أرضعني - وكان في تلك الغزاة - .  
قال لما قتل زيد وجعفر أخذ ابن رواحة الراية ثم تقدم بها وهو على فرسه  
فجعل يستنزل نفسه ويردد بعض التردد ثم قال :

أقسمت يا نفس لتنزله      لتنزله      أو لتكرهه  
إذ جلب الناس وشدوا الرنه      مالي أراك تكرهين الجنة  
لطالما قد كنت مطمئنه      هل أنت إلا نطفة في شنه  
وقال عبد الله بن رواحة أيضاً :

يا نفس إلا تقتلى تموتى      هذا حمام الموت قد صليت  
وما تمنيت فقد أعطيت      إن تفعلى فعملها هديت

- يعنى صاحبيه زيداً وجعفرأ - ثم نزل فلما نزل أتاه ابن عمي بعظم من لحم  
فقال : شد بهذا صلبك فإنك قد لاقيت من أيامك هذه ماقد لقيت . فأخذه  
من يده ثم اتهم منه نهشة ثم سمع الحطمة في ناحية الناس . فقال : وأنت في  
الدنيا ثم ألقاه من يده ثم أخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل رضى الله تعالى  
عنه . قال : ولما أصيب القوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيما بلغنى  
أخذ زيد الراية فقاتل حتى قتل شهيداً ، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل  
شهيداً ، ثم صمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تغيرت وجوه الأنصار  
وظنوا أنه قد كان في عبد الله بعض ما يكرهون . ثم قال : ثم أخذها عبد الله  
ابن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيداً . ثم قال : لقد رفعوا لى في الجنة فيما يرى  
النائم على سرر من ذهب فرأيت في سرير عبد الله ازوراراً عن سرير صاحبيه  
فقلت : عم هذا ؟ فقول لى : مضياً وتردد عبد الله بن رواحة بعض التردد \*  
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن عيينة  
عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب ، قال قال النبي صلى الله عليه وسلم :  
« مثلوا لى في الجنة في خيمة من درة كل واحد منهم على سرير فرأيت زيداً وابن

رواحة في أعناقهما صدوداً ، وأما جعفر فهو مستقيم ليس فيه صدود . قال :  
فسألت أو قال قيل لي : إنهما حين غشيهما الموت كأنهما أعرضا أو كأنهما صدّا  
بوجوههما . وأما جعفر فإنه لم يفعل » . قال ابن عينة فذلك حين يقول ابن رواحة :

أقسمت يا نفس لتنزلنا بطاعة منك [أو] لتكرهته  
فطالما قد كنت مطمئنه جعفر ما أطيب ربح الجنة

## ١٩ - أنس بن النضر

ومنهم أنس بن النضر ، المؤيد بالثبات والنصر ، المستشهد بأحد بعد تقيبه  
عن بدر ، تنسم بالروائح ، فجاد بالجوارح ، وفاز بالناجح .

وقد قيل : إن التصوف استنشاق النسيم ، والاشتياق إلى التسليم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن بكر

السهمي ثنا حميد عن أنس بن مالك . قال : غاب أنس بن النضر - عم أنس بن مالك -

عن قتال بدر ، فلما قدم قال غبت عن أول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه

وسلم المشركين ، لئن أشهدني الله عز وجل قتالاً ليرين الله ما أصنع . فلما كان

يوم أحد انكشف الناس . قال : اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء - يعني

المشركين ، وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني المسلمين - ثم مشى بسيفه

فلقيه سعد بن معاذ . فقال : أي سعد والقي نفسي بيده إني لأجد ربح

الجنة دون أحد ، وهاأ لربح الجنة . قال سعد : فما استطعت يا رسول الله ما صنع .

قال أنس : فوجدناه بين القتلى به بضع وثمانون جراحة من ضربة بسيف ،

وطعنة برمح ، ورمية بسهم ، قد مثلوا به . قال : فلما عرفناه حق عرفته أخته

بينانه (١) . قال أنس : فكنا نقول لما أنزلت هذه الآية ( من المؤمنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) إنها فيه وفي أصحابه .

## ٢٠ - عبد الله ذو البجادين

ومنهم الأواه التالي ، المتجرد من العروض الخالي ، عبد الله ذو البجادين

(١) في ز : بئابه .

للوأخي للعمر بن ، وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته ، وسفح عليه من عبرته .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن النضر الأزدي ثنا ابن الأصبهاني ثنا يحيى بن يمان عن المنهال بن خليفة عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس . قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره ليلاً وأسرج فيه سراجاً ، وأخذ من قبل القبلة ، وكبر عليه أربعاً . وقال : « رحمك الله إن كنت لأواباً لتلاء للقرآن » \* حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر ثنا محمد بن حفص ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا سعد بن الصلت ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : والله لكانني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمر رضي تعالي عنهم يقول : أدليا مني أحاكما ، وأخذ من قبل القبلة حتى أسنده في لحده . ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وولاهما العمل ، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعاً يديه يقول : « اللهم إني أمسيت عنه راضياً فأرض عنه » . وكان ذلك ليلاً فوالله لقد رأيتني ولوددت أني مكانه ولقد أسلمت قبله بخمسة عشر سنة \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن عبد الله بن مسعود كان يحدث . قال : قمت من جوف الليل وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال : فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر ، قال : فاتبعتها أنظر إليها ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر ، وإذا عبد الله ذو البجادين للزني قد مات ، فإذا هم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته وأبو بكر وعمر يدلاناه وهو يقول : أدليا لي أحاكما ، فدلوه إليه فلما هبأ لشقه . قال : « اللهم إني قد أمسيت عنه راضياً فأرض عنه » . قال يقول عبد الله ابن مسعود : ليتني كنت صاحب الحفرة .

قال أبو نعيم : قد طويونا ذكر كثير من هذه الطبقة من النستاك والعارفين



والعباد الذين انقضوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم تكلمهم الدنيا منهم : من هو مسمى مذكور كزيد بن الدثنة المقتول بالرجيع مع أصحابه ، وكالندرج بن عمرو بن عمرو ، وحرام بن ملحان المقتولين بيثر معونة ذكرنا بعض أحوالهم في كتاب المعرفة . وهم لا يحصون كثرة عبروا الدنيا راضين عن الله ، مرضياً عنهم ، لم يتدنسوا بما فتح عليهم من زهرة الدنيا افتتاناً ، ولحقوا بولاهم الذي أولاهم السلامة امتناناً ، والناجى من نحاسهم واستن بهم استناناً .

\* فقد حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك . أن رجلاً وذكوان وعصية أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستمدوه على قومهم ، فأمدهم بسبعين رجلاً من الأنصار كانوا يدعون القراء يحتطبون بالنهار ، ويصلون بالليل . فلما بلغوا بئر معونة غدروا بهم فقتلواهم . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ففقت شهرراً في صلاة الصبح يدعو الله على رعل وذكوان وعصية . فقرأنا بهم قرآننا ثم إن ذلك رفع ونسى ( بلغوا عنا قومنا إنا لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ) ورواه ثابت البناني عن أنس بن مالك . حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا علي بن الصقر ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني . قال : ذكر أنس بن مالك سبعين رجلاً من الأنصار كانوا إذا جهم الليل آووا إلى معلم لهم بالمدينة يبيتون يدرسون القرآن ، فإذا أصبحوا فمن كانت عنده قوة أصاب من الحطب واستعذب من الماء ، ومن كانت عنده سعة أصابوا الشاة فأصلحوها فكانت تصبح معلقة بحجر رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما أصيب خبيب بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيهم خالي حرام بن ملحان فأتوا على حى من بني سليم فقال حرام لأميرهم ألا أخبر هؤلاء إنا لسنا بإمام نريد فيخلوا وجوهنا قالوا نعم ! فأتاهم فقال لهم ذلك فاستقبله رجل برمح فأنفذه به فلما وجد حرام مس الرمح في جوفه قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فانطوا عليهم فما بقي منهم مخبر . فما

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على سرية وحده عليهم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم .

## ٢١ - عبد الله بن مسعود

ومن طبقة السابقين المهاجرين ، المعروفين بالنسك من المعمرين القاريء الملقن ، والعلام المعلم ، والفقير المفهم ، صاحب السواد والسرار ، والسباق والبسار ، أقربهم وسيلة ، وأرجحهم فضيلة ، كان من الرققاء والنجباء والوزراء والرقباء . عبد الله بن مسعود ، الكلف بالعبود ، والشاهد المشهود ، والحافظ للعبود ، والسائل الذي ليس بمردود .

وقد قيل : إن التصوف مشاهدة المشهود ، ومراعاة العهد .  
وعمامة الصدود .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة . قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني جئتك من عند رجل يعمل المصحف عن ظهر قلب ففرغ عمر وغضب . وقال : ويحك انظر ماتقول ؟ قال ماجئتك إلا بالحق . قال : من هو ؟ قال عبد الله بن مسعود قال : ما أعلم أحداً أحق بذلك منه . وسأحدثك عن عبد الله أنا سمرنا ليلة في بيت عند أبي بكر في بعض ما يكون من حاجة النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي بيني وبين أبي بكر فلما انتهينا إلى المسجد إذا رجل يقرأ ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يستمع إليه . فقلت : يا رسول الله اعتمت ، فغمزني بيده اسكت ، قال ققرأ وركع وسجد وجلس يدعو ويستغفر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « صل تعطه » ثم قال من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبيد ، فقلت أنا وصاحبي أنه عبد الله ، فلما أصبحت غدوت إليه لأبشره ، فقال : سبقك بها أبو بكر ، وما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه ، رواه الثوري وزائدة عن الأعمش نحوه ، ورواه حبيب بن حسان عن زيد بن وهب عن

عمر مثله . ورواه شعبة وزهير وخديج عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله . ورواه عاصم عن زر عن عبد الله \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عمرو بن ثابت عن أبي اسحاق عن أبي خنيس (١) ابن مالك قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول : أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وإن زيد بن ثابت لصبي من الصبيان ، وأنا أدع ما أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رواه الثوري واسرائيل عن أبي اسحاق مثله \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن أبي سعد الأزدي أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول : لقد تلقيت (٢) من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد ابن ثابت وله ذؤابة يلعب مع الغلمان \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله . قال : كنت غلاماً يافعاً أرى غنماً لعقبة بن أبي معيط بمكة فأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال : يا غلام عندك لبن تسقيننا فقلت إني مؤتمن ولست بساقية . فقال : هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل بعد ؟ فأتيتهما بها فاعتقلهما أبو بكر وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الضرع فدعا فحفل الضرع فحلب وشرب هو وأبو بكر . ثم قال للضرع : أخلص أ فخلص فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : علمني من هذا القول الطيب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنك غلام معلم فأخذت من فيه سبعين سورة ما ينازعني فيها أحد . رواه أبو أيوب الأفریقی وأبو عوانة عن عاصم نحوه \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا سعيد بن الأشعث ثنا الهيثم بن سراج (٣) قال سمعت الأعمش يحدث عن يحيى بن وثاب عن علقمة عن عبد الله . قال ، حجياً للناس وتركهم قراءة وأخذهم قراءة زيد ، وقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وزيد بن ثابت صاحب

(١) في النسختين : عن خير وصحته عن القاموس (٢) في ح : تلفت (٣) كذا في الأصلين

ذؤابة غلام يحيى ويذهب بالمدينة \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد أن عبد الله بن مسعود حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « آذذك على أن ترفع الحجاب وأن تسمع سرارى »<sup>(١)</sup> حق أنهاك « رواه الثوري وحفص وابن ادريس وعبد الواحد بن زياد عن الحسن نحوه \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود شعبة عن المغيرة عن إبراهيم سمع علقمة قال : قدمت الشام فجلست إلى أبي الدرداء . فقال لي : ممن أنت ؟ فقلت من أهل الكوفة فقال : أليس فيكم صاحب الوساد والسواك . رواه أبو عوانة واسيراثيل عن مغيرة \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي عن عباس العامري عن عبد الله ابن شداد بن الهاد : أن عبد الله كان صاحب الوساد والسواك والتعليق \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه . قال قال عبد الله بن مسعود : لقد رأيتني سادس ستة ما على ظهر الأرض من مسلم غيرنا<sup>(٢)</sup> \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا قطر بن خليفة ثنا أبو وائل قال : سمعت حذيفة يقول وابن مسعود قائم لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه من أقربهم وسيلة يوم القيامة \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي اسحاق ، وحدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة . قال : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن ابن أم عبد أقربهم وسيلة إلى الله يوم القيامة . رواه عن أبي وائل واصل الأحذب وجامع بن أبي راهد وأبو عبيدة وأبو سناد الشيباني وحكيم بن جبير . ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة \* حدثنا

(١) في الأصلين : سوادى (٢) في ز : ما على وجه الأرض مسلم غيرنا .

عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن  
أبي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول : قلنا لحذيفة أخبرنا برجل  
قريب الهدى والسمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حق نلزمه . فقال :  
ما أعلم أحداً قريب هدياً وسمتاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يوازيه  
جداً ربيته (١) من ابن أم عبد ، ولقد علم المحفوظون من أصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة . رواه اسرايل وشريك  
عن أبي اسحاق نحوه \* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكنتي ثنا حجاج  
ابن منهل . وثنا يوسف بن يعقوب النعيرى ثنا الحسن بن المثنى قال أخبرنا  
عفان . قال : ثنا حماد ثنا عاصم عن زر عن عبد الله . قال : كنت أجتني لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم سوا كما من الأراك فكانت الريح تكفوه وكان في  
ساقه دقة فضحك القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما يضحكم ؟ »  
قالوا : من دقة ساقه ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسى بيده  
لها أنقل في الميزان من أحد » رواه جرير وعلى بن عاصم عن مغيرة عن أم  
موسى عن علي بن أبي طالب عليه السلام \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس  
ابن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت أبا عبيدة يحدث  
عن أبيه (٢) قال : بينا أنا أصلى ذات ليلة إذ مر بي النبي صلى الله عليه وسلم  
وأبو بكر وعمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « سل تعطه » . قال عمر : ثم  
انطلقت إليه . فقال عبد الله : إن لى دعاء ما أكاد أن أدعه ؛ اللهم إني أسألك  
إيماناً لا يبید ، ونعيماً لا ينفد ، وقرّة عين لا تنقطع - أو قال لا تبید - ومراقبة  
النبي صلى الله عليه وسلم فى أعلى جنة الخلد . رواه الأعمش عن أبي اسحاق  
نحوه . وعاصم عن زر عن عبد الله \* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن  
اسحاق حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن أبي نمر  
عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : بينا عبد الله يدعو بدعاء إذ مر به رسول

(١) كذا فى الأصلين . ولعله ربيته أى طليعته « كذا فى الأصلين وفيه سقط ولعله  
[ عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ]

الله صلى عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر فلما جاز به رسول الله ﷺ سمع دعاءه  
ورسول الله لا يعرفه . فقال : « من هذا ؟ سل تعطه » فرجع أبو بكر إلى  
عبد الله . فقال : الدعاء الذي كنت تدعو به آنفا أعده علي . فقال : حمدت الله  
ومجده ثم قلت : لا إله إلا أنت وعدك حق ، ولقاؤك حق ، الجنة حق ،  
والنار حق ، ورسلك حق ، وكتابك حق ، والنبيون حق ، ومحمد صلى الله عليه  
وسلم حق . رواه سعيد بن أبي الحسام عن شريك وأدخل سعيد بن المسيب  
بين عون وعبد الله \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا  
سعيد بن أبي ربيع السمان ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ثنا شريك بن أبي  
نمر عن عون بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابن مسعود أنه بينما هو في  
المسجد جالس مر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو فذكر مثله \* حدثنا  
حبیب بن الحسن ثنا إبراهيم بن شريك ثنا إبراهيم بن اسماعيل حدثني أبي عن  
أبيه يحيى بن سلمة بن كهيل عن سلمة عن أبي الزعراء عن ابن مسعود . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تمسكوا بعهد عبد الله بن مسعود » \* حدثنا  
سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا قطر بن خليفة عن كثير  
بياع النوى قال سمعت عبد الله بن مليل يقول سمعت علياً يقول قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « إنه لم يكن نبي إلا قد أعطى سبعة رفقاء نجباء  
وزراء ، وإنني قد أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وعلي ، والحسن  
والحسين ، وأبو بكر ، وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو ذر ، والمقداد ،  
وحذيفة ، وعمار ، وسلمان ، وبلال » رواه اللسيب بن نجبة عن علي مثله .  
وقال : رفقاء ، أو قال رقباء \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن  
أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال  
سمعت أبا الأحوص قال شهدت أبا موسى وأبا مسعود حين مات ابن مسعود  
وأحدهما يقول لصاحبه : أترأه ترك بعده مثله ؟ فقال : إن قلت ذلك . إن كان  
ليؤذن له إذا حببنا ، ويشهد إذا غبنا \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن  
النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب قال :

كنت جالساً مع حذيفة وأبي موسى الأشعري . فقال أحدهما لصاحبه : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حديث كذا وكذا ؟ فقال لا . فقال له الآخر فأنت سمعته ؟ فقال لا ! وإن صاحب هذه الدار يزعم أنه سمعه فقال أبو موسى : لئن فعل إن كان ليدخل إذا حببنا ، ويشهد إذا غبنا . قال الأعمش — يعنى عبد الله بن مسعود — \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال : أقبل عبد الله ذات يوم وعمر جالس . فقال : كيف ملي فقها \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم <sup>(١)</sup> بن علي ثنا المسعودى عن أبي حصين عن أبي عطية أن أبا موسى الأشعري . قال : لا تسألونا عن شيء ما دام هذا الخبر بين أظهرنا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم — يعنى ابن مسعود — \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو همام السكونى ثنا يحيى بن زكريا عن مجالد عن عامر . قال قال أبو موسى : لا تسألوني عن شيء مادام هذا الخبر فيكم — يعنى ابن مسعود — \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال قالوا لعلى : حدثنا عن أصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال عن أنهم ؟ قالوا : أخبرنا عن عبد الله بن مسعود . قال : علم القرآن والسنة ثم انتهى ، وكفى بذلك علماً \* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعود عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال سئل على بن أبي طالب عن ابن مسعود فقال : قرأ القرآن ثم وقف عنده ، وكفى به .

ومن أقواله الدالة على أحواله تحفظه من الآفات ، وتزوده من الساعات .  
وقد قيل : إن التصوف تصحيح للعامة ، لتصحيح للنازلة .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي  
ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا مالك بن مغول ثنا أبو يعفور عن المسيب

---

(١) في ز : عمرو بن حفص ، وفي ح : عمر بن حفص عن عامر بن علي . والتصحيح ما كتبناه

ابن رافع عن عبد الله بن مسعود . قال : ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بلبه إذا الناس نائمون ، وبهاره إذا الناس يفطرون ، وبمخزونه إذا الناس يفرحون ويبكاؤه إذا الناس يضحكون ، وبصمته إذا الناس يخلطون ، وبخشوعه إذا الناس يخالون . وينبغي لحامل القرآن أن يكون باكياً محزوناً ، حاكماً حليماً عليماً سكيناً . وينبغي لحامل القرآن أن لا يكون جافياً ، ولا غافلاً ، ولا صخاباً ولا صباحاً ، ولا حديثاً \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي الصايغ ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب . قال قال ابن مسعود : إني لأكره أن أرى الرجل فارغاً ، لا في عمل الدنيا ، ولا في عمل الآخرة \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن هبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن السيب بن رافع . قال قال عبد الله بن مسعود : إني لأمقت الرجل أن أراه فارغاً ليس في شيء من عمل الدنيا ، ولا عمل الآخرة \* حدثنا سليمان بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو وثنا زائدة عن الأعمش عن خيشمة . قال قال عبد الله : لا ألفين أحدكم جيفة ليل ، قطرب نهار .

وسمعت أبا بكر بن مالك يقول . قال عبد الله أحمد بن بن حنبل حكى لي عن ابن عيينة أنه قال : القطرب الذي يجلس ههنا ساعة ، وههنا ساعة \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر<sup>(١)</sup> عن زيد عن مرة عن عبد الله . قال : مادمت في صلاة فأنت تفرع باب الملك ، ومن يفرع باب الملك يفتح له \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن مسعر عن معن . قال قال عبد الله بن مسعود إن استطعت أن تكون أنت المحدث ، وإذا سمعت الله يقول ( يا أيها الذين آمنوا ) فارعها سمعك فإنه خير يأمر به ، أو شر ينهى عنه \* حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا الدرري<sup>(٢)</sup> حدثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص . قال قال ابن مسعود : إن هذا القرآن مأدبة الله ، فمن استطاع أن يتعلم منه شيئاً فليفعل ، فإن أصفر البيوت من الخير الذي

(١) كذا في ز و ق ح : مسعود . (٢) كذا في الأصلين بغير نقط .



ليس فيه من كتاب الله شيء ، وأن البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء  
كخراب البيت الذي لا عامر له ، وأن الشيطان يخرج من البيت الذي تسمع  
فيه سورة البقرة . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن  
محمد العباسي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا هارون بن عنترة عن عبد الرحمن  
ابن الأسود عن أبيه . قال قال عبد الله : إنما هذه القلوب أوعية فاشغلوها  
بالقرآن ، ولا تشغلوها بغيره \* حدثنا أبو أحمد الفطري ثنا أبو خليفة ثنا مسلم  
ابن إبراهيم ثنا قرة بن خالد عن عون بن عبد الله . قال قال لي عبد الله : ليس  
العلم بكثرة الرواية ، ولكن العلم الحشية \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله  
ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل ثنا يزيد - يعنى ابن أبي زياد -  
عن إبراهيم عن علقمة . قال قال عبد الله : تعلموا العلم فإذا علمتم فاعملوا  
حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد  
الرحمن ثنا معاوية بن صالح عن عدى بن عدى . قال قال ابن مسعود : ويل لمن  
لا يعلم ، ولو شاء الله لعلمه ، وويل لمن يعلم ، ثم لا يعمل سبع مرات \* حدثنا  
محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق حدثني أبو عوانة  
عن هلال الوزان عن عبد الله بن عكيم قال سمعت ابن مسعود - في هذا  
المسجد - يبدأ باليمين قبل الكلام . فقال : ما منكم من أحد إلا أن ربه تعالى  
سيخلو به كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر ، فيقول يا ابن آدم ما غرك بي ؟ ابن  
آدم ماذا أجبته المرسلين ، ابن آدم ماذا عملت فيما علمت ؟ \* حدثنا محمد بن  
إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا المشعودي عن القاسم . قال  
قال ابن مسعود : إني لأحسب الرجل ينسى العلم كان تعلمه ، للخطيئة يعملها .

❦ قال أبو نعيم : وكان لفضول الدنيا من أهل وولد شانيا ، وعلى نفسه  
وأحواله وأوراده زاريا ، ولما منحه الله عز وجل من توحيده راجياً .

وقد قيل : إن التصوف حث النفس على النجا ، للاعتلاء على الحرف والرجاء  
حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا هشيم  
عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جحيفة . قال قال عبد الله : ذهب صفو الدنيا

وبقي كدرها ، فالموت اليوم تحفة (١) لكل مسلم \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جحيفة . قال قال عبد الله : إنما الدنيا كالثقب (٢) ذهب صفوه وبقي كدره \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن طلي قال ثنا المسعودي ثنا علي بن بذيمة عن قيس بن جبر عن عبد الله قال : ألا حبذا للكروهان ، اللوت ، والفقر ، وأيم الله إن هو إلا النقي أو الفقر ! وما أبالي بأيهما ابتليت . إن كان النقي إن فيه للعطف ، وإن كان الفقر إن فيه للصبر \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال قال عبد الله : لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحمل بذروته ، ولا يحمل بذروته حتى يكون الفقر أحب إليه من النقي ، والتواضع أحب إليه من الشرف ، وحتى يكون حامده وذامه عنده سواء . قال ففسرها أصحاب عبد الله قالوا : حتى يكون الفقر في الحلال ، أحب إليه من النقي في الحرام . والتواضع في طاعة الله أحب إليه من الشرف في معصية الله . وحتى يكون حامده وذامه عنده في الحق سواء \* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن مغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه . قال قال عبد الله : والله الذي لا إله غيره ما يضر عبداً يصبح على الإسلام ويمسى عليه ما أصابه في الدنيا \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال قال عبد الله : والذي لا إله إلا غيره ما أصبح عند آل عبد الله ما يرجون أن يعطيهم الله به خيراً ، أو يدفع عنهم به سوءاً ، إلا أن الله قد علم أن عبس الله لا يشرك به شيئاً \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن مجاهد أخبرني عاصم بن

---

(١) كذا في ح . وفي ز : لحير . (٢) في ز : كالثقب . والثقب : الوضع المطئن أعلا الجبل يستنقع فيه ماء المطر .

مسروق : قال قال رجل عند عبد الله : ما أحب أن أكون من أصحاب اليمين  
أكون من القريين أحب إلى . قال فقال عبد الله : لا يمكن هناك رجل ودلو  
أنه إذا مات لم يبعث - يعنى نفسه - \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن  
على الصايغ ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا السرى بن يحيى عن الحسن  
قال قال عبد الله بن مسعود : لو وقفت بين الجنة والنار فقبل لى اختر تخيرك من  
أيهما تكون أحب إليك ، أو تكون رماداً ، لأحببت أن أكون رماداً . أخبرنا  
عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أسد ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شعبة عن الأعمش  
عن إبراهيم التيمي أن الحارث بن سويد . قال قال ابن مسعود : لو تعلمون  
على لحثوتم التراب على رأسى \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن  
اسحاق الحرابي ثنا أبو الوليد ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن . قال ثنا أبو  
الأحوص . قال : دخلنا على ابن مسعود وعنده بنون ثلاثة كأمثال الدنانير  
فجعلنا ننظر إليهم ففطن بنا . فقال : كأنكم تبطونى بهم ؟ قلنا وهل يبط  
الرجل إلا بمثل هؤلاء ، فرفع رأسه إلى سقف بيت له قصير قد عشى فيه  
خطاف . فقال : لأن أكون نقضت يدى من تراب قبورهم ، أحب إلى من  
أن يقع بيض هذا الخطاف فينكسر \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم  
الحرابي ثنا مسدد ثنا اسماعيل عن الجريري عن أبي عثمان عن أبي مسعود . أنه  
كان يجالسه بالكوفة ، فبينما هو يوم فى صفة له وتحتة فلانة وفلانة - امرأتان  
ذواتا منصب وجمال - وله منهما ولد كأحسن الولد إذ شققت على رأسه  
عصفور ثم قذف أذى بطنه ، فنكتته يده وقال : لأن يموت آل عبد الله ،  
ثم أتبعهم أحب إلى من أن يموت هذا العصفور .

### ﴿ ومن وصاياهم ومواعظه ﴾

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن  
القزوينى ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنى عبد الله بن الوليد قال سمعت عبد الرحمن  
ابن حجيرة (١) يحدث عن أبيه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول إذا

(١) حجيرة : ( بضم أوله وفتح الجيم ) أبو عبد الله الحولاني قاضي مصر .

قعد (١) إنكم في عمر الليل والنهار في آجال منقوصة ، وأعمال محفوظة  
 وللموت يأتي بغتة . فمن يزرع خيراً يوشك أن يحصد رغبة ، ومن يزرع شراً  
 يوشك أن يحصد ندامة ، ولكل زارع مثل ما زرع ، لا يسبق بطيء محظه ،  
 ولا يدرك حريص ما لم يقدر له ، فمن أعطى خيراً فله تعالى أعطاه ، ومن وقى  
 شراً فله تعالى وقاه ، للتقون سادة ، والفقهاء قادة ، ومجالستهم زيادة \* حدثنا  
 أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد . قال : ثنا أبو خليفة ثمامة بن إبراهيم  
 ثنا قررة بن خالد عن الضحاک بن مزاحم . قال قال عبد الله : ما منكم إلا ضيف  
 وماله طارية ، والضيف مرتحل ، والعارية مؤداة إلى أهلها \* حدثنا محمد بن علي  
 في جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن الجعد (٢) ثنا شريك عن  
 عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه . قال : أتاه  
 رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن علمي كلمات جوامع نوافع . فقال : أعبد الله ولا  
 تشرك به شيئاً ، وزل مع القرآن حيث زال ، ومن جاءك بالحق فاقبل منه  
 وإن كان بعيداً بغيضاً ، ومن جاءك بالباطل فاردد عليه وإن كان قريباً قريباً \*  
 حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن سلم ثنا هناد بن السري  
 ثنا ابن نمير عن موسى بن عبيدة عن أبي عمرو . قال قال عبد الله : الحق  
 ثقيل مري ، والباطل خفيف وبني ، ورب شهوة تورث حزناً طويلاً \* حدثنا  
 سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز وبشر بن موسى . قال : ثنا أبو نعيم ثنا  
 الأعمش عن يزيد بن حيان عن عيسى بن عقيبة . قال قال عبد الله بن مسعود :  
 والله الذي لا إله إلا هو ! ما على ظهر الأرض شيء أحوج إلى طول سجن  
 من لسان \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى  
 ثنا مسعر عن معن . قال قال عبد الله بن مسعود : إن للقلوب شهوة وإقبالا  
 وإن للقلوب فترة وإدباراً ، فاغتنموها عند شهوتها وإقبالها ، ودعوها عند  
 فترتها وإدبارها \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني

(١) كذا بياض في الأصلين ولعله : إليهم ، أو قعدوا إليه .  
 (٢) في ح : الجعداء . وفي ز : الجمدة والتصحيح عن الخلاصة .

أبي ثنا جرير عن منصور عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه . قال قال  
عبد الله : إياكم وحرائر القلوب ، وما حز في قلبك من شيء فدعه \* حدثنا  
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا أبو  
الأحوص عن سعيد بن مسروق عن منذر . قال : جاء ناس من الدهاقين  
إلى عبد الله بن مسعود فتعجب الناس من غلظ رقابهم وصحتهم . قال فقال  
عبد الله : إنكم ترون الكافر من أصح الناس جسماً ؛ وأمراضهم قلباً ، وتلقون  
المؤمن من أصح الناس قلباً ؛ وأمراضهم جسماً ، وأيم الله لو مرضت قلوبكم  
وصحت أجسامكم لكنتم أهون على الله من الجعلان \* حدثنا عبد الله بن محمد  
ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العيسى ثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي  
خالد عن أخيه عن أبي عبيدة . قال قال عبد الله : من استطاع منكم أن يجعل  
كفره حيث لا يأكله السوس ولا تناله السراق فليفعل ، فإن قلب الرجل مع  
كفره \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان  
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب . قال : جاء عتريس بن عرقوب الشيباني  
إلى عبد الله فقال : هلك من لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر ، قال بل  
هلك من لم يعرف قلبه المعروف ، وينكر قلبه المنكر \* حدثنا أبو أحمد محمد  
ابن محمد وسليمان بن أحمد . قال : ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي  
اسحاق عن أبي الأسود عن عبد الله . قال : يذهب الصالحون أسلفاً ، ويبقى  
أهل الريب من لا يعرف معروف ولا ينكر منكر \* حدثنا حبيب بن الحسن  
ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن القاسم . قال قال رجل  
لعبد الله : أوصني يا أبا عبد الرحمن ! قال : ليسعك بيتك ، واكفف لسانك ،  
وابك على ذكر خطيئتك \* حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا  
محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن الأعمش عن أبي  
وائل . قال : سمع عبد الله رجلاً يقول : أين الزاهدون في الدنيا الراغبون في  
الآخرة ؟ فقال عبد الله : أولئك أصحاب الجاية ، اشترط خمسمائة من المسلمين  
أن لا يرجعوا حتى يقتلوا ، فلقوا رؤسهم ولقوا المدقوقتوا إلا نخب عنهم

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله . قال : أتم أكثر صياما ، وأكثر صلاة ، وأكثر اجتهادا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا خيرا منكم . قالوا : لم يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : هم كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا محمد بن مقاتل ثنا ابن المبارك ثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم . قال قال ابن مسعود : ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله ، فمن كانت راحته في لقاء الله فكأن قد \* حدثنا محمد بن حميد ثنا أحمد بن الحسن ثنا أبو ياسر - عمار بن نصر - حدثني محمد بن نهبان حدثني يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أتم إذا التبتستكم فتنة ، فتتخذ سنة يربوا منها الصغير ويهرم فيها الكبير وإذا ترك منها شيء قيل تركت سنة » قالوا : متى ذلك يا رسول الله ؟ قال : « إذا أكثر قراؤكم ، وقلت علماؤكم ، وكثرت أمراؤكم ، وقلت أمناكم ، والتست الدنيا بعمل الآخرة ، وتفقه لغير الله » قال عبد الله : فأصبحتم فيها . كذا رواه محمد بن نهبان مرفوعا والمشهور من قول عبد الله موقوف \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ثنا محمد بن جعفر الوركاني أخبرنا شريك عن أبي حصين عن يحيى ابن وثاب عن مسروق عن عبد الله . قال : إذا أصبح أحدكم صائما - أو قال إذا كان أحدكم صائما - فليترحل ، وإذا تصدق بصدقة يمينه فليخفها عن شماله ، وإذا صلى صلاة أو صلى تطوعا فليصلها في داخله \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن سلمة ابن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال : لا يقبلن أحدكم دينه رجلا ، فإن آمن آمن ، وإن كفر كفر ؛ فإن كنتم لا بد مقتدين فاقفوا بالميت فإن الحمى لا يؤمن عليه الفتنة \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي المسعودي عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن

يزيد . قال قال عبد الله : لا يكونن أحدكم إمعة . قالوا : وما الإمعة ، يا أبا عبد الرحمن ؟ قال يقول أنا مع الناس ، إن اهدتوا اهتديت ، وإن ضلوا ضللت . ألا ليوطنن أحدكم نفسه على أن كفر الناس أن لا يكفر \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود . قال : ثلاث أحلف عليهن ، والرابعة لو حلفت عليها لبررت . لا يجعل الله عز وجل من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له ، ولا يتولى الله عبد في الدنيا إلا فولاه غيره يوم القيامة ، ولا يجب رجل قوما إلا جاء معهم ، والرابعة التي لو حلفت عليها لبررت ؛ لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة \* حدثني عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الله محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العيسى ثنا عباد بن العوام عن سفیان بن حسين عن أبي الحكم - أو الحكم - عن أبي وائل عن عبد الله قال : ما أحد من الناس يوم القيامة إلا يتمنى أنه كان يأكل في الدنيا قوتا وما يضر أحدكم على ما أصبح وأمسى من الدنيا إلا أن تكون في النفس حزازة ؛ ولأن بعض أحدكم على جرة حتى تطفأ خير من أن يقول لأمر قضاء الله ليت هذا لم يكن \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن اسحاق السيلحيني ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله - أو عبيد الله - بن مكرز . قال قال عبد الله بن مسعود : إن ربكم ليس عنده ليل ولا نهار ، نور السموات والأرض من نور وجهه ، وإن مقدار كل يوم من أيامكم عنده اثنتا عشر ساعة ، فتعرض عليه أعمالكم بالأمس أول النهار فينظر فيها ثلاث ساعات ، ويسبحه حملة العرش ، وسرادقات العرش ، والملائكة المقربون ، وسائر الملائكة ، ثم ينفخ جبريل بالقرن فلا يبقى شيء إلا سمع صوته ، فيسبحون الرحمن ثلاث ساعات حتى يمتلىء الرحمن رحمة ، فتلك ست ساعات ، ثم يؤتى بالأرحام فينظر فيها ثلاث ساعات وهو قوله في كتابه ( يصوركم في الأرحام كيف يشاء يهب لمن يشاء إنانا ويهب لمن يشاء التبكور ، أو يزوجهم ذكرانا وإنانا ويجعل من يشاء عقبا ) الآية ، فتلك التسع ساعات ثم يؤتى بالأرزاقي

فينظر فيها ثلاث ساعات وهو قوله ( يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ، كل يوم هو في شأن ) قال هذا من شأنكم ، وشأن ربكم عز وجل \* حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي قيس الأودي عن هذيل بن شرحبيل . قال قال عبد الله : من أراد الدنيا أضر بالآخرة ، ومن أراد الآخرة أضر بالدنيا ، يا قوم فأضروا بالفاني للباقي . حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا حبيب بن حبان ثنا المسيب بن رافع قال أخبرني إياس الجبلي . قال سمعت ابن مسعود يقول : من رأى في الدنيا راء الله به يوم القيامة ، ومن يسمع في الدنيا يسمع الله به يوم القيامة ، ومن يتناول تعظماً يضعه الله ، ومن يتواضع تخشعاً يرفقه الله \* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عمرو بن ثابت ثنا عبد الرحمن بن عباس . قال قال عبد الله بن مسعود : إن أصدق الحديث كتاب الله عز وجل ، وأوثق العرى كلمة التقوى وخير اللللة إبراهيم ، وأحسن السنن سنة محمد صلى الله عليه وسلم ، وخير الهدى هدى الأنبياء ، وأشرف الحديث ذكر الله ، وخير القصص القرآن ، وخير الأمور عواقبها ، وشر الأمور محدثاتها ، وما قل وكفى خير مما كثر وألمى ، ونفس تنجبها خير من أمانة لا تهصبا ، وشر العذبة حين يحضر الموت ، وشر الندامة ندامة القيامة ، وشر الضلالة الضلالة بعد الهدى ، وخير الغنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، وخير ما ألقى في القلب اليقين ، والريب من الكفر ، وشر العمى عمى القلب ، والحجر جماع كل إثم ، والنساء حبال الشيطان ، والشباب شعبة من الجنون ، والنوح من عمل الجاهلية ، ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبراً ، ولا يذكر الله إلا هجرأ وأعظم الخطايا الكذب ، وسباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر ، وحرمة ماله كحرمة دمه ، ومن يعف الله عنه ، ومن يكظم الغيظ يأجره الله ، ومن يغفر الله له ومن يصبر على الرزية يعقبه الله . وشر المكاسب كسب الربا ، وشر المأكول مال اليتيم ، والسعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه . وإنما



يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه ، وإنما يصير إلى أربعة أذرع ، والأسر إلى آخره . وملاك العمل خواتمه . وشر الروايا روايا الكذب ، وأشرف الموت قتل الشهداء ، ومن يعرف البلاء يصبر عليه ، ومن لا يعرفه ينكر ، ومن يستكبر يضعه ، ومن يتولى الدنيا تعجز عنه ، ومن يطع الشيطان يعص الله ، ومن يعص الله يعذبه .

## ٢٢ - عمار بن ياسر

ومنهم عمار بن ياسر أبو اليقظان ، الممتلىء من الإيمان ، والمطمئن بالإيمان وللتثبت حين الهنة والافتتان ، والصابر على المذلة والهوان ، من السابقين الأولين . سبق إلى قتال الطغاة زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبقي إلى طمان البعثة مع الوصى . كان له من النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذن بالبشارة والترحيب ، والبشارة بالتطيب . كان لزينة الدنيا واضعاً ، ولنخوة النفس قانعاً ولأنصار الدين رافعاً ، ولإمام الهدى تابعاً . كان من أهل بدر وبعثه عمر على الكوفة أميراً ، وكتب إليهم إنه من النجباء من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، كان أحد الأربعة الذين تشاقق إليهم الجنة ، لم يزل يدأب لها ويحن إليها إلى أن لقي الأجرة ، محمدًا وص

وقد قيل : إن التصوف تسور السور ، إلى التحلل بالحور .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن حماد الوراق وأحمد بن المقدم . قالا : ثنا عثام بن علي عن الأعمش عن أبي اسحاق عن هانيء بن هانيء . قال : كنا عند علي فدخل عليه عمار ، فقال : مرحباً بالطيب المطيب ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « عمار مليء إيماناً إلى مشاعه » \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد ابن حميد ثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن عماراً مليء إيماناً

من قرنه إلى قدمه « - يعني مشاشه (١) - حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث ابن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا القاسم بن الفضل عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن عثمان بن عفان . قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فأخذ يدي ، فانطلقت معه ، فربعار وأم عمار وهم يعذبون ، فقال : « صبراً آل ياسر فإن مصيركم إلى الجنة » رواه عبد الملك الجدي عن القاسم بن الفضل مثله \* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد . قال : أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وبلال ، وعمار ، وسمية أم عمار . فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعه أبو طالب ، وأما أبو بكر فنعه قومه ، وأما الآخرون فألبسهم أدراع الحديد ثم صهروهم في الشمس ، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس ، فلما كان من العشي أتاهم أبو جهل - لعنه الله - ومعه حربة فجعل يشتمهم ويوبخهم \* حدثنا محمد بن علي اليقطيني ثنا الحسين بن عبد الله الرقي ثنا حكيم ابن سيف ثنا عبيد الله ابن عمرو عن عبد الكريم عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار . قال : أخذ المشركون عماراً فلم يتركوه حتى سب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر آلهتهم بخير ، فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما وراءك ؟ » قال : شر يا رسول الله ، ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فكيف تجد قلبك ؟ » قال أجد قلبي مطمئناً بالإيمان . قال : « فإن عادوا فعد » حدثنا محمد بن أحمد ابن علي ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن هاني بن هاني عن علي بن أبي طالب عليه السلام . قال : استأذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إنذنوا له مرحباً بالطيب المطيب » رواه زهير وشريك وغيرهما عن أبي اسحاق \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا يحيى بن زكريا عن أبيه عن أبي

اسحاق عن هانيء بن هانيء عن علي عليه السلام . قال : كان عمار يأخذ من هذه السورة ، ومن هذه السورة ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لعمار : « لم تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة ؟ » قال تسمعني أخلط به ما ليس منه قال « لا » قال فكله طيب \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا العباس بن حمدان ثنا محمد بن سعيد بن سويد الكوفي حدثني أبي عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن أبي أمامة عن عمار بن ياسر . قال : ثلاث خلال من جمعهن فقد جمع خلال الإيمان . فقال له بعض أصحابه يا أبا اليقظان وما هذه الخلال التي زعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جمعهن فقد جمع خلال الإيمان ؟ » فقال عمار عند ذلك سمعته يقول : « الإتيان من الإقتار ، والإنصاف من نفسك ، وبذل السلام للعالم » حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر الأنفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن يزيد بن خيثم عن محمد بن كعب القرظي حدثني أبو بديل بن خيثم أن عمار بن ياسر . قال : كنت أنا وطلي بن أبي طالب رقيقين في غزوة العشيرة ، فعمدنا إلى صور من النخل فنمنا تحته في دقعاء من التراب ، فما أيقظنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أتى علينا فقمزه برجله وقد تبرنا في ذلك التراب \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة . قال : لقي طلي رجلين قد خرجا من الحمام متدهنين . فقال علي من أتاها ؟ قال من المهاجرين ، قال كذبتا ، إنما المهاجر عمار بن ياسر \* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوداعي ثنا يحيى بن الحنفى ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن أبي البخترى وميسرة . أن عماراً يوم صفين أتى بلبغ فشره ثم قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « هذه آخر شربة أشربها من الدنيا » فقام فقاتل حتى قتل \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي العمري ثنا محمد بن سليمان بن أبي الرجاء ثنا أبو معشر ثنا جعفر بن عمرو الضمري عن أبي سنان الدؤلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : رأيت عمار بن ياسر دعا

بشراب فأنى بقدرح من لبن فشرب منه ، ثم قال : صدق الله ورسوله ، واليوم  
ألقى الأحبة ، محمداً وصحبه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن آخر  
شيء تزوده من الدنيا ضيحة لبن » ثم قال : والله لو هزمونا حتى يلبغونا سمفات  
هجر ، لملنا أنا على حق وهم على باطل \* حدثنا أبو أحمد محمد بن اسحاق  
العسكري ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا سهيل بن عثمان ثنا عبد الله بن نمير  
عن موسى بن محمد الأنصاري عن أبي الميخ الأنصاري عن علي . قال : ذكرت  
لنبي صلى الله عليه وسلم عماراً فقال : « أما أنه سيشهد معك مشاهداً أجرها  
عظيم ، وذكرها كثير ، وثناؤها حسن » \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن  
سعيد بن عروة ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا قبيصة ثنا سفيان عن السدي عن  
عبد الله الهبي عن ابن عمر . قال : ما أعرف أحداً خرج بيتننى وجه الله والدار  
الآخرة إلا عماراً \* حدثنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن سهل بن  
أيوب ثنا علي بن بحر ثنا سلمة بن الأبرش ثنا عمران الطائي قال سمعت أنس بن  
مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الجنة تشتاق  
إلى أربعة ، إلى عمار ، وطى ، وسلمان ، والقداد » \* حدثنا محمد بن أحمد بن  
الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم  
التيمي عن الحارث بن سويد : قال : وشى رجل بهمار إلى عمر بن الخطاب فقال  
عمار - لما بلغه - : اللهم إن كان كاذباً فاجعله موطاً العقيبين ، وأبسط له من  
الدنيا \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي  
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن نمير . قال : كان  
عمار بن ياسر طويل الصمت ، طويل الحزن والكآبة ، وكان عامة كلامه عائداً  
بالله من فتنته \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا جرير عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : لما بنى عبد الله بن  
مسعود داره قال لعمار : هلم انظر إلى ما بنيت ، فانطلق عمار فنظر إليه . فقال :  
بنيت شديداً ، وأملت بعيداً - أو تأمل بعيداً - وتموت قريباً \* حدثنا  
أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا داود بن عمرو

والأزرق بن علي . قالوا : ثنا حسان بن ابراهيم ثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن عبد الرحمن بن أبزي عن عمار أنه قال - وهو يسير على شط الفرات - : اللهم لو أعلم أن أرضي لك عنى أن أتدى فأسقط فعلت ، ولو علمت أن أرضي لك عنى أن ألقى نفسي في هذا الماء فأغرق في فيه فعلت .

### ٢٣ - خباب بن الأرت

ومنهم السابق المقتن ، المذب المتعن ، خباب بن الأرت ، أبو عبد الله مولى بني زهرة . أسلم راغباً ، وهاجر طائعاً ، وعاش مجاهداً ، وثبت في إسلامه شاكراً ، كان من النواحين البكائين ، وكانت نيافته على اكتوائه لما ابتلى في جسمه ، وبكاؤه لافتاناه لما اجتمع له من سهمه ، كان من فقراء المهاجرين والسابقين ، وكان أحد الجلاس للنبي صلى الله عليه وسلم والأناس . فيه وفي أصحابه نزات ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) كان يذكر الله مستأنساً ، ولنبي صلى الله عليه وسلم ملازماً ومجالساً \* حدثنا أبو حامد أحمد ابن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبد الله بن عمر ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن كردوس النطفاني أنه سمعه . قال : إن خباب بن الأرت أسلم سادس ستة . له سدس الإسلام \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يحيى بن آدم ثنا وكيع عن أبيه عن أبي اسحاق عن معدي كرب ، قال : أتينا عبد الله بن مسعود نسأله عن طسم الشعراء قال ليست معي ، ولكن عليكم بمن أخذها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عليكم بأبي عبد الله خباب بن الأرت \* حدثنا سعد بن محمد الصيرفي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو الأشعري ثنا سفيان ابن عيينة عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب . قال : كان خباب ابن الأرت من المهاجرين الأولين ، وكان ممن يعذب في الله تعالى \* حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي

أخبرنا جرير عن بيان بن بشر عن الشعبي . قال : سألت عمر بلالا عما لقي من  
للمشركين ، فقال خباب : يا أمير المؤمنين انظر إلى ظهري . فقال عمر :  
ما رأيت كاليوم . قال : أو قدوا لي ناراً فما أطفأها إلا ودك ظهري \* حدثنا  
عبد الله بن جعفر بن اسحاق الموصلي ثنا محمد بن أحمد بن المثنى ثنا جعفر بن  
عون ثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن خباب . قال : شكونا إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تدعو  
الله لنا ، ألا تستنصر الله لنا ، فجلس سحراً وجهه . ثم قال : « والله إن كان  
قبلكم ليؤخذ الرجل فيشق باثنين ما يصرفه عن دينه شيء ، أو يمشط بأمشاط  
الحديد ما بين عصب ولحم ما يصرفه عن دينه شيء ، وليتمن الله هذا الأمر  
حتى يسير الراكب منكم من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله ، والقذيب  
على غنمه ، ولكنكم قوم تعجلون » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن  
يحيى بن مندة ثنا خالد بن يوسف السعدي ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن  
خباب بن الأرت . قال : لم يكن أحد إلا أعطى ما سأله يوم عذبهم المشركون ،  
إلا خباباً كانوا يضعونه على الرضف فلم يسعوا<sup>(١)</sup> منه شيئاً \* حدثنا  
عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو اسحاق  
قال سمعت حارثة بن مضرب . قال : دخلنا على خباب وقد اکتوى . فقال :  
ما أعلم أحد لقي من البلاء ما لقيت ، لقد مكثت على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما أجد درهما وإن في ناحية بيتي هذا أربعين ألفاً - يعني دراهم -  
لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا - أو نهى - أن يتمن أحد اللوت  
لتمنيت \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا موسى بن اسحاق الأنصاري ثنا عبد الحميد  
ابن صالح ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب .  
قال : دخلنا على خباب وقد اکتوى في بطنه سبع كيات . فقال : لولا أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتمن أحدكم اللوت لتمنيت » . فقال  
بعضهم : أذكر حجة النبي صلى الله عليه وسلم والقدوم عليه . فقال قد خشيت

---

(١) كئنا في الأصلين : ولله يستغوا أو نحو ذلك مما يفيد عدم الاجابة إلى ما يريدوه

أن يبق<sup>(١)</sup> ما عتدى القدوم عليه ، هذه أربعمائة ألفاً دراهم في البيت \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم . قال : ثنا اسراييل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب . قال : دخلنا على خباب وقد اكتبوى سبغاً ، فقال لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يتمنين أحدكم الموت » لتخيتته . زاد يحيى بن آدم : ولقد رأيتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أملاك درهما ، وإن فى جانب بيتى لأربعين ألف درهم ، قال ثم أنى بكفته فلما رآه بكى . فقال : لكن حمزة لم يوجد له كفن إلا بردة ملحاء إذا جعلت على رأسه فاصت عن قدميه ، وإذا جعلت على قدميه فاصت عن رأسه ، حتى مدت على رأسه وجعل على قدميه الأذخر \* حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابن ادريس حدثني أبي عن المنهال بن عمر عن أبي وائل شقيق بن سلمة . قال : دخلنا على خباب بن الأرت في مرضه . فقال : إن فى هذا الثابوت ثمانين ألف درهم ، والله ما شددت لها من خيط ، ولا منعتها من سائل . ثم بكى حلنا ما يبكيك ؟ قال أبكى أن أصحابى مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئاً ، وأنا بقينا بعدهم حتى لم نجد لها موضعاً إلا التراب : رواه أبو أسامة عن إدريس . قال : ولوددت أنها كذا وكذا - كما قال بعبراً أو غيره - \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحيدى ثنا حفيان . وحدثنا أبو حاتم عبد الصمد بن محمد الخطيب الاستراباذى ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى ثنا اسحاق بن ابراهيم الطلقى ثنا عفان بن ميار . قال : عن مسعر بن كدام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب . قال : عاد خباباً نفر<sup>(٢)</sup> من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : أبشريا أبا عبد الله إخوانك تقدم عليهم غداً . قال فبكى وقال : أما إنه ليس بى جزع ولكنكم ذكرتمنى أقواماً

(١) كذا فى النسختين ولعله أن يمنع ما عتدى الخ .

(٢) كذا فى ز ، وفى ح : بقايا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

وسميت لي إخوانا ، وإن أولئك قد مضوا بأجورهم كلهم ، وإن أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أوتينا بعدهم . لفظ عفان \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن المسيب عن قيس بن أبي حازم . قال : دخلت على خباب وقد اكتبوى سبعا ، فقال يا قيس لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ندعوا بالموت لدعوت به \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا اسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس قال : عدنا خبابا ؛ وقد اكتبوى في بطنه سبعا ، وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به . ثم قال إنه قد مضى قبلنا أقوام لم ينالوا من الدنيا شيئا ، وإنما بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما لا يدري أحدنا في أى شيء يضعه إلا في التراب ، وأن المسلم يؤجر في كل شيء أنفقه إلا فيما أنفق في التراب \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أحمد بن الفضل ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعيد الأزدي عن أبي السكونود عن خباب بن الأرت . قال : جاء الأقرع بن حابس التيمي وعيينة بن حصن الفزاري ، فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم قاعداً مع عمار وصهيب وبلال وخباب بن الأرت في أناس من ضعفاء المؤمنين ، فلما رأوهم حقروهم فخلوا به فقالوا : إن وفود العرب تأتيك فنستحي أن يرانا العرب فعوداً مع هذه الأعداء ، فإذا جئناك فأقمهم عنا . قال نعم ، قالوا فآكتب لنا عليك كتابا ، فدعى بالصحيفة ودعا علياً ليكتب - ونحن قعود في ناحية - إذ نزل جبريل فقال ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ، ما عليك من حسابهم من شيء ، وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ، وكذلك فتنا بعضهم يبعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ، وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا) الآية فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحيفة ودعانا فأتيناها وهو يقول : « سلام عليكم » فدنونا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته . فكان



رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا ، فاذا أراد أن يقوم قام وتركنا فأنزل الله تعالى ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ) قال فكنا بعد ذلك نقعد مع النبي ، فاذا بلغنا الساعة التي كان يقوم فيها قمنا وتركناه ، وإلا صبر أبدأ حتى نقوم \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ثنا معلى بن عبد الرحمن ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن زيد بن وهب . قال : سرنا معه - يعني علياً - حين رجع من صفين ، حتى إذا كان عند باب الكوفة ، إذا نحن بقبور سبعة . فقال علي : ما هذه القبور ؟ قالوا يا أمير المؤمنين إن خبابا توفي بعد مخرجك إلى صفين ، وأوصى أن يدفن في ظهر الكوفة . فقال علي عليه السلام : رحم الله خبابا لقد أسلم راغباً ، وهاجر طائماً وعاش مجاهداً وابتل في جسمه أحوالا ، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملا . ثم قال : طوبى لمن ذكر المعاد ، وعمل للحساب ، وقنع بالكفاف ، ورضى عن الله عز وجل .

## ٢٤ - بلال بن رباح

ومنهم السيد المتعبد التجرد ، بلال بن رباح ، عتيق الصديق ذي الفضل والسمح ، علم الممتحنين في الدين والمعذيين ، خازن الرسول الأمين ، محمد سيد المرسلين ، السابق الوامق ، والتوكل الواثق .

وقد قيل : إن التصوف قطع الملائق ، والأخذ بالوثائق .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا أحمد بن بونس ثنا عبد العزيز الماجشون ثنا ابن المنكدر عن جابر . قال : كان عمر بن الخطاب يقول : أبو بكر سيدنا ، وأعتق سيدنا - يعني بلالا رضى الله عنه - \* حدثنا حبيب ابن الحسن ثنا سهل بن أبي سهل ثنا محمد بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون ثنا حسام بن مصك ثنا قتادة عن قاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم المرء بلال ، وهو سيد المؤذنين » \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن

سعد عن محمد بن إسحاق قال حدثني هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه . قال كان ورقة بن نوفل يمر بلال وهو يعذب وهو يقول : أحد أحد ، فيقول : أحد ، أحد ، الله يا بلال . ثم يقبل ورقة بن نوفل على أمية بن خلف وهو يصنع ذلك بلال فيقول : أحلف بالله عز وجل لأن قتلتموه على هذا لأتخذنه حنانا ، حتى مر به أبو بكر الصديق يوماً وهم يصنعون ذلك ، فقال لأمية : ألا تتقي الله في هذا المسكين ، حتى متى ؟ قال : أنت أفسدته (١) فأنقذه مما ترى فقال أبو بكر أفلعل ، عندي غلام أسود أجلد منه وأقوى ، على دينك أعطيكه به . قال قد قبلت ، قال هو لك . فأعطاه أبو بكر غلامه ذلك ، وأخذ بلالا فأعتقه . ثم أعتق معه على الإسلام - قبل أن يهاجر من مكة - ست رقاب ؛ بلال سابعهم .

قال محمد بن إسحاق : وكان بلال مولى أبي بكر لبعض بني جمح ، مولداً من مولديهم . وهو بلال بن رباح ، كان اسم أمه ، وكان صادق الإسلام ، طاهر القلب . فكان أمية يخرجها إذا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ، ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ، ثم يقول له : لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر بحمد ، وتبعد اللات والعزى . فيقول - وهو في ذلك البلاء - أحد أحد . قال عمار بن ياسر - وهو يذكر بلالا وأصحابه وما كانوا فيه من البلاء وإعتاق أبي بكر إياه ، وكان اسم أبي بكر عتيقاً رضي الله عنه - :

جزى الله خيراً عن بلال وصحبه	عتيقاً وأخزى فأكها وأبا جهل
عشية هما في بلال بسوءة	ولم يحذرا ما يحذر المرء ذو العقل
بتوحيده رب الأنام وقوله	شهدت بأن الله ربي على مهل
فإن يقتلوني يقتلوني فلم أكن	لأشرك بالرحمن من خيفة القتل
فيارب إبراهيم والعبد يونس	وموسى وعيسى نجحني ثم لا تبيل
لمن ظل يهوى النقي من آل غالب	على غير بر كان منه ولا عدل

(١) كذا في ح . وفي ز : قال أفسدت فأنقذه ، وفي سيرة ابن هشام أنت الذي أفسدته فأنقذه .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي وعمى أبو بكر . قال : ثنا ابن أبي بكير ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله . قال : أول من أظهر الإسلام سبعة ؛ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمار ، وأمه سمية ، وصهيب ، وبلال ، والقناد . فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله تعالى بعمة أبي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون والبسوم أذراع الحديد ، ثم صهروهم في الشمس ، فما منهم أحد إلا وانهم على ما أرادوا إلا بلالا ، فإنه هانت عليه نفسه في الله ، وهان على قومه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول أحد ، أحد \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بلال سابق الحبشة » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خالد ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن أسلم أنه سمع أبا سلام يقول حدثني عبد الله الهوزني . قال : نقيت بلالا فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما كان له شيء ، كنت أنا الذي ألى له ذلك منذ بعته الله عز وجل حتى توفي ، وكان إذا أتاه الرجل المسلم فرآه عاريا يأمرني به فأنطلق فأستقرض واشترى البردة فأكسوه وأطعمه \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله . قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر عن تمر . فقال : « ما هذا يا بلال ؟ » قال يارسول الله ادخرته لك ولضيفانك ، قال « أما تخشى أن تسكون له سجاراً<sup>(١)</sup> في النار أتفق بلالا ، ولا تخش من ذي العرش إقلالا » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي الصايغ ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عمران بن بنان ثنا طلحة عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن أبي سعيد الخدري عن بلال . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بلال مت فقيراً ولا تمت غنياً » قلت

(١) كذا في ح وفي ز : بخار ، ولم أقف على صدر الحديث فليحزر .

فكيف لي بذلك يا رسول الله ؟ قال : « مارزقت فلا تحبأ ، وما سئلت فلا تمنع » فقلت يا رسول الله كيف لي بذلك ؟ قال : « هو ذلك أو النار » \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد أخفت في الله تعالى وما يخاف أحد ، ولقد أوذيت في الله وما يؤذي أحد ، ولقد أتت على ثلاثون من يوم وليلة مالى ولا لبلال طعام يأكله أحد إلا شئ يواريه إبط بلال » \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيتني دخلت الجنة وسمعت خشفاً أمامى ، فقلت من هذا يا جبريل ؟ فقال هذا بلال » \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد حدثني عبد الله ابن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « سمعت في الجنة خشخشة أمامى ، فقلت من هذا قالوا بلال فأخبره » وقال : « بم سبقتني إلى الجنة ؟ » قال يا رسول الله ما أحدثت إلا توضأت ، ولا توضأت إلا رأيت أن لله تعالى على ركعتين فأصلهما . رواه أبو حيان عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن أبي هريرة مثله . حدثنا أبو حامد بن حبة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن اسماعيل عن قيس . قال : اشتري أبو بكر بلالا رضى الله عنهما بخمسة أوق فأعتقه . فقال : يا أبا بكر إن كنت أعتقتني لله فدعني حتى أعمل لله ، وإن كنت إنما أعتقتني لتتخذني خادماً فأخذني . فبكى أبو بكر وقال : إنما أعتقتك لله ، فاذهب فاعمل لله تعالى \* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا معمر حدثني عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب . قال : لما كانت خلافة أبي بكر رضى الله تعالى عنه تجهز بلال ليخرج إلى الشام . فقال له أبو بكر : ما كنت أرك يا بلال تدعنا على هذا الحال ، لو أقتت معنا فأعتقتنا قال : إن كنت إنما أعتقتني لله تعالى فدعني أذهب إليه ، وإن كنت إنما أعتقتني لنفسك فاحبسني

عندك . فأذن له فخرج إلى الشام فمات بها .

## ٢٥ - صهيب بن سنان بن مالك

ومنهم السابق المهاجر ، الملقب المتاجر ، لئله بذول ، ولنفسه قنول ، ولدينه عقول ، وبربه تعالى يحول ويحول ، صهيب بن سنان بن مالك . أسرع الإجابة لله تعالى وللرسول .

وقد قيل : إن التصوف الأخذ بالأصول ، والترك للفضول ، والتشمير للوصول .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا هارون بن عبد الله الجمال ثنا محمد بن الحسن الخزومي . قال : ثنا علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده عن صهيب : قال : لم يشهد رسول الله مشهداً قط إلا كنت حاضره ، ولم يبايع بيعة قط إلا كنت حاضره ، ولم يسر سرية قط إلا كنت حاضرها ، ولا غزا غزاة قط أول الزمان وآخره إلا كنت فيها عن يمينه أو شماله ، وما خافوا أمامهم قط إلا وكنت أمامهم ، ولا ماوراءهم ، إلا كنت وراءهم ، وما جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفي وبين العدو قط حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم . السياق لمحمد بن الحسن ، وهو أتم \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب . قال لما أقبل صهيب مهاجراً نحو النبي صلى الله عليه وسلم ، فاتبعه نفر من قريش نزل عن راحلته ، وانتقل ما في كنفاته ثم قال : يامعشر قريش لقد علمتم أني من أركانكم رجلا ، وأيم الله لاتصلون إلى حق أرى بكل سهم معي في كنفاتي ثم أضرب بسيفي ما يق في يدي منه شيء ، افعلوا ما شئتم ، وإن شئتم دللتكم على مالي وثيابي بمكة وخليمت سيبي . قالوا نعم ! فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . قال : « ربح البيع أبا يحيى ، ربح البيع أبا يحيى »

قال وزلت ( ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ) الآية \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد المعيني الأصبهاني ثنا زيد بن الحرير ثنا يعقوب ابن محمد ثنا حصين بن حذيفة قال أخبرني أبي وعمومتي عن سعيد بن المسيب عن صهيب . قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، وخرج معه أبو بكر ، وكنت قد همدت بالخروج معه وصدني فتيان من قريش فجعلت ليلتي تلك أقوم لا أقم . وقالوا قد شغله الله عز وجل عنكم بيظنه ولم أكن عما كيا ، فقاموا فخرجت فلحقني منهم ناس بعد ما سرت يريدون ردي ، فقلت لهم : هل لكم أن أعطيكم أواق من ذهب وحلتين لي بمكة وتخلون سبيلي وتوثقون لي ؟ ففعلوا . فنتبعتهم إلى مكة فقلت احفروا تحت أسكفة الباب ، فإن تحتها الأواق واذهبوا إلى فلانة بآية كذا وكذا فخذوا الحلتين فخرجت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبأه قبل أن يتحول منها ، فلما رأني قال : « يا أبا يحيى ربح البيع » ثلاثا فقلت يا رسول الله ما سبقني إليك أحد ، وما أخبرك إلا جبريل عليه السلام \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن ابراهيم بن شبيب الغسال الأصبهاني ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن الحسن ابن زبالة حدثني علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده عن صهيب رضي الله تعالى عنه ، أن المشركين لما أطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا على الغار وأدبروا ، قال واصهبياه ولا صهيب لي ، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج بعث أبا بكر مرتين — أو ثلاثا — إلى صهيب فوجده يصلي . فقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم : وجدته يصلي وكرهت أن أقطع عليه صلاته ، فقال : « أصبت » وخرجا من ليلتهما ، فلما أصبح خرج حتى أتى أم رومان زوجة أبي بكر ، فقالت ألا أراك ههنا ، وقد خرج أخواك ، ووضعنا لك شيئا من زادها . قال صهيب فخرجت حتى دخلت على زوجتي ، فأخذت سيفي وجعبتي وقوسي حتى أقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فأجده وأبا بكر جالسين فلما رأني أبو بكر قام إلى ، فبشرني بالآية التي نزلت في ، وأخذ يدي قلته بعض اللأمة ، فاعتذر .

وربمحي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ربح البيع أبا يحيى » \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق ثنا صالح بن حرب ثنا اسماعيل بن يحيى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن صهيب رضى الله تعالى عنهم . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة إلا من قال بالمال هكذا ، وهكذا ، بمنة وبسرة » \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو جعفر النخعي وحدثنا محمد بن الحسن القطيبي ثنا الحسين بن عبد الله الرقي ثنا حكيم بن سيف . قالوا : ثنا عبيد الله ابن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن أبيه أن عمر ابن الخطاب رضى الله تعالى عنهما قال له : يا صهيب اكنتيت وليس لك ولد ، وانتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم ؟ فقال : يا أمير المؤمنين أما قولك اكنتيت وليس لك ولد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى بأبى يحيى ، وأما قولك انتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم ، فأنى رجل من الثمر بن قاسط ، سبيت من الموصل بعد أن كنت غلاما ، قد عرفت أهل ونسى . ورواه زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل فزاد فيه ما حدثناه أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زهير عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب أن صهيباً رضى الله تعالى عنه كان يطعم الطعام الكثير ، فقال له عمر : يا صهيب إنك تطعم الطعام الكثير وذلك سيرف في المال ، فقال صهيب : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « خياركم من أطعم الطعام ، ورد السلام » فذلك الذى يحملنى على أن أطعم الطعام . رواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن صهيب نحوه \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا محمد بن بشر أخبرنى محمد بن عمرو بن علقمة ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب . قال : قال عمر لصهيب رضى الله تعالى عنهما : ما وجدت عليك في الإسلام إلا ثلاثا ، تكذبت أبا يحيى وقال الله تعالى ( لم نجعل له من قبل سمياً ) وإنك لم تمسك شيئاً إلا أفقته ، وتلدحى إلى الثمر بن قاسط ، وأنت

من المهاجرين الأولين ومن أنعم الله عليه . قال : أما قولك إني تسكنت أبا يحيى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذاني أبا يحيى ، وأما قولك إني لا أمسك شيئاً إلا أنفقته فإن الله تعالى قال ( وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه ) وأما قولك إني أدعى إلى النمر فإن العرب كانت يسي بعضهم بعضاً ، فسبقتي طائفة من العرب فباعوني بسواد الكوفة فأخذت باسانهم ، ولو كنت من روثة ما ادعت إلا إليها \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا أحمد بن عبيد الله ابن كردى ثنا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي السليل عن صهيب . قال : صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً فأنتيته وهو في نفر جالس ، فقامت حياله فأومأت إليه ، وأومأ إلى : « وهؤلاء ؟ » فقلت لا ، فسكت فقامت مكاني . فلما نظر إلى أومأت إليه فقال : « وهؤلاء ؟ » فقلت : لا ، مرتين فعل ذلك أو ثلاثاً . فقلت نعم ! وهؤلاء ، وإنما كان شيئاً يسيراً صنعته له ، فجاء وجاءوا معه فأكلوا ، قال وفضل منه \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي . قال : ثنا هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر عن الحسن بن محمد الأصبغى عن رجل من النمر بن قاسط قال سمعت صهيب بن سنان يحدث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أيما رجل تزوج امرأة على مهر وهو لا يريد أداءها إليها فغرها بالله ، واستحل فرجها بالباطل لقي الله تعالى يوم القيامة وهو زان ، وأيما رجل إدان بدين وهو لا يريد أداءه إليه فغره بالله واستحل ماله بالباطل ، لقي الله تعالى يوم يلقاه وهو سارق » \* حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثني محمد بن يحيى الطلحي ثنا عمار بن خالد ثنا عبد الحكيم بن منصور عن يونس بن عبيد عن ثابت قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن صهيب الخير . قال : صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ، فلما انصرف أقبل إلينا بوجهه ضاحكاً فقال : « ألا تسألوني مم ضحكتم ؟ » قالوا الله ورسوله أعلم قال « عجبت من قضاء الله لأعبد المسلم إن كل ما قضى الله تعالى له خير ، وليس كل أحد كل



قضاء الله له خير إلا العبد المسلم « رواه سليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة عن ثابت مثله \* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمر الضريز ثنا حماد بن سلمة أن ثابتاً البنانى أخبرهم عن عبد الرحمن بن أبى ليلي عن صهيب رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك شفتيه بشيء فى أيام حنين إذا صلى الغداة ، فقلنا يا رسول الله لا تزال تحرك شفتيك بشيء بعد صلاة الغداة وكنت لاتفعله ؟ قال : « إن نبياً كان قبلنا أعجبتة كثرة أمتة ، فقال لا يروم هؤلاء - أحسبه قال شيء - فأوحى الله تعالى إليه أن خير أمتك بين ثلاث ، إما أن أسلط عليهم الموت ، أو العدو ، أو الجوع . فعرض عليهم ذلك فقالوا أما الجوع فلا طاقة لنا به ، ولا طاقة لنا بالعدو ، ولكن الموت . ثلثات منهم فى ثلاثة أيام سبعون ألفاً ، فأنا اليوم أقول اللهم بك أحاول ، وبك أصاول ، وبك أقاتل » \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن ابن أبى ليلي عن صهيب رضى الله تعالى عنه . قال : تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ( للذين أحسنوا الحنفى وزيادة ) قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى منادياً أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً ، فيقولون ما هو ؟ أليس قد يبيض وجوهنا ، وثقل موازيننا ، وأدخلنا الجنة ؟ فيقال لهم ذلك ثلاثاً ، قال فيتجلى لهم فينظرون إليه ، فيكون ذلك عندهم أعظم مما أعطوا » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا عمر بن الحصين وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا ابن رسته ثنا عمرو بن مالك الراسبي . قال : ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن عطاء بن أبى مروان الأسلمى عن أبيه عن عبد الرحمن بن مغيث عن كعب الأخبار حدثنى صهيب . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول : « اللهم لست بإله استحدثناه ، ولا برب ابتدعناه . ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه ونزدرك ، ولا أعانك على خلقنا أحد فندشركه فيك ، تباركت وتعاليت » قال كعب : وهكذا كان نبي الله داود عليه السلام يدعو به . لفظ عمرو بن الحصين . وقال عمرو بن مالك

الراسبي : ولا برب يبئذ ذكره ، ولا كان معك إله فندعوه وتضرع إليه ،  
ولا أعانك على خلقنا أحد فذشك فيك . ولم يذكر عبد الرحمن بن مغيث في  
حديثه \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا جعفر بن أبي الحسن  
الحوارزمي ثنا عبد الله بن عبيد الله بن اسحاق بن محمد بن عمران بن موسى بن  
طلحة بن عبيد الله حدثني أبي عبيد الله بن اسحاق عن الحصين بن حذيفة  
عن أبيه حذيفة عن أبي صيفي عن أبيه صهيب رضى الله عنه . قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول : « للمهاجرون هم السابقون ، السابقون ، السابقون ، للدلون  
على ربهم عز وجل ، والذي نفسى بيده انهم ليأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم  
السلاح ، فيقرعون باب الجنة ، فيقول لهم الحزنة من أنتم ؟ فيقولون نحن  
المهاجرون ، فتقول لهم الحزنة هل حوسبتم ؟ فيجثون على ركبهم ، وينثرون  
ما فى جعابهم ، ويرضون أيديهم فيقولون : أى رب أبهذه نحاسب ، لقد  
خرجنا وتركنا المال والأهل والولد . فيجعل الله تعالى لهم أجنحة من ذهب  
مخصوصة بالزبرجد والياقوت ، فيطرون حتى يدخلوا الجنة » فذلك قوله  
( الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ، الذى أحلنا دار  
المقامة من فضله لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها غوب ) قال صهيب : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فلهم بمنزلهم فى الجنة أعرف منهم بمنزلهم  
فى الدنيا » .

## ٢٦ - أبو ذر الغفارى

ومنه العابد الزهيد ، القانت الوحيد ، رابع الإسلام ، ورافض الأزلام  
قبل نزول الشرع والأحكام ، تعبد قبل الدعوة بالشهور والأعوام ، وأول  
من حيا الرسول بتحية الإسلام ، لم يكن تأخذه فى الحق لأئمة اللوام ، ولا  
تفزعهُ سطوة الولاة والحكام . أول من تسكلم فى علم البقاء ، وثبت على  
المشقة والعناء ، وحفظ العهود والوصايا ، وصبر على الحن والرزايا ، واعتزل  
مخالطة البرايا ، إلى أن حل بساحة المنايا . أبو ذر الغفارى رضى الله عنه . خدم

الرسول ، وتعلم الأصول ، وتبذ الفضول .

وقد قيل : إن التصوف التأله والتدله ، عن غلبات التوله .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان ابن حرب ثنا أبو هلال محمد بن سليم ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال لى أبو ذر رضى الله تعالى عنه : يا ابن أخى صليت قبل الإسلام بأربع سنين ، قال له من كنت تعبد ؟ قال إله السماء ، قلت فأين كانت قبلتك ؟ قال حيث وجهى الله عز وجل \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة حدثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر . أنه قال : يا ابن أخى قد صليت قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ، قلت لمن ؟ قال لله عز وجل ، قلت أين توجه ؟ قال حيث وجهى الله عز وجل ، أصلى عشاء ، حتى إذا كان من آخر السحر ، ألقيت كأنى خفاء حتى تملونى الشمس \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ابن أبى أسامة ثنا عبد الله بن الرومى ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبى ذر رضى الله تعالى عنه . قال : كنت رابع الإسلام ، أسلم قبلى ثلاثة وأنا الرابع \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشى ثنا محمد بن عائذ ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي . قال سمعت عمرو بن رويم يقول حدثنى عامر بن لادين قال سمعت أبا ليلي الأعمري يقول حدثنى أبو ذر . قال : إن أول ما دعانى إلى الإسلام ، أنا أصابتنا السنة ، فحملت أمى أخى أنيساً إلى أصهار لنا بأعلانجد فلما حللنا بهم أكرمونا ، فشى رجل من الحى إلى خالى فقل : إن أنيساً يخالفك إلى أهلك فعز في قلبه ، فانصرفت من رعية إبلى فوجدته كشيبي يبيكى ، فقلت ما بكأوك ياخال ؟ فأعلمنى الخبر ، فقلت حجرت الله من ذلك ، إنا نعاف الفاحشة ، وإن كان الزمان قد أخل بنا . فاحتملت بأخى وأمى حتى نزلنا بمحضرة مكة ، فأنتيت مكة وقد بلغنى أن بها صابئاً - أو مجنوناً أو ساحراً - فقلت أين هذا الذى تزعمونه ؟ قالوا ها هو ذاك حيث

تري ، فانقلبت إليه فوالله ما جزت عنهم قيد حجر ، حتى أكبوا على بكل  
عظم وحجر ومدد فضرجوني بدمي فأنتيت البيت فدخلت بين الستور والبناء  
وصومت فيه ثلاثين يوماً لا أكل ولا أشرب إلا من ماء زمزم ، قال فلما  
أنتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي أبو بكر رضي الله تعالى عنه  
فقال : يا أبا ذر اقلت ليبيك يا أبا بكر ، فقال هل كنت تأله في جاهليتك ؟  
قال قلت نعم لقد رأيتني أقوم عند الشمس فلا أزال مصلياً حتى يؤذيني  
حرها ، فأخركاني خفاء فقال لي فأين كنت توجه ؟ فقلت لا أدري إلا حيث  
يوجهني الله عز وجل ، حتى أدخل الله علي الإسلام \* حدثنا أبو عمرو بن  
حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر بن سليم ثنا أبو طاهر  
عن أبي يزيد المدني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن أبي ذر رضي الله  
تعالى عنه : قال : أقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، فعلمني الإسلام  
وقرأت من القرآن شيئاً ، فقلت يا رسول الله إني أريد أن أظهر ديني ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني أخاف عليك أن تقتل » قلت لا بد  
منه وإن قتلت ، قال فسكت عني ، فحُتت وقريش حلقاً يتحدثون في المسجد  
فقلت أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله . فانتقضت الحلق فقاموا  
فضربوني حتى تركوني كأني نصب آخمر ، وكانوا يرون أنهم قد تناولوني فأفقت  
فحُتت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأى ما بي من الحال فقال لي :  
« ألم أنهك ؟ » فقلت يا رسول الله كانت حاجة في نفسي فقضيتها ، فأقمت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إلق بقومك ، فإذا بلغك ظهوري  
فأنتي » \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عمرو بن حكيم ثنا  
المنذر بن سعيد ثنا أبو حمزة أن ابن عباس أخبرهم عن بدو إسلام أبي ذر قال :  
دخل أبو ذر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله مرني بما  
شئت . فقال : « ارجع إلى أهلك حتى يأتيك خبري » فقلت والله ما كنت  
لأرجع حتى أصرخ بالإسلام ، فخرج إلى المسجد فصاح بأعلا صوته فقال :  
أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . فقال للمشركون

صبأ الرجل ، صبأ الرجل ، فقاموا إليه فضربوه حق شقط ، فمر به العباس فقال : يا معشر قريش أتم تجار وطريقكم على غفار ، أتريدون أن يقطع الطريق فأكب عليه العباس فتمرقوا ، فلما كان الغد عاد إلى مثل قوله ، فقاموا إليه فضربوه . فمر به العباس فقال لهم مثل ما قال ، ثم أكب عليه \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد ابن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال : أتيت مكة ، فمال على أهل الوادى بكل مدرة وعظم فخررت مغشيا على ، فارتفعت حين ارتفعت كأتى نصب الأحمر \* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال الراسي ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت . قال قال لى أبو ذر رضى الله تعالى عنه : قدمت مكة فقلت أين هذا الصابئ ؟ فقالوا الصابئ الصابئ ! فأقبلوا يرمونى بكل عظم وحجر حتى تركونى مثل النصب الأحمر ، فلما ضربنى برد السحر أقفت ، وتحملت حتى أتيت زمزم فاعتسلت من مائها وشربت منه ، وكنت بين الكعبة وأستارها ثلاثين ليلة بأيامها ، مالى طعام ولا شراب إلا ماء زمزم حتى تكسر عكن بطى ، وما وجدت على كبدى من سخفة جوع ، حتى إذا كان ذات ليلة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ، وصلى خلف للمقام فكنت أول من حياه بالإسلام - أو قال بالسلام - فقلت السلام عليك فقال : « وعليك ورحمة الله » \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه . قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين قضى صلاته ، فقلت السلام عليك ، فقال : « وعليك السلام » فكنت أول من حياه بتحية الإسلام \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن على ابن الهذيل الواسطي والطوسي . قال : ثنا محمد بن حرب ثنا يحيى بن أبي زكريا القسائى عن اسماعيل بن أبي خالد عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه . قال : أوصانى خليلي صلى الله عليه وسلم

بست : حب المساكين ، وأن انظر إلى من هو تحق ولا أنظر إلى من هو فوقي ، وأن أقول الحق وإن كان مرأ ، وأن لا تأخذني في الله لومة لأم (١) \*  
حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني مرثد أبو كبير عن أبيه عن أبي ذر . أن رجلاً أتاه فقال : إن مصدق عثمان ازدادوا علينا ، أنغيب عنهم بقدر ما ازدادوا علينا ؟ فقال لا ، قف مالك ، وقل ما كان الحكم من حق نخذوه ، وما كان باطلا فذروه . فما تمدوا عليك جعل في ميزانك يوم القيامة ؛ وعلى رأسه فتى من قریش . فقال : أما هناك أمير المؤمنين عن الفتيا ؟ فقال أرقب أنت علي ؟ فوالله نفسي بيده لو وضعت الصمصامة ههنا ثم ظننت أني منفاكلة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تحمروا لأنفذتها \* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الحسن بن اسماعيل بن راشد الرمي ثنا ضمرة بن سعد (٢) ثنا ابن شوذب عن مطرف عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ابن أخي أبي ذر . قال : دخلت مع عمي علي عثمان ، فقال لعثمان إن ذن لي في الربذة ؟ فقال نعم ! وأنا ذر لك بنعم من نعم الصدقة تغدو عليك وتروح قال لا حاجة لي في ذلك ، تكفي أبا ذر صرتمه . ثم قام فقال اعزموا دينناكم ودعونا وربنا وديننا ، وكانوا يقتسمون مال عبد الرحمن بن عوف ، وكان عنده كعب فقال عثمان للكعب : ما تقول فيمن جمع هذا المال فكان يتمدق منه ويعطى في السبل ، ويفعل ويفعل ؟ قال إني لأرجو له خيراً . فغضب أبو ذر ورفع العصا على كعب وقال : وما يدريك يا ابن اليهودية ، ليودن صاحب هذا المال يوم القيامة لو كانت عقارب تلسع السويداء من قلبه ١٢ \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن أسد ثنا أبو معاوية عن موسى ابن عبيدة عن عبد الله بن خراش . قال : رأيت أبا ذر رضي الله تعالى عنه بالربذة في ظلة له سوداء ، وتحتة امرأة له سحاء وهو جالس على قطعة جوالق

(١) كذا في الأصلين ولم يأت بتام الستة (٢) كذا في ز و في ح : ضمرة بن ربيعة وكلاهما من رجال الخلاصة.

ف قيل له إنك امرؤ ما يبقى لك ولد . فقال : الحمد لله الذي يأخذهم في دار الفناء  
ويدخرهم في دار البقاء . قالوا يا أبا ذر لو اتخذت امرأة غير هذه ! قال : لأن  
أتزوج امرأة تضعني أحب إلى من امرأة ترفعني . فقالوا له لو اتخذت بساطا  
الين من هذا ؟ قال اللهم غفرآ ، خذ مما خوات ما بدالك \* حدثنا أبو بكر بن  
خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن أبي قلابة عن  
أبي أسماء الرحي : أنه دخل على أبي ذر رضى الله تعالى عنه وهو بالربذة ،  
وعنده امرأة له سوداء شعثة ليس عليها أثر الجاسد والخلوق ، قال فقال ألا  
تنظرون إلى ما تأمرني به هذه السوداء ؟ تأمرني أن آتي العراق ، فإذا أتيت  
العراق مالوا على بدنياهم ، وإن خليلي عهد إلى أن دون جسر جهنم طريقاً ذا  
دحض ومزلة ، وأنا إن نأتى عليه وفي أحمالنا اقتدار ، أحرى أن نتجوا من  
أن نأتى عليه ونحن مواخير \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن  
حنبل حدثني أبي ثنا يزيد ثنا محمد بن عمرو عن أبي بكر بن المنكدر . قال  
بعث حبيب بن مسلمة - وهو أمير الشام - إلى أبي ذر بثلاثمائة دينار وقال  
استعن بها على حاجتك . فقال أبو ذر : ارجع بها إليه ، أما وجد أحدآ أغر  
بالله منا ، مالنا إلا ظل تتوارى به ، وثمة من غنم تروح علينا ، ومولاة لنا  
تصدقت علينا بخدمتها ، ثم إنى لأخوف الفضل \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا  
محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو حصين عبد الله بن أحمد بن يونس ثنا أبي  
ثنا بكر بن عياش عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين . قال : بلغ الحارث  
رجلا - كان بالشام - من قریش إن أبا ذر به عوز ، فبعث إليه بثلاثمائة  
دينار . فقال : ما وجد عبدآ لله تعالى هو أهون عليه منى ؟ سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : « من سأل وله أربعون فقد ألحف » ولآل أبي  
ذر أربعون درهما ، وأربعون شاة ، وما هنان \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا  
عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو قال  
سمعت عراك بن مالك يقول : قال أبي ذر رضى الله عنه : إنى لأقربكم مجلسآ  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ، وذلك أنى سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول : « إن أقربكم منى مجلساً يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها » وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد تشبث بشيء منها غيري \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضی الله تعالى عنه . قال قيل له : ألا تتخذ ضيعة كما اتخذ فلان وفلان ؟ قال وما أصنع بأن أكون أميراً ، وإنما يكفيني كل يوم شربة ماء - أو لبن - وفي الجمعة قميص من قمح \* حدثنا محمد بن طلي بن حبيش ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروروزي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفیان الثوري - أراه عن حبيب بن حسان - عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : كان قوتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً ، فلا أزيد عليه حتى ألقى الله عز وجل \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا إبراهيم بن المستمير العروقي ثنا اسحاق بن إدريس ثنا بكار بن عبد الله بن عبيدة حدثني عمي موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن أبي ذر رضی الله تعالى عنه . قال : بينا أنا واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لي : « يا أبا ذر أنت رجل صالح وسيصيبك بلاء بعدى » قلت في الله ؟ قال : « في الله » قلت مرحباً بأمر الله \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفیان بن وكيع ثنا سفیان بن عيينة عن علي بن زيد عن من سمع أبا ذر رضی الله عنه يقول : إن بني أمية تهتدون بالفقر والقتل ، ولبطن الأرض أحب إلى من ظهرها ، وللفقر أحب إلى من الغنى . فقال له رجل : يا أبا ذر مالك إذا جلست إلى قوم قاموا وتركوك ؟ قال إني أنهام عن الكنوز \* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن طلي بن حبيش . قالوا : ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عفان بن مسلم ثنا همام ثنا قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضی الله عنه . قال : إن خليلي صلى الله عليه وسلم عهد إلى أنه أيما ذهب أو فضة أو كرم عليه فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه في سبيل الله عز وجل \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله



ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن بجير ثنا ثابت أن أبا ذر مر بأبي الدرداء رضى الله تعالى عنها وهو يبنى بيتاً له ، فقال : لقد حملت الصخر على عواتق الرجال ؟ فقال : إنما هو بيت أبيه ، فقال له أبو ذر رضى الله تعالى عنه مثل ذلك ، فقال يا أخى لملك وجدت على فى نفسك من ذلك . قال : لو مررت بك وأنت فى عذرة أهلك كان أحب إلى مما رأيتك فيه \* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن عبيد الله بن زحر أن أبا ذر رضى الله تعالى عنه . قال : يولدون للموت ، ويعمرون للخراب ويعرصون على ما يفنى ، ويتركون ما يبقى ، إلا حبذا المكروهان للموت والفقر (١) \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا عبوة بن سليمان عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن رجل من بنى سليم - يقال له عبد الله بن سيدان - عن أبي ذر أنه قال : فى المال ثلاثة شركاء : القدر لا يستأمرك أن يذهب بخيرها أو شرها من هلاك أو موت ، والوارث ينتظر أن تضع رأسك ثم يستاقها ، وأنت ذميم . فإن استطعت أن لا تكون أعجز الثلاثة فلا تكون (٢) فان الله عز وجل يقول ( لن تنالوا البر حق تنفقوا مما تحبون ) ألا وإن هذا الجمل مما كنت أحب من مالى ، فأحببت أن أقدمه لنفسي \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن عمار الدهنى عن أبي شعبة . قال : جاء رجل إلى أبي ذر رضى الله عنه فعرض عليه نقمة . فقال أبو ذر : عندنا أعز نملها ، وحر تنقل ، ومحررة نخدمنا ، وفضل عباءة عن كسوتنا ، إني أخاف أن أحاسب على الفضل \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن ابن الأبرق الغفارى عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه . قال ليأتين عليكم زمان يغبط الرجل فيه بخفة الحاذ ، كما يغبط اليوم فيكم

(١) فى زة تولدون ، وعمرون ، وتعرضون ، وتركون بالناء اللثاة .

(٢) كذا فى الأصلين

أبو عشرة \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني أبي ثنا سيار ثنا جعفر ثنا الجريري عن أبي السليل . قال : جاءت ابنة  
أبي ذر وعليها مجنبتا صوف سفماء الحديد ، ومعها قفة لها . فثلث بين يديه  
وعنده أصغابه فقالت : يا أبتاه زعم الحرائون والزرعون أن أفلسك هذه  
بهورجة . فقال : يا بنية ضمها فإن أباك أصبح بحمد الله ما يملك من صفراء ولا  
بيضاء إلا أفلسه هذه \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن سفیان قال حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي  
عن أبيه عن أبي ذر رضی الله تعالى عنه ، قال : ذو الدرمين أشد حسابا من ذي  
الدرم \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا  
أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر  
رضی الله تعالى عنه . قال : والله تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم ،  
ولا تقارتم على فرسكم ، والله لوددت أن الله عز وجل خلقني يوم خلقني  
شجرة تعضد ويوكلي ثمرها \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن  
حنبل حدثني أبي ثنا سيار ثنا جعفر ثنا حازم العبدى حدثني شيخ من أهل  
الشام . قال سمعت أبا ذر رضی الله تعالى عنه يقول : من أراد الجنة فليصمد  
صمدها \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي  
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الرحمن بن فضالة عن بكر بن عبد الله عن أبي  
ذر رضی الله عنه . قال : يكفى من الدعاء مع البر ، ما يكفى الملع من الطعام \*  
حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى ثنا يعقوب الدورقي ثنا عبد الرحمن ثنا  
قرة بن خالد عن عون بن عبد الله . قال قال أبو ذر : هل ترى الناس ما أكثرهم  
ما فيهم خير إلا تقي أو تائب \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن  
عمران ثنا حسين المروزي ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح المري عن محمد بن واسع  
أن رجلا من البصرة ركب إلى أم ذر بعد وفاة أبي ذر بسألها عن عبادة أبي  
ذر ، فأتاها فقال جئتك لتخبريني عن عبادة أبي ذر رضی الله تعالى عنه .  
قالت : كان النهار أجمع خاليا يتفكر \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القطراني ثنا

أبو خليفة ثنا أبو ظفر ثنا جعفر بن سليمان عن عثمان قال : بلغنا أن رجلاً رأى  
أبا ذر رضى الله تعالى عنه وهو يتبوء مكاناً . فقال له : ما تريد يا أبا ذر ؟ فقال  
أطلب موضعاً أنام فيه ، نفسى هذه مطبق إن لم أرفق بها لم تبلغنى .

### ﴿ مواعظه ﴾

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أبو بكر الأهوازي ثنا الحسن بن عثمان ثنا  
محمد بن إدريس ثنا محمد بن روح ثنا عمران بن عمر عن سفیان الثوري . قال  
قام أبو ذر الغفاري عند الكعبة فقال : يا أيها الناس أنا جندب الغفاري ،  
هلموا إلى الأخ الناصح الشفيق ، فأكتفه الناس . فقال : رأيتم لو أن أحدكم  
أراد سفرأ أليس يتخذ من الزاد ما يصلحه ويبلغه ؟ قالوا بلى ا قال : فسفر (١)  
طريق القيامة أبعث ما تريدون ، غذوا منه ما يصلحكم . قالوا وما يصلحنا ؟  
قال حجوا حجة لعظام الأمور ، صوموا يوماً شديداً حره لطول النشور ،  
صاواركنتين في سواد الليل لوحشة القبور ، كلمة خير تقولها ، أو كلمة سوء  
تسكت عنها لوقوف يوم عظيم ، تصدق بمالك لعلك تنجو من عسيرها ، اجعل  
الدينا مجلسين ، مجلساً في طلب الآخرة ، ومجلساً في طلب الحلال ، والثالث  
يضررك ولا ينفعك لا تريد . اجعل المال درهمين ، درهما تنفقه على عيالك من  
حله ، ودرهما تقدمه لآخرتك ، والثالث يضررك ولا ينفعك لا تريد . ثم  
نادى بأعلى صوته : يا أيها الناس قد قتلكم حرص لا تدركونه أبداً \* حدثنا أبو  
بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الله بن محمد  
قال سمعت شيخاً يقول بلغنا أن أبا ذر كان يقول : يا أيها الناس إني لكم  
ناصح ، إني عليكم شفيق ، صلووا في ظلمة الليل لوحشة القبور ، صوموا في  
الدينا لحر يوم النشور ، تصدقوا مخافة يوم عسير . يا أيها الناس إني لكم  
ناصح ، إني عليكم شفيق \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا  
عبد الرحمن بن حماد الشعبي ثنا كهشمس عن أبي السليل عن أبي ذر رضى الله

(١) في ز : فسفر يوم القيامة أبداً ما ترون .

تعالى عنه . قال : كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يتلو على هذه الآية ( ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ) فما زال يقولها ويعيدها على \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن أبي بكر اللقديمي ثنا معتمر بن سليمان ثنا كهشم عن أبي السليل عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر إني لأعلم آية لو أخذ بها الناس لسكتهم ( ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ) » فما زال يقولها ويعيدها على .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا جعفر الفريابي . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أنس بن مالك . قال : ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى <sup>(١)</sup> بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر رضي الله عنه قال : دخلت المسجد وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده ، فجلست إليه . فقال : « أبا ذر إن للمسجد تحية ، وإن تحيته ركعتان فقم فاركعهما » . قال فقممت فركعتهما ثم عدت فجلست إليه ، فقلت يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة ؟ قال : « خير موضوع استكثر أو استقل » قلت يا رسول الله فأى الأعمال أفضل ؟ قال : « إيمان بالله عز وجل ، وجهاد في سبيله » قال قلت يا رسول الله فأى المؤمنين أكملهم إيمانا ؟ قال : « أحسنهم خلقاً » قال قلت يا رسول الله فأى المؤمنين أسلم ؟ قال : « من سلم الناس من لسانه ويده » . قال قلت رسول الله فأى الهجرة أفضل ؟ قال : « من هجر السيئات » . قال قلت يا رسول الله فأى الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القنوت » قال قلت يا رسول الله فما الصيام ؟ قال : « فرض مجزئ ، وعند الله أضعاف كثيرة » قال قلت يا رسول الله فأى الجهاد أفضل ؟ قال : « من عقر جواده وأهريق دمه » قال قلت يا رسول الله فأى الرقاب أفضل ؟ قال : « أغلاها ثمنا وأنفسها عند ربها » قال قلت يا رسول الله فأى الصدقة أفضل ؟ قال : « جهد من مقل يسر إلى فقير » قلت يا رسول الله فأى آية مما أنزل الله عز وجل

(١) كذا في ح و ف ز : إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى .

عليك أعظم قال : « آية الكرسي » ثم قال : « يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة ، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة » قلت يا رسول الله كم الأنبياء ؟ قال : « مائة ألف ، وأربعة وعشرون ألفاً » قلت يا رسول الله كم الرسل ؟ قال : « ثلثمائة وثلاثة عشر جمياً غفيراً » قلت كثير طيب . قلت يا رسول الله من كان أولهم ؟ قال : « آدم » قلت يا رسول الله أنبي مرسل ؟ قال : « نعم خلقه الله بيده ، ونفخ فيه من روحه ، ثم سواه قبلاً » وقال أحمد بن أنس ثم كله قبلاً . ثم قال : « يا أبا ذر أربعة سريانيون ؛ آدم ، وشيث ، وخنوخ — وهو إدريس ، وهو أول من خط بالقلم — ونوح . وأربعة من العرب ؛ هود ، وصالح ، وشعيب ، ونيك يا أبا ذر » قال قلت يا رسول الله كم كتاب أنزله الله تعالى ؟ قال : « مائة كتاب وأربعة كتب ، أنزل على شيث خمسون صحيفة ، وأنزل على خنوخ ثلاثون صحيفة <sup>(١)</sup> وأنزل على إبراهيم عشر صحائف ، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف ، وأنزل التوراة والإنجيل والزيور والفرقان » قال قلت يا رسول الله فما كانت صحف إبراهيم ؟ قال : « كانت أمثالا كلها ، أيها الملك المسلط المبتلى المغرور ، فإنني لم أبعثك لتتجمع الدنيا بعضها إلى بعض ، ولكن بعثتك لترد عني دهوة المظلوم فإنني لا أردّها ولو كانت من كافر . وكان فيها أمثال : على العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن تكون له ساعات ؛ ساعة يناجي فيها ربه عز وجل ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يفكر فيها في صنع الله عز وجل ، وساعة يخلو فيها بمحاجته من الطعام والمشرب . وعلى العاقل أن لا يكون ظاعناً إلا لثلاث ؛ تزود لمعاد ، أو مرمة لمعاش ، أو لذة في غير محرم . وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه ، مقبلاً على شأنه ، حافظاً لسانه ، ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه » قلت يا رسول الله فما كان صحف موسى عليه السلام ؟ قال : « كانت عبراً كلها ، عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح ، عجبت لمن أيقن بالنار وهو يضحك ، عجبت لمن أيقن للقدر ثم هو

(١) في ز: نوح بدل خنوخ .

ينصب ، عجبت لمن رأى الدنيا ، وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها ، عجبت لمن أيقن بالحساب غداً ، ثم لا يعمل « قلت يا رسول الله أوصني . قال : « أوصيك بتقوى الله فإبه رأس الأمر كله » قلت يا رسول الله زدني . قال : « عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرض ، وذكر لك في السماء » قلت يا رسول الله زدني . قال « إياك وكثرة الضحك فإنه يمت القلب ، ويذهب بنور الوجه » قلت يا رسول الله زدني . قال : « عليك بالصمت إلا من خير ، فإنه مطردة للشيطان عنك ، وعون لك على أمر دينك » قلت يا رسول الله زدني قال : « عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي » قلت يا رسول الله زدني . قال : « حب المساكين وجالسهم » قلت يا رسول الله زدني ، قال : « انظر إلى من تحمك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدز أن لا تزدرى نعمة الله عندك » قلت زدني يا رسول الله . قال : « صل قرابتك وإن قطعوك » قلت يا رسول الله زدني قال : « لا تحف في الله تعالى لومة لأثم » قلت يا رسول الله زدني قال : « قل الحق وإن كان مرأ » قلت يا رسول الله زدني . قال : « يدرك عن الناس ما تعرف من نفسك ، ولا تجد عليهم فيما تأتي ، وكفى به عنياً أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك ، أو تجد عليهم فيما تأتي » ثم ضرب بيده على صدرى فقال : « يا أبا ذر لا عقل كالتيدير ، ولا ورع كالسكف ، ولا حسب كحسن الخلق » السياق للحسن بن مغيان . ورواه المختار بن غسان عن اسماعيل بن سلمة عن أبي إدريس . ورواه علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي ذر . ورواه عبيد بن الحساس<sup>(١)</sup> عن أبي ذر . ورواه معاوية بن صالح عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب عن ابن عائذ عن أبي ذر بطوله . ورواه ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر بطوله . تفرد به عنه يحيى بن سعيد العيشي . حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا محمد بن مرزوق ثنا يحيى بن سعيد العيشي - من بني سعد بن تميم - ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه ، قال :

(١) في ح : الحشاش بمجمات وفي الخلاصة يروى بهما .

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد جالس ، فاعتصمت  
خلوته . ثم ذكر مثله وزاد قلت : يا رسول الله هل في الدنيا شيء مما أنزل الله  
عليك مما كان في صحف إبراهيم وموسى ؟ قال : « يا أبا ذر اقرأ ( قد أفلح من  
تركي ) إلى آخر السورة » .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : وكان أبو ذر رضى الله تعالى عنه للرسول  
صلى الله عليه وسلم ملازماً وجليسا ، وطى مسألته والاعتباس منه حريصاً ،  
وللقيام على ما استفاد منه أنيساً . سأله عن الأصول والفروع ، وسأله عن  
الإيمان والإحسان ، وسأله عن رؤية ربه تعالى ، وسأله عن أحب الكلام إلى  
الله تعالى ، وسأله عن ليلة القدر أرفع مع الأنبياء أم تبتى ، وسأله عن كل  
شيء حتى عن مس الحصا في الصلاة \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن  
سفيان ثنا محمد بن خالد بن عبد الله ثنا أبي عن ابن أبي ليلى (١) عن الحكم عن  
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر . قال : سألت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن كل شيء ، حتى سألت عن مس الحصا . فقال : « مسه مرة أودع » .  
❦ قال الشيخ رحمه الله : تخلى من الدنيا ، وتشمر للعقبى ، وعانق البلوى ،  
إلى أن لحق بالمولى .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا إسحاق بن راهويه  
أخبرنا وهب بن جرير حدثني أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني  
بريدة بن سفيان عن القرظي . قال : خرج أبو ذر إلى الريدة فأصابه قدره ،  
فأوصاهم أن اغسلوني وكفونوني ثم ضعوني على قارعة الطريق فأول ركب  
يمرون بكم فقولوا هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعينونا  
على غسله ودفنه . فأقبل عبد الله بن مسعود رضى الله عنه في ركب من أهل  
العراق \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد  
وحدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن الصباح  
قالا : حدثنا يحيى بن سليم ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم

(١) ابن أبي ليلى هذا غير عبد الرحمن بن أبي ليلى كما استفاد من الخلاصة .

ابن الأعرتر عن أبيه الأعرتر عن أم ذر . قالت : لما حضرت أبا ذر رضى الله عنه الوفاة بكيت . فقال ما يبكيك ؟ قالت أبكى أنه لا يدلى بتكفينك ، وليس لى ثوب من ثيابى يسعك كفنا ، وليس لك ثوب يسعك كفناً . قال فلا تبكى فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم : « ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض فتشده عصابة من المؤمنين » وليس من أولئك النفر رجل إلا وقد مات فى قرية وجماعة من المسلمين ، وأنا الذى أموت بفلاة ، والله ما كذبت ولا كذبت فانظرى الطريق . فقالت أنى وقد انقطع الحاج . فكانت تشتد إلى كتيب تقوم عليه تنظر ، ثم ترجع إليه فتمرضه ثم ترجع إلى الكتيب فيبنا هي كذلك إذا بنفر تحب بهم رواحلهم كأنهم الرحم على رحلمهم فألاحت بشوبها فأقبلوا حتى وقفوا عليها . قالوا : مالك ؟ قالت امرؤ من المسلمين تكفنونه يموت ؟ قالوا من هو ؟ قالت أبو ذر ، ففدوه بأبلمهم ووضعوا (١) البساط فى نغورها يستبقون إليه حتى جاؤه ، وقال ابشروا . فخدمهم وقال إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم : « ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض فتشده عصابة من المؤمنين » وليس منهم أحد إلا وقد هلك فى قرية وجماعة ، وأنا الذى أموت بالفلاة ، أتم تسمعون إانه لو كان عندى ثوب يسعنى كفناً لى أو لامرأتى ، لم أكفن إلا فى ثوب لى أو لها أتم تسمعون إانى أنشدكم الله والإسلام أن لا يكفننى رجل منكم كان أميراً أو هريفاً أو نقيباً أو بربداً ، فليس أحد من القوم إلا قارف بعض ما قال إلا فق من الأنصار . قال : يا عم أنا أكفئك لم أصب بما ذكرت شيئاً ، أكفئك فى ردائى هذا الذى طىء ، وفى ثوبين فى عبيق من غزل أمى حا كتهما لى . قال : أنت فكفنى ، فنكفنه الأنصارى فى النفر الذى شهدوه منهم حجر بن الادر ومالك بن الأشر ، فى نفر كلهم يمان .

(١) فى ز : ففدوه بأبلمهم ووضعوا الخ .



## ٢٧ - عتبة بن غزوان

ومنهم الزاهد في الامرة والسلطان ، والتارك لولاية المدن والبلدان ،  
سابع الإسلام والإيمان ، أبو عبد الله عتبة بن غزوان . استعفى عن إمرة  
البصرة بعد أن بنى مسجدها ، ونصب منبرها . توفي بالربيعة ، له الخطبة  
المشهورة في تولي الدنيا وتصرفها ، وفي تغير الأيام وتلوونها .

\* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكير بن بكار  
وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم . قال : ثنا قره بن  
خالد ثنا حميد بن هلال . قال قال خالد بن عمير : خطبنا عتبة بن غزوان قال :  
أيها الناس إن الدنيا قد آذنت بصرم ، وولت خذاء<sup>(١)</sup> ، ولم يبق منها إلا  
صباية كصباية الإناء ، ألا وإنكم في دار أنتم متحولون منها فانتقلوا بصالح  
ما بحضرتكم ، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وعند الله صغيراً ،  
وإنكم والله لتبكون الأمراء من بعدى ، وإنه والله ما كانت نبوة قط إلا  
تناسخت حتى تكون ملكاً وجبرية ، وإني رأيتني مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سابع سبعة ومالنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرجت أشداقنا ،  
فوجدت بردة فشققتها بنصفين فأعطيت نصفها سعد بن مالك ولبست نصفها  
فليس من أولئك السبعة اليوم رجل حي إلا وهو أمير مصر من الأمصار ،  
فياللعجب للعجب يلقي من رأس جهنم فيهوى سبعين خريفاً حتى يتقرر في  
أسفلها ، والذي نفسي بيده لتملأن جهنم . أفعجبتم وإن ما بين مصرعين من  
مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً ، وليأتين عليه يوم وما فيها باب إلا وهو  
كظيظ<sup>(٢)</sup> \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا  
أبو عبيدة عن فضيل بن عياض<sup>(٣)</sup> ثنا أبو سعد مولى بني هاشم ثنا شعبة عن  
أبي اسحاق عن قيس بن أبي حازم عن عتبة بن غزوان . قال : لقد رأيتنا مع

(١) بصرم : بقطع ، وخذاء : سريعاً . من هامش ز .

(٢) في هامش ز قوله كظيظ : أي ضيق من قولهم اكظ المشيل إذا ضاق شيله

من كثرته . (٣) في الأصلين : أبو عبيدة بن فضيل بن عياض .

رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة مالنا طعام إلا ورق الحبله ، حتى  
إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شيء .

## ٢٨ - المقداد بن الأسود

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم المقداد بن الأسود ، وهو المقداد بن  
عمرو بن ثعلبة . مولى الأسود بن عبد نفوذ السابق إلى الإسلام ، والفارس  
يوم الحرب والإقدام ، ظهرت له الدلائل والإعلام ، حين عزم على إسقاء  
الرسول عليه السلام والإطعام . أعرض عن العالات ، وآثر الجهاد والعبادات  
معتصماً بالله تعالى من الفتن والبليات .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي  
وعمي أبو بكر . قال : ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن  
عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه . قال : أول من أظهر إسلامه سبعة ،  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمار ، وألفه صمية ، وصهيب ،  
وبلال ، والمقداد . فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنعه الله تعالى بعمه ،  
وأما أبو بكر فتمنعه الله تعالى بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون والبسوم  
أدراع الحديد ثم صهروهم في الشمس \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا إبراهيم بن  
عبد الله بن أيوب ثنا علي بن شبرمة الكوفي ثنا شريك عن أبي ربيعة الإيادي  
عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « إن الله تعالى بهب أربعه وأخبرني أنه يحبهم ، وإنك  
ياطي منهم ، والمقداد ، وأبو ذر ، وسلمان » رضى الله تعالى عنهم \* حدثنا مخلد  
ابن جعفر ثنا محمد بن جرير حدثني محمد بن عبيد المحاربي ثنا اسماعيل بن إبراهيم  
ثنا الحارق عن طارق عن عبد الله بن مسعود . قال : لقد شهدت من المقداد  
مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب إلى مما في الأرض من شيء ، وكان رجلاً  
فارساً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب احمرت وجنتاه ، فأناه  
المقداد على تلك الحال فقال : ابشر يا رسول الله فوالله لا تقول لك كما قالت

بنو إسرائيل لموسى عليه السلام ( اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ) ولكن والذى بعثك بالحق لنسكونن من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك أو يفتح الله عز وجل لك \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر استشار الناس ، فقام المقداد بن عمرو فقال : يا رسول الله امض لما أمرك الله به فنحن معك ، والله ما نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام ( اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ) ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون ، والله الذى بعثك بالحق نبياً لو سرت بنا إلى برك الغنجد لنا معك من دونه حق تبلغه . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً ودعاه \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا سليمان بن ابن المغيرة ثنا ثابت البنانى عن عبد الرحمن بن أبى ليلي حدثنى للمقداد بن الأسود . قال : جئت أنا وصاحبان لى قد كادت تذهب أسماعنا وأبصارنا من الجهد ، فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يقبلنا أحد ، حتى انطلق بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رحله - ولآل محمد ثلاث أعز يحتلبونها - فكان النبي صلى الله عليه وسلم يوزع اللبن بيننا وكنا نرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه ، فيجىء فيسلم تسليماً يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم . فقال لى الشيطان لو شربت هذه الجرعة فان النبي صلى الله عليه وسلم يأتى الأنصار فيتحفونهم ، فما زال لى حتى شربتها ، فلما شربتها ندمنى وقال ما صنعت ؟ يجىء محمد صلى الله عليه وسلم فلا يجد شرا به فيدعو عليك فتهلك ، وأما صاحبى فشربا شرا بهما وإنما ، وأما أنا فلم يأخذنى النوم وعلى شملة لى إذا وضعتها على رأسى بدت منها قدامى ، وإذا وضعتها على قدمى بدا رأسى . وجاء النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يجىء فصلبى ما شاء الله أن يصلبى ثم نظر إلى شرا به فلم ير شيئاً ، فرفع يده فقلت تدعو على الآن فأهلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم

أطعم من أطعمني ، واسق من سقاني » . فأخذت الشفرة وأخذت الشملة وانطلقت إلى الأعز أجسهن أيتهن أسمن كي أذبحه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا حفل كلهن ، فأخذت إناء لآل محمد صلى الله عليه وسلم ، كانوا يطمعون أن يحبوا فيه خلبته حق علقته الرغوة ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشربت ، ثم ناولني فشربت ، ثم ناولني فشربت ، ثم ناولني فشربت . ثم ضحكك حق ألقيت إلى الأرض ، فقال لي : « إحدى سواتك يامقداد » فأنشأت أحدثه بما صنعت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما كانت إلا رحمة من الله عز وجل لو كنت أيقظت صاحبك فأصابا منها » قلت والذى بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبتها أنت وأصبت فضلتك من أخطأت من الناس . رواه حماد بن سلمة عن ثابت بن عموه . ورواه طارق بن شهاب عن المقداد بن عموه \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الأسود بن عامر ثنا أبو بكر بن هياش عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن المقداد بن الأسود . قال : لما نزلنا المدينة عشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة - يعني في كل بيت - قال فكنت في العشرة الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم فيهم . قال : ولم يكن لنا إلا شاة تنجزاً لبنا . رواه حفص بن غياث عن الأعمش فقال عن قيس بن مسلم عن طارق \* حدثنا أبو بكر بن أحمد بن السدي ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا عباس بن الوليد ثنا بشر بن المفضل ثنا أبو عون عن عمير بن اسحاق عن المقداد بن الأسود رضي الله تعالى عنه . قال : استعملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمل فلما رجعت قال : « كيف وجدت الأمانة ؟ » قلت يارسول الله ما ظننت إلا أن الناس كلهم حول لي ، والله لا ألي على عمل مادمت حياً \* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى بن اسحاق الخطمي ثنا أحمد بن محمد بن الأصغر ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سوادة بن أبي الأسود عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم المقداد بن الأسود رضي الله تعالى عنه على سرية فلما قدم قال له : « أبا معبد

كيف وجدت الأمانة » قال كنت أحمل وأوضع حتى رأيت بأن لي على  
القوم فضلاً . قال . « هو ذاك غنذ أودع » قال والذى بعثك بالحق لا أتأمر  
على اثنين أبداً \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن صالح ثنا  
معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه أن المقداد بن  
الأسود جاءنا لحاجة لنا ، فقلنا اجلس عافاك الله حتى نطلب حاجتك ، فجلس  
فقال : العجب من قوم مرت بهم آتفاً يتمنون الفتنة ، يزعمون ليمتلينهم الله  
فيها بما ابتلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، وأيم الله لقد سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن السعيد لمن جنب الفتن » يرددها  
ثلاثاً « وإن ابتلى فصبر » وأيم الله لا أشهد لأحد أنه من أهل الجنة حتى  
أعلم بما يموت عليه بعد حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لقلب ابن آدم أسرع انقلاباً  
من القدر إذا استجمعت غلباً » \* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين  
الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن عمرو حدثني  
عبد الرحمن بن نفير عن أبيه . قال : جلسنا إلى المقداد بن الأسود  
يوماً فمر به رجل ، فقال : طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، والله لو ددنا أنا رأينا ما رأيت ، وشهدنا ما شهدت ، فاستمعت  
فجملت أعجب ما قال إلا خيراً ، ثم أقبل عليه فقال : ما يحمل أحدكم على أن  
يتمنى محضراً غيبه الله عز وجل عنه ، لا يدري لو شهدته كيف كان يكون فيه ،  
والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوام كبههم الله عز وجل على  
مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه ، أو لا تحمدون الله إذ أخرجكم  
الله عز وجل لا تعرفون إلا ربكم مصدقين بما جاء به نبيكم عليه السلام وقد  
كفيتم البلاء بغيركم ؟ والله لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم على أشد حال  
بعث عليه نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية ما يرون ديناً أفضل من عبادة  
الأوثان ، فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل ، وفرق بين الوالد وولده ،  
حتى إن الرجل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافراً وقد فتح الله تعالى قفل قلبه

للإيمان ، ليعلم أنه قد هلك من دخل النار فلا تفر عينه وهو يعلم أن حميمه في النار . وأنها لثق قال الله عز وجل ( ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين ) \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن محمد بن حميد أخبرنا جريو عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال : كان المقداد بن الأسود في سرية فحصرهم العدو ، فعزم الأمير أن لا ينجس أحد دابته ، فنجس رجل دابته لم تبلغه العزيمة ، فضربه فرجع الرجل وهو يقول : ما رأيت كما لقيت اليوم قط ، فمر المقداد فقال ما شأنك ؟ فذكر له قصته ، فنقلد السيف وانطلق معه حتى انتهى إلى الأمير فقال أقدته من نفسك فأقاده ، فعفا الرجل فرجع المقداد وهو يقول : لأموتن والإسلام عزيز \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحوطي ثنا بقية ثنا حريز بن عثمان حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي ثنا أبو راشد الجبرائي . قال : وافيت المقداد ابن الأسود فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً على تابوت من تابوت الصيارفة بمحمص ، قد أفضل عنها من عظمه يريد الغزو . فقلت له لقد أعذر الله إليك . فقال : أتت علينا سورة البعوث ( انقروا خفافا وثقالا ) .

### ٣٩ — سالم مولى أبي حذيفة

ومنهج الحافظ القارى ، والإمام الجارى ، سالم مولى أبي حذيفة . كان صبياً وامقاً ، وبعودع الكتاب ناطقاً ، وفي العبادة مخلصاً واثقاً .

\* حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن . قالا . ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت إبراهيم يحدث عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « استقرئوا القرآن من أربعة ؛ فذكر ابن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل » رضى الله تعالى عنهم \* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن مثنى ثنا عفان ثنا حفص ابن غياث ثنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر . وثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا

الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : لما قدم المهاجرون الأولون العصابة<sup>(١)</sup> قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة كان أكثرهم قرآناً فيهم أبو بكر وعمر \* حدثنا محمد بن طلي بن حبيش ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى بن أبان ثنا أبو صالح - كاتب الليث - حدثني ابن أبي عمير عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال : سمعت عبد الله بن الأرقم يقول سمعت عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكر سالم مولى أبي حذيفة - . فقال : « إن سالماً شديد الحب لله عز وجل » ورواه حبيب بن نجيع عن عبد الرحمن بن غنم \* حدثت عن سعيد بن سليمان ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن الجراح بن المنهال عن حبيب بن نجيع عن عبد الرحمن بن غنم . قال : قدمت المدينة في زمان عثمان فأتيت عبد الله بن الأرقم ، فقال حضرت عمر رضی الله عنه عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة ، فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن سالماً شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله عز وجل ما عصاه » فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له فقال : صدق ، انطلق بنا إلى المسور بن مخرمة حتى يحدثك به ، فحدثنا المسور فقلت : إن عبد الله بن الأرقم حدثني بهذا الحديث ، قال حسبك لا تسئل عنه بعد عبد الله بن الأرقم \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي السراج ثنا محمود بن خداش ثنا مروان بن معاوية ثنا سعيد قال : سمعت شهر بن حوشب يقول : قال عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه : لو استخلفت سالماً مولى أبي حذيفة فسألني عنه ربي ما حملك على ذلك لقلت رب سمعت نبيك صلى الله عليه وسلم وهو يقول : « إنه يحب الله تعالى حقاً من قلبه » \* حدثنا محمد بن أحمد بن طلي ثنا أحمد بن الهيثم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا بشر بن مطر بن حكيم بن دينار القطامي<sup>(٢)</sup> قال : سمعت عمرو بن دينار - وكيلى آل الزبير - يحدث عن مالك بن دينار قال حدثني

(١) العصابة : موضع بالمدينة عند قباء . (٢) كذا بالأصلين - ولعله القطامي . (١٢ - ل - حلية)

شيخ من الأنصار يحدث عن سالم مولى أبي حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليجاءنَ بأقوام يوم القيامة معهم من الحسنات مثل جبال تهامة ، حتى إذا جرى بهم جعل الله أعمالهم هباء ثم قذفهم في النار » . فقال سالم : يا رسول الله بأبي أنت وأمي حل لنا هؤلاء القوم حتى نعرفهم ، فوالذي بعثك بالحق إني أخوف أن أكون منهم ؟ فقال : « يا سالم أما إنهم كانوا يصومون ويصلون ، ولسكنهم إذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا عليه ، فأدحض الله تعالى أعمالهم » . فقال مالك بن دينار : هذا والله النفاق . فأخذ الملقى بن زياد بلحيته فقال : صدقت والله أبا يحيى .

### ٣٠ - عامر بن ربيعة

ومنها أبو عبد الله عامر بن ربيعة ، الزاهد في العطايا والقطيعة . شهد بدرًا والمشاهد ، وعمر بالذكر البقاع والمساجد . تجرأ بما أيد به من الفطنة ، عن الوقوع فيما امتحن به غيره من الفتنة . عاش كريماً ، ومضى سليماً .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حماد بن زغبة ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد . قال : سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يصلي من الليل حين نشب الناس في الفتنة ، ثم نام فأرى في المنام ، ف قيل له قم فسل الله أن يعيدك من الفتنة التي أعاد منها صالح عباده ، فقام يصلي . ثم اشتكى فما خرج إلا جنازة \* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سوار بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة . قال : لما نشب الناس في الطعن على عثمان رضي الله تعالى عنه ، قام أبي يصلي من الليل وقال : اللهم قني من الفتنة بما وقيت به الصالحين من عبادك ، قال فما خرج إلا جنازة \* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه . قال : لما وقعت فتنة عثمان قال رجل لأهله أو ثقوني بالحديد فإني مجنون ، فلما قتل عثمان قال : خلوا عني ، الحمد لله الذي



شفاني من الجنون وعافاني من قتل عثمان ، رواه غيره عن ابن طاوس وشمي  
الرجل عامر بن ربيعة \* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى الخطمي  
ثنا القاسم بن نصر المخرمي ثنا أحمد بن القاسم الليثي ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان  
ثنا موسى بن عبيدة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عامر بن  
ربيعة . أنه نزل به رجل من العرب فأكرم عامر مئواه ؛ وكلم فيه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . فجاءه الرجل فقال : إني استقطعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وادياً ما في العرب واد أفضل منه ، وقد أردت أن أقطع لك منه  
قطعة تكون لك وامقبك من بعدك ، قال عامر : لا حاجة لي في قطيعتك ،  
نزلت اليوم سورة أذهلتنا عن الدنيا ( اقرب للناس حسابهم وهم في غفلة  
معرضون ) .

❦ قال الشيخ رحمه الله : والذي حدها على الزهد والفقر ، ودعاه إلى إدمان  
الذكر ، ما أخبره به النبي صلى الله عليه وسلم ، وما كان يعانيه في بدنه من  
الشدّة في البعوث والسريا .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ،  
أخبرنا السعودي عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن  
أبيه رضى الله تعالى عنه ، قال : إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعثنا  
في السرية ما لنا زاد إلا السلف — يعنى الجراب من التمر — فيقسمه صاحبه  
بيننا قبضة قبضة ، حتى يصير إلى تمر ، قال فقلت : وما كان يبلغ من التمر ؟ قال  
لا تقل ذلك يا بني ، ولبعد أن فقدناها فاختلطنا إليها<sup>(١)</sup> \* حدثنا علي بن أحمد  
المصيصي ثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا أبو نعيم ثنا أبو الربيع السمان عن عاصم  
ابن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه ، قال : كنت مع النبي  
صلى الله عليه وسلم في ليلة سوداء مظلمة فنزلنا منزلاً فجعل الرجل يحمل الحجارة  
فيجعله مسجداً فيصلى إليه ، فلما أصبحنا إذا نحوت على غير القبلة ، فقلنا  
يا رسول الله صلينا ليلتنا هذه لغير القبلة ! فأنزله الله عز وجل : ( والله

(١) في ز : فاختلطنا إليها .

المشرق وللعرب فأبنا تولوا فتم وجه الله ) \* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا محمد بن الحسين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه ، أن رجلاً عطس خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، فقال ، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يرضى ربنا عز وجل وبعد الرضى ، والحمد لله على كل حال ، فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صاحب الكلمات ؟ قال : أنا يا رسول الله وما أردت بها إلا خيراً ، قال : لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها أيهم يكتبها \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه عشرآ فأكثرها أو أقلها » ، رواه شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة عن أبيه ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « ما من عبد يصلي عليّ إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي فليقل العبد أو فليكثر » ، حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة به .

### ٣١ - ثوبان مولى رسول الله ﷺ

ومنهم القنع العفيف ، الوفي الطريف ، أبو عبد الله ثوبان ، مولى رسول الرحمن ، للضمون له بالكفالة والضمان ، حاول ساحة الجنان ، إذ ترك السؤال وإنبان السلطان .

\* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنفي ثنا خالد بن الحارث ثنا ظريف بن عيسى العنبري حدثني يوسف بن عبد الحميد . قال : لقيت ثوبان فرأى علي ثياباً وخاتماً ، فقال : ما تصنع بهذه الثياب وبهذا الخاتم إنما الخواتيم للملوك ، قال : فما اتخذت بعده خاتماً ، قال حدثنا ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لأهله فذكر علياً وفاطمة وغيرهما

قال قلت : يا نبي الله أمن أهل البيت أنا ؟ قال نعم ! ما لم تقم على باب سدة أو تأتي  
أميراً تسأله \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي .  
وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عاصم . قال : حدثنا ابن  
أبي ذئب ثنا محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان عن  
النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من تقبل لي واحدة تقبلت له بالجنة ؟ » قال  
ثوبان : أنا يا رسول الله . قال : « لا تسأل أحداً شيئاً » . قال فلربما سقط  
السوط لثوبان وهو على بعير فلا يسأل أحداً أن يناوله حتى ينزل إليه فيأخذه  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا  
أبي ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي العالية عن ثوبان رضي الله تعالى عنه .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يتكفل لي أن لا يسأل الناس  
وأنكفل له بالجنة ؟ » فقال ثوبان أنا ، فكان ثوبان لا يسأل أحداً شيئاً \*  
حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أمية بن بسطام وعباس بن  
الوليد . قال : ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن  
معدان بن أبي طلحة عن ثوبان رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « من سأل مسألة وهو عنها غنى كانت شيئاً في وجهه يوم  
القيامة » حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أمية بن  
بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن سالم عن معدان عن ثوبان  
مولى النبي صلى الله عليه وسلم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من  
ترك بعده كنزاً مثل له شجاعاً أقرع يوم القيامة له زبيبتان يتبعه ويقول من  
أنت ويلك ؟ فيقول أنا كنزك الذي تركت بعدك ، فلا يزال يتبعه حتى يلقيه  
يده فيقضمها <sup>(١)</sup> ثم يتبعه سائر جسده » \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا  
الحسن بن سفيان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا أبو عبد الرحمن عن عيسى بن  
يزيد الأعرج ثنا أرطاة بن الذر عن أبي عامر عن ثوبان . قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « ما من أحد يترك ذهباً ولا فضة إلا جعل الله له صفائح <sup>(٢)</sup> ،

(١) في ح : فيقضضها . (٢) في ز : إلا جعل له صفائح وكوى به من قدمه .

ثم كوى به من قدميه إلى ذقنه . قال أبو عامر فقال لي ثوبان : أباعامر إن كان لك شاة فكان في لبنها فضل فاجرز (١) فضل لبنها \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود ثنا سعيد بن سليمان ثنا مبارك بن فضالة عن مرزوق أبي عبيد الله الحمصي عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق ، كما تداعى الأكلة على قصعتها » ، قالوا : من قلة بنا يومئذ ؟ قال : « أنتم ذلك اليوم كثير ، ولكن غثاء كغثاء السيل ، تنتزع المهابة من قلوب عدوكم ، ويجعل في قلوبكم الوهن » قالوا : وما الوهن ؟ قال : « حب الدنيا وكرهية للوت » \* حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان رضی الله تعالى عنه . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير نسير ونحن معه ، إذ قال المهاجرون لو نعلم أى المال خيراً إذ أنزل في الذهب والفضة ما نزل فقال عمر رضی الله تعالى عنه : إن شئتم سألت لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ؟ فقالوا أجل ! فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته أوضع على قعود لي . فقال : يارسول الله إن المهاجرين لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا لوعلمنا الآن أى المال خير إذ أنزل في الذهب والفضة ما أنزل ؟ فقال : « ليتخذ أحدكم لساناً ذا كراً ، وقلباً شاكراً ، وزوجة مؤمنة ، تعين أحدكم على إيمانه » رواه أبو الأحوص واسرائيل عن منصور مثله . ورواه عمرو بن مرة عن سالم \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان رضی الله تعالى عنه . قال : لما نزل في الذهب والفضة ما نزل ، قالوا فأى المال نتخذ ؟ قال عمر رضی الله تعالى عنه : أنا أعلم لكم ، فأوضع على بعيره فأدركه وأنا في أثره . فقال : يارسول الله أى المال نتخذ ؟ قال : « ليتخذن أحدكم قلباً

(١) هذا نص زوفي ح : فاجرز ولعله تصحيف.

شاكرآ ولسانا ذا كرا ، وزوجة تعينه على الآخرة » رواه الأعمش عن سالم نحوه .

### ٣٢ - رافع مولى النبي ﷺ

ومنهم الشانى للزائل الدنى ، والمحب للباقي السنى ، رافع أبو البهى ، مولى النبي المنتخب الصفى ، صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو بن سعيد : أن عبدآ كان بين بنى سعيد - يعنى ابن العاص - فأعتقوه إلا وحدا منهم ، فأبى النبي صلى الله عليه وسلم يستشفع به على الرجل وكله فيه فوهب الرجل نصيبه للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يقول : أنا مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه رافعاً أبأ البهى \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن قرة ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا القاسم بن موسى عن زيد بن واقد عن مغيث بن سمى - وكان قاضياً لعبد الله بن الزبير - عن عبد الله بن عمرو . قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : أى الناس أفضل ؟ قال : « مؤمن تخموم القلب ، صدوق اللسان » . قيل له وما الخموم القلب ؟ قال : « التقي الله عز وجل ، التقي الذى لا إثم فيه ، ولا بنى ، ولا غل ، ولا حسد » . قالوا فمن يليه يارسول الله ؟ قال : « الذى يشنأ الدنيا ويحب الآخرة » قالوا ما يعرف هذا فينا إلا رافعاً مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالوا : فمن يليه ؟ قال : « مؤمن فى خلق حسن » .

### ٣٣ - أسلم أبو رافع

ومنهم أسلم أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أسلم قبل بدر وكان يكتم إسلامه مع العباس ، ثم قدم بكتاب قریش إلى المدينة على رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، وأظهر إسلامه ليقيم بها فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال : « إنا لا نجس البرد ، ولا نجس العهد » كان ممن أخبره النبي صلى الله عليه وسلم أنه يصيبه بعده فقر ، ونهاه أن يكتز فضول المال ، وأعلمه عقوبة من يحوز المال ويكتزه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا حاتم ابن اسماعيل عن كثير بن زيد عن الطلب عن أبي رافع . قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيع فقال : « اف اف اف » . وليس معه أحد غيري فقلت : بأبي أنت وأمي . قال : « صاحب هذه الحفرة استعملته على بنى فلان فخان في بيردة ، فأربتها عليه تلتب » \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا صالح بن زياد . وحدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن . قال : ثنا عثمان بن عبد الرحمن . وحدثت عن أبي جعفر محمد بن اسماعيل ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون . واللفظ له . قالوا : ثنا الجراح بن منهال . عن الزهري عن سليم مولى أبي رافع عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « كيف بك يا أبا رافع إذا افتقرت ؟ » قلت أفلا أتقدم في ذلك . قال « بلى ! قال ما مالك ؟ » . قلت أربعون ألفاً وهي لله عز وجل ، قال « لا أعط بعضاً وأمسك بعضاً ، وأصلح إلى ولدك » قال قلت أولهم علينا يا رسول الله حق كما لنا عليهم ؟ قال : « نعم ! حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتاب » وقال عثمان بن عبد الرحمن « كتاب الله عز وجل ، والرمي ، والسباحة » زاد يزيد « وأن يورثه طيباً » قال : ومتى يكون فقري ؟ قال : « بعدى » قال أبو سليم : فلقد رأيتُه افتقر بعده حتى كان يقعد فيقعد فيقول : من يتصدق علي الشيخ الكبير الأعشى ، من يتصدق علي رجل أعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيفتقر بعده من يتصدق فان يد الله هي العليا ، ويد المعطى الوسطى ويد السائل السفلى . ومن سأل عن ظهر غني كان له شية يعرف بها يوم القيامة ولا تحمل الصدقة لغني ، ولا لدى مرة سوى . قال فلقد رأيت رجلاً أعطاه

أربعة دراهم فرد عليه منها درهما . فقال : يا عبد الله لا ترد على صدقي .  
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني أن أكنز فضول المال . قال  
أبو سليم : فلقد رأيته بعد استغنى . حق أنى له عاشر عشرة . وكان يقول  
ليت أبا رافع مات في فقره - أو وهو فقير - قال : ولم يكن يكاتب مملوكه إلا  
بشمنه الذي اشتراه به .

### ٣٤ - سلمان الفارسي

ومنهم سابق الفرس ، ورائق العرس ، الكادح الذي لا يبرح ، والزاحر  
الذي لا ينزح ، الحكيم ، والعايد العليم ؛ أبو عبد الله سلمان ابن  
الإسلام ، رافع الأولوية والأعلام ، أحد الرققاء والنسباء ، ومن إليه تشتاق  
الجنة من الغرباء ، ثبت على القلة والشدائد ، لما نال من الصلة والروائد .

وقد قيل : إن التصوف مقاساة القلق ، في مراعاة العلق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا عمارة بن  
زاذان عن ثابت عن أنس رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « السباق أربع : أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ،  
وسلمان سابق الفرس ، وبلال سابق الحبشة » \* حدثنا أبو سعيد أحمد بن  
إتاه<sup>(١)</sup> بن شيان العباداني - بالبصرة - ثنا الحسن بن إدريس السجستاني  
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الوسيم بن جميل حدثني محمد بن مزاحم عن صدقة عن أبي  
عبد الرحمن السلمي عن سلمان . أنه تزوج امرأة من كندة فبنى بها في بيتها ،  
فلما كان ليلة البناء مشى معه أصحابه حتى أتى بيت امرأته ، فلما بلغ البيت  
قال : ارجعوا أجركم الله ، ولم يدخلهم عليها كما فعل السفهاء . فلما نظر إلى  
البيت والبيت منجد قال : أمحوم بيتكم ، أم تحولت الكعبة في كندة ؟ قالوا  
ما بيتنا بمحوم ، ولا تحولت الكعبة في كندة . فلم يدخل البيت حتى نزع  
كل ستر في البيت غير ستر الباب . فلما دخل رأى متاعا كثيرا فقال لمن

(١) كذا في الاصلين ولم تقف عليه .

هذا المتاع ؟ قالوا متاعك ومتاع امرأتك . قال : ما بهذا أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ، أوصاني خليلي أن لا يكون متاعى من الدنيا إلا كزاد الراكب ورأى خدماً فقال لمن هذا الخدم ؟ فقالوا خدمك وخدم امرأتك . فقال : ما بهذا أوصاني خليلي ، أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن لا أمسك إلا ما أنسح ، أو أنسح ، فإن فعلت فبئس كان على مثل أوزارهن من غير أن ينتقص من أوزارهن شيء . ثم قال للنسوة التي عند امرأته : هل أنتن مخرجات عنى ؟ غليات بيني وبين امرأتى ؟ قلن نعم انخرحن فذهب إلى الباب ، حتى أجافه ، وأرعى الستر . ثم جاء حتى جلس عند امرأته فسمح بناصيتها ودعا بالبركة ، فقال لها : هل أنت مطيعى فى شيء أمرك به ؟ قالت جلست مجلس من يطاع . قال : فإن خليلي صلى الله عليه وسلم أوصانى إذا اجتمعت إلى أهلى أن أجمع على طاعة الله عز وجل ، فقام وقامت إلى المسجد فصليا ما بدا لهما ، ثم خرجا فقصى منها ما يقضى الرجل من امرأته ، فلما أصبح غدا عليه أصحابه فقالوا : كيف وجدت أهلك ؟ فأعرض عنهم ، ثم أعادوا فأعرض عنهم ، ثم أعادوا فأعرض عنهم . ثم قال : إنما جعل الله تعالى الستور والحدود والأبواب لتواري ما فيها ، حسب امرئ منكم أن يسأل عما ظهر له ، فأما ما غاب عنه فلا يسألن عن ذلك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « للمتحدث عن ذلك كالحمارين يتسافدان فى الطريق » \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بكر الصيرفى ثنا الحجاج بن فروخ الواسطى ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : قدم سلمان من غيبة له ، فلتقاه عمر فقال أرضاك لله تعالى عبداً . قال فزوجنى ، قال فسكت عنه . فقال : أرضانى لله عبداً ولا أرضانى لنفسك ؟ فلما أصبح أتاه قوم عمر ، فقال حاجة ؟ قالوا نعم ! قال وما هى ؟ إذا تقضى ؟ قالوا : تضرب عن هذا الأمر - يعنون خطبته إلى عمر - فقال : أما والله ما حملنى على هذا إمرته ولا سلطانه ولكن قلت رجل صالح عمى الله أن يخرج منى ومنه نسمة سالحة . قال : فتزوج فى كنفة فلما جاء يدخل على أهله إذا البيت منجد ، وإذا فيه نسوة ،



فقال : أمحوت السكبة في كندة أم هي حمى ؟ أمرني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إذا تزوج أحدنا أن لا يتخذ من المتاع إلا أئاناً كأنات المسافر ، ولا يتخذ من النساء إلا ما ينكح أو ينكح . قال فقمم النسوة فخرجن فهتكن ما في البيت ودخل على أهله . فقال : يا هذه أتطيعيني أم تعصيني ؟ فقالت : بل أطيع فمرني بما شئت ، فقد نزلت منزلة المطاع . فقال : إن خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أمرنا إذا دخل أحدنا على أهله أن يقوم فيصلي ، ويأمرها فتصلي خلفه ، ويدعو ويأمرها أن تؤمن ففعلت وفعلت ، قال : فلما أصبح جلس في مجلس كندة . فقال له رجل : يا أبا عبد الله كيف أصبحت ؟ كيف رأيت أهلك ؟ فسكت عنه ، فعاد ، فسكت عنه ، ثم قال ما بال أحدكم يسأل عن الشيء قد وارته الأبواب والحيطان ، إنما يكفي أحدكم أن يسأل عن الشيء أجيب أو سكت عنه \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا مسعر ثنا عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : سئل علي بن أبي طالب عن سلمان رضى الله تعالى عنهما . فقال : تابع العلم الأول ، والعالم الآخر ، ولا يدرك ما عنده \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا حبان بن علي ثنا عبد الملك بن جريج عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه ، وعن رجل عن زاذان الكندي ، قال : كنا عند علي رضى الله تعالى عنه ذات يوم ، فوافق الناس منه طيب نفس ومزاج ، فقالوا : يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك ، قال عن أى أصحابي ؟ قالوا : عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، قال كل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أصحابي فمن أيهم ؟ قالوا عن الذين رأيناك تطلقهم بذكرك ، والصلاة عليهم دون القوم حدثنا عن سلمان ، قال : من لكم بمثل لقمان الحكيم ؟ ذاك امرؤ منا وإلينا أهل البيت ، أدرك العلم الأول والعالم الآخر ، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر ، بحر لا ينزف \* حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا أحمد بن عمرو البرزاز ثنا السري بن محمد الكوفي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا عمار بن زريق عن أبي صالح عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . أن سلمان رضى الله تعالى عنه دخل عليه فرأى امرأته رثة الهيئة ، فقال : مالك ؟ قالت إن أخاك

لا يريد النساء ، إنما يصوم النهار ويقوم الليل ، فأقبل على أبي الدرداء فقال :  
إن لأهلك عليك حقاً ، فصل ، ونم و صم ، وأفطر . فباغ ذلك النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال : « لقد أوتى سلمان من العلم » رواه الأعمش عن ابن شمر بن  
عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء \* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن  
محمد بن حمزة ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا زهير بن حرب ثنا جعفر بن عون  
ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه ، قال : جاء سلمان يزور أبا  
الدرداء ، فرأى أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك ؟ قالت : إن أخاك ليست له  
حاجة في شيء من الدنيا ، يقوم الليل ويصوم النهار ، فلما جاء أبو الدرداء  
رحب به سلمان ف قرب إليه طعام ، فقال له سلمان اطعم قال إني صائم ، فقال  
سلمان أقسمت عليك إلا طعمت ، قال : (١) ما أنا بآكل حتى تأكل . قال :  
فأكل معه وبات عنده ، فلما كان من الليل قام أبو الدرداء فخبسه سلمان . ثم  
قال : يا أبا الدرداء إن لربك عز وجل عليك حقاً ، ولأهلك عليك حقاً ،  
ولجسدك عليك حقاً ! أعط كل ذي حق حقه ، صم ، وأفطر ، وقم ، ونم ،  
وائت أهلك ، فلما كان عند وجه الصبح قال قم الآن ، فقاما وتوضيا وصليا ،  
ثم خرجا إلى الصلاة ، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قام إليه أبو الدرداء ،  
فأخبره بما قال سلمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا الدرداء إن  
لجسدك عليك حقاً » مثل ما قال سلمان \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن  
ابن سفيان ثنا عبد الله بن براد الأشعري ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر حدثني  
عمرو بن مرة عن أبي البخترى ، قال : صحب سلمان رضي الله تعالى عنه رجل  
من بني عبيس ، قال فشرب من دجلة شربة ، فقال له سلمان : عد فاشرب قال  
قد رويت ، قال أترى شربتك هذه نقصت منها ؟ قال وما ينقص منها شربة  
شربتها ! قال كذلك العلم لا ينقص نخذ من العلم ما ينفعك \* حدثنا عبد الله بن  
محمد بن جعفر ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا محمد بن مرزوق ثنا عبيد بن

(١) كذا في الأصلين ولعل لفظة ( قال ) زائدة .

واقده ثنا حفص بن عمر السعدي عن عمه . قال قال سلمان الحذيفة : يا أبا بني عبس إن العلم كثير ، والعمر قصير ، فخذ من العلم ما تحتاج إليه في أمر دينك ، ودع ما سواه فلا تعانه \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل . قالوا : ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبي البختري : أن جيشاً من جيوش المسلمين كان أميرهم سلمان الفارسي محاصروا قصرآ من قصور فارس ، فقالوا يا أبا عبد الله ألا تنهد إليهم ؟ فقال : دعوني أَدعُوهم كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم . فقال لهم : إنما أنا رجل منكم فارسي ، أرون العرب تطيعني ؟ فإن أسلمتم فلکم مثل الذي لنا وعليكم مثل الذي علينا ، وإن أبيتكم إلا دينكم تركناكم عليه ، وأعطيتكمونا الجزية عن يد وأنتم صاغرون - قال ورطن إليهم بالفارسية وأتم غير محمودين - وإن أبيتكم نأبدنكم على سواء . فقالوا : ما نحن بالذي نؤمن ، وما نحن بالذي نعطي الجزية ، ولكننا نقاتلكم . قالوا يا أبا عبد الله ألا تنهد إليهم ؟ قال لا ، فدعاهم ثلاثة أيام إلى مثل هذا ، ثم قال : انهدوا إليهم فهدوا إليهم ، قال : ففتحوا ذلك الحصن ، ورواه حماد وجريير وإسرائيل وعلى بن عاصم عن عطاء نهموه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي قال : أقبل سلمان في ثلاثة عشر راكبآ - أو اثني عشر راكبآ - من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلما حضرت الصلاة قالوا تقدم يا أبا عبد الله ، قال : إنما لا نؤمكم ، ولا ننكح نساءكم إن الله تعالى هدانا بكم ، قال فتقدم رجل من القوم فصلى أربع ركعات فلما سلم . قال سلمان : مالنا وللمربعة ، إنما كان يكفينا نصف التربة ونحن إلى الرخصة أحوج . قال عبد الرزاق : يعني في السفر \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن أبيه عن المغيرة بن شبيب عن طارق بن شهاب : أنه بات عند سلمان لينظر ما اجتهاده ، قال فقام يصلي من آخر الليل فكأنه لم ير الذي كان يظن ، فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس ، فإنهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتله - يعني الكبائر - فإذا صلى الناس العشاء صعدوا على ثلاث منازل .

منهم من عليه ولا له ، ومنهم له ولا عليه ، ومنهم من لا له ولا عليه فرجل اغتم ظمة الليل وغفلة الناس فركب رأسه في المعاصي فذلك عليه ولا له ، ومنهم من اغتم ظمة الليل وغفلة الناس فقام يصلى فذلك له ولا عليه ، ومنهم من لا له ولا عليه فرجل صلى ثم نام فذلك لا له ولا عليه . إياك والحققة ، وعليك بالقصد والدوام \* حدثنا القاسم بن أحمد بن القاسم ثنا محمد بن الحسين الخثعمي ثنا عباد بن يعقوب ثنا موسى بن عمير ثنا أبو ربيعة الإيادي عن أبي بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نزل على الروح الأمين فحدثني أن الله تعالى يحب أربعة من أصحابي » فقال له من حضر من هم يا رسول الله ؟ فقال : « علي ، وسلمان ، وأبو ذر ، والمقداد » رضى الله تعالى عنهم \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا جعفر بن محمد بن عيسى ثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار ثنا عمران بن وهب الطائي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اشتاقت الجنة إلى أربعة ؛ علي ، والمقداد ، وعمار ، وسلمان » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الحسين بن علي بن الوليد الفسوي ثنا أحمد ابن حاتم ثنا عبد الله بن عبد القدوس الرازي ثنا غنيد المكتب حدثني أبو الطفيل عامر بن وائلة حدثني سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه : قال : كنت رجلا من أهل جى ، وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البلق فكنت أعرف أنهم ليسوا على شيء فقيل لى إن الدين الذى تطلب إنما هو قبل المغرب ، فخرجت حتى أتيت أدانى أرض الموصل فسأت عن أعلم أهلها فدلت على رجل فى قبة — أو فى صومعة — فأثبته فقلت : إني رجل من المشرق وقد جئت فى طلب الخير ، فإن رأيت أن أحبك وأخدمك وتعلمنى مما عندك الله ؟ قال نعم فصحبته فأجرى على مثل الذى يجرى عليه من الحبوب والحل والزيت ، فصحبته ما شاء الله أن أحبه ، ثم نزل به الموت . فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكى . قال : ما يبكيك ؟ قلت انقطعت من بلادى فى طلب

الحير ، فرزقني الله تعالى صحبتك فأحسنت صحبتي وعلمتني مما علمك الله .  
وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أذهب ؟ قال بلى أخ لي بمكان كذا وكذا  
فأثنته فأقرأه من السلام وأخبره أني أوصيت بك إليه وأصحابه ، فإنه على الحق ،  
فلما هلك الرجل خرجت حتى أتيت الذي وصف لي قلت إن أخاك فلاناً يقرئك  
السلام قال : وعليه السلام ما فعل ؟ قلت هلك وقصصت عليه قصتي ثم أخبرته  
أنه أمرني بصحبته فقبلني وأحسن صحبتي وأجرى علي مثل ما كان يجري علي  
عند الآخر ، فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكيه . فقال : ما يبكيك ؟  
فقلت قبلت من بلاد فرزقني الله تعالى صحبة فلان فأحسن صحبتي ، وعلمني  
مما علمه الله ، فلما نزل به الموت أوصى بي إليك فأحسنت صحبتي ، وعلمتني مما  
علمك الله ، وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أتوجه ؟ قال : بلى أخ لي علي  
درب الروم ، إثنه فأقرأه من السلام وأخبره أني أمرتك بصحبته فأصعبه فإنه  
على الحق ، فلما هلك الرجل خرجت حتى أتيت الذي وصف لي فقلت : إن  
أخاك فلاناً يقرئك السلام ، قال : وعليه السلام ما فعل ؟ قلت : هلك ،  
وقصصت عليه قصتي وأخبرته أنه أمرني بصحبتك فقبلني ، وأحسن صحبتي ،  
وعلمني مما علمه الله عز وجل . فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكي فقال  
ما يبكيك ؟ فقصصت عليه قصتي ثم قلت رزقني الله عز وجل صحبتك وقد نزل  
بك الموت فلا أدري أين أذهب ؟ قال : لا أين ، إنه لم يبق علي دين عيسى بن  
مريم عليه السلام أحد من الناس أعرفه ولكن هذا أوان - أو إبان - نبي  
يخرج - أو قد خرج - بأرض تهامة فالزم قبتي ، وسل من مر بك من  
التجار - وكان يمر تجار أهل الحجاز عليه إذا دخلوا الروم - وسل من قدم  
عليك من أهل الحجاز هل خرج فيكم أحد يقبلاً فإذا أخبروك أنه قد خرج  
فيهم رجل فأثمه فإنه الذي بشر به عيسى عليه السلام ، وآيته أن بين كتفيه خاتم  
النبوة ، وأنه يأكل الهدية ، ولا يأكل الصدقة . قال فقبض الرجل ولزمت  
مكاني لا يمر بي أحد إلا سألته من أي بلاد أنتم حتى مر بي ناس من أهل مكة  
فسألتهم من أي بلاد أنتم ؟ قالوا من الحجاز ، فقلت هل خرج فيكم أحد يزعم  
أنه نبي ؟ قالوا نعم اقلت هل لكم أن أكون عبداً لبعضكم على أن يعلمني

عقبه ويطعمني الكسرة حتى يقدم بي مكة فإذا قدم بي مكة فإن شاء باع وإن شاء أمسك ، قال رجل من القوم أنا ، فصرت عبداً له فجعل يحماني عقبه ، ويطعمني من الكسرة حتى قدمت مكة ، فلما قدمت مكة (١) جعلني في بستان له مع حبشان ، فخرجت خرجة فطفت مكة فإذا امرأة من أهل بلادى ، فسألتها وكنيتها فإذا موالها وأهل بيتها قد أسلموا كلهم ، وسألتها عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يجلس في الحجر - إذا صاح عصفور مكة - مع أصحابه حتى إذا أضاء له الفجر تفرقوا . قال : فجعلت أختاف ليلق كراهية أن يفتقدني أصحابي ، قالوا مالك ؟ قلت أشتكى بطنى ، فلما كانت الساعة التي أخبرتنى أنه يجلس فيها أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو محتب في الحجر وأصحابه بين يديه ، فحشته من خلفه صلى الله عليه وسلم فعرف القى أريد ، فأرسل جوته فسقطت ، فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه ، قلت في نفسى الله أكبر هذه واحدة ، فلما كان في الليلة المقبلة صنعت مثل ما صنعت في الليلة التي قبلها لا ينكرني أصحابي ، فجمعت شيئاً من تمر ، فلما كانت الساعة التي يجلس فيها النبي صلى الله عليه وسلم أتيت فوضعت التمر بين يديه . فقال : « ما هذا ؟ » قلت صدقة ، قال : لأصحابه : « كلوا » ولم يمد يديه . قال : قلت في نفسى الله أكبر هذه ثنتان ، فلما كان في الليلة الثالثة جمعت شيئاً من تمر ثم جئت في الساعة التي يجلس فيها فوضعت بين يديه ، قال : « ما هذا ؟ » قلت : هدية فأكل وأكل القوم . قال : قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله . فسألني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصتي فأخبرته . فقال : لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انطلق فاشتر نفسك » . فأتيت صاحبي فقلت : بعنى نفسى . قال : نعم أبيعك نفسك بأن تغرس لى مائة نخلة إذا أثبتت وتبين ثباتها أو نبتت وتبين نباتها جثتى بوزن نواة من ذهب . فأتيت النبي

(١) كذا في الأصلين وقصة إسلام سلمان في المدينة بلا شك ، راجع ترجمته في المجالد الأول من تاريخ بغداد للخطيب البغدادي طبعنا بتفصيل واف رقم (١٢) .

صلى الله عليه وسلم فأخبرته . قال : « فأعطه الذى سألك ، وجئني بدلو من ماء البئر الذى يسقى — أو تسقى به — ذلك النخل » قال فانطلقت إلى الرجل فابتعت منه نفسى فشرطت له الذى سألتى ، وجئت بدلو من ماء البئر الذى يسقى به ذلك النخل ، فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فانطلقت ففرست به ذلك النخل . فوالله ما غدرت منه نخلة واحدة . فلما تبين ثبات النخل — أو نبات النخل — أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته أنه قد تبين ثبات النخل — أو نباته — فدعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوزن نواة من ذهب فأعطانيها ، فذهبت بها إلى الرجل (١) فى كفة الميزان ، ووضع له نواة فى الجانب الآخر ، فوالله ما قلت من الأرض . فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : « لو كنت شرطت له وزن كذا وكذا لرجعت تلك القطعة عليه » فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبكت معه . رواه الثورى عن عبيد المكتب مختصراً . ورواه السلم بن الصلت العبدى عن أبى الطفيل مطولاً (٢) \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصرى ثنا سعيد بن أبى مریم ثنا ابن لميعة حدثنى يزيد بن أبى حبيب ثنا السلم بن الصلت العبدى عن أبى الطفيل البكرى أن سلمان الخير حدثه . قال : كنت رجلاً من أهل جى — مدينة أصهان — فبينما أنا إذ أتى الله تعالى فى قلبى من خلق السموات والأرض ؟ فانطلقت إلى رجل لم يكن يكلم الناس يتخرج ، فسألته أى الدين أفضل ؟ فقال مالك ولهذا الحديث ، أريد دينا غير دين أهلك ؟ قلت لا ، ولكن أحب أن أعلم من رب السموات والأرض ، وأى دين أفضل ؟ قال ما أعلم أحداً على هذا غير راهب بالموصل ، قال فذهبت إليه فبكت عنده فإذا هو قد أقر عليه فى الدنيا ، فكان يصوم النهار ويقوم الليل ، فبكت أعبد كعبادته ، فلبثت عنده ثلاث سنين ثم توفى . فقلت إلى من توصى بى ؟ فقال : ما أعلم أحداً من

(١) كذا فى الأصلين ولعله سقط لفظ (فوضعتها) أو ما هذا معناه (٢) وردت هذه القصة فى تاريخ بغداد طبعتنا بالتفصيل الرواى فى الجزء الأول ترجمة رقم ١٤ (١٣ — ل — حلية)

أهل المشرق طى ما أنا عليه ، فعليك براهب وراء الجزيرة فأقرأه من السلام .  
قال فجئته فأقرأته منه السلام وأخبرته أنه قد توفى ، فشككت أيضاً عنده ثلاث  
سنين ثم توفى . فقلت : إلى من تأمرنى أن أذهب ؟ قال ما أعلم أحداً من أهل  
الأرض على ما أنا عليه غير راهب بعمورية شيخ كبير ، وما أرى تلحقه أم لا  
فذهبت إليه فكننت عنده فإذا رجل موسع عليه ، فلما حضرته الوفاة قلت له  
أين تأمرنى أذهب ؟ قال : ما أعلم أحداً من أهل الأرض على ما أنا عليه ، ولكن  
إن أدركت زمانا تسمع برجل يخرج من بيت إبراهيم عليه السلام — وما أراك  
تدركه — وقد كنت أرجو أن أدركه ، فإن استطعت أن تكون معه فأفضل  
فإنه الدين ، وأمارة ذلك أن قومه يقولون ساحر مجنون كاهن ، وأنه يأكل  
الهدية ولا يأكل الصدقة ، وأن عند غضروف كتفه خاتم النبوة . قال فبينما  
أنا كذلك حتى أتت عبر من نحو المدينة . فقلت : من أنتم ؟ قالوا نحن من أهل  
المدينة ونحن قوم تجار نعيش بتجارتنا ، ولكنه قد خرج رجل من أهل  
بيت إبراهيم فقدم علينا وقومه يقائلونه ، وقد خشينا أن يحول بيننا وبين  
تجارتنا ، ولكنه قد ملك المدينة . قال فقلت ما يقولون فيه ؟ قال يقولون  
ساحر مجنون كاهن ، فقلت هذه الأمانة دلونى على صاحبكم ، فجئته فقلت  
تحملنى إلى المدينة ، فقال ما تعطينى ؟ قلت ما أجد شيئاً أعطيك غير أنى لك  
عبد ، فحملنى فلما قدمت جعلنى فى نخلة فكنت أسقى كما يسقى البعير حتى دبر  
ظهرى وصدرى من ذلك ، ولا أجد أحداً يفقه كلامى حتى جاءت عجوز فارسية  
تسقى ، فكلمتها ففهمت كلامى فقلت لها أين هذا الرجل الذى خرج دلونى  
عليه ؟ قالت سيمر عليك بكرة إذا صلى الصبح من أول النهار ، فخرجت فجمعت  
تمرأ فلما أصبحت جئت ثم قربت إليه التمر . فقال : « ما هذا أصدقة أم هدية ؟ »  
فأشرت أنه صدقة . فقال : « انطلق إلى هؤلاء » وأصحابه عنده فأكلوا ولم  
يأكل ، فقلت هذه الأمانة ، فلما كان من الغد جئت بتمر فقال :  
« ما هذا ؟ » فقلت هذه هدية ، فأكل ودعا أصحابه فأكلوا ، ثم رآنى  
أعرض لأنظر إلى الخاتم فعرف فألقى رداه ، فأخذت أقبله والتممه . فقال :



« ما شأنك ؟ » فسألني فأخبرته خبري . فقال « اشترطت لهم أنك عبد فاشتر نفسك منهم » فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم على أن يحيي له ثلثمائة نخلة ، وأربعين أوقية ذهباً ثم هو حر . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أغرس » فغرس : « ثم انطلق فألقى الدلو على البئر ثم رفعه حين يرتفع ، فإنه إذا امتلأ ارتفع ، ثم رش في أصولها » ففعل فنبت النخل أسرع النبات . فقالوا سبحان الله ! ما رأينا مثل هذا العبد ! إن لهذا العبد لشأناً . فاجتمع عليه الناس فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم تبراً ، فإذا فيه أربعون أوقية . ورواه محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس عن سلمان وقال : كنت فارسياً من أهل أصبهان من قرية جى . ورواه داود بن أبي هند عن سماك عن سلامة المحلى عن سلمان بطوله . وقال : كنت من أهل رامهرمز ورواه سيار عن موسى بن سعيد الراسبي عن أبي معاذ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان بطوله . ورواه إسرائيل عن أبي اسحاق السبيعي عن أبي قررة الكندي عن سلمان \* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبد الله بن العباس بن البخترى حدثني خالد بن الحباب ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي . أنه قال : قد تداولني بضعة عشر من رب إلى رب \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن شعيب التاجر ثنا محمد بن عيسى الدامغانى ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر . قال : دخل سعد على سلمان رضى الله عنهم يعبده . فقال : أبشر أبا عبد الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض . قال كيف يا سعد ؟ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليسكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب » كذا رواه الدامغانى عن جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر . ورواه أبو معاوية وغيره عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه : أن سعد ابن أبي وقاص دخل على سلمان يعبده ، فبكى سلمان . فقال له سعد : ما يبكيك

تلقى أصحابك ، وترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحوض ، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض . فقال : ما أبكى جزعا من الموت ، ولا حرصاً على الدنيا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا فقال : « ليكن بلغه أحدكم من الدنيا كزاد الراكب » وهذه الأساود حولي ، وإيما حوله مطهرة — أو انجانة — <sup>(١)</sup> ونحوها . فقال له سعد : أعهد إلينا عهداً نأخذ به بعدك . فقال له : أذكر ربك عند همك إذا هممت ، وعند حركك إذا حكمت ، وعند يدك إذا قسمت . رواه موريق العجلي والحسن البصرى وسعيد بن المسيب وعامر بن عبد الله عن سلمان \* حدثنا أبي ثنا زكريا الساجي ثنا هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن حبيب عن الحسن وحيد عن موريق العجلي : أن سلمان لما حضرته الوفاة بكى ، فقيل له ما يبكيك ؟ قال عهد عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب » . قالوا : فلما مات نظروا في بيته فلم يروا في بيته إلا إكافاً ووطاء ومتاعاً ، قوم نحواً من عشرين درهماً . ومث رواه عن الحسن السرى بن يحيى ، والربيع بن صبيح ، والفضل بن دهم ، ومنصور بن زاذان ، وغيرهم عن الحسن \* حدثنا أبو يحيى <sup>(٢)</sup> محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا السرى بن يحيى عن الحسن . قال : لما حضر سلمان الوفاة جعل يبكي ، فقيل له يا أبا عبد الله ما يبكيك ؟ أليس فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ؟ فقال والله ما أبى جزع الموت ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا عهداً : « ليكن متاع أحدكم من الدنيا كزاد الراكب » \* وحديث سعيد بن المسيب حدثناه أبي ثنا زكريا الساجي ثنا هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب . أن سعد بن مالك وعبد الله بن مسعود دخلا على سلمان رضى الله تعالى عنهم يعودانه فبكى . فقالا : ما يبكيك أبا عبد الله ؟ فقال عهد عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحفظه أحد منا . قال : « ليكن بلاغ أحدكم كزاد

(١) الانجانة : بالكسر هي الاجانة وطاء لفعل الثياب له (٢) في ز : ابو بحر .

الراكب \* وحديث عامر بن عبد الله حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني أبو هانيء عن أبي عبد الرحمن الجلبى عن عامر بن عبد الله عن سلمان الخير . أنه حين حضره الموت عرفنا فيه بعض الجزع . فقالوا : ما يجزعك أبا عبد الله وقد كان لك السابقة في الخير ، شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغازى حسنة ، وفتوحا عظاما ؟ فقال : يهزني أن حبيبنا محمدا صلى الله عليه وسلم عهد إلينا حين فارقتنا فقال : « ليكف المؤمن كزاد الراكب » فهذا الذي أحزني . قال : فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر دينارا . كذا قال عامر بن عبد الله دينارا ، واتفق الباقر على بضعة عشر درهما . ورواه أنس بن مالك عن سلمان رضي الله تعالى عنهما \* حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو والبراز ثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك . قال : دخلت على سلمان فقلت له لم تبكي ؟ فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى أن يكون زادك في الدنيا كزاد الراكب \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثني محمد بن عبيد بن ميمون الجدهاني ثنا عتاب بن بشير عن علي بن بذيمة . قال : يبيع متاع سلمان رضي الله تعالى عنه فيبلغ أربعة عشر درهما \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن داود المسكي قال ثنا قيس بن حفص الدارمي ثنا مسلمة بن علقمة اللاذني ثنا داود بن أبي هند عن سماك بن حرب عن سلامة العجلي . قال : جاء ابن أخت لي من البادية يقال له قدامة . فقال لي : أحب أن ألقى سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه فأسلم عليه ، فخرجنا إليه فوجدناه بالمدائن وهو يومئذ على عشرين ألفا ، ووجدناه على سرير يسف خوصا ، فسلمنا عليه قلت يا أبا عبد الله هذا ابن أخت لي قدم على من البادية فأحب أن يسلم عليك ، قال وعليه السلام ورحمة الله . قلت : يزعم أنه يحبك ، قال أحبه الله \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سيار ثنا جعفر ثنا هشام ثنا الحسن . قال : كان عطاء سلمان رضي الله تعالى عنه خمسة آلاف

درهم ، وكان أميراً على زهاء ثلاثين ألفاً من المسلمين ، وكان يخطب الناس في عبادة يقترش بعضها ويلبس بعضها ، وإذا خرج عطاؤه أمضاه ، ويأكل من سفيف يده \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا مسعر ثنا عمر بن تيس عن عمرو بن أبي قرة الكندي . قال : عرض أبي على سلمان أخته أن يزوجه فأبى ، فتزوج مولاة يقال لها بقيرة ، فبلغ أبا قرة أنه كان بين حذيفة وبين سلمان رضى الله تعالى عنهما شيء ، فأتاه فطلبه فأخبر أنه في مبقلة له ، فتوجه إليه فلقبه ومعه زنبيل فيه بقل قد أدخل عصاه في عروة الزنبيل وهو على عاتقه ، فانطلقنا حتى أتينا دار سلمان ، فدخل الدار فقال السلام عليكم . ثم أذن لأبي قرة فإذا نمط موضوع ، وعند رأسه لبنات وإذا قرطاط (١) . فقال : اجلس على فراش مولاتك التي تمهد لنفسها \* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة عن الحارث بن عميرة . قال : انطلقت حتى أتيت المدائن فإذا أنا برجل عليه ثياب خلجان ومعه أديم أحمر يعرکه ، فالتفت فنظر إلى فأومى بيده مكانك يا عبد الله ! فقلت وقلت لمن كان عندي من هذا الرجل ؟ قالوا : هذا سلمان . فدخل بيته فلبس ثياب بياض ، ثم أقبل وأخذ بيدي أو صالحني وسألني ، فقلت يا عبد الله ما رأيتني فيما مضى ولا رأيتك ، ولا عرفتني ولا عرفتك ؟ قال بلى ! والذى نفسى بيده لقد عرفت روحى وروحك حين رأيتك ، ألسنت الحارث بن عميرة ؟ فقلت : بلى ! قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها في الله ائتلف ، وما تناكر منها في الله اختلف » \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا محمد بن الصباح ثنا سعيد بن محمد ثنا موسى الجهني عن زيد بن وهب عن عطية بن عامر . قال : رأيت سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه أكره على طعام يأكله . فقال : حسبي حسبي . فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن أكثر الناس

(١) في ح : فرطاط بالفاء والقرطاط بالقاف الشيء اليسير .

شعباً في الدنيا أطولهم جوعاً في الآخرة ، يا سلمان إنما الدنيا صجن المؤمن  
وجنة الكافر » \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد العطاريني ومحمد بن عاصم . قالوا :  
ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال  
سمعت أبا البختری يحدث عن رجل من بني عبس . قال : صحبت سلمان رضی  
الله تعالى عنه فذكر ما فتح الله تعالى على المسلمين من كنوز كسرى . فقال :  
إن الذي أعطاكموه وفتح لكم وخولكم لمسك خزائنه ومحمد صلى الله عليه  
وسلم حى ، ولقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام  
ثم ذلك يا أخا بني عبس ، ثم مررنا ببيادر تدرى . فقال : أن الذي أعطاكموه  
وخولكم وفتح لكم لمسك خزائنه ومحمد صلى الله عليه وسلم حى ، لقد  
كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام ، ثم ذلك يا أخا بني  
عبس<sup>(١)</sup> رواه الأعمش ومسعر عن عمرو مثله . ورواه عطاء بن السائب عن  
أبو البختری نحوه \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن  
السرى ثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن حبيب بن أبى مرزوق عن ميمون بن  
مهران عن رجل من بني عبد القيس . قال : رأيت سلمان في سرية هو أميرها ،  
على حمار وعليه سراويل وخدمته تذبذبان والحند يقولون قد جاء الأمير .  
فقال : سلمان إنما الخير والشر بعد اليوم \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان  
ثنا هبذ الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو صالح الحكيم بن موسى ثنا ضمرة عن  
ابن شوذب ، قال : كان سلمان رضی الله تعالى عنه يخلق رأسه زقية<sup>(٢)</sup> قال  
فيقال له ما هذا يا أبا عبد الله ؟ فقال إنما العيش عيش الآخرة \* حدثنا سليمان  
ابن أحمد ثنا مسعدة بن سعد العطار ثنا إبراهيم بن اللذرى ثنا سفيان بن حمزة  
عن كثير بن زيد<sup>(٣)</sup> عن الوليد بن رباح أن سهل بن حنيف حدثه ، أنه كان  
بين سلمان الفارسي رضی الله تعالى عنه وبين إنسان منازعة . فقال سلمان :

(١) هذه العبارة وردت مكررة هكذا في ح . ولم ترد في ز غير مرة . (٢) الزقية :  
بضم الزاى حلقة منسوبة إلى الترقيق . وذلك خلق الرأس كله حكاة في النهاية .

(٣) في ح : ابن زائد . وفي ز : ابن زيد وهو من رجال الخلاصة .

اللهم إن كان كاذبا فلا تمنه حتى يدركه أحد الثلاثة ؛ فلما سكن عنه الغضب قلت يا أبا عبد الله ما الذى دعوت به على هذا ؟ قال أخبرك ، فتنة الدجال ، وفتنة أمير كفتنة الدجال ، وشح شحيح يلقي على الناس إذا أصاب الرجل لا يبالي بما أصابه \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد المنيعي ثنا علي بن الجهم أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری : أن سلمان رضى الله تعالى عنه . دعا رجلا إلى طعامه ، فجاء مسكين فأخذ الرجل كسرة فناوله ، فقال سلمان : ضعها من حيث أخذتها ، فأعما دعوناك لتأكل ، فما رغبتك أن يكون الأجر لغيرك والوزر عليك \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت حبيب بن الشهيد يحدث عن عبد الله بن بريدة : أن سلمان كان يعمل بيديه ، فإذا أصاب شيئا اشتري به لهما - أو سمكا - ثم يدعو المجذمين فيأكلون معه \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سفیان بن وكيع ثنا أبو خالد الأحمر عن أبي غفار عن أبي عثمان النهدي أن سلمان الفارسى . قال : إني لأحب أن آكل من كد يدي \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان رضى الله تعالى عنه . قال : لو يعلم الناس عون الله للضعيف ما غالوا بالظهر \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثني ثنا عبد الله ابن سوار ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني : أن أبا الدرداء ذهب مع سلمان رضى الله عنهما يخطب عليه امرأة من بني ليث ، فدخل فذكر فضل سلمان وسابقتها وإسلامه ، وذكر أنه يخطب إليهم فتاتهم فلانة . فقالوا : أما سلمان فلا تزوجه ، ولسكننا تزوجك فتزوجها ثم خرج . فقال : إنه قد كان شيء ، وإني أستحي أن أذكره لك ، قال : وما ذلك ؟ فأخبره أبو الدرداء بالخبر . فقال سلمان : أنا أحق أن أستحي منك أن اخطبها وكان الله تعالى قد قضاه لك \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني اسماعيل بن إبراهيم ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوى . قال : ثنا أيوب عن

أبي قلابة : أن رجلا دخل على سلمان وهو يعجن ، فقال : ما هذا ؟ فقال بعثنا الخادم في عمل - أو قال في صنعة - فكرهنا أن نجتمع عليه عمالين - أو قال صنعتين - ثم قال : فلان يقرئك السلام ، قال : متى قدمت ؟ قال منذ كذا وكذا . قال فقال : أما إنك لو لم تؤدها كانت أمانة لم تؤدها \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن قال حدثني أبي عن أبيه عن الأعمش عن أبي البختری قال : جاء الأشعث ابن قيس وجريير بن عبد الله البجلي إلى سلمان رضى الله عنهم فدخلوا عليه في خص في ناحية المدائن ، فأتياه فسلمنا عليه وحيبناه ثم قالوا : أنت سلمان الفارسي ؟ قال نعم ! قالوا : أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أدري . فارتابا وقالوا : لعله ليس الذي نريد . فقال لهما : أنا صاحبكما الذي تريدان ، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجالسته ، وإنما صاحبه من دخل معه الجنة فما حاجتكما ؟ قالوا : جئناك من عند أخ لك بالشام ، قال من هو ؟ قالوا : أبو الدرداء . قال فأين هديته التي أرسل بها معكما ؟ قالوا ما أرسل معنا بهدية ؛ قال اتقيا الله وأديا الأمانة ، ما جاءني أحد من عنده إلا جاء معه بهدية . قالوا : لا ترفع علينا هذا إن لنا أموالا فاحتكم فيها . فقال ما أريد أموالكما ، ولكن أريد الهدية التي بعث بها معكما . قالوا : لا والله ما بعث معنا بشيء إلا أنه قال إن فيكم رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خلا به لم يبيع أحداً غيره ، فإذا أتيتاه فأقرئاه مني السلام . قال : فأى هدية كنت أريد منكما غير هذه ؟ وأى هدية أفضل من السلام تحية من عند الله مباركة طيبة ؟ \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن العلاء بن بدر عن أبي نهيك وعبد الله بن حنظلة . قال : كنا مع سلمان في جيش فقرأ رجل سورة مريم ، قال فسبها رجل وابنها ، قال فضر بناه حتى أدميناه . قال فأتى سلمان فاشتكى ، وقبل ذلك ما كان قد اشتكى إليه . قال وكان الإنسان إذا ظم اشتكى إلى سلمان ، قال فأنا فقال : لم ضربتم هذا الرجل ؟ قال قلنا قرأنا سورة مريم فسب مريم وابنها ، قال ولم تسمعوهنم ذلك ؟

لم تسمعوا قول الله عز وجل ( ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله  
عدوا بغير علم بما لا يعلمون ) ثم قال : يا معشر العرب ألم تكونوا شر الناس  
دينا ، وشر الناس داراً ، وشر الناس عيشاً ، فأعزكم الله وأعطاكم ، أتريدون  
أن تأخذوا الناس بعزة الله ، والله لتنتهن أو ليأخذن الله عز وجل ما في أيديكم  
فليعطينه غيركم ، ثم أخذ يعلنا ، فقال : صلوا ما بين صلاتي العشاء ، فإن أحدكم  
يخفف عنه من حربه ، ويذهب عنه ملغاة أول الليل ، فإن ملغاة أول الليل  
مهدمة لآخره ، رواه أبو إسرائيل للملائى عن العلاء نحوه \* حدثنا أبو بكر بن  
مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن  
عبد العزيز عن الأعمش قال سمعتهم يذكرون أن حذيفة قال لسلمان رضى الله  
تعالى عنهما : يا أبا عبد الله ألا أبى لك بيتاً ؟ قال فكره ذلك ، قال رويدك حتى  
أخبرك أنى أبى لك بيتاً إذا اضطجعت فيه ، رأسك من هذا الجانب ورجلاك  
من الجانب الآخر ، وإذا قت أصاب رأسك ، قال سلمان : كأنك فى نفسى \*  
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سالم ثنا هناد بن السرى  
ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير ، قال قال سلمان : يا جرير  
تواضع لله فإنه من تواضع لله تعالى فى الدنيا رفعه يوم القيامة ، يا جرير هل تدري  
ما الظلمات يوم القيامة ؟ قلت لا أدرى ، قال ظلم الناس بينهم فى الدنيا ، قال  
ثم أخذ عويداً لا أكاد أن أراه بين أصبعيه . قال : يا جرير لو طلبت فى الجنة  
مثل هذا العود لم تجده ، قال قلت يا أبا عبد الله فأين النخل والشجر ؟ قال أصولها  
الؤلؤ والذهب ، وأعلاها النمر ، ورواه جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن  
أبيه نحوه \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي  
ثنا وكيع ثنا الأعمش عن شمر بن عطية ، أن سلمان الفارسى رضى الله تعالى عنه  
قال : أ كثر الناس ذنوباً يوم القيامة أ كثرهم كلاماً فى معصية الله عز وجل \*  
حدثنا محمد بن على ثنا أبو القاسم البغوى ثنا على بن الجعد أخبرنا زهير عن أبي  
اسحاق عن حارثة بن مضرب ، قال قال سلمان رضى الله تعالى عنه ، إني لأعد  
عراق القدر ، مخافة أن أظن بخادى ، رواه الثورى عن أبي إسحاق مثله \*



حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير  
عن الأعمش عن عبيد بن أبي الجعد عن رجل من أشجع . قال : سمع الناس  
بالمدين أن سلمان في المسجد ، فأتوه فجعلوا يشوبون إليه حتى اجتمع إليه نحو  
من ألف . قال فقام فجعل يقول : اجلسوا اجلسوا ، فلما جلسوا فتح سورة  
يوسف يقرؤها ، فجعلوا يتصدعون ويذهبون حتى بقي في نحو من مائة .  
فغضب وقال : الزخرف من القبول أردتم ؟ ثم قرأت عليكم كتاب الله فذهبتم  
كذا رواه الثوري عن الأعمش . وقال : الزخرف تريدون ؟ آية من سورة كذا  
وآية من سورة كذا \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة  
ابن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال : جاء  
رجل إلى سلمان رضي الله تعالى عنه فقال ما أحسن صنيع الناس اليوم ، إنى  
سافرت فوالله ما أنزل بأحد منهم إلا كما أنزل على ابن أبي ، قال ثم قال من  
حسن صنيعهم ولطفهم . قال : يا ابن أخي ذلك طرفة الإيمان ألم تر الدابة  
إذا حمل عليها حملها انطلقت به مسرعة ، وإذا تناول بها السير تنلها \* حدثنا  
الحسن بن علان ثنا محمد بن هرون بن بدينا ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن  
عطاء بن السائب عن أبي البختري عن سلمان . قال : لكل امرئ جوانب وبرانئ  
فمن يصلح جوانبه يصلح الله برانيه ، ومن يفسد جوانبه يفسد الله برانيه .  
رواه الثوري ووهب وخالد عن عطاء مثله \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد  
الجزائى ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا جرير  
وأبو معاوية عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن سلمان  
رضي الله تعالى عنه قال : دخل رجل الجنة في ذباب ، ودخل آخر النار في ذباب .  
قالوا : وكيف ذلك ؟ قال مر رجلان ممن كان قبلكم على ناس معهم صنم لا يعرفهم  
أحد إلا قرب لصنمهم . فقالوا لأحدهم : قرب شيئاً قال مامعئ شئء قالوا : قرب  
ولو ذباباً فقرب ذباباً ومضى فدخل النار ، وقالوا للآخر قرب شيئاً قال ما كنت  
لأقرب لأحد دون الله فقتلوه فدخل الجنة . رواه شعبة عن قيس بن مسلم  
عن طارق مثله . ورواه جرير من منصور عن المنهال بن عمرو عن حيان بن

مرثد بن سليمان نحوه \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا  
إسحاق بن رهويه أخبرنا جرير عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان .  
قال : لو بات رجل يعطى [البيض] القيان (١) وبات آخر يتلو كتاب الله عز وجل  
ويذكر الله تعالى . قال سليمان : كأنه يرى أن الذي يذكر الله أفضل . رواه يحيى  
القطان عن سليمان التيمي . قال : لو بات رجل يطعن الأقران ، لكان الفداكر  
التالي أفضل \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا يحيى القطان به \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي الجارود  
ثنا عبد الله بن سعيد السكندی ثنا حفص بن غياث وأبو يحيى التيمي . قال :  
عن ليث عن عثمان عن زاذان عن سلمان رضى الله تعالى عنه . قال : إن الله  
تعالى إذا أراد بعبد شرأ ، أو هلكة نزع منه الحياء فلم تلقه إلا ممقناً ممقناً ،  
فإذا كان ممقناً ممقناً نزعته منه الرحمة فلم تلقه إلا فظاً غليظاً ، فإذا كان كذلك  
نزعته منه الأمانة فلم تلقه إلا خائناً مخوناً ، فإذا كان كذلك نزعته ربة  
الإسلام من عنقه فكان لعينا ملعناً \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا  
أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا وكيع عن محمد بن  
قيس عن سلم بن عطية الأسدى . قال : دخل سلمان رضى الله تعالى عنه على  
رجل يعود وهو فى النزع ، فقال أيها الملك ارفق به ، قال يقول الرجل : إنه  
يقول إني بكل مؤمن رقيق \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن  
حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن زهير ثنا أبو إسحاق عن أوس بن  
ضمعج . قال سألتنا سلمان رضى الله تعالى عنه عن عمل نعمه فقال : تفشى  
السلام ، وتطعم الطعام ، وتصلى والناس نيام \* حدثنا أبو محمد بن شعيب ثنا  
عبد الله بن محمد البغوى ثنا عبد بن محمد التيمي حدثنا حماد بن سلمة عن  
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان رضى الله تعالى عنه . قال : ما من مسلم  
يكون بقى (٢) من الأرض فيتوضأ ، أو يتيمم ثم يؤذن ويقيم إلا أم جنوداً من

(١) كذا بالأصلين وفى النهاية بزيادة البيض ، وأراد بالقيان الإماء والعبيد .

(٢) البقى بالكسر والتشديد : الأرض القفر الخالية ، كما فى النهاية فى هذا الخبر .

الملائكة لا يرى طرفهم — أو قال لا يرى طرفاهم — \* حدثنا أحمد بن جعفر  
ابن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني مصعب بن عبد الله حدثني  
مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان الفارسي  
رضي الله تعالى عنهما : أن هلم إلى الأرض المقدسة . فكتب إليه سلمان : إن  
الأرض لا تقدر أحداً ، وإنما يقدر الإنسان عمله ، وقد بلغني أنك جعلت  
طيبياً فإن كنت تبرئ فنعما لك ، وإن كنت متطيباً فاحذر أن تقتل إنساناً  
فتدخل النار . فكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين فأدبر عنه نظر إليهما  
وقال : متطبب والله ، ارجعا إلى أعيدا قصصكما . رواه جرير عن يحيى بن  
سعيد عن عبد الله بن هبيرة : أن سلمان كتب إليه فذكر نحو \* حدثنا أبو بكر  
ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد بن حسان  
ثنا السري بن يحيى عن مالك بن دينار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء : إنه  
بلغني أنك جلست طيبياً تداوى الناس ، فانظر أن تقتل مسلماً فتجب لك النار  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا القاسم بن محمد  
العبيسي ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري  
عن سلمان رضي الله تعالى عنه . قال : مثل القلب والجسد مثل أعمى ومقعد قال  
المقعد إني أرى ثمرة ولا أستطيع أن أقوم إليها فاحملي فعمله فأكل وأطعمه \*  
حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن المنعم ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا  
أبو معشر عن محمد بن كعب عن المغيرة بن عبد الرحمن . قال : لقي سلمان الفارسي  
عبد الله بن سلام ، قال إن مت قبلي فأخبرني ما تلقي ، وإن مت قبلك أخبرك  
قال : فثنا سلمان فرآه عبد الله بن سلام فقال كيف أنت يا أبا عبد الله ؟ قال بخير  
قال : أي الأعمال وجدت أفضل ؟ قال وجدت التوكل شيئاً عجيباً . رواه علي  
ابن زيد ويحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب مثله . قال سلمان :  
عليك بالتوكل ، نعم الشيء التوكل ثلاث مرار \* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الله  
ابن محمد بن شبرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا جرير عن سليمان التيمي عن  
أبي عثمان عن سلمان . قال : كانت امرأة فرعون تعذب ، فإذا انصرفوا أظلمت

الملائكة بأجنحتها ، وترى بيئها في الجنة وهى تعذب \* حدثنا أبو أحمد محمد ابن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا جرير ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال : جوع لإبراهيم عليه السلام أسدان ، ثم أرسلنا عليه فجعلنا يلحسانه ويسجدان له \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير بن مطعم : أن سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه كان يلتمس مكانا يصلى فيه . فقالت له علة : التمس قلبا طاهراً ، وصل حيث شئت . فقال فقمت . رواه جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران نحوه \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : نزل حذيفه وسلمان رضى الله تعالى عنهما على نبطية . فقالا لها : هل ههنا مكان طاهر نصلى فيه ؟ فقالت النبطية طهر قلبك ، فقال أحدهما للاخر خذها حكمة من قلب كافر \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب عن أبي البخترى . قال : أصاب سلمان جارية . فقال لها بالفارسية : صلى قالت : لا . قال اسجدى واحدة قالت لا . فقيل يا أبا عبد الله وما تغى عنها سجدة ؟ قال إنها لوصلت (١) صلت ولبس من له سهم في الإسلام كمن لاسهم له حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن سعيد بن وهب . قال : دخلت مع سلمان رضى الله تعالى عنه على صديق له من كندة يعود له فقال له سلمان إن الله تعالى يتلى عبده المؤمن بالبلاء ثم يعافيه فيكون كفارة لما مضى ، فيستعب فيما بقي ، وأن الله عز اسمه يتلى عبده الفاجر بالبلاء ثم يعافيه فيكون كالبعير عقله أهله ثم أطلقوه ، فلا يدرى فيم عقلوه حين عقلوه ، ولا فيم أطلقوه حين أطلقوه \* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد حدثنا عبد الرحمن بن داود قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو ثنا أبو سعيد

(١) بهامش ز : لوصلت «أى السجدة» صلت «أى الخس» .

الوهبي عن سلمان الخير رضى الله تعالى عنه . قال إنما مثل المؤمن في الدنيا  
كمثل مريض معه طبيبه الذى يعلم داءه ودواءه ، فإذا اشتهى ما يضره منعه  
وقال لا تقربه فانك إن أصبته أهلكك ، ولا يزال يمنعه حتى يبرأ من وجعه ،  
وكذلك المؤمن يشتهى أشياء كثيرة مما فضل به غيره من العيش فيمنعه الله  
إياه ويحجزه عنه ، حتى يتوفاه فيدخله الجنة \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا  
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن  
برقان . قال : بلغنا أن سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه كان يقول : أضحكني  
ثلاث ، وأبكاني ثلاث ، ضحكك من مؤمل الدنيا والموت يطلبه ، وغافل لا يغفل  
عنه ، وضاحك ملء فيه لا يدري أمسخط ربه أم مرضيه . وأبكاني ثلاث ،  
فراق الأحبة محمد وحزبه ، وهول المطلع عند غمرات الموت ، والوقوف بين  
يدي رب العالمين حين لا أدري إلى النار انصرافي أم إلى الجنة \* حدثنا سليمان  
ابن أحمد ثنا محمد بن علي الصايغ ثنا محمد بن معاوية ثنا الهذيل بن بلال الفزاري  
عن سالم مولى زيد بن صوحان قال : كنت مع مولاى زيد بن صوحان في  
في السوق ، فر علينا سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه وقد اشترى وسقا  
من طعام . فقال له زيد : يا أبا عبد الله تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ؟ فقال : إن النفس إذا أحرزت رزقها اطمأنت وتفرغت للعبادة  
وأيس منها الوسواس \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل ثنا أبو المعتمر ثنا سفيان بن عيينة ثنا ابن أبي غنية عن أبيه . قال  
قال سلمان : إن النفس إذا أحرزت رزقها اطمأنت \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان  
ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر ثنا حماد بن عمرو عن سعيد بن معروف عن  
سعيد بن سوفة . قال : دخلنا على سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه نعوذ  
وهو مبطون ، فأطلنا الجلوس عنده فشق عليه فقال لامرأته : ما فعلت بالمسك  
الذى جئنا به من بلنجر ؟ فقالت هو ذا . قال ألقيه في الماء ، ثم اضربى بعضه  
ببعض ثم انضحى حول فراشى ، فإنه الآن يأتينا قوم ليسوا بإيس ولا جن  
ففعلت وخرجنا عنه ، ثم أتينا فوجدناه قد قبض رضى الله تعالى عنه \* حدثنا

سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا عبد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني الحزلي (١) عن امرأة سلمان بقرية . قالت : لما حضر سلمان الموت دعاني وهو في عليقة لها أربعة أبواب ، فقال : افتحي هذه الأبواب يا بقرية فإن لي اليوم زواراً لا أدرى من أي هذه الأبواب يدخلون علي ، ثم دعا بمسك له ثم قال أذيفيه في تور ففعلت ، ثم قال انضحيه حول فراشي ثم انزلي فأمكني فسوف تطلعين فتريني على فراشي . فاطمعت فإذا هو قد أخذ روحه فكأنه نائم على فراشه - أو نحواً من هذا -

### ٣٥ - أبو الدرداء

ومنهم العارف المتفكر ، العالم المتذكر ، عرف المنعم والنعماء ، وتفكر في صنائمه السراء والضراء . وامق العبادة ، وفارق التجارة . داوم على العمل استباقاً ، وأحب اللقاء اعتقاداً . تفرغ من الهوموم ، ففتح له الفهوم ؛ أبو الدرداء صاحب الحكم والعلوم .

وقد قيل : إن التصوف مكابدة الشوق ، إلى من جذب إلى الفوق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد - املاء - ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن عبد الله بن عتبة يقول : سألت أم الدرداء ما كان أفضل عمل أبي الدرداء ؟ قالت : التفكير والاعتبار . رواه وكيع عن مالك مثله \* حدثنا حبيب بن الحسن وسليمان بن أحمد - املاء - قالوا : ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال قيل لأم الدرداء : ما كان أكثر عمل أبي الدرداء ؟ قالت : الاعتبار . رواه وكيع عن المسعودي \* حدثني أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد . قال : قيل لأم الدرداء ما كان أفضل عمل أبي الدرداء . فقالت : التفكير \* حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا

(١) كذا في ح . وفي ز الجزل (بالجيم) ولم تقف عليه

إبراهيم بن إسحاق ثنا قيس بن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن أبي الدرداء . أنه قال : تفكر ساعة خير من قيام ليلة \* حدثنا ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المعيرة ثنا جرير قال حدثنا حبيب ابن عبد الله أن رجلا أتى أبا الدرداء - وهو يريد الغزو - . فقال : يا أبا الدرداء أوصني . فقال : اذكر الله في السراء يذكرك في الضراء ، وإذا أشرفت على شيء من الدنيا فانظر إلى ما يصير \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد . قال : مرثوران طلى أبي الدرداء وهما يعملان فقام أحدهما ووقف الآخر ، فقال أبو الدرداء : إن في هذا لمعتراً \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ثنا عمرو بن زرارة ثنا الحاربي عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة ، قال قال أبو الدرداء : بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا تاجر ، فأردت أن تجتمع لي العبادة والتجارة ، فلم يجتمعا ، فرفضت التجارة وأقبلت على العبادة . والذي نفس أبي الدرداء بيده ما أحب أن لي اليوم حانوتا على باب المسجد لا يخطئني فيه صلاة ربيع فيه كل يوم أربعين دينارا ، وأنصدق بها كلها في سبيل الله . قيل له يا أبا الدرداء ، وما تسكره من ذلك ؟ قال شدة الحساب . رواه محمد بن جنيد التمار عن الحاربي فقال عن عمرو بن مرة عن أبيه . ورواه خيشمة عن أبي الدرداء نحوه \* حدثناه عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة . قال قال أبو الدرداء : كنت تاجر أقبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم ، فلما بعث محمد زاولت العبادة والتجارة ، فلم يجتمعا فأخذت في العبادة وتركتم التجارة \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن بجير قال ثنا أبو عبد رب . قال قال أبو الدرداء : ما يسرنى أن أقوم على الدرج من باب المسجد ، فأبيع وأشتري فأصيب كل يوم ثلاثمائة دينار ، أشهد الصلاة كلها في المسجد . ما أقول إن الله عز وجل لم يحل البيع ويحرم الربا ، ولكن أحب أن أكون من الذين لا تلهمهم

تجارة ولا يبيع عن ذكر الله \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قرأت على أبي هذا الحديث ، حدثكم أبو العلاء الحسن بن سوار ثنا ليث - يعنى ابن سعد - عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك ، أنه رأى فى المنام قبة من آدم ومرجا أخضر ، وحول القبة غنم ربوض تجتر وتبعر العجوة قال قلت : لمن هذه القبة ؟ قيل لعبد الرحمن بن عوف . قال فانتظرنا حتى خرج . قال فقال يا عوف هذا الذى أعطانا الله بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيت ما لم تر عينك ، ولم تسمع أذنك ، ولم يخطر على قلبك . أعده الله سبحانه وتعالى لأبي الدرداء ، لأنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحر \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنى أبى ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد عن الحسن . قال قال أبو الدرداء : من لم يعرف نعمة الله عليه إلا فى مطعمه ومشربه فقد قل عمله ، وحضر عذابه . ومن لم يكن غنياً عن الدنيا فلا دنيا له \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على ابن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد عن بعض البصريين عن الحسن عن أبى الدرداء . قال : كم من نعمة لله تعالى فى عرف ساكن \* حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا محمود بن خالد ثنا عمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعى عن حسان بن عطية أن أبا الدرداء كان يقول : لا تزالون بخير ما أحببتكم خياركم ، وما قيل فيكم بالحق ففرتموه ، فإن عارف الحق كراهه . رواه ابن المبارك عن الأوزاعى مثله \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن مسعر قال سمعت القاسم بن محمد يقول : كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم \* حدثنا محمد بن على ثنا الحسين ابن محمد بن حماد ثنا عبد الوهاب الحوطى ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ضمضم ابن زرعة عن شريح بن عبيد أن رجلا قل لأبى الدرداء : يا معشر القراء ما بالكم أجبن منا ، وأجمل إذا سئلتم ، وأعظم لهما إذا كلمتم ؟ فأعرض عنه أبو الدرداء ولم يرد عليه شيئاً . فأخبر بذلك عمر بن الخطاب ، فسأل أبا الدرداء



عن ذلك ؟ فقال أبو الدرداء : اللهم غفرآ ، وكل ما سمعنا منهم نأخذهم به ؟ فانطلق عمر إلى الرجل الذي قال لأبي الدرداء ما قال ، فأخذ عمر بثوبه وخنقه وقاده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال الرجل : إنما كنا نخوض ونلعب . فأوحى الله تعالى إلى نبيه ( ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب ) .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن ميعون بن مهران . قال قال أبو الدرداء : ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعله ، وويل لمن يعلم ولا يعمل - سبع مرات \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن عليه ثنا أيوب السختياني عن أبي قلابة . قال قال أبو الدرداء : إنك لا تفقه كل الفقه حق ترى للقرآن وجوها ، وإنك لا تفقه كل الفقه حتى تمتت الناس في جنب الله ، ثم ترجع إلى نفسك فتسكون لها أهد مقتا منك للناس \* حدثنا إبراهيم ابن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء . قال : من فقه الرجل رفته في معيشته \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا داود بن عمرو ثنا إسماعيل ابن عياش حدثني شرحبيل بن مسلم عن شريك بن نهمك عن أبي الدرداء . قال : من فقه الرجل ممشاه ، ومدخله ، ومخرجه ، ومجلسه ، مع أهل العلم \*

حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يزيد أخبرنا أبو سعيد الكندي عن أخبره عن أبي الدرداء أنه قال : يا جنذا نوم الأكياس وإفطارهم كيف يعيون سهر الحمقى وصيامهم ؟ ومثقال ذرة من بر صاحب تقوى ويقين أعظم وأفضل وأرجح من أمثال الجبال من عبادة المغترين \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا السعودي عن أبي الهيثم . قال قال أبو الدرداء : لا تكلفوا الناس ما لم يكلفوا ، ولا تحاسبوا الناس دون ربهم ، ابن آدم عليك نفسك . فإنه من تتبع ما يرى في الناس يطل حزنه ، ولا يشف غيظه \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة

قال قال أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه : اعبدوا الله كأنكم ترونه ، وعدوا أنفسكم من الموتى ، واعلموا أن قليلاً يعينكم خير من كثير يلهيكم ، واعلموا أن البر لا يبلى ، وأن الإثم لا يفسى \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العيسى ثنا أبو أسامة عن خالد بن دينار عن معاوية بن قرة . قال قال أبو الدرداء - رضى الله تعالى عنه : ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ، ولكن الخير أن يعظم حلمك ، ويكثر علمك ، وأن تبارى الناس في عبادة الله عز وجل ، فإن أحسنت حمدت الله تعالى ، وإن أسأت استغفرت الله عز وجل .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن الوليد عن عباس بن جليد الجبى عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه . أنه قال : لولا ثلاث خلال لأحببت أن لا أبقى في الدنيا . فقالت : وماهن ؟ فقال : لولا وضوح وجهى للسجود لحالتي في اختلاف الليل والنهار يكون تقدمه لحياتي ، وطمأ الهواجر ، ومقاعدة أقوام ينتقون الكلام كما تنتقى الفاكية ، وتعام التقوى أن يتقى الله عز وجل العبد ، حتى يتقيه في مثل مثقال ذرة ، حتى يترك بعض ما يرى أنه حلال خشية أن يكون حراماً ، يكون حازماً بينه وبين الحرام . إن الله تعالى قد بين لعباده الذى هو يصيرهم إليه ، قال تعالى ( من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ) فلا تحقرن شيئاً من الشر أن تتقيه ، ولا شيئاً من الخير أن تفعله \* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا عمرو ابن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء رضى الله عنه . قال : مالى أرى علماءكم يذهبون ، وجهالكم لا يتعلمون ؟ فإن معلم الخير والمتعلم في الأجر سواء ، ولا خير في سائر الناس بعدهما \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق ثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه . أنه قال : الناس ثلاثة ؛ عالم ، ومتعلم ، والثالث همج لا خير فيه \* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا الحسن بن علوية ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي

الجمد . قال قال أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه : تعلموا فإن العالم والمتعلم في الأجر سواء ، ولا خير في سائر الناس بعدها \* حدثنا أبي حدثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا يزيد بن هارون أخبرنا جوير عن الضحاك . قال قال أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه : يا أهل دمشق أنتم الإخوان في الدين ، والجيران في الدار ، والأنصار على الأعداء ما يمنعكم من مودتي ؟ وإنما مؤنتي على غيركم ، مالي أرى علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون ؟ وأراكم قد أقبلتم على ما تسكفل لكم به ، وتركتم ما أمرتم به ؟ ألا إن قوما بنوا شديداً ، وجمعوا كثيراً ، وأملوا بعيداً ، فأصبح بنيانهم قبوراً ، وأملهم غروراً ، وجمعهم بوراً . ألا فتعلموا وعلموا ، فإن العالم والمتعلم في الأجر سواء ولا خير في الناس بعدها \* حدثنا علي بن أحمد بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سلم بن جنادة ثنا عبد الله بن نمير عن الحجاج بن دينار عن معاوية بن قرة عن أبيه عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه . قال : تعلموا قبل أن يرفع العلم ، إن رفع العلم ذهاب العلماء ، إن العالم والمتعلم في الأجر سواء ، وإنما الناس رجالان ، عالم ومتعلم ، ولا خير فيما بين ذلك \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا شريك عن منصور عن أبي وائل عن أبي الدرداء . قال : إني لأمرمك بالأمر وما أفعله ، ولكفى أرجو أن أوجر عليه \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن ضمرة ابن حبيب عن أبي الدرداء رضى الله عنه . أنه قال : لا يكون تقياً حتى يكون عالماً ، ولن يكون بالعلم جميلاً حتى يكون به عاملاً \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سليمان بن اللقيرة عن حميد بن هلال . قال : كان أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه يقول : إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لي : قد علمت . فما عملت فما علمت ؟

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سريج بن يونس ثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن أبيه عن أبي الدرداء رضى

الله تعالى عنه . قال : أخوف ما أخاف أن يقال لى يوم القيامة : يا عويمر أعلمت أم جهلت ؟ فإن قلت علمت لا تبقى آية أمرة أو زاجرة إلا أخذت بفريضتها ، الأمرة هل ائتمرت ؟ والزاجرة هل ازدجرت ؟ وأعوذ بالله من علم لا ينفع ، ونفس لا تشبع ، ودعاء لا يسمع \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتبية بن سعيد ثنا الفرغ بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه . قال : إنما أخشى على نفسي أن يقال لى طى رؤوس الخلائق : يا عويمر هل علمت ؟ فأقول نعم ! فيقال ماذا عملت فيما علمت ؟

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق . حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان رضى الله تعالى عنهما : يا أخى اغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع العباد رده ، واغتنم دعوة المبتلى ، ويا أخى ليكن المسجد بينك ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن المساجد بيت كل تقى » وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الرب عز وجل ، ويا أخى ارحم اليتيم وأدنه منك ، وأطعمه من طعامك فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول — وأتاه رجل يشتكى قساوة قلبه — فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتحب أن يلين قلبك ؟ » فقال نعم ! قال : « أدن اليتيم منك وامسح رأسه وأطعمه من طعامك ، فإن ذلك يلين قلبك وتقدر على حاجتك » ويا أخى لا تجمع ما لا تستطيع شكره ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يجاء بصاحب الدنيا — يوم القيامة — القدى أطاع الله تعالى فيها وهو بين يدي ماله وماله خلفه ، كلما تكفأ به الصراط قال له ماله : امض فقد أدبت الحق الذى عليك ، قال ويجاء بالذى لم يطع الله فيه ، وماله بين كنفه فيعثره ماله ، ويقول له : ويلك ، هلا عملت بطاعة الله عز وجل فى ؟ فلا يزال كذلك حتى يدعو بالويل » ويا أخى إنى حدثت أنك اغتربت خادماً ، وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« لا يزال العبد من الله وهو منه ما لم يخدم ، فإذا خدم وجب عليه الحساب »  
وإن أم الدرداء سألتني خادما — وأنا يومئذ موسى — فكرهت ذلك لما  
سمعت من الحساب ، ويا أخى من لى ولك بأن نوافى يوم القيامة ولا نخاف  
حساباً ، ويا أخى لا تغترن بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإننا قد  
عشنا بعده دهرآ طويلا ، والله أعلم بالذى أصبنا بعده . رواه ابن جابر والمطعم  
ابن المقدم عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان مثله \* حدثنا  
أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سيار ثنا جعفر  
ابن سليمان ثنا ثابت البناني . قال : خطب يزيد بن معاوية إلى أبي الدرداء ابنته  
الدرداء ، فرده . فقال رجل من جلساء يزيد : أصلحك الله ، تأذن لى أن  
أزوجهآ ؟ قال : أغرب ويلاى ، قال : فائذن لى أصلحك الله ، قال نعم ا قال  
فخطبها ، فأناكحها أبو الدرداء الرجل ، قال فسار ذلك فى الناس : أن يزيد خطب  
إلى أبى الدرداء فرده ، وخطب إليه رجل من ضعفاء المسلمين فأناكحه . قال  
فقال أبو الدرداء : إنى نظرت للدرداء ، ما ظنكم بالدرداء إذا قامت على  
رأسها الحصيان ؟ ونظرت فى بيوت يلتمع فيها بصرها ، أين دينها منها يومئذ ؟ \*  
حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سليمان ثنا عبد الله بن محمد الخزمى ثنا أبو عوف  
عبد الرحمن بن مرزوق ثنا داود بن مهراى قال وقفت على فضيل بن عياض —  
وأنا غلام فسلمت عليه — وعيناه مفتوحتان وأنا أظن أنه ينظر إلى — فكث  
طويلا ثم أطرق فقال : منذكم أنت ههنا يا بنى ؟ قلت منذ طويل ، قال : أنت  
فى شىء ونحن فى شىء . ثم قال : حدثنا سليمان بن مهراى — وكان لا يقول  
الأعمش — عن سالم بن أبى الجعد عن أبى الدرداء رضى الله تعالى عنه . قال :  
حذر امرؤ أن تبغضه قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر ، ثم قال : أتدرى  
ما هذا ؟ قلت لا ، قال العبد يخلو بمعاصى الله عز وجل ، فيلقى الله بغضه فى قلوب  
المؤمنين من حيث لا يشعر \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق  
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفرغ بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبى الدرداء رضى  
الله تعالى عنه . قال : معاينة الأخ خير لك من فقده ، ومن لك بأخيك كله ،

أعط أخاك ولن له ، ولا تطع فيه حاسداً فتكون مثله ، غداً يأثيك الموت فيكيفك ففده ، وكيف تبكيه بعد الموت وفي حياته ما قد كنت تركت وصله ؟  
رواه معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء نحوه \* حدثنا أحمد ابن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا داود بن عمرو ثنا عبثر ثنا برد عن حزام بن حكيم . قال قال أبو الدرداء : لو تعلمون ما أتم رءون بعد الموت لما أكلتم طعاماً على شهوة ، ولا شربتم شرباً على شهوة ، ولا دخلتم بيتاً تستظلون فيه ، ولخرجتم إلى الصدقات تضربون صدوركم وتسكون على أنفسكم ، ولوددت أنكم شجرة تعضد ثم تؤكل \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا أبو الربيع ، وداود بن رشيد . قال : ثنا بقرية ثنا بغير بن سعيد <sup>(١)</sup> عن خالد بن معدان حدثني يزيد بن مرثد الهمداني أبو عثمان عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه أنه كان يقول : ذروة الإيمان الصبر للحكيم والرضى بالقدر ، والإخلاص في التوكل ، والاستسلام للرب عز وجل \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي . قال : بلغني أن أبا الدرداء كتب إلى أخ له ؛ أما بعد ، فليست في شيء من أمر الدنيا إلا وقد كان له أهل قبلك ، وهو صائر له أهل بعدك ، وليس لك منه إلا ما قدمت لنفسك ، فأثرها على المصلح من ولدك ، فإنك تقدم على من لا يعذرك ، وتجمع لمن لا يحمدك . وإنما تجمع لواحد من اثنين ، إما عامل فيه بطاعة الله فيسعد بما شقيت به ، وإما عامل فيه بمعصية الله فتشقى بما جمعت له ، وليس والله واحد منهما بأهل أن تبرده على ظهرك ، ولا تؤثره على نفسك . ارج لمن مضى منهم رحمة الله ، وثق لمن بقي منهم رزق الله ، والسلام \* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا صفوان بن عمرو حدثني عبد الرحمن ابن جبير بن نغير عن أبيه قال الوليد . وحدثنا ثور عن خالد بن معدان عن جبير ابن نغير . قال : لما فتحت قبرص فرق بين أهلها ، فبكي بعضهم إلى بعض ،

(١) في ز : بغير بن سعد ، وفي ح بغير بن سعد بالجيم ، والتصحيح من الخلاصة .

ورأيت أبا الدرداء جالساً وحده يبكي . فقلت : يا أبا الدرداء ما يبكيك في يوم أعز الله فيه الإسلام وأهله ؟ قال ويحك يا جبير ، ما أهون الخلق على الله إذا هم تركوا أمره ، بينما هي أمة قاهرة ظاهرة لهم الملك تركوا أمر الله فصاروا إلى ما ترى .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الوليد ثنا ابن جابر عن اسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء أن أبا الدرداء لما احتضر جعل يقول : من يعمل لمثل يوحى هذا ؟ من يعمل لمثل ساعق هذه ؟ من يعمل لمثل مضجعي هذا ؟ ثم يقول ( ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ) \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معمر بن سليمان الرقي ثنا فرات بن سليمان أن أبا الدرداء كان يقول : ويل لسكل جماع ، فاغر فاه ، كأنه مجنون ، يرى ما عند الناس ولا يرى ما عنده ، ولو يستطيع لوصل الليل بالنهار ، ويله من حساب غليظ وعذاب شديد \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا اسماعيل بن عياش عن شريحيل أن أبا الدرداء كان إذا رأى جنازة . قال : اغدوا فإننا رائحون ، أو روحوا فإننا غادون موعظة بليغة ، وغفلة سريعة ، كفي بالموت واعظاً ، يذهب الأول فالأول ، ويبقى الآخر لا حلم له \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحرابي ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن معاوية بن قررة . قال قال أبو الدرداء : ثلاث أحسن ويكرههن الناس ؛ الفقر ، والمرض ، والموت \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحرابي ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن أبي الدرداء . قال : أحب الموت اشتياًقاً إلى ربي ، وأحب الفقر تواضعاً لربي ، وأحب المرض تكفيراً لحطيتي . حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع الرشدني ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن خالد ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الدرداء كان يقول : يامعشر أهل دمشق ألا تستحيون ؟ تجمعون ما لا تأكلون ، وتبنون ما لا تسكنون ، وتأملون ما لا تبلغون . قد كان القرون من قبلكم يجمعون فيوعون ، ويأملون

فيطيولون ، وبينون فيوثقون . فأصبح جمعهم بوراً ، وأملهم غروراً ، ويوتهم قبوراً . هذه عاد قد ملأت ما بين عدن إلى عمان أموالاً وأولاداً ، فمن يشتري منى تركه آل عاد بدرهمين ؟ . حدثنا أبي - رحمه الله - ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع الرشدي ثنا ابن وهب ثنا يحيى بن أيوب عن عمرو بن عياش عن صفوان بن عمرو أن أبا الدرداء كان يقول : يامعشر أهل الأموال بردوا على جلودكم من أموالكم قبل أن نسكون وإياكم فيها سواء ، ليس إلا أن تنظروا فيها وتنظر فيها معكم . وقال أبو الدرداء : وإنى أخاف عليكم شهوة خفية في نعمة ملهية ، وذلك حين تشبعون من الطعام وتجوعون من العلم . وقال أبو الدرداء : إن خيركم الذي يقول لصاحبه : إذهب بنا نصوم قبل أن نموت ، وإن شراركم الذي يقول لصاحبه : إذهب بنا نأكل ونشرب ولنمو قبل أن نموت . ومر أبو الدرداء على قوم وهم بينون فقال أبو الدرداء : تجددون الدنيا والله يريد خرابها ، والله غالب على ما أراد \* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن مكحول . قال : كان أبو الدرداء يتتبع الحرب . ويقول : ياخرب الحربين ابن أهلك الأولون ؟ \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو هلال ثنا معاوية بن قررة أن أبا الدرداء اشتكى فدخل عليه أصحابه فقالوا : ما تشتكى يا أبا الدرداء ؟ قال اشتكى ذنوبي قالوا فما تشتهى ؟ قال اشتهى الجنة . قالوا : أفلا ندعوك طبيباً ؟ قال هو الذي أضغبتني \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن عون بن عبد الله عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه . قال : من يتفقد يفقد ، ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز . إن قارصت الناس قارصوك ، وإن تركتهم لم يتركوك . قال فما تأمرني ؟ قال اقراض من عرضك ليوم فقرك \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا اسماعيل بن اسحاق السراج (١) ثنا دواد بن رشيد ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز قال قيل لأبي الدرداء : ادع الله لنا . قال :

(١) وفي ح : وحدثنا داود بن رشيد . والصحيح ما أثبتناه .



لا أحسن السباحة وأخاف الغرق \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الأشهب عن الحسن . قال : كان أبو الدرداء يقول : إن مما أختى عليكم زلة العالم ، وجدال منافق بالقرآن والقرآن حق ، وعلى القرآن منار كمنار الطريق . ومن لم يكن غنياً من الدنيا فلا دنيا له حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمود بن خالد ثنا عمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن بلال بن سعد أنه سمعه يقول : كان أبو الدرداء يقول : اللهم إني أعوذ بك من تفرقة القاب . قيل وما تفرقة القاب ؟ قال أن يوضع لي في كل واد مال \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسحاق بن سلمة ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه . قال : إن الذين أسنتهم رطوبة بذكر الله عز وجل يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم ابن أبي الجعد . قال : قيل لأبي الدرداء : إن أبا سعد بن منبه أعتق مائة محرر فقال : إن مائة محرر من مال رجل لكثير ، وإن شئت أنبأتك بما هو أفضل من ذلك ؟ إيمان ملازم بالليل والنهار ، ولا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن عمران القصير . قال سمعت أبا رجاء يقول : قال أبو الدرداء : لأن أكبر الله مائة مرة أحب إلي من أن أتصدق بمائة دينار \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت أبا الدرداء يقول : ألا أخبركم بخير أعمالكم ، وأحباها إلي مليكم ، وأماها في درجاتكم ، خير من أن تغزوا عدوكم فيضربوا رقابكم ، وتضربوا رقابهم ، خير من إعطاء الدراهم والدنانير ؟ قالوا وما هو يا أبا الدرداء ؟ قال ذكر الله ، وذكر الله أكبر \* حدثنا أبو بكر

ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو عبد الله محمد بن سالم (١) الطائفي  
— من كتابه — ثنا فرج بن فضالة عن أسيد (٢) بن وداعة عن أبي الدرداء .  
قال : ما في المؤمن بضعة أحب إلى الله عز وجل من لسانه ، به يدخله الجنة .  
وما في الكافر بضعة أبغض إلى الله عز وجل من لسانه ، به يدخله النار \*  
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر — في جماعة . قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا اسماعيل  
ابن عمرو ثنا مالك بن مغول — أراه عن عبد الملك بن عمير . قال قال أبو الدرداء :  
من أكثر ذكر الموت قل فرحه ، وقل حسده \* حدثنا عبد الرحمن بن  
العباس ثنا إبراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا عبد الله بن عمر حدثنا ابن خراش عن  
العوام عن إبراهيم التيمي عن أبي الدرداء رضى الله عنه . قال : من أكثر  
ذكر الموت قل فرحه ، وقل حسده \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم  
الحرابي ثنا عبد الله بن عمر ثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد (٣) حدثني  
اسماعيل بن عبيد الله أن أبا الدرداء كان يقول : اللهم توفني مع الأبرار ، ولا  
تبقني مع الأشرار \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة  
ابن سعيد ثنا الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء رضى الله  
تعالى عنه أنه كان يقول : اللهم لا تتبلىني بعمل سوء ، فأدعى به رجل سوء \*  
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن  
هارون أخبرنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد أن أبا عون أخبره أن أبا  
الدرداء كان يقول : ما بت ليلة فأصبحت لم يرمى الناس فيها بداهية إلا  
رأيت أن طي من الله تعالى فيه نعمة \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا  
عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن  
ابن عمار قال سمعت أبا بكر بن محمد يحدث يحيى بن سعيد عن خلاد بن  
السائب — أو السائب بن خلاد — قال قال أبو الدرداء : ما بت ليلة سلمت  
فيها لم أرم فيها بداهية ، ولا أصبحت يوماً سلمت فيه ، لم أرم فيه بداهية ،

(١) في ح : محمد بن مسلم الطائفي . (٢) في ح : أسد بن وداعة .

(٣) في ح : عبد الرحمن بن زيد . وكلاهما مذكور في الخلاصة ومن هذه الطبقة .

إلا عوفيت عافية عظيمة \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا  
عبد الله بن محمد العباسي ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد  
عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه . قال : مالى أراكم تحرصون على ما تنكفون  
لكم به ، وتضعون ما وكلتم به ، لأننا أعلم بشمراكم من البيطار بالخيول هم الذين  
لا يأتون الصلاة إلا دبراً ، ولا يسمعون القرآن إلا هجراً ، ولا يعشق عرروهم \*  
حدثنا أبي - رحمه الله - ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الربيع بن ثعلب ثنا فرج  
ابن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه قال : إياكم  
ودعوة المظلوم ودعوة اليتيم ، فانهما تسمريان بالليل والناس نيام \* حدثنا  
أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي جرير عن منصور  
عن أبي وائل . قال قال أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه : إن أبغض الناس إلى  
أن أظلمه من لا يستعين على إلا بالله عز وجل \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا  
محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن  
الهيثم بن خالد عن سليم بن هنر <sup>(١)</sup> قال لقينا كريب بن أبرهة راكباً ، ووراؤه  
غلام له . فقال سمعت أبا الدرداء يقول : لا يزال العبد يزداد من الله تعالى بعداً  
كلما مشى خلفه \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر . أن أبا الدرداء كان إذا سمع  
المتعبدين بالقرآن يقول : بأبي النواحون على أنفسهم قبل يوم القيامة ، وتندى  
قلوبهم بذكر الله - أولذكر الله عز وجل - رواه الهيثم بن خارجة عن الوليد  
عن ابن جابر عن عطاء بن مرة عن أبي الدرداء مثله \* حدثنا عبد الله بن محمد  
ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا شيخ منا يقال له  
الحكم بن فضيل عن زيد بن أسلم . قال قال أبو الدرداء : التمسوا الخير دهركم  
كله ، وتمرضوا لنفحات رحمة الله ، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من  
يشاء من عباده ، وسلوا الله أن يستر عوراتكم ، ويؤمن روعاتكم \* حدثنا  
أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني

(١) كذا في الأصلين . وفي الخلاصة : سليم بن عامر يروى عن أبي الدرداء ، فلهذا .

عمرو بن الحارث أن أباه حدثه عن عبد الرحمن بن جبير بن تقي . أن رجلا  
قال لأبي الدرداء : علمني كلمة ينفعني الله عز وجل بها . قال : وثنتين وثلاثا .  
وإربمأ وخمساً ، من عمل بهن كان نوابه على الله عز وجل الدرجات العلاء ؛ قال :  
لا تأكل إلا طيباً ، ولا تكسب إلا طيباً ، ولا تدخل بيتك إلا طيباً ، وسل  
الله عز وجل برزقك يوماً بيوم ، وإذا أصبحت فاعدد نفسك من الأموات  
فكأنك قد لحقت بهم ، وهب عرضك الله عز وجل ، فمن سبك أو هتمك  
أو قاتلك فدعه لله عز وجل . وإذا أسأت فاستغفر الله عز وجل \* حدثنا عبد الله  
ابن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا  
سفيان عن خلف بن حوشب . قال قال أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه : إنا  
لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلغهم \* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد  
ابن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن بكر بن  
سواده عن خالد بن حدير الأسلمي أنه دخل على أبي الدرداء - وتحمته فراش  
من جلد أو صوف ، وعليه كساء صوف ، وسبتيه صوف ، وهو وجع ، وقد  
عرق - فقال : لو شئت كسيت فراشك بورق وكساء مرعزي مما يبعث به  
أمير المؤمنين ؟ قال إن لنا داراً ، وإنا لنظعن إليها ولها نعمل \* حدثنا محمد بن  
معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي عن حسان بن  
عطية أن أصحاباً لأبي الدرداء رضى الله تعالى عنه تضيفوه فضيفهم ، فمنهم من بات  
على لبدة ، ومنهم من بات على ثيابه كما هو . فلما أصبح غدا عليهم فعرف ذلك  
منهم فقال : إن لنا داراً لها نجمع ، وإليها نرجع \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد  
ابن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن حسان . قال قال أبو الدرداء  
رضى الله تعالى عنه لأهل دمشق : أرضيتم بأن شبعتم من خبز البر عاماً فعاماً ،  
لا يذكر الله تعالى في ناديتكم ؟ ما بال علمائكم يذهبون ، وجهالكم لا يتعلمون .  
لو شاء علماءكم لازدادوا ، ولو التمس جهالكم لوجدوه . خذوا الذي لكم  
بالذي عليكم ، فوالذي نفسي بيده ما هلكت أمة إلا باتباعها هواها ، وتركيتها  
أنفسها \* حدثنا أحمد بن بندار ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا علي بن خشرم ثنا

عيسى بن يونس ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية . قال : أبصر أبو الدرداء  
رضي الله تعالى عنه رجلا قد زوق ابنه . فقال : زوقهم بما شئتم ، فذاك أغوى  
لهم \* حدثنا أحمد بن بندار ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا محمود بن خالد ثنا عمر  
ابن عبد الواحد عن الأوزاعي قال سمعت حسان بن عطية يقول : شكى رجل  
إلى أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه أخاه . فقال سينصرك الله عز وجل عليه .  
فوفد إلى معاوية فأجازه معاوية بمائة دينار . فقال له أبو الدرداء : هل علمت  
أن الله قد نصرك على أخيك ؟ وقد على معاوية فأجازه بمائة دينار ، ووالده  
غلام \* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن  
البارك أخبرنا رجل من الأنصار عن يونس بن سيف ثنا أبو كبشة السلولي  
قال سمعت أبا الدرداء رضي الله تعالى عنه يقول : إن من شر الناس عند الله  
عز وجل منزلة يوم القيامة عالما لا ينتفع بعلمه \* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا  
عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن  
الأوزاعي عن حسان بن عطية . أن أبا الدرداء كان يقول : اللهم إني أعوذ بك  
أن تلعنني قلوب العلماء . قيل وكيف تلعنك قلوبهم ؟ قال : تكبرهني \* حدثنا  
أبو محمد بن حبان ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن البارك ثنا  
خلف الأنصاري عن يونس بن سيف قال حدثني أبو كبشة السلولي . قال سمعت  
أبا الدرداء يقول : إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالما لا ينتفع  
بعلمه \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن  
عبد العزيز المصري ثنا أيوب بن سويد عن ابن جابر حدثني عمير بن هاني  
أن أبا الدرداء رضي الله تعالى عنه كان يقول : ويل لمن كذب وعقر ، وتقص  
العهد الموثق ، فإبرء ولا صدق \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي  
ابن اسحاق ثنا الحسين ثنا الحسن ثنا عبد الله بن البارك ثنا عبد الرحمن بن  
يزيد بن جابر حدثني أبو عبد الله عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه . قال لا تزال  
نفس أحدكم شابة في حب الشيء ، ولو التقت رقوقاته من الكبر ، إلا الذين  
امتحن الله قلوبهم للتقوى ، وقليل ما هم \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله

ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا كهيمس عن عوف  
عن رجل قال قال أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه : ثلاث من ملاك أمر ابن  
آدم ، لا تشك مصيبتك ، ولا تحدث بوجعك ، ولا ترك نفسك بلسانك \*  
حدثنا أبو طي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد  
ابن سليمان ثنا حفص عن بيان عن قيس . قال : كان أبو الدرداء إذا كتب إلى  
سلمان - أو سلمان كتب إلى أبي الدرداء - كتب إليه يذكره بآية الصحيفة . قال :  
وكنا نتحدث أنه بيننا هما يأكلان من الصحيفة ، فسبحت الصحيفة وما فيها \*  
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي حدثني  
أبو أسامة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال : بينا أبو  
الدرداء يوقد تحت قدر له ، وسلمان رضي الله تعالى عنهما عنده ، إذ سمع أبو  
الدرداء في القدر صوتا ، ثم ارتفع الصوت بتسييح كهيئة صوت الصبي . قال  
ثم ندرت فأنكفأت ، ثم رجعت إلى مكانها لم ينصب منها شيء ، فجعل أبو الدرداء  
ينادي يا سلمان انظر إلى العجب ! انظر إلى ما لم تنظر إلى مثله أنت ولا أبوك !  
فقال سلمان : أما إنك لو سكت لسمعت من آيات الله الكبرى \* حدثنا  
عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل  
عن محمد بن سعد الأنصاري حدثني عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي . قال  
قال أبو الدرداء : أدلجت ذات ليلة إلى المسجد ، فلما دخلت مررت على رجل  
ساجد . وهو يقول اللهم إني خائف مستجير ، فأجرتني من عذابك ، وسائل  
فقير فارزقي من فضلك ، لا مذنب فاعتذر<sup>(١)</sup> ولا ذوق قوة فانتصر ، ولكن  
مذنب مستغفر . قال فأصبح أبو الدرداء يعلم من أحببه إعجابا بهن \* حدثنا  
ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفرج بن فضالة  
عن لقمان بن عامر عن أم الدرداء . أنها قالت : اللهم إن أبا الدرداء خطبني  
فتزوجني في الدنيا ، اللهم فأنا أخطبه اليك وأسألك أن تزوجنيه في الجنة .  
فقال لها أبو الدرداء : فإن أردت ذلك فكنت أنا الأول فلا تزوجي بعدي .

(١) في الأصلين : لا من ذنب فاعتذر .

قال فمات أبو الدرداء - وكان لها جمال وحسن - فخطبها معاوية ، فقالت : لا والله لا أتزوج زوجا في الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء إن شاء الله في الجنة \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة . أن أبا الدرداء رضى الله تعالى عنه مر على رجل قد أصاب ذنباً فكانوا يسبونونه فقال: أرأيتم لو وجدتموه في قلب ألم تسكونوا مستخرجيه ؟ قالوا نعم قال : فلا تسبوا أحاكم واحمدوا الله الذى عافاكم . قالوا أفلا تبغضه ؟ قال إنما أبغض عمله ، فاذا تركه فهو أخى . وقال أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه : ادع الله تعالى في يوم سرائك ، لعله أن يستجيب لك في يوم ضرائك . ❁ قول الشيخ رحمة الله : وكان أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه حكيماً لبيباً ، ونحيراً طيباً . كلامه يكثر ، ومواعظه تنزر . حكمه وعلومه لدوى الأدواء شفاء ، وللمتجربين وللمتجربين دفاء (١) . كان إذا نظر سبر ، وإذا ذكر جبر . لمفاخر الدنيا دافع ، ولمراتب العقبى جامع . كذا حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي حسين عن ابن أبي مليكة قال سمعت يزيد بن معاوية يقول : كان والله أبو الدرداء من العلماء الحكماء ، والذين يشفون من الداء . حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا داود بن رشيد ثنا سعيد بن يعقوب ثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد بن يزيد الرحبي . قال قيل لأبي الدرداء رضى الله تعالى عنه : مالك لا تشعر . فانه ليس رجل له بيت من الأنصار إلا وقد قال شعراً ؟ قال : وأنا قد قلت فاسمعوا :

يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما أراد  
يقول المرء فأئدتى ومالى وتقوى الله أفضل ما استفادا

\* حدثنا محمد بن محمد بن سوار القصرى ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا محمد بن خلف ثنا ابراهيم بن هراسة ثنا سفيان الثورى عن حبيب بن أبى ثابت عن نافع بن جبير . قال قيل لأبي الدرداء : مالك لا تشعر ؟ فذكر مثله .

(١) المتجربين: المتدثرين بالخبر نوع من الثياب، وفي ز : المتجربين.

\* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن الله الحضرمي ثنا عبد الحميد ابن صالح ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير عن هلال بن يساف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه . قال (١) قلت له : مالك لا تطلب لأضيافك كما يطلب غيرك لأضيافهم ؟ فقال : لأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن أمامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثلثون » فأنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد بن صبح الدمشقي ثنا مروان — يعنى ابن محمد الطاطرى — ثنا مسلمة للعدل عن عمير بن هانئ عن أبي العذراء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أجلوا الله يغفر لكم » قال مروان : معنى قوله أجلوا الله أى أسلموا له . تفرد به مسلمة وهو من أهل داريا عن عمير مجوداً ، ورواه ابن ثوبان عن عمير مثله من دون أم الدرداء ، وهذا الحديث شبيه ما ثبت عنه مارواه الأعمش وعبد العزيز ابن ربيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » فقل أبو الدرداء حين سبر : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال : « نعم ، وإن زنى وإن سرق رغم أنف أبي الدرداء » \* حدثنا عبيد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن خليل [ بن عبد الله ] العصري عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما طلعت شمس إلا وبجنتها ملكان يتناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين ، يا أيها الناس هلموا إلى ربكم عز وجل ، ما قل وكفى خير مما كثر وألمى » . رواه عدة عن قتادة منهم سليمان التيمي وشيبان بن عبد الرحمن النخوى وأبو عوانة وسلام بن مسكين وغيرهم \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كريب ثنا محمد بن فضيل ثنا محمد بن سعد عن عبد الله بن ربيعة بن يزيد ثنا عائذ الله أبو إدريس عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « اللهم إني أسألك

(١) كذا بالأصلين : ولعله قالت . قلت له الخ .



حبك وحب من يحبك ، والعمل الذي يبلغني حبك ، اللهم اجعل حبك أحب إلى من نفسى وأهلى ، والماء البارد » \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك ثنا يوسف بن مصرف ثنا زيد بن الحباب عن جنيد بن العلاء بن أبي وهرة عن محمد بن سعيد عن اسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم ، فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى الله عليه ضيعته ، وجعل فقره بين عينيه ، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله تعالى له أموره ، وجعل غناه في قلبه ، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله تعالى إلا جعل الله عز وجل قلوب المؤمنين تقدر عليه بالود والرحمة ، وكان الله إليه بكل خير أسرع » كذا حدثناه عن زيد بن الحباب وهو [ عن ] محمد بن بشر العبدى عن الجنيد أشهر \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مظالم بن شعيب وبكر بن سهل . قال : ثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن أبي حليس — يزيد بن ميسرة — قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله تعالى قال يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا ، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ، ولا حلم ولا علم . قال : يارب كيف يكون هذا ولا حلم ولا علم ؟ قال أعطيهم من حلمى وعلمى » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : تفرد بالأحاديث الستة السانيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين الصحابة أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه . لحديث العقبة تفرد به موسى الصغير عن هلال ، وحديث الاجلال تفرد به عمير عن أبي العذراء ، وحديث المنايين تفرد به قتادة عن خلود ، وحديث الحب والحببة تفرد به محمد بن سعد الأنصارى عن عبد الله ، وحديث التفرغ والتخلى تفرد به جنيد بن العلاء عن محمد بن سعيد ، وحديث الحلم والعلم تفرد به معاوية بن صالح عن أبي حليس . ولأبي الدرداء غير حديث مما يليق بحاله اقتصرنا منه على ما ذكرنا .

### ٣٦ - معاذ بن جبل

ومنهم أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل ، المحكم للعمل ، التارك للعدل .  
مقدم العلماء ، وإمام الحكماء . ومطعم الكرماء . القاريء القانت ، المحب  
الثابت ، السهل السرى ، السمع السخى ، المولى للأمن ، والوفى للصون . مؤتمن  
على العباد والأموال ، ومصون من اللوانع والأحوال .

وقد قيل : إن التصوف مزاولة الأنس ، فى رياض معادن القدس .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا وهيب  
عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضى الله تعالى عنه . وحدثنا محمد بن جعفر  
ابن الهيثم حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن خالد وعاصم  
عن أبي قلابة عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعلم أمى  
بالحلال والحرام معاذ بن جبل » \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن  
أبي عوف ثنا سويد بن سعيد ثنا عمر بن عبيد عن عمران عن الحسن وأبان  
عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « أعلم أمى بالحلال والحرام معاذ بن جبل » \* حدثنا عبد الله بن جعفر  
ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا أحمد بن يونس ثنا سلام بن سليمان ثنا زيد العمى  
عن أبي الصديق الناجى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله  
وحرامه » \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمود بن خدش  
ثنا مروان بن معاوية ثنا سعيد بن أبي عروبة عن شهر بن حوشب . قال قال  
عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه : لو استخلفت معاذ بن جبل رضى الله  
تعالى عنه فسأنى عنه ربه عز وجل ما حملك على ذلك لقلت سمعت نبيك صلى  
الله عليه وسلم يقول : « إن العلماء إذا حضروا ربهم عز وجل كان معاذ بين  
أيديهم رتوة بحجر » (١) \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفى

(١) رتوة حجر : أى رمية حجر كما يفهم من النهاية .

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزيرة عن محمد بن كعب .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « معاذ بن جبل أمام العلماء برتوة »  
رواه يحيى بن أيوب عن عمارة فأدخل محمد بن عبد الله بن الأزهر الأنصاري  
بينه وبين محمد بن كعب \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حماد بن زغبة ثنا  
ضعيد بن أبي مسريم ثنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزيرة عن محمد بن عبد الله  
ابن أزهر عن محمد بن كعب القرظي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مثله \* حدثنا أبو حامد ثابت بن عبد الله الناقد ثنا علي بن إبراهيم بن مطر ثنا  
عبدة بن عبد الرحيم ثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن  
أبي العصفاء - أو أبي العجماء الشك من عبدة - قال قيل لعمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه : لو عهدت الينا ؟ فقال : لو أدركت معاذ بن جبل ثم وليته  
ثم قدمت على ربي عز وجل فقال لي من وليت على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ؟  
قلت سمعت نبيك وعبدك صلى الله عليه وسلم يقول : « معاذ بن جبل بين  
يدي العلماء طائفة يوم القيامة » \* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو خليفة  
ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت إبراهيم يحدث عن مسروق  
عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد  
ابن عامر ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش عن شقيق عن  
مسروق عن عبد الله بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : « خذوا القرآن من أربعة ؛ من ابن أم عبد - فبدأ به - ومعاذ بن  
جبل ، وأبي بن كعب ، وسالم مولى أبي حذيفة » رضي الله تعالى عنهم \*  
حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي .  
وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا يوسف القاضي . قال : ثنا عمرو بن مرزوق  
ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . قال : جمع القرآن  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار ؛ أبي بن  
كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد . قلت : لأنس من أبو زيد؟  
قال أحد عمومي \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القرايطي ثنا حجاج

ابن ابراهيم الأزرق ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبيد الملك بن عمير عن أبي الأحوص وغيره عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه وحدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عليه عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال حدثني فروة بن نوفل الأشجعي . قال قال ابن مسعود رضى الله تعالى عنه : إن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه كان أمة قانتاً لله حنيفاً . فقيل : إن ابراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً . فقال مانسيت ، هل تدري ما الأمة وما القانت ؟ فقلت الله أعلم . فقال : الأمة الذى يعلم الخير ، والقانت المطيع لله وللرسول ، وكان معاذ يعلم الناس الخير ومطيعاً لله ولرسوله \* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي . قال قال عبد الله بن مسعود : إن معاذاً رضى الله تعالى عنها كان أمة قانتاً : فقيل : إن ابراهيم كان أمة قانتاً . فقال عبد الله : إنا كنا نشبه معاذاً بابراهيم صلى الله عليه وسلم . قيل له : فمن الأمة ؟ قال : الذى يعلم الناس الخير . رواه فراس بن يحيى عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني . قال : دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحواً من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الشنايا لا يتكلم ساكت ، فاذا امترى القوم فى شئ أقبلوا عليه فسألوه . فقلت لجليس لى من هذا ؟ فقال معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه ، فوقع فى نفسى حبه فكنت معهم حتى تفرقوا \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الحميد ابن جعفر ثنا شهر بن حوشب قال سمعت ابن غنم يحدث عن عائذ بن عبد الله بن عبد الله . أنه دخل المسجد يوماً مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحضر (١)

---

(١) كذا فى زبالضاد المعجمة وفى ح : أحصر بالمهملة ولعل الأول أصح لتناوله معنى النجم والإقامة.

ما كانوا أول إمرة عمر بن الخطاب ، قال فجلست مجلساً فيه بضع وثلاثون  
كلمهم يذكرون حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وفي الحلقة فقي  
شاب شديد الأدمة حلوا المنطق وضىء ، وهو أشب القوم سناً ، فإذا اشتبه  
عليهم من أحاديث القوم شيء ردوه إليه فحدثهم ، ولا يحدثهم شيئاً إلا  
أن يسألوه . قلت : من أنت يا عبد الله ؟ قال أنا معاذ بن جبل .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كذا وقع في كتابي عبد الحميد بن جعفر ، ورواه  
جماعة فقالوا عبد الحميد بن بهران عن شهره . حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا  
أبو إسحاق السراج ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا أبو عامر العقدي ثنا  
أيوب بن يسار الزهري عن يعقوب بن زيد عن أبي بخرية . قال : دخلت مسجد  
حمص فإذا أنا بفتى حوله الناس جعد قطط ، فإذا تكلم كأنما يخرج من فيه  
نور ولؤلؤ ، فقلت من هذا ؟ قالوا معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه .

❦ قال الشيخ رحمه الله : اسم أبي بخرية يزيد بن قطيب بن قطوف  
السكوني (١) حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا  
غنام (٢) عن الأعمش عن شمر عن شهر بن حوشب . قال : كان أصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إذا تحدثوا وفيهم معاذ بن جبل نظروا إليه هيبة له \*  
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرازق  
أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك . قال : كان معاذ بن جبل شاباً  
جميلاً سمحاً من خير شباب قومه ، لا يسأل شيئاً إلا أعطاه ، حتى ادان ديناً  
أغلق ماله . فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكلم غرماءه ، ففعل فلم  
يضعوا له شيئاً فلو ترك لأحد لكلام أحد لترك لمعاذ لكلام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فلابيح حتى باع ماله  
وقسمه بين غرمائه ، فقام معاذ لا مال له ، فلما حج بعثه النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) كذا في الأصلين . وفي ح : بزيادة بن قطوف . وفي الخلاصة : أبو بخرية عبد الله  
من قيس . وأما يزيد بن قطيب بفتح الطاء مصغراً ممن يروى عن أبي بخرية فتنبه .  
(٢) كذا في ز ، وفي ح مهمل من النقط .

إلى اليمن ليجبره . قال : وكان أول من حجز عليه في هذا المال معاذ ، فقدم على أبي بكر رضى الله تعالى عنه من اليمن وقد توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه ابن المبارك عن معمر نحوه ، ورواه يزيد بن أبي حبيب وعمارة بن غزيرة عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وغرماء معاذ كانوا يهوداً ، فلهذا لم يضعوا عنه شيئاً \* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس (١) السراج ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي وائل . قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلفوا أبا بكر - وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث معاذاً إلى اليمن - فاستعمل أبو بكر عمر بن الخطاب ، فلقى معاذاً بمكة ومعه رقيق ، فقال : هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لأبي بكر . فقال عمر : إني أرى لك أن تأتي أبا بكر . قال : فلقية من الغد . فقال : يا ابن الخطاب لقد رأيتني البارحة وأنا أنزوا إلى النار وأنت أخذت بحجزتي ، وما أراني إلا مطيعك قال : فأتى بهم أبا بكر فقال : هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لك ، قال : فإنا قد سلمنا لك هديتك . فخرج معاذ إلى الصلاة فإذا هم يصلون خلفه . فقال لمن يصلون هذه الصلاة ؟ قالوا لله عز وجل . قل : فأتتم الله ، فأعتقهم . رواه يزيد بن أبي حبيب وعمارة بن غزيرة عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه .

\* حدثنا محمد بن بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا حاتم بن الوليد بن مسلم ثنا ابن عجلان عن الزهري أن أبا إدريس الخولاني حدثه أن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه . قال : إن من ورائكم فتننا يكثر فيها المال ، ويفتتح القرآن حتى يقرأ المؤمن والمنافق ، والصغير والكبير ، والأحمر والأسود . فيوشك قائل يقول : مالي أقرأ على الناس القرآن فلا يتبعوني عليه ؟ فما أظنهم يتبعوني عليه حتى ابتدع لهم غيره . إياكم إياكم ما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة ، وأحذركم زبغة الحكيم فإن الشيطان يقول في الحكيم كلمة الضلالة . وقد يقول المنافق كلمة الحق . فاقبلوا الحق فإن على الحق نوراً . فقالوا : وما يدرينا رحمك

(١) كذا في الأصلين : وتقدم بانه أبو اسحاق السراج .

الله إن الحكيم قد يقول كلمة الضلالة ؟ قال : هي كلمة تنكرونها منه وتقولون ما هذه فلا يثنيكم فإنه يوشك أن يفيء ويراجع بعض ما تعرفون ، وإن العلم والإيمان مكانهما إلى يوم القيامة ، من ابتغاهما وجدهما \* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد بن موهب ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن أبا يزيد الخولاني أخبره يزيد بن عميرة وكان من أصحاب معاذ . قال : وكان لا يجلس مجلساً للذكر إلا قال حين يجلس : الله حكم قسط ، تبارك اسمه هلك المرتابون . وقال معاذ يوماً : إن وراءكم فتناً يكثر فيها المال ، ويفتح فيها القرآن حتى يأخذ المؤمن والمنافق ، والرجل والمرأة ، والصغير والكبير والحرة والعبد . فيوشك قائل أن يقول : ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ، ما هم بمتبعي حق ابتدع لهم غيره ، فإياكم وما يبتدع فإن ما ابتدع ضلالة ، وأحذركم زيفه الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم ، وقد يقول المنافق كلمة الحق . قلت لمعاذ بن جبل : ما يدري رحمتك الله أن الحكيم يقول كلمة الضلالة ، وأن المنافق يقول كلمة الحق ؟ قال : بلى اجتنب من كلام الحكيم المستهترات التي يقال ما هذه ؟ ولا يثنيك ذلك عنه فإنه لعله يرجع ويتبع الحق إذا سمعه ، فإن على الحق نوراً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن سندل ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة : قال قال رجل لمعاذ بن جبل : علمني : قال وهل أنت مطيعي ؟ قال إني على طاعتك لحريص ، قال صم وافطر ، وصل ونم ، واكتسب ولا تأثم ، ولا تموتن إلا وأنت مسلم ، وإياك ودعوة المظلوم \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا سهل بن موسى ثنا عمرو بن علي قال سمعت عون بن بكر الراسبي يحدث عن ثور بن يزيد : قال : كان معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه إذا تهجد من الليل قال : اللهم قد نامت العيون ، وغارت النجوم ، وأنت حي قيوم : اللهم طلي للجنة بطيء ، وهرابي من النار ضعيف : اللهم اجعل لي عندك هدى ترده إلى يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن

أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سليمان بن حيان ثنا زياد مولى القرشي عن معاوية بن قرة . قال قال معاذ بن جبل لابنه : يا بني إذا صليت صلاة فصل صلاة مودع ، لا تظن أنك تعود إليها أبداً . وأعلم يا بني أن المؤمن يموت بين حسنتين ، حسنة قدمها ، وحسنة أخرها \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا سهل بن موسى ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين . قال : أتى رجل معاذ بن جبل ومعه أصحابه يسلمون عليه ويودعونه ، فقال : إني موصيك بأمرين إن حفظتهما حفظت ؛ أنه لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا ، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر . فأثر نصيبك من الآخرة على نصيبك من الدنيا حتى تنتظمه لك انتظمه لك انتظاماً فترزول به معك أينما زلت . \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة . قال : جاء رجل إلى معاذ رضي الله تعالى عنه فجعل يبكي ، فقال ما يبكيك ؟ فقال والله ما أبكي لفراقة بيني وبينك ، ولا لدنيا كنت أصيبها منك ولكن كنت أصيب منك علماً فأخاف أن يكون قد انقطع . قال : فلا تبك فإنه من يرد العلم والإيمان يؤتته الله تعالى كما آتى إبراهيم عليه السلام ، ولم يكن يوماً من علم ولا إيمان \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد . أن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه كانت له امرأتان ، فإذا كان يوم إحداهما لم يتوضأ من بيت الأخرى ثم توفيتا في السقم الذي أصابهما بالشام والناس في شغل ، فدفتنا في حفرة ، فأسهم بينهما أيتهما تقدم في القبر \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ثنا الليث بن خالد البلخي ثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد . قال : كانت تحت معاذ بن جبل امرأتان ، فإذا كان عند إحداهما لم يشرب من بيت الأخرى الماء \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ثنا عبد الله بن صندل ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير . قال أخبرني من سمع معاذ بن جبل وهو يقول : ما من شيء أنجى



لابن آدم من عذاب الله من ذكر الله عز وجل . قالوا : ولا السيف في سبيل  
الله عز وجل ؟ - ثلاث مرات - قال : ولا ! إلا أن يضرب بسيفه في سبيل  
الله عز وجل حتى ينقطع . رواه أبو خالد الأحمر عن يحيى بن أبي الزبير عن  
طاوس عن معاذ مرفوعا \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن  
شبرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا اسحاق بن سليمان . وحدثنا أحمد بن جعفر  
ابن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج . قالوا : ثنا  
جرير بن عثمان عن المشيخة عن أبي بخرية عن معاذ رضى الله تعالى عنه . قال :  
ما عمل آدمي عملا أنجي له من عذاب الله من ذكر الله . قالوا : يا أبا عبد الرحمن  
ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا ! إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع ، لأن  
الله تعالى يقول في كتابه ( ولذكر الله أكبر ) \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش  
ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد عن  
سعيد بن المسيب عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه . قال : لأن أذكر الله  
تعالى من بكرة حتى الليل أحب إلى من أن أحمل على جيات الحيل في سبيل الله  
من بكرة حتى الليل ، رواه الليث بن سعد وابن عيينة مثله عن يحيى \* حدثنا  
أبو أحمد العطار بنى ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ثنا  
عبد الملك بن عمرو ثنا أيوب بن يسار عن يعقوب بن زيد عن أبي بخرية . قال  
دخلت مسجد حمص فسمعت معاذ بن جبل يقول : من سره أن يأتي الله  
عز وجل آمن فليأت هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن ، فأنهن من سنن  
الهدى ، ومما سنه لكم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ولا يقل إن لي مصلى في  
بيت فأصلى فيه ، فانسك إن فعلتم ذلك تركتم سنة نبيكم ، ولو تركتم سنة  
نبيكم صلى الله عليه وسلم لضلتم \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق  
ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن جامع بن شداد  
عن الأسود بن هلال ، قال : كنا نمشى مع معاذ فقل لنا : اجلسوا بنا فؤمن  
ساعة \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
الوليد بن مسلم عن يزيد بن أبي مریم : قال سمعت أبا ادریس الخولاني يقول :

قال معاذ رضى الله تعالى عنه : إنك تجالس قوماً لا محالة يخوضون في الحديث ، فإذا رأيتهم غفلوا فارغب إلى ربك عز وجل عند ذلك رغبات ، قال الوليد : فذكر لعبد الرحمن بن يزيد بن جابر فقال : نعم ! حدثني أبو طلحة حكيم بن دينار ، أنهم كانوا يقولون : آية الدعاء المستجاب ، إذا رأيت الناس غفلوا فارغب إلى ربك تعالى عند ذلك رغبات . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا جرير عن ليث عن طاوس . قال : قدم معاذ بن جبل أرضنا فقال له أشياخ لنا : لو أمرت ننقل لك من هذه الحجارة والخشب فنبني لك مسجداً . فقال : إني أخاف أن أكلف حمله يوم القيامة على ظهري . حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا مسلم بن خالد ثنا ابن أبي حسين عن ابن سابط عن عمرو بن ميمون الأودى . قال : قام فينا معاذ بن جبل فقال : يا بني أود أنى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تعلمن أن المعاد إلى الله تعالى ثم إلى الجنة أو إلى النار ، إقامة لاظمن ، وخلود فى أجساد لا تموت . حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر قال قال معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه : اعلموا ما شئتم أن تعملوا فلن يؤجركم الله بعلم حق تعملوا .

❦ قال الشيخ رحمه الله : رفعه حمزة النصيبي عن ابن جابر عن أبيه عن معاذ . حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بشر بن عباد ثنا بكر بن خنيس عن حمزة النصيبي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن أبيه عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تعلموا ما شئتم إن شئتم أن تعملوا ، فلن ينفعكم الله بالعلم حق تعملوا » .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أشعث بن سليم قال سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه . قال : ابتليت بفتنة الضراء فصبرتم ، وسببتلون بفتنة السراء ، وأخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء إذا

نسورن الذهب والفضة ، ولبسن رباط الشام (١) ، وعصب اليمن ، فأتمبن الغنى  
وكلفن الفقير ما لا يجد ، رواه زبيد عن معاذ مثله \* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا  
إبراهيم بن سعدان ثنا بكار بن بكر ثنا محمد بن طلحة عن زبيد . قال قال معاذ  
مثله \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
عبد القدوس بن بكر عن محمد بن النضر الحارثي رفعه إلى معاذ بن حنبل ، قال :  
ثلاث من فعلهن فقد تعرض للمقت ؛ الضحك من غير عجب ، والنوم من غير  
سهر ، وأد كل من غير جوع \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي  
ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك أخبرنا محمد بن مطرف ثنا أبو حازم عن  
عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن مالك الدارني . أن عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه أخذ أربعمئة دينار فجعلها في صرة ، فقال للغلام : اذهب  
بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ، ثم تلبث ساعة في البيت حتى تنظر ما يصنع ؟  
فذهب بها الغلام فقال يقول لك أمير المؤمنين : اجعل هذه في بعض حاجتك ،  
فقال : وصله الله ورحمه . ثم قال : تعالى يا جارية اذهبي بهذه السبعة إلى فلان ،  
وبهذه الخمسة إلى فلان ، وبهذه الخمسة إلى فلان ، حتى أنفذاها . فرجع الغلام  
إلى عمر رضي الله تعالى عنه وأخبره . فوجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبل .  
فقال : اذهب بها إلى معاذ ، وتله في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع ؟ فذهب  
بها إليه فقال : يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك . فقال :  
رحمه الله ووصله . تعالى يا جارية اذهبي إلى بيت فلان بكذا ، اذهبي إلى بيت  
فلان بكذا ، فاطلمت امرأة معاذ فقالت : ونحن والله مساكين فأعطينا — ولم  
يبق في الخرق إلا ديناران — فدحا بهما إليها ورجع الغلام إلى عمر فأخبره  
فسر بذلك وقال : إنهم أخوة بعضهم من بعض .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا حجاج بن إبراهيم .  
وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي .  
قالا : ثنا مروان بن معاوية عن محمد بن سودة . قال : أتيت نعيم بن أبي هند

(١) الرباط : الثياب الرقاق اللينة .

فأخرج إلى صحيفة فاذا فيها : من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر  
ابن الخطاب ، سلام عليك . أما بعد فإننا عهدناك وأمر نفسك لك مهم . فأصبحت  
قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها ، يجلس بين يديك الشريف  
والوضيع ، والعدو والصديق ، ولكل حصته من العدل ، فانظر كيف أنت  
عند ذلك يا عمر ! فإننا نحمدك يوماً تعنى فيه الوجوه ، ونحجف فيه القلوب ،  
وتنقطع فيه الحجج لمجة ملك قهرهم بجبروته . فالخلق داخرون له يرجون  
رحمته ويخافون عقابه . وأنا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر  
زمانها إلى أن يكونوا أخوان العلانية أعداء السريرة ، وإننا نعوذ بالله أن ينزل  
كتابنا إليك سوى المنزل الذى نزل من قلوبنا ، فإنما كتبنا به نصيحة لك  
والسلام عليك .

فكتب إليهما عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه : من عمر بن الخطاب ا  
إلى أبى عبيدة ومعاذ ، سلام عليكما . أما بعد أنا نى كتابكما تذكر ان أنكما  
عهدتماني وأمر نفسي لى مهم فأصبحت قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها  
وأسودها ، يجلس بين يدي الشريف والوضيع ، والعدو والصديق ، ولكل  
حصته من العدل . كتبنا فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر ! وأنه لا حول ولا  
قوة لعمر عند ذلك إلا بالله عز وجل . وكتبنا تحذرانى ما حذرت منه الأمم  
قبلنا ، وقديماً كان اختلاف الليل والنهار بأجال الناس يقربان كل بعيد ،  
ويبليان كل جديد ، وبأثبان بكل موعود ، حتى يصير الناس إلى منازلهم  
من الجنة والنار ، كتبنا تحذرانى أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها  
إلى أن يكونوا أخوان العلانية أعداء السريرة ، ولستم بأولئك وليس هذا  
بزمان ذاك ، وذلك زمان تظهر فيه الرغبة والرغبة ، تكون رغبة الناس  
بعضهم إلى بعض لصلاح دنياهم . كتبنا نعوذانى بالله أن أنزل كتابكما سوى  
المنزل الذى نزل من قلوبكما ، وأنسكما كتبنا به نصيحة لى ، وقد صدقنا ، فلا تدعا  
الكتاب إلى فإنه لا غنى بى عنكما والسلام عليكما .

\* حدثنا أبى ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى ثنا يعقوب الدورقى ثنا محمد بن

موسى الروزى أبو عبد الله قال قرأت هذا الحديث على هاشم بن محمد — وكان ثقة — فقال سمعته من أبي عصمة عن رجل سماه عن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه . قال : تعلموا العلم فان تعلمه لله تعالى خشية ، وطلبه عبادة ، ومذاكرته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه لمن لا يعلم صدقة ، وبذله لأهله قرابة . لأنه معالم الحلال والحرام ، ومنار أهل الجنة ، والأنس فى الوحشة ، والصاحب فى القرية ، والمحدث فى الخلوة ، والدليل على السراء والضراء ، والسلاح على الأعداء ، والدين عند الأجلاء (١) يرفع الله تعالى به أفواما ويجمعهم فى الخير قادة وأئمة ، تقتبس آثارهم ، ويقتنى بفعلهم ، وينتهى إلى رأيهم . ترغب الملائكة فى خلقتهم ، وبأجنتها تمسحهم . يستغفر لهم كل رطب ويابس حتى الحيتان فى البحر وهوامه ، وسباع الطير وأنعامه . لأن العلم حياة القلوب من الجهل ، ومصباح الأبصار من الظلم ، يبلغ بالعلم منازل الأخيار ، والدرجة العليا فى الدنيا والآخرة . والتفكر فيه يعدل بالصيام ، ومدارسته بالقيام . به توصل الأرحام ، ويعرف الحلال من الحرام ، إمام العمال والعمل تابعه . يلهمه السعداء ، ويحرمه الأشقياء \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا شعاع بن الوليد عن عمرو بن قيس عمن حدثه عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه . أنه لما حضره الموت . قال : انظروا أصبحنا ؟ فأنى فقيل لم تصبح ، فقال انظروا أصبحنا ؟ فأنى فقيل له لم تصبح حق أنى فى بعض ذلك فقيل قد أصبحت . قال : أعود بالله من ليلة صباحها إلى النار . مرحبا بالموت مرحبا ، زائر مغب ، حبيب جاء على فاقة . اللهم إنى قد كنت أخافك فأنا اليوم أرجوك ، اللهم إنى لم أعلم أنى لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لجرى الأنهار ، ولا لفرس الأشجار ، ولكن لظمأ الهواجر ومكابدة الساعات ، ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى ثنا ابن نمير عن اسماعيل بن أبى خالد عن طارق بن عبد الرحمن .

(١) فى ح : والزين عند الأخلاء .

قال : وقع الطاعون بالشام فاستعر فيها ، فقال الناس ما هذا إلا الطوفان إلا أنه ليس بجماء . فبلغ معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه فقام خطيبا فقال : إنه قد بلغنى ما تقولون ، وإنما هذه رحمة ربكم عز وجل ، ودعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم ، وكفتم (١) الصالحين قبلكم . ولكن خافوا ما هو أشد من ذلك أن يغدوا الرجل منكم من منزله لا يدري أمؤمن هو أم منافق ، وخافوا إمارة الصبيان \* حدثنا أبو جعفر اليقطينى ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا عامر بن سيار ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم من حديث الحارث بن عميرة . قال : طعن معاذ وأبو عبيدة وشرحيل بن حسنة وأبو مالك الأشعري في يوم واحد ، فقال معاذ : إنه رحمة ربكم عز وجل ودعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم ، وقبض الصالحين قبلكم . اللهم أت آل معاذ النصيب الأوفر من هذه الرحمة ، فما أمسى حتى طعن ابنه عبد الرحمن بكره الذى كان يكنى به وأحب الخلق إليه ، فرجع من المسجد فوجده مكروبا . فقال : يا عبد الرحمن كيف أنت ؟ فاستجاب له فقال : يا أبت (الحق من ربك فلا تكن من الممترين) : فقال معاذ : وأنا (إن شاء الله) متجدنى من الصابرين) فأمسكه ليلة ثم دفنه من الغد ، فطعن معاذ فقال حين اشتد به النزع - نزع الموت - فزرع نزعاً لم ينزعه أحد ، وكان كلما أفاق من غمرة فتح طرفه ثم قل رب اخنقنى خنقتك ؟ فوعرتك إنك لتعلم أن قلبى يحبك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا يعقوب ابن حميد ثنا إبراهيم بن عيينة عن إسماعيل بن رافع عن ثعلبة بن صالح عن رجل من أهل الشام عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا معاذ انطلق فأرحل راحلتك ثم إيتنى أبعثك إلى اليمن » فانطلقت فرحلت راحلتى ثم جئت فوقفت بباب المسجد حتى أذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ بيدي ثم مضى معى فقال : يا معاذ إنى أوصيك

(١) الكفت : الجمع والضم كما فى النهاية .

بتقوى الله ، وصدق الحديث ، ووفاء بالعهود ، وأداء الأمانة ، وترك الحيانة ،  
ورحمه اليتيم ، وحفظ الجار ، وكظم الغيظ وخفض الجناح ، وبذل السلام ،  
ولين الكلام ، ولزوم الإيمان ، والتفقه في القرآن . وحب الآخرة  
والجزع من الحساب ، وقصر الأمل ، وحسن العمل . وأنهاك أن تشتم  
مسلمًا ، أو تكذب صادقًا ، أو تصدق كاذبًا ، أو تعصى إمامًا عادلًا . يامعاذ :  
اذكر الله عند كل حجر وشجر ، وأحدث مع كل ذنب توبة ، السر بالسر والعلانية  
بالعلانية » . رواه ابن عمر نحوه أخبرناه الحسن بن منصور الحمصي في كتابه  
ثنا الحسن بن معروف ثنا محمد بن اسماعيل بن عياش ثنا أبي عن عبيد الله  
ابن عمر عن نافع عن عمر رضى الله تعالى عنه . قال : لما أراد النبي صلى الله  
عليه وسلم أن يبعث معاذ بن جبل إلى اليمن ، ركب معاذ رضى الله تعالى عنه  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى إلى جانبه يوصيه . فقال : « يامعاذ أوصيك  
وصية الأخ الشفيق ، أوصيك بتقوى الله » فذكر نحوه وزاد : « وعد المريض  
وأسرع في حوائج الأرامل والضعفاء ، وجالس الفقراء والمساكين ، وأنصف  
الناس من نفسك ، وقل الحق ولا تأخذك في الله لومة لائم » \* حدثنا محمد بن  
أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن  
شريح قال سمعت عقبة بن مسلم التميمي يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن  
الصنابحي عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه . قال : أخذ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوما بيدي ثم قال : « يا معاذ والله إنى لأحبك » فقال له معاذ : بأبي  
وأُمى يا رسول الله ، وأنا والله أحبك . فقال : « أوصيك يامعاذ لا تدعن في دبر  
كل صلاة أن تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك »  
وأوصى به معاذ الصنابحي ، وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمن ، وأوصى أبو  
عبد الرحمن عقبة ، وأوصى عقبة حيوة ، وأوصى حيوة أبا عبد الرحمن  
المقرئ ، وأوصى أبو عبد الرحمن المقرئ بشر بن موسى ، وأوصى بشر بن  
موسى محمد بن أحمد بن الحسن ، وأوصاني محمد بن أحمد بن الحسن .

قال الشيخ رحمه الله : وأنا أوصيكم به .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا دليل بن إبراهيم بن دليل ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه عن ثابت البناني عن أنس بن مالك . أن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « كيف أصبحت يا معاذ ؟ » قال أصبحت مؤمنا بالله تعالى . قال : « إن لكل قول مصداقا ، ولكل حق حقيقة ، فما مصداق ما تقول ؟ » قال : يانبي الله ما أصبحت صباحا قط إلا ظننت أنى لا أمسى ، وما أمسيت مساء قط إلا ظننت أنى لا أصبح ، ولا خطوت خطوة إلا ظننت أنى لا أتبعها أخرى ؛ وكأنى أنظر إلى كل أمة جاثية تدعى إلى كتابها معها نبيها وأوثانها التى كانت تعبد من دون الله ، وكأنى أنظر إلى عقوبة أهل النار وثواب أهل الجنة . قال : « عرفت فالزم » \* حدثنا فاروق بن عبدالكبير الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عمرو الحوضى ثنا الضعاعك بن يسار ثنا القاسم بن مخيمرة عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه . أنه قال : ليالى قدم من اليمن سأله النبي صلى الله عليه وسلم : « كيف تركت الناس بعدك ؟ » قال تركتهم لاهم لهم إلا هم البهائم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « كيف أنت إذا بقيت فى قوم علموا ما جهل هؤلاء ، وهمهم مثل هم هؤلاء ؟ » \* حدثنا أحمد بن يعقوب المهرجان ثنا الحسن بن محمد بن نصر ثنا محمد بن عثمان العقيلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ثنا الحلليل بن مرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه . قال : تصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف ، فقلت يا رسول الله أرنا شر الناس فقال : « سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر ، شرار الناس شرار العلماء فى الناس » \* حدثنا أبو طى محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ثنا حفص بن عمر المقرئ ثنا عبد الله بن عبد الرحمن المقرئ عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم . قال : شهدت معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه حين أصيب بولده واخذ وجدته عليه ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه :



« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد : فمظم الله لك الأجر ، وألهمك الصبر ، ورزقنا وإياك الشكر ، إن أنفسنا وأهلينا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله الهنيئة ، وعواريه المستودعة ، يتمتع بها إلى أجل معلوم ، ويقبض لوقت محدود . ثم افترض علينا الشكر إذا أعطى ، والصبر إذا ابتلى ، وكان ابنك من مواهب الله الهنيئة ، وعواريه المستودعة . متمك به في غبطة وسرور ، وقبضه منك بأجر كبير . الصلاة والرحمة والهدى إن صبرت احتسبت ، فلا تجمعن عليك بامعاذ خصلتين فيحبط لك أجرك فتندم على ما فاتك ، فلو قدمت على ثواب مصيبتك علمت أن المصيبة قد قصرت في جنب الثواب ، فتتجز من الله تعالى موعوده ، وليذهب أسفك ما هو نازل بك ، فكان قد والسلام . »

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ثنا حفص بن عمر المقرئ ثنا عبد الله بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عبد الرحمن بن غنم ، قال : شهدت معاذ بن جبل حين أصيب بولده ، فاشتد وجده عليه . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل » الحديث \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد حدثني عمرو بن بكر بن بكار القعني ثنا مجاشع بن عمرو بن حسان ثنا عمرو بن حسان ثنا الليث بن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه : أنه مات ابن له ، فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزيه بآبائه ، فكتب إليه « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل ، سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو » فذكر مثل حديث محمد بن سعيد بن عبادة ، وروى من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر نحوه .

قال الشيخ رحمه الله : وكل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت ، فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنين ، وإنما كتب إليه بعض

الصحابة فوهم الراوى فنسبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وكان معاذ أجل وأعلم من أن يجزع ويفلته الجزع عن الاستسلام ، بل الصحيح ما رواه الحارث بن عميرة وأبو منيب الجرشي من استسلامه واصطباره عند وفاة ابنه ، ولا يعلم لمعاذ غيبة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا إلى اليمن فقدم بعد وفاة النبي عليه السلام . وليس محمد بن سعيده ولا مجاشع ممن يعتمد على روايتهما ومفاريدهما \* حدثنا محمد بن طلي ثنا أبو العباس بن أبي الطفيل ثنا يزيد بن موهب ثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن ابن أبي عمران عن عمرو بن مرة عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله تعالى وسلم قال — حين بعثه إلى اليمن — : « اخلص دينك يكفك القليل من العمل » .

### ٣٧ — سعيد بن عامر

ومنهم سعيد بن عامر بن جذيم الجمحي . زهد في الدنيا الفتانة السعارة ، ونظر إلى طلابها بعين الحقارة ، وسلك منهج السابقين بالحث والندارة ، ورغب عن الدنيا مع تقلد الولايات ، وقيامه فيها برعايته اليهود والأمانات . وقد قيل : إن التصرف مصابرة المنون ، دون تحقيق الظنون .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله الحراني ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية . قال : لما عزل عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه معاوية عن الشام ، بعث سعيد بن عامر بن جذيم الجمحي (١) قال : فخرج معه بحارية من قريش نضيرة الوجه فما لبث إلا يسيرا حتى أصابته حاجة شديدة قال فبلغ ذلك عمر فبعث إليه بألف دينار . قال : فدخل بها على امرأته فقال إن عمر بعث إلينا بما ترين . فقالت : لو أنك اشتريت لنا أدمًا وطعاما وادخرت سائرها . فقال لها : أولا أدلك على أفضل من ذلك نعطى هذا المال من يتجر لنا فيه فنأكل من ربحها وضمانها عليه . قالت فنعلم ! إذا ، فاشترى أدمًا

(١) كذا في الأصلين : سعيد بن عامر بن جذيم بالميم ، وفي الإصاغة جذيم بالخاء .

وطاماً واشترى بعيرين وغلامين يمتاران عليهما حواشيهم وفرقهما في المساكن وأهل الحاجة . قال فما لبث إلا يسيراً حتى قالت له امرأته إنه نفذ كذا وكذا فلو أتيت ذلك الرجل فأخذت لنا من الریح فاشتريت لنا مكانه ، قال فسكت عنها قال ثم عاودته قال فسكت عنها حتى آذته - ولم يكن يدخل بيته الا من ليل إلى ليل - قال وكان رجل من أهل بيته ممن يدخل بدخوله . فقال لها : ما تصنعين إنك قد آذيتيه وإنه قد تصدق بذلك للال ، قال فبكت أسفاً على ذلك المال ثم أنه دخل عليها يوماً فقال : على رسلك ، إنه كان لي أصحاب فارقوني منذ قريب ما أحب أنى صددت عنهم وأن لي الدنيا وما فيها ، ولو أن خيرة من خيرات الحسان اطلعت من السماء لأضاءت لأهل الأرض ولقهر ضوء وجهها الشمس والقمر ولنصف<sup>(١)</sup> تكسى خير من الدنيا وما فيها ، فلأنت أحرى في نفسى أن أدعك لمن من أن أدعهم لك ، قال فسمحت ورضيت \* حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد بن عبد الكريم العبدى ثنا المهيم بن عدى ثنا ثور بن يزيد ثنا خالد بن معدان . قال استعمل علينا عمر بن الخطاب بحمص سعيد بن عامر بن جذيم الجمحي ، فلما قدم عمر بن الخطاب حمص . قال يا أهل حمص كيف وجدتم عاملكم ؟ فشكوه اليه - وكان يقال لأهل حمص الكويصة الصفري لشكايتهم العمال - قالوا : نشكوا أربعا ؛ لا يخرج إلينا حتى يتعالى النهار ، قال أعظم بها . قال وماذا ؟ قالوا : لا يجب أحداً بليل ، قال وعظيمة ، قال وماذا ؟ قالوا وله يوم في الشهر لا يخرج فيه إلينا ، قال عظيمة . قال وماذا ؟ قالوا يفتن الغنظة بين الأيام - يعنى تأخذه موتة - قال فجمع عمر بينهم وبينه . وقال : اللهم لاتفيل رأى فيه اليوم ، ماتشكون منه ؟ قالوا : لا يخرج إلينا حتى يتعالى النهار ، قال : والله إن كنت لأكره ذكره ، ليس لأهل خادماً فأعجن عجيبى ثم أجاس حتى يختمر ثم أخبز خبزى ثم أفضأ ثم أخرج إليهم . فقال : ماتشكون منه ؟ قالوا لا يجب أحداً

---

(١) هذا نص ز . وفى ح : ( ولنصف نكسى ) وهو تصحيف . والنصف الحاروقيل المعبر ونس النهاية (وفصفة المور) ولنصف إحداهن خير من الدنيا وما فيها .

ليليل ، قال : ماتقول ؟ إن كنت لأكره ذكره إني جعلت النهار لهم  
وجعلت الليل لله عز وجل . قال وما تشكون ؟ قالوا إن له يوماً في الشهر  
لا يخرج إلينا فيه . قال ماتقول ؟ قال ليس لي خادم يغسل ثيابي ولا لي ثياب  
أبدلها ، فأجلس حتى تجف ثم أدلكها ثم أخرج إليهم من آخر النهار . قال  
ماتشكون منه ؟ قالوا : يغلظ الغنظة بين الأيام . قال ماتقول ؟ قال شهدت  
مصرع خبيب الأنصاري بمكة ، وقد وضعت قريش لجهنم حمولة على جذعة .  
فقالوا : أتحب أن محمداً مكانك ؟ فقال : والله ما أحب أني في أهلي وولدي وأن  
محمداً صلى الله عليه وسلم شيك بشوكة . ثم نادى يا محمد ، فما ذكرت ذلك  
اليوم وتركى نصرته في تلك الحال وأنا مشرك لا أومن بالله العظيم إلا ظننت  
أن الله عز وجل لا يغفر لي بذلك الذنب أبداً ، قال فتصديق تلك الغنظة . فقال  
عمر : الحمد لله الذي لم يفيل فراسق ، فبعث إليه بألف دينار وقال استعن بها  
على أمرك ، فقالت امرأته : الحمد لله الذي أغنانا عن خدمتك . فقال لها فهل لك  
في خير من ذلك ؟ ندفعها إلى من يأتينا بها أحوج ما نكون إليها . قالت نعم !  
فدعا رجلا من أهل بيته يثق به فصررها صرراً ثم قال انطلق بهذه إلى أرملة  
آل فلان ، وإلى يتيم آل فلان ، وإلى مسكين آل فلان ، وإلى مبتلى آل فلان .  
فبعيت منها ذهبية . فقال : أنفقي هذه ، ثم عاد إلى عمله . فقالت ألا تشتري لنا  
خدما ؟ ما فعل ذلك المال . قال : سيأتيك أحوج ماتكونين . كذا رواه حسان  
وخالد بن معدان مرسلًا موقوفًا ، ووصله مرقوعًا يزيد بن أبي زياد وموسى  
الصغير عن عبد الرحمن بن سابط الجمعي \* حدثناه سليمان بن أحمد ثنا علي بن  
عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ثنا مسعود بن سعد . وحدثنا أبو  
عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير .  
قالا : ثنا يزيد بن أبي زياد . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان  
ابن أبي شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير . قال :  
عن عبد الرحمن بن سابط الجمعي : قال : دعا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى  
عنه رجلا من بني جح يقال له سعيد بن عامر بن جذيم ، فقال له إني مستعظمك

على أرض كذا وكذا ، فقال لا تفتنى يا أمير المؤمنين . قال والله لا أدعك ،  
قلدتموها في عنق وتتركونى ! فقال عمر ألا تفرض لك رزقا ؟ قال قد جعل الله  
في عطائي ما يكفيني دونه ، أو فضلا على ما أريد . قال : وكان إذا خرج عطاؤه  
ابتاع لأهله قوتهم . وتصدق بيقينته ، فتقول له امرأته : أين فضل عطائك ؟  
فيقول قد أقرضته . فأتاه ناس فقالوا : إن لأهلك عليك حقا ، وإن لأصهارك  
عليك حقا . فقال : ما أنا بمستأثر عليهم ولا بملتصم رضى أحد من الناس لطلب  
الحور العين ، لو اطلمت خيرة من خيرات الجنة لأشرفت لها الأرض كما تشرق  
الشمس . وما أنا بالتخلف عن العنق الأول بعد أن سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول : « يجمع الله عز وجل الناس للحساب ، فيجىء فقراء  
للمؤمنين يزفون كما تزف الحمام ، فيقال لهم : قفوا عند الحساب ، فيقولون :  
ما عندنا حساب ، ولا آتيتمونا شيئا ، فيقول ربهم صدق عبادى فيفتح لهم  
باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما » . لفظ جرير . وقال موسى  
الصغير في حديثه فبلغ عمر أنه يمر به كذا وكذا لا يدخن في بيته ، فأرسل إليه  
عمر بمال فأخذه فصره صررا وتصدق به يمينا وشمالا . وقال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : « لو أن حوراء أطلعت أصبعا من أصابعها لوجد  
ريحها كل ذى روح » فأنا أدعهن لكن ، والله لا أنفن أحرى أن أدعكن لهن  
منهن لكن . ورواه مالك بن دينار عن شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر  
مسنداً مختصراً .

### ٣٨ — عمير بن سعد

ومنهم عمير بن سعد ، الحافظ للعهد ، الوافى بالوعد ، اللقن الحفيظ ، الحسن  
الطليظ ، جمال الولاية ، وحجة الله على الرعاة . يقال له : نسيح وحده .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن المرزبان الادبى ثنا محمد بن حكيم  
الرازى ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة حدثني أبي عن جدى عن عمير بن  
سعد الأنصارى . قال : بعثه عمر بن الخطاب عاملا على حمص ، فمكث حولا

لا يأتيه خبره . فقال عمر لكتابه : اكتب إلى عمير - فوالله ما أراه إلا قد خاننا -  
إذا جاءك كتابي هذا فأقبل ، وأقبل بما جيتت من في المسلمين حين تنتظر في  
كتابي هذا . فأخذ عمير جرابه فجعل فيه زاده وقصعته ، وعلق أدواته ،  
وأخذ عنزته ثم أقبل يعني من حمص حتى دخل المدينة . قال : فقدم وقد شحبت  
لونه ، واغبر وجهه ، وطالت شعرته . فدخل على عمر وقال : السلام عليك  
يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال عمر ماشأناك ؟ فقال عمير ماترى من  
شأني ألسنت ترى صحيح البدن ، طاهر الدم ، معى الدنيا أجرها بقرنها ، قال  
وما معك ؟ - فظن عمر رضى الله عنه أنه قد جاء بما - فقال : معى جرابي  
أجعل فيه زادي ، وقصعتي آكل فيها وأغسل فيها رأسي وثيابي ، وإداوتي  
أحمل فيها وضوئي وشرابي ، وعنزتي أتوكأ عليها وأجاهد بها عدوا إن عرض .  
فوالله ما الدنيا إلا تبع لمناعي . قال عمر : جئت تمشى ؟ قال نعم ! قال أما كان  
لك أحد يتبرع لك بدابة تركبها ؟ قال : ما فعلوا وما سألتهم ذلك . فقال عمر  
بئس المسلمون خرجت من عندهم ، فقال له عمير : اتق الله يا عمر ، قد نهاك الله  
عن العيبة وقد رأيتهم يصلون صلاة الغداة ، قال عمر فأين بعثتك ؟ وأى شيء  
صنعت ، قال وما سؤالك يا أمير المؤمنين ، فقال عمر سبحان الله ، فقال عمير  
أما لولا أنى أخشى أن أعجمك ما أخبرتك ، بعثتني حتى أتيت البلد ، فجمعت  
صلحاء أهلها فوليتهم جباية فيهم ، حتى إذا جمعوه وضعتهم مواضعه ، ولو  
نالك منه شيء لا أئمتك به ، قال فما جئتنا بشيء ؟ قال لا ، قال جددوا لعمير  
عهداً ، قال إن ذلك لشيء ، لا عملت لك ولا لأحد بعدك والله : ما سلمت بل  
لم أسلم ، لقد قلت لنصراني أى أخزأك الله ، فهذا ما عرضتني له يا عمر ، وإن  
أشقى أيامي يوم خلقت<sup>(١)</sup> معك يا عمر ، فاستأذنه فاذن له فرجع إلى منزله ، قال  
وبينه وبين المدينة أميال ، فقال عمر حين انصرف عمير : ما أراه إلا قد خاننا  
فبعث رجلاً يقال له الحارث وأعطاه مائة دينار ، فقال له انطلق إلى عمير حتى  
تنزل به كأنك ضيف ، فإن رأيت أثر شيء فأقبل ، وإن رأيت حالة شديدة

(١) في ز : يوم خلقت معك .

فادفع إليه هذه المائة الدينار . فانطلق الحارث فإذا هو بعمير جالس يفلى قميصه إلى جانب الحائط ، فسلم عليه الرجل فقال له عمير : انزل رحمك الله ، فنزل ثم سأله فقال من أين جئت ؟ قال من المدينة . قال فكيف تركت أمير المؤمنين قال صالحا . قال فكيف تركت المسلمين ؟ قال صالحين . قال أليس يقيم الحدود قال بلى ا ضرب ابنا له أتى فاحشة فمات من ضربه . فقال عمير : اللهم أعن عمر فإني لا أعلمه إلا أشديدا حبه لك قال فنزل به ثلاثة أيام وليس لهم إلا قرصة من عمير كانوا يخصونه بها ويطلون بها ، حتى أتاهم الجهد ، فقال له عمير : إنك قد أجمتنا ، فإن رأيت أن تتحول عنا فافعل . قال : فأخرج الدينار فدفعتها إليه فقال بعث بها إليك أمير المؤمنين فاستعن بها . قال : فصاح وقال لا حاجة لي فيها ردها . فقالت له امرأته : إن احتجت إليها وإلا فضعها مواضعها . فقال عمير : والله مالي شيء أجعلها فيه . فشقت امرأته أسفل درعها فاعطته خرقة فجعلها فيها ، ثم خرج فقسمها بين أبناء الشهداء والفقراء ، ثم رجع والرسول يظن أنه يعطيه منها شيئا . فقال له عمير : اقرأ بني أمير المؤمنين السلام . فرجع الحارث إلى عمر فقال ما رأيت ؟ قال رأيت يا أمير المؤمنين حالا شديدا ، قال فما صنع بالدينار ؟ قال لا أدري . قال فكتب إليه عمر إذا جاءك كتابي هذا فلا تضعه من يدك حتى تقبل . فأقبل إلى عمر رضى الله تعالى عنه فدخل عليه ؛ فقال له عمر ما صنعت بالدينار ؟ قال صنعت ما صنعت وما سألك عنها . قال : أنشد عليك لتخبرني ما صنعت بها ، قال قدمتها لنفسى ، قال رحمك الله ، فأمر له بوسق من طعام وثوبين ، فقال أما الطعام فلا حاجة لي فيه قد تركت في المنزل صاعين من شعير إلى أن آكل ذلك قد جاء الله تعالى بالرزق ، ولم يأخذ الطعام ، وأما الثوبان فقال إن أم فلان عارية فأخذها ورجع إلى منزله . فلم يلبث أن هلك رحمه الله ، فبلغ عمر ذلك فشق عليه وترحم عليه ، فخرج يمضى ومعه المشاؤون إلى بقيع الغرقد ، فقال لأصحابه ليتمن كل رجل منكم أمنية فقال رجل : وددت يا أمير المؤمنين أن غندي مالا فأعتق لوجه الله عز وجل كذا وكذا ، وقال آخر : وددت يا أمير المؤمنين أن غندي مالا فأففق

في سبيل الله ، وقال آخر ، وددت لو أن لي قوة فامتع بدلو زمزم لحجاج بيت  
الله ، فقال عمر : وددت أن لي رجلا مثل عمير بن سعد أستعين به في أعمال  
المسلمين \* حدثنا عبد الله بن شعيب ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبيد الله  
ابن محمد بن حفص ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن أبي طلحة الخولاني ،  
قال : أتينا عمير بن سعد في داره بفلسطين . وكان يقال له نسيج وحده .  
فإذا هو على دكان عظيم في الدار ، وفي الدار حوض من حجارة : فقال له :  
يا غلام أورد الخيل فأوردها ، فقال أين الفلانة ؟ قال عبيد الله سمى الفرس  
فلانة لأنها أنثى - فقال جربة تقطر دما ، قال أوردها ، قال : إذا تجرب  
الخيل ، قال أوردها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا عدوى  
ولا طيرة ولا هام » ألم تر إلى البعير يكون بالصحراء فيصبح في كركرته أو  
مراقه نكتة من جرب لم تكن قبل ذلك ، فمن أعدى الأول ؟  
❦ قال الشيخ : لا نعلم أسند عمير إلى النبي صلى الله عليه وسلم غيره .

### ٣٩ - أبي بن كعب

ومنهم النبي إذا سئل عن الغامض الصعب ، والمذرى إذا سما من الشوق  
والسكر ، سيد المسلمين أبي بن كعب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق  
أخبرنا الثوري : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى . قال : عن سعيد الجري عن أبي السليل عن  
عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبا المنذر أي آية من كتاب الله عز وجل  
معك أعظم ؟ » قلت لله ورسوله أعلم . قال : « أبا المنذر أي آية من كتاب الله  
معك أعظم ؟ » قلت : ( اقله لا إله إلا هو الحى القيوم ) ف ضرب صدرى وقال :  
« لهنك العلم أبا المنذر » (١) \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن

(١) كذا في ح وفي ز اقتصر على الجملة الأولى مع قوله لا إله إلا هو الحى القيوم الخ .



على بن المنفى ثنا هذبة ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب رضى الله تعالى عنه : « إن الله  
عز وجل أمرني أن أقرأ عليك » قال آله سمانى لك ؟ قال : « نعم ! الله سمانى لك »  
قال جعل أبى يبكى ، رواه شعبة عن قتادة نحوه \* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو  
ثنا أبو حصين القاضى ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا ابن المبارك عن الأجلح عن  
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبى بن كعب رضى الله تعالى عنه ،  
قال قال لى النبي صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقرأ عليك القرآن » قال  
قلت سمانى لك ربى أورك عز وجل ؟ قال نعم ! فتلا ( قل بفضل الله وبرحمته  
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ) رواه الثورى عن أسلم المنقرى عن  
ابن أبزى \* حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن كثير  
أخبرنا سفيان الثورى عن أسلم المنقرى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى  
عن أبيه ؟ قال قال أبى بن كعب رضى الله تعالى عنه قال لى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « أمرت بأن أقرأك سورة » فقلت : يا رسول الله وسميت لك ؟  
قال : « نعم ! » قلت لأبى ففرحت بذلك ا قال : وما بمنعنى وهو يقول : ( قل  
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ) \* حدثنا سليمان  
ابن أحمد بن خلد الحلبى ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا معاذ بن محمد  
ابن معاذ بن أبى بن كعب عن أبيه عن جده عن أبى بن كعب رضى الله تعالى  
عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني أمرت أن أعرض عليك  
القرآن » فقال : بالله آمنت ، وعلى يدك أسلمت ، ومنك تعلمت . قال فرد  
النبي صلى الله عليه وسلم القول ، فقال : يا رسول الله وذكرت هناك قال :  
« نعم ! باسمك ونسبك فى الملاء الأعلى » قالو فاقروا إذا يا رسول الله \* حدثنا  
أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى القصرى المروزى  
ثنا سليمان بن عامر المروزى عن الربيع بن أنس أنه قرأ على أبى العالية قال  
وقرأ أبو العالية على أبى بن كعب . قال أبى بن كعب ، قال لى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « أمرت أن أقرأك القرآن » قال أبى فقلت : يا رسول الله

اوذكرت هناك ؟ قال : « نعم ا » فبكى ابي ففلا ادرى اشوق ام خوف \* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا محمد بن الحسن بن حبيب ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا ابو الأحوص عن عمار بن رزيق عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عيسى ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه . قال قال ابي بن كعب : انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده صدرى . ثم قال : « أعيدك بالله من الشك والتكذيب » قال ففضت عرقاً وكأني أنظر إلى ربي فرقاً . رواه اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن عيسى مثله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابو حمزة قال سمعت اياس بن قتادة يحدث عن قيس بن عباد . قال : قدمت المدينة للقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . فلم يكن فيهم أحد أحب إلى لقاء من ابي بن كعب : فقممت في الصف الأول فخرج ، فلما صلى حدث ، فما رأيت الرجال متحت أعناقها إلى شيء متوحها إليه ، فسمعته يقول : هلك أهل العقدة<sup>(١)</sup> ورب الكعبة . قالها ثلاثا ، هلكوا وأهلكوا ، أما إنى لا آسى عليهم ، ولكفى آسى على من يهلكون من المسلمين . رواه ابو مجاز عن قيس ابن عباد مثله \* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا سليمان التيمي عن ابي مجاز عن قيس بن عباد . قال : بينا أنا أصلى في مسجد المدينة في الصف المقدم إذ جاء رجل من خلفي فحذبنى جذبة فنحنى وقام مقامى ، فلما سلم التفت إلى فاذا هو ابي بن كعب . فقال : يا فتى لا يسؤك الله ، إن هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم لنا . ثم استقبل القبلة فقال : هلك أهل العقدة ورب الكعبة ، لا آسى عليهم — ثلاث مرار — أما والله ما عليهم آسى ، ولكن آسى على من أضلوا .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد بن الأصهبانى ثنا عبد الله بن المبارك عن الربيع بن أنس عن ابي العالية عن ابي

---

(١) قوله العقدة : قال في النهاية ( هلك أهل العقدة ) يريد البيعة المقودة للولاية والمقدم من عقد الألوبة للأمرء .

ابن كعب رضى الله عنه قال : عليكم بالسبيل والسنة ، فانه ليس من عبد هل  
سبيل وسنة ذكر الرحمن عز وجل ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل فتمسه  
النار ، وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن فاقشعر جلده من مخافة الله  
عز وجل إلا كان مثله كمثل شجرة يبس ورقها ، فبينما هى كذلك إذ أصابها  
الريح فتحاتت عنها ورقها ، إلا تحانت عنه ذنوبه كما تحانت عن هذه الشجرة  
ورقها . وإن اقتصاداً فى سبيل وسنة خير من اجتهاد فى خلاف سبيل الله  
وسنته . فانظروا أعمالكم فان كانت اجتهاداً أو اقتصاداً أن تكون على منهاج  
الأنبياء وسنتهم \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا على بن  
الحسن بن سليمان ثنا أبو خالد عن المغيرة بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبي  
العالية . قال قال رجل لأبي بن كعب أوصنى : قال اتخذ كتاب الله إماماً ،  
وارض به قاضياً وحكماً ، فانه الذى استخلف فيكم رسولكم شفيح مطاع ،  
وشاهد لايتهم . فيه ذكر كم وذكر من قبلكم ، وحكم ما بينكم ، وخبركم وخبر  
ما بعدكم \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا  
وكيع ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالوية عن أبي بن كعب رضى الله تعالى  
عنه . فى قوله عز وجل ( قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم )  
الآية . قال : هن أربع ؛ وكلهن عذاب وكلهن واقع لا محالة ، فمضت اثنتان  
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة ، فألبسوا شيعاً ،  
وذاق بعضهم بأس بعض ، وبقي ثنتان واقعتان لا محالة ، الحسف ، والرجم .  
رواه الثورى عن الربيع نحوه \* حدثنا أبو محمد حامد بن حيان قال ثنا  
عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن  
أبي هارون الغنوى عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب .  
قال : ما من عبد ترك شيئاً لله عز وجل إلا أبدله الله به ما هو خير منه من حيث  
لا يحتسب ، وماتهاون به عبد فأخذته من حيث لا يصلح إلا أتاه الله ما هو  
أشد عليه منه من حيث لا يحتسب .

\* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن يكار

ثنا ابن عون عن الحسن عن أبي بن كعب رضى الله عنه . قال : كنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم ووجهنا واحد ، فلما قبض نظرنا هكذا وهكذا . رواه روح عن ابن عون فقال : عن عتي عن أبي \* حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ثنا الحسن بن الحباب المقرئ ثنا محمد بن اسماعيل المباركي ثنا روح ابن عباد عن عبد الله بن عون عن الحسن عن عتي بن ضمرة عن أبي بن كعب . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهنا واحدة ، حتى فارقنا فاختلقت ووجهنا يمينا وشمالا .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو الأشهب عن الحسن عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه . قال : ألا إن طعام ابن آدم ضرب للدنيا مثلا ، وإن ملحه وقزحه .

❦ قال الشيخ رحمه الله : جوده أبو حذيفة عن الثوري مرفوعا فقال عن عتي \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي عن أبي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن مطعم ابن آدم قد ضرب للدنيا مثلا ، فانظر ما يخرج من ابن آدم ، وإن ملحه وقزحه قد علم إلى ما يصير \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا محمد بن عبيد عن محرز أبي رجاء عن صدقة عن إبراهيم بن مرة . قال جاء رجل إلى أبي فقال : يا أبا المنذر آية في كتاب الله قد غممتني . قال : أى آية ؟ قال : ( من يعمل سوءا يجز به ) قال ذلك العبد المؤمن ما أصابته من نكبة مصيبة فيصبر فيلقى الله تعالى فلا ذنب له \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن طارق ثنا عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عتي عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه . قال : كان آدم عليه السلام رجلا طويلا كثير شعر الصدر كأنه نخلة جوفاء ، فلما أصاب الخطيئة سقط عنه ريشه ، فذهب هاربا في الجنة فتعلمت شجرة برأسه ، فقال هل أنت مخلقتي ؟ فقالت : ما أنا بمخلقتك . فداده ربه يا آدم أنفرتني ؟ قال : يارب استحييتك \* حدثنا أحمد بن جعفر بن

معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضى الله عنه . قال : المؤمن بين أربع ؛ إن ابتلى صبر ، وإن أعطى شكر ، وإن قال صدق ، وإن حكم عدل . فهو يتقلب في خمسة من انور ، وهو الذى يقول الله ( نور على نور ) كلامه نور ، وعلمه نور ، ومدخله في نور ، ومخرجه من نور ، ومصيره إلى النور يوم القيامة ، والكافر يتقلب في خمسة من الظلم ؛ فكلامه ظلمة ، وعمله ظلمة ، ومدخله ظلمة ، ومخرجه في ظلمة ، ومصيره إلى الظلمات يوم القيامة \* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل . قال : كنت واقفاً مع أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه في ظل أجم حسان ، والناس في سوق الفاكية اليوم . فقال أبي : ألا ترى الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا ؟ قال قلت بلى اقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يوشك أن يحمر الفرات عن جبل من ذهب فإذا سمع به الناس ساروا إليه ، فيقول من عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه لا يدعون منه شيئاً ، فيقتل الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون » وراه الزبيدي عن الزهرى عن اسحاق مولى المغيرة عن أبي نحوه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خالد الحلبي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا معاذ بن محمد بن معاذ ابن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب رضى الله عنه أنه قال : يارسول الله ماجزاء الحمى ؟ قال : « تجرى الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم ، أو ضرب عليه عرق » فقال أبي بن كعب : اللهم إني أسألك حمى لا تمنعني خروجاً في سبيلك ، ولا خروجاً إلى بيتك ، ولا مسجد نبيك . قال فلم يمس أبى قط إلا وبه حمى \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضى الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بشر هذه الأمة بالسنة والنصر والتمكين ، ومن عمل منهم عمل الآخرة

للدنيا فلم يكن له في الآخرة من نصيب » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص ابن عمر ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه رضى الله تعالى عنه : قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ربيع الليل قال : « يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه » يقولها ثلاثا \* حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن أبي شيبة ثنا سلام بن مسكين حدثني عصمة أبو جكيمة عن أبي بن كعب . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أعلمك كلمات مما علمني جبريل عليه السلام ؟ » قال قلت : نعم يا رسول الله ا قال : « قل اللهم اغفرلى خطاياى ، وعمدى ، وهزلى ، وجدى ، ولا تحرمنى بركة ما أعطيتنى ، ولا تفتنى فيما حرمتنى » .

## ٤٠ - أبو موسى الأشعري

ومنه العامل المعلم صاحب القراءة والمزمار ، الرابض نفسه بالسياحة في المضار ، الأشعري أبو موسى عبيد الله بن قيس بن حضار ، كان بالأحكام والأفضية عالما ، وفي أودية المحبة والمشاهدة هائما ، وبقراءة القرآن في الحداس مترعما وقائما ، وفي طول الأيام والحرور طاويا وصائما .  
وقد قيل : إن التصوف رتوع القلب الهائم ، في مرتع العز الدائم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن نمير عن طلحة بن يحيى أخبرني أبو بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . أن رسول صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً وأبا موسى رضى الله تعالى عنهما إلى اليمن ، وأمرهما أن يعلما الناس القرآن \* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا قرة بن خالد ثنا أبو رجاء العطاردي قال كان أبو موسى الأشعري يطوف علينا في هذا المسجد مسجد البصرة يقعد حلقة ، فكاننى أنظر اليه بين بردين أبيضين يقرئنى القرآن ومنه أخذت هذه السورة (اقرأ باسم ربك الذى خلق) قال أبو رجاء : فكانت أول

سورة أنزلت على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه وكيع وخالد بن الحارث عن قره مثله \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ثنا زكريا بن يحيى أبو الخطاب ثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن أبي عامر الخراز عن الحسن عن أبي موسى . قال : إن أمير المؤمنين عمر بعثني اليكم أعلمكم كتاب ربكم عز وجل . وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ، وأنظف لكم طرقكم \* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا عفان ثنا وهيب ثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود [ الديلمي ] عن أبيه . قال : جمع أبو موسى القراء فقل لا تدخلوا على إلامن جمع القرآن . قال فدخلنا عليه زهاء ثلثمائة فوعظنا ، وقال : أنتم قراء أهل البلد ، فلا يطولن عليكم الأبد ، فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب أهل الكتاب . ثم قال : لقد أنزلت سورة كنا نشبهها ببراءة طولاً وتشديداً حفظت منها آية : لو كان لابن آدم واديان من ذهب لالتبس اليهما واديان ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب . وأنزلت سورة كنا نشبهها بالسبحات أولها سبح لله حفظت آية كانت فيها : يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون ، فتكتب شهادة في أعناقكم ثم تهلون عنها يوم القيامة \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ الجرجاني ثنا أحمد بن موسى بن العباس ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي ثنا ابن علية عن زياد بن مخراق عن معاوية بن قره عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه : أنه جمع الذين قرؤوا القرآن فاذا هم قريب من ثلثمائة ، فعظم القرآن وقال : إن هذا القرآن كأئن لكم أجرا ، وكأئن عليكم وزراً ، فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن ، فإنه من اتبع القرآن هبط به على رياض الجنة ومن تبعه القرآن زخ في قفاه (١) فقذفه في النار . رواه شعبة عن زياد مثله . \* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مالك بن مغول ، وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عينة عن مالك بن مغول قال سمعت عبد الله بن بريده يحدث عن

(١) في ز : من اتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة . ومن يبعه القرآن يزخ في قفاه الخ (١٧ - ل - حلية)

أبيه . قال : سمع رسول الله صلى عليه وسلم صوت الأشعري أبي موسى رضى الله تعالى عنه وهو يقرأ القرآن . فقال : « لقد أوتى هذا مزماراً من مزامير آل داود » فحدثته بذلك فقال : أنت لى الآن صديق حين أخبرتني هذا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدث به أبو اسحاق السبيعي والثوري وشريك والناس عن مالك \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا خالد بن نافع ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه ذات ليلة وأبو موسى يقرأ في بيته ومع النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله تعالى عنها ، فقاما فاستمعا لقراءته ثم إنهما مضيا ، فلما أصبح ألقى أبو موسى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له : يا أبا موسى مررت بك البارحة ومعى عائشة وأنت تقرأ في بيتك فقمنا فاستمعنا لقراءتك » فقال أبو موسى : يابني الله أما إني لو عدت بمكانك لحبرت لك القرآن تحميراً \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد بن زربي (١) ثنا ثابت البناني عن أنس ابن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد أوتى أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود » \* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا علي بن أبي الأزهر المصري ثنا أبو عمير عيسى بن محمد ثنا أيوب بن سويد عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي سلمة . قال : كان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول لأبي موسى : ذكرنا ربنا عزوجل فيقرأ \* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن عمر (٢) ثنا صفوان بن عيسى ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي . قال : صلى بنا أبو موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه صلاة الصبح ، فما سمعت صوت صبح ولا بربط (٣) كان أحسن صوتاً منه \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله

---

(١) في ح : ابن رزين خطأ وزربي هذا بفتح الزاي وسكون الراء المهملة ثم موحدة الخزاعي أبو عبيد البصري (٢) في ح : عبد الله بن عمر . وكلاهما من رجال الخلاصة ومن هذه الطبقة (٣) البربط ملهاتة تشبه العود وهو فارسي معرب وأصله (ربط) لأن الضارب =



ابن أحمد بن حنبل ثنا نصر بن علي ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مسلم  
ابن صبيح عن مسروق . قال : كنا مع أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى  
عنه في سفر فمآ وانا الليل إلى بستان حرث فنزلنا فيه ، فقام أبو موسى من  
الليل يصلى فذكر من حسن صوته ومن حسن قراءته . قال : وجهل لا يمر  
بشيء إلا قاله ثم قال : اللهم أنت السلام ومنك السلام ، وأنت المؤمن تحب  
المؤمن ، وأنت المهيمن تحب المهيمن ، وأنت الصادق تحب الصادق \* حدثنا  
أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون  
أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .  
قال : كنا مع أبي موسى في مسير له ، فسمع الناس يتحدثون فسمع فصاحة .  
فقال : مالي يا أنس ؟ هلم فلنذكر ربنا فإن هؤلاء يكاد أحدهم أن يفرى الأديم  
بلسانه ، ثم قال : يا أنس ما أبطأ بالناس عن الآخرة وما تبرهم (١) عنها .  
قال قلت : الشهوات والشيطان . قال : لا والله ! ولكن هملت لهم الدنيا وأخرت  
الآخرة ولو عابنوا ما عدلوا وما ميلوا .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى  
الأشيب ثنا شيبان عن قتادة عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه . قال :  
يا بني لو شهدتنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصابتنا السماء لحسبت  
أن ريحنا ريح الضأن . رواه أبو عوانة وسعيد ومحمد بن حفصة وخالد بن  
قيس وغيرهم عن قتادة \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا أبو هلال ثنا قتادة . أن أبا موسى  
بلغه أن ناساً يمنعهم من الجمعة أن لا ثياب لهم ، فلبس عباءة ثم خرج فصلى  
بالناس \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي  
شيبه ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن صالح بن

١ به يضعه على صدره واسم الصدر بر ، كذا في النهاية .  
(١) في النهاية (وفي حديث أبي موسى) أتدرى ما ثبّر الناس أى ما الذى صدمهم ومنهم  
من طاعة الله ثم قال والثبر الحيس .

كيسان عن يزيد الرقاشي عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون  
نبياً حفاة عليهم العبا » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن  
سعيد الاصبهاني ثنا أبو إسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله  
تعالى عنه . قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة  
فمر نعقب ، قال ونعقت أقدامنا ونعقت قدمائى وتساقطت أظفارى ، فكنا  
نلف على أرجلنا الحرق . فسميت غزوة ذات الرقاق لما كنا نعصب على أرجلنا  
الحرق . قال أبو بردة : حدث أبو موسى بهذا الحديث ثم ذكر ذلك فقال :  
ما كنت أصنع أن أذكر هذا الحديث . كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاء .  
وقال : الله يجزى به \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا  
عاصم بن طي ثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة عن لقيط عن  
أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . قال : خرجنا غازين في البحر  
فبينما نحن والريح لنا طيبة والشراع لنا مرفوع فسمعنا مناديا ينادى : يا أهل  
السفينة قفوا أخبركم - حتى والى بين سبعة أصوات - قال أبو موسى : فقممت  
على صدر السفينة فقلت من أنت ومن أين أنت ؟ أو ماترى أين نحن وهل  
نستطيع وقوفا . قال : فأجبنى الصوت - ألا أخبركم بقضاء قضاء الله عز وجل  
على نفسه . قال قلت بلى ! أخبرنا . قال : فإن الله تعالى قضى على نفسه أنه من  
عطش نفسه لله عز وجل في يوم حار كان حقا على الله أن يرويه يوم القيامة . قال :  
فكان أبو موسى يتوخى ذلك اليوم الحار الشديد الحر الذى يكاد ينسأخ فيه  
الإنسان فيصومه \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي مجاز . قال قال  
أبي موسى : إني لأغتسل في البيت للظلم فما أقيم صلبى حتى آخذ ثوبى حيا  
من ربي عز وجل \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن  
السرى ثنا ابن المبارك عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى  
رضى الله تعالى عنه . قال : ما ينتظر من الدنيا إلا كلا محزنا ، أو فتنة تنتظره

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . قال : « إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار والدرهم ، وهما مهلكاكم » . رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش فرفعه \* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو القاسم اللبيعي ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سعيد الجريري قال سمعت غنيم بن قيس يحدث عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . قال : إنما سمي القلب لتقلبه ، وإنما مثل القلب مثل ريشة بفلاة من الأرض . رواه ابن علية عن الجريري مثله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الوهاب ثنا عوف عن قسامة بن زهير . قال خطبنا أبو موسى رضى الله تعالى عنه بالبصرة فقال : يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتبوا كوا ، فإن أهل النار سيكون الدموع حتى تنقطع ، ثم سيكون الدماء حتى لو أرسلت فيها السفن لجرت \* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون أخبرنا سلام بن مسكين عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى . قال : إن أهل النار ليبكون في النار حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت ، وإنهم ليبكون الدم بعد الدموع ولثل مام فيه فليبك . رواه يزيد الرقاشي عن صبيح عن أبي موسى مثله .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني هارون بن رباب عن عتبة بن غزوان الرقاشي . قال قال لي أبو موسى الأشعري : مالي أرى عينك نافرة . فقلت : إنى التفت التفتاة فرأية جارية لبعض الجيش فلحظتها لحظة فصككتها صكة فنفرت فصارت إلى ما ترى . فقال : استغفر ربك ظلمت عينك ، إن لها أول نظرة وعليك ما بعدها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أحمد بن سنان أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي موسى . قال : إن الشمس فوق الناس يوم القيامة ، وأعمالهم تظلم وتضحهم \* حدثنا عبد الله

ابن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن مسعود ثنا عثمان بن عمر ثنا أبو عامر الحضاز عن أبي عمران الجوني عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه : قال : يؤتى بالعبد يوم القيامة فيستره الله تعالى بيده وبين الناس ، فيرى خيراً فيقول قد قبلت ، ويرى شراً ويقول قد غفرت ، فيسجد العبد عند الخير والشر ، فيقول الخلائق طوبى لهذا العبد الذى لم يعمل سوا قط \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العيسى ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه ، قال : تخرج نفس المؤمن وهى أطيب ريحاً من المسك ، قال فتصعد بها الملائكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملائكة دون السماء ، فيقولون : من هذا معكم ؟ فيقولون فلان ويذكرونه بأحسن عمله ، فيقولون حياكم الله وحيا من معكم ، فتفتح له أبواب السماء قال فيشرق وجهه قال فيأتى الرب عز وجل ولوجهه برهان مثل الشمس ، قال : وأما الآخر فتخرج روحه وهى أنثى من الجيفة فتصعد بها الملائكة الذين يتوفونها . فتلقاهم ملائكة دون السماء ، فيقولون : من هذا معكم ؟ فيقولون فلان ويذكرونه بأسوأ عمله ، فيقولون ردوه فما ظلمه الله شيئاً ، قال : وقرأ أبو موسى ( لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط ) .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن خالد ثنا عيسى بن يونس عن عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب (١) قال : دعا أبو موسى الأشعري رضى الله عنه فتبانه حين حضرته الوفاة ، فقال : اذهبوا واحفروا وأوسعوا وأعمقوا فجأوا فقالوا : قد حفرنا وأوسعنا وأعمقنا . فقال : والله ؛ إنها لإحدى المزلتين ، إما ليوسعن على قبري حتى تكون كل زاوية منه أربعين ذراعاً ، ثم ليفتحن لي باب إلى الجنة فلا نظرن إلى أزواجي ومنازلي وما أعد الله تعالى لي من الكرامة ثم لأكونن أهدي إلى منزلي منى اليوم إلى بيتي ، ثم ليصيبني من ريحها وروحها حتى

(١) عرزب : بمهملتين ثم زاي معجمة كدحرج ، الأزدي الأشعري .

أبعث . ولئن كانت الأخرى - ونعوذ بالله منها - ليضيقن على قبري حتى يكون في أضيق من القناة في الزج ، ثم ليفتحن لي باب من أبواب جهنم فلا نظرن إلى سلاسل وأغلالى وقرنائى ثم لأكونن إلى مقعدى من جهنم أهدى منى اليوم إلى بيتى ، ثم ليصيفى من سمومها وحميمها حتى أبعث . رواه الجريرى عن أبى العلاء عن بعض حفدة أبى موسى مثله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ثنا أبو عثمان عن أبى بردة . قال : لما حضر أبى موسى الوفاة . قال : يا بنى اذكروا صاحب الرغيف ، قال كان رجل يتعبد فى صومعة أراه قال سبعين سنة لا ينزل إلا فى يوم واحد قال فشبّه أو شب الشيطان فى عينه امرأة فكان معها سبعة أيام أو سبع ليال قال : ثم كشف عن الرجل غطاؤه فخرج تائباً ، فكان كلما خطا خطوة صلى وسجد فآواه الليل إلى دكان كان عليه اثني عشر مسكينا فأدركه العياء فرمى بنفسه بين رجلين منهم ، وكان ثم راهب يبعث إليهم كل ليلة بأرغفة فيعطى كل إنسان رغيفاً فجاء صاحب الرغيف فأعطى كل إنسان رغيفاً ، ومر على ذلك الرجل الذى خرج تائباً فظن أنه مسكين فأعطاه رغيفاً . فقال للتروك لصاحب الرغيف : مالك لم تعطنى رغيفي ما كان بك عنه غنى ؟ فقال : أترانى أمسكته عنك . سل هل أعطيت أحداً منكم رغيفين . قالوا : لا . قال : أترانى أمسكته عنك والله لا أعطيك الليلة شيئاً ، فعمد التائب إلى الرغيف الذى دفعه إليه فدفعه إلى الرجل الذى ترك ، فأصبح التائب ميتاً قال فوزنت السبعون سنة بالسبع الليالى فرجحت السبع الليالى ، ثم وزنت السبع الليالى بالرغيف فرجح الرغيف . فقال أبو موسى : يا بنى اذكروا صاحب الرغيف \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن عاصم عن أبى كبشة عن أبى موسى . قال : إنما سمى القلب من قلبه ألا وإن القلب مثل ريشة معلقة بشجرة فى فضاء من الأرض تقيؤها الريح ظهراً لبطن \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفرج بن فضالة عن أزهر بن عبد الله . قال :

صلى أبو موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه في كنيسة يوحنا بجمص ، ثم خرج لحمد الله تعالى وأثنى عليه . ثم قال : يا أيها الناس إنكم اليوم في زمان للعامل فيه لله تعالى أجر ، وسيكون بعدكم زمان يكون للعامل لله تعالى فيه أجران .

## ٤١ - شداد بن أوس

ومنه ذواللسان المزموم ، والبيان المفهوم ، صاحب الخذر والورع ، والبكاء والضرع ، أبو يعلى شداد بن أوس الأنصارى رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفرج بن فضالة عن أسد بن وداعة عن شداد بن أوس الأنصارى رضى الله تعالى عنه ، أنه كان إذا دخل الفراش يتقلب على فراشه لا يأتية النوم فيقول : اللهم إن النار أذهبت منى النوم ، فيقوم فيصلى حتى يصبح \* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن أبي معشر قال حدثني أبي عن زياد بن ماهر ، قال : كان شداد بن أوس يقول : إنكم لم تروا من الخير إلا أسبابه ، ولم تروا من الشر إلا أسبابه ، الخير كله بخذافيره في الجنة ، والشر كله بخذافيره في النار ، وإن الدنيا عرض حاضر ، يأكل منها البر والفاجر ، والآخرة وعد صادق ، يحكم فيها ملك قاهر ، ولكل بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، قال أبو الدرداء : وإن من الناس من يؤتى علماً ولا يؤتى حلاً ، وإن أبا يعلى قد أوتي علماً وحلاً .

قال أبو نعيم : أسند بعض هذا الحديث كثير بن مرة عن شداد مرفوعاً \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطى ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا أبو مهدي سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة عن شداد بن أوس رضى الله تعالى عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يا أيها الناس إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر ، وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر ، يحق فيها الحق

ويبطل الباطل . أيها الناس كونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن كل أم يتبعها ولدها » . رواه ليث بن أبي سليم عن عمن حدثه عن شداد بن أوس مرفوعاً بزيادة ألفاظ \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ثنا نصر بن إدريس ثنا حسان بن إبراهيم عن ليث بن أبي سليم عن عمن حدثه عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله \* وزاد : « فاعملوا وأنتم من الله على حذر ، واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم ، وأنكم ملاقوا الله لا بد منه ، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قال : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو حميد الحمصي أحمد بن محمد بن سيار ثنا شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة ثنا معاذ بن رفاعة عن أبي يزيد الغوثي عن عمن حدثه عن أبي الدرداء . أنه كان يقول : إن لكل أمة فقيها وإن فقيه هذه الأمة شداد ابن أوس :

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق ابن إهويه أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن ثابت البناني . قال قال شداد ابن أوس يوماً لرجل من أصحابه : هات السفرتة نتعلل بها قال فقال رجل من أصحابه ، ما سمعت منك مثل هذه الكلمة منذ صحبتك ، فقال : ما أفلتت مفى كلمة منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مزمومة مخطومة ، وأيم الله لا تنفلت غير هذه \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إهويه ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا برد بن سنان عن سليمان بن موسى : أن شداد بن أوس قال يوماً : هاتوا السفرتة نعبث بها قال فأخذوها عليه ، قال : انظروا إلى أبي يعلى ما جاء منه ، فقال : أي بني أخى إني ما تسكمت بكلمة منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مزمومة مخطومة قبل هذه ، فتعالوا حتى أحدثكم ودعوا هذه وخذوا خيراً منها : اللهم إنا نسألك التثبيت في الأمر ، ونسألك عزيمة الرشد ، ونسألك شكر نعمتك ، وخسن عبادتك ، ونسألك قلباً سليماً ، ولساناً صادقاً ، ونسألك خيراً ما تعلم ،

ونعوذ بك من شر ما تعلم ، نخذوا هذه ودعوا هذه . كذا رواه سليمان بن موسى موقوفا ورواه حسان بن عطية عن شداد مرفوعا \* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي قال حدثني حسان بن عطية . قال : نزل شداد بن أوس منزلا ، فقال : اثبتونا بالسفرة نعبث بها ، قيل : يا أبا يعلى ! ما هذه ؟ فأنسكرت عليه ، قال : ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها ثم أزمها غير هذه ، فلا تحفظوها على واحفظوا على ما أقول لكم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هؤلاء الكلمات : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد » فذكر مثله ، وزاد « وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب » هكذا رواه يحيى وعامة أصحاب الأوزاعي عنه مرسلًا وجوده عنه سويد بن عبد العزيز \* / حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن زنجويه ثنا هشام بن عمار ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكيم ، قال : خرجنا مع شداد بن أوس فزلنا مرج الصفر<sup>(١)</sup> ، فقال : اثبتونا بالسفرة نعبث بها ، فكأن القوم تحفظوها عنه ، فقال : يا بني أحي لا تحفظوها عن ولكن احفظوا مني ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كنز الناس الدنانير والدرهم ، فاكنزوا هؤلاء الكلمات ، اللهم إني أسألك الثبات في الأمر » فذكر مثله ، ورواه أبو الأشعث الصنعاني عن شداد مرفوعا \* / حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر الفريابي وسليمان بن أيوب بن حذلم<sup>(٢)</sup> قالا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا إسماعيل بن عياش حدثني محمد بن يزيد الرحبي عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس ، قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا شداد إذا رأيت الناس قد اكنزوا الذهب والفضة فاكنزوا هؤلاء الكلمات ، اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ،

---

(١) بضم الصاد وتشديد الفاء ( مرج بدمشق ) ذكره ياقوت في المعجم .  
(٢) في ح جذلم ( بالجيم ) ولم تقف عليه وفي القاموس حذلم تابعي ( يريد اسم رجل من التابعين ) .



والعزيمة على الرشد، وأسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك » فذكر مثله. ورواه الجريري عن أبي العلاء بن الشيخير عن الحنظلي عن شداد مرفوعاً \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي العلاء عن الحنظلي عن شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم إني أسألك الثبات في الأمر فذكر مثله . ورواه الثوري ، وبشر بن المفضل ، وعدى بن الفضل ، وحماد بن سلمة عن الجريري على اختلاف بينهم فيمن بين شداد وأبي العلاء . ورواه محمد بن أبي معشر عن أبيه عن الشعبي عن شداد نحوه \* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن أبو معشر ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الله الشعبي . قال : شيع شداد غزاة فدعوه إلى سفرتهم فقال : لو كنت أكلت طعاماً منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أعلم من أين هؤلاء لأكات . ولكن عندي هدية سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا رأيت الناس يكتزون الذهب والفضة ، فقل : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، وعزيمة الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، وأسألك قلباً تقياً ، ولساناً صادقاً تقياً » ، كذا رواه الشعبي وخالف الجماعة في قصة السفارة .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . وحدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبي النضر . قال : حدثنا عبد الله ابن المبارك عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل » . هذا حديث مشهور بابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم مثله ورواه عنه المتقدمون ، ورواه عمرو بن بشر بن السرح عن أبي بكر ابن أبي مريم مثله ، ورواه ثور بن يزيد ، وغالب عن مكحول عن ابن غنم عن شداد عن النبي عليه الصلاة والسلام مثله . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مكحول

البيروتي ثنا ابراهيم بن بكر بن عمرو قال سمعت أبي يحدث عن ثور وغالب بإسناده .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا صفيان بن عيينة قال سمعت الزهري يقول للناس يوماً : اجلسوا أحدثكم - وما سمعته قط قبل يومئذ يقول لهم اجلسوا - أخبرني محمود بن الربيع عن شداد بن أوس أنه قال : لما حضرته الوفاة - إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية ، رواه صالح بن كيسان مثله ورواه عبد الله بن بديل عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد ، ورواه خالد بن محمود بن الربيع عن عبادة بن نسي عن شداد \* حدثناه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب الحراني ثنا جدي ثنا موسى بن أعين عن بكر بن خنيس عن عطاء بن عجلان عن خالد بن محمود بن الربيع عن عبادة بن نسي ، قال : مر بي شداد بن أوس فأخذ بيدي فانطلق بي إلى منزله ، ثم جلس يسكي حق بكيت لبكائه ، فلما سرى عنه . قال : ما يسكيك ؟ قلت رأيتك تبكي فسكيت قال : إني ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول : « إن أخوف ما أخاف على أمق الشرك والشهوة الخفية » قال : فقلت أما إحداهما فلا سبيل اليها ، قال هكذا قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال لي قال : « إنما أخوفهما » ثم قال : « أما إنهم لم يعبدوا شمساً ولا قرأ ، ولم ينصبوا أوثاناً ولكنهم يعملون أعمالاً غير الله عز وجل » . رواه جماعة عن عبد الواحد ابن زيد عن عبادة بن نسي \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن موسى السامى البصرى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الواحد بن زيد ثنا عبادة بن نسي : قال : دخلت على شداد بن أوس وهو يسكي . فقلت : ما يسكيك يا أبا عبد الرحمن ؟ فقال لحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره : « إن من أخوف ما أخاف على أمق الشرك بالله ، والشهوة الخفية : يصبغ الرجل صائماً فيرى الشيء يشتهي فيواقعه . والشرك ؟ قوم لا يعبدون حجراً ولا وثناً ولكن يعملون عملاً راوئاً » رواه عبد الرحمن بن غنم عن شداد \* حدثناه أبو

عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن بسفيان ثنا جبارة بن مغلس ثنا عبد الحميد ابن بهرام عن شهر بن حوشب أنه سمع عبد الرحمن بن غنم يقول : لما دخلنا مسجد الجابية أنا وأبو الدرداء ، لقينا عبادة بن الصامت . قال فبينما نحن كذلك إذ طلع علينا شداد بن أوس وعوف بن مالك جلسا إلينا . فقال شداد : إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك والشهوة الخفية . فقال عبادة وأبو الدرداء : اللهم غفرا أو لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا : أن الشيطان قد آيس أن يعبد في جزيرة العرب « أما الشهوة الخفية فقد عرفناها وهي شهوات الدنيا من نساؤها وشهواتها ، فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد ؟ قال شداد : أريتكم لو رأيتم رجلا يصلي لرجل أو يصوم لرجل أو يتصدق لرجل آتون أنه قد أشرك . قالا : نعم والله إنه من تصدق لرجل أو صام لرجل أو صلى لرجل فقد أشرك . قال عوف بن مالك عند ذلك : أفلا يعبد الله عز وجل إلى ما يتغنى به وجهه من ذلك العمل فيقبل منه ما خالص ويدع ما أشرك به . فقال شداد : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يقول الله تعالى أنا خير قسيم لمن أشرك بي ، من أشرك بي شيئا فإن جسده وعمله وقليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به ، أنا عنه غنى » رواه ليث ، بن أبي سليم عن شهر بن حوشب نحوه ، ورواه رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع نحوه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع عن شداد بن أوس . أنه خرج معه يوماً إلى السوق ثم انصرف فاضجع وتسجى بشوبه ثم بكى فأكثر ما قال : أنا الغريب لا يبعد الإسلام<sup>(١)</sup> فلما ذهب ذلك عنه قلت له : لقد صنعت اليوم شيئا ما رأيته تصنعه . قال : أخاف عليكم الشرك والشهوة الخفية . قلت له : أبعد الإسلام تخاف علينا الشرك ؟ قال :

(١) في ح . فأكثر فقال : أنا الغريب لا يبعد الإسلام ، (كذا مهمل من النقط) .

نكثتكم أمك يا محمود أو ما من شرك إلا أن تجعل مع الله إلهاً آخر . رواه أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن المثني ثنا يحيى بن حجر ثنا محمد بن يعلى ثنا عمر بن صبيح عن ثور بن يزيد عن مكحول عن شداد بن أوس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن التوبة تغسل الحوبة ، وإن الحسنات يذهبن السيئات ، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أجهأ في البلاء ، ذلك بأن الله تعالى يقول لا أجمع لعبدى أبداً أمين ، ولا أجمع له خوفين ، إن هو أمننى في الدنيا خافنى يوم أجمع فيه عبادى ، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ، ولا أمحقه فيمن أمحق » .

## ٤٢ — حذيفة بن اليمان

ومنهم العارف بالحن وأحوال القلوب ، والشرف على الفتن والآفات والعيوب ، سأل عن الشر فاتقاه ، وتحرى الخير فاقنتاه ، سكن عند الفاقة والعدم ، وركن إلى الإنابة والندم ، وسبق رتق الأيام والأزمان ، أبو عبد الله حذيفة بن اليمان .

وقد قيل : إن التصوف مراعاة صنع الرحمن ، والمواقفة مع للنم والحرمات .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد بن هارون أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن ربيع بن خراش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . أنه قدم من عند عمر رضى الله تعالى عنه فقال لما جلسنا إليه ، سأل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم : أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن التي تموج موج البحر ؟ فأسكت القوم وظننت أنه إياي يريد قال : فقلت أنا . قال أنت قد أبوك ؟ قلت : تعرض الفتن على القلوب عرض الحصيد فأى قلب أنكرها نكثت فيه نكثة بيضاء ، وأى قلب أشرها نكثت فيه نكثة سوداء ، حتى تصير القلوب على قلبين قلب أبيض

مثل الصفا لا يضره فتنة ما دامت السموات والأرض ، والآخر أسود مربرداً كالكوز مجخياً<sup>(١)</sup> وأمال كفه . وأن أبا يزيد قال هكذا وأمال كفه - لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرًا إلا ما أشرب من هواء وحدثته : أن بينك وبينها باباً مغلقاً يوشك أن يكسر كسراً : فقال عمر : كسراً لا أبالك ! قلت نعم ! قال فلو أنه فتح لكان لعله أن يعاد فيعلق ، فقلت بل كسراً ، قل : وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت حديثاً ليس بالأغاليط ، رواه عن أبي مالك الأشجعي جماعة منهم زهير ومروان العزاري وأبو خالد الأحمر .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المسعودي وقيس عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال حذيفة رضى الله تعالى عنه . حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في حذر قلوب الرجال فعملوا من القرآن وعلموا من السنة . ثم حدثنا عن رفعها فقال . ينام الرجل فيكم فينسكت في قلبه نقطة سوداء فيظل أثرها كالجلج كجمر دحرجته على رجلك فنلظ فتراه مقترآ<sup>(٢)</sup> ليس فيه شيء فيصبح الناس ليس فيهم أمين ، وليأتين على الناس زمان يقال للرجل ما أظرفه وما أعمقه وما في قلبه من الإيمان مثقال شعيرة . رواه الناس من الأعمش حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . وحدثنا أبي بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبي النضر قال : ثنا سليمان بن المغيرة حدثني حميد بن هلال ثنا نصر بن عاصم الليثي ، قال : أتيت اليشكري في رهط من بني ليث فقال قدمت الكوفة فدخلت المسجد فإذا فيه حلقة كأنما قطعت رؤسهم يستمعون إلى حديث رجل : فقامت عليهم فقلت من هذا ؟ قيل حذيفة بن اليمان ، فدنوت منه فسمعته يقول : كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر

(١) مجخياً : ( بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الحاء ) كذا في النهاية وقال . المجخى المائل عن الاستقامة والاعتدال .  
(٢) المتبر : المرتفع حكاه في النهاية في مادة تبر .

[ فعرفت أن الخير لم يسبقني قلت يا رسول الله أبعده هذا الخير شر؟ قال :  
أحذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاثا . قال : قلت يا رسول الله هل  
بعد هذا الخير شر قال فتنة وشر وقال أبو داود - هدنة على دخن . قال قلت :  
يا رسول الله ما الهدنة على دخن؟ قال لا ترجع قلوب أقوام إلى ما كانت عليه  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه ثم تكون فتنة عماية صماء دعائه ضلالة ، أو قال  
دعائه النار فلائن تعضد على جذل شجرة خير لك من أن تتبع احداً منهم . رواه  
قتادة عن نصر وسمي اليشكري خالداً .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن الثفي ثنا  
الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بشر بن عبيد الله الحضرمي  
أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول سمعت حذيفة رضى الله تعالى عنه يقول :  
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير ، وكنت أسأله عن  
الشر<sup>(١)</sup> مخافة أن يدركني . فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر ف جاءنا الله  
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر ، قال : نعم اقلقت : هل بعد ذلك الشر من  
خير . فقال نعم اوفيه دخن : فقلت وما دخنه؟ قال ، قوم يستنون بغير سنن  
ويهدون بغير هدى ، تعرف منهم وتنكر ، فقلت هل بعد ذلك الخير من  
شر؟ قال نعم ا دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها : قلت يا رسول  
الله فما تأمرني إن أدركني ذلك ، قال : تلزم جماعة المسلمين وإمامهم ، قلت  
فإن لم يكن لهم جماعة لا إمام قال « اعزل تلك الفرق كلها والله أن أمض على  
جذل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك » \* حدثنا محمد بن أحمد بن  
الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية : وحدثنا  
إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش  
عن عمارة بن عمير عن أبي عمار عن حذيفة رضى الله عنه تعالى قال وإن  
الفتنة تعرض على القلوب ، فأى قلب أشربها نكثت فيه نكثت سوداء ، فإن

(١) ما بين المربعين سقط من النسخة الحلبية .

أنكرها نكنت فيه نكته بيضاء، فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا؟ فلينظر! فإن كان يرى حراما ما كان يراه حلالا، أو يرى حلالا ما كان يراه حراما، فقد أصابته الفتنة \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن حنبل بن علي بن الجارود أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت الأعمش يذكر عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب . قال قال حذيفة رضى الله تعالى عنه : إذا أذنب العبد نكث في قلبه نكته سوداء ، فإن أذنب نكث في قلبه نكته سوداء ، حتى يصير قلبه كالشاة الرداء \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عبد الله بن سعيد ثنا سليمان بن حيان عن الأعمش عن عمارة بنت عمير عن أبي عمار عن حذيفة . قال : والقى لا إله غيره إن الرجل ليصبح يبصر ببصره ويمسى ما ينظر بشفر \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن ريد بن وهب عن حذيفة . قال : أتتكم الفتن ترمى بالنشف ، ثم أتتكم ترمى بالرضف ثم أتتكم سوداء مظلمة (١) .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شبرويه ثنا إسحاق ابن راهويه ثنا الفضل بن موسى عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة . رضى الله تعالى عنه . قال : ثلاث فتن والرابعة تسوقهم إلى الدجال ، التي ترمى بالرضف ، والتي ترمى بالنشف ، والسوداء المظلمة التي تموج كموج البحر ، والرابعة تسوقهم إلى الدجال \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد الله عن حذيفة قال : إياكم والفتن ، لا يشخص إليها أحد ، فوالله ما شخص فيها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل الدم ، إنها مشبهة مقبلة حتى يقول الجاهل هذه تشبه ، وتبين مدبرة . فإذا رأيتموها فاجتموا في بيوتكم ، وكسروا سيوفكم ،

(١) لفظ النهاية : أطلقت الفتن ترمى بالنشف ( بفتح الشين المعجمة ) ثم التي يليها ترمى بالرضف يريد أن الأولى لا تؤثر في أديان الناس لحفتها ؛ والتي بعدها كهياة حجارة قد أحييت بالنار فكانت رضفا .

وقطعوا أوتاركم \* حدثنا أبو عبد الله الحسين بن حمويه بن الحسين الخثعمي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مصرف بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن محمد بن طلحة عن أبيه عن الأعمش عن أبي وائل وزيد بن وهب عن حذيفة رضي الله تعالى عنه . قال : إن للفتنة وقفات وبقفات ، فمن استطاع أن يموت في وقفاتها ، فليعمل - يعني بالوقفات غمد السيف - . رواه شعبة عن الأعمش عن زيد عن حذيفة \* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة ثنا الحسن (١) بن إبراهيم بن بشار ثنا عبد الله بن عمران ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة رضي الله تعالى عنه . قال : ليأتين على الناس زمان لا ينجوا فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الفريق \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن مسلم عن حبة . قال قال أبو مسعود لحذيفة : إن الفتنة وقعت لحديثي ما سمعته ، قال أولم يأتكم اليقين ؟ كتاب الله عز وجل \* حدثنا الحسين بن حمويه الخثعمي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بلال عن عمران القطان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه . قال : ما أجز صرفا بأذهب بقول الرجال من الفتنة \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الأعمش عن زيد ابن وهب قال سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول : إن الفتنة وكلت بثلاث ؛ بإلحاد النحرير الذي لا يرتفع له شيء إلا قمعه بالسيف ، وبالخطيب الذي يدعو إليها ، وبالسيد : فأما هذان فتبطحهما لوجوههما ، وأما السيد فتبجته حتى تبلو ما عنده .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان . قالوا : ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق ثنا بكار بن عبد الله حدثني خلاد بن عبد الرحمن أن أبا الطفيل حدثه أنه سمع حذيفة يقول : يا أيها الناس ألا تستلوني ؟ فإن الناس كانوا

(١) كذا في زوني ح : الحسين بن إبراهيم .



بسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير ، وكنت أسئله عن الشر ، أفلا تسألون عن ميت الأحياء ؟ فقال : إن الله تعالى بعث محمداً صلى الله عليه وسلم فدعا الناس من الضلالة إلى الهدى ، ومن الكفر إلى الإيمان ، فاستجاب له من استجاب فحبي بالحق من كان ميتا ، ومات بالباطل من كان حيا. ثم ذهبت النبوة فكانت الخلافة على منهاج النبوة ثم يكون ملكا عضوضا ، فمن الناس من ينكر بقلبه ويده ولسانه والحق استكمل ، ومنهم من ينكر بقلبه ولسانه ، وكافا يده وشعبة من الحق ترك ، ومنهم من ينكر بقلبه وكافا يده ولسانه ، وشعبتين من الحق ترك ، ومنهم من لا ينكر بقلبه ولسانه فذلك ميت الأحياء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن خيشمة عن فلغلة الجمعي عن حذيفة . قال : والله لو شئت لحدثتكم ألف كلمة تحبوني عليها ، وتتبعوني وتصدقوني من أمر الله تعالى ورسوله ، ولو شئت لحدثتكم ألف كلمة تبغضوني عليها وتجانبوني وتكذبوني \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شبرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا جرير عن الأعمش عن عمر ابن مرة عن أبي البخترى عن حذيفة . قال : لو شئت لحدثتكم بألف كلمة تصدقوني عليها وتتبعوني وتنصروني ، ولو شئت لحدثتكم بألف كلمة تكذبوني عليها وتجانبوني وتسبونني ، وهن صدق من الله ورسوله .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله ثنا اسحاق أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن الحسن عن جندب ( بن عبد الله ) بن سفيان عن حذيفة ؛ قال : إنني لأعرف قائد قوم في الجنة وأتباعه في النار ، قال قلنا : وهل هذا إلا كبعض ما تحدثونا به ؟ فقال وما يدريك ما سبق له \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه قال سمعت حذيفة رضى الله تعالى عنه يقول : لسأنتى براكب قد أناخ بكم فقال الأرض أرضنا ، والمال مالنا ، فقال بين الأرامل والساكين ، وبين المال الذى أفاء الله على آباؤهم .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن حذيفة . قال : القلوب أربعة ؛ قلب أغظف فذلك قلب الكافر ، وقلب ، صفتح فذلك قلب المنافق ، وقلب أجرد فيه سراج يزهر فذلك قلب المؤمن ، وقلب فيه نفاق وإيمان فمثل الإيمان كمثل عجرة يمدها ماء طيب ، ومثل النفاق مثل القرحة يمدها قيح ودم ، فأيهما ما غلب عليه غلب \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصرى ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحاق عن أبي المغيرة عن حذيفة رضى الله عنه . قال : عسكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب لساني . فقال : « أين أنت من الاستغفار ، إني لأستغفر الله عز وجل كل يوم مائة مرة » رواه عمرو بن قيس الملائي عن أبي إسحاق عن عبيد بن المغيرة عن حذيفة \* حدثنا أحمد بن محمد بن مهران ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا الحسن بن يونس ثنا محمد بن كثير ثنا عمرو بن قيس الملائي عن أبي إسحاق عن عبيد بن المغيرة عن حذيفة . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن لى لسانا ذربا على أهلى قد خشيت أن يدخلنى النار ؟ قال : « فأين أنت من الاستغفار ، إني لأستغفر الله فى كل يوم مائة مرة » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن الهجان بن المغيرة حدثنى أبو الأبيض المدنى عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . أنه قال : إن أقر أيامى لعينى يوم أرجع إلى أهلى وهم يشكون الحاجة \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا القاسم بن خليفة ثنا حسين بن على ثنا زائدة . قال : عن أبان بن أبي عياش عن أمية بن قسيم عن حذيفة . قال : أقر ما أكون عينا حين يشكو إلى أهلى الحاجة ، وإن الله تعالى ليحصى المؤمن من الدنيا كما يحصى أهل المريض مريضهم الطعام .

قال الشيخ رحمه الله : رفع زائدة الكلام الأخير فى الحية \* حدثنا سليمان

ابن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا عمر بن بزيع ثنا الحارث ابن الحجاج عن أبي معمر التيمي عن ساعد بن سعد بن حذيفة أن حذيفة كان يقول : ما من يوم أقر لعيني ، ولا أحب لنفسي من يوم آتى أهلي فلا أجد عندهم طعاما ، ويقولون ما تقدر على قليل ولا كثير . وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله تعالى أشد حمية للمؤمن من الدنيا من اللريض أهله الطعام ، والله تعالى أشد تعاهاذا للمؤمن بالبلاء من الوالد لولده بالخير » \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش . قال قال حذيفة لسعد بن معاذ رضي الله تعالى عنهما : كيف ترانا إذا أصبنا الدنيا ؟ فقال : سعد : لا ندرك ذاك . قال حذيفة : أعطى على ظنه ، وأعطيت على ظني . كذا رواه الثوري . ورواه جرير عن الأعمش متصلا عن طلحة بن مصرف عن الهذيل عن حذيفة \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا هناد ثنا وكيع عن سلام بن مسكين عن ابن سيرين . قال : إن حذيفة رضي الله تعالى عنه لما قدم للدائن قدم على حمار على إكاف ويده رغيث وعرق وهو يأكل على الحمار . قال هناد ثنا وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف مثله . وزاد فقال : وهو سادل رجله من جانب \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد عن حذيفة ، قال : إياكم ومواقف الفنن ، قيل وما مواقف الفنن يا أبا هيد الله ؟ قال : أبواب الأمراء ، يدخل أحدكم على الأمير فيصدقه بالكذب ، ويقول ما ليس فيه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان . قال : أتى رجل حذيفة . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الأعمش عن زيد بن وهب . قال : جاء رجل إلى حذيفة فقال استغفر لي . فقال : لا يغفر الله لك<sup>(١)</sup> إني لو استغفرت لهذا الآتي بسيآته فقال : استغفر لي حذيفة

(١) كذا في الأصلين : ولعله ( لا استغفر ) او ما هذا معناه .

أحب أن يجعلك الله مع حذيفة ؟ اللهم اجعله مع حذيفة \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زياداً يحدث عن ربي بن خراش . قال قال حذيفة عند الموت: رب يوم لو أتاني الموت لم أشك ، فأما اليوم فقد خالطت أشياء لا أدري على ما أنا فيها \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد ابن عبيد عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أم سلمة — قال أبو بكر هي أمه — قالت قال حذيفة : لوددت أن لي انسانا يكون في مالي ثم أغلق على الباب ، فلم أدخل على أحداً حتى ألقى الله عز وجل \* حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر ابن عياش عن عاصم عن أبي وائل . قال قال حذيفة : من أحب حال يجد الله العبد عليها أن يجده عافراً بوجهه \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا عبدة بن سليمان عن جوير عن الضحاك عن حذيفة . قال : إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة أن يؤثروا ما يرون على ما يعلمون ، وأن يضلوا وهم لا يشعرون \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا جرير عن الأعمش . قال بلغني أن حذيفة رضى الله عنه كان يقول ليس خيركم الذين يتركون الدنيا للأخرة ، ولا الذين يتركون الآخرة للدنيا ولكن الذين يتناولون من كل \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحدث عن حذيفة . قال : يجمع الناس في صعيد واحد فلا تكلم نفس ، فسكون أول مدعو محمد صلى الله عليه وسلم ، فيقول ليبيك وسعديك والخير في يديك والشمر ليس إليك ، والله سدى من هديت وعبدك بين يديك ، أنا بك وإليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت . فذلك قوله عز وجل ( عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً ) . رفعه عن أبي اسحاق جماعة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا أبو كريب ثنا محمد بن حازم ثنا الأعمش عن سليمان بن مسهر عن طارق بن شهاب عن حذيفة . قال

قيل له : في يوم واحد تركت بنو اسرائيل دينهم ؟ قال لا ، ولكنهم كانوا اذا أمروا بشيء تركوه ، وإذا نهوا عن شيء ركبوه ، حتى انسلخوا من دينهم كما ينسلخ الرجل من قيصره . ورواه جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البحتري عن حذيفة نحوه . ورواه يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عبد الله ابن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن حذيفة \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن سيدان عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال : لعن الله من ليس منا ، والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو لتقتلن بينكم فليظنن شراركم على خياركم فليقتلنهم حتى لا يبقى أحد يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ، ثم تدعون الله عز وجل فلا يجيبكم بمقتكم \* حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن نمير ثنا رزين الجهني ثنا أبي الرقاد ، قال : خرجت مع مولاى وأنا غلام فدفعت إلى حذيفة وهو يقول : إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصير بها منافقاً ، وإنى لأسمعها من أحدكم فى المقعد الواحد أربع مرات ، لتأمرن بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر ولتعضن على الخير ، أو ليسحتكم الله جميعاً بعذاب ، أو ليأمرن عليكم شراركم ، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لكم \* حدثنا أحمد بن اسحاق ، ثنا أبو يحيى الرازى ثنا أبو يزيد الخزاز عن عبيدة عن الأعمش عن أبي ظبيان . قال قال حذيفة رضى الله تعالى عنه : ما تلاعن قوم قط إلا حق عليهم القول . حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن منويه ثنا عبيد بن اسباط ثنا أبي عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن الزال بن سبرة . قال : كنا مع حذيفة فى البيت فقال له عثمان يا أبا عبد الله ما هذا الذى يبلغنى عنك ؟ قال ما قلته . فقال له عثمان أنت أصدقهم وأبرهم . فلما خرج . قلت : يا أبا عبد الله ألم تقل ما قلت ؟ قال بلى : ولكن أشتري دينه بعضه ببعض عفاة أن يذهب كله \* حدثنا الحسين بن حمويه الخثعمي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عمر بن

أبي الرطيل ثنا حبيب بن خالد ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن أبي عمرو - یعنی زاذان - قال قال حذيفة رضى الله تعالى عنه : ليأتين عليكم زمان خيركم فيه من لم يأمر بمعروف وینه عن منكر \* حدثنا أحمد ابن محمد بن على الحارث المرهبى الكندى ثنا الحسن بن على بن جعفر الوشاء ثنا أبو نعيم ثنا قطر بن خليفة عن حبيب - یعنی ابن أبي ثابت - عن حذيفة قال خالص<sup>(١)</sup> المؤمن وخالط الكافر ودينك لا تكلمنه \* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة ثنا حبيب ابن أبي ثابت ، قال سمعت أبا الشعثاء المحاربى يقول سمعت حذيفة رضى الله تعالى عنه يقول : ذهب النفاق فلا نفاق إنما هو الكفر بعد الإيمان \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل . قال قال حذيفة : الناقدون اليوم شر منكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانوا يومئذ يكتمونهم . وهم اليوم يظهرونهم \* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن شمر بن عطية \* قال قال حذيفة لرجل أيسرك أنك قتلت أجرة الناس ؟ قال : نعم ؟ قال : إذا تكون أجرة منه \* حدثنا على بن هارون ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير عن أبي اسحاق عن سعد بن حذيفة ؟ قال سمعت أبا عبد الله - یعنی أباه - يقول : والله ما فارق رجل الجماعة شبراً إلا فارق الإسلام \* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا عبيد بن غنم ثنا ابن نمير ثنا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم بن همام . قال قال حذيفة رضى الله تعالى عنه : يا معشر القراء أسلكوا الطريق فلئن سلكنتموه لقد سبقتم سبقاً بعيداً . ولئن أخذتم يميناً وشمالاً لقد ضلنتم ضلالاً بعيداً \* حدثنا محمد ابن على ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن الجعد أخبرنا شريك عن سماك عن أبي سلامة عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال : ليكونن عليكم أمراء - أو أمير لا يزن أحدهم عند الله يوم القيامة قشرة شعيرة \* حدثنا أبو بكر بن مالك

ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هدية بن خالد ثنا همام عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : انطلقت إلى الجمعة مع أبي بالدائن وبيننا وبينها فرسخ وحذيفة بن اليمان على المدائن ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اقتربت الساعة وانشق القمر ؛ ألا وإن القمر قد انشق ألا وإن الدنيا قد آذنت بفراق ، ألا وإن اليوم المضار وغدا السباق ، قلت لأبي : ما يعني بالسباق . فقال من سبق إلى الجنة . رواه جماعة عن هطاء مثله .

\* حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن قدامة . قالوا : ثنا النضر بن شميل ثنا محمد بن ثور حدثني كردوس قال خطب حذيفة بالمدائن . فقال : أيها الناس تعاهدوا ضرائب غلمانكم فإن كانت من حلال فكلوها ، وإن كانت من غير ذلك فافرضوها ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنه ليس لحم يذبت من سمحت فيدخل الجنة » \* حدثنا عبد الله بن محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن سليم العامري : قال سمعت حذيفة يقول : بحسب المرء من العلم أن يخشى الله عز وجل ، وبحسبه من الكذب أن يقول استغفر الله ، ثم يعود \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا فضيل بن غزوان عن أبي الفرات عن مالك الأحمري عن حذيفة سمعه منه قال : إن بائع الحمر كشاربها ، ألا إن مقتني الخنازير كآكلها ، تعاهدوا أرقاءكم فانظروا من أين يجيئون بضرائبهم ؟ فإنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سمحت \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن أبي عبد الله الفلاسطيني عن عبد العزيز (١) ابن أخ حذيفة : قال : سمعته من حذيفة منذ خمس وأربعين سنة قال حذيفة : أول ما تفقدون من دينكم الحشوع ، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شبرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا وكيع ثنا الأعمش وسفيان عن ثابت بن هرمز أبي المقدم عن

(١) في ح : عبد الله وبها مشها عن نسخة ( عيد العزيز ) .

أبي يحيى قال قيل لحذيفة : من المنافق ؟ قال الذى يصف الإسلام ولا يعمل به .  
\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا محمد  
ابن يزيد الادمى ثنا يحيى بن سليم بن اسماعيل بن كثير عن زياد مولى ابن  
عباس قال حدثنى من دخل على حذيفة فى مرضه الذى مات فيه . فقال : لولا  
أنى أرى أن هذا اليوم آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة لم أنكمم  
به ، اللهم إنك تعلم أنى كنت أحب الفقر على الغنى ، وأحب الذلة على العز ،  
وأحب الموت على الحياة . حبيب جاء على فاقة لا أفلح من ندم . ثم مات رضى  
الله عنه \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا  
سليمان بن حرب ثنا السرى بن يحيى عن الحسن . قال لما حضر حذيفة  
الموت قال : حبيب جاء على فاقة لا أفلح من ندم ، احمد الله الذى سبق بى  
الفتنة قادتها وعلاجها \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج  
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم أخبرنا حصين عن أبي وائل . قال : لما ثقل  
حذيفة أتاه أناس من بني عبيس ، فأخبرنى خالد بن الربيع العيسى قال : أتبناه  
وهو بالمدائن حتى دخلنا عليه جوف الليل فقال لنا أى ساعة هذه ؟ قلنا  
جوف الليل - أو آخر الليل - فقال : أعود بالله من صباح إلى النار . ثم قال  
أجئتم معكم بأ كفان ؟ قلنا نعم ا قال فلا تفالوا بأ كفانى فإنه ان يكن لصاحبكم  
عند الله خير فإنه يبدل بكسوته كسوة خيرا منها وإلا يسلب سلباً \* حدثنا أبو  
حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن اسماعيل عن  
قيس عن أبي مسعود . قال : لما أتى حذيفة يكفنه وكان مسنداً إلى أبي  
مسعود فأتى بكفن جديد . فقال : ما تصنعون بهذا إن كان صاحبكم صالحاً  
ليبدلن الله تعالى به ، وإن كان غير ذلك ليرامن به (١) رجواها إلى يوم  
القيامة \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو كريب ثنا

---

(١) كذا فى النسخين . وفى النهاية : وإلا فليترام بى رجواها الخ أى جانباً الحفرة  
والضمير راجع إلى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الوضع وتثنيته رجوان  
والعنى وإلا اترامى بى رجواها .



يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن إسحاق أن صلة بن زفر حدثه أن حذيفة بعثني وأبا مسعود . فابتعنا له كفنا حلة عصب بثلاثمائة درهم . فقال : أرياني ما ابتعنا لى فأريناه . فقال : ما هذا لى بكفن إنما يكفني ريطان يضاوان ليس معهما قميص فإني لا أترك إلا قليلا حتى أبدل خيرا منهما أو شرا منهما . فابتعنا له ريطتين يضاوين \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ثنا مجالد عن الشعبي عن صلة عن حذيفة . قال : نعودوا الصبر فأوشك أن ينزل بكم البلاء أما أنه لا يصيبكم أشد مما أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن محمد بن المنتشر عن ابن خراش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال : إن فى القبر حسابا ، ويوم القيامة حسابا ، فمن حوسب يوم القيامة عذب .

### ٤٣ - عبد الله بن عمرو بن العاص

ومنهم القوي الخاشع ، القارىء المتواضع ، صاحب الصيام والقيام . عبد الله ابن عمرو بن العاص كان بالحقائق قائلا ، وعن الأباطيل ما هلا . يعانق العمل ، ويفارق الجدل ، يطعم الطعام ، ويفشى السلام ، ويطيب الكلام .

وقد قيل : التصوف التخلق بأخلاق الكرام ، والاستسلام بنوازل الأحكام .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ابن أبي حمزة عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف . أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى أقول لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت . فقال لى : « أنت الذى تقول لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت » . فقلت له قد قلته بأبى أنت وأمى . قال : « فإنك لا تستطيع ذلك » . رواه معمر ، وابن مسافر ، وعيسى بن المطلب ، وبكر بن وائل فى عامة أصحاب الزهري عنه مقرونا \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أدريس بن جعفر العطار ثنا يزيد بن هارون

ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمرو .  
قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فقال : « يا عبد الله بن عمرو  
ألم أخبر أنك تكلفت قيام الليل وصوم النهار » قلت إني لأفعل . فقال :  
« أن من حسبك أن تصوم من كل جمعة ثلاثة أيام » فملظت فملظ على فقلت  
إني لأجد قوة على ذلك يا رسول الله . فقال : « إن لعينك عليك حقاً ؛ وإن  
لضيفك عليك حقاً ، وإن لأهلك عليك حقاً » . حدثنا إبراهيم بن عبد الله  
ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن  
محمد بن طحلاء عن أبي سلمة قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص . حدثني  
مدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك وما قال لك . قال : دخل على فقال :  
« يا عبد الله بن عمرو ألم أخبر أنك تكلفت قيام الليل وصيام النهار » . قال  
قلت : إني أفعل ذلك يا رسول الله . قال : « إن من حسبك أن تصوم من كل  
شهر ثلاثة أيام ؛ فإذا أنت صمت الدهر كله » فملظت فملظ على فقلت إني  
أجدني أقوى من ذلك يا رسول الله . فقال : « إن أعدل الصيام عند الله  
عز وجل صيام داود عليه السلام » . قال فأدركني الكبر والضعف حتى  
وددت أني غرمت مالي وأهلي وأني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من كل شهر ثلاثة أيام . رواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي  
سلمة \* حدثناه علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي قال قرأت على أبي مصعب  
الزهري وكتبت من كتابه قلت حدثكم عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن  
المهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن  
العاص رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألم  
أخبر أنك تصوم النهار لا تفطر ، وتصلى الليل لا تنام » قال : « حسبك أن  
تصوم من كل جمعة يومين » . قلت يا رسول الله إني أجدني أقوى من ذلك  
قال : فهل لك في صيام داود عليه السلام فإنه أعدل الصيام تصوم يوماً وتفطر  
يوماً . فقلت : يا رسول الله إني أجد بي قوة هي أقوى من ذلك . قال : « إنك  
لملك أن تبلغ بذلك سنّاً وتضعف » . رواه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة نحوه . ورواه غير أبي سلمة عن عبد الله جماعة  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن  
ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن يحيى بن حكيم<sup>(١)</sup> بن صفوان  
أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : جمعت القرآن فقرأته في ليلة ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني أخشى أن يطول عليك الزمان ، وأن  
تمل قراءته » ثم قال : « اقرأ في شهر » قال : يا رسول الله دعني أستمتع من  
قوتي ومن شبابي . قال : « اقرأ في عشرين » قلت : أي رسول الله دعني  
أستمع من قوتي ومن شبابي . قال : « اقرأ في سبع » قلت : يا رسول الله  
دعني أستمتع من قوتي ومن شبابي . فأبى \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا  
عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الإفريقي  
عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع . قال : لما كبر عبد الله بن عمرو  
ابن العاص واشتد عليه قراءة القرآن قال : إني لما جمعت القرآن أتيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم . فقلت له : إني قد جمعت القرآن فأفرضه علي . قال :  
« اقرأ في الشهر » ، قال قلت : إني أقوى من ذلك ، قال : « اقرأ في  
الشهر مرتين » قلت : إني أقوى من ذلك ، قال : « اقرأ في الشهر ثلاثا »  
قال : فقلت إني أقوى من ذلك ، قال : « اقرأ في كل ست » قلت إني أقوى  
من ذلك ، قال : « اقرأ في كل ثلاث » قلت إني أقوى من ذلك ، قال فغضب  
وقال : « قم فاقرا »

\* حدثنا أبو بكر مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
هشيم عن حصين بن عبد الرحمن ومنيرة الضبي عن مجاهد عن عبد الله بن  
عمرو ، قال : زوجني أبي امرأة من قريش ، فلما دخلت علي جمعت لا أنحاش  
لها مما بي من القوة على العبادة من الصوم والصلاة ، فجاء عمرو بن العاص إلى  
كنته حتى دخل عليها ، فقال لها كيف وجدت بعلك ؟ قالت : خير الرجال  
— أو تكبير البعولة — من رجل لم يفتش لنا كنفاً ، ولم يقرب لنا فراشاً ،

(١) وفي نسخة : عثمان بن حكيم . وكلاما من رجال الخلاصة .

فأقبل على فعد منى وعصفي بلسانه . فقال : أنكحتك امرأة من قريش ذات  
حسب فعضلنها وقلعت ، ثم انطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكاني :  
فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال لي : « أتصوم النهار ؟ » قلت  
نعم ا قال : « أفترموم الليل ؟ » قلت نعم ؛ قال : « لكنى أصوم وأفطر ، وأصلى  
وأنام ، وأمس النساء ، فمن رغب عن سنني فليس مني » ثم قال ، « اقرأ القرآن  
في كل شهر » . قلت إني أجدني أقوى من ذلك . قال « فاقراءه في كل عشرة  
أيام » قلت إني أجدني أقوى من ذلك . قال : « فاقراءه في كل ثلاث » ثم قال :  
« صم في كل شهر ثلاثة أيام » قلت إني أقوى من ذلك . فلم يزل يرفعي حتى  
قال : « صم يوماً وافطر يوماً فإنه أفضل الصيام وهو صيام أخي داود عليه  
السلام » قال حصين في حديثه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن لكل  
عابد شرة ، وإن لكل شرة فترة فإما إلى سنة ، وإما إلى بداعة ، فمن كانت فترته  
إلى سنة فقد اهتدى ، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك » قال مجاهد :  
وكان عبد الله بن عمرو حين ضعف وكبر يصوم الأيام كذلك يصل بعضها إلى  
بعض ليتقوى بذلك ، ثم يفطر بعد ذلك الأيام . قال وكان يقرأ من أحزابه  
كذلك يزيد أحياناً وينقص أحياناً ، غير أنه يوفي به العدة إما في سبع وإما  
في ثلاث . ثم كان يقول بعد ذلك : لأن أكون قبلت رخصة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، أحب إلى مما عدل به أو عدل ، لكنني فارقت على أمر أكره  
أن أخالفه إلى غيره . رواه أبو عوانة عن مغيرة نحوه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا قتيبة  
عن أبي طبيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو . أنه قال : رأيت فيما  
يرى الناس كأن في إحدى أصبعي سمينا ، وفي الأخرى عسلا ، وأنا العقمما .  
فلما أصبحت ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اقرأ  
الكتابين التوراة والإنجيل » فكان يقرأهما \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن  
وصليمان بن أحمد قالا : ثنا بشر بن موسى أخبرنا المقرئ أبو عبد الرحمن ثنا  
حيوة أخبرني شر حبيب بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الجبلي يقول إنه سمع

عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : لحبز أعمله اليوم أحب إلى من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمننا الآخرة ولا تهمننا الدنيا ، وأن اليوم قد مالت بنا الدنيا \* حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يونس بن محمد اللؤدب ثنا الليث ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو : أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أى الإسلام خير ؟ قال : « تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لا تعرف » \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شبرويه ثنا إسحاق بن راهويه أخبرنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اهدوا الرحمن ، وافشوا السلام وأطعموا الطعام . تدخلوا الجنان » رواه أبو عوانة وعبد الوارث وخالده الواسطى عن عطاء بن عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن ليث عن أبي سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو . قال : جلست من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا ما جلست منه مجلسا قبله ولا بعده ، فقبطت نفسى فيه ما غبطت نفسى فى ذلك المجلس \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا ابن شبرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا عيسى بن يونس ثنا للثقى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه . قال : انطلقت مع عبد الله بن عمرو إلى البيت ، فلما جئنا دبر الكعبة قلت له ألا تتعوذ ؟ قال : أعوذ بالله من النار ، ثم مضى حتى إذا استلم الحجر قام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وبسط ذراعيه ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنى النعمان بن عمرو بن خالد عن حسين بن شفى . قال : كنا جلوساً عند عبد الله ابن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه . فأقبل تبيع . فقال عبد الله : أتاكم أعرف من عليها . فلما جلس قال له عبد الله : أخبرنا عن الحيرات الثلاث ،

والشيرات الثلاث قال نعم ! الخيرات الثلاث ، اللسان الصدوق ، وقلب تقي ،  
وامرأة صالحة . والشيرات الثلاث ؛ لسان كذوب ، وقلب فاجر ، وامرأة سوء  
فقال عبد الله قد قلت لكم \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق  
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة عن عياش بن عياش عن أبي  
عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه  
يقول : لأن أكون عاشر عشرة مساكين يوم القيامة ، أحب إلى من أن  
أكون عاشر عشرة أغنياء ، فإن الأكثرين هم الأفلون يوم القيامة إلا من  
قال هكذا وهكذا . يقول : يتصدق بمينا وشمالا . لفظ الليث \* حدثنا محمد بن  
معمر ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن عياش بن  
عياش عن أبي عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : إن  
الجنة حرام على كل فاحش أن يدخلها . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر  
ابن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل عن حميد  
ابن هلال عن عبد الله بن عمرو بن العاص . أنه قال : من سقى مسلماً شربة  
ماء باعده الله من جهنم شوط فرس - يعنى حضر فرس - . حدثنا محمد بن  
أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سليمان بن  
الغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال : كان يقال :  
دع مالمست منه فى شيء ، ولا تنطق فيما لا يعينك ، واخزن لسانك كما تخزن  
ورقك . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا المقرئ ثنا ابن  
لهيعة ثنا ابن هبيرة أن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال : إنه فى الناموس  
الذى أنزل الله تعالى على موسى عليه السلام : إن الله تعالى يبعث من خلقه  
ثلاثة : الذى يفرق بين المتحابين ، والذى يمضى بالتمام ، والذى يلتمس  
البرى ليعنته .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد  
ثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال : مكتوب  
فى التوراة من تاجر حجر ، ومن حفر حفرة سوء لصاحبه وقع فيها . حدثنا  
إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن

أبي قبيل قالت سمعت حيوة بن [ شرح عن ] شراحيل يقول سمعت عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه يقول : إن ابليس موثق في الأرض السفلى ، فإذا تحرك كان كل شر على الأرض بين اثنين فصاعداً من تحركه \* حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا عبد الجبار ابن الورد عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه قال : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً ، ولو تعلمون حق العلم لصرخ أحدكم حق ينقطع صوته ، ولسجد حق ينقطع صلبه \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن عمرو القواريري ثنا جعفر بن أبي عمران . قال بلغنا أن عبد الله بن عمرو بن العاص سمع صوت النار فقال : وأنا (١) . فقيل : يا ابن عمرو ما هذا ؟ قال : والذى نفسى بيده إنها لتستجير من النار الكبرى من أن تعاد فيها \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا المقرئ ثنا حيوة بن شريح أخبرني أبو هانىء الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً قال له : ألسنا من فقراء المهاجرين ؟ فقال ألك امرأة تأوى إليها ؟ فقال نعم ! قال أفلك مسكن تسكنه ؟ قال نعم ! قال : فلست من فقراء المهاجرين فإن شئتم أعطيناكم ، وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان . فقال نصبر ولا نسأل شيئاً \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو . قال : تجمعون فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها ؟ قال فتبرزون فيقولون ما عندكم ؟ فتقولون يارب ابتلينا فصرنا وأنت أعلم ، ووليت الأموال والسلطان غيرنا . قال : فيقال صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمان ، وتبقى شدة الحساب على ذوى الأموال .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم عن ثور بن

(١) كذا في ح ، وى ز : وآتاه .

يزيد عن خالد بن ممدان عن [ عبد الله بن ] عمرو . قال : الجنة مطوية معلقة  
بقرون الشمس ، تنشر في كل عام مرة ، وأرواح المؤمنين في جوف طير خضر  
كالثراير يتعارفون ويرزقون من ثمر الجنة \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا  
عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مسكين بن بكير (١) ثنا شعبة عن يعلى  
ابن عطاء عن أمه . أنها كانت تصنع لعبد الله بن عمرو الكحل وكان يكثر من  
الكحل قال ويعلق عليه بابه ويبيح حتى رمصت عيناه . قال : وكانت أمي تصنع  
له الكحل \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق  
ابن راهويه أخبرنا عثمان بن عمرو ثنا ابن أبي ذئب عن إبراهيم بن عبيد مولى  
بني رفاعة الزرقى عن عبد الله بن باباه . قال : جئت عبد الله بن عمرو بعرفة  
ورأيت قد ضرب فسطاطا في الحرم ، فقلت له لم صنعت هذا ؟ قال تكون  
صلاتي في الحرم ، فإذا خرجت إلى أهلي كنت في الحل \* حدثنا سليمان بن  
أحمد ثنا هارون بن ملول ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب  
عن خالد بن يزيد وعبد الله بن سليمان عن عمرو بن نافع عن عبد الله بن عمرو .  
أنه مر على رجل بعد صلاة الصبح وهو نائم ، فحركه برجله حتى استيقظ  
فقال له : أما علمت أن الله عز وجل يطلع في هذه الساعة إلى خلقه فيدخل  
ثلاثة منهم الجنة برحمته ؟ \* حدثنا أبو أحمد ثنا ابن شيرويه ثنا اسحاق بن  
راهويه أخبرنا المقرئ مثله . وقال : عمرو بن مانع \* حدثنا سليمان بن أحمد  
ثنا محمد بن اسحاق بن راهويه ثنا أبي أخبرنا يحيى بن آدم ثنا زهير بن معاوية  
عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . أن غلاما لعبد الله بن  
عمرو باع فضل ماء من عم له بعشرين ألفاً ، فقال عبد الله ؟ لا تبعه فإنه لا يحل  
بيعه \* حدثنا محمد بن محمد بن هارون الطحان ثنا اسحاق بن محمد بن مروان  
أخبرنا أبي ثنا إبراهيم بن هراسة عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن  
ميسرة عن يعقوب بن عاصم عن عبد الله عمرو . قال : من سئل بالله فأعطى  
كتب له سبعون أجراً \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا

(١) كذا في ح ، وفي ز : ابن مسكين ولم نقف عليه .



عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا حسين بن المعلم ثنا عبد الله بن بريدة أن سليمان بن ربيعة حدثه أنه حج في إمرة معاوية ومعه المنتصر بن الحارث الضبي في عصابة من قراء أهل البصرة ، فقالوا والله لا نرجع حتى نلقى رجلاً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مرضياً يحدّثنا بحديث فلم نزل نسأل حتى حدثنا أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه نازل في أسفل مكة ، فعمدنا إليه فإذا نحن بشقل عظيم يرتحلون ثلثمائة راحلة منها مائة راحلة ومائتا زاملة . قلنا : لمن هذا الثقل ؟ فقالوا : لعبد الله بن عمرو . قلنا أكل هذا له ؟ وكنا نحدث أنه من أشد الناس تواضعاً . فقالوا : أما هذه المائة راحلة فلاخوانه يحملهم عليها ، وأما المائتان فلمن نزل عليه من أهل الأمصار له ولأضيافه . فعجبنا من ذلك عجباً شديداً . فقالوا : لا تعجبوا من هذا فإن عبد الله بن عمرو رجل غنى ، وإنه يرى حقاً عليه أن يكثر من الزاد لمن نزل عليه من الناس . قلنا : دلونا عليه . فقالوا إنه في المسجد الحرام . فانطلقنا نطلبه حتى وجدناه في دبر السكبة جالساً ؛ رجل تصير أرمص<sup>(١)</sup> بين بردين وعمامة ، وليس عليه قميص قد علق نعليه في شماله .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله الهرازي حدثنا صفوان بن عمرو حدثني زهير العبدسي أبو الحارث عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه . قال : ألا أخبركم بأفضل الشهداء عند الله تعالى منزلة يوم القيامة ؟ الذين يلقون العدو وهم في الصف ، فإذا واجهوا عدوهم لم يلتفت يمينا ولا شمالا إلا واضعاً سيفه على عاتقه ، يقول : اللهم إني اخترتك اليوم بما أسلفت في الأيام الخالية . فيقتل على ذلك ، فذلك من الشهداء الذين يتلبطون<sup>(٢)</sup> في الغرف العلى من الجنة حيث شاؤا \* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني . قال : مر بعبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه نقر من

(١) فى ح : ارمض ولعله تصحيف والرمص مما يجتمع فى زوايا الأجفان من رطوبة العين

(٢) يتلبطون : بمعنى يتمرغون ، عن النهاية .

أهل اليمن . فقالوا له : ماتقول في رجل أسلم فحسن إسلامه ، وهاجر فحسنت هجرته ، وجاهد فحسن جهاده ، ثم رجع إلى أبويه باليمن فبرهما ورحمهما ؟ قال : ماتقولون أتم ؟ قالوا : تقول قد ارتد على عقبيه . قال : بل هو في الجنة ولكن سأخبركم بالمرتد على عقبيه ، رجل أسلم فحسن إسلامه ، وهاجر فحسنت هجرته ، وجاهد فحسن جهاده ، ثم عمد إلى أرض نبطى فأخذها منه بمجزئتها ورزقها ، ثم أقبل عليها يعمرها ، وترك جهاده فذلك المرتد على عقبيه .

### ٤٤ — عبد الله بن عمر بن الخطاب

ومنهم الزاهد في الإمرة والمراتب ، الراغب في القرية والناقب ، المتعبد للهجهد ، المتبع للأثر المتشدد<sup>(١)</sup> نزيل الحصباء والمساجد ، طويل الرغبة في المشاهد ، يعد نفسه في الدنيا غربياً ، ويرى كل ما هو آت قريباً . المستغفر التواب ، عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

وقد قيل : إن التصوف الرهب من العتو ، والربغ في العلو .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتبية بن سعيد ثنا محمد بن يزيد الحنيسى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ثنا نافع . قال : دخل ابن عمر رضى الله تعالى عنه الكعبة فسمعتة وهو ساجد يقول : قد تعلم ما يمنع من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك \* حدثنا القاضى عبد الله بن محمد بن عمر ثنا على بن سعيد العسكري ثنا عباد بن الوليد ثنا قرة بن حبيب الغنوى ثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزنى عن عبيد الله<sup>(٢)</sup> بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . أنه أتاه رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن أنت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم — فذكر مناقبه — فما يمنعك من هذا الأمر ؟ قال : يمنعني أن الله تعالى حرّم على دم المسلم . قال فإن الله عز وجل يقول ( قاتلوا من لا تكون فتنة ويكون الدين لله ) قال قد فصلنا

---

(١) في ح : المتشدد بالسين المهملة . (٢) في ح : عبد الله بن المكابن من هذه الرواية وعبد وعبيد الله أخوان وطبقة واحدة في التحديث غير أن عبيد الله يروى عن نافع

وقد قاتلناهم حتى كان الدين لله ، فأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى يكون الدين للغير  
الله رواه جعفر بن الحارث عن عبيد الله مثله .

❦ قال الشيخ رحمه الله : لم نسكتبه من حديث عبد الله بن بكر المزني إلا من  
القاضي عبد الله بن محمد بن عمر .

\* حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحكم بن موسى  
ثنا اسماعيل بن عياش حدثني المطعم بن المقدم الصنعاني . قال : كتب الحجاج  
ابن يوسف إلى عبد الله بن عمر بلغني أنك طلبت الخلافة ، وإن الخلافة لا  
تصلح لعي ولا بخيل ولا غيور . فكتب إليه ابن عمر ؛ أما ما ذكرت من  
الخلافة أني طلبتها فما طلبتها وما هي من بالي ، وأما ما ذكرت من العي والبخل  
والغيرة فإن من جمع كتاب الله فليس بعي ، ومن أدى زكاة ماله فليس ببخيل  
وأما ما ذكرت من الغيرة فإن أحق ما غرت فيه ولدي أن يشركني فيه غيري \*  
حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي  
حدثني أبي سلام بن مسكين قال سمعت الحسن يقول : لما كان من أمر الناس  
ما كان من أمر الفتنة ، أتوا عبد الله بن عمر فقالوا أنت سيد الناس وابن  
سيدهم ، والناس بك راضون ، أخرج نبايعك . فقال : لا والله لا يهراق في  
مجمعة من دم ولا في سببي ما كان في الروح . قال ثم أتى فخوف . فقيل له  
لتخرجن أو لتقتلن على فراشك . فقال مثل قوله الأول . قال الحسن فوالله  
ما استقلوا (١) منه شيئاً حتى لحق بالله تعالى . حدثنا أحمد بن محمد بن سنان  
ثنا أبو العباس الثقفي ثنا عبد الله بن جرير بن جبلة ثنا سليمان بن حرب ثنا  
جرير عن يحيى عن نافع . قال : لما قدم أبو موسى وعمرو بن العاص أيام حكا  
قال أبو موسى : لا أرى لهذا الأمر غير عبد الله بن عمر . فقال عمرو لابن  
عمر : إنا نريد أن نبايعك فهل لك أن تعطى مالا عظيماً على أن تدع هذا الأمر  
لن هو أحرص عليه منك ؟ فغضب ابن عمر فقام ، فأخذ ابن الزبير بطرف ثوبه  
فقال : يا أبا عبد الرحمن إنما قال تعطى مالا على أن أبايعك . فقال ابن عمر :

(١) ما استقلوا منه شيئاً ، أي ما بلغوا منه شيئاً . عن النهاية .

ويحك يا عمرو . قال عمرو : إنما قلت أجربك . قال فقال ابن عمر : لا والله لا أعطى عليها شيئاً ، ولا أعطى ولا أقبلها إلا عن رضى من المسلمين \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن . أنهم قالوا لابن عمر في الفتنة الأولى ألا تخرج فتقاتل ؟ فقال قد قاتلت والأنصاب بين الركن والباب حتى نفاها الله عز وجل من أرض العرب ، فأنا أكره أن أقاتل من يقول لا إله إلا الله . قالوا : والله ما رأيت ذلك ولكنك أردت أن يفنى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً حتى إذا لم يبق غيرك قيل بايعوا لعبد الله بن عمر بإمرة المؤمنين . قال : والله ما ذلك في ، ولكن إذا قلت حتى على الصلاة أحببتكم ، حتى على الفلاح أحببتكم ، وإذا افتقرتم لم أجتمعكم ، وإذا اجتمعتم لم أفارقكم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يوسف البناء الصوفي ثنا عبد الجبار ابن العلاء ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم . قال قال عبد الله — يعنى ابن مسعود — إن من أملاك شباب قریش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن ادريس ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : ما رأيت — أو ما أدركت — أحداً إلا قد مالت به الدنيا أو مال بها ، إلا عبد الله بن عمر .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد ابن يزيد بن خنيس ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع . قال : كان ابن عمر إذا اشتد عجزه بشيء من ماله قربه لربه عز وجل . قال نافع : وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه ، فربما شمر أحدهم فيلزم المسجد ، فإذا رأى ابن عمر رضى الله تعالى عنه على تلك الحالة الحسنه أعتقه . فيقول له أصحابه : يا أبا عبد الرحمن والله ما بهم إلا أن يخذعوك ، فيقول ابن عمر : فمن خدعنا بالله عز وجل خدعنا له . قال نافع : فلقد رأيتنا ذات عشية وراح ابن عمر على نجيب له قد

أخذه بمال عظيم ، فلما أعجبه سيره أناخه مكانه ثم نزل عنه . فقال : يا نافع  
انزعوا زمامه ورحله وجلوه واشعروه ، وادخلوه في البدن \* حدثنا أبو  
حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفى ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عبيد الله  
عن نافع . قال : بينما هو يسير على ناقته - يعنى ابن عمر - إذ أعجبه فقال :  
إخ إخ . فأناخها ثم قال يا نافع حط عنها الرجل ، فكنت أرى أنه لشيء  
يريده - أو لشيء رابه منها - فخططت الرجل فقال لى انظر هل ترى عليها  
مثل رأسها ؟ فقلت أنشدك إنك إن شئت بعثها واشترت بشئها . قال : فخللها  
وقلدها وجعلها في بدنه ، وما أعجبه من ماله شيء قط إلا قدمه \* حدثنا أحمد  
ابن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا عمرو بن زرارة ثنا أبو عبيدة  
الحداد عن عبد الله بن أبي عثمان . قال : كان عبد الله بن عمر أعتق جاريته التى  
يقال لها رميثة وقال : إني سمعت الله عز وجل يقول فى كتابه ( لن تنالوا البر  
حق تنفقوا مما تحبون ) وإنى والله إن كنت لأحبك فى الدنيا ، اذهبى فأنت  
حرة لوجه الله عز وجل \* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا  
جعفر بن محمد بن هثيب<sup>(١)</sup> ثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم ثنا أبو  
عاصم عن مالك بن مغول عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر رضى  
الله تعالى عنه . قال : لما نزلت ( لن تنالوا البر حق تنفقوا مما تحبون ) دعا  
ابن عمر رضى الله تعالى عنه جارية له فأعتقها \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا  
عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبى ثنا عبد الأطلى عن برد عن نافع عن ابن عمر  
رضى الله تعالى عنه : أنه كان لا يعجبه شيء من ماله إلا خرج منه لله عز وجل  
قال وكان ربما تصدق فى المجلس الواحد بثلاثين ألفاً . قال وأعطاه ابن عامر  
مرتين ثلاثين ألفاً<sup>(٢)</sup> فقال : يا نافع إنى أخاف أن تفتنى دراهم ابن عامر ، اذهب  
فأنت حر . وكان لا يدمن اللحم شهراً إلا مسافراً أو فى رمضان قال وكان يمكث  
الشهر لا يذوق فيه مزعة لحم \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن السرى بن  
مهران ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن برد بن سنان عن نافع . قال :

(١) كذا فى ح ، وفى ز : جعفر بن محمد عن هثيب . (٢) كذا ولعله يريد ( بنافع ) .

إن كان ابن عمر ليقسم في المجلس الواحد ثلاثين ألفاً ، ثم يأتي عليه شهر ما يأكل فيه مزعة لحم . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا خالد بن حيان ثنا عيسى بن كثير عن ميمون بن مهران . قال : أنت ابن عمر رضى الله تعالى عنه اثنان وعشرون ألف دينار في مجلس ، فلم يقم حتى فرقها \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو همام ثنا عمر ابن عبد الواحد عن عمر بن محمد العمري عن نافع . قال : مات ابن عمر حتى اعتق ألف إنسان - أوزاد - . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا عاصم - يعني ابن محمد - عن أبيه . قال . أعطى ابن عمر بنافع عشرة آلاف - أو ألف دينار - فقلت يا أبا عبد الرحمن فما تنتظر أن تبيع ؟ قال : فهلا ما هو خير من ذلك ؟ هو حر لوجه الله تعالى \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا المغيرة بن زياد الموصلي عن نافع . قال : باع ابن عمر أرضاً له بمائتي ناقة ، فحمل على مائة منها في سبيل الله عز وجل ، واشترط على أصحابها أن لا يبيعوا حتى يجاوزوا بها وادي القرى . حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس السراج ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسماعيل عن أيوب عن نافع : أن معاوية بعث إلى ابن عمر مائة ألف ؛ فما حال الحول وعنده منها شيء . حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال ثنا أيوب بن وائل الراسي . قال : قدمت للدينة فأخبرني رجل - جار لابن عمر - أنه أتى ابن عمر أربعة آلاف من قبل معاوية ، وأربعة آلاف من قبل إنسان آخر ، وألفان من قبل آخر ، وقطيفة فجاء إلى السوق يريد علفاً لرأحلته بدرهم نسيئة . فقد عرفت الذي جاءه . فأبيت سرية فقلت إنني أريد أن أسألك عن شيء وأحب أن تصدقني ؟ قلت : أليس قد أتت أبا عبد الرحمن أربعة آلاف من قبل معاوية ، وأربعة آلاف من قبل إنسان آخر ، وألفان من قبل آخر ، وقطيفة ؟ قالت : بلى ، قلت : فإن رأيت يطلب علفاً بدرهم نسيئة ، قالت : ما بات حتى فرقها ، فأخذ القطيفة فألقاها على ظهره

ثم ذهب فوجهها ثم جاء . فقلت : يا معشر التجار ما تصنعون بالدنيا وابن عمر  
أنته البارحة عشرة آلاف درهم وضع ، فأصبح اليوم يطلب لراحلته علفاً  
بدرهم نسيئة \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا نعيم بن حماد  
ثنا ابن المبارك عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن نافع : أن ابن  
عمر رضى الله تعالى عنه اشتكى ، فاشترى له عنقود عنب بدرهم ، فجاء مسكين  
فقال : اعطوه إياه . فخالف إليه إنسان فاشتراه منه بدرهم ، ثم جاء به إليه فجاءه  
المسكين فسأل فقال : اعطوه إياه . فخالف إليه إنسان فاشتراه منه بدرهم ،  
ثم جاء به إليه فجاءه المسكين يسأل فقال اعطوه إياه ثم خالف إليه إنسان فاشتراه  
منه بدرهم فأراد أن يرجع فمنع . ولو علم ابن عمر بذلك العنقود ماذافه \* حدثنا  
أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون  
أخبرنا مسلم بن سعيد اللقي عن خبيب بن عبد الرحمن عن نافع : أن ابن عمر  
اشتبهى عنباً وهو مريض ، فاشترت له عنقوداً بدرهم ، فحُتت به فوضعت في  
يده فجاءه سائل فقام على الباب فسأل : فقال ابن عمر : ادفعه إليه في يده قال  
قلت : كل منه ، ذقه قال : لا ، ادفعه إليه . فدفعته إليه . قال فاشترته منه بدرهم  
فحُتت به إليه فوضعت في يده . فعاد السائل فقال ابن عمر : ادفعه إليه ، قلت :  
ذقة ، كل منه . قال : لا ، ادفعه إليه . فدفعته فما زال يعود السائل ويأمر بدفعه  
إليه حتى قلت للسائل في الثالثة - أو الرابعة - ويحك ما تستحي ؟ فاشترته  
منه بدرهم فحُتت به إليه فأكله .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن عبد الله بن عمر  
رضى الله تعالى عنه نزل الجحمة - وهو شاك - فقال : إني لأشتهي حيتاناً ،  
فالتسوا له فلم يجدوا له إلا حوتاً واحداً ، فاخذته امرأته صفية بنت أبي عبيد  
فصنعتة ثم قربته إليه ، فأتى مسكين حتى وقف عليه ، فقال له أعرم خذ ،  
فقال أهله : سبحان الله ، قد عنيتنا ومعنا زاد نعطي . فقال : إن عبد الله  
يحب \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا

قيصة بن عقبة ثنا قيس بن سليم العنبري عن أبي بكر بن حفص أن عمر بن سعد . قال : اشتكى ابن عمر فاشتوى حوتا فصنع له ، فلما وضع بين يديه جاء سائل . فقال أعطوه الحوت . قالت امرأته : نعطيها درهما فهو أنفع له من هذا ، واقض أنت شهوتك منه . فقال : شهوتي ما أريد \* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن أبي معشر ثنا أبو الخطاب ثنا حاتم بن وردان ثنا أبو بوب عن نافع . قال : اشتوى ابن عمر رضي الله تعالى عنه حوتا ، فاشتريت له سمكة فشويت فوضعت بين يديه . فجاء سائل يسأل فأمر بها كما هي ما ذاق منها شيئا ، فقالوا نعطه خيرا من ثمنها فأبى .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا ميمون بن مهران . أن امرأة ابن عمر عوتبت فيه فقيل لها : أما تلتفين بهذا الشيخ ؟ فقالت ، فما أصنع به ، لا نصنع له طعاما إلا دعا عليه من يأكله . فأرسلت إلى قوم من الساكين كانوا يجلسون بطريقه إذا خرج من المسجد فأطعمتهم ، وقالت لهم : لا تجلسوا بطريقه . ثم جاء إلى بيته فقال : أرسلوا إلى فلان وإلى فلان . وكانت امرأته أرسلت إليهم بطعام ، وقالت إن دعاكم فلا تأنوه . فقال ابن عمر رضي الله تعالى عنه : أردتم أن لا أتعشى الليلة فلم يتعش تلك الليلة \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن بكر ثنا أبو معشر عن محمد بن قيس . قال : كان عبد الله بن عمر رضي عنه لا يأكل إلا مع الساكين ، حتى أضر ذلك جسمه . فصنعت له امرأته شيئا من التمر فكان إذا أكل سقته \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر . قال : لو أن طعاما كثيرا كان عند عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد أن يجد له آكلا . فدخل عليه ابن مطيع يعود فرآه قد نحل جسمه ، فقال لصفية : ألا تلتفيه لعله أن يرتد إليه جسمه فتصنعي له طعاما قالت : إنا لنفعل ذلك ولكنه لا يدع أحدا من أهله ولا من محضره إلا دعاه عليه ؛ فكلمه أنت في ذلك . فقال ابن مطيع : يا أبا عبد الرحمن



لو اتخذت طعاما فرجع إليك جسمك . فقال : إنه ليأني على ثمانى سنين ما أشبع فيها شبعة واحدة ، أو قال لا أشبع فيها إلا شبعة واحدة ، فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمرى إلا ظمء حمار (١) رواه عمر بن حمزة عن أبيه نحوه \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا عاصم بن محمد عن عمر بن حمزة بن عبد الله . قال : كنت جالسا مع أبي فمر رجل فقال أخبرني ما قلت لعبد الله ابن عمر يوم رأيتك تكلمه بالجرف . قال قلت : يا أبا عبد الرحمن رقت مضغتك ، وكبر سنك ، وجلساؤك لا يعرفون حقك ولا شرفك ، فلو أمرت أهلك أن يجعلوا لك شيئا يلففونك إذا رجعت إليهم . قال : ويحك والله ما شبعت منذ احدى عشرة سنة ولا ثنتى عشرة سنة ولا ثلاث عشرة سنة ولا أربع عشرة سنة ولا مرة واحدة فكيف بي وإنما بقي منى كظمىء الحمار \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصر الصايغ ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه قال : ما شبعت منذ أسلمت \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الليث بن خالد البلخي ثنا العلاء بن خالد المجاشعي عن أبي بكر بن حفص : أن عبد الله بن عمر كان لا يأكل طعاما إلا وعلى خوانه يقيم \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الخوافي ثنا أحمد بن يونس ثنا السري بن يحيى عن الحسن ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال أحمد . وحدثنا يزيد بن هارون أخبرنا سفيان بن الحسن عن الحسن : أن ابن عمر كان إذا تغدى أو تعشى دعا من حوله من اليتامى ، فتغدى ذات يوم فأرسل إلى يتييم فلم يجده ، وكانت له سويقة محلاة يفرجها بعد غدائه . فجاء اليتيم وقد فرغوا من الغداء ويده السويقة ليشرها ، فناولها إياه وقال : خذها فما أراك غبنت \* أخبرت عن سالم بن عاصم ثنا يحيى بن حكيم ثنا عمر بن أبي خليفة قال سمعت

(١) ظمء الحمار : كناية عن الشىء اليسير لأن الحمار أقل الدواب صبرا على الماء .

أفصح بن كثير . قال : كان ابن عمر رضى الله تعالى عنه لا يرد سائلا ، حتى أن  
المجدوم ليأكل معه في صحنه ، وإن أصابه لتقطر دما \* حدثنا أبو ثنا  
إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني أبي طيبة  
عن عبيد الله بن المغيرة عن عبيد الله بن عدي - وكان مولى لعبد الله بن عمر  
قدم من العراق فبجاءه بسلم عليه - فقال : أهديت إليك هدية ، قال : وما هي ؟  
قال : جوارش ، فقال : وما جوارش ؟ قال : تهضم الطعام ، فقال : فما ملأت  
بطنى طعاما منذ أربعين سنة ، فما أصنع به . حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان  
ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أخبرنا منصور عن ابن  
سيرين أن رجلا قال لا بن عمر : أجل لك جوارش ؟ قال وأى شيء الجوارش  
قال : شيء إذا كظك الطعام فأصبت منه سهل عليك ، قال فقال ابن عمر :  
ما شبعت من الطعام منذ أربعة أشهر ، وما ذلك أن لا أكون له واجداً ،  
ولكني عهدت قوماً يشبعون مرة ويجمعون مرة \* حدثنا أبو بكر بن مالك  
ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا مالك - يعنى ابن  
مغول - عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه ، أنه أتى بشيء يقال له الكبر  
قال : ما نصنع بهذا ؟ قال : إنه يمريك ، قال : إنه ليمر بي الشهر ما أشبع إلا  
الشعبة أو الشعبتين \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة  
ابن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا ميمون بن مهران . قال :  
مر أصحاب نجدة الحرورى على إبل لعبد الله بن عمر فاستاقوها ، فبجاء راعيها ،  
فقال : يا أبا عبد الرحمن احتسب الابل ، قال ، وما لها ؟ قال مر بها أصحاب  
نجدة فذهبوا بها ، قال ، كيف ذهبوا بالابل وتركوك ؟ قال قد كانوا ذهبوا  
بى معها ولكني انفلت منهم ، قال ما حملك على أن تركتهم وجئتني ؟ قال أنت  
أحب إلى منهم ، قال الله الذى لا إله إلا هو لأنا أحب إليك منهم ؟ قال  
فحلف له قال فإني احتسبتك معها ، فأعتقه ، فمكث ما مكث ثم أتاه آت فقال

---

(١) فى ز : الكبير يضم الكاف وتشديد الباء ، وعبارة القاموس ، الأ كبر كيانم  
أحمد شيء كأنه خيمس يابس ليس بهديد الملاوة يحىء به النحل .

هل لك في ناقتك الفلانية - سماها باسمها - ها هو ذا تباع في السوق . قال  
أرني ردائي ، فلما وضعه على منكبويه وقام ، جلس فوضع رداءه ثم قال :  
لقد كنت احتسبتها فلم أطلبها ؟ \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق  
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا ميمون بن  
مهران أن ابن عمر رضی الله تعالى عنه كاتب غلاما له ونجمها عليه نجوماً ،  
فلما حل أول النجم أتاه المكاتب به ، فسأله من أين أصبت هذا ؟ قال كنت  
أعمل وأسأل . قال ابن عمر : أفجئتني بأوساخ الناس تريد أن تطعمنيها ؟  
أنت حر لوجه الله ولك ما جئت به \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن  
اسحاق ثنا ثنينة بن سعيد ثنا كثير بن جعفر ثنا ميمون أن رجلا من بني  
عبد الله بن عمر رضی الله تعالى عنه استكساه إزاراً ، وقال قد تخرق  
إزاري فقال له أقطع إزارك ثم اكتسه ، فكره الفتي ذلك . فقال له عبد الله  
ابن عمر ، ويحك انق الله لا تكونن من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله  
تعالى في بطونهم وعلى ظهورهم \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن  
اسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي عن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة  
عن ميمون بن مهران . قال : دخلت منزل ابن عمر ؛ فما كان فيه ما يسوى  
طيلسانى هذا \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا  
أبو معمر ثنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن عائشة . قالت : ما رأيت أحداً  
أشبه بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين دفنوا في النمار (١) من عبد الله  
ابن عمر \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
موسى بن داود قال سمعت مالك بن أنس . قال : حدثت أن ابن عمر رضی الله  
تعالى عنه نزل الجحفة . فقال ابن عامر بن كريز لحبازه : اذهب بطعامك إلى  
ابن عمر ، قال فجاء بصحفة فقال ابن عمر ضعها ، ثم جاء بأخرى وأراد أن يرفع  
الأولى فقال ابن عمر : مالك ؟ قال أريد أن أرفعها قال دعها صب عليها  
هذه قال : فكان كلما جاءه بصحفة صبها على الأخرى قال فذهب الصبد إلى

(١) النمار : كل شملة مخططة من مآزر الإعراب ، فهي نمرة وجمعها نمار كذا في النهاية

ابن عامر . فقال : هذا جاف أعرابي ! فقال له ابن عامر : هذا سيدك ، هذا ابن عمر . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا موسى بن داود ثنا مالك بن أنس عن أبي جعفر القارى . قال قال مولاي : أخرج مع ابن عمر أخدمه ، قال فسكان كل ماء ينزله يدعو أهل ذلك الماء يأكلون معه . قال : فسكان أكاير ولده يدخلون فيأكلون فكان الرجل يأكل اللقمتين والثلاث فترل الجحفة لهاؤا وجاء غلام أسود عريان ، فدعاه ابن عمر . فقال الغلام : إني لا أجد موضعاً قد تراصوا . فرأيت ابن عمر تنحى حتى ألقى إلى صدره \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ثنا أبو كامل ثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب عن قرعة (١) قال : رأيت على ابن عمر ثيابا خشنة أو خشبة (٢) . فقلت له : يا أبا عبد الرحمن إني أتيتك بثوب لين مما يصنع بخراسان ، وتقر عيناي أن أراه عليك ، فان عليك ثيابا خشنة أو خشبة . فقال : أرنيه حتى أنظر إليه . قال فلسه بيده وقال : أحرر هذا ؟ قلت لا ! إنه من قطن . قال : إني أخاف أن ألبسه ، أخاف أن أكون محتالاً بخوراً ، والله لا يحب كل محتال بخور \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة عن يونس بن أبي يعفور عن أبيه وقدان . قال : سمعت ابن عمر — وسأله رجل ما ألبس من الثياب — قال : مالا يزدريك فيه السفهاء ، ولا يعتبك (٣) به الحلماء . قال : ما هو ؟ قال : ما بين الخمسة إلى العشرين درهما \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن عبد الله بن حبيش . قال : رأيت على ابن عمر ثوبين معافرين (٤) وكان ثوبه إلى نصف المساق \* حدثنا

(١) كذا في ح : وفي المحدثين عمر بن محمد بن قرعة (بالضم) محدث مؤدب . وفي ز : فزغة (بالفاء والزاي) ولم تقف عليهما بالنس .  
(٢) في ح : أو حسنة وهو تصحيف ولعله يريد (أو خشبة) لصلابتهما رادف الخشنة  
(٣) في ز : ولا يبيئك به الحلماء . (٤) الثياب المعافرية : برود مفسوبة إلى معافر قبيلة باليمن .

أحمد بن محمد بن سنان أبو العباس السراج ثنا أبو معمر عن سفیان عن عمرو  
— يعني ابن دينار — عن ابن عمر رضی الله تعالى عنه . قال : ما وضعت لبنة  
على لبنة ، ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم \* حدثنا  
أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفیان حدثني  
الصدوق البر عمر بن محمد بن زيد عن أبيه . قال : كان ابن عمر إذا مر بربعهم  
— وقد هاجر منه — غمض عينيه ولم ينظر إليه ولم ينزله قط \* حدثنا سليمان  
ابن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن  
سالم عن ابن عمر رضی الله تعالى عنه . قال : كنت غلاما شابا عزبا ، وكنت  
أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الرجل في حياة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الرؤيا قصها عليه . قال : فتمنيت  
أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فرأيت في النوم  
كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطى البئر ، وإذا  
للنار شيء كقرن البئر — يعني قرنين كقرن البئر — وإذا فيها ناس قد عرفتهم  
فجعلت أقول : أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار . فلقبهما ملك آخر فقال  
لي : لن ترع . فقصصتها على حفصة فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم . فقال : « نعم الرجل عبد الله ! لو كان يصلي من الليل » قال سالم :  
فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلا . رواه أحمد واسحاق عن  
عبد الرزاق مثله ، ورواه أيوب عن نافع عن ابن عمر مختصراً .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا  
عبد العزيز بن أبي رواد . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن  
الحسين البرجلاني ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع أن  
ابن عمر رضی الله تعالى عنه : كان إذا فاتته صلاة العشاء في جماعة أحيى بقية  
ليلته . وقال بشر بن موسى : أحيى ليلته \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يزيد  
القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني سليمان بن  
موسى عن نافع عن ابن عمر رضی الله تعالى عنه ، أنه كان يحيى الليل صلاة

ثم يقول : يا نافع أسحرنا ؟ فيقول لا ! فيعاود الصلاة ثم يقول : يا نافع أسحرنا فيقول نعم ! فيعقد ويستغفر ويدعو حتى يصبح \* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين ابن مودود ثنا بندار ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد . قال : كان ابن عمر كلما استيقظ من الليل صلى \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبو عامر العقدي أخبرني داود بن أبي الفرات عن أبي غالب مولى خالد بن عبد الله . قال : كان ابن عمر ينزل علينا بمكة ، فكان يتعبد من الليل فقال لي ذات ليلة قبيل الصبح : يا أبا غالب ألا تقوم فتصلي ولو تقرأ بثلاث القرآن . فقلت : قد دنا الصبح فكيف أقرأ بثلاث القرآن . فقال : إن سورة الإخلاص — قل هو الله أحد — تعدل ثلث القرآن \* حدثنا أبو بكر بن مالك أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا محمد ابن فضيل بن غزوان عن أبيه عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يهي بين الظهر إلى العصر \* حدثنا أبو حامد بن حنبل ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس . قال : ما رأيت مصلياً كهيئة عبد الله بن عمر ، وأشد استقبالا للكعبة بوجهه وكفيه وقدميه .

\* حدثنا محمد بن الحسن القطيبي ثنا صالح بن أحمد ثنا القاسم بن أحمد ابن بشر بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه . قال : صليت إلى جنب ابن عمر رضي الله تعالى عنه فسمعته حين سجد وهو يقول : اللهم اجعلك أحب شيء إلى وأخشى شيء عندي ، وسمعته يقول في سجوده : رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيراً للمجرمين . وقال : ما صليت صلاة منذ أسلمت إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن الثني ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن حصين عن عبد الله بن سبرة . قال : كان ابن عمر رضي الله تعالى عنه إذا أصبح . قال : اللهم اجعلني من أعظم عبادك عندك نصيباً في كل خير تقسمه الغداة ، ونوراً تهدي به ، ورحمة تنشرها ، ورزقاً تبسطه ، وضراً تكشفه ، وبلاء ترفه ، وفتنة تصرفها \* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن بشار ومحمد بن الثني . قال : ثنا محمد

ابن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن السيب . قال : مات ابن عمر رضى الله تعالى عنه يوم مات ، وما في الأرض أحسد أحب إلى أن ألقى الله عز وجل بمثل عمله منه \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائى عن القاسم بن أبي بزة حدثني من سمع ابن عمر رضى الله تعالى عنه ؛ قرأ ويل المطففين حتى بلغ يوم يقوم الناس لرب العالمين . قال : فبكى حتى خر وامتنع من قراءة ما بعده \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا اسماعيل بن عمر ثنا البراء بن سليم . قال سمعت نافعاً ولى ابن عمر يقول : ما قرأ ابن عمر هاتين الآيتين قط من آخر سورة البقرة إلا بكى ( إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ) الآية ثم يقول : إن هذا لإحصاء شديد \* حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني بهز حدثني جعفر بن سليمان حدثني اسماعيل<sup>(١)</sup> بن عبيد عن نافع : قال كان عبد الله بن عمر رضى الله تعالى يقرأ فى صلاته فيمر بالآية فيها ذكر النار فيقف عندها فيدعو ويستجير بالله منها \* حدثنا أحمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا عبد الله بن مطيع ويعقوب . قال : ثنا هشيم عن أبي قيس عن يوسف بن ماهك . قال : رأيت ابن عمر رضى الله تعالى عنه عند عبيد بن عمير وهو يقص وعيناه تهرقان دموعاً \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عثمان بن واقد عن نافع . قال : كان ابن عمر رضى الله تعالى عنه إذا قرأ ( الم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ) بكى حتى يملأه البكاء . حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ثنا موسى بن سفيان ثنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن أبي سفيان عن عمر بن زهيد عن الحسن بن عبد الله بن عمر . قال : من كان مستنفاً فليستن بمن قد مات ، أولئك أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا خير هذه الأمة . أبرها قلوباً ، وأعمقها علماً ، وأقلها تكلفاً ، قوم اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله

(١) فى ز : أسماء بن عبيد .

عليه وسلم ، ونقل دينه . فتشبهوا بأخلاقهم وطرائقهم فهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . كانوا على الهدى للمستقيم والله رب الكعبة . يا ابن آدم صاحب الدنيا بيدك وفارقها بقلبك وهمك ، فإنك موقوف على عملك ، فخذ بما في يديك لما بين يديك عند الموت ؛ يأتيك الخير \* حدثنا أبو حامد بن جبة ثنا أبو العباس السراج ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي عن محمد بن أبان عن السدي ، قال : رأيت عبد الله بن عمرو ، وأبا سعيد ، وأبا هريرة ، وغيرهم . وكانوا [وا] يرون أن ليس أحد منهم على الحل الذي فارق عليه محمد صلى الله عليه وسلم إلا ابن عمر \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن ليث عن رجل عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه . قاله : لا يكون الرجل من العلم [بمكان] حتى لا يحسد من فوقه ، ولا يحقر من دونه ، ولا يبتغي بالعلم ثنا \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد [العمري] ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه . قال : لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعد الناس حتى في دينه \* حدثنا يوسف بن يعقوب النخعي ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا خالد بن أبي عثمان ثنا سبط . أن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال : راؤا بالخير ولا تراؤا بالشر \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه . قال : لا يصيب عبد شيئاً من الدنيا إلا نقص من درجاته عند الله عز وجل ، وإن كان عليه كريماً . رواه اسراييل عن ثور عن مجاهد مثله \* حدثنا محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا المحاربي عن عمرو بن ميمون عن أبيه . قال قيل لعبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه : توفي زيد بن حارثة الأتصاري . قال رحمه الله ، قيل له يا أبا عبد الرحمن ترك مائة ألف قال : لكن هي لم تتركه \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السري ثنا المحاربي عن عاصم الأحول عن حدثه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .



أنه سمع رجلاً يقول : أين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة ؟ فأراه  
قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر . فقال : عن هؤلاء تسأل ؟  
\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي  
ثنا سليمان بن حبيب ، قال كان ابن عمر رضى الله تعالى عنه يقول : لو وضعت  
أصبعي في خمر ما أحببت أن تتبعني \* حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا الحسن  
ابن المثنى ثنا عفان ثنا حماد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن  
عمر رضى الله تعالى عنه . قال : لأن أشرب فعمما قد أغلبي ، أخرق ما أحرق ،  
وأبقى ما أبقي . أحب إلى من أن أشرب نبيذ الجر (١) \* حدثنا يوسف بن  
يعقوب ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا جرير بن حازم حدثني قيس بن سعد .  
أن عبد الله بن عمر كان يقول في رجل استسكره على شرب الخمر وأكل لحم  
الخنزير . قال : إن لم يفعل حتى يقتل أصاب خيراً ، وإن هو أكل وشرب  
فهو عذر \* حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن هارون ثنا إبراهيم عن  
حماد القاضي ثنا محمد بن جوان ثنا مؤمل ثنا سفيان ثنا يحيى عن نافع عن ابن  
عمر رضى الله تعالى عنه . قال : أحق ما طهر العبد ، لسانه . رواه الفريابي  
وقبيصة عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر \* حدثنا سليمان بن  
أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبيد الرزاق عن معمر عن الزهري عن  
سالم . قال : ما لعن ابن عمر قط خادماً إلا واحداً فأعتقه . وقال الزهري :  
أراد ابن عمر أن يلعن خادمه . فقال : اللهم الع . فلم يتمها . وقال : هذه كلمة  
ما أحب أن أقولها \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق أخبرنا عبيد الرزاق  
عن معمر عن أيوب عن نافع وغيره . أن رجلاً قال لابن عمر : يا خير الناس  
— أويأ ابن خير الناس — فقال ابن عمر : ما أنا بخير الناس ولا ابن خير الناس  
ولكني عبد من عباد الله أرجو الله تعالى وأخافه ، والله لن ترالوا بالرجل حتى  
تهلكوه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب

(١) في ز : نبيذ الخمر وهو تصحيف .

ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضی الله تعالى عنه . أنه كان يلبي تلبية النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد : ليك ليك ليك وسعديك ، ليك والخير في يديك ، ليك والرغباء إليك ، والعمل \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر عن وبرة بن عبد الرحمن . أنه سأل ابن عمر فسمعه يلبي وهو يقول في تليته : ليك ليك ، والرغباء إليك والعمل \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا همام بن يحيى عن نافع . أن ابن عمر كان يدعو على الصفا : اللهم اعصمني بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك (١) اللهم جنبني حدودك ، اللهم اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك ويحب رسلك ويحب عبادك الصالحين ، اللهم حبيبي إليك وإلى ملائكتك وإلى رسلك وإلى عبادك الصالحين ، اللهم يسرنى لليسرى ، وجنبنى العسرى ، واغفرلى فى الآخرة والأولى ، واجعلني من أئمة التقيين . اللهم إنك قلت ادعوني أستجب لكم ، وإنك لا تخلف اليعاد . اللهم إذ هديتني للإسلام فلا تنزعني منه ، ولا تنزعني من حق تقبضي وأنا عليه . كان يدعو بهذا الدعاء من دعاء له طويل على الصفا والمروة وبعرفات وجمع وبين الجمرتين وفي الطواف . رواه أيوب عن نافع مثله \* حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا إبراهيم الحربي ثنا أبو عمر الحوضي عن الحسن بن أبي جعفر عن سعيد بن أبي حرة عن نافع عن ابن عمر . أنه كان إذا استلم الركن الأسود قال : بسم الله والله أكبر \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع . قال : كان ابن عمر رضی الله تعالى عنه يزاحم على الركن حتى يرفع ، ثم يجيء فيفسله \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن عبيد العزيز بن أبي رواد قال سمعت نافعاً يقول : كان عبد الله إذا قدم المدينة أتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبل وجهه ، وصلى عليه ودعا له ، ثم أقبل على أبي بكر فاستقبل وجهه فصلى عليه ودعا له ، ثم أقبل على عمر فاستقبل وجهه وصلى عليه ودعا له .

(١) في ز : وطاعتك وطاعة رسولك .

ويقول : يا أبتاه يا أبتاه يا أبتاه . رواه حماد بن زيد عن أيوب مثله \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حرمله حدثني أبو الأسود قال سمعت عروة بن الزبير يقول : خطبت إلى عبد الله بن عمر ابنته ونحن في الطواف فسكت ولم يجبني بكلمة ، فقلت لو رضى لأجابني ، والله لا أراجعه فيها بكلمة أبداً . فقدر له أن صدر إلى المدينة قبلي ، ثم قدمت فدخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وأديت إليه من حقه ما هو أهله ، فأبته ورحب بي وقال : متى قدمت ؟ فقلت هذا حين قدومي . فقال : أكنت ذكرت لي سودة بنت عبد الله ونحن في الطواف تتخيل الله عز وجل بين أعيننا ، وكنت قادراً أن تلقاني في غير ذلك للوطن . فقلت كان أمراً قدر . قال فما رأيك لليوم ؟ قلت أحرص ما كنت عليه قط . فدعا ابنيه سالمًا وعبد الله فزوجني .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زيد بن الحريش ثنا أبو حاتم السجستاني ثنا الأصبغي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه . قال : اجتمع في الحجر مصعب وعروة وعبد الله بنوا الزبير ، وعبد الله بن عمر . فقالوا : تمنوا . فقال عبد الله بن الزبير : أما أنا فأتمنى الخلافة ، وقال عروة أما أنا فأتمنى أن يؤخذ عني العلم ، وقال مصعب : أما أنا فأتمنى إمرة العراق والجمع بين عائشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين . وقال عبد الله بن عمر : أما أنا فأتمنى للنفرة ، قال فقالوا كلهم ما تمنوا ، ولعل ابن عمر قد غفر له \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو ههاب عن يونس بن عبيد عن نافع . قال : قيل لا بين عمر رضى الله تعالى عنه زمن ابن الزبير والخوارج والحشبية أتصلى مع هؤلاء ، ومع هؤلاء وبعضهم يقتل بعضاً ؟ قال : من قال حى على الصلاة أحبته ، ومن قال حى على الفلاح أحبته ، ومن قال حى على قتل أخيك المسلم وأخذ ماله قلت لا ! \* حدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هارون بن إبراهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنه . قال : إنما

كان مثلنا في هذه الفتنة كمثل قوم كانوا يسرون على جادة يعرفونها ، فبينما هم كذلك إذ غشيتهم سحابة وظلمة فأخذ بعضهم يميناً وشمالاً فأخطأ الطريق ، وأقننا حيث أدركنا ذلك . حق جلي الله ذلك عنا فأبصرنا طريقنا الأول فعرفناه وأخذنا فيه ، وإنما هؤلاء فتية قريش يقتتلون على هذا السلطان وعلى هذه الدنيا ، ما أبالي أن يكون لي ما يقل (١) بعضهم بعضاً . بنعلي هاتين الجردين

\* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا خارجة بن مصعب عن موسى بن عقبة عن نافع . قال : لو نظرت إلى ابن عمر رضى الله تعالى عنا إذا اتبع أثر النبي صلى الله عليه وسلم لقلت هذا مجنون \* حدثنا عبد الله بن محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن عاصم الأحول عن حدثه قال : كان ابن عمر إذا رآه أحد ظن أن به شيئاً من تتبعه آثار النبي صلى الله عليه وسلم \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن أبي مودود عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . أنه كان في طريق مكة يأخذ برأس زاحلته يثمنها ويقول : هل خلفا يقع على خلف - يعني خلف زاحلة النبي صلى الله عليه وسلم - . حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا خارجة ابن مصعب عن زيد بن أسلم عن أبيه . قال : ما ناقة أضلت فصيلها في فلاة من الأرض بأطلب لأثره من ابن عمر لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما . \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب ثنا القعني عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة . أن الطفيل بن أبي كعب أخبره أنه كان يأتي عبد الله بن عمر فيغدو معه إلى السوق ، قال فإذا غدونا إلى السوق لم يمرر عبد الله بن عمر على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين ولا أحد إلا وسلم عليه . فقلت : ما تصنع بالسوق وأنت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس ؟ قال وأقول اجلس بنا ههنا نتحدث .

(١) في ز : ما يقتل بعضهم بعضاً . ويكون المعنى ما يقتل بعضهم بعضاً والله أعلم .

فقال لي عبد الله: يا أبا بطن - وكان الطفيل ذا بطن - إنما تغدو من أجل السلام، فسلم علي من لقيت \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. قال: ما كان البر يعرف في عمر ولا في ابنه حتى يقولوا، أو يفعلوا. رواه الهيثم بن عدي عن مالك مثله \* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكير بن بكار ثنا شعبة عن الحسن بن علي بن مجاهد. قال قال لي ابن سعدان تعالى عنه: يا أبا المغازي كم لبث نوح عليه السلام في قومه؟ قال قلت لألف سنة إلا خمسين عاماً. قال: فإن الناس لم يزدادوا في أعمارهم وأجسامهم وأحلامهم إلا نقصاً \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن قتادة قال: سئل ابن عمر هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون؟ قال: نعم، والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبال \* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا علي بن الجعد أخبرنا زهير عن آدم بن علي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه. قال: إن أباسا يدعون يوم القيامة المنقوصين. قال فقال: وما المنقوصون؟ قال ينقص - أو ينتقص - أحدهم صلواته بانتفائه ووضوئه \* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدى أبو حصين ثنا مبلج بن وكيع ثنا جرير عن الأعمش عن نافع عن ابن عمر. أنه نزل على رجل، فلما مضت ثلاث ليال. قال: يا نافع اتفق علينا من مالنا \* حدثنا سليمان ثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق عن معمر بن قتادة. قال: سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل؟ قال ابن عمر: عس ولا تعتر \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا حاصم بن علي القاسم بن الفضل الحداني عن معاوية بن قرة عن معبد الجهمي. قال قلنا له عبد الله بن عمر: رجل لم يدع من الخير شيئاً إلا عمل به، إلا أنه كان شاكاً في الله عز وجل؟ قال: هلك البتة. قلت: أفورجل لم يدع من الشر شيئاً إلا عمل به إلا أنه كان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؟ قال: عس ولا تعتر \* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا عباس بن الوليد ثنا أبو عوانة

عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه . أن ابن عمر رضى الله تعالى عنه مر بقاص - وقد رفعوا أيديهم - فقال : قطع الله هذه الأيدي . ويلسكم إن الله تعالى أقرب مما ترفعون ، هو أقرب إلى أحدكم من حبل الوريد<sup>(١)</sup> \* حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا الحسن بن المنثري ثنا عفان ثنا جويرية قال سمعت نافعاً يقول : شهدت مع ابن عمر جنازة ، فلما فرغ من دفنها قال قائل : ارفعوا على اسم الله . فقال ابن عمر : إن اسم الله علا كل شيء ، ولكن ارفعوا باسم الله \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا مالك عن أبي حصين عن مجاهد . قال : كنت أمشي مع ابن عمر فرجلى خربة . فقال : قل يا خربة ما فعل أهلك ؟ فقلت يا خربة ما فعل أهلك ؟ فقال ابن عمر : ذهبوا وبقيت أعمالهم \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سريج بن يونس ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن أبي حازم . قال : مر ابن عمر برجل ساقط من أهل العراق ، فقال ما شأنه ؟ قالوا إنه إذا قرئ عليه القرآن يصيبه هذا . قال : إنا لنخشى الله وما نسقط \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا اسحاق بن عيسى بن الطباع ثنا حماد بن زيد . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصرى ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز أبو نعيم ثنا سفيان - واللفظ له - قالوا : عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « أحب في الله ، وأبغض في الله ، ووال في الله ، وعاد في الله ، فإنك لا تنال ولاية الله إلا بذلك ، ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك » . وصارت موالاة الناس في أمر الدنيا ، وإن ذلك لا يجزى عن أهله شيئاً . قال وقال لي : « يا ابن عمر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء ، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح ، وخذ من صحتك لسقمك ، ومن حياتك لموتك . فانك

(١) في هامش ز : عن نسخة ( ويلسكم إن ربكم أقرب مما تدعون ) .

ياعبد الله بن عمر لا تدرى ما اسمك غداً » قال وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيض جسدي . فقال : « كن في الدنيا غريباً أو غار سبيلاً ، وعد نفسك في أهل القبور » .

قال الشيخ رحمه الله : لم يذكر حماد وزهير وزائدة قوله في الموالاة والمعادة ، وواقوه في الباقي . ورواه الحسن بن الحر وفضيل بن عياض وجريز وأبو معاوية في آخرين عن ليث . ورواه الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن اسحاق الحربى ثنا الحكم بن موسى ثنا اسماعيل بن عياش عن العلاء بن عتبة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر . قال : قام فلقى فقال يا رسول الله أى المؤمنين أكيس ؟ قال : « أكثرهم للموت ذكراً ، وأحسنهم له استعداداً قبل أن ينزل به ، أولئك الأكياس » . رواه أبو سهيل بن مالك وحفص بن غيلان ويزيد بن أبي مالك وقررة بن قيس ومعاوية بن عبد الرحمن عن عطاء مثله . ورواه مجاهد عن ابن عمر نحوه \* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد وأبو بكر بن خالد . قالوا : ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المهبر ثنا عباد — يعنى ابن كثير — عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كم من عاقل عقل عن الله تعالى أمره ، وهو حتمير عند الناس ذميم المنظر يتنجو غداً ، وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غداً يوم القيامة » . \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بقى المسجد جعل باباً للنساء فقال : « لا يلجنن من هذا الباب من الرجال أحد » . قال نافع : فما رأيت ابن عمر داخل من ذلك الباب ولا خارجاً منه \* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا هلى بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو بلال الأشمري ثنا أبو كدينة البجلي عن ليث عن عطاء عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال : أتى علينا زمان وليس أحد أجق

بذيتاره ولا بدرمه من أخيه المسلم ، حتى كان حديثاً . ولقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ضن الناس بالدينار والدرهم ، وتبايعوا بالعينة ، واتبعوا أذناب البقر ، وتركوا الجهاد في سبيل الله عز وجل ، أدخل الله عليهم ذلائم لا ينزعها عنهم حتى يراجعوا دينهم » . رواه الأعمش عن عطاء ونافع ، ورواه راشد العناني عن ابن عمر نحوه .

### ٤٥ - عبد الله بن العباس

ومنهم اللقن المعلم ، والفطن المفهم ، نخر الفخار ، وبدر الأحبار ، وقطب الأفلاك ، وعنصر الأملاك . البحر الزخار ، والعين الخزار ، مفسر التنزيل ، ومبين التأويل . المتفرس الحساس ، والوضوء اللباس ، مكرم الجلاس ، ومطعم الأناس ، هبذ الله بن عباس ، رضى الله تعالى عنه .

وقد قيل : إن التصوف المنافسة في نفائس الأخلاق ، وفض النفس عن أنفس الأعلاق .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن محمد بن بهرام ثنا يحيى بن أيوب ثنا عباد بن عباد ثنا الحجاج بن فرافصة عن رجلين سماهما عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : « يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ؟ احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، جف القلم بما هو كائن . ولو اجتمع الخلق على أن يعطوك شيئاً لم يكتبه الله عز وجل لك لم يقدرُوا عليه ، وعلى أن يمنعوك شيئاً كتبته الله عز وجل لك لم يقدرُوا عليه ، فاعمل لله تعالى بالرضى في اليقين ، واعلم أن في الصبر على ماتكركه خيراً كثيراً ، وأن النصر مع الصبر ، وأن الراجح مع الكرب ، وأن مع العسر يسراً . حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا عبد الله ابن بكر السهمي ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار أن كريياً أخبره عن



ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم  
من آخر الليل فجعلني حذاه ، فلما انصرف قلت له : وبنبغي لأحد أن يصلى  
إسداءك وأنت رسول الله الذى أعطاك الله ؟ فدعا الله أن يزيدني فهما وعلنا  
وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو يزيد  
فراز ثنا النضر بن شميل ثنا يونس عن أبي اسحاق حدثني عبد المؤمن  
الانصارى . قال قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه : كنت عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقام إلى سقاء فتوضأ وشرب قائماً ، قلت : والله لأفعلن كما  
فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقامت وتوضأت وشربت قائماً ، ثم صفت  
خلفه فأشار إلى لأوازي به أقوم عن يمينه فأبيت ، فلما قضى صلاته قال :  
« مامنك أن لا تكون وايزيت بي » ؟ قلت : يا رسول الله أنت أجل في عيني  
وأعز من أن أوازي بك . فقال : « اللهم آتة الحكمة » \* حدثنا الحسن بن  
علان ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محبوب بن الحسن البصرى عن  
خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : ضمنى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : « اللهم علمه الحكمة » \* حدثنا أبو  
بكر الطلحى ثنا محمد بن حلى بن مهدي ثنا الزبير بن بكار حدثني ساعدة بن  
عبد الله ثنا داود بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .  
قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن العباس فقال : « اللهم  
بارك فيه وانشر منه » تفرد به داود بن عطاء المدنى .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن الحسن بن حلى ثنا عبد الله بن محمد  
ابن عبيد الأموى ثنا محمد بن صالح العدوى ثنا لاهز بن جعفر التميمى ثنا  
عبد العزيز بن عبد الصمد العمى أخبرني حلى بن زيد بن جدعان عن سعيد  
ابن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : خرج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فلقاه العباس فقال : « ألا أبشرك يا أبا الفضل ؟ » . قال : بلى  
يا رسول الله . قال : « إن الله عز وجل افتتح بي هذا الأمر وبذريتك يختمه » .  
تفرد به لاهز بن جعفر وهو حديث عزيز \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد

ابن محمد بن سليمان ونصر بن محمد . قال : ثنا علي بن أحمد السواق ثنا عيسى بن راشد الجباري (١) ثنا عبد الله بن محمد بن صالح عن أبيه عن هرمو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون من ولد العباس ملوك يلون أمر أمي يعز الله بهم الدين » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش عن مجاهد . قال : كان ابن عباس رضي الله تعالى عنه يسمى البحر ، من كثرة علمه \* حدثنا محمد بن جعفر أبو عيسى الحنظلي ثنا أحمد بن منصور ثنا سعدان بن جعفر المروزي - ثقة أمين - عن عبد المؤمن ابن خالد قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . أنه قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل عليه السلام ، فقال له جبريل عليه السلام إنه كائن خبر هذه الأمة فاستوص به خيرا . تفرد به عبد المؤمن بن خالد وهو حديثه . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن سعيد الرقي ثنا عامر بن سيارة ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأس عبد الله فقال : « اللهم أعطه الحكمة وعلمه التأويل » ووضع يده على صدره فوجد عبد الله بن عباس بردها في ظهره . ثم قال : « اللهم احش جوفه حكما وعلما » فلم يستوحش في نفسه إلى مسألة أحد من الناس . ولم يزل خبر هذه الأمة حتى قبضه الله عز وجل . حدثنا أبو بكر الطلعي ثنا جعفر بن أحمد بن عمران ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي الكوفي ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير كثير وقال : « نعم ترجمان القرآن أنت » \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري عن ابن الحنفية . قال : كان ابن عباس خبر هذه الأمة \* حدثنا

---

(١) كذا في الحلية مهمة . وفي ز : الجارى .

سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن  
أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . قال : كان عمر يدخلني مع أشياخ  
بدر ، فقال بعضهم : لم تدخل هذا الفئ معنا ولنا أبناء مثله ؟ فقال : إنه ممن  
قد علمتم ، قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليربهم  
معي . فقال : ماتقولون ( إذا جاء نصر الله والفتح ) حتى ختم السورة ؟ فقال  
بعضهم : أمرنا أن نحمد الله تعالى ونستغفره إذا جاء نصر الله وفتح علينا . وقال  
بعضهم : لا ندري ؟ ولم يقل بعضهم شيئا . فقال لي : يا ابن عباس كذاك  
تقول ؟ قلت لا ، قال فما تقول ؟ قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أعلمه الله ، ( إذا جاء نصر الله والفتح ) - فتح مكة - فذاك علامة أجلك .  
( فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ) فقال عمر : ما أعلم منها إلا ماتعلم .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا محمد بن يونس الكندي ثنا أبو بكر  
الحنفي ثنا عبيد الله بن وهب المدني عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس  
رضي الله تعالى عنه . أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه جلس في رهط  
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين ، فذكروا ليلة القدر  
فتكلم بهم من سمع فيها بشيء مما سمع ، فراجع القوم فيها السلام . فقال عمر :  
مالك يا ابن عباس صامت لا تتكلم ؟ تكلم ولا تمنعك الحداثة . قال ابن  
عباس : فقلت يا أمير المؤمنين إن الله تعالى وتربح الوتر ، فجعل أيام الدنيا  
تدور على سبع ، وخلق الإنسان من سبع ، وخلق أرزاقنا من سبع ، وخلق  
فوقنا سموات سبعا ، وخلق تحتنا أرضين سبعا ، وأعطى من الثاني سبعا ،  
ونهى في كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع ، وقسم لليراث في كتابه على  
سبع ، ونقع في السجود من أجسادنا على سبع ، وطاف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالكعبة سبعا ، وبين الصفا والمروة سبعا ، ورمى الجمار بسبع  
لإقامة ذكر الله مما ذكر في كتابه . فأراها في السبع الأواخر من شهر رمضان  
والله أعلم . فمحب عمر وقال : بما وافقني فيها أحد عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إلا هذا الغلام الذي لم تستوهوون رأسه إن رسول الله صلى الله

عليه وسلم . قال : « التمسوها في العشر الأواخر » . ثم قال : يا هؤلاء من يؤدبني في هذا كأداء ابن عباس ؟ \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق ابن عيينة عن أبي بكر الهذلي . قال دخلت على الحسن فقال : إن ابن عباس كان من القرآن ينزل ، كان عمر يقول : ذاكم في السكحول ؛ إن له لسانا سوؤولا ، وقلبا عقولا . كان يقوم على منبرنا هذا — أحسبه قال عشية عرفة — فيقرأ سورة البقرة وسورة آل عمران ثم يفسرهما آية آية . وكان مشجعا نجدا غربا (١) \* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا أبو أسامة ثنا مجاهد حدثني عامر الشعبي عن ابن عباس . قال قل لي أي : أي بني إنني أرى أمير المؤمنين يدعوك ويقربك ويستشيرك مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فاحفظ عني ثلاث خصال ؛ اتق الله لا يجربن عليك كذبة ، ولا تفسين له سرا ، ولا تغتابن عنده أحدا . قال عامر فقلت لابن عباس : كل واحدة خير من ألف ، قال كل واحدة خير من عشرة آلاف .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي . وحدثنا سليمان ثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق . قال : ثنا عكرمة ابن عمار ثنا أبو زميل الحنفي عن عبد الله بن عباس . قال : لما اعتزلت الحرورية قلت لعلي : يا أمير المؤمنين أبرد عني الصلاة لعلي آني هؤلاء القوم فأكلهم . قال : إنني أخوفهم عليك . قال قلت كلا إن شاء الله ، فلبست أحسن ما أقدر عليه من هذه اليمانية ، ثم دخلت عليهم وهم قائلون في نحر الظهيرة ، فدخلت على قوم لم أرقوما قط أشد اجتهاداً منهم ، أيديهم كأنها ثفن إبيل ، ووجوههم مقلبة من آثار السجود . قال فدخلت . فقالوا : مرحبا بك يا ابن عباس ما جاء بك ؟ قال : جئت أحدثكم . على أصحاب رسول الله صلى الله

---

(١) في النهاية عن الحسن في صفة ابن عباس : كان مشجعا يسيل غربا ، أي يصب الكلام صبا ( يسكون العين للمعجمة ) واجته النروب . وهي الدموع حين تجري . والمجد ( بمجركة ) من تجعد الماء إذا سال .

عليه وسلم نزل الوحي ، وهم أعلم بتأويله . فقال بعضهم لا تحدثوه ، وقال بعضهم لنحدثنه . قال قلت : أخبروني ما تنقمون على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأول من آمن به وأصحاب رسول الله معه ؟ قالوا : ننقم عليه ثلاثا . قلت وما هن ؟ قالوا : أولاهن أنه حكم الرجال في دين الله وقد قاله الله عز وجل ( إن الحكم إلا لله ) . قال قلت وماذا ؟ قالوا قاتل ولم يسب ولم يغمم ، لأن كانوا كفار لقد حلت له أموالهم ، وإن كانوا مؤمنين . لقد حرمت عليه دماؤهم . قال قلت وماذا ؟ قالوا ومعا نفسه عن أمير المؤمنين ، فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين . قال : قلت أرايتم إن قرأت عليكم من كتاب الله المحكم ، وحدثتكم من سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ما لا تنكرون ، أرجعون ؟ قالوا : نعم . قال قلت : أما قولكم إنه حكم الرجال في دين الله فإنه يقول ( يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء ) إلى قوله ( يحكم به ذوا عدل منكم ) وقال في المرأة وزوجها ( وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ) . أشدكم الله الحكم لرجال في حقن دماؤهم وأنفسهم وصلاح ذات بينهم أحق أم في أربب ثمنها ربع درهم ؟ فقالوا : اللهم في حقن دماؤهم وصلاح ذات بينهم . قال أخرجت من هذه ؟ قالوا اللهم نعم ! [ قال ] : وأما قولكم إنه قاتل ولم يسب ولم يغمم ؟ أتسبون أممكم ثم تستحلون منها ما تستحلون من غيرها ؟ فقد كفرتم . وإن زعمتم أنها ليست بأممكم فقد كفرتم وخرجتم من الإسلام ، إن الله عز وجل يقول ( النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ) فأنتم تترددون بين ضلالتين فاختروا أيهما شئتم ، أخرجت من هذه ؟ قالوا اللهم نعم ! قال وأما قولكم محمدا نفسه من أمير المؤمنين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا يوم الحديبية على أن يكتب بينه وبينهم كتابا ، فقال : « اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله » فقالوا والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صدناك عن البيت ولا قاتلناك ، ولكن اكتب محمد بن عبيد الله فقال : « والله إنى لرسول الله وإن كذبتهموني ، اكتب يا علي محمد بن عبد الله » فرسول الله كان

أفضل من علي ، أخرجت من هذه ؟ قالوا اللهم نعم افرج عنهم عشرون ألفاً ،  
ويبقى أربعة آلاف قتلوا .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا ابراهيم بن شريك الأسيدي ثنا عقبه  
ابن مكرم ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أن معاوية كتب إلى  
ابن عباس يسأله عن ثلاثة أشياء وقال : إن هرقل كتب إلى معاوية يسأله  
عنهن ، فقال معاوية فمن لهذا ؟ قيل ابن عباس ، فكتب إلى ابن عباس يسأله  
عن الحجر ، وعن القوس ، وعن مكان من الأرض طلعت فيه الشمس لم تطلع  
قبل ذلك اليوم ولا بعده ، فقال ابن عباس : أما الحجر فباب السماء الذي  
تفشق منه ، وأما القوس فأمان لأهل الأرض من العرق ، وأما المكان الذي  
طلعت فيه الشمس لم تطلع قبل ذلك اليوم ولا بعده فالمكان الذي انفرج من  
البحر لبني اسرائيل \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي  
ثنا ابراهيم بن حمزة عن حمزة بن أبي محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن  
رجلاً أتاه يسأله عن السموات والأرض (كانتا رتقا ففتقناهما) قال اذهب  
إلى ذلك الشيخ فاسأله ثم تعال فاخبرني ما قال ، فذهب إلى ابن عباس فسأله  
فقال ابن عباس : كانت السموات رتقا لا تمطر ، وكانت الأرض رتقا لا تنبت ،  
فتفتق هذه بالمطر ، وفتتق هذه بالنبات ، فرجع الرجل إلى ابن عمر فأخبره  
فقال : إن ابن عباس قد أوتى علماً صدق هكذا كانتا ، ثم قال ابن عمر : قد  
كنت أقول ما يعجبني جرأة ابن عباس علي تفسير القرآن ، فالآن قد علمت  
أنه قد أوتى علماً \* حدثنا أبو حامد بن جيله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا  
عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي ثنا يونس بن بكير ثنا أبو حمزة الثمالي عن أبي  
صالح ، قال : لقد رأيت (١) [ من ابن عباس مجلساً لو أن جميع قريش غفرت  
به لكان لها غفراً لقد رأيت الناس اجتمعوا حتى ضاق بهم الطريق ، فما كان  
أحد يقدر على أن يجيء ولا أن يذهب ، قال فدخلت عليه فأخبرته بمكانهم  
على بابي ، فقال لي ضع لي وضوءاً ، قال فتوضأ وجلس وقال اخرج وقل لهم من

(١) مد بين المربعين ساقط من ح

كان يريد أن يسأل عن القرآن وحروفه وما أراد منه فليدخل . قال فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به ، وزادهم مثل ما سألو عنه أو أكثره . ثم قال : إخوانكم فخرجوا . ثم قال اخرج فقل من أراد أن يسأل عن تفسير القرآن وتأويله فليدخل . قال فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة ، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثل ما سألوه عنه أو أكثر . ثم قال : إخوانكم فخرجوا . ثم قال اخرج فقل من أراد أن يسأل عن الحلال والحرام والفقه فليدخل . فخرجت فقلت لهم قال فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة ، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله . ثم قال : إخوانكم فخرجوا . ثم قال اخرج فقل من أراد أن يسأل عن الفرائض وما أشبهها فليدخل قال فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة ، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله . ثم قال : إخوانكم فخرجوا . ثم قال اخرج فقل من أراد أن يسأل عن الفرائض وما أشبهها فليدخل . قال فخرجت فاذنتهم فدخلوا حتى ملؤا البيت والحجرة ، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله . قال أبو صالح : فلو أن قريشا كلها فخرت بذلك لكان فخرآ . فما رأيت مثل هذا لأحد من الناس .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب ثنا الحسين بن علي الطوسي ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي حدثني ابن جريج عن عطاء . قال : ما رأيت بيتا قط أكثر وعاء لماء وخبز<sup>(١)</sup> من بيت عبد الله بن العباس \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن عمر ثنا أبو معاوية ثنا شيبان بن شيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين . قال : ما رأيت بيتا كان أكثر طعاما ولا شرابا ولا فاكهة ولا علما من بيت عبد الله بن عباس \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان : أن ابن عباس اشترى ثوبا بألف درهم فلبسه \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن

(١) كذا في ز ، وفي ح : أكثر علما وخبزا .  
(٢١ - ل - حلية)

موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن كهمس بن الحسن عن ابن بريدة (١) قال : شتم رجل ابن عباس فقال ابن عباس : إنك لتشتهني وفي ثلاث خصال ؛ إني لآتي على الآية من كتاب الله تعالى فلوددت أن جميع الناس يعلمون منها ما أعلم ، وإني لأسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأفرح به ولعلني لا أقاضي إليه أبداً ، وإني لأسمع بالغيث قد أصاب البلد من بلاد المسلمين فأفرح به ومالي به من سائمة \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ضرار بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : لو قال لي فرعون بارك الله فيك ، لقلت وفيك \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا قطر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد . قال قال ابن عباس : لو أن جبلا بنى على جبل لذلك الباغي \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن ابن عباس . قال : ما ظهر البعى في قوم قط إلا ظهر فيهم الموتان (٢) .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا أبو اسماعيل الترمذي ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي اسحاق عن للنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسطو عليك فقل : الله أكبر ، الله أعز من خلقه جميعا ، الله أعز مما أخاف وأحذر . أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو للمسك للسموات السبع أن تقع على الأرض إلا بأذنه من شر عبده فلان ، وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس . اللهم كن لي جاراً من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك . ثلاث مرات \* حدثنا سليمان ثنا بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم ثنا سليمان بن أبي كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس . قال : من قال بسم الله فقد ذكر الله ، ومن قال الحمد لله فقد شكر الله ، ومن قال الله أكبر فقد عظم الله ، ومن قال

---

(١) في ح كهمس بن الحسن أبي بريدة وفيه : كهمس بن الحسن عن ابن أبي يزيد . وهو عبد الله بن بريدة الأسلمي (٢) الموتان : بضم الميم وإسكان الواو بوزن البطلان ؛ الموت الكثير الوقوع .



لا إله إلا الله فقد وحد الله ، ومن قال لا حول ولا قوة إلا بالله فقد أسلم واستسلم ، وكان له بهاء وكثرة في الجنة (١) \* حدثنا حبيب ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه : أن ابن عباس كان يأخذ الحبة من الرمان فيأكلها ، فقيل له يا ابن عباس لم تفعل هذا ؟ قال : إنه بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلا بحبة من حب الجنة فلعلها هذه \* حدثنا عمرو بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن ثابت ثنا علي بن عيسى ثنا هشام بن عبد الله الرازي ثنا رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن عكرمة عن ابن عباس أنه تعدى عند ابن الحنفية — وذلك بعد ما حجج بصره — قال فوَقعت على خواننا جرادة فاخذتها فدفعتها الى ابن عباس وقلت : يا ابن عم رسول الله وقعت على خواننا جرادة ، فقال لي عكرمة ؟ قلت لبيك ، قال : هذا مكتوب عليها بالسريانية إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ، الجراد جند من جندي أسلطه على من أشاء من عبادي — أو قال أصيب به من أشاء من عبادي —

\* حدثنا أحمد بن جعفر معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري ثنا أبي عن أبي الجوزاء [الربيعي] عن ابن عباس في قوله تعالى ( إلا من أتى الله بقلب سليم ) قال : شهادة أن لا إله إلا الله \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا حامد بن شعيب ثنا الحسين بن حريث ثنا علي ابن الحسين بن واقد . قال قال أبي حدثني الأعمش حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن عباس : ( يعلم خائنة الأعين ) قال : إذا أنت نظرت إليها تريد الخيانة أم لا ( وما تخفي الصدور ) إذا أنت قدرت عليها تزني بها أم لا . قال ثم سكت الأعمش فقال الا أخبرك بالتي تلبها ؟ قال قلت بلى ا قال ( والله يقضى بالحق ) قادر أن يجزي بالحسنة الحسنة وبالسيئة السيئة ( إن الله هو السميع البصير ) \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو ثنا نافع ابن عمرو عن ابن أبي مليكة . قال : سئل ابن عباس ما بلغ من هم يوسف ؟ قال :

(١) كذا في ز ، و في ح : وكان له بها كثر في الجنة .

جلس محل هميانه فصيح به يا يوسف لا تكن كاطير كان له ريش ، فاذا زنى  
قعد ليس له ريش \* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن  
حنبل حدثني أبي حدثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن  
عباس رضى الله تعالى عنه ( يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله )  
الآية . قال : الرجلان يجلسان عند القاضى فيكون لى القاضى وإعراضه  
لأحد الرجلين على الآخر . حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله  
ابن أحمد بن حنبل ثنا صالح بن عبد الله الترمذى ثنا سهل بن يوسف عن  
سليمان التيمى عن أبي نصره عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : ينادى  
مناد بين يدى الساعة ؛ أتتكم الساعة ، أتتكم الساعة ، حتى يسمعها كل حى  
وميت . قال فينادى المنادى لمن الملك اليوم ؟ لله الواحد القهار \* حدثنا أبو  
حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن عمر الجمفى ثنا أبو معاوية ثنا  
الأعمش عن شقيق . قال : خطبنا ابن عباس وهو على الموسم فافتتح سورة  
البقرة فجعل يقرأ ويفسر ، فجعلت أقول مارأيت ولا سمعت كلام رجل مثله ،  
لو سمعته فارس والروم لأسلمت .

\* حدثنا أحمد بن السندى ثنا الحسن بن على ثنا اسماعيل بن عيسى العطار  
ثنا اسحاق بن بشر بن جوير عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال : يا صاحب  
الذنب لا تأمن من سوء عاقبته ، ولما يتبع الذنب أعظم من الذنب اذا عملته ،  
فان فقه حياتك ممن على اليمين وعلى الشمال وأنت على الذنب أعظم من الذنب الذى  
عملته ، وضحكك وأنت لا تدري ما الله صانع بك أعظم من الذنب ، وفرحك  
بالذنب إذا ظفرت به أعظم من الذنب ، وحزنك على الذنب إذا فاتك أعظم من  
الذنب إذا ظفرت به ، وخوفك من الريح إذا حركت ستر بابك وأنت على الذنب  
ولا يضطرب فؤادك من نظر الله إليك أعظم من الذنب إذا عملته . ويحك هل  
تدري ما كان ذنب أيوب عليه السلام فابتلاه الله تعالى بالبلاء فى جسده ،  
وذهلب ماله ؟ إنما كان ذنب أيوب عليه السلام أنه استعان به مسكين على ظلم  
بدرؤه عنه فلم يعنه ، ولم يأمر بمعروف وبنه الظالم عن ظلم هذا المسكين ،

فابتلاه الله عز وجل \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الطلواني  
ثنا خلف بن هشام ثنا أبو شهاب عن إبراهيم بن موسى عن ابن منبه .  
وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى  
ابن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن إدريس بن وهب بن منبه عن أبيه .  
وحدثنا الحسين بن علي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا أحمد بن سنان  
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مروان بن عبد الواحد ثنا موسى بن أبي دارم  
عن وهب بن منبه . قال : أخبر ابن عباس رضي الله تعالى عنه أن قوما عند  
باب بني سهم يختصمون — أظنه قال في القدر — فتمض اليهم وأعطى محبته  
عكرمة ووضع إحدى يديه عليه والأخرى على طاوس ، فلما انتهى اليهم  
أوسعوا له ورحبوا به فلم يجلس . قال أبو شهاب في حديثه فقال لهم :  
انتسبوا لي أعرفكم ، فانتسبوا له — أو من انتسب منهم — فقال : أو ما علمتم  
أن الله تعالى عبداً أصحمتهم خشيته من غير بكم ولا عى ، وإنهم لهم العلماء  
والفصحاء والطلقاء والنبلاء ، العلماء بأيام الله عز وجل غير أنهم اذا تذكروا  
عظمة الله عز وجل طاشت لذلك عقولهم ، وانكسرت قلوبهم ، وانقطعت  
ألسنتهم حتى إذا استفاقوا من ذلك تسارعوا إلى الله عز وجل بالأهال  
الزكية . وزاد عبد الرحمن بن مهدي في حديثه ، يعدون أنفسهم مع المفرطين  
وإنهم لأكياس أقوياء ، ومع الظالمين والخطائين ، وإنهم لأبرار براء إلا أنهم  
لا يستكثرون له الكثير ، ولا يرضون له القليل ، ولا يدلون عليه بالأعمال .  
ثم حينما لقيتهم مهتمون ومشفقون وجلون خائفون قال وانصرف عنهم فرجع  
إلى مجلسه \* حدثنا سليم بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا  
عبد الله بن الوليد العجلي حدثني بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن  
عباس رضي الله تعالى عنه . قال : لوددت أن عندي رجلاً من أهل القدر  
فوجأت رأسه . قالوا ولم ذلك ؟ قال لأن الله تعالى خلق لوحاً محفوظاً من درة  
بيضاء ، دفناه يا قوتة حمراء ، قلبه نور ، وكتابه نور ، وعرضه ما بين السماء  
والأرض ينظر فيه كل يوم ستين وثلاثمائة نظرة ، يخلق بكل نظرة ، ويحيي

ويبيت ، ويعز ويذل ، ويفعل ما يشاء \* حدثنا أحمد بن جعفر بن مغبل ثنا جعفر بن محمد بن شريك ثنا محمد بن سليمان ثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الحراساني عن أبي غالب الخالجي قال سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنه يقول : عليك بالفرائض وما وطف الله تعالى عليك من حقه فأده ، واستمعن الله على ذلك فإنه لا يعلم من عبد صدق نية وحرصاً فيما عنده من حسن ثوابه إلا آخره عما يكره ، وهو الملك يصنع ما يشاء \* حدثنا أبي ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري ثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال : ما من مؤمن ولا فاجر إلا وقد كتب الله تعالى له رزقه من الحلال ، فان صير حق يأتيه آتاه الله تعالى ، وإن جزع فتناول شيئاً من الحرام نقصه الله من رزقه الحلال \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسن بن زكريا ثنا محمد بن سليمان لوين ثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون عن حكيم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى ( ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ) قال : كان الله تعالى يبعث النبي إلى أمته فيلبث فيهم إلى انقضاء أجله من الدنيا ثم يقبضه الله تعالى إليه ، فتقول الأمة من بعده - أو من شاء منهم - إنا على منهاج النبي وسبيله ، فينزل الله تعالى بهم البلاء فمن ثبت منهم على ما كان عليه النبي فهو الصادق ، ومن خالف إلى غير ذلك فهو الكاذب \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عون بن عماره ثنا يحيى بن أبي أنيسة عن علقمة بن مرثد عن علي بن الحسين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال : كان رجل ممن كان قبلكم يكذب بالقدر ، وكان مسيئاً<sup>(١)</sup> إلى امرأته ، فخرج إلى الجبانة فوجد حفرة رأس مكتوب عليه ؛ محرق ثم يدرى في الربيع . قال فأخذه فجعله في سفظ ودفعه إلى امرأته ثم أحسن إليها ثم سافر . فبجاءها جاراتها فقلن يا أم فلان بم كان يحسن زوجك الصنيعة إليك فهل استودعك شيئاً ؟ فقالت نعم اهدا السفظ . قلن فان فيه رأس خلية له . فقامت

(١) كذا في النسختين ، وسياق العبارة يقضي أنه كان محسناً إلى امرأته .

غيوراً مغضبة حتى فتحته فإذا فيه قحف رأس ، قلن تدرين يا أم فلان ما تصنعين به ؟ احرقيه ثم ذريه في الريح . ففعلت فقدم زوجها من سفره - وهي مغضبة - فقال لها : ما فعل السقط ؟ فحدثته بالحديث . فقال : آمنت بالله وصدقت بالقدر ، فرجع عن قوله \* حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا إسحاق بن بشر عن أبي بكر الهذلي وهشام بن حسان عن الحسن ومقاتل عمن أخبره عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : كان رجل فيمن كان قبلكم عبد الله تعالى ثمانين سنة ، ثم أنه أخطأ خطيئة خاف منها على نفسه ، فأتى الفيافي فناداها أيتها الفيافي الكثرة رملها الكثرة عضاهها ، الكثرة دوابها ، الكثرة تلاعها ، هل فيك مكان يواريني من ربي عز وجل ؟ فأجابته الفيافي - بإذن الله - يا هذا والله ما في نبت ولا شجر إلا وملك موكل به ، فكيف أواريك عن الله تعالى ؟ فأتى البحر فقال : أيها البحر الغزير ماؤه ، الكثير حيتانه ، هل فيك مكان يواريني من ربي عز وجل ؟ فأجابه - بإذن الله - فقال يا هذا والله ما في حصاة ، ولادابة إلا وبها ملك موكل فكيف أواريك عن الله عز وجل ؟ فأتى الجبال فقال : يا أيتها الجبال الشوامخ في السماء ، الكثرة غيراتها ، هل فيك مكان يواريني من ربي تعالى ؟ فقالت الجبال والله ما فينا من حصاة ولا غار إلا وملك موكل به ، فأين أواريك ؟ قال فأقام يتعبد هنالك ويلتمس التوبة حتى حضره اللوت فبكى فقال يارب اقبض روحي في الأرواح ، وجسدى في الأجساد ، ولا تبعضني يوم القيامة \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو عبيدة الحداد وإسماعيل - يعنى ابن علي - قال : أخبرنا صالح بن رستم عن عبد الله بن أبي مليكة . قال : صحبت ابن عباس رضى الله تعالى عنه من مكة إلى المدينة . فكان إذا نزل قام شطر الليل . قال فسأله أيوب كيف كانت قراءته ؟ قال قرأ ( وجاءت سكرة اللوت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ) فجعل يرتل ويكثر في ذاكم النشيج . لفظ أبي عبيدة \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الوهاب عن

سعيد الجريري عن رجل . قال : رأيت ابن عباس رضى الله تعالى عنه أخذ  
بشجرة لسانه<sup>(١)</sup> وهو يقول : ويحك قل خيراً نغم ، واسكت عن شر تسلم .  
فقال له رجل : يا ابن عباس مالي أرك أخذاً بشجرة لسانك تقول كذا ؟ قال :  
إنه بلغنى أن العبد يوم القيامة ليس هو على شيء أحق<sup>(٢)</sup> منه على لسانه \*  
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد القسوى ثنا خلف  
ابن عبد الحميد ثنا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد عن أبي هاشم الرماني عن  
عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه : قال : لأن أعول أهل بيت من  
المسلمين شهراً ، أو جمعة ، أو ما شاء الله ، أحب إلى من حجة بعد حجة .  
ولطبق بدانق أهديه إلى أخ لي في الله عز وجل ؟ أحب إلى من دينار أنفقته في  
سبيل الله عز وجل \* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا محمد بن إسحاق  
ثنا علي بن الحسين بن اشكيب<sup>(٣)</sup> ثنا كثير بن هشام ثنا عيسى بن إبراهيم  
عن محمد بن عبيد الله الفزارى عن الضحاك عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ،  
قال : لما ضرب الدينار والدرهم أخذه ابليس فوضعه على عينيه وقال : أنت  
ثمرة قلبي وقرّة عيني ، بك أطعمي ، وبك أكفر ، وبك أدخل النار . رضيت  
من ابن آدم بحب الدنيا أن يعبدك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان  
الثوري عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة . قال قال ابن عباس رضى الله تعالى  
عنه : ذهب الناس وبقى المنسناس ، قيل وما المنسناس ؟ قال الدين يتشبهون  
بالناس وليسو بالناس \* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا علي بن محمد المصري  
ثنا محمد بن اسماعيل السلمى ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن ليث عن مجاهد عن  
عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال : يأتي على الناس زمان يعرج فيه بقول  
الناس حتى لا تجد فيه أحداً ذا عقل \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا اسحاق بن

(١-١) ثمرة اللسان طرفه كما في النهاية . وقوله : احق ، في ز : احقف . وفي ح : احق  
ولعلها تحريف احق للمأتمه المعنى . (٣) كذا في الأصلين ، وفي الخلاصة على بن الحسين  
ابن إبراهيم أبو الحسن بن إشكاب البغدادي .

إبراهيم الحربي ثنا عباد بن موسى ثنا سفیان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال قال لي معاوية رضي الله تعالى عنه : أنت على ملة علي ؟ قلت ولا على ملة عثمان ، أنا على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ويحيى بن معين . قال : ثنا معمر بن شعيب عن أبي رجاء : قال : كان هذا الموضع من ابن عباس رضي الله تعالى عنه - مجرى الدموع - كأنه الشرك البالي \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب السخيتاني . قال : نبئت أن طاوسا كان يقول : ما رأيت أحداً كان أشد تعظيماً لحرمات الله من ابن عباس رضي الله تعالى عنه ، والله لو أشاء إذا ذكرت أنه أن أبكي بيكيت \* حدثنا أبو الحسن طلي بن محمد بن إبراهيم الإمام ثنا محمد بن عيسى بن سليمان البصري ثنا حفص بن عمر أبو عمر البرمكي ثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران . قال : شهدت جنازة عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه بالطائف ، فلما وضع ليصلى عليه جاء طائر أبيض حتى دخل في أكفانه ، فالتمس فلم يوجد . فلما سوى عليه سمعنا صوتاً نسمع صوته ولا نرى شخصه ( يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية - رضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ) .

## ٤٦ - عبد الله بن الزبير

ومنهم الصائل بالحق ، القائل بالصدق ، المحنك بريق النبوة ، المبجل لشرف الأمومة والأبوة ، المشاهد في القيام ، والواصل للصيام ، ذو السيف الصارم والرأى الحازم ، مبارز الشجعان ، وحافظ القرآن ، الترق بالنبي لزوقه ، والتصق بالصديق لصوقه ، سبط عمه النبي صفيه ، وابن أخت زوجته الصديقة الوفية ، عبد الله بن الزبير . منابذ الغوير ، ومحارب الشقيير .

وقيل : إن التصوف التظاهر بالحق ، على التسكاث بالخلق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا دران بن سفیان البصري ثنا موسى بن

إسماعيل ثنا الهنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث أن أباه حدثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتجيم ، فلما فرغ قال : « يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراك أحد » فلما برزت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدت إلى الدم فحسوه ، فلما رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما صنعت يا عبد الله ؟ » قلت جعلته في مكان ظننت أنه خاف على الناس ، قال « فلعلك شربته ؟ » قلت نعم قال : « ومن أمرك أن تشرب الدم ، ويل لك من الناس ، وويل للناس منك » \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا محمد بن موسى الجرشى ثنا سعد أبو عاصم مولى سليمان بن علي . قال : زعم لي كيسان مولى عبد الله بن الزبير ، قال دخل سلمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ما فيها ، فدخل عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : « فرغت ؟ » قال نعم ، قال سلمان ما ذاك يا رسول الله ؟ قال : « أعطيته غسالة محاجمي يهريق ما فيها » قال سلمان : ذاك شربه والذي بعثك بالحق . قال « شربته ؟ » قال نعم ، قال : « لم ؟ » قال أحببت أن يكون دم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوفى . فقال بيده على رأس ابن الزبير . وقال « ويل لك من الناس وويل للناس منك . لا تمسك النار إلا قسم الجبين » .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن مودود ثنا سليمان بن يوسف ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر . أن معاوية أخبر أن عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن الزبير خرجوا من المدينة عائدين بالكعبة من بيعة يزيد بن معاوية ، قال فلما قدم معاوية مكة تلقاه عبد الله بن الزبير بالتنعيم ، فضاحه معاوية وسأله عن الأموال ولم يعرض بشيء من الأمر الذي بلغه ، ثم لقي عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر فتفاوضا معه في أمر يزيد ، ثم دعا معاوية ابن الزبير فقال له : هذا صنعك أنت



استزلت هذين الرجلين وسنتت هذا الأمر ، وإنما أنت ثعلب رواع لا تخرج من حجر إلا دخلت في آخر . فقال ابن الزبير : ليس بي شقاق ولكن أكره أن أبايع رجلين ، أيكما أطيع بعد أن أعطيكما العمود والمواثيق ؟ فإن كنت مللت الامارة فبايع ليزيد فنحن نبايعه معك . فقام معاوية حين أبوا عليه فقال : ألا إن حديث الناس ذات غور ، وقد كان بلغني عن هؤلاء الرهط أحاديث وجدتها كذبا ، وقد سمعوا وأطاعوا ودخلوا في صلح ما دخلت فيه الأمة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحوطي وعمرو بن عثمان . قالوا : ثنا شعيب بن اسحاق عن هشام بن هروة عن أبيه أن يزيد بن معاوية كتب إلى عبد الله بن الزبير : إني قد بعثت بسلسلة من فضة وقيدتين من ذهب ، وجامعة من فضة ، وحلفت بالله لتأتينني في ذلك . فألقى عبد الله بن الزبير الكتاب وقال :

ولا أليعن لغير الحق أسأله حتى يلين لضرس للماضع الحجر

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا يزيد بن المبارك ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الزماري ثنا القاسم بن معن عن هشام بن عروة عن أبيه . قال : لما مات معاوية تناقل عبد الله بن الزبير عن طاعة يزيد بن معاوية وأظهر هتمه ، فبلغ ذلك يزيد فأقسم لا يؤتى به إلا مغلولا ، وإلا أرسل إليه . فقيل لابن الزبير ألا تصنع لك غلام من فضة تلبس عليه الثوب وتبر قسمه فالصلح أجمل بك ؟ قال : لا أبر والله قسمه ، ثم قال :

ولا أليعن لغير الحق أسأله حتى يلين لضرس للماضع الحجر

ثم قال : والله لضربة بسيف في عز أحب إلى من ضربة بسوط في ذل . ثم دعا إلى نفسه وأظهر الخلاف ليزيد بن معاوية ، فبعث إليه يزيد حصين بن نمير السكندی وقال له : يا ابن برذعة الحمار أحذر خدائع قريش ولا تعاملهم إلا بالثقاف ثم القطاف ، فورد حصين مكة فقاتل بها . ابن الزبير وأحرق الكعبة ، ثم بلغه موت يزيد فهرب . فلما مات يزيد دعا مروان بن الحكم إلى نفسه ، ثم

مات مروان فدعا عبد الملك إلى نفسه ، فعقد للحجاج في جيش إلى مكة فورد مكة وظهر على أبي قبيس ونصب عليه المنجنيق يرمى به ابن الزبير ومن معه في المسجد ، فلما كان الغداة التي قتل فيها ابن الزبير دخل ابن الزبير على أمه أسماء بنت أبي بكر وهي يومئذ ابنة مائة سنة ، لم يسقط لها سن ولم يفسد لها بصر ، فقالت : يا عبد الله ما فعلت في حربك ؟ قال : بلغوا مكان كذا وكذا وضعتك وقال : إن في الموت لراحة . فقالت أسماء : يا بني لعطك تمنأه لي ، ما أحب أن أموت حتى آتي على أحد طرفيك ؛ إما أن تملك فقتر بذلك عيني ، وإما أن تقتل فأحتسبك . ثم ودعها فقالت : يا بني إياك أن تعطى خصلة من دينك مخافة القتل . وخرج عنها فدخل المسجد فقيل له ألا تسكلمهم في الصلح ؟ فقال : أو حين صلح هذا والله لو وجدوكم في جوف الكعبة لتدبحوكم ، ثم أنشأ يقول :

ولست بمتاع الحياة بذلة<sup>(١)</sup> ولا مرتق من خشية الموت سلما  
ثم أقبل على آل الزبير يعظهم ويقول : ليكن أحدكم سيفه كما يكن وجهه ، ولا ينكسر سيفه فيدفع عن نفسه بيده كأنه امرأة ، والله ما لقيت زحفاً قط إلا في الرعيل الأول وما ألت جرحاً قط إلا أن يكون ألم الدواء ثم حمل عليهم ومعه سيفان ، فأول من لقيه الأسود فضربه بسيفه حتى أطن رجله ، فقال الأسود : أخ يا ابن الزانية . فقال له ابن الزبير : اخس يا ابن حام ، أسماء زانية ثم أخرجهم من المسجد فما زال يحمل عليهم ويخرجهم من المسجد ويقول : لو كان قرني واحداً كفيته ، قال وعلى ظهر المسجد من أعوانه من يرمى عدوه بالآجر ، فأصابته آجرة في مفرقه حتى فلتت رأسه فوقف قائماً وهو يقول :

ولسنا على الأعقاب تدمي كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما  
قال ثم وقع فأكب عليه موليان وهما يقولان : العبد يحمي ربه ويحتمي ، قال ثم سير إليه فجز رأسه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن المبارك ثنا زيد بن المبارك أخبرنا

(١) كذا في زوفي ح : نسيئة .

صاحب لنا قال أخبرني إبراهيم بن اسحاق قال سمعت أبي اسحاق يقول : أنا حاضر قتل الزبير يوم قتل في المسجد الحرام ، جعلت الجيوش تدخل من أبواب المسجد فكلما دخل قوم من باب حمل عليهم وحده حتى يخرجهم ، فبينما هو على تلك الحالة إذ جاءت شرفة من شرفات المسجد فوقعت على رأسه فصرعته ، وهو يتمثل بهذه الآيات يقول :

أسماء إن قتلت لاتبكيه لم ييسق إلا حسبي وديني

وصارم لانت به يميني<sup>(١)</sup>

حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ثنا عبد العزيز بن معاوية العتيبي ثنا جعفر بن عون ثنا هشام بن عروة عن أبيه . قال : كان عبد الله بن الزبير يحمل عليهم حتى يخرجهم من الأبواب وهو يرتجز ويقول :

لو كان قرني واحداً كفيته

ويقول :

ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا دحيم ثنا شعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة وفاطمة بنت المنذر . قالوا : خرجت أسماء بنت أبي بكر مهاجرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى بعبد الله بن الزبير ، فوضعه فلم ترضه حتى أنت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذه فوضعه في حجره فطلبوا ثمرة يحسكه بها حتى وجدوا ، فكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسماه عبد الله . قال شعيب في حديثه : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة ، فقالت عائشة فكنتنا ساعة نلتمسها قبل أن نجدها فضعها ثم وضعها في فيه . حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو الهيثم يحيى بن يعلى التيمي عن أبيه . قال :

(١) كذا في ز ، وفي ح : أسماء يا أسماء لاتبكيه . الخ .

دخلت مكة بعد ما قتل ابن الزبير بثلاثة أيام - وهو حينئذ مصلوب - قال فخامت  
أمه عجوز طويلة مكشوفة البصر ، فقالت للحجاج : أما آن لهذا الراكب أن يترك  
فقال الحجاج : المنافق . فقالت : والله ما كان منافقا ، إن كان لصواما قواما برأ .  
قال انصرفي يا عجوز فإنك قد خرفت ، قالت لا والله ما خرفت منذ سمعت رسول الله  
الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يخرج من ثقيف كذاب ومبير » فأما الكذاب  
فقد رأيناه ، وأما المبير فأنت .

\* حدثنا علي بن حميد الواسطي ثنا أسلم بن سهل الواسطي ثنا محمد بن حسان  
ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا زياد الجصاص عن علي بن زيد بن جدعان عن  
مجاهد . قال : كنت مع ابن عمر فرمى علي ابن الزبير رضي الله عنهما ، فوقف عليه  
فقال : رحمك الله فإنك ما علمت صواما قواما وصولا للرحم ، وإني لأرجو  
أن لا يعذبك الله عز وجل . ثم التفت إلى فقال : أخبرني أبو بكر الصديق رضي  
الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من يعمل سوءاً يجز  
به » \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا أحمد بن يونس ثنا  
مندل عن سيف أبي الهذيل عن نافع . قال : أدنيت عبد الله بن عمر من  
جدع ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما فقال : يرحمك الله فوالله إن كنت  
لصواما قواما \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا أحمد بن  
سعيد الدارمي ثنا أبو عاصم عن عمر بن قيس . قال : كان لابن الزبير مائة  
غلام ، يتكلم كل غلام منهم بلغة أخرى . فكان ابن الزبير يكلم كل واحد  
منهم بلغته ، فكنت إذا نظرت إليه في أمر دنياه قلت هذا رجل لم يرد الله  
طرفة عين ، وإذا نظرت إليه في أمر آخرته قلت هذا رجل لم يرد الدنيا طرفة  
عين \* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح  
ومحمد بن ميمون . قالوا : ثنا سفیان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة : قال :  
ذكرت ابن الزبير عند ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال : كان عفيفا في  
الإسلام ، قارئاً للقرآن ، أبوه الزبير ، وأمه أسماء ، وجده أبو بكر ، وعمته  
خديجة ، وجدته صفية ، وخالته عائشة ، والله لأحاسبن له نفسى محاسبة لم

أحاسبها لأبي بكر ولا لعمر \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني العباس بن الوليد الترسي ثنا مسلم بن خالد الزنجي قال سمعت عمرو بن دينار يقول : ما رأيت مصليا قط أحسن صلاة من عبد الله بن الزبير \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان قال سمعت هشام بن عمرو يقول قال لي ابن المنكدر : لو رأيت ابن الزبير وهو يصلي لقلت غصن شجرة يصفقها الريح ، إن اللنجنيق ليقع ههنا وههنا ما يبالي \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد . قال : كان عبد الله بن الزبير إذا قام في الصلاة كأنه عود ، وكان يقول ذلك من الخشوع في الصلاة \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرازق عن ابن جريج عن عطاء . قال : كان ابن الزبير إذا صلى كأنه كعب راتب<sup>(١)</sup> \* حدثنا محمد بن علي بن عاصم ثنا الحسين بن محمد الحراني ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أمي قالت حدثتنا ماطرة المهديّة قالت حدثني خالقي أم جعفر بنت النعمان أنها سلمت على أسماء بنت أبي بكر - وذكر عندها عبد الله بن الزبير - فقالت : كان ابن الزبير قوام الليل ، صوام النهار ، وكان يسمى حمام المسجد .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد ثنا علي ابن الحسن بن شقيق ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة . قال قال لي عمر بن عبد العزيز : إن في قلبك من ابن الزبير ؟ قال قلت لو رأيته ما رأيت مناجيا مثله ، ولا مصليا مثله \* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد الحراني ثنا محمد بن بشار عن روح بن عبادة عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة . قال : كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام ويصبح يوم السابع وهو أليثنا<sup>(٢)</sup> . \* حدثنا سليمان ثنا زكريا الساجي ثنا حوثة بن محمد ثنا أبو أسامة ثنا سعيد بن المرزبان أبو سعيد العيسى ثنا محمد بن عبد الله الثقفي قال : شهدت

(١) الكعب ما بين الأمتويتين من القصب . والراتب الثابت لم يتحرك عن القاموس .

(٢) الليث كقبر الشديد القوى ، والمليثة من الابل الشديدة . عن القاموس .

خطبة ابن الزبير بالموسم ، خرج علينا قبل التروية بيوم وهو محرم ، فلي بأحسن تلبية سمعتها قط ، ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فانكم جئتم من آفاق شتى وفوداً إلى الله عزوجل ، فحق على الله أن يكرم وفده . فمن كان جاء يطلب ماعند الله فان طالب الله لا يخيب ، فصدقوا قولكم بفعل فان ملاك القول الفعل ، والنية النية القلوب القلوب ، الله الله في أيامكم هذه ، فانها أيام تغفر فيها الذنوب . جئتم من آفاق شتى في غير تجارة ولا طلب مال ولا دنيا ترجون ما هنا . ثم لبى ولبى الناس ، فما رأيت يوماً قط كان أكثر باكياً من يومئذ \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا حبيب بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مالك بن أنس عن وهب بن كيسان قال : كتب إلى عبد الله بن الزبير بموعظة ؛ أما بعد فان لأهل التقوى علامات يعرفون بها ، ويعرفونها من أنفسهم ؛ من صبر على البلاء ، ورضى بالقضاء ، وشكر النعماء ، وذل لحكم القرآن . وإنما الامام كالسوق مانفق فيها حمل اليها ، إن نفق الحق عنده حمل اليه وجاءه أهل الحق ، وإن نفق الباطل عنده جاءه أهل الباطل ونفق عنده \* حدثنا أبو بكر اللحي قال حدثني محمد بن الحسين الوادعي قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا معاوية عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان . قال : ما رأيت عبد الله بن الزبير يعطى سله رجلاً قط لرغبة ولا رهبة سلطاناً ولا غيره .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي قال حدثني محمد بن الحسين الوادعي قال ثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس قال ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان . قال : كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون له يا ابن ذات النطاقين ، قالت له أسماء يا بني إنهم ليعيرونك بالنطاقين ، وإنما كان نطاق شقيقته بنصفين جعلت في سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما ، وأوكيت قربته بالآخر . قال فكانوا بعد إذا عيروه بالنطاقين يقول : انها ورب الكعبة \* وتلك شكاة ظاهر عنك عارها \*

\* حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا إبراهيم

ابن بشار ثنا سفیان بن عیینة ثنا محمد بن عمرو عن یحیی بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابن الزبیر . قال : لما نزلت هذه الآية ( ثم إنکم يوم القيامة عند ربکم تختصمون ) قال الزبیر : یا رسول الله أیکرر علینا ما کان ینتفی فی الدنیا مع خواص الذنوب ؟ قال : « نعم ا حق یؤدی إلى کل ذی حق حقه » \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنی أبی ثنا سفیان عن محمد بن عمرو عن یحیی بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابن الزبیر . قال : لما نزلت ( ثم لتستلن یومئذ عن النعیم ) قال الزبیر : یا رسول الله أی نعیم نسأل عنه ؟ وإنما هما الأسودان الماء والتمر . قال : « أما إن ذلك سیکون » \* حدثنا سلیمان حدثنا فضیل بن محمد اللطی وأبو زرعة الدمشقی . قال : ثنا أبو نعیم ثنا عبد الرحمن بن الغسیل عن العباس بن سهل بن سعد الساعدی الأنصاری قال سمعت ابن الزبیر یقول فی خطبته علی منبر مکة : یا أيها الناس ، إن رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول « لو أن ابن آدم أعطی وادیا من ذهب أحب إليه ثانیاً ، ولو أعطی ثانیاً أحب إليه ثالثاً ، ولا یملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، یتوب الله علی من تاب » .

## ذکر أهل الصفة

قال الشیخ : قد ذکرنا بعض أحوال فریق من نساك الصحابة وعبادهم ، وأقوال جماعة من أئمة الصحابة وأعلامهم من المشتهرين بالمعروف وذکره ، المشغوفین بالفرد ووده . الذين جعلوا للعارفین والعاملین قدوة ، وعلى المفتونین بالدنیا والمقلبین علیها حجة . ونذكر الآن مستعینین بالله شأن أهل الصفة وأخلاقهم وأحوالهم وتسمية من سمی لنا اسمه بالأسمانید المشهورة ، والشواهد للذکورة .

وهم قوم أخلام الحق من الركون إلى شیء من العروض ، وعصمهم من الافتتان بها عن الفروض . وجعلهم قدوة للمتجردین من الفقراء ، كما جعل من تقدم ذکرهم أسوة للعارفین من الحسکاء . لا یأوون إلى أهل ولا مال ،

ولا يلهيهم عن ذكر الله تجارة ولا حال ، لم يحزنوا على ما فاتهم من الدنيا ، ولا يفرحوا إلا بما أيدوا به من العقبى . كانت أفراسهم بمعبودهم ومليكيهم وأحزانهم على فوت الاغتنام من أوقاتهم وأورادهم هم الرجال القدين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ، ولم يأسوا على ما فاتهم ، ولم يفرحوا بما آتاهم . حمام مليكيهم عن التمتع بالدنيا والتبسط فيها لكيلا ينفوا ولا يطفوا ، رفضوا الحزن على ما فات ، من ذهاب وشتات ، والفرح بصاحب نسب إلى بلى ورفات .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبد الله ابن وهب أخبرني أبو هانيء قال سمعت عمرو بن حريث وغيره يقولون : إنما نزلت هذه الآية في أصحاب الصفة ( ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ذلك بأنهم قالوا لو أن لنا ) فتمنوا الدنيا . رواه حيوة عن أبي هانيء \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن أبي هانيء . قال : سمعت عمرو بن حريث يقول نزلت هذه الآية في أهل الصفة ( ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ) قال : لأنهم تمنوا الدنيا .

قال الشيخ : زوى الله عز وجل عنهم الدنيا ، وقبضها إبقاء عليهم وصونا لهم ، لئلا يطفوا . فصاروا في حماه محفوظين من الأنتقال ، ومحروسين من الأختال ، لا تدهلهم الأموال ، ولا تتغير عليهم الأحوال .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا معتمر بن سليمان قال قال أبي ثنا أبو عثمان النهدي أنه حدثه عبد الرحمن ابن أبي بكر : أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس ، بسادس » أو كما قال . وأن أبا بكر جاء بثلاثة ، وانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشرة ، هذا حديث صحيح متفق عليه .

\* حدثنا سليمان ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد أن أبا هريرة . قال : مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أبا هريرة ؟ »



قلت لبيك يا رسول الله . قال : « الحق أهل الصفة فادعهم » قال وأهل الصفة  
أضياف الإسلام ، لا يأوون على أهل ولا مال ، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم  
ولم يتناول منها شيئا ، وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم  
فيها . صحيح متفق عليه \* حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان  
ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن  
أبي الأسود الدؤلي عن طلحة بن عمرو . قال : كان الرجل إذا قدم على النبي  
صلى الله عليه وسلم وكان له بالمدينة عريف نزل عليه ، وإذا لم يكن له عريف  
نزل مع أصحاب الصفة . قال وكنت فيمن نزل الصفة فوافقت رجلا وكان يجري  
علينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مد من تمر بين رجلين  
\* حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن النضر الأزدي حدثنا موسى بن داود  
ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن طلي بن حسين عن أبي رافع . قال :  
لما ولدت فاطمة حسينا قالت يا رسول الله ألا أعق عن ابني ؟ قال : « لا ولكن  
احلقت رأسه وتصدقت بوزن شعره ورقا - أو فضة - على الأوقاض والمساكين »  
يعنى بالأوقاض - أهل الصفة \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى  
ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة أخبرني أبو هاني أن أبا علي الجنبي حدثه أنه  
سمع فضالة بن عبيد يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى بالناس  
يخرج رجال من قائمتهم في صلاتهم لما بهم من الخصاص - وهم أصحاب الصفة -  
حق يقول الأعراب : إن هؤلاء مجانين . رواه ابن وهب عن ابن هاني (١)  
\* حدثنا محمد بن محمد بن اسحاق ثنا زكريا الساجي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا  
عمى عبد الله بن وهب عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة . قال :  
كان من أهل الصفة سبعون رجلا ليس لواحد منهم رداء \* حدثنا عبد الله بن  
محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو أيوب المقرئ ثنا جرير عن  
عطاء عن الشعبي عن أبي هريرة . قال : كنت في الصفة ، فبعث إلينا النبي صلى

---

(١) ابن هاني : هو حميد بن هاني المولاني وهو أبو هاني ، ويروى عن جعفر بن مالك  
الجنبي أبو علي الجنبي المذكور . كذا في الخلاصة .

الله عليه وسلم عبوة فكنا نقرن الثنتين من الجوع ؛ ويقول لأصحابه إنى قد  
قرنت فاقفروا \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد  
ابن السرى ثنا أبو معاوية عن هشام عن الحسن . قال : جاء رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إلى أهل الصفة فقال : « كيف أصبحتم ؟ » قالوا بخير . فقال  
رسول الله : « أنتم اليوم خير ، وإذا غدى على أحدكم بحفنة وريح بأخرى ،  
وستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة » . فقالوا : يا رسول الله نصيب ذلك ونحن  
على ديننا ؟ قال « نعم ! » قالوا فنحن يومئذ خير تصدق ومنتق . فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : لا بل أنتم اليوم خير ، إنكم إذا أصبتموها تحاسدتم  
وتقاطعتم وتباغضتم » كذا رواه أبو معاوية مرسلا \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا  
أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا يونس بن بكير ثنا سنان بن سيب (١)  
الحنفى حدثنى الحسن قال : بنيت صفة لضعفاء المسلمين ، فجعل المسلمون  
يؤخرون إليها ما استطاعوا من خير ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يأتيهم فيقول : « السلام عليكم يا أهل الصفة » فيقولون وعليك السلام  
يا رسول الله ، فيقول : « كيف أصبحتم ؟ » فيقولون بخير يا رسول الله ،  
فيقول : « أنتم اليوم خير من يوم يغدى على أحدكم بحفنة وريح عليه بأخرى ،  
ويغدى في حلة وروح في أخرى ، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة »  
فقالوا نحن يومئذ خير يعطينا الله تعالى فنشكر . فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « بل أنتم اليوم خير » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وكان عدد قاطنى الصفة يختلف على حسب اختلاف  
الأوقات والأحوال ، فربما تفرق عنها وانتقص طارقوها من الغرباء والقادمين  
فيقل عددهم ، وربما يجتمع فيها واردوها من الورد والوفود فينضم اليهم  
فيكثر ، غير أن الظاهر من أحوالهم ، والشهور من أخبارهم ؛ غلبة الفقر  
عليهم ، وإيثارهم القلة واختيارهم لها . فلم يجتمع لهم ثوبان ، ولا حضرم من  
الأطعمة لوان . يدل على ذلك ما حدثناه أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد

(١) كذا في الأصل ، بالنون . وفي القاموس بحذفها وهو نابى .

ابن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع حدثني فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة . قال : رأيت سبعين من أهل الصفة يصلون في ثوب ، فمنهم من يبلغ ركبتيه ، ومنهم من هو أسفل من ذلك فاذا ركع أحدهم قبض عليه مخافة أن تبدو عورته \* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا هشام بن عامر ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي عن وائلة بن الأسقع قال : كنت من أصحاب الصفة ، وما منا أحد عليه ثوب تام ، فنه أخذ العرق في جلودنا طوقاً من الوسخ والغبار \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السري ثنا أبو أحامة عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قسم ناساً من أهل الصفة بين ناس من أصحابه ، فكان الرجل يذهب بالرجل ، والرجل يذهب بالرجلين ، والرجل يذهب بالثلاثة حتى ذكر عشرة ، فكان سعد بن عباد يرجع كل ليلة إلى أهله بثانين منهم يعشيم \* حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام - (١) واللفظ له - ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم عن موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن عقبة ابن عامر . قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال : «أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحاء والعقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطيعة رحم ؟» فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك . قال : «أو لا يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين ، وثلاث ، وأربع . خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل ؟»

❦ قال الشيخ رحمه الله : لحديث عقبة يصرح بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يردم عند العوارض الداعية إلى تمى الدنيا والإقبال عليها إلى ما هو أليق بحالهم ، وأصلح لبالهم ، من الاشتغال بالأذكار ، وما يعود عليهم من منافع

(١) في زهنا وفي صفحة ٣٤٤ غنام بالعين المعجمة وفي ح هنا غنام بالمهملة وسياق في ٣٤٤ غنام بالياء المثناة ولم تقف عليه .

البيان والأنوار ، ويعصمون به من المهالك والأخطار ، ويستروحون إليه مما  
يرد من الأمانى على الأسرار .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أبو إسماعيل الترمذى ثنا يحيى بن بكير  
ثنا ابن لميعة عن عمارة بن غزبية أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أخبره أنه سمع  
أنس بن مالك يقول : أقبل أبو طلحة يوماً فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم  
يقرأ أصحاب الصفة ، على بطنه فصـيل<sup>(١)</sup> من حجر يقيم به صلبه من  
الجوع ، كان شغلهم تفهم الكتاب وتعلمه ، ونهتهم الترم بالحطاب وتردده ،  
شاهد ذلك ما حدثناه \* جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى  
ابن عبد الحميد ثنا حماد بن زيد عن العلى بن زياد عن العلاء بن بشير عن أبي  
الصديق الناجى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه . قال : أتى علينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أناس من ضعفة المسلمين ، ورجل يقرأ  
علينا القرآن ويدعو لنا ، ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف أحداً  
منهم وإن بعضهم ليتوارى من بعض من العرى . فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بيده - فأدارها شبه الحلقة - فاستدارت له الحلقة . فقال : « بما كنتم  
تراجعون ؟ » قالوا هذا رجل يقرأ علينا القرآن ويدعو لنا . قال : « فعودوا  
لما كنتم فيه » ثم قال « الحمد لله الذى جعل فى أممى من أمرت أن أصبر  
نفسى معهم » ثم قال : « ليبشر فقراء المؤمنين بالفوز يوم القيامة قبل الأغنياء  
بمقدار خمسمائة عام ، هؤلاء فى الجنة ينعمون ، وهؤلاء يحاسبون » رواه  
جعفر بن سليمان عن العلى بن زياد بإسناده مثله . ورواه جعفر أيضاً عن ثابت  
البنائى عن سلمان مرسل \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن  
حنبل حدثنى أبي ثنا يسار ثنا جعفر - يعنى ابن سليمان - ثنا ثابت البنائى  
قال : كان سلمان فى عصابة يذكرون الله عز وجل ، قال فر النبي صلى الله عليه  
وسلم فكفوا . فقال : « ما كنتم تقولون ؟ » فقلنا نذكر الله يا رسول الله .  
قال : « قولوا فأنى رأيت الرحمة تنزل عليكم فأحببت أن أشارككم فيها » ثم

(١) اللصيل من الحجر قطعة منه كما فى النهاية فى غريب هذا الحديث .

قال : « الحمد لله جعل في أمق من أمرت أن أصبر نفسى معهم » رواه مسلمة بن عبد الله عن عمه عن سلمان مطولا في قصة المؤلفه ، ذكرناه في نظائره في كتاب شرف الفقر .

❦ قال الشيخ رحمه الله : والمتحققون بالفقر من الصحابة وتابعيهم إلى قيام الساعة أمانة ، وأعلام الصدق لهم شاهرة ، وبواطنهم بمشاهدة الحق عامرة ، إذ الحق شاهدهم وسائسهم . والرسول صلى الله عليه وسلم سفيرهم ومؤدبهم وحق لمن أعرض عن الدنيا وغرورها ، وأقبل على العقبى وحبورها ، فمزفت نفسه عن الزائل الواهى ، ونابذ الزخارف والملاهى ، وشاهد صنع الواحد الباقي ، واستروح روائح القبل الآتى . من دوام الآخرة ونضرتها ، وخلود المجاورة وبهجتها ، وحضور الزيارة وزهرتها ، ومعاناة المعبود ولذتها ؛ أن يكون مأ اختار له المعبود من الفقر راضياً ، وعمما اقتطعه منه سالياً ، ولما نديه إليه ساعياً ، وخراطر قلبه راعياً . ليصير في جملة المطهرين ، ويحشر في زمرة الضعفاء والمساكين ، ويقرب مما خص به الأبرار من المقربين ، فيقتنم ساعاته عن مخالطة المخطئين ، ويصون أوقاته عن مسالمة المبطلين ، ويجتهد في معاملة رب العالمين ، مقتديا في جميع أحواله بسيد السفراء والمرسلين .

كذا حدثناه سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا محمد بن أبي خلف ثنا يحيى بن عباد ثنا محمد بن عثمان الواسطي عن ثابت عن أنس (١) . قال : كان رسول الله عليه وسلم إذا أعجبه نحو (٢) الرجل أمره بالصلاة .

❦ قال الشيخ رحمه الله : استوطنوا الصفة فصغوا من الأُ كدار ، وتقوا من الأغيار ، وعصموا من حظوظ النفوس والأبشار ، وأثبتوا في جملة المصطنع لهم من الأبرار : فأنزّلوا في رياض النعيم ، وسقوا من خالص التسنيم \* حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عمران بن عيينة عن إسماعيل عن أبي صالح ( ومزاجه من تسنيم ) قال : هو أشرف شراب أهل الجنة للمقربين صرفا ، وللناس مزاجا

(١) وفي ز : عن ابن عباس . (٢) كذا في الاصلين ولعله يريد قصد الرجل

❦ قال الشيخ رحمه الله : وأهل الصفة هم أخيار القبائل والأقطار ، ألبسوا الأنوار ، فاستطابوا الأذكار ، واستراحت لهم الأعضاء والأطوار ، واستنارت منهم البواطن والأسرار ، بما قدح فيها العبود من الرضا والأخبار فأعرضوا عن المشغوفين بما غرهم ، ولهاوا عن الجامعين لما ضرهم من الحطام الزائل البائد ، ومسألة العدو الحاسد ، معتمدين بما حاسم به الواقي الدائد . فاجتروا من الدنيا بالفلق ، ومن ملبوسها بالخرق ، لم يعدلوا إلى أحد سواه ، ولم يعولوا إلا على محبته ورضاه . رغبت الملائكة في زيارتهم وختلهم ، وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالصبر على محادثتهم ومجالستهم .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن عثام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أحمد بن الفضل ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعيد الأزدي عن أبي السكوندي عن خباب بن الأرت ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالعداة والعشى يريدون وجهه ) قال : جاء الأقرع بن حابس التيمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجد النبي صلى الله عليه وسلم قاعداً مع بلال وعمار وصهيب وخباب ، في أناس من الضعفاء المؤمنين . فلما رأوهم حفرهم فخلوا به فقالوا : إنا نحب أن تجعل لنا منك مجلساً تعرف لنا به العرب فضلاً ، فان وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا العرب قعوداً مع هذه الأعبد ، فإذا نحن جئناك فأقهم عنا . فإذا نحن فرغنا فأقدمهم إن شئت . قال نعم ، قالوا فآكتب لنا عليك كتاباً فدعا بالصحيفة ليكتب لهم ، ودعا علياً عليه السلام ليكتب . فلما أراد ذلك - ونحن قعود في ناحية - إذ نزل جبريل عليه السلام فقال ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالعداة والعشى يريدون وجهه ) إلى قوله ( فتسكون من الظالمين ) ثم ذكر الأقرع وصاحبه فقال ( وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ) ثم ذكر فقال تعالى ( وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ) فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحيفة ودعانا فأنتناه وهو يقول « سلام عليكم » فدنونا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته ، فكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يجلس معنا ، فاذا أراد أن يقوم قام وتركنا . فأنزل الله عز وجل ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ) يقول لاتعد عيناك عنهم تجالس الأشراف ( ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً ) أما الذى أغفل قلبه فهو عيينة بن حصين والأقرع ، وأما فرطاً فهلاكاً . ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثل الحياة الدنيا ، قال فكنا بعد ذلك نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فاذا بلغنا الساعة التى كان يقوم فيها قننا وتركناه حتى يقوم ، والاصبر أبداً حتى نقوم . رواه عمر بن محمد العنقزى عن أسباط مثله \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو وهب الحرانى ثنا سليمان بن عطاء عن مسعدة بن عبد الله عن عمه عن سلمان الفارسى . قال : جاءت المؤلفة قلوبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصين والأقرع بن حابس ، وذوهم فقالوا : يا رسول الله إنك لو جلست فى صدر المسجد ونحيت عنا هؤلاء وأرواح جبابهم — يعنون أباذر وسلمان وفقراء المسلمين ، وكان عليهم جباب الصوف لم يكن عندهم غيرها — جلسنا اليك وخالصناك وأخذنا عنك . فأنزل الله عز وجل ( واتل ما أوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتئدا ، واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ) حتى بلغ ( ناراً أحاط بهم سرادقها ) يهددهم بالنار . فقام نبي الله يلمسهم حتى أصابهم فى مؤخر المسجد يذكرون الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحمد لله الذى لم يمتنى حتى أمرنى أن أصبر نفسى مع قوم أمتى ، معكم الحيا ومعكم الممات » \* حدثنا سليمان ابن أحمد حدثنا على بن عبد العزيز حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان الثورى عن المقدم بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال : نزلت هذه الآية فى ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابن مسعود ، قال كنا نستبق إلى النبي ندنو إليه ، فقالت قریش : تدنى هؤلاء دوننا ؟ فكأن النبي صلى الله عليه وسلم هم بشيء ، فنزلت ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

يريدون وجهه) الآية . رواه اسرائيل عن القدام بن شريح نحوه \* حدثنا  
أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا  
عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن القدام بن شريح الحارثي عن أبيه عن  
سعد بن أبي وقاص . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - ونحن  
سنة نفر - فقال للشركون : أطرد هؤلاء عنك فانهم ، وإنهم . قال فكنت  
أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان نسيت اسميهما ، قال فوقع  
في ثمس النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ما شاء الله ، حدث به نفسه فأنزله  
الله عز وجل ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه )  
\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا  
جرير عن أشعب بن سوار عن كردوس عن عبد الله بن مسعود . قال : مر  
للأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده صهيب وبلال وخباب  
وعمار ، ونحوهم وناس من ضعفاء المسلمين . فقالوا يا رسول الله أرضيت هؤلاء  
من قومك ؟ أفنحن نكون تبعاً لهؤلاء ؟ أهؤلاء الذين من الله عليهم ؟ أطردهم  
عنك فلعلك إن طردتهم اتبعاك . قال فأنزله عز وجل ( وأندر به الذين  
يخافون أن يحشروا إلى ربهم ) إلى قوله ( فتكون من الظالمين ) \* حدثنا عمر  
ابن محمد بن حاتم ثنا محمد بن عبيد الله بن مرزوق ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا  
ثابت عن معاوية بن قره عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان مر بسلمان وصهيب  
وبلال فقالوا : ما أخذت السيوف من عنق عدو الله مأخذها . فقال لهم أبو  
بكر : تقولون هذا لشيخ قريش وسيدها ! ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فأخبره بالذي قالوا . فقال : « يا أبا بكر لعلك أغضبتهم ؟ واقدى نفسي بيده لئن  
كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك » فرجع إليهم فقال : يا أخواني لعلي  
أغضبتكم ؟ فقالوا لا يا أبا بكر يغفر الله لك .

\* حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا عبد المؤمن بن أحمد الجرجاني ثنا  
الحسين بن علي السمسار ثنا أبو عبد الرحمن المكتب ثنا المسيب بن شريك عن  
حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يرفع الله بهذا العلم



أقواما فيجعلهم قادة يقتدى بهم في الخير ، وتقتص آثارهم ، وترمق أعمالهم ،  
وترغب الملائكة في خلتهم ، وبأجنتها تمسحهم » \* حدثنا سليمان بن أحمد  
ثنا هارون بن ملول ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا  
عمر بن سويد الجذامي أن أبا عشانة المعافري حدثه أنه سمع عبد الله  
ابن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل تدرون  
أول من يدخل الجنة ؟ » قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : « فقراء المهاجرين الذين  
تتقى بهم المكاره ، يموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فتقول  
الملائكة ربنا نحن ملائكتك وخزنتك وسكان سمواتك لا تدخلهم الجنة  
قبلنا ، فيقول عبادي لا يشركون بي شيئا تتقى بهم المكاره يموت أحدهم  
وحاجته في صدره لم يستطيع لها قضاء فعند ذلك تدخل عليهم الملائكة من كل  
باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار »

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا أبو هلال  
الأشعري ثنا محمد بن مروان عن ثابت الثمالي أبي حمزة عن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ( أولئك يجزون العرفة بما صبروا )  
قال : العرفة الجنة بما صبروا على الفقر في دار الدنيا .

❦ قال الشيخ رحمه الله : فأما أسامي أهل الصفة فقد رأيت لبعض المتأخرين  
تبعاً على ذكرهم وجمعهم على حروف المعجم ، وضم إلى ذكرهم فقراء  
المهاجرين الذين قدمنا ذكرهم . وسألني بعض أصحابنا الاحتذاء على كتابه  
وفي كتابه أسامي جماعة موهوم فيها ، لأن جماعة عرفوا من أهل القبة نسبوا  
إلى أهل الصفة وهو تصحيف من بعض النقلة ، وسنبن ذلك إذا انتهينا إليه  
إن شاء الله تعالى . فمن بدأنا بذكره :

## ٤٧ — أوس بن أوس الثقفي

وقيل : أوس بن حذيفة . ونسبه إلى أهل الصفة وهو وهم ، فإنه قدم  
وافداً مع وفد تقيف على رسول الله عليه وسلم في آخر عهده ، وهو

من المالكيين مع الأحلاف الذين أنزلهم النبي صلى الله عليه وسلم القبة  
لا الصفة . روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير حديث ، ولا يحفظ  
عنه من حال أهل الصفة شيء . فما أسند ما حدثناه سليمان بن أحمد ثنا محمد بن  
عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا زهير ثنا سماك بن حرب عن النعمان بن سالم  
عن أوس بن أوس الثقفي . قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ونحن في قبته في مسجد المدينة ، فأتاه رجل فساره بشيء لا ندري ما يقول .  
فقال : « اذهب فقل لهم يقتلوه » . ثم قال : « لعله يشهد أن لا إله إلا الله ؟ »  
قال نعم . قال : اذهب فقل لهم يرسلوه ، فإني أمرت أن أقاتل الناس حتى  
يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حرمت على دماؤهم وأمواتهم إلا بأمر حق  
وكان حسابهم على الله عز وجل . رواه شعبة وأبو عوانه عن سماك نحوه .  
وقال شعبة في حديثه : كنت في أسفل القبة \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس  
ابن جبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ثنا عثمان  
ابن عبد الله بن أوس الثقفي عن جده أوس بن حذيفة قال قدمنا وقد ثقيف  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فزل الأهلاليون على المعيرة بن شعبة ،  
وأزل المالكيين قبته . فكان يأتينا بعد عشاء الآخرة فيحدثنا ، فحسبنا  
أكثر ما اشتكى قريشاً يقول « كنا مستذلين مستضعفين بمكة فلما قدمنا  
المدينة اتصفنا من القوم » .

## ٤٨ - أسماء بن حارثة

وذكر أسماء بن حارثة الأسلمي أخاهند فكان أبو هريرة يقول : ما كنت  
أرى أسماء وهنداً إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول  
لزوجها باباه وخدمتهما له . قال بعض المتأخرين : هو من أهل الصفة .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري ثنا عبد الله بن محمد البغوي  
قال رأيت في كتاب محمد بن سعد الواقدي : أسماء بن حارثة بن سعيد بن  
عبد الله بن عباد بن سعد بن عمرو بن عامر بن نعلبة من مالك بن أفضى ، صحب

النبي صلى الله عليه وسلم فكان من أهل الصفة ، توفي بالبصرة سنة ستين وهو يومئذ ابن ثمانين سنة \* فما أسند ما حدثناه فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند بن حارثة عن أسماء بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه فقال « مر قومك فليصوموا هذا اليوم » قال : أرأيت إن وجدتهم قد طعموا ؟ قال : « فليتموا آخر يومهم » يعني يوم عاشوراء .

## ٤٩ - الأغر المزني

وذكر الأغر المزني ، ونسب إلى موسى بن عقبة من غير اسناد أنه من أهل الصفة .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدية بن خالد ثنا حماد بن ثابت عن أبي بردة عن الأغر بن مزينة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ليغان على قلبي حتى أستغفر الله مائة مرة » حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النصر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا بردة قال سمعت رجلا من جهينة يقال له الأغر يحدث ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى بَارئِكُمْ فَإِنِّي أَنُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ .

وذكر بلال بن رباح في أهل الصفة وقد تقدم ذكرنا له ، وأنه كان من السابقين المعذبين في الله عز وجل . خازن النبي صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أيوب بن سيار ثنا محمد بن المنكدر عن جابر حدثني بلال . قال : أذنت الصبح في ليلة باردة فلم يأتني أحد ، ثم أذنت فلم يأتني أحد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما لهم ؟ » قلت منهم البرد . فقال : « اللهم اكسر عنهم البرد » قال بلال : أشهد لقد رأيتهم يتروحون في الصبح من الحر .

## ٥٠ — البراء بن مالك

وذكر البراء بن مالك الأنصاري أخا أنس بن مالك ، وحكى عن محمد بن اسحاق أنه من أهل الصفة ولم يذكر اسناده ، والبراء شهد أحداً فما دونه من المشاهد ، استشهد يوم تستر وكان طيب القلب يعيل إلى السماع ويستلذ الغرم ، أحد الشجعان والفرسان .

\* حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو محمد بن حيان . قال : ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو معمر ثنا سعيد بن محمد عن مصعب بن سليم قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رب أشعث ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراء بن مالك » فلما كان يوم تستر انكشف الناس فقالوا يا براء أقسم على ربك ، فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني ببيك . قال فاستشهد . \* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون الحافظ قال فى كتابى عن الحسن بن حماد الوراق - وعندى أنى جمعت منه - ثنا عبدة ثنا محمد بن اسحاق عن عبد الله - يعنى ابن المثنى - عن ثمامة عن أنس بن مالك . قال كان البراء بن مالك رجلاً حسن الصوت فكان يرجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبينما هو يرجز برسول الله فى بعض أسفاره إذ قارب النساء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياك والقوارير ، إياك والقوارير » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك . قال : استلقى البراء بن مالك على ظهره ثم ترم . فقال له أنس : أى أخى . فاستوى جالساً فقال : أترانى أموت على فراشى وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت فى قتله . وذكر ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبه إلى أهل الصفة من قبل عمرو بن على ، وقد تقدم ذكرنا لثوبان أنه كان من القمعيين الأعفاء الوفيين الظرفاء .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خالد ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : كنت قاعدًا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خبر من أحبار اليهود فقال جئت أسألك ؟ فقال : سل . فقال اليهودي : أين الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هم في الظلمة دون الجسر » قال : فمن أول الناس اجازة ؟ قال : « فقراء المهاجرين » \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ثنا عبيد الله ابن عمرو الرقي ثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن أفضل دينار دينار أنفقه رجل على عياله ، أو على دابته في سبيل الله ، أو أنفقه على أصحابه في سبيل الله » .

## ٥١ - ثابت بن الضحاك

وذكر ثابت بن الضحاك الأنصاري أبا زيد الأشهلي ، ونسبه إلى أهل الصفة وهو من أهل الشجرة أنصاري الدار ليس من أهل الصفة بشيء . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى ابن بشر الحريري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وأن رسول الله قال : « من قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله » \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة . قال : حدثني ثابت الضحاك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حلف بملء الإسلام كاذبا فهو كما قال » .

## ٥٢ - ثابت بن وديعة

وذكر ثابت بن وديعة الأنصاري ، ونسبه إلى أهل الصفة وإنما نزل الكوفة لا الصفة وروى له هذا الحديث .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب عن ثابت بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بضب فقال : « أمة مسخت » والله أعلم .

### ٥٣ - ثقيف بن عمرو

وذكر ثقيف بن عمرو بن شميظ الأسدي من حلفاء بني أمية استشهد بخير ،  
نسبه إلى أهل الصفة حكاه عن خليفة بن خياط .

وذكر جندب بن جنادة أبا ذر الغفاري وقد تقدم ذكرنا له وحاله  
ولقدمه ، وأنه رابع الاسلام ، وأنه كان من قطان مسجد النبي صلى الله عليه  
وسلم لما قدم المدينة . فكان متوحدا متعبدا ، فرمما أحدث العهد بأهل  
الصفة مستأنسا بهم فذكر في جملتهم لهذا .

\* حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا جبارة بن المغلس  
ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب حدثني أسماء بنت يزيد أن أبا  
ذر رضى الله عنه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا فرغ من خدمته  
آوى إلى المسجد فكان هو بيته ، فاضطجع فيه فدخل عليه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذات ليلة فوجد أبا ذر نائما منجذلا في المسجد ، فركله برجله  
حتى استوى جالسا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أراك نائما  
فيه ؟ » فقال أبو ذر : فأين أنام مالي بيت غيره . فجلس إليه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم \* حدثت عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن  
عبيد الله العسرى ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عمر الاسلمى ثنا موسى  
ابن عبيدة عن نعيم الجمر عن أبيه عن أبي ذر . قال : كنت من أهل الصفة  
فكنة إذا أمسينا حضرنا باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمر كل رجل  
فينصرف برجل ، فيبقى من بقي من أهل الصفة عشرة أو أكثر أو أقل ،  
فيؤتى النبي صلى الله عليه وسلم بعشائه فتنعش معه ، فإذا فرغنا قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « ناموا في المسجد » قال فرطى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأنا نائم على وجهي فغمزني برجله وقال : وقال : « يا جنذب ما هذه الضجعة فانها ضجعة الشيطان » .

### ٥٤ - جرهد بن خويلد

وذكر جرهد بن خويلد وقيل ابن رزاح الأسدي ، سكن الصفة متطرقا شهد الحديبية .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعني عن مالك بن أنس عن أبي الضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه . قال : كان جرهد من أصحاب الصفة ، وأنه قال : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا ونفذى منكشفة . فقال : « أما علمت أن الفخذ عورة »

### ٥٥ - جميل بن سراقه

وذكر جميل بن سراقه الضمري ، وسكن الصفة \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق حدثني محمد إبراهيم بن الحارث التيمي أن قائلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من أصحابه : أعطيت يارسول الله عينة والأقرع مائة وتركتم جميل بن سراقه الضمري ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما والذي نفسي بيده لجميل بن سراقه خير من طلاع الأرض كلهم مثل عينة والأقرع ، ولكنني تألفتها ليسلما ، وولدت جميلا إلى إسلامه » \* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان ثنا يونس بن وهب أخبرني عمر ابن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبي سالم الجيشاني عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : « كيف ترى جميلا ؟ » قلت مسكينا كشكله من الناس . قال « وكيف ترى فلانا ؟ » قلت سيدا من سادات الناس . قال : « لجميل خير من هذا ملء الأرض » قلت يارسول الله فلان هكذا ، وليس تصنع به ما تصنع به ؟ قال : « إنه رأس قومه فأنا أتألفهم »

## ٥٦ - جارية بن حميل

وذكر جارية بن حميل بن شبة بن قرط ، من أهل الصفة حكاه عن الدارقطني  
وذكره عن ابن جرير أن له صحبة (١) .

وذكر حذيفة بن اليمان خالط أهل الصفة مدة فنسب إليهم هو وأبوه من  
المهاجرين ، غيره النبي صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة فأختار النصره  
وحالف الأنصار فعد في جملتهم . تقدم ذكرنا له ولأحواله في الطبقة الأولى .  
كان بالفن والآفات عارفا ، وطى العلم والعبادة عاكفا ، وعن التمتع بالدنيا  
عازفا . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب سرية وحده ، وألبسه  
عباءته بعد أن كفي في سيره (٢) ريحه ورده .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا  
جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه . قال : كنا عند حذيفة بن  
اليمان ، فقال لقد ركبتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب في  
ليلة ذات ریح شديدة وقر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا رجل  
يأتيني بحجر القوم يكون معي يوم القيامة ؟ » فأمسك القوم . ثم قالها الثانية ،  
ثم الثالثة . ثم قال : « يا حذيفة قم فأتنا بحجر القوم » فلم أجد بدأ إذ دعاني  
باسمى أن أقوم . فقال « إئتني بحجر القوم ولا تدعهم على » قال فمضيت كأنما  
أمشي في حمام حتى أتيتهم ، قال ثم رجعت كأنما أمشي في حمام ، فأتيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، قال ثم أصابني حين فرغت البرد  
فألبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباة كانت عليه يصلي فيها ،  
فلم أزل نائما حتى الصباح . فلما أن أصبحت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« قم يا نومان » \* حدثنا محمد بن أحمد الغطريف ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق  
ابن راهويه قال أخبرني جرير عن عبد الله بن يزيد الاصبهاني عن يزيد بن

(١) وذكره ابن حجر في الإصابة، وصحفه في زفقاله : حارثة بن حميل بن شبية

(٢) في ح : ستره ولعل الصواب ما اخترناه .



أحمر عن حذيفة . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصفة ، فأراد بلال أن يؤذن فقال : « على رسلك يا بلال » ثم قال لنا « أطمعوا قطعنا » ثم قال لنا « اثربوا فثربنا » ثم قام إلى الصلاة . قال جرير : يعني به السحور .

### ٥٧ - حذيفة بن أسيد

وذكر حذيفة بن أسيد أبا سريحة الغفاري ، من أهل الصفة شهد الشجرة . \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا المسعودي عن فرات القزاز<sup>(١)</sup> عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري من أهل الصفة . قال : أطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذكر الساعة . فقال : « إن الساعة لا تقوم حتى يكون عشر آيات ؛ الدخان والدجال ، والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها . وثلاثة خسوف ؛ خسف بالشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وفتح يأجوج ومأجوج ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر » .

❦ قال الشيخ : وأراه قال : ونزول عيسى بن مريم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان حدثني نصر بن عبد الرحمن الوشاء ثنا زيد بن الحسن الأنماطي عن معروف بن خربوذ السكي عن أبي الطفيل عامر بن واثقة عن حذيفة بن أسيد الغفاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيها الناس إني فرطكم ، وإنكم واردون على الحوض ، فإني سألتكم حين تردون علي عن اثنتين فانظروا كيف تخلفوني فيهما . الثقل الأكبر كتاب الله ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض » .

### ٥٨ - حبيب بن زيد

وذكر حبيب بن زيد بن عاصم الأنصاري الأزدي من بني النجار ونسبه إلى أهل الصفة ، وصحف ، وإنما هو من أهل العقبة .

(١) في ز : الفراري وفي ح القران ولعلها تصحيف القزاري والتصحيح من الخلاصة

أخذه مسيلة الكذاب فجعل يقول له : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟  
فيقول نعم ! فيقول : أتشهد أني رسول الله ؟ فيقول لا أسمع ، فقطعه مسيلة  
وكانت أم حبيب اسمها نسيبة من أهل العقبة فخرجت في حلافة أبي بكر مع  
المسلمين إلى مسيلة ، فباشرت الحرب بنفسها حتى قتل الله مسيلة ورجعت  
إلى المدينة وبها عشر جراحات من طعنة وضربة \* حدثناه حبيب بن الحسن ثنا  
محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن اسحاق بهذا.

### ٥٩ - حارثة بن النعمان

وذكر حارثة بن النعمان الانصاري النجاري في أهل الصفة ، وحكاه عن  
أبي عبد الرحمن النسائي . وكان من أهل بدر ، وأحد الثمانين الذين ثبتوا يوم  
حنين ولم يفروا ، وأصيب بصره في آخر عمره .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن  
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « نمت فرأيتني في الجنة ، فسمعت صوت قاري فقلت من هذا ؟ قالوا  
حارثة بن النعمان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذلك البر كذلك البر »  
وكان أبر الناس بأمره . رواه ابن أبي عتيق عن الزهري عن سعيد بن  
السيب عن أبي هريرة مثله .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يعقوب بن يوسف  
الصفار ثنا ابن أبي فديك عن محمد بن عثمان عن أبيه . قال كان حارثة بن النعمان  
قد ذهب بصره ، فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب الحجرة ووضع عنده مكتلاً  
فيه تمر ، فإذا جاء المسكين فسلم : أخذ من ذلك المكتل ثم أخذ بطرف الخيط  
حتى يناوله وكان أهله يقولون له نحن نكفيك ، فيقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : « مناولة المسكين تقي ميتة السوء » .

### ١٠ - حازم بن حرملة

وذكر حازم بن حرملة الأسلمي ، ونسبه إلى الصفة من قبل الحسن بن سفيان

\* حدثنا أبو أحمد العطاريفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن بن فضالة الغفاري ثنا خالد بن سعيد قال أخبرني أبو زينب مولى حازم ابن حرملة عن حازم بن حرملة . قال : مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني — أو نوديت له — فلما وقفت عليه قال : « يا حازم أكثر من قول لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، فإنها أكثر من كنوز الجنة » .

## ٦١ — حنظلة بن أبي عامر

وذكر حنظلة بن أبي عامر الراهب الانصاري ، ونسبة الى أهل الصفة من قبل أبي موسى محمد بن النفي ، وهو غسل للملائكة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو سعيد الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن حنظلة بن أبي عامر أخى بنى عمرو بن عوف : أنه التقى هو وأبو سفيان بن حرب يوم أحد ، فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الأسود — وكان يقال له ابن شعوب — قد علا أبا سفيان فصر به شداد فقتله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن صاحبكم — يعنى حنظلة — لنفسه للملائكة ، فاسألوا أهله ما شأنه » . فسئلت صاحبتة فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهاتفة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لذلك غسلته للملائكة » .

## ٦٢ — حجاج بن عمرو

وذكر حجاج بن عمرو الأسلمى ونسبة إلى أهل الصفة ، وأحال به على أبي عبد الله الحافظ وهو وهم . لأن حجاجا الأسلمى هو حجاج بن مالك أبو حجاج بن حجاج ، وحجاج بن عمرو هو المازنى الأنصاري ، ولا يعرف لواحد منهم ذكر في أهل الصفة وأخرج له هذا الحديث .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا

أبو عاصم ثنا الحجاج بن أبي عثمان حدثني يحيى بن أبي كثير ثنا عكرمة مولى ابن عباس عن الحجاج بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كسر ، أو هرج ، فقد حل ، وعليه حجة أخرى » .

### ٦٣ - الحكم بن عمير

وذو الحكم بن عمير الثمالي ، ونسبه إلى أهل الصفة ، من الشام .  
\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن مصفى ثنا بقة ثنا عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كونوا في الدنيا أضيافاً ، واتخذوا المساجد بيوتاً ، وعودوا قلوبكم الرقة ، وأكثروا التفكير والبكاء ، ولا تختلفن بكم الأهواء ، تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون ، وتأملون ما لا تدركون » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفى بالمرء [ نقصاً ] في دينه أن يكثر خطاياهُ ، وينقص حلمه ، ويقبل حقيقته <sup>(١)</sup> جيفة بالليل ، بطل النهار ، كسول هلوع ، منوع رتوع » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقة عن عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استحيوا من الله حق الحياء ، احفظوا الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، واذكروا الموت والبل ، فمن فعل ذلك كان ثوابه حنة للأوى » .

### ٦٤ - حرمة بن إياس

وذكر حرمة بن إياس في أهل الصفة ونسبه إلى خليفة بن خياط . وقيل هو حرمة بن عبد الله العنبري \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قرة بن خالد ثنا ضرغامة بن عليبة بن حرمة ثنا أبي عن جدى : قال . أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ركب من الحى ، فلما أردت

(١) كذا في المصرية : وفي ح رسمت مهمله ، ولعلها معرفته .

الرجوع قلت أوصى يارسول الله قال : « اتق الله ، وإذا كنت في مجلس فقمته عنه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأنته ، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأتاه » \* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو خيثمة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرني عبد الله بن حسان حدثني حبان بن عاصم حدثني حرملة بن إياس ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقام عنده حتى عرفه فلما أراد الانصراف قال أنتبه فقلت يارسول الله ما تأمرني ؟ قال : « يا حرملة إئت المعروف ، واجتنب النكر » قال فصدت عنه ، ثم قلت لورجعت فاستزدته . فقلت يارسول الله أوصى . قال : « يا حرملة اجتنب للنكر وائت المعروف ، وما سر أذنك أن تسمع من القوم يقولون لك إذا قمت من عندهم فأنته ، وما ساء أذنك أن تسمع من القوم إذا قمت من عندهم يقولون لك فاجتنبه » رواه أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عبد الله ابن حسان حدثني حبان بن عاصم وحدثنا ابنتا عليية أن حرملة أخبرها أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر نحوه . وزاد قال : فلما خرجت إذا هما لم يدها شيئاً ؛ إتيان المعروف ، واجتناب النكر .

وذكر خباب بن الأرت ونسبه إلى أهل الصفة من قبل كردوس . وكان من السابقين الأولين من المهاجرين . ذكرنا أحواله فيما تقدم . وكان من العذابين شهد بدرآ والمشاهد .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد ابن عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : كان خباب من المهاجرين ، وكان ممن يعذب في الله \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني عمي أبو بكر ثنا محمد بن فضيل عن أبيه قال سمعت كردوساً يقول : كان خباب بن الأرت أسلم سادس ستة ، وكان له سدس الاسلام \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا طي ابن المديني ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي اسحاق عن أبي ليلى الكندي . قال : جاء خباب إلى عمر ، فقال له : ادن فما أرى أحداً أحق بهذا

المجلس منك . فجعل خباب يريه آثاراً في ظهره مما عذبه المشركون \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم . قال : دخلنا على خباب بن الأرت نعوذه وقد اکتوى بسبع كيات . ثم قال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا ، وإنما أصبنا ما لا نجد له موضعاً إلا التراب . ثم أتيناها مرة أخرى وهو يبنى حائطاً ، فقال : يؤجر المؤمن في كل شيء إلا شيء يجعله في التراب ، ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالمولت لدعوت به . رواه يزيد بن أبي أنيسة في جماعة عن إسماعيل مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي وموسى بن عيسى . قال : ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن خباب بن الأرت عن أبيه خباب : أنه راقب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ، فضلى حتى إذا كان مع الفجر قال : يا رسول الله رأيتك الليلة صليت صلاة ما رأيتك صليت مثلها . قال : « أجل ، إنها صلاة رغب ورهب ، سألت ربي ثلاث فإعطاني اثنين ومنعني واحدة ، سألته أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم فأعطاني ذلك ، وسألته أن لا يسلط علينا عدواً فهلكنا فأعطاني ذلك ، وسألته أن لا يلبس أمي شيئا فتنعني ذلك » رواه صالح بن كيسان ومعمرو والنعمان بن راشد والزبيدي في آخرين عن الزهري .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة . قال : عاد ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباباً . قالوا : أبشر يا عبد الله ترد على النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : كيف بهذا ؟ وهذا أسفل البيت وأعلى ، وقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما يكفي أحدكم من الدنيا كقدر زاد الراكب »

## ٦٥ - خنيس بن حذافة

وذكر خنيس بن حذافة السهمي في أهل الصفة ؟ حكاه عن أبي طالب

الحافظ ومحمد بن إسحاق بن يسار .  
وخنيس من المهاجرين الأولين . زوجته حفصة بنت عمر من مهاجرة  
الجبشة . وشهد بدرآ . توفي بالمدينة في أول الإسلام وتأيمت منه حفصة ،  
وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا  
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر . قال :  
تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي ، وكان من أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم بمن شهد بدرآ فتوفي بالمدينة ، فلقيت أبا بكر فقلت إن  
هئت أنكحتك حفصة بنت عمر . فلم يرجع إلى شيئاً ، فلبثت ليالي فخطبها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحها إياه ، فلقيني أبو بكر فقال لعلك  
وجدت حين عرضت لي حفصة فلم أرجع إليك شيئاً ؟ قال قلت نعم ؛ قال فإنه  
لم يعنى أن أرجع إليك شيئاً حين عرضتها علي إلا أني سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يذكرها ، ولم أكن لأفتي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
ولو تركها نكحتها .

## ٦٦ - خالد بن يزيد

وذكر خالد بن يزيد أبا أيوب الأنصاري في أهل الصفة ، وقال قاله محمد بن  
جرير . وأبو أيوب هو صاحب الدار المشهورة التي نزل عليه العلم المنثور  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة إلى أن بنى المسجد والحجرة  
وداره اليوم أيضا بالمدينة المذكورة . استغنى عن الصفة وتزوجها . شهد بدرآ  
والعقبة ، وهو من أهل العقبة لا من أهل الصفة . توفي بالقسطنطينية ودفن  
في أصل سورها .

• حدثنا فاروق الخطابي ثنا زياد بن الخليل ثنا إبراهيم بن النذر ثنا محمد  
ابن فليح ثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري في تسمية من شهد العقبة  
أبو أيوب خالد بن يزيد فمن مسانيد حديثه .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي إسامة ثنا - اود بن المحر ثنا  
ميسرة بن عبد ربه عن موسى بن عبيدة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن  
أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الرجلين  
ليتوجهان إلى المسجد فيصليان فينصرف أحدهما وصلاته أوزن من أحد ،  
وينصرف الآخر وما تعدل صلته مثقال ذرة » . فقال أبو حميد الساعدي :  
وكيف يكون ذلك يا رسول الله ؟ قال : « إذا كان أحسنهما عقلاً » قال وكيف  
يكون ذلك ؟ قال : « إذا كان أورعهما عن محارم الله ، وأحرصهما على المسارعة  
إلى الخير ، وإن كان دونه في التطوع » . هذا حديث غريب من حديث  
الزهري وحديث موسى بن عبيدة وتابع الزبيدي موسى بن عبيدة عليه ولم  
يذكر قول أبي حميد .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عاصم بن علي حدثني  
أبي عن عبد الله بن خثيم قال حدثني قال حدثني عمي ابن جبير عن جده عن  
أبي أيوب قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني  
وأوجز . قال : « إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ، ولا تكلمن بكلام  
تعذر منه ، وأجمع اليأس لما في أيدي الناس » . قال الشيخ : غريب من  
حديث أبي أيوب لم يروه إلا عبد الله بن عثمان بن خثيم . وروى ابن عمر نحوه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حماد بن زغبة ثنا سعيد بن أبي مرثد  
ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل قال سمعت عباد بن ناشرة يقول سمعت أبا رهم أنه  
سمع أبا أيوب الأنصاري يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إليهم  
فقال : « ان ربي خيرني بين سبعين ألفاً يدخلون الجنة عفواً بغير حساب ،  
وبين الحثية عنده » فقال رجل : يا رسول الله يحيى لك ربك ؟ فدخل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج إليهم وهو يكبر فقال : « ان ربي زادني يتبع  
كل ألف سبعون ألفاً ، والحثية عنده » قال أبو رهم : يا أبا أيوب وما تظن  
حسية الله ؟ فأكله الناس بأفواههم ، فقال أبو أيوب : دعوا صاحبكم أخبركم



عن حثية النبي صلى الله عليه وسلم كما أظن بل كالمستيقن ، حثية النبي أن يقول :  
رب من شهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك  
ورسولك ، ثم يصدق قلبه لسانه وجبت له الجنة . هذا حديث غريب تفرد  
به أبو قبيل عن عباد ، حدث به الكبار عن سعيد بن أبي صريم مثل محمد بن سهل  
ابن عسكر وأشكاله .

## ٦٧ - خريم بن فاتك

وذكر خريم بن فاتك الأسدي من أهل الصفة ، ونسبه إلى أحمد بن سليمان  
لروزي . وخريم شهد بدرآ وهو الذي هتف به المهاتف حين جنه الليل بأبرق  
لعراق فقال :

ويحك عند الله ذي الجلال والمجد والبقاء (١) والافضال  
وأقرأ آيات من الأنفال ووحسد الله ولا تبالي

فعمد إلى المدينة فقدمها ، فوافق النبي صلى الله عليه وسلم على منبره قائماً  
يخطب ، فأسلم وعهد معه بدرآ . ومما أسند .

حدثنا عبد الله بن إبراهيم ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ثنا محمد  
ابن الصباح ثنا سلمة بن صالح عن أبي اسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن  
فاتك . قال : نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أي رجل أنت لولا  
أن فيك خصلتين » قلت وما هما يارسول الله ، إن واحدة تكفي فما هما ؟ قال :  
« تسبيل إزارك ، وتوفير شعرك » قال فرقع إزاره ، وأخذ من شعره رواه  
قيس بن الربيع عن أبي اسحاق مثله .

## ٦٨ - خريم بن أوس

وذكر خريم بن أوس الطائي في أهل الصفة ، ونسبه إلى أبي الحسن طي بن

(١) في ز : والنماء والافضال .

عمر الدارقطني . وحريم من المهاجرين وهو النبي - لما أن أخبر النبي أصحابه أن الحيرة رفعت له فرأى الشفاء بنت ببيعة معتجرة بحمار أسود على بغلة شفاء - قال : يا رسول الله إن نحن فتحناها فوجدناها على هذه الصفة هي لي ؟ قال : « هي لك » ثم سار مع خالد بن الوليد إلى مسيلة فقتلوا مسيلة ثم سار معه نحو الطف حتى دخلوا الحيرة ، فكان أول من لقيهم فيها بنت ببيعة على البغلة الشفاء كما نعتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتعلق بها حريم وادعأها ، فشهد له محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر فسلمها إليه خالد بن الوليد . فزول إليها أخوها عبد المسيح فقال له بعنيها . فقال : لا أتقصها والله من عشر مائة ، فدفع إليه ألفاً . وقال : لو قلت مائة ألف لدفعتها إليك . فقال : ما كنت أحسب أن مالا أكثر من عشر مائة \* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثني يحيى بن محمد ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى حدثني عم أبي زحر بن حصن عن جده حميد بن منهب حدثني حريم بن أوس . قال : هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت عليه منصرفه من تبوك ، فأسلمت فقال له العباس : إنى أريد أن أمتدحك فقال : « قل ، لا يفض الله فاك » .

## ٦٩ - خبيب بن يساف

وذكر خبيب بن يساف بن عتبة أبا عبد الرحمن في أهل الصفة ، حكاه عن أبي عبد الله الحافظ النيسابوري ، وحكى عن أبي بكر بن أبي داود أنه من أهل بدر .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون حدثنا المسلم بن سعيد الثقفي ثنا خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب عن أبيه عن جده . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزواً ، أنا ورجل من قومي ولم نسلم . فقلنا : إنا نستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم . فقال : « أسلمتما ؟ » قلنا لا ! قال : « فإننا لانستعين بالمشركين » قال فأسلمنا وشهدنا معه ، فقتلت رجلاً وضربني ضربة ، فزوجت

بأبنته بعد ذلك . فكانت تقول : لاعدمت رجلاً وشحك هذا الوشاح .  
فأقول : لاعدمت رجلاً عجل أباك إلى النار . رواه أبو جعفر الرازي عن مسلم .

### ٧٠ - دكين بن سعيد

وذكر دكين بن سعيد المزني ، وقيل الخنعمي من أهل الصفة سكن  
الكوفة ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في أربعمائة نفر يستطعمونه  
فأطعمهم وزودهم .

قال الشيخ رحمه الله : لا أعلم لاستيطانه الصفة ونزولها أثراً صحيحاً .  
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا ثور بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان  
ابن عيينة ثنا اسماعيل بن أبي خالد قال سمعت قيس بن أبي حازم قال حدثني  
دكين بن سعيد . قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أربعمائة راكب  
نسأله الطعام . فقال : « يا عمر اذهب فأطعمهم وأعطيهم » فقال يا رسول الله  
ما عندي إلا أصع تمر ما تقيظني وعبالي (١) فقال أبو بكر : اسمع وأطع . قال عمر :  
سماً وطاعة . فانطلق عمر حتى أتى علياً (٢) فأخرج مفاحا من حجزته ففتحها  
فقال للقوم : ادخلوا فدخلوا وكنتم آخر القوم دخولا ، فأخذت ثم نظرت  
فاذا مثل الفصيل (٣) من التمر . هذا حديث صحيح رواه عن اسماعيل عدة ،  
وهو أحد دلائل النبي صلى الله عليه وسلم .

وذكر عبد الله ذا البجادين في أهل الصفة ، حجه عن علي بن المديني . تقدم  
ذكرنا له في جملة المهاجرين السابقين . وسمى ذا البجادين لأن عمه كان يلي عليه  
وهو في حجره بكرمه ، فلما أسلم نزع منه كلما كان عليه فأبى إلا الاسلام ،  
فاعطته أمه بجاداً من شعر فشقه باثنتين فآزر بأحدهما وارتمى بالآخر ، ثم  
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : « ما اسمك ؟ » قال عبد العزى .  
قال : « بل أنت عبد الله ذو البجادين » . ومات في غزوة تبوك ، ونزل النبي  
صلى الله عليه وسلم قبره ، ودفنه بيده .

(١) ما تقيظني أي لا تكفيني زمان القيظ وهو فصل الصيف . (٢) علياً بضم الهمزة  
وكسرهما الترفة . ولفظ النهاية : فارتقى علياً . (٣) الفصيل : أراد به الكوم الكبير .

## ٧١ - رفاة أبو لبابة

وذكر رفاة أبا لبابة الأنصاري وقيل اسمه بشير بن عبد المنذر من بني عمرو بن عوف في أهل الصفة ، نسبة إلى أبي عبد الله الحافظ النيسابوري .  
كان رفاة بدريا بسهمه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي لبابة بن عبد المنذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن يوم الجمعة سيد الأيام ، وأعظمها عند الله من يوم الأضحى ومن يوم الفطر ، فيه خمس خصال ؛ خلق الله فيه آدم ؛ وفيه أهبط إلى الأرض ، وفيه توفي الله آدم ، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا إلا آتاه ما لم يسأل حراما . وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا رياح ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة أن تقوم الساعة » .

## ٧٢ - أبو رزين

وذكر أبا رزين في أهل الصفة ، واستشهد بحديث رواه عمرو بن بكر السكسكي عن محمد بن يزيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل من أهل الصفة يكنى أبا رزين : « يا أبا رزين إذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله ، فإنك لا تزال في صلاة ما ذكرت ربك ، إن كنت في علانية فصلاة العلانية ، وإن كنت خاليا فصلاة الخلو : يا أبا رزين إذا كابد الناس قيام الليل وصيام النهار فكابد أنت النصيحة للمسلمين ، يا أبا رزين إذا أقبل الناس على الجهاد في سبيل الله فأحببت أن يكون لك مثل أجورهم فالزم المسجد تؤذن فيه لا تأخذ على أذانك أجرا » .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الملك بن محمد بن عدي ثنا عباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن الحسن بن أبي رزين أنه قال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلك على ملك هذا الأمر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة ؟ عليك بمجالس أهل الله كبر ، وإذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله ، وأحب في الله وأبغض في الله . هل شعرت يا أبا رزين أن الرجل إذا خرج من بيته زائراً أخاه شيعة سبعون ألف ملك كلهم يصلون عليه ؛ ربنا إنه وصل فيك فضله . فإن استطعت أن تعمل بدنك في ذلك فافعل » وروى علي بن هاشم عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي رزين من دون الحسن نحوه .

### ٧٣ - زيد بن الخطاب

وذكر زيد بن الخطاب في أهل الصفة ، من قول أبي عبد الله الحافظ .  
وزيد قتل شهيداً يوم مسيلة ، وشهد بدرأ يكنى أبا عبد الرحمن .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد العزيز ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز ابن محمد بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال قال عمر لأخيه زيد يوم أحد : خذ درعى . قال : إني أريد من الشهادة مثل سائر ، فتركها جميعاً \*  
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر . قال : رأيتني أبو لبابة - أوزيد بن الخطاب - وأنا أطارد حية لأقتلها ، فنهاني وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل ذوات البيوت . رواه إبراهيم بن سعد وإبراهيم بن إسماعيل بن عمير ، وزمعة بن صالح عن الزهري عن أبي لبابة وزيد بلا شك .  
وذكر سلمان الفارسي أبا عبد الله في أهل الصفة ، وقد تقدم ذكرنا لبعض أحواله ، وأنه كان أحد النجباء ، والسباق من الغرياء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن حبان ثنا عمر بن الحسين ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي وائل عن سلمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحانت خطاياهم كما تحانت عذق النخلة » \* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن عبد الرحيم بن

شبيب ثنا اسحاق الطائي الكوفي ثنا عمرو بن خالد الكوفي ثنا أبو هاشم الرماني عن زاذان أبي عمر الكندي عن سلمان : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنا شفيح لكل رجلين اتخيا في الله من مبعثي الى يوم القيامة » . وذكر سعد بن أبي وقاص في أهل الصفة ، مستدلا بقوله : فينا نزلت ( ولا تطرد الدين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) الآية . وقد تقدم ذكرنا له في السابقين المهاجرين ، يكنى أبا اسحاق توفي بالمدينة بالعقيق .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه . قال قلت : يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال : « الأنبياء ، ثم الأمثل فالأمثل ، حتى يتلى الرجل على قدر دينه ، فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه ، وإن كان في دينه رقة ابتلى على قدر ذلك - أو حسب ذلك - فما يبرح البلاء بالؤمن حتى يمشى على الأرض وما عليه خطيئة » \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا بكير بن مسمار عن عامر ابن سعد سمعه يخبر عن أبيه سعد . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله يحب العبد التقي الخفي الخفي » .

وذكر سعيد بن عامر بن جذيم الجمحي في أهل الصفة ، حكاه عن الواقدي وأنه لا يعلم له دار بالمدينة . تقدم ذكرنا لحاله وتجرده عن الدنيا ، وإثاره الفقر في جملة المهاجرين .

## ٧٤ - سفينة أبو عبد الرحمن

وذكر سفينة أبا عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهل الصفة ، حكاه عن يحيى بن سعيد القطان أعتقته أم سلمة على أن يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعاش ، خدمه عشر سنين . وكان بهم خليطا ولهم أليفا . \* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين<sup>(١)</sup> ثنا يحيى الخزازي ثنا

(١) في ح : أبو حصيه ( كذا ) ولم نقف عليه .

عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن جهمان عن سفينة . قال : اشتري أم سلمة وأعتقني واشترطت علي أن أخدم النبي صلى الله عليه وسلم ماعشت . فقات : أنا ما أحب أن أفارق النبي صلى الله عليه وسلم ماعشت \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا حشرج بن نباتة ثنا حنيد بن جهمان قال سألت سفينة عن اسمه . فقال : إني مخبرك باسمي ، سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة ، قلت لم سماك سفينة ؟ قال خرج ومعه أصحابه ، فنقل عليهم متاعهم فقال : « ابسط كساءك » فبسطته فجعل فيه متاعهم ثم حمله علي فقال : « احمل ما أنت إلا سفينة » قال فلو حملت يومئذ وقر بعير ، أو بعيرين أو خمسة ، أو ستة ، ماتقل علي . حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم ثنا أبو عمرو بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد عن محمد ابن السكدر عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : ركبت سفينة في البحر فانكسرت ، فركبت لوحا منها فطرحني في أجمة فيها أسد . قال فقلت : يا أبا الحارث أنا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال فطأ رأسه وجعل يدفعني بجنبه - أو بكفه - حتى وضعني على الطريق ، فلما وضعني على الطريق همهم . فظننت أنه يودعني . حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل عن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة ثنا سعيد بن جهمان عن سفينة أن عليا أضاف رجلا فصنع طعاما ، فقالت فاطمة لعلى : سل النبي ما رده ؟ فسأله فقال : « ليس لي ولا لنبي أن يدخل بيتا مزوقا » (١) .

## ٧٥ - سعد بن مالك

وذكر سعد بن مالك أبا سعيد الخدري في أهل الصفة . وقال : قاله أبو عبيد المقاسم بن سلام ، وحالة قريب من حال أهل الصفة ، وإن كان أنصاري

(١) كذا في الأصل وفيه سقط والحديث في سنن أبي داود هكذا : ( ان رجلاضاف عليا فصنع له طعاما فقالت فاطمة : لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل معنا لجاه فرجع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقال ليس لي أو ليس لنبي أن يدخل إلخ . وفي النهاية ( ليس لي ولنبي أن يدخل بيتا مزوقا ) أي مزوتا . ( ٢٤ - ل - حلية )

الدار لإيثاره الصبر ، واختياره للفقير والتعفف .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي سعيد الخدري . أن أهله شكوا إليه الحاجة ، فخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل لهم شيئاً فوافقه على المنبر وهو يقول : « أيها الناس قد آن لكم أن تستعفوا من المسألة ، فإنه من يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، والذي نفس محمد بيده ما رزق عبد من رزق أوسع من الصبر ، وإن أيتيم إلا تسألوني لأعطيتم ما وجدت » رواه عطاء بن يسار عن أبي سعيد نحوه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا خالد بن زرار ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري : قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من يصبر يصبره الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن يسألنا نعطه ، وما أعطى عبد رزقا أوسع له من الصبر » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا خالد بن زرار ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ، قال قلت : يا رسول الله : أي الناس أشد بلاء ؟ فقال « النبيون » فقلت ثم أي ؟ قال : « ثم الصالحون ، إن كان أحدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا التمرة أو نحوها ، وإن كان أحدهم ليبتلى فيقمل حتى يبذل القمل ، وكان أحدهم بالبلاء أشد فرسا منه بالرخاء » \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة عن سالم بن غيلان أنه سمع أبا السمح يحدث عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله إذا رضى عن العبد أثنى عليه سبعة أضعاف من الخير لم يعمله ، وإذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أضعاف من الشر لم يعمله » .

وذكر سالم مولى أبي حذيفة في أهل الصفة ، وقد تقدم ذكرنا له ، كان ممن استشهد بالجماعة . أخذ اللواء يمينه فقطعت ، ثم تناول به شماله فقطعت ، ثم اعتنق اللواء وجعل يقرأ ( وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل



أفئن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ) إلى أن قتل .  
• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح  
ومحمد بن مصفى ثنا الوليد ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن عبد الرحمن بن سابط  
عن عائشة . قالت : استبطنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فلما جئت  
قال لى : « أين كنت ؟ » قالت يا رسول الله سمعت قراءة رجل فى المسجد ما سمعت  
مثله قط ، قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته ، فقال لى « ماتدرين  
من هذا ؟ » قلت لا ، قال : « هذا سالم مولى أبى حذيفة » ثم قال : « الحمد لله  
الذى جعل فى أمى مثل هذا » رواه ابن المبارك عن حنظلة .

### ٧٦ - سالم بن عبيد الأشجعى

وذكر سالم بن عبيد الأشجعى سكن الصفة ، ثم انتقل إلى الكوفة ونزلها  
• حدثنا أبو بكر الطلجى ثنا الحسن بن الطيب ثنا وهب بن بقية ثنا اسحاق  
ابن يوسف ثنا سلمة بن نبيط . وعن نعيم بن أبى هند عن نبيط بن شريط عن  
سالم بن عبيد - وكان من أهل الصفة - أن النبى صلى الله عليه وسلم لما اشتد  
مرضه أغمى عليه ، فلما أفاق قال : « مروا بلالا فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصل  
بالناس » قال ثم أغمى عليه . فقالت عائشة : إن أبى رجل أسيف فلو أمرت غيره  
[قال] : « إنسكن صواحبنا يوسف مروا بلالا ومروا أبا بكر يصلى بالناس » .

### ٧٧ - سالم بن عمير

وذكر سالم بن عمير فى أهل الصفة ، من قبل أبى عبد الله ، شهد بدرآ ، من  
الأوس من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف ، كان أحد التوابين ، فيه وفى أصحابه  
نزلت ( تولوا وأعينهم تفيض من الدمع ) .  
• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغنى بن سعيد ثنا  
موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس . وعن مقاتل  
عن الضحاك عن ابن عباس ( ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد

ما أحملك عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع ) قال : هو سالم بن عمير أحد  
بن عمرو بن عمرو بن ثعلبة بن زيد في آخرين .

## ٧٨ - السائب بن خلاد

وذكر السائب بن خلاد في أهل الصفة ، من قبل أبي عبد الله الحافظ .  
• حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الفرياني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل  
ابن جعفر عن يزيد بن حصيفة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن  
أبي صعصعة أن عطاء بن يسار أخبره أن السائب بن خلاد - أخا أبي الحارث  
ابن الحزرج - أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أخاف  
أهل المدينة ظالمهم أخافه الله ، وكانت عليه لعنة الله والملائكة والناس  
أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا »

## ٧٩ - شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذكر شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهل الصفة ، وقال  
قاله جعفر بن محمد الصادق .  
• حدثنا عمر بن محمد الزيات ثنا عبد الله بن عمر النيعي ثنا محمد بن  
هد الوهاب ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمر بن يحيى المازني عن أبيه عن  
شقران . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حمار متوجها إلى خير .

## ٨٠ - شداد بن أسيد

وذكر شداد بن أسيد في أهل الصفة . حكاه عمرو بن قيس بن عمار بن  
شداد عن أبيه عن جده أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأسكنه الصفة .  
• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المشي ثنا علي بن المديني ثنا زيد  
ابن الحباب ثنا عمرو بن قيس بن عمار بن شداد بن أسيد السلمى المدني قال

حدثني أبي عن جده شداد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الهجرة فاعتهـكى فقال : « مالك يا شداد ؟ » قال قلت اشتكتك يا رسول الله ، ولو شربت من ماء بطحان مرات . قال : « فما بمنك ؟ » قال هجرني ، قال : « فاذهب فأنت مهاجر حيث ما كنت » .

وذكر صهيب بن سنان في أهل الصفة ، وقال قاله أبوهريرة ، تقدم ذكرنا له في جملة السابقين الأولين .

\* حدثنا سلمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عمرو بن الحصين ثنا الفضل بن سليمان ثنا سلمان ثنا موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي سروان عن أبيه عن عبد الرحمن بن مغيث عن كعب الأخبار قال حدثني صهيب . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول : « اللهم لست بآله استحدثناه ، ولا برب ابتدعناه ، ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه وندعك ، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك ، تباركت وتعاليت » قال كعب : وهكذا كان نبي الله داود يدعو به

## ٨١ - صفوان بن بيضاء

وذكر صفوان بن بيضاء في أهل الصفة ، حكاه عن أبي عبد الله الحافظ . وهو أحد بني فهر عهد بدرآ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية عن عبد الله ابن جحش ، فزلت فيهم ( إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله ) .

## ٨٢ - طخفة بن قيس

وذكر طخفة بن قيس الغفاري في أهل الصفة ، سكن المدينة ومات في الصفة \* حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن . قالا : ثنا أبو مسلم ثنا حجاج ابن نصير ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أنس بن طخفة بن قيس الغفاري عن أبيه - وكان من أصحاب الصفة - قال : أمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم أصحابه فجعل الرجل يذهب بالرجل ، والرجل يذهب بالرجلين حتى بقيت في خامس خمسة . قال فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انطلقوا » فانطلقنا معه إلى عائشة . فقال : « يا عائشة أطعمينا ، اسقينا » فجاءت بجشيشة<sup>(١)</sup> قال فأكلنا ، ثم جاءت بحمصة مثل القطة فأكلنا ، ثم قال : « يا عائشة اسقينا » فجاءت بقدر صغير من لبن فشربنا . ثم قال : « إن شئتم بتم ، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد » قال قلنا ننتقل إلى المسجد . قال فبينما أنا مضطجع في المسجد طى بطني إذا رجل يحركني برجله ، فقال : « إن هذه ضبعة يبغضها الله » قال فنظرت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه عبد الوهاب الثقفي وابن علية وخالد بن الحارث عن هشام مثله . ورواه شيخان والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير مثله .

### ٨٣ - طلحة بن عمرو

وذكر طلحة بن عمرو البصرى نزل الصفة ، وسكن البصرة .  
• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا ابن عمير ثنا حفص بن عياث ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا وهب ابن بقية ثنا خالد بن عبد الله . قال : عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الدهلي عن طلحة بن عمرو . قال : كان الرجل إذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم إن كان له عريف بالمدينة نزل عليه ، فإذا لم يكن له عريف نزل مع أصحاب الصفة . قال فكنت فيمن نزل الصفة . فرافقت رجلا فكان يجري علينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مد من تمر بين رجلين ، فسلم ذات يوم من الصلاة فناداه رجل منا فقال : يا رسول الله قد أحرق التمر بطوننا ، وتخرقت عنا الحنف<sup>(٢)</sup> . والحنف برود شبه الليانية . قال فقال النبي

---

(١) الجشيشة : (بالجيم) هي أن تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدر ويلقى عليها لحم أو تمر . (٢) الحنف ككاتب جمع خفيف نوع غليظ من أردأ الكتان تعمل منه ثياب يحكاه في النهاية تفسيرا لهذا الأثر .

صلى الله عليه وسلم إلى منبره فصعده ، فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر مالمقى من قومه . فقال : « لقد مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر ليلة مالنا طعام إلا البربر — والبربر تمر الأراك — قال فقدمنا على إخواننا من الأنصار وعظم طعامهم التمر ، فواسانا فيه . فوالله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم ، ولكن لطمكم تدركون زمانا — أو من أدركه منكم — تلبسون فيه مثل أستار الكعبة ويغدى ويراغ عليكم بالجفان » السياق لوهب بن بقية .

## ٨٤ — الطفاوى الدوسى

وذكر الطفاوى الدوسى فى أهل الصفة ، قال وقاله أبو نضرة .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هذبة ثنا حماد بن سلمة عن الجريرى عن أبي نضرة عن الطفاوى . قال : قدمت للدينة فتوثت عند أبي هريرة شهراً ، فأخذتني الحمى فوعكت ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقال : « أين الغلام الدوسى ؟ » فقيل هو ذاك موعوك فى ناحية المسجد . فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معروفاً (١) .

وذكر عبد الله بن مسعود فى أهل الصفة ، وقال قاله يحيى بن معين . وقد تقدم ذكرنا لأحواله وبعض أقواله فى طبقة السابقين من المهاجرين ، وكان سيد من يقول بالاختيار والخصوص ، مع متابعتة للأثار والنصوص . وكان من المحفوظين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد علم المحفوظون من أصحابه أن ابن أم عبد من أقربهم وسيلة إلى الله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المسعودى عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله . قال : إن الله نظر فى قلوب العباد فاختر محمدآ صلى الله عليه وسلم فبعثه إلى خلقه ، فبعثه برسالاته وانتخبه بعلمه ، ثم نظر فى قلوب الناس بعده فاختر الله له أصحابا فجعلهم أنصار دينه ، ووزراء نبيه صلى الله عليه وسلم . فمراه المؤمنون حسنا فهو حسن ، وما رآه المؤمنون

(١) كذا فى الأصل وفى ترتيب أحاديث الحلية للهيتمى (معروف) .

قيحافه عند الله قبيح \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم  
البعوى ثنا سليمان بن داود الشاذكونى ثنا الربيع بن زيد عن الأعمش عن  
أبي وائل عن عبد الله رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الناس رجلان  
هالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما » \* حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة  
قال حدثني محمد بن جعفر الرافعى حدثني محمد بن هارون بن بكار الدمشقى ثنا  
محمد بن سليمان التستري قال سمعت ابن السكك يقول أخبرني الأعمش عن أبي  
وائل شقيق عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ما أراد بها » \* حدثنا محمد بن حميد  
ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا عون بن عمارة  
ثنا بشير مولى هاشم عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال  
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل راكب حق أناخ بالنبي .  
فقال : يا رسول الله إني أتيتك من مسيرة تسع ، أنضيت راحلتي ، فأنسهرت  
ليلي ، وأظمأت نهاري ، لأسألك عن خصلتين أسهرتاني ؟ فقال له النبي صلى  
الله عليه وسلم : « ما اسمك ؟ » فقال أنا زيد الخيل . فقال : « بل أنت زيد  
الخير ، فاسئل فرب معضلة قد سئل عنها » قال أسألك عن علامة الله فيمن  
يريد ، وعن علامته فيمن لا يريد ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « كيف  
أصبحت ؟ » قال أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، فإن عملت به  
أيقنت بشوابه ، وإن فاتني منه شيء حننت إليه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
« هذه علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ، ولو أرادك بالأخرى هيأك  
لها ، ثم لم يبال في أي واد هلكت ، » .

## ٨٥ - أبو هريرة

وذكر عبد شمس ، وقيل عبد الرحمن بن صخر أبا هريرة الدوسي ، وهو  
أشهر من سكن الصفة واستوطنها طول عمر النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينتقل  
عنها ، وكان عريف من سكن الصفة من القاطنين ، ومن نزلها من الطارقين .

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يجمع أهل الصفة لطعام حضره تقدم إلى أبي هريرة ليدعوهم ويجمعهم لمعرفة بهم وبمنازلهم ومراتبهم ، كان أحد أعلام الفقراء والمساكين ، صبر على المقر الشديد حتى أفضى به إلى الظل المديد . أعرض عن غرس الأشجار ، وجرى الأنهار ، وعن مخالطة الأغنياء والتجار . فارق للقطع الحدود ، منتظراً للمتفجع به من تحف العبود . زهد في لبس اللين والحريز ، فعوض من حكم الفطن الخبير .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول : والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد على كبدى من الجوع ، وإن كنت لأشد الحاجر على بطنى من الجوع ولقد قدمت يوماً على طريقهم الذى يخرجون منه فر بنى أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ، ما سألته إلا ليستبغى ، فر ولم يفعل . ثم مر بنى عمر فسألته عن آية من كتاب الله تعالى ، ما سألته إلا ليستبغى ، فر ولم يفعل ثم مر بنى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وتبسم وعرف ما فى نفسى وما فى وجهى ثم قال : « يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله ! قال : « الحق » ثم مضى واتبعته . فدخل واستأذنت وأذن لى ، فدخلت فوجد لبناً فى قدح فقال : « من أين هذا اللبن ؟ » فقالوا أهدها لك فلان - أو فلانة - فقال : « يا أبا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله ! قال : « الحق أهل الصفة فادعهم » قال وأهل الصفة أضياف الاسلام لا يلون على أحد ولا مال ، إذا أتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئاً ، وإذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وأشركهم فيها \* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن العلاء ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة . قال : كنت فى سبعين رجلاً من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء ، إما برده ، أو كساء ، قد ربطوها فى أعناقهم \* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدورى ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق قل سمعت أبى يقول ثنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن أبى هريرة . قال : كنت

من أصحاب الصفة ، فظلمت صائماً فأمسيت وأنا اشتكى بطني ، فانطلقت لأقضى حاجتي فجئت وقد أكل الطعام ، وكان أغنياء قريش يبعثون بالطعام إلى أهل الصفة ، فقلت إلى من ؟ فقال إلى عمر بن الخطاب (١) فأتيته وهو يسبح بعد الصلاة فانتظرته فلما انصرف دنوت منه فقلت : أقرئني . وما أريد إلا الطعام قال فأقرأني آيات من سورة آل عمران ، فلما بلغ أهله دخل وتركني على الباب فأبطأ ، فقلت ينزع ثيابه ثم يأمر لي بطعام ، فلم أر شيئاً . فلما طال على قمت لمشيت فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا أبا هريرة إن خلوف فمك الليلة لشديد » فقلت أجل يا رسول الله لقد ظلمت صائماً وما أفطرت بعد وما أجد ما أفطر عليه . قال : « فانطلق » فانطلقت معه حتى أتى بيته فدعا جارية له سوداء فقال : « آتينا بتلك القصة » قال فأتتنا بقصة فيها وضر من طعام — أراه شعيراً — قد أكل وبقى في جوانبها بعضه — وهو يسير — فسميت وجعلت أتبعه ، فأكلت حتى شبعت \* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحزاعي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبو هلال ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال : لقد رأيتني أصرع بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين حجرة عائشة رضى الله تعالى عنها ، فيقول الناس : إنه مجنون ومأبى جنون ، مأبى إلا الجوع . رواه يحيى بن حسان عن أبي (٢) مثله ، ورواه وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين . ورواه المقبري وأبو حازم وغيرهما عن أبي هريرة \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثني سعيد وأبوسلمة أن أبا هريرة قال : إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وتقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي هريرة ، وإن أخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق ، وكان يشغل أخواني من الأنصار عمل أموالهم ، وكنت امرأة مسكينة من مساكين الصفة ألزم النبي صلى الله عليه وسلم على ملء بطني ، فأحضر

(١) كذا في الأصل وفي العبارة نقص . (٢) كذا في الأصل ولعله عن أبي هريرة مثله .



حين يغيبون ، وأعى حين يفسون \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح ثنا هشام عن محمد بن سيرين . قال : كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان ، فتمخط فيهما وقال : بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان ، لقد رأيتني بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة آخر مغشياً على فيجىء الجأى فيعد على صدرى ، فأقول إنه ليس بي ذلك ، إنما هو الجوع \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة : قال : إن الناس يقولون يكثر أبو هريرة ، وإنى كنت والله أؤزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح بطني ، حتى لا آكل الخبز ، ولا ألبس الحرير ولا يخذمني فلان وفلانة ، وكنت الصق بطني بالحضا من الجوع ، وأستقرى الرجل آية من كتاب الله هي معى كي ينقلب بي فيطعمنى \* حدثنا أبو أحمد ابن أحمد ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا حوثة بن محمد ثنا أبو إسامة ثنا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة . قال : لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق :

يا يسلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت

قال وأبق لى غلام فى الطريق ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته ، فبينما أنا عنده إذ طلع الغلام فقال : « يا أبا هريرة هذا غلامك » فقلت هو حر لوجه الله ، فعتقته \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا عفان بن مسلم ثنا سليم بن حيان قال سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة قال : نشأت يتما ، وهاجرت مسكينا ، وكنت أجيراً لابنة غزوان بطعام بطنى وعقبة رجلى . أحدو بهم إذا ركبوا ، وأحتطب إذا نزلوا ، فالحمد لله الذى جعل الدين قواماً ، وجعل أبا هريرة أماماً \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة أنه صلى بالناس يوماً ، فلما سلم رفع صوته فقال : الحمد لله الذى جعل الدين قواماً ، وجعل أبا هريرة إماماً ، بعد أن كان أجيراً لابنة غزاف على شبع بطنه

وحملة رجله \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعقوب  
الدورقي ثنا اسماعيل بن عليه عن الجريري عن مضارب بن حزن . قال : بينا  
أنا أسير من الليل إذا رجل يكبر ، فألحقته بعيرى قلت من هذا المكبر ؟  
فقال : أبو هر . فقلت ما هذا التكبير ؟ قال : شكر . قلت : على مه ؟ قال  
على أن كنت أجيراً لبرة بنت عزوان بعقبه رجلى ، وطعام بطنى . وكان القوم  
إذا ركبوا سقت بهم ، وإذا نزلوا خدمتهم . فزوجنيها الله ففى امرأتى ، وأنا  
إذا ركب القوم ركبت ، وإذا نزلوا خدمت \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا  
عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن عثمان بن  
مسلم . قال : كان لنا مولى يلزم أبا هريرة ، فكان إذا سلم عليه قال ؟ سلام  
عليك ورحمة الله دمت وعيكا ، وأكثر الله لمن أبغضك من المال \* حدثنا  
سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب .  
وثنا أبو محمد بن حيان ثنا الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن  
أيوب . قال : عن محمد بن سيرين أن أبا هريرة كان يقول لابنته : لا تلبسى  
الذهب ، فأبى أخشى عليك اللهم . رواه بشر بن بكر عن الأوزاعي عن ابن  
سيرين عن أبى هريرة \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا  
الحمدى ثنا سفنان بن عيينة قال سمعت ابن طاوس يقول سمعت أبى يقول  
سمعت أبا هريرة يقول لابنته : قولى أبى أبى أن يهلبى الذهب ، يحشى على حر  
الذهب \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا  
حجاج ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن أبى الربيع عن أبى هريرة أنه . قال :  
هذه الكناسة مهلكة دنياكم ، وأخرتكم . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن  
اسحاق شاذان ثنا أبى ثنا سعيد بن الصامت ثنا يحيى بن العلاء عن أيوب  
السختياني عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى  
عنه دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له فقال : أنكره العمل وقد طلبه من كان  
حيراً منك ؟ قال من ؟ قال يوسف بن يعقوب علمهما السلام . فقال أبو هريرة  
يوسف نبى الله ابن نبى الله ، وأنا أبو هريرة بن أمية ، فأخسى ثلاثاً واثنتين .

فقال عمر : أفلا قلت خسأ ؟ قال : أخشى أن أقول بغير علم ، وأقضى بغير حكم  
وأن يضرب ظهري ، ويتزعج مالي ، ويشتم عرضي \* حدثنا سليمان بن أحمد  
ثنا أبو زرعة ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثني سعيد  
وأبو سلمة أن أبا هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث  
نحوه يوما : « إن يبسط أحد ثوبه حتى أقضى مقالتي هذه ، ثم يجمع إليه  
ثوبه إلا وعى ما أقول » فبسطت ثوبه على حتى إذا قضى النبي صلى الله عليه  
وسلم مقالته جمعها [ إلى ] صدرى . فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تلك من شيء . رواه مالك بن عيينة عن الزهري عن الأعرج عن أبي  
هريرة مثله \* حدثنا محمد ثنا الحسين بن محمد بن مودود ثنا محمد بن المثنى  
ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الله بن أبي يحيى قال سمعت سعيد بن أبي هند عن أبي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ألا تسألني من هذه الثنائم  
التي يسألني أصحابك ؟ » فقلت أسألك أن تعلمني مما عندك الله . قال فنزعت  
ثوبه على ظهري وبسطتها بيني وبينه حتى كأني أنظر إلى القمل يدب عليها ،  
فحدثني حتى إذا استوعبت حديثه قال « اجعها فسررها إليك » فأصبحت لا أسقط  
حرفا مما حدثني \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير  
ابن هشام ثنا جعفر بن برقان قال سمعت يزيد بن الأصم يقول سمعت أبا هريرة  
يقول : يقولون أكثرت يا أبا هريرة ، والذي نفسي بيده لو حدثتكم بكل  
ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لرمنيتوني بالقشع ثم ما ناظرتوني .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عمر  
ابن عبد الله الروعي حدثني أبي عن أبي هريرة قال : حفظت من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خمسة جرب ، فأخرجت منها جرابين ، ولو أخرجت الثالث  
لرجمتوني بالحجارة \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
ثنا هذبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس عن أبي هريرة قال : إلا أدلكم على  
غنيمة باردة ؟ قالوا ماذا يا أبا هريرة ؟ قال : الصوم في الشتاء \* حدثنا عبد الله

ابن محمد بن جعفر ثنا محمد بن علي رسته<sup>(١)</sup> ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا حماد بن زيد ثنا عباس بن فروخ قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول : تضيفت أبا هريرة سبع ليل ، فقلت له كيف تصوم - أو كيف صيامك - يا أبا هريرة ؟ قال أما أنا فاصوم أول الشهر ثلاثا ، فإن حدث لي حدث كان لي أجر شهرى \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان النهدي أن أبا هريرة كان في سفر ، فلما زلوا وضعوا السفره وبعثوا اليه وهو يصلى ، فقال إني صائم . فلما كادوا يفرغون جاء فجعل يأكل الطعام ، فنظر القوم إلى رسولهم فقال ما تنتظرون ؟ قد والله أخبرني أنه صائم ، فقال أبو هريرة : صدق ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « صوم شهر رمضان : وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، صوم الدهر » وقد صمت ثلاثة أيام من أول الشهر فأنا مفطر في تخفيف الله ، صائم في تضعيف الله \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا إسماعيل عن أبي المتوكل عن أبي هريرة أنه كان وأصحابه كانوا إذا صاموا قعدوا في المسجد وقالوا : نظمر صيامنا \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم عن ابن أبي ذئب عن عثمان بن نجیح عن سعيد بن المسيب . قال : رأيت أبا هريرة يطوف بالسوق ثم يأتي أهله فيقول : هل عندكم من شيء ؟ فإن قالوا لا ، قال : فإني صائم \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا عثمان الشحام أبو سلمة ثنا فرقد السبخي . قال : كان أبو هريرة يطوف بالبيت وهو يقول : ويل لي من بطني إذا أشبعته كظفي وإن أجمته سبني \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله رسته ثنا محمد ابن عبيد بن حساب ثنا حماد بن زيد ثنا عباس بن فروخ قال سمعت أبا عثمان

---

(١) كذا في الأصل محمد بن علي ، وسيأتي في آخر الصفحة محمد بن عبد الله وفي الانساب ( أبو حامد أحمد بن علي بن رسته وعبد الرحمن بن عمر الزهري بلقب برسته وذكر هذا أيضا في القاموس )

الهندي يقول : تضيفت أبا هريرة سبع ليال ، فكان هو وخادمه وامرأته  
يعتقبون الليل اثلاثا \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني أبي وإبراهيم بن زياد . قالا : ثنا إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن  
عكرمة . قال قال أبو هريرة : إني لا استغفر الله وأتوب إليه كل يوم اثني عشر  
ألف مرة ، وذلك على قدر ديني - أوقدر دينه - \* حدثنا أحمد بن جعفر  
ابن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن الصباح ثنا زيد بن  
الجباب عن عبد الواحد بن موسى قال أخبرني نعيم بن الحر بن أبي هريرة عن  
جده أبي هريرة أنه كان له خيط فيه ألفا عقدة ، فلا ينام حتى يسبح به \* حدثنا  
أحمد بن بندار ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا عباس النرسی ثنا عبد الوهاب بن  
الورد ثنا سالم بن بشر بن جحل<sup>(١)</sup> أن أبا هريرة بكى في مرضه ، فقيل له  
ما يبكيك ؟ فقال : أما إني لا أبكي على دنياكم هذه ، ولكني أبكي على بعد  
سفري ، وقلة زادي ، وأني أصبحت في صعود مهبط على جنة ونار ، لا أدري  
أيهما يؤخذ بي \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد  
ثنا الفرج بن فضالة عن أبي سعيد عن أبي هريرة . قال : إذا زوqتم مساجدكم ،  
وحلبتم مصاحفكم ، فالدمار عليكم \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن  
إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق عن معمر قال بلغني عن أبي هريرة أنه كان إذا مر  
بمنازة قال : روحي فانا غادون ، أو اغدى فانا راحون ، موعظة بليغة ، وغفلة  
سريعة . يذهب الأول ويبقى الآخر ، لا عقل \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا  
عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو بكر ليث بن خالد البلخي ثنا عبد المؤمن بن  
عبد الله السدوسي قال سمعت أبا يزيد المدني يقول : قام أبو هريرة على منبر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة - دون مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعتبة - فقال : الحمد لله الذي أهدي أبا هريرة للإسلام ، الحمد لله الذي علم  
أبا هريرة القرآن ، الحمد لله الذي من على أبو هريرة بمحمد صلى الله عليه وسلم ،

---

(١) في الأصل سالم بن بشر بن جحل ، وفي القاموس سالم بن بشر بن جحل تابعي  
وفي هامشه عن الفرح وصوابه مسلم بن بشر .

الحمد لله الذى أطعمنى الخبز ، وألبسنى الحرير ، الحمد لله الذى زوجنى بنت غزوان بعدما كنت أجيراً لها بطعام بطنى ، فأرحلتنى فأرحلتها كما أرحلتنى . ثم قال : ويل للعرب من شر قد اقترب ، ويل لهم من إمارة الصبيان يحكمون فيهم بالهوى ويمقتلون بالغضب ، أبشروا يا بنى فروخ<sup>(١)</sup> ؛ والذى نفسى بيده لو أن الدين معلق بالثريا لنالته منكم أقوام \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو ثنا على بن ثابت عن أسامة بن زيد عن أبي زياد مولى ابن عباس عن أبي هريرة . قال : كانت لى خمس عشرة تمره ، فافطرت على خمس وتسجرت بخمس وبقيت خمسا فطرى . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبو ثناب عبد الملك بن عمرو ثنا اسماعيل - يعنى العبدى - عن أبي للتوكل أن أبا هريرة كانت له زنجية قد غتمهم بعملها ، فرفع عليها السوط يوما فقال : لولا القصاص لأغشيك به ، ولكنى سأبيعك بمن يوفىنى ثمنك ، اذهبي فأنث لله \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن اسحاق الحرى ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد ثنا أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا هريرة مرض فدخلت عليه أعوده ، فقلت اللهم اشف أبا هريرة ، فقال : اللهم لا ترجعها قال : يا سلمة يوشك أن يأتى على الناس زمان يكون الموت أحب إلى أحدكم من الذهب الأحمر \* حدثنا عبد الله بن العباس<sup>(٢)</sup> ثنا إبراهيم الحرى ثنا محمد بن منصور ثنا الحسن بن موسى ثنا حاتم بن راشد عن عطاء . قال أبو هريرة إذا رأيتم ستا فإن كانت نفس أحدكم فى يده فليرسلهما ، فليذلك آمنى الموت أخاف أن تدركنى ، إذا أمرت السفهاء ، وبيع الحكم ، وتمون بالدم ، وقطعت الأرحام . وقطعت الجلاوزة ، نشأ نشأ<sup>(٣)</sup> يتخذون القرآن مزامير \* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثنى عمرو ابن الحارث عن يزيد بن زياد القرظى أن ثعلبة بن أبي مالك القرظى حدثه أن

(١) بنى فروخ : هم العجم حكاة فى النهاية عن الأزهري فى تفسير هذا الاثر .  
(٢) تقدم فى الاثر الذى قبله عبد الرحمن بن العباس وهما سماه عبد الله وهومن شيوخ المؤلف لم تقف عليه .

(٣) فى الأصل ( وساسوا ) كذا مهمله والتصحيح عن النهاية

أباهريرة أقبل في السوق يحمل حزمة حطب ، وهو يومئذ خليفة مروان -  
فقال : أوسع الطريق للأمير يا ابن أبي مالك ، فقلت له يكفى هذا . فقال  
أوسع الطريق للأمير والحزمة عليه . حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن  
ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني إبراهيم بن نشيط عن بنى الأسود<sup>(١)</sup>  
قال : بنى رجل دارا بالمدينة ، فلما فرغ منها مر أبو هريرة عليها وهو واقف على  
باب داره فقال : قف يا أباهريرة ، ما أكتب على باب دارى ؟ قال واعرابى  
قائم . قال أبو هريرة : أكتب على بابها ، ابن للخراب ، ولد للشكل ، واجمع  
للوارث . فقال الأعرابى : بئس ماقلت ياشيخ ، فقال صاحب الدار : ويحك  
هذا أبو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .



الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
وبعد فقد تم بعونه تعالى طبع المجلد الأول من كتاب  
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم  
الأصبهانى . ويتلوه إن شاء الله المجلد الثانى  
وأوله ترجمة عبد الله بن عبد الأسد  
أبى سلمة الخزومى



(١) كذا فى أصل الأزهريه . ولعله : أبى الأسود وفى الطبقة كثيرون ممن يعرف  
بذلك وليحزر .

## فهرس المجلد الأول من كتاب حلية الأولياء

مقدمة المؤلف ( ص ٣ إلى ٢٨ )

خطبة الكتاب وسبب تأليفه - نعوت الأولياء وأوصافهم وحالاتهم -  
مقالة لدى النون المصرى فى وصف الأبدال من الأولياء - التصوف واشتقاقه  
- كلام علماء للتصوفة فى التصوف وحدوده ومعانيه - كلام للتصوفة وأنه على  
ثلاثة أنواع - الكلام على مباني للتصوفة وأنه أربعة أركان .

(١) أبو بكر الصديق ( ص ٢٨ إلى ٣٨ )

ثباته لوفاة رسول الله - عزته فى الدين ورفضه جوار ابن الدغنة -  
عزوفه عن الدنيا وطلبه الآخرة - تطلبه الحلال من الغذاء - دفاعه عن  
رسول الله بنفسه - مسابقتة إلى فعل الخير وانفاق ماله كله فى الصدقة - ليلته  
فى الغار - كلمات مأثورة عنه - نماذج من خطبه فى الحث على التقوى - وصيته  
لعمر بن الخطاب - نهيه لعائشة وهى تنظر ثوباً لها معجبة به - تخوفه على ولده  
من عذاب الآخرة - رفعه من إقدار أهل بدر - شراؤه بلال وعتقه .

(٢) عمر بن الخطاب ( ص ٣٨ إلى ٥٥ )

تحليل المؤلف نفسيته - رده على أبى سفيان يوم أحد - أولية اسلامه  
وسببه واعلانه للدين نكايه بالمشركين وتسميته بالفاروق - اختصاصه  
بالسكينة وأنه من الملهمين - رأيه فى أسارى بدر وللتناقضين - رأيه فى الخلافة  
- مذهبه فى التقييم وهو صائم - زهده فى لباصه - توكله - كراهيته للهو  
وأخذه بالجد فى أمره كله - التمدح والمدح وكلام المؤلف فى الشعر - خبر  
قدومه الشام وتبذله - خبر تفقده العجوز العمياء بنفسه وهو خليفة - إشارته  
للزهد فى سائر أحواله - كتابه إلى أبى موسى الأشعري - كلمات له فى الزهد  
والورع - بكاؤه عند قراءته القرآن - تواضعه عند الموت وردده على ابن عباس فى  
ثنائه عليه - خطبته لسأولى الخلافة - ثناء العباس عليه - وصية له جامعة .



(٣) عثمان بن عفان (ص ٥٥ إلى ٦١)

وصف المؤلف له — تقرّظ على وعبد الله بن عمر له — حياؤه وانه أشد الأمة حياء — صباحته ومحاسن أخلاقه — قيامه الليل وتلاوته القرآن — إشارة النبي له بالجنة طى بلوى تبصيه — قتله مظلوما وجمعه الناس على المصحف — حفره بئر رومة صدقة — تجهيزه جيش العسرة ودعاء النبي له بالمغفرة — كثرة انفاقه في غزوة تبوك — زهده وتواضعه في خلافته — حماية الله له من الزنا في الجاهلية والاسلام — كلمات له دالة على حاله .

(٤) علي بن أبي طالب (ص ٦١ إلى ٨٧)

تقرّظ للمؤلف له — اختصاصه بالرأية يوم خيبر وبالفتح على يده ، تسمية رسول الله له بسيد العرب — الأخبار الواردة بانه أمير المؤمنين — وصفه بالحكمة والعلم — خصائصه على لسان رسول الله وعنايته بجمع القرآن حفظا وعلمه بأسباب نزوله — شكوى الناس منه ودفاع رسول الله عنه — زيارة النبي له في بيته — مواظبته على ما تلقاه من رسول الله من التساييح والأذكار — ما حكاه عن نفسه من ضحك العيش — شهادة النبي له بالزهد في الدنيا وثمره الزهد — وصفه للبارئ تعالى بمحضرة جماعة من اليهود — نعته للاسلام وتقسيم ذلك النعت — مما حفظ عنه في وثيق العبارات ودقيق الإشارات — وصفه أصحاب رسول الله أخبار عنه في العلم والعلماء — تخوفه من عقاب الله تعالى وشيء من مواعظه الجامعة — وصيته لنوف البكالى — وصيته للمشورة لسكّيل بن زياد — طرف من وأخبار زهد وتوزيعه أموال بيت المال ونضحه إياه والصلاة فيه — ترقعه عن تناول المفالوذج والحبيص — تفهفه عن أن يتناول لغذائه ولباسه من بيت المال — عرض سيفه للبيع لسد حاجته — وصف الحسن البصرى له — وصف ضرار الكنانى له في مجلس معاوية — حديث حوشب الحيرى معه يوم صفين — وصفه شيخته وصحابته .

(٥) طلحة بن عبيد الله (ص ٨٧ إلى ٨٩)  
بلاؤه يوم أحد في دفاعه عن رسول الله — تقرّظ الرسول له وثناؤه عليه —  
زوجته سعدى وخبرها عن كرمه وجوده — تسميته بالقباض — صدقته بسبعمائة  
ألف في يوم واحد .

(٦) الزبير بن العوام (ص ٨٩ إلى ٩٢)

تعذيبه في الله أول إسلامه وهو صغير — دعاء النبي له ولسيفه — ما أصيب  
بجسمه من الجراحات في الله — مدح حسان بن ثابت له — انفاقه خراج مماليكه  
الألف في الصدقة — وصيته لابنه عبد الله بوفاء دينه — قتاله لعلي يوم الجمل  
ورجوعه عن ذلك — كلمته لرسول الله عند نزول قوله تعالى (ثم إنكم يوم  
القيامة عند ربكم تختصمون) .

(٧) سعد بن أبي وقاص (ص ٩٢ إلى ٩٥)

كلمة المؤلف فيه — خبر إسلامه وأنه ثلث الإسلام — دعوة الرسول بتسديد  
رميته وإجابة دعوته إخباره عن فقره — بشارة النبي له بالامارة — عزه على  
الخروج من ماله ووصية ونهى الرسول له عن ذلك — اعتزاله فتنة الخلافة وقعوده  
عن القتال فيها — كلمة له في محافظته على الدين .

(٨) سعيد بن زيد (ص ٩٥ إلى ٩٧)

كلمة المؤلف في خصائصه — انكاره سب علي عند الغيرة وشهادته للعشرة  
المبشرين بالجنة — قضيته مع أروى بنت أويس ودعوته المحابة فيها — حديث  
من اغتصب من امرئ شيئاً طوقه يوم القيامة .

(٩) عبد الرحمن بن عوف (ص ٩٧ إلى ١٠٠)

تقرّظ المؤلف له — خبره في الشورى وانسحابه منها — أخبار عن كثرة ماله  
وانفاقه ذلك في سبيل الخير — الخبر الوارد بأنه يدخل الجنة حبواً — شهادة عائشة  
له بأنه من الصالحين — صدقاته المتتابعة وأن سائر ماله من التجارة — مؤانسته

لجلسائه ومحاسناته نفسه - شهادة علي له .

(١٠) أبو عبيدة بن الجراح (ص ١٠٠ إلى ١٠٢)

خصوصيته بأنه أمين الأمة - ذكر أسماء الصحابة الذين رووا خبر أمانته - قتله أباه يوم بدر ونزول آيات من القرآن في اثناء عليه - ثناء عمر عليه لما قدم الشام وخبر من زهده في الدنيا - تمنى عمر أن يكون له رجال مثله - سيره في معسكره ووعظه لهم - مثله في ثقل قلب المؤمن .

(١١) عثمان بن مظعون (١٠٢ إلى ١٠٦)

اختياره التعذيب في الله ورفضه جوار الوليد بن المغيرة - خبره مع لبيد في قوله : وكل نعيم لاحالة زائل ، وسبب اخضرار عينه - آياته فيما أصيب من عينه ، وأبيات لعل بن أبي طالب في ذلك - هجرته إلى الحبشة - تقبيل رسول الله له عند موته وبكاؤه عليه - رقة حاله في الدنيا وأن ذلك خير لهم من سعة العيش - رثاء امرأته له عند موته .

(١٢) مصعب بن عمير (ص ١٠٦ إلى ١٠٨)

ارساله قبل الهجرة إلى المدينة لدعائهم إلى الاسلام واقراءهم القرآن - تسميته بالمقرئ - أول من جمع الجمعة بالمدينة بالمسلمين - زيارة النبي لقتلى أحد وكان مصعباً منهم وندب المسلمين لزيارتهم - كلمة النبي فيه بان الله نور قلبه

(١٣) عبد الله بن جحش (ص ١٠٨ إلى ١٠٩)

أول لواء عقد في الاسلام لواؤه - وأول مغنم قسم مغنمه - تمنيه الشهادة يوم أحد ونواله ذلك .

(١٤) عامر بن فهيرة (ص ١٠٩ ، ١١٠)

أول المهاجرين مع الرسول وأبي بكر - رواحه وغدوه عليهما في الغار بغنم لأبي بكر - استشهاده يوم بئر معونة ودفن الملائكة له .

(١٥) عاصم بن ثابت (١١٠ ، ١١١)

استشهاده يوم الرجيع وحماية الدبر له من أن يمسه مشرك - شعر له عند قتاله

(١٦) حبيب بن عدى (١١٢ ، ١١٤)

خبر قتاله بنى لحيان من هذيل وأسرهم - أول من سن الصلاة قبل القتل

صبراً - اكرام الله إياه بأن رزقه قطعاً من العنب - شعر له يوم صلبه .

(١٧) جعفر بن أبي طالب (ص ١١٤ ، ١١٨)

يسط خبر هجرته إلى الحبشة - اسلام النجاشي على يده - عطفه على فقراء

المسلمين وتسميته بأبي المساكين - استشهاده يوم مؤتة وخبر من شجاعته .

(١٨) عبد الله بن رواحة (ص ١١٨ ، ١٢١)

بكاؤه يوم خروجه إلى مؤتة خوف النار - تمنيه الشهادة وانشاده في ذلك

شعراً - تشجيعه للناس في تلك الحرب وكان ثالث الامراء عليهم - خبر آيياته

التي رواها زيد بن أرقم وكان يتبأ له ورديفه يوم مؤتة - اخبار الرسول

الصحابة يوم مقتله .

(١٩) أنس بن النضر (ص ١٢١)

خبر بلاؤه يوم أحد وقد انكشف المسلمون حتى قتل وفيه بضع

وثمانين جراحة .

(٢٠) عبد الله ذو البجادين (ص ١٢٢)

خبر موته يوم تبوك وقد تولى دفنه رسول الله ونزل في حفرته وترضيه عنه .

(٢٠) القراء السبعون (ص ١٢٣)

خبر خروجهم إلى بئر معونة وفيهم المنذر بن عمرو وحرام بن ملحان -

غدر رعل وذكر ان وعصبة بهم وقتلهم جميعاً ودعاء رسول الله عليهم .

(٢١) عبد الله بن مسعود (ص ١٢٤ - ١٢٩)

كان ممن يعلى المصحف عن ظهر قلبه - تسمع النبي لقراءته - أخذه ٧٠

سورة من رسول الله - خبر اسلامه وكان راعياً بمكة - إذن رسول الله

له بان يرفع حجابه ويسمع سراره - خصوصيته بانه من أقرب الصحابة وسيلة

إلى الله - ضحك الصحابة من دقة ساقه - أحد رفقاء النبي الأربعة

عشر - شهادة أبي موسى الأشعري له بأنه من أجداد الاصحاب - أقواله  
الدالة على أحواله - وصاياه ومواعظه - كلمته المشهورة التي أولها : إن أصدق  
الحديث كتاب الله

(٢٢) عمار بن ياسر (ص ١٣٩ - ١٤٣)

كلمة المؤلف في خصائصه - وصف على له - تعذيبه في أول اسلامه -  
خبره يوم صفين - وصف خالد بن نمر له .

(٢٣) خباب بن الارت (١٤٣ - ١٤٧)

أولية اسلامه وأنه سادس ستة - خبر تعذيبه وشكواه لرسول الله -  
بكاؤه يوم موته لدرام اجتمعت عنده - إيمان الصحابة في الآخرة - النهي  
عن الدعاء بالموت - خبر الاقربح بن حابس وازدراؤه بضعفاء الصحابة ونزول  
آية ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم ) - دفنه في ظاهر الكوفة .

(٢٤) بلال بن رباح (ص ١٤٧ - ١٥١)

كلمة عمر في بلال وخبر أنه سيد المؤذنين - مدافعة ورقة بن نوفل عنه وهو  
يعذب أول اسلامه - شعر لعمار بن ياسر في أبي بكر وعتقه لبلال - تعذيب  
المشركين لضعفاء الصحابة - حديث : بلال سابق الحبشة - نهى رسول الله  
بلال عن الادخار وقوله أنفق بلالا وأن البخل موجب للنار - سبق بلال إلى  
الجنة - خروجه إلى الشام في خلافة أبي بكر .

(٢٥) صهيب بن سنان (ص ١٥١ - ١٥٦)

ملازمته رسول الله في جميع أحواله - مهاجرته ولحوق قريش له وشراؤه  
نفسه منهم بماله ونزول آية ( ومن الناس من يشري نفسه ) قول الرسول  
له يا أبا يحيى ربح البيع - رغبة النبي في أن يكون رفيقه في الغار - عتاب عمر له  
بانتائه إلى العرب ودفاعه عن نفسه - ضيافته رسول الله ولما كان معه من  
جلسائه وكفاية الطعام القليل لهم - أحاديث له مسندة - حديثه المسند في منزلة  
المهاجرين عند ربهم يوم القيامة .

(٢٦) أبو ذر الغفاري (ص ١٥٦ - ١٧٠)

ذكر المؤلف لما آثره - تحننه وصلاته قبل الاسلام - سبب اسلامه

واختفائه بين أستار الكعبة من مشركي قريش - إظهار اسلامه نكائية لقريش وتألمهم على أذيته ودفاع العباس عنه - أول من حيا رسول الله بتحيةة الاسلام - نهى عثمان له عن الفتيا واستثذانه بسكنى الربذة - تقشفه في سائر احواله - رده صلة حبيب بن مسلمة أمير الشام - شهادته لنفسه بانه أقربهم مجلسا من رسول الله يوم القيامة - نهيه عن جمع المال وحبه الفقر على الغنى وأخبار في ذلك عنه - مواعظه - دخوله على رسول الله المسجد وحده ومساءلته عن كل شيء وكلمة المؤلف في هذا الخبر - موته بالفلاة ووصيته لمن شهد موته وبشارته لهم .

(٢٧) عتبة بن غزوان (ص ١٧١)

خطبته المشهورة ( وهو والى البصرة في التحذير من الدنيا )

( ٢٨ ) المقداد بن الأسود (ص ١٧٢ - ١٧٦)

أولية اسلامه وأنه أحد الأربعة الذين يحبهم الله - مبادرته إلى بدر - خبر ليلته في شربه اللبن الذي يحبىء لرسول الله وقول الرسول بمأزحا له إحدى سوأتك يا مقداد - أخذه العهد أن لا يتولى امارة - نجبه الفتن - صرامته في الله ورغبته في الغزو ووصفه بانه كان عظيم الجسم .

( ٢٩ ) سالم مولى أبي حذيفة (ص ١٧٦ - ١٧٨)

كان أحد القراء الأربعة الذين أمر النبي بأخذ القرآن عنهم - شهادة النبي له بشدة الحب لله وشهادة عمر له بذلك .

( ٣٠ ) عامر بن ربيعة (ص ١٧٨ - ١٨٠)

تجنبه الفتنة التي رمى بها عثمان - خبر صلواته إلى غير القبلة ونزول آية ( والله المشرق والمغرب ) حديثه المسند في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

( ٣١ ) ثوبان مولى رسول الله (ص ١٨٠ - ١٨٢)

نهيه عن التختيم وانها علامة للملوك - خبر أنه من أهل البيت على أن لا يسأل أحدا شيئا وأن لا يأتي السلطان - أحاديثه للمسندة .

( ٣٢ ) رافع مولى رسول الله (ص ١٨٣)

خبر عتقه وحديث أى الناس أفضل .

(٣٣) أسلم أبو رافع (ص ١٨٣ إلى ١٨٥)

قدومه بكتاب قریش طی رسول الله بالمدينة - أحاديثه المسندة - إخبار النبي له أن سيفتقر بعده ثم يستغنى .

(٣٤) سلمان الفارسی (ص ١٨٥ إلى ٢٠٨)

كلمة المؤلف في مناقبه - حديث السباق أربع وسلمان سابق الفرس .  
زواجه في كندة وآداب في الزواج - خطبته إلى عمر وامتناع عمر من تزويجه  
تقريب على له نبيه أبا الدرداء عن وصال الصوم وأن يأخذ بالقصد في العبادة  
حثة على العلم - إمارته على جيش في حصار المسلمين لبعض حصون فارس .  
اعترافه بفضل العرب على من سواهم - خبر أولية إسلامه واجتهاده في  
النصرانية حق البعثة وقدمه على رسول الله - طرق خبر إسلامه - شهادة سعد  
له برضاء رسول الله عنه - أخبار من زهده وفتاعته في الدنيا - كان يسف  
الحوص وهو أمير لياً كل من عمل يده - أخبار مسندة تدل على حاله في  
تقشفه وزهده وآدابه وعمله وسيرته في إمارته - خبر موته .

(٣٥) أبو الدرداء (ص ٢٠٨ - ٢٢٧)

وصف المؤلف لحاله - وصف أم الدرداء له بان عمله التفكر والاعتبار .  
إخباره عن نفسه بأنه كان تاجراً قبل البعثة ثم ترك التجارة للعبادة - أحاديثه  
المسندة في العلم والتفقه في الدين - وعظه لأهل دمشق - رده ليزيد بن معاوية  
حين خطب ابنته إشاراً بالآخرة لها على الدنيا - أخباره المسندة في الوعظ  
والاخلاق والعمل للآخرة - معجزة القدر - تقريب المؤلف له ثانية  
ووصفه بالحكمة والموعظة وغزارة العلم - بيتان له من الشعر - حديث من  
مات لا يشرك بالله شيئاً - ذكر الأحاديث الستة التي تفرد بإسنادها .

(٣٦) معاذ بن جبل (ص ٢٢٨ إلى ٢٤٤)

نعت المؤلف له - حديث أعلم أمق بالحلال والحرام معاذ - كان أحد  
الاربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله - وصف ابن مسعود له بانه  
كان أمة قانتاً - صفته وحبليته - اجلال الصحابة له لمكانته من العلم - خبر  
بيع ماله في دين له وكان أول من حجج عليه ماله - ارسال رسول الله إياه إلى

اليمين - أخبار في الحكمة والموعظة مسندة عنه - عدله في القسم بين زوجته وإشارته على فضائل الأعمال - اختبار عمر له ولأبي عبيدة بالمسال وأمره الرسول بالترث لينظر ماذا يعملان فيه - كتابة أبي عبيدة ومعاذ إلى عمر يوعظانه ورد عمر عليهما بأن لا يدعا الكتابة إليه - خبره في فضائل تعلم العلم - خطبته في طاعون وقع بالشام وفيه طعن - وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم له حين بعثه إلى اليمن وما يتصل بذلك - خبر كتاب رسول الله إليه يعزیه بولده وانكار المؤلف ذلك الخبر .

(٣٧) سعيد بن عامر (ص ٢٤٤ إلى ٢٤٧)

انفاق ماله صدقة وشكوى زوجته لذلك - حكمة أهل حمص له أمام عمر وكان عاملاً عليهم من قبله - تسمية حمص بالكوفة لشكايتهم العمال - رغبته في الآخرة والخور العين .

(٣٨) عمير بن سعيد (ص ٢٤٧ إلى ٢٥٠)

خبره مع عمر وكان عاملاً على حمص أو فلسطين وهو صحيفة من تاريخ عمر واختياره صلحاء الأمة لعمله وتعنى عمر أن يكون له مثله - إسناده حديث لا عدوى ولا طيرة ولم يسند غيره .

(٣٩) أبي بن كعب (ص ٢٥٠ إلى ٢٥٦)

قراءة النبي عليه القرآن بأمر الله تعالى - أخبار عنه مسندة وحنه على اتباع السبيل والسنة - تفسيره آية (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً) - خبر مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلاً - صفة آدم قبل أن يقارف الخطيئة - أحاديث مختلفة مسندة عنه .

(٤٠) أبو موسى الأشعري (ص ٢٥٦ إلى ٢٥٢)

كلمة المؤلف في مآثره - تعليمه الناس القرآن باليمن والبصرة - وظيفته في إمارته على البصرة - نسخ سورتان من القرآن - عدد قراء البصرة في هجده . الصوت الحسن بالقرآن وموقعه - حديث أبا موسى أوتي مزماراً من مزامير آل داود - استماع النبي وعائشة لقراءته - وصف قراءته في الصلاة وتساويحه حاله أول الاسلام ولبسه العباءة في إمارته ليقتمدى به - ذكره غزوة ذات



الرقاع وسبب تسميتها - ركوبه البحر للغزو - حياؤه من الله تعالى - خطبته في وصف أهل النار وصفة أيام الآخرة - كلمة له في الفرق بين المؤمن والكافر عند الموت وصيته عند الموت ووصفه للقبر - خبر صاحب الرغيف الذي قارف ذنبا وتوبته - صلانه في كنيسة يوحنا بمحمص

(٤١) شداد بن أوس (ص ٢٦٤ إلى ٢٧٠)

أحاديثه المسندة في طلب الآخرة - وصف أبي الدرداء له بأنه فقيه الأمة - خبره في سفرة لتعلل بها ودعاؤه المحفوظ عن رسول الله - أحاديثه المسندة في الزهد - خبره عند الموت في الرياء والشهوة الخفية - حديثه في التوبة .

(٤٢) حذيفة بن اليمان (ص ٢٧٠ إلى ٢٨٣)

سؤال عمر له عن حديث الفتن التي تموج موج البحر - وعظه الناس في مسجد الكوفة وأن الناس كانوا يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر - تحذيره من الوقوع في الفتن - أخباره المسندة في الزهد - تفسيره القلوب على أقسام - تمنيه الفقر على التقى - قدومه المدائن أميراً وهو على حمار ويده رغيف يأكله - أخبار مسندة عنه - خطبته في اللدائن وهو أميرها - حثه على طلب الحلال - مواعظه - خبر كفته يوم موته .

(٤٣) عبد الله بن عمرو بن العاص (ص ٢٨٣ إلى ٢٩٢)

أخباره في الزهد وأخذه على نفسه الاجتهاد في العبادة وأمر النبي له في الأخذ بالقصد من ذلك - جمعه القرآن - حفظه للتوراة وقراءته لها - أخباره المسندة في فضائل الأعمال - مواصلته البكاء حتى رمصت عيناه - اجتماع قراء أهل البصرة في الموشم عليه وتعجبهم من كثرة ثقله وكان له ثلثمائة راحلة لزاده ولبن نزل به من الضيوف

(٤٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب (ص ٢٩٢ إلى ١٣٤)

تعداد المؤلف لناقبه - أخباره المسندة في ابتعاده عن الفتنة وعن طلب الخلافة - كتابة الحجاج له في ذلك وردده عليه - خبر الحكيمين معه في ذلك وردده عليهم - أخباره في الصدقات وإن ما كان يعجبه من ماله يتقرب به إلى الله - عتقه جاريته رميثة لحبه لها - صدقته في مجلس واحد ٢٢ ألف دينار -

تصدقه بما كان يشتهي من الطعام ومن ذلك خبر عنقود العنب وخبر الحوت —  
كان لا يأكل إلا على خوانه مسكين أو يقيم — أخبار في الزهد في الطعام —  
خبر ابله التي استأقتهما أصحاب نجدة الحروري — خبره مع خباز ابن عامر بن  
كريز — اختياره خشن الثياب — مواظبته على قيام الليل — بكأؤه عند قراءة  
القرآن — اجتهاده بالاستئنان بمن قبله — اجتهاده في أحوال من مناسك الحج —  
زواجه سودة ابنته لعروة بن الزبير — تتبعه آثار النبي والعمل عليها — أخبار  
مسندة عنه علمية وأخلاقية .

( ٤٥ ) عبد الله بن عباس ( ص ٣١٤ إلى ٣٢٩ )

ثناء المؤلف عليه — الخبر المسند عنه يا غلام ألا أعلمك كلمات الحديث بطوله —  
توقيره لرسول الله ودعاء الرسول له بالعلم والفهم — الأخبار الواردة بتسميته  
حبر الأمة — اجلال عمر له وادخاله مع أشياخ بدر — مجالس له علمية بمحضرة  
عمر — مناظرته للحرورية حتى رجع منهم ٢٠ ألفا — الخبر المروي عن أبي صالح  
في أنه غر قريش كلها — تأنقه في لباسه — محاسن أخلاقه وحلمه على من شتمه —  
أدعية مأثورة عنه — تفسيره لآيات من كتاب الله — مناظرته لمن يقول بالقدر  
وأخبار عنه في ذلك — أخبار عنه في الوعظ والتذكير — مكرمة له عند جنازته .

( ٤٦ ) عبد الله بن الزبير ( ص ٣٢٩ )

ذكر المؤلف لمناقبه — شربه من دم رسول الله وقوله له ويل لك من الناس  
وييل للناس منك — خبره مع معاوية لما أراد البيعة ليزيد — خبر تناقله عن  
بيعة يزيد وشتمه له وارسال يزيد حصين بن نمير لقتاله — أخبار قتاله للحجاج  
في الكعبة ووصية أمه له — ثناء ابن عمر عليه وهو مصلوب — ثناء ابن عباس  
عليه وتعداد مناقبه — أخبار من تبعه — خطبته لدى وفود الحج قبيل  
التروية — شيء من مواعظه وآثار مسندة إليه .



## ذكر أهل الصفة

- مقدمة المؤلف عن أحوالهم ووصفهم وذكر ما جاء من الآثار  
المسندة في مناقبهم وفضائلهم (ص ٣٣٧ إلى ٣٤٧)
- أسماء أهل الصفة وترتيبهم على حروف المعجم
- (٤٧) صفحة ٣٤٧ أوس بن أوس الثقفي وما أسنده من الحديث
- (٤٨) » ٣٤٨ أسماء بن حارثة وما أسنده من الحديث
- (٤٩) » ٣٤٩ الأغر المزني وما أسنده من الحديث
- » ٣٤٩ بلال بن رباح وما أسنده من الحديث
- (٥٠) » ٣٥٠ البراء بن مالك وما أسنده من الحديث
- » ٣٥٠ ثوبان مولى رسول الله وما أسنده من الحديث
- (٥١) » ٣٥١ ثابت بن الضحاك وما أسنده من الحديث
- (٥٢) » ٣٥١ ثابت بن ودیعة وما أسنده من الحديث
- (٥٣) » ثقیف بن عمرو ولم یسند له خبراً
- » ٣٥٢ جنبد بن جنادة (أباذر الغفاري) وما أسنده
- (٥٤) » ٣٥٣ جرهد بن خويلد وأسند له حديثاً
- (٥٥) » ٣٥٣ جميل بن سراقه وذكر ما أسند له
- (٥٦) » ٣٥٤ جارية بن حميل ولم یسند له خبراً
- » ٣٥٤ حذيفة بن اليمان وذكر ما أسند له
- (٥٧) » ٣٥٥ حذيفة بن أسيد وذكر ما أسند له
- (٥٨) » ٣٥٥ حبيب بن زيد وذكر ما أسند له
- (٥٩) » ٣٥٦ حارثة بن النعمان وذكر ما أسند له
- (٦٠) » ٣٥٦ حارم بن حرملة وذكر ما أسند له
- (٦١) » ٣٥٧ حنظلة بن أبي عامر وذكر ما أسند له
- (٦٢) » ٣٥٧ حجاج بن عمرو وذكر ما أسند له
- (٦٣) » ٣٥٨ للحکم بن عمیر وذكر ما أسند له
- (٦٤) » ٣٥٨ حرملة بن ایاس وذكر ما أسند له
- » ٣٥٩ خباب بن الأرت وذكر ما أسند له
- (٦٥) » ٣٦٠ خنيث بن حدافة وذكر ما أسند له

- (٦٦) صفحة ٣٦١ خالد بن يزيد ( أبو أيوب الأنصاري ) وذكر ما أسنده
- » (٦٧) ٣٦٣ خريم بن فانك وذكر ما أسنده له
- » (٦٨) ٣٦٣ خريم بن أوس الطائي وذكر ما أسنده
- » (٦٩) ٣٦٤ خبيب بن يساف وذكر ما أسنده له
- » (٧٠) ٣٦٥ دكين بن سعيد المزني وذكر ما أسنده
- » ٣٦٥ ذو البجادين (عبدالله) وذكر ما أسنده
- » (٧١) ٣٦٦ رفاعة أبو لبابة الأنصاري وذكر ما أسنده له
- » (٧٢) ٣٦٦ أبو رزين وذكر ما أسنده عنه من الحديث
- » (٧٣) ٣٦٧ زيد بن الخطاب وذكر ما أسنده عنه من الحديث
- » ٣٦٧ سلمان الفارسي وذكر ما أسنده له من الحديث
- » ٣٦٨ سعيد بن أبي وقاص وذكر ما أسنده عنه من الحديث
- » ٣٦٨ سعيد بن عامر الجهمي وذكر ما أسنده عنه من الحديث
- » (٧٤) ٣٦٨ سفينة مولى رسول الله - خبر عتقه وتسميته - خبره مع الأسد  
الذي وقع إلى أجمته - حديثه المسند
- » (٧٥) ٣٦٩ سعد بن مالك أبو سعيد الخدري وذكر ما أسنده
- » ٣٧٠ سالم مولى أبي حذيفة وذكر ما أسنده
- » (٧٦) ٣٧١ سالم بن عبيد الأشعبي وذكر ما أسنده
- » (٧٧) ٣٧١ سالم بن عمير وذكر ما أسنده
- » (٧٨) ٣٧٢ السائب بن خلاد وذكر ما أسنده
- » (٧٩) ٣٧٢ شقران مولى رسول الله وذكر ما أسنده
- » (٨٠) ٣٧٢ شداد بن أسيد وذكر ما أسنده
- » ٣٧٣ صهيب بن سنان وذكر ما أسنده
- » (٨١) ٣٧٣ صفوان بن بيضاء وذكر ما أسنده
- » (٨٢) ٣٧٣ طخفة بن قيس وذكر ما أسنده
- » (٨٣) ٣٧٤ طلحة بن عمرو البصري وذكر ما أسنده
- » (٨٤) ٣٧٥ الطقاوي الدوسي وذكر ما أسنده
- » ٣٧٥ عبد الله بن مسعود وذكر ما أسنده ومنها خبر زيد الخير

(٨٥) صفحة (٣٧٦ إلى ٣٨٥) عبد الرحمن بن صخر أبوهريرة وذكر ما أسنده -  
كلمة المؤلف في تقريره وأنه عريف أهل الصفة - إخباره عن فقره ومدافنته  
الجوع - كثرة حفظه الحديث وحكايته السبب في ذلك - تغير حاله من الفقر  
إلى الغنى وتمدحه في زواجه لخدمته ابنة غزوان - كراهيته العمل وقد استدعاه  
عمر لذلك - عنايته في تحفظه حديث رسول الله - ما أسند له المؤلف من  
الأخبار والآثار في الصوم والعبادات والوعظ .

---

﴿ تنبيه ﴾ وقع في صفحة ٣٨٤ سطر ٢٠ ( جملة ) نشأ نشيء والصحة :  
ونشأ نشي . وسنستدرك في آخر الكتاب ما نعتز عليه من الخطأ في جدول  
مخصوص .



# حليمة الأولياء وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني  
المتوفى سنة ٤٢٠ هـ

الجزء الثاني

دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي  
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م

بيروت



بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكيبي - صرب: ١١/٧٠٦١

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي: ٩٦١١٨٦٠٩٦٢ .. دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠١ ..

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## ٨٦ - عبد الله بن عبد الأسد المخزومي

وذكر عبد الله بن عبد الأسد أبا سلمة المخزومي في أهل الصفة ، وقال  
قاله عبد الله بن المبارك . وهو ممن هاجر المهجرتين توفي بعد منصرفه من أحد  
انتقض به جرح كان أصابه بأحد فقضى منه .

\* حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا  
يزيد بن هارون ثنا عبد الملك بن قدامة الجحفي عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة  
عن أم سلمة أن أبا سلمة حدثها أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
« مامن عبد يصاب بمصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك  
أحتسب مصيبي فأجرني فيها وأعقبني منها خيراً إلا أعطاه الله ذلك » .

## ٨٧ - عبد الله بن حوالة الأزدي

وذكر عبد الله بن حوالة الأزدي في أهل الصفة ، وهو ممن سكن الشام  
حكاه عن أبي عيسى الترمذي .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا  
يحيى بن حمزة حدثني نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن عبد الله بن حوالة  
قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه الفقر والعري وقلة الشيء  
فقال : « أبشروا فوالله لأننا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلتها ، والله  
لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس والروم وأرض حمير ،



وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة؛ جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن،  
وحتى يعطى الرجل للمائة دينار فيتسخطها» .

## ٨٨ — عبد الله بن أم مكتوم

وذكر عبد الله بن مكتوم في أهل الصفة، وقال قاله أبو رزين (١). قدم  
المدينة بعد بدر بيسير فزل الصفة مع أهلها، فأنزله النبي صلى الله عليه وسلم  
دار الغداء وهي دار مخزومة بن نوفل، وهو الذي نزل فيه (عيس وتولى أن  
جاءه الأعمى).

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمي أبو  
بكر وعبد الله بن عمر بن أبان. قال: ثنا اسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن  
عمرو بن مرة عن أبي البختری الطائي عن ابن أم مكتوم. قال: خرج علينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات  
فقال: «يا أهل الحجرات سعرت النار، وجاءت الفتن كقطع الليل، لوتعلمون  
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا» .

## ٨٩ — عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري

وذكر عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي أبا جابر في أهل الصفة،  
وقال قاله أحمد بن هلال الشطوي. وهو المسقشيد بأحد الذي أحياه الله تعالى  
فكلمه كفاحا. عقي بدرى من النقباء.

\* حدثنا محمد بن طلي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا فيض بن الوثق  
ثنا أبو عباد الأنصاري ثنا ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة. قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر: «أبشرك بخير، إن الله أحيا أباك  
فأقعدته بين يديه فقال تمن طي عبيدي ما شئت أعطيكه، قال يارب ما عبدتك

(١) في الأصل أبو رزين. والتصحيح عن الاسابة. وقوله: دار الغداء كذا في  
الأصل ولم تقف عليها.

— • —  
حق عبادتك ، آتمى عليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة  
أخرى ، قال إنه قد سلف من أنك إليها لا ترجع » .

## ٩٠ - عبد الله بن أنيس

وذكر عبد الله بن أنيس في أهل الصفة ، وقال قاله أبو عبد الله الحافظ  
النيسابورى . وكان من جهينة سكن البادية وكان ينزل في رمضان إلى المدينة  
ليلة فيسكن المسجد والصفة ليلته ، صاحب الخصرة أعطاه النبي صلى الله عليه  
وسلم مخصرته ليلقاه بها يوم القيامة .

\* حدثنا طي بن أحمد المصيصى ثنا المهيم بن خالد المصيصى ثنا سنيد بن  
داود ثنا هشيم ثنا أبو بشر جعفر بن إياس عن نافع بن جبير عن عبد الله بن  
أنيس أنه كان ينزل حول المدينة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرني  
بليلة من الشهر أحضر فيها المسجد فأمره بليلة ثلاث وعشرين من رمضان  
فكان إذا جاء ملك الليلة حشد أهل المدينة تلك الليلة \* حدثنا القاضي أبو أحمد  
محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يحيى بن  
أبي عمر ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن كعب  
عن عبد الله بن أنيس الجهمى أن رسوله الله صلى الله عليه وسلم قال : « من لى  
بخالد بن نبيح » رجل من هذيل وهو يومئذ قبل عرفة بعرة قال عبد الله  
ابن أنيس : أنا رسول الله انعت لي قال « إذا رأته هبته » قال يا رسول الله  
والذي بعثك بالحق ما هبت شيئا قط ، قال فخرج عبد الله بن أنيس حتى أتى  
جبال عرفة فلقبه قبل أن تضيئ الشمس ، قال عبد الله : فلقيت رجلا فرعبت  
منه حين رأته فعرفت حين قربت منه أنه ما قال رسول الله ، فقال لي من  
الرجل ؟ فقلت باغى حاجة هل من مبيت ؟ قال نعم فالحق . فرحت في أثره  
فصليت العصر ركعتين خفيفتين وأشفقت أن يرانى ثم لحقته فضرته بالسيف  
ثم خرجت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال محمد بن كعب  
فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصرة فقال : « تخصر بهذه حتى تلقانى

بها يوم القيامة وأقل الناس المتخصرون » قال محمد بن كعب : فلما توفي عبد الله ابن أنيس أمر بها فوضعت على بطنه وكفن ودفن ودفنت معه .

## ٩١ - عبد الله بن زيد الجهني

وذكر عبد الله بن زيد الجهني في أهل الصفة ، من قبل الحافظ أبي عبد الله النيسابوري . وقال الواقدي كان أحد الأربعة الذين كانوا يحملون ألوية جهينة يوم الفتح توفي في زمن معاوية .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم ابن محمد بن ميمون ثنا سعيد بن خنيم أبو معمر عن حزام بن عثمان عن معاذ ابن عبد الله عن عبد الله بن زيد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من سرق متاعا فاقطعوا يده ، فإن سرق فاقطعوا رجله ، فإن سرق فاقطعوا يده ، فإن سرق فاقطعوا رجله ، فإن سرق فاضربوا عنقه » تفرد به حزام وهو من الضعف بالحل العظيم .

## ٩٢ - عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي

وذكر عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي في أهل الصفة ، انتقل إلى مصر وقيل إنه ابن أخي محمية بن جزء الزبيدي عمى في آخر أيامه وكان مكفوفاً اكتفى عن رؤية الأناس بالأنس بذكر الله وتقديسه .

• حدثنا عبد الله بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا أحمد بن منصور ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن لهيعة ثنا ابن وهب قال قال عبد العزيز بن مروان لعبد الله بن الحارث بن جزء لا عليه أن يموت . قال لتكبيره (١) ولتسيحة يزيدان في الميزان أحب إلى فاما الخطايا فقد ذهبت \* حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني

(١) في الاصل : لا - تكبيره ولا تسيحة وذلك خطأ من الناسخ .

حيوة بن شريح قال أخبرني عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال كنا يوماً عند النبي صلى الله عليه وسلم في الصفة فوضع لنا طعاماً فأكلنا ، ثم أقيمت الصلاة فصلينا ولم نتوضأ .

### ٩٣ - عبد الله بن عمر بن الخطاب

وذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب في أهل الصفة من قبل أبي عبد الله النيسابوري الحافظ ، وذكرنا بعض كلامه وأحواله وأنه كان من أحلاس المسجدين بأوى إليه ويسكنه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا يزيد بن الحريش ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دعا الناس إلى قول أو عمل ولم يعمل هو به لم يزل في سخط الله حتى يكف أو يعمل بما قال أو دعا إليه » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن الحسن التستري ثنا كثير بن عبيد ثنا ببيعة بن الوليد عن أبي توبة النخعي عن عباد بن بكير عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من كرامة المؤمن على الله تعالى ثوبه (١) ورضاه باليسير » .

### ٩٤ - عبد الرحمن بن قرط

وذكر عبد الرحمن بن قرط عنه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومعاذ بن المثنى وعحمد بن علي المسكي الصايغ قالوا ثنا سعيد بن منصور ثنا مسكين بن ميمون مؤذن مسجد الرملة حدثني عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن قرط : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وكان بين زمزم والمقام وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وطارا به حتى بلغ السموات السبع فلما رجع قال سمعت تسبيحاً في السموات العلما من ذى الهابة

(١) كذا في الأصل : ثوبه ولم تقف عليه . ولعله يريد ثوابه أي إقامته .

مشغقات لدى العلي بما علا سبحانه العلي الأهل سبحانه وتعالى (١) .  
حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن منصور ثنا  
أبو سليمان ثنا مسكين مثله . وقال : لدى العلو بما علا .

## ٩٥ — عبد الرحمن بن جبر بن عمرو

وذكر عبد الرحمن بن جبر بن عمرو أبا عبيس الأنصاري الحارثي في أهل  
الصفة ، من قبل أبي عبد الله النيسابوري الحافظ .

\* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا إسحاق بن خالويه ثنا علي بن بحر  
ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن أبي مريم قال أدركني عباية بن رفاع بن رافع  
ابن خديج وأنا أمشي إلى الجمعة فقال سمعت أبا عبيس يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : « من اغبرت قدماه في سبيل الله حره الله على  
النار » رواه يحيى بن حمزة عن يزيد بن أبي مريم مثله .

وذكر عتبة بن غزوان من قبل محمد بن إسحاق ، وعمار بن ياسر من قبل  
سعيد بن المسيب ، وعثمان بن مظعون من قبل أبي عيسى الترمذي ، ونسبهم إلى  
إلى مساكنة الصفة . وقد تقدم ذكرنا لهم ولبعض أحوالهم وأقوالهم في صدر  
الكتاب وثلاثهم من سباق المهاجرين وكبرائهم .

## ٨٦ — عقبة بن عامر الجهني

وذكر عقبة بن عامر الجهني في أهل الصفة ، وكان بمن خالطهم سكن مصر  
وتوفي بها .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن  
المقري . وثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن صالح . وثنا عبد الله  
ابن محمد ثنا عبد الله بن محمد النعمان ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن علي بن رباح  
يقول سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول خرج إلينا رسول الله صلى الله  
الله عليه وسلم يوما ونحن في الصفة فقال : « أيكم يحب أن يندو إلى بطحان

(١) كذا في الأصل ولم تقف عليه في أحاديث المراجع .

- أو العقيق - فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين زهراوين فيأخذهما ؟ « قلنا  
كلنا يارسول الله يحب ذلك قال : « فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم  
آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين ، وثلاث خير من ثلاث ، وأربع خير  
من أربع ، وأعدادهن من الإبل » لفظ المقرئ وعبد الله بن صالح \* حدثنا  
جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا ابن المبارك  
عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي  
أمامة قال عقبه بن عامر قلت يارسول الله ما النجاة ؟ قال : « أمسك عليك  
لسانك وليسمعك ببيتك وابك على خطيئتك » \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان  
ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن حواس ثنا أبو الأحوص عن أبي أسحاق  
عبد الله بن عطاء عن عقبه بن عامر قال كنا نتناوب الرعية ، فلما كان نوبى  
سرحت إبلى فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فسمعتة يقول :  
« يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي ثم ينادى مناد  
سيعلم أهل الجمع لمن العز والكرم ثلاث مرات ، ثم يقول أين ( الذين كانت  
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ) الآية ، ثم ينادى  
سيعلم أهل الجمع لمن العز والكرم ثم يقول أين ( الذين كانت لا تلهمهم تجارة  
ولا بيع عن ذكر الله ) ثلاث مرات ثم يقول أين الحمادون الذين كانوا  
يحمدون الله » \* حدثنا جبر بن عرفة ثنا عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن لطيفة  
عن أبي عشانة قال سمعت عقبه بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول : « رجال من أمتي يقوم أحدهم من الليل يعالج نفسه للطهور  
فيقول الله أنظروا إلى عبدى يعالج نفسه ليسألنى ، ما يسألنى عبدى فهو له » .

## ٦٧ - عباد بن خالد الغفارى

وذكر عباد بن خالد الغفارى فى أهل الصفة ، حكاه عن الواقدى ، وقال  
هو الذى نزل بالسهم فى البئر يوم الحديبية .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا مالك بن

إسماعيل ثنا مسعود بن سعد عن عطاء بن السائب عن ابن عباد عن أبيه قال جاء رجل من بني ليث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا أشدك؟ قال النبي لا، ثلاث مرات فأنشده الرابعة مدحة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن كان أحد من الشعراء أحسن فقد أحسنت» .

وذكر عامر بن عبيد الله أبا عبيدة بن الجراح من أهل الصفة من قبل أبي عبد الله النيسابوري الحافظ وقد تقدم ذكرنا له وأنه من السابقين الأولين .

### ٦٨ - عمرو بن عوف المزني

وذكر عمرو بن عوف المزني في أهل الصفة ، من قبل أبي عبد الله الحافظ:  
\* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالروحاء نزل بعرق الظبية وصلى ثم قال: «صلى قبلي في هذا المسجد سبعون نبيا ، ولقد قدمها موسى عليه عبادتان قطوا انبتان على ناقة ورقاء في سبعين ألفا من بني إسرائيل ، ولا تقوم الساعة حتى يمر بها عيسى بن مريم عبد الله ورسوله حاجا أو معتمرا أو يجمع الله ذلك له» \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن المبارك ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إني أخاف على أمتي من بعدى ثلاثة أعمال» قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال «زلة عالم ، أو حكم حاكم ، أو هوى متببع» \* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ثنا علي بن جبلة ثنا إسماعيل بن أبي أويس \* حدثني كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للأقرباء الذين يصلحون ما أفسد من سنتي» .

## ٩٩ - عمرو بن تغلب

وذكر عمرو بن تغلب نزل الصفة وسكن البصرة .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد بن محمد بن رزبِق بن جامع ثنا محمد بن هشام  
السدوسي ثنا محمد بن عدى عن أشعث عن الحسن عن عمرو بن تغلب . قال لقد  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة كانت أحب إلى من حمر النعم ، خرج  
إلى أهل الصفة ذات يوم فقال : « إني معط أقواما مخافة هلعهم وجزعهم وأمنع  
آخرين أكلهم إلى ما جعل الله في قلوبهم ، منهم عمرو بن تغلب » .

## ١٠٠ - عويم بن ساعدة الأنصاري

وذكر عويم بن ساعدة الأنصاري في أهل الصفة ، من قبل أبي عبد الله  
النيسابوري . وهو ممن شهد بدرآ من حلفاء بني عمرو بن عوف وقيل  
من أنفسهم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا محمد  
ابن طلحة التيمي قال أخبرني عبد الرحمن بن سالم بن عويم بن ساعدة عن أبيه  
عن جده عويم بن ساعدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى  
اختارني واختار لي أصحابا وجعل منهم أصهاراً وأنصاراً ووزراء فمن سبهم  
فمليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفا  
ولا عدلا » .

وذكر عويمر أبا الدرداء في أهل الصفة ، من قبل أبي عبد الله الحافظ . وقد  
تقدم ذكرنا له في أعلام العباد العلماء من الصحابة في صدر الكتاب .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يحيى  
ابن سعيد ومكي عن عبد الله بن سعيد - يعني ابن أبي هند مولى ابن عباس



يعني يزيد بن أبي زياد عن أبي بحرية عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إلا أنبشكم بخير أعمالكم ، وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق ، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم » قالوا وما ذاك ما هو يا رسول الله ؟ « قال ذكر الله » حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا سليمان بن عتبة قال سمعت يونس بن ميسرة بن حبيش يحدث عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن العبد لا يبلغ حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة وأحمد بن خالد . قال : ثنا عبد الله بن جعفر الزرقى ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول عن أبي إدريس عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد آتاه الله نورا يوم القيامة » .

### ١٠١ - عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذكر عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهل الصفة ، من قبل أبي عبد الله الحافظ . وقال عبيد هو أبو عامر الأشعري وقتل يوم حنين ، وأبو عامر ليس هو عبيد الذي هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا معتمر ابن سليمان عن أبيه عن رجل عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مثل أكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بصلاة سوى المكتوبة ؟ قال نعم ! بين المغرب والعشاء . رواه شعبة وابن المبارك عن سليمان التيمي .

### ١٠٢ - عكاشة بن محسن الأسدي

وذكر عكاشة بن محسن الأسدي في أهل الصفة ، من قبل أبي عبد الله

الحافظ . وعكاشة قتل يوم بزاعة قتله طليحة في أيام الردة .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام ابن قتادة عن أيمن عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « عرض على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام باتباعها وأمرها فقلت يارب فأين أمي ؟ قيل انظر عن يمينك فنظرت فإذا الظراب قد سدت بوجوه الرجال ، قلت يارب من هؤلاء ؟ قيل أمتك ، قيل رضيت ؟ قلت نعم ! ثم قيل انظر عن يسارك فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال قلت يارب من هؤلاء ؟ قيل أمتك قيل رضيت قلت نعم ! يارب قد رضيت ، قيل وإن مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب » فأنشأ عكاشة بن محصن الأسدي أحد بني أسد فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : « اللهم اجعله منهم » فأنشأ رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال سبقك بها عكاشة . قال فقراجم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فيما بينهم في السبعين ألفا فبلغ حديثهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « هم الذين لا يكتون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون »

### ١٠٣ — العرباض بن سارية

وذكر العرباض بن سارية في أهل الصفة ، وكان من البكائين . فيه وفي أصحابه نزلت ( تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا أن لا يجهدوا ما يتفقون ) .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيان بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي أن خالد بن معدان حدثه أن جبير بن نفير حدثه أن العرباض بن سارية حدثه - وكان العرباض من أهل الصفة - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الصف المقدم ثلاثا ، وعلى الثاني واحدة . حدث به أحمد بن حنبل عن الحسن بن موسى الأشيب وحدثه الوليد بن مسلم عن شيان مثله \* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا أحمد بن مكرم ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا

الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر . قالوا : أتينا العرياض بن سارية وهو ممن نزل فيه ( ولا طي الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه ) الآية فسلمنا وقتلنا أئتناك زائرين وعائدين ومقتبسين .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن الضحاك ثنا ابن عباس عن ضمضم عن شريح عن العرياض قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلينا في الجمعة وعلينا<sup>(١)</sup> الحوتكية فيقول : « لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزتم - ما زوى عنكم ، ولتفتحن فارس والروم » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد - ثنا أبو الزبائغ ثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن سعيد بن مقلص عن سعيد بن إبراهيم عن عروة بن رويم عن العرياض بن سارية - وكان شيخا كبيرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان يجب أن يقضى إليه ، وكان يدعو : اللهم كبرت سني ، ووهنت عظمي فاقبضني إليك .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وممن ذكرهم ابن الأعرابي في أهل الصفة في حرف العين ولم يذكرهم السلمي .

## ١٠٤ - عبد الله بن حبشي الخثعمي

عبد الله بن حبشي الخثعمي ، ذكره أبو سعيد بن الأعرابي .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج قال قال ابن جريج حدثني عثمان بن أبي سليمان عن الأزدي عن عبيد ابن عمير عن عبد الله بن حبشي الخثعمي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : « إيمان لا شك فيه ، وجهاد لا غلول فيه ، وحبية مبرورة » قيل فأى الصلاة أفضل ؟ قال « طول القيام » قيل فأى الصدقة أفضل ؟ قال « جهد المقل » .

(١) الذي في النهاية : يخرج في الصفة وعليه الحوتكية وهي عمامة مخصوصة .

## ١٠٥ — عتبة بن عبد السلمي

وعتبة بن عبد السلمي ، ذكره أبو سعيد بن الأعرابي في أهل الصفة .  
\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا أبو طالب وأبو هام  
قالا : ثنا بقية عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : « لو أن رجلا يجر على وجهه من يوم ولد إلى يوم  
يموت في مرضاة الله لحقره يوم القيامة » \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا خلف  
ابن عمرو ثنا اسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر  
عن عتبة بن عبد قال : استكسبت النبي صلى الله عليه وسلم فكساني خيشتين ،  
رأيتني البسهما وأنا أكره أصحابي .

## ١٠٦ — عتبة بن الندر السلمي<sup>(١)</sup>

وعتبة بن الندر السلمي ، ذكره أبو سعيد بن الأعرابي في أهل الصفة .  
\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن  
لهيعة ثنا الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال سمعت عتبة بن الندر وكان من  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأجلين  
قضى موسى عليه الصلاة والسلام ؟ قال : « أوفاهما وأبرهما » .

## ١٠٧ — عمرو بن عبسة السلمي

وعمر بن عبسة السلمي ، ذكره أبو سعيد الأعرابي في أهل الصفة .  
\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع بن  
صبيح ثنا قيس بن سعد عن رجل من فقهاء أهل الشام عن عمرو بن عبسة قال :  
لقد رأيتني وأنا ربيع الاسلام ، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول

---

(١) في الأصل ابن المنذر والتصحيح من الاستيعاب والاصابة وضبطه بضم النون وتشديد  
الذال [المهمل] المفتوحة .

الله من تبعك على هذا الأمر؟ قال « حر وعبد » يعنى أبا بكر وبلا . رواه عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة عن أبيه . حدثناه محمد بن علي بن حبيش ثنا إبراهيم ابن شريك ثنا عقبه بن مكرم ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة عن أبيه مثله .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حصين عن عمران بن الحارث عن مولى لسكعب قال انطلقنا مع عمرو بن عبسة ومقداد بن الأسود ونافع بن حبيب الهذلي وكان على كل رجل منارعية ، فإذا كان يوم عمرو بن عبسة أردنا أن نخرج فثأت نخرج يوما برعاية ، فانطلقت نصف النهار فإذا السحابة قد أظلمت ما فيها عنه فضل ، فأيقظته فقال : « إن هذا شيء أتينا به لأن علمت أنك أخبرت به لا يكون بيني وبينك خير ، فوالله ما أخبرت به حتى مات رحمه الله » .

## ١٠٨ - عبادة بن قرص

وعبادة بن قرص وقيل قرط ، ذكره ابن الأعرابي في أهل الصفة .  
\* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا ابن بكار ثنا قرة بن خالد ثنا حميد بن هلال قال قال عبادة بن قرص : إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعدها على [ عهد ] رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات .

## ١٠٩ - عياض بن حمار الجاشعي

وعياض بن حمار الجاشعي ، ذكره أبو سعيد بن الأعرابي في أهل الصفة .  
حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل الجنة ثلاثة ؛ ذو سلطان مقصد ومتصدق موقن ، ورجل رقيق القلب بكل قريب ومسلم ، وفقير غفيف متعفف » .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد البزوري القمري ثنا جعفر الفريابي ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا علي بن الحسين بن واقد ثنا أبي عن مطر الوراق عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشيخير عن عياض بن حمار عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه خطبهم فقال : « إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد » .

### ١١٠ - فضالة بن عبيد الأنصاري

وفضالة بن عبيد الأنصاري ذكره ابن الأعرابي في أهل الصفة .  
\* حدثنا أبو بكر بن خالد حدثنا الحارث بن أبي أسامة . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو عبد الرحمن القمري حدثنا حبيوة أخبرني أبو هاني أن أبا علي الجبفي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى بالناس يخر رجال من قائمتهم في الصلاة لما بهم من الخصاصة وهم أصحاب الصفة ، حتى يقول الأعراب إن هؤلاء مجانين فإذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته انصرف إليهم فيقول : « لو تعلمون مالكم عند الله لأحببتم أنكم تزدادون حاجة وفاقه » وقال فضالة فأنا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ . رواه ابن وهب عن أبي هاني مثله .

\* حدثنا أبي حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا بشير بن زاذان حدثني رشدين عن شراحيل بن يزيد عن فضالة ابن عبيد أنه كان يقول : لأن أعلم أن الله تقبل مني مثقال حبة من خردل أحب إلي من الدنيا وما فيها ، لأن الله تعالى يقول ( إنما يتقبل الله من المتقين ) .

### ١١١ - فرات بن حيان العجلي

وفرات بن حيان العجلي ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصفة ، ونسبه إلى سفیان الثوري .

\* حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو همام الدلال حدثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن الفرات بن حيان - وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتله وكان عينا لأبي سفيان وحليفا - فر على حلقة من الأنصار وقال إني مسلم ، فقال رجل منهم يا رسول الله يقول إني مسلم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن منكم رجلا نكلمهم إلى إيمانهم منهم الفرات بن حيان » رواه بشر بن السري عن سفيان الثوري مثله .

## ١١٢ - أبو فراس الأسلمي

وذكر أبو فراس الأسلمي في أهل الصفة ، وقال قاله محمد بن عمرو بن عطاء .  
\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي فراس الأسلمي أنه كان فقي منهم يلزم النبي صلى الله عليه وسلم ويخف (١) له في حوائجه بخلافه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال : « سلفي أعطك » فقال ادع الله أن يجعلني معك يوم القيامة قال « إني فاعل ذلك قال أعني على نفسك بكثرة السجود » رواه اسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن عمرو .

## ١١٣ - قرّة بن إياس المزني

وقرة بن إياس المزني أبو معاوية ذكره ابن الأعرابي في أهل الصفة .  
\* حدثنا أبو بكر بن خالد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا روح بن عبادة حدثنا بسطام بن مسلم عن معاوية بن قرّة قال قال أبي : لقد عمرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام إلا الأسودان ، ثم قال هل تدري

(١) في الأصل : ويخف به في حيوته والتصحيح عن الاصابة .

ما الأسودان ؟ قلت لا ؟ قال الماء والتمر . رواه جعفر بن سليمان عن بسطام مثله .

### ١١٤ - كنان بن الحصين

وذكر كنان بن الحصين أبا مرثد الغنوي في أهل الصفة ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي وقال قاله الواقدي وأبو عبد الله الحافظ . شهد بدرًا حليف حمزة بن عبد المطلب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا هشام بن عماره حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بشر بن عبيد الله قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول سمعت أبا مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تصلوا على القبور ولا تجلسوا عليها » .

### ١١٥ - كهب بن عمرو

وذكر كهب بن عمرو أبا اليسر الأنصاري في أهل الصفة ، من قبل أبي عبد الله الحافظ . وهو ممن شهد بدرًا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مسعدة بن سعد ثنا إبراهيم بن اللندري ثنا عبد العزيز بن عمران قال حدثني محمد بن موسى عن عمار بن أبي اليسر عن أبيه أبي اليسر . قال نظرت إلى العباس بن عبد المطلب يوم بدر وهو قائم كأنه صنم وعيناه تذرفان ، فلما رأيته قلت جزاك الله من رحم شرا أتقاتل ابن أخيك مع عدوه ؟ قال : ما فعل وهل أصابه القتل اقلت الله أعز له وأنصر من ذلك . قال ما تريد إلى ؟ قلت إيسار فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلك . قال ليست بأول صلته ، فأسرته ثم جثت به رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم .

• حدثنا جعفر بن عمرو حدثنا أبو حصين الوادعي حدثنا يحيى ابن عبد الحميد ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا أبو حمزة عن عبادة بن الوليد



قال سمعت أبا اليسر يقول أشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
« من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم لا ظل إلا ظله » .

## ١١٦ - أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذكر أبا كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهل الصفة ، من  
قبل أبي عبد الله الحافظ .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية  
ابن صالح أن أزره - يعني ابن سعد - حدثه عن أبي كبشة صاحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . قال بينما رسول الله جالس إذ مرت به امرأة ، فقام إلى أهله  
فخرج الينا ورأسه يقطر ماء . فقلنا يا رسول الله كأنه قد كان شيء ؟ قال :  
« نعم مرت بى فلانة فوقعت فى نفسى شهوة النساء فقممت إلى بعض أهلى  
فكذلك فافعلوا ، فان من أمائل أعمالكم إتيان الحلال » \* حدثنا حبيب بن  
الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مسعود بن اسماعيل بن  
أوسط عن ابن أبي كبشة عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : « استقيموا وسددوا فان الله لا يعاب بعبادكم شيئاً ، وسيأتى قوم  
لا يدفعون عن أنفسهم بشيء » .

وذكر مصعب بن عمير فى أهل الصفة ، من قبل محمد بن اسحاق . و ذكر  
المقداد بن الأسود فى أهل الصفة ، من قبل محمد بن يحيى الدلمى . وقد ذكرناهما  
فى طبقات المهاجرين فيما تقدم .

## ١١٧ - مسطح بن أثاثة أبو عباد

وذكر مسطح بن أثاثة أبو عباد فى أهل الصفة ، من قبل أبى عبد الله  
الحافظ . وله ذكر فى حديث الإفك وهو الذى كان الصديق بنفق عليه لفقره  
وقرأته فلما خاض فيها خاض آلى أن لا ينفق عليه ، فلما نزلت ( فليعقوا

وليصفحوا إلا تحبون أن يغفر الله لكم) عاد أبو بكر إلى الاتفاق وقال : بلى  
أنا أحب أن يغفر الله تعالى لي .

### ١١٨ - مسعود بن الربيع القارى<sup>(١)</sup>

وذكر مسعود بن الربيع القارى في أهل الصفة ، من قبل أبي عبد  
الله الحافظ .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا حميد بن مسعدة  
ثنا حصين بن نمير ثنا ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن سعيد بن يزيد عن  
مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال العبد يسأل وهو عنه  
غنى حتى يخلق وجهه ، فما يكون له عند الله وجه » .

### ١١٩ - معاذ أبو حليلة القارىء

وذكر معاذ أبو حليلة القارىء في أهل الصفة ، من قبل أبي عبد الله الحافظ  
\* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا عبيد الله  
ابن عمر عن حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد قال : زارنا  
ابن عمر بنت عبد الرحمن فقامت أصلى من الليل فجعلت أخنى قراءتى فقالت لى :  
يا ابن أخى ألا تجهر بالقرآن ، فإنه ما كان يوقظنا بالليل إلا قراءة معاذ القارىء  
وأفلق مولى أبي أيوب .

### ١٢٠ - وائلة بن الاسقع

وذكر وائلة بن الاسقع في أهل الصفة ، وكان من سكانها قاله الواقدي  
ويحيى بن معين . وقال الواقدي أسلم وائلة والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز  
إلى تبوك .

\* حدثنا محمد بن طلى ثنا عبد الله بن مسلم ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن

(١) في الإصابة : ابن ربيعة وحكى عن أبي معشر فقط أنه ابن الربيع .

خالد ثنا يزيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله عن وائلة بن الاسقع . قال : كنا أصحاب الصفة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فينا رجل له ثوب ، ولقد أخذ العرق في جلودنا طوقا من التبار إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « لبشر فقراء المهاجرين ثلاثا » \* حدثنا محمد بن أحمد ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن منصور ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عثمان بن بشر بن سرح العبسي ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب ثنا وائلة بن الخطاب عن أبيه عن جده وائلة بن الاسقع قال حضرنا رمضان ونحن في الصفة فصمناه ، فكنا إذا أفطرنا أتى كل رجل منا رجل فأخذه فانطلق معه فعشاه ، فأتت علينا ليلة لم يأتنا أحد ثم أصبحنا صياما ، ثم أتت القابلة علينا فلم يأتنا أحد ، فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه بالذي كان من أمرنا ، فارسل إلى كل امرأة من نسائه يسألها هل عندها شيء ؟ فما بقيت منهن امرأة إلا أرسلت تقسم ما أمسى في بيتها ما يأكل ذو كبد . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجتمعوا » فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اللهم إنا نسئلك من فضلك ورحمتك فأنهما بيدك لا يملكهما أحد غيرك » فلم يكن إلا ومستأذن يستأذن فإذا شاة مصلية وأرغفة فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم « فوضعت بين أيدينا فأكلنا حتى شبعنا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا سألنا الله من فضله ورحمته ، وقد ذخر لنا عنده رحمة » .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا محمد بن المبارك ثنا اسماعيل بن عياش ثنا سليمان بن حيان العذري قال سمعت وائلة بن الاسقع يقول : كنت من أصحاب الصفة فشكى أصحابي الجوع ، فقالوا يا وائلة اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم استطعم لنا رسول الله ، فذهبت فقلت يارسول الله إن أصحابي يشكون الجوع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة هل عندك من شيء ؟ قالت يارسول الله » ما عندي إلا فتات خبز ، قال « هاتيه » فجاءت بجراب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحفة

فأفرغ الحبز في الصحيفة ، ثم جعل يصلح الثريد بيده وهو يربو حتى امتلأت الصحيفة ، فقال : « يا وائلة اذهب فجئ بعشرة من أصحابك وأنت عاشرهم » فذهبت فحُثت بعشرة من أصحابي وأنا عاشرهم ، فقال « اجلسوا خذوا بسم الله خذوا من حوالها ولا تأخذوا من أعلاها فإن البركة تنحدر من أعلاها » فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وفي الصحيفة مثل ما كان فيها ، ثم جعل يصلحها بيده وهي تربو حتى امتلأت الصحيفة فقال « يا وائلة اذهب فجئ بعشرة من أصحابك » فذهب فحُثت بعشرة فقال : « اجلسوا » فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا ثم قال « اذهب فجئ بعشرة من أصحابك » فذهبت وحثت بعشرة ففعلوا مثل ذلك فقال « هل بقي أحد ؟ » قلت نعم عشرة . قال « اذهب فجئ بهم » فذهبت فحُثت بهم فقال « اجلسوا » فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قاموا وبقي في الصحيفة مثل ما كان ثم قال : « يا وائلة اذهب بها إلى عائشة » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله القرشي ثنا أحمد ابن يحيى الصوفي ثنا النفيلي ثنا الوليد بن عبد الله الحمصي عن خيشمة [ بن سليمان عن ] سليمان بن حيان ثنا وائلة قال : كنت من قراء المسلمين من أهل الصفة ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قال « كيف أنتم بعدى إذا شبعتم من خبز البر والزيت فأكلتم ألوان الطعام ولبستم أنواع الثياب فأنتم اليوم خير أم ذاك ؟ » قال قلنا ذلك . قال بل أنتم اليوم خير » قال وائلة فما ذهبت بنا الأيام حتى أكلنا ألوان الطعام ولبسنا أنواع الثياب وركبنا المراكب .

## ١٢١— وابصة بن معبد الجهنى

وذكر وابصة بن معبد الجهنى في أهل الصفة ، قال أيوب بن مكرران وابصة مجالس الفقراء ويقول هم إخوانى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل وابصة الرقة وعقبه بها .

• حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يزيد بن هارون  
أنبأنا حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز  
عن وابصة . قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أريد أن لا ادع  
شيئاً من البر والإثم إلا سألته عنه ، فجاءت أتخطى فقالوا إليك يا وابصة عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت دعوني أدنوه منه فإنه من أحب الناس  
إلى أن أدنوه منه . فقال « إدن يا وابصة » فدنوت منه حتى مست ركبتي  
ركبته . فقال : « يا وابصة أخبرك عما جئت تسألني » فقلت أخبرني يا رسول  
الله . قال « جئت تسألني عن البر والإثم » قلت : نعم . قال فجمع أصابعه فجعل  
ينكت بها في صدري ويقول « يا وابصة استمت قلبك استمت نفسك البر  
ما اطمأن إليه القلب واطمأنت إليه النفس . والإثم ما حاك في النفس وتردد في  
الصدر ، وإن أفتاك الناس وأفتوك » . رواه أبو سكينه الحمصي وأبو عبد الله  
الأسدي عن وابصة نحوه .

### ١٢٢ - هلال مولى المعيرة بن شعبة

وذكر هلالا مولى المعيرة بن شعبة .

• أخبرنا محمد بن محمد الحافظ أبو أحمد الكرابيسي في كتابه ثنا محمد بن  
إبراهيم بن شعيب الغازي ثنا محمد بن يحيى الأزدي قال سمعت عبد الله بن محمد  
يذكر عن يوسف بن الحشاش عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليدخلن من ههنا الباب رجل ينظر الله  
إليه » . قال فدخل - يعني هلالا - فقال له « صل على يا هلال فقال ما أحبك  
على الله وما أكرمك عليه » .

### ١٢٣ - يسار أبو فكيهة

وذكر يسار أبا فكيهة مولى صفوان بن أمية في أهل الصفة ، وقد قاله  
محمد بن اسحاق .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب

ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المسجد جلس إليه المستضعفون من أصحابه خباب وعمار وأبو فكيهة يسار مولى صفوان بن أمية وصهيب بن سنان وأشباههم من الصلبيين فهزأت بهم قريش وقال بعضهم لبعض : هؤلاء أصحابه كما ترون ، هؤلاء من الله عليهم من بيننا بالهدى وبالحق ، لو كان ما جاء به محمد خيراً ماسبقنا هؤلاء به ولا خصمهم الله دوننا ؟ فأزل الله فيهم ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ) الآيات .

❦ قال الشيخ رحمه الله : قد أتينا على من ذكرهم الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي ونسبهم إلى توطين الصفة ونزولها وهو أحد من تقيدها وعن له العناية التامة بتوطئة مذهب التصوفة وتهذيبه على ما بينه الأوائل من السلف ، مقتد بسيمتهم ، ملازم لطريقهم ، متبع آثارهم ، مفارق لما يؤثر عن المتخرمين المهوسين من جهال هذه الطائفة ، منكر عليهم إذ حقيقة هذا للذهب عنده متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم فيما بلغ وشرع ، وأشار إليه وصدع . ثم القدوة للتحققين من علماء التصوفة ورواة الآثار ، وحكام الفقهاء . ولذلك ضمنت إليه ما ذكره الأغر الأبلج أبو سعيد بن الأعرابي رحمه الله وكان أحد أعلام رواة الحديث والتصوفة ، وله التصانيف المشهورة في سيرة القوم وأحوالهم والسياحة والريضة واقتباس آثارهم . وأقتنى في باقي الكتاب من ذكر التابعين حذوه إذ هو شرع في تأليف طبقات النساك ، وأقتصر إن شاء الله تعالى على ذكر جماعة من كل طبقة وأذكر لهم حديثاً مسنداً إن وجد ، وحكاية وحكابتين إلى الثلاث ، إن شاء الله تعالى مستعينا به ومعتمداً على جميل كفايته إذ هو الولي والمعين .



﴿ ذكر جماعة من سكان الصفة وقطان المسجد  
ترك ذكرهم السلي وابن الأعرابي فمنهم ﴾

## ١٢٤ - بشير بن الخصاصية

وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضبار<sup>(١)</sup> ابن سدوس كان  
اسمه في الجاهلية نذيراً وقيل زحم ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسماه  
بشيراً وأزله الصفة .

\* حدثنا محمد بن عبد الله بن شين ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا  
محمد عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا أبو جناب الكلبي حدثني إباد بن  
لقيط الدهلي حدثني الجهدمة<sup>(٢)</sup> امرأة بشير بن الخصاصية قالت حدثنا بشير  
قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني إلى الاسلام ، ثم قال لي ما  
اسمك ؟ قلت نذير . قال « بل أنت بشير » قال فأنزلى الصفة فكان إذا أتته  
الهدية أشركنا فيها ، وإذا أتته صدقة صرفها إلينا . قال فخرج ذات ليلة فتبعته  
فأبى البقيع فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا نكم لاحقون ، وإنا  
لله وإنا إليه راجعون ، لقد أصبتم خيراً بجيلا ، وسبقتم شراً طويلا » ثم التفت  
إلي فقال من هذا ؟ قال فقلت بشير ، قال أما ترضى أن أخذ الله سمعك وقلبك  
وبصرك إلى الإسلام من ربيعة الفرس الذين يزعمون أن لولام لانفكت  
الأرض بأهلها . قلت : بلى يا رسول الله . قال ما جاء بك ؟ قلت خفت أن تنسب  
أو يصيبك هامة من هوام الأرض .

قال محمد بن عبد الكريم : إنما سمي ربيعة الفرس لأن أباه نزار بن معد  
كان له فرس وقبسة من آدم وحمار فجعل الفرس لأب أكبر ولده ربيعة ، والقبسة  
للذي يتلوه وهو مضر ، والحمار للثالث وهو إباد فلذلك يقال ربيعة الفرس

(١) في الاصابة : ضباري . (٢) في الأصل : جهذنة والتصحيح عن الاصابة .

ومضر الجراء ، وإياد الحمار . رواه اسحاق بن أبي اسحاق الشيباني عن أبيه عن  
بشير مختصراً .

## ١٢٥ — أبو موهبة مولى رسول الله

صلى الله عليه وسلم

وأبو موهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبني في المسجد ويخالط  
أهل الصفة .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن يحيى  
يحيى الحراني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة عن  
عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي موهبة مولى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : هينئ (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم جوف  
الليل فأتينا البقيع فقال يا أبا موهبة إني قد أمرت ان استغفر لأهل البقيع  
فأتاهم فاستغفر لهم ثم قال : « ليهن لكم ما أصبغتم فيه مما أصبح فيه الناس ،  
أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضاً ، الآخرة شر من الأولى » .  
ثم قال : « يا أبا موهبة إني قد أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيهما ثم  
الجنة . فقال يا أبا موهبة لقد اخترت لقاء ربي والجنة » ثم رجع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فبدى في وجهه الذي قبض فيه .

## ١٢٦ — أبو عسيب مولى رسول الله

صلى الله عليه وسلم

وأبو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبني في المسجد  
ويخالط أهل الصفة .

\* حدثنا محمد بن سابق بن الحسن ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا محمد  
ابن سابق ثنا حشرج بن نباتة عن أبي نصيرة عن أبي عسيب . قال خرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليلا فدعاني فخرجت إليه ، ثم مر بأبي بكر فدعاه فخرج

(١) كذا في الأصل : وفي الاصابة أميني .



ثم سر بعمر فدعاه فخرج إليه ، فانطلق حتى دخل حائطا لبعض الأنصار فقال لصاحب الحائط أطمعنا بسرا ، فجاء بعذق فوضعه فأكلوا ، ثم دعا بماء فشرب فقال : « لتستلن عن هذا يوم القيامة » قال وأخذ عمر العذق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر نحو وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : يا رسول الله إنا لمستولون عن هذا يوم القيامة ؟ قال « نعم ! إلا من ثلاث كسرة يسد بها جوعته ، أو ثوب يستر بها عورته ، أو حجر يدخل فيه من الحر والقر » .

## ١٢٧ - أبو ريحانة شمعون الأزدي

وأبو ريحانة شمعون الأزدي وقيل الأنصاري ، كان من الداعين المجتهدين معدود في أهل السنة .

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبد الرحمن بن شريح أبو شريح الاسكندراني عن أبي الصباح محمد بن ميمر الرعي عن أبي علي الهمداني عن أبي ريحانة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ، فأوينا ذات ليلة إلى شرف فأصابنا فيه برد شديد حتى رأيت الرجال يحفر أحدهم الحفرة فيدخل فيها ويكفي عليه بحمفته ، فلما رأى ذلك منهم قال : « من يحرسنا في هذه الليلة فادعوه له بدعاء يصيب به فضلة » فقام رجل فقال أنا يا رسول الله ، فقال من أنت ، فقال أنا فلان بن فلان الأنصاري قال أدنه فدنا منه فأخذ ببعض ثيابه ثم استفتح بدعاء له ، فلما سمعت ما يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصاري قلت أنا رجل فسألني كما سأله ثم قال أدنه ، كما قال له ودعالي بدعاء دون مادعا به للانصاري . ثم قال : « حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله ، وحرمت النار على عين دمعت من خشية الله » ، وقال الثالثة فنسيتها . قال أبو شريح بعد ذلك « وحرمت النار على عين غضت عن محارم الله تعالى » .

\* حدثنا اسحاق بن حمزة<sup>(١)</sup> ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي

(١) في هامش الأصل : عن نسخة ( اسحاق بن أحمد ) .

ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد - يعني الكندي - عن عبادة بن نسي عن أبي ريحانة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن إبليس ليضع عرشه على البحر ودونه الحجب يتشبه بالله عز وجل ، ثم يبت جنوده فيقول من لفلان الآدمي فيقوم اثنان فيقول قد أجلتكما سنة فان أغويتاه وسعت عنكما البعث والا صلبتكما » قال فكان يقال لأبي ريحانة لقد صلب فيك كثيراً .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يحيى بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن عميرة بن عبد الرحمن الخثعمي عن يحيى بن حسان البكري عن أبي ريحانة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوت إليه تفلت القرآن ومشقته علي . فقال لي : « لا تحمل عليك ما لا تطيق وعليك بالسجود » قال أبو عميرة (١) فقدم أبو ريحانة عسقلان وكان يكثر السجود .

وحدثت عن عباس بن محمد بن حاتم ثنا محمد بن مصعب ثنا أبو بكر بن أبي صرهم عن ضمرة بن حبيب أن أبا ريحانة كان غائباً ، فلما قدم على أهله تعشى ثم خرج إلى المسجد فصلى العشاء الآخرة ، فلما انصرف إلى بيته قام يصلي يفتح سورة ويختمها فلم يزل كذلك حتى طلع الفجر . وسمع المؤذن فشد عليه ثيابه ليخرج إلى المسجد فقالت له صاحبة : يا أبا ريحانة كنت في غزوتك ما كنت ثم قدمت الآن فما كان لي فيك نصيب أو حظ ، قال بلى ! لقد كان لك نصيب ولكن شغلت عنك . قالت : يا أبا ريحانة وما الذي شغلك عنى ؟ قال ما زال قلبي يهوى فيما وصف الله من لباسها وأزواجها ونعيمها وما خطرت لي على بال حتى طلع الفجر .

## ١٢٨ - أبو ثعلبة الخشني

وأبو ثعلبة الخشني من عباد الصحابة ، له في جملة أهل الصفة ذكر ومدخل .

(١) كنا في الأصل وفي صدر الخبر أنه عميرة وفي الإصابة كما هنا سواء بسواء

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن طي الأبار ثنا أبو الربيع  
الزهراني ثنا عبد الله بن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم حدثني عمرو بن جارية  
اللمخي حدثني أبو أمية الشعباني . قال : أتيت أبا ثعلبة الخشفي فقلت يا أبا  
ثعلبة كيف تقول في هذه الآية ( عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا  
اهتديتم ) . فقال : « أما والله لقد سألت عنها خيراً سألت عنها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت  
شعاً مطاعاً ، وهوى متبعاً ، ودنيا مؤثرة ، وإعجاب كل ذي رأى برأيه .  
فعليك أمر نفسك ودع عنك أمر العوام فإن من ورائكم أيام الصبر فيهن مثل  
قبض على الجمر للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله » . وزادني  
غيره قال : يارسول الله أجر خمسين منهم ؟ قال « أجر خمسين منكم » \* حدثنا  
محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا أحمد بن حنبل ثنا زيد  
ابن يحيى الدمشقي ثنا عبد الله بن العلاء ثنا مسلم بن مشكم . قال سمعت أبا ثعلبة  
الخشفي قال قلت : يارسول الله أخبرني ما يحل لي وما يحرم علي . قال فصعد  
النبي صلى الله عليه وسلم وصوب . فقال : « البر ما سكنت إليه النفس ،  
وأطمأن إليه القلب ، والإثم ما لم تسكن إليه النفس ، ولم يطمئن إليه القلب ،  
وإن أفتاك المفتون » .

\* حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا  
محمد بن أبان ثنا يونس بن بكير عن أبي فروة يزيد بن سنان الرهاوي عن عروة  
ابن رويم . قال سمعت أبا ثعلبة الخشفي يقول : قدم رسول الله عليه وسلم من  
غزاة له فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين - وكان يعجبه إذا قدم أن يدخل  
المسجد فيصلي فيه ركعتين - ثم خرج فأتى فاطمة فبدأ بها قبل بيوت أزواجه  
فاستقبلته فاطمة وجعلت تقبل وجهه وعينه وتبكي . فقال لها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « ما يبكيك ؟ » قالت أراك قد شجبت لونك . فقال لها : يا فاطمة  
إن الله عز وجل بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر  
إلا أدخله به عزا أو ذلاً يبلغ حيث بلغ الليل » .

\* حدثنا أحمد بن بندار ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عمرو بن عثمان

ثنا خالد بن محمد الكندي - وهو أبو (١) محمد وأحمد ابنا خالد الوهبي - . قال :  
سمعت أبا الزاهرية يقول سمعت أبا ثعلبة الحشفي يقول : إني لأرجو أن لا  
يختمني الله عز وجل كما أراكم تختمون عند الموت ، قال فبينما هو يصلي في  
جوف الليل قبض وهو ساجد ، فرأت ابنته أن أباه قد مات ، فاستيقظت  
فزعة فنادت أمها أين أبي ؟ قالت في مصلاه فنادت به فلم يجبها ، فأيقظته فوجدته  
ساجداً فحركته فوقع جنبه ميتاً .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ثنا داود بن  
رشيد ثنا الوليد بن مسلم أن أبا ثعلبة كان يقول : إني لأرجو أن لا يختمني الله  
عز وجل كما يختمكم ، قال فبينما هو في صرحة داره إذ نادى يا عبد الرحمن  
وقد قتل عبد الرحمن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أحس بالموت أتى  
مسجد بيته فخر ساجداً فمات وهو ساجد .

## ١٢٩ - ربيعة بن كعب الأسلمي

وربيعة بن كعب الأسلمي كان من أحلاس المسجد اللازمين لخدمة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، له بأهل الصفة اتصال .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن بكر  
السهمي ثنا هشام بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال حدثني ربيعة بن  
كعب الأسلمي . قال : كنت أبيت على باب النبي صلى الله عليه وسلم فأعطيه  
الوضوء فأصممه من الهوى بالليل يقول : « سمع الله لمن حمده » والهوى من  
الليل يقول : « الحمد لله رب العالمين » • حدثنا محمد بن محمد المقرئ ثنا محمد بن  
عبد الله الحضرمي ثنا الحكم بن موسى ثنا هقل بن زياد قال سمعت الأوزاعي  
قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي .

(١) كذا في الأصل ولعل هنا سقط كنية الكندي ولفظ حدثنا ، وقد ذكر في الإصابة  
هذا الخبر عن أبي الزهرية وفيه اختلاف في بعض الفاظه .

قال : كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه فقال لي :  
« سل » فقلت أسئلك مرافقتك في الجنة . فقال « أو غير ذلك ؟ » قلت هو  
ذاك ، قال فاعنى على نفسك بكترة السجود .

## ١٣٠ - أبو برزة الاسلمى

وأبو برزة الاسلمى نضلة بن عبيد من المستهينين بالدنيا المشتهرين بالذكر ،  
دخل الصفة ولابس أهلها .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمرو بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على  
ثنا أبو الأشهب عن أبي الحكم عن أبي برزة . أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقول : « إن مما أخشى عليكم شهوات النى فى بطونكم وفروجكم  
ومضلات الهوى ، .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا هودة بن خليفة  
ثنا عوف الأعرابى عن أبي المنهال . قال : لما كان زمن أخرج ابن زياد  
وثب مروان بالشام ، وابن الزبير بمكة ، ووثب الذين كانوا يدعون  
البراء بالبصرة غم أبى غما شديداً - وكان يثنى على أبيه خيراً - قال قال لى  
انطلق إلى هذا الرجل الذى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبى  
برزة الاسلمى فانطلقت معه حتى دخلنا عليه فى داره وإذا هو فى ظل علو له  
من قصب فى يوم شديد الحر ، فجلست إليه . قال فانشأ أبى يستطعمه الحديث  
وقال يا أبا برزة الاترى ؟ قال فكان أول شىء تكلم به أن قال : إنى أحسب  
عند الله عز وجل أنى أصبحت ساخطا على أحياء قريش ، وأنك معشر العرب  
كتمت على الحال الذى قد علمتم من جهالتكم والقلة والضلالة ، وأن  
الله عز وجل نعشكم بالإسلام ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم خير الأنام ، حتى  
بلغ بكم ما ترون ، وأن هذه الدنيا هى التى أفسدت بينكم وإن ذلك الذى  
بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا وإن الذى حولكم الذين تدعونهم قراءكم  
والله لن يقاتلوا إلا على الدنيا . قال : فلما لم يدع أحداً قال له أبى بما تأمر إذا؟

قال لا أرى خير الناس اليوم إلا عصابة ملبدة ؛ فخاص البطون من أموال الناس ، خفاف الظهور من دماهم . رواه المبارك بن فضالة عن أبي المنهال نحوه \* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا شيبان ثنا أبو هلال ثنا جابر بن عمرو . قال قال أبو برزة الاسلمى : لو أن رجلا في حجره دنانير يعطيها وآخر يذكر الله عز وجل لكان الذكر أفضل .

### ١٣١ - معاوية بن الحكم السلمي

ومعاوية بن الحكم السلمي نزل الصفة .

\* حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل السقطي ثنا أبو بردة الفضل بن محمد الحاسب ثنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن ثنا عمر بن محمد ثنا الصلت بن دينار عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن الحكم بن معاوية .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كذا وقع في كتابي الحكم بن معاوية ، وإنما هو معاوية بن الحكم . قال : بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصفة ، فجعل يوجه الرجل من المهاجرين مع الرجل من الأنصار ، والرجلين والثلاثة حتى بقيت في أربعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم خامسنا ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم « انطلقوا بنا » فلما جئنا قال « يا عائشة عشنا » فجاءت بجشيشة فأكلنا ثم قال « يا عائشة أطعمينا » فجاءت بجيسة فأكلنا ، ثم قال « يا عائشة اسقينا » فجاءت بمجربة من لبن فشربنا ثم قال « يا عائشة اسقينا » فجاءت بعم من ماء فشربنا . ثم قال « من شاء منكم أن ينطلق إلى المسجد فلينطلق ومن شاء منكم بات ههنا » قال فقلنا بل ننطلق إلى المسجد . قال : فبينما أنا نائم على بطني إذا برجل يرفسني برجله في جوف الليل ، فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « قم فإن هذه ضجعة يبغضها الله عز وجل » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : رواه الأوزاعي وهشام وشيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن طخفة عن أبيه نحوه .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وكان يزور أهل الصفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم الأكبر من الأقارب والأشرف ، يتبركون بما خصوا به من الألفاظ ، وعصموا به من الأسراف والآثام .

\* وقد حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن سليمان النوفلي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه . قال : دعا عمر بن الخطاب على بن أبي طالب فساره ، ثم قام على فخاء الصفة فوجد العباس وعقيل والحسين فشاورهم في تزويج أم كلثوم عمر ، ثم قال على أخبرني عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وكذلك كان أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وأولاده يوالون أهل الصفة والفقراء ؛ يخالطونهم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم واستئناسا به ، فمن كان يكثر مجالستهم ومخالطتهم ومجالسة سائر الفقراء في كل وقت ؛ الحسن بن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن جعفر . يرون في محبتهم أكمال الدين . وفي مجالستهم أتمام الشرف . مع ما كانوا يرجعون إليه من التشرف برسول الله صلى الله عليه وسلم ، والانتساب إليه اغتناما لدعاهم ، واقتباسا من أخلاقهم وآدابهم . وكذلك عامة الصعابة كانوا يقتسمون مخالطة الأخيار ، وأدعية الأبرار . حتى أن بعضهم يدعوا بذلك لأخيه فيما \* حدثناه أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت ثابت البناني يحدث عن أنس بن مالك . قال : كان بعضنا يدعوا لبعض جعل الله عليكم صلاة قوم أبرار ، يقومون الليل ويصومون النهار ، ليسوا بأئمة ولا إجماع .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد ابن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن سليمان ثنا بسطام بن مسلم عن معاوية بن قرة عن أبيه . قال قال لي : يا بني إذا كنت في قوم يذكرون الله تعالى فبدت لك حاجة فسلم عليهم حين تقوم فانك لا تزال لهم شريكا ماداموا جلوسا .

## ١٣٢ - الحسن بن علي

فأما السيد المحب ، والحكيم المقرب الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما ،  
فله في معاني المتصوفة الكلام المشرق للرتب ، والقام للمؤنق المهذب .

وقيل : إن التصوف تنوير البيان ، وتطهير الأركان .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الوليد  
الطيالسي ثنا مبارك بن فضالة ثنا الحسن حدثني أبو بكر . قال : كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يصلي بنا فيجىء الحسن وهو ساجد ، صبي صغير ، حتى يصير على  
ظهره - أو رقبته - فيرفعه رفعا رفيعا ، فلما صلى صلاته قالوا يا رسول الله إنك  
لتصنع بهذا الصبي شيئا لا تصنعه بأحد . فقال : « إن هذا ریحانتي ، وإن  
ابني هذا سيد ، وعسى الله أن يصلح به بين فتيين من المسلمين » رواه عمر  
الحسن يونس بن عبيد ومنصور بن زاذان وعلي بن زيد وأشعث وإسرائيل  
أبو موسى .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة  
عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
واضعا الحسن على عاتقه فقال : « من أحبني فليحبه » رواه أشعث بن سوار  
وفضيل بن مرزوق عن عدي مثله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا هشام  
ابن سعد حدثني نعيم قال قال لي أبو هريرة : ما رأيت الحسن قط إلا قاضت  
عيناي دموعا ، وذلك أنه أتى يوما يشتد حتى قعد في حجر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فجعل يقول بيديه هكذا في حية رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه ويقول : « اللهم إني  
أحبه فأحبه » يقولها ثلاث مرات .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن النذر  
ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي من أهل تستر ثنا شعبة  
ابن الحجاج عن أبي اسحاق الهمداني عن العارث قال : سألت علي ابنة الحسن



عن أشياء من أمر الروءة فقال : يا بني ما السداد ؟ قال يا أبت السداد دفع  
 المنكر بالمعروف ، قال : فما الشرف ؟ قال : اصطناع العشرة ، وحمل الجريفة  
 قال : فما الروءة ؟ قال : العفاف واصلاح المال ، قال : فما الرأفة ؟ قال : النظر في  
 اليسير ومنع العقير ، قال : فما اللؤم ؟ قال : احراز المرء نفسه وبذله عرسه ،  
 قال : فما السباح ؟ قال : البذل في الصبر واليسر قال : فما الشح ؟ قال : أن ترى  
 ما في يدك شرفا ، وما أنفقته تلفا ، قال : فما الاخاء ؟ قال المواساة في الشدة  
 والرخاء ، قال : فما الجبن ؟ قال : الجرأة على الصديق ، والنكول عن العدو ،  
 قال فما الغنيمة ؟ قال : الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة ،  
 قال : فما الحلم ؟ قال : كظم الغيظ وملك النفس ، قال : فما الغنى ؟ قال : رضى  
 النفس بما قسم الله تعالى لها وإن قل ، وإعما الغنى عن النفس . قال : فما الفقر ؟  
 قال : شره النفس في كل شيء ، قال : فما المنعة ؟ قال : شدة البأس ومنازعة  
 أعزاء الناس ، قال : فما القدر ؟ قال : الفزع عند المصدوقة<sup>(١)</sup> ، قال : فما العى ؟  
 قال : العبث باللحية وكثرة البرق عند المخاطبة ، قال : فما الجرأة ؟ قال : موافقة  
 الأقران ، قال : فما الكلفة ؟ قال : كلامك فيما لا يعينك ، قال فما المجد ؟ قال :  
 أن تعطى في الغرم وتغفو عن الجرم ، قال : فما العقل ؟ قال : حفظ القلب كما  
 استوعبته ، قال : فما الحرق ؟ قال : معاداتك امامك ورفعك عليه كلامك ،  
 قال : فما السناء ؟ قال إتيان الجليل وترك القبيح ، قال : فما الحزم ؟ قال : طول  
 الأناة والرفق بالولاة ، قال : فما السفه ؟ قال : اتباع الدناة ومصاحبة الغواة ،  
 قال : فما الغفلة ؟ قال : ترك المجد وطاعتك الفساد ، قال : فما الحرمان ؟  
 قال : ترك حظك وقد عرض عليك ، قال : فما السيد ؟ قال : الأحمق في ماله  
 والمتهاون في عرضه يشتم فلا يجيب والمتحزن بأمر عشيرته هو السيد . فقال  
 على : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا فقر أشد من الجهل ،  
 ولا مال أعود من العقل » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد

(١) كذا في الأصل ولعلها المخلوقة .

ابن جعفر ثنا شعبة قال سمعت يزيد بن خمير يحدث عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفيير عن أبيه . قال قلت للحسن : إن الناس يقولون أنك تريد الخلافة ؟ فقال : قد كانت جماجم العرب في يدي يحاربون من حاربت ، ويسلمون من سلمت ، فتركتها ابتغاء وجه الله وحققن دماء أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا سفیان بن عيينة عن جده عن الشعبي . قال شهدت الحسن بن علي حين صالحه معاوية بالبخيلة ، فقال معاوية : قم فأخبر الناس أنك تركت هذا الأمر وسلمته إلي ، فقام الحسن فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فإن أكيس الكيس التقي ، وأحق الحق الفجور ، وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية إما إن يكون حق امرئ فهو أحق به مني ، وإما أن يكون حقاً هو لي فقد تركته إرادة اصلاح الأمة وحققن دماؤها ، وإن أدري لعله فتنه لكم ومتاع إلى حين .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن الحارث بن خلف أبو بكر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ثنا أبي ثنا إسماعيل بن يحيى قال سمعت الوليد بن جميع يقول سمعت أبان بن الطفيل يقول سمعت علياً يقول للحسن : كن في الدنيا بيدك ، وفي الآخرة بقلبك . \* حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا العباس بن الفضل عن القاسم ابن عبد الرحمن عن محمد بن علي . قال قال الحسن رضي الله عنه : إني لأستحي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته ، فمضى عشرين مرة من المدينة على رجله \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن اسحاق الأنماطي ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا خليفة بن خياط ثنا عبد الله بن داود ثنا المغيرة بن زياد عن ابن أبي نجيح . أن الحسن بن علي حج ماشياً وقسم ماله نصفين \* حدثنا محمد بن أحمد بن اسحاق ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا خليفة بن خياط ثنا عامر بن حفص ثنا شهاب ابن عامر . أن الحسن بن علي قاسم الله عز وجل ماله مرتين حتى تصدق بفردنعله \* حدثنا عبيد الله بن محمد ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار ثنا عمي

قال ذكر عن علي بن زيد بن جدعان . قال : خرج الحسن بن علي من ماله مرتين ، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرار ؛ حتى أن كان يعطى نعلا ويمسك نعلا ، ويعطى خفاً ويمسك خفاً \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن حماد ثنا سليمان بن سيف ثنا سلم بن إبراهيم ثنا قرّة بن خالد . قال : أكلت في بيت محمد بن سيرين طعاما ، فلما أن شبعت أخذت المنديل ورفعت يدي . فقال محمد : إن الحسن ابن علي قال إن الطعام أهون من أن يقسم فيه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى هشام بن حسان عن ابن سيرين . قال : تزوج الحسن بن علي امرأة فأرسل إليها بمائة جارية مع كل جارية ألف درهم \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن الحسن ابن سمد عن أبيه . قال : متع الحسن بن علي امرأتين بعشرين ألفاً ، وزقاق من غسل . فقالت إحداها : - وأراها الحنفية - متع قليل من حبيب مفارق .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة الحراني ثنا سليمان بن عمر بن خالد ثنا ابن علية عن ابن عون عن عمير بن إسحاق . قال : دخلت أنا ورجل على الحسن ابن علي نعوده . فقال : يا فلان سلفي . قال : لا والله لا نسألك حتى يعافيك الله ثم نسألك ، قال ثم دخل ثم خرج الينا فقال سلفي قبل أن لا تسألني ، فقال بل يعافيك الله ثم أسألك ، قال لقد ألقيت طائفة من كبدى وأناى سقيت السم مراراً فلم أسق شئ هذه المرة ثم دخلت عليه من الغد وهو يجود بنفسه والحسين عند رأسه . وقال : يا أخى من تهم ؟ قال لم ؟ لتقتله ؟ قال نعم ! قال إن يكن الذى أظن فالله أشد بأساً وأشد تنكيلاً وإلا يكن فما أحب أن يقتل بي برى ، ثم قضى رضوان الله تعالى عليه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن سفيان بن عيينة عن رقة بن مصقلة . قال : لما حضر الحسن بن علي . قال : أخرجوني إلى الصحراء لعل أنظر فى ملكوت السماء - يعنى الآيات - فلما أخرج به . قال اللهم إني احتسبت نفسى عندك فلنأعز الأنفس على . فكان مما صنع الله

عز وجل له أنه احتسب نفسه .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وقد كان من أهل البيت من ولاة الفقراء وأهل الصفة ، الحسين بن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب يجالسهم استئنا في مجالستهم ، ومحبتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم إذ أمروا بالصبر على مجالستهم ، وإلزام مواظبتهم ومخالطتهم وكذلك من بعده من أصحابه أكثروا زيارتهم ، واختاروا مودتهم ومجالستهم . حسبا انتشر عنهم واشتهر . وأنهم كانوا يرون العيش الهني معهم ، والمقام السني في مخالطتهم ، والعمال الزري في مفارقتهم ومناذتهم . كما حكى عن الحسين بن علي من التبرم بالعيش مع من يخالف سيرتهم : وهو \* ما حدثناه سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن . قال : لما نزل القوم بالحسين وأيقن أنهم قاتلوه ، قام في أصحابه خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : قد نزل من الأمر ما تزون ؛ وأن الدنيا قد تغيرت وتسكرت وأدبر معروفها وانشمرت ؛ حق لم يبق منها إلا كسبابة الإناء . إلا خسيس عيش كالرعي الويل ، ألا تزون الحق لا يعمل به ، والباطل لا يتناهى عنه ، ليرغب المؤمن في لقاء الله وإني لأرى الموت إلا سعادة ، والحياة مع الظالمين إلا جرمًا .

### ١٣٣ - فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومن ناسكات الأصفياء ، وصفيات الاتقياء ، فاطمة رضي الله تعالى عنها . السيدة البتول ، البضة الشبيهة بالرسول ، ألوط أولاده بقلبه لصوقاً ، وأولهم بعد وفاته به لحوقاً ، كانت عن الدنيا ومتعتها عازقة ، وبغوامض عيوب الدنيا وآفاتها عارفة .

وقد قيل : إن التصوف الثبات في الوفاق ، والنبات للحاق .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن فراس بن يحيى عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها . قالت : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ما تفادى منا واحدة ،

إذ جاءت فاطمة تمشى ما تخطى مشيتها من مشية النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ، فلما رآها قال « مرحبا بابنتي » فاقدها عن يمينه - أو عن يساره - ثم سارها بشيء فبكت . فقلت لها أنا من بين نسائه : خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيننا بالسرار وأنت تبكين ، ثم سارها بشيء فضحكت . قالت فقلت لها أقسمت عليك بحقى - أو بمالى عليك من الحق - لما أخبرتيني ، قالت ما كنت لأفشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره ، قالت فلما توفى النبي صلى الله عليه وسلم سألتها . فقالت : أما الآن فنعم ! أما بكأى فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى : « إن جبريل عليه السلام كان يعرض على القرآن كل عام مرة فمرض العام مرتين ولا أرى إلا أجلي قد اقترب » فبكت . فقال لى : « اتق الله واصبرى فإنى أنا نعم السلف لك » . ثم قال : « يا فاطمة أما ترضين أن تسكونى سيدة نساء العالمين - أو نساء هذه الأمة - » فضحكت . رواه جابر الجعفي عن الشعبي مثله ، ورواه جابر عن أبي الطفيل عن عائشة نحوه ، ورواه عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عباد عن عائشة نحوه ، ورواه فاطمة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة عن عائشة نحوه \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن يونس ثنا الليث بن سعد أنه سمع ابن أبي مليكة يقول أنه سمع المسور بن مخرمة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنما فاطمة ابنتي بضعة مني يربيني ما أربأها ، ويؤذيها ما آذاها » رواه عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور ، ورواه أيوب السخيتاني عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير نحوه \* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم السكشي ثنا سليمان بن داود ثنا عباد بن العوام ثنا هلال ابن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضى الله تعالى عنها : « أنت أول أهلي لحوقا بي » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن عباد ابن العوام ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن عن انس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما خير للنساء » فلم ندر ما نقول ، فسار على لى

فاطمة فاخبرها بذلك . فقالت : فملاقت له خير لمن أن لا يرين الرجال ولا يرونهن فرجع فاخبره بذلك . فقال له : « من علمك هذا » قال فاطمة . قال « إنها بضعة مني » رواه سعيد بن المسيب عن علي نحوه \* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدى أبو حصين ثنا يحيى الحماني ثنا قيس عن عبد الله بن عمران عن علي ابن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي . أنه قال لفاطمة : ما خير للنساء ؟ قالت لا يرين الرجال ولا يرونهن . فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إنما فاطمة بضعة مني » \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سعيد الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد . قال قال علي : يا ابن أعبد ألا أخبرك عنى وعن فاطمة ، كانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكرم أهله عليه ، وكانت زوجتى فحرت بالراح حتى أثرت الرحا بيدها ، واستقت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها ، وقت البيت حتى اغبرت ثيابها ، وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها ، وأصابها من ذلك ضر \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد ابن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري . قال : لقد طحنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مجلت<sup>(١)</sup> يدها ، وربى أثر قطب الرحاء فى يدها \* حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطايبى ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي : أن فاطمة كانت حاملا ، فكانت إذا خبزت أصاب حرف التنور بطنها . فأمت النبي صلى الله عليه وسلم تسألها خادما . فقال : « لا أعطيك وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع ، أو لا أدلك على خير من ذلك ؟ إذا آويت بهلى فراشك تسبحين الله تعالى ثلاثا وثلاثين ، وتحمدينه ثلاثا وثلاثين ، وتكبرينه أربعاً وثلاثين » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أمية ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن عمرو بن دينار قال قالت عائشة رضى الله تعالى

(١) مجلت يدها : نحن جلدنا وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر حكاة فى النهاية .

عنها : ما رأيت أحدا قط أصدق من فاطمة غير أبيها . قال وكان بينهما شيء .  
فقال يارسول الله سلها فانها لا تكذب .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا علي  
ابن هاشم عن كثير النواء عن عمران بن حصين . أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « ألا تنطلق بنا نعود فاطمة فإنها تشتكي ؟ » قلت بلى اقال فانطلقنا  
حتى إذا انتهينا إلى بابها فسلم واستأذن فقال : أدخل أنا ومن معي ؟ قالت  
نعم ! ومن معك يا ابتاه فوالله ما على إلا عبادة ، فقال لها « اصنعي بها كذا  
واصنعي بها كذا » فعلها كيف تستتر . فقالت والله ما على رأسي من خمار .  
قال : فأخذ خلق ملاءة كانت عليه فقال « اختمرى بها » ثم أذنت لها فدخلنا  
فقال « كيف تجدينك يا بنية ؟ » قالت إني لوجعة وأنه ليزيد في أنه مالي طعام  
آكله . قال « يا بنية أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين قالت تقول يا أبت  
فأين مريم ابنة عمران ؟ قال تلك سيدة نساء عالمها ، وأنت سيدة نساء عالمك .  
أما والله زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة » كذا رواه علي بن هاشم مرسل  
ورواه ناصح أبو عبد الله عن سماك عن جابر بن سمرة متصلاً \* حدثناه محمد  
ابن أحمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقرئ ثنا أحمد بن يحيى الصوفي  
السكوفي ثنا اسماعيل بن أبان الوراق ثنا ناصح أبو عبد الله عن سماك عن جابر  
ابن سمرة . قال : جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فجلس فقال « إن فاطمة  
وجمة » فقال القوم لوعدناها ؟ فقام فمشى حتى انتهى إلى الباب — والباب  
عليها مصفق — قال فنأدى شدى عليك ثيابك فإن القوم جاؤا يهودونك .  
فقالت : ياني الله ما على إلا عبادة . قال فأخذ رداء فرمى به إليها من وراء  
الباب ، فقال شدى بهذا رأسك ، فدخل ودخل القوم فقمعد ساعة فخرجوا ،  
فقال القوم : تالله بنت نبينا صلى الله عليه وسلم على هذا الحال ؟ قال فالتفت  
فقال : « أما إنها سيدة النساء يوم القيامة » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو العباس أخبرنا  
شبيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة عن عائشة . قالت : توفيت فاطمة

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر ، ودقنها على ليلا \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا صفيان بن عمرو عن أبي جعفر . قال : ما رأيت فاطمة ضاحكة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا يوماً افترت بطرف نابها ، قال ومكثت بعده ستة أشهر \* حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرازق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل : أن فاطمة رضى الله عنها لما حضرته الوفاة أمرت علياً فوضع لها غسلًا فاغتسلت وتطهرت ، ودعت بثياب أكتفانها فأثبت بثياب غلاظ خشن فلبستها ، ومست من الخنوط ثم أمرت علياً أن لا تكشف إذا قبضت ، وإن تدرج كما هي في ثيابها . فقلت له هل علمت أحداً فعل ذلك ؟ قال نعم ! كثير ابن العباس ، وكتب في أطراف اكتفانه يشهد كثير بن عباس أن لا إله إلا الله \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى الخزومي عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر . وعن عمارة بن المهاجر عن أم جعفر : أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : يا أسماء أنى قد استقبحت ما يصنع بالنساء إن يطرح على المرأة الثوب فيصفها . فقالت أسماء : يا ابنة رسول الله ألا أريك شيئاً رأيت بالحبشة ، فدعت بجرائد رطبة فغنتها ، ثم طرحت عليها ثوباً . فقالت فاطمة ما أحسن هذا وأجمله تعرف به المرأة من الرجل ، فإذا مت أنا فاغسليني أنت وطى ولا يدخل على أحد ، فلما توفيت غسلها على وأسماء رضى الله تعالى عنهم .

## ١٣٤ - عائشة زوج رسول الله

صلى الله عليه وسلم

ومنهم الصديقة بنت الصديق ، العتيقة بنت العتيق ، حبيبة الحبيب ، وأليفة القريب ، سيد المرسلين محمد الخطيب ، للبراة من العيوب ، المعرة من ارتياب القلوب ، لرؤيتها جبريل رسول علام الغيوب ، عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها .



كانت للدنيا قالية ، وعن سرورها لاهية ، وعلى فقد أليقها باكية .

❦ وقد قيل : إن التصوف معانقة الحنين ، ومفارقة الأنين .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
ثنا جعفر بن عون ثنا مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الضحى  
عن مسروق . قال : حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله ، المبرأة  
في كتاب الله \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح  
ثنا جرير عن الأعمش عن مسلم بن صبيح . قال : كان مسروق إذا حدث عن  
عائشة قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله \* حدثنا عبد الله  
ابن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زمعة قال سمعت ابن أبي مليكة  
يقول سمعت أم سلمة الصرخة على عائشة ، فأرسلت جاريتها انظري ما صنعت ،  
فجاءت فقالت قد قضت ، فقالت : يرحمها الله والذي نفسي بيده لقد كانت  
أحب الناس كلهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبوها \* حدثنا محمد بن  
حميد ثنا أحمد بن عيسى بن السكني ثنا عبد الله بن الحسين للصيصي ثنا  
أبو ظاهر المقدسي ثنا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أنس . قال :  
أول حب كان في الاسلام حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله  
تعالى عنها \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي  
ثنا محمد بن بشر المصري ثنا عثمان بن عبد الله ثنا مالك بن أنس عن هشام  
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ، قالت : قلت يا رسول الله  
كيف حبك لي ؟ قال « كمقدمة الجبل » فكنت أقول كيف المقدمة يا رسول  
الله ؟ قال فيقول : « هي على حالها » \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو  
عيسى موسى بن علي الحنظلي ثنا جابر بن سعيد ثنا محمد بن الحسن الفقيه عن  
يونس بن أبي اسحاق ثنا أبو اسحاق عن عريب بن حميد ، قال وقع رجل في  
عائشة فقال عمار : أسكت مقبوحا منبوحا ، أتقع في حبيبة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إنها لزوجته في الجنة \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن  
عبد الله ثنا حفص بن عمر ثنا مبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن عمته أم

محمد عن عائشة رضی الله تعالى عنها . قالت : ذهبت فاطمة تذكرك عائشة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا بنية حبيبة أليك » \* حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الهيثم بن جناد ثنا يحيى - يعنى ابن سليم - عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة . قال : استأذن ابن عباس على عائشة فقالت لا حاجة لى بزكته ، فقال عبد الرحمن بن أبي بكر : يا أمتاه إن ابن عباس من صالح بيتك جاء يعودك ، قالت فأذن له فدخل عليها فقال يا أمه أبشرى فوالله ما بينك وبين أن تلقى محمداً والأحبة إلا أن يفارق روحك جسدك ، كنت أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الاطيبا ، قالت أيضا ؟ قال : هلكت قلداتك بالابواء فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقطها فلم يجدوا ماء ، فأزل الله عزوجل ( فتيمموا صعيداً طيباً ) فكان ذلك بسببك وبركتك ما أنزل الله تعالى لهذه الأمة من الرخصة ، وكان من أمر مسطح ما كان فانزل الله تعالى براءتك من فوق سبع سمواته فليس مسجد يذكر الله فيه إلا وشأنك يتلى فيه آناء الليل وأطراف النهار . فقالت : يا ابن عباس دعنى منك ومن تركتك فوالله لو ددت انى كنت نسيا منسيا . ورواه بشر بن العضل بن خثيم عن ابن أبي مليكة أن ذكوان حدثه مثله ورواه يحيى بن سعيد القطان عن عمر بن سعيد عن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس فذكر مثله . وذكر حسين ابن على عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عثمان عن ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس فذكر نحوه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن عروة . قال قالت عائشة رضی الله تعالى عنها : يا ليتنى كنت نسيا منسيا - أى حياضة .

\* حدثنا ابراهيم بن أحمد الهمدانى حدثنى أوس بن أحمد بن أوس ثنا داود بن سليمان بن خزيمه ثنا محمد بن اسماعيل البخارى ثنا عمرو بن محمد الزبيقى ثنا أبو عبيد معمر بن المثنى - من تيم قريش - حدثنى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخلص نمله وكنت أعزل ، قالت فنظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يبصره يعرق وجعل عرقه يتولد نوراً ، قالت فهبت قالت فنظر إلى فقال : « مالك بهت ؟ » فقلت يا رسول الله نظرت إليك فجعل يبصره يعرق وجعل عرقه يتولد نوراً فلو رأك أبو كبير الهدلى لعلم أنك أحق بشعره ، قال : « وما يقول يا عائشة أبو كبير الهدلى ؟ » فقالت يقول :

ومبره من كل غبر (١) حيضة      وفساد مرضعة وداء مغيل  
وإذا نظرت إلى أسرة وجهه      برقت كبرق العارض التهلل

قالت فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان في يده وقام إلى فقبل ما بين عيني وقال : « جزاك الله يا عائشة خيراً ما سررت مني كسروري منك » \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن مجالد الشعبي عن أبي سلمة عن عائشة . قالت : رأيتك يا رسول الله وأضعاً يدك على معرفة فرس وأنت قائم تسكلم دجبة الكلبى . قال « أو قد رأيته ؟ » قالت نعم ! : قال : « فانه جبريل وهو يقرئك السلام » قالت وعليه السلام ورحمة الله وجزاه الله خيراً من زائر ومن دخيل فنعم الصاحب ونعم المدخيل . رواه أبو بكر عياش عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ورواه الزهرى عن أبي سلمة عن عائشة نحوه \* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا اسماعيل بن محمد المزنى ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة قال سمعت عامراً الشعبي يقول حدثني أبو سلمة أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : « إن جبريل يقرئك السلام » قالت وعليه السلام ورحمة الله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : ماشعت بعد النبي صلى الله عليه وسلم من طعام إلا ولو شئت أن أبكي لبسكيت ، ماشيع آل محمد صلى الله عليه وسلم حتى قبض . \* حدثنا العباس بن أحمد بن هاشم الكنانى ثنا الحسين بن جعفر القتات

(١) الغبر بنشدبه الباء : بقية الشىء .

ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا ابن المبارك وأبو معاوية عن مسعر عن سعيد بن أبي  
ردة عن أبيه عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت :  
إنكم تدعون أفضل العبادة التواضع \* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن  
سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عبد الله بن عون عن القاسم بن محمد قال : كانت  
عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها تصوم حتى يذلها الصوم (١).

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى أخبرنا  
على بن عبد الله المديني. ثنا محمد بن حازم ثنا هشام بن عروة عن ابن المنكدر  
عن أم ذرة - وكانت تغشى عائشة - قالت : بعث اليها بمال في غرارتين ، قالت  
أراه ثمانين أو مائة ألف ، فدعت بطبق وهى يومئذ صائمة فجلست تقسم بين  
الناس ، فأمسيت وما عندها من ذلك درهم . فلما أمسيت قالت : يا جارية هلمى  
فطرى ، فجاءتها بخبز وزيت فقالت لها أم ذرة أما استظمت مما قسمت اليوم  
أن تشتري لنا لحما بدرهم نفطر عليه . قالت لا تعنفيى لو كنت ذكرتيني لفعلت .  
حدثناه محمد بن عبد الله السكاكب ثنا الحسن بن على الطوسى ثنا محمد بن  
عبد الكريم الهيثم بن عدى عن هشام مثله . وحدثنا محمد بن على ثنا محمد  
ابن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله الخليلي ثنا مالك بن سعيد ثنا  
الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة . قال : لقد رأيت عائشة رضى الله تعالى  
عنها تقسم سبعين ألفاً ، وإنها لترقع جيب درعها \* حدثنا أبو حامد بن جبلة  
ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الاشعث العجلي ثنا محمد بن بكر عن هشام بن  
حسان عن هشام بن عروة عن أبيه . أن معاوية بعث إلى عائشة رضى الله  
تعالى عنها بمائة ألف ، فوالله ما غابت الشمس عن ذلك اليوم حتى فرقها .  
قالت مولاه لها : لو اشتريت لنا من هذه الدراهم بدرهم لحما . فقالت : لو قلت  
قبل أن أفرقها لفعلت \* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو  
زرعة الرازى ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أيوب بن سويد ثنا عبد الله بن شاذب

(١) كذا في الأصل تصوم تصوم ونس النهاية : أنها كانت تصوم في السفر حتى يذلها الصوم أى جهدها وأذابها يقال اذلقه الصوم وذلته أى ضعفه .

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها باعت مالها بمائة ألف فقسمته ،  
ثم أفطرت على خبز الشعير فقالت لها مولاة لها : ألا كنت أبقيت لنا من  
ذا اللال درهما نشترى به لحماً فتأكلين ونأكل معك ؟ قالت : أفهلاً ذكرتيني  
\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني  
يحيى بن أيوب أن يحيى بن سعيد كتب إليه يحدث عن عبد الرحمن بن القاسم أنه  
قال : أهدى معاوية لعائشة ثياباً وورقاً وأشياء توضع في اسطوانها<sup>(١)</sup> فلما  
خرجت عائشة نظرت إليه فبكت ثم قالت : لئن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم يكن يجد هذا ، ثم فرقته ولم يبق منه شيء وعندها ضيف ، فلما أفطرت  
- وكانت نصوم من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - أفطرت على خبز  
وزيت ، فقالت المرأة يا أم المؤمنين لو أمرت بدرهم من الذي أهدى لك  
فاشترى لنا به لحم فأكناه . فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها : كلى فوالله ما  
بقى عندنا منه شيء . قال عبد الرحمن أهدى لها سلال من عنب فقسمته ،  
ورفعت الجارية سلة ولم تعلم بها عائشة ، فلما كان الليل جاءت به الجارية  
فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها : ما هذا ؟ قالت ياسيدتى - أو يا أم المؤمنين -  
رفعت لنا أكله ، قالت عائشة رضى الله تعالى عنها : فلا عنقوداً واحداً ، والله  
لا أكلت منه شيئاً .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا  
حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن أبي سعيد - وكان رضيماً لعائشة -  
قال : دخلت على عائشة رضى الله تعالى عنها وهي تخطط نقبة لها . قلت : يا أم  
المؤمنين أليس قد أوسع الله عز وجل ؟ قالت : لا جديد لمن لا خلق له .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى حدثني من  
سمع عائشة تقرأ في الصلاة : ( فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ) فتقول  
من على وفقى عذاب السموم . قال \* وحدثني من سمع عائشة رضى الله تعالى

(١) الاسطوانة بالضم السارية معرب استون

عنها تقرأ ( وقرن في بيوتكن ) فتبكي حتى تبل خمارها \* حدثنا أبو بكر بن  
خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا حاتم بن أبي صغيرة ثنا  
عبد الله بن أبي مليكة أن عائشة بنت طلحة حدثته : أن عائشة قتلت جانا ،  
فأريت فيما يرى النائم وقيل لها والله لقد قتلته مسلماً ، فقالت لو كان مسلماً ما  
دخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . فقيل لها وهل كان يدخل عليك  
إلا وعليك ثيابك . فأصبحت وهي فزعة فأمرت باثني عشر ألفاً فجعلتها في  
سبيل الله عز وجل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا  
الأوزاعي عن الزهري أخبرني عوف بن الحارث بن الطفيل - وهو ابن أخي  
عائشة لأُمها - : أن عائشة باعت رباعها ، فقال ابن الزبير لأحجر بن عليها فقالت  
عائشة رضى الله عنها : لله على أن لا أكلم ابن الزبير حتى أفارق الدنيا ، فطالت  
هجرتها فاستشفع ابن الزبير بكل أحد فأبى أن تكلمه فقالت : والله لا آثم  
فيه أبداً ، فلما طالت هجرتها كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود  
عائشة فدخلوا عليها معهم ابن الزبير فاعتقها ابن الزبير فسكى وبكت عائشة  
رضى الله تعالى عنها بكاء كثيراً ، وناشدها ابن الزبير الله والرحم فلما أكثروا عليها  
كلمته ، ثم بعثت إلى اليمن فابتيع لها أربعين رقبة فاعتقها . قال عوف : ثم  
سمعت بعد ذلك تذكر نذورها ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها \* حدثنا  
عبد الملك بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا حماد  
ابن زيد ثنا هشام بن عروة : أن معاوية اشترى من عائشة بيتاً بمائة ألف بعث  
بها إليها ، فما أمست وعندها منه درهم وأفطرت على حبز وزيت ، وقالت لها  
مولاة لها : يا أم المؤمنين لو كنت اشتريت لنا بدرهم لحما ، قالت ، فهلا  
ذكرتيني - أو قالت لو كنت ذكرتيني - لفعلت .

• حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا جعفر المرياني ثنا منجاب بن الحارث  
ثنا علي بن مسهر ثنا هشام بن عروة عن أبيه . قال : ما رأيت أحداً من الناس  
أعلم بالقرآن ولا بفريضة ولا بحلال ولا بحرام ولا بشعر ولا بمحدث العرب  
( ٤ - حليه - ن )

ولا بنسب ؛ من عائشة رضى الله تعالى عنها \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن معاوية الزبيرى ثنا هشام بن عروة قال كان عروة يقول لعائشة : يا أمتاه لا أعجب من فقهك أقول زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة أبي بكر ، ولا أعجب من علمك بالشعر وأيام الناس أقول ابنة أبي بكر - وكان أعلم الناس - ولكن أعجب من علمك بالطب كيف هو ، ومن أين هو ، وما هو ؟ قال فضربت على منكبي ثم قالت : أى عرية إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسقم فى آخر عمره ، فكانت تقدم عليه الوفود من كل وجه فتنت له ، فكانت أعاجله ، فمن ثم .

١٣٥

### ١٣٥ — حفصة بنت عمر

ومنهن القوامة الصوامة ، المزرية بنفسها اللوامة ، حفصة بنت عمر بن الخطاب ، وارثة الصحيفة الجامعة للكتاب ، رضى الله تعالى عنها .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يونس بن محمد وعفان : وحدثنا محمد بن يحيى بن الحسن ثنا طلى بن محمد بن أبي الشوارب ثنا موسى بن اسماعيل التبوذكى قالوا ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو عمران الجونى عن قيس بن زيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة بنت عمر ، فدخل عليها خالاه قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت فقالت والله ما طلقنى عن شيع ، وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فتجلببت . فقال : « قال لى جبريل راجع حفصة فانها صوامة قوامة وإنها زوجتك فى الجنة » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا المنذر بن الوليد الجارودى ثنا أبى ثنا الحسن بن أبى جعفر عن عاصم عن زر عن عمار بن ياسر . قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطلق حفصة ، فجاء جبريل فقال لا تطلقها فإنها صوامة قوامة ، وإنها زوجتك فى الجنة \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن يحيى الخولانى ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمى عبد الله بن وهب حدثني عمر بن صالح عن موسى بن على عن موسى بن رباح عن أبيه عن عقبه بن عامر . قيل : لما طلق

رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر قبلت ذلك عمر فوضع الثراب على رأسه وجعل يقول : ما يعبا الله بعمر بعد هذا ، قال فزل جبريل من الغد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله تعالى يأمرك ان تراجع حفصة رحمة لعمر . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد ابن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال : دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال ما يبكيك ؟ لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقك .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرنا عمارة بن غزيرة عن ابن شهاب عن خارجة بن يزيد ابن ثابت عن أبيه . قال : لما أمرني أبو بكر فجمعت القرآن كتبت في قطع الأدم وكسر الأكتاف والعصب ، فلما هلك أبو بكر رضى الله عنه كان عمر <sup>رضي</sup> كتب ذلك في صحيفة واحدة فكانت عنده ، فلما هلك عمر رضى الله تعالى عنه كانت الصحيفة عند حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ثم أرسل عثمان رضى الله عنه إلى حفصة رضى الله عنها فسألها أن تعطيه الصحيفة وحلف ليردنها إليها فأعطته فعرض المصحف عليها فردها إليها وطابت نفسه وأمر الناس فكتبوا للمصاحف فلما ماتت حفصة أرسل إلى عبد الله بن عمر بالصحيفة بعزمة فأعطاهم إياها فغسلت غسلا .

### ١٣٦ - زينب بنت جحش

ومنهن الخاشعة الراضية ، الأواهة الداعية ، زينب بنت جحش رضى الله تعالى عنها .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا الحسين بن أبي السرى الصقلاني ثنا الحسن بن محمد بن أعين الحراني ثنا حفص بن سليمان عن السكيت بن زيد الأسدي حدثني مذكور مولى زينب بنت جحش عن زينب بنت جحش . قالت : خطبني عدة من قريش فأرسلت أختي حمنة إلى



رسول الله صلى الله عليه وسلم أستشيره فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« أين هي بمن يعلمها كتاب ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم ؟ » قالت ومن  
هو يا رسول الله ؟ قال : « زيد بن حارثة » قالت ففضبت حمنة غضبا شديداً  
فقالت : يا رسول الله أتزوج ابنة عمك مولاك ؟ قالت : وجاءتني فأعلمتني  
ففضبت أهدأ غضبها فقلت أشد من قولها فأزل الله عز وجل ( وما كان  
لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً ) الآية . قالت : فأرسلت إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنى أستغفر الله وأطيع الله ورسوله أفعل  
يا رسول الله ما رأيت ، فزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فسكنت  
أزراً عليه فيشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاتبني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، ثم عدت فأخذته بلساني فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أمسك عليك زوجك واتق الله ) .  
فقال : أنا أطلقها قالت فطلقني فلما انقضت عدتي لم أعلم إلا ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم قد دخل على بيتي وأنا مكشوفة الشعر فعلمت أنه أمر من  
السماء فقلت يا رسول الله بلا خطبة ولا إلهاد ؟ فقال : « الله زوج وجبريل  
الشاهد » . حدثنا أبو حماد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن محمد بن  
الصباح ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت مالك بن أنس  
يقول : كانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم : تقول إن الله  
تعالى زوجني من السماء ، وأطعم عليها خبزاً ولحماً . حدثنا أحمد بن جعفر بن  
حمدان ثنا محمد بن يونس السكديمي ثنا حبان بن هلال ثنا سليمان بن المغيرة عن  
نابت البناني عن أنس بن مالك قال : لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة : « اذهب فاذا كرتي لها » فلما  
قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عظمت في نفسي فذهبت إليها فجعلت  
ظهري إلى البيت فقلت يا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك  
فقات ما كنت لأحدث شيئاً حتى أوامر ربي عز وجل ، فقامت إلى مسجدتها  
فأزل الله عز وجل هذه الآية ( فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها ) فجعل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليها بغير إذن \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق . وحدثنا محمد بن علي ثنا الحسين ابن محمد بن حماد ثنا سلمة بن شبيب - واللفظ له - أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كانت زينب بنت جحش هي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فصمها الله تعالى بالورع ولم أر امرأة أكثر خيراً وأكبر صدقة وأوصل للرحم وأبذل لنفسها في كل شيء يتقرب به إلى الله تعالى من زينب ما عدا سورة من حدة كانت فيها يوشك منها الغيبة<sup>(١)</sup> \* حدثنا محمد بن أحمد بن موسى الخطمي ثنا عباس بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب الزهري حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت : كانت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم تساوي من بين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم أر امرأة قط خيراً في الدين وأنتى الله عز وجل وأصدق حديثاً وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد ابتداءً لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب إلى الله عز وجل ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الغيبة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن هداد عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من المهاجرين يقسم ما أفاء الله عليه ، فبعثت إليه امرأة من نسائه وما منهم إلا ذا قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما عم أزواجه عطيته قالت زينب بنت جحش : يا رسول الله ما من نسائك امرأة إلا وهي تنظر إلى أخيها أو أبيها أو ذي قرابتها عندك فاذكرني من أجل الذي زوجنيك ، فاحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم قولها وبلغ منه كل مبلغ فاتهرها عمر ، فقالت اعرض عني يا عمر فوالله لو كانت بنتك مريضت

(١) الغيبة كذا في الأصل ولعلها الغيبة كالرواية التالية.

بهذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اعرض عنها يا عمر فانها أواهة »  
فقال رجل يا رسول الله ما الأواه ؟ قال « الخاضع الدعاء المتضرع » ثم قرأ  
( إن إبراهيم لأواه حليم ) .

• حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي  
ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا محمد بن عمرو  
حدثني يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة على أخته برة بنت  
واضع قالت : لما خرج العطاء بعث عمر بن الخطاب إلى زينب بنت جحش  
بساطها ، فأثيت به ونحن عندها قالت ما هذا ؟ قالت أرسل به إليك عمر قالت  
غفر الله له والله لغيري من أخواني كانت أقوى على قسم هذا مني ، قالوا :  
إن هذا لك كله ، قالت سبحان الله جعلت تستر بيننا وبينه بجلبابها - أو  
بثوبها - ضعوه اطرحوا عليه ثوبا ، ثم قالت أقبض اذهب إلى فلان من أهل  
رحمها وأيتامها حتى بقيت بقية تحت الثوب قالت فاخذنا ما تحت الثوب فوجدناه  
بضعة وثمانين درهما ، ثم رفعت يديها ثم قالت اللهم لا يدركني عطاء لعمر بعد  
عاشي هذا أبداً ، فكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم لحوقا به • حدثنا  
سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني  
أبي عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه : « أولكن تتبعني أطولكن يداً »  
فكننا إذا اجتمعنا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نمد أيدينا في  
الحائط نتناول ، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت  
امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا فعرفت أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد بطول  
اليدين الصدقة ، وكانت امرأة صناعا كانت تعمل بيديها وتتصدق به في سبيل  
الله عز وجل .

### ١٣٧ - صفة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ومنهن التقية الزاكية ، ذات العين الباكية ، صفة الصافية ، زوجة النبي  
صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال : بلغ صفة أن حفصة قالت لها إنك بنت يهودى ، فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال « ما شأنك ؟ » قالت قالت لي حفصة إني بنت يهودى ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « إنك لبنت نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي فبم تفخر عليك » ثم قال : « اتق الله يا حفصة » \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان ثنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله ابن عبيدة أن نفراً اجتمعوا في حجرة صغرى بنت حي زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا الله وتلاوا القرآن وسجدوا فنادتهم صفة : هذا السجود وتلاوة القرآن فأين البكاء .

### ١٣٨ - أسماء بنت الصديق

ومنهن الصادقة الذاكرة ، الصابرة الشاكرة ، أسماء بنت الصديق الشاقة نطاقها ، لمصم قرينة النبي صلى الله عليه وسلم وعلاقتها .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حنبل حدثني أبي ثنا ابن عمير ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : دخلت على أسماء وهي تصلى فسمعتها وهي تقرأ هذه الآية ( فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ) فاستعذت فقممت وهي تستعيز ، فلما طال على أتيت السوق ثم رجعت وهي في بكائها تستعيز \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج إلى المدينة سمعت سفرته في بيت أبي بكر فقال أبو بكر إنفي معلاقا لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصاما لقربته ، فقلت ما أجد الانطاق ، قال فهاتيه قالت فقططته باثنين فجعل احدهما للسفرة والأخرى للقربة فلذلك سميت ذات الانطاقين \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب

ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير  
أن أباه حدثه عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت : لما خرج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وخرج أبو بكر معه احتمل أبو بكر ماله كله معه - خمسة آلاف  
أو ستة آلاف - درهم فانطلق بها معه ، قالت فدخل علينا جدى أبو قحافة  
- وقد ذهب بصره - . فقال : والله إني لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه ؟  
قالت قلت كلا يا أبة إنه قد ترك لنا خيراً كثيراً ، قالت فاخذت أحجاراً فوضعتها  
في كوة في البيت كان أبي يضع فيها ماله ثم وضعت عليها ثوباً ثم أخذت بيده  
فقلت ضع يدك يا أبت على هذا المال قال فوضع يده فقال لا بأس إن كان  
ترك لكم هذا فقد أحسن في هذا لكم بلاغ ، قالت ولا والله ما ترك لنا  
غيثاً ولكنى أردت أن أسكن الشيخ بذلك .

قال ابن اسحاق : وحدثت عن أسماء قالت : لما خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأبو بكر أتانا نفر من قريش فيهم أبو جهل فوقفوا على باب أبي بكر  
فخرجت إليهم فقالوا أين أبوك يا بنت أبي بكر؟ قالت قلت لا أدري والله أين  
أبي قالت فرقع أبو جهل يده - وكان فاحشاً خبيثاً - فلطم خدى لطمه خر منها  
قرطى ، قالت ثم انصرفوا \* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن مودود ثنا ابراهيم  
ابن سعيد الجوهري ثنا أبو اسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال دخلت  
أنا وعبد الله بن الزبير على أسماء قبل قتل ابن الزبير بعشر ليال وانها وجمة .  
فقال عبد الله : كيف تجدينك؟ قالت وجمة ؛ قال إن في الموت لعافية ، قالت  
لعافك تشبهى موتى فلذلك تمناه فلا تفعل . فالتفت إلى عبد الله فضحكت  
وقالت : والله ما أشتهى أن أموت حتى يأتى على أحد طرفيك ، إما أن تقتل  
فأحتسبك . وإما أن تظفر فتقر عيني عليك ، وإياك أن تعرض خبطة فلا توافق  
فتقبلها كراهية الموت ، وإمعاعى ابن الزبير أن يقتل فيحزنها ذلك وكانت  
ابنة مائة سنة \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب  
ثنا ابن علي ثنا أيوب عبد الله بن أبي مليكة قال : أتيت أسماء بعد قتل  
ابنها عبد الله بن الزبير فقالت بلفظي أنهم صلوا عبد الله منكسماً ، فوددت

أني لا أموت حتى يدفع إلى فأغسله وأحمله وأكفنه ثم أذفنه ، فلم يلبثوا أن جاء كتاب عبد الملك أن يدفع إلى أهله ، فأتى به أسماء ففسلته وطيبته ثم حنطته ثم دفنته . قال أيوب فحسبت قال فعاثت بعد ذلك ثلاثة أيام \* حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا طي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا إسماعيل بن زكريا عن يزيد بن أبي زياد عن قيس بن الاحنف الثقفي عن القاسم بن محمد قال : جاءت أسماء بنت أبي بكر مع جوار لها وقد ذهب بصرها فقالت أين الحجاج ؟ قلنا ليس ههنا قالت فبروه فليأمر لنا بهذه العظام فأتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ، قلنا إذا جاء قلنا له قالت إذا جاء فأخبروه أتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « إن في تقيف كذابا وميورا » .

## ١٣٩ - الرميضاء أم سليم

ومنهن الرميضاء أم سليم المستسلمة لحكم المحبوب ، الطاعنة بالحناجر في الوقائع والحروب .

❦ وقد قيل : إن التصوف مفارقة الدنيا والاختيار ، ومعاقبة الدنيا حين البلوى والاختيار .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن طي قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا برميضاء امرأة أبي طلحة » .

• حدثنا فاروق الخطابي ثنا عبد الله بن محمد بن أبي قريش ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد عن أنس بن مالك قال : مرض ابن لأبي طلحة من أم سليم ، قال فأت الصبي في الخدع فسجته ثم قامت فبيأت لأبي طلحة إفطاره كما كانت تهيء له كل ليلة ، فدخل أبو طلحة وقال لها كيف الصبي ؟ قالت بأحسن حال ، فحمد الله ثم قامت فقربت إلى أبي طلحة إفطاره ، ثم قامت إلى ماتقوم اليه النساء فأصاب أبو طلحة من أهله ، فلما كان السحر قالت يا أبا طلحة ألم

تر آل فلان استعاروا عارية فتمتعوا بها فلما طلبت منهم شق عليهم ، قال ما انصفوا . قالت : فان ابنك كان عارية من الله عزوجل وان الله تعالى قد قبضه ، فحمد الله واسترجع ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا أبا طلحة بارك الله لكما في ليلتكما » فحملت بعبد الله بن أبي طلحة \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم ابن علي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس . قال : كان لأبي طلحة ابن من أم سليم فمات فقالت لاهلها لا تحبوا أبا طلحة فإنه حتى أكون أنا أحدته ، قال فجاء فقربت إليه عشاءه وشرابه فاكل وشرب قال ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع له قبل ذلك ، فلما شبع وروى وقع بها فلما عرفت أنه قد شبع وروى وقضى حاجته منها قالت : يا أبا طلحة أرايت لو أن أهل بيت أعاروا عاريتهم أهل بيت آخرين فطلبوا عاريتهم ألم أن يحبسوا عاريتهم ؟ قال لا ، قالت فاحتسب ابنك . قال فغضب ثم قال : تركتني حتى تطلخت بما تطلخت به ، ثم تحدثيني بموت ابني ا فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله ألم تر إلى أم سليم صنعت كذا وكذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « بارك الله لكما في غابر ليلتكما » قال فتلقيت تلك الليلة فحملت بعبد الله ابن أبي طلحة \* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى الخزومي الفطري عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : ولدت أم سليم غلاما فاشتكي فاشتد شكواه ثم توفي وأبو طلحة عند النبي صلى الله عليه وسلم فانصرف من عنده حين صلى المغرب وقد لفته أم سليم فجعلته في ناحية من بيته ، فهوى إليه أبو طلحة فقالت : عزمت عليك بحق أن لا تقربه فإنه لم يكن منذ اشتكي خيراً منه الليلة ، فقربت إليه فطره وأفطر ثم أخذت طيباً فأصابته ، ثم دنت إلى أبي طلحة فأصابها فقالت : يا أبا طلحة أرايت جيرانا أعاروا جيرانا لهم عارية حتى ظنوا أن قد تتركوها لهم فلما طلبوها منهم وجدوا في أنفسهم ؟ قال بئس ما صنعوا ، قالت فان الله تعالى أعارك فلانا ثم قبضه منك وهو أحق به ، فندا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

حين أصبح فأخبره الخبر فقال : « اللهم بارك لهما في ليلتهما » فحملت بعبد الله ابن أبي طلحة \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أم سليم قالت : توفي ابن لي وزوجي غائب ، فقممت فسجيتته في ناحية من البيت فقدم زوجي فقممت فتطيت له فوق علي ثم أتته بطعام فجعل يأكل ، فقلت : ألا أعجبك من جيراننا ؟ قال وما لهم قالت أعيروا عارية فلما طلبت منهم جزعوا ، فقال : بشئ ما صنعوا . فقلت : هذا ابنك فقال : لا جرم لاتغليبي عن الصبر الليلة ، فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال : « اللهم بارك لهم في ليلتهم » فلقد رأيت لهم بعد ذلك في المسجد سبعة كلهم قد قرؤوا القرآن

حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد ابن موسى الخنزومي القطري عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك . قال : تزوج أبو طلحة أم سليم وكان صداق ما بينهما الاسلام ، أسلمت أم سليم قبل طلحة فخطبها فقالت أنى أسلمت فان أسلمت نكحتك ، فأسلم فكان صداق ما بينهما الاسلام \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : خطب أبو طلحة أم سليم قبل أن يسلم ، فقالت : أما إنى فيك لراغبة وما مثلك يرد ، ولكنك رجل كافر وأنا امرأة مسلمة فان تسلم فذلك مهري لا أسألك غيره ، فأسلم أبو طلحة فتزوجها \* حدثنا عبد الله جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة - وحماد بن سلمة وجعفر بن سليمان كلهم عن ثابت البناني عن أنس ، قال أبو داود وحدثناه شيخ سمعه من النضر بن أنس - وقد دخل حديث بعضهم في بعض - قال جاء أبو طلحة فخطب أم سليم وكلها ذلك فقالت : يا أبا طلحة ما مثلك يرد ولكنك امرؤ كافر وأنا امرأة مسلمة لا تصلح لي أن أتزوجك . فقال : ما ذاك دهرك قالت وما دهري (١) قال الصفراء والبيضاء

(١) كذا في الأصل ولعلها : ما ذاك مهرك .



قالت فاني لا أريد صفراء ولا بيضاء أريد منك الاسلام . قال فمن لي بذلك ؟  
قالت لك بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلق أبو طلحة يريد النبي صلى  
الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصعابه ، فلما رآه قال :  
« جاءكم أبو طلحة غرة الاسلام بين عينيه » فجاء فأخبر النبي صلى الله عليه  
وسلم بما قالت أم سليم فتزوجها على ذلك . قال ثابت فما بلغنا أن مهرآ كان  
أعظم منه ، إنها رضيت بالاسلام مهرآ فتزوجها ، وكانت امرأة مليحة العينين  
فيها صفر \* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد الحراني ثنا أحمد بن سنان  
ثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد عن ثابت واصماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة  
عن أنس أن أبا طلحة خطب أم سليم . فقالت : يا أبا طلحة أأستعلم أن الهك  
الذي تعبد خشبة ينبث من الأرض نجرها حبشى بنى فلان ؟ قال بلى ! قالت  
أفلا تستحي أن تعبد خشبة من نبات الأرض نجرها حبشى بنى فلان ، إن  
أنت أأستلم لم أرد منك من الصداق غيره ، قال لاحق انظر في أمري .  
تذهب ثم جاء فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، قالت يا أنس  
زوج أبا طلحة .

\* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن النهال ثنا  
حماد عن ثابت عن أنس أن أم سليم كانت مع أبي طلحة يوم حنين ومعها  
خنجر ، فقال لها أبو طلحة ما هذا يا أم سليم ؟ قالت اتخذته إن دنا مني بعض  
للشركين بعجته \* ، فقال أبو طلحة يا رسول الله أما تسمع ما تقول أم سليم ،  
تقول كذا وكذا . قال : « يا أم سليم إن الله عز وجل قد كفى وأحسن »  
\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد عن  
اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس . قال : رأى أبو طلحة يوم حنين  
على أم سليم خنجراً ، فقال ما تصنعين بهذا ؟ قالت أريد إن دنا أحد من  
للشركين أن أبيع بطنه . فذكر ذلك أبو طلحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال « يا أم سليم إن الله تعالى قد كفى وأحسن » .

\* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا طي بن طي بن الليث ثنا

جعفر بن مهران ثنا عبدة الوارث عن عبد العزيز عن أنس بن مالك ، قال : لما كان يوم أحد رأيت عائشة وأم سليم وإنهما مشمرتان أرى خدام سوقهما ينقلان القرب على متونهما ثم تفرغانها في أفواه القوم ، وترجعان فتملأنها ثم يجيئان فتفرغان في أفواه القوم .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا حيان ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم الا على أزواجه ، فقيل له . فقال : « إني أرحمها قتل أخوها معي » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن أنس . قال : أنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال - أي نام القيولة عندنا - ففرق وجاءت أم سليم بقارورة تسلت العرق فيها ، فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : « يا أم سليم ما الذي تصنعين ؟ » قالت هذا عرقك نجمله في طيننا وهو أطيب الطيب .

## ١٤٠ - أم حرام بنت ملحان

ومنهن حميدة البر ، شهيدة البحر ، التواقفة الى مشاهدة الجنات ، أم حرام بنت ملحان .

❦ وقد قيل : إن التصوف البذل والايثار ، والتشرف بخدمة الاخيار . \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب ثنا القعني عن مالك عن اسحق بن عبيد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول : كاف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها يوما فأطعمته وجلست تفلى رأسه ، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك . قالت : فقلت ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال « ناس من أمي عرضوا على غزاة في سبيل الله عز وجل يركبون ثبج هذا البحر ملوك أو مثل الملوك على الاسرة » - شك اسحاق - قالت فقلت يا رسول الله أدع الله أن يعطيني

منهم ، فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك ؟ فقلت ما يضحكك يارسول الله ؟ قال « ناس من أمي عرضوا على غزاة في سبيل الله عزوجل » كما قال في الأولى . قالت : فقلت أذع الله يارسول الله أن يجعلني منهم ، قال أنت مع الأولين . قال فركبت البحر في زمن معاوية فصرعت عن ذابنها حين خرجت من البحر فماتت .

• حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن أم حرام . قالت : أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - أى نام - وقت القيلولة عندنا فاستيقظ وهو يضحك ، فقلت بأبى أنت وأمى يارسول الله ما أضحكك ؟ قال : « رأيت قوما من أمي يركبون هذا البحر كالملوك على الأسرة » قلت يارسول الله أذع الله أن يجعلني منهم ، قال فتزوجها عبادة بن الصامت فركب البحر وركبت معه ، فلما قدمت إليها البغلة وقمت فاندقت عنقها . رواه الثورى وحماد ابن سلمة والليث بن سعد وعبد الوارث . ورواه اسماعيل بن جعفر وزائدة عن أبى طوالة عن أنس بن مالك . وروى حسين الجعفي عن زائدة عن المختار ابن قلفل عن أنس وتفرد به .

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى ابن حمزة ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عمير بن الاسود العنسى أنه حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص وهو في بناء له ومعه امرأته أم حرام . قال عمير : فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أول جيش من أمي يغزون البحر قد أوجبوا » قالت أم حرام يارسول الله أنا فيهم ؟ قال : « أنت فيهم » قال ثور : سمعتها تحدث به وهي في البحر . وقال هشام رأيت قبرها ووقفت عليه بالساحل بقاقيس .

• حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو كريب ثنا ثنا الحسين بن على الجعفي عن هشام بن الغاز . قال : قبر أم حرام بنت ملحان بقبرس ، وهم يقولون هذا قبر المرأة الصالحة .

## ١٤١ - أم ورقة الأنصارية

ومنهن الشهيدة القارئة ، أم ورقة الأنصارية . كانت تؤم المؤمنات المهاجرات ، ويזורها النبي صلى الله عليه وسلم في الأحياء والأوقات .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا أبو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثني جدي عن أمها أم ورقة بنت عبد الله ابن الحارث الأنصاري - وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها بسميها الشهيدة ، وكانت قد جمعت القرآن ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرآ قالت له إنذن لي فأخرج معك وأداوى جرحا كم وأمراض مرضا كم لعل الله يهدي الى الشهادة . قال « إن الله عز وجل مهديك الشهادة » - وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تؤم أهل دارها حتى عدا عليها جارية وغلما لها كانت قد دبرتهما فقتلها في امارة عمر رضى الله تعالى عنه . فقيل له إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها ، فقال عمر رضى الله تعالى عنه : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول « انطلقوا فزوروا الشهيدة » رواه وكيع وعبد الله بن جميع مثله .

## ١٤٢ - أم سليط الأنصارية

ومنهن أم سليط الأنصارية ، السكادحة الغازية . شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم أحداً ، وكذبت فلم تخف دون الله أحداً .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير حدثني الليث بن سعد حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، قال قال ثعلبة ابن أبي مالك : إن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قسم مروطا بين نساء عن نساء أهل المدينة فبقي منها مروط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى عندك - يريدون أم كلثوم بنت علي رضى الله تعالى عنهما - فقال عمر : أم سليط أحق به وأم

سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت تزفر لنا القرب يوم أحد .

### ١٤٣ - خولة بنت قيس

ومنهن المرأة الصالحة ، خولة بنت قيس الناصحة .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السديسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن سعيد - يعني المقبري - عن عبيد سنوطا . قال : دخلنا على خولة بنت قيس التي كانت عند حمزة ، فقالت يا أم محمد حدثينا فقال زوجها : يا أم محمد أنتظري ما يحدثين فإن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير ثبت شديد . قالت بئس أمانى أن أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينفعكم فأكذب عليه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الدنيا حلوة خضرة من يأخذ مالا بخله يبارك له فيه ، ورب متخوض في مال الله عز وجل ومال رسوله فيما شادت نفسه له النار يوم القيامة » رواه الليث بن سعد عن عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا مثله .

### ١٤٤ - أم عمارة

ومنهن أم عمارة الميامية بالعقبة ، المحاربة عن الرجال والشبية . كانت ذات جد واجتهاد ، وصوم ونسك واعتماد .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى الروزي ثنا احمد بن محمد بن ايوب ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق . قال : وحضر البيعة بالعقبة امرأتان قد بايعتا ، احدهما نسيية بنت كعب بن عمرو وهي أم عمارة ، وكانت تشهد الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهدت معه أهدأ هي وزوجها زيد بن عاصم ، وابناها حبيب بن زيد وعبد الله بن زيد . وابنها حبيب هو الذي أخذه مسيلة الكذاب فحمل يقول له أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ فيقول نعم ! ثم يقول أتشهد أني رسول الله فيقول لا أشهد فقطعه مسيلة فخرجت

نسبية مع المسلمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة أبي بكر  
رضى الله تعالى عنه في الردة ، فباشرت الحرب بنفسها حتى قتل الله تعالى  
مسيلة ورجعت وبها عشر جراحات بين طعنة وضربة . قال ابن اسحاق :  
حدثني هذا الحديث عنها محمد بن يحيى بن حبان ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن أبي صعصعة .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا محمد بن يوسف التركي حدثني طى بن  
الجدد أخبرنا شعبة عن حبيب بن زيد . قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليلي  
تحدث عن جدته أم عمارة بنت كعب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل  
عنها فدعت له بطعام . فدعاها لتأكل فقالت إني صائمة ، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « إن الصائم إذا أكل غنمه صبت عليه الملائكة حتى  
يفرغوا » رواه شريك عن حبيب نحوه .

## ١٤٥ - الحولاء بنت تويت (١)

ومنهن الحولاء بنت تويت القاتنة ، المهاجرة المتهجدة الثابتة .  
\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عثمان بن عمر ثنا  
يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن الحولاء  
صرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : هذه الحولاء وزعموا  
أنها لا تنام الليل . فقال « لا تنام الليل ؟ خذوا من العمل ما تطيقون فوالله  
لا يسأم الله حتى تسأموا » \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان  
ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة  
قالت : كانت عندي امرأة فلما قامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من  
هذه يا عائشة ؟ » فقلت يا رسول الله أما تعرفها هذه فلانة لا تنام الليل وهي

(١) في الأصل بالغاء المعجمة في سائر الترجمة والتصحيح عن الاصابة ، وتويت (بمثنائين  
مصغرا) ابن حبيب بن اسد القرشية الأسدية .

أهد أهل المدينة - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مه مه » ثم قال :  
« عليكم من العمل ما تطيقون فان الله تعالى لا يمل حق تملوا ، وكان أحب العمل  
إليه أدومه وإن قل » .

## ١٤٦ - أم شريك الأسديّة

ومنهن أم شريك الأسديّة ، ذات الأحوال المرضية ، والآيات المسكّرة  
السنية .

• حدثنا إبراهيم بن أحمد بن فرح ثنا أبو عمر المقرئ ثنا محمد بن مروان  
عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال : وقع في قلب  
أم شريك الإسلام فأسلمت وهي بمكة ، وهي إحدى نساء قريش ثم إحدى  
بنو عامر بن لؤي ، وكانت تحت أبي المسكر (١) الدوسي فأسلمت ثم جعلت  
تدخل على نساء قريش سرّاً فتدعوهن وترغبهن في الإسلام حتى ظهر أمرها  
لأهل مكة ، فأخذوها وقالوا لولا قومك لفضلنا بك وفضلنا ولكننا سنردك  
إليهم . قالت فحملوني على بيعي ليس تحقّ شيء موطأ ولا غيره ثم تركوني ثلاثاً  
لا يطعمونني ولا يسقوني ، قالت فما أتت على ثلاث حتى مافى الأرض شيء  
أسمعه ، قالت فزلوا منزلاً وكانوا إذا زلوا منزلاً أوتقوني في الشمس واستظلوا  
هم منها وحبسوا عن الطعام والشراب ، فلا تزال تلك حالي حتى يرتحلوا . قالت  
فبينما هم قد زلوا منزلاً وأوتقوني في الشمس واستظلوا منها إذا أنا بأبرد شيء  
على صدري ، فتناولته فإذا هو دلو من ماء فشربت منه قليلاً ثم نزع فرقع ،  
ثم عاد فتناولته فشربت منه ثم رفع ، ثم عاد أيضاً فتناولته فشربت منه قليلاً  
ثم رفع ، قالت فصنع بي مراراً ثم تركت فشربت حتى رويت ، ثم أفضت سائر  
على جسدي وثيابي . فلما استيقظوا إذا هم بأثر الماء ورأوني حسنة الهيئة ،  
قالوا لي أعملت فأخذت سقاءنا فشربت منه ؟ قلت لا والله ما فعلت ولكن  
كان من الأمر كذا وكذا ، قالوا لئن كنت صادقة لديناك خير من ديننا . فلما  
(١) في الأصل : العكر والتصحيح عن الإصابة في ترجمة أم شريك هذه . وفي كونه  
زوجها أو أبيها أو ابنها اختلاف .

نظروا الى أسقيتهم وجدوها كما تركوها فاسلموا عند ذلك ، وأقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوهبت نفسها له بغير مهر فقبلها ودخل عليها .

## ١٤٧ - أم أيمن

ومنهن أم أيمن المهاجرة للأنثى ، الصائمة الطاوية ، الناحبة الباكية ، سقيت من غير راوية ، شربة سهاوية كانت لها شافية كافية .

\* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا أمية بن محمد الباهلي ثنا محمد ابن يحيى الازدي ثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن حسان عن عثمان بن القاسم . قال : خرجت أم أيمن مهاجرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة وهي ماشية ليس معها زاد ، وهي صائمة في يوم شديد الحر ، فأصابها عطش شديد حتى كادت أن تموت من شدة العطش ، قال وهي بالروحاء - أو قريبا منها - فلما غامت الشمس قالت إذ أنا بهيف (١) شيء فوق رأسي ، فرفعت رأسي فإذا أنا بدلو من السماء مدلى برشاء أبيض ، قالت فدنا مني حتى إذا كان حيث أستمكن منه تناولته فشربت منه حتى رويت ، قالت فلقد كنت بعد ذلك اليوم الحار أطوف في الشمس كي أعطش وما عطشت بعدها .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن بهلول ثنا شيبان بن سوار ثنا عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن أم أيمن قالت : بات رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فقام من الليل فيال في فخارة ، فقامت وأنا عطشى لم أشعر ما في الفخارة فشربت ما فيها ، فلما أصبحنا قال لي « يا أم أيمن أهريق ما في الفخارة » قالت والدي بعثك بالحق شربت ما فيها ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال : « أما إنه لا يتجمن بطنك بعده أبداً » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلص ثنا أبي ثنا (١) الحفيفدوي (صوت) جرى الفرس وكذلك جناح الطائر . عن هامش الاصل



ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أخبرني بكر بن سواده عن حنش بن عبد الله حدثه عن أم أيمن : أنها غربلت دقيقا فصنعته للنبي صلى الله عليه وسلم رغيفا ، فقال « ما هذا ؟ » فقالت طعام يصنع ههنا فأحببت أن أصنع لك منه رغيفا فقال « رديه فيه ثم اعجنه » .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس . قال : ذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى أم أيمن يزورها فقربت له طعاما - أو شرابا فأما إن كان صائما وأما لم يرد ، فحطت تخاصمه أي كل ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر لعمر : من بنا إلى أم أيمن يزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ، فلما رأتهما بكت فقالا لها ما يبكيك ؟ فقالت ما أبكي إني لأعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صار إلى خير مما كان فيه ، ولكني أبكي لخبر السماء انقطع عنا . فبهجتها على البكاء فجعلت يبكيان معها \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بكت أم أيمن - وهي أم أسامة بن زيد - فقبل لها ما يبكيك ؟ قالت انقطع عنا خبر السماء .

## ١٤٨ - يسيرة

ومنهن يسيرة المهاجرة ، المسبحة الملهة الداكرة .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الخثمي . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي . قالا : ثنا محمد بن بشر ثنا هانيء بن عثمان عن أمه حميدة عن جدتها بسيرة - وكانت إحدى المهاجرات - قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يانساء المؤمنین علیسكن بالتهليل والتسبيح والتقدیس ، واعقدن بالأنامل فانهن مستنطقات وستولات ، ولا تغفلن فتنسین الرحمة » .

## ١٤٩ - زينب الثقفية

ومنهن المتصدقة الصلية ، زينب الثقفية ، المتخلىة من حليها ، المتقربة به إلى وليها .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد المقرئ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من الصبح يوما فأتى النساء فوقف عليهن فقال : « يامعشر النساء إنى قد رأيت أنكُن أكثر أهل النار ، فتقربن إلى الله عزوجل بما استطعن » . وكانت فى النساء امرأة عبد الله بن مسعود ، فالتقت إلى ابن مسعود فاخبرته بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذت حليها ، فقال لها ابن مسعود أين تذهبين بهذا الحلى ، فقالت أتقرب به إلى الله ورسوله لعل الله لا يحملنى من أهل النار . فقال : هلمى تصدق به على ولى ولدى فانا له موضع .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عبيد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عبد الله بن عبد الله الثقفى عن اخته ليطة - وكانت امرأة عبد الله بن مسعود ، وكانت صناعتها تصبغ من صناعتها - فقالت لعبد الله : والله إنك شغلتنى أنت وولدك عن الصدقة فى سبيل الله ، فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فان كان لى فى ذلك أجر وإلا تصدقت فى سبيل الله . فقال ابن مسعود : وما أحب أن تفعلى إن لم يكن لك فى ذلك أجر ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اتقى عليهم فان لك أجر ما أنفقت عليهم » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا زائد يحدث عن عمرو بن الحارث عن زينب الثقفية امرأة عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء « تصدقن ولو بحليكن » فقالت زينب لعبد الله : أيجزى عنى أن أضع صدقتى فىك وفى بنى أخى

وأختي أيتام؟ وكان عبد الله خفيف ذات اليد - فقال صلى عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت زينب فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا امرأة من الأنصار يقال لها زينب جاءت تسأل عما جئت أسأل عنه ، فخرج إلينا بلال فقلنا سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تخبره من نحن ، فأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فذكر ذلك له فقال : « أخبرها أن لهما أجرين ، أجر القرابة وأجر الصدقة » .

### ١٥٠ - مارية

ومنهن خادمة الرسول مارية ، المجاهدة المطاطية .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا معلى بن أسد ثنا محمد بن عمران عن عبد الله بن حبيب عن أم سليمان عن أمها عن مارية . قالت : تطأطأت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدحائطا فرمى المشركين .

### ١٥١ - عميرة بنت مسعود وأخواتها

ومنهن عميرة بنت مسعود وأخواتها .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن حماد ثنا هلال بن بشير ثنا اسحاق بن ادريس الأحول ثنا ابراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة أخبرني جعفر ابن محمود أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته : أنها دخلت هي وأخواتها وهن خمس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعنه ، ووجدنه يأكل قديداً فضغ لمن قديدة ثم ناولهن إياها فاقسمتها ، فضغت كل واحدة منهن قطعة . قال فلقين الله ما وجدن في أفواههن خلوافاً ، ولا اشتكين من أفواههن شيئاً .

### ١٥٢ - السوداء

ومنهن السوداء مستوطنة المساجد ، البرأة عن الظنون في الأندية والمشاهد .

\* حدثنا ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا ابراهيم ابن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت : كانت أمة لحى من العرب فأعتقوها ، فكانت معهم ، فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور ، قالت فوضعتہ - أو قالت فوقع منها - فمرت به حديا وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته ، قالت فالتسوه فلم يجدوه فاتهموني به ، قالت فطفقوا يفتشوننى حتى فثشوا قبلها . قالت فوالله إني لعائمة إذ مرت الحديا فألقته ، قالت فوقع بينهم فقلت هذا الذى اتهمونى به ، زعمتم أنى أخذته وأنا منه بريء ، هاهو ذا . قالت فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فأسلمت . قالت عائشة رضی الله تعالى عنها : فكان لها خباء فى المسجد أو حفش ، قالت فكانت تأتىنى وتتحدث عندى ولا تجلس عندى مجنسا إلا قالت :

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر نجاني  
فقلت ما شأنك لا تعمدين مقعداً إلا قلت هذا ؟ قالت فحدثتهن  
بهذا الحديث .

### ١٥٣ - الانصارية (١)

ومنهن المستهينة بالحن والمصائب ، المتسلية عن النوازل والتوابع  
❦ وقد قيل : إن التصوف الصبر على الروايا ، والشكر على اللنع والعطايا .  
\* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا محمد بن هارون بن حميد قال ثنا محمد بن حميد (٢) ثنا عبد الرحمن بن مفرأ أخبرنا المفضل بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك . قال : لما كان يوم أحد حاص أهل المدينة حيصة ، وقالوا قتل محمد حق كثرت الصوارخ فى نواحي المدينة ، فخرجت امرأة من الأنصار فاستقبلت باخيا وابنها وزوجها وأبيها لا أدرى بأيهما استقبلت أولا ، فلما مرت على آخرهم قالت من هذا ؟ قالوا أخوك وأبوك وزوجك وابنك ، قالت

(١) وردت بالأصل مهلة وفى سيرة ابن هشام أنها امرأة من بنى دينار .

(٢) كذا فى الأصل ولم تقف على الأول فى شيخ المؤلف

ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون أمامك حتى ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بناحية ثوبه ثم جعلت تقول : بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا أبالي إذا سلمت من عذب .

## ١٥٤ - السوداء

ومنهن السوداء المتحنة الصابرة بالبلوى مرتبهة .

\* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة حدثني محمود بن محمد ثنا عبد الأعلى ثنا يحيى بن سيد ثنا عمران أبو بكر حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إني أصرع واني أنكشف فادع الله لي أن لا أنكشف . قال « إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت أن يعافيك » قالت أصبر ولكن ادع الله أن لا أنكشف . فدعا لها .

## ١٥٥ - أم بجيد الحبشية

ومنهن أم بجيد الحبشية ، البذولة المنفقة .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد قالت : قالت يا رسول الله إن المسكين ليقف على بابي حتى أستحي منه فما أجد ما أدفع في يده ؟ قال : « ادفعي في يده ولو ظلما محترقا » \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا موسى بن سهل الجوفى ثنا طالوت بن عباد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد . أنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا في بني عمرو بن عوف فأعد له سويقة في قبة لي فاستقيه إياها إذا جاء ، فقلت يا رسول الله إنه ليأتيني السائل فاترهد له بعض ما عندي ، فقال : « يا أم بجيد ضعي في يد السائل ولو ظلما محترقا » .

## ١٥٦ - أم فروة

ومنهن أم فروة المبيعة ، المهتدة المتابعة .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الطارث بن أبي اسامة ثنا منصور بن سلمة ثنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام البياضى عن جدته أم فروة . قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أفضل العمل فقال : « الصلاة لأول وقتها . رواه الليث بن سعد عن عبد الله بن عمر ، حدثنا سليمان بن أحمد ثنا منقلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن عبد الله بن عمر عن القاسم عن جدته أم أيبسه الدنيا عن أم فروة جدة أبيه - وكانت ممن بايعن النبي صلى الله عليه وسلم - أنها سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عن أفضل الأعمال - وذكر مثله . رواه عبد الله بن عمر والضحاك بن عثمان عن القاسم نحوه .

## ١٥٧ - أم اسحاق

ومنهن المهاجرة أم اسحاق ، للشكلة بالوحدة والفراق .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا موسى بن اسماعيل ثنا بشار بن عبد الملك حدثني جدتي أم حكيم قالت سمعت أم اسحاق تقول : هاجرت مع أخى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، فلما كنت في بعض الطريق قال لى أخى اقمدى يا أم اسحاق فأنى نسيت نفقك بمكة ، فقالت إني أخشى الفاسق - تعنى زوجها - قال كلا إن شاء الله ، قالت فليبت أياما فمر بى رجل قد عرفته ولا أسميه فقال ما يقعدك ههنا يا أم اسحاق ؟ قلت انتظر اسحاق ذهب يأخذ نفقته ، قال لا اسحاق لك قد لحقه الفاسق زوجك فقتله . فقدمت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ . فقلت : يا رسول الله قد قتل اسحاق ، وأنا أبكى وهو ينظر إلى ، فاذا نظرت إليه وقد نسكس فى الوضوء وأخذ كفا من ماء ففضحه فى وجهى

قال بشار قالت جدتي : فلقد كانت تصدبها المصيبة العظيمة فترى الدموع في عينها  
ولا تسيل على خدها .

## ١٥٨ - أسماء بنت عميس

ومنهن مهاجرة المهجرتين ، ومصلية القبليتين ، أسماء بنت عميس الخثعمية  
المروفة بالبحرية الحبشية ، أليفة النجائب ، وكريمة الحبايب . عقد عليها جعفر  
الطيار ، وخلف عليها بعده الصديق سابق الأخيار ، ومات عنها الوصي على  
سيد الإبرار .

\* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا أحمد بن علي واحمد بن زهير . قال : ثنا  
أبو كريب ثنا أبو اسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري . قال :  
قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقناه حين فتح خيبر ، فأسمهم  
لنا - أو قال فأعطانا منها - وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر شيئا إلا لمن  
شهد معنا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لها معهم ، فكان ناس من  
الناس يقولون لنا - يعنى أهل السفينة - سبقناكم بالمهجرة . قال ودخلت  
أسماء بنت عميس فقالت لها عمر : هذه الحبشية البحرية ، قالت أسماء نعم ! فقال  
عمر سبقناكم بالمهجرة نحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فغضبت  
وقالت كلمة ، كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ،  
ويمظ جاهلكم ، وكنا في دار - أو أرض - البعداء والبغضاء في الحبشة ،  
وذلك في الله ورسوله . وأيم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا ، حتى أذكر  
ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنحن كنا نؤذي ونخاف وسأذكر  
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأسأله ، والله لا أكذب ولا أزيغ  
ولا أزيد على ذلك . فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت : ياني الله إن عمر  
قال كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فما قلت له ؟ » قالت قلت  
كذا وكذا . قال « ليس بأحق بي منكم ، له ولأصحابه هجرة واحدة ،  
ولسكنم أتم يا أهل السفينة هجرتان » قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب

السفينة يأتونى ارسالا يسألونى عن هذا الحديث ، مامن الدنيا شيء هم أفرح به  
ولا أعظم فى أنفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبو بردة  
قالت أسماء : فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد منى هذا الحديث « ولكم  
الهبجرة مرتين ، هاجرتم إلى النجاشى ، وهاجرتم إلى » . حدثنا سليمان بن  
أحمد ثنا محمد بن على الصائغ ثنا ابن أبى عمر ثنا سفبان عن اسماعيل عن قيس  
قال قال عمر لأسماء بنت عميس : سبقناكم بالهجرة . فقالت أجل والله لقد  
سبقتونا بالهجرة وكنا عند الجفأة العداة ، وكنتم عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يعلم جاهلكم ، ويفقه عالمكم ، ويأمركم بمعالى الاخلاق . ورواه الاجلج  
عن الشعبي عن أسماء نحوه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن  
يحيى بن العلاء الرازى عن عمه شعيب بن خالد عن حنظلة بن صبرة بن المسيب  
ابن نجبة عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال : لما زوج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاطمة عليا دخل ، فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سترة ، فتخلفت أسماء بنت عميس <sup>(١)</sup> كما أنت على رسلك  
من أنت ؟ قالت التى أحرس ابنتك فان الفتاة ليلة يبنى بها لا بد لها من امرأة  
تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئا أفضت بذلك اليها ،  
قال : « فإنى أسأل إلهى أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك  
وعن شمالك من الشيطان الرجيم » . قال ابن عباس : فأخبرتني أسماء أنها  
رمت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فلم يزل يدعو لهم خاصة لا يشركهما  
فى دعائه أحداً حتى توارى فى حجرتة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا أبو  
زكريا يحيى بن أبى زائدة أخبرنى أبى واسماعيل بن أبى خالد عن الشعبي قال :  
تزوج طلى رضى الله تعالى عنه أسماء بنت عميس بعد أبى بكر ، فتفاخر أباها  
محمد بن أبى بكر وعبد الله بن جعفر فقال كل واحد منهما أنا خير منك وأبى

(١) كذا فى الأصل ويظهر أن هنا سقط معناه فقال لها رسول الله :



خير من أهلك ، فقال على لأسماء اقض بينهما ، فقالت لابن جعفر أما أنت يابني  
فما رأيت شاباً من العرب كان خيراً من أهلك ، وأما أنت يابني فما رأيت كهلاً  
من العرب خير من أهلك . فقال لها على : ما تركت لنا شيئاً ولو قلت غير هذا  
لقتك (١) فقالت : والله إن ثلاثة أنت أحسبهم لأخيار .

## ١٥٩ - أسماء بنت يزيد

ومنهن الأنصارية أسماء بنت يزيد بن السكن ، الثالثة لما يورث  
الغرور والفتن .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى  
ثنا داود الاودي حدثني شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد . قالت : أتيت  
النبي صلى الله عليه وسلم لأبائه ، فدنوت وطى سواران من ذهب ، فبصر  
ببصيصهما « فقال ألقى السوارين يا أسماء أما تخافين أن يسورك الله بأساور من  
نار ؟ » قالت فألقتهما فما أدري من أخذها .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عبد الجليل القيسي عن شهر بن حوشب أن  
أسماء ابنة يزيد كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت فبينما أنا عنده إذ  
جاءته خالتي ، قالت فجعلت تسائله وعليها سواران من ذهب . فقال لها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « أيسرك أن عليك سوارين من نار ؟ » قالت قلت  
ياخالته إنما يعنى سواريك هذين ، قالت فألقتهما وقالت : يابني الله إنهن إذا  
لم يتعلمين صلفن عند أزواجهن ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال :  
« أما تستطيع أن تجعل خوقاً (٢) من فضة ، وجمانة من فضة ، ثم تخلقه بزغفران  
فيكون كأنه من ذهب ، فانه من تحلى وزن عين جرادة أو خر بصيصه كوى  
بها يوم القيامة » .

(١) كذا واملها (لومقتك) أى أحببتك . (٢) الخوق: الخنقة . والمر بصيصه: هى الهنة  
التي تتراعى في الرمل لها بصيص كأنها عين جرادة . كما في النهاية وفي القاموس بالحاء المهملة .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن مهاجر عن أبيه قال حدثني أسماء بنت يزيد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من ترك دينارين ترك كيتين » .

## ١٦٠ — أم هانئ الأنصارية

ومنهن الأنصارية أم هانئ ، السائلة عن الزاور بعد التقافي .  
\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن الحسين اللبيبي ثنا الحسن بن شيبان ابن لهيعة حدثني أبو الاسود أنه سمع ذرة (١) بنت معاذ تحدث عن أم هانئ الأنصارية أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم : أنتزاور إذا متنا وزيهنا بعضنا بعضاً ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « تكون الذم ظيماً تعلق بالشجر ، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت في جسدها » .

## ١٦١ — سلمة بنت قيس

ومنهن اللصية للقبليتين ، المحافظة على البيعتين ، سلمى بنت قيس النجارية .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق حدثني سليط بن أيوب عن الحكم ابن سليم عن أمه سلمى بنت قيس - وكانت إحدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلت معه القبليتين ، وكانت إحدى نساء بني عدي بن النجار - .  
قالت : جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته في نسوة من الأنصار ، فشرط علينا أن لا نشرك بالله شيئاً ، ولا نسرق ، ولا نزني ، ولا نقتل ، ولا نأني بهتان نفترقه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نصيه في معروف . قال ولا تعشمن أزواجكن ، قالت فبايعناه ثم انصرفنا ، فقلت لامرأة منهن ارجعي فسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حرم علينا من مال أزواجنا ، فسألته فقال : « تأخذ ماله فتعابي به غيره » .

(١) في الإصابة في ترجمة أم هانئ ذرة بالدال المهملة ولم ينف عليه في غيرها .

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومن طبقة التابعين للذكورين بالنسك والتعبد والتقل والتزهد ، العرضين عن الدنيا وغرورها ، والمستروحين إلى العبادة وجوبها ؛ جماعة كثيرة اقتصرنا على ذكر نفر من جماهيرهم ومشاهيرهم ، بعد أن قدمنا في فضل خير القرون أخباراً وأخباراً .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس أبو داود ثنا شعبة عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن غبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » رواه ابن عون عن إبراهيم مثله .

حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا العارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر ثنا شيبان أبو معاوية عن عاصم عن خيثمة والشعبى عن النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » رواه حماد بن سلمة وزيد بن أبي أنيسة وزائدة وأبو بكر بن عياش عن عاصم نحوه ولم يذكره رواه الشعبى \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا دران بن سفيان البصرى ثنا محمد بن كثير ثنا همام عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير الناس قرني ثم الذين يلونهم » رواه مطر وهشام وأبو عوانة عن قتادة نحوه . ورواه زهدم الجرمي وهلال بن يساف عن عمران بن حصين نحوه . حدثنا أبو بجر بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن موهلة عن بريدة الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير الناس قرني القدي أنا فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم عن محمد بن عجلان عن أبي هريرة . قال سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير الناس ؟ قال : أنا ومن معي » قيل ثم من ؟ قال : « الذين على الأثر » قيل ثم من ؟ قال : « ثم الذين على الأثر » قال فرفضهم في الرابعة رواه صفوان بن عيسى عن ابن عجلان مثله حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي

عن زائدة عن السدي عن عبد الله البهي عن عائشة رضي الله عنها قالت : سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير ؟ قال قال : « القرن الذي أنا فيه ، ثم الثاني ، ثم الثالث » رواه أبو سعيد الخدري وأبو بزة الاسلمي وسمرة بن جندب وسعد أبو بلال بن سعد في آخرين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

## فمن الطبقة الأولى من التابعين

### ١٦٢ - أويس بن عامر القرني

سيد العباد ، وعلم الاصفياء من الزهاد ؛ أويس بن عامر القرني . بشر النبي صلى الله عليه وسلم به ، وأوصى به أصحابه .

\* حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا أحمد بن الحليل البرجلاني ثنا أبو النصر ثنا سليمان بن المغيرة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر قال : كان يحدث بالكوفة يحدثنا فإذا فرغ من حديثه يقول تفرقوا ، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه فأحبيته ففقدته فقلت لأصحابي : هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : نعم أنا أعرفه ، ذلك أويس القرني . قلت أتعرف منزله ؟ قال نعم ا فانطلقت معه حتى جئت حجرته فخرج إلى فقلت يا أخي ما حبسك عنا ؟ قال العري . قال وكان أصحابه يسخرون به ويؤذونه . قال قلت خذ هذا البرد فالبسه . قال لا تفعل فانهم إذا يؤذونني إذا رأوه . قال فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم ، فقالوا من ترون خدع عن برده هذا ا ا فبعاء فوضعه فقال أترى . قال فأتيت المجلس فقلت : ما تريدون من هذا الرجل قد آذيتوه ، الرجل يعري مرة ويكتسى مرة ، قال فأخذتهم بلساني أخذاً شديداً . قال فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب فوجد رجل ممن كان يسخر به . فقال عمر هل ههنا أحد من القرنين ؟ قال فبعاء ذلك الرجل فقال أنا . قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال : إن رجلاً يأتيكم من اليمن

يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له . وقد كان به بياض فدعا الله تعالى فذهب  
عنه إلا مثل موضع الديثار - أو الدرهم - فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم  
قال فقدم علينا ، قال فقلت من أين ؟ قال من اليمن ، قلت ما اسمك ؟ قال أويس  
قال فمن تركت باليمن ؟ قال أما لي قال أكان بك بياض فدعوت الله فذهب  
عنك ؟ قال نعم ، قال فاستغفر لي ، قال أويستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين ؟  
قال فاستغفر له . قال قلت أنت أخي لا تفارقني . قال فأجلس مني وأبئت أنه  
قدم عليكم الكوفة ، قال فجعل ذلك الرجل الذي كان يسخر منه يحقره ، قال  
يقول ما هذا فينا ولا نعرفه . قال عمر بنى ! إنه رجل كذا كأنه يضع شأنه قال  
فيما رجل يا أمير المؤمنين يقال له أويس ، قال أدرك ولا أراك تدرك فأقبل  
ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله ، فقال له أويس ما هذه بعادتك  
لما بدا لك ؟ قال سمعت عمر يقول كذا وكذا فاستغفر لي أويس ، قال لا أفعل  
حتى تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد ، وأن لا تذكر الذي سمعته من  
عمر إلى أحد ، فاستغفر له . قال أسير : فما لبثنا أن فشا أمره بالسكوفة ، قال  
فدخلت عليه فقلت يا أخي ألا أراك العجيب ونحن لانشعر ، فقال ما كان في  
هذا ما أتبلغ به في الناس ، وما يجزى كل عبد إلا بعمله ، قال ثم أجلس منهم  
فذهب . رواه حماد بن سلمة عن الجريري نحوه ، ورواه زرارة بن أوفى عن  
أسير بن جابر . وهذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي خيثمة عن  
أبي النضر مختصرا وعن اسحاق بن ابراهيم عن معاذ بن هشام عن أبيه عن  
قتادة عن زرارة عن أسير مطولا \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن  
سفيان ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا معاذ بن هشام الدستوائي أخبرنا أبي عن  
قتادة عن زرارة عن أسير بن جابر . قال : كان عمر بن الخطاب إذ أتت عليه  
أمداد أهل اليمن سألهم هل فيكم أويس بن عامر القرني ، فذكر نحو حديث  
أبي نضرة عن أسير بطوله . ورواه الضحاك بن مزاحم عن أبي هريرة بزيادة  
الفاظ لم يتابعه عليها أحد ، تفرد به مجاهد بن يزيد عن نوفل عنه .

\* حدثنا أبي ثنا حامد بن محمود ثنا سلمة بن شبيب ثنا الوليد بن اسماعيل

الحراني ثنا محمد بن ابراهيم بن هبيد حدثني مجالد بن يزيد عن نوفل بن عبد الله عن الضحاك بن مزاحم عن أبي هريرة . قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلقة من أصحابه إذ قال : « ليصليين معكم غدآ رجل من أهل الجنة » قال أبو هريرة فطمعت أن أكون أنا ذلك الرجل ، فعدت فصليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فأتمت في المسجد حتى انصرف الناس وبقيت أنا وهو ، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل أسود متزر بخرقة ، مرتد برقعة ، فجاء حتى وضع يده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : يا بني الله ادع الله لي ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالشهادة وأنا لنجد منه ريح السمك الاذفر ، فقلت يا رسول الله أهو هو ؟ قال « نعم إنه لملوك لبني فلان » قلت أفلا تشتريه فتحقه يا بني الله ؟ قال « وأنى لي ذلك ، إن كان الله تعالى يريد أن يجعله من ملوك الجنة يا أبا هريرة ، إن لأهل الجنة ملوكا وسادة ، وإن هذا الأسود أصبح من ملوك الجنة وسادتهم <sup>(١)</sup> يا أبا هريرة إن الله تعالى يحب من خلقه الأصفياء الأخفياء الأبرياء الشعثة رؤسهم ، المغبرة وجوههم ، الخمصة بطونهم إلا من كسب الحلال ، الذين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم ، وإن خطبوا للتنعمات لم ينكحوا ، وإن غابوا لم يفتقدوا ، وإن حضروا لم يدعوا ، وإن طلوعوا لم يفرح بطاعتهم ، وإن مرضوا لم يعادوا ، وإن ماتوا لم يشهدوا » قالوا يا رسول الله كيف لنا برجل منهم ؟ قال : « ذاك أويس القرني » قالوا وما أويس القرني ؟ قال « أشهل ذا صهبوية ، بعيد ما بين المنكبين » معتدل القامة ، آدم شديد الأدمة ، ضارب بذقنه إلى صدره ، رام بذقنه إلى موضع سجوده ، واضع يمينه على شماله ، يتلو القرآن يبكي على نفسه ، ذو طمرين لا يؤبه له ، متزر بإزار صوف ، ورداء صوف ، مجهول في أهل الأرض ، معروف في أهل السماء ، لو أقسم على الله لأبره قسمه ، ألا وإن تحت منكبه الأيسر لمعة بيضاء ، ألا وإنه إذا كان يوم القيامة

(١) كذا الأصل ولعل هنا سقط فان سياق باقي الخبر وصف انائب وأوله ذكر لحاضر وهذا الخبر بطوله لم يصح منه إلا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم لأويس وأويس تابعي لم يقل أحد بصحبته وسيأتي ما يؤيد ذلك .

قيل للعباد أدخلوا الجنة ، ويقال لأويس : قف فاشفع فيشفع الله عز وجل في مثل عدد ربيعة ومضر ، يا عمر ويا علي إذا إننا لقيناه فاطلبا إليه أن يستغفر لكما يغفر الله تعالى لكما . قال فكثنا يطلبانه عشر سنين لا يقدران عليه فلما كان في آخر السنة التي هلك فيها عمر في ذلك العام قام علي أبي قبيس فنادى بأعلى صوته ، يا أهل الحبيج من أهل اليمن ؛ أفيكم أويس من مراد ؟ فقام شيخ كبير طويل اللحية . فقال : إنا لاندرى ما أويس ؟ ولكن ابن أخ لي يقال له أويس وهو أحمل ذكراً ؛ وأقل مالا ، وأهون أمراً من أن نرفعه اليك ، وإنه ليرعى إبلنا ، حقير بين أظهرنا ، فعسى عليه عمر كأنه لا يريد . قال : أين ابن أخيك هذا أبحرنا هو ؟ قال نعم . قال وأين يصاب : قاو : بأراك عرفات ، قال فركب عمر وعلى سراعاً إلى عرفات فاذا هو قائم يصل إلى شجرة والابل حوله ترعى ؛ فشدا حماريهما ثم أقبلا إليه فقالا : السلام عليك ورحمة الله ؛ تخفف أويس الصلاة ثم قال : السلام عليكما ورحمة الله وبركاته . قال : من الرجل ؟ قال راعي إبل وأجير قوم . قال : لساننا لك عن الرعاية ولا الاجارة ؛ ما اسمك ؟ قال : عبد الله . قال : قد علمنا أن أهل السموات والأرض كلهم عبيد الله فما اسمك الذي سميتك أمك ؟ قال : ياهدان ماتريدان إلى . قال : وصف لنا محمد صلى الله عليه وسلم أويساً القرني فقد عرفنا الصهوبة والشهولة ؛ وأخبرنا أن تحت منكبك الأيسر لعة بيضاء فأوضحها لنا ؛ فإن كان بك فأنت هو . فأوضح منكبه فاذا اللعة فابتدراه يقبلانه . قال : نشهد أنك أويس القرني ؛ فاستغفر لنا يغفر الله لك . قال : ما أخس باستغفاري نفسي ولا أحداً من ولد آدم ؛ ولكنه في البر والبحر ؛ في المؤمنين والمؤمنات ؛ والمسلمين والمسلمات ؛ ياهدان قد أشهر الله لكما حالي وعرفكما أمرى فمن أتنا ؛ قال علي رضى الله عنه : أما هذا فعمر أمير المؤمنين وأما أنا فعلي بن أبي طالب . فاستوى أويس قائماً وقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ؛ وأنت يا ابن أبي طالب فجزاك الله عن هذه الأمة خيراً . قال : وأنت جزاك الله عن نفسك خيراً ؛ فقال له عمر : مكانك

يرحمك الله حتى أدخل مكة فأتيك بنفقة من عطائي ، وفضل كسوة من ثيابي  
هذا المكان ميعاد بيني وبينك . قال : يا أمير المؤمنين لا ميعاد بيني وبينك  
لا أراك بعد اليوم تعرفني ، ما أصنع بالنفقة ؟ ما أصنع بالكسوة ؟ أما ترى  
على إزاراً من صوف ، ورداء من صوف ، متى تراني أخرقهما . أما ترى أن  
نعلى مخصوفتان متى تراني أبلهما ؟ أما تراني إني قد أخذت من رعايتي أربعة  
دراهم متى تراني آكلها ؟ يا أمير المؤمنين إن [ بين ] يدي وبديك عقبة كؤوداً  
لا يجاوزها إلا ضامر مخف مهزول ، فاحف برحمك الله . فلما سمع عمر ذلك من  
كلامه ضرب بدرته الأرض ثم نادى بأعلى صوته ألا ليت أن أم عمر لم تلده ياليتها  
كانت عاقراً لم تعالج حملها ، ألا من يأخذها بما فيها ولها ؟ ثم قال يا أمير المؤمنين  
خذ أنت ههنا حتى آخذ أنا ههنا ، فولى عمر ناحية مكة وساق أويس إليه فزاني  
القوم ابلمهم وخلي عن الرعاية وأقبل على العبادة حتى لحق بالله عز وجل . فهذا  
ما أتانا عن أويس خير التابعين . قال سلمة بن شبيب : كتبنا غير حديث في  
قصة أويس ما كتبنا أتم منه .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن جرير ثنا محمد بن حميد ثنا زافر بن سليمان  
عن شريك عن جابر عن الشعبي قال : مر رجل من مراد على أويس القرني فقال  
كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت أحمد الله ، قال : كيف الزمان عليك ؟ قال  
كيف الزمان على رجل إن أصبح ظن أن لا يمسي ، وإن أمسى ظن أن لا يصبح ،  
فمبشر بالجنة ، أو مبشر بالنار . يا أخا مراد إن الموت وذكره لم يدع لمؤمن  
فرحاً ، وإن علمه بمحقوق الله لم يترك له في ماله فضة ولا ذهباً ، وإن قيامه  
بالحق لم يترك له صديقاً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني زكريا بن يحيى  
ابن زحمويه ثنا الهيثم بن عدي ثنا عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن  
عبد الله بن سلمة قال . غزونا أذربيجان زمن عمر بن الخطاب ومعنا أويس  
القرني ، فلما رجعنا مرض علينا - يعني أويس - فحطناه ، فلم يستمسك فمات  
فمرلنا فإذا قبر محفور ، وماء مسكوب ، وكفن وحنوط . فحطناه وكفناه



وصلينا عليه ودفناه . فقال بعضنا لبعض : لو رجعنا فعلنا قبره ، فرجعنا  
فإذا لا قبور ولا أثر .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي وعبيد الله بن  
عمر . قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن الأشعث بن سوار عن  
محارب بن دثار . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أمي من  
لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاه من العري ، يحجزه إيمانه أن يسأل  
الناس ، منهم أويس القرني وفرات بن حيان » \* حدثنا أحمد بن جعفر بن  
حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو بكر بن عياش  
عن مغيرة . قال : وكان أويس القرني ليتصدق بثيابه حتى يجلس عريانا لا يجد  
ما يروح فيه - أي [ إلى ] الجمعة - \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن  
أحمد حدثني أبي وعبيد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن قيس  
ابن بشير بن عمرو عن أبيه قال : كسوت أويسا القرني ثوبين من العري .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا يحيى بن  
محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير أبو غسان ثنا الهيثم بن جرموز عن حمدان عن  
سليمان التيمي عن أسلم العجلي عن أبي (١) الجرمي عن هرم بن حيان العبدي .  
قال قدمت الكوفة فلم يكن لي هم إلا أويس أسأل عنه ، فدفعت إليه بشاطيء  
الفرات يتوضأ ويعسل ثوبه ، فعرفته بالنعث فإذا رجل آدم مخلوق الرأس ،  
كث اللحية ، مهيب المنظر . فسألت عليه ومددت إليه يدي لأصافحه فأبى  
أن يصافحني ؛ فنفقتي العبرة لما رأيت من حاله . فقلت : السلام عليك يا أويس  
كيف أنت يا أخي ؟ قال : وأنت فحيالك الله ياهرم بن حيان من ذلك على ؟  
قلت الله عز وجل . قال سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا . قلت يرحمك  
الله من أين عرفت اسمي واسم أبي ؟ فوالله ما رأيتك قط ولا رأيتني . قال  
عرفت روحي وروحك حيث كلمت نفسي ؛ لأن الأرواح لها أتس كأنتس  
الأجساد ، وإن المؤمنين يتعارفون بروح الله عز وجل وإن نادى بهم الدار

(١) كذا في الأصل وسيأتي في آخر الخبر أنه الضحاك الجرمي ولم أفت عليه .

وتفرقت بهم للنازل . قال قلت : حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً لأحفظه عنك ، قال إني لم أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لي معه صحبة ، وقد رأيت رجالاً رأوه وقد بلغني عن حديثه كبعض ما يبلغكم ولست أحب أن أفتح هذا الباب على نفسي ، لا أحب أن أكون قاضياً أو مفتياً ، في نفسي شغل . قال قالت : فأتل آيات من كتاب الله عز وجل أسمعن منك ، فأدع الله لي بدعوات وأوصني بوصية ، قال : فأخذ يدي وجعل يمشي على شاطئ الفرات . ثم قال : ربي وأحق القول قول ربي عز وجل ، وأصدق الحديث حديث ربي عز وجل ، وأحسن الكلام كلام ربي : أعود بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . ( إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ) قال : ثم شقق شهقة فأنا أحسبه قد غشى عليه ، ثم قرأ ( يوم لا ينغي مولى عن مولى هيئاً ولا هم ينصرون إلا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ) . ثم نظر إلى فقال : يا هرم بن حيان مات أبوك ويوشك أن تموت ، ومات أبو حيان . وإما إلى الجنة وإما إلى النار ، ومات آدم وماتت حواء يا ابن حيان ، ومات إبراهيم خليل الرحمن يا ابن حيان ، ومات موسى نبي الرحمن يا ابن حيان ، ومات محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين يا ابن حيان ، ومات أبو بكر خليفة المسلمين ، ومات أخى وصديقي وصفيي عمر ، واعمره واعمراه . قال : وذلك في آخر خلافة عمر . قال قلت : يرحمك الله إن عمر لم يميت ، قال بلى إن ربي عز وجل قد نعمالي ، وقد علمت ما قلت وأنا وأنت غداً في اللوتى ، ثم دعا بدعوات خفاف ثم قال : هذه وصيتي لك يا ابن حيان كتاب الله عز وجل ونبي الصالحين من المؤمنين والصالحين من المسلمين ، ونعميت لك نفسى فعملك بذكر الموت ، فإن امتطعت أن لا يفارق قلبك طريقة عين فافعل ، وأنذر قومك إذا رجعت إليهم . واكده لنفسك وإياك أن تفارق الجماعة فتفارق دينك وأنت لا تشعر فتموت فتدخل النار يوم القيامة ، ثم قال : اللهم إن هذا يزعم أنه يحبني فيك ، وزارني من أجلك فأدخله على زائرآ في الجنة دار السلام ، وأرضه من الدنيا باليسر ، وما أعطيته من شيء في الدنيا في يسر

وعافية واجعله لما تعطيه من العمل من الشاكرين أستودعك الله يا هرم بن حيان والسلام عليك لا أراك بعد اليوم تطلبني ولا تسأل عني ، أذكرك وأدعوك إن شاء الله انطلق ههنا ، حتى انطلق ههنا ، فطلبت أن أمشي معه ساعة فأبى علي وفارقتني يبكي وأبكي ، ثم دخل في بعض السكك فكم طلبته بعد ذلك وسألت عنه فما وجدت أحداً يخبرني عنه بشيء . رواه يوسف بن عطية الصفار عن سليمان التيمي مثله وقال الضحاك الجرمي عن هرم ، ورواه سيف بن هارون البرجمي عن منصور بن مسلم عن شيخ من بني حرام قال : سمعت هرم بن حيان العبدى يقول : خرجت من البصرة في طلب أويس القرني فقدمت الكوفة فذكر نحوه ، ورواه أبو عصمة عن هرم نحوه .

\* حدثنا أبو أحمد الفطريفي ثنا أحمد بن موسى بن العباس ثنا إسماعيل ابن سعيد الكسائي ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا أبو الصباح عن أبي عصمة - وكان جاراً لهرم بن حيان - هو وآخر من عبد القيس - حدثاني أنهما ممعا هرم بن حيان عن أويس القرني . قال : قلت حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث أحفظه عنك ، فسكى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : إني لم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لي معه صحبة ، ولكن قد رأيت من رأى النبي صلى الله عليه وسلم عمر وغيره رضوان الله تعالى عليهم فذكر نحوه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن حكيم أخبرنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : نادى رجل من أهل الشام يوم صفين أفيكم أويس القرني ؟ قال : قلنا نعم ! وما تريده منه ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أويس القرني خير التابعين بإحسان » وعطف دابته فدخل مع أصحاب علي رضي الله تعالى عنهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى حدثني أحمد بن معاوية بن الهذيل ثنا محمد بن إبان العنبري ثنا عمرو - شيخ كوفي - عن أبي

سنان قال سمعت حميد بن صالح يقول سمعت أويسا القرني يقول . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « احفظوني في أصحابي فإن من أشرط الساعة أن يلعن آخر هذه الأمة أولها ، وعند ذلك يقع المقت طى الأرض وأهلها ، فمن أدرك ذلك فليضع سيفه طى عاتقه ثم ليلق ربه تعالى شهيداً ، فإن لم يفعل فلا يلومن إلا نفسه » .

\* حدثنا أبو بكر بن (١) مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عياش ثنا ضمرة عن أصبغ بن زيد . قال : إنما منع أويسا أن يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم به بأمة .

\* حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد ثنا الحسن بن محمد ثنا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا سعيد بن أسد بن موسى ضمرة بن ربيعة عن أصبغ بن زيد . قال : كان أويس القرني إذا أمسى يقول : هذه ليلة الركوع ، فيركع حتى يصبح . وكان يقول إذا أمسى هذه ليلة السجود ، فيسجد حتى يصبح . وكان إذا أمسى تصدق بما في بيته من الفضل من الطعام والثياب ثم يقول : اللهم من مات جوعاً فلا تؤاخذني به ، ومن مات عرياناً فلا تؤاخذني به .

## ١٦٣ - عامر بن عبد قيس

ومنهم المضر بلديذ العيش ، عامر بن عبد الله بن عبد قيس . المراقب المستحي ، السالم للمستحي\* .

وقد قيل : إن التصوف انتصاب الارتقاء ، وارتقاء الالتقاء .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عنقمة مرثد . قال : انتهى الزهد إلى عمانية ؛ عامر بن عبد الله بن عبد قيس ، وأويس القرني ، وهرم بن حيان ؛ والربيع بن خثيم ، ومسروق بن الأجدع ، والأسود بن يزيد ، وأبو مسام الحولاني ، والحسن بن أبي الحسن ، فأما عامر بن عبد الله فكان يقول : في

(١) في هامش الأزهرية عن نسخة (أحمد بن جعفر بن حمدان) : وكلاما من شيوخ المؤلف .

الدنيا الغموم والأحزان ، وفي الآخرة النار والحساب ، فأين الراحة والفرح  
إلهي خلقتني ولم تؤامرني في خلقي ، وأسكنتني بلايا الدنيا ثم قلت لي استمسك  
فكيف استمسك إن لم تمسكني ، إلهي إنك تعلم أن لو كانت لي الدنيا بهذا فيرها  
ثم سألتنيها لجمعها لك فهب لي نفسي . وكان يقول : لذات الدنيا أربعة ؛  
المال ، والنساء ، والنوم ، والطعام . فأما المال والنساء فلا حاجة لي فيهما ،  
وأما النوم والطعام فلا بد لي منهما ، فوائه لأضرن بهما جهدي . ولقد كان  
بيت قائماً ، ويظل صائماً . ولقد كان إبليس يلتوي في موضع سجوده ، فإذا  
ما وجد ريحه نجاه بيده ثم يقول : لولا نقتك لم أزل عليك ساجداً ، وهو  
يتمثل كهيئة الحية . ورأيتُه وهو يصلي فيدخل تحت قميصه حتى يخرج من  
كفه وثيابه فلا يميد . فقيل له : ألا تنحي الحية فيقول : والله إني لأستحي  
من الله تعالى أن أخاف شيئاً غيره ، والله ما اعم بهذا حين يدخل ولا حين  
يخرج . وقيل له : إن الجنة تدرك بدون ما تصنع ، وإن النار تنقي بدون  
ما تصنع . فيقول : لا حتى لا ألوم نفسي . قال : ومرض فبكى فقيل له ما يبكيك  
وقد كنت وقد كنت ؟ فيقول مالي لا أبكي ومن أحق بالبكاء مني ، والله  
ما أبكي حرصاً على الدنيا ولا جزعاً من الموت ، ولكن لبعد سفري وقلة  
زادى ، وإني أمسيت في صعود وهبوط ، جنة أو نار ، فلا أدري إلى  
أيهما أصير .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثني أبو حميد أحمد بن  
محمد الحمصي ثنا يحيى بن سعيد ثنا يزيد بن عطاء عن علقمة بن مرثد . قال :  
انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين ، فذكر نحوه وزاد وقال : لاجتهدن فإن  
نجوت فبرحمة الله ، وإن دخلت النار فلبعد جهدي . وكان يقول : ما أبكي  
على دنياكم رغبة فيها ، ولكن أبكي على ظمأ الهواجر ، وقيام ليل الشتاء .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد العبدي ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد  
القرشي ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا جعفر الرازي عن أبي جعفر السامح أخبرنا  
ابن وهب وغيره يزيد بعضهم على بعض في الحديث : أن عامر بن عبد قيس

كان من أفضل العابدين ، وفرض على نفسه كل يوم ألف ركعة ، يقوم عند طلوع الشمس فلا يزال قائماً إلى العصر ، ثم ينصرف وقد اتفخت ساقاه وقدماه فيقول : يا نفس إنما خلقت للعبادة يا أمارة بالسوء ، فوالله لأعملن بك عملاً [حق لا] يأخذ الفرائض منك نصيباً . قال : وهبط واديا يقال له وادي السباع ، وفي الوادي عابد حبشى يقال له حممة ، فأنفرد عامر في ناحية وحممة في ناحية بصليان ، لا هذا ينصرف إلى هذا ولا هذا ينصرف إلى هذا أربعين يوماً وأربعين ليلة ، إذا جاء وقت الفريضة صلياً ثم أقبلتا يتطوعان ، ثم انصرف عامر بعد أربعين يوماً فجاء إلى حممة فقال : من أنت يرحمك الله ؟ قال دعني وهمني قال أقسمت عليك . قال أنا حممة ، قال عامر لأن كنت حممة الذي ذكر لي لأنت أعبد من في الأرض ، أخبرني عن أفضل خصلة ؟ قال : إني لقصر ولولا مواقيت الصلاة تقطع على القيام والسجود لأحببت أن أجعل عمري راكعاً ووجهي مفترشاً حتى ألقاه ، ولكن الفرائض لا تدعني أفضل ذلك فمن أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا عامر بن عبد قيس . قال : إن كنت عامراً الذي ذكر لي فأنت أعبد الناس فأخبرني بأفضل خصلة ؟ قال : إني لقصر ولكن واحدة عظمت هبة الله في صدري حتى ما أهاب شيئاً غيره ، فاكنته السباع فأثابه سبع منها فوثب عليه من خلفه فوضع يديه على منكبيه وعامر يتلو هذه الآية ( ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ) فلما رأى السبع أنه لا يكثر به ذهب . قال حممة : بالله يا عامر ما هالك ما رأيت ؟ قال : إني لأستحي من الله عز وجل أن أهاب شيئاً غيره . قال حممة : لولا أن الله عز وجل ابتلانا بالبطن فإذا أكلنا لا بد لنا من الحدث ما رأى ربي إلا راكعاً أو ساجداً ، وكان يصلي في اليوم ثمانمائة ركعة ، وكان يقول : إني لقصر في العبادة ، وكان يعاتب نفسه .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا شعيب بن محرز ثنا سهل أخو حزم . قال : .  
يلقى عن عامر بن عبد قيس أنه كان يقول : أحببت الله عز وجل حبا سهل  
على كل مصيبة ، ورضائي في كل قضية ، فما أبالي مع حبي إياه ما أصبحت عليه .

وما أمسيت \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد  
ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان ثنا ميمون بن مهران : أن عامر بن عبد  
قيس بعث إليه أمير البصرة فقال : إن أمير المؤمنين أمرني أن أسألك مالك  
لا تزوج النساء ؟ قال : ما تركتهن وإني لدائب في الخطبة ، قال : ومالك لا تأكل  
الجبن ؟ قال أنا بارض فيها مجوس ، فما شهد شاهدان من المسلمين أن ليس فيه  
ميتة أكلته ، قال : وما يمنعك أن تأتي الأمراء ؟ قال : إن لدى أبوابكم طلاب  
الحاجات فادعوم واقضوا حوائجهم ، ودعوا من لا حاجة له إليكم .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمر بن طي بن  
نهشل بن قيس العبدى قال سمعت صخر بن أبي صخر . قال : قال عامر بن عبد  
قيس : أنا من أهل الجنة ، أو أنا من أهل الجنة ، أو مثلي يدخل الجنة ؟ .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
سيار ثنا جعفر ثنا حوشب عن الحسن . قال : بعث معاوية إلى عبد الله بن  
عامر أن انظر عامر بن عبد قيس فأحسن إذنه وأكرمه ومره أن يخاطب إلى من  
هاء وأمهر عنه من بيت المال ، فأرسل إليه إن أمير المؤمنين قد كتب إلى أن  
أحسن إذتك وأكرمك . قال يقول عامر : فلان أحوج إلى ذلك مني - يعني  
رجلا كان أطال الاختلاف إليهم لا يؤذن له - وأمرني أن أمرك أن تخاطب إلى  
من شئت وأمهر عنك من بيت المال ، قال أنا في الخطبة دائم قال إلى من ؟  
قال إلى من يقبل مني الفلقة والتمرة ، قال ثم أقبل على جلسائه فقال : إنني  
سألتكم فآخبروني ، هل منكم من أحد إلا لأهله من قلبه شعبة ؟ قالوا اللهم  
لا أى بلى ، قال فهل منكم من أحد إلا لولده من قلبه شعبة ؟ قالوا اللهم لا  
أى بلى (١) ، قال والذي نفسي بيده لأن تختلف الأسنة في جوانحي أحب إلى  
من أى أكون هكذا ، أما والله لأجعلن لهم ما واحداً ، قال الحسن : وفعل .  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن عامر بن عبد قيس العنبري قال : وجدت

---

(١) كذا في المكاتين ولعل الجواب يبلى إشارة إلى ما في الاستفهام بهل من معنى النفي  
ولذلك اتبهما ب لا .

أمر الدنيا تصير إلى أربع ؛ المال والنساء والنوم ، والأكل ، فلا حاجة لي في المال والنساء ، فأما النوم والأكل فأيم الله لئن استطعت لأضرن بهما .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا جعفر بن سليمان حدثني مالك بن دينار حدثني فلان أن عامر بن عبد الله مر في الرحبة وإذا ذمي يظلم ، فألقى عامر رداءه ثم قال : لا أرى ذمة الله تحقر ، وأنا حي ، فاستنقذه \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبيد الله بن محمد ثنا عبد الله بن عياش مولى بني جشم عن أبيه عن عبيد بن عمير قال - وكان قد أدرك سبب تسيير عامر بن عبد الله - قال : مر برجل من أعوان السلطان وهو يجر ذميا والذمي يستغيث به ، قال فأقبل على الذمي فقال أدبت جزيتك ؟ قال نعم فأقبل عليه فقال ما تريد منه ؟ قال أذهب به يكسح دار الأمير ، قال فأقبل على الذمي فقال تطيب نفسك له بهذا ، قال يشغلني عن ضيعتي ، قال دعه . قال لا أدعه ، قال دعه قال لا أدعه . قال فوضع كساءه . ثم قال لا تحقر ذمة محمد صلى الله عليه وسلم وأنا حي ، ثم خلاصه منه قال فتراقى ذلك حق كان سبب تسييره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا عفان ثنا جعفر بن سليمان ثنا سعيد الجريري قال : لما سير عامر بن عبد الله شيعه اخوانه وكان بظهر المربد . فقال : إني داع فأمنوا ، قالوا هات فقد كنا نشتهي هذا منك ، قال اللهم من وشى بي وكذب علي وأخرجني من مصرى وفرق بيني وبين اخواني ، اللهم أكثر ماله وولده ، وأصح جسمه وأطول عمره \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني يحيى بن سعيد عن أشعث عن الحسن . قال : بعث بعامر بن عبد قيس إلى الشام . فقال : الحمد لله الذي حشرني راكبا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبيد الله بن محمد قال سمعت سعيد بن عامر يقول : قيل لعامر بن عبد قيس لو أنحدرت إلى البصرة ؟ قال والله إنه للبلد الذي هاجرت إليه وتعلمت به



القرآن ، ولكنه رحلة هوى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو العباس المروى ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا عمرو بن عاصم عن همام عن قتادة . قال : سألت عامر بن عبد قيس ربه أن يهون عليه الطهور في الشتاء ، وكان يؤتى بالماء وله بخار .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن يحيى الأزدي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عمار بن أبي شعيب الأزدي ثنا مالك ابن دينار . قال : مر عامر بن عبد قيس فإذا قافلة قد احتبست فقال لهم مالكم لأمرون ؟ فقالوا الأسد حال بيننا وبين الطريق ، قال هذا كلب من الكلاب فمر به حتى أصاب ثوبه فم الأسد .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن يحيى الأزدي ثنا جعفر بن أبي جعفر عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي سليمان الداواني . قال قيل لعامر بن عبد قيس : النار قد وقعت قريبا من دارك ، فقال دعوها فانها مأمورة وأقبل على صلاته ، فأخذت النار فلما بلغت داره عدلت عنها .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي ثنا علي ابن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول : رأى رجل في المنام كأن مناديا ينادي أخبروا الناس أن عامر بن عبد الله يلقي الله تعالى يوم يلقاه ووجهه مثل القمر ليلة البدر .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عبد الجبار ابن محمد ثنا عبد الاعلى عن هشام عن الحسن . قال سمعهم عامر بن عبد قيس وما يذكرونه من أمر الضيقة في الصلاة ، قال أتجدونه ؟ قالوا نعم ! قال والله لأن تختلف الاسنة في جوفى أحب إلى من أن يكون هذا منى في صلاتي \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن عامر بن عبد الله قال لابني عم له : فوضأ أمر كما إلى الله تستريحما \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن

إبراهيم الدورقي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا جعفر ثنا الجريري عن أبي الغلاء . قال قال رجل لعامر بن عبد الله : استغفر لي . فقال إنك لتسأل من قد عجز عن نفسه ، ولكن أطع الله ثم ادعه يستجب لك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبيد الله بن محمد ثنا شيخ يكنى أبا زكريا مولى للقرشيين عن بعض مشايخه قال : كانت ابنتهم لعامر يقال لها عبيدة ترى ما يصنع عامر بنفسه ، فتعالج له التريده فتأتيه به ، فيخرج إلى أيتام الحلى فيدعوهم فتقول إنما عملتها لك ييىدى لنا كلها . فيقول : أليس إنما أردت أن تنفعيني . قال وكان يقول لها يا عبيدة تعزى عن الدنيا بالقرآن ، فإنه من لم يتعز بالقرآن عن الدنيا تقطعت نفسه على الدنيا حسرات \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا عبيد الله بن محمد ثنا عبد العزيز بن مسلم عن حزب عن الحسن قال : كان لعامر بن عبد الله بن عبد قيس مجلس في المسجد ، فتركه حتى ظننا أنه قد ضارح أصحاب الاهواء ، قال فأتيناه فقلنا له كان لك مجلس في المسجد فتركته ؟ قال أجل ! إنه مجلس كثير اللغظ والتخليط ، قال فأيقنا أنه قد ضارح أصحاب الاهواء ، فقلنا ما تقول فيهم ؟ قال وما عسى أن أقول فيهم ، رأيت نقرأ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وصحبتهم فحدثونا أن أصفى الناس إيماناً يوم القيامة أشدهم محاسبة لنفسه في الدنيا ، وإن أشد الناس فرحاً في الدنيا أشدهم حزناً يوم القيامة ، وإب أكثر الناس ضحكاً في الدنيا أكثرهم بكاء يوم القيامة ، وحدثونا أن الله تعالى فرض فرائض ، وسن سننا ، وحد حدوداً ، فمن عمل بفرائض الله وسننه واجتنب حدوده دخل الجنة بغير حساب ، ومن عمل بفرائض الله وسننه وركب حدوده ثم تاب استقبل الشدائد والزلازل والأحوال ثم يدخل الجنة ، ومن عمل بفرائض الله وسننه وركب حدوده ثم مات مصرأ على ذلك لقي الله مسلماً إن شاء غفر له وإن شاء عذبه .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كذا رواه عامر موقوفاً ، وهذه الألفاظ رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعة من غير جهة من حديث أبي الدرداء

وأبي ثعلبة وعبادة بن الصامت وغيرهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو علي المالكى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنبارى ثنا عبد الله بن المبارك عن علي بن علي الرفاعى عن الحسن عن عامر بن قيس . قال يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات ؛ فعرضتان حساب ومعاذير ، والعرضة الثالثة تطاير الكتب ، فأخذ يمينه وأخذ بشماله ثم قال ابن المبارك من قبله :

قد طارت الصحف في الأيدي منشرة فيها السرائر والخبائر مطلق فكيف سهوك والأنبياء واقعة عما قليل ولا تدري بما تقع إما الجنان وعيش لا انقضاء له أم الجحيم فلا تسبق ولا تدع تموى بساكنها طورا وترفعه إذا رجوا محرجا من غمها فعموا لينفع العلم قبل الموت عالمه قد سال قوم بها الرجى فما رجعوا

❦ قال الشيخ رحمه الله : كذا رواه عامر موقوفا ، ورواه علي بن زيد عن الحسن عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله مرفوعا . وبشبهه أن يكون عامر بن عبد قيس سمعه من أبي موسى فأرسله لأن عامرا ممن تلقن القرآن من أبي موسى وأصحابه حين قدم البصرة وعلم أهلها القرآن ، ورواه مروان الأصغر عن أبي وائل عن عبد الله موقوفا .

وبدأنا بذكر أويس إذ وسيد نساك التابعين ، وثمينا بعامر بن عبد قيس وهو من بني العنبر ، وهو أول من عرف بالنسك واشتهر من عباد التابعين بالبصرة فقدمناه على غيره من الكوفيين لتقدم البصرة على الكوفة ، إذ البصرة بنيت قبل الكوفة بأربع سنين ، وكذلك أهل البصرة بالنسك والعبادة أشهر وأقدم من الكوفيين . وكان عامر بن عبد قيس ممن تخرج على أبي موسى الأشعري في النسك والتعبس ، ومنه تلقن القرآن وعنه أخذ الطريقة كذا حدثناه عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن ابن سيرين . قال : كتب أبو موسى الأشعري إلى عامر بن عبد الله بن عبد قيس الذى كان يدعى عامر بن عبد قيس

أما بعد : فإني عهدتك على أمر وبلعني أنك تغيرت فاتق الله وعد .

## ١٦٤ - مسروق

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم العالم بربه ؛ المهتم بحبه ، الذاكر لذنبه ، في العلم مسروق . وبالضمان موثوق ، ولعباد الله معشوق ، أبو عائشة المسمى بمسروق . وهو مسروق بن عبد الرحمن الهمداني السكوفي .

وقيل : التصوف التشمير للورود والالحوق ، والتبصر في الوجود والضرور .  
\* حدثنا أبو بكر الصلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق . قال : كفي بالمرء علماً أن يخشى الله ، وكفي بالمرء جهلاً أن يعجب بعمله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب الطائي قال سألت الشعبي عن مسألة . فقال ما رأيت أحداً أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق \* حدثنا محمد بن ابن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا عبيد بن يعيش ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد السلام عن أبي خالد الدالاني عن الشعبي . قال : خرج مسروق إلى البصرة إلى رجل يسأله عن آية فلم يجد عنده فيها علماً ، فأخبر عن رجل من أهل الشام فقدم علينا ههنا ، ثم خرج إلى الشام إلى ذلك الرجل في طلبها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن حميد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن هلال بن يساف وقال قال مسروق : من سره أن يعلم علم الأولين ، وعلم الآخرين ، وعلم الدنيا والآخرة ، فليقرأ سورة الواقعة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله محمد ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن أبي اسحاق . قال : حج مسروق فما بات إلا ساجداً \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو همام ثنا أبو ضمرة عن العلاء بن هارون . قال سمعته يقول : حج مسروق فما افتش إلا جهته حتى انصرف .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن  
الديلمي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير .  
قال : لقيني مسروق فقال : يا سعيد ما بقي شيء يرغب فيه إلا أن نعفر وجوهنا  
في التراب \* حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا  
ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن مسروق . قال : أقرب  
ما يكون العبد إلى الله تعالى وهو ساجد .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا  
عبد الرحمن بن مغراء أخبرنا الأعمش عن أبي الضحى . قال : كان مسروق  
يقوم فيصلى كأنه راهب ، وكان يقول لأهله هاتوا كل حاجة لكم فاذكروها  
لي قبل أن أقوم إلى الصلاة \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق  
ثنا هناد بن السري ثنا أبو خالد الأحمر عن مسعر عن إبراهيم بن محمد بن  
المنشتر قال : كان مسروق يرخي الست بينه وبين أهله ويقبل على صلاته  
ويخلعهم ودينهم .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الحوراء ثنا شعبة عن  
إبراهيم بن محمد بن المنشتر عن أبيه عن مسروق : أنه كان لا يأخذ على القضاء  
أجراً ، ويتأول هذه الآية ( إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم  
بأن لهم الجنة ) الآية .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الفضل بن سهل ثنا محمد  
ابن بشر ثنا مسعر عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن المنشتر . قال : كان  
مسروق يركب كل جمعة بغلة ويحملني خلفه ، ثم يأتي كنانة بالحيرة قديمة  
فيحمل عليها بغلته ثم يقول : الدنيا محتتنا \* أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن  
أحمد بن إبراهيم - في كتابه - قال ثنا محمد بن كنانة قال ثنا محمد بن أيوب  
أخبرنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ثنا حمزة بن عبد الله بن عتبة  
مسعود . قال : بلغني أن مسروقاً أخذ بيد ابن أخ له فارتقى به على كنانة  
بالكوفة قال : ألا أريك الدنيا ، هذه الدنيا أكلوها فأفئوها ، لبسوها

فأبلوها ، ركبوها فانضوها ، سفكوا فيها دماءهم ، واستحلوا فيها محارمهم ،  
وقطعوا فيها أرحامهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع  
عن مسعر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن مسروق ، قال : ما من شيء خير  
للمؤمنين من لحد ، قد استراح من هموم الدنيا ، وأمن من عذاب الله \* حدثنا  
أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سالم (١) ثنا هناد بن السرى ثنا  
أبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم - أو غيره - عن مسروق قال : إني أحسن  
ما أكون ظناً حين يقول لى الخادم ليس فى البيت قفيز ولا درهم . رواه الثورى  
عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الصائغ ثنا أبو العباس السراج (٢)  
المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها يتذكر ذنوبه ويستغفر منها  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبد الله  
الأسدى ثنا سفيان عن أبي وائل عن مسروق قال : ما امتلأ بيت خيراً إلا  
امتلاً عبيره \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن عقبة قال : سمعت الأصمى  
يقول كان مسروق يتمثل :

ويكفيك مما أغلق الباب دونه وأرخی عليه الستر ملح وجرذق  
وماء فرات بارد ثم تفتدى تعارض أصحاب الثريد الملبق (٣)  
تجشأ إذا ما هم تجشوا كأنما غذبت بألوان الطعام المفتق  
أسند مسروق من المسانيد ما لا يعد كثرة .

فمن غرائب حديثه \* ما حدثناه عبد الله بن جعفر قال : ثنا يونس بن حبيب  
قال : ثنا داود قال : ثنا قيس بن أبى حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن  
عبد الله يرفعه إلى النبی صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الحبيث لا يكفر السيء  
ولكن الطيب يكفر السيء » .

(١) سيأتى فى ص ١٠٦ أنه ابن مسلم . (٢) بياض فى الأصل (٣) فى الأصل  
الملتق وأحسبه خطأ . وفى القاموس الثريد الملبق الملبى بالدمم والطعام المفتق الكثير الحصب .  
(٧ - حلية - فى )

\* حدثنا محمد بن جعفر بن المهيم قال : ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال : ثنا عفان قال : ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله . قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العيان زينان ، واليدان زينان ، والرجلان زينان ، والفرج زنى » .

## ١٦٤ - علقمة بن قيس النخعي

ومنهم العالم الرباني ، علقمة بن قيس النخعي أبو شبل الهمداني .  
أوتى قفها وعبادة ، وحسن تلاوة وزهادة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا إبراهيم بن اسحاق الصيفي قال : ثنا قيس بن الربيع عن أبي اسحاق . قال : مرة الطيب : كان علقمة من الديانين الذين يقرؤون القرآن \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : ثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا إسماعيل بن أبي الحارث قال : ثنا عبد العزيز بن أبان عن مالك بن مغول عن معقل عن أبي السفر عن مرة . قال : كان علقمة ابن قيس رباني هذه الأمة \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال : ثنا محمد بن عبيد قال : ثنا الأعمش عن عمارة عن أبي معمر قال : دخلنا على عمر بن شرحبيل فقال : انظروا بنا إلى أشبهه الناس هديا وصمتا بعبد الله بن مسعود ، فدخلنا على علقمة \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا أبي قال : ثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان قال قلت لأبي لأي شيء كنت تأتي علقمة وتدع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : رأيت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسألون علقمة ويستفتونه . \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن موسى بن العباس قال : ثنا إسماعيل بن سعيد قال : ثنا محمد بن جعفر المدائني عن المهلب بن عثمان الأزدي عن ضرار بن عمرو عن اسحاق بن عبد الله عن أصحاب عبد الله [ عن عبد الله . قال : مر بحلقة فيها علقمة (١) ] والأسود ومسروق وأصحابهم فوقف عليهم

(١) ما بين المربعين زيادة عن الأصل .

فقال : بأبي وأمي العلماء ، بروح الله اتلّفتُم ، وكتاب الله تلوتُم ، ومسجد الله  
عمرتُم ، ورحمة الله انتظرتُم ، أحبكم الله وأحب من أحبكم

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبید الله بن  
سعد قال ثنا عمی قال ثنا شريك عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن  
ابن يزيد . قال قال عبد الله بن مسعود : ما أقرأ شيئاً ولا أعلم شيئاً إلا  
علقمة يقرؤه أو يعلمه ، قيل يا أبا عبد الرحمن والله ما علقمة بأقرئنا ، قال : بلى  
إنه والله لأقرؤكم \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا  
عبد الغفار بن داود قال ثنا أبو عبيدة سعيد بن رزين قال ثنا حماد بن أبي  
سليمان عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس . قال : كنت رجلاً قد أعطاني  
الله حسن الصوت بالقرآن ، وكان عبد الله بن مسعود يرسل إلي فأقرأ عليه  
القرآن ، قال فكنت إذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا \* حدثنا أحمد  
ابن محمد بن الحصين<sup>(١)</sup> قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال  
ثنا هشيم عن منصور عن إبراهيم : أن علقمة قرأ على عبد الله - وكان حسن  
الصوت - فقال له رجل رتل فذاك أبي وأمي فإنه زين القرآن . رواه مغيرة عن  
إبراهيم مثله \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة قال  
ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كان علقمة يحتم القرآن كل خميس .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا  
أبي قال ثنا ابن أبي فضيل عن أبيه عن شباك عن إبراهيم عن علقمة أنه كان  
يقول لأصحابه : امشوا بنا زدد إيماناً - يعني يتفقهون - \* حدثنا أبو بكر بن  
مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا وكيع قال ثنا الأعمش  
عن المسيب بن رافع . قال : كانوا يدخلون علي علقمة وهو يقرع غنمه  
ويحلب ويعلف .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا  
ابن نمير قال ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن المسيب بن رافع . قال قيل

(١) كذا في الأصل ولم نقب عليه في شيوخ المؤلف .



لعلقة : لو جلست فأقرأت القرآن وحدثتهم ؟ قال أكره أن يوطأ عقي ، وأن يقال هذا علقمة . وكان يكون في ميته يملف غنمه ويفت لهم . قال فكان ومعه شيء يقرع بينهم إذا تناطحن . رواه يزيد بن عبد العزيز بن سياه عن الأعمش نحوه . \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا أحمد بن موسى قال ثنا إسماعيل بن سعيد قال ثنا معاوية عن عمرو عن زائدة الأعمش عن مالك ابن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد . قال قيل لعلقة : ألا تدخل للمسجد فيجتمع إليك وتسال فنجلس معك فإنه يسأل من هو دونك ؟ قال إني أكره أن يوطأ عقي فيقال هذا علقمة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا إسماعيل بن أبي الحكم قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم . قال : كان علقمة إذا رأى من القوم أشاشا ذكرهم في الأيام - يعنى نشاطا - \* حدثنا أبو بكر ابن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا أبو بكر عن الحسين بن عبيد الله النخعي . قال : لم يترك علقمة إلا داره وبرذونا ومصحفا ، وأوصى به لمولى له كان يقوم عليه في مرضه \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابن كرامة قال ثنا أبو اسامة قال ثنا الأعمش عن إبراهيم . قال : كان علقمة يتزوج إلى أهل بيت دون أهل بيته يريد بذلك التواضع \* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن قال ثنا اسحاق بن إبراهيم الهيثمي قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا شريك عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة . أنه قال لامرأته في مرضه : تزيني واقعدى عند رأسي لعل الله يرزقك بعض عوادي \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا الأعمش عن إبراهيم . قال : جاء رجل إلى علقمة فشمته فقال علقمة ( والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً ) الآية . فقال الرجل أمؤمن أنت ؟ قال أرجو .

\* حدثنا الحسن بن أحمد بن الخارق قال ثنا محمد بن الحسن بن سماعة قال ثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال ما حفظت وأنا

عاب كافي أنظر اليه في ورقة أو قرطاس .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان قال ثنا محمد بن طلي الحزاعي قال ثنا القعني قال ثنا عابس قال قال علقمة : إحياء العلم للذاكرة . حدثنا أبي قال ثنا محمد ابن ابراهيم بن الحكم قال ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال ثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال : تذاكروا الحديث فان حياته ذكره .

حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا أحمد بن موسى قال ثنا اسماعيل بن سعيد قال ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن ابراهيم . قال : قلت لعلقمة علفي الفرائض ، قال أمت جيرانك .

\* حدثنا محمد بن حبان قال ثنا أحمد بن طلي بن الجارود قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا أبو خالد عن أشعث عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة . قال : لاتعوني كنعى أهل الجاهلية ، ولا تؤذنوا بي أحداً ، وأغلقوا الباب ولا تتبعني امرأة ، ولا تتبعوني بنار ، وإن استطعتم أن يكون آخر كلامي لا إله إلا الله فافعلوا . حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثني محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن طلي بن مدرك . قال قال علقمة لأسود : إن أنا مت فلقني لا إله إلا الله ، فإنا أمانت فلا تنعني لأحد فإني أخاف أن يكون نعيًا كنعى الجاهلية ، فإذا خرجتم بجنائزتي من الدار فاغلقوا الباب حين يخرج آخر الرجال ، وطلي أول النساء ، فإنه لا أرب لي فيهن .

ومن غرائب مسانيد

\* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا معمر بن عبد الله قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يحب أن تقبل رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه » لم يروه مرفوعا عن شعبة إلا معمر ورواه غندر وبكر بن بكار وغيرهما مرفوعا .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر بجلده ، ثم قال « مالي وللدنيا ، ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح فتركها » لم يروه عن عمرو بن مرة متصلا مرفوعا إلا المسعودي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا خليفة بن خياط قال ثنا يعقوب بن يوسف عن فرقد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تكون زاهداً حتى تكون متواضعا » لا أعلم أحداً رفعه من حديث علقمة إلا فرقدا وهو السبخي البصري .

\* حدثنا الحسن بن علان قال ثنا الحسن بن عمر عن إبراهيم قال ثنا جبارة عن (١) مغلस قال ثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتبة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخلق كلهم عيال الله ، وأحبيهم إلى الله من أحسن إلى عياله » غريب من حديث الحكم لم يروه عنه إلا موسى بن عمير .

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا أحمد ابن يحيى بن المنذر الجعري ثنا أبي قال قال ثنا ابن الأجلح عن الأعمش عن يحيى بن وثاب [ عن علقمة ] عن عبد الله . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم ، وهما مهلكاكم » هذا حديث غريب من حديث يحيى بن وثاب لم يروه عن الأعمش إلا ابن الأجلح .

## ١٦٥ - الأسود بن يزيد النخعي

ومنهم القاريء القوام ، الساري الصوام ، الفقيه الأثير ، الفقير الأسير ، الأسود بن يزيد النخعي .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا

(١) كذا في الاصلين والصواب : جبارة بن مغلس كما في الخلاصة .

عبد الله بن صندل قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم . قال : كان الاسود يحتم القرآن في رمضان في كل ليلتين ، وكان ينام بين المغرب والعشاء . وكان يحتم القرآن في غير رمضان في كل ست ليال \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن أبي اسحاق . قال : حج الأسود ثمانين ما بين حجة وعمرة . رواه ابن علية عن ميمون بن حمزة عن ابراهيم مثله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا اسماعيل بن علية عن ابن عون عن الشعبي قال - وسئل عن الأسود - فقال : كان صواماً قواماً حجاجاً \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد بن عمرو الباهلي قال ثنا أزهر عن ابن عون قال : قلت للشعبي علقمة أفضل أم الأسود قال علقمة ، وكان الأسود رجلاً حجاجاً ، وكان علقمة بطيئاً وهو يدرك السريع \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عمر بن محمد بن الحسن قال ثنا أبي قال ثنا أحمد بن بشر عن اسماعيل عن الشعبي . قال : أهل بيت خلفوا للجنة ، عاقمة والأسود وعبد الرحمن .

\* حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا أبو حميد الحمصي أحمد ابن محمد بن سيار قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا يزيد بن عطاء عن علقمة بن مرثد . قال : انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين منهم الأسود بن يزيد ، كان مجتهداً في العبادة يصوم حتى يخضر جسده ويصفر ، وكان علقمة بن قيس يقول له لم تعذب هذا الجسد ؟ قال راحة هذا الجسد أريد . فلما احتضر بكى فقيل له ما هذا الجزع ؟ قال مالي لا أجزع ومن أحق بذلك مني ، والله لو أتيت بالمغفرة من الله عز وجل لمحنى الحياء منه مما قد صنعته ، إن الرجل ليكون بينه وبين الرجل الذئب الصغير فيعفو عنه ، فلا يزال مستحياً منه ، ولقد حج الاسود ثمانين حجة \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا حجاج قال ثنا محمد بن طلحة عن عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الاودي . قال : كان الأسود بن يزيد يجهد نفسه في الصوم والعبادة حتى يخضر جسده ويصفر ،

وكان علقمة يقول له : ويحك لم تعذب هذا الجسد ؟ فيقول إن الأمر جد إن الأمر جد \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا معمر بن سليمان الرقي قال ثنا عبد الله بن بشر : أن علقمة والأسود ابن يزيد حجا ، وكان الأسود صاحب عبادة وصام يوما فكان الناس بالمعير وقد تبرد وجهه ، فأناه علقمة فضرب طي نخذه فقال ألا تتق الله يا أبا عمرو في هذا الجسد ، علام تعذب هذا الجسد ؟ فقال الأسود يا أبا شبل الجسد \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الفضل بن سهل قال ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله قال ثنا حنشل بن حارث عن علي بن مدرك . قال قال علقمة للأسود . لم تعذب هذا الجسد ؟ وهو يصوم قال الراجحة أريد له . حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا حنشل بن حارث [قال] رأيت الأسود وذهبت إحدى عينيه من الصوم \* حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر قال ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة . قال : ما كان الأسود إلا راهبا من الرهبان \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا سليمان الأحمر عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن الأسود : واذا رأيته قلت راهبا من الرهبان ، وإذا حضرت الصلاة أناخ ولو على حجر .

ومن غرائب حديثه :

\* حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن أبي عبيد ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، وأعدوا للبلاء الدعاء » \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شيبان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى بالسبي أعطى أهل البيت

جميعا ، وكره أن يفرق بينهم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسين بن جعفر القتات قال ثنا إسماعيل ابن خليل الحزاز قال حدثني علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنه سيكون أمراء يعيتون الصلاة ويخففونها (١) إلى شرق الموتى ، وإنها صلاة من هو شر من حمار ، وصلاة من لا يجد بدأ فمن أدرك منكم ذلك الزمان فليصل الصلاة لوقتها واجتروا صلواتكم معهم سبعة » هذا حديث غريب من حديث الأعمش بهذا اللفظ مجموعا عن علقمة والأسود لم نكتبه إلا من حديث علي بن مسهر عنه .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن نمير عن معاوية النضري - وكان ثقة - عن نهشل عن الضحاك عن الأسود عن عبد الله بن مسعود . قال : لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوا عند أهله لسادوا أهل زمانهم ، ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهأنرا على أهلها ، سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : « من جعل المموم هما واحداً كفاه الله تعالى هم آخرته ، ومن تشعبت به المموم لم يبالي الله في أى أوديتها وقع » غريب من حديث الأسود لم يرفعه إلا الضحاك ولا عنه إلا نهشل ، وحديث الحكم تفرد به موسى بن عمير ، وحديث جابر الجعفي تفرد به شيبان .

## ١٦٦ - أبو يزيد الربيع بن خيثم

ومنهم الخبث الورع ، التثبت القنع ، الحافظ لسره ، الضابط لجهره ، المعترف بذنبه ، المفتقر إلى ربه ، أبو يزيد الربيع بن خيثم ، أحد الثمانية سن الزهاد .

وقد قيل : إن التصوف مشاركة السرائر ، ومصارفة الظواهر .

(١) شرق الموتى : كناية عن ضعف ضوء الشمس ، يريد آخر النهار حكاة في النهاية والسبعة بالضم الطلوع .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا أزهر بن مروان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عبيد الله بن الربيع بن خيثم قال ثنا أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود . قال : كان الربيع بن خيثم إذا دخل على عبد الله ابن مسعود لم يكن عليه إذن لأحد حتى يفرغ كل واحد من صاحبه ، قال فقال عبد الله : يا أبا يزيد لو رأك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك ، وما رأيتك إلا ذكرت الخبثين \* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال جرير عن إسماعيل عن حماد بن أبي سليمان قال : كان ابن مسعود إذا رأى الربيع بن خيثم قال مرحباً يا أبا يزيد ، ويجلسه إلى جنبه ويقول : لو رأك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم قال ثنا سهل بن محمود قال ثنا مبارك بن سعيد عن ياسين الزيات . قال جاء ابن الكواء إلى الربيع بن خيثم قال دلتني على من هو خير منك ؛ قال نعم ! من كان منطقه ذكراً ، وصمته تفكراً ، ومسيره تدبراً ، فهو خير مني .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم قال ثنا هناد بن السرى قال ثنا المحاربي عن عبد الملك بن عمير . قال : قيل للربيع ابن خيثم ألا ندعوا لك طبيبا ؟ قال انظروني ، فتفكر ثم قال : ( وعاداً وعموداً وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيراً ) . قال فذكر حرصهم على الدنيا ورغبتهم وما كانوا فيها وقال قد كانت فيهم أطباء وكان فيهم مرضى فلا أرى للدواي بقي ولا أرى للدواي ، وأهلك الناعت والنعوت لاحتاجة لي فيه ورواه نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع بن محوه .

\* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا أبو حميد أحمد بن محمد الحمصي قال ثنا يحيى ابن سعيد قال ثنا يزيد بن عطاء عن علقمة بن مرثد . قال : انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين فأما الربيع بن خيثم فقليل له حين أصابه الفالج لوتداويت ، فقال لقد علمت أن الدواء حق ولكن ذكر عاداً وعموداً وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيراً كانت فيهم الأوجاع وكانت لهم الأطباء فلا للدواي

بقي ولا المداوى . فقيل له : ألا تذكر الناس ؟ قال : ما أنا عن نفسي براض فانفرغ من ذمها إلى ذم الناس ، إن الناس خافوا الله تعالى في ذنوب الناس وأمنوا على ذنوبهم . وقيل له : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحنا مذنبين ، نأكل أرزاقنا ، وننتظر آجالنا وكان ابن مسعود إذا رآه قال : وبشر المحبتين ، أما إن محمداً صلى الله عليه وسلم لورآك لأحبك . وكان الربيع يقول : أما بعد فاعد زادك ، وخذ في جهادك ، وكن وصى نفسك .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هناد قال ثنا وكيع عن الأعمش عن منذر الثوري عن الربيع بن خيثم أنه قال لأهله : اصنعوا لنا خبيصاً ، فصنعوا له فدعا رجلاً به خبل فجعل يلقمه وأما به يسيل ؛ فلما ذهب قال أهله تكلفنا وصنعنا ما يدرى هذا ما أكل ، فقال الربيع : لكن الله

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفیان قال أخبرني سرية الربيع بن خيثم قالت : كان عمل الربيع كله سرّاً ؛ إن كان ليحيى الرجل وقد نشر للمصحف فيغطيه بثوبه ، رواه الأعمش عن سفیان مثله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن أبي سهل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن سفیان عن رجل عن الربيع بن خيثم قال : كل ما لا يبتغي به وجه الله تعالى يضمحل \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي وعمي . قالوا : ثنا عبد الله بن إدريس عن عمه عن الشعبي — وذكر أصحاب عبد الله — فقال : أما الربيع فأورعهم ورعاً \* حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا مالك بن مغول قال قال الشعبي : أصفهم لك — يعني أصحاب عبد الله — كأنك شهدتهم ؛ كان الربيع بن خيثم أشدهم ورعاً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل قال ثنا هناد ابن السري قال ثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري .



قال قال الربيع : سورة يراها الناس قصيرة وأنا أراها طويلة عظيمة ، لله تعالى  
سبحاناً<sup>(١)</sup> ليس لها خليط ، فأبيكم قراها فلا يجمعن إليها شيئاً استقلالاً وليعلم  
أنها مجزئة - يعني سورة الاخلاص -

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا هناد بن  
السري قال ثنا أبو الأحوص عن سعيد - يعني ابن مسروق - عن منذر  
الثوري قال : كان الربيع إذا أتاه الرجل يسأله قال اتق الله فيما علمت ، وما  
استؤثر عليك فكله إلى عالمه ، لأننا عليكم في العمدة أخوف مني عليكم في  
الخطأ ، وما خيرتكم اليوم بخير ، ولكنه خير من آخر شر منه ، وما تتبعون  
الخير حق اتباعه ، وما تفرون من الناس حق فراره ، ولا كل ما أنزل على محمد  
صلى الله عليه وسلم أدركتم ، ولا كل ما تقرءون تدرؤن ما هو ؟ ثم يقول :  
السرائر السرائر التي تخفين من الناس وهن لله تعالى بواد ، التمسوا دواءهن .  
ثم يقول : وما دواؤهن إلا أن تتوب ثم لا تعود .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل قال ثنا عبد الله بن محمد العباسي  
قال أبو اسامة قال ثنا سفيان عن أبيه عن بكر بن ماعز : قال قال الربيع بن خيثم :  
يا بكر بن ماعز أخزن عليك أسانك إلا ممالك ، ولا عليك . فاني اتهمت الناس على  
دينى ، أطع الله فيما علمت وما استؤثر به عليك فكله إلى عالمه ، لأننا عليكم في العمدة  
أخوف مني عليكم في الخطأ . فذكر مثل حديث الأحوص . رواه إسرائيل عن  
سعيد بن مسروق عن منذر مثله . حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل حدثني أبي قال حدثني النضر بن اسماعيل قال ثنا عبد الملك بن  
الأصبهاني عن جدته عن الربيع بن خيثم أنه قال لأصحابه : تدرؤن ما الداء  
[ والدواء ] والشفاء ؟ قالوا لا ، قال الداء الذنوب ، والدواء الاستغفار ،  
والشفاء أن تتوب ثم لا تعود \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن  
اسحاق قال ثنا أبو النضر المعجل قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا سفيان  
بن نسير بن ذعلوق . قال كان الربيع بن خيثم يسكنى حتى تبل لحيته دموعه

(١) كذا في الأصلين مهمله من النقط .

فيقول أدر كنا أقواما كنا في جنبهم لصوصا \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن علي بن اللثمي قال ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول : كان الربيع بن خيثم يقول في دعائه : أشكو إليك حاجة لا يحسن بها إلا إليك ، وأستغفر منها وأتوب إليك .

\* حدثنا (١) أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي قال ثنا أحمد بن عمرو بن عبيد العصفري قال ثنا عثمان بن زفر قال ثنا الربيع بن المنذر عن أبيه . قال قال الربيع بن خيثم : من استغفر الله تعالى كتب في راحته أمن من العذاب \* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا سفيان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر قال : قيل للربيع بن خيثم كيف أصبحت يا أبا يزيد ؟ قال : أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا ، وننتظر آجالنا . حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان الثوري عن أبي يعلى . قال : كان الربيع إذا قيل له كيف أصبحتم يقول : ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا . رواه نسير بن ذعلوق عن بكر بن معاذ عنه مثله . \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن أبي سهل قال ثنا عبد الله بن محمد العباسي قال ثنا حفص بن غياث عن أشعث عن ابن سيرين عن الربيع بن خيثم قال : أقلوا الكلام إلا بقسع ؛ تسبيح ، وتكبير ، وتهليل ، وتحميد ، وسؤالك الخير ، وتموذك من الشر ، وأمرك بالمعروف ، ونهيك عن المنكر ، وقراءة القرآن رواه منذر الثوري عن الربيع مثله .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو وهام قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال قال فلان : ما أرى ريباً تكلم بكلام منذ عشرين عاماً إلا بكلمة تصعد \* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان (٢) . قال

(١) هنا سقط ورقة من نسخة جدة . (٢) كذا في الاصلين وسفيان يروي عن الربيع بواسطة فضله .

قال : سمعنا ربيع بن خيثم عشرين سنة فما تكلم إلا بكلمة تصعد . وقال آخر :  
صعبته سنين فما كلفني إلا كلمتين \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا  
عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا شعاع بن الوليد عن سفيان  
الثوري عن رجل من بني تيم الله . قال : جالست الربيع عشر سنين فما سمعته  
يسأل عن شيء من أمر الدنيا إلا مرتين ، قال مرة والذتك حية ؟ وقال مرة :  
كم لكم مسجداً .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن مساور قال ثنا سهل بن عثمان  
قال ثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع عن نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز . قال  
انطلق الربيع بن خيثم وعبد الله بن مسعود إلى شاطئ الفرات ، فمر بتلك  
الحدادين فلما رأى تلك النيران خر مغشياً عليه ، فرجع إليه فقال : يا ربيع  
فلم يجبه ، فانطلق فصلى بالناس العصر ثم رجع إليه يا ربيع يا ربيع فلم يجبه ، ثم  
انطلق فصلى بالناس المغرب ثم رجع يا ربيع يا ربيع فلم يجبه ، حتى ضربه برد  
السحر . رواه أبو وائل عن عبد الله \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله  
ابن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا أبو بكر بن عياش  
قال ثنا عيسى بن سليم عن أبي وائل قال : خرجنا مع عبد الله بن مسعود  
ومعنا الربيع بن خيثم ، فمررنا على حداد فقام عبد الله ينظر حديدة في النار ،  
فنظر ربيع إليها فتأيل ليستقط ، فضى عبد الله حتى أتينا على أتون على شاطئ  
الفرات ، فلما رأى عبد الله والنار تلتهب في جوفه قرأ هذه الآية ( إذا رأيتم  
من مكان بعيد ميموا لها تغيظاً وزفيراً ) إلى قوله : ( ثبوراً ) قال فصعق الربيع  
فاحتلمناه فحسنا به إلى أهله ، قال ثم رابطته إلى المغرب فلم يفق ، ثم إنه أفاق  
فرجع عبد الله إلى أهله .

\* حدثنا [عن] عبد الله بن محمد الكواء [ أنه قال ] للربيع : ما رآك تعيب  
أحدأ ولا تذمه ؟ فقال : ويحك يا ابن الكواء ما أنا عن نفسي براض فأفترغ  
من ذنبي إلى حديث ، إن الناس خافوا الله تعالى على ذنوب الناس وآمنوه على  
نفسهم \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو هام

قال ثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع عن نسير بن ذعلوق عن بكر (١) بن مازن . قال قال الربيع بن خيثم : الناس رجالان مؤمن وجاهل ، فأما المؤمن فلا تؤذه ، وأما الجاهل فلا تجاهله \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا الوليد بن شعاع قال ثنا خلف بن خليفة عن سيار عن أبي الحكم عن أبي وائل قال : أتينا الربيع بن خيثم فقال ما جاء بكم ؟ قلنا جئنا لنحمد الله ونحمده معك ، وتذكر الله ونذكره معك ، قال الحمد لله إذ لم تأتوني تقولون جئنا تشرب فنشرب معك ، وتزني فنزني معك .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا الوليد بن شعاع قال ثنا عطاء بن مسلم قال سمعت العلاء بن المسيب يقول : سرق للربيع بن خيثم فرس فقال أهل مجلسه ادع الله عليه ، قال بل ادع الله له ؛ اللهم إن كان غنيا فاقبل بقلبه ، وإن كان فقيراً فاغنه \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن نسير عن هبيرة بن خزيمة قال : أنا أول من أدعى الربيع بن خيثم بقتل الحسين بن علي \* وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أحمد ابن إبراهيم قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا زكريا بن سلام عن بلال بن المنذر قال قال رجل : إن لم استخرج اليوم سيئة من الربيع لأحد لم استخرجها أبداً ، قال قلت يا أبا يزيد قتل ابن فاطمة عليهما السلام ، قال فاسترجع ثم تلا هذه الآية ( قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا يختلفون ) قال قلت ما تقول ؟ قال : ما أقول إلى الله بإبهم وعلى الله حسابهم . لفظ هاشم بن القاسم \* حدثنا أبو أحمد قال ثنا أحمد بن موسى بن العباس قال ثنا إسماعيل بن سعيد قال ثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبيه . قال : كانت وصية الربيع ؛ هذا ما أوصى به الربيع . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن زائدة عن منذر

الثوري عن الربيع أنه أوصى عند موته فقال : هذا ما أوصى به الربيع طي نفسه وأشهد الله عليه وكفى به شهيداً ، وجازيا لعباده الصالحين ومثيباً ، إني رضيت بالله رباً ، وبمحمد نبياً ، وبالإسلام ديناً ، ورضيت لنفسى وموت أطاعنى بأب أعبد الله فى العابدين ، وأحمده فى الحامدين ، وأنصح لجماعة المسلمين . ورواه شعبة عن سعيد بن مسروق عن الربيع . قال شعبة فقلت لسعيد من حدثك بهذا ؟ قال حدثني الحى عن الربيع مثله . حدثنا عبد الرحمن ابن العباس قال ثنا إبراهيم الحربى قال ثنا محمد بن مقاتل قال ثنا ابن المبارك عن سفيان . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا جعفر بن الصباح قال ثنا يعقوب الدورقى قال ثنا أشعبي قال سمعت سفيان يقول قال الربيع بن خيثم : أريدوا بهذا الخير الله تناولوه لا بغيره ، وأكثروا ذكر هذا الموت الذى لم تذوقوا قبله مثله فإن العائب إذا طالت غيبته وجبت محبته ، وانتظره أهله ، وأوشك أن يقدم عليهم رواه بشير عن بكر بن عامر عنه مثله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب قال ثنا عبد الجبار بن العلاء قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا الربيع بن المنذر عن أبيه . قال قال الربيع : يا منذر قلت لبيك ، قال لا يفرنك كثرة [ ثناء ] الناس من نفسك فإنه خالص إليك عملك .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا زياد ابن أيوب قال ثنا على بن يزيد قال ثنا [ الصدائى ] قال حدثنا عبد الرحمن بن عجلان . قال : بت عند الربيع بن خيثم ذات ليلة فقام صلى . فمر بهذه الآية ( أم حسب الذين اجترحوا السيئات ) الآية . فمكث ليلته حتى أصبح ما جاوز هذه الآية إلى غيرها يسكاه شديد • حدثنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا على بن يزيد <sup>(١)</sup> قال ثنا حماد الأصم الحناني عن من حدثه عن بعض أصحاب الربيع قال : ربما علمنا شعره عند النساء - وكان ذا وفرة - ثم يصبح والعلامة كما هي ، فيعرف أن

(١) ما بين المربعين من هامش نسخة جدة .

الربيع لم يضع جنبه ليلة على فراشه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا يوسف الصفار قال ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم ، قالوا قيل للربيع بن خيثم : ألا تتمثل بييت شعر فقد كان أصحابك يتمثلون ؟ قال ما من شيء يتمثل به إلا كتب ، وأنا أكره أن أقرأ في أمامي بيت شعر يوم القيامة .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هناد قال ثنا ابن فضيل عن أبيه عن ابن مسروق عن الربيع بن خيثم : أنه لبس قميصاً سنبلانياً (١) أراه ثمن ثلاثة دراهم أو أربعة ، فإذا به كمه بلغ أظفاره ، وإذا أرسله بلغ ساعده ، وإذا رأى بياض الفميص قال أى عبيد تواضع لربك ، ثم يقول أى حليلة أى دمية كيف تصنعان إذا سيرت الجبال ودكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفاً صفاً وجيء يومئذ بجهنم .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال ثنا أبو حيان قال حدثني أبي قال : كان الربيع بعد ما سقط شقه يهادى بين رجلين إلى مسجد قومه ، وكان أصحاب عبد الله يقولون يا أبا يزيد لقد رخص الله لك لو صليت في بيتك فيقول : إنه كما تقولون ، ولكني سمعته ينادى حى على الفلاح فمن سمع منكم ينادى حى على الفلاح فليجبه ولو زحفاً ، ولو جواً . رواه جرير عن أبي حيان نحوه . حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبيه قال : أصاب الربيع الفالج فكان يحمل إلى الصلاة ، فقيل له إنه قد رخص لك قال قد علمت ولكن أسمع النداء بالفلاح \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سهل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن

(١) السنبلاني السابغ الطول وقال المروى يحتمل أن يكون منسوباً إلى موضع من المواضع . وقوله : بلغ أظفاره كذا في الاصلين : ولعل في العبارة تقدماً وتأخيراً أعني به فإذا كمه بلغ ساعده وإذا أرسله بلغ أظفاره .

الربيع . قال : ما أحب مناشدة العبد لربه عز وجل يقول رب قضيت على نفسك الرحمة ، قضيت على نفسك كذا يستبطنه ، وما رأيت أحداً يقول قد أديت الذي على فأد ما عليك . حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إبراهيم الحارثي قال ثنا أبو بكر قال ثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر بن معز . قال : كان الربيع يقول : أكثروا ذكر هذا الموت الذي لم تذوقوا قبله مثله

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن الربيع بن خيثم . قال : ما غائب ينتظره للؤمن خير من الموت . حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن أبي سهل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا ابن مهدي عن سرية الربيع . قال : (١) لما حضر الربيع بكت ابنته . فقال : يا بنية لم تبكين ؟ قولي يا بشرى أي الخير . حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا حسين بن علي عن محمد عن رجل من أسلم من البكرين إلى المسجد . قال : كان الربيع بن خيثم إذا سجد كأنه ثوب مطروح ، فتجيء العصافير فتقع عليه . حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أحمد ابن إبراهيم قال ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن سفيان . قال : بلغنا أن أم الربيع بن خيثم كانت تنادي ابنتها الربيع فتقول : يا بني ياربيع ألا تنام ؟ فيقول يا أمه من جن عليه الليل وهو يخاف البيات حق له أن لا ينام . قال فلما بلغ ورأت ما يلقى من البكاء [والسهر ناداته فقالت : يا بني لعلك قتلت قتيلاً ؟ فقال نعم يا والده قد قتلت قتيلاً . قالت : ومن هذا القتيل يا بني حق يتحمل على أهله فيعفون ؟ والله لو يعلمون ما تلقى من البكاء والسهر] (٢) بعد لقد رحموك . فيقول : يا والده هي نفسي . حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا أبو أيوب قال ثنا سليمان قال سمعت مالك ابن دينار يقول قالت ابنة الربيع للربيع : يا أبت لم لاتنام والناس ينامون ؟

(١) كذا بالنسخين ، وسياق العبارة قالت . (٢) ما بين الربيعين في نسخة جدة ولم ترد في الأزهرية .

فقال : إن البيات النار لا تدمع أباك أن ينام .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هناد بن السرى قال ثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن عجلان نسير بن دعلوق . قال : كان الريح بن خيثم يقول إذا جاء سائل : أطعموه سكرآ فان الريح يحب السكر .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هناد بن السرى قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن بكر بن ماغر . قال : كان بالريح بن خيثم خبيل من الفالج ، وكان يسيل من فيه لعاب ، فمسحته يوماً فوآنى كرهت ذلك . فقال : والله ما أحب ما غنى الديلم<sup>(١)</sup> على الله عز وجل .  
رواه المبارك بن سعيد عن أبيه عن الريح نحوه .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا أبو معمر قال ثنا مبارك بن سعيد عن أبيه قال قيل لأبي وائل : أنت أكبر أم الريح بن خيثم ؟ قال أنا أكبر منه سناً ، وهو أكبر منى عقلاً \* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا اسماعيل بن جعفر بن حبيب بن حسان عن مسلم البطين : أن الريح بن خيثم جاءته ابنته فقالت يا أبتاه أذهب اللعب ؟ قال اذهبى فقولى خيراً \* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو قدامة عن عبيد الله ابن سعيد قال ثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن منذر الثورى عن الريح ابن خيثم . قال : حرف وأيما حرف ا من يطع الرسول فقد أطاع الله \* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس قال ثنا بن زبيد عن حصين : قال قال الريح بن خيثم : عجبت لملك اللوت ولثلاثة ؛ لملك يمنع فى حصونه يأتيه ملك اللوت فينزعه نفسه ويدعه ملكه خلفه ، ومسكين منبوذ فى الطريق يقدره الناس أن يدنوا منه لا يقدره ملك اللوت أن يأتيه فينزعه نفسه<sup>(٢)</sup> ويدعه قدره .

(١) كذا فى الاصلين غنى الديلم ، والمعنى غنى الديلم على ثواب الله عز وجل .

(٢) سقط ذكر الثالث ولعله : ولطيب يأتيه ملك الموت فينزعه نفسه ويدعه الى آخره .



\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا البغوي قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا غسان بن للفصل الغلابي قال : سمعت من يذكر أن الربيع بن خيثم كان بالاهوار ومعه صاحب له ، فنظرت اليه امرأة فتعرضت له فدعته إلى نفسها ، فسكى الشيخ فقال له صاحبه ما يبكيك ؟ قال إنها لم تطمع في شيخين إلا رأت شيوا مثلنا .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا سعيد بن يحيى الأموي . قال وحدثني أبي عن مالك بن مغول عن حسن - يعني ابن صالح - قال قيل للربيع بن خيثم لو جالسنا ؟ فقال لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة فسد طي \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ما جلس الربيع في مجلس منذ تآزر . وقال أخاف أن يظلم رجلا فلا أنهره ، أو يعتدي رجل على رجل فأكف عليه الشهادة ، ولا أغض البصر ، ولا أهدى السبيل ، أو يقع الحامل فلا أحمل عليه \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن الأعمش عن منذر عن الربيع بن خيثم : أنه كان يكنس الحش بنفسه ، فقيل له إنك تكفي هذا قال إني أحب أن آخذ بنصيبي من المهنة . حدثنا أبو أحمد الفطري قال ثنا الحسين بن شقيق قال ثنا غالب بن الوزير الغزي قال ثنا ضمرة قال ثنا حفص بن عمر . قال كان الربيع ابن خيثم لا يعطى السائل أقل من رغيف ، ويقول إني لأستحي من ربي عز وجل أن أرى غدا في ميزاني نصف رغيف .

أستد الربيع بن خيثم غير حديث فمما أسند .

\* ما حدثناه سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرجم قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي . وحدثنا سليمان قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفیان . وحدثنا اسحاق بن حمزة قال ثنا أحمد بن الحسين الصوفي قال ثنا أبو خيشمة قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفیان عن أبيه

عن أبي يعلى منذر الثوري عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه خط خطا مرعبا ، وجعل في وسط الخط خطا ، وجعل خطا خارجا من الأربعة دارة ، وجعل حوله حروفا وخط حولها خطوطا ، فقال « الربع الأهل ، والخط الوسط الإنسان ، وهذه الدارة الخارجة الأمل ، وهذه الحروف الأغراض ، فالأغراض تصيبه من كل مكان كما انقلت من واحدة أخذت واحدة ، والأجل قد حال دون الأمل » لفظ سليمان . وقال يحيى بن سعيد : هذه الخطوط التي إلى جانبها الأغراض تنهشه من كل مكان ، إن أخطأ هذا أصابه هذا ، وإن الخط للربع الأجل المحيط به والخط الخارج الأمر . حديث صحيح متفق على صحته لم يروه عن الربيع إلا منذر .

\* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا عبيد بن معاذ<sup>(١)</sup> قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة ؟ » قالوا ومن يطيق ذلك ؟ قال « قل هو الله أحد » هذا حديث غريب من حديث الربيع بهذا الإسناد تفرد به معاذ بن معاذ عن شعبة ، ورواه هلال بن يساف عن الربيع خالف إبراهيم النخعي \* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا ابن غالب قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز أحدكم أن يقرأ ليلته بثلث القرآن » فأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه قال فسكتنا فقالمها ثلاث مرات « أن يقرأ بثلث القرآن فإنه من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ليلته ثلث القرآن » رواه فضيل بن عياض في آخرين عن منصور

(١) كذا بالأصلين ولم نقرأ عليه ، ولعله يريد عبيد عن معاذ بن معاذ التيمي العنبري كما قال في آخر الحديث .

عن هلال متفق عليه .

• حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا غسان بن الربيع قال ثنا جعفر بن ميسرة عن هلال أبي ضياء عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل قرض يقرضه الرجل يكتب صدقة » غريب من حديث هلال والربيع ، تفرد به جعفر بن ميسرة ولم نكتبه إلا من حديث غسان وحدث به الفضل ابن سهل عن غسان مثله .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال حدثنا عبد الرحيم بن واقد قال حدثنا مسعدة بن صدقة أبو الحسن قال ثنا سفيان الثوري عن أبيه عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتي على الناس زمان تحمل فيه العزلة ، ولا يسلم لدى دين دينه إلا من فر بدينه من شاهق إلى شاهق ، ومن جعر إلى جعر ، كالطير بفراخه وكالثعلب بأشباله » ثم قال « ما أتقاه في ذلك الزمان راعي غنم أقام الصلاة بعلم ويؤتي الزكاة ويمتزل الناس إلا من خير ، وانشاء عفرأء أرهاها بسلم أحب إلى من ملك بنى النضير ، وذلك إذا كان كذا وكذا » غريب من حديث الربيع ومن حديث الثوري لم يروه عنه إلا مسعدة ولا كتبناه إلا من حديث عبد الرحيم بن واقد عاليا .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني إبراهيم بن سعيد الطبري قال ثنا أبو الهيثم عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يستمع الله عز وجل من مسمع ، ولا مرأى ، ولا لاله ولا ملاعب » وسمع رجلا يتغنى من الليل فقال « لاصلاة له حتى يصلى مثلها ثلاث مرات » غريب من حديث الربيع ما كتبناه إلا بهذا الإسناد .

## ١٦٧ - هرم بن حيان

ومنهم الهائم الحيران ، القائم العطشان ، هرم بن حيان ، عاش في حبه  
ولهان حرقا ، وعاد قبره حين دفن ريان غدقا .

وقد قيل : إن التصوف الاحتراق حذار الافتراق ، والاشتياق  
لدار الاستيقاق .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر حدثني مطر الوراق . قال : بات هرم  
ابن حيان العبدى عند حممة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فبات  
حممة ليلته يسكى كلها حتى أصبح ، فلما أصبح قال له هرم : يا حممة ما أبكك ؟  
قال ذكرت ليلة صبيحتها تبعر القبور فتخرج من فيها ، [ و ] تنأثر نجوم السماء  
فأبكاني ذلك . قال : وكانا يصطحبان أحيانا بالنهار فيأتيان سوق الريحان  
فيسألان الله تعالى الجنة ويدعوان ، ثم يأتيان الحدادين فيتعوذان من النار ،  
ثم يفترقان إلى منازلهما .

\* حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال : ثنا أحمد بن يحيى  
الحلواني قال ثنا سعيد بن سليمان عن يوسف بن عطية قال : ثنا المعلى بن زياد .  
قال : كان هرم بن حيان يخرج في بعض الليل وينادى بأعلى صوته ؛ هجيت من  
الجنة كيف ينام طالبها ، وهجيت من النار كيف ينام هاربها ، ثم قرأ ( أفأمن  
أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ) ثم يقرأ والعصر ، وألهاكم ، ثم  
يرجع إلى أهله . أخبرنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال  
ثنا شيبان بن أبي قال ثنا أبو حمزة العطار قال ثنا اسحاق بن الربيع قال :  
ثنا الحسن بن هرم بن حيان العبدى . أنه كان يقول : ما رأيت مثل الجنة نام  
طالبها ، ولا مثل النار نام هاربها . قال وكان يقول : أخرجوا من قلوبكم  
حب الدنيا ، وادخلوا قلوبكم حب الآخرة .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني

أبو هام الوليد بن شجاع قال ثنا محمد - يعني ابن حسين - عن هشام وعن الحسن . قال : خرج هرم بن حيان وعبد الله بن عامر يؤمان الحجاز ؛ فجعل أعناق رواحلهما تخالجان الشجر ، فقال هرم لابن عامر : أتعب أنك شجرة من هذه الشجر ؟ فقال ابن عامر لا والله أنا لارجو من رحمة الله ما هو أوسع من ذلك . قال له هرم - وكان أفاقه الرجلين وأعلمهما بالله - لكفى والله لو ددت أنى شجرة من هذا الشجر قد أكلتني هذه الراحلة ثم قذفتني بعرا ولم أكبد الحساب يوم القيامة ، إما إلى الجنة وإما إلى النار ، ويحك يا ابن عامر إني أخاف الداهية الكبرى . رواه جرير عن جابر عن حميد بن هلال نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسن الخذاء قال ثنا

أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال حدثني يحيى بن المظفر قال ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار . قال : استعمل هرم بن حيان فظن أن قومه سيأتونه ، فأمر بنار فأوقدت بينه وبين من يأتيه من القوم ، فجاءه قومه يسألون عليه من بعيد فقال مرحبا بعمى ادنوا ، قالوا والله ما نستطيع أن ندنو منك لقد حالت النار بيننا وبينك . قال وأتم تريدون أن تلقوني في نار أعظم منها ، في نار جهنم . قال فرجعوا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي هيب قال ثنا خلف بن خليفة قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد : قال قال هرم بن حيان : اللهم إني أعوذ بك من شر زمان تمر فيه صغيرهم ، وتآمر فيه كبيرهم ، وتقرب فيه آجالهم . رواه الحسن بن هرم مثله

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا خلف بن خليفة عن أصبغ الوراق عن أبي نضرة . أن عمر رضى الله تعالى عنه بعث هرم بن حيان على الخيل ، فغضب على رجل فأمر به فوجئت عنقه ثم أقبل على أصحابه فقال : لا جزاكم الله خيراً ما نصحتموني حين قلت (١) ، ولا كفتموني عن غضبي ، والله لا ألى لكم عملاً . ثم كتب إلى

(١) في النسختين : قتلت وفي هامش ج عن نسخة ( قلت ) ولعل ذلك الصواب .

عمر يا أمير المؤمنين لا طاقة لي بالرعية فابعث إلى عمك \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسن الحذاء قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال ثنا أبو الأشهب قال ثنا الحسن : أن هرم بن حيان كان على بعض تلك المغازي ، فاستأذنه رجل وهو يرى أنه يستأذنه لبعض الحوارج فلحق بأهله فلبث ما لبث ثم جاء فقال له : أين كنت ؟ قال استأذنتك يوم كذا فأذنت لي ، قال فأردت ذلك لذلك ؟ قال نعم ، قال أبو الأشهب : فبلغني أنه قال لذلك الرجل قولاً شديداً ولم يكلمه أحد من جلسائه بحيث رأوا غضبه وهو يقول لأخيه ما يقول . فقال لهم : جزاكم الله من جلساء شرأ تروني أقول لأخي ما أقول ولم ينهي أحد منكم عن ذلك ، اللهم خلف رجال السوء لزمان السوء . رواه هشام عن الحسن نحوه وسليمان بن المغيرة عن حميد ابن هلال نحوه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي قال ثنا الحسين بن محمد عن شيبان عن قتادة . قال : ذكر لنا أن هرم بن حيان لما حضره الموت قيل له أوص ، قال ما أدري ما أوصي ولكن يبعوا درعي فاقضوا عني ديني ، فإن لم يبق فبيعوا غلامي وأوصيكم بخواتيم النحل ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ) \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر ابن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا حميد ابن هلال . قال قيل لهرم بن حيان العبدى : أوص قال صدقتني نفسي في الحياة ومالي شيء أوصي به ، ولكني أوصيكم بخواتيم سورة النحل . حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن إسماعيل قال ثنا خلف ابن خليفة عن عون بن شداد عن هرم بن حيان . أنه حين نزل به للوت قالوا له : يا هرم أوص قال أوصيكم أن تقضوا عني ديني ، قالوا وما توصي يا هرم ؟ قال أوصيكم بآخر سورة النحل ، ثم قرأ عليهم ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ) إلى قوله ( والذين هم محسنون ) رواه شعبة عن ابن يونس عن أبي قزعة . والجري عن أبي نصره وهشام وأبي حمزة عن الحسن عن هرم نحوه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الواحد الحداد عن المنذر عن ثلبة عن محمد بن زيد العبدي . قال : كان هرم إذا رأى أهله يكثر الضحك أمرهم بالصلاة . قال عبد الله وحدثني من سمع أبا عبد الله عبد الواحد بإسناده وقال أمرهم بالصلاة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة عن ابن شؤذب قال قال هرم بن حيان : لو قيل لي إني من أهل النالم أدع العمل ، لثلاثي تلومني نفسي فتقول ألا صنعت ، ألا فعلت .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا سعيد ابن سليمان عن عبد الواحد بن سليمان البراء (١) قال ثنا هشام بن حسان عن الحسن قال : مات هرم بن حيان في يوم صائف شديد الحر ، فلما نقضوا أيديهم عن قبره جاءت سحابة تسير حتى قامت على قبره ، فلم تكن أطول منه ولا أقصر منه ، ورهته حتى روته ثم انصرفت . حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك قال ثنا أيوب بن محمد الوزان قال ثنا ضمرة عن السري بن يحيى عن قتادة . قال : أمطر قبر هرم بن حيان من يومه ، وأنبت العشب من يومه \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن إسحاق قال ثنا حسين المروزي قال ثنا عمرو بن حمدان أبو النضر قال ثنا هشام بن الحسن . قال : لما مات هرم بن حيان رحمة الله عليه ورضوانه جاءته سحابة فظلمت سريره ، فلما دفن رشت على القبر فما أصاب حول القبر شيئاً .

## ١٦٨ - أبو مسلم الخولاني

ومنهم المتخلى عن الموم والكرب ، للتسلي بالأوراد والنوب ، الخولاني أبو مسلم عبد الله بن ثوب . حكيم الأمة ومثلها ، ومديم الخدمة ومحررها . وقد قيل : إن التصوف التخلى عن النقض الفاني ، والتسلي بالمتحدى الباقي .

(١) كذا في زوني ج وضبطه بفتحات ولم اقف عليه .

\* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن الحسن قال ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن سيار الحمصي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عطاء بن يزيد عن علقمة بن مرثد . قال : انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين منهم أبو مسلم الحولاني ، وكان لا يجالس أحداً قط ، ولا يتكلم في شيء من أمر الدنيا إلا تحول عنه ، ندخل ذات يوم للمسجد فنظر إلى نفر قد اجتمعوا فرجا أن يكونوا على ذكر خير مجلس إليهم ، فإذا بعضهم يقول قدم غلامى فأصاب كذا وكذا ، وقال آخر جهزت غلامى ، فنظر إليهم فقال : سبحان الله أتدرون ما مثلى ومثلكم ؟ كرجل أصابه مطر غزير وابل فالتفت فإذا هو بمصرعين عظيمين ، فقال لو دخلت هذا البيت حتى يذهب عني هذا المطر فدخل فإذا البيت لاسقف له ، جلست إليكم وأنا أرجو أن تكونوا على ذكر وخير فإذا أنتم أصحاب الدنيا . وقال له قائل - حين كبر ورق - لو قصرت عن بعض ما صنع ؟ فقال : أرايتم لو أرسلتم الخيل في الحيلة <sup>(١)</sup> ألستم تقولون لغارسها دعها وارفق بها ، حتى إذا رأيتم الغاية فلا تستبقوا منها شيئاً ؟ قالوا بلى قال : فإني أبصرت الغاية وإن لكل ساع غاية ، وغاية كل ساع اللوت ، فسابق ومسبوق . حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا حسين اللروزي قال ثنا ابن المبارك قال ثنا إبراهيم بن نشيط قال ثنا الحسن بن ثوبان : أن أبا مسلم الحولاني دخل المسجد فنظر إلى نفر قد اجتمعوا فذكر مثله سواء ، إلى قوله فإذا أنتم أصحاب دنيا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أسامة قال ثنا محمد بن عمرو عن صفوان بن مسلم . قال قال أبو مسلم الحولاني : كان الناس وراقلاشوك فيه ، فإنهم اليوم شوك لا ورق فيه ، إن سابتهم سابوك ، وإن ناقدتهم ناقدوك ، وإن تركتهم لم يتركوك . رواه صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبي مسلم مثله . وزاد وإن نفرت منهم بدركوك . قال فما أصنع ؟ قال هب عرضك ليوم فقرك ،

(١) كذا في الأصلين ولعله تصحيف ( الحيلة ) وهي الخيل التي تجمع للسباق .



وخذ شيء من لاشيء . حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني أبي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو به :

\* حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا المقرئ  
قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا ابن هبيرة . أن كعبا كان يقول : إن حكيم هذه  
الأمة أبو مسلم الخولاني ، حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل قال ثنا محمد بن  
اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر عن مالك  
ابن دينار . قال : بلغنا أن كعبا رأى أبا مسلم الخولاني فقال من هذا ؟ قالوا  
هذا أبو مسلم الخولاني ، قال هذا حكيم هذه الأمة . حدثنا أبو حامد بن جبلة  
قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان قال سمعت  
أبا هارون موسى بن عيسى يقول : كان يقال إن أبا مسلم الخولاني يمثل هذه  
الأمة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد حدثني يحيى بن عثمان  
الحربى قال ثنا أبو المليح عن يزيد - يعنى ابن جابر - قال كان أبو مسلم  
الخولاني يكثر أن يرفع صوته بالتكبير حق مع الصبيان ، وكان يقول أذكروا  
الله حق يرى الجاهل أنكم مجانين .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي  
قال ثنا ابن أبي عدى عن ابن عون عن الحسن . قال قال أبو مسلم الخولاني:  
أرايتم نفسا إن أنا أكرمتها ونعمتها وودعتها ذمتى غداً عند الله ، وإن أنا  
أسخطتها وأنصبتها وأعملتها - أو كما قل - رضيت عنى غداً ؟ قالوا من تيسم  
يا أبا مسلم ؟ قال تيسم والله نفسى .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قال ثنا مروان قال ثنا محمد الظاهري  
قال ثنا سعيد بن عبد العزيز . قال قال أبو مسلم الخولاني : لو قيل لى إن جهنم  
تسر ما استطعت أن أزيد فى عملى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا هبة

قال ثنا حماد سلمة عن القاسم : أن أبا مسلم الخولاني أسلم على عهد معاوية ، فقيل ما منعك أن تسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم ؟ فقال إني وجدت هذه الأمة على ثلاثة أصناف ؛ صنف يدخلون الجنة بغير حساب ، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ، وصنف يصيبهم شيء ثم يدخلون الجنة ، فأردت أن أكون من الأولين ، فإن لم أكن منهم كنت من الذين يحاسبون حساباً يسيراً ، فإن لم أكن منهم كنت من الذين يصيبهم شيء ثم يدخلون الجنة . كذا رواه أسلم على عهد معاوية ، ولكن هاجر إلى الأرض المقدسة في أيام معاوية (١) وسكنها .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا علي بن ثابت عن جعفر بن برقان عن أبي عبد الله الحرسي - وكان من حرس عمر بن عبد العزيز . قال : دخل أبو مسلم الخولاني على معاوية بن أبي سفيان وقال السلام عليك أيها الأجير ، فقال الناس الأمير يا أبا مسلم ، ثم قال السلام عليك أيها الأجير ، فقال الناس الأمير ؟ فقال معاوية دعوا أبا مسلم هو أعلم بما يقول ، قال أبو مسلم : إنما مثلك مثل رجل استأجر أجيراً فولاه ماشيته وجعل له الأجر على أن يحسن الرعيّة ويوفر جزازها وألبانها ، فإن هو أحسن رعيّتها ووفر جزازها حتى تلحق الصغيرة وتسمن العجفاء أعطاه أجره وزاد من قبله زيادة ، وإن هو لم يحسن رعيّتها وأضاعها حتى تهلك العجفاء وتعصف السمينة ولم يوفر جزازها وألبانها غضب عليه صاحب الأجر فعاقبه ولم يعطه الأجر . فقال معاوية : ما شاء الله كان . حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا هارون بن عبد الله قال : ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شبيب عن أبيه قال : كان أبو مسلم الخولاني يطوف بيني الإسلام ، فأتى معاوية فقيل له فأرسل إليه فدعاه (٢) فقال له ما اسمك ؟ قال

(١) في الأصلين : في أيام معاوية ابن عمر وسكنها واحسب أن لفظ ابن عمر سقط قبلها كلمة من الناسخ . (٢) كذا في ز وفي ج : فأتى معاوية فدعاه فقال له ما اسمك اخ . ولعل ذلك الصواب .

معاوية قال بل أنت حدوتة قبر عن قليل : إن عملت خيراً أجزيت به ، وإن عملت شراً أجزيت به يا معاوية إن عدلت على أهل الأرض جميعاً ثم جرت على رجل واحد مال جورك بذلك .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال : ثنا إبراهيم بن اسحاق الحرابي قال ثنا الهيثم بن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي مسلم الخولاني أنه كان إذا وقف على خربة . قال يا خربة أين أهلك ؟ ذهبوا وبقيت أعمالهم ، وانقطعت الشهوات وبقيت الخطيئة ، ابن آدم ترك الخطيئة أهون من طلب التوبة .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا المغيرة قال : ثنا هشام بن الغاز حدثني يونس الحرم عن أبي مسلم الخولاني : أنه نادى معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على منبر دمشق . فقال : يا معاوية إنما أنت قبر من القبور إن جئت بشيء كان لك شيء ، وإن لم تجيء بشيء فلا شيء لك ، يا معاوية لا تحسبن الخلافة جمع المال وتفترقه ولكن الخلافة العمل بالحق ، والقول بالعدل ، وأخذ الناس في ذات الله عز وجل ، يا معاوية إنا لا نبالي بكدر الأنهار ما صفت لنا رأس عيننا وإنك رأس عيننا ، يا معاوية إياك أن تحيف على قبيلة من قبائل العرب فيذهب حيفك بذلك ، فلما قضى أبو مسلم مقالته أقبل عليه معاوية فقال : يرحمك الله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا اسحاق بن إبراهيم الديري أخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن أيوب عن أبي قلابة عن أبي مسلم الخولاني . قال : مثل الإمام كمثل عين عظيمة صافية طيبة للماء يجري منها إلى نهر عظيم فيخوض الناس النهر فيكدرونه ، ويعود عليهم صفو العين ، فإن كان السكر من قبل العين فسد النهر . قال : ومثل الإمام ومثل الناس كمثل فسطاط لا يستقبل إلا بعمود ، لا يقوم العمود إلا بالأطناب — أو قال بالأوتاد — فكما نزع وتد زاد العمود وهنا ؛ لا يصلح الناس إلا بالإمام ، ولا يصلح الإمام إلا بالناس \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا طي بن اسحاق قال ثنا حسين

الزهرى قال ثنا ابن المبارك قال ثنا اسماعيل بن عياش حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني عن عمر بن سيف الخولاني أنه سمع أبا مسلم الخولاني يقول : لأن يولد [ لى ] مولود يحسن الله نباته حتى إذا استوى على شبابه وكان أعجب ما يكون إلى قبضه الله منى أحب إلى من أن يكون لى الدنيا وما فيها .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا الحكم بن نافع قال ثنا اسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم : أن رجلين أتيا أبا مسلم الخولاني في منزله فقال بعض أهله هو في المسجد ، فاتيا للمسجد فوجداه يركع فانتظرا انصرافه وأحصيا ركوعه فأحصيا أحدهما أنه ركع ثلثمائة ، والآخر أربعمائة قبل أن ينصرف \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال حدثنا أبو المغيرة حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني حدثني عطية بن قيس : أن أناسا من أهل دمشق أتوا أبا مسلم الخولاني في منزله - وكان غازيا بأرض الروم - فوجدوه قد احتفر في فسطاطه حفرة ووضع في الحفرة نطعا وأفرغ ماء فهو يتصلق فيه وهو سأم . فقال له نفر ما يحملك على الصيام وأنت مسافر وقد رخص الله تعالى لك الفطر في السفر والغزو . فقال : لو حضر قتال لأفطرت وتقويت للقتال ، إن الخيل لا تجرى الغايات وهى بدنى ، إنما تجرى وهى ضمرات ، بين أيدينا أياما لها نعمل .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا الوليد ابن شجاع قال ثنا الوليد - يعنى ابن مسلم - عن عثمان بن أبي العاتكة . قال : كان من أمر أبي مسلم الخولاني أن علق سوطا في مسجده ويقول : أنا أولى بالسواط من الدواب ، فإذا دخلته فترة مشق سافة سوطا أو سوطين . وكان يقول : لو رأيت الجنة عيانا ما كان عندي مستزاد ، ولو رأيت النار عيانا ما كان عندي مستزاد \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا عمرو بن حلى قال ثنا معتمر قال سمعت سليمان بن يزيد العدوي يقول قال أبو مسلم : يا أم مسلم سوى رحلك فإنه ليس على جهنم معبرة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفیان بن عبد الملك بن عمير عن أبي مسلم الحولاني . قال : أربع لا يتقبلن في أربع ؛ في جهاد ، ولا حج ، ولا عمرة ، ولا صدقة ؛ الغول ، ومال اليتيم ، والحياة ، والسرقه . رواه جرير وعنبسة في جماعة عن عبد الملك .

\* حدثنا أبو حامد بن جيلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا أبو الهيثم قال ثنا اسماعيل بن شرحبيل بن مسلم عن مسلم الحولاني : أن كعب الأحمبار قال له كيف تجد لك قومك يا أبا مسلم ؟ [ أجدهم يا أبا اسحاق مجلوني ويكرمونني . فقال له كعب : ما هكذا تقول التوراة يا أبا مسلم . فقال ] (١) أبو مسلم وكيف تقول التوراة يا أبا اسحاق ؟ فقال كعب يا أبا مسلم إن التوراة : تقول إن أعدى الناس بالرجل الصالح قومه يخاصمه الأقرب فالأقرب ، قال أبو مسلم وصدقت التوراة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال وجدت في كتاب أبي بخط يده - يحدث عن محمد بن شعيب عن بعض مشيخة دمشق قال : أقبلنا من أرض الروم قال فلما خرجنا من حصص متوجهين إلى دمشق مررنا بالعمير الذي يلي حصص على نحو من أربعة أميال في آخر الليل ، فلما سمع الراهب الذي في الصومعة كلامنا اطلع إلينا . فقال : ما أنتم يا قوم ؟ فقلنا ناس من أهل دمشق أقبلنا من أرض الروم ، فقال هل تعرفون أبا مسلم الحولاني ؟ فقلنا نعم ! قال فاذا أتيتموه فاقرؤه السلام وأعلموه أنا نجده في الكعب رفیق عيسى ابن مريم عليه السلام ، أما إنكم إن كنتم تعرفونه لا تجدونه حيا . قال فلما أشرفنا الغوطة بلغنا موته .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الملك بن محمد بن هدى قال ثنا صالح بن علي النوفلي قال ثنا عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا اسماعيل بن عياش عن شرحبيل الحولاني . قال : بينا الاسود بن قيس بن ذى الحمار

(١) ما بين المربعين عن هامش نسخة جيدة فقط .

العنسي (١) باليمن ، فأرسل إلى أبي مسلم فقال له . أتشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم رسول الله ؟ قال نعم قال فتشهد أنى رسول الله ؟ قال ما أسمع . قال فأمر بنار عظيمة فأججت وطرح فيها أبو مسلم فلم تضره ، فقال له أهل مملكته : إن تركت هذا في بلدك أفسدها عليك ، فأمره بالرحيل فقدم المدينة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر ، فعقل [ راحلته ] على باب المسجد وقام إلى سارية من سوارى المسجد يصلى إليها ، فبصره به عمر ابن الخطاب رضى الله تعالى عنه فأتاه فقال من أين الرجل ؟ قال من اليمن ، قال فما فعل عدو الله بصاحبنا الذى حرقه بالنار فلم تضره ، قال ذلك عبد الله بن ثوب . قال : نشدتك بالله أنت هو ؟ قال اللهم نعم ! قال فقبل ما بين عينيه ثم جاء [ به ] حتى أجلسه بينه وبين أبي بكر . وقال : الحمد لله الذى لم يمتنى من الدنيا حتى أراى فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل إبراهيم [ خليل الرحمن ] عليه السلام . قال الحوطى قال اسماعيل فانا أدركت قوما من المدادين الذين مدوا من اليمن يقولون لقوم عن عنس : صاحبكم الذى حرق صاحبنا بالنار فلم تضره . أخبرنا ثابت بن أحمد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الملك مثله والسياق له .

\* حدثنا محمد بن حيان قال ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد قال حدثنى أبى قال ثنا ضمرة عن بلال بن كعب العكي . قال : كان الظبي يمر بأبى مسلم الخولانى فيقول له الصبيان أدع الله يحبسك علينا نأخذك بأيدينا ، فسكان يدعو الله عزوجل فيحبسه حتى يأخذوه بأيديهم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أبو زرعة قال ثنا سعيد بن أسد قال ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه . قال : كان أبو مسلم الخولانى إذا انصرف إلى منزله من المسجد كبر على باب منزله فتكبر امرأته ، فإذا كان فى صحن داره

---

(١) فى الازهرية العنيسى وفى المجازية العنيسى وهو خطأ والصحيح عن أنساب السمعاني ، وهو الأسود العنسى الذى ادعى النبوة وقوله : أتشهد أن محمداً رسول الله ( إلى قوله ) ما أسم . فى غير الأصل مكرر مرتين وكذا فى مختصر الحلية .  
(٩٠ - حلية - ن )

كبر فتجيبه امرأته ، [ وإذا بلغ باب بيته كبر فتجيبه امرأته ] فانصرف ذات ليلة فكبر عند باب داره فلم يجبه أحد ، [ فلما كان في الصحن كبر فلم يجبه أحد فلما كان عند باب بيته كبر فلم يجبه أحد ] ، وكان إذا دخل بيته أخذت امرأته رداؤه ونعليه ثم أتته بطعامه ، قال فدخل البيت فاذا البيت ليس فيه سراج وإذا امرأته جالسه في البيت منكسة تنسكت بعود معها ، فقال لها مالك؟ قالت أنت لك منزلة من معاوية وليس لنا خادم فلو سألته فأخدمنا وأعطاك ، فقال اللهم من أفسد على امرأتي فأعم بصرها . قال وقد جاءتها امرأة قبل ذلك فقالت لها زوجك له منزلة من معاوية فلو قلت له يسأل معاوية بخدمة ويعطيه عشتم ، قال فيبينا تلك المرأة جالسة في بيتها إذ أنكرت بصرها ، فقالت ما لسراجكم طفيء؟ قالوا لا ، فعرفت ذنبها فأقبلت إلى أبي مسلم تبكي وتأسأله أن يدعو الله عزوجل لها أن يرد عليها بصرها ، قال فرحمها أبو مسلم فدعا الله لها فرد عليها بصرها .

ومن مسانيد حديثه :

\* حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا الزبير بن بكار قال ثنا عبد العزيز عن ياسين بن عبد الله بن عروة عن أبي مسلم الخولاني عن معاوية بن أبي سفيان : أنه خطب الناس وقد حبس العطاء شهرين - أو ثلاثة - . فقال له أبو مسلم : يا معاوية إن هذا المال ليس بملك ولا مال [ أيك ولا مال ] أمك ، فأشار معاوية إلى الناس أن امكثوا . ونزل (١)

[ فاغتسل ثم رجع فقال : أيها الناس إن أبا مسلم ذكر أن هذا المال ليس بمالي ولا بمال أبي ولا أمي وصدق أبو مسلم ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الغضب من الشيطان ، والشيطان من النار ، والماء يطفيء النار ، فاذا غضب أحدكم فليغتسل » أغدوا على عطاياكم على بركة الله عزوجل .

(١) هنا نقص في نسخة جدة اثنى عشرة ورقة ينتهي إلى قول الحسن البصري (فاعز الله يعزك) وسنبه على مكانه إن شاء الله ، وقد عثرنا في مكتبة تيمور باشا على تحصيل البنية مختصر الحلية فقابلنا هذا النقص عليه فإ جاء بين المربعين فهو منه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام قال : ثنا جعفر بن برقان قال : ثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني . قال : دخلت مسجد دمشق فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا لا يتكلم ساكت ، فإذا امتري القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه ، فقلت لجليس لي من هذا ؟ قال هذا معاذ بن جبل ، فوقع في نفسي حبه فكثت معهم حتى تفرقوا ثم هجرت (١) إلى المسجد فإذا معاذ بن جبل قائم يصلي إلى سارية فصليت ثم جلست فاحتبيت بردائي وجلست فسكت لا أكلمه وسكت لا يكلمني ، ثم قلت إني والله لأحبك ، قال : فيم تحبني ؟ قلت : في الله عز وجل . قال فأخذ بمحوتي فخرني إليه هنيئة ثم قال : أبشر إن كنت صادقا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « للمتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء » . قال : فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت فقلت يا أبا الوليد ألا أحدثك ما حدثني به معاذ بن جبل في المتحابين ؟ قال وأنا أحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه إلى الرب عز وجل . قال : « حقت محبتي للمتحابين في ، وحقت محبتي للمتزاورين في ، وحقت محبتي للمتناصرين في » .

وعن جبير بن نفير عن أبي مسلم الخولاني أنه سمعه يقول : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ما أوحى الله إلى أن أجمع المال وأكون من التاجرين ، ولكن أوحى إلى أن سبيع بمحمد ريبك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين » . رواه جبير عن أبي مسلم مرسلًا (٢) .

## ١٦٩ - الحسن البصرى

ومنهم حليف الخوف والحزن ، أليف الهم والشجن ، عديم النوم والوسن

(١) هجرت : من هجر (بالشديد) يهجر قال في النهاية لغة حجازية أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة . (٢) هذا الحديث من مختصر الحلية وصنيعه أن لا يذكر سند أبي نعيم ويقتصر عن رجل عن راوى فقط كما هنا .



أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن . الفقيه الزاهد ، المقشعر العابد ، كان الفضول  
الدنيا وزينتها نابذاً ، ولشهوة النفس ونخوتها واقذا (١) .  
وقد قيل : إن التصوف التنقية من الدرر ، والتوقية من البدن ، للتبقية  
في العدن .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن غنجد قال ثنا أحمد بن موسى الشوطي  
قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول عن محمد بن جعادة عن الحسن  
قال : ذهبت للمعارف وبقيت المناكر ، وموت بقي من المسلمين فهو مغموم  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا  
محمد بن المغيرة قال ثنا عمران بن خالد . قال قال الحسن : إن المؤمن يصبح  
حزيناً ويمسى حزينا ولا يسهه غير ذلك ، لأنه بين مخافتين ؛ بين ذنب قد  
مضى لا يدرى ما الله يصنع فيه ، وبين أجل قد بقي لا يدرى ما يصيب فيه  
من المهالك \* حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل قال ثنا أبو العباس السراج قال  
ثنا حاتم بن الليث قال ثنا قبصة قال ثنا سفيان اشوري عن يونس . قال : كان  
الحسن رحمه الله قلبه محزوناً \* حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل قال ثنا محمد بن  
اسحاق قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل قال ثنا  
عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال ثنا الطعجاج بن دينار . قال : كان الحكم  
ابن [ جعل ] (٢) صديقا لابن سيرين ، فلما مات ابن سيرين حزن عليه حتى  
جعل يعاد كما يعاد المريض ، فحدث بعد قال رأيت أخي في المنام - يعنى ابن  
سيرين - فرأيت في قصر فذكر من هيئته وأنه على أفضل حال . فقالت له : أى  
أخى قد أراك في حال يسرنى فما صنع الحسن ؟ قال رفع فوقي بتسمين (٣)  
درجة ، فقلت ومم ذاك ؟ قال بطول حزنه \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان  
قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا  
عبيد الله بن شبيب حدثني أبي . قال سمعت الحسن يقول : إن المؤمن يصبح

(١) الوعد : الضرب حتى يسترخى ويشرف على الموت .

(٢) بيان في الأصل واسم أبيه عن المختصر (٣) وفيه : بسمين .

حزينا ويمسى حزينا وينقلب باليقين في الحزن ، ويكفيه ما يكفي العنيزة الكف من التمر والشربة من الماء \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : ثنا عبد الله بن أبي داود قال : ثنا علي بن مسلم قال : ثنا عباد عن هشام عن الحسن . قال : إن المؤمن يصبح حزينا ويمسى حزينا وينقلب في الحزن ويكفيه ما يكفي العنيزة \* حدثنا محمد بن علي قال : ثنا أبو عروبة قال ثنا أبو الأشعث قال : ثنا حزم بن أبي حزم . قال : سمعت الحسن يحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما يسع المؤمن في دينه إلا الحزن .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : ثنا جعفر بن سليمان قال : ثنا إبراهيم بن عيسى اليشكري . قال : ما رأيت [أحدًا] أطول حزنا من الحسن ، وما رأيته قط إلا حسبته حديث عهد بصبيبة \* حدثنا أحمد بن اسحاق قال : ثنا محمد بن العباس بن أيوب قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا زافر بن سليمان قال : ذكر أبو مروان بشر الرحال عن الحسن . قال : يحق لمن يعلم أن الموت مورده وأن الساعة موعده ، وأن القيام بين يدي الله تعالى مشهده ، أن يطول حزنه \* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا سعيد بن عجب قال : ثنا سعيد بن بهلوان قال : ثنا عباد بن كليب عن أسد بن سليمان عن الحسن . قال : طول الحزن في الدنيا تليق العمل الصالح \* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن قال : ثنا بشر بن موسى قال ثنا عبد الصمد بن حسان قال ثنا السري بن يحيى عن الحسن . أنه قال : والله ما من الناس رجل أدرك القرن الأول أصبح بين ظهرانيناكم ، إلا أصبح مغموما وأمسى مغموما .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : ثنا عبيد الله بن أحمد قال : ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت هشام بن حسان قال ثنا السري ابن يحيى عن الحسن أنه قال : والله لا يؤمن عبد بهذا القرآن إلا حزن وذبل ، وإلا نصب ، وإلا ذاب و [إلا] تعب .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت حوشبا يقول سمعت الحسن يحلف بالله يقول : والله يا ابن آدم لئن قرأت القرآن ثم آمنت به ؛ ليطولن في الدنيا حزنك ،

وليشندن<sup>(١)</sup> في الدنيا خوفك ، وليكثرن في الدنيا بكاؤك .

\* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا أبو حميد أحمد ابن محمد الحمصي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا يزيد بن عطاء عن علقمة بن مرثد قال : انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين ؛ فمنهم الحسن بن أبي الحسن<sup>(٢)</sup> فما رأينا أحداً من الناس كان أطول حزناً منه ، ما كنا نراه إلا أنه حديث عهد بمصيبة ثم قال : نضحك ولا ندرى لعل الله قد اطلع على بعض أعمالنا فقال : لا أقبل منكم شيئاً ، ويحك يا ابن آدم هل لك بمحاربة الله طاقة ؟ إنه من عصى الله فقد حاربه . والله لقد أدركت سبعين بدرياً أكثر لباسهم الصوف ، ولو<sup>(٣)</sup> رأيتهم قفتم مجانين ، ولو رأوا خياركم لقالوا ما هؤلاء من خلاق ، ولو رأوا شراركم لقالوا ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب . ولقد رأيت أقواما [ كانت الدنيا أهون على أحدهم من التراب تحت قدميه ولقد رأيت أقواما ] عسى أحدهم وما يجد عنده إلا قوتاً فيقول لا أجعل هذا كله في بطني ، لاجملن بعضه لله عز وجل فيتصدق ببعضه ، وإن كان هو أحوج ممن يتصدق به عليه .

### [ كتابه إلى عمر بن عبد العزيز ]

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا عبيد الله ابن حرب بن جبلة قال ثنا حمزة بن رشيد أبو علي قال حدثني عمرو بن عبد الله القرشي عن أبي حميد الشامي قال : كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز . وحدثني محمد بن بدر قال : ثنا حماد بن مدرك قال : ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا محمد بن يزيد الليثي قال : ثنا معن بن عيسى قال : ثنا إبراهيم عن عبد الله بن أبي الأحمود عن الحسن ، أنه كتب إلى عمر بن عبد العزيز — والسياق لأبي حميد الشامي — :

اعلم أن التفكير يدعو إلى الخير والعمل به ، والندم على الشر يدعو إلى

(١) في الأصل : وليشندن (٢) في الأصل : فأما الحسن الخ .

(٣) في الأصل المختصر : سبعين بدرياً لباسهم الصوف لورأيتهم .

تركة ، وليس ما يفنى وإن كان كان كثيراً يعدل ما يبقى وإن كان طلبه عزرا ،  
واحتمال المؤونة للقطعة التي تعقب الراحة الطويلة خير من تعجيل راحة  
منقطعة تعقب مؤونة باقية ، فاحذر هذه الدار الصارعة الخادعة الخائفة التي قد  
زينت بخدعها ، وغرت بغرورها ، وقتلت أهلها بأملها ، وتشوقت لحطابها ،  
فأصبحت كالعروس المجلوة . العيون إليها ناظرة ، والنفوس لها عاشقة ، والقلوب  
إليها والهمة ، ولألبابها دامغة ، وهي لأزواجها كلهم قاتلة . فلا الباقي بالماضي  
معتبر ، ولا الآخر بما رأى من الأول مزدرج ، ولا اللبيب بكثرة التجارب  
منتفع ، ولا العارف [ بالله ] والمصدق له حين أخبر عنها مذكر . فأبت القلوب  
لها إلا حيا ، وأبت النفوس بها إلا ضنا . وما هذا منالها إلا عشقا ، ومن  
عشق شيئاً لم يعقل غيره ، ومات في طلبه أو (١) يظفر به ، فهما عاشقان  
طالبان لها ؛ فعاشق قد ظفر بها واغتر وطنى ونسى بها المبدأ والمعاد . فشغل  
بها لبسه ، وذهل فيها عقله ، حتى زلت عنها قدمه ، وجاءته أسر ما كانت له  
منيته (٢) فعظمت ندامته ، وكسرت حسرته ، واشتدت كربته مع ما عالج من  
سكرته . واجتمعت عليه سكرات الموت بألمه (٣) ، وحسرة الموت بنفسه ،  
غير موصوف ما نزل به . وآخر مات قبل أن يظفر منها بحاجته فذهب بكره  
وغمه لم يدرك منها ما طلب ، ولم يرح نفسه من التعب والنصب . خرجا جميعاً  
بغير زاد ، وقديما على غير مهاد .

فاحذرهما الحذر كله فإنها مثل الحية لمن مسها وسما يقتل ، فاعرض عما  
يعيبك فيها لقله ما يصحبك منها ، وضع عنك همومها لما عاينت من فوائدها ،  
وأيقنت به من فراقها ، وشدت ما اشتد منها لرخاء ما يصيبك (٤) وكن [ أسر ]  
ما تكون فيها احذر ما تكون لها ، فإن صاحبها كلما اطمأن فيها إلى سرور  
له اشخصته عنها بمكروه ، وكلما ظفر بشيء منها وثق رجلا عليه انقلبت به ،

(١) في ز : ولم يظفر به . وفيها : ونسى بها المعارف والمبدأ . (٢) في ز : وجاءته  
أشرا ما كانت له حنية أو حنية والتصحيح من التحصيل . (٣) في ز : بألمه .  
(٤) وفيها : لرجاء وهو تصحيف .

فالسار فيها غار ، والنافع فيها غذا ضار (١) ، وصل الرخاء فيها بالبلاء ، وجعل البقاء فيها إلى فناء ، سرورها مشوب بالحزن ، وآخر الحياة فيها الضعف والوهن ، فانظر إليها نظر الزاهد للمفارق ، ولا تنتظر نظر العاشق الوامق واعلم أنها تزيل الثاوى الساكن ، وتفجع المغرور الآمن . لا يرجع ما تولى منها فادبر ، ولا يدري ما هو آت فيها فينتظر .

فاحذرها فإن أمانها كاذبة ، وإن آمالها باطلة ، عيشها نكد ، وصفوها كدر ، وأفت منها على خطر . إما نعمة زائلة ، وإما بلية نازلة ، وإما مصيبة موجعة ، وإما منية قاضية ، فلقد كدت عليه المعبشة إن عقل ، وهو من النعماء على خطر ، ومن البلوى على حذر ، ومن اللنايا على يقين ؛ فلو كان الخالق تعالى لم يخبر عنها بخبر ، ولم يضرب لها مثلا ، ولم يأمر فيها بزهد ؛ لكانت الدار قد أيقظت النائم ، ونهت الغافل ، فكيف وقد جاء من الله تعالى عنها زاجر ، وفيها واعظ . فما لها عند الله عز وجل قدر ، ولا لها عند الله تعالى وزن من الصغر ، ولا تزن عند الله تعالى مقدار حصة من الحصاص ، ولا مقدار ثراه في جميع الثرى (٢) ، ولا خلق خلقا - فيما بلغت - أبغض إليه من الدنيا ، ولا نظر إليها منذ خلقها مقتا لها ، ولقد عرضت على نبيينا صلى الله عليه وسلم بمفاتيحها وخزائنها ولم ينقصه ذلك عنده جناح بعوضة فأبى أن يقبلها ، وما منعه من القبول لها ، ولا ينقصه عند الله تعالى شيء إلا أنه علم أن الله تعالى أبغض شيئا فأبغضه ، وصغر شيئا فصغره ، ووضع شيئا فوضعه ، ولو قبلها كان الدليل على حبه إياها قبولها ، ولكنه كره أن يحب ما أبغض خالقه ، وأن يرفع ما وضع مليسكه .

ولو لم يدل على صغر هذه الدار إلا أن الله تعالى حقرها أن يجعل خيرها ثوابا للمطيعين ، وأن يجعل عقوبتها عذابا للعاصين . فأخرج ثواب الطاعة منها وأخرج عقوبة المعصية عنها . وقد يدل على شر هذه الدار أن الله تعالى

---

(١) في ز : فالسار فيها غار والباقي فيها غذا ضار . (٢) من هنا إلى قوله وقد يكنى العاقل من الأزرهية فقط ، ولم يشته في المختصر .

زواها عن أنبيائه وأحبابه اختباراً ، وبسطا لغيرهم اعتباراً واغتراراً ؛ ويظن  
الفرور بها والمفتون عليها أنه إنما أكرمه بها ، ونسى ما صنع بمحمد الصطفى  
صلى الله عليه وسلم وموسى المختار عليه السلام بالكلام له وبمناجاته . فأما  
محمد صلى الله عليه وسلم فشد الحجر على بطنه من الجوع ، وأما موسى عليه  
السلام فرثى خضرة البقل من صفاق بطنه من هناله ، ما سأل الله تعالى يوم  
أوى إلى الظل إلا طعاماً يأكله من جوعه . ولقد جاءت الروايات عنه أن الله  
تعالى أوحى إليه ؛ أن ياموسى إذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً . بشعار  
الصالحين ، وإذا رأيت الغنى قد أقبل فقل ذنب عجلت عقوبته . وإن شئت  
ثلثته بصاحب الروح والكلمة (١) ففي أمره عجيبة . كان يقول أدمى الجوع ،  
وشعارى الخوف ، ولباسى الصوف ، ودابتي رجلى ، وسراجى بالليل القمر ،  
وصلايتى فى الشتاء الشمس ، وفاكحتى وريحانى ما أنبتت الأرض لسباع  
والأنعام . آبيت وليس لى شىء وليس أحد أغنى منى . ولو شئت ربت بسلطان  
ابن داود عليهما السلام ، فليس دونهم فى العجب . يأكل خبز الشعير فى  
خاصته ويطعم أهله الحشكار والناس الدرملك (٢) فإذا جنه الليل لبس المسوح  
وغل اليد إلى العنق وبات باكياً حتى يصبح ، يأكل الحشن من الطعام  
ويلبس الشعر من الثياب . كل هذا يفيضون ما أبغض الله عز وجل ، ويصغفون  
ما صغف الله تعالى ، ويزهدون فيما فيه زهد . ثم اقتص الصالحون بعد منهاجهم ،  
وأخذوا بآثارهم وألزموا الكد والعير (٣) ، وألطفوا التفكير ، وصبروا فى  
مدة الأجل القصير ، عن متاع الفرور الذى إلى الفناء يصير ، ونظروا إلى آخر  
الدنيا ولم ينظروا إلى أولها ، ونظروا إلى عاقبة مرارتها ولم ينظروا إلى عاجلة  
حلاوتها ؛ ثم ألزموا أنفسهم الصبر أنزلوها من أنفسهم بمنزلة الميتة التى لا يحل  
الشيء منها إلا فى حال الضرورة إليها ؛ فأكلوا منها بقدر ما يرد النفس ويبقى

(١) يريد عيسى بن مريم سلام الله عليه .

(٢) الحشكار : ردىء الدقيق ، والدرملك : الدقيق الحوارى .

(٣) كذا فى الأصل ولعلها العير (بالباء الموحدة) .

الروح . ومكن اليوم (١) وجعلوها بمنزلة الجيفة التي قد اغتدت نبت ريحها فكل من مر بها أمسك على أنفه منها ، فهم يصيدون منها لحال الضر ولا ينتهون منها إلى الشيع من النتن ، فقرنت (٢) عنهم وكانت هذه منزلتها من أنفسهم ، فهم يصبون من الآكل منها شبعاً ، والمتلذذ بها أشراً . ويقولون في أنفسهم أما ترى هؤلاء لا يخافون من الأكل ، أما يجدون ريح النتن ؟ وهي والله يا أخي في العاقبة والآجلة أنتن من الجيفة المرصوفة ، غير أن أقواما استعجلوا الصبر فلا يجدون ريح النتن ، والذي نشأ في ريح الإرهاب النتن لا يجد نفته ، ولا يجد من ريحه ما يؤذي المارة والجالس عنده (٣) ، وقد يكفي العاقل منها أنه من مات عنها وترك مالا كثيراً سره أنه كان فيها فقيراً ، أو شريفاً أنه كان فيها وضعياً ، أو كان فيها معافى سره أنه كان فيها ميتلى ، أو كان مسلطاً سره أنه كان فيها سوقة . وإن فارقتها سرك أنك كنت أوضع أهلها ضمة ، وأشدم فيها فاقة ، أليس ذلك الدليل على خزيها لمن يعقل أمرها .

والله لو كانت الدنيا من أراد منها شيئاً وجده إلى جنبه من غير طلب ولا نصب غير أنه إذا أخذ منها شيئاً لزمته حقوق الله فيه وسأله عنه ووقفه على حسابه لكان ينبغي للعاقل أن لا يأخذ منها إلا قدر قوته وما يكفي ، حذر السؤال وكرهية لشدة الحساب ، وإنما الدنيا إذا فكرت فيها ثلاثة أيام ؛ يوم [مضى] لا ترجوه ، ويوم أنت فيه ينبغي لك أن تفتنمه ، ويوم [يأتي] لا تدري أنت من أهله أم لا ؟ ولا تدري لعلك تموت قبله . فأما أمس حكيم مؤدب ، وأما اليوم فصديق مودع ، غير أن أمس وإن كان [قد] جمعك بنفسه فقد أبقى في يديك حكمته ، وإن كنت قد أضعته فقد جاءك خلف منه وقد كان عنك طويل الغيبة وهو الآن عنك سريع الرحلة ، وغداً أيضاً في يديك منه أمله . فخذ الثقة بالعمل ، وأترك الغرور بالأمل قبل حلول الأجل ، وإياك أن تدخل على اليوم هم غدا وهم ما بعده - زدت في حزنك وتعبك وأردت أن

(١) كذافي الأصل ولهاها : ويسكن القوم (٧) قوله فقرنت عنهم . لهاها : فقرنت عنهم .

(٣) هنا آخر النص في المختصر .

تجمع في يومك ما يكفيك أيامك ، هيهات كثير الشغل وزاد الحزن وعظم  
التعب وأضاع العبد العمل بالأمل . ولو أن الأمل في غدك خرج من قلبك  
أحسنت اليوم في عمالك ، واقتصرت لهم يومك ، غير أن الأمل منك في  
الغد دعاك الى التفريط ، ودعاك إلى المزيد في الطلب ، وأثن شئت واقتصرت  
لأصفن لك الدنيا ساعة بين ساعتين ، ساعة ماضية ، وساعة آتية ، وساعة  
أنت فيها . فاما الماضية والباقية فليس تجد لراحتهما لذة ، ولا لبلاهما ألما .  
وإنما الدنيا ساعة أنت فيها فغدعتك تلك الساعه عن الجنة وصيرتك إلى النار ،  
وإنما اليوم إن عقلت ضيف نزل بك وهو مرتحل عنك ، فان أحسنت نزل  
وقراه شهد لك وأثنى عليك بذلك وصدق فيك ، وإن أسأت ضيافته ولم  
تحسن قراه جال في عينيك وهما يومان بمنزلة الأخوين نزل بك أحدهما فأسأت  
اليه ولم تحسن قراه فيما بينك وبينه ، فغداك الآخر بعده فقال إنى قد جئتك  
بعد أخى فإن إحسانك إلى يحو إساءتك اليه ، ويفقر لك ما صنعت فدونك  
إذ نزلت بك وجئتك بعد أخى المرتحل عنك فلقد ظفرت بخلف منسه إن  
عقلت ، فدارك ما قد أضعت . وإن ألحقت الآخر بالأول فما أخلقتك إن  
تهلك بشهادتهما عليك . إن الذى بقى من العمر لا يمن له ولا عدل ، فلو جمعت  
الدنيا كلها ما عدت يوما بقى من عمر صاحبه ، فلا تبسح اليوم و تعدله من  
الدنيا بغير ثمنه ، ولا يكونن المقبور أعظم تعظيما لما في يديك منك وهو لك ،  
فلعمري لو أن مدفونا في قبره قيل له هذه الدنيا أولها إلى آخرها تجعلها  
لولدك من بعدك يتعمون فيها من وراثتك ، فقد كنت وليس لك هم غيرهم ،  
أحب اليك أم يوم تترك فيه تعمل لنفسك لاخيار ذلك ، وما كان ليجمع مع  
اليوم شيئا إلا اختار اليوم عليه رغبة فيه وتعظيما له ، بل لو اقتصر على ساعة  
خيرها وما بين أضعاف ما وصفت لك وأضعافه [ يكون لسواه إلا اختار الساعة  
لنفسه على أضعاف ذلك يكون لغيره بل لو اقتصر على كلمة يقولها تكتب له  
وبين ما وصفت لك وأضعافه ] لاخيار الكلمة الواحدة عليه ، فانتقد اليوم  
لنفسك وأبصر الساعة وأعظم الكلمة واحذر الحسرة عند نزول السكره ، ولا  
تأمن أن تكون لهذا الكلام حجة نعمنا الله وإياك بالموعظة ، ورزقنا وإياك



خير العواقب ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو طالب بن سوادة قال ثنا يوسف بن نجر  
للروزي قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قاله ثنا أبو عبيدة سعيد بن رزين (١) قال  
سمعت الحسن يعظ أصحابه يقول : إن الدنيا دار عمل من صحبها بالتقص لها  
والزهادة فيها سعد بها ونفعت صحبتها ، ومن صحبها على الرغبة فيها والمحبة لها عقى  
بها وأجحف بحظه من الله عز وجل ثم أسلمته إلى ما لا صبر له عليه ولا  
طاقة له به من عذاب الله ، فأمرها صغير ، ومتاعها قليل ، والفناء عليها مكتوب  
والله تعالى ولي ميراثها ، وأهلها محولون عنها إلى منازل لا تبلى ولا يغيرها طول  
الثواء منها ينجرون . فاحذروا - ولا قوة إلا بالله - ذلك الوطن ، وأكثر وأذكر  
ذلك المنفلت ، واقطع يا ابن آدم من الدنيا أكثر همك ، أولتقطن حبائلها بك  
فينقطع ذكر ما خلقت له من نفسك ويزيغ عن الحق قلبك ، وتعد إلى الدنيا  
فتريدك وتلك منازل سوء بين ضرها ، منقطع نفعها مفضية والله بأهلها إلى  
نداعة طويبة وعذاب شديد ، فلا تكونن يا ابن آدم مغترا ، ولا تأمن ما لم يأتك  
الأمان منه ، فإن الهول الأعظم ومفطعات الأمور أمامك لم تخلص منها حتى الآن ،  
ولا بد من ذلك المسلك وحضور تلك الأمور إما يعافيك من شرها وينجيك من  
أهوالها ، وإما الهلكة . وهي منازل شديدة مخوفة محدورة مفزعة للقلوب ،  
فلذلك فاعدد ، ومن شرها فاهرب ، ولا يلهينك المتاع القليل الغامى ولا تربص  
بنفسك فهي سريرة الانتقام (٢) . من همرك فبادر أجلك ، ولا تقل غدا غدا  
فانك لا تدري متى إلى الله تصير أو علموا أن الناس أصبحوا جادين في زينة الدنيا  
يضربون في [ كل ] غمرة وكل معجب بما هو فيه ، راض به حريص على أن  
يزداد منه ، فما لم يكن من ذلك لله عز وجل وفي طاعة الله فقد [ خسر  
أهله وضاع سميه ، وما كان من ذلك في الله وفي طاعة الله فقد ] أصاب أهله به  
وجه أمرهم ، ووقفوا فيه بحظهم ، عندهم كتاب الله وعهده وذكر ما مضى وذكر  
ما بقى ، والحبر عن ورائهم . كذلك أمر الله اليوم وقبل ذلك أمره فيجن مضى

(١) كذا في الاصل وفي المختصر : زريق والصحيح ابن زريق الخزاعي البصرى .

(٢) وفيه الانتقام .

لأن حجة الله بالغة ، والعذر بارز ، وكل موافق لله ولما عمل . ثم يكون القضاء من الله في عباده على أحد أمرين : فمضى له رحمته وثوابه فيألفها نعمة وكرامة ومضى له سخطه وعقوبته فيألفها حسرة وندامة ، ولكن حق على من جاءه البيان من الله بأن هذا أمره وهو واقع أن يصغر في عينه ما هو عند الله صغير ، وأن يعظم في نفسه ما هو عند الله عظيم ، أو ليس ما ذكر الله من الكراهة لأهلها فيما بعد الموت والهوان ما يطيب نفس امرئ عن عيشة دنياه ، فإنها قد أذنت بزوال لا يدوم نعيمها ، ولا يؤمن بجانمها ، يبلى جديدها ، ويسقم صحيحها ، ويفتقر غنيها . ميالة بأهلها ، لعابة بهم على كل حال . ففيها عبرة لمن اعتبر ، وبيان فعلى م تنتظر .

يا ابن آدم أنت اليوم في دار هي لافظتك وكأن قد بدا لك أمرها فالى الصرام ما يكون سريعاً (١) ثم يفضى بأهلها إلى أشد الأمور وأعظمها خطراً ، فاتق الله يا ابن آدم وليكن (سعيك في دنياك) لآخرتك فإنه ليس لك من دنياك شيء إلا ما صدرت أمامك ، فلا تدخرن عن نفسك مالك ، ولا تتبع نفسك ما قد علمت أنك تاركه خلفك ، ولكن تزود لبعث الشقة ، واعدد العدة أيام حياتك وطول مقامك قبل أن ينزل بك من قضاء الله ما هو نازل فيحول دون الذي تريد ، فإذا أنت يا ابن آدم قد ندمت حيث لا تغني الندامة عنك ، أرفض الدنيا ولتسخ بهما نفسك ودع منها الفضل فانك إذا فعلت ذلك أصبت أربع الأثمان من نعيم لا يزول ، ونجوت من عذاب شديد ليس لأهله راحة ولا فترة (٢) ، فاكدهج لما خلقت له قبل أن تفرق بك الأمور فيشقى عليك اجتماعها ، صاحب الدنيا بحسدك ، وفارقها بقلبك ، ولينفعك ما قد رأيت مما قد سلف بين يديك من العمر ، وحال بين أهل الدنيا وبين مام فيه فإنه عن قليل فئاؤه ، وعخوف وباله ، وليرذك إعجاب أهلها بها زهدا فيها

(١) في المختصر: وإلى انصرام ما تكون .

(٢) في الأصل : ولا شجرة .

وحذرا منها ، فإن الصالحين كذلك كانوا .

واعلم يا ابن آدم أنك تطلب أمراً عظيماً لا يقصر فيه إلا المحروم الهالك ، فلا تركب الغرور وأنت ترى سبيله ؛ ولا تدع حظك وقد عرض عليك ، وأنت مسئول ومقول لك فاخلص عملك ، وإذا أصبحت فانتظر الموت ، وإذا أمسيت فكن على ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله . وإن أجهى الناس من عمل بما أنزل الله في الرخاء والبلاء ، وأمر العباد بطاعة الله وطاعة رسوله ، فأنكم أصبحتم في دار مذمومة خلقت فتنة وضرب لأهلها أجل إذا اتهموا إليه ببئس . أخرج نباتها ، وبث فيها من كل دابة ، ثم أخبرهم بالذي هم إليه صائرون ، وأمر عباده فيها فأخرج لهم من ذلك بطاعته ، وبين لهم سبيلها - يعنى سبيل الطاعة - ووعدهم عليها الجنة ، وهم في قبضته ليس منهم بمعجز له ، وليس شيء من أعمالهم يخفى عليه . سمعهم فيها شق بين عاص ومطيع له ، ولكل جزاء من الله بما عمل ، ونصيب غير منقوص . ولم أسمع الله تعالى فيما عهد إلى عباده ، وأنزل عليهم في كتابه رغب في الدنيا أحدًا من خلقه ، ولا رضى له بالطمانينة فيها ، ولا الركون إليها ، بل صرف الآيات وضرب الأمثال بالعبث لها ، والنهي عنها ، ورغب في غيرها . وقد بين لعباده [ أن ] الأمر الذى خلقت له الدنيا وأهلها عظيم الشأن ، هائل المطلع ، نقلهم عنه - أراه إلى دار لا يشبه ثوابهم ثوابا ، ولا عقابهم عقابا ، لكنها دار خلود يدين الله تعالى فيها العباد بأعمالهم ثم ينزلهم منازلهم ، لا يتغير فيها بؤس عن أهلها ولا نعيم ، فرحم الله عبداً طلب الحلال جهده حتى إذا دار في يده وجهه وجهه الذى هو وجهه .

ويحك يا ابن آدم ما يضرك الذى أصابك من شدائد الدنيا إذا خلص لك خير الآخرة ؛ الهاكم التكاثر حتى زرتم للقابر ؛ هذا فضح القوم . الهاكم التكاثر عن الجنة عند دعوة الله تعالى وكرامته ، والله لقد صعبنا أقواما كانوا يقولون ليس لنا في الدنيا حاجة ، ليس لها خلقنا ، فطلبوا الجنة بغدوم ورواحهم وسهرهم نعم والله حتى أهرقوا فيها دماءهم ورجوا غافلوا ونجوا . هنيئاً لهم لا يطوى أحدهم ثوبا ، ولا يفترشه ، ولا تلقاه إلا صائماً ذليلاً متبائساً

خائفًا ] حتى إذا دخل إلى أهله إن قرب إليه شيء أكله وإلا سكت لا يسألهم  
عن شيء ما هذا وما هذا ، ثم قال :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

• حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا طلوت  
ابن عباد قال ثنا عبس المؤمن أن عبس الله بن (١) الحسن . قال : يا ابن آدم  
عملك عملك فأما هو لحك ودمك ، فانظر على أى حال تلقى عملك ، إن لأهل  
التقوى علامات يعرفون بها ، صدق الحديث ، والوفاء بالعهد ، وصلة الرحم ،  
ورحمة الضعفاء ، وقلة الفخر والحيلاء ، وبذل المعروف ، وقلة البهاة للناس ،  
وحسن الخلق ، وسعة الخلق مما يقرب إلى الله عز وجل . يا ابن آدم إنك ناظر  
إلى عملك يوزن خيره وشره ، فلا تحقرن من الخير شيئاً وإن هو صغر فانك إذا  
رأيت سررك مكانه ، ولا تحقرن من الشر شيئاً فانك إذا رأيت ساءك مكانه ،  
فرحم الله رجلاً كسب طيباً وأنفق قصداً ، وقدم فضلاً ليوم فقره وفاقته ،  
هيات هيات ذهبت الدنيا بهالقى مآلها وبقيت الأعمال قلائد في أعناقكم ،  
أنتم تسوقون الناس والساعة تسوقكم ، وقد أسرع بخياركم فما تنتظرون ؟  
المعانيه فكأن قد . إنه لا كتاب بعد كتابكم ، ولا نبي بعد نبيكم . يا ابن آدم بع  
دنياك بأخرتك ترجعها جميعاً ، ولا تبيعن آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعاً .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني أبي قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول عن حميد . قال : بينما  
الحسن في يوم من رجب في المسجد وهو يمص ماء ويمجسه ، تنفس تنفساً  
شديداً ثم بكى حتى ارتعدت منكباها . ثم قال : لو أن بالقلوب حياة ، لو أن  
بالقلوب صلاحاً ، لأبكيتمكم من ليلة صبيحتها يوم القيامة ، إن ليلة تمخض  
عن صبيحة يوم القيامة ماسع الخلائق بيوم قط أكثر فيه من عورة بادية ،

---

(١) كذا في الأصل وعبس المؤمن هذا بن عبس الله السدوسي يروى عن الحسن  
فتكون الصحة (ثنا عبد المؤمن بن عبس الله عن الحسن) وفي المختصر وقال عبدالله عن  
الحسن ؛ والله أعلم .

ولا عين باكية ، من يوم القيامة .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا بن مغول . قال قال الحسن : غدا كل امرئ فيما يهيمه ، ومن هم بشئ أكثر من ذكره ، إنه لا عاجلة لمن لا آخرة له ، ومن أثر دنياه على آخرته فلا دنيا له ولا آخرة .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا إبراهيم بن عيسى اليشكري قال : سمعت الحسن إذا ذكر صاحب الدنيا يقول : والله ما بقيت له ولا بقي لها ، ولا سلم من تبعها ولا شرها ولا حسابها ، ولقد أخرج منها في خرق .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال : ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال ثنا محمد بن آدم المصيصي - وكان يقال إنه من الأبدال - قال ثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن الحسن في قوله عز وجل : ( هاؤم اقرؤا كتابيه إنى ظننت أنى ملاق حسابه ) قال إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل ، وإن المنافق أساء الظن فأساء العمل .

• حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد بن أحمد الأديب قال : ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي قال ثنا أبو حاتم السجستاني قال : ثنا الأصمعي قال : ثنا عيسى بن عمر قال قال الحسن : حادثوا هذه القلوب فإنها سريسة الدثور ، واقرعوا النفوس فإنها خليعة [ وإنكم إن أطعمتموها تنزل بكم إلى شرافة .

• حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله القاري قال : ثنا عبيد بن الحسن قال : ثنا سليمان بن داود قال ثنا أبو معاوية الضرير قال ثنا العوام بن حوشب قال سمعت الحسن يقول : من كانت له أربع خلال حرمه الله على النار ، وأعاذه من الشيطان من يملك نفسه عند الرغبة ، والرغبة ، وعند الشهوة ، وعند الغضب .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب قال : ثنا الحسن بن علي الطوسي قال : ثنا محمد بن عبد الكريم قال : ثنا الهيثم بن عدي قال : ثنا أبو بكر الهذلي . قال : كنا [ مجلس ] عند الحسن فأتاه آت فقال : يا أبا سعيد دخلنا آتفا

على عبد الله بن الأهمم فإذا هو يجود بنفسه ، فقلنا يا أبا معمر كيف تهجدك ؟ قال أجسدى والله وجعا ، ولا أظنى إلا لما بى . واسكن ما تقولون في مائة ألف في هذا الصندوق لم تؤد منها زكاة ، ولم يوصل منها رحم ؟ قلنا : يا أبا معمر فلم كنت تجمعها ؟ قال كنت والله أجمعها لروعة الزمان ، وجفوة السلطان ، ومكآرة العشيرة . فقال الحسن : انظروا هذا البائس أنى آتاه [ الشيطان ] ؛ فحذره روعة زمانه ، وجفوة سلطانه ، عما استودعه الله إياه ، وعمره (١) فيه . خرج والله منه كشيياً حزينا ذميا مليا ، أيها عنك أيها الوارث لا تخدع كما خدع صويحك أمامك ، أذاك هذا المال حلالا فإياك وإياك أن يكون وبالا عليك ، أذاك والله ممن كان له جموعا متنوعا يدأب فيه الليل والنهار ، يقطع فيه المغاوز والقفاز ، من باطل جمعته ، ومن حق منعه ، جمعه فأوعاه ، وشده فأوكاه ، لم يؤد منه زكاة ، ولم يصل منه رحما . إن يوم القيامة ذو حسرات ، وإن أعظم الحسرات غدا أن يرى أحدكم ماله في ميزان غيره ، أو تدرون كيف ذاكم ؟ رجل آتاه الله مالا وأمره بانفاقه في صنوف حقوق الله فيدخل به فورته هذا الوارث فهو يراه في ميزان غيره . فيالها عثرة لا تقال ، وتوبة لا تنال .

\* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن الوزير قال ثنا يزيد بن هارون قال قال أبو عبيدة . قال الحسن : رحم الله امرأ أعرف ثم صبر ، ثم أبصر فبصر ؛ فإت أقواما عرفوا فانزعج الجزع أبصارهم ، فلام أدركوا ما طلبوا ، ولام رجعوا إلى ما تركوا . اتقوا هذه الأهواء للضلة البعيدة من الله التي جماعها الضلالة وميعادها النار لهم محنة ، من أصابها أضلته ، ومن أصابته قتلته . يا ابن آدم دينك دينك فإنه هو لحك ودمك [ إن يسم لك دينك يسم لك لحك ودمك ] وإن تسكن الأخرى فتعوذ بالله فإنها نار لا تطفى ، وجرح لا يبرأ (٢) وعذاب لا ينفذ أبدا ، ونفس لا تموت . يا ابن آدم إنك موقوف بين يدي ربك ومرتهن بعملك ، فخذ بما في يديك [ لما

(١) عمره : كذا ولعله أعلمه فيه واجزر (٢) في الأصل وفي المختصر ووجر لا يبل . (١٠ - حلية - نى)

بين يديك ] . عند الموت يأتيك الخبر ، إنك مستول ولا تجد جواباً ، إن العبد لا يزال بخير ما كان له واعظ من نفسه وكانت المحاسبة من همه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال : ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا هشام . قال سمعت الحسن يقول : والله لقد أدركت أقواماً ما طوى لأحدهم في بيته ثوب قط ، ولا أمر في أهله بصنعة طعام قط ، وما جعل بينه وبين الأرض شيئاً قط ، وإن كان أحدهم ليقول لوددت أني أكلت أكلة في جوفى مثل الآجرة . قال : ويقول بلغنا أن الآجرة تبقى في الماء ثلثمائة سنة . ولقد أدركت أقواماً إن كان أحدهم ليرث للمال العظيم قال وإنه والله لمجهود شديد الجهد ، قال فيقول لأخيه يا أخي إنني [ قد ] علمت أن ذاميراث وهو حلال ولكني أخاف أن يفسد على قلبي وعملي فهو لك لا حاجة لي فيه ، قال : فلا يرزأ منه شيئاً أبداً و [ إنه ] لمجهود شديد الجهد .

\* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال : ثنا محمد بن الوزير قال ثنا يزيد (١) بن هارون قال قال : أبو عبيدة قال الحسن : يا ابن آدم سرطاً سرطاً (٢) ، جمعا جمعا في وعاء ، وشدا عدا في وكاء ، ركوب الدولول ولبوس اللين ، ثم قيل مات فأفضى والله إلى الآخرة . إن المؤمن عمل لله تعالى أياما يسيرة فرائه ما ندم أن يكون أصاب من نعيمها ورخائها ، ولكن راقى الدنيا له فاستهانها وهضمها لآخرته وتزود منها فلم تكن الدنيا في نفسه بدار ، ولم يرغب في نعيمها ولم يفرح برخائها ولم يتعاطم في نفسه شيء من البلاء إن نزل به مع احتسابه للأجر عند الله ولم يحتسب نوال الدنيا حق مضى راغباً راهباً فهيناً هيناً ، فأمن الله بذلك روعته ، أوستر عورته ويسر حسابه ، وكان الأكياس من المسلمين يقولون إنما [ هو الغدو والرواح وحظ من الدلجة والاستقامة لا يلبثك يا ابن آدم أن ] على الخبر . حتى أن العبد إذا رزقه الله تعالى الجنة فقد أفلح . وأن الله تعالى لا يجحد عن جنته ولا

(١) في المختصر : يونس بن يزيد وكلاهما من هذه الطبقة (٢) السرط : البلع .

يعطى بالأمانى ، وقد اهتد الشح وظهرت الأمانى وتمنى اللمتنى فى غروره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال : ثنا أسامة عن سفيان عن عمران القصير . قال : سألت الحسن عن شيء فقلت إن الفقهاء يقولون كذا وكذا فقال : وهل رأيت فقيها بعينك ؟ إنما للفقهاء الزاهد فى الدنيا ، البصير بدينه ، الدوام على عبادة ربه عز وجل \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا معمر عن سفيان بن عيينة عن أيوب . قال : لو رأيت الحسن لقلت إنك لم تجالس فقيها قط .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : ثنا عبد الله بن محمد بن أبى كامل قال ثنا هودبة بن خليفة عن عوف بن أبى جميلة الأعرابى . قال : كان الحسن ابنا لجارية أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فبعثت أم سلمة جاريتها فى حاجتها فبكى الحسن بكاء شديداً فرقت عليه أم سلمة رضى الله تعالى عنها ، فأخذته فوضعتة فى حجرها فالقمتة نديها فدرت عليه فشرب منه ، فكان يقال إن المبلغ الذى بلغه الحسن من الحكمة [ من ذلك اللبن الذى شربه من أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ] \* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال : ثنا محمد بن عبدوس الهاشمي قال : ثنا عياش بن يزيد قال : سمعت حفص بن غياث يقول سمعت الأعمش يقول : ما زال الحسن البصرى يبنى الحكمة حتى نطق بها ، وكان إذا ذكر عند أبى جعفر محمد بن طلى بن الحسين قال : ذلك الذى يشبه كلامه كلام الأنبياء .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : ثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنى أبى قال : ثنا محمد بن ذكوان قال : ثنا خالد بن صفوان . قال : لما لقيت مسلمة بن عبد الملك بالحيرة قال : يا خالد أخبرنى عن حسن أهل البصرة ، قلت أصلح الله الأمير أخبرك عنه بعلم أنا جاره إلى جنبه وجليسه فى مجلسه ، واعلم من قبلى به ، أشبه الناس سريرة بعلائية وأشبه قولاً بفعل ، إن قعد طلى أمر قام به ، وإن قام طلى أمر قعد عليه ، وإن أمر بأمر كان أعمل الناس به ، وإن نهى عن شيء كان أترك الناس له ، رأيقه مستغنيا



عن الناس ورأيت الناس محتاجين إليه . قال : حسبك يا خالد كيف يضل قوم هذا فيهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن الموفق قال : ثنا علي بن مسلم قال : ثنا أبو داود قال : ثنا طلحة بن عمرو الحضرمي قال [ قدم علينا الحسن فجلست إليه مع عطاء وسمعتة يقول ] : بلغنا أن الله تعالى يقول : يا ابن آدم خلقتك وتعبد غيري ، وأذكرك وتنساني ، وأدعوك وتفرمني<sup>(١)</sup> ، إن هذا لأظلم ظلم في الأرض ، ثم تلا الحسن ( يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ) .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال : ثنا أحمد بن مهدي قال : ثنا عبد الله بن صالح قال : ثنا معاوية بن صالح عن أبي عبيد عن الحسن بن أبي الحسن . قال : ما من رجل يرى نعمة الله عليه فيقول : الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ؛ إلا أغناه الله تعالى وزاده .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة قال : ثنا صالح المري عن الحسن . قال : ابن آدم إنما أنت أيام ، كلما ذهب يوم ذهب بعضك .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا محمد بن نصير قال ثنا إسماعيل بن عمرو قال : ثنا مبارك بن فضالة قال : سمعت الحسن يقول : إن أفسق الفاسقين الذي يركب كل كبيرة ، ويسحب على ثيابه ويقول : ليس على بأس ، سيعلم أن الله تعالى ربما محجل العقوبة في الدنيا وربما آخرها ليوم الحساب<sup>(٢)</sup> .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان قال : ثنا أحمد بن جعفر الجمال قال : ثنا يعقوب الدمشقي قال : ثنا عباد بن كليب قال ثنا موهب بن عبد الله . قال : لما استخلف عمر بن عبد العزيز كتب إليه الحسن البصري كتابا بدأ فيه بنفسه أما بعد ؛ فإن الدنيا دار مخيفة ، إنما أهبط آدم من الجنة إليها عقوبة ، واعلم أن صرعتها ليست كالصرعة ، من أكرمها يهن ، ولها في كل حين قتيل . فكن فيها يا أمير المؤمنين كالمدأوى جرحه يصبر على شدة الدواء خيفة طول البلاء والسلام .

(١) في المختصر وتذكرني وتنساني ، وتدعونني وتفرمني . (٢) هذا الخبر لم يثبت في المختصر

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أبو بكر بن النعمان قال ثنا أبو ربيعة . وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل قال ثنا زكريا الساجي قال ثنا يحيى بن حبيب . قال : ثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن قال : رحم الله رجلا لبس خلقا ، وأكل كسرة ، ولصق بالأرض ، وبكى على الخطيئة ، ودأب في العبادة \* حدثنا عبد الله بن محمد بن للوفيق قال ثنا علي بن أبان قال ثنا أحمد بن شعيب بن يزيد قال ثنا أحمد بن معاوية قال سمعت أبا حفص العبدى قال ثنا حوشب بن مسلم قال سمعت الحسن يقول : أما والله لئن تدقدت بهم الحماليج ووطئت الرجال أعقابهم إن ذل المعاصي لفي قلوبهم ، ولقد أبى الله أن يعصيه عبد إلا أذله \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إبراهيم بن اسحاق الحرابي قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول . فضح الموت الدنيا فلم يترك فيها لذي لب فرحا .

\* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن محمد بن يسار قال يحيى بن سعيد قال ثنا يزيد بن عطاء عن علقمة بن مرثد قال : لما ولي عمر بن هبيرة العراق أرسل إلى الحسن وإلى الشعبي فامر لهما بيوت وكانا فيه شهرا - أو نحوه - ثم إن الحصى غدا عليهما ذات يوم فقل إن الأمير داخل عليكما ، فناء عمر يتوكأ على عصاه فسلم ثم جلس معظما لها ، فقال إن أمير المؤمنين يزيد بن عبد الملك ينفذ كتبنا أعرف أن في انفاذها الهلكة فان أطعته عصيت الله ، وإن عصيته أطعت الله عز وجل فهل تريالى في متابعتي إياه فرجا ؟ فقال الحسن : بأبا عمرو أحب الأمير ، فتكلم الشعبي فأنحط في جبل ابن هبيرة ، فقال ما تقول أنت يا أبا سعيد فقال أيها الأمير قد قال الشعبي ما قد سمعت قال ما تقول أنت يا أبا سعيد فقال ؟ أقول يا عمر بن هبيرة يوشك أن ينزل بك ملك من ملائكة الله تعالى فظ غليظ لا يعصى الله ما أمره فيخرجك من سعة قصرك إلى ضيق قبرك ، يا عمر بن هبيرة إن تتق الله يعصمك من يزيد بن عبد الملك ولا يعصمك يزيد عبد الملك من الله عز وجل يا عمر بن هبيرة لا تأمن أن ينظر الله اليك على أقبح ما تمحل في طاعة يزيد بن

عبد الملك نظرة مقت فيخلق بها باب المغفرة دونك ، يا عمر بن هبيرة لقد أدركت ناساً من صدر هذه الأمة كانوا والله على الدنيا وهي مقبلة أهدأ دياراً من أقبالكم عليها وهي مدبرة ، يا عمر بن هبيرة إن أخوفك مقاما خوفك الله تعالى فقال ( ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ) ، يا عمر بن هبيرة إن تك مع الله تعالى في طاعته كفناك باقية يزيد بن عبد الملك ، وإن تك مع يزيد بن عبد الملك على معاصي الله وكلك الله إليه . قال فبكي عمر وقام بعبوته ، فلما كان من الغد أرسل اليهما باذنهما وجواؤرها وكثر منه ما للحسن ، وكان في جائزته للشعبى بعض الاقتار فخرج الشعبى إلى المسجد فقال يأيتها الناس من استطاع منكم أن يؤثر الله تعالى على خلقه فليعمل فوالذى نفسى بيده ما علم الحسن منه شيئاً لجهلته ولكن أردت وجه ابن هبيرة فأقصاني الله منه ؛ قال وقام المغيرة بن محاذش ذات يوم إلى الحسن فقال : كيف نصنع بأقوام يخوفوننا حتى تكاد قلوبنا تطير ؟ فقال الحسن : والله لئن تصحب أقواما يخوفونك حتى يدركك الأمن خير لك من أن تصحب [أقواما] يؤمنونك حتى يلحقك الخوف . فقال له بعض القوم أخبرنا صفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فبكي وقال : ظهرت منهم علامات الخير في السياء وانسجت والهدى والصدق وخشونة ملابسهم بالاعتقاد ، ومشاهم بالتواضع ، ومونطقهم بالعمل ، ومطعمهم ومشربهم بالطيب موت الرزق ، وخضوعهم بالطاعة لربهم تعالى ، واستقادتهم للحق فيما أحبوا وكرهوا ، وإعطاؤهم الحق من أنفسهم ، ظمئت هواجرهم ونحلت أجسامهم واستخفوا بسخط الخلقين رضى الخالق لم يفرطوا في غضب ولم يحيفوا في جور ولم يجاوزوا حكم الله تعالى في القرآن ، شغلوا الألسن بالذكر ، بذلوا دماءهم حين استنصرهم ، وبذلوا أموالهم حين استقرضهم ، ولم يمنهم خوفهم في الخلقين . حسنت أخلاقهم ، وهانت مؤنتهم ، وكفاهم اليسير من دنياهم إلى آخرتهم .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل قال ثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا أحمد بن زيادة قال ثنا عصمة بن سليمان الحراني قال ثنا فضيل بن جعفر ، قال :

خرج الحسن من عند ابن هبيرة فإذا هو بالقراء على الباب ، فقال : ما يجلسكم هاهنا تريدون الدخول على هؤلاء الخبثاء ؟ أما والله ما مجالستهم بمجالسة الأبرار ، تفرقوا فرق الله بين أرواحكم وأجسادكم ، قد لقمحتم نعالكم وشمتم ثيابكم وجززتم شعوركم فضحتم القراء فضحككم الله ، أما والله لو زهدتم فيما عندهم لرغبوا فيما عندهم لكنكم رغبتم فيما عندهم فرهدوا فيما عندهم أبعده الله من أبعده .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال ثنا مسلمة بن جعفر الأحمسي الأعور عن عبد الحميد الزياتي — وهو عبد الحميد بن كرديد — عن الحسن البصري رحمه الله تعالى . قال : إن لله عز وجل عباداً كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلدين ، وكمن رأى أهل النار في النار مخلدين ، قلوبهم محزونة ، وشروهم مأمونة ، حوائجهم خفيفة ، وأنفسهم عفيفة . صبروا أياماً قصاراً تعقب راحة طويلة ، أما الليل فمصافة أقدامهم ، تسيل دموعهم على خدودهم ، يجأرون إلى ربهم ربنا ربنا ، وأما النهار فغلاء علماء برة أفتياء كأنهم القداح ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ، أو خولطوا ولقد خالط القوم من ذكر الآخرة أمر عظيم .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جويرية عن حميد الطويل . قال : خطب رجل إلى الحسن وكنت أنا السفير بينهما ، قال فكان قد رضيه ، فذهبت يوماً أثني عليه بين يديه فقلت يا أبا سعيد وأزيدك أن له خمسين ألف درهم ، قال له خمسون ألفاً ما اجتمعت من حلال ، قلت يا أبا سعيد إنه كما علمت ورع مسلم ، قال إن كان جمعها من حلال فقد ضن بها عن حق ، لا والله لا جرى بيننا وبينه سهر أبداً .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عباس بن محمد الرقفي قال ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن أبي سفيان طريف عن الحسن . أنه كان يتمثل بهذين البيتين أحدهما في أول النهار والآخر في آخر النهار :

يسر الفقى ما كان قدم من تقى إذا عرف الداء الذى هو قاتله  
وما الدنيا بياقية لحي ولا حى على الدنيا بياق

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال  
حدثنى طى بن مسلمة قال ثنا سيار قال ثنا مسمع بن عاصم حدثنى الوليد  
المسمى . قال قال سمعت الحسن يقول : ابن آدم السكين تجذ والكبش يعتلف  
والتنور يسعجر .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنى طى بن مسلم  
قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا هشام قال : سمعت الحسن يخلف بالله ما أعز  
أحد الدرهم إلا أذله الله

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إبراهيم بن اسحاق الحربى قال ثنا  
عبيد الله بن عمر قال ثنا للنهال عن غالب قال قال الحسن : ابن آدم أصبحت بين  
مطيتين لا يرجان بك خطر الليل والنهار حتى تقدم الآخرة ؛ فأما إلى الجنة وإما  
إلى النار ، فمن أعظم خطرا منك .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى  
قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا أبو موسى قال سمعت الحسن يقول : - وأتاه  
رجل فقال إني أريد السند فأوصنى - قال حيث ما كنت<sup>(١)</sup> فاعز الله يعزك ،  
قال حفظت وصيته فما كان بها أحد أعز منى حتى رجعت .

\* حدثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا الحسن بن للثى قال ثنا عفان بن حماد  
ابن سلمة عن ثابت عن سالم عن الحسن . قال : ضحك المؤمن غفلة من قلبه وعن  
حماد عن حميد عن الحسن قال : كثرة الضحك تيمت القلب .

\* حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان  
قال ثنا أبو موسى . قال سمعت الحسن يقول : الإسلام وما الإسلام ؟ السر  
والعلانية فيه مشتبهة ، وأن يسلم قلبك لله ، وإن يسلم منك كل مسلم وكل  
ذى عهد .

(١) الى هنا آخر نفس نسخة جدة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا طي بن اسحاق قال ثنا الحسن الروزي قال ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن . قال : والله ما تعاطم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة [ حين ] أبكاهم الخوف من الله تعالى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا طلحة بن صبيح عن الحسن . قال : المؤمن من يعلم أن ما قال الله عز وجل كما قال ، والمؤمن أحسن الناس عملا وأشد الناس خوفا لو أنفق جيلا من مال ما أمن دون أن يعاين ، لا يزداد صلاحا وبرآ وعبادة إلا ازداد فرقا يقول لا أنجو ، والمنافق يقول سواد الناس كثير وسيغفر لي ولا بأس علي ، فينسى العمل ويتمنى على الله تعالى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن قال ثنا ابن المبارك قال ثنا فضالة قال : كان الحسن إذا تلا هذه الآية فلا تفرنكم الحياة الدنيا ولا يفرنكم بالله العرور قال من قال ذا قاله من خلقها وهو أعلم بها . قال وقال الحسن : اياكم وما شغل من الدنيا فان الدنيا كثيرة الاشغال لا يفتح رجل على نفسه باب شغل الا أوشك ذلك الباب أن يفتح عليه عشرة أبواب .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو زرعة قال ثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا مسلمة بن جعفر قال سمعت أن الحسن كان يقول : لما بعث الله عز وجل محمداً صلى الله عليه وسلم يعرفون وجهه ويعرفون نسبه قال هذا نبي هذا خيارى خذوا من سنته وسبيله ، أما والله ما كان يغدى عليه بالجفان ولا يراح ، ولا يغلط دونه الابواب ، ولا تقوم دونه الحجية كان يجلس بالأرض ويوضع طعامه بالأرض ويلبس القليل ويركب الحمار ويردف خلفه وكان يلمق يده . وكان يقول الحسن : ما أكثر الراغبين عن سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم وما أكثر التاركين لها . ثم إن علوجا فساقا أكلة ربا وغلول ، قد شغلهم ربي عز وجل ومقتهم . زعموا أن لا بأس عليهم فيما أكلوا وشربوا وستروا البيت وزخرفوها ، ويقولون : من حرم زينة الله التي أخرج لعبادة والطيبات من الرزق ، ويذهبون بها إلى غير ما ذهب الله بها إليه ، إنما جعل الله

ذلك لأولياء الشيطان . الزينة ماركب ظهره والطيبات ماجعل الله تعالى في بطونها فيعمد أحدهم إلى نعمة الله عليه فيجعلها ملاعب لبطنه وفرجة وظهره ولو شاء الله إذا أعطى العباد ما أعطاهم أباح ذلك لهم ولكن تعقبها بما يسمعون ؛ فكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب للسرفين . فمن أخذ نعمة الله وطعمته أكل بها هنيئاً مريئاً ومن جعلها ملاعب لبطنه وفرجه وعلى ظهره جعلها وبالاً يوم القيامة .

• حدثنا محمد بن طي قال ثنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا سليمان بن داود أبو الربيع الحنظلي قال ثنا بقية بن الوليد حدثني خالد أبو بكر مولى حميد عن الحسن : أن شاباً مر به وعليه بردة له فدعاه فقال إليه ابن آدم معجب بشبابه ، معجب بجماله ، معجب بثيابه ، كأن القبر قد وارى بدنك ، وكأنك قد لاقيت عمالك ، فداو قلبك فان حاجة الله إلى عباده صلاح قلوبهم .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا أحمد بن علي قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا بقية بن الوليد عن أبان بن محرز عن الحسن : أنه لما لحضره الموت دخل عليه رجال من أصحابه فقالوا له يا أبا سعيد زدنا منك كلمات تنفعنا بهم . قال : إني مزودكم ثلاث كلمات ثم قوموا عني ودعوني ولما توجهت له ؛ ما نهيت عنه من أمر فكونوا من أترك الناس له ، وما أمرت به من معروف فكونوا من أعمل الناس به ، واعلموا أن خطاكم خطوتان خطوة لكم وخطوة عليكم فانظروا أين تفدون وأين تروحون .

\* حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو زرعة قال ثنا مالك ابن اسماعيل قال ثنا أبو عبد الله خالد بن شوذب الجشمي . قال سمعت الحسن يقول : من رأى محمداً صلى الله عليه وسلم فقد رآه غادياً راهاً لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة رفع له علم فشمركم له ، النجا النجا ثم الوحا الوحا إعلى ما تخرجون وقد أسرع بخياركم وذهب نبيكم صلى الله عليه وسلم وأنتم كل يوم تزدلون ، العيان العيان .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي

وبمقبوب الدورقي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : ثنا بكر بن حمران عن صالح بن رستم . قال سمعت الحسن يقول : رحم الله رجلا لم يفره كثرة ما يرى من كثرة الناس ، ابن آدم إنك تموت وحدك ، وتدخل القبر وحدك ، وتبعث وحدك ، وتحاسب وحدك . ابن آدم وأنت للعنف وإياك يراد .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن معبد قال ثنا ابن النعمان قال : ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال : ثنا أبي جميع سالم . قال سمعت الحسن يقول : لقد أدركت أقواما كانوا أمر الناس بالمعروف وأخذهم به وأنهى الناس عن منكر وأتركهم له ، ولقد بعينا في أقوام الأمر الناس بالمعروف وأبعدهم منه وأنهى الناس عن المنكر وأوقعهم فيه فكيف الحياة مع هؤلاء .

• حدثنا محمد بن عمر بن سالم حدثني محمد بن النعمان السلمي قال : ثنا هديبة قال ثنا حزم بن أبي حزم . قال سمعت الحسن يقول : بثس الرقيقات الدرهم والدينار ، لا ينفعانك حتى يفارقانك .

• حدثنا أحمد بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس قال : ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود المبارك بن فضالة . قال سمعت الحسن يقول : ابن آدم طأ الأرض بقدمك فإنها عن قليل تبرك ، إنك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك .

• حدثنا محمد بن إبراهيم قال : ثنا محمد بن هارون بن حميد قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا زافر بن سليمان عن أبي قيس عن الحسن . قال : لا تخالفوا أقدع أمره فإن خلافا عن أمره عمران دار قضى الله عليها الخراب .

• حدثنا محمد بن علي قال : ثنا عبد الله بن أبان العسقلاني قال : ثنا بكير بن نصير قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : لما مات الحجاج وولى سليمان فاقطع الناس الموات فجعل الناس يأخذون . فقال ابن الحسن لأبيه : لو أخذنا كما يأخذ الناس ، فقال أسكت ما يسرنى لو أن لي ما بين الجسرين بزنبيل تراب .

• حدثنا محمد بن علي قال ثنا عبد الله بن شداد قال ثنا بكير بن نصير قال ثنا ضمرة عن حميد بن رومان عن الحسن : أبي الله تعالى أن يعطى عبداً من



عباده شيئاً من الدنيا إلا بعوض خطر مثله من بلاء إما عاجلاً وإما آجلاً .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال : ثنا الحميدي  
قال ثنا سفيان قال سمعت أبا موسى يقول : كنا عند الحسن بن جلاء ابنه فقال :  
أى أبه إن هذا السهم قد انكسر فنظر إليه الحسن فقال الأمر أعجل من ذلك .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا إبراهيم بن علي بن العارث قال  
ثنا محمد بن المغيرة قال ثنا عمران بن خالد عن الحسن : وسأله رجل أن رجلاً  
قال للحسن يا أبا سعيد ما الإيمان ؟ قال الصبر والسماحة فقال الرجل يا أبا سعيد  
لما الصبر والسماحة ؟ قال الصبر عن معصية الله والسماحة بأداء فرائض الله عن وجل .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : ثنا محمد بن اسحاق حدثني<sup>(١)</sup> قال :  
ثنا أبو يحيى قال : ثنا عبيد الله بن عائشة قال : ثنا رويد بن مجاشع عن غالب  
القطان عن الحسن . قال : فضل الفعّال على المتعال مكرمة وفضل المتعال على  
الفعّال منقصة .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال : ثنا عبد الله بن سلمة بن شبيب قال : ثنا  
أبو الوليد بن غياث الضبي قال : ثنا صالح المري . قال : دعى الحسن وفرقد  
السبخى إلى وليمة فقرب إليهما ألوان الطعام فاعتزل فرقد ولم يأكل فقال :  
الحسن مالك مالك يا فرقد ؟ أتري أن لك فضلاً على أخوانك بكسيك هذا  
لقد بلغني أن عامة أهل النار أصحاب الأكسية .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا الوليد  
ابن شعاع قال : ثنا ضمرة عن الحسن . قال : الرجاء والخوف مطيتا المؤمن .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
هارون قال : ثنا سيار قال : ثنا حوشب . قال : سمعت الحسن يقول : والله  
لقد عبدت بنو إسرائيل الأصنام بعد عبادتهم للرحمن تعالى بحبهم الدنيا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال : ثنا  
فياض بن محمد قال ثنا بعض أصحابنا - يكنى أبا أيوب - قال : دخل الحسن المسجد

---

(١) يياض في النسختين .

ومعه فرقد فمعد إلى جنب حلقة يتكلمون فصنت لحدِيثهم ثم أقبل على فرقد  
ققال : يا فرقد والله ما هؤلاء إلا قوم ملوا العبادة ووجدوا السلام أهون عليهم ،  
وقل ورعهم فتكلموا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي  
شبية قال ثنا أبو اسامة عن أبي هلال صاحب البشري . أن الحسن قال : وأيم  
الله ما من عبد قسم له رزق يوم بيوم فلم يعلم أنه قد خير له إلا عاجز  
أوغى الرأى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن مالك  
عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن . قال : إن المؤمن قوام على نفسه  
يحاسب نفسه لله ، وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في  
في الدنيا وإنما حق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر على غير محاسبة .  
إن المؤمن يفتأ الشيء يعجبه فيقول والله إنى لاشتبهك وانك لمن حاجتي  
ولسكن والله ما من صلة إليك هيات حيل بيني وبينك ، ويفرط منه الشيء  
فيرجع إلى نفسه فيقول ما أردت إلى هذا ما لي ولهذا والله ما لي عذر بها والله  
لا أعود لهذا أبداً إن شاء الله ، إن المؤمنين قوم أوتهم القرآن وحال بينهم وبين  
هلكتهم ، إن المؤمن أسير في الدنيا يسمى في فسالك رقبة لا يأمن شيئاً حتى  
يلقى الله عز وجل يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كله .

\* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن الوزير قال  
ثنا يزيد بن هارون عن أبي عبيدة الناجي عن الحسن . قال : يا ابن آدم إذا رأيت  
الناس في خير فنافسهم فيه وإذا رأيتهم في هلكة فذرهم وما اختاروا لانفسهم  
قد رأينا أقواماً آثروا عاجلتهم على عاقبتهم فذلوا وهلكوا وانفضحوا ، يا ابن  
آدم إنما الحكم حكمان فمن حكم بحكم الله فإمام عدل ومن حكم بعين حكم الله  
فحكم الجاهلية ، إنما الناس ثلاثة مؤمن وكافر ومنافق ؛ فأما المؤمن فعامل الله  
بطاعته ، وأما الكافر فقد أذله الله كما قدر أيتهم ، وأما المنافق فههنا معنا في الحبر  
والطرق والأسواق نعوذ بالله والله ما عرفوا ربهم . اهتبروا انكارهم ربهم

بأعمالهم الحبيثة . وإن المؤمن لا يصبح إلا خائفاً وإن كان محسناً لا يصلحه إلا ذلك ولا يسمى إلا خائفاً وإن كان محسناً لأنه بين مخافتين بين ذنب قد مضى لا يدري ماذا يصنع الله تعالى فيه ، وبين أجل قد بقي لا يدري ما يصيب فيه من المهلكات . إن المؤمنين شهود الله في الأرض يعرضون أعمال بني آدم على كتاب الله فمن وافق كتاب الله حمد الله عليه وما خالف كتاب الله عرفوا أنه مخالف لكتاب الله وعرفوا بالقرآن ضلالة من ضل من الخلق .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن أبي سهل قال ثنا عبد الله بن محمد العيسى قال ثنا حفص بن غياث عن أشعث . قال : كنا إذا دخلنا على الحسن خرجنا ولا نعد الدنيا شيئاً \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق أبو العباس السراج قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني قال ثنا بكير بن محمد العابد حدثني أبو زهير عن الحسن . قال : أرى رجلاً ولا أرى عقولاً ، أسمع أصواتاً ولا أرى أنيساً ، أخصب السنة وأجذب قلوباً . \* حدثنا محمد بن علي قال ثنا عبد الله بن شداد قال ثنا بكير بن نصير قال قال ثنا ضمرة عن هشام عن الحسن . قال : خصلتان من العبد إذا صلحتا صلح ماسواهما الركوت إلى الظلمة والطفيان في النعمة . قال الله عز وجل ( ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ) وقال الله عز وجل : ( ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ) \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا بشر بن موسى قال : ثنا الحميدي قال ثنا صفيان قال : ثنا أبو موسى قال سمعت الحسن . يقول : إن العبد المؤمن ليعمل الذنب فلا يزال به كشيئاً .

\* حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن يحيى الروزي قال ثنا عاصم بن علي قال : ثنا جويرية بن بشير . قال : سمعت الحسن قرأ هذه الآية ( إن الله يأمر بالعدل والإحسان ) الآية ثم وقف فقال إن الله جمع لكم الخير كله والشر كله في آية واحدة ؛ فوالله ما ترك العدل والإحسان شيئاً من طاعة الله عز وجل إلا جمعه ، ولا ترك الفحشاء والمنكر والبغى من معصية الله شيئاً إلا جمعه .

\* حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال : ثنا

عثمان بن عبد الرحمن بن علي بن زيد بن جدعان . قال : أخبرت الحسن بموت الحجاج فسعد وقال : اللهم عقيرك وأنت قتلته فاقطع سفته وأرحنا من سنته وأعماله الحبيثة ودعا عليه

\* حدثنا علي بن هارون بن محمد قال ثنا يحيى بن محمد الحناء قال ثنا عبيد الله ابن عمر القواريري قال ثنا مضر الفارسي قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول سمعت الحسن يقول : لو علم العابدون أنهم لا يرون ربهم يوم القيامة لماتوا .

❦ قال : الشيخ رحمه الله اقتصرنا من كلمات الحسن رحمه الله على ما ذكرنا واتبعناه بأحاديث من غرائب حديثه .

\* حدثنا عبد الله جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال : ثنا أبو داود قال ثنا خسرو أبو جعفر عن الحسن عن أبي هريرة رضى الله عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ يس في ليلة الخامس وجه الله غفر له » هذا حديث رواه عن الحسن عدة من التابعين منهم يونس بن عبيد ومحمد بن جعدة .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا اسحاق بن الحسن العربي قال : ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا يونس بن سهل السراج قال سمعت الحسن يحدث عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من رجل يعلم كلمة أو كلمتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً مما فرض الله عز وجل فيتعلمهن ويعلمهن إلا دخل الجنة » قال أبو هريرة : فما نسيت حديثاً بعد إذ سمعتن من رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه عدة عن الحسن فمن التابعين يونس بن سهل السراج بصري غزير الحديث يجمع حديثه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : ثنا العارث بن أبي اسامة قال : ثنا أبو النضر هاشم بن قاسم قال : ثنا أبو جعفر الرازي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به أبو جعفر الرازي حدثت به الأئمة أحمد بن

حنبل وابن أبي شيبة وأبو خيثمة عن النضر .

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا موسى بن زكريا قال ثنا عمرو بن الحصين قال ثنا إبراهيم بن عطاء عن أبي عبيدة عن الحسن عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم إلا السخاء وحسن الخلق ألا فزينا دينكم بهما » غريب من حديث عمران والحسن تفرد به أبو عبيدة وهو سعيد بن زربي وروى مثله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال العارث ابن هبند الله الهمداني قال ثنا شداد بن حكيم عن عباد بن كثير عن عثمان الأعرج عن الحسن عن عمران بن حصين وجابر بن عبد الله وأبي هريرة . قالوا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع من الدواب النحلة والنخلة والمهدد والصراد وأن يحى اسم الله بالصاق . غريب من حديث الحسن عن عمران وجابر وأبي هريرة لم نكتبه إلا من حديث عباد بن كثير .

\* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار » لم نكتبه عاليا من حديث اسماعيل إلا من حديث الأنصاري ورواه الكبير عن اسماعيل .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا خالد ابن يزيد الأرقط قال ثنا حميد بن الحكم الجرشى عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع وأعجاب كل ذي رأى برأيه » . غريب من حديث أنس تفرد به عنه حميد ورواه محمد بن عرعرة عن حميد نحوه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا سعيد بن نصر الطبري قال ثنا علي بن

هاشم بن مرزوق قال ثنا أبي عن عمرو بن أبي قيس عن أبي سفيان عن عمر بن  
نهبان عن الحسن بن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وجدت  
الحسنة نوراً في القلب وزينا في الوجه وقوة في العمل ، ووجدت الخطيئة  
سواداً في القلب وشيئاً في الوجه ووهناً في العمل » غريب من حديث  
الحسن بن أنس لم نكتبه إلا من هذا الوجه تفرد به عمرو بن أبي قيس وأبو  
سفيان - اسمه عبد ربه .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وتلى هذه الطبقة طبقة أهل المدينة غلب عليهم  
التفقه في الدين فعرفوا به ، وصدر الناس عن فتاويهم فيما كانوا يمتحنون به  
وكان لهم الحظ الوافر من التعبد والنسك ولم يظهروه بل أخفوه وكتموه .  
منهم سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وأبو  
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وعبد الله بن  
عبد الله بن عتبة ، وسليمان بن يسار ؛ هؤلاء هم الفقهاء السبعة كان نسكهم  
وتعبدهم فوق نسك كثير من المشتهرين بالتعبد ، وذكرنا لكل واحد منهم  
اليسير . من أحوالهم وأحوالهم مع حديث يسنده من جملة مسانيدهم يقف  
المستردد المتعرف لأحوالهم على طريقتهم في النسك والتعبد .

### ١٧٠ - سعيد بن المسيب

فأما أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن الخزومي ؛ كان من المتحنين امتحن  
فلم تأخذه في الله لومة لأثم ، صاحب عبادة وجماعة وعفة وقناعة وكان كاسمه  
بالطاعات سعيداً ، ومن المعاصي والجهالات بعيداً .

وقد قيل : إن التصوف التمكن من الخدمة ، والتحفظ للحرمة .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل قال ثنا الفضل بن محمد الجندی قال  
ثنا صامت بن معاذ قال ثنا عبد المجيد - يعني ابن أبي رواد قال : ثنا معمر عن  
بكر بن خنيس . قال : قلت لسعيد بن المسيب - وقد رأيت أقواماً يصلون  
ويتعبدون - يا أبا محمد ألا تتعبد مع هؤلاء القوم . فقال لي : يا ابن أخي أنها  
( ١١ - حلية - ن )

ليست بعبادة قلت له فما التعب يا أبا محمد؟ قال التفكر في أمر الله والورع عن محارم الله وأداء فرائض الله تعالى . حدثنا محمد بن علي بن عاصم قال : ثنا محمد ابن الحسن بن الطفيل قال ثنا محمد بن عمرو المغربي<sup>(١)</sup> قال ثنا عطاء بن خالد عن صالح بن محمد بن زائدة : أن فتية من بني ليث كانوا عباداً وكانوا يروحون بالهاجرة إلى المسجد ولا يزالون يصلون حتى يصلي العصر . فقال صالح لسعيد : هذه هي العبادة لو تقوى على ما يقوى عليه هؤلاء الفتيان . فقال سعيد : ما هذه العبادة ولكن العبادة التفقه في الدين والتفكر في أمر الله تعالى .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن اسحاق قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عطاء بن خالد عن عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد ابن المسيب . قال : من حافظ على الصلوات الخمس في جماعة ففسد ملاً البر والبحر عبادة \* حدثنا إبراهيم وأبو حامد بن جبلة . قالوا : ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا بن قتيبة بن سعيد قال ثنا عطاء<sup>(٢)</sup> بن أبي خالد عن ابن حرمة عن سعيد بن المسيب . أنه اشتكى عينيه فقبل له : يا أبا محمد لو خرجت إلى العقيق فنظرت إلى الحضرة فوجدت ريح البرية لنفخ ذلك بصرك . فقال سعيد فكيف أصنع بشهود العتمة والصبح . حدثنا أحمد بن الفضل قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عطاء بن خالد عن ابن حرمة عن سعيد ابن المسيب أنه قال : ما فاتتني الصلاة في الجماعة منذ أربعين سنة . حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي سهل - وهو عثمان بن حكيم - . قال سمعت سعيد بن المسيب يقول : ما أذن المؤذن منذ ثلاثين سنة إلا وأنا في المسجد . حدثنا أبو بكر ابن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال : ثنا إسماعيل بن يزيد الرقي قال ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . أن سعيد بن المسيب

(١) كذا في زوفي ج : الغربي ولعله الأصح نسبة إلى محلة بغداد .

(٢) كذا في الأصلين : ولعله عطاء عن ابن حرمة كالذي قبله والذي بعده فإني

لم أقف على غطاء بن أبي خالد .

مكث أربعين سنة لم يلق القوم قسدا خرجوا من المسجد وفرغوا من الصلاة  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : ثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا قتيبة بن سعيد  
قال ثنا أنس - يعني ابن عياض - عن عبد الرحمن بن حرملة عن برد مولى بن  
المسيب . قال ما نودي للصلاة منذ أربعين سنة إلا وسعيد في المسجد \* حدثنا  
أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال :  
ثنا يحيى بن واضح عن داود بن عليسة عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن  
المسيب . قال : ما دخل طي وقت صلاة إلا وقد أخذت أهبتها ، ولا دخل على  
قضاء فرض إلا وأنا إليه مشتاق \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس  
السراج قال : ثنا عبيد الله بن سعيد قال : ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة  
قال قال سعيد بن المسيب - ذات يوم - : ما نظرت في أفناء قوم سبقوني بالصلاة  
منذ عشرين سنة \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : ثنا عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز قال : سمعت عمرو بن أبي سلمة عن  
الأوزاعي . قال : كانت لسعيد بن المسيب فضيلة لا نعلمها كانت لأحمد من  
التابعين ، لم تفته الصلاة في جماعة أربعين سنة عشرين منها لم ينظر في أفنية  
الناس \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : ثنا أحمد بن روح قال : ثنا أحمد بن  
حامد قال : ثنا عبد المنعم بن أدريس عن أبيه . قال : صلى سعيد بن المسيب  
العادة بوضوء العتمة خمسين سنة . وقال سعيد بن المسيب : ما فاتني التكبير  
الأولى منذ خمسين سنة ، وما نظرت في قفا رجل في الصلاة منذ خمسين سنة .

\* حدثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر الفريابي قال : ثنا وهب بن بقية قال  
ثنا خالد بن داود - يعني بن أبي هند - عن سعيد بن المسيب . قال : وسألته  
ما يقطع الصلاة قال الفجور ويسترها التقوى .

\* حدثنا أبي قال ثنا زكريا بن يحيى الساجي قال ثنا هبة بن خالد قال : ثنا  
حماد بن زيد قال ثنا يزيد بن أبي حازم : أن سعيد بن المسيب كان يسرد الصوم .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
جعفر بن محمد الرسعي قال ثنا ابن أبي مريم قال : ثنا سليمان بن أبي بلال عن



ابن حرملة . قال سمعت سعيد بن المسيب يقول : لقد حججت أربعين حجة .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا عمران بن عبد الله بن  
طلحة الخزاعي . قال : إن نفس سعيد بن المسيب كانت أهون عليه في ذات  
الله من نفس ذباب .

\* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال : ثنا محمد بن عمرو بن سعيد  
البصري قال ثنا محمد بن زكريا قال : ثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا سعيد بن  
المسيب . قال : ما أكرمت العباد أنفسها بمثل طاعة الله عز وجل ، ولا أهانت  
أنفسها بمثل معصية الله ، وكفى بال مؤمن نصرة من الله أن يرى عدوه يعمل  
بمعصية الله .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : ثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا قتيبة بن  
سعيد قال : ثنا عطاء بن خالد عن ابن حرملة . قال : خرج سعيد بن المسيب  
في ليلة مطر وطين وظلمة منصرفا من العشاء فأدركه عبد الرحمن بن عمرو بن  
سهل ومعه غلام معه سراج فسلم عليه عبد الرحمن ومشيا يتحدثان حتى إذا  
حاذى عبد الرحمن بداره انصرف إليها فقال للغلام امش مع أبي محمد بالسراج .  
فقال سعيد : لا حاجة لي بنوركم نور الله خير من نوركم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال : ثنا أبو بكر بن أبي  
شيبة قال ثنا عفان قال : ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد : أن سعيد بن  
المسيب كان يكثر أن يقول في مجلسه اللهم سلم سلم .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : ثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا قتيبة بن  
سعيد قال ثنا عطاء بن خالد عن [ ابن ] حرملة . قال : حفظت صلاة ابن  
المسيب وعمله بالناهار ، فسألت مولاة عن عمله بالليل فأخبرني فقال وكان لا  
يدع أن يقرأ بصاد والقرآن كل ليلة فسألته عن ذلك فأخبر أن رجلا من  
الأنصار صلى إلى شجرة فقرأ بصاد فلما مر بالسجدة سجد وسجدت الشجرة  
معه فسمعتها تقول : اللهم اعطني بهذه السجدة أجرا ، وضع عنى بها وزرا ،

وارزقني بها شكراً ، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن حزملة . قال : مروا على ابن المسيب بجنازة ومعها انسان يقول استغفروا الله له ، فقال ابن المسيب : ما يقول راجزم هذا ؟ حرمت على أهلي أن يرجزوا معي راجزم هذا وأن يقول مات سعيد فاشهدوه . حسبي من يقبلني إلى ربي عز وجل ، وأن يمشوا معي بمجمرات إن أكن طيبا فما عند الله أطيب .

\* حدثنا أبو يوسف بن محمد النخعي قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد بن جدعان . قال قيل لسعيد بن المسيب : ما شأن الحجاج لا يبعث اليك ولا يهيجك ولا يؤذيك ، قال والله ما أدري غير أنه صلى ذات يوم مع أبيه صلاة جعل لآلئهم ركوعها ولا سجودها فاخذت كفا من حصباء فخصبته بها . قال الحجاج : فما زلت أحسن الصلاة .

حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا محمد بن أحمد بن حيان قال ثنا عبد الله ابن مسلمة القعني قال ثنا سليمان بن بلال . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا الحسين بن جعفر القتال قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا علي بن مسهر . قال : عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان للاواوين غفورا . قال الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ولا يعود في شيء قصداً (١) .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي قال ثنا عبد الله بن عمر قال ثنا أبو غسان قال ثنا عبد السلام - يعني ابن حرب - عن يحيى بن سعيد . قال : دخلنا على سعيد نعوده ومعنا نافع بن جبير فقالت أم ولده إنه لم يأكل منذ ثلاث فكلموه فقال نافع جبير : إنك من أهل الدنيا مادمت فيها ولا بد لأهل الدنيا مما يصلحهم فلو أكلت شيئاً قال كيف يأكل من كان على مثل حالنا هذه ، بضعة يذهب بها إلى النار أو إلى الجنة ، فقال نافع أذع الله أن يشفيك فان الشيطان قد كان يغيظه مكانك من المسجد

(١) في ج في شيء منه وكذا في المختصر .

قال بل أخرجني الله تعالى من بينكم سالما .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا شيان بن فروخ قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا عمران بن عبد الله بن طلحة . قال : دعى سعيد بن المسيب إلى نيف وثلاثين ألفا ليأخذها فقال لا حاجة لي فيها ولا بنى مروان حتى أتى الله فيحكم بيني وبينهم \* حدثنا أحمد بن بندار قال ثنا أحمد بن محمد الخزازي قال ثنا القعني قال ثنا مالك بن أنس . قال : كان سعيد بن المسيب يمارى غلاما له في ثلثي درهم وأتاه ابن عمه بأربعة آلاف درهم فأبى أن يأخذها .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي قال ثنا عفان قال ثنا حمادة بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب . أنه قال قد بلغت ثمانين سنة وما شئ أخوف عندي من النساء \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين قال ثنا محمد بن عثمان بن شيبة قال ثنا أبي قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أنه قال : قد بلغت ثمانين سنة وما شئ أخوف عندي من النساء وكان بصره قد ذهب \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب . قال : ما أيس الشيطان من شئ إلا أتاه من قبل النساء ، وقال أخبرنا سعيد وهو ابن أربع وثمانين سنة وقد ذهبت إحدى عيفيه وهو يعشو بالأخرى : ما شئ أخوف عندي من النساء .

\* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا أبو الربيع الرشدي قال ثنا ابن وهب قال أخبرني ابن جريج أن عبيد الله بن عبد الرحمن أخبره . أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : يد الله فوق عباده فمن رفع نفسه وضعه الله ، ومن وضعها رفعه الله الناس تحت كنفه يعملون أعمالهم فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه فبذت للناس عورته .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا

حاتم بن الليث الجوهري قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد . قال قلنا لسعيد بن المسيب : يزعم قومك أنما يمنعك من الحج انك جعلت لله عليك إذا رأيت الكعبة أن تدعو الله على بني مروان . قال : فما فعلت ذلك وما أصلى لله عز وجل في صلاة إلا دعوت عليهم ، وأنى قد حججت وبعثت بضعا (١) وعشرين مرة وإنما كتبت على حجة واحدة .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عطف بن خالد عن ابن حرملة . قال : ما سمعت سعيد بن المسيب سب أحدا من الأئمة قط ، إلا أنى سمعه يقول قاتل الله فلانا كان أول من غير قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا شيبان قال ثنا سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله . قال : كان سعيد بن المسيب لا يقبل من أحد شيئا لا ديناراً ولا درهما ولا شيئاً قال وربما عرض عليه الا شربة فيعرض فليس يشرب من شراب أحد منهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا الحسن بن عبد العزيز . قال : كتب الينا ضمرة بن ربيعة عن ابراهيم بن عبد الله الكتانى أن سعيد بن المسيب زوج ابنته بدرهين \* حدثنا عمر بن احمد ابن عثمان قال ثنا عبد الله سليمان بن الأشعث قال ثنا احمد بن حرملة عن ابن وهب قال ثنا عمى عبد الله بن وهب عن عطف بن خالد عن ابن حرملة عن ابن أبي وداعة . قال : كنت أجالس سعيد بن المسيب ففتقدنى أياماً فلما جئته قال أين كنت ؟ قال توفيت أهلى فاشتغلت بها : فقال : الا أخبرتنا فشهدناها قال ثم أردت أنت أقوم فقال هل استحدثت امرأة فقلت يرحمك الله ومن يزوجنى وما أملك إلا درهمين (٢) أو ثلاثة . فقال : أنا فقلت أو تفعل قال نعم ثم حمد الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وزوجنى على درهمين أو

(١) فى المختصر سبعا . (٢) وفيه : الا دينارين الخ .

قال فقلت وما أدري ما أصنع من الفرح فصرت إلى منزلي وجعلت  
 اتفكر بمن أخذ ومن استدين فصليت للمغرب وانصرفت إلى منزلي واسترحت  
 وكنت وحدي صائماً فقدمت عشائي أفطر كان خبزاً وزيتاً ، فإذا بات يقرع  
 فقلت من هذا ؟ قال : سعيد قال فأفكرت في كل إنسان اسمه سعيد الا سعيد  
 ابن المسيب فإنه لم ير أربعين سنة إلا بين بيته والمسجد فقامت فخرجت فإذا  
 سعيد بن المسيب فظنت أنه قد بدا له فقلت يا أبا محمد الا أرسلت إلى فآتيك .  
 قال : لأنت أحق أن تؤتى . قال قلت : فما تأمر قال إنك كنت رجلاً عزباً  
 فتزوجت فكرهت إن تبيت الليلة وحدك وهذا امرأتك فإذا هي قائمة من  
 خلفه في طوله ، ثم أخذها بيدها فدفعها بالباب ورد الباب فسقطت المرأة من  
 الحياء . فاستوثقت من الباب ثم قدمتها <sup>(١)</sup> إلى القصعة التي فيها الزيت والخبز  
 فوضعتها في ظل السراج لكي لا تراه ثم صعدت إلى السطح فرميت الجيران  
 فخاؤني فقالوا ما شأنك ؟ قلت : ويحكم زوجي سعيد بن المسيب ابنته اليوم  
 وقد جاء بها على غفلة ، فقالوا سعيد بن المسيب زوجك ؟ قلت نعم اوهامى في  
 الدار قال فزولواهم اليها وبلغ أمي بخاءت وقالت : وجهي من وجهك حرام إن  
 مسستها قبل أن أصلحها إلى ثلاثة أيام ، قال فأقمت ثلاثة أيام ثم دخلت بها فإذا  
 هي من أجل الناس ، وإذا هي أحفظ الناس لكتاب الله وأعلمهم بسنة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ، وأعرفهم بحق الزوج . قال فمكثت شهراً لا يأتيني  
 سعيد ولا آتية فلما كان قرب الشهر أتيت سعيداً وهو في حلته فسلمت عليه  
 فرد على السلام ولم يكلمني حتى تقوض أهل المجلس فلما لم يبق غيري . قال :  
 ما حال ذلك الإنسان قلت خيراً يا أبا محمد طي ما يحب الصديق ويكره العدو  
 قال إن رابك شيء فالعصا فانصرفت إلى منزلي فوجه إلى بعشرين ألف درهم .  
 قال عبد الله بن سليمان وكانت بنت سعيد بن المسيب خطبها عبد الملك بن  
 مروان لابنه الوليد بن عبد الملك حين ولاء العهد فأبى سعيد أن يزوجه فلم  
 يزل عبد الملك يمتال على سعيد حتى ضربه مائة سوط في يوم بارد وصب عليه

(١) قوله ثم قدمتها كذا في الاصلين وفي المختصر ثم تقدمت وهو المعنى المناسب .

جرة ماء والبسه جبة صوف . قال عبد الله - وابن أبي وداعة هذا - هو كثير ابن المطلب بن أبي وداعة .

\* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب قال ثنا الحسن بن طي الطوسي قال ثنا محمد بن عبد الكريم قال ثنا الهيثم بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد بن المسيب قال [سعيد] (١) : دخلت المسجد ليلة أضحيان قال واظن أني قد أصبحت فإذا الليل على حاله فقامت أصلى فجلست أدعو فإذا هاتف يهتف من خلفي يا عبد الله قل اقل ما أقول ؟ قال قل : « اللهم إني أسألك بأنك مالك الملك وأنت على كل شيء قدير وما تشأ من أمر يكن » . قال سعيد : فما دعوت بها قط بشيء إلا رأيت نجحه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أحمد بن الوليد قال ثنا يعقوب بن محمد الزهرى قال ثنا الزبير بن حبيب قال ثنا طلحة بن محمد ابن سعيد بن المسيب . قال : دخل المطلب بن حنظب على سعيد بن المسيب في مرضه وهو مضطجع فسأله عن حديث فقال اقم دوني فأقمه - دوه . قال : إني أكره أن أحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو العباس قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران : أن عبد الملك بن مروان قدم المدينة فاستيقظ من قائلته فقال لحاجبه أنظر هل ترى في المسجد أحدا من حدائي فلم ير فيه إلا سعيد بن المسيب ، فأشار إليه بأصبعه فلم يتحرك سعيد ثم أتاه الحاجب فقال ألم ترى أشير اليك قال وما حاجتك ؟ فقال استيقظ أمير المؤمنين فقال أنظر هل ترى في المسجد أحدا من حدائي فقال سعيد لست من حدائه ، فخرج الحاجب فقال ما وجدت في المسجد إلا شيخا أشرت إليه فلم يقم قلت له إن أمير المؤمنين استيقظ وقال لي انظر هل ترى أحدا من حدائي قال إني لست من حدائ أمير المؤمنين . قال عبد الملك بن مروان : ذلك سعيد بن المسيب دعه .

(١) كذا في الأصول ولعله سقط لفظ سعيد .

• حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين قال ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال : ثنا زكريا بن يحيى قال : ثنا الأصمعي قال : ثنا سفيان بن عيينة . قال قل سعيد بن المسيب : إن الدنيا نذلة وهى إلى كل نذل أميل ، وأنذل منها من أخذها بغير حقها ، وطلبها بغير وجهها ، ووضعها فى غير سبيلها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال ثنا محمود بن محمد الواسطي قال ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن عبد عمرو العسقلاني (١) قال : حدثني إبراهيم بن أدهم عن أبي عيسى الخراساني عن سعيد بن المسيب . قال . لا تملؤوا أعينكم من أعوان الظلمة إلا يانكار من قلوبكم لى لا تحبط أعمالكم الصالحة . \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا شيان قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا عمران بن عبد الله . قال : دعى سعيد بن المسيب [ للبيعة ] للوليد وسليمان بعد عبد الملك بن مروان . قال فقال : لا أبيع اثنين ما اختلف الليل والنهار . قال فقيل أدخل من الباب وأخرج من الباب الآخر ، قال والله لا يقتدى بي أحد من الناس قال فجلده مائة وألبسه للسوح \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال : حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسين بن عبد العزيز قال كتب إلينا ضمرة . وحدثنا محمد بن طلى قال ثنا محمد بن الحسن ابن قتيبة قال ثنا أحمد بن زيد قال ثنا ضمرة قال ثنا رجاء بن جميل الأبلج . قال قال عبد الرحمن بن عبد القارىء لسعيد بن المسيب حين قدمت البيعة للوليد وسليمان بالمدينة بعد موت أبيهما : إني مشير عليك بخصال ثلاث قال وما هى ؟ قال تعتز مقامك فإنك هو وحيث يراك هشام بن إسماعيل ، قال ما كنت لأغير مقاما قمته منذ أربعين سنة ، قال تخرج معتمراً قال ما كنت لاتفق مالى وأجهد بدنى فى شىء لى فيه نية ، قال فما الثالثة ؟ قال تباع قال رأيت إن كان الله أعمى قلبك كما أعمى بصرى فما على ؟ قال وكان أعمى . قال رجاء : فدعاه هشام إلى البيعة فأبى فكتب فيه إلى عبد الملك فكتب إليه عبد الملك مالك وسعيد ما كان علينا منه شىء نكرهه فأما إذ فعات

(١) فى ج : محمد بن عمرو ولم أقف عليه .

فاضربه ثلاثين سوطا وألبسه تبان شعر وأوقفه للناس لثلايقته به الناس فدعاه هشام فأبى وقال لا أبايع لاثنتين قال فضربه ثلاثين سوطا وألبسه تبان شعر وأوقفه للناس . قال رجاء : حدثني الأيليون الذين كانوا في الشرط بالمدينة قالوا علمنا إنه لا يلبس التبان طائما قلنا له يا أبا محمد إنه القتل فاستر عورتك قال فلبسه فلما ضرب قلنا له إنا خدعناك قال يامعجلة أهل أيلة لولا إني ظننت أنه القتل ما لبسته - لفظ الحسن بن عبد العزيز \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن الفرخ قال ثنا حجاج محمد عن هشام بن زيد . قال : رأيت سعيد بن المسيب حين ضرب في تبان من شعر (١) \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابن أبي الثلج قال سمعت يحيى بن غيلان قال ثنا أبو عوابة عن قتادة . قال : أتيت سعيد بن المسيب وقد ألبس تبان شعر وأقيم في الشمس فقلت لقائدي : أدنى منه فأدناي منه فجمت أسأله خوفا من أن يفوتني وهو يجيبني حسبة والناس يتعجبون .

\* حدثت عن محمد بن القاسم بن بشار الأنباري قال ثنا أبي عن القاسم بن عبيد الله بن أحمد بن الحارث بن عمرو العدوي (٢) عن يحيى بن سعيد . قال : كتب والي المدينة إلى عبد الملك بن مروان أن أهل المدينة قد أطبقوا على البيعة للوليد وسليمان إلا سعيد بن المسيب فكتب أن اعرضه على السيف فان مضى وإلا فاجلده خمسين جلدة وطف به أسواق المدينة فلما قدم الكتاب على والي دخل سليمان بن يسار وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله على سعيد ابن المسيب فقالوا : أنا قد جشاك في أمر قد قدم فيك كتاب من عبد الملك ابن مروان إن لم تبائع ضربت عنقك ، ونحن نعرض عليك خصالا ثلاثا فاعطنا احدها فان والي قد قبل منك أن يقرأ عليك الكتاب فلا تقل لا ولا نعم ! قال فيقول الناس يايع سعيد بن المسيب ما أنا بفاعل قال وكان اذا قال لا لم يطبقوا عليه أن يقول نعم ، قال مضت واحدة وبقيت اثنتان قالوا فتجلس

(١) في المختصر . الثياب بدل التبان في سائر الخبر . (٢) في ز . عن عمرو العدوي .



في بيتك فلا تخرج إلى الصلاة أياما فإنه يقبل منك إذا طلبت في مجلسك فلم يجده . قال : وأنا أسمع الأذان فوق أذني حتى طي الصلاة حتى على الفلاح ما أنا بفاعل ، قالوا مضت اثنتان وبقيت واحدة قالوا فانتقل من مجلسك إلى غيره فإنه يرسل إلى مجلسك فإن لم يجده أمسك عنك قال فرقا مخلوق ما أنا بمتقدم لذلك شبراً ، ولا متأخر شبراً . فخرجوا وخرج إلى الصلاة صلاة الظهر فجلس في مجلسه الذي كان يجلس فيه فلما صلى الوالي بعث إليه فأتى به فقال : إن أمير المؤمنين كتب يأمرنا إن لم تبايع ضربنا عنقك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين فلما رآه لا يجيب أخرج إلى السدة فمدت عنقه وولت عليه السيوف فلما رآه قد مضى أمر به فجرد فاذا عليه تبان شعر . فقال : لو علمت إنى لا أقتل ما اشتهرت بهذا التبان فضربه خمسين سوطاً ثم طاف به أسواق المدينة فلما رده والناس منصرفون من صلاة العصر قال إن هذه لوجوه ما نظرت إليها منذ أربعين سنة . قال محمد بن القاسم : وسمعت شيخنا يزيد في حديث سعيد باسناد لا أحفظه أن سعيداً لما جرد ليضرب . قالت له امرأة : لما جرد ليضرب إن هذا لمقام الحزى . فقال لها سعيد : من مقام الحزى فررنا .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا أبو العباس بن الطفيل قال ثنا أحمد بن زيد قال تناضمرة عن ابن شوذب عن عبد الله بن القاسم . قال : جلست إلى سعيد بن المسيب فقال إنه قد نهى عن مجالسك قال قلت إنى رجل غرب قال إنما أحببت أن أعلمك \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا الوائيد بن شعاع قال ثنا أبي قال ثنا العلاء بن عبد الكريم . قال جلست إلى سعيد بن المسيب فقال : إنه قد نهى عن مجالسك \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا حاتم بن الليث الجوهري قال ثنا عفان قال ثنا همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب : أنه كان إذا أراد الرجل أن يجالسه قال : إنهم قد جهلوني ومنعوا الناس أن يجالسوني .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد

قال ثنا عطاء بن خالد عن ابن حرملة قال قال سعيد بن المسيب : لا تقولوا مصيحف ولا مسيحد ما كان لله فهو عظيم حسن جميل .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي قال ثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن حرملة : قال : ما كان انسان يجترى على سعيد بن المسيب يسأله عن شيء حق يستأذنه كما يستأذن الأمير .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا عبد الرحمن المقرئ قال ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم حدثني يحيى بن سعيد قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : لا خير فيمن لا يريد جمع المال من حله يعطى منه حقه ويكف به وجهه عن الناس \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا أحمد ابن داود السجستاني قال ثنا الحسن بن سوار قال ثنا الليث بن سعد عن يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيب . قال : لا خير فيمن لا يحب هذا المال يصل به رحمه ويؤدى به أمانته ويستغنى به عن خلق ربه .

\* حدثنا أحمد بن بندار قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا أبو مسعود قال ثنا محمد ابن عيسى عن عباد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب : أنه مات وترك ألفين أو ثلاثة آلاف دينار . وقال : ما تركتها إلا لأصون بها ديني وحسبي . رواه الثوري عن يحيى بن سعيد عن سعيد . وقال : ترك مائة دينار وقال أصون بها ديني وحسبي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوي قال ذؤيب ابن عمارة عن محمد بن معن الغفاري عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن عمه عن سعيد المسيب ، قال : من استغنى بالله افتقر الناس إليه \* حدثنا محمد بن ابن أحمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا عارم قال ثنا حماد ابن زيد قال ثنا علي بن زيد . قال : رأني سعيد بن المسيب - وعلى جبة خز - فقال : إنك لجيد الجبة قلت : وما تفنى عنى وقد أفسدها على سالم فقال سعيد : اصلح قلبك واليس ما شئت .

ومن مسانيد حديثه :

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب . قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه . على هذا للثبر - يعنى منبر المدينة - انى أعلم أقواما سيكذبون بالرجم ويقولون ليس فى القرآن ولولا انى أكره أن أزيد فى القرآن لكتبت فى آخر ورقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر رجما ورجم أبو بكر وأنا رجمت ، رواه يحيى بن سعيد عن سعيد مثله \* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا يزيد بن هارون أخبرنا يحيى ابن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يذكر أن عمر قال : إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم فذكر نحوه .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن منصور الرمانى قال ثنا المعافى ابن سليمان قال ثنا حكيم بن نافع عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول ما يرفع من الأمة الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة ورب مصل لاخير فيه » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن حنبل قال ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال ثنا عبد الله بن عبد الله الأموى قال ثنا الحسن بن الحر قال سمعت يعقوب بن عتبة بن الاخنس يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من اعترى بالعبيد أذله الله » .

\* حدثنا محمد بن عمر قال ثنا محمود بن محمد الروزى قال ثنا أحمد بن يعقوب قال ثنا الوليد بن سلمة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهرى عن أحمد بن (١) المسيب عن عثمان بن عفان . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سمعتم النداء فقوموا فانها عزمة من الله » .

\* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا أبو حصين محمد بن الحسن الوادعى قال

(١) كنه فى الأصلين . والمختصر ولعله سقط اسم والد أحمد عن سعيد بن الخ .

ثنا يحيى الحماني قال ثنا قيس - يعنى ابن الربيع - عن عبد الله بن عمران عن  
على بن زيد عن سعيد السيب عن على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه . أنه  
قال لفاطمة رضى الله تعالى عنها : ما خير للنساء ؟ قالت : أن لا يرين الرجال ولا  
يروهن فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إنما فاطمة بضعة منى » .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال ثنا سعيد بن على بن الخليل قال ثنا  
اسحاق بن العنبر قال ثنا نصر بن ثابت عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن  
السيب عن على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه . قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم : « من اتقى الله عاش قويا وسار في بلاده آمنا » .

\* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن قال ثنا يزيد بن  
هارون أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن سعيد بن السيب عن أبي  
هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أدخل فرسا بين فرسين  
وهو لا يأمن أن يسبق فهو قار » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن بكر بن حيا قال ثنا عمر بن  
الحصين قال ثنا ابراهيم بن عطاء عن يزيد بن عياض عن الزهرى عن سعيد  
ابن السيب عن عمار بن ياسر : قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « حسن  
الخلق خلق الله الأعظم » .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن داود المسكى قال ثنا حبيب  
كاتب مالك قال ثنا ابن أخى الزهرى عن الزهرى عن سعيد بن السيب عن  
أبي بن كعب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال لى جبريل لييك  
الاسلام على موت عمر رضى الله تعالى عنه »

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا احمد بن اسحاق الخشاب الرقى  
قال ثنا رزيق أبو القاسم الحمصى قال ثنا الحكم بن عبيد الله الايلى قال ثنا  
الزهرى عن سعيد بن السيب عن عائشة رضى الله تعالى عنها . أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال : « ان لكل شىء شرفا يقباهون به وإن بهاء أمتى  
وشرفها القرآن » .

## ١٧١ - عروة بن الزبير

ومنهم المعطى مآئى . حمل العلم عنه إذا فيه تعنى ، مكن من الطاعة  
فاكتسب ، وامتنحن بالحنسة فاحسب ، عروة بن الزبير بن العوام ، المجتهد  
المتعبد الصوام .

وقد قيل : إن التصوف عرفان المنى ، وكتبان المنى .

\* حدثنا احمد بن بندار قال ثنا عبد الله بن سليمان الاشعث قال ثنا  
سليمان بن معبد قال ثنا الاصمعي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه . قال :  
اجتمع في الحجر مصعب بن الزبير ، وعروة بن الزبير ، وعبد الله بن الزبير ،  
وعبد الله بن عمر . فقالوا تمنوا . فقال عبد الله بن الزبير أما أنا فأتمنى الخلافة ،  
وقال عروة أما أنا فأتمنى أن يأخذ عنى العلم ، وقال مصعب أما أنا فأتمنى إمرة  
العراق والجمع بين عائشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين ، وقال عبد الله  
ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أما أنا فأتمنى المغفرة . قال فقالوا كلهم ما تمنوا  
ولعل ابن عمر قد غفر له .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد  
قال ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة أنه كان يتألف الناس على حديثه قال  
عمرو بن دينار أتيناها فقال ائتوني فتلقوا منى .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عمرو  
الباهلى قال ثنا الاصمعي عن ابن أبي الزناد قال قال عروة بن الزبير : كنا  
نقول لا نتخذ كتابا مع كتاب الله فمحت كتي فوالله لوددت أن كتي عندى  
إن كتاب الله قد استمرت مريرته .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا الزبير بن بكار  
حدثني محمد بن الضحاك : قال استودع عروة بن الزبير طلحة بن عبيد الله بن  
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق مالا من مال بنى مصعب بن الزبير لما خرج  
إلى الشام وأم طلحة عائشة بنت طلحة بن عبد الله ، فبلغ عروة أن طلحة بينى

ويبتاع الرقيق والإبل والغنم . فلما قدم كره أن يكشفه وأن يقتضيه المال لخل  
يلقاه ويستعي من تقاضيه . فقال له طلحة ذات يوم . : ألا تريد مالك ؟ فقال :  
بلى اقال فأرسل نغذه فقال عروة متى ؟ قال متى شئت فبعث معه عروة رسولا  
فإذا هو قد هدم عليه بيتا فاستخرج المال فأتى به . فتمثل عروة عند ذلك :

لما استخيات في رجل خبيثا كمثل الدين أو حسب عتيق  
ذوو الأحساب أكرم ماترات واصبر عند نائبة الحقوق

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا أحمد بن شاهين قال : ثنا مصعب بن  
عبد الله الزبيرى حدثنى أبى ثنا هشام بن عروة . قال : قال عروة بن الزبير :  
رب كلمة ذل احتملتها أورثنى عزاً طويلاً \* حدثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا محمد  
ابن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : ثنا حفص بن غياث عن هشام بن  
عروة عن أبيه . قال : إذا رأيت الرجل يعمل الحسنة فاعلم أن لها عنده أخوات  
فإذا رأيتهم يعمل السيئة فاعلم أن لها عنده أخوات ، فإن الحسنة تدل على أخواتها  
وإن السيئة تدل على أخواتها \* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال : ثنا  
إسماعيل بن اسحاق القاضي قال ثنا نصر بن علي . وحدثنا عبد الله بن محمد بن  
عبد الله قال : ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال ثنا عمر بن شبة أبو زيد .  
قالا : ثنا الأصمعي قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة : قال  
قال عروة لبنيه : يا بني لا يهدين أحدكم إلى ربه عز وجل ما يستحي أن يهديه  
إلى كريمه ، فإن الله عز وجل أكرم الكرماء وأحق من اختيار إليه ، وكان  
يقول : يا بني تعملوا فإنكم إن تكونوا صفراء قوم عسى أن تكونوا كبراءهم ،  
واسواتاه ماذا أقبح من شيخ جاهل . وكان يقول : إذا رأيتم خلة شر راعة  
من رجل فاحذروه ، وإن كان عند الناس رجل صدق فإن لها عنده أخوات  
وإذا رأيتم خلة خير راعة من رجل فلا تقطعوا عنه إياسكم ، وإن كان عند  
الناس رجل سوء فإن لها عنده أخوات . وقال : الناس بأزمتهم أشبه منهم  
بآبائهم وأمهاتهم - لفظ الجوهري .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا إسماعيل بن اسحاق قال : ثنا نصر

ابن طي قال ثنا الأصمعي عن ابن أبي الزناد عن هشام . قال : كان عروة يقول :  
إني لأعشق الشرف كما أعشق الجمال ؛ فعل الله بفلانة ألفت بني فلان وهم  
بيض طوال فقلبتهم سوداً قصاراً \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : ثنا طي  
ابن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا أبو معاوية الضرير قال : ثنا هشام  
ابن عروة عن أبيه . قال : مكتوب في الحكمة لتكن كلنك طيبة ، وليكن  
وجهك بسطاً ، تكن أحب إلى الناس ممن يعطهم العطاء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا الحسن بن المتوكل قال : ثنا أبو الحسن  
للدائني عن مسلمة بن محارب قال : قدم عروة بن الزبير على الوليد بن  
عبد الملك ومعه ابنه محمد بن عروة فدخل محمد بن عروة دار الدواب فضربته  
دابة غفر فحمل ميتاً ، ووقعت في رجل عروة الأكلة ولم يدع تلك الليلة ورده .  
فقال له الوليد [ أقطعها قال لا ا فترقت إلى ساقه . فقال له الوليد ] : أقطعها  
وإلا أفسدت عليك جسدك ، فقطعت بالمنشار - وهو شيخ كبير - فلم يمسه  
أحد . وقال لقد لقينا من سفرنا [ هذا ] نصبا \* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان  
قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي سمعت عبد الله بن محمد بن عبيد يقول : لم يترك  
عروة بن الزبير ورده إلا في الليلة التي قطعت فيها رجله قال وتمثل بأبيات معن  
ابن أوس :

لعمرك ما أهويت كني لربية ولا حملتي نحو فاحشة رجلي  
ولا نادني سمى ولا بصرى لها ولا داني رأيت عليها ولا عتلي  
وأعلم أني لم تصبني مصيبة من الدهر إلا قد أصابتني قبلي

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : ثنا أبو العباس السراج قال : ثنا يحيى بن  
طلحة قال : ثنا عيسى بن يونس عن عبد الواحد مولى عروة . قال : شهدت  
عروة بن الزبير قطع رجله من المفصل وهو صائم . حدثنا أحمد بن محمد بن  
الفضل قال : ثنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم قال ثنا عبيد الله بن سعد الزهري  
قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كان عروة  
ابن الزبير يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف ويقوم به ليله ؛ قال فما تركه

إلا ليلة قطع رجله قال ثم عاود حزبه من الليلة المقبلة . قال : كان وقعت في  
رجله الأكلة قال ففشرها \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : ثنا أبو العباس  
السراج قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا عامر بن صالح الزبيرى قال : ثنا هشام  
ابن عروة . قال : خرج أبى إلى الوليد بن عبد الملك فوقع في رجله الأكلة ،  
فقال له الوليد : يا أبا عبد الله أرى لك قطعها ، قال ففقطع وأنه لصائم فما تضور  
وجبه . قال : ودخل ابن له أكبر ولده اصطبل الدواب فرفسته دابة فقتلته ،  
فما سمع من أبى في ذلك شيء حتى قدم المدينة . فقال : اللهم إنه كان لى أطراف  
أربعة فأخذت واحداً وأبقيت ثلاثة فلك الحمد وكان لى بنون أربعة فأخذت  
واحداً وأبقيت لى ثلاثة فلك الحمد وإيم الله لئن أخذت لقد أبقيت ، ولئن  
أبليت طالما عافيت \* حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا الحسن بن التوكل قال :  
ثنا أبو الحسن المدائنى عن مسلمة بن محارب . لما شخص عروة من عند الوليد  
إلى المدينة أتته قريش والأنصار يعزونه فى ابنه ورجله فقال له عيسى بن  
طلحة بن عبيد الله : يا أبا عبد الله قد صنع الله بك خيراً والله ما بك حاجة إلى  
الشيء ، فقال : ما أحسن ما صنع الله إلى وهب سبعة بنين فمتعنى بهم ما شاء ثم  
أخذ واحداً وأبقى ستة ، وأخذ عضواً وأبقى لى خمساً يدين ورجلا وسمعا وبصرا .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : ثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا محمد بن  
عبد الملك بن زنجويه قال ثنا عبد الرازق عن معمر عن الزهرى . قال : وقعت  
فى رجل عروة الأكلة قال : فصعدت فى ساقه ؛ فبعث الوليد إليه الأطباء .  
فقالوا : ليس لها دواء إلا القطع قال فقطعت فما تضور وجهه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبى  
غيبية قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة . قال قال أبى : إذا رأى أحدكم  
شيئاً من زينة الدنيا وزهرتها فليأت أهله وليأمرهم بالصلاة وليصطر عليها .  
قال قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم : ( لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به  
أزواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ) الآية . حدثنا عثمان بن محمد بن  
عثمان العنابى قال ثنا أحمد بن سليمان الطوسى قال : ثنا الزبير بن بكار قال : ثنا



أبو ضمرة أنس بن عياض عن هشام بن عروة . قال : لما اتخذ عروة قصره بالعقيق ، قال له الناس جفوت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : إني رأيت مساجد م لاهية ، وأسواقهم غالية ، والفاحشة في فجاهم (١) عالية ، فكان فيما هنالك عمام فيه عافية . حدثنا محمد بن أحمد بن سنان قال ثنا محمد ابن اسحاق الثقفى قال ثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا هارون بن معروف قال : ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كان عروة بن الزبير إذا كان أيام الرطب يشلم حائطه ثم يأذن للناس فيه فيدخلون ويأكلون ويحملون . قال : وكان ينزل حوله ناس من أهل البدو فيدخلون ويأكلون ويحملون ، وكان إذا دخله ردد هذه الآية ( ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله ) حتى يخرج من الحائط .

❦ قال الشيخ رحمه الله : روى عروة بن الزبير من المسانيد عن كبار الصحابة وجمهورهم رجالا ونساء مالا يحصى .

فمن مسانيد حديثه :

عن أبيه وغيره ما حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن الفرغ الأزرق قال ثنا محمد بن عبد الله بن كنانة قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود » غريب من حديث عروة تفرد به ابن كنانة وحدث به عن ابن كنانة الأئمة أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال : ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا صفوان ابن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم قال : ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً فى الجنة » . غريب من حديث عروة تفرد به عبد الله بن لهيعة رواه عنه الكبار ابن المبارك وابن وهب .

---

(١) فى الأصل فجاهم وفى المختصر فجاههم وبه يستقيم المعنى .

\* حدثنا أبو بكر بن الطالح قال ثنا عبيد بن غنم قال ثنا أبو بكر بن أسد ابن شيبه قال ثنا يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طوقه الله يوم القيامة إلى سبع أرضين » . هذا حديث صحيح مشهور من حديث سعيد بن زيد رواه عنه عدة ولم يروه عن عروة إلا هشام .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا أحمد بن حمدون قال ثنا مقدم ابن محمد الواسطي قال ثنا عمي القاسم بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن هشام بن عروة عن عروة عن عبد الرحمن بن عوف . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا محمد ما صنعت في استلام الحجر قلت استلمت وتركته قال أصبت » . رواه جماعة عن هشام عن عروة مرسلًا ولم يجوده عن عبيد الله إلا القاسم بن محمد تفرد به مقدم بن محمد .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ثنا يزيد أخبرنا هشام الدستوائى عن يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير عن عبد الله ابن عمرو . قال : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكنه يقبض العلماء بعلمهم فإذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث عروة بن الزبير رواه عنه ابنه هشام بن عروة والزهرى وأبو الأسود .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى قال ثنا اسماعيل بن أبي أويس قال ثنا أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خير الصدقة ما تصدق به عن ظهر غنى ، وليبدأ أحدكم بمن يعول » هذا حديث صحيح ثابت رواه الناس عن هشام بن عروة ورواه عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن عروة مثله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يحيى

ابن هاشم قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا عثمان ابن الهيثم قال ثنا هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنهما قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال : « اللهم متعني بسمعي وبصري وعقلي واجعلهما <sup>(١)</sup> الوارث مني ، وانصرني على عدوي وأرني فيه ثأري » . زاد عثمان بن الهيثم في حديثه : « اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين ، ومن الجوع فإنه بشئ الضجيع » هذا حديث رواه عن هشام بن عروة عدة ولم يسقه هذا السياق إلا هشام بن زياد وتفرد به بقوله - وعقلي عنه - عثمان بن الهيثم .

\* حدثنا احمد ابن القاسم بن الزيات واحمد بن ابراهيم بن جعفر . قالا : ثنا محمد بن يونس الشامي قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء غطى رأسه .

\* حدثنا احمد بن ابراهيم بن جعفر ثنا محمد بن يونس الشامي قال ثنا عمر ابن سلمة الغفاري قال ثنا جعفر بن محمد بن الزبير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت : عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني غفار فوجده محموما وله ضجيج من شدة ما يجد من الحمى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار » فقال <sup>(٢)</sup> له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اعطه ما تبقى » فقال هاه فتسحق فمات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أمق من لو أنفسم على الله لأبره » . هذا حديث غريب من حديث عروة ومن حديث هشام لم يروه عن هشام إلا جعفر بن محمد وما كتبناه إلا من حديث عمر بن سلمة الغفاري .

\* حدثنا أبو نصر احمد بن الحسين المرواني النيسابوري قال ثنا الحسن ابن موسى السمسار قال ثنا محمد بن عبدك القزويني قال ثنا عباد بن صهيب قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت قال

---

(١) كذا في الاصلين ولعله واجملها الوارث مني . (٢) كذا في الاصلين وليراجع .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : د النظر إلى على عبادة ، غريب من حديث هشام بن عروة ولم نكتبه إلا من حديث عبادة .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال ثنا ابراهيم بن المهيم قال ثنا محمد بن خطاب الموصلي قال ثنا عبد الله بن الوليد العدني قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : د شرار أمي أجرؤم على صحابي ، غريب من حديث عروة وهشام تفرد به أبو بكر بن أبي سبرة مدني صاحب غرائب .

## ١٧٢ — القاسم بن محمد أبي بكر

ومنهم الفقيه الورع الشفيق ، الضرع نجل الصديق ، ذو الحسب العتيق ، القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، كان لغوامض الأحكام فائقاً ، وإلى محاسن الأخلاق سابقاً .

وقد قيل : إن التصوف الصفو للزيق ، والرقو للفيق .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا اسحاق بن عثمان بن طلحة عن أفلح بن حميد : أن عبد الملك بن مروان لما توفي أسف عليه عمر بن عبد العزيز أسفاً منعه من العيش ، وقد كان ناعماً فاستشعر المسح<sup>(١)</sup> سبعين ليلة ، فقال له القاسم بن محمد : أعلمت أن من مضى من سلفنا كانوا يحبون استقبال الصائب بالتعجل ومواجبة النعم بالتذلل . فراح عمر من عشية يومه في مقطعات من حبرات أهل اليمن شراؤها ثمانمائة دينار وفارق ما كان يصنع .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه : أنه كان يقول إن هذه التذنوب لاحقة بأهلها .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا أبو عامر الأشعري قال ثنا ابن ادريس قال ثنا بن أبي الزناد عن أبيه . قال :

(١) في نج : مسجا . وفي ز : مسجي والتصحيح عن المختصر .

ما رأيت فقيها أفضل من القاسم بن محمد .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا الوليد بن شجاع قال ثنا ضمرة أن ابن شوذب حدثهم عن يحيى بن سعيد . قال : ما أدركنا بالمدينة أحداً فضله على القاسم بن محمد .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال ثنا حيان بن هلال قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال : سمعت القاسم يسأل بمنى فيقول لا أدري ، لا أعلم ، فلما أكثروا عليه ، قال : والله ما نعلم كل ما تسألون عنه ، ولو علمنا ما كتبناكم ولا حل لنا أن نسكتكم . قال وسمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت القاسم يقول : ما نعلم كل ما نسأل عنه ؛ ولئن يعيئ الرجل جاهلاً بهد أن يعرف حق الله تعالى عليه خير له من أن يقول ما لا أعلم \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا اسماعيل بن أبي الحارث قال ثنا الصباح قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه . قال : ما رأيت أحداً أعلم بالسنة من القاسم بن محمد ، وكان الرجل لا يعد رجلاً حتى يعرف السنة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا الوليد بن شجاع قال ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة . قال : مات القاسم ابن محمد بين مكة وللدبنة حاجاً أو معتمراً فقصال لابنه : من على التراب سناً وسو على قبري والحق بأهلك وإياك أن تقول كان وكان .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا حاتم ابن الليث قال ثنا ابن نمير قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا محمد بن اسحاق . قال : جاء اعرابي إلى القاسم بن محمد . فقال : أنت أعلم أو سالم ؟ فقال : ذاك منزل سالم فلم يزد عليه حتى قام الأعرابي . قال محمد بن اسحاق : كره أن يقول [ هو ] أعلم مني فيكذب ، أو يقول أنا أعلم [ منه ] فيزكي نفسه .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الصائغ قال ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم قال ثنا حاتم الجوهري قال ثنا عازم قال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب .

قال : رأيت على القاسم بن محمد قلنسوة من خز أخضر ، ورداء سابريآله علم  
ملون مصبوغ بشئ من زعفران ويدع مائة ألف يتلجلج في نفسه منها شئ .  
❦ قال الشيخ رحمه الله : أسند الكثير وطامة مسانيدہ في الناسك والأحكام .

فمن مفاريدہ وغرائب حديثہ :

ماحدثناه عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا داود .  
وحدثنا القاضي أبو محمد بن إمامة قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا أبو الوليد  
الطيالسي قال ثنا يزيد بن إبراهيم وحماد بن سلمة جميعاً عن عبد الله بن أبي  
مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها : أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قرأ هذه الآية : « هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات  
هن أم الكتاب » الآية كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم « إذا رأيتم الذين  
يسألون عما تشابه منه فهم أولئك الذين سماهم الله فاحذروهم » . لفظ القاضي  
رواه حماد بن سلمة أيضاً عن عبد الرحمن بن أبي القاسم عن أبيه عن عائشة  
تفرد به عن الوليد بن مسلم واختلف على القاسم فيه فرواه أيوب وعلى بن  
زيد وحماد بن يحيى الأبح عن أبي مليكة عن عائشة من دون القاسم ورواه  
عمرو بن عبيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة نحوه .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا محمد بن زنجويه بن الهيثم قال ثنا  
عبد العزيز بن يحيى اللديني قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال  
سمعت القاسم بن محمد يقول : قالت عائشة رضي الله عنها : وأرأساه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعو  
لك » . فقالت عائشة : وائسكتاه إني والله لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك  
لظلمت آخر يومك معرساً ببعض أزواجك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« بل أنا وأرأساه ؛ لقد هممت - أو أردت - أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد  
أن يقول الغائلون أو يتمنى للمتمنون ثم قلت يا أبا الله ويدفع المؤمنون ، - أو  
يدفع الله ويأبى للمؤمنون - رواه يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال ورواه

الزبيدي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ورواه اسماعيل بن أبي حكيم  
عن نحوه (١).

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا اسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق  
قال أخبرنا معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة : أن النبي صلى الله  
عليه وسلم كان إذا رأى الغيث قال : « اللهم صيباً هينا (٢) » رواه نافع مولى  
ابن عمر عن القاسم نحوه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن اسامة قال ثنا عبد الوهاب ابن  
عطاء قال ثنا عباد بن منصور عن القاسم بن أبي محمد عن عائشة رضى الله تعالى  
فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى يربي لأحدكم القمعة كما  
يربي أحدكم فصيله حتى يجعلها له مثل [ جبل ] أحد » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال  
ثنا موسى بن تليدان — من آل أبي بكر صديق رضى الله تعالى عنه — قال  
سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : أعظم  
النكاح بركة أسره مؤونة فقالت له — أى عائشة رضى الله تعالى عنها — أخبرتك  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هكذا حدثت وهكذا حفظت رواه عمر  
ابن علي المقدمي وعبد الصمد وسعيد بن عامر عن موسى مرفوعا ورواه حماد بن  
سلمة عن يزيد بن سنجرة عن القاسم عن عائشة مرفوعا . حدثناه أبو بكر بن  
خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد بن  
سلمة عن ابن سنجرة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن  
النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أعظم النساء بركة أسرهن مؤونة » رواه  
أحمد بن حنبل وأبو خيثمة والناس عن يزيد بن هارون مثله ورواه صفوان  
ابن سليم عن عروة عن عائشة نحوه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا يحيى بن  
اسحاق السيلغي قال ثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد

(١) يئاس في ز . (٢) في الأصلين : هنيئا والتمحيص عن المختصر .

عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل قالوا الله عز وجل ورسوله أعلم ؟ قال الذين إذا أعطوا الحلق قبلوه وإذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم » هذا حديث غريب تفرد به ابن لهيعة عن خالد حدث به احمد بن حنبل عن يحيى بن اسحاق في مسنده .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عفير الأنصاري قال ثنا شعيب بن سلمة قال ثنا عصمة بن محمد قال ثنا موسى — يعنى ابن عقبة — عن القاسم ابن محمد عن عائشة : قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن عبد يكف بصره عن محاسن امرأة ولو شاء أن ينظر إليها نظر إلا أدخل الله تعالى قلبه عبادة يجد حلاوتها »

### ١٧٣ — أبو بكر بن عبد الرحمن

ومهم الفقيه الوجيه ، العابد النبيه ، راهب قریش وعابدها أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي أكثر حديثه في الأفضية والأحكام .  
\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن يحيى بن ثعلب . قال قال الزبير ابن بكار : كان أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث يقال له راهب المدينة \*  
حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال : رأيت في كتاب أبي حسان أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث كان يقال له راهب قریش لكثرة صلاته .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا الزبير بن بكار قال ثنا يحيى بن عبد الملك الهديري قال ثنا المنيرة بن عبد الرحمن الخزومي عن أبيه عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . أنه قال إنما هذا العلم لواحد من ثلاثا ؛ لمدى نسب يزين به نسبه ، أو لمدى دين يزين به دينه ، أو مختلط بسلطان ينتجهم به ولا أعلم أحداً أجمع لهذه الخلال من عروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز كلاهما ذو دين وحسب ومن السلطان بمنزل



❦ قال الشيخ رحمه الله : ومما أسنّه :

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال ثنا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة » . رواه عقيل وغيره من الزهري ولم يروه عن موسى بن عقبة إلا سليمان .

### ١٧٤ - عبيد الله بن عتبة

ومنهم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أحد الأربعة من البحور ، المواصل الرواح بالكور ، للنايذ للدنيا خيفة الفرة والثور .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال سمعت نوح بن حبيب ومحمد بن يحيى ومحمد بن سهل بن عسكر قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري . قال : أدركت أربعة بحور من قريش ، سعيد بن المسيب ، وأبابكر ابن عبد الرحمن بن الحارث ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وعروة بن الزبير .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا اسماعيل بن أبي الحادث قال ثنا اسحاق بن اسماعيل عن جرير عن المغيرة . قال قال عمر بن عبد العزيز : لو أدركني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، إذ وقعت فيما وقعت فيه لمان على ما أنا فيه \* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو العباس الثقفي حدثني محمد بن الحسين بن أشكيب حدثني أبي قال ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه . قال : ربما كنت أرى عمر بن عبد العزيز في أمارته يأتي عبيد الله بن عبد الله عتبة فرمما حبه وربما أذن له \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا جعفر بن سليمان النوفلي قال ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا عبد الرحمن ابن المغيرة عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه . قال : كتب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة إلى عمر بن عبد العزيز :

باسم القدي أنزلت من عنده السور والحمد لله أما بعد يا عمر  
إن كنت تعلم ما تأتي وما تذر فكُن على حذر قد ينفع الحذر  
واصبر على القدر المحتوم وارض به وإن أتاك بما لا تشتهي القدر  
فما صفا لامرئ عيش يسر به إلا سيتبع يوماً صفوه كدر  
أسند الكثير فمن مسانيد حديثه ما أعلم به النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه  
من حقارة الدنيا والزهادة فيها .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن سهل بن المهاجر قال ثنا محمد بن مصعب قال ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال : « للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها » ، غريب من حديث الأوزاعي عن الزهري .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حرملة بن وهب أخبرني يونس بن عبيد بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو أن لي مثل أحد ذهباً ما يسرنى أن يأتي على ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أُرصده للدين » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن يحيى للروزي قال ثنا أحمد بن محمد بن أيوب قال ثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن إسحاق قال قال ابن شهاب الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً ما أسمع يقول : « إن الله لم يقبض نبياً حق بخيره » قالت فلما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان آخر كلمة سمعتها منه يقول : « بل الرفيق الأعلى من الجنة » فقلت إذا والله لا يختارنا وعرفت أنه الذي كان يقول لنا إن نبياً لا يقبض حق بخيره .

## ١٧٥ — خارجة بن زيد

وممنم الفقيه ابن الفقيه خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، كان من عباد المدينة ممن تفقه ثم انفرد وآثر العزلة ولم يفسر عنه من كلامه كبير شيء

عامة حديثه في الاقضية والأحكام .

فما أسنده :

ما حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن هذا المال خضر حلو » .

\* حدثنا شافع بن محمد عن أبي عوانة الاسفراييني قال ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال ثنا علي بن حرب قال ثنا عبد العزيز بن يحيى بن المديني قال ثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظنا ويحدثنا ويقول : « والذي نفسي بيده ما عمل طى وجه الأرض أحد قط عمل أعظم عند الله بعد الشرك من سفك دم حرام ، والذي نفسي بيده إن الأرض لتعجج إلى الله من ذلك عجيجا (١) تستأذنه فيمن عمل ذلك على ظهرها لتخسف به » .

## ١٧٦ - سليمان بن يسار

وممنهم العابد الحبار ، للعصوم حين الفتنة من الفجار ، أبو أيوب سليمان بن يسار .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن يحيى بن ثعلب . وحدثنا عبد الله ابن ابراهيم بن بيان قال ثنا محمد بن خلف بن وكيع حدثني أبو بكر العامري وسليمان بن أيوب . قال : ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ثنا مصعب بن عثمان . قال : كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة فسألته نفسه فامتنع عليها ، فقالت له : ادن ! فخرج هاربا من منزله وتركها فيه قال سليمان بن يسار : فرأيت بعد ذلك فيما يرى النائم يوسف عليه السلام وكأني

(١) في المختصر : لتضج إلى الله تعالى ضجيجا .

أقول له أنت يوسف؟ قال نعم أنا يوسف الذي همت وأنت سليمان الذي لم  
تهم - لفظ وكيع - وأخبرني جعفر بن محمد بن نصر في كتابه وحدثني عنه محمد  
ابن ابراهيم قال ثنا أبو العباس بن مسروق قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا  
محمد بن بشر السكندی قال ثنا عبد الرحمن بن جرير بن عبيد بن حبيب بن  
يسار الكلبي حدثني عن أبي حازم قال خرج سليمان بن يسار خارجا من  
للدينة ومعه رفيق له حتى نزلوا بالأبواء فقام رفيقه فأخذ السفارة وانطلق  
إلى السوق يبتاع لهم وقعد سليمان في الحيمة ، وكان من أجل الناس وجها  
وأورع الناس . فصرت به اعرايية من قلة الجبل وهي في خيمتها (١) فلما  
رأت حسنه وجماله انحدرت وعليها البرقع والقفازان ، فجاءت فوقفت بين يديه  
فأسفرت عن وجه لها كأنه فلقه قمر . فقالت : اهبتني (٢) فظن أنها تريد  
طعاما فقام إلى فضل السفارة ليعطيها . فقالت : لست أريد هذا إنما أريد ما  
يكون من الرجل إلى أهله فقال : جهزك إلى ابليس ، ثم وضع رأسه بين كفيه  
فأخذ في النحيب فلم يزل يبكي فلما رأت ذلك سدلت البرقع على وجهها ورفعت  
رجليها بأكواب (٣) حتى رجعت إلى خيمتها ، فجاء رفيقه وقد ابتاع لهم ما  
يرفقهم فلما رآه وقد اتفخت عيناه من البكاء وانقطع حلقه قال : ما يبكيك ؟  
قال : خير ذكرت صبيتي . قال : لا إن لك قصة إنما عهدك بصيبتك منذ  
ثلاث أو نحوها فلم يزل به رفيقه حتى أخبره بشأن الأعرائية فوضع السفارة  
وجعل يبكي بكاء شديدا . فقال له سليمان أنت ما يبكيك ؟ قال : أنا أحق بالبكاء  
منك . قال : فلم ؟ قال : لأني أخشى أن لو كنت مكانك لما صبرت عنها . قال :  
لما زالا يبكيان ، قال : فلما انتهى سليمان إلى مكة وطاف وسعى أتى الحجر  
واحتمى بثوبه فنعس ، فإذا رجل وسيم جميل طوال شرجب له شارة حسنة  
ورائحة طيبة . فقال له سليمان : من أنت رحمك الله ؟ قال أنا يوسف بن يعقوب  
قال : يوسف الصديق ؟ قال نعم ؛ قلت إن في شأنك وشأن امرأة العزيز لشأنا

(١) في ج حيشها . (٢) كذا في الأصلين ، ولعله : اهبتني (٣) الأكواب جمع كوبة وهي الحسرة والتدامة .

عجيباً ، فقال له يوسف : شأنك وشأن صاحبة الأبواء أعجب .  
❦ قال الشيخ رحمه الله أسند الكثير عن أبي هريرة . وابن عباس ، وابن  
عمر ، وأم سلمة رضی الله تعالى عنهم .  
فمن مسانيد حديثه :

ماحدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الوهاب  
ابن عطاء قال ثنا ابن جريج أخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار . قال  
تفرق الناس عن أبي هريرة . فقال له نائل أخو أهل الشام . يا أبا هريرة  
حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى عليه وسلم قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : « أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة رجال :  
رجل استشهد فأتى به الله وعرفه نعمه فعرّفها ، قال : ما عملت فيها . قال : قاتلت  
في سبيلك حتى استشهدت قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان جرىء فقد قيل  
فأمر به فسحب على وجهه حتى اتى في النار ، ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن  
فأتى به فعرّفه نعمه فعرّفها فقال : ما عملت فيها . قال : تعلمت العلم وقرأت  
القرآن وعلنته فيك قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان عالم وفلان حارء فقد  
قيل فأمر به فسحب على وجهه إلى النار ، ورجل آتاه الله من أنواع المال فأتى  
به فعرّفه نعمه فعرّفها . فقال : ما عملت ما فيها فقال ما تركت من شيء تحب أن  
ينفق فيه إلا أنفقت فيه لك قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان جواد فقد  
قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى اتى في النار » . هذا حديث صحيح متفق  
عليه من حديث ابن جريج .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن محمد قال ثنا أحمد بن الهيثم المعدل قال  
ثنا هاني بن يحيى قال ثنا يزيد بن عياض قال ثنا صفوان بن سليم عن سليمان  
ابن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما عبد الله  
بشيء أفضل من فقهه في دين ، قال أبو هريرة : لأن أنفق ساعة أحب إلى  
من أن أحبي ليلة أصلها حتى أصبح ، ولفقيه [ واحد ] أشد الشيطان من

ألف غايه ، ولبكل شيء دعامة ودعامة الدين الفقه . رواه هياج بن بسطام عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سليمان نحوه تفرد به يزيد بن عياض عن صفوان .  
 \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حميد بن زنجويه قال ثنا أبو أيوب الدمشقي قال ثنا عبد الله بن أحمد النخعي عن محمد بن عجلان عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الإيمان ثلاثة والأمانة ثلاث ؛ من آمن بالله العظيم ، وصدق المرسلين أولهم وآخرهم ، وعلم أنه بيوعت والأمانة ؛ اتقن الله عز وجل العبد على الصلاة إن شاء قال صليت ولم يصل ، واتقنه على الوضوء إن شاء قال توضأت ولم يتوضأ ، واتقنه على الصيام فإن شاء قال صمت ولم يصم » هذا حديث غريب من حديث سليمان بن يسار ولم نكتبه إلا بهذا الإسناد .

### ١٧٧ — سالم بن عبد الله

ومنه الفقيه المتخشح الرهاب ، أبو عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . كان لله خاشعا ، وفي نفسه خاضعا ، وبما يدفع به وقته قانعا .

وقد قيل : إن التصوف لزوم الخضوع والقنوع ، والتبري من الجزوع والهلوغ .  
 \* حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا الحسن بن علي بن نصر قال ثنا محمد بن عبد الكريم قال ثنا الهيثم بن عدي قال ثنا يونس بن يزيد قال ثنا الحكم بن عبيد الله الأيلي . قال : قدم سليمان بن عبد الملك المدينة فدخل عليه القاسم وسالم بن عبد الله قال وإذا سالم أحسنهما كدنة قال يا [ ابن ] عمر ما طعامك ؟ قال الخبز والزيت . قال : وتشنيه ؟ قال : ادعه حتى اشتبهه . قال ثم دعا لها بغالية وجاءت جارية وضيئه الوجه مدبرة القامة فذهبت تغلبهما . فقال : تنحى عنا ثم تناولوا الدهن فلمقامه ثم ادھننا ثم قالوا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان إذا أتى بالدهن الطيب لعق منه ثم ادھن \* [ عن الزهري . قال سمعت سالم بن عبد الله يقول : دخلت على الوليد بن عبد الملك فقال ما أحسن جسمك فما طعامك ؟ قلت : الكمك والزيت قال وتشنيه ؟ قلت ادعه حتى

( ١٣ - حلية - ن )

أشتهيه فاذا اشتبهته أكلته . وروى مالك بن أنس عن الوليد أو هشام بن عبد الملك . قال لسالم فذكر مثله (١) .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أبي صفوان قال ثنا يحيى بن كثير قال ثنا عبد الله بن اسحاق . قال : سمعت سالم بن عبد الله يقول : إياكم وإدامة اللحم ؛ فان له ضراوة كضراوة الشراب .

\* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني حنظلة . قال : رأيت سالم بن عبد الله يخرج إلى السوق فيشتري حواشي نفسه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا ابن ناجية قال ثنا محمد بن عباد بن موسى قال ثنا أبي عن غياث بن إبراهيم قال ثنا أشعب بن أم حميد قال : أتيت سالم ابن عبد الله وهو يقسم صدقة عمر ، فسألته فأشرف على من خوخته فقال : ويحك يا أشعب لا تسأل \* حدثنا محمد بن عبد العزيز [ ثنا ] محمد بن عبد الله بن مكحول (١) قال ثنا عثمان بن خرزاذ قال ثنا إبراهيم بن عرعة قال ثنا أبو عاصم قال ثنا جويرية بن أسماء قال حدثني أشعب قال قال لي سالم بن عبد الله : لا تسأل أحداً غير الله .

\* حدثت عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسحاق بن سليمان قال ثنا حنظلة بن أبي سفيان . قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم بن عبد الله ، أن اكتب إلى بشيء من رسائل عمر بن الخطاب فكتب : أن يا عمر اذكر الملوك الذين تفقت أعينهم الذين كانت لا تنقضي قلوبهم ، وانفقت بطونهم التي كانوا لا يشبعون بها ، وصاروا جيفاً في الأرض ونحت أكنافها (٢) إن لو كانت إلى جذب مسكين لأذى بريهم .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا

---

(١) هذه الزيادة من تحصيل البقية . (٢) في ج : حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن عبد الله بن مكحول الخ ، وأشعب هذا هو صاحب النوادر في الطمع ويعرف بأشعب الطامع وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد وحكى فيه عنه النوادر الطريفة . (٣) في الأصلين : وإكمامها .

أحمد بن يونس قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا موسى بن عقبة . أنه رأى سالم ابن عبد الله بن عمر لا يمر بقبر بليل ولا نهار إلا سلم عليه ، يقول السلام عليكم . فقلت له في ذلك ، فأخبرني عن أبيه أنه كان يقول ذلك .

أسند سالم ما لا يعد كثرة عن أبيه وعن جلة الصحابة .

• فمن حديثه ما حدثناه أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال : ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال : ثنا يونس بن يزيد الزهري عن سالم عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا حسد إلا في اثنتين ؛ رجل آتاه الله الكتاب فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله ما لا فهو يتصدق به آناء الليل وآناء النهار<sup>(١)</sup> » . كذا قال عثمان يتصدق به هذا حديث صحيح رواه عن عثمان بن عمر الإمام أحمد بن حنبل وحدث به عن الزهري شعيب والناس .

\* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا جعفر الفرغاني . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال : ثنا الحسين بن سفيان<sup>(٢)</sup> . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى في جماعة قالوا : ثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا قتيبة بن سعيد قال : ثنا الليث بن عقيل عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة » . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما ، وحدث به عن قتيبة الأئمة أحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرها .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال : ثنا أحمد بن عصام قال : ثنا روح بن عبادة قال : ثنا حنظلة بن أبي سفيان قال : سمعت سالم بن عبد الله يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لأن يكون

---

(١) سقط من ز : الشطر الثاني من هذا الحديث كما أنه سقط الشطر الأول منه من نسخة ج وذكره في المختصر بتامه . (٢) سقط من ج : هذا الطريق الثاني .



جوف المؤمن مملوءاً قبحاً خيراً له من أن يكون مملوءاً شعراً » هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث حنظلة عن سالم حدث به الكبار عن حنظلة منهم الوليد بن مسلم واسحاق بن سليمان وعبيد الله بن موسى .

• حدثنا سهل بن إسماعيل الفقيه الواسطي قال : ثنا عبد الله بن سعد الرقي حدثني والدي مروة بنت مروان قالت : حدثتني والدي عائكة بنت بكار عن أبيها قال سمعت الزهري يحدث عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما ترك عبد شيئاً لله لا يتركه إلا له إلا عوضه الله منه ما هو خير له في دينه ودنياه » . هذا حديث غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه ..

• حدثنا أبو بكر الطلحي قال : ثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي قال : ثنا محمد ابن عبد الله - يعني ابن حماد - قال ثنا عبد الرحمن بن مغراء قال : ثنا أزهر بن عبد الله عن محمد بن عجلان عن سالم بن عبد الله عن أبيه . قال قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما : ربما شهدت وغبنا ، وربما غبت وشهدنا ، فهل عندك علم بالرجل يحدث بالحديث إذا نسيه استذكره . فقال علي رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر بينا القمر مضاء إذ علت سحابة فأظلم ، إذ تجلت عنه فأضاء . وبينما الرجل يحدث إذ علت سحابة ففسى إذ تجلت عنه فذكره » هذا حديث غريب من حديث محمد بن عجلان عن سالم تفرد به عبد الرحمن بن مغراء عن أزهر .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو خليفة قال ثنا عباس بن الفرج قال : ثنا سهل بن صالح قال : ثنا الوليد بن مسلم عن أبي سلمة عن سالم عن أبيه . وأخبرنا خيشمة بن سليمان في كتابه وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني قال : ثنا أحمد بن هاشم الانطاكي قال ثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت قال ثنا الوليد ابن مسلم قال ثنا ثابت بن سرج أبو سلمة عن سالم عن ابن عمر . قاله : كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم ارزقني عينين هطالتين

تشفيان القلب بذرف الدمع من خشيتك قبل أن يكون الدمع دما والأضراس  
جراً» وقال خيشمة - تشفیان بذروف الدموع من خشيتك - رواه دحيم عن  
الوليد ولم يجاوز به سالماً .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال : ثنا الحسن بن سفيان قال : ثنا أبو خالد  
يزيد بن صالح اليشكري قال : ثنا خارجة بن مصعب عن عمرو بن دينار أبي  
يحيى عن سالم عن أبيه . قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر  
عليه رجل فقال رجل : يا رسول الله إني لأحب هذا في الله عز وجل . فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم : « هل تدري ما اسمه ؟ » قال : لا . فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم : « فاسأله عن اسمه » فسأله وأعلمه ذلك فقال له الرجل :  
أحبك الله الذي أحببتني فيه فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره  
بالتى قال له والتي رد عليه . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« وجبت » هذا حديث غريب من حديث عمرو بن دينار عن سالم تفرد به  
خارجة رواه من القدماء عن خارجة المعافى بن عمران اللوصلى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا طي بن عبد العزيز قال ثنا عبيد بن يعين  
قال ثنا أبو بكر بن عياش عن مبشر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر  
عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من شرار الناس  
المجاهرين » قالوا يا رسول الله وما المجاهرون ؟ قال : « الذى يذنب الذنب بالليل  
فيستره الله عليه فيصبح فيحدث به الناس فيقول فعلت البارحة كذا وكذا  
فيهلك ستر الله عنه » . هذا حديث صحيح رواه عن الزهري ابن أخيه  
وغيره ومبشر - هو السعدى - كوفي غزير الحديث يجمع حديثه تفرد به عنه  
أبو بكر بن عياش .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة قال : ثنا أبو  
عبد الرحمن المقرئ قال : ثنا حيوة عن أبي صخر عن عبيد الله بن عبد الرحمن  
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبي أيوب الأنصارى . أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ليلة أسرى به : « مر بي جبريل طي إبراهيم الخليل عليه السلام

فقال إبراهيم : يا جبريل من معك ؟ قال جبريل : هذا محمد . قال إبراهيم :  
يا محمد من أمتك فليكثروا من غراس الجنة فإن أرضها واسعة وراحتها طيبة ، قال  
محمد لإبراهيم عليهما السلام : وما غراس الجنة ؟ قال إبراهيم : لا حول ولا قوة  
إلا بالله . . هذا حديث غريب من حديث سالم ومن حديث عبد الله بن  
عبد الرحمن - وهو أبو طوالة الأنصاري - مدني يجمع حديثه لم نكتبه إلا  
من حديث حيوة عن أبي صخر حدث به الأئمة عن أبي عبد الرحمن المقرئ  
والله أعلم .

## ١٧٨ - مطرف بن عبد الله

ومنهم التاجيد الشكير ، مطرف بن عبد الله بن الشخير . كان لنفسه مذلا ،  
ولذلك رآه عز وجل مجلا .

وقد قيل : إن التصوف إدمان الإذلال والأعمال ، وإيثار الإقلال  
والإحمال .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا خلف بن عبيد الضبي قال : ثنا نصر  
ابن علي قال : ثنا الأصمعي قال : ثنا سليمان بن الغيرة عن ثابت البناني قال :  
قال مطرف بن عبد الله لابن أبي مسلم : ما مدحت أحد قط إلا تصاغرت  
على نفسي .

\* حدثنا محمد بن عبد الله المفتولي المقرئ قال ثنا حاجب بن أبي بكر قال :  
ثنا حماد بن الحسن قال ثنا يسار قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا ثابت . قال :  
قال مطرف : إنني لأستلقي من الليل على فراشي فأندبر القرآن وأعرض عملي  
على عمل أهل الجنة ، فإذا أعمالم شديدة . كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ،  
يبينون لربهم سجداً وقياماً ، أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً ، فلا  
أراي فيهم . فأعرض نفسي على هذه الآية ( ما سلككم في سقر ) فأرى  
القوم مكذابين . وأمر بهذه الآية ( وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً  
صالحاً وآخر سيئاً ) فأرجو أن أكون أنا وأنتم يا اخوتاه منهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا عبد الرحمن مهدي عن غيلان بن جرير عن مطرف . قال : لو سألتنا الله أن يعطينا من خشيته كنا أحق بذلك ، ولقد علمت أن ربي تعالى ليرضى منا بدون ذلك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا زيد بن الحباب عن مهدي بن ميمون قال ثنا غيلان بن ميمون . قال سمعت مطرفا يقول : لو أناني أت من ربي تعالى فخيرني أفي الجنة أو في النار أو أصير ترابا ؟ اخترت أن أصير ترابا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت . أن مطرف بن عبد الله قال : لو كان لي نفسان لقدمت أحدهما قبيل الأخرى ، فإن هجمت على خير أتبعها الأخرى وإلا أمسكتها . ولكن إنما لي نفس واحدة ما أدرى طي ماتهمج ؟ خير أو شر .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا الحسين ابن منصور أبو علوية الصوفي قال ثنا الحجاج بن محمد عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير . قال قال مطرف : صلاح القلب بصلاح العمل وصلاح العمل بصحة النية .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن علي بن المتوكل قال ثنا أبو الحسن اللدائني قال قال أبو محمد الباهلي سمعت زهير الباني يقول : مات ابن لمطرف بن عبد الله بن الشيخير ، فخرج على الحى قد رجل جمته ولبس خلته فقيل له : ما نرضى منك بهذا وقد مات ابنك . فقال : أأمروني أن أستكين للمصيبة (١) فوالله لو أن الدنيا وما فيها لي فأخذها الله مني ووعدني عليها شربة ماء غدا؟ ما رأيتها لتلك الشربة أهلا فكيف بالصلوات والهدى والرحمة \* حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن عطاء قال ثنا أبو عبد الله بن شيرزاد

(١) كذا في الاصلين وفي المختصر : أن اشتكى المصيبة .

قال ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم العيسى قال ثنا عثمان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت . أن مطرفاً قال : لو كانت الدنيا لي فأخذها الله مني لشربة ماء ليستقي بها يوم القيامة كان قد أعطاني بها ثمناً .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة قال : كان مطرف بن عبد الله يقول : إن من أحب عباد الله إلى الله الصبار الشكور ؛ الذي إذا ابتلى صبر وإذا أعطى شكر .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان قال ثنا اسحاق بن أبي حسان<sup>(١)</sup> قال ثنا أحمد ابن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول : ليس مطرف بن عبد الله الصوف وجلس مع المساكين ، فقيل له [ في ذلك ] . فقال : إن أبي كان جباراً فأحب أن أتواضع لربي عز وجل ، ولعله يخفف عن أبي تجره .

\* حدثنا يوسف بن يعقوب النخعي قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا عثمان قال ثنا سليمان بن القيسرة قال ثنا حميد بن هلال . قال كان مطرف بن عبد الله يقول : نظرت ما خبر لا شرفيه ولا آفة — ولكل شيء آفة — فما وجدته ؛ إلا أن يعافى عبد فيشكر \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد ابن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة عن قتادة . قال قال مطرف بن عبد الله : لأن أعافى فأشكر ، أحب إلى من أن أبتلى فأصبر .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا الفضل بن سهل قال ثنا يزيد بن هارون أخبرنا أبو الأشهب عن رجل . قال قال مطرف : لأن أبيت نائماً وأصبح نادماً ، أحب إلى من أن أبيت قائماً وأصبح معجباً . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا عبد الله بن أبي السراج زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت عن مطرف . قال : إنني يسألني ربي عز وجل يوم القيامة يا مطرف ألا فعلت ؟ أحب إلى من أن يقول يا مطرف

(١) في الازهرية : اس أبي حبان وكلامه لم ألق عليه .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل قال ثنا سليمان بن الحسن قال  
ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف قال :  
لو حلفت لرجوت أن أبر ، إنه ليس أحد من الناس إلا وهو مقصر فيما بينه  
وبين ربه عز وجل .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أحمد بن مهدي قال ثنا أبو يعلى  
محمد بن الصلت قال ثنا ابن عيينة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف :  
[ في قوله تعالى ] فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال : رآهم وجماعهم تغلى ،  
وقد غيرت النار حبره وسبره (١) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
نصر بن علي قال ثنا روح بن اللبيب قال ثنا ثابت البناني . قال قال مطرف :  
الإنسان بمنزلة الحجر إن جعل الله فيه خيراً كان فيه ؛ وقرأ قول الله سبحانه  
( ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور ) وقال مطرف : إن ها هنا قوما  
يزعمون أنهم إن شاؤا دخلوا الجنة وإن شاؤا دخلوا النار ، ثم حلف مطرف  
بالله ثلاثة أيمان مجتهد ، أن لا يدخل الجنة عبد أبداً إلا عبد شاء أن يدخله  
إياها عمداً \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا  
الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا  
حميد بن هلال : قال قال مطرف بن عبد الله : إني وجدت العبد ملقى بين ربه  
سبحانه وبين الشيطان ، فإن استشلاه (٢) ربه أو استنقذه نجاه ، وإن تركه  
والشيطان ذهب به \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل حدثني محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا ثابت  
قال قال مطرف : لو أخرج قلبي فجعل في يدي هذه اليسار ، وجيء بالخير فجعل  
في هذه اليمنى ما استطعت أن أولوج قلبي منه شيئاً حتى يكون الله تعالى يضعه  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن علي الخزاعي قال ثنا حماد

(١) الخبر (بالكسر) وقد يفتح أثر الجمال ومثلها السبر وقد تفتح السين كلاهما عن النهاية .

(٢) استشلاه : استنقذه من الهلكة ونص هذا الخبر في النهاية عن مطرف : وجدت

العبد بين الله وبين الشيطان فإن استشلاه ربه نجاه وإن خلاه والشيطان هلك

عن داود بن أبي هند عن مطرف بن عبد الله . أنه قال : ليس لأحد أن يصعد فيلقى نفسه من فوق البئر ويقول قدر لي ، ولكن يحذر ويجهد ويتقى ، فإن أصابه شيء علم أنه لم يصبه إلا ما كتب الله له . حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وبديل العقيلي عن مطرف بن عبد الله قال : إن الله عز وجل لم يكل الناس إلى القدر وإليه يعودون . وقال بديل في حديثه - وإليه يصيروون .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الله بن يعقوب قال ثنا حنبل بن اسحاق قال قال خلف بن الوليد الجوهري قال أنشأ أبو بكر النهشلي يحدثنا . قال قال مطرف : كفى بالنفس إطرأ على رؤوس اللأ كأنك أردت به زينها وذلك عند الله عز وجل شيها .

\* حدثنا محمد بن عبد الله المقتولى (١) قال ثنا حاجب بن أبي بكر قال ثنا حماد بن الحسن قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا للعلاء بن زياد . قال : كان اخوان مطرف عندهم فخاصوا في ذكر الجنة ، فقال مطرف : لا أدري ما تقولون ؟ حال ذكر النار بيني وبين الجنة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بن أبي سهل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا زيد بن الحباب عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير . قال سمعت مطرفا يقول : كأن القلوب ليست منا ، وكأن الحديث يعنى به غيرنا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد العيسى (٢) قال ثنا عفان قال ثنا حماد عن ثابت : أن مطرفا كان يقول : لو أن رجلا رأى صيداً والصيد لا يراه يخله أليس يوشك أن يأخذه ، قالوا بلى قال : فإن الشيطان هو يرانا ونحن لا نراه فيصيب منا .

---

(١) في ج : اللقبولى ومرة سماه بها المتبولى وكذا اختلف في ز والتصحيح عن أنساب السمعاني . قال : المقتولى بفتح الميم وسكون الفاء وضم التاء ثالث الحروف بعدها الواووف آخرها اللام وهو نوع من الحنفاء المقتول يمضها على بعض تضم ونحاط منها فرش المسجد والمشهور بها أبو بكر محمد بن عبد الله بن مندة المقتولى من أهل أصبهان . (٢) كذا في الأصلين وفي الاستناد سقط كما يظهر من الذى يليه .

\* حدثنا عبد الله بن شعيب قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن محمد العيسى قال ثنا وهيب قال ثنا الحريري عن أبي العلاء عن مطرف . أنه قال : ما أوتي عبد بعد الايمان أفضل من العقل . حدثنا محمد بن محمد بن اسحاق المشلائثي قال ثنا زكريا الساجي قال ثنا محمد بن خالد بن حرمة قال ثنا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن مطرف . قال : عقول الناس على قدر زمانهم (١) .

\* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عمر بن محمد بن الحسن قال ثنا أبي قال ثنا مهدي عن غيلان . أن مطرفاً كان يقول : هم الناس وهم النفساس وأرى ناساً غمّسوا في ماء الناس .

\* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا عبيد الله قال سعيد أبو قدامة قال ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن خالد الخذاء عن غيلان جرير بن مطرف . قال : لا تقل إن الله يقول ولكن قل قال الله . وقال : إن الرجل يكذب مرتين يقال له ما هذا ؟ فيقول : لأشياء لأشياء أليس بشيء ؟ (٢)

\* حدثنا عن محمد بن عبد رسته قال ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا حماد بن يزيد قال ثنا اسحاق بن سويد عن مطرف . قال : لا يقولن أحدكم نعم الله بك عينا ؟ فان الله لا ينعم عينه بأحد . وليقل أنعم الله بك عينا . حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا شيخان عن قتادة ( إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور ) . قال : كان مطرف يقول : هذه آية القراء « حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء قال ثنا أبو الله بن شيرزاد قال ثنا عبد الله بن محمد العيسى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن يزيد الدمشك عن مطرف : ( إن الذين يتلون كتاب الله الآيات قال : هذا آية القراء (٣) .

(١) في ج والمختصر : على قدر منازلهم . (٢) في المختصر : ليس بشيء .

(٣) سقط هذا الطريق الثاني من الأزهرية



حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إبراهيم بن اسحاق الحاربي قال ثنا أبو كريب قال ثنا اسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي بن قتادة عن مطرف . قال : إن هذا الموت قد أفسد على أهل النعيم نعيمهم ، فاطلبوا نعيمها لاموت فيه .

\* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا عفان قال ثنا همام قال سمعت قتادة قال ثنا مطرف قال : كنا نأتي زيد بن صوحان وكان يقول : يا عباد الله اكرموا واجلوا ، فأما وسيلة العباد إلى الله بمخلصين الخوف والطمع ؛ فأنته ذات يوم وقد كتبوا كتابا فنسوا كلاماً من هذا النحو : إن الله ربنا ومحمد نبينا والقرآن إمامنا ومن كان معنا كنا وكنا [له] ، ومن خالفنا كانت يدنا عليه وكنا وكنا . قال : جعل يعرض الكتاب عليهم رجلا رجلا فيقولون أقررت يا فلان حتى انتهوا إلى . فقالوا : أقررت يا غلام ؟ قلت لا قال : لا تعجلوا على الغلام ما تقول يا غلام ؟ قال قلت إن الله قد أخذ على عهداً في كتابه فلن أحدث عهداً سوى العهد الذي أخذه الله عز وجل على ؟ قال فرجع القوم من عند آخرهم ما أقربه أحد منهم . قال قلت لمطرف كم كنتم ؟ قال : زهاء ثلاثين رجلاً . قال قتادة : وكان مطرف إذا كانت الفتنة نهي عنها وهرب ، وكان الحسن ينهي عنها ولا يبرح . وقال مطرف : ما أشبه الحسن إلا برجل يحذر الناس السيل ويقوم لسببه \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان قال قال مطرف : إن الفتنة ليست تأتي تهدي الناس ، ولكن إنما تأتي تقارع (١) للمؤمن عن دينه . ولأن يقول الله لم لا قتلت فلانا ؟ أحب إلى من أن يقول لم قتلت فلانا \* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا ثابت عن مطرف : أن الفتنة لا تجيء تهدي الناس ، ولكن تجيء تقارع للمؤمن عن دينه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد قال ثنا هناد بن

السرى قال ثنا وكيع عن أبي العلاء الضحاك بن يسار عن يزيد بن عبد الله ابن الشخير عن أخيه مطرف . قال : إن البند إذا استوت سريره وعلايته . قال الله عز وجل هذا عبدى حقاً . قال وقال مطرف : ليخلصن الجبار بين الخلائق يوم القيامة حتى يؤخذ للجماة من القرناء بقضل قرنها

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا جعفر بن سليمان حدثه أبو التياح قال : كان مطرف ابن عبد الله يبدو<sup>(١)</sup> فإذا كان ليلة الجمعة ادلج على فرسه فربما نور له سوطه . قال : فأدلج ليلة حتى إذا كان عند القبور هوم على فرسه قال فرأيت أهل القبور صاحب كل قبر جالساً على قبره ، فلما رأوني قالوا : هذا مطرف يأتي الجمعة . قال قلت أنتم لعمركم يوم الجمعة قالوا نعم ! نعلم ما تقول الطير فيه قلت وما تقول الطير؟ قالوا تقول سلام سلام من يوم صالح

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن قتادة . قال : كان مطرف بن عبد الله بن الشخير وصاحب له سرياً في ليلة مظلمة فإذا طرف سوط أحدهما عنده ضوء . فقال : أما إنا لو حدثنا الناس بهذا لكذبونا فقال مطرف : للكذب أكذب - يقول المكذب بنعمة الله أكذب . حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق حدثني الحسن بن منصور قال ثنا حجاج بن محمد عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير قال : أقبل مطرف مع ابن أخ له من البادية وكان يبدو فبينما هو يسير سمع في طرف سوطه كالتسييح . فقال له ابن أخيه : يا أبا عبد الله لو حدثنا الناس بهذا كذبونا . فقال : مطرف للكذب أكذب الناس . حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن أبي سهل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عفان قال ثنا حماد عن ثابت عن مطرف : أنه أقبل من مبداه فجعل يسير بالليل فأضاء له سوطه . • حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا هاشم بن حمدان القاسم قال ثنا سليمان بن المغيرة . قال : كان

(١) يبدو : يريد يخرج إلى البادية .

مطرف بن عبد الله إذا دخل بيته سبحت معه آنية بيته .

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي قال ثنا يزيد بن هارون أخبرنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال ، قال : كان بين مطرف وبين رجل من قومه شيء ، فقال له مطرف : إن كنت كاذباً فأمانك الله — أو تعجل الله بك — قال غرماً ميثاً مكانه قال فاستمدى أهله زياداً وهو على البصرة فقال لهم زياد : هل ضربه هل مسه ؟ فقالوا لا فقال زياد : هي دعوة رجل صالح وافقت قدر الله .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا أبو عامر القيسي قال ثنا بشر بن كثير الأسدي . قال : رأيت مطرف بن عبد الله إذا نزل بادية خط مسجداً وركز عصاه حيال وجهه . وكان كلب أبيض يمر بين يديه وهر يصلى فلا يتصرف . فقال : اللهم احرمه ضيده ، وقال بشر فلا أعلمه إلا كان يخالط الصيد فلا يصيد .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو مسعود عبيدان قال ثنا سلمة بن عبيد قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا الحسن بن عمرو الفزاري عن ثابت اليماني ورجل آخر : أنهما دخلا على مطرف وهو مغمى عليه قال فسقطت منه أنوار ثلاثة ؛ نور من رأسه ، ونور من وسطه ، ونور من رجله وقدميه قال فهالنا ذلك فأفاق فقالا له كيف أنت يا أبا عبد الله ؟ فقال صالح فقالا : لقد رأينا شيئاً هالنا قال وما هو ؟ قلنا أنوار سقطت منك . قال : وقد رأيتم ذلك ؟ قالوا نعم ! قال : تلك تنزيل السجدة وهي ثلاثون آية سقطت أولها من رأسى ووسطها من وسطى وآخرها من قدمي وقد صورت أشفع لي فهذا ثوابها محرسى .

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا خالد بن خداح قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن جرير . قال : حبس الحجاج مورقا العجلي في السجن فقال لي مطرف بن عبد الله تعال حتى ندعوا وأمنا فدعا مطرف وأمنا على دعائه ، فلما كان العشاء خرج

الحجاج ودخل الناس ودخل أبو مورك فيمن دخل فقل الحجاج لحرسى :  
اذهب إلى السجن فادفع ابن هذا الشيخ إليه قال خالد : من غير أن يكلمه فيه  
أحد من الناس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
قال ثنا أبو الأحوص عن أبي غيلان قال : كان مطرف بن الشخير يقول : اللهم  
إني أعوذ بك من شر السلطان ومن شر ما تجرى به أفعالهم . وأعوذ بك أن  
أقول بحق أطلب به غير طاعتك ، وأعوذ بك أن أزين للناس بشيء يشين  
عندك ، وأعوذ بك أن استعين بشيء من معاصيك على ضرر نزل بي ، وأعوذ  
بك من أن تجعلني عبرة لأحد من خلقك ، وأعوذ بك أن تجعل أحداً أسعد  
بما علمته مني ، اللهم لا تحزني فانك بي عالم ، اللهم لا تعذبي فانك على قادر .  
رواه أحمد بن سلمة عن عبد الله بن العيزار عن مطرف نحوه . ورواه ابن عيينة  
عن عمرو بن عامر عن مطرف نحوه . حدثنا منصور بن أحمد قال ثنا عبد الرحمن  
ابن محمد بن عبد الله المقرئ قال ثنا جدى ويحيى بن الربيع . قالوا : ثنا سفیان  
ابن عيينة عن عمرو بن عامر . قال كان مطرف بن عبد الله يدعو فذكر مثله .  
\* حدثنا أحمد بن محمد بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد بن قدامة  
قال سمعت سفیان بن عيينة يقول : كان دعاء مطرف بن عبد الله : اللهم إني  
أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه ، وأستغفرك مما جعلته لك على نفسي  
ثم لم أوف به ، وأستغفرك مما زعمت أني أردت به وجهك فخالط قلبي فيه  
ما قد علمت \* حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن أبان قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد  
قال ثنا عمر بن أبي الحارث عن شيخ من بني عقيل حدثهم قال ثنا حيان بن  
يسار قال ثنا محمد بن واسع . قال : كان مطرف عبداً يقول : اللهم ارض  
عنا فان لم ترض عنا فاعف عنا . فان الولي قد يعفو عن عبده وهو عنه غير  
راض \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عبد الله بن شيرزاد قال ثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت .  
قال كان مطرف يقول : اللهم تقبل مني صلاة ، اللهم تقبل مني صياما ، اللهم

اكتب لي حسنة . ثم قال : إنما يتقبل الله من التقيين \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا سوار بن عبد الله بن سوار قال ثنا أبي عن حماد بن سلمة عن ثابت . قال قال مطرف : نظرت في بدء هذا الأمر بمن هو ؟ فإذا هو من الله تعالى ، قال قلت فعلى من تمامه ؟ فإذا هو على الله تعالى ونظرت ما ملاكها فإذا ملاكها الدعاء \* حدثنا أبو محمد بن حبان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد قال ثنا هناد بن السرى المقرئ قال ثنا ابن المبارك عن شكير بن عبد العزيز عن أبيه عن مطرف . قال : إذا دخلتم على المريض فإن استطعتم أن يدعو لكم فإنه قد حرك .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان . قال قال مطرف : لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لوجدنا سواء لا يزيد أحدهما على صاحبه

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا الحسن بن محمد بن حماد ثنا سلمة بن شبيب أخبرنا عبد الرزاق قال ثنا معمر بن قتادة . قال قال مطرف : وجدنا أنصح عباد الله لعباد الله الملائكة ، ووجدنا أغش العباد لعباد الله الشياطين .  
• حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا محمد ابن الصباح قال ثنا سفيان . قال قال مطرف : إن أقبح ما طلبت به الدنيا عمل الآخرة .

• حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا قرة بن خالد قال ثنا يزيد بن عبد الله . قال قال مطرف : قلت لعمران بن حصين : أنا أقفر إلى الجماعة من عجوز أرملة ، لأنها إذا كانت جماعة عرفت قبلي ووجهي ، وإذا كانت الفرقة التيس على أمرى قال له : إن الله عز وجل سيكفيك من ذلك ما تحاذر \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا الحسين بن منصور قال ثنا الحجاج بن مهدي عن غيلان عن مطرف . قال : ما أرملة جالسة على ذيلها بأحوج إلى الجماعة مني .  
• حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عمر بن محمد

ابن الحسن قال ثنا أبي قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت . قال : قال مطرف :  
يعظم جلال الله أن نذكره عند الحمار والكلاب ، فيقول أحدهم استكبه أو  
لشاته : أخزك الله ، وفعل الله بك .

\* حدثنا أبو حامد محمد بن أحمد الجرجاني قال : ثنا أحمد بن موسى بن  
العباس العدوي قال : ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي قال : ثنا أبو علي عن  
اسحاق بن سويد قال : تعبد عبد الله بن مطرف فقال له أبوه : أي عبد الله  
العلم أفضل من العمل ، والسيدة بين الحسنين ، وشر الشيتين الحقة .  
❦ قال الشيخ رحمه الله : كذا - السيدة بين الحسنين ، وقد قيل الحسنة  
بين السيتين - يعني بترك الغلو والتقصير - .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال : ثنا أحمد بن موسى بن العباس قال  
ثنا إسماعيل بن سعيد قال ثنا الثوري عن أبيه قال : ثنا أبو التياح عن مطرف  
ابن عبد الله . قال : أتى على الناس زمان فأفضلهم في أنفسهم المسارع ؛ وأما  
اليوم فأفضلهم في أنفسهم الثاني .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال : ثنا أحمد بن موسى قال : ثنا إسماعيل  
بن سعيد قال : ثنا ابن علي عن أيوب السختياني قال : نبئت أن مطرفا كان  
يقول : إذا كان ديفي يضيق على حق أقوم إلى رجل معه مائة ألف سيف فأنيد  
إليه بكلمة يقتلني عليها ، إن ديفي إذا أضيق .

\* حدثنا اسحاق بن حسان قال : ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني  
عبد العزيز - أو غيره - قال : قال غاب ابن لمطرف فلبس جبة ، وأخذ عصا - أو  
قصة - في يده وقال : أعسكن لربي لعله يرحمني فيرد على ولى .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال : ثنا محمد بن اسحاق قال :  
ثنا عبد الله بن أبي زياد عن يسار قال : ثنا جعفر قال ثنا ثابت . قال : قال  
مطرف بن عبد الله : والله لئن كان مجلسنا هذا مما سبق لنا في كتاب الله  
السابق لنعم ما سبق لنا ، ولئن كان الله أعطاناها فيما يقسم لنعم ما قسم لنا .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : ثنا الحسين بن منصور قال ثنا حجاج بن

محمد عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير . قال : قال مطرف بن عبد الله :  
لو حمدت نفسي لقلت الناس . حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس  
الثقفي قال ثنا عمر بن محمد بن الحسن قال ثنا أبي قال ثنا مهدي عن غيلان عن  
مطرف . أنه كان يقول : احترموا من الناس بسوء الظن . حدثنا محمد بن  
اسحاق قال : ثنا إبراهيم بن سعدان قال : ثنا بكر بن بكار قال : ثنا قرة عن  
خالد قال : ثنا يزيد بن عبيد الله . قال قال مطرف : إن الله عز وجل ليرجم  
برحمته العصفور ، قال : فأصاب حمرة فقال : لأتصدقن اليوم بك على فراخك ،  
فأرسلها .

\* حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي قال : ثنا أبو بكر الأزرق قال : ثنا الحسن  
ابن عرفة قال : ثنا أبو بكر السهمي حدثني شيخنا يحيى أبا بكر . أن مطرف  
ابن عبد الله بن الشخير قال لبعض إخوانه : يا أبا فلان إذا كانت لك حاجة  
فلا تكلمني فيها ولكن اكتبها إلى في رقعة ثم ارفقها إلى ، فإني أكره أن  
أرى في وجهك ذل السؤال وقد قال الشاعر :

لا تحسبن الموت موت البلى وإنما الموت سؤال الرجال  
كلامها موت ولكن ذاك أشد من ذلك لذل السؤال

وقال الشاعر أيضاً :

ما اعتاض بأذل وجهه بسؤاله عوضاً وإن نال الغنى بسؤال  
وإذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخف كل نوال  
فإذا ابتليت ببذل وجهك مائلاً فابذله للمتكرم للفضل

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : ثنا أبو بكر بن مكرم قال : ثنا مشرف بن  
سعيد الواسطي قال : ثنا الحارث بن منصور قال : ثنا أيوب بن شعيب عن  
الأعمش قال : قال لي مطرف بن عبد الله : وجدت العقلة التي ألقاها الله  
عز وجل في قلوب الصديقين من خلقه رحمة رحمهم بها ؛ ولو ألقى في قلوبهم  
الخوف على قدر معرفتهم ما هناهم العيش .

❦ قال الشيخ رحمه الله : أسند مطرف عن غير واحد من الصحابة .

فما روى عن أبيه عبد الله بن الشخير ما حدثناه عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدى محمد بن عبيد الله بن مرزوق . وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيري قال ثنا الحسن بن المثنى . قالوا : ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ولصدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء . ورواه عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة مثله . ورواه السري بن يحيى عن عبد الكريم بن رشيد عن مطرف مثله .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان قال ثنا إسماعيل بن اسحاق القاضي قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبان بن يزيد قال ثنا قتادة عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن أبيه . قال : دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه السورة الهاكم التكاثر : « يقول ابن آدم مالى مالى ، ومالك من مالك إلا ما أكلت فأفريت ، وتصدقت فأمضيت ، ولبست فأبليت » . رواه عن قتادة سليمان التيمي وشعبة وهشام وهام .

\* حدثنا محمد بن معمر قال : ثنا أبو شعيب الجرائى قال : ثنا يحيى بن عبد الله حدثني أبي (١) . قال : ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصوم الدهر فقال : « لا صام ولا أفطر » . رواه عن قتادة شعبة والحجاج بن الحجاج وهشام وهام وسعيد وأبان .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن اسحاق . قالوا : ثنا أبو هريرة محمد قال ثنا مسلم بن قتيبة قال ثنا عمران القطان عن قتادة عن مطرف عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية ، إن أخطأته المنايا وقع في الحرم حتى يموت » تفرد به عن قتادة عمران .

\* حدثنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم القاضي قال ثنا أحمد بن عمرو البرزاز قال ثنا عباد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن



مطرف بن عبد الله عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «فضل العلم أحب إلى من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع » لم يروه متصلاً عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس . ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن مطرف عن النبي صلى الله عليه وسلم من دون حذيفة . ورواه قتادة وحيد بن هلال عن مطرف من قوله .

## ١٧٨ - يزيد بن عبد الله

ومنهم أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير أخو مطرف ، له في العبادة ذكر مشهور ، وكلامه إن قل مذكور .

فما حفظ عنه . قيل له : ألا نسقف مسجدنا ؟ قال : اصلحوا قلوبكم يكفكم مسجدكم . وكان يقول : إن صاحب النار الذي لا تمنعه مخافة الله من شيء خفي له .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : ثنا إبراهيم بن شريك قال : ثنا شهاب بن عباد قال : ثنا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة . قال : كان مطرف يقول لأن أعافى فأشكر ، أحب إلى من أن ابتلى فأصبر . وكان أخوه أبو العلاء يقول : اللهم أي ذلك كان خيراً فاجعل لي . حدثنا محمد بن حيان قال ثنا أبو بكر بن مكرم قال ثنا مشرف الواسطي قال ثنا عمرو بن السكن قال كنت عند سفیان بن عيينة . فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال : يا أبا محمد أخبرني عن قول مطرف لأن أعافى فأشكر أحب إلى من أن ابتلى فأصبر . أهو أحب إليك ؟ أم قول أخيه أبي العلاء : اللهم رضيت لنفسي ما رضيت لي . قال فسكت سكتة ثم قال قول مطرف أحب إلى . فقال الرجل كيف وقد رضى هذا لنفسه ما رضيه الله له . قال سفیان إنى قرأت القرآن فوجدت صفة سليمان مع العافية التي كان فيها ( نعم العبد إنه أواب ) ، ووجدت صفة أيوب مع البلاء الذي كان فيه نعم العبد إنه أواب ، فاستوت الصفتان وهذا معافى وهذا مبتلى

فوجدت الشكر قد قام مقام الصبر فلما اعتدلا كانت العافية مع الشكر أحب  
إلى من البلاء مع الصبر .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي  
حدثني علي - يعني ابن اسحاق - أخبرنا عبد الله - يعني ابن المبارك - قال  
ثنا سلام بن أبي مطيع عن ثابت قال : كان الحسن في مجلس فقبل لأبي العلاء  
يزيد بن عبد الله بن الشخير : تكلم ، فقال أوهناك أنا ثم ذكر الكلام  
ومؤنته وتبعته . قال ثابت فأعجبني .

ومما أسيد :

\* ما حدثناه الحسن بن حمويه الخثعمي وإبراهيم بن أبي حصين الوادعي .  
قالا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا العباس بن الفضل البصري قال ثنا  
نصر بن حماد البلخي قال ثنا مالك بن عبد الله الأزدي قال ثنا يزيد بن عبد الله  
ابن الشخير العنبري عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« من قرأ قل هو الله أحد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره ، وأمن  
من ضغطة القبر ، وحملة الملائكة يوم القيامة بأ كفها حتى تجيزه من الصراط  
إلى الجنة » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار قال ثنا أزهر  
ابن جميل قال ثنا سعيد بن راشد الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن  
الشخير عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى  
ليبتلي العبد بالرزق لينظر كيف يعمل فان رضى بورك له وإن لم يرض لم يبارك له »  
قال أحمد بن عمرو البزار لم نسمع هذا الحديث إلا من أزهر بهذا الإسناد  
والله سبحانه وتعالى أعلم .

١٧٩ - صفوان بن محرز

ومنهم المتعبد البكاء ، المتوحد الدناء ، صفوان بن محرز المازني

ه حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة املاء قال احمد بن يحيى الحلواني قال ثنا سعيد بن سليمان عن ابن شهاب عن هشام عن الحسن . أن صفوان بن محرز قال : إذا رجعت إلى أهلي وقدموا إلى رغيغاً فطرد عن الجوع فجرى الله الدنيا عن أهلها شراً .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو يعلى الموصلي قال ثنا الحسن ابن أبي حماد قال ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عبد الله بن رباح . قال : كان صفوان بن محرز المازني إذا قرأ هذه الآية ( وسيلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ) بكى حتى أقول اندق قصيص زوره (١) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عبد الله بن شيرزاد قال ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال ثنا عفان قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت للمعلى بن زياد يقول : كان لصفوان بن محرز سرب يبكي فيه ، وكان يقول : قد أرى مكان الشهادة لو شابتني نفسي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عبد الله بن شيرزاد قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عفان قال ثنا مهدي بن ميحون قال ثنا غيلان بن جرير عن صفوان . قال : كانوا يجتمعون هو واخوانه فيتحدثون فلا يرون تلك الرقة . قال فيقولون : يا صفوان حدث أصحابك قال فيقول الحمد لله ! قال فيرق القوم وتسيل الدموع من أعينهم ، وكأنها أفواه الزادة .

\* حدثنا عن عبد الله بن احمد بن عقبة قال ثنا حماد بن الحسن قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن ثابت . قال : أخذ عبيد الله بن زياد ابن أخي صفوان ابن محرز المازني فتحمل عليه بالناس فلم يبق أحد إلا كلفه فيه فلم بالحاجته أنجاحا ، فبات ليلة في مصلاه وهو يصلي فرقد في مصلاه ، فلما رقد أتاه آت في منامه فقال : يا صفوان قم فاطلب حاجتك من قبل وجهها قال أفعل ! فقام وتوضأ فصلى ودعا قال : فتنبه ابن زياد لحاجة صفوان في بعض الليل . فقال : على بابن أخي صفوان قال فجاء الحرس والنسراط والنيران ففتحت أبواب السجن

(١) القصص : أعظم الصدر المفروز فيه شراسيف الأضلاع في وسطه .

حق استخراج ابن أخى صفوان فجىء به إلى ابن زياد . فقال له : أنت ابن أخى صفوان ؟ قال نعم ! قال فأرسله فما شعر صفوان حتى ضرب عليه الباب . فقال : من هذا ؟ قال : أنا فلان تنبسه الأمير في بعض الليل فجاء الحرس والشريط وحجى بالزيران وفتحت أبواب السجون فجىء بي نخل عنى بشير كفالة .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الرحمن بن سالم قال ثنا هناد بن السمرى قال ثنا ابن أبو اسامة عن أبي هلال حدثني ثابت عن صفوان بن معمر . قال : كان لداود نبي الله عليه السلام يوم يتأوه فيه يقول : أوه من عذاب الله ، أوه من عذاب الله ، أوه من عذاب الله . قال فذكرها صفوان ذات يوم وهو في مجلسه فيبكي حتى غلبه البكاء فقام .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أبو بكر بن الزهقان قال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن صفوان بن معمر قال : كنت عنده فدخل عليه شاب من أصحاب الاهواء فذكر له عيئاً . فقال له : أبها الفقى ألا أدلك على خاصة الله تعالى التى خص بها أوليائه يقول الله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ) الآية .

\* حدثنا محمد بن طلى بن حبيش قال ثنا احمد بن يحيى الحلوانى قال ثنا احمد بن أبى يونس قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا محمد بن واسع . قال رأيت صفوان بن معمر وأناسا فى المسجد قريبا منه وأصحابه يتجادلون ، فقام ونهض ثوبه وقال : إنما أنتم جرب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن أبى سهل قال ثنا عبد الله بن محمد العيسى قال ثنا عفان قال ثنا حماد عن ثابت : أن صفوان بن معمر كان له خص فيه جذع فانكسر الجذع . فقيل له ألا تصلحه ؟ فقال : دعوه إنما أموت غداً .

وأسند صفوان عن عدة من الصحابة منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأبو موسى الأشعري ، وعمران بن حصين ، وحكيم بن حزام رضى الله تعالى عنهم

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز . قال : بينما عبد الله بن عمر يطوف بالبيت إذ عارضه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى ؟ فقال له سمعته يقول : « يدنو المؤمن من ربه عز وجل يوم القيامة كأنه بذج <sup>(١)</sup> فيضع عليه كنفه فيقول فيقول أي رب أعرف . فيقول : أنا سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ويعطى صحيفة حسناته ، وأما الكفار والمناقون فينادى بهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين » . قال سعيد وقاتدة : فلم تجد أحدا خفي خزبه على أحد من الخلائق . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث قتادة رواه عنه عامة أصحابه منهم أبو عوانة وهمام وأبان وغيرهم .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان ابن محرز عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقبلوا البشري يا بني تميم » قال فقالوا قد بشرتنا فأعطانا . قال : « اقبلوا البشري يا أهل اليمن » قال قلنا قد قبلنا قد قبلنا . فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان . قال : « كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء » قال وأتاني آت فقال يا عمران ألمحت ناقتك من عقالمها . قال فخرجت فاذا السراب ينقطع بيني وبينها ، فخرجت في أثرها فلا أدري ما كان بعدي . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث جامع عن صفوان رواه عن الأعمش عامة أصحابه .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي قال ثنا داود بن

---

(١) في ز : يدج وهو تصحيف وفي النهاية يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج من الذل قال البذج ولد الضأن .

أبي هـ : قال ثنا عاصم الأحول عن صفوان بن محرز . قال قال أبو موسى الأشعري : إني بري مما برى الله منه ورسوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم برى مما برى من خلق وسلق وخرق ، هذا حديث صحيح على رسم مسلم أخرجه في صحيحه تفرد به عن داود بن أبي هند عبد الواحد بن سعيد التنوري .  
• حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد بن أحمد الزهري قال ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا سعيد عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام . قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه إذ قال لهم : « تسمعون ما أسمع ؟ فقالوا ما نسمع من شيء قال إني لأسمع أطيب السماء ولا تلام أن تثط وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم » هذا حديث غريب من حديث صفوان بن محرز عن حكيم تفرد به عن قتادة سعيد بن أبي عروبة .

## ١٨٠ - أبو العالية

ومنهم ذو الأحوال السامية ، والأعمال الخافية ، رفيع أبو العالية . كانت وصاياه في لزوم الاتباع ، وعبود في مجانبة الأحداث والابتداع .

وقد قيل : إن التصوف الرضا بالقسمة ، والسخاء بالنعمة .

• حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا حاجب بن أبي كثير قال ثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي قال ثنا يزيد بن الحباب حدثني خالد بن دينار عن أبي العالية ، قال : تعلمت الكتاب والقرآن فما شعر بي أهلي ، ولا روثي في ثوبي مداق قط .  
أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم فيما أذن لي قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبو خالدة قال سمعت أبا العالية يقول : إن خير الصدقة أن تعطى يمينك وتخفيها من شمالك . قال وصمت أبا العالية يقول : زارني عبد الكريم أبو أمية وعليه ثياب صوف فقلت : هذا زى الرهبان ، إن للسلمين إذا تراورا تجملوا .

• حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الجبار بن

العلاء قال ثنا سفیان بن عیینة حدثنی نعیم عن عاصم . قال كان أبو العالیة إذا جلس إليه أكثر من أربعة قام .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أبو بكر بن النعمان قال ثنا محمد بن سعید بن سابق قال ثنا أبو جعفر الرازی عن الربیع عن انس عن أبي العالیة . قال : اعمل بالطاعة واجب علیها من عمل بها ، واجتنب المعصية وعاد علیها من عمل بها ، فان شاء الله عذب أهل معصيته وإن شاء غفر لهم .

• حدثنا عبد الله بن هلی بن جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن سوار قال ثنا العلاء بن عمرو الحنفی قال ثنا حفص بن غیاث عن عاصم عن أبي العالیة . قال ما أدري أی النعمتين أفضل ، أن هداني الله للإسلام أو عاقاني من هذه الأهواء ؟

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر . وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أبو هام قال ثنا عبد الله بن المبارك . قال : عن عاصم الأحوال عن أبي العالیة . قال : تعلموا الإسلام فاذا علمتموه فلا ترغبوا عنه ، وعلیکم بالصراط المستقیم فانه الإسلام ولا تحرفوا الصراط یمينا وشمالا ، وعلیکم بسنة نبيكم صلى الله علیه وسلم وأصحابه ، قبل أن يقتلوا صاحبهم وقبل أن يفعلوا الذي فعلوه بخمس عشرة سنة ، وإياكم وهذه الأهواء المتفرقة فانها تورث بینکم العداوة والبغضاء — زاد ابن المبارك في حديثه قال عاصم حدثت به الحسن فقال : صدق أبو العالیة ونصح . قال ابن المبارك فذكر للربیع بن أنس قال أخبرني أبو العالیة أنه قرأه بعد النبي صلى الله علیه وسلم بعشر سنين . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الجهمی قال ثنا سفیان بن عیینة قال سمعت عاصم الأحول یحدث عن أبي العالیة . قال : تعلموا القرآن فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه ، وإياكم وهذه الأهواء فانها توقع بینکم العداوة والبغضاء ، وعلیکم بالأمر الأول الذي كانوا علیه قبل أن يتفرقوا فانا قد قرأنا القرآن قبل أن یقتل صاحبهم — یعنی عثمان — بخمسة عشرة سنة . قال عاصم حدثت به الحسن . فقال : قد نصحتك والله وصدقك .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال : ثنا أبو العباس السراج قال ثنا الجوهري قال ثنا أبو نعيم قال ثنا أبو خلدة عن أبي العالية . قال : ما مسست ذكرى يميني منذ سبعين سنة أو سبعين سنة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : ثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا سوار بن عبد الله العنبري قال ثنا أبو داود الطيالسي قال : ثنا أبو خلدة عن أبي العالية . قال : لما كان قتال علي ومعاوية كنت رجلا شابا فتهيأت ولبست بسلاحي ثم أتيت القوم فإذا صفان لا يرى طرفاهما . قال : فتلوت هذه الآية ( ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ) قال : فرجعت وتركتهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : ثنا أحمد بن علي الحزامي قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا العالية قال : إني لأرجو أن لا يهلك عبد بين نعمين ، نعمة محمد الله عليها ، وذنب يستغفر الله منه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر بن اسحاق اللوصلي قال : ثنا محمد بن أحمد بن لثفي قال ثنا جعفر بن عوف قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أنس عن أبي العالية . في قوله تعالى : ( قلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين ) قال : الجن عالم والأنس عالم وسوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم من الللائكة على الأرض والأرض لها أربع زوايا كل زاوية أربعة آلاف عالم وخمسة مائة عالم خلقهم الله لعبادته .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : ثنا أبو يحيى الرازي قال : ثنا هناد بن السرى قال ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي العالية . قال : كنا نحدث منذ خمسين سنة أن الرجل إذا مرض قال الله تعالى اكتبوا لعبدي ما كان يعمل في صحته حتى أقبضه أو أخلى سبيله ، وكنا نحدث منذ خمسين سنة أن الأعمال تعرض على الله فما كان له قال هذا لي وأنا أجزى به ، وما كان لغيره قال اطلبوا ثواب هذا ممن علمتموه له . رواه حماد بن سلمة عن عاصم مثله .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد قال : ثنا يحيى بن مطرف قال : ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبو خلدة قال سمعت أبا العالية يقول : تعلموا القرآن خمس آيات



فإنه أحفظ لكم ، فإن جبريل عليه السلام كان ينزل به خمس آيات خمس آيات .  
\* حدثنا محمد بن علي وجماعة قالوا قال ثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا علي بن  
الجمد قال : ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس . وأخبرنا محمد بن أبي  
أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال : ثنا محمد بن عبد الله بن  
جعفر قال ثنا أبي عن أبيه عن الربيع بن أنس عن أبي العالية . في قوله تعالى :  
( ولا تشتروا بآيات الله ثمنا قليلا ) قال لا تأخذ طي ما علمت أجراً ، وإنما أجر  
العلماء والحكماء والحلماء على الله عز وجل ؛ وهم يجدونه مكتوباً عندهم في  
التوراة : يا ابن آدم علم مجاناً كما علمت مجاناً - لفظ محمد بن أيوب ، ولفظ علي  
ابن الجعد قال : مكتوب في الكتاب الأول ابن آدم علم مجاناً كما علمت مجاناً .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال ثنا أحمد بن موسى بن العباس  
قال ثنا إسماعيل بن سعيد قال ثنا قراد بن نوح عن أبي جعفر الرازي عن الربيع  
ابن أنس عن أبي العالية . قال : أرحل إلى الرجل مسيرة أيام ؛ فأول ما أتفقد  
من أمره صلواته فإن وجدته يقيمها ويتمها أقت وصمت منه ، وإن وجدته  
بضمها رجعت ولم أسمع منه وقلت هو لغير الصلاة أضيع .

\* حدثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أبو عبد الله القاسم قال : ثنا يوسف  
ابن موسى قال : ثنا جرير أخبرني من سمع أبا العالية يقول : لا يتعلم مستحى  
ولا متكبر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال : ثنا أبو بكر بن أبي  
شبية قال ثنا أبو معاوية عن ليث عن عثمان عن أبي العالية . قال : قال لي أصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم لا تعمل لغير الله ؛ فيكلك الله إلى من عملت له .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي  
شبية قال ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن رجل عن أبي العالية . أنه كان إذا  
أراد أن ينظم القرآن من آخر النهار أخره إلى أن يمسى ، وإذا أراد أن ينظمه  
من آخر الليل أخره إلى أن يصبح .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد

قال ثنا جرير عن مغيرة . قال : أول من أذن وراء النهر (١) أبو العالية الرحى .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا طي بن  
أنس العسكري قال ثنا أبو عبيدة الحداد عن سعيد بن زيد أخى حماد قال مهاجر  
أبو خالد مولى ثقيف . كان أبو العالية جارى وكان يقول لى : سلنى واكتب  
عنى ، قبل أن تلتبس العلم عند غيرى فلا تجده .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا طي بن  
مسلم قال ثنا روح قال ثنا أبو خلدة . قال : كان أبو العالية إذا دخل عليه  
أصحابه يرحب بهم ثم يقرأ ( وإذا جارك الذين يؤمنون بإياتنا قل سلام عليكم  
كتب ربكم على نفسه الرحمة ) الآية .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق  
عن معمر عن عاصم عن أبي العالية قال كان يقول : ابتدروا بين السلام  
بلا إله إلا الله .

\* حدثنا أحمد بن الحسين قال ثنا الحسين بن محمد الهيثمى قال ثنا  
يوسف بن سعيد بن مسلم قال ثنا على بن بكار عن أبي خلدة عن أبي العالية .  
قال قال موسى عليه السلام لقومه : قدسوا الله عز وجل بأصوات حسنة  
فانه أسمع لها .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق  
قال أخبرنا معمر عن أبي العالية . قال : مارك عيسى ابن مريم عليهما السلام  
حين رفع ، إلا مدرعة صوف ، وخفى راع ، وقذافة يقذف بها الطير .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن سعيد بن الوليد  
قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال ثنا محمد بن مصعب عن أبي جعفر  
الرازى عن الربيع بن أنس عن أبي العالية . قال : إن الله تعالى قضى على نفسه  
أن من آمن به هداه وتصديق ذلك فى كتاب الله : ( ومن يؤمن بالله يهد قلبه ) ؛  
ومن توكل عليه كفاه وتصديق ذلك فى كتاب الله : ( ومن يتوكل على الله فهو

(١) هنا نصه المختصر . وفى الأصلين : أذن ورأى النهار .

حسبه) . ومن أقرضه جازاه وتصديق ذلك في كتاب الله ؛ (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة) . ومن استعجار من عذابه أجاره وتصديق ذلك في كتاب الله : ( واعتصموا بحبل الله جميعاً ) - والاعتصام الثمة بالله - . ومن دعاه أجابه وتصديق ذلك في كتاب الله : ( وإذا سألك عبادي عن فأني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان ) .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : ثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الربيع بن بدر عن سيار أبي الهيثم قال : رأيت أبا العالية يتوضأ فقلت ( إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ) . فقال : ليس للمتطهرون من الماء ولكن للمتطهرون من الذنوب .

روى أبو العالية عن أبي بكر الصديق ، وعلي بن أبي طالب ، وسهل بن حنظله [ وأبي بن كعب ]<sup>(١)</sup> وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا حكام بن مسلم وهارون بن المغيرة . قالوا : ثنا عنبسة بن سعيد عن عثمان الطويل عن رفيع أبي العالية الرياحي . قال خطبنا أبو بكر الصديق فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لفظاعن ركعتان ولا تمقيم أربع ، مولدى مكة ومهاجرى المدينة فإذا خرجت مصعداً من ذى الحليفة صليت ركعتين حتى أرجع » . هذا حديث غريب تفرد به عنبسة بن سعيد من حديث رفيع . عن أبي العالية الرياحي عن أبي بن كعب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : ( أكفرتم بعد إيمانكم ) أى بعد الإقرار الأول من صلب آدم عليه السلام<sup>(٢)</sup> .

\* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا محمد بن أحمد بن داود المؤدب ابن صبيح قال ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد العامري قال ثنا يحيى بن كثير أبو النضر قال ثنا عاصم الأحوال وداود بن أبي هند عن أبي العالية عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن رهطاً ثلاثة انطلقوا فأصابهم سماء

(١) لم يذكره إلا في المختصر . (٢) هنا الحديث عن المختصر فقط .

فلجؤا إلى غار فيبينا هم إذا انقلبت عليهم صخرة » فذكر حديث الغار بطوله .  
هذا حديث غريب من حديث أبي داود بن أبي هند تفرد به داهر بن نوح  
مرفوعا .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي اسامة قال : ثنا هودة بن  
خليفة قال ثنا عوف الأعرابي عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن ابن عباس .  
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته : « هات  
القط لي فأمطت له حصيات من حصى الحزف فلما وضعتن في يده . قال نعم !  
هؤلاء بأمثال هؤلاء ثلاث مرات ، وإياكم والغلو فإنما هلك من كان قبلكم  
بالغلو في الدين » .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أدريس بن جعفر العطار قال ثنا يزيد بن  
هارون أخبرنا سعيد بن أبي عروبة . وحدثنا عبد الله بن جعفر قال : ثنا يونس  
ابن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أبي العالية  
عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب : « لا إله  
إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا رب العالمين رب العرش الكريم ، لا إله إلا  
الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم » لفظ سعيد عن قتادة  
ورواه حماد بن سلمة عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن أبي العالية نحوه .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال : ثنا الحسن  
ابن موسى الأشعبي وعفان بن مسلم قالوا : ثنا حماد بن سلمة قالوا : ثنا داود  
ابن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على  
وادي الأزرق قال فما هذا الوادي ؟ قيل وادي الأزرق فقال كأنني انظر إلى  
موسى عليه السلام وله جوار إلى ربه تعالى بالتلبية ، ثم بر على ثنية فقال ما هذه  
الثنية ؟ فقالوا ثنية كذا وكذا قال كأنني انظر إلى يونس بن متى عليه السلام  
على ناقه جمدة حمراء خطامها من ليف وعليه جبة من صوف » . حديث زياد  
ابن حصين عن أبي العالية تفرد به عنه عوف وهو من جواد خيار حديث أبي  
العالية وعيونه ، وحديث قتادة عن أبي العالية من صحاح أحاديثه رواه عامة

أصحاب قتادة عنه ، وحديث داود بن أبي هند عن أبي العالية رواه عنه  
القدماء ورواه عن عفان والأشيب أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة  
وأبو خيثمة والأئمة انتهى .

## ١٨١ - بكر بن عبد الله المزني

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم الناصح الزكي ، الواثق الفاضل ، بكر بن  
عبد الله المزني .

\* حدثنا أبو بكر بن محمد بن حسين الآجري قال : ثنا جعفر بن محمد القرطبي  
قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا معاوية بن عبد الكريم - وكان من تلمذ  
ولقبه الضال - قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول يوم الجمعة وأهل المسجد  
أحفل ما كانوا قط : لو قيل لي خذ بيد خير أهل المسجد لقلت دلوني على أنصحبهم  
لعامتهم ؛ فإذا قيل هذا أخذت بيده . ولو قيل لي خذ بيد شرهم لقلت دلوني  
على أغضبهم لعامتهم ؛ ولو أن مناديا ينادي من السماء أنه لا يدخل الجنة منكم  
إلا رجل واحد لكان ينبغي لكل إنسان أن يلتمس أن يكون ذلك الواحد ،  
ولو أن مناديا ينادي من السماء أنه لا يدخل النار منكم إلا رجل واحد لكان  
ينبغي لكل إنسان أن يفرق أن يكون هو ذلك الواحد رواه معمر قريبا لكان  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو  
قال ثنا أبو اسحاق الفراءى عن إسماعيل بن معمر عن أبي بكر المزني . قال :  
لو انتهيت إلى المسجد يوم الجمعة وهو ملآن بغص بالرجال فقل لي قائل : أي  
هؤلاء شر ؟ لقلت لقائل أيهم أغضب لجماعتهم ؟ فإذا قال : هذا قات هو شرهم ،  
وما كنت لأشهد على خيرهم أنه مؤمن مستكمل الإيمان إذا شهدت أنه من  
أهل الجنة ، وما كنت لأشهد على شرهم أنه منافق بريء من الإيمان إذا شهدت  
أنه من أهل النار ؛ ولكنني أخشى على محسنهم وأرجو لسيتهم فما ظنكم  
بمسيئهم إذا خشيت على محسنهم ، وما ظنكم بمحسنهم إذا رجوت لسيتهم .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي

قال ثنا عبد الله بن ادريس قال ثنا حصين عن بكر بن عبد الله . قال قال بكر ابن عبد الله : لا يكون الرجل تقياً حتى يكون بطيء الطمع بطيء الغضب (١)

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم ابن علي قال ثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني أخبرني أم عبد الله بنت بكر ابن عبد الله قالت : كان أبوك قد جعل علي نفسه ألا يسمع رجلين يتنازعان في القدر إلا قام فصلى ركعتين .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال ثنا عمر بن غيلان قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا فضيل بن عياض عن أسلم بن عبد الملك عن أبي حرة . قال : دخلنا على بكر بن عبد الله المزني نعوذه في مرضه الذي مات فيه ، ورفع رأسه فقال : رحم الله عبداً رزقه الله قوة فأعمل نفسه في طاعة الله عز وجل ، أو قصر به ضعف فلم يعملها في معاصي الله . قال داود قال لي رجل : تريد أسلم ؟ قلت نعم ! فقممت إلى أسلم فسألته لحدثني به عن أبي حرة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني هارون بن عبد الله وعلي بن مسلم . قالوا : ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا كهمس قال سمعت بكر بن عبد الله يقول : يكفيك من دنياك ما قدمت به ولو كفا من تمر وشربة من ماء وظل خباء ، وكل ما يفتح عليك من الدنيا شيء ازدادت نفسك لها مقتاً .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا المبارك بن فضالة . قال سمعت بكر ابن عبد الله المزني يدعو بهذا الدعاء لا بدعه : اللهم افتح لنا من خزائن رحمتك رحمة لاتعدبنا بعدها أبداً في الدنيا والآخرة ، ومن فضلك الواسع رزقاً حلالاً طيباً لاتفقرنا بعده إلى أحد سواك أبداً ، تزيدنا لك بهما شكراً وإليك فاقة وفقراً ، وبك عمن سواك غنى وتعافياً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي

(١) في الأصل : نفي للطمع نفي للغضب والتصحيح من طبقات الشمراني .  
(١٥ - حلية - ن)

حدثني حسين بن محمد قال ثنا سهل بن أسلم . قال : كان بكر بن عبد الله إذا رأى شيخاً قال : هذا خير مني عبد الله قبلي ، وإذا رأى شاباً قال . هذا خير مني ارتكبت من الذنوب أكثر مما ارتكبت . وكان يقول : عليكم بأمر إن أصبتم أجرتم وإن أخطأتم لم تأثموا ، وإياكم وكل أمر إن أصبتم لم تؤجروا وإن أخطأتم أنتم . قيل ما هو ؟ قال : سوء الظن بالناس فانكم لو أصبتم لم تؤجروا وإن أخطأتم أنتم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال ثنا اسحاق بن الفيض قال ثنا تميم بن شريح عن كنانة عن سهل . قال قال بكر بن عبد الله المزني : إن عرض لك إبليس بأن لك فضلا على أحد من أهل الاسلام فانظر ! فإن كان أكبر منك فقل قد سبقني هذا بالايمان والعمل الصالح فهو خير مني ، وإن كان أصغر منك فقل قد سبقني هذا بالعاصي والذنوب واستوجبت العقوبة فهو خير مني ، فإنك لا ترى أحداً من أهل الاسلام إلا أكبر منك أو أصغر منك . قال : وإن رأيت إخوانك المسلمين من يكرمونك ويعظمونك ويصلونك . فقل أنت : هذا فضل أخذوا به ، وإن رأيت منهم جفاء وانقباضاً فقل : هذا ذنب أحدثته .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن حكيم قال ثنا أبو حاتم قال ثنا محمد بن يحيى حدثني محمد بن الحسين قال ثنا فهد بن حيان قال ثنا أبو سلمة الثقفى عن بكر بن عبد الله المزني . قال : فذل المرء لاخوانه تعظيم له في أنفسهم .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن جعفر بن زياد الأحمر قال ثنا زيد العكلى [ عن معاوية ] بن عبد الكريم عن بكر بن عبد الله المزني قال : كان الرجل من بني إسرائيل إذا بلغ المبلغ فمشى في الناس تظله غمامة ، قال : فمر رجل قد أظلته غمامة على رجل فاعظمه ذلك لما رأى مما آناه الله عز وجل ، قال فاختمره صاحب الغمامة — أو قال كلمة نحوها — قال فأمرت أن تحول من رأسه إلى رأس الذي عظم أمر الله تعالى .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الوارث بن ابراهيم العسكري قال ثنا عبد الملك بن مروان الخذاء قال ثنا يزيد بن زريع عن حميد الطويل قال قومت كسوة بكر بن عبد الله أربعة آلاف \* حدثنا عثمان بن محمد العثمان قال ثنا خالد بن النصر القرشي قال ثنا عمرو بن علي قال سمعت معمرأ يقول قال ثنا حميد . قال : كانت قيمة ثياب بكر بن عبد الله أربعة آلاف وكان يجالس الفقراء والمساكين يخدمهم ، ويقول إنه يعجبهم ذلك .

\* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا عمرو بن أبي وهب قال ثنا بكر بن عبد الله المزني . قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يلبسون لا يطعنون على الذين لا يلبسون والذين لا يلبسون لا يطعنون على الذين يلبسون \* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثت عن سعيد بن سليمان عن مبارك بن فضالة عن بكر بن عبد الله . قال : أعيش عيش الأغنياء ، وأموت موت الفقراء ، قال : فمات وإن عليه شيئاً من دين .

\* حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب قال ثنا محمد بن القاسم عن مساور قال ثنا عفان . وحدثنا احمد بن أبو اسحاق قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا شيبان . قال : ثنا أبو هلال قال : دخلنا على بكر بن عبد الله في مرضه نعوده وهو مريض فجعلوا يدخلون ويخرجون فجعل ذلك يعجبه . فقال : إن المريض يعاد ولا يزار . وقال عفان : إن المريض يعاد والصحیح يزار .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا هدية ابن خالد قال ثنا - يعني ابن سلمة - عن ثابت وحميد عن حنبل عن بكر بن عبد الله قال : كان فيمن قبلكم ملك وكان متمرداً على ربه عز وجل . فغزاه المسلمون فأخذوه سلماً فقالوا بأى شيء نقتله ؟ فأجمع رأيهم على أن يجعلوا له ققماً عظيماً وأن يحشوا تحته النار ولا يقتلوه حتى يذيقوه طعم العذاب . قال : ففعلوا ذلك به فجعل يدعو آلته واحداً بعد واحد يا فلان بما كنت أعبدك وأصلي لك وأمسح وجهك فأنتقذني مما أنا فيه ، فلما رآهم لا يفتنون عنه شيئاً رفع



رأسه إلى السماء . فقال : لا إله الله ودعا الله عز وجل مخلصاً فصب الله عز وجل مثقباً<sup>(١)</sup> من السماء فأطفت تلك النار وجاءت ريح فاحتمات ذلك القمقم فجعل يدور بين السماء والأرض وهو يقول لا إله إلا الله فقدفه الله عز وجل إلى قوم لا يعبدون الله وهو يقول لا إله إلا الله فاستخرجوه . فقالوا له ويحك مالك ؟ قال أنا ملك بنى فلان فقص عليهم القصة ، وقال كان من أمرى وكان من أمرى فأمنوا .

• حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي قال ثنا عبيد الله بن محمد قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله . قال : إن الله ليجمع عبده المؤمن من المرارة لما يريد به من صلاح عاقبة أمره قال بكر : أما رأيتم للراءة تؤجر ولدها الصبر أو قال الحضض<sup>(٢)</sup> تزيد به عاقبته .  
\* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن حمزة قال ثنا علي بن سهل قال ثنا عفان قال ثنا حماد سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله . قال : كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له حاجب يقربه ويدنيه ، وكان هذا الحاجب يقول : أيها الملك أحسن إلى الحسن ودع السيئ تكفك اساءته . قال فغسده رجل على قربه من الملك فسمى به . فقال : أيها الملك إن هذا الحاجب هو ذا يخبر الناس أنك أبخر . قال : وكيف لي بأن أعلم ذلك ؟ قال إذا دخل عليك تدنيه لتكلمه فانه يقبض على أذنه . قال فذهب الساعي فدعا الحاجب إلى دعوته واتخذ مرققة وأكثر فيها الثوم ، فلما أن كان من الغد دخل الحاجب فأدناه الملك ليكلمه بشيء فقبض على فيه . فقال [الملك] تمنح فدعا بالدواة وكتب له كتاباً وختمه وقال اذهب بهذا إلى فلان وكانت جائزته مائة ألف ، فلما أن خرج استقبله الساعي فقال أى شيء هذا قال قد دفعه إلى الملك . فاستوهبه فوجه له فأخذ الكتاب ومر به إلى فلان فلما أن فتحوا الكتاب دعوا بالذباحين فقال اتقوا الله يا قوم فان هذا غلط وقع على وعاودوا الملك ؟ فقالوا : لا يتبأ لنا معاودة الملك وكان في الكتاب إذا أتاكم حامل كتابي هذا فاذهبوه

(١) المثقب : الماء يكون من المطر (٢) الحضض : عصارة شجر له ثمر كالانفل .

واسلخوه واحشوه التبن ووجهوه إلى ، فذبحوه وسلخوا جلده ووجهوا به إليه ، فلما ان رأى الملك ذلك تعجب ا فقال للحاجب تعال وحدثني وأصدقني لما أدنيتك لماذا قبضت على أنفك ؟ قال : أيها الملك إن هذا دعائي إلى دعوته واتخذ مرقة وأكثر فيها الثوم فأطعني فلهذا أن أدانني الملك فأت يتأذى الملك بریح الثوم . فقال : ارجع إلى مكانك وقل ما كنت تقوله ووصله بمال عظيم - أو كما ذكره .

\* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال وجدت في كتاب أبي قال ثنا معاوية الغلابي قال ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن عن أبي حرة قال : دخلنا على بكر بن عبد الله نعوذه ، فوافقنا وقد خرج لحاجته قال فجلسنا في البيت فأقبل إلينا يهادى بين رجلين فسلم ثم نظر في وجوهنا فقال : رحم الله عبداً أعطى قوة فعمل بها في طاعة الله عز وجل ، أو قصر به ضعف فكف عن محارم الله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا عبيد الله ابن عمر القواريري قال ثنا المنهال بن عيسى العبدي قال ثنا الغالب القطنان عن بكر بن عبد المزني . قال : من يأتي الحطيئة وهو يضحك ، دخل النار وهو يبكي .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا سيار قال ثنا جعفر عن ابراهيم بن عيسى . وحدثنا اسحاق بن احمد قال ثنا ابراهيم بن يوسف قال ثنا احمد بن أبي الحواري قال ثنا اسحاق ابن يحيى الرقي قال ثنا سيار عن ابراهيم اليشكري . قالا : حدثنا بكر بن عبد الله المزني أنه قال : من مثلك يا ابن آدم ؟ خلى بينك وبين الحواري تدخل منه اذا شئت على ربك ، وليس بينك وبينه حجاب ولا ترجمان ، وإنما طيب المؤمنين هذا الماء المالح<sup>(١)</sup> .

\* حدثنا أبو احمد الجرجاني قال ثنا أبو خليفة قال ثنا أبو عمر الحوضي

(١) بالهامش : قيل يفي الدموع .

قال ثنا يزيد بن يزيد قال ثنا حبيب أبو محمد عن بكر بن عبد الله . قال : نفقة الرجل على أهله في كفة اليزان اليمنى وكفة اليمنى الجنة .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أبو يزيد خالد بن النضر قال ثنا النضر قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا عثمان قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد . قال : كان بكر معجبا بالدعوة .

\* حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن محمد بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحسن بن الصباح قال ثنا زيد بن الحبيب قال ثنا محمد بن نشيط الهلالي قال ثنا بكر بن عبد الله المزني : ان قصابا أولع بجارية لبعض جيرانه فأرسلها مولاها إلى حاجة لهم في قرية أخرى فتبعها فراودها عن نفسها . فقالت : لا تفعل لأننا أعد حبا لك منك والسكنى أخاف الله . قال فانت تخافينه وأنا لا أخافه ! فرجع تائبا فأصابه العطش حتى كاد ينقطع عنقه ، فاذا هو برسول لبعض أنبياء بني اسرائيل فسأله فقال مالك ؟ قال العطش قال تعال حتى ندعوك حتى نظلمنا سحابة حتى ندخل القرية . قال : مالي من عمل فأدعوك قال فأنا ادعوك وأمن أنت قال فدعا الرسول وأمن هو فأظلتها سحابة حتى انتهيا إلى القرية ، فأخذ القصاب إلى مكانه ومالت السحابة معه . فقال له : زعمت أن ليس لك عمل وأنا الذي دعوت وأنت الذي أمنت فأظلتنا سحابة ثم تبعك . لتخبرني بأمرك فأخبره . فقال له الرسول : إن التائب من الله يمكن ليس أحد من الناس بمكانه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد حدثني هارون العجلي عن يونس بن عبيد : قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول : أنتم تكفرون من الذنوب فاستكفروا من الاستغفار ، فان الرجل إذا وجد في صحيفته بين كل سطرين استغفار سره مكان ذلك .

ومن مسانيد حديث بكر بن عبد الله : سمع أنس بن مالك ، وابن عمر ، وجابراً ، وعبد الله بن معقل بن يسار رضي الله تعالى عنهم .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا مسلم ابن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن فضالة قال ثنا بكر بن عبد الله المزني عن

أنس بن مالك : أن امرأة دخلت على عائشة رضی الله تعالى عنها ومعها صبيان لها فأعطتها عائشة ثلاث تمرات فأعطت كل صبى منهما تمرة فأكل الصبيان تمرئيهما ثم نظرا إلى أمها فأخذت التمرة فشقتها نصفين فأعطت ذا نصفها وذا نصفها ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته عائشة رضی الله عنها فقالت لها النبي صلى الله عليه وسلم : « ما أعجبك من ذلك ؟ فإن الله قد رحمها برحمته صديها » ، هذا حديث غريب من حديث بكر ووه من حديث عبد الرحمن تفرد به عنه مسلم بن إبراهيم وعبد الرحمن هو أخو مبارك يجمع حديثه .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عمرو بن أبي عاصم قال ثنا أبي قال ثنا كثير بن فائد قال ثنا سعيد بن عبيد السهك قال سمعت بكر بن عبد الله يقول ثنا أنس بن مالك . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله تعالى قال يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني لغفرت لك ولا أبالي ، يا ابن آدم لو أتيت بقرباب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقربابها مغفرة » . هذا حديث غريب تفرد به عنه سعيد بن عبيد .

• حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا همام عن قتادة عن بكر بن عبد الله وبشر بن عائذ الهلالي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما يلبس الحرير من لاخلق له » هذا حديث غريب من حديث بكر وحديث بشر لم يجمعها إلا قتادة .

• حدثنا محمد بن ابن اسحاق بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن الحسن للقري قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى بن ميمون عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل أمي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره » .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدم بن داود قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا المبارك بن فضالة عن بكر بن عبد الله عن جابر . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللوجبتين ؟ فقال : « من لقي الله لا يشرك به شيئا

وجبت له الجنة ، ومن لقي الله يشرك به شيئاً وجبت له النار (١) .

## ١٨٢ - خليلد بن عبد الله العصري

ومهمم الذاكر المفكرى ، خليلد بن عبد الله العصري . كان لهيويه ذا كراً ، ويلي مشاهدته ساهراً (٢) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو العباس بن ماهان قال ثنا محمد بن داود الغفارى قال ثنا عفان قال ثنا عمر بن نهان عن قتادة . قال سمعت خليلداً العصري فى مسجد الجامع يقول : ألا إن كل حبيب يحب أن يلقى حبيبه ، ألا فأحبوا ربكم وسبروا إليه سبراً جميلاً . رواه جعفر بن سليمان عن عمر مثله . حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى قال ثنا سفيان قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن عمر بن شهاب عن قتادة أن خليلداً العصري جاء يوم الجمعة فأخذ بعضادى الباب . فقال : يا أخوتاه هل منكم من أحد إلا يحب أن يلقى حبيبه ، ألا فأحبوا ربكم الله وصبروا إليه سبراً جميلاً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة عن خالد بن عبد الله العصري . قال : للأؤمن لا تلقاه إلا فى ثلاث خلال ؛ فى مسجد يعمره ، أو بيت يستره ، أو حاجة من أمر دنيا لا بأس بها .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد ابن عبيد بن حساب قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا ثابت البنانى عن خليلد العصري . أنه كان يأمر ببيته فيقيم ثم يأمر بوسادتين ثم يعلق بابه ثم يقعد على فراشه فيقول : مرحباً بملائكة ربي أما والله لأشهدنكم اليوم خيراً خدوا باسم الله سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، عامة يومه . رواه سيار عن جعفر مثله . قال : وزاد - ولا يزال كذلك حتى تغلبه عينه أو يهرج إلى الصلاة .

(١) فى ر : دخل الجنة ، دخل النار . (٢) وى ج والمختصر : سأئراً .

\* حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن عقيل قال ثنا عبيد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا أبو عمر الضرير قال ثنا محمد بن مهزم عن محمد ابن واسع . قال : كان خليل العصرى يصوم الدهر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن خليل العصرى قال : تلقى المؤمن عفيفا سؤلا ، وتلقاه ذليلا عزيزاً ، أحسن الناس معونة وأهون الناس مؤونة \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا بونس قال ثنا شيبان عن قتادة . قال وجدت خليل بن عبد الله العصرى . قال : تلقى المؤمن عفيفا سؤلا ، وتلقاه غنيا فقيراً . قال تلقاه عفيفا عن الناس ، سؤلا لربه عزوجل ذليلا لربه ، عزيزاً في نفسه ، غنيا عن الناس ، فقيراً إلى ربه . قال قتادة : تلام أخلاق المؤمن هو أحسن معونة وأيسر الناس مؤونة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا بونس قال ثنا شيبان قال سلام بن مسكين حدثني شيخ من بني عصر يكنى أبا سليمان قال كان خليل بن عبد الله العصرى يقول : لسكل بيت زينة وزينة المساجد رجال يتعاونون على ذكر الله \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد حدثني محمد بن الفرج قال ثنا يوسف بن الفرق قال ثنا سلام بن مسكين عن عقبة بن أبي ببيت عن خليل العصرى . قال : إن لسكل شيء زينة ، وإن زينة المساجد المتعاونون على ذكر الله .

ومما أسند خليل العصرى :

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين قال ثنا محمد بن بونس قال ثنا وهب بن جرير . وحدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا بونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا هشام عن قتادة عن خليل العصرى عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما طلعت شمس قط الا بعث الله بمجنبتها ملكين يناديان بسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين ، اللهم عجل لمنفق خلفا واعط مسكاً تلقا ، ولا غربت شمس قط إلا بعث بمجنبتها ملكين يناديان بسمعان الخلائق

كلها إلا الثقلين ، ما قل وكفى خير مما كثر وألمى » رواه عن قتادة سليمان التيمي ، وأبو عوانة ، وعديان ، وسلام بن مسكين ، وعباد بن راشد ، والحكم ابن عبد الله .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عثمان النشطي قال ثنا عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي قال ثنا عمران القطان عن قتادة وأبان بن أبي عياش كلاهما عن خلود بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة ؛ من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن ، وصام رمضان ، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا ، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه ، وأدى الأمانة » . قيل : يا أبا الدرداء وما الأمانة ؟ قال النسل من الجنابة إن الله عز وجل لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها . رواه النعمان عن عبد السلام عن عمران القطان عن قتادة مثله ولم يذكر أبان بن أبي عياش . حدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا إبراهيم بن نائلة قال ثنا محمد بن لليرة قال ثنا النعمان بن عبد السلام قال ثنا عمران مثله .

### ١٨٣ - مورق العجلى

ومنهم للمستسلم المقسلى ، مورق بن مشمرخ العجلى ، كان بالحق عن الخلق ساليا ، وبالشهود عن الصدود ساهياً .

• حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا أحمد بن يحيى الخلواني قال ثنا سعيد بن سليمان عن يوسف بن عطية قال ثنا المولى بن زياد . قال قال مورق العجلى : ما من أمر ييلغنى أحب إلى من موت أهلى إلى . حدثنا أبو بكر ابن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبي قال ثنا عباد بن عباد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين . قالت : كان مورق العجلى يأتينا فسالته عن أهله وولده . فقال : هم والله متوافرون فقالت : قلت رحمك الله لم هذا ؟ قال : إني والله أخشى أن يحبسونى على هلكة ، وكان يقول : ما فى

الأرض نفس لى فى موتها أجر إلا وددت أنها قد ماتت .

• حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن أبى سهل قال : ثنا أبو بكر بن أبى شذية قال : ثنا عفان قال : ثنا همام عن قتادة . قال : قال مورك : ما وجدت للمؤمن فى الدنيا مثلاً إلا مثل رجل طى خشبة فى البحر وهو يقول : يارب يارب لعل الله أن ينجيه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال : ثنا أبو كامل . وحدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وأخوه سعيد بن زيد كلهم عن أبى التياح عن مورك العجلي . قال : التمسك بطاعة الله إذا جبن الفاس عنها كالكار بعد الفار .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار قال : ثنا أبو أيوب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا يزيد الشافى . قال قال مورك العجلي : إنى لقليل الغضب ؛ ولقلما غضبت فأقول فى غضبى شيئاً ندمت عليه إذا رضيت ، فقال رجل : إنى أشكو إليك قسوة قلبى لا أستطيع الصوم ولا أصلى ، فقال له مورك : إن ضعفت عن الخير فاضعف عن الشر فإنى أفرح بالنومة أنامها . حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة قال : حدثنى أحمد بن يحيى قال ثنا سعيد بن سليمان عن يوسف بن عطية . قال : للمعلى بن زياد قال : قال مورك العجلي : تعلمت الصمت فى عشر سنين وما قلت شيئاً قط إذا غضبت أندم عليه إذا ذهب عنى الغضب . حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنى أبى قال : ثنا أبو عبيدة عن هشام عن مورك . قال : ما تكلمت بشيء فى الغضب ندمت عليه فى الرضا .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة قال : ثنا أحمد بن يحيى قال ثنا سعيد بن سليمان عن يوسف بن عطية قال المعلى بن زياد . قال قال مورك العجلي : لقد سألت الله حاجة كذا وكذا منذ عشرين سنة فما أعطيتها ولا أيست منها . قال : فما له بعض أهله ما هو ؟ قال : أن لا أقول ما لا يعينى . رواه جعفر بن سليمان عن المعلى نحوه .



• حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :  
يحدثني أبي قال ثنا روح قال ثنا أبو الأشهب قال : ذكروا عن مورك أنه قال :  
ما أدرك عندي مال زكاة قط . حدثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا محمد بن شبل  
قال ثنا عبد الله بن محمد العبسي قال ثنا عفان ثنا جعفر قال : ثنا بعض أصحابنا .  
قال : كان مورك يتجر فيصيب للسال فلا تأتي عليه جمعة وعندده منه شيء ،  
يلقي الأخ فيعطيه أربعمائة خمسمائة ثلاثمائة ، فيقول : ضعها عندك حتى نحتاج  
إليها ثم يلقاه بعد ذلك فيقول : شأنك بها . فيقول الأخ لا حاجة لي فيها .  
فيقول : إنا والله ما نحن بأخذها أبداً فشأنك بها . رواه حماد بن زيد عن  
جميل عن مورك مثله . وقال : كره أن يعطيهم طي وجه الصدقة .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد قال أخبرت عن سيار  
قال لنا جعفر عن سعيد الجريري . قال : قال مورك العجلي : لو كان الناس  
يرون فينا ما يرى قومنا لما قدموا إلينا .

• حدثنا أبو محمد بن حيان قال : ثنا أبو العباس الطهراني قال : ثنا إسماعيل  
ابن أبي الحارث قال : ثنا الأحنس قال ثنا ابن مهدي قال ثنا حماد بن زيد عن  
عاصم . أن مورقا العجلي : كان يجد نفقته تحت رأسه .  
❦ قال الشيخ رحمه الله : أرسل مورك العجلي غير حديث عن عدة من  
الصعابة ؛ منهم أبو ذر ، وسلمان رضي الله تعالى عنهما .

• حدثنا أبو بكر الطلحي قال : ثنا عبيد بن غنام قال : ثنا أبو بكر بن أبي  
شبية . وحدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا طي بن محمد الكوفي  
قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد  
عن مورك عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني أرى  
ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون ، إن السماء أظت وحق لها أن تثط ، ليس فيها  
موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجداً لله عز وجل ، لو تعلمون  
ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وما تلذثتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم  
إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى ، والله لوددت أني كنت شجرة في الجنة

تعضد . لفظ أبي بكر بن أبي شيبة . وقال طي بن محمد قال أبو ذر . والله لوددت أني كنت شجرة تعضد .

\* حدثنا أبي قال ثنا زكريا بن يحيى الساجي قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة عن حبيب عن الحسن وحميد عن مورك العجلي . أن سلمان لما حضرته الوفاة بكى ، فقيل له ما يبكيك ؟ فقال : عهد عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب » . قال : فلما مات نظروا في بيته فلم يجدوا إلا أكفا ووطاء ومتاعا قوم نجوا من عشرين درهما .

\* حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد . قال : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا داود بن شبيب قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن مورك العجلي عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال « فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرون درجة » .

## ١٨٤ — صلة بن أشيم العدوي

ومنهم أبو الصهباء صلة بن أشيم العدوي . المنتصح بكتاب الله ، والمتجيب إلى عباد الله ، كان عند النوازل محتسبا صابراً ، وفي الحنادس منتصباً ذا كراً . وقد قيل : إن التصوف شدة الانتصاب والاكتساب ، برؤية الاحتساب والارتقاب .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الصمد قال رزيك صاحب الطعام قال حدثني أبو السليل . قال أتيت صلة العدوي فقلت له : علمني مما علمك الله عز وجل ، قال أنت اليوم مثلي - أونجوى - حيث أتيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعلم منهم فقلت لهم علموني بما علمكم الله ، فقالوا : انتصح للقرآن وانصح للمسلمين وأكثر من دعاء الله ما استطعت ، ولا تكونن قتيل العصا . قتيل عمية (١)

(١) قتيل عمية : من الماء الضلالة كالقتال في العصبية والأهواء .

يا آل فلان ، فاني لا أبالي أبرجله مدت أم برجل خنزير ، وإياك وقود يقولون  
نحن للمؤمنون وليسوا من الإيمان على شيء هم الحرورية هم الحرورية

\* حدثنا يوسف بن يعقوب النخعي قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا  
عفان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت : إن صلة بن أشيم وأصحابه مرت بهم  
ففي بحر ثوبه ، فهم أصحاب صلة أن يأخذوه بالسنتهم أخذاً شديداً . فقال  
صلة : دعوني أكنفكم أمره . فقال : يا بن أخي إن لي اليك حاجة ، قال وما  
حاجتك ؟ قال أحب أن ترفع إزارك قال نعم ا ونعمي عين ، فرفع إزاره . فقال  
صلة لأصحابه : هذا كان أمثلي مما أردتم ، لو شتمتموه وآذيتهمو اشتجكم

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
أبي قال ثنا عبد الرحمن بن حماد بن سلمة عن ثابت عن معاذة . قالت : كان  
أصحاب صلة إذا التقوا عانق بعضهم بعضاً .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسن بن هارون بن سليمان  
قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سمير قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت البناني .  
قال : كان صلة بن أشيم يخرج إلى الجبانة فيتعبد فيها ، فكان يمر على شباب  
يلهبون ويلعبون فيقول لهم : أخبروني عن قوم أرادوا سفراً فآذوا النهار عن  
الطريق وناموا بالليل متى يقطعون سفرهم . قال فكان كذلك يمر بهم ويعظمهم  
فمر بهم ذات يوم فقال لهم هذه المقالة ، فانتبه شاب منهم فقال : يا قوم إنه  
لا يعض بهذا غيرنا نحن بالنهار نلهو وبالليل ننام ، ثم اتبع صلة فلم يزل  
يختلف معه إلى الجبانة فيتعبد معه حتى مات .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا حميد بن  
مسعدة قال ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني . قال : جاء رجل إلى صلة بن  
أشيم وهو يأكل فقال : إن فلانا قتل أو مات - يعني أخاه - فقال له : إذن  
فكلكم قد نعى إلى أخي منذ حين قال الله عز وجل ( إنك ميت وإنهم  
ميتون ) . حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
قال ثنا أبي قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت . أن أخاً لصلة

ابن أشيم مات ؛ فجاءه رجل وهو يطعم فقال يا أبا الصهباء إن أخاك مات . فقال :  
هلم فكل فقد نمتى لنا ، أذن فكل هيات قد نمتى . فقال : والله ما سبقنى إليك  
أحد فمن نعام ؟ قال يقول الله تعالى ( إنك ميت وإني ميتون ) .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا  
عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت البناني . قال : إن صلة بن أشيم كان  
في مغزى له ومعه ابن له . فقال : أي بني تقدم فقاتل حتى احتسبك ، فحمل  
فقاتل حتى قتل ، فاجتمعت النساء عند امرأته معاذة العدوية فقالت مرحباً ؛  
إن كنتين جئتن لتهنئي فمرحباً بكن وإن كن جئتن لغير ذلك فارجعن . رواه  
سيار عن جعفر بن حميد بن دينار عن صلة نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين  
ابن الحسن المروزي قال ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال  
ثنا حميد بن هلال عن صلة بن أشيم العدوي . قال : خرجنا في بعض قرى نهر  
تيرى أسير على دابتي في زمن فيوض الماء ؛ فأنا أسير على مسناة<sup>(١)</sup> فسرت  
يوماً لا أجد شيئاً آكله فاشتد جوعى فلقيني عالج يحمل على عاتقه شيئاً .  
فقلت : ضعه فوضعه فإذا هو خبز فقلت أطمعنى منه فقال نعم ! إن شئت  
ولسكن فيه شحم خنزير فلما قال ذلك تركته ومضيت ، ثم لقيني آخر يحمل على  
عاتقه طعاماً فقلت له أطمعنى منه فقال : تزودت هذا لكذا وكذا من يوم  
فإن أخذت منه شيئاً أضرت بى وأجعتنى فتركته ، ثم مضيت فوالله إنى  
لأسير إذ سمعت خلفي وجبة كوجبة الطير - يعنى صوت طيرانه - فالتفت فإذا  
بشئء ملفوف في سب أبيض - أى خمار - فزالت إليه فإذا هو دوخة<sup>(٢)</sup> من  
رطب في زمان ليس في الأرض رطبة فأأكلت منه ؛ ولم آكل قط رطباً أطيب  
منه وشربت من الماء ثم لغفت مابقي منه وركبت الفرس وحمت معى نواهن .  
قال جرير بن حازم : فحدثني أوفى بن دلم قال رأيت ذلك السب مع امرأته

(١) في القاموس ( المسناة ) العرم كأنه يريد الرمل المختلط بالماء .

(٢) الدوخة : في النهاية : سفيقة من خوس كالزنبيل .

ملفوظا فيه مصحف ثم فقد بعد ذلك . قال : فلا يدرون أسرق أم ذهب أم ما صنع به ؟

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا طي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا السلم بن سعيد الواسطي قال أخبرنا حماد بن جعفر بن زيد . قال إن أباه أخبره قال : خرجنا في غزاة إلى كابل وفي الجيش صلة بن أشيم ، قال فترك الناس عند العتمة فقلت لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته ، فصلى — أراه العتمة — ثم اضطجع فالتبس غفلة التائب حتى إذا قلت هدأت العيون وثب فدخل غيظه قريبا منا ، فدخلت في أثره فتوضأ ثم قام يصلي فافتتح الصلاة ، قال وجاء أسد حتى دنا منه قال فمعدت إلى شجرة قال أفترأه التفت إليه أو عذبه (١) حتى سجد . فقلت : الآن يفترسه فلا شيء فجلس ثم سلم . فقال : أيها السبع أطلب الرزق من مكان آخر ، فولى وإن له لثيرا أقول تصدعت منه الجبال ، فما زال كذلك يصلي حتى لما كان عند الصبح جلس فحمد الله بحماد لم أسمع بمثلهما إلا ما شاء الله ثم قال : اللهم إني أسألك أن تجبرني من النار أو مثلي يجترى أن يسألك الجنة ، ثم رجع فأصبح كأنه بات على الحشايا ، وقد أصبحت وبى من الفترة شيء الله تعالى به عليهم • حدثنا أبو محمد بن حبان قال حدثت عن عبد الله بن خبيق أخبرني نجدة بن المبارك قال حدثني مالك بن مغول . قال : كان بالبصرة ثلاثة متعبدون ؛ صلة ابن أشيم ، وكثوم بن الأسود ، ورجل آخر . فكان صلة إذا كان الليل خرج إلى أجمة يعبد الله تعالى فيها ، ففطن له رجل فقام له في الأكمة لينظر إلى عبادته ، فأتى سبع فبصر به صلة فأتاه فقال : قم أيها السبع فابتغ الرزق ، فتمطى السبع وذهب ثم قام لعبادته فلما كان في السحر . قال : اللهم إن صلة ليس بأهل أن يسألك الجنة ، ولكن صقرا من النار .

• حدثنا أبي بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي

(١) عذبه واعذبه : منعه وطرده .

قال : ثنا الأسود وروح . قال : ثنا حماد بن زيد عن ثابت . أن صلة بن أشيم كان يقول : ما أدرى بأى يومى أنا أشد فرحاً ؛ يوماً باكرت فيه ذكر الله عز وجل أو يوماً غدوت فيه لبعض حاجتى فيعرض لى ذكر الله تعالى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال : ثنا شيبان قال ثنا أبو هلال عن الحسن . قال قال أبو الصهباء : طلبت المال من وجهه فأعيانى إلا رزق يوم بيوم ، فعرفت أنه قد خير لى . قال الحسن : وأيم الله ما رزق رجل يوماً بيوم فلم يعلم أنه خير له إلا غي الرأى أو عاجز \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنى أبى قال : ثنا إسماعيل قال ثنا يونس عن الحسن قال قال أبو الصهباء صلة بن أشيم : طلبت الدنيا من مظان حلالها فجعلت لا أصيب منها إلا قوتاً ، أما أنا فلا أعيب فيه وأما هو فلا يجاوزنى ، فلما رأيت ذلك قلت : أى تقسى جعل رزقك كغافا فاربى ، فربعت ولم تسكد .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا محمد بن سهل بن الصباح قال ثنا حميد ابن مسعدة قال ثنا جعفر بن سليمان عن هشام عن الحسن . قال : مات أخ لنا فصلبنا عليه فلما وضع فى قبره ومد عليه الثوب ، جاء صلة بن أشيم وأخذ بناحية الثوب ثم نادى يا فلان بن فلان !

فإن تخرج منها ننج من ذى عظمة وإلا فإنى لا أخالك ناجياً  
قال فبكى وأبكى الناس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : ثنا طلى بن اسحاق قال ثنا الحسين ابن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : بلغنا أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يكون فى أمق رجل يقال له صلة يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا » .

\* حدثنا محمد بن عمر بن مسلم قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال : ثنا محمد بن خالد بن خداس فقال ثنا أبى عن حماد بن زيد عن ابن عون . قال قال رجل لصلة بن أشيم : ادع الله لى . فقال رغبتك الله فيما بينى ، وزهدك فيما بينى ،  
( ١٦ - حلية - ن )

ووهب لك اليقين الذي لا يسكن إلا إليه ، ولا يعول في الدين إلا عليه .  
❦ قال الشيخ رحمه الله : لقي صلة عدة من الصحابة وتعلم منهم واقتبس  
وأسند عن ابن عباس رضی الله تعالى عنهم .

• حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال :  
ثنا معاوية بن عمرو قال : ثنا زائدة عن منصور عن الحكم عن يحيى الجزار  
عن أبي الصهباء عن ابن عباس رضی الله تعالى عنه . قال : أقبلت على حمار  
ومى رديف من بنى عبد المطلب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى أرض  
خلاء ؛ فزلنا ثم جئنا حتى دخلنا فى الصلاة وترك الحمار قدامهم فما بالى  
ذلك ، وأقبلت جاريتان من بنى عبد المطلب تشتدان تتبع إحداهما الأخرى  
حتى انتهتا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد يصلى ، ففرقت  
بينهما فما بالى ذلك .

❦ قال لشيخ رحمه الله : اختلف فى أبى الصهباء هذا فقيل إنه صلة وقيل  
بل هو صهيب ، وما دل على أنه صلة ما حدثناه أبو أحمد القطر ينى قال ثنا عبد الله  
ابن شيرويه قال : ثنا اسحاق بن راهويه قال : ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا  
شعبة عن الحكم عن يحيى الجزار عن رجل من قرى البصرة عن ابن عباس  
بنحو من ذلك .

## ١٨٥ — العلاء بن زياد

ومنه للبشر المحزون ، المستر الخزون ، مجرد من النلاد ، وتشمر للمهاد  
وقدم العتاد للمعاد ، واعتزل عن العباد ، العلاء بن زياد .

وقد قيل : إن التصوف الارتياذ والاجتهاد ، لذل الانقياد فى عز الاعتماد .  
• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنى  
أبى قال : أخبرت عن المبارك بن فضالة عن حميد بن هلال . قال : دخلت مع  
الحسن على العلاء بن زياد العدوى وقد سله الحزن وكانت له أخت تندف عليه  
القطن غدوة وعمدية ، فقال له الحسن : كيف أنت يا علاء ؟ فقال : واحزنه ناوى

الحزن . قال الحسن : قوموا فإلى هذا والله انتهى استقلال الحزن .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال  
حدثني أبي قال ثنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا العلاء بن زياد : أن  
رجلاً كان يرأى بعمله فجعل يشمر ثيابه ويرفع صوته حتى إذا ما قرأ فجعل  
لا يأتى على أحد إلا سبه ولعنه ، ثم رزقه الله تعالى يقينا بعد ذلك خفض من  
صوته وجعل صلاته فيما بينه وبين ربه تعالى ، فجعل لا يأتى بعد ذلك على أحد  
إلا دعا له بخير وشمته عليه .

\* حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثت  
عن عبد السلام بن مطهر قال ثنا جعفر بن سليمان عن هشام بن حسان عن أوفى  
ابن دهم . قال : كان للعلاء بن زياد مال ورقيق فاعتق بعضهم ، ووصل بعضهم ،  
وباع بعضهم ، وأمسك غلاماً أو اثنين يأكل غلتهما ، فتبذ فـكان يأكل  
كل يوم رغيفين ، وترك مجالسة الناس فلم يكن يجالس أحداً ، يصلى في الجماعة  
ثم يرجع إلى أهله ، ويجمع ثم يرجع إلى أهله ، ويشيع الجنازة ثم يرجع إلى  
أهله ، ويعود للريـض ثم يرجع إلى أهله ، فضـف . فباع ذلك إخوانه فاجتمعوا  
فأتاه أنس بن مالك والحسن والناس . وقالوا : رحمك الله أهلكك نفسك  
لا يسعك هذا ، فكلموه وهو ساكت حتى إذا فرغوا من كلامهم ، قال : إنما  
أنذلك الله تعالى لعله يرحمني \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا طي بن اسحاق  
قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا محمد بن الحسين عن  
هشام بن حسان . أن العلاء بن زياد : كان قوت نفسه رغيفاً كل يوم ، وكان  
يصوم حتى يخضر ، ويصلى حتى يسقط . فدخل عليه أنس بن مالك والحسن .  
فقال : إن الله تعالى لم يأمرك بهذا كله ، فقال إنما أنا عبد مملوك لا أدع من  
الاستكانة شيئاً إلا جثته به .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال  
ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال يحدث عن العلاء بن  
زياد قال : رأيت الناس في النوم يتبعون شيئاً فتبعته فإذا عجوز كبيرة هتاء



عوراء عليها من كل حلية وزينة . فقلت : ما أنت ؟ قالت : أنا الدنيا ، قلت :  
أسأل الله تعالى أن يعضك إلى ، قالت نعم إن أبغضت الدرهم \* حدثنا أبو  
حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا هارون بن عبيد الله قال ثنا  
سيار قال ثنا الحارث بن نهبان قال ثنا هارون بن رباب <sup>(١)</sup> الأسدی عن العلاء  
ابن زياد العدوی . قال : رأيت في منامي امرأة قبيحة عليها من كل زينة .  
قلت : من أنت يا عدوة الله ؟ من أنت أعوذ بالله منك ؟ فقالت : أنا الدنيا إن  
أردت أن يعيذك الله منى فابغض الدرهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا  
معتمر عن اسحاق بن سويد قال قال العلاء بن زياد : لا تتبع بصرك رداء  
للرأة ، فان النظر يجمل في القلب شهوة .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا هشام بن زياد أخو العلاء  
ابن زياد . قال : كان العلاء بن زياد يحيي كل ليلة جمعة ، فوجد ليلة فترة فقال  
لامرأته : يا أسماء إني أجد فترة فاذا مضى كذا وكذا فأيقظيني . قالت نعم ا  
فأناه آت في منامه فأخذ بناصيته فقال : يا ابن زياد قم فاذا ذكر الله يذكرك ،  
قل فقام فما زالت تلك الشعرات التي أخذها منه قائمة حتى مات رحمه الله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله قال ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري  
قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا الاصمعي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة .  
قال : كان العلاء بن زياد العدوی يقول : لينزل أحدكم نفسه أنه قد حضره  
الموت فاستقال ربه تعالى نفسه فأقاله ، فليعمل بطاعة الله عز وجل .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا علي  
ابن صدقة الجبلائي قال سمعت محمدا بن حسين عن هشام بن حسان . قال :  
كنت أمشي خلف العلاء بن زياد العدوی فكنت أنوق الطين ، قال فدفعه  
إنسان فرفقت رجله في الطين فخاضه ، فلما وصل إلى الباب وقف فقلت : رأيت

(١) في الأصل : رباب وفي المختصر رثاميه والتصحيح عن الخلاصة .

يا هشام ؟ قلت نعم ، قال : كذلك للرم السالم يتوقى الذنوب فاذا وقع فيه اخاضها .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
بني قال ثنا يحيى بن مصعب قال سمعت محمد بن الحسين . ذكر أن العلاء بن  
زياد قال له رجل : رأيت كأنك في الجنة ، فقال له : ويعمك أما وجد الأشياح  
أحدأ يسخر به غيري وغيرك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال  
ثنا عبد الصمد قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن العلاء بن زياد . أنه قال :  
إنما نحن قوم وضعنا أنفسنا في النار ؛ إن شاء الله أن يخرجنا منها أخرجنا .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني  
أبي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا جرير بن عبيد العدوي عن أبيه . قال قلت  
للعلاء بن زياد : إذا صليت وحدي لم أعقل صلاتي قال ابشر فان هذا علم الخير .  
أما رأيت الاصوص إذا مروا بالبيت الحرب لم يلبوا عليه ، وإذا مروا بالبيت  
التي رأوا فيه المناع زاولوه حتى يصيبوا منه شيئاً .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبي  
زياد العدوي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يسأل هشام  
ابن زياد العدوي عن هذا الحديث ؟ فحدثنا به . بوئذ فقال : تهجمز رجل من  
أهل الشام وهو يريد الحج فأتاه آت في منامه فقال : ائت العراق ثم ائت  
البصرة ثم ائت بني عدى فائت بها العلاء بن زياد فانه رجل أقصم الثنية بسام  
فبشره بالجنة . قال فقال : رؤيا ليست بشيء ، حتى إذا كانت الليلة الثانية رقد  
فأتاه آت فقال : ألا تأتي العراق فذكر مثل ذلك ، حتى إذا كانت الليلة الثالثة  
جاءه بوعيد فقال : ألا تأتي العراق ثم تأتي البصرة ثم تأتي بني عدى فتأتي  
العلاء بن زياد رجل ربة أقصم الثنية بسام فبشره بالجنة . قال : فأصبح وأخذ  
جهازه إلى العراق فلما خرج من البيوت إذا الذي أتاه في منامه يسير بين يديه  
ماسار ، فاذا نزل فقدته فلم يزل يراه حتى دخل الكوفة فقدته قل فتجهزم من  
الكوفة فخرج فرآه يسير بين يديه ماسار حتى قدم البصرة لآتي بني عدى

فدخل دار العلاء بن زياد فوقف فوق الرجل على باب العلاء فسلم . قال هشام فخرجت إليه فقال لي : أنت العلاء بن زياد ؟ قلت لا وقلت أنزل رحمك الله فضع رحلك وضع متاعك . فقال لا أين العلاء بن زياد ؟ قلت هو في المسجد ، قال : وكان العلاء يجلس في المسجد ويدعو بدعوات ويحدث . قال هشام : فأتيت العلاء خفيف من حديثه وصلى ركعتين ثم جاء فلما رآه العلاء تبسم فبدت ثنيته . فقال : هذا والله صاحبي قال فقال العلاء : هلا حططت رحل الرجل هلا أزلته ؟ قال : قد قلت له فأبى . قال فقال العلاء أنزل رحمك الله قال فقال الرجل : أخلقى . قال فدخل العلاء منزله وقال : يا أسماء تحولى إلى البيت الآخر ، قال فتحولت ودخل الرجل وبشره برؤياه ثم خرج فركب قال وقام العلاء فأغلق بابه وبكى ثلاثة أيام - أو قال سبعة أيام - لا يذوق فيها طعاما ولا شرابا ولا يفتح بابه ، قال هشام فسمعتة يقول في خلال بكائه : أنا أنا ، قال : فسكنا نهاه أن يفتح بابه وخشيت أن يموت فأتيت الحسن فذكرت له ذلك وقلت لا أراه إلا ميتاً لا يأكل ولا يشرب باكياً . قال فجاء الحسن حتى ضرب عليه بابه وقال : افتح يا أخى ، فلما سمع كلام الحسن قام ففتح بابه وبه من الضر شئاً الله به عليم ، فكلمه الحسن ثم قال : رحمك الله ومن أهل الجنة إن شاء الله أقاتل نفسك أنت ؟ قال هشام : حدثنا العلاء لى وللحسن بالرؤيا . وقال : لا تحدثوا بها ما كنت حياً .

\* حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر وسليمان بن أحمد قال : ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الاوزاعي قال ثنا أسيد بن عبد الرحمن الفلستيني عن العلاء بن زياد : قال : إنكم في زمان أقتلكم الذى ذهب عشر دينه ، وسيأتى عليكم زمان أقتلكم الذى يبقى عليه عشر دينه .

\* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا عفان قال ثنا هام قال ثنا قعادة عن العلاء بن زياد . قال : ما يضرك شهدت على مسلم بكفر أو قتلته .

❦ قال الشيخ رحمه الله : أسند العلاء بن زياد عن جماعة من الصحابة ،

عن عمران بن حصين ، وأبي هريرة ، وأرسل عن معاذ بن جبل ، وأبي ذر ،  
وعبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنهم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال : ثنا روح بن  
عبادة قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ثنا العلاء بن زياد عن معاذ بن  
جبل . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الشيطان ذئب الإنسان  
كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاة والقاصية والناحية ، فإياكم والشعاب وعليكم  
بالجماعة والعامية » . رواه يزيد بن زريع وعنبسة بن عبد الواحد عن سعيد  
مثله وقال : - يعني شعاب الأهواء .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال : ثنا محمد بن حيان بن بكر قال : ثنا محمد بن  
أبي بكر اللقديمي قال : ثنا أبو داود عن عمران القطان عن قتادة عن العلاء بن  
زياد عن معاذ بن جبل . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من دعوة أحب  
إلى الله تعالى أن يدعو بها أحد أن يقول : أسأل الله العفو والعافية والعافية  
في الدنيا والآخرة » . لم يتابع أحد من أصحاب قتادة عمران القطان عليه  
عن معاذ بن جبل ، ورواه همام وغيره عن قتادة عن العلاء مرسل ، ورواه  
وكيع عن هشام عن قتادة عن العلاء مرسل ، [ ورواه وكيع عن هشام عن  
قتادة عن العلاء ]<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا طي بن عبد العزيز قال : ثنا خاف بن  
موسى بن الحلف العمى قال ثنا أبي عن قتادة عن الحسن - أو العلاء بن زياد -  
عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود . قال : تحدثنا ذات ليلة عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكرهنا<sup>(٢)</sup> الحديث . فلما أصبحنا غدونا  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال صلى الله عليه وسلم : « عرضت على  
الأنبياء عليهم السلام باتباعها من أممها ؛ فإذا النبي معه اثلاثة من قومه ، وإذا  
النبي ليس معه أحد ، وقد أنبأكم الله تعالى عن قوم لوط فقال ألبس منكم رجل

(١) ما بين المربعين عن نسخة جيدة . فيكون رواه وكيع مرسلًا ومتصلًا .

(٢) أكرهنا الحديث أى أقمنا . وفى ن : اكرهنا ولعله تصحيف .

رشيد . قال : حتى مر موسى بن عمران عليه السلام ومن معه من بني إسرائيل . قلت : يارب فأين أمي ؟ قال : انظر عن يمينك فإذا الطراب طراب مكة قد سد من وجوه الرجال قال أرضيت يا محمد ؟ قلت رضيت يارب ، قال انظر عن يسارك فنظرت فإذا الأفق قد سد من وجوه الرجال قال : أرضيت يا محمد ؟ قلت رضيت يارب ، قال فإن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب . فأنى عكاشة بن محصن الأسدي . فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم . قال : اللهم اجعله منهم ، ثم قام رجل آخر وقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال : سبقك بها عكاشة . ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم إن استطعتم بأبي أنتم وأمي أن تكونوا من السبعين فكونوا ، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أصحاب الطراب ، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أصحاب الأفق . فإني قد رأيت أنا ما يتهاوشون كثيراً ، ثم قال : إني لأرجو أن يكون من يتبعني من أمي ربع أهل الجنة فكبر القوم ، ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة فكبر القوم ، ثم تلا هذه الآية ثلثة من الأولين وقليل من الآخرين . فتذاكروا بينهم : من هؤلاء السبعون الألف ؟ فقال بعضهم : قوم ولدوا في الإسلام فماتوا عليه حتى رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : « هم الذين لا يسترقون ولا يتطرون ولا يكتون وحلي رهيم يتوكلون » . رواه ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عنهما مثله . ورواه أمية الحبطي عن قتادة عن العلاء بن زياد من دون الحسن ورواه معمر وهشام عن قتادة عن الحسن من دون العلاء . ولم يسق هذا السياق عن قتادة إلا موسى بن خلف العمي .

• حدثنا قاروق الخطابي وحبيب بن الحسن في جماعة . قالوا : ثنا أبو مسلم السكشي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا عمران القطان عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة » . رواه إبراهيم بن طهمان عن مطر الوراق عن العلاء مثله . ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة مثله — وزاد تراجم الزعفران وطنيها

المسك \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا محمد بن للمنهال قال: ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن العلاء بن زياد العدوي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وترابها الزعفران وطينها المسك ». ورواه معمر عن قتادة عن العلاء عن أبي هريرة موقوفاً — وزاد درجها الياقوت واللؤلؤ ورضراض أنهارها اللؤلؤ وترابها الزعفران .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال: ثنا أبو الزبيع الحسين بن المهيم المهرى قال ثنا هشام بن خالد قال ثنا أبو خلود عتبة بن حماد — ولم يكن بدمشق أحفظ لكتاب الله تعالى منه — عن سعيد يعني ابن بشير عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي ذر . قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الجهاد أفضل؟ قال: « أن تجاهد نفسك وهواك فى ذات الله عز وجل ». كذا رواه قتادة وتفرد به عن سعيد بن بشير وخالف سويد بن جبير قتادة فقال: عن العلاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص \* حدثنا محمد بن طاهر بن يحيى بن قبيصة الفلقى قال حدثني أبي قال ثنا أحمد بن حفص قال: ثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن سويد بن جبير عن العلاء بن زياد . أنه قال: سألت رجل عبد الله بن عمرو بن العاص أى المجاهدين أفضل؟ قال: من جاهد نفسه فى ذات الله عز وجل ، قال: أنت قلت يا عبد الله بن عمرو أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بل رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله . لم نكتبه من حديث الحجاج إلا من رواية إبراهيم بن طهمان عنه ولا [ روى ] عنه إلا حفص بن عبد الله النيسابورى .

## ١٨٦ — أبو السوار العدوى

ومنهم أبو السوار العدوى ، بالقلب زوار ، وفى الوجه خوار ، وبالهوض غفار ، وبالنفس ضرار .

وقد قيل إن التصوف الهيمان في الوجد ، والهيجان في الود .

• حدثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا عبد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال : ثنا بسطام بن مسلم عن أبي التياح . قال سمعت أبا السوار العدوي يقول : وقرأ هذه الآية ( وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ) . قال : هما نشرتان وطنية ، أما ما حبيت يا ابن آدم فصحيفتك منشورة فأمل فيها ما شئت ، فإذا مت طويت ، ثم إذا بشت نشرت ( إقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ) .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبو جعفر محمد بن الفرّج قال : ثنا علي بن عاصم عن بسطام بن مسلم عن الحسن . قال : دعا بعض متربي<sup>(١)</sup> هذه الأمة أبا السوار العدوي فسأله عن شيء من أمر دينه فأجابه بما يعلم ، فقال له : وإلا فأنت بريء من الإسلام ، قال : فضربه أربعين سوطاً . فقال الحسن : والله لا تذهب أسواطه قال أبو جعفر : لما نزل بأحمد بن حنبل من الضرب والحبس ما نزل دخلت علي من ذلك مصيبة ، فأتيت في منامي فقبيل لي : أما ترضى أن يكون عند الله عز وجل بمنزلة أبي السوار العدوي ، فأتيت أبا عبد الله فأخبرته فاسترجع .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال ثنا محمد بن مصعب قال سمعت مخلد بن الحسين يقول : إن أبا السوار العدوي أقبل عليه رجل بالأذى ، فسكت حتى إذا بلغ منزله - أو دخل . قال : حسبك إن شئت .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني محمد بن المثنى قال ثنا سالم بن نوح . قال : مر عوف يوم جمعة فسأله يونس كيف حالك كيف أنت ؟ وقال عوف : قيل لأبي السوار العدوي : أكل حالك صالح ؟ قال : ليت عشره يصلح .

(١) في الأصلين : من هذه الخ وما كتبه عن المختصر ولعل الصواب (مترى) .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : ثنا عمرو ابن علي قال : ثنا أبو داود قال : ثنا أبو خلدة . قال : سمعت أبا السوار العدوي يقول لمعاذة العدوية في مسجد بني عدى : تجيء ، حداكن المسجد فنضع رأسها وترفع إبتها ، فقالت : ولم تنظر ؟ اجعل في عينيك ترابا ولا تنظر . قال : إني والله ما أستطيع إلا أن أنظر ، ثم اعتذرت . فقالت يا أبا السوار : إذا كنت في البيت شغلني الصبيان ، وإذا كنت في المسجد كان أنشط لي . قال : النشاط أخاف عليك .

❦ قال الشيخ رحمه الله : أسند أبا السوار غير حديث عن عمران بن حصين وغيره من الصحابة .

فما أسند ما \* حدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي قال : ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا أبو نعامة العدوي . قال : سمعت أبا السوار العدوي يحدث عن عمران بن حصين قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الحياء خير كله » . حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب قال : ثنا إبراهيم ابن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا خالد بن رباح القيسي قال ثنا أبو السوار العدوي عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحياء خير كله » . حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي عن عمران بن حصين . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الحياء لا يأتي إلا بخير » . \* حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا الحسين بن علي العمري قال : ثنا محمد بن بكار العبسي قال : ثنا محمد بن سوار عن شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي عن عمران بن حصين . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من جارية في خدرها ، وكان إذا كره شيئا حلف في وجهه .

## ١٨٧ — حميد بن هلال العدوي

ومنهم حميد بن هلال العدوي ، تفقه واعتزل ، وعلم واشتغل ، له في العلم



الحظ الجزيل ، وفي التحقيق السميت الجميل .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا عبيد الله ابن سعيد قال : ثنا الحسن بن موسى قال : ثنا أبو هلال عن قتادة . قال : كان حميد بن هلال من العلماء الفقهاء ، لم يكن يذاكر ولا يسأل إنما كان يعتزل في مكان . حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال : ثنا أبو العباس السراج قال : ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة قال : ثنا موسى بن إسماعيل . قال : سمعت أبا هلال يقول : سمعت قتادة يقول : ما كان بالمصريين أعلم من حميد ، ما استثنى الحسن ولا محمد (١) .

• أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال : ثنا محمد بن أيوب قال : ثنا سليمان بن حرب قال : ثنا أبو هلال خالد بن أيوب عن حميد بن هلال . قال : مثل ذاكر الله في السوق كمثل شجرة خضراء وسط شجر ميت .

• حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البصرى قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : ثنا محمد بن إسماعيل قال : ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال . قال : ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة فصور صورة أهل الجنة ، وألبس لباصهم وحلى حلامهم ، ورأى أزواجه وخدمه ومساكنه في الجنة يأخذه سوار فرح (٢) فلو كان يذنبى أن يموت مات فرحاً . فيقال له : رأيت سوار فرحتك هذه ؟ فإنها قائمة لك أبداً .

• أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال : ثنا موسى بن اسحاق قال : ثنا محمد بن بكر قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن حميد ابن هلال . قال قال رجل : رحم الله رجلاً أتى على هذه الآية (ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام) . فسأله بذلك الوجه الباقي الكريم .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا بشر بن موسى قال : ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا حميد بن هلال . قال قال

---

(١) أراد بالمصريين : البصرة والكوفة ، والحسن هو البصرى ومحمد هو ابن سيرين .

(٢) سوار فرح : السوار بالضم ديبب الشراب في الرأس حكاة في النهاية تفسير لهذا الخبر

كعب رضى الله تعالى عنه : ثلاث أجدهن (١) في كتاب الله تعالى ، من حافظ عليهن فهو عبدي حقاً ، ومن ضيعهن فهو عدوى حقاً ، الصلاة والصوم ، والنسل من الجنابة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا حميد بن هلال . قال : راح قوم مع كعب فساروا عشيتهم وليلتهم حتى غوروا للقيلى ، فشكروا إلى كعب شدة مسيرهم . فقال كعب : ما أدركتم مقعد رجل من أهل النار . حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن سفيان عن يونس عن حميد بن هلال . قال : حدثت أن في جهنم تناير ضيقها كضيق زج أحدكم في الأرض ، تضيق على قوم بأعمالهم .

استند حميد عن عدة من الصحابة ؛ منهم عبد الله بن مغفل ، وأنس بن مالك ، وهشام بن عامر ، وأبو رفاعة العدوى رضى الله تعالى عنهم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر ومنصور بن سلمة والعباس بن الفضل . وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو الوليد الطيالسي . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمرو بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي . قالوا : ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل . قال : أدلى لى جراب من شحم يوم خير فأنيته فالترمته فقلت لا أعطى من هذا أحداً اليوم شيئاً فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم إلى فاستحييت منه . رواه يحيى بن سعيد القطان عن سليمان بن المغيرة . وقال قال لى سفيان الثوري : ليس لأهل البصرة حديث أشرف من هذا . ورواه يحيى بن آدم عن سليمان بن المغيرة وقال قال سليمان : سألت حميداً عن طعام العدو في الغزو إذا أكل منه وأطعم ، فحدثني بهذا الحديث . ورواه شعبة عن حميد بن هلال . حدثنا أبو أحمد محمد ابن أحمد الجرجاني قال ثنا عبد الله بن شبرويه قال ثنا اسحاق بن راهويه قال ثنا

(١) في الأصلين : أحدهن ، ولعل الصواب ما كتبناه .

النضر بن شميل قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال العدوى . قال سمعت عبد الله ابن مقفل يقول مثله سواء ، وزاد - فاستحييت .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ، ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك . قال : نعى النبي صلى الله عليه وسلم جعفرأ وزيد بن حارثة [وابن رواحة] . نعمم قبل أن يحيى خبرهم وعيناه تدرقان .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من الدجال » . رواه أيوب السخيتاني عن حميد مثله . ورواه حميد عن أبي قتادة وأبي الدهماء عن هشام .

## ١٨٨ - الأسود بن كَثُوم

ومنهم المستشهد للثوم ، الأسود بن كَثُوم . خلت دعوته ، فعبجت كرامته .  
• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عليه قال أخبرني سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال . قال : كان منا رجل يقال له الأسود بن كَثُوم ، وكان إذا مشى لا يجاوز بصره قدميه ، فكان يمر بالنسوة وفي الجدر يومئذ قصر . ولعل احداهن أن تكون واضعة ثوبها أو خمارها فاذا رأيته راعهن ثم يقان كلا ! إنه الاسود بن كَثُوم ، فلما قدم (١) غازيا . قال : اللهم إن نفسى هذه تزعم فى الرخاء أنها تحب لقاءك فان كانت صادقة فارزقها ذلك ، وإن كانت كاذبة فاجلبها عليه وإن كرهت ، فاطعم لحمى سباعا وطيراً . فانطلق فى خيل فدخلوا حائطا فنذر بهم العدو فجأوا فأخذوا بثلمة فى الحائط فمزل الأسود عن فرسه

(١) فى الأصين : فلما قرب ، وما كتبناه عن المختصر .

فضربها حتى غارت ، فخرج فأتى الماء فتوضأ ثم صلى . قال يقول العجم هكذا : استسلام العرب إذا استسلموا ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل . قال : فر عظم الجيوش بعد ذلك بذلك الحائط . فقيل لأخيه : لو دخلت فنظرت ما بقى من عظام أخيك ولحمه . قال : لا ادعأ أخى بدعوات فاستجيبت له فسلمت أعرض في شيء من ذلك .

## ١٨٩ - شويس بن حيان

ومن مشيخة بنى عدى شويس بن حيان (١) أبو الرقاد ولد عام الهجرة فأدرك عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخذ العطاء من عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني نصر بن علي قال حدثني أبي عن أبي خلدة قال قال لي أبو العالسة : من بقى من شيوخ بنى عدى ؟ قلت : أبو السوار . قال : ذاك من الفتيان ، قلت إنه أبيض الرأس واللحية قال فذاك من الفتيان إنما سألتك عن الشيوخ . قال قلت : شويس العدوى . قال : نعم ا هو بمن أخذ الدرهمين على عهد عمر رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وعبيد الله يعقوب قالوا : ثنا اسحاق ابن ابراهيم قال ثنا محمد بن عمرو بن العباس قال ثنا سعيد عامر قال ثنا جسر أبو جعفر عن أبي مسعود الجريري عن شويس العدوى - وكان من أصحاب الدرهمين - قال : إن صاحب اليمين أمين - أو قال أمير - على صاحب الشمال فاذا عمل ابن آدم سيئة وأراد صاحب الشمال أن يكتبها . قال له صاحب اليمين : لاتعجل لعله يعمل حسنة فان عمل حسنة ألقى واحدة بواحدة وكتب له تسع حسنات . فيقول الشيطان : ياويله من يدرك تضعيف ابن آدم .

\* حدثنا عمرو بن محمد بن حاتم (٢) قال ثنا جدى محمد بن عبيد الله بن

(١) في الخلاصة شويس آخره مهمله مصعرا ابن حياش نفتح المهمله والتحتانية وآخره مهجمة العدوى أبو الرقاد . (٢) في ج : عمر بن محمد .

مرزوق قال : ثنا عفان قال : ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت . قال : أدركت رجلا  
من بني عدى إن كان أحدهم ليصلي حتى ما يأتي فراشه إلا حبوا .  
أسند شويس عن عتبة بن غزوان اللاتفي رضى الله تعالى عنه .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا إدريس بن جعفر قال : ثنا يزيد بن  
هارون قال : أخبرنا أبو نعامه العدوى عن خالد بن عمير وشويس . قال :  
خطبنا عتبة ابن غزوان رضى الله تعالى عنه . فقال : ألا إن الدنيا قد أذنت  
بصرم ، وولت سبأ<sup>(١)</sup> ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء ، وإنكم فى  
دار تنتقلون عنها ، فاتقلوا بخير ما بحضرتكم ولقد رأيتنى سبع مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام فأكله إلا ورق الشجر حتى قرحت  
أشداقنا ، الحديث .

## ١٩٠ - عبد الله بن غالب

ومنهم العابد الرائب ، المتصمم الناحب ، للشوق الطالب ، أبو فراس  
عبد الله بن غالب .

وقيل : إن التصوف الحذر من الدنيا والمهرب ، والرغب فى المعنى والطلب .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : ثنا أبو العباس الثقفى قال : ثنا عبد الله  
ابن أبي زياد قال : ثنا سيار قال : ثنا جعفر قال : ثنا مالك بن دينار . قال :  
كان لعبد الله بن غالب بيتان بيت يتعبد فيه وبيت لعياله ، وكان له وردان  
ورد بالنهار وورد بالليل .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : ثنا  
نصر بن طلى قال : ثنا نوح بن قيس قال : ثنا عون بن أبي شداد . أن عبد الله  
ابن غالب كان يصلى الضحى مائة ركعة ، ويقول : لهذا خلقنا ، وبهذا أمرنا ،  
ويوشك أولياء الله أن يكفوا ويمعدوا .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر قال : ثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبو عمرو

(١) فى الأصل : جدا وفى ترجمة عتبة حذا . بمعنى سرى ما انظرها فى المجلد الاول ص ١٧١ .

الازدي قال ثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة . أن عبد الله ابن غالب : كان يقص في المسجد الجامع ، فر عليه الحسن فقال : يا عبد الله لقد شققت على أصحابك . فقال : ما أرى عيونهم انتفتحت ، ولا أرى ظهورهم اندفعت ، والله يأمرنا يا حسن ان نذكره كثيراً ، وأنت تأمرنا أن نذكر قليلاً ؛ كلالاً تطعمه واسجد واقرب . ثم سجد . قال الحسن : والله ما رأيت كليلوم ما أدري أسجد أم لا ؟ .

\* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا عبد الله بن أبي زياد ومحمد بن الحارث . قالا : ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت عبد الله بن غالب يقول في دعائه : اللهم إنا نشكركم اليك سبعة أحلامنا ، ونقص عملنا (١) واقتراب آجالنا ، وذهاب الصالحين منا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا أبو عمرو الأزدي قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا نوح بن قيس قال حدثني نصر بن علي . قال كان عبد الله بن غالب إذا أصبح يقول : لقد رزقني الله البارحة خيراً ؛ قرأت كذا ، وصليت كذا ، وذكرت كذا ، وفعلت كذا . فيقال له : يا أبا فراس : إن مثلك لا يقول مثل هذا فيقول إن الله تعالى يقول : (وأما بنعمة ربك فحدث) وأنتم تقولون لا تحدث بنعمة ربك .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا غسان قال ثنا سعيد بن يزيد . قال : سجد عبد الله بن غالب ومضى رجل إلى الجسر يشتري علفاً ، فاشترى حاجته من الجسر ورجع وهو ساجد .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا عبد الله بن أبي زياد ومحمد بن الحارث . قالا : ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول : لما كان يوم الزاوية قال عبد الله بن غالب إني لأرى أمراً مالى عليه صبر وروحوا بنا إلى الجنة ، قال : فكسر جفن سيفه ثم تقدم فقاتل حتى قتل

(١) في ج والمختصر : ونقص علنا .

قال فكان يوجد من قبره ريح المسك \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا سعيد الله بن عمر القواريري قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا أبو عيسى . قال : لما كان يوم الزاوية رأيت عبد الله بن غالب دعا جماعة فصبوا على رأسه وكان صائماً وكان يوماً حاراً وحوله أصحابه ، ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم قال لأصحابه : روحوا بنا إلى الجنة . قال فنأدى عبس الملك بن المهلب : أبا فراس أنت آمن أنت آمن ! قال فلم يلتفت إليه ثم مضى فضرب بسيفه حتى قتل . قال : فلما قتل دفن فكان الناس يأخذون من تراب قبره كأنه مسك يصرونه في ثيابهم

أسند عبد الله بن غالب عن أبي سعيد الحدرى رضى الله تعالى عنه .  
\* حدثنا عبد العزيز بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود .  
وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا صدقة بن موسى قال ثنا مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب الحداني عن أبي سعيد الحدرى رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق » .

## ١٩١ — زارة بن أوفى

ومنهم الخائف الخفي ، زارة بن أوفى ، رن <sup>(١)</sup> فأوحى ، ورد إلى الملائكة وقيل ان التصوف : عويل حتى الرحيل ، وحويل إلى المقييل .  
حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا هدية ابن خالد قال أبو خباب القصاب <sup>(٢)</sup> واسمه عون بن ذكوان . قال : صلى بنا زارة بن أوفى صلاة الصبح فقرأنا أيها المدر حتى بلغ فإذا نقر في التاقور ، خرميتاً وكنت فيمن حمله إلى داره \* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا روح بن عبد المؤمن قال ثنا غياث بن الثني القشيري قال ثنا بهز بن حكيم . قال : صلى بنا زارة بن أوفى مسجد بني قشير ، فقرأ فإذا

(١) في المختصر : رن (٢) في ج أبو جناب .

نقرا في الناقور، نقر ميتاً فحمل إلى داره قال : وكان يقص في داره وقدم  
الحجاج البصرة وهو يقص في داره

أسند زرارة بن أوفى عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة .  
وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن قال ثنا يزيد بن  
هازون قال أخبرنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى تخلوز عن أمي ما وسوست  
به صدورها ما لم تعمل به أو تكلم » . هذا حديث صحيح ثابت رواه عن قتادة  
عدة ؛ منهم شعبة وهمام وهشام وأبان وشيبان وأبو عوانة وحماد بن سلمة  
والمسعودى وعمران بن خالد والقاسم بن الوليد ومجاعة بن الزبير ، واختلف  
عن المسعودى فيه عن قتادة ، فرواه يزيد بن هارون عن المسعودى فيه عن  
قتادة عن زرارة عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . وروى عبد الله  
ابن داود الحريرى عن مسعود عن قتادة عن زرارة عن سعيد بن هشام عن  
عائشة رضى الله تعالى عنها . ورواه المسيب بن واضح عن سفيان بن عيينة عن  
مسعر عن قتادة يخالف أصحاب قتادة في اللفظ . حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن  
محمد بن الحسن البغدادي قال ثنا المسيب قال ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر  
عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « الهوى مغفور لصاحبه ما لم يعمل به أو يتكلم » .

• حدثنا عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدى محمد بن عبيد الله بن مرزوق  
قال ثنا عبيد الله عن قتادة (١) عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة . أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : « لاتهجر امرأة فراش زوجها إلا لعنتها ملائكة  
الله » . هذا حديث ثابت . ورواه عن قتادة وشعبة وسعيد ومسعر .

• حدثنا عبيد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود

(١) كذا في الأزهرية وفى ج : حدثنا عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدى محمد  
عبيد الله بن مرزوق قال ثنا همام قال ثنا قتادة الخ



قال ثنا هشام عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ، ثم الدين يلوونهم ، ثم الدين يلوونهم ، ثم يأتي قوم يندرون ولا يوفون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويفشوا فيهم السم » . هذا حديث صحيح ثابت رواه القدماء والأعلام عن أبي داود عن هشام .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة وهشام عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله تعالى عنها . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن - قال هشام - وهو عليه شاق فله أجران » . رواه عن قتادة جماعة منهم روح بن القاسم وسعيد بن أبي عروبة وأبو عوانة والحديث صحيح متفق عليه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا إبراهيم بن أبي سويد الزارع قال ثنا صالح المري عن قتادة عن زراوة بن أوفى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال : سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أي العمل أحب إلى الله تعالى ؟ قال « الحال للمرحل » . قال : يارسول الله ما الحال للمرحل ؟ قال : « صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره وفي آخره حتى يبلغ أوله » . هذا حديث غريب من حديث زرارة لم يروه عنه إلا قتادة . ورواه عن صالح المري زيد بن الحباب ويعقوب بن اسحاق الحضرمي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن جرير قال ثنا سعيد بن ابن عثمان التنوخي قال ثنا ابن أبي السرى قال ثنا عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هاجروا من الدنيا وما فيها » . كذا رواه التنوخي عن ابن أبي السرى فان كان محفوظا فهو غريب . وصوابه ما رواه سليمان التيمي وأبو هوانة عن قتادة وبإسناده ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها .

## ١٩٢ - عقبة بن عبد الغافر

ومنه الداعي الشاكر ، عقبة بن عبد الغافر . كان في الضراء ذاكرآ ، وى  
السراء شاكرآ .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال  
قرأت على أبي ثنا عفان قال ثنا حماد قال أخبرنا ثابت عن عقبة بن عبد الغافر .  
قال : دعوة في السر أفضل من سبعين في العلانية ، وإذا عمل العبد في العلانية  
عملاً حسناً وعمل في السر مثله قال الله : للملائكة هذا عبد حقاً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال  
حدثني أبي قال ثنا عفان قال أخبرنا حماد قال أخبرنا حميد عن ثابت عن  
عقبة بن عبد الغافر . قال : صلاة العشاء في جماعة كعبجة ، وصلاة الفجر في  
جماعة كعمرة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم (١) قال ثنا  
هند بن السري قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال ثنا وائل بن داود قال  
سمعت عقبة بن عبد الغافر قال : ما طلعت الشمس إلا وبجنتيها ملكان  
يناديان بسمعان أهل الأرض إلا الثقلين ، يقولان أيها الناس هلموا إلى ربكم  
ما قل وكفى خير مما كثر وألهى . ولا غربت إلا وبجنتيها ملكان يناديان  
بسمعان أهل الأرض إلا الثقلين ، اللهم اعقب منفقاً خلفاً واعقب ممسكاً تلفاً .  
أسند عقبة عن أبي سعيد الخدري وسمع منه .

\* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري قال ثنا الحسين بن اسحاق  
التستري قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة . وحدثنا  
أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا الحسن بن سفيان وعمران بن موسى . قال :  
ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا المعتمر بن سليمان التيمي قال ثنا أبي - واللفظ له -  
قال ثنا قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر يقول سمعت أبا سعيد الخدري يحدث

(١) فج : مسلم وفي الخلاصة سلام .

عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أنه ذكر رجلا فيمن سلف - أو قال فيمن كان قبلكم - راسه (١) الله عزوجل مالا وولداً وقال أبو عوانة : رغبه الله مالا فلما حضره الموت قال لبيته : أى أب كنت لكم ؟ فقالوا : خير أب قال : فانه لم يبتئز إلى عند الله خير . قال فسرها قتادة - لم يدخر عند الله خير قط وإن يقدر الله على يعذبني فاذا مت فأجر قوني حتى إذا صرت حمما فاسحقوني ثم إذا كان يوم ربح عاصف فأذروني فيها . قال نى الله عليه السلام : فاخذ موافيقهم على ذلك ففعلوا به - وروى لمسا مات ، قال الله كن : فاذا هو رجل قائم فقال : ما حملك على ما فعلت قال : يارب عافتك - أو قال فرق منك - فما تلافاه أن رحمه » . قال : فحدث به أبان عثمان فقال : سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيها ثم أذروني في البحر - أو كما حدث - صحيح ثابت متفق عليه \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا ابراهيم بن عرعة قال ثنا معلى بن أسد قال ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن عقبة ابن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - يرويه عن ربه عزوجل : « قال الله أعددت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر » . غريب من حديث قتادة لم يروه عنه إلا سلام .

\* حدثنا سلمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن العلى الدمشقي قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا منبه بن عثمان قال ثنا خليل بن دهليج عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدرى . انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن شعيرة ، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان ، وليس الله تعالى يترك في النار أحداً فيه خير إلا أخرجه منها » . هذا حديث غريب من حديث قتادة عن عقبة لم يروه عنه إلا خليل بن دهليج .

---

(١) في الأصلين ( رأسه ) بالسین المهملة والتصحيح عن النهاية ونصه : إن رجلا راسه الله مالا . أى اعطاه ورواية أبى عوانة رغبه أى أكثر له منها

## ١٩٣ - ابن سيرين

وممنهم ذو العقل الرصين ، والورع اللين ، اللطيم للاخوان والزائرين ،  
ومعظم الرجاء للمذنبين والموحدين ، أبو بكر محمد بن سيرين . كان ذا ورع  
وأمانة وحيلة وصيانة ، كان بالليل بكاء نائماً ، وبالنهار بساماً سائماً ، يصوم  
يوماً ويفطر يوماً .

وقيل : إن التصوف البذل والاطعام ، والطول والانعام

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أزهر بن سعد  
عن ابن عون . قال قيل لمحمد بن سيرين : يا أبا بكر إن رجلاً قد اغتابك  
فجعله . قال : ما كنت لأحل شيئاً حرمه الله \* حدثنا أحمد بن اسحاق قال  
قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا أبو عمير قال ثنا ضمرة قال قال السري بن  
يحيى - أو غيره - لابن سيرين : إني قد اغتابتك فاجعلني في حل ، قال : إني  
أكره أن أحل ما حرم الله تعالى .

+ \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
أبي قال ثنا عبيد الله بن محمد قال سمعت شيخنا يذكر عن محمد . قال : وسئل مرة  
عن فتياً فأحسن الإجابة فيها . فقال له رجل : والله يا أبا بكر لأحسنت الفتيا  
فيها - أو القول فيها . قال : وعرض كأنه يقول : ما كانت الصحابة لتحسن أكثر  
من هذا . فقال محمد : لو أردنا فقههم لما أدركته عقولنا .

+ \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
أبي قال ثنا روح قال ثنا هشام عن محمد بن سيرين . قال : كان مما يقول للرجل  
إذا أراد أن يسافر في التجارة ، اتق الله تعالى واطلب ما قدر لك في الحلال  
فإنك إن طلبته من غير ذلك لم تصب أكثر ما قدر لك .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا علي بن  
مسلم قال ثنا روح قال ثنا ابن عون . قال سمعت محمداً يقول في شيء راجعته  
فيه : إني لم أقل لك ليس به بأس ، وإنما قلت لك لا أعلم به بأساً .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي (١) قال ثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حصن بن أبي بكر الباهلي . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا القاسم بن أمية الخذاء قال ثنا الحكم بن سنان كلاهما عن يحيى بن عتيق . قال قلت لمحمد بن سيرين : الرجل يتبع الجنابة لا يقيمها حسبة يتبعها حياء من أهلها ، له في ذلك أجر ؟ قال : أجر واحد بل له أجران أجر لصلاته على أخيه ، وأجر لصلته الحى .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا عن حبيب عن ابن سيرين . قال : إذا أراد الله تعالى بعبد خيراً جعل له واعظاً من قابله يأمره وينهاه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا الأشعث . قال : كان محمد بن سيرين إذا سئل عن شيء من الفقه الحلال والحرام تغير لونه وبديل ، حتى كأنه ليس بالذي كان .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا ابن عيسى عن أيوب . قال كان محمد بن سيرين يقول : لا تكرم أخاك بما يشق عليك (٢) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني الحسن ابن عبد العزيز قال : كتب الينا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون . قال : بعث ابن هبيرة إلى ابن سيرين فقدم عليه ، فقال : كيف تركت أهل مصر ؟ قال : تركتهم والظلم فيهم فاش . قال ابن عون : كان يرى إنها شهادة يسأل عنها فكره أن يكتبها .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يعقوب بن اسحاق الخرمي قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شبيب بن شيبه . قال سمعت محمد بن سيرين يقول : الكلام أوسع من أن يكذب [ فيه ] ظريف .

(١) في ج : الاسقاطي بالفاء ولم اقف على الصحيح منها (٢) في ز : (بما يشق عليه).

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا سليمان بن حرب قال  
ثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال : كُتبت محمد بن سيرين في رجل وقلت يا أبا بكر  
إنه من أهل العلم ، ثم رجعت إليه من الغد فقلت : يا أبا بكر كيف رأيت  
صاحبنا؟ قال : بعيد مما قلت ، يرى أنه يعلم العلم ولا يقول لما لم يسمعه لم أجمعه .  
• حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار  
قال ثنا أبو حرة . قال . كان محمد بن سيرين يكره أن يقول المرأة طمشت ،  
ولكن كما قال الله تعالى حاضت .

• حدثنا أبو محمد بن حبان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا زياد بن يحيى  
عن عمران <sup>(١)</sup> بن عبد العزيز . قال : سمعت محمد بن سيرين وسئل عن يسمع  
القرآن فيصعق . قال : ميعاد ما بيننا وبينهم أن يجلسوا على حائط فيقرأ  
عليهم القرآن من أوله إلى آخره فإن سقطوا فهم كما يقولون .  
\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا أبو خليفة قال ثنا محمد بن سلام .  
قال : كان سلم بن قتيبة يأتي محمد بن سيرين على بردون ثم أتاه راجلا ، قال :  
ما فعل بردونك ؟ قال : بعته . قال : ولم ؟ قال : لمؤوته . قال : آراه خلف  
رزقه عندك .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن جشم قال ثنا أبو  
سعيد الأشج قال ثنا عمر بن هارون عن قررة بن خالد عن ابن سيرين .  
أنه كان يقول :

إنك إن كلفتي ما لم أطق ساءك ما سرك مني من خلق

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال ثنا محمد بن  
سلام الجمعي قال ثنا الاصمعي قال لقيت ابن أبي عطار - وهو شيخ هرم -  
فقلت له : ما حفظت عن أبيك عن ابن سيرين ؟ قال : حدثني أبي أن محمد  
ابن سيرين . قال له : انكح امرأة تنظر في يدك ، ولا تنكح امرأة تكون  
أنت تنظر في يدها .

(١) في ج والختصر : حران .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني الحسن بن عبد العزيز قال ، كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون . قال : لما حضرت الوفاة محمد بن سيرين . قال لابنه : يا بني اقض عني وتقض (١) عني إلا الوفاء . قال : يا أبت أعتق عنك ؟ قال إن الله تعالى لقادر أن يأجرني وإياك فيما صنعت من خير .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا إبراهيم بن نائلة قال ثنا شيبان قال ثنا أبو هلال عن غالب عن بكر بن عبد الله المزني . قال : من سره أن ينظر إلى أوزع أهل زمانه ، فلينظر إلى محمد بن سيرين . فوالله ما أدركنا من هو أوزع منه \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا علي بن سهل قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول قال سمعت مورقا العجلي يقول : ما رأيت رجلاً أوقفه في ورغه ، ولا أوزع في قمه ، من محمد ابن سيرين .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد بن عمرو الباهلي قال سمعت سفیان بن عيينة يقول : لم يكن كوفي ولا بصري [وزع] مثل وزع محمد بن سيرين .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أحمد بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن هشام بن ابن سيرين . أنه اشترى بيعة فأشرف فيه على ثمانين المأ فعرض في قلبه منه شيء فتذكره . قال : هشام ما هو بربا \* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أحمد بن إبراهيم قال ثنا أبو اسحاق الطالقاني قال ثنا ضمرة عن السري بن يحيى . قال : لقد ترك ابن سيرين ربح أربعين ألفاً في شيء دخله . قال السري فسمعت سلمان التيمي يقول : لقد ترك في شيء ما يختلف فيه أحد من العلماء .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا

(١) في ج والمختصر : ولا تقض ولم يظهر لي المعنى .

موسى بن هلال قال سمعت هشام بن حسان يذكره قال : كان ابن سيرين إذا دعى إلى وليمة أو إلى عرس يدخل منزله فيقول : استقوني شربة سويق ، فيقال له : يا أبا بكر أنت تذهب إلى الوليمة أو إلى العرس تشرب سويقاً ؟ قال : إنى أكره أن أحمل حر جوعى على طعام الناس .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن هشام . قال : أوصى أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن يفعله محمد بن سيرين ففعل له في ذلك وكان محبوباً . فقال : أما محبوبس قالوا : قد استأذنا الأمير فأذن لك ، قال : إن الأمير لم يحبسني إنما حبسني الذي له الحق ، فأذن له صاحب الحق فخرج ففسله .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا أحمد بن يحيى بن نصر قال ثنا عبيد الله ابن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا ابن عون . قال : كان محمد لا يطعم عند كل أحد فكان إذا دعى إلى وليمة أجاب ولم يطعم ، وكان يخرج الزبوف<sup>(١)</sup> من ماله .

\* حدثنا محمد بن طي قال ثنا أحمد بن علي بن اللثمي قال ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد عن هشام . قال سمعت بن سيرين يقول : المسلم المسلم عند الدرهم والدينار \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا أزهر عن ابن عون . قال : كان محمد يكره أن يشتري بهذه الدينانير والدرام المحدثه التي عليها اسم الله بقول : [ المسلم عبد الدرهم<sup>(٢)</sup> ] .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا علي بن سهل قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال ذكر محمد بن سيرين عند أبي قلابة فقال : وأينا يطيق محمد بن سيرين ، محمد يركب مثل حد السنان

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو بكر قال ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم . قال لم يكن ابن سيرين يترك أحد يمشي معه .

\* حدثنا محمد بن أحمد أبو الجرجاني قال ثنا أحمد بن موسى بن

(١) في هامش ج : يسمي الرديئة (٢) الزيادة عن المختصر .



العياشي قال ثنا اسماعيل بن سعيد الكدائي قال ثنا النجم بن بشير عن اسماعيل ابن زكريا عن عاصم الأحول . قال كنت عند ابن سيرين فدخل عليه رجل فقال : يا أبا بكر ما تقول في كذا ؟ قال : ما أحفظ فيها شيئاً . قلنا له : قل فيها برأيك قال : أقول فيها برأي ثم أرجع عن ذلك الرأي لا والله ! .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد قال ثنا عبد الله بن سعيد الأشج قال ثنا المهاربي عن جعفر بن مرزوق . قال : بعث ابن هبيرة إلى ابن سيرين والحسن والشعب . قال فدخلوا عليه . فقال لابن سيرين : يا أبا بكر ماذا رأيت منذ قربت من بابنا ، قال : رأيت ظملاً فاشياً قال فغمزه ابن أخيه بمنكبه فالتفت إليه ابن سيرين . فقال : انك لست تسأل إنما أنا أسأل ، فأرسل إلى الحسن بأربعة آلاف وإلى ابن سيرين بثلاثة آلاف وإلى الشعبي بألفين ؛ فأما ابن سيرين فلم يأخذها .

\* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني الحسن بن عبد العزيز الجرومي قال كتب الينا ضمرة عن حازم بن رجا بن أبي سلمة . قال : سمعت يونس بن عبيد يصف الحسن وابن سيرين ، فقال : أما ابن سيرين فانه لم يعرض له أمران في دينه إلا أخذ بأوثقهما .

\* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا جرير بن حازم قال : سمعت محمد بن سيرين وقال لي : رأيت ذلك الرجل الأسود ، ثم قال : أستغفر الله ما أرانا إلا قد اغتبناه . \* حدثنا عبد الله بن احمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا جعفر بن عامر البزار قال ثنا احمد بن عبد الحميد قال ثنا حماد بن زيد عن ابن عون . قال كان لابن سيرين منازل لا يكرها إلا من أهل القمة ، فقيل له في ذلك ؟ قال : إذا جاء رأس الشهر رعته وأكره أن أروع مسلماً .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أزهر بن سعيد قال ثنا ابن عون . قال : دخلت على محمد بن سيرين وبين يديه همدة فقال لهم فكل فان الطعام أهون من أن يقسم عليه \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال

ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا قرة بن خالد . قال : أكلت في بيت محمد سيرين طعاماً فلما شبعنا أخذت للتدليل ورفعت يدي ، فقال لي محمد : إن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قال : الطعام أهون من أن يقسم عليه \* (حدثنا سليمان بن احمد قال أبو مسلم الكشي قال ثنا بكار بن محمد السيريني قال ثنا ابن عون ، قال : ما أتينا محمد بن سيرين في يوم قط ، إلا أطعمنا خبيصاً أو فالوذجاً \* حدثنا احمد بن جعفر<sup>(١)</sup> بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا أبو خلدة . قال : دخلت على محمد بن سيرين أنا وابن عون وسهم الفرائضي . فقال : ما أدرى ما أتخفكم به كلكم في بيته خبز ولحم ؟ فقدم لنا شهدة وجعل يقطع لنا بيده ونأكل \* (حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا أبو خلدة . قال : دخلنا على محمد بن سيرين فقال : ما أدرى ما أتخفكم به كلكم في بيته خبز ولحم ؟ يا جارية هات تلك الشهدة ، فجاءت بها فجعل يقطع ويأكل ويطعمنا \* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن وهب الغزي قال ثنا محمد بن أبي السري قال ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون قال : كان في أهل ابن سيرين فرح فأتاهم فرقد السبخى يهتهم فأتوه بخبيص فأبى أن يأكله ، فأتوه بسمن وعسل وخبز نقي فجعل يأكل فقال ابن سيرين : وهل الذي تركت إلا هذا الذي تأكله .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا ابراهيم بن حبيب بن الشهيد عن أبيه . قال : دخلت على ابن سيرين في يوم حار فرأى في وجهي اللغب<sup>(٢)</sup> . فقال : جارية هات لحبيب غذاء هات هات حتى قاله ذلك مراراً قلت : لا أريده . قال : هات فلما جاءت به قلت لا أريده قال كل لقمة وأنت بالخيار ، فلما أكلت لقمة نشطت فأكلت حتى شبعت .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا

(١) ج : ابن جرير . (٢) في المختصر : اللغب .

إبراهيم بن حبيب عن هشام . قال . كان آل ابن سيرين يدخل عليهم داخل  
إلا قربوا له طعاما حتى إذا كان آخرأ وخفت حالهم ؛ كانوا يشترتون من ذلك  
السمر المطبوخ أو المغلى ؛ فاذا دخل داخل قدموا اليه من ذلك البسر .

\* حدثنا عثمان بن محمد العناني قال ثنا أبو روق قال ثنا عبد الله بن  
الفضل قال ثنا الأصمعي عن ابن عون عن محمد بن سيرين . أنه حين ركب  
الدين خفف مطعمه ، حتى كنت آوى له ، وكان أكثر ما يأتمم به السمك  
الصفاد . حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن يحيى ثعلب قال ثنا محمد بن  
سلام قال ثنا الأصمعي قال ثنا أبو هلال الراسي . قال : دعانا محمد بن سيرين  
إلى الغداء ، وكان أدمه هذا السمك الصفار فما قام منا إلا أبو عطارد .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عمرو بن زرارة .  
وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن الحسن قال ثنا يعقوب الدورقي .  
قالا : ثنا ابن علية قال ثنا ابن عون قال : مارأيت أحدا أعظم رجاء للموحدين  
من محمد بن سيرين ، كانت يتلو هذه الآيات ( انهم كانوا إذا قيل لهم  
لا إله إلا الله يستكبرون ) ويتلو ( ما سلككم في سقر قالوا لم نك من الصائين )  
الآية . ويتلو ( لا يصلها إلا الأشتى الذي كذب وتولى ) لفظ يعقوب .

\* حدثنا محمد بن طلي قال ثنا احمد بن طلي بن المثنى قال ثنا عبد الصمد بن  
زيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول قال الحسن : إنما هي طاعة الله أو  
النار ، وقال ابن سيرين : إنما هي رحمة الله أو النار .

\* حدثنا أبو بكر بن زياد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أرهم بن سعد قال  
ثنا ابن عون عن محمد . قال : كانوا يرجون في الموقوف حتى الحمل في بطن أمه .  
\* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن يحيى بن نصر قال ثنا عبيد الله بن  
معاذ قال ثنا أبي قال ابن عون . قال قرأ رجل عند محمد بن سيرين : ( لئن لم  
يفتت للناقون والذين في قلوبهم مرض ) الآية . فقال محمد لانعم شيئا أرجى  
للمتناقين من هذا الآية ما علمناه أغرى بهم حتى مات صلى الله عليه وسلم .  
\* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العناني قال ثنا النعمان بن احمد قال ثنا

محمد بن عبيد الملك قال ثنا المهيم بن عبيد قال ثنا سهيل أخو حزم القطمي — لا أعلم إلا أنه هو ذكره — قال : سمع ابن سيرين رجلا يسب الحجاج فأقبل عليه ، فقال : مه أيها الرجل ! فانك لو قد وافيت الآخرة كان أصغر ذنب عملته قط أعظم عليك من أعظم ذنب عمله الحجاج ، واعلم أن الله تعالى حكم عدل وإن أخذ من الحجاج لمن ظلمه ، فسوف يأخذ للحجاج ممن ظلمه ، فلا تشغلن نفسك بسب أحد

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا ابراهيم بن حسن الباهلي قال ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد بن سيرين . أنه لما ركب الدين اعظم لذلك ، فقال : إني لأعرف هذا النعم بذنب أصبته منذ أربعين سنة \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يخبر عن عبد الله بن السري . قال قال ابن سيرين : إني لأعرف الذنب الذي حمل على به الدين ما هو ؟ قلت لرجل من أربعين سنة يامفلس \* فحدث به أبا سليمان الداراني . فقال : قلت ذنوبهم فرفوا من أين يؤمنون ، وكثرت ذنوبهم وذنوبك فليس ندرى من أين تؤتى ؟ . \* حدثنا أبو حامد بن حيلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر النخعي قال ثنا جدي قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت . قال قال لي محمد بن سيرين : يا أبا محمد لم يكن يمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشهرة ، فلم يزل بي البلاء حتى أقمت على المصطبة ، فقيل هذا محمد بن سيرين أكل أموال الناس ، وكان عليه دين كثير \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أحمد بن إبراهيم قال ثنا أبو عبد الله قال حدثني عبد الملك بن قريب . قال : سمعت بعض من يحدث عن ابن عون قال : لما ركب ابن سيرين الدين خفف مطعمه حتى أويت له وكان أكثر آدمه هذا السمك الصفار .

\* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا جعفر الفريابي . قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين . قال كان لمحمد بن سيرين سبعة

أوراد يقرؤها بالليل فإذا فاتته منها شيء قرأه من النهار \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو يعلى اللوصلي قال ثنا محمد بن الحسن البرجلاني قال حدثني -  
أزهر عن ابن عون قال أنبأني يوسف عن عبد الله بن الحارث . أن محمداً نام  
عن العشاء حتى تفرطت ثم قام فصلها ثم أحيأ بقية ليله .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
قال ثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثني ضمرة عن ابن شوذب . قال كان  
ابن سيرين : يصوم يوماً ويفطر يوماً ، وكان الذي يفطر فيه يتفدى فلا  
يتعشى ، ثم يفسحر ويصبح صائماً .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال حدثناه عبد الله بن أحمد قال حدثني نصر بن  
طلى قال ثنا بشر بن عمر قال حدثني أم عباد امرأة هشام بن حسان . قالت :  
كنا نؤولاً مع محمد بن سيرين في داره ، فكنا نسمع بكاءه بالليل وضججه بالتهار ،  
حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق ثنا خليفة بن خياط  
قال ثنا سيدان (١) قال ثنا يزيد بن زريع قال سمعت أبا عوانة . قال : رأيت  
محمد بن سيرين في السوق فما رآه أحد إلا ذكر الله تعالى \* حدثنا أبو بكر  
ابن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني نصر بن علي قال حدثني موسى  
ابن المغيرة . قال : رأيت محمد بن سيرين يدخل السوق نصف النهار يكبر  
ويسبح ويذكر الله تعالى . فقال له رجل : يا أبا بكر في هذه الساعة ؟ قال :  
إنها ساعة غفلة .

\* حدثنا أبو طلى محمد بن أحمد قال ثنا بشر موسى قال ثنا الحميدى .  
وحدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إبراهيم بن اسحاق الحرابي قال ثنا اسحاق  
ابن اسماعيل ومحمد بن عباد . قالوا : ثنا سفيان بن عيينة قال حدثني زهير  
الأفطع . قال كان محمد بن سيرين إذا ذكر اللوت مات كل عضو منه طلى حديثه .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي  
قال ثنا يحيى بن اسحاق قال ثنا مهدي بن ميمون قال أخبرنا الجريري : قال :

(١) في ز : (سنان) كذا . وفي . ج . : سباب والتصحيح عن الخلاصة

كنا عند محمد بن سيرين فلما أردنا القيام ، قلنا : دعوة يا أبا بكر . قال : اللهم تقبل منا أحسن ما نعمل ، وتجاوز عنا في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو يعلى قال ثنا شيبان قال ثنا سلام ابن مسكين . قال سمعت محمد بن سيرين يقول : إذا اتقى الله العبد في اليقظة ، لا يصره ماريء له في النوم \* (حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي . قال كان الرجل إذا سأل ابن سيرين عن الرؤيا قال له : اتق الله في اليقظة لا يضرك ما رأيت في المنام .

والله

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسن بن هارون قال ثنا عبد الله بن محمد العكي قال حدثني جعفر بن عبد الله بن كردوس (١) قال حدثني أبي قال قال لي محمد بن سيرين : رأيت جليسا لي في المنام فاذا ساقاه من ذهب ، فقلت له : ما صنع الله بك ؟ فقال غفر لي وأدخلني الجنة وأبدلني بدل ساقى ساقين من ذهب أسرح بهما في الجنة حيث شئت ، قلت بماذا ؟ قال بعزل الأذى عن الطريق :

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا علي بن الحسن القطان قال ثنا محمد بن زياد الزيادي قال ثنا حماد بن زياد عن هشام بن حمام قال حدثني بعض آل سيرين . قال : ما رأيت محمد بن سيرين يكلم أمه قط إلا وهو يتضرع . حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا إسماعيل عن ابن عون . قال دخل رجل طي محمد وهو عند أمه . فقال : ما شأن محمد أيشكي شيئا ؟ قالوا لا ! ولكن هكذا يكون إذا كان عند أمه .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أزهر بن سعيد قال ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين . قال : كانت شجرة في البرية تعبد من دون الله ، فأخذ رجل فأساً فخرج إليها فقطعها فغفر له .

(١) في ج : ابن عبد الملك بن كردوس ولم أقف عليه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن الحسن بن عبيد الجبار قال ثنا شعيب بن مخلد قال ثنا أزهر عن ابن عون عن ابن سيرين . قال كانوا يرون حسن الخلق عوناً على الدين .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال ثنا زكريا الساجي قال ثنا عباس الياكساني قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن هشام عن محمد بن سيرين . قال : كانوا يعشقون من غير ريبة .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن القاسم بن مشاور قال ثنا خالد بن خديش قال ثنا مهدي بن ميمون . قال : كان محمد بن سيرين يتمثل الشعر ، ويذكر الشيء ويضحك ، حتى إذا جاء الحديث من السنة كلعج وأنضم بعضه إلى بعض \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة عن السري بن يحيى وابن جرودب . قالوا : كان ابن سيرين ربما ضحك حتى يستنقي ويمد رجله \* حدثنا عثمان بن محمد الهبائي قال ثنا الحسين بن أحمد بن بسطام قال ثنا المقوم — يعني يحيى بن حكيم — قال ثنا قريش بن أنس قال ثنا حبيب بن الشهيد . قال ابن سيرين لا يثن على بلاء ، وربما ضحك حتى تدمع عيناه \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عمرو بن رسته قال ثنا يوسف بن عطية أبو سهل قال : رأيت محمد بن سيرين وكان كثير المزاح ، كثير الضحك \* حدثنا أحمد ابن جعفر بن سلم قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا ابن حبان قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كان ابن سيرين يمزح أصحابه ، ويقول مرحباً بالمسرفين — يعني أنكم تشهدون الجنائز ، وتحملون الموتى .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا علي بن محمد بن حاتم قال ثنا حامد ابن محمد قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا الحسن بن اسحاق — بصري — عن سعيد ابن أبي عروبة عن محمد بن سيرين . أنه قال : الرمان بين الفاكرة ، كجبريل بين الملائكة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا خلف بن عبيد الله الضبي قال ثنا نصر

ابن طي قال قال ثنا الأصمعي قال ثنا جويرية قال : قلت لمحمد بن سيرين إلى اشعث بن جارية عظيمة الشفة ، فقال : ذلك أوثر لقبقتها .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن سعيد الرازي قال ثنا الحسن بن علي الحلواني قال ثنا أبو عاصم عن قرّة بن خالد قال قلت لمحمد بن سيرين : هل كانوا يتلذحون ؟ فقال : ما كانوا إلا كالناس ، كان ابن عمر يمزح وينشده الشعر ويقول :

يحب الخمر من كيس الندامى ويكره أن تفارقه الفلاس

\* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أحمد بن حماد بن سفيان قال حدثني عبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحبحاب قال حدثني عمي صالح بن عبد الكبير قال حدثني عمي أبو بكر بن شعيب . قال : كنت عند محمد بن سيرين فجاهه انسان فسأله عن شيء من الشعر وذاتك قبل صلاة العسر فأنشده هذه الأبيات :

كان المدامة والزنجبيل وريح الخزامى وذوب الصل  
يعدل (١) به برد أنيابها اذا النجم وسط السماء اعتدل

ثم دخل في الصلاة \* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أحمد بن حماد قال ثنا ابراهيم الجوهري قال حدثني يحيى بن خليف بن عقبة عن أبيه . قال : مثل محمد ابن سيرين أنشد الرجل الشعر وهو على وضوء ؟ فقال :

نبئت أن فتاة كنت أعظمتها عرقوبها مثل شهر الصوم في الطول  
أسنانها مائة أوزدن واحدة وسائر الخلق منها بعد مطول (٢)

ثم قال الله أكبر

\* حدثنا أحمد بن السندي قال ثنا محمد بن العباس المؤدب قال ثنا خلف بن خدّاش قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن محمد . قال : مثل القدي يجلسي ولا يخلع نعليه ، مثل دابة يوضع عنها الحمل ولا يوضع عنها الاكاف .

أخبرنا جعفر بن محمد بن نصر (٣) في كتابه وحدثني عنه أبو عمرو العياشي

(١) في الاصلين : يعد به . (٢) في هامش ج : عن نسخة (عطبول) . (٣) في ج نصير .



قال ثنا أبو العباس بن مسروق قال ثنا محمد بن سنان قال ثنا عمر بن حبيب عن ابن عون . قال سمعت محمد بن سيرين يقول : ثلاثة ليس معهم غربة ، حبس الأدب ، وكف الأذى ، ومجانبة الريب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن (١) بن السميدع قال ثنا موسى ابن أيوب قال ثنا علي بن بكر قال ثنا الحسن بن دينار عن محمد بن سيرين : أن رجلين اختصما في نخوم أرض فأوحى الله عز وجل اليها كليهما ، فقالت : يا مسكينان أو يا شقيان تخصمان في ، ولقد ملكني ألف أعور سوى الأصحاء ؟ \* حدثنا عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مزروق قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا هشام عن محمد . قال : لم تر هذه الحجرة أتى في آفاق السماء حتى قتل الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما ، ولم تفقد الخيل البلق في المغازي حتى قتل عثمان رضي الله تعالى عنه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن القاسم بن مشاور قال ثنا أحمد بن محمد الصفار قال ثنا مرحوم بن عبد العزيز قال سمعت أبي يقول : لما كانت فتنة يزيد بن المهلب انطلقت أنا ورجل إلى ابن سيرين . فقلنا : ما ترى ؟ فقال : أنظروا إلى أسعد الناس حين قتل عثمان فاقننوا به ، قلنا هذا ابن عمر كفف يده .

## [ غرائب أخباره في تعبير الرقيا ]

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا عبد الله بن عون قال ثنا أبو يحيى الحماني قال ثنا قطبة بن عبد العزيز عن يوسف الصباغ عن ابن سيرين . قال : من رأى ربه تعالى في المنام دخل الجنة . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا مروان بن سالم قال ثنا مسعدة بن اليسع عن خالد بن دينار . قال كنت عند ابن سيرين فأناه رجل فقال : يا أبا بكر رأيت في المنام كأنني أشرب

من بلبلة لها منقبان<sup>(١)</sup> ، فوجدت أحدهما عذبا والآخر ملحا . قال ابن سيرين : اتق الله لك امرأة وأنت تحالف إلى أختها .

\* حدثنا عمر بن محمد بن محمد بن حاتم قال ثنا جدي محمد بن عبيد الله قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد ووهيب . قالا : ثنا أيوب عن أبي قلابة أن رجلا قال لأبي بكر : رأيت كافي أبول دما ، قال تأتي امرأتك وهي حائض . قال نعم اقال اتق الله ولا تعد .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا مروان بن سالم قال ثنا مسعدة عن أبي جعفر عن ابن سيرين أن رجلا رأى في المنام كأن في حجره صبيا يصيح ، فقص رؤياه على ابن سيرين : فقال : اتق الله ولا تضرب العود .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا مروان قال ثنا مسعدة عن سليمان عن حبيب . أن امرأة رأت في المنام أنها تحلب حية ، فقصدت على ابن سيرين فقال ابن سيرين : اللبنة فطرة والحية عدو وليست من الفطرة في شيء ، هذه امرأة يدخل عليها أهل الأهواء .

\* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن عمرو بن الضحاك قال ثنا أبو هشام الرفاعي قال ثنا أبو بكر بن عياش قال ثنا مقبرة بن حفص . قال رأى الحجاج بن يوسف في منامه رؤيا كأن حوراوين<sup>(٢)</sup> أتاه فأخذ إحداها وفاته الاخرى ، فكتب بذلك إلى عبد الملك . فكتب اليه عبد الملك هنيئا يا أبا محمد ، فبلغ ذلك ابن سيرين فقال أخطأت أسسته الحفرة ، هذه فتنتان يدرك إحداها وتفوته الاخرى . قال : فأدرك الجاهم وفاته الأخرى .

\* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن عمرو قال ثنا أبو هشام قال ثنا أبو بكر قال ثنا مقبرة . قال قال رأى ابن سيرين : كأن الجوزاء تقدمت الثريا فأخذ في وصيته ، قال : يموت الحسن وأبوت بعده هو أشرف مني .

(١) في ج : لهاشعبان . (٢) حوراوين : منى حورية .

\* حدثنا احمد بن بندار قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا يحيى بن يعان قال ثنا الحارث بن مشقف<sup>(١)</sup> قال قال رجل لابن سيرين : انى رأيت كأتى ألقى عسلا من جام من جوهر ، فقال اتق الله وعاود القرآن فإنك رجل قرأت القرآن ثم نسيتك قال وقال رجل لابن سيرين : رأيت كأتى أحرث أرضا لا تنبت ، قال : أنت رجل تعزل عن امرأتك .

\* حدثنا احمد بن بندار قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا يحيى بن العيمان قال ثنا مبارك بن يزيد البصرى . قال قال رجل لابن سيرين : رأيت فى المنام كأتى أغسل ثوبى وهو لا ينقى ، قال أنت رجل مصارم لأخيك قال وقال رجل لابن سيرين : رأيت كأتى أطير بين السماء والأرض . قال : أنت رجل تكثر المني .

ه حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن حسان . قال جاء رجل إلى ابن سيرين وأنا عنده ، فقال : انى رأيت كأتى على رأسى تاجا من ذهب ، فقال له ابن سيرين : اتق الله فان أباك فى أرض غريبة وقد ذهب بصره وهو يريد ان تأتبه ، قال : فما راده الرجل السلام حتى أدخل يده فى حجزته فأخرج كتابا من أبيه يذكر فيه ذهاب بصره . وأنه فى أرض غريبة ويأمر بالاميان اليه

\* حدثنا محمد بن احمد بن حلى قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين . قال : ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر بن اسحاق الموصلى قال ثنا محمد بن احمد بن المنفى قال ثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن محمد بن سيرين . قال : كانوا لا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فننظر إلى أهل السنة فنأخذ حديثهم ، وإلى أهل البدعة فلا نأخذ حديثهم أسند محمد بن سيرين عن عدة من الصحابة ؛ منهم أبو هريرة ، وأبو سعيد

(١) كذا فى ز : وفى ج : تقف بالشاء المثناة بعدها قاف .

الخدري ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعمران بن حصين  
وأبو بكر ، وأنس بن مالك ، وجماعة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا هودة بن خليفة  
قال ثنا عوف عن محمد وخلاس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « إذا صام أحدكم يوماً فامتنع من كل شيء فليتم صومه فانما أطعمه  
الله وسقاه » \* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا  
يزيد بن هارون قال أنبأنا هشام بن حسان عن محمد سيرين عن أبي هريرة .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسي وهو صائم فأكل وشرب  
فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه » . هذا حديث صحيح متفق عليه من  
حديث محمد رواه عن محمد من التابعين جماعة منهم قتادة وأيوب السخيتاني  
وخالد الحذاء وحبيب بن الشهيد وغيرهم .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا سعيد بن  
عامر قال ثنا هشام . وثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا  
بكر بن بكار قال ثنا ابن عون . قال : عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم  
يصلى يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه » قال ويقبلها لفظ هشام . ورواه  
عن ابن عون شعبة . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن في جماعة قالوا ثنا عبد الله  
ابن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حجاج بن محمد قال ثنا شعبة قال  
أخبرني عبد الله بن عون عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
نحوه . حديث شعبة تفرد به عنه حجاج وعنه أحمد بن حنبل ورواه عن محمد  
أيوب وسلمة بن علقمة وي زيد بن إبراهيم وهو حديث صحيح متفق عليه .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا إبراهيم بن  
زهير قال ثنا مكى بن إبراهيم قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن  
أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال سليمان عليه السلام  
أطوف اليملة على مائة امرأة فتلد كل امرأة غلاماً يضرب بالسيف في سبيل الله

ولم يستثن ، فطاف على مائة امرأة فلم تلد إلا امرأة ولدت نصف انسان » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان استثنى لولدت كل امرأة منهن غلاما يضرب بالسيف في سبيل الله عزوجل » رواه وهيب بن خالد وجماعة عن أيوب عن محمد بن عمار وهو صحيح ثابت . تنفق على صحته .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة . قالوا : ثنا أبو مسلم السكشي قال ثنا بكر السيريني (١) قال ثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده ضرب من تمر فقال ما هذا يا بلال ؟ فقال تمر أذخره . فقال : « ويحك يا بلال أما تخاف أن تسكون له بخار في النار ، أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا » هذا حديث غريب من حديث ابن عون عن محمد ورواه هشام بن حسان عن محمد بن سيرين تفرد به عنه حرب بن ميمون . حدثنا محمد بن عمرو بن أسلم الحافظ قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا بشر بن سيعان قال ثنا حرب ابن ميمون عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا » .

• حدثنا القاضي محمد بن اسحاق بن ابراهيم الاهوازي قال ثنا محمد بن نعيم قال ثنا أبو عاصم قال ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مولود إلا وقد ذر عليه من تراب حفرة » . قال أبو عاصم : ما نجد لأبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فضيلة مثل هذه لأن طينتهما من طينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث ابن عون عن محمد لم نكتبه إلا من حديث أبي عاصم النبيل عنه وهو أحد الثقات الأعلام من أهل البصرة .

• حدثنا محمد بن عمرو بن أسلم الحافظ قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا محمد

---

(١) السيريني : بكسر السين وسكون الياء بعدها راء وياء أخرى وهذه النسبة إلى والد محمد بن سيرين والمشهور بهذه النسبة بكار بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني من أهل البصرة . عن الأنساب للستمانى

ابن جامع قال ثنا معلى بن ميمون عن سجاج الأسود عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : « ومن يقتل مؤمنا متعمداً جزاؤه جهنم » قال - إن جزاءه هذا حديث غريب من حديث محمد نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن خلف وكبير قال حدثني محمد بن إبراهيم مربع قال ثنا سعيد بن أسد بن موسى قال ثنا أبو العوام القطان عن قتادة عن مطر الوراق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الإيمان يمان إلى اللحم وجدام صلوات الله على جدام ، يقاتلون الكفار على رؤوس السعف لينصروا الله ورسوله » هذا حديث غريب من حديث محمد بن سيرين رواه تابعي عن تابعي لأن قتادة من التابعين ومطرا من التابعين ومحمد بن سيرين من التابعين تفرد به أبو العوام وهو عمران بن داود القطان .

\* حدثنا محمد بن محمد بن مكي قال ثنا محمد بن عمرو بن هشام قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا عمر بن عبد الله بن رزين عن محمد - يعني ابن الفضل - عن التيمي عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أربع لا يشبعن من أربع ، أرض من مطر ، وأنتى من ذكر ، وعين من نظر ، وعالم من علم » . غريب من حديث محمد ومن حديث التيمي - وهو سليمان بن طرخان التيمي تفرد به عنه محمد بن الفضل - وهو محمد بن عطية . ولم نكتبه إلا من حديث عمر بن عبد الله بن رزين قاضي نيسابور ثبت ثقة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا أحمد بن علي الخزاز قال ثنا سعيد بن سليمان عن سلام الطويل عن زيد العمى عن منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال زيد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل ملائكة في السماء أبصر بعمل بني آدم من بني آدم بنجوم السماء ، فإذا نظروا إلى عبد يعمل بطاعة الله ذكروه بينهم فسموه وقالوا أفليح

الليلة فلان ، فاز الليلة فلان . وإذا رأوا رجلاً يعمل بمصلحة الله تعالى قالوا  
خير الليلة فلان ، هلك فلان » . هذا حديث غريب من حديث محمد  
ثمود به عنه منصور بن زادات وهو تابعي من قرى واسط وعنه زيد العمى  
حدث به الأئمة والأعلام عن أبي النضر عن سلام

• حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب قال ثنا أيوب قال ثنا إبراهيم بن  
سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا أبو حرة قال ثنا محمد بن سيرين عن أبي  
سعيد الخدري . أنه خرج في سرية فأصابهم مجاعة فأتوا على حى فأتهم جارية  
فقال : إن رجالنا خلوف وإن سيد الحى سليم فهل فيكم من راق ، فذهبت  
وقرأت عليه بأمر القرآن حتى برأ ، قال فاعطونا شاة وأطعمونا طعاما قال  
فأكلنا من الطعام وهبنا الشاة ، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أخبرناه . فقال : « من أين علمت أنها رقية ؟ قال لا والله إلا أنى افتملتها  
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوها واضربوا لى فيها بسهم » .  
رواه عن محمد من التابعين أيوب السخيتاني وعبد الله بن عون . ولم يكتبه  
عاليا من حديث أبي حرة إلا من حديث بكر بن بكار .

• حدثنا علي بن حميد الواسطي قال ثنا بن بشر بن موسى قال ثنا محمد بن  
مقاتل قال ثنا محمد بن الفضل عن زيد العمى عن محمد بن سيرين عن عمران  
ابن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يحب  
للؤمن إذا كان فقيراً متعففا » غريب من حديث محمد بن سيرين . لم نكتبه  
إلا من حديث زيد ومحمد بن الفضل بن عطية .

## ١٩٢ - عبد الله بن زيد الجرمي

ومنهم اللبيب الناصح ، والخطيب الفاضح ، كثر اشفاقه ، فكثرت انفاقه ،  
أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي .

وقيل : إن التصوف النصح في الاشفاق ، والفسح في الاخلاق  
• حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قلده ثنا

سعيد بن عامر عن صالح بن رستم قال قال أبو قلابة : يا أيوب إذا أحدث الله تعالى لك علماً فأحدث له عبادة ، ولا يكن همك ما تحدث به الناس \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا القاسم بن عيسى قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال : قيل للقمان أي الناس أعلم ، قال : الذي يزداد من علم الناس إلى علمه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة . قال : ما من أحد يريد خيراً أو شراً إلا وجد في قلبه آسراً وزاجراً ، آمراً يأمر بالخير وزاجراً ينهي عن الشر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا عبد الله بن عمر قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ثنا أيوب عن كتاب (١) أبي قلابة . قال : مثل العلماء كمثل النجوم التي يهتدى بها ، والأعلام التي يقتدى بها ، فإذا تفتيت تحميروا ، وإذا تركوها ضلوا . حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن كتاب (١) أبي قلابة . قال : العلماء ثلاثة فعالم عاش بعلمه وعاش الناس بعلمه ، وعالم عاش بعلمه ولم يعش الناس بعلمه ، وعالم لم يعش بعلمه ولم يعش الناس بعلمه .

\* حدثنا علي بن هارون قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ثنا أيوب عن كيسان عن أبي قلابة قال : مثل الناس والإمام كمثل الفسطاط ، لا يقوم الفسطاط إلا بعمود ولا يقوم العمود إلا بالأوتاد ، وكلما نزع وتدد ازداد العمود وهنا .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب عن أبي قلابة . قال : أي رجل أعظم أجراً من رجل ينفق على عياله صفاراً فيعفهم وينفعهم الله تعالى وينعمهم به .

---

(١ - ١) كذا في الأصلين وصححه ابن أبي عمير كيسان السخيتي القزويني أبو بكر البصري الفقيه أحد الأئمة الإعلام . فيكون صحته أيوب بن كيسان عن أبي قلابة وصححه على ذلك .



\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن أبي سهل قال ثنا أبو بصير بن أبي خيبة قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة . قال : إن الله تعالى لما لمن إبليس سأله النظرة فأنظره إلى يوم الدين ، فقال وعزتك لا أخرج من جوف - أو من قلب - ابن آدم مادام فيه الروح . قال : وعزتي لا أحجب عنه التوبة مادام فيه الروح .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن أبي سهل قال ثنا أبو بكر بن أبي عبيدة قال ثنا عبد الوهاب الثماني عن أيوب عن أبي قلابة . أنه قال في صلواته : اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تنوب علي . وإذا أردت لعبادك فتنة أن توفياني غير مفتون .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا ابن عون قال ثنا أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة قال : كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فذكروا انقسامه فحدثته عن أنس بقصة المرنيين فقال : عمر لن تزالوا بخير يا أهل الشام ما دام فيكم هذا - أو مثل هذا . حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا إبراهيم بن هاشم قال ثنا أحمد بن حنبل قال ثنا اسماعيل بن إبراهيم قال حدثني الحجاج بن أبي عثمان قال أخبرني أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة . أن عنبة بن سعيد قال لأبي قلابة : لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهركم .

. حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال : كان أبو قلابة والله من الفقهاء ذوى الألباب ، فقال أيوب قال مسلم بن يسار : لو كان أبو قلابة من العجم كان موبد موبدان قال . م - . يعني قاضى القضاة - .

. حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم قال ثنا عارم قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم الأحول عن أبي قلابة . قال : إذا كان الانسان أعلم بنفسه من الناس فذاك قمن أن ينجو ، وإذا كان الناس أعلم به من نفسه فذاك قمن أن يهلك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني عبد الله بن عمر قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب . قال : كنت مع أبي قلابة في جنازة فسمعنا صوت قاص قد ارتفع صوته وصوت أصحابه . فقال أبو قلابة : إن كانوا يعظمون الموت بالسكينة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك <sup>(١)</sup> قال حدثني حميد الطويل عن أبي قلابة قال : إذا بلغك عن أخيك شيء تسكره فالتمس له العذر جهدا ، فإن لم تجد له عذراً فقل في نفسك لعل لأخي عذراً لا أعلمه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب عن أبي قلابة . قال قال الله تبارك وتعالى : اثنتان يا ابن آدم أعطيتكما لم تكن لك واحدة منهما ، أما أنت بخلت <sup>(٢)</sup> بما ملكت حتى إذا أخذت بكظمك وصار لعيرك جعلت لك فيه نصيباً . أو قال - فريضة أزكيك بها وأظمرك ، وأما الأخرى فصلاة عبادي عليك بعد ما انقطع عملك فلم يكن لك عمل .

\* حدثنا أبو حامد بن جبة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عمرو بن زرارة قال اسماعيل بن عليه عن أيوب قال : لما توفي عبد الرحمن بن أذينة ذكر أبو قلابة للقضاء فهرب حتى أتى الشام \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا ابن حسان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال : وجدت أعلم الناس بالقضاء أشدهم فراراً منه ، وما أدركت بهذا العصر أعلم بالقضاء من أبي قلابة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم قال ثنا عفان قال ثنا وهيب عن أيوب عن غيلان بن جرير قال : استأذنت على أبي قلابة فقال : ادخل إن لم تكن حرورياً .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي

---

(١) كذا في الأصلين محروم السند . (٢) كذا بالأصلين ورواها العبارة أما أحدهما فأنك بخلت ولج .

قال ثنا أبو عبد الله عن عمر بن نهران عن يزيد الرشك عن أبي قلابة . قال :  
يفادى مناد يوم القيامة من قبل العرش إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا  
هم يحزنون . قال فلا يبقى أحد إلا رفع رأسه فيقول : الذين آمنوا وكانوا  
يتقون ، فلا يبقى منافق إلا نكس رأسه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي  
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة . قال : لا تحدث الحديث  
من لا يعرفه ؛ فإن من لا يعرفه يضره ولا ينفعه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن أبي سهل قال ثنا أبو بكر بن أبي  
شيبه قال ثنا يعمر عن ابن المبارك عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة . قال : خير  
الأمور أوساطها .

• حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا سعيد  
ابن عامر عن صالح بن رستم . قال قال أبو قلابة : يا أيوب الزم سوقك فان النفي  
من العافية . حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا هشام بن علي السيرافي قال ثنا سهل  
ابن بكر قال ثنا وهيب عن أيوب . قال قال أبو قلابة : لن تضرك دنيا شكرتها  
فله عزوجل \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يحيى الرازي قال ثنا هناد بن  
السري قال ثنا أبو أسامة عن الحارث بن عمير عن أيوب عن أبي قلابة . قال :  
إن الله تعالى قد أوسع عليكم فليس بضاركم دنيا إذا شكرتموها لله عزوجل  
\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا رجاء بن  
الجارود قال ثنا زكريا بن يحيى عن المبارك عن سبيب عن خالد الخذاء . قال  
قلت لأبو قلابة : ما هذا ؟ - يعني رفع اليدين في الصلاة - . قال : تعظيم .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
أبي قال ثنا ابن علية عن أيوب قال قال رأبي أبو قلابة وأنا اشتري تمرأ ردينا  
فقال : قد كنت أظن أن الله تعالى قد نعمك بمجالسنا ، أما علمت أن الله تعالى  
قد نزع من كل ردي بركته

• حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا إبراهيم بن شريك الأسيدي قال ثنا شهاب

ابن عباد قال ثنا حماد عن خالد الحذاء : أن أبا قلابة قال : إياكم وأصحاب الأكمية .  
\* حدثنا عمر بن محمد بن محمد بن حاتم قال ثنا جدى قال ثنا عفان قال ثنا بشر بن  
المفضل عن خالد الحذاء . قال : كنا نأتى أبا قلابة فإذا حدثنا بثلاثة أحاديث ،  
قال قد أكثرت .

حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم قال ثنا أبو  
يزيد - يعنى الخزاز - قال ثنا ابن علية قال ثنا أيوب عن أبي قلابة . قال :  
ليس شيء أطيب من الروح ما انتزع من شيء إلا أنتن \* حدثنا حبيب بن  
الحسن قال ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال قال ثنا زياد بن حيي قال ثنا حاتم بن  
وردان قال ثنا أيوب عن أبي قلابة . قال : ما أمات العلم إلا القصاص يجالس  
الرجل الرجل القاص سنة فلا يتعلق منه بشيء ويجلس إلى العلم فلا يفوم حق  
يتعلق منه بشيء .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
أبي قال ثنا أسود بن عامر قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن عمرو بن ميمون  
قال : قدم أبو قلابة على عمر بن عبد العزيز . فقال له حدث يا أبا قلابة : قال  
والله إنى لأكره كثيراً من الحديث وكثيراً من السكوت

\* حدثنا أبو حنبل بن حنبل قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا حاتم بن الليث  
قال ثنا شرح بن النعمان قال ثنا مصعب بن حيان عن أخيه مقاتل بن حيان  
عن أبو قلابة قال : ما ابتدع رجل بدعة إلا استحل السيف .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا سليمان  
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال قال أبو قلابة : لا تجالسوا  
أهل الأهواء ولا تتحدوهم ؛ فإنى لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا  
عليكم ما كنتم تعرفون \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا أحمد بن  
موسى بن العباس قال ثنا اسماعيل بن سعيد قال ثنا ابن علية عن أيوب عن  
أبي قلابة : قال : مثل أهل الأهواء مثل المنافقين فان الله تعالى ذكر المنافقين  
يقول مختلف وعمل مختلف وجماع ذلك الضلال ، وان أهل الأهواء اختلفوا

في الأهواء واجتمعوا على السيف .

❦ قال الشيخ رحمه الله : أسند أبو قلابة عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ما لا يحصى .

فمن مشاهير حديثه ما ه حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار قال ثنا محمد ابن اسماعيل الصائغ قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا محمد بن اسحاق عن أيوب السخستاني عن أبي قلابة عن أنس مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للبكر سبع وللثيب ثلاث » رواه عن أيوب ؛ الثوري وحماد بن زيد وصفيان بن عيينة وابن علية في آخرين . ورواه خالد الخذاء وقتادة عن أبي قلابة نحوه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ، أن يحب المرء لا يحبه إلا الله عز وجل ، وأن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يوقد له نار فيقذف فيها » رواه عبد الله بن عمرو وعباد بن منصور وهيب بن خالد عن أيوب مثله . وهو حديث صحيح متفق عليه . والذى تقدمه كئله .

ه حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا أبو رافع اسامه بن علي بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح قال ثنا علي بن الحسن قال ثنا سفيان الثوري عن أيوب بن أبي تميمة عن أبي قلابة ، وسفيان عن حميد ، وعاصم الاحول عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « زينوا العيدين بالتهليل والتقديس والتحميد والتكبير » . غريب من حديث الثوري وأبي قلابة وأيوب لم نكتبه إلا من حديث علي بن الحسن - وهو الشامي - نزيل مصر تفرد به وبغيره عن الثوري .

\* حدثنا محمد بن محمد بن احمد أبو جعفر البغدادي قال ثنا محمد بن

عبد الله الحضرمي قال ثنا عبد الرحمن بن سلام قال ثنا ربحان بن سعيد عن  
عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن عطية . أنه سمع ربيعة الجرشي (١)  
يقول : « أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لثم عينك ولتسمع أذنك ولتعقل  
قلبك ، فنامت عيناي وسمعت أذناي وعقل قلبي . فقيل : إن سيداً بنى داراً  
ووضع مأدبة وأرسل داعياً فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة  
ورضى عنه السيد ، ومن لم يحب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعمه من المأدبة  
ومسخط عليه السيد ؛ فإله السيد ومحمد الداعي والدار الإسلام والمأدبة الجنة » .  
حديث غريب من حديث أيوب وأبي قلابة لم نكتبه إلا من حديث ربحان  
ابن سعيد عن عباد بن منصور عنه . حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطاطبي  
قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب  
عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« إن لله تعالى زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، وإن ملك أمقى  
سبيلغ ما زوى لى منها ، وأعطيت كنزين الأحمر والأبيض ، وإنى سألت  
ربى عز وجل لأمتى أن لا يهلكهم بسنة عامة ولا يسلب عليهم عدواً من  
سواهم فيستبيح بيضتهم ، وإن ربى عز وجل قال يا محمد إنى إذا قضيت قضاءً  
فانه لا يرد ولو اجتمع عليهم من بأقطارها حتى يكون بعضهم يسيب بعضها ويملك  
بعضاً وحق يكون بعضهم يقبض بعضها . وإنما أخاف على أمتى الأئمة الظالمين ،  
وإذا وقع عليهم السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة ، ولا تقوم الساعة حتى  
يلحق حى من أمتى بالشركين وحق تعبد قبائل من أمتى الأوثان ، وأنه  
سيكون فى أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبيهم وأنا خاتم النبيين لا نبي  
بعدى ، ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم - أو  
خالفهم - حتى يأتى أمر الله » . هذا حديث ثابت من حديث أيوب عن أبي  
قلابة . فيه ألفاظ تفرد بها عن النبي صلى الله عليه وسلم من بين الصحابة ثوبان  
ولم يسبقها عن ثوبان هذا السياق إلا أبو أسماء الرحبي ولا عنه إلا أبو قلابة .

(١) ف ج : الحرشي وى المختصر والمخلاصة الجرسى بالجيم والسين مهملة .  
( ١٩ - حلية - نى )

## ١٩٣ - مسلم بن يسار

وسمهم للشاهد المبصر ، المجاهد الحضار ، أبو عبد الله مسلم بن يسار

وقيل : إن التصوف التمتع بالحضور ، والتتبع للخطور .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا جعفر بن حيان . قال ذكر لمسلم بن يسار : فقه التفاته في صلواته ، فقال : وما يدريك أين قلبي ؟ \* حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني حوثة بن أشرف قال ثنا حماد ابن سلمة عن حبيب بن الشهيد . أن مسلم بن يسار : كان قائماً يصلي فوقع حريق إلى جنبه فما شعر به حتى طفئت النار \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا معتمر . قال : سمعت كهمساً يحدث عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه . أنه كان يصلي ذات يوم فدخل رجل من أهل الشام ففرعوا واجتمع له أهل الدار فلما انصرفوا قالت له أم عبد الله : دخل هذا الشامي ففرع أهل الدار فلم تنصرف إليهم - أو كما قالت - قال : ما شعرت قال معتمر : وبلغني أن مسلماً كان يقول لأهله : إذا كانت لكم حاجة فتمكلموا وأنا أصلي \* حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أبي السرى قال ثنا معتمر قال ثنا كهمس عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه . قال : ما رأيته يصلي قط إلا ظننت أنه مر بضع \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني هارون ابن معروف قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال كان مسلم بن يسار يقول لأهله إذا دخل في صلواته في بيته : تحدثوا فليست أصم حديثكم \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال ثنا (بياض) عون بن موسى . قال : سقط حائط المسجد ومسلم بن يسار قائم يصلي فما علم به \* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا أحمد ابن يحيى بن نصر الغسال قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا ابن المبارك قال ثنا مبارك ابن فضالة قال حدثني ميمون بن حيان . قال : ما رأيته مسلم بن

يسار ملتفتاً في صلاته قط خفيفة ولا طويلة ، ولقد انهدمت ناحية من المسجد  
ففزع أهل السوق لهدمه وإته لني للمسجد في الصلاة فما التفت . - ثنا  
عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم  
الدورقي . وحدثنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال  
حدثني ابي قال أخبرنا زيد بن الحباب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الله  
ابن مسلم بن يسار عن أبيه . قال : كان مسلم بن يسار إذا دخل المنزل سكنت  
أهل البيت فلا يسمع لهم كلام ، وإذا قام يصلي تكلموا وضحكوا . حدثنا محمد  
ابن عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدى محمد بن عبيد الله قال ثنا عفان قال  
ثنا سليمان بن المغيرة عن غيلان بن جرير . قال : كان مسلم بن يسار إذا رؤي  
وهو يصلي كأنه ثوب ملق . حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل قال ثنا أبو موسى العززي قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون .  
قال : كان مسلم بن يسار إذا كان في غير صلاة كأنه في صلاة .

• حدثنا عبد الله بن احمد بن جعفر قال ثنا علي بن إسحاق قال ثنا  
حسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال سفيان عن رجل عن مسلم  
ابن يسار : أنه سجد سجدة ف وقعت ثنيته فدخل عليه أبو أياس فأخذ يعزبه  
ويهون عليه فذكر مسلم من تعظيم الله عز وجل . حدثنا أحمد بن جعفر قال  
ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة عن خالد بن  
أبي يزيد عن معاوية بن قرة . قال : دخلت على مسلم فقـال : دخلت على وأنا  
أدفن بعض جسدي قال معاوية : وكان يطيل السجود - أراه قال : فوقع  
الدم في ثنيته فسقطنا فدفنهما .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني ابي قال  
ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون قال : رأيت مسلم بن يسار يصلي كأنه وتد  
لا يميل على قدم مرة ولا على قدم مرة ولا يتحرك له ثوب . وقال معاذ : مرة  
لا يعرج على رجل مرة ، أو قال : لا يعتمد .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا أبو موسى



الضري قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال حدثني أبي . قال : رأيت مسلماً وهو ساجد وهو يقول في سجوده : متى ألقاك وأنت عنى راض ، ويذهب في الدعاء . ثم يقول متى ألقاك وأنت عنى راض .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله قال ثنا شيبان بن أبي شيبه قال ثنا أبو هلال قال ثنا قتادة قال قال مسلم بن يسار : اعمل عمل رجل لا ينجيه إلا عمله وتوكل توكل رجل لا يصيبه إلا ما كتبه الله عز وجل له .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا سفیان عن رجل عن مسلم بن يسار أنه قال : من رجا شيئاً طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ، وما أدري ما حسب رجاء امرئ عرض له بلاء لم يصبر عليه لما يرجو ، وما أدري ما حسب خوف امرئ عرضت له شهوة لم يدعها لما يخشى \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال ثنا أحمد بن موسى قال ثنا اسماعيل بن سعيد قال ثنا عفان والأسود بن طامر . قالوا : ثنا حماد عن ثابت عن مسلم بن يسار . قال : ما أدري ما حسب إيمان عبد لا يترك شيئاً يكرهه الله عز وجل \* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة عن خالد أبي يزيد عن معاوية بن قررة . قال : دخلت على مسلم بن يسار . فقلت : ما عندي كبر عمل ، إلا أنى أرجو الله وأخف منه . قال : ما شاء الله ا من خاف من شيء جدر منه ، ومن رجا شيئاً طلبه ، وما أدري ما حسب خوف عبد عرضت له شهوة فلم يدعها لما يخاف ، أو ابتلى ببلاء فلم يصبر عليه لما يرجو . قال معاوية : فاذا أنا قد زكيت نفسي وأنا لا أعلم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبو موسى قال ثنا ابن أبي عمير عن ابن عون . قال قال مسلم : إذا حدثت عن الله فأمسك ، فأعلم ما قبله وما بعده \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة عن علي بن (١) جبلة

(١) كذا في الاصلين : ابن أبي عمير . والتصحيح عن المختصر .

قال قال ابن أبي ادريس عائذ الله لأبيه : يا أبت أما يعجبك طول صمت  
أبي عبد الله ؟ - يعني مسلم بن يسار - فقال أي بني : تكلم بالحق خير من  
سكوت عنه ، فقال مسلم : سكوت عن الباطل خير من تكلم به .  
\* حدثنا عمر بن محمد حاتم قال ثنا جدى محمد بن عبيد الله قال ثنا عفان  
قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت قال قال مسلم بن يسار : ما شئ من عملى  
إلا وأنا أخاف أن يكون قد دخله ما أفسده على ، ليس الحب فى الله عزوجل  
لانى لا أجدنى أحب إلا فى الله \* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم فى كتابه قال  
ثنا محمد بن أيوب قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا عمران عن قتادة عن مسلم  
ابن يسار . قال : مرضت مرضة لى فلم يكن فى عملى شئ أو ثقى فى نفسى من  
قوم كنت أحبهم فى الله عزوجل .

• حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا شيبان قال  
ثنا مبارك بن فضالة قال ثنا عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه . قال  
ما يفتنى للصديق أن يكون إماما ولو لعنت شيئا ما تركته فى بيتى .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى  
أبو موسى العنزى قال ثنا أبو داود قال ثنا مبارك عن عبد الله بن مسلم بن  
يسار : أن أباه كان يكره أن يمس ذكره يمينه . ويقول : إنى لأرجو أن آخذ  
كتابى بيمينى .

• حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبو كريب الهمداني  
قال ثنا أبو بكر بن عياش وذكر مسلم بن يسار وقال حدثنى العذرى عنه .  
قال : حج مسلم فوأنه أنه قاعد فى بيته يعالج شيئا - يعنى من طعامه - إذ جاءته  
امرأة فقالت له شيئا فتناول شيئا فأعطاها . فقالت : ليس هذا طلبت إنما طلبت  
ما تطلب المرأة من زوجها ، فقال : بكل شئ فى يده فطرحة ثم خرج يشتد ،  
فلما خرج . قال : يارب ليس لهذا جئت أنا هاهنا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبي قال ثنا  
هاشم بن القاسم قال ثنا المبارك بن فضالة عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن

أبيه قال : إذا لبست ثوبا فطننت أنك في ذلك الثوب (١) أفضل مما في غيره ؛  
فنبس الثوب هو لك .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو يحيى الرازي قال ثنا هناد  
ابن السرى قال ثنا أبو أسامة عن الربيع بن صبيح قال قال مكحول : رأيت  
سيداً من ساداتكم يأهل البصرة دخل الكعبة فصلى ركعتين بين العمودين  
للقدمين وهو ساجد فبكي حتى بل الرمر فسمته يقول : اغفر لى ذنوبى  
وما قدمته يدأى . قال : فإذا هو مسلم بن يسار قال : فيرون أنه ذكر ذلك  
للسهد الذى شهده يوم دير الجاجم .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا  
شيبان قال ثنا عون بن موسى اللبى أبو روح عن عبد الله بن مسلم بن يسار .  
قال : كان لأبى غلام لا يصلى وكان لا يضربه فأقول : ألم تنهه . يقول : لا  
أدرى ما أصنع به قد غلبنى ؟ .

• حدثنا محمد بن طلى بن حبيش قال حدثنى الحسين بن السكيت قال ثنا  
معلى بن مهدى قال ثنا حماد بن زيد عن محمد بن واسع . قال كان مسلم بن يسار  
يقول : إياكم والمرء فانها ساعة جهل العالم ، وبها يبتغى الشيطان زلته .  
• حدثنا أبى قال ثنا أبو الحسن بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا  
محمد بن ادريس قال ثنا محمد بن الحواري عن عمر بن أبى سلمة . قال قال  
مسلم بن يسار : ما تلذذ المتلذذون بمثل الخلوة بمناجاة الله عز وجل .

• حدثنا عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدى محمد بن عبيد الله قال ثنا عفان  
قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن مسلم بن يسار . قال : كان أحدهم إذا  
برىء قيل له ينك الطهر (٢) . حدثنا فهد بن ابراهيم بن فهد قال ثنا محمد بن  
زكريا الغلابى قال حدثنى ولادة بنت ابراهيم الأزديّة قالت حدثنى أمى .  
قالت قال مالك بن دينار : رأيت مسلم بن يسار فى منامى بعد موته بسنة

---

(١) فى المختصر : إن ما فى ذلك أفضل إلخ . (٢) بهامش نسخة جدة : برىء  
يعنى عوفى من المرض ، ويعنى بالطهر : الخلاص من الذنوب .

فسلمت عليه فلم يرد على السلام ، فقلت : لم لأرد على السلام ؟ قال : أنا ميت فكيف أرد السلام ، فقلت : ماذا لقيت يوم الموت ؟ قال : قد لقيت أهوالاً وزلازل عظيماً شداداً ، قلت : وماذا كان بعد ذلك ؟ قال : وما تراه يكون من الكرم ؟ قيل منا الحسنات ، وعفى لنا عن السيئات ، وضمن عنا التبعات ، قالت : فكان مالك يحدث بهذا وهو يبكي ويشهق ثم يفتنى عليه فلبث بعد ذلك أياماً مريضاً ثم مات في مرضه فكنا نرى أن قلبه انصدع .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أحمد بن إبراهيم قال ثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار عن اسحاق بن سويد . قال : صحبت مسلم بن يسار عاماً إلى مكة فلم أسمعه تكلم بكلمة حتى بلغنا ذات عرق ، قال ثم حدثنا فقال : بلغني أنه يؤتى بالعبد يوم القيامة ويوقف بين يدي الله عز وجل . فيقول : انظروا في حسناته فينظر في حسناته فلا توجد له حسنة ، فيقول : انظروا في سيئاته فتوجد له سيئات كثيرة فيؤمر به إلى النار فيذهب به وهو يلتفت . فيقول : ردوه إلى ما تلتفت ؟ فيقول : أي رب لم يكن هذا ظني - أو رجائي فيك - شك إبراهيم فيقول : صدقت فيؤمر به إلى الجنة .

\* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني قال ثنا ابن مكرم قال ثنا منصور بن أبي مزاحم قال ثنا عثمان بن عبد الحميد بن لاحق البصري عن أبيه عن مسلم بن يسار ، أنه قال : قدمت البحرين واليمامة على تجارة فإذا أنا بالناس مقبلين ومدبرين نحو منزل فقصدت إليه ، فإذا أنا بامرأة جالسة في مصلاها عليها ثياب غليظة ، وإذا هي كئيبة محزونة قليلة الكلام ، وإذا كل من رأيت ولدها وخولها وعبدها والناس مشغولون بالبياعات والتجارات فقضيت حاجتي ثم أتبتها وودعتها فقالت : حاجتنا إليك أن تأتينا إذا جئت إلينا بحاجة فنزل بنا . قال : فانصرفت فلبثت حيناً ثم إنني توجهت إلى بلدها في حاجة فلما قدمتها لم أرد دون منزلها شيئاً مما كنت رأيت ، فأتيت منزلها فلم أر أحداً فأتيت الباب فاستفتحت فإذا أنا بصحك امرأة وكلامها ففتح لي ، فدخلت فإذا أنا بها جالسة

في بيت وإذا عليها ثياب حسنة رقيقة وإذا الضحك الذي سمعت كلامها  
ومضحكها ، وإذا امرأة ليس معها في بيتها شيء قط . فاستنكرت وقلت قد رأيتك  
على حالين فيهما محب ؛ حالك في قدمي الأولى وحالك هذه . قالت : لا تعجب  
فإن الذي قد رأيت من حالتي الأولى إنني كنت فيما رأيت من الخير والسعة  
وكنت لا أصاب بمصيبة في ولد ولا خول ولا مال ولا أوجه في تجارة إلا  
سلمت ، ولا يبتاع لي شيء إلا ربحت فيه ، وتخوفت أن لا يكون لي عند الله  
خير فكننت مكتنبة لذلك ، وقلت لو كان لي عند الله خير لا بتلاني . فتوالت  
على اللصائب في ولدي الذي رأيت وخولي ومالي وما بقي لي منه شيء ، فرجوت  
أن يكون الله قد أراد بي خيراً فابتلاني وذكرني ففرحت لذلك وطابت نفسي (١)  
فانصرفت فلقيت عبد الله بن عمر فأخبرته بخبرها . فقال رحم الله هذه ما فاتها  
أيوب الذي عليه السلام إلا بقليل ، لكنني تخرق مطر في هذا — أو كلمة  
نحوها — فوجهت به يصلح فعمل لي على غير ما كنت أريد فأحزنتني ذلك .

ومن مسانيد حديثه :

لقي من الصحابة عدة ، وروى عنهم مراسلاً ومتصلاً ، حدث عنه من التابعين  
أبو قلابة ومحمد بن سيرين وقتادة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا  
عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مسلم بن  
يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى  
عنهم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إني لأعلم كلمة  
لا يقولها عبد حقاً إلا حرم على النار ، لا إله إلا الله » . رواه يزيد بن زريع  
عن سعيد مطولاً ذكر فيه كلاماً من لقاء أبي بكر عثمان وتسليمه عليه فلم يرد  
عليه لحديثه نفسه واهتمامه بالكلمة الناجية هذا حديث ثابت صحيح أخرجه  
مسلم في صحيحه من حديث شعبة وبشر بن المفضل وابن عليه عن خالد

(١) أخرج هذه المسكوية ابن أبي الدنيا في كتابه الاعتبار في أعقاب السرور والأحزان

الحذاء عن الوليد بن مسلم عن حمران .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن الهيثم وعياش بن الوليد قالا : ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران قال سمعت عثمان ودعا بماء فغسل كفيه ومضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه وظهر قدميه ثم ضحك . فقال : ألا تسألوني ما أضحكني ؟ قلنا : ما أضحكك يا أمير المؤمنين ؟ قال : أضحكني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بماء في هذا المكان فتوضأ نحواً مما توضأت ثم ضحك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا تسألوني ما أضحكني » قلنا : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال « أضحكني أن العبد إذا غسل وجهه حط الله تعالى عنه كل خطيئة أصابها بوجهه ، فإذا غسل ذراعيه كذلك ، وإذا مسح برأسه كذلك ، وإذا طهر قدميه كذلك » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث حمران . رواه عنه من لا يحسون كثرة . ورواه سعيد بن بشر عن قتادة عن أبي قلابة عن مسلم عن حمران .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن جرير الصوري ومحمد بن هارون بن بكار قالا : ثنا العباس بن الوليد الخلال قال ثنا مروان بن محمد قال ثنا سعيد ابن بشر عن قتادة عن أبي قلابة عن مسلم بن يسار عن حمران عن عثمان . فذكر مثله نحوه . تفرد به سعيد بن بشر بادخال أبي قلابة بين قتادة ومسلم بن يسار وهذا حديث رواه أعلام التابعين عن التابعين فإن قتادة تابعي ومسلم ابن يسار تابعي وحمران تابعي .

• حدثنا محمد بن معمر قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة . قال : كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء أبو الأشعث الصنعاني فأوسع له القوم فقالوا أبو الأشعث ، أبو الأشعث ، فقلت : يا أبا الأشعث حدث أخاك حديث عبادة بن الصامت فقال كذا مع معاوية في غزاة فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيها آنية من فضة فأمر معاوية رجلاً بيدها من الناس في أعطياتهم فبلغ ذلك عبادة ، فقام

فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والورق بالورق والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح إلا سواء بسواء. مثلاً بمثل عينا بعين فمن زاد أو استزاد فقد أربى . فرد الناس ما كانوا أخذوا فذهب رجل إلى معاوية وأخبر الخبر فقام خطيباً فقال : ما بال أقوام يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث قد صحبناه ورأيناه فما سمعناها منه فقام عبادة بن الصامت فأعاد الحديث . وقال : والله لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن رعم معاوية أو قال وإن كره معاوية - والله ما أبالي أني لا أصحبه في حياتي ليلة سوداء ، هذا حديث صحيح ثابت . أخرجه مسلم في صحيحه عن القواريري عن حمادة بن زيد ورواه عبد الوهاب ووعيب عن أيوب عن محمد بن سيرين عن مسلم عن عبادة نفسه . ورواه هشام بن حسان وسلمة بن علقمة عن محمد بن مسلم بن يسار ورجل آخر عن عبادة ولم يذكرها . با الأشعث . ورواه صالح أبو الخليل عن مسلم كرواية أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث . وكذلك رواه قتادة عن مسلم بن يسار عن أبي الأشعث .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبيد الله قال ثنا قررة بن حبيب القنوي قال ثنا الهيثم بن قيس الفايشي عن عبيد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه عن جده . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « في المسح على الحفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة » غريب من حديث مسلم ومن حديث أبيه وابنه . تفرد برفعه الهيثم بن قيس وهو بصري .

## ١٩٤ — معاوية بن قررة

ومنهم البسام بالنهار ؛ البكاء في الاسحار ، أبو إياس معاوية بن قررة .  
 \* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال ثنا محمد بن يونس العصفري قال ثنا محمد ابن معمر قال ثنا روح قال ثنا حجاج بن الأسود . وحدثنا محمد بن علي قال ثنا أحمد بن علي بن لثني قال ثنا بسام بن يزيد قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا حجاج

ابن الأسود أن معاوية بن قررة قال : من يداني على بكاء بالليل ، بسام بالنهار .  
\* حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عيسى بن خالد قال  
ثنا أبو الهيثم قال ثنا اسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عن معاوية بن قررة .  
قال : أدركت سبعين رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ؛ لو خرجوا  
فيكم اليوم ما عرفوا شيئا مما أنتم عليه اليوم إلا الأذان \* حدثنا أحمد بن  
جعفر بن معبد (١) قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا  
شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي قال ثنا معاوية بن قررة . قال : أدركت  
ثلاثين رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما منهم إلا من طعن  
أو طعن أو ضرب أو ضرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا  
شيبان بن أبي شيبة قال ثنا أبو هلال قال ثنا معاوية بن قررة . أن أباه كان  
يقول لابنيه إذا صلوا العشاء : يا بني ناموا لعل الله أن يرزقكم من الليل خيرا  
\* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا عبيد الله  
ابن عمر قال ثنا عون بن موسى قال ثنا معاوية بن قررة . قال : كنا عند الحسن  
فتذاكرنا أي العمل أفضل فكلهم اتفقوا على قيام الليل . فقلت أنا : ترك  
المحارم قال فانتبه لها الحسن فقال : تم الأمر ثم الأمر (٢) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن  
قال ثنا أبو كريب قال ثنا المحاربي عن عبد الله بن ميعون البصري . قال سمعت  
معاوية بن قررة يقول : إن الله تعالى يرزق العبد رزق شهر في يوم واحد ؛  
فإن أصلحه أصلح الله على يديه وعاش هو وعياله بقية شهر ثم بخير ، وإن هو  
أفسده أفسد الله تعالى على يديه وعاش هو وعياله بقية شهر ثم بشر .

\* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا الحسن بن جعفر القتات قال ثنا عبد الله  
ابن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا حجاج بن الأسود قال سمعت  
معاوية بن قررة يقول : اللهم إن الصالحين أنت أصلحتهم ورزقتهم يعملون

(١) وفي نسخة ز : سعيد . (٢) في المختصر : ثم الأمر ثم الأمر (بالتاء الثالثة)



بطاعتك فرضيت عنهم ، اللهم كما أصلحتهم وورزقتهم فرضيت عنهم فارزقنا أن  
نعمل بطاعتك وارض عنا .

\* حدثنا الحسن بن علي الوراق قال ثنا يزداد بن عبد الرحمن الكاتب قال  
ثنا محمد بن المثني قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال ثنا مسلم قال : لقيت  
معاوية بن قررة وأنا جاء من الكلا . فقال لي : ما صنعت أنت ؟ قلت : اشترت  
لأهلي كذا وكذا . قال : وأصبت من حلال ؟ قلت : نعم ! قال : لأن أخذت  
فما غدوت به كل يوم أحب إلي من أن أقوم الليل وأصوم النهار .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عباس بن حمدان قال ثنا اسحاق بن  
إبراهيم الشهيدى قال ثنا قريش بن أنس . قال : قدم معاوية بن قررة من سفر  
فدخل على ابنه إياس بن معاوية فقال : إن هذا اليوم ما يذنبني أن أكون فيه  
حياً ، إنى رأيت في النوم كأنى وأبى نستبق إلى غاية فأدركناها معاً ، وقد بلغت  
سن أبي اليوم ، فما أخرج إلا ميتاً .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرحاني قال ثنا اسحاق بن ديمهر قال ثنا  
الجهوري قال ثنا يونس بن محمد عن شبيب بن مهران . قال قال لنا معاوية بن  
قررة : جالسوا وجوه الناس فانهم أحكم وأعقل من غيرهم .

\* حدثنا أبو علي الحسين بن محمد الزجاجي الفقيه الطبري قال ثنا عبد الرحمن  
ابن محمد بن إدريس قال ثنا محمد بن وسيم قال حدثت عن للنهال بن بجير عن  
شبيب بن شيبعة . قال قال رجل لمعاوية : إنى لأحبك . فقال : لم لا تحبني  
ولست لك بجار ولا قرابة ؟

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسن بن الطفيل قال ثنا محمد بن أبي  
السرى قال ثنا رواد وضمرة بن ربيعة وبقية بن الوليد عن خلود بن دعاج .  
قال : سمعت معاوية بن قررة يقول : إن القوم ليحبون ويحتمرون ويجهلون  
ويصلون ويصومون ، وما يعطون يوم القيامة إلا على قدر عقولهم .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا العباس بن أحمد بن محمد البرقي قال ثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبعة قال ثنا هشيم بن العوام بن حوشب عن معاوية بن قررة . قال :

كان يقال : الخصومات في الدين تحبط الأعمال

\* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا محمد بن معمر قال ثنا هارون بن اسماعيل الحزاز قال ثنا علي بن المبارك عن معاوية بن قررة . قال : مكتوب في الحكمة لا تجالس بمحك السفهاء ، ولا تجالس بسفهاء العلماء .

• حدثنا أبي قال ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم قال ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ثنا يوسف بن العرق عن سواده بن حيان عن معاوية بن قررة . قال : من لم يكتب العلم لم يعد علمه علما . حدثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا احمد بن طلي بن المثني قال ثنا عبدان بن بشار قال ثنا أبو قتيبة قال ثنا جويرية بن بشير . قال : سمعت معاوية بن قررة يقول : كنا لا نعد من لا يكتب العلم علمه علما .

• حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا بسطام بن مسلم عن معاوية بن قررة عن أبيه . قال : يا بني إذا كنت في مجلس ترجو خيره فمجلت بك حاجة فقلت السلام عليكم ، فأنت شريكهم فيما يصيبون من ذلك المجلس . رواه جعفر بن سليمان عن بسطام عن معاوية أن لقمان قال لابنه مثله .  
أسند معاوية بن قررة عن عدة من الصحابة ؛ فمن صحاح ما حدث به عن أنس واتفق عليه من روايته .

\* ما حدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا أبو النضر قال ثنا شعبة عن أبي إياس معاوية بن قررة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة » .

\* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم السكيتي قال ثنا أبو عمر الحوضي قال ثنا سلام الطويل قال ثنا زيد العمى عن معاوية بن قررة عن أنس بن مالك . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من صلاته مسح وجهه بيده اليمنى ، وقال بسم الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، اللهم

اذهب عنى الهم والحزن « غريب من مديت معاوية تفرد به عنه زيد العمي  
— وهو أبو الحواري زيد بن الحواري بصرى فيه اين .

• حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا ابراهيم بن هاشم  
البغوى قال ثنا على بن الجعد قال أنبأنا على بن الفضل عن يونس بن عيسى  
عن معاوية بن قررة عن أبيه . أن رجلا قال : يا رسول الله إني لأخذ الشاة  
لأذبحها فأرحمها ، قال : « والشاة إن رحمتها رحمتك الله » . رواه عبد العزيز  
ابن المختار وحجاج بن الأسود وزباد بن مخراق عن معاوية مثله \* حدثنا  
على بن حميد الواسطى قال ثنا أسلم بن سهل الواسطى قال ثنا أحمد بن محمد بن  
أبي حنيفة قال ثنا أبي قال ثنا حماد بن سلمة عن حجاج الأسود وعبد الله  
ابن المختار عن معاوية بن قررة عن أبيه . أن رجلا قال : يا رسول الله إني  
أضيعت شاة لأذبحها فرحمتها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والشاة  
إن رحمتها رحمتك الله . عبد الله بن المختار بصرى عزيز الحديث ولم نكتبه  
إلا من حديث حماد بن سلمة عنه . وحديث زياد بن مخراق حدثناه سليمان بن  
أحمد قال ثنا بشر بن على العمى الانطاكى قال ثنا عبد الله بن نصر الانطاكى  
قال ثنا اسحاق بن عيسى الطباع عن مالك بن أنس عن زياد بن مخراق عن  
معاوية بن قررة عن أبيه . قال قلت : يا رسول الله إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها  
قال : « والشاة إن رحمتها رحمتك الله » غريب من حديث مالك عن زياد عن  
معاوية بن قررة . تفرد به عبد الله بن نصر ورواه ابن علية عن زيادة مثله .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا روح  
ابن عبادة قال ثنا بسطام بن مسلم عن معاوية بن قررة قال قال أبى : لقد  
عمرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام إلا الأسودان ، ثم قال :  
هل تدرون ما الأسودان ؟ قات لا ا قال : التمر والماء . رواه من الأئمة عن  
روح جماعة منهم أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وبنسدار . رواه جعفر بن  
سليمان عن بسطام مثله \* حدثنا محمد بن محمد الحافظ قال ثنا عمر بن عبد الله  
الزيادى قال ثنا اسحاق بن أبى اسرائيل قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا

بسطام بن مسلم عن معاوية بن قررة عن أبيه مثله .

\* حدثنا محمد بن احمد بن حمدان . قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد ابن المنذر قال ثنا محمد بن جهم عن الأزهر بن سنان عن شبيب بن محمد بن واسع عن معاوية بن قررة عن أبيه . قال : ذهبت لأسلم حين بعث الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم فقلت : لعل أدخل رجلين أو ثلاثة في الاسلام فأنتيت المدينة حيث يجمع الماء فاذا براعى القرية يقول لا أرعى لكم أغنامكم ا قالوا ولم ؟ قال يجيء الذئب كل ليلة فيأخذ شاة وصنمك قائم لا يضر ولا ينفع ولا يغير ولا ينكر . قال فذهبوا وأنا أرجو أن يسلموا فلما كان من الغد جاء الراعى يشتد ويقول البشري البشري ! قد جرى بالذئب مقموطا بين يدي الصنم بغير قنط . قال فذهبوا وذهبت معهم فقتلوا الذئب وسجدوا له - يعني للصنم - وقالوا هكذا ! فاصنع ! فأنتيت محمداً صلى الله عليه وسلم فحدثته الحديث . فقال « لعن بهمم الشيطان » هذا حديث غريب لم نكتبه إلا من حديث شبيب بن محمد وتفرد به عنه الأزهر .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا حفص بن عمر الحوضي قال ثنا سلام عن زيد العمى عن معاوية بن قررة عن معقل بن يسار . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن ربكم تعالى يقول : ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى ، وأملأ يديك رزقا . يا ابن آدم لا تباعد مني فأملأ قلبك فقراً ، وأملأ يديك شغلاً » غريب تفرد به عن معاوية زيد وعنه سلام . ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم غير معقل جماعة .

\* حدثنا علي بن احمد بن أبي غسان البصرى قال ثنا محمد بن خالد الراسبي قال ثنا محمد بن احمد بن الحكم قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا سلام بن سليم عن زيد العمى عن معاوية بن قررة عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس من يوم يأتي على ابن آدم الا ينادى فيه : يا ابن آدم أنا خلق جديد وأنا فيما تعمل عليك غداً شهيد ، فاعمل في خيراً أشهد لك به غداً ، فاني لو قد مضيت لم ترني أبداً . قال ويقول الليل مثل ذلك » . غريب

من حديث معاوية تفرد به عنه زيد ولا أعلمه روي مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الاسناد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري قال ثنا عصمة بن سليمان قال ثنا سلام الطويل عن زيد العمى عن معاوية بن قرة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله عز وجل لست بناظر في حق عبدى حتى ينظر عبدى في حقى » . غريب من حديث معاوية بن قرة تفرد به عنه زيد ولا أعلمه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه .

## ١٩٥ — أبو رجاء العطاردي

وممنهم ذو العمر للمعر ، والخبر المحبر ، والبر للبشر ، أبو رجاء العطاردي . أدرك أول دعوة الرسول ، فأجاب إلى التصديق والقبول ، وثبت على الاقتال والوصول .

وقيل : إن التصوف قبول الرسول : للتوسل إلى الوصول .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا عمارة المعولى سمعت أبا رجاء العطاردي يقول : بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا خماسي يدعو إلى الجنة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن اسحاق قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتبية بن سعيد قال ثنا كثير بن عبد الله الايلي أبو هاشم قال كنا عند الحسن وعنده ابن سيرين . فدخل رجلان فقالا جئناك نسألك عن شيء فقال : سلوني عما بدا لكم . قالوا لك علم بالجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بقي منهم أحد ، فتبسم الحسن . وقال : ما كنت أظن أن أحداً يسألني عن هذا ، ولكن عليكم بأبي رجاء العطاردي \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا قتبية : وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا عمر بن محمد بن الحسن قال حدثني أبي قال ثنا

كثير بن عبد الرحمن قال : أتينا أبا رجاء المطاردى فقلنا له ألك علم بمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم من الجن هل بقي منهم أحد ؟ قال : سأخبركم عن ذلك ، نزلنا على قصر فضربنا أخبيتنا فاذا حية تضطرب فثابت فدفقتها ، فاذا أنا بأصوات كثيرة السلام عليكم ا ولا أرى شيئاً ، فقلت : من أنتم ؟ قالوا ، نحن الجن جزاك الله عنا خيراً أخذت عندنا يداً ، قلت وماهى ؟ قالوا الحية التي قبرتها كانت آخر من بقي ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو رجاء : وأنا اليوم لى مائة وخمسة وثلاثون سنة .

\* حدثنا أحمد بن محمد عبد الوهاب قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا الفضل بن غسان قال ثنا وهب بن جرير عن أبيه . قال سمعت أبا رجاء يقول : بلغنا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على ماء لنا يقال له سند ، فانطلقنا نحو الشجرة هارين - أو قال هرابا - بجاننا فبينما أنا أسوق بالقوم إذ وجدت كراع طبي طرى ، فأخذته فأتيت للراة فقلت هل عندك شعير فقالت : قد كان في وعاء لنا عام أول شيء من شعير فما أدري بقي منه شيء أم لا ؟ فأخذته فنفضته فاستخرجت منه مل . كف من شعير فروضخته بين حجرين ثم ألقته والكراع في برمة ، ثم قمت إلى بعير ففصدته إناء من دم ثم أوقدت تحته ، ثم أخذت عوداً فلبكته به لبكاً شديداً حتى انفضجت ، ثم أكلنا فقال له رجل : يا أبا رجاء كيف طعم الدم ؟ قال حلو .

\* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا محرز بن عون قال ثنا يوسف بن عطية عن أبيه قال : دخل أبي على أبي رجاء المطاردى فقال - وحدثني أبو رجاء قال - : بعث النبي صلى الله عليه وسلم ونحن على ماء لنا وكان لنا صنم مدور فحملناه على قتب وانتقلنا من ذلك الماء إلى غيره فمررنا برملة فانسدل الحجر فوقع في رمل فغاب فيه فلما رجعنا إلى الماء فقدنا الحجر فرجعنا في طلبه فاذا هو في رمل قد غاب فيه فاستخرجناه فكان ذلك أول إسلامي . فقلت : إن إلهاً لم يمنع من تراب يغيب فيه لإله صوه ، وإن العز لتنع حياها بذنبا ، فكان ذلك أول إسلامي فرجعت إلى ( ٢٠ - حلية - ني )

للمدينة وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أحمد بن الحسن بن خراش قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا عمارة المولى قال سمعت أبا رجاء يقول : كنا نعد إلى الرمك فنجمعه ونحلب عليه فنعبده وكنا نعد إلى الحجر الأبيض فنعبده فزمانا ثم نلقيه ، وكنا نعظم الحرم في الجاهلية ما لا تعظمونه في الإسلام . حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا عبيد الله بن أحمد بن عقبة قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا أبو علي الحنفي قال ثنا مسلم بن رزين (١) قال سمعت أبا رجاء يقول : كنا نجمع التراب في الجاهلية فنجعل وسطه حفرة فنحلب فيها ثم نسعى حولها ، ونقول لبيك لا شريك لك إلا شريكنا هو لك تملكه وما ملك .

\* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا بكير بن بكار قال ثنا قرة بن خالد قال سمعت أبا رجاء يقول : قد رميت عليا (٢) بسهم حتى لحف نفسي أنها قد صبرت دونه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أزهر قال ثنا ابن عون قال سمعت أبا رجاء يقول : ما أتفتس على شيء أخلفه بعدى إلا أنى كنت أعفر وجهي في كل يوم وليلة خمس أمرار لربي عز وجل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال سمعت أبا رجاء يقول : والله للمؤمن أذل في نفسه من قعود إبلى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا أبو الأشهب . قال : كان أبو رجاء يختم بنا في قيام رمضان لسلك عشرة أيام .

---

(١) كذا في الأزهرية وفي ج : رزير بالزاي وفي المختصر : زريق وسياق انه مسلم بن زريق والصحيح أنه سلم بن زريق كجبر من تابعي التابعين عطاردي بصري كما في القاموس والخلاصة (٢) وذلك يوم وقعة الجمل وكان مع عائشة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا الجعد أبو عثمان البشكري قال سألت أبا رجاء العطاردي قلت : يا أبا رجاء أرأيت من أدركت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يخافون على أنفسهم النفاق - قال : أما أني أدركت بحمد الله منهم صدراً حسناً قال أبو عثمان وقد كان أدرك عمر بن الخطاب - فقال : نعم شديداً ، نعم شديداً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي وعبي بن معين . قالوا : ثنا معتمر عن شعيب بن درهم عن أبي رجاء . قال : كان هذا الموضع من ابن عباس أي مجرى الدموع ، كأنه الشراك البالي من الدمع .  
\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إبراهيم بن اسحاق الحربى قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة عن ابن شاذب قال حدثني جار لأبي رجاء العطاردي . قال : أتيت بينين لي قد ألبستم وهياتهم ، فقلت ادع الله لي فيهم بالبركة ، قال اللهم قد أحسنت نيتهم فأحسن حسنتهم

\* حدثنا محمد بن أحمد في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا محمد بن اسماعيل قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت أبا رجاء يقول : والله لقد أنبت أن رجالاً منكم يصفون على الناس ويملونهم من كتاب الله عزوجل ، فلا تفعلوا وانسوا كتاب الله ما استطعتم ثم خلوا عنهم ، فان للناس حوائج وأهاليهم .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا ابن أبي عدي قال ثنا عرف . قال قلت لأبي رجاء : أشرفت ولصر ينقب على رمعي صخرة . قال : دلها عليه . قلت إنه مسلم . قال : فأئن الاسلام ؟ ترك الاسلام وراء الحائط .

أسند أبو رجاء عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس  
فمن مسانيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما \* حدثناه إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة قال ثنا جعفر بن سليمان عن الجهمي أبي عثمان عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله



عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل . قال : « إن ربكم تعالى رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف في أضعاف كثيرة ، ومن هم بسيدة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت عليه واحدة أو يحوها ، ولا يهلك على الله عز وجل إلا هالك » .  
حديث صحيح حدث به مسلم في صحيحه عن قتيبة مثله . وحدث به أيضا الامام أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن الحسن بن ذكوان عن أبي رجاء مثله .  
حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي به .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا هودة بن خليفة قال ثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين . قال بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اطلمت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء » كذا رواه عوف عن أبي رجاء عن عمران وتابعه عليه فتادة عن أبي رجاء : ورواه جماعة خالفوها . فقالوا : عن أبي رجاء عن ابن عباس وعمران \* حدثناه عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا أبو الأشهب وجريز بن حازم رسل<sup>(١)</sup> ابن زريق وحماد بن نجيح وصخر بن جويرية عن أبي رجاء عن عمران بن حصين وابن عباس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء » . رواه أيوب السخيتاني ومطر الوراق عن أبي رجاء عن ابن عباس من دون عمران مثله : والحديث صحيح متفق عليه على شرط الجماعة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي ومحمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي البصرى . قال : ثنا أبو الوليد الطيالسي قال ثنا سالم بن زريق . قال سمعت أبا رجاء قال سمعت ابن عباس يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مائد : « إني خبأت لك خبيثا فما هو ؟ قال : دخ . قال أخسس » .<sup>(٢)</sup> صحيح عزيز من حديث أبي رجاء تفرد به عنه سلم بن

(١) كذا في الاصلين وتقدم قبل ذلك مسلم بن زريق مرارا وسيأتي فيما يليه سلم بن زريق والصحة كما حكيناها وسنورده بعد مصححا . (٢) كذا في الاصلين وفي صحيح البخارى . قال لابن سياد : خبأت لك خبيثا قال الدخ قال أخسأ فلن تمدو قدرك الخ .

زير وهو من اثبات أهل البصرة ومقلبيهم يجمع حديثه أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي الوليد عن سلم عنه .

\* حدثنا احمد بن السندی بن بحر قال ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد العجل الحافظ قال ثنا بشر بن الوليد قال ثنا زكريا بن حكيم الجبلي عن أبي رجاء الطاردي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقولوا قوس قزح فان قزح شيطان ، ولكن قولوا قوس الله عز وجل فهو امان لأهل الأرض » . غريب من حديث أبي رجاء لم يرفعه فيما أعلم إلا زكريا بن حكيم .

### ١٩٦ - ابو عمران الجوني

ومنهم الواعظ اليعقظان ، موقظ الوسنان ، ومنفر الشيطان ، الجوني أبو عمران وقد قيل : إن النصف التيقظ والانتباه والتبصر في دفع التوهم والاشتباه .  
\* حدثنا محمد بن طي بن حبيش قال ثنا عبد الله بن الصقر قال ثنا الصلت ابن مسعود قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت أبا عمران الجوني يقول : لا يفرنكم من الله تعالى طول النسيفة ، ولا حسن الطاب ، فان أخذته ألم شديد .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عبيد الله بن عمران القواريري قال جعفر بن سليمان . قال سمعت أبا عمران الجوني يقول كثيراً : اهتبلوا غفلة الحمقى ، وامضوا حيث أعلمكم ، وكلوا ما لا تعملون إلى عالمه قبل أن يأتي حضور ما لا تستطيعون دفعه من الموت وجلائل الأمور .

\* حدثنا محمد بن طي بن حبيش قال ثنا عبد الله بن الصقر قال ثنا الصلت ابن مسعود قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت أبا عمران يقول في قصصه : حتى متى تبقى وجوه أولياء الله تحت أطباق التراب ، وإنما هم محتسبون بيقية آجالكم أيها الأمة حتى يبعثهم الله تعالى إلى جنته وثوابه .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا ابن الحباب وبسار . قال : ثنا جعفر بن سليمان قال

سمعت أبا عمران يقول في قوله عز وجل : ( سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ) قال : سلام عليكم بما صبرتم على دينكم فنعم ما أعقبكم من الدنيا الجنة . حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جيلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت أبا عمرا يقول : زرع الله في قلوبنا وقلوبكم المودة على ذكره ، وجعل قلوبنا وقلوبكم أوطانا نحن إليه ، وأجرى علينا وعليكم المغفرة كما جرت علينا وعليكم الذنوب ، إن الله تعالى لم يستودع شيئا قط إلا حفظه وأنا مستودع الله ديننا ودينكم وخوانم أعمالنا وخواتم أعمالكم ؛ كما استودعت أم موسى موسى ، وكما استودع يعقوب يوسف ، ودائع الله التي لا تضع في السموات ولا في الأرض وأقرأ عليكم السلام ورحمة الله

\* حدثنا أحمد بن السندي قال ثنا محمد بن العباس الأؤدب قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت أبا عمران تلا هذه الآية : ( إن لدينا أنكالا وجحما ) قال : قيوداً والله لا تحل أهدأ .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت أبا عمران الجوني يقول : والله لئن ضيغنا ، إن لله عبادة آثرنا طاعة الله تعالى على شهوة أنفسهم ، مضوا من الدنيا على مهل مهل (١) حتى مشوا على الأسننة حتى خرج علق الأجواف منهم على أطراف الأسننة ، يبتغون بذلك روح الآخرة .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عفان قال ثنا همام (٢) قال سمعت أبا عمران الجوني يقول : ما من ليلة تأتي إلا وتنادى اعمالوا في ما استطعتم من خير ، فلن أرجع إليكم إلى يوم القيامة . \* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت أبا عمران الجوني يقول : إنه ليس بين الجنة والنار طرق ولا نياض ولا منزل هنالك لأحد ؛ من أخطأته الجنة صالى إلى النار .

(١) في هامش نسخة جدة - على سهل سهل : (٢) وفي ج : هشام .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي وعلى بن مسلم ، قال : ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت أبا عمران الجوني يقول : حدثت أن البهائم إذا رأت بني آدم قد تصدعوا من بين يدي الله تعالى صنفين صنف إلى الجنة ، وصنف إلى النار ، تتناديهم البهائم يا بني آدم الحمد لله الذي لم يجعلنا اليوم مثلكم لا حنة نرجو ولا عقابا نخف .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال ثنا أبي قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت أبا عمران الجوني يقول : في قوله تعالى ( يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ) قال : كالماء في الزجاجة إلا من ستر الله عز وجل \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت أبا عمران الجوني : قرأ هذه الآية ( ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ) قال أبو عمران الجوني : الوتين حبل قلبية ، وفي قوله تعالى ( وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ) قال : سجناء ، وفي قوله تعالى ( أولى الأيدى والأبصار ) قال : الأيدى القوة في العبادة والبصر في الهدى \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا محمد بن محمد قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عمران في قوله تعالى ( ولتصنع على عيني ) قال : تربي بعين الله تعالى .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبيد الله بن زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت أبا عمران يقول : والله لقد صرف الينا ربنا عز وجل في هذا القرآن ما لو صرفه إلى الجبال لطمها وحنأها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبيد الله بن رسته قال ثنا بشر ابن هلال قال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني قال : بلغني أنه قيل لموسى عليه السلام : لا أعبد الأرض لأحد بعدك أبداً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني من سمع وهب بن جرير يذكر عن حماد بن زيد . قال قال أبو عمران الجوني :

وهل أبكي العيون ما أبكى العلم \* أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه قال  
أخبرنا محمد بن أيوب قال ثنا سلمة النبذكي قال ثنا سلام بن مسكين قال :  
سمعت أبا عمران الجوني يقول : وهل أبكى العيون بكاء ، إلا الكتاب السابق .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا عبد الله  
ثنا أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت أبا عمران الجوني يقول في دعائه :  
اللهم اغفر لنا علمك فينا ؛ فانك تعلم منا ما يعلمه أحد ، وكفى بملك فينا  
استكالا لكل عقوبة ؛ إلا ما عافيت ورحمت .

\* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا عبد الله  
ابن أبي زياد وهارون بن عبد الله . قالا : ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت أبا  
عمران يقول : بلغنا أنه إذا كان يوم القيامة أمر الله تعالى بكل جبار وكل  
عيطان وكل من يخاف الناس من شره في الدنيا فيوثقون في الحديد ، ثم  
أمر<sup>(١)</sup>هم إلى النار ثم أوصدها عليهم - أى أطبقها - فلا والله لا تسقر  
أقدامهم على قرار أبدا ، ولا والله ما ينظرون إلى أديم سماء أبدا ، ولا والله  
لا تلتقى جفون أعينهم على غمض نوم أبدا ، ولا والله لا يذوقون فيها بارد  
شراب أبدا . قال ثم يقال لأهل الجنة : يا أهل الجنة افتحوا اليوم الأبواب  
فلا تخافوا شيطانا ولا جباراً ، وكلوا اليوم واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام  
الحالية . قال أبو عمران : هي والله يا اخوتاه أيامكم هذه .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن عمرو السقلاني قال ثنا أبو عمير قال  
ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت أبا عمران الجوني يقول : ليت شعري  
أى شيء علم ربنا من أهل الأهواء حين أوجب لهم النار ؟ .

\* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا  
محمد بن أبي بكر المقدسي قال ثنا بشر بن حازم قال ثنا أبو عمران الجوني عن  
غيره . قال . من قرب اللوت من قلبه ، استكثر ما في يديه .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا طي

(١) في المختصر : ثم يؤمر بهم إلى النار ثم يوصد عليهم .

ابن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا أبو عمران الجوني : أن موسى عليه السلام لما نزل به اللوت جزع ؛ ثم قال إني لست أجزع للموت ولكن أجزع أن يهبس لساني عن ذكر الله عز وجل عند الموت ، قال : فكان لموسى ثلاث بنات . فقال : يا بناتي إن بني إسرائيل سيعرضون عليكم الدنيا فلا تقبلن والقطن هذا السنبل فافركنه وكلنه وتبلغن به إلى الجنة .

\* حدثنا الحسين بن محمد قال ثنا أحمد بن محمد بن الحسين قال ثنا سليمان بن داود القزاز قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا أبو عمران الجوني . قال قال داود عليه السلام : إلهي كيف أصبح اليوم ؟ عدوك الشيطان يعيرني يقول : يا داود أين كان رأيك حين وقعت الخطيئة ؟ .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا أبو عمران الجوني . قال : مر سليمان بن داود عليه السلام في موكبه ؛ والطير تظله ، والانس والجن عن يمينه وعن شماله ، فر بعابد من عباد بني إسرائيل . فقال : والله يا ابن داود لقد آتاك الله ملكا عظيما ، فسمع سليمان كلامه فقال : لتسيحة في صحيفة أفضل مما أوتي ابن داود إن ما أوتي ابن داود يذهب والتسيحة تبقى . قال : وكان نبي الله سليمان بن داود عليه السلام يطعم المجدومين واليتامى النقي ويأكل الشعير ، ولم يدع يوم مات ديناراً ولا درهما .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني هارون بن عبد الله وعلى بن مسلم . قال : ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا أبو عمران الجوني . قال : تصعد الملائكة بالأعمال فتصف في سماء الدنيا فينادي الملك ألق تلك الصحيفة ألق تلك الصحيفة ؛ فتقول الملائكة : ربنا قالوا خيراً وحفظناه عليهم . قال فيقول : لم يرد به وحيي ، وينادي ملك اكتب لفلان كذا وكذا مرتين . فيقول : يارب انه لم يعمله ، فيقول تعالى إنه نواه إنه نواه \* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني . قال :

إذا كان يوم القيامة انقطع كل وصل ليس وصلا في الله عز وجل .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن أحمد . قالوا : ثنا محمد بن سهل قال  
ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا أبو عمران الجوني . قال :  
أهدى أبو موسى الأشعري إلى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهم هدية  
فيها سلال ؛ فاستفتح عمرسلة منها فذاقها . وقل : ردوه ردوه لا تراه — أو  
لا تذوقه قريش فتذاح عليه .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المفتولى المقرئ قال ثنا حاجب  
ابن أبي بكر قال ثنا محمد بن المنفى قال ثنا مرحوم العطار . قال حدثني أبو  
عمران الجوني . قال : تسكون الأرض زمانا نارا فإذا أعدتم لها ؟ وذلك قوله  
تعالى ( وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ، ثم ننجى الدين اتقوا  
ونذر الظالمين فيها جثيا ) \* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد  
ابن عبد الله بن رسته قال ثنا قطن بن نسير قال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي  
عمران الجوني . قال : لم ينظر الله تعالى إلى إنسان قط إلا رحمه ، ولو نظر إلى  
أهل النار لرحمهم ، ولو كانه قضى أنه لا ينظر إليهم \* حدثنا أحمد بن جعفر  
ابن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني هارون بن عبد الله  
قال : ما سيار قال ثنا جعفر قال ثنا أبو عمران الجوني . قال : أدركت أربعة هم  
أفضل من أدركت ؛ كانوا يكرهون أن يقولوا اللهم أعفنا من النار ، ويقولون  
إنما يعتق منها من دخلها . وكانوا يقولون نستجير بالله من النار ، ونعوذ بالله  
من النار .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبيد الله بن أحمد قال حدثني هارون  
ابن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت أبا عمران الجوني يقول في  
قوله عز وجل : ( إن شجرة الزقوم ) قال بلغنا إن ابن آدم لا ينهش منها نهشة  
إلا نهشت منه مثلها .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا عبيد الله بن الصقر قال ثنا  
الصلت بن مسعود قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت أبا عمران الجوني

يقول وعظ موسى بن عمران عليه السلام قومه بنى إسرائيل يوماً ، فشق رجل منهم قميصه ، فأوحى الله تعالى إلى موسى قل لصاحب القميص لا يشق قميصه ليشرح لي عن قلبه .

لقي أبو عمران جماعة من الصحابة وسمع منهم ، منهم أنس بن مالك ، وجندب ابن عبد الله ، وعائذ بن عمرو ، وأبو برزة رضى الله تعالى عنهم .

فمن مسانيد حديثه ما ه حدثناه أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا حماد بن شعيب ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا خالد بن الحارث . وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد ابن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد ابن جعفر قال ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني . قال : سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم - وقال خالد في حديثه يرفعه يعنى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال قال إن الله تعالى يقول لأهل النار عذاباً : لو أن لك ما فى الأرض من شيء أكنت تفقدى به ؟ قال نعم . قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت فى صلب آدم أن لا تشرك بى فأبيت إلا أن تشرك هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى عن قيس بن حفص الدارمى عن خالد بن الحارث وأخرجه مسلم عن بندار عن غندر وعبيد الله ابن معاذ عن أبيه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا عفان . وحدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ومحمد بن محمد وعلى بن هارون قالوا : ثنا موسى بن هارون قال ثنا عبد الرحمن بن سلام الجهمى قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت وأبو عمران الجوني عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يخرج من النار ، قال أبو عمران - أربعة وقال ثابت - رجلان فيعرضون على ربهم فيؤمر بهم إلى النار فيلتمت أحدهم فيقول يارب وقد كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن لا تعيدنى فيها ، فيتجهم الله تعالى منها . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى كتابه عن هذبة عن حماد . وأخرجه الامام أحمد بن حنبل فى مسنده عن عثمان عن حماد .



• حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا خائف بن عمرو المكبري . وحدثنا سهل بن عبد الله التستري قال ثنا الحسين بن اسحاق التستري . قال : ثنا سعيد بن منصور قال ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل عليه السلام فوكز بين كتفي ؛ فقامت إلى شجرة فيما مثل وكري الطير فقعده في أحدها وقعدت في الآخر ، وممت وارتفعت حتى مندت الحافقين وأنا أقلب طرفي ولو شئت أن أمس السماء أمسست ، فالتفت إلى جبريل . فإذا هو جلس لاطيء فعرفت فضل علمه بالله تعالى علي ، ففتح لي باب من أبواب السماء ورأيت النور الأعظم ولط دوني الحجاب رفرفها الدر والياقوت ، فأوحى الله تعالى إلى شاء أن يوحى » غريب لم نكتبه إلا من حديث أبي عمران عن أنس تفرد به عنه الحارث بن عبيد أبو قدامة .

• حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد قال ثنا محمد بن زكريا الغلابي قال ثنا الحكم بن أسلم قال ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث : « أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان ، وإن الله سبحانه وتعالى قل من الذي يتألى طي أزل لا يغفر لفلان ؟ فان قد غفرت لفلان وأحببت عمالك - أو كما قال - » . هذا حديث ثابت حدث به التابعي عن التابعي سليمان عن أبي عمران ورواه حماد بن سلمة عن أبي عمران مرفوقا وتفرد سليمان برفعه .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا طي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن ابن سفيان قال ثنا اسحاق بن إبراهيم قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمري قال ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عبيد الله ابن قيس أبي موسى الأشعري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جنتان من فضة آيتهما وما فيهما من فضة ، وجنتان من ذهب آيتهما وما فيهما من ذهب ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجل إلا رجاء

السكبرياء على وجهه في جنة عدن» - لفظ العمى - وقال الحارث : « جنان الفردوس أربع ثنتان من ذهب حليتهما وآنيتهما ومافيهما ، وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما ومافيهما » . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث عبد العزيز بن عبد الصمد العمى حدث به مسلم عن اسحاق عن عبد العزيز . والبخاري عن جماعة من أصحاب عبد العزيز .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي : وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الاحمسي قال ثنا أبو حصين الواعى قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الجاني قال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبي موسى الأشعري . معناه يقول بمحضرة العدو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف » فقام اليه رجل من القوم رث الهيئة فقال له : يا أبا موسى أنت سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : نعم ! فرجع إلى أصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ، وكسر جفن سيفه ثم مضى فضرب بسيفه حتى قتله العدو . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى وقنينة عن جعفر .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال ثنا عتاب بن زياد قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني عبد الرحمن بن عبيد الله عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فبارز رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله للمشرك ، ثم برز له رجل من المسلمين فقتله للمشرك . ثم جاء فوقف على النبي صلى الله عليه وسلم فقال طي م تقاتلون ! قال ديننا أن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن تقوموا لله بحمته ، قال وانه إن هذا الحسن ! آمنت بهذا . ثم تحول إلى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع موضع صاحبيه اللذين قتلهما قبل ذلك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« هؤلاء أشد أهل الجنة تحايا » هذا حديث غريب رواه أعلام ثقات لم نكتبه من حديث أبي عمير إلا من حديث الامام عبد الله بن المبارك

## ١٩٧ - ثابت البناني<sup>(١)</sup>

ومنهما التبعيد الناحل ، للمهجد النابل ، أبو محمد ثابت بن أسلم البناني .  
وقيل : إن التصوف محافظة الحرمه ، ومداومه الخدمة .

\* حدثنا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عبد الله بن عمر القواريري قال ثنا حماد بن زيد قال أخبرني أبي قال قال أنس بن مالك يوماً : إن للخير مفاتيح ، وإن ثابنا مفتاح من مفاتيح الخير .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا أبو هلال عن غالب القطان عن بكر عن عبد الله . وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء . قال : ثنا الدورقي قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا أبو هلال قال حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله . قال : من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني فما أدر كنا الذي هو أعبد منه - زاد موسى بن اسماعيل في حديثه إنه ليظل في اليوم المعماني<sup>(٢)</sup> الطويل ما بين طرفيه صائماً يروح ما بين جبهته وقدمه .

\* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا العباس ابن أبي طالب قال ثنا سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيرة . قال سمعت ثابتاً البناني يقول : لا يسمى عابد أبداً عابداً وإن كان فيه كل خصلة خير حتى

---

(١) من هنا أول السفر الرابع من كتاب حلية الاولياء وطبقة الاصفياء املاء الشيخ الحافظ أبي نعم عن كتب احمد باشا تيمور المحفوظة بدار الكتب المصرية ( ١٤١٢ ) والاشارة اليها (د) .

(٢) في د : القاتى : وفي ز المصفاى : والصحة عن ج وفي النهاية كان ابن عمر يتقبح اليوم المعماني فيصومه أى الشديد الحر .

تكون فيه هاتان الخصلتان ، الصوم والصلاة ؛ لأنهما من لحمه ودمه .

\* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن فضيل العكي قال ثنا ضمرة بن ربيعة قال حدثني أبي شوب . قال سمعت ثابتا البناني يقول : اللهم إن كنت أعطيت أحد من خلقك أن يصلي لك في قبره فأعطني ذلك \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا عمر ابن شبة (١) قال ثنا يوسف بن عطية قال سمعت ثابتا يقول لحميد الطويل : هل بلغك يا أبا عبيد أن أحدا يصلي في قبره [ إلا الأنبياء ] قال لا ثابت : اللهم إن أذنت لاحد أن يصلي في قبره فأذن ثابت أن يصلي في قبره . قال وكان ثابت يصلي قائما حتى يعي فاذا أعيا جلس فيصل وهو جالس ويحتمى في قعوده ويقرأ ، فاذا أراد أن يسجد وهو جالس فتح حبوته \* حدثنا عثمان ابن محمد العناني قال ثنا اسماعيل بن الكرابيسي قال حدثني محمد بن سنان الفزاز قال ثنا شيان بن (٢) جسر عن أبيه . قال : أنا والله الذي لا إله إلا هو أدخلت ثابتا البناني لحده ومعى حميد الطويل - أو رجل غيره - شك محمد قال فلما سويتنا عليه الابن سقطت لبنة فاذا أنا به يصلي في قبره فقلت للذي معى الا ترى قال اسكت ! فلما سويتنا عليه وفرغنا أنينا ابنته فقلنا لها ما كان عمل أهلك ثابت ؟ فقالت . وما رأيتم ؟ فأخبرناها فقالت كان يقوم الليل خمسين سنة فاذا كان السحر . قال في دعائه : اللهم إن كنت أعطيت أحدا من خلقك الصلاة في قبره فأعطنيها فما كان الله ليرد ذلك الدهاء .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين الخذاء قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن عيسى قال حدثني بعض مشيختنا . قال كان : رجل أعمى مقعد مجذوم - وعد أنواعا من البلاء - قال فقال يوما

---

(١) كذا في ز وج وفي د : عمران بن شبية ولم أنف عليه والأول من رجال الخلاصة .  
(٢) كذا في ز وفي ج شبان وفي د : شيان بن بشر ولم تقف على الجميع . وإنما جسر ابن الحسن النيامي ( إن كان والده ) فهو من رجال الخلاصة ومن هذه الطبقة .

حبيب وثابت ومحمد بن واسع ومالك . اذهبوا بنا إلى فلان البتلي قالو  
واستبعمهم صالح للرى - وهو يومئذ حدث - فعبروا النهر حتى انتهوا إليه  
فسلموا عليه وجلسوا عنده ، قال فتكلم ثابت فقال له من أنت ؟ قال أنا  
ثابت البناني قال أنت القدي يزعم أهل هذا المصر أنك أعبدهم ، لقد كنت  
أحب أن ألقاك وأدعو الله أن يجمع بيني وبينك

\* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا الحسن بن جعفر القنات قال ثنا عبد الله  
ابن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت ثابتاً البناني يقول: الصلاة  
خدمة الله في الأرض لو علم الله عز وجل شيئاً أفضل من الصلاة لما قال :  
( فتادته الللائكة وهو قائم يصلي في المحراب ) .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر الحذاء قال : ثنا الدورقي  
قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا المبارك - يعني ابن فضالة - قال : دخلت  
على ثابت البناني في مرضه وهو في علوه ، وكان لا يزال يذكر أصحابه فلما  
دخلنا عليه ، قال : يا إخوتاه لم أقدر أن أصلي البارحة كما كنت أصلي ، ولم  
أقدر أن أصوم كما كنت أصوم ، ولم أقدر أن أنزل إلى أصحابي فأذكر الله  
عز وجل كما كنت أذكره معهم . ثم قال : اللهم إذ حبستني عن ثلاث فلا تدعني  
في الدنيا ساعة ، أو قال إذا حبستني أن أصلي كما أريد وأصوم كما أريد وأذكرك  
كما أريد فلا تدعني في الدنيا ساعة . فمات من وقته رحمه الله .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت البناني . قال :  
كان رجل من العباد يقول : إذا نمت ثم استيقظت ثم ذهبت أهود إلى النوم  
فلا أنام الله عيني ا قال جعفر : كنا نرى ثابتاً إنما يعني نفسه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
أحمد بن إبراهيم قال ثنا عمرو بن عاصم قال قال ثنا سليمان بن المغيرة . قال  
ثابتاً يقول : والله للعباد أشد من نفل السكرات .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم

ابن كثير قال حدثني ابن مالك المقبري (١) ثنا عمرو بن محمد بن [أبي] رزين . قال قال ثابت البناني : كابدت الصلاة عشرين سنة ، وتنعمت بها عشرين سنة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا روح قال ثنا شعبة . قال : كان ثابت البناني يقرأ القرآن في يوم وليلة ، ويصوم الدهر .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني عثمان بن أبي شيبة قال ثنا يحيى بن يمان عن منهل بن خليفة عن ثابت البناني . قال : كان يقال فقه كوفي ، وعبادة بصرى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار بن حاتم قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت ثابتاً البناني يقول : ما تركت في مسجد الجامع سارية إلا وقد ختمت القرآن عندها وبكيت عندها \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا أبو همام قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : ربما مشيت مع ثابت البناني فلا يمر بمسجد إلا دخل فصلى فيه

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أبو همام قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : ربما مشيتنا مع ثابت فإذا عدنا مريضاً بدأ بالمسجد الذي في بيت المريض فركع فيه ثم يأتي المريض \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عفان قال ثنا حماد قال أخبرني حميد . قال كنا نأتي أنس بن مالك ومعنا ثابت فكلما مر بمسجد صلى فيه فكنا نأتي أنساً فيقول : ابن ثابت ؟ أين ثابت ؟ إن ثابتاً دوية أحبها \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن الوليد قال ثنا محمد بن يزيد المستملي قال ثنا سعيد بن عامر عن حرمي . قال : استعان

---

(١) في ج : القبري والنسبتان في الانساب وليس منهما محمد بن مالك وسيأتي عن النسختين بأنه القبري . (٢) الزيادة عن الخلاصة . ونسخة د ( ٢١ - حلية - ن )

رجل يثابت البناني طي القاضى فى حاجة فجعل لا يمر بمسجد إلا نزل فصلى حتى انتهى إلى القاضى وقد ختمت القماطر ، فكلمه فى حاجة الرجل فقضاها ؛ فأقبل ثابت طي الرجل فقال : لعله شق عليك ما رأيت . قال : نعم ! قال : ما صليت صلاة إلا طلبت إلى الله تعالى فى حاجتك \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني طي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت ثابتاً يقول فى دعائه : يا باعث يا وارث لا تدعنى فرداً وأنت خير الوارثين . قال : وكانت ثابت يخرج الينا وقد جلسنا فى القبلة . فيقول : يامعشر الشباب حلمت بينى وبين ربى أن أسجد له ، وكان قد حبت إليه الصلاة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثني محمد بن مالك العبري قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني إبراهيم بن الصمة المهلبى . قال : حدثني الذين كانوا يمرون بالحفر (١) بالأسعار . قالوا : كيف إذا مررنا بمجنبات قبر ثابت سمعنا قراءة القرآن . \* حدثنا أحمد بن محمد بن سامان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا عبد الله بن أبي زياد وهارون بن عبد الله قال : ثنا سيار قال جعفر قال ثنا محمد بن ثابت البناني . قال : ذهبت ألقتن أبى وهو فى اللوت لا إله إلا الله . فقال : يا بنى دعنى فأتى فى وردى السادس أو السابع .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الحارث وعبد الله بن أبي زياد . قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت . قال : كنا نقبض الجنازة فما نرى إلا متقنعاً باكياً أو متقنعاً متفكراً \* حدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا خالد بن خدّاش قال ثنا حماد بن زيد . قال : رأيت ثابتاً البناني يبكي حتى أرى أضلاعه تختلف \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا

---

(١) فى ج : بالخص وفى ز : بالخص وفى د بالحفر ؛ ولعله الصواب فان حفر أبى موسى الأشعري ركاباً احتفرها على جادة البصرة .

عبيد الله بن عمر بن أبان قال ثنا أبو خالد الأحمر عن جعفر بن سليمان . قال :  
بكي ثابت حتى كادت عينه تذهب فخاؤا برجل يعالجها . فقال : أعالجها على أن  
تطيعني . قال : وأى شيء ؟ قال : على أن لا تبكي . قال فما خيرها إن لم تبكيا  
وأبى أن يتعالج \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلام قال ثنا أحمد بن علي الأبار  
قال ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة . قال سمعت أبي يقول : قيل لثابت البناني  
يقولون ليس بعينك بأس إن لم تسكر البكاء قال : فما أرجو بعيني \* حدثنا  
أبو محمد بن حبان قال ثنا أحمد بن نصر الحذاء قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا  
أبو ظفر قال ثنا جعفر بن سليمان . قال : اشتكى ثابت البناني عينيه . فقال له  
الطبيب : اضمن لي خصلة تبرأ عينك . فقال : وما هي ؟ قال : لا تبك . قال :  
وما خير في عين لا تبكي . قال أحمد وحدثني محمد بن مالك . قال : بلغني أن  
ثابتاً خرج إلى مكة فلما قدم . قال السكري : ما رأيت أحداً أشد حياءً لربه  
عز وجل من هذا الأعمش \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل قال حدثني أبي ، قال : بلغني أن أنسآ . قال لثابت : ما أشبه عينيك  
بعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فما زال يبكي حتى عمشت عيناه

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا  
عبيد الله بن عمر قال ثنا أبو خالد الأحمر عن جعفر بن ثابت البناني أنه قرأ :  
( تطلع على الأفئدة ) قال : تأكله إلى فؤاده وهو حي لقد تبلغ فيهم العذاب  
ثم بكى وأبكى من حوله

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم  
قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت ثابتاً يقول : وما  
على أحدكم أن يذكر الله كل يوم ساعة فيرجح يومه \* حدثنا أبو محمد بن حبان  
قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير قال حدثني بشر بن  
مبشر قال ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن ثابت . قال : كانوا يجلسون يذكرون  
الله تعالى . فيقولون : ترونا جلسنا عشر يومنا هذا ؟ فإذا قالوا نعم ! قالوا :  
فله الحمد نرجو أن يكون الله قد أعطانا يومنا هذا أجمع .



\* حدثنا محمد بن جعفر وعبيد الله بن يعقوب . قالوا : ثنا اسحاق بن إبراهيم قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت البناني . قال : بلغنا أن الله تعالى يوحى إلى جبريل عليه السلام يا جبريل استنسخ حلوة فلان بن فلان ، قال : فينسخها فييقي والهيا مكروبا محزوننا . فيقول : يا جبريل إني قد بلوته فوجدته صابراً فأررد حلوته ، إني بلوته فوجدته صالداً فأسأله مني بالزيادة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد الدورقي قال ثنا أبو ظفر قال ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت . قال : بلغنا أن العبد المؤمن يوقف يوم القيامة بين يدي الله عز وجل فيقول الله له : يا عبدى أ كنت تعبدنى فيمن يعبدنى ؟ قال فيقول : يارب نعم ! قال فيقول له : أ كنت تدعونى فيمن يدعونى ؟ فيقول : يارب نعم ! فيقول له : أ كنت تذكرنى فيمن يذكرنى ؟ قال يقول : يارب نعم ! قال فيقول له : وعزتى ما ذكرتنى في موطن قط إلا ذكرتك فيه ، ولا دعوتنى بدعوة قط إلا استجبتهالك ثم قال ثابت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن العبد المسلم لا ترد له دعوة ، إما أن تعجل له في الدنيا ، وإما أن تدخر له في الآخرة ، وإما أن يكفر عنه بها خطاياها » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا بكير بن محمد قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت البناني عن رجل من العباد . قال قال يوماً لآخوانه : إني لأعلم حين يذكرنى ربي ، قال : ففزعوا من ذلك فقالوا : تعلم حين يذكرك ربك ؟ قال : نعم ! قالوا : ومتى ؟ قال : إذا ذكرته ذكرنى ، قال : وإني لأعلم حين يستجيب لى ربي . قال : فمجبوا من قوله . قالوا : تعلم حين يستجيب لك ربك عز وجل ؟ قال : نعم ! قالوا : وكيف تعلم ذلك . قال : إذا وجل قلبى واقشعر جلدى وفاضت عيناى وفتح لى فى الدماء فثم أعلم أن قد استجيب لى . قال : فسكتوا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى

أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت ثابتاً يقول : إن أهل ذكر الله ليجلسون إلى ذكر الله وإن عليهم من الآثام كأمثال الجبال ، وإنهم ليقومون من ذكر الله عطلاً ما عليهم منها شيء .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت ثابتاً البناني يقول : كان رجل عاملاً للعالم فجمع ماله فجعله في سارية ، فلما حضرته الوفاة أمر به فنثر بين يديه . فجعل يقول : ياليتها كانت بعرأ ، ياليتها كانت بعرأ .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت ثابتاً يقول : وأى عبد أعظم حالاً من عبد يأتيه ملك الموت وحده ويدخل قبره وحده ويوقف بين يدي الله وحده ، ومع ذلك ذنوب كثيرة ونعم من الله كثيرة . حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت ثابتاً يقول : إذا وضع العبد المؤمن في قبره ؛ احتوشته أعماله الصالحة .

\* حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا أبو زرعة قال ثنا عبد السلام بن مطهر قال ثنا جعفر قال سمعت ثابتاً قرأ : حم السجدة حتى بلغ ( إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا ) فوقف فقال : بلغنا أن العبد المؤمن حين يبعث من قبره يتلقاه الملائكة اللذان كانا معه في الدنيا فيقولان له لا تخف ولا تحزن ، وأبشر بالجنة التي كنت توعد ، قال فيؤمن بالله خوفاً ، ويقر الله عينه ، فمما عظيمة تمنى الناس يوم القيامة إلا والمؤمن في قررة عين لما هداه الله له ولما كان يعمل له في الدنيا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت : أنه كان يقول ما أكثر أحد ذكر الموت لإرؤي ذلك في عمله \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إبراهيم الحري قال ثنا

عبيد الله بن محمد بن عائشة قال ثنا حماد قال ثنا ثابت . قال : طوي لمن ذكر ساعة الموت . وما أكثر عبد ذكر الموت إلا رؤى ذلك في عمله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن الحسن بن طلي بن بحر قال ثنا عبدة الصفار قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا عبد الله بن بجير بن حمدان القيسى . قال سمعت ثابتا البناني يقول : الليل والنهار أربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة تأتي طي ذى روح إلا وملك الموت عليها قائم ، فان أمر بقبضها قبضها وإلا ذهب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن هارون بن سليمان قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت ثابتا البناني يقول : نية للمؤمن أبلغ من عمله ، إن المؤمن ينوى أن يقوم الليل ويصوم النهار ويخرج من ماله فلا يتابعه نفسه طي ذلك ، فنيته أبلغ من عمله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن هارون قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت . قال : كان شاب به زهو فكانت أمه تعظه : يا بني إن لك يوما فاذا ذكر يومك ، فلما نزل به أمر الله أكببت عليه أمه فجعلت تقول : قد كنت أحذرك مصرعك هذا يا بني فأقول إن لك يوما فاذا ذكر يومك . فقال : يا أمه إن لي ربا كثير المعروف وإنى لأرجو أن لا يعذبني اليوم ، بفضل معروفه وبلي إن لم <sup>(١)</sup> يغفر لي . قال يقول ثابت رحمه الله : حسن ظنه بالله عزوجل في حالته تلك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة قال ثنا السري بن يحيى قال : تزوج ثابت امرأة قال فحمله رجل على عنقه فأهداه إلى امرأته \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا بن ابراهيم قال ثنا ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال ثنا ضمرة عن السري قال : تزوج ثابت امرأة فحمله رجل على عنقه إلى امرأته ليقتلها ، فجعل الناس يقولون لو كان أمر الرجال في لحم ثابت

(١) كذا في ت وفي زوج : بعض معروف ربي يغفر لي .

ودمه قد ذهب ، ولكن إنما ذلك في عظمه .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي . قال : ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني جميلة مولاة أنس قالت كان ثابت إذا جاء قال أنس يا جميلة : ناوليني طيبا أمس به يدي ، فان ابن أم ثابت لا يرضى حتى يقبل يدي ، ويقول قد مست يدرسون الله صلى الله عليه وسلم .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي وعلى بن مسلم . قال : ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت . قال : كان داود نبي الله عليه السلام يطيل الصلاة ثم يركع ثم يرفع رأسه ، ثم يقول : اليك رفعت رأسي يا عاصر السماء انظر العبيد إلى أربابها يماكن السماء (١) .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال قال ثابت : كان داود عليه السلام قد جزأ ساعات الليل والنهار على أهله فلم تكن ساعة من الليل إلا وانسان من آل داود قائم يصلي ، قال فمهمم الله في هذه الآية ( اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور ) \* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت ثابتا يقول : اتخذ داود سبع حشايا من شعر وحشاهن من الرماد ، ثم بكى حتى أنفذها دموعا ، ولم يشرب داود شرابا إلا مزوجا بدموع عينيه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا ثابت . قال : مادعا الله المؤمن بدعوة إلا وكل بحاجته جبريل عليه السلام

---

(١) في نسخة جيدة هذه الحاشية أنقلها فائدة للمطالع وهي : ( حاشية ) له يردبه المحلول ولا السكون فيها وإنما أراد إعمارها بمن فيها من الملائكة واسكانها بهم للمبادأة ليس كمثل شئ وهو السميع البصير ، ورفع الأيدي إلى السماء هو امتثال الأمر بالصلاة إلى القبلة لأنه حال تعالى وتقدس وكيف يجوبه زمان ومكان وهو خالقهما جميعا والمخالق لا يحتاج إلى مخلوقه فان ذلك يشتر الحاجة أو الاستقرار وكلاهما من صفات النقص والعجز والاجسام وذلك مستحيل عليه سبحانه وتعالى .

فيقول لا تعجل يا جابته فإني أحب أن أسمع صوت عبدي المؤمن ، قال وإن الفاجر يدعو الله فيوكل جبريل بمحاجته فيقول يا جبريل عجل بإجابة دعوته ، فإني أحب أن لا أسمع صوت عبدي الفاجر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني سيار قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت البناني . قال : بلغني أنه ما من قوم جلسوا مجلسا فيقومون قبل أن يسألوا الله الجنة ويتمودوا بالله من النار ؛ إلا قالت اللائكة : الساكنين أغفلوا العظيحتين .

\* حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن أبي سهل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو اسامة عن محمد بن سليم عن ثابت . قال : كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاب الله عز وجل تخلعت أوصاله لا يشدها إلا الأسر (١) ، وإذا ذكر رحمة الله تراجعت .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو عامر العدوي قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني . قال : كنت إلى جنب سرادق مصعب بن الزبير في مكان لا تمر فيه الدواب وقد استفتحت (حم ، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم . غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب) فإذا رجل قال لما قلت غافر الذنب قال قل : يا غافر الذنب اغفر لي قال قلت يا غافر الذنب اغفر لي ، ولما قلت يا قابل التوب قال قل : يا قابل التوب اغفر لي ، فلما قلت شديد العقاب قال قل : يا شديد العقاب اعف عن عقابي ، قال وانتمت يمينا وشمالا فلم أر أحدا .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت البناني . قال : بلغني أن إبليس ظهر ليحيى بن زكريا عليه السلام فرأى عليه معاليق من كل شيء . فقال يحيى عليه السلام : يا إبليس ما هذه المعاليق التي أرى عليك ؟ قال هذه الشهوات التي أصيب بهن ابن آدم ، قال فهل لي فيها من شيء . قال : ربما

(١) أي الشد والعصب حكاه في النهاية تفسيرا لهذا الخبر .

شبت فتملئناك من الصلاة وعن الله كره . قال : هل غير ذلك قال لا ! قال لله  
على أن لا أملاً بطنى من طعام أبداً . قال ابليس : والله عني أن لا أنصح (١)  
مسلماً أبداً .

أسند ثابت عن غير واحد من الصحابة منهم : ابن عمر ، وابن الزبير ،  
وشداد وأنس رضى الله تعالى عنهم وأكثر الرواية عن أنس . وروى عنه  
جماعة من التابعين منهم عطاء بن أبي رباح ، وقتادة ، وأيوب ، ويونس بن  
عبيد ، وسليمان التيمي ، وحديد ، وداود بن أبي هند ، وعلى بن زيد (٢) بن  
جدعان ، والأشعث وغيرهم .

فمن حديثه عن أنس \* ما حدثناه أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن ابى  
اسامة قال ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي قال ثنا حميد عن ثابت عن أنس :  
أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرج فقال :  
هل كنت تدعو الله بشيء - أو تسأله إياه - . قال : كنت أقول اللهم ما كنت  
معاقبى به في الآخرة فمجاهله لى في الدنيا . قال : « سبحان الله لا تستطيعه  
- أو لا تطيقه - . هلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا  
عذاب النار » . هذا حديث صحيح ثابت حدث به الإمام أحمد بن حنبل عن  
ابن أبي عدى وعن عاصم بن الفضل وعن خالد بن الحارث جميعاً عن حميد .  
وممن رواه عن حميد من الأعلام بشر بن المفضل ومعاذ بن معاذ وسهل بن  
يوسف . ورواه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس [ ورواه قتاده عن أنس ]  
الدعاء من غير قصة العبادة

• حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ثنا يزيد  
ابن هارون قال أخبرنا حميد عن ثابت عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه  
سلم رأى رجلاً يهادى بين ابنيه فقال ما هذا ؟ قالوا : نذر أن يمضى إلى  
البيت قال : « إن الله غنى عن تعذيب هذا نفسه » ثم أمره فركب هذا حديث

(١) وفي نسخة انسانا . (٢) في الاصلين ابن يزيد بن جدعان والتصحيح عن  
الخلاصة ونسخة د .

صحيح اتفق عليه الإمامان البخارى ومسلم . وحدث به الامام أحمد بن حنبل  
عن هشيم ويزيد بن حميد . وأخرجه البخارى من حديث يحيى القطان وروان  
الفزارى عن حميد . وأخرجه مسلم من حديث هشيم عن حميد . ويمن روى  
هذا الحديث عن حميد شعبة ويزيد بن زريع ويحيى القطان وخالد بن الحارث  
ومعاذ بن معاذ وللعتمر بن سليمان وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وبشر بن  
الفضل ويزيد بن هارون وخالد بن عبد الله وعبد الله بن بكر وزهير بن  
معاوية والداوردى فى آخرين .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وفاروق الخطابى فى جماعة . قالوا : ثنا  
أبو مسلم الكشى قال ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد  
عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك . قال : صحبت جرير بن عبد الله وكان  
يخدمنى وكان أكبر من أنس وقال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون برسول  
الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ما أرى أحداً منهم إلا أكرمه . هذا حديث  
صحيح متفق على صحته . تفرد به محمد بن عرعرة عن شعبة وحدث به عنه  
الأعلام ؛ عمرو بن على ، وصر بن على [ وبندار ، ومحمد بن الثنى ، وأحمد بن  
سنان . وأخرجه البخارى ] عن محمد بن عرعرة [ وأخرجه مسلم عن بندار  
وأبى موسى ونصر بن على عن محمد بن عرعرة ] .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا عفان  
قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بى ؛  
وقال رؤيا المسلم <sup>(١)</sup> جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة » . هذا حديث  
صحيح ثابت حدث به الأئمة عن عفان ؛ أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة ، وأبو بكر  
ابن أبى شيبة . وأخرجه البخارى فى صحيحة عن معلى بن أسد عن عبد العزيز  
ابن المختار وروى اللفظة الآخرة مسلم من حديث شعبة عن ثابت عن أنس .  
• حدثنا فاروق الخطابى قال ثنا عباس بن الفضل الاسقاطى قال ثنا أبو

(١) فى د : المؤمن : وما بين المربعات إلى آخر الجزء زيادة عن نسخة د .

يعلى محمد بن الصلت قال ثنا [أبو] صفوان عن ابن جريج عن عطاء عن ثابت عن أنس قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن للمؤذن بالمغرب يتتدرون السوارى فيصلون ركعتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ثابت تفرد به أبو صفوان وهو الأمامى واسمه عبد الله بن سعيد ثقة مأمون . ورواه طلحة بن عمرو الكوفي عن ثابت نحوه \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا طلحة بن عمرو قال سمعت ثابتاً يحدث عن أنس بن مالك . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج علينا وقد نودي بالمغرب ونحن نصلى ركعتين ، فلا يأمرنا ولا ينهانا ورواه معتمر بن سليمان عن أبي داود مثله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن هاشم قال ثنا سعيد ابن يعقوب قال ثنا زيد بن الحباب عن جعفر بن سليمان عن ثابت قال قال لى أنس : يا ثابت خذ عني فانك لن تجد أحداً أوثق منى إني أخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والنبي صلى الله عليه وسلم أخذ من جبريل عليه السلام ، وجبريل أخذه عن الله تعالى . هذا حديث غريب من حديث ثابت لم نكتبه إلا من حديث زيد بن الحباب واختلف عليه فيه فرواه أبو كريب عن زيد بن الحباب عن ميمون عن ثابت .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سيار بن حاتم قال ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل يعافى الأميين يوم القيامة مالا يعافى العلماء » هذا حديث غريب تفرد به سيار عن جعفر و نكتبه إلا من حديث أحمد بن حنبل .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال ثنا سليمان بن الحسن العطاء قال ثنا أبو الفضل الواسطي قال ثنا يوسف بن عطية قال ثنا ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيكون في آخر الزمان عباد جها



وقراء فسقة » هذا حديث غريب من حديث ثابت لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن عطية وهو قاض بصري في حديثه نكارة

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعث قال ثنا الحارث بن عبيد قال ثنا ثابت عن أنس قال قالوا يا رسول الله : إنا نكون عندك على حال فإذا فارقتنا كنا على غيره فنخف أن يكون ذلك النفاق . قال : « كيف أنتم وربيكم ؟ قالوا : الله ربنا في السر والعلانية . قال : كيف أنتم وبيتيكم ؟ قالوا : أنت نبينا في السر والعلانية . قال : ليس ذلك النفاق » هذا حديث ثابت تفرد به الحارث بن عبيد أبو قدامة عن ثابت حدث به الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن سعيد بن منصور عن ثابت مثله .

• حدثنا سليمان بن أحمد وعبد الله بن محمد . قالا : ثنا محمد بن شعيب التاجر قال ثنا عبد الرحمن بن سلمة قال ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء قال ثنا الفضل بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس مالك . قال : لما كان يوم أحد حاص المسلمون<sup>(١)</sup> حيصا . فقالوا : قتل محمد حتى كثرت الصوارخ ناحية من المدينة فخرجت امرأة من الأنصار متحزبة<sup>(٢)</sup> فاستقبلت بأبيها وابنها وأخيها وزوجها لا أدري أيهم استقبلت به أولا ، فلما مرت على آخرهم . قالت : من هذا ؟ قالوا : أبوك أخوك زوجك ابنك ، وهي تقول : ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . فيقولون : أمامك حتى<sup>(٣)</sup> دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذت بناحية ثوبه ، ثم جعلت تقول : بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا أبالي إذ سلمت من عطب . هذا حديث غريب من حديث ثابت ومن حديث الفضل بن فضالة وهو أخو مبارك بن فضالة [ بصري ] عزيز<sup>(٤)</sup> الحديث تفرد به أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء عنه .

(١) أي جالوا جولة يطلبون الفرار (٢) متحزبة بالزاي بدل الراء من حزبه الامر إذا كرهه وفرد متحزمة بالميم بدل الباء . (٣) في د : حتى إذا جاءت إلى رسول الله أخذت بناحية ثوبه . (٤) وفيها : غريب الحديث .

\* حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن وسليمان بن احمد . قالوا : ثنا أبو مسلم السكيتي قال ثنا معقل بن مالك قال ثنا الهيثم بن جمار عن ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حب العرب إيمان وبغض العرب كفر ، فمن أحب العرب فقد أحبني . ومن أبغض العرب فقد أبغضني » . هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به الهيثم بن جمار .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا فضيل بن محمد اللطفي قال ثنا موسى بن داود قال ثنا الهيثم بن جمار عن ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤتى بعمل العبد يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان فلا يرجح حتى يؤتى بصحيفة محتومة من يد الرحمن عز وجل فتوضع في كفة الميزان فترجح وهو لا إله إلا الله » . غريب من حديث ثابت تفرد به الهيثم بن جمار وهو بصري قاض .

## ١٩٨ — قتادة بن دعامة

ومنهم الحافظ الرقاب ، الواعظ الرهاب ، قتادة بن دعامة أبو الخطاب ، كان عالما حافظا ، وعاملا واعظا .

وقد قيل : إن التصوف للراعاة والاحتفاظ ، والمعانة والاتعاظ .

\* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا شيبان قال ثنا أبو هلال قال ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني . قال : من أراد أن ينظر إلى أحفظ أهل زمانه فليتنظر إلى قتادة ، فما أدركنا الذي هو أحفظ منه \* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا (١) رجاء بن الجارود قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن قتادة . قال : لزمت سعيد بن المسيب أربعة أيام يحدثني . فقال يوما : ليس تكتب . فهل يصير في يدك شيء مما أحدثك به ؟ قلت له : إن شئت حدثتك بما حدثتني به . قال : فأعدها عليه ، قال : فبقي ينظر إلى ويقول : أنت أهل أن تحدث

(١) في د : زياد بن الحارث الجارود .

فسل فأقبلت أسأله \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا ابن أخي سعدان ابن نصر قال ثنا حسين بن مهدي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر . قال سمعت قتادة يقول : ما سمعت أذناى شيئاً قط إلا وعاه قلى \* حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال هدبة قال ثنا همام عن قتادة . قال قال لى سعيد بن المسيب : لم أر أحداً أسأل عما يختلف فيه منك ، قلت : إنما يسأل عن ذلك من يعقل \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن قتادة . أنه أقام عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام ، فقال له فى اليوم الثامن : ارتحل يا عمى فقد أترفتنى \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال سمعت محمد بن مسعود الطرسوسى يقول ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر . قال قال قتادة : تسكرير الحديث فى المجلس يذهب بنوره ، وما قلت لأحد قط أعد على .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا على بن بشر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر . قال : جاء رجل إلى ابن سيرين . فقال : رأيت فى المنام كأن حمامة التقت لؤلؤة فقدفتمها سواء . فقال : ذاك قتادة ما رأيت أحفظ من قتادة \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو بكر بن يعقوب قال ثنا محمد بن هارون قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا أبو هلال عن مطر . قال : كان قتادة فارس العلم \* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن مسعود قال ثنا عبد الرزاق عن معمر . قال قال قتادة لسعيد : خذ المصحف فأمسك على . قال : فقرأ سورة البقرة فما أسقط منها واوآ ولا ألفاً ولا حرفاً . فقال : يا أبا النضر أحكمت؟ قال : نعم ا قال : لأنا لصحيفة جابر أحفظ منى سورة البقرة ، وإنما قدمت عليه مرة واحدة .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عرانة بن الهيثم أبو محفوظ قال ثنا عفان قال ثنا ابن علبه عن روح بن القاسم عن مطر .

قال : كان قتادة إذا سمع الحديث يختطفه اختطافا ، وكان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل (١) حتى يحفظه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن علي الخزاعي قال ثنا هذبة قال ثنا حزم قال ثنا عاصم الأحول قال : جلست إلى قتادة فذكر عمرو ابن عبيد فوقع فيه ونال منه . فقلت له : أبا الخطاب ألا أرى العلماء يقع بعضهم في بعض فقال : يا أحيول ألا تدري أن الرجل إذا ابتدع بدعة فينبغي لها أن تذكر حتى يحذر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن يحيى المروزي قال ثنا خالد بن خدّاش قال ثنا أبو عوانة قال سمعت قتادة يقول : ما أفتيت برأي منذ ثلاثين سنة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو هلال قال ثنا مطر . قال : كان قتادة عبد العلم ، وما زال قتادة متعلما حتى مات .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن سهل ابن عسكر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن قتادة . قال يستحب أن لا تقرأ أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على طهارة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة [ في قوله تعالى ] . إنما يخشى الله من عباده العلماء قال كان يقال كفى بالرهبة علما . حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا اسحاق قال ثنا حسين قال ثنا شيبان عن قتادة [ في قوله تعالى ] إليه يصعد السلم الطيب والعمل الصالح برفعه . قال قتادة والحسن : لا يقبل قول إلا بعمل فمن أحسن العمل قبل الله قوله .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا هارون بن عبيد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا حجاج الأسود

(١) القلق والانزعاج حكاة في النهاية .

القسملى زق العسل قال سمعت قتادة يقول : ابن آدم إن كنت لا تريد أن تأتي الحير إلا بنشاط فإن نفسك إلى السامة وإلى الفترة وإلى الملل [ أميل ] ، ولكن المؤمن هو المتجامل والمؤمن المتقوى وأن المؤمنين هم العجاجون<sup>(١)</sup> إلى الله بالليل والنهار . وما زال المؤمنون يقولون ربنا ربنا في السر والعلانية حتى استجاب لهم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا اسحاق الحربي قال ثنا حسين بن محمد اللروزي قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة . قال : يا ابن آدم لا تعتبر الناس بأموالهم ولا أولادهم ، ولكن اعتبرهم بالايمان والعمل الصالح . إذا رأيت عبداً صالحاً يعمل فيما بينه وبين الله خيراً ففي ذلك فاسزاع ، وفي ذلك فنافس ما استطعت إليه قوة ولا قوة إلا بالله . وقال قتادة : إن الذنب الصغير يجتمع إلى غيره مثله على صاحبه حتى يهلكه ؛ ولعمري إنا لنعلم أن أهيبكم للصغير من الذنب أروعكم عن الكبير [ وقال قتادة في قوله تعالى ] : <sup>(٢)</sup> ومن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق ، هذا عبد نوى الدنيا لها أنفق ولها شخص ولها نصب ولها عمل ولها همه ونيته وسدمه<sup>(٣)</sup> وطلبته . ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ! هذا عبد نوى الآخرة همه وسدمه وطلبته ونيته ، وقد علم الله تعالى أنه سيرل زالون من الناس فتقدم في ذلك وأوعد فيه لكي تكون الحجة لله على خلقه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال حدثني هشام الدستوائي . قال سمعت قتادة يقول : ما نهي الله عن ذنب إلا وقد علم أنه موقوف ولكن تقدمه وحجة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين . قال : ثنا اسحاق بن الحسن قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة قال : اجتنبوا نقض هذا الميثاق

(١) العجاجون : الذين يرفعون أصواتهم . (٢) عن تحصيل البقية فقط .

(٣) السدم اللهج والولوع بالشئ عن النهاية .

فإن الله تعالى قد قدم فيه وأوعد ، وذكره في آي من القرآن مقدمة ونصيحة  
وحجة ، وإنما تعظم الأمور بما عظمها الله عند ذوى العقل والفهم والعلم بالله  
عز وجل ، وإنما ما نعلم الله تعالى أوعد في ذنب ما أوعد في نقض هذا الميثاق ،  
وإن المؤمن حتى القلب حتى البصر سمع كتاب الله فانتفع به ووعاه وحفظه  
وعقله عن الله ، والكافر أصم أبكم لا يسمع خيراً ولا يحفظه [ ولا يتكلم ]  
بخير ولا يعلمه . في الضلالة متسكماً (١) فيها ، لا يجد منها مخرجاً ولا منفذاً أطاع  
الشیطان فاستحوذ عليه وتلا قوله ( وأمرنا لنسلم لرب العالمين ) قل : خصومة  
عليها الله عز وجل محمداً صلى الله عليه وسلم وأصحابه يخاضعون بها أهل  
الضلالة ، وإن الله عز وجل علمكم فأحسن تعليمكم وأدبكم فأحسن تأديبكم .  
فأخذ رجل بما علمه الله ولا يتكلف ما لا علم به فيخرج من دين الله ويكون  
من المتكفين ، وإياكم والتكاف والتنطع والغلو والاعجاب بالأنفس ، تواضعوا  
لله عز وجل لعل الله يرفعكم قدرنا والله أقواما يسرعون إلى الفتن وينزعون  
فيها ، وأمسك أقواما عن ذلك هيبة لله وخافة منه . فلما انكشفت إذا الدين  
أمسكوا أطيب نفساً وأثلج صدوراً وأخف ظهوراً من الذين أسرعوا إليها  
وينزعون فيها ، وصارت أعمال أوثك حزازات على قلوبهم كلما ذكروها . وأيم  
الله لو أن الناس يعرفون من الفتنة إذا أقبلت كما يعرفون منها إذا أدبرت  
لعقل فيها جيل من الناس كثير ، والله ما بعث فتنة قط إلا في شبهة ورؤية إذا  
عبت . رأيت صاحب الدنيا لها يفرح ولها يحزن ولها يرضى ولها يسخط  
ووالله لئن تشبث بالدنيا وحذب عليها ليوشك أن تلفظه وتقضى منه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا اسحاق بن الحسن قال ثنا  
حسين بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة . قال : عليكم بالوفاء بالعهد ولا تنقضوا  
هذه الموائيق فإن الله قد نهى عن ذلك وقدّم فيه أشدّ التقدمة ، وذكره في  
بضع وعشرين آية نصيحة لكم وتقدمة إليكم وحجة عليكم قال الله عز وجل  
( ولنسكننكم الأرض من بعدهم ) . وعدم الله النصر في الدنيا والجنة

(١) التسكّم : التماهى في الباطل .

في الآخرة فيبين الله من يسكنها من عباده فقال ذلك ( لمن خاف مقامى وخاف وعيد ) وقال ( ولن خاف مقام ربه جنتان ) وأن الله تعالى مقاما هو قائمه وأن أهل الايمان خافوا ذلك للقيام فنصبوا ودأبوا الليل والنهار . وقال ( فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ) غفانوا والله ذلك فعملوا ونصبوا ودأبوا بالليل والنهار وقال ( من قبل أن يأتي يوم لا يبغ فيه ولا خلال ) علم الله أن في الدنيا خلا لا يتخاللون بها في الدنيا فلينظر الرجل على م يخال ومن يصاحب فان كان لله فليداوم وإن كان لغير الله فليعلم أن كل خلة ستصير على أهلها عدواة يوم القيامة إلا خلة للمتقين .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا ابراهيم أبو اسماعيل القتادة قال سمعت قتادة يقول : منع البر النوم وكانوا ينامون قبل الاسلام ، فلما جاء الاسلام أخذوا والله من نومهم وليلهم ونهارهم وأموالهم وأبدانهم ما تقربوا به إلى ربهم .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة : قال كان يقال : فلما ساهر الليل منافق .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثني الحسن بن موسى قال ثنا عبد الوهاب (١) قال ثنا سلام بن مسكين أبو روح قال ثنا قتادة . قال : كان يقال إن الناس لا يطئون إلا آثاراً ولا يتكلمون إلا برجييع من القول ، المحسن على إثر المحسن عمله كعمله وثوابه كثوابه ، والمسيء على إثر المسيء عمله كعمله وثوابه كثوابه . وإن البر التقي عند فعله يحل وإن الفاجر الشقي عند فعله يحل ، كل سيهم على ما قدم ويعاين ما قد أسلف إن خيرا شفي وإن شراً فشر .

\* أخبرنا محمد بن احمد في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة : أنه كان يحتم القرآن في كل سبع

(١) لم يرد الا في النسخة الازهرية وهو الصواب .

ليال مرة ، فاذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث ليال مرة ، فاذا جاء العشر ختم في كل ليلة مرة .

\* حدثنا أبو علي محمد بن احمد قال ثنا اسحاق الحربي قال ثنا حسين المروزي قال ثنا شيبان عن قتادة في قول تعالى ( وتطمئن قلوبهم بذكر الله ) قال حنت قلوبهم إلى ذكر الله واستأنست به وقال ( فلولا أنه كان من المسبحين ) قال كان كثير الصلاة في الرجا فنجبا . وكان يقال في الحكمة : إن العمل الصالح يرفع صاحبه إذا ما عثر ، وإذا ما صرع وجد متكبأ . وقال ( والذين هم عن اللغو معرضون ) قال أتاهم والله من أمر الله ما وقدهم عن الباطل . وذكر لنا أن الله لما أخذ في خلق آدم عليه السلام . قالت الملائكة : ما الله بخالق خلقا هو أعلم منا ولا أكرم عليه منا ؛ فابتليت الملائكة بخلق آدم وقد يتلى الله عباده بما شاء ليعلم من يطيعه ومن يعصيه ومن تفكر في الدنيا والآخرة عرف فضل احدهما على الأخرى ، وعرف أن الدنيا دار بلاء ثم دار فناء . وأن الآخرة دار بقاء ثم دار جزاء . فكونوا ممن يصرم حاجة الدنيا لحاجة الآخرة إن استطعتم ولا قوة إلا بالله .

\* حدثنا أبي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عمران قال ثنا محمد بن أبي عمر العدني قال ثنا سفيان عن الحسن الجعفي عن بن القاسم بن الوليد عن قتادة في قوله عز وجل ( والباقيات الصالحات ) قال كل ما أريد به وجه الله تعالى .

\* حدثنا أبي قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن أبي عمر قال ثنا سفيان عن ابن أبي عروبة عن قتادة . قال : لم يتمن الموت أحد قط لا نبي ولا غيره إلا يوسف عليه السلام حين تكاملت عليه النعم وجمع له الشمل اشتاق إلى لقاء ربه عز وجل ( رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث ) الآية فاشتاق إلى ربه عز وجل .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن سلمة قال ثنا احمد بن علي الأبار قال ثنا أبو عمار قال ثنا الفضل بن موسى عن الحسن - يعني ابن واقد - عن مطر عن



قتادة قال : من يتق الله يكن معه ، ومن يكن الله معه فمعه الفئمة التي لا تغلب والحارس الذي لا ينام والهادى الذي لا يضل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن سعيد قال ثنا محمد بن يحيى الأزدي قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا سعيد عن سعيد عن قتادة . قال : من أطاع الله في الدنيا ، خلصت له كرامة الله في الآخرة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا نوح بن حبيب قال ثنا عبد الرزاق عن معمر . قال : صك رجل ابنا لقتادة فاستعدى عليه عند بلال بن أبي بردة فلم يلتفت إليه ، فشكاه إلى القسري . فكتب إليه : إنك لم تصنف أبا الخطاب ، فدعاه ودعا وجوه أهل البصرة يتشفعون إليه فأبى أن يشفعهم فقال له صكه كما صكك فقال لابنه : يا بني احسر عن ذراعيك وارفع يدك وشهد . قال فحسر عن ذراعيه ورج يديه فأمسك قتادة يده وقال قد وهبناه لله ؛ فإنه كان يقال لا عفو إلا بعد قدرة .

\* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال ثنا محمد بن جعفر بن ملام قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملام قال ثنا زيد بن يحيى قال ثنا سعيد ابن بشير عن قتادة . قال : قال إن في الجنة كوى إلى النار فيقطع أهل الجنة من تلك الكوى إلى النار . فيقولون : ما بال الأشقياء وإنما دخلنا الجنة بفضل تاديبكم . قالوا : إنا كنا نأمركم ولا نأمر وننهاكم ولا ننتهى .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا اسحاق الحربى قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا غياث عن قتادة . قال : يا أيها الذين آمنوا اصبروا على ما أمر الله ، وصابروا أهل الضلالة فانكم على حق وهم على باطل ، وربطوا في سبيل الله ، واتقوا الله لعلمكم تفلحون .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن روح الشعراني قال ثنا أبو الأصبح عامر بن يزيد قال ثنا هريم بن عثمان قال ثنا سلام عن قتادة : ( ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ) قال مخرجا من شبهات الدنيا ومن السكر عند اللوت وفي مواقف يوم القيامة ، ويرزقه من حيث

لا يحاسب . قال : من حيث يرجو ومن حيث لا يرجو ، ومن حيث يأمل  
ومن حيث لا يأمل .

\* أخبرنا خيشمة بن سليمان فيما كتب إلى وحدثني عنه عمر بن احمد بن  
عثمان قال ثنا عمر بن عمرو الحنفي قال ثنا أبي قال ثنا خلود بن دعلج عن قتادة  
في قوله : ( يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبه وبنيه ) . قال : من  
أخيه هاييل من قاييل ، وأمه وأبيه نبينا عليه الصلاة والسلام من أمه :  
وإبراهيم من أبيه ، وصاحبه وبنيه . قالوا : لوط من صاحبه ونوح من بنيه .

\* حدثنا أبو الفرج احمد بن جعفر النسائي قال ثنا محمد بن جرير قال ثنا  
يونس بن عبد الأعلى قال ثنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا شهاب بن خراش عن  
قتادة . قال : باب من العلم يحفظه الرجل يطلب به صلاح نفسه وصلاح الناس ،  
أفضل من عبادة حول كامل \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق  
قال ثنا عبد الله بن أيوب قال ثنا روح قال ثنا قرة بن خالد . قال : كان هجير  
قتادة إذا مر الحديث ، ألا إلى الله تصير الأمور

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا  
أبو كامل قال ثنا أبو عوانة عن قتادة . قال : كان للؤمن لا يعرف إلا في ثلاثة  
مواطن ؛ بيت يستره ، أو مسجد يعمره ، أو حاجة من الدنيا ليس بها بأس .  
\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل قال ثنا محمد بن الحسين بن مكرم  
قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا وكيع عن أبي الأشهب عن قتادة . قال قال  
لقمان لابنه : اعتزل الشرك كما يعتزلك الشر ؛ فان الشر للشر خلق .

أسند قتادة عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم : منهم أنس بن مالك  
وأبو الطفيل وعبد الله بن سرجس وحنظلة الكاتب .

وروى عن قتادة من التابعين عدة : منهم سليمان التيمي وحميد الطويل  
وأيوب السختياني ومطر الوراق ومحمد بن جعدة ومنصور بن زاذان .

وروى عنه من الأئمة والأعلام : شعبة وهشام والاوزاعي ومسر وعمر  
ابن الحارث ومعمر وليث بن أبي سليم .

فمن حديثه عن أنس رضى الله تعالى عنه ما حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود . وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا مسلم بن إبراهيم . قالوا : ثنا هشام . وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعيد - يعنى ابن أبي عروبة - . وحدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا هديبة قال ثنا همام بن يحيى . قالوا كلهم عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال : لأحدثنكم بحديث لا يحدثنكموه أحد بعدى سمعته من رسول صلى الله عليه وسلم . قال : « إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ، وينزل الجهل ، وتشرب الخمر ، ويكثر النساء ، ويقبل الرجال حتى يكون قيم خمسين امرأة رجلا واحداً » هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى من حديث هشام وشعبة وهما حدث به عن مسدد عن يحيى عن شعبة ، وعن حدث به عن قتادة مطر الوراق ومعمر وحماد بن سلمة وأبو عوانة والضعف بن حزن وخالد بن قيس والحكم ابن عبد الملك وحبيب بن أبي حبيب وقررة بن خالد وأبو مرزوق وسعيد بن بشير : منهم من طوله ومنهم من اختصره .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا العارث بن أبي اسامة قال ثنا أبو النضر وحدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا إبراهيم بن هاشم البغوى قال ثنا علي بن الجعد : وحدثنا حبيب بن الحسن وأحمد بن محمد بن يوسف وإبراهيم ابن محمد بن حمزة : قالوا : ثنا يوسف القاضى قال ثنا عمرو بن مرزوق قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال : « إذا كان أحدكم فى صلواته فإنه يناجى ربه عز وجل فلا يبرقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه » : هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى عن آدم والحوضى عن شعبة . وعن حديث هشام ويزيد بن إبراهيم عن قتادة نحوه وأخرجه مسلم من حديث بندار وأبي موسى عن غندر عن شعبة

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال ثنا حسين بن محمد اللوزي قال ثنا شيبان عن قتادة عن أنس . أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة ؟ قال : « إن الذي أمشاه على رجله قادر على أن يمشيه على وجهه » هذا حديث صحيح متفق عليه : حدث به البخاري عن عبد الله بن محمد . ومسلم عن أبي خزيمة جميعاً عن يونس بن محمد المؤدب عن شيبان .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو بوب عن عتبة عن الفضل بن بكر عن قتادة عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : « ثلاث مهلكات وثلاث منجيات ، شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وثلاث منجيات ؛ خشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى والعدل في الغضب والرضا » . هذا حديث غريب من حديث قتادة . ورواه عكرمة بن إبراهيم عن هشام بن يحيى ابن أبي كثير عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن علي ابن اسماعيل بن علي بن أبي بكر الاسفندي (١) قال ثنا عبيد الله بن عبيد الله الأنصاري عن بكر بن طيبان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أوحى الله إلى موسى بن عمران أن يا موسى لولا من يشهد أن لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا ، يا موسى لولا من يعبدني لما أمهلت لن يعصيني طرفة عين ، يا موسى إنه من آمن فهو أكرم الخلق علي ، يا موسى كلمة من العاق تزن جميع رمال الدنيا . قال موسى : يارب من علي ، من العاق اقال الذي اذا قال لوالديه لا ليبيك » : هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به الانصاري عن بكر ولم نكتبه إلا من حديث الاسفندي .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبيد الله قال ثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن هانيء النخعي قال ثنا محمد بن عبيد الله العرمزي عن قتادة عن

---

(١) كذا في ج : (بالفاء) وفي ز بالقاف والصحيح الأول كافي الأنساب ومعجم باقوت .

أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سبع مجرى أجرها للعبد بعد موته وهو في قبره ؛ من علم عدسا أو أجرى نهراً أو حفر بئراً أو غرس نخلاً أو بنى مسجداً أو ورث مصحفاً أو ترك ولداً يستفقر له بعد موته » . هذا حديث غريب من حديث قتادة . تفرد به أبو نعيم عن العزمي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا الحسن بن علوية القطان قال ثنا اسماعيل بن عيسى قال ثنا داود بن الزبير قال عن مطر عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ، فإذا ييقن من درنه ودرنه إيمه » . هذا حديث غريب من حديث أنس وقاتادة ومطر تفرد به داود عن مطر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن جرير قال ثنا أبو الجاهر قال ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام توسد يمينه ثم قال « رب قفى عذابك يوم تبعث عبادك » تفرد به سعيد ابن بشير عن قتادة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أخبرني عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة ابنة خويلد وفاطمة ابنة محمد وآسية امرأة فرعون » . هذا حديث غريب من حديث قتادة . تفرد به عنه معمر . حدث به الأئمة عن عبد الرزاق . احمد واسحاق وأبو مسعود .

\* حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا ابراهيم بن الهيثم البلوي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « وعدني ربي عز وجل أن يدخل من أممي الجنة مائة ألف : فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه : يا رسول الله زدنا : قال وهكذا » وأشار سليمان بن حرب بيده كذلك - قال يا رسول الله زدنا فقال عمر : إن الله عز وجل قادر أن يدخل الناس الجنة بحفنة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق

عمر» . هذا حديث غريب من حديث قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه  
تفرد به أبو هلال واسمه محمد بن سليم الراسي ثقة بصرى .

## ١٩٩ - محمد بن واسع

ومنهم العامل الخاشع ، والحامل الخاضع ، أبو عبد الله محمد بن واسع . كان  
لله عاملا ، وفي نفسه خاملا .

وقيل : إن التصوف الخشوع والحول والقنوع والذبول .

\* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني قال ثنا اسماعيل بن طلي قال ثنا  
هارون بن حميد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول :  
إن من القراء قراء ذا الوجبين إذا لقوا الملوك دخلوا معهم فيما هم فيه ، وإذا  
لقوا أهل الآخرة دخلوا معهم فيما هم فيه ، فكونوا من قراء الرحمن . وإن  
محمد بن واسع من قراء الرحمن . حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق  
قال ثنا هارون قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول :  
القراء ثلاثة ؛ قارىء للرحمن وقارىء للعالميا وقارىء للملوك . وباهؤلاء محمد بن  
واسع عندي من قراء الرحمن \* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن ناجية  
قال ثنا نصر بن علي قال سفيان يقول قال مالك بن دينار : للأمرء قراء للأغنياء  
قراء ، وإن محمد بن واسع من قراء الرحمن .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال  
حدثني محمد بن جعفر الوركاني قال ثنا أبو شهاب الحناط عبد ربه بن نافع عن  
ليث بن أبي سليم عن محمد بن واسع ، قال : إذا أقبل العبد بقلبه إلى الله أقبل  
الله بقلوب المؤمنين إليه

\* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال أخبرني  
أبو يحيى صاعقة قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سلام بن أبي مطيع قال :  
كان محمد بن واسع إذا صلى للغرب يلبثق بالقبلة يصلى ، قال فحدثني خياط كان

يقرب منه قال كان يقول في دعائه أستغفرك من كل مقام سوء ومقعد سوء ومدخل سوء ومخرج سوء وعمل سوء وقول سوء ونية سوء ، أستغفرك منه فاغفرلى ، وأتوب اليك منه فتب على وألتي اليك بالسلام قبل أن يكون لزاما .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني نصر بن علي قال ثنا الأصمعي قال قال سليمان التيمي : ما أحد أحب إلى أن ألتقي الله بمثل صحيفته إلا محمد بن واسع .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن كثير قال ثنا شابة قال أخبرني أبو الطيب موسى بن بشار . قال : صحبت محمد بن واسع من مكة إلى البصرة فكان يصلي الليل أجمع يصلي في الحمل جالسا يومئذ برأسه إيماء ، وكان يأمر الحادى يكون خلفه ويرفع صوته حتى لا يفتن له ، وكان ربما عرس من الليل فينزل فيصلى فإذا أصبح أيقظ أصحابه رجلا رجلا فيجئء إليه فيقول : الصلاة الصلاة فإذا قاموا قال لنا إن الماء قريبا فتوضؤوا وإن كان فيه بعد وفي الماء الذى معكم قلة فتيمموا وأبقوا هذه للشفة .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل قال ثنا الله بن يوسف محمد بن عبد العزيز قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان قال قيل لمحمد بن واسع : كيف أصبحت أبا عبد الله ؟ قال قريبا أجلى بعيداً أملئ سيئا عملي .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد الدورقي قال حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال حدثني نصر قال حدثني عبد الواحد بن زيد . قال : شهدت حوشبا جاء إلى مالك بن دينار فقال يا أبا يحيى رأيت البارحة كأن مناديا ينادى يقول يا أيها الناس الرحيل الرحيل ، فما رأيت أحداً يرتحل إلا محمد بن واسع قال فصاح مالك صيحة وخر مغشيا عليه . عليه قال مضر : كان الحسن يسمى محمد بن واسع زين القراء .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال ثنا عبد الكبير بن عبد الرحمن العدوى قال ثنا بن يزيد الاسقاطي قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن مسلم

العبدى . قال : قال : محمد بن واسع : القرآن بستان العارفين ، فأينا حلوا منه حلوا في تزهة .

\* حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد ابن يحيى بن أبي حاتم قال : حدثني يحيى بن حريث عن يوسف بن عطية عن محمد ابن واسع . قال : لقد أدركت رجالا كان الرجل يكون رأسه مع رأس امرأته على وسادة واحدة قد بل ما تحت خده من دموعه لا تشعر به امرأته ، ولقد أدركت رجالا يقوم أحدهم في الصف فتسيل دموعه على خده ولا يشعر به القدي إلى جانبه .

\* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا محمد بن نعيم قال ثنا عبد العزيز بن أبان قال ثنا عمران بن خالد . قال سمعت محمد ابن واسع يقول : إن كان الرجل لبيكي عشرين سنة وامرأته معه لا تعلم به \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عبيد الله القواريري قال سمعت حماد بن زيد يقول : دخلنا على محمد بن واسع في مرضه نعوده قال : جاء يحيى البكاء يستأذن عليه . فقالوا : يا أبا عبد الله هذا أخوك أبو سلمة على الباب . قال : من أبو سلمة ؟ قالوا : يحيى قال : من يحيى ؟ قالوا : يحيى البكاء . قال حماد : وقد علم أنه يحيى البكاء . فقال : إن شر أيامكم يوم نسبتم فيه إلى البكاء .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة قال : حدثنا سيار قال ثنا ابن شوذب . قال : حضر محمد بن واسع محضراً فيه بكاء فلما فرغوا أتوا بالطعام فتنهى محمد بن واسع ناحية فجلس فقالوا له : يا أبا بكر ألا تدنوا إلى الطعام فتأكل . قال : إنما يأكل من بكى ؟ كأنه يعيب عليهم الطعام بعد البكاء أو مع البكاء .

\* حدثنا أحمد بن سفان قال : ثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا هارون بن عبد الله قال : ثنا سيار قال . ثنا جعفر . قال : كنت إذا وجدت من قلبي قسوة نظرت إلى وجه محمد بن واسع نظرة ، وكنت إذا رأيت وجه محمد بن واسع حسبت أن وجهه وجه شكلى .



\* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا سعدان ابن يزيد العسكري قال : ثنا الهيثم بن جميل قال : ثنا محمد بن الحسين عن هشام ابن حسان . قال : كان محمد بن واسع إذا قيل له كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟ قال : ما ظنك برجل يرحد كل يوم إلى الآخرة مرحلة .

\* حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر قال : ثنا محمد بن إبراهيم بن هيب قال : ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قال : ثنا جعفر بن سليمان . قال : سمعت جليساً لوهب بن منبه يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى المنام . فقلت له : يا رسول الله أين الأبدال من أمتك ؟ فأوماً بيده قبل الشام . فقلت : يا رسول الله أما بالعراق منهم أحد ؟ قال : بلى أحمد بن واسع . \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال : ثنا أحمد الدورقي قال : حدثني أبو داود قال : ثنا عمارة بن مهران للعولي : قال : قال : قال لي محمد بن واسع : ما أعجب إلى منزلك . قال : قلت : وما يعجبك من منزلي وهو عند القبور . قال : وما عليك يقلون الأذى ويذكرونك الآخرة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا أحمد بن نصر قال : ثنا أحمد بن كثير قال : ثنا سعيد بن عامر قال : حدثني أبو عامر قال : حدثني صاحب لنا . قال : لما ثقل محمد بن واسع كثر الناس عليه في العيادة . قال : فدخات فإذا قوم قيام وآخرون قعود . قال : فأقبل على فقال : أخبرني ما يعني هؤلاء عنى إذا أخذ بناصيتي وقدمي غداً وألقيت في النار ، ثم تلا هذه الآية : (يعرف الجرمون بسماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا أحمد بن الحسين قال : ثنا : أحمد بن إبراهيم قال : ثنا سعيد بن عامر قال : سمعت حزمًا يحدث . قال : قال : محمد ابن واسع : يا إخوتاه تدررون أين يذهب بي يذهب بي والله الذي لا إله إلا هو إلى النار أو يعفو عنى .

\* حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله التنولي قال ثنا حاجب بن أبي بكر قال : ثنا أحمد بن إبراهيم قال : ثنا علي بن اسحاق قال : ثنا ابن المبارك عن سفيان .

قال : قيل : ل محمد بن واسع : إني لأحبك في الله تعالى . قال : أحبك الذي أحببتني له اللهم إني أعوذ بك أن أحب فيك وأنت لي ماقت أو مبغض .

\* حدثنا أبي قال : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال : ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : ثنا عبد الله بن عيسى قال : ثنا محمد بن عبد الله الرداد أبو يحيى . قال : كان محمد بن واسع إذا انتبه من منامه ضرب بيده إلى دبره . فقيل له في ذلك . فقال إني والله أخاف أن أمسخ قرداً .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : ثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا هارون بن عبد الله قال : ثنا سيار قال : ثنا جعفر . قال : اجتمع مالك بن دينار ومحمد بن واسع . قال مالك : إني لأعبط رجلا معه دينه له قوام من عيش راض عن ربه عز وجل . فقال محمد بن واسع : إني لأعبط رجلا معه دينه ليس معه شيء من الدنيا راض عن ربه . قال : فانصرف القوم وهم يرون أن محمداً أقوى الرجلين \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني سليمان بن وكيع قال : ثنا ابن عليه عن يونس . قال : سمعت محمد بن واسع يقول : لو كان يوجد للذنوب ربح ما قدرتم أن تدنوا مني من نين ربحي .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال : ثنا عبد الله بن أحمد قال : ثنا عبد الله بن سندل قال ثنا فضيل بن عياض . قال قال مالك بن دينار : إنما هو طاعة الله أو النار . فقال محمد بن واسع : إنما هو عفو الله أو النار \* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبو عمرو الأزدي نصر بن حلى قال ثنا زياد بن الربيع عن أبيه . قال : رأيت محمد بن واسع يمر ويعرض حماراً له على البيع . فقال له رجل : أترضاه لي ؟ قال : لو رضيت لم أبعه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني حلى بن مسلم قال : سعيد بن عامر قال : قال جعفر . قيل ل محمد بن واسع : لو تمسكمت يا أبا عبد الله . فقال : الحمد لله هذه علانية حسنة . ثم قال : ( إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا ) ثم سكت \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال حدثني أحمد بن محمد قال حدثني محمد بن أحمد قال :

حدثني مخلد بن حسين عن هشام قال : دعا مالك بن النضر محمد بن واسع وكان على شرط البصرة . فقال : اجلس على القضاء فأبى محمد فعاوده فأبى فقال : لتجلس أو لأجلدك ثلاثاً . فقال له محمد : إن تفعل فأنت مسلط وإن ذليل الدنيا خير من ذليل الآخرة قال : ودعاه بعض الأمراء فأراده على بعض الأمر فأبى . فقال له : إنك لأحقق . فقال محمد : ما زلت يقال لي هذا منذ أنا صغير .

\* حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد بن أحمد قال ثنا أبو العباس المروى قال : ثنا أبو حاتم السجستاني قال ثنا الأصمعي . قال : آذى ابن لمحمد بن واسع رجلاً . فقال له محمد : أنؤذيه وأنا أبوك وإنما اشتريت أمك بمائة درهم \* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال : ثنا للعباس بن أبي طالب قال ثنا عبد الله بن عيسى الطفاوى قال : ثنا محمد بن عبد الله الرداد أبو يعي . قال : نظر محمد بن واسع إلى ابن له يخطر بيده . فقال له : تعالى ويحك أندري ابن من أنت ؟ أمك اشتريتها بمائة درهم ، وأبوك لا أكثر الله في المسلمين ضربه — أو نحوه أو مثله — .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان قال : حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال ثنا زيد بن الحبيب قال ثنا محمد بن حوشب قال سمعت محمد بن واسع يقول : طلب للكاسب زكاة الأبدان فرحم الله من أكل طيباً وأطعم طيباً . حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد قال : ثنا محمد بن أحمد بن سليمان قال ثنا أبو حاتم السجستاني قال ثنا الأصمعي قال ثنا الأحم عن البقي . قال قال محمد بن واسع : إنه ليعرف جفور الفاجر في وجهه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا عثمان بن عمر الضبي قال : ثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا عمار بن مهران . قال قال محمد بن واسع : من مقته نفسه في ذات الله أمنه من مقته .

\* حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال : ثنا مرزوق بن كبير العبدي قال ثنا خزيمة أبو محمد . قال قال رجل لمحمد بن

واسع : أوصنى ، قال : أوصيك أن تكون ملكاً في الدنيا والآخرة . قال كيف لي بذلك ؟ قال : ازهد في الدنيا .

\* حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن بن أبان قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم قال ثنا داود بن المهبر قال ثنا سليمان بن الحكم بن عوانة عن محمد بن واسع . قال : أربع يمتن القلب ؛ الذنب طي القذب ، وكثرة مخالفة النساء وحديثهن ، وملاحاة الأحمق تقول له ويقول لك ، ومجالسة الموتى . قيل وما مجالسة الموتى ؟ قال : مجالسة كل غنى مترف وسلطان جائر .  
\* حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن محمد بن عمر قال ثنا أبو بكر الأُموي قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سعيد بن عاصم . : قال كان قاص يجلس قريباً من مسجد محمد بن واسع . فقال يوماً وهو يوبخ جلساءه : مالي أرى القلوب لا تخشع ، ولا أرى العيون لا تندمع ، ومالي لا أرى الجلود لا تقشعر . فقال محمد بن واسع : يا عبد الله مالي أرى القوم أتوا إنما من قبلك إن التذكر إذا خرج من القلب وقع على القلب .

\* حدثنا محمد بن أحمد قال حدثني أبي قاو ثنا عبد الله بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا خالد بن عمرو . قال : سمعت خليد بن دعلج يذكر عن محمد بن واسع . قال : من قل طعمه فهم وأفهم وصفا ورق ، وإن كثرة الطعام لتثقل صاحبه عن كثير مما يريد .

\* حدثنا محمد بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا داود بن المهبر قال ثنا عبد الواحد بن زياد . قال : سمعت مالك بن دينار . يقول لحوشب : لا تبين وأنت شعبان ، ودع الطعام وأنت تشتهيه ، فقال حوشب : هذا وصف أطباء أهل الدنيا . قال ومحمد بن واسع يستمع كلامهما : فقال محمد : نعم ا ووصف أطباء طريق الآخرة . فقال مالك : يخج للدين والدنيا .

\* حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا أبو عمر الضير قال ثنا محمد بن بهرام . قال : كان

محمد بن واسع بصوم الدهر ويخفي ذلك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا  
أبي قاله ثنا محمد بن مصعب قال : سمعت يحيى بن سليم ذكر عن عبد العزيز  
ابن أبي رواد . قال : رأيت في يد محمد بن واسع قرحة فسأته رأى ما قد  
شق على . أنها فقال لي تدرى ما على في هذه القرحة من نعمة . قال فسكت .  
قال حيث لم يجعلها على حدقتي ولا على طرف لساني ولا على طرف ذكري .  
قال فهانت على قرحته \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا الحارث بن نهان .  
قال : سمعت محمد بن واسع يقول واصحابه ذهب أصحابي . قلت رحمك الله أبا  
عبد الله أليس قد نشأ شباب يصومون النهار ويقومون الليل ويجاهدون في  
سبيل الله . قال بلى ؟ ولكن أخ ، وتفل ، أفسدتم العجب .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
جعفر بن محمد الراسبي قال ثنا النخعي قال ثنا خليل بن دعاج عن محمد بن  
واسع . قال : لقمض القصب (١) وسف التراب خير من الدنو من السلطان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم  
قال حدثني هارون بن معروف قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كان  
محمد بن واسع مع يزيد بن المهلب بخراسان غازيا فاستأذنه للحج فأذن له فقال  
له تأمر لك قال تأمر به للجيش كلمهم ا قال لا ، قال لا حاجة لي به .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال حدثني أحمد بن  
إبراهيم قال حدثني غسان بن المفضل قال أخبرنا سعيد بن عامر . قال : دخل  
محمد بن واسع على بلال بن أبي بردة فدعاه إلى طعامه فأبى واعتل عليه فغضب  
بلال ، وقال : إني أراك تذكره طعامنا ، فقال : لا تقل ذلك أيها الأمير فو الله  
لحياركم أحب إلينا من أبنائنا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن

(١) القصب نبات له كعوب وأنايب .

ابراهيم قال ثنا أبو احمد المروزي قال ثنا علي بن بكر قال ثنا محمد . قال : كان محمد بن واسع مع قتيبة بن مسلم في جيش وكان صاحب خراسان ، وكانت اترك خرجت اليهم فبعث الى المسجد ينظر من فيه ؟ فقبل له : ليس فيه إلا محمد بن واسع رافعا أصبعه ، فقال قتيبة : أصعبه تلك أحب إلى من ثلاثين ألف عنان .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا حماد بن زيد . قال : كنا مجلس الى محمد بن واسع فكان يقول : اللهم إنا نعوذ بك من كل رزق يباعدنا منك ، طهرنا من كل خبيث ولا تسلط علينا الظلمة ثم يسكت ساعة ثم يعيده .

\* حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا عمر بن أبي الحارث عن شيخ من بني عقيل حدثهم قال ثنا حيان بن يسار : قال : كان محمد بن واسع يقول اللهم إن كان أخلق وجهي كثرة ذنوبي فهني لمن أحببت من خلقك .

\* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني هارون بن معروف قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت محمد بن واسع يقول : رأيت يكنى من الدعاء من الورع اليسير .

\* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا وكيع قال ثنا محمد بن بهرام . قال سمعت محمد بن واسع يقول : لا يطيب هذا المال إلا من أربع خلال ؛ تجارة من حلال ، أو ميراث بكتاب ، أو عطاء من أخ مسلم عن ظهر يد ، أو سهم مع المسلمين مع امام عادل . قال وكيع قال غيره قال له ابنه : ليس كل ساعة تبقى لنا . قال فدعا بخبز وملح ثم جعل يأكل فقال : تراني أقنع بهذا وأرضى به ؟ أعينهم أو أدخل معهم أوالي لهم ؟ \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني سفيان بن وكيع . قال سمعت أبي يقول : بلغني أن محمد بن واسع أريد على القضاء فأبى فعاتبته امرأته ، فقالت لك عيال وأنت محتاج . قال : مادمت تريفي أصبر على الحلل والبقل فلا تطعمي في هذا مني \* حدثنا أبو بكر بن ( ٢٣ - حلية - ني )

مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا  
ضمرة عن ابن شاذب . قال : قسم أمير من أمراء البصرة على قراء أهل البصرة  
فبعث إلى مالك بن دينار فقبل وأبى محمد بن واسع . فقال : يا مالك قبلت جوائز  
السلطان ؟ قال فقال يا أبا بكر سل جلساني فقالوا يا أبا بكر اشترى بها رقابا  
فأعتقهم ، فقال له محمد : أنشدك الله أقلبك الساعة له على ما كان عليه قبل  
أن يجيزك ؟ قال اللهم لا ! قال ترى أي شيء دخل عليك فقال مالك لجلسائه  
إنما مالك حمار ، إنما يعبد الله مثل محمد بن واسع .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا عبد الله بن صالح البخاري قال  
ثنا سليمان بن شبيب قال ثنا عتبة بن المنهال البصري الأزدي . قال قال بلال بن  
أبي بردة لمحمد بن واسع : ما تقول في القضاء والقدر ؟ قال أيها الأمير إن الله  
عز وجل لا يسأل يوم القيامة عباده عن قضائه وقدره ، إنما يسألهم عن أعمالهم .  
\* حدثنا عثمان بن محمد العناني قال ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال  
ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا الأصمعي قال ثنا حماد بن زيد : قال أتى محمد بن  
واسع رجلا في حاجة لرجل فقال له : أتيتك في حاجة رفعتها إلى الله قبلك ،  
فإن يأذن الله في قضائها قضيتها وكنت محموداً ، وإن لم يأذن الله في قضائها لم  
تقضها وكنت معذوراً .

\* حدثنا الحسن بن علي الورفق قال ثنا الهيثم بن خلف الدورقي قال ثنا  
ابراهيم بن سعيد قال ثنا يونس بن محمد عن أبي سعيد المؤدب عن محمد بن  
واسع . قال : ليس للول صديق ، ولا للحاسد غنى ، وإياك والاشارة على  
المعجب برأيه فإنه لا يقبل رأيك .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كان محمد بن واسع طالما واعيا ، لا ناقل راويا ،  
وعى فأرعوى ، ونوى فاستوى ، قليل الكلام والرواية ، طويل الصيام  
والسعاية . روى عن أنس بن مالك . ومطرف . والحسن . وابن سيرين . وسالم  
وعبد الله بن الصامت وأبى بردة رضي الله تعالى عنهم .

❦ من مسانيد \* ما حدثناه يوسف بن جعفر بن أحمد قال ثنا محمد بن سهل

الطار قال ثنا القاسم بن محمد قال ثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن عمران بن مسلم عن محمد بن واسع عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كنتم علماء الله ، جرى به يوم القيامة ما جرى بالجهنم من نار » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن واسع عن أنس لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بأسانيد ذوات عدد .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا اسماعيل بن مسلم عن محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين . قال : تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين ، فقال رجل برأيه ما شاء الله . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن حجاج عن الشاعر عن عبيد الله بن عبد الحميد عن اسماعيل بن مسلم عنه . وحدث به المتقدمون عن مسلم بن إبراهيم ؛ نصر بن علي وأبو مسعود الرازي وغيرهما .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد ابن هارون قال ثنا أزهر بن سنان القرشي عن محمد بن واسع قال : قدمت مكة فلقيت بها سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فحدثني عن أبيه عن جده عمر رضى الله تعالى عنه عن رسول الله فقال : « من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ، وعفى عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة ، وبني له بيتا في الجنة » قال فقدمت خراسان فأثبت قتيبة بن مسلم قلت أتيك بهدية فحدثته الحديث فكان يركب في موكبهم فيقولها ثم ينصرف . رواه سعيد بن سليمان عن أزهر بن خالد . تفرد به أزهر عن محمد وحدث به الأئمة عن يزيد ، أحمد بن حنبل وأبو خزيمة وطبقتهما .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة



قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا أزهر بن سنان القرشي قال ثنا محمد بن واسع قال : دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت يا بلال إن أباك حدثني عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال « إن في جهنم واديا ولذلك الوادي يُرى قال له هبب حق على الله إن يسكنها كل جبار فأياك أن تكون منهم » . هذا حديث تفرد به أزهر عن محمد . وحدث به أحمد بن حنبل وأبو خيثمة عن يزيد بن هارون مثله . ورواه سعيد بن سليمان الواسطي عن أزهر مثله .

\* حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا جعفر بن محمد بن المرزبان قال ثنا خلف بن يحيى قال ثنا حماد الأبح عن محمد بن واسع عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تحرم النار على كل هين لين سهل قريب » . رواه عيسى بن موسى غنجار عن عبد الله بن كيسان عن محمد بن واسع مثله .

\* حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن محمد بن الحسن قال ثنا صالح بن عدي التميمي البصري قال ثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن الأزدي قال ثنا محمد بن واسع عن الحسن بن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال : « ألا أخبركم بفرف أهله الجنة قلنا بلى بأبينا وأمنا يارسول الله . قال : إن في الجنة غرفا من ألوان الجواهر يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ، فيها من النعيم والثواب والكرامة مالا أذن سمعت ولا عين رأت . فقلنا . بأبينا أنت وأمنا يارسول الله ابن تلك ؟ فقال : ابن أفشى السلام ، وأدام الصيام ، وأطعم الطعام ، وصلى والناس نيام . فقلت : بأبينا أنت وأمنا يارسول الله ومن يطيق ذلك ؟ فقال : من أمق من يطيق ذلك . وسأخبركم ممن يطيق ذلك ، من لقي أخاه للمسلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقد أفشى السلام ، ومن أطعم أهله وعياله من الطعام حتى يشبعهم فقد أطعم الطعام ، ومن صام رمضان ومن كل شهر ثلاثة أيام فقد أدام الصيام ، ومن صلى العشاء الآخرة والغداة في جماعة فقد صلى والناس نيام ، واليهود والنصارى والمجوس .

• حدثنا يوسف بن يعقوب . النجيري قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا عوفان قال ثنا سلام أبو المنذر عن محمد بن واسع عن عبد الله الصامت عن أبي ذر . قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن لا تأخذني في الله لومة لائم ، وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقى ، وأوصاني بحب المساكين والدينو منهم ، وأوصاني بأن أقول الحق وإن كان مرأ ، وأوصاني بصلة الرحم وأن أدبرت ، وأوصاني أن لا أسأل الناس شيئاً ؛ وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم فانها كثر من كنوز الجنة . غريب من حديث محمد بن واسع لم يوصله إلا سلام أبو المنذر .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا على بن المديني (١) قال ثنا سايان قال ثنا صدقة بن موسى قال ثنا محمد ابن واسع عن سمير بن نهار (١) عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . « جددوا إيمانكم ا قيل يارسول الله كيف نجدد إيماننا ؟ قال أكثروا من قول لا إله إلا الله » غريب من حديث محمد بن واسع تفرد به عنه صدقة بن موسى ويعرف بالديقي بصرى مشهور ، وسايان بن داود هو أبو داود الطيالسى .

## ٢٠٠ - مالك بن دينار

ومنهم العارف النظار ، الحائف الجآر ، أبو يحيى مالك بن دينار . كان لشهوات الدنيا تاركا ، ولانفس عند غلبتها مالكا .  
وقيل : إن التصوف تدلل وافتخار ، وتدلل وافتقار .

• حدثنا هبة الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة قال ثنا ابراهيم بن الجنيد قال ثنا هارون بن الحسن بن عبد الله . قال سمعت

---

(١) - (١) في د : على بن احنة المديني واحسب ذلك خطأ والشهروان ابن عينة كان يلقبه حية الوادى ، وسمير بن نهار في الخلاصة ابن بهار .

سليمان الخواص يقول : قال مالك بن دينار خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شيء فيها ، قالوا وما هو يا أبا يحيى ؟ قال معرفة الله تعالى .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي وعلى بن مسلم . قال : ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار يقول : ما تنعم المتنعمون بمثل ذكر الله عزوجل \* حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالكا يقول قرأت في التوراة أيها الصديقون تنعموا بذكر الله في الدنيا ، فإنه لكم في الدنيا نعيم وفي الآخرة جزاء عظيم .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا الحسين بن جعفر القنات قال ثنا عبد الله بن أبي زياد . وحدثنا أحمد بن محمد بن الفضل قال حدثنا أبو العباس السراج قال حدثنا عبد الله بن أبي زياد وحدثنا هارون . قال : ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول : إن الصديقين إذا قرئ عليهم القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة - زاد السراج في حديثه ثم قال حدثوا : فيقرأ ويقول اسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه .

\* حدثنا محمد بن أحمد قال أخبرنا الحسين بن محمد قال ثنا أبو زرعة قال ثنا المعافي بن سليمان قال ثنا جرول بن حنبل عن السري بن يحيى عن مالك بن دينار . قال : وجد في بعض الكتب سبحوا الله أيها الصديقون بأصوات حبيبة \* حدثنا محمد بن علي قال ثنا عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية قال ثنا اسحاق بن أبي إسرائيل قال ثنا مرحوم بن عبد العزيز . قال قال مالك بن دينار : زمرنا لكم فلم ترقصوا - أي وعظناكم فلم تتعظوا .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سيار بن حاتم قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت مالكا يقول : يا حلة القرآن ماذا زرع القرآن في قلوبكم ؟ فإن القرآن ربيع المؤمن كما أن الغيث ربيع الأرض فإن الله ينزل الغيث من السماء إلى الأرض فيصيب

الحش فتكون فيه الحبة فلا يمتها من موضعها أن تهتز وتخضر وتحسن ،  
فياحسلة القرآن ماذا زرع القرآن في قلوبكم ؟ أين أصحاب سورة ابن  
أصحاب سورتين ماذا عملتم فيهما .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا على بن  
مسلم قال ثنا سيار قال ثنا رباح بن عمرو القيسى قال سمعت مالك بن دينار  
يقول : لا يبلغ الرجل منزلة الصديقين حتى يترك زوجته كأنها أرملة ويأوى  
إلى مزابل السكلاب .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا  
هارون بن عبد الله وعلى بن مسلم . قال : ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا مالك  
قال قال : داود نبي الله عليه السلام : يامعاشر الأتقياء تعالوا أعلمكم خشية  
الله أيما عبد منكم أحب أن يحيا ويرى الأعمال الصالحة فيحفظ عينيه ان  
ينظر إلى السوء (١) ولسانه أن ينطق بالإفك عين الله إلى الصديقين وهو  
يسمع لهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا هارون بن  
عبد الله وعلى بن مسلم . قال : ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالكا يقول  
قرأت في التوراة : ابن آدم لا تعجز أن تقوم بين يدي في صلاتك باكباً ؛ فإني  
أنا الله الذى اقتربت لقلبك وبالغيب رأيت نوري قال مالك : يعنى - تلك  
الرقعة وتلك الفتوح الذى يفتح الله لك منه .

\* حدثنا أبو بكر مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا على  
ابن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار يقول : إن  
الصدق يبدو في القلب ضعيفاً كما يبدو نبات النخلة يبدو غصنا واحداً فإذا  
تنفها (٢) صبي ذهب أصلها وإن أكلتها عز ذهب أصلها ، فتسقى فتنتشر  
وتسقى فتنتشر حتى يكون لها أصل أصيل يوطأ ، وظل يستظل به ، وعمرة  
يؤكل منها كذلك الصدق يبدو في القلب ضعيفاً فيتفقد صاحبه ويزيده

(٢) كذا في الاصلين وفي د : شقها

(١) نسخة ج : حرام

الله تعالى . ويتفقده صاحبه فيزيده الله حتى يجعله الله بركة على نفسه ، ويكون كلامه دواءً للخاطئين . قال ثم يقول مالك : أما رأيتموهم ؟ ثم يرجع إلى نفسه . فيقول : بلى ! والله لقد رأيناهم ؛ الحسن وسعيد بن جبير وأشياهم الرجل منهم يحيى الله بكلامه الفئام من الناس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد ابراهيم قال ثنا وهب بن محمد قال ثنا جعفر . قال سمعت مالكا يقول : بعض أهل العلم : نظرت في أصل كل إنم فلم أحده إلا حب المال ؛ فمن ألقى عنه حب المال فقد استراح . قال وسمعت مالكا يقول : الصدق والكذب يعتركان في القلب حتى يخرج أحدهم صاحبه \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني محمد بن عبيد الله العبدى قال ثنا جعفر عن مالك . قال قال : إن في بعض الكتب إن الله تعالى يقول : إن أهون ما أنا صانع بالعالم إذا أحب الدنيا أن أخرج حلاوة ذكرى من قلبه \* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا عثمان بن طلوت قال ثنا راشد بن نمير . قال قال مالك بن دينار : من لم يكن صادقا فلا يتعن .

• حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا أبو ظفر قال ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار . قال : إذا لم يكن في القلب حزن خرب ، كما إذا لم يكن في البيت ساكن يخرّب .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سيار قال حدثني جعفر . قال سمعت مالك بن دينار يقول : يا هؤلاء إن السكب إذا طرح إليه الذهب والفضة لم يعرفهما ، وإذا طرح إليه العظم أكب عليه ، كذلك سفهاؤكم لا يعرفون الحق .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سيار قال حدثني جعفر . قال سمعت مالك بن دينار يقول في دعائه : اللهم اقبل بقلوبنا إليك حتى نعرفك حسنا ، وحتى نرعى عهدك ، وحتى نحفظ وصيتك حسنا ، اللهم سومنا سبيا الأبرار ، وألبسنا لباس التقوى ، اللهم

إنا نتوب إليك قبل المات ، ونلتقي بالسلام قبل اللزام ، اللهم انظر إلينا منك نظرة تجمع لنا بها الخير كله ، خير الآخرة وخير الدنيا ، ثم يقف مالك عند كلامه هذا ، ويقول : محسبون أنى أعنى بخير الدنيا الدينار والدرهم لا ! إنما أعنى العمل الصالح - حق ألتاك يوم ألتاك وأنت عنا راض ، رغبة ورهبة إليك يا إله السماء وإله الأرض ، ثم يبكي بكاء خفيفاً فنبكي معه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا جعفر بن سليمان . قال قال مالك بن دينار : لقد هممت أن آسر إذا مت فأغل فأدفع إلى ربي مغلولاً كما يدفع العبد الآبق إلى مولاه \* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا حزم القيطي . قال : دخلنا على مالك بن دينار في مرضه الذي مات فيه وهو يكيد بنفسه فرفع رأسه إلى السماء . ثم قال : اللهم إنك تعلم أنى لم أكن أحب البقاء في الدنيا للفرج ولا لبطن \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال ثنا العلاء بن عبد الجبار . قال قال حزم عن المغيرة بن حبيب . قال : اشتكى بطن مالك بن دينار فقيل له : لو عمل لك قلية فإنها تحبس البطن . فقال : دعوني من طبكم اللهم إنك تعلم أنى لا أريد البقاء في الدنيا لبطنى ولا لفرجى فلا تبقنى في الدنيا .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت المغيرة بن حبيب أبا صالح ختن مالك بن دينار . يقول : يموت مالك بن دينار وأنا معه في الدار لا أدري ما عمله قال : فصليت معه العشاء الآخرة ثم جثت فلبست قطيفة في أطول ما يكون الليل . قال : وجاء مالك فقرب رغيغه فأكل ثم قام إلى آخر الصلاة فاستفتح ثم أخذ ببلحيته فجعل يقول : إذا جمعت الأولين والآخرين فحرم شية مالك بن دينار على النار فواقه ما زال كذلك حتى غلبني عيني ثم انتهت فإذا هو على تلك الحال يقدم رجلاً ويؤخر رجلاً ويقول : يارب إذا جمعت الأولين والآخرين فحرم شية مالك بن دينار على النار . فما زال كذلك حتى

طلع الفجر . فقلت في نفسي : والله اثنى خراج مالك بن دينار فرآني لا يلبى لى  
عنده بالة أبدأ قال : جئت إلى المنزل وتركته .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن  
أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر عن مالك بن دينار . قال : بلغنا أن بني  
إسرائيل خرجوا إلى مخرج لهم . فقبل لهم : يا بني إسرائيل تدعونني بألسنتكم  
وقلوبكم بعيدة عني ، باطل ما تذهبون .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة قال ثنا إبراهيم بن  
الجنيد قال ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت سفیان بن عيينة يقول قال مالك  
ابن دينار : أشهدكم أن بعني شبكوراً - يعني بالشبكور الذي لا يبصر بالليل -  
• حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا الحسين بن جعفر القمات قال ثنا عبد الله  
ابن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار يقول :  
قرأت في الحكمة أن الله يفض كل حبر سمين

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا محمد بن سهل بن الصباح قال ثنا  
أحمد بن الفرات قال ثنا سيار أبو سلمة قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت  
مالك بن دينار يقول : أتدرون كيف ينبت البر ؟ كرجل غرز عوداً فإن مرصى  
فتنفها ذهب أصلها وإن مرت به شاة أكلتها ذهب أصلها وبوشك إن سقى  
وتعوهده أن يكون له ظل يستظل به ونمرة يؤكل منها ، كذلك كلام العالم دواء  
للخاطئين \* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي  
قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالكا يقول : كم من رجل يحب أن  
يلقى أخاه ويرويه فيمنعه من ذلك الشغل والأمر يعرض له عسى الله أن يجمع  
بينهما في دار لا فرقة فيها . ثم يقول مالك : وأنا أسأل الله أن يجمع بيننا وبينكم  
في ظل طوبى ومستراح العابدين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد  
ابن إبراهيم قال ثنا وهب بن محمد البناني قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت  
مالكا يقول قال رجل من أصحاب النبي عليه السلام : رأيتم نفساً إن أنا

أكرمها ونعمتها وفتحتها ذمتي غداً قدام الله ، وإن أنا أنعبتها وأرهبقتها وأنصبتها مدحتي غداً قدام الله - يعني نفسه . قال وسمعت مالكا يقول ذات يوم وذكر الصالحين فقال : إذا ذكر الصالحون فأف لي وتف . قال وسمعت مالكا يقول : إن القلب المحب لله يحب النصب لله عز وجل .

\* حدثنا محمد بن طلي قال ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام قال ثنا أبو عمير عيسى بن محمد قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت مالكا بن دينار يقول : يقولون الجهاد ! أنا من نفسي في جهاد .

\* حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن حمزة ومحمد بن طلي بن حبيش . قالوا : ثنا أحمد بن يحيى قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جعفر ابن سليمان قال قال مالك بن دينار : اصطالحنا على حب الدنيا فلا يأمر بعضنا بعضاً ، ولا ينهى بعضنا بعضاً ، ولا يزرنا الله على هذا فليت شعري أى عذاب الله ينزل ؟ .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا أبو ظفر قال ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار . قال : إن من الناس ناساً إذا لقوا القراء ضربوا معهم بسهم ، وإذا لقوا الجبابرة وأبناء الدنيا أخذوا معهم بسهم ، فسكونوا من قراء الرحمن بارك الله فيكم .

\* حدثنا الحسين بن محمد بن العباس الفقيه الأيلي قال ثنا أحمد بن محمد الللال قال ثنا أبو حاتم قال ثنا هدية قال ثنا حزم . قال سمعت مالكا بن دينار يقول : إنكم في زمان أشهب لا يبصر زمانكم إلا البصير ، إنكم في زمان كثير تفاخرهم ، قد انتفخت ألسنتهم في أفواههم وطلبوا الدنيا بعمل الآخرة فاحذروهم على أنفسكم لا يوقعونكم في شباكهم

\* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا هارون ابن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر ، قال سمعت مالكا بن دينار يقول : إن البدن إذا سقم لم ينجع فيه طعام ولا شراب ولا نوم ولا راحة ، وكذلك القلب إذا علاه حب الدنيا لم تنجع فيه الموعظة .



\* حدثنا أحمد بن محمد قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار يقول : لو أنى أعلم أن قلبى يصلح على كناسة جلست عليها .  
\* حدثنا أحمد بن محمد قال ثنا أبو العباس قال ثنا هارون قال ثنا سيار قال ثنا جعفر وقال سمعت مالكا يقول : إن لله تعالى عقوبات فتعاهدوهن من أنفسكم فى القلب والأبدان ، ضنكا فى الميشة ووهنا فى العبادة ، وسخطة فى الرزق .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا على بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : اتقوا السحارة فانها تسحر قلوب العلماء - يعنى الدنيا .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا مالك بن دينار . قال قال موسى عليه السلام : يارب ابن أبغيك قال ابغى عند المنكسرة قلوبهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى على بن مسلم قال ثنا سيار قال الحارث بن نهبان الجرمى . قال : قدمت من مكة فأهديت إلى مالك بن دينار ركوة ، قال : فكانت عنده قال فحفت يوما فجلست فى مجلسه فقال لى : يا حارث تعالى خذ تلك الركوة فقد شغلت على قلبى ، فقال لى : يا حارث إنى إذا دخلت المسجد جاءنى الشيطان فقال يا مالك إن الركوة قد سرقت فقد شغلت على قلبى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال ثنا على ابن قرين قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول . من تباعد من زهرة الحياة الدنيا فذلك الغالب لهواه ، ومن فرح بمدح الباطل فقد أمكن الشيطان من دخول قلبه ، يا قارى أنت قارى ينبغى للقارى أن يكون عليه دارعة صوف وعصا راع يفر من الله إلى الله عز وجل ومحوش العباد على الله تعالى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو عبد الله محمد بن كليب قال ثنا يوسف بن عطية عن مالك بن دينار قال : رأيت جبلا عليه راهب فنادت فقلت : يا راهب أفندي شيئا مما ترهني به في الدنيا قال أولست صاحب قرآن وفرقان قلت بلى ! ولكني أحب أن تفيدني من عندك شيئا أزهد به في الدنيا ، قال . إن استطعت أن تجعل بينك وبين الشهوات حائطا من حديد فافعل .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا عبيد بن الحسن . وحدثنا عبيد الله بن سليمان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث . قال : ثنا سليمان بن داود قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول : من غلب شهوة الحياة الدنيا فذلك الذي يفرق الشيطان من ظله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد ابن إبراهيم قال حدثني الحليم بن معاوية . قال حدثني شيخ لي قال : كان رجل من الاغنياء بالبصرة وكانت له ابنة نفيسة فائقة الجمال فقال لها أبوها قد خطبك بنو هاشم والعرب والموالي فابيت أراك تريدن مالك بن دينار وأصحابه ؟ فقالت هو والله غايبي . فقال الأب لأخ له : إئت مالك بن دينار فأخبره بمسكان ابنتي وهوها له . قال فأتاه فقال له فلان يقرئك السلام ويقول لك إنك تعلم أني أكثر أهل هذه المدينة مالا وأفشام ضيعة ولى ابنة نفيسة وقد هويتك فشانك وهي ، فقال مالك للرجل عجبيا لك يا فلان ! أو ما تعلم أني قد طلقت الدنيا ثلاثا ؟ \* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو عاصم عمران بن محمد الانصاري قال ثنا أبو قتيبة قال ثنا الحسن ابن أبي جعفر . قال قيل : لمالك بن دينار ألا تزوج ؟ فقال : لو استطعت لطلقت نفسي .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا هذبة قال ثنا سلام بن أبي مطيع . قال : دخلنا على مالك بن دينار ليلا وهو في بيت بغير سراج وفي يده وغيف بكدمه ، نقلنا أبا يحيى الأَسراج ، ألا شيء تضع عليه

خيزك ؟ فقال دعوني فوائقه إني لنأدم على ما مضى

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبو معمر قال حدثني أبي عن جدي . قال كنت عند مالك فأخذ جلدته ساعده . فقال : ما أكلت العام رطبة ولا عنبية ولا بطيخة فجعل يمد كذا وكذا ، ألسنت أنا مالك بن دينار .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا عثمان بن إبراهيم الحميري جليص مالك بن دينار . قال سمعت مالك بن دينار قال لرجل من أصحابه : إني لأشتهي رغبيا لينا بلبن راب ، قال فانطلق فجاء به قال فجعله على الرغيف قال فجعل مالك يقلبه وينظر إليه . ثم قال ، اشتيتك منذ أربعين سنة فغلبتكم حتى كان اليوم وتريد أن تغلبني إيليك عني ، وأبي أن يأكله .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد الدورقي قال ثنا محمد بن عبيدة قال حدثني الحجاج بن نصر قال حدثني المنذر أبو يحيى قال : رأيت مالكا ومعه كراع من هذه الأكرع التي قد طبخت قال فهو يشمه ساعة بساعة . قال ثم مر على شيخ مسكين على ظهر الطريق يتصدق فقال هاه يا شيخ فتناوله إياه ، ثم مسح يده بالجدار ثم وضع كسائه على رأسه وذهب ، ففقت صديقا له فقلت رأيت من مالك اليوم كذا وكذا قال أنا أخبرك كان يشتمه منذ زمان فاشتراه فلم تطب نفسه أن يأكله فصدق به .  
\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين بن كوثر قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا عبد الصمد بن حسان قال ثنا السري بن يحيى . قال سمعت مالك بن دينار يقول : إنه لتأتني على السنة لا آكل فيها إلا في يوم الأضحى ، فإني آكل من أضحيت لسا يذكر فيه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا النضر بن زرارة عن الثقة ، قال قال مالك : اشتريت لأهلي ظبيا بدرهم وإني لأحاسب نفسي فيه منذ عشرين سنة فما أجد لي مخرجا .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو يحيى قال

ثنا خالد بن خدّاش قال ثنا معلى الوراق قال سمعت مالك بن دينار يقول :  
خلطت دقيقي بالرماد فضعمت عن الصلاة ولو قويت على الصلاة ما أكلت غيره .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا عبد الله  
ابن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالكا يقول : والله  
لقد أصبحت ما أملك دينارا ولا درهما ولا دانقا ، ولئن لم يكن لى عند الله خير  
ما كانت لى دنيا ولا آخرة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا سويد  
ابن سعيد قال ثنا محمد بن عمر أبو كريب قال : ما كان للمالك بن دينار من الدنيا  
إلا درهمان درهم لورقة ودرهم ليشتري به خوصا يعمل به .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا طلى بن مسلم قال  
ثنا سيار قال ثنا روح<sup>(١)</sup> بن عمرو القيسى قال سمعت مالك بن دينار يقول :  
دخل على جابر بن يزيد وأنا أكتب فقال يا مالك مالك عمل إلا هذا ؟ تنقل  
كتاب الله من ورقة هذا والله الكسب الحلال .

\* حدثنا محمد بن طلى قال ثنا أبو طلى بن سعيد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن  
قال ثنا مسكين بن بكير عن شعبة عن أبي بلج قال : كان آدم مالك بن دينار  
كل سنة ملحا بفلسين .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني  
محمد بن كليب قال ثنا يوسف بن عطية الصفار عن مالك بن دينار . قال : من  
دخل بيى فأخذ شيئا فهو له حلال ، أما أنا فلا أحتاج إلى قفل ولا إلى مفتاح  
وكان يأخذ الحصاة من حلال المسجد فيقول لوددت أن هذه أجزأتى فى الدنيا  
ماعشت لا أزيد على مصها من الطعام والشراب ، وكان يقول لو صلح لى أن  
أعمد إلى برد لى فأقطعه باثنين فأترى بقطعة وارتمد بقطعة لعمت \* حدثنا  
احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا هارون بن  
عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا مالك بن دينار . قال : لما وقعت

(١) فى د : رباح

الفتنة أنبت الحسن أسأله : يا أبا سعيد ما تأمرني ؟ فلا يجيبني فقلت يا أبا سعيد أنتك ثلاثة أيام أسلك وأنت معلمى فلا يجيبني ، والله لقد هممت أن آخذ الأرض بقدمى وأشرب من أفواه الأنهار وآكل من بقل البرية حتى يحكم الله بين عباده ، قال : فأرسل الحسن عينيه باكيًا ثم قال : يا مالك ومن يطبق ما تطبق لسكنا والله ما نطبق هذا .

\* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون ابن عبد الله وعبد الله بن أبي زياد قالوا : ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال : كنت عند مالك بن دينار جاء هشام بن حسان وكان يأتيه هشام وسعيد بن أبي عروبة وحوشب يطلبون قلوبهم جاء هشام . فقال : أين أبو يحيى ؟ قلنا : عند البقال . قال : قوموا بنا إليه . قال : لحانت منه نظره إلى هشام فقال : يا هشام إني أعطى هذا البقال شهر درهما ودانقين وآخذ منه كل شهر سنتين رغيفاً كل ليلة رغيفين فاذا أصبتهما سخنا فهو أدمهما يا هشام إني قرأت في زبور داود عليه السلام : إلهى رأيت همومى وأنت من فوق العلى ، فانظر ما همومك يا هشام .

\* حدثنا احمد بن محمد بن محمد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال : كان مالك بن دينار يلبس إزار صوف وعباءة خفيفة فاذا كان الشتاء ففرو ، وكبسل وعباءة ، وكان يكتب للمصاحف ولا يأخذ عليها من الأجر أكثر من عمل يده فيدفعه عند البقال فيأكله ، وكان يكتب للمصحف في أربعة شهر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد ابن ابراهيم قال ثنا محمد بن عبيدة قال حدثني عبد الملك بن قريب قال حدثني رجل صالح من أهل البصرة . قال : وقع حريق في بيت مالاك فأخذ المصحف وأخذ القطيفة فأخرجهما . فقليل له : يا أبا يحيى البيت . قال : مالنا فيه السدانة ما أبالي أن يحترق قال احمد ابن ابراهيم : وذكر عبد الله بن المبارك . قال : وقع حريق بالبصرة فأخذ مالك بطرف كسائه

يجره . وقال : هلك أصحاب الأتقال .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالكا يقول : يا هؤلاء جهالكم كثير لولا ذلك للبست المسوح ، ويا هؤلاء إنه ليس في الجوافة شيء شرأ من رأسها ، ولأن آكل رأس جوافة أحب إلى من أن آكل حراماً ، ويا هؤلاء إنما بطن أحدكم كلب فأق إلى هذا الكلب بكسرة ، برأس جوافة ، يسكن عنك . ولا تجملوا بطونكم جرباً للشيطان يوعى فيها ابليس ما شاء .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالكا بن دينار يقول : لو استطعت أن لا أنام لم أنم مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم ، ولو وجدت اعوانا لفرقتهم ينادون في سائر الدنيا كلمها يا أيها الناس النار النار !! .

\* حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد الواعظ قال ثنا محمد بن يوسف النبا قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الله بن أبي بكر عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار . قال : إذا تغذيت وطابت نفسى فليس في الحى غلام مثلى ، إلا غلام تغذى قبلى .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم قال ثنا عبيد الله بن أحمد بن عقبة قال ثنا حماد ابن الحسن قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا مالك . قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : خشية الله وحب الفردوس يباعدان من زهرة الدنيا . ويورثان الصبر على المشقة \* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا حاجب بن أبي بكر قال ثنا حماد بن الحسن قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا مالك . قال قال عيسى عليه السلام : بحق أقول لكم إن أكل الشعير ، والنوم على المزابل مع الكلام لتقليل في طلب الفردوس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد ابن إبراهيم قال ثنا سالم بن إبراهيم قال ثنا سلام بن مسكين . قال : دخات على مالك بن دينار في مرضه الذي مات فيه فاذا البيت فيه سرير أثل مرمول بالشريط وعليه قطعة بوري ، وإذا تحت رأسه قطعة كساء وإذا ركوة ( ٢٤ — حلية — ني )

وصاغرة ، فرفع رأسه فأخرج من تحت رأسه رغيفين يا بسين فقعدي بكر ذلك  
الرغيفين في الماء حتى إذا ظن أن الحبز قد ابتل . قال : ناولني الدوخة فإذا  
دوخة معلقة يابسة فوضعتها فأخرج منها صرة فيها ملح وقال لي : أذن .  
قلت : يا أبا يحيى لا أشهى . قال فقال : هيات هيات أنت بمن غدى في الماء  
العذب فلا تصير في الماء المالح .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد  
ابن إبراهيم قال حدثني أبو داود صاحب الطيالة . قال سمعت شيخاً كان  
جاراً للملك بن دينار قد روى عنه قال : كنت مع مالك في طريق مكة فقال :  
إني داع بشيء فأمنوا عليه ، ثم قال : اللهم لا تدخل بيت مالك بن دينار من  
الدنيا قليلاً ولا كثيراً \* حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي قال ثنا محمد بن  
يحيى بن المنذر القزاز قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت  
مالك بن دينار يقول : وددت إن الله عز وجل جعل رزقي في حصاة أمصها  
لا أتمس غيرها حتى أموت .

\* حدثنا أبو محمد بن حياز قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد الدورقي  
قال حدثني عبد الله بن عبيد الله قال حدثني مجالد بن عبيد الله قال ثنا موسى  
ابن سعيد عن مالك . قال : بلغني أن عيسى عليه السلام قال : لأصحابه  
أجبعوا أنفسكم وأظمئوها وأعروها وأنصبوها ، لعل قلوبكم أن تعرف الله  
هز وجل . قال وحدثني مجالد قال حدثني عمر عن مالك بن دينار ؛ أنه كان  
يقول . إن الله تعالى إذا أحب عبداً انتقصه من دنياه فكف عليه ضيعته :  
ويقول : لا تبرح من بين يدي ، قال : فهو متفرغ لخدمة ربه تعالى ، وإذا  
أبغض عبداً دفع في حجره غيثاً من الدنيا ، ويقول : أغرب من يدي فلا أراك  
بين يدي فتراه معلق القلب بأرض كذا وبتجارة كذا .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا أبو  
ظفر قال ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار ، قال : إن الأبرار تظلي قلوبهم  
بأعمال البر . وإن الفجار تظلي قلوبهم بأعمال الفجور ، والله يرى همومكم فانظروا  
همومكم يرحمكم الله . حدثنا محمد بن معمر قال ثنا موسى بن هارون قال

هدية بن خالد قال ثنا حزم . قال سمعت مالك بن دينار يقول : أنا لقمارىء  
الفاخر أخوف منى للفاجر المبرز بفسوره ، إن هذا أبعدنا غوراً \* حدثنا  
الحسن بن عبد الله بن سعيد قال ثنا علي بن الحسين بن اسماعيل قال ثنا محمد  
ابن عبد الله بن بسطام قال ثنا عبد الرحمن بن بجر قال بلغنى أن مالك بن  
دينار كان يقول : العاقل السكامل من صلح مع الفاجر الجاهل .

\* حدثنا عثمان بن محمد العنابى قال ثنا محمد بن أحمد البغدادي قال ثنا  
أحمد بن محمد بن مسروق قال ثنا الحسين قال حدثني جعفر بن جسر قال  
ثنا حماد بن واقد قال سمعت مالك بن دينار يقول : نحن رهائن الأموات ،  
وهم محبسون حتى ترد إليهم الرهائن فيحشرون جميعاً ثم غشى عليه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو كامل  
فضيل بن الحسين الجحدري قال ثنا جعفر بن سليمان ، قال سمعت مالك بن  
دينار يقول : لئن أتصدق بتمره حلال أحب إلى من أن أتصدق بمائة ألف حرام  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا  
عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا مالك بن دينار .  
قال : لو وجدت أعوانا لناديت في منار البصرة بالليل النار النار ؟ ! .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن  
الحارث قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا عباد بن الوليد القرشي قال قال  
مالك بن دينار : لولا أن يقول الناس جن مالك للبت للمسوح ووضعت  
الرماد على رأسي أنادي في الناس من رأني فلا يفتن ربه عزوجل .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني علي بن  
مسلم قال ثنا سيار قال ثنا رباح بن عمرو القيسي . قال . قال سمعت مالك بن دينار  
يقول : ما من أعمال البرئء إلا ودونه عقبة ؛ فان صبر صاحبها أفضت به إلى  
روح وإن جزع رجع \* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال  
ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا مالك بن دينار  
قال : أوحى الله إلى نبي من الأنبياء أن قل لقومك لا تدخلوا مداخل أعدائي  
ولا تطعموا مطاعم أعدائي ولا تلبسوا ملابس أعدائي ولا تركبوا مراكب  
أعدائي فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي .



\* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أبو بكر بن النعمان قال ثنا زيد بن عوف قال ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار . قال : العالم الذي لا يعمل بعلمه بمنزلة الصفا إذا وقع عليه القطر زلق عنها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا هذبة قال ثنا حزم القطيعي عن مالك بن دينار . قال : كل جليس لا تستفيد منه خيراً فاجتنبه \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا عثمان أبو ابراهيم الجرمي من بني حمزة . قال سمعت مالك بن دينار يقول : في التوراة إن الله يبدد عظام رجل في يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين تسكلم بين اثنين بهوى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أبو الربيع عمرو بن سليمان قال حدثني مسلم . قال قال مالك بن دينار منذ عرفت الناس لم أفرح بمدحتهم ولا أكره مذمتهم . قيل : ولم ذلك ؟ قال : لأن مادحهم مفرط وذامهم مفرط \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا جعفر ابن سليمان عن مالك بن دينار . قال سمعته يقول : إذا تعلم العبد العلم ليعمل به كسره علمه ، وإذا تعلم العلم لغير العمل به راده شراً \* حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا فياض قال ثنا جعفر . قال سمعت مالكا يقول : كان حبر من أحبار بني اسرائيل يغشى منزله الرجال والنساء فيعظهم ويذكرهم بأيام الله . قال : فرأى بعض بنيه يوماً غمز النساء . فقال : مهلا يابني . قال : فسقط عن سريره فانقطع نخاعه وأسقطت امرأته وقتل بنوه في الجيش فأوحى الله عز وجل إلى نبيهم عليه السلام . أن أخبر فلانا الحبر أني لا أخرج من صلبك صديقاً أبداً ما كان غضبك لي إلا أن قلت يابني مهلاً .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالكا يقول : نزل عابد على عابد وللنزول عليه ابنة . فقال لها : أكرسي أخى هذا قومي عليه وتماهديه ، فلم يزل به

الشیطان حق وقع عليها فحملت فولدت غلاماً . قال : فهابت أن تقذفه . فقال  
لأبيها : هب لي هذا الغلام فأبناها . قال : هو لك ، قال فأخذه فوضعه على عاتقه  
ثم جعل يطوف به في ملأ عباد بني إسرائيل . فيقول : يا اخوتاه أحدركم مثل  
ما أقيمت خطيئتي أحملها على عنقي .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا هارون  
ابن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار يقول :  
إنما العالم - أو القاص - الذي إذا أتته فلم تجده في بيته قص عليك بيته . فترى  
حصيراً للصلاة ، ترى مصحفاً ، ترى إجانة للوضوء ، ترى أثر الآخرة . قال  
وسمعت مالك يقول : يا هؤلاء فجاركم كثير صغاركم وكباركم ، فرحم الله من  
لزم القول الطيب والعمل الصالح والداومة . قال وسمعت مالك يقول : كان  
يقال كفي بالمرء خيانة أن يكون أميناً للخونة .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله  
قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال : كنا نخرج مع مالك بن دينار من الحطمة  
فنجمع اللوتى ونجهزهم ثم نخرج على حمار قصير لاطي لجامه من ليف وعليه  
عباءة صرديا بها . قال : فيعظنا في الطريق حتى إذا أشرف على القبور وأحس  
بنا أقبل بصوت له محزون يقول :

ألا حي القبور ومن بهنه وجوه<sup>(١)</sup> في التراب أحبهنه  
فلو أن القبور أجبن حياً إذا لأجبنني إذ زرتنه  
ولكن القبور صمتن عنى فأبت بحسرة من عندهنه

قال : فإذا سمعنا صوته جئنا إليه . فيقول : إنما الحير في الشباب ثم يجمعهم

فيصلي عليهم .

\* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني قال ثنا إسماعيل بن علي قال ثنا  
هارون بن حميد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال قلنا لمالك بن دينار :  
ألا ندعوك قارئاً يقرأ . قال : إن الشكلى لا تحتاج إلى نائحة . فقلنا له :  
ألا تستمقي . قال : أنتم تستبطنون للطر لكنى أستبطنى الحجارة .

(١) وفي د : تحية مؤمن يخلو بهنه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا الحسين بن زياد . قال سمعت منيعاً يقول : مر تاجر بعشارين فحبسوا عليه سفينته فجاء إلى مالك بن دينار فذكر ذلك له فقام مالك فمشى معه إلى العشارين فلما رأوه . قالوا : يا أبا يحيى ألا بعثت إلينا ما حاجتك ؟ قال : حاجتي أن تخلوا سفينة هذا الرجل . قالوا : قد فعلنا ، قال : وكان عندهم كوز يجعلون فيه ما يأخذون من الناس من الدراهم . فقالوا : ادع الله لنا يا أبا يحيى ، قال : قولوا للكوز يدعو لكم كيف أدعو لكم وألف يدعو عليكم أترى يستجاب لواحد ولا يستجاب لألف .

• حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن عبيدة قال ثنا أبو الربيع عن مسلم أبي عبد الله ، قال : دخل مالك دار الحراج يوماً ينظر فإذا هو برجل من هؤلاء الكبار قد وضع الكبل في رجله ، فينظر إ ذاتي بطامه فوضع بين يديه فجعل مالك ينظره ويتعجب من أكله ومما هو فيه ، فقال له الرجل : تعال كل يا أبا يحيى ، قال : أخاف إن أكلت مثل هذا أن يوضع في رجلى مثل هذا ، قال : فتقدم إليه ابن عم الرجل ، فقال : يا أبا يحيى أن هذا ابن عم لي وهو ينفق على وعلى عيالي فأدع الله أن ينجي ، قال فقال مالك : أتدرى ما مثل ابن عمك مثل شاة أكلت عجيين قوم فانتفخ بطنها فماتت وصاحب العجيين يدعو الله على من أكل عجينه وصاحب الشاة يدعو الله على من قتل شاته ، فلا يهم ترى الله أسرع إجابة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا موسى بن إسماعيل قال جعفر ، قال سمعت مالكا يقول ، حلوا أنفسكم من الدنيا واثمناً واثمناً \* حدثنا عبد الله قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا محمد أبو عبد الله بن قدامة عن الحارث بن عبيد ، قال سمعت مالكا يقول لو أن القوم كلفوا الصمت لأقلوا للنطق .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري قال ثنا عبد الله بن محمد العطش قال ثنا إبراهيم بن الجنيد قال ثنا عيسى بن عبد العزيز العمى ثنا أبي قال

ثنا مالك بن دينار . قال : قرأت في بعض الحكمة لا خير لك - أولا عليك -  
أن تعلمن ما تعلم ولا تعمل بما قد علمت ؛ فان مثل ذلك مثل رجل قد  
احتطب حطباً فحزمه حزمة فذهب ليحملها فعجز عنها فضم إليها أخرى .

\* حدثنا أبو بكر الآجري قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا إبراهيم بن  
الجنيدي قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا المبارك بن سعيد عن عباد بن كثير  
عن مالك بن دينار . قال : كنت مولعاً بالكتب أنظر فيها فدخلت ديراً من  
الديارات لبالي الحجاج فأخرجوا كتاباً من كتبهم فنظرت فيه ، فاذا فيه :  
يا ابن آدم لم تطلب علم ما لم تعلم وأنت لا تعمل بما تعلم .

\* حدثنا أبو بكر الآجري قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا إبراهيم بن  
الجنيدي قال حدثني أبو يعقوب الصوفي قال ثنا اسحاق بن عمر بن سليط قال  
ثنا يحيى بن النعمان . قال قال مالك بن دينار : لولا سفهاؤكم للبت لباسا  
لا يراني محزون إلا بكى \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن إبراهيم  
ابن عبيد قال ثنا سليمان بن أيوب قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك  
ابن دينار يقول : قرأت في بعض الكتب يجاء براعي السوء يوم القيامة .  
فيقال : يراعى شربت اللبن وأكلت اللحم ولم تؤ الضالة ولم تجبر الكسير ولم  
ترعها حق رعايتها ؛ اليوم أنتقم لهم منك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يعلى قد حدثني محمد بن الحسين  
البرجلاني قال حدثني موسى بن اسماعيل قال ثنا حزم . قال سمعت مالك بن  
دينار يقول : ما يسرنى أن لي من الجبل (١) إلى الأبله بنواة . ثم قال : ولا  
يبعرة ثم قال : ولا يسرنى أن لي من الجسر إلى خراسان بنواة . ثم قال :  
ولا بيعرة ثم قال : إن كنت إنما أريدكم لهذا إنى إذا لشي .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا اسحاق بن أحمد قال ثنا محمد بن  
أحمد بن الجراح الجرجاني قال ثنا عبد السلام بن مطهر قال ثنا جعفر بن  
سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : إن الشيطان ليلعب بالقراء كما يلعب  
الصبيان بالجوز .

• حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهري قال حدثني علي بن أحمد

ابن بسطام قال ثنا سهل بن بحر قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا الحسين بن أبي جعفر . قال سمعت مالك بن دينار يقول : لا يصلاح المؤمن والمنافق حتى يصلاح الذئب والحمل . حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال حدثني محمد بن المنثري قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا مالك بن دينار . قال : تلقى المؤمن شاحباً وتلقى المنافق وباصاً (١) \* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محرز بن عون بن أبي عون قال ثنا مرحوم العطار عن مالك بن دينار قال : قرأت في الزبور بكبرياء المنافق يحترق المسكين ، وقرأت في الزبور انى لأنتقم من المنافق بالمنافق ثم أنتقم من المنافقين جميعاً . ونظير ذلك في كتاب الله عز وجل ( وكذلك نولى بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون ) . حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالكاً يقول : أقسم لكم لو نبت للمنافقين أذناب ما وجد المؤمنون أرضاً يمشون عليها .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا مالك بن دينار . قال : سمع صوت يجبل تبالة ليلا وهو يقول :

ليك طى الإسلام من كان باكياً فقد أوشكواهلكي وما (٢) قدم العهد وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها وقد ملها من كان يوقن بالوعد قال : فنظر فلم يرشئ .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا أبو عون الحكم بن سنان عن مالك بن دينار . قال : مكتوب في التوراة مثل امرأة حسناء لا تحصن فرجها كمثل خنزيرة طى رأسها تاج وفي عنقها طوق من ذهب ، يقول القائل ما أحسن هذا الحلى وأقبح هذه الدابة (٣) . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبي

(١) الجبل : اسم قرية من قرى بغداد تحت المدائن .

(٢) وفى د : وقد نقضوا عهدى . (٣) وفى د : هذه الصورة .

زيد قال ثنا سيار قال : ثنا جعفر . قال : سمعت مالك بن دينار يقول : يا هؤلاء إنما للمؤمن مثل الشاة للأبورة التي قد أكلت إبرة<sup>(١)</sup> فهي تأكل ولا تنفع عليها لما قد خالطه من الحزن بين يديه . حدثنا محمد بن عمرو بن مسلم قال : ثنا جعفر بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا سوار بن عمارة عن السري بن يحيى . قال : سمعت مالك بن دينار يقول : مثل للمؤمن مثل اللؤلؤة أينما كانت حسنها معها .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال : ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا علي بن مسلم قال : ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال : سمعت دينار بن مالك يقول لثابت البناني : أنا أبطمهم فأخرج القبيح والدم ، وأنت تدهنهم بالكدا — يعني محمدتهم بالرخص — وأنا أشدد عليهم .

\* حدثنا أبي قال : ثنا أبو العباس العبدى<sup>(٢)</sup> قال : ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثت عن أبي جعفر الكندي ثنا سعيد بن عصام . قال سمعت مالك بن دينار يقول : كان الأبرار يتواصون بثلاث ؛ بسجن اللسان ، وكثرة الاستغفار ، والعزلة .

\* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد بن أبان . قالوا : ثنا أبو الحسن العبدى قال ثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن بشير قال : ثنا سعيد بن عصام وسهيل بن حميد الهجيمي . قالوا : قال مالك بن دينار : الخوف على العمل أن لا يتقبل أشد من العمل .

\* حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن محمد بن عمر قال : ثنا أبو بكر بن عبيد قال : حدثني أبو علي اللدائني قال ثنا إبراهيم بن الحسن عن شيخ من قریش يكنى أبا جعفر عن مالك بن دينار . قال : قرأت في بعض الكتب إن الله عز وجل يقول يا ابن آدم خيري ينزل عليك وشرك يصعد إلى ، وأتجيب إلبك بالنعيم وتقبض إلى بالمعاصي ، ولا يزال ملك كريم قد عرج منك إلى بعمل قبيح . \* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ومحمد بن علي بن حبيش . قالوا : ثنا أحمد

---

(١) في د : أكلت وبرها . (٢) وفيها أبو الحسن العبدى ولعله الصواب لما سيأتى بفتة بأنه (أبو الحسن) في الجميم .

ابن يحيى الحلواني قال ثنا سعيد بن سليمان عن موسى بن خلف قال : ثنا مالك ابن دينار . قال : قرأت في بعض الحكمة إني أنا الله مالك للملك قلوب العباد ييدى فمن أطاعني جعلتهم عليه رحمة . ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة ، لا تشاغلوا بسبب الملوك ولكن توبوا إلى أعظفهم عليكم .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد أبو مسلم الواعظ قال : ثنا أحمد بن روح قال ثنا محمد بن مهاجر وأحمد بن هارون . قالوا : ثنا سيار قال : ثنا جعفر عن مالك بن دينار . قال : خرج سليمان بن داود عليهما السلام في موكب فمر بببل على غصن شوك يصفر ويضرب بذنبه . فقال : أندرون ما يقول ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ا قال : فإنه يقول قد أصبت اليوم نصف ثمرة على الدنيا العفا .

• حدثنا أبو أحمد الحسين بن هب الله بن سعيد قال ثنا أبو جعفر بن زهير قال ثنا عباد بن الوليد قال : ثنا منهل بن حماد السراج قال : ثنا الحسن بن أبي جعفر عن مالك بن دينار . قال : تجوز بشهادة القراء في كل شيء إلا شهادة بعضهم على بعض فإنهم أشد تماسداً من التيوس في الزرب .

• حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الجرجاني قال : ثنا أحمد بن عيسى النديسي قال ثنا مؤمل بن أهاب قال : ثنا سيار قال : ثنا جعفر قال : سمعت مالك بن دينار قرأ ( لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله ) ثم قال : أقسم لكم لا يؤمن عبد بهذا القرآن إلا صدع قلبه .

\* حدثنا أبو بكر الآجري قال : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال : ثنا زهير بن محمد قال : ثنا هدية قال : ثنا حزم قال : سمعت مالك بن دينار . يقول : يا عالم أنت عالم تأكل بعلمك وتفخر بعلمك ، لو كان هذا العلم طلبته لله تعالى لرؤى فيك وفي عملك . حدثنا محمد بن علي قال : ثنا محمد بن سفيان للصيصي قال : ثنا يحيى بن آدم قال : ثنا محمد بن أسماك عن سفيان عن مالك ابن دينار . قال : من طلب العلم للعمل وفقه الله ، ومن طلب العلم لغير العمل يزداد بالعلم نخراً .

\* حدثنا الحسين بن محمد بن عباس الرجاجي الفقيه الأيلي قال : ثنا اسحاق

ابن إبراهيم الحدادي وأحمد بن محمد اللال<sup>(١)</sup> قال : ثنا أبو حاتم قال : ثنا عيسى بن مرحوم قال : ثنا أبي قال : سمعت مالك بن دينار يقول : ما من خطيب يخطب إلا عرضت خطبته على عمله فإن كان صادقا صدق ، وإن كان كاذبا قرضت شفقا بمقراض من نار كلما قرضنا نبتنا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال : ثنا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء وجعفر . قالوا : سمعنا مالك بن دينار . يقول : إني أمركم بأشياء لا يبلغها عملي ولكن إذا نهيتكم عن شيء ثم خالفتمكم إليه فأنا يومئذ كذاب . زاد جعفر في حديثه ، وقال مالك : بلغني أنه يدعى يوم القيامة بالذکر الصادق فيوضع على رأسه تاج الملك ثم يؤمر به إلى الجنة . فيقول : إلهي إن في مقام القيامة أقواما قد كانوا يعينوني في الدنيا على ما كنت عليه . قال : فيعمل بهم مثل ما فعل به ثم ينطلق يقودهم إلى الجنة لكرامته على الله تعالى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني سعيد بن عامر قال ثنا حزم عن غالب القطان . قال : رأيت مالك بن دينار في المنام ، فكانه قاعد في مسجده<sup>(٢)</sup> الذي كان يجلس فيه ، عليه قبيلتان قال سعيد : — يعني مناع مصر — وهو يقول : بأصبعيه هكذا صنقان من الناس لا تجالسوهما فإن مجالستهما مفسدة لقلب كل مسلم ، صاحب بدعة قد غلا فيها ، وصاحب دنيا مترف فيها .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد قال : أخبرت عن حسين<sup>(٣)</sup> بن جعفر بن سليمان الضبعي قال : عبد الله وقدمت البصرة وهو حي فلم يقدر لقاءه ، وأخبرت عنه أبيه . قال : سمعت مالكا يقول : عرس التقيين يوم القيامة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : أخبرت عن سيار عن جعفر قال ثنا مالك بن دينار . قال : كنت عند بلال بن أبي

(١) كذا في زوج وفي الدال وتقدم أن كتبناه اللال .

(٢) وفي ز : مجلسه . (٣) في د : عيسى بن جعفر ولم تقف عليهما .



بردة وهو في قبة له ، فقلت قد أصبت هذا خالياً فأى قصص أقص عليه .  
فقلت في نفسي : ماله خير من أن أقص عليه ما لقي نظراؤه من الناس . فقلت  
له : أندري من بنى هذا القدي أنت فيه ؟ بناها عبيد الله بن زياد وبنى اليضاء ،  
وبنى المسجد ، فولى ما ولى فصار من أمره أن هرب قطب فقتل ، ثم ولى البصرة  
بشر بن مروان فقالوا : أخو أمير المؤمنين مات بالبصرة فخلوه وحشد الناس  
في جنازته ، ومات زنجي فعمله الزنج على طن من قصب فذهب بأخي أمير المؤمنين  
فدفنوه ، وذهب بالزنجي فدفنوه ، ثم جعلت أقص عليه أميراً أميراً حتى انتهت  
إليه فقلت في نفسي : قد بنيت داراً بالكوفة فلم ترها حتى أخذت فسجنت فعذبت  
حق قتل فيها \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا علي بن  
مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالكا يقول : ينطلق أحدهم فيتزوج  
ديباجة الحرم وكان يقال في زمان مالك ديباجة الحرم أجمل الناس ، وخاتون  
ابنة ملك الروم ، أو ينطلق إلى جارية قد سمئها أورها ويزفوها حتى كأنها زبدة  
فيتزوجها فتأخذ بقلبه فيقول لها : أى شيء تريدين ؟ فتقول : كذا وكذا !  
قال مالك : فتمرض والله دين ذلك القارىء ، ويدع أن يتزوجها بقيمة ضعيفة  
فيكسوها فيؤجر ويدهنها فيؤجر

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا  
سعيد بن عامر قال ثنا عون بن المغيرة عن مالك بن دينار قال : أتت على  
رجل ممن كان قبلكم خمسمائة سنة ثم أتى بعدها فقيل له : أحب للوت ؟ قال :  
واحزنناه من يحب أن يفارق هذا النسيم .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا سويد  
ابن سعيد قال ثنا الحكم بن سنان أبو عون . قال كان من دعاء مالك بن دينار :  
أنت أصلحت الصالحين فأجعلنا صالحين حتى نكون صالحين .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أبي السري  
قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا مالك بن دينار . قال : مكتوب في  
الزبور طوبى لمن لم يسلك طريق الأئمة ، ولم يجالس البطالين ، ولم يقيم في هوى  
المستهزئين ، إنما هم حكمة الله . لها يطلب وبها يتكلم ، فمثل مثل شجرة في وسط  
الماء لا يتساقط من ورقها شيء وكل عمل [ مثل ] هذا تام لا يذهب منه شيء .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد قال ثنا  
ميمون بن الأصبح قال ثنا سيار قال ثنا جعفر ، قال قال مالك بن دينار : من  
صفا صفي له ، ومن خلط خلط له قال وسمعت مالكا يقول : اصطلحوا  
فانفضحوا \* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري قال ثنا عبد الله بن  
عبد الحميد قال حدثنا ابراهيم بن الجنيد قال حدثنا عيسى بن عبد العزيز بن  
عبد الصمد العمى قال ثنا أبي قال ثنا مالك بن دينار . قال : قرأت في الحكمة  
كما أن الريح إذا هاجت زلزلت الشجر ، كذلك إبليس يسلط أن يزلزل البشر .  
\* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا  
هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا مالك . قال : أتينا أنس  
ابن مالك - صفو كل قبيلة - أنا وثابت البناني ويزيد الرقاشي وزيد النخعي  
وأشباهنا ، فنظر إلينا . فقال : ما أشبهكم بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ثم  
قال : رؤوسكم ولحاكم . ثم قال : والله لأنتم أحب إلي من عدة ولدى إلا أن  
يكونوا في الفضل مثلكم ، وإنى لأدعو لكم بالأسحار .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس قال ثنا أبو يحيى البرزقي قال ثنا  
خالد بن خداح قال ثنا معلى الوراق . قال : كنا يوم جلوسا عند مالك بن  
دينار فتكلم مالك فجاء أبو عبيدة بجمل من ليف في طرفه عروتان فألقى عروه  
في عنق مالك وعروه في عنق نفسه . فقال : مالك بعد أنى وأنت بين يدي الله  
عز وجل فماذا تقول ؟ قال فبكى وأبكى القوم .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السمرج قال ثنا عبد الله  
ابن زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول : قال بعض  
أهل العلم نظرت في كل إنم فلم أجده إلا من حب المال ، فمن ألقى عنه حب  
المال فقد استراح .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال  
ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني محمد بن منصور قال ثنا جعفر . قال  
سمعت مالكا يقول : بلغنا أنه لما بعث عيسى بن مريم عليه السلام أكب  
الدنيا على وجهها ثم رفعها الناس بعده ، حتى بعث محمد صلى الله عليه وسلم  
فأكبها على وجهها ثم رفعناها بعده ، بما ألقينا منها بعده .

• حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا سلمة بن عفان قال حدثني أبو عيسى . قال : دخلنا على مالك عبد اللوت فجعل ينظر ويقول : لمثل هذا اليوم كان دؤوب أبي يحيى .  
• حدثنا الحسين بن محمد بن علي قال ثنا احمد بن محمد بن معاوية قال ثنا سليمان بن داود القزاز قال ثنا صيار قال ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول : أوحى الله تعالى إلى عيسى عليه السلام يا عيسى عظ نفسك فان اتعظت فعظ الناس ؛ وإلا فاستحي مني .

• حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا صيار قال ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول : يكون في آخر الزمان رياح وظلمة فيفزع الناس إلى عدائهم فيجدونهم قد مسحوا . حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني مهنا أبو عبد الله الشامي قال ثنا ضمرة عن سعيد بن شبل . قال : نظر مالك بن دينار إلى شاب ملازم للمسجد فجلس إليه . فقال له : هل لك أن أكلم لك بعض العشارين يمحرون عليك شيئا وتكون معهم ؟ قال : افعل ماشئت يا أبا يحيى . قال : فأخذ كفا من تراب فجعله على رأسه .

• حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني سويد بن سعيد قال ثنا الحكم بن سنان أبو عون يباع القوت عن مالك بن دينار . قال : دخل عيسى بن مريم مسجد بيت المقدس وهم يتبايعون فيه فجعل ثوبه محراقا وسمى عليهم ضربا . وقال : يا بني الحيات والأفاعي اتخفتم مساجد الله أسواقا • حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني سويد بن سعيد قال ثنا الحكم بن سنان أبو هون عن مالك بن دينار . قال : مر عيسى بن مريم مع الحواريين على جيفة كلب . فقال الحواريون : ما أنتن ربح هذا ؟ فقال عيسى : ما أشد بياض أسنانه - يعظمهم وينهاهم عن الفية .

• حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي قال ثنا هشام بن علي السيرافي قال ثنا فطر بن حماد بن واقد قال ثنا أبي قال ثنا مالك بن دينار . قال : كان فقي يتقرأ وكان يأتيني فابتلى فولى الجسر فبينما هو يصلى إذ مرت سفينة فيها بط

فنادى بعض أعوانه أفرادكن (١) - أى قرب ليأخذ العامل بطة فأشار بيده  
سبحان الله سبحان الله ! ! أى بطتين قال : فكان أبى إذا حدث بهذا  
الحديث بكى وأضحك الجلساء .

\* حدثنا فاروق بن عبد الكبير قال ثنا هشيم بن على السيرافى قال ثنا فطر  
ابن حماد قال ثنا أبى قال ثنا مالك . قال : أنبت على قبر فاذا عليه مكتوب :

يا أيها الركب سيروا إن غايتكم (٢)  
حثوا المطايا وأرخوا من أزمتهما قبل اللماث وقضوا ما تقضونا  
كنا أناسا كما كنتم فقيرنا دهر فسرف كما كنا تكونونا

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال قرأت على مسيح بن حاتم العسكى عن  
عبد الجبار عن عبيد الله قال : مر مالك بن دينار على رجل يفرس فسيلا فغبر عنه  
يسيرا ثم مر بالفسيل وقد أطعم فسأل عن الذى غرسه فقالوا مات ثم أنشأ يقول :

مؤمل دنيا لتبقى له فمات للمؤمل قبل الأمل  
يربى فسيلا ويعنى به فعاش الفسيل ومات الرجل

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن جعفر الوراق ببغداد قال ثنا  
أبو اسحاق الحشاش قال ثنا أبو بلال الأشعري قال ثنا فضيل بن عياض . قال :  
رأى مالك بن دينار رجلا يسيء صلواته . فقال : ما أرحمى بعباله . فقيل له :

يا أبا يحيى يسيء هذا صلواته وترحم عباله . قال : إنه كبيرهم ومنه يتعلمون .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عمران  
ابن بكار قال ثنا أبو التقي قال ثنا سلمة بن كلثوم عن إبراهيم بن آدم عن مالك  
ابن دينار . قال : تلقى الرجل وما يلحن حرطا ، وعمله كله لحن .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا الشاذكونى  
قال ثنا جعفر بن سليمان قال : كان مالك بن دينار إذا أقام فى محرابه . قال :  
قال : يارب قد عرفت ساكن الجنة وساكن النار فى أى الدارين مالك ؟ ثم بكى .  
\* حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال ثنا عبد الله بن بشر بن صالح قال ثنا أبو

(١) كذا فى الأصول الثلاثة : ولعله (افرازيدن) فإنها تفيد معنى أرفع أو قرب .

(٢) كذا فى دوى زوج : إن قصركم ولعل (الصواب قصركم) .

عمير قال ثنا أيوب بن سويد عن السري بن يحيى عن مالك بن دينار . قال :  
أخذ السبع صبياً لامرأة فتصدقت بلقمة فألقاه السبع ، فنوديت لقمة بلقمة .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم قال ثنا أحمد بن طي الأبار قال ثنا محرز  
ابن عون قال ثنا مختار أخى عن جعفر بن سليمان . قال : رأيت مع مالك بن  
دينار كلباً يتبعه . فقلت : يا أبا يحيى ما هذا معك ؟ قال : هذا خير من جليس  
السوء \* حدثنا محمد بن علي قال ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل قال ثنا إبراهيم بن  
الجنيد قال ثنا عمار بن بن زرنى قال ثنا حماد بن واقد الصفار قال : جثت يوماً  
مالك بن دينار وهو جالس وحده وإلى جانبه كلب قد وضع خرطومه بين يديه  
فذهبت أطرده فقال : دع هذا خير من جليس السوء ، هذا لا يؤذيني .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا أحمد بن الله قال ثنا إبراهيم بن الجنيد  
قال ثنا سعيد بن حماد الانصارى قال ثنا بكر بن محمد العابد . قال دخل مالك  
ابن دينار على والى البصرة فقال له والى : ادع لى فقال كره من مظلوم بالباب  
يدعو عليك .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا محمد بن يونس الكديمى قال ثنا  
هريم بن عثمان قال ثنا سلام بن مسكين عن مالك بن دينار ، أنه لقي بلال بن أبي  
ردة فى الطريق والناس يطوفون حوله ، فقال له : ما تعرفنى ؟ قال بلى ! اعرفك  
أولك نطفة وأوسطك جيفة وأسفلك دودة ، قال فهموا أن يضربوه فقال لهم :  
هذا مالك بن دينار فتركه ومضى \* حدثنا الحسن بن علي بن الخطاب الوراق  
قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا إبراهيم بن العباس الكاتب قال ثنا  
الأصمى عن أبيه ، قال : مر للمهلب بن أبي صفرة على مالك بن دينار وهو  
يتبختر فى مشيته فقال له مالك : أما علمت أن هذه للشية تسكره إلا بين  
الصفين ، فقال له المهلب : أما تعرفنى فقال له أعرفك أحسن المعرفة ، قال وما  
تعرف منى قال أما أولك فنطفة مذرة ، وأما آخرك لجيفة قدرة ، وأنت بينهما  
تحمل العذرة ، قال فقال المهلب الآن عرفتنى حق المعرفة .

\* حدثنا محمد بن الفتح الحنبلى قال ثنا عبد الله بن اسحاق قال ثنا هارون

ابن عبد الله قال ثنا سيار عن جعفر . قال سرق مصحف لمالك بن دينار فوعظ أصحابه فجعلوا يبكون ، فقال كلنا نبي فممن سرق للمصنف ؟  
\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال ثنا إسحاق بن علي قال ثنا هارون بن حميد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار يقول : السوق مكرمة للمال ، مذهبة للدين .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا أبو العباس بن قتيبة قال ثنا أحمد بن زيد الحزاز قال ثنا ضمرة قال ثنا ابن شاذب . قال : قال مالك بن دينار تسألوني عن نبيذ الجبر ، ولا تسألوني عن ثمن نبيذ الجبر ومن أين هو ؟ ومن أين ثمنه .  
\* حدثنا أبو محمد بن حبان قال ثنا ابن ماهان الرازي قال ثنا عبد الرحمن ابن يونس قال ثنا مطرف بن مازن . قال سمعت معمرآ يقول : قبل لمالك بن دينار إنك لتغلظ على الباس في لباسهم وطعامهم . فقال : مالك اكسبوا الحلال والبصوا ما شئتم .

\* حدثنا علي بن عبد الله بن عمر قال ثنا المنتصر بن نصر قال ثنا عمر بن مدرك قال ثنا أبو اسحاق الطالقاني قال ثنا كنانة بن جبلة . قال قال مالك بن دينار : لو أن الملكين اللذين ينسخان أعمالكم غدوا عليكم يتقاضونكم أمان المصحف التي ينسخون فيها أعمالكم لأمسكنكم عن كثير من فضول كلامكم ، فإذا كانت المصحف من عند ربكم أفلا تربعون على أنفسكم

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني أبو عبد الله التيمي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر ، قال سمعت مالك يقول : بلغني أن فقي أصاب ذنبا فيما مضى فأبى نهرآ ليغتسل فذكر ذنبه فوقف واستحي ، فرجع فناداه النهر يا عاصي لودنوت منى لفرقتك

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا هارون قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا سيار عن مالك ، قال : كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا مر بدارق قد مات أهلها وقف عليها فنادى ويح أربابك الذين يتوارثونك ، كيف لم يعتبروا فطلك بأخوانهم الماضين .

أسند مالك بن دينار عن أنس رضي الله تعالى عنه عدة أحاديث وروى عن جلة التابعين عن الحسن ، وابن سيرين ، والقاسم بن محمد ،

وسالم بن عبد الله ، وغيرهم .

فمن حديثه عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن هاشم قال ثنا محمد المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا هشام الدستوائى عن المغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتيت ليلة أسرى بي إلى السماء فإذا أنا برجال تفرض السنتهم وشفاهم بمقاريض فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الخطباء من أمتك » تفرد به يزيد بن زريع عن هشام ، ورواه أبو عتاب سهل بن حماد عن هشام عن المغيرة عن مالك ثمامة عن أنس رضى الله تعالى عنه وكذلك رواه صدقة بن موسى عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتيت ليلة أسرى بي على قوم تفرض شفاهم بمقاريض من نار كلما قرضت وقت . قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء خطباء أمتك اللذين يقولون ولا يفعلون ويقرون كتاب الله ولا يعملون به » .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن ابراهيم البغدادي قال ثنا القاسم بن هاشم السمسار قال حدثنا سعيدة بنت حكامة قالت حدثتني أمي حكامة بنت عثمان بن دينار عن أبيها عن أخيه مالك بن دينار عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خشية الله رأس كل حكمة ، والورع سيد العمل ، ومن لم يكن له ورع يحجزه عن معصية الله عز وجل إذا خلا بها لم يعبا الله بسائر عمله شيئا » . رواه أبو يعلى المقرئ عن حكامة عن أبيها عن مالك عن ثابت عن أنس .

\* حدثنا أبو بكر احمد بن السندی قال ثنا جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح قاله تنا يحيى بن خذام بن منصور قال ثنا محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصاري قال ثنا مالك بن دينار عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخبرني جبريل عن الله تعالى أن الله عز وجل يقول : وعزتي وجلالي ووحدايتي وفاقة خلقي إلى واستوائى على عرشي

وارتفاع مكاني ، إني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما .  
ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي عند ذلك فقيل ما يبكيك يا رسول  
الله ؟ فقال : « بكيت لمن يستحي الله منه ولا يستحي من الله تعالى » لم يروه  
عن مالك إلا أبو سلمة الانصاري تفرد به عنه يحيى بن خدام .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبيد الله قال ثنا موسى  
ابن اسماعيل قال ثنا أبو الحارث الفراء عن مالك بن دينار عن الحسن قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليؤيدن الله تعالى هذا الدين بقوم  
لاخلاق لهم » . قلت يا أبا سعيد عمن ؟ قال عن أنس بن مالك عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - أبو الحارث الفراء هو الحارث بن نهان . ورواه ابن  
وهب عن الحارث عن مالك نحوه . ورواه الحسن بن أبي جعفر وأبو خزيمة  
عن مالك نحوه .

\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال ثنا إبراهيم بن فهد . حدثنا  
محمد بن اسحاق الأهوازي قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد . قال : ثنا  
حفص بن عمر الحوضي قال ثنا الحارث بن وجيه<sup>(١)</sup> عن مالك بن دينار عن  
محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تحب  
كل شعرة جناة فأغسلوا الشعر وأتقوا البثرة » . تفرد به الحارث عن مالك .  
\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال ثنا إبراهيم بن فهد قال ثنا  
حرمي بن حفص قال ثنا أبان بن يزيد العطار عن مالك بن دينار عن القاسم  
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها . قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس  
بمحبة وعمرة وأرجع بمحبة ، قال فبعثها مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى  
التنعيم فاعتمرت وحملها على قتب . هذا من عيون حديث مالك بن دينار  
وصحيحه . أخرجه البخاري عنه في كتابه من حديث أبان حدث به عن حرمي  
للتقدمون عبدة بن عبد الله الصغار وعقبة بن مكرم وأشباههما .

\* حدثنا اسحاق بن أحمد بن علي قال ثنا إبراهيم بن خالد قال ثنا الحسن  
ابن الحسين المسنجاني قال ثنا زهدم بن الحارث السكي قال ثنا جعفر بن  
سليمان عن مالك بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه . قال : مر عمر بن الخطاب

(١) في ج : وجبة وحكاه في الخلاصة على الوجهين .



مع النبي صلى الله عليه وسلم على يهودى وعلى النبي صلى الله عليه وسلم قميضان  
فقال اليهودى : يا أبا القاسم أ كفى نخلع النبي صلى الله عليه وسلم أفضل  
القميصين فكساء ، فقلت يا رسول الله لو كسوته الذى هو دون فقال ليس  
تدرى يا عمر إن ديننا الحنيفى السمحة لا يحج فيها ، وكسوته أفضل القميصين  
ليكون أرغب له فى الاسلام . هذا من عزيز حديث مالك بن دينار وغريبه  
حدث به أبو حاتم الرازى عن محمد عاصم عن زهدم .

• حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا  
مسلم بن إبراهيم قال ثنا صدقة بن موسى عن مالك بن دينار عن عبد الله بن  
غالب عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « خصلتان  
لا يجتمعان فى مؤمن سوء الخلق والبخل » . غريب من حديث مالك تفرد به عنه  
صدقة حدث به الأئمة أحمد بن حنبل والناس عن أبي داود عن صدقة .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا للقدام بن داود قال ثنا على بن معبد  
الرقى قال ثنا وهب بن راشد قال ثنا مالك بن دينار عن خلاص بن عمرو  
عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل  
يقول : أنا الله لا إله إلا أنا مالك للملك ومالك الملوك قلوب الملوك بيدي  
وإن العباد إذا أطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرافة والرحمة ، وإن العباد  
إذا عصوني حولت قلوبهم ملوكهم عليهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب ؛  
فلا تشغلوا أنفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا أنفسكم بالله كرم والتفرغ  
إلى أكنفكم ملوككم » . غريب من حديث مالك مرفوعا . تفرد به على بن  
معبد عن وهب بن راشد .

﴿ تم الجزء الثانى من كتاب حلية الأولياء وبليه الجزء الثالث ﴾  
( وأوله ذكر أيوب السخيتانى )

## فهرست المجلد الثانی من حلیة الأولیاء

### ذکر بقیة أهل الصفة

	الترجمة	الصفحة
عبد الله بن عبد الأسد أبو سلمة الخزومي وحديثه	٣	٨٦
عبد الله بن حوالة الأزدي وحديثه	٣	٨٧
عبد الله بن أم مكتوم وحديثه	٤	٨٨
عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر الأنصاري السلمي	٤	٨٩
عبد الله بن أنيس الجهني - خبر اختصاصه بليظة رمضان - انتداب رسول الله له لقتل خالد بن نبیح	٥	٩٠
عبد الله بن زيد الجهني	٦	٩١
عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي	٦	٩٢
عبد الله بن عمر بن الخطاب	٧	٩٣
عبد الرحمن بن قرط	٧	٩٤
عبد الرحمن بن جبر بن عمرو أبو عبيس الأنصاري الحارثي	٨	٩٥
عقبة بن عامر الجهني	٨	٩٦
عباد بن خالد الغفاري	٩	٩٧
عمرو بن عوف المزني	١٠	٩٨
عمر بن تغلب	١١	٩٩
عويم بن ساعدة الأنصاري	١١	١٠٠
عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٢	١٠١
عكاشة بن محسن الأسدي	١٢	١٠٢
العرباض بن سارية أحد البكائين	١٣	١٠٣
عبد الله بن حبش الخثعمي	١٤	١٠٤
عقبة بن عبد الله السلمي	١٥	١٠٥
عقبة بن الندر السلمي	١٥	١٠٦

الترجمة الصفحة

- ١٠٧ ١٥ عمرو بن عنبسة السلمى  
١٠٨ ١٦ عبادة بن قرص - وقيل قرط  
١٠٩ ١٦ عياض بن حمار الجاشمي  
١١٠ ١٧ فضالة بن عبيد الأنصاري  
١١١ ١٧ فرات بن حيان العجلي  
١١٢ ١٨ أبو فراس الأسلمى  
١١٣ ١٨ قرّة بن إياس أبو معاوية المزني  
١١٤ ١٩ كناز بن الحصين بومرثد الغنوي  
١١٥ ١٩ كعب بن عمرو أبو اليسر الأنصاري  
١١٦ ٢٠ أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
١١٧ ٢٠ مسطح بن أثانة أبو عباد  
١١٨ ٢١ مسعود بن الربيع القاري  
١١٩ ٢١ معاذ أبو حليمة القاري  
١٢٠ ٢١ وائلة بن الاسقع - خبره في حصابة أهل الصفة والشاة المصلية -  
خبره في تكثير الطعام وغير ذلك  
١٢١ ٢٣ وابصة بن معبد الجهمي  
١٢٢ ٢٤ هلال مولى المغيرة بن شعبة  
١٢٣ ٢٤ يسار أبو فكيمة مولى صفوان بن أمية  
٢٥ ... كلمة المؤلف عن أبي عبد الرحمن السلمى وعن أبي سعيد بن الأعرابي  
وتأليفهما في طبقات وتراجم الصوفية  
٢ ... ذكر جماعة من سكان الصفة ترك ذكرهم السلمى وابن الأعرابي  
وذكرهم المؤلف  
١٢٤ ٢٦ بشير بن معبد بن شراحيل بن الحصاصية  
١٢٥ ٢٧ أبو مويبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
١٢٦ ٢٧ أبو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
١٢٧ ٢٨ أبو رجانة شمعون الأزدي

- ١٢٨ ٢٩ أبو ثعلبة الحنفي  
١٢٩ ٣١ ربيعة بن كعب الأسلمي  
١٣٠ ٢٢ فضالة بن عبيد أبو برزة الأسلمي  
١٣١ ٢٣ معاوية بن الحكم السلمي  
٠٠٠ ٣٤ وصف المؤلفات زيارة أشرف آل النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الصفة  
١٣٢ ٣٥ الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما - حديث : إن هذا ريحانق  
وحديث : اللهم إني أحبه ، ككأنه الحكيمية ، خبره في تركه  
الخلافة ، أخباره في الكرم والزهد ، خبر موته مسموما .  
٠٠٠ ٣٩ ذكر المؤلفات لآخر كلة للحسين بن علي عند مقتله

### [ ذكر النساء الصحابيات ]

- ١٣٣ ٣٩ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - زيارتها رسول  
الله وتبشيرها بالحق به ، حديث : إنما فاطمة بضعة مني ،  
أخبارها في الفقر ، أخبارها عملها في خدمة بيتها ، خبر موتها  
عليها السلام .  
١٣٤ ٣٤ عائشة زوج رسول الله ، ووصفها بأنها الصديقة ، وأنها حبيبة  
رسول الله ، زيارة ابن عباس لها عند موتها - مجلس بينها وبين  
رسول الله ، إقراء جبريل السلام عليها ، أخبار من عبادتها  
وزهدها ، أخبار من كرمها ، شهادة الصحابة لها بالعلم حق الطب .  
١٣٥ ٥٠ حفصة بنت عمر زوج رسول الله - نهى الله تعالى رسوله عن  
طلاقها - خبر الصحيفة التي عارض عثمان للصحف عليها .  
١٣٦ ١٥ زينب بنت جحش زوج رسول الله - خبر تزويج الله تعالى  
إياها لرسوله . وصف عملها بيديها وأخبار من زهدها .  
١٣٧ ٥٤ صفية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
١٣٨ ٥٥ أسماء بنت أبي بكر ، خبر تسميتها بذات النطاقين ، خبر توليتها  
غسل ابنها عبد الله بن الزبير وثم موتها

الترجمة الصفحة

- ١٣٩ ٥٧ الرميضاء أم سليم زوجة أبي طلحة ، خبرها مع زوجها عند موت ابنها ، خبر أن صداق ما بينها وبين زوجها الإسلام —  
قناتها يوم حنين وقيامها مع عائشة بخدمة عسكر المسلمين .
- ١٤٠ ٦١ أم حرام بنت ملحان . خبر غزوها البحر وموتها بقبرس .
- ١٤١ ٦٣ أم ورقة الأنصارية وأنها إحدى من جمع القرآن وأنها كانت تؤم أهل دارها
- ١٤٢ ٦٣ أم سليط الأنصارية . وأنها إحدى الفزاة يوم أحد
- ١٤٣ ٦٤ خولة بنت قيس أم محمد
- ١٤٤ ٦٤ أم عمارة وكانت من الفزاة المجاهدين حتى مقتل مسيلة
- ١٤٥ ٦٥ الحولاء بنت تويت
- ١٤٦ ٦٦ أم شريك الأسدية وكانت من الدعاة للإسلام
- ١٤٧ ٦٧ أم أيمن المهاجرة ، خبر شربها بول رسول الله
- ١٤٨ ٦٨ يسيرة المهاجرة
- ١٤٩ ٦٩ زينب الشقمية زوج عبد الله بن مسعود وخبر صدقتها بحلبها
- ١٥٠ ٧٠ مارية خادمة رسول الله
- ١٥١ ٧٠ عميرة بنت مسعود وأخوانها
- ١٥٢ ٧٠ السوداء — صاحبة الوشاح وخبر الوشاح التي اختطفته الحدأة
- ١٥٣ ٧١ الأنصارية — أو امرأة من بني دينار — وخبرها يوم أحد
- ١٥٤ ٧٢ السوداء للشهود لها بالجنة
- ١٥٥ ٧٣ أم مجيد الحبيبية
- ١٥٦ ٧٣ أم فروة جدة القاسم بن غنام البياضى
- ١٥٧ ٧٣ أم اسحاق المهاجرة
- ١٥٨ ٧٤ أسماء بنت عميس الخثعمية المهاجرة — خبر حراستها فاطمة ليلة بنائها على رضى الله عنهم
- ٥٩ ٧٩ أسماء بنت يزيد بن السكن
- ١٦٠ ٧٧ أم هانئ الأنصارية

- ١٦١ ٧٧ سلمة بنت قيس النجارية — خير بيعة رسول الله للنساء
- ١٦٢ ٧٨ ٠٠٠ كلة المؤلف عن طبقة التابعين وحديث خير الناس قرني
- ١٦٤ ٧٩ أويس بن عامر القرني — خبر وجوده بالكوفة وسخرية أصحابه منه — طلب عمر بن الخطاب له — إخبار رسول الله عنه ووصفه لأصحابه — خبر اجتماع عمر وعلى به بعرفات — أخبار متفرقة تدل على زهده وحالته — خبر اجتماعه بهرم بن حيان ووصيته له — حديث رسول الله بأنه خير التابعين وأنه كان يوم صفين مع علي
- ١٦٣ ٨٧ عامر بن عبد الله بن عبد قيس العبدي البصري — أحد الزهاد الثانية — بعض كراماته وخبر اجتهاده في العبادة — اجتماعه بمحمة العابد في وادي السباع وطوع السباع له — كتابة معاوية لعامله بإكرامه — قيامه على أعوان السلطان — نفيه إلى الشام — أخباره في الزهد — إثارة اليتامى على نفسه بما يصنع له من الطعام — أبيات لابن المبارك في الكتب المنتشرة في الآخرة ، أخذه القرآن والعلم عن أبي موسى الأشعري .
- ١٦٤ ٩٥ مسروق بن عبد الرحمن أبو عائشة الهمداني الكوفي — كلماته في العلم وثناء أقرانه عليه — رحلته إلى الشام لمسألة من العلم — رغبته في الصلاة وترغيبه فيها — تنزهه عن أخذ الأجرة على القضاء — زهده في الدنيا وتمثيلها بالكناسة — تقديمه الفقير على الغني — غرائب ما يسند عنه من الحديث .
- ١٦٤م ٩٨ علقمة بن قيس أبو شبل النخعي الهمداني — وصف أصحابه له بأنه من رباني الأمة — تشبهه بابن مسعود هديا وصمتا — اعتماد الصحابة عليه بالفتيا — شهادة ابن مسعود بأنه أقرأ أصحابه — حسن صوته وأدائه القراءة — قيامه على غنمه بنفسه مع مكانته — حفظه ومذاكرته العلم — وصيته في جنازته — غرائب مسانيد
- ١٦٥ ١٠٢ الأسود بن يزيد أبو عمرو النخعي — أخباره في عبادته — حبه ثمانين حبة — غرائب حديثه

الترجمة الصفحة

١٦٦ ١٠٥ الربيع بن خيثم أبو يزيد - ثناء ابن مسعود عليه - مرضه بالفالج وصبره عليه - ورعه وكمالاته في الورع والزهد - طول صمته - اتعاطه بالقرآن وشدة خوفه - وعظه لابن الكواء - وصيته عند موته - لزومه الصلاة في المسجد وهو مفلوج - أحاديثه للسندة .

١٦٧ ١١٩ هرم بن حيان العبدى - أخياره في الترغيب إلى الجنة والترهيب من النار - توليته على الخليل لعمر بن الخطاب وعزل نفسه من ذلك - وصيته عند الموت - تظليل السحابة لنعشه عند موته

١٦٨ ١٢٢ عبد الله بن ثوب أبو مسلم الحولاني - وصفه بأنه حكيم الأمة وطرف من أخباره بالوعظ والنصح لأصحابه - وعظه لماوية وتسميته بالأجير وضربه الأمثال له - اجتهاده في العبادة - ذكر خبره عند الرهبات وحديث راهب حمص - خبر رحلته من اليمن إلى دمشق - أخبار من كراماته - شئ من مسانيد حديثه

١٦٩ ١٣١ الحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصرى - أخبار من وعظه وحكمه وكمالاته - (١٣٤) كتابه المسهب إلى عمر بن عبد العزيز يحذره الدنيا (١٤٠) مجلس من مجالسه الطويلة يعظ فيه أصحابه وفصول من حكمه - كلمته في عبد الله بن الأهم - (١٤٥) فصول من وعظه (١٤٧) خبر رضاعه من ثدى أم سلمة - ثناء خالد بن صفوان عليه (١٤٩) وعظه لعمر بن هبيرة وإلى العراق - (١٥١) مجالس من فوائده ووعظه - وصفه رسول الله وحسنه على التمسك بسنته وفصول من كلماته البليغة (١٥٩) غرائب من حديثه .

١٧٠ ١٦١ سعيد بن المسيب بن حزن أبو محمد الخزومي - كلماته في أن التفقه في الدين ، التفكير في أمر الله هي العبادة - حكايات في زهده وتعبده وورعه (١٦٦) خوفه من فتنة النساء على زهده - تعففه عن أن يقبل من أحد شيئاً - (١٦٧) حكاية تزويجه ابنته

الترجمة الصفحة

- بدرهمين وامتناحه من زواجها للوليد بن عبد الملك — امتناحه  
على عبد الملك بن مروان أن يجالسه ويحدثا ( ١٧٠ ) امتناحه من  
البيعة للوليد وسليمان بعد عبيد الملك بن مروان وضربه على  
ذلك — رأيه في تفضيل الغنى على الفقر (١٧٤) مسانيد من حديثه .  
١٧١ ١٧٦ عمرو بن الزبير — حكاية تمنيه العلم وأنه كان يتألف الناس على  
الأخذ عنه — حكايات مأثورة عنه تدل على صروته وزهده  
وكرمه ( ١٨٨ ) حكاية قطع رجله وصبره على ذلك — خبر قصره  
بالعقيق وحكاية إباحة حائطه أيام الرطب ( ١٨٠ ) مسانيد حديثه .  
١٧٢ ١٨٣ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق — خبره مع عمر بن عبدالعزيز —  
ثناء أقرانه عليه بالعلم والزهد — وصيته لابنه عند موته —  
زهده بالمال ( ١٨٥ ) مفاريد وغرائب حديثه .  
١٧٣ ١٨٧ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي — تسميته  
براهب المدينة — كفته في حملة العلم — حديثه المسند في الاستغفار .  
١٧٤ ١٨٨ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي — وصف  
الزهري له بأنه أحد بحور العلم — ثناء عمر بن عبد العزيز عليه —  
شعره الذي كتب به لعمر بن عبد العزيز — حديثه المسند في  
الزهد وحقارة الدنيا .  
١٧٥ ١٨٩ خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أحد فقهاء المدينة وعبادها  
وشيء من حديثه المسند .  
١٧٦ ١٩٠ سليمان بن يسار أبو أيوب — خبره مع المرأة التي راودته عن  
نفسها وهربه منها — أحاديثه المسندة عن أبي هريرة .  
١٧٧ ١٩٣ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب — دخوله مع القاسم بن محمد  
على سليمان بن عبيد الملك وتعبه من حسن جسمه — شراؤه  
حوائجه بنفسه من السوق — كتابه إلى عمر بن عبد العزيز —  
( ١٩٥ ) أحاديثه المسندة عن أبيه وعن جلة من الصحابة .



- ١٧٨ ١٩٨ مطرف بن عبد الله بن الشخير - تواضعه ومحاسناته نفسه - خبر موت ولده وتجمله لذلك مرضاة لله - تقديمه العافية مع الشكر على الابتلاء مع الصبر - مذهبه في الاعمال وانها عن الله تعالى - كلماته الحكيمية والوعظية - خبره مع ابن صوحان في العهد الذي اراد أن يأخذ الناس به - عجائب من كراماته - أدعية له كان يدعو الله بها - رغبته في الجماعة - مذهبه في الاستكانة للسلطان - إكرامه لآخوانه عن السؤال ( ٢١٠ ) بعض ما أسنده من الحديث ١٧٨٢ ٢١٢ يزيد بن عبد الله أبو العلاء أخو مطرف بن الشخير - المفاضة بين الابتلاء والمافاة - مما أسند عنه من الحديث .
- ١٧٩ ٢١٣ صفوان بن محرز للزنى - أخذه لنفسه بالشدة من العبادة - خبر ابن أخيه وعبيد الله بن زياد - أخبار من أحواله ( ٢١٥ ) أحاديثه المسندة عن جلة من الصحابة .
- ١٧٠ ٢١٧ ربيع أبو العالية - أخبار من أحواله - حثه على اتباع ما كان عليه الناس قبل مقتل عثمان - تجنبه الحرب التي كانت بين علي ومعاوية - أخبار من وعظه وتحفظه القرآن وحثه على العلم (٢٢٢) اسناده عن كبار الصحابة .
- ١٨١ ٢٢٤ بكر بن عبد الله المزني - وعظه وخوفه من النار - إثارة النبي على الفقر ومجالسته الفقراء - (٢٢٧) حكاية الملك المتمرد وحكاية الحاجب الحاسد (٢٣٠) حكاية القصاب التائب (٢٣١) مسانيد حديثه
- ١٨٢ ٢٣٢ خلود بن عبد الله العمري - شيء من وعظه وحثه على محبة الله تعالى - طريقته في خلوته للعبادة - وصفه المؤمن وحثه على ذكر الله (٢٣٣) حديثه المسند عن أبي الدرداء .
- ٢٨٢ ٢٣٤ مورك بن مشمرخ العجلي - تمنيه موت أهله وولده طلباً للاجر - امساك القول من نفسه عند الغضب - تجارته وانقال ربحه على اخوانه - ٢٣٦ مراسيله عن أبي ذر وسلمان الفارسي .

- ٢٤٧ ١٨٤ صلة بن أشيم أبو الصهباء العدوى - تحذيره من الحرورية -  
أخذه بالرفق في وعظه وأمره بالمعروف (٢٣٩) أخبار من كراماته  
منها دوخلة الرطب ، والأسد - الرزق الكفاف وتفصيله -  
( ٢٤٢ ) اسناده عن ابن عباس .
- ٢٤٢ ١٨٥ الصلاء بن زياد العدوى - أوليته وشدة حزنه - اجتهاده في  
العبادة - رؤياه الدنيا بشكل مجوز شوها - مواعظه ( ٢٤٥ )  
حكاية الرجل الذي أتاه من الشام يبشره بالجنة (٢٤٦) ما أسنده  
من الحديث ومنها حديث « عرضت على الانبياء باتباعها من أمها »
- ٢٤٩ ١٨٦ أبو السوار العدوى - شيء من وعظه - خبر ضربه أربعين سوطا  
( ٢٥١ ) حديثه المسند عن عمران بن حصين .
- ٢٥١ ١٨٧ سميد بن هلال العدوى - اشتغاله بالعلم وثناء قتادة عليه -  
مواعظه - ( ٢٥٣ ) ما أسنده من الحديث .
- ٢٥٤ ١٨٨ الاسود بن كلثوم - غض بصره وحكاية مقتلا في الجهاد .
- ٢٥٥ ١٨٩ ترويس بن حيان أبو الرقاد العدوى - حكاية اخذه العطاء على  
عهد عمر بن الخطاب - حديثه عن عتبة بن غزوان .
- ٢٥٦ ١٩٠ عبد الله بن غالب أبو فراس الحداني - أخباره عن اجتهاده في  
العبادة وكان من القصاص في مسجد البصرة - قتاله يوم الزاوية  
واستشهاده - حديثه المسند عن أبي سعيد الخدري .
- ٢٥٨ ١٩١ زرارة بن أوفى - خبر وفاته وهو في صلاة الصبح - ما أسند  
من الحديث - كان ممن يقص في داره في زمن الخجاج .
- ٢٦١ ١٩٢ عقبة بن عبد الغافر - المأثور عنه من الأخبار - حديثه المسند  
عن أبي سعد الخدري .
- ٢٦٣ ١٩٣ محمد بن سيرين أبو بكر أحد أئمة الدين - الاخبار المأثورة  
عنه في شتى المسائل - ورعه وثناء الأئمة عليه بذلك - تعففه  
عن المال لشيء يقوم منه بنفسه - علمته في العلمام - مجلسه مع

ابن هبيرة والحسن والشعبي — اكرامه زأثره بطرف من الطعام  
— رجاؤه للموحدين — نبيه عن شتم الحجاج (٢٧١) افلامه  
وحبسه بما عليه من الدين — اجتهاده بالعبادة وتذكيره الناس  
بالسوق — مواضعه بمحضرة أمه — (٢٧٤) أخباره بالزح  
وإنشاد الشعر وضحكه وطرفه (٢٧٦) غرائب أخباره في تعبير  
الرؤيا — الصحابة الذين أسند عنهم (٢٧٩) ما أسنده من الحديث  
٢٨٢ ١٩٢٢ عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي — المأثور عنه في العلم والتعلم —  
ثناء عمر بن عبد العزيز وعنبسة بن سعيد عليه — هروبه إلى  
الشام لثايلي القضاء — كراهته للحرورية — مواظبه — إشاره  
الفن طي الفقر ، تحذيره من أهل الاهواء ومجالستهم (٢٨٨) من  
مشاهير حديثه المسند .

١٩٠ ١٩٣٢ مسلم بن يسار أبو عبد الله — المأثور عنه من صلواته وعبادته  
(٢٩٢) أخباره في الرجاء والخوف — حكايات عن أحواله (٢٩٥)  
حكاية المرأة التاجرة بالبحرين (٢٩٦) من مسانيد حديثه .

٢٩٨ ١٩٤ معاوية بن قره أبو أياس — أخباره المأثورة عن حاله وحكمه  
ومواظبه — كلماته في العقلاء والعداء — (٣٠١) صحاح أحاديثه  
عن أنس بن مالك .

٣٠٤ ١٩٥ أبو رجاء العطاردي وكان من العمرين — خبره عن أدركهم من  
مؤمني الجبل — أوليته واسلامه وخبر صنم قومه — قتاله علياً  
يوم الجمل وكان مع عائشة — أخباره المأثورة عن عبادته وعن  
أدركهم من الصحابة — (٣٠٧) ما أسنده من الحديث عن عمر  
 وابن عباس .

٢٠٩ ١٩٦ أبو عمران الجوني أحد الوعاظ — المأثور من فصول وعظه  
وحكاياته (٢١١) تأويله بعض آيات من كتاب الله تعالى — حكمه

على أهل الأهواء بالنار - (٢١٣) حكاياته عن موسى وداود  
وسليمان عليهم السلام وما أشبه ذلك - (٣١٥) ذكر من أدركمهم  
بن الصحابة وحدث عنهم .

١٩٧ ٣١٨ ثابت بن أسلم البناني - ثناء أنس بن مالك عليه - تعبه وكثرة  
صلواته ، ومحبته للصلاة وإنما أفضل العبادة ، سؤاله الله تعالى  
أن يجعله من المصلين في قبره - (٣٢٣) كثرة بكاء وحالته مع  
الله تعالى (٣٢٥) ذكره للؤمن وأعماله (٣٢٧) إكرام أنس  
له ، مواعظه عن داود عليه السلام ، حكايته عن يحيى بن زكريا  
عليهما السلام وابليس (٣٢٧) ما أسند له من الحديث ، ومن  
روى عنه من التابعين

١٩٨ ٣٣٣ قتادة بن دعامة أبو الخطاب الحافظ - شهرته بالحفظ وأنه أحفظ  
أهل زمانه ، حكاياته مع سعيد بن المسيب وغيره - علمه وملازمته  
للعلم (٣٣٩) مواعظه وحاله مع الله تعالى ، كفته في الميثاق الذي  
أخذه الله على العباد (٣٣٩) ما جاء عنه من تأويل بعض الآيات  
وحكايات تدل على حاله (٣٤١) ما أسند له من الحديث ومن  
روى عنه من التابعين .

١٩٩ ٣٤٥ محمد بن واسع أبو عبد الله - ثناء مالك بن دينار عليه وأنه من  
قراء الرحمن - زهده وتعبه (٣٤٧) كثرة بكاءه سرآ وحكايات  
عن أحواله (٣٥٠) رفضه أن يلي القضاء ، مواعظ وحكم عنه  
(٣٥٣) ثناء قتيبة بن مسلم عليه تفرهه عن القضاء وعن الدخول  
في الحكومة وعن أموال الأمراء (٣٥٤) وصف للؤلؤ له بالعلم  
والدراية وذكر ما أسند له من الحديث .

٢٠٠ ٣٥٧ مالك بن دينار أبو يحيى - كلفته الحكمة عن الصديقين وحملة  
القرآن - (٣٥٧) أمثال يضربها للصدق والكذب (٣٦١) حالة  
في مرضه الذي مات فيه - مواعظه وحكمه - (٣٦٦) زهده

فيا يشتهبه من الطعام ( ٣٦٨ ) كتابته للتصاحف وحكايات عن  
كسبه ونفقته — حكاياته في الترغيب والترهيب ( ٣٧٣ ) زيارته  
القبور للاتعاط — حكايته مع العشار ودار الحراج — ولعه بقراءة  
الكتب ( ٣٧٦ ) كلامه في المناقير — مثل الزانية هن التوراة  
وحكايات في أحوال مختلفة ( ٣٨٠ ) موعظة تاريخية أوعظ بها  
بلال بن أبي بردة ، مثل عن الزبور فيمن يعمل صالحا ( ٣٨٤ )  
أنسه بالكلاب ( ٣٨٦ ) ما أسند من غريب الحديث .

﴿ تم المهرست ﴾

[ بيان ما وقع من الخطأ في الجزء الثاني من حلية الأولياء ]

الصواب	الخطأ	ص	ص
أبو الزبناغ	أبو الزبناغ	٩	١٤
يا ابا نعلبة كيف تقول	يا ابا كيف تقبه تقول	٢٠٤	٢٠
بمثنائين	ثنائين	٢١	٦٥
لورجنا	لورجنا	١	٨٤
موقوفا	موقوفا	١٢	٩٤
يقول	قل	٢٣	١١٩
يوسف بن يعقوب	أبو يوسف بن محمد	٨	١٦٥
ابن شوذب	أبي شوذب	٣	٣١٩
أزرقى	أزرقى	٩	٣٣٤

# حليمة الأولياء

## وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني  
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الثالث

دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي  
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م



بيروت

لبنان

حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكسي - صرب: ١١/٧٠٦١

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي: ٩٦٢٠٩٦١١٨٦ .. دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ١ ..

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢٠١ - ايوب السختياني

ومنهم فتي القتيان ، سيد العباد والرهبان ، المنور باليقين والايمان ،  
السختياني ايوب بن كيسان ، كان فقيها محجا ، وناسكا حجا ، عن الخلق  
آيسا ، وبالحق آنسا .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان  
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ميمون أبو عبد الله القصار . قال : كنا عند الحسن  
وعنده ايوب السختياني ، فقام ايوب وخرج . فقال : الحسن هذا سيد  
الفتيان \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال ثنا  
احمد بن عبدة قال ثنا حماد بن زيد عن أبي راشد الحماني . قال : كنا عند  
الحسن وعنده ايوب فقام فخرج . فقال الحسن : هذا سيد القتيان \* حدثنا  
سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عباس بن الوليد  
الزري قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا الجعد أبو عثمان قال : سمعت الحسن  
يقول : ايوب سيد شباب أهل البصرة \* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى قال  
ثنا أبو العباس محمد بن اسحاق قال ثنا المفضل بن غسان الغلابي قال ثنا فهد بن  
حيان قال ثنا سعيد بن راشد . قال سمعت الحسن يقول : سيد شباب أهل  
البصرة ايوب \* حدثنا أبو يعلى محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى  
قال ثنا الحميدي . قال : لقي سفيان بن عيينة ستة وثمانين من التابعين . وكان  
يقول : ما رأيت مثل ايوب .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا داود بن رشيد



قال ثنا معتمر بن سليمان الرقي قال ثنا عبد الله بن بشر . قال : كان محمد بن سيرين إذا حدثه أيوب بالحديث يقول : حدثني الصدوق \* حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس بن محمد واحمد بن إشكاب . قال : ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة . قال : حدثني أيوب سيد الفقهاء \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا احمد بن القاسم بن مساور قال ثنا أبو معمر قال ثنا جرير عن أشعث . قال : كان أيوب جهبذ العلماء \* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو الأحوص بن الفضل قال ثنا علي بن نصر قال ثنا بشر بن عبد الملك عن سلام بن أبي مطيع : أنه ذكر الأربعة ؛ أيوب ، ويونس ، وابن عون ، وسليمان . فقال : كان أفهقهم في دينه أيوب \* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا علي بن المديني قال ثنا يحيى بن سعيد . قال قال هشام بن عروة : لم أر في البصريين مثل أيوب \* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا سليمان بن جنادة . قال : سمعت حفص بن غياث يقول سمعت هشام بن عروة يقول : ما قدم علينا من العراق أحد أفضل من ذلك السخثياني أيوب .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يسر بن أنس (١) البغدادي قال ثنا أبو يونس المديني قال حدثني اسحاق بن محمد . قال سمعت مالك بن أنس يقول : كنا ندخل على أيوب السخثياني فإذا ذكرنا له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بكى حتى نزحه .

\* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بمصر قال ثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني أيوب بن سليمان بن بلال قال قلت لعبيد الله بن عمر : أراك تتحرى لقاء العراقيين في الموسم . قال فقال : والله ما أفرح في سنتي إلا أيام الموسم ألقى أقواما قد نور الله قلوبهم بالإيمان ، فإذا رأيتهم ارتاح قلبي ؛ منهم أيوب .

\* حدثنا أبو زرعة محمد بن ابراهيم الاسترأبادي قال ثنا أبو بكر محمد بن

(١) في د : بشر بن أنس ولم اقف عليه .

قارن قال ثنا أبو حاتم قال ثنا عبدة بن سليمان عن مخلد بن حسين عن هشام ابن حسان . قال : حج أيوب السخثياني أربعين حجة \* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا هشام بن علي السيرافي قال ثنا عون بن الحكم بن سنان الباهلي قال ثنا حماد بن زيد . قال : غدا على ميمون أبو حمزة يوم الجمعة قبل الصلاة . قال فقال : إني رأيت البارحة أبا بكر وعمر في النوم . فقلت لهما ما جاءكما؟ قالوا : جئنا نصلي على أيوب السخثياني . قال : ولم يكن علم بموته . فقلت له : قد مات أيوب البارحة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال ثنا خالد بن النضر القرشي قال ثنا محمد بن أبي صفوان قال ثنا أبو داود عن شعبة . قال : ما وعدت أيوب موعداً إلا وجدته قد سبقني إليه .

\* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا هشام بن علي السيرافي قال ثنا محمد بن الحسن أبو عبد الله العنزي قال ثنا عبيد الله بن شميطة . قال سمعت أيوب السخثياني وهو يقول : لا يستوى العبد - أولاً يسود العبد - حتى يكون فيه خصلتان ، اليأس مما في أيدي الناس ، والتغافل عما يكون منهم .

\* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني قال ثنا خالد بن النضر القرشي قال ثنا محمد بن موسى الحرشي قال ثنا النضر بن كثير السعدي قال ثنا عبد الواحد بن زيد . قال : كنت مع أيوب السخثياني على حراء فعطشت عطشاً شديداً حتى رأى ذلك في وجهي . فقال : ما الذي أرى بك ؟ قلت : العطش ! وقليل خفت على نفسي . قال : تستر على . قلت : نعم ! قال : فاستحلقتني خلفت له أن لا أخبر عنه ما دام حياً . قال : فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي من الماء . قال : فما حدثت به أحداً حتى مات قال : عبد الواحد فأثبت موسى الاسواري فذكرت له ذلك . فقال : ما بهذه البلدة أفضل من الحسن وأيوب .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا سهل بن موسى قال ثنا محمد بن سفيان ابن أبي الزرد قال ثنا سعيد بن عامر . قال : سمعت وهيباً يقول سمعت أيوب

يقول : إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل (١) .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن سهل المجوز قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفیان عن أيوب . قال : وددت أني أنقلت (٢) من هذا الأمر كفافاً - يعني من الحديث - .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد العزيز الجوهري قال ثنا زكريا بن يحيى المنقري قال ثنا الاصمعي قال ثنا حماد بن زيد . قال : كان أيوب صديقاً ليزيد بن الوليد فلما ولي الخلافة . قال : اللهم أسه ذكري .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا احمد ابن ابراهيم الموصلي قال ثنا حماد بن زيد . قال كان أيوب يقول : ليتق الله عز وجل رجل وإن زهد فلا يجعلن زهده عذاباً على الناس ، فلأن يخفى الرجل زهده خير من أن يعلنه ، وكان أيوب ممن يخفى زهده فدخلنا عليه مرة فاذا على فراشه محبس (٣) أحر فرفته أو رفعه بعض أصحابنا فاذا خصفة محشوة بليف .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حجاج . قال سمعت شعبة يقول : ربما ذهبت مع أيوب في الحاجة أريد أن أمشي معه فلا يدعني فيخرج فيأخذ ههنا وههنا لكي لا يفتن له . قال شعبة وقال أيوب : ذكرت وما أحب أن أذكر \* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز [ قال ثنا عارم قال أخبرنا حماد ابن زيد قال قال أيوب : لأن يستر الرجل الزهد خير له من أن يظهره ] (٤) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد ابن ابراهيم قال ثنا احمد بن كردوس قال ثنا مخلد عن أبي بكر بن المفضل . قال سمعت أيوب يقول : والله ما صدق عبد إلا سره إن لا يشعر بمكانه .

\* حدثنا عبد الله بن صمر قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا حامد بن خداس عن حماد . قال : غلب أيوب البكاء يوماً .

(١) في ز : كنت معهم بفرار وفي ج : منهم بمعزل (٢) في ج : انتاب .

(٣) كذا في الاصل وامله مخيش (٤) ما بين المربيعين عن د فقط .

فقال : الشيخ إذا كبر حج وغلبه فوه فوضع يده على فيه . وقال : الزكاة ربما عرضت \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم ابن سعيد الجوهري . قال : كتب إلى عبد الرزاق عن معمر قال : كان في قميص أيوب بعض التذييل (١) . فقليل له ؟ فقال : الشهره اليوم في التشمير . \* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل .

قال : وجدت في كتاب أبي ثنا أبو معاوية الغلابي . قال : بلغني عن سلام بن أبي حمزة (٢) وكان يجالسنا . قال سمعت أيوب يقول : الزهد في الدنيا ثلاثة أشياء ؛ أحبها إلى الله وأعلاها عند الله وأعظمها ثوابا عند الله تعالى ، الزهد في عبادة من عبد دون الله من كل ملك ، وصنم ، وحجر ، ووثن . ثم الزهد فيما حرم الله تعالى من الأخذ والاعطاء . ثم يقبل علينا . فيقول : زهدكم هذا يامعشر القراء فهو والله أخسه (٣) عند الله ؛ الزهد في حلال الله عز وجل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا محمد بن سالم عن حمزة بن أبي عمير عن أبيه . قال : بينما أيوب يعشى بيني وبين انسان قد سماه إذ وقف . فقال : إنما يحمد الناس على عافية الله إياهم وستره ، وما يبلغ عملنا كله جزاء شربة ماء بارد شربها أحدنا وهو عطشان ، فكيف بالنعم بعد .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا صالح بن أبي الأخضر . قال قلت لايوب : أوصني فقال أقل الكلام .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا معمر بن سليمان قال ثنا عبد الله بن بشر . قال : إن الرجل ربما جلس الى أيوب السخيتاني فيكون لما يرى منه أشد اتباعا منه لو سمع حديثه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح

(١) بهامش ج : بعض الطول وضرب على التذييل . (٢) كذا في د وفي ز وج :

سلام بن خبزة . (٣) كذا في ز وج وفي د : احسنه ولعل الصواب ما أثبتناه .

قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام . قال : كان أيوب السخيتاني يقوم الليل كله فيخفي ذلك ، فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني هارون بن عبد الله قال ثنا سيار . قال قلت : لبكر بن أيوب يا أبا يحيى كان أبوك يجهر بالقرآن من الليل ؟ قال نعم ! جهرأ شديداً ، وكان يقوم السحر الأعلى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زيد قال سئل أيوب عن شيء . فقال : لم يبلغني فيه شيء فقيل له قل فيه برأيك فقال لا يبلغه رأيي \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا جعفر الثريابي قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت أيوب وقيل له مالك لا تنظر في هذا — يعني الرأي — فقال أيوب قيل للحمار ألا تجتر فقال أكره مضغ الباطل \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا خالد بن خداح قال ثنا حماد بن زيد . قال : كان أيوب إذا هنأ رجلاً بمولود . قال : جعله الله تعالى مباركا عليك وعلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال : ما رأيت رجلاً قط أشد تبسماً في وجوه الرجال من أيوب .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حسين بن الجنيد قال ثنا سفيان . قال : كان أيوب يقول : اللهم إني أسألك الإيمان وحقائقه ووثائقه ، وكريم ما مننت به علي من الأعمال التي ينال بها منك حسن الثواب ، واجعلنا ممن يتقيك ويخافك ويرجوك ويستحييك ، اللهم استرنا بالعافية .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو المعتمر البصرى قال ثنا بشر بن منصور . قال كنا عند أيوب فلغطنا وتكلمنا . فقال : لنا كفوا لو أردت أن أخبركم بكل شيء تكلمت به اليوم ففعلت \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد الدورق

قال حدثني يحيى العبدى قال ثنا حماد . قال : رأيت أيوب لا ينصرف من سوقه إلا معه شيء يحمله لعياله ، حتى رأيت قارورة الدهن بيده يحملها ، فقلت له في ذلك . فقال إني سمعت الحسن يقول : إن المؤمن أخذ عن الله عز وجل أدبا حسنا فاذا أوسع عليه أوسع وإذا أمسك عليه أمسك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا إبراهيم بن سعيد قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع . قال قال رجل من أهل الأهواء أكلت كلمة ، قال لا ! ولا نصف كلمة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا يحيى بن يمان عن مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن أيوب السختياني . قال : ما ازداد صاحب بدعة اجتهاداً ، إلا ازداد من الله بعداً .

\* حدثنا احمد بن محمد الصائغ قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد بن عمرو الباهلي قال سمعت ابن عيينة يقول : قال أيوب إنه ليبلغني موت الرجل من أهل السنة فكأنما يسقط عضو من أعضائي \* حدثنا احمد بن محمد الصائغ قال ثنا أبو العباس السراج قال سمعت أبا سعيد الأشج يقول حدثنا أبو اسامة عن حماد بن زيد عن أيوب أنه قال : ليبلغني أن الرجل من أهل السنة مات فكأنما أفقد بعض أعضائي .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا معمر بن اسحاق الثقفي قال ثنا عبيد الله بن سعد قال ثنا خالد بن خداح قال ثنا حماد بن زيد . قال : لو رأيتم أيوب ثم استسقاكم شربة من ماء على النسك لما سقيتموه ، له شعر وافر وشارب وافر ، وقيص جيد هروى يشم الأرض ، وقلنسوة متركة جيدة وطيلسان كردى جيد ، ورداء عدنى .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن حسان الأزرق قال ثنا ابن مهدي عن حماد بن زيد . قال قال لنا أيوب : إنك لا تبصر خطأ معامك حتى تجالس غيره ، جالس الناس .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام قال

سمعت سعيد بن عامر الضبي يحدث عن سلام بن أبي مطيع عن أيوب . قال :  
إني أظن أن الثناء يضاعف كما تضاعف الحسنات .

\* حدثنا سهل بن عبد الله أبو الحسن التستري قال ثنا الحسين بن اسحاق  
التستري قال سمعت أزهري يقول سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب يقول :  
إنما أفرق من هذه الغرائب . قال حماد وسمعت أيوب يقول : ما الحجلة الحمراء  
بأضر على المؤمن في دينه من الحجلة البيضاء ، بل أنا من شر البيضاء أخوف .  
\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري  
قال حدثني بشار - يعني - الخفاف قال ثنا حماد بن زيد قال قال لنا أيوب :  
لو احتاج أهلي إلى دستجة بقل لبدأت بها قبلكم . قال وقال : لنا أيوب الزم  
السوق فإن الغنى من العافية .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المعدل قال ثنا عبد الله بن محمد  
ابن عبد الكريم قال ثنا يعقوب بن اسحاق القلوسي قال ثنا حجاج بن المنهال  
قال ثنا حماد بن زيد قال : قدم أيوب من مكة فخرج إلى الجمعة وعليه كفة  
افواف (١) فقبل له فيها . فقال قدمت ولم يكن عندي غيرها فلم أر بها بأسا  
وكرهت أن ادعها لأعين الناس .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال ثنا زيد بن  
أخزم قال ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد . قال : كان أيوب إذا قدم من  
مكة أمر بجرادق فخبزت وطبخ لحما نسكباجا ، فكان كل من جاء يسلم عليه وضع  
بين يديه . قال فوضع بين أيدينا فقال : كلوا فقد أكلت اليوم بضع عشرة  
حرة - يعني كل من جاء قعد فأكل معه - .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس الاسقاطي قال ثنا موسى بن  
إسماعيل عن حماد بن سلمة . قال سمعت أيوب يقول : إن قوما يتنعمون  
ويأبى الله إلا أن يضعهم ، وإن أقواما يتواضعون ويأبى الله إلا أن يرفعهم .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان

(١) في النهاية : حلة افواف جمع فوف وهو القطن .

قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال لا أعلم : القدر من الدين - يعنى التقدر - .  
\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن محمد الجدوعى قال ثنا هذبة بن  
خالد قال ثنا سلام بن مسكين . قال سمعت أيوب يقول : لا خبيث اخبت من  
قارىء فاجر .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى  
أبى قال حدثنى من سمع حماد يقول : رأيت أيوب وضع يده على رأسه  
وقال : الحمد لله الذى عافانا من الشرك ليس بينى وبينه إلا أبو تيممة  
- يعنى أباه - \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن راشد  
قال ثنا احمد بن الفرات قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبى مطيع قال  
كنا عند أيوب السختميانى فاقبل أبو حنيفة فقال : قوموا بنا لا يعدينا بحجره .  
\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا حماد بن على الاحمر قال ثنا نمر بن  
قادم قال ثنا حماد بن زيد . قال قال لى أيوب : الزم سوقك فانك لا تزال  
كريما على إخوانك ما لم تحجج اليهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال  
ثنا احمد بن عبدة قال ثنا حماد بن زيد قال سمعت أيوب يقول : لقد جالست  
الحسن أربع سنين فما سأله هيبه له \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو بكر  
ابن مكرم قال ثنا أبو يوسف القلوسى قال ثنا أبو همام الحارثى قال سمعت  
مالك بن أنس يقول : ما بالعراق أحد أقدمه على أيوب ومحمد بن سيرين فى  
زمانهما \* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا قتادة بن  
سعيد بن قتادة قال ثنا محمد بن سوار قال عن سعيد قال : لحن أيوب عند  
قتادة فقال أستغفر الله ! .

\* حدثنا الحسن بن على الوراق قال ثنا الهيثم بن خلف الدورى قال ثنا  
قاسم بن احمد بن معروف قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أيوب . قال :  
ما أفسد على الناس حديثهم إلا القصاص .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن الحسن



ابن خراش قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت أيوب يقول : إذا لم يكن ما تريد ، فإرد ما يكون .

أسند : أيوب عن أنس بن مالك ، وصرو بن سلمة الجرمي رضي الله تعالى عنهما . ومن قدماء التابعين عن أبي عثمان النهدي ، وأبي رجاء العطاردي ، وأبي العالية ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبي قلابة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا أحمد بن علي القزاز قال ثنا جندب بن واليق قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن أيوب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ابنوا المساجد واتخذوها جما » . رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن مالك بن اسماعيل عن هريم عن ليث . ورواه علي ابن الحسن بن شقيق عن أبيه عن أبي حمزة عن ليث .

\* حدثنا محمد (١) بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا إبراهيم بن الهيثم البلوي قال ثنا آدم بن أبي إياس . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب . قالوا : ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عثمان عن أبي موسى . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير . فقال : « يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كثر من كنوز الجنة ؛ قل لا حول ولا قوة إلا بالله » . رواه عبد الله بن وهب عن الحارث بن نبهان عن أيوب مثله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي قال ثنا محمد بن أيوب قال أخبرنا عبد الله بن الجراح قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أدوا صاعا من طعام » . — يعني في الفطر — غريب من حديث أيوب عن أبي رجاء . وحدثنا سليمان بن أحمد قال أخبرنا محمد بن أيوب الرازي في كتابه إلى قال ثنا عبد الله ابن الجراح به .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا أحمد بن اسحاق الحضرمي قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي العالية عن ابن عباس . أن

(١) في د : محرز بن أحمد الخ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قدموا الصبح رابعة وهم يلبون بالحج ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجملوها عمرة إلا من كان معه الهدى . رواه شعبة عن أيوب نحوه .

\* حدثنا الحسن بن احمد بن صالح السبيعي قال ثنا أبو حامد احمد بن محمد ابن ابراهيم النسائي قال ثنا عثمان بن يحيى الترقساني قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب ومعل بن زياد وهشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى ليؤيد هذا الدين بقوم لا خلاق لهم » . غريب من حديث أيوب عن الحسن . رواه ریحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا احمد بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري قال ثنا أبو زياد الطحان قال ثنا أيوب السخيتاني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما عرض له أمران إلا كان أحبهما إليه أيسرها » . أبو زياد اسمه سهل بن زياد . تفرد به عن أيوب . \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً » .

\* حدثنا أبو حفص الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تفخروا بأبائكم الذين ماتوا في الجاهلية فوالذي نفسى بيده لما يدحرج الجمل بأنفه خير من أبائكم الذين ماتوا في الجاهلية » . \* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار قال ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ قال ثنا يعلى عن محمد بن اسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس . قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للبكر سبع وللاييب ثلاث » .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني قال حدثني أبي قال ثنا الحكم بن عبدة البصري عن أيوب السخيتاني عن عمرو

ابن دينار عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى الحكم . قال : « ثلاثة مضمونون على الله عز وجل الحاج ، والمعتمر ، والغازی . في سبيل الله عز وجل حتى يردم الله تعالى بالأجر والغنيمة ، أو يتوفاهم فيدخلهم الجنة » .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن أيوب بن القاسم بن محمد عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان اذا رأى الغيث . قال : « اللهم صيبا هنيئا » .

\* حدثنا أبو بجر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا حجاج ابن نصير قال ثنا سليمان بن حيان عن أيوب السخيتاني عن عمرو بن دينار عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر عليه أربعاً . \* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا حسين بن محمد المروزى قال ثنا جرير بن حازم عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه » .

\* حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن هاشم قال ثنا محمد بن عبد الله الأزدي قال ثنا حاصم بن هلال البارقي قال ثنا أيوب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت له ثلاث بنات أو مثلهن من الاخوات فكفلهن وعالهن وسترهن وجبت له الجنة » . قلنا يارسول الله واثنتان . قال : « واثنتان » قالوا : ولو قلنا واحدة لقال واحدة . غريب من حديث أيوب عن أبي المنكدر تفرده حاصم . \* حدثنا احمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن الحارث الخزومي المسكي قال حدثني الاسلمى - يعنى عبد الله بن عامر - عن أيوب بن موسى عن أيوب السخيتاني عن ثابت البناني عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال : أنا كنت عند ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلبي فسمعتة يقول : لبيك بحجة وعمرة معاً .

## ٢٠٢ - يونس بن عبيد

ومنهم الورع الشديد ، والضرع الشديد ، ذوالكلام الموزون ، واللسان الخزون ، أبو عبد الله يونس بن عبيد .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن معدان قال ثنا ابن داره قال ثنا الاصمعي قال ثنا مؤمل بن اسماعيل . قال جاء رجل من أهل الشام الى سوق الخزازين فقال : مطرف بأربعمائة . فقال يونس بن عبيد : عندنا بمائتين فنأدى المنأدى بالصلاة فانطلق يونس الى بني قشير ليصلي بهم فجاء وقد باع ابن اخته المطرف من الشامى بأربعمائة . فقال : يونس ما هذه الدراهم ؟ قال : ذاك المطرف بعناه من ذا الرجل . قال : يونس يا عبد الله هذا المطرف الذى عرضت عليك بمائتي درهم فان شئت خذه وخذ مائتين وإن شئت فدعه . قال له من أنت ؟ قال : رجل من المسلمين . قال بل أسألك بالله من أنت وما اسمك ؟ قال : يونس بن عبيد . قال : فوالله إنا لنكون فى نحر العدو فاذا اشتد الأمر علينا . قلنا : اللهم رب يونس بن عبيد فرج عنا أو شبيه هذا . فقال يونس : سبحان الله سبحان الله !! \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن على بن المثنى قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا أمية بن بسطام . قال : جاءت يونس بن عبيد امرأة بجمبة خز . فقالت له : اشتراها . فقال : بكم تبيعها ؟ قالت : بجمسمائة . قال : هى خير من ذاك . قالت : بستائة . قال : هى خير من ذاك ، فلم يزل يقول هى خير من ذاك حتى بلغت ألفا وقد بذلتها بجمسمائة \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن على قال ثنا هذبة قال ثنا أمية . قال : كان يونس بن عبيد يشتري الابريسم من البصرة فيبعث به الى وكيله بالسوس (١) وكان وكيله يبعث اليه بالخز فان كتب وكيله اليه أن المتاع عندهم زائد لم يشتري منهم أبداً حتى يخبرهم أن وكيله كتب اليه أن المتاع عندهم زائد \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن (١) كذا فى زود ، وفى ج بالسويس ، والسوس ( بلد بخوزستان ) وهو الاشبه بالصواب .

ابراهيم قال حدثني غسان بن المفضل . قال : جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس ابن عبيد فألقته إليه ليعرضه في السوق فنظر اليه . فقال : لها بكم ؟ قالت بستين درهما . قال : فألقاه إلى جاره . فقال : كيف تراه ؟ قال : بعشرين ومائة قال : أرى ذلك ثمنه أو نحواً من ثمنه . قال فقال لها : اذهبي فاستأمرى أهلك في بيعه بخمسة وعشرين ومائة . قالت : قد أمروني أن أبيعته بستين . قال : ارجعي اليهم فاستأمرهم \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت عباس بن أبي طالب يقول حدثني غسان بن المفضل الغلابي قال ثنا بشر بن المفضل ومعاذ عن مسلم بن أبي مضر (١) . قال : كانت ليونس معنا بضاعة فجلسنا يوماً ننظر في حسابنا ويونس جالس فلما فرغنا من حسابنا . قال يونس : كلمة تسكلم بها فلان داخلة في حسابنا . قلنا : نعم ! قال : لاجابة لي في الربح زدوا على رأس مالي وأخذ رأس مالي وترك ربحه أربعة آلاف \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن سعيد الدارمي قال سمعت النضر بن شميل وسعيد بن عامر . يقولان : غلا الحرير . وقال أحدهما : الخبز في موضع كان إذا غلا هناك غلا بالبصرة وكان يونس بن عبيد خزازاً فعلم بذلك فاشترى من رجل متاعاً بثلاثين ألفاً فلما كان بعد ذلك . قال لصاحبه : هل علمت أن المتاع كان غلا بأرض كذا وكذا . قال : لو علمت لم أبيع . قال : هلم إلى مالي نخذ مالك فرد عليه الثلاثين ألفاً \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن عمرو قال ثنا رسته قال سمعت زهيراً يقول : كان يونس بن عبيد خزازاً فجاء رجل يطلب ثوباً . فقال لغلامه انشر الرزمة فنشر الغلام الرزمة وضرب بيده على الرزمة . فقال : صلى الله على محمد . فقال : ارفعه وأبى أن يبيعه مخافة أن يكون مدحه .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الله البزاز التستري قال ثنا محمد بن صدران قال ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز . قال سمعت يونس بن عبيد وهو يرثي بهذه الأبيات :

(١) كذا في الاصلين وفي د : معاذ بن مسلم عن أبي مضر .

من الموت لا ذو الصبر ينجمه صبره ولا الجزوع كاره الموت مجزع  
أرى كل ذى نفس وإن طال صمرها وعاشت لها سم من الموت منقع  
فكل امرئ لاق من الموت سكرة له ساعة فيها يذل ويصرع  
فانك من يعجبك لا تك مثله إذا أنت لم تصنع كما كان يصنع  
وزادنى فيه غيره :

فله فالصح يا ابن آدم إنه متى ما تخادعه فنفسك تخدع  
واقبل على الباقي من الخير وارجه ولا تك ما لا خير فيه تتبع

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
أبي قال ثنا حجاج قال ثنا سليمان بن المغيرة . قال سمعت يونس بن عبيد يقول :  
ما أعلم شيئاً أقل من درهم طيب ينفقه صاحبه في حق ، أو أخ يسكن إليه في  
الاسلام وما يزدادان إلا قلة \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم قال ثنا أحمد بن  
على الأبار قال ثنا ابن عائشة قال ثنا حماد بن سلمة . قال سمعت يونس بن عبيد  
يقول : ما هم رجلا كسبه إلا هم أن يضعه \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا  
أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا أسماء  
ابن عبيدة . قال سمعت يونس بن عبيد يقول : ليس شئ أعز من شيئين درهم  
طيب ، ورجل يعمل على سنة . قال وسمعت يونس يقول : إنما هما درهمان درهم  
امسكت عنه حتى طاب لك فأخذه ، ودرهم وجب لله تعالى عليك فيه حق  
فأديته . وقال لى يونس : يا أبا الفضل بئس المال مال المضاربة وهو خير من  
الدين ، ما خط على سوداء في بيضاء قط ، ولا أستطيع أن أقول لمائة درهم  
أصبتها أنه طاب لى منها عشرة ، وأيم الله لو قلت خمسة لبررت ، قالها غير مرة .  
قال وسمعت يونس بن عبيد يقول : ما سارق يسرق الناس بأسوأ عندي من  
رجل أتى مسلماً فاشترى منه متاعاً إلى أجل مسمى فخل الأجل فانطلق في  
الارض فضرب يميناً وشمالاً يطلب فيه من فضل الله ؛ والله لا يصيب منه  
درهما إلا كان حراماً .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم  
( ٢ - حلية - ك )

قال حدثني عبد الملك بن قريب قال ثنا سكن صاحب الغنم . قال جاءني يونس . ابن عبيد بشاة . فقال : بهما وإبرأ من أنها تغلب الملعف وتترع الودد ، ولا تبرأ بعد ما تبسيع ولكن إبرأ وبين قبل أن يقع البيع .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ . قال : يونس بن عبيد يوماً ثوبا على رجل فسبح رجل من جلسائه . فقال : ارفع - احسبه قال جليسه ما وجدت موضع التسبيح إلا ههنا \* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل قال حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى عن ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت يونس بن عبيد وابن عون اجتماعا فتذاكرا الحلال والحرام فكللها . قال : ما أعلم في مالى درهما حلالا \* حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر قال حدثني احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال ثنا أبو احمد المروذى قال حدثني احمد بن حجاج قال ثنا عطاء الخفاف قال حدثني جعفر بن برقان . قال : بلغنى عن يونس بن عبيد فضل وصلاح ، فكتبت اليه يا أخى : أكتب إلى بما أنت عليه ، فكتب اليه أتانى كتابك تسألنى أن أكتب اليك بما أنا عليه ، وأخبرك أنى عرضت على نفسى أن تحب للناس ما تحب لها وتكره لهم ما تكره لها ، فإذا هى من ذاك بعيد ، ثم عرضت عليها مرة أخرى ترك ذكركم إلا من خير ، فوجدت الصوم فى اليوم الحار الشديد الحر بالهواجر بالبصرة أيسر عليها من ترك ذكركم . هذا أمرى يا أخى والسلام .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين الخذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال حدثني سعيد بن عامر . قال : بلغنى أن يونس بن عبيد قال إنى لأعد مائة خصلة من خصال البر ما فى منها خصلة واحدة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني سعيد بن عامر عن جسر أبي جعفر . قال : دخلت على يونس بن عبيد أيام الأضحى . فقال : يا أبا جعفر خذ لنا كذا وكذا من شاة . قال ثم قال : والله ما أراه يتقبل منى شيئاً - أو قال - خشيت أن لا يكون تقبل منى

شيئاً ، ثم حلف على أشد منها ما أراني - أو قال - قد خشيت أن أكون من أهل النار \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد ابن إبراهيم قال ثنا محمد بن يعقوب (١) أبو عبد الله قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع أو غيره . قال : ما كان يونس بأكثرهم صلاة ولا صوماً ، ولكن لا والله ما حضر حق من حقوق الله إلا وهو منتهى له .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني هارون بن عبد الله قال ثنا أبو اسامة عن مخلد بن حسين عن هشام بن حسان : قال : ما رأيت أحداً يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد \* حدثنا أحمد ابن جعفر بن سالم قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا عبيد بن عائشة قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال يونس بن عبيد : مالي مالي تضيع لي الدجاجة فأحد لها ، وتفوتني الصلاة فلا أجد لها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني غسان بن المفضل قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال يونس بن عبيد : هان علي أن آخذ سوزج (٢) - يعني ناقصاً - وغلبنى أن أعطى راجحاً .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال : نظر يونس إلى قدميه عند موته فبكى . فقيل له : ما يبكيك أبا عبد الله ؟ قال : قدماي لم تغبرا في سبيل الله عز وجل \* حدثنا (٣) قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا علي بن حفص قال ثنا سليمان بن المغيرة عن يونس بن عبيد . قال : ما رأيت أحداً أطول حزناً من الحسن فكان يقول : نضحك ولعل الله قد أطلع على أعمالنا فقال لا أقبل منكم شيئاً ! .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا ابن أبي عدي سمعته من يونس بن عبيد عن الحسن . قال : صوامع المؤمنين بيوتهم .

(١) في ج : قال حدثني محمد بن منصور أبو عبد الله . (٢) في ج : سوزج (بالدال)

المهلة ) . (٣) ياض مكان شيخ المؤلف .



\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال ثنا زكريا بن يحيى الخزاز قال ثنا جدى عبد الله بن سعيد الرقاشى قال ثنا يونس بن عبيد عن الحسن . قال : لا تزال كريما على الناس - أو لا يزال الناس يكرمونك ما لم تعاط ما فى أيديهم ؛ فإذا فعلت ذلك استخفوا بك وكرهوا حديثك وأبغضوك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى الحسن بن عبد العزيز الجروى عن ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت يونس ابن عبيد يقول : خصلتان إذا صلحتنا من العبد صلح ما سواها من أمره ؛ صلاته ولسانه \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنى سعيد بن سليمان قال ثنا مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد . قال : لا تجد شيئاً من البر يتبعه البر كله غير اللسان ، فانك تجد الرجل يكثر الصيام ، ويفطر على الحرام ، ويقوم الليل ، ويشهد الزور بالنهار ، وذكّر أشياء نحو هذا - ولكن لا تجده لا يتكلم إلا بحق فيخالف ذلك عمله أبداً .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنى غسان بن المفضل قال حدثنى عبد الملك بن موسى - جاركان ليونس - قال : ما رأيت رجلاً قط أكثر استغفاراً من يونس ، وكان يرفع طرفه الى السماء ويستغفر ويرفع طرفه الى السماء ويستغفر مرتين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد قال ثنا أحمد قال حدثنى غسان قال ثنا سعيد بن عامر عن يونس بن عبيد . قال : إنك تكاد تعرف ورع الرجل فى كلامه إذا تكلم .

\* حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد الجرجانى قال ثنا أحمد بن موسى بن العباس العدوى قال ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى قال ثنا سعيد بن عامر وعبد الله بن محمد عن حرب بن ميمون عن خويل . قال : كنت عند يونس بن عبيد فجاء رجل . فقال : أتئاننا عن مجالسة عمرو بن عبيد وقد دخل عليه ابنك قبل فقال له يونس : اتق الله فتعظيظ فلم يبرح أن جاء ابنه . فقال : يا بنى

قد عرفت رأياً في عمرو فتدخل عليه ؟ فقال : يا أبت كان معي فلان فجعل  
يمنتذر اليه . فقال : أنهاك عن الزنا والسرقه وشرب الخمر ولأن تلقى الله  
عز وجل بهن ؛ أحب إليّ من أن تلقاه برأى عمرو وأصحاب عمرو .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال  
جدثني ابراهيم عن الحسن الباهلي قال ثنا حماد بن زيد . قال قال يونس بن  
عبيد : ثلاثة احفظوهن عنى ؛ لا يدخل أحدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن ،  
ولا يخلون أحدكم مع امرأة شابة يقرأ عليها القرآن ، ولا يمكن أحدكم سمعه  
من أصحاب الأهواء \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا  
احمد الدورقي قال ثنا خالد بن خدّاش قال ثنا خويلد بن واقد الصنفار . قال  
سمعت رجلاً سأل يونس بن عبّيد فقال : جاري معتزلي أعوده . قال : أما  
لحسبة فلا ! قلت : مات أصلى على جنازته ؟ قال : أما لحسبة فلا ! \* حدثنا أبو  
محمد قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا  
حزم بن أبي حزم . قال : مر بنا يونس على حمار ونحن قعود على باب ابن لاحق  
فوقف . فقال : أصبح من إذا عرف السنة عرفها غريباً ، وأغرب منه الذي  
يعرفها \* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن علي العمري قال ثنا محمد بن  
بكار العيشي قال ثنا عبدالعزيز الرقاشي . قال سمعت يونس يقول : فتنة المعتزلة  
على هذه الأمة أشد من فتنة الأزارقة ؛ لأنهم لا تجوز شهادتهم لما أحدثوا من البدع ،  
ويكذبون بالشفاعة والحوض ، وينكرون عذاب القبر ، أولئك الذين لعنهم  
الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ، ويجب على الامام أن يستتيعهم فان تابوا وإلا  
نفاهم من ديار المسلمين \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال  
ثنا احمد الدورقي قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جسر أبو جعفر . قال قلت  
ليونس : مررت بقوم يختصمون في القدر . قال : لو همتم ذنوبهم لما اختصموا  
في القدر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد

ابن ابراهيم قال حدثني غسان بن المفضل قال حدثني رجل من قريش عن يونس بن عبيد . قال : سألت ابن زياد رجلاً من أبناء الدهاقين ما المروءة فيكم ؟ قال : أربع خصال . قال : أن يعتزل الريبة فلا يكون في شيء منها فإذا كان مريباً كان ذليلاً ، وأن يصلح ماله فلا يفسده فانه من أفسد ماله لم تكن له مروءة ، وأن يقوم لأهله بما يحتاجون اليه حتى يستغنوا به عن غيره فان من احتاج أهله إلى الناس لم تكن له مروءة ، وأن ينظر ما يوافقه من الطعام والشراب فيلزمه فان ذلك من المروءة وأن لا يخلط على نفسه في مطعمه ومشربه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا غسان قال حدثني بعض أصحابنا من البصريين . قال جاء رجل إلى يونس بن عبيد فشكى اليه ضيقاً من حاله ومعاشه واغتماماً منه بذلك . فقال له يونس : أيسرك ببصرك هذا الذي تبصر به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فسمعك الذي تسمع به يسرك به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فلسانك الذي تنطق به مائة ألف . قال : لا ! قال : فقؤادك الذي تعقل به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فيداك يسرك بهما مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فرجلاك ؟ قال : فذكره نعم الله عليه فأقبل عليه يونس . قال : أرى لك مئين الوفا وأنت تشكو الحاجة .

\* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت يونس بن عبيد قال يوماً : يوشك عينك أن ترى ما لم تر ، ويوشك أذنك أن تسمع ما لم تسمع ، ثم لا تخرج من طبقة إلا دخلت فيما هو أشد منها ؛ حتى يكون آخر ذلك الجواز على الصراط .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني سلمة بن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد . قال : شكى رجل إلى يونس بن عبيد وجمعاً يجده في بطنه . فقال له يونس : يا أبا عبد الله إن هذه دار لا توافكك فالتمس داراً توافكك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم

قال حدثني خالد بن خدّاش قال سمعت حماد بن زيد . يقول سمعت يونس بن عبيد يقول : عمدنا إلى ما يصلح الناس فكتبناه ، وعمدنا إلى ما يصلحنا فتركناه . قال خالد - يعني التسبيح والتهليل وذكر الخير .

\* حدثنا أبو محمد قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا أسماء بن عبيد عن يونس بن عبيد . قال : يرجى للرهب (١) بالبر الجنة ، ويخاف على المتأله بالعقوق النار .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن جعفر بن بهمرّد قال ثنا أحمد بن روح الأهوازي قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس بن عبيد . قال قال : ثلاثة كلهم قولاً لا يتم عليه . قال ابن سيرين : ما حسدت رجلاً قط إن كان من أولياء الله فكيف أحسده على شيء من حطام الدنيا (٢) وهو يصير إلى الجنة . وقال مورق العجلي : ما غضبت غضباً قط فكان مني فيه ما أندم عليه إذا سكن غضبي . وقال حسان بن أبي سنان : ما شيء أهون على من الورع إذ رابني شيء تركته .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أحمد بن إبراهيم قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد . قال : مرض يونس بن عبيد . فقال أيوب السخثياني : ما في العيش بعدك من خير . أسند يونس بن عبيد : عن أنس بن مالك أحاديث ، وطامة روايته عن الحسن ، وابن سيرين ، وأبي قلابة ، وحميد بن هلال ، وغيرهم من البصريين . ومن الحجازيين عن عطاء ، وعكرمة ، ومجد بن المنكدر ، ونافع ، وهشام بن عروة ، وغيرهم .

فمن حديثه عن أنس رضي الله تعالى عنه \* ما حدثناه حبيب بن الحسن قال قال ثنا أحمد بن يحيى الخلواني وعبد الله بن أيوب القرني . قالوا : ثنا أبو نصر

(١) الرهب بالبر : الدنومنه . (٢) كذا في الأصل ولعله إن كان من أولياء الله فكيف أحسده وهو يصير إلى الجنة وإن كان من أعداء الله فكيف أحسده على شيء من حطام الدنيا وهو يصير إلى النار .

عبد الملك بن عبد العزيز النسائي . وحدثنا محمد بن اسحاق الاهوازي قال ثنا الحسن بن علي بن بجر قال ثنا عبد الصمد بن النعمان . قالوا : ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد بن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن من آمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء آ . والذي نفس محمد بيده لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » . غريب من حديث يونس عن أنس صحيح ثابت من غير رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا الحسن بن الطيب قال ثنا أبو كامل قال ثنا عمرو بن الأزهر قال ثنا يونس بن عبيد وأبان بن أبي عياش عن أنس رضى الله تعالى عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً فجاء أبو بكر فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعدى » ثم جاء عمر فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد أبي بكر » ثم جاء عثمان فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد عمر » . غريب من حديث يونس عن أنس رضى الله تعالى عنه بهذا اللفظ تقرده أبو كامل الجحدري عن عمرو . ورواه ابن فضيل عن المختار بن قلفل عن أنس رضى الله تعالى عنه . وصححه ما رواه سعيد بن المسيب وأبو عثمان النهدي وغيرهما عن أبي موسى الأشعري ولم يذكر فيه الخلافة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي قال ثنا نوح بن محمد الأيلي قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من كرامتي على ربي عز وجل أنى ولدت نختونا ولم ير أحد سواتى » غريب من حديث يونس عن الحسن لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن طاهر بن خالد قال ثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا يونس عن الحسن بن سمرة بن جندب . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يوشك أن

بِعَلَّاءِ اللَّهِ أَيْدِيكُمْ مِنَ الْعَجْمِ ثُمَّ يَجْعَلُهُمْ أَسْدًا لَا يَفْرُونَ فَيَقْتُلُونَ مَقَاتِلَتِكُمْ وَيَأْكُلُونَ فِيئِكُمْ . غريب من حديث يونس تفرد به عنه حماد .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن جرير قال ثنا عمر بن يحيى مولى عفرة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا يونس عن الحسن عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نصر أخاه المسلم وهو يستطيع ذلك نصره الله في الدنيا والآخرة » . غريب من حديث يونس عن الحسن رواه عنه يزيد ومعاذ بن محمد الهذلي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا أراد الله بعبيد خيراً عجلاً له عقوبة ذنبه في الدنيا ، وإذا أراد الله بعبيد شراً أمسك عليه عقوبة ذنبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه غير » غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به حماد - وغير - جبل بالمدينة شبه النبي صلى الله عليه وسلم عظم ذنوبه وكثرتها به .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا أبو النضر

هاشم بن القاسم قال ثنا أبو جعفر الرازي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » . غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به عنه أبو جعفر الرازي وعنه أبو النضر وحدث به الاعلام المتقدمون عن أبي النضر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال ثنا الحسين بن عبد المجيب قال ثنا شعيب بن محمد الكوفي قال ثنا هشيم بن بشير عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قول عيسى ( وجعلني مباركا أينما كنت ) - قال جعلني ثمعا أين اتجهت » . غريب من حديث يونس تفرد به هشيم وعنه شعيب .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الرحيم ابن واقد قال ثنا عدى بن الفضل قال ثنا يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشد الناس لطفًا بالناس ، فوالله ما كان يمتنع في غداة باردة من عبد ولا أمة ولا صبي أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه وذراعيه ، وما سأله سائل قط إلا أصغى إليه فلم ينصرف حتى يكون هو الذى ينصرف عنه ، وما تناول أحد بيده قط إلا ناولها إياه فلم يترع حتى يكون هو الذى يترعها منه . غريب من حديث ثابت ويونس تفرد به عبد الرحيم بن واقد عن عدى .

\* حدثنا محمد بن صهر بن سالم ومحمد بن اسحاق الالهوازي . قالا : ثنا محمد بن هارون بن جهم قال ثنا عمر بن يزيد قال ثنا عبد الوهاب عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام العشر ، قيل ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال ولا الجهاد ، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشئ » . غريب من حديث يونس عن نافع تفرد به عمر بن يزيد عن عبد الوهاب وما كتبتناه إلا من حديث محمد بن هارون بن جهم . وقال محمد بن صهر بن سالم : ما كتبتنه إلا من حديث محمد بن هارون .

\* حدثنا محمد بن احمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا عمر ابن حبيب العدوي قال ثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل أجرى السواك على فيه . غريب من حديث يونس تفرد به عمر ابن حبيب .

\* حدثنا احمد بن ابراهيم بن جعفر قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا عبد الله ابن يونس بن عبيد قال حدثني أبي عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » . غريب من حديث يونس تفرد به الكديمي عن عبد الله عن أبيه .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سالم (١) الحافظ وما كتبه إلا عنه - قال حدثني محمد بن الحسين بن مرداس من أصل كتابه قال أنبأنا أحمد بن الحسن الكوفي قال ثنا اسماعيل بن علي بن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت ليلة أسرى بي مثبتاً على ساق العرش ، أنا غرست جنة عدن ، محمد صلى الله عليه وسلم صفوتي من خلقي ، أيدته بعلي » غريب من حديث يونس عن سعيد بن جبير لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن موسى بن العراد قال ثنا الوليد بن أبي بدر قال ثنا عنبة بن عبد الواحد عن يونس عن أيوب السخثياني عن أبي قلابة رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عملان لا عمل أفضل منهما إلا مثلهما ؛ حجة مبرورة ، وعمرة » . غريب من حديث يونس لم نكتبه إلا من هذا الوجه ولم يجاوز به أبا قلابة . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن موسى بن العراد قال ثنا الوليد بن أبي بكر (٢) قال ثنا عنبة بن عبد الواحد عن يونس بن عبيد أن أيوب السخثياني حدثه عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . قال : لا تنظروا إلى صيام أحد ولا صلاته ، ولكن انظروا إلى صدق حديثه إذا حدث ، وأمانته إذا ائتمن ، وورعه إذا اشقى (٣) .

## ٢٠٣ - سليمان بن طرخان

ومنهم المتعبد المتعهد ، المثبت المتشدد ، أبو المعتمر سليمان بن طرخان . وقيل : ان التصوف اغتنام الوقت ، والتزام السمات .

(١) في ج : ابن سلم الحافظ . (٢) كذا في الاصلين ابن أبي بكر والحديث الذي قبله ابن أبي بدر وما يستند رجاله سواء . (٣) في ز : اذا اتقى والصحيح ما ابتدأه وفي النهاية تفسير لهذا الخبر قال اذا اشقى أى اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي هامش ج : يعنى إذا امكنه فعل مالا يحل هل يتركه خوفاً من الله عز وجل أولاً .



\* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله الصائغ قال ثنا محمد بن السراج قال ثنا الجوهري قال ثنا الوليد بن صالح قال ثنا حماد بن سلمة . قال : ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله عز وجل فيها إلا وجدناه مطيعاً ، إن كان في ساعة صلاة وجدناه مصلياً ، وإن لم تكن ساعة صلاة وجدناه إما متوضئاً ، أو قائماً مريضاً ، أو مشيعاً لجنائز ، أو قاعداً في المسجد . قال : فكنا نرى أنه لا يحسن يعصى الله عز وجل \* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا أحمد بن الوليد قال ثنا محمد بن بشير الدذاء قال ثنا يحيى بن يمان . قال قال سفیان الثوري : كانت الخشبية (١) قد أفسدوني حتى استنقذني الله تعالى بأربعة لم أر مثلهم ؛ أيوب ويونس وابن عوف وسليمان التيمي ، الذي يرون أنه لا يحسن يعصى الله عز وجل .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سليمان بن توبة يقول سمعت علياً - يعني ابن المديني - يقول : ذكرنا التيمي عند يحيى ابن سعيد . فقال : ما جلسنا عند رجل أخوف من الله تعالى منه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال ثنا محمد بن عبد الاعلى . قال : سمعت معتمر بن سليمان التيمي يقول : لولا إنك من أهلى ما حدثتک عن أبى بهذا ، مكث أبى أربعين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ويصلى الصبح بوضوء العشاء ، وربما أحدث الوضوء من غير نوم \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو الوليد بن أبان قال ثنا أبو حاتم قال ثنا يحيى بن المغيرة . قال : زعم جرير أن سليمان التيمي لم تمر ساعة قط إلا تصدق بشيء ، فإن لم يكن شيء صلى ركعتين ، ثم قرأ ( يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً ) .

\* حدثنا عبد الله قال ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال ثنا أحمد بن إبراهيم ابن كثير قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري . قال : كان التيمي عامة دهره يصلى العشاء والصبح بوضوء واحد ، وليس وقت صلاة إلا وهو يصلى ، وكان [١] الخشبية فرقة من أهل البع وهم أصحاب المختار بن أبي عبيد - ضرب من الشيعة .

يسبح بعد العصر إلى المغرب ، ويصوم الدهر ، وانصرف الناس يوم عيد من الجبان فأصابتهم السماء فدخلوا مسجداً فتعاطوا فيه فاذا رجل متنع قائم يصلي فنظروا فاذا سليمان التيمي .

\* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد قال حدثني عباس بن الوليد بن نصر عن يحيى بن سعيد القطان . قال : خرج سليمان التيمي إلى مكة فكان يصلي الصبح بوضوء عشاء الآخرة ، وكان يأخذ بقول الحسن انه إذا غلب النوم على قلبه توضأ ، وكان يحيى يتعجب من صبر التيمي \* حدثنا محمد بن ابراهيم بن حاصم قال ثنا محمد بن تمام الحمصي قال ثنا المسيب بن واضح أراه عن المبارك - أو غيره قال : أقام سليمان التيمي أربعين سنة إمام الجامع بالبصرة يصلي العشاء الآخرة والصبح بوضوء واحد .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني عبد الملك بن قريب الاصمعي . قال : بلغني أن سليمان التيمي . قال لأهله هلموا حتى نجزي الليل ، فان شئتم كفيتمكم أوله وإن شئتم كفيتمكم آخره .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال ثنا خلف بن هشام قال ثنا أبو علي البصري عن معمر مؤذن التيمي . قال : صلي إلى جنبى سليمان التيمي بعد العشاء الآخرة وسمعته يقرأ ( تبارك الذى بيده الملك ) . قال فلما أتى على هذه الآية ( فلما رأوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا ) جعل يرددتها حتى خف أهل المسجد فانصرفوا . قال : فخرجت وتركته . قال : وغدوت لأذان الفجر فنظرت فاذا هو فى مقامه . قال : فسمعت فاذا هو فيها لم يجزها وهو يقول ( فلما رأوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا ) . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني احمد بن مخلد أبو عبد الرحمن قال ثنا علي بن محمد المنجوراني عن حماد بن سلمة . قال : كان سليمان التيمي طوى فراشه أربعين سنة ، ولم يضع جنبه بالارض عشرين سنة ، وكانت له امرأتان .

\* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن عاصم قال ثنا الحسن بن علي الحلواني قال ثنا محمد بن ابراهيم بن عرعة . قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان سفیان الثوري لا يقدم على سليمان التيمي أحداً من البصريين \* حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن نصير قال ثنا اسماعيل بن عمرو عن سفیان الثوري . قال : ما رأيت أربعة اجتمعوا في مصر ، مثل أربعة اجتمعوا في البصرة أوب ، ويونس ، وسليمان التيمي ، وعبد الله ابن عون .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله الضبي قال ثنا نصر بن علي قال ثنا الاصمعي قال ثنا المعتمر عن أبيه . قال : الحسنة نور في القلب وقوة في العمل ، والسيئة ظلمة في القلب وضعف في العمل .

\* حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو بكر الوراق قال سمعت مردويه يذكر عن فضيل بن عياض . قال : قيل لسليمان التيمي أنت أنت ومن مثلك ؟ قال : لا تقولوا هكذا لا أدري ما يبدو لي من ربي عز وجل سمعت الله عز وجل يقول : (وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون) \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا حاتم ابن الليث الجوهري قال ثنا اسود بن سالم قال ثنا معتمر بن سليمان التيمي . قال : سقط بيت لنا كان أبي يكون فيه فضرِبَ أبي فسطاطا فكان فيه حتى مات ، فقبل له لو بنيته ، فقال : الأمر أعجل من ذلك غداً الموت (١) \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال حدثني عباس بن الوليد عن يحيى بن سعيد القطان . قال : مكث سليمان التيمي في قبة لبود ثلاثين أو نحواً من ثلاثين سنة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : كنت أرى سليمان التيمي كأنه غلام حدث قد أخذ في العبادة وكانوا يرون أنه قد أخذ عبادته عن أبي عثمان النهدي .

- \* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا زائدة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي . قال قال عمر بن الخطاب : الشتاء غنيمۃ العبد .
- \* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا حاتم بن الليث قال حدثني غسان بن المفضل قال حدثني ابراهيم بن اسماعيل - وكان ثقة - قال : كان بين سليمان التيمي وبين رجل منازعة في شيء فتناول الرجل سليمان فغمز بطنه . قال : خُفت يد الرجل .
- \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت سوار بن عبد الله قال سمعت المعتمر يقول : قال أبي حين حضره الموت : يا معتمر ، حدثني بالرخص لعلني ألقى الله عز وجل وأنا أحسن الظن به .
- \* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سوار بن عبد الله يقول سمعت المعتمر يقول : مات صاحب لي كان يطلب معي الحديث فجذعت عليه فرأى أبي جزعى عليه . فقال : يا معتمر كان صاحبك هذا على السنة ؟ قلت : نعم ! قال : فلا تجزع عليه - أو لا تحزن عليه .
- \* حدثنا أبي أخبرنا محمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب . وحدثنا محمد بن علي قال ثنا اسماعيل الجورسني (١) قال ثنا احمد بن الوليد قال ثنا الربيع بن يحيى المرأى قال سمعت شعبة يقول : لم أر أحداً قط أصدق من سليمان التيمي ، وكان إذا حدث الحديث فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم تغير وجهه .
- \* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله البصرى قال ثنا نصر بن علي قال ثنا الأصمعي قال ثنا معتمر عن أبيه . قال : إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح عليه مذله .
- \* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف باسناده . قال قال أبي : ما في شربة نبيذ ما يجعلها الرجل خطراً لدينه \* حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد (١) كذا في ز و ج : الجورسني ولم انف على صحته .

ابن العباس قال ثنا عمر بن علي والمفضل بن غسان . قال : ثنا معاذ بن معاذ . قال سمعت سليمان يقول - وذكر له نبيذ السقاية - فقال : ما يسرنى أن أحج حجة فأشرب شربة من نبيذ السقاية .

\* حدثنا سليمان قال ثنا خلف قال ثنا نصر قال ثنا الاصمعي قال ثنا معتمر عن أبيه . قال : ما ذكر أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا قت دونه ، حتى يظن من سمع كلامي أن رأيي فيه من بينهم .

\* حدثنا احمد بن اسحاق الفقيه قال ثنا احمد بن بندار الحيال قال ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان قال ثنا الأصمعي قال ثنا معتمر بن سليمان . قال : كان علي أبي دين فكان يستغفر الله تعالى ، فقييل له سل الله يقضى عنك الدين . قال : إذا غفر لي قضى عني الدين .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا ابن المبارك عن رقبنة بن مصقلة . قال : رأيت رب العزة في المنام . فقال : وعزتي وجلالي لا أكرمن منى سليمان - يعنى التيمى - \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا يوسف بن موسى . قال : سمعت جريراً يذكر عن رقبنة . قال : رأيت رب العزة في المنام . فقال : وعزتي لا أكرمن منى سليمان - يعنى سليمان التيمى -

\* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال حدثني العباس بن أبي طالب قال ثنا غسان - يعنى ابن المفضل - قال حدثني خالد بن الحارث . قال قال سليمان التيمى : لو أخذت برخصة كل عالم - أو زلة كل عالم - اجتمع فيك الشر كله .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سعيد الكريزي قال ثنا سعيد بن عامر . قال : مرض سليمان التيمى فبكى في مرضه بكاء شديداً ، فقييل له : ما يبكيك ؟ أتجزع من الموت . قال : لا ! ولكن مررت على قدرى فسلمت عليه فأخاف أن يحاسبني ربي عز وجل عليه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا اسحاق بن احمد قال ثنا

سميد بن عيسى قال سمعت مهدي بن سليمان يقول : أتيت سليمان فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل وأصحابنا البصريين ، فكان لا يحدث أحداً حتى يمتحنه . فيقول له : إنا بقدر فان قال نعم ! استخلفه إن هذا دينك الذي تدين الله به فان حلف إن هذا دينه حده خمسة أحاديث وإن لم يحلف لم يحدثه \* حدثنا عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق المسوحى قال ثنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : كان سليمان إذا أتناه لا يزيد كل واحد منا على خمسة أحاديث وكان معنا رجل فجعل يكرز عليه . فقال : نشدتك بالله اجهمي أنت ؟ فقال : ما أفطنتك من أين عرفتنى .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله قال ثنا نصر بن علي قال ثنا الأصمعي قال ثنا المعتمر بن سليمان . قال قال أبي : إذا رأيت منى قد تغير وأبي في تحريم النبيذ واثبات القدر فاعلموا أنه قد عرض لى \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عمرو الباهلي قال ثنا الأصمعي عن المعتمر . قال سمعت أبي يقول : إني أصلى خلف صاحب السيف ولا أصلى خلف القدرى ، لأن أصحاب السيف مخلصون \* حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروى قال ثنا أبو حاتم السجستاني قال ثنا الأصمعي قال ثنا المعتمر . قال قال أبي : أما والله لو كشف الغطاء لعلمت القدرية أن الله ليس بظلام للعبيد .

أسند سليمان التيمي : عن أنس الكبير ، وعن أبي عثمان النهدي ، وعن أبي مجاز ، وأبي نضرة ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبي العالية ، وأبي قلابة ، وعن أبي العلاء بن الشخير ، وغيرهم من التابعين .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون . وحدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن . قال : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قالوا ثنا سليمان التيمي عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . حديث صحيح رواه عن سليمان من الأئمة ( ٣ - حلة - ك )

والأعلام جماعة : منهم شعبة . وزهير . وعبثر . والقاسم بن معن . ومنصور  
ابن أبي الأسود . وعيسى بن يونس . وجريز . وهشيم . ويحيى القطان . وابن  
عليه . والمعتمر . وأبو خالد الأحمر . في آخرين .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب  
ابن عطاء . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم الكشي  
قال ثنا معاذ بن عون الله — واللفظ له — قال ثنا سليمان التيمي عن أنس بن  
مالك رضى الله تعالى عنه . قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ بالباب .  
فقال : يا معاذ . قال : لبيك يا رسول الله ! قال : « من مات لا يشرك بالله شيئاً  
دخل الجنة » . قال معاذ : ألا أخبر الناس ؟ قال : « لا ! دعهم فليتنافسوا في  
الأعمال فاني أخاف أن يتكلموا » . صحيح ثابت رواه عن أنس رضى الله تعالى  
عنه غير سليمان التيمي جماعة منهم قتادة .

\* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي . قالوا : ثنا أبو مسلم قال ثنا  
أبو زيد النهدي قال ثنا سليمان التيمي قال ثنا أنس بن مالك رضى الله تعالى  
عنه . قال : عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم  
يشمت الآخر ، فقيل : يا رسول الله شمت هذا ولم تشمت الآخر ؟ قال :  
« إن هذا حمد الله فشتمته ، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشتمه » . صحيح ثابت  
ورواه عن سليمان من الأئمة والاعلام : سفیان الثوري . وشعبة بن الحجاج .  
ومالك بن مغول . ومعمرو . وسفيان بن عيينة . وزهير . والقاسم بن معن . وأبو  
شهاب . وجريز . وثابت بن يزيد . ومعاذ بن معاذ . ويحيى القطان . والمعتمر .  
وابن عليه . وابن أبي عدى . ويزيد بن هارون . وعبد الله بن المبارك . وأبو  
يوسف القاضي . والابيض بن الأغر . وداود بن الزرقان . في آخرين .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا  
أبو عمرو الزميلي (١) قال ثنا محمد بن كثير البصرى أبو النضر قال ثنا سليمان

(١) في ج : الزميلي وفي ز : الترمذى وفي الانساب : أبو عمرو شكر بن أبي كريمة  
التيمي ثم الزميلي (باللام) .

التيمنى عن أنس رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« تسحر وافان في السحور بركة » . غريب من حديث سليمان التيمي تفرد به  
عنه محمد بن كثير البصرى أبو النضر .

\* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا احمد بن محمد بن  
نصر الضبعى قال ثنا مطر بن محمد بن الضحاك قال ثنا عبد المؤمن بن سالم  
قال ثنا سليمان عن أنس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
« لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس ،  
أحب إلى من أن أحرر أربعة محررين من ولد اسماعيل » . غريب من حديث  
سليمان تفرد به عنه عبد المؤمن .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن سهل العسكري قال ثنا محمد  
ابن سنان القزاز قال ثنا معاذ بن عوف الله قال ثنا سليمان التيمي عن أنس  
رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم من  
تعلم القرآن وعلمه » . حديث غريب من حديث سليمان تفرد به معاذ ولم نكتبه  
إلا من حديث محمد بن سنان .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا هوذة  
ابن خليفة . وحدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا احمد بن عصام قال ثنا  
يوسف بن يعقوب السلفى قال ثنا سليمان التيمي عن أبى عثمان النهدى عن اسامة  
ابن زيد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء » . صحيح ثابت رواه عن  
سليمان عدة من الأئمة والاعلام : منهم سفيان الثورى ، وشعبة ، ومعمر ،  
وزهير ، والقاسم بن معن ، فى آخرين .

\* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى قال ثنا محمد بن ابراهيم بن البطل  
قال ثنا عبد الرحمن بن محمد العاقب قال ثنا سالم عن عبد الرحمن بن عبيد عن  
سليمان عن أبى عثمان النهدى عن أبى امامة الباهلى . قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « سيكون فى آخر الزمان ذئبان القراء فمن أدرك ذلك الزمان



قلبتعود بالله من شرهم . غريب من حديث سليمان لم نكتبه بهذا الاسناد إلا عن هذا الشيخ أفادناه عنه أبو الحسن الذارقطني الحافظ .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : قنت شهراً يدعو على احياء من العرب - أو قال يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله . صحيح ثابت من حديث سليمان رواه عنه الأئمة والاعلام : منهم الثوري ، وزائدة وغيرها .

\* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي والحسن بن عمر الواسطي في جماعة . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الانصارى قال حدثنا سليمان التيمي قال ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن ينبذ في الجر ، وأن يخلط بسر وتمر ، وأن يخلط تمر وزبيب » . مشهور من حديث سليمان لم نكتبه طالياً إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا سليمان التيمي عن الحسن بن أبي موسى الاشعري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا توجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار » قيل : يا رسول الله هذا القاتل ؟ فما بال المقتول . قال : « أراد قتل صاحبه » . كذا رواه سليمان عن الحسن وأرسله عن أبي موسى وصحيحه رواية الاحنف بن قيس عن أبي بكر .

\* حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التيمي (١) قال ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا حسان بن عباد البصرى قال حدثني أبي عن سليمان عن أبي مجاز وعكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك أخفى في أمتي من ديبب الدر على الصفا ، وليس بين العبد

والكفر إلا ترك الصلاة» (١). غريب من حديث سليمان عن أبي مجلز وعكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا محمد بن اشاذان المطوعي قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا خالد بن يزيد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجمع الله تعالى هذه الأمة على ضلالة أبداً » وقال : « أمتي ويد الله مع (٣) الجماعة هكذا واتبعوا السواد الأعظم فإنه من شد شد في النار » . غريب من حديث سليمان عن عبد الله بن دينار لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

## ٢٠٤ - عبد الله بن عون

ومنهم الحافظ للسانه ، الضابط لأركانه ، ذو القلب السليم ، والطريق المستقيم ، عبد الله بن عون . كان للقرآن تالياً ، وللجماعة موالياً ، وعن أعراض المسلمين عافياً .

وقيل : إن التصوف بذل الندى ، وحمل الأذى :

\* حدثنا أبو نصر احمد بن الحسين المرواني النيسابوري قال ثنا الحسين ابن محمد قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا ابراهيم بن رستم عن خارجة - يعني ابن مصعب - قال : صحبت عبد الله - يعني ابن عون - أربعاً وعشرين سنة ، فأعلم أن الملائكة كتبت عليه خطبته . رواه سلمة بن شبيب عن ابراهيم عن خارجة . وقال : أربع عشرة سنة . وقال : ما كتبت عليه شيئاً \* حدثنا سعيد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين الخذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال حدثني يحيى القطان . قال : ما ساد ابن عون الناس أن كان أتركهم للدنيا ، ولكن إنما ساد ابن عون الناس

[١] في هامش ج حاشية ونصها : اذا تركها ترك انكار لوجوبها وان تركها مقرا فيه خلاف هل يكون كافراً او طامياً والمشهور انه طامس وليس بكافر (٢) في ج : على .

يحفظ لسانه \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال قال ثنا علي بن نصر قال ثنا بشر بن عبد الملك عن سلام بن أبي مطيع . قال : كان ابن عون أملكهم لسانه \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا معاذ بن معاذ قال حدثني غير واحد من أصحاب يونس بن عبيد . قال : إني لأعرف رجلاً منذ عشرين سنة يتمنى أن يسلم له يوم من أيام ابن عون فما يقدر عليه ، وليس ذلك أن يسكت رجل لا يتكلم ؛ ولكن يتكلم فيسلم كما يسلم ابن عون \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال ثنا أبو موسى . قال قال يونس بن عبيد : ما أعرف رجلاً يضبط نفسه منذ أربعين سنة ضبط ابن عون يوماً واحداً - فظن أنه يعني نفسه \* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم املاء قال ثنا محمد بن أحمد بن يزيد قال ثنا يحيى بن معمر بن سهيل البصري قال ثنا الأصمعي قال ثنا سلام بن أبي مطيع . قال : كان ابن عون أملكهم لنفسه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن بندار قال ثنا محمد بن مسعود قال ثنا عبد الرزاق . قال سمعت ابن المبارك يقول : ما رأيت مصلياً مثل ابن عون . قلت له : سليمان التيمي ، وفلان ؟ قال : كفاك به \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق قال ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن عبيد الله بن المنادي يقول سمعت روحاً - يعني ابن عبادة - يقول : ما رأيت رجلاً أعبد من ابن عون \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال ثنا حفص الربالي (١) قال ثنا معاذ بن معاذ قال سمعت هشام بن حسان يقول : حدثني من لم تر عيناي مثله . فقلت في نفسي : اليوم يستبين فضل الحسن وابن سيرين قال : فأشار بيده إلى ابن عون وهو جالس . قال الربالي : فذكرته للخليل بن شيبان . فقال : سمعت عمر بن حبيب يقول سمعت عثمان البتي يقول : ما رأيت عيناي مثل ابن عون .

(١) في الاصلين : حفص الربالي (بالياء) وفي الانساب والخلاصة الربالي بالباء الموحدة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا عبد الله ابن داود الخريبي . قال : كان سبب دخولي البصرة لأن ألتى ابن عون فلما حضرت إلى قناطر بنى دارا تلقاني - يعني ابن عون - فدخلني ما الله به عليم .  
\* حدثنا محمد بن علي بن عاصم قال ثنا محمد بن علي بن حيدرة قال ثنا معمر ابن ابراهيم بن الربيع قال ثنا المنهال بن بحر . قال سمعت شعبة يقول : لو قدرت أن آخذ لابن عون بالركاب لفعلت \* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة . قال : ما رأيت مثل أيوب ، ولا يونس ، ولا ابن عون قط .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال ثنا أبو حفص . قال سمعت أزهري يقول : جاء غلام لابن عون . قال : فقأت عين الناقة . قال : بارك الله فيك . قال قلت : فقأت عينها فتقول بارك الله فيك ؟ قال : أقول أنت حر لوجه الله \* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الجوهري قال ثنا بكار بن محمد وابن قعب . قال : كان ابن عون لا يغضب ، فاذا أغضبه الرجل . قال : بارك الله فيك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن منددة قال ثنا محمد بن عمر ابن حرب . قال حدثنا بعض أصحابنا عن ابن عون : أنه نادته أمه فأجابها فعلا صوته صوتها فأعتق رقبتين \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال حدثني بكار بن محمد . قال : صحبت ابن عون دهرًا من الدهر حتى مات وأوصى إلى أبي ، فما سمعته حالفًا على يمين برّة ولا فاجرة حتى فرق بيننا الموت .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا خالد ابن خدّاش قال ثنا حماد بن زيد عن محمد بن فضالة . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم . فقال : زوروا ابن عون فإن الله يحبّه — أو أنه — يحبّه الله ورسوله .

\* حدثنا محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا بكر بن احمد بن سعدويه قال ثنا

محمد بن يحيى الأزدي قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا قرة بن خالد . قال :  
كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون \* أخبرنا محمد بن أحمد بن  
إبراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا بكار بن عبد الله السيريني .  
قال : كان ابن عون يصوم يوماً ويفطر يوماً .

\* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب .  
وحدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن كثير . قال :  
ثنا (١) أبو الربيع الزهراني قال حدثني محمد بن عباد المهلبى عن أبيه . قال :  
أتيت ابن عون فسلمت عليه . قال : فرجعت إلى البيت فإذا أنا بالناس قد  
ضرب الباب فإذا هو ابن عون ، فقلت : ادخل فما جاء به إلا أمر وإنما  
فارقته الساعة ، فقلت : يا ابن عون مه ؟ قال : أردت أن آتيك فأسلم عليك  
فكرهت أن أعود نفسى هذه العادة أن أنوى شيئاً ثم لا أفي به .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
أبي قال ثنا أبو معاوية الغلابي قال ثنا النضر بن كثير . قال : رأيت في المنام  
رجلايين شرفتين من شرف المسجد قائما ينادى ألا إن هذا صراط ابن عون  
مستقيم \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن  
إبراهيم قال حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال ثنا ابن مهدي . قال : ما كان  
بالعراق أحد أعلم بالسنة من ابن عون \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد  
ابن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني المثني أبو بكر بن أصرم . قال  
قيل لابن المبارك : ابن عون بما ارتفع ؟ قال : بالاستقامة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو العباس السراج قال سمعت محمد  
ابن عمرو الباهلي يقول ثنا الاصمعي عن معاذ بن مكرم . قال : رأيت ابن  
عون مع عمرو بن عبيد في السوق فأعرض عني فاعتذرت إليه . فقال : أما  
إني قد رأيتك - فما زادني \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو العباس بن  
السراج قال ثنا ابن أبي رزمة قال ثنا النضر بن شميل . قال : مر ابن عون

(١) كذا في ز وج : وفي د محمد بن أبي الربيع الزهراني .

برجل من قریش وهو جالس مع عمرو بن عبید . فقال : السلام عليك ماتصنع ههنا ؟ \* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني صاحب ابن عون أنه سأله رجل . فقال : أرى قوما يتكلمون في القدر فاسمع منهم ؟ قال فقال ابن عون : قال الله عز وجل ( وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ) إلى قوله ( الظالمين ) . قال الانصاري : فسامم الظالمين الذين يخوضون في القدر \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : ما رأيت أحداً أعظم رجاء لأهل الاسلام من ابن عون ، لقد ذكر له الحجاج وأنا شاهد . فقيل : إنهم يزعمون أنك تستغفر للحجاج ؟ فقال : مالي لا أستغفر للحجاج من بين الناس ، وما بيني وبينه ؟ وما كنت أبالي أن أستغفر له الساعة . قال معاذ : وكان إذا ذكر عنده الرجل بعيب . قال : إن الله تعالى رحيم .

\* حدثنا احمد بن محمد بن موسى قال ثنا علي بن الحسن القافلائي قال ثنا علي بن سعيد قال ثنا يحيى بن كثير . قال قال ابن عون : أحب لكم يا معشر اخواني ثلاثاً ؛ هذا القرآن تتلونه آناء الليل والنهار ، ولزوم الجماعة ، والكف عن أعراض المسلمين .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو الحريش الكلابي قال ثنا عمر بن ادريس المكي . قال سمعت أبا عاصم يقول : سألت ابن عون . فقلت : حدثني بهذا الحديث إن خف عليك ؟ قال : لا تقل إن خف عليك . فقلت : لمه ؟ قال : أكره أن أحدثك ولا يخف على فيكون خلافاً لما سألت .

رأى أنس بن مالك وصحبه وقيل إنه أسند عنه ، وعامة مسانيدته عن ابن سيرين ، والحسن ، وأبي رجاء العطاردي ، ومن الحجازيين عن القاسم بن محمد ، ومجاهد ، ونافع ، وغيرهم .

\* حدثنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال ثنا أسد بن عمرو الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون عن ابن عون . قال : رأيت علي أنس بن مالك رضي

الله تعالى عنه جبة وعمامة وكساء خز .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا محمد ابن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا عبد الله ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « إن في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يصلى يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه » . رواه شعبة عن ابن عون مثله \* حدثناه محمد بن احمد بن الحسن وأبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أخبرني ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ويقال إن هذا من مفاريد احمد عن حجاج عن شعبة . ورواه عن ابن عون حفص بن غياث ، وابن عليه ، وابن أبي عدي ، ويزيد بن هارون في آخرين .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا بكار بن محمد قال حدثني ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل الصوم صوم أخي داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً » . غريب من حديث ابن عون لم يرفعه عنه إلا بكار فيما أعلم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أزهر ابن سعد قال حدثني ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال الله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، والله يحب إغاثة الالهفان » . غريب من حديث ابن عون عن أبي هريرة مرفوعاً لم نكتبه إلا من حديث أزهر .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يعقوب بن اسحاق المخرمي قال ثنا يحيى ابن زهير القرشي قال ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله تعالى ملكاً ينادى عند كل صلاة

يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على أنفسكم فاطفئوها بالصلاة»  
غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه أزهر مرفوعا (١) .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أزهر بن سعد  
قال ثنا عبد الله بن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة رضی الله تعالى عنها .  
قالت : لا أنسى - تعني (٢) النبي صلى الله عليه وسلم - يوم الخندق وهو  
يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول : « ان الخير خير الآخرة  
فاغفر للانصار والمهاجرة » . غريب من حديث ابن عون عن الحسن .

\* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب واحمد بن بندار . قالوا : ثنا ابراهيم  
ابن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا ابن عون عن عبد الرحمن بن عبيد عن  
أبي هريرة رضی الله تعالى عنه . قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في  
جنازة فكنت إذا مشيت سبقتني ، وإذا هرولت سبقتني ، فالتفت . فقلت :  
تطوى له الارض وخليل | الله | ابراهيم ا . هذا حديث غريب لا يعرف إلا  
من حديث عبد الرحمن عن أبي هريرة تفرد به عنه ابن عون .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا الخليل  
ابن زكريا قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « الخليل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » . ثابت مشهور  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، غريب من حديث ابن عون  
تفرد به الخليل .

\* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار  
قال ثنا عبد الله بن عون عن نافع عن عبد الله بن عمر رضی الله تعالى عنه : أن  
العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبیت بمكة ليالي منى ،  
فاذن له من أجل السقاية . مشهور من حديث نافع غريب من حديث ابن عون  
تفرد به عنه بكر .

(١) كذا في الاصلين وفي د : عن أبي سيرين عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وعلى هذا فيكون مرفوعا كما قال المؤلف . (٢) في ز ود تنفي بالعين المعجمه .



\* حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري البغدادي قال ثنا أبو الطيب الكرجي قال ثنا قعنب بن محرز بن قعنب ثنا سعيد بن أوس الأنصاري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه. أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان إذا لقم أول لقمة، قال: « يا واسع المغفرة اغفر لي » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن نائلة قال ثنا اسماعيل بن عمر قال ثنا يوسف بن عطية قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نزلت على سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد » . . غريب من حديث ابن عون لم نكتبه إلا من حديث اسماعيل عن يوسف .

\* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه : أنه أصابته جنابة فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال : « يتوضأ ويرقد » صحيح ثابت من حديث نافع لم نكتبه حالياً من حديث ابن عون إلا من هذا الوجه \* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا ابن عون عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن والتشهد : « التحيات لله، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » . صحيح مشهور من حديث إبراهيم غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه عثمان بن الهيثم .

## ٢٠٥ - فرقد السبخي

ومنهم المعرض عن الفلاني الوبي ، المقبل على الآتي البهي ، أبو يعقوب فرقد السبخي .

وقيل : إن التصوف طرح التلهي والتلني ، والجد في اللقوق والتلني .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا علي بن قرين قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا فرقد السبخي . قال : قرأت في التوراة أمهات الخطايا ثلاث أول ذنب عصى الله به : الكبر ، والحسد ، والحرص ، فاستل من هؤلاء الثلاث ست فصاروا تسعاً؛ الشبع ، والنوم ، والراحة ، وحب المال ، وحب الجماع ، وحب الرياسة \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن محمد بن محمد بن فورك قال ثنا رجا بن صهيب عن اسماعيل بن حماد - شيخ كوفي - عن ابن عتبة عن محمد بن النضر الحارثي عن فرقد . قال : الشبع أبو الكفر \* حدثنا محمد بن احمد بن أبان قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا زكريا بن عدى قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت فرقد السبخي يقول : ويل لذي البطن من بطنه ؛ إن أضاعه ضعف ، وإن أشبعه ثقل .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا الهيثم بن معاوية . قال حدثني شيخ لي قال : اجتمع عباد من أهل الكوفة . فقالوا : انحدروا بنا إلى البصرة ننظر إلى عبادتهم . فقال بعض لبعض : اغدوا بنا إلى فرقد السبخي ، فدخلوا عليه فخدمهم ساعة . ثم قالوا : يا أبا يعقوب الغداء . قال : إنما طولت حديثي لكم لتجوعوا فأتا كلوا ما عندي ، انزلوا تلك القفة . فاخرجوا منها كسر خبز شعير اسود . فقالوا له : ملح يا أبا يعقوب . فقال : قد طرحنا في العجين ملحاً مرة لم تعنونني أن أطلب لكم !! .

\* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت فرقد السبخي يقول : [ اتخذوا الدنيا ظئراً والآخره أما ؛ أما ترى الصبي يلقي على الظئر فاذا ترعرع وعرف والدته ، ترك الظئر وألقى نفسه على والدته . فان الآخره أمكم يوشك أن تجتركم \* حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني احمد بن ابراهيم ثنا سيار حدثني جعفر . سمعت فرقد السبخي

يقول : (١) قرأت في التوراة من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ، ومن جالس غنيا فتضع له ذهب ثلثا دينه ، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فكأنما يشكو ربه عز وجل .

\* حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان . قال قال فرقد السبخي : إن ملوك بني اسرائيل كانوا يقتلون قراءهم على الدين ، وإن ملوككم إنما يقتلونكم على الدنيا ، فدعوهم والدنيا \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا أبو الاشعث قال ثنا أصرم قال ثنا معاوية بن سلمة عن فرقد السبخي . قال قال عيسى بن مريم : طوبى للناطق في آذان قوم يسمعون كلامه ، انه ما تصدق رجل بصدقة أعظم أجراً عند الله تعالى من موعظة قوم يصيرون بها إلى الجنة \* حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا الحسن بن السكن قال ثنا معلى بن راشد قال ثنا ديلم بن غزوان . قال سمعت فرقد السبخي يقول : إذا عصم الرجل من ذنب سبع سنين لم يعد فيه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان . قال غدوت على فرقد يوما فسمعته يقول : إني رأيت الليلة في المنام كان مناديا ينادي من السماء ، يا أشباه اليهود كونوا على حياء من الله عز وجل \* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال : غدوت على فرقد يوما فسمعته يقول : إني رأيت الليلة في المنام كان مناديا ينادي من السماء ، يا أصحاب القصور ، يا أشباه اليهود ، إن أعطيتم لم تشكروا ، وإن ابتليتم لم تصبروا ، ليس فيكم خير بعد العذاب .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني احمد بن ابراهيم قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو عن فضيل . قال قال : فرقد لابراهيم - يعنى النخعي -

(١) ما بين الربيعين عن ج .

يا أبا عمران أصبحت اليوم وأنا مهتم لضريبتى وهى ستة دراهم ، وقد أهل الهلال وليس عندى فدعوت فبينما أنا أمشى على شط الفرات فإذا أنا بستة دراهم ، فأخذتها فوزتها فإذا هى ستة دراهم لا تزيد ولا تنقص . قال : تصدق بها فانها ليست لك .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى قال حدثنى مضر القارى عن عبد الواحد ابن زيد . قال سمعت فرقد السبخى يقول : ما انتبهت من نوم لى قط ؛ إلا ظننت مخافة أن أكون قد مسخت ! .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا هارون - يعنى ابن معروف - قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت فرقد يقول : إنكم لبستم ثياب الفراغ قبل العمل ، ألم تروا إلى الفاعل إذا عمل كيف يلبس أدنى ثيابه ، فإذا فرغ اغتسل ولبس ثوبين تقيين ، وأنتم تلبسون ثياب الفراغ قبل العمل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو الطيب الشعرائى قال ثنا الحسن بن الحكم بن مسافر قال ثنا يزيد بن أبى حكيم قال ثنا الحكم بن أبان عن فرقد . قال : إذا حضر العبد الوفاة قال الملك صاحب الشمال لصاحب اليمين خفف ، فيقول الملك صاحب اليمين لا أخفف لعله أن يقول لا إله إلا الله فكتبها .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم قال حدثنى احمد بن عبد الله بن اسحاق قال حدثنى حماد بن اسحاق قال حدثنى معارية بن يحيى المازنى . قال قال فرقد السبخى : الغريب من ليس له حبيب .

\* حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا عبد الله (١) ابن عبد الكريم أبو زرعة قال ثنا عبيد بن جناد الحلبي قال ثنا عطاء بن مسلم عن عمران . قال : دعى الحسن إلى طعام فنظر إلى فرقد وعليه جبة صوف . فقال : يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من غفو الله تعالى . أسند فرقد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه ، وسمع من ربهى بن

(١) فى ز : عبيد الله .

خراش ، ومرة الطيب ، وإبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، وجابر بن زيد أبي الشعثاء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدم بن داود قال ثنا علي بن معبد قال ثنا وهب بن راشد البصرى عن فرقد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء قل لعبادى الصديقين لا يغتروا بى ، فإنى إن أقم عليهم قسطى - أو عدلى - أعذبهم غير ظالم لهم . وقل لعبادى المذنبين لا يياسوا من رحمتى ، فإنى لا يكبر على ذنب أغفره لهم » .

\* حدثنا سليمان قال ثنا المقدم بن داود قال ثنا علي بن معبد قال ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء ما بال عبادة يدخلون بيوتى - يعنى المساجد - بقلوب غير طاهرة ، وأيد غير نقية ، أبى يغترون ؟ أو إياى يخادعون ؟ وعزتى وجلالى وعلوى وارتفاعى ، لا بتلنيهم ببلية أترك الحليم فيهم حيران لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق » .

\* حدثنا أحمد بن علي بن محمد بن الحارث المرهبى الكوفى قال ثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفى الرقى قال ثنا سليمان بن عمر الرقى قال ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصبح وهمه غير الله فليس من الله ، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : هذه الاحاديث الثلاثة بهذه الألفاظ لم يروها عن أنس رضى الله تعالى عنه غير فرقد ولا عنه إلا وهب بن راشد ووهب ، وفرقد غير محتج بحديثهما وتفردهما .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبوداود قال ثنا صدقة بن موسى وهام عن فرقد عن مرة عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أول من

يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث قال ثنا عبد العزيز بن أبان قال ثنا همام عن فرقد عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ملعون من ضارَّ مسلماً أو ماكره » . رواه غنبيه بن سعيد عن فرقد مثله .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان البصرى قال حدثني الحسن بن المثنى . وحدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف . وحدثنا أبو محمد ابن حيان قال ثنا احمد بن على الخزاعى . قالوا : حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا حماد بن سامة قال ثنا فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن بزيت غير مقيمت (١) \* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا مسلم بن ابراهيم . قالوا : ثنا (٢) صدقة بن موسى عن فرقد عن ابراهيم النخعى عن علقمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة لغنى كان أو فقير » .

\* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله قال ثنا الحسن بن عبد العزيز المجوز قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا صدقة بن موسى قال ثنا فرقد عن يزيد بن أبي المهزم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السواك سنة فاستواكوا أى النهار شئتم » . غريب من حديث فرقد تفرد به وبالذى قبله عن فرقد صدقة بن موسى ويعرف بالذيقى بصرى مشهور \* حدثنا محمد بن محمد بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا محمد بن العلاء قال ثنا اسماعيل بن أبان الأودى قال ثنا حماد بن عثمان المقرشى مولى الحسن بن على قال حدثني يزيد بن أبى زياد البصرى عن فرقد عن شميظ مولى ثوبان عن ثوبان رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فرج عن مؤمن لهفان غفر الله له ثلاثا وسبعين مغفرة ، واحدة

(١) فى هامش ج : يعنى غير مطيب وكذا فى الخلاصة . (٢) كذا فى الاصلين .  
( ٤ - حلة - ل )

يصلح بها أمر دنياه وآخرته، وثلثين وسبعين يوفيهما الله تعالى يوم القيامة» .  
غريب من حديث فرقد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم القاضي قال ثنا محمد بن العباس مولى  
بنى هاشم قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن فرقد عن ربي بن  
خراش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال : نعم الأخوة لكم بنو  
اسرائيل ، كانت فيهم المرأة وفيكم الحلوة . تفرد به عن فرقد حماد بن سلمة ولا  
أعلمه رواه عنه غير عفان .

## ٢٠٥ - يزيد بن أبان الرقاشي

ومنهم الصالح الباكي ، والصائم الظامى ، يزيد بن أبان الرقاشي .

وقيل : إن التصوف تحمل للتخفف ، وتذبل للتشرف .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا الحسين بن حماد الحراني قال ثنا سليمان بن سيف  
قال ثنا سعيد بن عامر . قال : عطش يزيد الرقاشي نفسه أربعين سنة في حر  
البصرة (١) ثم قال : لأصحابه تعالوا حتى نبكي على الماء البارد .

\* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن أبان قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد  
قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا سورة بن قدامة قال ثنا حيان بن الاسود عن  
عبد الخالق بن موسى اللقيطى . قال : جوع يزيد نفسه لله عز وجل ستين عاماً ؛  
حتى ذبل جسمه ، ونهك بدنه ، وتغير لونه . وكان يقول : غلبني بطني فما أقدر  
له على حيلة \* حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عمر قال حدثني أبي قال ثنا أبو  
بكر بن عبيد قال ثنا علي بن حرب قال ثنا أبو داود الحفري عن محمد بن السماك  
عن أشعث بن سوار . قال : دخلت على يزيد الرقاشي في يوم شديد الحر ،  
فقال : يا أشعث تعال حتى نبكي على الماء البارد في يوم الظمأ ، ثم قال : والطفاه  
سبقتني العابدون وقطع بي ، قال : وكان قد صام ثلثين وأربعين سنة \* حدثنا  
محمد بن احمد بن محمد بن عمر قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا

(١) في هامش ج : يعنى في الصيام .

محمد بن الحسين قال ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا أبو اسحاق الخمسي قال سمعت يزيد الرقاشي يقول : إن المتجوعين لله تعالى في الرعيّل الأول يوم القيامة \* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد ابن الحسين قال ثنا بكر بن محمد قال ثنا أبو المطهر السعدي عن يزيد الرقاشي . قال : للأبرار همم تبلغهم أعمال البر ، وكفالك بهمة دعتك إلى خير خيراً .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا سريح بن يونس قال ثنا أبو معاوية عن أبي اسحاق الخمسي . قال كان يزيد يقول : في قصصه ويحك يا يزيد من يترضى عنك ربك ؟ ومن يصوم لك أو يصلي لك ؟ ثم يقول يا معشر [ اخواني ] من القبر بيته والموت سوعده ألا تبكون ؟ فبكي حتى سقطت أشفار عينيه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد املاء قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال ثنا احمد بن نصر بن مالك أبو عبد الله المروزي قال ثنا سلمة أبو صالح قال حدثني كنانة بن جبلة الهرومي . قال قال يزيد الرقاشي : خذوا الكلمة الطيبة ممن قالها وإن لم يعمل بها ؛ فان الله تعالى يقول : ( يستمعون القول فيتبعون أحسنه ) ألا تحمد من تعطيه فانياً فيعطيك باقياً ، درهم يفنى بعشرة تبقى إلى سبعمائة ضعف ، أما الله عندك مكافأة مطعمك ومسقيك وكافيك ، حفظك في ليلك وأجابك في ضرائك ! كأنك نسيت وجع الأذن ، أو ليلة وجع العين ، أو خوفاني بر ، أو خوفاني بجر ، دعوته فاستجاب لك ، إنما أنت لصّ من لصوص الذنوب كلما عرض لك عارض عانقته ، إن سرّك أن تنظر إلى الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها فهلم أخبرك ؛ تشيع جائزة فهي الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها ؛ ثم احتمل القبر بما فيه أما إني لست أمرّك أن تحمل تربته ، ولكن أمرّك أن تحمل فكرته .

\* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو زرعة قال ثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثني أبو غسان الليثي قال ثنا مسلم أبو عبد الله عن يزيد الرقاشي . قال : إنما سمى نوح عليه السلام نوحاً لطول ماناح على نفسه .



أسند يزيد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه الكثير .  
وروى عن الحسن ، وعن غنيم بن قيس ، وغيره . وروى عنه من الأئمة  
والاعلام الأعمش ، والأوزاعي ، وحجاج بن أرطاة ، وزيد العمي ، ومحمد  
ابن المنكدر ، وصفوان بن سليم ، وعطاء بن السائب ، والحماذان وغيرهم .  
\* حدثنا الحسن بن حمويه الخثعمي في جماعة . قالوا : حدثنا عبيد بن  
غنام قال ثنا اسماعيل بن بهرام قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان عن سفیان  
الثوري عن الأعمش عن يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « أعظم الناس هما ؛ المؤمن الذي يهتم بأمر دينه  
وآخرته » . غريب من حديث الأعمش عن يزيد تفرد به عنه الثوري ورواه  
عن الثوري الأشجعي أيضا .

\* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو الأشعث الحراني قال ثنا يحيى بن  
عبد الله قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه .  
قال : ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا قوته في الجهاد  
واجتهاده في العبادة فاذا هو قد أشرف عليهم . فقالوا : هذا الذي كنا نذكره .  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأرى في وجهه سفعة من  
الشیطان » . ثم أقبل فسلم عليهم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل  
حدثت نفسك حين أشرفت علينا أنه ليس في القوم أحد خيراً منك » قال :  
نعم ! ثم مضى فاخط مسجداً وصفن بين قدميه : فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « من يقوم اليه فيقتله ؟ » قال أبو بكر : أنا فانطلق اليه فوجده  
قائماً يصلي فهاب أن يقتله فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال :  
« ما صنعت ؟ » قال : وجدته يا رسول الله قائماً يصلي فهبت أن أقتله . فقال  
رسول الله : « أيكم يقوم اليه فيقتله ؟ » فقال عمر : أنا فانطلق ففعل كما فعل  
أبو بكر . فقال رسول الله : « أيكم يقوم اليه فيقتله ؟ » فقال علي : أنا . قال :  
« أنت له إن أدركته » فانطلق فوجده قد انصرف فرجع إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال له : « ما صنعت ؟ » قال : وجدته يا رسول الله قد انصرف ،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا أول من يخرج (١) من أمتي ، لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من أمتي ، ثم قال : إن بني اسرائيل تفرقت على احدى وسبعين فرقة ، وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة » قال يزيد — وهي الجماعة . رواه عكرمة بن عمار وغيره عن يزيد نحوه .

\* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفیان الثوري عن الحجاج — يعني ابن فرافسه — عن يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « كاد الفجر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر » .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصرى قال ثنا ميمون بن كليب قال ثنا ابراهيم بن مهاجر بن مسمار قال ثنا صفوان بن سليم عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من انسان إلا له بابان في السماء يصعد عمله فيه ، وينزل رزقه . فاذا مات العبد المؤمن بكيا عليه » . رواه موسى بن عبيدة الربذى عن يزيد الرقاشى مثله .

[ \* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم قال ثنا ابراهيم بن زهير الحلوانى قال ثنا مكى بن ابراهيم قال ثنا موسى بن عبيدة الربذى عن يزيد الرقاشى عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعث الله ثمانية آلاف نبي أربعة آلاف إلى بني اسرائيل وأربعة آلاف إلى سائر الناس » ورواه صفوان بن سليم عن يزيد نحوه \* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم قال ثنا احمد بن على الأبار قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا عبيدة عن عطاء بن السائب عن الرقاشى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تراصوا الصفوف فان الشيطان يقوم في الخلل » . كذا حدث به الأبار عن عطاء عن الرقاشى . ورواه أبو الأحوص عن عطاء عن أنس نفسه من دون الرقاشى (٢) ]

(١) في هامش ج : اول قرن يخرج حكاه عن نسخة (٢) ما بين المربعين ساقط في ز

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا جبوش بن رزق الله المصرى ثنا سليمان ابن خلف البصرى قال ثنا أبو يونس الخصاص عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خدم مؤمنا أو خف له فى شىء من حوائجه ، كان حقا على الله أن يخدمه وصيفاً فى الجنة » . غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبدالله الحضرمى قال ثنا أبو بلال الاشعري قال ثنا مجاشع عن عمرو بن خالد العبدي عن يزيد الرقاشى عن أنس ابن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لقم أخاه لقمة حلو صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة » . غريب من حديث يزيد تفرد به عنه خالد .

\* حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم قال ثنا احمد بن موسى الكوفى الحمار قال ثنا أبو نعيم قال ثنا المسعودى وأبو العميس . قالوا : سمعت يزيد الرقاشى يحدث عن أنس بن مالك رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا نودى للصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء » .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل وقطيفة ثمنه أربعة دراهم ، فلما توجه . قال : « اللهم حجة لا سمعة فيها ولا رياء » .

\* حدثنا أبو احمد الحسين بن على التميمى النيسابورى قال ثنا على بن المبارك المسرورى قال ثنا السرى بن عاصم قال ثنا محمد بن صبيح السماك قال ثنا الهيثم ابن حماد . قال : دخلت على يزيد الرقاشى وهو يبكى وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال : يا هيثم ادخل تعال نبك على الماء البارد فى اليوم الحار . ثم قال : حدثنى أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل من ورد القيامة عطشان [ إلا من أظله الله فى ظل عرشه ذلك اليوم ] » (١)

## ٢٠٦ - هارون بن رباب الاسدى

ومنهم الخفي زهده ، والموفى بعهده ، هارون بن رباب الأسدى .  
\* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا أزهري بن  
جميل قال ثنا ابن عيينة . قال : كان هارون بن رباب يخفى الزهد ، وكان يلبس  
الصفوف تحت ثيابه \* حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال  
ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا سفيان بن عيينة . قال : رأيت هارون  
ابن رباب وكان النور على وجهه \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن  
اسحاق قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا حماد بن زيد .  
قال : ذكر أيوب ؛ هارون بن رباب . فقال : كان يسر الزهد \* حدثنا محمد بن  
احمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو زرعة الرازى قال ثنا عيسى بن  
محمد الرملى قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كنت إذا رأيت هارون بن  
باب فكأتما أقلع عن البكاء .

\* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن محمد بن حازم النفيلي قال ثنا  
أبو بكر بن الفحام . قال سمعت ابن عيينة يقول : قدم علينا هارون بن رباب  
وكان من أنبل الناس ، فما كان عنده إلا ثلاثة أو سبعة أحاديث .  
\* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله  
البابلي قال ثنا الأوزاعي . قال حدثني هارون بن رباب قال : حملة العرش  
ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم حسن ، تقول أربعة ؛ سبحانك وبمحمدك ، على  
حملك بعد علمك ، وتقول الأربعة الأخرى ؛ سبحانك وبمحمدك ، على  
عفوك بعد قدرتك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا احمد  
ابن المقدم قال ثنا حماد بن واقد قال ثنا حجاج بن الأسود عن هارون بن  
رباب قال : أوحى الله تعالى إلى نبي من أنبيائه أن أخبر قومك أنهم قد  
عمروا بنيانهم ، وخرّبوا قلوبهم ، وسمنوا أنفسهم كما تسمن الجزائر ليوم ذبحها ،

فنظرت اليهم فقلبتهم ؛ فدعوني فلم أستجب لهم ، وسألوني فلم أعطهم .  
أسند هارون عن أنس رضى الله تعالى عنه ، وروى عن الأحنف بن قيس ،  
وعن كنانة بن نعيم .

\* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا سعيد بن عجب . وحدثنا احمد بن اسحاق  
قال ثنا عبد الله بن سليمان . قالوا : ثنا محمود بن خالد قال ثنا عمر بن عبد الواحد  
عن الأوزاعي عن هارون بن رباب عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبعث أهل الجنة على صورة آدم  
في ميلاد ثلاث وثلاثين سنة مردأ مكحلين ، ثم يذهب بهم إلى شجرة في الجنة  
فيكسون منها ؛ لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم » رواه غيره عن الأوزاعي  
عن هارون . فقال : حدثني من سمع أنسا يذكره .

\* حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن الهيثم البلدى قال ثنا  
محمد بن كثير قال ثنا الاوزاعي قال ثنا هارون بن رباب عن الاحنف بن قيس  
قال سمعت أبا ذر يقول حدثني خليل أبو القاسم صلى الله عليه وسلم . قال :  
« ما من عبد يسجد لله عز وجل سجدة إلا رفعه الله تعالى بها درجة ، وحط  
عنه بها سيئة » .

\* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم املاء قال ثنا محمد بن  
أيوب . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة .  
قالا : ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا الحسين بن جعفر الحنفى قال ثنا عبد الله بن  
المبارك عن الأوزاعي ومعمر عن هارون عن كنانة بن نعيم عن قبيصة بن  
مخارق عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لأن يعصبه أحدكم بقِدِّ (١) حتى  
يفحل خير له من أن يسأل الناس فى نكاح » . غريب من حديث هارون بهذا  
اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

\* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن عمر الحرانى قال ثنا  
هاشم بن القاسم الحرانى قال ثنا محمد بن اسحاق العكاشى عن الاوزاعي عن

(١) فى هامش ج : يعنى ذكره .

هارون عن قبيصة . قال : سمعت أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سر مؤمنا فأنا يسر الله عز وجل ، ومن عظم مؤمنا فأنا يعظم الله عز وجل ، ومن أكرم مؤمنا فأنا يكرم الله تعالى » . غريب من حديث الاوزاعي عن هارون لم نكتبه إلا من حديث العكاشي .

## ٢٠٧ - منصور بن زاذان

ومنهم زين القراء والفتيان ، الميسر له تلاوة القرآن ، منصور بن زاذان .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن هارون قال ثنا أبو معمر القطيعي قال ذكر عباد بن العوام . قال : شهدت جنازة منصور بن زاذان ، فرأيت النصارى على حدة ، والمجوس على حدة ، واليهود على حدة ، كل واحد منهم على حدة ، وقد أخذ خالي بيدي من كثرة الزحام وأنا حدث  
\* حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد بن اسحاق بن ملة قال ثنا حاتم بن يونس قال ثنا ابن أبي شيبة قال ثنا هشيم عن أبي حمزة . قال : رأيت جنازة منصور بن زاذان فرأيت الرجال على حدة ، والنساء على حدة ، واليهود على حدة ، والنصارى على حدة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا محمد ابن زكريا بن اسماعيل قال سمعت مخلد بن الحسين يحدث عن هشام . قال : صليت إلى جنب منصور بن زاذان يوم الجمعة في مسجد واسط فحتم القرآن مرتين والثالثة إلى الطواسين ، وكان عليه عمامة كورها اثني عشر ذراعا قبلها بدموعه ووضعها قدامه \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني محمد بن عيينة قال حدثني مخلد ابن الحسين عن هشام بن حسان . قال : كنت أصلي أنا ومنصور بن زاذان جميعاً - وأشار مخلد بأصبعيه السبابة والتي تليها - فكان إذا جاء شهر رمضان حتم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين ، ثم يقرأ إلى الطواسين قبل أن

تقام الصلاة . قال : وكانوا إذ ذاك يؤخرون العشاء في شهر رمضان إلى أن يذهب ربع الليل ، فكان منصور يجيء والحسن جالس مع أصحابه ، فيقوم إلى عمود يصلي فيختم القرآن ثم يأتي الحسن فيجلس قبل أن يفترق أصحابه ، وكان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر ، ويختمه فيما بين المغرب والعشاء في غير شهر رمضان ، وكان يأتي وقد سدل عمامته على عاتقه فيقوم فيصلي ويبيح ويمسح بعمامة عينيه فلا يزال حتى يبيلها كلها بدموعه ، ثم يلقها ويضعها بين يديه . قال مخلد : ولو أن غير هشام يخبرني بهذا ما صدقته . قال مخلد وكان هو وهشام يصليان جميعاً \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن زكريا قال أخبرنا صالح بن عمر خالي . قال : كان الحسن يقعد مع أصحابه ، فلا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القرآن \* حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر الربابي قال ثنا عباس قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا شعبة عن هشام بن حسان . قال : صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء الآخرة ، فقرأ القرآن وبلغ بالثانية إلى النحل \* حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن [ قال ثنا الحسن بن علي بن عياش قال حدثنا يوسف ابن يونس قال حدثنا مخلد بن حسين ] قال : كان منصور بن زاذان يختم القرآن في كل يوم وليلة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا سعيد بن طامر عن العلاء — جار له — قال : أتيت مسجد واسط فأذن المؤذن للظهر ، فجاء منصور بن زاذان فافتتح الصلاة فرأيتُه سجد إحدى عشرة سجدة قبل أن تقام الصلاة .

\* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد ابن سعد بن ابراهيم الزهرى قال حدثني احمد بن حاتم الطويل قال ثنا شعيب ابن حرب عن أبي عوانة . قال : لو قيل لمنصور بن زاذان إنك ميت اليوم أو غداً ، ما كان عنده من مزيد .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري

قال ثنا الحارث بن شريح قال سمعت هشيا يقول : لما مات منصور بن زاذان .  
قالت لى أم ولد له رومية : ما رأيت منصور بن زاذان اضطجع كما يضجع الرجل  
أهله إلا مرتين . مرة حين ماتت أمه فانه اضطجع تلك الليلة ، ومرة أصيب  
بإبن له فانه اضطجع تلك الليلة ، إنما كان قبل ذلك إذا كانت له حاجة لى  
قضائها ثم اغتسل .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى  
شريح قال ثنا خلف بن خليفة عن منصور . قال : اللهم والحزن يزيد فى الحسنات  
والأشر والبطر يزيد فى السيئات .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا  
عبد الوهاب الخفاف قال ثنا عثمان أبو سلمة عن منصور . قال نبئت إن بعض  
من يلقى فى النار يتأذى أهل النار بريحه . فيقال له ويلاك ما كنت تعمل ؟ أما  
يكفيننا ما نحن فيه من النار حتى ابتلينا بك وبتن ريحك ، فيقول : كنت عالما  
فلم أنتفع بعلمى .

أسند منصور بن زاذان عن أنس رضى الله تعالى عنه ، وعامة حديثه عن  
الحسن وابن سيرين . وروى عن أبى قلابة ، وحميد بن هلال ، ومعاوية بن  
قرة ، وقتادة ، وعطاء بن أبى رباح ، وعمرو بن دينار ، وعبد الرحمن بن  
القاسم ، ونافع ، وميمون بن أبى شبيب ، والحارث العكلى ، وغيرهم .

\* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا الحسن بن محمد بن حاتم بن عبید قال  
ثنا محمد بن صالح قال ثنا بقیة بن الوليد عن سلام بن عطية عن يزيد بن سنان  
الأموى قال حدثنى منصور بن زاذان وأخذ بيدي . فقال : يا أبا عمرو حدثنى  
أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مجوس  
العرب وإن صلوا وصاموا » - يعنى القدرية (١) .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبدالعزيز قال ثنا محمد بن أبى نعيم  
الواسطى قال ثنا هشيم عن منصور عن الحسن بن عمران رضى الله تعالى عنه .

(١) فى هامش ج : وهم الذين لا يمتقدون أن الامور بقدر الله تعالى .



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحياء من الايمان والايان في الجنة والبداء من الجفاء والجفاء في النار » . ورواه عن الحسن أيضاً عن أبي بكر \* حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان قال ثنا الحسن بن علي العمري قال ثنا اسماعيل بن موسى الفزاري وعبدالله بن عون . قالوا : ثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكره رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الحياء من الايمان والايان في الجنة ، والبداء من الجفاء والجفاء في النار » . هكذا حدث به هشيم ببغداد عن أبي بكره رضى الله تعالى عنه وبواسط عن عمران بن حصين .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا هشيم قال ثنا منصور عن الحسن عن عمران : أن رجلاً من الأنصار أعتق ستة مملوكين عند موته وليس له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لقد هممت أن لا أصلى عليه ، ثم دعا بالرفيق فجزأهم ثلاثة أجزاء ، فأعتق اثنين وأرق أربعة » .

\* حدثنا علي بن حميد الواسطي قال ثنا أسلم بن سهل الواسطي قال ثنا زكريا بن يحيى زحمويه (١) قال ثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جاءكم أهل اليمن هم أرق أفئدة ، الايمان يمان والحكمة يمانية » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا سلام بن سلم عن زيد العمى عن منصور عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قبائل العرب ؟ قال : فشغل عنهم يومئذ أو شغلوا عنه ، إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل ، سألوه عن بني عامر . فقال : « جعل أزهرياً كل من أطراف الشجر » وسألوه عن غطفان . فقال : « زهرة تنبع ماء » وسألوه عن تميم فقال : « هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم » . قال فقال (٢) الناس . فقال (١) كذا في الاصلين وفي ت : وحمويه قالوا . (٢) في ج و ت : فقال الناس منهم .

النبي صلى الله عليه وسلم : « مه ؟ أباي الله لبني تميم إلا خيراً هم ضخام الهام ، رجح الأحلام ، ثبت الأقدام ، أشد الناس قتالاً للدجال ، وأنصار الحق في آخر الزمان » . غريب من حديث منصور تفرد به أبو النضر عن سلام .

\* حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد البغدادي قال ثنا الحسن بن سعيد التنوخي قال ثنا عبد الله بن سليمان عن كثير بن سليم عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما خلق الله من صباح فيعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل ما يكون في آخر ذلك اليوم ؛ فيقسم الله تعالى فيه قوت كل دابة ، حتى أن الرجل ليحجي من أقصى الأرض وإن الشيطان بين عاتقيه ؛ فيقول له : ا كذب بالحق ، فمنهم من يأكل رزقه بكذب وخجور فذلك الخاسر ، ومنهم من يأخذه ببر وتقوى فذلك الذي عزم الله تعالى على رشده » . غريب من حديث ابن سيرين لم يروه عنه إلا منصور وأيضاً عبد الرحمن بن محمد المحاربي .

\* حدثنا علي بن حميد الواسطي ثنا أسلم بن سهل ثنا سعيد بن ادريس ثنا هشيم عن منصور عن قتادة عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهما . قال : تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا إلى الصلاة . صحيح مشهور من حديث قتادة ، غريب من حديث منصور تفرد به هشيم .

\* حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي . قال : وجدت في كتاب أبي بخطه ثنا المستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يخرج من تحت سدرة المنتهى أربعة أنهار ؛ اثنان باطنان واثنان ظاهران . ورأيت ورق الشجرة كأذان الفيلة ، وحملها كقلال حجر » . حديث صحيح مشهور من حديث قتادة ، غريب من حديث منصور عنه لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي شيبة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الواسطي ثنا يزيد

ابن هارون ثنا المستلم بن سعيد الثقفي عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرّة عن معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني تزوجت امرأة ذات حسب ودين ومنصب إلا أنها لا تلد فنهاه ، ثم أتاه الثانية فنهاه ثم قال : « تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الأمم » . غريب من حديث منصور تفرد به المستلم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا المستلم بن سعيد الثقفي عن منصور بن زاذان عن قرّة ابن معقل بن يسار . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العبادة في الفتنة كالهجرة إلى » . غريب من حديث منصور تفرد به المستلم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي قال وجدت في كتاب أبي ثنا المستلم بن سعيد عن منصور عن الحارث العكلي عن أبي وائل أن رجلا قال لعبد الله بن عمر : إنما تحج ولا تغزو . فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بنى الاسلام على خمس ؛ شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت » . رواه سرور (١) بن المغيرة عن منصور نحوه .

## ٢٠٨ - بديل بن ميسرة

ومنهم المخلص العابد ، المجتهد الزاهد ، بديل بن ميسرة العقيلي .  
\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن علي البرقي ثنا سلمة بن شبيب ثنا القرطبي ثنا السري بن يحيى عن بديل العقيلي . قال : من أراد بعلمه وجه الله أقبل الله عليه بوجهه ، وأقبل بقلوب العباد اليه ، ومن عمل لغير الله تعالى صرف عنه وجهه ، وصرف بقلوب العباد عنه . حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن عمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن عميد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا حكيم بن جعفر عن مسمع عن الوليد بن هشام عن بديل العقيلي . قال : الصيام معقل العابدين .  
(١) كذا في الاصلين وفي ت : هارون ولم أنف على سرور .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار قال قال مهدي بن ميمون : رأيت ليلة مات بديل العقيلي قائلاً يقول : ألا إن بديلاً أصبح من سكان الجنة .  
أسند بديل عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . وسمع من أبي الجوزاء ، وعبد الله بن شقيق ، وغيرهما .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن أبيه عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله أهليين من الناس ، » قيل يا رسول الله ومن هم ؟ قال : « أهل القرآن ، هم أهل الله وخاصته » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا عبد الرحمن بن بديل - بصرى ثقة صدوق - عن أبيه عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير ، والقراءة بالحمد لله رب العالمين ، وإذا ركع لم يشخص رأسه ولم يخفضه ، ولكن بين ذلك .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا هارون الأعور عن بديل العقيلي عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ (فروح وريحان) .

## ٢٠٩ - طلق بن حبيب

ومنهج الوفي (١) النجيب . المتعبد اللبيب ، طلق بن حبيب .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عوف عن طلق بن حبيب أنه كان يقول في دعائه : اللهم إني أسألك علم الخائفين لك ، وخوف العالمين بك ، ويقين المتوكلين عليك ، وتوكل المؤمنين بك ، وإجابة الخبتين اليك ، واخبارات المنيبين

(١) في ت : الموفق النجيب .

اليك ، وشكر الصابرين لك ، وصبر الشاكرين لك ، ونجاة الأحياء المرزوقين عندك .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا عمر بن أيوب السقطي قال ثنا أبو هام قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عاصم الأحول . قال : لقي بكر بن عبد الله طلق بن حبيب . فقال له بكر : صف لنا من التقوى شيئاً يسيراً نحفظه . فقال : اعمل بطاعة الله على نور من الله ، ترجو ثواب الله ، والتقوى ترك المعاصي على نور من الله ، مخافة عقاب الله عز وجل .

\* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبو معمر قال ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح . قال : لم يكن يبسلنا أحد أحسن مداراة لصلاته من طلق بن حبيب \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان . قال سمعت عبد الكريم يقول : كان طلق لا يركع إذا افتتح القراءة حتى يبلغ العنكبوت . وكان يقول : إني أشتهى أن أقوم حتى يشتكى صلي \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو معمر قال ثنا سفيان عن عبد الكريم أبي أمية عن طلق . قال : أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله عز وجل . قال عبد الكريم : وكان طلق كذلك . قال عبد الكريم وقال طلق : إني أشتهى أن أقوم حتى يشتكى صلي . وكان طلق يفتتح بالبقرة فلا يركع حتى يبلغ العنكبوت .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبيل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال ثنا كلثوم بن جبر . قال : كان المتعنى بالبصرة يقول : عبادة طلق بن حبيب ، وحلم مسلم بن يسار .

\* حدثنا محمد بن علي بن عاصم قال ثنا الحسين بن محمد بن مودود قال ثنا إبراهيم بن سعيد قال ثنا روح عن ابن عون . قال كان طلق بن حبيب يقول في موعظة : يا ابن آدم الدنيا ليست لك بدار ، وإنك لا تكون منها بحريز ،

فاتق الله يا ابن آدم في السر المفضى به اليك (١).

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم . قال : كنا إذا لقينا طلقاً لم نفرق حتى يقول : اللهم ابرم للمؤمنين أمراً رشيداً تعز فيه وليك ، وتذل به عدوك ، ويعمل فيه بطاعتك ، ويتناهى فيه عن سخطك . قال وكان يقول : إن حقوق الله تعالى أعظم من أن يقوم بها العباد ، وإن نعم الله أكثر من أن تحصى ، ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن جبلة قال ثنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبي عن المسيب عن يزيد بن أبي زياد عن طلق بن حبيب . قال : مكتوب في الانجيل ابن آدم اذ كرتي حين تغضب ، اذ كرتك حين أغضب ، ولا أمحكك فيمن أمحك ، يا ابن آدم إذا ظلمت فاصبر ، فان لك ناصرأ خيراً منك لنفسك ناصرأ \* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا أبو بكر — يعنى النهشلى — عن حبيب بن أبي ثابت عن طلق بن حبيب . قال : يموت المسلم بين حسنتين ، حسنة قد قضاها وحسنة ينتظرها — يعنى الصلاة —

أسند طلق بن حبيب عن ابن عباس ، وجابر بن عبد الله رضى الله عنهما . وروى عن بشير بن كعب العدوى ، ومتقدمى التابعين رحمهم الله .

\* حدثنا محمد بن احمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمود ابن غيلان قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن طلق ابن حبيب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أربع من أوتيهن فقد أوتى خير الدنيا والآخرة ؛ قلباً شاكرأ ، ولساناً ذا كراً ، وبدناً على البلاء صابراً ، وزوجة لا تتبعه في نفسها وماله خونا » . (٢) غريب من حديث طلق لم يروه متصلأ مرفوعاً إلا مؤمل عن حماد .

(١) كذا في الاسانين ونص ت : ليست بدار وانك لا تلوذ منها بجدير فاتق الله يا ابن

آدم في اليسير المفضى به اليك . (٢) في ج : لا تنبيه في نفسها وماله حوبا .

( ٥ - حلية - لك )

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا القاسم بن الفضل قال ثنا سعيد بن المهلب عن طلق . قال : كنت من أشد الناس تكذيباً بالشفاعة حتى لقيت جابر بن عبد الله . قال : فقرأت عليه كل آية في كتاب الله أقدر عليها يذكر الله فيها خروج أهل النار (١) . فقال : يا طلق يا طليق ! أترك أقرأ لكتاب الله تعالى وأعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ؟ قلت : لا ! قال : فاتضعت له . فقال : إن الذي قرأت على هم أهلها ، هم المشركون ؟ ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوباً فعذبوا بها ثم أخرجوا . قال : ثم مديديه إلى أذنيه . فقال : صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أخرجوا من النار بعد ما دخلوها » ونحن نقرأ الذي قرأت على . رواه علي بن الجعد عن القاسم بن الفضل عن طلق نفسه دون سعيد بن المهلب .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله القاري قال ثنا عميد الله بن الحسن قال ثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشير عن طلق عن بشير بن كعب العدوي عن أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلك على كثر من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى ! قال : لا حول ولا قوة إلا بالله (٢) » .

## ٢١٠ - يحيى بن أبي كثير

ومنهم الراوي الجبير ، الواحى البصير ، أبو نصر يحيى بن أبي كثير . كان ذا بصر وهدى ، واجتهاد وتقى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المثني قال ثنا مسدد قال سمعت عبد الله بن يحيى بن أبي كثير . يقول سمعت أبي يقول : لا يأتي العلم براحة الجسد \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن أبي كثير قال سمعت أبي يقول : ميراث العلم خير من ميراث

(١) في هامش ج يريد بالشفاعة . (٢) في ج : العلي العظيم .

الذهب ، واليقين الصالح خير من التؤلؤ .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية ابن عمرو قال ثنا أبو اسحاق الفزاري . قال قال الأوزاعي : كان يحيى بن أبي كثير وقتادة يقولان : ليس من الأهواء شيء أخوف عندهم على الأمة من الأرجاء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا اسحاق بن وهب العلاف قال ثنا حفص بن عمر الامام قال ثنا عامر بن يساف . قال : كان يحيى بن أبي كثير ؛ حسن اللباس ، حسن الهيئة ، مات ولم يترك إلا ثلاثين درهما كفنوه بها .

\* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا الحسين ابن أبي كبشة قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا حميد الكندي . قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : تعلم الفقه صلاة ، ودراسة القرآن صلاة \* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله البلبلي قال ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير . قال : إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة صلاته ؛ فان صلحت صلاته صلح عمله ، وإن فسدت صلاته ، لم يصلح شيء من عمله \* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا محمد بن خالد قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا أبو عمرو والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير [ قال : العالم من يخشى الله عز وجل \* حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا عبد الله بن أبي داود قال حدثني علي بن خشرم قال نا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير . (١) ] قال : ما وجدت عالمن إلا كان أكثرها توسعاً أكثرها فقها \* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله قال ثنا عمرو بن عثمان ومحمود بن خالد . قالوا : ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى . قال : العلماء مثل الملح هو صلاح كل شيء ؛ فاذا فسد الملح لم يصلح شيء ، وينبغي أن يوطأ بالاقدام ثم يلقى .

(١) ما بين المربعين عن ت .



\* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى . قال : ست من كن فيه فقد استكمل الايمان ؛ قتال أعداء الله بالسيف ، والصيام في الصيف ، واستبأغ الوضوء في اليوم الثاني ، والتبكير بالصلاة في يوم الغيم ، وترك الجدال والمرء وأنت تعلم أنك صادق ، والصبر على المصيبة .

\* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي . قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : يقول الناس فلان الناسك ، وإنما الناسك الورع .

\* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الاوزاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير أنه قال : اللهم إني اخترتك اليوم أفضى الأيام الخالية (١) .

\* حدثنا منصور بن محمد بن الحسن الحذاء قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد عن أبي عمرو عن يحيى بن أبي كثير . قال ما صلح منطق رجل إلا عرفت ذلك في سائر عمله ، ولا فسد منطق إلا عرفت ذلك في سائر عمله .

\* حدثنا همر بن احمد بن عمر قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا الوليد قال سمعت الاوزاعي يقول : قال يحيى بن أبي كثير : إن ذكرك حسناتك ونسيانك سيئاتك غرة \* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى . قال : أفضل الأعمال الورع ، وأفضل العبادة التواضع .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا يزيد بن خالد قال ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى . أنه قال له رجل ؛ إني أحبك . قال : قد عرفت ذلك من نفسي .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية

(١) كذا في الاصول الثلاثة ولم يظهر لي المعنى .

ابن عمرو قال ثنا أبو اسحاق الفزاري عن يحيى . أنه كان يقول : إذا لقيت صاحب بدعة في طريق ، فخذ في طريق آخر .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن يحيى الحلواني قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عامر بن يساف عن يحيى في قوله تعالى : ( في روضة يجبرون ) . قال : هو السماع \* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا عباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال ثنا الأوزاعي عن يحيى في قوله عز وجل : ( في روضة يجبرون ) . قال : هو السماع ، فإذا أخذ أهل الجنة في السماع لم يبق في الجنة شجرة إلا وردت .

\* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم عن أبي عمرو الأوزاعي . قال : كان يحيى بن أبي كثير يدعو حضرة شهر رمضان : اللهم سلمني لرمضان وسلم لي رمضان وتسلمه مني متقبلاً \* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سنيان قال ثنا عباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال ثنا الأوزاعي . قال سمعت يحيى يقول : يصوم الرجل عن الحلال الطيب ، ويفطر على الحرام الخبيث ، لحم أخيه - يعني اغتياؤه - . قال وسمعت يحيى يقول : لا يعجبك حلم امرئ حتى يغضب ، ولا أمانته حتى يطمع ، فانك لا تدري على أي شقيه يقع .

\* حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد عن أبي عمرو - يعني الأوزاعي - عن يحيى . قال : ثلاث لا تكون في بيت إلا نزع من البركة ، السرف والزنا والخيانة \* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الأوزاعي . قال سمعت يحيى يقول : لولا أن الساعة موعده هذه الأمة لخسف بطائفة وطائفة تنظر .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال ثنا احمد بن خالد بن غزوان قال ثنا محرز ابن عون قال ثنا عامر بن يساف عن يحيى . قال : قرأت في الحكمة ابن آدم ابداً أهلك بمكارم الأخلاق فان الشواء معهم قليل .

\* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا محمود بن خالد

قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير . قال : إن الملك ليصعد بعمل العبد مبهتجا إلى الله تعالى ، فيقول الله تعالى اجعلوه في سجين إنى لم أرد بهذا العمل \* حدثنا احمد قال ثنا أبو بكر بن أبي داود قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم عن أبي عمرو عن يحيى بن أبي كثير . قال : موطنان تزخرف فيهما الجنة ، وتزين الحور العين ، عند الصلاة وعند القتال ؛ فاذا انصرف المنصرف ولم يسأل الله تعالى الحور العين ولم يسأل الجنة ، قلن يا ويح هذا لم يسألنا الله ولم يسأل الجنة ، وعند القتال تقول زوجته : أقدم فلا تخزنى في صواحي .

\* حدثنا احمد بن علي المرهبي قال ثنا جعفر بن محمد بن عبيد قال ثنا احمد ابن حازم قال ثنا الهيثم بن عبد الله قال ثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير . قال : تعلموا النية فانها أبلغ من العمل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا الحسين بن يحيى قال ثنا العباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن يحيى . قال : يفسد التمام في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني قال ثنا الأوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان بن داود لابنه عليهما السلام : يا بني إياك والنميمة ، فانها أهد من السيف . وإياك وغضب الملك الظلوم ، فانه كملك الموت . يا بني إياك والمرء فان نفعه قليل ، وهو يهيج العداوة بين الاخوان . يا بني خطيئة بني آدم نخرهم ، والزنا عين الاثم . يا بني إن الأحمال تصدق قليلا وتكذب ، فلا يحزنك وعليك بكتاب الله فالزمه ، وإياه فتأول . يا بني إياك وكثرة الغضب ، فان كثرة الغضب تسحق (١) فؤاد الرجل الحليم \* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير . قال قال سليمان بن داود لابنه : يا بني إن أردت أن تعيظ

(١) في ج : استعطف فؤاد الرجل الحليم .

عدوك ؛ فلا تبعد عصاك عن ابنك واهلك \* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير . قال قال سليمان لابنه : لا تكثر الغيرة على أهلك ، ولم تر منها سوءاً ؛ فترعى بالشر من أجلك ، وإن كانت منه بريئة \* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير . قال سليمان بن داود : ما أقبح الفقر بعد الغنى ، وما أقبح الخطيئة مع المسكنة ، وأقبح من ذلك كله ؛ رجل كان طابداً فترك عبادته .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبدالله بن رسته قال ثنا سليمان ابن داود المنقري قال ثنا النعمان بن عبد السلام قال ثنا المفضل بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى . قال : خير الاخوان الذي يقول لصاحبه تعال نصوم قبل أن نموت ، وشر الاخوان الذي يقول لأخيه تعال نأكل ونشرب قبل أن نموت .

\* حدثنا احمد بن بندار قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا علي بن مسلم والحسن بن عرفة . قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى قال قال سليمان لابنه : يا بني عليك بخشية الله عز وجل فانها غلبت كل شئ \* حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : من عمل بالسوء فبنفسه بدأ \* حدثنا احمد بن بندار قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال حدثني علي بن خشرم وعبد الله بن سعيد . قالوا : ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : يا بني لا تقطعن أمراً حتى تؤامر مرشداً ؛ فانك إذا فعلت ذلك لم تحزن عليه \* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا محمود بن خالد أن الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد حدثاه عن الأوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : يا بني عليك بالحبيب الأول ، فان الآخر لا يعد له \* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن

سليمان قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد قال ثنا أبو عمرو عن يحيى . أن سليمان قال لابنه : يا بني لا تعجب ممن هلك كيف هلك ، ولكن أعجب ممن نجا كيف نجا ، يا بني لا غنى أفضل من صحة جسم ، ولا نعيم أفضل من قرة عين \* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : إن من عيش السوء نقلا من منزل إلى منزل .

أسند يحيى بن أبي كثير عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم : منهم أنس بن مالك ، وأبو كاهل ، وعبد الله بن أبي أوفى ، ويوسف بن عبد الله بن سلام . وروى عن جلة من التابعين عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وسالم بن عبد الله ، والقاسم بن محمد ، وعبد الله ابن أبي قتادة .

\* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا علي بن الفضل قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا هشام بن حسان عن يحيى عن أنس . قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم . قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة » . رواه وكيع عن الثوري عن هشام عن يحيى فيما تفرد به عنه زهير بن عباد والمشهور رواية وكيع عن هشام نفسه من دون الثوري ورواه الأوزاعي عن يحيى مثله ورواه طلحة بن زيد عن الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

\* حدثنا محمد بن علي بن مسلم قال ثنا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا وهب ابن جرير قال ثنا عبيس بن ميمون عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من تولى غير ذى نعمته فقد كفر بما أنزل الله على محمد » صلى الله عليه وسلم . غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث وهب عن عبيس .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا جرير بن عرفة قال ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجاني قال ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الأيام فيها يوم الجمعة زهراء منيرة وفيها نكتة سوداء ، فقلت ما هذه النكتة ؟ قال هي الساعة تقوم يوم الجمعة » . غريب من حديث الأوزاعي عن يحيى متصلاً مرفوعاً لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وقيل : انه تفرد به يزيد .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا روح بن عباد قال ثنا هشام بن أبي عبد الله والحسين بن ذكوان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو اثنين إلا رجل كان يصوم صياماً فليصم » . صحيح ثابت من حديث يحيى حدث به الامام احمد بن حنبل عن روح بن عباد ورواه ابراهيم بن طهمان عن حسين بن ذكوان نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : جاء غلام لحاطب بن بلتعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله لا يدخل حاطب الجنة ، وكان حاطب شديداً على الرقيق . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذبت لا يدخل النار أحد شهد بداراً والحديبية إن شاء الله » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث الليث عن أبي الزبير عن جابر عزيز من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث أبي حذيفة عالياً .

\* حدثنا علي بن احمد بن أبي غسان قال ثنا عبد الرحمن بن خلاد قال ثنا سعدان بن زكريا الدورقي قال ثنا اسماعيل بن يحيى عن سفيان بن أبي اسحاق عن الحارث عن علي والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن المسيب معا عن علي وابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بنى الاسلام على ثلاث ؛ أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنوب ولا تشهدوا عليهم بشرك ، ومعرفة المقادير خيرا وشرها من الله ، والجهاد ماض إلى يوم القيامة ، لا ينقض ذلك جور جائر ، ولا عدل عادل » . هذا حديث غريب من حديث الثوري . والأوزاعي وابن جريج تفرد

به اسماعيل بن يحيى وهو التيمي وعنه سعدان بن زكريا .  
\* حدثنا أبو بكر بن خالد وعيسى بن محمد الجريحي . قال : ثنا الحارث  
ابن أبي اسامة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا عبد الاعلى بن أعين عن  
يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا وضعت المائدة فليأكل أحدكم مما يليه  
ولا يتناول من ذروة القصعة إن البركة تأتيها من أعلاها ، ولا يقوم رجل  
حتى ترفع المائدة ، ولا يرفع يده وإن شبع حتى يرفع القوم أيديهم وليعذر  
فإن ذلك يحجل جليسه . فيرفع يده ولعله يكون له في الطعام حاجة ، ولا يتناول  
مما يلي جليسه » . غريب من حديث يحيى تفرد به عنه عبد الأعلى بن أعين وعنه  
عبيد الله بن موسى ورواه الأئمة والاعلام عن عبيد الله بن موسى منهم  
أبو بكر بن أبي شيبة وابن كرامة ويوسف القطان .

حدثنا عمر بن محمد بن السرى ومحمد بن حميد . قال : ثنا أبو القاسم الجصاص  
قال ثنا سعيد بن عيسى الكريزى . وحدثنا عبد الله بن ادريس قال ثنا هشام  
الدستوائى عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى  
عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعمتان مغبون فيهما كثير  
من الناس الصحة والفراغ » . هذا حديث غريب من حديث يحيى عن عكرمة  
لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا عمر بن أيوب بن مالك السقطى قال ثنا عبد الله  
ابن عبد الرحيم المروزى قال ثنا ابراهيم بن الاشعث قال ثنا يحيى بن موسى  
قال ثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن نافع عن ابن عمر رضى الله  
تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أكثر كلامه أكثر  
سقطه ، ومن أكثر سقطه أكثر ذنوبه ، ومن أكثر ذنوبه كانت النار أولى به ،  
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت » . هذا حديث  
غريب من حديث يحيى ونافع مرفوعاً متصلاً وعيسى بن يونس مروزى يلقب  
بفنجاء و ابراهيم بن الاشعث بخارى يلقب باللام تفرد به عيسى عن عمر .

\* حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال حدثني ثابت بن الضحاك الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس على رجل نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بجملة سوى الاسلام كاذباً فهو كما قال ، ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله » . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه رواه عن يحيى بن أبي كثير من التابعين سليمان التيمي . وغير متابعين من الأئمة والأعلام : الاوزاعي ، ومعمر ، ومعاوية بن سلام ، وعلي بن المبارك ، وأبان ابن يزيد العطار ، وحرب بن شداد .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن سعيد الرازي قال ثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن بن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ، ناداه مناد من السماء ، أين تذهب يا أفسق الفاسقين » . غريب من حديث الحسن ويحيى والاوزاعي تفرد به الوليد بن موسى القرشي وهو ضعيف ليس كالوليد ابن مسلم الدمشقي .

## ٢١١ - مطر الوراق

ومنهم العالم المشفاق ، والعامل المنفاق ، أبو رجاء مطر الوراق .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا اسحاق بن احمد قال ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته قال ثنا أبو داود قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : يرحم الله مطراً كان عبد العلم \* حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس بن أبي طالب قال ثنا الخليل بن عمر بن ابراهيم . قال سمعت عمى أبا عيسى يقول : ما رأيت مثل مطر في فقهه وزهده \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا علي



ابن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : يرحم الله مطراً إني لأرجو له الجنة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال حدثني ابن معدان قال ثنا محمد بن زيد قال ثنا عبد الجليل بن الحارث قال حدثتني شيبه بنت الاسود . قالت : رأيت مطراً الوراق وهو يقص \* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو همام السكوني قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق . قال : لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان التريص لم يوجد أحدهما يزيد على صاحبه شيئاً .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى محمد بن الحسين قال ثنا احمد بن حسين الحلواني قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب عن مطر الوراق في قوله تعالى : ( ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ) . قال : هل من طالب علم يعان عليه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن احمد بن راشد قال ثنا عبد الله ابن هاني المقدسي قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر . قال : عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة ، ومن عمل عملاً في سنة قبل الله منه عمله ، ومن عمل عملاً في بدعة ، ردّ الله عليه بدعته .

أسند مطر عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . وروى عن الحسن وابن سيرين ، وأبي رجاء العطاردي ، ومطرف بن الشخير ، وجابر بن زيد ، وأبي قلابة ، وعن عمرو بن دينار ، وعطاء ، وعكرمة ، ونافع ، وعن الحكم ، وسعيد بن جبير .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشير بن موسى قال ثنا الحسن ابن موسى الاشيب قال ثنا أبو هلال محمد بن سليم قال ثنا مطر الوراق عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على تسع نسوة في ضحوة . صحيح ثابت من حديث أنس غريب من حديث مطر تفرد به عنه أبو هلال ولم نكتبه عالياً إلا من حديث الاشيب .

\* حدثنا احمد بن القاسم المعتل والحسن بن علان . قالا : ثنا عبد الله ابن سليمان قال ثنا مطهر بن الحكم قال ثنا علي بن الحسين بن واقد قال ثنا ابي ثنا مطر الوراق عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقال للكافر يوم القيامة أ رأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً أ كنت تفتدى به ، فيقول نعم يارب ! فيقال : كذبت فقد سئلت ما هو أهون من ذلك فأبيت » . هذا حديث صحيح من حديث قتادة ، وأبي عمران عن أنس غريب من حديث مطر تفرد به علي بن الحسين عن أبيه عنه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسن بن عبد ربه الاهوازي قال ثنا معمر بن سهل قال ثنا يوسف بن عطية قال ثنا مطر الوراق عن أنس ابن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذ أحب الله عبداً قذف حبه في قلوب الملائكة ، وإذا أبغض الله عبداً قذف بغضه في قلوب الملائكة ، ثم يقذفه في قلوب الآدميين » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه غريب من حديث مطر وأنس لم نكتبه إلا من حديث معمر عن يوسف .

\* حدثنا عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدى محمد بن عبيد الله بن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا هام . قيل لمطر الوراق وأنا عنده : عن أخذ الحسن الوضوء مما غيرت النار ؟ فقال : أخذه الحسن عن أنس ، وأخذه أنس عن أبي طلحة ، وأخذه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب مشهور ثابت من حديث الحسن عن أنس غريب من حديث مطر لم يروه عنه إلا هام حدث به الامام احمد بن حنبل عن عفان نحوه .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي واحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة . قالا : ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال ثنا سعيد بن بشير عن مطر الوراق عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم ضع في أرضنا زينتها وسكنها » . لم يروه هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا سمرة وهو غريب من حديث مطر تفرد به سعيد بن بشير .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الجارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال ثنا سعيد عن مطر عن محمد بن سيرين أن ذكوان أبا صالح . قال : - وأثنى عليه خيراً - حدث عن جابر وأبي سعيد وأبي هريرة رضى الله تعالى عنهم : أنهم نهوا عن الصرف . رفعه رجلان منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث مطر تفرد به عنه سعيد بن أبي عروبة ما كتبناه عاليا إلا من حديث عبد الوهاب بن عطاء .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال ثنا عبد الله بن بشير بن صالح قال ثنا احمد بن المفضل قال ثنا داود بن الزبرقان عن مطر وأيوب عن محمد عن أبي هريرة رضى الله عنه . قال : « نهى عن الاختصار فى الصلاة » . صحيح ثابت من حديث محمد بن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه غريب من حديث مطر تفرد به داود بن الزبرقان .

## ٢١٢ - أوس بن عبد الله

ومنها المجانب للأهواء والآراء ، المفارق للتلاعن والأسواء ، أوس ابن عبد الله أبو الجوزاء .

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عارم بن النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكرى عن أبي الجوزاء . قال : لأن أجالس القردة والخنازير ، أحب إلى من أن أجالس رجلا من أهل الأهواء \* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال : والذى تقسى بيده لأن تمتلى دارى قردة وخنازير ، أحب إلى من أن يجاورنى أحد من أهل الأهواء ، ولقد دخلوا فى هذه الآية (ها أتم أولاء تجبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا) الآية . \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا على بن المدينى قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكرى . قال سمعت أبا الجوزاء يقول :

ما لعنت شيئاً قط ، ولا أكلت شيئاً ملعوناً ، ولا أذيت أحداً قط \* حدثنا  
أبي وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن  
عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري . قال :  
سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء : أنه لم يلعن شيئاً قط ، ولم يأكل شيئاً ملعوناً  
قط . وكان يعطى خادمه الدرهمين والثلاثة في الشهر حتى لا يلعن طعامه اذا  
أصابه حر التنور ووقود القدر .

\* حدثنا علي بن الفضل قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا سليمان بن حرب قال  
ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال : جاورت ابن عباس  
اثنتي عشرة سنة في داره ، ومامن القرآن آية إلا وقد سألته عنها ، وكان  
رسولي يختلف الى أم المؤمنين غدوة وعشية فما سمعت من أحد من العلماء  
ولا سمعت أن الله تعالى يقول : لذنبي لا أغفره إلا الشرك به .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن عبد الملك  
قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري . قال سمعت أبي يقول : كان أبو  
الجوزاء يقول لو أن أناساً من فقهاءكم وأغنياءكم انطلقوا الى رجل فقيه  
غنى فسألوه كوزاً من ماء أكان يعطيهم ؟ قالوا يا أبا الجوزاء : ومن يمنع كوزاً  
من ماء ، قال أبو الجوزاء والله لا الله أجود بجنته من ذلك الرجل بذلك الكوز  
من ماء \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن  
الليث الجوهري قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن  
مالك : أن أبا الجوزاء لم يكذب قط .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم الجوهري  
قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال :  
مارأيت أحداً قط ؟ (١) \* حدثنا محمد بن احمد في كتابه قال ثنا محمد بن جعفر  
ابن سعيد الأشعري قال ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا نوح بن قيس قال ثنا  
سليمان بن علي : أن أبا الجوزاء كان يواصل سبعة أيام وسبع ليال ، ثم يقبض

على ذراع الرجل الشاب فيسكاد يحطمها \* أخبرنا محمد بن أحمد في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا حفص بن عمر النمرى قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عمرو بن مالك . قال : بينما نحن يوماً عند أبي الجوزاء يحدثنا إذ خر رجل فاضطرب ، فوثب أبو الجوزاء فسعى قبله فقبل : يا أبا الجوزاء إنه رجل به الموت فقال إنما كنت أراه من هؤلاء القفازين ولو كان منهم لأمرت به وأخرجته من المسجد إنما ذكرهم الله فقال : تفيض أعينهم وتتشعر جلودهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال : والذي نفسى بيده إن الشيطان ليلزم بالقلب حتى ما يستطيع صاحبه ذكر الله . ألا ترونهم في المجالس يأتي على أحدهم عامة يومه لا يذكر الله إلا حالفاً ، والذي نفس أبي الجوزاء بيده ما له في القلب طرد إلا قول لا إله إلا الله ، ثم قرأ ( واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا ) .

\* حدثت عن عبدان بن أحمد قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عفان قال ثنا سعيد بن يزيد قال ثنا عمرو بن مالك . قال سمعت أبا الجوزاء يقول : نقل الحجارة أهون على المنافق من قراءة القرآن .

أسند أبو الجوزاء عن عبد الله بن عباس ، وعن عائشة رضی الله تعالى عنهما وعن الجماعة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبو هلال الراسبي قال ثنا عقبة بن أبي بيبي الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضی الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل الجنة من ملأ أذنيه من ثناء الناس خيراً وهو يسمع ، وأهل النار من ملأ أذنيه من ثناء الناس شراً وهو يسمع » . غريب من حديث أبي الجوزاء لم يرفعه ولم يسنده إلا مسلم عن أبي هلال .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا عقبة ابن مكرم قال ثنا سعيد بن سفيان الجحدري قال ثنا الحسن بن أبي جعفر عن

عقبة بن أبي بيبيت الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذكروا الله ذكراً يقول المنافقون إنكم تراؤن » غريب من حديث أبي الجوزاء لم يوصله إلا سعيد عن الحسن . \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا نوح بن قيس قال حدثني عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضى الله عنه . قال : كانت امرأة تصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الناس ، فكان الناس يصلون في آخر صفوف الرجال لينظروا إليها . قال : وكان أحدهم ينظر إليها من تحت إبطه ، وكان أحدهم يتقدم إلى الصف حتى لا يراها ، فأنزله الله تعالى هذه الآية ( ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ) غريب من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس تفرد برفعه نوح بن قيس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباء على قبر ، ولا يحسب أنه قبر ، فإذا هو فيه بإنسان يقرأ سورة تبارك الذى بيده الملك حتى ختمها . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ضربت خبائى على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا انسان يقرأ سورة تبارك حتى ختمها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هي المانعة ، هي المنجية ، تنجيه من عذاب القبر » . غريب من حديث أبي الجوزاء لم نكتبه مرفوعاً مجوداً إلا من حديث يحيى بن عمرو عن أبيه .

\* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن أبان بن أبي عياش قال ثنا أبو الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها . حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة . قال : « الله أكبر ، ونحن نقول الله أكبر ، سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك » وكان إذا ركع . قال : « اللهم لك ( ٦ - حلية - ك )

ركعت ، وبك آمنت انت ربي ، وعليك توكلت » وإذا قال سمع الله لمن حمده .  
قال : « اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما  
شئت من شئ بعد ، أهل الثناء والمجد » وإذا سجد . قال : « اللهم لك سجدت  
وبك آمنت ، وأنت ربي عليك توكلت » وإذا تشهد ذكر التشهد ويتبعه  
« أشهد أن وعدك حق ، وأن لقائك حق ، وأشهد أن الجنة حق ، وأشهد أن  
الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، إن الله لا يخلف  
الميعاد » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث أبي الجوزاء عن عائشة رضی  
الله تعالى عنها ورواه سعيد بن أبي عروبة واسرائيل عن أبان نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود  
الطيالسي قال ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيل عن أبيه عن أبي الجوزاء عن  
عائشة رضی الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
رفع رأسه لم يسجد حتى يستوى قائماً ، وإذا سجد رفع رأسه لم يسجد حتى  
يستوى قاعداً ، وكان يفرش قدمه اليسرى (١) ويرفع قدمه اليمنى ، وكان  
يقول في كل ركعتين : التحيات لله وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن افتراش  
كافتراش السبع والكلب ، وكان يختم الصلاة بالتسليم . رواه يزيد بن هارون  
وزيد بن زريع وعيسى بن يونس عن حسين المعلم عن بديل عن أبي الجوزاء  
نحوه وهو صحيح أخرجه مسلم في صحيحه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا سعيد بن  
عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة رضی الله  
تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير  
والقراءة بالحمد لله رب العالمين ويختمها بالتسليم . صحيح ثابت من حديث أبي  
الجوزاء لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه .

(١) كذا في زوني ج وت . وكان يفرش قدمه اليسرى تحت قدمه اليمنى .

## ٢١٢ - يزيد بن حميد الضبعي

ومنهم المتعبد السياح ، والمتعوذ السياح ، يزيد بن حميد الضبعي أبو التياح  
\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال  
حدثني محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا جعفر بن سليمان . قال قال أبو التياح :  
كان الرجل يقرأ عشرين سنة لا يشعر به جيرانه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي  
قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت أبا التياح يقول : أدركت أبي ومشيمة  
الحى إذا صام أحدهم أدهن ولبس صالح ثيابه ، ولقد كان الرجل يقرأ عشرين  
سنة ما يعلم به جيرانه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال  
حدثني أبي قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر . قال : دخلنا على أبي التياح  
نعوده . فقال : والله انه لينبغى للرجل المسلم أن يزيده ما يرى في الناس من  
التهاون بأمر الله أن يزيده ذلك جداً واجتهاداً ثم بكى .

أسند أبو التياح : عن أنس بن مالك ، وأبي عثمان النهدي ، ومطرف بن  
عبد الله بن الشخير ، وابن أبي مليكة ، وأبي حمزة ، واسحاق بن سويد رضى  
الله تعالى عنهم . وروى عنه : شعبة والحامدان وعبد الوارث ، قليل الحديث  
عامة حديثه في الصحاح .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا العباس بن  
الفضل الأزرق قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضى  
الله تعالى عنه . قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على علو المدينة  
في حى يقال لهم بنو عمرو بن دوف ، فأقام أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملاً  
بني النجار نجاراً متقلدين سيوفهم ، قال : فكأنى أنظر إلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر رديفه وملاً بني النجار حوله ، قال : وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حيث أدركته الصلاة ، ويصلى في مراتب



الغنم ، ولا يصلى فى أعطان الابل . قال : ثم أمر بالمسجد فأرسل إلى ملا بنى النجار . فقال : « نامنوني بحأطكم هذا » . فقالوا : والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله . قال : فكان فيها قبور المشركين وكان فيه خرب ونخل ؛ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبتت ، وأمر بالخراب فمسويت ، وأمر بالنخل فقطع . قال : فوضعوا النخل فجعل قبل المسجد فجعلوا ينقلون ذلك الصخور فيرتجزون ويرتجز معهم وهم يقولون :

اللهم لا خير إلا خير الآخرة فأغفر للانصار والمهاجرة  
صحيح متفق عليه من حديث أبى التياح رواه عنه شعبة وحماد بن سلمة  
فى آخرين وأتهم سياقا عبد الوارث عنه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يسروا ولا تعسروا ، وسكنوا ولا تنفروا » . صحيح متفق عليه من حديث شعبة رواه الإمام احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة .

\* حدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا سليمان بن حرب . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد قال ثنا الفضل بن الحباب قال ثنا أبو الوليد الطيالسى . قال : ثنا شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لما كان يوم حنين قالت الانصار والله إن هذا لمن العجب : إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وإن غنائمنا - أحسبه قال - معهم قال : فيبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إلى الانصار خاصة . فقال ما الذى بلغنى عنكم وكانوا لا يكذبون ؟ فقالوا ! فقال النبى صلى الله عليه وسلم « أما ترضون أن يذهب الناس بالغنائم وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم » ثم قال صلى الله عليه وسلم : « لو سلكت الانصار شعباً لسلكت شعب الانصار » . صحيح ثابت متفق عليه حدث به الامامان اسحاق ابن راهويه والبخارى عن أبى الوليد وسليمان بن حرب جميعاً عن شعبة .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جعفر بن مهران وشيبان . قالوا : ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : أوصانى خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن أوتر قبل أن أرقد . صحيح متفق عليه من حديث عبد الوارث عن أبي التياح .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبدوس بن كامل قال ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفاً يحدث عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أقل ساكني الجنة النساء » . صحيح ثابت عن شعبة عن أبي التياح . ورواه حماد بن سلمة عن أبي التياح . وابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أبي التياح .

## ٢١٣ - جابر بن زيد

❦ قال الشيخ : ومنهم المتخلى بعلمه عن الشبه والظلماء ، والمتسلى بذكره في الوعورة والوعناء ، جابر بن زيد أبو الشعثاء . كان للعالم عينا معينا ، وفي العبادة ركنا مكينا ، وكان إلى الحق آيباً ، ومن الخلق هاربا ، تأخر ذكره عن طبقتة وهو من قدماء التابعين .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت عطاء قال قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه : لو نزل أهل البصرة بجابر بن زيد لأوسعهم علماً من كتاب الله عز وجل \* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالوا : ثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : لو نزل أهل البصرة عند قول جابر بن زيد لوسعهم علماً مما في كتاب الله عز وجل \* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن اسحاق قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا عرعة بن البرند قال حدثني تميم بن جرير السلمي عن الرباب . قال :

سألت ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن شئ . فقال : تسألونى وفيكم جابر بن زيد .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا الفضل بن موسى وزيد بن الحباب . قالا : ثنا يزيد بن عقبة عن الضحاك الضبي . قال : لقي ابن عمر جابر بن زيد فى الطواف فقال : يا جابر انك من فقهاء أهل البصرة وانك ستستفتى ؛ فلا تفتين إلا بقرآن ناطق ، أو سنة ماضية ، فانك إن فعلت غير ذلك فقد هلكت وأهلكت \* حدثت عن عقبة ابن مكرم قال ثنا يونس بن بكير قال حدثنى سعيد بن عبد الله البصرى قال حدثنى زياد بن جبير . قال : سألت جابر بن عبد الله الأنصارى عن مسألة . فقال فيها ، ثم قال : كيف تسألوننا وفيكم أبو الشعثاء \* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه قال ثنا أبى قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : مارأيت أحداً أعلم بالفتيا من جابر بن زيد \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا حاتم بن الليث الجوهري قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زيد عن خالد بن فضالة الأزدي عن إياس بن معاوية . قال : أدركت أهل البصرة وفقههم جابر بن زيد من أهل عمان \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس الأخرم قال ثنا نصر بن على قال ثنا محمد بن سوار قال ثنا أبو الحباب . قال : لما دفن جابر بن زيد قال قتادة اليوم دفن علم الأرض \* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالا : ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال لى أبو الشعثاء : كتب الحكم بن أيوب نفراً للقضاء أنا منهم ، أى عمرو (١) فلو ابتليت بشئ منه لركبت راحلتى وهربت فى الأرض . \* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الجبار بن العلاء قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال لى جابر بن زيد : إن لى ناقة أقف عليها بعرفة ، ما يسرنى أن لى كل بعير

(١) كذا فى ج . وثى ت : "نا واحد هم فلو ابتليت الخ .

بعرفة مكانها ، أعطيت بها مائتي دينار فلم أبعها . قال سفیان : وحدثنا بعض البصريين : أن جابر بن زيد خرج على ناقة له بالهلال فوافى الموسم \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الجوهري قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا محمد بن برجان . قال : رأيت أبا الشعثاء جابر بن زيد سابق الحجاج يسير اخدي عشرة ، اثنتي عشرة .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان عن جابر بن زيد . قال : نظرت في أعمال البر فاذا الصلاة تجهد البدن ولا تجهد المال ، والصيام مثل ذلك ، والحج يجهد المال والبدن . فرأيت أن الحج أفضل من ذلك كله .

\* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا نصر بن علي قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان . أن جابر بن زيد : كان لا يماكس في ثلاث ؛ في الكراء الى مكة ، وفي الرقبة يشتريها للعتق ، وفي الأضحية . وقال : كان جابر بن زيد لا يماكس في كل شيء يتقرب به الى الله عز وجل .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا مالك بن دينار . قال : خرج جابر بن زيد بسواد ، فأخذ قصبه من حائط فجعل يطرد بها الكلاب ، فلما أصبح ردها في الحائط \* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا نصر بن علي قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان . أن جابر بن زيد كان يتحدث مع بعض أهله فر بحائط قوم فانزع منه قصبه فجعل يطرد بها الكلاب عن نفسه ؛ فلما أتى البيت وضعها في المسجد . فقسال لأهله : احتفظوا بهذه القصبه فاني مررت بحائط قوم فانزعتم منها . قالوا سبحان الله يا أبا الشعثاء ! ما بلغ بقصبه ؟ فقال : لو كان كل من مر بهذا الحائط أخذ منه قصبه لم يبق منه شيء ، فلما أصبح ردها .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا حميد بن

مسعدة قال ثنا الفضل بن العلاء قال ثنا عثمان بن حكيم عن جابر بن زيد . قال :  
إذا جئت يوم الجمعة فقف على الباب ، وقل : اللهم اجعلني اليوم أوجه من  
توجه اليك ، وأقرب من تقرب اليك ، وأنجح من دعاك وطلب اليك \* حدثنا  
أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا  
سيار قال ثنا ابن زيد قال ثنا الحجاج بن أبي عيينة . قال : كان جابر بن زيد  
يأتينا في مصلانا ، قال فأتانا ذات يوم عليه نعلان خلقان . فقال : مضى من  
عصري ستون سنة نعلاني هاتان أحب الي مما مضى ، إلا يك خيراً قدمته .

\* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو  
معمر صالح بن حرب قال ثنا خالد بن زيد الهدادي قال ثنا صالح الدهان . قال  
إن جابر بن زيد كان اذا وقع في يده درهم (١) ستوق كسره ورعى به ، يعني  
لثلا يعرى به مسلما .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني  
أبي قال ثنا أبو عبد الصمد العمي قال ثنا مالك بن دينار . قال : دخل على  
جابر بن زيد وأنا أكتب ، فقلت له كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء ؟ قال  
نعم الصنعة صنعتك ، ما أحسن هذا تنقل كتاب الله عز وجل من ورقة الى  
ورقة وآية الى آية وكلمة الى كلمة هذا الحلال لا بأس به .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا عبید الله بن  
عمر القواريري قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا مالك بن دينار . قال : سألت  
جابر بن زيد قلت قول الله تعالى ( ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم  
شيئاً قليلاً اذا لآذقناك ضعف الحياة و ضعف الممات ) . قال : ضعف عذاب  
الدنيا ، و ضعف عذاب الآخرة ( ثم لا تجد لك علينا نصيراً ) .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال  
ثنا شيبان بن أبي شيبة قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا مالك بن دينار . قال :  
جاءني جابر بن زيد وقال انطلق بنا حتى نسمع من قراءة نصر بن عاصم ،

(١) الدرهم الستوق : المزيف من هاشم ج .

قال فلما انطلقنا جلسنا فقرأ ( وهو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله وهو الحكيم العليم ) . فقال جابر : أما إن مع قراءتكم هذه هو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله وهو الحكيم العليم .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الجبار قال ثنا سفیان عن عمرو بن أيوب عن ابن سيرين . قال : كان أبو الشعثاء مسلما عند الدينار والدرهم — يعنى كان ورعا عندهم — .

\* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الجبار بن العلاء قال ثنا سفیان عن عمرو . قال قال أبو الشعثاء : يا عمرو ما أملك من الدنيا إلا حماراً .  
\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفیان قال ثنا أبو صمير الحارث بن صمير . قال قيل لجابر بن زيد عند الموت : أى شئ تريد — أو تشتهى ؟ قال نظرة الى الحسن \* أخبرنا محمد بن احمد فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا حبيب بن الشهيد عن ثابت . قال : لما ثقل جابر بن زيد قيل له ما تشتهى ؟ قال : نظرة الى الحسن ، قال فأتميت الحسن فأخبرته فركب اليه فلما دخل عليه قال لأهله أرقدوني فجلس فما زال يقول : أعوذ بالله من النار وسوء الحساب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا محمد ابن عبيد بن حساب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا حجاج بن أبى عيينة عن هند بنت المهلب — وذكروا عندها جابر بن زيد — ، فقالوا إنه كان أباضياً . فقالت : كان جابر بن زيد أشد الناس انقطاعاً الى والى أمى فما أعلم شيئاً كان يقربنى الى الله إلا أمرنى به ، ولا شيئاً يباعدنى عن الله عز وجل إلا نهانى عنه ، وما دعانى الى الاباضية قط ولا أمرنى بها ، وإن كان ليأمرنى أن أضع الحمار . ووضعت يدها على الجبهة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر قال ثنا أبو بكر بن نافع قال ثنا أمية بن خالد قال ثنا شعبة عن مطر الوراق عن جابر بن

زيد . قال : لأن أتصدق بدرهم على يتيم أو مسكين أحب الى من حجة بعد حجة الاسلام .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني الحسن ابن عبد العزيز المصرى قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا قريش بن حيان عن مالك بن دينار . قال : جاءنى جابر بن زيد فحضرت الصلاة فأبى أن يؤمنى وقال : ثلاث رهبن أحق بهن ؛ رب البيت أحق بالامامة فى بيته ، ورب القراش أحق بصدر فراشه ، ورب الدابة أحق بصدر دابته .

أسند الكثير من الحديث عن ابن عباس ، وابن عمر . وروى عنه عمرو ابن دينار وقتادة وعمرو بن هرم .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حبيب بن يزيد الانطاى قال ثنا عمرو بن هرم عن جابر بن زيد . أن ابن عباس جمع بين الظهر والعصر وزعم أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر والعصر . رواه عمرو بن دينار عن أبى الشعثاء \* حدثناه الحسن ابن محمد بن كيسان قال ثنا موسى بن هارون قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا محمد ابن مسلم عن عمرو بن دينار . قال سمعت أبا الشعثاء يقول : قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثمانى ركعات جميعا ، وسبع ركعات جميعا ، من غير مرض ولا علة . رواه معمر وروح بن القاسم وحماد بن زيد عن عمرو بن مثله (١) .

\* حدثنا على بن هارون بن محمد قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « السراويل لمن لم يجد الازار ، والخفان لمن لم يجد النعلين » . رواه عمرو بن دينار وأيوب السخيتانى وأشعث بن سوار

---

(١) للامامة ابن رسول البرزنجى الشافى كتاب فى الجمع بين الصلوتين بمدر وبخير هذر اعتمد فيه على ما ذهب اليه ابن عباس .

والثوري وشعبة وابن جريح وسعيد بن زيد وهشيم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن علي بن المنثري قال ثنا هدية بن خالد قال ثنا هام عن قتادة عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة . فقال : « إنها لا تصلح لى انها ابنة أخى من الرضاعة ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب » هذه الاحاديث الثلاثة متفق على صحتها .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسى انصلاة على أخطأ طريق الجنة » . غريب من حديث جابر وعمرو لم نكتبه إلا من حديث جبارة تفرد به .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا السرى بن سهل قال ثنا عبد الله بن رشيد قال ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ، ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ، ولا ينشر لهم ديوان ، فيصب لهم الأجر صباً ، حتى أن أهل العافية ليتمنون فى الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله عز وجل لهم » . هذا حديث غريب من حديث جابر وقتادة تفرد به عنه مجاعة .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابراهيم ابن محمد بن عرعة قال ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن الغطريف أبى هارون عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين . قال : « يؤتى بحسنات العبد وسيناته فيقص بعضها ببعض ، فاذا بقيت حسنة وسع الله له فى الجنة » . هذا حديث غريب من حديث جابر والغطريف تفرد به عنه الحكم بن أبان العدنى .



## ٢١٤ - داود بن أبي هند

ومنهم العالم المثبت ، والزاهد المحب ، داود بن أبي هند .

\* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال ثنا عمرو ابن محمد الناقد قال ثنا سفيان بن عيينة قال أخبروني عن ابن جريج . قال : لقيت داود بن أبي هند فرأيت يزرع العلم نزا \* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا عمرو الناقد قال ثنا سفيان . قال قال أبي : دخلت واسط وبها داود بن أبي هند فسمعتهم يقولون هذا داود القارىء \* حدثنا محمد بن علي قال ثنا علي بن احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن أبي خيرة قال ثنا سفيان ابن عيينة قال حدثني أبي . قال : رأيت داود بن أبي هند بواسط وأنه لشاب يقال له : داود القارىء ، ولقد كان يفتى في زمن الحسن \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا ابن عبد الأول قال سمعت يزيد بن زريع يقول : كان داود بن أبي هند مفتي أهل البصرة .

\* حدثنا احمد بن عبيد الله قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا أبو عيسى ابن النحاس قال ثنا ضمرة بن ربيعة قال ثنا سفيان الثوري . قال : سمعت داود بن أبي هند - وكان عاقلاً - يقول : إنك إذا أخذت بالذي أجمعوا عليه لم يضرك الذي اختلفوا فيه ، وأن الذي اختلفوا فيه هو الذي نهوا عنه .

\* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري قال ثنا الحسن بن سهل المجوز البصري قال ثنا مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب . قالوا : ثنا حماد ابن زيد . قال قلت لداود بن أبي هند : ما قلت في القدر ؟ قال : أقول ما قال مطرف لم نوكل إلى القدر وإليه نصير \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا سالم بن عصام قال ثنا محمد بن مرزوق قال ثنا الأنصاري . قال : رأيت داود بن أبي هند وعوف بن أبي جميلة ، قد تكلموا في القدر حتى أخذ كل واحد منهما برأس صاحبه ، وكان داود مثبتاً .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال في كتابي عن محمد بن أبان المديني

قال ثنا يحيى بن الفضل الخرق قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال داود بن أبي هند : أتيت الشام فلقيني غيلان . فقال : يا داود إني أريد أن أسألك عن مسائل ؟ قلت : سئني عن خمسين مسألة ، وأسألك عن مسألتين . قال : سل يا داود . قلت : أخبرني ما أفضل ما أعطى ابن آدم ؟ قال : العقل ، قلت : فأخبرني عن العقل هو شيء مباح للناس من شاء أخذه ، ومن شاء تركه ، أو هو مقسوم بينهم ؟ قال : ففضى ولم يجبني .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو العباس الهروي قال سمعت أبا موسى محمد بن المنثى يقول سمعت ابن أبي عدي يحدث عن داود بن أبي هند . قال : بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي . فقال أحدهما للآخر : أنظر ! أنظر ! فأدخل يده في فمي . فقال : كم من خير تكلمت به ، وقال أحدهما للآخر : انظر ! فنظر إلى رجلي . فقال : كم من خير مشيت فيه ، ثم قال : لم يأن له فارتعنا عنى \* حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا سفيان . قال سمعت داود بن أبي هند يقول : أصابني الطاعون زمن الطاعون ، فأغمى عليّ فكأنّ اثنين أتياي . فقال أحدهما لصاحبه أي شيء تجد ؟ قال : أجد به تسبيحاً وتكبيراً ، وخطواً إلى المساجد ، وشيئاً من قراءة القرآن ؛ ثم قاما فبرأت ، وأقبلت على قراءة القرآن حفظته ولم أكن أحفظه قبل ذلك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن سليمان قال ثنا محمد بن المنثى . قال سمعت ابن أبي عدي يقول : أقبل علينا داود بن أبي هند . فقال : يا فتيان أخبركم لعل بعضكم أن ينتفع به ، كنت وأنا غلام اختلف إلى السوق فإذا انقلبت إلى بيتي جعلت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا ، فإذا بلغت ذلك المكان جعلت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا ، حتى آتى المنزل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني الفضل بن جعفر عن عمرو بن علي

قال سمعت ابن أبي عدى يقول : صام داود أربعين سنة لا يعلم به أهله ، وكان خرازاً يحمل معه غداه من عندهم فيتصدق به في الطريق ، ويرجع عشيئاً فيفطر معهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا يحيى بن عبد الله القسام قال ثنا أبو سيار قال ثنا أبو بكر بن خلاد . قال سمعت سفیان بن عيينة يقول حدثني أبي قال : كنا إذا قدم داود بن أبي هند خرجنا نلقاه ننظر إلى هيئته وسمته وتشميره .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا أحمد بن محمد بن سهل قال ثنا أبو بشر يحيى بن محمد قال ثنا إبراهيم بن أبي شيبه العبدى قال ثنا داود ابن أبي هند . قال : اثنتان لو لم يكونا لم ينتفع أهل الدنيا بدنياهم ، الموت والأرض تنشف النداء .

أسند داود بن أبي هند عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . وروى عن سعيد بن المسيب ، وأبي عثمان النهدي ، وأبي العالية ، وأبي قلابة ، والحسن ، وابن سيرين ، وزرارة بن أوفى ، وأبي الشعثاء ، وشهر بن حوشب ، وعن الشعبي ، وعن سماك ، وعن عكرمة ، وجابر ، ومجاهد ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبي الزبير ، ونافع ، وعن مكحول ، وعطاء الخراساني ، وعلى بن أبي طلحة ، وغيرهم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أبي سفیان البلدي قال ثنا المعلى ابن مهدي قال ثنا أبو شهاب الحناط عن داود عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، فإن كان مظلوماً نخلده ، وإن كان ظالماً فاحجزه عن ظلمه ، فإن ذلك نصره » هذا حديث صحيح من حديث أنس غريب من حديث داود عنه تفرد به معلى عن أبي شهاب .

حدثنا أبي قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا أبو الطاهر بن السراج قال ثنا خالى أبو رجاء عبد الرحمن بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن أيوب عن داود

ابن أبي هند عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك ، وكل مدمن للخمر سكير » غريب من حديث داود عن أنس رضي الله تعالى عنه لم يروه عنه إلا يحيى بن أيوب المفاوى المصرى تفرد به عنه أبو رجاء .

\* حدثنا محمد بن حميد بن سميل قال ثنا عبد الله بن اسحاق المدائنى قال ثنا محمد بن حاتم المؤدب قال ثنا عمار بن محمد قال ثنا ليث بن أبي سليم عن داود عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فوربك لنستلنهم أجمعين مما كانوا يعملون ، قال عن قول لا إله إلا الله » . غريب من حديث داود وليث لم نكتبه إلا من حديث عمار بن محمد عنه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب . قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على هذا المنبر - يعنى منبر المدينة - : إني لأعلم أقواما سيكذبون بالرجم يقولون : ليس فى القرآن ، ولولا أنى أكره أن أزيد فى القرآن ما ليس فيه لكتبت فى آخر ورقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ، ورجم أبو بكر ، وأنا قد رجمت . هذا حديث ثابت مشهور رواه عن سعيد بن المسيب يحيى بن سعيد الانصارى وداود وغيرهما .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى وأبو نصر احمد بن الحسين المروانى . قالوا : ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال ثنا محمد بن القاسم الطايقاتى (١) قال ثنا عمرو بن هارون عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرجل الصالح يأتى بالخبر الصالح ، والرجل السوء يأتى بالخبر السوء » . غريب من حديث سعيد وداود لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم عن عمرو بن هارون وهو البلخى .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الكديمى قال ثنا عمر بن حبيب قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي عثمان النهدى

(١) ويقال الطايقاتى ببلدة بنواحى بلخ وينسب اليها هنا ذكره فى الانساب .

عن سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يزال أهل المغرب ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » هذا حديث ثابت مشهور رواه عن داود الأئمة منهم شعبة وابن عيينة وغيرهما لم نكتبه عالياً إلا من حديث عمر بن حبيب عنه .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأشيبي وعفان بن مسلم . قالوا : ثنا حماد بن سلمة قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على وادي الأزرق . فقال : « أي واد هذا ؟ » قالوا : وادي الأزرق . قال : « كأني أنظر إلى موسى وله جوار إلى ربه عز وجل بالتلبية » ثم مر على ثنية . فقال : « ما هذه الثنية ؟ قيل : ثنية كذا وكذا (١) . فقال : « كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقه جمعة حمراء ، خطامها من ليف ، وعليه جبة من صوف » . ثابت مشهور من حديث داود عن أبي العالية رواه عنه الناس .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال ثنا أحمد بن الحسين الصوفي قال ثنا عمر ابن سهل قال ثنا عبد الله بن تمام قال ثنا داود بن أبي هند عن محمد بن سيرين عن حكيم بن حزام رضى الله تعالى . قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : إني قد بورك لي في التجارة فأبيع البيع ثم أشتريه ؟ قال : « لا » غريب من حديث داود لم نكتبه إلا بهذا الاسناد عن شيخ هذا الشيخ .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا ادريس بن جعفر قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن الحسن بن جندب رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فلا يطلبنك الله بشيء من ذمته » . هذا حديث ثابت مشهور رواه عن داود خالد بن عبد الله والمعتمر والناس ، واختلف على داود فيه فرواه أبو بكر بن أبي شيبة عن يزيد عن داود عن أنس بن سيرين عن جندب ورواه عبيد الله بن تمام عن داود عن الحسن بن سمرة . وصوابه ما رواه خالد ، والمعتمر ، والناس عن داود

(١) كذا في الاصابين .

عن الحسن عن جندب .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ومحمد بن احمد بن مخلد . قالوا : ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن مكحول عن أبي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحبكم إلىّ وأقربكم مني مجلساً أحاسنكم أخلاقاً ، وإن أبعدكم مني أسوأكم أخلاقاً الثرثارون المتفقهون المتشدقون » . رواه وهيب بن خالد وأبو جعفر الرازي والناس عن داود ولم نكتبه إلا من حديث يزيد حدث به الامام احمد بن حنبل عنه .

## ٢١٥ - المنذر بن مالك

ومنه مفيض الدموع والعبرة ، ومبيد البيوع والحبرة ، المنذر بن مالك أبو نضرة ، من متقدمي طبقة أهل البصرة .

وقيل : إن التصوف التحفظ من العثرة ، والتميقظ من الفترة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو يعلى قال ثنا المقدمي قال ثنا مسلم بن ابراهيم عن أبي عقيل . قال سمعت أبا نضرة يقول : يستحب اذا قرأ الرجل هذه الآية ( أفامن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ) أن يرفع بها صوته .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أبو بكر بن النعمان قال ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال ثنا عامر بن يساف عن سعيد الجريري عن أبي نضرة . قال : كنا نتواعظ في أول الاسلام بأربع ؛ اعمل في فراغك لشغلك ، واعمل في صحتك لسقمك ، واعمل في شبابك لهرمك ، واعمل في حياتك لموتك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا شيبان ابن فروخ قال ثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة . قال : من قرأ في ليلة مائة آية الى الف آية ، أصبح وله قنطار من الثواب والقنطار ملء مسك ثور ذهباً . أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا احمد بن علي الأسفدني ثنا عمر بن علي بن أبي بكر الأسفدني قال ثنا مسعدة بن اليسع عن الجريري ( ٧ - حلية - لك )

عن أبي نضرة . قال : كنا نتحدث إنه ليس شئ أشد قسوة من صاحب كتاب  
إذا قسا .

\* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا عباد بن الوليد  
قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا الجريري عن أبي نضرة . قال : ينتهى القدر  
الى هذه الآية ( ان ربك فعال لما يريد ) .

\* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد . قالوا : ثنا عبد الله بن محمد بن عمر قال ثنا  
حسين بن حسن المرزى قال ثنا معتمر بن سليمان أنبأنا إياس بن فلان - سماه  
المعتمر - . قال : انطلق الحسن وانطلقت معه الى أبي نضرة نعوده ، فقال له أبو  
نضرة أدن مني يا أبا سعيد . فدنا منه فوضع يده على عنقه وقبل خده ، فقال  
الحسن : يا أبا نضرة إنك والله لولا هول المطلع لسر رجالا من اخوانك أن  
يكونوا فارقوا ماها هنا . فقالوا يا أبا سعيد : اقرأ سورة وأدع بدعوات ، فقرأ  
قل هو الله أحد والمعوذتين وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله  
عليه وسلم . ثم قال : اللهم مس أخانا الضر وأنت أرحم الراحمين ، قال فبكى  
وبكى الحسن فبكى أهل البيت رحمة لا خيمهم ، قال فما رأيت الحسن بكى بكاء  
أشد منه . وقال أبو نضرة : يا أبا سعيد كن أنت الذى تصلى على .

أسند أبو نضرة عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم : منهم أبو  
سعيد الخدرى ، وجابر ، وابن عباس ، وأبو موسى ، وابن عمر ، وأنس رضى  
الله تعالى عنهم أجمعين .

وروى عنه من التابعين عدة : منهم قتادة ، وعلى بن زيد ، وسليمان  
التيمى ، وداود بن أبي هند ، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية ، وأبو سلمة  
سعيد بن زيد ، وأبو نعام السعدى ، وعوف بن أبي جميلة ، ويحيى بن أبي  
كثير ، وخليد بن جعفر ، وسعيد الجريري ، والربيع بن صبيح .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس قال ثنا أبو داود الطيالسى قال  
ثنا المستمر بن الريان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى  
عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته : « ألا لا يمنعن رجالا

مخافة الناس أن يقول بالحق اذا علمه . رواه عن أبي نضرة من التابعين قتادة  
وعلى بن زيد وسليمان التيمي \* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد قال ثنا احمد بن  
عبد الرحمن السقطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال  
حدثني أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : « لا يضمن أحدكم مخافة الناس أن يقول بالحق اذا شهدته أو علمه » . قال  
أبو سعيد حملني ذلك على أن ركبت الى فلان فلأت أذنيه ثم رجعت . قال شعبة  
وحدثني هذا الحديث أربعة نفر عن أبي نضرة : قتادة وأبو سلمة والجريري  
ورجل آخر .

\* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي والحسن بن عمر الواسطي .  
قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا سليمان  
التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى  
أن ينتبذ في الجر ، وان يخلط بسر وتمر ، وأن يخلط زبيب وتمر . رواه شعبة  
وجريري ويزيد بن هارون ويزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي نضرة .  
\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن  
هارون قال أخبرنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه  
أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا أتى أحدكم على راعى ابل فليناد  
ياراعى الابل ثلاثا فان أجابه والا فليحتلب وليشرب ولا يحمطن ، واذا أتى  
أحدكم على حائط بستان فليناد ثلاثا يا صاحب الحائط فان أجابه وإلا فليأكل  
ولا يحمّل » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الضيافة ثلاثة أيام فان  
زاد فهو صدقة » .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن مالك وسليمان بن احمد  
قالوا : ثنا بشر بن موسى قال ثنا هوزة بن خليفة قال ثنا عوف الاعرابي  
عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
قال : « تفرق أمتي فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها احدي (١) الطائفتين

(١) في ج و ت : اولى الطائفتين .



بالحق» . رواه عن أبي نضرة من التابعين داود بن أبي هند وعلى بن زيد بن جدعان ورواه القاسم بن الفضل الحداني أيضاً .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود . وحدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن . قالوا ثنا : أبو مسلم الكشي قال ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الصلت بن دينار قال ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله . قال مر طلحة بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « شهيد يمشى على وجه الارض » غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا الصلت بن دينار .

\* حدثنا علي بن محمد بن اسماعيل الطوسي و ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني و ابراهيم بن اسحاق الصفار . قالوا : ثنا أبو بكر بن خزيمة قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : خلت البقاع حول المسجد فأرادت بنو سلمة قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا بني سلمة أردتم أن تحولوا قرب المسجد قالوا نعم ! قال يا بني سلمة دياركم دياركم تكتب آثاركم » . صحيح على رسم مسلم أخرجه من حديث داود عن أبي نضرة . ورواه شعبة عن الجريري عن أبي نضرة .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا العلاء بن سلمة البصرى قال ثنا شيبه أبو قلابة القيسى عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط أيام التشريق حجة الوداع فقال : « يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد ألا إن ربكم واحد ، ألا لا فضل لعجمي على عربي ولا لأسود على أحمر ولا لأحمر على أسود إلا بالتقوى ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ألا هل بلغت » قالوا بلى يارسول الله ! قال : « فليبلغ الشاهد الغائب » . غريب من حديث أبي نضرة عن جابر لم نكتبه إلا من حديث أبي قلابة عن الجريري عنه .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن سعيد قال ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شداد بن سعيد عن الجريري عن أبي نضرة عن ابن عباس . قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا شباب قريش لا تزونا احفظوا فروجكم ،  
ألا من حفظ الله فرجه فله الجنة » . غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه  
إلا الجريري تفرد به عنه شداد .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسين بن اسحاق التستري قال ثنا أبو  
لربيع الزهراني قال ثنا سلام الطويل عن زيد العمى عن أبي نضرة عن ابن  
عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع استوى فلو صب على  
ظهره الماء لاستقر . غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا زيد العمى .

## ٢١٦ - بكر بن عمرو

ومنه الداعي بالتحقيق ، الناجي أبو الصديق . اسمه بكر بن عمرو - كان  
في العبادة سابقا ، وفي الليادة صادقا .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن  
يحيى عن مسعر قال ثنا زيد العمى عن أبي الصديق الناجي . قال : خرج  
سليمان بن داود عليهما السلام يستسقي فمر بنملة مستلقية على ظهرها رافعة  
قوائمها الى السماء وهي تقول : اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك  
ورزقك ، فاما ان تسقينا وترزقنا وإما أن تهلكنا . فقال سليمان عليه السلام :  
ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد عن  
مسعر قال ثنا زيد العمى عن أبي الصديق . قال : ان كان شسع الرجل لينقطع  
في الجنابة فما يكاد يدركهم - أو فما يدركهم .

أسند أبو الصديق عن أبي سعيد وابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا هودبة  
قال ثنا عوف الأعرابي عن أبي الصديق عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لئلا ن الأرض ظلما وعدوانا ثم  
ليخرجن من أهل بيتي - أو قال من عترتي - من يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت

ظلما وعدوانا». مشهور من حديث أبي الصديق عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه . ورواه من التابعين عن أبي الصديق مطر الوراق وعنه حماد بن زيد .  
\* حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التستري قال ثنا الحسين بن اسحاق التستري قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن قتادة سمع أبا الصديق عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة فأنى راهبا فسأله فقال : ليست لك توبة فقتل الراهب ثم تاب فخرج من قريته الى قرية فيها قوم صالحون ، فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت فناء بصدوره ثم مات فنزلت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وكان من القرية الصالحة أقرب بشبر فجعل من أهلها » . صحيح متفق عليه . رواه عن قتادة هشام وهام .

\* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا هام قال ثنا قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر - قال هام وهو عندي - . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله » لم يرفعه عن قتادة إلا هام . ورواه شعبة وهام موقوفا . ويروى [ على سنة رسول الله ] .

## ٢١٧ - الفضيل بن زيد<sup>(١)</sup> الرقاشي

ومنهم حارس الأوقات ، وغارس الاقوات ، بالتنصل من الحوبات ، أبو حسان الفضيل بن زيد الرقاشي . من متقدمي التابعين وعباد أهل البصرة ، غزا في أيام عمر بن الخطاب غزوات .

\* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن الحسن البغدادي قال ثنا محمد بن موسى الحرسي قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول . قال قال لي فضيل الرقاشي : يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك فان الأمر يخلص اليك دونهم ، وإياك أن تذهب نهارك تقطعه ههنا وههنا فانه محفوظ عليك ، وما

(١) كذا في زوج ، وفي ت والختصر ( يزيد ) وفي انساب السمعاني ( زياد ) .

رأيت شيئا قط أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثه لذنب قديم .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا  
وكيع قال ثنا سفیان عن عاصم عن فضيل بن زيد الرقاشي - وكان غزا مع  
عمر سبع غزوات . قال : لا يلهينك الناس عن ذات نفسك فان الأمر يخلص  
إليك دونهم ، ولا تقطع النهار بكيت وكيت فانه محفوظ عليك ما قلت ، ولم نر  
شيئا أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثه لذنب قديم .

\* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد . قال  
ثنا عميد الله بن محمد التيمي عن أبيه . قال قال فضيل الرقاشي : اذا كمد الحزين  
فتر ، واذا فتر انقطع .

أسند الرقاشي عن عبد الله بن المغفل المزني وغيره من الصحابة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي قال ثنا  
عفان بن مسلم قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عاصم الاحول عن الفضيل  
ابن زيد الرقاشي عن عبد الله بن المغفل . قال : سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ينهى عن الدباء والمزفت والخنتم .

## ٢١٨ - قسامة بن زهير

ومنهم المقتصر على الفلق والكسير ، والمستتر بالخرق والحصير ، أبو  
المنهال قسامة بن زهير .

وقيل : إن التصوف انتقاض الدوير ، واعتراض على الغوير .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال  
ثنا عبد الوهاب قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير . قال خطبنا أبو موسى  
بالبصرة فقال : يا أيها الناس أبكوا فان لم تبكوا فنبأ كوا ؛ فان أهل النار  
يبكون الدموع حتى تنقطع ، ثم يبكون الدماء حتى لو أرسات فيها السفن لجرت .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عميد الله بن أحمد بن عقبة قال ثنا  
الحسن بن عرفة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير .

قال : بلغني أن ابراهيم عليه السلام حدث نفسه أنه أرحم الخلق . قال : فرفعه الله تعالى حتى أشرف على أهل الأرض فأبصر أعمالهم فلما رآهم وما يفعلون . قال يارب دمر عليهم . فقال له ربه تعالى : أنا أرحم بعبادى منك يا ابراهيم فأهبط فلعلمهم يتوبون ويرجعون .

\* حدثنا أبي قال ثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى قال ثنا يعقوب الدورقي قال ثنا هودبة بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير عن الاشعري . قال : إن مثل حامل الحكمة كحامل المسك تجلس الى جنبه ، فإن لا يهب لك منه تبرد ريحه . وإن مثل جليس السوء كالتقين تجلس اليه فينفض بكيره فيصيبك من شره ودخانه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يعلى قال ثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال ثنا روح عن عمراة بن جابر عن قسامة بن زهير . قال : روحوا القلوب تعي الذكر .

أسند عن الاشعري أبي موسى ، وأبي هريرة رضى الله عنهما .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن احمد . قالوا : حدثنا بشر بن موسى قال ثنا هودبة بن خليفة قال ثنا عوف الأعرابي عن قسامة بن زهير . قال سمعت أبا موسى الاشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع أديم الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض فجاء منهم الأحمر والأسود والأبيض وبين ذلك ، والسهل والحزن والخبيث والطيب » . رواه معمر ، وهشام بن حسان ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، كلهم عن عوف نحوه .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن علي الأبار قال ثنا سليمان بن النعمان الشيباني قال ثنا القاسم بن الفضل الحراني عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن المؤمن إذا احتضر أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبأ الریحان

وتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ، ويقال يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية مرضيا عنك فطويت عليه الحريرة ثم يبعث بها الى عليين » . رواه هشام عن قتادة .

## ٢١٩ - أبو الحلال العتكي<sup>(١)</sup>

ومنهم العتكي أبو الحلال ، المحفوظ من الكسل والملال ، كان ذا قوة في العبادة ، وتقشف وزهادة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبيد الله بن ثور قال حدثتني أمي عن عمته العينية قالت : كان أبو الحلال فوق غرفة فيأتي بعض أبوابها فيشرف على شق من ناحية الحى فينادى يافلان بن فلان ، ثم يقبل على الشق الآخر فيقول مثله حتى يأتي على الأركان الأربعة . قال ثم يقول ( هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا ) ثم يقبل على الصلاة ، ومات يوم مات وهو ابن عشرين ومائة سنة .

\* حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا عبيد الله بن ثور عن عون عن ابن أبي الحلال . واسمه ربيعة بن زرارة . قال حدثتني أمي عن عمته العينية بنت أبي الحلال . قالت : كان لأبي جصة يسجد عليها من الكبر لا يستطيع أن يقوم . ويقول : اللهم لا تسلبني القرآن .

روى أبو الحلال عن غير واحد من الصحابة رضی الله تعالى عنهم ، سمع عثمان بن عفان . وحدث عنه قتادة ، وغيلان بن جرير .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا روح

(١) في الازهرية : أبو الحلال ( بالجيم ) في سائر الترجمة وهو تصحيف والصحيح بالحاء المهملة كما في نسخة جيدة والانساب للسماني والقاموس واختلف على المصنف اسمه فسماه زرارة بن أبي الحلال حكى ذلك عن روح بن عباد وقال في صدر الترجمة ( أبو الحلال ) وكذا في حديثه عن عثمان . وفي انساب السماني في مادة عتكي ( وأبي الحلال العتكي روى عنه سلمة بن قتيبة ) . وفي القاموس : ( الحلال بن ثور بن أبي الحلال العتكي ) ولم أقف على ترجمة له فليحذر .

ابن عبادة قال ثنا ابن أبي الحلال العتكي . قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل مرققة بين يديه فيها دبا فجعل يتبعه يأكله . حدث به احمد بن حنبل عن روح وسماه زرارة .  
\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا احمد بن علي بن المثني قال ثنا زكريا بن يحيى الواسطي قال ثنا روح قال ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي . قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى في اليوم ثنتي عشرة ركعة حرم الله لحمه على النار » . قال فأتركتها بعد .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا روح قال ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يحدث . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا أنجشة كذاك سيرك بالقوارير » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن علي بن الجارود قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا ابن ادريس عن شعبة ومهدى بن ميمون عن غيلان ابن جرير عن أبي الحلال . قال : أتيت عثمان في حاجة فلما قضيتها . قال : هل لك من حاجة ؟ قلت : لا إلا أن رجلا منا ملك امرأته أمرها . قال : القضاء ما قضت .

## ٢٢٠ - ميمون بن سيابة

ومنهم المعرض عن الشنآن والعصيان ، المقبل على ذكر المنعم المحسان ، ميمون بن سيابة [ بن مهران ] (١) .  
\* حدثنا محمد بن علي قال سمعت أبا يعلى يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن

(١) في التقریب : بكسر ( السين ) المهمة بمدّها تحتانية . وفي الخلاصة : البصرى أبو بجر واسم جده عن ت فقط .

عرعرة يقول ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا سلام بن مسكين . قال : ميمون بن سياه سيد القراء .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبو عبد الله السلمي قال ثنا سعيد بن عامر عن حزم . قال : كان ميمون بن سياه لا يغتاب ، ولا يدع أحداً يغتاب عنده ينهاه ، فان انتهى وإلا قام عنه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا عبد الله بن الجنوب . قال سمعت ميمون ابن سياه يقول : اذا أراد الله بعبده خيراً حجب اليه ذكره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا أبو الأشهب عن ميمون أنه كان يقول في دعائه : اللهم يسر لنا ما نخاف عسره ، وسهل لنا ما نخاف حزوته ، وفرج عنا ما نخاف ضيقه ، ونفس عنا ما نخاف غمه ، وفرج عنا ما نخاف كربه .

أسند عن أنس بن مالك عدة أحاديث منها \* ما حدثناه محمد بن احمد بن الحسن ومحمد بن علي بن مسلم . قالوا : ثنا الحسن بن علي بن الوليد القسوي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة قال ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي قال ثنا ميمون ابن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما من عبد مسلم أتى أخاه في الله تعالى يزوره ، إلا نادى من السماء أن طبت وطابت لك الجنة ، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه عبدى زارنى وعلى قرأه ، ولن يرضى الله تعالى لوليه بقرى دون الجنة » رواه الضحاك بن حمزة عن حماد بن جعفر عن ميمون بن سياه مثله .

\* حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم القاضى قال ثنا احمد بن أبي صلابة قال ثنا مسدد ثنا حزم بن أبي حزم عن ميمون بن سياه . قال : سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يمد له في عمره ، ويبارك له في رزقه ، فليبر والديه ، وليصل رحمه » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا



محمد بن بكر قال ثنا ميمون المرابي قال ثنا ميمون بن سياه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى لا يريدون بذلك إلا وجهه ، إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفوراً لكم » قد بدلت سيئاتكم حسنات » .

## ٢٢١ - الحجاج بن الفرافصة (١)

ومنهم المأخوذ عن العاجلة ، المردود الى الآجلة ، الحجاج بن الفرافصة .  
\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبو موسى الانصارى قال سمعت النضر بن شميل يقول : مكث الحجاج بن فرافصة أربعة عشر يوماً لا يشرب ماء . قال أبو موسى : قد سمع النضر منه ورآه \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا اسحاق بن موسى قال ثنا ابراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري . قال : بت عند الحجاج بن الفرافصة إحدى وعشرين يوماً ، فما أكل ولا شرب ولا نام .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن المرزى قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا سفيان . قال : كتب الى الحجاج بن فرافصة . قال بديل : من عرف ربه أحبه ، ومن أحبه ترك الدنيا وزهد فيها ، والمؤمن لا يلهو حتى يغفل ، وأن تفكر حزن .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا الوليد ابن شجاع قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : رأيت الحجاج بن فرافصة واقفا في السوق عند أصحاب القماكة ، فقلت : ما تصنع ههنا ؟ قال أنظر الى هذه المقطوعة الممنوعة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا محمد بن مطرف عن الحجاج بن فرافصة .

(١) في الخلاصة الحجاج بن فرافصة بضم الفاء وفتح الراء الباهلي البصرى العابد .

قال : بلغنا في بعض الكتب من عمل بغير مشورة فباطل يتعنى ، ولا ينتصر من ظالمه بيد ولا بلسان ، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان .  
أسند عن أنس بن مالك ، وعن أبي عثمان النهدي ، وأبي عمران الجوني ، ومكحول .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعب السمان قال ثنا الحارث بن عبيد قال ثنا الحجاج بن فرافصة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استغفروا قال فاستغفرنا ، قال أكموا سبعين مرة قال فأكملنا ، قال إنه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب ، وقد خاب وخسر من عمل في يوم وليلة أكثر من سبعمائة ذنب » .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرئ قال ثنا الحسين بن محمد بن حاتم قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا عيسى بن يونس عن ابن علاثة عن الحجاج عن أبي عثمان عن سلمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا ظهر القلوب ، وخزن العمل ، وائتملت الألسن ، وتناقضت القلوب (١) ، وقطع كل ذى رحم رحمه ، فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفيان الثوري عن الحجاج عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا المعافي بن عمران عن سفيان عن الحجاج عن أبي عمران الجوني عن جندب . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اجتمعوا على القرآن ما ائتملتم عليه ، فاذا اختلفتم فيه فقوموا » .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو عمرو بن محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي

(١) تباغت كذا في الاصلين وهو تحريف . وبهامش ج عن نسخة : (وتباغت)

قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا الفضيل بن عياض عن سفيان الثوري عن الحجاج عن مكحول عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسئلة ، وسعيا على أهله ، وتعظفا على جاره ، لقي الله تعالى يوم يلقاه ووجهه مثل القمر ليلة البدر . ومن طلب الدنيا حلالا مكاثراً مفاخرأ مرأيا ، لقي الله تعالى وهو عليه غضبان » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن سهل الامام قال ثنا محمد بن الحسن بن عبد الرحمن قال ثنا أبو داود المبارك قال ثنا أبو شهاب الحنظلي عن سفيان الثوري عن الحجاج عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سامة عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « المؤمن غر كريم ، والفاجر خب لثيم » .

## ٢٢٢ - اياس بن قتادة التميمي

ومنه المستقل آثامه ، المتدارك أيامه ، المستأنس بوحدته ، المعتمد بشيئته ، اياس بن قتادة التميمي ابن أخت الأحنف بن قيس كان قاضيا لبني تميم .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن زكريا قال ثنا عبد الله بن عمر قال سمعت الأصمعي . قال : بلغني إن اياس بن قتادة نظر في المرأة فرأى شيبة ، فقال ألا أراني حميرا لحاجات بني تميم وهذا الموت يطلبني ، قال نفرج الى الشبكية (١) فلم يزل بها حتى مات . قال : وبلغني أنه قال يا بني تميم وهبت لكم شبابي ، فهبوا لي شيبتي .  
أسند اياس عن قيس بن عباد رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن أبي حمزة قال أخبرني اياس عن قيس بن عباد . قال : أتيت المدينة للقاء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكان أحبهم الى لقاء أبي ابن كعب ، قال فقامت في الصف الأول نفرج عمر معه أصحاب النبي صلى الله

(١) كذا في الاصول الثلاثة ولعلها ( الشبكية ) بالتصغير منزل من منازل حاج البصرة كما في معجم البلدان .

عليه وسلم قال فإجاء رجل فنظر في وجوه القوم فعرّفهم غيري فنحناني عن مكانى فقام فيه . قال فما عقلت صلاتى . قال فلما قضى صلاته أقبل على فقال : لا يسؤك الله يا فتى إني لم آت الذى أتيت بجهالة - أو قال لم آت أمراً بجهالة - إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نكون فى الصف الذى يليه ، وإنى نظرت فى وجوه القوم فعرّفتهم غيرك ، ثم حدثت فما رأيت الرجال متحت أعناقها الى شئ متوحها اليه . فقال : هلك أهل العقدة ورب الكعبة ، قالها ثلاثاً - والله ما عليهم آسى هلكوا وأهلكوا والله ما آسى عليهم ، ولكن إنما آسى على من يهلكون من المسلمين . قال فاذا الرجل أبى بن كعب .

### ۲۲۳ - أبو الأبيض

ومنهم المتبع للأوجب الا فرض ، المفارق للانزاع الأرمض ، العابد المسكنى بأبى الأبيض .

\* حدثنا أبى قال ثنا احمد بن محمد بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثنى سلمة قال ثنا سهل بن عاصم عن على بن غنم بن على قال حدثنى عمر أبو حفص الجزرى . قال : كتب أبو الأبيض - وكان عابداً - الى بعض اخوانه . أما بعد : فانك لم تكلف من الدنيا إلا نفسا واحدة فان أنت أصلحتها لم يضرك افساد من فسد بصلاحها ، وان أنت أفسدتها لم ينفعك صلاح من صلح بفسادها ، واعلم أنك لن تسلم من الدنيا حتى لا تبالى من أكلها من أحمز أو أسود .

أسند عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن ربعى حدث عن أبى الأبيض عن أنس بن مالك . ان النبي صلى الله عليه وسلم : كان يصلى العصر والشمس بيضاء محلقة . رواه الثورى وزائدة عن منصور مثله ولا يعرف لربعى عن أبى الأبيض عن أنس غيره .

## ٢٢٤- لاحق بن حميد

ومنهم الفقيه السديد ، العابد الرشيد ، أبو مجاز لاحق بن حميد .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا أبو قطن ثنا المنذر بن ثعلبة عن الرديني بن أبي مجاز عن أبيه . قال : أ كيس المؤمنين أحذرهم (١) \* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن عمرو بن جبلة قال حدثني حرمي بن عبادة عن المنذر بن ثعلبة قال حدثني رديني بن أبي مجاز عن أبي مجاز . قال : أ كيس الناس أشدهم حذراً .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبي السري قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا عمران بن حدير عن أبي مجاز . قال : أفضل الصلاة طول القيام ، وأفضل العبادة طول الركوع (٢) .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا ابن المبارك قال ثنا عمران بن حدير عن أبي مجاز . قال : إن استطعت أن لا ينكب غريمك فيما بينك وبينه نكبة فافعل ، وما تركت غريمك بعد حل حقلك فانه مجزي لك .

\* أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه . قال قال رجل لأبي مجاز وهم يتذاكرون الفقه والسنة : لو قرأت سورة - أو قرأت سورة . فقال : ما أرى إن قراءة سورة أفضل مما نحن فيه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا حاجب بن أبي بكر قال ثنا محمد بن مسعود العجمي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن التيمي (٣) عن أبيه عن أبي مجاز . قال : إنما حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل القرآن ينسخ بعضه بعضاً .

(١) هذا الخبر هذا السند عن نسخة ج وت فقط . (٢) في ز : طول الورع .

(٣) كذا في الاصلين ولعله التيمي - وهو المعتمر بن سليمان .

\* حدثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا أبو العباس بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبي السري (١) قال ثنا معتمر بن سليمان قال حدثني أبي عن أبي مجلز : في قوله عز وجل ( جُزَاؤُهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ) قال جزاؤه ما قال الله عز وجل ، فان شاء أن يتجاوز عنه فعل .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا أبو العباس بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبي السري قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا كهمس عن عباس الجريري عن أبي مجلز عن قيس بن عباد . قال : أتى رجل الى أخ له يزوره في الله ، فلقبه لاق . قال : أين تذهب ؟ قال الى فلان . قال : أبينكما رحم تصلها ؟ قال لا ! قال فنعمة تربها ؟ قال لا ! ولكن أحبه في الله ، قال فاني رسول الله اليك بأنه يحبك الله لحبك إياه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل (٢) قال حدثني احمد بن ابراهيم قال ثنا عبد الملك بن الصباح عن عمران بن حدير . قال أرسل ابن سيرين الى أبي مجلز : أن أبعث الينا بنفقة لا تطلبها حتى نبعث بها اليك ، قال : فصر ثلاث مائة فأرسل بها اليه .

حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا محمد بن أبي السري حدثنا معتمر بن عمران بن حدير عن أبي مجلز . قال قال علي بن أبي طالب : عابوا على نوحكيم الحكمين ؛ وقد حكم الله في طائر حكيمين .  
أسند أبو مجلز عن عدة من الصحابة : منهم أنس ، وعبد الله بن عمر ، وابن عباس رضی الله عنهم .

\* حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس . قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً في الفجر بعد الركوع يدعوه على رعل وذكوان ، وقال : عصية عصت الله ورسوله .

---

(١) في ت : حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل ثنا معتمر الخ . (٢) في ج : قال حدثني احمد بن حنبل قال حدثني احمد بن ابراهيم .  
( ٨ - حلية - لث ) .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا موسى بن هارون الحافظ وعبد السلام ابن سهل السكري . قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الرازي قال ثنا أبو نميلة يحيى ابن واضح عن أبي طيبة قال ثنا أبو مجلز عن ابن همر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لبس الحرير وشرب في القضة ، فليس منا ، ومن خبب امرأة على زوجها أو عبداً على مواله فليس منا » .

\* حدثنا أبو احمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري قال ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا حسان بن عباد البصري قال ثنا أبي عن سليمان التيمي عن أبي مجلز وعكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك في أمي أخفى من ديبب الذر على الصفا ، وليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة » . غريب من حديث سليمان وأبي مجلز وعكرمة تفرد به عباد البصري وعنه ابنه حسان .

\* حدثنا سليمان بن احمد وموسى بن هارون . قالوا : ثنا ابراهيم بن الحجاج الشامي قال ثنا حيان بن عبيد الله أبو زهير قال ثنا أبو مجلز عن ابن عباس . أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء ، ولو اؤه أبيض . تفرد به حيان عن أبي مجلز .

## ٢٢٥ - حسان بن أبي سنان

ومنهم حافظ الطرف واللسان ، رابط القلب والجنان ، حسان بن أبي سنان .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا سليمان ابن داود الشاذ كوني قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت جليسا لوهب بن منبه يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقلت يارسول الله أين الابدال من أمتك ؟ قال بيده قبل الشام ، فقلت يارسول الله أما بالعراق منهم أحد ؟ قال بلى ! محمد بن وطيسع ، وحسان بن أبي سنان ، ومالك بن دينار .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين الخذاء قال ثنا احمد ابن ابراهيم الدورقي قال حدثني عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثني رجل عن

جعفر بن سليمان : أن رجلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقال لو أن حسانا دعا أن يحول جبل الحوّل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني غسان بن المفضل قال ثنا شيخ لنا يقال له أبو حكيم . قال : خرج حسان يوم العيد فلما رجع ، قالت له امرأته : كم من امرأة حسنة نظرت إليها اليوم ورأيتها ! فلما أكثر . قال : ويحك ما نظرت إلا في ابهامي منذ خرجت من عندك حتى رجعت اليك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى قال سمعت حماد بن زيد يقول : كنت اذا رأيت حسان بن أبي سنان كأنه أبدا مريض . قال أبو جعفر فذكرت ذلك لمحمد بن حسين فقال : هكذا كان ، اذا رأته كأنه أبدا ناقه .

\* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله ابن عيسى قال حدثني عبد الله بن محمد الزراد . قال : خرج حسان الى العيد فقيل له لما رجع يا أبا عبد الله ما رأينا عيداً أكثر نساء منه ؟ قال : ما تلتقتني امرأة حتى رجعت (١) .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يعلى الموصلي قال حدثني محمد بن الحسين البرجلاني عن عبد الجبار بن النضر السلمي . قال : مر حسان بن أبي سنان بغرفة فقال مذ كم بنيت هذه ؟ قال ثم رجع الى نفسه فقال : وما عليك مذ كم بنيت ، تسألين مما لا يعينك ، فعاقبها بصوم سنة .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفي قال حدثني محمد بن ابراهيم بن شعيب القاري قال ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته قال ثنا أبو داود قال ثنا عمارة ابن زاذان . قال : كان حسان يفتح باب حانوته فيضع الدواء وينشر حسانه ويرخي ستره ثم يصلي ، فاذا أحس بالناس قد جاء يقبل على الحساب يريه أنه كان في الحساب \* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفي قال ثنا محمد بن ابراهيم (١) في هامش ج : هذا يدل على شدة المراقبة وحفظ البصر والاشتغال بما يعني ابتئالا للأمر .



قال ثنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا أبو داود قال ثنا سلام بن أبي مطيع . قال قال حسان بن أبي سنان : لولا المساكين ما انحجرت .

\* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن عمر قال ثنا عبد الرحمن ابن عمر رسته قال ثنا زهير بن نعيم البابي . قال : اجتمع يونس بن عبيد ، وحسان بن أبي سنان . فقال يونس : ما عالجت شيئاً أشد على من الورع ، فقال حسان لكن ما عالجت شيئاً أهون على منه . قال يونس : كيف ؟ قال تركت ما يرييني إلى ما لا يرييني فاسترحت \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي قال كتب الينا ضمرة عن عبد الله بن شوذب . قال قال حسان : ما أيسر الورع ، اذا شككت في شيء فأتركه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني الحسن ابن عبد العزيز قال كتب الينا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كان حسان بن أبي سنان رجلاً من تجار البصرة له شريك بالبصرة وهو مقيم بالأهواز يجهر على شريكه بالبصرة . ثم يجتمعان رأس كل سنة فيقتسمان الربح ، فكان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي ، وكان صاحبه يبنى دوراً ويتخذ أرضين ، فقدم حسان البصرة قدمة ففرق ما أراد أن يفرق ، فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت . فقال : أما كنتم تجربونا ؟ فاستقرض لهم ثلاث مائة درهم وبعث بها اليهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد ابن ابراهيم الدورقي قال حدثني عبد الملك بن قريب الأصبغي قال ثنا الوليد ابن يسار . قال : جاءت امرأة عليها ثوب قد نقض من الصبغ فسألت حسان بن أبي سنان ، فقال لشريكه هكذا وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى . قال فذهب شريكه بزن درهمين قال زن لها مائتين . فقالوا : يا أبا عبد الله كانت ترضى بهذا ، كذا وكذا من سائل . فقال : إني ذهبت في شيء لم تذهبوا فيه ، إني رأيت بها بقية من الشباب وخشيت أن تحملها الحاجة على بعض ما يكره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم ابن كثير قال حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد المؤمن بن عباد أبو عبد الله . قال : لقي حسان بن أبي سنان رجل به زهو — وكان مع حسان رجل — قال فسأله حسان مسائلة لطيفة ، فقال له الرجل تسأل مثل هذا هذه المسائلة حتى يظن في نفسه أنه شيء ، قال : ما يدريك ؟ لعله يكون في هذا خصلة يجبهها الله ، وفيك خصلة يبغضها الله . قال فقال : يا أبا عبد الله وما هذه الخصلة التي فيه يجبهها الله ، وما الخصلة التي في يبغضها الله ؟ قال : لعله أن يكون حين رآك حدثته نفسه أنك خير منه ، ولعلك حين رأيت حدثتك نفسك أنك خير منه .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي قال كتب الينا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة . قال قلت لحسان بن أبي سنان : أما تحدثك نفسك بالفاقة ؟ قال بلى ! قلت فبأى شيء تردها ؟ قال أقول لها : وكان ذاك تأخذين المسحاة فتجلسين مع الفعلة فتكتسين دانتا أو دانتين تعيشين به ، فتسكن ! .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا موسى بن هلال قال ثنا رجل كان جليسا لنا — وكانت امرأة حسان مولاة له — قال حدثتني امرأة حسان بن أبي سنان . قالت : كان يجيء فيدخل معي في فراشي ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها ، فاذا علم أنني نمت سل نفسه فخرج ، ثم يقوم فيصلي . قالت : فقلت له يا أبا عبد الله كم تعذب نفسك ؟ أرفق بنفسك ! فقال : اسكتي ويحك فيوشك أن أرقد رقدة لا أقوم منها زمانا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال ثنا محمد بن احمد بن أبي زيد أبو جعفر الخراساني قال قلت لمهدي ابن ميمون : من حسان بن أبي سنان ؟ فقال من حسان بن أبي سنان ! رأيت حسان بن أبي سنان — أحسبه قال في مرضه — فقيل له : كيف تجدك ؟ قال بخير إن نجوت من النار ، فقيل له فما تشتهي ؟ قال ليلة بعيدة ما بين

الطرفين أحبي ما بين طرفيها .

\* حدثنا أبو محمد قال ثنا احمد قال ثنا احمد بن كثير قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء . قال : سمعت سعيد بن عامر يذكر أن قوما أتوا حسان بن أبي سنان ومعهم رجل قد كانت حاله حسنة فتغيرت ، فأتوا حسان يريدون أن يكلموه ليعينه في شيء فوجدوه ضجراً . فقال بعضهم لبعض : لا نرى أن نكلمه وهو على هذه الحال . قال فسألوه ثم أرادوا أن ينصرفوا . قال فقال لهم ما حاجتكم ؟ قالوا : يا أبا عبد الله نمود اليك ، قال فقال لا ! تكلموا بحاجتكم . فقالوا هذا فلان قد عرفته كانت حاله حسنة قبل اليوم فتغيرت فأردنا أن نجتمع له شيئاً ، قال مكانكم قال فدخلك فأخرج صرة فيها أربعمائة درهم . فقال : أما أنى لم أخلف غيرها ، ثم قال مكانكم حتى أخبركم بما رأيتم من غمى بنيت مخدعاً لأهلنا أتفقنا عليه سبعة وعشرين درهماً وكسراً هو بنا رافق ، ولو لم نبهه وجدنا عنه بدأ ، فذلك الذى رأيتم من غمى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورق قال ثنا على بن الحسن بن شقيق قال أخبرنا عبد الله . قال : كتب غلام حسان بن أبي سنان اليه من الأهواز أن قصب السكر أصابته آفة فاشترى السكر فيما قبلك ، قال : فاشتره من رجل فلم يأت عليه إلا قليل فاذا فيما اشترى ربح ثلاثين ألفاً . قال فأتى صاحب السكر فقال : يا هذا إن غلامى كتب الى ولم أعلمك فأقلنى فيما اشتريته منك ، قال الآخر : قد أعلمتنى الآن وطيبته لك . قال فرجع ولم يحتمل قلبه ، قال فأتاه وقال يا هذا إنى لم آت هذا الأمر من قبل وجهه فأحب أن تسترد هذا البيع . قال فما زال به حتى رده عليه \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني عمرو بن محمد قال ثنا صاحب لنا قال : أقبلت من أصحاب حسان بن أبي سنان تجاراً فى سفينة فى النهر فنلقهم سفينة تحمل الأرز فاشترى ذلك الأرز كله . فقال بعضهم : اجعلوا لحسان سهماً كسهم رجل منا ففعلوا فباعوا ذلك الأرز فربحوا آلاف دراهم ، فأصاب

كل انسان ألقان . فعمدوا الى ألقى حسان فجعلوها في كيس ثم أتوه بها فأخبروه بخبرها . فقال لهم : أرايتم لو بعتم هذا الأرز بوضيعة كانت تلمني الوضيعة معكم . قالوا : لا اقال لا حاجة لي بها .

أسند حسان بن أبي سنان عن أنس فيما قيل ، وكان من أروى الناس عن الحسن ، وعن ثابت . وشغلته العبادة عن الرواية \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا موسى بن هلال . قال قال هارون الأعور : ما كان بالبصرة رجل أروى لحديث الحسن من حسان ما يجي عنه خمسة أحاديث ، ولكنه كان رجلا عابداً صاحب صلاة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا الحجاج بن فرافصة عن حسان بن أبي سنان . قال : ذاكر الله في الغافلين ؛ كالمقاتل عن المدبرين .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كذا رواه حسان موقوفاً ورواه غيره متصلًا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

فروايته عن الحسن \* ما حدثت عن محمد بن العباس بن أيوب الأخرم قال ثنا اسماعيل بن بشر بن منصور السلمي قال ثنا يحيى القرشي ثم الزبير عن أبي رجاء الجند يسابوري عن حسان بن أبي سنان عن الحسن عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية ، والورع تصنعاً » . غريب من حديث الحسن لم يروه عن الحسن مرفوعاً فيما أعلم إلا حسان .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا يونس بن محمد عن سليمان بن سالم عن حسان بن أبي سنان قال قال أبو هريرة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يمسخ قوم من أمتي في آخر الزمان قردة وخنزير ، قيل يارسول الله ويشهدون أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ويصومون ؟ قال نعم ! قيل فما بالهم يارسول

الله ؟ قال : يتخذون المازف والقينات والدفوف ويشربون الأشرطة فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنزير . كذا رواه حسان عن أبي هريرة مرسلًا ورواه غيره عن الحسن عن أبي هريرة متصلًا .  
\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعث السمان قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا ثابت عن أنس . أن رسول الله صلى عليه وسلم : مر بجوار من الأنصار وهن يضربن بالدفوف ويقلن : نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جارا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك فيهن » .  
\* قال أبو نعيم : أبو عبد الله مختلف فيه ، فقليل إنه حسان بن أبي سنان وقيل إنه رشيد وكلاهما بصريان وهو برشيد فيما أرى أشبهه .

## ٢٢٦ - عاصم بن سليمان الأحول

ومنهم العابد الافضل ، عاصم بن سليمان الأحول .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو الحريش احمد بن عيسى الكلابي قال ثنا فطر بن حماد قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عاصم الأحول . قال قال لي فضيل الرقاشي - وأنا أسأله - : يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك فان الأمر يخلص اليك دونهم ، ولا تقل اذهب ههنا وههنا ينقطع عني النهار فانه محفوظ عليك ، وما رأيت قط أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثه لذنب قديم .  
أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا محمد بن عباد قال حدثني أبي . قال : ربما زارني عاصم الأحول وهو صائم فيفطر ، فاذا صلى العشاء تنحى فصلى فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر لا يضع جنبه .  
أسند عاصم عن أنس بن مالك ، وعبد الله بن سرجس .  
وروى عن ابن سيرين ، وأبي عثمان النهدي ، وأبي قلابة ، وغيرهم .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي قال ثنا يزيد بن هارون رواه عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الموت كفارة لكل مسلم » . هذا حديث عاصم عن أنس رضى الله عنه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حماد بن رغبة حدثنا روح بن صلاح أخبرنا سفيان عن عاصم عن أنس بن مالك . قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد ابن هاشم أم علي بن أبي طالب دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند رأسها فقال : « يرحمك الله ! فأنك كنت أمي بعد أمي ، تجوعين وتشبعينني وتعرين وتكسينني ، وتمنعين تفسك طيب الطعام وتطعمينني ، تريدن بذلك وجه الله والدار الآخرة . ثم أمر أن تغسل ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبته رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه وألبسها إياه وكفنها فوقه ، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وأبا أيوب الأنصاري وعمر بن الخطاب وغلاما أسود يحفرون قبرها ، فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضطجع فيه ، ثم قال : الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، اغفر لأُمِّي فاطمة بنت أسد ولقنها حجتها ، وأوسع عليها مدخلها بحق نبيك والانبيا الذين من قبلي فانك أرحم الراحمين . وكبر عليها أربعا وأدخلوها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق . غريب من حديث عاصم والثوري لم نكتبه إلا من حديث روح بن صلاح تفرد به .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات واسماعيل ابن عبد الله . قالوا : ثنا أبو جعفر النقبلي قال ثنا أبو معاوية عن عاصم بن عبد الله بن سرجس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « في الحجج شفاء » . غريب من حديث عاصم لم نكتبه إلا من حديث أبي معاوية .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال ثنا أحمد بن محمد بن

الحسين الماسرجسى قال ثنا اسحاق بن راهويه قال أخبرنا جرير عن عاصم الأحمول عن عبد الله بن سرجس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال : « اللهم بلغنا بلاغ خير ومغفرة . ثم يقول : اللهم إني أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب ، والحور (١) بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال » . هذا مشهور ثابت من حديث عاصم رواه عن عاصم معمر ، وعمران القصير ، وحماد بن زيد ، وحرب بن خليل ، وأبو معاوية ، وحفص بن غياث .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عمرو بن ثور الجذامى قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سفيان الثورى عن عاصم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة » هذا غريب من حديث عاصم والثورى تفرد به الفريابي .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا عاصم الأحمول عن أبي عثمان النهدي . قال قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه : ذروا التمتع وزى العجم ، وإياكم والحريه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه قال : « لا تلبسوا الحريه إلا ما كان هكذا ، وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعيه الوسطى والسبابة » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث عاصم لم نكتبه عالياً إلا من حديث يزيد .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان الثورى عن خالد وعاصم عن أبي قلابة عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارحم أمتى بأمتى أبو بكر ، وأشدّها فى دين الله عمر ، وأصدقها حياء عثمان ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرأهم أبى ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » رضى الله تعالى عنهم . هذا حديث غريب من حديث الثورى لم يروه عنه عن عاصم وخالد فيما أعلم إلا قبيصة .

(١) فى النهاية وهامش ج : أى من نقصان بمد الزيادة ، وأصله من نقص العمامة بمد لفظها .

## ٢٢٧ - إياس بن معاوية

ومنهم صاحب الحكم والأحكام الماضية ، المكنى أبا وائلة إياس بن معاوية \* حدثنا أحمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد بن جعفر . قالوا : ثنا محمد بن يحيى قال حدثني هلال بن بشير قال ثنا محمد بن شيبه الثقفي قال ثنا محبوب بن هلال . قال : سئل إياس بن معاوية متى ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد ؟ قال : إذا استكمل أهل الجنة عددهم الذي قضاه الله عز وجل إذ عرشه على الماء ، واستكمل أهل النار عددهم الذي قضاه الله عز وجل إذ عرشه على الماء ، فعند ذلك ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسين بن المتوكل البغدادي قال ثنا أبو الحسن المدائني عن أبي اسحاق بن حفص عن نوح . قال قيل لإياس بن معاوية : فيك أربع خصال : دمامة وكثرة كلام وعجاب بنفسك وتعجيلك بالقضاء . قال : أما الدمامة فالأمر فيها إلى غيري ، وأما كثرة الكلام فبصواب أتكلم أم بخطأ ؟ قالوا : بصواب . قال : فالأكثر من الصواب أمثل ، وأما عجائبي بنفسى أفيعجبكم ما ترون مني ؟ قالوا : نعم . قال : فاني أحق أن أعجب بنفسى ، وأما قولكم إنك تعجل بالقضاء فكهم هذه وأشار بيده خمسة ، فقالوا : خمسة . فقال : عجلم ألا قلتم واحد واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة . قالوا : ما نعد شيئاً قد عرفناه ، قال : فما أحبس شيئاً قد تبين لي فيه الحكم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا أبو الحسن المدائني قال ثنا عبد الله بن مسلم القرشي . قال : كان إياس يقول : ما أحب أنى أ كذب كذبة لا يطلع عليها إلا الله ، ولا أواخذ بها يوم القيامة ، وإن لي مفروحا من الدنيا .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد . قال : لماولى إياس ابن معاوية القضاء أتاه الحسن فبكى إياس . فقال له الحسن : ما يبكيك يا أبا وائلة ؟



\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال قال ثنا داود بن أبي هند . قال قال إياس بن معاوية : كل رجل لا يعرف عيبه فهو أحمق ، قالوا : يا أبا وائلة ما عيبك ؟ قال : كثرة الكلام .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا ابن معدان قال ثنا علي بن أحمد الجواربي الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان عن أبي بشر . قال : أطاف الناس بإياس بن معاوية فسألوه عن هذه الآية ( إنه لا يحب المسرفين ) قال : الاسراف ما قصرت فيه عن حق الله عز وجل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي قال ثنا أبو الوليد الطيالسي قال ثنا حماد بن سلمة . قال سمعت إياس بن معاوية يقول : أكل رطب السكر يزيد في الدماغ .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم قال ثنا هناد قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء . قال قيل لمعاوية بن قررة : كيف ابنك ؟ قال : نعم الابن كفاني أمر دنياي ، وفرغني لا آخرتي .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا سليمان بن عبد الجبار بن زريق الخياط قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال قال ثنا داود بن أبي هند . قال قال لي إياس بن معاوية : أنا أكل الناس بنصف عقلي ، فاذا اختصم إلى اثنان جمعت عقلي كله \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن رستم قال ثنا محمد بن محمد قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد . قال سمعت إياس بن معاوية يقول : ما كلمت أحداً من أصحاب الاهواء بعقلي كله إلا التقدرية ، فاني قلت لهم ما الظلم فيكم ؟ قالوا : أن يأخذ الانسان ما ليس له . فقلت لهم : فان لله عز وجل كل شيء .

\* أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا الحسن بن علي ابن زياد قال ثنا أحمد بن يونس ثنا اسرائيل عن أبي يحيى . قال سمعت إياس

ابن معاوية يقول : كان أفضلهم عندي - يعني الماضين - أسلمهم صدراً ، وأقلهم غيبة .

أسند إياس عن أنس بن مالك ، وسمع أباه ، وسعيد بن المسيب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن داود المكي قال ثنا إبراهيم ابن زكريا العبدى قال ثنا فديك بن سليمان قال ثنا خليفة بن حميد عن إياس ابن معاوية عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعاً بها صوته ، أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع » . غريب من حديث إياس ولم يروه عنه إلا خليفة تفرد به عنه فديك .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن المتوكل قال ثنا بكر بن بشر العسقلاني قال ثنا عبد الحميد بن سوار قال حدثني إياس بن معاوية بن قررة . قال : كنا عند صهر بن عبد العزيز فذكر عنده الحياء فقال : الحياء من الدين . فقال صهر بل هو الدين كله ، فقال إياس : حدثني أبي عن جدى . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء . فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل هو الدين كله » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الحياء والعفاف والحيء على اللسان لا يحى القلب والعمل من الإيمان ، وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا ، وما يزدن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا » . قال إياس : فأمرني صهر بن عبد العزيز فأمليتها عليه وكتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر وإنها لفي كفه ما يضعها إعجاباً بها .

## ٢٢٨ - شمييط بن عجلان

ومنهم الواثق الوهاني ، الواعظ اليقظان ، أبو هام شمييط بن عجلان ، وقيل أبو عبيد الله .

\* حدثنا أبو بكر الطلخى ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا الحسين بن جعفر القتات قال ثنا عبد الله بن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا عبيد الله بن شميطة . سمعت أبي يقول : إذا وصف الموقنين - أتاهم من الله أمر وقدم عن الباطل ؛ فأسهروا العيون وأجاعوا البطون ، وأظلموا الأكباد ، وأنصبوا الأبدان ، واهتمضوا الطارف والنالد \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن قحطبة قال ثنا ابن أبي صفوان الثقفي قال ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه عن عبيد الله بن شميطة . قال : كان أبي يقول في قصصه : إن المتقين أتاهم من الله أمر أقلقهم ؛ فأكلوا على تنغص ، وبأوا على تصون . وكان يقول في قصصه : إن المتقين هم الأكياس ؛ أكلوا طيب رزق الله ، وعاشوا في فضل نعيم الآخرة \* حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال قال شميطة : [ إن المتقين ] أتاهم وعيد الله فناموا على خوف ، وقاموا على وقار .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا محمد بن صالح الواسطي عن رباح بن عمرو أبي المهاجر (١) . قال سمعت الشميطة أبا أخضر بن عجلان وهو يقول في مجلسه ووصف أهل الدنيا وما هم فيه من الغفلة . فقال : حيارى سكارى ، فارسهم يركض ركضاً ، ويبدقهم يسعى سعياً ، عشقوا الدنيا ولزمت بأمر رؤسهم يرتضعونها لا ينفطمون من رضاعها ، وإذا أحدث الله تعالى لأحدهم نعمة أحدث رياء وسمعة فعلق من بين أصفر وأخضر وأحمر . ثم قال للناس : تعالوا فانظروا ؛ فأما المؤمنون فيقولون لا حسن والله ولا جميل ! إن يكن من حلال فقد أسرفت ، وإن يكن من حرام فشكلكم أمك . وأما المنافقون فيقولون : يا ويحنا يا ليت لنا ما أكثر وأطيب ، ذروهم عباد الله وما اختاروا لأنفسهم من فالوذجهم وروذجهم (٢) فكل يوماً بقللاً ويوماً خلا ويوماً ملحا والموعد الله ، يطلبون لأولادهم السمن والعسل ثم

(١) في زوجه عن رباح بن عمرو أبي المهاجر وفي رباح بن عمرو أبي المهاجر وكذا في الطبقات الكبرى للشمراني (٢) كذا في زوت وفي ج : فالوذجهم وزودجهم .

يخرجونهم على أيتام المساكين فيذهب الصبي الى أمه فيجاذبها خمارها. فيقول :  
أطلبني لنا سمنا وعسلا فاني رأيت مع ابن فلان سمنا وعسلا . فتقول له أمه :  
إنه كثير لك من حيث أصبت لك الخبز والملح ، يشتري أحدهم الأمة العجماء  
قد أخرجت من دار المشركين الى دار المسلمين فلا يفقهها في الدين ولا يعلمها  
شيئا من سنن المرسلين ، فتلبس الوشى وتحبى بالذهب ثم تخطر على فساق أهل  
الأسواق ، فان جنت جنباية تبعه من ذلك ما ساءه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت  
عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ . قال سمعت أبي اذا وصف أهل الدنيا  
قال : دائم البطنة ، قليل الفطنة ، إنما همه بطنه وفرجه وجلده : يقول : متى  
أصبح فأكل وأشرب وأهلو وألب ، ومتى أمسى فأنام ، جيفة بالليل  
بطل بالناهار .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت  
عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ . قال سمعت أبي يقول : إن أولياء الله آثروا  
رضى الله عز وجل على هوى أنفسهم ، وأن كانت أهوائهم محنة لهم فارغموا  
أنفسهم كثيرا لرضاء ربهم فافلحوا وانجحوا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت  
عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ . قال : كان أبي وغيلان الطفاوى يقولان :  
صم عن الدنيا ، واجعل غاية افطارك في الدنيا الموت \* حدثنا أبو بكر قال ثنا  
عبد الله قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ قال سمعت أبي يقول :  
بادروا بالصحة السقم ، وبالفرغ الشغل ، وبادروا بالحياة الموت \* حدثنا  
حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسن بن شهر يار قال ثنا هارون بن عبد الله  
قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ قال سمعت أبي يقول : اللهم اجعل أحب  
ساعات الدنيا الينا ساعات ذكرك وعبادتك ، وأجعل ابغض ساعاتها الينا  
ساعات أكلنا وشربنا ونومنا \* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا الحسن بن جعفر  
قال ثنا عبد الله بن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ قال سمعت

أبي يقول: يا ابن آدم إنما الدنيا غداء وعشاء، فإن أخرت غداءك الى عشاءك  
امسى ديوانك في ديوان الصائمين .

\* حدثنا محمد بن احمد بن عمر قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال  
ثنا محمد بن الحسين قال ثنا يحيى بن بسطام قال ثنا محمد بن عبد الله بن سميع  
الأزدى . قال : دعا بعض الامراء شميظا الى طعام فاعتل عليه ولم يأته فقييل له  
في ذلك . فقال : فقد أكلتة أيسر على من بذل ديني لهم ، ما ينبغي أن تكون  
بطن المؤمن أعز عليه من دينه \* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا  
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أبو معاوية الغلابي قال ثنا  
رجل . قال قالت امرأة شميظ : يا أباهام إنما نعمل الشيء ونصنعه فنشهي أن  
تأكل منه معنا فلا تجي حتى يفسد ويبرد . فقال : والله إن أبغض ساعاتي الى  
الساعة التي آكل فيها .

\* حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال حدثني هارون بن عبد الله قال حدثني  
سيار قال ثنا جعفر وعبيد الله بن شميظ . قالوا : سمعنا شميظا يقول رأس مال  
المؤمن دينه حيث مازال (١) زال معه دينه ، لا يخلفه في الرجال ، ولا يأمن  
عليه الرجال .

\* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي قال ثنا  
سيار قال ثنا جعفر قال سمعت شميظا يقول : إن الدينار والدرهم أزمة المنافقين  
بهما يقادون الى السوءات \* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله قال حدثني  
هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ بن مجلان . قال  
سمعت أبي يقول : أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام ، ألا ترى الى المتناقق  
كيف يخادعني وأنا اخدعه ، يسبحني بطرف لسانه ، وقلبه بعيد مني . ياداود:  
قل للملأ من بنى اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم (٢) ليلقوها ثم  
يدعوني استجب لهم \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال

(١) في ت : حيث ما صار صار معه (٢) في ت : ما بين اصلاهم والضبن كما في  
النهاية الحزن أو ما بين الكشح والابط .

أخبرت عن سيار قال ثنا عبید الله بن شمیط . قال سمعت أبي يقول : كان يقال علامة المنافق قلة ذكر الله عز وجل . قال وأخبرت عن سيار قال ثنا جعفر قال : سمعت عبادا يسأل شمیطا ؛ هل يبكي المنافق ؟ فقال : يبكي من رأسه فاما قلبه فلا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبید الله بن شمیط . قال سمعت أبي يقول في كلامه : بئس العبد عبد خلق للعبادة فصدته الشهوات عن العبادة ، بئس العبد عبد خلق للعاقبة فصدته العاجلة عن العاقبة ، فزالت العاجلة وشقي بالعاقبة . قال وسمعت أبي شمیط يقول : كل يوم ينقص من أجلك وأنت لا تحزن ، وكل يوم تستوفى من رزقك ، قد أعطيت ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ، لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ، فكيف يستبين للعالم جهل من قد عجز عن شكر ما هو فيه ، وهو مقتر في طلب الزيادة . أم كيف يعمل للأخرة من لا تنقضى من الدنيا شهوته ، ولا تنقضى فيها رغبته . فالعجب كل العجب لمصدق بدار الحق وهو يسعى لدار الغرور !!

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسن بن ابراهيم بن بشار قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا أبو حاصم عبد الله بن عبید الله العباداني . قال سمعت شمیطا يقول في قصصه : يا ابن آدم ؛ انك مادمت ساكتا فانك سالم ، فاذا تكلمت فخذ حذرک .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا عبید الله بن شمیط . قال سمعت أبي يقول : — ونظر الى الناس يوم عيدهم في محشرهم وجمعهم — فقال هل ترى إلا خرقه تبلى ، ولحما يأكله الدود غداً \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن روح قال ثنا ابراهيم بن الجنيد قال ثنا زكريا بن عدی قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت شمیطا يقول : من جعل الموت نصب عينيه ؛ لم يبال بضيق الدنيا ولا بسعتها .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار ثنا عبيد الله بن شميظ . قال سمعت أبي يقول : إن الله عز وجل جعل قوة المؤمن في قلبه ولم يجعلها في أعضائه ، ألا ترون أن الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواجر ، ويقوم الليل ، والشاب يعجز عن ذلك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ . قال سمعت أبي يقول : يعمد أحدهم فيقرأ القرآن ويطلب العلم حتى اذا علمه أخذ الدنيا فضعها الى صدره وحملها على رأسه . فنظر اليه ثلاثة ضعفاء ؛ امرأة ضعيفة ، واعرابي جاهل ، وأعجمي . فقالوا : هذا أعلم بالله منا لولم ير في الدنيا ذخيرة ما فعل هذا ، فرغبوا في الدنيا وجمعوها . وكان أبي يقول : فشله كمثل الذي قال الله عز وجل ( ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال حدثنا جعفر وعبيد الله بن شميظ عن شميظ . قال : إن الله تعالى أوحى الى داود عليه السلام : انك اذا استنقذت هالكا من هلكته ، سميتك جهيدا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ عن أبيه . قال : كان يقال من رضى بالفسق فهو من أهله ، ومن رضى أن يعصى الله عز وجل لم يرفع له عمل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن تميم قال ثنا سليمان بن احمد الجرجاني قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ . قال سمعت أبي يقول : عجبالبن آدم بينا قلبه في الآخرة ، إذ حكه برغوث أو قلة فنسى الآخرة .

\* حدثنا محمد بن احمد بن أبان قال حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا ابراهيم بن عبد الملك . قال قال شميظ بن عجلان : إن الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المنقطعين اليه . \* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا حاجب بن أبي بكر قال ثنا حماد بن الحسن قال ثنا سيار قال ثنا رباح

القيسى وعبيد الله بن شميظ . قالوا سمعنا شميظا يقول : رجلاان معدبان في الدنيا ، رجل أعطى الدنيا فهو متعوب فيها ومشغول بها ، وفقير زويت عنه الدنيا فنفسه تنقطع عليها حسرات .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا رباح وعبيد الله بن شميظ وجعفر . قالوا سمعنا شميظا يقول : إني والله ما رأيت أبدانكم إلا مطاياكم إلى ربكم ، عز وجل ألا فانضوها في طاعة الله يبارك الله فيكم .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ وجعفر ورباح قالوا سمعنا شميظا يقول : رحم الله رجلا تبلغ بامرأة وان كانت نصفا ، وكاف في وجهها رداءة إن كان موقنا بنساء أهل الجنة .

\* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت شميظ بن عجلان يقول : دلنا ربنا عز وجل على نفسه في هذه الآية ( ان ربكم الله الذى خلق السموات والأرض في ستة أيام ) الآية .

\* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ . قال سمعت أبي يقول في موعظته : قد أفلح من جعل الله تعالى له عينين بصيرتين ، ولسانا فصيحاً ، وقلبا واعيا يسمى الخير ويعمل به .

\* حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبد الله بن عيسى الطقاوى عن عبيد الله بن شميظ . قال كان أبى يقول ، الناس ثلاثة ؛ فرجل ابتكر الخير في حداثة سنة ثم داوم عليه حتى خرج من الدنيا فهذا المقرب ، ورجل ابتكر صممه بالذنوب وطول الغفلة ثم راجع بتوبته فهذا صاحب يمين ، ورجل ابتكر الشر في حداثة ثم لم يزل فيه حتى خرج من الدنيا فهو صاحب الشمال .



\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن تميم قال ثنا سليمان ابن احمد الجرجاني قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ . قال حدثني أبي شميظ بن مجلان عن عبد الله بن عمر : أنه كان يقول لجلسائه ؛ ساعة للدنيا ، وساعة للآخرة ، وقولوا في خلال الحديث اللهم اغفر لنا .  
أسند شميظ عن غير واحد من التابعين وهو قليل الرواية .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا عبيد الله بن شميظ قال حدثني أبي وصمي عن أبي بكر عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم : باع حلسا وقدما فيمن يزيد ، وقال : « من يشتري هذا ؟ فقال ؛ رجل بدرهم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد ؟ » —  
❦ قال الشيخ : — أبو بكر هو الحنفي — \* حدثناه أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب بن أبي عطاء قال ثنا أنخضر بن مجلان قال حدثني أبو بكر الحنفي عن أنس بن مالك . قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وشكى اليه الفاقة وذكر الحديث . وقال فأتني بحلس وقدح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يأخذها مني بدرهم ؟ فقال رجل أنا آخذها . فقال من يزيد على هذا ؟ فقال رجل : أنا آخذها بدرهمين ، فقال صلى الله عليه وسلم : هالك . »

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا عبيد الله بن شميظ قال حدثني أبي وصمي الأخر عن عطاء بن زهير العامري عن أبيه . قال : قلت لعبد الله بن عمر ما تقول في الصدقة أضحى مال هي ؟ قال : شر مال إنما هي للعميان والعرجان والمنقطع بهم . قلت : فأخبرني عن العاملين عليها والمجاهدين في سبيل الله عز وجل ما أحل لهم . قال : للعاملين عليها بقدر محالتهم ، وللمجاهدين في سبيل الله ما أحل لهم ، إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوى .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا الصعق بن حزن قال ثنا شميظ بن مجلان . قال : حدث مؤذن

بني كعب قال بينا انا أسير في أرض قفراء إذ أذنت فقال لي قائل من خلفي: نعم ما أدبك الله؟ فالتفت فاذا أبو برزة الأسلمي. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « مامن عبد أذن في أرض قفر فنتقى شجرة ولا مدرة ولا تراب ولا شيء إلا استحلى البكاء لقله ذا كرى الله في ذلك المكان » (١). ذكر طبقة من تابعي المدينة من المعروفين بالتعب والنسك، وقد تقدم ذكر متقدميهم في جملة طبقة البصريين — وهم الفقهاء السبعة —.

## ٢٢٩ - زين العابدين علي بن الحسين

فمن هذه الطبقة علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم زين العابدين، ومنار القانتين، كان عابداً وانياً، وجواداً حنياً. وقيل: إن التصوف حفظ الوفاء، وترك الجفاء.

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن زكريا الغلابي قال ثنا العتبي قال ثنا أبي. قال: كان علي بن الحسين اذا فرغ من وضوئه للصلاة، وصار بين وضوئه وصلاته أخذته رعدة ونفضة. فقيل له في ذلك، فقال: ويحكم أتدرون الى من أقوم؟ ومن أريد أن أناجي.

\* حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق النيسابوري قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا حاتم — يعني ابن اسماعيل — قال حدثني جعفر عن أبيه: أن علي بن الحسين قال يا بني لو اتخذت لي ثوباً للغائط، رأيت الذباب يقع على الشيء ثم يقع علي، ثم انتبه. فقال: فما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه إلا ثوب فرفضه.

\* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا جرير عن عمرو بن ثابت. قال: كان علي بن الحسين لا يضرب بعيره من المدينة الى مكة.

\* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبو معمر

(١) هامش نسخة جدة: بلغ قراءة بجامع الصالح بباب زويله.

قال ثنا جرير عن فضيل بن غزوان . قال قال لى على بن الحسين : من ضحك  
ضحكة ، حج حجة من العلم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبو  
محمّد ثنا جرير . وثنا احمد بن على بن الجارود قال ثنا أبو سعيد الكندى قال  
ثنا حفص بن غيات عن حجاج عن أبي جعفر عن على بن الحسين . قال : إن  
الجسد اذا لم يمرض أشر ، ولا خير فى جسد يأشر .

\* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله قال ثنا أبو بكر بن الانبارى  
قال ثنا احمد بن الصلت قال ثنا قاسم بن ابراهيم العلوى قال حدثني أبي عن  
جعفر بن محمد عن أبيه . قال قال على بن الحسين : فقد الأجابة غربة ، وكان  
يقول : اللهم إني أعوذ بك أن تحسن فى لوائع العيون علانيتي ، وتقبح فى  
خفيات العيون سريرتي ، اللهم كما أسأت وأحسنت الى فاذا عدت فعد على .  
وكان يقول : إن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد ، وآخرين عبدوه  
رفعة فتلك عبادة التجار ، وقوما عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار .

\* حدثنا محمد بن محمد قال ثنا عبد الله بن جعفر الرازى قال ثنا على بن  
رجاء القادسى قال ثنا عمرو بن خالد عن أبي حمزة الثملى . قال : أتيت باب على  
ابن الحسين فكرهت أن أضرب ، ففعدت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت  
إليه فورد على السلام ، ودعألى ، ثم انتهى الى حائط له . فقال : يا أبا حمزة ترى  
هَذَا الحائط ؟ قلت بلى ! يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني اتكأت  
عليه يوماً وأنا حزين فاذا رجل حسن الوجه حسن الثياب ينظر فى تجاه وجهى  
ثم قال : يا على بن الحسين ما لى أراك كئيباً حزينا أعلى الدنيا فهو رزق حاضر ،  
ياكل منها البر والفاجر . فقلت : ما عليها أحزن لأنه كما تقول . فقال : أعلى  
الآخرة ؟ هو وعد صادق ، يحكم فيها ملك قاهر . قلت : ما على هذا أحزن  
لأنه كما تقول . فقال : وما حزنك يا على بن الحسين ؟ قلت ما أخوف من فتنه  
إن الزبير . فقال لى : يا على هل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه ؟ قلت : لا !  
ثم قال : نخاف الله فلم يكفه ؟ قلت : لا ! ثم غاب عني ، ففيل لى : يا على هذا

الخضر عليه السلام نأجاك .

\* حدثت عن احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال ثنا عبد الله بن محمد ابن عمرو البلوى قال ثنا يحيى بن زيد بن الحسن قال حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفريين عن ابن شهاب الزهري . قال : شهدت على بن الحسين يوم جمعه عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فأنتقله حديداً ، ووكل به حفاظا في عدة وجمع ، فاستأذنتهم في التسليم عليه والتوديع له فأذنوا لي ، فدخلت عليه وهو في قبة والاقباد في رجليه والغل في يديه فبكيت . وقلت : وددت أني مكانك وأنت سالم . فقال : يا زهري أظن أن هذا مما ترى علي وفي عنقي يكرهني ، أما لو شئت ما كان . فانه وان بلغ منك وبأمثالك ليذكرني عذاب الله ، ثم أخرج يديه من الغل ورجليه من القيد . ثم قال : يا زهري لاجزت معهم على ذا منزلتين من المدينة . قال : فما لبثنا إلا أربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه ، فكنت فيمن سألم عنهم . فقال لي بعضهم : انا لئراه متبوعا ، انه لنازل ونحن حوله لا ننام نرصده ، إذ أصبحنا فما وجدنا بين محمله إلا حديده . قال الزهري : فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان فسألني عن علي بن الحسين فأخبرته . فقال لي : إنه قد جاءني في يوم ففقدته الأعوان ، فدخل علي فقال : ما أنا وأنت . فقلت : أقم عندي فقال لا أحب ، ثم خرج فوالله لقد امتلأ ثوبي منه خيفة . قال الزهري فقلت : يا أمير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن ! إنه مشغول بنفسه . فقال : حبذا شغل مثله فنعم ما شغل به ، قال وكان الزهري اذا ذكر علي بن الحسين يبكي ويقول : زين العابدين ! !

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسين بن محمد بن مصعب البجلي قال ثنا محمد بن تسنيم قال ثنا الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي . قال سمعت علي بن الحسين يقول : من قنع بما قسم الله له . فهو من أغنى الناس .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا محمد بن ميمون قال ثنا سفیان عن أبي حمزة الثمالي . قال كان علي بن الحسين : يحمل جراب

الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به ، ويقول : إن صدقة السر تطفى غضب الرب عز وجل \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو معمر ثنا جرير عن شيبه بن نعامة . قال : كان علي بن الحسين يُبَخِّل ، فلما مات وجدوه يقوت مائة أهل بيت بالمدينة . قال جرير في الحديث - أو من قبله - إنه حين مات وجدوا بظهره آثاراً مما كان يحمل بالليل الجرب الى المساكين \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن عمرو بن ثابت . قال : لما مات علي بن الحسين فعضلوه جعلوا ينظرون الى آثار سواد بظهره . فقالوا : ما هذا ؟ فقيل كان يحمل جرب الدقيق ليلاً على ظهره يعطيه فقراء أهل المدينة \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو موسى الأنصاري قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق . قال : كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم ؟ فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به في الليل \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس التقي قال ثنا محمد بن زكريا قال سمعت ابن عائشة يقول . قال أبي : سمعت أهل المدينة يقولون : ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين . \* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد قال حدثني واقد ابن محمد عن سعيد بن مرجانة . قال : سمعت علي بن الحسين الى عبد له كان عبد الله ابن جعفر اعطاه به عشرة آلاف درهم أو ألف دينار ، فأعتقه . \* حدثنا أبو أحمد الغطريبي محمد بن أحمد قال ثنا أبو خليفة قال ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي قال ثنا حماد قال ثنا يحيى بن سعيد . قال : سمعت علي بن الحسين واجتمع عليه ناس فقالوا له ذلك القول . فقال لهم : أحببونا حب الاسلام لله عز وجل ، فانه ما برح بنا حبكم حتى صار علينا عاراً . \* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا أبو مصعب قال ثنا ابراهيم بن قدامة وهو ابن محمد بن حاطب عن أبيه

عن علي بن الحسين . قال : أتاني نفر من أهل العراق فقالوا في أبي بكر وعمر  
وعثمان رضى الله عنهم ، فلما فرغوا . قال لهم علي بن الحسين : ألا تجبروني  
أتم المهاجرون الأولون الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا  
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون . قالوا : لا !  
قال : فأتتم الذين تبوؤا الدار والايامن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا  
يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم  
خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون . قالوا : لا ! قال . أما أنتم  
فقد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين ، ثم قال : أشهد أنكم لستم  
من الذين قال الله عز وجل ( والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا  
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا  
انك رؤف رحيم ) اخرجوا فعل الله بكم ! !

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا سعدان بن  
يزيد قال ثنا شجاع بن الوليد قال ثنا خلف بن حوشب عن علي بن الحسين .  
قال : يامعشر أهل العراق ، يامعشر أهل الكوفة ، أحبونا حب الاسلام ،  
ولا ترفعونا فوق حقنا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني  
أبي قال ثنا سفيان . قال قال علي بن الحسين : ما أحب أن لي بنصيبى من الذل ،  
حمر النعم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد  
ابن اشكاب قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا ابن المنهال الطائى . أن علي بن الحسين  
كان اذا ناول الصدقة السائل ، قبله ثم ناوله .

\* حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال ثنا الحسين بن محمد بن سعيد قال ثنا  
الربيع بن سليمان قال ثنا بشر بن بكر والخصيب بن ناصح . قالوا : ثنا عبد الله  
ابن جعفر عن عبد الرحمن بن حبيب ، بن أزدك (١) قال سمعت نافع بن جبير

(١) كذا في ج و ت وفي ز : ابن أردن .

يقول لعلي بن الحسين : غفر الله لك ! أنت سيد الناس وأفضلهم تذهب الى هذا العبد فتجلس معه — يعنى زيد بن أسلم — . فقال : إنه ينبغي للعلم أن يتبع حيث ما كان \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أبو يحيى صاعقة قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم عن محمد بن عبد الرحمن المدني . قال : كان علي بن الحسين يتخطى حلق قومه حتى يأتي زيد بن أسلم فيجلس عنده . فقال : إنما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه .

\* حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال ثنا عمر بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا الحسين بن عبد الرحمن عن أبي حمزة الثمالي عن جعفر بن محمد . قال : سئل علي بن الحسين عن كثرة بكائه ، فقال : لا تلوموني فان يعقوب فقد سبطا من ولده فبكي حتى ابيضت عيناه ولم يعلم أنه مات . وقد نظرت إلى أربعة عشر رجلا من أهل بيتي في غزاة واحدة أفترون حزنهم يذهب من قلبي ؟ (١) .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يحيى بن زكريا الغلابي قال ثنا العتبي قال حدثني أبي . قال قال علي بن الحسين — وكان من أفضل بني هاشم — لابنه : يا بني اصبر على النوائب ولا تتعرض للحقوق ، ولا تجب أخاك الى الأمر الذى مضرت عليك أكثر من منفعة له .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا أبو الحسن المدائني عن ابراهيم بن سعد . قال : سمع علي بن الحسين ناعية في بيته وعنده جماعة فنهض الى منزله ثم رجع الى مجلسه ، فقيل له : أمن حدث كانت الناعية ؟ قال : نعم ! فعزوه وتعجبوا من صبره . فقال : إنا أهل بيت نطيع الله فيما نحب ، ونحمده فيما نكره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن اسماعيل العسكري العطار قال ثنا صهيب بن محمد قال ثنا شداد بن علي قال ثنا اسرائيل عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين . قال : اذا كان يوم القيامة ينادى مناد أين (١) يريد بذلك من قتل مع أبيه الحسين من ولده وأهل بيته سلام الله عليهم اجمعين .

أهل الصبر؟ فيقوم ناس من الناس فيقال على ما صبرتم؟ قالوا صبرنا على طاعة الله، وصبرنا عن معصية الله عز وجل. فيقال: صدقتم ادخلوا الجنة.

\* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن زكريا قال أخبرنا ابن عائشة عن أبيه. قال: حج هشام بن عبد الملك قبل أن يلي الخلافة، فاجتهد أن يستلم الحجر فلم يمكنه، وجاء على بن الحسين فوقف له الناس وتنحوا حتى استلمه. قال: ونصب لهشام منبر فقعده عليه فقال له أهل الشام: من هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال لا أعرفه: فقال الفرزدق لكني أعرفه هذا على بن الحسين رضى الله تعالى عنهما:

هذا ابن خير عباد الله كلهم	هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحل والحرم
يكاد يمسكه عرفان راحته	عند الحطيم اذا ماجاء يستلم
اذا رأته قريش قال قائلها	الى مكارم هذا يفتهى الكرم
إن عبد أهل التقي كانوا أئمتهم	أوقيل من خير أهل الارض قيل هم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله	بجده أنبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا؟ بضأره	العرب تعرف ما أنكرت والعجم
يفضى حياء ويفضى من مهابته	ولا يكلم إلا حين يبتسم

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا حفص ابن عبد الله الحلواني قال ثنا زافر بن سليمان عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء عن ثابت بن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين. قال: اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم أهل الفضل، فيقوم ناس من الناس فيقال انطلقوا الى الجنة فتلقاهم الملائكة فيقولون الى أين؟ فيقولون الى الجنة، قالوا قبل الحساب قالوا نعم! قالوا من أنتم؟ قالوا أهل الفضل قالوا وما كان فضلكم؟ قالوا كنا اذا جهل علينا حلمنا واذا ظلمنا صبرنا واذا أسى علينا غفرنا. قالوا: ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين، ثم يناد مناد ليقم أهل الصبر، فيقوم ناس من الناس فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتلقاهم الملائكة، فيقال لهم مثل ذلك فيقولون



نحن أهل الصبر . قالوا ما كان صبركم ؟ قالوا صبرنا أنفسنا على طاعة الله ، وصبرناها عن معصية الله عز وجل . قالوا : ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين ، ثم ينادى مناد ليقيم جيران الله في داره ، فيقوم ناس من الناس وهم قليل ، فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتلقاهم الملائكة ، فيقال لهم مثل ذلك . قالوا : وبما جاؤتم الله في داره ؟ قالوا : كنا نزاور في الله عز وجل ونتجالس في الله وتبذل في الله . قالوا ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين .

\* أخبرنا محمد بن احمد في كتابه قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حجاج بن يوسف قال ثنا يونس بن محمد ثنا أبو شهاب قال الحجاج أخبرت عن أبي جعفر : أن أباه علي بن الحسين قاسم الله عز وجل ماله مرتين ، وقال إن الله تعالى يحب المؤمن المذنّب التائب .

\* حدثنا محمد بن احمد الغطريفي ثنا محمد بن احمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا يحيى بن ثعلبة الأنصاري ثنا أبو حمزة الثمالي . قال : كنت عند علي بن الحسين فاذا عصفير يطرن حوله يصرخن . فقال : يا أبا حمزة هل تدري ما يقول هؤلاء العصفير ؟ فقلت لا ! قال : فانها تقدس ربهها عز وجل وتسأله قوت يومها .

\* حدثت عن احمد بن موسى بن اسحاق ثنا أبو يوسف القلوسى ثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا موسى بن أبي حبيب عن علي بن الحسين . قال : التارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كئيباً كئيباً كتاب الله وراء ظهره ، إلا أن يتقى تقاة . قيل : وما تقاته ؟ قال : يخاف جباراً عنيداً أن يفرط عليه أو أن يطنى . وقال علي بن الحسين : من كتم علماً أحداً ، أو أخذ عليه أجراً رفقاً ، فلا ينفعه أبداً .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا حاتم بن اسماعيل عن أبي جعفر . قال : كان في نقش خاتم أبي : القوة لله جميعاً . \* أخبرت عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا احمد بن يونس ثنا مندل بن علي عن صهر بن عبد العزيز عن أبي جعفر عن علي بن الحسين . قال : لا يقولن

أحدكم اللهم تصدق على الجنة ، فانما يتصدق أصحاب الذنوب ؛ ولكن ليقولن  
اللهم ارزقني الجنة ، اللهم من على الجنة .

\* حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد  
ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي أخبرنا صالح بن حسان . قال قال رجل  
لسعيد بن المسيب : ما رأيت أحداً أروع من فلان ؟ قال : هل رأيت علي بن  
الحسين ؟ قال : لا ! قال : ما رأيت أحداً أروع منه \* حدثنا أبو بكر بن مالك  
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عمرو بن محمد الناقد ثنا سفيان بن عيينة .  
قال قال الزهري : لم أر هاشمياً أفضل من علي بن الحسين \* حدثنا احمد بن جعفر  
ابن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبو معمر ثنا ابن أبي حازم . قال سمعت  
أبي حازم يقول : ما رأيت هاشمياً أفضل من علي بن الحسين .

\* حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي  
ابن عبد الله ثنا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى أخبرني أبي عن حاتم بن أبي  
صغيرة عن عمر بن دينار . قال : دخل علي بن الحسين على محمد بن اسامة بن زيد  
في مرضه فجعل يبكي . فقال : ما شأنك ؟ قال : على دين . قال : كم هو ؟ قال :  
خمسة عشر ألف دينار . قال : فهو على .

\* أخبرنا أبو بكر بن محمد بن احمد البغدادي في كتابه وحدثني عنه عثمان  
ابن محمد العثماني ثنا عبد الصمد بن محمد حدثني جعفر بن محمد بن جعفر ثنا مخلد  
ابن مالك عن سفيان بن عيينة عن الزهري . قال : دخلنا على علي بن الحسين بن  
علي . فقال : يا زهري فيم كنتم ؟ قلت : تذاكرنا الصوم ، فأجمع رأياً ورأى  
أصحابي على أنه ليس من الصوم شيئاً واجب إلا شهر رمضان . فقال : يا زهري  
ليس كما قلتم ، الصوم على أربعين وجهاً ؛ عشرة منها واجبة كوجوب شهر  
رمضان ، وعشرة منها حرام ، وأربعة عشرة خصلة صاحبها بالخيار إن شاء  
صام وإن شاء أفطر ، وصوم النذر واجب ، وصوم الاعتكاف واجب . قال  
قلت : فسرهن يا ابن رسول الله . قال : أما الواجب فصوم شهر رمضان ،  
وصيام شهرين متتابعين — يعني في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق — قال تعالى

(ومن قتل مؤمناً خطأ) الآية . وصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين ، لمن لم يجد الاطعام . قال الله عز وجل ( ذلك كفارة أيمانكم إذا حلقتم ) وصيام حلق الرأس قال الله تعالى ( فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ) الآية صاحبه بالخيار إن شاء صام ثلاثاً ، وصوم دم المتعة ؛ لمن لم يجد الهدى . قال الله تعالى : ( فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ) الآية ، وصوم جزاء الصيد . قال الله عز وجل ( ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم ) الآية ، وإعما يقوم ذلك الصيد قيمة ثم يقص ذلك الثمن على الخنطة ، وأما الذي صاحبه بالخيار ، فصوم يوم الاثنين والخميس ، وصوم ستة أيام من شوال بعد رمضان ، ويوم عرفة ، ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه بالخيار ، إن شاء صام ، وإن شاء أفطر . وأما صوم الأذن ؛ فالمرأة لا تصوم تطوعاً إلا باذن زوجها وكذلك العبد والأمة ، وأما صوم الحرام ؛ فصوم يوم الفطر ويوم الأضحى ، وأيام التشريق ، ويوم الشك نهينا أن نصومه كرمضان ، وصوم الوصال حرام ، وصوم الصمت حرام ، وصوم نذر المعصية حرام ، وصوم الدهر حرام ، والضيف لا يصوم تطوعاً إلا باذن صاحبه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نزل على قوم فلا يصوم من تطوعاً إلا باذنهم » ويؤمر الصبي بالصوم إذا لم يراهق تأنيساً ، وليس بفرض وكذلك من أفطر لعله من أول النهار ثم وجد قوة في بدنه أمر بالامساك ، وذلك تأديب الله عز وجل ، وليس بفرض ، وكذلك المسافر إذا أكل من أول النهار ثم قدم أمر بالامساك ، وأما صوم الاباحة ؛ فمن أكل أو شرب ناسياً من غير عمد ، فقد أبيض له ذلك وأجزأه عن صومه ، وأما صوم المريض ، وصوم المسافر ؛ فإن العامة اختلفت فيه . فقال بعضهم يصوم ، وقال قوم لا يصوم ، وقال قوم إن شاء صام ، وإن شاء أفطر ، وأما نحن فنقول : يفطر في الحالين جميعاً ، فإن صام في السفر والمرض ، فعليه القضاء ، قال الله عز وجل ( فعدة من أيام أخر ) .

أسند على بن الحسين الكثير ؛ وسمع من ابن عباس ، وجابر ، ومروان ، وصفية ، وأم سلمة ، وغيرهم من الصحابة رضی الله تعالى عنهم .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن الزهري أخبرني علي بن الحسين . أن عبد الله بن عباس حدثه أخبرني رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار . قال : بينما هم جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ رمى بنجم فاستنار ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم كنا نقول : ولد الليلة رجل عظيم ، ومات الليلة رجل عظيم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فانها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ، ولكن ربنا إذا قضى أمراً سبخته حملة العرش ثم سبخته أهل السماء الذين يلونهم ثم سبخته أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقولون الذين يلون حملة العرش لحمة العرش ماذا قال ربكم ؟ فيجيبونهم فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم ، فما جاؤا به على وجهه فهو صحيح ولكنهم يفرقون فيه (١) ويزيدون فترمى الشياطين بالنجوم » . صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن الأوزاعي ، ويونس ، ومعلق وصالح بن كيسان . ورواه عن الزهري يحيى بن سعيد ، وزياد بن سعد ، ومعمر ، ومجد بن اسحاق ، في آخرين .

\* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عبيد الله بن محمد العمري ثنا اسماعيل ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن أبي بلال عن محمد بن أبي عتيق . وحدثنا محمد بن احمد الغطريفي وأبو عمرو بن حمدان . قالوا : ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن عقيل . قالوا : عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن الحسن بن علي أخبره أن علي بن طالب رضی الله عنهم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : طرقة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لهما : « ألا تصليان ؟ » . قال علي فقلت : يا رسول الله إنما اتقنا بيد الله عز وجل فان شاء أن يبعثنا بعثنا . فانصرف رسول الله صلى

(١) في ت : يكذبون فيه .

الله عليه وسلم حين قلت ذلك له ولم يرجع إلى شيئاً ثم سمعته وهو مدبر يضرب نخذه ويقول : « وكان الانسان أكثر شئ جدلاً » . صحيح متفق عليه من حديث الزهري ورواه عن الزهري صالح بن كيسان ، ويزيد بن أبي أنيسة ، وشعيب بن أبي حمزة ، واسحاق بن راشد ، في آخرين .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا أبو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم . قال : أصبت شارفا يوم بدر ، وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا فأنتحتهما بباب رجل من الانصار وأنا أريد أن أحمل عليهما أذخرا أستعين به علي وليمة فاطمة ومعى رجل من بني قينقاع وفي البيت حمزة بن عبد المطلب وقينة تغنيه وهي تقول : ألا يا حمز للشرف النواء \* نخرج حمزة بالسيف اليهما فحجب أسنمتها وبقر خواصرها وأخذ من أكبادها فرأيت منظراً عظيماً . فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فخرج يمشي ومعه زيد ابن حارثة حتى وقف على حمزة فتغنيظ عليه فرفع حمزة رأسه . فقال : أستم عبيد آباءى . فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى القهقري . صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن الزهري ورواه يونس بن يزيد عن الزهري فزاد - فظفقت يلوم حمزة فيما فعل - فاذا حمزة عمل محرمة عيناه .

\* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن علي بن أبي زياد ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن عمرو بن عثمان أخبره أن اسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يرث المسلم الكافر » . رواه ابن جريج ومعمرو ويونس وسفيان بن عيينة وهشيم وابن أبي حفصة ومالك بن أنس في جماعة عن الزهري . وقال مالك عن عمرو بن عثمان عن اسامة . وحدث به قيس بن الربيع عن سفيان بن عيينة \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن القاسم بن مساور ثنا علي بن الجعد أخبرنا قيس بن الربيع عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن

زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم » كذا حدثناه سليمان بن قيس عن سفيان . وحدثناه محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عيينة مثله .  
\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عباس الاسقاطى وعبد الله بن محمد العمري .  
قالا : ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أخى عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر . قالا : عن ابن شهاب الزهرى عن علي بن الحسين . أن صفية رضى الله عنها أخبرته أنها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا تزوره وهو معتكف فى المسجد فحدثته قالت ثم قمت فقام معى - وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد - فر رجلا من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله ! فقال : ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم ، وانى خشيت أن يقذف فى قلوبكما شيئا » . أو قال شراً - لفظ معمر رواه صالح بن كيسان وابن مسافر وعبد الرحمن بن اسحاق وشعيب فى آخرين وهو من صحاح حديث الزهرى متفق عليه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن محمد ثنا محمد بن جعفر الوركانى ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن علي بن الحسين أخبرنى رجل من أهل العلم . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تمد الأرض يوم القيامة مد الأديم لعظمة الرحمن عز وجل ، فلا يكون لرجل من بنى آدم فيه إلا موضع قدميه ، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فأقول يارب أخبرنى جبريل هذا - وجبريل عن يمين العرش ووالله ما رآه قط قبلها - انك أرسلته الى وجبريل ساكت لا يتكلم ، ثم يؤذن لى فى الشفاعة فأقول أى رب عبادك عبدوك فى أطراف الأرض . فذلك المقام المحمود » . صحيح تفرد بهذه الالفاظ علي بن الحسين لم يروه عنه إلا الزهرى ولا عنه إلا ابراهيم بن سعد ، وعلي بن الحسين هو أفضل وأتقى من أن يروه عن رجل لا يعتمده فينسبه الى العلم ويطلق القول به .

## ٢٣٠ - محمد بن المنكدر

ومهم الناظر المعتبر ، والذاكر المعتذر ، أبو عبد الله محمد بن المنكدر .  
اعتذر فابتدر ، واعتبر فانشمر .

وقيل : إن التصوف اعتبار في الشمار ، واعتذار في ابتدار .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير  
ثنا يحيى بن الفضل الأنيسى . قال : سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر  
أنه بينما هو ذات ليلة قائم يصلى إذ استبكي وكثر بكأؤه حتى فزع أهله وسألوه  
ما الذى أبكاه ؛ فاستعجم عليهم وتمادى فى البكاء فأرسلوا إلى أبى حازم  
فأخبروه بأمره فجاء أبو حازم إليه فاذا هو يبكي . قال : يا أخى ما الذى أبكاك  
قد رعت أهلك أفن علة أم ما بك ؟ قال فقال : إنه مرت بي آية فى كتاب الله  
عز وجل ! قال : وما هى ؟ قال : قول الله تعالى ( وبدا لهم من الله ما لم يكونوا  
يحتسبون ) . قال : فبكى أبو حازم أيضاً معه واشتد بكأؤهما . قال فقال بعض  
أهله لأبى حازم : جئنا بك لتفرج عنه فزدته . قال : فأخبرهم ما الذى أبكاهما  
\* حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائى قال ثنا جعفر بن محمد القرىابى  
ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا عتيق بن سالم عن عكرمة عن محمد بن المنكدر .  
أنه جزع عند الموت ، ف قيل له لم تجزع ؟ فقال : أخشى آية من كتاب الله  
عز وجل ، قال الله تعالى ( وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ) وإنى  
أخشى أن يبدولى من الله ما لم أكن أحتسب .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز  
ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان حدثنى المنكدر . قال : كان محمد يقوم من الليل  
فيتوضأ ثم يدعو فيحمد الله عز وجل ويثنى عليه ويشكره ثم يرفع صوته  
بالذكر ؛ ف قيل له لم ترفع صوتك ؟ قال : ان لى جاراً يشتكى يرفع صوته بالوجع ،  
وأنا أرفع صوتى بالنعمة \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر الخذاء  
ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى العلاء المطار ثنا سفيان . قال : كان محمد بن

المنكدر ربما قام من الليل يصلى ويقول: كم من عين الآسن ساهرة في رزى، وكان له جار مبتلى فكان يرفع صوته من الليل يصيح، وكان محمد يرفع صوته بالحمد، فقيل له في ذلك. فقال: يرفع صوته بالبلاء وأرفع صوتي بالنعمة.

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو اسماعيل ثنا محمد بن اسماعيل الترمذي ثنا عبد العزيز الاويسى ثنا مالك بن أنس. قال: كان محمد ابن المنكدر سيد القراء، ولا يكاد احد يسأله عن حديث إلا كان يبكي.

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير حدثني أبو يعقوب الجبني. قال: اجتمعوا حول ابن المنكدر وهو يصلى وكان رجلا عابداً فانصرف اليهم. فقال: ألعبتم الواعظين إلى متى تساقون سوق البهائم \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريثي ثنا جبير بن محمد الواسطي ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن عبد الكريم الرازي قال سمعت الحارث الصواف يقول. قال محمد بن المنكدر: كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد الدورقي حدثني زكريا بن عدى أخبرنا ابن المبارك عن وهيب عن عمر بن محمد بن المنكدر. قال: كنت أمسك على أبي المصحف. قال: فمرت مولاة له فكلمها فضحك اليها؛ ثم أقبل يقول: إنا لله إنا لله إنا لله إنا لله حتى ظننت أنه قد حدث شيء. فقالت: مالك؟ فقال: أما كان لي في القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها \* حدثنا محمد بن أحمد ابن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن بشر ثنا ابن وهب أخبرني ابن زيد. قال: أتى صفوان بن سليم إلى محمد بن المنكدر وهو في الموت. قال فقال: يا أبا عبد الله كأنني أراك قد شق عليك الموت؟ قال: فما زال يهون عليه الأمر وينجلي عن محمد حتى إذا ان وجهه لكأنه المصابيح. ثم قال له محمد: لو ترى ما أنا فيه لقرت عينك! ثم قضى رحمه الله.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا سلمة ثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو عقيل عن محمد بن المنكدر. قال: بلغني إن الجميلين إذا أصبحا نادى أحدهما صاحبه يناديه باسمه. فيقول:



أى فلان هل مر بك اليوم ذاكر لله؟ فيقول: نعم! فيقول: لقد أقر الله عينك، لكن ما مر بي ذاكر لله عز وجل اليوم.

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج ثنا جرير بن حازم حدثني وهيب المكي عن صهر بن مجد بن المنكدر . قال: بينا أنا جالس مع أبي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر بنا رجل يحدث الناس ويفتيهم ويقص . قال: فدعاه أبي . فقال له: يا أبا فلان إن المتكلم يخاف مقت الله عز وجل ، وأن المستمع (١) يرجو رحمة الله عز وجل \* حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد الدورقي ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ثنا حماد بن زيد عن عمر بن جابر عن محمد بن المنكدر . قال: إن المتكلم يخاف مقت الله ، وأن المستخرج يرجو رحمة الله عز وجل .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عباس بن حمدان ثنا الحنفى ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر . قال: إن الله تعالى يحفظ العبد المؤمن في ولده وولد ولده ، ويحفظه في دويرته وفي دويرات حوله . فما يزالون في حفظ وعافية ما كان بين ظهرانيهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عباس ثنا محمود بن خداش ثنا عبد العزيز بن الماجشون . قال: سمعت محمد بن المنكدر يقول: بلغني أن آدم عليه السلام لما مات ابنه . قال: يا حواء مات ابنك! قالت: وما الموت؟ قال: لا يأكل ، ولا يشرب ، ولا يقوم ، ولا يمشي ، ولا يتكلم أبداً . قال: فصاحت حواء . فقال آدم: عليك الرنة وعلى بناتك ، وأنا وبني منها برآء .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أبو بكر بن معدان ثنا إبراهيم بن الجوهري ثنا سفيان . قال: صلى ابن المنكدر على رجل! ف قيل له: تصلى على فلان؟ فقال: إني أستحي من الله أن يعلم منى أن رحمته تعجز عن أحد من خلقه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد الدورقي حدثني

(١) الطريق الثاني لم يرد في ت . وفي د : المستخرج ينتظر رحمة الله .

حجاج بن محمد عن أبي معشر . قال : بعث محمد بن المنكدر إلى صفوان بن سليم بأربعين ديناراً . ثم قال لبيته : يا بني ما ظنكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه عز وجل ؟ .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عباس بن حمدان ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن سوقة . قال : سمعت محمد بن المنكدر . يقول : نعم العون على تقوى الله عز وجل الغنى .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد الله بن غنم ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن عثمان بن واقد . قال قيل لمحمد بن المنكدر : أى الدنيا أحب اليك ؟ قال : الافضال على الاخوان \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سفيان بن وكيع . قال سمعت سفيان يقول لمحمد بن المنكدر : ما بقى من لذتك ؟ قال : لقاء الاخوان ، وادخال السرور عليهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج ثنا أبو معشر . قال : كان محمد بن المنكدر بمنى ؛ وكان سيداً يطعم الطعام ويجمع عنده القراء \* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الحسين بن الجنيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر . قال : إن من موجبات المغفرة اطعام المسكين السفيان \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا ابن حبان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن المنكدر . قال : يمكنكم من الجنة اطعام الطعام وطيب الكلام \* حدثنا أبو احمد الغطريفي ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا اسحاق بن ابراهيم المروزي ثنا سفيان ثنا رجل عن ابن المنكدر . أنه سئل أى الأعمال أحب اليك ؟ قال : ادخال السرور على المؤمن . قالوا : فما بقى منك ما تستلذه ؟ قال : الافضال على الاخوان .

\* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا اسماعيل بن ابراهيم القطان ثنا اسحاق بن موسى الانصارى حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة . قال : كان محمد بن المنكدر يحج وعليه دين . فقيل له : أتج وعليك دين ؟ فقال : الحج أفضى لدين \* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين

ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان حدثني ابن المنكدر . قال : كان أبي يحجج بالصبيان . فيقال له : أتحجج بالصبيان ؟ فقال : نعم أعرضهم لله تعالى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا سعيد بن طامر ثنا عبد الله بن المبارك . قال قال محمد بن المنكدر : بت أغمز رجل أمي وبت همر يصلي ! وما يسرفني أن ليلتي بليلتها \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد الدورقي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جعفر بن سليمان عن محمد بن المنكدر . انه كان يضع خده على الأرض ثم يقول لأمه : قومي ضعي قدمك على خدي .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفى ثنا عباس بن أبي طالب ثنا يحيى - يعنى ابن معين - ثنا عبد العزيز بن يعقوب بن الماجشون أخو يوسف . قال قال أبي : إن رؤية محمد بن المنكدر لتنفعننى فى ديني \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس ثنا عباس (١) - يعنى ابن المفضل - ثنا سعيد بن طامر . قال : دخل اعرابي المدينة فرأى حال بنى المنكدر وموقعهم من الناس وفضلهم ثم خرج . فلقميه رجل فقال : كيف تركت أهل المدينة ؟ قال : بخير ! وإن استطعت أن تكون من آل بنى المنكدر فكن منهم .

\* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن الحسين أبو الحصين ثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ثنا محمد بن المنكدر . قال : يقال فى التوراة يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحلك ؛ أمد لك فى عمرك ، وأيسر لك يسرك ، وأصرف عنك عمرك .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة الرازى ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله بن محمد بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد . قال : لما خلقت النار فزعت الملائكة فزعا شديداً حتى طارت أفئدتهم ! فلم يزالوا كذلك حتى خلق آدم عليه السلام ، فلما خلق رجعت اليهم أفئدتهم وسكن عنهم الذى كانوا يجدون .

(١) فى ج : ثنا عباس ثنا فسان يعنى ابن المفضل .

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا أبو الربيع الرشديني ثنا ابن وهب أخبرني مالك عن محمد بن المنكدر . قال : ان الله تعالى يقول يوم القيامة ؛ أين الذين كانوا يترهون أنفسهم واسماءهم عن اللهو ومزامير الشيطان ادخلوهم في رياض الجنة ، ثم يقول للعلائكة اسمعوا هدى وتأتى وأخبروهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا احمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن ابن عزية عن محمد بن المنكدر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جعل هموم الدنيا لها واحداً كفاه الله عز وجل هم الدنيا والآخرة ، ومن فرق همومه لم يبال الله تعالى بأيتهما مات أو بأيتهم قتل » .

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم ثنا احمد بن سعيد الحمصي ثنا علي بن سعيد عن أبي غسان . قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : ليأتين على الناس زمان لا يخلص فيه إلا من دعا كدعاء الغريق .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروي ثنا احمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . أن محمداً ابن المنكدر وأصحابا له كانوا في أرض الروم . فقال : بعضهم لو كان الآسن عندنا من جبن المكتبة (١) الرطبة . قال : فاذا بين أيديهم على الطريق مكنتل مخيط عليه فيه جبن رطب . فقالوا : لو كان عندنا عسل فأكلناه ، فاذا بين أيديهم قارورة فيها عسل .

\* حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا نصر بن علي ثنا الأصمعي ثنا أبو داود عن محمد بن المنكدر . قال : دخلت المسجد فاذا شيخ يدعو عند المنبر بالمطر فجاء المطر وجاء بصوت . فقال : يا رب ليس هكذا أريد ، فتبعته حتى دخل دار آل حزم - أو دار آل عثمان - فعرفت مكانه ، فعرضت عليه شيئاً فأبى ! فقلت : أتبيع معي . فقال : هذا

(١) كذا في ج و ت وفي ز : المكسة (كذا مهمله) .

شيء لك فيه أجر فأكره أن أنفس نفسي عليك ، وأما شيء آخذه فلا \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروي ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا ابن زيد . قال قال محمد بن المنكدر : إني لليلة حذاء هذا المنبر جوف الليل أدعو ، إذا إنسان عند اسطوانة مقنع رأسه فأسمعه يقول : أي رب إن القحط قد اشتد على عبادك ، وإني مقسم عليك يا رب إلا سقيتهم ! قال : فما كان إلا ساعة إذا بسحابة قد أقبلت ، ثم أرسلها الله سبحانه ، وكان عزيزاً على ابن المنكدر أن يخفى عليه أحد من أهل الخير . فقال : هذا بالمدينة ولا أعرفه ، فلما سلم الإمام تقنع وانصرف فأتبعه ولم يجلس للقاص حتى أتى دار أنس ، فدخل موضعاً وأخرج مفتاحاً ففتح ثم دخل . قال : ورجعت فلما سبحت أتيته ، فاذا أنا أسمع نجراً في بيته فسلمت ، ثم قلت : أدخل ؟ قال : ادخل ! فاذا هو ينجر أقداما يعملها ! فقلت كيف أصبحت أصلحك الله ؟ قال : فاستشهدها وأعظمها مني ، فلما رأيت ذلك . قلت : إني سمعت أقسامك البارحة على الله عز وجل يا أخي ؛ هل لك في نفقة تغنيك عن هذا وتفرغك لما تريد من الآخرة ؟ فقال : لا ! ولكن غير ذلك لا تذكرني لأحد ، ولا تذكر هذا عند أحد حتى أموت ، ولا تأتيني يا ابن المنكدر فانك إن تأتيني شهرتي للناس . فقلت : إني أحب أن ألقاك . قال : ألقني في المسجد وكان فارسياً . قال : فما ذكر ذلك ابن المنكدر لأحد حتى مات الرجل رحمه الله . قال ابن وهب : بلغني أنه انتقل من ذلك الدار فلم يره ولم يدر أين ذهب . فقال أهل تلك الدار : الله بيننا وبين ابن المنكدر ، أخرج عنا الرجل الصالح .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن يسر الحضرمي ثنا ابن وهب حدثني ابن زيد . قال قال ابن المنكدر استودعني رجل مائة دينار . فقلت له : أي أخي ان احتجنا إليها أتفقناها حتى نقضيك . قال : نعم ! واحتجنا إليها فاتفقناها فأتاني رسوله . فقلت : إنا قد احتجنا إليها . قال : وليس في بيتي شيء ! قال : فكنت أدعو يارب لا تخرب أمانتي وأدها . قال : فخرجت فحين وضعت رجلي لأدخل ، فاذا

رجل يأخذ بمنكبي لا أعرفه فدفع إلى صرة فيها مائة دينار فأداها فأصبح الناس لا يدرون من أين ذلك؟ فما علموا من أين ذلك حتى مات عامر وابن المنكدر، فإذا رجل يخبر. قال: بعثني بها إليه عامر - يعني ابن عبد الله بن الزبير - فقال: ادفعها إليه ولا تذكرها حتى أموت أنا أو يموت ابن المنكدر. قال: فما ذكرت حتى ماتا جميعاً. رواه معن بن عيسى عن مالك بن أنس نحوه. وقال: [ فسمعه عامر بن عبد الله بن الزبير فذهب فوزنها فجاء بها فلما سجد محمد وضعها على نعليه ] (١).

\* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف الهسنجاني ثنا احمد بن أبي الخوارى ثنا اسماعيل بن عبد الله قال سمعت سفیان بن عيينة يقول. قال محمد بن المنكدر: الفقيه يدخل بين الله وبين عباده فلينظر كيف يدخل؟ \* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان. قالوا: ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفیان بن ابن المنكدر. قال: إنما الفقيه يدخل بين الله وبين عباده. \* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو محمد زرعة ثنا حامد بن يحيى ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني حسين بن رستم الايلي قال سمعت محمد بن المنكدر يقول: لو جمع حديد الدنيا كله ما خلا منها وما بقي، ما عدل حلقة من حلق السلسلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال (في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا).

\* حدثنا محمد بن علي ثنا احمد بن علي بن المنثري ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا سفیان بن عيينة. قال قال محمد بن المنكدر: لا تمازح الصبيان، فتهون عليهم ويستخفون بحقتك.

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سوار بن عبد الله العنبري ثنا بشر بن المفضل. قال: جلست الى محمد بن المنكدر فلما أراد أن يقوم. قال: أتأذن!

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا عبيد الله

(١) ما بين المربعين لم يرد في الازهرية.

ابن موسى عن رجل عن محمد بن المنكدر . قال : مكث آدم عليه السلام في الارض ما يبدي عن واضحيه ، ولا ترقى عينيه . وقال : ما زلت مستحيا من ربى تعالى أن أرفع طرفى الى أديم السماء مذ صنعت ما صنعت .  
أسند محمد بن المنكدر عن عدة من الصحابة : منهم جابر ، وأبو هريرة ، وأبو قتادة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأنس وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .  
وروى عنه من التابعين جماعة : منهم الزهرى ، وسعد بن ابراهيم ، وزيد بن أسلم ، ويحيى بن سعد بن سعيد الأنصارى ، وأبو حازم ، وسهيل ، وموسى بن عقبة ، ويزيد الرقاشى ، وعلى بن زيد بن جدعان ، وأيوب السخيتانى ، ويونس بن عبيد ، ومحمد بن سوقة ، وحسان بن عطية ، وأبان بن تغلب .

وروى عنه من الأئمة والاعلام : ابن جريج ، ومالك ، ومعتز ، والثورى ، وشعبة ، والاوزاعى ، وروح بن الهيثم ، وغيرهم .  
\* حدثنا على بن الفضل بن شهر يار ثنا محمد بن أيوب ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر . قال : رأيت جابر ابن عبد الله يحلف أن ابن صائد هو الدجال . فقلت أتخلف بالله ؟ قال انى كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك فلم ينكره رسول الله صلى الله عليه وسلم . صحيح متفق عليه من حديث شعبة ورواه (١) معदान عن سعيد نحوه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثنى الايث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن أبى حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه : ان اليهود كانت تقول اذا أتيت المرأة من قبل دبرها كان ولدها أحول ، فانزل الله تعالى ( نساؤكم حرث لكم فاثنوا حرثكم أنى شئتم ) الآية : صحيح ثابت رواه الناس عن محمد بن المنكدر .

\* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب وأبو بكر بن خلاد . قالا : ثنا محمد بن

عثمان بن أبي شيبه ثنا منجاب ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحاق حدثني عمرو بن قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه . قال : قتل أبي يوم أحد فبلغني ذلك فاقبلت فاذا هو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى فتناول الثوب عن وجهه وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهونني كراهية أن أرى ما به من المثلة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد لا ينهاني فلما رفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مازالت الملائكة حافة بأجنحتها حتى رفع » ثم لقيني بعد أيام فقال : « أي بني ألا أبشرك أن الله عز وجل أحيا أباكم فقال تمته فقال آتمنى يارب أن تعيد روحي وتردني الى الدنيا حتى أقتل مرة أخرى فقال إني قضيت أنهم لا يرجعون » . صحيح متفق عليه رواه شعبة وغيره .

\* حدثنا محمد بن علي بن حميش ثنا الحسين بن محمد بن حاتم ثنا شعبة ابن سلمة ثنا عصمة بن محمد ثنا موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعن في خاصرة أبي عبيدة . فقال : « ان ههنا خويصرة مؤمنة » . (١) غريب من حديث محمد بن موسى تفرد به عصمة . \* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن [ حدثنا عبد الله بن محمد الكرخي ثنا أبو الأثر محمد بن عاصم السلمى ثنا [ ٢١ ] سفیان بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من ثقيف : « ما المروءة فيكم ؟ قال الانصاف والاصلاح ، قال وكذلك فينا » . غريب من حديث محمد وسفيان لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عاصم .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق ثنا احمد بن داود السجستاني ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ثنا عمر بن موسى بن الوجيه عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة (٣) أجزير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء »

(١) في الاصلين : ان هاهنا أخو نصر وذلك تحريف والتصحيح من نسختي ت و م

(٢) ما بين المربعين من ت وفيها : احمد بن الحسين بدل الحسن .

(٣) في ت و م : ليلة الجمعة أو يوم الجمعة .



غريب من حديث جابر ومحمد تفرد به عمر بن موسى وهو مدني فيه لين .  
\* حدثنا احمد بن اسحاق بن محمد بن زكريا (١) ثنا سليمان بن كرز ثنا عمر  
ابن صهبان الاسلمي عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » . غريب من حديث  
جابر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن عمر .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي  
ثنا طلحة بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « أفضل الأعمال ؛ إيمان بالله ، وجهاد في سبيله ، وحج مبرور ،  
قال قلنا : ما بر الحج ؟ قال : اطعام الطعام ، وطيب الكلام » . غريب من  
حديث محمد عن جابر واللفظة الأخيرة مشهورة ثابتة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن أبي عمر ثنا عبد المجيد بن  
أبي رواد ثنا بلهظ بن عباد عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال : شكونا إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا ، وقال : « استعينوا  
بلا حول ولا قوة إلا بالله ، فانها تذهب سبعين باباً من الضر أدناهم لهم » .

\* حدثنا محمد بن احمد بن علي بن محمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع  
ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن جابر . أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً وسخة ثيابه . فقال : « أما وجد هذا شيئاً ينقى  
به ثيابه » ورأى رجلاً شعث الرأس . فقال : « أما وجد هذا شيئاً يسكن به  
رأسه » . غريب من حديث محمد وحسان لم يروه عن حسان فيما أرى  
الأوزاعي (٢) وحديث بلهظ بن عباد تفرد به عبد المجيد بن أبي رواد .

\* حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا اسحاق بن سنان ثنا حبيش بن محمد  
الفقيه ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابن المنكدر عن جابر . قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « لا تستبطوا الرزق فانه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ

(١) في ت محمد بن اسحاق ثنا محمد بن زكريا .

(٢) كذا في الاصول الثلاثة . وفي ( المختصر ) إلا الأوزاعي .

آخر رزق له ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام » .  
غريب من حديث محمد وشعبة تفرد به وهب بن جرير .

\* حدثنا علي بن الفضل ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الله بن الجراح ثنا عبد الله  
ابن عمرو العقدي ثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن جابر . أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال : « الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل » .  
غريب من حديث محمد والثوري تفرد به عبد الله بن الجراح .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن خالد (١) ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا  
يزيد بن هارون أخبرنا فائد عن محمد بن جابر . قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم  
يولد ولم يكن له كفواً أحد ، كتب له ألفى حسنة ومن زاد زاده الله » . غريب  
من حديث محمد وجابر تفرد به عنهما أبو الورقاء (٢) .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا داود بن رشيد ثنا  
سويد بن عبد العزيز ثنا عبد الرحمن بن أبي الحارث عن الفضل الرقاشي عن  
محمد بن المنكدر عن أبي هريرة . قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
حمدان يعرفان إذا جاءه ما يكره . قال : « الحمد لله على كل حال » وإذا جاءه  
ما يسره . قال : « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بنعمته تتم الصالحات »  
غريب من حديث محمد والفضل الرقاشي لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا  
اسماعيل بن علي بن محمد بن المنكدر . قال قال أبو قتادة : كانت لي حبة حسنة  
جمدة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أحسن إليها » فكنت أدهنها في  
اليوم مرتين \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن  
سعيد ثنا يعقوب بن الوليد بن يوسف المدني عن محمد بن مثله . غريب من حديث  
أبي قتادة ومحمد نكتبه عالياً من حديث ابن علي إلا من حديث أحمد .

(١) تقدم انه ابن مخلد . وهنا في الاصلين ابن خالد . وفي ابن خلد .

(٢) أبو الورقاء : وهو فائد بن عبد العزيز المطاري .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن ابراهيم بن ابا ن السراج ثنا يحيى ابن ايوب ثنا سالم بن سالم عن علي بن عروة عن محمد بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قاد أهمل أربعين خطوة وجبت له الجنة »  
\* حدثنا | عبد الله بن خالد الفقيه المسكي ابن عبادر ثنا سعيد بن محمد ثنا جعفر بن عمر حدثنا | (١) محمد بن مجلان عن محمد بن جابر وابن عباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش ، ومن شحمة أذنه إلى عاتقه بخفقان الطير مسيرة مائة عام » غريب من حديث محمد بن ابن عباس لم نكتبه إلا من حديث جعفر بن ابن مجلان وحديث جابر قد رواه عن محمد غيره .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر بن اسماعيل بن عبد الله ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب عن اسامة بن زيد الزهري وابن المنكدر عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم : صلى الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين . صحيح ثابت متفق عليه من حديث ابن المنكدر عن أنس ، ورواه الثوري وابن جريح عنه ، وعن ابراهيم بن ميسرة عن أنس . وحديث الزهري وابن المنكدر لم نكتبه مجموعاً إلا من حديث ابن وهب عن اسامة .

## ٢٣١ - صفوان بن سليم (٢)

ومنهم المجتهد الوفي ، المتعبد السخي ، صفوان بن سليم الزهري ، كان ذا جهد واغتناء ، وورد واغتناء .

وقيل : إن التصوف بذل الغنا لحفظ الوفا ، وحمل الضنا لترك الجفا .

\* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الثريابي ثنا أبو أمية ثنا يعقوب ابن محمد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم . قال : عادني صفوان بن سليم إلى مكة ،

(١) ما بين المربعين عن ت وفي ج على طائفة العرش وقوله الا من حديث جعفر في الاصلين الحسين بن مجلان . (٢) اختلفت للنسخ في ضبطه بين التصغير والتكبير وبهامش الخلاصة بضم السين وفتح اللام نقله عن جامع الاصول .

فما وضع جنبه في المحمل حتى رجع .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو أمية ثنا يعقوب بن محمد ثنا سليمان بن سالم . قال : كان صفوان بن سليم في الصيف يصلي في البيت ، وإذا كان في الشتاء صلى في السطح لثلاثينام \* حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ثنا علي بن الحسين [ الهجائي ] ثنا اسحاق بن محمد الثوروي ثنا مالك بن أنس . قال : كان صفوان يصلي في الشتاء في السطح ، وفي الصيف في بطن البيت ، يتيقظ بالحر والبرد حتى يصبح ، ثم يقول : هذا الجهد من صفوان وأنت أعلم ، وأنه لترم رجلاه حتى تعود مثل السفط من قيام الليل ويظهر فيها عروق خضر .

\* حدثنا الحسين بن علي الوراق ثنا عميد الله بن محمد بن عبد العزيز بن يزيد الآدمي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض . قال : رأيت صفوان بن سليم ولو قيل له غدا القيامة ؛ ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن احمد بن أيوب المقرئ ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا احمد بن يحيى الصوفي ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول — وأعانه على بعض الحديث أخوه محمد — . قال : آلى صفوان ابن سليم أن لا يضع جنبه إلى الأرض حتى يلتقي الله عز وجل ، فلما حضره الموت وهو منتصب . قالت له ابنته : يا أبت أنت في هذه الحالة لو ألقيت نفسك . قال : يابنية إذا ما وفيت له بالقول \* أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ثنا احمد بن محمد بن عاصم ثنا أبو مصعب . قال قال لي ابن أبي حازم دخلت أنا وأبي نسأل عنه — يعني صفوان بن سليم — وهو في مصلاه فما زال به أبي حتى رده إلى فراشه ، فأخبرتني مولاته أن ساعة خرجت مات \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي حدثني محمد بن عبد الوهاب حدثني الحسين بن الوليد . قال قال مالك بن أنس : كان صفوان بن سليم يصلي في قميص لثلاثينام \* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا [ ابراهيم بن ] سعيد الجوهري . قال قال لي علي بن عبد الله

المديني : كان صفوان !! وذكر عنه عبادة وفضلا .

\* حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الأمدحي (١) ثنا سعيد بن محمد البغدادي ثنا محمد بن يزيد الأدمي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض . قال : انصرف صفوان يوم فطر أو أضحي إلى منزله ومعه صديق له فقرب اليه خبزاً وزيتاً فجاءه سائل فوقف على الباب فقام اليه فأعطاه ديناراً \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر بن راشد حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يعقوب ابن محمد الزهري ثنا أبو مروان مولى بني تميم . قال : انصرفت مع صفوان ابن سليم في العيد إلى منزله فجاء بخبز يابس وقال أبو يوسف : بخبز وملح ، فجاء سائل فوقف على الباب وسأل فقام صفوان إلى كوة في البيت وأخذ منها شيئاً ثم خرج اليه فأعطاه ، فاتبعت السائل لأنظر ما أعطاه وإذا هو يقول : أعطاه أفضل ما أعطى أحداً من خلقه وذكر دواء مخلصاً ، فقلت : ما أعطاك؟ قال أعطاني ديناراً .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا أبو معمر القطيعي ثنا ابن عيينة . قال : حجج صفوان بن سليم ومعه سبعة دنانير فاشتري بها بدنة ، فقيل له : ليس معك إلا سبعة دنانير تشتري بها بدنة ، قال اني سمعت الله عز وجل يقول (لكم فيها خير) .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ثنا احمد بن محمد بن عاصم ثنا سعيد بن كثير بن يحيى حدثني أبي كثير بن يحيى . قال : قدم سليمان بن عبد الملك المدينة وحمير بن عبد العزيز عامله عليها ، قال فصلى بالناس الظهر ثم فتح باب المقصورة واستند إلى المحراب واستقبل الناس بوجهه ، فنظر إلى صفوان بن سليم عن غير معرفة . فقال : يا عمر من هذا الرجل ما رأيت سمته أحسن منه ؟ قال : يا أمير المؤمنين هذا صفوان بن سليم ، قال : يا غلام كيس فيه خمسمائة دينار ، فأنى بكيس فيه خمسمائة دينار فقال لخادمه ترى هذا الرجل القائم يصلي فوصفه للغلام حتى أثبتته . قال : نخرج الغلام بالكيس حتى جلس

(١) في ز : الأدمي . وفي ج : الاموجي . وفي ت : الايرجى وارج قلعة بفارس .

الى صفوان ، فلما نظر اليه صفوان ركع وسجد ثم سلم فاقبل عليه . فقال : ما حاجتك ؟ قال : أمرنى أمير المؤمنين - وهو ذا ينظر اليك - الى أن أدفع اليك هذا الكيس فيه خمسمائة دينار . وهو يقول : استعن بهذه على زمانك وعلى عيالك . فقال : صفوان للغلام ليس أنا بالذى أرسلت اليه . فقال له الغلام : ألت صفوان بن سليم ؟ قال بلى ! أنا صفوان بن سليم . قال : واليك أرسلت ، قال اذهب فاستثبت فإذا استثبت فاهل . فقال الغلام : فامسك الكيس معك وأذهب . قال : لا ! إن أمسكت فقد أخذت ، ولكن اذهب فاستثبت وأنا ههنا جالس ، فولى الغلام وأخذ صفوان نعليه وخرج ، فلم يربها حتى خرج سليمان من المدينة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبدالله ثنا سليمان . قال : جاء رجل من أهل الشام فقال دلونى على صفوان بن سليم فأتته رأيتة دخل الجنة . قيل له : بأى شئ ؟ قال بقميص كساه انسانا ، فسأل بعض اخوان صفوان صفوانا عن قصة القميص . فقال : خرجت من المسجد فى ليلة باردة واذا برجل عار فترعت قميصى فكسوته .

\* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا اسماعيل بن علي ثنا علي بن عبدالله ثنا سفيان . قال : سألت انسانا مدنيا بئى ، فقلت دلنى على صفوان ابن سليم . فقال : اذا صليت المغرب فانظر امام المنارة فانك تجده جالسا . قلت : فصفه لى ! قال : اذا رأيتة عرفته بالتخشع ، فنظرت بين يدى المنارة فاذا شيخ جئت جلست الى جنبه فقلت يا شيخ أنت من أهل المدينة ؟ قال : نعم ! فقلت لا أسأله الليلة عن اسمه هو هو ، وجلست اليه ولم أسأله عن اسمه . \* حدثنا الحسين بن غيلان ثنا جعفر القريبى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سعد عن عبيد الله بن أبى جعفر عن صفوان . قال : ما نهض ملك من الارض حتى يقول لاحول ولا قوة إلا بالله .

\* حدثنا الحسن بن سلام ثنا جعفر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا محمد ابن عمرو عن صفوان . قال : كان أبو مسلم الحولانى يقول كان الناس ورقا ( ١١ - حلية - لك )

لا شوك فيه ، وأتم اليوم شوك لا ورق فيه .

أسند صفوان عن جماعة من الصحابة وراهم : منهم أنس ، وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن عمرو ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وثعلبة بن مالك القرظي . وسمع من كبار التابعين وأخذ عنهم : منهم سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وحزمة بن عبد الله بن عمر ، وحמיד بن عبد الرحمن بن عوف ، وعطاء بن يسار ، وسليمان بن يسار ، ونافع بن جبير ، والقاسم بن محمد ، وطاووس ، وعكرمة ، ونافع ، وذكوان أبو صالح ، وغيرهم من قریش والانصار ومواليهم . حدث عنه من التابعين جماعة منهم : محمد بن المنكدر ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن عجلان ، وزيد بن أسلم .

فن غرائب حديثه ما حدثناه \* أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدى ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن زياد بن سعد عن محمد بن المنكدر عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي منهم أربعة آلاف نبي من بني إسرائيل » . غريب من حديث زياد تفرد به زكريا ، ورواه أحمد بن حازم عن صفوان ومحمد عن أنس مقرونا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا [ يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير عن صفوان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعلموا الخير دهركم ، وتعرضوا لنفحات رحمة الله فإن الله تعالى نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ، وأسألوا الله أن الله يستر عوراتكم ، وأن يؤمن روعاتكم » . غريب من حديث صفوان تفرد به عمرو عن يحيى بن أيوب .

\* حدثنا الحسين بن علي الوراق ثنا أحمد بن محمد بن زياد بن عجلان ثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ثنا يحيى بن زيد بن عبد الملك النوفلي ثنا أبي عن صفوان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اتقوا النار ولو بشق تمره » . غريب من حديث صفوان ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا احمد بن محمد بن يوسف ومطهر بن سليمان . قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا أبو أيوب الافريقي عن صفوان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « سيأتي قوم يصلون بكم الصلاة فان أتموا فلكم ولهم ، وان نقصوا فعليهم » . حديث ثابت مشهور من حديث صفوان لم يروه عنه إلا أبو أيوب عبد الله بن علي الافريقي .

\* حدثنا عبد الله بن علي ثنا محمد بن جعفر بن القاسم ثنا محمد بن احمد بن العوام حدثنا أبي ثنا داود بن عطاء حدثني عمر بن صهبان عن صفوان عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله عز وجل ، وعين سهرت في سبيل الله ، وعين خرج منها مثل رأس الذباب دمعة من خشية الله عز وجل » . غريب من حديث صفوان وأبو سلمة تفرد به عمر بن صهبان .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود احمد بن القرات الصرافة ثنا معمر بن ابن المبارك عن أسامة عن صفوان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضی الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها » . ثابت من حديث صفوان وعروة تفرد به عنه أسامة ، ورواه عنه ابن لهيعة وابن وهب .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا الحسين بن عبد الله بن مهران ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ثنا ابراهيم بن أبي يحيى عن صفوان عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ، واذا ركع ، واذا رفع رأسه من الركوع .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جعفر بن سليمان بن احمد ثنا جعفر بن سليمان النوفلي وعبد الله بن محمد العمري . قالا : ثنا عبد العزيز الاويسى . وثنا محمد



ابن سليمان الهاشمي ثنا احمد بن عمرو الزرار ثنا محمد بن عبدالرحيم ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد . قال : ثنا عبد العزيز بن المطلب عن صفوان عن عطاء وحميد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزن الزاني حين يزن وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ؛ ولا ينتهب نهبه ذات شرف وهو مؤمن » . غريب من حديث صفوان تفرد به عبد العزيز ابن المطلب .

\* حدثنا عمر بن محمد بن السري ثنا موسى بن سهل الجوني ثنا محمد بن روح ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن أبي جعفر عن صفوان أخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يزال العبد يسأل الناس حتى يأتي الله عز وجل يوم القيامة ، وما على وجهه مزعة لحم » . ثابت من حديث حمزة ، غريب من حديث صفوان تفرد به عنه عبد الله ابن أبي جعفر و ابراهيم بن أبي يحيى الاسلمي .

\* حدثنا احمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسن ابن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا الزبير بن سعيده عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ان الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساؤه ؛ يهوى بها أبعدهم من الثريا » . غريب من حديث صفوان تفرد به الزبير .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكندي ثنا عبد الله بن ابراهيم بن أبي عمرو الغفاري ثنا عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر عن صفوان عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله تعالى عموداً من نور بين يديه ؛ فاذا قال العبد لا إله إلا الله اهتز ذلك العمود ؛ فيقول الرب جل جلاله اسكن ! فيقول كيف أسكن ولم تغفر لقاتلها ، فيقول الله عز وجل إني قد غفرت له فيسكن » . غريب من حديث صفوان تفرد به ابن المنكدر ، ورواه محمد بن أشرس عن عبد الصمد بن حسان عن سفیان الثوري عن صفوان مثله .

\* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا الهيثم ابن اليان . وثنا الحسين بن محمد بن رزين ثنا مجد بن مجد بن سليمان ثنا ابراهيم ابن عبد الله بن حاتم . قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر عن عيسى بن موسى بن ابياس عن صفوان عن نافع بن جبيرة عن سهل عن سعد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا صلى أحدكم الى ستره فليدن (١) منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته » . كذا قال اسماعيل سهل عن سعد وتابعه عليه عبيد الله بن أبي جعفر ، واختلف على صفوان فيه فرواه ابن أبي عيينة عن صفوان عن نافع عن سهل ، ورواه يزيد بن هارون عن شعبة عن واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل بن حنيف عن أبيه نحوه .

\* حدثنا سليمان بن احمد بن يحيى بن خالد ثنا روح بن صلاح ثنا سعيد ابن أبي أيوب عن صفوان عن طاووس عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تطلق لمن لا يملك ، ولا عتاق لمن لا يملك » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا القاضي محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا احمد بن محمد بن عاصم حدثني سعيد بن كثير بن يحيى حدثني اسحاق بن ابراهيم عن صفوان قال نافع قال عبد الله بن عمر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا نصح العبد لسيدته وأحسن عبادة الله عز وجل ، كان له من الأجر مرتين » . غريب من حديث صفوان تفرد به عنه اسحاق .

\* حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكندي ثنا غانم بن الحسين ثنا محمد بن ابراهيم الاسلمي عن صفوان عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء على دين خليله فليتنظر أحدكم من يخال » . غريب من حديث سعيد و صفوان تفرد به عنه فيما قيل محمد بن ابراهيم الاسلمي .

(١) كذا في ت وم . وفي ز فليدن .

## ٢٣٢ - عامر بن عبد الله

ومنهم الداعي العامل ، الخافي العاقل ، عامر بن عبد الله بن الزبير . كان لمشهوده عاملا ، ولمشروعه عاقلا .

وقيل : ان التصوف الا كباب على العمل ، والاعراض عن العليل .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عبد الله بن مسleme القعنبي قال سمعت مالك بن أنس يقول : كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة ، وربما سقطت عنه القطيفة ولم يشعر بها \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا اسماعيل ابن أبي الحارث ثنا محمد بن يزيد ثنا معن عن مالك بن أنس . قال : ربما خرج عامر بن عبد الله بن الزبير منصرفا من العتمة من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعرض له الدماء قبل أن يصل إلى منزله ، فيرفع يديه فما يزال كذلك حتى ينادى بالصبح ، فيرجع الى المسجد يصلي الصبح بوضوء العتمة \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان ابن عيينة عن رجل . قال قال عامر بن عبد الله بن الزبير : ما سألت الله تعالى حاجة سنة بعد موت أبي إلا له :

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة . قال : اشترى عامر بن عبد الله بن الزبير نفسه من الله تعالى ست مرات \* حدثنا عمر بن احمد بن عثمان ثنا محمد بن احمد بن شيبان الرملي ثنا أبي ثنا عمران بن أبي عمران . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : اشترى عامر ابن عبد الله بن الزبير نفسه من الله تعالى بسبع ديات .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا اسماعيل بن أبي الحارث ثنا محمد بن يزيد الآدمي عن معن بن عيسى . قال : سمعت أن عامر بن عبد الله ربما خرج بالبدرة فيها عشرة آلاف درهم يقسمها ، فما يصلي العتمة ومعه منها درهم .

\* أخبرنا محمد بن احمد في كتابه ثنا محمد بن احمد بن يزيد ثنا أبو غسان ثنا الاصمعي . قال : سرت نعل عامر بن عبد الله فما انتعل حتى مات .

أسند عامر بن عبد الله : عن أبيه وغيره من الصحابة رضی الله تعالى عنهم . وحدث عن عدة من التابعين : منهم عمرو بن سليم ، وعوف بن الحارث ابن الطفيل . وحدث عنه من التابعين ( جماعة ) منهم : عمرو بن دينار ، ويحيى ابن سعيد الانصارى . ومن الأئمة والاعلام : أبو الاسود ، وعثمان بن أبي سليمان ، وزیاد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، وابن أبي هند ، وربيعة بن عثمان ، وعثمان بن حكيم ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن أبي حميد .

\* حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الامام ثنا احمد بن ابراهيم بن ملكان (١) ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عامر بن عبد الله عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان يخطب بمخصرة .

\* حدثنا محمد بن جعفر في جماعة قالوا حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان إذا صلى ؛ وضع إحدى يديه على نغذه اليسرى ، واليد الأخرى على نغذه اليمنى ، وقال باصبعه هكذا . رواه الليث بن سعد ، وزیاد بن سعيد ، وسليمان بن بلال عن ابن عجلان نحوه ، ورواه عمرو بن دينار ، وعثمان بن حكيم ، وحجاج بن أرطاة عن عامر نحوه .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن العباس ثنا الزبير بن بكار حدثني عبد الله ابن مصعب بن ثابت [ بن عبد الله بن الزبير حدثني أبي عن عامر بن عبد الله بن الزبير (٢) ] . قال : جئت أبي فقال أين كنت ؟ فقلت : وجدت أقواما ما رأيت خيراً منهم يذكرون الله تعالى فيرعد أحدهم حتى يغشى عليه من خشية الله تعالى فقعدت معهم . قال : لا تقعد معهم بعدها ، فرأى كأنه لم ياخذ ذلك في . فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن ورأيت أبا بكر وعمار

(١) في ج : ملحان . (٢) ما بين المربعين في الازهرية فقط .

يتلوان القرآن فلا يصيبهم هذا ، أفترأهم أخشع لله تعالى من أبي بكر وعمر ،  
فرأيت أن ذلك كذلك فتركتمهم .

\* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن زهير الحلواني ثنا مكي  
ابن ابراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير  
عن عمرو بن سليم - وكان امرأ ذا هيئة - أنه سمع أبا قتادة الانصاري يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى  
يصلى (١) ركعتين » . رواه أبو الاسود عن عامر \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا  
المقدام بن داود ثنا النضر بن عبد الجبار ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة  
عن أبي الاسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن عبد الله بن الزبير  
عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله \* حدثنا  
عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي . وثنا أبو بجر محمد  
ابن الحسين بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو عاصم النبيل . قالوا :  
أخبرنا مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي  
قتادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دخل أحدكم المسجد  
فليصل ركعتين قبل أن يجلس » . رواه سفيان الثوري عن مالك بن أنس عن  
عامر مثله . ورواه عن عامر زياد بن سعد ، وعلى بن أبي سليمان ، وعثمان بن حكيم  
وربيعة بن عثمان ، ومحمد بن أبي حميد ، في آخرين .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر  
الواقدي . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا  
القنعي . قالوا : ثنا سعيد بن مسلم بن نابلج عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال  
أخبرني عمرو بن الحارث أن عائشة رضی الله تعالى عنها أخبرته . أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا عائش إياك ومحقرات الذنوب ؛ فان لها من  
الله طالبا » . فترده به سعيد عن عامر .

(١) في ت وم : حتى يركع .

## ٢٣٣ - سعد بن ابراهيم الزهرى

ومنهم فقيه العصر ، وصائم الدهر ، المتعبد القارى ، الكاسى العارى ،  
سعد بن ابراهيم الزهرى .

\* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق الزهرى ثنا عبید الله  
ابن سعد بن ابراهيم الزهرى ثنا (١) ثنا احمد بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى  
قال كنت اقرأ على أبى سعيد حزبي (٢) ومعه عبد الله بن الفضل الهاشمي وكان  
من المعدودين ممن يؤخذ عنه العلم ، قال يعقوب فانشدني أبى أبياتا لرجل  
امتدح بها سعد بن ابراهيم :

أقل على اللوم يا أم حاجب فظنى بسعد خير ظن بغائب  
فظنى به في كل أمر حضرته إذا ما التقينا خير ظن بصاحب  
أبوه حوارى النبي وجده أبو أمه سعد رئيس المقانب  
رمى في سبيل الله أول من رمى بسهم عظيم الأجر والذكراائب

حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبى شبيبة ثنا محمد بن  
عبید ثنا ابن مسعر بن كدام عن أبيه . قال : سألت سعد بن ابراهيم من أفقه  
أهل المدينة ؟ قال : أفقهم اتقاهم \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن  
احمد بن حنبل حدثني أبى ثنا سفيان . قال : كان سعد بن ابراهيم قاضيا  
فعزل ، وكان يتقى بعد ما عزل كما يتقى وهو قاض .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا عبید الله بن سعد  
الزهرى قال قال عمى عن أبيه . قال : سرد أبى سعد بن ابراهيم الصوم أربعين  
سنة \* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني  
أبى ثنا أبو داود ثنا شعبة . قال : كان سعد بن ابراهيم يصوم الدهر .  
\* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل الصائغ ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو

(١) في الازهرية يباض بين ثنا وثنا مقدار كلمة ثم ثنا ابن ابراهيم الخ واحد من ت وفى ج  
ثنا ابراهيم الخ . (٢) في ز : على أبى سعد جدى .

كريب ثنا ابراهيم بن عيينة (١) ثنا ابي سعد بن ابراهيم . قال : كان ابي يحيى  
فما يحل حبوته حتى يقرأ القرآن .

\* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعد  
ثنا عمي عن ابيه ابراهيم بن سعد . قال : كان حزب ابي سعد من البقرة الى  
يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين .

\* حدثنا احمد بن محمد ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعد ثنا ابراهيم  
ابن سعد عن ابيه . قال : كان ابي سعد بن ابراهيم اذا كانت ليلة احدى  
وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين  
لم يفطر ، حتى يتم القرآن وكان يفطر فيما بين المغرب والعشاء الآخرة ،  
وكان كثيرا اذا افطر يرسلنى الى مساكين يأكلون معه .

\* حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا ابو العباس الثقفى ثنا عبيد الله بن سعد  
الزهرى ثنا عمي عن ابيه ابراهيم بن سعد . قال : دخل ناس من القراء على سعد  
ابن ابراهيم يعودونه ، منهم ابن هرمز وصلاح مولى التوءمة قال فاغرو رقت عين  
ابن هرمز - يعنى من البكاء - فقال له سعد ما يبكيك ؟ قال والله لكأنى بقائلة  
غدا تقول واسعداه ! قال : لئن قالت ذلك ما أخذتني في الله لومة لائم منذ  
اربعين سنة ، ثم قال سعد اليس يعلم ربي عز وجل أنكم أحب خلقه الى  
- يعنى القراء - .

أسند سعد : عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ، وأنس بن مالك ، ومجد  
ابن حاطب ، و ابي أمامة بن سهل بن حنيف . ورأى ابن عمر ، وروى عن  
ابيه ، وعن ابي سلمة ، وعبيد بن عبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن المسيب ،  
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، والقاسم بن محمد بن ابي بكر ، وحفص بن  
عاصم ، ونافع في آخرين .

وروى عنه من التابعين : يحيى بن سعيد ، وأيوب السختياني . ومن الأئمة  
والاعلام : منصور بن المعتمر ، والثوري ، ومسعر ، وشعبة ، ومالك بن أنس .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن موسى الأشيب وسليمان بن داود الهاشمي. قالوا: ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه \* وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال سمعت إبراهيم بن سعد يقول حدثني أبي سعد . قالوا : عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالربط . هذا حديث صحيح ثابت من عيون حديث عبد الله بن جعفر .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الأئمة من قريش إذا حكموا عدلوا ، وإذا عاهدوا أوفوا ، وإذا استرحموا رحموا ، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منهم صرف ولا عدل . » هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس لم يروه عن سعد فيما أعلم إلا ابن إبراهيم (١) .

\* حدثنا فاروق بن عبد الكبير حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه . قال : لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريباً فجاء على حمار فلما دنا . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « قوموا إلى سيدكم » قال فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « إن هؤلاء نزلوا على حكمك » . قال : فاني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية . قال : « فلقد حكمت فيهم بحكم الملك » . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه من حديث سليمان بن حرب عن شعبة .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص . قال : رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وشماله يوم أحد رجلين

(١) كذا ولعله يريد (ابنه إبراهيم) .



عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد رواه عن مسعر أبو اسامة ، وعلى بن مسعر ، ومحمد بن بشر ، وشعيب بن اسحاق ، في آخرين .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة . رضى الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال نفس ابن آدم معلقة بدينه حتى يقضى عنه دينه » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد ، رواه صالح بن كيسان كرواية زكريا عن سعد عن أبي سلمة ، وخالفهما الثوري و ابراهيم بن سعد فروياه عن سعد عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة .

\* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى و ابراهيم بن عبد الله . قالا : ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من الكبائر شتم الرجل والديه » . قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال : « نعم ! يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه » . هذا حديث ثابت متفق على صحته رواه الثوري ، وشعبة ، ومسعر ، وحماد بن سلمة ، و ابراهيم بن سعد ، في آخرين عن سعد مثله .

\* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة حدثني أبو الطيب محمد بن حمدان النصيبي ثنا أبو الحسين الرهاوى ثنا يحيى بن آدم عن مسعر عن سعد ابن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر متى توتر ؟ قال : قبل أن أنام . وسألت عمر متى توتر ؟ قال : بعد أن أنام . فقال لأبي بكر : « مثلك عندي مثل الذى أخذ نجبه وهو يبتغى النوافل » . وقال للآخر : « أما أنت فعملت عمل الأقوياء » . هذا حديث غريب من حديث مسعر ، وسعد عنهما متصلًا ، ورواه شعبة عن سعد عن أبي سلمة وسعيد مرسلًا .

وقد رواه مصعب بن المقدام عن مسعر عن سعد عن سعيد عن أبي عبد الرحمن مرسلًا .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن ابن عوف : أن صهر رضى الله عنه أراد أن يخطب خطبة بمنى . فقال عبد الرحمن ابن عوف : لو أخرت ذلك حتى تقدم المدينة . فقال : نعم ! ففعل فخطب . فقال في خطبته : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجنا معه . هذا حديث ثابت صحيح من حديث عبد الله غريب من حديث سعد تفرد به عنه شعبة . \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا ضرار بن سرد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من فعل شيئاً ليس من أمرنا فهو مردود » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد عن القاسم متفق عليه ، غريب من حديث عبد الواحد بن أبي عون . ورواه عن سعد عدة : منهم عبد الله بن جعفر المحرمي ، وابنه إبراهيم بن سعد ، في آخرين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن غسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب ابن مالك رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تكفئها الريح مرة ههنا ومرة ههنا لا تصرعها ، ومثل الكافر مثل الأرزة المجدية بين الشجر لا يكفئها شيء حتى يكون انجعاها مرة واحدة » . هذا حديث غريب من حديث سعد عن عبد الله .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا اسحاق بن الحسين الحرابي ثنا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن أحداً

نجى من عذاب القبر (١) لنجا منه سعد بن معاذ، وقال بأصابعه الثلاثة جُمعها - كأنه يقلبها - ثم قال ضغط ثم عوفى . كذا رواه أبو حذيفة عن الثورى عن سعد ، ورواه غندر وغيره عن شعبة عن سعد عن نافع عن سنان عن عائشة رضى الله تعالى عنها مثله (٢) .

## ٢٣٤ - محمد بن الحنفية

ومنه الامام اللبيب ، ذو اللسان الخطيب ، الشهاب الثاقب ، والنصاب العاقب ، صاحب الاشارات الحنفية ، والعبارات الجليلة ، أبو القاسم محمد بن الحنفية \* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن اللبيب ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف الأعرابي عن ميمون عن وردان . قال : كنت فى العصابة الذين ابتدروا إلى محمد بن على بن الحنفية ، وكان ابن الزبير منعه أن يدخل مكة حتى يباليه فأبى أن يباليه ، وأراد الشام أن يدخلها فمنعه عبد الملك بن مروان أن يدخلها حتى يباليه فأبى . فسرنا معه ولو أمرنا بالقتال لقاتلنا معه ، جُمعنا يوماً فقسم لنا فينا يسيراً (٢) ثم حمد الله تعالى فأثنى عليه . وقال : الحقوا بحالكم واتقوا الله وعليكم بما تعرفون ، ودعوا ما تنكرون ، وعليكم أنفسكم ودعوا أمر العامة ، وأستقروا على أمرنا كما استقرت السماء والارض ، فان أمرنا إذا جاء كان كالشمس الضاحية \* حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي حمزة . قال : كنت مع محمد بن على فسرنا من الطائف إلى إيلة بعد موت ابن عباس بزيادة على أربعين ليلة ، وكان عبد الملك قد كتب لمحمد بن الحنفية عهداً على أن يدخل هو وأصحابه فى أرضه

(١) فى زوج : من عذاب الله تعالى (٢) آخر الجزء الرابع وهى النسخة المشار إليها بحرف (ت) من الحزنة التيمورية . وأول ترجمة محمد بن الحنفية مقابل على الاجزاء التى وصلتنا من الاستاذ الباغ واليه الاشارة بحرف (مغ) .

(٣) فى مغ : فينا شيئاً وهو يسير .

حتى يصطالح الناس على رجل ، فلما قدم الشام بعث اليه محمد بن علي أن تؤمن أصحابي ففعل . فقام فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : الله ولي الأمور كلها وحاكمها ما شاء الله كان ومن لم يشأ لم يكن ، إن كل ما هو آت قريب ، عجلمت بالأمر قبل نزوله . والذي نفسى بيده إن في أصلابكم لمن يقاتل مع آل محمد ، ما يخفى على أهل الشرك أمر آل محمد ، فأمر آل محمد مستأخر ، والذي نفسى بيده ليعودن فيكم كما بدا ، الحمد لله الذي حقن دماءكم . من أحب منكم أن يأتي مأمنه إلى بلده آمنا محفوظا فليفعل ، فانصرف عنه أصحابه وبقي معه تسعمائة رجل ، فاحرم بعمرة وقلد هديا فقدم مكة - ونحن معه - فلما أردنا أن ندخل مكة تلقطنا خيل ابن الزبير فنعتنا أن ندخل ، وأرسل اليه محمد بن علي لقد خرجت عنك وما أريد أن أقاتلك ، ورجعت وما أريد أن أقاتلك ، دعنا فلندخل لنقضى نسكننا ثم لنخرج عنك ، فأبى ومنعنا الهدى ، فرجع محمد بن علي إلى المدينة ورجعنا فكنا بالمدينة حتى قتل ابن الزبير ، فخرج إلى مكة وخرجنا معه فنزل الشعب حتى قضينا نسكننا ، وقد رأيت القمل يتناثر من محمد بن علي ، فلما قضينا نسكننا رجعنا إلى المدينة فسكت محمد بن علي ثلاث شهور ثم توفي رحمه الله \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفي ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن عمرو بن ثابت . قال قال محمد بن الحنفية : ترون أمرنا لهُو أئين من هذه الشمس ؛ فلا تعجلوا ولا تقتلوا أنفسكم .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو خليفة ثنا عبید الله بن عائشة ثنا عبد الله ابن المبارك عن الحسين بن عمر التيمي عن منذر الثوري . قال قال محمد بن الحنفية ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف ؛ من لا يجسد بدأ من معاشرته حتى يجعل الله له فرجا ومخرجا .

\* حدثنا أبو حامد ثنا أبو العباس ثنا علي بن سعيد البغدادي ثنا ضمرة بن ربيعة عن سعيد بن الحسين . قال قال لي محمد بن الحنفية رحمه الله : من كف يده ولسانه وجلس في بيته ؛ فان ذنوب بني أمية أسرع عليهم من سيوف المسامير .

\* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق السراج الثقفي ثنا عمر ابن الحسين ثنا أبي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن علي بن الحسين . قال :- كتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان يتهدده ويتوعده ويخلف له ليحملن له مائة الف في البر ومائة الف في البحر أو يؤدي اليه الجزية ، فسقط في درعه . وكتب الى الحجاج أن أكتب الى ابن الحنفية فتهدده وتواعده ثم أعلمني ما يرد عليك ، فكتب الحجاج الى ابن الحنفية بكتاب شديد يتهدده ويتواعده فيه بالقتل . قال : فكتب اليه ابن الحنفية : إن الله تعالى ثلاثمائة وستين لحظة الى خلقه ، وأنا ارجو أن ينظر الله عز وجل الى نظرة يمنعني بها منك . قال : فبعث الحجاج بكتابه الى عبد الملك بن مروان ، فكتب عبد الملك بن مروان الى ملك الروم نسخته . فقال ملك الروم : ما هذا خرج منك ولا أنت كتبت به ، ما خرج إلا من بيت نبوة .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عمرو السكوني الحصى ثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن رستم الصوري ثنا سفيان بن سعيد الثوري عن أبيه عن أبي يعلى عن محمد ابن الحنفية . أنه قال : لم يزل قوم من قبلكم يبحثون وينقرون حتى تاهوا ، فكان الرجل اذا نودي من خلفه أجاب من أمامه ، وإذا نودي من أمامه أجاب من خلفه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا مروان بن معاوية ثنا الربيع بن المنذر عن أبيه . قال قال محمد بن الحنفية : يا منذر قلت لبيك ! قال : كل ما لا يبتغي به وجه الله تعالى يضمحل . \* حدثنا أبي ثنا أبو الحسين بن ابان ثنا أبو بكر بن عيين (١) . ثنا الحسين ابن عبد الرحمن حدثني أبو عثمان المؤذن . قال قال محمد بن الحنفية : من كرمته عليه نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسين ثنا أبو بكر بن عيين ثنا محمد بن عبد المجيد

أنه سمع ابن عيينة يقول قال محمد بن الحنفية : إن الله تعالى جعل الجنة ثمنا لا تقسم ، فلا تبيعوها بغيرها .

أسند محمد بن الحنفية عن عدة من الصحابة وعامة حديثه عند أولاده .  
وروى عنه : عمرو بن دينار ، ومنذر الثوري ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، ومحمد بن قيس بن مخزومة .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ومحمد بن علي بن حبيش . قالا : ثنا أبو شعيب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبد الله بن عمرو عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن الزهري عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي : أن رسول صلى الله عليه وسلم حرم في غزوة خيبر نكاح المتعة . وهذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن يحيى بن سعيد : حماد بن زيد ، وعبد الوهاب الثقفي ، ورواه عن الزهري معمر ، ومالك ، وابن عيينة ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، واسحاق بن راشد . على اختلاف بينهم في روايتهم عن الزهري في الحسين (١) وعبد الله فمنهم من جمعهما ومنهم من أفردهما ، ورواه عنه بن القاسم عن سفيان الثوري عن مالك بن أنس عن الزهري ، ورواه أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال (٢) عن عبد الله عن أبيه علي بن نحوه .

\* حدثنا أبو احمد (٣) ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا ابراهيم بن ياسين العجلي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المهدي منا أهل البيت ، يصلحه الله تعالى في ليلة - أو قال في يومين » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن رواه وكيع وابن نمير وأبو داود الحفري عن ياسين ، ورواه محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن ابراهيم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا احمد بن يحيى بن زهير ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن علي بن الحنفية عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال : كثر على مارية

(١) كذا قال الحسين والسنده الحسن . (٢) كذا في مع والناصب السمعي

و في ج : ( مهلة من النقط ) . (٣) في مع : سليمان بن احمد .

( ١٢ - حلية - لك )

أم ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم في قبطي - ابن عم لها - كان يزورها ويختلف إليها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي : « خذ هذا السيف فانطلق اليه فان وجدته عندها فاقتله » . فقلت : يا رسول الله أكون في أمرك إذ أرسلتني كالسكة المحماة لا يثنييني شيء حتى أمضى لما أرسلتني به أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ، قال : « بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب » . فأقبلت متوشحاً السيف فوجدته عندها ، فأخترت السيف فلما أقبلت نحوه عرف أنني أريده ، فأتى نخلة فرقى فيها ثم رمى بنفسه على فقاوه وشعر برجليه ، فاذا هو أجب أمسح ماله ما للرجال قليل ولا كثير فأخذت سبتي ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : « الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت » . هذا غريب لا يعرف مسنداً بهذا السياق (إلا) من حديث محمد بن اسحاق .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة . قالوا : ثنا جعفر بن محمد القرطبي ثنا أبو جعفر النخعي أخبرنا يونس بن راشد عن عون بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالآئمة فانه منبت للشعر ، مذهب للقداء ، مصفاة للبصر » . هذا حديث غريب من حديث ابن الحنفية لم يروه عنه إلا ابنه عون ولا عنه إلا يونس .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسين بن علي عن محمد بن الحنفية أنه سمع أباه علياً رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدر ما يسعهم ، فان منعوهم حتى يجوعوا أو يعرفوا أو يجهدوا ، حاسبهم الله فيه حساباً شديداً ، وعذبهم عذاباً نكراً » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية لا يعرف إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ثنا أبو عبد الله مسلم الرازي عن أبي عمرو البجلي عن عبد الملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله

تعالى يحب العبد المؤمن المفتقر للتواب » . هذا حديث غريب من حديث  
محمد بن الحنفية تفرد به داود المطار .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا جعفر بن محمد بن عمران ثنا محمد بن احمد بن  
يزيد البصري - سكن المغار (١) ثنا عمرو بن عاصم ثنا حرب بن شريح . قال :  
قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، جعلت فداك أرايت هذه الشفاعة  
الذي تحدث بها أهل العراق أحق هي ؟ قال : شفاعة ماذا ؟ قلت : شفاعة محمد  
صلى الله عليه وسلم ! قال : إي والله ! حدثني عمي ابن محمد بن علي بن الحنفية  
عن علي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أشفع لأمتي  
حتى ينادي بي ربى عز وجل أرضيت يا محمد ؟ فأقول نعم ! يارب رضيت » . ثم  
أقبل على . فقال : إنكم تقولون يا معشر أهل العراق إن أرحم آية في كتاب  
الله عز وجل ( يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن  
الله يغفر الذنوب جميعا ) قلت : إنا لنقول ذلك . قال : لكننا أهل البيت نقول  
إن أرحم آية في كتاب الله عز وجل ( ولسوف يعطيك ربك فترضى ) وهى  
الشفاعة . هذا حديث لم نكتبه إلا من حديث حرب بن شريح ولا رواه عنه  
الإعمرو بن عاصم - وهو بصري ثقة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن احمد بن نصر الترمذى ثنا ابراهيم  
ابن المنذر ثنا هشام بن سليمان ثنا ابراهيم بن يزيد المكي عن عمرو بن دينار  
عن الحسن بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « اخرج فأذن فى الناس من الله - لا من رسوله - لعن  
الله قاطع الصدر » . هذا حديث غريب من حديث الحسن بن محمد عن أبيه لم  
يروه عنه إلا عمرو ولا عنه إلا ابراهيم وهو المعروف بالجوزى سكن مكة كان  
ينزل شعب الجوز فنسب اليه .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الواحد بن  
عتاب ثنا عنيسة بن عبد الرحمن ثنا علاق عن محمد بن علي بن الحنفية عن علي

(١) المغار : قرية من قرى فلسطين .



رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الكرسي لؤلؤ  
والقلم لؤلؤ ، وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه (١)  
العالمون » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي تفرد به عنبه عن  
علاق ويعرف بأبي مسلم .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عبد الأعلى ثنا حماد  
ابن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن معاوية بن أبي  
سفيان . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « العُمرى جارية لأهلها » .  
هذا حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير هذا الاسناد وهو من  
حديث محمد بن الحنفية غريب تفرد به عنه ابن عقيل ورواه عن ابن عقيل أيضا  
احمد بن اسحاق (٢) .

## ٢٣٥ - محمد بن علي الباقر

ومنهم الحاضر الذاكر ، الخاشع الصابر ، أبو جعفر محمد بن علي الباقر ،  
كان من سلالة النبوة ، وعن جمع حسب الدين والابوة ، تكلم في العوارض  
والخطرات ، وسفح الدموع والعبرات ، ونهى عن المراء والخصومات  
وقيل : إن التصوف التعزز بالحضرة ، والتميز للخطرة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله بن محمد ثنا  
اسحاق بن موسى ثنا عبد السلام بن حرب عن خلف بن حوشب عن أبي  
جعفر محمد بن علي . قال : الايمان ثابت في القلوب ، واليقين خطرات . فيمر  
اليقين بالقلب فيصير كأنه زبر الحديد ، ويخرج منه فيصير كأنه خرقة بالية .  
\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع ثنا عبد الله بن  
وهب أخبرني ابراهيم بن نشيط عن صمر مولى عفرة عن محمد بن علي . أنه قال :  
مادخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل مادخله من ذلك ؛  
قل ذلك أو أكثر .

(١) في ج : الا العالمون . (٢) هنا آخر الجزء الثاني من نسخة جده .

\* حدثنا محمد بن احمد بن حماد بن سفیان ثنا محمد بن عمران الهمداني ثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثي ثنا احمد بن عيسى العلوي حدثني أبي عن أبيه . قال احمد بن عيسى وحدثني ابن أبي فديك عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي . قال : كنت جالسا عند خالي محمد بن علي وعنده يحيى بن سعيد وربيعة الرأي ، إذ جاءه الحاجب فقال هؤلاء قوم من أهل العراق ، فدخل أبو اسحاق السبيعي وجابر الجعفي وعبد الله بن عطاء والحكم بن عيينة . فتحدثوا فاقبل محمد علي جابر . فقال : ما يروى فقهاء أهل العراق في قوله عز وجل : ( ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه ) ما البرهان ؟ قال : رأى يعقوب عليه السلام عاضا على إبهامه . فقال : لا ! حدثني أبي عن جدي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : أنه هم أن يحمل التكة فقامت الى صنم مكلل بالدر والياقوت في ناحية البيت فسترته بثوب أبيض بينها وبينه . فقال : أي شيء تصنعين ؟ فقالت استحي من إلهي أن يراني على هذه الصورة ، فقال يوسف عليه السلام : تستحين من صنم لا يأكل ولا يشرب ، ولا استحي أنا من إلهي الذي هو قائم على كل نفس بما كسبت ، ثم قال : والله لا تنالينها مني أبداً ، فهو البرهان الذي رأى .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسين بن أبي الحسن أبو علي الروذباري قال سمعت أبا العباس المسروقي قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت ابن داود يقول سمعت سفیان الثوري يقول سمعت منصوراً يقول سمعت محمد بن علي بن الحسين بن علي يقول : الغنا والعز يجولان في قلب المؤمن ، فاذا وصلا الى مكان فيه التوكل أو طناه .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا ميمون (١) بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عباد ثنا عبد السلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن أبي جعفر . قال : الصواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن ، ولا تصيب الذاكر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سوار ثنا أبو بلال الاشعري ثنا محمد بن مروان عن ثابت عن محمد بن الحسين . في قوله عز وجل :

(١) كذا في ج وفي ز : محمد بن محمد ولم اقف عليه .

(أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) . (قال) : على الفقر في دار الدنيا .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا احمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ثنا محمد بن كثير الكوفي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر . في قوله عزوجل : (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا) قال : بما صبروا على الفقر ومصائب الدنيا .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب عن عبد الله بن همر الواسطي عن أبي الربيع الاعرج عن شريك عن جابر - يعني الجعفي - . قال قال لي محمد بن علي : يا جابر إني لمحزون واني لمشتغل القلب . قلت : ولم حزنك وشغل قلبك ؟ قال يا جابر إنه من دخل وقلبه صافي خالص - دين الله شغله عما سواه ، يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون اهل هو إلا مركب ركبته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها ، يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا لبقاء فيها ، ولم يأمنوا قدوم الآخرة عليهم ، ولم يصممهم عن ذكر الله ما سمعوا بأذانبهم من الفتنة ، ولم يعمهم عن نور الله ما رأوا بأعينهم من الزينة . ففازوا بثواب الأبرار ، إن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤنة وأكثرهم لك معونة ان نسيت ذكروك ، وان ذكرت أعانوك ، قوالين بحق الله ، قوامين بأمر الله ، قطعوا محبتهم بحبة الله عزوجل ، ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم ، وتوحشوا من الدنيا لطاعة مليكهم ، وعلموا أن ذلك منظور اليهم من شانهم . فأنزل الدنيا بمنزل نزلت به وارتحلت عنه ، أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس (معك) منه شيء ، واحفظ الله تعالى ما استرعاك من دينه وحكمته (١) .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا جعفر بن محمد بن شريك ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو يعقوب القوام - عبد الله بن يحيى - قال : رأيت علي أبي جعفر محمد بن علي إزاراً أصفر ، وكان يصلي كل يوم وليلة خمسين ركعة بالمسكتوبة .

\* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى ثنا محمد بن زكريا ثنا قيس بن حفص ثنا حسين بن حسن . قال : كان محمد بن

على يقول : سلام (١) اللثام قبج الكلام .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو الاحوص عن منصور عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : لكل شيء آفة وآفة العلم النسيان .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو بكر محمد بن سعيد الصيرفي ثنا زهير ابن محمد ثنا موسى بن داود ثنا مندل وحيان ابنا علي عن سعد الاسكافي عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : [ عالم ينتفع بعلمه أفضل من الف عابد \* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي ثنا أبو بكر بن عياش عن سعد الاسكافي عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : ] (٢) والله لموت عالم أحب الى ابليس من موت سبعين عابداً .

\* حدثنا احمد بن محمد ثنا محمد بن عثمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا يونس ابن أبي يعقوب عن أخيه عن أبي جعفر . قال : شيبتنا ثلاثة أصناف ؛ صنف يأكلون الناس بنا ، وصنف كالزجاج ينهشم ، وصنف كالذهب الأحمر كلما دخل النار ازداد جودة .

\* حدثنا احمد بن محمد بن مقسم ثنا ابن دريد ثنا الرياشي ثنا الاصمعي . قال قال محمد بن علي لابته : يا بني إياك والكسل والضجر ، فانهما مفتاح كل شر . إنك إن كسيت لم تؤد حقاً ، وإن ضجرت لم تصبر على حق .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الاحمر عن حجاج عن أبي جعفر . قال : اشد الأضمال ثلاثة ؛ ذكر الله على كل حال ، وانصافك من نفسك ، ومواساة الأخر في المال .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يوسف بن الضحاك ثنا محمد ابن يزيد ثنا محمد بن عبد الله القرشي ثنا محمد بن عبد الله الزبيرى عن أبي حمزة الثمالي حدثني أبو جعفر محمد بن علي . قال أوصاني أبي فقال : لا تصحب

(١) كذا في الاصلين وفي مغ : سلاح اللثام قبجج الكلام . (٢) ما بين المربعين عن المفريفة فقط .

خمسة ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق ، قال قلت : جعلت فداك يا أبة من هؤلاء الخمسة ؟ قال : لاتصحبين فاسقاً فإنه يأمرك بأكلة فما دونها . قال قلت : يا أبة وما دونها ؟ قال يطعم فيها ثم لا ينالها . قال قلت يا أبة ومن الثاني ؟ قال : لاتصحبين البخيل فإنه يقطع بك في ماله أحوج ما كنت إليه . قال قلت : يا أبة ومن الثالث ؟ قال لاتصحبين كذاباً فإنه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد . قال قلت : يا أبة ومن الرابع ؟ قال : لاتصحبين أحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك . قال قلت : يا أبة ومن الخامس ؟ قال : لاتصحبين قاطع رحم فاني وجدته ملعوناً في كتاب الله تعالى في ثلاثة مواضع .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد ثنا أبو داود . أنه سمع محمد بن علي يقول : اذا رأيتم القاريء يحب الاغنياء فهو صاحب الدنيا ، واذا رأيتموه يلزم السلطان من غير ضرورة فهو لص .

\* حدثنا محمد بن احمد الجرجاني ثنا عمران بن موسى السخيتاني ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفي عن جابر عن أبي جعفر . قال : إن الله تعالى يلتقي في قلوب شيعتنا الرعب ، فاذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان الرجل أجراً من ليث وأمضى من سنان \* حدثنا محمد بن احمد ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود ابن سعد عن جابر عن أبي جعفر . قال : شيعتنا من أطاع الله عز وجل .

\* حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبي حصين قال حدثني جدي أبو حصين القاضي ثنا عون بن سلام ثنا عنيسة بن مخلد العابد عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه . قال : إياكم والخصومة فإنها تقسد القلب وتورث النفاق \* حدثنا مخلد بن جعفر الدمشقي (١) ثنا الحسن بن أبي الاحوص ثنا احمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن ليث عن الحكم عن أبي جعفر . قال الذين يخوضون في آيات الله ، هم أصحاب الخصومات .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا ابراهيم بن شريك الاسدي ثنا عقبه

(١) في مع : محمد بن جعفر الرقي ولم اقف عليها .

ابن مكرم ثنا يونس بن بكير عن أبي عبد الله الجعفي عن عروة بن عبد الله . قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عن حلية السيوف ؟ فقال : لا بأس به قد حلّى أبو بكر الصديق رضي الله عنه سيفه ، قال قلت : وتقول الصديق ! قال : فوثب وثبة واستقبل القبلة ثم قال نعم ! الصديق ، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولاً في الدنيا والآخرة \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر . قال قال لي محمد بن علي : يا جابر بلغني أن قوماً بالعراق يزعمون أنهم يحبوننا ويتناولون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ، يزعمون أني أمرتهم بذلك ، فابلقهم إني إلى الله منهم برىء ، والذي نفس محمد بيده لو وليت لتقربت إلى الله تعالى بدمائهم ، لا نالتني شفاعة محمد إن لم أكن استغفر لهما وأترحم عليهما ، إن أعداء الله لغافلون عنهما \* حدثنا محمد بن عمرو بن سالم ثنا عباس بن أحمد بن عقيل ثنا منصور ابن أبي مزاحم حدثني شعبة الخياط مولى جابر الجعفي . قال قال لي أبو جعفر محمد بن علي لما ودعته : أبلغ أهل الكوفة أني برىء ممن تبرأ (١) من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وأرضاهما \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إبراهيم ابن شريك ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : من لم يعرف فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقد جهل السنة \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا أبو هام ثنا عيسى بن يونس ثنا عبد الملك بن أبي سليمان . قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عن قوله عز وجل : ( إنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ) . قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ! قلت : يقولون هو علي ؟ قال : علي منهم .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن أبان ثنا عبد الله ابن نمير عن خالد بن دينار عن أبي جعفر . أنه كان إذا ضحك قال : اللهم لا تمقتني . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم

(١) في ز : ممن هراً .

ابن محمد بن أبي ميمون ثنا أبو مالك الجنبي (١) عن عبد الله بن عطاء . قال :  
ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علما منهم عند أبي جعفر ، لقد رأيت الحكم  
عنده كأنه متعلم .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن اسحاق [الثقفي] ثنا أبو العباس السراج  
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد . قال : كان في خاتم  
أبي القوة لله جميعا .

\* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد (٢) بن عمر ثنا عبد الله بن محمد القرشي ثنا  
احمد بن محمد . قال قال محمد بن علي : كان لي أخ في عيني عظيم ، وكان الذي عظمه  
في عيني صغر الدنيا في عينه .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر بن عبيد الاموى ثنا محمد  
ابن ادريس ثنا سويد بن سعيد عن موسى بن صهير عن جعفر بن محمد عن أبيه .  
أنه كان في جوف الليل يقول : أمرتني فلم ائتمر ، وزجرتني فلم أزدجر ،  
هذا عبدك بين يديك ولا اعتذر .

\* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا سوار  
ابن عبد الله ثنا محمد بن مسعر . قال قال جعفر بن محمد : فقد أبي بغلة له فقال :  
لئن ردها الله تعالى على لأحمدنه محامد يرضاها ، فما لبث أن أتى بها بسرجهما  
ولجأهما ، فركبها فلما استوى عليها وضم اليه ثيابه رفع رأسه الى السماء فقال :  
الحمد لله [ لم يزد عليها . فقبيل له في ذلك . فقال : وهل تركت أو بقيت شيئا  
جعلت الحمد كله لله عز وجل ] (٣) .

\* حدثنا أبو عبد الله مهدي بن ابراهيم بن مهدي ثنا محمد زكريا  
العلامي (٤) ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن المبارك قال قال محمد بن علي بن الحسين :  
من أعطى الخلق والرفق فقد أعطى الخير كله والراحة وحسن حاله في دنياه

(١) في ز : الحيني وفي ج : الحنفي . والتصحيح من الانساب والخلاصة .

(٢) في مغ : ابن يحيى . (٣) ما بين المربعين عن ز وج . وفي مغ : لله كله .

(٤) كذا في الاصلين ولعله اللذان وتقدم كثيرا وقوله عبد الله في مغ : عبيد الله .

وأخرته ، ومن حرم الرفق والخلق كان ذلك له سبيلا الى كل شر وبليّة إلا من عصمة الله تعالى .

\* حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد ابن الحسين ثنا سعيد بن سليمان عن اسحاق بن كثير عن عبيد الله بن الوليد . قال قال لنا أبو جعفر محمد بن علي : يدخل أحدكم يده في كم صاحبه فيأخذ ما يريد ؟ قال قلنا لا ! قال : فلستم ياخوان كما تزعمون .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا الحكم بن يعلى ثنا القاسم بن الفضل عن أبي جعفر . قال : أعرف المودة لك في قلب أخيك مما له في قلبك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن عمر الواسطي عن أبي الربيع الاعرج ثنا شريك عن جابر . قال قال لي محمد بن علي : يا جابر أنزل الدنيا كمنزل نزلت به وارتحلت منه ، أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء ، إنما هي مع أهمل اللب والعالمين بالله تعالى كنفى الظلال ، فاحفظ ما استرعاك الله تعالى من دينه وحكمته (١) \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن موسى الخاسب ثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي ثنا حصين بن القاسم ثنا أبو حمزة الثمالي . قال قال لي محمد بن علي بن الحسين رضى الله تعالى عنهم — وسمع عسافير يصحن — فقال : تدرى يا أبا حمزة ما يقلن ؟ قلت لا ! قال : تسبحن ربى عزوجل ويطلبن قوت يومهن (٢) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال محمد بن علي : ندعو الله غيما نجب ، فاذا وقع الذي نكروه لم نخالف الله عزوجل فيما أحب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا علي بن محمد ابن الحسن ثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب ثنا اسماعيل بن أبان عن الصباح

(١) تقدم هذا الخبر في أول الترجمة . (٢) تقدم هذا الخبر في ترجمة زين العابدين .



المزني عن أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : ما من شيء أحب إلى الله عز وجل من أن يسأل ، وما يدفع القضاء إلا الدعاء ، وإن أسرع الخسير ثوابا البر ، وأسرع الشر عقوبة البغي ، وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعنى عليه من نفسه ، وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه ، وأن يؤذى جلسه بما لا يعنيه .

\* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الأموي ثنا ابراهيم بن يعقوب ثنا يوسف بن المسلم ثنا خالد بن يزيد القسري عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر : أن رجلا صحب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه إلى مكة فمات في الطريق فاحتبس عليه عمر في الطريق حتى صلى عليه ودفنه ، فقل يوم إلا كان عمر رضي الله تعالى عنه يتمثل :

وبالغ أمر كات يأمل دونه ومختلج من دون ما كان يأمل

\* حدثنا علي بن احمد بن علي المصيصي ثنا احمد بن خليف الحاملي ثنا أبو نعيم ثنا بسام الصيرفي . قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عن القرآن ؟ [ فقال : كلام الله عز وجل غير مخلوق \* حدثنا أبو القاسم زيد بن أبي بلال المقرئ حدثنا أبو الحارث الكلابي حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا رويم ابن يزيد حدثني عبد الله بن عباس الخراز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن علي . قال : سئل علي بن الحسين عن القرآن . فقال : [ (١) ليس بمخالق ولا مخلوق ، وهو كلام الخالق عز وجل . أسند أبو جعفر محمد بن علي : عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، وروى عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وأنس ، وعن الحسن والحسين وأسند عن سعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن أبي رافع . وروى عنه من التابعين : عمرو بن دينار ، وعطاء بن أبي رباح ، وجابر الجعفي ، وأبان بن تغلب . وروى عنه [ (٢) من الأئمة والأعلام : ليث بن أبي سليم ، وابن جريج وحجاج بن أرطاة ، في آخرين .

(١) ما بين المرهين من المغربية . (٢) ما بين المرهين عن مئ اضا .

\* حدثنا احمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد الثوري ثنا جعفر بن محمد ابن علي عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « أمر النساء أن تحرم وتفيض عليها الماء » . رواه الفريابي عن الثوري . فقال : أمر أسماء - يعنى بنت عميس - .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عتبة بن عبد الله حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ، يحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ثم يقول : « من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل الله فلا هادي له ، أن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار . ثم يقول : بعثت أنا والساعة كهاتين ، وكان إذا ذكرت الساعة احرمت وجنتاه وعلاصوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحتمكم مستكم (١) ثم قال : من ترك مالا فلا هله ومن ترك ضياعا أو دينًا فالى - أو على وأنا أولى المؤمنين » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن علي رواه وكيع وغيره عن الثوري .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مطر بن شعيب الازدى ثنا محمد بن عبد العزيز الرملى ثنا الفريابي ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه وحتى جهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ . قالوا : يارسول الله فما تأمرنا . قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل » . هذا حديث غريب من حديث الثوري عن جعفر تفرد به الرملى عن الفريابي ، ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره عن الثوري عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدرى .

(١) في مع : صبغتم مسيتم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا المفضل بن عبد الله عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر رضي الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ابن آدم لني غفلة مما خلقه الله عز وجل له ، إن الله لا إله إلا هو إذا أراد خلقه . قال للملك : اكتب له رزقه وأثره وأجله ، واكتب شقيماً أو سعيداً ، ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث إليه ملكاً آخر فيحفظه حتى يدرك ، ثم يبعث إليه ملكين يكتبان حسناته وسيئاته ، فإذا جاء الموت ارتفع ذلك الملكان ثم جاء ملك الموت فيقبض روحه ، فإذا دخل حفرته ردّ الروح في جسده ، ثم يرتفع ملك الموت ، ثم جاء ملك القبر فامتحناه ثم يرتفعان ، فإذا قامت الساعة انحط ملك الحسنات وملك السيئات فأنشطا كتابا معقوداً في عنقه ، ثم حضرا معه واحد سائق والآخر شهيد ، ثم قال الله تعالى : ( لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ) . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل : ( لتركنن طبقاً عن طبق ) . قال حال بعد حال ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن قدامكم أمراً عظيماً فاستعينوا بالله العظيم . » هذا حديث غريب من حديث أبي جعفر وحديث جابر تفرد به عنه جابر بن يزيد الجعفي وعنه المفضل

\* حدثنا محمد بن علي بن صمر بن سلم ثنا محمد بن أحمد ثنا الهيثم بن أحمد ابن المؤمل التميمي ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن نصير بن سعيد الأسلمي عن سويد عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه متواضعاً كان من خالصي الله عز وجل يوم القيامة » .

❦ قال الشيخ : كذا وقع في كتابي من رواية نصير بن سعيد عن سويد ورواه غيره عن سفيان بن سعيد عن سمى \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا قتيبة بن المرزبان ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ثنا سفيان بن سعيد الأسلمي - من أهل الفرع - عن سمى (١) الصيرفي عن

محمد بن علي عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه متواضعا ، كان من خالصي الله عز وجل يوم القيامة » . غريب من حديث أبي جعفر محمد بن علي ، ومن حديث سمي تفرد به الغفاري عن الاسلمى .

\* حدثنا محمد بن علي بن صهر بن سلم حدثني محمد بن جعفر بن زكريا الرملي من حفظه ثنا قسيم بن منصور ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا محمد بن عبد الله الكندي عن بسام الصيرفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : عرق عن الحسن والحسين كبشا كبشا . هذا حديث غريب من حديث أبي جعفر عزيز من حديث بسام وهو أحد من يجمع حديثه من مقلي أهل الكوفة تفرد به عنه الكندي .

\* حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن صهر بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم حدثني أبي عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نقله الله عز وجل من ذل المعاصي الى عز التقوى ، أغناه بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وآنسه بلا أنيس ، ومن خاف الله أخاف الله تعالى منه كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه الله تعالى من كل شيء ، ومن رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله تعالى عنه باليسير من العمل ، ومن لم يستحي من طلب المعيشة خفت مؤنته ، ورخي باله ، ونعم عياله ، ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه ، وانطلق الله بها لسانه ، وأخرجه من الدنيا سالما الى دار القرار » . هذا حديث غريب لم يروه مرفوعا مسندا إلا العترة الطيبة خلفها عن سلفها وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ .

\* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق المعدل ثنا أبو علي احمد بن علي الأنصاري بنيسابور ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي

ثنا على بن موسى الرضا حدثني أبي موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر بن محمد حدثني أبي محمد بن علي حدثني أبي علي بن الحسين بن علي حدثني أبي علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم . حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام . قال قال الله عز وجل : « إني أنا الله لا إله إلا أنا فأعبدوني ، من جاءني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالاخلاص دخل في حصني ، ومن دخل في حصني أمن من عذابي » . هذا حديث ثابت مشهور بهذا الاسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين ، وكان بعض سلفنا من المحدثين اذا روى هذا الاسناد قال لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لأفاق . قال الأنصاري : وقال لي احمد بن رزين سألت الرضا عن الاخلاص . فقال : طاعة الله عز وجل .

\* حدثنا يوسف بن ابراهيم بن موسى السهمي الجرجاني ثنا علي بن محمد القزويني ثنا داود بن سليمان القزاز ثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العلم خزائن ومفتاحها السؤال فاستلوا يرحمكم الله ، فانه يؤجز فيه أربعة : السائل والمعلم والمستمع والمجيب لهم (١) » . هذا حديث غريب من هذا الوجه لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله يتبع جعفر بأبيه ، وان تأخرت طبقته عن المذكورين الحاقا للفرع بالأصل ، واشفاقا من القطع والوصل .

## ٢٣٦ - جعفر بن محمد الصادق

ومنهم الامام الناطق ، ذو الزمام السابق ، أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ، أقبل على العبادة والخضوع ، وآثر العزلة والخشوع ، ونهى عن الرئاسة والجموع .

(١) في ج و مع : والمحب لهم .

وقيل : إن التصوف انتفاع بالسبب ، وارتفاع في النسب .  
\* حدثنا علي بن محمد بن محمود بن مالك ثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثني  
جعفر بن محمد بن هشام ثنا محمد بن حفص بن راشد حدثني أبي عن عمرو بن  
المقدام . قال : كنت إذا نظرت إلى أبي جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس حدثني محمد بن عبد الرحمن  
ابن غزوان حدثني مالك بن أنس عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين . قال :  
لما قال سفيان الثوري : لا أقوم حتى تحدثني . قاله : أنا أحدثك وما كثرة  
الحديث لك بخير ياسفيان ، إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها  
فأكثر من الحمد والشكر عليها ، فإن الله عز وجل قال في كتابه : ( لئن شكرتم  
لأزيدنكم ) وإذا استبطلت الرزق فأكثر من الاستغفار فإن الله تعالى قال  
في كتابه : ( استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ، يرسل السماء عليكم مدراراً ، ويمددكم  
بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً ) ياسفيان : إذا حزبك  
أمر من سلطان أو غيره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها مفتاح  
الفرج وأكثر من كنوز الجنة ، فعقد سفيان بيده . وقال : ثلاث وأي ثلاث .  
قال جعفر : عقلها والله أبو عبد الله وليتفعنه الله بها .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا محمد بن احمد بن مكرم الضبي  
ثنا علي بن عبد الحميد ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان الثوري . قال : دخلت  
على جعفر بن محمد وعليه جبة خز دكناء وكساء خز ايرجاني (١) فجعلت أنظر اليه  
معجباً . فقال لي : يا ثوري مالك تنظر الينا لعلك تعجب مما رأيت . قال قلت :  
يا ابن رسول الله ليس هذا من لباسك ولا لباس آبائك ا فقال لي : يا ثوري  
كان ذلك زمانا مقفراً مقترراً وكانوا يعملون على قدر إقضاه واقتاره ، وهذا  
زمان قد أقبل كل شيء فيه عزاليه ، ثم حسر عن ردن جبته وإذا تحتها جبة  
صوف بيضاء يقصر الذيل عن الذيل والردن عن الردن . فقال لي : يا ثوري  
لبسنا هذا لله وهذا لكم ، فما كان لله أخفيناها ، وما كان لكم أبديناها .

(١) في ز : ايدحالي . وفي ج ومع : ايرجاني ولم أقف عليها .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن العباس ثنا الحسين بن عبد الرحمن ابن أبي عباد ثنا محمد بن بشر عن جعفر بن محمد . قال : أوحى الله تعالى إلى الدنيا ؛ أن أخدمى من خدمنى ، وأتعبى من خدمك .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن احمد بن ثابت ثنا محمد بن اسحاق ابن أبي صمارة ثنا حسين بن معاذ عن عمران بن أبان عن جعفر بن محمد . فى قوله تعالى : ( إن فى ذلك لآيات للمتوسمين ) قال : للمتوسمين .

\* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن ادريس ثنا محمد بن على ثنا محمد بن القاسم . قال : كان جعفر بن محمد يقول : كيف أعتذر وقد احتججت ، وكيف أحتج وقد علمت | بالذى صنعت | .

\* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عميد ثنا محمد بن الحسن البرجلانى ثنا يحيى بن أبى بكير عن الهياح بن بسطام . قال : كان جعفر بن محمد يطعم حتى لا يبقى لعياله شئ

\* حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الحسن العاقولى الكاتب ثنا عيسى بن صاحب الديوان حدثنا بعض أصحاب جعفر . قال : سئل جعفر ابن محمد لم حرم الله الربا ؟ قال : لئلا يتانع الناس المعروف

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن القاسم ثنا عباد — يعنى ابن يعقوب — حدثنا يونس بن أبى يعقوب عن عبد الله بن أبى يعقوب (١) عن جعفر بن محمد . قال : بنى الانسان (٢) على خصال ، فما بنى عليه أنه لا يبني على الخيانة والكذب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن العباس ثنا احمد بن بديل ثنا عمر اليامى ثنا هشام بن عباد . قال سمعت جعفر بن محمد يقول : الفقهاء أمناء الرسل ، فاذا رأيتم الفقهاء قد ركبوا إلى السلاطين فاتهموهم .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن زيد بن الجريش ثنا عباس بن الفرج الرياشى ثنا الأصبغى . قال قال جعفر بن محمد : الصلاة قربان كل تقى ، والحج

(١) فى زوج : عباد يعنى يعقوب بن يونس الخ . (٢) فى مع : بنى الاسلام الخ .

جهاد كل ضعيف ، وزكاة البدن الصيام ، والداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر ، واستنزوا الرزق بالصدقة ، وحصنوا أموالكم بالزكاة ، وما حال من اقتصد ، والتدبير نصف العيش ، والتودد نصف العقل ، وقلة العيال أحد اليسارين ، ومن أحزن والديه فقد عتتهما ، ومن ضرب يده على نخذه عند مصيبتة فقد حبط أجره ، والصنعة لا تكون صنعة إلا عند ذى حسب ودين ، والله تعالى منزل الصبر على قدر المصيبة ، ومنزل الرزق على قدر المؤونة ، ومن قدر معيشته رزقه الله تعالى ، ومن بذر معيشته حرمه الله تعالى .

\* حدثنا احمد بن محمد بن مقيم حدثني أبو الحسين علي بن الحسن الكاتب حدثني أبي حدثني الهيثم حدثني بعض أصحاب جعفر بن محمد الصادق . قال : دخلت على جعفر وموسى بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصية ، فكان مما حفظت منها أن قال : يا بني اقبل وصيتي واحفظ مقالتي فانك إن حفظتها تعيش سعيداً ، وتموت حميداً ؛ يا بني من رضى بما قسم له استغنى ، ومن مد عينه إلى ما في يد غيره مات فقيراً ، ومن لم يرض بما قسمه الله له اتهم الله في قضائه ، ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره ، ومن استصغر زلة غيره استعظم زلة نفسه ؛ يا بني من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته ، ومن سل سيف البغي قتل به ، ومن احتقر لأخيه بئراً سقط فيها ، ومن داخل السفهاء حقر ، ومن خالط العلماء وقر ، ومن دخل مداخل السوء اتهم ؛ يا بني إياك أن تزرى بالرجال فيزرى بك ، وإياك والدخول فيما لا يعينك فتدل لذلك ؛ يا بني قل الحق لك أو عليك تستشأن من بين أقرانك ؛ يا بني كن لكتاب الله تالياً وللإسلام (١) فاشياً ، وبالمعروف آمراً ، وعن المنكر ناهياً ، ولمن قطعك واصلاً ولمن سكت عنك مبتدئاً ، ولمن سألك معطياً ، وإياك والتمية فانها تزرع الشحنة في قلوب الرجال ، وإياك والتعرض لعيوب الناس فمنزلة التعرض لعيوب الناس بمنزلة الهدف ؛ يا بني إذا طلبت الجود فعليك بمعادنه ، فان للجود مغادق ، وللمعادن أصولاً ، وللأصول فروعاً ، وللفروع ثمرات ، ولا يطيب ثمر

(١) كذا وأعله : وللإسلام فاشياً .



إلا بأصول ولا أصل ثابت إلا بمعدن طيب ؛ يابني إن زرت فزر الأختيار ولا تزر الفجار ، فانهم صخرة لا يتفجر ماؤها ، وشجرة لا يخضر ورقها ، وأرض لا يظهر عشبها . قال علي بن موسى : فا ترك هذه الوصية إلى أن توفي .

\* حدثنا | محمد بن عمر بن سلم حدثني احمد بن زياد حدثنا | الحسن بن بزيع عن الحسن بن علي السكابي عن عائذ بن حبيب . قال قال جعفر بن محمد : لا زاد أفضل من التقوى ، ولا شيء أحسن من الصمت ، ولا عدو أضر من الجهل ، ولا داء أدوى من الكذب .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر القرشي ثنا الفضل بن غسان عن أبيه عن شيخ من أهل المدينة . قال كان من دعاء جعفر بن محمد : اللهم أعزني بطاعتك ، ولا تخزني بمعصيتك ، اللهم ارزقني مواساة من قترت عليه رزقه بما وسعت علي من فضلك . قال أبو معاوية — يعني غسان — : حدثت بذلك سعيد بن سلم . فقال : هذا دعاء الأشراف .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني ثنا اسحاق بن ابراهيم النحوي ثنا جعفر بن الصائغ ثنا عبيد بن اسحاق ثنا نصر بن كثير . قال : دخلت أنا وسفيان الثوري على جعفر بن محمد . فقلت : إني أريد البيت الحرام فعلمني شيئاً أدعوه ، فقال : إذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط ثم قل : ياسابق القوت ، ياسامع الصوت ، ويا كاسى العظام لحما بعد الموت ، ثم ادع بما شئت . فقال له سفيان شيئاً لم أفهمه . فقال له : ياسفيان إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحمد لله ، وإذا جاءك ما تكره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا سعيد بن عنبة ثنا عمرو ابن جميع . قال : دخلت على جعفر بن محمد أنا وابن أبي ليلى وأبو حنيفة . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا احمد بن زنجويه حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عبد الله القرشي بمصر ثنا عبد الله بن شبرمة . قال : دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد . فقال لابن أبي ليلى : من هذا معك ؟ قال :

هذا رجل له بصر وتفادى في أمر الدين . قال : لعله يقيس أمر الدين برأيه . قال :  
نعم ! قال فقال جعفر لأبي حنيفة : ما اسمك ؟ قال : نعمان . قال : يانعمان هل  
قست رأسك بعد ؟ قال : كيف أقيس رأسي ؟ قال : ما أراك تحسن شيئاً ،  
هل علمت ما الملوحة في العينين ، والمرارة في الأذنين ، والحرارة في المنخرين  
والعدوبة في الشفتين . قال : لا ! قال : ما أراك تحسن شيئاً ، قال : فهل علمت  
كلمة أولها كفر وآخرها إيمان . فقال : ابن أبي ليلى : يا ابن رسول الله  
أخبرنا بهذه الأشياء التي سألته عنها . فقال : أخبرني أبي عن جدى أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى بمنه وفضله جعل لابن آدم  
الملوحة في العينين لأنهما شحمتان ولولا ذلك لذابتا ، وإن الله تعالى بمنه  
وفضله ورحمته على ابن آدم جعل المرارة في الأذنين حجبا من الدواب فإن  
دخلت الرأس دابة والتمست إلى الدماغ فاذا ذاقت المرة التمت الخروج ، وإن  
الله تعالى بمنه وفضله ورحمته على ابن آدم جعل الحرارة في المنخرين يستنشق  
بهما الريح ولولا ذلك لآنتن الدماغ ، وإن الله تعالى بمنه وكرمه ورحمته لابن  
آدم جعل العدوبة في الشفتين يجذبهما استطعام كل شئ ويسمع الناس بها  
جلاوة منطقه » . قال : فأخبرني عن الكلمة التي أولها كفر وآخرها إيمان .  
فقال : إذا قال العبد لا إله فقد كفر فاذا قال إلا الله فهو إيمان . ثم أقبل على  
أبي حنيفة فقال : يانعمان حدثني أبي عن جدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : « أول من قاس أمر الدين برأيه ابليس . قال : الله تعالى له اسجد لا آدم  
فقال : (أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ) فمن قاس الدين برأيه قرنه  
الله تعالى يوم القيامة بابليس لانه اتبعه بالقياس » . زاد ابن شبرمة في حديثه .  
ثم قال جعفر : أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا ؟ قال : قتل النفس . قال : فإن  
الله عز وجل قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا إلا أربعة . ثم قال :  
أيهما أعظم الصلاة أم الصوم ؟ قال : الصلاة . قال : فما بال الحائض تقضى  
الصوم ولا تقضى الصلاة . فكيف ويحك يقوم لك قياسك ! اتق الله ولا  
تقس الدين برأيك .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا الحسين بن عصمة ثنا احمد بن عمرو بن المقدم الراسي . قال : وقع الذباب على المنصور فذبه عنه ، فعاد فذبه حتى أضجيره ، فدخل جعفر بن محمد عليه . فقال له المنصور : يا أبا عبدالله لم خلق الله الذباب ؟ قال : ليذلل به الجبابرة .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن علي الأبار ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا عنبة الخثعمي - فكان من الأخير - . قال سمعت جعفر بن محمد يقول : إياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب وتورث النفاق .

\* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبدالرحيم ابن مطرف ثنا عمرو بن محمد عن شيخ لهم يكنى أبا عبدالله عن جعفر بن محمد . قال : لما دخل معها البيت - يعني يوسف عليه السلام - كان في البيت صنم من ذهب - أو من غيره - فقالت : كما أنت حتى أعطى الصنم فاني أستحي منه . فقال يوسف : هذه تستحي من الصنم فأنا أحق أن أستحي من الله تعالى قال : فكف عنها وتركها (١) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن رستم . قال سمعت أبا مسعود يقول قال جعفر بن محمد : إذا بلغك عن أخيك شيء يسوءك فلا تقم ، فانه إن كان كما يقول كانت عقوبة مجلت ، وإن كان على غير ما يقول كانت حسنة لم يعملها (٢) . قال وقال موسى : يا رب أسألك أن لا يذكرني أحد إلا بخير . قال : ما فعلت ذلك لنفسى .

\* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا الوليد بن شجاع ثنا ابراهيم بن أعين عن يحيى بن القرات . قال قال جعفر بن محمد لسفيان الثوري : لا يتم المعروف إلا بثلاثة بتعجيله ، وتصغيره ، وستره .  
أسند جعفر بن محمد رضى الله عنه عن أبيه ، وعن عطاء بن أبي رباح ، وعكرمة ، وعبيد الله بن أبي رافع ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وغيرهم .  
وروى عن جعفر عدة من التابعين : منهم يحيى بن سعيد الانصاري ،

(١) تقدم نظيرها . (٢) كذا وامله : لم تعملها .

وأيوب السخيتاني ، وأبان بن تغلب ، وأبو عمرو بن العلاء ، ويزيد بن عبد الله ابن الهاد . وحدث عنه من الأئمة والأعلام : مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، وابن جريج ، وعبد الله بن عمر ، وروح بن القاسم ، وسفيان بن عيينة ، وسليمان بن بلال ، وإسماعيل بن جعفر ، وحاتم ابن إسماعيل ، وعبد العزيز بن المختار ، ووهب بن خالد ، وإبراهيم بن طهمان في آخرين . وأخرج عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه محتجاً بحديثه .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا صهبان (١) بن أحمد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذى الحليفة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر بأمرها أن تغتسل وتمهل . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي غسان محمد بن عمرو عن جرير ، ويحيى بن سعيد الأنصاري من تابعي أهل المدينة .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن محمد بن صبيح ثنا محمد بن عمر بن وليد ثنا إسحاق بن منصور عن سلام بن أبي مطيع — وأثنى عليه — عن أيوب السخيتاني عن جعفر بن محمد عن أبيه . قال : لما طعن عمر رضى الله عنه بعث إلى حلقة من أهل بدر كانوا يجلسون بين القبر والمنبر ، فقال يقول لكم عمر : أنشدكم الله أكان ذلك عن رضا منكم ، فتلكأ (٢) القوم ، فقام على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه . فقال : لا ! وددنا أنا زدنا في عمره من أعمارنا . هذا حديث غريب من حديث أيوب ، وجعفر وأيوب هو من تابعي البصرة .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم وتميم الغزوى الربيعي (٣) ثنا محمد بن خلف القاضى وكيع ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر حدثني صمى أبي الحسين بن موسى عن عمه على بن جعفر عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن

(١) في مع : عبدان . (٢) في مع : فبكى القوم . (٣) وفيها : محمد بن أحمد

الله عز وجل يحب أبناء السبعين ، ويستحى من أبناء الثمانين . هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبان لم نكتبه إلا بهذا الاسناد، وأبان بن تغلب هو من تابعى الكوفة .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفیان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال : كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك » . هذا حديث صحيح من حديث جعفر والثوري .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عباد ثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث مخول عن أبي جعفر عن جابر . قال : ذكر الغسل من الجنابة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أما أنا فاحفن على رأسى ثلاثاً » . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن جابر لم نكتبه عالياً من حديث شعبة إلا من حديث روح .

\* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول : « نبدأ بما بدأ الله عز وجل به ، فبدأ بالصفا » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر رواه عنه الجهم الغفير منهم من طوله ومنهم من اختصره .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن علي الأبار ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : ( واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ) هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر مستخرج من حديث الحج رواه عنه الناس ، لم نكتبه من حديث روح إلا من حديث يزيد بن زريع .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا محمد بن ثابت عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى » . قال فقال لى جابر : من لم يكن من أهل الكبائر فاله وللشفاعة ، هذا حديث غريب من حديث جعفر ومحمد بن ثابت لم يروه عنه إلا أبو داود ، رواه عن أبي داود عمرو بن علي والمتقدمون من طبقته .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن مخلد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زياد ثنا يحيى بن العلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يا محمد اعرض على الاسلام فقال : « تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله . قال : تسلمني عليه أجراً . قال : لا ! إلا المودة في القربى . قال : قرباى أو قرباك قال قرباى قال هات أبايعك فعلى من لا يحبك ولا يحب قرباك لعنة الله . قال صلى الله عليه وسلم آمين » . هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن العلاء كوفي ولى قضاء الرى .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأبو بحر محمد بن الحسن . قال : ثنا محمد بن يونس الشامي (١) ثنا حماد بن عيسى الجهني قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه : « سلام عليك أبا الريحانين أو صيك بريحانتي من الدنيا خيراً ، فعن قليل ينهد ركنك ، والله خليفتي عليك » . قال : فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال على هذا أحد الركنين الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما ماتت فاطمة رضى الله تعالى عنها . قال على رضى الله عنه : هذا الركن الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه حماد ابن عيسى ويعرف بغريق الجحفة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس عاليا . \* حدثنا أبي رحمه الله قال ثنا أحمد بن الحسين الانصارى ثنا ابراهيم بن حبيب بن سلام المكي ثنا ابن أبي فديك ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النظر الى

(١) في مع : الساجي (كذا) .

وجه المرأة الحسنة والخضرة ، يزيدان في البصر . هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه ابن أبي فديك متصلا مرفوعا .

\* حدثنا عمر بن احمد بن عمر القاضي القصباني ثنا علي بن سراج المصري ثنا عبيد الله بن محمد القرطبي ثنا عبد الله بن ميمون القداح ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس من البر الصيام في السفر » . هذا حديث غريب من حديث جعفر لم يروه عنه إلا القداح .

\* حدثنا فاروق الخطابي ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبيد الله قالوا أخبرنا سعيد بن سليمان ثنا منصور بن أبي سليمان الاسود ثنا صالح بن حسان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي رضي الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا علي اتق دعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه ، وان الله لم يمنع ذا حق حقه » . هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن آباءه متصلا تفرد به منصور عن صالح عنه .

\* حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا محمد بن الحسين ابن حفص وعلي بن الوليد بن جابر . قالوا : ثنا علي بن حفص بن صهر ثنا الحسين بن الحسين عن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال لي جبريل عليه السلام يا محمد أحب من شئت فانك مفارقة ، واحمل ماشئت فانك ملاقيه ، وعش ماشئت فانك ميت ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أوجز لي جبريل في الخطبة » . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أسلافه متصلا لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن محمد بن سلم املاء حدثنا القاسم بن محمد ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي . قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا على أصحابه فقال : « أيها

الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب ، وكأن الحق فيها على غيرنا واجب ،  
وكان الذي نشيع من الأموات سفر عما قليل الينا راجعون ، نأكل تراثهم  
كأننا نخلدون بعدهم ، قد نسينا كل واعظة ، وأما كل جائحة ، طوبى لمن شغله  
هيبه عن عيوب الناس ، طوبى لمن طاب مكسبه وصلحت سريرته وحسنت  
علانيته واستقامت طريقته ، طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة ، وأنفق مما  
جمعه من غير معصية ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ،  
وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله ، ووسعته السنة  
ولم يعدل عنها الى بدعة ، ثم نزل . « هذا حديث غريب من حديث العترة  
الطيبة لم نسمعه إلا من القاضي الحافظ ، وروى هذا الحديث من حديث  
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا علي بن  
حفص العباسي (١) ثنا الحسن بن الحسين عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه  
عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليهم . قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى  
الناس » . هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .  
❦ قال الشيخ رحمه الله : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاضي أبو  
الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد القزويني ببغداد قال أشهد بالله وأشهد لله  
لقد حدثني محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاة قال أشهد بالله وأشهد لله لقد  
حدثني القاسم بن العلاء الهمداني قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني الحسن  
ابن محمد بن علي الرضا (٢) قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو جعفر بن  
محمد قال ابن محمد أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال أشهد  
بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين قال أشهد بالله وأشهد لله لقد

(١) في ج : القيسى . (٢) اختلفت النسخ من بعد الحسن بن محمد في (مع) ابو محمد  
ابن علي عن ابيه علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن ابي جعفر بن محمد الى آخره .  
وفي (ج) حدثني ابو علي بن موسى الرضا عن ابي جعفر بن محمد الى آخره .



حدثني أبي الحسين بن علي قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « أشهد بالله وأشهد لله لقد قال لي جبريل عليه السلام : يا محمد ، ان مدمن الخمر كعابد الأوثان » . هذا حديث صحيح ثابت . روته العترة الطيبة ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله والله إلا عن هذا الشيخ ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير طريق : ومدمن الخمر عندنا من يستحله ولولم يشربه في طول عمره إلا سنة (١) واحدة .

\* حدثنا أبو بجر محمد بن الحسن بن كوتر ثنا محمد بن يونس السام (٢) ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف بصري ثنا عمر بن حفص المازني عن بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسين بن علي رضوان الله عليهم . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « فضل البنفسج على الأدهان كفضل الاسلام على سائر الأديان ، ومامن ورقة من ورق الهندبا إلا عليها قطرة من ماء الجنة » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا بهذا الاسناد أفادناه الشيخ الحافظ أبو الحسن الدارقطني عن هذا الشيخ . \* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي . وحدثنا أبو بكر احمد بن محمد السعدي ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي قال أخبرنا ابن أبي فديك ثنا سعيد بن سفيان مولى الاسلاميين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله مع الدائن حتى يقضى دينه ، ما لم يكن فيما يكره الله تعالى » . قال فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فاني أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبيه وعبد الله .

(١) في مع : الا بسقية واحدة . ولعل ذلك الصواب بمد حذف الياء .

(٢) كذا في الاصلين وفي مع ( السامى ) ولعله الصواب .

ابن جعفر ، لم يروه عنه إلا سعيد ولا عنه إلا ابن أبي فديك .  
\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري . قال : « ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن أسود خيل (١) يأكل في سواد ويشرب في سواد وينظر في سواد ويمشي في سواد » . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن أبي سعيد الخدري لم نكتبه إلا من حديث حفص .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا سليمان ابن احمد حدثنا معاذ بن المثني . قالا . ثنا القعني . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد قال أخبرنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح . أنه سمع عائشة تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فأقبل وأدبر ، فاذا مطر سربه وذهب عنه ذلك . قالت عائشة فسألته فقال : « إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء عن عائشة رضی الله تعالى عنها ، أخرجه البخاري من حديث ابن جريج عن عطاء ، ومسلم من حديث القعني عن سليمان بن بلال .

ا \* حدثنا سليمان بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز القعني حدثنا سليمان ابن بلال [ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز . أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خصال فقال ابن عباس : لولا أن أكنم علما لما كتبت اليه ، فكتب اليه نجدة أما بعد : فأخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ، وهل كان يضرب لهن بسهم ، وهل كان يقتل الصبيان ، ومتى ينقضى يتم اليتيم ، وعن الخمس لمن هو ؟ فكتب اليه ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء فيداوين الجرحي فيستجدين (٢) من الغنيمة ، فأما السهم فلم يضرب لهن ، وأن رسول الله صلى

(١) كذا في الاصلين . وفي مع : كهيل . (٢) كذا في ز . وفي ج : (فمعدن)

الله عليه وسلم لم يقتل الصبيان ، وكتبت تسألني متى ينقضى يتم اليتيم ولعمري .  
أن الرجل ليشيب (١) وأنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف الاعطاء منها ، فإذا  
أخذ لنفسه من أصلح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتيم ، وكتبت تسألني عن  
الخنس وإنا نقول : هو لنا وأبي علينا قومنا ذلك . هذا حديث صحيح رواه  
مسلم عن القعنبى ، ورواه حاتم بن اسماعيل عن جعفر نحوه . ومن رواه عن  
يزيد بن هرمز غير محمد : الزهرى ، وقيس بن سعد ، وسعيد المقبرى ،  
والمختار بن صيفى . ورواه ابن اسحاق عن أبي جعفر محمد بن على عن يزيد .

\* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن أيوب السختياني ثنا  
اسحاق القروى ثنا عبد الله بن جعفر المخرمى عن جعفر بن محمد عن عبيد الله  
ابن أبي رافع عن المسور بن مخرمة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« إنما فاطمة بضعة (٢) منى يقبضنى ما يقبضها ويبسطنى ما يبسطها » . هذا  
حديث متفق عليه من حديث على بن الحسين وابن أبي مليكة عن المسور  
ابن مخرمة ، ورواه عن على الزهرى وعن ابن أبي مليكة الليث بن سعد .

\* حدثنا القاضى محمد بن عمر بن سلم حدثني محمد بن احمد بن اسماعيل العسكرى  
من أصل كتابه ثنا احمد بن الجارود العسكرى ثنا أبو عامر اسماعيل بن محمد  
الانصارى ثنا ابراهيم بن محمد الاسامى عن جعفر بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم  
عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها . أن النبي صلى الله عليه وسلم : ذبح  
عن أزواجه بقرة (٣) . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث القاسم  
عن عائشة ، غريب من حديث جعفر لم نكتبه متصلاً إلا بهذا الاسناد .

\* حدثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد بن رشدين ثنا هانى بن المتوكل  
ثنا معاوية بن أبي صالح عن جعفر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال جزا الله عنا محمداً صلى الله عليه  
وسلم بما هو أهله ، أحب سبعين كاتباً الف صباح » . هذا حديث غريب من  
حديث عكرمة وجعفر ومعاوية تفرد به هانى بن المتوكل الاسكندراني .

كذا مهمة وقى مغ : ويجذبن (ولله ويجزبن) . (١) فى : مغ لتشيب لحيته . (٢) الازهرية  
سح (كذا مهمة) ولدلها : (شحنة) . (٣) فى مغ : بقرة بقرة .

## ٢٣٧ - علي بن عبد الله بن العباس

ومنهم ناسك النساك ، وقر الافلاك ، وعنصر الاملاك ، علي بن عبد الله ابن العباس .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن علي الأبار ثنا مؤمل . وحدثنا سليمان بن احمد حدثنا يحيى بن عبد الباقي (١) حدثنا أبو عمير النحاس قال : ثنا ضمرة بن ربيعة عن علي بن أبي جملة والاوزاعي . قال : كان علي بن العباس يسجد كل يوم ألف سجدة \* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن ابن محمد ثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا احمد بن محمد ابن كريب . قال : كان علي بن عبد الله بن العباس يصلي في كل يوم الف سجدة - يريد خمسمائة ركعة .

\* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا محمد بن زكريا ثنا محمد بن عبد الرحمن التيمي حدثني أبي عن هشام بن سليمان الخزومي . أن علي بن عبد الله بن العباس كان اذا قدم مكة حاجاً أو معتمراً ، عطلت قریش مجالسها في المسجد الحرام ، وهجرت مواضع حلقتها ولزمت مجلس علي بن عبد الله إعظاماً واجلالاً وتبجيلاً ، فان قعد قعدوا ، وإن نهض نهضوا ، وإن مشى مشوا جميعاً حوله ، وكان لا يرى لقرشي في المسجد الحرام مجلس ذكر يجتمع اليه فيه حتى يخرج علي بن عبد من الحرم .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج قال سمعت عبید الله بن محمد بن سليمان بن جعفر يقول حدثني أبي عن أبيه عن جعفر بن سليمان . قال : كان علي بن عبد الله بن العباس يكنى أبا الحسن ، فلما قدم علي عبد الملك . قال له : غير اسمك وكنيتك فلا صبر لي على اسمك وكنيتك . فقال : أما الاسم فلا ، وأما الكنية فإكتنى بأبي محمد فغير كنيته .

(١) في مع : ابن عبد الله الباني الخ .

أسند عامة حديثه عن أبيه عبد الله بن العباس . حدث عنه من التابعين الزهري ، وسعد بن إبراهيم ، ومنصور بن المعتمر ، وعبد الله بن أبي بكر ، والمنهال بن عمرو . وحدث عنه أولاده : محمد وداود وعيسى وسليمان وصالح .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثني الزهري عن علي بن عبد الله عن أبيه ابن عباس : إن النبي صلى الله عليه وسلم أكل الخبز أو عرقاً ثم صلى ولم يمسه ماء . قال هشام : وحدثني محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس وحدثني وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس . هذا حديث صحيح متفق عليه اتفق عليه الامامان ، وأخرجه من حديث يحيى بن ابن سعيد عن هشام .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي اسحاق ثنا المنهال بن عمرو ثنا علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه . قال : أمرني العباس قال بت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنطلقت إلى المسجد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس العشاء الآخرة حتى لم يبق في المسجد غيره أحد ، قال ثم مر بي فقال من هذا ؟ قلت : عبد الله قال فه ؟ قلت أمرني العباس أن أبيت بكم الليلة . قال فالحق . فلما انصرف دخل فقال افرشوا لعبد الله ، قال فأبيت بوسادة من مسوح ، قال : وتقدم إلى العباس لا تنام حتى تحفظ صلاته ، قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت غطيظه فاستوى على فراشه فرفع رأسه إلى السماء . فقال : سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها ( إن في خلق السموات والأرض ) ثم قام ثم استن بسواكه ثم دخل في مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ، ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيظه ، ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل [في المرة الأولى] ثم استن بسواكه فتوضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا طويلتين ولا قصيرتين ، ثم عاد إلى

فراشه فنام حتى سمعت غطيظه ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل [ (١) ففعل  
ثم أوتر فلما قضى صلاته سمعته يقول: اللهم اجعل في بصري نورا ، واجعل  
في سمعي نورا ، واجعل في لساني نورا ، واجعل في فمي نورا ، واجعل عن  
يميني نورا ، واجعل عن يساري نورا ، واجعل من أمامي نورا ، واجعل من  
خلفي نوراً ، واجعل من فوق نورا ، واجعل من تحتي نورا ، واجعل لي يوم  
القيامة نورا ، وأعظم لي نورا . » هذا حديث صحيح من حديث ابن عباس  
روى عنه من وجوه كثيرة . وحديث يونس رواه عنه أبو احمد الزبيرى مثله ،  
ورواه داود بن عيسى النخعي عن منصور بن المعتمر عن علي نحوه ، ورواه  
حبیب بن أبى ثابت عن محمد بن علي عن أبيه عن جده نحوه ، ورواه الاحوص  
ابن حكيم عن علي بن عبدالله عن أبيه نحوه ، والمتفق عليه من هذه الروايات :  
رواية كريب عن ابن عباس . رواه عن كريب مخزومة بن سليمان ، وحمرو بن  
دينار ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر ، وسلمة بن كهيل ، وبكير الطائي .  
وتفرد مسلم بحديث حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي عن أبيه أخرجه من  
حديث ابن فضيل عن حصين ، رواه داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن  
أبيه ، طول في الدعاء وحذف الصلاة \* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا  
جعفر الصايغ ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثني أبي . وحدثنا حبيب  
ابن الحسن ثنا حمرو بن حفص الدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع .  
قالا : حدثنا ابن أبي ليلى عن داود بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن  
جده رضى الله تعالى عنهم . قال : بعثني العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاتينته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة . قال : فقام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصلي من الليل ، فلما صلى الركعتين قبل الفجر . قال : اللهم إني أسئلك  
رحمة من عندك تهدي بها قلبي ، وتجمع بها شملي ، وتردبها الفتى ، وتلم بها  
شمعي ، وتصلح بها ديني ، وتحفظ بها غائبي ، وترفع بها شاهدي ، وترزق

(١) ما بين الربيعين زيادة عن النسخة المغربية . وفيها : بدل في فمي نورا ، في قلبي . وفيها

في آخر الخبر : واعطني نورا ، بدل واعظم لي .

بها عملي ، وتبيض بها وجهي ، وتلهمني بها رشدي ، وتعصمني بها من كل سوء . اللهم أعطني إيماناً صادقا ، و يقينا ليس بemde كفر ، وورحة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة . اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء ، ومنازل الشهداء ، وعيش السعداء ، والنصر على الاعداء . اللهم إني أنزل بك حاجتي ، وإن قصر رأبي ، وضعف عملي ، وافتقرت إلى رحمتك . فأسألك يا قاضي الامور ، ويا شافي الصدور ، كما تحير بين البحور أن تحيرني من عذاب السعير ، ومن دعوة الثبور ، ومن فتنة القبور . اللهم وما قصر عنه رأبي ، وضعف عنه عملي ، ولم تنله مسألتى ، ولم تبلغه امنيتي (١) من خير وعدته أحدا من عبادك ، أو خير أنت معطيه أحداً من خلقك ، فاني أرغب اليك فيه ، وأسألك يارب العالمين . اللهم اجعلنا هادين مهدين (٢) غير ضالين ولا مضلين حربا لاعدائك ، سالما لأوليائك ، نحب بحبك محبيك ، ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك . اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة ، اللهم وهذا الجهد وعليك التكلان ، ولا حولا ولا قوة إلا بالله . اللهم ذا الجبل الشديد ، والأمر الرشيد ، أسألك الأمن يوم الوعيد ، والجنة يوم الخلود ، مع المقرين الشهداء ، الركع السجود ، الموفين بالعهود ، إنك رحيم ودود ، تفعل ما تريد . سبحان الذي لبس العز وتكرم به ، سبحان الذي تعطف بالمجد وقال به ، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له ، سبحان ذي العز والبهاء ، سبحان ذي القدرة والكرم ، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه ، اللهم اجعل لي نورا في قلبي ، ونورا في قبري ، ونورا في سمعي ، ونورا في بصري ، ونورا في شعري ، ونورا في بشرى ، ونورا في لحمي ، ونورا في دمي ، ونورا في عظامي ، ونورا بين يدي ، ونورا من خلفي ، ونورا عن يميني ، ونورا عن شمالي ، ونورا من تحتي ، ونورا من فوقي . اللهم زدني نورا ، وأعطني نورا ، وأجعل لي نورا . لم يسق هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن علي بن عبد الله إلا داود ابنه ، تفرد به عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(١) في مع ولم تبلغه نيتي . (٢) وفيها ومهتدين .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيى ابن معين حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي » . هذا حديث غريب بهذا اللفظ لا يعرف مأثوراً متصلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث علي بن عبد الله بن العباس ، ولا عنه إلا من حديث هشام بن يوسف عن عبد الله ، وهشام بن يوسف هو قاضي صنعاء محتج بحديثه أحد الثقات رواه عنه أيضاً علي بن بحر مثل رواية يحيى ابن معين .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الحسن بن محمد بن سليمان الشغوي ثنا هشام بن عمر ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ، ومن كل ضيق مخرجاً ، وورقه من حيث لا يحتسب » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي عن أبيه عن جده ، تفرد به عنه الحكم بن مصعب .

\* حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب ثنا أبو بكر احمد بن محمد بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الله بن نمير عن عتبة بن يقظان عن داود ابن علي عن أبيه عن جده ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان المؤمن خلق مقيماً تواباً نسياً (١) إذا ذكر ذكر » . هذا حديث غريب من حديث داود بن علي عن أبيه عن جده ، لا أعلم أحداً رواه غير ابن نمير عن عتبة عنه .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفیان ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن علي بن عبد الله بن العباس عن ابن عباس رضی الله عنه . قال : دخل

(١) في مع : ان المؤمن مقي تواب نسي .



رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً قد ثبت لهم إبليس أقدامها بالرصاص ، قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قضيبه ، فجعل يهوى الى كل صنم منها فيخز لوجهه ، وهو يقول : « جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً » حتى أمره عليها كلها . هذا حديث غريب من حديث علي بن عبد الله تفرد به محمد بن اسحاق .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم البيروقي ثنا الاوزاعي حدثني اسماعيل بن عبد الله المحرمي عن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه رضى الله عنهم . قال : عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفراً كفراً فسر بذلك ، فانزل الله تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى » . قال فأعطاه في الجنة الف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الازواج والخدم . هذا حديث غريب من حديث علي بن عبد الله بن العباس لم يروه عنه إلا اسماعيل ، ورواه سفيان الثوري عن الاوزاعي عن اسماعيل مثله .

\* [ حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن داود المكي ثنا حفص بن عمر المزني ثنا جعفر بن سليمان حدثني أبي (١) ] سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس [ عن علي بن عبد الله عن ابن عباس (١) ] رضى الله عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أمسك بركاب أخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه غفر له » . هذا حديث من حديث علي . تفرد به علي وعنه سليمان وعنه ابنه جعفر ، ما كتبناه إلا من حديث حفص بن عمر المزني .

## ٢٣٨ - محمد بن كعب القرظي

ومنهم المنقر عن دار الغرور والكرب ، والمبشر بما يعقب تحمل النفور والصعب ، القرظي أبو همزة محمد بن كعب .

(١) - (١) ما بين المربعات عن المفريفة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي . قال : إذا أراد الله تعالى بعبد خيراً جعل فيه ثلاث خلال ؛ فقه في الدين ، وزهادة في الدنيا ، وبصراً بعبوبه .

\* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني الحسن بن علي أنه حدث عن عباية (١) بن كليب عن محمد بن نصر الحارثي . قال كان محمد بن كعب يقول : الدنيا دار فناء ومنزل بلغة ، رغبت عنها السعداء وأسرعت من أيدي الأَشقياء . فأشقى الناس بها أرغب الناس فيها ، وأسعد الناس فيها أزهد الناس بها ، هي المعذبة (٢) لمن أطاعها ، المهلكة لمن اتبعها ، الخائنة لمن انقاد لها ، علمها جهل ، وغناؤها فقر ، وزيادتها نقصان ، وأيامها دول .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا داود بن قيس . قال سمعت ابن كعب يقول : إن الأرض لتبكي من رجل ، وتبكي على رجل ، تبكي لمن كان يعمل على ظهرها بطاعة الله تعالى وتبكي ممن يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى ، قد أثقلها . ثم قرأ ( فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين ) .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا يحيى بن محمد العزى ثنا محمد بن خدش (٣) ثنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار . قال : سألت محمد بن كعب القرظي عن هذه الآية ( فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ) . قال : من يعمل مثقال ذرة من خير من كافر يرى ثوابها في نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له خير ، ومن يعمل مثقال ذرة من شر من مؤمن يرى عقوبتها في نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له شر .

(١) في الخلاصة عبادة بهمة بعد الالف (٢) في مغ : المغربية . (٣) في ج : ابن حراش . وفي مغ : ابن خدش وفي الخلاصة ( في هذه الطبقة ) ابن أبي خدش .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر الأُموي حدثني أبو عبد الرحمن زهير بن عباد حدثني أبي بكير البصرى (١) . قال قالت أم محمد بن كعب القرظى لابنها : يا بني لولا أنى أعرفك صغيراً طيباً وكبيراً طيباً لظننت أنك أحدثت ذنباً موبقاً ، لما أراك تصنع بنفسك فى الليل والنهار . قال : يا أماه وما يؤمننى أن يكون الله قد أطلع علىّ وأنا فى بعض ذنوبى ففقتنى . فقال : اذهب لا أغفر لك ، مع أن عجائب القرآن تورّد على أموراً حتى أنه لينقضى الليل ولم أفرغ من حاجتى .

\* حدثنا محمد بن على حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ثنا ابراهيم بن هشام ابن يحيى الغسانى حدثنى أبى عن جدى . قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى محمد بن كعب يسأله أن يبيعه غلامه سالماً — وكان عابداً خيراً . فقال : إنى قد دبرته . قال : فارينه ، فأتاه سالم . فقال عمر : إنى قد ابتليت بما ترى وأنا والله أنخوف أن لا أنجو ! . فقال له سالم بن عبد الله : إن كنت كما تقول فهو نجاتك ، وإلا فهو الأمر الذى تخاف . قال : ياسالم عظنا ! قال : آدم صلى الله عليه وسلم عمل خطيئة واحدة خرج بها من الجنة ، [ وأنتم تعملون الخطايا ترجون أن تدخلون بها الجنة (٢) ] ، ثم سكت .

\* حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن زيد حدثنا احمد بن اسحاق القاضى ثنا محمد بن القاسم ثنا الاصمعى ثنا أبو المقدم هشام بن زياد عن محمد بن كعب القرظى . أنه سئل ما علامة الخذلان ؟ قال : أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن ، ويستحسن ما كان قبيحاً .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا على بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبيد الله بن وهب . قال : سمعت محمد بن كعب القرظى يقول : لأن أقرأ فى ليلة حتى أصبح اذا زلزلت الأرض زلزالها والقارعة ، لا أزيد عليهما وأتردد فيهما وأفكر ، أحب الى من أن أهدر

(١) فى ج : ابن كثير البصرى . وكلاهما من رجال الخلاصة ومن الطبقة .

(٢) ما بين المربيعين من المغربية .

القرآن هدراً — (١) أو قال : أنثره نثراً .

أخبرني محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن بكار (٢) ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي . قال : لو رخص لأحد في ترك الذكر لرخص لركريا عليه السلام . قال الله تعالى : ( آيتك أن لاتكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا وأذكر ربك كثيراً ) . ولو رخص لأحد في ترك الذكر لرخص للذين يقاتلون في سبيل الله . قال الله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا وأذكروا الله كثيراً ) .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل حدثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني أبو صخر عن محمد بن كعب القرظي ، في قوله تعالى : ( أصبروا وصابروا وربطوا ) . قال : أصبروا على دينكم ، وصابروا لوعدي الذي وعدتكم ، وربطوا عدوي ، ( واتقوا الله ) فيما بينكم (٣) ، ( لعكم تفلحون ) اذا لقيتموني .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا قطبة بن العلاء ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى : « لولا أن رأى برهان ربه » . قال : علم ما أحل في القرآن مما حرم .

\* حدثنا حبيب عن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل عن عن محمد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي : « إذ يغشى السدرة ما يغشى » . قال : فراس من ذهب يغشاها .

\* [ (٤) حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن رستم ثنا الهيثم بن خالد ثنا يحيى بن صالح ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى : « منها قائم وحصيد » قال : القائم ما كان من نباتهم قائماً ، والحصيد ما قد حصده . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن أبي مودود . قال : سمعت محمد بن كعب يقول رفع يوسف رأسه إلى سقف

(١) في مع : أهزه هزا . (٢) في مع : الحسن بن بشار . (٣) وفيها : فيما بين وبينكم . (٤) — (٤) سقطت هذه الآيات الأربعة التي بين المربعين من المغربية .

البيت فاذا كتاب في حائط البيت : « ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا » .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى : « إن عذابها كان غراما » . قال : غرموا مانعوا في الدنيا \* حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا ابراهيم بن سوية ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا عمرو - يعني العبقرى عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب « ان عذابها كان غراما » . قال : سألمهم ثمن نعمه فلم يؤدوها ، فأغرهمهم ثمن نعمه فأدخلهم النار [ ٤ ] .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي . قال سمعت محمد بن كعب يقول في هذه الآية : « وما أتيتم من ربي ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله » الآية . قال : الرجل يعطى من ماله ليكافئه به أو يزداد فذلك الذي لا يربو عند الله ، والمضعفون الذي يعطى لوجه الله تعالى لا ينبغي به مكافأة فذلك الذي يضاعف الله له \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المنثني ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عمير بن هاني المدني . قال سألت محمد بن كعب عن قوله تعالى : « أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق » . قال يقول : اجعل سريري وعلايتي حسنة \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب . في قوله تعالى : « أو ألقى السمع وهو شهيد » . قال : يستمع القرآن وقلبه معه لا يكون في مكان آخر \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو أيوب ثنا النعمان عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب : « فاسعوا إلى ذكر الله » . قال : السعى العمل ليس باليد .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي . قال سمعت محمد بن كعب يقول : الكبار ثلاث ؛ أن تأمن مكر الله ، وأن تقنط من رحمة الله ، وأن تيأس من روح

الله ، قال ويتلو القرظى هذه الآيات « أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون . » « ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون » . وقال يعقوب عليه السلام لبنيه : « لا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون . »

\* حدثنا محمد بن علي ثنا احمد بن جعفر بن موسى ثنا أبو هشام الرافعي ثنا يحيى بن يمان ثنا اسماعيل بن رافع . قال سمعت محمد بن كعب يقول : الياقوتة من ياقوت صاحب القرآن يضيء لها ما بين المشرق والمغرب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن هاشم البعلبكي ثنا محمد بن شعيب عن عمر مولى عفرة . أنه سمع محمد بن كعب القرظى يقول : كذبوا والله مالا أحد من أهل الأرض في السماء نجم ولكنهم يتبعون الكهنة ، ويتخذون النجوم علة . ثم قرأ : « هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروى ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني القاسم بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن القرظى . قال ! إن الله عز وجل ابتداء خلق ابليس على الكفر وعمل بعمل الملائكة فرده إلى ما ابتداء خلقه عليه ، وبدأ خلق السحرة على السعادة وعملوا بعمل السحرة فردهم إلى ما ابتداء خلقهم عليه من السعادة حتى توفاهم على السعادة (١) .

\* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة أخبرني أبو صخر عن محمد بن كعب القرظى . قال : إذا انتزعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت يقول السلام عليك ياولى الله الله يقربك السلام ثم يوح بهذه الآية « الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم » .

أسند محمد بن كعب عن عدة من الصحابة : منهم زيد بن أرقم ، وعبد الله

ابن عباس ، والمغيرة بن شعبة ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وعبد الله ابن زيد الخطمي وغيرهم . وروى عنه من التابعين؛ الحكم بن عيينة ، ومجد ابن المنكدر .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عميد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم بن عيينة عن محمد بن كعب القرظي عن زيد بن أرقم . قال سمعت عبد الله بن أبي يقول : « لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا » . فأنيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فأتاه ابن أبي خلف أنه لم يقل ذلك ، وأتاني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلاموني قال فأنيت منزلي فنمت ، قال كأنه كذيبا ، قال فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، أو قال فأنيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إن الله عز وجل قد صدقك وعذرک وتلاهاتين الآيتين (هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا) الآيتين » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث معاذ عن شعبة أخرجه الامامان عن عميد الله بن معاذ عن أبيه ، ورواه عن زيد ابن أرقم جماعة منهم : خليفة بين حصين ، وأبو حمزة الانصاري ، وأبو اسحاق السبيعي ، وأبو سعيد الازدي ، وغيرهم .

\* حدثنا عبد الله بن شعيب بن مهران في جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا عميد الله بن محمد العنسي ثنا أبو المقدم . وحدثنا علي بن احمد المصيبي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى حدثني أبي ثنا موسى بن خلف العمي عن أبي المقدم . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا شريح بن يونس ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبو المقدم هشام بن زياد . وحدثنا أبو القاسم سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عميد القاسم بن سلام ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد أبي المقدم . قالوا كلهم : حدثنا محمد بن كعب القرظي ثنا ابن عباس . أن رسول صلى الله عليه وسلم قال : « من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله ، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما

في يد الله أوثق منه بما في يديه . ألا انبئكم بشراركم . قالوا : نعم ! يا رسول الله . قال : من أكل وحده ، ومنع رفقده ، ووجد عبده . أفأنبئكم بشر من هذا . قالوا : نعم ! يا رسول الله . قال : من يبغض الناس ويبغضونه ، قال أفأنبئكم بشر من هذا . قالوا نعم ! يا رسول الله . قال : من لا يقبل عثرة ، ولا يقبل معذرة ، ولا يغفر ذنبا . قال أفأنبئكم بشر من هذا . قالوا : نعم ! يا رسول الله . قال : من لا يرجي خيره ، ولا يؤمن شره ، إن عيسى بن مريم قام في بني اسرائيل خطيبا . فقال : يا بني اسرائيل ، لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموها ، وقال مرة فتظلموهم ، ولا تظلموا طالبا ولا تكافئوا ظالما ، فيبطل فضلكم عند ربكم ، يا بني اسرائيل ، الامور ثلاثة ؛ أمر تبين رشده فاتبعوه ، وأمر تبين غيه فاجتنبوه ، وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله تعالى . « لفظ العنبيسي . ورواه عن محمد بن كعب عيسى بن ميمون نحوه . وهذا الحديث لا يحفظ بهذا السياق عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس .

\* حدثنا أبو عمرو محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن شيبان بن فروخ ثنا عيسى بن ميمون ثنا محمد بن كعب . قال سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث مهلكات ؛ شح مطاع ، وهون متبع ، وإعجاب كل ذي رأى برأيه » .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا احمد بن مهدي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عيسى بن ميمون . قال : سمعت محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ، قال رقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : « قال موسى بن عمران يا بني اسرائيل - وراهم يبكون - كم تعملون ولا تعملون ، فقال وأتم تعملون ولا تعملون » . هذا حديث غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من حديث سعيد عن عيسى .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى



الله عليه وسلم : « ما ذئبان ضاريان في غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال في دينه » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن القتح الحنبلي ثنا علي بن الحسن بن سليمان ثنا يعقوب بن ماهان ثنا سعيد بن محمد عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياء » هذا حديث غريب من حديث محمد انفراد به سعيد عن صالح .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي حدثنا حجاج بن المنهال . قال : ثنا شعبة حدثني محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب . قال سمعت أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرحم شجرة من الرحمن ، تقول يارب إنى ظلمت ، يارب إنى أسىء إلى . فيجيبها ربها تعالى ، أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ » . محمد بن عبد الجبار . مدني فقيه من الانصار تفرد به عنه شعبة .

\* حدثنا علي بن احمد بن علي المصيصى ثنا أيوب بن سليمان المصيصى ثنا علي بن زياد المقرئ ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ثنا موسى بن عبيدة عن القرظي عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عقل له (١) » . هذا حديث غريب من حديث القرظي تفرد به موسى بن عبيدة .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جبير بن عرفة ثنا هانيء بن المتوكل ثنا أبو ربيعة سليمان بن ربيعة عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أحسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط ، ألا ومن قضى حاجة أرملة أخلف الله في تركته » . هذا (١) في ج ومع . لا إيمان لمن لا عقل له . ولا دين الخ .

حديث غريب من حديث محمد تفرد به سليمان عن موسى .  
\* حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد القاضي ثنا ابراهيم بن زهير ثنا مكى بن ابراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عمر بن ابراهيم عن محمد بن كعب عن المغيرة ابن شعبة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ؛ ما بينه وبين أن يدخل الجنة الا أن يموت ، فإذا مات دخل الجنة » . هذا حديث غريب من حديث المغيرة تفرد به هاشم بن هاشم عن عمر عنه ، ما كتبناه عاليا إلا من حديث مكى .

### ٢٣٩ - زيد بن أسلم

ومنهم الحلیم الاحلم ، والسليم الاسلام ، أبو أسامة زيد بن أسلم ، كان بالعدل قائلا ، وبالفضل عاملا ، وعن الجهل عادلا .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « طوبى لمن ترك الجهل ، وأتى الفضل ، وعمل بالعدل » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا أبو توبة ثنا أبو عمر الصنعاني عن زيد ابن أسلم . قال : من يكرم الله عز وجل بطاعته ، يكرمه الله بجنته ، ومن يكرم الله تعالى بترك معصيته ، اكرمه الله تعالى بأن لا يدخله النار . وقال : استعن بالله يغنك الله عما سواه ، ولا يكونن أحد أغنى بالله منك ، ولا يكونن أحد أفقر إلى الله منك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه . أنه كان يصف الرياء ويقول : ما كان من نفسك ورضيقتك نفسك لها فإنه من نفسك ، فانها . وما كان من نفسك فكرهته نفسك فإنه من الشيطان ، فتعود بالله .

\* حدثنا أبي رحمه الله وأبو محمد بن حيان . قالا : حدثنا ابراهيم بن محمد

ابن الحسن حدثنا أبو الربيع ثنا ابن وهب أخبرني هشام بن سعد عن زيد ابن (١) زيد بن أسلم . أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال : يارب أخبرني بأهلك الذين هم أهلك ، الذين تؤويهم في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك . قال هم الطاهرة قلوبهم ، الندية أيديهم ، يتحابون بجلالي . الذين اذا ذكرت ذكروني ، وإذا ذكروا ذكرت بهم . الذين يفتنون إلى ذكرى كما تنيب النسور إلى وكرها ، الذين يغضبون لمحارم الله إذا استحلت كما تغضب النمرة إذا حرب ، والذين يكفون بحبي كما يكلف الصبي بحب الناس .

\* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد ابن بشر الحضرمي ثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال كان أبي يقول : أي بني وكيف تعجبك نفسك ؟ وأنت لا تشاء أن ترى من عباد الله من هو خير منك إلا رأيت ، يا بني لا ترى أنك خير من أحد يقول لا إله إلا الله حتى تدخل الجنة ويدخل النار ، فإذا دخلت الجنة ودخل النار تبين لك أنك خير منه .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ومحمد بن أبان (٢) قالا : ثنا ابن وهب قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم . قال : يقال من اتقى الله أحبه الناس وإن كرهوا .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم : أن رجلا كان في الأمم الماضية يجتهد في العبادة وشدد على نفسه ، ويقنط الناس من رحمة الله تعالى ثم مات . فقال : أي رب مالي عندك . قال : النار ، قال : يارب وأين عبادتي واجتهادي ؟ فقيل له : إنك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا وأنا أقنطك اليوم من رحمتي .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد ابن بكار ثنا أبو مسعر عن زيد بن أسلم : أن نبيا من الأنبياء أمر قومه أن

(١) هذا الخبر عن المغيرة فانه في الاصلين متبوع السند ومختصر المتن .

(٢) في مع : ابن زيان .

يقرضوا ربهم عز وجل . فقال رجل منهم : يارب ليس عندى إلا تبن حمارى فان كان لك حمار علفته من تبن حمارى هذا . قال فكان يدعو بذلك فى صلاته . قال فنهاه نبيه عن ذلك فأوحى الله عز وجل إليه لأى شىء نهيته ؟ قد كان يضحكنى فى اليوم كذا وكذا مرة .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وزادنى غيره من رواية متصلة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسنداً فقال : « دعه فانى إنما أجازى العباد على قدر عقولهم » .  
\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . قال يقال : إن لله عبادة مفاتيح للخير مغاليق للشر ، والله تعالى عباد مغاليق للخير مفاتيح للشر .  
\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى . قال : سألت زيد بن أسلم عن المستغفرين بالأسحار ؟ قال : هم الذين يحضرون الصبح .

\* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن المثنى ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم فى قوله تعالى : « سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص » . قال : جزعوا مائة سنة ، وصبروا مائة سنة .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن سهل الأشنانى ثنا داود بن رشيد ثنا ببيعة عن مبشر بن عميد عن زيد بن أسلم فى قوله تعالى : « وقالو لجلودهم لم شهدتم علينا » . قال قالوا : لفروجهم لم شهدتم علينا .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم . قال : سئل لقمان أى عملك أولئق فى نفسك . قال : ترك ما لا يعينى .

\* حدثنا محمد بن على ثنا موسى بن الحسن بن موسى ثنا الحارث بن مسكين قال ثنا أبو (١) القاسم عن مالك عن زيد بن أسلم . قال : سكن رجل المقابر فموتب فى ذلك ؟ فقال : جيران صدق ولى فيهم عبرة .

(١) فى مع . ابن القاسم .

أدرك زيد بن أسلم جماعة من الصحابة ، وسمع من عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأنس بن مالك . وروى عنه من التابعين والأئمة والأعلام : الزهري ، وأيوب السختياني ، وعبيد الله بن عمر ، ومجد بن عجلان ، وروح ابن القاسم ، ومجد بن اسحاق ، والثوري ، ومالك بن أنس ، وابن عيينة ، وسليمان بن بلال ، وأولاده : عبد الله وعبد الرحمن وأسامة بنو زيد .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من مات بغير إمام فقد مات ميتة جاهلية ، ومن نزع يده (١) من طاعة جاء يوم القيامة لاجحة له » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن عمرو بن علي عن ابن مهدي عن هشام بن سعد عن زيد . ورواه عن زيد من التابعين والأعلام : الزهري ، وسعيد بن أبي هلال ، وابن عجلان ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وداود بن قيس الفراء ، وحفص بن ميسرة ، ويحيى بن العلاء ، في آخرين .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب القعني عن مالك ابن أنس عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما . قال : قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لشأنهما . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من البيان لسحراً ، أو إن بعض البيان لسحر » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن أنس عن زيد . ورواه عن زيد من الأعلام والأئمة : روح بن القاسم ، وسفيان الثوري ، وعبد العزيز الدراوردي ، وإسماعيل ابن جعفر ، وزهير بن محمد ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وعبد الله بن عمر العمري ، في آخرين .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعني عن مالك بن

(١) في الاصلين : ومن نزع يدا من طاعة الله الخ .

أنس عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ينظر الله عز وجل إلى من جرثوبه خيلاء » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى عن مالك بن أنس عنهم . ورواه من الأئمة والمشاهير عن زيد بن أسلم : روح بن القاسم ، ومعمر ، والدراوردي ، واسماعيل بن جعفر ، وهشام بن سعد ، وداود بن قيس ، وزهير بن محمد ، وحفص بن ميسرة ، في آخرين .

\* حدثنا حميد ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضی الله عنهما . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما يدخل الجنة من يرجوها ، ويحْتَنِبُ من النار من يخافها ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء » . هذا حديث غريب من حديث زيد مرفوعا متصلا تفرد به حفص . ورواه ابن عجلان عن زيد مرسلا .

\* حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا احمد بن طارق الواشي ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم في حوائجهم ، أولئك هم الآمنون من عذاب الله عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث زيد عن ابن عمر ، لم يروه عنه إلا ابنه عبد الرحمن وما كتبناه إلا من حديث احمد بن طارق .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الملك بن مسلمة الاموي ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر . قال : اختصم رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أنا بشر وإنما أفضى بينكما بما أسمع منكما ، ولعل أحدكم أن يكون الحن بحجته من بعض ، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فأنما أقطع له قطعة من النار » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة ، غريب من حديث زيد بن أسلم تفرد به سليمان بن بلال .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد ثنا محمد بن عبيد الازدي بعكة ثنا الحسين

ابن ميمون ثنا الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر الخطاب رضى الله تعالى عنهما . قال : لما نزلت الآيات الموجبات التي أوجب الله تعالى النار لمن عمل بها يعنى قوله « لا تأكلوا أموالكم بينكم » الآية « ومن يقتل مؤمنا متعمداً » « والذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً » ونحوها . كنا نشهد على من يعمل شيئاً من هذا أن له النار حتى نزلت : « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » . فلما نزلت كففنا عن الشهادة فلم نشهد أنهم فى النار وخففنا عليهم لما أوجب الله عز وجل لهم ، فقال مقاتل قال على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه : الفقيه من لم يؤس الناس من رحمة الله تعالى ، ولم يرخص لهم فى معاصى الله عز وجل . هذا حديث غريب من حديث مقاتل وزيد . ورواه النعمان بن عبد السلام ، وحماد بن قراظ عن مقاتل نحوه .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدم بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعد حدثني زيد بن أسلم عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اجتمع ثلاثة قط بدعوة إلا كان حقاً على الله أن لا ترد أيديهم » . غريب من حديث زيد لا أعلم رواه إلا حبيب عن هشام عنه .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن على ثنا أبو معشر عن يعقوب بن زيد بن طحلان عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا رجلاً ونكايته فى العدو ، واجتهاده فى الغزو . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اعرف هذا ؟ » قالوا بلى يا رسول الله نعمته كذا وكذا . قال : « ما أعرف هذا ؟ » . قال فما زالوا ينعتونه . قال « لا اعرف هذا ؟ » حتى طلع الرجل . فقالوا : هو هذا يا رسول الله ا فقال : « ما كنت أعرف هذا ؟ هذا أول قرن رأيت فى أمتى فيه سعة من الشيطان » . فجاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله : « نشدتك بالله هل حدثت نفسك حين طلعت علينا أنه ليس فى المجلس خير منك » . قال : اللهم نعم ! قال ثم دخل المسجد يصلى : فقال

لأبي بكر: « قم فاقتله ». فدخلى أبو بكر فوجده قائماً يصلى ، فقال فى نفسه: إن للمصلى حقاً فلو أنى استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلت الرجل ؟ فقال لا رأيتَه قائماً يصلى ورأيت للصلاة حقاً وحرمة وإن شئت اقتله قتلته . فقال : « لست بصاحبه قال اذهب أنت يا عمر فاقتله » قال فدخلى عمر المسجد فإذا هو ساجد فانتظره طويلاً حتى يرفع رأسه فيقتله فلم يرفع رأسه ، ثم قال فى نفسه : إن للسجود حقاً فلو أنى استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قتله فقد استأمره من هو خير منى ، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « قتلته ؟ » قال لا رأيتَه ساجداً ورأيت للسجود حرمة وحقاً وإن شئت يا رسول الله أن أقتله قتلته . قال : « لست بصاحبه ، قم أنت يا على فاقتله أنت صاحبه إن وجدته » . قال فدخلى فلم يجده فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو قتل اليوم ما اختلف رجلان من أمتى حتى يخرج الدجال ، ثم حدثهم عن الأمم . فقال : تفرقت أمة موسى عليه السلام على احدى وسبعون ملة منهم فى النار سبعون وواحدة فى الجنة ، وتفرقت أمة عيسى عليه السلام على اثنتى وسبعين ملة فرقة منها فى الجنة واحدة وسبعين فى النار ، وتعلموا أمتى على الفرقتين جميعاً بملة واحدة فى الجنة ، وثنان وسبعون منها فى النار » . قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال « الجماعات الجماعات » . قال يعقوب كان على رضى الله عنه إذا حدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا فيه قرآنا ( ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ) إلى قوله ( منهم أمة مقتتصة وكثير منهم ساء ما يعملون ) وتلا أيضا ( ومن خلقنا أمة يهودون بالحق وبه يعدلون ) . هذا حديث غريب من حديث زيد عن أنس لم نكتبه إلا من حديث أبي معشر عن يعقوب . وقد رواه عن أنس عدة قد ذكرناهم فى غير هذا الموضع .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حفص القافلاى ثنا عبد الله بن شبيب ثنا



يحيى بن محمد الجارى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس بن مالك .  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من رغب عن سنتى فليس منى » . هذا  
حديث غريب من حديث زيد تفرد يحيى الجارى - وهو مدنى سكن الجار  
من الساحل (١)

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم القطان المقرئ ثنا سعيد  
ابن أبى مریم ثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثنى زيد بن أسلم عن أبيه عن  
عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعى إذ وجدت صبياً فى السبي فاخذته والصقته  
ببطنها وأرضعته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أترون هذه  
طارحة ولدها فى النار ؟ » قلنا : لا والله ! وهى تقدر أن لا تطرحه . فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله أرحم بعباده من المرأة بولدها » . هذا  
حديث متفق عليه أخرجه البخارى فى صحيحه عن سعيد بن أبى مریم وأخرجه  
مسلم عن الحلوانى ، ومحمد بن سهل بن عسكر عن سعيد .

\* حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن عوف ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا  
ابى عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى  
عنه . أن رجلاً كان يلعب حماراً وكان يهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
العكة من السمن والعكة من العسل ، فاذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أعط هذا ثمن متاعه . فما يزيد النبي صلى الله  
عليه وسلم أن يبتسم ويأمر به فيعطى ، فحى به إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقد شرب الخمر . فقال رجل : اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوه فانه  
يحب الله ورسوله » . صحيح ثابت أخرجه البخارى فى صحيحه عن يحيى بن  
بكير عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم .  
وعليه قول جماعة الموحدين من أن المعاصى لا تخرج صاحبها من الايمان إذ  
(١) فى زوج . الحارثى فى كل الترجمة وسنن الحارث وهو خطأ والتصحيح من الخلاصة والانساب

شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه يحب الله ورسوله .

\* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد ابن هارون أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلا من الجنة كما (١) غدا أو راح » هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه البخارى عن علي بن عبد الله ، ورواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة جميعا عن يزيد بن هارون .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الاديب ثنا عمير بن مرداس ثنا محمد ابن بكير ثنا القاسم بن عبد الله العمري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « براءة من الكبر لبوس الصوف ، ومجالسة فقراء المسلمين ، وركوب الحمار ، واعتقال العنز - أو قال البعير - » . الشك من محمد بن بكير . هذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعا إلا من حديث القاسم عن زيد . ورواه وكيع بن الجراح عن خارجة ابن مصعب عن زيد مرسلا .

## ٢٤٠ - سلمة بن دينار

ومنه ذو الهمم العازم ، والخوف اللازم ، سلمة بن دينار أبو حازم ، كان للغوامض فاتقا ، وللعوارض رامقا ، وبمعبوده عمن سواه واثقا .  
وقيل : إن التصوف وثوق بالمعبود ، ومروق عن الصدود .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبو موسى الانصارى ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال مارأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم .

\* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث

(١) في زوج : كما .

ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه . قال سمعت عون ابن عبد الله يقول ما رأيت أحداً يفر فر الدنيا فرفرة هذا الأعرج - يعني أبا حازم - \* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم . أنه قال : يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة ، فانك تجد الرجل يشغل نفسه بهم غيره ، حتى لهو أشد اهتماماً من صاحب الهم بهم نفسه .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد ابن بشير ثنا عبد الرحمن بن جرير . قال سمعت أبا حازم يقول : عند تصحيح الضمائر تغفر الكبار ، وإذا عزم العبد على ترك الآثام أمه القنوح \* حدثنا محمد بن احمد بن محمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا اسحاق بن حاتم المدائني ثنا محمد بن كثير ثنا بعض أهل الحجاز . قال قال أبو حازم : كل نعمة لا تقرب من الله عز وجل ، فهي بلية .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو معمر القطيعي ثنا سفيان . قال قال أبو حازم : ينبغي للمؤمن أن يكون أشد حفظاً للسانه منه لموضع قدميه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا أبو حاتم ثنا الوليد بن ابن الزبير الحضرمي حدثني بقية حدثني عبد الرحمن بن معن عن أبي حازم . قال : يا بني لا تقتدى بمن لا يخاف الله بظهر الغيب ، ولا يعف عن العيب ، ولا يصلح عند الشيب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن روح ثنا ابراهيم بن الجنيد عن يعقوب بن عيسى الزهري حدثني اسماعيل بن داود . قال سمعت أبا حازم يقول : لو نادى مناد من السماء بأمن أهل الارض من دخول النار ، لحق عليهم الوجل من حضور ذلك الموقف ومعاناة ذلك اليوم \* حدثنا اسحاق بن احمد ابن علي ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا احمد بن أبي الحواري ثنا مروان بن محمد . قال قال أبو حازم الأعرج : يا أعرج ينادى يوم القيامة يا أهل خطيئة كذا

وكذا فتقوم معهم ، ثم ينادى يا أهل خطيئة أخرى فيقوم معهم ، فأراك يا أعرج تريد أن تقوم مع أهل كل خطيئة ا .

\* حدثنا أبو حامد محمد بن احمد الغطريفي ثنا أبو بكر بن خزيمه أخبرني ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : إنه ليس من يوم تطلع فيه الشمس إلا وهو يغدو على ابن آدم فيه علمه وهواه ، ثم يتغالبان في صدره تغالب الزائدين ، فيوم يغلب علمه هواه فيوم غم غنمه ، ويوم يغلب هواه علمه فيوم جرم جرمه . قال فانك لتجد من عباد الله من يفتح علمه هواه كما يفتح احدي الزائدين (١) لصاحبها التي تغضب لاتي تحب \* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن محمد بن زيد ثنا عبد الرحمن بن يونس . قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول قال أبو حازم : قاتل هواك أشد ممن تقاتل عدوك .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد الاموي ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم حدثني محمد بن هاني عن بعض أصحابه . قال قال رجل لأبي حازم : انك متشدد . فقال أبو حازم : وما لي لا أنشدد وقد ترصدني أربعة عشر عدواً ، أما أربعة فشیطان يفتنني ، ومؤمن يحسدني ، وكافر يقتلني ، ومنافق يبغضني ، وأما العشرة فمنها الجوع والعطش والحر والبرد والعري والهرم والمرض والفقر والموت والنار . ولا أطيعهن إلا بسلاح تام ، ولا أجد لهن سلاحاً أفضل من التقوى .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد حدثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجحفي . قال سمعت أبا حازم يقول : إن الشيطان إذا استمكن من عصمة امرئ لم يبال ماصنع ، ولو صلى حتى يسقط لحم وجهه ، ولم يكره فيما سوى ذلك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

(١) اضطربت النسخ في ضبط هذه السكامة ففي مغ . ( الزائدين ) في المسكان ومثله في ج على الاول وفي الثاني ( الرايين ) كذا في ز . ( الدائين ) وفي تحصيل البغية في المسكين ( الدائين

سفيان . قال : قيل لأبي حازم يا أبا حازم ما مالك ؟ قال ثقى بالله تعالى ، وإياسى مما فى أيدى الناس .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن أبي حازم . أنه قال : تجد الرجل يعمل بالمعاصى فاذا قيل له : تحب الموت قال لا اوكيف وعندى ما عندى . فيقال له : أفلا تترك ما تعمل من المعاصى . فيقول : ما أريد تركه وما أحب أن أموت حتى أتركه .

\* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد ابن يحيى بن أبى حاتم حدثني أبو داود الضرير . قال قال أبو حازم : نحن لا نزيد أن نموت حتى نتوب ، ونحن لا نتوب حتى نموت ، وأعلم أنك إذا مت لم ترفع الاسواق بموتك ، إن شأنك صغير فاعرف نفسك .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبى ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ضمرة بن ربيعة ثنا بلال بن كعب . قال : مر أبو حازم بأبى جعفر المدينى وهو مكتئب حزين . فقال : مالى أراك مكتئبا حزينا ، وإن شئت أخبرتك ؟ . قال أخبرنى ما وراءك قال ذكرت ولدك من بعدك . قال نعم اقال : فلا تفعل فان كانوا لله أولياء فلا تحف عليهم الضيعة ، وإن كانوا الله أعداء فلا تبال ما لقوا بعدك .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا محمد بن يحيى الازدى ثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الملك القهرى . قال سمعت أبا حازم - ووعظ سليمان بن عبد الملك بن هشام - فقال : فى بعض قوله ما رأيت يقينا لاشك فيه ، أشبه بشك لا يقين فيه ، من شىء نحن فيه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا يحيى بن محمد عن شعبة بن عبد الرحمن . قال قال أبو حازم : إن قليل الدنيا يشغل عن كثير الآخرة ، وإن كثيرها ينسبك قليلا ، وإن كنت تطالب من الدنيا ما يكفيك فادنى ما فيها يحزنك (١) ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس فيها شىء يغنيك .

(١) كذا فى الاصول . ولعله ( يكفيك ) ويكون المعنى مستتبها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن سعد الدشتكي . قال : سمعت أبي يقول قال أبو حازم عيشنا عيش الملوك ، وديننا دين الملائكة .

\* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا الحارث بن مسكين ثنا أبو وهب ثنا عبد الرحمن بن زيد . قال : قال ابن المنكدر لأبي حازم يا أبا حازم : ما أكثر من يلتقاني فيدعوني بالخير ما أعرفهم وما صنعت اليهم خيراً قط . قال له أبو حازم : لا تظن أن ذلك من عمك ؟ ولكن انظر الذي ذلك من قبله فاشكره . وقرأ ابن زيد ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً ) .

\* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد الاموي ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا سعيد بن عامر عن بعض أصحابه . قال أبو حازم : نعمة الله فيما زوى عنى من الدنيا ، أعظم من نعمته على فيما أعطاني منها ، إني رأيتُه أعطاه قوما فهلكوا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن زياد عن ابراهيم بن الجنيد ثنا عمرو بن هاشم الدمشقي ثنا سهل بن هاشم . قال : قال ابراهيم بن أدهم عن أبي حازم المدني ، قال : أفضل خصلة ترجى للمؤمن أن يكون أشد الناس خوفاً على نفسه ، وأرجاه لكل مسلم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا من سمع ابن عيينة يقول قال أبو حازم : تراءت (١) لهم الدنيا فوثبوا عليها .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن زياد بن أيوب ويعقوب . قال : ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة ثنا زمعة بن صالح . قال قال الزهري لسليمان بن هشام : ألا تسأل أبا حازم ما قال في العلماء ؟ قال : وما عسيت أن أقول في العلماء إلا خيراً ، إني أدركت العلماء وقد استغنوا بعلمهم عن أهل

(١) في المفريية : دفت .

الدنيا ولم يستغن أهل الدنيا بدنياهم عن علمهم ، فلما رأوا ذلك قدموا بعلمهم إلى أهل الدنيا ولم ينلهم أهل الدنيا من دنياهم شيئاً ، إن هذا وأصحابه ليسوا علماء إتمام رواية . فقال الزهري : وإنه لجارى وما علمت أن هذا عنده . قال : صدق أما أنى لو كنت غنيا عرفتنى . فقال له سليمان : ما المخرج مما نحن فيه ؟ قال : إن تمضى مافى يديك لما أمرت به وتكف عما نهيت عنه . فقال : سبحان الله ! من يطيق هذا قال : من طلب الجنة وفر من النار ، وما هذا فيما تطلب وتفر منه .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق النقى (١) ثنا أبو يونس محمد بن احمد المدينى ثنا أبو الحارث عثمان بن ابراهيم بن غسان ثنا عبد الله بن يحيى بن أبى كثير عن أبيه . قال : دخل سليمان بن عبد الملك المدينة حاجا . فقال : هل بها رجل أدرك عدة من الصحابة ؟ قالوا نعم ! أبو حازم . فarsل اليه فلما أتاه قال : يا أبا حازم ما هذا الجفاء ؟ قال وأى جفاء رأيت منى يا أمير المؤمنين ؟ قال : وجوه الناس أتونى ولم تأتنى . قال : والله ما عرفتنى قبل هذا ولا أنا رأيتك فأى جفاء رأيت منى ؟ فالتفت سليمان إلى الزهري فقال أصاب الشيخ وأخطأت أنا . فقال : يا أبا حازم مالنا نكره الموت ؟ فقال عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون الخروج من العمران إلى الخراب . قال : صدقت . فقال : يا أبا حازم ليت شعرى مالنا عند الله تعالى غداً ؟ قال : اعرض صملك على كتاب الله عز وجل . قال واين اجده من كتاب الله تعالى ؟ قال قال الله تعالى : ( إن الأبرار لنى نعيم وإن الفجار لنى جحيم ) قال سليمان فاين رحمة الله ؟ قال أبو حازم : قريب من الحسين . قال سليمان : ليت شعرى كيف العرض على الله غداً ؟ قال أبو حازم : أما المحسن كالعائب يقدم على أهله ، وأما المسىء كالأبى يقدم به على مولاه . فبكى سليمان حتى علا نحيبه واشتد بكأؤه . فقال : يا أبا حازم كيف لنا أن نصلح ؟ قال تدعون عنكم الصلف وتمسكوا بالمروءة [ وتقسوا بالسوية وتمدلوا فى القضية . قال :

يا أبا حازم وكيف المأخذ من ذلك؟ قال: تأخذه بحقه وتضعه بحقه في أهله.  
قال: يا أبا حازم من أفضل الخلائق؟ قال أولوا المروءة والنهي (١). قال فما  
أعدل العدل؟ قال كلمة صدق عند من ترجوه وتحافه. قال: فما أسرع الدعاء  
إجابة؟ قال دعاء المحسن للمحسنين. قال فما أفضل الصدقة؟ قال: جهد المقل إلى  
يد البائس الفقير لا يتبعها من ولا أذى. قال: يا أبا حازم من أكيس الناس؟  
قال رجل ظفر بطاعة الله تعالى فعمل بها ثم دل الناس عليها. قال: فمن أحق  
الخلق؟ قال: رجل اغتاط في هوى أخيه وهو ظالم له فباع آخرته بدنياه. قال:  
يا أبا حازم هل لك أن تصحبنا وتصيب منا ونصيب منك؟ قال: كلا! قال:  
ولم؟ قال: إني أخاف أن أركن اليكم شيئا قليلا، فيذيقني الله ضعف الحياة  
وضعف الممات ثم لا يكون لي منه نصيراً. قال: يا أبا حازم ارفع إلى حاجتك  
قال نعم! تدخلني الجنة وتخرجني من النار. قال: ليس ذاك إلي. قال: فما لي  
حاجة سواها. قال: يا أبا حازم فادع الله لي قال نعم! اللهم إن كان سليمان من  
أوليائك فيسره خير الدنيا والآخرة، وإن كان من أعدائك فخذ بناصيته  
إلى ما تحب وترضى. قال سليمان قط. قال أبو حازم: قد أكرت وأطنبت إن  
كنت أهله، وإن لم تكن أهله فما حاجتك أن ترمي عن قوس ليس لها وتر؟  
قال سليمان: يا أبا حازم ما تقول فيما نحن فيه؟ قال أو تعفيني يا أمير المؤمنين.  
قال بل نصيحة تلقها إلى. قال: إن آباؤك غصبوا الناس هذا الأمر فأخذوه  
عنوة بالسيف من غير مشورة ولا اجتماع من الناس، وقد قتلوا فيه مقتلة  
عظيمة وارتحلوا، فلو شعرت ما قالوا وقيل لهم؟ فقال رجل من جلسائه:  
بئس ما قلت. قال أبو حازم: كذبت إن الله تعالى أخذ على العلماء الميثاق  
(لبيمنه للناس ولا يكتمونه) قال: يا أبا حازم [أوصني. قال: نعم! سوف  
أوصيك وأوجز، نزه الله تعالى وعظمه أن يراك حيث نهاك، أو يفقدك حيث  
أمرك. ثم قام فلما ولى. قال: يا أبا حازم إهدى مائة دينار أتفقها ولك  
عندي أمثالها كثير. فرمى بها وقال: والله ما أرضاها لك فكيف أرضاها

(١) ما بين الربيعين سقط من الازهرية.



لنفسى ؟ إنى أعيدك بالله أن يكون سؤالك إياى هزلا ، وردى عليك بذلا ،  
إن موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام لما ورد ماء مدين قال : ( رب إنى لما  
أنزلت إلى من خير فقير ) . فسأل موسى عليه السلام ربه عز وجل ولم يسأل  
الناس ، ففطنت الجاريتان ولم تظن الرعاة لما فطننا اليه ، فأتيا أباهما وهو  
شعيب عليه السلام فاخبرتا خبره . قال شعيب : ينبغى أن يكون هذا جائعاً ثم  
قال لاحدهما اذهبي ادعيه ، فلما أتته أعظمته وغطت وجهها ثم قالت ( إن أبى  
يدعوك ليجزيك ) فلما قالت ( ليجزيك أجر ما سقيت لنا ) . كره موسى عليه  
السلام ذلك وأراد أن لا يتبعها ولم يجد بداً من أن يتبعها لأنه كان فى أرض  
مسيبة وخوف ، فخرج معها وكانت امرأة ذات عجز فكانت الرياح تصرف (١)  
ثوبها فتصف لموسى عليه السلام عجزها فيغض مرة ويعرض أخرى . فقال :  
يا أمة الله كونى خلقي فدخل موسى إلى شعيب عليهما السلام والعشاء مهياً .  
فقال : كل فقال موسى عليه السلام : لا ! قال شعيب : أأست جائعاً ؟ قال :  
بلى ولكنى من أهل بيت لا يبيعون شيئاً من عمل الآخرة بماء الأرض  
ذهبا ، أخشى أن يكون هذا أجر ما سقيت لهما . قال شعيب عليه السلام : لا  
يا شهاب ولكن هذا عادتي وعادة آبائى قرى الضيف وإطعام الطعام . قال :  
جلس موسى عليه السلام فأكل . فان كانت هذه المائة دينار عوضاً مما حدثتك  
فالميتة والدم ولحم الخنزير فى حال الاضطرار أحل منه ، وإن كان من مال  
المسلمين فلى فيها شركاء ونظراء إن وازيتهم وإلا فلا حاجة لى فيها ، إن بنى  
اسرائيل لم يزالوا على الهدى والتقى حيث كانت امراؤهم يأتون إلى علمائهم  
رغبة فى علمهم ، فلما نكسوا ونفسوا وسقطوا من عين الله تعالى وآمنوا  
بالحبت والطاغوت ، كان علمائهم يأتون إلى امرائهم ويشاركونهم فى دنياهم  
وشركوا معهم فى قتلهم (٢) . قال ابن شهاب (٣) : يأبأ حازم إياى تعنى ؟ أو بى  
تعرض ؟ قال : ما اياك اعتمدت ولكن هو ما تسمع . قال سليمان : يا ابن شهاب

(١) فى مغ : تصرف (٢) فى مغ : فاشركوا بهم . فى نزهة . وفى ج وشركوا  
مهم فى قتلهم . (٣) هو الزهرى .

تعرفه قال : نعم ! جارى منذ ثلاثين سنة ما كلننه كلمة قط . قال أبو حازم : انك نسيت الله فنسيتنى ولو أحببت الله تعالى لأحببتنى . قال ابن شهاب : يا أبا حازم تشمتنى ؟ قال . سليمان ما شتمك ولكن شتمتك نفسك ، أما علمت أن للجار على الجار حقا كحق القرابة ؟ فلما ذهب أبو حازم . قال رجل من جلساء سليمان : يا أمير المؤمنين تحب (١) أن يكون الناس كلهم مثل أبي حازم قال لا . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن عبد الرحمن (٢) ثنا زمعة بن صالح قال : كتب بعض بنى أمية الى أبى حازم يعزم عليه إلا رفع اليه حوائجيه اليه ، فكتب اليه : أما بعد جاءنى كتابك تعزم على الإارفعت اليك حوائجى ، وهيات رفعت حوائجى الى من لا يخبزن الحوائج ، وهو ربى عز وجل فما أعطانى منها قبلت ، وما أمسك عنى قنعت \* حدثنا أبى رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفیان بن وكيع . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا احمد بن عبيدة . قال : ثنا سفیان بن عيينة . قال : كتب أمير المؤمنين الى أبى حازم . وقال ابراهيم : كتب سليمان الى أبى حازم ، ارفع الى حاجتك . قال : هيات رفعت حاجتى الى من لا يخبزن الحوائج ، فما أعطانى منها قنعت ، وما أمسك عنى منها رضيت .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو معمر ثنا سفیان . قال قال أبو حازم : وجدت الدنيا شيتين ، فشيئا هو لى وشيئا لغيرى (٣) فأما ما كان لغيرى فلو طلبته بحملة السموات والارض لم أصل اليه ، فيمنع رزق غيرى منى كما يمنع رزقى من غيرى \* حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا هاشم بن القاسم الاشجعى ثنا داود بن أبى الوازع المسدى عن أبى حازم أنه كان يقول : نظرت فى الرزق فوجدته شيتين ، شىء هو لى له أجل ينتهى اليه فلن أعجله ولو طلبته بقوة

(١) فى ج . محب . (٢) كذا فى الاصلين : وتقدم أنه ابن عبد الملك .

(٣) كذا فى الاصلين . وفى منغ : فشىء هو لى وشىء هو لغيرى .

السموات والأرض ، وشئٌ غيرى فلم يصبنى فيما مضى فاطلبه فيما بقى ، فشى<sup>١</sup>  
يمنع من غيرى كما شئٌ غيرى يمنع منى . ففي أى هذين أفنى عمرى ؟

\* حدثنا أبو رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع  
ثنا ابن عيينة . قال سمعت أبا حازم يقول : إن كان يغنيك ما يكفيك فاذنى  
عيشك يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس فى الدنيا شئٌ يغنيك .  
\* حدثنا أبو جامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا  
سفيان . قال قال أبو حازم : اشتدت مؤنة الدنيا والدين . قالوا : يا أبا حازم  
هذا الدين فكيف الدنيا ؟ قال : لأنك لا تمد يديك إلى شئٍ إلا وجدت  
واحدا (١) قد سبقك إليه .

\* حدثنا أبو احمد مجد الجرجاني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمه أخبرنى ابن  
عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال أخبرنى حفص بن عمر عن ابن زيد بن  
أسلم عن أبيه . قال : كنت مع أبى حازم فى الصائفة (٢) فإرسل عبد الرحمن بن  
خالد - وكان أصلح من بقى من أهل بيتنا - (٣) إلى أبى حازم أن اتنا حتى  
نسألك وتحدثنا . فقال أبو حازم : معاذ الله أدركت أهل العلم لا يحملون الدين  
إلى أهل الدنيا ، فلن أكون بأول من فعل ذلك ، فإن كان لك حاجة فابلغنا .  
فتصدى له عبد الرحمن وسأل منه وقال له : لقد ازددت علينا بهذا كرامة

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم . قال : أنظر الذى تحب أن يكون معك  
فى الآخرة فقدسه اليوم ، وانظر الذى تكره أن يكون معك ثم فتركه  
اليوم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هارون بن  
معروف ثنا ضمرة عن ثوبة بن رافع . قال قال أبو حازم : ما مضى من الدنيا  
خلم ، وما بقى فأمانى .

(١) فى مغ : فاجراً قد سبقك إليه . (٢) فى الاصلين : فى الضيافة .

(٣) فى مغ : من أهل بيتنا (وعليها ضبط الصحة) .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا بهلول بن اسحاق ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : كل عمل تكره الموت من أجله فأتركه ، ثم لا يضرك متى مت .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مطرف ثنا أبو حازم . قال : لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله تعالى إلا أحسن الله فيما بينه وبين العباد ، ولا يعور فيما بينه وبين الله تعالى إلا عور الله فيما بينه وبين العباد ، ولمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها . إنك إذا صانعت الله مالت الوجوه كلها إليك ، وإذا أفسدت ما بينك وبينه شئتلك الوجوه كلها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا خالي عبد الله بن محمود عن عبيد الله بن محمد ابن يزيد بن حبيش . قال : سمعت أبي يذكر أنه بلغه عن أبي حازم أنهم أتوه فقالوا له : يا أبا حازم أما ترى قد غلا السعر ؟ فقال : وما يغمكم من ذلك إن الذي يرزقنا في الرخص هو الذي يرزقنا في الغلاء .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحارث بن محمد عن أبي الحسن المدايني . قال قال أبو حازم : من عرف الدنيا لم يفرح فيها برحاء ، ولم يحزن على بلوى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن داود بن مهران عن شهاب بن حراش (١) عن محمد بن مطرف . قال قال أبو حازم : ما في الدنيا شيء يسرك ، إلا وقد ألزق به شيء يسوءك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : قد رضيت من أحدكم أن يبقى على دينه كما يبقى على نعليه .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن سوية (٢) ثنا سفيان بن وكيع

(١) في مغ : خداس . (٢) وفيها . ابن مثوية .

ثنا سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : أكرم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن عثمان الحربى ثنا ببيعة بن الوليد عن أبي الحجاج المهرى - يعنى رشيد ابن سعد - عن يحيى بن سليم . قال قال أبو حازم : ابن آدم بعد الموت يأتيك الخير .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي عن سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : إنما السلطان سوق فما نفق عنده أتى به . \* وأخبرني محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض . قال سمعت أبا حازم . قال : إنما الامام سوق من الاسواق ، ان جاءه الحق نفق وان جاءه الباطل نفق . قال إبراهيم حدثنا أبو هار هاشم بن غطفان . قال : ان نفق عنده الباطل جاءه الباطل ، وان نفق عنده الحق جاءه الحق .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة قال : دخل أبو حازم على أمير المدينة فقال له : تكلم . فقال له : أنظر الناس بيابك ان أدنيت أهل الخير ذهب أهل الشر ، وان أدنيت أهل الشر ذهب أهل الخير .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس الثقفى ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا حجاج عن سفيان الثورى عن أبي حازم . قال : رضى الناس بالحديث وتركوا العمل \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا محمد بن يحيى المازنى . قال قال أبو حازم : رضى الناس من العمل بالعلم ، ومن الفعل بالقول .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني سفيان بن وكيع عن ابن عيينة . قال قال أبو حازم : انى لأعظ وما أرى للموعظة موضعا ، وما أريد بذلك الا تقسى .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة . قال قال أبو حازم : لأننا من أن أمنع الدماء ، أخوف مني من أن أمنع الاجابة .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عاصمة بن الفضل ثنا يحيى عن داود بن المغيرة . قال قال أبو حازم : السر أملك بالعلانية من العلانية بالسر ، والفعل أملك بالقول من القول بالفعل .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن . قال قال أبو حازم : شيطان إذا عملت بهما أصبت بهما خير الدنيا والآخرة ، ولا أطول عليك . قيل وما هما ؟ قال : تحمل ما تكره إذا أحبه الله ، وتكره ما تحب إذا كرهه الله عز وجل .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا ابراهيم بن خالد ثنا محمد بن يحيى المازني . قال قال أبو حازم : خصلتان من تكفل بهما تكفلت له بالجنة ، تركك ما تحب ، واحتمالك ما تكره إذا أحبه الله عز وجل .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن بشر ثنا ابن وهب ثنا ابن زيد - يعني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم - عن أبي حازم . قال : إن قوماً تجنبوا (١) الكثير من الحلال لكثرة شغله ، فما ظنكم بهؤلاء الذين تركوا الحلال ليركبوا الحرام .

\* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين (٢) حدثني يونس بن يحيى الأموي أبو نباته حدثني محمد بن مطرف . قال : دخلنا على أبي حازم الاعرج لما حضره الموت . فقلنا : يا أبا حازم كيف تجددك . قال : أجدني بخير راجياً حسن الظن به ، ثم قال : إنه والله لا يستوى من غدا وراح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم له ، ومن غدا وراح في

(١) في الاصلين : تحقوا الكبر الخ . (٢) في مغ : الحسن بن يونس الخ .

عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع الى الآخرة لاحظ له فيها ولا نصيب .  
\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد  
ثنا ابن وهب أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن . قال : سمعت أبا  
حازم وذكر الدنيا فقال : لئن نجونا من شر ما أصبنا منها ، ما يضرنا ما زوى  
عنا منها ، ولئن كنا قد تورطنا فيها ، فما طلب ما بقى منها الا حق .

\* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن أبي  
الحواري قال سمعت محمد بن اسحاق قال أنبأنا جعفر الموصلي . قال قال أبو  
حازم : ان بضاعة الآخرة كاسدة فاستكثروا منها في أوان كسادها ، فإنا  
لو قد جاء يوم تقاها لم تصل منها لا الى قليل ولا الى كثير .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع  
ثنا سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : ان الرجل ليعمل السيئة ما عمل حسنة  
قط أنفع له منها ، ويعمل الحسنة ما عمل سيئة قط أضر عليه منها \* حدثنا  
عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني  
حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : إن العبد ليعمل  
الحسنة تسره حين يعملها ؛ وما خلق الله من سيئة أضر له منها ، وإن العبد  
ليعمل السيئة حتى تسوءه حين يعملها ؛ وما خلق الله من حسنة أنفع له منها ،  
وذلك أن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها فيتجبر فيها ويرى أن له بها  
فضلا على غيره ، ولعل الله تعالى أن يحبها ويحبط معها عملا كثيرا . وإن  
العبد حين يعمل السيئة تسوءه حين يعملها ، ولعل الله تعالى يحدث له بها وجلا  
يلقى الله تعالى وإن خوفها لفي جوفه باق .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشي  
ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير ثنا الهيثم بن جميل قال  
سمعت سفيان بن عيينة يقول قال أبو حازم : اني لأستحي من ربي عز وجل  
أن أسأله شيئا ، فأكون كالأجير السوء اذا عمل طلب الأجرة ، ولكني  
أعمل تعظيما له .

\* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد ابن يحيى بن أبي حاتم الأزدي ثنا محمد بن هاني عن بعض أصحابه . قال قال رجل لأبي حازم : ماشكر العينين ؟ فقال إن رأيت بهما خيراً أعلنته ، وإن رأيت بهما شراً سترته . قال فما شكر الأذنين ؟ قال : إن سمعت بهما خيراً وعيته ، وإن سمعت بهما شراً دفنته . قال ماشكر اليدين ؟ قال : لا تأخذ بهما مالمس لك ، ولا تمنع حق الله هو فيهما . قال وماشكر البطن ؟ قال : أن يكون أسفله طعاماً وأعله علماً . قال وماشكر الفرج ؟ قال كما قال الله تعالى (والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ) إلى قوله ( فأولئك هم العادون ) . قال فما شكر الرجلين ؟ قال : إن رأيت ميتاً غبطته استعملت بهما عمله ، وإن رأيت ميتاً مقتته كففتها عن عمله وأنت شاكر لله عز وجل ، فأما من يشكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه فثله كمثل رجل له كساء فاخذ بطرفه ولم يلبسه ، فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن احمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا زيد بن الحباب عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن أبي حازم . قال : لا تكون عالماً حتى يكون فيك ثلاث خصال ؛ لا تبغى على من فوقك ، ولا تحتقر من دونك ، ولا تأخذ على علمك دنياً .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد ابن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عبد العزيز بن أبي حازم . قال سمعت أبي يقول : إن العلماء كانوا فيما مضى من الزمان إذا لقي العالم منهم من هو فوقه في العلم كان يوم غنيمته ، وإذا لقي من هو مثله ذاكره ، وإذا لقي من هو دونه لم يزه عليه ؛ حتى إذا كان هذا الزمان فهلك الناس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا فرج بن سعيد الصوفي ثنا يوسف بن أسباط . قال : أخبرني مخبر : أن بعض الأمراء أرسل إلى أبي حازم فأتاه وعندده الافريقي والزهري وغيرها فقال له : تكلم يا أبا حازم . فقال أبو حازم : إن خير الأمراء من أحب العلماء ،



وإن شر العلماء من أحب الأمراء، وأنه كان فيما مضى إذا بعث الأمراء الى العلماء لم يأتوهم، وإذا أعطوهم لم يقبلوا منهم، وإذا سألوهم لم يرضوا لهم، وكان الأمراء يأتون العلماء في بيوتهم فيسألونهم فكان في ذلك صلاح للامراء وصلاح للعلماء. فلما رأى ذلك ناس من الناس. قالوا: ما لنا لا نطلب العلم حتى نكون مثل هؤلاء، فطلبوا العلم فأتوا الامراء فخذوهم فرخصوا لهم، وأعطوهم فقبلوا منهم. فجرئت الامراء على العلماء، وجرئت العلماء على الامراء.

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا سهل ثنا يحيى بن محمد المدني ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. قال: قلت لأبي حازم يوما: انى لأجد شيئا يحزننى. قال: وما هو يا ابن أخى؟ قلت: حبي الدنيا. فقال لى: اعلم يا ابن أخى إن هذا الشئ ما أعاتب نفسى على حب شئ حبه الله تعالى الى؛ لأن الله عز وجل قد حب هذه الدنيا لينا. ولكن لتسكن معاتبتنا أنفسنا فى غير هذا، أن لا يدعونا حبا الى أن نأخذ شيئا من شئ يكرهه الله، ولا أن نمنع شيئا من شئ أحبه الله، فاذا نحن فعلنا ذلك لا يضرنا حبا اياها. (١)

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله ثنا سلمة ثنا سهل ثنا محمد بن أبى معشر حدثنى أبى. قال أبو حازم: اذا أحببت أخا فى الله فاقبل مخالطته فى دنياه.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن الضريس (٢). قال قال أبو حازم: اذا رأيت ربك يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره.

\* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين بن عبد الرحمن. قال: قيل لأبى حازم ما القرابة؟ قال: المودة. قيل

(١) اعتمدت فى اثبات هذا الخبر على المغربية ومحمصيل اليفية لاختلاف الفاظ الاصلين  
اختلافا مضطربا. (٢) كذا فى مع: ولى الاصلين: الضريور.

له فا اللذة ؟ قال : الموافقة ، قيل فما الراحة ؟ قال : الجدة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عباس عن عمرو بن عبد الله القيسي عن أبي حازم . أنه قال : مثل العالم والجاهل مثل البناء والرقاص ، تجدد البناء على الشاهق والقصر معه حديدته جالسا ، والرقاص (١) يحمل اللبن والطين على عاتقه على خشبة تحته مهواة لو زل ذهبت نفسه ، ثم يتكلف الصعود بها على هول ماتحته حتى يأتي بها الى البناء ، فلا يزيد البناء على أن يعد لها بحديدته وبرأيه وبتقديره . فاذا سلما أخذ البناء تسعة أعشار الأجرة ، وأخذ الرقاص عشراً ، وان هلك ذهبت نفسه ، فكذا العالم يأخذ أضعاف الأجر بعلمه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابراهيم بن اسحاق الطالقاني . قال : سمعت شيخا في مسجد الحارث بن عمير يقول للحارث سمعت أبا حازم يقول : لما يلقي الذي لا يتقى الله من تقيية الناس أشد مما يلقي الذي يتقى الله عز وجل من تقاته . قال احمد : وحدثنا ابراهيم ابن خالد ثنا يحيى بن محمد المازني قال قال أبو حازم مثله .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف والوليد بن شجاع . قالوا : ثنا ضمرة عن ثوابة بن رافع . قال قال أبو حازم : وما ابليس ؟ والله لقد عصى فما ضر ، ولقد أطيع فما نفع . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعدان بن زيد ثنا سهل بن أبي حلينة . قال سمعت سفیان يقول قال أبو حازم : إن يبغضك عدوك المسلم ، خير لك من أن يحبك خليلك الفاجر .

حدثنا أبو زرعة محمد بن ابراهيم الاسترأبادي ثنا أبو نعيم بن عدى ثنا أبو يعلى ثنا الأصمعي ثنا ابن أبي حازم . قال قيل لأبي حازم : ما اللذة ؟ قال : الموافقة .

(١) الرقاص : يريد به الاجير الذي يتكلف الصعود على تلك الخشبة ونسبها بمرقنا ( الصقالة ) تتحرك به صعوداً وهبوطاً ، والرقص في الاصل الحذب أو ضرب من الحذب .

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا الحسين بن الفرج ثنا زكريا بن منصور القرظي . قال سمعت أبا حازم يقول : كنت ترى حامل القرآن في خمسين رجلا فتعرفه قد مصعه القرآن ، (١) وأدركت القراء الذين هم القراء ، فاما اليوم فليسوا بقراء ، ولكنهم خراء (٢) .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا ابن حميد ثنا جرير . قال : كان أبو حازم يمر على الفاكهة في السوق فيشتريها ، فيقول : موعذك الجنة .

\* حدثنا أبو الحسين (٣) أحمد بن محمد بن مقسم وأبو بكر بن محمد بن أحمد بن هارون الوراق الاصبهاني . قالا : ثنا أحمد بن عبد الله بن صاحب أبي ضمرة ثنا هارون بن حميد الدهكي ثنا الفضل بن عنبسة عن رجل قد سماه أراه عبد الحميد بن سليمان عن الذيال بن عباد . قال كتب أبو حازم الأعرج إلى الزهري : عافانا الله وإياك أبا بكر من الفتن ، ورحمك من النار . فقد أصبحت بحال ينبغي لمن عرفك بها أن يرحمك منها ، أصبحت شيخا كبيرا قد أثقلتك نعم الله عليك ؛ بما أصح من بدنك وأطال من صمرك ، وعلمت حجج الله تعالى مما حملك من كتابه ، وفقهك فيه من دينه ، وفهمك من سنة نبيك صلى الله عليه وسلم . فرجى بك في كل نعمة أنعمها عليك ، وكل حجة يحتج بها عليك ، الغرض الاقصى . ابتلى في ذلك شكرك ، وأبدى فيه فضله عليك . وقد قال : ( لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ) أنظر أي رجل تكون إذا وقفت بين يدي الله عز وجل ؟ فسالك عن نعمه عليك كيف رعيته ، وعن حججه عليك كيف قضيتها ، ولا تحسبن الله راضيا منك بالتغريب ، ولا قابلا منك التقصير ، هيات ليس كذلك ! أخذ على العلماء في كتابه إذ قال تعالى : ( لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم ) الآية . إنك تقول انك جدل ! ماهر عالم . قد جادلت الناس فجادلهم ، وخاصمتهم فخصمتهم ،

(١) كذا في الاصلين : مصعه ( بمهمات ) وفي مع : خضعه والمصع : يريد به هنا الهزال

(٢) في الاصلين : قرا . (٣) في مع : ابو الحسن .

إدلالاً منك بفهمك، واقتداراً منك برأيك، فإين تذهب عن قول الله عز وجل: (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة) الآية . اعلم إن أدنى ما ارتكبت ، وأعظم ما احتقبت ، أن أنست الظالم وسهلت له طريق الغي بدنوك ، حين أدنيت ، واجابتك حين دعيت ، فما أخلقك أن تبوء بأسمك غداً مع الجريمة ، وأن تسأل عما أردت باغضائك عن ظلم الظلمة ، إنك أخذت ما ليس لمن أعطاك ، ودنوت ممن لا يرد على أحد حقاً ولا ترك باطلاً حين أدناك ، وأجبت من أراد التديس بدعائه إياك حين دعاك ، جعلوك قطبا تدور رحى باطلهم عليك ، وجسراً يعبرون بك إلى بلائهم ، وسلماً إلى ضلاتهم (١) وداعياً إلى غيهم ، سالكا سبيلهم . يدخلون بك الشك على العلماء ، ويققادون بك قلوب الجهال اليهم ، فلم تبلغ أخص وزرائهم ، ولا أقوى أعوانهم لهم ، إلا دون ما بلغت من اصلاح فسادهم ، واختلاف الخاصة والعامّة اليهم ، فما أيسر ما عمروا لك في جنب ما خبروا عليك ، وما أقل ما أعطوك في كثير ما أخذوا منك . فانظر لنفسك فانه لا ينظر لها غيرك ، وحاسبها حساب رجل مسئول . وانظر كيف شكرك لمن غذاك بنعمه صغيراً وكبيراً ، وانظر كيف إعظامك أمر من جعلك بدينه في الناس بخيلاً (٢) وكيف صيانتك (٣) لكسوة من جعلك لكسوته ستيراً (٤) ، وكيف قربك وبعثك ممن أمرك أن تكون منه قريباً . مالك لا تلتبه من نعستك ؟ (٥) ، وتستقيم من عثرتك ، فتقول والله ماقت لله مقاما واحداً أحى له فيه ديننا ، ولا أميت له فيه باطلاً ، انما شكرك لمن استحملك كتابه ، واستودعك علمه . ما يؤمنك أن تكون من الذين قال الله تعالى (خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأذنى) الآية . إنك لست في دارمقام ؟ قد أوذنت بالرحيل ! ما بقاء المرء بعد أقرانه . طوبى لمن كان مع الدنيا على وجل ! يابؤس من يموت وتبقى ذنوبه من بعده . إنك لم تؤمر بالنظر لوارثك على

(١) في الاصلين : علائهم . (٢) في ج : قليلاً . (٣) في مع : صبايتك .  
(٤) وفيها : ستراً . (٥) في الاصلين : من نفسك .

تمسك ، ليس أحد أهلاً أن تردفه على ظهرك (١) . ذهبت اللذة ، وبقيت  
التبعة ، ما أشقى من سعد بكسبه غيره ، احذر فقد أتيت ، وتخلص فقد  
أدهيت ، إنك تعامل من لا يجهل ، والذي يحفظ عليك لا يغفل ، تجهز فقد  
دنا منك سفر ، وداو دينك فقد دخله سقم شديد ، ولا تحسبن أنى أردت  
توبيخك أو تعيرك (٢) وتعنيفك ، ولكنى أردت أن تنعش (٣) ما فات من  
رأيك ، وترد عليك ما عذب عنك من حلمك ، وذكرت قوله تعالى (وذكر  
فان الذكرى تنفع المؤمنين) . أغفلت ذكر من مضى من أسنانك (٤) وأقرانك  
وبقيت بعدهم كقرن أعضب . فانظر هل ابتلوا بمثل ما ابتليت به ؟ أو دخلوا  
في مثل ما دخلت فيه ؟ وهل تراه ادخر لك خيراً ممنوعه ؟ أو علمك شيئاً  
جهلوه ؟ بل جهلت ما ابتليت به من حالك في صدور العامة ، وكلتهم بك أن  
صاروا يقتدون برأيك ويعملون بأمرك ، إن أحلت أحلوا ، وإن حرمت  
حرموا ، وليس ذلك عندك . ولكنهم إكبابهم عليك ، ورغبتهم فيما في يديك  
ذهاب عملهم ، وغلبة الجهل عليك وعليهم ، وطلب حب الرياسة وطلب الدنيا  
منك ومنهم ، أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغرة ؟ وما الناس فيه من  
البلاء والفتنة ؟ ابتليتهم بالشغل عن مكاسبهم ، وفتنتهم بما رأوا من أثر العلم  
عليك ، وواقفت أنفسهم إلى أن يدركوا بالعلم ما أدركت ، ويبلغوا منه مثل  
الذي بلغت ، فوقعوا بك في بحر لا يدرك قعره ، وفي بلاء لا يقدر قدره ،  
فأله لنا ولك ولهم المستعان .

واعلم أن الجاه جاهان : جاه يجريه الله تعالى على يدي أوليائه لأوليائه ؛ الخامل  
ذكرهم ، الخافية شخوصهم ، ولقد جاء نعتهم على لسان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « إن الله يحب الأخفياء الأتقياء الأبرياء الذين إذا غابوا لم يفتمقوا ،  
وإذا شهدوا لم يعرفوا ، قلوبهم مصابيح الهدى ، يخرجون من كل فتنة سوداء

(١) في ذ : فان ارد له على ظهرك . وفي مغ : تبرك له على ظهرك

(٢) في ج ، ومغ : أو تعيرك (بالجملة)

(٣) في الاصلين أن تجهز . وفي مغ : تنعش . (٤) ز في اسلافك

مظلمة . «فهؤلاء أولياء الله الذين قال الله تعالى فيهم ( أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون ) . وجاه يجريه الله تعالى على يدي أعدائه لأوليائه ، ومقة يقذفها الله في قلوبهم لهم ، فيعظمهم الناس بتعظيم أولئك لهم ، ويرغب الناس فيما في أيديهم لرغبة أولئك فيه اليهم ، ( أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ) . وما أخوفنى أن تكون ممن ينظر لمن عاش مستوراً عليه في دينه ، مقتوراً عليه في رزقه ، معزولة عنه البلايا ، مصروفة عنه الفتن في عنقوان شبابه ، وظهور جملده ، وكال شهوته ، فعنى بذلك دهره ، حتى إذا كبر سنه ، ورق عظمه ، وضعفت قوته ، وانقطعت شهوته ولذته ، فتحت عليه الدنيا شر فتوح ، فلزمته تبعثها ، وعلقتة فتمتها ، وأعشت (١) عينيه زهرتها ، وصفت لغيره منفعتها ، فسبحان الله ما أبين هذا الغبن ، وأخسر هذا الأمر ، فهلا إذ عرضت لك فتنها ذكرت أمير المؤمنين صهر رضى الله تعالى عنه في كتابه إلى سعد - حين خاف عليه مثل الذى وقعت فيه عند ما فتح الله على سعد - : أما بعد فاعرض عن زهرة ما أنت فيه حتى تلقى الماضين الذين دفنوا في أسماهم ، لاصقة بطونهم بظهورهم ، ليس بينهم وبين الله حجاب ، لم تفتنهم الدنيا ولم يفتنوا بها ، رغبوا فطلبوا فما لبثوا أن لحقوا . فاذا كانت الدنيا تبلغ من مثلك هذا في كبر سنك ورسوخ علمك ، وحضور أجلك . فمن يلوام الحدث في سنه ، والجاهل في علمه ، المأفون في رأيه (٢) المدخول في عقله ؟ إنا الله وإنا اليه راجعون . على من المعول ؟ وعند من المستعتب ؟ نحتسب عند الله مصيبتنا ، ونشكو اليه بثنا ، وما نرى منك ونحمد الله الذى عافانا مما ابتلاك به ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

أسند أبو حازم : عن سهل بن سعد الساعدي وسمع منه ، ومن ابن عمر ، وأنس بن مالك ، وقيل إنه رأى أبا هريرة . وسمع من سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ، ومحمد بن كعب القرظي ، والاعرج ، وأبي صالح السمان ، والنعمان بن أبي عياش ،

(١) في مع : وارضت عينه والتمصيح من المختصر . (٢) وفيها : في امره .

-وعبيد الله بن مقسم ، وسعيد المقبرى ، وطلحة بن عبيد الله بن كرز ، وبعجة ابن عبد الله بن بدر الجهنى ، وعمار بن عمرو بن حزم ، وأبى جعفر القارى ، وعطاء بن أبى رباح ، وحمرو بن شعيب ، ويزيد الرقاشى ، فى آخرين .

وروى عنه من التابعين عدة : منهم عبيد الله بن عمر العمرى ، وعمار بن غزىة ، ومحمد بن عجلان ، وسعيد بن أبى هلال . وحدث عنه من الأئمة والاعلام : مالك ، والثورى والحامدان ، وابن عيينة ، ومعمر ، وسليمان بن بلال ، والمسعودى ، وزائدة ، وخارجة بن مصعب ، وابناه عبد العزيز وعبد الجبار ابنا أبى حازم ، فى آخرين .

فمن صحاح أحاديثه ما حدثناه محمد بن أحمد الجرجانى ثنا القاسم بن زكريا المطرز ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن أبى حازم عن سهل بن سعد . [ وحدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى - واللفظ له - ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن زيد حدثنى عبيد الله بن عمر عن أبى حازم عن سهل بن سعد ] (١) . قال حماد ثم لقيت أبى حازم فحدثنى به فلم أنكر مما حدثنى شيئاً . قال : كان قتال بين بنى حمرو بن عوف فاتاهم النبى صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم ، وقال لبلال إن حضرت الصلاة ولم آت فأمر أبى بكر فليصل بالناس ، قال فاما حضرت الصلاة أذن وأقام وأمر أبى بكر فتقدم ، فلما تقدم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء صفح الناس وكان أبو بكر إذا دخل فى الصلاة لم يلتفت ، فلما رآهم لا يسكنون (٢) التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأومى بيده اليه أن أمضه ، قال فرجع أبو بكر القهقرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « يا أبى بكر ما منعك إذ أومأت اليك أن تمضى فى صلاتك » . قال ما كان لابن أبى قحافة أن يؤم برسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : « اذا تابكم فى الصلاة شئ فليسبح الرجال ، وليصفق النساء » . حديث صحيح متفق عليه من حديث أبى حازم ، أخرجه مسلم عن ابن بزيع عن عبد الأعلى .

(١) ما بين المربعين سقط من الازهرية . (٢) فى ج . لا يسكتون . وفى مع لا يسكنون

واتفق هو والبخارى فيه عن مالك ويعقوب القارى عن أبى حازم ، وانفرد البخارى برواية حديث الثورى وابن أبى حازم وحماد بن زيد ، ومحمد بن جعفر بن أبى كثير فيه عن أبى حازم . ومن روى هذا الحديث عن أبى حازم ممن لا (١) يذكره : معمر ، وأبو غسان محمد بن مطرف ، وعبد العزيز بن الماجشون ، ومحمد بن عجلان ، وهشام بن سعد ، وعبد الرحمن بن اسحاق ، وسفيان بن عيينة ، والحمادان ، وعبد الله بن عبد الرحمن الجعفى ، وعبد الحميد بن سليمان أخو فليح ، وعبد العزيز بن أبى حازم ، ويعقوب بن الوليد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى مليكة ، وعمر بن على المقدمى ، وموسى بن محمد الانصارى ، وجريز بن حازم ، وخارجة بن مصعب ، فى آخرين . منهم من ساقه مطولاً ومنهم من رواه مختصراً . فقال : التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء .

\* حدثنا أبو بكر احمد بن السندي ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا شرح ابن النعمان ثنا اسماعيل بن عياش ثنا حمارة بن غزيرة الانصارى عن أبى حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ما من ملب الا ليلبي ما عن يمينه وعن شماله من حجر أو مدر أو شجر حتى تنقطع الارض من ههنا ، ومن هاهنا وان أهل الدرجات العلى ليرون (٢) من أسفل منهم كما ترون الكوكب فى السماء » . هذا حديث غريب تفرد به عن أبى حازم حمارة ابن غزيرة وهو من تابعى أهل المدينة ، ورواه عن عمار معاوية بن صالح وعبيد ابن حميد .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا خالد بن القاسم ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجعفى ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « للصائمىن باب فى الجنة يقال له الريان لا يدخل منه غيرهم ، فاذا دخل آخروهم أغلق . من دخل منه شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً » . هذا حديث صحيح متفق عليه اتفق فيه البخارى ومسلم من حديث سليمان بن بلال عن أبى حازم . ومن رواه عن أبى حازم :

(١) كذا فى الاصول . (٢) فى مغ وتحصيل البقية : ليراهم من أسفل منهم .



سفيان الثوري ، وحماد بن زيد ، وهشام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن اسحاق ، وعبد الله بن جعفر ، ومبشر بن مكرسة .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحسين حدثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر عنده الشؤم قال : « ان كان في شيء في الفرس والمرأة والمسكن » . هذا حديث صحيح منقح عليه من حديث مالك عن أبي حازم ، وانفرد مسلم فيه بهشام بن سعيد عن أبي حازم . ورواه غيرهما عن أبي حازم : محمد بن جعفر ، وعبد الحميد بن سليمان ، وعمر بن محمد بن صهبان .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عدى ابن الفضل (١) عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : كان عامة من يصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحاب العقد ، قلت : وما أصحاب العقد ؟ قال لم يكن لأحدكم إلا ثوب واحد كان يعقده على عنقه . هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من حديث الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرم على أعناقهم . ورواه عبد الرحمن بن اسحاق المدني في آخرين عن أبي حازم نحوه .

\* حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي ثنا عمر بن علي ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة » . هذا حديث صحيح ، رواه البخاري عن المقدمي عن عمر ، وحدث به احمد بن حنبل عن عفان عن عمر .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسعر . وحدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن احمد بن الوليد ثنا متوكل بن أبي سورة ثنا خالد بن زيد . وهو

(١) في مع : علي بن الفضيل وكلاما في الطبقة .

العمري - (١). قالوا : ثنا سفیان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد . أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله : « دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس ، قال : أزهدي في الدنيا يحبك الله ، وأزهدي فيما عند الناس (٢) يحبك الناس » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم ، لم يروه عنه متصلاً مرفوعاً إلا سفیان الثوري ، ورواه عن سفیان ابن قتادة الحمصي ومحمد بن كثير الصنعاني مثله .

\* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون (٣) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا علي (٤) بن عبد الحميد بن سليمان أخو فليح عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء أبداً » . هذا حديث غريب من حديث عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا محمد بن حميد ثنا زافر بن سليمان ثنا محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتاني جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ، عش ما شئت فانك ميت ، وأحبب من شئت فانك مفارقه ، واعمل ما شئت فانك مجزي به ، ثم قال : يا محمد شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن عيينة ، تفرد به زافر بن سليمان ، وعنه محمد بن حميد .

\* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن بشار ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا اسحاق بن ادريس ثنا عبد الرحمن بن زيد ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب أن يسور ولده سوار من نار فليسوره سواراً من ذهب ، ولكن القضاة عملوا بها ما شئتم » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم تفرد به عنه عبد

(١) وفيها . هو القرظي . (٢) في مغ والمختصر . فيها في أيدي الناس .

(٣) في ز . وفي ج . بن عمرو . (٤) كذا ولعله عبد الحميد كما سيذكره .

الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف ، والحديث لو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني به الذكور من الأولاد ، فأما الإناث فقد أباح لهن التحلن بالذهب ولبس الحرير .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد ثنا يعقوب بن كاسب ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دخل مسجدي هذا يتعلم حرفا (١) أو يعلمه كان كالجاهد في سبيل الله تعالى ، ومن دخله لغير ذلك كان كمنزلة الذي يرى الشيء يعجبه وهو لغيره » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد ، تفرد به عنه ابنه عبد العزيز .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا مروان بن محمد السنجاري ثنا أبو داود النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارته » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل تفرد عنه أبو داود سليمان بن صهر النخعي وهو ذاهب الحديث .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن علي الواسطي حدثنا هشيم عن أبي يحيى - رجل من أهل المدينة - قال سمعت عبد الجبار بن أبي حازم يحدث عن أبيه عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم أغفر للصحابة ولمن رأى ولمن رأى ، قال قلت : ما معنى ولمن رأى ؟ قال من رأى من الصحابة ومن رأى من رآهم » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل ، تفرد به ابنه عبد الجبار وأبو يحيى المدني قيل إنه فليح بن سليمان ، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا هشيم .

\* حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا علي بن اسحاق البغدادي ثنا صالح بن سابق ثنا سليمان بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة يقضى الله عنهم يوم القيامة ، رجل خاف العدو

(١) في ج . يتعلم حدا . وفي مغ و تحصيل البغية . يتعلم خيرا . وفيها . كان كالذي يرى الخ

على بيضة المسلمين وليس عنده قوة فادان ديننا فابتاع به سلاحا وتقوى به في سبيل الله عز وجل فمات قبل أن يقضيه ولم يقدر على قضاءه ؛ فهذا يقضى الله عنه ، ورجل مات عنده أخوه المسلم فلم يجد ما يكفنه فيه فاستقرض واشترى به كفنا فمات وهو لا يقدر على قضاءه ؛ فهذا يقضى الله عنه ، ورجل خاف على نفسه العنت واشتدت عليه العزوبة فاستقرض فتزوج ولم يقدر على قضاءه ؛ فمات فهذا يقضى الله عنه يوم القيامة . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن اسحاق ثنا ابراهيم بن المعتمر ثنا حاتم بن عباد ثنا يحيى بن قيس الكندي عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نية المؤمن خير من عمله ، وعمل المنافق خير من نيته ، وكل يعمل على نيته ، فاذا عمل المؤمن عملا كان (١) في قلبه نوره » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا مخلد بن جعفر ومحمد بن حميد في جماعة . قالوا : ثنا ابراهيم بن شريك ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله تعالى يحب الكرم ومعالي الاخلاق ، ويبغض سفاسفها » . غريب من حديث أبي حازم وسهل ، تفرد به عن أبي حازم معمر ، وعن فضيل احمد بن يونس .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا ابراهيم ابن المنذر الحزامي ثنا زكريا بن منظور عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعتق نسمة أعتق الله عز وجل بكل عضو منها عضواً منه من النار » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل لا أعلم رواه عنه إلا زكريا بن منظور .

(١) في مع : ومحصيل البقية : نار في الخ .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الحميد بن سليمان . قال سمعت أبا حازم يقول قال أبو هريرة : « ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى توفي ، وأصبحتم تهدون (١) بالدنيا » . كذا رواه عبد الحميد عن أبي حازم قال أبو هريرة . وخالفه غيره من أصحاب أبي حازم فيه ( ليس ) لأبي حازم عن أبي هريرة سماع وإنما رآه رؤية .

\* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى ابن عبد الله البجلي ثنا أيوب بن نهيك . قال سمعت أبا حازم قال سمعت ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لقد هبط على ملك من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على أحد بعدى وهو اسرافيل عليه السلام ، فقال : السلام عليك يا محمد أنا رسول ربك اليك أمرني أن أخبرك إن شئت أن تكون نبيا عبداً وإن شئت نبيا ملكا ، فنظرت إلى جبريل عليه السلام ، فلوأما إلى أن تواضع . فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك : نبيا عبداً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو أتى قلت (٢) نبيا ملكا ثم شئت لسارت معي الجبال ذهباً » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن ابن عمر تفرد به أيوب بن نهيك ، وأبو حازم مختلف فيه فقيل سلمة بن دينار ، وقيل محمد بن قيس المدني (٣) .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا محمد بن خالد بن عثمة . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر ثنا سعيد بن أبي مریم . قال : ثنا موسى بن يعقوب عن أبي حازم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت : « ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعتين في يوم حتى مات » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن عروة عن عائشة نحوه . حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن

(١) كذا في الاصلين . وفي مع : تهدرون . (٢) في مع . نبيا عبدا لو قلت نبيا ملكا الخ .

(٣) الاختلاف في الراوي لأن محمد بن قيس يكنى أيضا أبا حازم وهو من الطبقة .

ابن مكرم ثنا علي بن الجعد أخبرنا محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة عن عائشة . قالت : كان يمر بنا هلال وهلال وما يوقد في منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ، قلت : أي خالة فبأى شئ كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسوديين الماء والتمر . كذا رواه أبو غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة . وصحيح ذلك ما اتفق عليه البخاري ومسلم من حديث أبي حازم عن يزيد بن رومان عن عروة \* حدثناه أبو احمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد ابن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن [ يزيد بن رومان عن عروة ] عن عائشة . قالت : كان يمر بنا هلال وهلال فذكره .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت : وعد [ جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة يأتيه فجاءت الساعة ولم يأت ] جبريل عليه السلام فاذا يجروك ب تحت السرير . فقال : « متى دخل هذا الكلب ؟ قالت : ما علمت به ، فأمر به فأخرج ، وجاء جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني في ساعة فجئت لك فلم تأت . قال : معنى الكلب الذي كان في بيتك ، إنا لاندخل بيتنا فيه كلب ولا صورة » . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن سويد بن سعيد عن عبد العزيز ابن أبي حازم ، وعن اسحاق بن راهويه عن الخزومي عن وهيب (١) عن أبي حازم .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ابن يعقوب الكندي ثنا عثمان بن سعيد بن كثير ثنا أبو غسان ثنا أبو حازم عن أبي سلمة عن عائشة . قالت : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتصدق بذهب سبعة دنانير — أو تسعة دنانير . — شك أبو حازم — فشغلني ما رأيت من مرضه قال فأفاق فقال : هل فعلت ؟ فقلت لقد شغلني ما رأيتك به . قال : هبها (٢) ، ماظن محمد لو لقي الله تعالى وهذه عنده — أو ما

(١) في مع : وهب . (٢) في الاصلين : أهليها .

يعنى هذه من محمد لولتى الله عز وجل وهى عنده (١) . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن أبى سلمة لا أعلمه إلا من حديث أبى غسان عنه .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من عمره الله ستين سنة فقد أعذر اليه فى العمر » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبرى عن أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه من حديث محمد بن معن الغفارى عن المقبرى .

\* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليك الطاعة فى منشطك ومكروهك ، وعسرك ويسرك ، وإمرة (٢) عليك » . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن قتيبة وسعيد بن منصور عن يعقوب عن أبى حازم .

\* حدثنا محمد بن احمد بن جعفر المقرئ ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبى حازم حدثنى أبى عن أبى صالح عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله اذا أحب عبداً نادى جبريل عليه السلام أنا أحب عبدى فلانا فينوه جبريل فى حملة العرش فيحبه أهل العرش فيسمعه أهل السماء تحت العرش (٣) فيحبه أهل السماء السابعة ثم ينزل سماء سماء حتى ينزل إلى سماء الدنيا ، ثم يهبط إلى الأرض فيحبه أهل الأرض ، والبعض مثل ذلك » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبى صالح عن أبى هريرة عنه ، أخرجه البخارى من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبى صالح ، وأخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، وحديث أبى حازم هذا لا أعلمه رواه عنه بهذا السياق إلا ابنه عبد العزيز .

(١) سقط من مغ . القسم الاخير منه . (٢) فى الاصلين . وإثرة عليك .

(٣) فى مغ : أهل السماء أهل العرش .

\* حدثنا أبو عبد الله بن مخلد ثنا أبو اسماعيل الترمذى ثنا القعنبي قال قرأت على هشام بن سعيد عن ابن أبي حازم عن أبي حازم وزيد بن أسلم عن أم الدرداء: أنها كانت عند عبد الملك بن مروان ذات ليلة فدعا خادما له فابطأ عليه فلغنه . فقالت أم الدرداء . سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة » . هذا حديث مشهور من حديث أبي حازم لم نكتبه إلا من حديث هشام بن سعيد .

## ٢٤١ - ربيعة بن أبي عبد الرحمن

ومنهم صاحب المعارف والبيان ، والمحارف (١) والقربان ، ربيعة بن أبي عبد الرحمن أبو عثمان .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان . قال : كان ربيعة بن أبي عبد الرحمن يوما جالسا فغطى رأسه ثم اضطجع فبكى . فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : رياء ظاهر ، وشهوة خفية ، والناس عند علمائهم كالصبيان في حجور أمهاتهم ، ما أمرهم به ائتمروا ، وما نهوهم عنه اتهموا .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني بكر بن مضر عن سمارة بن غزوة . قال : سمعت رجلا سأل ربيعة فقال يا أبي عثمان ما رأس الزهادة ؟ قال : جمع الأشياء من حلها ، ووضعها في حقها .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن نافع الطحان ثنا الحارث بن مسكين ثنا ابن وهب قال : سمعت مالك بن أنس فذكر فضل ربيعة . قال : لما قدم ربيعة على أمير المؤمنين أبي العباس ، أمر له بمجازة فأبى أن يقبلها ، فأمر له بخمسة آلاف درهم يشتري بها جارية فأبى أن يقبلها .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل حدثني احمد بن ابراهيم المعافى ثنا

(١) كذا في الاصلين وفي مغ . والفعاوى .



يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب حدثني سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن . أن رجلا قال له : انعت لي أبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما . فقال ربيعة : ما أدري كيف أنعتهما لك ؟ اما هما فقد سبقا من كان معهما ، واتعبا من كان بعدهما .

\* حدثنا أبو احمد الجرجاني ثنا موسى بن سهل الحزبي (١) ثنا يونس ابن عبد الاعلى ثنا أنس بن عياض . أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وقف على قوم وهم يتذاكرون شأن القدر . فقال : لئن كنتم صادقين - وأعوذ بالله أن تكونوا صادقين - لما في أيديكم ، أعظم مما في يدي ربكم إن كان الخير والشر بأيديكم \* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا موسى بن سهل ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا أنس بن عياض . أن غيلان وقف على ربيعة فقال : يا ربيعة أنت الذي تزعم أن الله عز وجل يجب أن يعصى ؟ قال : ويملك يا غيلان أفأنت الذي تزعم أن الله يعصى قسراً ؟ .

\* حدثنا محمد بن مخلد ثنا أبو جعفر بن كموثة ثنا يونس بن عبد الأعلى . قال : سمعت عبد الرحمن بن سعيد بن تقلاص (٢) يحدث . قال : قال ربيعة شبر حظوة (٣) خير من باع علم .

\* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن أبي الحواري ثنا أبو مسهر عن مالك . قال قال لي ربيعة :- حين أراد أن يذهب إلى العراق - يا أبا عبد الله اكتب لي مائة حديث من عيون أحاديثكم ، قال قلت له : أتريد أن تحدث بها بالعراق ؟ قال فقال : اذا بلغك أني احدث بالعراق فاعلم اني مجنون .

\* حدثنا محمد بن الرحمن ثنا احمد بن محمد بن سلمة ثنا ابراهيم بن ابي داود ثنا أبو مسهر ثنا مالك عن ربيعة . قال قال لي ابن خلدة الزرقى : إني أرى الناس قد ملكوك أمر أنفسهم ، فاذا سئلت عن المسألة فاطلب الخلاص

(١) في ج : الحرابي (بالاء المهملة) وفي مع . الجيزي .

(٢) في ز : تقلاص (بالتون) (٣) في الاصلين . ( سير خطوة ) وهو تصحيف .

منها لنفسك ثم للذي سألك .

\* حدثنا محمد بن سهل حدثني احمد بن محمد بن الحارث ثنا ابراهيم بن ابي داود ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد . قال : كنت عند ربيعة بن ابي عبد الرحمن . وعلى جبة نارنجية (١) فقلت له : يا أبا عثمان لو اصلحت من لسانك ! . فقال : يا أبا الحارث لأن الحن كذا وكذا لحنه ، أحب إلى من أن ألبس مثل جبتك هذه .

\* حدثنا محمد بن سهل ثنا محمد بن موسى بن النعمان قال قرأت على زيد ابن عبد الرحمن بن أبي الأعمر أن أباه حدثه قال حدثنا ضمام عن العلاء بن كثير عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن . أنه مر بمالك بن أنس فقال : يا مالك ما أقول لك نقاسة ! إنه بلغني أنه سيكون في هذه الامة أئمة في الدين يضلون ويضلون فاتق الله أن تكون منهم (٢) .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن حسان الازرق ثنا ابن مهدي . قال : قال ربيعة الف عن الف خير من واحد على (٣) واحد . \* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا أشهب عن مالك عن ربيعة . قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : ليس الذي يقول الخير ويفعله ، بخير ممن يسمعه ويتقبله حين يسمعه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن أبي الحواري ثنا الوليد بن مسلم ومروان بن محمد عن مالك بن أنس عن ربيعة . قال : وقف على ابن خلدة - قاضيا كان علينا - . فقال : يا ربيعة إن الناس قد طافوا بك ، فليكن همك إذا أتاك السائل أن تخلص نفسك وتخلصه (٤) .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا موسى بن هارون ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن يونس بن يزيد . قال : سألت

(١) كذا في مغ وفي ز . تاريخه . وفي ج . فارجية . (٢) في مغ وج : فاتق ان لا تكون منهم . (٣) في مغ . عن واحد . (٤) تقدم مثله وقد اختلفت الاصول الثلاثة في سند هذا الخبر فآثبته عن نسخة جدة فقط .

ربيعة بن أبي عبد الرحمن مامنتهى الصبر؟ قال: أن يكون يوم تصيبه المصيبة مثله قبل أن تصيبه .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أنس بن عياض حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن . قال : لقد رأيت مشيخة بالمدينة وإن لهم لغراز ، وعليهم الممصر (١) والمورد ، في أيديهم مخاصر وفي أيديهم آثار الحناء في هيئة الفتيان ، ودين أحدهم أبعد من الثريا إذا أريد على دينه .

أسند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عدة من الصحابة : عن أنس بن مالك وسمع منه ، والسائب بن يزيد . وحدث عن سعيد بن المسيب ، وسليمان بن يسار ، وسعيد بن يسار أبي الحباب ، وعطاء بن يسار ، وبشير بن يسار (٢) والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وحنظلة بن قيس الزرقى ، وعبد الله بن دينار ، وعبد الملك بن سعيد بن سويد ، ويزيد مولى المنبعت ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى .

وروى عنه من التابعين : يحيى بن سعيد الانصارى ، وأخوه عبد ربه ابن سعيد . ومن الأئمة والاعلام : نافع بن أبي نعيم ، ومالك بن أنس ، والثوري ، ومسعر ، والاوزاعي ، والقاسم بن معن ، وفليح بن سليمان ، وسليمان بن بلال ، وغيرهم .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن . أنه سمع أنس بن مالك ينعت النبي صلى الله عليه وسلم : ربيعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير البائن ، أزهر ليس بالآدم ولا أبيض أمهق ، رجل الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط ، بعث على رأس أربعين سنة ، فاقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً وتوفى على رأس ستين سنة ، ليس في رأسه ولا في لحيته عشرون شعرة

(١) كذا في الثلاثة : ولعله المعصر . وهذا الخبر اصل في الفتوة .

(٢) في الاصلين : بشر بن بشار والتصحيح عن معن والخلصة .

بيضاء . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عن ربيعة : يحيى بن سعيد الانصارى ، وعمرو بن يحيى المازنى ، وعمارة بن غزية ، وسعيد بن ابى هلال ، واسامة بن زيد ، ونافع بن ابى نعيم ، ومحمد بن اسحاق ، وعبدالله بن عمرو ، وفليح ، وابو اويس ، وعبد العزيز بن الماجشون ، والدراوردى ، والثورى ، ومالك ، والاوزاعى ، ومسعر ، وابو بكر بن عياش ، وقررة بن جيزيل ، وابو بكير (١) ، وانس بن عياض ، ومنصور بن ابى الاسود ، وابراهيم بن طهمان ، فى آخرين .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدم بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعيد عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن . قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله جواد كريم يستحي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفراً ليس فيهما شئ » ، وإذا دعا العبد فأشار بإصبعه . قال الرب : أخلص عبدى ، وإذا رفع يديه . قال : الله إنى لاستحي من عبدى أن أرده » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نكتبه عالياً إلا من حديث حبيب عن هشام \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن يحيى بن زكريا (٢) ثنا عبد الرحمن بن مخلد بن نجيح ثنا حبيب ثنا محمد بن عمران عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أذن الله عز وجل لعبد فى الدماء ، حتى أذن له فى الاجابة » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به حبيب كاتب مالك عن محمد عنه .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا احمد بن ابراهيم بن عبد الله ثنا نصر بن مروان ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا محمد بن منصور عن أبى الفرج عن ربيعة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة هم حدات الله عز وجل يوم القيامة ؛ رجل لم يمش بين اثنين بمراء قط ، ورجل لم يحدث نفسه بزنى ، ورجل لم يخلط كسبه بربا قط » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نكتبه إلا من حديث أبى حازم ، وأبو

(١) فى مع جبريل : وزكين . (٢) فى مع . ابن زكين .

الفرج قيل هو النضر بن محرز الشامي .

\* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عباس بن احمد بن أبي شحمة ثنا الوليد بن شجاع ثنا عمر بن حفص بن عمرو بن ثابت الانصاري ثنا عبدالرحمن بن أبي الرجال عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أنس بن مالك . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفاه الله عز وجل فيه فصعد المنبر . ثم قال : على بالناس فاجتمع له من ذلك ما اجتمع . فقال : « يا أيها الناس ان الله عز وجل أنزل كتابه على لسان نبيه فأحل حلاله وحرم حرامه ، فما أحل في كتابه على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة ، وما حرم في كتابه على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة ، يا أيها الناس لا تعلقوا على بشيء ، ألا وإن لكل نبي تركة وضيعة ، ألا وإن تركتي وضيعتي الأنصار فأحفظوني فيهم » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به عمر بن حفص عن ابن أبي الرجال .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا ابن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي . قالوا : ثنا محمد بن سليمان القرشي ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال أخبرني عمر ابن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به محمد ابن سليمان عن مالك عنه .

\* حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ثنا محمد بن بكر الهزاني ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع . أن النبي صلى الله عليه وسلم : تزوج ميمونة وهو حلال وبني بها وهو حلال ، وكنت أنا الرسول بينهما . هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة تفرد به عنه مطر الوراق ، ورواه يحيى بن آدم وأبو نعيم عن حماد عن مطر مثله ، ورواه نصر بن مرزوق عن أبي عبدالرحمن الخراساني الحافظ ، ورواه النسائي عن قتيبة عن حماد عن مطر عن يحيى بن سعيد عن

ربيعة بن سليمان مثله ، وذكر يحيى بن سعيد فيه وهم من بعض الرواة .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن منصور  
ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي ثنا معن ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي  
عبد الرحمن عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال : « ما يزال العبد المؤمن يصاب في ماله وحشاشته حتى  
يلتقى الله عز وجل وليس عليه خطيئة » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث  
أبي هريرة . قد رواه أصحاب مالك عنه في الموطأ أنه بلغه عن أبي الحباب ولم  
يسموا ربيعة ، وتفرد به معن بتسمية ربيعة .

\* حدثنا القاضي أبو احمد ثنا محمد بن موسى الحلواني ثنا نصر بن علي ثنا  
عيسى بن يونس عن خالد بن الياس عن ربيعة عن القاسم بن محمد عن عائشة .  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعلنوا هذا النكاح واضربوا  
عليه بالغربال » . هذا حديث مشهور من حديث القاسم عن عائشة تفرد به  
خالد عن ربيعة .

\* حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي ثنا أبو الحسين بن يحيى الخثمي ثنا  
سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد الساعدي .  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجملوا في طلب الدنيا ، فان كلا ميسر لما  
خلق له » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة رواه عمارة بن غزوة  
والدراوردي عنه مثله .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد حدثني احمد بن هلال التستري ثنا  
محمد بن احمد بن أبي العوام ثنا أبي ثنا يحيى بن سابق المدني عن خيشمة بن  
عبد الرحمن الجعفي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي جعفر محمد بن علي بن  
الحسين عن جابر بن عبد الله . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : « فيما أعطى الله تعالى موسى في الألواح الاول في أول ما كتب  
عشرة أبواب ، ياموسى لا تشرك بي شيئا فقد حق القول مني لتلفحن وجوه  
المشركين النار ، وأشكر لى ولوالديك افك المتالف وأنسى لك في صمرك

وأحييك حياة طيبة وأقلبك إلى خير منها ، ولا تقتل النفس التي حرمت  
إلا بالحق ، فتضيق عليك الارض برحبها والسماء بأقطارها وتبوء بسخطي في  
النار ، ولا تحلف باسمي كاذبا ولا آثما فاني لا أطهر ولا أزكى من لم يترهني  
ولم يعظم اسمائي ، ولا تحسد الناس على ما أعطيتهم من فضلي ولا تنفس (١)  
عليهم نعمتي ورزقي فان الحاسد عدو لنعمتي ، راد القضاي ساخط لقسمتي التي  
أقسم بين عبادي ، ومن يكن كذلك فلست منه وليس مني ، ولا تشهد بمالم يع  
سمعك ويحفظ عقلك ويمقد عليه قلبك ، فاني واقف (٢) أهل الشهادات على  
شهاداتهم يوم القيامة ، ثم سائلهم عنها سواء احدثنا ، ولا تزن ولا تسرق ولا  
تزن بحليلة جارك ، فاحجب عنك وجهي وتعلق عنك أبواب السماء ، وأحب  
للناس ما تحب لنفسك ، ولا تدبج (٣) لغيري فاني لا أقبل من القربان إلا ما ذكر  
عليه اسمي وكان خالصا لوجهي ، وتفرغ لي يوم السبت وفرغ لي آيتك وجميع  
أهل بيتك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل جعل يوم  
السبت لهم عيداً ، واختار لنا الجمعة فجعلها لنا عيداً » . غريب من حديث أبي  
جعفر وحديث ربيعة لم نكتبه إلا بهذا الاسناد من هذا الوجه والله سبحانه  
وتعالى أعلم .

## ٢٤٢ - عبيد بن عمير

ومن تابعي أهل مكة الواعظ الصغير، العابد الضمير، أبو عاصم عبيد بن  
عمير ، كان يذكر الله لهجا ، وينعم الله عليه بهجا ، وعن ذكر من سوى  
الله حرجا .

وقيل : إن التصوف اغتنام الذكر ، واكتنام السر .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا

(١) في ج تنفس عليهم .

(٢) في ج : فاني أوقف .

(٣) مع : تدبجن .

ابن عيينة عن داود بن سابور عن مجاهد . قال : كنا نقفر بفقيرنا ، ونفخر بقارئنا (١) فأما فقيرنا فابن عباس ، وأما قارئنا (٢) فعبيد بن عمير .

\* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل النيسابوري ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس . أنه دخل المسجد وعبيد بن عمير يقص . فقال لقائده : اذهب بي نحوه ، فجاء حتى قام على رأسه . فقال : أبا عاصم ذكر بالله وذكر الله ، ( واذكر في الكتاب ابراهيم إنه كان صديقا نبيا ) ، واذكر في الكتاب موسى ، واذكر في الكتاب اسماعيل .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان . قال : لقي عبد الله بن الزبير عبيد الله بن عمير . فقال : ما شأنك مصغراً (٣) يا أبا عاصم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن كثير عن ثابت . قال قال عبيد بن عمير : إن أعظمكم الليل أن تهاروه ، وبخلتم بالمال أن تنفقوه ، وعجزتم عن العدو أن تقاتلوه ، فعليكم بسبحان الله وبحمده ! والذي نفسى بيده لهما أحب إلى الله تعالى من جبلى ذهب وفضة \* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا خلف بن هشام ثنا خالد عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان يقال - اذا جاء الشتاء - لأهل القرآن ، قد طال الليل لصلاتكم ، وقصر النهار لصيامكم ، إن أعظمكم هذا الليل أن تسكابدوه ، وبخلتم بالمال أن تنفقوه ، وجبتكم عن العدو أن تقاتلوه ، فاكثروا من ذكر الله عز وجل \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا داود بن عمرو ثنا عمير ثنا أبو حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان يقال إذا جاء الشتاء يا أهل القرآن قد طال الليل لصلاتكم ، وقصر النهار لصيامكم ، وأعلموا إن

(١) في مع : بفقيرنا وبقاضيئنا . (٢) وفيها وأما قاضيئنا .

(٣) في ز . مصغراً (بالفاء) واحسبه تصحيف .



أعياكم الليل أن تكابدوه ، وخفتم العدو أن تجاهدوه ، ويخاتم بالمال أن تنفقوه ، فاكثروا من ذكر الله عز وجل . كذا وقع في كتابي أبي حصين وصوابه حصين عن مجاهد كرواية خالد .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هارون بن أبي إبراهيم ثنا عبد الله بن عبيد بن عمير . قال قال أبي عبيد بن عمير : إن الله لم يذكر شيئاً نسيه إن يكن الله نسي شيئاً ، ما قال الله فهو كما قال الله تعالى ، وما قال رسول الله فهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فما تركه ولم يقله وتركه رسول الله فلم يقله فبعفو الله وبرحمته ذروه ولا تبحثوا عنه \* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير . قال : إن الله عز وجل أحل وحرم ، فما أحل فاستحلوه ، وما حرم فاجتنبوه ، وترك بين ذلك أشياء لم يحلها ولم يحرمها ، فذلك عفو من الله تعالى عفاه . ثم يتلو : ( يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ) الآية .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - ثنا إسرائيل عن زياد بن فياض (١) حدثني من سمع عبيد بن عمير يقول : آثروا الحياء من الله ، على الحياء من الناس . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير . قال : من صدق الإيمان وبره اسباغ الوضوء في المكراه ، ومن صدق الإيمان وبره أن يخلو الرجل بالمرأة الحسنة فيدعها ، لا يدعها إلا الله تعالى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العنبري (٢) ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن عمير في قوله تعالى : ( إنه كان للأوابين غفوراً ) . قال : الأواب الذي يتذكر ذنوبه في الخلاء ، ثم يستغفر الله تعالى لها .

(١) في مع : ابن عياض . (٢) في الاصلين . العنسي .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا اسماعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن عبيد بن عمير . قال : كان إذا دخل عبيد ابن عمير المسجد وقد غابت الشمس فسمع النداء . قال : اللهم إني أسألك عند حضور إقبال ليلك ، وإدبار نهارك ، وقيام دعواتك ، وحضور صلاتك ، أن تغفر لي وترحمني ، وأن تجيرني من النار . وإذا أصبح قال مثل ذلك قبل أن يصلي الفجر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن رجل عن عبيد بن عمير . قال : كان لرجل ثلاثة أخلاء بعضهم أخص له من بعض ، فنزلت به نازلة فلتى أخص الثلاثة به فقال : يافلان إنه نزل بي كذا وكذا وإني أحب أن تعينني . قال : ما أنا بالذي أعمل . فانطلق إلى الذي يليه في الخاصة فقال : يافلان إنه قد نزل بي كذا وكذا وأنا أحب أن تعينني : قال ، فانطلق معك حتى تبلغ المكان الذي تريد ، فإذا بلغت رجعت وتركتك . قال فانطلق إلى أخص الثلاثة . فقال : يافلان إنه قد نزل بي كذا وكذا فانا أحب أن تعينني . قال : أنا أذهب معك حيث ذهبت ، وأدخل معك حيث دخلت . قال : فالاول ماله خلقه في أهله ولم يتبعه منه شيء ، والثاني أهله وعشيرته ذهبوا معه إلى قبره ثم رجعوا وتركوه ، والثالث هو عمله وهو معه حيث ما ذهب ويدخل معه حيث ما دخل .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا وكيع ثنا الامش عن سفیان عن عبيد بن عمير . قال : من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، ويلهمه فيه رشده . كذا رواه وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً مثله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية عن الامش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : ما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن مضى .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن

سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إن الدنيا هينة على الله تعالى أن يعطيها من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الايمان إلا من يحب \* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله جارنا حدثني معمر وسليمان . قالوا : ثنا عبد الله بن بشر عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الايمان إلا من يحب . فاذا أحب الله عز وجل عبداً أعطاه الايمان . وهذا أيضا روى مرفوعا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن محمد القرطبي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : يحشر الناس حفاة عراة غرلا ، فيقول الله عز وجل : ألا أرى خليلي عريانا ، فيكسى ابراهيم عليه السلام ثوبا أبيض ، فهو أول من يكسى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفينان بن عيينة عن عمرو - هو ابن دينار - عن عبيد بن عمير . قال : يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان ، فلا يزن عند الله جناح بعوضة ، ثم قرأ ( فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا ) . كذا رواه عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير وهو صحيح ثابت متصل من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الثوري ثنا أبو كريب : ثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - ثنا الليث - يعني ابن سعد - عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير في العتل . قال : وهو القوى الشديد الأكرول الشروب ، يوضع في الميزان فلا يزن شعيرة ، يدفع الملك من أولئك سبعين ألفا دفعة واحدة في النار \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا بهز بن أسد ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت . قال : كان عبيد بن عمير يقول في قصصه : عن الصراط إنه جسر مجسور أعلاه مسحضة منزلة ، فضى الاول فنجا ، والاخر ناج ومصروع ، والملائكة

عليهم السلام على متنه : يقولون اللهم سلم سلم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا وكيع  
ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبيد بن عمير . قال : لا يزال الله تعالى  
في حاجة العبد ما كان للعبد إليه حاجة .

\* حد ثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن أيوب الفريابي ثنا عبد الرحمن  
ابن صالح ثنا الحسين الجعفي عن مالك بن مغول عن عبد الله بن عبيد بن عمير  
عن أبيه . قال : يجعل للقبر لسانا ينطق به فيقول : يا ابن آدم كيف نسيتني ؟  
أما علمت أني بيت الأكلة ! وبيت الدود ! وبيت الوحشة ! وبيت الوحدة .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي  
ثنا عبد الملك بن عمير ثنا الاسود عن أبي نوفل . قال قال عبيد بن عمير :  
لو كنت آيسا من لقاء من مضى من أهلي إلا لقيت بعد ، قدمت كندا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إنكم  
مكتوبون عند الله يوم القيامة بأسمائكم ، و يروى مكتوبون وسيماكم وحلائكم  
ومجالسكم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا  
وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس بن سعد عن عبيد بن  
عمير . قال : إن أهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب ، يسألونه فإذا  
سألوه ما فعل فلان ؟ ممن قدمات . فيقول : ألم يأتكم ؟ فيقولون : إنا لله وإنا  
إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية \* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا  
جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عمرو . سمع عبيد بن عمير  
يقول : إن أهل القبور يتوكفون الأخبار ، فإذا جاءهم الميت يقولون : ما فعل  
فلان ؟ فيقولون : صالح ! فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقولون : ألم يأتكم ؟  
فيقولون : إن لله وإنا إليه راجعون سلك به غير سبيلنا .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن

سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن حكيم بن حزام (١) عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : يجيئ فقراء المهاجرين تقطر سيوفهم ورماحهم دما . فيقال لهم : انتظروا تماسبوا . فيقولوا : هل آتيتمونا من دنيا فتحاسبونا بها ؟ قال : فينظر فلا يوجد لهم إلا كورم التي هاجروا عليها - يعني كورم : السكارة التي يحملون فيها زادهم ومتاعهم - . فيقول الله تعالى : أنا أحق من أوفى وعدهم ، ادخلوا الجنة بسلام . قال : فيدخلون قبل الناس بخمسمائة عام .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان . قال سمع عمرو بن دينار عبيد بن عمير يقول : تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن يوم القيامة ، خير من أن تسير معه الجبال ذهبا .

أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم في كتابه ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا اسحاق بن وهب ثنا محاضر ثنا شعبة بن الحجاج عن ثابت البناني عن عبيد ابن عمير . قال : لاتزال الملائكة تصلي على العبد مادام أثر السجود في وجهه . قال محاضر : لم أكتب عن شعبة غيره .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن عمير . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . في قوله تعالى : ( كل يوم هو في شان ) . قال : من شأنه يصحب مسافرا ، ويشفي مريضا ، ويفك عانيا . وزاد أبو معاوية - ويحيب داعيا - ، ويعطى سائلا .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالا : ثنا سفيان سمع عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير يقول : الايمان هيوب (٢) \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سعيد بن اليشكري ثنا أبو الحسين العكلى عن ابن لهيعة عن

(١) في الاصلين . حكيم بن جبير . (٢) في الاصلين : هيوب (بالياء) .

عبيد الله بن هبيرة عن عبيد بن عمير . قال : ليس الايمان بالتمنى ، ولكن  
الايمان قول وعمل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن  
السري ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان  
عيسى عليه السلام يلبس الشعر ، ويأكل الشجر ، ويبيت حيث أمسى ، لم  
يكن له ولد يموت ، ولا بيت يخرب ، ولا ينجأ شيئاً لغد \* حدثنا الحسين  
ابن محمد بن علي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن  
عياض عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان عيسى عليه السلام  
يلبس الشعر ، ويأكل الشجر ، ويبيت حيث آواه الليل ، ولا يرفع غداء  
لعشاء ، ولا عشاء لغداء ، ويقول مع كل يوم رزقه .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق الحربي ثنا عباد بن موسى  
الازرق ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير . قال :  
الدنيا أمد ، والآخرة أمد .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي  
ثنا وكيع عن سفیان عن عبد العزيز بن رفيع عن من سمع عبيد بن عمير  
يقول : قال آدم عليه السلام يارب أرأيت ما ابتليتني به شيء ابتدعته من قبل  
نفسى ، أو شيء قدرته على قبل أن تخلقني ؟ قال : لا ! بل قدرته عليك قبل أن  
أخلقك ، فذلك قوله تعالى : ( فتلقى آدم من ربه كلمات ) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا عثمان  
ابن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إنكم  
مجموعون يوم القيامة فى صعيد واحد ، فينفذكم البصر ويسمعكم الداعي ، فتزفر  
جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا وقع - أو خر لركبته ترعد  
فرائصه . قال : حسبته يقول رب نفسى نفسى ، ويضرب بالصراط على جهنم كحد  
السيف دحض مزلة ، فى جانبيه ملائكة معهم خطاطيف كشوك السعدان .  
فيمضون كالبرق وكالطير وكالريح وكأجاويد الخيل ، والملائكة يقولون رب  
( ١٨ - حلية - لك )

سلم سلم ، فزاج سالم ومخدوش فاج ومكردس في النار \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إن أدنى أهل النار عذابا الذي نعلاه من نار يخرج أحشاء جنبيه من رجليه ، أشفاره وأضراسه حجر ودماغه يغلي . وإن أدنى أهل الجنة منزلة الذي داره من لؤلؤة واحدة ، أبوابها وغرفها من لؤلؤة واحدة . \* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا عمر بن هارون عن سفیان بن عامر عن عبد الكريم بن أمية عن عبيد بن عمير . قال : إن الله يبغض القارى إذا كان لباسا ركابا ولا جاجرا .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء . وحدثنا الحسين بن محمد ثنا احمد بن محمد بن بكير ثنا احمد بن روح . قالا : ثنا سفیان قال سمعت حميد بن قيس الأعرج يحدث عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : لا يأمن داود عليه السلام يوم القيامة يقول : رب ذنبي ذنبي فيقال له أدنه ثلاث مرات ؛ حتى يبلغ مكانا الله أعلم به فكأنه يأمن فيه ، فذلك قوله عز وجل ( وإن له عندنا لؤلؤى وحسن ماآب ) \* حدثنا الحسين بن محمد ثنا ابراهيم بن عبد الله العسكري ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عبد الرزاق عن ابن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير . قال : كان داود عليه السلام إذا أراد أن يبكى تبكى (١) الحدأ لفرقه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن ليث عن الحسن بن مسلم عن عبيد بن عمير . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما ازداد رجل من السلطان قريبا ؛ إلا ازداد من الله بعدا ولا أكثر أتباعه ، إلا أكثر شياطينه ، ولا أكثر ماله ، إلا اشتد حسابه » . \* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن موسى بن اسحاق ثنا موسى

(١) نص الازهرية : ويكى الحدأ للمرق ( كذا مهمة ) وفي ج : مثلها منقوطة ( جهم حدأة ) كما اتبناه وفي مع : يكي ويكى اخذ المفرفة .

ابن سفيان ثنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن حاصم عن أبي راشد عن عبيد بن عمير . قال : كان ابراهيم عليه السلام يضيف الناس فخرج يوماً يلتمس إنساناً يضيفه فلم يجد أحداً فرجع إلى داره فوجد فيها رجلاً قائماً . فقال : يا عبد الله من أدخلك داري بغير أذني ؟ قال دخلتها بأذن ربها قال : ومن أنت ؟ قال : أنا ملك الموت أرسلني ربي إلى عبد من عباده أبشره بأن الله قد اتخذ خليلاً . قال : ومن هو ؟ فوالله لئن أخبرتني به ثم كان بأقصى البلاد لا تبنيه ثم لا ابرح له خادماً حتى يفرق بيننا الموت . قال ذلك العبد أنت هو ! قال أنا ؟ قال نعم ! أنت . قال فبم اتخذني ربي خليلاً ؟ قال : إنك تعطي الناس ولا تسألهم .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا عفان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان عن عبيد بن عمير . أنه كان إذا آخى في الله أحداً أخذه بيده واستقبل به الكعبة وقال : اللهم اجعلنا شهداء بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، واجعل محمداً صلى الله عليه وسلم علينا شهيداً بالآيمان وقد سبقت لنا منك الحسنی ، غير متناول علينا في الاموال (١) ولا قاسية قلوبنا ، ولا قائلين ما ليس لنا بحق ، ولا سائلين (٢) ما ليس لنا به علم .

أسند عبيد بن عمير عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، منهم : أبى بن كعب ، وأبو ذر ، وأبو هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبو عمير بن قتادة ، وعائشة ، وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

(أسند) عنه من التابعين عدة ؛ منهم : مجاهد ، وعطاء ، وأبو الزبير ، ووهب بن كيسان ، وأبو حازم ، وأبو سفيان .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا واهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن

(١) في مغ : في الآمال (٢) كذا في مغ : ولم له ولا قائلين ما ليس لنا به علم ولا سائلين ما ليس لنا بحق . واقتصر في الاصلين على الجملة الاولى .



أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينا رجل في فلاة إذ سمع رعداً في سحاب فسمع فيه كلاماً أسق حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب إلى جرة فافرغ ما فيها من الماء ثم جاء إلى ذنابي شرح فأتته إلى شرحه واستوعب الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى أتته إلى رجل قائم في حديقته فسقاها . فقال : يا عبد الله ما اسمك ؟ قال ولم تسأل ؟ أنا فلان قال إني سمعت في سحاب هذا الماء أسق حديقة فلان باسمك ، فما تصنع فيها ؟ إذا صرمتها قال : أما إذ قلت ذلك فإني أجعلها على ثلاثة أثلاث ، أجعلها ثلثاً لى ولأهلى ، وأرد ثلثاً فيها ، وأجعل ثلثاً في المساكين والسائلين وابن السبيل . » هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن أحمد بن عبدة عن أبي داود عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي خيثمة عن يزيد بن هارون عن عبد العزيز . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي .

وحدثني محمد بن أحمد حدثنا أبو خليفة ثنا علي بن المديني . قال : ثنا يحيى بن سعيد . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث . قال : ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت : لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من النوافل أشد تماهداً منه على ركعتي الفجر . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن بنان بن عمرو عن يحيى بن سعيد . وأخرجه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى . وعن يحيى عن أبي بكر عن حفص .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد وأبو معمر . قال : ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلاً . قالت : فتواطئت أنا وحفصة إذ دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فلنقل إنا نجد منك ريح المغافير قالت فدخل على إحدانا فقالت ذلك ، قال بل شربت عسلاً ولن أعود فترك فنزل ( يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبغى مرضات أزواجك )

الآية . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف . وأخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن حجاج جميعا عن ابن جريج .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وهو يقول : « يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيده وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول أنا الجبار وأنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ويتميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شئ منه حتى أتى لأقول أساقط هو رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه . واختلف على عبد العزيز فيه على ثلاثة أقاويل فقال القعنبي عن عبيد بن عمير عن ابن عمر ، وقال يحيى بن بكير عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمرو بن العاص . والصحيح ما اختاره مسلم عن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر وتابع عبد العزيز يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن أبي حازم عن عبد الله بن مقسم عن ابن عمر . روى مسلم حديثهما في صحيحه عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن أبي حازم ويعقوب عن أبي حازم .

\* حدثنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا عبد الله بن شيرويه . قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر . قال : طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فوجدته قائما يصلى فاطال الصلاة ، ثم قال : « أوتيت الليلة خمسا لم يؤتها نبي قبلى ، أرسلت إلى الأحمر والأسود ، ونصرت بالعب فیرعب العدو وهو بمسيرة شهر ، وجعلت لى الارض مسجداً وطهوراً ، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى ، وقيل سل تعطه فاخبتاتها شفاعاة لأمتى ، وهى نائلة لمن لم يشرك بالله شيئاً » . متن هذا الحديث فى خصائص

النبي صلى الله عليه وسلم ثابت مشهور متفق عليه من حديث يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله وغيره . وحديث عبيد بن عمير عن أبي ذر مختلف في سنده فنهج من يرويه عن الأعمش عن مجاهد عن أبي ذر من دون عبيد ، وتفرد جرير بادخال عبيد بين مجاهد وأبي ذر عن الأعمش .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا اسماعيل بن مسعدة أخو القعني ثنا عبد الله بن عرادة عن زيد بن أبي الحواري عن معاوية بن قره عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب . أن النبي صلى الله عليه وسلم توطأ ثلاثاً ثلاثاً ومرتين ومرتين ومرة ومرة . اختلف على معاوية بن قره في هذا الحديث على أوجه فرواياته عن عبيد بن عمير تفرد به عبد الله بن عرادة .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل وعبيد الله بن عمر . قال : ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير عن عائشة . قالت : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن ابن جدعان كان في الجاهلية يقرى الضيف ، ويفك العاني ، ويحسن الجوار ، ويصل الرحم . فهل ينفعه ذلك ؟ قال : « لا ! إنه لم يقل يوماً قط اللهم اغفر لي خطيئتي يوم الدين » . هذا حديث غريب من حديث عبيد عن عائشة لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وصحيح ثابت متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن عائشة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا يحيى بن بكير حدثني يحيى بن صالح الأيلي عن اسماعيل بن أمية عن عبيد بن عمير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال إبليس لربه عز وجل يارب قد أهبط آدم وقد علمت أنه سيكون له كتاب ورسول ، فما كتابهم ورسولهم ؟ قال الله تعالى : رسلكم الملائكة والنبيون منهم ، وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان . قال فما كتابي ؟ قال : كتابك الوشم ، وقرآنك (١) الشعر ، ورسلك الكهنة ، وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه ،

(١) كذا في زوفي ج ومع : وقراءتك .

وشرابك كل مسكر ، وحديثك الكذب ، وبيتك الحمام ، ومصائدك النساء  
ومؤذذك المزمار ، ومسجدك الأسواق » . هذا حديث غريب من حديث  
عبيد بن عمير واسماعيل بن أمية تفرد به عنه يحيى بن صالح الأيلي .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبدان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع  
ثنا أبو بحر البكراوي ثنا مرزوق ثنا أبو بكر عن عمرو بن دينار عن عبيد بن  
عمير عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : « أحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود عليه السلام ، كان يصلي شطر  
الليل ، وينام شطره الباقي ، ويصلي ثلثيه ، وينام ثلثه » . هذا حديث غريب  
من حديث عبيد بن عمير لم نكتبه إلا من حديث مرزوق عن عمرو بن دينار .

### ٢٤٣ - مجاهد بن جبر

ومنهم العالم الخبر ، ذو الأحلام والصبر ، أبو الحجاج مجاهد بن جبر ،  
صاحب التأويل والتفسير ، والاقاويل والتذكير .  
وقيل : إن التصوف إعلام عن أعلام (١) ، وإحكام لأحكام .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا عبد الله بن نمير . قال : كنت إذا رأيت مجاهد ظننت أنه حر سده (٢)  
قد ضل حماره فهو مهتم .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني  
أبو الربيع ثنا مسلم أبو عبد الله عن ليث عن مجاهد . قال : من أعز نفسه أذل  
دينه ، ومن أذل نفسه أعز دينه .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن  
راهويه أخبرنا محمد بن سلمة الحراني (٣) وعبد الرحمن بن محمد المحاربي قال ثنا  
محمد بن اسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد . قال : عرضت القرآن على ابن

---

(١) في الاصلين . أعلام من أعلام . (٢) كذا في الاصلين وسقط هذا الخبر من  
المغربية . (٣) في ج : الحرابي وفي مع : الخرجي .

عباس ثلاث عرضات أفضه (١) على كل آية أسأله فيما نزلت وكيف كانت ؟ \*  
حدثنا محمد بن محمد بن يزيد ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا محمد بن ادريس الحنظلي  
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني الفضل بن ميمون أبو الليث . قال :  
سمعت مجاهداً يقول : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة .

\* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة  
ثنا الحكم عن مجاهد . قال قال لى ابن عمر : يا أبا الغازي (٢) كم لبث نوح في  
قومه ؟ قلت : ألف سنة إلا خمسين عاماً . قال : فإن الناس لم يزدادوا في أعمارهم  
وأجسادهم وأحلامهم إلا نقصاً .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن  
عليه [ عن ليث عن مجاهد . قال : ذهب العلماء فما بقي إلا المتعلمون ،  
وما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا  
عبد الله بن ادريس [ عن ليث عن مجاهد . قال : إن المسلم لو لم يصب من أخيه  
إلا أن حياته منه بمنعه من المعاصي ( لكفاه ) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
حسين بن علي عن ليث بن أبي سليم . قال : كان مجاهد يقول : الفقيه من  
يخاف الله عز وجل \* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي  
ثنا القاسم بن مالك ثنا ليث عن مجاهد . قال : إن العبد إذا أقبل على الله تعالى  
بقلبه أقبل الله عز وجل بقلوب المؤمنين اليه .

( أخبار مروية عنه في التفسير )

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتبية بن سعيد ثنا  
جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى ( وتبتل إليه تبتيلاً ) . قال : أخلص  
له إخلاصاً .

(١) كذا في الثلاثة . وامله أنه كما هو محفوظ عنه  
(٢) كذا في مع . وفي ج ربما  
تكون أقرب إلى رسم القاري . وفي ز : القاري .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد ( وثيا بك فطهر ) . قال : وصملك فأصلح

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا جرير عن ليث عن مجاهد ( واسئلوا الله من فضله ) . قال : ليس بعرض الدنيا

\* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد ( والذي جاء بالصدق وصدق به ) . قال : هم الذين يجيئون بالقرآن يقولون هذا الذي قد أعطيتمونا قد اتبعنا ما فيه \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مسعر عن منصور عن مجاهد ( والذي جاء بالصدق وصدق به ) . قال : هم الذين يجيئون بالقرآن قد اتبعوه . أو قال : فقد اتبعوا ما فيه \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا عبد الله بن ميسرة عن ابراهيم بن أبي حرة . قال : سمعت والذي يزيد (١) يحدث عن مجاهد . قال : إن القرآن يقول إني معك ما اتبعته فاذا لم تتبعني (٢) اتبعتك .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح ثنا شبيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ( ولا تنس نصيبك من لدنيا ) . قال : خذ من دنياك لا آخرتك أن تعمل فيها بطاعته .

\* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا روح ثنا شبيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ( لتسألن يومئذ عن النعيم ) . قال : عن كل شيء من لذة الدنيا .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير . قالا : عن منصور عن مجاهد ( ولمن خاف مقام ربه جنتان ) . قال : للذي يذكر الله عز وجل عند المعاصي .

(١) كذا في الاصلين . وفي مغ : سمعت خالد بن يزيد وهذا الاسم كثير في الطبقة .

(٢) في مغ : فاذا لم تعمل بي اتبعتك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون ثنا مجاهد بن موسى ثنا عبد الحميد الحناني عن الأعمش . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن جندل (١) ثنا فضيل بن عياض عن منصور . قال : عن مجاهد في قوله تعالى (سيامهم في وجوههم) . قال : الخشوع في الصلاة \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا أبو جعفر عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : (وقوموا لله قانتين) . قال : القنوت الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله تعالى . قال : وكانت العلماء إذا قام أحدهم إلى الصلاة هاب الرحمن عز وجل أن يشذ نظره ، أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشيء أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا إلا ناسيا (١) مادام في الصلاة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا ابن ادريس حدثني عقبة بن اسحاق - وأثنى عليه خيراً - ثنا ليث عن مجاهد . قال : كنت إذا رأيت العرب استجفيتها وإن فتشتها وجدتها من وراء دينها ، وإذا دخلوا في الصلاة فكأنها أجساد ليس فيها أرواح \* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا موسى بن مسعود ثنا شبيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (نخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة) . قال : عند قيام الساعة وذهب صالحى أمة محمد صلى الله عليه وسلم (واتبعوا الشهوات) . قال : ينزوا بعضهم على بعض زناة في الازقة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا وكيع ثنا الأعمش . قال : سمعت مجاهدا يقول : القلب بمنزلة الكف فإذا أذنب الرجل ذنبا اتقبض اصبع حتى تنقبض أصابعه كلها أصبعا أصبعا . قال : ثم يطبع عليه ، فكانوا يرون أن ذلك الران . قال الله تعالى : ( كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ) \* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن

(١) كذا في زوئي ج : ابن منده وعليه كشط . وفي مع : ابن صندل وسيأتي أيضا

ولعله الصواب (٢) في مع : ولا ناسيا .

اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير . وحدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف بن موسى ثنا قبيصة عن سفیان الثوري . قال : عن منصور عن مجاهد ( بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته (١) ) . قال : الذنوب تحيط بالقلوب كلما عمل ذنبا ارتفعت حتى تغشى القلب وحتى يكون هكذا ثم قبض يده ثم قال هو الران .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى ( ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم وأخر ) . قال : بأول عمله وآخره .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ( فاذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب ) . قال : إذا فرغت من أمر الدنيا فقمتم الى الصلاة فاجعل رغبته اليه ونيتك له .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ( يا أيها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية ) . قال : النفس التي أيقنت أن الله عز وجل ربهها وضربت جأشاً لأمره واطاعته .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن ليث عن مجاهد . قال : مامن ميت يموت إلا عرض عليه أهل مجلسه إن كان من أهل الذكر فمن أهل الذكر، وإن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سفیان عن ليث عن مجاهد . قال : لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيراً حتى يذكر الله قائماً وقاعداً ومضطجعاً . \* حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسين ثنا الحسن بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن سليم ثنا اسماعيل بن كثير عن مجاهد .

(١) في مع : خطيئته . وفي الاصلين خطيئته لجرها بالقلوب .



قال : لابن آدم جلساء من الملائكة ، فاذا ذكر الرجل المسلم أخاه المسلم بخير قالت الملائكة ولك مثله ، وإذا ذكره بسوء قالت الملائكة يا ابن آدم المستور عورته ، أربيع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد . قال إبليس : إن يعجزني ابن آدم فلن يعجزني من ثلاث خصال ؛ أخذ مال بغير حقه ، وإضاعة اتفاه في غير حقه ، ومنعه عن حقه \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد . قال : لم ير ابليس ابن آدم ساجداً قط إلا التطم ودعا بالويل ، ثم يقول : أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فلم أسجد فلي النار .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عمرو ابن أبي سليمان حدثني مسلم أبو عبد الله عن ليث عن مجاهد . قال : من لم يستحي من الحلال خفت مؤونته وأراح نفسه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن مجاهد . قال : مامن يوم يمضي من الدنيا إلا قال الحمد لله الذي أخرجني من الدنيا فلا أعود إليها أبداً .

\* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق . قال : ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد ( فظن أن لن نقدر عليه ) . قال : هو أن يعاقبه بذنبه .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد . قال : لم أكن أحسن ما الزخرف حتى سمعتها في قراءة عبيد الله بيتنا من ذهب .

\* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق . قال : ثنا شعبة

عن الحكم عن مجاهد . قال : الرعد ملك يزرع السحاب بصوته .  
\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
خالد بن عطية (١) عن ليث عن مجاهد . قال : إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد  
ولده وولد ولده ، قال مجاهد : بلغني أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول  
طوبى للمؤمن ثم طوبى له ! كيف يخلفه الله تعالى فيمن ترك بخير .

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد ثنا يوسف القطان ثنا جرير . وحدثنا أبو  
بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محرز بن عون وعبد الله بن  
سندل . قالا : ثنا فضيل بن عياض عن عبيد المكتب عن مجاهد . في قوله  
تعالى : ( وتقطعت بهم الأسباب ) . قال : الاوصال التي كانت بينهم في الدنيا .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا لوين ثنا سفيان  
ابن عيينة عن سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . في قوله تعالى :  
( لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة ) . قال : الإل الله عز وجل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن قحطبة ثنا محمد بن الوليد  
الفحام ثنا حكام عن عبسة عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى ( بقية الله خير  
لكم ) . قال : طاعة الله عز وجل .

\* حدثنا أبو حامد محمد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثنا ابن منصور ثنا  
أبو عاصم ثنا عثمان بن قررة عن حميد الأعرج عن مجاهد . قال : كنت أصحب  
ابن عمر رضى الله عنهما في السفر فان أردت أن أركب يأتيني فيمسك ركابي  
وإذا ركبت سوى ثيابي ، قال مجاهد : فإني مرة فكأني كرهت ذلك . فقال  
يا مجاهد إنك ضيق الخلق \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا  
يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابراهيم بن مهاجر  
عن مجاهد . قال : ربما أخذ لي ابن عمر بالركاب ، وربما أدخل ابن عباس  
أصابعه في إبطي \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثني عباس  
الدوري ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا شعبة عن عبيد الله بن عمر عن مجاهد . قال :

(١) كذا في زوق مغ : خلف بن خليفة . واحسبه السواب .

صحبت ابن عمر وإني أريد أن أخذه فکان هو یخدمنی .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مالك بن مغول عن أبي حصين عن مجاهد . قال : سررت مع ابن عمر على خربة . فقال : يا مجاهد ناد يا خربة ما فعل أهلک أين أهلک ؟ قال : فناديت . فقال ابن عمر : ذهبوا وبقيت أعمالهم .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي أخبرنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى ( ومن الناس من يشتري لهو الحديث ) . قال : الغناء (١) .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد . قال : كان يقال إن الصبر عند الصدمة الأولى .  
\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن هلال بن خباب . قال : زاملت مجاهدا إلى مكة ، فكان إذا مر على القبور . قال : السلام عليكم يا أهل الديار المؤمنين منكم والمسلمين ، يرحم الله المستقدمين منكم ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن جنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن رجل عن مجاهد . قال : جعلت الارض لملك الموت مثل الطست ، يتناول منها حيث شاء ، وجعلت له أعوان يتوفون الأتقس ثم يقبضها منهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو غيره . قال : لما أهبط آدم إلى الارض قال له ربه عز وجل : ابن للخراب ولد للفناء .  
\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد . قال في قوله تعالى : ( ويلعنهم اللاعنون ) . قال : يلعنهم دواب الأرض وما شاء الله ، تعالى الحيات والعقارب قال يقولون :

نمنع القطر بذنوبهم .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ( إن الإنسان لربه لكنود ) . قال : لكفور .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا الحسن ابن (١) البزاز ثنا علي بن عبد الله عن سفيان عن مسعر قال مجاهد . وحدثنا أبو احمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى بن العباس العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : إن هذا العلم لا يتعلمه مستح ولا متكبر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا يعقوب ابن ابراهيم أبو الأسباط ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ الأسدی عن قيس عن منصور عن مجاهد . في قوله تعالى : ( عن اليمين وعن الشمال قعيد ) قال : اسم كاتب السيئات قعيد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حفص بن أبي عمر الضرير ثنا عبید الله بن معاذ حدثني أبي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . في قوله تعالى : ( ما يبذل القول لدى ) . قال : قضيت ما أنا قاض .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا حفص عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : ( وشهد شاهد من أهلها ) . قال : ليس بآنس ولا جان ، وهو خلق من خلق الله عز وجل .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ( يرسل عليكم شواظ من نار ) . قال : هب منقطع من النار .

\* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا شبيل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله

(١) في مع : الحسن البزاز .

تعالى : ( زخرف القول غروراً ) . قال : تزيين الباطل بالألسنة .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا علي بن العباس ثنا علي بن المنذر ثنا محمد ابن فضيل عن ليث عن مجاهد . قال : يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة ؛ بالغنى وبالمرض والعبء . فيقول للغنى : مامنعك عن عبادتي ؟ فيقول : أكرت لي من المال فطغيت ، فيؤتى بسليمان بن داود عليه السلام في ملكه فيقال له : أنت كنت أشد شغلا أم هذا ؟ قال بل هذا ، قال فان هذا لم يمنعه شغله عن عبادتي . قال : فيؤتى بالمرض فيقول مامنعك عن عبادتي ؟ قال : يارب أشغلت علي جسدي . قال فيؤتى بأيوب عليه السلام في ضره فيقول له : أنت كنت أشد ضرا أم هذا ؟ قال فيقول لا بل هذا ، قال : فان هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني . قال : ثم يؤتى بالملوك فيقال له : مامنعك عن عبادتي ؟ فيقول جعلت علي أربابا يملكونني ، قال : فيؤتى بيوسف الصديق عليه السلام في عبوديته فيقال : أنت أشد عبودية أم هذا ؟ قال لا بل هذا ، قال : فان هذا لم يشغله شيء عن عبادتي .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده قال ذكر محمد بن حميد ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش . قال : كان مجاهد لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب ينظر إليها ، قال وذهب إلى حضر موت إلى بئر برهوت قال وذهب إلى بابل قال وعليها وال صديق لمجاهد ، قال فقال مجاهد تعرض علي هاروت وماروت ؟ قال : فدعا رجلا من السحرة فقال اذهب بهذا واعرض عليه هاروت وماروت . فقال : اليهودي بشرط أن لا يدعو الله عندهما ، قال مجاهد فذهب بي إلى قلعة فقلع منها حجرا ، قال ثم قال خذ برجلي فهو بي حتى انتهى إليهما فاذا هما متعلقين منكسين كالجبلين العظيمين فلما رأيتهما قلت : سبحان الله خالقكما ! فاضطربا ، قال فكأن جمال الدنيا قد تدكدكت ، قال فغشى علي وعلى اليهودي ، قال ثم أفاق اليهودي قبلي فقال قم اقد أهلك نفسك وأهكتني .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن جرير بن يزيد ثنا علي بن سهل ثنا مؤمل

ابن اسماعيل. ثنا أبو حازم ثنا كثير أبو الفضل عن مجاهد في . قوله تعالى :  
(أينا تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) الآية . قال : كان  
فيمن كان قبلكم امرأة وكان لها أجير فولدت جارية وقالت لأجيرها اقتبس  
لنا ناراً فخرج فوجد بالباب رجلاً . فقال له الرجل : ما ولدت هذه المرأة ؟  
قال : جارية فقال اما ان هذه الجارية لا تموت حتى تبغى بمائة ويتزوجها  
أجيرها ويكون موتها بالعنكبوت ، قال فقال : الأجير في نفسه فأنا أريد  
هذه بعد أن تفجر بمائة ؟ لاقتلنها ، فآخذ شفرة فدخل فشق بطن الصبية  
وخرج على وجهه وركب البحر ، وخيط بطن الصبية فعولجت وبرأت وشبت  
فكانت تبغى . فأتت ساحلاً من سواحل البحر فقامت عليه تبغى ولبث الرجل  
ما شاء الله ، ثم قدم ذلك الساحل ومعه مال كثير . فقال : لامرأة من أهل  
ساحل البحر ، ابغيني امرأة من أجمل الناس في القرية أتزوجها . فقالت :  
ها هنا امرأة من أجمل الناس وانها تبغى . قال : اثبتيني بها ، فأثبتها فقالت : قد  
قدم رجل له مال كثير وقال لي كذا وكذا فقلت كذا وكذا . فقالت : إني قد  
تركت البغاء ولكن إن اراد تزوجته قال فتزوجها فوقعت منه موقعا فبينما  
هو يوم عندها إذ أخبرها بأمره . فقالت : أنا تلك الجارية وأرته الشق في  
بطنها وقد كنت أبغى فما أدري بمائة أو أقل أو أكثر ؟ قال : فانه قال لي  
يكون موتها بالعنكبوت . قال فبني لها برجا في الصحراء وشيده فبينما هما  
يوما في ذلك البرج إذا عنكبوت في السقف . فقال : هذا عنكبوت .  
فقالت هذا يقتلني ؟ لا يقتله أحد غيري ، فحركته فسقط فوضعت إبهام  
رجلها عليه فشد خته وساخ سمه بين ظفرها واللحم فاسودت رجلها فأتت ،  
فزلت هذه الآية : (أينا تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج  
مشيدة) .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن يونس ثنا عبد الله بن داود الحرابي (١)  
ثنا الأعمش عن مجاهد . قال : مر نوح عليه السلام بالأسد فضربه برجله

(١) في مخ : الحراني .

نخمشه فبات ساهراً فشكى نوح ذلك إلى الله عز وجل ، فأوحى الله تعالى إليه  
إني لا أحب الظلم .

\* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن (١) ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد  
ابن يحيى ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : إن الروح خلق على  
صورة ابن آدم .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان  
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . في قوله تعالى : ( وفي أموالهم حق ) قال :  
سوى الزكاة .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى حدثنا خلاد ثنا قطن بن خليفة  
قال سألت مجاهداً عن هذه الآية : ( ومن وراءهم برزخ إلى يوم يبعثون ) .  
قال : ما بين الموت والبعث . وقوله : ( بينهما برزخ لا يبغيان ) . قال : بينهما  
حاجز من الله تعالى لا يبغي أحدهما على الآخر ، لا يبغي المالح على العذب ولا  
العذب على المالح .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف القطان ثنا سفيان  
ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ( فما اصبرهم على النار ) .  
قال ما أصمهم بأعمال أهل النار \* حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد بن  
الحسن ثنا الحسن بن الصباح ثنا ابن عيينة عن حميد عن مجاهد . قال : لأهل  
النار جناب يستريحون إليه فإذا أتوه لسعتهم عقارب كأمثال البغال الدم .  
كذا رواه عن مجاهد . ورواه جرير عن منصور عن يزيد بن قره (٢) مثله .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا الوليد بن شجاع  
ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن حميد بن قيس عن مجاهد . قال : كان  
طعام يحيى بن زكريا عليه السلام العشب ، وإن كان ليبيكى من خشية الله تعالى  
حتى لو كان القار على عينيه لخرقه (٣)

(١) في مغ : محمد بن أحمد بن الحسن . (٢) في مغ : ابن ثمره ولم أقف عليها .

(٣) في ج ومغ . لخرقه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا علي بن عيسى ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد . في قوله تعالى : ( والله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها ) . قال : الطائع المؤمن والكاره الكافر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا أبي ثنا أبو اسماعيل المؤدب عن حصيف عن مجاهد . في قوله تعالى : ( وهو شديد المحال ) . قال : العداوة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد النهاوندي ثنا جنادة (١) ثنا محمد ابن طلحة عن أبيه عن مجاهد في قوله تعالى : ( بما صنعوا قارعة ) . قال : الويه (٢) .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا يحيى بن محمد بن حبيش بالرقعة ثنا محمد بن رزق ثنا موسى بن محمد المقدسي ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ( ويخلق ما لا تعلمون ) . قال : السوس في النبات (٣) .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان عن ابراهيم بن عبد السلام العنبري ثنا محمد بن خليل البصري ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ( وهن العظم منى ) . قال : شكى ذهاب أضراسه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن يحيى بن فياض ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . في قوله تعالى : ( سأستغفر لك ربى إنه كان بي حفيا ) . قال : رجيا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يوسف بن الوليد ثنا أبو بشر يحيى بن محمد البصرى ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا عمر بن ذر . قال قال مجاهد : مامن مرض يمرضه العبد إلا رسول ملك الموت عنده حتى اذا كان آخر مرض يمرضه ، أتاه ملك الموت . فقال : أتاك رسول بعد رسول فلم تعبأ به (٤) وقد أتاك رسول يقطع أترك من الدنيا .

(١) في مغ : جبارة . (٢) كذا في زوفي ج . الدية . وفي مغ . الصريه .

(٣) كذا في الاصابين . وفي مغ . في النياب ولله تصحيف . (٤) في ج . تعنى به .



\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يوسف الضفار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيى الققات عن مجاهد . قال : يؤمر بالعبء إلى النار يوم القيامة فتزوى عنه . فيقول : ماشأئك ماشأئك ؟ فنقول إنه قد كان يستجير منى في الدنيا . فيقول : خلوا سبيله \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يوسف الضفار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيى الققات عن مجاهد . قال : يؤمر بالعبء إلى النار يوم القيامة . فيقول : ما كان هذا ظنى ؟ فيقول : ما كان ظنك ؟ فيقول أن تغفر لى ، فيقول خلوا سبيله (١) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب محمد بن حاتم بخط يده ثنا بشر بن الحارث حدثني يحيى بن يمان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد . قال : لو أن رجلا أتق مثل احد في طاعة الله تعالى لم يكن من المسرفين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد بن طلحة بن عمرو عن مجاهد . قال : مامن يوم ينقضى من الدنيا إلا قال ذلك اليوم الحمد لله الذى أراحنى من الدنيا واهلها ، ثم يطوى عليه فيختم إلى يوم القيامة حتى يكون الله إهو الذى يفض خآمه . رواه المعافى بن عمران عن طلحة بن عمرو فقال عن قيس بن سعد عن مجاهد ، وهو الصواب .  
\* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا مروان بن عبيد ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (يؤتى الحكمة من يشاء) . قال : العلم والفقه \* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ثنا أحمد بن سهل الأشنانى ثنا الحسين بن على بن الأسود ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن ليث عن مجاهد . وحدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد . فى قوله تعالى : (وأولى الأمر منكم) . قال : الفقهاء والعلماء .

(١) سقط صدر هذا الخبر وسنده من المفريفة .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا اسماعيل ثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد . قال : أتته امرأة فقالت إني أجد في نفسي شيئاً لا أستطيع أن أتكلم به . قال : ذاك محض الايمان . فقلت : ماهو يا أبا الحجاج ؟ قال : إن المؤمن إذا عصم من الشيطان في الذنوب جاءه . فقال : أرأيت الله من خلقه ؟ .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الطريفي ثنا احمد بن العباس الاسترأبادي ثنا اسماعيل بن سعيد الشالنجي الفقيه ثنا يحيى بن اليان عن عثمان بن الاسود عن مجاهد . قال : سأل موسى عليه السلام ربه عز وجل : أي عبادك أغني ؟ قال : الذي يقنع بما يؤتي . قال : فأى عبادك أحكم ؟ قال : الذي يحكم للناس بما يحكم لنفسه . قال : فأى عبادك أعلم ؟ قال : أخشاهم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن احمد بن مخلد . قال : ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا روح بن عبادة . وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا أبو حذيفة . قال : ثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ( ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ) قال : البدع والشبهات \* وحدثنا أبو احمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل ابن سعيد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد . قال : أفضل العبادة الرأي الحسن . يعني أتباع السنة \* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد قال اخبرنا علي بن عبيد عن الأعمش عن مجاهد . قال : ما أدرى أي النعمتين أفضل ؟ أن هداني للإسلام ؟ أو عافاني من الأهواء .

\* حدثنا محمد بن احمد حدثنا احمد بن موسى قال ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا ابن علي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . في قوله تعالى : ( وأولى الأمر منكم ) قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . وربما قال : أولوا العقل والفضل في دين الله تعالى \* حدثنا محمد بن احمد حدثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : ( فان تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول ) . قال : إلى كتاب الله وإلى

رسوله ما دام حيا ، فاذا قبض فالى سنته .

\* حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا الحسن بن المثنى ثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : كانت مريم تقول كان عيسى إذا كان عندي أحد يتحدث معي سبح في بطني ، فاذا خلوت فلم يكن عندي أحد حدثني وحدثته وهو في بطني .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا بشر بن أبي السري ثنا احمد بن حفص ثنا أبي ثنا عبد القدوس عن مجاهد في قوله تعالى : ( وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة ) . قال : أما الظاهرة فالاسلام والرزق ، وأما الباطنة فاستر من العيوب والذنوب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن احمد الزهرى ثنا احمد بن الخليل ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفیان بن حسين عن الحكم عن مجاهد . قال : لما قدمت ملكة سبأ على سليمان بن داود عليه السلام ورأت حطبا جزلا . فقالت لغلام سليمان : هل يعرف مولاك كم وزن هذا الدخان ؟ فقال : أنا أعلم فكيف مولاى ؟ قالت : فكم وزنه ؟ فقال الغلام : يوزن الحطب ثم يحرق ثم يوزن رماده فما نقص فهو دخانه .

\* حدثنا محمد بن على في جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن الجعد أخبرنا أبو حفص الرازى عن ليث عن مجاهد . في قوله تعالى : ( توبة نصوحا ) . قال : النصوح أن تتوب من الذنب ثم لا تعود \* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا صالح بن عبد الله الترمذى ثنا سفیان ابن عامر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : من لم يتب إذا أصبح وإذا أمسى فهو من الظالمين .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبيد بن مهران المكتب . قال : سمعت مجاهداً يسئل عن هذه الآية : ( قل للذين آمنوا يفتروا للذين لا يرجون أيام الله ) . قال : هم الذين لا يدرون أنهم الله عليهم أم لم ينعم ؟ ثم قرأ : ( ولقد أرسلنا موسى

بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله . فقال : موسى : ( يا قوم أذكروا نعمة الله عليكم ) . قال : فهي النعم .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الله . قال سمعت مجاهداً يقول : إذا خرج الرجل حضره الشيطان ، فإذا قال باسم الله قيل هديت ، فإذا قال : توكلت على الله قيل كفيت ، وإذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله قيل حفظت . فيقال : كيف يكون بمن قد هدى وكفى وحفظ ؟ .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن أبي (١) الأخص عن مسلم الملائى عن مجاهد : أنه أعطى رجلاً خمسمائة درهم على مصحف يكتب له .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى بن العباس ثنا اسماعيل ابن سعيد ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ( واجعلنا للمتقين إماما ) . قال : مؤتمين لهم مقتدين بهم حتى يأتهم بهم (٢) من خلفنا . \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش أخبرني أبو يحيى أنه سمع مجاهداً يقول : قال لى ابن عباس لا تنامن إلا على وضوء ، فإن الارواح تبعث على ما قبضت عليه .

حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن مجاهد في قوله تعالى : ( ادفع بالتي هي أحسن ) . قال : هو السلام عليه إذا لقيته .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو كريب ثنا المحاربي عن العلاء بن المسيب عن صمر بن بزيع عن مجاهد . قال : أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام ، اتق ! لا يأخذنك الله على ذنب لا ينظر فيه اليك ، فتلقاه حين تلقاه وليست لك حجة .

\* حدثنا أبي رحمه الله تعالى ومحمد بن احمد . قالوا : ثنا أبو الحسن بن ابان

(١) في مع : قتيبة أبو حفص . (٢) كذا ولعله . (بأنم بنا)

حدثني أبو بكر بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبد الكبير بن المعافى بن عمران حدثني طلحة - يعنى ابن عمرو - حدثني قيس بن سعد أنه سمع مجاهداً يقول : ما من يوم إلا يقول ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولم أرجع بعد اليوم ، فانظر ما تعمل في ، ولا ليلة إلا قالت كذلك .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو أحمد الدينورى ثنا هشيم عن الاعمش عن مجاهد في قوله تعالى : ( سأل سائل ) . قال : دعا داع .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الوليد بن ابان ثنا محمد بن عمار ثنا أبو الوليد الجارود ثنا أبو سنان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : ( ماء غدقا لفتنهم فيه ) . قال : حتى يرجعوا إلى علمي فيه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الفضل المغازلى ثنا أحمد بن أصرم ثنا فرات بن محبوب ثنا الاشجعي عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : ( يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ) . قال : لا يحبون غيري .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان بن محمد ثنا اسحاق بن أحمد ثنا عبيد الله بن عمران ثنا وكيع عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن أبيه عن مجاهد في قوله تعالى : ( وجعلت له مالا ممدوداً وبنين شهوداً ) . قال : الوليد بن المغيرة ، ماله الف دينار ، وبنوه عشرة .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي ثنا اسحاق عن أبي سنان عن مجاهد في قوله تعالى : ( والذين يكرهون السيئات لهم عذاب شديد ) . قال : المراءون (١) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن مجاهد . قال : كان بالمدينة أهل بيت ذو حاجة عندهم رأس شاة فأصابوا شيئاً . فقالوا : لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج إليه

(١) كذا في مع وفي الاصلين : قالوا المروان (ولعله تصحيف) .

منا . قال فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن طلحة عن مجاهد . قال : إذا لقي الرجل الرجل فضحك في وجهه ذابت عنهم الذنوب كما ينثر الريح الورق اليابس عن الشجر . قال فقال : ويحك إن هذا من العمل يسير . فقال : أما سمعت قوله تعالى : ( لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم ) ! .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد . قال : ما من مؤمن يموت إلا تبكى عليه الأرض أربعين صباحا .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا نوح بن حبيب ثنا يحيى ابن سليم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ( فلا تقسمهم بعهود ) . قال : في القبر .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابراهيم بن محمد الفزاري عن عبد الملك بن أبي سليمان القروي أنه حدثه عن مجاهد وسعيد بن المسيب . قالوا : يبعث داود عليه السلام وذكر خطيئته ووجهه منها في قلبه ، منقوشة في كفه ، فاذا رأى أهواويل الموقف لم يجد منه متعوذاً ولا محرزاً إلا برحمة ربه وقربه ، فيشير اليه أن هاهنا وأشار يمينه إلى جنبه فذلك قوله عز وجل : ( وإن له عندنا لزني وحسن ما أب ) .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا محمود ابن خالد ثنا عمرو بن عبد الواحد ثنا الاوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد . قال : ما ألتقى مسلمان فتصاحفاً إلا غفر لهما ذنوبهما قبل أن يتفرقا أو تحاتت عنهما ذنوبها . قلت : إن ذلك يسير . قال : لا تقل ذلك إن الله عز وجل يقول : ( لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ) . قال : فكان مجاهد أفقه مني .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن خالد ثنا  
همرو بن عبد الواحد عن الاوزاعي ثنا عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد . قال :  
كان يحج من بني اسرائيل مائة الف ، فاذا بلغوا أنصاب الحرم قلعوا نعالهم  
ثم دخلوا الحرم حفاة .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده قال سمعت أبا حفص  
همر بن علي يقول جاء عبيد الله بن عمر القواريري إلى يحيى بن سعيد فقال :  
له حدثني بحديث مجاهد : ( يا مريم اقنتي لربك ) . فقال له حدثني سفيان  
الثوري عن أحد رجلين لا أدري أيهما قال فأخ عليه فقال حدثني سفيان  
عن أبي ليلى عن مجاهد ( يا مريم اقنتي لربك ) . قال : أطيل الركوع .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن يحيى بن نصر ثنا أبو عبد الرحمن  
ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف ثنا أيوب بن سويد عن الثوري عن منصور  
عن مجاهد في قوله تعالى : ( استغزز من استطعت منهم بصوتك ) . قال :  
المزامير (١) .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن العباس ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا  
شريك عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ( إن لدنيا أنكالا وجمها ) .  
قال : قيوداً .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أحوص بن هشام العمري  
وثنا ابراهيم ابن أبي حصين . وثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن الهذيل  
العيادي . قالوا : ثنا أبو أسامة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ( لا  
حجة بيننا وبينكم ) . قال : لا خصومة بيننا وبينكم .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن سعيد ثنا أبو مسلم محمد بن حميد ثنا أبو سعيد  
الأشج ثنا ابن يمان عن ابن جريج عن مجاهد : ( اتسألن يومئذ عن النعيم ) .  
قال : عن كل لذة في الدنيا .

\* حدثنا احمد بن السندی ثنا محمد بن العباس ثنا منصور بن أبي مزاحم

ثنا أبو سعيد المؤدب عن علي بن جذيمة عن مجاهد . ( يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ) . قال : هم المكذبون بالقدر .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ورقاء بن عمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ( يا جبال أوبى معه ) . قال : سبى معه .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن بشير مولى الأنصار ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ( ادفع بالتي هي أحسن ) . قال : المصاخة .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الربيع ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد . قال : رن إبليس أربعا ؛ حين لمن ، وحين أهبط ، وحين بعث النبي صلى الله عليه وسلم - وقد بعث على فترة من الرسل ، وحين أنزلت - الحمد لله رب العالمين - وأنزلت بالمدينة ، وكان يقال : الرنة والنخرة من الشيطان فلعن من رن أو نخر .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن رسته ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال سمعت مسلم بن خالد يذكر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن مجاهد : ( أتبنون بكل ريع آية ) ؟ قال : برزخ الحمام .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا الربيع بن سليمان ثنا يحيى بن سلام ثنا عاصم بن حكيم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ( وابتغوا من فضله ) . قال : اطلبوا التجارة في البحر .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى : ( أنفقوا من طيبات ما كسبتم ) . قال : من التجارة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن خصيف قال سمعت مجاهدا يقول : أيما امرأة قامت إلى الصلاة ولم تغط شعرها لم تقبل صلاتها .



\* حدثنا ابرهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد عن خالد بن عبد الله عن ليث عن مجاهد: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) . قال : فلم يشركوا حتى ماتوا .

\* حدثنا أبو احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابن أبي عمير عن طلحة بن مصرف عن مجاهد: (ولم يكن له كفوا أحد) . قال : صاحبة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابرهيم ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا محمد بن عبد الملك ثنا الحسن الجفري عن ليث عن مجاهد . قال : النملة التي كلمت سليمان عليه السلام كانت مثل الذئب العظيم .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن هشام ثنا علي بن المديني ثنا أبو طاصم عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : كان الغلام من قوم عاد لا يحتمل حتى يبلغ مائتي سنة .

\* حدثنا محمد بن احمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي أخبرنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد . قال : ليس احد إلا يؤخذ من قوله ويترك ، إلا النبي صلى الله عليه وسلم .

أسند مجاهد عن عدة من علماء الصحابة وأعلامهم : منهم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة ، ورافع بن خديج ، وغيرهم .

\* وحدث عنه (١) علماء التابعين وعلماء الأمصار : طاووس ، وعطاء ، وعكرمة وأبو سعيد ، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير ، ومن الكوفيين : الحكم ، وأبو اسحاق السبيعي ، ومنصور ، وحماد بن أبي سليمان ، وزيد ، وطلحة ، وأبو حصين ، والأعمش ، ومنغرة ، وحصين ، وسلمة بن كهيل ، وحبيب بن أبي ثابت ، وجابر الجعفي ، ويزيد بن أبي زياد ، وعمرو بن مرة ، وعبد بن أبي لبابة ، وأبو يحيى القنات ، وعبيد المكتب ، وابراهيم بن مهاجر ، والحسين بن

(١) في زوج : حدث عن علماء التابعين والصحيح ما أثبتناه .

عبد الله في آخرين ، وعبد الكريم الجزري ، وخصيف الجزري ، وسالم الأفطس ، والمطعم بن المقدم ، وأبو عمرو بن العلاء ، ومطر الوراق .

فمن مسانيد حديثه \* ما حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة وأبو النضر . قال : ثنا سعيد عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ولشعبة فيه ثلاثة أقوال ؛ الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ، الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . تفرد به عنه بدل بن المحبر (١) .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر . قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي . فقال : « كن في الدنيا كأنك غريب أو كعابر سبيل » . وكان ابن عمر رضى الله تعالى عنه يقول : إذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وخذ في صحتك لمرضك ، وفي حياتك لموتك . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش . ورواه ليث بن سليم عن مجاهد . وعن رواه عن ليث : الحسن بن الحر ، وسفيان الثوري ، وحماد بن زيد ، وزائدة ، وزهير ، ويزيد ، وفضيل بن عياض ، وأبو معاوية ، وخالد الواسطي .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا قطر بن خليفة ثنا مجاهد أبو الحجاج . قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافي ، ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها » . رواه سفيان عن الأعمش . حدثناه فاروق الخطابي ثنا محمد بن محمد بن حبان قال ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وقطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله . رفعه الحسن وقطر ولم يرفعه إلا عمش . قال : قال رسول الله

---

(١) كذا في الاصول وقد سكت عن الطريق الثالث . وفي ج : ابن الشخير بدل ابن المحبر .

صلى الله عليه وسلم : « ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعتة رحمه وصلها » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه البخارى فى صحيحه عن محمد ابن كثير عن الثورى . ورواه الثوى أيضا عن زيد عن مجاهد عن عبد الله . ورواه فضيل بن عياض عن قطر عن حماد عن مجاهد عن عبد الله .

\* حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو احمد محمد بن احمد الجرجاني . قالوا : ثنا محمد بن السرى بن سعيد ثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائنى حدثنى أبى عن هارون الاعور عن ابان بن تغلب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم : أخذ بيد عمر فرعى المقام . فقال له : يانبي الله هذا مقام إبراهيم ؟ قال : نعم ! قال أفلا تتخذة مصلى : فأنزل الله تعالى : ( واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ) . هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . غريب من حديث ، مجاهد عن ابن عمر . تفرد به محمد بن جعفر المدائنى عن هارون . رواه تابعى عن تابعى عن تابعى . قال : ابان بن تغلب : لقي أنس بن مالك ، والحكم لقي عدة من الصحابة ، ومجاهد لقي الأكارب من الصحابة .

\* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن وأبو اسحاق بن حمزة . قالوا : ثنا إبراهيم بن موسى الحرزى ثنا عبد الرحيم بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مغراء ثنا جابر بن يحيى عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تموتن وعليك دين ، فانما هى الحسنات والسيئات ليس ثم دينار ولا درهم ، وليس يظلم الله أحداً » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبرى عن أبى هريرة . مشهور من حديث ابن عمر . رواه عن ليث جماعة ، منهم : فضيل بن عياض ، وموسى بن أيعين من حديث جابر . هذا غريب تفرد به عبد الرحمن بن مغراء . ورواه عن ابن عمر جماعة منهم : عطاء ونافع ويحيى بن راشد . وحديث عطاء رواه عنه ابن جريج . وحديث نافع رواه عنه مطر الوراق . وحديث يحيى بن راشد رواه عنه سمارة بن غزيرة .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا بكار بن محمد ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . قال : أتيت ابن عمر فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأحنف ابن قيس عن أبي بكرة . غريب من حديث مجاهد عن ابن عمر . لم نكتبه إلا من رواية بكار عن عبد الوهاب ابنه .

\* حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا محمد بن أبي المسور ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عبد الوهاب بن مجاهد قال : سمعت مجاهدا يحدث عن ابن عمر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم كأنه قابض على شيئين ، قد ضم كفيه حتى انتهى إلى أصحابه ففتح يمينه فقال : « بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وأسماء عشائهم ، فجعل على آخرهم لايزاد فيهم ولا ينقص منهم . ثم فتح يساره فقال : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه أسماء أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائهم فجعل عليهم لايزاد فيهم ولا ينقص منهم » . هذا حديث مشهور من حديث يبق عن عبد الله بن عمرو بن العاصي . غريب من حديث عبد الله بن عمرو . رواه حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن أبيه . \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال ثنا مجاهد بن موسى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن مجاهد عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ، فذكر نحوه . حديث حماد هذا غريب لم يكتب إلا من حديث ابن أبي خيثمة .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المخبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . قال قلت لابن عمر أي حاج بيت الله الحرام أفضل وأعظم أجراً ؟ قال : من جمع ثلاث خصال ؛ نية صادقة ، وعقلا وافراً ، وتفقة من حلال . فذكرت ذلك لابن عباس

فقال : صدق . فقلت : إذا صدقت نيته وكانت ثقته من حلال فما يضره قلة عقله . فقال : يا أبا الحجاج سألتني عما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « والذي نفسي بيده ما أطاع العبد ربه عز وجل بشيء أفضل من حسن العقل ، ولا يقبل الله تعالى صوم عبد ولا صلاته ولا حجه ولا صمرته ولا صدقته ولا شيئاً مما يكون فيه من أنواع البر إذا لم يعمل بعقل ، ولو أن جاهلاً فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح » . هذا حديث غريب من حديث مجاهد لم نكتبه إلا من حديث عباد عن عبد الوهاب .

\* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافى ثنا أبي ثنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء » . هذا حديث غريب من حديث الحكم عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث عبد الكبير عن أبيه .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين ابن عبد الملك ثنا علي بن جميل ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « في الجنة شجرة - شك عن ابن جميل - ما عليها ورقة إلا مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين » . هذا حديث غريب من حديث ليث عن مجاهد . تفرد به علي بن جميل وهو الرقي عن جرير .

\* حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان من أصل كتابه ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يتحف الرجل بتحفه سقاه من ماء زمزم . هذا حديث غريب من حديث منصور ومجاهد وشعبة لم نكتبه إلا من حديث الباغندي .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمير ثنا علي بن معبد بن نوح ثنا صالح بن بنان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول

ﷺ صلى الله عليه وسلم : « إن العبد ليشرَف على حاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله تعالى من فوق سبع سماوات ، فيقول : ياملائكتي إن عبدى هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا فإن فتحتها له ففتح له بابا إلى النار ، ولكن أزودها عنه فيصبح العبد عاضا على أنامله يقول : من سعى بى ؟ من دهانى ؟ وماهى إلا رحمة رحمة الله بها . » هذا حديث غريب من حديث شمعة والحكم عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث على بن معبد عن صالح .

\* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن الحارث القطان ثنا عثمان بن عبيد الله بن عمرو الاموى ثنا يحيى بن أيوب الثقة حدثنى هشام بن حسان وليث بن أبى سليم وآخران سماهما كل واحد منهما يقول : سمعت أبا الحجاج - يعنى مجاهداً - يقول عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث أنس بن مالك . غريب عن مجاهد مجموعا عنهم تفرد به يحيى بن أيوب .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم . وحدثنا القاضى محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا سعيد ابن سليم . قالوا : ثنا اليمان بن المغيرة ثنا عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى أربعاً قبل الظهر حرمه الله عز وجل على النار » . هذا حديث غريب من حديث مجاهد . تفرد به اليمان عن عبد الكريم .

\* حدثنا أبو بجر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا المقداد بن داود ثنا عبد الله بن محمد ابن المغيرة . قالوا : ثنا يونس بن أبى اسحاق عن مجاهد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يباهى بأهل عرفات ملائكة السماء ، يقول : انظروا إلى عبادى أتوني شعنا غربا من كل فج صيق ، ( ٢٠ - حلية - ك )

أشهدكم أني قد غفرت لهم ». هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب عن عائشة . غريب من حديث مجاهد عن أبي هريرة ولا أعلم له راوياً إلا يونس بن أبي اسحاق .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا جندل بن والقي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله عز وجل » . هذا حديث صحيح غريب ثابت من طرق كثيرة . وحديث مجاهد عن أبي هريرة غريب من حديث ليث لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . اختلف على مجاهد فيه ثلاثة أقاويل فتفرد الفريابي عن زبيد بهذا وتابعه عليه داود بن سابور وبشير بن سلمان \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن سابور وبشير بن سلمان عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . وحدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد (١) ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي اسحاق عن مجاهد حدثني أبو هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتاني جبريل عليه السلام فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت - أو رأيت - أنه سيورثه » . ورواه أصحاب الثوري عن زبيد عن مجاهد فخالفوا الفريابي فقالوا عن عائشة بدل عبد الله بن عمرو \* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الصائغ ثنا قبيصة بن

(١) سقط هذا الشيخ من نسخة جدة .

عقبة . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى ابن سعيد القطان . قال : ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . ورواه محمد بن طلحة عن زبيد مثله .

\* حدثنا فاروق الخطابي ثنا احمد بن عمر القطوانى . وحدثنا محمد بن عمر (١) قال ثنا محمد بن احمد المؤدب . قال : ثنا عبد الوهاب بن غياث ثنا الربيع بن بدر ثنا هارون بن رثاب الأسيدي عن مجاهد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تراخ رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام ، لا يجدر ريحها منان بعمله (٢) ولا طاق ولا مدمن خمر » . غريب من حديث هارون عن مجاهد ، ورواه موسى الجهني عن منصور عن مجاهد عن أبي هريرة موقوفا \* حدثناه احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال ثنا يعلى بن عبيد ثنا موسى الجهني عن منصور عن مجاهد . قال سمعت أبا هريرة يقول : « أربع لا يلجون الجنة ، طاق والديه ، ومدمن خمر ، والمنان ، وولد زنية » . اختلف على مجاهد في هذا الحديث على أقاويل عشرة ، فرواه محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً مختصراً \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن محمد البزار المدائني (٣) ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال ثنا محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن أبي هريرة . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة ولد زنية » . ورواه مروان بن معاوية الفزاري عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن محمد ثنا مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد ، قال : كنت نازلاً بالمدينة على عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن أبي ذئاب فحدثنا عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) في ج : محمد بن معمر . (٢) وفيها : بطله . (٣) وفيها : المدني .



« لا يدخل الجنة ولد زنية » . رواه الاعمش عن مجاهد مثله . ورواه عنه حفص بن غياث وعبد الواحد بن زياد وغيرها . ورواه أيضا فضيل بن عمرو القمي عن مجاهد . وخالف أخاه الحسن بن عمرو فيه فقال عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة \* حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص الوراق التستري ثنا زكريا بن يحيى بن درست ثنا عبد الله بن حنيف ثنا يوسف بن أسباط عن أبي اسرائيل الملائى عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولده ولا ولد ولده » تابع يوسف بن أسباط عليه اسحاق بن منصور \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن بحر القراطيسى ثنا اسحاق بن منصور ثنا أبو اسرائيل عن فضيل عن مجاهد . قال : أضفت ابن عمر لثناء ذات ليلة فقال حدثني أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يدخل الجنة ولد زنا » . فذكر مثله \* ورواه احمد بن يونس عن أبي اسرائيل خالف اسحاق ويوسف فيه \* حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا احمد بن يونس ثنا أبو اسرائيل عن فضيل بن عمرو عن أبي الحجاج - يعنى مجاهد - عن مولى لأبي قتادة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة طاق ولا ولد زنا ولا مدمن خمر » . رواه عبيد الله بن موسى عن أبي اسرائيل فقال عن منصور عن مجاهد مثله \* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين الصائغ ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن موسى ثنا أبو اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء . وزاد - مدمن خمر . ورواه مجاهد عن أبي سعيد الخدرى \* حدثنا محمد بن جعفر الصائغ ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفي . وحدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا احمد بن اسحاق الوراق ثنا اسحاق بن عمر بن سليط ثنا عبد العزيز بن مسلم . وثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير قالوا : عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدرى . قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا ». لفظ اسحاق عن جرير . ورواه شعبة عن يزيد \* حدثناه محمد بن احمد بن علي قال ثنا احمد بن اسحاق الوزان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا بقية عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان » . رواه موسى بن أعين وعبد الرحيم بن سليمان في آخرين عن يزيد عن مجاهد وسالم بن أبي الجعد عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو \* حدثناه أبو بكر احمد بن محمد بن مهران حاجب ابن أبي بكر ثنا سعيد بن حفص البخاري ثنا مؤمل ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا » . ورواه عبد الله بن الوليد عن الثوري عن عبد الكريم عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وزاد فيه - ولا مرتداً أعرابياً بعد هجرته ، ولا من أتى ذات محرم » . ورواه اسرائيل عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفاً . ورواه حصين ويزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفاً . ورواه خصيف الجزري يخالف عبد الكريم فقال عن ابن عباس \* وحدثناه سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى بن جبان الرقي ثنا زهير بن عباد قال ثنا عتاب بن يسير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان » . رواه مسكين بن دينار عن مجاهد يخالف مجاهد فيه فقال عن أبي يزيد الحرمي \* حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن اسحاق العطار ثنا مسكين بن دينار عن مجاهد قال سمعت أبا يزيد الحرمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان » . تفرد عنه عبيد بن اسحاق العطار . ورواه عن عبيد الله بن موسى القطان ورجاء بن الجارود .

\* حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال ثنا ابراهيم بن فهد ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله » . غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من حديث عثمان عن أبيه عن عبد الوهاب عنه .

\* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا يحيى بن محمد بن أبي الصعير ثنا عيسى بن عبد الله العسقلاني ثنا دواد بن الجراح ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة » . غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

## ٢٤٤ - عطاء بن أبي رباح

ومنهم فقيه الحرم والبطاح ، مفترش الجنين واطراح ، أبو محمد عطاء بن أبي رباح .

وقد قيل : إن التصوف سماح لرباح ، واطراح لاستراح .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني . قال : ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت ابن جريج يقول : كان المسجد فراش عطاء بن أبي رباح عشرين سنة .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج . قال : كان عطاء بعد ما كبر وضعف ، يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من سورة البقرة ، وهو قائم لا يزول منه شيء ولا يتحرك \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الوهاب بن همام اخو عبد الرزاق قال سمعت ابن عيينة يقول : قلت لابن جريج ما رأيت مصليا مثلك ، قال : لو رأيت عطاء .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سعد ثنا ابن أخي جويرية ثنا مهدي بن ميمون ثنا معاذ بن سعد الأعمش . قال : كنت جالسا عند عطاء بن أبي رباح فحدث بحديث ، فعرض رجل من القوم في حديثه . فغضب وقال : ماهذه الأخلاق ؟ وما هذه الطبائع ؟ إني لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم منه به ، فأريه أني لأحسن شيئا منه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هناد ثنا قتيبة عن سفيان عن عمرو بن سعيد عن أبيه . قال : قدم ابن عمر مكة فسأله . فقال : تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء بن أبي رباح ؟ .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن أسلم المنقري . قال : كنت جالسا مع أبي جعفر فر عليه عطاء ، فقال : مابقي على ظهر الأرض أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء ابن أبي رباح . سمعت سليمان بن احمد يقول سمعت احمد بن محمد الشافعي يقول : كانت الحلقة في الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباس ، وبعد ابن عباس لعطاء بن أبي رباح .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن سلمة بن كهيل . قال : مارأيت أحدا يطلب بعلمه ما عند الله تعالى إلا ثلاثة ؛ عطاء ، وطاووسا ، ومجاهدا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الحسن ابن عبد العزيز الجروي ثنا أيوب بن سويد . قال : سمعت الأوزاعي يقول مات عطاء وهو أرضى أهل الأرض ، وكان أكثر من يسند إليه سبعة أو ثمانية .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا عمر بن ذر . قال : ما رأيت قط مثل عطاء ، ومارأيت على عطاء قبيصا قط ، وما (١) رأيت عليه ثوبا يسوي خمسة دراهم .

(١) في الاصلين : إلا رأيت عليه الخ .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابراهيم (١) بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن الوليد الزحاف قال ثنا ابن جريج . قال : رأيت عطاء يطوف بالبيت . فقال لقائده : امسكوا واحفظوا عني خمسا ؛ القدر خيره وشره حلوه ومره من الله تعالى ، ليس للعبد فيه مشيئة ولا تفويض ، وأهل قبلتنا مؤمنون حرام دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، وقتال الفئة الباغية بالأيدي والنعال لا بالسلاح ، والشهادة على الخوارج بالضلالة (٢) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سعيد بن يحيى ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن خالد الترمذى عن طلحة - يعنى ابن عمرو - عن عطاء فى قوله تعالى : ( لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ) . قال : لا يلهيهم بيع ولا شراء عن مواضع (٣) حقوق الله التى فرضها الله تعالى عليهم أن يؤدوها فى أوقاتها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا أبو بلال الأشعري ثنا قيس عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن أبي رباح : أن يعلى بن أمية كانت له صحبة ، فكان يقعد فى المسجد الساعة فينوى بها الاعتكاف .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا على بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن عطاء . قال : إن كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعجن وإن قصتها لتكاد أن تضرب الجفنة .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا ابن أبي شعيب قال ثنا مسكين بن بكير عن الأوزاعى عن عطاء فى قوله تعالى : ( ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله ) . قال : ذلك فى إقامة الحد عليه .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عباس بن الوليد حدثنى أبى ثنا الأوزاعى . قال كنت باليمامة وعليها وال يمتحن الناس برجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه منافق وماهو بمؤمن ويأخذ

(١) فى مغ : هشيم بن محمد الخ . (٢) كذا فى الاصول الثلاثة لم يذكر الخامسة .

(٣) فى الازهرية : فى مواضع .

عليهم بالطلاق والعتق والمشى (١) أنه ليسميه مناققا ومايسميه مؤمنا، فجعلوا له ذلك : قال نخرجت في ذلك الغور فلقيت عطاء بن أبي رباح فسألته عن ذلك . فقال : ما أرى بذلك بأسا يقول الله عز وجل : ( إلا أن تتقوا منهم تقاة ) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة . قال قال اسماعيل بن أمية : كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم يخيل الينا أنه يؤيد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد بن سليمان الهروي ثنا محمد بن حفص بن عمر المقرئ حدثني أبو عبد الملك الفارسي - وكان من خيار المسلمين - ثنا أبو هزان . قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : من جلس مجلس ذكر كفر الله عنه بذلك المجلس عشرة مجالس من مجالس الباطل [ وإن كان في سبيل الله كفر الله بذلك المجلس سبعمائة مجلس من مجالس الباطل ] . قال أبو هزان : قلت لعطاء ما مجلس الذكر ؟ قال : مجلس الحلال والحرام ، وكيف تصلى ؟ وكيف تصوم ؟ وكيف تنكح ؟ [ وكيف تطلق وتبيع وتشتري (٢) ] .

\* حدثنا احمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد . قالا : ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن أبي بكر الهذلي عن عطاء بن أبي رباح . قال : ما قال عبدا قط يارب يارب يارب ثلاث مرات إلا نظر الله اليه . قال : فذكرت ذلك للحسن فقال : أما تقرؤون القرآن ؟ ( ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للايمان ان آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم ) .

---

(١) في الاصلين : والسبي وهو تصحيف . (٢) ما بين المربعين من المفريية . وقد سقط منها ذكر ابى هزان وفيها محمد بن حفص المقرئ وقوله : كيف تصلى الخ فى الاصلين ياء الفية .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا ابراهيم ابن الجنيد ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر عن ابن جريج عن عطاء . قال : النظر إلى العابد عبادة .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبو عبد الله السلمي ثنا ضمرة عن عمر بن الورد . قال قال لي عطاء : إن استطعت أن تخلو بنفسك عشية عرفة فافعل .

\* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق ثنا سليمان بن توبة ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن أبي اسماعيل الكوفي . قال : سألت عطاء ابن أبي رباح عن شيء فأجابني ، فقلت له ممن ذا ؟ فقال : ما اجتمعت عليه الأئمة أقوى عندنا من الاسناد .

\* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا معقل بن عبيد الله الجزري . قال قلت لعطاء بن أبي رباح : إن هاهنا قوما يزعمون أن الايمان لا يزيد ولا ينقص . فقال : ( والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ) . فما هذا الهدي الذي زادهم الله ؟ فقلت : يزعمون أن الصلاة والزكاة ليستا من دين الله . فقال : وتلا ( وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ) .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عثمان بن عبد الله الطلحي ثنا سعيد بن سلام البصري قال سمعت أبا حنيفة يقول : لقيت عطاء بمكة فسألته عن شيء . فقال : من أين أنت ؟ قلت من أهل الكوفة . قال : أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ؟ قلت : نعم ! قال : فن أي الأصناف أنت ؟ قلت ممن لا يسب السلف ، ويؤمن بالقدر ، ولا يكفر أحداً بذنب . فقال لي عطاء : عرفت فأكرم .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن بديل قال سمعت أبا عبيد يقول : دخلنا على محمد بن سوقة . قال : ألا أحدثكم بحديث

لعله ينفعكم؟ فانه نفعني؟ قال لنا عطاء بن أبي رباح: يا ابن أخي إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام، وكانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله تعالى أن يقرأ، أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر، أو تنطق في حاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها، أتذكرون؟ (إن عليكم لحافظين كراما كاتبين) (عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)؟ أما يستحي أحدكم لو نشرت عليه صحيفته التي أملاها صدر نهاره أكثر مما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه؟ .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج . قال سمعت عطاء يقول : إذا تناهقت الحمر من الليل ، فقولوا : بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن يحيى بن ربيعة الصنعاني . قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : ( وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ) . قال : كانوا يقرضون الدراهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن علي الجارود ثنا محمد بن عصام بن يزيد ثنا أبي ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الله بن الوليد - يعني الرصافي - . قال قلت لعطاء بن أبي رباح : صاحب قلم إن هو كتب عاش هو وعياله ، وإن ترك افتقر؟ قال : من الرأس؟ قلت القسري خالد . قال : قال العبد الصالح ( رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيراً للمجرمين ) .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عمران بن موسى (١) بن أيوب ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن حسان . قال قيل لعطاء : ما أفضل ما أعطى العباد؟ قال : العقل عن الله عز وجل وهو المعرفة بالدين .

أسند أبو محمد عطاء بن أبي رباح - وأسم أبي رباح أسلم - عن عدة من

(١) في مع : ثنا موسى بن أيوب .



الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، وسمع من ابن عباس ، وابن عمر ، وابن الزبير  
وعبد الله بن عمرو ، وأبا هريرة ، وأبا سعيد ، وزيد بن خالد الجهني .  
وروى عنه من التابعين عدة ؛ عمرو بن دينار ، والزهرى ، وأبو الزبير ،  
وقتادة ، ومالك بن دينار ، ويحيى بن أبي كثير ، وجابر الجعفي ، وأيوب  
السختياني ، واسماعيل السري ، وحبيب بن أبي ثابت ، والاعمش ، ومن  
الاعلام والأئمة من لا يحصون .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد وحبيب بن الحسن وفاروق الخطابي  
ومحمد بن احمد بن الحسن في جماعة . قالوا : ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله  
ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء . أنه سمع ابن عباس يقول قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى اليهما  
ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » . هذا  
حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . وحدثنا  
محمد بن احمد ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير . قالوا : ثنا  
شعبة عن أيوب . قال سمعت عطاء يقول : إن ابن عباس قال أشهد على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج ومعه بلال يوم عيد ، فصلى ثم خطب ثم أتى  
النساء فوعظهن وأمرهن بالصنقة ، فجعلت المرأة تلتقي القرط والخاتم وبلال  
يأخذ في طرف ثوبه . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن أيوب حماد  
ابن زيد وابن عيينة وابن علية ووهب والناس . ورواه عبد الملك بن أبي  
سليمان وابن جريج والحجاج بن أرطاة عن عطاء عن جابر مثله . وحديث  
جابر أيضا متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء .

\* حدثنا محمد بن احمد بن علي ومحمد بن الحسن بن كوثر . قالوا : ثنا احمد  
ابن علي الخراز ثنا النقيض بن موسى (١) ثنا سفيان بن موسى الحرمي ثنا  
حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس . قال : أخر رسول الله صلى الله عليه

(١) كذا في ز د ج : ابن مومن . وفي م غ : ابن وثيق .

وسلم صلاة العشاء فاحتبس عنها حتى نام الناس واستيقظوا، ثم ناموا ثم استيقظوا، فقام همز فناده الصلاة يا رسول الله، فخرج يقطر رأسه. وقال: «لولا أن أشق على أمتي لأخرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة». هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء. غريب من حديث حبيب عن عطاء. ورواه إبراهيم الصائغ عن عطاء نحوه.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلمعها أو يلعقها». هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث سفيان عن عمرو.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عباس بن أحمد بن الحسن الوشاء ثنا أحمد بن عمر الوكيعي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء [عن ابن عباس. قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أحسن قراءة؟ قال: «إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله». هذا حديث غريب من حديث الثوري عن ابن جريج عن عطاء (١) انفرد به أحمد بن عمر عن قبيصة.

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا منصور بن صقير أبو النضر ثنا عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديدية أتاه سهيل بن عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا سهيل بن عمرو قد أقبل وقد سهل لكم الأمر». هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به منصور عن عبد الله.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير المصيصي ثنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس. أن رجلا أصابه جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بالاختسار فاغتسل فمات، فباغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «قتلوه قتلهم الله ألم

(١) ما بين المربعين سقط من الاصلين.

يكن شفء العى السؤل . هذا حديث غريب لا تحفظ هذه اللفظة من أحد من الصحابة إلا من حديث ابن عباس ولا عنه إلا من رواية عطاء . حدث به الوليد بن مسلم والاعلام عن الازاعى .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله بن عريش المصرى ثنا وهب الله بن رزق أبو هبيرة ثنا بشر بن بكر ثنا الازاعى حدثنى عطاء عن عبد الله بن عباس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن لله تعالى ملكا لو قيل له التقم السموات السبع والارضين السبع بلقمة واحدة لفعل ، تسبيحه سبحانه حيث كنت » . هذا حديث غريب من حديث الازاعى عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث بشر بن بكر .

\* حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا مصعب بن المقدم ثنا مسعر عن حبيب بن أبى ثابت عن عطاء عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل حين استوت به راحلته . هذا حديث غريب من حديث مسعر تفرد به مصعب .

\* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا مكى بن عبدان ثنا عبد الله بن محمد الفراء ثنا الحارث بن مسلم المقرئ ثنا بحر السقا عن الحجاج بن فرافصة عن الاعمش عن عطاء عن ابن عمر . أنه قال : لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة ومرة ومرة حتى عد سبع مرار ما حدثت به ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاثة على كئيبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الحزن ولا يفزعون حين يفزع الناس ؛ رجل تعلم القرآن فأم به قوما يطلب به وجه الله عز وجل وما عنده ، ورجل نادى فى كل يوم وليلة خمس مرات للصلاة يطلب به وجه الله عز وجل وما عنده ، وعبد مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث الاعمش عن عطاء تفرد به الحارث بن مسلم الرازى .

\* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد املاء ثنا على بن محمد بن

عبد الوهاب بن جبلة ثنا أبو بلال الأشعري ثنا يحيى بن المهلب أبو كدينة عن ليث عن ابن أبي سليم عن عطاء عن ابن عمر . قال : أتى علينا زمان وليس أحد أحق بدرهمه ولا بديناره من أخيه المسلم - حتى كان حديثنا - ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة ، واتبعوا أذناب البقر ، وتركوا الجهاد في سبيل الله عز وجل ، أدخل الله عليهم ذلة (١) ثم لا تنزع عنهم حتى يراجعوا دينهم » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر رواه الأعمش أيضا عنه . ورواه فضالة بن حصين عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر . قال : جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « سل واستفهم » . فقال : يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والالوان والنموة ، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به ، وعملت بمثل ما عملت به ، أتي لكأن معك في الجنة ؟ قال : نعم ! ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسى بيده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله عز وجل ، ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة وأربع وعشرون ألف حسنة » . فقال رجل : كيف نهلك (٢) بعد هذا يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لا يقله (٣) فتقوم النعمة من نعم الله عز وجل فتكاد أن تستنفذ ذلك كله إلا أن يتطول الله برحمته » . ونزلت هذه الآية ( هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ) إلى قوله تعالى ( رأيت نعما وملكا كبيرا ) . قال الحبشي : وإن عيني لتريان ماترى عينك في الجنة . فقال

(١) في الاصلين : أدخل الله عليهم داء ثم لا ينزع الخ .

(٢) كذا في مع وفي ز : كيف تدرك . وفي ج نذكر . (٣) في المختصر : لا نقله

النبي صلى الله عليه وسلم : نعم ! فاستبكي حتى فاضت نفسه . قال ابن عمر : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه في حفرة بيده . هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به غفيف عن أيوب بن عتبة الجاهلي وكان غفيف أحد العباد والزهاد من أهل الموصل ، كان الثوري يسميه الياقوتة .

\* حدثنا أبو بكر بن أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا أيوب بن نهيك قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن عبد مؤمن يتوب إلى الله تعالى قبل الموت بشهر إلا قبل الله منه ، وأدنى من ذلك وقبل موته بيوم أو ساعة يعلم الله منه التوبة والأخلاص إلا قبل الله منه » . هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به أيوب بن نهيك .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء عن ابن عمر . قال : أقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث سليمان بن خالد عن أبيه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا صام من صام الأبد » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو رواه الحجاج بن أرطاة وغيره عن عطاء .

\* حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن شيرويه أخبرنا إسحاق ابن راهويه أخبرنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الله بن عمرو تصوم النهار وتقوم الليل ؟ قال فقلت نعم ! قال : إنك إذا فعلت ذلك هجمت العينان ونقمت النفس ، إن لعينك عليك حقا ، وإن لجسدك عليك حقا ، وإن لاهلك

عليك حقا ، فقم ونم وصم وافطر ، صم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر . قال : قلت إني أقوى من ذلك . فقال : لا صام من صام الأبد ، فإن كان ولا بد فصم صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفتر إذا لاقى . « هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو ، رواه عنه عدة من أصحابه . وحديث الحجاج عن عطاء ، تفرد بهذه اللفظة أبو معاوية .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا عبد الله بن عصمة الجزري (١) ثنا حمزة بن أبي حمزة عن عطاء عن عبد الله ابن عمرو يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فإن كان دخل بها فلها صداقها بما استحلت من رحمها (٢) وفرق بينهما ، وإن كان لم يدخل بها فرق بينهما ، والسلطان ولي من لا ولي له » . قال اسحاق : قد أدرك حمزة عطاء ومكحولاً . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عبد الله تفرد بلفظة التفريق ، وروى عن عروة عن عائشة مثله في ابطال النكاح من دون لفظة التفريق .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا عمرو بن حوشب أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ، ولا من تشبه بالنساء من الرجال » . غريب من حديث عمرو عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن فصر الصائغ ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال قلت : « يا رسول الله أقيد العلم ؟ قال نعم اقلت : وما تقييده ؟ قال : الكتابة » غريب من حديث ابن جريج عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث ابن المؤمل .

(١) كذا في الاصلين وفي مغ : الحزرجي وفي الخلاصة المشي . (٢) في مغ : من فرجها . (٢١ - حلية - ك)

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع ابن صبيح قال سمعت عطاء بن أبي رباح . قال : بينا ابن الزبير يخطبنا إذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة في مسجدي هذا ، أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » . رواه حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء مثله .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عاصم وأبو نعيم . قالوا : ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « زرعياً تزدد حياً » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا معلى بن أسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسجروا فان في السجور بركة » . غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة ولا أعلم عنه راوياً غير محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا موسى بن اسماعيل ثنا شبيب بن عجلان ثنا عبد العزيز أبو مقاتل عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ؛ إنما الأيمان كالسربال فاذا وقع من العبد شيء (١) من هذه الخطايا خلع كما يخلع السربال ، فاذا تاب رجع إليه الأيمان كما يلبس هو سرباله » . غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة لم يذكره بهذه الزيادة إلا قتادة وعبد العزيز .

\* حدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا عقبة الأصم ثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى قد جعل لكم ثلث أموالكم زيادة

(١) نص المغربية والمختصر : فاذا واقع العبد شيئاً الخ .

في أعمالكم» . غريب من حديث عطاء لا أعلم له راويا غير عقبة .

\* حدثنا اسحاق بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا عيسى ابن هلال ثنا محمد بن حمير ثنا جعفر بن برقان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة . قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ومعه أسامة بن زيد فصلى أسامة ركعتين ثم احتجى ، وأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فلما قضى صلاته قال : « يا أسامة لقد قصرت الصلاة وأطلت الحبوة فكيف بك إذا خلفت في قوم يقصرون الصلاة ويطيئون الحبوة ويأكلون ألوان الطعام ، ضحكهم القهقهة ، وضحك المؤمنين التبسم ، أولئك شرار أمتي ثلاثا » . غريب من حديث عطاء وجعفر لا أعلم عنه راويا موصولا غير محمد بن حمير .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سالم (١) واحمد بن السندي . قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا أيوب بن حسان ثنا الوضين ابن عطاء ثنا عطاء بن أبي رباح . قال : دعى أبو سعيد الخدري إلى وليمة وأنا معه فرأى صفرة وخضرة . فقال : أما تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا تغدى لم يتعش وإذا تعشى لم يتغد . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راويا إلا الوضين بن عطاء .

\* حدثنا علي بن احمد بن علي المصيبي ثنا أبو بكر بن أيوب بن سليمان العطار بالمصيصة ثنا علي بن زياد المنوفي (٢) ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء ثنا ابن جريج ثنا عطاء عن أبي سعيد الخدري . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كن فيه فهو العاقل ، ومن لم يكن فيه فلا عقل له ؛ حسن المعرفة بالله عز وجل ، وحسن الطاعة لله عز وجل ، وحسن الصبر لله عز وجل » . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راويا إلا ابن جريج .

\* حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا

(١) في الاصلين : ابن مسلم . (٢) المنوفى : زيادة في الاصلين .



أبو اليمان ثنا غفير بن معدان عن عطاء بن أبي رباح . قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يأخذ الرجل من طول لحيته ولكن من صدغين (١) » . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راوياً غير غفير بن معدان .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر . أنه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ، ثم قام متوكئاً على بلال فخطب للناس فحمد الله وأثنى عليه ووعظهم وذكرهم ، ثم مضى متوكئاً على بلال حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن . وقال : تصدقن فإن أكثركن من حطب جهنم . فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخديين . فقالت : لم يارسول الله ؟ فقال : إنكن تكثرن الشكاية وتكفرن العشير ، فجعلن يتصدقن بخواتيمهن وقلائدهن ، وأقبلن يعطونهن بلا لا يتصدق به » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء . أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الملك وعنه حدث به الأئمة عن يزيد بن هارون : أحمد بن حنبل وابتنا أبي شيبة ، وأبو خيثمة ، وابن نمير ، وغيرهم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن نوح (٢) أخبرني عطاء سمع جابراً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أكل من هذه البقلة فلا يغشنا (٣) في مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه المسلم » . صحيح من حديث عطاء ما كتبه عالياً إلا من حديث ابن جريج عنه . حدث به الأمام أحمد عن روح بن عبادة عنه .

\* حدثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكندي ثنا سليمان بن أحمد ثنا جبلة (٤) بن سليمان ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر . أنه سمع معاذ ابن جبل يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أمن رجلاً على دمه

(١) كذا : ولعله من صدغيه أو من الصدغين . (٢) سقط ابن نوح من المغربية .

(٣) يغشنا أي يأتنا . (٤) في مع : صلة بن سليمان .

تم قتله وجبت له النار ، وإن كان المقتول كافراً » . غريب من حديث عطاء وجابر ومعاذ لا أعلم عنه راوياً إلا ابن جريج . ومشهور هذا الحديث من حديث عمرو بن الحنق عن النبي صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن سهل ثنا القاسم بن أحمد الخطابي ثنا هودثة بن حليفة ثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال : « أتمشى أمام أبي بكر ؟ ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل من أبي بكر » . غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء تفرد به عنه ابن جريج ، ورواه عنه بقرينة بن الوليد وغيره عن ابن جريج .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن المهيم ثنا حامد بن سهل الثغري (١) ثنا هودثة ابن خليفة ثنا عمرو بن قيس عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من جهز محارباً أو خلفه بخير في أهله كان له مثل أجره ولم ينقص (٢) من أجره شيئاً ، ومن جهز حاجباً أو خلفه في أهله بخير كان له مثل أجر الحاجب ولم ينقص من أجر الحاجب شيئاً ، ومن فطر صائماً كان له مثل أجره » . مشهور من حديث عطاء عن زيد ما كتبه عالياً إلا من حديث هودثة عن عمرو بن قيس وهو أخو حميد بن قيس المسكي .

\* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن سعيد عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء عن عائشة . أن نسوة من أهل حمص دخلن عليها . فقالت لملكن من اللواتي تدخلن الحمامات ؟ فقلن : أما إنا لنفعل ذلك ، فقالت : عائشة رضی الله تعالى عنها : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أيما امرأة تزعت ثيابها في غير بيت زوجها ، هتمكت ما بينها وبين الله عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عائشة لا أعلم عنه راوياً غير يزيد بن أبي زياد .

(١) في ج : المنقري . (٢) في ب : ينقص ( في المسكين ) .

## ٢٤٥ - عكرمة مولى ابن عباس

ومنهم مفسر الآيات المحكمة ، ومنور الروايات المبهمة ، أبو عبد الله مولى ابن عباس عكرمة ، كان في البلاد جوالاً ، ومن علمه للعباد بذالاً .  
وقيل : إن التصوف التحصيل للأصول ، ثم التنبيه للعقول (١)

والتعليم للجهول .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو أخيراً نا حماد بن زيد عن الزبير بن الحارث عن عكرمة . قال : كان ابن عباس يجعل في رجلى الكيل ويعلمنى القرآن والسنة .

\* حدثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا يحيى بن الضريس عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت . قال : اجتمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم أبداً ؛ عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، فاقبل مجاهد وسعيد ابن جبير يلتقيان على عكرمة التفسير فلم يسألاه عن آية إلا فسرها لهما ، فلما فقد ما عندهما جعل يقول : أنزلت آية كذا في كذا وأنزلت آية كذا في كذا قال : ثم دخلوا الحمام ليلاً \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عمرو . قال : سمعت جابر بن زيد يقول : هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس \* حدثنا أبو علي الصواف ثنا محمد بن عثمان العبسي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن اسماعيل ابن أبي خالد . قال سمعت الشعبي يقول : ما بقي أحد أعلم بكتاب الله تعالى من عكرمة \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا سلام بن مسكين . قال : سمعت قنادة يقول : أعلمهم بالتفسير عكرمة \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو جعفر بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير عن مغيرة . قال قيل لسعيد بن جبير : تعلم أحداً أعلم منك ؟ قال : نعم ! عكرمة ، قال فلما قتل سعيد قال إبراهيم : ما خلف بعده مثله .

\* حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا سويد بن طلحة بن أخي سماك بن حرب عن سماك بن حرب . قال سمعت عكرمة يقول : لقد فسرت ما بين اللوحين (١) .

\* حدثنا محمد ثنا أبي ثنا ابن عليه عن أيوب . قال : سألت رجل عكرمة عن آية من القرآن . فقال : نزلت في سفح ذلك الجبل وأشار إلى سلع .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا إبراهيم ابن خالد عن أمية بن شبل عن معمر عن أيوب . قال : قدم علينا عكرمة فأجتمع الناس عليه حتى أصعد فوق ظهر بيت .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق . قال سمعت أبي يذكر قال : لما قدم عكرمة الحيرة (٢) حملة طاوس على نجيب بثمانين دينار .

قال : ابتعت علم هذا الرجل \* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم المؤذن الصنعاني عن أمية بن شبل عن عمرو بن مسلم . قال : قدم عكرمة على طاوس فحملة على نجيب ثمنه ستين ديناراً . وقال : ألا نشترى علم هذا العالم بستين ديناراً .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم عن أبيه حدثني رجل من أهل المدينة . قال : مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد ، فأخرجت جنازتهما . فقال الناس : مات أफقه الناس ، وأشعر الناس .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسماعيل بن ابى الحارث ويعقوب الدورقي عن علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة عن يزيد النحوي عن عكرمة . قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه لى : انطلق فافت الناس فمن سألك مما يعنيه فافته ، وعن سالك مما لا يعنيه فلا تفته ، فانك تطرح عنى ثلثي مؤونة الناس .

\* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن اسحاق ثنا هبذ الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو . قال : كنت إذا سمعت من عكرمة يتحدث عن المغازى ، كأنه مشرف

(١) في الاصلين : ما بين الدرجين . (٢) في مع : الجند .

عليهم ينظر كيف كانوا يصنعون ويقتلون .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا عبد الرزاق قال سمعت معمرأ يقول سمعت أيوب يقول : كنت أريد أن  
أرحل إلى عكرمة إلى أفق من الآفاق ، قال فأتى - يعني سوق البصرة - فاذا  
رجل على حمار ، فقيل لي هذا عكرمة . قال : واجتمع الناس إليه فقامت إليه  
فما قدرت على شيء أسأله عنه ، ذهبت المسائل مني . فقامت إلى جنب حماره .  
قال : فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ .

\* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن خالد الحذاء . قال قال عكرمة لرجل وهو  
يسأله : مالك أجبلت ؟ قال شعبة : ثم حدثني أيوب قال كان خالد الحذاء يسأل  
عكرمة فسكت خالد . فقال عكرمة : مالك أجبلت ؟ قال : إني تعبت .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا أبو  
نميطة عن ضحاك بن عامر بن عوف ثنا الفرزدق بن جواس . قال قدم علينا  
عكرمة ونحن مع شهر بن حوشب بمرجان ، فقلنا لشهر : ألا نأتيه ؟ فقال :  
أتوه فإنه لم تكن أمة إلا وقد كان لها حبر ، وإن مولى هذا كان حبر  
هذه الأمة .

\* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا زياد بن أيوب ثنا ابن نميطة ثنا عبد العزيز  
ابن أبي رواد . قال قلت لعكرمة بنيسابور : الرجل يدخل الخلاء وفي أصبعه  
خاتم فيه اسم الله . قال : يجعل فصه في باطن كفه ثم يقبض عليه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا أمية بن  
خالد قال سمعت شعبة يقول قال خالد الحذاء : كل شيء قال محمد بن سيرين  
نبئت عن ابن عباس ، إنما سمعت (١) من عكرمة ، لقيه أيام المختار بالكوفة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن اسماعيل بن  
عمرة ثنا زيد بن الحباب قال سمعت سفيان الثوري يقول بالكوفة :

(١) كذا في الاصول ولعله الصواب (انما سمعه) .

خذوا التفسير عن أربعة : عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعطاء ، وعكرمة .  
\* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن الحباب قال سمعت سفيان الثوري يقول بالكوفة : خذوا التفسير عن أربع ؛ عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعكرمة ، والضحاك .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي ضمرة عن مطرف عن خالد السخثياني عن عكرمة . قال : أدركت مئين (١) من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد .  
\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا اسرائيل عن سعيد بن مسروق عن عكرمة . قال : كانت الخليل التي شغلت سليمان بن داود عليه السلام عشرين ألفاً فعقرها .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا زكريا ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا أبو يزيد المدني أن عكرمة حدثهم . قال : لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضی الله تعالى عنها ، كان ما جهزها به سريراً مشروطاً ، ووسادة من آدم حشوها ليف ، وثوراً من أقط . قال : فجاؤا ببطحاء فنتروها في البيت .

### ﴿ أخباره في التفسير ﴾

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شيرزاد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله عز وجل : « الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب » . قال : الدنيا كلها قريب ، وكلها جهالة .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن عكرمة . في قوله عز وجل : ( تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ) .

(١) في ج : مائتين .

الآية . فجعل الدار الآخرة للذين لا يريدون علواً في الأرض عند سلاطينها ولا ملوكها ، ولا فساداً لا يعملون بماصى الله عز وجل ( والمعاقبة للمتقين ) .  
في الجنة .

\* حدثنا أحمد بن السندی ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى العطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرنا ابن جريج عن عكرمة . قال : دخلت على ابن عباس وقد نشر مصحفه وهو ينظر فيه ويبيكي . قلت : ما يبكيك يا أبا العباس قال : آى فى هذا المصحف . قلت : وماهى ؟ قال : قوم أمروا ونهوا فنجوا ، وقوم لم يأمرؤا ولم ينهؤا فهلكوا فيمن هلك فى أهل المعاصى . يقول الله عز وجل : ( وأسألهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر ) الآية ، وذلك أن أهل ايلة - وهى قرية على شاطئ البحر - وكان الله أمر بنى اسرائيل أن يتفرغوا ليوم الجمعة . فقالوا : بل نتفرغ ليوم السبت لأن الله تعالى فرغ من الخلق يوم السبت ، فاصبحت الأشياء مستوية قائمة ، فشدّد الله عليهم فى السبت فنهاهم عن الصيد يوم السبت فإذا كان يوم السبت كانت تجيئهم الحيتان إلى مشارعهم شجاجا سمانا تتقلب من ظهورها إلى بطونها آمنة لا تخاف شيئاً . وذلك قوله تعالى : ( إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرطا ) يعنى إلى مشارعهم فإذا كان عشية يوم السبت ليسة الأحد ذهبت عنهم الحيتان إلى مثلها من السبت ، فاصاب القوم جهد شديد وكانت متجرهم وكسبهم ، فانطلقت أمة من إماء القوم فاصطادت سمكة فى يوم السبت ثم جعلتها فى جرتها فاكلتها يوم الأحد فلم تضرها ، وذلك أن داود عليه السلام كان تقدم اليهم فى ذلك - وهو الذى لعن من أعتدى فى يوم السبت - فقالت الأمة لمواليها . اصطدت يوم السبت وأكلت يوم الأحد فلم يضرنى ، فصاد موالىها يوم السبت وانتفعوا بها يوم الأحد وباعوها حتى كثرت أموالهم ، ففطن الناس واجتمعوا على أن يصيدوا يوم السبت . فقال قوم : لا ندعكم تصيدون يوم السبت ، فغاء قوم فداهنوا . فقالوا ( لم تمظون قوما الله مهلكهم ومعذبهم عذابا شديداً ) الآية . قال الذين أمروا ونهوا : ( معذرة إلى ربكم ولعلمهم

يتقون) يعنى ينتهون عن الصيد ، فلما نهوهم ردوا عليهم . فقالوا : إنما هنا  
الله عن أكلها يوم السبت ولم ينهنا عن صيدها . قال : فواقعوا الصيد يوم  
السبت . قال : فخرج الذين أمروا ونهوا عن مدينتهم ، فلما أمسوا بعث الله  
جبريل عليه السلام فصاح بهم صيحة فاذا هم قردة خاسئين . قال : فلما أصبحوا  
لم يخرج اليهم أحد من المدينة ، قال فبعثوا رجلا فاطلع عليهم فلم ير في المدينة  
أحداً ، فنزل فيها فدخل الدور فلم ير في الدور أحداً ، فدخل البيوت فاذا هم  
قردة قيام في زوايا البيوت ، فجاء ففتح الباب فنادى : يا عجباً قردة لها أذنان  
تتعاونى ! قال : فدخلوا اليهم فكانت القردة تعرف أنسابها من الأانس  
والانس لا تعرف أنسابها من القردة ، وذلك قوله تعالى : ( فلما نسوا  
ما ذكروا به ) . يعنى فلما تركوا ما وعظوا به وخوفوا بعذاب الله ( أخذناهم  
بعذاب بئيس ) أى شديد ( فلما عتوا عما نهوا عنه ) يعنى لما تآمادوا واجترأوا  
عما نهوا عنه ( قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ) أى صاغرين ( فجعلناها نكالا لما  
بين يديها وما خلفها ) من الأمم أى أمة محمد صلى الله عليه وسلم وما خلفها من  
أهل زمانهم ( وموعظة للمتقين ) من الشرك - يعنى أمة محمد صلى الله عليه وسلم .  
قال : فاماتهم الله . قال ابن عباس إذا كان يوم القيامة بعثهم الله في صورة الانس  
فيدخل النار الذين أعتدوا في السبت ويحاسب الذين لم يأمروا ولم ينهوا بأعمالهم .  
وكان المسخ عقوبة في الدنيا حين تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .  
قال اسحاق : وأخبرني عثمان بن الأسود عن عكرمة . قال قال ابن عباس  
ليت شعري ما فعل المدهنون ؟ قال عكرمة فقلت له ( فلما نسوا ما ذكروا به  
أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا  
يفسقون ) . قال ابن عباس : هلك والله القوم . قال : فكسأني ابن عباس ثوبين .  
\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي  
ثنا جرير عن مغيرة عن عكرمة . قال : كانت القضاة ثلاثة - يعنى في بني  
اسرائيل - فمات واحد منهم فجعل الآخر (١) مكانه فقضوا ما شاء الله أن

(١) كذا ولعله (كلمات واحد جبل الآخر مكانه) وذلك ليستقيم آخر الخبر .



يقضوا فبعث الله ملكا على فرس فر على رجل يسقى بقره معها عجلا فعدا العجل  
فتبع العجل الفرس فتبعه صاحب العجل فقال : يا عبد الله عجلى . وقال الملك :  
عجلى وهو ابن فرسى ، فخاصمه حتى أعياه فقال : القاضى بينى وبينك . قال :  
قد رضيت . قال : فارتفعا إلى أحد القضاة قال : فتكلم صاحب العجل فقال  
إنه مر بى على فرسه فدعا عجلى فتبعه فأبى أن يرده ، ومع الملك ثلاث درات  
لم يرى الناس مثلها فأعطى القاضى درة فقال : اقض لى . فقال : كيف يسوغ  
هذا لى ؟ قال : تخرج الفرس والبقره فان تبع العجل الفرس عذرت قال  
ففعل ذلك ، ثم أتى الآخر ففعل مثل ذلك ، ثم أتى الثالث فقضا قصتهما  
وناوله الدرّة فلم يأخذها . وقال : لا أقضى بينكما اليوم فأتى حائض . فقال  
الملك : سبحان الله ! هل يحمض الرجل ؟ فقال : سبحان الله ! وهل تنتج  
الفرس عجلا ؟ فقضى لصاحب البقره .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا روح بن حاتم البغدادي ثنا محمد بن زنبور  
ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حمزة الثمالي عن عكرمة . أن ملكا قال لأهل  
مملكته إني إن وجدت أحدا يتصدق بصدقة قطعت يديه ، فجاء سائل إلى  
امرأة فقال : تصدقى على بشىء . فقالت : كيف أتصدق عليك ؟ والملك يقطع  
يدى من تصدق ؟ فقال : أسألك بوجه الله إلا تصدقت على . قال : فتصدقت  
عليه برغيفين . فبلغ ذلك الملك ، فأرسل إليها فقطع يديها . ثم إن الملك . قال  
لأمه : دليني على امرأة جميلة أتزوجها . فقالت : إن ههنا امرأة ما رأيت مثله  
لولا عيبا بها . قال : أى عيب هو ؟ قالت : قطع اليدين . قال : فأرسل إليها  
فأرسلت إليها ، فلما رآها أعجبتة . وكان لها جمال - فقالت : إن الملك يريد أن  
يتزوجك . قالت : نعم إن شاء الله . قال : فتزوجها وأكرمها ، قال : فنهد إلى  
الملك عدو فخرج اليهم فكتب إلى أمه انظرى فلانة فاستوصى بها خيرا وافعلى  
وافعلى . فجاء الرسول فنزل على ضرائرها فحسدنها فأخذن الكتاب فغيرنه  
وكتبن إلى أمه : أنظرى إلى فلانة فقد بلغنى أن رجلا يأتونها فأخرجها من  
البيت وافعلى ، فكتبت إليه الأم : إنك قد كذبت وإنها لامرأة صدق

وبعثت الرسول اليه ، فزل بهن فاخذن الكتاب وغيرنه وكتبن اليه إنها فاجرة وولدت غلاما ، فكتب إلى أمه : أن أنظري إلى فلانة فاربطي ولداها على رقبتها واضربي على جنبها وأخرجيها ، فلما جاءها الكتاب قرأته عليها ، فقالت لها : أخرجي جعلت الصبي على رقبتها وذهبت فمرت بنهر وهي عطشانة فبركت للشرب والصبي على رقبتها فوقع في الماء فغرق ، جعلت تبكي على شاطئ النهر فمر بها رجلان ، فقالا ما يبكيك ؟ فقالت : ابني كان على رقبتى وليس لى يدان وإنه سقط في الماء فغرق ، فقالا لها : أتجبن أن يرد الله يديك كما كانتا ؟ قالت نعم ! فدعوا الله ربهما فاستوت يداها ، فقالا لها : تدرين من نحن ؟ قالت : لا ! قالوا : نحن رغيفاك اللذان تصدقت بهما .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا محمد ابن الصلت ثنا أبو كدينة عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى : ( طيراً أبابيل ) . قال : طير خرجت من البحر لها رؤس كرؤس السباع لم تزل ترميهم بحجارة حتى جدرت جلودهم فآرئ الجدرى قبل إلا يومئذ ، وما رئيت الطير قبل يومئذ ولا بعد ، فانطلق فيلهم حتى أتوا بوادى . قال حصين قال عمرو بن ميمون قال : مادّر الوادى قبل ذلك بخمسة مائة سنة ، فارسل الله عليهم السيل فغرقهم . \* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينة عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى : ( وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام ) . قال جعل الله في كل أرض قوتا لا يصلح إلا بها . ثم قال : ألا ترى أن السابرى لا يصلح إلا بسابرة ؟ وأن اليماني لا يصلح إلا باليمن ؟ .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن زيد بن الحريش (١) ثنا اسحاق بن ضيف ثنا ابراهيم بن الحسن بن أبان حدثني أبي عن عكرمة في قوله تعالى : ( وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة ) . قال : لا يقولون لا إله إلا الله . وفي قوله : ( قد أفلح من تزكى ) . قال : من قال لا إله إلا الله . وفي قوله : ( هل

(١) كذا في زومغ . وفي ج : ابن الحرث .

لك إلى أن تزكى ) . إلى أن تقول : لا إله إلا الله . وفي قوله تعالى ( إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ) . قال : شهادة أن لا إله إلا الله . وقوله : ( أليس منكم رجل رشيد ) قال : أليس منكم رجل يقول لا إله إلا الله . وفي قوله : ( إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ) . قال : الصواب لا إله إلا الله . وفي قوله : ( إنك لا تخلف الميعاد ) . قال : الميعاد لمن قال لا إله إلا الله \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن شريح ثنا محمد بن عيسى (١) ثنا روح بن عثمان بن غياث . قال سمعت عكرمة يقول : ( فلا عدوان إلا على الظالمين ) . قال : على من لا يقول لا إله إلا الله .

\* حدثنا أحمد بن بندار ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا محمد بن اسحاق ثنا حكام الرازي عن أبي سنان عن ثابت عن عكرمة في قوله تعالى : ( واذكر ربك إذا نسيت ) . قال : إذا غضبت .

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله تعالى : ( سيأثم في وجوههم ) . قال : السهر .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب البلخي ثنا ابراهيم بن الحسن حدثني أبي عن عكرمة . قال بينما رجل مستلق على متنه في الجنة فقال في نفسه ولم يحرك شفتيه : لو أن الله يأذن لي لزرعنا في الجنة فلم يعلم إلا والملائكة على أبواب الجنة قابضين على أكفهم فيقولون السلام عليك فاستوى قائما ، فقالوا له : يقول لك ربك تمنيت شيئا في نفسك وقد علمته ، وقد بعث معنا هذا البذر ، يقول لك ربك ابذر فالتقى يمينا وشمالا وبين يديه وخلفه ، ونفخ أمثال الجبال على ما كان تمنى وأراده . فقال له الرب من فوق عرشه : كل يا ابن آدم فان ابن آدم لا يشبع .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحسن حدثني أبي عن عكرمة . قال : إن الشيطان ليزين

(١) في مع ابن يحيى .

للعبد الذنب حتى يكسبه فأذا كسبه تبرأ منه ، ولا يزال العبد يبكي منه ويتضرع إلى ربه ويستسكين حتى يغفر له ذلك الذنب وما قبله ، فيندم الشيطان على ذلك الذنب حين أكسبه إياه فغفر له الذنب وما قبله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا محمد بن ابان ثنا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة . قال قال جبريل عليه السلام : إن ربي ليبعثني إلى الشيء لأمضيه فأجد الكون قد سبقني (١) إليه .

\* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا بسام بن عبد الله مولى بني أسد . قال : سألت عكرمة عن الماعون ، فقال : العارية . قلت : فأَنْ منع الرجل غرباله أو قدرا أو قصعة أو شيئا من متاع البيت فله الويل ؟ قال : لا ولكنه إذا سهي عن الصلاة ومنع الماعون فله الويل .

\* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا اسرائيل عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى : ( وجئنا ببضاعة مزجاة ) . قال فيها تجوز .

\* حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر الجعفي ثنا الوليد بن بكير عن عمر بن نافع عن عكرمة في قوله عز وجل : ( السالمون ) قال : هم طلبة العلم .

\* حدثنا عبد الله بن عمر (٢) ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن بكير ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى : ( كما يتس الكفار من أصحاب القبور ) . قال : الكفار إذا دخلوا القبور وعاينوا ما أعد الله من الخزي يتسوا من رحمة الله .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة قال : كان ابراهيم عليه السلام يدعا أبا الضيفان .

(١) في ج : قد تبعني إليه . (٢) في مع ابن محمد وقد تقدم كذلك من الاصلين .

\* حدثنا الحسن (١) بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة ثنا سفیان الثوري عن أبيه عن عكرمة . قال : كان ابراهيم عليه السلام يكنى أبا الضيفان ، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا ينسوته احد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن أبي عمرو . يباع الملائى عن عكرمة في قوله تعالى : ( إن لدينا أنكالا وجحيا ) . قال : قيوداً .

\* حدثنا عبد الله بن عمر بن جعفر ثنا حاجب بن أبي بكر ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي ثنا ابراهيم بن حبيب الشهيد حدثني أبي عن عكرمة . قال كان أهل سبأ قد أعطوا ما ذكر الله في كتابه ، قال : وكانت فيهم كهنة فكانت الشياطين تسترق السمع فتأتى الكهنة بأخبار السماء ، وأن كاهنا منهم كان سيذا شريفاً كثير المال والولد وكان كاهنا يخبر أن زوال أمرهم قد دنا وأن العذاب قد أظلمهم ، فلم يدرك كيف يصنع ، فقال لرجل من بنيه أعزهم أخوالا ، اذا كان غدا واجتمع الناس أمرك بأمر فلا تفعل فأذا انتهرت فانتهرني ، وإن تناولتكم فالظمني . فقال : يا أبتى هذا أمر عظيم فلا تكلفنيه . فقال : يابنى إنه حدث أمر لا بد منه . فلما أصبح واجتمع الناس أمره فلم يفعل ، وانتهره فانتهره ، فتناولوه فلطمه ، فقال على بالشفرة ، فقالوا : وما تريد أن تصنع ؟ قال : أريد أن أذبحه . قالوا : الذبح لا ! أضربه قال : لا إلا أن أذبحه . قال : نجاء أخواله فقالوا لا ندعك تذبحه فتكون مسبة علينا . قال : فما مقامى في بلد يحال فيه بينى وبين ولدى ، اشتروا منى أرضى ، اشتروا منى دارى ، حتى باع كل شئ له ، ثم قال : يا قوم إنه قد دنا زوال أمركم وأظلمكم العذاب فن أراد سفراً بعيداً أو حملاً شديداً فعليه (٢) بهان ، ومن أراد الخمر والخير وكذا وكذا . قال ابراهيم : — وذكر كلمة لا أحفظها — والعصير فعليه ببصرى

(١) في ج الحسين . (٢) في ز : أو خيلا شديداً وفي ج ومن أراد بعبداً أو خيلا شديداً وفي المختصر : أو جلا ( بالجيم ) .

-يعنى الشام - ومن أراد الراسخات فى الوحل، المتقيات فى المحل، فعليه بيثرب ذات النخل، فخرج وخرج قوم إلى عمان، وخرج قوم إلى بصرى - وهم غسان، وخرج الأوس (١) والخزرج بن كعب بن عمرو وخزاعة ليثرب ذات النخل حتى إذا كانوا ببطن مر. قالت خزاعة: هذا موضع صالح أو طيب لا يزيد به بدلا، نزل هاهنا فأنخزعوا - فن ثم سمو خزاعة - لأنهم أنخزعوا من أصحابهم. قال: وتقدمت الأوس والخزرج حتى نزلوا بيثرب.

\* حدثنا الحسين بن محمد بن على ثنا يحيى بن محمد ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عكرمة. قال: لما نفخ فى آدم الروح مر (٢) فى رأسه فعطس. فقال: الحمد لله، فقالت الملائكة: يرحمك الله، فذهب ينهض قبل أن ينزل الروح فى الرجلين، فقيل: خلق الانسان من عجل. \* حدثنا الحسين بن محمد ثنا يزيد بن اسماعيل الخلال ثنا عباس بن عبد الله الثقفى ثنا حفص بن عمر القرنى (٣) عن الحكم بن أبان عن عكرمة. قال قال الله تعالى ليوسف: يا يوسف بعفوك عن أخوتك رفعت لك ذكرك مع الذاكرين.

\* حدثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ثنا مسلم بن جنادة ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة. قال لقمان لابنه: قد ذقت المرارة فليس شئٌ أمر من الفقر، وحملت الحمل الثقيل فليس شئٌ أثقل من جار السوء، ولو أن الكلام من فضة لكان الصمت من ذهب.

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق عن معمر قال أيوب عن عكرمة. فى قوله تعالى: (وما رميت إذ رميت). قال: ما وقع منها شئٌ إلا فى عين رجل.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس البرائى ثنا خلف بن هشام ثنا أبو الاحوص عن خصيف عن عكرمة فى قوله تعالى: (زنىم). قال هو اللثيم

(١) فى الاصلين: الادهم والخزرج. (٢) فى المختصر: مار.

(٣) فى مغ: المدنى.

الذى يعرف بلؤمه ، كما تعرف الشاة بزئمتها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد عن سلمة بن الحجاج أبي بشير عن عكرمة في قوله تعالى : ( الذين يؤذون الله ورسوله ) . قال : هم أصحاب التصاوير .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس ابن محمد ثنا حماد بن زيد عن عكرمة في قوله تعالى : ( وبلغت القلوب الحناجر ) قال : لو أن القلوب تحركت أو زالت خرجت نفسه ، ولكن إنما هو الفزع .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن يمان عن شيخ عن عكرمة في قوله تعالى : ( ولكنكم فتنتم أنفسكم ) بالشهوات ( وتربصتم ) بالتوبة ( وغرتكم الأمانى ) التسوييف ( حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور ) . قال : الشيطان .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا فهر بن عبد الله (١) أبو شامة ثنا يزيد بن الحباب عن هارون النحوى عن سعيد عن عكرمة . قال من قرأ ( يآس والقرآن الحكيم ) لم يزل ذلك اليوم في سرور حتى يمسى .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن احمد بن يزيد الزهرى ثنا سهل بن عبد الله ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم بن أبان حدثنى أبى عن عكرمة قال إن الله تعالى قال : ياسماء انصتى ، ويا أرض استمعى . فان الله عز وجل يريد أن يذكر شأن ناس من بنى اسرائيل ، إني صمدت إلى عباد من عبادى ربيتهم في نعمتى واصطفيتهم لنفسى ، فردوا الى كرامتى ، وطلبوا غير طاعتى ، وأخلفوا وعدى . تعرف البقر أوطانها ، والجر أربابها (٢) وتفزع . فويل لهؤلاء الذين عظمت خطاياهم ، وقست قلوبهم ، وتركوا الأمر الذى كانوا عليه . فالوا كرامتى ، وسعوا أحبائى ، فتركوا قولى ، ونبذوا أحكامى ، وعملوا بمعصيتى ، وهم يتلون كتابى ، ويتفقهون في دينى لغير مرضاتى ،

(١) في ج : فهر بن عبد الرحمن أبو شامة . وفي مع : فطر بن عبد الرحمن الوشا .

(٢) في مع والمختصر : آربها .

ويقربون إلى القربان وقد أبعدهم من نفسي ، يذبحون إلى الذبائح التي قد غصبوا عليها خلقي ، يصلون فلا تصعد صلاتهم ، ويدعونني فلا يعرج إلى دعاؤهم ، يخرجون إلى المساجد وفي ثيابهم الغلول ، ويسألون رحمتي وهم يقتلون من سأل بي ، فلو أنهم أنصفوا المظلوم ، وعدلوا باليتيم ، وحكموا للأيتام ، وتنظروا من الخطايا ، وتركوا المعاصي ، ثم سألوني لأعطيهم ما سألوا ، وجعلت جنتي لهم نزلا ، وما كان بيني وبينهم رسول . ولكن اجترؤا على ، وظلموا عبادي ، فأكل ولي اليتيم ماله ، وأكل ولي الأمانة أمانته ، وجحدوا الحق ليشترك الامير ومن تحته ، ويرشى الرسول ويشرك من أرسله ، فيرشي أمير فيقتدى به من تحته . ويل لهؤلاء القوم ، لو قد جاء وعدى بعد ، ثم كانوا في الحجارة لتشققت عنهم بكلمتي ، ولو قبروا في التراب لنفضت عنهم بطاعتي ، ويل للمدن وعمارها ، لأسلطن عليهم السباع ، أعيد فيها بعد تحية الأعراس صراخ الهام ، وبعد صهيل الخيل عواء الذئاب ، وبعد شرف القصور وعول السباع ، وبعد ضوء السراج وهج العجاج ، ولا بدلن زجالهم بتلاوة القرآن انتهار الأرانب ، وبعمارة المساجد كناسة المرابط ، وبتاج الملك خفاق الطير ، وبالعزيز الذل ، وبالنعمة الجوع ، وبالملك العبودية ، فقال نبي من أنبيائه - الله أعلم من هو : يارب من رحمتك أتكلم بين يديك ، وهل ينفعني ذلك شيئا ؟ وأنا أذل من التراب إنك مخوف هذه القلوب ، ومهلك هذه الأمة ، وهم ولد خليلك ابراهيم ، وأمة صفيك موسى ، وقوم نبيك داود ، فأى الأمم تجترى عليك بعد هذه الأمة ؟ وأى قرية تعصيك بعد هذه القرية ؟ قال الله تعالى : إني لم استكثر بكثرتهم ، ولم استوحش بهلاكهم ، وإنما أكرمت ابراهيم وموسى وداود بطاعتي ، ولو عصوني لانزلتهم منزل العاصين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم ابن الحكم بن ابان ثنا أبي . قال : كنت جالسا مع عكرمة عند منزل ابن داود - وكان عكرمة فازلا مع ابن داود نحو الساحل - فذكروا الذين يغرقون في



البحر ، فقال عكرمة : الحمد لله ، إن الذين يفرقون في البحر تنقسم لحومهم الحيتان فلا يبقى منهم شيء إلا العظام تلوح ، فتقلبها الأمواج حتى تلقىها إلى البر ، فتمكث العظام حيناً حتى تصير حائلاً نخرة ، فتمر بها الأبل فتأكلها ثم تسير الأبل فتبعر ثم يجبيء بعدهم قوم فينزلون منزلاً فيأخذون ذلك البحر فيوقدون ثم تخدم تلك النار فتجىء ريح فتلقى ذلك الرماد على الأرض ، فإذا جاءت النفخة . قال الله عز وجل : ( فإذا هم قيام ينظرون ) فيخرج أولئك وأهل القبور سواء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم ابن الحكم بن أبان ثنا أبي عن عكرمة . قال : إن الله تعالى أخرج رجلاً من الجنة ورجلاً من النار فوقهما بين يديه ، ثم قال لصاحب الجنة : عبدى كيف رأيت مقيلك في الجنة ؟ فيقول : خير مقيل قاله القائلون ، فذكر من أزواجها وما فيها من النعيم ، ثم قال لصاحب النار : عبدى كيف رأيت مقيلك في النار ؟ فقال : شر مقيل قاله القائلون ، وذكر عقاربها وحياتها وزنايرها وما وما فيها من ألوان العذاب ، فقال له ربه عز وجل : عبدى ؟ ماذا تعطينى إن إن أعفيتك من النار ؟ فقال العبد : إلهى وما عندى ما أعطيك ، فقال له الرب : لو كان لك جبل من ذهب أ كنت تعطينى فأعفيك من النار ؟ فقال : نعم ! فقال له الرب : كذبت لقد سألتك في الدنيا أيسر من جبل من ذهب ، سألتك أن تدعوني فاستجيب لك ، وأن تستغفرنى فأغفر لك ، وتسألنى فأعطيك ، فكنت تتولى ذاهبا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم ابن الحكم حدثنى أبى عن عكرمة . قال : ما من عبد يقربه الله يوم القيامة للحساب إلا قام من عند الله بعفوه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم ابن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة . قال : لكل شيء أساس وأساس الاسلام الخلق الحسن .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة ثنا ابراهيم بن الحكم ابن ابان عن ابيه عن عكرمة . قال : شكى نبي من الانبياء إلى الله تعالى الجوع والعري ، فوحى الله تعالى اليه : أما ترى أنى سددت عنك باب الشرك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة ثنا ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة . قال : إن في السماء ملكا يقال له اسماعيل لو أذن له ففتح أذنا من آذانه يسبح الرحمن عز وجل لمات من في السموات والارض .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة . قال : سعة الشمس سعة الأرض وزيادة ثلاث ، وسعة القمر سعة الأرض مرة ، وقال عكرمة : إن الشمس إذا غربت دخلت بجرأ تحت العرش فتسبح الله عز وجل حتى إذا أصبحت استعفت ربها من الخروج . فقال لها الرب تعالى : ولم ذاك ؟ والرب عز وجل أعلم - قالت : إنى إذا خرجت عبت من دونك ، فقال لها الرب تبارك وتعالى : أخرجى فليس عليك شئ من ذلك ، حسبهم جهنم أبعثها اليهم مع عشرة آلاف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها .

أسند عكرمة عن عدة من الصحابة : منهم حبر الأمة مولاه عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة ، وعائشة وغيرهم ، رضى الله تعالى عنهم .

وروى عنه جلة من التابعين وقادة الخير : منهم طاوس ، وعطاء بن أبي رباح ، ومجاهد ، وأبو الشعثاء ، والشعبي ، وأبو اسحاق السبيعي ، ومحمد بن سيرين ، وسعيد بن جبير ، وعمرو بن دينار ، وابراهيم النخعي ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ، والزهري ، وأبو الزبير ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وقتادة ، وثابت ، وهلال بن خباب ، وسماك بن حرب ، وسلمة بن كهيل ، وسعيد بن مسروق ، ومنصور بن المعتمر ، والأعمش ، وأبو سعيد البقال ، ووأبواب السخيتاني ، ومحمد بن أبي كثير ، وخالد الحذاء ، وعطاء الخراساني عبد الكريم الجزري ، وخصيف بن عبد الرحمن ، وغيرهم ممن لا يحصون ،

كثرة من التابعين والأئمة .

\* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا موسى بن اسحاق ثنا أبو سهل معاذ بن شعبة ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى حراء فقال : « مايسره أنه لا آل محمد ذهباً ينفقه في سبيل الله يموت يوم يموت وعنده منه دينار ولا درهم » . ولقد ترك درعه التي كان يقاتل فيها مرهونة بثلاثين صاعاً من شعير . قال ابن عباس : ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك ديناراً ولا درهما وربما أتى على آل محمد ليال لا يجدون عشاء . هذا حديث صحيح ثابت من غير وجه لم يروه عن عكرمة فيما أعلم إلا هلال بن خباب \* حدثنا الحسن ابن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الجمال ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن زيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاء ، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير . هذا حديث ثابت من حديث عروة ابن الزبير وغيره من حديث عائشة . غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا هلال .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن زيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه . فقال : يا رسول الله لو اتخذت فراشا أو ثر من هذا ؟ فقال : « لا ا مالى وللدنيا ؟ وما للدنيا ومالى ؟ والذى نفسى بيده ما مثلى ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها » . هذا حديث ثابت من غير وجه ، رواه ابن مسعود وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهو من حديث عكرمة غريب تفرد به عنه هلال . \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : « لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً » . هذا حديث صحيح أخرجه البخارى فى جامعه عن مسلم من حديث عكرمة .

\* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا الهيثم بن خالد ثنا المصيصى ثنا داود بن منصور ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : « انه ليس أحداً أمن على بنفسه وماله من أبى بكر بن أبى قحافة ، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن خلة الاسلام أفضل ، سدوا كل خوخة إلا خوخة أبى بكر » . هذا حديث صحيح متفق على صحته . اتفق البخارى ومسلم عليه من حديث عبيد بن جبير وبشر بن سعيد عن أبى سعيد الخدرى . وانفرد البخارى عليه برواية عكرمة هذا . ورواه (١) غير عبد الله بن محمد الجعفى عن وهب عن جرير بن حازم عن أبيه عن يعلى .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عباد بن منصور ثنا عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الذى يأتى البهيمة . « اقتلوا الفاعل والمفعول به » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبه عالياً من حديث عباد إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالى ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالأئمة فانه يجلو البصر وينبت الشعر » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبه عالياً من حديث عباد إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا مسعر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى

(١) فى مغ : ورواه عن عبد الله الخ .

الله عليه وسلم : « والله لأغزون قريشا ثلاثا ثم سلكت ساعة ثم قال : إن شاء الله » . هذا حديث غريب من حديث مسعر عن هشام ، ما كتبتة عاليا إلا من حديث عبد العزيز بن ابان .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن صمر الواقدي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف فاسمعت منه حرفا . هذا حديث غريب من حديث عكرمة ويزيد ، تفرد به الواقدي عن عبد الحميد .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يونس الكندي ثنا سعيد بن سفيان الجحدري ثنا سعيد بن عبد الله عن جبير بن حية عن عكرمة عن ابن عباس . قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودى ويهودية قد زنيا ، فجاءته اليهود . فقالت : يا أبا القاسم إن نساءنا نساء حسان الوجوه وأنا نكراه أن يشين وجوهها التحميم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس في أمر الله التحميم ، ومصير حسنهن إلى النار ، فأمر بهما فرجما » . حديث غريب المتن والاسناد لم يروه عن عكرمة إلا سعيد ولا عنه إلا الجحدري .

\* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد ثنا محمد بن أحمد المؤمل ثنا زياد بن أيوب ثنا المحاربي عن ليث عن عبد الملك - يعنى ابن أبي بشير - عن عكرة عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده يوما - أو قال موعدا - فتخلقه » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه إلا ليث عن عبد الملك .

\* حدثنا القاضى محمد بن أحمد ثنا سالم بن عاصم الحديث . وحدثنا القاضى أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهرى قال ثنا عبد الله بن محمد ابن يزيد ثنا محمد بن بكر البرسائى ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن صمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهم . قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب ، والمنادى

يومئذ بلال . هذا حديث غريب من حديث قتادة وعكرمة لا أعلمه رواه إلا محمد بن بكر عن سعيد .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان ثنا قتادة عن سعيد وعكرمة عن ابن عباس : أن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم . فقالوا : إنا حى من ربيعة وإن بيننا وبينك كفار مضر ، وانا لا نصل اليك الا فى شهر حرام ، فرنا بأمر اذا عملناه دخلنا الجنة ، وندعوا اليه من وراءنا ، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع ؛ أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا ، وقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، ويصوموا رمضان ويحجوا ، وأن يعطوا الخمس من الغنائم . ونهاهم عن أربع ؛ عن الشرب فى الخناتم وعن الدبا والنقير والمزفت . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبى حمزة عن ابن عباس ، غريب من حديث قتادة عن سعيد وعكرمة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ثنا اسماعيل بن عمرو وثنا مندل عن أسد بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقف أحدكم على رجل يظلم ظلما فان اللعنة تنزل من السماء على من يحضره اذا لم يرفعه عنه ، ولا يقف أحدكم على رجل يقتل ظلما فان اللعنة تنزل من الله على من يحضره اذا لم يرفعه عنه » . هذا حديث غريب من حديث أسد وعكرمة لم يروه عنه فيما أعلم الا مندل بن على العنبرى .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جبير بن عيسى المقرئ المصرى ثنا يحيى بن سليمان القرشى ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله له أن يعافيه ، فقيل له : ياموسى ان الذى يصيبه ليس هو خبط من ابليس ولكن جوع نفسه لى فهو الذى ترى ، انى أنظر اليه كل يوم مرات فره فليدع لك فان له عندى كل يوم دعوة » . وقال صلى الله

عليه وسلم : « ان أهل الشبغ في الدنيا هم أهل الجوع (١) غداً » . هذا حديث غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة لم يروه عن فضيل الا يحيى بن سليمان وفيه مقال .

\* حدثنا احمد بن يعقوب ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله النابلي ثنا أيوب بن نهيك عن عكرمة . قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان السرى الذي قال الله عز وجل لمريم ( قد جعل ربك تحتك سريا ) . هو نهر أخرجه الله تعالى لتشرب منه » . غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه الا أيوب بن نهيك ولا عنه فيما أعلم إلا يحيى .

\* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ومخلد بن جعفر في جماعة قالوا ثنا ابراهيم ابن شريك ثنا شهاب بن عباد ثنا سعيد بن (٢) الحسين عن عبد الله بن الحسن عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « قتل المرء دون ماله شهادة » . هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن الحسن عن عكرمة لا أعلم رواه عنه إلا سعيد (٢) بن الحسين وهو كوفي عزيز الحديث يجمع حديثه .

\* حدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا حميد بن زياد ثنا شعبة عن سمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس غطى وجهه بثوبه ووضع يده على حاجبيه . هذا حديث غريب من حديث سمارة وعكرمة ما كتبه عالياً من حديث شعبة إلا من حديث حميد بن زياد .

\* حدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا بقية ثنا اسحاق بن مالك الحضرمي عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من حلف على أحد يمين وهو يرى أنه سيبره فلم يفعل ، فان أمه على الذي لم يبره » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة تفرد به عنه اسحاق وعنه بقية .

(١) في مع : هم أهل الجوع في الآخرة . (٢) - (٢) في مع : ابن الخيس ولم اقف عليه .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا عبید بن الحسن بن سليمان بن حرب ثنا حوشب بن عقيل عن مهدي العنبري عن عكرمة عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم : نهى عن صوم يوم عرفة بعرفات . هذا حديث غريب من حديث عكرمة تفرد به عنه مهدي وعنه حوشب .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا الحكم بن إبان . قال سمعت عكرمة يقول : قالت عائشة رضی الله تعالى عنها : ما شبعنا من الأسودين حتى أجلى الله النضير وأهلك قريظة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبید الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا عمار بن أبي حفصة ثنا عكرمة عن عائشة رضی الله تعالى عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه بردان قطوانيتان خشينان غليظان . فقالت عائشة رضی الله تعالى عنها . يارسول الله : إن ثوبيك هذان غليظان خشينان ترشح فيهما فينقلان عليك ، فارسل إلى فلان فقد أتاه بزمن الشام فاشتر منه ثوبين إلى ميسرة ، فارسل اليه فاتاه الرسول فقال : إن رسول الله بعث اليك لتبئعه ثوبين إلى ميسرة . فقال : قد علمت والله ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يذهب بثوبي ويمطئني بشمنهما ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال عليه السلام : « كذب اقد علموا أني أتقاهم لله ، واداهم للامانة » . هذا حديث غريب من حديث عمار وعكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا يزيد بن زريع .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وفي هذا اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لأن يلبس أحدكم من رقع شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده » .

## ٢٤٦ - عمرو بن دينار

ومنهم الفقيه المتشدد ، والمتعبد المتهجد ، عمرو بن دينار أبو محمد .  
\* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبد الجبار



ابن العلاء ثنا سفيان بن عيينة . قال : لما مات عطاء قال هشام لمرو بن دينار : اجلس وافت الناس وأجرى عليك رزقا . قال : لست أريد أن أفتي الناس ولا أن تجرى على رزقا . قال سفيان : وقالوا لعطاء حين حضرته الوفاة بمن توصينا؟ قال : بعمرو بن دينار .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن سلام - صدوق - ثنا إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة . قال : قيل لاياس بن معاوية أى أهل مكة رأيت أفقه؟ قال : أسوأهم خلقا عمرو بن دينار الذى كنت إذا سألته عن حديث كأنما تقلع عيناه . قال وقال سفيان : كان إذا بدأ بالحديث من عند نفسه جاء به صحيحا مستقيما ، وكان إذا أمسك (١) عن حديث استلقتى وقال بطنى بطنى \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عبد الملك قال سمعت سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد . قال : سأل رجل عمرو بن دينار عن مسألة فلم يجبه ، فقيل له فى ذلك . فقال : أدعه على الرجل أحب إلى من أن أجيبه .

\* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا محمد ابن الصباح ثنا سفيان عن زمعة عن طاوس . قال : قال لى أبى إذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار فان أذنيه كانتا تمعا للعلماء \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفى ثنا على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مهدى . قال : سمعت شعبة يقول : مارأيت أحدا أثبت من عمرو بن دينار ، لا الحكم ولا قتادة . \* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا محمد بن ابان ثنا سفيان عن صدقة . قال : كان عمرو بن دينار جزأ الليل ثلاثا ، ثلثا ينام ، وثلثا يتحدث ، وثلثا يصلى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد وعبيد الله بن اسحاق . قالوا : ثنا اسحاق بن اسحاق (٢) بن ابراهيم ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سفيان . قال : جلست

(١) فى مغ : واذا - مثل عن حديث وكذا فى المختصر .

(٢) فى مغ : ( بدون ) اسحاق الثانى وسيأتى هكذا فى الاصول الثلاثة .

إلى عمرو بن دينار سنين (١) ، فما قال لي كلمة تسوءني قط .

\* حدثنا الحسن بن محمد ثنا احمد المادرائي ثنا عباس بن محمد ثنا عثمان ابن عبد الوهاب ثنا أبي ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار . قال : بلغني أن موسى بن عمران نبي الله صلى الله عليه وسلم ، صام أربعين ليلة فلما ألقى الألواح تكسرت فصام مثلها فردت اليه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد القرطبي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار . قال : ما من ميت يموت إلا وروحه في يد ملك ينظر إلى جسده كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشى به فيجلس في قبره . قال داود : وزاد في هذا الحديث قال يقال له وهو على سريره : اسمع ثناء الناس عليك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الأشعث ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : الأواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلس له إلا استغفر الله عز وجل ، يقول : اللهم اغفر لنا ما أصبنا في مجلسنا ، سبحان الله وبحمده .

أسند عمرو بن دينار : عن جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وغيرهم رضی الله تعالى عنهم .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الشيخ (٢) ثنا محمد بن احمد بن أبي العوان ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار . قال سمعت جابر بن عبد الله رضی الله تعالى عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره ، فقال له العباس عمه : يا ابن أخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة . قال : فخله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فارتى بعد ذلك عريانا . صحيح متفق عليه من حديث عمرو بن جابر حدث به البخاري عن مطر عن روح بن خديج .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا

(١) في المختصر : سنتين . (٢) في مع : ابن الهيثم .

سفيان ثنا عمرو بن دينار. أنه سمع جابراً رضى الله تعالى عنه يقول: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد. فقال: يا رسول الله أرأيت ان قاتلت في سبيل الله عز وجل حتى أقتل إني أين أنا؟ قال: في الجنة. قال: فالتقى تمرات كن في يده فقاتل حتى قتل. صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث سفيان عن عمرو.

\* حدثنا محمد بن احمد بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا أبو عامر المقرئ. وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا سالم بن ابراهيم. قال: ثنا قرّة بن خالد عن عمرو عن جابر. قال: بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له اعرابي: اعدل، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد شقيت ان لم أعدل». صحيح متفق عليه من حديث قرّة عن عمرو حدث به البخاري عن مسلم عنه.

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن العباس ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا أبو الربيع السمان عن عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني أرى الناس يكثرون وأصحابي يقولون فلا تسبهم، من سبهم فعليه لعنة الله». رواه هشام عن عمار عن بقرّة عن محمد بن الفضل عن عمرو نحوه.

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار عن بقرّة عن محمد بن الفضل الأزدي ثنا عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه. قال: إنثال الناس على النبي صلى الله عليه وسلم: «فقال يوشك أن يكثر الناس ويقل أصحابي لا تسبوا أصحابي لعن الله من سبهم». غريب من حديث جابر لا أعلم راوياً عنه غير عمرو بن دينار.

\* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن حماد بن فضالة ثنا محمد بن معمر ثنا أبو زمعة عن عمرو عن جابر. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نعم السحور للمؤمن التمر». غريب من حديث عمرو تفرد به عنه زمعة.

\* حدثنا ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا ابراهيم بن علي العمري ثنا معلى بن مهدي ثنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن أبي عامر الخراز عن عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم مم أضرب منه يتيمى ؟ قال : « مما كنت ضاربا منه ولدك غير واف مالك بماله ولا متائل من ماله مالا » . غريب من حديث عمرو عن جابر تفرد به الخراز - واسمه صالح بن رستم من ثقات أهل البصرة .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو . قال : أخبرني جابر رضى الله تعالى عنه . قال رأى ناس ناراً فى مقبرة فأتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ناولوني صاحبكم فاذا هوا الرجل الذى كان يرفع صوته بالذكر » . هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو ، ورواه عنه المقدمان أبو احمد الزبيرى واسحاق عن منصور وغيرها .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة . صحيح منفق عليه رواه البخارى عن مطر عن روح ومسلم عن اسحاق بن راهويه عن روح ، وحدث به الأمام احمد بن حنبل عن روح .

\* حدثنا محمد بن احمد بن علي بن محمد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا روح بن عبادة ثنا زمعة بن صالح عن عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط . غريب من حديث عمرو تفرد به زمعة .

\* حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا مالك بن زياد ثنا هذيل بن علي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أهديت له

هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها . غريب من حديث عمرو تفرد به هذيل عن ابن جريج .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله النجار الرقي ثنا فياض بن محمد الرقي ثنا مروان الغفاري عن ابن جريج عن عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر موسى عليه السلام وهو قائم يصلي فيه . غريب من حديث عمرو عن ابن جريج تفرد به مروان .

\* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعد بن يزيد الفراء ثنا محمد مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . أنه سمع رجلا يقول : اللهم اغفر لي ولفلان . قال : من فلان ؟ قال : جار لي أمرني أن أستغفر له . قال غفر لك وله . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : اللهم اغفر لي ولفلان . قال : « من فلان » ؟ قال جار لي أمرني أن استغفر له قال : « قد غفر لك وله » . غريب من حديث عمرو تفرد به محمد بن مسلم الطائفي وزاد به أنه سمع رجلا بالملتزم يقول : اللهم اغفر لي فذكر نحوه .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ثنا عبد الله بن معاوية الجعفي ثنا حماد بن سلمة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين » . قالوا : يارسول الله أفلا تتقدم بين يديه بيوم أو يومين ؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : لا ! لا أعلم رواه عن عمرو غير حماد بن سلمة .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن غليب ثنا سفيان بن بشير الكوفي ثنا جامع بن عمر عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما ولي أحد ولاية إلا بسطت له العافية فان قبلها تمت له وإن خضر عنها فتح له مالا طاقة له به » . قلت لابن عباس رضي الله تعالى عنه : ما خضر عنها ؟ قال : يطلب العثرات

والغورات . غريب من حديث عمرو تفرد به محمد بن مسلم .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثناسفيان ابن عيينة ثنا عمرو . قال : سألت ابن عمر رضى الله تعالى عنه عن رجل اعتمر فلم يقف بين الصفا والمروة أيقع بامرأته ؟ فقال ابن عمر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة ، فقال ( لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ) . صحيح متفق عليه رواه عن عمرو ، شعبة والثورى والحماذان وأيوب وابن جريج والحجاج بن أرطاة فى آخرين .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن عمرو عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال : لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر وساقياها . غريب من حديث عمرو تفرد به أبو بكر بن عياش ، وعبد العزيز من تابعى أهل مكة يجمع حديثه .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عمرو بن أبى الطاهر ويحيى بن أيوب العلاف . قالوا : ثنا سعيد بن أبى مریم ثنا نافع بن عمر الجمحى عن عمرو عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب لحاجته إلى المغمس . قال نافع : نحو ميلين من مكة . غريب من حديث عمرو تفرد به نافع وهو من ثقات أهل مكة .

\* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد ابن هارون أخبرنا ورقاء عن عمرو عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من قتل دوق ماله فهو شهيد » . كذا وقع فى كتابى ابن عمر ، وصوابه عبد الله بن عمرو . رواه ابن جريج والحماذان وحاتم ابن أبى صغيرة عن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا داود بن عمرو الضبى ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله وأبى ( ٢٣ - حلية - لك )

سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنهما . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« لا صدقة في الزرع ولا في الكرم ولا في النخل إلا ما بلغ خمسة أوسق  
وذلك مائة فرق » . غريب من حديث عمرو لم يجمعهما إلا محمد بن مسلم .  
\* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جعفر  
ابن محمد البزوري ثنا يحيى - يعنى ابن موسى الطائفي عن مسلم بن رزيق (١)  
الخزومي عن عمرو . قال : سمعت ابن الزبير يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عمه العباس أن يأمر ولده أن يحرق القضب يعنى الرطبة فانه ينقى الفقر .

## ٢٤٧ - عبد الله بن عبيد بن عمير

ومنهم عبد الله بن عبيد بن عمير

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن علي بن الجارود ثنا أبو  
سعيد الاشج ثنا عبد الله بن إدريس عن هارون بن أبي ابراهيم عن عبد الله  
ابن عبيد بن عمير . قال : كان من كلامه ، لا تقنعن لنفسك باليسير من الأمر في  
طاعة الله عز وجل كعمل المهين الدنيا ، ولكن اجهد واجتهد فعل الحريص .  
الجنى (٢) وتواضع لله عز وجل دون الضعف فعل الغريب السبي (٢) .  
\* حدثنا عبد الله ثنا احمد ثنا أبو سعيد ثنا أبو إدريس عن هارون عن  
عبد الله . قال : كان من كلامه ، الهوى قائد والعمل سائق والنفس حرون ،  
فان دنا قائدها لم تستقم لسائقها ، وإن دنا سائقها لم تستقم لقائدها ، ولا يصلح  
هذا إلا مع هذا حتى يردا معنا .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا  
عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثني عبد الله بن عبيد . قال : العلم ضالة المؤمن  
يغدو في طلبه فكما أصاب منه شيئا حواه ، ويطلب اليه غيره .  
\* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هارون

(١) في المختصر : زريق (٢) - (٢) في الاصلين : الجنى . المنى .

ابن أبي إبراهيم عن عبد الله بن عبيد . قال : لما طعن عمر رحمه الله طعنته التي مات فيها ، قال له بعضهم : لو شربت يا أمير المؤمنين لبنا ، فلما شرب اللبن خرج من جرحه وعلموا أنه شرابه الذي شرب ، قال : فبكي وأبكي من حوله . وقال هذا حين (١) لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلاع ، قالوا : وما أبكك الا هذا ؟ قال ما أبكاني غيره .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا خلاد ثنا هارون عن عبد الله . قال : بينما الناس يأخذون أعطياتهم بين يدي عمر رضى الله تعالى عنه ، إذ رفع رأسه فنظر إلى رجل في وجهه ضربة . قال : فسأله فاخبره أنه أصابته في غزاة كان فيها ، فقال : عدوا له ألفا فاعطى الرجل ألف درهم ثم حول المال ساعة ثم قال عدوا له ألفا فاعطى الرجل ألفا أخرى . قال له : أربع مرات كل ذلك يعطيه ألف درهم ، فاستحى الرجل من كثرة ما يعطيه نخرج . قال : فسأل عنه فقيل له إنا رأينا أنه استحى من كثرة ما أعطى نخرج ، فقال عمر : أما والله لو أنه مكث ما زلت أعطيه ما بقي من المال درهم ، رجل ضرب ضربة في سبيل الله خفرت وجهه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا جرير بن حازم قال سمعت عبد الله بن عبيد يقول : كان لا يوب عليه السلام اخوان فأتياه ذات يوم فوجدوا ريحا ، فقالا : لو كان علم الله تعالى من أيوب خيرا ما بلغ به كل ذلك . قال فما سمع أيوب شيئا كان أشد عليه من ذلك . فقال : اللهم إن كنت تعلم أني لم أبت ليلة شعبانا وأنا أعلم مكان جائع فصدقني ، قال فصدق وهما يسمعان . ثم قال : اللهم إن كنت تعلم أني لم ألبس قميصا قط وأنا أعلم مكان عار فصدقني . قال فصدق وهما يسمعان ، ثم خر ساجداً ثم قال : اللهم لا ارفع رأسي حتى تكشف ما بي من الضر ، فكشف الله تعالى ما به .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن إدريس ثنا أحمد



ابن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول : بعث سليمان عليه السلام إلى مارد من مردة الجن فأتى به ، فلما كان على باب سليمان عليه السلام أخذ عوداً فذرعه بذراعه ثم رمى به وراء الحائط ، فوقع بين يدي سليمان عليه السلام . فقال : ما هذا ؟ فأخبر بما صنع المارد . فقال : أتدرون ما أراد ؟ قالوا : لا ! قال : قال اصنع ما شئت فأنتك تصير إلى مثل هذا من الارض .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن عبيد . في قوله تعالى : ( ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون ) . قال : يعلمون إن تابوا تاب الله عليهم \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أبو بكر الحنفي عن طلحة بن عمرو عن عبد الله بن عبيد بن عمير في قوله تعالى : ( والبحر المسجور ) . قال : الموقد .

\* حدثنا احمد بن جعفر النسائي ثنا محمد بن جرير ثنا محمد بن عمير ثنا زافر بن سليمان عن الرصافي عن عبد الله بن عبيد بن عمير . قال : لا ينبغي لمن أخذ بالتقوى ، ورزق بالورع ، أن يذل لصاحب الدنيا .  
أسند عبد الله بن عبيد بن عمير : عن أبيه عن جده ، وأرسل عن أبي الدرداء ، وحذيفة ، وغيرهم رضی الله تعالى عنهم .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الحزبي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا عكرمة عن صهار عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن أبي هريرة رضی الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تحاج آدم وموسى ، فقال آدم لموسى : أنت الذى اصطفاك الله برسالته وكلكت فذكر قتل النفس ، فقال موسى لآدم : أنت آدم أبو الناس الذى خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته ، وأسكنك جنته ثم عصيته ؟ فلو لا ما صنعت دخلت وذريتك الجنة ، فقال آدم لموسى : تلومنى على أمر قد قدر على قبل أن أخلق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فحج آدم موسى فحج آدم موسى ، مرتين . »

هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة غريب من حديث عبيد بن عمير ما كتبناه إلا من حديث عكرمة عن عبد الله عنه .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا أبو بكر الطلحي ثنا موسى بن هارون .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم . قال : ثنا حوثة بن أشرس أخبرني سويد أبو حاتم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده . أن رجلا قال : « يا رسول الله أى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قال : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل . قال : أى المؤمنين أكمل إيمانا ؟ قال : أحسنهم خلقا » . هذا حديث تفرد به سويد موصولا عن عبد الله . ورواه صالح بن كيسان عن الزهري عن عبد الله عن أبيه من دون جده .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن خالد

الحراني عن بكر بن خنيس عن عبد الله بن أبي بدر عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده . قال : كانت في نفسي مسألة قد أحزنتني لم أسأل رسول الله عنها ولم أسمع أحدا يسأل عنها ، فكنت أتحميه ، فدخلت ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما ، وجدته فارغا طيب النفس . فقلت : يا رسول الله ائذن لي فأسألك . قال : « نعم ! سل عما بدالك . قلت يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : الساحة والصبر قلت فأى المؤمنين أفضل إيمانا ؟ قال أحسنهم خلقا ، قلت فأى المسلمين أفضل اسلاما ؟ قال : من سلم الناس من لسانه ويده ، قلت : فأى الجهاد أفضل ؟ فطأطأ رأسه وصمت طويلا حتى خفت أن أكون قد شققت عليه وتمنيت أن لم أكن سألته وقد سمعته بالأمس يقول : أعظم الناس في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم عليه فخرم من أجل مسألته ، فقلت : أعود بالله من غضب الله وغضب رسوله ، فرفع رأسه وقال : كيف قلت ؟ قال : قلت أى الجهاد أفضل ؟ قال : كلمة عدل عند إمام جائر » . غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير لم نكتبه بهذا التمام إلا من هذا الوجه . وقال سليمان : وأبو بدر هو عندي بشار بن الحكم البصرى صاحب ثابت البناني .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن علي الأبار . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر القريابي . قالا : ثنا هشام بن عمارة ثنا رفدة بن قضاة الغساني عن الاوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الصلاة المكتوبة مع كل تكبيرة . غريب من حديث عبد الله والاوزاعي لا أعلم أحداً رواه إلا رفدة بن قضاة .

\* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة وسليمان بن احمد واللفظ له . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن عون ثنا سويد بن سعيد عن فرج بن فضالة عن عبد الله ابن عبيد بن عمير الليثي عن حذيفة بن اليمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اقترب الساعة اثنتان وسبعون خصلة ، إذا رأيت الناس أماتوا الصلاة ، وأضاعوا الأمانة ، وأكلوا الربا ، واستحلوا الكذب ، واستخفوا الدماء ، واستعلوا البناء ، وباعوا الدين بالدنيا ، وتقطعت الارحام ، ويكون الحكم ضعفا ، والكذب صدقا ، والحريز لباسا ، وظهر الجور ، وكثر الطلاق ، وموت الفجاءة ، وائتمن الخائن ، وخون الأمين ، وصدق الكاذب ، وكذب الصادق ، وكثر القذف (١) ، وكان المطر قيظا ، والولد غيظا ، وفاض اللثام فيضا ، وغاض الكرام غيضا ، وكان الأمراء فجرة ، والوزراء كذبة ، والامناء خونة ، والعرفاء ظلمة ، والقراء فسقة ، إذا لبسوا مسوك الضأن (٢) ، قلوبهم أنتن من الجيفة ، وأمر من الصبر ، يعشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة ، وتظهر الصفراء - يعنى الدنانير ، وتطلب البيضاء - يعنى الدراهم - وتكثر الخطايا ، وتغل (٣) الامراء ، وحليت المصاحف ، وصورت المساجد ، وطولت المنائر ، وخربت القلوب ، وشربت الخمر ، وعطلت الحدود ، وولدت الأمة ربهها ، وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكا ، وشاركت المرأة زوجها في التجارة ، وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ، وحلف بالله ( من غير أن يستحلف ) ، وشهد المرء من غير أن يستشهد ، وسلم

(١) في ز : المزف . (٢) جمع مسك وهو الجلد وفي مخ : مسح .

(٣) في الاصلين : وتغل .

للمعرفة ، وتفقه لغير الدين ، وطلبت الدنيا بعمل الآخرة ، واتخذ المغنم  
دولا ، والامانة مغنما ، والزكاة مغرما ، وكان زعيم القوم أردلهم ، وعق الرجل  
أباه ، وجفا أمه ، وبر صديقه ، وأطاع زوجته ، وعلت أصوات الفسقة في  
المساجد ، واتخذت القينات والمعازف ، وشربت الخمر في الطرق ، واتخذ  
الظلم نفرا ، وبيع الحكم ، وكثرت الشرط ، واتخذ القرآن مزامير ، وجلود  
السباع صفافا ، والمساجد طرقا ، ولعن آخر هذه الامة أولها . فليستقوا عند  
ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسحا وآيات . « . غريب من حديث عبد الله بن  
عبيد بن عمير ، لم يروه عنه فيما أعلم إلا فرج بن فضالة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
أبو معاوية ثنا عبيد الله بن عمر بن الوليد الرصافي عن عبد الله بن عبيد بن  
عمير عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمع من  
رجل حديثنا لا يشتهي أن يذكر عنه فهو أمانة وإن لم يستكتمه » . غريب  
من حديث عبد الله لم يروه عنه إلا عبيد الله .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى  
ثنا سفيان عن عبيد الله - يعني ابن الوليد - عن عبد الله بن عبيد بن عمير .  
قال قال رجل : يا رسول الله مالي لا أحب الموت ؟ قال : لك مال ؟ قال : نعم !  
قال فقدمه . قال : لا أستطيع ، قال : « فان قلب الرجل مع ماله إذا قدمه أحب  
أن يلحق به ، فاذا أخره أحب أن يتأخر معه » . هكذا رواه عبدة أيضا عن  
الثوري مثله مرسلا . ورواه يحيى بن يمان عن الرصافي مثله مرسلا . ورواه  
طلحة بن عمرو مسندا متصلا \* حدثناه القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن مضر  
قال ثنا احمد بن يزيد ثنا سالم بن سالم ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي  
هريرة . قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
مالي لا أحب الموت ؟ قال لك مال ؟ قال نعم ! قال فقدمه : فذكر مثله سواء .

## ٣٤٨ - الزهري

ومنهم العالم السوي ، والراوي الروي ، أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، كان ذاعز وثناء ، ونفر وسخاء .

وقيل : إن التصوف دراية وصدق ، وسخاوة وخلق .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي .  
وحدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو معمر . قال :  
ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : ما رأيت أحدا أبصر للحديث  
من ابن شهاب \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن وهيب . قال سمعت أيوب يقول :  
ما رأيت أحدا أعلم من الزهري \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج  
ثنا محمد بن مسعود الطرسوسي ومحمد بن عبد الملك . قال : ثنا عبد الرزاق ثنا  
معمر . قال قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه : هل تأتون ابن شهاب ؟ قالوا : إنا لنفعل  
قال : فأتوه فإنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه . قال محمد بن عبد الملك في  
حديثه ، والحسن وضرباؤه يومئذ أحياء \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله  
ابن أحمد بن حنبل ثنا أبي عن عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن زيد عن برد  
عن مكحول . قال : ما أعلم أحدا أعلم بسنة ماضية من الزهري \* حدثنا أحمد  
ابن محمد بن عبد الله الصائغ ثنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم حدثني محمد بن يحيى  
حدثني هارون بن معروف ثنا سفيان . قال : مات الزهري يوم مات وما على  
الأرض أحد أعلم بالسنة منه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا عبد الرزاق . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد  
الرزاق ثنا معمر قال أخبرني صالح بن كيسان . قال : اجتمعت أنا والزهري ونحن  
نطلب العلم ، فقلنا : نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه  
وسلم . قال ثم قال : نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سنة ، فقلت أنا ليس بسنة

فلا أكتبه ، قال فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت .

\* حدثنا احمد بن جعفر ثنا [عبد الرحمن ثنا] (١) عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال : مارأيت مثل الزهري في وجهه قط - يعني الحديث ولا مثل حماد بن أبي سلمة في وجهه قط - يعني الرأي - .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال سمعت معمرأ يقول : كنا زى أنا قدأ أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد ، فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته يقول : من علم الزهري . \* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا أبو صالح عن الليث . قال : مارأيت عالما قط اجمع من ابن شهاب ولا أكثر علما منه ، ولو سمعت ابن شهاب يحدث في الترغيب لقلت لا يحسن إلا هذا ، وإن حدث عن الأنبياء وأهل الكتاب لقلت لا يحسن إلا هذا ، وإن حدث عن العرب والانساب لقلت لا يحسن إلا هذا ، وإن حدث عن القرآن والسنة كان حديثه بوعى جامع .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا نوح بن يزيد ثنا ابراهيم بن سعد . قال سمعت ابن شهاب يحدث ، قال : لقيني سالم كاتب هشام فقال إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك فقال له : لو سألتني عن حديثين اتبع أحدهما الآخر ما قدرت على ذلك ، ولكن ابعث إلى كاتبنا أو كاتبين فانه قل يوم إلا يأتيني قوم يسألوني عما لم أسأل فيه بالامس ، فبعث بكاتبين اختلفا إلى سنة على دينهما ، قال ثم لقيني فقال : يا أبا بكر ما أرا إلا أنةصناك ؟ قلت كلا إنما كتبنا في غراز من الأرض . فالآن هبطت بطون الاودية .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا ابن عسكر ثنا ابن أبي مریم . قال : سمعت الليث بن سعد يقول : وضع الطشت بين يدي ابن شهاب فتذكر حديثا فلم تزل يده في الطشت حتى طلع الفجر حتى صححه .

(١) هذا عن مع فقط .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن سهل ثنا اصبغ ابن الفرج عن ابن وهب عن يونس عن الزهري . قال : العلم واد فاذا هبطت واديا فمليك بالتوءدة حتى تخرج منه فانك لا تقطع حتى يقطع بك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال : سمعت الزهري يقول : إن كنت لا ترى باب عروة فاجلس ثم انصرف ولا أدخل ، ولو أشاء أن أدخل لدخلت إعظاما له .

\* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال سمعت الزهري يقول : مست ركبتى ركبة سميد بن المسيب ثمان سنين \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك بن أنس عن الزهري . قال : خدمت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى أن كان خادمه ليخرج فيقول من الباب ؟ فتقول الجارية غلامك الاعمش - فتظن أنى غلامه - وإن كنت لاخدمه حتى لاستقى له وضوءه .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن علي الأبار ثنا موسى بن سهل . وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك . قال : ثنا حيوة عن شعيب بن أبي حمزة قال : سمعت الزهري يقول مكثت خمسا وأربعين سنة اختلف بين الشام والحجاز فما وجدت حديثا استطرفه . وقال عبد الوهاب في حديثه خمسا وعشرين سنة .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد ابن عباد ثنا سفيان عن مالك بن أنس عن الزهري . قال : تبعت سميد بن المسيب في طلب حديث ثلاثة أيام \* حدثنا محمد بن علي ثنا احمد بن محمد بن الحسن الضراب ثنا علي بن محمد الحلواني ثنا احمد بن بشر بن بكر ثنا أبي عن الاوزاعي عن الزهري . قال : كنا نأتي العالم فما نتعلم من أدبه أحب إلينا من علمه \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعيد (١)

(١) في الاصلين : ابن سعد .

قال : سمعت سفیان يقول كنت أسمع الزهري يقول : حدثني فلان وكان من أوعية العلم ، ولا يقول كان عالماً .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى ثعلب ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك بن أنس . قال : أول من دون العلم ابن شهاب \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا داود بن رشيد ثنا أبو المليح . قال : كنا لانطمع أن نكتب عند الزهري ، حتى أكره هشام الزهري فكتب لبنيه فكتب الناس الحديث \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس ثنا ابراهيم بن سعيد (١) قال سمعت سفیان يقول : قال الزهري كنا نكره الكتب حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن نمنعه الناس .

\* حدثنا أبو حامد ثنا أبو العباس ثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب . قال : العلم خزائن وتفتحها المسائل \* حدثنا ابراهيم ابن احمد المقرئ ثنا عمرو بن احمد بن سنان المنيعي (٢) ثنا احمد بن يحيى ثنا أبو عطاء ثنا مغيرة بن سقلاب حدثني محمد بن احمد بن اسحاق عن الزهري . قال : كان يصطاد العلم (٣) بالمساءلة كما يصطاد (٤) الوحش .

\* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو همام ثنا ابن وهب عن ضمام عن اسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب : أنه كان ينزل بالأعراب يعلمهم \* (ومن هذا الطريق) حدثنا معمر . قال : أتيت الزهري بالرصافة فلم يكن أحد يسأله عن الحديث ، فكان يلقي علي .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري . قال : ما استعدت حديثاً قط ولا شككت في حديث قط ، إلا حديثنا واحدا فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا بن عسكر . قال : سمعت عبد الله بن صالح يقول سمعت الليث بن سعد يقول :

(١) في الاصلين : ابن سعد (٢) في مع : المنبجي .

(٣) — (٤) في المختصر : يصاد



قال الزهري : ما استودعت قلبي شيئا قط فنتسيه \* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري . قال : إنما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة . \* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الفطري ثنا عمرو بن أيوب ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن الزهري . قال : إن للعلم غوائل ، فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب بعلمه ، ومن غوائله النسيان ، ومن غوائله الكذب فيه وهو أشد غوائله \* حدثنا ابراهيم بن محمد المقرئ ثنا عمرو بن سنان ثنا احمد بن عطاء ثنا مغيرة بن سقلاب حدثني محمد بن اسحاق عن الزهري مثله .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا علي بن الحسن القاقلاقي (١) ثنا سليمان بن أيوب الصيرفي قال سمعت عبد الله بن وهب بمكة يقول سمعت يونس بن يزيد يقول سمعت الزهري يقول : إن هذا العلم إن أخذته بالمكاثرة غلبك ولم تظفر منه بشيء ، ولكن خذه مع الايام والليالي أخذا رفيقا تظفر به .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين الخزاز ثنا علي بن المديني ثنا يوسف بن الماجشون . قال : قال لنا ابن شهاب - أنا وابن أخي وابن عم لي ونحن غلمان أحداث نسأله عن الحديث - : لا تحقروا أنفسكم لحداثة أسنانكم فإن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشبان فاستشارهم يبتغي حدة عقولهم .

\* حدثنا الحسن بن علان ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابراهيم بن سعد ثنا معن (٢) عن ابن أخي الزهري عن عمه . قال : ما أحدث الناس مروءة اعجب إلى من الفصاحة \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن علي الابار ثنا محمد بن يزيد الآدمي ثنا معن عن ابن أخي الزهري عن عمه . أنه كان يصلي وراء رجل يلحن فكان يقول : لولا أن الصلاة في جماعة فضلت على الفرد ماصليت وراءه .

(١) كذلك في الأصول ولعله ( القاقلاقي ) (٢) في الاصلين : معمر .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو الطيب احمد بن روح ثنا السري بن عاصم ثنا سفيان . قال : سمعت الزهري يقول : العلم ذكر لا يحبه إلا الله كور من الرجال \* حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا سليمان بن معبد ثنا سعيد بن عامر عن أبي بكر الهذلي . قال : قال لي الزهري يا هذلي أيعجبك الحديث . قلت : نعم ! قال : إنما يعجب به مذكروا الرجال ويكرهه مؤثوم .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب ثنا الحسن بن هارون ثنا داود بن رشيد ثنا بقية عن عتبة بن أبي حكيم . قال : جلس اسحاق بن عبد الله بالمدينة في مجلس الزهري فجعل اسحاق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال الزهري : مالك قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجرأك على الله ! أسند حديثك ، تحدثونا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة \* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا العباس - يعني ابن محمد ثنا سليمان بن داود الهاشمي عن الوليد بن محمد . قال : لما مررت مع الزهري على أبي حازم وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال الزهري : مالي أرى أحاديث ليس لها خطم ولا أزمة ؟ .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سعيد ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي رزين . قال سمعت الزهري يقول : أعيان الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا علي بن يحيى ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري . قال : ما عبد الله بشيء أفضل من العلم . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن زكريا ثنا سليمان الشاذكوني ثنا ابن يمان عن محمد بن عجلان عن الزهري . قال فضل العالم على المجتهد مائة درجة ما بين كل درجة خمسمائة سنة خطو الفرس الجواد المضمر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن أبي عاصم ثنا دحيم ثنا الوليد بن

مسلم عن القاسم بن هزان . أنه سمع الزهري يقول : لا يوثق الناس بعلم عالم لا يعمل ، ولا يرضى بقول عالم لا يرضى .

\* حدثنا حبيب ثنا أبو شبيب الحراني ثنا أبو زيد ثنا هارون بن معروف عن ضمرة عن يونس . قال قال الزهري : إياك وغلول الكتب ، قلت وما غلولها ؟ قال حبسها عن أهلها \* سمعت أحمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا بكر الخلال يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول سمعت مالك بن أنس يقول سمعت الزهري يقول : حضور المجلس بلا نسخة ذل .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو معمر ثنا عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري . قال : إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب .

\* حدثنا أبو بكر بن يونس بن الحسن ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري . قال جلست إلى ثعلبة بن أبي صغير فقال : أراك تحب العلم ، فقلت : نعم ؟ قال : عليك بذلك الشيخ - يعني سعيد بن المسيب - قال فلزمت سعيد بن المسيب سبع سنين ، وتحولت من عنده إلى عروة ففجرت عن ثبج بجر \* حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر ثنا مكى بن عبدان ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى ابن بكير قال سمعت الليث بن سعد يقول قال ابن شهاب : ما صبر أحد على العلم صبري ، ولا نشره أحد نشرى . فاما عروة بن الزبير فبئر لا تكدره الدلاء ، وأما ابن المسيب فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو اسماعيل الترمذي ثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسى ثنا مالك بن أنس : أن ابن شهاب سأله بعض بني أمية عن سعيد بن المسيب فذكره له وأخبره بحاله ، فبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقدم ابن شهاب فجاء يسلم على سعيد فلم يكلمه سعيد ولم يرد عليه ، فلما أقصرف سعيد مشى معه ابن شهاب . فقال : مالي سلمت عليك فلم تكلمني ؟ ما بلغك عنى إلا خير ؟ قال : لم ذكرتنى لبني مروان ؟ .

\* حدثنا عبد الرحمن بن احمد ثنا مكي بن عبدان ثنا محمد بن يحيى ثنا نعيم ابن حماد ثنا سفيان عن الزهري . قال : ما كان يستخرج الحديث من ابن المسيب إلا عند الغضب ، ولقد جالسته ست سنين تمس ركبتي ركبته فما سألته عن حديث إلا أن أقول قال فلان كذا وقال فلان كذا .

\* حدثنا عبد الرحمن بن احمد ثنا أبو حاتم مكي بن عبدان ثنا محمد بن يحيى حدثني عفاف بن خالد المخزومي عن عبد الاعلى عن عبد الله بن أبي فروة عن ابن شهاب . قال : أصاب أهل المدينة حاجة زمان عبد الملك بن مروان فعمت أهل البلد وقد خيل إلى أنه قد أصابنا أهل البيت من ذلك ما لم يصب أحداً من أهل البلد ، وذلك لخبرتي بأهلي . فتذكرت هل من أحد امت إليه برحم أو مودة أرجو إن خرجت إليه أن أصيب منه شيئاً ، فما علمت من أحد أخرج إليه . ثم قلت : إن الرزق بيد الله ، ثم خرجت حتى قدمت دمشق فوضعت رحلي ثم غدوت إلى المسجد فعمدت إلى أعظم مجلس رأيته في المسجد وأكثره أهلاً فجلست إليه ، فبينما نحن على ذلك إذ خرج رجل من عند عبد الملك بن مروان كاجسم الرجال وأجلهم وأحسنهم هيئة ، فاقبل إلى المجلس الذي أنا فيه فتحنثوا له - أي أوسعوا - فجلس فقال : لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله منذ استخلفه الله . قالوا : ما هو ؟ قال : كتب إليه عامله بالمدينة - هشام بن اسمعيل - يذكر أن ابنا المصعب بن الزبير ابن أم ولد مات فارادت أمه أن تأخذ ميراثها فيه فننعا عروة بن الزبير وزعم أنه لاميراث لها ، فتوهم أمير المؤمنين في ذلك حديثاً سمعه من سعيد بن المسيب يذكره عن عمر بن الخطاب في أمهات الاولاد لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث . قال ابن شهاب : أنا أحدثكم . فقام إلى قبضة حتى أخذ بيدي ثم خرج بي حتى دخل الدار على عبد الملك ثم جاء إلى البيت الذي فيه عبد الملك فقال : السلام عليكم . فقال له عبد الملك مجيباً وعليكم السلام . فقال له قبضة أندخل ؟ قال عبد الملك : أدخل ! فدخل قبضة وهو آخذ بيدي وقال : هذا يأمر المؤمنين يحدث بالحديث الذي سمعت من ابن المسيب في أمهات الاولاد ، فقال

عبد الملك : ايه . قال : فقلت سمعت سعيد بن المسيب يذكر أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أمر لأمهات الاولاد أن يقمن فى أموال أبنائهن بقيمة عدل ثم يعتنن فمكث بذلك صدراً من خلافته ، ثم توفى رجل من قرىش كان له ابن من أم ولد قد كان عمر يعجب بذلك الغلام ، فر ذلك الغلام على عمر فى المسجد بعد وفاة أبيه بلبال . فقال له عمر : ما فعلت يا ابن أختى فى أمك ؟ قال : فعلت يا أمير المؤمنين خيراً ، خيرونى بين أن يسترقوا أمى ، أو يخرجونى من ميراثى من أبى فكان ميراثى من أبى أهون على من أن يسترقوا أمى . قال عمر : أو لست إنما أمرت فى ذلك بقيمة عدل ؟ ما أرى رأياً ولا أمر أمراً إلا قلمت فيه ، ثم قام جلس على المنبر فاجتمع الناس اليه حتى إذا رضى من جماعتهم . قال : أيها الناس ، إني قد كنت أمرت فى أمهات الاولاد بأمر قد علمتموه ثم قد حدث لى رأى غير ذلك ، فإما أمرى كانت عنده أم ولد فلسكها بيمينه ماعاش فإذا ماتت فى حرة لاسبيل لأحد عليها . قال عبد الملك : من أنت ؟ قال : أنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب . قال : أم والله إن كان لك لأب يغار (١) فى الفتنة مؤذياً لنا فيها . قال : فقلت يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح . قال : أجل الا تتريب عليكم اليوم . قال قلت : يا أمير المؤمنين فرض لى فأنى مقطوع من الديوان . قال : ان بلدك لبلد ما فرضنا لأحد فيها منذ كان هذا الأمر . ثم نظر إلى قبضة وأنى وهو قائمان بين يديه فكأنه أوماً إليه أن أفرض له . قال قد فرض لك أمير المؤمنين . قال : قلت وصلة تصلنا بها يا أمير المؤمنين فأنى والله لقد خرجت من أهلى وإن فيهم حاجة ما يعلمها إلا الله ، ولقد صمت الحاجة أهل البلد . قال : قد وصلك أمير المؤمنين . قال : قلت يا أمير المؤمنين وخادم تخدمنا فأنى والله قد تركت أهلى ما لهم خادم إلا أختى انها الاكن تخبز لهم وتمجن لهم وتطحن لهم . قال : وقد أخدمك أمير المؤمنين . قال ابن شهاب : ثم كتب إلى هشام بن اسماعيل مع ما قد عرف من حديثى أن أبعث إلى ابن المسيب فأسأله عن الحديث الذى سمعت يتحدث فى

أمهات الاولاد عن عمر بن الخطاب فكتب اليه هشام بمثل حديثي ما زاد عنه حرفا ولا نقص منه حرفا .

\* حدثنا احمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا اسماعيل ابن موسى السعدي ثنا ابن عيينة عن الزهري . قال : كنت عند الوليد بن عبد الملك فتلا هذه الآية : ( والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ) . قال : نزلت في علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال الزهري : أصلح الله الأمير ، ليس كذا أخبرني عروة عن عائشة رضی الله تعالى عنها ، قال وكيف أخبرك ؟ قال : أخبرني عروة عن عائشة رضی الله تعالى عنها أنها نزلت في عبد الله بن أبي بن سلول المنافق .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق الفزاري عن الاوزاعي عن الزهري . قال : كان من مضى من علمائنا يقولون : إن الاعتصام بالسنة نجاة ، والعلم يقبض قبضا سريعا ، فنشر (١) العلم ثبات الدين والدنيا ، وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري . أنه روى أن النبي صل الله عليه وسلم قال : ( لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ) فسألت الزهري عنه ، ما هذا ؟ فقال : من الله العلم وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم أمروا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مسعدة بن سعد العطار ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن محمد بن قنفذ عن ابن أخي ابن هشام عن عمه . قال : كان صهر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه يأمر برواية قصيدة لبيد بن ربيعة التي يقول فيها :

إن تقوى ربنا خير ثقل وبأذن الله ريشي والعجل  
احمد الله فلا نذل بيديه الخير ماشاء فعل

(١) في مع : فنش العلم الخ .  
(٢٤١ - حلية - لك)

من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء أضل

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مسعدة بن سعد ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى عن أبيه عن ابن شهاب . قال : دخلت على عبيد الله بن عبد الله بن عتبة منزله فاذا هو يغتاض وينفخ ، فقلت مالى أراك مغتاضا ؟ قال : دخلت على أميركم آتفا ، يعنى عمر بن عبد العزيز ، ومعه عبد الله بن عمرو بن عثمان ، فسلمت عليهما فلم يردا على السلام فقلت : ولا تعجبا أن تؤتيا فتكلما فما خشى الاقوام شرأ من الكبير وجنس تراب الارض منه خلقتما وفيها المماد والمصير إلى الحشر فقلت له : يرحمك الله ! مثلك فى فقهك وفضلك وسنك يقول الشعر ؟ قال : إن المضرور إذا نثت برى \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد الأموى حدثنى عيسى بن عبد الله التميمى قال حدثنى شيخ من أهل العلم . قال : جاء رجل إلى الزهرى فقال حدثنى ، فقال : إنك لا تعرف اللغة . قال : فلعلى أعرفها ، قال فما تقول فى قول الشاعر :

صريع ندامى يرفع الشرب رأسه وقد مات منه كل عضو ومفصل ما المفصل ؟ قال : اللسان . قال : أغد على أحدك \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد الأموى ثنا ابراهيم بن المنذر الخزامى ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى عن أبيه . قال : سمعت الزهرى يتمثل :

ذهب الشباب فما يعود جمانا وكان ماقد كان لم يك كانا  
وطويت كفا يا جمان على الغضا وكفى جمان بطيها حدثانا

\* حدثنا احمد بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن على ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا جرير (١) عن أبي مهدى . قال : صليت خلف الزهرى شهراً فكان يقرأ فى صلاة الفجر : ( تبارك الذى بيده الملك ) ، وقل هو الله أحد .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا

(١) فى الاصلين : جريج .

المفضل بن فضالة عن عقيل بن خالد . قال : رأيت عبي ابن شهاب خاتماً نقشه محمد يسأل الله العافية .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن قدامة قال : سمعت معنا القزاز يقول : لابن أخي الزهري : هل كان الزهري يتطيب ؟ قال : كنت . أشم ريح المسك من سوط دابة الزهري .

\* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا ابراهيم بن هاشم ثنا محمد بن عباد . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو معمر عبد الجبار . قالوا : ثنا سفیان عن عمرو بن دينار . قال : مارأيت أحداً أهون عليه الدينار والدرهم من ابن شهاب ، وما كانت عنده إلا مثل البعرة \* حدثنا الحسن بن علان ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا اسحاق بن عيسى الطباع عن مالك بن أنس . قال قال الزهري : وجدنا السخي لا تنفعه التجارة .

\* حدثنا احمد بن محمد ثنا احمد بن موسى ثنا سهل بن يحيى ثنا عبد الله ابن رشيد ثنا أبو عبيدة عن أبي يحيى عن الزهري . قال : استكثروا من شيء لا تمسه النار ، قيل : وما هو ؟ قال : المعروف .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا محمد ابن عبد الرحمن التيمي عن أبيه . قال : امتدح رجل الزهري فأعطاه قيصه . فقيل له : أنعطى على كلام الشيطان ؟ فقال : إن من ابتغى الخير اتقى الشر .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة - عرضا عليه - عن سفیان . سئل الزهري عن الزهد . فقال : من لم يمنع الحلال شكره ، ولم يغلب الحرام صبره .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا سفیان . قال قالوا للزهري : لو أنك الآن في آخر صمرك أقمت في المدينة فغدوت إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحت ، وجلست إلى حمود من أعمدته فذكرت الناس وعلمتهم . فقال : لو أني فعلت ذلك لوطني عقبى ، ولا ينبغي ذلك حتى أزهدي في الدنيا وأرغب في الآخرة .



\* حدثنا محمد (١) بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن علي بن جعفر الأبار ثنا أبو أيوب الوزان ثنا عبيد بن جناد . قال : سمعت العمريين عبد الله وعبد الله (٢) قالا : كان ابن شهاب يحدث أنه هلك في جبال بيت المقدس بضعة وعشرون نبيا ماتوا من الجوع والقمل ، كانوا لا يأكلون إلا ما عرفوا ، ولا يلبسون إلا ما عرفوا .

أدرك أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري جماعة من الصحابة وحدث عنهم . فمن روى عنهم ورآهم ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدركه : عبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، والسائب بن يزيد ، وعبد الله بن ثعلبة ابن صغير ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وعبد الله ابن عامر بن ربيعة ، وعبد الرحمن بن أزهر ، ومحمود بن الربيع ، ومحمود ابن لييد ، ومسعود بن الحكم ، وكثير بن العباس ، وسفيان أبو جميلة ، وأبو موهبة ، وأبو الطفيل ، وابن أبي سندر ، وربيعه بن عباد الدؤلي ، ورجل من بلي .

وقيل : إنه رأى عبد الله بن الزبير ، والحسن ، والحسين ، وسمع منهم رضى الله عنهم أجمعين .

\* وحدثنا عن الزهري جماعة من التابعين ؛ منهم من أهل الحرمين والحجاز : عمرو بن دينار ، ويحيى بن سعيد الانصارى ، وأخوه سعد ، وعراك بن مالك ، وهشام بن عروة ، وموسى بن عقبة ، وصالح بن كيسان ، وأبو جعفر ، ومجد بن علي بن الحسين ، وأبو سهيل نافع بن مالك - عم مالك - ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وصفوان ابن سليم ، وزيد بن أسلم ، وربيعه بن أبي عبد الرحمن ، وعبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن حزم ، وسعد بن ابراهيم ، وأبو الزبير ، وعبد الله بن مسلم أخوه ، وعمار بن غزية ، وعمر بن عبد العزيز ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزناد ، وعبد الله بن ذكوان ، وزيد بن رومان ، وعمرو بن أبي عمرو ، وعكرمة بن

(١) في مع : احمد (٢) وفي ج ومع : عبد الله وعبد العزيز .

أبي خالد في آخرين من أهل الحرمين .

ومن العراقيين : عبد الله (١) بن صمير ، واسماعيل بن أبي خالد ، والحكم بن عيينة ، ومنصور بن المعتمر ، وعطاء بن السائب ، وصهرو بن مرة ، وأبو بكر ابن حفص ، وقتادة ، ويونس بن عبيد ، وداود بن أبي هند ، وأيوب السخيتاني ، وسليمان التيمي ، ويحيى بن أبي كثير .

ومن أهل واسط والجزيرة والشام ومصر : منصور بن زاذان ، وعبد الكريم الجزري ، ومكحول الشامي ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، وعطاء الخراساني ، وثور بن يزيد ، وصفوان بن عمرو ، ويزيد بن أبي حبيب المصري .

\* حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك ابن أنس . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة . قال : عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ركب فرسا فصرع عنه فحشش شقه الايمن ، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا ، فلما انصرف . قال : « إنما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا صلى قائما فصلوا قياما ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون » . هذا لفظ مالك ، وهو حديث صحيح ثابت متفق على صحته رواه عن الزهري أيوب السخيتاني ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الله بن عمر ، وابن جريج ، والليث بن سعد ، والاوزاعي ، ومعمّر ، وابن عيينة ، وعقيل ، ويونس ، وقرّة ، ويزيد بن الهاد ، والزييري ، والنعمان بن راشد ، واسحاق ابن راشد ، وابن أبي ذئب ، وعبيد الله بن أبي زياد ، وابن أخي الزهري ، وأبو أويس ، وزمعة بن صالح ، ويحيى بن أبي أنيسة ، وأبو الغطريف ، وسفيان بن الحسين .

(١) مع في : عبد الملك بن صمير . وكلامهما في الخلاصة ومن الطبقة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عمر بن غالب القعنبي عن مالك الحديث .  
وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا  
يزيد بن هارون ثنا أشعث بن سوار . قال : عن الزهري عن أنس بن مالك :  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي  
وعن شماله أبو بكر فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أعطى الأعرابي .  
وقال : « الأيمن فالأيمن » . لفظ مالك وهو الصحيح متفق عليه رواه عن  
الزهري : صالح بن كيسان ، وعبيد الله بن عمر ، وابن جريج ، ومعمر ،  
والأوزاعي ، ويزيد بن أبي حبيب ، والزيبري ، وشعيب ، وعقيل ،  
ويونس ، وقرّة ، واسحاق بن راشد ، والنعمان بن راشد ، وأبو أويس ،  
ويوسف بن الماجشون ، وعبيد الله بن أبي زياد ، وسفيان بن حسين ، وزكريا  
ابن اسحاق ، وصالح بن أبي الأخضر ، وزمعة بن صالح ، وبحر السقا ،  
وعبد الرحمن بن اسحاق .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب القعنبي عن مالك . وحدثنا  
أبو بحر محمد بن الحسين ثنا علي بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان بن  
حسين . قال : عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله  
أخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » . لفظ مالك صحيح متفق  
عليه ، رواه معمر ، وعقيل ، ويونس ، والزهري ، وابن عيينة ، وابن أبي  
ذئب ، وابن مسافر ، وابن جريج ، وإبراهيم بن سعد ، وعبد الرحمن بن  
اسحاق ، وزكريا بن اسحاق ، وابن أخي الزهري ، وعمر بن قيس ، وبحر  
السقا ، وعبد الله بن عمر ، ومعاوية بن يحيى ، وعبيد الله بن أبي زياد .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا سليمان بن  
احمد ثنا يحيى بن أيوب العلاف . قال : ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا نافع بن  
يزيد أخبرني عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « إن نبي الله أيوب صلى الله عليه وسلم لبث به بلاؤه ثمان

عشرة سنة ، فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من اخوانه كانا يغدوان اليه ويروحان . فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم : تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين . فقال له صاحبه : وما ذاك ؟ قال : منذ ثمان عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به . فلما راح إلى (١) أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : لا أدري ما تقولان ، غير أن الله تعالى يعلم أنى كنت أمر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع إلى بيتي فاكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق . قال : وكان يخرج إلى حاجته فاذا قضى حاجته أمسكته امرأته بيده حتى يبلغ . فلما كان ذات يوم أبطأ عليها وأوحى إلى أيوب ، أن ( أركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ) . فاستبطأته فتلقته تنظر وقد أقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان ، فلما رآته قالت : أى بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى ؟ والله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحا . قال : فانى أنا هو ، وكان له أندران أندر للقمح وأندر للشعير ، فبعث الله سحابتين فلما كانت أحدهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض ، وأفرغت الأخرى فى أندر الشعير الورق حتى فاض . غريب من حديث الزهرى لم يروه عنه إلا عقيل ورواته متفق على عدالتهم تفرد به نافع .

\* حدثنا احمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد . قالا : ثنا أبو بكر بن أبى حاصم ثنا أيوب الجبارى ثنا سعيد بن موسى ثنا رباح بن زيد عن معمر عن عن الزهرى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن موسى بن عمران عليه السلام كان يمشى ذات يوم فى الطريق فناداه الجبار جل جلاله : يا موسى ! فالتفت يمينا وشمالا فلم يجد أحدا ، ثم ناداه الثانية يا موسى بن عمران ، فالتفت يمينا وشمالا فلم يجد أحدا ثم (٢) ارتعدت فرائصه ، ثم نودى الثالثة : يا موسى بن عمران أنا الله لا إله إلا أنا . فقال :

(١) كذا فى الاصول الثلاثة : وامله ( فلما راح ) .

(٢) فى ج ومع : لم يجد أحدا وارتعدت الخ .

لبيك لبك نخر الله ساجداً . فقال : ارفع رأسك يا موسى بن عمران فرجع رأسه . فقال : يا موسى إن أحببت أن تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي ، يا موسى كن لليتيم كالأب الرحيم ، وكن للأرملة كالزوج العصبوب ، يا موسى بن عمران ارحم ترحم ، يا موسى كما تدين تدان ، يا موسى بن عمران نبي بني إسرائيل أنه من لقيني وهو جاحد لمحمد أدخلته النار ولو كان إبراهيم خليلي وموسى كليبي ، قال : ومن محمد ؟ قال يا موسى : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أكرم على منه ، كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل أن أخلق السموات والأرض والشمس والقمر بألفي الف سنة ، وعزتي وجلالي ان الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها محمد وأمة . قال موسى : ومن أمة محمد ؟ قال : أمته الجمادون يحمدون الله صموداً وهبوطاً وعلى كل حال ، يشدون أوساطهم ، ويظرون أطرافهم ، صائمون بالنهار ، رهباناً بالليل ، أقبل منهم اليسير وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله . قال : فاجعلني نبي تلك الأمة قال : نبيها منها . قال : اجعلني من أمة ذلك النبي . قال استقدمت واستأخروا يا موسى ، ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال . هذا حديث غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من حديث رباح بن معمر ورباح فن فوقه عدول ، والجباري في حديثه لين ونكارة .

\* حدثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا أبو عامر العقدي ثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لامرأة أن تحمد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها » . غريب من حديث الزهري عن أنس بن مالك تفرد به عنه زمعة .

\* حدثنا محمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن مالك وسليمان بن احمد قالوا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا مالك ابن أنس عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سدل ناصيته ماشاء الله ثم فرق . هذا حديث غريب من حديث مالك وزياد متصلاً تفرد به احمد عن حماد ، ورواه روح بن عبادة عن أنس بن مالك عن

زياد عنه من دون أنس . والمشهور الثابت من حديث الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن عمرو بن الضحاك حدثني عبد العظيم ابن ابراهيم السالمي ثنا عبد الملك بن يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه » . غريب من حديث زياد والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا يحيى بن عبد الباقي الازدي ثنا الربيع ابن محمد الازرقى ثنا محمد بن يزيد السكوني الحمصي ثنا عنبة بن سليم القرشي عن الازاعي عن الزهري عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ألا أخبركم بأحب خطوات إلى الله عز وجل ؟ . قالوا : بلى يا نبي الله قال : فإن أحب خطوة إلى الله يخطوها عبد في صلة رحم ، أو خطوة عبد إلى جماعة يصلى فيها ، وأحب فطرتين إلى الله عز وجل قطرة دم اهرقت في سبيل الله ، أو قطرة من عين ذرفت من خشية الله ، وأحب جرعتين إلى الله عز وجل كاظم غيظ ، وصابر عند مصيبة » . غريب من حديث الأوزاعي والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن الصغير (١) ثنا احمد بن محمد بن بشار ثنا السري بن عاصم ثنا أصرم بن حوشب ثنا محمد بن عبيد الله بن مسلم عن الزهري عن أنس بن مالك . قال : سمعت عمر رضى الله تعالى عنه يقول : وافقت ربي تعالى في ثلاث ؛ فقلت : يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى فأنزل الله تعالى ( واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ) . وقلت يا رسول الله : يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت نساءك يحنجن ؟ فأنزل الله تعالى آية الحجاب . وقلت لأزواجه لئنهن أو لبيدن الله نبيه أزواجا خيراً منكن ، فأنزل الله تعالى ( عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيراً منكن ) الآية . غريب من

(١) كذا في الاصلين وفي مع : ابن المطرف .

حديث الزهرى ، صحيح ثابت من حديث أنس وابن عمر عن عمر .  
\* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم وسليمان بن احمد . قالوا : ثنا أبو بكر  
ابن سهل ثنا شعيب بن يحيى ثنا الليث بن سعد عن الزهرى عن الاعرج عن  
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يمنع أحدكم جاره أن  
يضع خشبته (١) على جداره » . تفرد به شعيب عن الليث بروايته عن أنس  
ورواه مالك والناس عن الزهرى عن الاعرج عن أبي هريرة \* حدثنا احمد  
ابن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا معمر  
عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
قال : « لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبته في حائطه » . رواه ابن أبي  
حفصة عن الزهرى نخالفهما ، ورواه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة .  
\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هشام ثنا محمد بن منهل .  
وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا احمد بن عبد الرحمن بن حبيب ثنا عمرو بن  
على . قالوا : ثنا يزيد بن زريع عن محمد بن أبي حفصة عن الزهرى عن حميد بن  
عبد الرحمن عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يمنع  
أحدكم جاره أن يضع خشبته في جداره » .

\* حدثنا حبيب وفاروق . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عاصم ثنا  
مالك عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أنس بن سعيده الخدرى . قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « إذا سمع أحدكم النداء أو المؤذن فليقل مثل ما يقول » .  
هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف فيه على مالك وعلى الزهرى وعلى  
عطاء ، وروى عن عمرو بن مرزوق عن مالك عن الزهرى عن أنس \* حدثنا  
محمد بن المظفر ثنا احمد بن ابراهيم بن حبيب الرازى ثنا محمد بن عبد الرحيم بن  
عمر بن شجاع ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مالك عن الزهرى عن أنس . قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول » .  
وروى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . | حدثنا عبد الملك  
(١) في مع : خشبة .

ابن الحسن المعدل ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا مجد بن عبد الله الارزى ثنا بشر بن المفضل ثنا محمد بن اسحاق عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة . [ (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه مسلم بن خالد (٢) الزنجي عن عبد الرحمن مقرونا بأبي سلمة \* حدثنا محمد بن عمر بن سلام ثنا محمد بن عبد الله بن ابي ايوب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا علي بن هارون الزيرى ثنا مسلم بن خالد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى عن سعيد و ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . ورواه عباد بن كثير عن عقيل عن الزهرى عن غطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصارى ذكره لنا محمد بن عمر بن سلام الحافظ ذكرا .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن علي الخزاعي . قال : ثنا القعني قال سئل مالك بن أنس عن السمن الجامد تقع فيه الفأرة . فحدثنا مالك عن الزهرى عن عميد بن عبد الله بن عتاب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك . فقال : « خذوها وما حولها فلقوه » . هذا حديث متفق عليه ، واختلف على مالك والزهرى فيه \* فحدثناه أبو بكر بن خالد ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسماعيل بن ابي اويس ثنا مالك عن ابن شهاب عن عميد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة وقعت في سمن فماتت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خذوها وما حولها من السمن فاطرحوه » . تابع ابراهيم بن طهمان وعبد الله بن وهب وغيرهما ابن ابي اويس \* حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عميد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابن الماجشون عن مالك عن الزهرى عن عميد الله عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . حدثناه محمد بن علي بن حبيش ثنا ابن حسان بن اسحاق البلخي ثنا محمد بن عبد الرحمن الترمذى ثنا عبد الملك بن الماجشون ثنا مالك بن أنس به . ورواه

(١) ما بين المربعين عن المفريية . (٢) فى الاصلين : ابن جابر .



يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة \* حدثناه  
فاروق ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمرو والضيرر ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر  
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم  
سئل عن فأرة ماتت في سمن جامد . فقال : « تؤخذ وما تحتها فتلقى ثم تؤكل  
البقية » . وروى ابن جريج عن الزهري مخالفا للجماعة . حدثناه أبو احمد  
محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيى ثنا يحيى بن أيوب  
عن ابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابن عمر . قال : سئل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن الفأرة تقع في السمن أو الودك . فقال : « اطرحوها واطرحوا  
ما حولها إن كان جامداً » . قالوا يارسول الله وإن كان مائعا ؟ قال « انتفعوا  
به ولا تأكلوه » . غريب من حديث الزهري لم يروه عن ابن جريج إلا  
يحيى بن أيوب .

\* حدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون  
ثنا محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود  
عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
« لاحمي إلا لله ولسوله » . صحيح متفق عليه رراه عن الزهري صفوان بن  
سليم وعمرو بن دينار ومحمد بن عمرو ومعمر وعقيل ويونس والزييري واسحاق  
ابن راشد وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام وأبو المغيرة بن عبد الرحمن  
الجدامي في آخرين عن الزهري .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا خالد بن غسان بن مالك ثنا مسلم بن  
ابراهيم ثنا صالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن  
المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم : بعث عبد الله بن رواحة  
ينادي أيام منى أنها أيام أكل وشرب . غريب من حديث الزهري مقرونا  
عن أبي سلمة وسعيد لم نكتبه إلا من حديث مسلم عن صالح .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا ثنا أبو  
مسلم الكشي ثنا ابراهيم بن حميد ثنا صالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن

عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أوى منكم معروفا فليكافئ به فان لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره . ومن تشبع بما لم ينل كان كلابس ثوبى زور » . غريب من حديث الزهري تفرد به صالح . ورواه ابن المبارك عن صالح مثله .

بحمد الله وتوفيقه تم طبع الجزء الثالث من حلية الأولياء  
للحافظ أبي نعيم الأصفهاني ويليه إن شاء الله الجزء  
الرابع وأول ما فيه ( ترجمة طاوس بن  
كيسان ) نسأله تعالى الاعانة لاتمامه  
والتوفيق لتصحيحه وصلى  
الله على سيدنا محمد وآله  
وصحبه وسلم .



## فهرس المجلد الثالث من حليلة الاولياء

صحيفة ترجمة

- ٣ ٢٠١ أيوب السخيتاني ؛ مكانته في العلم وثناء معاصريه عليه ، أخلاقه وكرامته في نبع الماء له ، اخفاؤه زهده وحاله وأقواله في الزهد كراهيته للقول بالرأى ، خدمته لأهله بنفسه ، بغضه لأهل الأهواء ومحبته لأهل السنة ، شكله ولباسه ، اتخاذه الطعام لآخوانه عند قدومه من الحج ، كلته في الأسباب ، ثناء مالك عليه ، (١٢) شيوخه في الحديث وذكر ماروى عنه من الحديث
- ١٥ ٢٠٢ يونس بن عبيد ؛ أخباره في تجارته وورعه فيها ، أبيات عينية يرثي بها ، (١٧) طلبه المال الحلال ومدحه له ، هضمه لنفسه ومحاسبته لها ، أخباره عن الحسن البصرى ، (٢٠) نهيته عن مجالسة صمرو بن عبيد وأهل الأهواء ، (٢١) رأيه في المعتزلة وذمه لهم ، كلمة له في المروءة ، كلمات حكيمية مأثورة عنه ، (٢٣) شيوخه في الحديث وأحاديثه المسندة .
- ٢٧ ٢٠٣ سليمان بن طرخان والد المعتمر بن سايان ؛ عبادته وزهده وثناء أهل وقته عليه ، صلواته العشاء والصبح بوضوء واحد عامة دهره كلماته الحكيمية المأثورة عنه ، (٣١) رأيه في تحريم النبيذ ، (٣٢) قوله في اثبات القدر ، (٣٣) شيوخه في الحديث وما روى له من الحديث .
- ٣٧ ٢٠٤ عبد الله بن عون ؛ أخبار في شدة ضبطه لنفسه وحفظ لسانه ، ثناء ابن المبارك وأمثاله عليه ، (٣٩) أخذه بمحاسن الأخلاق وبره بوالدته (٤٠) كراهيته لعمرو بن عبيد ونهيته عن الكلام في القدر ، (٤١) مشايخه في الحديث وذكر ما أسند له المؤلف من الحديث .

صحيفة ترجمة

- ٤٤ ٢٠٥ فرقد السبخى ؛ كلمته في أول ذنب عصى الله به ، أخبار تقشفه في مطعمه ، (٤٦) تشبيهه أهل الدنيا باليهود ، كلماته في الزهد والورع ، (٤٨) مشايخه وكلمة المؤلف فيما أسنده من الحديث وافراده وغرائب مروياته .
- ٥٠ ٢٠٥ (١) يزيد بن أبان الرقاشى
- ٥٥ ٢٠٦ هارون بن رباب الاسدى
- ٥٧ ٢٠٧ منصور بن زاذان
- ٦٢ ٢٠٨ بديل بن ميسرة العقيلي
- ٦٣ ٢٠٩ طلق بن حبيب
- ٦٦ ٢١٠ يحيى بن أبى كثير ؛ كلماته في العلم والعلماء ، كلمات له حكيمية في أحوال مختلفة ، تفسيره في روضة يجبرون بالسمع (٧٠) مواعظ له مروية عن سليمان بن داود عليهما السلام ، (٧٢) ذكر من أسند عنهم من الصحابة والتابعين .
- ٧٥ ٢١١ مطر الوراق
- ٧٨ ٢١٢ أوس بن عبد الله أبو الجوزاء ، كراهيته لأهل الأهواء ، أخباره عن سعة رحمة الله تعالى لعباده ، قوته البدنية (٨٠) اسناده عن ابن عباس وعائشة رضى الله عنهما .
- ٨٣ ٢١٢ يزيد بن حميد الضبعى أبو التياح ؛ ذكر من أسند عنهم من الصحابة
- ٨٥ ٢١٣ جابر بن زيد أبو الشعثاء ؛ ثناء ابن عباس عليه بسعة العلم ، كلمات لابن عمر وجابر في فقهه وعلمه ، إخباره عن ناقته وسرعتها ، أخبار في زهده وورعه وتفضيله الحج على سائر العبادات ، (٨٨) تحبيذه صناعة الكتابة ، رميه بالاباضية ، ذكر من أسند عنهم .
- ٩٢ ٢١٤ داود بن أبى هند ؛ شهرته بالقارىء ، مذهبه بالقدر ، صنعته
- (١) كذا وقع هذا الرقم مكررا وصوابه (٢٠٦) وكذا ما بعده الخ .

- وكان خرازاً ، (٩٤) مشايخه في الحديث وما أسند عنه .
- ٩٧ ٢١٥ المنذر بن مالك أبو نصر ، كلمات مأثورة عنه ، خبر عيادة الحسن البصرى له عند موته ، من أسند عنهم من الصحابة و ذكر من روى عنهم من التابعين .
- ١٠١ ٢١٦ بكر بن عمرو أبو الصديق ( العابد )
- ١٠٢ ٢١٧ الفضل بن زيد ( أو يزيد ) الرقاشى أبو حسان
- ١٠٣ ٢١٨ قسامة بن زهير أبو المنهال
- ١٠٥ ٢١٩ أبو الحلال العتقى
- ١٠٦ ٢٢٠ ميمون بن سياه بن مهران
- ١٠٨ ٢٢١ الحجاج بن الفرافصة
- ١١٠ ٢٢٢ إياس بن قتادة التميمى قاضى بنى تميم
- ١١١ ٢٢٣ أبو الأبيض العابد
- ١١٢ ٢٢٤ لاحق بن حميد أبو مجلز الفقيه
- ١١٤ ٢٢٥ حسان بن أبى سنان ، مرأى للنبي صلى الله عليه وسلم فى فضل حسان ، أخبار عن مراقبته لنفسه وحفظ بصره ، أخبار عن (١١٦) تجارته وورعه فيها ، مخادعته زوجته للعبادة ، شئ من كرمه ونزاهته فى ربحه (١١٩) من أسنده و اشتغاله بالعبادة عن الرواية
- ١٢٠ ٢٢٦ عاصم بن سليمان الأحمول العابد ؛ اسناده عن أنس حديث وفاة بنت أسد أم على بن أبى طالب وتولى رسول الله أمر وقتها ودفنها .
- ١٢٣ ٢٢٧ إياس بن معاوية أبو وائلة أحد القضاة ؛ أخباره الماضية فى القضاء ، ذكر من أسند عنهم من الصحابة .
- ١٢٥ ٢٢٨ شميظ بن عجلان أبو هام أحد الوعاظ ؛ وصفه الموقنين المتقين ، (١٢٦) فصول من مواعظه يذكر بها أهل الدنيا والتحذير منها ، تجنبه إتيان الأمراء ، (١٢٨) فصول بليغة عنه فى الوعظ أيضاً ،

- (١٣٢) ما أسنده شمييط وكان قليل الرواية .
- ٢٣٥ ١٣٣ زين العابدين علي بن الحسين ؛ طرف من أخباره في زهده وورعه ،  
خبر تخوفه لله تعالى من فتنة ابن الزبير ، (١٣٥) خبره مع  
عبد الملك ، أخباره العجيبة في صدقاته السرية ، (١٣٦) نهيته  
الشيعة عن المغالاة بمحبتهم ، طرده لثغر من أهل العراق وقعوا  
في مجلسه بالخلفاء الثلاثة ، حضوره مجلس زيد بن أسلم لاخذ العلم  
عنه ، كثرة بكاؤه على قتلى أهل بيته سلام الله عليهم ، (١٣٦) خبره  
مع هشام بن عبد الملك ، والفرزدق ، أخبار عن الثمالي عنه في  
الوعظ والزهد ، (١٤١) خبر الزهري عنه في أن الصوم على  
أربعين وجهاً وتفسيره تلك الوجوه ، (١٤٢) ذكر من أسند  
عنهم من الصحابة وما أسنده من صحاح الاخبار .
- ٢٣٦ ١٤٦ محمد بن المنكدر أبو عبد الله أحد القراء ؛ خبر بكاؤه لقوله تعالى  
(وبدا لهم من الله ما لم يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ) ، أخباره في التذكير ،  
(١٤٩) أخباره في اطعام الطعام بمنى للمساكين ، طرائف من  
أخباره تدل على مكانته في الدين وطرف من مواعظه ، (١٥١)  
أخبار من كرامته على الله تعالى ، خبره مع الرجل الصالح الفارسي  
ودطاؤه بالسقاية لاهل المدينة ، (١٥٤) ذكر من أسند عنهم من  
الصحابة وأسماء من روى عنه من التابعين والائمة وأخبار صحيحة  
مروية من طريقه .
- ٢٣٧ ١٥٨ صفوان بن سليم الزهري ؛ أخذه على نفسه بالاجتهاد في العبادة ،  
(١٦٥) خبره مع سليمان بن عبد الملك وتعففه عن صلته ، (١٦٢)  
ذكر من أسند عنهم من الصحابة ومن سمع منهم من كبار التابعين  
وذكر غرائب من حديثه .
- ٢٣٨ ١٦٦ طاهر بن عبد الله بن الزبير ؛ أخباره في كثرة الدعاء ، صدقاته ،  
(٢٥ - حلية - ك)

صحيفة ترجمة

ذكر من حدث عنهم ومن حدثوا عنه .

٢٣٣ ١٦٩ سعيد بن ابراهيم الزهري ؛ أبيات في مدحه ، تعبده وصيامه ،

تعبده بتلاوة القرآن ومحبته للقراء ، (١٧٠) من أسند عنهم من

الصحابة ومن روى عنه من التابعين ، الأحاديث المسندة عنه ،

٢٣٤ ١٧٤ محمد بن الحنفية ؛ خبر امتناعه من مبايعة ابن الزبير ، خبره مع

عبد الملك بن مروان ، (١٧٧) الأحاديث المسندة عنه .

٢٣٥ ١٨٠ محمد بن علي الباقر أبو جعفر ؛ تفسيره البرهان الذي رآه يوسف

عليه السلام ، كلماته في القدر ومصائب الدنيا وأخباره في الحكمة

والموعظة ، (١٨٥) دفاعه عن أبي بكر وصهره وتبرؤه ممن ينتقصهما ،

أخباره في أحوال شتى ، (١٨٨) ذكر من أسند عنهم ومن

رووا عنه والأحاديث المسندة عنه .

٢٣٦ ١٩٢ جعفر بن محمد الصادق ؛ أخباره مع سفیان الثوري ، (١٩٥)

وصيته الجامعة لمعالى الأمور ، (١٩٧) حديثه مع أبي حنيفة

التيمان ، (١٩٩) من روى عنه من التابعين (١٩٩) أحاديثه

الصحاح وغرائب أحاديثه إلى آخر الترجمة .

٢٣٧ ٢٠٧ علي بن عبد الله بن العباس ؛ التفاف القرشيين حوله إذا قدم مكة

(٢٠٩) حديثه عن أبيه في قيام رسول الله الليل والدعاء الطويل

المروى من طريقه .

٢٣٨ ٢١٢ محمد بن كعب القرظي ؛ زهده ومواعظه القرآنية ، خبر غلامه سالم

وطلب صهر بن عبد العزيز الاجتماع به ، (٢١٥) الأخبار المروية

عنه في تفسير آيات من القرآن ، (٢١٨) من أسند عنهم من الصحابة

ومن روى عنه من التابعين وما روى عنه من غرائب الأحاديث .

٢٣٩ ٢٢١ زيد بن أسلم ؛ الأخبار المروية عنه بفضائل الأعمال ، (٢٢٤)

ذكر من أدركه من الصحابة ومن روى عنه من التابعين ، (٢٢٦)

صحيفة ترجمة

حديثه عن رسول الله : أول قرن رأيناه في أمتي فيه سعة من  
الشیطان ، غرائب أحاديثه .

٢٤٦ ٢٢٩ سلمة بن دينار أبو حازم أحد علماء الأئمة وحكامها ؛ أخبار عنه  
في الحكمة والموعظة الحسنة ، (٢٣٤) مجلسه مع سليمان بن  
عبد الملك والزهرى ووعظه إياها وما في ذلك من طريف الحكمة ،  
(٢٣٧) ترفعه عن رفع حوائج ملوك بني أمية ، أخباره ومواعظه ،  
(٢٤٦) كتابه القيم إلى الزهرى رحمهما الله تعالى ، (٢٤٩) من  
أسند عنهم ومن رووا عنه من التابعين ، ذكر ماروى عنه من  
صحيح الأحاديث وغرائبها إلى آخر الترجمة .

٢٤٧ ٢٥٩ ربيعة بن أبي عبد الرحمن أبو عثمان ؛ كلماته في الزهد وأحواله ،  
كلمته لغيلان في القدر ، وعظه لمالك بن أنس ، كلمة ابن خلد  
الزرقى له ، (٢٦٢) ذكر من أسند عنهم من الصحابة ومن رووا  
عنه من التابعين وما أسنده المؤلف له من صحيح الأحاديث  
وغريبها .

٢٤٨ ٢٦٦ عبيد بن عمير أبو عاصم الواعظ الصغير ؛ تذكيره ومواعظه ،  
(٢٦٩) مثله للرجل ينزل به الموت وأخصاؤه الثلاثة أهله وماله  
وعمله ، قصصه عن أحوال الآخرة ، (٢٧٥) من أسند عنهم من  
الصحابة ومن أسند عنه من التابعين والأحاديث المروية من طريقه .

٢٤٩ ٢٧٩ مجاهد بن جبر أبو الحجاج صاحب التفسير ؛ عرضه القرآن على  
أستاذه ابن عباس ، كلماته في التذكير بالله تعالى ، (٢٨٠) الأخبار  
المروية عنه في التفسير إلى (٣٠٠) ، ذكر من أسند عنهم من  
الصحابة وذكر الذين رووا عنه من التابعين (٣٠١) مسانيد  
أحاديثه الصحيح وغيرها .

٢٥٠ ٣١٠ عطاء بن أبي رباح أبو محمد فقيه الحرم ؛ ثناء الصحابة عليه بالعلم ،



صحيفة ترجمة

اقراده بعد ابن عباس بالفتيا ، (٣١٢) الاخبار المروية عنه في التفسير (٣١٦) من أسند عنهم من الصحابة ومن روى عنه من التابعين .

٢٤٥ ٣٢٦ عكرمة مولى ابن عباس أبو عبدالله صاحب التفسير المحكم ؛ وضع ابن عباس السكيل برجليه لتعليمه ، تفرقه على مجاهد وابن جبير بالتفسير ، اجماع اعلام التابعين على أنه أعلمهم بالتفسير ، قدمه الحيرة على طاووس واكرامه بها ، اذن ابن عباس له بالافتاء ، قدمه البصرة واجتماع الناس اليه للأخذ عنه ، رحلته إلى الكوفة وجران ونيسابور ، (٣٢٩-٣٣٨) أخباره في التفسير ومنها في (٣٢٦) قصة أهل سبأ وهجرة العرب منها ، (٣٣٨) قصة بني اسرائيل وسخطه تعالى عليهم (٣٤١) خبره عن سعة الشمس والقمر ، (٣٤١) من أسند عنهم من الصحابة ومن أسند عنه من التابعين .

٢٤٦ ٣٤٧ عمرو بن دينار أبو محمد فقيه أهل مكة ؛ رفضه الافتاء ، تشدده في اسماع الحديث حتى قيل عنه أنه أسوأ أهل مكة خلقا ، (٣٤٩) أحاديثه المسندة

٢٤٧ ٣٥٤ عبدالله بن عبيد بن عمير ، كلماته في الحث على طاعة الله تعالى وجم النفس عن الهوى ، كلمته في العلم ، كلمته عن صمر لما طعن وكلمته عنه في تقدير حق المجاهد ، كلمته عن أيوب في ابتلائه ، (٣٥٦) ما أسنده من الحديث (٣٥٨) حديث : من اقترب الساعة افتتان وسبعون خصلة ( وذكرها — وقد ظهرت كلها ) .

٢٤٨ ٣٦٠ محمد بن مسلم بن شهاب أبو بكر الزهري ؛ وصف أقرانه له بأنه أعلم أهل زمانه ، حمل ما كتب عنه من العلم على الدواب من خزانة الوليد ، أمر هشام له بأن يكتب الحديث لولده ، ملازمته لسعيد

ابن المسيب وعبيد الله بن عتبة لطلب العلم ، خبر تردده بين الشام والحجاز لطلب العلم ، (٣٦٣) هو أول من دون أخباره في نشر العلم ومحبه للعلم ، حرصه على الاسناد ، العلم أفضل ما عبد الله به وفضل العلماء ، (٣٦٧) ضائقة أهل المدينة ورحلته للشام لطلب الرزق لأهله وروايته حديث أمهات الأولاد لعبد الملك بن مروان (٣٦٩) رده على الوليد في آية (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) ، خبر عن عمر بن الخطاب يأمر برواية قصيدة ليبيد أخبار له في آداب متفرقة ، (٣٧٢) ذكر من أدركهم من الصحابة ذكر من حدث عنه من التابعين ، (٣٧٣) أحاديثه الصحاح والغرائب إلى آخر ترجمته (٣٨١) .

(تم)



# حليمة الأولياء وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني  
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الرابع

دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي  
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م



لبنان

بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - بريقيًا: فكيي. صرب: (٠٦٠٧/١١)

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دوليي: ٩٦١١٨٦٠٩٦٢ .. دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠١ ..

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤٩ - طاوس بن كيسان

ومنهم المتفقه اليقظان ، والمتنبذ المحسان ، أبو عبيد الرحمن طاوس بن كيسان ، أول الطبقة من أهل اليمن ، الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم :  
الإيمان يمان .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الخثلي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : شهدت جنازة طاوس بمكة سنة خمس (١) ومائة فجعلوا يقولون رحم الله أبا عبد الرحمن حج أربعين حجة .  
\* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال قال أبي : مات طاوس بمكة فلم يصلوا عليه حتى بعث ابن هشام بالحرس . قال : فلقد رأيت عبد الله بن الحسن واضعا السرير على كاهله قال فلقد سقطت قلنسوة كانت عليه ومزق رداؤه من خلفه .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن مسعود ثنا عبد الرزاق ثنا أبي . قال : توفي طاوس بالمزدلفة أو بمنى فلما حمل أخذ عبد الله ابن الحسن بن علي بن أبي طالب بقائمة السرير فما زايله حتى بلغ القبر .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق . قال : قدم طاوس مكة فقدم أمير فقبل له : إن من فضله ومن ومن ، فلو أتيته ؟ قال : مالي إليه حاجة . قالوا : إناف نخاف عليك . قال :  
فا هو إذا كما تقولون .

(١) كذا في مع : خمس ومائة . وهو الصحيح وفي زوج خمسين

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرني أبي . قال : كان طاوس يصلي في غداة باردة مغيمة فر به محمد بن يوسف أخو الحجاج بن يوسف وأيوب وهو ساجد في موكبه فأمر بساج وطيلسان مرتفع فطرح عليه فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته ، فلما سلم نظر فاذا الساج عليه قال فانتفض ولم ينظر إليه ومضى الى منزله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد نا عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال : إني لأظن طاووسا من أهل الجنة \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن يحيى البصرى ثنا ابن عثمان ثنا معتمر عن ليث عن طاووس . قال : ما من شيء يتكلم به ابن آدم الا أحصى عليه حتى أئينه في مرضه \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن أمية عن داود بن شاور . قال : قال رجل لطاوس أدع الله لنا . قال : ما أجد في قلبي خشية فأدعو لك .

\* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا عثمان بن طلوت ثنا عبد السلام بن هاشم عن الحسن بن أبي الحصين العنبري . قال : مر طاوس برواس قد أخرج رأسا فغشى عليه \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معمر بن سليمان الرقي ثنا عبد الله بن بشر : أن طاووسا اليماني كان له طريقان إلى المسجد طريق في السوق وطريق آخر فكان يأخذ في هذا يوما وفي هذا يوما فأذا مر في طريق السوق فرأى تلك الرؤس المشوية لم ينمس تلك الليلة .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن هارون ثنا الثريابي ثنا سفيان الثوري . قال : كان طاووس يجلس في بيته فقيل له في ذلك ، فقال : حيف الائمة وفساد الناس \* حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس - أو غيره - : أن رجلا كان يسير مع طاوس فسمع غرابا نعب فقال خير ، فقال ،

طاوس : أى خير عند هذا أو شر ؟ لاتصحبني او لا تمشى معي .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفیان عن ابن طاووس عن أبيه . قال : إذا غدا الانسان اتبعه الشيطان فاذا أتى المنزل فسلم نكص الشيطان وقال لامقيل فاذا أتى بغدائه فذكر اسم الله قال الشيطان لاغداء ولا مقيل ، فاذا دخل ولم يسلم قال الشيطان المقيم (١) فاذا أتى بالغداء ولم يذكر اسم الله قال الشيطان مقيل وغداء والعشاء مثل ذلك . وقال : إن الملائكة يكتبون صلاة بنى آدم فلان زاد فيها كذا وكذا وفلان نقص كذا وكذا وذلك فى الخشوع والركوع أو قال الركوع والسجود .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدى ثنا سفیان . قال قلت لابن طاووس : ما كان أبوك يقول إذا ركب ؟ قال : كان يقول اللهم لك الحمد هذا من فضلك ونعمتك علينا فلك الحمد ربنا ( الحمد لله (٢) الذى سخرننا هذا وما كنا له مقرنين ) وكان إذا سمع الرعد يقول سبحان من سبحت له \* حدثنا أحمد بن عبد الله بن داره الكوفى ثنا عبيد بن ثابت ثنا ابن زنجويه ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة فلما خلق آدم سكنت أفئدتهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا سفیان عن ابن أبى نجیح . قال قال مجاهد لطاوس : يا أبا عبد الرحمن ! رأيتك تصلى فى الكعبة والنبي عليه السلام على بابها يقول لك : اكشف قناعك وبين قراءتك ، قال : اسكت لا اسمعن هذا منك أحد حتى تحيل إليه (٣) أنه انبسط من الحديث .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبى ثنا سفیان عن ابن أبى نجیح عن أبيه . ان طاوسا قال له : أى أبا نجیح من قال واتى الله ! خير ممن صمت واتى الله . (٤) \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال

(١) ج : مقيل . (٢) فى مغ : سبحان الذى الخ (٣) فى المختصر : ثم تحيل وفى زج : يحيل (٤) سقط هذا الخبر من الأزهرية

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن يزيد الكوفي ثنا ابن يمان عن مسعر عن رجل . قال : أتى طاوس رجلا في السحر فقالوا هو نائم . قال : ما كنت أرى أن أحدا ينام في السحر .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاووس . قال : لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج \* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين بن زيادة بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة . قال قال لي طاووس : لتنكحن أو لأقولن ما قال عمر بن الخطاب لأبي الزوائد : ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الحسن ابن بحر (١) ثنا عمرو بن علي قال سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفيان يقول سمعت طاوسا يقول : لا يمرر دين المرء إلا حفرته .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أحمد بن اسد ثنا محمد بن النعمان ابن شباح . (٢) وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الله بن صندل ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن طاوس . قال : حج الأبرار على الحال \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب بن ورد - أو قال ثنا عبد الجبار بن الورد حدثني داود بن شابور . قال : قلنا لطاوس - أو قيل لطاوس - أذع بدعوات قال لا أجد لذلك خشية \* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه . قال : البخل أن يبخل الانسان بما في يديه ، والشح أن يحب الانسان أن يكون له ما في أيدى الناس بالحرام لا يقنع \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا المحاربي عن ليث عن طاووس . قال : الأرجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة أو أكثر من ذلك \* حدثنا عمر بن أحمد بن صهر القاضى ثنا عبد الله بن زيدان ثنا أحمد بن حازم ثنا عون بن سلام

(١) في ج : بحج (٢) في ج : سقط في هذا السنة



ثنا جابر بن منصور اخو اسحاق بن منصور السلولى عن عمران بن خالد الخزاعى . قال : كنت عند عطاء جالسا جاءه رجل فقال يا أبا محمد : إن طاووسا يزعم أن من صلى المشاء ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ فى الأولى تنزيل السجدة وفى الثانية تبارك الذى بيده الملك ، كتب له مثل وقوف ليلة القدر . فقال عطاء : صدق طاووس ، ما تركتها .

\* أخبرنا القاضى محمد بن أحمد فى كتابه ثنا محمد بن أيوب ح وحدنا محمد بن أحمد بن ابان ثنا أبى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى ابراهيم الاصبهانى قال ثنا نصر بن على ثنا ديدر (١) المرادى النجرانى . قال : قيل لطاووس إن منزلك قد استرم ، قال قد امسيت \* حدثنا محمد بن على ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا ابن أبى السرى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل من بنى اسرائيل وكان ربما داوى المجانين وكانت امرأة جميلة يأخذها الجنون ، فجئى بها إليه فتركت عنده فأعجبته فوقع عليها فحملت ، فجاءه الشيطان فقال إن علم بها افترضت فاقتلها وادفنها فى بيتك ، فقتلها ودفنها فى بيته ، فجاء أهلها بعد ذلك بزمان يسألونه عنها ( فقال لهم : انها ماتت ) فلم يتهموه لصلاحه ورضاه ، فجاءهم الشيطان ، فقال : إنها لم تمت ولكن قد وقع عليها فحملت فقتلها ودفنها فى بيته فى مكان كذا وكذا ، فجاء أهلها فقالوا : ماتهمك ولكن أخبرنا أين دفنتها ؟ ومن كان معك ؟ ففتشوا بيته فوجدوها حيث دفنها ، فأخذ فسجن ، فجاءه الشيطان فقال : إن كنت تريد أن أخرجك مما أنت فيه فاكفر بالله ، فأطاع الشيطان فكفر بالله ، فقتل فتبرأ منه الشيطان حينئذ . قال طاووس : فلا أعلم أن هذه الآية نزلت إلا فيه ( كمثل الشيطان إذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال إني برئ منك ) الآية .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل له أربع بنين فرض فقال

(١) كذا فى مع وضبطها بفتح الدال وسكون الياء وفى الازهرية بهذا الرسم [ ديار ] وكذا فى مختصر الحلية بفتح الدال وفى ج دينار .

أحمدهم : إما أن ترضوه وليس لكم من ميراثه شيء ، وإما أن أمرضه وليس لي من ميراثه شيء ، قالوا عرضوه وليس لك من ميراثه شيء . قال فرضه حتى مات ولم يأخذ من ميراثه شيئاً . قال فأتى في النوم فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه مائة دينار ، فقال في نومه : أفيها بركة ؟ قالوا لا ، قال فأصبح فذكر ذلك لامرأته فقالت امرأته خذها فان من بركتها أن نكتسى منها ونعيش منها ، فأبى ، فلما أمسى أتى في النوم فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه عشرة دنانير ، فقال أفيها بركة ؟ قالوا لا ، فلما أصبح قال ذلك لامرأته فقالت له مثل مقالتها الأولى ، فأبى أن يأخذها فأتى في الليلة الثالثة فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه ديناراً ، فقال : أفيها بركة ؟ قالوا نعم ! قال فذهب فأخذه ثم خرج به إلى السوق فاذا هو برجل يحمل جوتين فقال بكم هما ؟ قال : بدينار ، قال فأخذها منه بدينار ثم انطلق بهما ، فلما دخل بيته شق بطنهما فوجد في بطن كل واحدة منهما درة لم ير الناس مثلهما . قال فبعث الملك يطلب درة يشترها فلم توجد إلا عنده فباعها بوقر ثلاثين بغلاً ذهباً ، فلما رآها الملك قال ما تصلح هذه إلا بأخت ، اطلبوا أختها وإن أضعفتم ، قال فجاؤا فقالوا : أعندك أختها ونعطيك ضعف ما أعطيناك ؟ قال : وتفعلون ؟ قالوا نعم ! قال فأعطاهم إياها بضعف ما أخذوا الأولى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل فيما خلا من الزمان وكان حافلاً ليبيبا فكبر فقمعد في البيت ، فقال لابنه يوماً أتى قد اغتممت في البيت ، فلما أدخلت على رجالا يكلموني ، فذهب ابني فجمع نفرا وقال ادخلوا على أبي فحدثوه فإن سمعتم منه منكرًا فاعذروه فإنه قد كبر ، وإن سمعتم خيراً فاقبلوه ، قال فدخلوا عليه فكان أول ما تكلم به أن قال : إن اكييس الكييس النقي ، وأعجز العجز الفجور ، وإذا تزوج أحمدكم فليتزوج في معدن صالح ، وإذا اطلعتم من رجل على حمل فجرة (١) فاحذروه فإن لها أخوات .

(١) في مع : فجر .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن علي البرقي ثنا سلمة بن شبيب ثنا أحمد بن نصر بن مالك ثنا عبد الله بن عمر بن مسلم الجيزي عن أبيه . قال قال طاووس لابنه : إذا أقبرتني فالظر في قبري فإن لم تجدني فأحمد الله وإن وجدتني فانا لله وإنا إليه راجعون . قال عبد الله فأخبرني بعض ولده أنه نظر فلم يجد شيئاً ورأى في وجهه السرور \* حدثنا أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا مهدي بن جعفر قال سمعت يحيى الكنتاني يذكر عن طاووس أنه قال : اللهم احرمني كثرة المال والولد \* حدثنا أبو حامد محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعيد بن محمد . قال : كان من دعاء طاووس ، اللهم احرمني كثرة المال والولد وارزقني الايمان والعمل .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد الرحمن بن بشير ثنا سفيان بن يعمر ثنا الزهري عن طاووس . قال : لو رأيت طاووساً علمت أنه لا يكذب \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا يحيى بن الضريس عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت . قال : أجمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم أبداً ، عطاء وطاووس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان . قال : قلت لعبد الله بن أبي يزيد مع من كنت تدخل على ابن عباس ؟ قال : مع عطاء والعامرة ، وكان طاووس يدخل مع الخاصة \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى بن العباس ثنا إسماعيل بن معبد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب . قال قال لي طاووس : إذا حدثتك حديثاً فقد أثبتته لك فلا تسأل عنه أحداً غيري \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن أبي رزمة ثنا الفضل بن موسى عن مطر عن حبيب . قال قال لي طاووس : إذا أخبرتك إني أثبت شيئاً فلا تسأل عنه أحداً غيري (١) \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا أبو إسامة ثنا الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة

(١) لم يثبت في المختصر

عن طاووس . قال : أدركت خمسين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا  
عبد الرزاق ثنا معمر أخبرني ابن طاووس . قال : قلت لأبي أريد أن أتزوج  
فلانة ، قال : اذهب فأنظر إليها ، قال فذهبت فلبست من صالح ثيابي وغسلت  
رأسي ، وأتيت فلما رأني في تلك الهيئة قال أقعد لاتذهب \* حدثنا أبو بكر  
ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا هشيم قال أبو بشر أخبرنا عن طاووس  
أنه رأى فتية من قريش وهم يرفلون في مشيتهم . فقال : إنكم لتلبسون لبسة  
ما كانت آباؤكم تلبسها ، وتمشون مشية ماتحسن الرقاص بمشونها \* حدثنا أبو  
بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر :  
أن طاووسا أقام على رفيق له مريض حتى فاته الحج \* حدثنا أبو حامد ثنا  
محمد بن إسحاق ثنا حاتم ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن حميد بن طرخان عن  
عبد الله بن طاووس . قال : كان سيرنا إلى مكة مع أبي شهرافاذا رجعنا سار بنا  
شهرين ، فقلنا له في ذلك ا فقال بلغني أن الرجل لا يزال في سبيل الله حتى يأتي  
بيته \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي  
ثنا مهدي بن جعفر ثنا ضمرة عن بلال بن كعب . قال : كان طاووس إذا خرج  
من اليمن لم يشرب إلا من تلك المياه القديمة الجاهلية \* حدثنا أحمد بن جعفر  
ابن أسلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن سلام الجحفي ثنا عمر بن أبي خليفة  
العبدى عن عبد الله بن صالح المسكي . قال : دخل على طاووس يعوذني فقلت  
يا أبا عبد الرحمن ادع الله لي ! فقال : أدع لنفسك فانه يجيب المضطر إذا دعاه .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن  
معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : يجاء يوم القيامة بالمال وصاحبه  
فيحتاجان فيقول صاحب المال للمال أليس جمعتك في يوم كذا في ساعة كذا ،  
فيقول المال قد قضيت بي حاجة كذا وأنفقتني في كذا في ساعة كذا ، فيقول  
صاحب المال : إن هذا الذي تعدد على حبال أوثق بها ، فيقول المال : أنا الذي  
حلت بينك وبين أن تصنع بي ما أمرك الله عز وجل ؟ \* حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا الحسن بن شاذان الواسطي ثنا وكيع ثنا أبو عبد الله الشامي . قال : أتيت طاووسا نخرج إلى ابنه شيخ كبير فقلت أنت طاووس ؟ فقال : أنا ابنه ، قلت فإن كنت ابنه فإن الشيخ قد خرف ؟ فقال إن العالم لا يخرف ، فدخلت عليه فقال لي طاووس : سل وأوجز ، قلت إن أوجزت أوجزت لك ، قال : تريد أن أجمع لك في مجلسي هذا ، التوراة والانجيل والزبور والفرقان ؟ قلت نعم ! قال : خف الله تعالى مخافة لا يكون عندك شيء أخوف منه ، وأرجه رجاء هو أشد من خوفك إياه ، وأحب للناس ما تحب لنفسك \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا مروان بن عبيد ثنا محمد بن يزيد بن حبيش عن ابن جريج . قال قال لي عطاء : جاءني طاووس فقال لي يا عطاء إياك أن ترفع حوائجك إلى من أغلق دونك بابه وجعل دونك حجبا ، وعليك بطلب حوائجك إلى من بابه مفتوح لك إلى يوم القيامة ، طلب منك أن تدعوه ووعدهك الاجابة \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر ابن أيوب ثنا أبو معمر ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد عن طاووس : ( أولئك ينادون من مكان بعيد ) قال بعيد من قلوبهم \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الأشجعي عن سفیان . قال قال طاووس : إن الموتى يفتنون في قبورهم سبعا فكانوا يستحبون أن يطعم عنهم تلك الأيام \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الله بن عمران ثنا ابن إدريس . قال : سمعت ليثا يذكر عن طاووس - وذكر النساء - فقال : كان فيهن كافر من مضى وكافر من بقى . \* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجري ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا زهير بن محمد ثنا علي بن قادم ثنا سفیان عن ليث بن سليم . قال قال لي طاووس : ما تعلمت فتعلمه لنفسك فإن الأمانة والصدق قد ذهبا من الناس . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا الحلواني حدثنا أبو عاصم عن زمعة عن سلمة بن وهرام عن طاووس . قال : كان يقال أسجد للقرء في زمانه \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا حفص بن

عمر المهرقاني (١) ثنا عبد الله بن مهدي عن حماد بن زيد عن الصلت بن راشد . قال : كنت جالسا عند طاووس فسأله سلم بن قتيبة عن شيء فأنهره قال قلت هذا سلم بن قتيبة صاحب خراسان ، قال ذلك أهون له علي \* حدثنا القاضي محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا نصر بن علي ثنا ديار المرادي عن رجل منهم (٢) . قال : قيل لطاووس إن منزلك قد استهدم ، قال قد أمسينا \* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسن بن محمد ثنا سلمة بن شبيب أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه في قوله تعالى (وخلق الانسان ضعيفا) قال : في أمور النساء ليس يكون الانسان في شيء أضعف منه في أمور النساء \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن بكير ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن طاووس عن أبيه . قال : حلوا الدنيا مر الآخرة ، ومر الدنيا حلوا الآخرة \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا نافع بن عمر عن بشر بن حاصم . قال قال طاووس : ما رأيت مثل أحد أمن علي نفسه قد رأيت رجلا لو قيل لي بمن أفضل من تعرف ؟ قلت فلان ذلك الرجل ، فكث علي ذلك ثم أخذه وجع في بطنه فصاب منه شيئا استنضح بطنه عليه وأشتهاه فرأيت في قطع ما أدري أي طرفيه أسرع حتى مات عرقا (٣) \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن طاووس عن أبيه . قال : لقي عيسى بن مريم ابليس فقال أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قدر لك ؟ قال نعم ! قال ابليس : فإوف بذروة هذا الجبل فترد منه فانظر أتعيش أم لا ؟ قال طاووس في حديثه ، قال عيسى أما علمت أن الله

---

(١) في زوج : جعفر عن المهرقاني والنصحيح عن مع والخاصه (٢) كذا في المختصر وفي زدياب ووصفه في ج فقال : ذباب وفي مع : ثنا فطر بن علي ثنا دناق ولم أظفر بهذا للسند . (٣) استنق على فهم هذا الاثر وانا اثبت للمطالع اختلاف النسخ في ز : ما رأيت مثلي احد آمن علي نفسه . وفي ج : ما رأيت مثل احد آمن (وجعل علي النون فتحه) علي نفسه ومثلها في مع وفي تحصيل البنية : ما رأيت مثل احد آمن الخ . وفيها بدل قوله ما أدري ما يدري

تعالى قال : لا يحتبرني عبدى فاني أفعل ماشئت ؟ وقال الزهري في حديثه إن  
للعبد لا يبتلى ربه ولكن الله يبتلى عبده قال نخصمه \* حدثنا أبو بكر بن مالك  
ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني فضيل بن عياض عن ليث عن طاووس .  
قال : حج الابرار على الرحال (\*) \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن  
أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو سلمة عن ابن أبي رواد . قال : رأيت طاووسا  
وأصحابه إذا صلوا العصر لم يكلموا أحدا وأبتهلوا في الدعاء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا موسى بن إسماعيل  
ثنا أبو داود الطيالسي عن زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه . قال : من  
لم يدخل في وصية لم ينله جهد البلاء \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يحيى  
ابن المنذر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو داود الطيالسي عن زمعة بن صالح عن  
ابن طاووس - أو غيره عن طاووس . قال : لم يجهد البلاء من لم يتول اليتامى  
أو يكون قاضيا بين الناس في أموالهم أو أميرا على رقابهم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن  
المخبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الله بن طاووس . قال قال لى أبي : يا بني صاحب  
العقلاء تنسب إليهم وإن لم تكن منهم ولا تصاحب الجهال فتنسب إليهم  
وإن لم تكن منهم ، وأعلم أن لكل شىء غاية وغاية المرء حسن خلقه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب : أن رجلا سأل طاووسا عن مسألة  
فانتهره فقال يا أبا عبد الرحمن إني أخوك فقال أخى من دون المسلمين ؟  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن  
ابن طاووس . قال : جاء رجل من الخوارج إلى أبي فقال أنت أخى ؟ فقال  
أخى من بين عباد الله ، المسلمون كلهم إخوة \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا  
محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنان عفان ثنا حماد بن زيد عن أيوب .  
قال : سأل رجل طاووسا عن شىء فانتهره ثم قال تريد أن يجعل في عنقى جبلا  
ثم يظاف بي ؟ \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا مكى بن عبد الرزاق ثنا

أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أخبرني أختي أم الحكم عن زوجها داود بن ابراهيم أن طاووسا رأى رجلا مسكينا في عينيه عمش وفي ثوبه وسخ . فقال له : عبد إن الفقر من الله فأين أنت عن الماء ؟ \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن ابراهيم ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : اقرار ببيعض (١) الظلم خير من القيام فيه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن ابراهيم : أن الاسد حبس الناس ليلة في طريق الحج ، فرق الناس بعضهم بعضا فلما كان السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينا وشمالا فألقوا أنفسهم وناموا ، فقام طاووس يصلي . فقال له رجل : ألا تنام فأنتك نصبت هذه الليلة ؟ فقال طاووس وهل ينام السحر أحد ؟ \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عيينة قالا قال ابن طاووس عن أبيه قال قلت له : ما أفضل ما يقال على الميت ؟ فقال الاستغفار .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق قال سمعت النعمان ابن الزبير الصنعاني يحدث أن محمد بن يوسف أخا الحجاج أو أيوب بن يحيى بعث إلى طاووس بسبعمائة دينار أو خمسمائة ، وقيل للرسول إن أخذها منك فإن الأمير سيكسوك ويحسن إليك ، قال فخرج بها حتى قدم على طاووس الجند (٢) : فقال يا أبا عبد الرحمن نفقة بعث الأمير بها إليك قال : مالي بها من حاجة ، فأرادته على أخذها فأبى أن يقبل طاووس فرمى بها في كوة البيت ثم ذهب فقال لهم قد أخذها فلبثوا حيناً ثم بلغهم عن طاووس شيئا يكرهونه فقال ابعثوا إليه فليبعث إلينا بما لنا فجاءه الرسول فقال المال الذي بعث به إليك الأمير ، قال ما قبضت منه شيئا ، فرجع الرسول فأخبرهم فمرفوا أنه صادق ، فقال انظروا الذي ذهب بها فابعثوه إليه فبعثوه فجاءه وقال المال الذي جئتكم به يا أبا عبد الرحمن ، قال هل قبضت منك شيئا ؟ قال لا ! قال له : هل تعلم أين وضعته ؟ قال : نعم ! في تلك الكوة ، قال : انظر حيث

(١) في ز : بنقض . (٢) في هامش المختصر الجند مدينة باليمن



وضمته قال : فدیده فاذا هو بالصرة قد بنت عليها العنكبوت قال فأخذها فذهب بها إليهم .

\* أخبرنا محمد بن أحمد القاضي في كتابه ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المنثري ثنا مطهر بن المهيم بن الحجاج الطائي عن أبيه . قال : حج سليمان بن عبد الملك فخرج حاجبه ذات يوم فقال إن أمير المؤمنين قال ابعثوا إلى فقيها أسأله عن بعض المناسك . قال فرطاووس فقالوا : هذا طاووس الجاني فأخذه الحاجب فقال أجب أمير المؤمنين فقال اغضبي فأبى قال فأدخله عليه فقال طاووس فلما وقفت بين يديه قلت إن هذا المجلس يسألني الله عنه ، فقلت يا أمير المؤمنين إن صخرة كانت على شفير جب في جهنم هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها ، أندري لمن أعدها الله ؟ قال : لا ! ثم قال : ويملك لمن أعدها الله ؟ قلت لمن أشركه الله في حكمه فخار قال فبكا لها \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان ثنا محمد بن سلام بن وارة حدثني أبو الحارث السكناني ثنا محمد بن عبد الله الأموي - وكان ثقة رضيا - حدثني ابن أبي رواد وكان قد بلغ ثمانين عن الزهري . قال : نظر سليمان بن عبد الملك إلى رجل يطاق به بالكعبة له جمال وتمام فقال يا ابن شهاب من هذا ؟ قلت : يا أمير المؤمنين هذا طاووس الجاني وقد أدرك عدة من الصحابة فارسل إليه سليمان فاتاه فقال : لو ما حدثتنا ؟ فقال : حدثني أبو موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أهون الخلق على الله من ولي من أمر المسلمين شيئا فلم يعدل فيهم ، فتغير وجه سليمان فاطرق طويلا ، ثم رفع رأسه فقال ، لو ما حدثتنا ؟ فقال حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن شهاب ظننت أنه أراد عليا ، قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام في مجلس من مجالس قريش فقال إن لكم على قريش حقا ولهم على الناس حق ما استرحموا فرحموا واستحكوا فعدلوا واثتمنوا فأدوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . فتغير وجه

سليمان فاطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال : لو ما حدثتني ؟ فقال : حدثني ابن عباس رضى الله تعالى عنه أن آخر آية نزلت في كتاب الله تعالى ( واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ) الآية \* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر عن ابن عيينة . قال : قال صهر بن عبد العزيز لطاووس : ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين - يعنى سليمان بن عبد الملك - فقال طاووس : مالى إليه من حاجة ، قال فكأنه قد عجب من ذلك قال سفيان : وخلف لنا إبراهيم بن ميسرة وهو مستقبل الكعبة ورب هذه البنية ما رأيت أحدا الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاووسا .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا صهر بن شبة ثنا أبو عاصم . قال : زعم لى سفيان . قال : جاء ابن لسليمان بن عبد الملك فجلس الى جنب طاووس فلم يلتفت إليه ، فقليل له جلس إليك ابن أمير المؤمنين فلم تلتفت إليه ، قال : أردت أن يعلم أن الله عبادا يزهدون فيما في يديه \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس . قال : كنت لا أزال أقول لأبى إنه ينبغي أن تخرج على هذا السلطان وأن تقعد به ، قال فخرنا حجاجا فزلنا فى بعض القرى وفيها عامل لمحمد بن يوسف أو أيوب بن يحيى ، يقال له ابن نجيع ، وكان من أحبب عمائمهم ، فشهدنا صلاة الصبح فى المسجد ، فأذا ابن نجيع قد أخبر بطاووس ، فجاء فقمعد بين يديه فسلم عليه فلم يجبه فكلمه فأعرض عنه ثم عدل إلى الشق الايسر فأعرض عنه ، فلما رأيت ما به قت إليه فددت بيده وجعلت أسأله ، وقلت له إن ابا عبد الرحمن لم يعرفك ، قال بلى ، معرفته به فعل بى ما رأيت ، قال فضى وهو ساكت لا يقول لى شيئا ، فلما دخلت المنزل التفت إلى فقال لى : يالكع بينما أنت زحمت أن تخرج عليهم بسيفك لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك .

( أدرك ) طاووس خمسين رجلا من الصحابة وعلماهم وأعلامهم رضى الله تعالى عنهم وتفتعناهم بمنه . وأكثر روايته عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه .

روى عنه مجاهد ، وعطاء ، وعمرو بن دينار ، وإبراهيم بن ميسرة ،  
وأبو الزبير ، ومحمد بن المنكدر ، والزهري ، وحبيب بن أبي ثابت ،  
وعبد الملك بن ميسرة ، والحكم ، وليث بن أبي سليم ، والضحاك بن مزاحم  
وعبدالكريم بن أبي المخارق ، ووهب بن منبه ، والمغيرة بن حكيم الصنعاني ،  
وعبد الله بن طاووس .

فمن غريب حديثه ما رواه عن ابن عباس \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا  
إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن  
الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدي ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الثريابي  
ثنا عثمان بن أبي شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة ثنا سليمان الأحمول - قال ابن  
أبي نجيح . قال سمعت طاووسا يقول سمعت ابن عباس رضی الله تعالى عنه  
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال : « اللهم لك  
الحمد أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار  
حق والساعة حق ومحمد حق والنبيون حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ،  
وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي  
ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر  
لا إله إلا أنت . أو قال لا إله غيرك - شك سفيان - قال سفيان وزاد فيه  
عبدالكريم : ولا حول ولا قوة إلا بك » ولم يقلها سليمان . هذا حديث  
صحيح متفق عليه من حديث ابن عيينة وابن جريج عن سليمان . ورواه عن  
طاووس أبو الزبير وقيس بن سعد وعبدالكريم ، فمن رواه عن أبي  
الزبير عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس ، ورواه عن قيس صمران بن مسلم  
القصير \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم  
ثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضی الله تعالى عنه . أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : « العين حق وإن كان شيء سابق القدر سبقته  
العين ، وإذا استمعيتم فاغسلوا » . هذا حديث صحيح ثابت حدث به مسلم في  
صحيحه عن حجاج الشاعر عن مسلم بن إبراهيم \* حدثنا محمد بن أحمد بن

( ٢ - حلية - رابع )

الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا قيس بن الربيع عن إسماعيل ابن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضى الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد الوالد بالولد » . حديث غريب من حديث طاووس تفرد به إسماعيل عن عمرو ورواه عيسى بن يونس وعمرو بن شقيق وابن فضيل عن إسماعيل نحوه \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يحيى بن موسى بن زكريا ثنا محمد بن سليمان بن مسمول أخبرني عميد الله بن سلمة بن هرم عن أبيه عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهادة فقال : « هل ترى الشمس ؟ قال نعم ! قال فعلى مثلها فأشهد أودع » . اغريب من حديث طاووس تفرد به عميد الله بن سلمة عن أبيه \* حدثنا أبو بكر بن عميد الله بن يحيى الطلحي ثنا أحمد بن قيس الكلدي (١) ثنا محمد بن خلف ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو نمير ثنا أبو كثير عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى (٢) إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي ولم يتعاطم على خلقي ، وكف نفسه عن الشهوات ابتغاء مرضاتي ، فقطع نهاره بذكري ولم يبيت مصرا على خطيئة ، يطعم الجائع ويكسو العارى ويرحم الضعيف ويأوى الغريب . فذلك الذى يضى وجهه كما يضى نور الشمس ، يدعونى فألبى ويسألنى فأعطى ويقدم على فأبر قسمه ، أجعل له فى الجهالة علما (٣) وفى الظلمة نورا ، أكلاءه بقوتي وأستحفظه ملائكتى ، فثله عندى كمثل الفردوس فى الجنان لا تيبس ثمارها ولا يتغير حالها » . غريب من حديث طاووس لا أعلمه مرفوعا إلا من هذا الوجه \* حدثنا سليمان بن أحمد بن زكرياء الايادى بمدينةنة جبلة ثنا يزيد بن قيس ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن أبي رواد عن ابراهيم بن طهمان عن الحكم بن عيينة عن طاووس عن ابن عباس

(١) كذا فى الاصلين وفى مغ : الكلابى (٢) فى مغ والمختصر . انى انما اتقبل

(٣) فى الاصلين : وجهها وفى المختصر : حلما .

رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بنمي يقول : « لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة » .  
غريب من حديث طاووس تفرد به عنه الحكم ورواه عن الحكم الحسن بن صمارة أيضا مثله \* حدثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مسعر بن كدام عن عبد الكريم المعلم عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم : « من أحسن الناس قراءة ؟ قال من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله » . غريب من حديث مسعر لم يروه عنه مرفوعا موصولا إلا إسماعيل ، ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاووس نحوه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به » \* حدثنا سليمان ثنا على بن سعيد الرازي ثنا أبو حسان الزياتي ثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . انه قال : « إن الله تبارك وتعالى حرم هذا البلد يوم خلق السموات والارض ، وصاغه حين صاغ الشمس والقمر وما حياه من السماء حرام ، وأنه لم يحل لاحد قبلى وإنما أحل لى ساعة من نهار ثم عاد كما كان . فقيل له هذا خالد بن الوليد يقتل فقال قم يا فلان فأت خالد ابن الوليد فقل له فليرفع يده من القتل . فأتاه الرجل فقال له إن نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول أقتل من قدرت عليه فقتل سبعين انسانا ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل إلى خالد فقال : ألم أنك عن القتل ؟ فقال جاءنى فلان فأمرنى أن أقتل من قدرت عليه فارسل إليه ألم أمرك . فقال : أردت أمرا وأراد الله أمرا فكان أمر الله فوق أمرك وما أستطعت إلا الذى كان فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم وما رد عليه شيئا » . غريب من حديث طاووس وعطاء تفرد به عنه شعيب بن صفوان \* حدثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا محمد

ابن الحارث ثنا محمد بن مسلم حدثني ابراهيم بن ميسرة عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : لما حاصر رسول الله صلى الله الطائف خرج رجل من الحصن فاحتمل رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه عليه وسلم ليدخله الحصن . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يستنقذه وله الجنة فقام العباس فضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امض ومعك جبريل وميكائيل قال فاحتملها حتى وضعهما (١) بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم » \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن نافع درخت ثنا موسى بن رشيد عن أبي عبيد الشامي عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخذ على القرآن أجرا فقد تعجل حسناته في الدنيا والقرآن يخاصمه يوم القيامة » . غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا أبو عبد الله الشامي (٢) وهو مجهول وفي حديثه نكارة

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن جعفر بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا مسعر بن حبيب بن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فركعة » . هذا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه . ورواه عن طاووس عمرو بن دينار وسليمان التيمي مثله \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الكندي ثنا أبو نعيم ثنا سفیان عن حنظلة عن طاووس عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسكيات مكيات أهل المدينة والوزن وزن أهل مكة » . غريب من حديث طاووس وحنظلة ولا أعلم رواه عنه متصلا إلا الثوري \* حدثنا سفیان ابن أحمد بن عمرو البزار ثنا خالد بن يوسف السمطي ثنا عبد النور بن عبد الله عن عبد الملك بن أبي سليمان عن ليث عن طاووس عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إنك أولعتهم بعمار يدعوهم إلى الجنة

(١) في منغ : فاحتمله حتى وضعه . (٢) كذا سماه هنا في الاصول الثلاثة .

ويدعونه إلى النار». غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا ليث وعبد  
النور من أهل الكوفة من أهل الشيعة تفرد بهذا الحديث عن عبد الملك  
عن ليث.

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا علي بن الحسين بن حيان ثنا  
داود بن رشيد ثنا عمرو بن أيوب الموصلي ثنا إبراهيم بن نافع عن سليمان  
الأحول عن طاووس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه. قال  
رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ثوبان معصفران فقال: «أملك أمرتك  
بهذا؟ قلت أغسلهما؟ قال بل احرقهما». صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن  
داود بن رشيد عن عمرو \* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن علوس بن  
الحسين الجرجاني ثنا علي بن المثنى حدثني يعقوب بن خليفة بن يوسف الأعمش  
حدثني محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس عن عبد الله بن  
عمرو. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجلالوزة والشرط وأعوان  
الظلمة كلاب النار». غريب من حديث طاووس تفرد به محمد بن مسلم الطائفي  
عن إبراهيم عنه.

\* حدثنا محمد بن عمر (١) بن غالب ثنا موسى بن هارون ثنا اسحاق بن  
راهويه ثنا الفضل بن موسى عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عبد الله  
ابن الزبير. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شهر سيفه ثم وضعه  
فدمه هدر». يعني - وضعه ضرب به. تفرد به الفضل عن معمر مجردا.  
\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا  
زمنة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة  
أيام كإغتساله من الجنابة يغسل رأسه وجسده يجعل ذلك يوم الجمعة» \* حدثنا  
أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا  
ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله

(١) في ز: عمرو بن غالب.

صلى الله عليه وسلم . « فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا -  
وعقد بيده تسعين » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث وهيب \*  
حدثنا محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان  
ابن عبد الرحمن الجعفي ثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضى  
الله تعالى عنه . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال : « فقال تلده  
أمة مقبورة فتحمل (١) النساء بالخطائين » . تفرد به عثمان الجعفي عن عبد الله .  
\* حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الامام ثنا الفضل بن صالح الهاشمي ثنا  
صالح بن عبد الله ثنا محمد بن علي بن اسماعيل بن سهل بن دلاء الترمذي ثنا  
سفيان بن عمار عن عبد الله بن طاووس . قال : أشهد على أبي قال أشهد على  
جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه . أنه قال أشهد على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أنه قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها  
عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » \* حدثنا محمد بن  
عمر بن سلم ثنا محمود بن محمد ثنا عمر بن صالح ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن  
أبيه عن طاووس عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن » .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا صهر بن الحسين الأنماطي البغدادي ثنا عبد  
المنعم بن ادريس ثنا أبي عن وهب بن منبه عن طاووس عن أنس بن مالك  
رضى الله تعالى عنه . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي  
ابن أبي طالب كرم الله وجهه : « يا علي استكثر من المعارف من المؤمنين فكم  
من معرفة في الدنيا بركة في الآخرة فضى على رضى الله تعالى عنه فأقام حيناً  
لا يلتقي أحداً إلا اتخذته للآخرة ثم جاء من بعد فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما فعلت فيما أمرتك ؟ فقال قد فعلت يا رسول الله ، فقال له عليه .

---

( ١ ) في زوج : فتحمل انسا بالخطاى وهو تحريف من النساخ . وفي مع : فتلد  
النساء بالخطائين . وفي الانهية : فيحمان النساء بالخطائين . ومعنى يحملن بالخطائين أى بالكفرة  
الوصاة الذين يكونون تبعاً للدجال .



السلام أذهب قابل أخبارهم ، فأتى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو منكس رأسه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبسّم ، ما أحسب يا على ثبت معك إلا أبناء الآخرة . فقال له على : لا والذي بعثك بالحق ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ( الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ) يا على أقبل على شأنك ، وأملك لسانك . وأعقل من تعاشره من أهل زمانك تكن سالماً دائماً . غريب من حديث طاووس تفرد به وهب لم نكتبه إلا من هذا الوجه

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا العباس بن علي النسائي ثنا محمد بن علي ابن خلف ثنا حسين الأشقر ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » . غريب من حديث طاووس لم نكتبه إلا من هذا الوجه

\* حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة تغير وجهه ودخل وخرج وأقبل وأدبر فإذا أمطرت سرى عنه ، فذكرت ذلك له فقال : ما أمنت أن يكون كما قال الله عز وجل ( فلما رآوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم » (١) .

## ٢٥٠ - وهب بن منبه

ومنهج الحكيم الدامغ للمشبه . الخليم الدافع للمتسفه . أبو عبد الله وهب بن منبه

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الشكري ثنا أبو قدامة همام بن مسلة بن عقبة بن همام بن منبه ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل ابن منبه . قال سمعت عمي وهب بن منبه يقول : ألم يفكر ابن آدم ثم يتفهم ويعتبر ثم يبصر ثم يعقل ويتفقه حتى يعلم فيتبين له أن الله حلما به يخلق

(١) هنا انتهى السفر الخامس من المفريية .

الاحلام ، وعلمها به يعلم العلماء ، وحكمة بها يتقى (١) الخلق ، ويدبر بها أمور الدنيا والآخرة ، فان ابن آدم لن يبلغ بعلمه المقدر على الله الذى لا مقدار له ، ولن يبلغ بحلمه المخلوق حلم الله الذى به خلق الخلق كله ، ولن يبلغ بحكمته حكمة الله التى بها يتقى (١) الخلق ويقدر المقادير ، وكيف يشبه ابن آدم رب ابن آدم ، وكيف يكون المخلوق كمن خلقه ؟ \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول فى موعظة له : يا ابن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق ، ولا أقدر ممن طلبته فى يده ولا أضعف ممن هو فى يد طالبه \* حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حميد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان ناسا من بنى اسرائيل سألوا نبيهم عن الرب عز وجل أين يكون وفى أى البيوت يكون ؟ أم نبى له بيتا نعبده فيه ، فأوحى الله تعالى إليه : إن قومك سألوك أين أكون فيعبدونى فأى بيت يسعنى ؟ ولم تسعنى السموات والأرض ، فاذا أرادوا مسكنى فانى فى قلب العفيف الوداع الورع .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن شيبه ثنا بشر بن هلال ثنا جعفر بن سليمان عن أبى سنان . قال : اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراسانى فقال له عطاء يا أبا عبد الله ما هذا الكلام الذى بلغنى انه قد فشا عنك فى القدر . فقال : وهب بل منبه ما تكلمت فى القدر بشئ ولا أعرف هذا ، ثم حدث وهب بن منبه فقال : قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله عز وجل منها سبعون أونيف وسبعون ظاهرة فى السكتابين ومنها عشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس فوجدت فيها كلها أن من وكل الى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر .

\* حدثنا سليمان ثنا عبيد بن محمد الصنعانى ثنا همام بن مسleme بن عقبه ثنا

(١) - (١) فى المختصر : بها يتقن الخلق .

غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت صمى وهب بن منبه يقول : لا يشكن ابن آدم ان الله عز وجل يوقع (١) الارزاق متفاضلة ومختلفة فان تقلل ابن آدم شيئا من رزقه فليزده رغبة الى الله عز وجل ولا يقولن لو اطلع الله هذا وشعر به غيره ، فكيف لا يطلع الله الشئ الذى هو خلقه وقدره ؟ أولا يعتبر ابن آدم في غير ذلك مما يتفاضل فيه الناس ، فان الله فضل بينهم في الاجسام والالوان والعقول والاحلام ، فلا يكبر على ابن آدم أن يفضل الله عليه في الرزق والمعيشة ولا يكبر عليه أنه قد فضل عليه في علمه وعقله ، أو لا يعلم ابن آدم أن الذى رزقه في ثلاثة أوان من عمره لم يكن له في واحد منهم كسب ولا حيلة أنه سوف يرزقه في الزمن الرابع ، أول زمن من أزمانه حين كان في رحم أمه يخلق فيه ويرزق من غير مال كسبه في قرار مكين ، لا يؤذيه فيه حر ولا قر ، ولا شئ يهجمه ، ثم أراد الله أن يحوله من تلك المنزلة الى (٢) غيرها ويحدث له في الزمن الثانى رزقا من أمه يكفيه ويغنيه من غير حول ولا قوة ، ثم أراد الله أن يعصمه من ذلك اللبن ويحوله في الزمن الثالث في رزق يحدثه له من كسب أبويه يجعل له الرحمة في قلوبهما حتى يؤثرهما على أنفسهما بكسبهما ويستغنيا (٣) روحه بما يعنهما لا يعنهما في شئ من ذلك بكسب ولا حيلة يحتاها حتى يعقل ويحدث نفسه أن له حيلة وكسبا ، فانه لن يغنيه في الزمن الرابع إلا من أغناه ورزقه في الازمان الثلاث التى قبلها (٤) ، فلا مقال له ولا معذرة الا برحمة الله هو الذى خلقه ، فان ابن آدم كثير الشك يقصر به حلمه وعقله عن علم الله ، ولا يتفكر في أمره ، ولو تفكر حتى يفهم ويفهم حتى يعلم علم أن علامة الله التى بها يعرف خلقه الذى خلق ورزقه لما خلق

\* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا سعيد بن سليمان عن فرج بن فضالة عن عطاء الخراسانى . قال : لقيت وهب بن منبه في الطريق فقلت حدثنى حديثنا أحفظه عنك في مقامى وأوجز . قال : أوحى الله

(١) وفيه : قد قسم (٢) في ج والمختصر في غيرها (٣) كذا في زوفى ج : يستغنيا روحه بما يغنيهما لا يغنيهما بالعين المعجمة . وفي المختصر ويبتنان (٤) وفيه : التى قبله

إلى داود يادود أما وعزتي وعظمتي لا يشعر بي عبد من عبادي دون خلقي أعلم ذلك من نيته فتكيدته السموات السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن إلا جعلت له منهن فرجا ومخرجا ، أما وعزتي وعظمتي لا يعتم من عبد من عبادي بمخلوق دوني أعلم ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السموات من يده وأرضخت الارض من تحته ولا أبالي في أي واد هلك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا أبو هشام الصنعاني حدثني عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : وجدت في بعض الكتب أن الله يقول كفي بي للعبد مالا إذا كان عبدى في طاعتي أعطيته من قبل أن يسأنى وأستجيب له من قبل أن يدعونى فأنى أعلم بحاجته التى ترفق به من نفسه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن أبي إدريس عن وهب بن منبه . قال : قرأت إحدى وسبعين كتابا فوجدت في جميعها أن الله عز وجل لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا إلى انقضائها من العقل في جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم إلا كحبة رمل من بين رمال جميع الدنيا وأن محمدا صلى الله عليه وسلم أرجح الناس عقلا وأفضلهم رأيا . وقال وهب بن منبه : وإنى وجدت في بعض ما أنزل الله على أنبيائه أن الشيطان لم يكابد شيئا أشد عليه من مؤمن عاقل ، وأنه يكابد مائة ألف جاهل فيسخر بهم حتى يركب رقابهم فينقادون له حيث شاء ، ويكابد المؤمن العاقل فيصعب عليه حتى لا ينال منه شيئا (١) وقال وهب بن منبه : لأزالة الجبل صخرة صخرة وحجرا حجرا أيسر على الشيطان من مكابدة المؤمن العاقل لأنه إذا كان مؤمنا عاقلا ذا بصيرة فلهو أثقل على الشيطان من الجبال وأصعب من الحديد وأنه ليزايله بكل حيلة فإذا لم يقدر أن يستتره قال ياويله ماله ولهذا لا حاجة لى بهذا ، ولا طاقة لى بهذا فيرفضه ويتحول الى الجاهل فيستأسره ويستمكن من قياده حتى يسلمه الى الفضائح التى يتعجل

(١) في ج : حتى لا ينال شيئا من صاحبه .

بها في عاجل الدنيا كالجلد والحلق وتسخيم الوجوه والقطع والرجم والصلب .  
وأن الرجلين ليستويان في أعمال البر فيكون بينهما كما بين المشرق والمغرب  
أو أبعد إذا كان أحدهما أعقل من الآخر .

\* حدثنا محمد بن حبيش ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سلمة ثنا محمد بن  
يزيد الايلي ثنا اسماعيل بن حبيب عن أبي عاصم الوراق عن عبد الله بن الدثلي  
عن وهب بن منبه . أنه قال : بينما نبيكم صلى الله عليه وسلم في مسجدكم هذا  
نائما أو شبه النائم إذ أتى بلوزة أو شبه اللوزة ففضها (١) فاذا فيها ورقة  
خضراء مكتوب فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ما أنصف الله عز وجل من  
اتهمه في قضائه واستبطاه في رزقه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي  
ثنا محمد بن الحسن بن أنس ثنا عمران أبو الهذيل عن وهب بن منبه . قال  
قال موسى عليه السلام : يارب إنهم سيسألوني (٢) كيف كان بدؤك ؟ قال  
فاخبرهم اني أنا قبل كل شيء وبعد كل شيء . \* حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسن  
البغدادي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الخزومي ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن  
عبد الله عن وهب . قال قرأت في بعض الكتب فوجدت الله تعالى يقول :  
يا ابن آدم ما أنصفتني تذكرني وتنساني وتدعوني وتتر مني ، خيري إليك  
نازل ، وشرك إلى صاعد ، ولا يزال ملك كريم قد نزل إليك من أجلك ولا  
يزال ملك كريم قد صعد إلى منك بعمل قبيل ، يا ابن آدم إن أحب ماتكون  
إلى وأقرب ماتكون مني إذا كنت راضيا بما قسمت لك ، وأبغض ماتكون  
إلى وأبعد ما تكون مني إذا كنت ساخطا لاهيا عما قسمت لك ، يا ابن  
آدم أظعنني فيما أمرتك ولا تعلمني بما يصلحك ، إني عالم بخفي ، أنا أكرم من  
أكرمني وأهين من هان عليه أخرى ، ولست بناظر في حق عبدى حتى ينظر  
عبدى في حقى .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن

(١) في الاصلين : فضها . (٢) في الاصلين : يسألوني كيف كان ربك .

الخبير (١) ثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني . قال سمعت وهب بن منبه يقول : لقي رجلا راهبا فقال يا راهب كيف صلاتك ؟ قال الراهب ما أحسب أحدا سمع بذكر الجنة والنار فأتى عليه ساعة لا يصلي فيها ، قال فكيف ذكرك الموت ؟ قال ما أرفع قدما ولا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت . قال الراهب : كيف صلاتك أيها الرجل ؟ قال إني لأصلي وأبكي حتى ينبت العشب من دموع عيني . قال الراهب : أما إنك ان بت تضحك وأنت معترف بخطيئتك خير لك من أن تبكي وأنت مرأى بملك فأن المرأى (٢) لا يرفع له عمل ، فقال الرجل للراهب : فأوصني فاني أراك حكيا ، قال : ازهد في الدنيا ولا تنازع أهلها فيها وكن فيها كالنحلة إذا أكلت أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا وإن رفعت على عود لم تكسره ، وانصح لله نصح الكلب لأهله يجمعونه ويطردونه ويضربونه ويأبى إلا أن ينصح لهم ، قال فكان وهب بن منبه إذا ذكر هذا الحديث قال واسواتاه إذا كان الكلب أنصح لأهله منك لله \* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عمرو بن أيوب السقطي ثنا أبو همام ثنا قبيصة ثنا سفيان عن رجل من أهل صنعاء عن وهب . قال : مر رجل على راهب فقال : يا راهب كيف دأب نشاطك فذكر مثله .

\* حدثنا أبو علي محمد بن الحسن بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا الصلت بن عاصم المرادي عن أبيه عن وهب . قال : لما أهبط آدم عليه السلام الى الارض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل فقال : يا آدم ألا أعلمك شيئا تنفع به في الدنيا والآخرة قال بلى ! قال : قل اللهم تمم لي النعمة حتى تهتئني (٣) المعيشة ، اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرنى ذنوبي ، اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول في القيامة

(١) في ج : ابراهيم الجبير (بالجيم) (٢) في ج ووات مول بملك فان المول . وفي المختصر : وأنت مزل بملك فان المزل ولعل الصحيح : وأنت مدل بملك فان المدل الخ .

(٣) في الاصلين : تنسين المعيشة .

حتى تدخلني الجنة في عافية .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسلمة بن قعنب بن همام ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل سمعت عمي وهب بن منبه يقول : إن من حكمة الله عز وجل أن خلق الخلق مختلفا خلقه ومقاديره ، فنه خلق يدوم مادامت الدنيا لا تنقصه الأيام ولا نهرمه ، ومنه خلق تنقصه الأيام وتهرمه وتبليه وتميته ، ومنه خلق لا يطعم ولا يرزق ، ومنه خلق يطعم ويرزق خلقه الله عز وجل وخلق معه رزقه ، ثم خلق الله تعالى من ذلك خلقا في البر وخلقافي البحر ، ثم جعل رزق ماخلق في البر من البر، ورزق ماخلق في البحر من البحر ، ولا يصلح خلق البر في البحر ولا خلق البحر في البر ، ولا ينفع رزق دواب البحر دواب البر ، ولا رزق دواب البر دواب البحر ، إذا خرج ما في البحر الى البر هلك ، وإذا دخل ما في البر الى البحر هلك ، وفي ذلك من خلق الله في البر والبحر عبرة لمن قدأهمته قسمة الارزاق والمعيشة ، فليعتبر ابن آدم فيما قسم الله من الارزاق أنه لا يكون فيها شيء إلا كما قسمه بين خلقه ، ولا يستطيع أحد أن يغيرها ولا أن يخلطها . كما لا تستطيع دواب البر أن تعيش بأرزاق دواب البحر ولو تضطر اليه ماتت كلها ، ولا تستطيع دواب البحر أن تعيش بأرزاق دواب البر ولو تضطر اليه أهلكها ذلك كله ، فإذا استقرت كل دابة منها فيما رزقت أحياءها ذلك وأصلحها . وكذلك ابن آدم إذا استقر وقنع بقسمته من رزق الله أحياء ذلك وأصلحها ، وإذا تعاطى رزق غيره نقصه ذلك وضره .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عمرو بن أيوب ثنا الحسن بن حماد ثنا أبو أسامة عن عيسى بن سنان . قال سمعت وهبا قال لعطاء الخراساني : كان العلماء قبلنا قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم فكانوا لا يلتفتون إلى دنيا غيرهم ، وكان أهل الدنيا يبذلون لهم دنياهم رغبة في علمهم ، فأصبح أهل العلم اليوم فينا يبذلون لأهل الدنيا علمهم رغبة في دنياهم ، وأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم لما رأوا من سوء موضعهم عندهم ، فأياك وأبواب

السلطين فان عند ابوا بهم فتنا كبارك الابل ، لا تصيب من دنياهم شيئا إلا وأصابوا من دينك مثله . ثم قال : يا عطاء إن كان يغنيك ما يكفيك فكل عيشك يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء يكفيك ، إنما بطنك بجر من البحور ، وواد من الأودية لا يسعه إلا الثراب .

\* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر (١) قالنا ثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : لا يكون البطال من الحكماء ، ولا يرث الزناة من ملكوت السماء .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وحدثني أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر قالنا ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ابن معقل حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهبا يقول في موعظة له : هذا يوم عظيم يقال فيه بمره طويل (٢) يعظ اليوم السعيد ويستكثر من منافعه اللبيب ، يا ابن آدم إنما جمعت من منافع هذا اليوم لدفع ضرر الجهالة عنك ، وإنما أوقدت فيه مصابيح الهدى لئنه يجزيك ، فلم أر كاليوم ضل مع نوره متحيراً وأعياء مروا وآت سقيم ، يا ابن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق ولا أقدر ممن طلبته في يده ، ولا أضعف ممن هو في يد طالبه ، يا ابن آدم إنه قد ذهب منك مالا يرجع إليك ، وأقام معك ماسيذهب ، فما الجزع مما لا بد منه ؟ وما الطمع فيما لا يرتجى ؟ وما الحيلة في بقاء ماسيذهب ؟ يا ابن آدم أقصر عن طلب مالا تدرك ، وعن تناول مالا تناله ، وعن ابتغاء مالا يوجد وأقطع الرجاء عنك كما قعدت بك الأشياء ، واعلم أنه رب مطلوب هو شر طالبه ، يا ابن آدم إنما الصبر عند المصيبة وأعظم من المصيبة سوء الخلق منها ، يا ابن آدم وأي أيام الدهر يرتجى في غنم ، أو أي يوم تستأخر عاقبته عن أو ان يجيئه ، فانظر إلى الدهر تجده ثلاثة أيام ، يوم مضى لا ترجوه ، ويوم حضر لا تزيد ويوم يجيئ لا تأمنه ، فأمس شاهد مقبول ، وأمين مود (٣) ، وحكيم

(١) كذا في الاصلين ولعله كما بعده . (٢) كذا في الاصلين . وفي المختصر : بغيره .

(٣) في ز : وامين مردود .



موارب قد جُعمك بنفسه ، وخلف فيك حكمته ، واليوم صديق مودع كان طويل الغيبة وهو سريع الظن ، أذاك ولم تأته ، وقد مضى قبله شاهد عدل ، فان كان ما فيه لك فأشفعه بمثله أوثق باجتماع شهادتهما لك أو عليك ، يا ابن آدم إنه لا أعظم رزية في عقله ممن ضيع اليقين وأخطأه العمل ، أيها الناس إنما البقاء بعد الفناء ، وقد خلقنا ولم نكن ، وسنبلي ثم نعود ، وإنما العواري اليوم والهبات غداً ، ألا وإنه قد تقارب منا سلب فاحش أو عطاء جزيل ، فاستصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه ، أيها الناس إنما أنتم في هذه الدنيا عرض تنتضل فيه المنايا ، وإنما أنتم فيه من دنيا كم نهب للمصائب لا تتناولون فيها نعمة إلا بفراق أخرى ، ولا يستقبل منكم معمر يوماً من عمره إلا بهدم آخر من أجله ، ولا يجدد له زيادة في أكله إلا بنفاد ما قبله من رزقه ، ولا يحيا له أثر إلا مات له أثر ، فنسأل الله أن يبارك لنا ولكم فيما مضى من هذه العظة ، يا ابن آدم إنما أهل الدنيا سفر لا يحلون عقدة الرجال إلا في غيرها ، وإنما يتباقون (١) بالعواري ، فأحسن الشكر للمنع والتسليم للمعاد ، يا ابن آدم إنما الشيء من مثله وقد مضت قبلنا أصول نحن من فروعها ، فما بقاء الفرع بعد الأصل ؟ .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن وهب بن منبه . أنه كان يقول : الأيمان قأء ، والعمل سابق ، والنفس حرون ، إن فتر قأءها صدت عن الطريق ولم تستقم لسائقها ، وإن فتر سائقها حرنت ولم تتبع قأءها ، فاذا اجتمع استقامت طوعاً أو كرها ولا تستطيع أبدى (٢) إلا بالطوع والكره . إن كان كلما كرهه الانسان شيئاً من دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه من دينه شيء .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن حازم ثنا محمد بن بشير ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب بن منبه . قال قال (١) كذا في الاصلين وفي المختصر بتلقون (٢) كذا في ز وفي ح : ابدى واهمله في المختصر

داود عليه السلام : إلهي أين آجذك إذا طلبتك ؟ قال عند المنكسرة قلوبهم من مخافتى . \* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ النوفال المعروف بالقنديل ثنا محمد بن سمويه ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم حدثني أبي حدثني وهب بن منبه . قال : إني لأجد في بعض كتب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إن الله تعالى يقول : ما ترددت عن شيء قط ترددي عن قبض روح المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه .

\* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل ابن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : إن رجلا من بني اسرائيل صام سبعة أسابيع أسبوعا يقطر في كل سبعة أيام يوما وهو يسأل الله تعالى أن يريه كيف يعفوى الشيطان الناس ، فلما أن طال ذلك عليه ولم يجب قال لو أقبلت على خطيئتي وعلى ذنبي وما بيني وبين ربي لكان خيرا لي من هذا الأمر الذي أطلب ، فأرسل الله تعالى إليه ملكا فقال إن الله عز وجل أرسلني اليك وهو يقول لك إن كلامك هذا الذي تكلمت به أعجب إلى مما مضى من عبادتك وقد فتح بصرك ، قال فنظر فإذا أحبولة لابليس قد أحاطت بالأرض وإذا ليس أحد من بني آدم إلا وحواله شياطين مثل الذباب فقال : أي رب من ينجو من هذا ؟ قال : الورع اللين .

\* حدثنا أبي ثنا اسحاق ثنا محمد بن سهل ح . وحدثنا عمر بن أحمد بن محمد المقرئ ثنا أحمد بن منصور قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد ابن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : كان رجل من السائحين في أرض فيها قنات فدعته نفسه الى أن يأخذ منها شيئا فعاقبها فقام مكانه فصلى ثلاثة أيام فرب به رجل وقد لوحته الشمس والريح والبرد ، فلما نظر اليه قال : سبحان الله ! لكانما أحرق هذا الانسان بالنار ، فقال السائح : هكذا بلغ مني خوف النار فكيف لو دخلتها . \* حدثنا محمد بن نصر ثنا حاجب بن دكين ثنا حماد ابن الحسن ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني ثنا وهب بن منبه . قال : أصاب رجل من الأولين ذنبا فقال لله علي أن لا يظلني سقف

بيت أبدأ حتى تأتيني براءة من النار فكان بالعراء في الحر والقر فر به رجل ورأى شدة حاله . فقال : يا عبد الله ما بلغ منك ما أرى ؟ فقال : بلغ بي ما ترى ذكر جهنم فكيف بي ان أنا وقعت فيها .

\* حدثني أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الخزومي ثنا عبد الرزاق حدثني بكر بن عبد الله عن وهب . قال : قرأت في بعض الكتب أن مناديا ينادي من السماء الرابعة ! يا أبناء الأربعين أتم زرع قد دنا حصاده ، يا أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ، يا أبناء الستين لا عذر لكم ، ليت الخلق لم يخلقوا ؟ ! وإذا خلقوا علموا لماذا خلقوا ، قد أتتكم الساعة فخذوا حذركم . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل - يعني ابن عاصم عن يونس بن أبي يحيى عن وهب بن منبه . قال في بعض الحكمة : أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده ، أبناء الستين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ، أبناء السبعين لا عذر لكم . \* حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا سعيد بن محمد أخو الزبير ثنا اسحاق بن اسرائيل ثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن منذر الأقطس عن وهب . قال قال دانيال عليه السلام : يا لهفتا على زمان يلتمس فيه الصالحون فلا يوجد منهم أحد إلا كالسنبلة في أثر الحاصد ، أو كالخصلة في أثر القاطف ، يوشك نوائح أولئك وبواكيرهم أن تبكيهم .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الرزاق عن عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول في قواه تعالى : ( ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ) . قال : إنما يوزن من الأعمال خواتيمها ، وإذا أراد الله بعبد خيراً ختم له بخير عمله ، وإذا أراد به شراً ختم له بشر عمله .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا سلمة بن شبيب ثنا أحمد بن صالح ثنا أسد بن موسى عن يوسف بن زياد عن أبي (١)

(١) كذا في الاصلين وفي المختصر : أبي الياس الجباري عن ابيه عن وهب وسياق في (٣ - حلية - رابع)

أنيس ابن وهب بن منبه عن وهب . قال : إن الله عز وجل حين فرغ من خلقه نظر إليهم حين مشوا على وجه الأرض . فقال : أنا الله الذي لا إله إلا أنا الذي خلقتك بقوتي ، وأتقنتك بحكمتي . حق قضائي ونافذ أمرى ، أنا أعيذك كما خلقتك وأفنيك بحكمتي حتى أبقى وحدي ، فإن الملك والخلود لا يحق إلا لي أدعو خلقي وأجمعهم لقضائي يوم يحسر (١) أعدائي ، وتجل القلوب من خوفاً ، وتجف الأقلام من هيبتى (٢) وتبرأ الآلهة ممن عبدها دوني . قال : وذكر وهب بن منبه أن الله عز وجل لما فرغ من جميع خلقه يوم الجمعة أقبل يوم السبت فسبح نفسه بما هو أهله وذكر عظمته وجبروته وكبريائه وسلطانه وقدرته ومملكه وربوبيته ، فأنصت له كل شيء وأطرق له كل شيء خلقه . فقال : أنا الملك الذي لا إله إلا أنا ذو الرحمة الواسعة والأسماء الحسنى ، أنا الله الذي لا إله إلا أنا ذو العرش المجيد والأفلاك العلى ، أنا الله الذي لا إله إلا أنا ذو المن والطول والآلاء والكبرياء ، أنا الله الذي لا إله إلا أنا بديع السموات والأرض ومن فيهن ، ملأت كل شيء عظمتي ، وقهر كل شيء ملكي ، وأحاطت بكل شيء قدرتي ، وأحصى كل شيء علمي ، ووسعت كل شيء رحمتي ، وبلغ كل شيء لطفي ، فأنا الله يا معشر الخلائق فاعرفوا مكاني فليس في السموات والأرض إلا أنا ، وخلقى كلهم لا يقوم ولا يدوم إلا بى ، وينقلب فى قبضتى ، ويعيش فى رزقى ، وحياته وموته وبقاؤه وفناؤه بيدي ، فليس له محيص ولا ملجأ غيرى ، لوتخليت عنه إذا هلك كله ، وإذا لكنت أنا على حالى ، لا ينقضى ذلك شيئاً ولا يزيدنى ولا يهدنى فقده ، وأنا معتر بالعرز كله ، فى جبروتى وملكى وبرهانى ونورى وسعة بطشى وعلو مكاني وعظمة شأنى ، فلا شيء مثلى ، ولا إله غيرى ، ولا ينبغى لشيء خلقته أن يعدل بى ولا ينكرنى ، فكيف ينكرنى من خلقته يوم خلقته على معرفتى ؟ أم كيف يكابرنى من قهره ملكى فليس له خالق ولا باعث ولا وارث غيرى ؟ أم كيف يعازنى من

صفحة ٤٤ عن الاصلين : ابن أبى اياس التيماني وهو فى المختصر كما هنا  
(١) فى ج : يحسر . (٢) فى ز : وتحف الاقدام ( وياض ) والتصحيح من المختصر

ناصيته بيدي؟ أم كيف يعدل بي من أمره وأسقم جسمه وأنقص عقله وأتوفى نفسه وأخلقه وأهرمه فلا يمتنع مني؟ أم كيف يستنكف عن عبادتي عبدي وابن عبادي وابن إمائي لا ينسب إلى خالق ولا وارث غيري؟ أم كيف يعبد دوني من مخلقه الأيام ويفنى أجله اختلاف الليل والنهار وهما شعبة سيرة من سلطاني؟ فألى إلى يا أهل الموت والفناء لا إلى غيري، فاني كتبت الرحمة على نفسي، وقضيت بالعفو والمغفرة لمن استغفرني، أغفر الذنوب جميعا صغيرها وكبيرها ولا يكبر ذلك على، ولا تلقوا بأيديكم ولا تقنطوا من رحمتي فان رحمتي سبقت غضبي، وخزائن الخير كلها بيدي. ولم أخلق شيئا مما خلقت لحاجة كانت مني إليه، ولكن لا يبين به قدرتي، ولينظر الناظرون في ملكي وتدبير حكمتي، ولتدين خلأتي كلها لعزتي، وتسبح الخلائق كلهم بحمدي، ولتعنوا الوجوه كلها لوجهي.

\* حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى العطار ثنا إدريس عن جده وهب بن منبه. قال قال القمان لابنه: يا بني اعقل عن الله، فان أعقل الناس عن الله أحسنهم عقلا، وان الشيطان ليفر من العاقل وما يستطيع أن يكايده.

\* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل. أنه سمع وهب بن منبه يقول لرجل من جلسائه: ألا أعلمك طبا لا يتعايا فيه الأطباء، وفقها لا يتعايا فيه الفقهاء، وحلما لا يتعايا فيه العلماء (١). قال: بلى! يا أبا عبد الله، قال: أما الطب الذي لا يتعايا فيه الأطباء، فلا تأكل طعاما إلا ما سميت الله على أوله وحمدته على آخره. وأما الفقه الذي لا يتعايا فيه الفقهاء، فان سئلت عن شيء عندك فيه علم فاخبر بعلمك وإلا فقل لا أدري. وأما الحلم الذي لا يتعايا فيه العلماء، فأكثر الصمت إلا أن تسأل عن شيء.

\* حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي ثنا عبيد بن غنم ثنا ابن نمير

(١) في ز: حكما لا يتعايا فيه الحكماء. وكذا في الجواب عن تمام الخبر

ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه .  
قال : كان إذا كان في الصبي خلقان الحياء والرغبة طمع برشده .

\* حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين المعافري ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا الرمادي ثنا عبد الوهاب ثنا ابن خشرم عن وهب بن منبه . قال : لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملك صف لي الناس ، قال : محادثتك من لا يعلم كمن يعلم الموتى ، ومحادثتك من لا يعقل كمثل رجل يبيل الصخرة حتى تبطل أو يطبخ الحديد يلتمس أدمه ، ومحادثتك من لا يصنع لك كمثل من يضع المائدة لأهل القبور ، ونقل الحجارة من رأس الجبال أيسر من محادثتك من لا يعقل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الكشوري الصنعاني ثنا هام ابن سلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا غوث بن معقل . قال سمعت عمي وهب ابن منبه يقول : إذا أردت أن تعمل بطاعة الله عز وجل فاجتهد في نصحك وعلتك لله ، فان العمل لا يقبل ممن ليس بناصح ، وإن النصح لله عز وجل لا يكفل إلا بطاعة الله ، كمثل الثمرة الطيبة ريحها طيب وطعمها طيب ، كذلك مثل طاعة الله ، النصح ريحها ، والعمل طعمها ، ثم زين طاعة الله بالعالم والحلم والفقه ، ثم أكرم نفسك عن أخلاق السفهاء ، وعبدها على أخلاق العلماء ، وعودها على فعل العلماء ، وامنعها عمل الأشقياء ، وأزمها سيرة الفقهاء ، واعزلها عن سبل الخبثاء ، وما كان لك من فضل فأعن به من دونك ، وما كان فيمن دونك من نقص فأعنه عليه حتى تبلغه معك ، فان الحكيم يجمع فضوله ثم يعود بها على من دونه ، ثم ينظر في نقائص من دونه ثم يقومها ويزجها حتى يبلغه ، إن كان فقيها حمل من لافقه له إذا رأى أنه يريد صحبته ومعونته ، وإذا كان له مال أعطى منه من لا مال له ، وإن كان مصلحا استغفر الله للمذنب إذا رجا توبته ، وإن كان محسنا أحسن إلى من أساء إليه واستوجب بذلك أجره ولا يغتر بالقول حتى يجيء معه الفعل ، ولا يتمنى طاعة الله إذا لم يعمل بها ، فاذا بلغ من طاعة الله شيئا حمد الله ثم طلب ما لم يبلغ منها ، واذا علم من

الحكمة لم تشبغه حتى يتعلم ما لم يبلغ منها ، واذا ذكر خطيئته سترها عن الناس واستغفر الله الذي هو القادر على أن يغفرها ، ثم لا يستعين على شيء من قوله بالكذب ؛ فان الكذب في الحديث مثل الأكلة في الخسبة يرى ظاهرها صحيحا وجوفها نخرا ، لا يزال من يغتر بها يظن أنها حاملة ما عليها حتى تنكسر على ما فيها ويهلك من اغتر بها . وكذلك الكذب في الحديث لا يزال صاحبه يغتر به ويظن أنه معينه على حاجته وزائده في رغبته حتى يعرف ذلك منه ويتبين لذوى العقول غروره ويستنبط العلماء ما كان يستخفي به عنهم . فاذا اطلعوا على ذلك من أمره يتبين لهم ، كذبوا خبره وأبادوا شهادته واتهموا صدقه واحتقروا شأنه وأبغضوا مجلسه واستخفوا منه بسرائرهم ، وكنتموا حديثهم وصرفوا عنه أمانتهم وغيبوا عنه أمرهم وحزروه على دينهم ومعيشتهم ولم يحضروه شيئا من محاضرتهم ولم يأمنوه على شيء من سرهم ولم يحكوه في شيء مما شجر بينهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن حسن المروزي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل ثنا المثني بن الصباح . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قام موسى عليه السلام فلما رآه بنو إسرائيل قامت إليه فأوما إليهم أن اجلسوا . جلسوا ، فذهب حتى جاء الصور فاذا هو بنهر أبيض فيه مثل رؤس الكباش كافور محفوف بالرياحين فلما أعجبه ذلك وثب فيه فاغتسل وغسل ثوبه ، ثم خرج وهيا ثيابه ورجع الى الماء فاستنقع فيه حتى جفت ثيابه فلبسها . ثم أخذ نحو الكشيبة الأحمر الذي هو فوق الصور فاذا هو برجلين يحفران قبرا فقام عليهما . فقال : ألا أعينكما قالا بلى ! فنزل يحفر . فقال لتحدثاني مثل من الرجل ؟ فقالا : على طولك وعلى هيئتك ، فاضطجع عليه فالتأمت عليه الأرض فلم ينظر إلى قبر موسى عليه السلام إلا الرحمة فان الله عز وجل أصمها وأبكمها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يوسف بن الوليد ثنا محمد بن يحيى البصرى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا معروف بن واصل قال سمعت أشرس يقول

سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في بعض الكتب لولا أني كتبت النتن على الميت لحبسه الناس في بيوتهم ، ولولا أني كتبت الفساد على الطعام لحزنته الأغنياء عن الفقراء ، ولولا أني أذهبت الهم والغم لم تعمر الدنيا ولم أعبد .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا شعيب بن محمد بن أحمد الدثلي ثنا سهل بن صقر الخلابي ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه . قال قال لقمان لأبنه : يا بني إن مثل أهل الذكر والغفلة كمثل النور والظلمة .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن

سميد العوفي وإسماعيل بن عبد الله بن ميمون قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في التوراة أربعة أسطر متواليات ، من قرأ كتاب الله فظن أنه لا يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله ، ومن شكى مصيبة فأنما يشكو ربه ، ومن أسف على ما في يده غيره سخط قضاء ربه عز وجل ، ومن تضعف لغنى ذهب ثلثا دينه \* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سعيد بن جنادة وإسماعيل بن عبد الله قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال سمعت عبد الصمد بن معقل يقول سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في التوراة أيما دار بنيت بقوة الضعفاء جعلت عاقبتها الخراب ، وأيما مال جمع من غير حل جعلت عاقبته الفقر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي

ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر بن محمد بن عمر . قال سمعت وهب بن منبه يقول : وجدت في بعض الكتب أن الله عز وجل يقول إن عبدى إذا أطاعنى فإني أستجيب له من قبل أن يدعوني ، وأعطيه من قبل أن يسألني ، وإن عبدى إذا أطاعنى لو أن أهل السموات والأرض أجلبوا عليه جعلت له مخرجا من ذلك ، وإن عبدى إذا عصانى أقطع يده عن أبواب السموات وأجعله في الهوى فلا ينتصر بشئ من خلقى \* حدثنا عبد الله ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال الله عز وجل فيما يعتب به أحبار بني إسرائيل ، تتفقون لغير الدين ،



وتتعلمون لغير العمل ، وتتنازعون الدنيا بعمل الآخرة ، تلبسون جلود الضأن وتحمون (١) أنفس الدباب وسمون العرا من سرايكم وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام ، وتثقلون الدين على الناس أمثال الجبال ثم لا تعينوهم برفع الخناصير ، تطيلون الصلاة وتبيضون الثياب تقتنصون بذلك مال اليتيم والارملة ، فبعزتي حلفت لأضربنكم بفنتنة يضل فيها رأى ذى الرأى وحكمة الحكيم .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبد الوهاب بن عيسى ثنا إسحاق ابن إسرائيل ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عثمان الصنعاني أخبرني إبراهيم بن مسلم عن وهب بن منبه . قال : مرت بنوح عليه السلام خمسمائة سنة لم يقرب النساء وجلا من الموت .

\* حدثنا يعقوب بن أحمد بن يعقوب الواسطي ثنا جعفر بن محمد بن سنان ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت عمي وهب بن منبه يقول : لما أصاب داود عليه السلام الخطيئة أعتزل الملك ثم بكى حتى رعى وحتى جرت دموعه في خده \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي ابن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ما رفع داود عليه السلام رأسه حتى قال له الملك أول أمرك ذنب وآخره معصية ، فرفع رأسك فرفع رأسه فكث حياته لا يشرب ماء الامزجه بدموعه ، ولا يأكل طعاما الا بله بدموعه ، ولا يضطجع على فراش الا أعراه أو قال عراه بدموعه ، حتى كان لا يرى في لحافه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسleme ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : إن الله تعالى ليس يحمد أحدا على طاعته ، ولا يسأل أحد من الله الخير إلا برحمته ، وليس يرجو خير الناس ولا يخاف شرهم ، ولا يعطف الله على الناس إلا برحمته إياهم ، إن مركوا به مكرهم ، وأن خادعوه رد عليهم خداعهم ، وأن كاذبوه رد

( ١ ) كذا في زوفي ج : وتخفون انفس الدباب وتنقون القرا من سرايكم . . . وتشقون

الدين على الناس الخ وستط هذا الخبر مع الكثير من اخبار هذه الترجمة من المختصر .

عليهم كذبهم وان أدبروا قطع دابرهم ولا يخاف منهم شيئاً وإن أقبلوا قبل منهم .  
وان الله عز وجل لا يعطفه على الناس شئ من أمرهم إلا التضرع اليه حتى  
يرحمهم ، ولا يستخرج أحد من الله شيئاً من الخير بحيلة ولا مكر ولا مخادعة  
ولا أوبة ولا سخط ولا مشاورة ، ولكن يأتي بالخير من الله رحمته . ومن لم  
يتبع الخير من قبل رحمته لا يجد باباً غير ذلك يدخل منه ، فان الله تعالى لا ينال  
الخير منه إلا بطاعته ، ولا يعطف الله على الناس شئ إلا تعبدهم له وتضرعهم  
اليه حتى يرحمهم ، فاذا رحمهم استخرجت رحمته حاجتهم من الله تعالى ، وليس  
ينال الخير من الله من وجه غير ذلك ، وليس إلى رحمة الله سبيل يؤتى من قبله  
إلا تعبد العباد له وتضرعهم اليه ، فان رحمة الله تعالى باب كل خير ينتهي من  
قبله ، وان مفتاح ذلك الباب التضرع الى الله تعالى . فن جاء بذلك المفتاح فتح  
لديه ، ومن أراد ان يفتح ذلك الباب بغير مفتاحه لم يفتح له ، وكيف يفتح  
الباب من غير مفتاحه . والله عز وجل خزائن الخير كله ، وباب خزائن الله  
رحمته ، ومفتاح رحمة الله التضرع إليه . فن حفظ ذلك المفتاح وجاء به فتح  
له الباب ودخل الخزائن ، ومن دخل الخزائن قلبه فيها ما تشتهي الأتفس وتلد  
الأعين ، وفيها ما يشاؤون وما يدعون في مقام امين ، لا يحولون عنها ولا  
يخافون ولا ينصبون فيه ولا يهرمون ولا يفتقرون فيه ولا يموتون ، في نعيم  
مقيم وأجر عظيم وثواب كريم نزلا من غفور رحيم .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي  
اسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير ح . وحدثنا احمد بن السندي ثنا  
الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشر عن ادريس  
عن جده وهب بن منبه . قال : ما عبد الله عز وجل بشئ أفضل من العقل  
وما يتم عقل امرئ حتى تكون فيه عشر خصال ؛ أن يكون الكبر منه مأموناً ،  
والرشد فيه مأموراً ، يرضى من الدنيا بالقوت وما كان من فضل فبذول ،  
والتواضع فيها أحب اليه من الشرف والذل فيها أحب اليه من العز ، لا يسأم  
من طلب العلم دهره ولا يتبرم من طالبي الخير ، يستكثر قليل المعروف من

غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه . والعاشرة هي ملاك أمره بها ينال مجده وبها يعلو ذكره وبها علاه في الدرجات في الدارين كليهما . قيل : وما هي ؟ قال أن يرى أن جميع الناس بين خير منه وأفضل وآخر شر منه وأرذل ، فإذا رأى الذي هو خير منه وأفضل كسره ذلك وتمنى أن يلحقه ، وإذا رأى الذي هو شر منه وأرذل قال لعل هذا ينجو وأهلك ، ولعل لهذا باطنا لم يظهر لي وذلك خير له ، ويرى ظاهره لعل ذلك شر لي . فهناك يكمل عقله وساد أهل زمانه وكان من السباق الى رحمة الله عز وجل وجنته ان شاء الله تعالى .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن القرات ثنا أبو عمر الحوضي ثنا شعبة عن عوف عن وهب . قال : من خصال المنافق أن يحب الحمد ويكره الذم .

\* حدثنا أحمد بن سعيد (١) ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا محمد بن حاتم ثنا محمد بن بشار ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب . قال : أوحى الله الى داود عليه السلام يداود هل تدري من أغفر له ذنوبه من عبادي ؟ قال . من هو يارب ؟ قال الذي اذا ذكر ذنوبه أرتعدت منها فرائصه فذلك العبد الذي أمر ملائكتي أن تمحوا عنه ذنوبه .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسين بن علي القطان ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان بن عيينة . قال قال وهب : أعون الاخلاق على الدين الزهادة في الدنيا ، وأسرعها رداءً اتباع الهوى ، ومن اتباع الهوى حب المال والشرف ، ومن حب المال والشرف تنتهك المحارم ، ومن انتهك المحارم يغضب الله عز وجل وغضب الله ليس دواء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن سليمان أبو بلال الاشعري ثنا أبو هشام (٢) الصنعاني ثنا عبد الصمد . قال سمعت وهب منبه يقول : ان الرب تبارك وتعالى قال في بعض ما يعتب به بنى اسرائيل : انى اذا اطعت رضيت ، واذا رضيت باركت ، وليس لبركتي نهاية . واذا عصيت غضبت ،

(١) في ج : ابن معبد (٢) وفيها : أبو هاشم .

وإذا غضبت لعنت، وإن اللعنة تبلغ منى الولد السابع .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر الدينوري المفسر ثنا محمد ابن أيوب العطار ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن جده وهب . قال : كان في بني إسرائيل رجل عصى الله مائتي سنة ثم مات فأخذوا برجله فلقوه على مزبلة فوحي الله إلى موسى عليه السلام أن أخرج فصل عليه . قال : يا رب بنو إسرائيل شهدوا أنه عصاك مائتي سنة ، فوحي الله إليه هكذا كان إلا أنه كان كلما نشر التوراة ونظر إلى اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضع عليه عينيه وصلى عليه ، فشكرت ذلك له وغفرت ذنوبه وزوجته سبعين حوراء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا محمد ابن يزيد ثنا إدريس عن أبيه عن وهب . قال قال موسى عليه السلام : يا رب احبس عني كلام الناس . قال : لو فعلت هذا بأحد لقلعتني .

\* حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علي بن ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا إسحاق بن بشر عن غياث بن إبراهيم عن من تخيره (١) عن وهب . قال : لم ادعي يوسف عليه السلام إلى الملك ووقف بالباب . فقال : حسبي ديني من دنياي وحسبي ربي من خلقه ، عز جاره وجل ثناؤه ولا إله غيره ، ثم دخل فلما نظر إليه الملك نزل عن سريره فخر له الملك ساجدا ثم أقعدته معه على السرير . فقال : إنك اليوم لدينا مكين أمين . قال يوسف عليه السلام : اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم - أي حفيظ لهذه السنين وما أستودعته عليم بلغات من يأتيني .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرنا منذر بن النعمان الأفيطس . أنه سمع وهبا يقول : لما أمر الحوت أن لا يضره ولا يكلمه - يعني يونس عليه السلام قال : فلو لا أنه كان من المسيحين قال من العابدين قبل ذلك فذكر بعبادته . فلما خرج من البحر نام فأنبت الله عليه شجرة من يقطين وهي الدباء فلما رآها قد اظلمت ورأى

(١) كذا في ج وفي ز : تخيره

خضرتها اعجبته ثم نام فاستيقظ فاذا هي يبست فجعل يتحزن عليها . فقيل له :  
أنت الذي لم تخلق ولم تسق ولم تنبت تحزن عليها ، وانا الذي خلقت مائة ألف  
من الناس أو يزيدون ثم رحمتهم فشق عليك .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني إبراهيم بن خالد الصنعاني ثنا رباح  
ثنا عبد الملك بن عبد الحميد بن حشك عن وهب . قال : لما أمر نوح عليه السلام  
أن يحمل من كل زوجين اثنين . قال : رب كيف أصنع بالاسد والبقرة؟ وكيف  
أصنع بالعناق والذئب؟ وكيف أصنع بالحمام والهر؟ قال : من ألقى بينهما  
العدوة؟ قال : أنت ! قال : فإني أؤلف بينهم حتى لا يتضررون .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا هرون بن  
عبد الله ثنا سيار ثنا جعفر أبو سنان القسملی قال سمعت وهبا وأقبل على عطاء  
الخراساني فقال له : ويحك يا عطاء ألم أخبر أنك تحمل علمك إلى أبواب الملوك  
وأبناء الدنيا ، ويحك يا عطاء أتأتي من يعلق عنك بابه ويظهر لك فقره ويواري  
عنك غناه وتدع من يفتح لك بابه ويظهر لك غناه ويقول أدعوني أستجب لكم  
ويحك يا عطاء أرض بالدون من الدنيا مع الحكمة ولا ترض بالدون من الحكمة  
مع الدنيا ، ويحك يا عطاء ان كنت يغنيك ما يكفيك فان أدنى ما في الدنيا  
يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شيء يكفيك ، ويحك  
يا عطاء إنما بطنك بحر من البحور وواد من الاودية ولا يملأه إلا التراب .

\* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل  
ابن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سئل وهب : يا أبا عبد الله  
رجلان يصليان أحدهما أطول قنوتا وصمتا والآخر أطول سجودا ، أيهما  
أفضل ! قال : انصحهما لله عز وجل .

\* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن  
الجنيد ثنا محمد بن بشير بن مروان السكاكبي ثنا ابن المبارك عن المبارك عن  
أشرس عن أبي عبد الرحمن - وكان فاضلا - عن وهب . قال : مر عابد براهب  
فاشرف عليه . فقال : منذ كم انت في هذه الصومعة؟ قال : منذ ستين سنة

قال فكيف صبرت فيها ستين سنة . قال : مر فان الدنيا تمر ، ثم قال : ياراهب كيف ذكرك للموت . قال : ما احسب عبدا يعرف الله تعالى تأتي عليه ساعة لا يذكر الله فيها ، وما ارفع قدما إلا اظن اني لا اضمها حتى اُمتوت . قال فجعل العابد يبكي فقال له الراهب هذا بكائك في العلانية فكيف انت اذا خلوت ؟ فقال العابد : اني لأبكي عند افطاري فاشرب شرابي بدموعي ، وابل طعامي بدموعي ، ويصرعني النوم قابل مضعجى بدموعي . قال : اما إنك ان تضحك وانت معترف لله عز وجل بذنبك ، خير لك من أن تبكي وانت تمر على الله عز وجل . قال : فاوصني بوصية قال كن في الدنيا بمنزلة النحلة ان أكلت أكلت طيبا ، وان وضعت وضعت طيبا ، وان سقطت على شئ لم تضره ولم تكسره . ولا تكن في الدنيا بمنزلة الحمار انما همته أن يشبع ثم يرمي بنفسه في التراب ، وانصح لله عز وجل انصح الكلب لاهله فانهم يجيعونه ويطردونه وهو يحرسهم . قال أبو عبد الرحمن قال أشرس : وكان طاووس اذا ذكر هذا الحديث بكى ثم قال عز علينا أن تكون الكلاب انصح لاهلها منا لمولانا عز وجل .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا ابراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني بشير بن محمد بن ابان ثنا الحسين بن عبد الله بن مسلم القرشي عن وهب رحمه الله : ان راهبا تخلى في صومعته في زمان المسيح فأراد ابليس ان يكايده فلم يقدر ثم أتاه بكل زائدة فلم يقدر عليه فاتاه متشبا بالمسيح فناداه أيها الراهب اشرف على اكلك . قال : فانطلق لشأنك فلست أزيد ما مضى من عمري ؟ قال أشرف على فاتنا المسيح . فقال : إن كنت المسيح ؟ فما لي اليك من حاجة اليس قد أمرتنا بالعبادة فوعدتنا القيامة فانطلق الى شأنك فلا حاجة بي اليك ، فانطلق الاعمى عنه وتركه \* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد . أنه سمع وهب ابن منبه يقول : ان ابليس أتى راهبا في صومعته فاستفتح عليه . فقال من أنت ؟ قال : أنا المسيح . قال الراهب : والله لئن كنت ابليس ما اخلوبك ولئن كنت المسيح فما اصنع بك اليوم شيئا ، لقد بلغتنا رسالة ربك وقبلنا عنك

وشرعت لنا الدين ونحن عليه فاذهب فلست بفائح لك . قال له صدقت أنا ابليس ولا أريد ضلالتك أبدا فاستلنى عما بدا لك أخبرك به . قال : وأنت صادق . قال لا تسألنى عن شئ إلا صدقتك به . قال : فاخبرنى أى أخلاق بنى آدم أوثق فى أنفسكم أن تضلونهم بها . قال : ثلاثة أشياء ، الحدة والشح والسكر .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أمية بن محمد الصواف ثنا محمد بن يحيى الازدى ثنا ابن أبي اياس الجمانى عن أبيه عن وهب . قال قال موسى عليه السلام : إلهى ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه ؟ قال : يا موسى اظله يوم القيامة بظل عرشى واجعله فى كنفى . قال : يارب أى عبادك أشقى ؟ قال . من لا تنفعه موعظة ولا يذكرنى اذا خلا . \* حدثنا أبو محمد بن على بن محمد الاثرم ثنا احمد بن منصور ثنا ابراهيم بن خالد حدثنى عبد الله بن بجير . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال موسى عليه السلام يارب أى عبادك أحب اليك ؟ قال : الذين يعودن المرضى ويعزون الشكلى ويشيعون الهلكى .

\* حدثنا أبى ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال قال عالم لمن فوقه فى العلم : كم أبى من البناء ؟ قال يكفيك ما يسترك من الشمس ويكنك من الغيث . قال : كم آكل من الطعام ؟ قال : فوق الجوع ودون الشبع . قال : كم ألبس من الثياب ؟ قال : لباس المسيح عليه السلام قال كم اضحك ؟ قال : ما يسفر وجهك ولا يسمع صوتك . قال : كم أبكى ؟ قال : لا تمل أن تبكى من خشية الله . قال : كم أخفى من العمل ؟ قال : حتى يظن الناس أنك لم تعمل حسنة . قال : كم أعلن من العمل ؟ قال . ما ياتم بك المريض ولا تؤتى - أو قال ولا يقبل عليك كلام الناس . قال : وسمعت راهبا يقول : إن لكل شئ طرفين ووسطا ، فإذا أمسكت باحد الطرفين مال الآخر ، واذا أمسكت بالوسط أعتدل الطرفان . ثم قال : عليكم بالأوسط من الاشياء .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مهبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا على بن قرين

ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت رجلا يسأل عمي وهب بن منبه في المسجد الحرام فقال : حدثني رحمك الله عن زبور داود عليه السلام . فقال نعم ! وجدت في آخره ثلاثين سطرا ، ياداود اسمع مني والحق أقول من لقيني وهو يحبني أدخلته جنتي ، ياداود اسمع مني والحق أقول من لقيني وهو يخاف عذابي لم أعذبه ، ياداود اسمع مني والحق أقول من لقيني وهو مستحي من معاصيه انسيت الحفظة ذنوبه ، ياداود اسمع مني والحق أقول لو أن عبدا من عبادي عمل حشو الدنيا ذنوبا مغاربا ومشارقا ثم ندم حلب شاة وأستغفرني مرة واحدة وعلمت من قلبه أن لا يعود إليها القيتها عنه أسرع من هبوط الماء من السماء إلى الأرض ، ياداود اسمع مني والحق أقول لو أن عبدا أتاني بحسنة واحدة حكته في جنتي . قال داود : من أجل ذلك لا يحل لمن عرفك أن يقطع رجاءه منك . قال : ياداود انما يكفي أوليائي اليسير من العمل كما يكفي الطعام القليل من الملح ، ياداود هل تدري متى أتولاهم ؟ إذا طهروا قلوبهم من الشرك ، ونزعوا قلوبهم من الشك ، وعلموا أن لى الجنة ونارا ، وأنى أحيى وأميت وأبعث من فى القبور ، وأنى لم أتخذ صاحبة ولا ولدا ، فإن توفيتهم بيسير من العمل وهم يوقنون بذلك جعلته عظيما عندهم ، هل تدري ياداود من أسرع مرآ على الصراط ؟ الذين يرضون بحكمي وألسنتهم رطبة من ذكرى ، هل تدري ياداود أى المؤمنين أعظم منزلة عندي ؟ الذى هو بما أعطى أشد فرحا بما حبس ، هل تدري ياداود أى الفقراء أفضل الذين يرضون بحكمي وبقسمتى ويحمدوننى على ما انعمت عليهم من المعاش ، هل تدري ياداود أى المؤمنين أحب إلى أن اطيل حياته الذى إذا قال لا إله إلا الله اقشعر جلده فأنى اكروه له الموت كما يكرهه الوالد لولده ولا بد منه ، أنى أريد أن أسره فى دار سوى هذه الدار فإن نعيمها فيها بلاء ورخاءها فيها شدة ، فيها عدو لا يألوهم فيها خبالا يجرى منهم مجرى الدم ، من أجل ذلك عجبت أوليائي إلى الجنة لولا ذلك ما مات آدم ولا أولاده المؤمنون حتى ينفخ فى الصور ، أنى أدري ما تقول فى نفسك يا داود تقول



قطعت عنهم عبادتك ، اما تعلم يا داود انى ائيب المؤمن على عثرة يمعثرها فكيف إذا ذاق الموت وهو أعظم المصائب وترى جسده الطيب بين اطباق الثرى ، انما احبسه طول ما احبسه لاعظم له الأجر واجرى عليه أحسن ما كان يعمل الى يوم القيامة . قال داود : لك الحمد إلهى من أجل ذلك سميت نفسك أرحم الراحمين ، إلهى فما جزاء من يعزى الحزين على المصائب ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن ألبسه رداء الايمان ثم لا انزعه عنه أبدا . قال : إلهى فما جزاء من يشيع الجنائز ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن تشيعه ملائكتى يوم يموت واصلى على روحه فى الارواح . قال : إلهى فما جزاء مساعد (١) الارملة واليتيم ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه ان اظله فى ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى . قال : إلهى فما جزاء من يبكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجنتيه ؟ قال : جزاؤه أن أحرم وجهه على النار .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسleme بن عقبه ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت عمى وهب بن منبه يقول : لكل شىء علامة يعرف بها وتشهد له أو عليه ، وان للدين ثلاث علامات يعرف بهن ، وهى الايمان والعلم والعمل . وللإيمان ثلاث علامات : الايمان بالله وملائكته وبكتبه ورسله ، وللعمل ثلاث علامات : الصلاة والزكاة والصيام ، وللعلم ثلاث علامات : العلم بالله وبما يحب الله وما يكره ، وللمتبعكف ثلاث علامات : ينازع من فوقه ويقول مالا يعلم ويتعاطى مالا ينال ، وللظالم ثلاث علامات : يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة ، وللمنافق ثلاث علامات : يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان احد عنده ويحرص فى كل أموره على المحمدة ، وللحاسد ثلاث علامات : يغتاب اذا غاب المحسود ويتملق اذا شهد ، ويشمت بالمصيبة ، وللمسرف ثلاث علامات : يشتري بما ليس له ويأكل بما ليس له ويلبس ما ليس له ، وللكسلان ثلاث علامات : يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يائس ، وللغافل ثلاث

(١) فى الاصلين : د . د . وفى المختصر : سد

علامات : السهو واللهو والنسيان .

\* حدثنا محمد بن علي بن حسين ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سلمة ثنا محمد بن يزيد الايلي ثنا اسماعيل بن حبيب عن أبي عاصم الوراق عن عبد الله بن الديلمي عن وهب بن منبه . قال : أربعة أحرف في التوراة مكتوب ، من لم يشاور يندم ، ومن استغنى استأثر ، والفقر الموت الأحمر ، وكما تدين تدان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . أنه سمع وهب بن منبه يقول : كان رجل من أفضل زمانه وكان يزار فيعظمهم ، فاجتمعوا اليه ذات يوم فقال : إنا قد خرجنا من الدنيا وفارقنا الأهل والاولاد والأوطان والأموال مخافة الطغيان ، وقد خفت أن يكون قد دخل علينا في حالنا هذه من الطغيان أكثر مما يدخل على أهل الاموال في أموالهم ، وانما يجب احدنا ان تقضى حاجته ، وان اشترى ان يقارب لمكان دينه وان لقي جي ووقر لمكان دينه . فشاع ذلك الكلام حتى بلغ الملك فعمج به فركب اليه ليسلم عليه وينظر اليه ، فلما رآه الرجل وقيل له هذا الملك قد اتاك ليسلم عليك فقال : وما يصنع بي ؟ فقيل للكلام الذي وعظت به فسأل رده (١) هل عندك طعام ؟ فقال : شئ من ثمر الشجر مما كنت تفطر به فأتى به على مسح فوضع بين يديه ، فأخذ يأكل منه وكان يصوم النهار لا يفطر . فوقف عليه الملك فسلم عليه فاجابه باجابة خفيفة واقبل على طعامه يأكله . فقال الملك : فإين الرجل ؟ قيل له هو هذا . فقال : هذا الذي يأكل ؟ قيل نعم ! قال فما عند هذا من خير فأدبر وانصرف . فقال الرجل : الحمد لله الذي صرفك عني بما صرفك به \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عمر بن عبد الرحمن ابن مهدي . أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان الملك سمع باجتهاده فقال لا آتينه يوم كذا وكذا ولا سلمن عليه ، فاسرعت البشري الى هذا الراهب فلما كان هذا اليوم وظن أنه يأتيه خرج الى متضحى له قدام مصلاه ، وخرج بمنسف

(١) كذا في المختصر: وفي الاصلين رده ، والردء : العون والناصر

فيه بقل وزيت وحمص فوضعه قريب منه ، فلما اشرف اذا هو بالملك مقبلا ومعه سواد من الناس قد احاطوا به ، فأوضعوا (١) فريبا منه فلا يرى سهل ولا جبل إلا وقد ملئ من الناس ، فجعل الراهب يجمع من تلك البقول والطعام ويعظم اللقمة ويفمسهما في الزيت فيأكل أكلا غنيقا ، وهو واضع رأسه لا ينظر من أتاه . فقال الملك : أين صاحبكم ؟ قالوا هو هذا . قال : الملك كيف انت يا فلان ؟ فقال الراهب : - وهو يأكل ذلك الاكل كالناس . فرد الملك عنان دابته وقال ما في هذا من خير ، فلما ذهب . قال : الحمد لله الذي أذهب عني وهو لا أعلم .

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن معبد ثنا ابن وهب . وأخبرني يحيى بن أيوب عن أبي علي اسماعيل الغافقي أنه سمع عامر بن عبد الله اليحصبي . قال كان وهب ابن منبه يقول : ازهد الناس في الدنيا وان كان مكبا عليها حرصا من لم يرض منها الا بالكسب الحلال الطيب ، وان أرغب الناس فيها وان كان معرضا عنها من لم يبال ما كان كسبه فيها حلالا أو حراما ، وان أجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق الله وان رآه الناس بخيلا بما سوى ذلك ، وان أبحل الناس في الدنيا من بخل بحقوق الله وان رآه الناس جوادا بما سوى ذلك .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثني ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول : كان لموسى عليه السلام أخت يقال لها مريم . فقالت : يا موسى إنك كنت تزوجت من آل شعيب وانت يومئذ لا شيء ، ثم أدركت ما أدركت فتزوج في مايرك بنى اسرائيل . قال : ولم تزوج في ملوك بنى اسرائيل ؟ فوالله ما احتاج الى النساء منذ كلت ربي عز وجل . قال : فاشتدت عليه في الكلام فدعى عليها فبرصت وشق ذلك على موسى حيث رآها برصت ، فدعا اخاه هارون فقال : واصل يا هارون ! فصاما ثلاثة أيام وواصل ولبسا المسوح وافتربشا الرماد ، وجعللا يدعوان ربهما حتى كشف عنها ذلك

(١) في ج : فوضوا

البلاء الذي بها بدعوتهما \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المنشى ثنا على ابن المدينى ثنا محمد بن عمرو بن مقسم . قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول : ان الله تعالى كلم موسى عليه السلام في الف مقام ، وكان اذا كله رؤى النور في وجه موسى عليه السلام ثلاثة أيام ، ولم يمض موسى امرأة منذ كلمه ربه عز وجل .

\* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا عبد الله بن الاجلح عن محمد بن اسحاق حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن . قال سمعت ابن منبه يقول : ان للنبوثة اثقالا ومؤونة لا يحملها إلا القوى ، وان يونس بن متى كان عبدا صالحا فلما حملت عليه النبوثة تفسخ تحتها تفسخ الربيع عند الحمل ، فرفضها من يده فخرج هاربا . فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم : ( اصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ، وقال فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم ) الآية .  
\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير (١) ثنا اسحاق ثنا ابن وهب بن منبه عن أبيه وهب . قال : أمر الله تعالى الريح . فقال : لا يتكلم أحد من الخلائق بشيء في الارض بينهم إلا حملته فوضعت في أذن سليمان بن داود عليه السلام فبذلك سمع كلام الغملة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن هارون بن روح ثنا أبو سعيد الكندي ثنا أبو بكر بن عياش . قال : اجتمع في ذلك الزمان نفر مع وهب بن منبه فقال لهم وهب بن منبه أي أمر الله اسرع (٢) فقال بعضهم : عرش بلقيس حين أتى به سليمان عليه السلام . وقال بعضهم : قوله عز وجل (كلج البصر أو هو أقرب) . فقال وهب : اسرع أمر الله ان يونس بن متى كان على حرف السفينة فبعث الله اليه حوتا من نيل مصر فا كان أقرب ، أو ما عدى إلا صار من حرفها في جوفه .

(١) في ز : ابن علا . وفي الاصلين : يونس بن بكر والتصحيح من الخلاصة

(٢) في ج : أي شيء يتحدثون به .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفیان عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه . قال : كان الرجل في بني اسرائيل إذا ساح اربعين سنة يرى شيئاً كأنه يرى علامة القبول . قال : فساح رجل من ولد زينة اربعين سنة فلم ير شيئاً . فقال : يارب ان انا احسنت واساء والداي فما ذنبي . قال : فرأى ما كان يرى غيره .  
\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن سهل ثنا أبو مسعود ثنا عبدالرزاق ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك قالا ثنا رباح بن زيد عن عبد العزيز بن حوران . قال سمعت وهب بن منبه يقول : مثل الدنيا والآخرة مثل ضربتين ، ان ارضيت احدهما اسخطت الأخرى .

\* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن سهل ثنا سلمة ح . وحدثنا عبد الله ابن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن ابراهيم بن عمرو ابن كيسان حدثني محمد بن عمرو عن وهب بن منبه . قال : ان اعظم الذنوب عند الله بعد الشرك بالله السخرية بالناس .

\* حدثنا احمد بن بندار ثنا ابن اسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا نوح بن حبيب ثنا عبد الرزاق أخبرني . . . (١) عن وهب بن منبه . قال : إذا صام الانسان زاغ بصره ، فإذا أفطر على حلاوة عاد بصره .

\* وحدثنا ابن المبارك عن بكار بن عبد الله ؟ قال : سمعت وهب بن منبه يقول : مر رجل عابد على رجل عابد . فقال : مالك ؟ قال : عجبت من فلان انه كان قد بلغ من عبادته ومالت به الدنيا . فقال بعجل (٢) لا تعجب ممن تميل به الدنيا ، ولكن اعجب ممن استقام .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ان بني اسرائيل

(١) يياض في الازهرية وفي المختصر عن عبد الرزاق عن وهب (٢) في ج : تعجل

(وشدد الجيم) .

اصابتهم عقوبة وشدة ، فقالوا لنبي لهم : وددنا أننا نعلم ما الذى يرضى ربنا فنتبعه ، فأوحى الله عز وجل اليه أن قوما يقولون : ودوا لو يعلمون ما الذى يرضى ربنا فنتبعه ؟ فأخبرهم إن ارادوا رضائى فليرضوا المساكين ، فانهم إذا ارضوهم رضيت ، وإذا اسخطوهم سخطت .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا ابراهيم بن خالد حدثني عمر بن عبد الرحمن . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ان عيسى بن مريم كان واقفا على قبر ومعه الخواريون أو نفر من أصحابه . قال وصاحب القبر يدلى فيه . قال : فذكروا من ظلمة القبر ووحشته وضيقه . قال فقال عيسى : قد كنتم فيما هو اضيق منه فى ارحام امهاتكم فاذا احب الله ان يوسع وسع - أو كما قال . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا غوث بن جابر . قال سمعت أبا الهذيل يقول : ان ابليس قال : لعيسى عليه السلام ، حين رآه على جبل القدس زعمت انك تحبى الموتى . قال كنت كذلك . قال ؟ فادع الله أن يجعل هذا الجبل خبزاً . فقال له عيسى عليه السلام : أو كل الناس يغيثون من الخبز ؟ فقال له ابليس : فان كنت كما تقول فنب من هذا المكان فان الملائكة ستلتك . قال : ان ربي أمرني ان لا اجرب نفسي ، فلا ادري هل يسلمني أم لا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسن بن الحسين ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : كان رجل عابد من السياح اراده الشيطان من قبل الشهوة والرغبة والغضب ، فلم يستطع له شيئاً ، فثقل له بحية وهو يصلى فالتوى بقدمه وجسده ثم اطلع رأسه عند رأسه فلم يلتفت من صلاته ولم يستأخر منها ، فلما اراد أن يسجد التوى فى موضع سجده ، فلما وضع رأسه ليسجد فتح فاه ليلتقم رأسه ، فوضع رأسه فجعل يعرکه حتى استمكن من الارض لسجده . فقال له الشيطان : إني انا صاحبك الذى كنت اخوفك فاتيتك من قبل الشهوة والرغبة والغضب ، وأنا الذى كنت أتمثل لك بالسباع والحية فلم استطع لك شيئاً ، وقد بدا لى

ان اصادقك ولا اراك في صلاتك بعد اليوم. فقال له : لا يوم خوفتى بحمد الله خفتك ، ولا اليوم في حاجة من فضله . قال : ألا تسألنى عما شئت أخبرك . قال : ما عسيت ان اسألك عنه ؟ قال : ألا تسألنى عن مالك ما فعل بمدك . قال : لو اردت ذلك ما فارقتك . قال : أفلا تسألنى عن اهلك من مات منهم ؟ قال انا مت قبلهم . قال : أفلا تسألنى عما اضل به بنى آدم . قال بلى ! فاخبرنى ما اوثقت ما فى نفسك أن تضلهم به . قال : ثلاثة اخلاق من لم يستطع بشئ منها غلبناه بالشح والحدة والسكر . فان الرجل إذا كان شحيحا قلنا ماله فى عينه ورغبناه فى اموال الناس ، وإذا صار حديداً تزاورناه كما يتزاور الصبيان السكره ولو كان يحبى الموتى بدعوته لم نياس منه فان ما يبنى يهدمه لنا بكلمة ، وإذا سكر اقتدناه الى كل شهوة كما يقناده من اخذ العنز بأذنها حيث شاء .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن على ثنا عبد الرحمن بن سعيد ثنا الحسن بن أبى الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . أن أبا الهذيل الصنعاني قال سمعت وهبا يقول : اصاب أيوب عليه السلام البلاء سبع سنين ، وترك يوسف عليه الصلاة والسلام فى السجن سبع سنين ، وعذب بخت نصر وحول فى السباع سبع سنين . \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن المبارك ثنا زيد بن المبارك ثنا مرداس بن ناوية أبو عبيدة ثنا أبو ربيع . قال : سألت وهب بن منبه عن الدنانير والدرهم . فقال : خواتيم رب العالمين فى الارض لمعاش بنى آدم ، لا تؤكل ولا تشرب ، فابن ذهبت بخاتم رب العالمين قضيت حاجتك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الفضل بن عباس بن مهرا ن ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا ابن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب ابن منبه . قال : مثل الذى يدعو بغير عمل مثل الذى يرمى بغير وتر .

\* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك اخبرنى عمر بن عبد الرحمن بن مهدي . قال سمعت وهب بن منبه يقول قال حكيم من الحكماء : إني لأستحى من الله عز وجل ان اعبده رجاء ثواب الجنة قط فاكون كالاجير السوء إذا اعطى عمل وإذا لم

يهبط لم يعمل ، وإني لأستحي من الله عزوجل ان اعبدته مخافة النار قط فاكون كالعبيد السوء ان خاف عمل وان لم يخف لم يعمل ، وانه يستخرج حبه مني مالا يستخرجه مني غيره .

\* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن أبي السرى البغدادي ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا احمد بن رزق عن السرى بن يحيى . قال : كتب وهب ابن منبه الى مكحول ، إنك قد اصبحت بما ظهر من علم الاسلام عند الناس محبة وشرفا ، فاطلب بما بطن من علم الاسلام عند الله تعالى محبة وزلفى . واعلم ان احدى المحبتين سوف تمنحك من الأخرى .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن طاهر بن أبي الديبك ثنا ابراهيم بن زياد سبلان ثنا زافر بن سليمان عن أبي سنان الشيباني . قال : بلغنا ان وهب بن منبه قال : يا بنى اتخذ طاعة الله تعالى تجارة تزيد بها ربح الدنيا والآخرة ، والايامن بالله تعالى سفينتك التى تحمل عليها ، والتوكل على الله تعالى دقلها ، والدنيا بحرك ، والايام موجك ، والاعمال المقروضة تجارتك التى ترجو بها ربحها ، والنافلة هديتك التى تكرم بها ، والحرص عليها الربح التى تسير بها وتزجها ، ورد النفس عن هواها مراسيها التى ترسيها ، والموت ساحلها ، والله عزوجل مالسكها ، واحب التجار اليه افضلهم بضاعة وأكثرهم هدية . وابعض التجار اليه اقلهم بضاعة وارداهم هدية . كما تكون تجارتك تريح ، وكما تكون هديتك تكرم .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد الله بن محمد الصنعاني ثنا أبو قدامة ثنا همام بن مسامة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل بن منبه . سمعت عمى وهب بن منبه يقول : الأجر معروض ولكن لا يستوجبه من لا يعمل ولا يجده من لا يبتغيه ، ولا يبصره من لا ينظر اليه . وطاعة الله قريبة ممن يرغب فيها بعيدة ممن يزهد فيها ، ومن يحرص عليها يبتغيها ، ومن لا يحبها لا يجدها ، لا تسبق من سعى اليها ، ولا يدركها من ابطأ عنها ، وطاعة الله تعالى تشرف من أكرمها ، وتهين من اضاعها ، وكتاب الله تعالى يدل



عليها ، والايمان بالله تعالى يحض عليها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن رجل عن وهب . قال : ان لتعلم طغيانا كطغيان المال .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني إبراهيم بن خالد ثنا عمر بن عبد الرحمن . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال داود عليه السلام يارب أى عبادك أحب اليك ؟ قال : مؤمن حسن الصلاة . قال : يارب أى عبادك أبغض اليك ؟ قال : كافر حسن الصورة . كفر هذا وشكر هذا - زاد أحمد بن حنبل - يارب أى عبادك أبغض اليك ؟ قال : عبد استخارني في أمر نغرت له فلم يرض به .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الحميدى حدثني إبراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس ثنا عبد الصمد ابن معقل عن وهب بن منبه . قال : كان سائح يعبد الله ويضعف على نفسه في العبادة فاتاه الشيطان فتمثل له بإنسان يريه أنه يعبد الله ويضعف عليه في العبادة فأحبه السائح لما رأى من اجتهاده وعبادته . فقال له الشيطان والسائء في الصلاة - لو دخلنا القرية نخالطنا الناس وصبرنا على اذاهم كان أعظم لاجرا فأجابه السائح الى ذلك ، فلما أخرج السائح رجله من باب بيته لينطلق معه أنا ، ملك فقال : ان هذا شيطان وانه أراد ان يفتنك . فقال السائح : رجل حركت في معصية الله تعالى ! فما حولها من موضعها ذلك حتى فارق الدنيا .

\* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا إسماعيل ابن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : أتى رجل من أفضل أهل زمانه الى ملك كان يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير . فلما أتى به استعظم الناس مكانه وساءهم أمره . فقال له صاحب شرطة الملك : ائمتني نذيجه مما يحل لك أكله فأعطينيه فان الملك إذا ده بلحم الخنزير أتيتك به فكله ، فذبح جديا فأعطاه إياه ثم أتى به الملك فدعا له

بلحم الخنزير فأتى صاحب الشرط باللحم الذي كان أعطاه إياه وهو لحم الجدى فأمره الملك أن يأكله فأبى فجعل صاحب الشرطة يعمز اليه ويأمره بأكله ويريه أنه اللحم الذي دفعه إليه ، فأبى أن يأكله فأمر الملك صاحب شرطته أن يقتله فلما ذهب به . قال : ما منعك أن تأكل وهو اللحم الذي دفعت الى أظننت انى أتيتك بغيره ؟ قال : قد علمت أنه هو . ولكن خفت أن يقتاس بي الناس فكل من أراد على أكل لحم الخنزير ، قال : قد أكله فلان ، فيقتاس بي فأكون فقتنه لهم ، فقتل .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبدالرزاق . قال : قلت لوهب بن منبه كنت ترى الثريا فتخبرنا بها فلانلبس أن زراها . قال : ذهب ذلك عنى منذ وليت القضاء . قال عبد الرزاق : حدثت به معمر ا فقال : والحسن بعد ماولى القضاء لم يحمدوا فهمه .

\* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل بن منبه . أنه سمع من وهب بن منبه يقول : البلاء للمؤمن كالشكال للدابة \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بلال الاشعري ثنا أبو هشام الصنعاني ثنا عبد الصمد عن وهب بن منبه . قال : من أصيب بشئ من البلاء فقد سلك به طريق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق اخبرنا منذر . قال سمعت وهباً يقول : قرأت فى كتاب رجل من الحواريين إذا سلك بك طريق البلاء أو قال طريق أهل البلاء فطب نفسه ، فقد سلك بك طريق الأنبياء والصالحين . واذا سلك بك طريق الرخاء فقد اخذ بك طريق غير طريق الأنبياء والصالحين عليهم الصلاة والسلام \* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا ابراهيم ابن خالد ثنا امية بن شبيب عن عثمان بن بزويه قال : كنت مع وهب بن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة تحت نخيل ابن عامر . فقال : وهب لسعيد يا أبا عبد الله كم لك منذ خفت من الحجاج ؟ قال : خرجت عن امرأتى وهى حامل

فجاءني الذي في بطنها وقد خرج وجهه (١) . فقال له وهب : ان من كان قبلكم كان اذا اصاب أحدهم بلاءٌ عده رخاء ، واذا اصابه رخاء عده بلاءٌ .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن الحسين بن انس ثنا منذر عن وهب . ان سألنا وردنا له - تبيعه - فر بأسد وهو رابض على الطريق يلتمس الفريسة فجعل الرذن يحذر السائح يقول : الأسد الأسد ! وجعل السائح لا يلتفت اليه حتى مر بالأسد فقام الاسد فتنحى عن الطريق فلما جاوزه . قال له الرذن ألم أكن أحذرك الاسد؟ قال السائح : أوظنت أني أخاف شيئاً دون الله ، لأن تختلف الأُسنة في أحب إلى من أن يعلم أني أخاف شيئاً دونه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن الحسن ثنا منذر عن وهب : أن سألنا وردنا له كان يأتيهما طعامهما في كل ثلاثة أيام مرة ، فاذا هما لم يأتيهما طعام إلا لاحدهما . فقال : الكبير لردنه لقد أحدث أحدثنا حدثنا يمنع به رزقه فتذكر ما صنعت . قال الرذن : ما صنعت شيئاً ثم تذكر الرذن (٢) فقال بلي ! قد جاء مسكين سائل الى الباب فأجفت الباب في وجهه . فقال الكبير : من ثم أتينا فأستغفرا الله تعالى فجاءها رزقهما بعد كما كان يأتيهما .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني الليث بن خالد البلخي قال ثنا محمد بن ثابت العبدي ثنا سيار أبو الحكم . سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في بعض الكتب ، ليس من عبادي من سحر أو سحر له ، أو تكهن أو تكهن له ، أو تطير أو تطير له . فمن كان كذلك فليدع غيري فانما هو أنا وخلق كلهم لي .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن جعفر بن محمد عن التيمي عن وهب بن منبه . أنه قال : دخول الجمل في سم الخياط أيسر من دخول الأغنياء الجنة

(١) يريد أنه خرجت لحيته (٢) كذا في الاصلين الرذن في المواضع كلها ولعله الرذء

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان بن وكيع قال ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن أبيه . قال : مكتوب في التوراة ، إن من الكبر أن يدعو الرجل أخاه فلا يجيبه ، ويقسم عليه بحياته فلا يبره ، ويأتيه بالطعام فيقول ليس بالطيب ، ومن حمد الله على طعام فقد أدى شكره \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار قال سمعت وهب بن منبه يقول : ترك المكافأة من التطفيف .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا حجاج وأبو النضر قال ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة عن وهب بن منبه . قال : من يتعبد يزدد قوة ، ومن يكسل يزدد فترة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد . أنه سمع وهب بن منبه يقول : تصدق صدقة من يرى أن ما قدم بين يديه ماله ، وإن ما خلف مال غيره . قال : وسمعت وهبا وخطب الناس على المنبر فقال : احفظوا مني ثلاثا ، إياكم وهوى متبعا ، وقرين سوء ، واعمجاب المرء بنفسه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا يونس بن عبد الصمد بن معقل قال ثنا إبراهيم بن الحجاج . قال : سمعت وهبا يقول : ليس من بنى آدم احد احب الى شيطانه من النؤوم الأكل .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عمران بن عبد الرحمن أبو الهذيل . انه سمع وهبا يقول : ان الله يحفظ بالعبد الصالح القبيل من الناس .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا إبراهيم بن عقيل بن معقل قال ثنا عمران أبو الهذيل . من الأبناء - عن وهب بن منبه . قال : ليس من الأدميين احد إلا ومعه شيطان موكل

به ، اما الكافر فيأكل معه من طعامه ويشرب من شرابه وينام معه على فراشه ، واما المؤمن فهو بجانب له يقتظر متى يصيب منه غفلة أو غرة فيثب عليه . واحب الآدميين الى الشيطان الأكل للتؤوم .

\* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا ابراهيم بن عقيل بن معقل قال حدثني أبي عن وهب بن منبه . قال : ان الله تعالى اعطى موسى عليه السلام نورا ، فقال له هرون هبه لى يا أخى فوهبه له ، ثم اعطاه هارون ابنه . فكان فى بيت المقدس آنية تعظمها الأنبياء والملوك من بعدهم فكانا يسقيان فى تلك الآنية الحمر ، فنزلت نار من السماء فاخترقت ابني هارون فصعدت بهما ، ففزع هارون لذلك فقام متشعنا متوجها بوجهه الى السماء بالدعاء والتضرع ، فأوحى الله تعالى الى هارون هكذا أفعل بمن عصانى من أهل طاعتي ، فكيف أفعل بمن عصانى من أهل معصيتى .

\* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا احمد بن محمد بن أيوب قال ثنا أبو بكر بن عياش عن ادريس بن وهب بن منبه قال حدثني أبي . قال : كان لسليمان بن داود عليه السلام الف بيت اعلاه قوارير واسفله حديد ، فركب الريح يوما فرجرات يجرث فنظر اليه الحرات . فقال : لقد أوتى آل داود ملكا عظيما ، خملت الريح كلامه فألقته فى اذن سليمان عليه السلام ، قال فنزل حتى أتى الحرات وقال : إني سمعت قولك وإنما مشيت اليك لئلا تمنى مالا تقدر عليه ، لتسيجة واحدة يتقبلها الله تعالى منك خير مما أوتى آل داود . فقال الحرات : اذهب الله همك كما اذهبت همى .

\* حدثنا عمر بن احمد بن شاهين قال ثنا احمد بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا أبو المعتمر بن اخي بشر بن منصور عن داود بن أبي هند عن وهب بن منبه . قال : قرأت فى بعض الكتب التى انزلت من السماء ، ان الله تعالى قال لابراهيم عليه السلام اتدرى لم اتخذتك خليلا ؟ قال : لايارب . قال : لذل مقامك بين يدي فى الصلاة .

\* حدثنا عبد الله بن أحمد (١) قال ثنا أبو الطيب الشعراني قال ثنا الحسن ابن الحكم قال ثنا يزيد بن أبي حكيم قال ثنا الحكم بن أبان . قال : نزل بي ضيف من أهل صنعاء فقال سمعت وهب بن منبه يقول : ان لله تعالى في السماء السابعة دارا يقال لها البيضاء تجتمع فيها ارواح المؤمنين ، فاذا مات الميت من أهل الدنيا تلتقه الارواح فيسائلونه عن أخبار الدنيا كما يسائل الغائب أهله اذا قدم عليهم .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب . قال : ثنا القشيري عن محمد بن زياد عن وهب بن منبه . قال : من جعل شهوته تحت قدمه فزع الشيطان من ظله ، ومن غلب حمله هواه فذاك العالم الغلاب .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا غوث بن جابر قال سمعت أبا الهذيل قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال الله لموسى عليه السلام بعزتي يا ابن عمران لو أن هذه النفس التي وكزت فقتلت اعترفت لي ساعة من ليل أو نهار بأني لها خالق أو رازق لاذقتك فيها طعم العذاب ، ولكنني عفوت عنك أمرها أنها لم تعترف لي ساعة من ليل أو نهار أني لها خالق أو رازق .

\* حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن يزيد القطان قال ثنا ابراهيم بن الاشعث قال قال فضيل بن عياض . قال وهب بن منبه : أوحى الله تعالى الى بعض انبيائه بعيني ما يتحمل المتحملون من أجلى ، وما يكابد المكابدون في طلب مرضاتي ، فكيف بهم إذا صاروا الى داري ، وتبجحوا في رياض رحمتي ، هنا لك فليبشر المصفون لله أعمالهم بالنظر العجيب من الحبيب القريب ، اتراني أنسى لهم عملا ؟ فكيف وأنا ذو الفضل العظيم ، أجود على المولين عنى فكيف بالمقبلين على ، وما غضبت على شئ كغضبي على من أخطأ خطيئة فاستعظمها في جنب عفوى ، ولو تعاجلت بالعقوبة أحدا

وكانت العنطة من شأنى لما جلت القانطين من رحمتى ، ولو رآنى خيار المؤمنين . كيف أستوهمهم ممن أعتدوا عليه ، ثم أحكم لمن وهبهم بالخلد المقيم ، بما اتهموا فضلى وكرمى . فكيف وأنا الديان الذى لا تحل معصيتى ، وأنا الديان الذى أطاع برحمتى ، ولا حاجة لى بهوان من خاف مقامى ، ولو رآنى عبادى يوم القيامة كيف أرفع قصورا تحاز فيها الأبصار فيسألونى لمن ذا ؟ فاقول : لمن رهب منى (١) ولم يجمع على نفسه معصيتى والقنوط من رحمتى ، وانى مكافئ على المدح فامدحونى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قال ثنا سامة بن شبيب قال ثنا سهل بن عاصم قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة قال حدثنى عبد الرحمن أبو طالوت قال حدثنى مهاجر الاسدى عن وهب بن منبه . قال : مر عيسى بن مريم بقرية قد مات أهلها ، أنسها وجننها وهوامها وأنعامها وطيورها ، فقام صلوات الله عليه ينظر إليها ساعة ، ثم أقبل على أصحابه فقال : مات هؤلاء بعدذاب الله ولو ماتوا بغير ذلك ماتوا متفرقين . قال : ثم ناداه عيسى يا أهل القرية . قال : فأجابه مجيب لبنيك ياروح الله ! فقال : ما كانت جنائتكم ؟ . قال : عبادة الطاغوت وحب الدنيا . قال : وما كانت عبادتكم الطاغوت ؟ قال : الطاعة لأهل معاصى الله . قال : فما كان حبكم للدنيا ؟ قال كجنى الصبي لأمه كنا اذا أقبلت فرحنا ، واذا أدبرت حزنا ، مع أمل بعيد وادبار عن طاعة الله تعالى واقبال فى سخط الله عز وجل . قال : فكيف كان شأنكم ؟ قال : بتنا ليلة فى عافية وأصبحنا فى هارية . قال عيسى : وما الهاوية ؟ قال سجين . قال : وما سجين ؟ قال جرة من نار مثل أطباق الدنيا كلها دفنت أرواحنا فيها . قال : فما بال أصحابك لا يتكلمون ؟ قال : لا يستطيعون أن يتكلموا . قال : عيسى وكيف ذلك ؟ قال : هم ملجمون بلجام من نار . قال : فكيف كلمتى أنت من بينهم ؟ قال : انى قد كنت فيهم ولم أكن على حالهم ، فلما جاء البلاء عنى معهم ، وأنا معلق بشعرة فى الهاوية (٢)

(١) فى المختصر : لمن وهب لى (٢) فى ج : الهواء .

لا أدري أأُكردس في النار أم أنجوا؟ فقال عيسى عليه السلام: بحق أقول لكم لأكل خبز السمير وشرب ماء القراح والنوم على المزابل مع الكلاب، أكثر مع طافية الدنيا والآخرة.

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبيد الله بن محمد الصنعاني قال ثنا أبو قدامة همام بن سامة بن عقبة قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عقيل بن معقل بن منبه. قال سمعت عمي وهب بن منبه يقول: الأجر مفروض ولكن لا يستوجبه من لا يعمل له، ولا يجده من لا ينتقيه، ولا يبصره من لا ينظر إليه، وطاعة الله عز وجل قريبة ممن يرغب فيها، بعيدة ممن زهد فيها، ومن يحرص عليها يتبعها، ومن لا يحبها لا يجدها، لا يستو من سعى إليها ولا يدركها من ابتأ عنها، وطاعة الله تشرف من أكرمها وتهين من اضعها، وكتاب الله عز وجل يدل عليها، والايمان بالله يحض عليها، والحكمة تزينها بلسان الرجل الحكيم، ولا يكون المرء حليماً حتى يطيع الله عز وجل، ولا يعصى الله إلا أحمق، وكما لا يكمل نور النهار إلا بالشمس ولا يعرف الليل إلا بغروب الشمس، كذلك لا يكمل الحلم إلا بطاعة الله، ولا يعصى الله حليم. كما لا تطير الدابة إلا بجناحين ولا يستطيع من لا جناح له أن يطير، كذلك لا يطيع الله من لا يعمل له، ولا يطيق عمل الله من لا يطيعه، وكما لا مكث للنار في الماء حتى تطفئ كذلك لا مكث للرياء من العمل حتى يبور. وكما يبدي سر الزانية حبلها ويخزيها ويفضحها، كذلك يفتضح بالعمل السيء من كان يغر الجليس بالقول الحسن إذا قال مالا يفعل. وكما تكذب معذرة السارق السرقة إذا ظهر عليها عنده، كذلك تكذب معصية القاريء إذا كان يعملها وتبين أنه لم يرد بقراءته وجه الله تعالى.

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا علي بن بحر بن بري قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال ثنا عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهبا يقول في زمير آل داود: طوبى لرجل لا يسلك سبيل الخطائين، ولا يجالس البطالين، ويستقيم على عبادة ربه. فتمله كمثل شجرة ثابتة على ساقية لا يزال



فيها الماء يفضل بثمرتها في زمن الثمار ، فلا تزال خضراء في غير الثمار .  
\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن جعفر بن أعين قال ثنا خالد بن خداس قال ثنا محمد بن الحسن بن آتش (١) عن عمران بن عبد الرحمن عن وهب . قال : إذا قامت الساعة صرخت الحجارة صراخ النساء ، وقطرت العضاء دما .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا محمد بن أبي عمر العدني قال ثنا فرج بن سعيد قال ثنا منصور بن شيبه المازني - ثقة - عن وهب . قال : ما من شيء إلا يبدو صغيراً ثم يكبر ، إلا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك قال ثنا محمد بن ثور عن المنذر بن النعمان عن وهب . قال : وقف سائل على باب داود عليه السلام فقال يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، تصدقوا علينا بشيء ، رزقكم الله رزق التاجر المقيم في اهله . فقال داود : اعطوه ؛ فو الذي نفسى بيده انها لفي الزبور .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك قال ثنا محمد بن ثور عن المنذر عن وهب . قال : من عرف بالكذب لم يجز صدقه ، ومن عرف بالصدق ائتمن على حديثه ، ومن أكثر الغيبة والبغضاء لم يوثق منه بالنصيحة ، ومن عرف بالفجور والخديعة لم يوثق اليه في المحبة ، ومن انتحل فوق قدره جحد قدره ، ولا يحسن فيه ما يقبح في غيره (٢) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال ثنا داود بن عمرو عن إسماعيل بن عياش قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خنيم . قال : قدم علينا وهب فطلق لا يشرب ولا يتهبأ (٣) ولا يتوضأ إلا من ماء زمزم . فقيل له : مالك عن الماء العذب ؟ فقال : ما أنا بالذي اشرب ولا اتوضأ

(١) في ز : ابن انس وفي جاتش والتصحیح ( بعد الالف ) من الخلاصة .

(٢) كذا في المختصر وفي الاصلين : فيك ، في غيرك (٣) ولا يتهبأ زيادة عن الازهرية .

حتى اخرج منها إلا من ماء زمزم ، وأنكم لا تدرؤن ما ماء زمزم ؟ والذي نفس وهب بيده انها لفي كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم ، والذي نفس وهب بيده انها لفي كتاب الله لا يتعمد اليها امرؤ من الناس يتصلع منها رياء ابتغاء بركتها إلا نزع داء وأحدثت له شفاء . قال وقال : النظر في زمزم عبادة ، والنظر في زمزم يحط الخطايا حطا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمود بن أحمد بن الفرج قال ثنا عباس ابن يزيد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول : مسخ بخت نصر أسداً فكان ملك السباع ، ثم مسخ نسرأ فكان ملك الطير ، ثم مسخ ثوراً فكان ملك الدواب ، وهو في ذلك يعقل يعقل الانسان وكان ملكه قائماً يدبر ، ثم رد الله روحه فدعا إلى توحيد الله . وقال : كل إله باطل إلا إله السماء . قال بكار : فقيل لو هب أمؤننا مات ؟ فقال : وجدت أهل الكتاب قد اختلفوا فيه ، فقال بعضهم قد آمن قبل أن يموت ، وقال بعضهم . قتل الانبياء وحرقت الكتب وخرب بيت المقدس فلم تقبل منه التوبة .

\* حدثنا عمر بن أحمد ثنا شاهين قال ثنا محمد بن ابى إسماعيل الشعراني قال ثنا يحيى بن عبد الباقي قال ثنا علي بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أخي وهب . قال حدثني عمي وهب بن منبه قال : كان رجل بمصر فسألهم ثلاثة أيام أن يطعموه فلم يطعموه ، فمات في اليوم الرابع فكفنوه ودفنوه ، فأصبحوا والكفن في محرابهم مكتوب عليه : قتلتموه حيا وبرتموه ميتا . قال يحيى : فأنا رأيت القرية التي مات فيها الرجل وماها أحد إلا وله بيت ضيافة ، لاغنى ولا فقير (١) ويحيى هذا هو ابن عبد الباقي مذکور في سند الشيخ رحمه الله .

\* حدثنا أبى قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار عن وهب . قال : إذا دخلت الهدية من الباب ، خرج الحق من السكوة .

\* حدثنا الأجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا إبراهيم بن

(١) هذه الزيادة في المختصر .

الجنيدي ثنا ابراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس عن عبد الصمد عن وهب بن منبه . قال : مر نبي من الأنبياء على عابد في كهف جبل فقال اليه . فسلم عليه ، فلما رد عليه السلام ثم قال له النبي : يا عبد الله منذ كم أنت ههنا ؟ قال منذ ثلاثمائة سنة ، قال : فمن أين معيشتك ؟ قال : من ورق الشجر . قال : فمن أين شرابك ؟ قال : من ماء العيون . قال : فأين تكون في الشتاء ؟ قال : تحت هذا الجبل . قال : وكيف صبرك على العبادة ؟ قال وكيف لا أصبر ، وإنما هو يومى إلى الليل . وأما أمس فقد مضى بما فيه ، وأما غد فلم يأت . قال : فعجب النبي من حكمة قوله — : إنما هو يومى إلى الليل .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا ابراهيم بن الجنيدي قال حدثني ابراهيم بن سعيد عن عبد المنعم عن عبد الصمد عن وهب . أن رجلاً من العباد قال لمعلمه : قد قطعت الهوى فليست أهوى من الدنيا شيئاً . فقال له معلمه : أتفرق بين النساء والدواب إذا رأيتهن معا ؟ قال نعم ! قال : أفتفرق بين الدنانير والحصى إذا رأيتهن معا ؟ قال نعم ! قال : يا بني إنك لم تقطع الهوى عنك ولكنك قد أوثقته .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا ابراهيم بن الجنيدي قال ثنا محفوظ بن الفضل بن عمر قال ثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه قال حدثني عقيل بن معقل عن وهب . قال : اعمل في نواحي الدين الثلاث (١) فإن للدين نواحي ثلاثاً هن جماع الأعمال الصالحة لمن أراد جمع الصالحات ، أو هن تعمل شكراً لله بالأعمال الكثيرة انفاذيات الرأحمات الظاهرات الباطنات الحديثات القديمات ، فيعمل المؤمن شكراً لله ورجاء تمامهن ، والناحية الثانية من الدين رغبة في الجنة التي ليس لها ثمن وليس لها مثل ولا يزهد فيها إلا سفيه ، والناحية الثالثة تعمل فراراً من النار التي ليس عليها صبر ولا لأحد بها طاقة ولا يدان ، وليست مصيبتها كالمصيبات ولا حزنها كالحزن ، نبأها عظيم وشأنها شديد وخزيتها فظيمة ولا يغفل عن الفرار

(١) في ج : الثالث

والتعوذ بالله منها إلا سفيه أحق خاسر ، قد خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال أنبأنا عبد الملك بن مجد الزماري قال أخبرني مجد بن سعيد بن رمانة قال أخبرني أبي . قال قيل لو هب بن منبه : أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ! ولكن ليس من مفتاح إلا وله أسنان من آتى الباب بأسنانه فتح له ، ومن لم يأت الباب بأسنانه لم يفتح له .

\* حدثنا أبي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : إن ابن ملك ركب في قومه وهو شارب فصرع من فرسه فدق عنقه ، فغضب أبوه وحلف أن يقتل أهل تلك القرية وطأ بالأفيال والخيل والرجال ، فتوجه اليهم وسقى الأفيال والخيل والرجال الخمر . فقال : طؤوهم بالأفيال فما أخطأت الأفيال فلتطأه الخيل وما أخطأت الخيل فلتطأه الرجال . فلما رأى ذلك أهل القرية خرجوا بأجمعهم فمجدوا إلى الله يدعونه ، فبينما هم على ذلك إذ نزل فارس من السماء فوق بينهم ، فنفرت الأفيال فعضت على الخيل وعظفت الخيل على الرجال ، فقتل هو ومن معه وطأ بالأفيال والخيل .

\* حدثنا أبي ثنا إسحاق ثنا محمد ثنا عبد الرزاق قال أنبأنا المنذر بن النعمان . أنه سمع وهب بن منبه يقول : قال الله تعالى لصخرة بيت المقدس ؛ لأضعن عليك عرشي ، ولا حشرن عليك خلقي ، وليأتينك داود يومئذ راكباً .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا إبراهيم بن خالد قال ثنا عمر بن عبيد عن سماك بن الفضل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : إنى لا تفقد أخلاقى ، ما فيها شئ يعجبني \* حدثنا أبو حامد قال ثنا مجد قال ثنا إسحاق بن منصور ومجد بن سهل قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرني أبي . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ربما صليت الصبح

بوضوء العتمة .

\* حدثنا الحسن بن محمد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص ثنا يوسف ابن الحسن (١) ثنا محمد بن عبد الله المصيصي قال ثنا اسماعيل بن معمر قال ثنا بقية بن الوليد عن زيد بن خالد بن معدان عن وهب بن منبه . قال : كان نوح عليه السلام من اجل أهل زمانه قال ، وكان يلبس البرقع . قال : فأصابهم مجاعة في السفينة فكان نوح إذا تجلى لهم بوجهه شعبوا .

\* حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن احمد الاثرم ثنا احمد بن منصور ثنا ابراهيم بن خالد ثنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال عيسى عليه السلام للجواريين بحق اقول لكم ، ان أشدكم جزعا على المصيبة ، أشدكم حبا للدينا .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى العدني ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي قال ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان . قال بلغنا ان وهب ابن منبه كان يقول : طوبى لمن نظر في عيبه عن عيب غيره ، وطوبى لمن تواضع لله من غير مسكنة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وتصدق من مال جمع من غير معصية ، وجالس أهل العلم والحلم وأهل الحكمة ، ووسعته السنة ولم يتعدها الى البدعة .

\* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن عمر قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الفرات (٢) ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : وجدت في زبور آل داود ، ياداود هل تدري من أسرع الناس مرا على الصراط ؟ الذين يرضون بحكي وألسنتهم رطبة من ذكرى . هل تدري أى الفقراء افضل ؟ الذين يرضون بحكي ويقسمي ويحمدوني على ما انعمت عليهم . هل تدري ياداود أى المؤمنين اعظم عندي منزلة ؟ الذى هو بما اعطى اشد فرحا منه بما حبس .

(١) ج : ابن الحسين

(٢) ج : محمد بن الحارث الفران ، والصحيح ما كتبناه وقد تقدم هذا الخبر

\* حدثنا محمد بن احمد بن ابان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر بن ابراهيم بن كيسان قال حدثني عبد الله بن صفوان - وهو ابن بنت وهب . قال قال وهب : عبد الله عابد خمسين سنة ، فوحي الله اليه أني قد غفرت لك . قال : أي رب وما تغفر لي ولم اذنب ؟ فاذن الله لعرق في عنقه فضرب عليه فلم ينم ولم يصل ، ثم سكن فنام . فأتاه الملك فشكى اليه . فقال : ما لقيت من ضربان العرق ؟ فقال الملك : إن ربك يقول عبادتك خمسين سنة تعدل سكون هذا العرق .

\* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني عبد الله ابن محمد بن عوف ثنا روح بن عبد الرحمن عن شيخ من بني تميم عن وهب . قال : رؤس النعم ثلاثة ، فأولها نعمة الاسلام التي لا تتم نعمة إلا بها ، والثانية نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلا بها ، والثالثة نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا بها \* حدثنا أبي ثنا احمد ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن يحيى بن كثير العبدي قال ثنا خزيمه أبو (١) مجد العابد . قال : مر وهب بن منبه بمبتلى أحمى مجذوم مقعد عريان به وضح ، وهو يقول الحمد لله على نعمته . فقال رجل كان مع وهب : أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها . فقال : له المبتلى ارم ببصرك الى أهل المدينة فانظر الى كثرة أهلها ، اولا أحمد الله أنه ليس فيها احد يعرفه غيري !

\* حدثنا أبي ثنا احمد ثنا أبو بكر حدثني علي بن أبي جعفر قال ثنا عبد الله بن أبي صالح قال ثنا نافع بن يزيد عن عامر بن مرة . قال كان ابن منبه يقول : المؤمن يخالط ليعلم ، ويسكت ليسلم ، ويتكلم ليفهم ، ويخلو لينعم . \* حدثنا أبي ثنا احمد ثنا أبو بكر قال حدثني محمد بن الحسين قال ثنا الوليد بن صالح قال ثنا أبو كثير اليماني لقيته سنة سبعين (٢) . قال قال وهب ابن منبه : المؤمن مفكر مذكر مزدجر ، تفكر فعلته السكينة ، وتذكر فوصل القربة ، وازدجر فباين الحوبة ، سكن فتواضع ، قنع فلم يهتم ، رفض

(١) في المختصر : ابن محمد . (٢) في تحصيل البنية : سنة تسعين .

الشهوات فصار حرّاً ، ألقى الحمد فظهرت له المحبة ، زهد في كل فان فاستكمل العقل ، رغب في كل باق فعقل المعرفة . فقلبه متملق بهمه ، وهمه موكل بمعاده ، لا يفرح إذا فرح اهل الدنيا لفرحهم ، بل حزنه عليه سرمداً فهو دهره محزون ، وفرحه إذا ما نامت العيون ، يتلو كتاب الله يردده على قلبه فرة يفرع قلبه ، ومرة تهمل عيناه ، يقطع الله عنه الليل بالثلاوة . ويقطع عنه النهار بالخلوة ، مفكراً في ذنوبه ، مستصغراً لاهماله . قال وهب : فهذا ينادى يوم القيامة في ذلك الجمع العظيم على رؤوس الخلائق ، قم أيها الكريم فادخل الجنة .

\* حدثنا أبو محمد بن احمد بن ابان قال حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن عبيد قال ثنا أبو عبد الله بن إدريس عن أبي زكريا التيمي . قال : بينما سليمان ابن عبد الملك في المسجد الحرام إذ أتى بحجر منقوش ، فطلب من يقرأه له فأتى بوهب بن منبه فقراه ، فاذا فيه : ابن آدم إنك لورأيت قرب ما بقي من اجلك زهدت في طويل امملك ، ولرغبت في الزيادة من حملك ، ولتصرت من حرصك وحيالك ، وإعما يلقاك غدا ندمك ، وقد زلت بك قدمك ، وأسلمك أهلك وحشمك ، فبان منك الوليد القريب ، ورفضك الوالد والنسيب ، فلا أنت الى دنياك عائد ، ولا في حسنتك زائد ، فاحمل ليوم القيامة ، قبل الحمرة والندامة . قال : فبكى سليمان بكاء شديداً .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا عبيد الرحمن بن مسعود عن ثور . قال قال وهب بن منبه : الويل لكم إذا سماكم الناس صالحين .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن محمد الكشوري ثنا هام بن سلمة ابن عقبة قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عقيل بن معقل بن منبه . قال سمعت عمي وهب بن منبه يقول : يا بني اخلص طاعة الله بسريرة ناصحة يصدق الله فيها فملك في العلانية ، فان من فعل خيراً ثم اسره الى الله فقد اصاب موضعه وابلغه قراره ، وان من اسر عملاً صالحاً لم يطلع عليه احد إلا الله فقد اطلع عليه من هو حسبه ، واستودعه حفيظاً لا يضيع أجره ، فلا تخافن على عمل

صالح أسرته الى الله عز وجل ضياعا ، ولا تخافن من ظلمه ولا هضمه ، ولا تظن أن العلانية هي أنجح من السريرة ، فان مثل العلانية مع السريرة ، كمثل ورق الشجر مع عرقها ، العلانية ورقها ، والسريرة عرقها ، ان نخر العرق هلكت الشجرة كلها ورقها وعودها ، وان صلحت صلحت الشجرة كلها ثمرها وورقها ، فلا يزال ما ظهر من الشجرة في خير ما كان عرقها مستخفيا لا يرى منه شيء . كذلك الدين لا يزال صالحا ما كان له سريرة صالحة يصدق الله بها علانيته ، فان العلانية تنفع مع السريرة الصالحة كما ينفع عرق الشجرة صلاح فرعها ، وان كان حياتها من قبل عرقها فان فرعها زينتها وجمالها ، وان كانت السريرة هي ملاك (١) الدين فان العلانية معها تزين الدين وتجمله ، إذا عملها مؤمن لا يريد بها إلا رضاء ربه عز وجل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن إسحاق قال ثنا حسين المروزي قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا صالح المري عن أبان عن وهب . قال : قرأت في الحكمة للكفر أربعة أركان ؛ ركن منه الغضب ، وركن منه الشهوة ، وركن منه الطمع ، وركن منه الخوف .

\* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم الخثلي ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة ثنا الصلت بن حكيم عن صمران عن وهب . قال : أوحى الله تعالى الى موسى ، إذا دعوتني فكن خائفا مشفقا وجلا ، وعفر خدك بالتراب واسجد لي بمكارم وجهك وبدنك ، واسألني حين تسألني بخشية من قلب وجل ، واخشني (٢) أيام الحياة ، وعلم الجاهل الآلئ ، وقل لعبادي : لا يتبادوا في غي ما هم فيه ، فان اخذني أليم شديد .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا عبد الملك ابن عبد العزيز النسائي ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن وهب . قال : إن الله تعالى ثمانية عشر الف عالم ، الدنيا منها عالم واحد ، وما العماره في الخراب إلا كفسطاط في الصحراء .

(١) في المختصر : ملاذ الدين (٢) في ز : وأخشن



\* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الحميد بن موسى بن خلف ثنا أبي عن مالك بن دينار عن وهب بن منبه . قال : قرأت في بعض الكتب ابن آدم لا خير لك في أن تعلم مالا تعلم ولم تعمل بما علمت ، فإن مثل ذلك كرجل احتطب حطباً فحزم حزمة فذهب يحملها فعجز عنها فضم إليها أخرى .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا سعيد بن اسد قال ثنا ضمرة عن رجاء - يعني ابن أبي سلمة - عن وهب . قال : كسى أهل النار والعري كان خيراً لهم ، واعطوا الحياة والموت كان خيراً لهم .

\* حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا داود بن الزبير بن مصحح قال ثنا حفص بن ميسرة . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال داود : اللهم أيما فقير سأل غنيا فتصام عنه فاستلك إذا دعاك أن لا تجيبه ، وإذا سألك أن لا تعطيه .

\* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن أصرم ثنا محمد بن يحيى ثنا أصرم بن حوشب عن أبي عمر الصنعائي عن ابراهيم بن فارس عن وهب . قال : اتخذوا اليد عند المساكين ، فإن لهم يوم القيامة دولة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن زيادة بن الطقييل ثنا محمد بن أبي السري ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : مثل من تعلم علماً لا يعمل به كمثل طبيب معه دواء (١) لا يتداوى به .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا نوح بن حبيب ثنا عنبر (٢) مولى الفضل بن أبي عياش . قال : كنت أجالس مع وهب بن منبه فأتاه رجل فقال إني مررت بفلان وهو يشتمك ، فغضب فقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك ، فما برحت من عنده حتى جاءه ذلك الرجل الشاتم فسلم علي وهب فرد عليه ومد يده وصاحفه واجلسه الى جنبه .

(١) في ز والختم : معه شفاء . (٢) كذا في المختصر وفي ج : منبر وفي الخلاصة : منبر بن الزبير وهو من هذه الطبقة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل قال حدثني النضر بن محرز ثنا ابن جريج عن ابن طاووس . قال سمعت وهب بن منبه . قال : قرأت في بعض الكتب ، ابن آدم احتل لدينك ، فإن رزقك سيأتيك .

اسند وهب عن عدة من الصحابة رضى الله عنهم منهم : ابن عباس ، وجابر ، والنعمان بن بشير ، وروى عن أبي هريرة ، ومعاذ بن جبل ، وعن أخيه ، وعن طاووس .

وروى عنه من التابعين عدة منهم : عمرو بن دينار ، وعبد العزيز بن رفيع ، ووهب بن كيسان ، وزيد بن اسلم ، وموسى بن عقبة ، وعطاء بن السائب ، وعمار الدهني ، ومحمد بن جحادة ، وابان بن أبي عياش .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن الحسن بن كيسان قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان افتتن » . رواه أبو نعيم وأبو قررة عن سفيان نحوه ، وأبو موسى هو اليماني لا نعرف له اسما \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا هشام بن سليمان الخزومي عن سفيان الثوري عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة من أتى ذات محرمة » . غريب من حديث الثوري تفرد به هشام ولم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حسان \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن أبي موسى اليماني عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت مرحة وملحمة ، ولم أبعث تاجرا ولا زراعا ، ألا وإن شرار هذه الأمة التجار والزرعون إلا من شح على نفسه » . هذا حديث غريب من حديث الثوري تفرد به الحسن \* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن العباس بن أيوب

قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا الوليد بن الفضل العتري قال ثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث رجالا الى البلدان يدعون الناس الى الاسلام ، فقال رجل : لو بعثت أبا بكر وعمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما انت أبا بكر وعمر من الاسلام بمنزلة السمع والبصر من الإنسان » . كذا قال الحسن بن عرفة عبد الله بن ادريس وإنما هو عبد المنعم ابن ادريس ، والحديث غريب تفرد به الوليد بن الفضل عنه .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن احمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم ابن (١) ادريس بن سنان عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله وابن عباس . قالوا : لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد صلى الله عليه وسلم : « يا جبريل نفسي قد نعت ، قال جبريل الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا لأن ينادى بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والانصار الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب ، وبكت منها العيون ، ثم قال : أيها الناس أي نبي كنت لكم ؟ قالوا جزاك الله من نبي خيراً ، فلقد كنت لنا كالأب الرحيم ، وكالآخ الناصح المشفق ، اديت رسالات الله ، وأبلغتنا وحيه ، ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، جزاك الله عنا افضل ما جزى نبيا عن أمته ، فقال لهم معاشر المسلمين : انا انشدكم بالله وبحق عليكم ، من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في القيامة . فلم يقم اليه احد فنادى في الثانية فلم يقم اليه احد ، فنادى في الثالثة معاشر المسلمين من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في يوم القيامة ، فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة ، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فداك أبي وأمي لولا أنك

(١) في ج بين السطرين : تحت اسم عبد المنعم كتاب وضع

ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذى اتقدم على شئ منك ، كنت معك في غزاة فلما فتح الله علينا ونصر نبيه صلى الله عليه وسلم وكنا في الانصراف ، حاذت ناقتي ناقتك ، فترلت عن الناقة ودنوت منك لا قبل نخذك فرفعت القضيب فضربت خصرتي ، فلا أدري أكان عمدا منك أم اردت ضرب الناقة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عكاشة اعيدك بجلال الله أن يتممك رسول الله بالضرب ، يا بلال انطلق الى منزل فاطمة وائتني بالقضيب المشوق فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى القصاص من نفسه ، فقرع الباب على فاطمة فقال يا ابنة رسول الله ناوليني القضيب المشوق ، فقالت فاطمة : يا بلال وما يصنع أبي بالقضيب وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاة . فقال : يا فاطمة ما اغفلك عما فيه أبوك ؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطى القصاص من نفسه ، فقالت فاطمة : يا بلال ومن الذى تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله ؟ يا بلال إذا فقل للحسن والحسين يقومان الى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل بلال المسجد ودفع القضيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودفع رسول صلى الله عليه وسلم القضيب الى عكاشة ، فلما نظر أبو بكر وعمر الى ذلك قاما فقالا : يا عكاشة ها نحن بين يديك فاقتنص منا ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم : امض يا أبا بكر وانت يا عمر فامض ، فقد عرف الله تعالى مكانكما ومقامكما ، فقام علي بن أبي طالب فقال : يا عكاشة انا في الحياة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهذا ظهري وبطني اقتص مني بيدك واجلدني مائة ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أقعد فقد عرف الله عز وجل مقامك ونيتك ، وقام الحسن والحسين فقالا : يا عكاشة اليس تعلم انا سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقصاص منا كالتقصاص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال

لها النبي صلى الله عليه وسلم : اقعدا يا قرّة عيني لانسى الله لكما هذا المقام . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عكاشة اضرب ان كنت ضاربا ، فقال : يا رسول الله ضربتني وانا حاسر عن بطني ، فكشف عن بطنه صلى الله عليه وسلم ، وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا اترى عكاشة ضاربا بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فلما نظر عكاشة الى بياض بطن النبي صلى الله عليه وسلم كأنه القباطى لم يملك أن اكب عليه فقبل بطنه وهو يقول : فداك ابي وأمي ومن تطيق نفسه أن يقتص منك ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إما ان تضرب وإما ان تعفو . فقال : قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عنى في يوم القيامة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من اراد أن ينظر الى رفيقتى فى الجنة فلينظر الى هذا الشيخ ؟ فقام المسلمون فجلسوا يقبلون ما بين عينيه ، ويقولون طوباك طوباك نلت درجات العلى ومرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فكان مريضا ثمانية عشر يوما يعودُه الناس .

وكان صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين ، وبعث يوم الاثنين وقبض فى يوم الاثنين ، فلما كان يوم الأحد ثقل فى مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف بالباب ، فنادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك الله ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقالت فاطمة : يا بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، فدخل بلال المسجد فلما اسفر الصبح قال والله لا اقيمها أو استأذن سيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك الله ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقال ، ادخل يا بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه ، مر أبا بكر يصلى بالناس ، فخرج ويده على أم رأسه وهو يقول : واغوثاه بالله ! وانقطع رجائى ، وانقصام ظهري ، ليتنى لم تلدنى أمى وإذ ولدتنى ليتنى لم أشهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم ؟ ثم قال : يا أبا بكر ألا ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم أمرك ان تصلى بالناس ، فتقدم أبو بكر رضى الله عنه للناس وكان رجلا  
رقيقا فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتألك  
أن خر مغشيا عليه ، وصاح المسلمون بالبكاء فسمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ضجيج الناس . فقال : ما هذه الضجة : فقالوا ؟ ضجة المسلمين لفقده  
يا رسول الله ! فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب والعباس رضى  
الله تعالى عنهما فاتكأ عليهما ، ونزح إلى المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ،  
ثم أقبل بوجهه المليح عليهم فقال : معشر المسلمين استودعتم الله أنتم في رضاء  
الله وأمانه ، والله خليفة عليكم معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله ! وحفظ طاعته  
من بعدى ، فاني مفارق الدنيا هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من  
الدنيا ، فلما كان في يوم الاثنين اشتد به الوجع (١) وأوحى الله تعالى إلى ملك  
الموت عليه السلام ، ان اهبط إلى حبيبي وصفي محمد صلى الله عليه وسلم في  
احسن صورة وارفق به في قبض روحه ، فهبط ملك الموت عليه السلام فوقف  
بالباب شبه أعرابي . ثم قال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ،  
ومختلف الملائكة أأدخل ؟ فقالت عائشة لفاطمة رضى الله تعالى عنهما : اجيبي  
الرجل . فقالت فاطمة رضى الله عنها : آجرك الله في ممشاك يا عبد الله ، ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه ، فتأدى الثانية فقالت عائشة :  
يا فاطمة اجيبي الرجل فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها : آجرك الله في ممشاك  
يا عبد الله ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، ثم دعا  
الثالثة ثم قال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف  
الملائكة ، أأدخل ؟ فلا بد من الدخول ! فسمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صوت ملك الموت . فقال : يا فاطمة من الباب ؟ فقالت : يا رسول ان  
رجلا بالباب يستأذن بالدخول فأجبناه مرة بعد اخرى ، فتأدى في الثالثة صوتا  
لوشعر منه جلدى وارتعدت فرأى . فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم :  
يا فاطمة اترين من الباب ؟ هذا هادم اللذات ، ومفرق الجماعات ، هذا

(١) في الاصلين : الامر ولفظ الوجع - من المختصر

محمل الأزواج ، ومؤتم الأولاد ، هذا مخرب الدور ، وعامر القبور ، هذا ملك الموت عليه السلام ، ادخل يرحمك الله يا ملك الموت ! فدخل ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ملك الموت جئتني زائراً أم قابضاً ؟ قال : جئتني زائراً وقابضاً ، وأمرني الله عز وجل أن لا ادخل عليك إلا باذنك ، ولا اقبض روحك إلا باذنك ، فان اذنت وإلا رجعت إلى ربي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ملك الموت اين خلفت حبيبي جبريل ؟ قال خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك ، فما كان بأسرع أن اتاه جبريل فقمعد عند رأسه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشرني ما لي عند الله . قال : ابشرك يا حبيب الله أنى تركت أبواب السماء قد فتحت ، والملائكة قد قاموا صفوفًا صفوفًا بالتحية والريحان ، يحيون روحك يا محمد . فقال لوجه ربي الحمد ! فبشرني يا جبريل . قال : ابشرك ان أبواب الجنة قد فتحت ، وانهارها قد اطردت ، واشجارها قد تدلت ، وحوورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد . قال : لوجه ربي الحمد ! فبشرني يا جبريل . قال : ابشرك ان أبواب النيران قد اطبقت لقدوم روحك يا محمد . قال : لوجه ربي الحمد ! فبشرني يا جبريل . قال : أنت أول شافع وأول مشفع في القيامة . قال : لوجه ربي الحمد ! فبشرني يا جبريل . قال جبريل : يا حبيبي عم تسألني ؟ قال : أسألك عن همي وغمي من لقراء القرآن من بعدى ، من لصوام شهر رمضان من بعدى ؟ من لحجاج بيت الله الحرام من بعدى ؟ من لأمتي المصطفاة من بعدى ؟ قال : ابشرك يا حبيب الله فان الله عز وجل يقول : قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والامم حتى تدخلها أنت وامتك يا محمد . قال : الا الآن طابت نفسي ادن يا ملك الموت فأنته إلى ما أمرت .

فقال على رضى الله تعالى عنه : يا رسول الله إذا أنت قبضت ، فن يعفلك وفيما نكفمنك ؟ ومن يصلى عليك ؟ ومن يدخلك القبر ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا على أما الفسل فاعسلني أنت وابن عباس يصب عليك الماء

وجبريل نال شكها ، فاذا انتم فرغتم من غسلى فكفتموني في ثلاثة اثواب جدد ، وجبريل عليه السلام يأتيني بجنوط من الجنة ، فاذا انتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني ، فان أول من يصلى على الرب عزوجل من فوق عرشه ، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ، ثم ادخلوا فقوموا صفوفًا صفوفًا ، لا يتقدم على احد ، فقالت فاطمة : اليوم الفراق فتى القاك ؟ فقال لها : يا بنية تلقيني يوم القيامة عند الحوض وانا اسقى من يرد على الحوض من أمتي . قالت : فان لم القك يا رسول الله ؟ قال : تلقيني عند الميزان وانا اشفع لأمتي ، قالت : فان لم القك يا رسول الله ؟ قال تلقيني عند الصراط وانا اناذى رب سلم أمتي من النار ، فدنا ملك الموت عليه السلام فعالج قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغ الروح الى الركبتين . قال النبي صلى الله عليه وسلم : أوه فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبي صلى الله عليه وسلم واكرهه ! فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها كرى لك ربك اليوم يا ابتاه ، فلما بلغ الروح الى الثنود . قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا جبريل ما اشد مرارة الموت ، فولى جبريل وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل كرهت النظر إلى ؟ فقال جبريل عليه السلام : يا حبيبي ومن تطيق نفسه أن ينظر اليك وأنت تعالج سكرات الموت ؟ فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسله على ابن أبي طالب كرم الله وجهه وابن عباس رضى الله تعالى عنه يصب عليه الماء وجبريل عليه السلام معهما ، وكفن بثلاثة اثواب جدد ، وحمل على السرير ثم ادخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه ، فاول من صلى عليه عليه السلام الرب من فوق عرشه تعالى وتقدس ، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا .

قال على رضى الله تعالى عنه : ولقد سمعنا في المسجد هممة ولم نرهم شخصا فسمعنا هاتفا يهتف وهو يقول : ادخلوا رحمكم الله ! فصلوا على نبيكم صلى الله عليه وسلم ، فدخلنا فقمنا صفوفًا كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم



فكبرنا بتكبير جبريل ، وصلينا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة جبريل ما تقدم منا احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل القبر على بن ابي طالب وابن عباس وأبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم ، ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلى رضى الله تعالى عنهما : يا ابا الحسن دفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال نعم ! قالت فاطمة رضى الله تعالى عنها : كيف طابت أنفسكم أن تحنوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ اما كان فى صدوركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة ؟ اما كان معلم الخير ؟ قال : بلى يا فاطمة ، ولكن أمر الله الذى لا مرد له ، فجعلت تبكى وتمدب وهى تقول : يا ابتاه الا انقطع عنا جبريل ، وكان جبريل عليه السلام يأتينا بالوحى من السماء .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن ابي اسامة قال ثنا اسماعيل بن عبدالكريم بن معقل قال حدثني ابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن جابر ابن عبد الله . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « امر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتى الكعبة فيمحو كل صورة فيها ، ولم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة » . \* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن ابي اسامة قال ثنا اسماعيل بن عبدالكريم قال حدثني ابراهيم بن عقيل عن ابيه عن وهب بن منبه عن جابر : « أنهم غزوا غزاة بين مكة والمدينة فهاجت بهم ريح شديدة دفنت الرجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا لموت منافق ، قال فقدمنا المدينة فوجدنا منافقا عظيم النفاق مات يومئذ » .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن برة الصنعاني قال ثنا محمد ابن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني قال سمعت عبد الله بن يحيى القاص (١) يذكر عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم فقال : « ان ثلاثة نفر كانوا فى كهف فوق الجبل على باب الكهف » : فذكر حديث الغار بطوله ، رواه عبد الصمد بن معقل وعبد الله بن سعيد بن

(١) سقط هنا من ج

أبي عاصم عن وهب عن النعمان مثله \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن محمد بن برة قال ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا رباح بن زيد عن عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل قال عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير نحوه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدم بن محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم بن ادريس ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدم بن داود قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا يوسف بن زياد عن عبد المنعم بن ادريس عن أبيه ادريس عن جده وهب بن منبه عن أبي هريرة . ان رجلا من اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السموات ؟ قال : « نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور ، وسبعون حجابا من نار ، وسبعون حجابا من ظلمة ، وسبعون حجابا من رطاف الاستبرق وسبعون حجابا من رطاف السندس ، وسبعون حجابا من در ابيض ، وسبعون حجابا من ضياء استضاء من نور النار والنور ، وسبعون حجابا من تلج ، وسبعون حجابا من ماء ، وسبعون حجابا من غمام ، وسبعون حجابا من برد ، وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف . قال : فاخبرني عن ملك الله الذي يليه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اصدقت فيما اخبرتك يا يهودي ؟ قال نعم ! قال : فان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم السلام . » . للفظ لآسد بن موسى .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو عمار قال ثنا عبد الرحيم بن زيد عن أبيه عن وهب بن منبه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أحد قوسا في الحرم ليقا تل بها عدو الكعبة كتب الله له بكل يوم ألف ألف حسنة حتى يحضر العدو » .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء

واطعمنى من جوزة فى داره يحدث عن أخيه عن معاوية أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا تلحفوا فى المسألة ، فوالله لا يسألنى أحد منكم شيئاً فتخرجه له منى المسألة ، فاعطيه إياه وأنا له كاره فيبارك له فى الذى أعطيته » . هذا من صحيح حديث وهب بن منبه أخرجه مسلم فى صحيحه عن شيخ له عن سفيان .

\* حدثنا أبى رحمه الله ثنا محمد بن إسحاق الطبرى ثنا ابراهيم بن محمد ثنا سليمان بن سلمة ثنا مؤمل بن سعيد بن يوسف ثنا أبو العلاء أسد بن وداعة الطائى قال حدثنى وهب بن منبه عن طاووس عن ثوبان . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « احذروا دعوة المؤمن وقراسمته ، فانه ينظر بنور الله وينظر بالتوفيق » . غريب من حديث وهب تفرده مؤمل عن أسد .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان ثنا عمرو بن الحصين ثنا ابن علاثة عن ثور عن وهب بن منبه عن كعب عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الصدقة لتقع فى يد الله قبل أن تقع فى يد السائل ، وإن الله ليدفع بها سبعين بابا من مخازى الدنيا ، منها الجذام والبرص وسبي الاسقام سوى ما لصاحبها من الأجر فى الآخرة » . غريب من حديث وهب بن منبه لم نكتبه إلا من حديث علاثة عن ثور .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطى ثنا محمد بن جعفر بن سعيد ثنا عبد الله بن احمد بن كليب الرازى ثنا حسين بن على النيسابورى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عمه عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه عن أخيه هام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « قال داود النبى عليه السلام ، ادخالك يدك فى قم الثنين الى أن تبلغ المرفق فيقضهما ، خير لك من أن تسأل من لم يكن له شئ ثم كان » . غريب من حديث وهب ابن منبه لم نكتبه إلا من حديث الحسين بن على عن اسماعيل .

## ٢٥١ - ميمون بن مهران

ومنهم الحكيم اليقظان أبو أيوب ميمون بن مهران . امام أهل الجزيرة ، حميد السيرة ، شديد السريرة .

وقيل إن التصوف اعتقال السريرة ، واحتمال الجزيرة .

\* حدثنا أبي ثنا احمد بن القاسم البغدادي ثنا عبد الله بن يوسف الجبيري ثنا ابن أبي عدي عن يونس عن ميمون بن مهران . قال : لا تمارين طالما ولا جاهلا ، فانك ان ماريت عالما خزن عنك علمه ، وان ماريت جاهلا خشن بصدرك \* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن علي الابار ثنا علي بن حجر ح . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن عفان الحراني ثنا أبو جعفر النقبلي قال ثنا عتاب بن بشير عن علي بن بزيمة . قال قيل لميمون بن مهران : يا أبا أيوب مالك لا تفارق اخالك عن قلا (١) قال : إني لا اماريه ، ولا اشاريه .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقي قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران قال سمعت أبي يقول سمعت عمي عمرو بن ميمون يقول : ما كان أبي بكثير الصيام والصلاة ، ولكنه كان يكره أن يعصى الله \* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن عبدوس الحراني ثنا يزيد بن قبيس ثنا علي بن الحسن الحلبي قال حدثني عمرو ابن ميمون بن مهران قال : خرجت بأبي اقوده في بعض سكك البصرة فررت بجدول فلم يستطع الشيخ يتخطاه ، فاضطجعت له فر على ظهري ، ثم قمت فاخذت بيده ثم دفننا إلى منزل الحسن ، فطرقت الباب فخرجت الينا جارية سداسية . فقالت : من هذا ؟ قلت هذا ميمون بن مهران اراد لقاء الحسن فقالت كاتب عمر بن عبد العزيز ؟ قلت لها نعم ! قالت : يا شقي ما بقاؤك إلى هذا الزمان السوء ، قال فبكى الشيخ فسمع الحسن بكاءه فخرج اليه فاعتنقا ثم (١) في ج : لا يفارقك أخ لك عن قلا .

دخلا . فقال ميمون : يا أبا سعيد قد انست من قلبي غلظة فاستلن لي منه ، فقرأ الحسن بسم الله الرحمن الرحيم ، أفرأيت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ، قال فسقط الشيخ فرأيته يفحص برجله كما تفحص الشاة المذبوحة فأقام طويلا ثم افاق ، فجاءت الجارية فقالت : قد اتعبتم الشيخ قوموا تفرقوا ، فأخذت بيد أبي نخرجت به ثم قلت : يا أبتاه هذا الحسن قد كنت احسب أنه أكبر من هذا ؟ قال : فوكزني في صدري وكزة ثم قال : يا بني لقد قرأ علينا آية لو فهمتها بقلبك لابقى لها فيك كلوم .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أحمد بن خليفه الحلبي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : ما أحب انى أعطيت درهما في لهُو وان لي مكانه ألفا ، نخشى من فعل ذلك أن تصيبه هذه الآية (ومن الناس من يشتري لهُو الحديث ليضل عن سبيل الله ) الآية .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو همام ثنا مبشر بن اسماعيل قال حدثني جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قمت من عنده قال إذا ذهب هذا وضر باؤه لم يبق من الناس إلا رجلا .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عيسى ابن سالم الشاشي ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لا خير في الدنيا إلا لرجلين ، رجل تائب ، ورجل يعمل في الدرجات .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لو أن أهل القرآن أصلحوا لصلح الناس .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني يحيى بن عثمان ح . وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن عبد الله بن سابور ثنا أبو نعيم الحلبي قالا ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : ( ولا تحسبن الله غافلا

عما يعمل الظالمون ) قال وعيد للظالمين وتعزية للمظلوم . \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : ( إن جهنم كانت مرصدا ، وإف ربك بالمرصاد ) فالتسوا لهذين الرصدين جوازا .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى المدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إن هذا القرآن قد خلق في صدر كثير من الناس ، والتسوا ما سواه من الاحاديث ، وان فيمن يبتغ هذا العلم من يتخذة بضاعة يلتمس بها الدنيا ، ومنهم من يريد أن يشار اليه ، ومنهم من يريد أن يمارى به ، وخيرهم من يتعلمه ويطيح الله عزوجل به . \* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : من تبع القرآن قاده القرآن حتى يحل به في الجنة ، ومن ترك القرآن لم يدعه القرآن يتبعه حتى يقذفه في النار .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : من كان يريد أن يعلم ما منزلته عند الله عزوجل ، فلينظر في عمله فانه قادم على عمله كائنا ما كانه . \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيى ابن عثمان الحربى ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : نظر رجل من المهاجرين إلى رجل يصلى فأخف الصلاة فعاتبه فقال : إني ذكرت ضيعة لى ، فقال : اكبر الضيعة أضعته

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : لا يسلم للرجل الحلال ، حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معمر بن سليمان الرقي عن فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران . قال :

ثلاث لا تبلون نفسك بهن ، لا تدخل على السلطان وان قلت أمره بطاعة الله ،  
ولا تدخل على امرأة وان قلت أعلمها كتاب الله ، ولا تصغين بسمعك لذي  
هوى ، فانك لا تدري ما يعلق بقلبك منه ؟ .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثني جعفر بن محمد الرسغني ثنا  
أبو جعفر النقبلي ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن طلحة بن زيد . قال : قال ميمون  
ابن مهران : لا تعرف الأمير ، ولا تعرف من يعرفه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر  
ابن محمد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمونا يقول : لأن  
أؤتمن على بيت المال ، أحب الى من أن أؤتمن على امرأة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الرقي ثنا هلال بن العلاء حدثني  
علي بن جميل ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : ما بلغني عن أخ لي مكروه قط ،  
إلا كان اسقاط المكروه عنه أحب الى من تحقيقه عليه ، فان قال لم أقل !  
كان قوله لم أقل أحب الى من ثمانية تشهد عليه ، فان قال قلت ولم يمتذر  
ابغضته من حيث أحببته . وقال سمعت ابن عباس يقول : ما بلغني عن أخ لي  
مكروه قط ، إلا أنزلته إحدى ثلاث منازل ، إن كان فوق عرفته له قدره ،  
وإن كان نظيري تفضت عليه ، وإن كان دوني لم أحفل به . هذه سيرتي في  
نفسى فمن رغب عنها فان أرض الله واسعة .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو علي محمد بن عبد الرحمن الرقي ثنا أبو عمرو  
هلال ثنا عمرو بن عثمان ثنا سفيان بن عقبة النخعي عن أبان بن أبي راشد  
القشيري . قال : كنت اذا أردت الصائفة أتيت ميمون بن مهران أودعه ، فإني  
يزيدني على كلمتين ، أتق الله ، ولا يغيرك طمع ولا غضب .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب  
ثنا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي ثنا عطاء بن مسلم عن أبي المليح . قال سمعت  
ميمونا يقول : العلماء هم ضالتي في كل بلدة وهم بعيتي ، ووجدت صلاح قلبي  
في مجالسة العلماء .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا سفيان عن أبي سوقة . قال : لقيني ميمون بن مهران فقلت حياك الله ، فقال : هذه تحية الشباب ! قل بالسلام .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا هاشم بن الحارث ثنا أبو المليح الرقي عن حبيب بن أبي مروزق . قال قال ميمون : وددت أن أحدى عيني ذهب وبقيت الأخرى أتمتع بها ، وأنى لم آل عملاق قط . قلت : ولا لعمر بن عبد العزيز ؟ قال : ولا لعمر بن عبد العزيز ، لاخير في العمل لعمر ولا لغيره \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان ثنا جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران . قال : ما عرضت قولي على عملي ، إلا وجدت من نفسي اعتراضا .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا علي بن معبد قال ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر بن برقان ، قال قال لي ميمون بن مهران : يا جعفر ! قل لي في وجهي ما أكره فان الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : ( خافضة رافعة ) قال قال : تخفض أقواما وترفع آخرين .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عيسى بن سالم ثنا أبو المليح ثنا بعض أصحابي عن ميمون . قال : مشيت معه فاذا على ثوب كتان . قال : أما بلغك أنه لا يلبس الكتان إلا غنى أو عزي (١) .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : أول من مشت معه الرجال وهو راكب الأشعث بن قيس الكندي ، ولقد أدركت السلف وهم اذا نظروا إلى رجل راكب ورجل ماشي يحضر معه . قالوا قتله الله جبار .



\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبیدالله بن أحمد بلغنی عن عبد الله بن كرم ابن حیان - وقد رأيتہ - قال ثنا أبو المليح . قال قال ميمون بن مهران : ما أحب أن لي ما بين باب الرها الى حران بخمسة دراهم . وقال ميمون : يقول أحدهم ، أجلس في بيتك وأغلق عليك بابك وأنظر هل يأتيك رزقك ، نعم ! والله لو كان له مثل يقين مريم وإبراهيم عليهما السلام وأغلق بابه وأرخص عليه ستره . وقال ميمون : لو أن كل إنسان منا تعاهد كسبه ولم يكسب إلا طيبا ، ثم أخرج ما عليه ما احتسب إلى الاغنياء ، ولا أحتاج الفقراء . وقال ميمون : في قوله تعالى : ( إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ) . قال : غرقا .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال قال لنا ميمون بن مهران ونحن حوله : يامعشر الشباب قوتكم اجملوها في شبابكم ونشاطكم في طاعة الله ، يامعشر الشيوخ حتى متى؟! \* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه الواعظ ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : لئن أتصدق بدرهم في حياتي ، أحب إلى من أن يتصدق عني بعد موتي بمائة درهم .

\* حدثنا أحمد بن السندي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو نعيم الحلبي ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران . قال : كان يقال الذكر ذكران ، ذكر الله باللسان وأفضل من ذلك أن تذكره عند المعصية اذا أشرفت عليها . \* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : ثلاث المؤمن والكافر فيهن سواء ، الأمانة تؤديها إلى من ائتمنتك عليها من مسلم وكافر ، وبر الوالدين قال الله تعالى ( وانجاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ) الآية ، والعهد تفي به لمن عاهدت من مسلم أو كافر .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا هلال بن العلاء عن سفيان عن خلف بن حوشب عن

ميمون بن مهران . قال : لولا اتنا على حمر كراء ، لسلمنا على آل فلان وعلى آل الشام .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله ابن جعفر ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : أدركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء خوفا من ربه عز وجل .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا هلال حدثني أبي قال سمعت محمد بن أيوب الرقي يقول حدثنا ميمون بن مهران . قال : بعث الحجاج بن يوسف الى الحسن وقد هم به ، فلما دخل عليه فقام بين يديه فقال : يا حجاج كم بينك وبين آدم من اب ؟ قال كثير . قال : فأين هم ؟ قال ماتوا ! قال فنكس الحجاج رأسه وخرج الحسن .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن علي المري ثنا أبو يوسف الرقي قال ثنا مروان عن شيخ من بني شيبان كان يسكن الجزيرة يقال له ابراهيم . قال : دخل ميمون بن مهران على سليمان بن عبد الملك أو هشام منزله فلم يسلم عليه بالامرة فقال : يا أمير المؤمنين لا ترى أنى جهلت ولكن الوالى إنما يسلم عليه بالامرة إذا جلس للناس فى موضع الاحكام .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا احمد بن بزيع ثنا يعلى بن عبيد ثنا هارون أبو محمد البربرى ان عمر بن عبد العزيز استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة على قضائها وعلى خراجها ، فكتب اليه ميمون يستعفيه ، وقال : كلفتنى مالا اطيق ، اقضى بين الناس وأنا شيخ كبير ضعيف رقيق ، فكتب عمر اليه اجب من الخراج الطيب ، واقض ما استبان لك ، فاذا التبس عليك أمر فارقمه إلى فان الناس لو كانوا إذا كبر عليهم أمر تركوه ، ما قام دين ولا دنيا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يحيى ابن عثمان الحربى ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون . قال : لا تعذب المملوك ولا تضرب المملوك فى كل ذنب ، ولكن أحفظ ذاك له فاذا عصى الله عز وجل

فعاقبه على معصية الله تعالى وذكره الذنوب التي اذنب بينك وبينه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا علي بن ثابت ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : ما من صدقة أفضل من كلمة حق عند امام جائر .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن ثابت حدثني جعفر عن ميمون . قال : ما اقل اكياس الناس ، لا يبصر الرجل أمره حتى ينظر الى الناس والى ملا أمروا به ، والى ما قد اكبوا عليه من الدنيا . فيقول : ما هؤلاء إلا امثال الاباعر التي لا هم لها إلا ما تجعل في اجوافها ، حتى إذا أبصر غفلتهم نظر الى نفسه . فقال : والله إني لأراني من شرم بعيرا واحدا .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إن العبد اذا أذنب ذنبا نكث في قلبه بذلك الذنب نكته سوداء ، فان تاب محبت من قلبه فترى قلب المؤمن مجلى مثل المرآت ، ما يأتيه الشيطان من ناحية إلا أبصره . وأما الذي يتتابع في الذنوب فانه كلما أذنب ذنبا نكث في قلبه نكته سوداء ، فلا يزال ينكث في قلبه حتى يسود قلبه ولا يبصر الشيطان من حيث يأتيه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة شريكه ، حتى يعلم من أين مطعمه ، ومن أين ملبسه ، ومن أين مشربه ، امن حل ذلك أم من حرام ؟ \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال كان ميمون بن مهران يقول : في المال ثلاث خصال ، إن نجا رجل من خصلة كان قننا أن لا ينجو من اثنتين ، وإن نجا من اثنتين كان قننا أن لا ينجو من الثالثة ، ينبغي للمال أن يكون أصله من طيب ،

فأيكم الذي يسلم كسبه فلم يذخله إلا طيبا ، فان سلم من هذه فينبغي له أن يؤدي الحقوق التي في ماله ، فان سلم من هذه فينبغي له أن يكون في نفقته ليس بمسرف ولا مقتر . قال : وصمعت ميمونا يقول : اهون الصوم ترك الطعام والشراب .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيى بن عثمان الحربى ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : ما نال رجل من جسيم الخير نبى ولا غيره ، إلا بالصبر .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون . أنه أتاه رجل فقال له : لا يزال الناس بخير ما كنت فيهم ، قال لا يزال الناس بخير ما اتقوا الله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران ، أنه كان يقول : الدنيا حلوة خضرة قد حفت بالشهوات ، والشيطان عدو حاضر فطن ، وأمر الآخرة آجل ، وأمر الدنيا عاجل .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الرقى ثنا أبو عمرو هلال ثنا الخضر ثنا ابن عليه عن يونس يعنى - ابن عبيد . قال : كان طاعون قبل بلاد ميمون ، فكتبت إليه أن أسأله عن أهله . فكتب إلى بلغني كتابك تسألني عن أهلى ، وأنه مات من أهلى وخاصتى سبعة عشر انسانا ، وأنى اكره البلاء إذا قبل ، فاذا أدبر لم يسرنى أنه لم يكن ، اما أنت فعليك بكتاب الله ، وان الناس قد لهوا عنه - يعنى نسوه واختاروا عليه الاحاديث احاديث الرجال ، وإياك والمرء فى الدين .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا احمد بن بزيع الرقى ثنا أبى بزيع قال سمعت عمرو بن ميمون بن مهران يقول : كنت مع أبى ونحن لظوف بالكعبة ، فلقى أبى شيخ فماتته أبى ومع الشيخ فتى نحوا منى ، فقال له أبى : من هذا ؟ فقال : ابنى فقال كيف رضاك عنه ؟ قال : ما بقيت خصلة

يا أبا أيوب من خصال الخير إلا وقد رأيتها فيه إلا واحدة . قال : وما هي ؟  
قال كنت أحب أن يموت فأوجر فيه ، ثم فارقه أبي . فقلت : من هذا الشيخ ؟  
فقال مكحول .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى حدثنا إبراهيم  
ابن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا منقذ بن بكر ثنا مسمع بن عاصم عن هشام  
ابن حسان عن ميمون بن مهران : ان راهبا دخل على صهر بن عبد العزيز ،  
فقال له صهر : ألم اخبر أنك تديم البكاء فعم ذاك ؟ قال : إني والله يا أمير  
المؤمنين عهدت الناس وما شئ عندهم آثر من دينهم ، وما شئ اليوم آثر  
عندهم من دنياهم ، فعلمت ان الموت اليوم خير للبر والفاجر . قال فلما خرج ،  
قال صهر : صدق يا أبا أيوب الراهب .

\* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة الرازي  
ثنا سعيد بن حفص النفيلي ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : إنما الفاسق بمنزلة  
السبع ، فاذا كلبت فيه فخلت سبيله ، فقد خلقت سبعا على المسلمين .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن احمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الجبار  
ابن عاصم ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : من سره أن يعلم ما منزلته غدا ،  
فلينظر ما عمله في الدنيا فعليه ينزل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن شعيب ثنا جعفر بن محمد الراسبي ثنا  
عمرو بن عثمان ثنا فياض الرقي ثنا جعفر بن برقان . قال قلت لميمون بن  
مهران : ان فلانا يستبطن نفسه في زيارتك . قال : إذا ثبتت المودة فلا بأس  
وان طال المكث .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا عبد الله بن ميمون الرقي ثنا الحسن أبو المليح عن ميمون . قال :  
لا تجد غريما هون عليك من بطنك أو ظهرك .

\* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن  
ميمون ثنا الحسن عن حبيب بن أبي مرزوق . قال : رأيت على ميمون جبة

صوف تحت ثيابه فقلت ما هذا؟ قال نعم! فلا تخبر به احداً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني يحيى بن عجمان ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : من اساء سرا فليتب سرا ، ومن اساء علانية فليتب علانية . فان الله يغفر ولا يعير ، والناس يهرون ولا يغفرون .  
\* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن ميمون عن أبي المليح عن ميمون . قال : شر الناس العيايون ، ولا يلبس الكتان إلا غنى أو غوى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن ميمون ثنا الحسن بن ميمون . قال : يا ابن آدم خفف عن ظهرك ، فان ظهرك لا يطيق كل الذي تحمل عليه من ظلم هذا ، وأكل مال هذا ، وشتم هذا ، وكل هذا تحمله على ظهرك تخفف عن ظهرك . وقال ميمون : إن اعمالكم قليلة فاخلصوا هذا القليل . وقال ميمون : ما أتى قوم في نادهم المنكر إلا عند هلاكهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل اخبرت عن نصر بن يزيد ثنا أبو المليح . قال : قرأ يوماً ميمون ( وامتازوا اليوم أيها الجرمون ) فرق حتى بكى ، ثم قال : ما سمع الخلائق بعتب اشد منه قط .  
\* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا سهل بن بكر ثنا أبو عوانة ح . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد قالا عن حصين بن عبد الرحمن عن ميمون . قال : أربع لا تكلم فيهن ، على وعثمان والقدر والنجوم .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول :  
يا اكم وكل هوى (١) يسمى بغير الاسلام . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سليمان بن توبة ثنا شبابة حدثني فرات بن السائب . قال :

(١) في ج : كل هدى .

سألت ميمون بن مهران قلت : على أفضل عندك أم أبو بكر وعمر ؟ قال : فارتعد حتى سقطت عصاه من يده . ثم قال : ما كنت اظن أن أبقى الى زمان يعدل بهما ، ذرها كانا رأسي الأسلام ورأسي الجماعة . فقلت : فابو بكر كان أول اسلاما أو على ؟ قال والله ! لقد آمن أبو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم زمن بحيرا الراهب حين مر به واختلف فيما بينه وبين خديجة رضى الله تعالى عنها حتى انكحها إياه وذلك كله قبل أن يولد على .

اسند ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن العباس رضى الله تعالى عنهما .

\* حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة ، وان يتخلى الرجل على ضفة نهر جار » . \* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التيممة ، ونهى عن الغيبة والاستماع الى الغيبة » . \* حدثنا عبد الملك بن الحسن قال ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يبعث رجلا في حاجة وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال له على : ألا تبعث هذين ؟ فقال كيف ابعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس » . \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير ثنا فرات بن السائب مثله .

هذه الاحاديث الثلاثة من مفاريد فرات بن السائب عن ميمون .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا كثير بن هشام ح . وحدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « وقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ، ولاهل اليمن يعلم ، ولاهل الشام الجحفة ، ولاهل الطائف قرن . قال ابن عمر : وحدثني اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق « هذا حديث صحيح ثابت من حديث ميمون لم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النخعي قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوس فقال إنهم يوفرون سباهم ويحلقون لحاهم ، فكان ابن عمر يستقرض سبلته (١) فيجزها كما تجز الشاة » . \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عروة بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن سنان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أريد ماله فقاتل فقتل فهو شهيد » . رواه شعبة عن أبي فروة عن ميمون مثله \* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الحراني ثنا أبو فروة الرهاوي ثنا أبي ثنا محمد بن أيوب الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل ما يوجد في آخر الزمان درهم من حلال ، أو أخ يوثق به . » \* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد قال ثنا أبو فروة الرهاوي ثنا أبي ثنا محمد بن أيوب الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شر الناس (٢) في آخر الزمان المهاليك » . غريب تفرد بهما عن ميمون بن مهران محمد بن أيوب . \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ثنا أحمد بن محمد ابن عمر اليمامي ثنا عمارة بن عقبة ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله » . غريب من حديث ميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد

(١) في ج : يستقرض وكذا في المختصر . (٢) في ج : شر المال .



ابن هارون ثنا أبو المعلى الجوزى (١) عن ميمون بن مهران . ان على بن  
أبي طالب قال لعبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
« أنت أمين في أهل السماء ، أمين في أهل الارض » . غريب من حديث ميمون  
لم نكتبه الا من هذا الوجه \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عيسى بن سالم ثنا  
أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران (٢) : « انه طلق امرأته في حیضتها  
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمره ان يراجعها فلا يجامعها حتى تطهر ،  
فاذا طهرت فان شاء طلق وان شاء أمسك » .

\* حدثنا القاضى أبو أحمد وفاروق الخطابى وحبيب بن الحسن قالوا ثنا  
أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا حبيب بن الشهيد عن  
ميمون بن مهران عن ابن عباس : « ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو  
صائم محرّم » . \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح .  
وحدثنا أبي رحمه الله تعالى ثنا عبدان بن احمد ثنا ابراهيم بن الحسن قال ثنا  
أبو عوانة عن أبي بشر وقال أبو داود عن أبي بشر والحكم عن ميمون بن مهران  
عن ابن عباس قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب  
من السبع ، وكل ذى مخلب من الطير » . رواه شعبة وسفيان بن الحسين عن  
الحكم مثله ورواه شعبة عن عمرو بن دينار عن ميمون مثله \* حدثنا أبو بكر  
ابن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أحمد بن يونس حدثني عمران بن زيد  
حدثني الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « يكون في آخر الزمان قوم يذبون الرافضة يرفضون  
الاسلام ويلفظونه فاقتلهم فانهم مشركون » . غريب تفرد به الحجاج عن ميمون  
ورواه يوسف بن عدى عن الحجاج نحوه \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زيد  
القراطيسى وعمرو بن أبي الطاهر قالنا ثنا يوسف بن عدى ثنا الحجاج بن تميم عن  
ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده  
على فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا على سيكون في أمتي قوم ينتحلون حبننا أهل

البيت لهم نبي يسمونه فاقتلوهم فأتهم مشركون \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا (١) فاروق ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم : « ان اشد الناس عذابا يوم القيامة من شتم الأنبياء ثم اصحابي ، ثم المسلمين » غريب من حديث ميمون تفرد به محمد بن زياد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله رشمة ثنا شيبان ابن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجزاة فصلى عليها وكبر عليها اربعا وقال : كبرت الملائكة على آدم اربع تكبيرات » وكبر أبو بكر على قاطمة اربعا ، وكبر عمر على أبي بكر اربعا ، وكبر صهيب على عمر اربعا .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا عثمان بن حفص ثنا محمد بن زياد ثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها : « ربما فركت المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي » \* حدثنا احمد بن السندي ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو ابراهيم الترمذي ثنا محمد بن يزيد اليشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أذنب وهو يضحك دخل النار وهو يبكي » . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا مسلم بن خالد الايلي ثنا عمر بن يحيى ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثنان من الناس إذا صلحا صلح الناس ، وإذا فسدا فسد الناس : العلماء والأمرء » \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا جبارة بن المغلس ثنا الحجاج بن تميم الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا ادلكم على كلمة تنجيكم من الاشرار بالله ، قل يا أيها الكافرون عند منامكم » . \* حدثنا احمد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا الهيثم

(١) في : محمد بن حمدان بن مسروق مكان فاروق .

ابن سعيد ثنا خالد بن يزيد القسري ثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تقر بهم الملائكة ، السكران حتى يفيق من سكره ، والجنب حتى يغتسل ويصلى ، والمتخلق بالزعفران حتى يغسل عنه » .

## ٢٥٢ -- يزيد بن الاصم

ومنهم المنيب الاقوم ، يزيد بن الاصم .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . قال : لقيت عائشة رضى الله تعالى عنها وهى مقبلة من مكة انا وابن لطلحة بن عبيد الله وهو ابن اختها ، وقد كنا وقعنا فى حائط من حيطان المدينة فاصبنا منها فبلغنا ذلك ، فاقبلت على ابن اختها تلومه وتعذله ، ثم اقبلت على فوعظتني موعظة بليغة . ثم قالت : اما علمت ان الله تعالى ساقك حتى جعلك فى بيت نبيه ، ذهبت والله ميمونة ، ورمى برسك على غار بك ، أما أنها كانت من اتقانا لله وأوصلنا للرحم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . أن رجلا كان ذا بأس وكان يوفد الى عمر لبأسه (١) وكان من أهل الشام ، وأن عمر فقده فسأل عنه فقيل له تنابع فى هذا الشراب ! فدعا كاتبه فقال اكتب : من عمر بن الخطاب الى فلان سلام عليك فإني احمد اليك الله الذى لا إله إلا هو ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا إله إلا هو اليه المصير ، ثم دعا وأمن من عنده ودعوا له أن يقبل الله بقلبه وأن يتوب عليه ، فلما اتت الصحيفة الرجل جعل يقرأها ويقول : غافر الذنب قد وعدنى الله أن يغفر لى ، وقابل التوب شديد العقاب . قد حذرني الله عقابه ، ذى الطول والطول الخير الكثير ، لا إله إلا هو اليه المصير . فلم يزل يرددها على نفسه ثم بكى ثم نزع

(١) كذا فى ذ وفي ج : يرفد . وفى المختصر : يرفو - لبأسه

(٧ - حلية - رابع )

فاجسن النزع ، فلما بلغ عمر امره . قال : هكذا فاصنعوا إذا رأيتم اخالكم زل  
زلة فسد دوه ووقفوه وادعوا الله أن يتوب عليه ، ولا تكونوا اعوانا  
للشيطان عليه . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر  
ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . قال : إن رجلا في  
الجاهلية شرب فسكر فجعل يتناول القمر ، خلف لا يدعه حتى ينزله ، فيثب  
الوثبة ويخر ويكدح وجهه ، فلم يزل يفعل ذلك حتى خر فنام . فلما أصبح قال  
لا الهه : ويحكم ما شأني ؟ قالوا : كنت تحلف لتنزلن القمر فثب فتخر فهذا  
الذي ثقيت منه ما لقيت . قال : ارأيت شرابا حملني على أن انزل القمر ، لا والله  
لا اعود اليه ابدا .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الرقي ثنا أبو عمر هلال ثنا  
عمرو بن عثمان ثنا بعض أصحابنا عن سفیان بن عيينة . قال : كتب يزيد بن  
الأصم الى الحسين بن علي حين خرج ، أما بعد فان أهل الكوفة قد أبوا  
إلا أن ينفضوك ، وقل شيء نقض إلا قلق ، واني أعيدك بالله إن تكون  
كالمغتر بالبرق أو كالمسبق للسراب ، وأصبر إن وعد الله حق ، ولا يستخفك  
الذين لا يوقنون .

أسند يزيد بن الأصم عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عباس ، وعائشة ،  
وميمونة ، رضوان الله تعالى عليهم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام  
ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم وغيره عن أبي هريرة رفعه الى النبي  
صلى الله عليه وسلم . قال : « يقول الله عز وجل عبدى عند ظنه بي ، وأنا  
معه إذا دعاني » . \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا  
كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم عن أبي هريرة رفعه  
الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم  
وأموالكم ، ولكن إنما ينظر الى قلوبكم وأعمالكم » . رواه الثوري عن  
جعفر بن برقان مثله \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة

ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة  
يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس الغنى عن كثرة العرض ،  
ولكن الغنى غنى النفس ، والله ما أخشى عليكم الخطأ ، ولكن أخشى  
عليكم العمدة ، وما أخشى عليكم الفقر ، ولكن أخشى عليكم الغنى والتكاثر » .  
\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد  
ابن كناسه ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا  
كثير بن هشام قالنا ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تظهر الفتن ويكثر الهرج ، قيل  
وما الهرج يا رسول الله ؟ قال القتل ويقبض العلم » فسمعه عمر بن الخطاب  
يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أما ان قبض العلم ليس بشيء  
يبتزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان  
ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا مروان بن معاوية عن  
عبد الله عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « ما طرف صاحب الصور مذ وكل به ، مستعدا ينظر نحو العرش  
مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد اليه طرفه ، كأن عينيه كوكبان دريان » . غريب  
من حديث يزيد تفرد به عنه ابن أخيه عبيد الله بن عبد الله \* حدثنا عبد الله  
ابن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن حفص ويحيى بن  
عثمان قالنا : ثنا محمد بن حمير قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن  
أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبصر أحدكم القذاة  
في عين أخيه وينسى الجذع - أو الجدل في عينه معترضا » . غريب من حديث  
يزيد تفرد به محمد بن حمير عن جعفر .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو عمر القمات ثنا أبو نعيم ثناسفيان الثوري  
عن الاجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . قال : قال رجل للنبي صلى  
الله عليه وسلم : « ما شاء الله وشئت . قال : جعلت لله ندا ؟ ما شاء الله  
وحده » . رواه علي بن مسهر عن الاجلح مثله \* حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني

ثنا سعيد بن سليمان عن أبي شهاب الخياط عن ليث بن أبي فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فان الله تعالى يغفر له ما سوى ذلك لمن يشاء ، من مات لا يشرك بالله شيئا ، ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه » غريب من حديث يزيد تفرد به أبو فزارة وأسمه راشد بن كيسان \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا ابن أبي رزمة ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما فوق الأزار ، وخلف الخبز ، وظل الحائط ، وجرة الماء فضل يحاسب به - أو يسأل عنه يوم القيامة » غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث أبي حمزة عن ليث وأبو حمزة هو السكري المروزي وأسمه محمد بن ميمون \* حدثنا أبو احمد محمد ابن أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عبدالرزاق ثنا الثوري عن الشيباني عن يزيد عن ابن عباس . أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « احج عن ابى ؟ فقال : نعم ! ان لم تزده خيرا لم تزده شرا » ! غريب من حديث يزيد تفرد به الثوري عن الشيباني وهو أبو إسحاق وأسمه سليمان بن فيروز تابعي من أهل الكوفة .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو سليمان عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد لو ارادت بهيمة أن تمر تحته لمرت مما يجافي » . رواه جعفر بن برقان عن يزيد نحوه \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان قال حدثني يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافي حتى يرى من خلفه وضح إبطيه »  
❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ذكرنا نقرا من متقدمي طبقة الكوفيين في ذكر زهاد اليمانية وعبادهم ، وعدنا الى ذكر جماعة من عباد الكوفيين ونساكهم .

## ٢٥٣ - شقيق بن سلمة

- فنههم الواله الذابل ، المجتهد الناحل ، شقيق بن سلمة أبو وائل .
- \* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يوسف بن يعقوب الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال : كان أبو وائل اذا صلى في بيته ينشج نشيجا ، ولو جعلت له الدنيا على أن يفعله وأحد يراه ما فعله \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا جرير عن مغيرة . قال كان ابراهيم التيمي يذكر في منازل أبي وائل ، وكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن ثابت ثنا سعيد بن صالح . قال : رأيت أبا وائل يستمع النوح ويبكي .
- \* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ابن يحيى ثنا معروف بن واصل . قال : كنا عند أبي وائل شقيق بن سلمة ، فذكروا قرب الله من خلقه ، فقال نعم ! يقول الله تعالى : يا ابن آدام ادن مني شبرا ادن منك ذراعا ، ادن مني ذراعا ادن منك باعا ، امش الى اهرول اليك .
- \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم ثنا هناد ابن السري ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق . قال : خرجنا في ليلة مخوفة فررنا بأجمة فيها رجل نائم ، وقد قيد لفرسه وهي ترعى عند رأسه ، فابقظناه . فقلنا له : تنام في مثل هذا المكان ؟ فرفع رأسه فقال : اني لأستحي من ذى العرش أن يعلم أني أخاف شيئا دونه ، ثم وضع رأسه فنام .
- \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم ثنا هناد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود . قال : كان عطاء أبي وائل ألفين . فاذا خرج امسك ما يكفي اهله سنة ، وتصديق بما سوى ذلك .
- \* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد ابن حنبل ثنا احمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال :

ما رأيت ابا وائل ملتفتا في صلاة ولا في غيرها ، ولا سمعته يسب دابة قط ، إلا انه ذكر الحجاج يوما فقال : اللهم اطعم الحجاج من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع ، ثم تداركها فقال : ان كان ذلك احب اليك ، فقلت : وتستثنى في الحجاج ؟ فقال : نعمها ذنبا \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا عبدة عن الزبرقان . قال : كنت عند أبي وائل فجعلت أسب الحجاج واذكر مساوئه . فقال : لا تسبه وما يدريك لعله قال اللهم اغفر لي فغفر له ؟ ! .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن احمد بن ايوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خيثم . قال : وبشر الخبثين ، وإذا رأى ابا وائل قال التائب (١) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل . أنه كان يكره أن يقول الرجل : اللهم اعتقني من النار ، فانه إنما يعتق من رجا (٢) الثواب . أو تصدق على الجنة ، فانه إنما يتصدق على من يرجو الثواب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا قيس بن الربيع عن عاصم . قال سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد : رب اغفر لي ، رب اعف عني ، إن تعف عني فطولا من فضلك ، وإن تعذبني تعذبني غير ظالم لي ولا مسبوق . قال : ثم يبكي حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل . قال : دخلت على عبيد الله بن زياد بالبصرة مع مسروق ، فاذا بين يديه تل من ورق ثلاثة الاف من خراج اصبهان . قال فقال : يا أبا وائل ما ظنك برجل يموت ويدع مثل هذا ؟ قال : فقلت

(١) في ج : التائب (٢) كذا في الاصلين .



فكيف إذا كان من غول؟ قال: فذاك شر على شر. قال وقال لي: إذا أتيت الكوفة فأتني لعل أصيبك بمعروف، قال فلما رجعت قلت لو أتى شاورت علقمة في ذلك قال فأنتبه فقلت: إني دخلت على ابن زياد فقال لي كذا فكيف ترى؟ قال: لو أتيتك قبل أن تستأمرني لم أقل لك شيئاً، فاما إذا استأمرتني فإني حقيق أن أنصحك، ووالله ما يسرنى أن لي الفين مع الفين فإني أكره الناس عليه، قال قلت: لم يا أبا شبل؟ قال: إني أخاف أن ينقصوا مني أكثر مما انتقص منهم.

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان رحمهما الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن أبي برزة ثنا جعفر بن عون عن المعلى بن عرفان. قال سمعت أبا وائل وجاءه رجل فقال: ابنك استعمل على السوق. فقال: والله لو جئتني بموته كان أحب الي، ان كنت لأكره أن يدخل بيتي من عمل عملهم.

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو كريب عن عاصم. قال: كان أبو وائل يقول لجاريته: يا بركة إذا جاء يحيى - يعني ابنه - بشيء فلا تقبله، وإذا جاءك أصحابي بشيء فخذيه. قال: وكان يحيى ابنه قاضياً على الكناساة \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو عامر عبد الله بن براد ثنا الفضل بن الموفق عن سفیان عن الأعمش عن أبي وائل. قال: ان أهل بيت يضعون على مائدتهم رغيفاً حلالاً لاهل بيت غرباء.

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن أبي عوانة عن عاصم عن أبي وائل: وكان له خص من قصب فكان يكون فيه هو وفرسه. فاذا غزا نقضه وتصدق به، فاذا رجع انشأ بناه.

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو علي الحسن ابن حماد الكوفي الوراق ثنا هشام عن الأعمش. قال سمعت شقيقاً يقول: اللهم ان كنت كتبنا عندك أشقياء فامحنا واكتبنا سعداء، وان كنت كتبنا

سعداء فاثبتنا ، فانك تمحوا ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن حصين عن أبي وائل . قال : دخلت على الاسود بن هلال فقلت : ليتنى وإياك قد مضينا . قال : بئس ما تقول ؟ اليس أسجد كل يوم وليلة اربعا وثلاثين سجدة \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل . قال قلت للاسود بن هلال : وددت انك مت منذ سنة . فتمال : لى صاحب خيرا منك ما ابغض حياة شهر ، أصلى خمسين ومائة صلاة إلى ضعفها او قال - الى سبعمائة ضعف \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم الحربى ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن الاعمش عن أبي وائل . قال : اتيت الاسود بن هلال اعوده فقلت : قد كنت احب أن تمنى لى . فقال : ان لى صاحبا خيرا منك ، خمس صلوات فى كل يوم وليلة خمسون حسنة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر عن عاصم . قال قلت لابى وائل : ان قوما يقولون ان الله يدخل المؤمنين النار . فقال : لعمرك ان لها لحشوا غير المؤمنين \* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الشيبانى عن أبى وائل . قال : يسترا الله العبد يوم القيامة بيده . فيقول : اتعرف اتعرف ؟ فيقول نعم ! فيقول : قد غفرت لك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى احمد ابن محمد بن أيوب حدثنى أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال قال لى أبو وائل : اتدرى ما اشبه قراء أهل زماننا ؟ قلت : ومن يشبههم ؟ قال : اشبههم برجل اسمن غنما فلما اراد ذبحها وجدها غنما لا تنقى ، أو رجل عمد الى دراهم فلوس فالقاهها فى زئبق ثم أخرجها فكسرها فاذا هى نحاس \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا معمر عن

سليمان الاعمش عن شقيق بن سلمة . قال : مثل قراء أهل هذا الزمان ، كمثل غنم ضوائن ذات صوف ، فغبط شاة منها فاذا هي لا تنقى ثم غبط اخرى فاذا هي كذلك ، فقال : اف لك سائر اليوم .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن أبي حصين . قال : قال لي أبو وائل : لأن يكون لي ولد يقاتل في سبيل الله ، أحب لي من مائة الف .

\* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش . قال قال أبو وائل : يا سليمان نعم الرب ربنا لو أطعناه ماعصانا ! .

\* حدثنا عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو معاوية وأبو خالد قالنا ثنا الاعمش عن شقيق . قال : مر على عبد الله بمصحف مزين بالذهب . فقال : ان أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل في قوله تعالى ( وابتغوا اليه الوسيلة ) . قال : القرية في الاعمال . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي معشر عن ابراهيم . قال : ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به ، وانى لارجو أن يكون أبا وائل منهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا يحيى ابن آدم ثنا أبو بكر عن عاصم . قال : ما رأيت أبا وائل يلتفت في صلاة ولا في غيرها قط ، ولا قائلاً لاحد كيف امسيت وكيف اصبحت ؟ .

اسند أبو وائل عن علية الصحابة وجاهيرهم رضى الله تعالى عنهم : منهم على ابن أبي طالب كرم الله وجهه ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو موسى ، وحذيفة ، وخباب بن الأرت ، وأبو مسعود ، واسامة بن زيد ، وسلمان ، وأبو الدرداء ،

والبراء ، وسهل بن حنيف ، وكعب بن عجرة ، وأبو هريرة ، وعبدالله بن عباس ،  
وجرير البجلي ، وقيس بن أبي غرزة ، وعائشة ، وأم سلمة رضی الله  
تعالى عنهم .

وعن كبار التابعين : عن مسروق بن الأجدع ، وسلمان بن ربيعة ،  
وعلقمة بن قيس ، وعمرو بن شرحبيل .

أكثر حديثه عند الاعمش ، ومنصور ، وحماد بن أبي سليمان ، وعاضم بن  
بهذلة ، ومغيرة بن مقسم ، وحبيب بن أبي ثابت ، وزيد بن الحارث ، وحصين  
ابن عبد الرحمن ، وسلمة بن كهيل ، والحكم بن عتيبة ، وعبد بن أبي لبابة ،  
وعمر بن مرة ، وواصل الاحدب ، والملاء بن خالد ، ومسلم البطين ، ومعلى  
ابن عرفان ، ومحمد بن سوقة في آخرين .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا علي  
ابن أحمد المصيصي ثنا أحمد بن خليد الحلبي (١) قال : ثنا أبو نعيم ثنا  
الاعمش عن شقيق أبي وائل . قال قال عبد الله بن مسعود : « كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا  
خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْنَا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ دُونَ عِبَادِهِ ، السَّلَامَ عَلَى  
جَبْرِيْلَ وَمَكَائِيْلَ ، السَّلَامَ عَلَى فُلَانٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَقُولُوا  
هَكَذَا ! إِنْ اللَّهُ هُوَ السَّلَامَ وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ،  
السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ  
الصَّالِحِينَ . فَانْتَبَهْنَا إِذَا قَلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » . رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ الْأَعْمَى  
وَالنَّاسِ . وَرَوَاهُ مَحَلُّ بْنُ مَحْرُزٍ الضَّبِّيُّ عَنِ شَقِيقٍ .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن  
موسى ثنا محل بن شقيق عن عبد الله نحوه ، ورواه عن أبي وائل غير من  
ذكرنا . حماد بن أبي سليمان ، ومنصور بن المغيرة ، والحكم بن عتيبة ، وعاصم  
ابن بهذلة ، ومغيرة ، وحصين ، وأبو هاشم ، وفضيل بن عمرو ، وسعيد بن  
(١) في ج : خالد الحلبي .

مسروق ، وواصل الاحدب ، وحيب بن حسان ، وأبو سعد البقال ، ورواه عن عبد الله بن مسعود غير شقيق بريدة الاسلمى ، وأبو الأحوص ، وعلقمة ومسروق ، والاسود ، وأبو معمر ، وزيد بن وهب ، وعبيدة السلماني ، وصهير بن سعد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو عبيدة ، وأبو الكنود ، وأبو فزارة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن موسى ثنا الاعمش عن شقيق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كنتم ثلاثة ، فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه » . رواه الثوري ، وشعبة ، وقيس بن الربيع ، والناس عن الاعمش نحوه \* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن عبد الله الكاتب قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عون بن سلام ثنا أبو بكر النهشلي عن الاعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله ابن مسعود : أنه أرتقى الصفا فأخذ بلسانه فقال يا لسان قل خيرا تغنم ، واسكت عن الشر تسلم ، من قبل أن تندم . ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أكثر خطايا ابن آدم من لسانه » غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه أبو بكر النهشلي وأسمه - عبد الله بن قطاف كوفي \* حدثنا أبو بكر بن مالك وسليمان بن أحمد قالوا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه أبو بكر بن عياش واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل اسمه شعبة \* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثني أبو بكر محمد بن جعفر الصابوني الرافقي أخبرني محمد بن هارون بن محمد بن بكار ح . وحدثنا محمد بن سليمان القشيري قال سمعت ابن السماك يقول أخبرني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ، ما أراد بها » . غريب من

حديث الاعمش تفرد به ابن السماك واسمه محمد وهو الواعظ الكوفي .  
\* حدثنا احمد بن ابراهيم بن علي الكندي البغدادي بمكة ثنا الحسن  
ابن علي بن الوليد القسوي ثنا سعيد بن سليمان ثنا مسهر بن عبد الملك  
ابن سلع عن الاعمش عن ابي واثل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « إذا ذكر أصحابي فامسكوا ، وإذا ذكر النجوم فامسكوا ،  
وإذا ذكر القدر فامسكوا » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه مسهر  
\* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن سليمان ح . وحدثنا محمد بن حميد  
ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا هشام بن صمار ثنا الربيع بن بدر عن الاعمش  
عن أبي واثل عن عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « القرآن شافع مشفع ، وما حل مصدق ، من جعله أمامه قاده  
الى الجنة ، ومن جعله خلفه ساقه الى النار » . غريب من حديث الاعمش  
تفرد به عنه الربيع \* حدثنا محمد بن حميد ثنا ابراهيم بن محمد بن سعيد  
الديستوائى ثنا ابراهيم بن حماد الازدى ثنا عبد الرحمن بن حماد البصرى قال  
ثنا الاعمش عن أبي واثل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « نجافوا عن ذنب السخى ، فان الله تعالى آخذ بيده كلما عثر » . غريب  
من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه \* حدثنا محمد بن عمر بن سلم  
ثنا عمر بن أيوب بن مالك - وما سمعته إلا منه - ثنا الحسن بن حماد الضبي ثنا  
أبو معاوية عن الاعمش عن أبي واثل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها » . غريب  
من حديث الاعمش لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ \* حدثنا محمد بن المظفر بن  
موسى الحافظ ثنا أبو حفص أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الأوصابى ثنا ابي  
ثنا ابن حمير ثنا الثورى ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله . قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « ليوفيههم أجورهم ويزيدهم من فضله . قال : أجورهم  
يدخلهم الجنة ، ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم  
المعروف فى الدنيا » . غريب من حديث الاعمش عزيز عجيب من حديث

الثورى تفرد به إسماعيل بن عبيد الله الكندى عن الاعمش وعن اسماعيل بقرية بن الوليد وحديث الثورى لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ \* حدثنا محمد ابن حميد ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا عون بن عماره ثنا بشير مولى بنى هاشم عن سليمان الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه . قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل راكب حتى أناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يارسول الله إني أتيتك من مسيرة تسع ، أنضيت راحلتى ، وأسهرت ليلي ، وأظلمات نهارى ، لا سألك عن خصيتين أسهرتاني . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما اسمك قال أنا زيد الخليل ، قال بل : بل أنت زيد الخير ، فسل . فرب معضلة قد سئل عنها . قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، وان عملت به أيقنت بثوابه ، وان فاتني منه شيء حنفت اليه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذه علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ولو أراذك بالآخرى هيأك لها ، ثم لا يبالي فى أى وادهلكت » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه بشير وعنه عون بن عماره \* حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أبى حصين ثنا الحسن بن الطيب ثنا محمد ابن صدران ثنا بزيع أبو الخليل عن الاعمش عن شقيق عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتى على الناس زمان يبعثون فى المساجد حلقا حلقا ، إنما همتهم الدنيا فلا تجالسوهم ، فانه ليس لله فيهم حاجة » . غريب من حديث الاعمش تفرد به ابن صدران عن بزيع وهو الخفاف البصرى واهى الحديث \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبيد العزيز ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصرى ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين ، ويعماون بالقرآن ماوافق أهواءهم وماخالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ،

يسعون فيما يدرك بغير السعى من القدر المقدر والاجل المكتوب والرزق  
المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك الا بالسعى من الجزاء الموفور والسعى  
المشكور والتجارة التي لا تبور » . غريب من حديث عمرو وشعبة تفرد به  
عنه عمر بن يزيد الرفا .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عميد بن عنان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني  
أبي قال ثنا أبو خالد الاحمر قال سمعت عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن  
عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تابعوا  
بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد  
من الذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة » . غريب من  
حديث عاصم تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائي .

\* حدثنا أبو القاسم بن أبي حصين وأبو بكر الطلحي وسليمان بن احمد  
قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا علي بن حكيم الازدي قال ثنا  
شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضى  
الله تعالى عنه . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الكلام  
اللهم اصلح ذات بيننا والفرق بين قلوبنا واهدنا سبيل السلام ، ونجنا من  
الظلمات الى النور ، وجننا القواحش ما ظهر منها وما بطن ، اللهم بارك لنا  
في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وازواجننا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب  
الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائميين (١) وأتمها علينا » . غريب  
من حديث جامع تفرد به علي بن شريك (٢) .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن هارون بن مجمع ثنا غالب  
ابن جبريل السمرقندي ثنا احمد بن أبي عبد الله امام مسجد سمرقند عن  
أبي حمزة السكري عن الاعمش عن أبي وائل عن علي بن أبي طالب كرم  
الله وجهه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الارواح جنود مجنونة

(١) كذا في ج : قابليها . (٢) كذا في الاصابين .



فا تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف . « غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش سمع أبا وائل شقيقا عن حذيفة ح . وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن حذيفة : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما ، زاد الاعمش ثم تنحى فأتى بماء فتوضأ ومسح على خفيه . « رواه الناس عن الاعمش ورواه عن أبي وائل منصور وعاصم وحصين في آخرين \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الفضل بن أحمد الاصبهاني قال ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي قال ثنا عبد السلام بن حرب عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بكاء المؤمن في قلبه وبكاء المنافق من هامته » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال ثنا هشام ابن عمار ثنا مسلمة بن علي عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اياكم والزنا فان فيه ست خصال ، ثلاثا في الدنيا وثلاثا في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويورث الفقر ويمتص الرزق . وأما اللواتي في الآخرة فانه يورث سخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار » غريب من حديث الاعمش تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث .

\* حدثنا أحمد بن جعفر النسائي وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا القاضي النيسابوري قالا : ثنا محمد بن عبيدة القاضي البغدادي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا قيس عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويل لمن لا يعلم ويول لمن علم ثم لا يعمل » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا

من هذا الوجه وقيس هو ابن الربيع وأبو أحمد هو الزبيرى (١) .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن أبي وائل قال كنت مع عبد الله وأبي موسى الأشعري . فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان بين يدي الساعة أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج » قال والهرج القتل ، صحيح ثابت من حديث الاعمش رواه غير واحد .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم وسليمان بن أحمد قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من أحب » رواه أبو معاوية ومحمد بن عبيد وغيرهما عن الاعمش .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن أبي داود وأحمد ابن عمير قالوا ثنا مؤمل بن اهاب ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان هذا الدرهم والدينار اهلكا من كان قبلكم ولا اراهما إلا وهما مهلكاكم » . غريب من حديث شعبة عن الاعمش لا أعلم رواه عن شعبة الا ابو دواد ويحيى بن سعيد ، وحديث أبي داود تفرد به عنه مؤمل وحديث يحيى بن عبد الله بن هاشم الطوسى (١) .

\* حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا جدى ثنا أبو غسان مالك بن الخليل الأزدي ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب عن أبي وائل عن اسامة بن زيد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يجاء بالامير يوم القيامة فيلقى في النار فيطحن فيها كما يطحن الحمار بطاحوته . فيقال له : ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ قال بلى ولكن لم اكن افعله » . غريب من حديث شعبة عن حبيب مشهور من حديث الاعمش وغيره عن شقيق .

## ٢٥٣ - خيشمة بن عبد الرحمن

ومنه المظعم للاخوان ، والمكرم للخلان ، خيشمة بن عبد الرحمن .  
كان بالمنعم واثقا ، وللقائه ثائقا . وقيل إن التصوف الانتفاء من الاعراض ،  
للانتفاء من الاعواض .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر بن ماهان الرازي ثنا  
سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن الاعمش . قال : ورث خيشمة بن  
عبد الرحمن مائتي الف درهم فأنفقها على الفقراء والفقهاء .

\* حدثنا أبو حنيفة بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو همام قال ثنا عيسى  
ابن يونس ثنا الاعمش . قال : كان خيشمة يصنع الخبيص والطعام الطيب ثم  
يدعو ابراهيم - يعني النخعي - ويدعونا معه . فيقول : كلوا ما اشتبهه ما أصنع  
إلا من أجلكم \* حدثنا أبو حنيفة بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الفضل بن  
سهل قال حدثني أبو نعيم . قال قال مسعر : كان خيشمة سلة فيها خبيص تحت  
السرير ، إذا جاء القراء وأصحابه أخرجها إليهم \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا  
محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو خالد الأحمر عن الاعمش .  
قال : كنا إذا دخلنا على خيشمة جاء بالسلة من تحت السرير ، وقال : كلوا فوالله  
ما اشتبهه وما أصنعه إلا لكم \* حدثنا علي بن أحمد بن محمد وعبيد الله بن  
اسحاق ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن الاعمش .  
وحدثنا السري ثنا أبو معاوية قال ثنا الاعمش . قال : ربما دخلنا على خيشمة  
فيخرج السلة من تحت السرير فيها الخبيص والفا لودج ، فيقول : ما اشتبهه  
كلوا أما أني ما جعلته إلا لكم ، وكان يصر الدراهم وكان موسرا فإذا رأى  
الرجل من أصحابه منخرق القميص أو الرداء أو به خلة تحينه ، فإذا خرج من  
الباب خرج هو من باب آخر حتى يلقاه فيعطيه فيقول اشتر قيصا ، اشتر  
رداء ، اشتر حاجة كذا .

\* حدثنا ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير

عن الاعمش . قال : رأيت على ابراهيم ثيابا بيضاء ، فسألته عنها فقال :  
كسانها خييمة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثني العباس بن محمد  
ثنا سعيد بن محمد (١) ثنا حفص عن الاعمش . قال : كان خييمة يجيء الى  
المسجد ومعه صرار في خرقة ، فيجلس مع اصحابه فاذا رأى احد من اصحابه  
قد تخرف قيصه أو رداءه فقام الرجل فخرج من المسجد ، اتبعه من باب آخر  
يعارضه ويقول : يا اخي خذ هذه الصرة فاشتر بها رداء ، اشتر بها قيصا .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي  
ثنا معمر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سفيان عن العلاء بن المسيب . قال : كان  
خييمة يحمل صرارا وكان موسرا فيجلس في المسجد فاذا رأى رجلا من  
اصحابه في ثيابه - يعني خرقا أو رقة - اعترض له فأعطاه صرة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أبو همام ثنا  
عيسى بن يونس ثنا الاعمش . قال : نفست امرأة المسيب بن رافع فاشترى لها  
خييمة خادما بستائة . اخبرنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد في كتابه قال  
حدثني اسماعيل بن عبد الله قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير عن الاعمش .  
قال : كان خييمة يجري على المسيب بن رافع في كل شهر خمسين [ درهما ]  
واشترى له خادما .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا  
أبو بكر بن أبي شيبه ثنا ابن نمير ثنا مالك بن مغول عن طلحة عن خييمة .  
قال : اني لأعلم مكان رجل يتمنى الموت في سنته مرتين ، فرأيت أنه يعني نفسه .  
\* حدثنا أبي رحمه الله قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار  
ابن العلاء ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن  
الصباح . قال ثنا سفيان عن مالك عن طلحة . قال قال خييمة : اني لأعلم  
رجلا يتمنى أن يموت في السنة مرتين ، فظننا أنه يعني نفسه .

(١) في ج : سعيد بن عمرو

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل . قال : لقي خيشمة محارب بن دينار فقال له : كيف حبك للموت ؟ قال : ما احبه . قال : خيشمة ان هذا بك لنقص كبير .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن مالك عن طلحة . قال قال خيشمة : كان يعجبهم أن يموت الرجل عند خير يعمله . اما حج ، واما عمرة ، واما غزوة ، واما صيام رمضان .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني خلاد ابن اسلم ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد الضبي . قال : لم يكن يدري كيف يقرأ خيشمة القرآن حتى مرض ، فجاءته امرأته تجلس بين يديه فبكت . فقال لها : ما يبكيك ؟ الموت لا بد منه . فقالت له المرأة : الرجال بعدك على حرام . فقال لها خيشمة : ما كل هذا اردت منك ، إنما كنت اخاف رجلا واحدا وهو اخي محمد بن عبد الرحمن ، وهو رجل فاسق يتناول الشراب ، فكرهت أن يشرب في بيتي الشراب بعد إذ القرآن يتلى فيه في كل ثلاث .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد . ان خيشمة كان يحتم القرآن في ثلاث .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس ابن أبي طالب . قال : ثنا سعيد بن عمرو الأشعري قال ثنا حفص عن الاعمش عن خيشمة . قال : ربما قالت امرأته يا جارية اسلمي ذلك الدلو ، فيقول خيشمة كم تعطون عليه ؟ فيقولون : دانقا ونصفا أو دانقين ، فيقول فانا ارقعه فيرقعه ، فيقول : أنظروا ما أردتم ان تعطوا عليه اعطوه بعض من يأتيكم من المساكين \* اخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا اسماعيل بن عبد الله الضبي ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير عن الاعمش أو العلاء بن المسيب . قال : انخرق دلو لخيشمة فبعث به إلى الخراز فسأله صائنا من تمر ، فخرزه خيشمة

بيده وتصدق بالصاع .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن صمر بن ابراهيم العبسي ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش . قال : دعاني خيثة فلما جئت إذا أصحاب العمام والمطارف على الخيل فخرت نفسي فرجعت ، فلقيني بعد ذلك فقال مالك لم تجي ؟ قلت : جئت ولكن قد رأيت أصحاب العمام والمطارف على الخيل فخرت نفسي قال : فانت والله أحب إلى منهم فكنا إذا دخلنا عليه ، قال بالسلة من تحت السرير فقال : كلوا ، والله ما اشتبهه وما أصنعه إلا لكم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن خيثة : أنه أوصى أن يدفن في مقبرة فقراء قومه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد اليشكري قال ثنا يحيى بن عيسى الرملي ثنا الأعمش . قال : سمعت خيثة يقول والله ! ما أحب مؤمن منافقا قط .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثة . قال : تقرؤن أتم في القرآن يا أيها الذين آمنوا ، إن موضعه في التوراة يا أيها المساكين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي (١) ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن خيثة . قال كان قوم يؤذونه فقال : إن هؤلاء يؤذونني ولا والله ما طلبني أحد منهم بحاجة الا قضيتها ، ولا أدخل على أحد منهم أذى فقايلته به ولأنا أبغض فيهم من السكك الاسود ، ولم يرون ذلك إلا أنه والله لا يجب منافق مؤمنا أبدا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الخزازي ثنا التميمي ثنا فضيل بن عياض ح . وحدثنا محمد بن حبان قال ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري قال ثنا أبو زبيد قال قالوا عن العلاء بن المسيب عن خيثة . قال :

(١) في ج العبسي واحسبه خطأ .

مكتوب في التوراة ابن آدم تفرغ لعبادتي - وقال فضيل - اقبل على عبادتي  
أملاً قلبك غني وأسد فقرك ، وإلا تفعل ؟ أملاً قلبك شغلاً ولا أسد فقرك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد (١) ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا  
أبو معاوية قال ثنا الاعمش عن خيثة . قال : كانوا يقولون إن الشيطان يقول  
كيف يغلبني ابن آدم ، إذ ارضى كنت في قلبه ، وإذا غضب طرت حتى أكون  
في رأسه \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل قال ثنا عبد الله بن  
محمد العباسي ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن خيثة . قال : كان يقال إن الشيطان  
يقول ما يغلبني عليه ابن آدم فلن يغلبني على ثلاث ؛ أن يأخذ مالا من غير  
حقه ، وأن يمنعه من حقه ، وأن يضعه في غير حقه .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان ثنا  
أبو أحمد الزبيري ثنا اسرائيل عن أبي حصين عن خيثة . قال : كان عيسى  
ابن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام ابني خالة ، وكان عيسى عليه السلام  
يلبس الصوف وكان يحيى عليه السلام يلبس الوبر ، ولم يكن لواحد منهما  
دينار ولا درهم ولا عبد ولا أمة ولا ماياً ويأني اليه أينما جنهما الليل أوياً ، فلما  
أرادا أن يتفرقا قال له يحيى : أوصني قال : لا تغضب قال : لا أستطيع إلا أن  
أغضب . قال : فلا تقتن مالا . قال : أما هذه فعسى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسين (٢)  
قال ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة . قال سمعت  
خيثة يقول : إن الله تعالى ليطرده الشيطان بالرجل عن الادور .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا  
أبو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن خيثة . قال : طوبى للمؤمن  
كيف يحفظ في ذريته من بعده .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالنا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال  
ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا مالك عن طلحة بن

(١) في ج : عبد الله بن محمد مكرر (٢) وفيها الحسين بن الحسن .

مصرف عن خيثة . قيل له : أى شئ يسمن فى الجذب والخصب وأى شئ يهزل فى الخصب والجذب ؟ قال : أما الذى يسمن فى الجذب والخصب فهو المؤمن إن أعطى شكر وإن ابتلى صبر ، والذى يهزل فى الخصب والجذب فهو الكافر إن أعطى لم يشكر وإن ابتلى لم يصبر . وشئ هو أحلى من العسل ولا ينقطع وهى الالفه التى جعلها الله بين المؤمنين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبلى ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن خيثة . قال : تقول الملائكة يارب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء ، قال : فيقول للملائكة اكشفوا لهم عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يارب لا يضره ما أصابه فى الدنيا . قال ويقولون : عبدك الكافر تزوى عنه البلاء وتبسط له الدنيا . قال فيقول للملائكة : اكشفوا لهم عن عقابه قالوا عقابه قالوا يارب لا ينفعه ما أصابه من الدنيا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى ثنا أبو معاوية (١) قال ثنا الاعمش عن خيثة . قال قال سليمان عليه السلام : كل العيش قد جربناه لينه وشديده فوجدناه يكفى منه أدناه . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابن نمير ثنا الاعمش عن خيثة ، وعن حمزة عن شهر بن حوشب . قال : دخل ملك الموت على سليمان عليهما السلام فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم إليه النظر ، فلما خرج . قال الرجل : من هذا ؟ قال هذا ملك الموت عليه السلام . قال : لقد رأيتك ينظر إلى مكانه يريدنى . قال فما تريد . قال أريد أن تحملنى على الريح فتلقينى بالهند . قال : فدعا بالريح فحمله عليها فألقته بالهند ثم أتى ملك الموت سليمان عليه السلام . فقال : إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائى . قال : كنت أعجب منه ، انى امرت أن أقبض روحه بالهند وهو عندك \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابن نمير ثنا

(١) فى ج : أبو معاوية .



الاعمش عن خيثة . قال : أتى ملك الموت سليمان عليهما السلام وكان له صديقا ، فقال له سليمان عليه السلام : مالك تأتي أهل البيت فتقبضهم جميعا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لاتقبض منهم أحدا . قال : ما أنا أعلم بما أقبض منك ، إنما أدور (١) تحت العرش فيلتي إلى صكاك فيها أسماء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثة . قال : مرت بعيسى ابن مريم عليه السلام امرأة فقالت طوبى طوبى لبطن حملك ، ولثدى أرضحك . فقال عيسى عليه السلام : بل طوبى لمن قرأ القرآن واتبع مافيه ! \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد الاحمر عن الاعمش عن خيثة . قال : قال عيسى عليه السلام لرجل من أصحابه وكان غنيا ، تصدق بمالك فذكره ذلك . فقال عيسى عليه السلام : ما يدخل الغنى الجنة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت خيثة في هذه الآية يقول : ( يوم يجعل الولدان شيبا ) . قال : ينادى مناد يوم القيامة يخرج بعث النار من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون ، فن ذلك يشيب الولدان .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى الخطمي ثنا سهل بن بجر ثنا صمر بن حفص بن غياث حدثني أبي ثنا الاعمش . قال : سمعت خيثة وأصحابنا يقولون : لا تجرؤا الشيطان على (٢) أحدكم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو همار أحمد بن محمد بن الجراح ثنا ابن نمير ثنا مالك بن مغول عن الحكم عن خيثة . قال : اذا طلبت شيئا فوجدته فسل الله الجنة ، فلعله يكون يومك الذي يستجاب لك فيه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عباد حدثني سفيان عن مالك بن مغول . قال قال لي طلحة : لم يكن بالكوفة

(١) ج : إنما أكون الخ (٢) وفيها : لا تجرؤا .

رجلان أعجب الى من خيشمة وإبراهيم .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عقبه بن مكرم ثنا مسلم بن قتيبة ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند . قال : رأيت أبا وائل في جنازة خيشمة يبكي ، واضعا يده على رأسه وهو يقول : واعيشاه ، واعيشاه !

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ثنا سلمة التبوذكي ثنا حماد ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن خيشمة بن عبد الرحمن . قال : دخلت مسجد الرسول عليه السلام فقلت : اللهم وفق لي جليسا صالحا ح . \* وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زكريا بن الحارث ابن ميمون ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن خيشمة بن أبي سبرة الجعفي . قال : أتيت المدينة فسألت الله تعالى أن ييسر لي جليسا صالحا . وقال إبراهيم : سألت الله أن يرزقني جليس صدق ، فيسر لي أبا هريرة . فجلست اليه فقلت اني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي . فقال ممن أنت ؟ فقلت من أهل الكوفة جئت لآلئس الخير والعلم . قال حماد : فقال تسألني وفيكم علماء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وابن عمه علي بن أبي طالب وفيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة ، وفيكم عبد الله بن مسعود صاحب وسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه ، وفيكم حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ، وسلمان صاحب الكتائب . قال قتادة : السكتابان الانجيل والقرآن \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن أبي أحمد ثنا أبي قال ثنا إسرائيل عن حكيم بن جبير . قال : سمعت خيشمة بن عبد الرحمن يقول : أدركت ثلاثة عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أحدا منهم غيره الخضاب .

أدرك خيشمة بن عبد الرحمن عدة من أعلام الصحابة رضی الله تعالى عنهم . فمن روى عنهم وأسند :

عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعدي بن حاتم ،

والنعمان بن بشير، وروى عن عدة من خضارم التابعين منهم : سر يد بن غفلة ، وأبو عطية مالك بن عامر الهمداني ، وأبو حذيفة سلمة بن صهيب ، وقيس ابن مروان .

وروى عن خيثة عدة من التابعين والأئمة منهم : الأعمش ، وطلحة بن مصرف ، ومنصور بن المعتز ، وعاصم بن بهدلة ، وعمر بن مرة .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني منصور . قال سمعت خيثة بن عبد الرحمن يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا سمر بعد الصلاة إلا لاحد رجلين لمسا فر أو مصل » . كذا رواه شعبة وخالفه الثوري عن منصور فقال عن خيثة عن سمع ابن مسعود يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أبو أحمد عبد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي قال ثنا أحمد بن سهل بن أيوب قال ثنا خالد بن يزيد العمري قال ثنا سفيان الثوري ، وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة عن سليمان عن خيثة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « لا ترضين أحداً بسخط الله ، ولا تحمدن أحداً على فضل الله ، ولا تذهمن أحداً على ما لم يؤتك ، الله ، فإن رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ، ولا يردده عنك كراهية كاره ، إن الله تعالى بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضى واليقين ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط » .

غريب من حديث الثوري ومن حديث الأعمش . تفرد به خالد بن يزيد العمري . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي قال ثنا ابن الهيثم بن محمد بن سعيد قال ثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال ثنا بكار بن أسود قال ثنا إسماعيل الحنطاط . قال : بلغ الحسن بن عمار أن الأعمش وقع فيه ، فبعث اليه بكسوة فدحه الأعمش . فقيل للأعمش : ذمته ثم مدحته . فقال : إن خيثة حدثني عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ، وبغض من أساء إليها » . غريب من حديث الأعمش عن خيثة لم نكتبه إلا من هذا الوجه . \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا

الحسين بن إسحاق التستري قال ثنا صمران بن خالد المخزومي قال ثنا أبو نباتة عن يونس بن يحيى عن عباد بن كثير عن ليث بن أبي سليمان عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أشد أهل النار عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً أو قتله نبي ، أو امام جائر ، وهؤلاء المصورون » . غريب من حديث طلحة وخيثمة يقال إنه من مفاريد أبي نباتة .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة قالوا ثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومي (١) قال ثنا سعيد بن محمد المخزومي (١) قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن أبحر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة . قال : كنا جلوساً مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل فقال أعطيت الرقيق قوتهم ؟ قال لا ! قال : فانطلق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كفى بالمرء إثماً أن يخبس على من يملك قوته » . غريب من حديث طلحة تفرد به سعيد الحربي (٢) حدث به أبو زرعة الرازي عن سعيد مثله \* حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر القاضي قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، ويأتى إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه » . غريب من حديث طلحة وخيثمة لم يروه متصلاً مجوداً إلا سهل بن عثمان . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو داود قال ثنا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقرأ القرآن في شهر . فقلت : إن لي قوة . قال : فاقرأه في ثلاث » . غريب من حديث طلحة وخيثمة . تفرد به عمرو بن أبي داود \* حدثنا أبو بكر (١) - (١) في ج : الخرمي في المكاين (٢) وفيها سعيد الجرمي .

محمد بن حميد بن سهيل قال ثنا حامد بن شعيب قال ثنا محمد بن زنبور قال ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو . قال : لا أزال أحب عبد الله بن مسعود بعد ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « استقرؤا القرآن من أربعة من ابن أم عبد وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة » رواه محمد بن طلحة عن الأعمش مثله \* حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المقدسي قال ثنا عمر بن زكريا الحميري بغزه قال ثنا محمد بن عبيد القاضى الغزى قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تقول الملائكة يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء وهو مؤمن بك . فيقول : اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة يا رب ما يضره ما أصابه في الدنيا ، وتقول الملائكة يا رب عبدك الكافر تبسط له في الدنيا وتزوى عنه البلاء وقد كفر بك . فيقول : اكشفوا عن عقابه فاذا رأوا عقابه قالوا يا رب ما ينفعه ما أصابه في الدنيا » . قال محمد فذكرته لعبد الله ابن نمير فقال لى ترددت إلى الأعمش مرارا أسأله فلم يحدثنى وقال إذا جسد السؤال جسد المنع كذا حدثناه هذا الشيخ مرفوعا متصلا ، وهو من مفاريد محمد بن عبيد الغزى والمشهور ما رواه الناس عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيشمة من قبله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباغ روح بن الفرج قال ثنا علي ابن سليمان أبو الرقاع قال ثنا أبو الفضل القرشى عن ولد عقبة بن أبي معيط قال ثنا الأعمش عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين » . غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش فى جماعة قالوا ثنا القاسم بن زكريا قال أعطانى عبد الرحيم بن محمد السكرى كتابا وكتبت منه ثنا عباد بن العوام قال ثنا ابان بن تغلب عن عمرو بن مرة عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم . « قال من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وصغره وحقره . » . غريب من حديث ابان بن تغلب عن عمرو عن خيشمة لم يروه إلا عبد الرحيم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يحيى بن هاشم قال ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن الاعمش عن خيشمة بن عبد الرحمن عن عدى بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلكم يناجى ربه ليس بينه وبينه ترجمان ، ينظر إلى أيمنه فيرى عمله ، ثم ينظر أمامه فيرى النار . ثم قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة » . رواه زياد أبو حمزة التميمي عن حمزة الزيات مثله .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم املاء قال ثنا عامر ابن إبراهيم بن عامر قال حدثني أبي عن جدي قال ثنا زياد أبو حمزة التميمي قال ثنا حمزة الزيات عن الاعمش عن خيشمة عن عدى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه شريك والناس عن الاعمش عن خيشمة عن عدى مثله . رواه فضيل بن عياض وجريرو واسباط بن محمد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيشمة عن عدى مثله ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ومنصور عن خيشمة عن عدى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مختصرا : « اتقوا النار ولو بشق تمرة » . \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا عبيد بن جنادة قال ثنا عطاء بن مسلم عن الاعمش عن خيشمة عن عدى ابن حاتم الطائي . قال : « ما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط إلا توسع لى أو قال تحرك لى فدخلت عليه ذات يوم وهو فى بيت مملوء من أصحابه فلما رآنى توسع لى حتى جلست إلى جانبه » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عطاء بن مسلم .

\* حدثنا علي بن هارون قال ثنا جعفر محمد القرطبي ح . وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا أبو جنادة عن الاعمش عن خيشمة عن عدى بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: « يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا رائحتها وإلى ما أعد الله لاهلها نودوا أن اصرفوهم لا نصيب لهم فيها . قال : فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها قال فيقولون يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أرينتنا من ثوابك وما أعددت فيها لاوليائك كان أهون علينا . قال : ذلك أردت بكم كنتم إذا خلوسم بارزعموني بالعظام ، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخمبئين (١) تراؤن الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني ، أجلمتم الناس ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لي . فاليوم اذيقكم أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب . »

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خثيم الهلالي قال ثنا أبو جنادة - وكان يسكن بنى سلول - قال ثنا الاعمش باسناده مثله . غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث أبي جنادة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خيشمة والشعبي عن النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ، فمن ترك شبهات كان للحرام أترك ، ومحارم الله حمى فمن رتع حول الحمى كان قنأ أن يرتع فيه . » هذا حديث صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان وحديث خيشمة عن النعمان غريب تفرد به عنه عاصم وحدث به الامام أحمد بن حنبل عن أبي النضر مثله . \* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خيشمة والشعبي عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله عليه وسلم : « خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم . » هذا حديث مشهور من حديث عاصم رواه عنه حماد بن سلمة وزيد بن أبي أنيسة

وزائدة بن قدامة وأبو عوامة وأبو بكر بن عياش . \* حدثنا مخلد بن جعفر  
ثنا جعفر الفريابي قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن  
خيشمة عن النعمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمنون كرجل  
واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله » . رواه  
حميد بن عبد الرحمن بن محاضر المورع ووكيع بن الجراح وجعفر بن عون  
وأبو حمزة السكري كلهم عن الاعمش عن خيشمة عن النعمان \* حدثنا مخلد بن  
جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا حميد بن عبد الرحمن ح . وحدثنا  
أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا  
وكيع ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال  
حدثني أبي قال ثنا محاضر بن المورع ح . وحدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا  
عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم قال ثنا  
جعفر بن عون ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا الهيثم بن خلف الدوري  
قال ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول ثنا أبو حمزة قالوا  
كلهم عن الاعمش عن خيشمة عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله صلى  
عليه وسلم : « المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله وان  
اشتكى عينه اشتكى كله » . رواه الشعبي عن النعمان بن بشير وهو مشهور  
مستفيض ورواه سماك بن حرب وخيشمة عن النعمان وهو عزيز .

## ٢٥٤ - الحارث بن سويد

ومنهم الحارث بن سويد التيمي أبو عائشة ، كان عملي وقته شحيحا ،  
وبالانغضاء عن اللاهين نجيحا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
أبي قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا الاعمش عن إبراهيم التيمي . قال : ان كان  
الرجل من الحى ليجى فيسب الحارث بن سويد فيسكت ، فاذا سكت قام  
فنفذ رداءه ودخل .



\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان عن أبي حيان التيمي عن أبيه . قال : صحب عبد الله بن مسعود من التميم سبعون رجلا ، وكان الحارث بن سويد من أعلامهم نفسا .  
\* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق قال ثنا أبو كريب قال ثنا هشام بن علي عن الاعمش عن إبراهيم التيمي . قال : لقد أدركت سبعين شيخا من أصحاب عبد الله أصغرهم الحارث بن سويد ، فسمعتة يقرأ اذا زلزلت الارض - حتى انتهى الى قوله - فن يعمل مثل ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . فقال : إن هذا لاحصاء شديد . \* أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا النعمان عن سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد . أنه كان اذا شتمه الرجل يقول : من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ، كل ذلك يحصى .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن يحيى بن سعيد بن حبان عن أبيه . قال : جمع المختار رباع أهل الكوفة على صحيفة مختومة يبايعون على ما فيها ويقرون بها . فقلت : لأنظرون ما يصنع الحارث بن سويد ، فلما دعيت اذا هو بين يدي القوم فمشيت إلى جنبه ، فقلت : يا أبا عائشة اتدرى ما في هذه الصحيفة ؟ قال اليك عني ، فاني سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما كنت لادع قولا اقوله ادرا به عني سوطين . قال حماد : فلقيت يحيى بن سعيد فحدثنا به كما حدثنا أيوب عنه . \* حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبيه . قال : دعا الناس المختار الى كتاب مختوم ليبايعوه ويقروا بما فيه لا يدرون ما فيه ، قال : فانطلق الحى وانطلقت معهم قال وبعضنا سعى (١) ببعض ، فنظرت فاذا الحارث بن سويد امام القوم ، فقال له أحدنا : يا أبا عائشة ما رأيت مثل ما تمشى فيه منيبا (٢) الى

(١) في ج : يفتى ببعض . (٢) وفيها : مثبتا

كتاب مختوم لا يدركه مخالفه أ كافر فيه أم سحر ؟ قال : دعنا منك أيها الرجل ! إني سمعت عبد الله يقول : ما من كلام أتكلم به لدى سلطان يدركه عنى سوط إلا كنت متكلماً لديه . ورواه الثوري عن أبي حيان التيمي نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أسد ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال : كان سليمان إذا طعم . قال : الحمد لله الذي كفاني المؤونة وأحسن الرزق ، كذا في كتاب سليمان . وقال غندر عن شعبة : كان سليمان إذا طعم (١) \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا شعبة مثله .

أسند الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود ، وعن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهما .

روي عنه عمارة بن عمير ، وإبراهيم التيمي ، وثمامة بن عتبة .

\* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ثنا أبو يعلى ثنا عبد الغفار بن عبد الله ثنا علي بن مسهرح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عيسى بن يونس وجريز ويحيى بن عبد الملك قالوا عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال : « دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديداً ، فسسته فقلت : يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديداً ، قال : إني أوعك كما يوعك رجال منكم . قال قلت : ذلك بأن لك أجرين ، قال : وذلك بذاك . ثم قال : ما من مسلم يصيبه أذى من شوك فإسواه إلا حط الله عنه خطاياهم كما تحط الشجرة ورقها » . لفظ أبي يعلى ورواه الثوري وشعبة وأبو معاوية وأبو حمزة ويعلى بن عبيد في آخرين والحديث متفق على صحته .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

(١) بياض في الازهية والصحيح ليس هنا بياض بل ذلك على اصطلاح المحذنين .

أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله ، قال قالوا : يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه ، قال : اعلوا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله ، مالك من مالك إلا ما قدمت ومال وارثك ما أشرت . » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتعدون الصرعة فيكم . قال : قلنا الذي لا يصرعه الرجال . قال : لا ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب . » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتعدون الرقوب فيكم . قال : قلنا الذي لا ولد له . قال : لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً . » صحيح متفق عليه . رواه عن الأعمش حفص بن غياث وعيسى بن يونس وجريرو وأبو الأحوص وأبو عوانة في آخرين .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة . » رواه يحيى بن حماد عن أبي عوانة مثله .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو الأحوص وأبي (١) ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو شهاب قالوا عن الأعمش عن سمارة بن صمير عن الحارث بن سويد . قال : حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والآخر عن نفسه . قال : « إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال له هكذا . » قال وقال : « إن الله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل بدوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع

(١) كذا في الاصلين ولله وحدثنا ابي ومحمد الخ .

(٩٠ - حلية - رابع )

رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته عليها طعامه وشرابه ، فانطلق في طلبها حتى اشتد عليه العطش أو الجوع - شك أبو شهاب - قال أرجع إلى مكاني فأموت فيه فرجع إلى مكانه فوضع رأسه فاستيقظ فاذا هو براحلته عنده وعليها طعامه وشرابه . « السياق لابي شهاب ولم يذكر أبو الاحوص ذكر ذنوب المؤمن والفاجر رواه مقتصر ا على ذكر التوبة ، ومن رواه عن الاعمش شعبة بن الحجاج وقطبة بن عبد العزيز وأبو معاوية وأبو أسامة وجريرو محمد بن عبيد في آخرين ، والحديث متفق على صحته \* حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر وهشام بن عمار قال ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن ثمامة بن عقبة عن الحارث ابن سويد أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من رجل في قوم يعمل فيهم بمعاصي الله هم أكثر منه وأعز فيداهنون في شأنه إلا عاقبهم الله » . هذا حديث غريب من حديث الحارث ابن سويد لم نكتبه إلا من هذا الوجه . \* حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا الحسن بن عصمة ثنا أحمد بن محمد بن الاصفهري ثنا إبراهيم بن إسحاق الأزدي عن أبي مريم عن عمرو بن مرة عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له » . هذا حديث غريب من حديث الحارث ومن حديث عمرو بن مرة لم يروه عن عمرو إلا أبو مريم - وهو عبد الغفار بن القاسم كوفي في حديثه لين . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا كثير بن يحيى صاحب البصري ثنا أبو عوانة عن الاعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود . قال : « لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار حتى ان إبليس الابليس ليتناول لها رجا أن تصيبه » . كذا رواه إبراهيم عن الحارث موقوفا ، وهو غريب من حديث الاعمش لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو عوانة .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « نهى عن الدباء والمزفت » . صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم والحارث ، ورواه سفيان الثوري وشريك وغيرهما عن الأعمش . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : ان رسولكم صلى الله عليه وسلم كان يخصكم بشيء دون الناس عامة ، فقال : ما خصنا رسول الله بشيء لم يخص به الناس ، ليس شيء في قراب سيفي هذا . قال : فاخرج صحيفة فيها شيء من أسنان الابل ، وفيها أن المدينة حرم ما بين ثور الى عابر (١) فن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فان عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل» . قال : عبد الله بن أحمد بن حنبل ذكر أبي : الحارث بن سويد فعظم شأنه وذكره بخير وقال ما بالكوفة أجود إسنادا منه ، حدثنا إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : وسمعت أبي يقول ما بقي أحد يحدث بهذه الأحاديث غيري وغير يحيى بن معين ذكره بعقب أحاديث الأعمش عن إبراهيم عن الحارث والحديث صحيح متفق عليه \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا حصين بن عمر الاحمسي ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال سمعت عليا رضوان الله عليه يقول : « حجوا قبل أن لا تحجوا ، فكأنني أنظر إلى حبشي أصلع أقرع بيده معول يهدمها حجرا حجرا » . فقلت له : شيء تقوله

(١) كذا في الاصلين ( طبر ) قال ياتوث قال الزبير وهو جبل بالمدينة وقال عمه مصعب لا يعرف بالمدينة جبل يقال له غير ولا طبر ولا ثور . وفي النهاية : انه حرم المدينة ما بين غير الى ثور ، ما جيلان اما غير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمرور انه بمكة الى آخر ما حكاه في مادة ثور فراجع .

برأيك أو مبعثه من النبي صلى الله عليه وسلم . قال : لاوالذي فلق الحبة وبرأ  
النسمة ، ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم . « هذا حديث غريب  
من حديث الحارث وإبراهيم لم يروه عن الأعمش إلا حصين بن عمر .

## ٢٥٥ - الحارث بن قيس الجعفي

ومنهم الحارث بن قيس الجعفي  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
وكيع ثنا الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس . قال : اذا كنت في أمر  
الآخرة فتمكث ، واذا كنت في أمر الدنيا فتوخ ، واذا هممت بأمر خير فلا  
تؤخره ، واذا أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال إنك مرء فزده طولاً .

## ٢٥٦ - شريح بن الحارث الكندي

ومنهم شريح بن الحارث الكندي أبو أمية القاضي ، كان من حاله التسليم  
والتراضى ، والقيام على نفسه بالمحاسبة والتقاضى .

وقيل ان التصوف الحنين الى الباقي ، والآئين من الماضي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا  
حماد بن زيد عن شعيب بن الحبجاب عن إبراهيم ح . وحدثنا أبو بكر بن  
ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسماعيل بن علي قال  
ثنا ابن عون عن إبراهيم . قال : كان شريح يقول سيعلم الظالمون حق من  
تقضوا ، ان الظالم ينتظر العقاب ، والمظلوم ينتظر النصر .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا محمد بن  
العلاء قال ثنا عثمان بن علي عن الأعمش . قال : اشتكى شريح رجلاه فطلاها  
بالعسل وجلس في الشمس ، فدخل عليه عواده . فقالوا : كيف تجدك ؟ فقال :  
صالح ! فقالوا : ألا أريتها الطيب . فقال قد فعلت . فقالوا : ما قال لك ؟ قال :

وعد خيراً . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن شريح . أنه خرج بابهامه قرحة . فقالوا : لو أريتها الطيب . قال : هو الذي أخرجها .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني عبدة بن أبي لبابة . قال : كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين فكث شريح لا يخبر ولا يستخبر . رواه ابن ثوبان عن عبدة عن الشعبي عن شريح . \* أخبرناه أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا زيد ابن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثوبان . قال أخبرني عبدة أنه سمع الشعبي يقول : قال شريح كانت الفتنة فما سألت عنها . فقال رجل : لو كنت مثلك ما باليت متى مت ؟ فقال له شريح : كيف بما في قلبي . ورواه شقيق بن سلمة عن شريح .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح أنبأنا جرير عن الأعمش عن شقيق . قال قال شريح في الفتنة : ما استخبرت ولا أخبرت ولا ظلمت مسلماً ولا معاهداً ديناراً ولا درهما . قال قلت له : لو كنت على حالك لاحتيت أن أكون قدمت . قال : فأوماً إلى قلبه فقال : كيف بهذا ؟

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق . قال قال لي شريح : ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت الفتنة . قال : لو كنت مثلك لسرفني أن أكون قدمت . قال :

فكيف بما في صدري ، تلتقي الفئتان أحدهما أحب إلي من الأخرى . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير ابن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : قال شريح في الفتنة التي كانت على عهد ابن الزبير ، ما سألت فيها ولا أخبرت . قال جعفر : وحدثني غير ميمون أنه قال : وأخاف أن لا أكون نجوت .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا كريب يقول قال ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن شريح . أنه كان يقول : أخرجوا بنا إلى الكناسة حتى ننظر إلى الأبل كيف خلقت .

\* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو كريب ثنا عثام بن علي عن الأعمش . قال : مر شريح بقوم وهم يلعبون ، فقال ما لكم ؟ قالوا : فرغنا يا أبا أمامة ، قال : ما بهذا أمر الفارغ .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سوار بن عبد الله العنبري ثنا العلاء بن جرير العنبري قال حدثني سالم أبو عبد الله . قال : شهدت شريحا وتقدم اليه رجل قال : أين أنت ؟ قال : بينك وبين الحائط ، فقال إني رجل من أهل الشام . فقال : بعيد سحيق ، قال : إني تزوجت امرأة . قال : بالرفأ والبنين . قال : إني اشتريت لها دارها ، قال : الشرط أملك ! قال أقض بيننا . قال : قد فعلت .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا ابن نمير عن سفیان عن رجل عن شريح . أنه قيل له : بأى شيء أصبت هذا العلم ، قال بمقاومة (١) العلماء ، أخذ منهم وأعطاهم .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن هبيرة . سمع عليا رضى الله تعالى عنه يقول : يا أيها الناس يأتونى فقهاؤكم يسألونى وأسألهم ، فلما كان من الغد غدونا اليه حتى امتلأت الرحبة ، فجعل يسألهم ما كذا ، ما كذا ، ويسألونه يا أمير المؤمنين ما كذا فيخبرهم ، حتى ارتفع النهار وتصدعوا غير شريح جاث على ركبته لا يسأله عن شيء إلا قال كذا وكذا ، ولا يسأله شريح عن شيء إلا أخبره به . فسمعت عليا يقول : قم يا شريح فأنت أفضى العرب !

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبثر عن أجلمح عن رجل . قال : بينا أنا قاعد عند شريح إذ جاءته جدة صبي وأمه يختصمان فيه ، كل واحدة تقول أنا أحق به . فقالت الجدة .

(١) في ج والمختصر : بمقاومة العلماء .



أبا أمية أتيناك ، وأنت المرء نأتيه  
تزوجت فهاتي ، ولا يذهب بك التيه  
فهلدى قصتي فيه  
فقالت الأم :

ألا أيها القاضي  
قولا فاستمع منى  
تعزى النفس عن ابني  
فلما صار في حجرى  
تزوجت رجاء الخـ  
ومن يظهر لى الود  
قد قالت لك الجده  
ولا تنظرنى رده  
وكبدي حملت كبده  
يتما ضائعا وحده  
ير من يكفينى فقده  
ومن يحسن لى رفته  
فقال شريح رحمه الله :

قد سمع القاضي ماقلتما  
قال للجدة ببنى بالصبي  
أنها لو صبرت كان لها  
فقدى به للجدة .  
وعلى القاضي جهد أن عقل  
وخذى ابنك من ذات العلل  
قبل دعواها يبغيها البديل

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن مسعود ثنا  
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن عون عن ابراهيم عن شريح . أنه قضى على  
رجل باعترافه . فقال : يا أبا أمية قضيت على بغير بينة ؟ قال : أخبرنى بذلك  
ابن أخت خالتك \* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا ابراهيم بن اسباط ثنا على  
ابن الجعد أخبرنا المسعودى عن أبي حصين . قال : سئل شريح عن شاة تأكل  
الذباب . فقال : علف مجان ولبن طيب .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا  
يحيى بن سعيد عن أبى حيان التميمى قال ثنا أبى . قال : كان شريح اذا مات  
لأهله سنور أمر بها فألقيت فى جوف داره لـ ولم يكن لها مشغب شارع إلا

(١) كذا فى المختصر ، وفى الاصلين : نازعتكم فيه .

في جوف داره (١) [ انقاء لأذى المسلم .

\* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أبو روق الهزاني ثنا الرياشي .  
قال قال رجل لشريح : إني أعهدك وان شأنك لشوين (٢) . فقال شريح :  
أراك تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها في نفسك .

\* حدثنا أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوي ثنا عبد الله  
ابن شبيب حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن زياد بن سمان . قال : كتب  
شريح القاضي الى أخ له هرب من الطاعون ، أما بعد فانك والمسكان الذي  
أنت به بعين من لا يعجزه من طلب ، ولا يفوته من هرب ، والمسكان الذي  
خلفته لم يعجل امر حمامه ، ولم يظلمه أيامه ، وإنك وإياهم لعل بساط واحد ،  
وان المنتجع من ذى قدرة لتقريب والسلام .

\* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان بن أحمد ثنا أبو بكر بن  
أبي شيبه ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن الشعبي عن شريح . أن عمر كتب اليه :  
إذا جاءك الشئ في كتاب الله فاقض به ولا يلفتك عنه رجال ، وإن جاءك ماليس  
في كتاب الله فانظر سنة نبيك عليه السلام فاقض بها ، وإن جاءك ما ليس في  
كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ما اجتمع  
عليه الناس فخذ به .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الخنثلي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي  
ابن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي ثنا أبي عن أبيه معاوية  
عن ميسرة عن شريح . قال : كنت مع علي رضي الله تعالى عنه في سوق الكوفة  
حتى انتهى الى قاص يقص فوقف عليه . فقال : أيها القاص تقص ونحن قريب  
العهد ، أما إني أسئلك فان تخرج عما سألتك وإلا أدبتك . قال القاص : سل  
يا أمير المؤمنين عما شئت . فقال علي : ما ثبات الايمان وزواله ؟ فقال القاص :  
ثبات الايمان الورع ، وزواله الطمع . قال علي : فثلك يقص .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن خلف بن المرزبان ثنا الرياشي

(١) ما بين المرعين عن ج فقط (٢) في المختصر : لحقير .

عن الاصمعي . قال قال رجل لشريح : لقد بلغ الله بك (١) يا أبا أمية . قال : إنك لتذكر النعمة في غيرك وتنساها فيك . قال : انى والله لأحسدك على ما أرى بك ؟ قال : ما ينفعك الله بهذا ولا ضررى .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابن عون عن الشعبي . قال قال شريح : ما لقتى رجلا إلا كان أولاهما بالله الذى يبدأ بالسلام .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح قالنا ثنا جرير عن الشيبانى عن الشعبي . قال : اشتري صمرا فرسا من رجل على أن ينظر اليه ، فأخذ الفرس فسار به فعطب . فقال : لصاحب الفرس خذ فرسك ؟ فقال : لا ! قال : فاجعل بينى وبينك حكما . قال الرجل : شريح . قال : ومن شريح ؟ قال شريح العراقى . قال فانطلقا اليه فقضا عليه القصة ، فقال : يا أمير المؤمنين رد كما أخذته ، أوخذ بما ابتعته . فقال عمر : وهل القضا إلا هذا ، سر الى الكوفة . فانه لأول يوم عرفه يومئذ .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق حدثنى عبد الله بن محمد حدثنى أبى عن هشام بن محمد الكلبى قال حدثنى رجل من ولد سعد بن أبى وقاص . قال كان لشريح ابن يدع الكتاب ويهارش الكلاب . قال : فدعا بقرطاس ودواة فكتب الى مؤدبه :

ترك الصلاة لأكاب يسعى بها      طلب الهراش مع الغواة الرجس  
فاذا أتاك فعضه بملامة      وعظه موعظة الأديب الا كيس  
فاذا هممت بضربه فبدره      فاذا ضربت بها ثلاثة فاجبس  
واعلم بأنك ما أتيت فنفسه      مسح ما تجرعنى أعز الأتقس  
أسند شريح عن البدريين : منهم صهر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب  
رضى الله تعالى عنهما

\* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا محمد

(١) فى المختصر : بلفك الله .

ابن مصفى قال ثنا بقیة قال ثنا شعبة أو غيره عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا عائشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ، انهم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الامة ، يا عائشة ان لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع أنا منهم برئ وهم منى براء » . هذا حديث غريب من حديث شعبة تفرد به بقیة \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباغ عن روح بن الفرخ ويحيى بن أيوب قالوا : ثنا يوسف بن عدى قال ثنا القاسم بن مالك عن أشعث بن سواد عن الشعبي عن شريح . قال قال عمر بن الخطاب : « لا تغالوا بجهور النساء ، فانها لو كانت مكرمة فى الدنيا والاخرة ، كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ، ماتزوج امرأة من نساءه ولا زوج بنتا من بناته باكثر من اثنتى عشرة أوقية » . غريب من حديث الشعبي عن شريح والمشهور من حديث ابن سيرين عن أبى الجعفراء عن عمر تفرد به القاسم بن مالك المزنى عن أشعث \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي قال ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال ثنا اسماعيل بن داود الخرفانى (١) ثنا سليمان بن بلال عن أبى الحسين الايلى عن الحكم بن عبيد الله الايلى أن محمد بن كعب القرظى حدثه أن الحسن بن أبى الحسن حدثه . أنه سمع شريحا وهو قاضى صمر بن الخطاب يقول : قال صمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستغربون حتى تصيروا فى حثالة من الناس قد مرجت عهدهم (٢) وخربت أماناتهم . فقال قائل : فكيف بنا يا رسول الله ؟ قال : تعملون بما تعرفون وتتركون ما تنكرون وتقولون أحد أحد ، أنصرتنا على من ظلمنا وأكفنا من بغانا » . غريب من حديث محمد بن كعب والحسن وشريح ما علمت له وجها غير هذا \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن ابن سفيان قال ثنا أحمد بن سفيان قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا عبد الجبار ابن وهب قال ثنا محمد بن عبد الله السلمى عن شريح . قال : حدثنى البدريون

(١) كذا ولم أفت عليه . (٢) فى ز : قد برحت عهدهم .

منهم عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مامن شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ، ويستقبل بشبابه طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقا ، ثم قال يقول الله تعالى : أبها الشاب التارك شهوته لى ، المبتذل شبابه لى ، أنت عندى كبعض ملائكتى » . غريب من حديث شريح تفرد به يحيى عن عبد الجبار . \* حدثنا على بن أحمد بن على المصيصى قال ثنا أبو ب ابن سليمان القطان قال ثنا على بن زياد المتوثى عن عبد العزيز أبى رجاء قال ثنا غالب بن عبد الله عن شريح عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « الجنة مائة درجة ، تسعة وتسعون درجة لأهل العقل ، ودرجة لسائر الناس الذين هم دونهم » . غريب من حديث شريح تفرد به عبد العزيز عن غالب .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ح . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عون السيرافى المقرئ قال ثنا احمد بن المقدام ثنا حكيم بن حزام أبو سمير ثنا الاعمش عن ابراهيم بن يزيد التيمى عن أبيه . قال : وجد على بن أبى طالب درعاه عند يهودى النقطها فعرفها ، فقال : درعى سقطت عن حمل لى أورق . فقال اليهودى : درعى وفى يدي ، ثم قال له اليهودى : بينى وبينك قاضى المسلمين ، فانوا شريحا فلما رأى عليا قد أقبل تحرف عن موضعه وجلس على فيه ، ثم قال على : لو كان خصمى من المسلمين لساويته فى المجلس ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تساوهم فى المجلس والजूوهم الى أضيق الطرق فان سبوكم فأضربوهم ، وان ضربوكم فاقتلوهم » . ثم قال شريح : ما آشاء يا أمير المؤمنين ؟ قال درعى سقطت عن حمل لى أورق والنقطها هذا اليهودى . فقال شريح : ما تقول يا يهودى ؟ قال : درعى وفى يدي . فقال شريح : صدقت والله يا أمير المؤمنين أنها لدرعك ولكن لا بد من شاهدين ، فدعى قنبرا مولاه والحسن بن على وشهدا أنها لدرعه . فقال شريح : أما شهادة مولاك فقد أجزناها ، وأما شهادة ابنك لآك فلا نجيزها . فقال على : ثكلك أمك ، أما سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » .

قال : اللهم نعم ! قال : أفلا تجيز شهادة سيد شباب أهل الجنة ؟ والله لأوجهنك الى بانقيا (١) تقضى بين أهلها أربعين يوما (٢) ، ثم قال لليهودى : خذ الدرع . فقال اليهودى : أمير المؤمنين جاء معى الى قاضى المسلمين فقضى عليه (٣) ورضى ، صدقت والله يا أمير المؤمنين أنها لدرعك سقطت عن جمل لك التقطتها ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فوهبها له على وأجازه بتسعةائة وقتل معه يوم صفين . السياق لمحمد بن عون . وقال عبد الله بن سليمان : فقال على : الدرع لك وهذا الفرس لك وفرض له فى تسعةائة ، ثم لم يزل معه حتى قتل يوم صفين . غريب من حديث الاعمش عن إبراهيم تفرد به حكيم ورواه أولاد شريح عنه عن على نحوه . \* حدثناه محمد بن على بن حبيش قال ثنا القاسم ابن زكريا المقرئ قال ثنا على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة عن شريح . قال : لما توجه على الى حرب معاوية افتقد درعاه فلما انقضت الحرب ورجع الى الكوفة أصاب الدرع فى يد يهودى يبيعها فى السوق . فقال له على : يا يهودى هذه الدرع درعى لم أبع ولم أهب . فقال اليهودى : درعى وفى يدى . فقال على : نصير الى القاضى ، فتقدما الى شريح جلس على الى جنب شريح ، وجلس اليهودى بين يديه . فقال على : لولا أن خصمى ذى لاستويت معه فى المجلس ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « صغروا بهم كما صغر الله بهم » . فقال شريح . قل : يا أمير المؤمنين فقال : نعم ! ان هذه الدرع التى فى يد اليهودى درعى لم أبع ولم أهب . فقال شريح : ما تقول يا يهودى ؟ فقال : درعى وفى يدى فقال شريح : يا أمير المؤمنين بينة قال نعم ! قنبر والحسن يشهدان أن الدرع درعى . قال : شهادة الابن لا تجوز للأب . فقال : رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة » . فقال اليهودى : أمير المؤمنين قدمنى

(١) فى ز : الى ناسا وفى ج : ناسا (كذا) والتصحيح من المختصر (وبانقيا) ناحية من الكوفة . (٢) فى الاصابين : ليلة . (٣) ونهما فقضى : على والتصحيح من الرواية الثانية الآتية .

الى قاضيه وقاضيه قضى عليه ، أشهد أن هذا للحق ! أشهد أن لا إله الا الله وان محمدا رسول الله وان الدرع درعك ، كنت راكبا على جملك الأورق وأنت متوجه الى صفين ، فوقعت منك ليلا فأخذتها ، وخرج يقاتل مع على الشراة بالنهروان فقتل .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن محمد الملقى قال ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا حفص بن عمر وأحمد بن داود المكي قالوا ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا ثنا صدقة بن موسى قال ثنا أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد . وقال أبو داود : وزيد بن قيس عن قاضي المصرين شريح عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول : يا ابن آدم فيم أضعت حقوق الناس ؟ فيم أذهبت أموالهم ؛ فيقول يارب لم أفسده ولكن أصبت إما غرقا وإما حرقا . فيقول الله عز وجل : أنا أحق من قضى عنك اليوم فترجح حسناته على سيئاته فيؤمر به الى الجنة » لفظ أبي داود . وقال يزيد بن هارون في حديثه « فيدعو الله سبحانه بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل » . غريب من حديث شريح تفرده به صدقة عن أبي عمران .

## ٢٥٧ - عمرو بن شرحبيل

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم العارف بالسبيل ، العازم على الرحيل ، أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا هناد بن السرى ثنا المحاربي عن مالك بن مغول عن أبي إسحاق . قال : أوى أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الى فراشه . فقال : ياليت أمي لم تلدني . فقالت له امرأته : أبا ميسرة اليس قد أحسن الله اليك ؟ هداك للإسلام ، وفعل

بك كذا . قال : بلى ! ولكن الله أخبرنا إنا واردون على النار ولم يمين لنا إنا صادرون عنها \* حدثنا أحمد بن محمد ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح أخبرنا جرير عن فضيل بن غزوان عن امرأة عمرو بن شرحبيل . قالت : كان عمرو بن شرحبيل إذا آوى الى فراشه . قال : وددت أنى لم أك شيئا قط .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن شقيق أبى وائل . قال : ما ولدت همدانية قط أحب إلى أن أكون فى مسلاخه ، من عمرو بن شرحبيل \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا عبيد بن يعيش ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك بن مغول عن واصل الاحدب عن أبى وائل . قال : ما فى همدان أحد أحب إلى أن أكون فى مسلاخه من عمرو ، قيل له : ولا مسروق ؟ قال ولا مسروق . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن عاصم عن أبى وائل . قال : ما اشتملت همدانية على مثل أبى ميسرة ، فقيل : ولا مسروق ؟ فقال : ولا مسروق .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمى وأبو قدامة قالوا ثنا يزيد بن هارون انبأنا العوام عن عمرو بن مرة عن أبى وائل . قال : انبأنا عمرو بن شرحبيل وكان من أفضل أصحاب عبد الله بن مسعود . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مریم ثنا الفريابي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا على بن المدينى ثنا عبد الرحمن بن مهدى قالوا ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة . قال قال لى عبد الله بن مسعود : يا عمرو ( فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس ) ما هو ؟ قلت ؟ البقر قال : وأنا أرى ذلك .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا الحسن ابن سهل حدثنى يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن أبيه عن أبى إسحاق عن مرة بن شرحبيل . قال : سئل سلمان بن ربيعة عن فريضة نخالقه عمرو بن شرحبيل فغضب سلمان بن ربيعة ورفع صوته . فقال عمرو بن شرحبيل :



والله لكذلك أنزلها الله تعالى ! فاتيا أبا موسى الاشعري فقال : القول ما قال أبو ميسرة ، وقال لسلمان : ما كان ينبغي لك أن تغضب إن أرشدك رجل . وقال لعمر : قد كان ينبغي لك أن تساوره يعني تساره ولا ترد عليه والناس يسمعون . رواه الثوري عن أبي إسحاق عن مرة نحوه . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني جار لهم . قال : دخل شريح على أبي ميسرة يعوده . فقال : تصلى إمام ؟ قال : نعم ! قال : أنت أعلم مني .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عمارة . قال قال أبو معمر عبد الله بن سخبرة ، لما مات أبو ميسرة : يا أصحاب عبد الله امشوا خلف أبي ميسرة ، فانه كان يستحب أن يمشى خلف الجنائز . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع وعبد الرحمن عن أبي إسحاق . ان أبا ميسرة : أوصى أن يصلى عليه شريح .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد ابن إسحاق الالهوازي ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا اسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة في قوله تعالى : ( كل يوم هو في شأن ) قال : من شأنه أن يميت من جاء أجله ، ويصور في الأرحام من يشاء ، ويعز من يشاء ، ويذل من يشاء ويفك الأسير .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يزيد بن هارون أنبأنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل . قال قال عمرو بن شرحبيل : رأيت في المنام كأنى دخلت الجنة فإذا قباب مضروبة فقلت لمن هذا ؟ فقيل لذي الكلاع وحوشب وكانا قتلا مع معاوية . قلت : فابن صمار وأصحابه ؟ قالوا ! أمامك ، قلت : وقد قتل بعضهم بعضا ، فقال : إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة . رواه عبد الرحمن بن مهدي عن يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن الاعمش عن أبي وائل نحوه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الديري قال قرانا على عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال : مات رجل فلما أدخل قبره أتمته الملائكة فقالوا إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله . قال : فذكر صيامه وصلاته واجتهاده . قال : تخففوا عنه حتى انتهى الى عشرة من عذاب الله ، ثم سألهم تخففوا عنه حتى انتهى الى واحدة . فقالوا : إنا جالدوك جلدة واحدة لا بد منها ، فجلدوه جلدة اضطررتم قبره نارا وغشى عليه ، فلما افاق . قال : فيم جلدتموني هذه الجلدة . قالوا : انك (١) نمت يوما ثم صليت ولم تتوضأ ، وسمعت رجلا يستغيث مظلوما فلم تغثه . رواه أبو سنان عن اسحاق نحوه \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا اسحاق الرازي عن أبي سنان عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال : مات رجل فأتاه ملك معه سوط من نار . فقال : اني جالدك بهذا مائة جلدة ، فذكر نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبید أبو عبد الرحمن ثنا حفص بن عمران الغزاري عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . في قوله تعالى : ( يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ) قال : عيسى ابن مريم عليه السلام يأكل من غزل أمه . أسند عمرو بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مسعود ، وخباب بن الارت ، وكبار الصحابة من المهاجرين والانصار رضوان الله عليهم أجمعين .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلف بن الوليد ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله ابن رجاء قال ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة عن عمرو بن الخطاب . قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا (٢) فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة ( يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم

(١) في ج والمختصر : انك بك (٢) في الازهرية : شفاء في الجميع .

كبير) الآية : قال : فدعى عمر فقرئت عليه ، فقال : اللهم بين لنا في الحجر بيانا شافيا (١) فنزلت هذه الآية في سورة النساء (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأتم سكارى) فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقم الصلاة نادى لا يقربن الصلاة سكران ، فدعى عمر فقرئت عليه . فقال : اللهم بين لنا في الحجر بيانا شافيا (١) فنزلت الآية التي في سورة المائدة فدعى عمر فقرئت عليه ، فلما بلغ فهل أتم منتهون . قال عمر : انتهينا انتهينا . رواه سفيان الثوري وقيس بن الربيع عن أبي اسحاق نحوه . \* حدثنا سليمان ابن احمد قال ثنا الحسن بن العباس الرازي قال ثنا محمد بن مهران الجمال قال ثنا جرير عن سفيان الثوري ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا قيس بن الربيع قالوا عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال قال عمر بن الخطاب : اللهم بين لنا في الحجر بيانا شافيا (١) فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة (يسألونك عن الحجر والميسر) الآية فذكر نحوه . رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان مثله .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة . قال قال عمر : يارسول الله هذا مقام خليل ربنا تعالى . قال : نعم ! قال : أفلا تتخذة مصلى ؟ قال : فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثني ويوسف القاضي قالوا ثنا محمد ابن كثير قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي واثل عن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود . قال قلت : « يارسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال : أن يجعل لله ندا وهو خلقك ، فال ثم أي ؟ قال : ثم أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، قال ثم أي ؟ قال : ثم ان تزني بحليلة جارك ، قال فانزل

(١) في الازهرية : شفاء في الثلاث محلات

( ١٠ - حلية - رابع )

الله سبحانه وتعالى تصديق قول نبيه صلى الله عليه وسلم ( والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ) الآية .  
رواه جرير وابن نمير وغيره عن الاعمش مثله ، وخالف معمر أصحاب الاعمش فرواه عن الاعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله \* حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن شيويه قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ابن مسعود . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك » فذكر مثله . ورواه واصل عن أبي وائل نخالف الاعمش ومنصورا \* حدثناه محمد بن جعفر قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى قال ثنا عمرو بن مرزوق قال أنبأنا شعبة عن واصل قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك . قلت : ثم أى ؟ قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، قلت : ثم أى ؟ قال أن تزنى بحليلة جارك » كذا رواه واصل من دون أبي ميسرة وتابع شعبة الثورى ومهدى بن ميمون عن واصل عليه . ورواه سعيد بن مسروق عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله مثله موقوفا ، وتابعه على الوقف الحسن بن عبيد الله النخعى عن أبي وائل عن عبد الله .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن أبي بكر المقدمى قال ثنا مؤمل بن إسماعيل قال ثنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب وعن حمارة بن صهير عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إنكم سترون بعدى إثرة وأمورا تنكرونها . قلنا : فما تأمرنا ؟ قال : ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم » .  
غريب من حديث الثورى عن الاعمش تفرد به مؤمل عنه \* حدثنا إبراهيم ابن احمد بن أبي حصين والحسن بن حمويه الخنعمى قال ثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي قال ثنا محمد بن جعفر بن أبي موائة (١) قال ثنا يونس بن بكير عن  
الاعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله  
ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمدا  
ليضل به فليتبوأ مقعده من النار » . هذا حديث غريب من حديث طلحة  
والاعمش لم يروه مجزدا مرفوعا إلا يونس بن بكير \* حدثنا محمد بن إسحاق  
وعبد الله بن محمد قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا عبيد بن عبيدة  
التمار قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن سليمان بن سفيان عن عمرو بن  
شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يجيء  
الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول : يارب هذا قتلني فيقول الله تعالى لم قتلته ؟  
فيقول . لتكون العزة لك قال فيقول فانها لي ! قال : ويجيء الرجل آخذاً  
بيد الرجل فيقول : يارب قتلني هذا فيقول الله تعالى لم قتلته ؟ فيقول :  
لتكون العزة لفلان ؟ فيقول : إنها ليست له يؤ بذنبه » . غريب من حديث  
سليمان التيمي عن الاعمش لم يروه عنه إلا ابنه معتمر ، ورواه عمرو بن عاصم  
عن معتمر مثله \* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية  
قال ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي قال ثنا عمرو بن عاصم بن معتمر مثله .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال  
ثنا الحسين بن الاسودح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو جعفر زهير  
قال ثنا ابن كرامه قالنا ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا فطر عن أبي اسحاق عن  
عمرو بن شرحبيل . قال دخلت على خباب نعوذه وقال : لولا اني سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يتمنين أحدكم الموت لتمنيته » . غريب من  
حديث عمرو بن خباب لم نكتبه الا من حديث فطر .

(١) في الاصابين : موائة . والتصحيح من الخلاصة وقال بضم الميم وتفتح المثناة الكسبية

## ٢٥٨ - عمرو بن ميمون الأودي

ومهم عمرو بن ميمون الأودي . المتحمل للعناء ، المتشوق للقاء ، كان للحياة مستبقا ، وللعبادة معتنقا .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى ابن معين ثنا أبو المنذر قال سمعت اسرائيل يحدث عن أبي اسحاق أن عمرو ابن ميمون الأودي : حج مائة حجة وعمرة ، وان الاسود بن يزيد حج سبعمين حجة وعمرة . كذا رواه اسرائيل عن أبي إسحاق ورواه شعبة عن أبي إسحاق أن عمرو بن ميمون حج ستين حجة وعمرة .

\* حدثنا عبدالرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا عبد الله ابن مطيع ثنا هشام عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون : أنه كان يتمنى الموت ويقول : اللهم لاتخلفني مع الأشرار ، والحقني بالأخيار . \* حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن مطيع ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع قال ثنا هشيم ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون . أنه كان لا يتمنى الموت حتى أرسل إليه يزيد بن أبي مسلم فتعنته ولقي منه شدة ولم يكده أن يدعه ثم تركه بعد ذلك . قال فكان يقول : اليوم أتمنى الموت ، اللهم الحقني بالأبرار ، ولا تخلفني مع الأشرار ، وأسقني من خير الأنهار .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : « اغتتم خمسا قبل خمس ؛ حياتك قبل موتك ، وفراغك قبل شغلك ، وغناك قبل فقرك ؛ وشبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو معمر ثنا قبيصة عن يونس بن أبي إسحاق . قال : كان عمرو بن

ميمون إذا دخل المسجد ذكر الله عزوجل . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا سفيان عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون . قال : المساجد بيوت الله وحق على المزور أن يكرم زائره .

\* حدثنا فاروق الخطابي ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : لما تعجل موسى عليه السلام إلى ربه رأى رجلاً في ظل العرش فغبطه بمكانه . وقال : إن هذا لكريم على ربه عزوجل ، فسأل ربه أن يخبره بأسمه فأخبره . فقال : لكن سأنبئك من صله ، كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله ، ولا يمشى بالنميمة ، ولا يعق والديه . رواه الأعمش عن أبي إسحاق نحوه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي رحمه الله ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن عمرو بن ميمون في قوله تعالى : ( وأزمتهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها ) قال : لا إله إلا الله . \* حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا أحمد بن إسحاق الجوهري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : ماتكم الناس بشيء أعظم من لا إله إلا الله . فقال سعيد بن عياض : تدرى ماهي ؟ هي والله الكلمة التي أزمها محمداً وأصحابه وكانوا أحق بها وأهلها .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا يحيى بن عثمان الحرابي ثنا سويد بن عبد العزيز عن حصين عن عمرو بن ميمون الأودي . قال : ثلاثة ارفضوهن ولا تكلموا فيهن ؛ القدر والنجوم وعلى وثمان .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن حكيم الأودي ثنا شريك عن حزن بن بشر عن عمر بن ميمون . في قوله تعالى : ( مقصورات في الخيام ) خيمة من لؤلؤة واحدة قصورها وأبوابها منها .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن آدم ثنا يحيى بن

يمان ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون . في قوله تعالى :  
( وظل ممدود ) قال : مسيرة سبعين ألف سنة .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا مجد بن إسحاق الثقفي ثنا داود  
ابن رشيد ثنا أبو المليح . قال قال عمرو بن ميمون : ما يسرنى أن أمرى يوم  
القيامة الى أبوي .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح  
ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : لما كبر عمرو بن ميمون ، وتدلّه وتبدأ  
في الحائط فكان إذا سئم من طول القيام استمسك به ، أو يربط حبلاً  
فيتعلق به .

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق  
ثنا عبد الله بن عون ثنا مروان بن معاوية ثنا مجد بن عبيد الكندي قال سمعت  
عمرو بن ميمون وهو يقول : اللهم إني أسألك السلام والاسلام ، والأمن  
والإيمان ، والهدى واليقين ، والأجر في الآخرة والأولى .

أسند عمرو بن ميمون الأودي : عن عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي  
طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، ومعاذ بن  
جبل ، وأبي أيوب الأنصاري ، وأبي مسعود عقبة بن عمرو رضى الله تعالى عنهم .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو غسان  
مالك بن اسماعيل قال ثنا اسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن  
عمر بن الخطاب : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس ؛ من  
الجبن والبخل وسوء العمر وعذاب القبر وفتنة الصدر » . رواه يونس بن  
أبي إسحاق عن أبي إسحاق \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن  
حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن  
ميمون يقول : « شهدت عمر بن الخطاب يجمع بعد ما صلى الصبح وقف  
فقال : ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق تبير ،  
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم ، ففاض عمر قبل طلوع الشمس » .



رواه الثوري والحجاج بن أرطاة واسرائيل وقيس عن أبي اسحاق نحوه .  
\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يحيى بن أبي  
بكير قال ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : « شهدت  
عمر بن الخطاب غداة طعن فكنت في الصف الثاني وما معنى أن اكون في  
الصف الاول إلا هيبتة ، كان يستقبل الصف الاول إذا اقيمت الصلاة فان رأى  
انسانا متقدما أو متأخرا اصابه بالدرة ، فذلك الذي معنى أن اكون في الصف  
الأول فكنت في الصف الثاني . فجاء عمر يريد الصلاة فعرض له (١) أبو لؤلؤة  
غلام المغيرة بن شعبة ، فناجاه غير بعيد ثم تركه ثم ناجاه ثم تركه ثم ناجاه ثم  
تركه ثم طعنه . قال : فرأيت عمر قائلا بيده هكذا يقول : دونكم الرجل قد  
قتلني قال فاج الناس فخرج منهم ثلاثة عشر رجلا فمات منهم ستة أو سبعة  
وماج الناس بعضهم في بعض ، فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه . فقال  
قائل : الصلاة عباد الله قد طلعت الشمس فتدافع الناس فدفعوا عبد الرحمن بن  
عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن اذا جاء نصر الله والفتح وإنا  
اعطيناك الكوثر ، واحتمل ، فدخل عليه الناس . فقال : يا عبد الله بن  
عباس ، اخرج فناد في الناس عن ملاء منكم كان هذا . قالوا . معاذ الله ولا  
علمنا ولا اطلعنا . فقال : ادعوا الى الطبيب (٢) فدعوه . فقال : أى الشراب  
احب اليك . فقال : النبيذ ، فشرب نبيذا فخرج من بعض طعناته ، فقال  
الناس : هذا صديد قال فسقوه اللبن فشرب لبنا فخرج من بعض طعناته فقال :  
ما أرى أن تسمى فما كنت فاعلا فافعل . فقال : يا عبد الله بن عمر ناولني السكتف  
فلو اراد الله أن يمضى ما فيها امضاه . فقال عبد الله : انا ا كفيك محوها ،  
قال : لا والله لا محاها احد غيري ! قال فحياها عمر بيده وكان فيه فریضة  
الجذ . فقال : ادعوا الى عليا وعثمان وعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعدا ،  
قال فدعوا . قال : فلم يكن احد من القوم إلا عليا وعثمان فقال : يا على ان  
هؤلاء القوم لعلمهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول الله وصهرك وما اعطاك

(١) في ز : فتمه (٢) وفيها : ادعوا الى طبيبا .

الله من الفقه والعلم ، فان ولوك هذا الأمر فاتق الله فيه . ثم قال : يا عثمان أن هؤلاء القوم لعلمهم ان يعرفوا لك صهرك من رسول الله وشرفك فان ولوك هذا الأمر فاتق الله . ولا تحمل بنى أبي معيط على رقاب الناس . يا صهيب صل بالناس ثلاثا واخلك هؤلاء في بيت فاذا اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فليضربوا رأسه . قال : فلما خرجوا قال ان ولوها الاجلح سلك بهم الطريق . فقال له عبد الله بن عمر : ما يمنعك ؟ قال : اكره أن اتحملها حيا وميتا . ورواه حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عمرو بن ميمون نحوه مطولا .

\* حدثنا أبو عمر ومحمد بن احمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي الخزاز قال ثنا أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن صهر بن الخطاب . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما ساء عمل قوم إلا زخرفوا مساجدهم » . غريب من حديث عمرو وأبي اسحاق تفرد به عنه عبد الكريم .

\* حدثنا سعد بن محمد الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا طاهر بن أبي احمد الزبيرى قال حدثنى أبى قال ثنا أبو اسرائيل عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال : « إذا ذكر الصالحون ففى هلا بعمر ، ما كنا ننكر ونحس أصحاب رسول الله متوافرون أن السكينة تنطق على لسان عمر » . هذا حديث غريب من حديث عمرو والوليد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله . قال : « قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة نحوا من اربعين ، فقال : أترضون ان تكونوا ربيع أهل الجنة ؟ قالوا : نعم ! قال : اترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قال : فوالذى نفسى بيده انى لارجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، وذلك ان الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم فى الشرك إلا كالشجرة البيضاء فى جلد الثور الاسود ، أو كالشجرة السوداء فى

جلد الثور الاحمر . رواه زيد بن أبي انيسة ومعمربن راشد واسرائيل وأبو الاحوص عن أبي اسحاق نحوه . \* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال ثنا محمد بن اسماعيل الترمذي قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا يحيى بن زكرياء (١) عن أبيه عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ابن مسعود . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا » . رواه سفيان الثوري وزهير واسرائيل عن أبي اسحاق نحوه . \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن احمد قالنا ثنا محمد بن يونس الكندي قال ثنا سهل بن حماد أبو عتاب قال ثنا جرير بن أيوب عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : « في قوله تعالى ( يوم تبدل الارض غير الارض ) قال : تبدل بارض بيضاء كأنها فضة لم يسفك فيها دم حرام ، ولم يعمل فيها خطيئة » . لم يروه عن أبي اسحاق مرفوعا إلا جرير ، ورواه أبو الاحوص واسرائيل وزكرياء بن أبي زائدة موقوفا على عبد الله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب علي » . لم يروه عن عمرو إلا أبو بلج يحيى بن أبي سليمان ورواه شعبة عن أبي بلج مثله . \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا أبو جعفر النفيلى قال ثنا سكين بن بكير قال ثنا شعبة قال ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمر بالأبواب فسدت كلها إلا باب علي » .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا شعبة عن يحيى بن أبي سليمان عن عمرو بن

(١) ف ج : يحيى بن يحيى بن زكرياء .

ميمون عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من سره أن يجد طعم الإيمان ، فليحب المرء لا يحببه إلا الله » (١) .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مسعر بن كدام عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز أحدكم — أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن ، فكأنه نقل عليهم فقال : الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد الى آخره » . رواه الثوري عن أبي قيس مثله واختلف على عمرو بن ميمون فيه .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة (٢) قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا أبو كريب قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » . ورواه الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون نخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه . \* حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال ثنا محمد ابن غالب بن حرب قال ثنا أبو حذيفة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون نخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه . \* حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا أبو حذيفة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار قالت قال أبو أيوب الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة بثلث القرآن ، فاشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه فسكتنا . فقال : أيعجز أحدكم ؟ قالها ثلاثا ثم قال : من قرأ في ليلة الله الواحد الصمد فقد قرأ ليلته ثلث القرآن » .

(١) سقط هذا الحديث من نسخة جده (٢) في ج : أبو إسحاق حمزة

## ٢٥٩ - عمرو بن عتبة

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم المجاب المستشهد ، عمرو بن عتبة ابن فرقد ، كان مظلاً محروساً ، وبالبلاء مكلاً ممسوساً .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله أحمد بن حنبل حدثني أبي وأحمد بن إبراهيم الدورقي قالنا ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن إبراهيم بن علقمة . قال : خرجنا ومعنا مسروق وعمرو بن عتبة ومعضد غازين ، فلما بلغنا ماسبذان (١) وأميرها عتبة بن فرقد . فقال لنا ابنه عمرو بن عتبة : إنكم إن نزلتم عليه صنع لكم نزلاً ، ولعله أن تظلموا فيه أحداً ، ولكن إن شئتم قلنا في ظل هذه الشجرة وأكلنا من كسرنا ثم رجعنا ففعلنا ، فلما قدمنا الأرض قطع عمرو بن عتبة جبة بيضاء فلبسها . فقال : والله أن تحدر لي الدم على هذه لحسن فرمى فرأيت الدم يتحدر على المكان الذي وضع يده عليه فأت . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن زيد . قال : خرجنا في جيش فيهم علقمة ويزيد بن معاوية النخعي وعمرو بن عتبة ومعضد العجلي . قال : فخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة بيضاء . فقال : ما أحسن الدم يتحدر على هذه ، قال : فأصابه حجر فشجه قال فنحدر الدم عليها فأت منها فدفناه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد ابن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق قال أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك قال ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش . قال قال عمرو بن عتبة بن فرقد : سألت الله ثلاثاً فأعطاني اثنتين ، وأنا أنتظر الثالثة . سألته أن يهديني في الدنيا فأبأني ما أقبل منها وما أدبر ، وسألته أن يقويني على الصلاة فرزقني منها ، وسألته

(١) في ز : ماسيدان وفي ج : ماسيدان والتصحيح من معجم ياقوت و ( ماسبندان ) بفتح

السين المهمة والبلاء الموحدة والذال معجمة وآخره نون .

الشهادة فأنا أرجوها . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله - يعني ابن المبارك قال أنبأنا عيسى بن عمر عن السدي قال حدثني ابن عم لعمر بن عتبة . قال : نزلنا في مرج حسن فقال عمرو بن عتبة : ما أحسن هذا المرج ؟ ما أحسن الآن لو أن منادياً نادى يا خيل الله اركبي ، فخرج رجل فكان في أول من لقي فأصيب ثم جرى به دفون في هذا المرج . قال : فما كان بأسرع من أن نادى مناد يا خيل الله اركبي ، فخرج عمرو في سرعان الناس في أول من خرج فأني عتبة فأخبر بذلك . فقال : على عمراً على صمراً ، فأرسل في طلبه فما أدرك حتى أصيب . قال : فما أراه دفن إلا في مركز رحمة ، وعتبة يومئذ على الناس . قال وقال غير السدي : أصابه جرح فقال والله إنك لصغير ! وإن الله تعالى ليبارك في الصغير ، دعوني في مكاني هذا حتى أمسى فان أنا عشت فارفعوني ، قال فمات في مكانه ذلك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة . قال قال عتبة بن فرقد لعبد الله : يا عبد الله ألا تعينني على ابن أخيك يعينني على ما أنا فيه من عمل . فقال له عبد الله : يا عمرو أطع إباك . قال : فنظر إلى معضد وهو جالس فقال له معضد : لا تطعمهم واسجد واقترب . فقال عمرو : يا أبت إنما أنا عبد أعمل في فكك رقبتى فدعني فأعمل في فكك رقبتى ، قال فسكى عتبة فقال : يا بني إني لأحبك حين حببنا الله ، وحب الوالد لولده . قال عمرو : يا أبت إنك قد كنت أتيتني بمال قد بلغ سبعين ألفاً فان كنت سائلي عنه فهوذا نخذه وإلا فدعني فأمضيه . قال له عتبة : فأمضه قال فأمضاها فما بقي منها درهما .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أنبأنا عيسى بن عمر عن السدي . قال : خرج عمرو بن عتبة بن فرقد فاشترى فرساً بأربعة آلاف درهم فعنفوه يستغلونه . فقال : ما من خطوة يخطوها يتقدمها إلى عدو

إلا وهي أحب إلى من أربعة آلاف .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب أبي قال حدثني بعض البصريين قال ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الحميد ابن لاحق عن من ذكره . قال : كان له — يعني عمرو بن عتبة — كل يوم رغيفان يتسحر بأحدهما ويفطر بالآخر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسن بن الحسن (١) ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عيسى بن عمر قال حدثني خوط بن رافع أن عمرو بن عتبة : كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم ، قال فخرج في الرعي في يوم حار فأتى بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظله وهو قائم ، فقال : أبشر يا عمرو فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان ثنا زيد بن أكرم ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يصلي والسبع حوله يضرب بذنبه يحميه . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء أنبأنا أحمد الدورقي ثنا علي بن إسحاق ثنا ابن المبارك ثنا الحسن بن عمرو الفزارى (٢) قال حدثني مولى لعمرو بن عتبة . قال : استيقظنا يوماً حاراً في ساعة حارة فطلبنا عمرو بن عتبة فوجدناه في جبل وهو ساجد وغمامة تظله ، وكنا نخرج إلى العدو فلانتحارس لكثرة صلواته ، ورأيت له ليلة يصلي فسمعنا زئير الأسد فهربنا وهو قائم يصلي لم ينصرف . فقلنا له : أما خفت الأسد . فقال : إني لأستحي من الله أن أخاف شيئاً سواه . \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد ابن العباس صاحب الشامة قال ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يسوق أو يزود ركاب أصحابه وغمامة تظله . \* حدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا أبو العباس الهروي ثنا زيد بن أكرم ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يرعى ركاب أصحابه وغمامة تظله .

(١) في ج : الحسين بن الحسن . (٢) في ج : الحسين بن عمرو والصحيح ما أثبتناه عن الخلاصة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني مثنى بن المثنى ثنا بشر بن المفضل (١) ثنا سلمة بن علقمة عن محمد — يعني ابن سيرين — . قال : كان عمرو بن عتبة لا يزال رجلاً (٢) يتشبه به قد صحبه ، فبينما هو ليلة في فسطاط يصلي خارجاً من الفسطاط إذ جاءه أسود حتى مر في قبلة صاحب عمرو فلم ينصرف ، ثم أتى الفسطاط فجاء حتى انطوى على رجل عمرو فلم ينصرف ، فلما أراد أن يسجد جاء حتى انطوى في موضع سجوده فسجد عليه — أو قال فنجاه ثم سجد . فلما أصبح صاحب عمرو دخل عليه فأخبره بمر الأسود بين يديه وأنه لم ينصرف وهو يرى أنه قد صنع شيئاً ، فأراه عمرو وأثره على رجله وأخبره بما صنع .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سعيد بن عامر عن هشام الدستوائي . قال : لما توفي عمرو بن عتبة بن فرقد ، دخل بعض أصحابه على أخته فقال أخبرينا عنه . فقالت : قام ذات ليلة فاستفتح سورة حم فلما أتى على هذه الآية ( وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ) فما جاوزها حتى أصبح .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عنبة بن سعيد القرشي ثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمرو . قال : كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلاً فيقف على القبور فيقول : يا أهل القبور قد طويت الصحف ، وقد رفعت الأعمال ، ثم يبكي ويصف بين قدميه حتى يصبح ، فيرجع فيشهد صلاة الصبح .

❦ قال الشيخ رضي الله عنه : عمرو بن عتبة من كبار تابعي أهل الكوفة مشهور بالتعبد والزهد ، شغلته العبادة عن الرواية . ذكر القاضي أبو أحمد العسال في تاريخه أنه لا يعرف له مسنداً .

(١) في ز : ابن الفضل والصحيح هذا عن الخلاصة . (٢) في الاصلين : الرجل .



## ٢٦٠- معضد ابو زيد العجلى

ومنهم المتعبد المتهجد ، الشاهد المستشهد ، أبو زيد العجلى معضد .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
علي بن حكيم الأودى ثنا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن همام (١) قال :  
انتهيت الى معضد وهو ساجد فأثبته وهو يقول : اللهم اشفنى من النوم  
باليسير ، ثم مضى فى صلاته .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا  
عبد الله بن المبارك ثنا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبد الكلاعى عن  
بلال بن سعد عن معضد . قال : لولا ثلاث ؛ ظمأ الهواجر ، وطول ليل  
الشتاء ، ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل . ما باليت أن اكون يعسوبا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا  
محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة . قال : حاصرنا مدينة  
فاعطيت معضدا ثوبا لى فاعتجر به فاصابه حجر فى رأسه فجعل يمسحها وينظر  
الى ويقول : إنها لصغيرة وان الله ليبارك فى الصغير فأصابه من دمه . قال :  
فغسلته فلم يذهب ، وكان علقمة يلبسه ويصلى فيه ويقول إنه ليزيده الى حبا  
أن دم معضد فيه . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني  
أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة . أنه أصاب برده من  
دم معضد ، فغسله فلم يذهب اثره ، وكان يصلى فيه ويقول انه ليزيده الى حبا  
أن دم معضد فيه . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل حدثني أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن  
عبد الرحمن بن يزيد . قال : خرجنا فى جيش فيهم علقمة ويزيد بن معاوية  
النخعى وعمرو بن عتبة ومعضد ، قال نخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة  
بيضاء . فقال : ما أحسن الدم ينحدر على هذه ، نخرج فتعرض للقصر فاصابه

(١) همام : زيادة فى الازهرية .

حجر فشجه ، قال فتحدر عليها الدم ثم مات منها فسدفناه . قال : وخرج  
معضد العجلي يتعرض للقدح فاصابه حجر فشجه فجعل يمسها بيده ويقول :  
إنها لصغيرة وإن الله ليبارك في الصغيرة قال فات منها فدفناه (١) .  
❦ قال الشيخ رضى الله عنه : لا أعرف لمعضد مع شهرته بالعبادة مسندا  
مرفوعا متصلا .

## ٢٦١ - شبيل بن عوف

ومنه اخيد الحذر والخوف ، وحفيظ النظر والجوف ، الاحمسي شبيل  
ابن عوف .

\* حدثنا أبي رحمه الله تعالى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا  
أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج (٢) ثنا  
عبد الله بن ادريس عن اسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف . قال : ما  
أغربت رجلاى فى طلب دنيا قط . \* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن  
ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن  
ادريس قال سمعت اسماعيل بن أبي خالد يذكر عن شبيل بن عوف . قال :  
ما جلست فى مجلس قط إلا انتظر جنازة أو لحاجة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا الوليد بن بنان ثنا محمد  
ابن ميمون ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد عن شبيل بن عوف . قال :  
من سمع بفاحشة فافشاها فهو كمن اباها .

شبيل بن عوف يكنى أبا الطفيل ، إدرك الجاهلية وشهد فتح القادسية .  
سمع عمر بن الخطاب ، وزيد بن أرقم ، وأبا جبيرة الأنصاري وغيرهم رضى  
الله تعالى عنهم .

\* حدثنا أبو سعيد أحمد بن ابنه (٣) العبادانى قال ثنا جعفر بن محمد بن

(١) تقدم مثل هذه الحكاية فى ترجمة عمرو بن عتبة .

(٢) فى ج : أبو سعد والصحيح ما أثبتناه (٣) كذا فى ز وى ج : أيا (كذا)

حرب قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن اسماعيل عن شبيل بن عوف .  
قال قال عمر رضى الله تعالى عنه : من مؤذنونكم اليوم ؟ قالوا : مولينا وعبيدنا .  
قال : إن ذلك لنقص كبير .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا علي بن  
المديني قال ثنا معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف .  
قال : أخبرني أبو جبيرة رضى الله تعالى عنه عن الانصار قالوا قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « إني بعثت والساعة هكذا ، سبقتها كما سبقت هذه هذه  
في نسمة الساعة - أو نفس الساعة » . رواه أبو حمزة السكري ومروان بن معاوية  
وغيرهم عن اسماعيل مثله ، وخالفهم سفيان بن عيينة فرواه عن اسماعيل عن  
قيس عن أبي جبيرة . \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسين بن سفيان  
قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس عن أبي  
جبيرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت في نسمة الساعة » .

## ٢٦٩ - مرة بن شراحيل

ومنهم المدمن للتعبد ، والمواظب على التهجد ، المنقبض عن الهزل والباطيل ،  
المحصن لسانه في الفتن عن الاقاويل ، الطيب أبو إسماعيل مرة بن شراحيل .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن محمد  
يقول سمعت يحيى بن معين يقول : مرة بن شراحيل مرة الطيب ، وإنما سمي  
الطيب لعبادته \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد  
ابن إبراهيم حدثني إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن عمرو بن مرة عن  
مرة بن شراحيل ، وكان يسمى مرة الطيب  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
ابن ادريس قال سمعت حصينا . قال : اتينا مرة بن شراحيل الطيب نسأل عنه  
فقالوا إنه في غرفة له قد تعب اثنى عشرة سنة ، قال فدخلنا عليه .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا  
( ١١ - حلية - رابع )

أبو بدر ثنا عمرو بن قيس الملائي عن مرة الطيب . قال أبو بدر : بلغ به الأمر الى أن سمي مرة الطيب لعبادته \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعدان بن يزيد قال ثنا الهيثم بن جميل ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب . قال : كان مرة يصلي كل يوم وليلة الف ركعة ، فلما ثقل وبدن صلى اربعمئة ركعة ، وكنت تنظر الى مباركة كأنها مبارك الابل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الثريابي ثنا يزيد بن موهب ثنا عيسى ابن يونس عن ابن أبي خالد . قال : رأيت مرة بن شراحيل يصلي على لبد وهو يمسك بوتر في الحائط ، وكان في قيامه يثنى على الله ويركع ويسجد \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الوليد بن شجاع حدثني أبي ثنا العلاء بن عبد الكريم الايامي . قال : كنا ناني مرة الهمداني فيخرج الينا فنرى أثر السجود في جبهته وكفيه وركبتيه وقدميه . قال : فيجلس معنا هنيئة ثم يقوم فأنما هو ركوع وسجود \* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن إدريس ويحيى بن آدم عن مالك بن مغول عن أبي فروة الهمداني عن ابن أبي الهذيل . قال : قلت لمرة الهمداني وكان قد كبر ، كم بقي من صلاتك ؟ قال : شطر ، مائتان وخمسون ركعة في كل يوم \* حدثنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن حسان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الهيثم . قال : كان مرة يصلي كل يوم مائتي ركعة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا عتاب ابن زياد المروزي ثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - ثنا رجل عن مرة الطيب . قال : لما كانت الفتنة الاولى عصمه الله منها ، فقال : عصمت منها لاجدثن لله شكرا فكان يصلي في اليوم واللييلة خمسين ركعة يختم فيها القرآن فلما كانت فتنة ابن الزبير عصم منها فقال عصمت منها لاجدثن لله شكرا فكان يصلي

في اليوم والليله عدد سور القرآن مائة ركعة وأربع عشرة ركعة يجتم  
فيها القرآن .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي  
حدثني عبد الرحمن بن غزوان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد الايامي .  
قال قيل لمرة بن شراحيل : ألا تلحق بعلي بصفين ؟ قال : إن عليا سبقني بخير  
أعماله ، بدر وذواتها ، وأنا أكره أن أشركه فيما هان فيه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير حدثني  
منصور بن أبي مزاحم حدثني عبثر أبو زبيد (١) عن عقبة بن إسحاق عن  
إسماعيل بن أبي خالد . قال مرة : شهدت فتح القادسية في ثلاثة آلاف من  
قومي فما منهم من أحد إلا خف في الفتنة غيري ، وما منهم أحد إلا غبطني .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا  
أبو بدر ثنا عمرو بن قيس الملائى عن مرة الطيب . قال : ليتق امرؤ أن لا  
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قرأ هذه الآية ( إن الذين  
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء ) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا (٢) أحمد الدورقي ثنا معاذ بن معاذ ثنا  
المسعودي حدثني حمزة العبدى . قال : أتينا مرة بن شراحيل فقال : ألا إن  
الله عز وجل لم يكتب على عبد بلاء إلا أمضاه عليه وإن أطاعه ذلك العبد ،  
ولم يكتب لعبد رزقا إلا وفاه إياه وإن عصاه ذلك العبد .

أسند مرة بن شراحيل الهمداني عن الصديقين الاول والاكبر (٣) وعن  
عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهم .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود  
قال ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي عن مرة الهمداني عن أبي بكر

---

(١) في ز : أبو زيد والصحيح ما أثبتناه . (٢) كذا في ز : وفي ج : ثنا أحمد ثنا

أحمد ثنا أحمد الدورقي وأمل أحمد الثانية مكررة . (٣) كذا في الاصابين والمختصر .

الصديق رضى الله تعالى عنه . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
« لا يدخل الجنة خب ولا خائن » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا محمد بن  
أشعث أبو بكر الزهراني ح . وحدثنا أبو بكر عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن  
ابن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي الربيع السمان قال ثنا عنبسة بن سعيد قال  
ثنا فرقد عن مرة عن أبي بكر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« ملعون من أضل أخاه المسلم أو ما كره » . رواه زيد بن الحباب عن أبي سلمة  
الكندى عن فرقد مثله ، ورواه جابر الجعفي عن عامر الشعبي مثله \* حدثنا  
أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا  
علي بن الحسين بن شقيق قال ثنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن مرة الأهمداني  
عن أبي بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل  
الجنة سىء الملكة وملعون من ضار مسلماً أو غيره » \* حدثنا محمد بن أحمد  
ابن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا إسحاق  
ابن سليمان قال سمعت المغيرة بن مسلم أبا سلمة عن فرقد السبخي عن مرة  
الطيب عن أبي بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« لا يدخل الجنة سىء الملكة ، فقال رجل يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه  
الأمم أكثر الأمم مملوكين وأيتاما ، قال : نعم ! فأكرمهم كرامة أولادكم ،  
وأطعموهم مما تأكلون . قال : فما تنفعنا الدنيا يا رسول الله ؟ قال : فرس صالح  
ترتبطه تقاقل عليه في سبيل الله عز وجل ، ومملوك يكفئك فإذا صلى فهو  
أخوك ، وإذا صلى فهو أخوك » . لم يرو هذه الأحاديث الثلاثة عن الصديق  
رضى الله تعالى عنه إلا مرة الطيب ولا عنه إلا فرقد السبخي . وحديث الشعبي  
ينفرد به أبو حمزة - وهو محمد بن ميمون السكري عن جابر - وهو ابن يزيد .  
\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن  
أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي (١) قال ثنا أبي قال ثنا الحسن بن عمر بن

(١) في الأصلين : الدشتكي بالسين المهملة والتصحيح من الخلاصة .

الحسن المعدل الواسطي قال ثنا عبدالله بن العباس ح . وحدثنا محمد بن ظاهر ابن قبيصة القلبي النيسابوري قال ثنا أبي قال ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن إسماعيل السدي عن مرة الهمداني . قال : قرأ علينا علي بن أبي طالب صحيفة قدر أصبح كانت في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا فيها : « ان لكل نبي حراما وأنا أحرم المدينة ، من أحدث حدثا ، أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » . هذا حديث غريب من حديث مرة لم نكتبه إلا من حديث السدي ولا عنه إلا إبراهيم بن طهمان .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم قال ثنا أحمد بن موسى الخمار قال ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي قال ثنا أحمد بن يونس قالوا ثنا محمد ابن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شغلونا عن صلاة الواسطي صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم - أو بيوتهم نارا » . صحيح من حديث زبيد عن مرة أخرجه مسلم في صحيحه عن عون بن سلام وعن محمد بن طلحة . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا مالك بن مغول ح . وحدثنا عبد الملك بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا أحمد بن محمد بن رستم قال ثنا حاصم بن علي قال ثنا محمد بن طلحة قالوا عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال : « إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وأن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الايمان إلا من يحب . فاذا أحب الله عبداً أعطاه الايمان ، فاذا بخلتم بالمال أن تنفقوه ، وجبنتم عن العدو

أن تقاتلوه ، وضعفتم عن الليل أن تسأهروه ، فاستكثرنا من قول : سبحان الله والحمد لله فانها أحب إلى الله من جبلى ذهب وفضة » لفظ مالك بن مغول ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفا ، ورفعنا عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سلمان المدائني ، ورواه سفیان الثوري عن زبيد موقوفا ورفوعا ، ورفعنا على الثوري عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم ، ورواه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعا وموقوفا . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار قال ثنا أبو همام قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه عن مرة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . ومرة وقفه . قال : « ان الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، والله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الايمان إلا من يحب » . ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعا ، ورواه إسماعيل بن أبي خالد والمسعودي في آخرين عن زبيد مثله موقوفا ، ورواه الصباح بن محمد عن مرة أمم منه مرفوعا . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قد قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الدين إلا من أحب . فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ، والذي نفسى بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن عبد حتى يامن جاره بوائقه . قال قلنا : وما بوائقه يارسول الله ؟ قال غشمة ، وظلمه ، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ، ولا يتصدق به فيقبل منه ، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار ، إن الله لا يمحو السيء بالسيء ، ولكن يمحو السيء بالحسن ، إن الخبيث لا يمحو الخبيث » . هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح ولا عنه إلا أبان . \* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب قال ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا



بكر بن بكار قال ثنا شعبة عن زيد عن مرة . قال قال عبد الله بن مسعود : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » . رواه منصور بن المعتمر والثوري مثله عن زيد موقوفا ، وتفرد مخلد بن يزيد عن الثوري برفعه . \* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام (١) قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا سفیان عن زيد عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » .

\* حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب ح . وحدثنا أبو عمرو (٢) محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو بكر ابن النعمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « عجب ربنا عز وجل من رجلين ؛ رجل نار عن وطأه وحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته . قال فيقول الله عز وجل لملائكته : انظروا إلى عبدى نار من وطأه وحافه من بين حبه وأهله إلى صلته رغبة فيما عندي وشفقة بما عندي . ورجل غزافي سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى أهریق دمه . فيقول الله تعالى لملائكته : انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندي وشفقة بما عندي حتى أهریق دمه » . هذا حديث غريب تفرد به عطاء عن مرة وعنه حماد بن سلمة لرواه الامام أحمد بن حنبل عن روح بن عباد وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة . [ (٢) ]

\* حدثنا محمد بن المظفر — إملاء — قال ثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا إسرائيل عن السدي عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) في ج : ابن مسلم وفي ز : مسام (كذا) والتصحيح من الخلاصة .

(٢) في ج : أبو عمرو . (٢) ما بين المربعين زيادة في الازهرية .

« يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأصمهم ». قال عبد الرحمن بن مهدي فذكرت لشعبة أن إسرائيل يرفعه فقال صدق إسرائيل ، ورواه عبد الرحمن عن شعبة مثله موقوفا . \* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ القوال المعروف بالقنديل قال ثنا عبيد بن الحسن الغزال ح . وحدثنا عبد الله بن محمد من أصل كتابه قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن مرة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو قيل لأهل النار إنكم ما كثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا سنة لفرحوا بها ، ولو قيل لأهل الجنة إنكم ما كثون في الجنة عدد كل حصاة في الدنيا سنة لحزنوا - زاد عبيد - ولكنهم خلقوا للأبد والأمد ». هذا حديث غريب من حديث مرة والسدي تفرد به الحكم ابن ظهير .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال ثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائني قال ثنا سلام بن سليم عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن العرفي عن الأشعث بن طليق عن مرة عن عبد الله بن مسعود . قال : اجتمعنا في بيت أمنا عائشة رضي الله تعالى عنها فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه فتشدد ، فنعى إلينا نفسه حين دنا العراق . فقال : « مرحبا بكم ، حياكم الله ، جمعكم الله ، نصركم الله ، رفعكم الله ، تقمكم الله ، وفقكم الله ، قبلكم الله ، هداكم الله ، سلمكم الله ، أوصمكم بتقوى الله ، وأوصى الله بكم ! أن لا تعلموا على الله في عباده وبلادته ، فان الله تعالى قال لي ولكم ( تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ) وقال ( ليس في جهنم مثوى للمتكبرين ) . قلنا : يا رسول الله متى اجلك ؟ قال : قد دنا الأجل والمنتهى الى الله تعالى والى السدرة المنتهى والجنة المأوى والفرديوس الأعلى ! قلنا : يا رسول الله من يغسلك ؟ قال : رجال أهل بيتي الأدنى فالأدنى . قلنا يا رسول الله فقيم نفسك ؟ قال : في ثيابي هذه ان شئتم أو يمنية أو بياض

مصر . قلنا : يا رسول الله ومن يصلى عليك ؟ وبكىنا . فقال : مهلا غفر الله  
لكم وجزاكم الله عن نبيكم خيراً ، إذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني على  
شفير قبري ثم اخرجوا عنى ساعة ، فان أول من يصلى على خليلي وحبيبي  
جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم اسرافيل ، ثم ملك الموت مع ملائكة كثيرة ، ثم  
ادخلوا على فصلوا على وسلموا تسليماً ، ولا تؤذوني بتريكة ولا برنة ولا  
بصيحة ، وليبدأ بالصلاة على رجال أهل بيتي ثم نساؤهم ، ثم أنتم واقروا  
انفسكم السلام كثيراً ، ومن كان غائباً من أصحابي فاقرؤه مني السلام كثيراً ،  
ألا وأنى اشهدكم أنى قد سلمت على كل من دخل فى الاسلام ، وعلى كل من  
تابعنى على دينى من اليوم الى يوم القيامة : قلنا : يا رسول الله فن يدخل  
قبرك ؟ قال : رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا  
ترونهم . هذا حديث غريب من حديث مرة عن عبد الله لم يروه متصل  
الاسناد إلا عبد الملك بن عبد الرحمن - وهو ابن الاصبهاني . وما كتبناه  
عالياً إلا من حديث محمد بن جعفر المدائني . وكذا وقع فى كتابي سلام بن  
سليم وقيل سلام بن سليمان .

❦ قال الشيخ رحمه الله : قد ذكرنا عدة من أصحاب عبد الله بن مسعود  
رحمهم الله تعالى وبقى منهم عدة لم نذكرهم .

منهم : زيد بن وهب ، وسويد بن غفلة ، وزر بن حبيش ، وكردوس ، وأبو  
عمرو الشيباني ، ويزيد بن معاوية النخعي ، وهام ، وغيرهم تقتصر من ذكر  
كل واحد منهم على حكاية أو حكايتين تدل على احوالهم ، إذ هم المشهورون  
بالتبحر فى علم القرآن ، والأحكام . يستغنى بالمنتشر من أخبارهم ، والمستفيض  
من احوالهم عن الاستقصاء والاكتثار من ذكر كلامهم وأقوالهم ، ونذكر  
بعض ما قيل وروى فى جماعة أصحاب عبد الله بن مسعود ، وأنهم كانوا مصابيح  
البلد وسرجها .

من ذلك ما ❦ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن  
عثمان بن أبى شيبة قال ثنا الحسن بن سهل قال ثنا أبو اسامة عن مالك بن

مغول قال سمعت القاسم بن عبدالرحمن عن علي . قال : أصحاب عبدالله بن مسعود سرج هذه القرية \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا وكيع عن سفیان عن زبيد عن سعيد بن جبیر . قال : كان أصحاب عبد الله سرج هذه القرية \* حدثنا عبد الله بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا عثمان بن صرح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا أبي قالنا ثنا مالك بن مغول عن بيان الاحمسي عن الشعبي . قال : ما رأيت قوما أعظم احلاما ، ولا أكثر فقهها ، ولا أكره لهذه الدنيا من قوم صحبوا عبدالله بن مسعود . لفظ يحيى بن سعيد ولم يذكر عثمان بيانا \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا سعيد بن عمرو قال ثنا عبثر عن مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ما رأيت قوما أعظم احلاما ، ولا افقه رجالا ، من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود لولا الصحابة ما فضلت عليهم أحدا \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا الحسن - يعني ابن صالح - عن مطرف - يعني ابن طريف - عن ابن مسعود أنه قال لأصحابه : أنتم جلاء قلبي . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا وكيع عن سفیان عن منصور عن إبراهيم . قال : كان أصحاب عبد الله الذين يفتون ويقرؤون القرآن ستة : علقمة بن قيس ، ومسروق ، وعبيدة السلماني ، وعمرو بن شرحبيل ، والحارث بن قيس . \* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت مالك بن مغول يذكر عن طلحة ابن مصرف وأبي حصين . قال قال أحدهما : لقد أدركنا اقواما ما كنا في جنبهم إلا كاللصوص ، وقال الآخر : لو رأيتم لاحتقرت كبدك عليهم . \* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا أبو أحمد قال ثنا سفیان عن نسير بن ذعلوق . قال : كان في الحى شيخ يقال له

عروة إذا صلى الفجر استرجع . فقلنا له ؟ فقال : إني ادركت اقواما ما كنا في جنبهم إلا لصوصا .

## ٢٧٠ - زيد بن وهب

فأما زيد بن وهب : فحدثناه عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا مالك بن مغول عن أبي منصور عن زيد بن وهب . قال : خرجت الى الجبانة فجلست فيها الى جنب حائط ، فجاء رجل الى قبر فسواه ثم جاء فجلس الى . فقلت : من هذا ؟ قال أخى . قلت : أخ لك . قال : أخ لى فى الاسلام رأيت البارحة فيما يرى النائم فقلت فلان قد عشت الحمد لله رب العالمين . قال : قد قلتها ، لأن اكون اقدر على أن اقولها احب الى من ملئ الأرض وما فيها ، ألم تر حين كانوا يدفنونى فان فلانا قام فصلى ركعتين لأن اكون اقدر على أن اصلهما احب الى من الدنيا وما فيها . كان من شأن زيد إذا كان مقبلا التبعيد والتوحد ، وإذا كان مسافرا الجهاد والحج والعمرة .

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن حماد ثنا عنان بن على عن الاعمش عن زيد بن وهب . قال : خرجنا فى جيش فررنا على حائط دهقان فسرحت الناس خيلهم فى الزرع ، فامسكت أنا بعنان فرسى وجلست على باب الحائط . قال : نخرج الى صاحب الحائط الدهقان فقال مالك لم تسرح كما يسرح هؤلاء ؟ قلت : خشيت أن لا يحل لى ! قال : فعل الله بك وفعل ، انت سلطتهم . قال قلت : كيف ؟ وقد امسكت بعنان فرسى ، قال : لولاك هلك هؤلاء . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمرو بن على ثنا عبد الله بن داود . قال : أخبرتنا مولاة لزيد بن وهب قالت : كان زيد ابن وهب قد أضر الرجل بوجهه من الحج والعمرة . \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سفیان بن وكيع ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن زيد بن وهب . قال : خرجنا فى سرية فاذا رجل فى أجمة مغطى

الرأس ، فابنهناه فقلنا : أنت في موضع خفيف فما تخاف فيه ؟ فكشف رأسه ثم . قال : إني لاستحي منه أن يراني أخاف شيئاً سواه .

أسند زيد بن وهب عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي ذر ، وحذيفة ، وأكابر الصحابة رضی الله تعالى عنهم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد قال ثنا الفيض ابن الوثيق قال ثنا إسحاق بن إبراهيم صاحب البان قال ثنا الاعمش عن زيد ابن وهب عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير القرون القرن الذي أنا فيهم ، ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع لا يعبا الله بهم شيئاً » غريب من حديث الاعمش لم يروه عنه الا إسحاق . \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمار بن خالد قال ثنا القاسم ابن مالك عن الاعمش عن زيد . قال قال عمر : « إذا كان ثلاثة سفر فليؤمروا عليهم أحدهم ، ذاك أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم » : غريب من حديث الاعمش تفرد به القاسم بن مالك .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الفضل بن سحيت السندی قال حدثني أحمد بن محمد الرملي قال ثنا يحيى بن عيسى قال ثنا الاعمش قال انبأنا زيد . قال : كان عمار قد ولع بقريش وولمت به فعدوا عليه فضربوه ، فجلس في بيته ، فجاءه عثمان بن عفان يعودته فخرج عثمان فقام حتى صعده المنبر . فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : « تقتلك الفئة الباغية ، قاتلك في النار » . غريب من حديث الاعمش تفرد به يحيى .

\* حدثنا محمد بن عبد الله وعمر بن الحسن الواسطي قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا عمر بن شاذان البصرى قال ثنا بشر بن مهران قال ثنا شريك عن الاعمش عن زيد . قال قال علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ، على ذى لهجة أصدق من أبي ذر » . غريب من حديث الاعمش تفرد به بشر عن شريك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن داود المسكى قال ثنا ثابت بن

عياش الاحدب قال ثنا أبو رجاء السكبي قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال أربعون رجلا من امتي قلوبهم على قلب إبراهيم ، يدفع الله بهم عن أهل الارض يقال لهم الابدال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة . قالوا : يا رسول الله فيم أدركوها ؟ قال بالسخاء والنصيحة للمسلمين » . غريب من حديث الاعمش عن زيد ما كتبناه لإلأمن حديث أبي رجاء \* حدثنا الحسن بن على التميمي في جماعة قالوا أنبأنا محمد إسحاق بن خزيمة قال ثنا على بن مسلم قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان - يعنى الاعمش - عن زيد بن وهب عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن رجلين دخلا في الاسلام فاهتجرا ، كان أحدهما خارجا من الاسلام حتى يرجع - يعنى الظالم » . غريب من حديث الاعمش وشعبة لم يرفعه إلا عبد الصمد . \* حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد ابن الفضل بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنى جدى محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن موسى الحرسى قال ثنا سهيل بن عبد الله . قال : سمعت الاعمش يحدث عن زيد بن وهب عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الحافظين اذا نزلا على العبد أو الامة معهما كتاب مختم فيكتبان ما يلفظ العبد أو الامة ، فاذا أرادا أن ينهضا . قال : أحدهما للآخر فك الكتاب المختم الذى معك فيفكه له فاذا فيه ما كتب سواء ، فذلك قوله تعالى ( ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ) » . \* غريب من حديث الاعمش عن زيد لم يروه عنه إلا سهيل .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن العباس قال ثنا حميد ابن الربيع قال ثنا محمد بن صهر الرومى قال ثنا أبو مسلم قائد الاعمش عن ابن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الملك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أهل الحجرات سعرت النار ، وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم تليلا ولبكيتم كثيرا » . غريب من حديث

الاعمش عن زيد تفرد به عنه محمد بن فائدة أبو مسلم .  
 \* حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد قال ثنا زكريا الغلابي قال ثنا بشر بن  
 مهرا ن قال ثنا شريك عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان .  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يحيا حياتي ، ويموت  
 ميتتي ، ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله ثم قال لها كن أو كوني  
 فكانت ، فليتول على بن أبي طالب من بعدى » . غريب من حديث الاعمش  
 تفرد به بشر عن شريك \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن أحمد (١)  
 وأحمد بن خليد قالوا ثنا أبو نعيم قال ثنا مالك بن مغول ح . وحدثنا  
 أبو أحمد العطر يطي قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه  
 قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن زيد  
 ابن وهب عن حذيفة . أنه رأى رجلا قد خفف في الصلاة ، فقال له : « مذكم  
 هذه صلاتك ؟ فقال : منذ أربعين سنة . فقال : ما صليت منذ أربعين سنة ،  
 ولو مت وأنت على هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ،  
 قال ثم ذكر أن الرجل قد يخفف ويتم ويحسن » . غريب من حديث طلحة  
 عن زيد لا يعرف إلا من حديث مالك عنه ورواه عن مالك يحيى بن سعيد  
 الأموي وخالد بن عبد الرحمن المخزومي ومحمد بن سابق وغيرهم .

## ٢٧١ - سويد بن غفلة

وأما أبو أمية سويد بن غفلة ، فكان الأذان والصلاة عمله ، وبلغ من  
 أقصى السن أمه ، ولم تخرج الفتن عقله ولا جهله .  
 \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن اسماعيل ثنا  
 أحمد بن أبي طالب (٢) ثنا عبد السلام بن حرب عن زياد بن خيشمة عن طامر  
 — يعني الشعبي . قال قال سويد بن غفلة : أنا أصغر من النبي صلى الله عليه

(١) في ج : فضل بن محمد . (٢) في ج : ابن أبي الطيب . وفي الخلاصة أحمد بن أبي  
 العايب سليمان البندادي أبو ساهان نزيل الري مات في حدود الثلاثين والمائتين .



وسلم بسنة . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي وصفي أبو بكر قالنا ثنا هشيم عن هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة . قال : أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم ، وصليت معه ولم ألقه صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري وأبو حاتم قالنا ثنا أبو نعيم ثنا حنش بن الحارث النخعي . قال : رأيت سويد بن غفلة يمر بنا في المسجد الى امرأة له من بني أسد ، وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة . \* حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن أبان ومحمد بن أحمد بن أبي خلف قالنا ثنا سفيان عن عاصم . قال : تزوج سويد بن غفلة وهو ابن ست عشرة ومائة سنة ، وكان يمشى يأتى الجمعة يؤمنا . \* حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو كريب وهناد قالنا ثنا الحسين بن علي الجعفي عن الوليد بن علي عن أبيه . قال : كان سويد بن غفلة يؤمنا في شهر رمضان في القيام ، وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو نعيم عن حنش بن الحارث . قال : رأيت سويد بن غفلة وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة ، وربما صلى ودعا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم [ ثنا زهير عن عمران بن مسلم . قال : كان سويد بن غفلة جل ما يصنع أن يكبر قبل أن يقول المؤذن قد قامت الصلاة . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم (١) [ ثنا شريك عن عمران . قال قال سويد بن غفلة : لو استطعت أن أكون مؤذن الحى لفعلت . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم قال ثنا حنش بن الحارث عن علي بن مدرك . قال كان سويد بن غفلة يؤذن بالهاجرة فسمعه الحجاج وهو بالدير . فقال : أئتموني بهذا المؤذن فأتى بسويد بن غفلة . فقال ما حملك على الصلاة بالهاجرة ؟ قال :

(١) ما بين المرابين سقط من الازهرية .

صليتها مع أبي بكر و عمر رضي الله تعالى عنهما .

\* حدثنا محمد بن أحمد في كتابه ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الله بن جناد الجهني عن محمد بن أبان الجعفي عن عمران بن مسلم . قال : كان سويد بن غفلة ، إذا قيل له : أعطى فلان ، وولى فلان . قال : حسبي كسرتي وملجى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسحاق ابن منصور ثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن المنهال عن خيشمة عن سويد بن غفلة . قال : إذا أراد الله أن ينسى أهل النار جعل لكل واحد منهم تابوتا من نار على قدرة ، ثم أقفل عليهم باقفال من نار فلا يضرب فيهم عرق إلا وفيه مسار من نار ، ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل باقفال من نار ، ثم يضرم بينهما نارا فلا يرى أحد منهم ابدا في النار غيرهم ، فذلك قوله تعالى ( لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ) وقوله تعالى : ( لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش ) الآية .

اسند سويد : عن أبي بكر ، و عمر ، و عبد الله بن مسعود ، و بلال وغيرهم رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ووكيع قال ثنا سفيان عن عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن عمر . أنه : « قيل الحجر وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا » . رواه إسرائيل و محمد بن طلحة في آخرين عن إبراهيم نحوه . \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا القاسم بن محمد الدلال قال ثنا مخول بن إبراهيم قال ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين » . رواه مصعب بن المقدم وأبو أحمد الزبيري عن إسرائيل ، ورواه قتادة عن الشعبي . حدثناه محمد بن

عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا بندار قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر . أنه خطب بالجابية فقال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع » . ورواه سويد بن غفلة عن أبي بكر ، قد تقدم في صدر الكتاب حديثه في فضيلة العقلاء .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا علي بن الحسين بن بيان قال ثنا عارم أبو النعمان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المنثري قال ثنا عبد الرحمن ابن المبارك العيشي قال ثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجمدي عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود . قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الله بن مسعود . قلت : لبيك يا رسول الله ! قال : يا عبد الله قلت لبيك ثلاثا . قال : أتدرى أى عرى الايمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : الولاية فيه والحب فيه والبغض فيه . فقال : يا عبد الله ! قلت : لبيك ثلاثا ، قال : أتدرى أى الناس أفضل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : فان أفضل الناس أفضلهم هملا إذا فقهوا في دينهم . قال : يا عبد الله ! قلت : لبيك ثلاثا ، قال : أتدرى أى الناس أعلم ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وان كان مقصراً في العمل ، وان كان يزحف على استه ، اختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث ، وهلك سائرها . فرقة آزت (١) الملوك وقتلواهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم عليه السلام ، فأخذواهم وقتلواهم وقطعواهم بالمنشير ، وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازات الملوك ولا بان يقيموا بين ظهرائهم ، فدهروهم إلى دين الله ودين عيسى بن مريم عليه السلام فسلحوا في البلاد وترهبوا . قال : وهم الذين قال الله ( ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله ) الآية . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من آمن بي وصدقني واتبعني فقد رماها حق وعاتبها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون » . غريب من حديث سو

(١) في النهاية : وفرقة آزت الملوك فقاتلهم على دين الله أى قاولتهم .

وأبى إسحاق تفرد به عقيل الجعدى .  
\* حدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا مسدد قال ثنا محمد بن جابر عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال . قال : « مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والحمار » .

## ٢٧٢ - همام بن الحارث النخعى (١)

ومنهم المتعبد القوام ، المتلذذ بالسهر للذكر همام ، وهو همام بن الحارث النخعى  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم . قال : أصبح همام مترجلا ، (٢) فقال بعض القوم : أن جمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليل ، قال : وكان صاحب صلاة . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هارون بن إسحاق ثنا ابن فضيل عن حصين ح . وحدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا عبد الصمد ثنا حرب — يعنى ابن شداد ثنا حصين قالوا عن إبراهيم عن همام بن الحارث . أنه كان يدعو : اللهم أشفنى من النوم باليسير ، وارزقنى سهراً فى طاعتك ، فكان لا ينام إلا هنيهة وهو قاعد .

أسند همام عن عبد الله بن مسعود ، وحذيفة ، وغيرهما رضى الله تعالى عنهم .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو العباس الجرادى الموصلى قال ثنا إسحاق بن زريق قال ثنا إبراهيم بن خالد الصنعمانى قال ثنا سفیان الثورى عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغسل يوم الجمعة من السنة » . لم يرفعه أحد من أصحاب الثورى إلا إسحاق بن زريق عن إبراهيم ، والمغيرة بن سقلاب عنه ، ورواه شعبة ومسلم والمسعودى عن وبرة .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث . قال : قيل لحذيفة فى

(١) كذا فى الاصلين وفى المختصر الجنبى (٢) الترجل : تسريح الشعر وتنظيفه

رجل إن هذا يبلغ الأمراء (١) فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة قتات » . مشهور من حديث شعبة عن منصور ، ورواه أبو قطن عن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل قتات الجنة » . تفرد بحديث الحكم عمرو بن الهيثم وتابع شعبة في روايته عن منصور ثنا سفیان الثوري وأبو عوانة ، ومن روى هذا الحديث عن إبراهيم النخعي : الأعمش ومنصور وإبراهيم بن مهاجر . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام قال قرأت في كتاب ابن (٢) بخطه ولم أسمع منه عن قتادة عن أبي معشر عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون في أمي كذابون ودجالون ، منهم أربع نسوة ، وأنا خاتم النبيين لاني بعدي » . هذا حديث غريب تفرد به معاوية عن أبيه موجوداً في كتابه حدث به أحمد بن حنبل عن علي بن المديني . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله ابن المديني (٣) ثنا معاذ بن هشام مثله . \* حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث . قال : قرأ رجل عند حذيفة هذه الآية ( ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ) فقال رجل : إنما هذه في بني إسرائيل ، فقال حذيفة : نعم الاخوة لكم بنو إسرائيل أن كان لكم الحلو ولهم المر ، والذي نفسي بيده لتتخذن السنة بالسنة حذو القذة بالقذة .

(١) أي يتجسس على الناس . وفي ج : الاسرى . (٢) يياض في الاصلين .

(٣) كذا في الاصلين ولعل الصحيح ( على ) كما حكاه المصنف قبله .

## ٢٧٣ - كردوس بن هانى

ومنهم كردوس بن هانى . وقيل ابن عياش التغلبى (١) وقيل ابن عمرو ، يعرف بالقاص كان يقص على التابعين .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر الأشج قال ثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حمى يذكر . قال : كان كردوس يقول ويقص علينا زمن الحجاج ، إن الجنة لا تنال إلا بعمل ، اخلطوا الرغبة بالهبة ، ودوموا على صالح الأعمال ، واتقوا الله بقلوب سليمة وأعمال صادقة ، ويكثر أن يقول : من خاف أدلج ، ومن خاف أدلج ، ومن خاف أدلج . \* حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ح . وحدثنا محمد ابن بدر ثنا حماد بن مدرك السجلى قال ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن شقيق عن كردوس بن هانى . قال : كنت اجسد فى الانجيل إذ كنت اقرأ ، ان الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه وانه ليجنمه [٢] لينظر كيف تضرعه . \* حدثنا عمرو بن أحمد بن عمر القاضي ثنا على بن العباس البجلي ثنا سهل بن محمد السجستانى ثنا أبو جابر ثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن كردوس عن سفیان عن كردوس بن عمرو . قال : كتب فيما انزل الله عز وجل ان الله يتبلى العبد وهو يحبه ليسمع صوته .

اسند كردوس عن ابن مسعود وحذيفة رضى الله تعالى عنهما .

\* حدثنا سليمان بن أحمد فى جماعة قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم عن يزيد بن عبد العزيز عن أشعث بن سوار عن كردوس عن عبد الله بن مسعود . قال : « مر الملائم من قریش على رسول الله

---

(١) كذا فى الاصلين . وفى المختصر الثمالي . وفى الخلاصة : كردوس بن العباس أو ابن هانى الثمالي بثلاثة وفى الهامش من أبي حاتم بالمائة والمائة وعزاه الى التهذيب ، ولا أعلم ماذا يعنى وبالمائة (٢) كذا فى ج ، وفى ز : لعمره ( كذا ) وامله : وانه ليحبه كقلى الرواية التالية .

صلى الله عليه وسلم وعنده ناس من المسلمين صهيب وخباب . فقالوا : يا محمد أهؤلاء من الله عليهم من بيننا ، لو طردت هؤلاء لاتبعناك ؟ فانزل الله تعالى ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) الى قوله ( أليس الله بأعلم بالشاكرين ) .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة ومجد بن علي قالوا ثنا النضر بن شميل ثنا محمد بن البزار اخبرني كردوس . ان حذيفة خطبهم بالمدائن ، قال : يا أيها الناس تعاهدوا ضرائب غلمانكم ، فان كان ذلك من حلال فكلوه ، وان كان غير ذلك فرفضوه ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس ينبت لحم من سحت فيدخل الجنة » .

## ٢٧٤ - زر بن حبيش

ومنهم الوافد الغادي ، [ الذا كرفى النادى ] وقد ليتعلم ، وغزا ليغزم (١) ، زر بن حبيش أبو مريم . تحمل الكلال ، طلبا للكمال ، حفظ من الملل ، وثبت في الوصال .

وقيل : إن التصوف التحمل للكلال ، والتحرز من الملل ، والتروح بالوصال .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم ثنا شيبان بن معاوية عن حاصم عن زر بن حبيش . قال : خرجت في وفد لاهل الكوفة ، وأيم الله أن حرضني على الوفاة إلا لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار . فلما قدمت المدينة لثمت أبي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان ابن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء الغداني (٢) ثنا همام عن زر . قال : وفدت

(١) ما بين الربيعين من المختصر . وفيه : وفد ليعلم . وغدا ليعلم

(٢) في الاصلين : بالدين المهمة . وفي الخلاصة : النداني بضم المعجمة وفتح الدال .

في خلافة عثمان ، وإنما حملني على الوفاة إلا لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلقيت صفوان بن عسال فقلت : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : نعم ! وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة . \* حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن محمد ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : أتيت المدينة فدخلت المسجد فإذا أنا بأبي بن كعب فأتيته ، فقلت : رحمك الله أبا المنذر ! اخفض لي جناحك . وكان امرأ فيه شراسة ، فسألته عن ليلة القدر . فقال : ليلة سبع وعشرين ، قلت : أبا المنذر رحمك الله ! من أين علمت ذلك ؟ قال : بالآية التي أخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا العباس بن الوليد النرسي (١) ثنا حماد بن شعيب عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : انطلقت حتى قدمت على عثمان بن عفان وارتدت لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار رضى الله تعالى عنهم ، قال عاصم : لحدثني أنه لزم أبي بن كعب وعبد الرحمن ابن عوف . قال : فقلت لأبي وكانت فيه شراسة اخفض جناحك رحمك الله ! فاني إنما أتمتع منك تمتعا . فقال : تريد أن لاتدع آية في القرآن إلا سألتني عنها . قال : فكان لي صاحب صدق ، فقلت : يا أبا المنذر أخبرني عن ليلة القدر فان ابن مسعود . يقول : من يقيم الحول يصبها . فقال : والله لقد علم أنها في رمضان ، ولكنه سمى على الناس لئلا يتكلموا (٢) ، والله الذي أنزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم أنها لبي رمضان وأنها ليلة سبع وعشرين . فقلت : يا أبا المنذر وكيف علمت ذلك ؟ قال : بالآية التي أخبرنا بها محمد صلى الله عليه وسلم فعددنا نحفظنا فوالله أنها - أي ما يستثنى - فقلت : ما الآيه ؟ قال : إنها تطلع الشمس حين تطلع ليس لها شعاع حتى ترتفع . قال : وكان عاصم لينتبد ليلتمتد من السجر لا يطعم طعاما حتى إذا صلى الفجر صعد على الصومعة فينظر إلى الشمس حين تطلع لاشعاع لها حتى تبيض

---

(١) في الاصلين : التريبي والتصحيح من الخلاصة (٢) في الاصلين : لئلا يتكلموا .



وترفع . \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جابر ابن يزيد بن رفاعة حدثني يزيد بن أبي سليمان . قال سمعت زر بن حبيش يقول : لولا مخافة سلطانكم لوضعت يدي في اذني ثم ناديت ألا ان ليلة القدر في رمضان في العشر الأواخر في السبع الأواخر ، قبلها ثلاث وبعدها ثلاث ، نبأ من لم يكذبني عن نبأ من لم يكذبه . قال أبو داود : يعني أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : أتيت صفوان بن عسال ، فقال ما جاء بك ؟ فقلت : جئت ابتغى العلم . قال : ما من رجل خرج من بيته ابتغاء العلم إلا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يعمل . \* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الاحوص عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : حاك في صدرى المسح على الخفين ، فعدوت على صفوان بن عسال المرادي في اهله . فقال : ما غدا بك الى يا زر ! طلب العلم ؟ قلت : نعم ! قال : أما انه ليس من رجل يطلب العلم إلا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يفعل .

\* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري ثنا اسحاق الثقفى ثنا أبو كريب ثنا محمد - يعني ابن عميد عن اسماعيل . قال : رأيت زرا وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة وان لحية ليضطر بان من الكبير .

\* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو كريب ثنا حسين بن على ثنا حزم بن النعمان عن عاصم . قال : ما رأيت رجلا اقرا من زر بن حبيش . \* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو كريب ثنا حسين بن على ثنا حزم بن النعمان عن عاصم . قال ما رأيت رجلا مثله . \* ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا أبو بكر بن عياش . قال : كان زر بن حبيش من أعرب الناس ، كان ابن مسعود يسأله - يعني عن العربية .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن حسان  
ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عاصم . قال : أدركت أقواما كانوا  
يتخذون هذا الليل جملا ، منهم زر بن حبيش .

\* حدثنا سليمان بن احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا علي بن عياش ثنا  
زكرياء بن حكيم الحنفي عن الشعبي . قال : كتب زر بن حبيش الى عبد الملك  
ابن مروان ح . وحدثنا أبو نصر محمد بن احمد بن ابراهيم - واللفظ له - ثنا  
محمد بن علي بن الهيثم ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا  
شهاب بن عباد عن سويد الكلبي : أن زر بن حبيش كتب الى عبد الملك بن  
مروان كتابا يعظه ، وكان في آخره ولا يطعمك يا امير المؤمنين في طول الحياة  
ما يظهر من صحتك فانت أعلم بنفسك ، واذ كرما تكلم به الاولون :

إذا الرجال ولدت أولادها وبليت من كبر أجسادها

وجعلت أسقامها تعنادها تلك زروع قد دنى حصادها

فلما قرأ عبد الملك الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه ، ثم قال : صدق زر  
لو كتب الينا بغير هذا كان أرفق .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : أدرك زر بن حبيش الخلفاء الراشدين  
رضوان الله عليهم أجمعين . وسمع من عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب  
رضي الله تعالى عنهما . واقتبس من علماء الصحابة : أبي بن كعب ، وعبد الله  
ابن مسعود ، وحذيفة ، رضي الله تعالى عنهم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عيسى بن شيبعة البغدادي بمصر ثنا  
سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ثنا أبو بكر بن عياش عن حاصم عن زر بن  
حبيش عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يخلون  
رجل بامرأة فان نالتهما الشيطان ، ومن أراد بمجوحة الجنة فليزِم الجماعة ، فان  
الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ومن ساءت سيئته وسرته حسنته  
فهو مؤمن » . هذا حديث غريب من حديث زر عن عمر ، ورواه عن عمر من  
الصحابة عبد الله بن الزبير وغيره .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمى ثنا عبد الله بن داود الخريبي (١) ثنا الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش . قال : سمعت على بن أبي طالب يقول : « والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة ، إنه لعهد النبي الأسمى صلى الله عليه وسلم الى ، أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عبد الله بن داود الخريبي وعبد الله بن محمد بن عائشة • حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ابن أبي أسامة ثنا عبدالله عن عبد الله . ورواه الجهم الغفير عن الأعمش ، ورواه شعبة بن الحجاج عن عدى بن ثابت • ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا يحيى بن عبد الله القزويني ثنا حسان بن حسان ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش . قال : سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول : « عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » ورواه كثير النواء (٢) وسالم بن أبي حفصة عن عدى . • حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا علي بن عباس عن سالم بن أبي حفصة وكثير النواء عن عدى بن حاتم عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان ابنتي فاطمة يشترك في حبها الفاجر والبر ، وإني كتب إلى - أو عهد إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » . وعن روى هذا الحديث عن عدى بن ثابت سوى ما ذكرنا الحكم بن عتيبة ، وجابر بن يزيد الجعفي ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، وسليمان الشيباني ، وسالم القراء ، ومسلم الملائتي ، والوليد بن عقبة ، وأبو مرهم ، وأبو الجهم والد هارون ، وسلمة بن سويد الجعفي ، وأيوب وعمار ابنا شعيب الضبيعي ، وإبان بن قطن الحاربي ، كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة ومن أعلامهم . ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن

(١) - (١) في ز : الحزني باؤاي الممجة وفي ج : الحزني باهملة وذلك بالمكانين والتصحيح من الخلاصة . (٢) في ج : الزورى وفي ز : النوى . والتصحيح من الخلاصة وقال : ويسمى كامل بن النواء

الاعمش عن موسى بن طريف (١) عن عبادة بن ربيعي عن علي مثله \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شيبان ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الاحوص عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش . قال : استأذن قاتل الزبير على فقال علي كرم الله وجهه : والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار ! إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن لسكل نبي حواريا وحواري الزبير » . هذا حديث صحيح ثابت رواه عن عاصم حماد بن سلمة وسفيان الثوري وزائدة وشريك وأبو بكر بن عياش في آخرين \* حدثنا أبو عمر بن حماد ثنا الحسن ابن سفيان ثنا محمد بن عبيد النحاس ثنا أبو مالك عمرو بن هاشم عن ابن أبي خالد أخبرني عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر . أنه سمع عليا يقول : أنافقات عين الفتنة ، لولا أنا ما قتل أهل النهر وأهل الجبل ، ولولا أن أخشى أن تتركوا العمل لأنبأتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم [ لمن قاتلهم ، مبصرا ضلاتهم عارفا للهدى الذي نحن فيه ] (٢) . غريب من حديث المنهال وعمرو بن إسماعيل بن أبي خالد لم نكتبه إلا بهذا الاسناد \* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس ثنا بكر ثنا مندل بن علي عن الشيباني عن زر بن حبيش عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد عفى لكم عن صدقة الخيل والرقيق ، فأدوا صدقة ماسوى ذلك من أموالكم » . غريب من حديث زر والشيباني واسمه سليمان بن فيروز والمشهور من حديث أبي إسحاق الشعبي عن الحارث عن علي .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا سعيد بن طامر ثنا شعبة عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب . قال : « ليلة القدر ليلة سبع وعشرين بالآية التي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع » . هذا حديث غريب من حديث شعبة ،

(١) في ج : طريف بالطاء المشالة ولم اقف عليه (٢) ما بين المربعين من المختصر

ورواه عن عاصم سفيان الثوري ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن شعيب ، وأبو بكر بن عياش ، في آخرين . والمشهور من حديث شعبة روايته عن عباس (١) ابن أبي لبابة عن زر ، ورواه عن زر الشعبي ويزيد بن أبي أبي سليمان . \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عاصم عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن . قال : فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ، وقرأ عليه إن ذات الدين عند الله الخنيفية لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيراً فلن تكفروه ، وقرأ عليه لو كان لابن آدم واد من ذهب لابتغى إليه ثانياً ولو أعطى ثانياً لابتغى إليه ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب » .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم - إملاء - ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن إبراهيم ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال : « آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة ثم خرج إلى المسجد وإذا الناس ينتظرون الصلاة . فقال : أما أنه ليس من ملة من أهل الأديان أحد يذكر الله في هذه الساعة غيركم ، قال : ونزلت هذه الآية ( ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل ) الآية » . رواه نصر القصاب عن عاصم نحوه ، ورواه الأعمش عن زر نحوه . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله ابن زجر عن الأعمش عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال : « احتبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كان عند بعض أهله أو نسائه فلم يأتنا لصلاة العشاء الآخرة حتى ذهب الليل ، فجاءنا ومنا المصلي ومنا المضطجع فبشر وقال : انه لا يصلي هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب ، فنزلت ليسوا سواء من أهل الكتاب » . الآية .

(١) في ز : ابن عباس ولم اقف عليه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مالك بن اسماعيل النهدي ح . وحدثنا سليمان بن احمد ومحمد بن احمد بن الحسن قالا ثنا بشر بن موسى قال ثنا عبد الله بن صالح العجلي قال ثنا زهير ثنا شعبة عن خالد عن عاصم ابن أبي النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تماهدوا هذا القرآن فانه وحشى ، وهو اسرع تفصيما من صدور الرجال من الابل من عقلها تنزع الى اوطانها ، ولا يقول احدكم نسيت آية كيت وكيت بل هونسى . » \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا معاوية ابن صمرثنا زائدة ح . وثنا أبي ثنا محمد بن نمير ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا شيبان بن عبد الرحمن وزائدة قالا عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال : « لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير . فقال صمر بن الخطاب : اليس قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا أبا بكر يصلى بالناس ؟ فأبيكم تطيب نفسه أن يتقدم ابا بكر . فقالت : الانصار اعمو ذباله أن نتقدم ابا بكر . » \* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم القاضى حدثناه محمد بن الفضل القسطناني (١) ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر الطلحى ثنا جعفر بن محمد بن عمران ثنا هارون بن حاتم ومجد بن العلاء وعلى بن المثنى ح . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هاشم القروى ثنا محمد بن عقبة السدوسى ومحمد بن عمرو الزهرى قالوا ثنا معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زر عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار » . هذا غريب من حديث عاصم عن زر تفرد به معاوية . \* حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ثنا ابراهيم بن زياد العجلي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى ؟ قال : « اليأس مما فى أيدي الناس » . غريب من حديث عاصم تفرد به ابراهيم عن أبي بكر . \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني فى

(١) فى ج : القسطناني (بالقاف) ولم اقف عليه

جماعة قالوا ثنا الفضل بن الحباب الجحى ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا أبي عن  
عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار » . غريب من حديث عاصم  
تفرد به عثمان ولم نكتبه إلا من حديث الفضل بن الحباب . \* حدثنا سعد  
ابن محمد بن ابراهيم الناقل ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن جعفر  
الحزامي الكرخي ثنا دحيم بن محمد القيرواني النحاس ثنا أبو بكر بن عياش  
عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « من حفظ على أمتي أربعين حديثا ينفعهم الله عز وجل بها ، قيل له :  
أدخل من أي أبواب الجنة شئت » . غريب من حديث أبي بكر عن عاصم لم  
نكتبه إلا بهذا الاسناد بفائدة أبي الحسين بن المظفر . \* حدثنا عبد الله بن  
محمد بن جعفر ثنا موسى بن هارون ثنا سعيد بن يحيى ثنا أبي ثنا يزيد بن سنان  
عن زيد بن أبي أنيسة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كآني أنظر الى موسى بن عمران محرما في  
هذا الوادي بين قطوانيتين » . (١) غريب من حديث زيد عن عاصم تفرد  
به سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي عن أبيه . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا  
الحسن بن علي ثنا محمد بن الخليل الخشني ثنا أيوب بن حسان الجرشي عن  
هشام بن الغاز عن أبان - يعنى العطار عن عاصم عن زر بن حبيش أنه حدثه  
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « يبعث مناد عند  
حضرة كل صلاة فيقول يا بني آدم قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم ،  
فيقومون فيتطهرون فتسقط خطاياهم من أعينهم ويصلون فيغفر لهم ما بينهما ،  
فاذا حضرت العصر فمثل ذلك ، فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك ، واذا حضرت  
العتمة فمثل ذلك ، فينامون وقد غفر لهم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « قد لج في خير ومدلج في شر » . كذا حدثناه عن هشام بن الغاز

(١) في ج : قطرايين وفي ز : (مرفقة) قطرايين والتصحيح من النهاية والقطوانية :  
هباءه يه قصيرة الحمل والنون زائدة .

عن ابان العطار ، وحدثناه بعقبه عن الربيع بن خيطان عن عاصم . \*  
وحدثنا سليمان بن أحمد حدثناه الحسن بن جرير الصورى ثنا سليمان بن عبد  
الرحمن الدمشقي ثنا عبد ربه بن ميمون النحاس عن الربيع بن خيطان عن  
عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . حديث الربيع  
ينفرد به عبد ربه ، وحديث هشام أيوب بن حسان .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا الحسن بن عطية  
البزاري ثنا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر  
ابن حبيش عن حذيفة بن اليمان . قال قالت لى أمى : متى عهدك بالنبي صلى الله  
عليه وسلم ؟ قلت : مالى به عهد منذ كذا وكذا ، فنالت منى ! فقلت لها :  
دعيني فاني آتية فاصلى معه المغرب وأسأله أن يستغفر لى ولاك . قال : فأتيته  
وهو يصلى المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انصرف وخرج من المسجد  
فسمعت (١) بعرض عرض له فى الطريق فتأخرت ثم دنوت ، فسمع النبي صلى  
الله عليه وسلم نقيضى (٢) من خلفه . فقال : « من هذا ؟ قلت حذيفة . فقال :  
ما جاء بك يا حذيفة ؟ فاخبرته فقال : غفر الله لك ولأمك ، يا حذيفة ، أما  
رأيت العارض الذى عرض ؟ قلت : بلى ! قال : ذاك ملك لم يهبط الى الارض  
قبل الساعة ، فاستأذن الله فى السلام على وبشرنى بأن الحسن والحسين سيديا  
شباب أهل الجنة ، وإن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » . تفرد به ميسرة عن  
المنهال عن زر ، وخالف قيس بن الربيع اسرائيل فرواه عن ميسرة عن عدى  
ابن ثابت عن زر ، ورواه أبو الاسود عبد الله بن عامر مولى بنى هاشم عن  
عاصم عن زر عن حذيفة مختصرا .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي  
ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا وكيع بن محرز ثنا عثمان بن جهيم عن زر بن  
حبيش عن أبى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من لبس ثوب

(١) فى الاصلين . إنسمته فرض له طارض والتصحيح من المختصر .

(٢) النقيض : الصوت . وفى ج : يقضى ولعلها نقضى أى صوتى .



شهرة أعرض الله عنه حتى يرضه متى وضعه » . (١) هذا حديث غريب من حديث زر تفرد به وكيع عن عثمان .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبد الرحمن بن مرزوق عن زر بن حبیش عن صفوان بن عسال المرادي . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه » . عبد الرحمن بن مرزوق دمشق تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب عنه . [ هذا الحديث رواه الأئمة أحمد بن حنبل وإسحاق ابن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد عنه . ] (٢) \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا الخليل بن زكرياء ثنا هشام الدستوائي عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش عن صفوان بن عسال المرادي . قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم [ في سفر فأقبل رجل فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ] (٣) قال : « بئس أخو العشيرة وبئس الرجل ، فلما دنا منه أدنى مجلسه ، فلما قام وذهب . قالوا : يا رسول الله حين أبصرته ، قلت بئس أخو العشيرة وبئس الرجل ثم أدنيت مجلسه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه منافق اداريه عن تفاقه فأخشى أن يفسد على غيره » . هذا حديث غريب من حديث عاصم وهشام تفرد به الخليل بن زكرياء .

## ٢٧٥ - أبو عبد الرحمن السلمى

ومنهم ذو الصيام والقيام ، مقرئ الأئمة والأعلام ، على مدى السنين والأعوام ، (٤) في التعبد لبب ، وفي التعليم أريب . أبو عبد الرحمن السلمى

(١) لفظ (متى وضعه) زيادة في ز . وفي المختصر : (متى يرضه) (٢) ما بين المرابين زيادة في ز (٣) ما بين المرابين من المختصر (٤) في ز : مرى السنين الخ وفي ج : مرين والتصحيح من المختصر . والسلمى هذا ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولايه

عبد الله بن حبيب . (١)

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهري ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب . قال : ذهبنا نرجى أبا عبد الرحمن السلمي عند موته ، فقال : إني لأرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضان .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد قال سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول : اقرأ أبو عبد الرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو يحيى الحماني ثنا الأعمش عن شمر . قال : أخذ بيدي أبو عبد الرحمن السلمي فقال كيف قوتك على الصلاة ؟ فذكرت ماشاء الله أن أذكره ، قال أبو عبد الرحمن : كنت أنا مثلك أصلي العشاء ثم أقوم أصلي فاذا أنا حين أصلي الفجر أنشط مني أول ما بدأت .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا عمر بن شعبة ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن . أنه كان يوثى بالطعام إلى المسجد ، فرمما استقبلوه به في الطريق ، فيطعمه المساكين فيقولون : بارك الله فيك . فيقول : وبارك الله فيكم ويقول قالت عائشة رضى الله تعالى عنها ، إذا تصدقتم [ ودعى لكم ] فردوا حتى يبقى لكم أجر ما تصدقتم به .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شعبة ثنا إسحاق بن أبي سليمان عن أبي سناب عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن . قال : إن الملك يحيى إلى أحدكم غدوة بصحيفة فليمل فيها خيراً ، فإنه إذا أملى في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً كان عسى أن يكفر ما بينهما .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا

صحبة وإليه انتهت القراءة مجويداً وضبطاً وأقرأ مدة حياته انظر ترجمته في طبقات القراء لابن الجزري (١) كذا في الاصل بفتح الحاء على وزن لبيب وأريب . والذي في الخلاصة بضم المهملة وكسر التحتانية بينهما موحدة مفتوحة .

يوسف الصفار (١) ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال : كان أبو عبد الرحمن إذا ابتدأ مجلسه ، قال : لا يجالسنا رجل جالس شقيقا الضبي ، ولا يجالسنا حروري ، وإياي والقصاص إلا أبو الاحوص . قال عاصم : كنا نجلس إلى أبي الاحوص فيتكلم بكلمات . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن . ان شقيقا الضبي قال له : لم تنه الناس عن مجالستي ؟ قال : إني رأيتك مضلا لديك تطلب رأيت رأيت !! \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا إسماعيل بن سعد ثنا عمرو بن عون ثنا حماد بن زيد عن عاصم . قال : كنا نأتي أبا عبد الرحمن السلمى ونحن غلمان ايفاع . فيقول : لا تجالسوا القصاص غير أبو الاحوص ، وإياكم وسعد بن عبيدة (٢) وشقيقا وليس بأبي وائل وكان شقيق الضبي يرى رأيا خبيثا .

اسند أبو عبد الرحمن عن الخلفاء : عمر ، وعثمان ، وعلي بن أبي طالب ، وعن أبي مسعود ، وأبي الدرداء ، وغيرهم من الصحابة رضی الله تعالى عنهم . \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمى . قال قال عمر بن الخطاب : « امسوا فقد سنت لكم الركب » . (٣) محمد بن جحادة ومسرور وزائدة والثوري .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يعلى بن عباد وداود بن المحبرح . وحدثنا حبيب بن الحسن و فاروق الخطابي قالنا ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالوا ثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان .

(١) في ج : الصفان وهو تصحيف والصفار هذا هو يوسف بن يعقوب مولى الهاشميين الكوفي الصفار . (٢) في ز : سعيد وفي ج : سعد فان كان هو الذي اراده فهو : سعد بن عبيدة بالضم السلي أبو حمزة الكوفي زوج بنت أبي عبد الرحمن السلمى صاحب الترجمة (٣) كذا في ز وفي ج : بينت لكم الركب . وقوله : محمد بن جحادة الخ . لعله سقط لفظ وواه وايجرر .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » . قال أبو عبد الرحمن : فذاك الذي أفتدني مقعدى . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن شعبة يحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، ويعقوب الحضرمي والناس . ورواه الثوري عن علقمة ، واختلف فيه فرواه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الزاق وأبو نعيم والقرابى وعامة أصحابه عن علقمة عن أبي عبد الرحمن من دون سعد ، ورواه يحيى بن سعيد القطان عنه مقرونا بشعبة بادخال سعد (١) عن علقمة وابن عبد الرحمن . ومن وافق شعبة والثوري عليه قيس بن الربيع ، ومحمد بن أبان الجعفي ، ومسعر من رواية خلف بن ياسين عن أبيه عنه . ومن رواه عن علقمة من دون سعد : عمرو بن قيس الملائى ، والجراح بن الضحاك ، ومسعر بن كدام من رواية محمد بن بشر عنه . وعبد الله بن عيسى بن أبي يعلى ، والربيع بن المركس ، وموسى القراء ، وعمرو بن النعمان الحضرمي ، وأبو اليسع ، وسعدان بن يزيد اللخمي ، وأيوب عن جابر ، وسلمة بن صالح ، وعثمان بن مقسم البري . ومن رواه عن أبي عبد الرحمن السلمي سوى سعد وعلقمة : الحسن بن عبد الله النخعي ، وأبو عبد الأعلى الثعلبي ، وعبد الملك بن عمير ، وعبد الكريم ، وعطاء بن السائب ، وعاصم بن أبي النجود . واختلف على عاصم فيه فرواه أبو نعيم ويحيى السحيلي ، وغيرها عن شريك عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله ابن مسعود ، ورواه حيوة بن المغلس عن شريك عن عاصم عن أبي عبد الرحمن عن عثمان . ومن رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم : عثمان ، وعلى ، وسعد ابن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو هريرة ، وأبو أمامة ، وأنس ابن مالك . ورواه عن علي النعمان والحسين بن سعد . ورواه عن سعد بن أبي وقاص ابنه مصعب . ورواه عن أبي هريرة أبو سلمة . ورواه عن أبي أمامة الشعبي . ورواه عن أنس سليمان التيمي وأبو هذبة .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن جعفر قالنا ثنا الحسين

(١) في ز : سيد بن علقمة . وفي ج : سعد بن علقمة وكلاما خطأ .

ابن عمر بن إبراهيم النخعي ثنا أبو كريب ثنا مختار بن غسان ثنا عيسى بن مسلم  
ثنا أبو داود عن عبد الأعلى بن عامر . قال قال أبو عبد الرحمن : دخلت المسجد  
وأمر المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه على المنبر . وهو يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله أوحى الى نبي من أنبياء بنى  
إسرائيل قل لاهل طاعتى من أمتك أن لا يتكلموا على أعمالهم ، فانى لا أقص  
عبداً الحساب يوم القيامة اشاء أن أعذبه إلا عذبه ، وقل لاهل معصيتى من  
أمتك لا يلقوا بأيديهم فانى أغفر الذنب العظيم ولا أبلى ، وانه ليس من أهل  
قرية ولا مدينة ولا أهل ارض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لى على ما  
أحب إلا كنت له على ما يجب ، وانه ليس من أهل مدينة ولا أهل ارض  
ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لى على ما أحب إلا كنت له على ما يجب  
ثم يتحول مما أحب الى ما أكره إلا تحولت له مما يجب الى ما يكره ، وانه  
ليس من أهل قرية ولا أهل مدينة ولا أهل ارض ولا رجل بخاصة ولا  
امرأة يكون لى على ما أكره إلا كنت له على ما يكره ثم يتحول مما أكره  
الى ما أحب إلا تحولت له على ما يكره الى ما يجب . ليس منى من تطير أو  
تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ، إنما أنا وخلقى وكل خلقى  
لى . » . غريب من حديث أبي عبد الرحمن لم نكتبه إلا من حديث أبي داود  
الضمري تفرد به مختار .

\* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث الجوهري  
ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا منصور بن أبي وبرة ثنا أبو بكر بن عياش عن  
أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا  
نؤمر أن نقارب الخطأ الى الصلاة » . غريب من حديث أبي حصين تفرد به  
منصور عن أبي بكر .

## ٢٦٩ - زياد بن جرير الأسلمي

قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم معظم الامانة ، ومنظم الديانة ،  
الفقيه التقي ، العامل الوفي ، زياد بن جرير الأسلمي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن المروزي  
ثنا ابن المبارك أخبرنا شريك عن أبي إسحاق الشيباني عن خناس بن سحيم .  
قال : أقبلت مع زياد بن جرير من الكناسة فقلت في كلامي : لا والامانة فجعل  
زياد يبكي ويبكي حتى ظننت أني أتيت أمرا عظيما ، فقلت له : اكان يكره ما  
قلت ؟ قال : نعم ! اكان عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضى الله تعالى عنه ،  
ينهى عن الحلف بالامانة أشد النهي . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله  
ابن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا زهير بن عثمان ثنا هشام اخبرنا  
الروام - هو ابن حوشب عن ربيع (١) بن عتاب قال كنت أمشى مع زياد  
ابن جرير ، فسمع رجلا يحلف بالامانة . قال : فنظرت اليه وهو يبكي ، قلت :  
ما يبكيك ؟ فقال : أما سمعت هذا يحلف بالامانة ، فلئن تحك أحشائي حتى  
تدمي ، أحب الى من أحلف بالامانة .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد  
ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن زياد بن جرير . قال : أتيت عمر بن الخطاب  
فقال : يا زياد أفي هدم أنتم أم في بناء ؟ قال قلت : لا بل في بناء . فقال عمر :  
أما أن الزمان ينهدم بزلة عالم ، وجدال منافق ، أو أئمة مضلين (٢) أبو  
أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة (٣) عن  
الشعبي عن زياد بن جرير . قال : أتيت عمر بن الخطاب قال لي هل تدري  
ما يهدم الاسلام ؟ يهدمه زلة عالم ، أو جدال منافق بالقرآن ، وحكم المضلين .  
رواه سلمة بن كهيل عن الشعبي نحوه .

(١) ج : ربي ولم أتف عليهما (٢) في الازهرية يياض . وفي ج : حدثنا أحمد مكان أبو  
أحمد (٣) في ج : الشيباني مكان مغيرة .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني يعقوب أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يعقوب بن عبد الله بن سعد عن جعفر بن حميد . قال : كان زياد بن جرير يقول : تجهزتم؟ فسمعه رجل يقول ما يعني بقوله تجهزتم ، فيقول تجهزوا للقاء الله تعالى .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني عبد الرحمن بن صالح ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن شمر بن عطية عن زياد بن جرير . قال : ما فقه قوم لم يبلغوا التقى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن أبي صخرة عن زياد بن جرير . قال : وددت اني في دين من حديد معي فيه ما يصلحني لا أكلم الناس ولا يكلموني حتى التقى الله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يعقوب بن عبد الله عن حفص بن حميد . قال قال لي زياد بن جرير : خذ من شعرك فان فيه فتنة : قال ، وكان زياد يقول لنا : سلوا الله - يعني الشهادة ، فيقال له : انها مخزونة . فيقول سلوا الخازن فانه يغضب على من لا يسأله ، قال وكان الرجل يأتي زياد بن جرير فيقول له : إني أريد رستاق كذا وكذا ، فيقول له : إقطع طريقتك بذكر الله .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سعد عن حفص بن حميد . قال قال لي زياد بن جرير : اقرأ على ، فقرأت عليه ألم نشرح لك صدرك ، ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ، فقال : يا ابن أم زياد أنقض ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! فجعل يبكي كما يبكي الصبي .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . أن زياد بن جرير الأسدي قال : قدمت على عمر بن الخطاب وعلى طيلسان وشاربي عاف ، فسلمت عليه فرفع رأسه فنظر

الى ولم يرد على السلام ، فانصرفت عنه فأتيت ابنه عاصما فقلت له لقد رميت من أمير المؤمنين في الرأس . فقال : سأ كفيك ذلك ، فلتقى أباه فقال يا أمير المؤمنين أخوك زياد بن جرير يسلم عليك فلم ترد عليه السلام . فقال : انى قد رأيت عليه طيلسانا ورأيت شاربه عافيا . قال : فرجع الى فأخبرنى فانطلقت فقصصت شاربى وكان معى برد شققته فجعلته إزارا ووردا ، ثم أقبلت إلى عمر فسألت عليه . فقال : وعليك السلام ، هذا أحسن مما كنت فيه يا زياد .

\* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى ابو معمر ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين عن زياد بن جرير . قال : استعملنى عمر على الماص (١) فكنت اعشر بنى تغلب كلما أقبلوا وأدبروا ، فخرج إليه رجل منهم فقال : يا امير المؤمنين إن عاملك زياد بن جرير يعشرنا كلما أقبلنا وأدبرنا ، قال : سأ كفيك ذلك ، فكنتب الى زياد أن عشرهم فى السنة مرة واحدة .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كان زياد قليل المسانيد ، أسند عن على وعبدالله ابن مسعود رضى الله تعالى عنهما .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن هانىء ثنا شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن زياد بن جرير الاسدى . قال قال على : لئن بقيت لنصارى بنى تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية ، فانى كتبت الكتاب بين النبي صلى الله عليه وسلم وبينهم على أنهم لا ينصروا أبناءهم .

\* حدثنا سايان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ح . وحدثنا محمد ابن عمر بن مسلم ثنا الحسين بن مصعب قال ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن حبيب بن ثابت عن زياد بن جرير عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا سمر إلا لمصل أو مسافر » .

---

(١) كذا فى ز والمختصر وفى ج : إلاس ولم أوقف على هذا الخبر ، وفى القاموس : الماص

محركة بيض الابل وكرامها .



## ٢٧٠ - زاذان أبو عمرو والكندي

قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الناصح المجاب ، والرابع المناب ،  
زاذان أبو عمرو (١) الكندي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ح .  
وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين وأبو عبد الله بن أبي عروبة قالنا ثنا  
احمد بن يونس ثنا سفیان الثوري عن واقد عن زاذان . قال : من قرأ القرآن  
ليتأكل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان الهروي ثنا  
يحيى بن السري ثنا أبو محمد الضرير ثنا ابن نمير . قال قال زاذان : يارب إني  
جائع ، فسقط عليه من الروزنة رغيف مثل الرحي .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن محمد بن خلف  
ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن ججادة . قال : كان  
زاذان يبيع الكرايبس (٢) فكان اذا جاءه الرجل اراه شر الطرفين وسامه

سومة واحدة . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل  
حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك - يعني ابن سعيد ثنا سالم بن  
أبي حفصة عن زاذان . انه كان يبيع الثياب فاذا عرض الثوب ، ناول شر الطرفين .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سوار العنبري ثنا عبد الله  
ابن داود عن علي بن صالح عن زبيد . قال : رأيت زاذان يصلي كأنه جذع قد حفر له .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا  
عبد الله بن ادريس عن أبيه عن عبيد الله بن أبي كثير . قال : كان زاذان يخرج  
يوم العيد يتخلل الطرق ويكبر ويذكر الله حتى يأتي المصلي . \* حدثنا عبد الله

ابن محمد ثنا محمد بن يحيى بن هنده ثنا نصر بن علي ثنا أبو احمد الزبيرى عن

(١) في الخلاصة : الكندي مولاهم أبو عمرو (٢) الكرايبس الثياب الغظنية وقوله شر  
الطرفين عن الازهرية والمختصر وفي ج : نشر الطرفين .

القاسم بن حبيب عن العيزار بن عمرو له (١) قال : خرجت مع زاذان الى الجبان يوم عيد، فرأى ستورا الحجاج ترفعها الريح . فقال : هذا والله المفلس . فقلت : تقول هذا وله مثل هذا ؟ فقال : مفلس من دينه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ثنا عياد بن السري ثنا أبو معاوية ووكيع عن العلاء بن عبد الكريم عن أبي كريمة عن زاذان . في قوله تعالى : « وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك » . قال : عذاب القبر .

اسند زاذان عن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وجري بن عبد الله البجلي ، وسلمان الفارسي ، والبراء بن عازب ، وغيرهم من الصحابة رضی الله تعالى عنهم .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة ، فعل الله به كذا وكذا » . قال : فلذلك عادت رأسي أو قال شعري ، وكان يجز شعره . هذا حديث غريب تفرد به حماد عن عطاء ورواه يحيى بن سعيد القطان عن حماد نحوه . \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خالد ثنا يحيى بن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي رضی الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مع كل شعرة جناة ولذلك عادت رأسي » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد عن عطاء عن ميسرة وزاذان . قالوا : شرب على قائما وقال : « إن اشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما ، وإن اشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ح . وحدثنا

(١) كذا في ز وفي ج والمختصر : ابن جرول . وفي الخلاصة : العيزار بسكون التحيمة وفتح الزاي العبدى السكوف ولم يذكر اسم أبيه .

الثوري (١) عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لله ملائكة سياحون في الارض يبلغونني عن امتي السلام » . رواه علي بن الازهر ومحمد بن زياد عن فضيل نحوه ، ورواه عن الثوري جماعة . \* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن علي الخزازي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان مثله ، ورواه أبو اسحاق الفزاري عن الاعمش مثله عن عبد الله بن السائب .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا منجباب بن الحارث ثنا شريك عن الاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود . قال : القتل في سبيل الله يكفر الخطايا كلها يوم القيامة إلا الدين يؤتى بالرجل يوم القيامة - وان قتل في سبيل الله - فيقال له : أد أمانتك فيقول يارب لا أقدر عليها - قد ذهبت عن الدنيا قال فيقول : انطلقوا به الى الهاوية فبئست الامم وبئست المربية ، فيلقى فيها فيهوى حتى يبلغ قعرها ، قال : ويمثل معه امانته فيحتملها ثم يصعد حتى اذا رأى أنه ناج زلت منه فهوت وهوى معها ابدا ، قال : والامانة في كل شيء في الوضوء والصيام والغسل من الجنابة ، وأشد من ذلك الودائع . قال : زاذان فلقبت البراء بن عازب فقلت له ألا تسمع ما قال اخوك عبد الله بن مسعود فاخبرته بقوله فقال : صدق ! ألم تسمع الله تعالى يقول « ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها » رواه اسحاق بن يوسف الازرق عن شريك فرفعه \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جعفر بن احمد بن سنان ثنا تميم بن المنتصر ثنا اسحاق الازرق عن شريك الاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها - أو كل شيء إلا الامانة ، والامانة في الصوم والامانة في الحديث وأشد ذلك الودائع » . قال شريك : وحدثني عياش العامري عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه .

\* حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا احمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا

محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة الرملي قالنا ثنا يزيد بن وهب ثنا عيسى بن يونس عن هارون بن أبي وكيع قال سمعت زاذان أبا عمرو يقول : دخلت على ابن مسعود فوجدت اصحاب الخبز والخبز والخبز قد سبقوني الى المجلس ، فقلت : يا عبد الله من أجل أني رجل أعجمي أدنيت هؤلاء وأقصيتني ، قال : ادن ! فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس ، فسمعته يقول : « يؤخذ بيد العبد أو الأمة فينصب على رؤوس الأولين والآخرين ثم ينادى مناد هذا فلان بن فلان فمن كان له حق فليأت الى حقه فتنرح المرأة أن يدور لها الحق على ابنها وأخيها أو على أبيها أو على زوجها ثم قرأ ابن مسعود ( فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون ) فيقول الرب تعالى للعبد : إئت هؤلاء حقوقهم فيقول يارب فنيت الدنيا فمن أين أوتيتهم ، فيقول للملائكة : خذوا من اعماله الصالحة فاعطوا كل إنسان بقدر طلبته ، فان كان وليا لله فضلت من حسناته مثقال حبة من خردل من خير ضاعفها حتى يدخله بها الجنة ، ثم قرأ ( إن الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ) . وان كان عبدا شقيا قالت الملائكة : يارب فنيت حسناته وبقى طالبون ، فيقول للملائكة : خذوا من أعمالهم السيئة فاضيفوها الى سيئاته وذكوا له صكا الى النار .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : هارون بن أبي وكيع هو ابن عشرة تفرد به عنه زاذان ، ورواه يحيى بن زكرياء الانصارى عنه مختصرا مرفوعا .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عمرو بن الزرار ثنا عمرو بن مخلد ثنا يحيى بن زكرياء الانصارى ثنا هارون بن عشرة عن زاذان . قال : دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق الى مجلسه اصحاب الخبز والخبز ، فقلت : أدنيت الناس وأقصيتني ! فقال : ادن فادناني على بساطه حتى أقعدني ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنه يكون للوالدين على ولدهما دين ، فاذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول : أنا ولدك ، فيودان أو يتمنيان لو كان أكثر من ذلك » . تفرد برفعه يحيى وهو المعروف بابن أبي الحواجب .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا شريك عن عثمان ابن صمير أبي اليقظان عن زاذان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الالحد لنا والشق لغيرنا » . رواه عن أبي اليقظان سفبان الثوري ، وعمرو بن قيس الملائي ، وحجاج بن ارطاة ، وابو حمزة الثمالي ، وقيس بن الربيع . ورواه أبو خباب عن زاذان مطولا \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا اسحاق الارزق ثنا خباب عن زاذان عن جرير ابن عبد الله البجلي . قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما برزنا من المدينة إذا ركب يوضع نحونا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأن هذا الراكب إياكم يريد ، قال فانتهى الرجل الينا فسلم فرددنا عليه . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : من أين اقبلت ؟ قال : من أهلى وولدى وعشيرتى ، قال : ما تريد ؟ قال : اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اصبته قال : يارسول الله ما الايمان ؟ قال : تشهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . قال : قد أقررت . قال : ثم أن بعيره قد دخات رجله فى شجكة جردان فهوى بعيره وهوى الرجل فوق على هامته فات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على بالرجل ، فوثب اليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعداه ، فقالا : يارسول الله قبض الرجل ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لهما أما رأيتما اعراضى عن الرجل ، فانى رأيت ملكين يرميان فى فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جائعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا والله من الذين قال الله عزوجل ( الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ) ، قال ثم قال : دونكم إذا حاكم فاحتملناه الى الماء فغسلناه وحنظناه وكفناه وحملناه الى القبر ، قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس على شقة القبر ، فقال : الحدوا ولا تشقوا فان الالحد لنا والشق لغيرنا .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد العويس (١)

(١) كذا فى زوىج : النوبس (بالغين المعجزة) .

ثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن السرخسى ثنا عبد الغفور بن سعد الأَنْصَارِي عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن عبد يجب أن يرفع في الدنيا درجة فارتفع إلا وضعه الله في الآخرة درجة أكبر منها واطول » ، ثم قال : ( وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ) .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا خلف ابن عبد الحميد ثنا عبد الغفور عن أبي هاشم عن زاذان قال حدثنا عائشة رضى الله عنها . قالت : دخلت على امرأة مسكينة ومعها شيء تهديه الى فكرهت أن اقبله منها رحمة لها . فقال لى نبي الله صلى الله عليه وسلم : « فهلا قبلتيه وكافأتيها ؟ فأرى أنك حقرتيها ! فتواضعي يا عائشة فان الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين » . غريب من حديث زاذان وابى هاشم واسم أبى هاشم يحيى بن دينار الواسطى لم نكتبته إلا من حديث خلف عن عبد الغفور .

## ٢٧١ - أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم الذَّاكِرُ الشَّاكِرُ أبو عبيدة بن عبد الله ابن مسعود (١) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا جرير عن منصور عن هلال عن أبى عبيدة . قال : ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو فى الصلاة ، وان كان فى السوق فان يحرك به شفتميه فهو أعظم . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن أبى سنان عن أبى عبيدة . قال : لو أن رجلا جلس على ظهر الطريق ومعه خرقة فيها دنانير لا يمر انسان إلا أعطاه دينارا ، وآخر الى جانبه يكبر الله تعالى لكان صاحب التكبير أعظم أجرا .

(١) فى الخلاصة : طامر بن عبد الله بن مسعود الهذلى أبو عبيدة الكوفى الخ .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود : « أن رجلا مر برجل وهو ساجد فوطى على رقبته ، فقال : أظأ على رقبتي وانا ساجد ، والله لا يفقر الله لك هذا ابدا . فقال الله تعالى افتتنا لى على ، أما أنى قد غفرت له . »  
ورواه شعبة عن أبي اسحاق نحوه .

\* حدثنا سليمان ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه . قال : « اذا رأيتم اخاكم قارف ذنبا فلا تكونوا اعوانا للشيطان عليه ، تقولوا : اللهم اخزه ، اللهم العنه ، ولكن سلوا الله العاقبة ! . فانا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا لا نقول فى احد شيئا حتى نعلم على م يموت فان ختم له بخير علمنا أنه قد اصاب خيرا ، وان ختم له بشر خفنا عليه . »

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود . قال : رجلا ن يضحك الله اليهما ! رجل تحته فرس من أمثل اصحابه فلقيهم العدو فانهمزوا وثبت الاخر إن قتل قتل شهيدا فذلك الذى يضحك الله اليه . ورجل قام من الليل لا يعلم به احد فاسبغ الوضوء وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وحمد الله واستفتح القراءة ، فيضحك الله اليه ، يقول : انظروا الى عبدى لا يراه احد غيرى .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسراييل عن أبي عبيدة . قال : ان جبارا من الجبابرة قال لا انتهى حتى انظر من فى السماء ؟ قال : فسلط الله تعالى عليه أضعف خلقه فدخلت بقعة فى أنفه فاخذه الموت . فقال : اضربوا رأسى فضربوه حتى نثرها دماغه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا عفان ثنا أبو هلال ثنا قتادة . قال : كان أبو عبيدة يقول : ما من الناس أحد أحر ولا أسود أعجمى ولا فصيح أعلم أنه أفضل منى بتقوى إلا أحببت أن أكون فى مسلاخه .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الزقاق عن معمر عن عبد الكريم عن أبي عبيدة : أن سعيد بن زيد قال لابن مسعود : يا أبا عبد الرحمن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فإين هو ؟ قال : في الجنة هو قال ثم توفي أبو بكر رضى الله تعالى عنه فإين هو ؟ قال : ذاك الأواه عند كل خير يبتغى ! قال : توفي صهر رضى الله تعالى عنه فإين هو ؟ قال : اذا ذكر الصالحون خيها بإعمر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا أبو اسامة عن مسعر عن الربيع بن أبي راشد . قال سمعت أبا عبيدة يقول : ان الحكم العدل يسكن الاصوات عن الله عز وجل ، وان الحكم الجائر تنكث منه الشكاة الى الله تعالى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج : ثنا أبو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي عبيدة في قوله تعالى : ( فسوف يلقون غيا ) قال : نهر في جهنم . \* حدثنا أبو محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا شريك عن أبي اسحاق عن البراء عن أبي عبيدة في قوله تعالى : ( ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الاكبر ) قال : عذاب القبر \* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله تعالى : ( فسوف يلقون غيا ) قال : واد في جهنم خبيث الطعم (١) بعيد القعر .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق ثنا ابن يوسف القرطبي ثنا سفيان عن عبد الكريم عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله تعالى : ( ان ابراهيم لأواه حلیم ) قال : الأواه الرحيم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة في قوله تعالى : ( ان هؤلاء

(١) كذا في الاصلين والمختصر .



لشر ذمة قليون) قال : كانوا ستمائة الف وسبعين ألفا .  
أسند أبو عبيدة عن أبيه رضى الله تعالى عنهما .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة  
عن سعيد بن ابراهيم قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن عبد الله . أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف ، (١) قال :  
فرك شفتيه بشئ فاقول حتى يقوم فسيقوم حتى يقوم » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا  
فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام بن أبي الزبير  
عن نافع بن جبير عن ابيه عن أبي عبيدة عن أبيه . قال : « شغلنا المشركون  
عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم  
بلا فاذن وأقام فصلينا الظهر ، ثم أقام فصلينا العصر ، ثم أقام فصلينا المغرب  
ثم أقام فصلينا العشاء . ثم قال : ما في الارض عصابة يذكر الله غيركم » .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا  
عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة  
ابن عبد الله عن أبيه . قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد  
الخييف ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة ، قال : نخرجت الحية فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : اقتلوها ، قال فدخلت في شق جحر فجأوا بسعفة فيها نار  
فقلع عنها فلم توجد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقيت شركم كما  
وقيت شرها » . حديث ابن أبي الزبير عن نافع ينفرد به هشام وحديث أبي  
الزبير عن مجاهد ينفرد به ابن جريج .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو وثنا  
زائدة ح . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

(١) في النهاية في حديث الصلاة : كان في التشهد الاول كانه على الرضف — الرضف  
الحجارة المحمأة على النار أى هو في شدتها وحرها . وباقي الحديث لم أقف عليه . وقوله :  
فسيقوم في ج : فيقوم ! .

حدثني أبي ثنا معاوية ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالوا ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا جرير بن حازم قالوا ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله . قال : « لما كان يوم بدر أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسارى . فقال : ما ترون ؟ فقال عمر : يا رسول الله كذبوك وأخرجوك أضرب أعناقهم ، فقال عبد الله بن رواحة : يا رسول الله أنت بواد كثير الحطب فأضرمه ناراً ثم القهم فيه ، فقال العباس : قطع الله رحمك ! فقال أبو بكر : يا رسول الله عشيرتك وقومك وأهلك تجاوز عنهم فسينقذهم الله بك من النار ، قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فن قائل يقول القول ما قال أبو بكر ، ومن قال يقول القول ما قال عمر ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما قولكم في هذين الرجلين ؟ إن مثلهم كمثل أخوة لهم كانوا من قبلهم ، قال نوح : رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً ، وقال موسى ربنا اطمس على أموالهم ، وقال عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ، وقال إبراهيم : فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ، وإن الله ليشهد قلوب رجال فيه حتى تكون الين من الدين ، وإن بكم عيلة فلا يتقلت منهم احد إلا بقداء أو ضربة عنق . قال عبد الله : فقات إلا سهيل بن بيضاء ، قال عبد الله وكنت سمعته يذكر الإسلام ، فسكت فجعلت انظر الى السماء متى تقع على الحجارة ، فقلت اقدم القول بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال إلا سهيل بن بيضاء . هذا حديث غريب من حديث أبي عبيدة لم يروه عنه إلا عمرو بن مرة \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال . « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت يا رسول الله انى قد قتلت أبا جهل . فقال : والله الذى لا إله إلا هو انت قتلته ؟ فقلت : والله الذى لا إله غيره لأننا قتلته . قال فاستخفه الفرع فقال : مروا به قال : فانطلقت معه حتى وقفت به على رأسه . فقال : الحمد لله الذى اخزأك ! هذا فرعون هذه الامة جروه الى

القليب ، قال : وكنت ضربته بسيفي فلم يحك فيه ، فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته ، فنقلني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه . رواه الثوري وزهير واسرائيل عن أبي النخاعة (١) نحوه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أنبأنا العوام محمد بن أبي محمد مولى لعمر بن الخطاب عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الخنث إلا كانوا له حصنا حصينا من النار ، فقيل : يارسول الله فان كانا (٢) اثنين قال : وإن كانا اثنين فقال أبو ذر : يارسول الله لم أقدم إلا اثنين قال وإن كانا اثنين ، قال فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء : لم أقدم إلا واحداً . فقال له : وإن كان واحداً ، وقال إنما ذاك عند الصدمة الأولى . »

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا السري بن سهل الجندی نيسابورى ثنا عبد الله بن رشيد ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن عقبة بن عبد الغفار عن أبي عبيدة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استحياوا من الله حق الحياء ، قالوا : يارسول الله إنا لنستحي والحمد لله ! قال ليس ذلك ؟ ولكن من استحيا من الله حق الحياء ، فليحفظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، وليذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء . » غريب من حديث عقبة و قتادة لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن رشيد عن مجاعة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيرى ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن قتادة عن أبي مخلد عن أبي عبيدة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أشرع أحدكم بالرحم إلى الرجل ، فإن كان سنانه عند ثغرة حلقه فقال لا إله إلا الله فليرفع عنه الرحم . » غريب

(١) كذا في الاصلين (٢) في ز : فان كان وصوابه : كانا كما في المختصر

من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الصلت .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا لمعلي بن أسد ثنا وهيب  
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة عن عبد الله عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . قال : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » . غريب من  
حديث عبد الكريم لم يصله عن معمر إلا وهيب .  
\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سلام بن  
قيس عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
قال : « ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء » . رواه موسى بن عقبة  
عن أبي يوبأ الأفریقی عن أبي إسحاق نحوه . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي  
ابن محمد الأنصاري ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أنبأنا يحيى بن عبد الله  
ابن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد بن علي عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة  
عن عبد الله . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ارحم من في الأرض يرحمك  
من في السماء » .

## ٢٧٢ - يزيد بن شريك التيمي وابنه ابراهيم

ومنهم يزيد بن شريك التيمي وابنه ابراهيم .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد وعبيد الله بن يعقوب قالنا ثنا إسحاق بن ابراهيم  
ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سعيد بن عامر عن هام عن ليث بن أبي سليم  
عن ابراهيم التيمي عن أبيه . قال : قدمت البصرة فربحت فيها عشرين ألفاً  
فما أكثرت بها فرحاً ، وما أريد أن أعود إليها . لأنني سمعت أبا ذر يقول : إن  
صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حساباً من صاحب الدرهمين ، قال سعيد بن  
عامر بهذا الاسناد لا يدري سعيد بن عامر عن ابراهيم أو رفعه إلى أبيه . قال :  
إنني لأقعد من امرأتى مقعد الرجل من أهله ، فاذا ذكر الموت ، فما أنا بأقدر  
عليه مني من أن أمس السماء . رواه الثوري عن الأعمش ومحمد بن جحادة عن  
الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى

الرازي ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه : أنه خرج إلى البصرة فاشترى رقيقا بأربعة آلاف درهم ثم باعهم فربح أربعة آلاف درهم ، فقلت : يا أبت لو أنك عدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم . فقال : يا بني لم تقول هذا ؟ فوالله ما فرحت بها حين أصبتها ولا أحدث نفسي أن أرجع فأصيب مثلها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي : إن أباه كان يرتدي بالرداء فيبلغ إليته من خلفه ، وتديه من بين يديه . فقلت : يا أبت لو اتخذت رداء هو أوسع من ردائك هذا ، فقال : يا بني لم تقول هذا فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها إلا وددت أنها كانت في قبض الناس إلى .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري قال سمعت سفیان بن عيينة يقول : قال إبراهيم التيمي ، مثلت نفسي في النار أعالج أغلالها وسعيرها ، وآكل من زقومها وأشرب من زمهريرها ، فقلت : يا نفسي أي شيء تشتهين ؟ قالت : أرجع إلى الدنيا أعمل عملا أنجو به من هذا العذاب . ومثلت نفسي في الجنة مع حورها ، وألبس من سندسها واستبرقها وحريرها ، فقلت : يا نفسي أي شيء تشتهين ؟ قالت أرجع إلى الدنيا فأعمل عملا أزداد من هذا الثواب ! فقلت : أنت في الدنيا وفي الآمنة . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا سفیان عن أبي حيان . قال قال إبراهيم التيمي : ما عرضت عملي على قولي إلا خشيت أن أكون مكذبا . \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا حسين بن عمر بن ذر . قال : ربما قيل لابراهيم التيمي تسكلم ! فيقول : ما تحضرني نية .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا مسافر الجصاص . قال : كان إبراهيم التيمي يدعو ويقول :

اللهم أعصمني بكتابك وسنة نبيك من اختلاف في الحق ، ومن اتباع الهوى  
بغير هدى منك ، ومن سبل الضلالة ، ومن شبهات الأُمور ، ومن الزيغ  
واللبس والخصومات .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا عبد الله بن عمر  
ثنا عبد الله بن خدّاش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي . قال : ما أكل  
أكل أكلة تسره ولا شرب شربة تسره (١) ، إلا نقص بهامن حظه من الآخرة .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا الصلت بن مسعود ثنا  
يحيى بن يحيى الرملى ثنا الأعمش . قال : كان إبراهيم التيمي إذا سجد تبيء  
العصافير تستقر على ظهره كأنه جذم (٢) حائط .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا  
ابن المبارك ثنا سفيان . قال قال التيمي : كم بينكم وبين القوم ؟ أقبلت عليهم  
الدينا فهربوا منها ، وأدبرت عنكم فاتبعتموها .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي أبي ثنا سفيان  
ابن عيينة عن سالم بن أبي حفصة . قال : قرأ إبراهيم في قصصه (فالذين كفروا  
قطعت لهم ثياب من نار) . فقال إبراهيم : سبحان من قطع من النيران ثيابا .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي وأبو معمر ح .  
وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن هارون ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن  
العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي . في قوله تعالى : ( ويأتيه الموت من  
كل مكان ) . قال حتى من موضع كل شعرة ، وقال الحسن بن هارون : من  
أطراف شعره .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عثمان  
ابن أبي شيبه ثنا حمزة عن إسماعيل بن أبي خالد عن اكييل . قال سمعت إبراهيم  
النخعي يقول : ما أحدمن يتكلم أحرى أن يطلب به وجه الله من إبراهيم التيمي

(١) كذا في ج والنخصر وفي ز : تسره بالبدال المهملة . (٢) الجذم الأصل من الحائط  
أو القطعة منه وفي ج : خرم وفي ز : حرم وفي النخصر : جرم والتصحيح من النهاية

ولوددت أنه انقلت منه كفافا . \* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش . قال سمعت إبراهيم يقول : ما أحد يبتغى بقصصه وجه الله غير إبراهيم التيمي ، ولوددت أنه انقلت منه كفافا .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إبراهيم بن عبد الله الخزومي ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام . قال ما رأيت إبراهيم التيمي رافعا بصره الى السماء قط لا في صلاة ولا في غير صلاة . \* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عمر ثنا حفص الواسطي ثنا العوام بن حوشب . قال ما رأيت رجلا قط خيرا من إبراهيم التيمي ، وما رأيتنه رافعا بصره الى السماء لا في صلاة ولا في غيرها ، وسمعته يقول : إن الرجل ليظلمني فأرحمه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم - أظنه التيمي في قوله عز وجل : ( وسقاهم ربهم شراب طهورا ) . قال عرق يفيض من أعراضهم (١) مثل ريح المسك . \* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن أبيه عن إبراهيم التيمي . في قوله تعالى : ( في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ) . قال : ما طول يوم القيامة على المؤمن إلا ما بين الظهر والعصر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سودة ثنا أحمد بن الهيثم ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله أحمد ثنا الدورقي قال ثنا محمد ابن أبي غالب ثنا هشيم ثنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي . قال : رأيت في المنام كأني وردت على نهر ، فقيل لي : اشرب واسق من شئت بما صبرت وكنت من الكاظمين .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا إسحاق بن موسى الانصاري قال سمعت عبد الرحمن بن محمد المحاربي يقول سمعت الاعمش يقول : قلت لابراهيم التيمي بلغني أنك تمكث شهرا لا تأكل

(١) في ز والمختصر : من أعراضهم . وفي ج : يفيض مع أعراضهم .

شيتنا ، قال : نعم ! وشهرين ! ! ثم قال : ما أكلت منذ أربعين ليلة إلا حبة  
عنب ناولينها أهلى فأكلتها ثم لفظتها ، فقلت للاعشى : أصدقته ؟ فقال :  
إبراهيم التيمي بن يزيد ؟ ! يريد أنه قد صدق . \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا  
عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر بن زياد الأحمر ثنا أبو بكر بن  
عياش عن الاعمش . قال سمعت إبراهيم التيمي يقول : مكثت ثلاثين يوماً  
ما طعمت طعاماً ولا شربت شراباً إلا حبة عنب اكرهني عليها أهلى ، قال أبو  
الحسن وأظنه قال : ما كنت أمتنع من حاجة أريدها . \* حدثنا أحمد بن جعفر  
ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم (١) ثنا مفضل - يعنى ابن مهلهل  
عن الاعمش عن إبراهيم التيمي . قال : ربما أتى على الشهر ما أزيد فيه على شربة  
من ماء ، وكذا عند الفطر قال قلت : شهر ؟ قال نعم ! وشهرين ! ! \* حدثنا  
أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمرو ثنا مهران ثنا سفيان عن  
الأعشى قال قال لى إبراهيم التيمي : ما أكلت منذ شهر شيئاً ، قلت : شهر ؟ قال :  
وشهرين ! إلا أن إنساناً ناولنى عنقود عنب فأكلته فأشكت بطنى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد  
الاشج ثنا أبو إدريس عن حصين . قال : كان من كلام إبراهيم التيمي انه  
يقول : أى حسرة أكبر على امرئ ؟ من أن يرى عبداً كان له خوله الله إياه فى  
الدنيا هو أفضل منزلة منه عند الله يوم القيامة ؟ وأى حسرة على امرئ  
أكبر من أن يصيب ما لا يبرئه غيره فيعمل فيه بطاعة الله تعالى ، فيصير وزره  
عليه وأجره لغيره ؟ وأى حسرة على امرئ أكبر أن يرى من كان مكفوف  
البصر ففتح له عن بصره يوم القيامة وعمى هو ؟ ان من كان قلبكم يفرون  
من الدنيا وهى مقبلة عليهم ولهم من القدم ما لهم ، وأنتم تتبعونها وهى مدبرة  
عنكم ، ولكم من الاحداث ما لكم فقيسوا أمركم وأمر القوم . \* حدثنا أبي ثنا  
محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض  
قال حدثنى رجل عن إبراهيم التيمي . انه قال وهو يعظ اصحابه ، فذكر نحوه .  
(١) فى ج : يحيى بن دارم . وهو خطأ ويحيى بن آدم هذا من مشايخ الامام احمد وتقدم كثيراً



وقال : أى حسرة على امرئ أكبر من أن يأتيه الله علما فلم يعمل به ، فسمعه منه غيره فعمل به فبرى منفعته يوم القيامة لغيره .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم التيمى . قال : بلغنى أنه يقسم للرجل من أهل الجنة شهوة مائة رجل وأكلهم ونهتهم ، فإذا أكل سقى شرابا طهوراً فخرج من جلده رشح كرشح المسك ثم تعود شهوته .

\* حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا على بن العباس ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : إذا رأيت الرجل يتهاون فى التكبيرة الاولى ، فاغسل يدك منه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا حاجب بن دكين ثنا أحمد الدورق ثنا بشر ابن سليمان عن مسعر عن بكير أو أبى بكير عن ابراهيم التيمى . قال : ينبغى لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار ، لان أهل الجنة قالوا : ( الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن ) . وينبغى لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة ، لانهم قالوا : ( انا كنا قبل فى أهلنا مشفقين ) .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ثنا عبد المؤمن بن على ثنا سلمة بن العوام بن حوشب عن أبيه عن ابراهيم التيمى . قال : أعظم الذنب عند الله أن يحدث العبد بما ستر الله تعالى عليه . اسند ابراهيم بن يزيد التيمى أبو اسماعيل ، عن جماعة وأكثر روايته عن أبيه وعن الحارث بن سويد .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو أحمد بن أحمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان قال عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن على . قال : « ما عندنا شئ إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ان المدينة حرام ما بين غير إلى ثور ، من أحدث فيها حدنا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ، ومن والى قوما

بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لايقبل منه صرف  
ولا عدل [ (١) ] . لفظ شعبة صحيح متفق عليه رواه جرير ، وحفص ، وابن  
نخير ، وأبو معاوية ، والناس عن الاعمش .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا  
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : كنا عند النبي صلى الله  
عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس قال : « يا أبا ذر أتدرى أين تغرب  
الشمس ؟ قلت الله ورسوله أعلم ! قال : فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش  
عند ربها وتستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع  
فاذا طال عليها قيل لها اطلعي مكانك ، فذلك قوله تعالى : ( والشمس تجري  
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ) » . هذا حديث صحيح متفق عليه من  
حديث الاعمش عن سفیان الثوري والناس ، ورواه عن التيمي الحكم بن  
عتيبة ، وفضيل بن صير ، وهارون بن سعد ، وموسى بن المسيب ، وحبيب  
ابن أبي الاشرس . ومن البصريين : يونس بن عبيد ، وزادوا فتطلع من مغربها  
وذلك حين لا ينفع نقسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل » . الآية \* حدثنا  
عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن  
ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال قلت : « يا رسول الله أى مسجد  
وضع أول ؟ قال : المسجد الحرام ، ثم المسجد الأقصى . قال ثم قلت : وما  
بينهما ؟ قال : اربعمون سنة ، وحيثما أدركتك الصلاة فصل فثم مسجد » . هذا  
حديث صحيح متفق عليه رواه الثوري عن الاعمش \* حدثنا أحمد بن القاسم  
أبن الريان ثنا أحمد بن موسى بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن  
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله  
أى مسجد وضع في الارض قبل ؟ قال المسجد الحرام . قال قلت : ثم أى ؟ قال  
ومسجد الاقصى . قال قلت كم بينهما ؟ قال اربعمون سنة ، ثم أينما أدركت  
الصلاة فصل فانه مسجد » . رواه عن الاعمش معمر ، وعبد الرحمن بن زياد ،

(١) ما بين الربيعين : عن المختصر .

وأبو عوانة ، وحفص بن غياث ، وعيسى بن يونس ، وجري ، والناس .  
ورواه عبد الاعلى عن ابراهيم التيمى . \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن  
عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن ابراهيم بن ميمون ثنا داود بن الزبرقان عن  
عبد الاعلى عن ابراهيم التيمى . عن أبيه عن أبي ذر قال : « سألت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أى مسجد وضع للناس أولا ؟ » . فذكر نحوه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا  
محمد بن يوسف الفريابي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا  
أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي قالنا ثنا سفیان الثوري عن الاعمش عن  
ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص القطة ، بنى الله له بيتا فى الجنة » .  
هكذا رواه الفريابي والناس موقوفا (١) على الثوري . ولم يرفعه من أصحابه عنه  
إلا وكيع وعبد الله بن الوليد العدوى رواه أبو بكر بن عياش عن الاعمش ،  
وقطبة بن عبد العزيز عن الاعمش مرفوعا . \* حدثناه أبو بكر الطلحي ثنا أبو  
حصين القاضى ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش ح .  
وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفیان ثنا ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن  
آدم ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبي  
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من بنى لله مسجدا ولو مفحص  
قطة بنى الله له بيتا فى الجنة » . رواه قيس بن الربيع عن الاعمش موقوفا  
كرواية الثوري ، ورواه الحكم بن عتيبة عن ابراهيم مثله مرفوعا .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا علي بن  
احمد بن علي المصيصى ثنا احمد بن خليل البجلي قال ثنا أبو نعيم ثنا الاعمش  
عن شمر بن عطية عن شيخ من التيم من أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله  
علمنى عملا يقربنى من الجنة ، ويباعدنى من النار . قال : إذا عملت سيئة فاعمل  
حسنة فانها عشر أمثالها . قال قلت : يا رسول الله لا إله إلا الله من الحسنات؟

(١) كذا فى الاصول وقد رفته .

قال : هي أحسن الحسنات كنقوا . رواه أبو نعيم عن الأعمش وجوده يونس ابن بكير عنه \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عقبه بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، قال : اذا عملت سيئة فاعمل حسنة على أثرها فانها عشر أمثالها ، قال قلت : يا رسول الله من الحسنات لا اله إلا الله ؟ قال : من أكبر الحسنات . »

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن ميمون العطار ثنا معمر بن ميمون ثنا زيد بن حيان عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن أبي مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجوزوا في صلاتكم ، فانه يصلى خلفكم الضعيف والكبير وذو الحاجة . » رواه اسرائيل عن الأعمش ، ورواه عمار الدهني عن إبراهيم نخالف الأعمش . \* حدثنا سليمان بن محمد ثنا محمد بن محمود بن علي بن مالك الأصهباني ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن البزار صاعقة ثنا أبو أحمد الزبير ثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن إبراهيم التيمي . قال : « كان أبي قد ترك الصلاة معنا قلت مالك تركت الصلاة معنا ؟ قال ! إنكم تخفون . قلت : فأين قول النبي صلى الله عليه وسلم إن فيكم الكبير والضعيف وذو الحاجة . قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك ثم صلى ثلاثة أضعاف ما تصلون . » غريب من حديث عمار (١) وإبراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا بن حمدويه ثنا سفيان ثنا شعبة وأبو عوانة ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الانصاري . قال : « بينا أنا أضرب غلاما بالسوط إذ سمعت صوتا من خلفي اعلم أبا مسعود ، فجعلت لا أعقل من الغضب حتى دنا مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيته وقع السوط من يدي . فقال : اعلم أبا مسعود

(١) في الاصابين : عمان الذهبي في جميع ما ذكره وهو تصحيف من النسخ .

أن الله أقدر عليك منك على هذا ، فقلت : والذي بعثك بالحق لا أضرب عبداً أبداً . هذا حديث ثابت مشهور ، رواه الثوري ، وقيس بن الربيع ، وجرير ، والناس عن الأعمش نحوه .

\* حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبي القاسم بن محمد ثنا بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة . أنها قالت : « من بنى لله مسجداً كفحص قنطرة بنى الله له بيتاً في الجنة » . هكذا رواه ابن أبي ليلى موقوفاً على عائشة ، ورواه حجاج بن أرطاة عن الحكم مرفوعاً عن أبي ذر فرفعه مرة بعد مرة ووقفه مرة ولم يذكر إبراهيم \* حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسلني وهو على وضوء ثم يصلي » . كذا رواه عن إبراهيم عن عائشة من دون أبيه .

\* حدثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا الحسن بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف الحضرمي ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن انس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره التبتل ، وينهى عنه نهياً شديداً . فيقول : تزوجوا الودود الودود فاني مكاتبكم الأمم يوم القيامة » .

## ٢٧٣ - إبراهيم بن يزيد النخعي

ومنه التقي الحفي ، الفقيه الرضى ، إبراهيم بن يزيد النخعي . كان للعلوم جامعاً ، ومن نخوة النفوس واضعاً ، وعن المتواضعين رافعاً . وقيل ان التصوف : الرفع للاذلاء والمتواضعين ، والوضع من الأجلء والمتكبرين .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن ابان ثنا أبو اسامة عن الأعمش . قال : كان إبراهيم يتوق الشهرة فكان لا يجاس إلى الاسطوانة ، وكان إذا سئل عن مسألة لم يزد عن جواب مسئلته . فأقول له

في الشيء يسأل عنه ، اليس فيه كذا وكذا ؟ فيقول : إنه لم يسألني عن هذا . وكان إبراهيم صير في الحديث ، فكنت إذا سمعت الحديث من بعض أصحابنا عرضته عليه .

\* حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو قدامة ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن أعين عن زبيد . قال : ما سألت إبراهيم قط عن شيء إلا رأيت الكراهية في وجهه . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا مفضل عن منصور . قال : ما سألت إبراهيم قط عن مسألة إلا رأيت الكراهية في وجهه ، يقول : أرجو أن تكون وعسى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا وكيع عن الأعمش . قال : كنت عند إبراهيم وهو يقرأ في المصحف . فاستأذن عليه رجل فغطى المصحف . وقال : لا يرني هذا أني أقرأ فيه كل ساعة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وأبو بكر قال ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون . قال : ذكر إبراهيم أنه أرسل إليه زمان المختار بن أبي عبيد ، فطلى وجهه بطلاء ، وشرب دواء ولم يأتهم ، فتركوه .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو الأشعري ثنا أبو بكر عبد الله بن شعيب بن الحجاب . قال : كنت فيمن صلى على إبراهيم النخعي رحمه الله ليلا ودفن في زمن الحجاج إما تاسع تسعة وإما سابع سبعة ، ثم أصبحت فغدوت على الشعبي رحمه الله تعالى . فقال : دفنتم ذلك الرجل الليلة ؟ قلت . نعم ! قال : دفنتم أفقه الناس قلت : ومن الحسن ؟ قال أفقه من الحسن ومن أهل البصرة ومن أهل الكوفة وأهل الشام وأهل الحجاز . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا

محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن يزيد ثنا جعفر بن عون عن عبد الله بن أشعث بن سوار . قال قلت للحسن : مات إبراهيم ! فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ! أن كان لقديم السن لكثير العلم .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح قالنا ثنا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد . قال : كان الشعبي وأبو الضحى وإبراهيم وأصحابنا يجتمعون في المسجد فيتذاكرون الحديث ، فإذا جاءتهم فتيا ليس عندهم منها شيء ، رموا بإبصارهم إلى إبراهيم النخعي . \* حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ثنا شريك عن الأعمش . قال : ما عرضت على إبراهيم حديثنا قط إلا وجدت عنده منه شيئاً .

\* حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن المغيرة . قال قال الشعبي حين بلغه موت إبراهيم : هلك الرجل ؟ قيل نعم ! قال : لو قلت أنعمي العلم ما خلف بعده مثله ، وسأخبركم عن ذلك . أنه نشأ في أهل بيت فقه فأخذ فقههم ثم جالسنا فأخذ صفو حديثنا إلى فقه أهل بيته ، فمن كان مثله ؟ والمعجب منه حين يفضل سعيد بن جبير على نفسه . \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان . قال سمعت سعيد بن جبير يسأل ، فقال : تستفتوني وفيكم إبراهيم النخعي ؟ .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش . قال : رأيت على إبراهيم النخعي قباء محشوا وملحفة حمراء . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور . قال : رأيت على إبراهيم طيلساناً فيه زرياب ، وكان يلبس الملحفة الحمراء . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا هارون بن معروف عن ضمرة . قال سمعت رجلاً يقول : قدم حماد بن أبي سليمان البصرة فجاءه فرقد السبخي وعليه ثوب صوف

فقال له حماد : ضع عنك نصبر انيتك هذه فلقد رأيتنا ننتظر ابراهيم يخرج علينا وعليه معصفرة ، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كان أصحابنا يكرهون تفسير القرآن ويهابونه .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن أبي حمزة عن إبراهيم . قال : والله ما رأيت فيما أحدثوا مثقال حبة من خير - يعني أهل الأهواء والرأى والقياس . \* حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا أبو أسيد ثنا أبو مسعود ثنا ابن الاصبهاني ثنا عثام عن الامش . قال : ما رأيت ابراهيم يقول برأيه في شيء قط . \* حدثنا أبو أحمد محمد بن ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا النجم بن بشير عن اسماعيل بن زكرياء عن أبي حمزة . قال قلت لابراهيم : انك إمامي وأنا أقتدى بك ! فدلني على الأهواء قال : ما جعل الله فيها مثقال حبة من خردل من خير ، وما الأمر إلا الأمر الأول . \* حدثنا أبو أحمد ثنا اسماعيل ثنا هاشم ابن القاسم عن محمد بن طلحة عن الهجنج (١) بن قيس عن ابراهيم . قال : لا تجالسوا أهل الأهواء . \* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا ابن علية عن ابن عون عن ابراهيم . قال : احذروا الكذابين . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا حميد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا . الربيع بن صبيح . عن أبي معشر عن ابراهيم . قال : أصحاب الرأى اعداء أصحاب السنن .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا ابن حميد ثنا أشعث بن عطف عن سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابراهيم . قال : ما خاصمت أحدا قط . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا صمى أبو

(١) كذا في ج وشدد النون . وفي ز : بدل النون تاء وفي القاموس (الهجنج) من الرجال الذويل الضخم والشيخ الاصم .



بكر ثنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم النخعي . في قوله تعالى : ( فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة ) . قال : اغرى بينهم في الخصومات والجدال في الدين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجمال الاصبهاني ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الأشعث ثنا شهاب بن خراش عن أبي حمزة الاور . قال : لما كثرت المقالات بالكوفة أتيت ابراهيم النخعي فقلت : يا أبا عمران أما ترى ما ظهر بالكوفة من المقالات . فقال : أوه دققوا قولاً واخترعوا ديناً من قبل أنفسهم ليس من كتاب الله ولا من سنة رسول صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : هذا هو الحق وما خالفه باطل ، لقد تركوا دين محمد صلى الله عليه وسلم إياك وإياهم .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عون ابن سلام ثنا محمد بن طلحة عن بعض أصحابه عن ابراهيم . قال : وددت أني لم أكن تكلمت ، ولو وجدت بدا من الكلام ما تكلمت ، وإن زمانا صرت فيه فقيها لزمان سوء . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد ابن بكار بن الريان ثنا محمد بن طلحة عن ميمون بن أبي حمزة . قال قال لي ابراهيم النخعي : لقد تكلمت ولو وجدت بدا ما تكلمت ، وإن زمانا اكون فيه فقيه الكوفة لزمان سوء .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا عبد الله بن المبارك عن فضيل بن غزوان قال حدثني أبو معشر عن ابراهيم . قال : لو كنت مستحل دم احد من اهل القبلة لاستحللت دم الخشبية \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري ثنا محمد بن الصلت ثنا منصور بن أبي الاسود عن الاعمش . قال : ذكر عند ابراهيم المرجئة فقال : والله لهم أبغض إلى من اهل الكتاب .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن يحيى الاموي ثنا أبي عن مسعر عن عبد الله بن حكيم . قال : ذكر عثمان وعلى رضى الله

تعالى عنهما عند ابراهيم النخعي ، قال : فضل رجل عليا على عثمان فقال ابراهيم : ان كان هذا رأيك فلا تجالسنا . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد ثنا محمد ابن الصباح ثنا جرير عن أبي إسحاق إبراهيم النخعي . قال : على احب الى من عثمان ولأن آخر من السماء احب الى من أن اتناول عثمان بسوء .

\* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا وكيع عن سفيان عن الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم . قال : اذا سألك أمؤ من انت ؟ فقل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله .

\* حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا جعفر القرطبي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن هنيذة امرأة ابراهيم النخعي : أن ابراهيم كان يصوم يوما ويفطر يوما .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزي ثنا ابن المبارك أخبرنا ابن عون . قال : اعتذرت أنا وشعيب بن الحبحاب إلى ابراهيم النخعي . قال : فذكر رجلا أنه قال : قد عذرتك غير معتمد إلا أن الاعتذار حال يخالطها الكذب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن زكرياء العبدى عن ابراهيم النخعي : أنه بكى في مرضه فقالوا له : يا أبا عمران ما يبكيك ؟ قال : وكيف لا أبكي وأنا انتظر رسولا من ربى يبشرنى إما بهذه وإما بهذه . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا حماد بن المؤمل حدثنى إسحاق بن اسماعيل ثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن عمران الخياط . قال : دخلنا على ابراهيم النخعي نعوده وهو يبكى . فقلنا له : ما يبكيك يا أبا عمران ؟ قال : أنتظر ملك الموت لا أدرى يبشرنى بالجنة أم بالنار .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن صالح ثنا محمد بن عمر الكندي ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم . قال : كانوا يجلسون فيتذاكرون فأطولهم سكوتا ، أفضلهم في أنفسهم . \* حدثنا ابراهيم

ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . (١) قال : كانوا يجلسون فيتذاكرون العلم والخير والفقهاء ، ثم يفتقرون ولا يستغفرون لبعضهم لبعض .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا سفبان عن منصور . من أبي معشر عن إبراهيم النخعي . قال : كانوا يرون - او يقولون إن المشى في الليلة المظلمة موحية .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يقولون ويرجون ، إذا لقي الله الرجل المسلم وهو نقي الكف من الدم ، أن يتجاوز الله عنه ويغفر له ماسوى ذلك من ذنوبه .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا موسى بن داود عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه ، نظروا إلى صلاته وإلى هديه وإلى سمته .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم . قال : إني لأسمع الحديث فالنظر إلى ما يؤخذ به ، فأخذه وأدع سائرته (١) [ \* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا إسماعيل ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم : أنه كان لا يرى بأساً بإطراف الحديث .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد قال ثنا إسماعيل حدثنا إبراهيم بن عبد الله شبابة عن شعيب بن ميمون الواسطي عن أبي هاشم الرمانى عن إبراهيم . قال : لا يستقيم رأى إلا برواية ، ولا رواية إلا برأى .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأساً بأن يتعلم من النجوم والقمر ما يمتدى به \* حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن

(١) - (١) ما بين المربعين زيادة في الازهرية .  
(١٥٠ - حلية - رابع)

منصور ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا عبادة بن كليب عن شريك عن مغيرة عن ابراهيم . قال : من جلس مجلسا ليجلس اليه ، فلا تجلسوا اليه .  
\* حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسماعيل بن ابي الحارث ثنا عبد العزيز بن ابان عن سفيان عن ابيه عن ابراهيم . قال سألته عن شيء فجعل يتعجب ، يقول : أحتجج الى أحتجج الى !! . \* حدثنا ابو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي حصين . قال : أتيت ابراهيم أسأله عن شيء ، فقال ما وجدت أحدا فيما بيني وبينك تسأله غيري . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد الأشج [ عن مالك عن زيد . قال : وسألت ابراهيم عن مسألة ؟ . فقال : ما وجدت أحدا من بيتك تسأله غيري . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد الأشج [ (١) قال ثنا هاني بن سعيد النخعي أبو عمرو عن أشعث بن سوار . قال : جلست الى ابراهيم ما بين العصر الى المغرب فلم يتكلم ، فلما مات سمعت الحكم وحمادا يقولان : قال ابراهيم ، فأخبرتهما بجلوسى اليه فلم يتكلم ، فقالا : أما إنه لا يتكلم حتى يسأل .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش [ عن ابراهيم . قال : يكره أن يقال حانت الصلاة .  
\* حدثنا ابراهيم ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش (٢) . قال : قلت لابراهيم يمر الكحال وهو نصراني فأسلم عليه . قال : لا بأس أن تسلم عليه اذا كانت لك اليه حاجة أو بينكما معروف .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم . قال : [ كان أصحاب لعبد الله بن مسعود اذا أتاهم رجل قد أصاب صيدا ليحكموا عليه ، سألوه أصبت قبل هذا شيئا ؟ فان قال : نعم ! قالوا : ينتقم الله منك .

(١) ما بين الربيعين ساقط من نسخة جدة (٢) ما بين الربيعين : زيادة في نسخة جدة

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن إبراهيم [١] قال : اذا قرأ الرجل القرآن نهاراً صلت عليه الملائكة حتى يمسي ، واذا قرأه ليلاً صلت عليه الملائكة حتى يصبح . قال الاعمش : فرأيت أصحابنا يعجبهم أن يجتمعوا أول النهار أو أول الليل . وقال إبراهيم : قال عبد الله إنى لأكره أن أرى القارئ سميماً نسيماً للقرآن .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جرير عن محمد بن سوقة عن إبراهيم . قال : اذا قال الانسان حين يصبح أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم عشر مرات أجير من الشيطان حتى يمسي ، واذا قالها ممسياً أجير من الشيطان حتى يصبح .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سليمان بن حيان عن الاعمش عن إبراهيم . قال : لقد أدركت أقواماً لو بلغنى أن أحدهم توضع على ظفرك لم أعده (٢) .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا سليمان بن حيان عن ابن عجلان عن الحارث العكلي . قال : كنت آخذاً بيد إبراهيم فذكرت رجلاً فتنقصته ، فلما دنونا من باب المسجد انتزع يده من يدي ، وقال : اذهب فتوضأ قد كان يعدون هذا هجراً .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن سليمان بن حيان عن الاعمش عن إبراهيم . قال : الكذب يفطر الصائم .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن سوقة عن إبراهيم . قال : كانت تكون فيهم الجنازة فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم . \* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان ح . وخبرنا عبد الله بن محمد ثنا محمد شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا الحسين بن علي عن محمد بن سوقة . قال زعموا أن إبراهيم النخعي كان يقول : كنا إذا حضرنا الجنازة أو سمعنا بميت عرف فينا إياماً ، لأننا

(١) زيادة في الازهرية . (٢) كذا في الاصلين والمختصر وشدت الدال .

قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو إلى النار. قال: وإنكم في جنائزكم تتحدثون بأحاديث دنيا كم.

\* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة أن الحسن بن الحكم حدثه . قال : سمعت حمادا يقول سمعت إبراهيم يقول : لو أن عبداً أكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور ، لأظهر الله ذلك منه .

\* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم . قال : بينما رجل طاب عند امرأة إذ عمد فضرب بيده إلى فخذه . قال : فأخذ بيده فوضعهما في النار حتى نشت (١) .

\* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد السلام عن خلف بن حوشب . قال قال إبراهيم : ما ذكرت هذه الآية إلا ذكرت برد الشراب (وحيل بينهم وبين ما يشتهون) .

\* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبي بكر ثنا جرير عن الحسن بن عمرو والقيمي عن إبراهيم . قال : من ابتغى شيئاً من العلم يبتغى به وجه الله عز وجل ، آتاه الله منه ما يكفيه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : لقيتني امرأة فاردت أن أصالحها فجعلت على يدي ثوبا ، فكشفت قناعها فاذا امرأة من الحى قد اکتهمت ، فصالحتها وليس على يدي شيء .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة حدثني جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يستحبون أن يزيدوا في العمل ولا ينقصوا منه ، وإلا فشيء (٢) دعه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه ، فإنه لا يدري أى الدعاء يستجاب له (٣) .

(١) في ز : نشفت . (٢) في المختصر فتىء . (٣) سقط هذا الاثر من الازهرية .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم .  
قال : كان نقش خاتم إبراهيم بالله وله محق وتمثال ذباب (١) .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم .  
قال : كان يقال العدل في المسلمين من لم تظهر له ريبة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثني أبي وأبو بكر ح . وحدثنا  
عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر قال ثنا أبو اسامة عن سفيان  
عن واصل الأحذب . قال : رأى إبراهيم أمير حلوان يسير في زرع ، فقال  
إبراهيم : الجور في الطريق ، خير من الجور في الدين .

\* حدثنا أبو أحمد العطاريفي ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن  
سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . قال : يسرى على القرآن ليلة فيرفع  
من اجواف الرجال ، فيبعث الله ريحا فتقبض كل نفس مؤمنة ، ثم يمكث  
الناس لا يصدقون الحديث ولا يفتشون يتسافدون تسافد الحجر ، فكان ابن  
عمر يطول ذلك ، وكان من أشدهم تطويلا لأمر الساعة يقول : يكون كذلك  
عشرين ومائة .

\* حدثنا حبيب ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا  
ابن عون عن إبراهيم . قال : كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل  
أحسن حديثه ، أو من أحسن ما عنده من حديثه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا  
هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش : أن رجلا اعطاه مالا يخرج به  
الى مائة يشتري به زعفرانا . قال : فذكرت ذلك لابراهيم . فقال : ما كانوا  
يطلبون الدنيا هذا الطلب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا هناد ثنا أبو معاوية  
عن الأعمش عن إبراهيم . قال : ان الرجل ليتكلم بالكلام على كلامه المقت  
ينوى به الخير ، فيلقى الله له العذر في قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه

(١) مقط هذا الاثر من نسخة جدة . ونصه فز : وله محق . وفي المختصر : وله نحى .

إلا الخير ، وان الرجل ليتكلم الكلام الحسن لا يريد به الخير ، فيلقى الله في قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه الخير .

\* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبي حمزة عن ابراهيم . قال قال عبد الله - يعنى ابن مسعود : كل نفقة ينفقها العبد فانه يؤجر عليها ، غير نفقة البناء إلا بناء مسجد يراد به وجه الله تعالى ، قال فقلت لابراهيم : أرأيت ان كان بناء كفافا ؟ قال : لا أجر ولا وزر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا الاشجعي عن سفیان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان من كان قبلكم من أهل الميسرة خصيهم في بيوتهم ، وكان في اللباس تجوز ، فكانوا يبدهون فيغلطون عليهم أبواهم . قال : فان كان فضلا فعلى الأتارب ، وان كان فضلا فعلى الجيران ، وان كان فضلا فهاهنا وهاهنا ، وكان يعجبهم أن يكون في بيوتهم التمر للزائرین والسائل . \* حدثنا القاضى أبو أحمد فى كتابه ثنا موسى ابن إسحاق ثنا محمد بن بكر ثنا مروان بن معاوية ثنا ميمون الجهنى أبو منصور . قال : سمعت ابراهيم يقول : كان خصب القوم في بيوتهم ، وفى لباس احدهم تجوز .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبه ثنا وكيع عن سفیان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان من كان قبلكم فى أشفق الثياب وأشفق القلوب .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم . قال : لا بأس بذكر الله فى الخلاء فانه يصعد .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم . قال : كانوا يكرهون أن يصغروا المصحف ، قال وكان يقال : عظموا كتاب الله .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى الخطمى ثنا سهل بن بحر ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى ثنا الاعمش . قال سمعت ابراهيم يقول : كانوا



يكرهون أن يسموا العبد عبد الله يخافون أن يكون ذلك عتقا ، وكانوا يكرهون أن يظهر وا صالح ما يسرون ، يقول الرجل انى لأستحي أن أفعل كذا وكذا واصنع كذا وكذا ، وكانوا يعطون الشيء ويكرهون أن يقولوا أعطيك احتسب به الخير ، أو يقولون حر لوجه الله ، وكانوا يعطون ويسكتون ولا يقولون شيئا ، قال ابراهيم : وإنى لأرى الشيء أكرهه فى نفسى فما بمنعنى أن أعيبه إلا كراهية أن ابتلى بمنله .

\* حدثنا عبد الله ثنا أبو يعلى قال سمعت هارون بن معروف يقول سمعت سفيان عن خلف بن حوشب ان جوا ابا التميمي ، كان يرتعد عند الذكر . فقال له ابراهيم : إن كنت تملكه فما أبالى أن لا أعتد بك ، وان كنت لا تملكه فقد خالفت من هو خير منك .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم فى قوله تعالى : ( ويتلوه شاهد منه ) قال : جبريل ، وفى قوله : ( كانوا قايلا من الليل ما يجمعون ) قال : ينامون ، وفى قوله : ( واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة ) قال : خافوا فأمر وا أن يصلوا فى بيوتهم ، وفى قوله : ( والذين هم على صلواتهم يحافظون ) قال : دائمون قال يعنى المكتوبة ، وفى قوله : ( ولنذيقنهم من العذاب الاذى دون العذاب الاكبر ) قال : الأشياء يصابون بها فى الدنيا ، وفى قوله : ( طوبى لهم وحسن مآب ) قال : هو الخير الذى أعطاهم الله تعالى ، قال ابراهيم : وكان يقال الحمد لله أكثر الكلام تضعيفا .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم . فى قوله تعالى : ( كل كفار عنيد ) قال : المنابك عن الحق .

\* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن ابراهيم . فى قوله تعالى : ( ولمن خاف مقام ربه جنتان ) قال : لمن خافه فى الدنيا .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا أبو الاحوص

عن منصور عن إبراهيم . في قوله عز وجل : ( لقد خلقنا الانسان في كبد ) قال :  
منصباً (١) .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة قال ثنا أبو الاحوص عن منصور عن  
إبراهيم . في قوله تعالى : ( عتل بعد ذلك زنيم ) قال : العتل الفاجر ، والزنيم  
اللثيم في أخلاق الناس .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . في  
قوله تعالى : ( ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم ) قال : هو الرجل يحلف أن  
لا يصل رحمه ، ولا ير قرابته ، ولا يصلح بين اثنين . يقول الله فلا يمنعه  
يمينه من أن يفعل ذلك ويكفر عن يمينه .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا علي بن العباس ثنا أبو كريب ثنا وكيع  
عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبير  
الاولى فأغسل يدك منه .

\* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى  
ثنا أبو معاوية عن الامش عن إبراهيم . قال : كانوا يرون أنه يفرغ من حساب  
الناس يوم القيامة في مقدار نصف النهار ، ثم يقل (٢) هؤلاء في الجنة وهؤلاء  
في النار .

\* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن سفيان  
عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يستحسنون شدة الترع للسيئة قد عملها  
لتسكون بها (٣) .

\* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبي حمزة  
عن إبراهيم والحسن . قالوا : كفى بالمرء شراً أن يشار اليه بالاصابع في دين أو  
دنياه إلا من عصم الله ! التقوى ههنا ، يومئذ إلى صدره ثلاث مرات .

\* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا جرير عن مغيرة . قال : كان

---

(١) لم يرد هذا الاثر في نسخة جدة (٢) في ج والمختصر : ثم يقل . (٣) كذا في  
الاصليين والمختصر ولعل الصواب : لتكفرها .

رجل على حال حسنة فأحدث - أو أذنب ذنبا فرفضه أصحابه ونبذوه ، فبلغ إبراهيم ذلك . فقال : تداركوه وعظوه ولا تدعوه .

\* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل ثنا جرير

عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كانوا يكرهون التلون في الدين .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا إسحاق

ابن المنذر ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : النظر في مرآة الحجام ذناءة .

ادرك إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران جماعة من الصحابة : منهم أبو

سعيد الخدري ومن أمهات المؤمنين الصديقة عائشة رضی الله تعالى عنها فمن

دونها من الصحابة رضی الله تعالى عنهم ، وأكثر روايته عن علماء التابعين :

عن علقمة ، والاسود ، ومسروق ، وعبيدة السلماني ، ويزيد بن معاوية

النخعي ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وشريح بن الحارث ، وزر بن حبيش ،

وعبيدة بن نضلة (١) وهني بن نورة ، وعابس بن ربيعة ، وتميم بن حذلم ،

وسهم بن منجاب ، وعبد الله بن ضرار الاسدي .

فمن روايته عن علقمة \* ما حدثناه عبدالله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب

قال ثنا أبو داود قال ثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله

ابن مسعود . قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص

[ فأما الناسي لذلك فإبراهيم عن علقمة أو علقمة عن عبدالله ] فلما قضى صلاته

قيل يا رسول الله أحدث في الصلاة من حدث ؟ قال : لا وما ذلك ؟ فذكرنا له

الذي صنع ، فثنى رجله واستقبل القبلة ثم سجد سجدين ، ثم أقبل علينا

بوجه فقال إنه لو حدث في الصلاة حدث لأنبأتكم به ولكني بشرمئذكم أنسى

كما تنسون ، فاذا نسيت فذكروني ، وأيكم ما شك في صلاته فلينظر أخرى

ذلك للصواب فليتم عليه ثم ليسلم وليسجد سجدين . هذا حديث صحيح

متفق عليه . رواه عن منصور جماعة : منهم روح بن القاسم ، والثوري ،

ومسعر بن كدام ، ومفضل بن مهلهل ، وفصيل بن عياض ، وجرير بن عبد الحميد ،

(١) في ز : عبيدة بن فضيلة . وفي ج : عبيد بن فضيلة والتصحيح من الخلاصة .

وعبد العزيز بن عبد الصمد ، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث ، وإبراهيم بن طهمان . ورواه عن إبراهيم سوى منصور : الأعمش ، وأبو حصين ، وحصين ، وطلحة بن مصرف ، والمغيرة ، والحكم ، وحماد بن أبي سليمان ، وحبيب ابن حسان .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد إملاء قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا آدم بن إياس قال ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر الحصير بجلده ، فجعلت أمسحه عنه واقول : بأبي أنت وأمي يارسول الله ألا آذنتنا فنبسط لك شيئاً يقيك منه تنام عليه ؟ فقال : مالى وللدنيا ما أنا والدنيا إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها » . غريب من حديث عمرو وإبراهيم تفرد به المسعودي . ورواه المعافى بن عمران (١) ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون عن المسعودي مثله . وحدث به جرير عن الأعمش عن إبراهيم وهو غريب . \* حدثناه نازوك بن عبد الله قال ثنا يحيى بن محمد مولى بنى هاشم قال ثنا محمد بن عمار بن صبيح قال ثنا حسن بن الحسين العرنى قال ثنا جرير ابن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال ما أنا والدنيا إنما مثلى والدنيا كمثل راكب قال فى ظل شجرة فى يوم صائف ثم راح وتركها » . قال يحيى بن محمد غريب من حديث الأعمش ما سمعناه إلا منه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا داود بن المحبر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن أبى حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق فركب خلف جبريل فسار بهما ، فكان اذا انتهى بهما إلى جبل ارتفعت رجلاه ، واذا هبط ارتفعت يدها ،

(١) فى ز : المعافى بن إبراهيم والصحيح ما اثبتناه عن ج والخلصة .

فسار بهما في أرض غمة منتنة حتى انتهى بهما إلى أرض فيحاء طيبة قال فقلت :  
يا جبريل أنا كنا نسير في أرض غمة منتنة فأفضينا إلى أرض فيحاء طيبة . قال :  
تلك أرض النار وهذه أرض الجنة ، قال فأنتيت على رجل قائم يصلي فقال من  
هذا معك يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك محمد صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي  
بالبركة ، وقال سل لأمك اليسر ، فقلت : من هذا يا أخي يا جبريل ؟ قال : هذا  
أخوك موسى ، قلت : على من كان صوته وتذمره ؟ قال : على ربه عز وجل انه  
يعرف ذلك منه وحدته ؟ قال : ثم سرنا فرأيت مصابيح وضوا فقلت ما هذا  
يا جبريل ؟ فقال : هذه شجرة ابيك ابراهيم هل تدنو منها قلت : نعم ! فدونا  
منها فدعا بالبركة ورحب بي ، ثم مضينا إلى بيت المقدس فربطت بالحلقة التي  
تربط بها الانبياء ثم دخلت بيت المقدس فنشر لي الانبياء من سمي الله ومن لم  
يسم ! فصليت بهم إلا هؤلاء النفر : ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام .  
غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا أبو حمزة الاعور واسمه ميمون  
وعنه حماد بن سلمة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا محمد بن  
سابق قال ثنا إسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا  
بالفاحش البذى » . رواه الحكم (١) عن ابراهيم مثله . وحديث الاعمش تفرد  
به اسرائيل .

\* حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا مسلم  
ابن ابراهيم قال ثنا حسام بن مصك قال ثنا أبو معشر عن ابراهيم عن علقمة  
عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما احب موتا كموت  
الحمار ، قيل يا رسول الله وما موت الحمار ؟ قال : موت الفجأة » . غريب  
من حديث ابراهيم تفرد به عنه أبو معشر زياد بن كليب . \* حدثنا احمد بن  
جعفر بن معبد قال ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا سعد

(١) في ج : الحاكم وهو خطأ . والحكم هذا ابن عتيبة من اصحاب ابراهيم .

ابن زربي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة قال : كنت رجلا حسن الصوت بالقرآن فكان عبد الله بن مسعود يبعث إلى فاتيه فيقول لي : عبد الله رتل فذاك أبي وأمي ! فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « حسن الصوت زينة القرآن (١) » . غريب من حديث إبراهيم وحماد \* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا زيد بن الخريش قال ثنا صفدي بن سنان عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، ويقول : تعلموا فإنه لا صلاة إلا بالتشهد » . غريب من حديث إبراهيم عن علقمة بهذا اللفظ تفرد به صفدي عن أبي حمزة

\* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا عباد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الفضل الخراساني عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا » . (٢) \* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد ابن ناجية قال ثنا عمر بن يحيى بن نافع قال ثنا حفص بن جميع عن سماك عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله برفعه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل تدري أي الصدقة أفضل ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ! قال : الصدقة المنيحة أن يمنح الدرهم أو ظهر الدابة » . غريب من حديث سماك عن إبراهيم تفرد به حفص وحديث محمد بن الفضل بن عطية تفرد به عن منصور .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي قال ثنا اليمان بن سعيد المصيصي قال ثنا الوليد بن عبد الواحد عن ميسرة بن عبد ربه عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصبح يوم صومي دهينا رجلا ، ولا تصبح يوم صومك عبوسا ، واجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهر والمعاذ فإذا أظهر والمعاذ فلا تجهم ، وصل على من مات من أهل قبلتنا وإن قتل مصلوبا أو مرجوما ، ولأن

(١) في ز : للقرآن . (٢) سقط هذا الخبر من نسخة جدة .

تلقى الله بمثل قراب الأرض ذنوبا خيرا لك من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة . غريب هذا حديث مغيرة و ابراهيم وعلقمة لم نكتبه إلا بهذا الاسناد . \* حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبو صهيب النضر بن سعيد قال ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخلق كلهم عيال الله ، وأحب الخلق الى الله من أحسن الى عياله » . غريب من حديث الحكم و ابراهيم تفرد به موسى .

\* حدثنا سعد بن محمد قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، وأعدوا للبلاء الدواء » غريب من حديث الحكم و ابراهيم تفرد به موسى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا نصر بن رباب عن الحجاج عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سأل مسألة وهو عنها غني ، جاءت يوم القيامة كدوحا في وجهه ، ولا تحل الصدقة لمن له خمسون أوعرضها من الذهب » . غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا الحجاج بن أرطاة .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين محمد بن الحسين قال ثنا يحيى ابن عبد الحميد قال ثنا معتمر بن سليمان قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن ابراهيم بن يزيد حدثه : ان الاسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجرا فاذا خرج عطاؤه قضاؤه وانه خرج ، فقال له الاسود : ان شئت اخرت عنا فانه كان علينا حقوق في هذا العطاء ؟ فقال له التاجر : لست بفاعل ! فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى اذا قبضها قال له التاجر : دونك نخذها . قال له الاسود : قد سألتك هذا فأبيت على ، قال له التاجر : إني سمعتك تحدثنا عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : « من أقرض قرضين كان له مثل اجر أحدهما لو تصدق به » فقيله ، غريب من

حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا أبو حريز ولا عنه إلا الفضيل .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين قال ثنا يحيى الجاني قال ثنا أبو الاحوص وأبو عوانة عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود . قال قال عبد الله بن مسعود : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ؟ يارسول الله انى عالجت امرأة باقضى المدينة فاصبت منها ماء دون ان أمسها . فقال عمر : لقد ستر الله عليك لو سترت على نفسك ، فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ، ثم قام فانطلق فأتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً خلفه فدعاه فقرأ عليه ( وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ) الآية ، فقيل : يارسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال : لا بل للناس عامة . » . لفظ أبي الاحوص عن سماك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبدالعزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا علي بن الحكم عن عثمان بن صمير عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة عن عبد الله بن مسعود . قال : « جاء ابنا مليكة الى النبي صلى الله عليه وسلم . فقالا : يارسول الله ان امانا كانت تكرم الزوج ، وتعطف على الولد ، وتكرم الضيف غير أنها كانت وأدت في الجاهلية . فقال : امكما في النار فادبرا والشريرى في وجوههما ، فأمر بهما فردا والبشرى ترى في وجوههما رجاء أن يكون حدث شئ . قال : أمى مع أمكما . فقال رجل من المنافقين : وما يغنى عن أمه ونحن نطأ عقبه . فقال رجل من الانصار - ولم أر رجلا قط كان أكثر سؤالاً منه - : يارسول الله هل وعدك ربك فيها أو فيها ؟ قال : ما سألت ربي وأنى لأقوم المقام المحمود يوم القيامة . قال الانصارى : وما ذاك المقام المحمود ؟ قال ذاك اذا جئى بكم حفاة عراة غر لا ، فيكون أول من يكسى ابراهيم عليه السلام ، يقول : اكسوا خليلي فيوثى بربطتين بيضاوين فيلبسهما ، ثم يقعد مستقبل العرش . ثم أوتى بكسوتى فألبسها ، فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحد غيرى يغبطنى به الأولون والآخرون . قال : ويفتح نهري كوثرأ إلى الحوض . فقال رجل من المنافقين :



إنه ما جرى قط إلا على حال أو رضر اض . فقال الانصارى : يا رسول الله أى حال أو رضر اض . قال : حاله المسك و رضر اضه التوم (١) قال المنافق : لم أسمع كاليوم قط ؟ ما جرى قط على حال أو رضر اض إلا كان له نبات ! فقال الانصارى : يا رسول الله هل له نبات ؟ قال نعم ! قضبان الذهب . قال المنافق : لم أسمع كاليوم قط فانه ما ينبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر ! قال الانصارى : هل له من ثمر ؟ قال : نعم أنواع الجوهر ، وماؤه اشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، من شرب منه شربة لم يظمأ أبداً ، ومن حرمه لم يرو من بعده أبداً »  
رواه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم نخالف سعيد بن زيد في الاسناد .  
\* حدثناه حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم البنائى عن عثمان بن عمير عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود . قال : جاء ابنا مليكة إلى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ، حديث سعيد بن زيد غريب لم نكتبه إلا من حديث عارم ، وحدث به الامام احمد بن حنبل والمقدمى عن عارم .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يعقوب بن أبى يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى هشيم عن عبد الله (٢) قال حدثنى أبو معشر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « كنت افرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فيه » . رواه حماد بن سلمة والمسعودى عن حماد بن أبى سليمان عن ابراهيم مثله . \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل ابن عبد الله قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن أبى حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فوجد قرأ . فقال : يا عائشة ارخى على مرطك ، فقلت : انى حائض . فقال : علة وبخلاء . ان حيضتك ليست فى ثوبك » . غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه الا أبو حمزة ميمون . \* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عمر الخلال

(١) كذا فى ج : وفى ز : بياض مكان التوم والرضر اض الحصى الصغار والتوم الدر

(٢) كذا فى ز وفى ج : هشيم بن حسان .

المكي قال ثنا عبد الله بن صمران العابدی قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنك لأحب إلى من نفسي ، وإنك لأحب إلى من أهلي ، وإنك لأحب إلى من ولدي ، وإنى لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فانظر إليـك ، فاذا ذكرت موتى وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وإنى وإن أدخلت الجنة خشيت أن لا أراك . فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية : ( ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ) . هذا حديث غريب من حديث منصور وإبراهيم تنرد به فضيل وعنه العابدی .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق وعن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة . أنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى عريض ، قال : اذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً . » غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا منصور . ولم يجمعه عن أبي الضحى وإبراهيم عن مسروق إلا إبراهيم بن طهمان .

## ٢٧٤ - عون بن عبد الله بن عتبة

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهن الراكن الى ذكر الله ، والساكن الى ضمان الله ، المفارق للمثرين والكبراء ، المرافق (١) للمساكين والفقراء ، كان لمسيرا لاجل مبصرا ، ولغرور الأمل محذرا ، كان على نفسه ناعما ، والى الحق رائحا ، صاحب التشمير والعدة والأهبة ، عون بن عبد الله بن عتبة . وقيل ان التصوف النبذ للحقير ، والأخذ بالخطير .

(١) كذا في المختصر . وفي الاصلين : ( المواقي )

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
مبشر بن إسماعيل ثنا نوفل بن أبي القرات . قال سمعت عون بن عبد الله يقول :  
إن لكل رجل سيدا من عمله ، وإن سيد عملي الذكر . \* حدثنا عبد الله  
ابن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودى عن عون  
ابن عبد الله . قال : مجالس الذكر شفاء القلوب . \* حدثنا أبو بكر بن مالك  
ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج عن المسعودى عن عون  
ابن عبد الله . قال : ذكر الله صقال القلوب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي الجارود ثنا أبو سعيد الأشج  
ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن مجلان عن عون بن عبد الله . قال : ذاكر  
الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين ، والغافل في الذاكيرين كالقار عن المقاتلين .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر  
ابن محمد الراسبي ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا النضر بن عربي عن عون بن  
عبد الله . قال : ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف المدبرين . \* حدثنا أحمد  
ابن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سليمان  
ابن داود الطيالسي ثنا مطرف بن معقل الشقرى . قال سمعت عون بن عبد الله  
يقول : ذاكر الله في غفلة الناس كمثل الفئمة المنهزمة يحميها الرجل ، لولا ذلك  
الرجل هزمت الفئمة ، ولولا من يذكر الله في غفلة الناس هلك الناس . \* حدثنا  
أحمد بن جعفر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سليمان ثنا مطرف . قال سمعت عوننا  
يقول : لو تأنى على الناس ساعة لا يذكر الله فيها ، هلك من في الارض جميعاً .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا يزيد  
ابن هارون ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . قال : كنا نأتى أم الدرداء  
فندكر الله عندها ، قال فاتكأت ذات يوم ، فقيل لها لعلنا أن نكون قد  
أمللناك يا أم الدرداء ؟ فجلست فقالت : ازعمتم انكم قد أمللتموني ؟ قد  
طلبت العبادة بكل شيء ، فما وجدت شيئاً أشفى لصدري ولا أحرى أن ادرك  
ما أريد ، من مجالسة أهل الذكر .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفیان عن مسعر عن عون بن عبد الله . قال : كانوا يتلاقون فيتساءلون وما يريدون بذلك ؛ إلا أن يحمدا الله عز وجل .  
\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفیان عن مسعر عن عون بن عبد الله . قال : ان الجبل لينادى الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم ذا كرا لله عز وجل ؟ فيقول نعم ! فيستبشر به . قال : ثم يقول عون : هن لاخير أسمع ! أفيسمعن الزور والباطل ولا يسمعن غيره ؟ ثم قرأ ( لقد جئتم شيئا إداً تكاد السموات يتفطرن منه وتلشق الارض وتخز الجبال هداً أن دعوا للرحمن ولداً ) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني إسماعيل ابن بهرام قال سمعت أبا اسامة يقول : وصل الى عون بن عبد الله اكثر من عشرين الف درهم فتصدق بها ، فقال له أصحابه : لو اعتقدت عقدة لولدك ؟ فقال : اعتقدتها لنفسى واعتقدت الله لولدى ؟ قال أبو اسامة : فلم يكن في المسعوديين احسن حالا من ولد عون بن عبد الله . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني سفیان بن وكيع قال سمعت أبي يقول : بلغني أن عون بن عبد الله لما حضرته الوفاة أوصى بضیعة له أن تباع وأن يتصدق بثمانها عنه ، فقیل له : تتصدق بضیعتك وتدع عيالك ؟ قال : اقدم هذا لنفسى وادع الله لعيالى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون أخبرنا المسعودى . قال قال عون بن عبد الله : ان من كان قبلكم كانوا يجعلون للدنيا ما فضل عن آخرتهم ، وأنكم اليوم تجعلون لا آخرتكم ما فضل عن دنياكم .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفیان . قال قال عون بن عبد الله : صحبت الأغنياء فلم يكن احد أطول غما منى فان رأيت رجلا احسن ثيابا منى واطيب ريحا منى غمى ذلك ، فصحبت

الفقراء فاسترحبت . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو السري - يعني سهل بن السري ثنا سفيان . قال : كان عون بن عبد الله يقول : كنت اجالس الأغنياء ، فكنت من أكثر الناس لها وأكثرهم غما ، أرى مركبا خيراً من مركبي وثوباً خيراً من ثوبي فاهتم ، فخالست الفقراء فاسترحبت .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد قال بلغني عن الحميدي عن ابن عيينة . قال : ذكر لنا عن عون بن عبد الله أنه كان يقول : إن من العصمة أن تطلب الشيء من الدنيا ولا تجده ، قال : وكان يقول إن من اعظم الخير أن ترى ما أوتيت من الاسلام عظيماً ، عند ما زوى عنك من الدنيا .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عد غداً ليس من اجله ، كم من مستقبل يوماً لا يستكمله ؟ وراح غداً لا يبلغه ؟ لو تنظرون الى الأجل ومسيره ، لا بغضتم الأمل وغروره . رواه مسعر عن معن عن عون مثله . \* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الرياني ثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مسعر حدثني معن عن عون بن عبد الله . أنه كان يقول : كم من مستقبل يوماً لا يستكمله ؟ ومنتظر غداً لا يبلغه ؟ لو تنظرون إلى الاجل ومسيره ، لا بغضتم الأمل وغروره . رواه ابن عيينة عن مسعر عن عون ولم يذكر معناً . \* حدثناه أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان عن مسعر عن معن عن عون (١) مثله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن معن عن عون . قال : بينا رجل بمصر في بستان ينكث ، فرفع رأسه فإذا رجل قائم على رأسه بيده مسحاة . قال : فكأنه ازدراه ، قال فقال : بم تحدث نفسك ؟ فسكت . فقال : تحدث نفسك بالدنيا ، فان الدنيا اجل

(١) كذا في الازهرية . ووج : عن مسعر قال قال عون : نحوه

حاضر ، يا كل منها البر والفاجر ، أم بالآخرة فإن الآخرة أجل صادق ،  
يفصل فيه بين الحق والباطل . قال : حتى ذكر أن لها مفاصل كمفاصل اللحم ،  
قال فكأنه أعجبه قوله قال : كنت أحدث نفسي بما وقع في الناس وذاك في  
فتنة ابن الزبير ، قال : فسل من ذا الذي دعاه فلم يجبه ، وسأله فلم يعطه ،  
وتوكل عليه فلم يكفه ، ووثق به فلم ينجه ، قال فقلت : اللهم سلمني وسلم مني .  
قال : فتجلت الفتنة ولم يصب مني أحد . رواه أبو اسامة عن مسعر . \* حدثنا  
أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ح . وحدثنا عبد الله بن  
محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى قال ثنا أبو اسامة عن مسعر عن  
معن عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : بينا رجل بمصر في بستان زمن  
فتنة آل الزبير ، جالسا كئيبا حزينا يبكي ينكث في الأرض بشيء معه ،  
فرفع رأسه فإذا صاحب مسجاة قد مثل له . فقال : مالي أراك مهموما حزينا ؟  
فكأنه ازدراه ، فقال : لاشئ فقال : أبالدنيا ؟ فإن الدنيا عرض حاضر يأكل  
منها البر والفاجر ، وإن الآخرة أجل صادق يحكم فيها ملك قادر ، يفصل بين  
الحق والباطل ، حتى ذكر إن لها مفاصل كمفاصل اللحم من خطأ منها شيئا  
أخطأ الحق . قال : فأعجب بذلك من كلامه . فقال : اهتأمت بما فيه المسلمون .  
فقال : إن الله سينجيك بشفتك على المسلمين ، وسل ! من ذا الذي سأل الله  
فلم يعطه ، أودعا الله فلم يجبه ، أو توكل عليه فلم يكفه ، أو وثق به فلم ينجه .  
قال : فمعلقت الدعاء فقلت : اللهم سلمني وسلم مني . قال : فتجلت الفتنة ولم  
تصب منه شيئا . قال مسعر : يرويه الخضر عليه السلام . رواه ابن عيينة عن  
مسعر عن عون بن دون معن . \* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم  
ابن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن مسعر عن عون . قال : بينا  
رجل في حائط في فتنة ابن الزبير فذكر نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم  
الدورقي ثنا يزيد بن هارون قال أخبرني المسعودي عن عون بن عبد الله . أنه  
كان يكتب بهذه : أما بعد فاني أوصيك بوصية الله التي حفظها سعادة لمن

حفظها ، واضاعتها شقاوة لمن ضيعها ، ورأس التقوى الصبر ، وتحقيقتها العمل ، وكما لها الورع ، وان تقوى الله شرطه الذي اشترط ، وحقه الذي افترض ، والوفاء بعهد الله أن يجعل له ولا يجعل لمن دونه ، فانما يطاع من دونه بطاعته ، وانما تقدم الأُمور وتؤخر بطاعته ، وان ينقض كل عهد للوفاء بعهد ، ولا ينقض عهده لوفاء بعد غيره . هذا اجماع من القول له تفسير لا يبصره الا البصير ، ولا يعرفه إلا اليسير . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن ابن هارون وأحمد بن نصر قالنا ثنا أحمد بن كثير ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج عن المسعودي عن عون . قال : الخير من الله كثير ، ولكنه لا يبصره من الناس إلا يسير ، وهو للناس من الله معروض ، ولكنه لا يبصره من لا ينظر اليه ، ولا يجده من لا يبتغيه ، ولا يستوجه من لا يعلم به . ألم تروا الى كثرة نجوم السماء فانه لا يهتدى بها إلا العلماء - زاد أحمد بن نصر في حديثه : ورأس التقوى الصبر (١) ، وتحقيقتها العمل ، وكما لها الورع . ولم يذكر الحسن في روايته حجاجا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن - يعنى المسعودي - عن عون . قال : كان يقال أزهّد الناس في عالم أهله ، وكان يضرب مثل ذلك كالسراج بين أظهر القوم يستصبح الناس منه ، ويقول أهل البيت : إنما هو معنا وفينا ، فلم يفجأهم إلا وقد طفي السراج فأمسك الناس ما استصبحوا من ذلك . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد إبراهيم ثنا حجاج بن نصير ثنا قرّة عن عون . قال كان يقال : مثل الذي يطالب علم الاحاديث ويترك القرآن ، مثل رجل أخذ باب زريبة فيها غنم فمرت به ظباء فاتبعها يطالبها فلم يدركها ، فرجع فوجد غنمه قد خرجت . فلا هذه أدرك ولا هذه أدرك . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حجاج

ثنا قرة عن عون . قال : كانوا يمثلون مثل الذى يسمع القرآن اذا قرئ ولا يؤمن ، مثل جيش خرجوا فغنموا فقسموا الغنائم فأعطوا بعضهم ولم يعطوا بعضا . فقالوا : كنا جميعا ماشأنا لا نعطي ؟ فقال : إنكم لم تكونوا تؤمنون .  
\* حدثنا عمرو بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا محمد بن حسان السمى ثنا أبو المحياة عن معن . قال : كان عون بن عبد الله احيانا يلبس الخنز و احيانا يلبس الصوف والبت (١) ونحوه . قال : فقيل له فى ذلك ؟ فقال : البس الخنز لئلا يستحي ذو الهية أن يجلس الى ، والبس الصوف لئلا يهابني ضعفاء الناس أن يجلسوا الى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر . قال قال عون بن عبد الله : قد ورد الأول ، والاخر متعب منتظر ، فأصلحوا ما تقدمون عليه بما تظنون عنه ، فان الخلق للخالق ، والشكر للمنعم ، وان الحياة بعد الموت ، والبقاء بعد القيامة .  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن مجلان عن عون بن عبد الله . قال : إن من تمام التقوى أن تبتغى الى ما قد علمت منها علم ما لم تعلم ، وان النقص فيما قد علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه ، وانما يحمل الرجل على ترك ابتغاء الزيادة فيه قلة الانتفاع بما قد علم .  
[ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن قدامة . قال

سمعت سفيان الثوري يقول قال عون بن عبد الله : إن من كمال التقوى أن تبتغى الى ما قد علمت منها ما لم تعلم ، وأعلم أن النقص فيما قد علمت ، ترك ابتغاء الزيادة فيه . وانما يحمل الرجل على ترك العلم قلة الانتفاع بما قد علم ] (٢)  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن مجلان عن عون . انه كان يقول : اليوم المضار ، وغدا السباق ، والسبقة الجنة ، والغاية النار ، فبالعفو تنجون ، وبالرحمة تدخلون ، وبالاعمال تقسمون المنازل .

(١) البت : كساء غليظ مربع . (٢) تكرر هنا الخبر بهذا السند عن نسخة جدة



\* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر . قال قال عون بن عبد الله : كفى بك من الكبر أن ترى لك فضلا على من هو دونك . وكانوا يقولون : ذلوا عند الطاعة ، وعزوا عند المعصية . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : بحسبك كبرا أن تأخذ بفضلك على غيرك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الليث ثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عون بن عبد الله . قال : ان الله تعالى ليدخل الجنة قوما فيعطيهم حتى يتملوا ، وفوقهم ناس في الدرجات العلى . فلما نظروا اليهم عرفوهم ، فيقولون : يا ربنا إخواننا كنا معهم ، فيم فضلتهم علينا ؟ فيقول : هيات هيات ! إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون ، ويظمؤون حين تروون ، ويقومون حين تنامون ، ويشخصون حين تخفضون . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون . قال : كان الفقهاء يتواصون بينهم بثلاث ؛ - ويكتب بذلك بعضهم الى بعض - . من عمل لا آخرته كفاه الله دنياه ، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته ، ومن أصلح ما بينه وبين الله ما بينه وبين الناس . رواه مسعر عن زيد العمى عن عون مثله . \* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن عبدوس الهاشمي ثنا عباس بن يزيد البجراني ثنا وكيع عن مسعر به .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا قرّة . قال : قال عون بن عبد الله في قوله عز وجل : ( ولا تنفس نصيبك من الدنيا ) . قال : إن ناساً يضعونها على غير موضعها ، إنما هي أقبل على طاعة ربك وعبادته .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله ابن صالح حدثني الليث قال اخبرني محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله . انه كان

يقول حين يعظ الناس : انه ليخشى الله من هو أبرأ منا ، وانا لنيخشى من لا يملكنا ، وكيف يخاف البرىء أم كيف يأمن المسمى ؟ ثم يقول : وبلى ! يخاف البرىء بفضل علمه ، ويأمن المسمى لنقص عقله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا احمد بن ابراهيم ثنا وكيع بن الجراح ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . قال : مل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ملة . فقالوا : يا رسول الله لو حدثتنا ؟ فأنزل الله تعالى : ( الله نزل أحسن الحديث ) . ثم نعتنه فقال : ( كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم بالغيب ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ) . قال : ثم ملوا ملة أخرى ، فقالوا : يا رسول الله لو حدثتنا فوق الحديث ودون القصص . قال وكيع : يعنون القرآن . فأنزل الله تعالى ( آلر . تلك آيات الكتاب المبين . إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون . نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين ) قال : فأرادوا الحديث فدلهم على أحسن الحديث ، وأرادوا القصص فدلهم على أحسن القصص .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يزيد ابن هارون أنبأنا المسعودى عن عون . قال : إن الحلم والحياء والعى - عى اللسان لاعى القلب - والنقه من الايمان ، وهن مما ينقصن من الدنيا ويزدن فى الآخرة ، وما يزدن فى الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا ، ألو ان البذاء والجفاء والبيان من النفاق ، وهن مما يزدن فى الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن فى الدنيا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا حجاج عن المسعودى عن عون . قال قال لرجل من الفقهاء : من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب . فقال الفقيه : والله ! انه ليجعل لنا المخرج وما بلغنا من التقوى ما هو اهله ، وانه ليرزقنا وما اتقيناها كما ينبغي ، وانه ليجعل لنا من أمرنا يسرا وما اتقيناها ، وانا لندرجوا الثالثة : ومن يتق الله يكفر عنه

سياسته ويعظم له اجرا .

- \* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا يزيد بن هارون انبأنا المسعودي عن عون . قال : كان اخوان في بني اسرائيل ، فقال احدهم لصاحبه : ما اخوف عمل عملته عندك ؟ فقال : ما عملت عملا أخوف عندى من أنى مررت بين قراحي سنبل فأخذت من احدها سنبله ، ثم ندمت فأردت أن القيها في القراح الذى أخذتها منه فلم أدر أى القراحين هو فطرحتها في احدها ، فأخاف أن اكون قد طرحتها في القراح الذى لم آخذها منه . فما اخوف عمل عملته أنت عندك ؟ قال : ان أخوف عمل عملته عندى ، إذا قمت في الصلاة أخاف أن أكون احملى على احدى رجلى فوق ما احملى على الأخرى . قال : وأبوها يسمع كلامهما ، فقال : اللهم ان كانا صادقين فاقضهما اليك قبل أن يفتننا فانا . قال : فما ندرى أى هؤلاء أفضل ؟ قال يزيد : الأب أرى أفضل .
- \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا صهر بن أيوب عن أبى إبراهيم الحسن بن زيد . قال : دخل عون بن عبد الله مسجدا بالكوفة فلف رداءه ثم اتكأ عليه . وقال : أصمروها ! ولو أن تمكثوا فيها .
- \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو معمر ثنا سفيان عن أبى هارون موسى . قال : كان عون يحدثنا ولحيته ترش بالدموع .
- \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر عن عون . قال : ما أقبح السياآت بعد السياآت ؟ وما أحسن الحسنات بعد الحسنات ؟ وأحسن من ذلك الحسنات بعد الحسنات .
- \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا حجاج عن المسعودي . قال قال عون بن عبد الله : ما أحسب أحداً تفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه
- \* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حجاج عن المسعودي عن عون . قال : جالسوا التوايين فانهم ارق الناس قلوبا .
- \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا صهر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن على

ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : من كان في صورة حسنة ، أو في موضع لا يشينه ، ووسع عليه من الرزق ثم تواضع لله كان من خاصة الله . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا مجد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سعد عن ابن عجلان عن عون . انه قال : من أحسن الله صورته ، واحسن رزقه ، وجعله في منصب صالح ثم تواضع لله فهو من خالصي أهل الله .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا مجد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون . أن ابن مسعود كان يقول : لا تعجل بمدح احد ولا بدمه ، فانه رب من يسرك اليوم يسوءك غدا ، ورب من يسوءك اليوم يسرك غدا .

\* حدثنا أبي ثنا احمد بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني مجد بن الحسين ثنا عياش بن عاصم الكلبي حدثني سعيد بن صدقة الكيساني (١) . وكان يقال انه من الابدال . قال قال عون بن عبد الله : فو آخ التقوى حسن النية ، وخواتيمها التوفيق ، والعبء فيما بين ذلك بين هلكات وشبهات ، ونفس تحطب على شلوها ، وعدو مكيد غير غافل ولا عاجز ، ثم قرأ (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) . \* حدثنا أبي رحمه الله ثنا احمد بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد (٢) قال حدثني

مجد بن الحسين قال ثنا عبيد بن يعيش قال حدثني إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن عتبة عن أبيه . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : رأينا صداً للقلوب إنما يكون من كثرة غير الذنوب ، ورأينا جلاءها إنما يكون من قبل التوبة ، حتى تدع القلوب كالسيف النقي المرهف . \* حدثنا أبي ثنا احمد ابن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني مجد بن الحسن ثنا شهاب بن عباد ثنا سويد ابن عمرو الكلبي عن مسامة بن جعفر حدثني أبو العجل الاسدي . قال قال عون بن عبد الله : قلب التائب بمنزلة الزجاجية يؤثر فيها جميع ما اصابها ، والموعظة إلى قلوبهم سريعة وهم إلى الرقة أقرب ، فداوواها من الذنوب بالتوبة ، فلب تائب دغمته توبته إلى الجنة حتى أوفدته عليها ، وجالسوا التوابين فان رحمة الله (١) في المختصر : الكسائي (٢) في ز : ابن عبيد . ثم في الخبر التالي اتفقا على أنه ابن عبيد .

إلى التوابين أقرب \* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد العبدى حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا بكر بن محمد البصرى ثنا سالم بن نوح عن عمر بن موسى القرشى عن عون بن عبد الله . قال : جرائم التوابين منصوبة بالندامة نصب أعينهم ، لا تقرر للتائب فى الدنيا عين كلما ذكر ما اجترح على نفسه . \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبى عن عبد الله بن محمد حدثنى محمد بن الحسين (١) ثنا عياش بن عاصم الكلبي ثنا سلمة الأور عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : اهتمام العبد بذنبه داع إلى تركه ، وندمه عليه مفتاح للتوبة ، ولا يزال العبد يهتم بالذنب يصيبه حتى يكون أنفع له من بعض حسناته .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . أن عبد الله كان يقول : إن العباد فى فسحة من ستر الله ما أقاموا العبادة ، ولم يهريقوا دما حراما . قال : وكان عبد الله اذا خرج من بيته قال : بسم الله ، توكلت على الله لآحول ولا قوة إلا بالله . قال محمد بن كعب القرظى : هذا فى القرآن : اركبوا فيها بسم الله ، وقال : على الله توكلنا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون . قال قال عبد الله : لا تحلفوا بحلف الشيطان أن يقول أحدكم وعزة الله ، ولكن قولوا كما قال الله عز وجل والله رب العزة . وقال رجل لعبد الله : إني أخاف أن أكون منافقا . قال : لو كنت منافقا ماخفت ذلك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سليمان بن داود الطيالسى ثنا مطرف بن معقل الشقرى قال أبى - وكان ثقة حدثنا عنه يحيى - قال حدثنى عون بن عبد الله . قال : الدنيا والآخرة فى قلب ابن آدم ككفتى الميزان ترجح احدهما بالآخرى ، وما تحاب رجلان فى الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه . قال عون : وذلك أنه فيه . قال وسمعت عونا يقول : إن صاحب عمل الآخرة لا يفجأك إلا سرك مكانه ، وإن صاحب عمل

(١) فى ج : محمد بن الحسن وفى الخبر الذى قبله اتفقا على أنه ابن الحسين .

الدنيا لا يفجأك الا ساءك مكانه . قال وسمعت عوناً يقول : ما اجتمع رجالان فنفرقا حتى يعقد الشيطان في قلب كل واحد منهما عقدة ، فان لقي أخاه فسلم عليه حلت العقدة ، وإلا كانت العقدة كما هي . قال وسمعت عوناً يقول : إذا شرك أن تنظر إلى الرجل أحسن ما يكون عليه حالاً ؛ فانظر اليه وهو قائم يصلي .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو عامر القيسي ثنا قرة عن عون . قال : إن الله ليكره عبده على البلاء كما يكره أهل المريض مريضهم ، وأهل الصبي صبيهم على الدواء ، ويقولون : اشرب هذا فان لك في عاقبته خيراً .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد أبو اسامة ثنا مسعر عن عون . قال : الصوم من الحلال أن تدخله ، ومن الحرام أن تخرجه . \* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن عن عون . قال : أفضل الصيام الصيام من أربع ؛ من المطعم ، والمائم ، والمحرم ، وأن تغفر على صدقة .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا المسعودي عن عون . قال : يخرج لابن آدم يوم القيامة دواوين ، ديوان فيه الحسنات ، وديوان فيه السيئات ، وديوان فيه النعم ، فلا تخرج حسنة إلا خرجت نعمة تستوعبها ، وتبقى السيئات لله فيها المشيئة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو داود ثنا المسعودي عن عون . قال : كان رجل يجالس قوما فترك مجالستهم ؛ فأتى في منامه فقبل له : تركت مجالستهم ! لقد غفر لهم بعدك سبعين مرة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا إبراهيم ابن إسحاق الطالقاني قال اخبرني أبو سلمة الحمصي قال حدثني يحيى بن جابر . قال : قدم علينا عون فقعدهنا اليه في المسجد فوعظنا موعظة لم نسمع بمثلها ، ثم قال : أين مسجدكم الذي كان يصلي فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فذهبنا به اليه فتوضأ وصلى فيه ركعتين ، ثم قال : هل من مريض نعوده ؟ قلنا : نعم ! فأتينا يزيد بن ميسرة فلما قعدنا وعظنا موعظة أنستنا التي

كانت قبلها، فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مريض . فقال : يخرج القداستعرضت بحرا عريضا ، واستخرجت منه نهر اغريضا ، ونصبت عليه شجرا كثيرا ، فان كان شجرك مثبورا أكلت وأطعمت ، وان كان شجرك غير مثمر فان في أصل كل شجرة فأسا ، ثم قال ابن ميسرة لعون : ثم ماذا ؟ فقال عون : ثم تقطع ، قال ابن ميسرة : ثم ماذا ؟ قال : عون ثم توقد بالنار ، فسكت ابن ميسرة . قال عون : ما وقعت من قلبي موعظة كوعظة يزيد بن ميسرة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو معاوية الضرير قال أنبأنا عاصم الأحول عن عون . قال : اجعلوا حوائجكم اللاتي تهكم في الصلاة المكتوبة ، فان الدعاء فيها كفضلها على النافلة .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبید الله بن عمر القواريري حدثني حرمي بن عمارة ثنا زافر بن سليمان عن عبد الله بن بكير عن محمد بن سوقة عن عون بن عبد الله : في قوله تعالى : ( لا فعدن لهم صراطك المستقيم ) . قال : طريق مكة .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس الاخرم ثنا حفص بن عمر الربالي ثنا أبو بحر البكراوي ثنا قره بن خالد . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : إذا أعطيت المسكين شيئا ، فقال : بارك الله فيك ! فقل أنت : بارك الله فيك ! حتى تخلص لك صدقتك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : سألت ام الدرداء ما كان أفضل عمل أبي الدرداء ؟ قالت : التفكير والاعتبار .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودي عن عون . قال : لما أتت عبد الله - يعني ابن مسعود - وفاة عتبة - يعني أخاه - بكى ، فقبل له أتبعي ؟ قال : كان أخي في النسب ، وصاحبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما أحب مع ذلك أني كنت قبله أن يموت فاحتسبه ، أحب إلي من أن أموت فيحتسبني .

\* حدثنا سليمان ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودي عن عون . أن ابن مسعود كان يقول : يا بادي لا بداء لك ، يا دائم لا نقاد لك ، يا حي تحي الموتى ، أنت القائم على كل نفس بما كسبت .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي ح . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قالا عن أبي حازم عن عون . أنه كان يقول : المؤمن موالف ، ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف .

\* حدثنا احمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الله بن صمران قال ثنا ابن ادريس قال سمعت هارون بن عنبرة يقول عن عون بن عبد الله : قال قال عبد الله صل من كان أبوك يصله ، فان صلة الميت في قبره أن تصل من كان أبوك يواصل .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبو موسى الأنصاري ثنا سفيان بن عيينة . قال قال عون بن عبد الله : الخير الذي لا شرف فيه ، الشكر مع العافية ، فكلم من منعهم عليه غير شاكر ، وكلم من مبتلى غير صابر . وكان يقول : الحمد لله الذي إذا شئت أي ساعة من ليل أو نهار وضعت عنده سرى بغير شفيع فيقضى لي حاجتي ربي عز وجل ، والحمد لله الذي أدعوه فيجيبني ، وان كنت بطيئا حين يدعوني .

\* اخبرنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد في كتابه ثنا الحسن بن علي قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا سماعة بن هلال . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : يدخل فقراء المهاجرين [ الجنة ] قبل أغنيائهم بسبعين خريفا ، مثله كمثل سفينتين في هذا البحر ، مرت واحدة وليس فيها شيء . فقال صاحب البحر: خلوا سبيلها ، ومرت الأخرى موقرة فخبست لينظر ما فيها .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الأشجعي ثنا موسى الجهني عن عون بن عبد الله ابن عتبة . أنه كان يقول : يا ويح نفسي ! كيف أغفل ولا يفعل عني ؟ أم كيف



تهنئتي معيشتي واليوم الثقيل ورأئي؟ أم كيف يشهد عجبى بدار فى غيرها  
قرارى وخلدى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم الدورق  
حدثنى يحيى بن معين ثنا الحجاج بن محمد أنبأنا عبد الرحمن المسعودى عن عون  
ابن عبد الله . أنه كان يقول فى بكائه : وذكر خطيئته

ويحى ! بأى شىء لم اعصى ربي . ويحى ! إنما عصيته بنعمته عندى ، ويحى !  
من خطيئة ذهبت شهوتها وبقيت تبعثها عندى فى كتاب كتيبه كتاب لم  
يفيخوا عنى ، واسوأناه ! لم استحيهم ولم اراقب ربي ، ويحى ! نسيت ما لم  
ينسوا منى ، ويحى ! غفلت ولم يفعلوا عنى ، لم استحيهم ولم اراقب .  
واسوأناه ! ويحى ! حفظوا ماضيت منى ، ويحى ! طاوعت نفسى وهى لا تطاوعنى .  
ويحى ! طاوعتها فيما يضرها ويغرنى . ويحى ! الألتاوعنى فيما ينفعها وينفعنى  
أريد إصلاحها وتريد أن تفسدنى . ويحى ! إني لأنصفها وما تنصفنى ، أذعوها  
لا رشدتها وتدعونى لتغوينى ، ويحى ! انها لعدو لو أنزلتها تلك المنزلة منى ،  
ويحى ! تريد اليوم أن تردىنى وغدا تخاصمنى .

رب لا تسلطها على ذلك منى ، رب ان نفسى لم ترحمى فأرحمنى ، رب إني  
أعذرهما ولا عذرتى ، انه ان يك خيرا أخذها وتخذلى ، وان يك شرا أحبها  
وتحببى ، رب فمافنى منها وعافها منى ، حتى لا أظلمها ولا تظلمنى ، وأصلحنى  
لها وأصلحنى لى ، فلا أهلكها ولا تهلكنى ، ولا تكلنى اليها ولا تسلكها الى .  
ويحى ! كيف أفر من الموت وقد وكل بى ، ويحى ! كيف انساه ولا ينسانى .  
ويحى ! أنه يقص أثرى فان فررت لقينى ، وان أقمت أدركنى . ويحى ! هل  
عسى أن يكون قد أظلمنى فسانى ؟ وصبحنى ! أو طرقنى فبغتنى ؟ (١) .

ويحى ! أزعج أن خطيئتى قد اقرحت قلبى ، ولا يتجافى جنبى ، ولا تدمع  
عينى ولا تسهر لى (٢) ويحى ! كيف أنام على مثلها ليلى ، ويحى ! هل ينام على  
مثلها مثلى ، ويحى ! لقد خشيت أن لا يكون هذا الصدق منى ؟ بل ويلى !

(١) فى ج : فنتعنى . (٢) وفيها : ولا يسهر ليلى .

ان لم يرحمنى ربى . ويحى ! كيف لاتوهن قوتى ولا تعطش هامتى (١) بل ويلي !  
ان لم يرحمنى ربى . ويحى ! كيف لا أنشط فيما يظفمها عنى ؟ بل ويلي ان لم  
يرحمنى ربى .

ويحى ! كيف لا يذهب ذكر خطيئتي كسلى ، ولا يبعثنى إلى ما يذهبها عنى .  
بل ويلي ! ان لم يرحمنى ربى . ويحى ! كيف تنكا قرحتى ما تكسب يدى ،  
ويح تقسى بل ويلي ! ان لم يرحمنى ربى . ويحى ! لانتهاى الأولى من خطيئتي  
عن الآخرة ، ولا تذكرنى الآخرة من خطيئتي بسوء . ماركبت من الأولى ،  
فويلي ثم ويلي ! ان لم يتم عفوى ربى . ويحى ! لقد كان لى فيما استوعبت من لسانى  
وسمعى وقلبى وبصرى اشتغال ، فويل لى ان لم يرحمنى ربى . ويحى ! ان حجبت  
يوم القيامة عن ربى فلم يزكنى ولم ينظر إلى ولم يكلمنى ، فاعوذ بنور وجه ربى  
من خطيئتي ، واعوذ به أن أعطى كتابى بشمالى أو ورأه ظهرى ، فيسود به  
وجهى ، وتزرق به مع العمى عيني . بل ويلي ! ان لم يرحمنى ربى . ويحى ! بأى  
شئ استقبل ربى ؟ بلسانى أم بيدي أم بسمى أم بقلبي أم ببصرى . ففى كل  
هذا له الحجة والطلبه عندى ، فويل لى ان لم يرحمنى ربى ، كيف لا يشغلنى  
ذكر خطيئتي عما لا يعينى ؟ ويحك يا نفسى مالك لا تنسين ما لا ينسى ؟ وقد أتيت  
مالا يؤتى ، وكل ذلك عند ربك يحصى ، فى كتاب لا ينفيد ولا يبلى . ويحك !  
لا تخافين أن تجزى فيمن يجزى يوم تجزى كل نفس بما تسعى ، وقد آثرت  
ما يبنى على ما يبقى .

يا نفس ويحك ! ألا تستفيقين مما أنت فيه ؟ ان سقمت تندمين ، وان صححت  
نأثمين ، مالك ؟ ان افتقرت تحزين ، وإن إستغنيت تفتنين . مالك ؟ ان نشطت  
تزهدين ، فلم إن دعيت تكسلين ؟ اراك ترغيبين قبل أن تنصبى ، فلم  
لا تنصبين فيما ترغيبين .

يا نفس ويحك ! لم تخالفين ؟ تقولين فى الدنيا قول الزاهدين وتعملين فيها عمل  
الراغبين . ويحك ! لم تكرهين الموت ؟ لم لا تدعنين وتحبين الحياة ، لم  
لا تصنعين . يا نفس ويحك ! أترجين أن ترضى ولا تراضين ، وتجانبين وتعتصين .

(١) كذا فى الاصلين والمختصر .

مالك؟ ان سألت تكثرين ، فلم إن أنفتت تقترين . ؟ أتريدين الحياة ؟ ولم تحذرين بتغير الزيادة ، ولم تشكرين . تعظمين في الرهبة حين تسألين ، وتقصرين في الرغبة حين تعملين ، تريدين الآخرة بغير عمل ، وتؤخرين التوبة لطول الأمل .

لا تكوني كمن يقال هو في القول مدل ، ويستصعب عليه الفعل ، بعض بني آدم إن سقم ندم ، وإن صح امن ، وإن افتقر حزن ، وإن استغنى فتن ، وإن نشط زهد ، وإن رغب كسل ، يرغب قبل أن ينصب ، ولا ينصب فيما يرغب . يقول قول الزاهد ، ولا يعمل عمل الراغب ، يكره الموت لما لا يدع ، ويجب الحياة لما لا يرضع . ان سأل أكثر ، وإن أفتق قتر ، يرجو الحياة ولم يحذر ، ويبغى الزيادة ولم يشكر ، يبلغ في الرغبة حين يسأل ، ويقصر في الرغبة حين يعمل ، يرجو الأجر بغير عمل .

ويح لنا ما أغرنا ، ويح لنا ما اغفلنا ، ويح لنا ما اجهلنا ، ويح لنا لأى شئ خلقنا ؟ للجنة أم للنار ، ويح لنا أى خطر خطرنا ، ويح لنا من أعمال قد أخطرتنا ، ويح لنا مما يراد بنا ، ويح لنا كأئما يعنى غيرنا ، ويح لنا إن ختم على أفواهنا ، وتكلمت أيدينا ، وشهدت أرجلنا . [ ويح لنا حين تفتش سراثرنا ، ويح لنا حين تشهد أجسادنا ، ويح لنا مما قصرنا ، لا براءة لنا ، ولا عذر عندنا ، ويح لنا ما اطول املنا ، ويح لنا حيث نمضى الى خالقنا ] . (١) ويح لنا ولنا الويل الطويل ! إن لم يرحمنا ربنا ، فارحمنا ياربنا .

رب ما أحكمك ، وأمجذك ، وأجودك ، وأرافك ، وأرحمك ، وأعلاك ، وأقربك ، وأقدرك ، وأقهرك ، وأوسعك ، وأقضاك ، وأبينك ، وأنورك ، وألطفك ، وأخبرك ، وأعلمك ، وأشكرك ، وأحلمك ، وأحكك ، وأعطفك ، وأكرمك .

رب ما أرفع حجتك ، وأكثر مدحتك ، رب ما أبين كتابك ، وأشد عقابك ، رب ما أكرم ماءءك ، وأحسن ثوابك ، رب ما أجزل عطاؤك ،

(١) ما بين الربيعين زيادة في نسخة جدة والمختصر .  
( ١٧ - حلية - رابع )

وأجل ثناؤك ، رب ما أحسن بلاءك ، وأسبغ نعماءك ، رب ما أعلى مكانك ،  
وأعظم سلطانتك ، رب ما أمتن كيدك ، وأغلب مكرك ، رب ما أعز ملكك ،  
وأتم أمرك ، رب ما أعظم عرشك ، وأشد بطشك ، رب ما أوسع كرسيك ،  
وأهدى مهديك ، رب ما أوسع رحمتك ، وأعرض جنتك ، رب ما أعز نصرك ،  
وأقرب فتحك ، رب ما أثمر بلادك ، وأكثر عبادك ، رب ما أوسع رزقك ،  
وأزيد شكرك ، رب ما أسرع فرجك ، وأحكم صنعك ، رب ما اللطف  
خيرك ، وأقوى امرك ، رب ما أنور عفوك ، وأجل ذكرك ، رب ما اعدل  
حكمتك ، واصدق قولك ، رب ما أوفى عهدك ، وأنجز وعدك ، رب ما أحضر  
تفعلك ، وأنقن صنعك .

ويحى ؟ كيف أغفل ولا يفطن عني ، أم كيف تهنتني معيشتي واليوم الثقيل  
ورآئي ، أم كيف لا يطول حزني ولا أدري ما يفعل بي ؟ أم كيف تهنتني الحياة  
ولا أدري ما اجلي ؟ أم كيف تعظم فيها رغبتى والقليل فيها يكفيني ، أم كيف  
آمن ولا يدوم فيها حالي ؟ أم كيف يشهد حبي لدار ليست بداري ؟ أم كيف  
أجمع لها وفي غيرها قراري ؟ أم كيف يشهد عليها حرصى ولا ينفعنى ما تركت  
فيها بعدى ، أم كيف اوثرها وقد اضرت بمن آثرها قبلى ، أم كيف لا ابادر  
بعملى قبل أن يغلق باب توبتى ، أم كيف يشهد إعجابى بما يزابلنى وينقطع  
عنى ، أم كيف أغفل عن أمر حسابى وقد أظلمنى واقترب منى ، أم كيف أجعل  
شغلى فيما قد تكفل به لى ، أم كيف اعاود ذنوبى وانا معروض على عملى ، أم  
كيف لا أعمل بطاعة ربى وفيها النجاة مما أحذر على نفسى ، أم كيف لا يكتر  
بكأئى ولا أدري ما يراد بى ؟ أم كيف تفر عينى مع ذكر ما سلف منى ، أم  
كيف اعرض نفسى لما لا يقوى له هوأئى ، أم كيف لا يشهد هولى بما يشهد  
منه جزعى ، أم كيف تطيب نفسى مع ذكر ما هو امامى ، أم كيف يطول املى  
والموت فى أثرى ، أم كيف لا اراقب ربى وقد احسن طلبى .

ويحى ! فهل ضرت غفلتى أحداً سوائى ، أم هل يعمل لى غيرى إن ضيعت  
حظى ، أم هل يكون عملى إلا لنفسى ، فلم ادخر عن نفسى ما يكون نفعه لى ؟

ويحى ! كأنه قد تصرف اجلى ثم اعاد ربي خلقى كما بدانى ، ثم أوقفنى وسألنى  
وسأل عني وهو أعلم بي ثم أشهدت الأمر الذي اذهلني عن أحبائي وأهلي ،  
وشغلت بنفسى عن غيرى ، وبدلت السموات والأرض وكاننا تطيعان وكنتم  
اعصى ؛ وسيرت الجبال وليس لها مثل خطيئتي ، وجمع الشمس والقمر وليس  
عليهما مثل حسابي ؛ وإنكدرت النجوم وليست تطلب بما عندي ، وحشرت  
الوحوش ولم تعمل بمثل عملي ، وشاب الوليد وهو أقل ذنباً مني .

ويحى ! ما أشد حالي واعظم خطري ، فاغفر لي واجعل طاعتك همى ،  
وقو عليها جسدي ، وسخ نفسي عن الدنيا واشغلي فيما ينفعني ، وبارك لي في  
قواها حتى ينقضى مني حالي ، وامن علي وارحمي حين تعيد بعد اللقاء  
خلقى ، ومن سوء الحساب فعافني يوم تبعثني فتجاسبني ، ولا تعرض عني يوم  
تعرضني بما سلف من ظلمي وجرمي (١) ، وآمني يوم الفزع الأكبر يوم  
لا تهمني إلا نفسي ، وارزقني تفح عملي يوم لا ينفعني عمل غيري .

إلهي أنت الذي خلقتني ، وفي الرحم صورتني ، ومن أصلاب المشركين  
نقلتني ، قرنا فقرنا حتى أخرجتني في الأمة المرحومة ، إلهي فارحمي إلهي  
فكما مننت علي بالاسلام فامن علي بطاعتك ، وبترك معاصيك ابداما أبقيتني  
ولا تفضحني بسراري ، ولا تحذلني بكثرة فضائحي .

سبحانك خالقي أنا الذي لم ازل لك عاصياً فمن اجل خطيئتي لا تفر عيني ،  
وهلكت إن لم تعف عني ، سبحانك خالقي بأى وجه القاك؟ وبأى قدم اقف  
بين يديك؟ وبأى لسان اناطقك؟ وبأى عين أنظر اليك؟ وأنت قد علمت  
سراير امري ، وكيف اعتذر اليك إذا ختمت علي لساني ، ونطقت جوارحي  
بكل الذي قد كان مني .

سبحانك خالقي فانا تائب اليك متبصبص ؛ فاقبل توبتي ، واستجب دعائي  
وارحم شيبابي ، واقلني عثرتي ، وارحم طول عبرتي ، ولا تفضحني بالذي  
قد كان مني .

(١) في المختصر : ولا تعرض علي ما سلف من ظلمي وجرمي .

سبحانك خالتي أنت غياث المستغيثين ، وقرّة عين العابدين ، وحبيب قلوب الزاهدين ، فاليك مستغاثي ومنقطعي ، فارحم شبابي ، واقبل توبتي ، واستجب دعوتي ، ولا تحذلني بالمعاصي التي كانت مني . إلهي علمتني كتابك الذي أنزلته على رسولك محمد صلى الله عليه وسلم . ثم وقعت على معاصيك وأنت تراني ، فن أشقى مني إذا عصيتك وأنت تراني ، وفي كتابك المنزل قد نهيتني ، إلهي أنا إذا ذكرت ذنوبي ومعاصي لم تقر عيني للذي كان مني ، فانا تائب اليك فاقبل ذلك مني ، ولا تجعلني لنار جهنم وقودا بعد توحيدى ، وإيمانى بك . فاغفرلى ولوالدى ولجميع المسلمين برحمتك آمين رب العالمين .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا سهل بن علي . قال كتب عون بن عبد الله إلى ابنه : يا بني ح . \* وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم عن يحيى بن معين ثنا حجاج أنبأنا المسعودي عن عون بن عبد الله . أنه قال لابنه : يا بني كن ممن نأيه عن نأى عنه يقين ونزاهة ، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ، ليس نأيه بكبر ولا بعظمة ولا دنوه خداع ولا خلافة ، يقتدى بمن قبله فهو امام لمن بعده ، ولا يمزب (١) علمه ، ولا يحضر جهله ، ولا يمجّل فيما رابه ، ويعفو فيما يتبين له ، يغمض في الذي له ، ويزيد في الحق الذي عليه . واخبر منه مأمول ، والشرك منه مأمون ، إن كان مع الغافلين كتب من الذاكرين ، وإن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين . لا يغره ثناء من جهله ، ولا ينسى احصاء ما قد علمه ، ان زكى خاف ما يقولون واستغفر لما لا يعلمون ، يقول أنا أعلم بي من غيري ، وربّي أعلم بي من نفسي ، فهو يستبطن نفسه في العمل ، ويأتى ما يأتى من الأعمال الصالحة على وجل ، يظل يذكر ويمسى وهمه أن يشكر ، يبيت حذرا ، ويصبح فرحا ، حذرا لما حذر من الغفلة ، وفرحا لما أصاب من الغنيمة والرحمة ، إن عصته نفسه فيما يكره لم يظمها فيما احبت ، فرغبته فيما يخلد ، وزهادته فيما ينفد ، يمزج العلم بالحلم ، ويصمت ليسلم ، وينطق ليفهم ، ويخلو

(١) كذا في المختصر . وفي الاصلين : يغرب . وفيه ولا يظهر جهله .

ليغتم ، ويخالق ليعلم ، لا ينصت لخير حين ينصت وهو يسهو ، ولا يستمع له وهو يلغو ، لا يحدث امانته الأصدقاء ، ولا يكتم شهادته الأعداء ، ولا يعمل من الخير شيئاً رياء ، ولا يترك منه شيئاً حياء ، مجالس الذكر مع الفقراء احب اليه من مجالس اللهو مع الأغنياء .

ولا تكن يابنى ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب ، وينسى اليقين فيما رجا وطلب ، يقول فيما ذهب لو قدر شئ لكان ، ويقول فيما بقي ابتغ (١) أيها الانسان ، شاخصاً غير مطمئن ، ولا يثق من الرزق بما قد ضمن . لا تغلبه نفسه على ما يظن ، ولا يغلبها على ما يستيقن ، فهو من نفسه في شك ، ومن ظنه ان لم يرحم في هلك ، ان سقم ندم ، وإن صح امن ، وإن افتقر حزن ، وإن استغنى افتتن ، وإن رغب كسل ، وإن نشط زهد ، يرغب قبل أن ينصب ، ولا ينصب فيما يرغب ، يقول لم اصعل فاتمنى ، بل اجلس فاتمنى ، يتمنى المغفرة ويعمل بالمعصية ، كان أول صمره غفلة وغرة ، ثم أبقى واقبل العثرة ، فاذا في آخره كسل وفترة ، طال عليه الأمل فافتتن ، وطال عليه الأمد فاغتر ، واعذر اليه فيما صمر ، وليس فيما امر بمعذر ، صمر ما يتذكر فيه من تذكر ، فهو من الذنب والنعمة موقر ، أن اعطى من ليشكر (٢) ، أو ان منع قال لم يقدر ، أساء العبد واستأثر ، يرجو النجاة ولم يحذر ، ويبتغى الزيادة ولم يشكر ، حق أن يشكر وهو احق أن لا يعذر ، يتسكف مالم يؤمر ، ويضيع ما هو أكثر ، ان يسأل أكثر ، وان اتفق قتر ، يسأل الكثير ، وينفق اليسير ، قدر له خير من قدره لنفسه فوسع له رزقه ، وخفف حسابه ، فاعطى ما يكفيه ومنع ما يليه ، فليس يرى شيئاً يغنيه ، دون غنى يطغيه ، يعجز عن شكر ما اوتى ، ويبتغى الزيادة فيما بقي ، يستبطئ نفسه في شكر ما اوتى ، وينسى ما عليه من الشكر فيما وفي ، ينهى فلا ينتهى ، ويأمر بما لا يأتي ، يهلك في بغضه ويقصر في حبه ، غره من نفسه حبه مالم يس عنده ، وبغضه على ما عنده مثله ، يحب الصالحين فلا يعمل أعمالهم ، ويبغض المسيئين وهو أحدهم ، يرجو

(١) في المختصر . أتبع : (٢) وفيه ليستكثر .

الآخرة في البغض على ظنه ، ولا يخشى الموت في اليقين من نفسه ، لا يقدر في الدنيا على ما يهوى ، ولا يقبل من الآخرة ما يبقى ، يبادر من الدنيا ما يفني ويترك من الآخرة ما يبقى . ان عوفى حسب أنه قد تاب ، وان ابتلى عاد . يقول في الدنيا قول الزاهدين ، ويعمل فيها عمل الراغبين ، يكره الموت لا ساءته ، ولا ينتهي عن الاساءة في حياته ، يكره الموت لما لا يدع ، ويحب الحياة لما لا يصنع ، ان منع من الدنيا لم يقنع ، وان اعطى منها لم يشبع ، وان عرضت الشهوة قال يكفيك العمل فواقع ، وان عرض له العمل كسل وقال يكفيك الورع . لا تذهب بخافته الكسل ، ولا تتبعه رغبته على العمل . يرجو الأجر بغير عمل ، ويؤخر التوبة لطول الأمل ، ثم لا يسعى فيما له خلق ، ورغبته فيما تكفل له من الرزق ، وزهادته فيما امر به من العمل ، ويتفرغ لما فرغ له من الرزق ، يخشى الخلق في ربه ، ولا يخشى الرب في خلقه ، يعوذ بالله ممن هو فوقه ، ولا يعيذ بالله من هو تحته ، يخشى الموت ، ولا يرجو الموت ؛ يأمن ما يخشى وقد أيقن به ، ولا ييأس مما يرجو وقد تيقن منه ؛ يرجو نفع علم لا يعمل به ، ويأمن ضرر جهل قد أيقن به ، يسخر بمن تحته من الخلق ؛ وينسى ما عليه فيه من الحق ، ينظر الى من هو فوقه في الرزق ، وينسى من تحته من الخلق ، يخاف على غيره بأذنى من ذنبه ، ويرجو لنفسه بأيسر من عمله ، يبصر العورة من غيره ويفعلها من نفسه ، إن ذكر اليقين قال ما هكذا من كان قبلكم ، فان قيل أفلا تعمل انت عملهم ؛ يقول : من يستطيع ان يكون مثلهم . فهو للقول مدل ، ويستصعب عليه العمل ، يرى الامانة ما عوفى وأرضى ، والخيانة ان اسخط وابتلى ، يلين ليحسب عنده امانة فهو يرصدها للخيانة ، يتعلم للصدقة ما يرصد به للعداوة ، يستعجل بالسيئة وهو في الحسنة بطيء ، يخف عليه الشعر ، ويثقل عليه الذكر ، اللغو مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء ، يتعجل النوم ويؤخر الصوم ، فلا يبيت قائماً ولا يصبح صائماً ، ويصبح وهمه التصبح من النوم ولم يسهر ، ويمشى وهمه العشاء وهو مفطر . - زاد الحجاج عن المسعودي في روايته - إن صلى اعترض ، وإن ركع رibus ،



وان سجد نقر ، وان سأل الحلف ، وان سئل سوف ، وان حدث حلف ،  
وان حلف حنث ، وان وعد اخلف ، وان وعظ كلعج ، وان مدح فرح ،  
طلبه شر ، وتركه وزر ، ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل ، وليس لها  
في الاحسان فضل ، يعيل لها ويحب لها . منهم العدل ، أهل الخيانة له بطانة ،  
وأهل الامانة له عداوة ، ان سلم لم يسمع ، وان سمع لم يرجع ، ينظر نظر  
الحسدود ، ويعرض اعراض الحقود ، يسخر بالمقتر ، ويأكل بالمدبر ، ويرضى  
الشاهد بما ليس في نفسه ، ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه ، جرى على الخيانة ،  
يرى من الامانة ، من احب كذب ، ومن ابغض خلب ، يضحك من غير  
العجب ، ويمشي في غير الأدب ، لا ينجو منه من جانب ، ولا يسلم منه من  
صاحب ، ان حدثته ملك ، وان حدثك غمك ، وان سؤته شرك ، وان سرته  
ضرك ، وان فارقه أكلك ، وان باطنته فجعك ، وان تابعته بهتك ، وان وافقته  
حسدك ، وان خالفته مقتك ، يحسد ان يفضل ، ويزهد ان يفضل ، يحسد  
من فضله ، ويزهد أن يعمل عمله ، يعجز عن مكافأة من احسن اليه ، ويفرط  
فيمن بغى عليه ، لا ينصت فيسلم ، ويتكلم بما لا يعلم ، يغلب لسانه قلبه ،  
ولا يضبط قلبه قوله ، يتعلم للمرء ، ويتفقه للرياء ، ويظهر الكبرياء ، فيظهر  
منه ما اخفى ، ولا يخفى منه ما أبدى ، يبادر ما يقنى ، ويواكل ما يبتقى ، يبادر  
بالدنيا ، ويواكل بالتقوى .

\* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد قالنا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو  
عمار احمد بن محمد بن الجراح ثنا إبراهيم بن بلخ البلخي قال سمعت سفیان بن  
عيينة يقول ثنا مسعر . قال قال عون بن عبد الله : ما كان الله لينقذنا من شيء  
ثم يعيدنا فيه ( وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها ) وما كان الله  
ليجمع أهل قسمين في النار ( واقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت )  
ونحن نقسم بالله جهد أيماننا ليبعثن الله من يموت .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن المرزوي  
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل ثنا عون

ابن عبد الله . أنه قال : اوصى رجل ابنه ، فقال : يا بني عليك بتقوى الله ، وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس ، وغداً خيراً منك اليوم فافعل ، وإذا صليت فصل صلاة مودع ، وإياك وكثرة طلب الحاجات فانها فقر حاضر ، وإياك وما يعتذر منه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه قال ثنا اسيد بن حاصم ثنا زيد بن عوف ثنا سعد بن زربي عن ثابت البناني . قال : كان لعون بن عبد الله جارية يقال لها بشرة ، وكانت تقرأ القرآن بالحنان . فقال لها يوماً : يا بشرة اقرئي على اخواني ، فكانت تقرأ بصوت فيه ترجيع حزين ، فلقيتهم يلقون العمام عن رؤسهم ويبكون . فقال لها يوماً : يا بشرة قد اعطيت بك الف دينار لحسن صوتك ، اذهبي فلا يملكك على احد فانت حرة لوجه الله . قال ثابت : فهي هناك عجوز بالكوفة لولا أن اشق عليها لبعثت اليها حتى تقدم علينا فتكون عندنا حتى تموت .

ادرك عون بن عبد الله بن عتبة ، جماعة من الصحابة . وسمع عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وأبا هريرة ، واكثر روايته عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، وأبوه عبد الله بن عتبة يعد في الصحابة .

وصحب عون : الشعبي ، والاسود بن يزيد ، وكبار التابعين وعلماهم من أهل الكوفة وغيرها .

وروى عن عون من التابعين جماعة : منهم إسماعيل بن أبي خالد ، وأبو إسحاق الشيباني ، وأبو الزبير ، وأبو سهيل نافع بن مالك ، ومجالد . وروى عنه سعيد المقبري ، ومالك بن مغول ، ومسعر ، وغيرهم من الأئمة والأعلام .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر . قال : « بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلاً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من القائل كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء. قال ابن عمر. فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك». غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس تابعي من أهل مكة تفرد به عنه الحجاج وهو الصواف البصري.

\* حدثنا أبو عمر ومحمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو موسى الأنصاري قال ثنا عاصم بن عبدالعزيز المدني عن أبي سهيل عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «يكفيك قراءة الامام، خافت أو جهر». غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو سهيل وهو نافع بن (١) مالك عم مالك بن انس يعد من تابعي أهل المدينة سمع من انس بن مالك تفرد عنه عاصم بن عبد العزيز وهو الليثي.

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن يحيى (٢) بن منده قال ثنا أبو بكر ابن أبي النضر قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو عقيل الثقفي قال ثنا مجالد قال ثنا عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه. قال: «مامات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ وكتب». غريب من حديث عون عن أبيه وأبوه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ست سنين وبرك عليه ودعاه، لم يروه عنه إلا مجالد تفرد به أبو عقيل.

\* حدثنا أبو بكر احمد بن إبراهيم بن جعفر العطار قال ثنا محمد بن يونس ابن موسى قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر قال اخبرنا سعيد المقبري عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود. قال: «جاء رجل من بنى سليم يقال له عمرو بن عبسة إلى المدينة ولم يكن رأى النبي صلى الله عليه وسلم إلا بكمة. فقال يا رسول الله: علمني ما أنت به عالم وما أنا به جاهل، علمني ما ينفعني ولا يضرني، أي صلاة الليل التطوع أفضل؟ قال: نصف الليل فانها ساعة ينزل فيها الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: لا أسأل

(١) في ج: ابن انس (٢) في ز: محمد بن المهدي بن منده.

عن عبادى احدا غيرى . فيقول : هل من داع يدعونى فاستجيب له ؟ هل من مستغفر فيستغفرنى فاغفر له ؟ هل ماعان يدعونى فافك عانه (١) حتى ينفجر الفجر ثم يصعد الرحمن .» غريب من حديث عون تفرد به عنه سعيد ، ورواه الليث ابن سعد عن سعيد عن عون منقطعا ولم يقل عن أبيه \* حدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى فى جماعة قالوا ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبرى عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود . قال : جاء رجل من بنى سليم فذكر نحوه . واختلف على سعيد المقبرى فى هذا الحديث فروى عنه من رواية عون على ما ذكرنا من اختلافه ، وروى عنه - يعنى سعيد عن أبى هريرة ، وروى عنه عن أبيه عن أبى هريرة ، وروى عنه عن عطاء مولى أم حبيبة عن أبى هريرة ، وأسلم الروايات وأصحها عن أبيه عن أبى هريرة .

\* حدثنا محمد بن على بن احمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا محمد بن أبى حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خرج من عينه دموع ، وإن كانت مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى حتى يصيب حر وجهه ، حرم الله وجهه على النار .» غريب من حديث عون تفرد به محمد بن أبى حميد وهو أبو إبراهيم الزرقى المدنى ويعرف بحماد بن أبى حميد ، ورواه إسماعيل بن أبى اويس عن أخيه عن حماد عن عون مثله . \* حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا على بن المبارك الصنعانى قال ثنا اسماعيل بن أبى اويس قال ثنا يحيى عن حماد عن عون مثله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا محمد بن أبى حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ! فقلنا : يا رسول الله مم تبسمت ؟ قال : عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ، ولو يعلم ما فى

(١) فى المختصر فافك له طابه .

السكر أحب أن يكون سقيا حتى يلقى الله عز وجل . « تفرد به محمد بن عون .  
ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعد بن أبي هلال عن محمد بن أبي  
حميد عن عون ولم يقل عن أبيه \* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا محمد (١) بن  
إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا الليث بن سعد عن خالد بن  
يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد أن عون بن عبد الله أخبره  
عن ابن مسعود . قال : « تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، فقلنا  
مالك يا رسول الله ؟ قال : إني عجبت لهذا العبد المسلم يكره أن يمرض ، ولو  
يعلم ماله في المرض لأحب أن لا يزال مريضا ، ثم أتبسم فقلنا : ما شأنك  
يا رسول الله ؟ قال : عجبت للملئكين أتيا يتمسان العبد في مصلاه ، فوجداه  
قد حبسه المرض فعرجا فقالا : يارب— وهو أعلم— جئنا نلتمس عبدك فلانا في  
مصلاه فوجدناه قد حبسه المرض ، قال : ا كتبنا له اجر عمله الذي كان يعمل ،  
يعطى اجره ما كان عانيا في حبالى . « وروى عن محمد بن أبي حميد بهذه الزيادة  
مجردا أبو داود الطيالسى \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب  
قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن أبي حميد عن عون عن أبيه عن عبد الله بن  
مسعود . قال : رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره إلى السماء ثم خفضه  
فقال عجبت للملئكين ؟ فذكر نحوه .

\* حدثنا أبو احمد الجرجاني قال ثنا احمد بن موسى المدوى قال ثنا إسماعيل  
ابن سعيد قال ثنا وهب بن جرير عن محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله  
عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ثلاث تجرى  
للمؤمن في قبره ، عالم ترك علما يعمل به فهو يجرى له ما عمل به ، ورجل تصدق  
بصدقة فهو يجرى له ما عمل بما جرت لأهلها ، ورجل ترك ولدا صالحا فهو  
يدعو له . « غريب من حديث عون عن أبيه تفرد به محمد بن أبي حميد وهو  
صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وأبي قتادة .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا مسعدة بن سعد العطار قال ثنا إبراهيم

ابن المنذر الحزامي قال ثنا محمد بن عمر الواقدي قال ثنا هشام بن سعد عن محسن بن علي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين ». غريب من حديث عون متصلا مرفوعا لم يروه عنه إلا محسن ولم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وروى من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا .

\* حدثنا سليمان بن احمد وغيره قالوا ثنا جعفر الثريابي قال ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي قال ثنا اسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود : « ان الديك صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل : اللهم العنه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تلغنه ولا تسبه فانه يدعو إلى الصلاة » . غريب من حديث صالح عن عون عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عياش بن يزيد بن خالد الجهني . وهذا الحديث مما اضطرب فيه اسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود . انه قال : « ما من عبد يقول سبحان الله والله أكبر والحمد لله ولا إله إلا الله وتبارك الله ، إلا تلقاهن ملك وصعد بهن إلى السماء فلا يمر بملا من الملائكة إلا استغفروا لقائهن حتى يحيي بها وجه الرحمن » . قال عون : فذكرت ذلك لبعض علمائنا فقال : لقد بلغني أنه ليس من أحد يقولهن ويتبعهن لا حول ولا قوة إلا بالله إلا نظر الله اليه وما نظر الله إلى عبد إلا رحمه . كذا رواه الليث عن ابن عجلان عنه موقوفا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ح . وحدثنا محمد بن نصر قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قال ثنا محمد بن بكير الحضرمي ح . وحدثنا محمد بن إسحاق بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح . وحدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا وهب بن

بقية قالنا ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عون بن عبد الله بن عتبة عن اخيه عبيد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « في الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله تعالى فيها شيئاً إلا أعطاه » . فقال عبد الله بن سلام : ان الله تعالى ابتداء الخلق وخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق الاقوات وما في الارض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر فهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس . غريب من حديث عون تفرد به عنه أبو إسحاق الشيباني تابعي من أهل الكوفة اسمه سلمان بن فيروز عنه خالد بن عبد الله .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا معاذ بن المنثري قال ثنا مسدد ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا المقدمي قالوا ثنا يحيى بن سعيد ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنم قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبيد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا أحمد ابن محمد بن يحيى بن سعيد قالوا ثنا عبد الله بن نمير قالوا عن موسى بن مسلم عن عون بن عبد الله عن أبيه - أو عن أخيه عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الذين يذكرون الله ، من جلال الله من تسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده ، يتعاضقن حول العرش لهن دوى كدوى النحل . يذكرن بصاحبهن ، أو لا يحب أحدكم ان لا يزال له عند الله شيء يذكر به » : غريب من حديث عون تفرد به عنه موسى وهو أبو عيسى موسى بن مسلم الطحان يعرف بالصغير .

\* حدثنا محمد بن أحمد (١) بن علي بن مخلد قال ثنا أحمد بن علي الخزاز قال ثنا شعجاع بن أشرس أبو العباس ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير قالنا ثنا الليث بن سعد عن خالد بن

(١) في ج : ابو محمد بن احمد الخ .

يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله بن عتبة عن عامر الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يخطب . وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحلال بين ، والحرام بين ، وبين ذلك أمور متشابهات فمن استبرأهن فهو أسلم لدينه ولعرضه . ومن وقع فيهن فيوشك أن يقع في الحرام . كالمترع الى جانب الحمي يوشك أن يقع فيه . » صحيح ثابت من حديث الشعبي . غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا سعيد تفرّد به الليث عن خالد عنه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا إسحاق الحنظلي قال انبأنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عون بن عبد الله عن الشعبي ان النعمان بن بشير قالت أمه لبشير : يا بشير أنحل ابني النعمان فلم تزل به حتى نحله ، فقالت : اشهد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له الشهادة عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أنحلت بنيك مثل ذلك ؟ قال : لا ! قال : فاني لا أشهد على الجور . » قال لي عون : واما انا فسمعت أبي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم : « فسو بينهم » . غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج عنه .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا الحسين بن أبي معشر قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عون بن عبد الله عن حميد الحميري عن عبد الله بن مسعود : « أنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فرد عليه السلام » . غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أحمد بن عيسى المصرى وحرمله بن يحيى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن يحيى بن عبد الرحمن حدثه عن عون بن عبد الله عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه . قال : بينا نحن نسير مع رسول الله صلى



الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون أى الاعمال أفضل يا رسول الله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : « إيمان بالله ورسوله ، وجهاد فى سبيل الله ، وحج مبرور ، ثم نداء فى الوادى يقول أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا اشهد لا يشهد بها أحد إلا برى من الشرك » . غريب من حديث عون تفرد به عمرو بن سعيد .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسى قال ثنا عاصم ابن على قال ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله عن أبى فاخنة عن الاسود عن عبد الله . أنه قال : « إذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة عليه فانكم لا تدررون لعل ذلك يعرض عليه ، قالوا : فاعلمنا . قال قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وامام المتقين ، وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك . اللهم ابمنه مقاماً محموداً يغبطه الالولن والآخرون ، اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد » . رواه مسعر عن عون عن الاسود من دون أبى فاخنة . \* حدثناه محمد بن المظفر قال ثنا القاسم بن زكريا قال ثنا محمد بن ورد بن عبد الله قال ثنا أبى قال ثنا عدى بن الفضل عن مسعر عن عون بن عبد الله عن الاسود بن يزيد عن عبد الله . قال : « احسنوا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتها تعرض عليه » . فذكره رواه الثورى عن أبى سلامة مسعر عن عون عن رجل عن الاسود . \* حدثنا سليمان ابن احمد قال ثنا إسحاق الدبرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن أبى سلامة عن عون بن عبد الله عن رجل عن الأأسود عن ابن مسعود . انه كان يقول : « اجعل صلواتك ورحمتك على سيد المرسلين » : الحديث .

\* حدثنا سليمان قال ثنا أبو مسلم قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله عن أبى فاخنة عن الاسود بن يزيد . قال : « قرأ عبد الله ابن مسعود إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً . قال : يقول الله تعالى يوم القيامة

من كان له عندى عهداً فليقم ، قالوا : يا أبا عبد الرحمن فعلمنا . قال قولوا : اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ، إني أعهد اليك فى هذه الحياة الدنيا انك ان تكلفنى إلى نفسى تقربنى من الشر وتباعدنى من الخير ، وانى لا اثق إلا برحمتك فاجعله لى عندك عهداً ، تؤده إلى يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد .»

### ٢٧٥ - سعيد بن جبير<sup>(١)</sup>

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الفقيه البكاء ، والعالم الدعاء ، السعيد الشهيد ، السديد الحميد ، أبو عبد الله جبير بن سعيد .  
وقيل ان التصوف التحقق فى التوكل ، والتشوق فى التمثل .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا مسلم بن قتيبة ثنا الأصمغ بن زيد عن القاسم بن أبى أيوب الأعرج . قال : كان سعيد بن جبير يبكى بالليل حتى عمش . \* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد الدورق ثنا مسلم بن قتيبة قال ثنا أصمغ ابن زيد عن القاسم الأعرج . قال : كان سعيد بن جبير يبكى بالليل حتى عمش . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا جرير عن عطاء بن السائب . قال : كان سعيد بن جبير ربما أبكنا .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا يزيد ابن هارون ثنا أصمغ بن زيد ثنا القاسم بن أبى أيوب . قال : سمعت سعيد ابن جبير يردد هذه الآية فى الصلاة بضعا وعشرين مرة (واتقوا يوم اترجعون فيه إلى الله ) الآية .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله و احمد بن محمد بن سنان قالوا ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن سعيد بن عبيد . قال : كان سعيد بن جبير إذا أتى على هذه الآية ( فسوف يعلمون إذ الاغلال فى أعناقهم

(١) من هنا اول المجلد المغربى الذى قدمه الينا السيد احمد بن الصديق انا به إقه .

والسلاسل يسخبون في الحميم) رجع فيها ورددها مرتين أو ثلاثا . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا وهب بن إسماعيل الأسدي . قال : قيل لورقاء يعني ابن اياس . كان سعيد بن جبير يصنع كما يصنع هؤلاء الأئمة اليوم ، يطربون أو يرددون . قال : معاذ الله ، إلا أنه كان إذا مر على مثل هذه الآية في حم المؤمن ( إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل يسخبون ) مدها شيئا . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني شريح بن يونس ثنا محبوب بن محرز أبو محرز يباع القوارير بالكوفة ثقة عن ابن شهاب . قال : كان سعيد بن جبير يؤمنا يرجع صوته بالقرآن .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سعيد بن أبي الربيع أبو بكر السمان ثنا أبو عوانة عن إسحاق مولى عبد الله بن عمر بن هلال بن يساف . قال : دخل سعيد بن جبير الكعبة ، فقرأ القرآن في ركعة . \* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن ورقاء . قال : كان سعيد بن جبير يحتم القرآن فيما بين المغرب والعشاء في شهر رمضان . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون انبأنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير : أنه كان يحتم القرآن في كل ليلتين . \* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن يونس ثنا يعقوب عن جعفر - يعني ابن أبي المغيرة . قال : كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه ، يقول : ليس فيكم ابن أم الدماء ؟ .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير عن أشعث بن إسحاق . قال كان يقال : سعيد بن جبير جهيد العلماء . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن أبي أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفیان عن عمرو بن ميمون عن أبيه . قال : لقد مات سعيد بن جبير وما على الأرض أحد إلا وهو محتاج الى علمه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا يحيى بن حسان ثنا صالح بن عمرو عن داود بن أبي هند . قال : لما أخذ الحجاج سعيد بن جبير ، قال . ما ارانى إلا مقتولا . وسأخبركم أنى كنت أنا وصاحبين إلى دعونا حين وجدنا حلوة الداء ، ثم سألنا الله الشهادة فكلا صاحبي رزقها وأنا انتظرها . قال : فكأنه رأى ان الاجابة عند حلوة الداء . \* حدثنا أبو أحمد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام ثنا ضمرة ثنا أصبغ بن زيد . قال : كان لسعيد بن جبير ديك يقوم الى الصلاة إذا صاح ، فلم يصح ليلة من الليالى فاصبح سعيد ولم يصل . قال : فشق ذلك عليه . فقال له ماله ؟ قطع الله صوته ا قال : فما سمع ذاك الديك يصيح بعدها ، فقالت له : امه أى بنى لا تدع على شئ بعدها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسين بن الاسود العجلي قالوا ثنا محمد بن فضيل ثنا ضرار بن مرة الشيباني عن سعيد بن جبير . قال : التوكل على الله جماع الايمان . \* حدثنا عبد الله بن محمد (١) ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . \* وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بشر الصفار ثنا محمد بن عبدك الرازى ثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان يحدث عن سعيد بن جبير : انه كان يدعو ؛ اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنى أبو كريب ح . وحدثنى أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين . قال : أنيت سعيد بن جبير بمكة فقلت ان هذا الرجل قادم - يعنى خالد بن عبد الله - ولا آمنه عليك ، فاطعنى واخرج . فقال : والله لقد فررت حتى استحيت من الله ا قلت : والله إني

(١) فى ج : ابو عبد الله بن محمد فى هذا الخبر والذي قبله .

لأراك كما سمتك أمك سعيداً . قال : فقدم مكة فأرسل اليه فأخذه - زاد واصل في حديثه قال فاخبرني يزيد أبو عبد الله قال : أتينا سعيد بن جبير حين جى\* به ، فاذا هو طيب النفس وبنية له في حجره ، فنظرت إلى القيد فبكت . قال : فتمعناه إلى باب الجسر فقال له الحرمس : أعطنا كنفلاء فانا نخاف أن تفرق نفسك ، قال : يزيد فكنت فيمن تكفل به \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم ابن إسحاق الحربي ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد . قال : دعا سعيد بن جبير ابنه حين دعى ليقتل ، فجعل ابنه يبكي . فقال : ما يبكيك ؟ ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنة .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو كامل الفضل بن الحسين ثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب . قال : خرجت مع سعيد بن جبير في أيام مزين من رجب ، فاحرم من الكوفة بعمره ثم رجع من عمرته ، ثم أحرم بالحج في النصف من ذي القعدة ، وكان يخرج كل سنة مرتين مرة للحج ومرة للعمرة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا هناد بن السري ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين . قال أخبرني كثير بن تميم الداري قال : كنت جالسا مع سعيد بن جبير فطلع عليه ابنه عبد الله بن سعيد وكان به من الفقه ، فقال : إني لأعلم خيرا حالاته فقال : وما هو ؟ قال : أن يموت فاحتسبه \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم الحربي ثنا إسحاق ابن إسماعيل ثنا سفيان عن حميد الأعرج . قال : أقبل ابن لسعيد بن جبير . فقال : إني لأعلم خيرا خلة فيه ؟ أن يموت فاحتسبه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير . قال : لدغتنى عقرب فأقسمت على أمي أن أسترق ، فاعطيت الراقي يدي التي لم تلدغ وكرهت أن أحنها .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الباسي بها ثنا أحمد بن مسعود ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح

ابن موسى عن معاوية بن إسحاق . قال سمعت سعيد بن جبير يقول : لئن أوتئنا على بيت من الدر ، أحب الى من أن أوتئنا على امرأة حسناء .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد الجلال ثنا عباس ثنا يحيى ثنا وكيع ثنا صهر بن ذر . قال : قرأت كتاب سعيد بن جبير ، اعلم ان كل يوم يعيشه المؤمن غنيمة .

\* حدثنا أبو بكر احمد بن السندي ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن الحسن البلخي ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، قال : إن الخشية أن تخشى الله تعالى حتى تحول خشيتك بينك وبين معصيتك . فملك الخشية . والذكر طاعة الله ، فن أطاع الله فقد ذكره ، ومن لم يطعه فليس بذاكر وان أكثر التسبيح وقراءة القرآن .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن الحسين البرجلاني ثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن يعلى بن حكيم . قال قال سعيد بن جبير : ما رأيت أرعى حرمة هذا البيت ولا أحرس عليه من أهل البصرة ، لقد رأيت جارية ذات ليلة تعلقت باستار الكعبة ، فجعلت تدعو وتبكي وتتضرع حتى ماتت .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب . قال قلت لسعيد بن جبير : ما علامة هلاك الناس ؟ قال : إذا ذهب أو هلك علماؤهم .

\* حدثنا أبو احمد ثنا احمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أشعث العمى ويعقوب عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام ، اينام ربك ؟ فقال موسى اتقوا الله ! فقالوا ايصى ربك ؟ فقال موسى : اتقوا الله ! فقالوا فهل يصيبك ربك ؟ فقال موسى : اتقوا الله ! فاوحى الله تعالى اليه ، ان بنى اسرائيل سألوك اينام ربك فخذ زجاجتين فضعهما على كفيك ثم قم الليل . قال : ففعل موسى عليه السلام فلما ذهب من الليل نعى موسى عليه السلام فوقع لركبتيه ، فقام فلما ادبر الليل

نفس موسى أيضا فوقع لركبتيه فوَقعت الزجاجتين (١) فانكسرتا ، فقال عز وجل : لو نمت لوقعت السموات على الأرض ولهلك كل شيء بما هلكنا هاتان . قال أشعث عن جعفر عن سعيد : وفيه أنزلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ، قال وسألوك ايصبغ ربك ؟ فانا اصبغ الالوان كلها الأحمر والأبيض والأسود ، وسألوك ايصلى ربك ؟ فاني (٢) اصلى وملائكتي على انبيائي ورسلي فذلك صلاتي .

\* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد في جماعة قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب بن عبد الله أبو الحسن القمي ثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى ، فر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين ، فقال : النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال : أمض لعملك ان كان لك عمل ، فقال : ما اظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك ، فر عليه عمر بن الخطاب فقال له يا فلان : ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال له مثلها فقال : هذا من عملي فوثب عليه فضربه حتى انبهر ثم دخل المسجد ، فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انقضى النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه عمر ، فقال : يا نبي الله مررت على فلان آتفا وأنت تصلى ، فقلت له النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال : مر الى عمك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فهلا ضربت عنقه ، فقام عمر مسرعا فقال ارجع فان غضبك عز ورضاك حكم ، ان الله تعالى في السموات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان . قال عمر : وما صلاتهم يا رسول الله ؟ قال فلم يرد عليه شيئا ، فأتاه جبريل فقال يا نبي الله سألك عمر عن صلاة أهل السماء فقال : نعم ! فقال : اقرأ على عمر السلام وأخبره ان أهل السماء الدنيا سجدوا الى يوم القيامة ، يقولون سبحان ذي الملك والملكوت ؛ وأهل السماء الثانية ركوع الى يوم القيامة ، يقولون سبحان ذي العزة والجبروت ! وأهل السماء الثالثة قيام الى يوم القيامة ، يقولون

(١) في مع ، والمختصر : فوَقعت الزجاجتان (٢) في مع وز: فانا اصلى .

سبحان الحى الذى لا يموت ا .

\* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد قالا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد قال ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : لما اهبط آدم الى الأرض كان فيها نسر [ فى البر ] وحوت فى البحر ، ولم يكن فى الأرض غيرهما . فلما رأى النسر آدم وكان يأوى الى الحوت ويبيت عنده كل ليلة . قال : يا حوت لقد اهبط اليوم الى الأرض شئ يمشى على رجلبيه ويبطش بيديه . فقال له الحوت : لئن كنت صادقا فالى فى البحر منه ملجأ ، ولا لك فى البر منه مهرب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين المروزى ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : بينما موسى عليه السلام جالس عند فرعون إذ تقضفدع . فقال موسى عليه السلام : ماذا يصيبكم ؟ فقالوا وما عسى أن يكون هذا ، وإذا قال فأرسل عليهم الضفدع . قال : فان كان الرجل منهم ليلبس ثوبه فيجده ممثلتا ضفدع ، وارسل عليهم الدم فان كان الرجل ليستقى من بئر ونهره ، فاذا صار فى جرتة صار دما غبيطا . فقالوا : يا موسى ادع لنا ربك أن يكشف عنا ونحن نؤمن بك (١) ، فدعا الله فكشفه عنهم فلم يؤمنوا ، قال فكان فرعون أوفاهم قال لبنى اسرائيل اذهبوا معه . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن أبان ثنا يونس بن حبيب ثنا عامر ثنا يعقوب نحوه ، وزاد - فكان الرجل منهم لا يستطيع الكلام حتى تثب (٢) الضفدع فى فيه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا حسين المروزى قال ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب بن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال . كان الله سبحانه يبعث ملك الموت الى الأنبياء عيانا ، فبعثه الى إبراهيم عليه السلام ليقبضه فدخل دار إبراهيم عليه السلام فى صورة رجل شاب جميل الوجه ، وكان إبراهيم عليه السلام رجلا غيورا ، فلما دخل عليه حملته الغيرة على

(١) فى مع : تؤمن لك . (٢) فى ج والمختصر : حتى تثبت



ان قال له: يا عبد الله من أدخلك دارى؟ قال أدخلنيها ربها، فعرف إبراهيم عليه السلام ان هذا الأمر حدث. قال: يا إبراهيم إني أمرت بقبض روحك فقال أمهلنى يا ملك الموت حتى يدخل إسحاق فأمهله، فلما دخل إسحاق قام اليه فاعتنق كل واحد منهما صاحبه، فرق لهما ملك الموت فرجع الى ربه عز وجل. فقال: يارب خليلك جزع من الموت. قال: يا ملك الموت فأت خليلي في منامه فاقبضه، قال: فأناه في منامه فقبضه.

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا أحمد بن مطهر المصيصى ثنا موسى بن داود قال ثنا حيان (١) بن على عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير. قال: ان الله تعالى ليرحم يوم القيامة، حتى يقول من كان مسلما فليدخل الجنة.

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن يزيد ثنا يحيى بن اليمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير. أنه قيل له: من اعبد الناس؟ قال: رجل اجترح من الذنوب فكلمنا ذكر ذنوبه احتقر عمله.

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الوليد بن شجاع ما نخلد بن حسين عن هشام بن حسان. قال قال سعيد بن جبير: إني لأزيد في صلاتي من أجل ابني هذا. قال نخلد قال هشام: رجاء أن يحفظ فيه.

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الوليد ثنا المبارك بن سعيد اخو سفيان عن نصار بن عقبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير. قال: إني لأزيد في صلاتي لولدى.

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان عن رجل عن سعيد. قال: لو فارق ذكر الموت قلبي، خشيت أن يفسد على قلبي.

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة

(١) كذا في ز و مع، وفي ج: جبار بن على.

عن هشام . قال قال سعيد بن جبير : إنما الدنيا جمعة من جمع الآخرة .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا عباد  
ابن العوام أبو سهل اخبرني هلال بن خباب . قال : خرجنا مع سعيد بن جبير  
في جنازة ، قال فكان يحدثنا في الطريق ويذكرنا حتى بلغ ، فلما بلغ جلس فلم  
يزل يحدثنا حتى قمنا ، فرجعنا وكان كثير الذكر لله عز وجل .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمي  
ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير . قال : لقيني  
راهب فقال : يا سعيد في الفتنة يتبين من يعبد الله ممن يعبد الطاغوت .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن  
عمر بن ذر . قال : كتب سعيد بن جبير إلى أبي كتابا أوصاه فيه بتقوى الله ،  
وقال : يا أبا عمر إن بقاء المسلم كل يوم غنيمة ، وذكر القرائن والصلوات وما  
يرزقه الله من ذكره .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا أبو شهاب  
موسى بن نافع الكوفي الأسدي . قال : ذكرت لسعيد بن جبير ، إني تركت  
بالكوفة ناسا يوترون قبل أن يناموا مخافة أن لا يستيقظوا للوتر ، فيرزقهم  
الله قياما من الليل فيصلون شفعا ما بدا لهم ، ثم يعيدون وترهم . فقال : هذا  
من البدع إذا أنت أوترت قبل أن تنام ثم رزقك الله قياما بعد وترك ، فصل  
شفعا ما بدالك ولا تعد وترك واكتف بالذي كان .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا أبو شهاب  
موسى بن رافع (١) . قال : دخلت على سعيد بن جبير بمكة وقد أخذ صداع  
شديد ، فقال له رجل ممن عنده : هل لك أن تأتيك برجل يريك من هذه  
الشقيقة ؟ قال : لا حاجة لي في الرقى .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا أبو  
شهاب . قال : رأيت سعيد بن جبير انقطع شمه فخلع نعله الأخرى وهو

(١) كذا في الاصابين : وتقدم فهما انه ابن نافع وكذلك في الغريبة

يطوف ، فلما رآه القوم خلعوا لعالمهم .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير . في قوله عز وجل : ( نخلف من بعدهم خلف وورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ) . قال : يعملون بالذنوب ويقولون سيغفر لنا ( وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه ) قال : الذنوب .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا عبد الواحد ابن زياد عن خصيف . قال : رأيت سعيد بن جبير صلى ركعتين خلف المقام قبل صلاة الصبح ، قال : فأتيته فصليت إلى جنبه وسألته عن آية من كتاب الله فلم يجبني ، فلما صلى الصبح قال : إذا طلع الفجر فلا تتكلم إلا بذكر الله حتى تصلي الصبح .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا معتمر ابن سليمان قال قرأت على الفضيل بن ميسرة عن أبي جرير . أن سعيد بن جبير قال : لا تطفثوا سرجمكم ليالي العشر ، تعجبه العبادة . ويقول : أيقظوا خدمكم يتسحرون لصوم يوم عرفة .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن اسماعيل بن زربي . قال سمعت سعيد بن جبير يقول : ما زال البلاء بأصحابي حتى رأيت أن ليس لله في حاجة ، حتى نزل بي البلاء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن بكير بن عتيق . قال : سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل في قدح فشربها ، ثم قال : والله لأسألن عن هذا ! قال : فقلت له له ؟ فقال : شربته وأنا أستلذه .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير . قال : من إضاعة المال ، أن يرزقك الله حلالا فتنفقه في معصية الله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم (١) ثنا هناد ثنا قبيصة [ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مسلم البطين . قال : قلت لسعيد] (٢) بن جبير ، الشكر أفضل أم الصبر؟ قال : الصبر ، والعافية أحب إلى .  
\* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر . قال : سألتنا سعيد بن جبير عن أولاد المؤمنين ؟ قال : هم مع خير آبائهم ، فإن كان الأب خيرا من الأم فهو مع الأب ، وإن كانت الأم خيرا من الأب فهو مع الأم .

\* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا ثنا الحسن بن محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : قحط الناس في زمن ملك من ملوك بني اسرائيل ثلاث سنين . فقال الملك : ليرسلن الله علينا السماء أو لنؤذينه ، فقال له جلساؤه : كيف تقدر على أن تؤذيه أو تعيظه وهو في السماء وانت في الارض ؟ قال : أقتل اولياؤه من أهل الارض فيكون ذلك اذى له ، فارسل الله عليهم السماء .

\* حدثنا أبي ومحمد قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : أهبط إلى آدم ثور احمر فكان يحرث ويمسح العرق عن جبينه ويقول لك قال الله : ( فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ) فكان ذلك شقاؤه . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن العلاء ثنا إسحاق بن سليمان ثنا أبو الجنيد عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : كان آدم يعمل على ثور ويمسح العرق عن جبينه ، ويقول لحواء أنت عملت بي هذا : فليس من ولد آدم من احد يعمل على ثور إلا قال حو ، (٣) دخلت عليهم من قبل آدم . قال : ولما أهبط آدم بعث الله اليه ثورا أباق فجعل يعمل عليه ، فقال : هذا ما وعدني ربي : فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى .

(١) في ج : مسلم وفي المغربيه : ابن سلام واحسب هنا سلام ماعلى الرسم القديم .

(٢) ما بين الربيعين : سقط من ز .

(٣) في ج : جوه ( بالجيم ) واحسب ما أبتناه الصواب

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عباد ابن يعقوب ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . قال : وددت أن الناس أخذوا ما عندى [ من العلم ] فانه مما يهمنى .

\* حدثنا جبيب بن الحسن [ ثنا موسى بن إسحاق ] (١) ثنا الحكم بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزرى عن سعيد . قال : كنت أسمع الحديث من ابن عباس فلو أذن لى لقبلت رأسه (٢) .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : كان عمر آدم الف سنة ، فجعل لداود اربعين سنة والأقلام رطبة تجرى .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . قال : لما امر إبراهيم أن يؤذن فى الناس بالحج ، قال : ان الله قد بنى بيتا وانه يأمركم أن تحجوه . قال : فأجابه كل شىء من البنيان من من حجر أو شجر أو مدر .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن عبد الله بن عثمان ابن خيثمة عن سعيد بن جبير . قال ؟ الكبش الذى فدى به إسحاق ، القران الذى قره ابن آدم فتقبل منه . \* حدثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن يعقوب عن سعيد بن جبير . قال : الكبش الذى فدى به إسحاق ، ارتعى فى الجنة وكان عليه عهد احمر .

## آثاره فى التفسير

\* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : قرئت (٣) عند النبى صلى الله عليه وسلم ( يا أيها النفس المطمئنة ) فقال أبو بكر رضى الله تعالى عنه : ان هذا لحسن ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أما ان ملك

(١) هذه الزيادة من المنبرية (٢) فى مغ فله نأذن لى (٣) فى ز : قرأت

الموت ليقولها لك عند الموت .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الوليد بن شجاع ثنا صهار بن محمد ثنا الامشح ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس ثنا مالك بن مغول قالنا ثنا الربيع بن أبي راشد عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : ( يا عبادي الذين آمنوا إن ارضي واسعة ) قال : اذا عمل في ارض بالمعاصي فاخرجوا . \* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثني علي بن جعفر بن زياد الأحمر ثنا كادح بن جعفر عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير . في قوله عز وجل : ( اذكروني اذ كرتم ) قال : اذكروني بطاعتي ، اذ كرتم بمغفرتي . \* حدثنا احمد ثنا عبد الله ثنا علي ثنا كادح عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد . في قوله تعالى : « وتخر الجبال هدا » . قال : تتابع بعضها على بعض . \* حدثنا احمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : ( اولى الأيدي والأبصار ) قال : الأيدي القوة في العمل ، والبصر فيما هم فيه من امر دينهم . وبإسناده عن سالم عن سعيد . في قوله تعالى : ( لا يصدعون عنها ولا ينزفون ) قال : لا تصدع رؤسهم ، ولا تنزف عقولهم . وبه عن سعيد . في قوله تعالى : ( والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة ) قال : يعطون ما يعطون وقلوبهم وجة يخافون ما بين أيديهم من الموقف والحساب . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسباط عن عطاء عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : ( ونكتب ما قدوا وآثارهم ) . قال : ما سنوا . \* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد . في قوله تعالى : ( وما هو بالهزل ) قال : باللاعب .

\* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالنا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : نزلت ( والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ) في وحشي وأصحابه ، قالوا : كيف لنا بالتوبة ، وقد عبدنا الاوثان ، وقتلنا

المؤمنين ، ونكحنا المشركات ، فانزل الله تعالى فيهم : ( إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأرسلناك يبدل الله سيئاتهم حسنات ) فأبدلهم الله بعبادة الاوثان بعبادة الله ، وأبدلهم بقتال المسلمين قتال المشركين ، وأبدلهم بنكاح المشركات بنكاح المؤمنات . \* وبه عن سعيد . قال : ان في النار لرجلا أظنه في شعب من شعبي ينادى مقدر الف عام : يا حنان يا منان . فيقول : رب العزة لجبريل يا جبريل اخرج عبدى من النار ، فيأتيها فيجدها مطبقة فيرجع فيقول يا رب ( انها عليهم موصدة ) فيقول يا جبريل ارجع فكفها فاخرج عبدى من النار ، فيفكها فيخرج مثل الخيال فيطرحه على ساحل الجنة حتى ينبت الله له شعرا ولحما ودما . \* وباسناده عن جعفر وهارون بن عنترة عن سعيد قال : إذا جاع أهل النار ، وقال هارون : إذا عام أهل النار استغاثوا بشجرة الزقوم فأكلوا منها فاختلفت جلودهم ووجوههم ، ولو أن ما رايربهم يعرفهم لعرف جلودهم ووجوههم فيها . ثم يصب عليهم العطش فيستغيثون فيغاثوا بماء كالمهل ، وهو الذى قد انتهى حره . فاذا أدنوه من أفواههم اشتوى من حره ووجوههم التى قد سقطت عنها الجلود ، ويصير به ما في بطونهم ، يمشون وأمعائهم تتساقط وجلودهم ، ثم يضربون بمقامع من حديد ، فيسقط كل عضو على حياله يدعون بالثبور .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا سفيان بن وكيع ثنا يحيى ابن يمان ثنا الثورى عن علي بن بزيم عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : ( لولا أن رأى برهان ربه ) . قال : رأى صورة فيها وجه يعقوب عاضا على أصبعه فدفع في نحره فخرجت شهورته من أنامله ، فكل ولد يعقوب ولد له اثني عشر ولدا إلا يوسف ، فانه نقص من ذلك بتلك الشهوة فولد له احد عشر .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح . وحدثنا إبراهيم بن احمد بن أبي حصين ثنا محمد بن أبي عبد الله الحضرمي قال ثنا النضر بن سعيد أبو صهيب الحارثي ثنا الحسن بن محمد بن عثمان بن بنت الشعبي ثنا شريك أو سفيان عن سالم عن سعيد . في قوله تعالى : ( على فرش

بطائنها من استبرق) . قال : ظواهرها من نور جامد .

\* حدثنا أبو محمد بن حيمان ثنا أبو العباس الجلال ثنا الحسن بن هارون النيسابوري ثنا عبدان بن عثمان ثنا أبي عن شعبة عن سفيان الثوري عن أبي سنان ضرار بن مرة عن سعيد . في قوله تعالى : ( وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون ) . قال : الصلاة في الجاعة (١) .

\* حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن صهر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو هشام الرفاعي انبأنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير . قال : قالت اليهود لموسى اخلق ربك خلقاً ثم يعذبهم ؟ فوحي الله اليه يا موسى ازرع قال قد زرعت ، قال أحصد ، قال قد حصدت ، قال دس (٢) قال قد دست ، قال ذر قال قد ذريت ، قال فما بقي ؟ قال فما بقي شيء فيه خير ، قال كذلك لا أعذب من خلقتي إلا من لا خير فيه .

\* حدثنا أبو احمد الغطريفي ثنا محمد بن احمد الغازي ثنا عباد الرواحني ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : ( وقربناه نجياً ) . قال : اردفه جبريل حتى سمع صرير القلم والتوراة تكتب له .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد . قال : لما خلق الله تعالى آدم نفخ الروح في رأسه قبل جسده فمطس ، فقال الحمد لله رب خلقتي ، فقال الله له : يرحمك الله ! . \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن سفيان بن بشر ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد . قال : لما نفخ الله في آدم الروح لم يبلغ رجله حسا حتى استجاع ، فأهوى الى عنقود من عنب الجنة فأكل منه ، وقرأ سعيد ( خلق الانسان من عجل ) .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . قال : لولا أصوات الروم لسمعتم وجبة الشمس حين تقع .

(١) سقط هذا الخبر من المغربية . (٢) في مع ادرس .



\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن أحمد الرازي ثنا أبو حاتم ثنا محمد ابن صدقة الحمصي ثنا أبو داود ثنا زهير بن محمد عن أبي هرمن عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : ( وكان أبوهما صالحا ) . قال : كان يؤدي الامانات والودائع الى أهلها ، لحفظ الله تعالى له كنزها حتى أدرك ولداه فاستخرجا كثرهما .  
\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسن ابن حفص ثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير . قال : نخل الجنة كرهبا ذهب أحمر ، وجذوعها زمرد أخضر ، وسعفها كسوة لاهل الجنة ، منها مقطعاتهم وحللهم ، ونمرها أمثال القلال والدلاء ، احلى من العسل ، والين من الزبد ، ليس له عجم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . في قوله تعالى : ( فيهما عينان نضاختان ) . قال : ينضخان بالوان الفا كمة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا يحيى بن اليمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : كان يقال طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلا ، وطول المرأة ثمانون ميلا ، وجلستها جريب ، وان شهوته لتجرى في جسده سبعين عاما يجرد لذتها . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا هارون بن إسحاق ثنا يحيى بن يمان مثله . وقال : سبعين ميلا ، وثلاثين ميلا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا جعفر الفريابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا أبو الاخوص عن منصور عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : ( ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض ) . قال : الزبور القرآن ، والذكر التوراة ، والأرض الجنة . \* حدثنا عبد الله ثنا جعفر ثنا قتيبة ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير : ( ان الارض يرثها عبادي الصالحون ) . قال : أرض الجنة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن الرملي ثنا زيد بن وهب ثنا

يحيى بن يمان ثنا أشعث عن سعيد . في قوله تعالى : ( فدروها تقديرا ) قال :  
قدر ربهم .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا داود بن عمرو ثنا  
إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي حمزة عن سعيد . في قوله تعالى : ( رب  
إني لما أنزلت الي من خير فقير ) . قال : انه يومئذ لفقير إلى شق تمره .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل  
ابن سعيد ثنا عمر بن عبيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . في قوله  
تعالى : ( ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ) . قال : لا يرأى بعبادة ربه أحدا .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل ثنا اسباط عن مطرف عن جعفر  
عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : ( أرأيت من اتخذ إلهه هواه ) . قال :  
كان أهل الجاهلية يعبدون الحجر ، فاذا رأوا حجرا أحسن منه أخذوه  
وتركوا الأول .

\* حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا  
يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى : « أمثلهم طريقة » .  
قال : أوفاهم عقلا . \* حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد  
ابن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد . في قوله تعالى :  
( كلا إن كتاب الفجار لفي سجين ) . قال : تحت خد ابليس . وعن سعيد في  
قوله تعالى : ( إلا من ضريب ) . قال : من حجارة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر ثنا يحيى بن يمان  
ثنا سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : ( فسحقا لأصحاب  
السعير ) . قال : واد في جهنم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر  
ثنا هشيم عن حصين عن سعيد . في قوله تعالى : ( لاجرم أن لهم النار وأنهم  
مقرطون ) . قال : محبوسون في النار ومنسيون فيها .

\* حدثنا علي بن هارون ثنا أبو معشر الدارمي ثنا محمد بن المنهال ثنا

عبد الواحد بن زياد ثنا الربيع بن أبي مسلم . قال : دخلت على سعيد بن جبير حين جرى به إلى الحجاج وهو موثق فبكيت ، فقال لي : ما يبكيك ؟ قلت : الذي أرى بك ، قال : فلا تبك ! إن هذا كان في علم الله عز وجل أن يكون ثم قرأ ( ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها ) الآية .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : بعث موسى وهارون عليهما السلام ، ابني هارون بقربان يقربانه ، فقالا : أكلته النار وكذبا ، فarsل الله تعالى عليهما نارا فاكتهما ، قال : فوحي الله تعالى اليهما هكذا أفعال باولياتي فكيف باعدائي (١) .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قنينة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد . قال : من عطس عنده أخوه المسلم فلم يشمته ، كان دينا يأخذه به يوم القيامة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا [ مسعر عن سليمان الشيباني عن سعيد : أنه سئل عن القبلة للصائم ، قال : قيل فانه لبريد سوء . \* حدثنا محمد بن بشر ثنا خلاد بن يحيى ثنا (٢) اسماعيل ابن عبد الملك . قال : سألت سعيد بن جبير عن فريضة من فرائض الجسد ، فقال : يا ابن أخي إنه كان يقال من احب أن يتجرأ على جرائم جهنم ، فليمتجرأ على فرائض الجسد .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا ابن علية عن أيوب . قال : قام سعيد بن جبير يوما من مجلسه ، فسألته عن حديث . فقال : ليس كل حين أحلب فأشرب !! .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا أمية بن شبيل عن عثمان بن مردويه . قال : كنت مع وهب

(١) تقدمت هذه الحكاية متورة في غير ترجمة . (٢) ما بين المربعين زيادة في ز .

ابن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة بنخيل ابن عامر ، فقال وهب لسعيد :  
ابا عبد الله كم لك منذ خفت من الحجاج ؟ قال : خرجت عن امرأتى وهى  
حامل فجاءنى الذى فى بطنها وقد خرج وجهه ، فقال له وهب : ان من قبلكم  
كان إذا اصاب أحدكم بلاءٌ عده رياء ، وإذا اصابه رياء عده بلاء .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن خلف ثنا  
سفيان عن سالم بن أبي حفصة . قال : لما أتى سعيد بن جبير الحجاج ، قال  
أنت شقى بن كسير ؟ قال : أنا سعيد بن جبير ، قال : لأقتلنك ! قال : أنا إذا كما  
سمعتنى أمى ، ثم قال : دعونى أصلى ركعتين ! قال : وجهوه الى قبلة النصرى  
قال : فإينما تولوا فثم وجه الله ! ثم قال : إني استعيزد منك بما عازت به مريم . قال  
وما عازت به مريم . قال قالت : انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا . قال  
سفيان : لم يقتل بعد سعيد بن جبير إلا رجلا واحدا .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا سعيد  
ابن هشيم حدثنى ابى حدثنى عتبة مولى الحجاج . قال : حضرت سعيد بن جبير  
حين أتى به الحجاج بواسطة ، فجعل الحجاج يقول له : ألم افعل بك ؟ ألم افعل  
بك ؟ فيقول : بلى ! فيقول فما حملك على ما صنعت من خروجك علينا : قال :  
بيعة كانت على فغضب الحجاج وصفق بيديه ، وقال فبيعة أمير المؤمنين كانت  
اسبق وأولى ان تبنى بها . وأمر به فضربت عنقه .

\* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام  
ابن حوشب عن أبيه . قال : لما أتى سعيد بن جبير الحجاج فأمر بضرب عنقه ،  
وجرد فى إزاره صرة فيها دراهم فاختم فيها الذى جاء به والذى ضرب عنقه ،  
فقضى به الحجاج للذى ضرب عنقه . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد  
ابن إسحاق ثنا عبد الله بن سعد الزهرى ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة  
عن عبد الله بن شوذب . قال : لما أمر الحجاج بسعيد بن جبير أن يقتل استقبل  
القبلة فنادى الحجاج من مجلسه أصفوه أصفوه ! قال : فصرف عن القبلة .  
\* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا سنيذ عن خلف بن

خليفة عن ابيه . قال : شهدت مقتل سعيد بن جبير ، فلما بان رأسه قال لا إله إلا الله لا إله إلا الله ، ثم قالها الثالثة فلم يتمها . \* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ابن اسحاق ثنا هارون بن عبدالله ثنا محمد بن سلمة بن هشام بن إسماعيل أبو هشام الخزومي ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن كاتب للحجاج يقال له يعلى . قال مالك : وهو أخ لام سلمة الذي كان على بيت المال . قال كنت اكتب للحجاج وأنا يومئذ غلام حديث السن يستخفى ويستحسن كتابتي ، فادخل عليه بغير اذن فدخلت عليه يوماً بعد ما قتل سعيد بن جبير وهو في قبة لها اربعة ابواب ، فدخلت عليه مما يلي ظهره فسمعتة يقول : مالي ولسعيد بن جبير ؟ فخرجت رويدا وعلمت انه ان علم بي قتلى ، فلم ينشب الحجاج بعد ذلك إلا يسيرا . حدثنا ابى ثنا خالى احمد بن محمد بن يوسف اخبرنى ابو امية محمد بن ابراهيم فى كتابه الى قال ثنا حامد بن يحيى ثنا حفص ابو مقاتل السمرقندى ثنا عون ابن ابى شداد العبدى . قال : بلغنى ان الحجاج بن يوسف لما ذكر له سعيد ابن جبير ، ارسل اليه قائداً من اهل الشام من خاصة اصحابه يسمى المتلمس ابن الاخوص ، ومعه عشرون رجلاً من اهل الشام من خاصة اصحابه فبينما هم يطلبونه اذا هم براهب فى صومعة له فسألوه عنه . فقال الراهب : صفوه لى فوصفوه له فدلهم عليه ، فانطلقوا فوجدوه ساجداً يناجى باعلى صوته ، فدنوا منه فساموا عليه فرفع رأسه فاتم بقية صلانه ثم رد عليهم السلام . فقالوا : إنا رسل الحجاج اليك فأجبه قال ولا بد من الاجابة ؟ قالوا لا بد من الاجابة فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ثم قام فشى معهم حتى انتهى الى دير الراهب فقال الراهب : يا معشر الفرسان اصبتم صاحبكم ؟ قالوا : نعم ! فقال لهم : اصعدوا الدير فان اللبوة والأسد يأويان حول الدير ، فمجلوا الدخول قبل المساء ، ففعلوا ذلك وأبى سعيد أن يدخل الدير فقالوا ما نراك إلا وأنت تريد الهرب منا . قال : لا ! ولكن لا ادخل منزل مشرك ابداً قالوا فانا لاندعك فان السباع تقملك ، قال سعيد : لاضير إن معى ربي فيصرفها عنى ويجعلها حرساً حولي يحرسونى من كل سوء إن شاء الله . قالوا : فانت من

الأنبياء؟ قال: ما أنا من الأنبياء ولكن عبد من عبيد الله خاطئ مذنب .  
قال الراهب: فليعطني ما أثق به على اطمأنتته ، فعرضوا على سعيد أن يعطي  
الراهب ما يريد . قال سعيد: إني أعطى العظيم الذي لا شريك له لا ابرح  
مكاني حتى أصبح إن شاء الله ، فرضى الراهب ذلك . فقال لهم: اصعدوا  
وأوتروا القسي لتنفروا السباع عن هذا العبد الصالح ، فانه كره الدخول على  
في الصومعة لمكانكم ، فلما صعدوا وأوتروا القسي إذا هم بلبوة قد أقبلت ،  
فلما دنت من سعيد تحاكت به وتمسحت به ثم ربضت قريبا منه ، وأقبل  
الأسد فصنع مثل ذلك ، فلما رأى الراهب ذلك واصبحوا نزل اليه ، فسأله عن  
شرائع دينه وسنن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، ففسر له سعيد ذلك كله ،  
فأسلم الراهب وحسن اسلامه ، وأقبل القوم على سعيد يعتذرون اليه ويقبلون  
يديه ورجليه يأخذون التراب الذي وطئه بالليل فصلوا عليه ، فيقولون:  
يا سعيد قد حلفنا الحجاج بالطلاق والعتاق أن نحن رأيناك لا ندعك حتى  
نشخصك اليه ، فرنا بما شئت . قال: امضوا لأمركم فاني لا أئذ بخالقي ولا راد  
لقضائه ، فساروا حتى بلغوا واسطا ، فلما انتهوا اليها . قال لهم سعيد: يامعشر  
القوم قد تحرمت بكم وبصحبتم ولست اشك أن أجلى قد حضر ، وان المدة  
قد انقضت ، فدعوني الليلة آخذ اهبة الموت ، واستعد لمنكر ونكير واذكر  
عذاب القبر وما يحثي على من التراب ، فاذا أصبحتم فاليعاد بيني وبينكم  
الموضع الذي تريدون . قال بعضهم: لا يزيد أثرا بعد عين . وقال بعضهم: قد  
بلغتم املككم واستوجبتم جوائزكم من الأمير فلا تعجزوا عنه . فقال: بعضهم  
يعطيكم ما أعطى الراهب ويلكم ! اما لكم عبرة بالأسد كيف تحاكت به  
وتمسحت به وحرسته الى الصباح . فقال بعضهم: هو على أدفعه اليكم إن شاء  
الله ، فنظروا الى سعيد قد دمعت عيناه وشعث رأسه واغبر لونه ، ولم يأكل  
ولم يشرب ولم يضحك منذ يوم لقوه وصحبوه . فقالوا: بجماعتهم ياخير أهل الأرض  
ليتنا لم نعرفك ولم نسرح اليك؟ الويل لنا ويلا طويلا كيف ابتلينا بك !  
اعذرنا عند خالقنا يوم الحشر الاكبر ، فانه القاضي الأكبر والمعدل الذي

لا يجوز فقال سعيد : ما أعذرتي لكم وأرضاني لما سبق من علم الله تعالى في ،  
فلما فرغوا من البكاء والجأوة والكلام فيما بينهم . قال كفيته أسألك بالله  
يا سعيد لما زودتنا من دعائك وكلامك ، فانا لن نلتقي مثلك ابداً ولا نرى انا  
نلتقى الى يوم القيامة . قال : ففعل ذلك سعيد نخلوا سبيله ، فغسل رأسه  
ومدرعته وكساءه وهم مختفون الليل كله ينادون بالويل واللهف ، فلما انشق  
عمود الصبح جاءهم سعيد بن جبير فقرع الباب . فقالوا : صاحبكم ورب  
الكعبة ، فنزلوا اليه وبكوا معه طويلا ، ثم ذهبوا به الى الحجاج وآخر معه ،  
فدخلوا الى الحجاج . فقال الحجاج اتيتموني بسعيد بن جبير . قالوا : نعم !  
وعاينا منه العجب فصرف بوجه عنهم . فقال : ادخلوه على نخرج المناس .  
فقال لسعيد أستودعتك الله واقراً عليك السلام . قال : فادخل عليه فقال له :  
ما اسمك ؟ قال : سعيد بن جبير . قال : أنت الشقي بن كسير . قال : بل كانت  
أى أعلم بأسمى منك . قال : شقيت أنت وشقيت أمك . قال : الغيب يعلمه  
غيرك . قال : لا بدلتك بالدنيا ناراً تملطي . قال : لو علمت أن ذلك بيدك  
لا اتخذتك إلهاً . فقال : فما قولك في محمد ؟ قال : نبي الرحمة امام الهدى عليه  
الصلاة والسلام . قال . فما قولك في علي في الجنة هو أوفى النار ؟ قال لو دخلتها  
فرايت أهلها عرفت من فيها . قال : فما قولك في الخلفاء ؟ قال : لست عليهم  
بوكيل . قال : فأيهم أعجب اليك ؟ قال : أرضاهم لخالقي . قال : فأيهم ارضى  
لخالقي ؟ قال : علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم . قال : ابيت أن تصدقني  
قال : إني لم أحب أن ا كذبتك . قال : فما بالك لم تضحك ؟ قال : وكيف يضحك  
مخلوق خلق من الطين والطين تأكله النار . قال : فما بالنار نضحك ؟ قال : لم  
تستو القلوب . قال : ثم أمر الحجاج بالؤلؤ والزبرجد والياقوت فجعله بين  
يدى سعيد بن جبير . فقال له سعيد : ان كنت جمعت هذه لتفتدى به من  
فزع يوم القيامة فصالح ، وإلا ففزعة واحدة تذهل كل مرضعة هما ارضعت ،  
ولا خير في شيء جمع للدنيا إلا ما طاب وزكا ، ثم دعا الحجاج بالعود والناي ،  
فلما ضرب بالعود ونفخ في الناي ، بكى سعيد بن جبير . فقال له ما يبكيك ؟

هو الهموم . قال سعيد : بل هو الحزن ، اما النفخ فذكرني يوما عظيما يوم  
ينفخ في الصور ، واما العود فشجرة قطعت في غير حق ، واما الأوتار فانها  
معاء الشاء يبعث بها معك يوم القيامة . فقال الحجاج : وياك يا سعيد ! فقال  
سعيد الويل لمن زحزح عن الجنة وأدخل النار . فقال الحجاج اختر يا سعيد  
أى قتلة تريد أن أقتلك ؟ قال : اختر لنفسك يا حجاج فوالله ما تقتلني قتلة إلا  
قتلك الله مثلها في الآخرة . قال : افتريد أن أعنو عنك ؟ قال : ان كان العفو  
من الله ! وأما أنت فلا براءة لك ولا عذر . قال : اذهبوا به فاقتلوه ، فلما خرج  
من الباب ضحك ، فاخبر الحجاج بذلك فأمر برده . فقال : ما أضحكك ؟ قال :  
عجبت من جراتك على الله وحلم الله عنك ، فأمر بالنطع فبسط . فقال : اقتلوه .  
فقال سعيد : وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا  
من المشركين . قال : شدوا به لغير القبلة ، قال سعيد : فاينا تولوا فم وجه الله :  
قال : كبوه لوجهه . قال سعيد : منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة  
أخرى . قال الحجاج : اذبحوه . قال سعيد : أما انى أشهد واحاج أن لا إله إلا  
الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، خذها منى حتى تلقاني  
يوم القيامة . ثم دعا سعيد الله ! فقال : اللهم لا تسلطه على أحد يقتله بعمدى ،  
فذبح على النطع رحمه الله ! قال : وبلغنا أن الحجاج عاش بعده خمسة عشر ليلة ،  
ووقع الاكلة في بطنه فدعا بالطبيب لينظر اليه فنظر اليه ، ثم دعا بلحم منتن .  
فعلقه في خيط ثم أرسله في حلقه فتركها ساعة ثم استخرجها وقد لزق به من  
الدم ، فعلم أنه ليس بتاج ، وبلغنا أنه كان ينادى بقية حياته مالى ولسعيد بن  
جبير ، كلما أردت النوم أخذ برجلي .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر وأحمد بن محمد بن موسى ثنا محمد بن  
عبد الله بن ربيعة ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ثنا إبراهيم بن يزيد الصفار  
ثنا حوشب عن الحسن . قال : لما أتى الحجاج بسعيد بن جبير قال أنت الشقي  
ابن كسير ؟ قال : بل أنا سعيد بن جبير قال : بل أنت الشقي بن كسير . قال :  
كانت أمى أعرف باسمى منك . قال : ما تقول في محمد ؟ قال : تعنى النبي صلى الله



عليه وسلم ، قال نعم ! قال : سيد ولد آدم النبي المصطفى خير من بقي وخير من مضى ، قال : فما تقول في أبي بكر ؟ قال : الصديق خليفة الله مضى حميدا وعاش سعيدا ، مضى على منهاج نبيه صلى الله عليه وسلم لم يغير ولم يبدل ، قال : فما تقول في عمر ؟ قال : عمر الفاروق خيرة الله وخيرة رسوله ، مضى حميدا على منهاج صاحبيه لم يغير ولم يبدل ، قال : فما تقول في عثمان ؟ قال : المقتول ظلما المجهز جيش العسرة ، الحافر بئر رومة ، المشتري بيته في الجنة ، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه ، زوجه النبي بوحي من السماء . قال : فما تقول في علي ؟ قال : ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأول من أسلم وزوج فاطمة وأبو الحسن والحسين . قال : فما تقول في معاوية ؟ قال : شغلتنى نفسى عن تصريف هذه الامة وتميز أعمالها . قال : فما تقول في ؟ قال : أنت أعلم وتمسك ! قال : بت بعلمك قال : إذا يسؤك ولا يسرك . قال : بت بعلمك قال : اعفنى قال ، لا عفى الله عنى ان أعفيتك . قال : انى لأعلم انك مخالف لكتاب الله تعالى ، ترى من نفسك أمورا تريد بها الهيبة وهى تفحماك الهلكة ، وسترد غدا فتعلم . قال : أما والله لاقتلنك قتلة لم أقتلها أحدا قبلك ، ولا أقتلها أحدا بعدك . قال : إذا تفسد على دنياى وأفسد عليك آخرتك . قال : يا غلام السيف والنطع . قال : فلما ولى ضحك ! قال : اليس قد بلغنى إنك لم تضحك ؟ قال : وقد كان ذلك ! قال : فما أضحكك عند القتل ؟ قال : من جراءتك على الله ومن حلم الله عنك . قال : يا غلام اقبله ، فاستقبل القبلة وقال وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين . فصرف وجهه عن القبلة . قال : فأينما تولوا فثم وجهه الله . قال : اضرب به الارض ، قال : منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى . قال : اذبح عدو الله فما انزعه لا آيات القرآن منذ اليوم ! .

أسند سعيد بن جبيرة عن جماعة من الصحابة منهم على بن أبى طالب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وعبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري

وعبد الله بن المغفل المزني ، وعن عدي بن حاتم ، وأبي هريرة ، وغيرهم .  
وأكثر روايته عن ابن عباس .

\* حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال  
ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا عمارة بن زاذان قال حدثني أبو الصهباء عن  
سعيد بن جبيرة عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال : « نهاني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهاكم ، عن التختم بالذهب وركوب  
الأرجوان ، وأن أقرأ القرآن راكعا وساجدا » . \* حدثنا أحمد بن إبراهيم  
ابن يوسف قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا بحر بن كثير  
قال ثنا ابن ساج عن سعيد بن جبيرة عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى  
عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان أفواهم طرق القرآن  
فطهروها بالسواك » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث بحر  
وحديث أبي الصهباء عن سعيد تفرد به عمارة .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحراني قال  
ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي انيسة عن  
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة . قال : « خرجنا مع ابن عمر نمشي ، فررنا  
على فتية من قریش يرمون دجاجة قد نصبوها غرضا وهي حية ، فلما رأوه  
تفاروا . فقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ والله ما احب أنى فعلت هذا ولى الدنيا  
وما فيها اصمر فيها عمر نوح ؟ لأننى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه  
قال يلعن من مثل بالحيوان » . غريب من حديث زيد ، ورواه عن المنهال  
الاصمى والثوري وشعبة مختصرا ولم يذكر قول ابن عمر ، ورواه هشيم  
وأبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر ، ورواه العلاء بن  
المسيب عن الفضل بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر ، ورواه معان بن  
رفاعة عن محمد بن أبي عمرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم نحوه وهو غريب . \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب  
ابن نجدة قال ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال ثنا معان بن رفاعة

عن محمد به ، ورواه عدى بن ثابت وأبو إسحاق السبيعي وسالم بن مجلان الأقطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .  
\* حدثنا محمد بن احمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير . قال سمعت ابن عمر يقول : « حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر ، فأثبت ابن عباس فقلت ألا تسمع ما يقول ابن عمر ؟ قال : حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر ، قال صدق ابن عمر ، قلت : فأى شئ الجر ؟ قال : بكل شئ يصنع من مدر » . رواه همام بن يحيى عن يعلى بن حكيم مثله ، ورواه أبو السختياني وأبو بكر الهذلي عن سعيد بن جبير مثله ، حديث المثلة بالحيوان ، وحديث نبيذ الجر متفق على صحتهما .

\* حدثنا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان البصرى ويوسف بن يعقوب النجيري قال ثنا الحسن بن المنثى قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « ادهن بزيت غير مقتت (١) » تفرد به حماد عن فرقد . \* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا عبد الله بن احمد الدورقي قال ثنا موسى بن اسماعيل التبوذكى قال ثنا جرير عن حازم عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر » . غريب من حديث سعيد تفرد به عنه يعلى .  
\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قال ثنا سنيد بن داود قال ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش ح .  
وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالنا ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسباط بن محمد وأبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقول : « كان ذو الكفل من

(١) المقتت : الذى يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه .

بني اسرائيل لا يتورع عن شيء ، فهوى امرأة فراودها عن نفسها واعطاها ستين دينارا ، فلما جلس منها بكت وارتعدت . فقال لها : مالك ؟ فقالت : والله اني لم اصعل هذا العمل قط ، وما حملته إلا من الحاجة . قال : فندم ذو الكفل وقام من غير أن يكون منه شيء وادركه الموت من ليلته ، فلما أصبح وجد على بابه مكتوب ان الله تعالى قد غفر لذي الكفل . غريب من حديث سعيد لم يروه عنه إلا الأعمش ، ولا عنه إلا أبو بكر بن عياش واسباط ورواه غيرهما عن الأعمش . فقال : بدل سعيد عن سعد مولى طلحة .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا ابراهيم ابن إسحاق الصيني قال ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر احسبه قدر فعه قال : « المرأة في حملها إلى وضعها إلى فصاها كالمرباط في سبيل الله ، فان ماتت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد » . غريب من حديث سعيد تفرد به قيس وحدث به عبد الله بن المبارك عن قيس . \* حدثناه أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حيان بن موسى عن ابن مبارك عن قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر . اراه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ان للمرأة في حملها إلى وضعها إلى فصاها من الأجر كالمرباط في سبيل الله ، فان هلكت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد » .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ح . وحدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد قال ثنا أبو إسماعيل الترمذي ح . (١) وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قالوا ثنا أبو نعيم قال ثنا عمر ابن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام : « يا جبريل ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ قال : فتزلت ، وما تنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا » . الآية . غريب من حديث سعيد وذر تفرد به عنه ابنه عمر بن ذر وهو حديث صحيح متفق على صحته . \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو

داود قال ثنا شعبة ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفيان الثوري قالوا عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما العمل في أيام افضل منه في عشر ذى الحجة . قالوا : يارسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ثم لم يرجع من ذلك بشئ » . صحيح متفق عليه من حديث الاعمش ، ورواه سلمة بن كهيل ، ومخول ، وحبيب بن أبي حمزة ، عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير . ورواه عن سعيد جماعة منهم : أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عتيبة ، والاعمش ايضا ، والقاسم بن أبي أيوب ، ومطر الوراق ، وأبو جرير .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفيان عن منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يعود حسنا وحسينا يقول : « اعوذ بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة » . رواه موسى بن أعين عن سفيان مثله ، ورواه الاعمش ومنصور وزيد بن أبي انيسة عن المنهال مثله .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عتبة بن عبد الله قال ثنا أبو غانم السعدي يونس بن نافع عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوا المحرم في ثوبيه الذي أحرم فيهما ، واغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه ، فانه يبعث يوم القيامة محرما ملبيا » . رواه عن عمرو : سفيان ، وشعبة ، ومسعر ، وابن عيينة ، وابن جريج ، وأبو أيوب الافریقی ، وابن أبي ليلى ، وحجاج ، وابن أبي مريم ، وأشعث بن سوار ، وأبان بن صالح ، وقتادة ، وأبان بن يزيد المنطار ، ومطر الوراق ، وعمر بن عامر ، وحامد بن زيد ، ومحمد بن مسلم الطائفي ، وعمرو بن الحارث ، ومعتل بن

عبيد الله ، وقيس بن سعد ، وشبل بن عباد ، وعبد الوهاب بن مجاهد ، ومقاتل ابن سليمان . ورواه عن سعيد غير عمرو وابن مجاهد جماعة منهم : حبيب بن أبي ثابت . \* حدثناه محمد بن عمرو (١) بن سلم قال ثنا الحسن بن سهل بن سعيد والسكري من اصله وما كتبته إلا عنه قال ثنا يحيى بن غيلان قال ثنا عبد الله ابن بزيع عن الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أن رجلا وقع عن راحلته فوقص ، فسألو النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبه ، ولا تحمروا رأسه ، فإنه يبعث ليلى » . صحيح متفق عليه من حديث سعيد بن جبير . ورواه عن سعيد : الحكم ، وحماد بن أبي سليمان ، وعطاء بن السائب ، وفضيل بن عمرو ، ومعن الكندي وابو بشر جعفر بن اياس ، وايبوب السخيتاني ، وقتادة ، ومطر ، وحسام بن مصك ، وأبو الزبير ، وابراهيم بن حمزة ، والقاسم بن أبي برة ، وعبد الكريم الجزري ، وسالم الأفطس ورواه عن ابن عباس غير سعيد : عطاء ، وطاووس ، ومجاهد ، وأبو الشماع .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن حيان المازني قال ثنا أبو الوليد الطيالسي ح . وحدثنا معاذ بن المنثري قال ثنا مسدد ح . وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا احمد بن علي بن المنثري قال ثنا شيبان بن فروخ قالوا ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « ماقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رأهم ، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وارسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا : مالكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب ، قالوا : ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا من أمر حدث ، فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء ! فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها يتغنون ما حال بينهم وبين خبر السماء ، فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا

نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو وأصحابه بنخلة عامدين الى سوق عكاظ ، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر . فلما سمعوا القرآن استمعوا فقالوا : هذا والله الذي حال بينكم وبين خير السماء ، فهناك حين رجعوا الى قلوبهم فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشداً فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ، فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم ( قل أوحى إلا أنه استمع نظر من الجن ؛ وإنما أوحى اليه قول الجن . صحیح متفق عليه أخرجه البخارى عن مسدد عن أبي عوانة .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عمر ابن حفص بن غياث قال ثنا أبي عن اسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمع سمع الله به ، ومن رآه رآه الله به » : صحیح ثابت من حديث سعيد ومسلم واسماعيل تفرد به حفص بن غياث .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد [ ابن عروبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن ] (١) سعيد بن جبير عن ابن عباس . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهى عن كل ذى ناب من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير » . غريب من حديث ميمون عن سعيد تفرد به سعيد عن علي بن الحكم وهو البنانى البصرى .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الضبي قال ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ، ولو لميتنى بملء الأرض خطايا لقيتكم بمثلها مغفرة ما لم تشرك بى شيئاً ، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك » . غريب من حديث حبيب عن سعيد لم نكتبه إلا من حديث قيس عنه .

(١) ما بين الربيع سقط . من ج

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا قيس بن الربيع قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول صلى الله عليه وسلم : « ذرية المؤمن في درجته وان كانوا في العمل لتقر بهم عينه ثم قرأ والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بإيمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال ما نقصنا الأباء بما اعطينا البنين » غريب من حديث عمرو وسعيد تفرد به عنه قيس ابن الربيع .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن الصباح قال ثنا عبد الله بن عمرو بن أبان قال ثنا زياد بن عبد الله عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ايصبغ ربك ؟ قال : نعم ! صبغاً لا ينقض ، احمر واصفر وابيض » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا أبو اسماعيل الترمذي قال ثنا محمد بن الصلت قال ثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الأمم ، فكان النبي يمر معه القوم ، والنبي يمر معه الواحد والاثنان » . غريب من حديث سعيد وحصين لم نكتبه إلا من حديث أبو كدينة .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي - وكان ثقة - قال ثنا عاصم بن مضر النصرى من بنى نصر بن معاوية قال ثنا جبلة بن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما جعل الأذان الأول ليتيسر أهل الصلاة لصلاتهم ، فإذا سمعتم الأذان فاسبغوا الوضوء وبادروا التسكيرة الأولى فانها فرع الصلاة وتامها ، ولا تبادروا الامام بركوع ولا سجود » .

\* حدثنا أبي قال ثنا محمد بن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا أيوب عن جابر عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير



عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسح لمسافر ثلاثة أيام ولياليهن . وللمقيم يوم وليلة » . غريب من حديث سعيد عن ابن عباس لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال ثنا شريح بن النعمان قال ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم « قال : ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ، النبي والصديق والشهيد والمولود ، ورجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا لله » . غريب من حديث سعيد تفرد به عنه أبو هاشم وهو يحيى بن دينار الواسطي ، ورواه سعيد بن زيد أخو حماد عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم . \* حدثناه سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن إبي نعيم قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم به .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الاحمسي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان للموت فزعا ، فاذا أتى احدكم وفاة أخيه فليقل إنا لله وإنا اليه راجعون وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم اكتبه في المحسنين ، واجعل كتابه في عليين ، واخلف على عقبه في الآخرين ، اللهم لا تحرمننا أجره ، ولا تقمنا بعده » . غريب من حديث سعيد تفرد به قيس عن أبي هاشم ، ورواه موسى بن داود الضبي عن قيس مثله . \* حدثناه سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن محمد الملقطى قال ثنا موسى بن داود قال ثنا قيس به .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن جعفر بن مالك قالوا ثنا محمد بن بونس ابن موسى قال ثنا إسماعيل بن سنان أبو عميدة العصفري قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : « أبو بكر صاحبى ومؤنسى فى الغار ، سدوا كل خوخة فى المسجد إلا خوخة أبى بكر » . غريب من حديث سعيد وطلحة ومالك لم نكتبه إلا من حديث أبى عبيدة .

\* حدثنا محمد بن احمد بن على قال ثنا محمد بن يونس الشامى قال ثنا أبو عاصم العقدى قال ثنا رباح بن أبى معروف قال ثنا سعيد بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لآبى بكر وصهر رضى الله تعالى عنهما : « ألا أخبركما بمثلكما فى الملائكة ، ومثلكما فى الانبياء مثلك يا أبا بكر فى الملائكة مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ، ومثلك فى الانبياء مثل إبراهيم ، قال من تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم . ومثلك يا عمر فى الملائكة مثل جبريل عليه السلام ينزل بالشدة والبأس والنقمة على اعداء الله ، ومثلك فى الأنبياء كمثل نوح عليه السلام قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا الآية » . غريب من حديث سعيد بن جبير تفرد به رباح عن ابن عجلان .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « كان نبي الله سليمان بن داود إذا قام فى مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه ، فقال لها ما اسمك ؟ قالت : الخرنوب . قال : لأى شىء انبت ؟ قالت : لخراب هذا البيت . قال سليمان : اللهم عم على الجن موتى حتى تعلم الأئس أن الجن لا تعلم الغيب ، قال : ففتحها عصى يتوكأ عليها (١) فأكلتها الأرضة فسقطت فخرخذروا أكلها الأرضة فوجدوه حولا ، فتبينت الأئس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا فى العذاب المهين ، فكان ابن عباس يقرؤها هكذا ، فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتىها بالماء حيث كانت » . غريب من حديث سعيد تفرد به عطاء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال

(١) كذا فى الاصول ولله ( فات . تتكأ عليها ) او ما هنا معناه .

ثنا عبد الله بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا أبا القاسم نسألك عن أشياء ان أجبتنا فيها اتبعناك وصدقناك وآمنا بك . قال : فأخذ عليهم ما أخذ اسرائيل على نفسه ، قالوا : الله على ما نقول وكيل ! قالوا : أخبرنا عن علامة النبي ، قال : تنام عيناه ولا ينام قلبه ، قالوا : فأخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر ، قال : يلتقي الما آن فاذا علا ماء المرأة ماء الرجل انثت ، وإذا علا ماء الرجل ماء المرأة اذكرت . قالوا : صدقت ! قالوا : فأخبرنا عن الرعد ، قال : هو ملك من الملائكة موكل بالسحاب يصرفه حيث شاء الله ! قالوا : فما هذا الصوت الذي يسمع . قال : زجره السحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمره ، قالوا : صدقت ! قالوا : فأخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه ، قال : كان يسكن البدو فاشتكى فلم يجد شيئاً يلائمه إلا لحوم الابل والبانها ، فلذلك حرمها . قالوا : صدقت ! قالوا : فأخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة ؟ فانه ليس من نبي إلا ويأتيه ملك من الملائكة بالرسالة والوحي ، فمن صاحبك فانما بقيت هذه ؟ قال : جبريل قالوا : ذلك الذي ينزل بالحرب والقتال ، ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالقطر تابعنناك . فأنزل الله تعالى ( قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله ) الآية . غريب من حديث سعيد تفرد به بكير .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا منجاب ابن الحارث قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس . قال : « إن نبي الله صلى الله عليه وسلم . قال : ان لله تعالى لوحا محفوظا من درة بيضاء ، صفحاتها من ياقوتة حمراء ، قلعه نور وكتابه نور ، لله فيه في كل يوم ثلاث مائة وستون لحظة . يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويزيل ويفعل ما يشاء » . غريب من حديث سعيد وابنه عبد الملك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا ( ٢٠ - حلية - رابع )

الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع نقيضا من فوقه ، فرفع رأسه فقال : هذا باب من السماء فتح اليوم ، ولم يفتح قط إلا اليوم [ فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل إلا اليوم ] (١) فسلم . فقال : أبشر بسورتين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك ، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ، لم تقرأ بحرف منها إلا أوتيته . » . حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه ، تفرد به عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يجيئ الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق » . غريب من حديث سعيد تفرد به ابن خيثم .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن علي بن زياد وعبيد الله بن محمد العمري ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن المبارك الصنعاني قالوا ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا زفر بن عبد الرحمن بن اردن (٢) عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة

(١) من كتاب التذكار للقرطبي ( طبع مكتبة الخامسي ) . (٢) كذا في زوفى منغ :

حتى يظهر الفحش والبخل ، ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن ، وتهلك الوعول ، وتظهر التخوت [ قال يارسول الله وما الوعول وما التخوت ؟ ] (١) قال : الوعول وجوه الناس ، والتخوت الذين كانوا تحت أقدام الناس . غريب من حديث سعيد تفرد به زفر .

\* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن حمزة بن نصير السامري بالأهواز قال ثنا اسحاق بن أبي اسرائيل قال ثنا أبو عبيدة الحداد قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان في هذا المسجد مائة الف أو يزيدون ، وفيه رجل من اهل النار فتنفس فأصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه » . غريب من حديث سعيد تفرد به أبو عبيدة عن هشام .

\* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال ثنا محمد بن طريف قال ثنا زياد بن الحسن بن فرات عن أبيه عن جده فرات عن سعيد بن جبير . قال كتب ابن عتمة إلى عبدالله بن الزبير يستفتيه في الجد ، قال فقرأت كتابه اليه ، أما بعد فانك كتبت إلى تستفتيني في الجد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو كنت متخذًا خليلًا دون ربي لاتخذت أبا بكر خليلًا ، ولكنه اخي في الدين وصاحبي في الغار ، وان أبا بكر كان ينزله بمنزلة الوالد ، وان احق ما اقتدينا به قول أبي بكر » . غريب من حديث سعيد بن جبير وفرات القزاز تفرد به محمد بن طريف .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الهيثم بن خلف قال ثنا محمد بن جميل قال ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشقى الناس ثلاثة ؛ عافر ناقة حمود ، وابن آدم الذي قتل اخاه ، ماسفك على الأرض

(١) الزيادة من مع وفيها التجوت ، وفي المختصر التجوت ( بالمهمله ) .

من دم إلا لحقه منه لانه أول من سن القتل (١) . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث سلمة .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد ح . وحدثنا علي بن هارون قال ثنا جعفر الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا أيوب السختياني عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن المغفل . أنه كان جالسا وإلى جنبه ابن اخ له فحذف فنهاه ، وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال : « إنها لا يصاد بها صيد ، ولا ينكى بها عدو ، وانه يكسر السن ، ويفقأ العين » . قال : فعاد ابن اخيه فحذف ، ثم قال : احذثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم تحذف ، لا أكلك ابدأ . رواه شعبة ، ومعمر ، وسفيان بن عيينة ، وابن عليه ، في آخرين عن أيوب ، وهو حديث صحيح متفق عليه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبي بشر . قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يسمع بي احد من هذه الأمة . ولا يهودى ، ولا نصرانى ، لا يؤمن بي إلا كان من أهل النار » . رواه ابن المبارك عن شعبة مثله ، ورواه أبو عوانة عن أبي بشر مثله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عدى بن حاتم . قال : « قلت يا رسول الله ، أرمى الصيد واجده من الغد فيه سهمى ؟ قال : إذا وجدت فيه سهمك وعلمت أنه قتله ولم ترفيه اثر سبع فسل » . رواه شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد نحوه . حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن

(١) كذا في الاسلين ز ومنه بدون ذكر الثالث .

ميسرة . قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عدى بن حاتم . قال : « قلت  
يا رسول الله إني أرمى الصيد فأطلبه فلا أجده إلا بعد ليلة . قال : اذا رأيت  
سهمك فيه ولم يأكل منه سبع فكل » . اللفظ لا آدم .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا  
سليمان بن حرب ح . وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا محمد  
ابن غالب تمام قال ثنا عارم ومسدد وسهل بن محمود قالوا ثنا حماد بن  
زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري رفعه إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها  
تكفر الاسان ، تقول : نندك الله فينا ! فانك إن استقممت استقمنا ،  
وإن اعوججت اعوججنا » . غريب من حديث سعيد تفرد به حماد عن  
أبي الصهباء .

\* حدثنا جعفر بن محمد الاحمسي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا  
يحيى بن عبد الحميد الحناني قال ثنا قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن  
سعيد بن جبير عن عائشة . قالت : « كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم يصلى فيه » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من  
حديث مندل .

\* حدثنا أبي قال ثنا جعفر بن عمر بن القاسم النهاوندي قال ثنا محمد بن  
حميد قال ثنا نعيم بن ميسرة أبو عمرو والنحوي عن أبي إسحاق السبيعي عن  
سعيد بن جبير . قال قالت عائشة : « لا تسبوا حسان بن ثابت ، فانه قد أعان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ويديه ، فليل لها : أليس ممن أعد الله له  
كذا وكذا؟ فقالت : كفى (١) به عذابا ذهاب بصره » . غريب من حديث  
سعيد لم نكتبه إلا من حديث نعيم (٢) .

---

(١) في ز : يكفى به (٢) هنا آخر المجلد الثالث من نسخة جيدة ومن أول ترجمة  
الشهي التي تلى هذه تكون المقابلة على المغربية والازهرية فقط .

## ٢٧٦ - عامر بن شراحيل الشعبي

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم الفقيه القوي ، سالك السمات المرضى ، بالعلم الواضح المضى ، والحال الزاكي الوضى ، أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي . كان بالأمر مكنتفيا ، وعن الزواجر منتهيا ، تاركا لتكلف الأثقال ، معتنقا لتحمل الواجب من الأفعال .

وقيل إن التصوف تطهر من تكدر ، وتشعر في تبرر .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا محمد بن فضيل عن عاصم . قال : حدثت الحسن بموت الشعبي ، فقال له : رحمه الله ان كان من الاسلام ليجـ كان . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا المفضل بن غسان الغلابي ثنا جعفر بن عون ثنا عبد الله ابن أشعث بن سوار عن أبيه . قال : لما هلك الشعبي اتيت البصرة فدخلت على الحسن . فقلت : يا أبا سعيد هلك الشعبي ، قال إنا لله وإنا اليه راجعون ! ان كان لتقديم السن ، كثير العلم ، وانه لمن الاسلام بمكان . ثم اتيت محمد بن سيرين فقلت : يا أبا بكر هلك الشعبي ، فقال مثل ما قال الحسن .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ابن الحارث ثنا علي بن مسهر عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين . قال : قدمت الكوفة وللشعبي حلقة عظيمة ، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا علي بن مسهر عن عاصم بن سليمان . قال : ما رأيت أحداً كان اعلم بحدِيث اهل الكوفة والبصرة والحجاز والآفاق من الشعبي . \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو اسامة عن ثابت بن زيد عن سليمان التيمي عن أبي مجلز . قال : ما رأيت أحداً أفقه من الشعبي . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن



اسحاق ثنا مفضل بن غسان الغلابي ثنا أبي ثنا أبو بجز الكراوى عن سليمان التيمي . قال قال لى أبو مجاز : عليك بالشعبي فاني لم ار مثله . \* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين . قال : ما رأيت احدا أفاقه من الشعبي .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن موسى ح . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن العباس العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا احكام ثنا عيسى بن معاذ عن ليث . قال : كنت اسأل الشعبي فيعرض عني ويجهيئني بالمسألة . فقلت : يامعشر العلماء يامعشر الفقهاء تروون عنا احاديثكم وتجبهوننا بالمسألة ، فقال الشعبي : يامعشر العلماء يامعشر الفقهاء ، لسنا بفقهاء ولا علماء ، ولكننا قوم قد سمعنا حديثا فنحن نحدثكم بما سمعنا ، إنما النقيه من ورع عن محارم الله ، والعالم من خاف الله . \* حدثنا أبي ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا يعقوب الدورقي ثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال عن الشعبي . وقال له رجل : أيها العالم فقال : العالم من يخاف الله ! . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا أبو معمر ثنا سفيان عن مالك بن مغول . قال قيل للشعبي : أيها العالم ! فقال : ما أنا بمالم ، وما أرى عالما وان أبا حصين (١) من رجل صالح .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو عبد الله القاضي ثنا عمر بن شبة ثنا الاصمعي . قال : اجتمع الشعبي والاخلط عند عبد الملك ؛ فلما خرجا . قال الاخلط للشعبي : يا شعبي ارفق بي فانك تعرف من آنية شتى ، وأنا اغرف من إناء واحد .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا إسماعيل ابن سعيد ثنا القاسم بن الحكم عن سفيان عن بيان عن الشعبي : ( هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ) . قال : بيان للناس من العمى ، وهدى من الضلالة ، وموعظة من الجهل .

(١) في من : اباحسين رجل صالح . وفي المختصر : أبا حصين رجل صالح .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل ثنا جرير عن بيان عن الشعبي . قال : من كذب على القرآن فقد كذب على الله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك أنبأنا مجالد عن الشعبي . قال : ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته .  
\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أبي إسحاق عن الشعبي . قال : ما ترك أحد في الدنيا شيئاً لله إلا أعطاه الله في الآخرة ما هو خير له .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا محمد ابن عبيد . قال خالد بن دينار : سألت الشعبي عن المزارعة ؟ قال : دع الربا والريبة ، وأت ما لا يريبك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن حفص ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي . قال : يشرف قوم دخلوا الجنة على قوم دخلوا النار ، فيقولون : ما لكم في النار ؟ وإنما كنا نعمل بما تعلموننا ، فيقولون : انا كنا نعملكم ولا نعمل به .

\* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا مجالد عن الشعبي . قال : تعايش الناس بالدين زمناً طويلاً حتى ذهب الدين ، ثم تعايش الناس بالمروءة زمناً طويلاً حتى ذهب المروءة ، ثم تعايش الناس بالحياء ، ثم تعايش الناس بالحياء حتى ذهب الحياء ، ثم تعايش الناس بالرغبة والرهبة ، واطن أنه سيأتي بعد هذا ما هو أشد منه .  
\* حدثنا الحسن بن علي بن سعيد ثنا ابن دريد ثنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام عن أبيه . قال : باغى أن الشعبي كان يقول : تعايش الناس . فذكر نحوه .

\* حدثنا محمد بن عبد الله بن الكاتب ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا محمد ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي قال ثنا ابن عياش عن الشعبي . قال : كانت العرب تقول إذا كانت محاسن الرجل تغاب مساويه ، فذلكم الرجل

الكامل ، وإذا كانا متقاربين فذلك المتماusk ، وإذا كانت المساوي أكثر من المحاسن فذلك المنهك .

\* حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى أنبأنا مجالد عن الشعبي . قال : شهدت شريحا وجاءته امرأة تخصم رجلا ؛ فarsلت عينها فبكت . فقلت : أبا أمية ما اظنها إلا مظلومة ؟ فقال : يا شعبي ان اخوة يوسف جاؤا أباهم عشاء يبكون .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن ابن أبي عمير عن زبيد . قال قال الشعبي : وددت أني أنجو منه كفافا لا على ولا لى . \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ليتنى لم أعلم قط .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أبو بلال الأشعري عن عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد . قال سمعت الشعبي يقول : ما ترك عبد مالا هو فيه أعظم أجراً ؛ من مال يتركه لولده يتعفف به عن الناس . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا أبو جعفر عن المغيرة عن الشعبي . قال : كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا ذكر عنده الساعة صاح : وقال : لا ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي . قال : ما اختلفت أمة بعد نبيا إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جعفر ابن عون والفرات بن خالد عن عيسى الحنط عن الشعبي . قال : لو أن رجلا سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن ، حفظ كلمة تنفعه فيما يستقبل من صهره رأيت أن سفره لم يضع .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن الحسين الأنصارى ثنا احمد بن شيبان ثنا عبدالرحمن بن مغراء ثنا مجالد سمعت الشعبي يقول : العلم اكثر من عدد القطر ، نخذ من كل شئ احسنه ، ثم تلا : ( فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ) . قال احمد بن شيبان : هذا رخصة فى الانتخاب .

\* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم ابن اسماعيل عن عمرو بن عبدالله النخعي . قال : ارسانى أبى الى الشعبي أسأله عن صحيفة اعرف فيها كتابى ونقش خاتمى ، أشهد على ما فيها ؟ قال : لا إلا أن تذكره ، ان الناس يكتبون ما شاؤوا وينقشون ما شاؤوا .

\* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا النضر بن زرارعة عن مجالد . قال : سألت الشعبي عن الرجل يعسر عن الأضحية لا يجد بما يشترى . قال : لأن اتركها وانا موسر ، احب الى من أن اتكافها وانا معسر .

\* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن . قال : رأيت الشعبي يسلم على موسى النصرانى . فقال : السلام عليكم ورحمة الله ! فقيل له فى ذلك ؟ فقال : او ليس فى رحمة الله ، لو لم يكن فى رحمة الله هلك .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن اسماعيل بن أبى خالد عن الشعبي . قال . عيادة حمقاء القرآء على أهل المريض ، اشد من مرض صاحبهم . يجيئون فى غير حينهم (١) ، ويجلسون الى غير وقتهم .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن العباس الرازى ثنا محمد بن حميد ثنا حكام بن سلم عن الخليل بن زياد عن مطرف عن الشعبي . قال : من زوج كريمته من فاسق ، فقد قطع رحمتها .

\* حدثنا احمد بن السندی ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى

(١) فى ز : يجيئون فى غير حينهم .

الطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرني عبد الله بن زياد قال حدثني أبو الحسن الملائني عن عامر الشعبي . أنه سئل عن السماء ؟ فقال : موج مكفوف ، وسقف مسقوف ، بحرس محفوف .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا القاسم بن الحكم عن أبي هاني المكتوب . قال : سئل عامر الشعبي عن قتال أهل العراق وأهل الشام ؟ فقال : لا يزالون يظهرون علينا أهل الشام . قال عامر : ذلك بأنهم جهلوا الحق واجتمعوا ، وتفرقتهم . ولم يكن الله ليظهر أهل فرقة على جماعة أبدا .

\* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو بلال الأشعري ثنا محمد بن أبان عن عبيد اللحام . قال : كنت أمشي مع الشعبي فقام إليه رجل . فقال : أبا عمرو ما تقول في قوم يصومون قبل شهر رمضان بيوم ؟ ويصومون بعده يوما . قال : ولم ؟ قال : حتى لا يفوتهم شيء من الشهر . قال : هكذا هلكت بنو إسرائيل : يقدموا قبل الشهر يوما ، وبعده يوما ، فصاموا اثنين وثلاثين يوما ، فلما ذهب ذلك القرن جاء قوم آخرون فتقدموا قبل الشهر بيومين ، وبعده بيومين ، حتى صاموا أربعة وثلاثين يوما ، حتى بلغ صومهم خمسين يوما . صوموا لرؤيته (١) ، وافطروا لرؤيته .

\* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا داود الأودي . قال : سألت عامر الشعبي عن الرجل يمطس في الخلاء ؟ فقال : يحمد الله على كل حال .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل ح . وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا عبد الواحد ابن زياد ثنا عاصم الاحول عن الشعبي . قال : أناني رجلان يتفاخران ؛ رجل من بني عامر ، ورجل من بني أسد ، والعامري أخذ بيد الأسدي

(١) في من والمحتمر : صوموا لرؤية الهلال الخ .

والأسدي يقول دعني . وهو يقول : والله لا ادعك ! فقلت : يا أخا بني عامر  
دعه ، وقلت للأسدي إنه كان لكم خصال ست لم تكن لأحد من العرب ،  
إنه كانت منكم امرأة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه الله إياها  
وكان السفير بينهما جبريل عليه السلام . زينب بنت جحش ، فكانت هذه لقومك .  
وكان منكم رجل من أهل الجنة يمشى على الأرض مقنعا ، وهو عكاشة بن  
محسن ، وكانت هذه لقومك ، وكان أول لواء عقد في الاسلام لرجل منكم  
لعبد الله بن جحش ، وكانت هذه لقومك . وكان أول مغنم قسم في الاسلام  
مغنم عبد الله بن جحش ، وكان أول من بايع بيعة الرضوان رجل من قومك  
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : أبسط يدك حتى أبايحك ! فقال على  
ماذا ؟ قال : على ما في نفسك ، قال وما في نفسي ؟ قال الفتح والشهادة . فبايعه  
أبوسنان ، [ وكان الناس يجيئون فيقولون نبايع على بيعة أبي سنان (١) فكانت هذه  
لقومك . وكانوا سبع المهاجرين يوم بدر ، فكانت هذه لقومك . اللفظ لعفان .  
\* حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عبد الله الرازي  
ثنا مسلمة بن علقمة عن داود عن الشعبي . أن رجلا صاد قنبرة فلما صارت  
في يده ، قالت : ما تريد أن تصنع بي ! قال : اذبحك وآكلك قالت : ما اشفي  
من قرم ، ولا اشبع من جوع . ولكن اعلمك ثلاث خصال خير لك من  
اكلي ، اما واحدة اعلمك وانا في يدك ، والثانية على الجبل ، والثالثة على  
الشجرة . فقال : هاتي الواحدة ، قالت لا تلهن علي ما فاتك ! فلما صارت  
على الجبل قالت : لا تصدقن بما لا يكون أن يكون ! فلما صارت على الشجرة .  
قالت : يا شقي لو ذبحتني لأخرجت من حوصلتى درتين في كل واحدة عشرون  
مثقالا . قال : فعض على شفتيه وتلفف . فقال : هاتي الثالثة . قالت قد نسيت  
اثنين فكيف احديثك بالثالثة ألم أقل لك لا تلهن علي ما فاتك ، ولا تصدقن  
بمالا يكون أن يكون . أنا وريشي ولحي ودمي لا اكون عشرين مثقالا ،  
قال فطارت وذهبت .

(١) ما بين المربعين سقط من المغربية

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرني احمد بن بشر عن علي بن عاصم عن داود عن الشعبي . قال : مرض الأسد : فعاده السباع ما خلا الثعلب . فقال : الذئب أيها الملك مرضت فعادك السباع إلا الثعلب ؟ قال : فاذا حضر فاعلمني . قال : فبلغ ذلك الثعلب فجاء فقال له الاسد يا أبا الحصين عاذني السباع كلهم فلم تعذني ؟ قال بلغني مرض الملك فكنت في طلب الدواء . قال : فأى شيء أصبت . قال : قالوا خرزة في ساق الذئب ينبغي أن تخرج ! قال . فضرب الأسد بمخالبه إلى ساق الذئب فأنسل الثعلب وقعد على الطريق ، فرب به الذئب والدماء تسيل عليه . قال : فناداه الثعلب : يا صاحب الخف الأحمر ، اذا قعدت بعد هذا عند السلطان فانظر ماذا يخرج من رأسك ، [ واما هذه فقد خرجت من رجلك ] (١) .

\* حدثنا محمد بن علي بن ياسين ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا ابن عياش ثنا الشعبي . قال : حدثني عجلان مولى زياد وكان حاجبه . قال : كان زياد إذا خرج من منزله مشيت أمامه إلى المسجد فإذا دخل مشيت أمامه إلى مجلسه ، فدخل مجلسه ذات يوم فإذا هو بهر في زاوية البيت فذهبت أزجره فقال دعه يقارب ماله ثم صلى الظهر ثم عاد إلى مجلسه ثم صلى العصر فعاد إلى مجلسه كل ذلك يلاحظ الهر ، فلما كان قبيل غروب الشمس خرج جرد فوثب إليه فأخذه . فقال زياد : من كانت له حاجة فليواظب عليها مواظبة الهر يظفر بها . قال : وحدثني عجلان قال قال لى زياد : أدخل على ويحك رجلا عاقلا ! قال قلت ، لا أعرف من تعنى ؟ قال : لا يخفى العاقل في وجهه وقده ، فخرجت فاذا أنا برجل حسن الوجه مديد القامة فصيح اللسان ، قلت : أدخل ! فدخل فقال زياد : يا هذا إني قد اردت مشورتك في أمر فما عندك ؟ قال : أنا حاقن ولا رأى لحاقن . قال يا عجلان : ادخله المتوضأ قال ثم خرج فقال له ما عندك ؟ فقال : إني جائع ولا رأى لجائع ، قال يا عجلان ائت بطعام فاتى به قال فطعم ا فقال : سل عما بدا لك فما سأله عن شيء إلا وجد

(١) ما بين المرينين من المختصر .

عنده منه بعض ما يريد ، فكذب زياد الى عماله لا تنظروا في حوائج الناس  
وأحد منكم حاقن أو جالغ .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان (١) ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا إبراهيم بن نصر  
ثنا موسى بن اسماعيل ثنا قيس عن عاصم الأحول عن الشعبي . قال : كان يقال  
التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ، فاذا  
احب الله عبداً لم يضره ذنب ، وذنوب لا يضر كذنب لم يعمل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن بندار الباطرقاني ثنا عبد الله  
ابن عمر بن ابان ثنا وكيع ثنا طاححة بن أبي طلحة القناد . سمعت الشعبي يقول :  
لو كانت الارض تنقص لضاق عليك حشك ، ولو كان تنقص النفس والخمرات .  
\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عمر بن أيوب ثنا شريح بن يونس ثنا  
سعيد بن محمد الوراق ثنا مطرف عن الشعبي . قال : البس من الثياب ما لا  
يزدرئك فيه السفهاء ، ولا يعيبه عليك العلماء .

\* حدثنا عبد الرحمن (٢) بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته (٣)  
ثنا محمد بن حميد ثنا أبو داود ثنا قيس عن أشعث عن الشعبي . قال : اني لأدع  
الاحم مخافة النسيان .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى ثنا يعقوب الدورقي ثنا عبد الرحمن  
قال ثنا حماد بن سلمة (٤) عن عامر الاحول عن الشعبي . قال : زين العلم حلم اهله .  
\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا اسماعيل  
ابن بهرام ثنا عبد الرحمن عن مالك بن مغول عن مجاهد عن الشعبي . قال : من  
اجتنب مجلس حيه ، كثر علمه وزكى عمله .

\* حدثنا أبو احمد الغطريفى ثنا معروف بن عبد الجرجاني ثنا العطاردي  
ثنا يونس بن بكير عن يونس بن أبي اسحاق . قال : سئل الشعبي من الظهر  
الى العصر ، فقال : لو كنتم تلقونني الخبيص لكرهت ! .

(١) في مع : ابن حنبل . (٢) وفيها : عبد العزيز (٣) وفيها : ابن رشيد .

(٤) وفي مع : عبد الرحمن بن سلمة .



\* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى الخطمي ثنا سهل بن بحر ثنا عبد الله بن رشيد ثنا أبو عبيدة عن أبي سلمة الواسطي عن أبي زيد . قال : سألت الشعبي عن شيء فغضب وحلف أن لا يحدثني ، فذهبت جلست على بابي . فقال : يا أبا زيد إن يميني انما وقعت على نيتي ، فرغ لي قلبك واحفظ عني ثلاثا ؛ لا تقولن لشيء خلقه الله لم خلق هذا وما اراد به ؟ ولا تقولن لشيء لا تعلمه انى اعلمه ، وإياك والمقايسة في الدين . فاذا أنت قد أحللت حراما أو حرمت حلالا وتزل قدم بعد ثبوتها . قم عني يا أبا زيد ! .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ثنا وهب بن إسماعيل الأُسدي عن داود الأودي . قال قال الشعبي : أحدثك ثلاثة أحاديث لها شأن . قلت بلى ! قال : إذا سألت عن مسألة فاجبت فيها فلا تتبع مسألتك رأيت رأيت فإن الله تعالى قال في كتابه : رأيت من اتخذ إلهه هواه . حتى فرغ من الآية ، وحديث آخر أحدثك به ، إذا سئلت عن شيء فلا تقس بشيء فتحرم حلالا وتحل حراما ، والثالثة لها شأن إذا سئلت مما لا علم لك به فقل لا علم لي وأنا شريكك ! . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن الشعبي . أنه قال : إذا سألوكم عن الملتبس . زياد ذات وقر (١) لا تنقاد ولا تنساق . لو سئل عنها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم انبأنا عبد الرزاق عن معمر والثوري عن ابن الجمر . قال قال الشعبي : ما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم نخذه ، وما قالوا برأيهم قبل عليه . \* حدثنا حبيب بن الحسن املاء ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعبي ثنا صالح بن مسلم . قال : سألت الشعبي عن مسألة ، فقال : قال فيها صهر بن الخطاب كذا وقال علي بن أبي طالب فيها كذا . فقلت للشعبي : ماترى ؟ قال : ما تصنع برأى بعد قولها ، إذا أخبرتك برأى قبل عليه .

(١) كذا في من . وفي الخمر : وفر ، أو وفر وفي ز : رسادات . وبر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد املاء ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا صالح بن مسلم . قال لي عامر الشعبي : إنما هلكتم بأنكم تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس ، ولقد بغض إلى هؤلاء المسجد ، حتى أنه لا بغض إلى من كناية داري - يعني أصحاب الرأي . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا مجالد عن الشعبي . قال لعن الله أرايت . \* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الله بن عمران ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت أشعث قال سمعت الشعبي يقول : اذا اختلف الناس في شيء فانظر كيف صنع عمر ، فان عمر لم يكن يصنع شيئاً حتى يشاور . قال : فذكرت ذلك لابن سيرين . فقال : اذا رأيت الرجل يخبرك أنه اعلم من عمر فاحذره (١) .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن المتوكل ثنا أبو الحسن المدائني عن أبي بكر الهذلي . قال قال الشعبي : ياهؤلاء ارايتم لو قتل الأحنف بن قيس وقتل معه صبي أكانت ديتهما سواء ؟ أم يفضل الأحنف لعقله وحلمه . قلت : بل سواء . قال : فليس القياس بشيء . \* وحدثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا محمد بن الوليد ثنا الزحاف ابن أبي الزحاف ثنا ايوب بن رشيد ثنا صالح بن مسلم . قال قال عامر الشعبي : إنما هلكتم أنكم تركتم الآثار واخذتم بالمقاييس .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا سفين بن ابن شبرمة عن الشعبي . قال إنما سميت الأهواء اهواء لأنها تهوى بصاحبها في النار . \* حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا أبي بن عبد الرحمن (٢) المرادي عن الشعبي . قال إنما سموا أهل الأهواء أهل الأهواء لأنهم يهوون في النار . \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا نوح بن حبيب ثنا ابن ادريس قال سمعت حمى يقول سمعت الشعبي يقول : لو اصبحت تسعاً وتسعين (١) في مغ : فاعه . (٢) كذا في مغ وفي ز : بدون ابن ولم أفت عليه .

واخطأت واحدة ، لاخذوا الواحدة وتركوا التسع والتسعين .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة . قال : سمعت الشعبي يقول : ما كتبت سوداء في بيضاء قط ، وما سمعت من رجل حديثا قط فاردت أن يعيده علي . قال ابن شبرمة : وكنت امشى مع الشعبي الى اهله ، فقال : احملني واحملك - يعني حدثني واحدتك .  
\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن ذر . قال : أقبلت أنا وأبي دار عامر فقال له أبي : يا أبا عمرو قال ليبيك ! قال : ما تقول فيما قال فيه (١) الناس من هذين الرجلين . قال عامر أي هذين الرجلين ؟ قال علي وعثمان ! قال : إني والله لغني أن اجيء يوم القيامة خصيا لعلى وعثمان رضى الله تعالى عنهما ، وغفر لنا ولهما .

\* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا ابن عون عن الشعبي . أنه قال : إن الذي يفسر القرآن برأيه إنما يرويه عن ربه .  
\* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن بشر بن قيس بن هاني أبو هاني الهمداني . قال : سئل عامر الشعبي وأنا أسمع عن هذه الآية ، ( والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ) الآية . قال : السبيل من يسر الله له ، وغنى الله من كفر من العالمين ، فان الله عنه غنى .

\* حدثنا محمد بن عبد الله سنين ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى ثنا مجالد عن الشعبي وأبو عاصم محمد بن أبي عاصم عن الشعبي . قال : غزا رجل من المسلمين من الأنصار وأوصى جارا له باهله . قال : فكان يهودى يأتي أهله فذكر ذلك للرجل فرصده ليلة فاذا هو مستلق على فراش الرجل وأضعا إحدى رجليه على الأخرى وهو يقول :  
وأشعث غره الاسلام منى \* خلوت بعمره ليل التمام  
أبيت على ترائبها ويضحى \* على قباء لاحقة الحزام

(١) وهذا نص زول من : بحذف ( فيما قال ) .  
( ٢٢ - حلية - رابع )

كأن مجامع الربلات منها \* تمام قد جمن إلى تمام  
قال فنزل الرجل فقمصه بسيفه حتى قتله ، فلما أصبح ذكر ذلك لعمر رضى  
الله تعالى عنه . فقال : أعزم على من كان يعلم من هذا شيئاً إلا قام ، فقام الرجل  
وقال كان من أمره كيت وكيت ، فخره بالقصة . فقال عمر رضى الله تعالى عنه :  
إن عادوا فعد .

\* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب (١) ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي  
ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى أنبأنا بحالد وابن عياش عن الشعبي .  
قال : بينما عمر يعس بالمدينة إذ مر بأمرأة في بيت وهي تقول :

هل من سبيل الى خمر فاشربها \* أم هل سبيل الى نصر بن حجاج  
وكان رجلاً جميلاً . فقال عمر : أما وأنا والله حى فلا ! فلما أصبح بعث  
إلى نصر بن حجاج فقال : اخرج من المدينة فلحق بالبصرة ، فنزل على مجاشع  
ابن مسعود وكان خليفة أبى موسى ، وكانت لمجاشع امرأة جميلة شابة فيمنما  
الشيخ جالس وعنده نصر بن حجاج إذ كتب فى الارض انا والله احبك !  
فقالت هى : - وهى فى ناحية البيت - وأنا والله . فقال الشيخ : ما قال لك ؟  
فقال : قال لى ما أصفى لقتحتكم هذه ؟ فقال الشيخ : ما أصفى لقتحتكم هذه  
وانا والله ! ماهذه لهذه ، اعزم عليك لما اخبرتني ، قالت : اما اذ عزمت فانه  
قال : ما احسن شواربيتكم . فقال الشيخ : ما احسن شواربيتكم وانا والله  
ما هذه لهذه ، ثم حانت منه التفاتة فاذا هو بالكتاب ، ثم قال على بسلام من  
المكتب ، فقال اقرأه فقال : انا والله احبك . فقال الشيخ : وانا والله ! هذه  
لهذه : اعتدى . تزوجها يا ابن اخى ان اردت ، وكانوا لا يكتمون من امرهم  
شيئاً ، فأتى أبى موسى فأخبره . فقال : اقسم بالله ما اخرجك امير المؤمنين من  
خير ! أخرج عنا ، فأتى فارس وعليها عثمان بن أبى العاص الثقفى فنزل على  
دهقانة فأعجبها فارسات اليه ، فبلغ ذلك عثمان بن أبى العاص فبعث اليه . فقال  
ما اخرجك امير المؤمنين وأبو موسى من خير أخرج عنا . فقال : والله لئن

(١) فى منغ : لحاسب .

فعلتم هذا لألحقن بالشرك ، فكتب عثمان إلى أبي موسى وكتب أبو موسى إلى عمر فكتب عمر أن جزوا شعره ، وشعروا قبيصه ، والزموه المسجد .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي . قال : أدركت خمسمائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير ومروان عن إسماعيل بن أبي خالد . أن الشعبي قال لرجل كانت له أمة فأسلمت على يديه ، فقال : أسلامها على يديك خير لك مما طلعت عليه الشمس .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا احمد بن محمد ثنا سعدان بن نصر ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد المقرئ ثنا عمر بن سنان المنجي ثنا ابو عبيدة ثنا محمد بن عمران . قال قال رجل للشعبي : ان فلانا عالم . قال : ما رأيت عليه بهاء العلم ، قيل وما بهاءه ؟ قال : السكينة ، إذا علم لا يعنف وإذا علم لا يأنف .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثني ثنا أبو بكر بن أبي الاسود ثنا حميد بن الاسود عن عيسى الحنات عن الشعبي . قال : إنما كان يطلب هذا العلم من اجتمعت فيه خصلتان ! العقل والنسك . فان كان عاقلا ولم يكن ناسكا قيل هذا أمر لا يتاله إلا النساك ، فلم تطلبه ؟ وان كان ناسكا ولم يكن عاقلا قيل هذا أمر لا يطلبه إلا العقلاء ، فلم تطلبه ؟ قال الشعبي : فقد رهبت أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه واحدة منهما ، لا عقل ولا نسك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي . قال : إذا عظمت الحلقة فأنما هي (١) نداء أو نجاء .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن

(١) كذا في زوفي من : المنة فأنما هي برا أو نجاء .

شبرمة . قال قال الشعبي : اسقني اهوون موجود ، وأشد مفقود - يعنى الماء .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان .  
قال كان الشعبي يقول : يا ابن ذكوان جئت بها زيوفا وتذهب بها جيادا .  
\* حدثنا صمر بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو علي بن عيسى  
ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن أبيه . قال : مزح  
الشعبي في بيته ، فقيل له يا أبا عمرو وتمزح ؟ قال قراء داخل وقراء خارج ،  
موت من الغم .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا  
محمد بن الحارث القرشي ثنا محمد بن طلحة عن أبيه عن الشعبي . قال : رزق  
صبيان هذا الزمان من العقل ، ما نقص من أعمارهم في هذا الزمان .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن  
إبراهيم الطبري ثنا أبو يوسف القاضى عن مجالد عن الشعبي . قال : نعم الشئ  
الغواض ؟ يسدون السيل ، ويطفثون الحريق ، ويشغبون على ولادة السوء .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو حامد بن جبلة قالنا ثنا محمد بن إسحاق  
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحجاب (١) قال : رأيت الشعبي  
يمشى مع أبي وعليه إزار من كتان مورد . فقال أبي : يا أبا عمرو أراك تجر  
إزارك ، فضرب الشعبي يده على إلبته . فقال : ليس هاهنا شئ تحمله ، فقال  
له أبي : كم أتى عليك يا أبا عمرو فقال :

نفسى تشكى الى الموت موجعة \* وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

ان تحدثنى املا يا نفس كاذبة \* ان الثلاث يوافين الثمانينا

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا اسماعيل بن أبي الحارث  
ثنا عبد العزيز بن ابان عن حماد بن عبد الله . قال سمعت الشعبي يقول : لا  
تمنعوا العلم أهله فتأثموا ، ولا تحدثوا به غير أهله فتأثموا .

(١) كذا في ز . وفي مع : ابن الحارث . وفي الخلاصة : أبو بكر الازدى واهمه عبادة  
ابن شبيب بن الحجاب البصرى واهه أعلم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم ثنا خالد بن خديش قال ثنا الهيثم بن عدي عن مجالد وابن عياش عن الشعبي . قال : كانت أخت الشعبي عند أعشى همدان ، وكانت أخت أعشى همدان عند الشعبي . فقال الأعشى : يا أبا عمرو رأيت كأنى دخلت بيتنا فيه حنطة وشعير ، فقبضت بيمني قبضة حنطة وقبضت بيسارى قبضة شعير ، ثم خرجت فنظرت فإذا في يميني شعير ، وإذا في يسارى حنطة . قال : لئن صدقت رؤياك لتستبدلن القرآن بالشعر . فقال الأعشى الشعر بعد ما كبر ، وكان قبل ذلك إمام الحلى ومقرئهم .

\* حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن محارب النيسابوري ثنا محمد بن إبراهيم ابن سعيد البوشنجي ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو العباس زنجويه ثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عبادة ابن موسى (١) عن الشعبي . قال : أتى بي الحجاج موثقا ، فلما انتهت إلى باب القصر لقيني يزيد بن أبي مسلم . فقال : إنا لله يا شعبي لما بين دفتيك من العلم ، وليس بيوم شفاعة بوء للأمر بالشرك والتفارق على نفسك ، فبالحرى أن تنجو ، ثم لقيني محمد بن الحجاج فقال لي مثل مقالة يزيد ، فلما دخلت عليه قال وأنت يا شعبي فيمن خرج علينا وكثر . قلت : أصلح الله الأمير احزن بنا المنزل ، واجذب الجناب ، وضاق المسلك ، واكتحلنى السهر ، واستجلسنا الخوف ودفعنا في خربة خربه ، لم نكن فيها بررة اتقياء ، ولا جرة أقوياء . قال : صدق والله ! ما بروا في خروجهم علينا ، ولا قووا علينا حيث فجروا ، فاطلقا عنه . قال : فاحتاج إلى فريضة فقال ما تقول في أخت وأم وجد ؟ قلت : اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود ، وعلي ، وابن عباس رضى الله تعالى عنهم . قال : فما قال فيها ابن عباس ان كان لمتقيا ؟ قلت : جعل الجد أبا وأعطى الام الثلث ولم يعط الاخت شيئا ، قال فما قال فيها أمير المؤمنين يعنى عثمان ؟

(١) كذا في زوى مغ : عباد بن موسى وسيأتي بانه عباد في الاصلين .

قلت جعلها أثلاثا ، قال فما قال فيها زيد بن ثابت ؟ قلت جعلها من تسعة فأعطى  
الام ثلاثا ، وأعطى الجد أربعا ، وأعطى الاخت سهمين . قال فما قال فيها ابن  
مسعود ؟ قلت جعلها من ستة ، أعطى الاخت ثلاثا ، وأعطى الام سهما ،  
وأعطى الجد سهمين . قال فما قال فيها أبو تراب ؟ قلت جعلها من ستة ، أعطى  
الاخت ثلاثا ، وأعطى الجد سهما ، وأعطى الأم سهمين . قال : مر القاضى  
فلميضها على ما أمضاها عليه أمير المؤمنين عثمان . إذ دخل عليه الحاجب  
فقال : ان بالباب رسلا ، قال : إئذن لهم فدخلوا عما هم على أوساطهم ،  
وسوفهم على عواتقهم ، وكتبهم فى أيمانهم . فدخل رجل من بنى سليم  
يقال له سبابة بن عاصم . فقال : من ابن انت ؟ قال من الشام . قال : كيف  
أمير المؤمنين ، كيف حشمه ؟ (١) فاخبره . فقال : هل كان وراك من غيث  
قال : نعم ! اصابتنى فيما بينى وبين امير المؤمنين ثلاث سحائب . قال : فأنمت  
لى كيف كان وقع المطر ، وكيف كان اثره وتباشيره . فقال : اصابتنى سحابة  
بحوران ، فوق قطر صغار وقطر كبار ، فكان الكبار لحمة الصغار ، فوق  
سبط متدارك وهو السح الذى سمعت به . فواد سائل ، وواد نازح ، وأرض  
مقبلة ، وأرض مدبرة . واصابتنى سحابة بسوا أو قال بالقريتين - شك عيسى  
فلبدت الدماث ، واسالت العزاز ، وادحضت الملاع (٢) فصدمت عن الحكمة  
اما كنها . واصابتنى ايضا سحابة فتأت العيون بمد الرى ، وامتلأت  
الاخايد وأفعمت الاودية ، وجئتكم فى مثل وجار الضبع . ثم قال إئذن !  
فدخل رجل من بنى اسد . فقال : هل كان وراءك من غيث ، فقال : لا ! أكثر  
الاعصار ، واغبر البلاد ، وا كل ما اشرف من الجنة فاستقمينا (٣) انه عام سنة .  
فقال : بئس المخبر أنت . فقال : أخبرتك بما كان ، ثم قال : إئذن ! فدخل رجل  
من أهل اليمامة . فقال : هل كان وراءك من غيث ؟ فقال : تقنعت الرواد تدعوا  
إلى زيادتها ، وسمعت قائل يقول : هلم اظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران ، وتشكى

(١) فى مغ : كيف حبشه (٢) كذا فى زوفى مغ : البلاغ والصحيح : التلاع وهى

مسائل الماء من علو الى أسفل



فيها النساء ، وتنافس فيها المعزى . قال الشعبي : ولم يدر الحجاج ما قال ؟ فقال : ويحك ! إنما تحدث اهل الشام فأفهمهم . فقال : نعم ! اصح الله الأمير أخصب الناس فكان الثمر والسمن والزبد واللبن ، فلا يوقد نار ليختبز بها . وأما تشكى النساء ؟ فان المرأة تظل تريف بهما تمخض لبنها فتبيت ولها انين من عضديها كأنهما ليستا معها ، واما تنافس المعزى ؟ فانها ترى من انواع الشجر والوان الثمر ، ونور النبات ، ما يشبع بطونها ، ولا يشبع عيونها ، فتبيت وقد امتلأت اكراشها ، لها من الكظة جرة فتبقى الجرة حتى تستنزل بها الدرة . ثم قال : إنئذ فدخل رجل من الموالي كان يقال انه من أشد الناس في ذلك الزمان . فقال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم ! ولكن لأحسن اقول كما قال هؤلاء . فقال : قل كما تحسن ! فقال : اصابتني سحابة بجوان فلم ازل اطأ في اثرها حتى دخلت على الأمير . فقال الحجاج : لئن كنت اقصرهم في المطر خطبة ، إنك أطولهم بالسيف خطوة . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عباد بن موسى العكلى حدثني أبي عباد بن موسى قال اخبرني أبو بكر الهذلي . قال قال لى الشعبي : ألا أحدثك حديثا تحفظه في مجلس واحد ان كنت حافظا كما حفظت ؟ انه لما أتى بي الحجاج ابن يوسف وانا مقيد ، فخرج إلى يزيد بن أبي مسلم . فقال : انا لله وما بين دفتيك من العلم يا شعبي ، فذكر نحوه .

\* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا محمود بن خداش ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن محمد بن جمادة . قال : كان الشعبي من أولع الناس بهذا البيت :

ليست الاحلام في حين الرضا \* إنما الاحلام في وقت الغضب

\* حدثنا أبو احمد الغطريقى ثنا أبو الفضل محمد بن الفضل حدثني محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو أمية ثنا إبراهيم بن محمد الهذلي عن هشيم عن مجالد (٧) عن الشعبي انه كان يقول :

(١) في من : مجاهد في اكثر الاماكن وهو تصحيف .

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى \* فأنت وعير بالقلادة سواء  
ادرك الشعبي اكابر الصحابة واعلامهم رضى الله تعالى عنهم : على بن أبي  
طالب ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وابن عباس  
وابن عمر ، واسامة بن زيد ، وصهرو بن العاص ، وعبدالله بن عمرو بن العاص  
وجرير بن عبد الله البجلي ، وجابر بن سمرة ، وعدى بن حاتم ، وعروة بن  
مضرس ، وجابر بن عبد الله ، والنعمان بن بشير ، والبراء بن تازب ، وعقبة  
ابن عمرو ، وزيد بن أرقم ، وأبو سعيد الخدرى ، وكعب بن عجرة ، وانس  
ابن مالك ، والمغيرة بن شعبة ، وعمران بن حصين ، وعبد الرحمن بن سمرة ،  
فيما لا يحصون .

ومن النساء : عائشة ، وام سلمة ، وميمونة ، امهات المؤمنين . وأم هانئ  
واسماء بنت حميس ، وقاطمة بنت قيس .

وروى عن مسروق ، وعلقمة ، والاسود ، وابي سلمة بن عبد الرحمن ،  
ويحيى بن طلحة ، وعمر بن علي بن أبي طالب ، وسالم بن عبد الله بن مسعود  
وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وأبي بردة بن أبي موسى .  
وروى عن الشعبي من التابعين جماعة منهم : أبو اسحاق السبيعي ، وأبو  
اسحاق الشيباني ، وأبو حصين ، والحكم بن عتيبة ، وعطاء بن السائب ، ومحمد  
ابن سوقة ، وحصين ، والمغيرة ، وطاصم الأحول ، وداود بن أبي هند ،  
والأعمش في آخرين .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح .  
وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد بن اسحاق الأنطاقي ثنا احمد بن النضر ثنا سعيد  
ابن حفص النفيلى قالنا ثنا زهير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي بن  
أبي طالب كرم الله وجهه . قال : « ما كنا نثيك إلا أن السكينة تنطق على  
لسان مهر رضى الله تعالى عنهما » . رواه الثورى وابن عيينة وشريك وهريم  
واسباط وابن السماك وسعيد بن الصلت في آخرين عن إسماعيل مثله ، ورواه  
عن الشعبي كثير النواء وقتادة ومحمد بن جحادة

\* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال انبأنا أبو يعلى قال ثنا علي بن الجعد قال انبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل ومجالد ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سعيد قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا حماد بن زيد عن مجالد قال قال الشعبي . قال : « شهدت عليا رضي الله تعالى عنه ، جلد شراحة يوم الخميس ورجها يوم الجمعة ، فكأنهم أنكروا - أو رأى أنهم أنكروا . فقال علي : انى جلدتها بكتاب الله ، ورجتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم » . لفظ حماد عن مجالد . \* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هشيم قال ثنا إسماعيل بن سالم وحصين بن عبد الرحمن عن الشعبي : « أن عليا جلد شراحة يوم الخميس ، ورجها يوم الجمعة . فقال : جلدتها بكتاب الله تعالى ، ورجتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم » . \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي : « أن عليا جلد شراحة امرأة اعترفت بالزنا ، فجلدها يوم الخميس ، ورجها يوم الجمعة . وقال : جلدتها بكتاب الله ، ورجتها بالسنة » . رواه عن الشعبي جماعة منهم : الشيباني ، وأبو حصين ، وأشعث بن سوار ، والأجلح ، وجابر بن زيد .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال انبأنا شعبة قال أخبرني الفضيل أبو معاذ عن أبي حريز السجستاني عن الشعبي قال قال علي : « لما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفنته - يعنى أباه قال : « قال لي قولاً ما أحب ان لي به الدنيا » . ورواه المعتمر عن الفضيل نحوه . لم يروه عن الشعبي إلا أبو حريز وأسمه عبد الله بن الحسين قاضي سجستان . \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا علي بن إسماعيل الصفار البغدادي قال حدثني أبو عصمة عصام بن الحكم العكبري قال ثنا جميع بن عبد الله البصري قال ثنا سوار الهمداني عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي . قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « وإنك شيعتك في الجنة ، وسيأتي قوم لهم نبي يقال لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون » .

غريب من حديث محمد والشعبي لم نكتبه إلا من حديث عصام .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا صالح بن محمد قال ثنا الهيثم بن خالد [ ابن يزيد قال ثنا بشر بن محمد السكري قال ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد ] (١) عن الشعبي عن سعد بن أبي وقاص . قال : « لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة مالنا طعام إلا ورق الحبلبة ، حتى أن اخذنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شيء » . غريب من حديث الشعبي عن سعد لم نكتبه إلا من حديث بشر .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عامر عن سعيد بن زيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استغفروا للنجاشي » . غريب من حديث الشعبي تفرد به أبو إسحاق .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن سليمان الشيباني . قال سمعت الشعبي يقول : « حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه » . قلت للشعبي : من أخبرك يا أبا عمرو ؟ قال : أخبرني به ابن عباس . رواه عن الشيباني : الثوري ، وزائدة ، وهشيم ، وجريز ، وحقق ، وابن فضيل ، وأبو معاوية ، وابن إدريس ، وأسباط ، وابن مسهر ، وإسماعيل بن زكرياء ، وخالد الواسطي ، وعبد الواحد بن زياد في آخرين . ورواه قتادة عن عاصم الأحول عن الشيباني عن الشعبي \* حدثناه أبو يعلى الزبيري قال ثنا أبو عوانة الاسفرائيني ح . وحدثنا محمد بن المظفر قال ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا يحيى بن كثير الغنبري قال ثنا شعبة عن قتادة عن الشعبي عن ابن عباس . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى على قبر بعد ما دفن » . فقلت لقتادة : سمعته من الشعبي ؟ قال : لا ! حدثني الشيباني . فسألته فقال سمعت الشعبي عن ابن عباس . ورواه عن

(١) ما بين الربيعين ساقط في ز .

الشعبي أبو حصين واسماعيل بن أبي خالد .

\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال ثنا عمران بن عبد الرحيم قال ثنا الحسين بن حفص ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين وسليمان بن أحمد [ قالوا ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى وحدثنا سليمان بن أحمد ] (١) قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قالوا ثنا سفيان الثوري عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس . قال : « شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم وهو قائم » . ورواه عن عاصم شعبة والناس ، وعن الشعبي سليمان الشيباني وداود بن أبي هند وصاعد في آخرين .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد [ بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن محمد ابن عاصم قال ثنا اسحاق بن راهويه قال ثنا أحمد بن ايوب ] (١) عن أبي حمزة السكري عن جابر عن عامر عن ابن عباس . قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف شاة في المسجد ثم قام إلى الصلاة ولم يمس ماء » . رواه الحسن ابن علي بن شقيق عن أبي حمزة نحوه . هذا حديث غريب من حديث الشعبي تفرد به أبو حمزة السكري عن جابر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب ومسهود بن محمد الرملي قالوا ثنا عمران بن هارون الرملي قال حدثني أبو خالد الأحمر قال حدثني داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليعمر لقوم الديار ، ويشمر لهم الأموال ، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم . قيل : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بصلتهم أرحاهم » . هذا حديث غريب من حديث داود والشعبي تفرد به عمران الرملي عن أبي خالد .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة في جماعة قالوا ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا سعيد بن سليمان عن يحيى بن اسماعيل بن سالم الأسدي قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر (١) . قال : « خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين (١) - (١) ما بين الربيعين من ز في المكانين . (٢) في مع عن ابن عباس ولعله وهم من الناسخ .

الدنيا والآخرة ، فاختر الآخرة . غريب من حديث الشعبي تفرد به يحيى عن الشعبي .

\* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن قزعة قال ثنا مسلمة بن علقمة قال ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي . قال : « قلنا لابن صمر إذا دخلنا على هؤلاء نقول ما يشتهون ، فإذا خرجنا من عندهم قلنا خلاف ذلك . قال : كنا نعد ذلك تفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » . تفرد به مسلمة عن داود ، ورواه مجالد عن الشعبي نحوه .

\* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله البابلي قال ثنا أيوب بن نهيك قال سمعت الشعبي يقول سمعت ابن صمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى الضحى ، وصام ثلاثة أيام من الشهر ، ولم يترك الوتر في حضر ولا سفر ، كتب له أجر شهيد » . غريب من حديث الشعبي تفرد به أيوب .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا العباس ابن الفضل البصرى الأزرق ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا صمر بن حفص السدوسى قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن عذرة عن الشعبي عن أسامة بن زيد . قال : « كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ، فلم ترفع ناقته رجلها عادية حتى بلغت جمعا » . هذا حديث غريب من حديث الشعبي تفرد به قتادة عن عذرة وعذرة هو ابن تميم البصرى تفرد بالرواية عنه قتادة .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال أنبأنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن صمر بن العاص . قال : « بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش وفيهم أبو بكر وصمر رضى الله تعالى عنهما . قال : فلما رجعت قلت يارسول الله من أحب الناس اليك ؟ قال : وما تريد إلى ذلك ؟ قلت : أحب ان أعلم ذلك فقال : عائشة ! قلت : إنما أعنى من الرجال قال : أبوها » . غريب من حديث الشعبي عن صمر

لم نكتبه إلا من حديث جرير .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه » . حديث ثابت صحيح متفق عليه . رواه عن الشعبي اسماعيل بن أبي خالد ، وبيان بن بشر ، وطاصم بن بهدلة ، وعبدالله ابن أبي السفر ، وجابر الجعفي ، ومغيرة ، وسيار ، ومجالد ، وداود بن أبي هند ، وسماك ، وعبد العزيز بن صهيب .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال ثنا داود بن أبي هند . وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا أحمد بن الهيثم الوزان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبو بكر الهذلي قال ثنا الشعبي عن جرير بن عبد الله البجلي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاءكم المصدق فلا يصدر إلا وهو عنكم راض » . رواه عن الشعبي : الشيباني ، وبيان ، واسماعيل ، ومغيرة ، ومجالد ، وجابر ، في آخرين .

\* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن حبيش قالوا ثنا القاسم بن زكرياء المقرئ قال ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري قال ثنا مبشر بن عبد الله عن سفيان بن حسين عن سميد بن عمرو بن اشوع عن الشعبي عن جابر بن سمرة . قال : « جئت مع أبي الى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب . قال فسمعتة يقول : يكون من بعدى اثنا عشر خليفة ، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول . فقلت لابي : ما يقول ؟ قال كلهم من قریش » . رواه عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان مثله . غريب من حديث سميد تفرد به سفيان ، ورواه عن الشعبي عدة منهم : قتادة ، وداود بن أبي هند ، وعبدالله ابن عون ، ومغيرة ، ومجالد ، وحصين ، وهرمان بن سليمان القيسي ، وداود الأودي .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي أبو بكر قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن

قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة وعاصم الاحول عن الشعبي عن عدى بن حاتم . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض . فقال : ما أصاب بحده فكل ، وما أصاب بعرضه فهو وقيد . وسألته عن صيد الكلب . فقال : إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل » . رواه شعبة وزائدة عن زكرياء بن أبي زائدة . ورواه معمر بن المبارك ، وعلى بن مسهر عن عاصم الأحول ، ورواه عن الشعبي جماعة منهم : بيان بن بشر ، وعبد الله بن أبي السفر ، وحصين ، والحكم ، والشيباني ، واسماعيل بن أبي خالد ، وسعيد بن مسروق ، ومجالد ، وعيسى ابن المسيب ، وفراس بن يحيى ، وجابر بن يزيد الجعفي ، وعمرو بن بشر ، والسري بن اسماعيل ، وأبو حريز ، وحصين بن نمير ، وخالد الخذاء ، وطاووس ، يزيد بعضهم على بعض في اللفظ .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء بن أبي زائدة عن عامر الشعبي . قال حدثني عروة بن مضرس : أنه حج على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدرك الناس إلا ليلا وهم بجمع ، فانطلق الى عرفات ليلا فافاض منها ثم رجع الى جمع . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أصحلت نفسي ، وانضيت (١) راحلتي ، فهل لي من حج ؟ فقال : « من صلى معنا صلاة الغداة بجمع ، ووقف معنا حتى تفيض وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه ، وقضى تفته » . رواه سفيان بن عيينة ، وعيسى ابن يونس ، ويحيى بن سعيد عن زكرياء مثله . ومن روى هذا الحديث عن الشعبي : [ اسماعيل بن أبي خالد ، وداود بن أبي هند ، وزبيد بن الحارث ، وابن أبي السفر ، وداود الأودي ، ومطرف ، وسيار ، وحماد بن أبي سليمان .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن العباس قال ثنا عمر بن (٢) [ اسماعيل بن مجالد قال ثنا أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله . قال

(١) في مغ : وانضبت . (٢) ما بين المرزبات لم يرد في مغ .



سمعت النبي صلى الله عليه وسلم : « يقول إني لخاتم الف نبي أو أكثر ، وما من نبي إلا وقد حذراته الدجال ، وإنه قد بين لي ما لم يبين لأحد من قبلي ، أنه أعور وأن الله ليس بأعور » . غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر بن اسماعيل عن أبيه [ عن مجالد .

\* حدثنا أبي قال ثنا محمد بن ابراهيم (١) [ بن أبان قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر . أن اعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : « أنسب لنا ربك ، فأنزله الله تعالى : قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد » . غريب من حديث الشعبي تفرد به اسماعيل عن مجالد وعنه شريح .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أحمد بن عمرو والبزاز قال ثنا عمر ابن اسماعيل بن مجالد قال حدثني أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه : « ما تقولون عند النوم ، فقالوا حتى انتهى إلى عبد الله بن رواحة فسأله . فقال : أقول أنت خلقت هذه النفس لك بحياتها ومماتها ، فإن توفيتها فعافها واعف عنها ، وإن رددتها فاحفظها واهدأها . قال : فعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله » . غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر عن أبيه عن جده .

\* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال حدثني أبو جعفر زهير التستري قال ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير [ قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا سلام ابن سليم الخراساني عن يزيد بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الشعبي عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الناس ليجرون ليجرون يوم القيامة على الصراط ، وان الصراط دحض مزلة ، فيتكفأ بأهله ، والنار تأخذ منهم المأخذ . وان جهنم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق ، فبيناهم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمن عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا ؟ فيقولون : ربنا انت أعلم إنا اياك نعبد ، فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله قط ، عبادي حق على أن لا اكلكم اليوم إلى احد غيري ، فقد عفوت عنكم ،

ورضيت عنكم . فتقوم الملائكة عند ذلك ، بالشفاعة ، فينجون من ذلك المكان . فينادى الذين من تحتهم في النار: فالنا من شافعين ولاصديق حميم ، فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ، فكبكبوا فيها هم والغاؤون . غريب من حديث الشعبي تفرد به مقاتل .

❦ قالت الشيخ رضى الله تعالى عنه : والحمل فيه على سلام فانه متروك .  
\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام قال ثنا يزيد بن هارون قال انبأنا زكريا بن أبي زائدة ح . وحدثنا القاضي أبو احمد وماروق الخطابي وحبیب بن الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الانصاري قال ثنا عبد الله بن عون قال عن الشعبي عن النعمان بن بشير . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما امور مشبهات لا يعلمها كثير من الناس . فن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن يرتع في الشبهات وقع في الحرام . كالذي يرعى حول الحمى فيوشك أن يرتع فيه . ألا وان لكل ملك حمى ، وان حمى الله بحارمه . ألا وان في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، واذا فسدت فسد الجسد كله . ألا وهى القلب » . لفظ زكريا بن أبي زائدة . ورواه عنه عبد الله بن المبارك ، ويحيى القطان ، وعيسى بن يونس ، ووكيع ، ومجد بن بشر ورواه عن ابن عون : يزيد بن زريع ، وعبد الوهاب الثقفي ، والمعتمر ، ومعاذ ابن معاذ ، وخالد بن الحارث ، وابن أبي عدى الدمشقي . ومن رواه عن الشعبي من التابعين وغيرهم : إسماعيل بن أبي خالد ، والشيباني ، وأبو حصين ، ومغيرة ومطرف ، ومجالد ، وعون بن عبد الله ، والحارث العكلي ، وسعيد الهمداني ، وعبد الملك بن عمير ، وسماك بن حرب ، وعاصم بن بهدلة ، وهارون بن عنترة ومالك بن مغول ، وزكريا بن خالد ، وجبيب بن حسان ، والسري بن اسماعيل وأبو قره الهمداني ، ويوسف الصباغ ، وأبو فزارة ، وأبو حريز ، ومليح بن عبد الله الخطمي ، وعيسى بن أبي عيسى ، وابن عون ، وطاصم الأحول ، وداود بن أبي هند ، وقتيبة بن مسلم . ذكرته بطرقه في غير هذا الموضوع .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن البراء بن عازب . أن خاله ذبح أضحيته قبل أن يصلي النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « إن شاتك شاة لحم ، فقال : إن عندي عناقا خيرا من شاتي لحم ، أفاذبجها ؟ قال : نعم ! وهي خير نسيمكتك ، ولانفي جذعة عن أحد بعدك » . رواه عن داود أيضا شعبة وقرنه بجماعة من أصحاب الشعبي .

\* حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا أبو السري موسى بن الحسن ابن عباد النسائي [قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا شعبة قال أخبرني زبيد ومنصور وداود وابن عون ومجالد وهذا حديث زبيد عن الشعبي ] (١) وربما قال ثنا الشعبي قال ثنا البراء بن عازب عند سارية من هذا المسجد - ولو كنت ثم اريتكم مكاننا - . قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النحر . فقال : إن أول ما نبدا به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر ، فمن ذبح بعد أن نصلي فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل أن نصلي فأنما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء . فقام خالي أبو بردة هانيء بن نيار فقال : يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندى جذعة خير من مسنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك » . لم يروه عن شعبة هكذا مجموعا إلا عفان . رواه عنه الامام أحمد بن حنبل والكبار ، ٧ ورواه عن داود ابن أبي هند يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، وحفص بن غياث ، والمفضل بن صدقة ، وعبد الكريم بن منصور ، ويزيد بن زريع [ (١) ورواه عن الشعبي عدة من التابعين وغيرهم الشيباني ، وبيان ، وعاصم ، وفراس ، ومجالد ، وجابر الجعفي ، ومطرف ، [ وسيار ، وابن ابى السفر ، وزكرياء بن ابى زائدة ، ومغيرة ، وأبو بردة ، وسعيد بن مسروق ] (١) وحريث ، وداود الأودي ، وعبد الاعلى الثعلبي ، وأبو خالد الدالاني ، وابن عون ، ومساور الوراق .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ومحمد بن علي بن محمد (٢) قالا ثنا محمد بن

(١) ما بين المربعات الثلاث ساقط من المرفوعة . (٢) في مع : مخلد .

يونس السكديني ثنا معلى بن الفضل قال ثنا سلمى بن عبد الله بن كعب قال حدثني الشعبي عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى يا ابن آدم إنك إذا ما ذكرتني شكرتني ، وإذا نسيتني كفرتني » . غريب من حديث الشعبي تفرد به عنه سلمى وهو أبو بكر الهذلي .

## ٢٧٧ - عمرو بن عبد الله السبيعي

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم المعمر الثابت ، المشمر القانت ، تبصر فعقل ، وتصبر (١) ففعل ، أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي .  
وقيل ان التصوف تصبر واحتمال ، وتشمر واعمال .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسود بن عامر . قال قال شريك : ولد أبو اسحاق في سلطان عثمان بن عفان ، احسب شريكا قال : لثلاث سنين بقين منه .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مغيرة . قال : كنت إذا رأيت أبا اسحاق ذكرت به الضرب الاول . \* حدثنا محمد بن عمر ثنا الحسين بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا جرير . قال : كان يقال من جالس أبا اسحاق فقد جالس عليا وعبد الله رضى الله تعالى عنهما .

\* حدثنا أبو بكر بن سلم ثنا علي بن الحسين بن حيان ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أحمد الزبيرى . قال : روى أبو اسحاق عن أربعة أو ثلاثة وعشرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أبو بكر بن البراء ثنا عبد الله بن يزيد ثنا أبو كريب ثنا وكيع ثنا الأعمش . قال : كنت إذا اجتمعت أنا وأبو اسحاق جئنا بحديث عبد الله طريا . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا محمود بن غيلان ثنا يحيى

(١) كذا في ز و ف مغ : وتطهر

ابن آدم حدثني حفص بن غياث . قال سمعت الاعمش يقول : كنت إذا خلوت بابي إسحاق ، حدثنا بأحاديث عبد الله غضاليس عليه غبار .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو إسحاق . قال : غزوت في زمان زياد سنا أو سبع غزوات ، ومات زياد قبل معاوية . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمود بن غيلان قال يحيى بن آدم قال أبو بكر بن عياش : دفنا أبا إسحاق أيام الخوارج سنة ست - أو سبع وعشرين ومائة . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان . قال قال مشيختنا : اجتمع الشعبي وأبو إسحاق ، فقال الشعبي : انت خير مني يا أبا إسحاق ، فقال : لا والله ! ما أنا بخير منك ، بل أنت خير مني وأسن .

\* حدثنا أبو أحمد العطاريني ومحمد بن صهر ومحمد بن علي قالوا ثنا عبد الله ابن محمد ثنا أحمد بن صمران الاخنسي ثنا أبو بكر بن عياش . قال سمعت أبا إسحاق يقول : ما أقلت عيني غمضا منذ أربعين سنة .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن أحمد في جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن صمران الاخنسي ثنا العلاء بن سالم العبدى . قال : ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فما كان يقدر أن يقوم حتى يقام ، فكان إذا استتم قائما قرأ وهو قائم الف آية . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة . قال قال عون بن عبد الله لأبي إسحاق : ما بقي منك ؟ قال : أصلى فأقرأ البقرة في ركعة ، قال : ذهب شرك وبقى خيرك . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن صمران ثنا أبو بكر بن عياش . قال قال أبو إسحاق : ذهبت الصلاة مني وضعفت ، واني لأصلى وأنا قائم فما قرأ إلا البقرة وآل صمران . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمود بن غيلان ثنا يحيى بن آدم حدثني أبو الاحوص ثنا أبو إسحاق . قال : قد كبرت وضعفت ، ما أصوم إلا ثلاثة من الشهر ، والاثنين والخميس ، وشهور الحرم . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن

احمد ثنا أبي ثنا سفیان . قال : دخلت عليه - يعني أبا إسحاق ، وإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو في المسجد . قلت : كيف انت يا أبا إسحاق ؟ قال : مثل الذي أصابه الفالج ما تنفعني يد ولا رجل . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا احمد بن الوليد ثنا حامد البلخي . قال قال سفیان : دخلت على أبي إسحاق وهو في قبة تركية ، فقلت كيف أنت يا أبا إسحاق ؟ قال : انا بمنزلة المفلوج ، ما تنفعني يد ولا رجل ، قال : وهو ابن مائة سنة يومئذ . \* حدثنا محمد بن صمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد [ ثنا احمد بن زهير ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس ] (١) ثنا الاعمش . قال : كان اصحاب عبد الله إذا رأوا أبا إسحاق قالوا : هذا صمرو القساري ، هذا عمرو الذي لا يلتفت ! .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان [ ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفیان . قال قال أبو إسحاق ، إذا استيقظت بالليل ، لم اقل عيني . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفیان . قال ثنا صاحب لنا ] (٢) يعني أبا إسحاق ، ايشترى الرجل الطيلسان ولم يحج ؟ .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفیان . قال سمعت أبا إسحاق يقول : كانوا يعدون الغنى عوناً على الدين . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا سفیان عن أبي إسحاق . قال : كانوا يرون السعة عوناً على الدين ، قيل لسفيان : سفیان الثوري ذكره . قال : نعم ! (٣)

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ومحمد بن علي قالوا ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن يزيد الكوفي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق السبيعي ، فرأى الجنازة وكثرة

(١) ما بين المربعين سقط من الازهرية (٢) ما بين المربعين سقط من المغربي

(٣) كذا في ز وفي مغ : قيل سفیان الثوري ذكره . قال : نعم ! ولعل هذا الصواب .

من فيها . فقال : كان هذا فيكم ربانيا ! .

اسند أبو إسحاق السبيعي عن ثلاثة وعشرين من الصحابة . ورأى علي بن أبي طالب وسمع منه ، ومن سعيد بن زيد ، وابن عمر ، واسامة بن زيد ، وعبد الله بن الزبير ، وأكثر الرواية عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، والنعمان بن بشير ، وحارثة بن وهب ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، وأبي جحيفة ، وعمر بن الحارث المصطلق ، وسليمان بن سرد ، وجبش بن جنادة ، في آخرين . وتفرد بالرواية عن عدة من الصحابة والتابعين لم يشركه في الرواية عنهم احد . فن الصحابة : عبدة بن حزن وقيل نصر بن حزن ، وكدير الضبي ، ومطر بن عكاس رضي الله تعالى عنهم .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا إسماعيل بن موسى قال ثنا شريك عن أبي إسحاق . قال : رأيت علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، أبيض الرأس واللحية . \* حدثنا محمد بن عمر قال ثنا علي بن احمد بن الحسين العجلي قال ثنا جبارة قال ثنا أبو بكر النهشلي عن أبي إسحاق . قال : رأيت علي بن أبي طالب ، وكان يصلي الجمعة إذا زالت الشمس .

\* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن حسان وعلي بن اشكاب قال ثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن أبي إسحاق . قال : رأيت عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، اسامة بن زيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وابن عمر ، يتزرون إلى أنصاف سوقهم . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان قال سمعت أبا اسحاق يقول : رأيت ابن عمر يتزر إلى أنصاف ساقيه .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا معمر بن سهل قال ثنا محمد بن اسماعيل الكوفي قال ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن سعيد ابن زيد . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثبت حراء فانما عليك نبي وصديق وشهيد ، وكان عليه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم » .

\* حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الديان (١) [ ثنا محمد بن يوسف ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا سفيان الثوري ] (٢) قال ثنا أبو اسحاق السبيعي عن البراء بن عازب . قال : « وادع النبي صلى الله عليه وسلم أهل مكة يوم الجمعة يوم الحديبية على ثلاثة ، أنه من جاءه من أهل مكة رده إليهم ، ومن أتاهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يردوه ، وعلى أن يجيئ من العام المقبل ولا يدخل من معه إلا بجلبان السلاح ونحوه » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن أبي اسحاق شعبة وإبراهيم بن يوسف وإسرائيل في آخرين .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن أبي اسحاق سمع البراء بن عازب . يقول : « بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته ، أو قال : - فرسه يركض . فنظر فإذا مثل الضبابة أو قال : - مثل الغمامة ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : تلك السكينة نزلت للقرآن ، أو نزلت على القرآن » . صحيح متفق عليه رواه زهير وإسرائيل عن أبي إسحاق . \* حدثنا أحمد بن جعفر ابن معبد قال ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال ثنا عبد الله بن رجاء قال أنبأنا إسرائيل ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال ثنا أبو جعفر النقبلي قال ثنا زهير قال عن أبي اسحاق عن البراء . قال : « بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفرس له حصان مربوط في الدار ، فجعل ينفر فجعل الرجل يخرج فيمر ولا يرى شيئاً ، فعمل ذلك غير مرة ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تلك السكينة نزلت للقرآن » .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم قال ثنا محمد بن يوسف القريابي ثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن البراء . قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حرير ، فجعلوا يتعجبون من لينه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتعجبون من لينه ؟ لمناديل

(١) في ز : ابن الرمان وسيأتي انه ابن الريان (٢) سقط في ز .



سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ، والين من هذا . صحیح متفق عليه .  
رواه شعبة وأبو الاحوص واسرائيل .

\* حدثنا عبدالله بن جعفر (١) قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .  
وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب ح .  
وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا أبو خليفة قال ثنا أبو الوليد ومجد بن كثير  
قالوا ثنا شعبة قال انبأنا أبو اسحاق . قال : « خرج الناس يستسقون وزيد  
ابن أرقم فيهم ، ما بيني وبينه إلا رجل . قال : قلت كم غزا النبي صلى الله عليه  
وسلم ؟ قال : تسع عشر غزوة ، قلت : كم غزوت معه ؟ قال : سبع عشرة ،  
قلت : ما أول ما غزا ؟ قال : ذو العشرة أو العشير . صحیح متفق عليه .  
رواه زهير ، ويونس بن أبي إسحاق ، والجراح أبو وكيع ، وأبو بكر بن  
عياش ، واسرائيل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا مجد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا ابراهيم  
ابن محمد بن ميمون قال ثنا موسى بن عمير الحضرمي عن أبي إسحاق عن البراء  
وزيد بن أرقم . قالوا : « سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن دماءكم  
وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا » . غريب من حديث  
أبي إسحاق عن البراء وزيد تفرد به عنه موسى .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال  
ثنا شعبة عن أبي إسحاق . قال سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهون أهل النار عذابا رجل في أخمص قدميه  
جمرتان أو جمره يغلي منها دماغه » . رواه الأعمش ، وشريك ، واسرائيل ،  
وروح بن مسافر ، واسماعيل بن مجالد في آخرين عن أبي إسحاق .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا اسحاق بن أحمد قال ثنا أبو كريب قال  
ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق عن ابن عمر . أن النبي صلى  
الله عليه وسلم : « صلى بجمع المغرب والعشاء باقامة ثلاثا وثنتين كذا حدثناه

(١) من هنا الى قوله قال يونس بن بكير في صفحة ٣٤٤ مؤخر في المغربية .

عن أبي إسحاق عن ابن عمر . « والصحيح ما حدثناه فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن كثير قال انبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر : « أنه صلى بالمزدلفة المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين » ، وقال : صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باقامة واحدة . « رواه يحيى القطان والناس على هذا . \* حدثنا أبو إسحاق ابن حمزة وحبيب بن الحسن قالنا ثنا يوسف القاضي قال ثنا حفص بن صهر قال ثنا شعبة ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو ابن مرزوق قال ثنا زهير قالنا عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب . قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعي أكثر ما كنا وآمنه ركعتين » . رواه رغبة بن مصقلة ، والأجلح ، وزيد بن أبي أنيسة ، وابن أبي ليلى ، وأشعث ابن سوار ، والثوري ، والحسن بن صالح ، والجراح بن الضحاك ، وأبو بكر ابن عياش ، وأبو الاحوص ، وشريك ، واسرائيل ، وي زيد بن عطاء عن أبي إسحاق عن حارثة نحوه .

\* حدثنا أبو إسحاق قال حدثني ابراهيم بن شريك قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق . قال : « خرج عبد الله بن يزيد الانصارى يستسقى وخرج فيمن خرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم . قال أبو إسحاق : وأنا معهم يومئذ ، فقام على رجله على غير منبر فاستسقى واستغفر ، ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه فجهر بالقراءة ولم يؤذن يومئذ ولم يقم » . قال زهير قال واخبرنا عبد الله بن يزيد أنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا عقبه ابن مكرم قال ثنا يونس بن بكير (١) عن عنبة بن الأزهر عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد . قال : « رخص في البكاء من غير نياحة » . غريب من حديث أبي إسحاق لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا

(١) هذا آخر المقدم في الازهرية والمؤخر في المغربية .

أحمد بن يونس قال ثنا يونس قال ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة . قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه منه بيضاء ، وأشار إلى العنقفة . قال فقيل له : مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة ؟ قال : أبرى النبل وأريشها » . صحيح متفق عليه من حديث أبي إسحاق عن أبي جحيفة .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث الخزاعي . قال : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك ديناراً ولا درهما ، ولا شاة ولا بعيراً ، ولا أوصى بشيء إلا بقلته البيضاء وسلاحه ، وأرضاً تركها صدقة » . رواه الثوري ، وأبو الاحوص ، واسرائيل ، ويونس عن أبي إسحاق في آخرين عنه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود . وحدثنا محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا بشر بن عمر الزهراني . وحدثنا فاروق قال ثنا أبو مسلم قال ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوم الاحزاب ؛ الاكن نفروهم ولا يفزوننا » . رواه الثوري وشريك . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان ح . وحدثنا جعفر بن محمد قال ثنا أبو حصين القاضي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا شريك قالنا عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد مثله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن أبان قال ثنا أبو مریم عبد الغفار بن القاسم الانصاري عن أبي إسحاق عن حبشى بن جنادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » . غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به اسماعيل بن أبان . \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا العباس بن حمدان الأصبهاني قال ثنا علي بن موسى بن عبید الكوفي الحارثي قال ثنا عبید الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشى بن جنادة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

« الملعك (١) طرف من الظلم ». غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به عبید الله .  
 \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال  
 ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت كرز الضبي يقول : قال أبو إسحاق سمعته  
 منه من خمسين سنة (٢) قال شعبة وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة  
 أو أكثر ، قال أبو داود وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة .  
 قال أنى رجل النبي صلى الله عليه وسلم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا  
 إسحاق بن إبراهيم قال انبأنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال حدثني  
 كرز الضبي . أن رجلا عرابيا أنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اخبرني  
 بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار . فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
 « اوها أعلمتاك ؟ قال : نعم ! قال : تقول العدل ، وتعطى الفضل ، قال : ما  
 أستطيع أن أقول العدل كل ساعة ، وما أستطيع أن أعطى فضل مالى . قال :  
 فتطعم الطعام ، وتقشى السلام . قال : هذه أيضا شديدة . قال : فهل لك من  
 ابل ؟ قال : نعم ! قال : فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء ، ثم اعمد إلى أهل بيت  
 لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم . فلعلك لا يهلك بعيرك ، ولا يتخرق سقاؤك  
 حتى تجب لك الجنة ، فانطلق الأعرابي يكبر . فما انخرق سقاؤه ، ولا هلك  
 بعيره ، حتى هلك شهيدا » . لفظ حديث معمر .

\* حدثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال ثنا أبو  
 داود الحفري ح . وحدثنا محمد بن إسحاق الالهوازي قال ثنا محمد بن نعيم  
 قال ثنا إسماعيل بن عبد الملك الزبيقي ح . وحدثنا فاروق الخطابي ومحمد بن  
 الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عقبة الأزرق قالوا ثنا سفیان  
 الثوري عن أبي إسحاق عن مطر بن عكاس . قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم : « إذا قضى الله منية عبد بارض ، جعل له اليها حاجة » . رواه قيس بن  
 الربيع ، وخديج بن معاوية عن أبي إسحاق نحوه .

(١) الملعك : المطل عن النهاية .

(٢) في مع : سمعته منذ خمسين سنة أو أكثر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبيد بن غنم قال ثنا أبو بكر بن أبي شذبة قال ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد السوائى . قال : « لفظ قوم قرب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال بعض أصحابه : يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينههم عن هذا ؟ فقال : « لو بعثت إليهم فنهيتهم أن لا يأتوا الحجون لأتاء بعضهم وإن لم يكن له به حاجة » . رواه الثورى عن أبي إسحاق نحوه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن هاشم البغوى قال ثنا عبد الرحمن بن سلام قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ذكرت عنده فليصل على ؛ فإنه من صلى على مرة صلى الله عليه عشرا » .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائنى قال ثنا ورقاء عن أبي إسحاق السبيعى عن عبد الله ابن يزيد عن البراء بن عازب . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع ، لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم » . صحيح متفق عليه رواه شعبة والثورى وإسرائيل والناس عنه . ورواه حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي إسحاق \* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا الحسين بن السكيت قال ثنا غسان بن الربيع قال ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء مثله .

\* [ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ] (١) قال ثنا أبو إسماعيل الترمذى قال ثنا يحيى بن يحيى النيسابورى قال ثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا » . رواه إسرائيل عن أبي إسحاق نحوه . \* أخبرنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن رجاء (٢) ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون

(١) ما بين المربعين سقط من المفردة . (٢) فى مغ : ابورجاء

عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعوا ثلاثاً ، ويستغفر ثلاثاً » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن علي واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا محمد بن يونس قال ثنا أبو عتاب سهل بن حماد قال ثنا جرير عن أيوب البجلي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . في قوله تعالى : « يوم تبدل الارض غير الارض . قال : ارض بيضاء كأنها فضة لم يعمل عليها خطيئة ، ولم يسفك فيها دم حرام » . تفرد به مرفوعاً أبو عتاب . ورواه أبو الاحوص عنه موقوفاً .

\* حدثنا محمد بن احمد بن علي قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عبد الملك بن الحسين عن أبي إسحاق عن الاسود وعلقمة ومسروق وعبيدة عن عبد الله . قال : « لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه ، السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يباض خده ، ومن الجانب الآخر مثل ذلك » . لم يروه عن أبي إسحاق مجموعاً هكذا إلا أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد النسوي قال ثنا نصر بن الحريش الصامت قال ثنا روح بن مسافر عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من رأى في المنام فأنا الذي رأى ، فان الشيطان لا يتمثل بي » . غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الاحوص تفرد به روح .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن الحسين بن إسحاق أبو الحسن الصوفي قال ثنا هلال بن بشر بن محبوب قال ثنا أبو بجر البكراوي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار ، وقال عبد الله من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة » . غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الاحوص تفرد به عبد الرحمن بن عثمان البكراوي عن شعبة

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن السندي قالنا ثنا أبو شعيب  
الحراني قال ثنا جدى احمد بن أبى شعيب قال ثنا موسى بن أعين عن ليث عن  
أبى إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« أنى (١) سيد الناس يوم القيامة ، يدعونى ربي فاقول لبيك وسعديك والخير  
بيديك ، تباركت وتعاليت ، لبيك وحنانك والهادى من هديت ، عبدك  
بين يديك . لامنجا منك إلا اليك ، تباركت وتعاليت ، وقال : إن قذف المحصنة  
يهدم عمل مائة سنة » . غريب من حديث أبى إسحاق عن صلة . تفرد به موسى  
عن ليث .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن محمد بن الجعد قال ثنا  
سويد بن سعيد قال ثنا موسى بن عمير عن أبى إسحاق عن صلة بن زفر عن  
على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يعنى قال الله عز وجل : الصوم  
لى وأنا اجزى به ، واخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . غريب  
من حديث أبى إسحاق لم يروه عنه إلا موسى بن عمير .

\* حدثنا احمد بن السندي قال ثنا احمد بن أبى عوف قال ثنا محمد بن سليمان  
لوين قال ثنا خديج بن معاوية عن أبى إسحاق عن شقيق بن سلمة عن الحسن  
ابن على . قال : « جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابناها ، فسألته  
فأعطاها ثلاث تمرات . فأعطت كل واحد تمره فاكلها ، ثم نظرا إلى امهما  
فشقت التمرة باثنين فأعطت كل واحد نصف تمره . فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : رحما الله برحمتها ابنيها » . غريب من حديث أبى إسحاق وشقيق  
تفرد به خديج .

\* حدثنا محمد بن احمد بن على قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه قال ثنا  
إبراهيم بن الحسن التعلبي (٢) قال ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى قال ثنا عمار بن  
رزيق عن أبى إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم . قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب أن يحيى حياتى ، ويموت موتى ، ويسكن

(١) فى مغ : انا سيد الناس . وفيها : قذف المحصنات . (٢) فى مغ : التعلبي

جنة الخلد التي وعدني ربي عز وجل غرس قضبانها بيديه ، فليتول علي بن أبي طالب . فانه ان يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم في ضلالة » . غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به يحيى عن عمار ، وحدث به أبو حاتم الرازي عن أبي بكر الأعمش عن يحيى الخثمي عن يحيى بن يعلى . \* وحدثناه محمد بن احمد بن إبراهيم قال نا الوليد بن ابان قال نا أبو حاتم به [ (٢) ]

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن الفرج الأزرق قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس . قال : « قال أبو بكر يا رسول الله اراك قد شبت . قال : بلى شيبتي هود والواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت » . \* حدثنا عبد الله ابن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد الله ابن غنم قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة . قال : « قالوا يا رسول الله نراك وقد شبت ؟ قال : شيبتي هود وأخواتها » . اختلف على أبي إسحاق فرواه أبو إسحاق عن أبي جحيفة ، وروى عنه عن عمرو بن شرحبيل عن أبي بكر ، وروى عنه عن مسروق عن أبي بكر ، وروى عنه عن مصعب بن سعد عن أبيه ، وروى عنه عن عامر بن سعد عن أبي بكر ، وروى عنه عن أبي الاحوص عن عبد الله رضي الله تعالى عنهم

## ٢٧٨ - عبد الرحمن بن أبي ليلى

❦ قال الشيخ رضي الله تعالى عنه : ومنهم الفقيه المرتضى ، والحكم المبتلى ، أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى . أمتحن بالحكم والقضاء ، فابتلى بالندم والبكاء

وقيل ان التصوف : اصبطار في البلاء ، لا تنتظار الانجلاء .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني



أبي ثنا أبو داود وعفان قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن ابن أبي ليلى . قال : طفت على هذه الامصار فلم ارمصرا أبكر على ذكر الله ، ولا أكثر تهجدا بالليل ، من أهل البصرة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن عمر ثنا معاوية بن هشام ثنا سفیان عن الأعمش . قال : كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلى ، فاذا دخل الداخل نام على فراشه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يونس العصفري قال ثنا حوثة بن محمد المنقري ثنا سفیان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى بيت يجتمع فيه القراء فيه مصاحف ، فقلما تفرقوا إلا عن طعام .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا محمد بن مخلد ثنا صالح بن محمد الرازي (١) بلغنا عن ابن أبي ليلى : أنه لما ولى القضاء ركب أول يوم للقضاء ، فاصطف له الناس لينظرون اليه ، قال فقال مجنون من مجانين أهل الكوفة : انظروا إلى من جمع الله له سرور الدنيا بخزي الآخرة . فقال ابن أبي ليلى : لو قد سمعتها قبل أن الى ما وليت لهم شيئا ! .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا أحمد بن منيع قال ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن مهران ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش . قال : رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى محلوقا على المصطبة ، وهم يقولون له العن الكذابين ، وكان رجلا ضخما به ربو . فقال : اللهم العن الكذابين - آه ثم يسكت - على وعبد الله بن الزبير والمختار .

(١) في مع : الدارى .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن بحر القراطيسي ثنا حسين الجعفي عن مجمع بن يحيى الانصارى . قال : دخل عبد الرحمن بن أبي ليلى على الحجاج . فقال : إذا اردتم رجلا يشتم عثمان بن عفان فها هو ذا ! قال فقلت له : انه يمنعني من ذلك آيات في كتاب الله ثلاثة . قال الله عز وجل : ( للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ) فكان عثمان منهم ، ( والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم إلى قوله المفلحون ) فكان منهم ، وقال عز وجل : ( والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا . ربنا إنك رؤوف رحيم ) فكان منهم . فقال : صدقت .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق (١) ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاشمس عن المنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : ( سلام هي حتى مطلع الفجر ) قال : لا تعمل فيها الشياطين ، ولا يجوز فيها سحر ، ولا يحدث فيها شيء ، سلام هي حتى مطلع الفجر .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا عثام بن علي عن الاشمس عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى . في قوله تعالى : ( وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ) قال : ما على احدكم إذا خلى أن يقول : اكتب رحمتك الله ا فيملى خيرا .

اخبرنا أبو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم في كتابه ثنا موسى بن إسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شريك عن مغيرة عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : كان رجل من بنى اسرائيل يعمل بمسحاة له فأصاب أباه فشجه فقال : لا تصحبنى من فعل بأبى ما فعل ؟ فقطع يده . فبلغ ذلك بنى اسرائيل ثم ان ابنة الملك ارادت أن تصلى في بيت المقدس ، فقال : من يبعث بها ؟ قالوا : فلان . قال : فبعث اليه فقال اغنى ، فقال : لا اقال : فأجلني إذا اياما ، قال فذهب فقطع

(١) في مع : محمد بن سابق .

مذا كيره فلما برأ وضع مذا كيره في حق ثم جاء به وخاتمه عليه . فقال : هذه وديمتي عندك فاحفظها . قال : ونزله الملك منزلا منزلا أنزل يوم كذا كذا ويوم كذا كذا وكذا ، فاذا اتيت بيت المقدس فاقم فيه كذا وكذا ، فاذا أقبلت فانزل يوم كذا كذا وكذا ويوم كذا كذا وكذا ، فوقت له وقتا معلوما فلما سار جعلت ابنة الملك لا ترتفع به ، تنزل حيث شاءت وترتجل متى شاءت ، وجعل إنما هو يحرسها وينام عندها ، فلما قدم عليه قالوا له : إنما كان ينام عندها . فقال له الملك : خالفت أمرى وأراد قتله . فقال : اردد على وديمتي ، فلما ردها فتح الحق وكشف عن مثل الراحة فقضى ذلك في بنى اسرائيل ، قال فمات قاض لهم فقلوا من نجعل مكانه ؟ قالوا : فلان قال فابي فلم يزالوا به حتى قال دعوني حتى انظر في امرى ! قال فكحل عينيه بتسى حتى ذهب بصره . قال : ثم جلس على القضاء قال فقام ليلة فدعا الله فقال : اللهم إن كان هذا الذي صنعت لك رضى ، فاردد على خلقي أحسن ما كان . قال فاصبح وقد رد الله عليه بصره ومقلتيه احسن ما كانتا ، ويده ومذا كيره .

ولد عبد الرحمن بن أبي ليلى في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . واسند عن عمر بن الخطاب ، وسمع عثمان ، وعلي ، وسعد بن أبي وقاص ، وبلالا ، وحذيفة ، وأباذر ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبي بن كعب ، وكعب ابن عجرة ، والبراء بن عازب ، وأبا الدرداء ، وأبا أيوب ، وأباه أبا ليلى ، وزيد ابن أرقم ، وثوبان ، وسمرة بن جندب ، وأبا جحيفة .

وحدث عنه من التابعين : مجاهد ، والحكم ، وجماعة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا مسلم بن إبراهيم . وحدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان وحبيب بن الحسن قالانا ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسى قال ثنا عاصم بن على قالوا ثنا محمد بن طلحة بن مصرف قال ثنا زيد بن الحارث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال قال عمر :

« الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان ، ويوم النحر ركعتان ، وصلاة

السفر ركعتان تمام ليس بقصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم . ورواه عن زبيد سماك بن حرب ، والثوري ، وشعبة ، وشريك ، وعلي بن صالح ، والجراح أبو وكيع ، وعمر بن قيس الملائى ، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ، وزيد بن زياد بن أبي الجعد ، وزيد بن عبد الله ، وعمار بن رزيق ، والقاسم بن الوليد ، وقيس بن الربيع ، وعبد الله بن ميمون الطهوى ، وعبد الرحمن بن زبيد ، ويحيى بن أبي انيسة ، وياسين الزيات . [ واختلف على زبيد فيه فأرسله جماعة من ذكرنا عن عبد الرحمن عن عمر وقال زيد بن زياد عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر وقال ياسين الزيات ] (١) عن زبيد عن عبد الرحمن [ بن أبي ليلى عن كعب ] (١) سمعت عمر على المنبر يقول .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا [ على بن عبد العزيز ] (١) ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال ثنا إسماعيل عن عبد الاعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : « كنت جالسا عند عمر فأتاه راكب فزعم انه رأى الهلال هلال شوال . فقال عمر : ايها الناس افطروا ، ثم قام إلى عس من ماء فتوضأ ومسح على موقين له ، ثم صلى المغرب . فقال له الراكب : ما جئتك إلا لأسألك عن هذا أشيئا رأيت غيرك يفعله . قال : نعم ! رأيت خيرا منى أو خير هذه الأمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك » . غريب تفرد به إسرائيل عن عبد الاعلى .

\* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا هشام ابن عمار ودحيم قالانا الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : « رأيت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بال ثم مسح ذكره بالتراب ، ثم التفت الينا وقال هكذا علمنا » . غريب تفرد به الوليد عن روح . \* حدثناه سليمان بن عبدان وقال الوليد عن مروان بن جناح .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .

وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال  
ثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال ثنا علي بن أبي طالب  
كرم الله وجهه : « ان فاطمة رضى الله تعالى عنها اشتكت ما تلقى من اثر  
الرحى في يدها ، فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فانطلقت فلم تجده ولقيت  
عائشة رضى الله تعالى عنها فاخبرتها ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته  
عائشة بمجي فاطمة اليه ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - وقد اخذنا مضاجعنا -  
فذهبنا نقوم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مكانكما فقمعد بيننا حتى  
وجدت برد قدميه على صدرى ، فقال : ألا اعلمكما خيرا مما سألتما ، إذا  
اخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعة وثلاثين ، وتسبحا له ثلاثا وثلاثين ،  
وتحمدانه ثلاثا وثلاثين . فهو خير لكم من خادم . » صحيح متفق عليه رواه  
ابن المبارك ويحيى القطان والناس عن شعبة ، ورواه مجاهد عن ابن أبي ليلى .  
\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى ح .  
وحدثنا محمد بن احمد وأبو بكر بن مالك قالوا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال  
حدثني أبي قال ثنا سفيان قال اخبرني عبيد الله بن أبي يزيد انه سمع مجاهدا  
يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب : « ان فاطمة  
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله  
خادما . فقال : لا أخبرك بما هو خير لك منه ، تسبحين الله عند منامك ثلاثا  
وثلاثين ، وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين ، وتكبرين الله اربعا وثلاثين . قال  
سفيان : احداهن اربعا وثلاثين قال علي فا تركتها منذ سمعتها من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . فقالوا له : ولا ليلة صفتين ، قال ولا ليلة صفتين . » رواه  
عطا بن أبي رباح وحبيب بن حبان عن مجاهد . ورواه عمرو بن مرة عن  
عبد الرحمن بن أبي ليلى . \* حدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن  
احمد بن أبي العوام قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام بن حوشب  
عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب . قال :  
« اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة رضى

الله تعالى عنهما فذكر نحوه . غريب من حديث عمرو بن مرة تفرد به العوام ابن حوشب .

\* حدثنا . أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حدث عنى بحديث وهو يرى انه كذب ، فهو أحد الكاذبين » . (١) رواه الأعمش عن الحكم مثله .  
\* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا زيد بن محمد قال ثنا أحمد بن محمد بن الجهم قال ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر قال ثنا سليمان بن محمد المبارك قال ثنا محمد ابن جرير الصنعاني . (٢) واثني عليه خيرا - قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن سعد بن أبي وقاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في علي ابن ابى طالب ثلاث خلال : « لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، وحديث الطير ، وحديث غدير خم » . غريب من حديث شعبة والحكم ما كتبهنا إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر الصائغ قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفیان الثوري عن الأعمش ح . وحدثنا عبد الملك ابن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الربيع بن يحيى قال ثنا مالك بن مغول قال عن الحكم بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة . قال : « لما نزلت يأبها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك . قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد » . صحيح متفق عليه رواه عن الحكم شعبة ، وقيس بن سعد ، ومنصور ، وادريس الأودي ، وحمرو الملائى وزيد بن ابى انيسة ، ومسعر ، وحمزة الزيات ، وحمرو بن بشر بن هاني ،

(١) في مغ : الكذابين . (٢) في مغ : الصغاني .

والاجلح وشيبان ، وفطر بن خليفة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ،  
وعبد الله بن محرز ، ومجاعة بن الزبير . ورواه الثوري وعلي بن صالح عن  
ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمن عن كعب . ورواه عن ابن ابي  
ليلى عبد الله بن عيسى وعبد الله بن عبد الله الرازي ، وزبير بن عدى ،  
وزيد بن ابي زياد ، واسماعيل السدي ، وأبو سعد البقال .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو عامر محمد بن ابراهيم الصوري قال ثنا  
سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن موسى عن  
عروة بن رويم الاخمي قال ثنا أبو مسكين الانصاري عن عبد الرحمن بن ابي  
ليلى عن كعب بن عجرة قال : جلسنا يوما أمام بيوت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في المسجد في رهط من الأ نصار ورهط من المهاجرين ورهط  
من بني هاشم ، فاختمنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أينما اولى به واحب  
اليه . قلنا : نحن معاشر الانصار آمننا به واتبعناه وقاتلنا معه وكنا كتيبته في  
نحر عدوه ، فنحن أولى برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه . وقال  
اخواننا المهاجرون : نحن الذين هاجرنا إلى الله ورسوله وفارقنا العشائر  
والأهلين والأموال قد حضرنا ما حضرتم وشهدنا ما شهدتم ، فنحن أولى  
برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه . وقال اخواننا من بني هاشم نحن  
عشيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضرنا الذي حضرتم وشهدنا الذي  
شهدتم ، فنحن أولى برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه . نخرج علينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علينا . فقال : إنكم لتقولون شيئا فقلنا  
مثل مقالتنا فقال للانصار : صدقتم من يرد هذا عليكم واخبرناه بما قال  
اخواننا المهاجرون فقال : صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم . واخبرناه بما  
قال بنو هاشم فقال : صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم . ثم قال ألا اقضى  
بينكم ؟ قلنا : بلى يا بينا انت وامنا يا رسول الله ! فقال اما اتم معاشر الانصار  
فانما أنا اخوكم ! اقلوا : الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة ، وأما اتم معاشر  
المهاجرين فانما أنا منكم . فقالوا : الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة واما

انتم بنو هاشم فاتم منى والى ، فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله صلى الله عليه وسلم» . غريب من حديث ابن ابي ليلى عن كعب لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

## ٢٧٩ - عبد الله بن ابي الهذيل

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم مغتتم الساعات ، ومكتم الطاعات ، عبد الله بن ابي الهذيل أبو المغيرة .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك عن ابي فروة . قال : كنا نجالس عبد الله بن ابي الهذيل ، فان جاء إنسان فألقى حديثنا من حديث الناس . قال : يا عبد الله ليس لهذا جلسنا ! \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن ابي سنان قال : شكى عبد الله بن ابي الهذيل يوما ذنوبه ، فقال له رجل : يا أبا المغيرة أولست التقي النقي ؟ فقال : اللهم إن عبدك هذا أراد أن يتقرب الى ، وإنى أشهدك على فمقته .

\* حدثنا ابي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابن ابي الهذيل . قال : لقد شغلت النار من يعقل عن ذكر الجنة . \* حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله ابن خراش عن العوام بن حوشب . قال : ما رأيت إبراهيم النخعي إلا وكأنه غضبان ، وما يخيل الى أنى رأيت [ إبراهيم التيمي رافعا رأسه (١) الى السماء قط ، ولا رأيت ] (٢) ابن ابي الهذيل إلا وكأنه مذعور . \* اخبرنا محمد بن احمد ابن ابراهيم فى كتابه ثنا الحسن بن على حدثني سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا العوام عن عبد الله بن ابي الهذيل . قال : انى لا تكلم حتى اخشى الله ، وأسكت

(١) فى المختصر : طرفه (٢) لم ترد هذه الجملة فى مع



حتى أخشى الله . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا المحاربي عن سفیان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : أدركنا أقواما وإن أحدهم يستحي من الله تعالى في سواد الليل . قال سفیان : يعني التكشف .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : إن الله تعالى ليحب أن يذكر في السوق ، ويجب أن يذكر على كل حال إلا الخلاء . \* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا يحيى الحماني ثنا هشيم ثنا العوام عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : إن بعض الأشياخ حضرته الصلاة ، فقبل له تقدم فإني ، فقبل له ما منعك ؟ قال : خفت أن يمر المار فيقول إنما قدموا هذا لأنه خيرهم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا المحاربي عن سفیان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل . إن كان أحدهم ليبول قبل أن يصل الى الماء ثم يتيمم مخافة أن تقوم عليه الساعة . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال أخبرنا سفیان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل [ (١) ] قال : لقي عيسى بن مريم يحيى بن زكرياء عليهما السلام فقال أوصني ، قال : لا تغضب ، قال لا أستطيع قال لا تقتن مالا . قال : أما هذا لعله . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة ثنا سفیان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : أمر عيسى بن مريم الحواريين برجم رجل ، ثم قال : لا يرجمه رجل به مثل الذي به ، قال فرفضوا الحجارة إلا يحيى بن زكرياء ، فقال ما بك ؟ قال ما بي . فقال له عيسى أوصني ، قال اجتنب الغضب ، قال : لا أستطيع إنما أنا بشر ، قال لا تقتن مالا ، قال أما هذا عسى . \* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن صمران ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفیان

عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . في قوله تعالى : ( تلهج وجوههم النار ) . قال : لفتحهم لفتح فما أبقت لحما على العظم إلا ألقته على أعقابهم .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا ضرار بن سرد ثنا بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمر . ( بخاء ته إحداهما تمشى على استحياء ) قال : مسترة بدرعها ، أو بكم قبضها .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا أحمد بن جعفر بن محمد ثنا علي ابن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : قال موسى عليه السلام : يارب خلقت خلقا وهم عبادك ثم تحرقهم بالنار !! قال يا موسى اذهب فأزرع زرعا ، قال قد فعلت ، قال فاحصده ، قال قد فعلت ، قال فاجعله في كدوسه ، قال قد فعلت ، قال فلا تدع منه شيئا إلا رفعته ، قال قد فعلت ، قال فلعلك قد تركت منه شيئا ، قال لا ! إلا مالا بال له ، قال فثقل أولئك أدخل من عبادي النار . \* أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن أيوب أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب بن الحجي ثنا أحمد بن زيد ثنا أبو التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : لما سلط بخت نصر على بني إسرائيل ، جرى بسببهم جلسوا حلقا حلقا ، فمر بهم نبي لهم فلما رأوه بكوا ووضعوا اليه وصاحوا قال : فسمع ذلك فسأل ما لهم ؟ قالوا : مر بهم نبي لهم ، قال إيتوني به ، قال فقال : ما الذي سلطني على قومك ؟ قال عظم خطيئتك ، وظلم قومي أنفسهم .  
روى عبد الله بن أبي الهذيل عن الصديق أبي بكر وأرسل عنه ، وروى عن علي بن أبي طالب ، وسمع من همار بن ياسر ، ومن خباب بن الأرت ، ومن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وجبرير ابن عبد الله البجلي ، وعبد الرحمن بن أبزي وغيرهم .

\* حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال قال ثنا أبو حصين الوادعي [ قال ثنا أبو بكر بن أبي حاصم قال ثنا الحسين بن محمد ] ح . (١) وحدثنا عميد ابن يعيش قال ثنا حسين بن الحسن الأشقر ح . وحدثنا أحمد بن اسحاق

(١) لم ترد في مع .

قال ثنا محمد بن الصلت قال ثنا أبو كدينة قال ثنا ضرار بن مرة الشيباني عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر الصديق . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الازار فأخذ بوسط عضلة الساق ، فقلت يا رسول الله زدنا ، قال فأخذ بمقدم العضلة ، فقلت : يا رسول الله زدني قال لا خير فيما هو أسفل من ذلك ، قال فقلت هلكننا يا رسول الله : ! قال يا أبا بكر سدد وقارب تنجح » . غريب من حديث عبد الله لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو سنان .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يحيى الرازي قال ثنا هناد بن السرى قال ثنا وكيع عن سفيان عن الاجلح عن ابن أبي الهذيل . قال : « رأيت على بن علي بن أبي طالب قيصا رازيا إذا أرخى كفه بلغ أطراف الاصابع ، وإذا تركه (١) صار إلى الرسغ » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبيد الله ابن محمد بن عائشة قال ثنا حماد عن أبي التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تقتلك الفئة الباغية » رواه عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح حدثناه سليمان بن احمد نا الهيثم بن خالد المصيصي قال نا محمد بن عيسى الطباع قال نا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح [ (٢) عن ابن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية » ورواه الاجلح وأبو سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . \* حدثناه إبراهيم بن احمد بن أبي حصين قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا فضل بن سهل قال ثنا حسين بن حسن الاشقر قال ثنا شريك عن الاجلح وأبي سنان عن عبد الله [ وقال نا فضل بن سهل قال نا (٣) ] بن أبي الهذيل . قال : أحدهما عن عمار ، وقال الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » قال والاجلح أتمهما حديثا .

\* حدثنا أبو بكر الآجري قال ثنا الحسن بن الحباب المقرئ قال ثنا

(١) كذا في الاصول (ولعله) : اذا رفته . (٢) الزيادة من مع (٣) الزيادة من مع

الفضل بن سهل ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا عبید الله بن عمر قال ثنا أبو أحمد الزبيری قال ثنا سفیان عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن خباب بن الارت . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان بنی إسرائيل لما هلكوا قضاوا » (١) . غريب من حديث الأجلح والثوري تفرد به أبو أحمد .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو عن سفیان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من علم لا ينفع ، ودعاء لا يسمع ، وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع » . غريب من حديث الثوري عن أبي سنان تفرد به عبد الرحمن ورواه خالد بن عبد الله عن أبي سنان نخالفة .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال حدثني شيخ قال : دخلت مسجد إيليا جلست إلى سارية فجاء شيخ فصلى إلى السارية ، فسألت عنه فقالوا عبد الله بن عمرو . وقال اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن دعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، أعوذ بك من شر هؤلاء الاربع » .

\* حدثنا سليمان قال ثنا عبدان قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليا كل كل رجل من أضحيتة » . غريب من حديث عبد الله لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

\* حدثنا سليمان قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا أبو نعيم قال ثنا مندل ابن علي عن جعفر بن أبي المغيرة عن عبد الله بن أبي الهذيل عن جرير بن

(١) كند في ز والمختصر بالضاد المعجمة وفي مغ : قضاوا

عبد الله البجلي . قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما خلصت من المشركين إلا بقينة أريد بها السوق وأنا أعزل عنها ، قال : جاءها ما قدر لها . »  
تفرد به جعفر عن عبد الله . ورواه يعقوب القمي عن جعفر نحوه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح . وحدثنا محمد بن الفتح الحنبلي قال ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا قال ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا محمد بن سليمان بن الاصبهاني عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن جهنم لما سبق إليها أهلها تلقتهم بمنق فلفتحهم لفتح لم تترك لجماع على عظم إلا ألقته على العرقوب » . لم يروه مرفوعا متصلا عن أبي سنان عن عبد الله إلا محمد بن سليمان بن الاصبهاني . ورواه ابن عيينة وابن فضيل وجريز عن أبي سنان فاختلقوا فأوقفه ابن فضيل على أبي هريرة . \* حدثنا بحديث ابن فضيل أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا علي بن عبد الله المدني قال ثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله عن أبي هريرة مثله من قبله . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي سنان عن عبد الله مثله ، ولم يبلغ به أبا هريرة . \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال سمعت [ عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبيزى قال سمعت ] (١) عبد الله بن خباب يقول سمعت أبي بن كعب عنه يقول : « ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ، فقال : إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء وتعودوا بالله من عذاب القبر » غريب من حديث عبد الله تفرد به حبيب . ورواه عن شعبة [ غندر ووهب بن جرير مثله . ورواه النضر بن شمير عن شعبة ] (١) عن حبيب عن عبد الله ، ولم يذكر عبد الله بن خباب .

وحدث به الامام احمد بن حنبل عن أبي داود عن شعبة مثله .

## ٢٨٠ - ابو صالح الحنفي ما هان

قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الكلف بالمحامد والأذكار ، والمبتلى في اظهاره على الظلمة الانكار ، أبو صالح الحنفي ما هان . وقيل إن اسمه عبد الرحمن بن قيس أخو طليق .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن معين ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن ما هان الحنفي . قال : أما يستحي أحدكم أن تسكون دابته التي يركب ، وثوبه الذي يلبس ، أكثر ذكراً لله منه ؟ ! وكان لا يفتر من التكبير والتسبيح والتهليل . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي وأبو سعيد الأشج قال ثنا محمد بن فضيل حدثني إبراهيم مؤذن بني حنيفة . قال : أمر الحجاج بما هان أن يصلب على بابه ، قال : ورأيت حين رفع على خشبة يسبح ويهلل ويكبر ويعقد بيده حتى بلغ تسعاً وعشرين ، قال : [ وطعنه الرجل على تلك الحال ، قال فلقد رأيت به بعد شهر معقوداً بيده تسعة وعشرين ] (٢) قال وكنا نرى عنده الضوء بالليل شبه السراج . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبید الله ابن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن رجل . قال : رأيت أبا صالح ما هان الحنفي حين صلبه الحجاج على الخشبة ، فجعل يسبح ويعقد ، قال فبلغ التسبيح في يده ثلاثاً وثلاثين يعقدها ، قال فجاء فطعنه فقتله ، قال فلقد رأيت العقدة في يده بعد كذا [ وأشار بيده ] (٣) \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسماعيل بن عبد الله الضبي ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن أبي اسحاق - يعني الشيباني قال : دنوت من ما هان أبي صالح لما أراد ابن أبي مسلم أن يقطعه ويصلبه ، فقال : تنح يا ابن أخي لا تسأل عن هذا المقام . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد

(١) الزيادة من مع . (٢) لم ترد هذه الجملة في مع . (٣) زيادة في مع .

ابن عبد العزيز ثنا احمد بن عمران قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول قال صهار الذهبى (١) اجئت واذا ماهان الحنفى قد رفعت خشبته وقد اجتمع الناس ، فقال : يا صهار وانت فيهم ؟ ! فذهبت وتركته .

\* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي سنان عن ابي صالح الحنفى . قال : ما أبالى ما قالت ابنتى ، أعافى فاشكر ، أو أبئلى فأصبر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عمران | ثنا ابن ابي عمر | (٢) ثنا سفيان عن كثير ابي طلحة سمعه من ماهان ، قال : الحق ثقيل ، وابن آدم ضعيف والذكر ساعة بعد ساعة .

\* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل | ثنا ابو معمر | (٣) ثنا سيف بن هارون عن ضرار عن ماهان . قال : اذا دخلت بيتنا ليس فيه أحد ، فقل السلام علينا من ربنا .

\* حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن على بن الجارود ثنا ابو سعيد الاشج ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان بن دينار التمار . قال : سألت ماهان الحنفى ما كانت أعمال القوم ؟ قال : كانت أعمالهم قليلة ، وكانت قلوبهم سليمة . اسند ابو صالح الحنفى عن على بن ابي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وحذيفة رضى الله تعالى عنهم .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى ابو عون الثقفى . قال سمعت ابا صالح الحنفى يقول : سمعت رجلا يقال له ابن الكوى سأل عليا عن ابنة الأخ من الرضاعة | فقال ذكرت ابنة حمزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « إنها ابنة أخى من الرضاعة » [٢] رواه مسعر أمم منه عن ابي عون . \* حدثناه الحسين بن على قال ثنا القاسم ابن اسماعيل قال ثنا الهيثم بن خالد قال ثنا حفص بن صمر ابواسماعيل الأبلئى قال ثنا شعبة ومسعر قالنا ثنا ابو عون [ الثقفى عن ابي صالح الحنفى ] (٣) .

(١) فى مغ : الذهبي وهو خطأ . (٢) - (٣) لم ترد فى مغ . (٣) زيادة فى مغ

قال : « سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يقول على المنبر : سلوني عما شئتم ! فقال له رجل يقال له ابن الكوى : يا أمير المؤمنين ما تقول فى الاختين يتخذهما الرجل ؟ فقال له على : انك لذهاب فى التيه ، سل عما يعنك ولا تسأل عما لا يعنك ، فقال له ابن الكوى : يا أمير المؤمنين إنما نسألك عما لا نعلم ، فأما ما نعلم فلا نسألك عنه ، فقال له على رضى الله تعالى عنه : حرمتها آية من كتاب الله تعالى - أراه قال وأحلتها آية من كتاب الله تعالى - قوله تعالى (وأن تجمعوا بين الاختين إلا ما قد سلف) وقوله تعالى (وما ملكت أيمانكم) فقال له ابن الكوى وما تقول فى ابنة الاخ من الرضاة ، أيتزوجها الرجل ؟ قال لا ، إني كنت أخرجت ابنة حمزة بن عبد المطلب من بين مشركى مكة على خوف شديد وغزو شديد ، فأثيت بها المدينة فعرضتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت له حالها وجمالها وهيئتها وحسن خلقها ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها لا تحل لى ، انها ابنة أختى من الرضاة »

\* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن خلاد قال ثنا يحيى بن سعيد قال : ثنا شعبة قال ثنا أبو عون قال سمعت أبا صالح الحنفى . قال سمعت على بن أبى طالب يقول : أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة (١) فكساها أو أعطانيها ، فلبستها فعرفت فى وجهه الغضب ، فقال : إني لم اكسها لتلبسها فأمرنى فشاطرتها بين نسائى « حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث غندر ومعاذ عن شعبة . ورواه مسعر عن أبى عون . \* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا وكيع عن مسعر عن أبى عون عن أبى صالح الحنفى . « عن على أن اكيدر دومة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير ، فأعطانيه . وقال شقيقه خمرًا بين النسوة » أخرجه مسلم فى كتابه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع .



\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا أبو احمد الزبيرى قال ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب . قال : « قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابى بكر يوم بدر : على يمين أحدكم جبريل ، والآخر ميكائيل وإسرافيل ، ملك عظيم يشهد القتال ويكون فى الصف » رواه عبد الاعلى بن حماد الترسى عن أبى احمد الزبيرى . ورواه شريك ومحمد بن فضيل وأبو نعيم عن مسعر .

\* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا أبو حصين الوداعى قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا قيس بن الربيع ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا علي بن إبراهيم بن مطر قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا يوسف بن خالد السمى قال : عن هارون بن سعد عن أبى صالح الحنفي عن علي . قال : « أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغور ماء آبار بدر » . رواه أبو عوانة عن هارون مثله .

## ٢٨١ - ربيعى بن خراش

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم المفارق للبهزة والرياش ، والمهاجر للوطاء والنهراش ، العابد العيسى ربيعى بن خراش .

\* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم ثنا علي بن العباس البجلي ثنا جعفر بن محمد بن رباح الاشجعي حدثنى أبى عن عبيدة عن عبد الملك ابن صهير (١) عن ربيعى بن خراش . قال : كنا أربع أخوة ، وكان الربيع أخونا أكثرنا صلاة وأكثرنا صياما فى الهواجر ، وأنه توفى ، فبينما نحن حوله وقد بعثنا من يبتاع لنا كفتنا ، إذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم ، فقال القوم : وعليكم السلام يا أخا بنى عبس ، أبعد الموت ؟ قال نعم ! إني لقيت ربى عز وجل بعدكم فلقيت ربا غير غضبان ، واستقبلنى بروح وريحان

(١) فى مغ : عبد الملك بن عمر والصحيح عبد الملك بن عمير الفرسى ( بفتح الفاء ) أبو

عمر الكوفى القبطى

واستبرق ، ألا وإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ينتظر الصلاة على فعجلوني ولا تؤخروني . ثم كان بمنزلة حصاة رمى بها في طست فتمى الحديث الى عائشة رضی الله تعالى عنها فقالت : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يتسكلم رجل من أمتي بعمد الموت » . قال علي : وكان محمد بن صمر بن علي الانصاري حدثنا به عن جعفر ، ثم سمعناه من جعفر هذا . حديث مشهور رواه عن عبد الملك جماعة منهم اسماعيل بن أبي خالد ، وزيد بن أبي أنيسة ، والثوري ، وابن عيينة ، وحفص بن صمر ، والمسعودي [ ولم يرفعه أحد إلا عبدة بن حميد عن عبد الملك ورواه المسعودي ] (١) نحوه في الرفع . \* حدثناه أبو علي محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يحيى ابن سليمان قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن ربيعي بن خراش . قال : مات أخ لي فسجيناها ، فذهبت في التماس كفنه ، فرجعت وقد كشف الثوب عن وجهه وهو يقول : ألا إني لقيت ربي بعمدكم فملقاني بروح وريحان ، ورب غير غضبان ، وأنه كساني ثيابا خضرا من سندس واستبرق ، وإن الأمر أيسر مما في أنفسكم فلا تغتروا ، ووعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يذهب حتى أدركه . قال : فإشبهت خروج نفسه إلا كحصاة ألقيت في ماء فرسبت . فذكر ذلك لعائشة فصدقت بذلك وقالت : قد كنا نتحدث أن رجلا من هذه الامة يتسكلم بعمد موته . قال : وكان أقومنا في الليلة الباردة ، وأصومنا في اليوم الحار . \* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا محمد بن بكار (٢) بن الريان ثنا حفص بن صمر عن عبد الملك بن عمير عن ربيعي بن خراش قال : كنا أخوة ثلاثة وكان أعبدنا وأصومنا وأفضلنا الأوسط منا ، فغبت عنه ، إلى السواد ثم قدمت ، فقالوا أدرك أخاك فإنه في الموت ، فذكر نحوه .

\* أخبرنا القاضي محمد بن احمد بن إبراهيم فيما يقرئ عليه وأذن لي ثنا محمد بن أيوب ثنا نوح بن حبيب ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان . قال : ذكرت

(١) الزيادة من مع (٢) في مع محمد بن بكر بن الريان وهو خطأ .

رابعيا ، وتدررون من ربهى ؟ كان ربهى من أشجع ، زعم قومه أنه لم يكذب قط [ فسعى به ساع الى الحجاج بن يوسف فقالوا : ههنا رجل من أشجع زعم قومه أنه لم يكذب قط ] (١) وانه سيكذب لك اليوم فانك ضربت على ابنيه البعث فعصيا وهما فى البيت ، فبعث اليه فاذا شيخ منحن ، فقال له : ما فعل ابناك ؟ قال : هما هذات فى البيت ، قال فعمله وكماه وأوصى به خيرا .

\* روى ربهى بن خراش عن عمر بن الخطاب ، واسند عن على ، وحذيفة ، وعقبة بن عمرو ، وأبى ذر ، وأبى بكر ، وطارق بن عبد الله رضى الله تعالى عنهم .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود ويونس بن حبيب قالوا : ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى منصور قال سمعت ربهى بن خراش يقول سمعت عليا يخطب وهو يقول : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكذبوا على فانه من يكذب على يلج النار » . رواه سلمة بن كهيل وشريك وقيس بن الربيع عن منصور . ورواه قيس بن رمانة وأبو بردة عن ربهى بن خراش .  
\* حدثنا أبو بجر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا على بن الفضيل (٢) قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعد بن طارق وأبو مالك الأشجعى عن ربهى بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المعروف كله صدقة » . رواه الثورى وشعبة والحجاج بن أرطاة وأبو عوانة وعبد الواحد ابن زياد وأبو معاوية فى آخرين عن أبى مالك .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك الأشجعى عن ربهى بن خراش عن حذيفة . أنه قدم من عند عمر ، فقال : لما جلسنا اليه أمس سأل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتن ؟ فقالوا : نحن ، فقال : لعنكم لعنونة فتنة الرجل فى أهله وماله ؟ قالوا : أجل ! قال لست عن ذلك أسأل تلك يكفرها الصوم والصلاة والصدقة ، ولكن أيكم سمع قول رسول

(١) لم ترد هذه الجملة فى مغ (٧) وفيها : ابن الفضل وسيأتى أيضا بهذا الاختلاف (٢٤ - حلية - رابع)

الله صلى الله عليه وسلم في الفتن التي تموج موج البحر؟ فأسكت القوم فظننت أنه إياي يريد، قال فقلت: «أنا، قال أنت لله أبوك! قلت: تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير، فأى قلب انكرها نككت فيه نكته بيضاء، وأى قلب أشربها نككت فيه نكته سوداء، حتى تصير القلوب على قلبين، قلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والارض، والآخر أسود مربدا كالكوز محميا - وأمال كفه وأرانا يزيد قال هكذا وأمال كفه، لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه. وحدثته أن بينك وبينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر كسرا، قال صهر: كسرا لا أبالك؟!! قلت نعم! قال: فلو أنه فتح لكان لعله أن يعاد فيغلق، قلت بل كسرا. قال وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أويوت، حديثا ليس بالاغاليط». رواه أبو خالد الأحمر وزهير مروان بن معاوية في آخرين عن أبي مالك، ورواه شعبة عن سليمان التيمي عن نعيم بن أبي هند عن ربي نحوه.

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزباع روح بن الفرج وأحمد بن رشدين قالا: ثنا روح بن صلاح قال ثنا سفيان الثوري عن منصور عن ربي عن حذيفة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة، من أخ يستأنس به، أو درهم حلال، أو سنة يعمل بها». غريب من حديث الثوري تفرد به روح بن صلاح عنه.

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا بونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا معاذ بن المثني قال ثنا القعني قال ثنا شعبة ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة والثوري قالا: ثنا منصور عن ربي. قال سمعت أبا مسعود عقبة بن صمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت». \* حدثنا محمد بن أحمد ابن علي قال ثنا أحمد بن موسى الشطوري (١) قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا

إبراهيم بن طهمان عن [الثوري] عن منصور عن ربعي بن خراش . قال : « سمعت حذيفة يقول آخر ما أدركنا من كلام النبوة أنه كان يقال : إذا لم تستح فافعل ماشئت » . كذا رواه الحسن عن حذيفة ، وتابعه عليه فضيل بن عياض ، ورواه أبو مالك عن ربعي عن حذيفة . \* حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا علي بن الفضيل قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن آخر ما تعلق به في الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ماشئت » .

## ٢٨٢ - موسى بن طلحة التيمي

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم الفصيح الفقيه التقي ، موسى بن طلحة بن عميد الله التيمي . كان فقيها كاملا ، وتقيا عاملا .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو عامر الاسدي عن سفیان عن عثمان بن طلحة عن موسى بن طلحة . قال : قلت له أي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كان أكبر؟ قال : عثمان بن مظعون . \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا أبو عثمان مولى آل عمرو ابن حريث عن عبد الملك بن عمير . قال : كان فصحاء الناس أربعة ؛ موسى بن طلحة ، وقبيصة بن جابر ، ويحيى بن يعمر (١) وعبد الله بن هريم السلولي . \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا صالح بن موسى عن عاصم بن أبي النجود . قال : فصحاء الناس ثلاثة ؛ موسى ابن طلحة ، وقبيصة بن جابر ، ويحيى بن يعمر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا أبو مسعود ثنا أبو داود ثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير . قال : لما خرج المختار بالكوفة قدم علينا موسى بن طلحة ، فكانوا يرونه في زمانهم المهدي ، فغشيه الناس فاذا

(١) في متن والمختصر : بدل يحيى بن يعمر : الحسن البصري .

رجل طويل السكوت ، قليل الكلام ، طويل الحزن والسكابة . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك أخبرنا اسحاق بن يحيى أخبرني موسى بن طلحة : أن طلحة رجيع بسبع وثلاثين ، أو خمس وثلاثين ، بين ضربة وطعنة ورمية ، ووقع منها جبينه وقطع نساءه (١) وملت أصابعه .

\* حدثنا أبو حامد (٢) ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو حاتم بن الليث ثنا محمد ابن عبادة ثنا سفيان عن مسعر . قال قال عمر بن عبد العزيز لا بى برده : هل بقى بالكوفة أحد فى مثل سنك وشرفك ؟ فكأنه لم يذكر احدا ، فقليل بل موسى بن طلحة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن المهاجر ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هارون بن اسحاق حدثني محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة . قال : كلمة من كنت تحت العرش ، اذا قالها العبد أسلم واستسلم ، لاحول ولا قوة الا بالله .  
أسند موسى عن أبيه طلحة أحد العشرة ، وعن أبي أيوب الانصارى ، وغيرهما من الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

روى عنه من التابعين أبو إسحاق ، وسماك بن حرب ، وعثمان بن عبد الله ابن موهب ، وعثمان بن حكيم ، وأبو مالك الاشجعي .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا يحيى الحماني (٣) ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة . قال : « مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل ، فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ قلت : يلقحونه يجعلون الذكر فى الانثى فتلقح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أظن يغنى ذلك شيئا قال : فاخبروا بذلك فتركوه ، فلم تحمل ذلك العام شيئا ، فاخبر بذلك رسول الله

(١) فى مغ : بدل نساءه لسانه (٢) فى مغ ابو احمد (٣) فى مغ قال ثنا داود بدل يحيى الحماني

صلى الله عليه وسلم فقال : إن كان ينفعه من ذلك فليصنعوه ، فإني إنما ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئاً فخذوا به فإني لن أكذب على الله » . رواه عبد الرحمن بن مهدي عن ابن أبي عوانة ، ورواه اسرائيل [ عن سماك نحوه .

\* حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا : نا أبو مسلم الكشي . قال نا الحكم بن مروان قال نا اسرائيل [ (١) عن عثمان بن موهب عن موسى ابن طلحة عن أبيه . قال : « قلنا يارسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » . رواه مجمع بن يحيى وشريك عن عثمان بن موهب وغيره . ورواه خالد ابن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة الانصاري نحوه \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي قالنا ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد ابن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم قال حدثني خالد بن سلمة قال سمعت عبد الحميد ابن عبد الرحمن يسأل موسى بن طلحة عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : سألت زيد بن خارجة الانصاري . قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلوا على محمد وبارك على آل محمد كما باركت على إبراهيم [ وعلى آل إبراهيم ] (٢) إنك حميد مجيد » . ورواه مروان الفزاري ويحيى بن سعيد الاموي عن عثمان بن حكيم نحوه .

\* [ حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال [ (٣) ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة [ بن عبيد الله قال حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة ] (٤) . قال : « لما كان يوم أحد حملت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهري حتى أستقل وصار على الصخرة ، واستتر عن المشركين ، فقال : هكذا - وأومأ بيده الى وراء

(٤) سقط في مغ

(١) - (٢) زيادات في مغ (٣)

ظهره - هذا جبريل عليه السلام خبرني أنه لا يراك يوم القيامة في هول إلا أتقذك منه .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عاصم ابن علي قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري . قال : « جاء رجل الى رسول الله على الله عليه وسلم فقال دلتني على عمل أعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار ، قال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل ذا رحمك . قال فأدبر الرجل فقال رسول الله صلى عليه وسلم : إن تمسك بما أمر به دخل الجنة . » صحيح متفق عليه من حديث موسى ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى (١) وأبي بكر عن أبي الأحوص واتفق عليه من حديث شعبة عن ابن موهب (٢) عن موسى . \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عمرو بن عثمان بن موهب . قال : « سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري . أن أعرابياً عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في مسيره ، فقال : أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم . » رواه شعبة عن ابن موهب وأختلف فيه عليه . فروى عنه عثمان بن عبد الله بن موهب ، وروى عنه عن محمد بن عثمان بن عبد الله عن موسى ، ورواه بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن عثمان [ (٣) وأبيه عثمان جميعاً عن موسى ] وجائز أن يكون عمرو ومحمد ابنا عثمان سمعا مع أبيهما عثمان بن موسى [ (٣) فتكون رواية الجميع عن موسى صحيحة .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا أبو مالك الأشجعي عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ومن كان من بني كعب ، موالى دون الناس والله ورسوله مولاهم . »

(١) زيادة في مع (٢) في مع ابن ذهب وهو خطأ (٣،٣) لم ترد في مع



ورواه الامام احمد وعثمان بن أبي شيبة وأبو خيثمة زهير في آخرين عن يزيد عن أبي مالك وهو حديثه .

## ٢٨٣ - ميمون بن أبي شبيب

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم العفيف اللبيب ، الفقيه الاديب ،  
أبولصر ميمون بن أبي شبيب . قتل يوم الجحام .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا حسين  
ابن علي عن الحسن بن الحر عن ميمون بن أبي شبيب . قال : أردت الجمعة زمن  
الحجاج ، قال فتهيأت للذهاب ، قال ثم قلت أين أذهب ؟ أصلى خلف هذا !  
فقلت مرة أذهب ، وقلت مرة لا أذهب ، قال فأجمع رأيي على الذهاب ،  
فناداني مناد من جانب البيت ( يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم  
الجمعة فاسمعوا الى ذكر الله ) قال فذهبت قال : وجلست مرة أكتب كتابا  
قال فعرض لي شيء إن أنا كتبت في كتابي زين كتابي وكنت قد كذبت ، وإن  
أنا تركته كان في كتابي بعض القبح وكنت قد صدقت ، قال فقلت : مرة  
أكتبه وقلت مرة لا أكتبه ، قال فأجمع رأيي على تركه ، فناداني مناد من  
جانب البيت ( يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي  
الآخرة ) . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو معمر ثنا  
وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان ميمون بن أبي شيبة (١) اذا  
مر بدهم زيف كسره .

أسند عن علي ، ومعاذ ، والمقداد ، وعبد الله بن مسعود ، وصمار ، وأبي  
ذر ، وابن عباس ، والمغيرة بن شعبة ، وسمرة بن جندب ، وطائفة رضى الله  
تعالى عنهم .

\* حدثنا احمد بن يعقوب وسعيد بن محمد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي  
شيبه قال ثنا عون بن سلام قال ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الانصارى  
(١) كذا في الاصلين والختم ولعله أراد ابن شعبة فتصحف عليه لانه والد ميمون .

عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن علي بن أبي طالب . قال : « أصبت جارية من السبي معها ابن لها ، فأردت أن أبيعها وأمسكت ابنها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (بعهما جميعا ، أو أمسكهما جميعا) . رواه الحجاج بن أرطاة ، وأبو خالد الدالاني عن الحكم نحوه .

\* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم وسليمان بن احمد وعبد الله بن محمد قالوا ثنا محمد بن ابراهيم بن شبيب قال ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي قال ثنا أبو مريم قال حدثني الحكم وحبیب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل . قال : « قلت يارسول الله أوصني ، قال : اتق الله أينما تكون ، واتبع السيئة حسنة تمحها ، وخالق الناس بحلق حسن . » رواه جرير وفضيل ابن عياض عن ليث عن حبيب مثله .

\* حدثنا [محمد بن احمد بن ابراهيم وعبد الله بن محمد قالوا : نا محمد بن ] (١) ابراهيم بن شبيب قال ثنا اسماعيل بن عمرو ح . وحدثنا محمد بن احمد بن علي بن محمد وسعد بن محمد قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عون بن سلام قال ثنا عبد الغفار أبو مريم قال حدثني الحكم عن ميمون عن معاذ . قال : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فلم يزل يوصيني حتى آخر ما أوصاني . قال : عليك بحسن الخلق (٢) ، فان أحسن الناس خلقا أحسنهم ديناً . » \* حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخراز الكوفي قال ثنا الحسن بن علي بن جعفر الوشا الصيرفي ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي ابن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت والحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل . قال : « خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فرأيت منه خلوة فاغتنمته فأوضعت بعيري نحوه حتى سايرته ، فقلت يارسول الله : علمني صملا يدخلني الجنة ؟ قال : قد سألت عظيما وإنه ليسير على من يسره الله ، قال : تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ،

(١) زيادة في مع . (٢) في المختصر : حسن الجرار

وتصوم رمضان ، ثم سار وسرت . فقال : وإن شئت أنبأتك بابواب الخير ، الصوم جنة ، والصدقة تكفر الخطيئة ، وقيام الرجل في جوف الليل ثم قرأ تنجاني جنوبهم عن المضاجع) . قال : ثم سار وسرت ثم قال : ألا أنبئك برأس الأمر كله وعموده وذروة سنامه ، الجهاد في سبيل الله . قال : ثم سار وسرت . فقال : إن شئت أنبأتك بما هو أملك على الناس من ذلك كله ؟ قال : فكانت منه سكتة ، وكانت منى النفاتة ، فرأيت راكباً يوضع نحوه ، نحشيت أن يأتيه فيشغله عنى فأوماً الى لسانه وفيه ، قلت : يا رسول الله وأنا لنؤاخذ بما نتكلم ؟ قال : ثكلتك أمك يا ابن جبل ! ما تقول إلا لك أو عليك ؟ وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم . رواه الأعمش ومنصور عن الحكم وحبیب نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو سعيد أحمد بن الفرات ويونس بن حبيب قالوا : ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن وفاروق الخطابي قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب . قال : « جاء رجل يثنى على عامل إيمان عند المقداد فثنى المقداد في وجهه التراب . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا رأيتم المداحين فاحشوا في وجوههم التراب » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسعد بن محمد بن إبراهيم قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن صمران بن أبي ليلى قال ثنا أبي قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه كان يقول : « إذا قال سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد . ملء السماء وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والكبرياء (١) وأهل الجحد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ولا [ (٢) ينفع ذا الجحد منك الجحد » . غريب من حديث عبد الله وميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(١) في مع : والحمد بدل الكبرياء (٢) زيادة في مع

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفیان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر الغفاري . قال : قلت يا رسول الله انى أريد سفرا فأوصنى ! قال : « اتق الله حيثما كنت ، واتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن » . غريب من حديث ميمون عن أبي ذر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا فرات ابن محبوب قال ثنا الأشجعي عن سفیان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون ابن أبي شبيب عن عمار بن ياسر . قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ضرب مملوكه ظالما أقيده منه يوم القيامة » غريب من حديث الثوري وحبيب ، لم يروه عنه مجردا إلا الأشجعي . \* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن منده قال ثنا أبو كريب قال ثنا فردوس بن الأشعري عن مسعود ابن سليمان قال ثنا حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عمار . قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نطيل الصلاة ونقصر الخطبة » . غريب من حديث حبيب عن ميمون ، ما كتبناه إلا من حديث مسعود .

\* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب . وحدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب قال ثنا إبراهيم ابن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قالا : ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من روى عنى حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » . رواه الثوري وقيس بن الربيع عن حبيب عن ميمون نحوه .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى ابن عبد الحميد قال ثنا قيس عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألبسوا الثياب البياض فانها أطيب وأطهر ، وكنتموا فيها موتاكم » . رواه الثوري والمسعودي وحزرة الثيات .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن مجد المروزي قال ثنا إسحاق ابن راهويه [قال نا على بن عبد العزيز قال نا] (١) أبو هريرة الواسطي قال: ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفميان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عائشة: « أنها كانت في سفر ، فأمرت لناس من قريش ببقاء فر رجل غني ذوهيئة ، فقالت : ادعوه فتزل فأكل ومضى ، وجاء سائل فأمرت له بكسرة [ فقالوا لها : أمرتينا أن ندعوا هذا الغني وأمرت لهذا السائل بكسرة ] (٢) فقالت : إن هذا الغني لم يجعل بنا إلا ما صنعنا به ، وإن هذا السائل سأل فأمرت له بما أراضاه ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن ننزل الناس منازلهم ». غريب من حديث الثوري عن حبيب ، تورد به عنه يحيى بن يمان .

## ٢٨٤ - سعيد بن فيروز أبو البختري

قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الطاعن على الممترى ، الخارج على الممترى ، سعيد بن فيروز أبو البختري . خرج مع القراء على الحجاج الممترى فقتل بدير الجاجم مع القراء يوم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري ثنا خالد ابن خداس ثنا غسان بن مضر . قال : خرج القراء على الحجاج مع عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث وفيهم أبو البختري ، وكان شعارهم يوم خرجوا يائارات الصلاة ، قال وقتل أبو البختري بدير الجاجم . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن شبة ثنا أبو أحمد حدثني عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عطاء بن السائب . قال قال أبو البختري يوم دير الجاجم : إن مفر الناس أشد حدا من السيف ، قال فقاتل حتى قتل .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن

(١) زيادة في من (٢) لم ترد في من

حكيم الأودي في آخرين قالوا : ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي  
البختري . أنه كان يسمع النوح ويبكي ، وكان رجلا رقيما .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
مسكين قال سفيان عن من أخبره عن أبي البختري الطائي . قال : لأن أكون  
في قوم أنعلم منهم ، أحب الي من أن أكون في قوم أعلمهم . \* حدثنا أبو  
حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا القاسم بن مالك ثنا  
مسعر عن أبي العنبر . قال قال أبو البختري : لأن أكون في قوم أعلم مني  
أحب الي من أن أكون في قوم أنا أعلمهم .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس ثنا أبو همام ثنا عبد  
الله بن المبارك عن سفيان . قال كان أبو البختري يقول : وددت أن الله تعالى  
يطاع ، وأني عبد مملوك . \* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس  
السراج ثنا هناد بن السري ثنا أبو الاحوص عن زيد بن جبير . قال قال لي أبو  
البختري الطائي : لا تقل والله حيث كان ، فإنه بكل مكان . \* حدثنا محمد بن  
علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن عمرو  
ابن مرة عن أبي البختري . أن سلمان دعا رجلا الى طعام ، فجاء مسكين فأخذ  
كسرة فناوله ، فقال سلمان : ضعها من حيث أخذتها ، فأنما دعوتك لنا كل ،  
فما أغبنك (١) أن يكون الأجر لغيرك والوزر عليك . \* حدثنا ابراهيم بن  
عبد الله ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قنينة بن سعيد ثنا جرير عن الاصمش  
عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال : جاء رجل الى سلمان فقال : ما أحسن  
صنيع الناس اليوم ، إني سافرت فوالله ما أنزل بأحد منهم الا كأنما أنزل على بن  
أبي ، ثم قال من حسن صنيعهم ولطفهم ، قال : يا ابن أخي ذلك طرفة الايمان ، ألم تر  
الدابة إذا حمل عليها حملها انطلقت به مسرعة ، وإذا أطاول بها السير تلبكات (٢) .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد [ قال حدثني أحمد ] (٣) بن  
ابراهيم ثنا محمد بن فضيل ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا  
(١) في مع : فا دعيتك وهو تحريف (٢) كذا في الاصول (٣) لم ترد في مع

أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب قال: ثنا عطاء بن السائب عن أبي البختری . قال : أخبر رجل عبد الله بن مسعود أن قوما يجلسون في المسجد بعد المغرب فيهم رجل يقول : كبروا الله كذا وكذا ، سبحوا الله كذا وكذا ، وحمدوا الله كذا وكذا . قال عبد الله : فيقولون ؟ قال نعم ! قال : فاذا رأيتهم فعلوا ذلك فأتني فاخبرني بمجلسهم ، فأتناهم وعليه برنس له ، فجلس فلما سمع ما يقولون قام - وكان رجلا حديدا - فقال : أنا عبد الله بن مسعود ، والله الذي لا إله غيره لقد جئتم ببدعة ظلماء ، ولقد فضلتهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما ، فقال معضد : والله ما جئنا ببدعة ظلماء ، ولا فضلنا أصحاب محمد علما . فقال عمرو ابن عتبة : يا أبا عبد الرحمن نستغفر الله ! قال عليكم بالطريق فالزموه ، فوالله لئن فعلتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ، ولئن أخذتم يمينا وشمالا لتضلن ضلالا بعيدا . رواه زائدة وجعفر بن سليمان عن عطاء ، ورواه قيس بن أبي حازم وأبو الزعراء عن عبد الله بن مسعود فسمى أبو الزعراء الرجل الذي أتاه فقال : جاء المسيب بن نجبة الى عبد الله . \* حدثنا سليمان قال ثنا علي قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال : جاء المسيب بن نجبة الى عبد الله فقال : إني تركت قوما في المسجد ، فذكر نحوه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام ابن حرب عن عطاء بن السائب عن أبي البختری . قال : أصاب سلمان جارية ، فقال لها بالفارسية صل ، قالت لا ! قال : فاسجدي واحدة ، قالت لا ! قيل يا أبا عبد الله وما تغني عنها سجدة ؟ قال إنها لو صلت صلت ، وليس من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له .

روى أبو البختری عن علي ، وأبي ذر ، وسلمان . وسمع من ابن عمر ، وأبي سعيد ، وابن عباس رضي الله تعالى عنهم ، واختلف في سماعه من علي . \* حدثنا أبو بكر الطلحی قال ثنا أبو حصين الوادعی قال ثنا يحيى الخثاني قال ثنا عبد السلام عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن علي . قال : « بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فقلت يارسول الله تبعثني

وأنا غلام حدث السن لا علم لي بالقضاء ؟ فوضع يده على صدرى ثم قال : ان الله سيهدى لسانك ، ويثبت قلبك ، فما شككت في قضية بعد . رواه أبو معاوية وجريز وابن نمير ويحيى بن سعيد عن الأعمش مثله . ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : حدثني من سمع عليا يقول مثله .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جريز عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال قال عمر بن الخطاب : إنه قد فضل عندنا مال ، وقد أعطيت الناس حقوقهم ، فكيف ترون فيه ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين لك حوائج وتنوبك أشياء ، فخذ فاقض به حاجتك فان أنفستك به طيبة . قال وعلى ساكت ، فقال له : ألا تتكلم يا أبا الحسن ؟ فقال قد أشار عليك القوم ، فقال لتقولن ، قال : يا أمير المؤمنين أنجعل علمك جهلا ، ويقينك ظنا ؟ قال قد قلت قولاً لتخرجن منه ، قال : أجل ! أما تذكر حين بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة فانبت العباس فبعثك الصدقة ، فأتيته فقلت إن العباس قد منعني الصدقة فانطلق معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت معك فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مهموما ، فرجعنا ولم نقل له شيئا ، قال ثم أتينا بعد ذلك فوجدناه قد طابت نفسه ، فقال : إنه فضل عندى ديناران فكانا بهما حتى وجهتهما ، فقلت إن العباس منع الصدقة ، قال : عم الرجل صنو أبيه ! قال : لا جرم لأشكرن لك في المرتين كلتيهما ، قال : إنك تؤخر الشكر وتعجل العقوبة . رواه جريز بن حازم عن الأعمش فذكر نحوه وقال فيه : لتخرجن مما قلت أو لا عاتبتك (١)

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق قال ثنا ابراهيم بن يوسف قال ثنا علي بن عباس (٢) قال ثنا اسماعيل عن قيس وعن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال قال علي : « كنت إذا سألت

(١) في مع : لا عاتبتك (٢) في مع : علي بن عباس ولعل الصواب علي بن عباس الاسدي الكوفي الوراق الملائي .



رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني ، أو كنت اذا سئلت أعطيت واذا سكنت ابتديت » . غريب من حديث اسماعيل عن قيس والاعمش عن عمرو \* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا جمهور بن امنصور قال ثنا سيف بن محمد قال ثنا سفیان الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي : « أنه مرض فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودوه ، فأشار على الى رأسه ، ثم أشار على الى طبق بين يديه ، فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمرة فأكلها ، ثم ناوله أخرى حتى ناوله سبعا ، ثم أمسك فجعل على يهوى ليأخذ بيده ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : حسبك الاكن خماء » . غريب من حديث الثوري تفرد به سيف بن محمد .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا يحيى بن عبيدح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا اسحاق بن راهويه قال : اخبرنا جرير قال عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي ذر . قال : « قلنا يا رسول الله ذهب أهل الاموال بالأجر ؟ فقال : أستم تصلون وتصومون وتجاهدون في سبيل الله ؟ قلنا : نعم ! إنهم يفعلون ذلك كما نعمل ، وبتصدقون ولا تصدق ، فقال : إن فيكم صدقة كثيرة ، إن في فضل سمعك على السبي السمع تتكلم بحاجته صدقة ، وفي فضل بصرك على الضعيف البصر تعينه على حاجته صدقة ، وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه على حاجته صدقة ، وفي رفعك الأذى عن الطريق صدقة ، وفي فضل بيانك على الأعمى ، وقال : يحيى على الارتم ، تعينه على حاجته صدقة ، وفي مباحضتك أهلك صدقة . قلت : أيأني أحدنا شهوته ويؤجر ؟ قال رأيت لو وضعه في غير حله أيأثم ؟ قلت نعم ! قال : فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير » . رواه أبو معاوية وغيره عن الاعمش نحوه . ورواه الثوري عن الاعمش . تفرد به عنه عبد الرزاق . حدثنا أبو عمرو ابن حمدان قال ثنا الحسن بن سفیان قال ثنا محمود بن غيلان [ قال ثنا عبد الرزاق ] (١) قال ثنا الثوري عن الاعمش نحوه . ورواه شعبة عن عمرو بن

مرة عن أبي البختری عن أبي ذر نحوه مختصرا

\* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن شيويه قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يحقرن أحدكم نفسه ، قيل يارسول الله وكيف يحقر نفسه ؟ قال يرى أمر الله فيه مقال فلا يقولن فيه ، فيقال له مامنك ؟ فيقول : خشيت الناس ، فيقول إياي كنت أحق أن تخشى » . ورواه عن عمرو بن مرة زبيد بن الحارث وعمرو بن قيس الملائي وزيد بن أبي أنيسة ، فاما شعبة فقال عن أبي البختری عن رجل عن أبي سعيد . \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن رجل عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه [وأما زيد بن أبي أنيسة فسمى الرجل فقال عن أبي البختری عن مشقة عن أبي سعيد . حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي قال ثنا محمد بن يزيد بن سنان قال ثنا أبي عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن مشقة عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه . وحديث زيد حدثناه سليمان ابن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال ثنا الفريابي قال ثنا الثوري عن زبيد عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ] (١) وحديث عمرو بن قيس حدثناه عبد الله ابن محمد قال ثنا ابراهيم بن شريك الاسدي قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير ابن معاوية قال ثنا عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا البختری يحدث عن أبي سعيد الخدري . قال : « لما نزلت هذه الآية ( إذا جاء نصر الله والفتح ) قرأها

(١) لم ترد هذه الجملة في مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ، ثم قال : أنا وأصحابي حيز والناس حيز ، لا هجرة بعد الفتح » قال أبو سعيد : خدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميراً على المدينة ، فقال كذبت ، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وعما معة على السرير ، فقال أبو سعيد : أما إن هذين لو شاءا الحدناك ، ولكن هذنا يخشى على عرافة قومه ، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة - يعنى زيد بن ثابت - فرفع عليه الدرة ، فلما رأيا ذلك قالوا صدق . رواه الناس عن شعبية .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي قال ثنا أحمد بن خالد الوهبي قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن ليث بن أبي سليم عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القلوب أربعة ، فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر و ذلك قلب المؤمن وسراج فيه نوره ، وقلب أغلف مربوط على غلافه فذلك قلب الكافر ، وقلب منكوس و ذلك قلب المنافق ، عرف ثم أنكر ، وقلب منصفح و ذلك قلب فيه إيمان ونفاق ، فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة عدها ماء طيب ، ومثل النفاق كمثل القرحة عدها القيح والدم ، فأى المادتين غلبت صاحبها غلبت عليه » . غريب من حديث عمرو تفرد به شيبان [ عن ليث . وحدث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي النضر عن شيبان ] (١) مثله . ورواه جرير عن الأعمش [ بخالف ليثاً فقال عن الأعمش ] (٢) عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة وأرسله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن [ قال نا أحمد بن يحيى الصوفي قال نا محمد بن يحيى الضرير ] (٣) قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن إسماعيل عن الأعمش عن أبي البختري عن سلمان . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نوم على علم خير من صلاة على جهل » . كذا رواه الأعمش عن أبي البختري . وأرسله أبو البختري عن سلمان أيضاً .

(١) (٢) (٣) ما بين الأول والثالث زيادة من مع والثاني من ز

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .  
وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو الوليد وسليمان  
ابن حرب قالوا : ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري  
يقول : « سألت ابن عباس عن السلم في النخل ، قال : نهى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن بيع النخل حتى تأكل منه ، أو يؤكل ، أو حتى يوزن . فقال  
رجل لابن عباس : ما يوزن ؟ فقال رجل عنده : حتى يحزر » . لفظ أبي داود  
صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبة قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن أبي  
البختري . قال : « خرجنا للحج فلما نزلنا ببطن نخلة رأينا الهلال ، فقال  
بعضنا هو ابن ليلتين ، وقال بعضنا هو ابن ثلاث ، قال فلقينا ابن عباس فقلنا :  
إنا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث ، وقال بعضهم ليلتين ، فقال :  
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدده لرؤيته ، فهو ليلته التي رأيتموه » .  
صحيح أخرجه مسلم في كتابه عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، ورواه شعبة عن  
عمرو ونحوه . حدثناه أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا  
روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو عن أبي البختري نحوه .

\* حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم الكشي قال  
ثنا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة  
قال سمعت أبا البختري يقول : « سألت ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن السلم  
في النخل ؟ فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى  
تطلع » صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو .

آخر الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء ويليها

الجزء الخامس وأوله ترجمة محمد بن سوقة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

## فهرس المجلد الرابع من حليلة الاولياء

صفحة	رقم	
٤	٢٤٩	طاوس بن كيسان - وفاته والاحتمال بجزازة - ترفعه عن الأمراء - ثناء ابن عباس عليه - كلمات عنه في احوال مختلفة تدل على مكانته في الزهد - رؤيا مجاهد له تدل على محبة رسول الله له - ٧ - حكاية رجل من عباد بنى اسرائيل وفسقه بالمرأة الجميلة المجنونة - ٨ - الرجل البار بالده والعام الله عليه بسبب ذلك - ٩ - لطائف من أخباره ومكانته عند ابن عباس واخباره عن الثقة بنفسه - ١٠ الى ١٣ حكايات طريفة له وعنه - ١٤ عفته عن تناول مال الأمراء - ١٥ ، ١٦ - مجالسه مع سليمان بن عبد الملك - ١٧ - ذكر من روى عن طاوس من التابعين - ١٨ - ما اسنده المصنف من الحديث
٢٣	٢٥٠	وهب بن منبه - أخباره في تنزيه الله تعالى - ٢٤ تنصله من القول بالقدر ، ٢٥ - موعظته في قسمة الله ارزاق عباده - ٢٦ كلمته في ان رسول الله ارجح الناس عقلا ، ٢٧ الى ٣٣ - موعظه الحكيمية عن الكتب السالفة - ٣٤ حديثه عن الله تعالى في مخاطبته خلقه - ٣٦ نصيحته في الاخلاص وما يلزم أن يكون عليه الانسان في عمله لله - ٣٧ خبره عن موت موسى عليه السلام - ٣٨ أخباره عن التوراة والانبياء من بنى اسرائيل - ٤٣ موعظته لعطاء الخراساني ٤٦ حديثه عن ال . ٣ سطران في آخر زبور داود - ٤٧

علامات الدين وعلامات الايمان - ٤٨؛ الرجل الواعظ  
 الراهب وعدم مبالاته بالسلطان - ٤٩ موسى واخوته مريم  
 ودعاؤه عليها - ٥٠ يونس بن متى وسبب محنته - ٥٢  
 قصة العابد مع الشيطان وكيف يدخل على افساد بنى آدم -  
 ٥٦ الصبر على البلاء وانه طريق الانبياء في سلوكهم الى الله  
 تعالى - ٦١ خبر عن عيسى عليه السلام والقرية التي امانت الله  
 اهلها لعبادتهم الطاغوت - ٦٢ وعظته له في الاجر على العمل  
 ٦٤ - بخت نصر ومسخته - ٦٥ (الى) ٧٢ مواعظ عنه قصيرة  
 - ٧٢ من اسند عنه من الصحابة ومن روى عن وهب من  
 التابعين - ٧٣ (الى) ٧٩ خبره الطويل في قصة وفاة رسول الله

٢٥١ ٨٢ ميمون بن مهران - طلبه من الحسن البصرى أن يستلين  
 له قلبه ، حكايات ومواعظ عنه تدل على مكانته من العلم  
 والعمل - ٨٨ حكايته عن الحسن البصرى ودخوله على  
 الحجاج ، دخوله على سليمان بن عبد الملك ، استعمال عمر  
 ابن عبد العزيز إياه على قضاء الجزيرة وخراجها - ٨٩ (الى)  
 ٩٣ مواعظ مأثورة عنه - ٩٣ الاحاديث المسندة عنه

٢٥٢ ٩٧ يزيد بن الأصم ، وعظ عائشة أم المؤمنين له ، حكايته عن  
 عمر بن الخطاب يعظ رجلا يدم من الشراب المسكر - ٩٨ من  
 اسند عنهم وذكر ما اسند له المؤلف من الاحاديث

٢٥٣ ١٠١ شقيق بن سلمة ، الاخبار المأثورة عن زهده وحاله -  
 ١٠٢ نويه عن شتم الحجاج بن يوسف ، دخوله على عبيد

	صفحة	رقم
الله بن زياد ووعظه إياد . — ١٠٣ تعفقه عن مال ولده لتولييه عمل السوق ، تعظيمه للصلاة ومواعظه — ١٠٥ ذكر الصحابة الذين اسند عنهم ، ورواة الحديث عنه — ١٠٦ الاحاديث المسندة عنه		
خيشفة بن عبد الرحمن ، الأخبار المأثورة عنه في اتفائه ماله على الفقراء والفقهاء واطعامهم الخبيص والقالودج — ١١٤ حبه للموت وتمنييه — ١١٥ كراهيته لأخيه لادمانه الشراب — ١١٦ مواعظه المأثورة عنه — ١٢٠ ذكر من ادركه من الصحابة وذكر من روى عنه من التابعين — ١٢١ احاديثه المسندة	٢٥٣	١١٣
الحارث بن سويد ، اخبار عن حلمه ، مبايعته للمختار على الصحيفة المختومة — ١٢٨ ذكر من اسند عنهم ومن روى عنه	٢٥٤	١٢٦
الحارث بن قيس الجعفي والكلمة المأثورة عنه في أمرى الدنيا والآخرة	٣٥٥	١٣٢
شريح بن الحارث الكندى القاضى ، كلمات مأثورة عنه حال مرض انايه — كلماته في فتنة ابن الزبير واعتزاله الفتنه — ١٣٤ المأثور من فتاواه الغربية ، حكاية الجدة والسبي وامه ، اخباره الطريفة — ١٣٦ حكايته عن أمير المؤمنين على والقاص — ١٣٧ محاكمة صهر أمير المؤمنين وصاحب الفرس اليه ، نبيه ولده عن مهارشة الكلاب — ١٣٧ اسناده عن البدريين ومنهم صهر وعلى رضى الله عنهما وما روى له	٢٥٦	١٣٢

	رقم	صفحة
عمرو بن شرحبيل، كلفته في الخوف من النار، ثناء شقيق عليه وانه كان من أفضل اصحاب ابن مسعود - ١٤٢ اخبار مأثورة عنه تدل على مكانته في العلم - ١٤٤ خبره في عذاب القبر الاحاديث المسندة عنه ومنها الحديث المروى في تحريم الحجر وحديث اتخاذ مقام ابراهيم مصلى اللذان وافق فيهما صهر ربه	٢٥٧	١٤١
عمرو بن ميمون الأودى، كلماته المأثورة الدالة على حاله، تفسيره لقوله تعالى وألزمهم كلمة التقوى - ١٥٠ ذكر من اسند عنهم من الصحابة، خبر مقتل صهر رضى الله عنه - ١٥٢ الاحاديث المروية عنه - حديث قل هو الله أحد ثلث القرآن	٢٥٨	١٤٨
عمرو بن عتبة، أخبار محبته للجهاد والاستشهاد في سبيل الله - ١٥٦ أخبار عن زهده وعبادته وكرهيته بتولى الاعمال - خبر اظلال الغمامة له - ١٥٨ كلمة المؤلف فيه	٢٥٩	١٥٥
معضد أبو زيد العجلي، أخبار عن زهده وعبادته	٢٦٠	١٥٩
شبيب بن عوف، أخباره في الخوف من الله وزهده وما اسنده من الحديث	٢٦١	١٦٠
مرة بن شراحيل، أخباره في كثرة صلاته، خبر قعوده عن صفتين - ١٦٣ احايثه المسندة - ١٦٨ خبر وفاة رسول الله عن عبد الله بن مسعود	٢٦٢	١٦١



صفحة	رقم	
١٦٩	٥٥٥	الاخبار المروية في جماعة عبد الله بن مسعود
١٧١	٢٦٣	زيد بن وهب ، الاخبار المأثورة في زهده - ١٧٢ ذكر من أسند عنهم من الصحابة والاحاديث المسندة عنه
١٧٤	٢٦٤	سويد بن غفلة ، أخباره في صلواته وانه كان من المعمرين ، أخباره في الاذان - ١٧٦ تفسيره لقوله تعالى لهم من فوقهم ظلال من النار ، من أسند عنهم من الصحابة وما أسنده من الحديث
١٧٨	٢٦٥	هام بن الحارث النخعي ، خبره في التهجد وقيامه الليل ، ما أسنده من الحديث
١٨٥	٢٦٦	كردوس بن هاني ، اخبار من قصصه على الناس واحاديثه المسندة
١٨١	٢٦٧	زبن حبيش ، أخبار وفادته على اصحاب رسول الله بالمدينة للتعلم - ١٨٣ مكانته من القراءة والعربية - ١٨٤ كتابه الى عبد الملك بن مروان يعظه ، ذكر من أدركهم من الصحابة وسمع منهم - ١٨٥ اسناده حديث فضل علي : لا يحبك إلا مؤمن - ١٨٧ اسناده حديث قراءة رسول الله على أبي بن كعب وذكر باقي الاحاديث المسندة عنه
١٩١	٢٦٨	عبد الله بن جيب ابو عبد الرحمن السلمي ، أخباره في القراءة واقرأؤه القرآن للناس - ١٩٣ ذكر من اسند عنهم من

صفحة	رقم	
		الصحابة ، وذكر الاحاديث المسندة عنه ومنها حديث : خيركم من تعلم القرآن، وطرقه ورواته
١٩٦	٢٦٩	زياد بن جرير الاسلمى ، أخباره في زهده - ١٩٨ دخوله على عمر بن الخطاب بطيلسان وشاربه عاف وكراهة عمر ذلك
١٩٩	٢٧٠	زاذان ابو عمرو الكندى، زهده وكرامته ونصحه في تجارته - ٢٠٠ من اسند عنهم من الصحابة والاحاديث المروية عنه
٢٠٤	٢٧١	ابو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، الاخبار المروية عنه الدالة على حاله - ٢٠٧ اسناده عن ابيه - ٢٠٨ حديث اسارى يوم بدر
٢١٠	٢٧٢	يزيد بن شريك التيمى وابنه ابراهيم ، إخباره عن حالة ابيه يزيد ، إخباره عن نفسه وحالته في زهده - ٢١٤ الاخبار المروية عن وصاله صيام الشهر والشهران ، أخباره الوعظية - ٢١٥ ذكر من اسند عنهم واحاديثه المسنده
٢١٧	٢٧٣	ابراهيم بن يزيد النخعى ، علمه والاخبار المروية عنه في ذلك - ٢٢٠ ثناء الشعبي والحسن البصرى عليه بعد موته - ٢٢٠ نهيته عن مجالسة اهل الأهواء والبدع - ٢٢٥ آراؤه في العلم - ٢٣١ ماورد عنه من التفسير وشئ من مواظفه - ٢٣٣ ذكر من ادركه من الصحابة ومن روى عنه من التابعين ، الاحاديث المروية باسناده

صفحة	رقم
٢٤٠	٢٧٤

عون بن عبد الله بن عتبة ، آثاره المروية في فضل ذكر الله  
 — ٢٤٢ آثاره في الكرم وزهده في اقتناء المال وإيثاره  
 الفقر على الغنى — ٢٤٣ مراعظه ووصاياه — ٢٥٥ وعظه  
 لنفسه وما كان يقوله في بكائه (وهي من ابلغ المواعظ)  
 — ٢٦٠ موعظته لابنه (وهي لاتقل عن الأولى) — ٢٦٤  
 ذكر من أدركه من الصحابة ومن صحبه والرواة عنه ،  
 الاحاديث المروية باسناده .

٢٧٢	٢٧٥
-----	-----

سميد بن جبير ، الاخبار المروية عنه في القرآن وقيامه  
 به ، اخبار شتى عن حالته النفسية — ٢٧٦ أخبار مطولة  
 يسندها الى بنى اسرائيل — ٢٧٩ اخبار مختلفة تدل على  
 علمه وزهده — ٢٨٣ آثاره في التفسير — ٢٨٩ الاخبار  
 المروية عنه في تخوفه من الحجاج وأخذه وحديث قتله —  
 ٢٩٥ ذكر من أسند عنهم من الصحابة وما أسنده عنهم  
 من الحديث

٣١٠	٢٧٦
-----	-----

الشعبي عامر بن شراحيل ، خبر موته وثناء الحسن البصرى  
 وابن سيرين عليه ، علمه وشهرته بالفقه واجتماعه والأخطل  
 عند عبد الملك — ٣١٢ اخباره وآثاره الشتى ونعمائه —  
 ٣١٥ مفاخرة العامرى والأسدى في حضرته — ٣١٧ قصة  
 الثعلب والذئب التمام بحضرة الاسد ، وقصة زياد والحرة  
 — ٣١٩ كراهيته القياس والحط على أهله — ٣٢١ كراهيته  
 في الدخول في أمر عثمان وعلى رضى عنهما وأخبار شتى  
 طريفة عنه — ٣٢٥ أخباره مع الحجاج بن يوسف ومجالسته

	صفحة	رقم
معهم - ٣٢٨ ذكر من أدركه من الصحابة والتابعين ومن روى عنهم ورووا عنه والاحاديث المسندة اليه		
صهرو بن عبد الله السبيعي ، مولده وعدد الصحابة التي روى عنهم ووفاته والاعخبار المروية عن صلواته وحالته النفسيه - ٣٤١ ذكر من اسند عنهم من الصحابة والاحاديث التي اسندها	٢٧٧	٣٣٨
عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أخباره في الثناء على أهل البصرة وولايته القضاء ، حكاية مجنون من أهل الكوفة معه في القضاء - ٣٥٣ تاريخ مولده وذكر من أدركه من الصحابة ومن روى عنه من التابعين والاحاديث المسندة عنه - ٣٥٧ حديث مفاخرة الانصار والمهاجرين وبني هاشم برسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٧٨	٣٥٠
عبد الله بن أبي الهذيل ، كلماته الدالة على حالته النفسيه - ٣٥٩ خبر له بين عيسى ابن مريم ويحيى بن زكرياء عليهما السلام ، أخبار له عن بني اسرائيل - ٣٦٠ من روى عنهم من الصحابة وأحاديثه المسندة	٢٧٩	٣٥٨
أبو صالح ما هان الحنفي ، خبر مقتله على يد الحجاج بن يوسف والكرامه التي ظهرت له ، مواعظه - ٣٦٥ احاديثه المسندة عن علي رضي الله عنه	٢٨٠	٣٦٤
رابعي بن خراش ، خبر حياته بعد موته وأخباره من اكرام	٢٨١	٣٦٧

صفحة	رقم	
		الله تعالى له ، خبر صدقه مع الحجاج واكرام الحجاج له - ٣٦٩ ذكر من أسند عنهم من الصحابة وأحاديثه المسندة
٣٧١	٢٨٢	موسى بن طلحة التيمي ، خبر فقهاء وفصاحته وانه كان برونه مهدي زمانه - ٣٧٢ اسناده عن أبيه طلحة وعن أبي أيوب الانصاري وذكر ما أسنده عنهما
٣٧٥	٢٨٣	ميمون بن أبي شبيب ، خبره في الصلاة خلف الحجاج ، ذكر من أسند عنهم من الصحابة - ٣٧٦ احاديثه المسندة
٣٧٩	٢٨٤	سميد بن فيروز أبو البختری ، خبر خروجه على الحجاج مع القراء ومقتله يوم دير الجاجم - ٣٧٥ اخباره عن سلمان الفارسي - ٣٨١ ذكر من روى عنهم وسمع منهم من الصحابة والاحاديث المسندة عنه

( آخر الفهرس )

# حليّة الأولياء

## وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني  
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الخامس

دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي  
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م



لبنان

بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - بوقيا: فكيي - صرب: (٠٦-٧/١١)

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي: ٩٦١١٨٦٠٩٦٢ ... دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ١ ..

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٨٤ - محمد بن سوقة

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه : ومنهم الخائف المعظم ، العاطف المقدم ، عرف فعظم ، وعطف فقدم ، أبو عبد الله (١) ابن سوقة [ وقيل : إن التصوف تعظيم عن تخويف ، وتقديم لتخفيف .  
\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا علي بن مسلم ثنا عبيد بن اسحاق الطار ثنا أبو اسحاق - وكان شيخ صدق - قال : سمعت محمد بن سوقة وهو يقول : إن المؤمن الذي يخاف الله لا يسمن ، ولا يزداد لونه إلا تغيرا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح : [ وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا حاجب بن أحمد ] (٢) ثنا أحمد ويعقوب الدورقيان قالوا : ثنا يعلى بن عبيد . قال : دخلنا على محمد بن سوقة فقال أحدثكم بحديث لعل الله أن ينفعكم به ، فإن الله قد تعنى به ، دخلنا على عطاء فقال لنا ان من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام ، وكانوا يمدون فضول الكلام ما عدا ثلاثا ؛ كتاب الله أن يتلوه ، أو أمر بمعروف ، أو نهى عن منكر ، وأن ينطق بحاجته التي لا بد له منها . أتذكرون ( إن عليكم لحافظين كراما كاتبين ، عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب )  
(١) في مع أبو عبيد الله وفي الخلاصة أبو بكر (٢) في مع : وحدثنا عبد الله بن محمد قال نا حاجب بن أبي بكر .



عتيد) أما يستحي أحدكم لو نشرت عليه صحيفته في آخر نهاره وقد أملى فيها من أول نهاره ليس فيها حاجة من حاجات دنياه ولا آخرته !! وقال أبو بكر : التي أملى صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي ثنا أحمد بن منصور المروزي قال سمعت حاتم بن عطاء وحمرو بن حمزة أنهما سمعا سعيد بن طاهر يقول ح . وحدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض قال : ثنا محمد بن سوقة قال : أمران لولم نلذّب إلا بهما لكننا مستحقين بهما العذاب ، أحدنا يزداد في دنياه فيفرح فرحا ما علم الله منه قط أنه فرح بشيء قط زيد في دينه مثله ، وأحدنا ينقص من دنياه فيحزن حزنا ما علم الله منه قط أنه حزن على شيء نقصه من دينه مثله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن حمرو البراز (١) ثنا عبد الرحمن بن سعيد الكندي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي . قال : كان محمد بن سوقة وضرار بن مرة أبو سنان ، إذا كان يوم جمعة طلب كل واحد منهما صاحبه ، فإذا اجتمعا جلسا يبكيان .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن علي الميموني (٢) ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : ثنا عبد الله بن حمرو بن ابان ثنا أبو غسان (٣) مالك بن اسماعيل حدثني موسى بن الأشيم عن جعفر الأحمر . قال : كان أصحابنا البكاؤون أربعة ؛ مطرف بن طريف ، ومحمد بن سوقة ، وعبد الملك بن أبيجر ، وأبو سنان ضرار بن مرة . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو عبد الله الأزدي ثنا مسدد عن بعض أصحابه عن سفيان الثوري . قال : خمسة من أهل الكوفة يزدادون في كل يوم خيرا ، فذكر ابن أبيجر ، وأبا حيان التميمي ، ومحمد بن سوقة ، وحمرو بن قيس ، وأبا سنان ضرار بن مرة . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسين بن الجنيد ثنا سفيان . قال : قال لي ربيعة أمش معي إلى

(١) في مخ : البراز بلقاء المهلة (٢) في مخ العمري (٣) في مخ أبو حسان وهو خطأ

محمد بن سوقة فأنى سمعت طلحة يقول : لا أعلم بالكوفة رجلين يريدان الله إلا محمد بن سوقة ، وعبد الجبار بن وائل . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش . قال : جلس محمد بن سوقة إلى أبي إسحاق ، فقال له شيئاً وأبو إسحاق في الطاق ، فأقبلا يتحدثان ويبيكان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا عباس بن عبد العظيم ثنا بشر بن الحارث ثنا ابن يمان عن سفیان . قال : ما رى كان يدفع عن أهل هذه المدينة إلا بمحمد بن سوقة ، ورث عن أبيه مائة ألف فتصدق به كله \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن (١) بن عبد الملك ثنا محمد بن المنثى قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال سفیان الثوري : إن محمد بن سوقة لمن يدفع به عن أهل البلاد (٢) كان له عشرون ومائة ألف فتصدق بها \* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - قال ثنا محمد بن أيوب ثناعلى بن عبد المؤمن قال سمعت مسعود بن سهل يقول : نظر محمد بن سوقة في ماله فوجد قد اجتمعت له مائة ألف درهم ، فأقبل يقول ما اجتمعت من خير استدرجت واستدرجت له ، لئن بقيت له . قال فما دارت الجمعة وعنده منها مائة درهم . قال : واشترى محمد بن سوقة من غزوان خزاً بوزن ، فدفعه إليه لغزوان الذي اشتراه به ، فوزنه فوجده يزيد ثلاث مائة دينار ، فقال محمد لغزوان : اشتريت منك كذا وكذا مناً ، فوجدته كذا وكذا مناً ، فقال له غزوان : لا أدري ما تقول : اشتريت كذا وكذا مناً ، فدفعت إليك بالوزن الذي اشتريت ، فكنا يترددان الكلام ، محمد بن سوقة يريد أن يرد الفضل على غزوان ، وغزوان يأبى أن يقبله ، فقال له غزوان : يا هذا إن كان لي فهو لك ، وإن يكن لك فهو لك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن منده عن هناد بن السرى قال . سمعت أبا الاحوص يقول : ورث محمد بن سوقة عن أبيه مائة ألف

(١) في مع ابن الحسين (٢) وفيها : أهل البلاد

درهم ، فقبيل له لا يجتمع مائة ألف من حلال ، قال فتصدق به كله حتى كان يأخذ الزكاة من ابن أبي ليلى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا سلم بن عصام قال سمعت ابراهيم ابن صمر يقول سمعت حسين بن حفص يقول سمعت سفیان الثوري يقول : حدثنا محمد بن سوقة - وما رأيت بالكوفة شيخا أفضل منه - كان له مال فلم يزل يحج ويفزو .

\* حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني ثنا محمود (١) بن محمد الواسطي ثنا زكريا ابن يحيى رحويه ثنا سيف (٢) بن هارون البرجمي قال سمعت أبا حنيفة يقول ونحن في جنازة محمد بن سوقة : لقد دخل مكة ثمانين مرة من بين حجة وعمره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا سلم بن عصام ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفیان عن ابن سوقة . أنه كان يحج وعليه دين ، فيقولون تحج وعليك دين ؟ فيقول : الحج أفضى للدين . كذا حدثناه عن سلم عن ابن سوقة من قبله . وحدثناه ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا اسماعيل بن ابراهيم القطان ثنا إسحاق بن موسى الخطمي (٣) ثنا سفیان بن عيينة عن محمد بن سوقة قال : كان محمد بن المنكدر يحج وعليه دين . فقبيل له : أتحج وعليك دين ؟ فقال : الحج أفضى للدين .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن حكيم ثنا أبو حاتم ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا سفیان بن عيينة . قال : نزل محمد بن المنكدر على محمد ابن سوقة بالكوفة ، فحمله على حمار ، فسأله فقالوا يا أبا عبد الله أي العمل أحب إليك ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن ، قالوا فما بقي مما يستلذ ؟ قال : الافضال على الاخوان .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا علي بن حفص الحصري (٤) ثنا محمد بن زكريا عن مهدي بن سابق . قال : طلب ابن أخ محمد بن سوقة منه شيئا فبكي ، فقال له :

(١) وفي مع محمد بن محمد الواسطي (٢) في مع سفیان بن هارون وهو خطأ  
(٣) في مع الخطمي وهو خطأ (٤) في مع : جعفر الحصري

والله ياعم لو علمت أن مسألتي تبلغ منك هذا ما سألتك ! قال : ما بكيت لسؤالك ، إنما بكيت لأنني لم أبتديك قبل سؤالك . \* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبدان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن عيسى ثنا يعلى . قال : رأيت محمد بن سوقة وبين يديه جفنة وهو يعجن ، وإن دموعه تسيل وهو يقول : لما قل مالي جفاني إخواني . \* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن ابن سوقة . قال : دخلت مع ابن عمر قصر الكوفة ، فقلت له رأيتنا في زمان الحجاج وقد جئنا بنا ونحن في هذا المكان محبوسين مرعوبين نفرق فرقا شديدا ، وقد فرغنا فرقا شديدا ، قال فررت كأنك لم تدعه إلى ضمرك ، ارجع إلى ذلك المكان فادعه واحمده واشكره على ما أعطاك \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو العباس الجهمي ثنا يحيى بن إسحاق ثنا علي بن قادم ثنا مسعر عن محمد بن سوقة . قال : إذا سمعت العطسة فحمد الله ، وإن كان بينك وبينها البحر . \* حدثنا عبد الله ثنا أبو الجارود قال ثنا عمرو بن سعيد الجازي ثنا كثير بن هشام (١) ثنا الثقات قال سمعت محمد بن سوقة يقول : ما استفاد رجل أخا في الله إلا رفعه الله بذلك درجة .

أدرك محمد بن سوقة أنس بن مالك ، وأبا الطفيل عامر بن واثلة ، وسمع منهما ، وأكثر روايته عن علي بن النابغين ، عمرو بن ميمون الأودي ، وزر ابن حبيش ، وشقيق بن وائل ، والشعبي ، وإبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبيرة رضي الله تعالى عنهم .

ومن الحجازيين نافع بن جبيرة ، ومحمد بن المنكدر ، ونافع مولى ابن عمر . \* حدثنا محمد بن القاسم ثنا محمد بن مخلد (٢) ثنا العباس بن يزيد ثنا سفيان بن عيينة قال . قلت لمحمد بن سوقة : رأيت أنس بن مالك ؟ قال : قد رأيت شيئا كبيرا يبصر عينيه (٣) .

(١) في مع كثير بن مسلم وهو خطأ (٢) في مع محمد بن خالد  
(٣) كذا نص المغيرة وفي الأزهرية : شيئا بصيرا عليه أي يجهمها

• حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن [عقيل الوراق النيسابوري] قال نا أبو الفضل محمد بن أحمد بن [١] عبد الله السلمي ثنا أبو القاسم حماد بن أحمد بن حماد بن أبي رجاء المروزي . قال : « وجدت في كتاب جدى حماد بن أبي رجاء السلمي بخطه عن أبي حمزة السكري عن محمد بن سوقة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضادى الباب ، فقال : الأئمة من قريش ، لهم عليكم حق ولكم عليهم حق ما عملوا بثلاث ؛ إذا ملكوا أحسنوا ، وإذا استرحموا رحموا ، وإذا قسموا عدلوا ، فإن لم يفعلوا فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منهم صرف ولا عدل . » . غريب من حديث محمد ، تفرد به حماد موجودا في كتاب جده .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن الحسن اللخمي [٢] ثنا عبد الله بن بكير عن محمد بن سوقة عن أبي الطفيل عن علي . قال : « تفرقت هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة ، شرها فرقة تفتحل جنبنا وتفارق أمرنا » . رواه أبو نعيم عن عبد الله بن بكير نحوه . [ ورواه ابن سلمة الحراني عن محمد بن عبد الله الفزارى عن محمد بن سوقة نحوه ] [٣] • حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا زكريا بن يحيى ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا القاسم بن يحيى بن نصر ثنا عبد الله بن محمد الأذرى ح . وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان ابن أحمد ثنا محمد بن بكر قالوا ثنا زياد بن عبد الله البكائي ثنا محمد بن سوقة عن ميمون بن ميمون . قال : « سمعت عثمان بن عفان - وكان قليل الحديث - قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من توفى كما أمر وصلى كما أمر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . ثم استشهد رهطا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا ؟ قالوا نعم ! » . هذا حديث تفرد به زياد عن محمد .

(١) زيادة في مع (٢) في مع : اللخمي (٣) زيادة في مع

• حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الحميد (١) ومحمد ابن هارون قالا : ثنا علي بن داود ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا هشام (٢) بن سليمان الكوفي عن عبد الاعلى الكوفي عن محمد بن سوقة عن زر بن حبيش . قال : « أتينا صفوان بن عسال نسأله عن المسح على الخفين ، فقال : زارون ؟ فقلنا نعم ! قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من زار أخاه في الله خاض في رياض الجنة حتى يرجع ، وسمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول : إن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة لا يفلق حتى تطلع الشمس من مغربها . قلنا : لغير هذا جئنا ، جئنا نسألك عن المسح على الخفين ؟ قال : أنا في الجيش الذي بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمرنا أن لا نزرع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن » . غريب من حديث محمد بن سوقة ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وتفرده من بين أصحاب زر بلفظ الزيادة ، وحديث المسح على الخفين وطلوع الشمس مشهور . ورواه طاصم ، وزبيد ، وطلحة ، وحبيب ، وابن أبي ليلى عن زر .

• حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا وصيف بن عبد الله الانطاكي ثنا محمد بن عيسى المدائني ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن محمد بن سوقة عن أبي وائل عن عبد الله . قال : « أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة » . غريب من حديث محمد بن سوقة ، تفرد به المدائني .

• حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن ناجية ثنا الحسين بن علي الصدائي ثنا حماد بن الوليد عن صفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عزي مصابا كان له مثل أجره » . [ حدثنا الحسن بن علي الوراق في جماعة قالوا : ثنا محمد بن خلف وكيع ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عزي مصابا فله مثل أجره » ] (٢) حديث شعبة تفرد به

(١) زر : عبد الحميد (٢) كذا في معقول ز : هشام (٣) لم يرد في مع

عنه نصر ، وحديث الثوري تفرد به عنه حماد ورووي عبد الرحمن بن مالك ابن مغول عن محمد بن سوقة ورواه عن الثوري عن محمد بن سوقة ، ورواه عن محمد بن سوقة معمر ، واسرائيل ، وعبد الحكم بن منصور ، والحارث بن عمران الجعفري ، وخالد بن يزيد القشيري ، ومحمد بن الفضل بن عطية على اختلاف في روايتهم ، فمنهم من قال عن الاسود عن عبد الله ، ومنهم من قال عن علقمة والاسود .

\* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد الكرايسي الدينوري حدثني محمد بن عبد العزيز بن المبارك ثنا بشر بن عيسى بن مرحوم ثنا يحيى ابن مسلمة بن قعنب عن محمد بن سوقة عن ابراهيم بن الاسود عن عبد الله . قال : « كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا ، فجاء سائل فسأل فناوله رجل درهما ، فأخذه رجل فناوله إياه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من فعل مثل هذا كان له مثل أجر المعطي من غير أن ينتقص من أجره شيئا . » غريب من حديث محمد تفرد به بشر عن يحيى .

\* حدثنا محمد بن حميد ومحمد بن جعفر والحسن بن علان قالوا : [ نا عبد الله بن ناجية نا أحمد بن محمد التبعي نا القاسم بن الحكم ] (١) ثنا عبيد الله الرصافي عن محمد بن سوقة عن الحارث عن علي . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات ، ومن أشفق من النار هوى عن الشهوات ، ومن ترقب الموت هوى عن اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات . » غريب من حديث محمد تفرد به الرصافي . رواه مسلمة ابن علي والمسيب بن شريك عن الرصافي .

\* حدثنا محمد بن سليمان البزار ثنا أبو هريرة الانطاكي ثنا ابن نجدة ثنا أبي ثنا محمد بن خالد عن عبيد الله بن الوليد الرصافي عن محمد بن سوقة عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « الجهاد أربع ، أمر بالمعروف ، ونهى عن المنكر ، والصدق في مواطن الصبر ، وشنأان الفاسقين [ فن أمر

بالمعروف شد عضد المؤمنين ، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف الفاسقين ] (١) ومن صدق في مواطن الصبر فقد قضى ما عليه « زاد غيره : ومن شأنا الفاسقين غضب الله وغضب الله له . غريب من حديث محمد تفرد به الرصافي ، ومشهوره ما تقدم من قول علي

\* حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ثنا الحسن بن علي بن الوليد النسوي ثنا سعيد بن سليمان (٢) ثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا أبو بكر بن الجعدح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان قال : ثنا محمد بن بكار ثنا اسماعيل بن زكريا ثنا محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم . قال : « حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يغزو جيش الكعبة حتى اذا كانوا بببداء من الارض خسف بأولهم وآخرهم وفيهم أشرافهم . قالت عائشة : فقلت يا رسول الله فكيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أشرافهم [ ومن ليس منهم ؟ ] قال : يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم » صحيح متفق عليه من حديث محمد بن سوقة . ورواه الثوري وابن عيينة عن محمد بن نافع عن أم سلمة .

\* حدثنا أبو القاسم ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين وأبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الرحمن بن المفضل ابن بلال الغنوي ثنا عبد الله بن بكير النخعي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من قتل يلمس وجه الله لم يعذبه الله عز وجل » . غريب من حديث محمد تفرد به عبد الله بن بكير ، رواه أبو زيد بن طريف وكثير بن محمد عن عبد الرحمن بن المفضل قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن صهر بن سلم قالوا ثنا يوسف بن الحكم ثنا محمد بن خالد الخثلي ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال : « جاء وفد عبد القيس (١) الزيادة لم ترد في من (٢) كذا في من وفيها وحدثنا . وفي ز : سفيان بن سليمان



إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه بمضمون بكلام وألفه ، فالتفت  
النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال : يا أبا بكر سمعت ما قالوا ؟ قال نعم !  
يا رسول الله وفهمته ، قال فأجبهم يا أبا بكر ، فأجابهم بجواب وأجاد الجواب  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الاكبر ،  
فقال له بعض القوم : يا رسول الله وما الرضوان الاكبر ؟ قال : يتجلى الله عز  
وجل في الآخرة لعباده المؤمنين عامة ، ويتجلى لابن بكر خاصة « هذا حديث  
ثابت رواه أعلام ، تفرد به الخليل عن كثير .

• حدثنا [ أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ] (١) القاضي ثنا محمد بن حاصم  
ابن يحيى الكاتب ثنا عبد الرحمن بن القاسم القطان الكوفي ثنا الحارث بن  
عمران الجعفرى عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال : « نظر  
النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل بين الركن والمقام - أو الباب والمقام - وهو  
يدعو يقول : اللهم اغفر لفلان بن فلان ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :  
ما هذا ؟ فقال رجل استودعنى أن أدعو له فى هذا المقام ، فقال ارجع فقد  
غفر لصاحبك » كذا رواه عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جابر وإنما  
يعرف من حديث الحارث عن محمد بن عكرمة عن ابن عباس .

• حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا  
محمد بن سابق ح . وحدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا محمد بن يونس ثنا أبو علي  
الحنفى قال : ثنا مالك بن مغول قال سمعت محمد بن سوقة يذكر عن نافع عن  
ابن عمر . قال : « إن كنا لنعد لرسول الله عليه وسلم فى المجلس الواحد يقول رب  
اغفرلى وتب على إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة » صحيح متفق عليه من  
حديث محمد بن سوقة عن نافع . • حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أحمد بن موسى (٢)  
ابن داود الجوهري ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي ثنا معاوية  
ابن حفص الشعبي الكوفي ثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن نافع عن  
ابن عمر . قال : « كنا نعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر نم

عمر ثم عثمان ثم نسكت . صحيح ثابت من حديث الزهري عن سالم عن ابن عمر . ورواه عن نافع عدة ، وحديث محمد بن سوقة تفرد به أبو حميد الحمصي .  
• حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن يحيى بن بكير ثنا عبد الرحمن بن خاله بن نجيح ثنا عبد الغفار بن الحسن ثنا الثوري عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر . قال : « عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني » صحيح من حديث نافع عن ابن عمر متفق عليه غريب من حديث الثوري عن محمد تفرد به عبد الغفار .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا أحمد بن عبد المؤمن المصري ثنا إبراهيم بن الحجاج المكي ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار (١) عن محمد بن سوقة قال أخبرني نافع عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا لقي أحدكم أخاه في النهار مراراً فليسلم عليه » غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا الجراح ابن مخلد ثنا قريش بن إسماعيل حدثني الحارث بن صمران عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر . « أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً قد خضب بالحمرة . فقال : ما أحسن هذا ؟ ! ورأى رجلاً قد خضب بالصفرة فقال : هذا حسن » غريب من حديث محمد بن سوقة تفرد به قريش عن الحارث .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي العمري (٢) ثنا هارون بن محمد ابن بكار ح . وحدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد ابن عبد الله بن بكار ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا بكار بن عبد الله القرشي قالوا : ثنا مروان بن محمد الطاطري ثنا الوليد بن عتبة عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر . قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به هذا وفضلني عليه وعلى كثير ممن خلق تفضيلاً ، عافاه الله من ذلك البلاء كأننا

(١) كذا في زوق مغ : ابن أبي العزير ولعله تصحيف (٢) في مغ : العمري

ما كان . غريب من حديث محمد تفرد به مروان عن الوليد .  
\* حدثنا محمد بن اسحاق الالهوازي ثنا أحمد بن هارون ثنا روح بن  
البردعي ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد  
ابن عمير ثنا بشر بن عبد الوهاب قالا : ثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا مروان  
ابن معاوية عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . « أن النبي صلى  
الله عليه وسلم جمع بين المسرب والعشاء بالمزدلفة » . غريب من حديث محمد  
ابن سوقة تفرد به مؤمل عن مروان .  
\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن محمد بن علي ثنا  
الحسين بن علي بن مصعب ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن محمد بن  
سوقة عن أبي الزبير عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبولن  
أحدكم في الماء الراكد » . غريب من حديث محمد عن أبي الزبير ، لم نكتبه  
إلا من هذا الوجه .

## ٢٨٥ - طلحة بن مصرف

❦ قال الشيخ : ومنهم الورع الكلف ، القارىء الدنف ، أبو محمد طلحة  
ابن مصرف . كان ذا صدق ووفاء ، وخلق وصفاء .  
وقيل : إن التصوف صدق في الخفاء ، وخلق للوفاء .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو  
سعيد الأشج ثنا ابن أبي غنية (١) حدثني هذا الشيخ عن جدته . قالت : أرسل  
إلى طلحة بن مصرف إنى أريد أن أوتد فى حائطك وتدا ، فأرسلت إليه نعم ؟  
وافتح فيه كوة . \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو سعيد  
الأشج ثنا ابن أبي غنية حدثني هذا الشيخ عن جدته . قالت : دخلت خادمنا  
منزل طلحة بن مصرف تقنيس نارا وطلحة يصلى ، فقالت لها أمراته : مكانك

(١) ز : ابن أبي متية والتصحيح من الخلاصة

يا فلانة حتى نشوى لابي محمد هذا القديد على قصبتك يقطر عليها ، قال فلما  
قضى الصلاة قال ما صنعت ؟ لا أذوقها حتى ترسلني إلى سيدتها تستاذنني حبسك  
إياها ، وشواءك على قصبتها .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر  
ثنا ابن غنية عن العلاء بن عبد الكريم قال قال طلحة اليامي : لولا اني على  
وضوء لحدثتكم عن كرسى المختار . \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد  
ابن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو قال قال  
لي طلحة بن مصرف : لولا أني على وضوء لا خبرتك بما تقول الرافضة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين  
ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد الرازي ثنا موسى بن  
نصير (١) قال ثنا جرير عن الفضيل بن غزوان . قال : قيل لطلحة بن مصرف لو ابتعت  
طعاما فرمحت فيه ؟ قال : إني أكره أن يعلم الله من قلبي غلاء على المسلمين .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا مسلم بن سعيد ثنا مجاشع بن عمرو ثنا  
حماد بن شعيب ثنا حصين بن عبد الرحمن عن طلحة بن مصرف . قال :  
يستحب من الدعاء أن يقول العبد اللهم اجعل صمتي تفكرا ، واجعل نظري  
عبرا ، واجعل منطقي ذكرا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد  
ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : بلغني عن طلحة بن مصرف أنه  
ضحك يوما ، فوثب على نفسه . فقال : فيم الضحك ! ! إنما يضحك من قطع  
الاهوال وجاز الصراط . ثم قال : آليت أن لا أفتر ضاحكا حتى أعلم بما تقع  
الواقعة ، فما رؤي ضاحكا حتى صار إلى الله عز وجل .

\* حدثنا أبو بكر بن علي ثنا عبد الله بن معبد ثنا إسحاق بن زريق (٢)  
ثنا عبيد الله بن معاذ عن شعيب بن العلاء عن أبيه العلاء بن كرز . قال : بينما  
سليمان بن عبد الملك جالس إذ مر به رجل عليه ثياب بخيل في مشيته ، فقال :

(١) في مع : نصر (٢) في مع رزين

هذا ينبغي أن يكون عراقياً، وينبغي أن يكون كوفياً، وينبغي أن يكون من همدان . ثم قال : على بالرجل ، فأتى به فقال من الرجل ؟ فقال : وملك دعوى حتى ترجع الى تقسى ، قال فتركه هنيئاً ثم سأله من الرجل ؟ فقال : من أهل العراق ، قال من أيهم ؟ قال من أهل الكوفة ، قال أى أهل الكوفة ؟ قال من همدان فزاد عجبا . فقال ما تقول فى أبى بكر ؟ قال والله ما أدركت دهره ولا أدرك دهرى ، ولقد قال الناس فيه فأحسنوا [ وهو ان شاء الله كذلك . قال فما تقول فى عمر ؟ فقال مثل ذلك ، قال فما تقول فى عثمان ؟ قال والله ما أدركت دهره ولا أدرك دهرى ، ولقد قال فيه ناس فأحسنوا ] (١) وقال فيه ناس فأساءوا وعند الله علمه ، قال فما تقول فى على ؟ قال هو والله مثل ذلك . قال سب علياً ، قال لا أسبه ، قال [ والله لتسبته قال والله لا أسبه ! قال ] (٢) والله لتسبته أو لأضربن عنقك ؟ قال والله لا أسبه ، قال فأمر بضرب عنقه ، فقام رجل فى يده سيف فهزه حتى اضاء فى يده كأنه خوصة ، فقال : والله لتسبته أو لأضربن عنقك ، قال والله لا أسبه ، ثم نادى وملك ياسليمان ادنى منك ، فدعا به . فقال : ياسليمان أما ترضى منى بما رضى به من هو خير منك ممن هو خير منى فيمن هو شر من على ؟ قال ؟ وما ذاك قال الله رضى من عيسى وهو خير منى إذ قال فى بنى اسرائيل وهم شر من على ( إن تعذبهم فانهم عبادك وإن تفرح لهم فأنك أنت العزيز الحكيم ) قال فنظرت الى الغضب ينحدر من وجهه حتى صار فى طرف أرنبته . ثم قال : خليا سبيله ، فعاد الى مشيته ، فما رأيت رجلاً قط خيراً من ألف رجل غيره ، وإذا هو طلحة بن مصرف .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو سعيد [ العلماء بن عمرو الحنفى عن عتبة بن خالد عن حريش بن سليم . قال : كان طلحة بن مصرف يقول فى دعائه اللهم اغفرلى ربائى وسمعتى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو سعيد [ (٣) ثنا محمد بن فضيل (٤) عن أبيه قال : دخلنا على طلحة بن مصرف فعادته ، فقال

(١) لم ترد فى مع (٢) زيادة فى مع . (٣) لم ترد فى مع (٤) فى مع : فضل

له أبو كعب : شفاك الله ، فقال استخير الله عز وجل .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن بديل ثنا إسماعيل بن محمد بن جحادة ثنا السري بن مصرف . قال : سمع طلحة بن مصرف رجلا يمتدح إلى رجل فقال : لا تكثر الاعتذار إلى أخيك ، أخاف أن يبلغ بك الكذب .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث . قال كنت أمشي مع طلحة فقال : لو علمت أنك أسن مني في ليلة ما تقدمتك .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو سعيد الأشج ثنا جابر بن نوح عن العلاء بن عبد الكريم . قال : ضحكك فقال لي طلحة بن مصرف : إنك لتضحك ضحك رجل لم يشهد الجاهم ، فستل يا أبا محمد وشهدتها ؟ قال ورميت فيها بأسهم ، ولوددت أن يدي قطعت إلى ههنا . وأشار إلى مرفقه وأنى لم أشهدا . \* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن أبي جناب . قال سمعت طلحة يقول : شهدت الجاهم إذا رميت ولا طعنت ولا ضربت ، ولوددت أن هذه سقطت من هاهنا ولم أكن أشهدا .

• حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن مالك عن طلحة . قال : ما شيء يسمن في الخصب والجذب ، وما شيء يهزل في الخصب والجذب ، [ وما شيء أحلى من العسل ؟ قال : الذي يسمن في الخصب والجذب ] (١) المؤمن إن أعطى شكر ، وإن ابتلى صبر ، وأما الذي يهزل في الخصب والجذب ، الفاجر أو الكافر إذا أعطى لم يشكر ، وإذا ابتلى لم يصبر ، وأما الذي هو أحلى من العسل ، فالألفة التي جعلها الله عز وجل بين عباده . وقال لي طلحة : للقيك أحب إلى من العسل .

• حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني أبو سعيد

(١) زيارة في مع .

ثنا ابن أبي غنية عن عبد الملك بن هاني. قال : خطب زبيد الى طلحة ابنته ، فقال له انها قبيحة ، فقال قد رضيت ، قال ان بعينها أثراً . قال قد رضيت .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد . قال : أخبرت أن طلحة شهر بالقراءة فقرأ على الاعمش ليسلخ ذلك عنه . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا أبو يعلى محمد بن الصلت ثنا سفيان . قال قال الاعمش : ما رأيت مثل طلحة إذ كنت قائماً فقمعت قطع القراءة وإن كنت محنّبياً خللت جبوتي قطع القراءة ، كراهية أن يكون قد أملنى . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش . قال : كان طلحة بن مصرف يجيئني فأقربه ، فلا يطلبني حتى أخرج فان تنحنت أو سمعت قام . \* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبو سعيد ثنا ابن إدريس عن الاعمش . قال : كان طلحة يقرأ على ؛ فاذا أخذت عليه الحرف قال هكذا قرأنا . قال فان حركت يدي أو رجلي قال السلام عليكم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثني أبو سعيد قال سمعت أبا خالد الأحمر قال سمعت الاعمش يقول : كان طلحة يجيئني فيجلس على الباب فتخرج الجارية وتدخل لا يقول لها شيئاً ؛ حتى أخرج فيجلس ويقرأ فما ظنكم برجل لا يخطئ ولا يلحن ؛ فان أستندت على الحائط قال السلام عليكم ويذهب قال أبو خالد : أخبرت انه شهر بالقراءة فقرأ على الاعمش لينسلخ ذلك عنه .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الاعمش . قال : بتنا ليلة سبع وعشرين من رمضان في مسجد الاياميين عند طلحة وزبيد ، فأما زبيد فحتم القرآن بليل ثم رجع إلى أهله ، وأما طلحة فكرر فيه حتى حتم مع الصبح ، أو قال مع الفجر .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي والأشج قال : ثنا ابن إدريس عن ليث . قال : حدثت طلحة في مرضه الذي مات فيه أن طاووساً كان يكره الاين ، قال فما سمع طلحة يئن حتى مات رحمه الله .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن العباس ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا حسين بن علي عن موسى الجهني . قال : كان طلحة إذا ذكر عنده الاختلاف قال : لا تقولوا الاختلاف ، ولكن قولوا السمة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو عامر بن براد الأشعري ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابن حبان الاسدي ثنا عقبه بن اسحاق عن مالك ابن مغول . قال : شكى أبو معشر ابنه الى طلحة بن مصرف ، فقال : استعن عليه بهذه الآية ( رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي ) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو ليلى الموصلي ثنا الحسن بن حماد ثنا ابن ادريس عن مالك بن مغول عن أبي حصين وطلحة . قال أحدهما : لقد أدركت أقواما لو رأيتهم لاحترقت كبديك ، وقال الآخر : لقد أدركت أقواما [ (١) ما كنا في جنودهم إلا لصوصا .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن أبي سنان عن اطلحة بن مصرف . قال : المؤمن يجلب عليه ابليس من الشياطين أكثر من ربيعة ومضر .

\* [ حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو كريب وهارون ابن عبد الله قالا : ثنا حسين عن موسى الجهني . قال سمعت طلحة بن مصرف يقول : قد قلت في عثمان ويأبى قلبي الا أن يحبه ] (٢) .

\* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان حدثني جار لهم . قال : لما كان شكوى طلحة كنا عنده ، فجاءه زيد فقال قم فصل فانك ما علمت تحب الصلاة ، فقام يصلي .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا الأشج ثنا مخلد بن خداس . قال : أخبرت أن طلحة وسلمة بن كهيل اجتمعوا على طعام ، فأثوا بفيئذ فشرب سلمة ، ثم فاوله طلحة وهو عن يمينه ، فأخذه وشبهه ثم ناوله

(١) (٢) ما بين الربيات سقط من من .



الذي عن عيينه ، فقال له سلمة : ما منعك أن تشربه ؟ قال خفت التهمة ، فقال له سلمة : تخمة الدنيا أو تخمة الآخرة ؟

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد الأشج ثنا ابن ادريس عن حريش بن مسلم . قال : دخل طلحة مسجدنا وقد نضح بنضوح فقال : من نضح مسجدنا بالخمر .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب أبي بخط يده - وأظن أني قرأته عليه - ثنا زيد بن الحباب حدثني هارون بن المثنى الحنفي عن رجل من كندة عن طلحة بن مصرف . قال : إذا آكلنا بالدين ابتدأنا بالخمر ، وإذا لم نأكل بالدين ، آكلنا بالآدم .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله قال قرأت على أبي ثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف . قال : إني لأكره الخروج يوم النيروز ، إني لأراها شعبة من الجوسية ، وأرى السانأ أو أرجوحة .

• حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف . قال : كان لرجل عبدة كل يوم ، فقال له غلام له : لئن كان هذا دأبك ليذهبن بصرك ولتلمس لك قائدا .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا شهاب بن عباد ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيجر عن أبيه . قال : ما رأيت طلحة بن مصرف في ملاء إلا رأيت له الفضل عليهم .

• أدرك طلحة بن مصرف اليامي عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، وسمع من أنس بن مالك ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وعبد الله بن الزبير ، ومن كبار التابعين والخضارمة جماعة : منهم سويد بن غفلة ، وزر بن حبيش ، وخيشمة ، وعلقمة ، ومسروق ، وأبو معمر ، وزيد بن وهب ، وهزيل بن شرحبيل ، ومرة الهمداني ، وهلال بن يساف ، وسعيد بن جبير ، وأبو بردة ابن أبي موسى ، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص ، وعميرة بن سعد ، وعبد الرحمن بن عوسجة . ومن الحجازيين : مجاهدا ، وأبا صالح ، وكريبا

مولى ابن عباس ، ويحيى بن سعيد .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الحريش ابن سليم الكوفي ثنا طلحة الياصم . قال : « سألت عبد الله بن أبي أوفى هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال لا ، فقلت : فلم أمر بالوصية ولم يوص ؟ قال : أوصى بكتاب الله عز وجل . » • حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف . قال : « سألت عبد الله بن أبي أوفى صاحب رحول الله صلى الله عليه وسلم هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال لا ، قلت : كيف كتب على الناس الوصية - أو أمر بها - ولم يوص ؟ قال : أوصى بكتاب الله عز وجل » قال هزيل بن شرحبيل : كان أبو بكر يتأمر على وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ود أبو بكر أنه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرم الله بخزام . صحيح ثابت رواه عن مالك عن طلحة جماعة منهم : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وأبو أسامة ، ووكيع ، ويونس بن بكير ، ومحمد بن طلحة ، وسلم بن قتيبة ، وعلي بن ثابت ، وجري ، وابن مهدي ، وابن المبارك ، والحجاج ، وعثمان بن عمر ، وخالد بن الحارث ، وأبو طاصم ، وعبد الله بن داود الخريبي ، وأبو سعيد مولى بني هاشم ، وأبو قطن ، والغرات بن [ (١) خالد ، في آخرين .

• [ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو نعيم ح [ (٢) وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص ابن عمر ثنا قبيصة بن عقبة قالوا : ثنا سفيان الثوري عن منصور عن طلحة بن مصرف عن ابنس بن مالك : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمر في الطريق فيقول : لولا أني أخشى أن تكون من الصدقة لا كنتها ، ومر ابن عمر بتمر فاكلها » رواه زائدة بن قدامة عن منصور مثلا . صحيح ثابت .

(١) لم يرد في غيره (٢) زيادة في مع

متفق عليه من حديث منصور عن طلحة .

\* حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا محمد بن أحمد الكاتب ثنا أحمد بن عبيد الله ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن أنس بن مالك . قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين على حمار خطامه من ليف » مشهور ثابت من حديث أنس ، غريب من حديث طلحة لم نعرفه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا محمد بن أحمد الكاتب ثنا سفيان بن زياد ثنا عباد بن صهيب ثنا شعبة عن مسعر عن أبي عبد الله طلحة بن مصرف : « أن عبد الله بن الزبير رأى رجلا بال ثم غسله ، فقال : ما كنا نصنع هذا » غريب من حديث طلحة ومسعر وشعبة ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن الباغندي ثنا عبد الله بن محمد المدائني ثنا شعبة ثنا الحسن بن صمارة عن طلحة عن سويد بن غفلة عن بلال . قال : « أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أؤذن حتى يطلع الفجر » غريب من حديث طلحة عن سويد تفرد به عنه الحسن . ورواه أبو جابر محمد بن عبد الملك عن الحسن عن طلحة عن سويد عن ابن أبي ليلى عن بلال .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن اسحاق التستري ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل عن الحسن بن صالح عن أبي خباب الكلبي عن طلحة بن مصرف أن زر بن حبيش أتى صفوان بن عسال فقال : « ما غدا بك ؟ قال غدا بي التماس العلم ، قال ليس أحد يصنع ما صنعت إلا وضعت له الملائكة اجنحتها رضى بالذى يصنع . قلت : إني غدت أسألك عن المسح على الخفين ؟ قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أيسح على الخفين يا رسول الله ؟ قال نعم ! ثلاث للمسافر لا يتزعمها من غائط ولا بول ، ويوم وليلة للمقيم » رواه الجهم الفقير عن عاصم عن زر ، وحديث طلحة تفرد به عن يحيى عن الحسن .

\* حدثنا محمد بن همر بن سلم ثنا محمد بن جريح . وحدثنا نصر بن أبي

فصر الطوسي ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: ثنا يعقوب بن يوسف أبو نصر  
ثنا علي بن تادم عن أبي الجارود عن طلحة بن مصرف عن علقمة بن قيس عن  
عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قتل دون  
ماله فهو شهيد » .

\* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن همر بن سلم قالوا:  
ثنا عبد الله بن ابراهيم الخرمي (١) ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا عبد الرحمن بن  
عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيشمة . قال : « كنا  
جلوسا مع عبد الله بن همر ، إذ جاءه قهرمان له فدخل فقال : أعطيت الرقيق  
قوتهم ؟ قال لا ! قال فانطلق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كفى إنما  
أن نجس على من تملك قوته » . غريب تفرد به سعيد الجرمي . وحديث  
علقمة تفرد به علي بن تادم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن سعيد الواسطي ثنا محمد بن حرب الواسطي  
ثنا نصر بن حماد ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن طلحة بن مصرف . قال : سمعت  
خيشمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « من وافق موته عند اقضاء رمضان دخل الجنة ، ومن وافق موته  
عند اقضاء عرفة دخل الجنة ، ومن وافق موته عند اقضاء صدقة دخل الجنة »  
غريب من حديث طلحة لم نكتبه إلا من حديث نصر عن همام .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبر بن عرفة ثنا هريرة بن مروان الرقي ثنا  
إسماعيل بن عياش عن ليث ابن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن مسروق  
عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سباب المسلم  
فسوق وقتاله كفر » . غريب من حديث طلحة تفرد به عروة عن اسماعيل .  
\* حدثنا محمد بن اسحاق ابن ابراهيم ثنا موسى بن اسحاق (٢) القاضي  
الانصاري ثنا عيسى بن عثمان ثنا يحيى بن عيسى ثنا الاعمش عن طلحة عن  
مسروق عن عائشة . قالت : « أهدى لنا شاة مشوية ، فقسمتها إلا كتفها ، فلد

(١) في ز : الخزومي (٢) زيادة في مع

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له ، فقال : بئى لكم إلا كتبها »  
غريب من حديث الاممش عن طلحة ، تفرد به يحيى بن عيسى .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى فى جماعة قالوا : ثنا جعفر القربابى ثنا أبو  
أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا الحكم بن يعلى عن عطاء المحاربى ثنا  
عبد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن أبى معمر عن أبى بكر الصديق . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بنى لله مسجدا ولو منحص قطة بنى الله  
له بيتا فى الجنة » . غريب من حديث طلحة ، تفرد به الحكم ورواه أبو زرعة  
الرازى عن أبى أيوب الدمشقى مثله .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن خليف الحلبي ثنا ابو نعيم ثنا مالك  
ابن مغول عن طلحة عن زيد بن وهب . « قال : رأى حذيفة رجلا يصلى فطفف  
فى صلاته ، فقال له حذيفة : مذكم صليت هذه الصلاة ؟ قال منذ أربعين سنة  
قال ماضيت منذ أربعين سنة ، ولو مت على صلاتك هذه مت على غير فطرة  
محمد صلى الله عليه وسلم » غريب من حديث طلحة تفرد به مالك عنه .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله وأبو احمد محمد بن احمد الجرجانى فى جماعة  
قالوا ثنا | احمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا (١) جرير عن الاممش  
عن طلحة عن هزيل بن شرحبيل . قال : « أتى سعد بن معاذ النبى صلى الله  
عليه وسلم فاستأذن عليه وهو مستقبل الباب ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم  
بيده هكذا ياسمد ، فانما الاستئذان من النظر » رواه الثورى وأبو حمزة  
السكرى عن الاممش مثله . ورواه قيس بن الربيع عن منصور عن طلحة عن  
هزيل عن قيس عن سعد بن عبادة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا ابن نمير  
ثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدى عن مرة عن عبد الله بن مسعود . قال :  
« لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدره المنتهى وهى  
فى السماء السابعة اليها ينتهى ما يخرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهى

ما يخطأ به من لواقها فيجب من منها ، إذ يظن السدرة ما يفتنى . قال فرانس من  
ذهب ، قال ما عظمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً الصلوات الخمس ،  
وخواتيم سورة البقرة ، وغفر لمن لا يترك الله شيئاً من أمته المقدمات ،  
صحيح متفق عليه ، من حديث طلحة ، لم يكتبه إلا من حديث مالك عن الزبير  
ورواه ابن عيينة عن مالك عن طلحة نفسه من دون الزبير .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا مسلم بن إبراهيم  
ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ح . وحدثنا  
محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعيد بن سعدان ثنا بكر بن بكار  
قالوا : ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن هلال بن يساف عن سعيد  
ابن زيد بن عمرو . قال : « إن هؤلاء يأمروني أن أسب أصحاب محمد صلى الله  
عليه وسلم يعني السلطان ، وصعد النبي صلى الله عليه وسلم احداً ومعه هؤلاء  
من أصحابه ، فرجف بهم الجبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أسكن أحد  
فإنما عليك بنى وصديق وشهيد ، وقال : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ،  
والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن في الجنة ، وسعد في الجنة . وسعيد بن زيد  
- يعني نفسه - في الجنة » مشهور من حديث هلال عن سعيد . غريب من  
حديث طلحة تفرد به ابنه محمد .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي التبرهاري (١) ثنا محمد بن سابق ثنا  
مالك بن مغول عن طلحة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه : « إيتوني بكتف ودواة  
لأكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً » صحيح ثابت من حديث سعيد بن  
ابن عباس . غريب من حديث طلحة رواه إدريس الأودي عن طلحة نحوه .  
• حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الكندي ثنا اسماعيل  
ابن يسار أبو عبيدة العصفري ح . وحدثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف  
عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) كذا في من . وفي ز : البرهاري ولم تقف عليها

« أبو بكر صاحبي ومؤنسى في الغار ، سدوا كل خوذة في هذا المسجد إلا خوذة أبي بكر » ثابت من حديث يعلى بن حكيم عن سعيد عن ابن عباس . وحديث طلحة غريب تفرد به اسماعيل عن مالك .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا الحريش عن طلحة اليامي عن أبي بردة عن أبي موسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » غريب من حديث طلحة تفرد به الحريش . وهو الحريش بن أبي الحريش كوفي ، واسم أبي الحريش سليم . رواه عمرو بن علي والكبار عن أبي داود مثله .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمرو بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص . قال : « رأى سعد أن له فضلاً على من دونه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما ينصر الله هذه الأمة بضعفائها ، بدعواتهم وإخلاصهم » رواه يحيى عن أبي زائدة عن محمد بن طلحة مثله . ورواه عن طلحة ليث بن أبي سليم ، وزهير ، ومسعر ، والحسن بن عمار ، ومعاوية بن سلمة النخعي .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شعيب التاجر ثنا محمد بن عاصم الرازي ثنا هشام بن عبيد الله عن محمد يعني ابن جابر عن ليث عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ختم القرآن أول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي ، ومن ختمه آخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح » غريب من حديث طلحة ، تفرد به هشام عن محمد .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد . قال : « شهدت علياً على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك وهم حول المنبر ، وعلى على المنبر ، وحول المنبر اثني عشر رجلاً هؤلاء منهم . فقال علي : فشدتكم بالله هل سمعتم رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه ؟ فقاموا كلهم فقالوا اللهم نعم ! وقعد رجل فقال ما منعك أن تقوم ؟ قال يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت ، فقال اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببلاء حسن ، قال فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا توارىها العمامة » غريب من حديث طلحة تفرد به مسعود عنه مطولا . ورواه ابن عائشة عن اسماعيل مثله . ورواه الأجلح وهانئ بن أيوب عن طلحة مختصرا .

\* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسين بن محمد ثنا عبيد العجلي قال : ثنا محمد بن العملاء ثنا ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحاق عن ابيه ابي اسحاق قال حدثني طلحة انه سمع عبد الرحمن بن عوسجة يقول سمعت البراء بن عازب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من منح منحة لبني أو أهدي زقا كان له مثل عتق رقبة ، قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله وملائكته يصلون على الصنف الأول ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبهم وصدورهم إذا قام في الصلاة ويقول : استموا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : زينوا القرآن بأصواتكم » رواه الجهم الغنيري عن طلحة بن مصرف منهم : زبيد ، ومنصور ، والاعمش ، وجابر الجعفي ، وابن أبي ليلى ، والحكم بن عتيبة ، ومحمد بن سوقة ، ورقبة بن مصقلة ، وحماد بن ابي سليمان ، وابو جناب الكلبي ، وابن أجرة ، والحسن بن عبيد الله النخعي ، وليث بن ابي سليم ، ومالك بن مغول ، ومسرور ، وفطر بن خليفة ، وزيد بن ابي انيسة ، وعلقمة بن مرثد ، وعبد الغفار ابن القاسم ، واشعث بن سوار ، والحجاج بن أرطاة ، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي ، والحسن بن عمارة ، والقاسم بن الوليد الهمداني ، ومحمد بن عبيد الله القدومي ، ومحمد بن طلحة ، وشعبة ، وابو هاشم الرماني ، وابان بن صالح ، ومعاذ بن مسلم ، ومجد بن جابر في آخرين . منهم من طوله ومنهم من اختصره .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد الله بن محمد بن عزير الموصلي ثنا غسان



ابن الربيع ثنا ابو اسرائيل الملائى عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال : اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ، اللهم انى اسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده ، اللهم انى أعوذ بك من الكسل والكبر وعذاب القبر » . غريب من حديث طلحة وعبد الرحمن لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا ابو عمرو بن همدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصيرفى ثنا اسحاق الازرق عن ابى جناب الكلبي عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام يوماً لم يجرقه (١) كتبت له عشر حسنات » . غريب من حديث طلحة تفرد به اسحاق الازرق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن سعيد الدارى ثنا عبدالمؤمن بن على الزعفرانى ثنا عبد السلام بن حرب عن الحجاج عن القاسم بن ابى بردة والقاسم بن الوليد عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر . قال : « سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن رمى الجار ماله فيها ؟ فسمعه يقول : تجده عند ربك أحوج ما تكون اليه » . غريب من حديث طلحة تفرد به عبد المؤمن .

\* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو بكر بن ابى النضر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعى عن مالك بن مغول عن طلحة عن أبى صالح عن ابى هريرة . قال : « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له . وأنى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة » صحيح متفق عليه من حديث طلحة ومالك لم نكتبه من حديث الاشجعى إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنى عبدوس بن أحمد بن محمد الحمدانى

(١) كذا فى الاصلين والمختصر

ثنا نوح بن ميمون المضروب ثنا أبو عصمة نوح بن أبي صريم عن الحجاج بن أرقطة عن طلحة بن مصرف عن كريب عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل يحب جواد يحب الجود . ويحب معالي الأخلاق . ويبغض منسأفها » . غريب من حديث طلحة وكريب . تفرد به نوح عن أبي عصمة .

## ٢٨٦ - زبيد بن الحارث الأيامي

قال الشيخ رحمه الله : ومنهم ذو الخشية والمهابة ، والتوكل والقناعة ، كان بالدنيا وعروضها مستهينا ، وللقرآن وفروضه مستبينا ، أبو عبد الرحمن زبيد بن الحارث الأيامي .

وقيل : إن التصوف العزم على التخشع والتذلل ، والازوم للتوقع والتوكل . \* حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا الهيثم بن خلف ثنا إبراهيم بن سعيد ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معبد ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن علي قالا ثنا البغوي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة ثنا اسماعيل بن حماد . قال : كنت إذا رأيت زبيدا مقبلا من السوق وجف قلبي . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسود بن عامر قال قال حسن - يعني ابن صالح - . قال زبيد : سمعت كلمة فنفعني الله عز وجل بها ثلاثين سنة . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن راشد ثنا الفضل بن سهل ثنا قراد أبو نوح قال سمعت شعبة يقول : ما رأيت رجلا خيرا وأفضل من زبيد . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا اسماعيل بن أبي الحارث ثنا علي بن سفيان ح . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب أبي بخط يده أخبرت عن سفيان . قال : كانت جارية أعجمية لزبيد . فكان زبيد إذا فرغ من صلاته قال سبحان الملك القدوس . فتمقول الجارية : روزماد - تعني جاء النهار - .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا غنام بن علي ثنا عمران بن أبي الرباب . قال : قيل لزيد ألا تخرج ؟ - يعني مع زيد بن علي - قال : لا أخرج إلا مع نفسي \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا عبد الله بن صمرح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ثنا الأشجق قال ثنا المحاربي عن سفيان . قال : دخلنا على زيد فقلنا له استشف الله - أو شفاك الله . فقال : أستخير الله . \* حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو غسان محمد بن عمرو [ ثنا جرير عن فضيل . قال : دخلت على زيد الأيامي وهو مريض فقلت : شفاك الله . فقال استخير الله .

\* حدثنا عبد الله أبو يعلى الموصلي ثنا أبو همام بن شجاع ثنا أبي عن (١) عمران بن عمرو الأيامي ابن أخ زيد . قال : كان زيد الأيامي حاجا فاحتاج إلى الوضوء . فقام فتنحى فقضى حاجته . ثم أتبل فاذا هو بماء في موضع ولم يكن معهم ماء . فتوضأ ثم جاءهم يعلمهم حتى يأخذوا منه ويتوضؤا . فلم يجدوه ووجدوه قد ذهب . \* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أبو همام السكوني حدثني أبي عن عمران بن عمرو بن أخ زيد الأيامي . قال : كان معوية بن خديج - يعني أبا زهير بن معاوية - تزوج امرأة من آل خارجة زوجها أخوها . وغضب أخ لها آخر . فخرج إلى الوالي ، قال فكتب . إلى يوسف بن صمر ، انظر شاهديه فاطلبهما واحبسهما . قال وكان أحد الشاهدين زبيدا . قال فتغيب وحضر الحج فقال : اللهم ارزقني حج بيتك من عاى هذا ثم لا تربى يوسف أبدا . قال فرزقه الله الحج ومات في انصرافه ودفن في النقرة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا عبدة بن عبد الرحيم قال سمعت وكيعا يقول سمعت أبي يقول : رأى زيد في البيت بعرا فقال : ما أحب أن لى مكان كل بعرة درهما . \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا

عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان بن وكيع قال سمعت ابي يقول سمعت سفيان الثوري يقول . قال زبيد : إن في البيت لبعرا ما يسرنى أن لى على عدد كل بعرة درهما . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معاذ ثنا ابراهيم الجوهري قال سمعت سفيان الثوري يقول . قال زبيد : ألف بعرة أحب إلى من ألف دينار .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا علي بن مسلم ثنا أبو داود ثنا شعبة عن حصين أن أميرا أعطى زبيدا دراهم فلم يقبلها زبيد .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أحمد بن سعيد الرباطي ثنا يونس بن مجد قال أخبرني زياد قال : كان زبيد الايامي مؤذن مسجده ، فكان يقول للصبيان يا صبيان تماالوا فصلوا أهب لكم الجوز . قال فكانوا ينجثون ويصلون ثم يحوطون حوله . فقلنا له ما تصنع بهذا ؟ قال وما على أشتري لهم جوزا بخمسة دراهم ويتعودون الصلاة ! .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني نوح بن حبيب ثنا وكيع عن سفيان عن زبيد . قالوا له من ذكرت يا أبا سفيان ؟ قال : ذكرت زبيدا أندرون من كان زبيد ؟ كان رجلا من أيام . وكانت له شاة داجن في البيت لها بعير كثير . فقال : ما أحب أن لى بكل بعرة منها درهما . وكان زبيد إذا كانت ليلة مطيرة أضاء بشعلة من نار فطاف على عجائز الحى [ فقال : أو كف عليكم البيت ؟ أتريدون نارا ؟ فإذا أصبح طاف على عجائز الحى ] (١) ويقول : ألكم في السوق حاجة ؟ أتريدون شيئا ؟ .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني نوح بن حبيب ثنا وكيع حدثني أبي . قال : كنت جالسا مع زبيد فأتاه رجل ضرير يريد أن يسأله . فقال له زبيد : إن كنت تريد أن تسألني عن شيء فإن معي غيرى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الأشج

حدثني الأشعث بن عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه . قال : كافي زبيد قد قسم علينا الليل اثلاثاً ، ثلاثاً عليه ، وثلاثاً علي ، وثلاثاً على أخي . وكان زبيد يبيداً فيقوم نلته . ثم يضربني برجله فاذا رأي مني كسلاً قال : يا بني فإنا أقوم منك . قال ثم يجيء إلى أخي فيضربه برجله . فاذا رأي منه كسلاً قال : يا بني فإنا أقوم عنك . قال فيقوم حتى يصبح . • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عمرو الناقد ثنا سفیان . قال : يقولون ان زبيدا قسم الليل بينه وبين ابنه فاذا اعتل أحدهما عمل عنه . قال سفیان وكان زبيد إذا قدم من مكة لم يعلم به أهله حتى يؤذن .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن تميم ثنا محمد بن حميد ثنا نعيم بن ميسرة عن رجل عن سعيد بن جبیر . قال : لواخترت عبداً لله أكون في مسالحي لاخترت زبيد الايامي .

• حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا جدي ثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد . قال : رأيت جدي ورأى جارية معها زمارة من قصب ، فاخذها وشقها . ورأى جارية معها دف فاخذها فكسره .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن منصور الحارثي ثنا أبي ثنا علي بن قادم ح . وحدثنا أبو محمد بن محمد بن حيان ثنا ابن الطهراني ثنا الرمادي ثنا سهل بن عامر عن عطاء بن مسلم عن يحيى بن كثير الضرير . قال : رأيت زبيدا في النوم فقلت إلى ما صرت يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : إلى رحمة الله ! فأت فأتى العمل وجدت أفضل ؟ قال : الصلاة وحب علي ابن أبي طالب .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن العباس ثنا الحسن بن عرفة ثنا أشعث ابن عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه عن جده . قال : سئل عيسى بن مريم عليه السلام عن أشراط الساعة ؟ قال : من أشراطها إذا كان أمة محمد صلى الله عليه وسلم أخف الناس أحلاماً ، وأقربهم من الله عز وجل . قالوا : يا نبي الله وما خفة أحلامهم وقربهم من الله ؟ قال أما خفة أحلامهم فان أحدهم يلعن البهيمة ،

وأما قريتهم من الله فإن خوان أحدم يوضع فما يرفع حتى يغفر له لقوله بسم الله والحمد لله . \* أخبرنا محمد بن أحمد - في كتابه - ثنا علي بن العباس ثنا أزهر بن جميل ثنا أبو قتيبة ثنا مالك بن مغول . قال سمعت زبيدا يقول : كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا سمع موعظة صاح صياح النكلى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان ابن وكيع قال سمعت سفيان بن عيينة يقول بلغني أن زبيدا الأيبي قال : الغنى أكثر من الریح ، وأين يقع الریح من الغنى ؟ قال : - يعني غنى النفس . أدرك زبيد بن الحارث من الصحابة رضى الله تعالى عنهم : ابن صمر ، وأنس ابن مالك ، ورجلا غير منسوب ، وسمع أبا وائل ، والشعبي ، ومرة الهمداني . وروى عنه من التابعين منصور بن المعتمر ، والاعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ومحمد بن جحادة .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد الحيرى ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا سفيان بن محمود قالا : ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو جابر ثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن زبيد عن أنس بن مالك أنه قال : « من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر » قال فقال معاذ : « ألا أدلك على ما هو أهون من ذلك ؟ ما من عبد يقول استغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات إلا غفرت ذنوبه وإن كان فر من الزحف » . غريب من حديث زبيد عن أنس لم نكتبه إلا من هذا الوجه . \* وأخبرنا محمد بن يعقوب فيما كتب الى ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو بكر الزهرانى (١) عن عمرو بن قيس الملائي عن زبيد عن ابن صمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزالون مدفوعا عنهم بلا إله إلا الله مالم يبالوا ما انتقص من دنياهم ، فإذا فعلوا ذلك ردها الله عليهم فقال لستم من

(١) في ز : الزامدى

- أهلها» (١) كذا رواه عن زبيد عن ابن صمر وأراه منقطعا .
- \* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد الحراني ثنا زياد بن يحيى ثنا أبو عتاب ثنا أبو مكين ثنا زبيد الأيبي . قال : « دخلنا على رجل قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أيسركم أن أريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ؟ فقالوا نعم ! فرجع فامكن يديه من ركبتيه » .
- \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا سفيان ثنا زبيد عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » رواه شعبة وقيس ومحمد بن طلحة وعبد الرحمن بن زبيد عن زبيد مثله . وخالف إسحاق الأزرق أصحاب الثوري فرواه عنه عن زبيد عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله .
- \* حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا عبد الله بن صالح ثنا ابن كاسب ثنا محمد بن خالد الخزومي ثنا سفيان عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الصبر نصف الإيمان ، واليقين الإيمان كله » تفرد به الخزومي عن سفيان بهذا الاسناد ورواه الثوري عن أبي إسحاق عن جرير النهدي عن رجل من بني سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .
- \* حدثنا محمد بن مظفر في جماعة قالوا : ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم ثنا أحمد بن محمد بن أبي برة ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تهجمون بموضع كذا وكذا على رجل من أهل الجنة يبائع الناس ، فهجمنا على عثمان في ذلك الموضع » غريب تفرد به مؤمل عن الثوري .
- \* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو السري [ موسى بن الحسن بن عباد الفامي (٢) ] ثنا عفان ثنا شعبة حدثني زبيد ومنصور وداود وابن هون ومجالد قال شعبة : وهذا حديث زبيد عن الشعبي ، وربما قال ثنا الشعبي ثنا البراء بن عازب عند سارية من هذا المسجد ، ولو كنت ثم لأريتكم
- (١) في المختصر : قال الشيخ كذا الخ (٢) لم ترد في مع

مكانها ، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النحر فقال : « إن أول ما نبدا به في يومنا هذا أن نصلي ثم نتجر ، فمن ذبح بعد أن يصلي فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل أن نصلي فأنما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء » قال فقام خالي أبو برزة فقال : يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندى جذعة خير من مسنة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذبحها ولن تجزى عن أحد بعدك » رواه الثوري والحسن بن صالح وبكر ابن وائل ومحمد بن طلحة عن زبيد مثله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم (١) ثنا أحمد بن موسى ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان [ ابن حرب ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ] (٢) ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قالوا : ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن محمد الجوهري ثنا أحمد بن خباب المصيصي [ ثنا عيسى بن يونس عن سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود ] . (٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الآخرة إلا من يحب » ورواه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه مثله [ مرفوعا . ورواه محمد بن طلحة عن زبيد مثله ] (٤) موقوفا وزاد « فن جبن عن المال أن ينفقه ، وخاف العدو أن يجاهده ، والليل أن يكابده ، فليكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » .  
\* حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا محمد ابن طلحة عن زبيد مثله .

(١) في مع : ابن أبي العوام (٢) لم ترد في مع (٣) زيادة في مع (٤) لم ترد في مع



• حدثنا محمد بن الحسن ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود . قال : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » رواه شعبة ومسر والثوري مثله موقوفا . ورواه مخلد بن يزيد الحراني عن الثوري فتفرد برفعه . • حدثناه أحمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن محمد (١) بن الحسن ثنا عبد الحميد بن محمد بن هشام ثنا مخلد بن يزيد ثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسر عن زبيد عن مرة عن عبد الله . ( وآتى المال على حبه ذوى القرى واليتامى ) قال : « أن تؤتبه وأنت صحيح صحيح تأمل العيش وتحشى الفقر والفاقة » رواه الثوري عن زبيد مثله موقوفا . ورواه سلام عن محمد بن طلحة عن زبيد مثله مرفوفا .

• حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن زياد البرجمي ثنا عبيد الله بن موسى عن مسر عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال : « أصاب النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا ، فأرسل إلى أزواجه ينتفى عندهن طعاما فلم يجد عند واحدة منهن ، فقال : اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكها الا أنت ، فاهديت له شاة مصلية ، فقال : هذه من فضل الله ، ونحن ننتظر الرحمة » . غريب من حديث مسر وزبيد تفرد به البرجمي عن عبيد الله .

• حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الوراق ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن علي بن خلف ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا روح بن مسافر عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسروا ما شئتم فوالله ما أمر عبد ولا أمة سريرة الا ألبسه الله رداءها خيرا

ظفيرا، وشرافقرا، حتى لو أن أحدكم حمل خيرا من وراء سبعين حجبا لا يظهر [ الله ذلك الخير حتى يكون ثناؤه في الناس خيرا، ولو أن أحدكم أسر شرًا من وراء سبعين حجبا لا يظهر ] (١) الله ذلك الشر حتى يكون ثناؤه في الناس شرًا . غريب من حديث زبيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن بالويه وإبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوريان قالا : ثنا محمد بن إسحاق [ ثنا الفضل بن إسحاق ] (٢) الدوري ثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال . قال : « جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد الرجل يحب القوم وانا يلحق بهم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : المرء مع من أحب . » [ غريب من حديث زبيد تفرد به عنه ابنه عبد الرحمن ، وقال محمد بن إسحاق : كتب عنى مسلم بن الحجاج هذا الحديث منذ دهر ] (٣) .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا محمد بن طلحة ثنا زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال قال عمر بن الخطاب : « الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان ، ويوم النحر ركعتان ، وصلاة السفر ركعتان ، وهو تمام ليس بقصر على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم » رواه عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن السكن عن محمد بن طلحة مثله . ومن روى هذا الحديث عن زبيد : سماك بن حرب ، وعمرو بن قيس الملائى ، والثوري ، وشعبة ، والجراح ، وأبو وكيع ، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ، وزيد بن زياد بن أبي الجعد ، وعلي بن صالح ، والقاسم بن الوليد ، وقيس بن الربيع ، وعمار بن رزيق ، وعبد الرحمن بن زبيد ، وعبد الله بن ميمون الطهوي ، ويحيى بن أبي أنيسة ، وإياسين الزيات . ورواه معاذ بن معاذ وابن مهدي عن الثوري عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن عمر . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المنثري

(١) زيادة في مع (٢) ، (٣) زيادات في مع

ابن معاذ ثنا أبي قال: ثنا سفيان عن زيد عن عبد الرحمن عن أبيه ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (١) ح. وحدثنا أحمد بن إبراهيم الكندي ثنا أحمد بن أبي حنيفة ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد ابن سفيان قالوا: ثنا محمد بن سليمان الاسدي ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا جهر بن سالم الاقطس عن أبيه عن زيد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب: « أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اضاءة بنى غفار ، فقال يا محمد إن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف ، فلم يزل يزيده حتى بلغ سبعة أحرف » غريب من حديث زيد تفرد به ابن أعين عن ابن سالم .

• حدثنا عبد الوهاب بن العباس الهاشمي ثنا أحمد بن الحسين (٢) الصوفي ثنا محمد بن خلف بن عبد العزيز (٣) المقرئ ثنا حسين الاشقر ثنا قيس بن الربيع عن زيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحسين بن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أنس إن عليا سيد العرب فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ألسنت سيد العرب ؟ [ قال : أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب ] (٤) » غريب من حديث زيد تفرد به قيس .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن زيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي : « أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية وأمر عليهم رجلا وأمرهم أن يطيعوه ، فأجج لهم نارا وأمرهم أن يقتحموها ، فهم قوم أن يفعلوا ، وقال آخرون إنا فررنا من النار فأبوا ، ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة ، لاطاعة في معصية الله ، إنما الطاعة في المعروف » صحيح متفق على صحته . رواه الثوري وعبد الغفار بن القاسم عن زيد نحوه . ورواه الاعمش ومنصور عن سعد مثله .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قالوا : ثنا أبو خليفة (١) في مع : ابن حون (٢) في مع : الحسن (٣) وفيها عبد الحميد (٤) لم ترد في مع

ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن زبيد عن ابراهيم النخعي عن مسروق عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من لم الخدود وشق الجيوب ودما بدعوى الجاهلية » . صحيح متفق عليه من حديث الثوري عن زبيد .

\* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى و ابراهيم بن عبد الله قال : ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله النخعي ثنا ابراهيم بن سويد النخعي ثنا عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له » قال الحسن : فحدثني زبيد أنه حفظ على ابراهيم في هذا « له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم إني أسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها ، وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر » . صحيح متفق عليه . رواه شريك وزائدة عن الحسن بن عبيد الله عن زبيد . ورواه ابراهيم بن مهاجر عن زبيد بعقب حديث ابراهيم بن سويد .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا صالح بن أحمد ثنا يوسف القطان ثنا جرير عن فضيل عن زبيد الياحي عن ابراهيم التيمي عن أبيه . قال قال أبو ذر : « لا نعلم المتعتين إلا لنا خاصة » يعني متعة النساء ، ومتعة الحج - صحيح ثابت من حديث ابراهيم عن أبيه عن أبي ذر . غريب من حديث زبيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا معلى بن هلال عن زبيد عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري . قال : « بعثت أنا وماذا بن جبل إلى اليمن فعلمهم دينهم » . غريب من حديث زبيد تمرده به معلى بن هلال . وقال محمد بن عمر : ما كتبه إلا عن محمد بن الحسين .

## ٢٨٧ - منصور بن المعتمر

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم حليف الصيام والقيام ، خفيف التطعم والنام ، المتفكر المعتمر ، أبو غياث منصور بن المعتمر .

❦ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن الأجلح . قال : رأيت منصور بن المعتمر وكان من أحسن الناس قياما في الصلاة ، وكان يبخض بالحناء . ❦ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الأشج (١) قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : رأيت منصور بن المعتمر اذا قام في الصلاة وقد عقد لحيته في صدره . ❦ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا يحيى بن سعيد عن الثوري . قال : لو رأيت منصورا يصلي لقلت يموت الساعة . ❦ حدثنا حبيب ابن الحسن ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن عمران الاخنسي ثنا أبو بكر بن عياش . قال : لو رأيت منصور بن المعتمر وطاصا والربيع بن أبي راشد في الصلاة وقد وضعوا الحام على صدورهم ، عرفت أنهم من أبرار الصلاة . ❦ حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن زنجويه قال سمعت ابراهيم بن مهدي يقول سمعت أبا الاحوص يقول : قالت ابنة لجار منصور بن المعتمر لابنها : يا أبت أين الخشبة التي كانت في سطح منصور قائمة ؟ قال : يا بنتي ذاك منصور كان يقوم بالليل . ❦ حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد ابن عمران الأخنسي ثنا العلاء بن سالم العبدي . قال : كان منصور يصلي في سطحه ، فلما مات . قال غلام لأمه : يا أمه الجذع الذي كان في سطح آل فلان ليس أراه ! قالت يا بني ليس ذاك جذعا ، ذاك منصور قد مات .

❦ [حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا أزهر بن جميل ثنا جرير . قال : صام منصور وقام ، وكان يأكل الطعام ، ويرى الطعام في مجراه ] (٢) .

(١) في ٣ : الاجلح (٢) لم ترد في مع

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا أزهر بن جميل ثنا ابن عيينة . قال : رأيت منصور بن المعتمر - يعنى فى المنام - فقلت ما فعل الله بك ؟ قال : كذبت أن ألقى الله بعمل نبي . قال سفيان : إن منصوراً صام ستين سنة يقوم ليها ويصوم نهارها . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد ثنا خلف بن تميم ثنا أبو عبد الرحمن ثنا زائدة : ان منصور بن المعتمر صام ستين سنة يقوم ليها ويصوم نهارها ، وكان يبكي فتقول له أمه : يا بني قتلتي قتيلاً ؟ فيقول أنا أعلم بما صنعت بنفسى ، فاذا كان الصبح كحل عينيه ودهن رأسه وفرق شقته وخرج إلى الناس .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا على بن عبد الله ثنا سفيان وذكر منصور بن المعتمر فقال : قد كان عمش من البكاء . \* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - فى كتابه - ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن عمر قال سمعت جرير بن عبد الحميد يقول : كانت أم منصور تقول له : يا بني إن لعينك عليك حقاً ، ولجسمك عليك حقاً ، فكان يقول لها منصور : دهى عنك منصوراً ، فان بين النفتختين نوماً طويلاً . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن عبد الله الكوفي ثنا مصعب بن المقدام عن زائدة بن قدامة . قال قلت لمنصور بن المعتمر اليوم الذى أصوم فيه أقع فى الأُمراء ؟ قال لا ، قلت فأقع فيمن يتناول أبا بكر وعمر ؟ قال نعم . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن عمران الاخنسى . قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : رحم الله منصوراً ، كان صواماً قواماً .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عمران ثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة . قال : اختلف منصور إلى إبراهيم وهو من أعبد الناس ، فلما أخذ فى الآكثار فتر . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عياش (١) بن محمد ثنا خاف بن تميم ثنا زائدة . قال قلت لمنصور بن المعتمر : إذا كنت صائماً أنال من السلطان شيئاً ؟ فقال لا ، فقلت إذا كنت صائماً أنال

من أصحاب الأهواء شيئاً؟ قال نعم . ١ . \*

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الجوهري ثنا هفان ثنا أبو عوانة . قال : لما أجلس منصور بن المعتمر على القضاء كان يأتيه الرجل فيقص عليه فيقول قد فهمت ما قلت ، ولا أدري ما الجواب فيه ، فكان يفعل ذلك ، فذكر ذلك لابن هبيرة - وكان هو الذي ولاه - فقال : هذا أمر لا يصلح إلا أن يمين عليه صاحبه بشهوة فتركه . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ثنا أبي ثنا مفضل . قال : كنت مع منصور حين بعث إليه داود بن علي يستعمله ، فدخل عليه كاتبه حجر ابن عبيد الجبار فقال : إن الأمير يريد أن يستعملك ، فقال : إن ذلك ليس بكائن ، أنا رجل سقيم معتل . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا مفضل . قال : حبس ابن هبيرة منصوراً شهراً يريد على القضاء فأبى عليه . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن همران الأخشي . قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : ربما كنت مع منصور في منزله جالسا ، فتصيح به امه وكانت فظة غليظة ، فتقول يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى عليه ؟ ! وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا قبيصة عن سفيان عن منصور . قال : كان يقال للأُم ثلاثة أرباع البر . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا شيبه بن أبي شيبه ثنا الحسن بن عطية ثنا حسن بن صالح . قال : كان منصور في الديوان ، فقال له انسان ناولني الطين أختم به ، قال : أرني كتابك حتى أنظر أي شيء فيه . \* حدثنا حبيب ابن الحسن ثنا عبد الله بن صالح ثنا شعيب بن عبد الحميد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة . قال : قرأ علينا منصور ( ومن لستم له برازقين ) قال : الوحش .

قال الشيخ رحمه الله : عداده في التابعين .

روى عن أنس بن مالك ، ورأى ابن أبي أوفى ، وحدث عن سفيان ، وأبي

وائل شقيق ، وزيد بن وهب ، والشعبي ، وربيعي ، وخيثمة ، وسعد بن أبي عبيدة ، وأبي البختری ، وحدث عنه من التابعين جماعة : سليمان التيمي ، والاعمش وأيوب السختياني ، ومحمد بن جحادة ، وحصين . ومن الأئمة والاعلام سفیان الثوري ، ومسعر بن كدام ، وشعبة بن الحجاج .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور . وحدثنا محمد بن المطهر ثنا علي بن إسحاق الخرمي ثنا عبد الله ابن ممر بن ابان ثنا صالح بن موسى الطلحي عن منصور عن شقيق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يزال العبد يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، ولا يزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا » زاد صالح الطلحي في حديثه « وإن الصدق يهدي إلى البر ، والبر يهدي إلى الايمان ، والايمان في الجنة » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن ابراهيم انبأنا عبد الرزاق انبأنا ممر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال : « قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت ، وإذا سمعهم يقولون قد أسأت فقد أسأت » . غريب من حديث منصور لم نسمعه إلا من هذا الوجه .

• حدثنا محمد بن ممر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا ممر بن علي ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « آية المنافق إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أوتى خان » تفرد برفعه أبو داود عن شعبة . ورواه غندر وغيره عن شعبة موقوفا . ورواه أبو عوانة وزهير بن معاوية عن منصور نحوه موقوفا .

• حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن حمدون البغلاني ثنا علي بن خشرم ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن منصور عن شقيق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :



« ليس أحد أغير من الله تعالى ، من أجل ذلك حرم الفواحش ، وليس أحد أحب إليه المدح من الله تعالى ، من أجل ذلك مدح نفسه » تفرد به الحسين عن منصور .

• حدثنا القاضي أبو أحمد وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا بشر بن هلال ثنا داود بن البرقان عن منصور بن المعتمر عن زيد ابن وهب عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا نقول في الصلاة السلام على ربنا ، فقبل لنا قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فانكم إذا قلتم ذلك سلمتم على من في السماء والارض » . غريب من حديث منصور عن زيد تفرد به داود ، واختلف على منصور فيه ، فرواه الثوري وشعبة وفضيل بن عياض عن منصور عن شقيق عن عبد الله ، ورواه حسين الجعفي عن زائدة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله في التشهد .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زائدة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود . قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص ، فلما قضى صلاته قيل يا رسول الله أحدث في الصلاة حدث (١) ؟ قال لا وما ذاك ؟ فذكرنا له الذي صنع . قال فتنى رجله واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال : إنه لو حدث في الصلاة حدث أنبأتكم ، ولكني بشر مثلكم أنسى كما تنسون ، فاذا نسيت فذكروني ، وأيكم ما شك في صلاته فلينظر أحرى ذلك للصواب فليتيم عليه ، ثم ليسلم وليسجد سجدتين » رواه عن منصور روح بن القاسم ، ومفضل بن مهلهل ، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث ، ومسر بن كدام ، وفضيل بن عياض ، وجري ، وابن عيينة ، و ابراهيم بن طهمان .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي ثنا أبو عوذة الزبدي ثنا محمد بن ذكوان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر به الحسن والحسين

وها صبيان ، فقال هات ابني أعوذها بما عوذ به ابراهيم ابنيه اسماعيل واسحاق عليهما السلام ، فقال : أعيد كما بكلمات الله التامة ، من كل عين لامة ، ومن كل شيطان وهامة . غريب من حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة ، تفرد به محمد بن عون أبو عون الزيادي . ومشهوره ما رواه الثوري وأخوه حفص الابار عن منصور . \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون انبأنا سفیان الثوري عن منصور [ (١) عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ حسنا وحسينا ويقول : « أعيد كما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة » رواه موسى بن أعين عن سفیان عن منصور مثله . \* حدثنا محمد بن معتمر (٢) ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عباد بن يعقوب ثنا محمد بن الفضل الخراساني عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا » تفرد به محمد بن الفضل بن عطية عن منصور .

\* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان (٣) ثنا معتمر بن سهل (٤) ثنا عامر بن مدرك ثنا خلاد الصفار عن منصور عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « الرهن محلوب ومركوب » . غريب من حديث منصور وأبي صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الاسكندراني عن سفیان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام إنك لن تتقرب إلى بشي أحب إلى من الرضا بقضائي ، ولم تعمل عملا أحب لحسناتك من الكبرياء ، يا موسى لا تضرع إلى أهل لدنيا فأسخط عليك ، ولا تخف بدنياك لدنياهم فأغلق عليك أبواب رحمتي ، يا موسى قل للمذنبين النادمين أبشروا ، وقل للعاملين المعجبين

(١) لم ترد في مع : (٢) في مع : معمر (٣) وفيها : عبد الرزاق

(٤) في ز : معمر عن سهل

اخسروا» . غريب من حديث الثوري عن منصور عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث أبي الربيع .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن سلمة بن نعيم الأشجعي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، وإن زنا وإن سرق » . رواه كنانة بن جبلة عن إبراهيم بن طهمان . \* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أبو الزنباع روح بن الفرغ ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عيسى بن يونس ثنا سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله أنجته (١) يوماً من الدهر أصابه قبلها ما أصابه » . غريب من حديث الثوري ومنصور لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

## ٢٨٨ - سليمان الاعمش

❦ ومنهم الامام المقرئ ، الراوى المقتدى ، كان كثير العمل ، قصير الامل ، من ربه راهباً ناسكاً ، ومع عباده لاعباً ضاحكاً ، سليمان بن مهران الاعمش \* وقيل : إن التصوف موافقة الحق ، ومضاحكة الخلق .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق بن راهويه أنبأنا حيوة ابن شريح الحمصي ثنا مبشر بن عبيد عن الاعمش . قال : قرأت القرآن على يحيى ابن وثاب وقرأ يحيى على علقمة - أو مسروق - وقرأ هو على عبد الله بن مسعود وقرأ عبد الله بن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو نعيم قال سمعت الاعمش يقول : كانوا يقرؤون على يحيى بن وثاب وأنا جالس ، فلما مات أحد قواي . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم ثنا أحمد بن علي

(١) في مع : دخل الجنة وكذا في المختصر

الابار ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد . قال :  
قرأت على الاعمش فقلت له كيف رأيت قراءتي ؟ قال ماقرأ على عالج أقرأ  
منك . \* حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو معمر اسماعيل  
ابن ابراهيم ثنا سفيان بن عيينة . قال قال الاعمش : ما كان بيننا وبين البدرين  
إلا ستر . ثم قال ثنا زيد بن وهب ثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا أبو  
العباس السراج ثنا قتيبة قال قال جرير : كان الاعمش إذا خرج فسأله عن  
حديث فلم يحفظه كان يجلس في الشمس يقول بيديه في عينيه ، فلا يزال  
يعركهما ويعركهما حتى يذكره ، فاذا ذكره قال : هات عن أي شيء سألت ؟  
فيجيبه . \* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا  
محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة . قال : رأيت الاعمش  
لبس فروا مقلوبا وتبانا تسيل خيوطه على رجليه ، ثم قال : رأيت لولا أنني  
تعلمت العلم من كان يأتيني ؟ لو كنت بقالا كان يقدرني الناس أن يشتروا مني !! .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الخراز (١) الطبراني أنبأنا أحمد بن حرب  
الموصلي قال سمعت محمد بن عبيد الطنافسي يقول : جاء رجل نبيل كبير الاحية  
إلى الاعمش فسأله عن مسألة خفيفة من الصلاة ، فالتفت اليها الاعمش وقال :  
أنظروا اليه ! لحيته تحتل حفظ أربعة آلاف حديث ، ومسألته مسألة صبيان  
الكتاب . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن صدقة ثنا محمد بن الحسن بن  
تسليم ثنا أبو داود عن الاعمش . قال قال لي جيب بن أبي ثابت : أهل الحجاز  
وأهل مكة أعلم بالمناسك ، قال فقلت له فأنت عنهم وأنا عن أصحابي ، لا تأتي  
بحرف إلا جئتك فيه بحديث . \* حدثنا أحمد بن محمد بن ابراهيم المعدل  
ثنا عبد الله بن محمد الخزومي ثنا عبيد البراز ثنا عبد الواحد بن نجدة ثنا أبو  
حيوة شريح بن يزيد عن مبشر بن عبيد . قال سمعت الاعمش يقول : العلم في لم .  
\* حدثنا عبد العزيز بن محمد المعدل ثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج المعدل  
ثنا أبو العباس البراز ثنا عبد الوهاب بن الحكم الوراق ثنا أبو جعفر الحراني  
عن عيسى بن يونس . قال : ما رأينا في زماننا مثل الاعمش ، ولا الطبقة الذين

(١) في مع : ابن الحزر

كانوا قبلنا ، مارأينا الأغنياء والسلاطين في مجلس قط أحقر منهم في مجلس  
الاعمش وهو محتاج الى درهم ١١ . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد  
ابن علي الابار ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا نعيم بن حماد عن سفيان عن طاصم  
ابن حبيب . قال كان القاسم بن عبد الرحمن يقول : ليس أحد أعلم بحديث عبد  
الله من الاعمش . \* حدثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن  
بكر - جار بشر - ثنا محمد بن خلف قال سمعت ضرار بن صرد يقول سمعت  
شريكاً يقول : ما كان هذا العلم إلا في العرب وأشرف الملوك ، فقال له رجل  
من جلسائه : وأى نبل كان للاعمش ؟ قال شريك : أما لو رأيت الاعمش  
ومعه لحم يحمله وسفيان الثوري عن يمينه وشريك عن يساره وكلاهما ينازعه  
حمل اللحم لعلمت أن ثم نبلا كثيراً .

\* حدثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو سهل محمد بن  
الحسن ثنا أبو عبد الله بن يحيى بن معين ثنا بن وارة الرازي ثنا عبيد الله بن  
موسى عن الاعمش . قال : أعظم الحياة أداء الامانة الى الخائنين . وقال  
الاعمش : نقض العهد وفاء العهد لمن ليس له عهد .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الابار ثنا محمد بن حميد ثنا جرير .  
قال : ذكر الارجاء عند الاعمش . فقال : ما نرجو من رأى أنا أكبر منه (١)

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الابار ثنا أبو عبد الرحمن . قال  
قال ابن عمير : جاء رجل إلى الاعمش فقال كلم لي فلانا - لرجل كان يشرب  
الخمر - ، قال : والله ما كلمته قط ، قال انه قد أخذني في الخراج فارجو ان كلمته  
أن يقبل ، قال فجاءه وكان بين أيديهم خمر يشربونه ، قال فقال الرجل لاسقينه  
خمرًا قبل أن يخرج ، قال فرفعوه فدخل الاعمش فكلمه ، قال نعم افسدا  
بالصحيفة فحما ما كان عليه ، وقال تغدي يا أبا محمد ، قال فتغدي ، فقال اسقوني  
ماء ، فقال الرجل هات نبيذا يا غلام ، قال : لا ، اسقوني ماء ، [ ثم قال :  
اسقوني ماء ، فقال الرجل هات نبيذا يا غلام ] (٢) ، فقال لا اسقوني ماء ، فقال

(١) كذا في الاصلين والمختصر (٢) زيادة من المختصر .

الرجل . أليس قال : إذا دخلت على أخيك فكل من طعامه وانمرب من شرابه ؟ فقال الاعمش : لست أنت من اولئك . نخرج الاعمش ولم يشرب الا الماء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن داود ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس . قال : بعث عيسى بن موسى بالف درهم إلى الاعمش وصحيفة ليكتب له فيها حديثا ، فآخذ الاعمش الألف درهم وكتب في الصحيفة بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد حتى ختمها ، وطوى الصحيفة وبعث بها إليه ، فلما نظر فيها بعث إليه يا ابن الفاعلة ظننت أني لأحسن كتاب الله ؟ فكتب اليه الاعمش : أفظنت أني ابيع الحديث ؟ ولم يكتب له وحبس المال لنفسه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني اسماعيل ابن بهرام الكوفي ثنا أبو أسامة . أن الاعمش عوتب في اتيانه أبا ليقطين القائد . فقال : أنزلته منزلة الحش احتيج اليه فأتى .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن مسعود ثنا عبد الرزاق عن معمر . قال : جئت الاعمش ومعي أحاديث أريد أن أسأله عنها ، وإلى جنبه رجل من بني مخزوم ، فقلت : يا أبا محمد كيف حديث كذا وكذا ؟ فقال : ليس به بأس . فقلت : حديث كذا وكذا قال مكروه ، فقال المخزومي : إنه قد رحل اليك ، قال قد عرفت ولكنه يمارس قرناء .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أبو بكر بن زنجويه ثنا عبد الرزاق . قال : أخبرني بعض أصحابنا أن الاعمش قام من النوم لحاجة فلم يصب ماء ، فوضع يده على الجدار فتيمم ثم نام ، فقيل له في ذلك قال : أخاف أن أموت على غير وضوء . قال عبد الرزاق : وربما فعله معمر .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمود بن غيلان . قال قال وكيع : كان الاعمش قريبا من سبعين سنة لم تقفه التكبيرة الاولى ، واختلف اليه قريبا من ستين فما رأته يقضى ركعة . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابوسعيد الأشج ثنا حميد بن عبد الرحمن عن الاعمش . قال : استعان بي مالك بن الحارث في حاجة ، فجئت في قباء مخرق فقال: لو لبست ثوبا غيره ؟ ( ٤ - حلية - خمس )

قلت : امير انما حاجتك بيد الله ، قال فجعل يقول في المسجد : ما صرت مع سليمان الاغلاما . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن زهير ثنا ابراهيم بن عرمرة . قال سمعت يحيى القطان اذا ذكر الاعمش قال : كان من النساء ، وكان محافظا على الصلاة في الجماعة ، وعلى الصف الاول . قال يحيى : وهو علامة الاسلام . وكان يحيى يلتمس الحائط حتى يقوم في الصف الاول : \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله ثنا أبو سعيد [ الأشج ثنا محمد بن يحيى الجعفي عن حفص بن غياث . قال : قيل للاعمش أيام زيد بن ع-لى لو خرجت ؟ قال ويلكم والله ] (١) ما أعرف أحدا أجعل عرضي دونه ، فكيف أجعل ديني دونه . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا زياد بن أيوب قال سمعت هشيا يقول : ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله ولا أجود حديثنا من الاعمش . \* اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا سهل ابن عثمان ثنا حفص بن غياث . قال سمعت الاعمش يقول : يوشك أن احتبس على الموت إن وجدته باليمن اشتريته .

\* حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة قال . قال الاعمش : كنا نمد أهل السوق شرارنا ، وإنا لنعدم اليوم خيارنا .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا يحيى بن أبي زائدة ثنا الاعمش . قال : دخل على ابراهيم يعودني وكان يمازحني فقال : أما أنت فيعرف من في منزله أنه ليس برجل من القريتين عظيم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا عمرو الأودي ثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن الاعمش . قال : إن كنا لنشهد الجنازة فلا ندرى من نعزي من حزن القوم . \* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو حميد الحمصي أحمد بن محمد بن سيار ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا منصور ابن أبي الاسود قال : سألت الاعمش عن قوله تعالى : (وكذلك نولي بعض الظالمين

بعضا بما كانوا يكسبون ) ما سمعتمهم يقولون فيه ؟ قال : سمعتمهم يقولون اذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا مسعود بن يزيد ثنا ابراهيم ابن رستم ثنا أبو عصمة عن الامش . قال : آية الثقيل الوسوسة ، لأن أهل الكتائب لا يدرون بالوسوسة ، وذلك لأن أعمالهم لا تصعد إلى السماء .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الامش ( وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ) قال : مثل زاد الراعى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو هشام الرافعي ثنا أبو بكر بن عياش . قال : دخلت على الامش في مرضه الذي توفي فيه ، فقلت أدعوك الطيب ؟ قال : ما أصنع به فوالله لو كانت نفسي بيدي لطحرتها في الحش ! اذا أنا مت فلا تؤذنين بي أحدا ، واذهب بى واطرحنى في لحدى .

\* حدثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا ابو العباس البزار ثنا أبو هشام الرافعي . قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : رأيت الامش يلبس قميصا مقلوبا ، فيقول الناس مجانين يلبسون الحشن مقابل جلودهم .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يزيد ثنا أبو بكر بن عياش عن الامش قال : خرج ملك من الملوك الى منزله ففطر الملك ، فرفع رأسه فقال : لئن لم تكف لأؤذينك ؟ فامسك المطر . فقيل له أى شى أردت أن تصنع ؟ قال : أردت أن لا أدع أحدا يوحده إلا قتلته ، فعلم ان الله تعالى يحفظ عبده المؤمن .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة عن سفيان عن الامش . قال : كان ملك الموت عليه السلام يظهر للناس ، فيأتى للرجل فيقول اقض حاجتك فانى أريد أن أقبض روحك ! قال : فشكى فأنزل الله عز وجل الداء وجمل الموت خفاء .

\* حدثنا ابى ثنا محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن زيد ثنا ابراهيم بن الاشعث



ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان . قال : تعبد رجل من بني اسرائيل في غار ، فبعث ابليس شيطانا فدخل الغار فجعل يصلي معه ، فقال له العابد : من أنت ؟ قال اتعبد معك ، ثم قال : هل أدلك على أفضل مما نحن فيه ؟ قال وما هو ؟ قال اخرج بنا لطلب قرية فنأمر بالمعروف ، فأطاعه فأقبل رجل اليهما عند باب القرية فجعل الشيطان حين رآه يضرب ، فأخذه الرجل فذبحه ، فقال له العابد : ما صنعت قتلت خير الناس ! قال فقال ! إنما هذا شيطان وأنا رحمة ورحمك بها ربك .

• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن هاني ثنا سعيد بن يحيى أبو سفيان الخذاء . قال : أخذ الأعمش ناحية هذا السواد ، فأتاه قوم منهم فسألوه أن يحدثهم فأبى ، فقال بعض جلسائه : يا أبا محمد لو حدثت هؤلاء المساكين ؟ فقال الأعمش : من يملق الدر على الخنازير .

• حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا حميد ابن عبد الرحمن . قال سمعت الأعمش يقول : انظروا أن لا تنتروا هذه الدنانير على الكباش - يعني الحديث - ، وقال حميد : وسمعت أبي يقول سمعت الأعمش يقول : لا تنتروا اللؤلؤ تحت أظلاف الخنازير . • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن سعيد ثنا عباس بن عبد العظيم (١) قال سمعت أبا نعيم يقول قال عبد السلام : كان الأعمش اذا حدث يتخشم ويعظم العلم .

• حدثنا احمد بن محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد الرازي [ ثنا أبو عون البزوري ثنا زكريا بن عدى قال وحدثنا ] (٢) ابن إدريس . قال : كان الأعمش ربما يحدثنا بالحديث ثم يقول : بقي رأس المال - يعني الاسناد . • حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا اسماعيل بن أبي الحارث ثنا الاخنسي ثنا أبو بكر بن عياش . قال قال رجل للأعمش : هؤلاء الغلمان حواك ! قال اسكت ، هؤلاء يحفظون عليك أمر دينك . • حدثنا أبو جعفر احمد بن محمد المعلى ثنا عبد الله بن محمد الخزومي ثنا عيسى بن جعفر ثنا أحمد

(١) في مع : ابن عبادة (٢) لم ترد في مع وفيها أبو ادريس

ابن داود الحراني قال سمعت عيسى بن يونس يقول سمعت الاعمش يقول: كان أنس بن مالك يمر بي في طرفي النهار فاقول: لا أسمع منك حديثنا خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت الى الحجاج حتى ولاك، قال: ثم ندمت فصرت أروى عن رجل عنه .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن القاسم (١) ثنا مساور ثنا الوليد بن الفضل العتري ثنا منديل بن علي . قال : خرج الاعمش ذات يوم من منزله بسحر ، فر بمسجد بني اسد وقد أقام المؤذن الصلاة ، فدخل يصلي فافتتح امامهم البقرة في الركعة الاولى ، ثم قرأ في الثانية آل عمران ، فلما انصرف قال له الاعمش : أما تتقى الله ؟ أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من أم الناس فليخفف فان خلفه الكبير والضعيف وذا الحاجة » فقال الامام : قال الله تعالى ( وإنما لكبيرة الا على الخاشعين ) فقال الاعمش : فانا رسول الخاشعين اليك أنك ثقيل .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن علي الأبار ثنا أبو عبد الرحمن . قال سمعت وكيعا يقول : اكرت الأعمش من اعرابي وخرج معه قوم يرجون أن يسموا منه ، فلما أحرم وكان الجمال يؤذيهم ، فاجتمعوا يوما في خيمة فجاء اليهم وهم مجتمعون ، فقام الاعمش فشد إزاره وقام اليه بعمود الخيمة فضربه وشجه ، فقالوا : يا أبا محمد تقوم اليه فتشجه وأنت محرم ؟ فقال : إن من سنة الاحرام ضرب الجمال !!

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا ابراهيم بن نائلة ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا منديل . قال : قلت للاعمش هل تأذيت بالمسودة قط ؟ قال نعم اكدت في السواد فلقيني رجل منهم عند نهر ، فقال : اجلني حتى أعبر هذا النهر ، فلما استوى على ظهري قال ( سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ) فلما توسطت النهر رميت به وقلت ( اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ) ثم تركته يتلذذ في ثيابه في النهر وهربت منه . \* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم

(١) كذا في ز . وفي مع : احمد بن القاسم بن مساور

ثنا احمد بن علي الأبار ثنا علي بن حجر قال ثنا عمر الحنظلي قال : جاء سفيان ابن سعيد الى الاممش فسلم عليه ، فقال الاممش : كيف أنت يا أبا عبد الله ؟ كيف الكار كاه بلغني أنه طامر ، وكان في أول ما أخذ سفيان في الحديث ، فقال له سفيان : لاتدع المزاح يا أبا محمد علي حال ؟ قال ما جاء بك ؟ قال حديث بلغني أنك تحدث به لاتزال تجي بالشئ ، فقال الاممش ماهو ؟ فقال : قلت إن ابن عمر قبل هدايا المختار ؟ فقال أما سمعت هذا بعد ؟ قال لا فقال له الاممش : ثنا حبيب بن أبي ثابت قال : رأيت هدايا المختار تأتي ابن عباس وابن عمر فيقبلانها .  
• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن الحسين النيسابوري قال سمعت الحارث بن أبي اسامة يقول : قلت لحفص بن أبي حفص الأبار رأيت الاممش ؟ قال نعم ! وسمعتة يقول : إن الله يرفع بالعلم أو بالقرآن أقواما ويضع به آخرين ، وأنا ممن يرفعني الله به ، لولا ذلك لكان على عنق دن صحننا (١) اطوف به في سلك الكوفة .  
• حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن الوليد ثنا حامد بن يحيى . قال سمعت سفيان يقول : جاء شبيب بن شيبه وأصحاب له الى الاممش ، فنادوه على بابهم ياسليمان اخرج الينا ، فقال الاممش من داخل . من أنتم ؟ قالوا نحن من الذين ينادونك من وراء الحجرات ، فقال الاممش من داخل أكثرهم لا يعقلون .

ادرك الاممش أيام جماعة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم توفى ابن عمر وقتل ابن الزبير وللأمش ثلاث عشرة سنة ، وتوفى جابر بن عبد الله وللأمش ثمانى عشرة سنة ، وتوفى ابن أبى أوفى وللأمش سبع وعشرون سنة ، وتوفى أنس بن مالك وللأمش ثلاث وثلاثون سنة ، رأى أنس بن مالك بمكة وسمع منه ، ورأى ابن أبى أوفى وسمع منه

كان مولده عام قتل الحسين سنة ستين ، ووفاته سنة ثمان واربعين ومائة .  
روى عن الاممش جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي ، ومجد بن جحادة ،

وابان بن تغلب ، وغيرهم .

(١) لى مع : در صحننا

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الامش قال : « رأيت أنس بن مالك يصلي في المسجد الحرام ، فكان اذا رفع رأسه من الركوع أقام صلبه حتى يستوي بطنه » • حدثنا ابراهيم ابن عبد الله وأبو حامد بن جبلة قالنا ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الامش قال : رأيت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يصلي .

• حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ البغدادي قال ثنا عبد الله بن أيوب العربي (١) قال ثنا مماذ بن أسد ح . وحدثنا محمد بن محمد (٢) قال ثنا جعفر القريابي قال ثنا داود بن مخراق قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا الامش عن أنس بن مالك . قال : « كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فر على شجرة يابسة فضرها بمصا كانت في يده فتناثر الورق ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يساقطن الذنوب كما تساقط هذه الشجرة ورقها » .

• حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم قال ثنا علي بن احمد ابن النضر قال ثنا عاصم بن علي ح . وحدثنا عبد الملك بن الحسن المنجد قال ثنا احمد بن يحيى الحلواني قال ثنا احمد بن يونس قالنا ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع الحناتي قال ثنا الامش عن انس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويل للمالك من المملوك ، وويل للمملوك من المالك ، وويل للشديد من الضعيف ، وويل للضعيف من الشديد ، وويل للغنى من الفقير ، وويل للفقير من الغنى » .

• حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا الحسين ابن حفص قال ثنا ابو مسلم قائد الامش عن الامش عن انس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا حبريل هل ترى ربك ؟ قال إن بيني وبينه لسبعين حجابا . من نار أو من نور لودنوت من أدناها لا احترقت » • حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا عمر بن

(١) كذا في مع : وفي ز : القري (٢) في ز : حيد

خص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الامش عن أنس بن مالك . قال : « قال توفى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقيل أبشر بالجنة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفلا تدرؤن فلعله قد تكلم بما لا يعنيه ، أو يجمل بما لا ينفعه » . حديث التسييح تفرد به الفضل عن الامش . وحديث المملوك تفرد به ابو شهاب . وحديث الحجب تفرد به الحسين عن ابي مسلم . وهذا الحديث تفرد به صهر عن ابيه خص .

\* حدثنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ح . وحدثنا ابو بكر الطلحي قال ثنا عبید بن غنام قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ح . وحدثنا ابراهيم بن ابي حصين قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا هارون بن محمد المستملى قالوا : ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق ثنا الامش عن ابن ابي أوفى . قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج هم كلاب اهل النار » . يقال إن هذا الحديث مما خص به الامش اسحاق الأزرق ، ويذكر أنه مما تفرد به اسحاق . وروى من حديث الثوري عن الامش . \* حدثنا الحسين بن محمد الزبيرى قال ثنا ابو تراب احمد بن حمدون الامش ومحمد بن ابراهيم بن مسلم قالا : ثنا سفيان الثوري عن الامش عن ابن ابي أوفى . قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخوارج كلاب النار » .

\* حدثنا ابو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن ابي أسامة قال ثنا يحيى ابن هشام قال ثنا الامش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد ، ومن عمل سيئة فمثلها أو أقل ، ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم أتاني لا يشرك بي شيئاً جعلت له مثلها مغفرة » . هذا حديث صحيح من عوالى حديث الامش ، رواه الأئمة والناس عن الامش .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن الامش قال سمعت زيد بن وهب يحدث عن عبد الله بن مسعود .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم سترون بمدى أثره وأموراً تنكرونها . قلنا يارسول الله فما تأمرنا ؟ قال : أدوا اليهم حقهم الذي جعل الله لهم وسلوا الله حقكم » صحيح متفق عليه من عوالى حديث الاعمش رواه الثورى ، وزائدة وابو عوانة ، وعبد العزيز بن مسلم ، وعيسى بن يونس ، وحفص ، وجريز ، ووكيح ، وابو معاوية فى آخرين عن الاعمش .

\* حدثنا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمه [ قال حدثنى جدى محمد بن اسحاق بن خزيمه ] (١) قال ثنا محمد بن موسى الحرشى قال ثنا سهيل بن عبد الله قال سمعت الاعمش يحدث عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الحافظين إذا نزلا على عبد أو أمة معهما كتاب محتوم ، فيكتبان ما يلفظه العبد أو الأمة ، فإذا أرادا أن ينهضا قال احدهما للآخر فك الكتاب المحتوم الذى معك ، فيفك فاذا فيه ما كتب سواء ، فذلك قوله ما يلفظ من قول إلاديه رقيب عتيد » غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من حديث الحرشى عن سهيل .

\* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار قال ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان الثورى عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ينبغى لاحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى عليه السلام » صحيح متفق عليه رواه جريز ومحيى ابن سعيد والناس .

\* حدثنا محمد بن عبد الله الحاسب فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا عبيد الله بن عمرو الأموى قال ثنا طلحة بن زيد عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت له بنت فأدبها فأحسن تأديبها ، وعلمها فأحسن تعليمها ، وأسبغ عليها من نعم الله التى أسبغ عليه ، كانت له سترا وحجابا من النار » . غريب من

حديث الأعمش تفرد به الاموى عن طلحة .

\* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة - إملاء - قال ثنا عبد الله بن زيدان قال ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الحماني قال ثنا صهر بن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . « ان النبي صلى الله عليه وسلم ودع رجلا فقال : « زودك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ولقائك الخير » غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث صهر بن عبيد عنه .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب تمام قال ثنا سعد ابن محمد العوفي قال ثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة . قال : « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تلبسوا الحرير والديباج ، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ، فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة » غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا اسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذيء » .

\* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا هشام بن علي السيرافي قال ثنا عبد الحميد ابن بحر أبو سعيد الكوفي قال ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة » .

\* حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث الهمداني قال ثنا الحسن بن حباش قال ثنا هارون بن حاتم قال ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النظر الى وجهه على عبادة » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا احمد بن عبيد الله (١) بن جرير بن جبلة

(١) في مغ : عبد الله

قال حدثني أبي قال ثنا بشر بن عبيد الله الدارسي قال ثنا محمد بن حميد العنكي عن الاعمش عن ابراهيم عن عاقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجاوزوا للسخرى عن ذنبه فان الله تعالى يأخذ بيده عند عثرته » .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن محمد بن صدقة ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا القاسم بن مطيب قال حدثني الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان نفس المؤمن تخرج رشحا ، وان نفس الكافر تسيل كما تسيل نفس الحمار ، وان المؤمن ليعمل الخطيئة فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها ، وان الكافر ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت ليجزي بها » .

\* حدثنا محمد بن عمرو بن سالم قال ثنا احمد بن عمرو بن خالد السلفي - وما سمعته الا منه - قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود . قال : « اصاب فاطمة صبيحة يوم العرس رعدة ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة زوجتك سيدي في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ، يا فاطمة لما أراد الله تعالى أن أملاكك بعلي أمر الله جبريل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوا ثم خطب عليهم فزوجتك من علي ، ثم أمر الله شجر الجنان فحملت الحلى والحلل ، ثم أمرها فنثرته على الملائكة ، فمن أخذ منهم شيئا يومئذ أكثر مما أخذ غيره افتخر به الى يوم القيامة » قالت أم سلمة : لقد كانت فاطمة تفنخر على النساء لأن أول من خطب عليها جبريل عليه السلام . غريب من حديث الثوري عن الاعمش ، وعبيد الله بن موسى ومن فوّه أعلام ثقّات ، والنظر في حال عمرو بن خالد السلفي .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا ابو مسعود احمد بن القرات قال اخبرنا يعلى بن عبيد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجد شرار الناس ذا الوجهين » قال الاعمش : الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه .



• حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ، وقال ياويله ! امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فمصيت فلي النار » .

• حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يعقوب بن ابي يعقوب قال ثنا عبد الله بن رجا قال ثنا زائدة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « انظروا الى من هو أسفل منكم فانه أجدر أن تزدروا نعمة الله » .

• حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا احمد بن عصام قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لأن يمتلي جوف أحدكم فيحيا خير له من أن يمتلي شعرا » .

• حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لا يخرج غيره فلم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة » .

## ٢٨٩ - حبيب بن أبي ثابت

☉ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم المتعبد المنفاق ، المتوكل على المولى الرزاق ، مطعم القراء ، ومعلم السفهاء ، حبيب بن ابي ثابت . تواضع فارتفع ، وتطاول فانتفع .

• [ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيى الققات . قال : قدمت مع حبيب بن أبي ثابت الطائف فكأنا قدم عليهم نبي ] (١)

(١) لم ترد في من

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا الحسين بن هارون ثنا محمد بن زكرياء بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت . قال : من وضع جبينه لله تعالى فقد برئ من الكبر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا أبو حيان التميمي عن حبيب بن أبي ثابت . قال : كان يقال إئتوا الله في بيته ، فانه لم يؤت مثله في بيته ، ولا أحد أعرف بالحق من الله .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن سعيد . قال ثنا أبو عقيل الجال قال سمعت خالد بن يزيد العرنى عن كامل أبي العلاء . قال : أنفق حبيب بن أبي ثابت على القراء مائة ألف .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا زياد بن أيوب قال ثنا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن حبيب بن أبي ثابت . قال : إن من السنة اذا حدث الرجل القوم أن يقبل عليهم جميعا ولا يخص أحداً دون أحد .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسماعيل بن أبي الحارث ثنا الاحمسي ثنا أبو بكر بن عياش . قال : رأيت حبيب بن أبي ثابت ساجدا ، فلو رأيته قلت ميت ، يعنى من طول السجود .

\* اخبرنا محمد بن ابراهيم - في كتابه ثنا محمد بن احمد بن راشد ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان . قال قال زبيد : أحب أن يكون لى فى كل شىء نية ، حتى فى طعامى وشرابى . وقال حبيب ابن أبي ثابت : ما استقرضت من أحد شيئا أحب إلى من نفسى ، أقول لها أمهل حتى يجيئ من حيث أحب .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت . قال : طابنا هذا الأمر وما نريد به - يعنى الحديث ثم رزق الله النية بعد ذلك - يعنى فى الحديث - .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا أبو اسامة عن الفزارى عن اسلم المنقرى عن حبيب بن

أبي ثابت . قال : كان يعقوب عليه السلام قد كبر حتى رفع حاجباه بمخرقة ، فقيل له ما بلغ بك ما أرى ؟ قال : طول الزمان ، وكثرة الاحزان . فوحي اليه ربه أنشكوني ؟ قال : يارب خطيئة أخطأتها فاغفرها .

روى حبيب بن ابي ثابت عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم : منهم ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر ، وحكيم بن حزام وأنس بن مالك ، وابن ابي أوفى ، وأبو الطفيل

وروى عنه عدة من التابعين : منهم عطاء ، وعبد العزيز بن ابي ربيع ، والشيباني ، والاعمش ، وعامة حديثه عند الأئمة والأعلام الثوري ، ومسعر ، وشعبة .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الليث الجوهري قال ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي قال ثنا عطاء بن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس . قال : « قتل قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعلم من قتله ؟ فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس يقتل قتيل بين أظهركم لا يعلم من قتله ، لو أن أهل السماء وأهل الارض اجتمعوا على قتل امرئ مسلم لعذبهم جميعا » . غريب من حديث حبيب تفرد به عنه العلاء .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن ابي أسامة قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا عطاء بن مسلم قال ثنا العلاء بن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس . قال : « أوتر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ، قنت فيها قبل الركوع » غريب من حديث حبيب والعلاء تفرد به عطاء .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن رشدين (١) قال ثنا زهير بن عباد قال ثنا أبو بكر الزاهري عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن الذي يخالط الناس فيؤذونه فيصبر على أذاهم ، أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس فيؤذونه فيصبر

على أذاهم . غريب من حديث حبيب والاعمش تفرد به الزاهري .  
\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد في جماعة قالوا ثنا أبو خليفة قال ثنا مسدد  
قال ثنا أبو الاحوص عن عبدالعزيز بن رفيع عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن  
عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعتق شركا له في عبد  
ضمن لشركائه أنصباءهم » . غريب من حديث حبيب وعبد العزيز لم نكتبه  
إلا من حديث أبي الاحوص .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا طاصم  
ابن علي قال ثنا حسان بن ابراهيم عن سعيد بن مسروق عن حبيب بن أبي  
ثابت عن جابر بن عبد الله : « أن أبا بكر أتاه مال من البحرين فقال : من كانت  
له عدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقم ، فقامت فقلت لي عدة عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال وما عدتك ؟ قال قلت قال : لئن آتاني الله  
مالا لأحسبن لك هكذا ، ثلاث مرات بكفيه ، فحسني أبو بكر كما قال بكفيه » .  
غريب من حديث حبيب عن جابر تفرد به سعيد الثوري وإنما يعرف من  
حديث ابن المنكدر عن جابر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن جعفر الجمال قال ثنا  
يعقوب بن اسحاق الدمشقي قال ثنا الحناني قال ثنا الحسن بن عمارة عن  
حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يلبس الصوف ، وينام على الارض ، ويأكل من الارض ، ويركب الحمار ،  
ويردف خلفه ، ويعقل العنز فيحتلبها ، ويجيب دعوة العبد » غريب من حديث  
حبيب عن أنس تفرد به الحسن .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال نا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح  
الحنفي عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لي ولأبي  
بكر : « عن يمين احدكما جبريل والآخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد  
القتال ويكون في الصف » رواه شريك والناس عن مسعر .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسين بن قتيبة

قال نا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك قال : « جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أحي أبواك ؟ قال نعم ! قال اجلس عندهما » وفي رواية « فمهما لجاهد » غريب من حديث مسعر ومحمد بن جحادة والصحيح المشهور مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس الشاعر واسمه السائب بن فروخ عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا احمد بن الحسن بن سهل الواعظ الحصى ثنا ابو نعيم محمد بن جعفر الرملى قال نا جعفر الطيالسى حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الرجباني (١) قال نا الصلت بن الحجاج قال نا مسعر عن محمد بن جحادة عن انس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى في أول شهر رمضان الى آخر شهر رمضان في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر » غريب المتن والاسناد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن عمرو بن غالب قال ثنا محمد بن احمد بن المؤمل نا محمد ابن عوف نا كثير بن عبيد نا وكيع عن مسعر عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أنس بن مالك . قال : « رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة فقال : اركبها . قال إنها بدنة قال اركبها ويملك ! » تفرد به محمد بن عوف عن كثير ولمسعر عن محمد بن جحادة عن ابيه وغيره عدة أحاديث مفاريد محمد بن جحادة .

\* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان قال نا بكير بن بكار قال نا سعد قال نا ابن سحيم . قال سمعت ابن عمر يقول : « انى ما غتسل ثم استدفى بها » .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن احمد الحافظ قال نا احمد بن حمدون ابن عمارة ح . وحدثنا محمد بن ابراهيم قال نا أبو نعيم بن عدى قال نا اسحاق ابن ابراهيم الطلقى قال نا عفان بن سيار الباهلى نا مسعر بن كدام عن جامع

(١) في انساب السمعاني : الرجمارى بالراء بعد الجيم الف ولبعرد

ابن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله : « أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم التشهد : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » . لم نكتبه من حديث مسعر مرفوعا إلا من حديث اسحاق بن إبراهيم الطلقى عن عفان من رواية ابن حمدون عنه ووقفه أبو نعيم بن عدى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال نا عباس بن محمد بن مجاشع نا محمد بن أبي يعقوب نا حسان بن إبراهيم عن مسعر عن أبي شجرة جامع بن شداد عن حسان . قال : كنت أضع لعثمان رضى الله عنه طهوره فسمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يتم وضوءه الذى كتب الله عليه ثم صلى الصلوات الخمس إلا كان كفارة لما بينهن » . رواه عن مسعر غير واحد ولم يرفعه فيما أعلم إلا حسان .

\* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بانويه الوراق نا محمد بن أحمد بن يوسف ابن عيسى نا اسحاق بن يونس نا نعيم بن ميسرة نا مسعر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر : « أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع من جمع قبل طلوع الشمس » . غريب من حديث مسعر عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وروى مسعر عن جابر الجعفى ، وجميع بن عمير ، وجواب بن يزيد ، وجراد بن مجالد ، وجبير . \* حدثنا العباس بن أحمد الكنانى نا اسماعيل بن محمد المزنى حدثنى عبد الحميد ابن عبد الله الأموى نا محمد بن يعلى عن مسعر عن حبيب بن أبى ثابت عن زيد ابن وهب عن أبى ذر . قال : « جئت ليلة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته فى ظل القمر فالتفت فأبصرنى . فقال : من هذا ؟ فقلت أبو ذر فقال : إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا - يشير بيده هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله » . غريب من حديث مسعر عن حبيب تفرد به عبد الحميد الأموى .

\* حدثنا محمد بن الحسن بن على القطيبنى نا محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار ( ٥ - حلية - خامس )

المهروى نا أبو علي أحمد بن عبد الله الجوبارى نا وكيع بن الجراح عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يوم القيامة جىء بالتوبة فى أحسن صورة وأطيب ريح ، ولا يجدر ريحها إلا مؤمن فيقول الكافر يا ويلتناه أناك هولاك يزعمون أنهم يجدون ريحا طيبة ولا نجدها ، قال فتكلمهم التوبة فتقول لو قبلتمونى فى الدنيا لأطبت ريحك اليوم ، قال فيقول الكافر أنا أقبلك الآن قال فينادى ملك من السماء لو أتيتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وبكل شىء كان فى الدنيا ما قبل منكم توبة ، فتراهم منهم التوبة وتبرا منهم الملائكة وتجيء الخزنة فن شمت منه ريحا طيبة تركته ومن لم تشم منه ريحا طيبة ألقته فى النار » غريب من حديث مسعر والجوبارى واسماعيل بن يحيى التيمى (١) كلاهما متروكان .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد نا الحارث بن أبى أسامة نا الحسن بن قتيبة نا مسعر عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى العباس عن عبد الله بن عمر . قال : « جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه فى الجهاد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أحي أبواك ؟ قال نعم ! قال فقيهما جاهد » مشهور من حديث مسعر رواه عنه سليمان التيمى وابن عيينة والناس .

\* حدثنا جعفر بن محمد الصائغ نا محمد بن سابق نا مسعر عن حبيب بن أبى ثابت عن طاووس عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة الليل مثنى مثنى ، واذا خفت الصبح فركعة » صحيح مشهور من حديث مسعر عن حبيب .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ومحمد بن المظفر قالا : نا عبید الله بن ثابت الكوفى عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس . « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دعائه : اللهم ارزقنا من فضلك ولا تحرمنا رزقك ، وبارك لنا فيما رزقتنا ، واجعل غنانا فى أنفسنا ، واجعل رغبتنا فيما

(١) كذا فى الاصل ولم يرد فى أصل السند ذكر اسماعيل بن يحيى

عندك» غريب من حديث مسعر تفرد به عنه وكيع . (١)

\* حدثنا جعفر بن محمد بن صهر أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال ثنا أبو بكر بن عياش قال ثنا أبو حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن حكيم بن حزام رضى الله تعالى عنه . ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به أضحية ، فاشتراها فاتاه رجل فأربحها فباعه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بدينار وأضحية ، فقال يا رسول الله اشتريت لك أضحية ثم بعث وربحت دينارا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « بارك الله لك في تجارتك وفي صفقتك ، فضحى بالشاة وتصدق بالدينار » لم يروه عن حبيب الا أبو حصين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن اسماعيل العطار العسكري قال ثنا سفيان بن عثمان قال ثنا كهس بن عثمان قال ثنا الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن أبي أوفى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل شئ صفة وصفوة الصلاة التكبيرة الاولى » غريب من حديث حبيب والحسن لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن يحيى الأودى قال ثنا اسماعيل بن أبي الحكم قال ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى الطفيل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف » . غريب من حديث حبيب وسفيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا صهر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم ابن على قال ثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطلق ولى عاتته بيده » . غريب من حديث

---

(١) من صفحة ٦٣ سطر ٢١ بمد قوله حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الى هنا زيادة في المفترية وفي اكثر احاديث هذه الزيادة سقط في السند حتى انه لم يأت بذكر الحبيب بن أبي ثابت المترجم له في بعضها انتهى التنبيه



حبيب تفرد به كامل .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب [ قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت ] (١) عن الاعمش وعبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا ابا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله الا الله دخل الجنة » .

\* حدثنا القاضى ابو احمد محمد بن احمد قال ثنا الحسن بن على بن زياد قال ثنا عبيد بن اسحاق قال ثنا كامل عن حبيب بن ابي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بعث الله نبيا الا عاش نصف ما عاش النبي الذى كان قبله » .

\* حدثنا ابو بكر بن خلاد قال نا الحارث بن ابي أسامة ومجد بن الفرج قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن كنانة قال ثنا الأعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو (٢) قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إني أريد الجهاد ، فقال : أحى ابواك ؟ قال نعم ! قال فقيمها مجاهد » رواه مسعر والثورى وشعبة عن حبيب مثله . \* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن ابي اسامة قال ثنا عبد العزيز بن ابان قال ثنا مسعر ح . وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا مجد بن مجد بن حيان قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان ح . وحدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا شعبة كلهم عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو . عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . ورواه معمر عن حبيب نخالف الجماعة . \* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابراهيم بن مجد بن برة الصنعاني قال ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس قال ثنا رباح بن زيد عن معمر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر . قال : « جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم » فذكر مثله . ورواه المسيب بن شريك عن الثورى عن حبيب نخالف اصحاب الثورى واصحاب حبيب . \* حدثنا أبو أحمد الغطريفى قال ثنا

(١) لم ترد فى مع (٢) فى مع : عمر وكندا فى الرواية التى تلى هذه

محمد بن القاسم بن هاشم قال ثنا ابى قال ثنا المسيب بن شريك عن سفيان الثورى عن حبيب بن أبى ثابت عن ابن عباس . قال : « استأذن رجل النبي صلى الله عليه وسلم فى الجهاد » فذكر نحوه .

\* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسى قال ثنا عاصم ابن على قال ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أول من يدعى الى الجنة المحادون الذين يحمدون الله على السراء والضراء » . رواه شعبة عن حبيب مثله وبالله التوفيق .

## ٢٩٠ - عبد الرحمن بن أبى نعيم

قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الوافد الموصل ، العابد العامل ، عبد الرحمن بن أبى نعيم . واصل ليصل ، وعامل ليقبل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسن بن على ثنا اسحاق الشهيد ثنا صمران بن عيينة عن عطاء بن السائب . قال : كان عبد الرحمن بن أبى نعيم يواصل خمسة عشر يوما لا يأكل ولا يشرب . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن عبد الملك ابن أبى سليمان . قال : كنا نجتمع مع عبد الرحمن بن أبى نعيم وهو يلجى بصوت حزين ، ثم يأتى خراسان وأطراف الأرض ، ثم يوافى مكة وهو محرم ، وكان يفطر فى الشهر مرتين ، قال فطلب اليه رجل من أصحابه يفطر عنده ، فقال : اجمع لى لبنا حليبيا وسمننا ، قال فشربه ، فلما صار فى بطنه تقعقت أمعاؤه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن مغيرة . قال : كان عبد الرحمن بن أبى نعيم يفطر فى رمضان مرتين ، وكنا اذا قلنا له كيف أنت يا أبا الحكم ؟ قال : إن نكن أبرارا فكرام أتقياء ، وإن نكن فجارا فلثام أشقياء .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة عن سالم بن أبي حفص . قال : كان ابن أبي نعم يحرم من السنة الى السنة ، وكان يقول في تلبينه لبيك ، لو كان رياء لاضمحل لبيك .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن ابن شبرمة . قال : كان ابن أبي نعم يحرم من السنة الى السنة ، فأذاه القمل فدما ربه عز وجل ، فوفقت كبة بين يديه (١)

\* حدثنا محمد بن أبي أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن مهران ثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة . قال : جاء ابن أبي نعم الى الحجاج وهو يقتل في الجاجم ، فقال : يا حجاج لا تسرف في القتل إنه كان منصورا ، قال والله لقد هممت ان أروى الأرض من دمك ؟ قال : يا حجاج ما في بطنها أكثر مما على ظهرها ، فلم يقتله .

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه - ثنا اسحاق بن بهلول ثنا ابن فضيل عن أبيه عن ابن أبي نعم . أنه مر على خربة ، فنادى من أخبرك ؟ فأجابته شئ منها : أخبرني مخرب القرون الأولى .

أسند عبد الرحمن بن أبي نعم عن عدة من الصحابة منهم : عبد الله بن عمر ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة رضى الله عنهم

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم . قال كنت عند ابن عمر فسئل عن المحرم يقتل الذباب . فقال : يا أهل العراق تسألوني عن المحرم يقتل الذباب وقد قتلتهم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هما ريحانتاي من الدنيا » . \* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن المنهال وأبو عمرو (٢) الضريح . وحدثنا أبو أحمد الغطريفي قال ثنا الحسن بن سفیان قال ثنا عبد الله بن محمد

(١) أى أن القمل تجمع فصار مثل الكبة وسقط من على جسمه بين يديه ببركة دعاته .

(٢) في مخ : أبو عمرو مثله في الخلاصه

ابن أسماء ح . وحدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى المرزى قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم . قال : كنت جالسا عند ابن عمر وجاءه رجل يسأله عن دم البراغيث ، فقال ابن عمر : انظروا إلى هذا يسألني عن دم البراغيث وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « هما ريحافناى من الدنيا » صحيح متفق عليه من حديث شعبة ومهدي

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا الحكم ابن عبد الرحمن بن أبي نعم قال ثنا أبو سعيد الخدرى . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا » لفظ سليمان \* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا خلف بن الوليد الجوهري قال ثنا اسماعيل بن زكرياء عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة » رواه النورى وحمزة الزيات عن يزيد مثله . ورواه يزيد بن مردانبة عن عبد الرحمن بن أبي نعم . [ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » ] . (١)

\* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا اسحق بن الحسن الحرابي قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدرى . أن عليا بعث الى النبي صلى الله عليه من اليمن بذهب فى أديم مقروظ لم تخلص من ترابها ، فقسما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أربعة ؛ الاقرع بن حابس ، وعيينة بن بدر ، وزيد الخليل ، وعلقمة بن علاثة - أوعامر بن الطفيل فقام رجل غائر العينين ،

منتشر المنخرين ، كث اللحية ، مخلوق الرأس ، مشمر الازار ، فقال : يا محمد  
أعدل ، فوالله ما عدت منذ اليوم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا  
تأمنوني وأنا أمين من في السماء ، يأتيني خبر السماء صباحا ومساء ؟ قالوا يا رسول  
الله : ألا تقتله ؟ قال لا ! لعله يكون يصلي ، قالوا : وكم من مصل يقول بلسانه  
ما ليس في قلبه ! ! قال : إني لم أومر أن أشق على قلوب الناس ، فلما ولي ، قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج من ضئضئ<sup>(١)</sup> هذا قوم يقرؤون  
القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم  
قال لئن بقيت لهم لا قتلهم » صحيح متفق عليه من حديث سمارة . ورواه  
قيس بن الربيع وسلام بن سليم عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن  
أبي نعم . \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود  
قال ثنا قيس بن الربيع وسلام بن سليم عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن  
ابن أبي نعم عن أبي سعيد . أن عليا بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم يذهب في  
عربتها ، فقسمها رسول الله عليه وسلم يومئذ بين أربعة ، بين عيينة ، وبين  
قلممة ، والافرع ، وزيد الخليل ، فغضبت قريش والانصار وقالوا : يعطى  
صناديد أهل نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أعطيهم  
أتانهم » . فذكر الحديث مثله وقال : لا « قتلهم قتل عاد » . رواه سفيان  
الثوري عن ابيه عن سعيد بن مسروق مثله .

\* حدثنا ابو بكر بن خلاد قال ثنا اسماعيل بن اسحق القاضي قال ثنا  
عارم بن المفضل قال ثنا عبد الله بن المبارك قال حدثني فضيل بن غزوان عن  
ابن أبي نعم البجلي عن ابي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« من قذف مملوكه أقيم عليه الحد يوم القيامة ، إلا أن يكون كما قال » .  
رواه يحيى القطان عن فضيل مثله ، وهو صحيح متفق عليه

\* حدثنا محمد بن عمر (٢) قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا محمد  
ابن أبي بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم

(١) الضئضئ : الاصل أى يخرج من نسله وعقبه (٢) في مع : ابن معمر

البجلي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « الذهب بالذهب متلا بمثل . [ والفضة بالفضة متلا بمثل ] (١) وزنا بوزن من زاد وازداد فقد أربى » . رواه مغيرة بن مقسم عن ابن أبي نعم فقال عن أبي سعيد الخدري عن النبي عليه الصلاة والسلام .

## ٢٩١ - خلف بن حوشب

❦ قال الشيخ: ومنهم ذو السمات المهدب، والكلام المحبب، أبو عبد الرحمن خلف بن حوشب .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا حجاج بن حمزة ثنا حسين بن علي الجعفي عن ابراهيم بن الربيع عن ابي راشد . قال : كان ابي معجبا بخلف بن حوشب ، فقلت يا أبت إنك لتعجب بهذا الرجل ! فقال : يا بني إنه نشأ على طريقة حسنة فلم يزل عليها (٢) . قال وكان خلف يكنى بأبي مرزوق ، فقال له ربيع : حولها ، فقال له خلف : فاكنتي ، قال فأنت أبو عبد الرحمن .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر ابن عبيد حدثني [محمد بن الحسين حدثني ابراهيم بن عبيد حدثني] (٣) عبد السلام ابن حرب عن خلف بن حوشب . قال : لم تطب لأحد الحياة وهو يذكر الموت في كل حين مرة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد السلام بن حرب عن خلف بن حوشب . قال : قال عيسى عليه السلام للحواريين : ياملح الأرض لا تفسدوا ، فإن الشيء إذا فسد لا يصلحه إلا الملاح واعلموا أن فيكم خصلتين ؛ الضحك من غير عجب والتصبيح من غير سرور . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابن

(١) لم ترد في مع (٢) في البغية : فلم يزل عنها (٣) لم ترد في مع

المبارك ثنا ابن عيينة عن خلف بن حوشب . قال : قال عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين : كما ترك لكم الملوك الحكمة ، فدعوا لهم الدنيا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن خلف بن حوشب . قال : دخل جبريل أوملك على يوسف عليه السلام وهو في السجن ، فقال : أيها الملك الطيب الريح ، الطاهر الثياب ، أخبرني عن يعقوب ، أو ما فعل يعقوب ؟ قال : ذهب بصره ، قال ما بلغ من حزنه ؟ قال حزن سبعين ثكلى ، قال وما أجره ؟ قال أجر مائة شهيد .  
روى خلف بن حوشب عن عدة من التابعين منهم : الحكم ، ومجاهد ، وأبو اسحاق السبيعي ، وغيرهم

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا جدي أحمد ابن أبي شعيب قال ثنا حكيم بن نافع قال ثنا خلف بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن المسيب . قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من أعان على قتل مؤمن ولو بشر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله » غريب تفرد به حكم عن خلف رواه هلال بن الملاء والمتقدمون عن أحمد بن سعيد بن أبي شعيب

\* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا [عبد الغفار بن الحكم قال ثنا] (١) سوار بن مصعب عن ليث وخلف بن حوشب ومجاهد عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الربا بضع وسبعون بابا ، أصغرها كالواقع على أمه ، والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية » غريب من حديث خلف لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا الحسن بن علي الوراق قال ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال ثنا يونس ابن سابق قال ثنا أبو بدر قال ثنا خلف بن حوشب عن أبي اسحاق عن عبد خير عن علي . قال : « سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصلى أبو بكر ، وثلك عمر رضي الله تعالى عنهما » رواه منصور بن دينار عن خلف فقال :

عن أبي هاشم السابري عن سعيد الجارحي عن علي مثله  
\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال  
ثنا منجاب ح . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن المقرئ قال ثنا محمد بن عبد الله  
الحضرمي قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة واحمد بن أبي أسد (١) قالوا ثنا شريك  
عن خلف بن حوشب عن ميمون بن مهران . قال : « قلت لأُم الدرداء (٢)   
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ؟ قالت سمعته يقول : « أول  
ما يوضع في الميزان الخلق الحسن » .

\* حدثنا محمد بن عمر بن مسلم قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية وعلي بن  
اسحاق ومحمد بن أبان قالوا ثنا يوسف بن حوشب قال ثنا أبو يزيد الاعور عن  
عمر بن مرة عن ذر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه  
اسمى » قال محمد بن عمر : سألت أبا العباس بن عقدة عن أبي يزيد الأعور  
فقال : هو خلف بن حوشب . غريب من حديث يوسف بن حوشب وخلف  
لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

## ٢٩٢ - الربيع بن أبي راشد

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم الحاضر الشاهد ، الذاكر الواجد ، الربيع  
ابن أبي راشد .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم الحربي ثنا  
أحمد بن محمد ثنا حسين الجعفي عن مالك بن مغول . قال : رأى الربيع بن أبي  
راشد ذات يوم على صندوق من صناديق الحدادين ، فقال له قائل : يا أبا  
عبد الله لو دخلت المسجد فجالست اخوانك ، فقال : لو فارق ذكر الموت قلبي

(١) في مغ : واحمد بن حسن وقوله : قالوا كذا في النسختين (٢) كذا في ز وفي

المختصر و مغ : لابي الدرداء وبسند الخبر اليه



ساعة واحدة خشيت أن يفسد على قلبي . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مالك . قال : قيل للربيع بن أبي راشد ألا تجلس فتحدث ؟ قال : إن ذكر الموت اذا فارق قلبي ساعة أفسد على قلبي . قال مالك : ولم أر رجلا أظهر حزنا منه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الفضيل ابن سهل ثنا أبو أحمد الزبيري حدثني من سمع عمر بن ذر يقول : كنت إذا رأيت الربيع بن أبي راشد كأنه مخمار من غير شراب .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر عن ابن عيينة قال قال ابن ذر : أخذ الربيع بيدي في السوق ، فقال من سأل الله مرضاته فقد سأله عظيما . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أحمد بن اسحاق ثنا العباس بن حمدان ثنا حجاج بن حمزة ثنا الحسين بن علي عن عمر بن ذر . قال : لقيني للربيع بن أبي راشد في السدة في السوق ، فأخذ بيدي فنحاني وقال : يا أبا ذر من سأل الله رضاه فقد سأله أمرا عظيما .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا الأحنسي ثنا أبو بكر بن عياش . قال : لو رأيت منصور بن المعتمر والربيع بن أبي راشد وعاصما في الصلاة ، وقد وضعوا الحاهم على صدورهم عرفت أنهم من أبرار الصلاة .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا الحسن بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا القاسم بن أبي سعيد حدثني ابن لمسر بن كدام عن مالك بن مغول . قال : قال الربيع بن أبي راشد لولا ما يامل المؤمنون من كرامة الله تعالى لهم بعد الموت لانشقت في الدنيا مراثيهم ، ولتقطعت في الدنيا أجوافهم .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا القاسم بن محمد الكناسي قال سمعت عمر بن ذر . يقول : قال

الربيع بن أبي راشد - ورأى رجلاً مريضاً يتصدق بصدقة يقسمها بين جيرانه - الهدايا أمام الزيارة ، فلم يلبث الرجل إلا أياماً حتى مات ، فبكى عند ذلك الربيع . وقال : أحس والله بالموت ، وعلم أنه لا ينفعه من ماله إلا ما قدم بين يديه .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمر ثنا محمد بن أبي عمير (١) ثنا سفیان ابن عيينة عن خلف بن حوشب . قال : كنا مع الربيع بن أبي راشد ، فسمع رجلاً يقرأ ( يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ) فقال : لولا أن أخالف من كان قبلي ما زليت مسكناً حتى أموت (٢) \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سعيد بن سلمة الثوري ثنا محمد بن يحيى العبدى ثنا أبو غسان عن عبد السلام بن حرب عن خلف بن حوشب . قال قال لي الربيع بن أبي راشد : اقرأ على فقرأت عليه ( يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث ) فقال : لولا أن تكون بدعة لسحت أو همت في الجبال .

\* [ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الوليد ابن شجاع ثنا الحسين بن علي الجعفي عن سفیان الثوري . قال : ما رأيت جنازة تبعها من الناس ما تبع جنازة الربيع بن أبي راشد ] (٣)

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا الحسن ابن علي . قال قال أبو عبد الملك : كنا جلوساً عند حبيب بن أبي ثابت ، ومعنا الربيع بن أبي راشد والربيع محتب ، فجاء رجل فتكلم بكلام من كلام الناس ، فحل الربيع حبوته وانتعل ، ثم قام فخرج ، فقال حبيب للرجل : ما صنعت ؟ أفسدت علينا مجلسنا .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين عن يحيى بن يعان عن سفیان . قال : لم يكن بالكوفة رجل أكثر ذكراً للموت من الربيع بن أبي راشد [ قال (٤) ] وسمعت سفیان يقول أن كان الربيع ابن أبي راشد | من الموت لعلى حذر . \* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا

(١) في مغ : عمرو (٢) في تحصيل البنية : وفي رواية لولا أن أخالف من كان قبلي فكانت الجبانة مسكناً حتى أموت . (٣) زيادة في مغ (٤) لم ترد في مغ

أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين عن سفیان بن عيينة . قال : قال الربيع ابن ابي راشد : حال ذكر الموت بيني وبين كثير من التجارة .

\* حدثنا محمد بن احمد بن النضر والوليد بن أحمد قالنا ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس [ ثنا محمد بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن الحسين البرجلاني ثنا يحيى بن اسحاق ] (١) ثنا النضر بن اسمعيل . قال : مر الربيع بن ابي راشد برجل به زمانة ، جلس يحمد الله ويبيكي ، فر به رجل فقال ما يبكيك رحمك الله ؟ قال : ذكرت اهل الجنة واهل النار ، فشبهت اهل الجنة بأهل العافية ، واهل النار بأهل البلاء ، فذلك الذي أبكاني .

اسند الربيع عن منذر الثوري ، وفي حديثه قلة .

\* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة وأبو محمد بن حيان قالنا ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا هاشم بن ناجية قال ثنا عطاء بن مسلم قال ثنا سفیان وواصل عن الربيع بن ابي راشد عن منذر الثوري عن محمد بن علي (٢) . قال : « قلت لأبي يا أبت من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أبو بكر ، قلت ثم من ؟ قال عمر ، ففكرت أن أسأله عن الثالث . » \* حدثنا أبو اسحاق ابن حمزة قال ثنا أبو سعيد القصبي وجبير بن محمد الواسطيان ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن صالح الذراع قال ثنا عمار بن خالد قال ثنا علي ابن غراب عن سفیان الثوري عن الربيع بن ابي راشد عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية . قال : « قلت لأبي يا أبت من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال أبو بكر ، قلت ثم من ؟ قال عمر ، قلت ثم أنت ؟ قال أنا رجل من المسلمين . »

❦ قال الشيخ رحمه الله : ذكر جماعة من تابعي التابعين من أهل الكوفة والمعدودين فيهم

(١) زيادة في مع . (٢) في المختصر : محمد بن علي بن الحسين وسيأتي من الطريق الآخر : محمد بن الحنفية فيكون هو محمد بن علي حسب .

## ٢٩٣ - كرز بن وبرة الحارثي

فهم كرز بن وبرة الحارثي . كان يسكن جرجان ، كوفي الأصل ، له الصيت البليغ ، والمكان الرفيع في النسك والتعبد ، كما كان يغلب عليه المؤانسة والمشاهدات ، فيشاهده شتى الملاحظات ، ويؤنسه خفي المحاطبات .  
وقيل : إن التصوف النزوح بالاستيناس ، والتنوح من الاستيحاش .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا شريح بن يونس ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن أبيه . قال : دخلت على كرز بن وبرة بيته ، فاذا عند مصلاه حفيرة قد ملأها تبنا وبسط عليها كساء من طول القيام ، فكان يقرأ في اليوم واللييلة القرآن ثلاث مرات . \* حدثنا أبو الحسن صباح ابن محمد النهدي ثنا محمد بن الحسين الخثعمي ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل . قال : كان كرز يَحْتَم القرآن في كل يوم وليلة ثلاث ختمات . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني سعيد بن عثمان أبو عثمان قال سمعت ابن عيينة يقول قال ابن شبرمة : سألت كرز بن وبرة ربه أن يعطيه اسمه الأعظم على أن لا يسأل به شيئاً من الدنيا ، فأعطاه الله ذلك فسأل أن يقوى حتى يَحْتَم القرآن في اليوم واللييلة ثلاث ختمات .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا سفيان عن ابن شبرمة . قال : صحبت كرزاً في سفر ، وكان إذا مر ببقعة نظيفة نزل فصلى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح كذا ثنا محمد بن اشكيب ثنا أبو داود الحفري . قال : دخلت على كرز بن وبرة بيته فاذا هو يبكي ، فقلت له ما يبكيك ؟ . قال : ان بابي مغلق ، وان ستري لمسبل ، ومنعت حزبي أن اقرأه البارحة ، وما هو إلا من ذنب أحدثته . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن اسحاق ثنا الحارث ابن مسلم عن ابن المبارك عن كرز بن وبرة . قال : عجزت عن حزبي وما أراه

الإبذنب ، وما أدرى ما هو !!

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا شريح بن يونس ثنا محمد بن الفضيل بن غزوان عن أبيه . قال : كان لكرز غود عند المحراب يعتمد عليه إذا نعس .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أحمد بن عمران الاخشبي ثنا محمد بن فضيل بن غزوان حدثني أبي : أن كرز بن وبرة الحارثي دخل على ابن شبرمة يعوده وهو مبرسم ، فقتل في أذنه فبرئ .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني شريح ابن يونس عن محمد بن فضيل عن أبيه - أو عن نفسه - . قال : كان كرز إذا خرج أمر بالمعروف فيضربونه حتى يغشى عليه .

\* حدثنا عبید الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا سلم الخواص ثنا أبو طيبة الجرجاني . قال : قلنا لكرز بن وبرة ما الذي يبغضه البر والفاجر؟ قال : العبد يكون من أهل الآخرة ثم يرجع الى الدنيا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني خالف بن تميم . قال سمعت ابي يذكر قال : قدم علينا كرز بن وبرة الحارثي من حرجان ، فأنجفل اليه قراء الكوفة ، فكنت فيمن أتاه وما سمعت منه إلا كلمتين ، قال : صلوا على نبيكم صلى الله عليه وسلم فإن صلاتكم تعرض عليه ، قال وقال : اللهم ائتم لنا بخير ، وما رأيت في هذه الأمة أعبد من كرز ، كان لا يفتخر بعسلي في المحمل ، فاذا نزل من المحمل افتتح الصلاة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير حدثني جرير بن زياد بن وبرة الحارثي عن شجاع بن صبيح مولى كرز بن وبرة قال أخبرني أبو سليمان المكتب . قال : صحبت كرزاً إلى مكة ، فسكنا إذا نزل أخرج ثيابه فألقاها في الرحل ، ثم تنحى للصلاة ، فاذا سمع رغاء الابل أقبل ، فاحتبس يوماً عن الوقت ، فانبت أصحابه في طلبه فكنت فيمن طلبه ، قال

فأصبتة في وهدة يصلى في ساعة حارة ، وإذا سحابة تظله ، فلما رأني أقبل نحوى فقال : يا أبا سليمان لي اليك حاجة ، قال قلت وما حاجتك يا أبا عبد الله ؟ قال : أحب أن تكتم ما رأيت ، قال قلت ذلك لك يا أبا عبد الله ، فقال أوثق لي ، خلقت الأخبز به أحدا حتى يموت .

\* [ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير حدثني روضة مولاة كرز . قال قلنا لها . من أين ينفق كرز ؟ قالت : كان يقول لي يا روضة إذا أردت شيئا فخذى من هذه الكوة ، قالت فكنت آخذ كلما أردت ] (١)  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير حدثني اسحاق ابن ابراهيم ثنا محمد بن فضيل قال سمعت أبي يقول : لم يرفع كرز رأسه إلى السماء أربعين سنة

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد الدورقي حدثني عمرو بن حميد أبو سعيد أخبرني رجل من أهل جرجان . قال : لما مات كرز الحارثي رأى رجل فيما يرى النائم كان أهل القبور جلوس على قبورهم وعليهم ثياب جدد ، فقيل لهم ما هذا ؟ فقالوا : إن أهل القبور كسوا ثيابا جيدا لقدوم كرز عليهم .

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل . قال : سمعت ابن شبرمة يقول :

( لو شئت كنت ككرز في تعبده أو كابن طارق حول البيت في الحرم )  
( قد حال دون لذيذ العيش خوفهما وسارعا في طلاب الفوز والكرم )  
قال : وكان محمد بن طارق يطوف في كل يوم وليلة سبعين أسبوعا ، وكان كرز يحتم القرآن في كل يوم وليلة ثلاث ختمات . \* أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم في كتابه حدثني عبد الرحمن بن الحسن (٢) ثنا أبو حفص النيسابوري ثنا الصلت بن مسعود ثنا ابن عيينة قال سمعت ابن شبرمة يقول قلت لابن هبيرة :

(١) زيادة في مغ . (٢) في مغ : ابن الكيس  
( ٦ - حلية - خامس )

لو شئت كنت ككرز في تعبده أو كابن طارق حول البيت في الحرم  
قد حال دون لذيذ العيش خوفهما وسارطاني طلاب الفوز والكرم  
فقال لي ابن هبيرة : من كرز ومن ابن طارق ؟ قال قلت أما كرز فكان  
إذا كان في سفر واتخذ الناس منزلا اتخذ هو منزلا للصلاة ، وأما ابن طارق  
فلو اكتفى أحد بالتراب كفاه كف من تراب . قال أبو حفص : ذكروا أن  
ابن طارق كان يقدر طوافه في اليوم عشر فراسخ . [ \* حدثنا أبو بكر بن  
مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني شريح بن يونس ثنا محمد بن فضيل . قال :  
رأيت ابن طارق في الطواف قد انفرج له أهل الطواف عليه نملان مطرقتان  
فخرروا طوافه في ذلك الزمان فاذا هو يطوف في اليوم واللييلة عشر فراسخ ] (١)  
أسند كرز عن طاووس ، وعطاء ، والربيع بن خيثم ، ومحمد بن كعب  
القرظي ، وغيرهم .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر قال أخبرني علي بن محمد بن يحيى  
الخالدي الطوسي في كتابه قال ثنا جعفر بن خالد بن عبد الله بسمرقند قال ثنا علي  
ابن اسحاق بن ابراهيم بن مسلم بن رزين قال ثنا محمد بن الفضل قال ثنا محمد  
ابن سوقة عن كرز عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
أنه قال : « على الركن اليماني ملك موكل به منذ خلق الله السموات والأرض ،  
فاذا مررتم به فقولوا ربنا آتتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا  
عذاب النار ، فانه يقول آمين » . وقال كرز : إذا مررت بالحجر الاسود فكبر  
وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قل : اللهم تصديقا بكتابك ، وأخذنا  
بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن يوسف عن (٢) عاصم  
البخاري قال ثنا محمد بن عيسى بن حيان قال ثنا محمد بن الفضل عن كرز بن وبرة  
عن طاوس (٣) . قال سمعت ابن عباس يقول : « إذا كان صبيحة يوم عرفة وقوض  
أهل منى بأبنتهم متوجهين الى عرفات ، نادى جبريل بصوت يسمعه ما بين  
(١) زيادة في مع (٢) في مع : يوسف بن عاصم (٣) في الاصلين عن طارق

الأرض الى السماء إلا الثقلين ، أن توجهوا فقد غفرت ذنوبكم ، وأوجبت أجوركم ، عطية من الله « هكذا حدثناه موقوفا . \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا ابراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي قال ثنا محمد بن الفضل عن كرز عن طاووس عن ابن عباس . قال : « دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي محتبيا محلل الازار » .

حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه قال ثنا محمد بن محمد قال ثنا اسحق بن خلف قال ثنا محمد بن أبي السرى قال ثنا عيسى بن موسى<sup>(١)</sup> عن محمد بن الفضل ابن عطية عن كرز بن وبرة عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال ذات يوم : « خذوا زينة الصلاة » قيل وما زينة الصلاة ؟ قال « البسوا نعالكم فصلوا فيها »

\* حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين<sup>(٢)</sup> الجندى قال ثنا أبو زرعة أحمد بن موسى المكي قال ثنا علي بن حرب قال ثنا جعفر بن أحمد بن بهرام قال ثنا علي بن الحسن<sup>(٣)</sup> عن أبي ظبية عن كرز بن وبرة عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح ودعاؤه مستجاب » .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ قال ثنا عمر بن أيوب السقطي قال ثنا محمد بن بكار قال ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة الحارثي عن محمد بن كعب القرظي . قال ذكر عبد الله بن عمر القدرية ، فقال ابن عمر : « لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا منهم محمد عليه افضل الصلاة والسلام ، وقال ابن عمر : اذا كان يوم القيامة وجمع الله الخلق في صعيد واحد نادى مناد يسمع الأولين والآخرين : أين خصماء الله ؟ فتقوم القدرية » .

---

(١) في مغ : ابن مريم وفي الطبقة عيسى بن موسى كثيرون (٢) في مغ : ابن الحسن الجبيري (٣) وفيها : ابن الحسين



## ٢٩٤ - عبد الملك بن أبحر

❦ قال الشيخ رضي الله تعالى عنه : ومنهم المتقى الأنور، الباكي الاغزر  
عبد الملك بن سعيد بن أبحر

حدثنا أبو بكر بن اسلم ثنا احمد بن علي الابار ثنا الوليد بن شجاع حدثني  
أبي . قال كان ابن ابحر من شدة التوقى كأنما يتكلم بالمعاريض ، وكان ابن ابحر  
اذا رأى شيئاً يكرهه . قال أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلا  
يزال يرددّها حتى يعلم أنه قد كره شيئاً . وكان ابن أبحر من شدة التوقى يقول  
من لا يعرفه كأنه غبي . وكان ابن ابحر يعالج من نفسه شدة شديدة ، ولكن  
لا يتكلم بشيء .

\* حدثنا أبو بكر بن خلدنا الحسن بن علي العمري قال ثنا عبد الله بن  
صهر بن ابان قال ثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا موسى بن الأشيم عن جعفر  
الاحمر . قال : كان اصحابنا البكاؤون أربعة ؛ عبد الملك بن أبحر ، ومحمد بن  
سوقة ، ومطرف بن طريف ، وأبو سنان ضران بن مرة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني  
الوليد بن شجاع حدثني أبي قال : كنت لا أكاد ألقى عبد الملك بن أبحر إلا  
قال نقصت الاعمار بعدك ، واقتربت الآجال ، ما فعل جيرانك ؟ يعنى أهل  
القبور . ثم يقول : أمر يريد الله إداره متى يقبل ؟ ! .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر  
ثنا سفيان . قال قال سلمة بن كهيل : ما بالكوفة أحد أكون في مسلاخه  
أحب الى من ابن أبحر .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو عبد  
الله الأودى ثنا مسدد عن بعض أصحابه عن سفيان الثوري . قال : خمسة من  
أهل الكوفة يزدادون في كل يوم خيراً ، فذكر ابن أبحر ، وأبا حيان التيمي ،  
وابن سوقة ، وعمر بن قيس ، وأبا سنان .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل [ (١) ] .  
حدثني عبد الله بن صهر القرشي حدثني حسين الجعفي . قال : كنت عند  
عبد الملك بن أبيجر وقد أبق غلام له ، وكان له بابان ، فلم يعلم حتى جاء الغلام ،  
فقال له عبد الملك : فلان ويحك أبقت ؟ لم تقبل لك صلاة ! من أي باب  
خرجت | أحد خير لك منا ؟ ما أحسبك تجد أحدا خيرا لك منا ، من أي باب  
خرجت [ (٢) ] حين ذهبت ؟ قال من هذا الباب ، قال ادخل منه واستغفر الله  
لك ، يا فلانة أطعميه فإنه أحسبه جائعا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عبد الله بن صهر  
حدثني أبو غسان قال سمعت ابن عيينة يقول : قال ابن لعبد الملك بن أبيجر  
لغلام لهم يا حائك . قال : تعيره بشئ نحن أدخلناه فيه ، أحسبه قال ان كان  
عيبا فنحن أدخلناه فيه . \* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - ثنا  
عبد الرحمن بن الحسن ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مسروق ثنا حسين الجعفي  
عن عبد الملك بن أبيجر . قال : ما من الناس الا مبتلى بما عاقبه لينظر كيف  
شكره ، أو مبتلى ببلية لينظر كيف صبره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى  
الصفوي ثنا حسين بن علي الجعفي عن عبد الملك بن أبيجر قال - وسأله رجل عن  
تفسير هذه الآية ( وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ) قال : سائق  
يسوقها إلى أمر الله ، وشاهد يشهد عليها بما عملت .

روى عبد الملك عن أبي الطغفيل عامر بن وائلة وله صحبة .

واسند عن زر بن حبيش ، وعامر الشعبي ، وعبد الملك بن عمير ، وواصل  
ابن حيان ، وإياد بن لقيط ، وطلحة بن مصرف ، وسلمة بن كهيل ، ونوير بن  
أبي فاخنة ، ومجاهد ، وأبي سفيان ، وطلحة بن نافع .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا محمود بن  
غيلان قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا زهير عن عبد الملك بن أبيجر عن أبي الطغفيل .

قال : « قلت لابن عباس إني أراي قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، قال صفه لي ؟ قلت رأيتته على بعير عند المروة والناس حوله ، فقالوا ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال لأنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يدفعون » رواه الجريري وغيره عن أبي الطفيل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمود بن محمد الواسطي قال ثنا القاسم ابن سعيد بن المسيب قال ثنا شجاع بن الوليد قال سمعت عبد الملك بن أبحر قال سمعت زربن حبيش . قال : « كان أبي بن كعب يحلف بالله أن ليلة القدر ليلة سبع وعشرين لا يستثنى ، قال قلنا له من أين عرفت ذلك ؟ قال بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحسبنا وحفظنا أنها ليلة سبع وعشرين »

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي ح . وحدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن ميمون قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا من لم تر عيناك مثله ، قلنا : يا أبا محمد من حدثك ؟ قال الابرار عبد الملك بن سعيد بن أبحر ومطرف بن طريف سمعا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبه يقول على المنبر يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن موسى عليه السلام سأل ربه أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ فقال رجل يجي من بعد ما دخل أهل الجنة الجنة ، فيقال له ادخل الجنة ، فيقول كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ ! قال فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول نعم أي رب قد رضيت ! قال فيقال له فان لك مثل هذا ومثله ومثله ومثله . فيقول رضيت أي رب ! قال فيقال فان لك مع هذا وعشرة أمثاله معه ، قال فيقول رضيت أي رب ! قال فيقال له فان لك مع هذا ما اشتبهت نفسك ولدت عينك ، قال فقال موسى أي رب فأى أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال إياها أردت وسأحدثك عنهم ، إني قد غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها ، فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، قال ومصدق ذلك في كتاب الله عز وجل ( فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرأ عين )

الآية». صحيح متفق عليه أخرجه مسلم عن ابن أبي عمرو (١) بشر بن الحكم عن ابن عيينة . رواه عبيد الله الأشجعي عن عبد الملك بن أبيجر مثله \* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد قال ثنا ادريس بن عبد الكريم قال ثنا زهير بن حرب قال ثنا أبو معاوية عن عبد الملك بن سعيد بن أبيجر عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه ، في سروره وأزواجه وخدمه ، وان أفضلهم لمن ينظر الى الله عز وجل كل يوم مرتين » .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم وأبو اسحاق بن حمزة قالانا ثنا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب قال ثنا سعيد بن محمد الجريري قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيجر عن ابيه عن طلحة بن مصرف عن خيشمة . قال : « كنا جلوسا مع عبد الله بن عمر ، إذ جاءه قهرمان له فدخل ، فقال له أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال لا ! قال فانطلق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كفى بالمرء أنما أن يحبس على من يملك قوته » .

\* حدثنا الحسين بن علي التميمي قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا العلاء بن سالم الرواس قال ثنا ابو بدر قال ثنا زياد بن خيشمة قال ثنا ابن أبيجر عن مجاهد عن ابن عباس . قال : « ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل وفاضت عيناه ، فقرأ ( تتجافى جنوبهم عن المضاجع ) .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا ابن كاسب قال ثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش وعبد الملك بن أبيجر عن ابي سفيان عن جابر . قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن » .

## ٢٩٥ - عبد الاعلى التيمهي

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم ذو الخشوع الغيبي ، والدموع السبي

(١) في مع : عن أبي عمر وبشر بن الحكم

عبد الأعلى التيمي . باطنه خاشع ، وحاضره سامع ، وناظره داعم .  
حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر  
ثنا ابن عيينة عن مسعر . قال قال عبد الأعلى التيمي : إن من أوتي من العلم  
مالا يبكيه خليق أن لا يكون أوتي منه علما ينفعه . \* حدثنا عبد الله بن محمد  
ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ح . وحدثنا  
عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر ثنا أبو اسامة قالا : عن مسعر عن  
عبد الأعلى التيمي . قال : من أوتي من العلم مالا يبكيه خليق أن لا يكون  
أوتي علما ينفعه ، لأن الله تبارك وتعالى نعمت العلماء فقال ( إن الذين أوتوا  
العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ) الآية .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر  
ثنا ابن عيينة وأبو اسامة عن مسعر . قالا : كان عبد الأعلى التيمي يقول  
في سجوده : رب زدنا لك خشوعا كما زاد اعداؤك لك نفورا ، ولا تكبن  
وجوهنا في النار من بعد السجود لك . \* حدثنا ابى ثنا ابراهيم بن محمد بن  
الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن مسعر عن عبد الأعلى . قال :  
اذا جلس قوم فلم يذكروا الجنة ولا النار ، قالت الملائكة اغفلوا العظيمين .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن  
عيينة عن مسعر عن عبد الأعلى . قال : إن الجنة والنار لقمتنا السمع من بنى آدم  
فاذا سأل الرجل الجنة قالت اللهم ادخله في ، واذا استعاذ من النار قالت اللهم  
أعذه مني .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر ثنا ابن  
عيينة وأبو اسامة عن مسعر عن عبد الأعلى التيمي . قال : ما من أهل بيت  
إلا ويتصفحهم ملك الموت في كل يوم مرتين . \* حدثنا ابى ثنا أبو الحسن  
ابن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسن (١) ثنا خلف بن تميم  
ثنا محمد بن عبد العزيز التيمي . قال قال عبد الأعلى التيمي : شيطان قطعنا عنى

لذاذة الدنيا ؛ ذكر الموت ، والوقوف بين يدي الله عز وجل . \* اخبرنا محمد ابن أحمد بن ابراهيم - في كتابه - ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا عمرو بن عبد الله الأودي حدثني أبي عن مسعر عن عبد الأعلى التيمي . قال : لما لقي يوسف أخاه قال أتزوجت ؟ قال نعم ! قال له أما منعك الحزن على ؟ قال قال لي أبي تزوج لعل الله يذرك ذرية ينقلون الارض بالتسبيح في آخر الزمان .

اسند عبد الأعلى التيمي عن ابراهيم التيمي وغيره

\* حدثنا الحسن (١) بن محمد بن علي قال ثنا عمرو بن الحسن قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا أبي قال ثنا حصين بن مخارق (٢) عن مسعر عن عبد الأعلى التيمي عن ابراهيم التيمي عن أبي ذر . قال : « قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ( والشمس تجري لمستقر لها ) ثم قال يا أبا ذر أتدرى أين مستقرها ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال مستقرها تحت العرش ، إنها تأتي فتمستأذن في الرجوع فتسجد ، فيقال لها اطلعي من مغربك فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها » الآية .

## ٢٩٦ - مجمع بن صهغان التيمي

❦ قال الشيخ رضي الله تعالى عنه : ومنهم الورع السخي ، مجمع بن صهغان التيمي .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو كريب حدثنا أبو بكر بن عياش . قال : رأيت مجمعا التيمي كأني أنظر اليه في سوق الغنم ، قالوا له كيف شاتك هذه ؟ قال ما أرضاها قال أبو بكر ومن كان أروع من مجمع !

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو الربيع الواسطي قال سمعت حفص بن غياث يقول : دخل سفيان

(١) في ز : الحسين (٢) في ز : حسين بن مخارق ولم أرف عليهما

الثوري على مجمع التيمي ، فاذا في ازار سفيان خرق ، قال فأخذ أربعة دراهم فناولها سفيان فقال اشتر ازارا ، قال سفيان لأحتاج إليها ، قال مجمع : صدقت انت لا تحتاج ، ولكني احتاج . قال فأخذها فاشترى بها ازارا فكان سفيان يقول كسائي أخى مجمع جزاه الله خيرا . وقال سفيان ليس شئ من عملي أرجو أن لا يشوبه شئ كحبي مجعما التيمي . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبو معمر ح . وحدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان . قال : حلف لنا ابو حيان التيمي ما من شئ أوثق في نفسه من حبه مجعما التيمي .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن مجد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن عمران الأحمسي ثنا غنام بن علي ثنا الاعمش . قال : كنت مع مجمع التيمي فاشترى تمرا بدرهم ، فجاء سائل يسأل التمار ، فقال مجمع : اعطه بنصف واعطني بنصف . \* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين (١) حدثني قبيصة بن عقبة ثنا مطهر . قال قال مجمع التيمي : ذكر الموت غني \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن جعفر ابن زياد الاحمر ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حيان التيمي . قال : رأيت مجعما يبكي في جنازة ابنه ، فقلت ما يبكيك ؟ قال اني أجد له ما يجد الوالد لولده ، وأبكي عليه اني لأأدرى إلى جنة يصير أو إلى نار .

\* أخبرنا القاضى أبو أحمد - في كتابه - ثنا محمد بن أيوب ثنا الحسن (٢) ابن محمد الطنافسى ثنا أبو بكر - يعنى ابن عياش - . قال : قيل لمجمع التيمي يسرك أن يكون لك مال ؟ قال لا ! قالوا تمحج وتعتق وتتصدق ؟ قال شئ ليس على ما أرجو به . قال : وذكروا عند مجمع التيمي الحب في الله والبغض في الله . فقال : ما من شئ يعد له عندي . قال أبو بكر : سمعته منه منذ ثلاثين سنة ، تنقص سنة أو سنتين . وما رؤى (٣) بالكوفة يومئذ خلقا خيرا من مجمع .

في من : الحسن (٢) وفيها : الحسين (٣) في من وماترى

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا الحسن بن عطاء  
ثنا الحسين بن حفص ثنا أبو مسلم عن الأعمش عن مجمع . قال : نزل عليه  
ضيف فما سأله من أين جئت وما حالك ؟ حتى خرج من عنده .

## ٢٩٧ - ضرار بن مرة

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الباكي اليقظان ، ضرار بن مرة  
أبو سنان .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا أبو سعيد الأشج  
ثنا المحاربي . قال : كان ضرار بن مرة ومحمد بن سوقة إذا كان يوم الجمعة طلب  
كل واحد منهما صاحبه ، فإذا اجتمعا جلسا يبكيان . \* حدثنا أبو بكر بن  
مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن عمر ثنا أبو غسان  
حدثني موسى بن الأشيم عن جعفر (١) الأحمر . قال : كان أصحابنا البكاؤون أربعة ؛  
مطرف بن طريف ، ومحمد بن سوقة ، وابن أبحر ، وأبو سنان ضرار بن مرة .  
\* حدثنا أبو حامد بن حبله ثنا محمد بن إسحاق ثنا [ سليمان بن توبة ثنا أبو  
بدر قال : لقيت أربعة لم أر مثلهم ؛ محمد بن سوقة ، ومحمد بن قيس ، وابن  
أبحر ، وضرار بن مرة . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الوليد بن ابان ثنا أبو  
موسى بن إسحاق ثنا [ (٢) أبي قال ثنا سفيان . قال : ما رأيت أحدا كان  
أرق من أبي سنان ضرار بن مرة ، وعمار الدهني ، ومحمد بن سوقة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد حدثني أبو سعيد الأشج ثنا  
عبد الله بن الأجلح . قال : كان أبو سنان ضرار بن مرة يقول لنا لا تجيئونني  
جماعة ، ليحسب الرجل وحده فانكم إذا اجتمعتم تحذتم ، وإذا كان الرجل  
وحده لم يحسب من أن يدرس حظه ، أو يذكر ربه .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ح .  
وحدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن زهير ثنا أبو الفتح

(١) في المختصر : عن حفص (٢) زيادة في مع



نصر بن المغيرة قالوا : ثنا سفيان بن عيينة . قال قال أبو سنان ضرار بن مرة :  
قد سقيت أهلي اليوم وعلقت الشاة ، وكان يقول : خيركم أتقنكم لاهله . زاد  
أحمد بن زهير في حديثه : وكان أبو سنان يشتري الشيء من السوق فيحمله ،  
فيقال هات نحمله فيأبى ويقول إنه لا يحب المستكبرين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الدارمي (١) ثنا سلمة بن شبيب ثنا  
جماد بن قيراط . سمعت أبا سنان يقول : الغيبة أشد من سبعين حوبا . قلت ما  
الحوب ؟ قال الرجل يجامع أمه سبعين مرة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا  
عبد الله بن المبارك ثنا سفيان . قال سمعت أبا سنان الشيباني قال : فرغ من  
خلق الملائكة بعد السموات الى ثلاث ساعات بقين من يوم الجمعة ، خلق الآية  
في ساعة ، والاجل في ساعة ، فلا أدري بأيهما بدأ وآدم في الساعة الآخرة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عند الله بن أحمد بن حنبل حدثني ابني ثنا محمد  
ابن عبد الله بن الزبير ثنا سفيان عن أبي سنان . قال : يقول الله عز وجل يا دنيا  
مرى على المؤمن ليصبر عليك فيجزى ، ولا تحلولى له فتفتنيه ، يا ابن آدم  
تفرغ لعبادتي مملأ قلبك غنى واسد فافتك ، والا تفعل ملأت قلبك شهلا  
ولا أسد فافتك .

\* حدثنا ابني وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا  
الحسين بن منصور ثنا الطنافسي ثنا اسحاق بن سليمان ثنا أبو سنان . قال قال  
ابليس : اذا استمكننت (٢) من ابن آدم ثلاثا اصببت منه حاجتي ، اذا نسى ذنوبه ،  
وإذا استكثر عمله ، وإذا أعجب برأيه .

اخبرنا القاضى أبو أحمد في كتابه ثنا الحسين بن الحسن بن علي ثنا يوسف  
ابن موسى ثنا جرير عن أبي سنان ضرار بن مرة وابن شبرمة . قال قال  
عيسى بن مريم عليه السلام : لن تنالوا ما عند الله حتى تلبسوا الصوف على  
لذة ، وتأكلوا الشعير على لذة ، وتفترشوا الارض على لذة .

(١) في ز : الرازي (٢) كذا في ز والمختصر استمكننت . وفي مع : استمات

أسند عن عبد الله بن أبي الهذيل ، وعبد الله بن الحارث ، وسعيد بن جبير .  
وحدث عنه الأئمة سفيان الثوري ، وشعبة ، وابن عيينة ، وجريير .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال ثنا  
ابراهيم بن عبد الله الهروي قال ثنا محمد بن سليمان الاصبهاني عن أبي سنان عن  
عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« ان جهنم لما سيق اليها أهلها تقاتمهم بعنف ، فلفحتهم لفة لم تترك لها على  
عظم الا ألقته على العرقوب » . لم يوجد إلا عن محمد بن سليمان عنه . ورواه ابن  
عيينة أو جريير فوقاه على بن أبي الهذيل .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال  
حدثني أبي قال ثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال ثنا سفيان عن أبي سنان عن  
عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو . قال : « كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يتعوذ من أربع ؛ من علم لا ينفع ، ودعاء لا يسمع ، وقلب لا يخشع ،  
ونفس لا تشبع » . رواه ابن مهدي عن الثوري . ورواه خالد بن عبد الله  
الواسطي عن أبي سنان مثله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
أبي قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن الحارث  
عن ابن عباس : « ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت بمد ما دفن » .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مرزوق  
قال ثنا الفريابي قال ثنا سفيان ح . وحدثنا محمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد  
ابن علي قال ثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال : عن أبي سنان عن عبد الله  
ابن أبي الهذيل عن ابن عباس . « في قوله ( إني لأجد ريح يوسف لولا أن  
تفندون ) قال وجد ريح قميص يوسف من مسيرة ثمان . وقال شعبة مسيرة  
ما بين الكوفة والبصرة » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال  
حدثني أبي قال ثنا حجاج بن محمد الترمذي قال اخبرنا شريك عن أبي سنان

عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر . ان أصحابه كانوا يفتظرونه فلما خرج قالوا ما ابطأك عنا ؟ حدثنا [ أيها الامير ؟ قال : أما اني سأحدثكم أن أخالكم ممن كان قبلكم وهو موسى ، قال يارب حدثني ] (١) بأحب الناس إليك قال ولم ؟ قال لا حبه بحبك اياه ، فقال عبد في أقصى الارض أو في طرف الأرض سمع به عبد آخر لا يعرفه ، فان أصابته مصيبة فكأنما أصابته ، وان شاكنه شوكة فكأنما شاكنه ، لا يحبه إلا لي فذلك أحب خلقي الي ، ثم قال يارب خلقت خلقا تدخلهم النار وتعلمهم ؟ ! فاوحى الله اليه كلهم خلقي ، ثم قال ازرع زرعاً فزرعه ، فقال اسقه فسقاه ثم قال قم عليه فقام عليه ماشاء الله من ذلك ثم حصده ورفعته فقال ما فعل زرعك يا موسى ؟ قال فرغت منه ورفعته ، قال ما تركت منه شيئاً ؟ قال ما لآخر فيه .

## ٢٩٨ - عمرو بن مرة

قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم الراوى الثابت ، والراجى القانت ، عمرو بن مرة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الفضل بن سهل ثنا قراد بن نوح سمعت شعبة يقول : ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط إلا ظننت أنه لا ينفتل حتى يستجاب له من اجتهاده . \* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالنا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان . قال : قلت لمسعر من أفضل من رأيت ؟ قال ما يخيل الي أنى رأيت أحداً أفضله على عمرو ابن مرة ، ما رأيت قط يدعو هكذا إلا قلت يستجاب له .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أحمد بن بشر مولى عمرو بن حريث ثنا مسعر قال سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول ونحن

(١) زيادة في ز مع

في جنازة عمرو بن مرة : إني لأحسبه خير أهل الارض .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
ابراهيم بن اسحاق ثنا سلام بن سليم الحنفي عن سليم بن رستم . قال : كنت  
أقرأ على عمرو بن مرة ، فكنت اسمعه كثيرا ما يقول : اللهم اجعلني ممن  
يعقل عنك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن مجد الزهري قال  
قال سفيان بن عيينة قال قال عمرو بن مرة : أكره أن أمر بمثل في القرآن فلا أعرفه  
لأن الله تعالى يقول (وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) .  
\* أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم - في كتابه - ثنا عبد الرحمن بن الحسن  
ثنا علي بن حرب ثنا محمد بن فضيل عن أبيه . قال سمعت عمرو بن مرة يقول :  
أعوذ بالله أن أزعم أن الله يعذب المؤمن ، وأعوذ بالله أن أزعم أن الله يسود  
وجوه المؤمنين .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر  
ثنا أبو معاوية الضرير عن أبي سنان عن عمرو بن مرة . قال : نظرت إلى امرأة  
فأعجبته ، فكف بصري فأرجو أن يكون ذلك كفارة . \* حدثنا أبو حامد  
ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الفضل بن سهل والجوهري قالا : ثنا محمد بن  
سابق ثنا مالك بن مغول سمعت سعيد بن أبي سنان . قال قال عمرو بن مرة : ما  
أحب أني بصير ، إني أذكر أني نظرت نظرة وأنا شاب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا  
أبو الاحوص عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة . قال : من طلب الآخرة  
أضر بالدينا ، ومن طلب الدنيا أضر بالآخرة ، فأضروا بالثاني للباقي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن تميم ثنا محمد بن حميد  
ثنا زافر بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة . قال قال ابليس : كيف  
ينجو مني ابن آدم وإذا غضب كنت عند أنفه ، وإذا فرح كنت في قلبه .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن تميم ثنا محمد بن حميد ثنا

زافر بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة . قال : أدخل رجل الجنة فقال لا حول ولا قوة إلا بالله فرفع درجة ، ثم قال لا حول ولا قوة إلا بالله فرفع درجة ، فقال الملك ألا تستحي كم تسأل ربك ؟ ! قال : وهل سألت ربي شيئاً ؟ ثم تلا أبو سنان هذه الآية ( ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله ) الآية .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن شيخ من بني الحارث (١) عن عمرو بن مرة . قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقال : « أين الراضون بالمقدور ؟ أين الساعون للمشكور ؟ عجت لمن يؤمن بدار الخلود كيف يسعى لدار الغرور » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عمرو بن مرة . قال : كان داود النبي عليه السلام يقول يارب كيف أحصى نعمتك وأنا نعمة كلى ! .

أسند عمرو بن مرة عن عبد الله بن أبي أوفى ، وعن عبد الله بن سلمة المرادي ، وأبي وائل ، ومرة الهمداني ، وخيشمة ، وعمرو بن ميمون ، وعبد الرحمن بن أبي لبلى ، وعبيدة بن عبد الله ، وسعيد بن المسيب ، ومصعب ابن سعد بن أبي وقاص ، في آخرين .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب وأبو الوليد قالوا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه أهل بيت بصدقة صلى عليهم ، فتصدق أبي بصدقة فقال : اللهم صل على آل أبي أوفى » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة ح . وحدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد قالوا : ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا

(١) في المختصر : محمد بن حميد

سفيان قال: ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول سمعت عليا يقول: « أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شاك أقول اللهم ان كان أجلى قد حضر فارحني ، وان كان متأخرا فارفعني ، وان كان بلاه فصبرني ، فحضر بني برجله وقال : كيف قلت ؟ فاعدت عليه . فقال : اللهم اشفه - أو قال اللهم عافه - قال علي : فما اشتكيت وجعي ذلك بعد » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبد الله بن مسعود . أنه قال : « كل شيء أوتي نبيكم صلى الله عليه وسلم غير خمس ( إن الله عنده علم الساعة ، وينزل الغيث ، ويعلم ما في الأرحام ) الآية » . رواه شعبة عن عمرو مثله :  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن معاذ بن جبل . أنه قال : « يامعاشر العرب كيف تصنعون بثلاث ؛ دنيا تقطع أعناقكم ، وزلة عالم ، وجدال منافق بالقرآن ؟ قال فسكتوا ، فقال : أما العالم فان اهتدى فلا تقلدوه دينكم ، وان فتن فلا تقطعوا منه آمالكم ، فان المؤمن يفتن ثم يتوب ، وأما القرآن فنار كمنار الطريق لا يخفى على أحد ، فما عرقتم منه فلا نسألوا عنه أحدا ، وما شككتم فيه فكلوه إلى عالمه ، أو كلوا علمه إلى الله ، وأما الدنيا فمن جمل الله الغنى في قلبه فقد أفلح ، ومن لا فليس بتافعة دنياه » كذا رواه شعبة موقوفا وهو الصحيح . وروى بمض هذه الالفاظ مرفوعا عن معاذ .

\* [ حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود (١) ح . وحدثنا فاروق قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال . « أن يهوديين قال أحدهما لصاحبه : اطلق بنا إلى هذا النبي ، قال لا تقل له نبي فانه إن سمعك صارت له أربع أعين ، فالطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن

(١) لم ترد في منغ

قوله تعالى ( ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ولا تزنوا ، ولا تسرقوا ، ولا تمشوا بيريء إلى السلطان ليقتله ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تقتذفوا المحصنات ، ولا تفروا من الزحف ، وعليكم خاصة يهود ألا تعدوا يوم السبت ، فقبلوا يده وقالوا نشهد أنك رسول الله ، قال فما يمنعكم أن تتبعوني ؟ قالوا ان داود عليه السلام دعا أن لا يزال في ذريته نبي ، وإنا نخاف إن اتبعناك أن تقتلنا يهود . »

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرقا البصرى قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بال أقوام يشرفون بالمترفين ، ويستخفون بالعامدين ، ويعملون بالقرآن ماوافق أهواءهم وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ، يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور ، والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور ، والسعي المشكور ، والتجارة التي لا تبور » غريب من حديث شعبة عن عمرو لم يروه عنه إلا عمر بن يزيد .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد (١) قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا عبد الله قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم قال ثنا أبو الوليد قالوا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي موسى . أن اعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يارسول الله الرجل يقاتل ليدكر ، والرجل يقاتل ليغنم ، والرجل يقاتل ليعرف ، فمن في سبيل الله ؟ قال : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » رواه الاعمش ومنصور وطاصم عن أبي وائل مثله .

\* حدثنا عبد الله قال ثنا يونس قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو بكر بن

(١) في ز : ابن مالك وسيأتي على أنه ابن خلاد .

خلاد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أبو زيد الهروزي ح . وحدثنا سليمان قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمع مرة يحدث عن أبي موسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش (١) في جماعة قالوا : ثنا القاسم بن زكرياء المقرئ قال في كتابي عن عبد الرحيم بن محمد السكري قال ثنا عباد بن العوام عن ابان بن تغلب عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو (٢) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من سمع الناس بعلمه سمع الله به (٣) سامع خلقه يوم القيامة وحقره وصغره » .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن العوام قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب . قال : « أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما تقول اذا اخذنا مضاجعنا ؛ ثلاثا وثلاثين تسبيحة ، وثلاثا وثلاثين تحميدة ، وأربعا وثلاثين تكبيرة ، قال علي : فما تركتها بعد ، فقال له رجل : ولا ليلة صفين ؟ قال ولا ليلة صفين » .

\* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن العوام قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا مسعر عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلود الميتة . فقال : « ان دباغه قد ذهب بجنبته ، أو نجسه ، أو رجسه »

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم قال ثنا يحيى بن عبد الباقي الاذني قال ثنا أبو شرحبيل عيسى بن خالد قال ثنا أبو اليمان عن اسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى . قال : « سمى لنا النبي صلى الله عليه وسلم (١) في ز : محمد بن محمد بن علي (٢) في مغ : عمر . (٣) في الاصلين بها والتصحيح بن البنية



الله عليه وسلم نفسه أسماء منها ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ ، قال : أنا محمد وأحمد  
والمقفي والحاشر ونبى التوبة ونبى الملحمة « غريب من حديث الأوزاعي عن  
همرو . رواه الأعمش والمسهودي ومسعر عن همرو .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب قال ثنا محمد بن إبراهيم بن  
زيد قال ثنا عبد المؤمن بن علي قال ثنا عبد السلام بن حرب عن أبي خالد  
الدالاني عن همرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن أبيه . قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « ينصر المسلمون بدعاء المستضعفين » غريب من حديث  
همرو وأبي خالد تفرد به عبد السلام .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد (١) بن حماد قال ثنا  
اسحاق بن إبراهيم السواق العبدي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا  
سفيان عن همرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عثمان بن أبي  
العاص . قال : « آخر ما عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا أمت قوما فأخف  
بهم الصلاة فان فيهم الكبير والمرضى والضعيف وذا الحاجة » غريب من  
حديث الثوري وهمرو تفرد به ابن مهدي .

## ٢٩٩ - عمرو بن قيس الملائي

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم القاريء الخاشع ، والمسكين

المتواضع ، عمرو بن قيس الملائي

حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبو عبد الله الأزدي ثنا مسدد عن بعض  
أصحابه عن سفيان الثوري . قال : خمسة من أهل الكوفة يزدادون في كل  
يوم خيرا ، فذكر بن أبيجر ، وأبا حيان التيمي ، وهمرو بن قيس ، وابن  
سوقة ، وأبا سنان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن أبي علي ثنا جعفر بن كزال

(١) في مع : احمد .

حدثني محمد بن بشير ثنا المحاربي . قال قال لي سفيان : عمرو بن قيس هو الذي أديني وعلمني قراءة القرآن وعلمني الفرائض ، فكنت اطلبه في سوقه ، فان لم أجده في سوقه وجدته في بيته ، إما يصلي وإما يقرأ في المصحف كأنه يبادر أموراً تقوته ، فان لم أجده في بيته وجدته في بعض مساجد الكوفة في زاوية من بعض زوايا المسجد كأنه سارق قاعد يبكي ، فان لم أجده وجدته في المقبرة قاعدا ينوح على نفسه . فلما مات عمرو بن قيس أغلق أهل الكوفة أبوابهم وخرجوا بمجنازته ، فلما أخرجوه إلى الجبان وبرزوا بسريره وكان أوصى أن يصلى عليه أبو حيان التيمي ، تقدم أبو حيان فكبر عليه أربعاً ، وسمعوا صائحاً يصيح قد جاء المحسن عمرو بن قيس ، وإذا البرية مملوءة من طين أبيض لم ير على خلقها وحسنها ، فجعل الناس يعجبون من حسنها وكثرتها ، فقال أبو حيان : من أي شيء تعجبون ؟ هذه ملائكة جاءت فشهدت عمرواً .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن أحمد ثنا اسحاق (١) بن موسى الانصاري قال سمعت أبا خالد الأحمر يقول : كان عمرو بن قيس الملائى يؤاجر نفسه من التجار فسات في قرية من قرى الشام ، فرئيت الصحراء مملوءة من رجال عليهم ثياب بيض ، فلما صلى عليه فقدوا ، فكتب صاحب البريد إلى عيسى بن موسى يذكر له ذلك ، فقال لابن شبرمة وابن أبي ليلى كيف لم تكونوا تذكرون لي هذا الرجل ؟ ! قالوا : كان يقول لنا لا تذكروني عنده .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا حسين الجعفي عن عبد الله بن سعيد الجعفي . قال : حضرنا جنازة عمرو بن قيس فحضره قوم كثير عليهم ثياب بيض ، فلما صلينا عليه ذهبوا فلم نرهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن تميم ثنا محمد بن حميد ثنا الحكم بن بشير عن عمرو بن عيسى . قال : ثلاث من رؤس التواضع ؛ أن تبدأ بالسلام على من لقيت ، وأن ترضى بالمجلس الدون من الشرف ، وأن لا تحب الرياء والسمة والمدحة في عمل الله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن خالد الحروري ثنا محمد بن حميد ثنا نعيم بن ميسرة . قال : كان عمرو بن قيس الملائني يقرئ الناس القرآن ، فكان يجلس بين يدي رجل رجل حتى يفرغ منهم ، وكان إذا مشى لا يمشی أمامهم فيقول تعالوا نمتي جميعا . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الوليد بن الصباح ثنا الحسن (١) بن أحمد بن الليث ثنا الحسن بن الصباح ثنا علي عن سفیان . قال : كان عمرو إذا أتى الرجل من أهل العلم جئى على ركبتيه فيقول علمنى مما علمك بالله ، ويتأول قوله تعالى ( على أن تعلمنى مما علمت رشدا ) .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا عبد الرحمن بن جبيات (٢) . قال قيل لعمرو : ما الذى زى بك من تغير الحال ؟ قال : رحمة للناس من غفلتهم عن أنفسهم . \* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا اسحاق بن خلف . قال : كان عمرو إذا نظر إلى أهل السوق بكى وقال : ما أغفل هؤلاء عما أعد لهم .

\* أخبرنا محمد بن أحمد - فى كتابه - ثنا القاسم بن فورك ثنا ابراهيم بن يوسف الحضرمي ثنا ابن يمان عن أبي سنان عن عمرو . قال : إذا شغلت بنفسك [ ذهلت عن الناس ، وإذا شغلت بالناس ] (٢) ذهلت عن ذات نفسك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر . قال كان عمرو يقول : اذا سمعت بالخير فاصم به ولو مرة واحدة .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس . قال : كانوا يكرهون أن يعطى الرجل صديه الشيء فيجئ به فيراه المسكين فيبكي على أهله ويراه الفقير فيبكي على أهله .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا مفضل ابن غسان . قال قال عمرو : حديث أرفق به قلبي ، وأتبلغ به الى ربي ؛ أحب

(١) فى مع : الحسين (٢) فى ز : جبيان بالنون (٢) لم ترد فى مع

الى من خمسين قضية من قضايا شريح . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم ابن نائلة ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا إسحاق بن خلف . قال . كان عمرو بن قيس اذا بكى حول وجهه الى الحائط ، ويقول لأصحابه إن هذا زكام .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد (١) بن علي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر . قال كان عمرو يقول : لا تجالس صاحب زبغ فيزيغ قلبك . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سليمان قال حدثني أبي عن عمرو بن قيس . قال : من أحتكر طعاما عشرين ليلة ثم تصدق به لم يكن كفارة له . \* حدثنا سليمان بن أحمد [ ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا محمد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن الحكم ] (٢) حدثني أبي . قال : رأيت سفیان الثوري يجيئ الى عمرو ينظر اليه لا يكاد يصرف بصره عنه ، أظنه يحتسب في ذلك . وقال سفیان : عمرو بن قيس استاذي . قال سمعت عمرو بن قيس يقول : ينبغي لصاحب الحديث أن يكون مثل الصيرفي يفتقد الحديث كما يفتقد الصيرفي الدراهم ، فان الدراهم فيها الزايف والبهرج ، وكذلك الحديث .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي ثنا هناد بن السري قال ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس : أن معاذ بن جبل لما طعن فجعلت سكرات الموت تغشاه ، ثم يفيق الافاقة فيقول أحنقني خنقاتك ، فوعزتك إنك لتعلم أن قلبي يحب لقاءك ، اللهم انك تعلم أني لم أكن أحب البقاء في الدنيا لجري الانهار ، ولا لغرس الاشجار ، ولكن لمكابدة الساعات وظمأ الهواجر ، ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر .

أستند عن عدة من التابعين منهم : الحكم بن عتيبة ، وأبو إسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير ، وسماك بن حرب ، وسلمة بن كهيل ، وعطية بن سعد العوفي ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن المنكدر ، ومصعب بن سعد ، ومحمد ابن مجلان ، وغيرهم .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس عن الحكم عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « معقبات لا يخيب قائلهن ؛ تسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، ومحمد ثلاثا وثلاثين ، وتكبره أربعا وثلاثين » ثابت صحيح رواه عن الحكم منصور بن المعتمر والاعمش ومالك بن مغول وشعبة وابن أبي ليلى وحزمة وسفيان بن حسين وأبو شيبة (١) .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال حدثني أبي عن أبيه عن ثور بن يزيد عن عمرو بن قيس عن أبي اسحق الهمداني عن البراء بن عازب . قال : « علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول إذا أخذت مضجعي عند النوم : أسلمت نفسي إليك وألجأت ظهري إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، رهبة منك ورغبة إليك ، لا ملجأ منك إلا إليك ، آمنت بالكتاب الذي أنزلت ، وبالرسول الذي أرسلت » صحيح ثابت رواه عن أبي اسحاق عدة من التابعين والأئمة منهم : اسمعيل ابن أبي خالد ، وأبان بن ثعلب ، ومن الأئمة الثوري وشعبة ومسعر وابن عيينة ومعمر وابن اسحق وعبد الله بن المختار وشريك وزهير وأبو الأحوص واسرائيل وحبيب بن الشهيد وإبراهيم بن طهمان . ورواه عن البراء سعد بن عبيدة وأبو عبيدة بن عبد الله والمسيب بن رافع .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي اسحق قال ثنا هبيرة بن مريم عن عبد الله بن مسعود . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من أتى كاهنا أو ساحرا فصدقه بما يقول فقد برىء مما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم » . رواه الثوري عن أبي اسحاق مثله . ورواه علقمة وهمام بن الحارث عن عبد الله موقوفا .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الله بن محمد ابن يعقوب قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا عمر بن شبيب قال ثنا عمرو بن قيس عن عبد الملك بن حمير عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحلال بين والحرام بين وبينهما متشابهات ، فمن تركهن كان أشد استبراء لعرضه ودينه ، ومن ركهن يوشك أن يركب الحرام ، كالمرتع الى جانب الحى يوشك أن يرتع فيه ، وان لكل ملك حى ، وأن حى الله محارمه » .

رواه زهير عن عبد الملك مثله . صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان ، رواه الجهم الغفير . وحديث عبد الملك عن النعمان لم يروه عنه إلا زهير وعمرو .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عمرو بن ثور الجذامى (١) قال ثنا محمد

ابن يوسف القرىبى قال ثنا سفيان الثورى عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابى سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن ، وأصغى بسمعه متى يؤمر فينفخ فيه » . غريب من حديث الثورى عن عمرو لم نكتبه إلا من حديث القرىبى . ورواه ابن عيينة عن همار الدهنى عن عطية .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد (٢) قال ثنا أحمد بن عمرو البزار قال ثنا عباد بن أحمد العرزى قال ثنا حى محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن عمرو ابن قيس عن عطية عن أبى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم . فى قوله : « مسكينا ويتيما وأسيرا ، قال مسكينا فقيرا ، ويتيما لا أب له ، وأسيرا قال المملوك والمسجون » غريب من حديث عمرو تفرد به عباد عن عمه .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا أحمد بن عمرو البزار قال ثنا اسحاق بن ابراهيم البغدادى قال ثنا داود بن عبد الحميد قال ثنا عمرو بن قيس عن عطية عن أبى سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها » الحديث . غريب من حديث عمرو تفرد به اسحاق عن داود .

(١) كذا فى زوى مخ : الحزامى (٢) فى ز : ابن مبيد

• حدثنا سليمان قال ثنا محمد بن عبيد الله الحضرمي قال ثنا عباد بن أحمد العرزمي قال ثنا حمي عن أبيه عن عمرو بن شمر عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاثة يوم القيامة على كئيبان من المسك لا يحزنهم الفزع الاكبر ، ولا يكثرثون للحساب ؛ رجل قرأ القرآن محتسبا ثم أم به قوما ، ورجل أذن محتسبا ، ومملوك أدى حق الله وحق مواليه » غريب من حديث عمرو تفرد به عمرو بن شمر

• حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن الحسين بن حفص قال ثنا علي بن محمد بن مروان قال ثنا أبي عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من ضعف اليقين أن ترضى الناس بسخط الله ، وأن تحمدهم على رزق الله ، وأن تذهمهم على ما لم يؤتك الله ، إن رزق الله لا يجره اليك حرص حريص ، ولا يرده كره كاره ، إن الله جعل الروح والفرج في الرضى واليقين ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط » . غريب من حديث عمرو تفرد به علي بن محمد بن مروان عن أبيه .

\* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا حامد بن شعيب قال ثنا الحسين بن محمد (١) قال ثنا محمد بن الحسن بن أي يزيد عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من شغله قراءة القرآن عن ذكرى ومستلتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا زياد بن عبد الله البكائي قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا عمرو بن قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال : « قتل أبي يوم أحد فبلغني ذلك ، فاقبلت فإذا هو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى ، فتناولت الثوب عن وجهه وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهونى كراهية أن أرى ما به من المثلة ، ورسول الله صلى

الله عليه وسلم قاعد لا ينهاني ، فلما رفع . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما زالت الملائكة حافة (١) باجنحتها حتى رفع ، ثم لقيني بعد أيام فقال : أي بني ألا أبشرك أن الله أحبي أباك فقال تمنه ؟ فقال : يارب أعنى أن تعيد روحي وتردني الى الدنيا حتى أفنل مرة أخرى ، قال إني قضيت أنهم اليها لا يرجعون « غريب من حديث عمرو تفرد به ابن اسحاق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا علي بن بهرام قال ثنا عبد الملك بن أبي كريمة عن عمرو بن قيس عن عطاء عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نزل آدم بالهند فاستوحش ، فنزل جبريل فنادى بالأذان الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد أن محمدا رسول الله . فقال له : ومن محمد هذا ؟ فقال هذا آخر ولدك من الانبياء » . غريب من حديث عمرو عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد والحسن بن عبد الله قالا : ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا هشام بن صمار قال ثنا سويد بن عبد العزيز عن داود بن عيسى عن عمرو بن قيس عن محمد بن جملان عن أبي سلامة عن أبي أمامه . قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعليم القرآن وحننا عليه ، وقال : القرآن يأتي اهله يوم القيامة احوج ما كانوا إليه ، فيقول للمسلم أتعرفني ؟ فيقول من أنت فيقول أنا الذي كنت تحبه وتكره أن يفارقك الذي كان يشجبك ويرينك فيقول لعلك القرآن ؟ فيقدم به على ربه فيعطى الملك يمينه ، والخالد بشماله . ويوضع على رأسه السكينة ، وينشر على ابويه حلتان لا تقوم بهما الدنيا ، فيقولان لأي شيء كسينا هذا ولم تبلغه أعمالنا ؟ فيقول هذا بأخذ ولدكما القرآن » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن تميم قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا الحكم بن بشير قال ثنا عمرو بن قيس عن سفیان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر : « ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر



بالحجر قال لاصحابه لا تدخلوا عليهم فيصيبكم ما أصابهم ، صحيح من حديث عبد الله بن دينار غريب من حديث عمرو عن الثوري تفرد به الحكم بن بشير

## ٣٠٠ - عمر بن ذر

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم الواعظ الير ، الراض للشر ، أبو ذر صمر بن ذر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا محمد بن كناسة . قال : لما مات ذر بن عمر بن ذر الحمداني - وكان موته فجأة - جاء أباه أهل بيته يبكون ، فقال مالك ؟ ! إنا والله ما ظلمنا ولا قهرنا ، ولا ذهب لنا بحق ، ولا أخطئ بنا ، ولا أريد غيرنا ، ومالنا على الله ممتب . فلما وضعه في قبره . قال : رحمك الله يا بني ! والله لقد كنت بي باراً ، ولقد كنت عليك حديبا ، وما بي اليك من وحشة ، ولا إلى أحد بعد الله فاقة ، ولا ذهبت لنا بعر ، ولا أبقيت علينا من ذل ، ولقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك ، يا ذر لولا هول المطلع ومحشره لتميت ما صرت إليه ، فليت شعري يا ذر ما قيل لك وماذا قلت ؟ ثم قال : اللهم انك وعدتني الثواب بالصبر على ذر ، اللهم فعمل ذر صلواتك ورحمتك ، اللهم إني قد وهبت ما جعلت لي من أجر على ذر لذر صلة مني ، فلا تعرفه قبيحاً (١) ، وتجاوز عنه فانك أرحم به مني ، اللهم وإني قد وهبت لذر إساءته إلى فهب له إساءته اليك ، فانك أجود مني واكرم . فلما ذهب لينصرف قال : يا ذر قد انصرفنا وتركناك ، ولو أقننا ما تقنعناك . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة ح . \* وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن أبي صمر العدني ثنا سفيان . قال : لما مات ذر بن صمر بن ذر قال صمر بن ذر : شغلنا يا ذر الحزن لك عن الحزن عليك ، فليت شعري ماذا قلت وماذا قيل لك ؟ اللهم إني قد وهبت لذر ما فرط به

من حتى ، فهب له ما فرط فيه من حنك . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد ابن علي بن المشني ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت عمرو بن جرير البجري (١) صاحب محمد بن جابر . يقول : لما مات ذر بن صهر بن ذر قال أصحابه : الاكن يضيع الشيخ لأنه كان بارا بوالديه ، فسمعها الشيخ فبقي متعجبا ، أنا ضيع؟ والله حتى لا يموت ، فسكت حتى وراه التراب ، فلما وراه التراب وقف على قبره يسمعهم . فقال : رحمتك الله يا ذر ما علينا بعد من خصاصة ، وما بنا إلى أحد مع الله حاجة ؛ وما يسرنى أن أكون المقدم قبلك ، ولولا هول المطمع التمني أن أكون مكانك ، لقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك ، فياليت شمري ماذا قيل لك وماذا قلت ؟ يعني منكر ونكير ثم رفع رأسه فقال : اللهم إني قد وهبت له حتى فيما بيني وبينه ، اللهم فوب حنك فيما بينك وبينه له . قال : فبقي القوم متعجبين مما جاء منهم وما جاء منه من الرضا عن الله والتسليم له .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبي حدثني أبو بكر بن عبيد حدثني محمد ابن الحسين ثنا عبد الله بن عثمان بن حمزة العمري (٢) ثنا عمارة بن صهر العلاء (٣) سمعت عمرو بن ذر يقول : اعملوا لأنفسكم رحمكم الله في هذا الليل وسواده ، فان المغبون من غبن خير الليل والنهار ، والمحروم من حرم خيرهما ، وإنما جملا سبيلا للمؤمنين إلى طاعة ربهم ؛ ووبالا على الآخرين للغفلة عن أنفسهم ، فاحيوا الله أنفسكم بذكره ، فانما تحيي القلوب بذكر الله . كم من قائم في هذا الليل قد اغتبط بقيامه في حفرة ، وكم من قائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه عند ما يرى من كرامة الله عز وجل للعابدين غدا ، فاغتنموا عمر الساعات والليالي والأيام رحمكم الله . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر (٤) ثنا سفيان بن عيينة . قال :

(١) في ز : المهري ( بالهاء ) وفي مغ : بإلواء ولعله نسبة إلى صاحبه محمد بن جابر بن مجبر  
(٢) في ز : القمري (٣) في مغ : عمارة بن عمرو الجلي وسأيتي بعد عمار فيها ولعله الصواب (٤) في مغ : نا عبد الله بن أحمد بن عمران نا محمد بن أبي عمر الدمشقي أخبرنا سفيان الخ ويظهر أنه خلطه بما بعده

كان عمر بن ذر إذا قرأ هذه الآية ( مالك يوم الدين ) قال : يالك من يوم ما أملاً ذكرك لقلوب الصادقين .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي صمر العدني ثنا سفیان بن عيينة . قال قال عمر بن ذر : علىّ تحملون قسوة قلوبكم وجهود أعينكم ، علىّ تحملون الهي إن لم أسمعكم اليوم مواعظ من كتاب الله ! من جاء يلتمس الخير فقد وجد الخير ، هذا تقويض الدنيا ثم قرأ ( إذا الشمس كورت ) : فكان ابن ذريقول : هيات العشار وأهل العشار ، عطلها أهلها بعد الضن بها .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر . قال : كتب سميد بن جبير إلى أبي بكتاب أوصاه فيه بتقوى الله ، وقال : يا أبا عمر إن بقاء المسلم كل يوم غنيمة له ، فذكر الصلوات الفرائض وما يرزقه الله من ذكره .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر . قال : ذكرت لغطاء بن أبي رباح الكف عن تناول أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ذكرهم بصالح ما ذكرهم الله ، وأن لا يتناولهم بنقص احدهم ولا طعن عليه ، وأن لا يشهد على أحد من أهل شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، وصدق رسول الله وأقر بما جاء به من الله أنه كافر وأنهم مؤمنون من عمل منهم حسنة رجونا له ثواب الله وأحببنا ذلك منه ، ومن تناول منهم معصية الله كرهنا ما عمل به من معصية الله ، وكان ذلك ذنباً يغفره الله أو يعاقب عليه إن شاء ، فإن الله عز وجل يقول ( إن الله لا يقفر أن يشرك به ويقفر ما دون ذلك لمن يشاء ) فذلك الى الله قال : هذا الذي أحببت أبالك عليه ، وهو الذي تفرق عنه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمهم الله ويقفر لنا ولهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن ابن السماك قال قال ذر لأبيه عمر بن ذر : ما بال المتكلمين يتكلمون فلا يبكي أحد فاذا تكلمت يا أبت سمعت البكاء من هاهنا وهاهنا ؟ فقال : يا بني

ليست النائمة المستأجرة كالنائمة الشكلى .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا الحسن بن جهور ثنا محمد بن كناسة . قال سمعت عمر بن ذر يقول : آانسك جانب حمله فتوثبت على معاصيه ، أفأسفه تريد ؟ أما سمعته يقول ( فلما آسفون انتقمنا منهم فأغرقناهم ) أيها الناس أجلوا مقام الله بالتره عما لا يحل ، فان الله لا يؤمن إذا عصى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح ثنا ابراهيم بن الجنيد حدثني محمد بن الحسين قال ثنا رستم بن أسامة العابد . قال قال محمد بن صبيح سمعت عمر بن ذر يقول : ما دخل الموت دار قوم إلا شتت جمعهم ، وقنعهم بعيشهم ، بعد أن كانوا يفرحون ويمرحون .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد حدثني على بن الحسن عن محمد بن الحسين حدثني رستم بن أسامة ثنا عمار بن عمرو البجلي . سمعت ابن ذر يقول : من أجمع على الصبر فى الأمور فقد حوى الخير والتمس معاقل البر وكال الأجر . \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني بعض أصحابنا قال : كان عمر بن ذر إذا نظر إلى الليل قد أقبل قال : جاء الليل وللليل مهابة ، والله أحق أن يهاب .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبى ثنا أبو بكر ثنا على بن الحسن عن محمد بن الحسين حدثني عبد الرحمن بن عبيد الله . سمعت عمر بن ذر يقول فى دعائه : أسألك اللهم خيرا يبلغنا ثواب الصابرين لديك ، وأسألك اللهم شكرا يبلغنا مزيد الشاكرين لك ، وأسألك اللهم توبة تطهرنا بها من دنس الآثام حتى نحل بها عندك محل المنيبين اليك ، فانت ولى جميع النعم والخير ، وانت المرغوب اليك فى كل شدة وكرب وضر ، اللهم وهب لنا الصبر على ما كرهنا من قضاائك ، والرضا بذلك طامعين ، وهب لنا الشكر على ما جرى به قضاؤك من محبتنا والاستكانة لحسن قضاائك متذللين لك خاضعين رجاء المزيد والوفى لديك يا كريم ، اللهم فلا شئ أنفع لنا عندك من الإيعان بك ، وقد مننت به

علينا فلا تنزعه منا ولا تنزعنا منه حتى توفانا عليه موقنين بثوابك ، خائفين لعقابك ، صابرين على بلائك ، راجين لرحمتك يا كريم .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفیان عن عمر بن ذر . قال قال الربيع بن أبي راشد : يا أبا ذر من سأل الله الرضا فقد سأله عظيما . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح أخبرنا سفیان . قال قال ابن ذر : لولا أني أخاف أن لا يكون برا من التسم لا قسمت أن لا اخرج بشئ من الدنيا حتى أعلم مالي في وجوه رسل الله الى .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا ابن أبي عمر ثنا سفیان . قال سمع عمر بن ذر رجلا يقول : ( يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم ) ؟ فقال عمر الجهل . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني معروف (١) بن سفیان حدثني أبو نعيم . قال : سمعت عمر بن ذر يقرأ هذه الآية ( أولى لك فأولى ) فجعل يقول : يارب ما هذا الوعيد . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن إدريس عن زكرياء ابن أبي زائدة . قال : كان عمر بن ذر أول ما يجلس يقص يقول : أعيروني دموعكم ، فاذا قاموا من عنده . قال لهم الشعبي : أعرتموه دموعكم ؟ !

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن أبي الحسين قاضي الكوفة ثنا الحسن بن الربيع ثنا محمد بن صبيح . قال : سألت عمر بن ذر فقلت أيهما أعجب إليك للخائفين ؟ طول الكمد ، أو إرسال الدمعة ؟ قال فقال : أما علمت أنه إذا روق بدر شفي وسلي ، وإذا كمد غص فسبح ، (٢) فالكمد أعجب الى لهم .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحق ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين . أن شهاب بن عباد حدثه قال حدثني ابن السماك . قال : وعظ عمر

(١) في مع : هارون ولم اتف عليها (٢) كذا في مع وفي ز : فسبح

بن ذر فجعل قتي من بني تميم يصرخ ويتغير لونه ولا أرى له دمة تسيل ثم سقط مغشيا عليه ، ثم رأيت في مجلس ابن ذر يبكي حتى أقول الآن تخرج نفسه ، فذكرت ذلك لعمر بن ذر فقال : ابن أخي إن العقل إذا طاش فقدت الحرقة وقلصت الدمعة ، وإذا ثبت العقل فهم صاحبه الموعظة فأحرقته والله ! وحزن وبكى . \* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا غسان بن المفضل عن أبي بجر البكر اوى . قال : اجتمع بمكة الفضل الرقاشي وعمر بن ذر فشهدتهما ، فتكلم الفضل فاطال ووعظ وذهب من الكلام في مذاهب ، فقرأت احدا رق لكلامه فسكت . فتكلم ابن ذر فحدث وبكى فبكى الناس ورقوا .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني يعقوب بن اسحاق ثنا محمد بن معاذ عن ابن السماك عن عمر بن ذر عن مجاهد . قال : أوحى الله الى الملكين أخرجا آدم وحواء من الجنة فانهما قد عصيانى ، فالتفت ادم الى حواء با كيا . وقال : استعدى للخروج من جوار الله هذا أول شؤم المعصية ، فترع جبريل التاج عن رأسه ، وحل ميكائيل الا كليل عن جبينه ، وتعلق به غصن فظن آدم أنه قد عوجل بالعقوبة فنكس رأسه يقول العفو ، فقال الله فرار ا منى ؟ فقال بل حياء منك سيدى .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم يقول سمعت على بن عبد الله يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان ابن عياش المنتوف يقع في صمر بن ذر ويشتمه ، فلقبه صمر بن ذر فقال : يا هذا لا تفرط في شتمنا وابق للصالح موضعا فاننا لا نكافىء من عصى الله فينا باكثر من أن نطيع الله فيه . \* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أحمد ابن محمد بن بكر ثنا أبو بكر بن خلاد . قال شتم رجل صمر بن ذر فقال : يا هذا لا تفرق في شتمنا ودع للصالح موضعا ، فاننا لا نكافىء من عصى الله فينا باكثر من أن نطيع الله فيه .

\* حدثنا ابى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن

الحسين حدثني عبد الله بن عثمان بن حمزة بن عبد الله بن عمر حدثني عمار ابن عمرو البجلي سمعت عمر بن ذر يقول : لما رأى العابدون الليل قد هجم عليهم ، ونظروا الى أهل السامة والغفلة قد سكنوا الى فرشهم ، ورجعوا الى ملاذهم من الضجعة والنوم ، قاموا الى الله فرحين مستبشرين بما قد وهب لهم من حسن عبادة السهر وطول التهجد ، فاستقبلوا الليل بأبدانهم ، وبأشروا ظلمته بصفاح وجوههم ، فانقضى عنهم الليل وما انقضت لذتهم من التلاوة ، ولا ملت أبدانهم من طول العبادة ، فأصبح الفريقان وقد ولي عنهم الليل ، يريح وغين . أصبح هؤلاء قد ملوا النوم والراحة ، وأصبح هؤلاء متطلعين الى محبي الليل للعبادة ، شتان ما بين الفريقين ! فاملوا لانفسكم رحمكم الله في هذا الليل وسواده فان المغبون من غبن خيز الليل والنهار ، والمحروم من حرم خيرها ، إنما جعل سبيلا للمؤمنين الى طاعة ربهم ، ووبالا على الآخرين للغفلة عن انفسهم ، فأحيوا الله انفسكم بذكره فانما تحيي القلوب بذكر الله ! كم من نائم في هذا الليل قد اغتبط بقيامه في ظلمة حفرته ، وكم من نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه عند ما يرى من كرامة الله للعابدين غداً ، فاعتنموا ممر الساعات والليالي والايام رحمكم الله .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا أبو نعيم عن عمر بن ذر . قال : ما أغفل الناس عما خلوتهم به وغدوتهم اليه ، فاتقوا الله مما تكاثمون ، ألا تبادرون كلمتنا وقد قرب . وهذا مقعد العائذين بك ، أما والله لو أعلم أني أبر ما افتررت ضاحكا حتى أعلم مالي مما على ، ولسكننا اذا قننا مما ترون عندنا الى ما تعلمون . قال أبو نعيم : وقرأ يوما الحاقا حتى بلغ ( فأما من أوتي كتابه يمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ) ثم قال : حمل ورب الكعبة ظنه على اليقين ، ثم نادى مسفر وجهه ، تلج قلبه ، مطلقه يدها ( وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول ياليتني لم اوت كتابيه ) فأخذ ابن ذر يقول : صدقت يا كذاب ، صدقت يا كذاب !! ينادي مسود وجهه كاسف باله ، مغلولة يدها الى عنقه . وقال ( أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى ) علينا

تكرر الوعيد !! فلا وعزتك ما نحتمل وعيد من هو دونك ممن لا يضر ولا ينفع ممن يشركنا في لذة نومنا وطعامنا وشرابنا حتى نعلم مالنا فيما وهبنا، اللهم وهؤلاء الذين اغتبنوا ظلمة الليل وجاهدوك (١) بما استخفوا به من غيرك ، فان كان في سابق العلم ألا يحدثوا توبة فأقد منهم بأسوأ أعمالهم .

\* حدثنا الوليد بن احمد ومحمد بن احمد بن النضر قالوا : ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ثنا محمد بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن الحسين البرجلاني ثنا الصلت بن حكيم ثنا النضر بن اسماعيل . قال سمعت ابن ذر يقول في كلامه : أما الموت فقد شهر لبيكم ، فأتم تنظرون اليه في كل يوم وليلة من بين منقول عزيز على أهله ، كريم في عشيرته ، مطاع في قومه ، الى حفرة يابسة ، واحجار من الجندل صم ، ليس يقدر له الاهلون على وساد إلا خالطه فيه الهوام ، فوساده يومئذ عمله ، ومن بين مغموم غريب قد كثر في الدنيا همه ، وطال فيها سعيه ، وتعب فيها بدنه ، جاءه الموت من قبل أن ينال بغيته ، فأخذه بغتة . ومن بين صبي مرضع ، ومريض موجه ، ورهن بالشر مولع ، وكلهم بسهم الموت يقرع . أما للعابدين من عبر في كلام الواعظين ؟ ا ولربما قلت سبحانه وجل جلاله ، لقد أمهكم حتى كأنه أهملكم ، ثم ارجع الى حلمه وقدرته ثم أقول بل أخرنا الى حين آجالنا سبحانه الى يوم تشخص فيه الابصار، وتحجب فيه القلوب ! (مهطعين مقنعى رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وأفتدتهم هواء) يارب قد أنذرت وحذرت فلك الحجة على خلقك ثم قرأ ( وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا الى أجل قريب ) ثم يقول : أيها الظالم أنت في أجلك الذي استأجلت فأغتنمه قبل نفاذه ، وبادره قبل فوته ، وآخر الأجل معاينة الأجل عند نزول الموت ، فعند ذلك لا ينفع الأسف ، انما ابن آدم غرض للنهايا منصوب ، من رمته بسهامها لم تخطئه ، ومن ارادته لم تصب غيره ، ألا وان الخير الا كبر خيرا الاخرة الدائم فلا ينغد والباقي فلا يفنى ، والممتد فلا ينقطع ، والعباد المكرمون في جوار الله تعالى



مقيمون ، في كل ما اشتهت الاتمس ولدت الأعين ، متزاورون على النجائب  
ويتلاقون فينذاكرون أيام الدنيا ، هنيئاً للقوم هنيئاً لقد وجد القوم  
بغيتهم ، وقالوا طلبتهم إذ كانت رغبتهم الى السيد الكريم المتفضل .

• حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالا : ثنا عبد الرحمن  
ابن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى بن عمر ثنا محمد بن الحسين ثنا يحيى بن اسحاق  
ثنا النضر بن اسماعيل . قال : شهدت عمر بن ذر في جنازة وحوله الناس ، فلما  
وضع الميت على شفير القبر بكى عمر . ثم قال : أيها الميت أما أنت فقد قطعت  
سفر الدنيا فطوبى لك إن توسدت في قبرك خيراً .

اسند عمر عن عطاء ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وطاوس ، وعكرمة ،  
وأبي الزبير ، واسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وناقع ، وعن أبيه ذر ،  
والشعبي ، وشقيق أبي وائل ، وغيرهم من التابعين .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي قال ثنا أبو اسماعيل الترمذي  
ح . وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا اسحاق بن الحسن  
الحربى ح . وحدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد (١) قال ثنا علي بن عبد  
العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن  
عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل : « يا جبريل ما يمنعك أن  
تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ فتزلت ( وما تنزل الا بأمر ربك له ما بين ايدينا  
وما خلفنا ) الآية » حديث صحيح أخرجه البخارى عن غير واحد عن  
عمر بن ذر .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد عن أبي خيشمة قال ثنا عبد  
الله بن عبد المؤمن الواسطي قال ثنا عبيد بن عقيل عن عمر بن ذر عن عطاء  
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أدرك عرفة قبل أن  
يطلع الفجر فقد أدرك » غريب من حديث عمر تفرد به عنه عبيد .

• حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا صالح بن أحمد قال ثنا يحيى بن مخلد المقي

قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن أبو مسعود الزجاج عن صهر بن ذر عن عطاء عن ابن عباس . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من التشهد أقبل علينا بوجهه وقال : من أحدث حديثاً بعد ما يفرغ من التشهد فقد تمت صلاته » غريب من حديث صهر تفرّد به متصلاً أبو مسعود الزجاج . ورواه غير واحد مرسلًا . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا صهر بن ذر قال أخبرنا عطاء . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قضى التشهد » فذكر نحوه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد العزيز ابن أبان قال ثنا صهر بن ذر قال ثنا مجاهد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر : « أعطيت خمس خصال لم يعطهن أحد كان قبلي ؛ أرسل كل نبي إلى أمته بلسانها وأرسلت إلى كل أحر وأسود من خلقه ، ونصرت بالرعب ولم ينصر به أحد قبلي ، وأحلت لي الغنائم ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً » (١)

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا صهر بن ذر . قال : « سمعت أبي يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع إلى نفر من أصحابه فيهم عبد الله بن رواحة يذكرهم بالله ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكر أصحابك ، فقال يارسول الله أنت أحق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنكم الملاء الذي أمرني الله أن أصبر نفسي معهم ، ثم تلا عليهم (وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) الآية . ثم قال ما قعد عدتكم قط من أهل الأرض يذكرون الله إلا قعد معهم عدتهم من الملائكة ، فإن حمدوا الله حمدوه ، وإن سبحوا الله سبحوه ، وإن كبروا الله كبروه ، وإن استخفروا الله أمنوا لهم ، ثم يرجعون إلى ربهم فيسألهم وهو أعلم منهم . يقول : أين ومن أين ؟ يقولون ربنا أعبد لك من أهل الأرض ذكروك فذكرناك ، يقول

(١) ذكر أربع خصال فقط والحامسة : وأعطيت النقاة رواه البخاري

قالوا ماذا؟ قالوا ربنا حمدوك ، قال أنا أولى من عبد وأنا أحق من حمد ، قالوا ربنا سبحوك ، قال : مدحتي لا تنبغى لأحد غيري ، قالوا ربنا كبروك ، قال لي الكبرياء في السموات والارض وأنا العزيز الحكيم ، قالوا ربنا استغفروك ، قال فاني أشهدكم أنني قد غفرت لهم ، قالوا ربنا إن فيهم فلانا وفلانا قال هم القوم لا يشقى بهم جلساؤهم ، قال عمر بن ذر فذكرت ذلك لمجاهد فوافق أبي في الحديث غير أنه قال : ربنا ان فيهم فلانا قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم . قال عمر : وأخبرني يعقوب بن عطاء بمثل ذلك عن أبيه يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غير أنه قال : يقولون إن فيهم فلانا خطأ قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم . كذا رواه خلاد . ورواه محمد بن حماد الكوفي مجردا عن عمر

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي سنة ثمان وسبعين ، قال ثنا محمد بن حماد الكوفي ثنا عمر بن ذر الحمداني قال حدثني مجاهد عن ابن عباس . قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن رواحة وهو يذكر أصحابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنكم الملائكة الذي أمرني ربي أن أصبر نفسي معهم ، ثم تلا ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ، الى قوله فرطاً ) أما انه ما جلس عدتكم إلا جلس معهم عدتهم من الملائكة ، إن سبحوا الله سبحوه ، وإن حمدوا الله حمدوه ، وإن كبروا الله كبروه ، ثم يصعدون الى الرب تعالى وهو أعلم منهم فيقولون : ياربنا عبادك سبحوك فسبحنا ، وكبروك فكبرنا ، وحمدوك فحمدنا ، فيقول ربنا ياملائكتي أشهدكم أنني قد غفرت لهم ، فيقولون فيهم فلان وفلان الخطاء؟! فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم . » \* حدثنا حبيب بن الحسن وعبد بن حميد قالا : ثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا محمد بن عمرو بن عمار قال ثنا الجارود بن يزيد عن عمر بن ذر عن مجاهد عن أبي هريرة وابي سعيد . قالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مجالس الذكر تنزل عليهم السكينة ، ونحف بهم الملائكة ، وتعشام الرحمة ، ويذكروهم الله على عرشه » غريب من

حديث عمر تفرد به عنه الجارود بن يزيد النيسابوري .

\* حدثنا أبو القاسم يزيد بن جناح المحاربي القاضي قال ثنا اسحاق بن محمد بن مروان قال ثنا أبي قال ثنا حصين بن مخارق عن ابن ذر عن مجاهد عن ابن عباس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تمنوا هلاك شبابكم وان كان فيهم غرام فانهم على ما كان فيهم على خلال ؛ إما أن يتوبوا فيتوب الله عليهم ، وإما أن ترددهم الاكفات ، إما عدوا فيقاتلوه ، وإما محريقا فيظفثوه ، وإما ماء فيسدوه » . غريب من حديث عمر تفرد به حصين .

\* حدثنا محمد بن اسماعيل بن العباس ومحمد بن المنظر قالا : ثنا عبد الحميد ابن سليمان البصري قال حدثني جعفر بن محمد الوراق الواسطي قال ثنا عامر ابن ابي الحسن الواسطي قال ثنا ابراهيم بن بكر عن عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « موت الغريب شهادة » غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا كثير بن عبيد الخذاء قال ثنا محمد بن حميد عن مسلمة بن علي عن عمر بن ذر عن أبي قلابة عن أبي مسلم الخولاني عن أبي عبيدة بن الجراح عن عمر بن الخطاب . قال : « أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحيتي ، وأنا أعرف الحزن في وجهه ، فقال : إنا لله وإنا اليه راجعون ، أتاني جبريل آتفا فقال لي إنا لله وإنا اليه راجعون فقلت أجل إنا لله وإنا اليه راجعون فم ذاك يا جبريل ؟ فقال إن أمتك مفتنة بعمدك بقليل من دهر غير كثير ، فقلت فتنة كفر أو فتنة ضلالة ؟ فقال كل سيكون ، فقلت ومن أين وأنا تارك فيهم كتاب الله ! قال فيكتاب الله يفتنون وذلك من قبل امرأتهم وقرائهم ، يمنع الناس الأمراء المحقوق فيظلمون حقوقهم ولا يمطونها ، فيقتتلوا ويفتنوا ، ويتبع القراء اهواء الأمراء فيمدونهم في النعي ثم لا يقصرون ، فقلت كيف يسلم من سلم منهم ؟ قال بالكف والصبر ، ان اعطوا الذي لهم أخذوه وان منعه تركوه »

## ٣٠١ - أبو مسلم الخولاني

❦ قال الشيخ رضى الله عنه : ذكر طبقة من تابعي اهل الشام . فمنهم حكيم الامة وممثلها أبو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب . تقدم ذكره وبمض كلامه مع الزهاد الثمانية في صدر الكتاب ، قيل كان اسلامه تام حين ، وقدم المدينة في خلافة أبي بكر وانتقل الى الشام في ايام معاوية ، طرحه الاسود ابن قيس العنسي المتنبئ باليمن في النار فلم تضره ، فكان يشبه بالخليل ابراهيم عليه السلام في حاله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا ابن هزيمة ثنا ابن هبيرة . أن كعبا كان يقول : إن حكيم هذه الامة أبو مسلم الخولاني . \* حدثنا محمد بن احمد أبو احمد الجرجاني قال ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي ثنا عيسى بن خالد عن شريك عن آدم بن علي عن الحسن عن ابي مسلم الخولاني . قال : مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء ، اذا ظهرت لهم شاهدوا ، واذا غابت عنهم تاهوا . \* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن أبي مسلم الخولاني . قال : أربع لا يقبلن [ في أربع ؛ مال اليتيم ، والغلول ، والخيانة ، والسرقه ، لا يقبلن ] (١) في حج ولا صخرة ، ولا جهاد ، ولا صدقة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال أو غيره أن أبا مسلم الخولاني مر بدجلة وهي ترمى بالخشب من مداها ، فشى على الماء ثم التفت الى أصحابه فقال : هل تفقدون من متاعكم شيئا فندعوا الله ؟ \* حدثنا احمد ابن محمد بن جبلة أبو حامد ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا أبو همام السكوني

ثنا بقية ثنا محمد بن زياد عن أبي مسلم . انه كان اذا غزا أرض الروم فروا بنهر  
قال : اجيزوا بسم الله قال ويمر بين أيديهم ، قال فيمرون بالنهر الغمر فرما لم  
يبلغ من الدواب إلا الى الركب أو بعض ذلك أو قريب من ذلك ، فاذا جازوا  
قال للناس : هل ذهب لكم شيء ؟ من ذهب له شيء فانا له ضامن قال فالتى بعضهم  
مخلاة عمدا فلما جازوا قال الرجل مخلاتى وقعت فى النهر ، قال له اتبعنى فاذا  
المخلاة تعلقت ببعض أعواد النهر .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو هام الوليد بن شعاع  
ثنا بقية بن الوليد حدثنى محمد بن زياد عن أبي مسلم الخولانى . أن امرأة  
خنتته فدعا عليها فذهب بصرها ، فأتته فقالت : يا أبا مسلم قد كنت فعلت  
وفعلت ولا أعود لمثلها ، فقال : اللهم إن كانت صادقة فاردد عليها بصرها ،  
قال فأبصرت .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن عون عن حماد بن زيد عن أبي  
العلماء ثلاثة ؛ رجل عاش في  
الناس معه ، ورجل مات  
عاش بعلمه ولم يعش

مت رضى الله تعالى عنهما .

\* حدثنا أبو  
ثنا أبو  
قال : « دخلت مسجدا فاذا حلقة فيها بضع  
اب النبي صلى الله عليه وسلم ، وإذا فيهم شاب آدم  
غيب ، فاذا تذاكروا أمراً فأشكل عليهم سألوه ، فقلت من  
بأذن بن جبل ، قال فقمنا فصلينا المغرب ، فلما انصرفنا لم أقدر  
منهم ، فلما كان من الغد هجرت فاذا أنا بماذا قائم يصلى الى سارية ،  
يت الى جانبه فظن أن لم الىه حاجة ، فلما انصرف قعدت بينه وبين السارية  
محتبيا فقلت : والله إنى لأحبك من غير قرابة ولا صلة أرجوها منك ، قال

1815  
و  
1517  
كتاب  
مستند  
كتاب  
مستند  
كتاب  
مستند

فيم ذلك ؟ قلت في الله ، قال فأجتر حبوتي ثم قال : ابشر ان كنت صادقاً فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « المتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله ، قال فأتيت عبادة بن الصامت فأخبرته فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن غيره - يعني عن الله عز وجل - حقت محبتي للمتحابين في ، وحقت محبتي للمبتدلين في ، وحقت محبتي للمتزاورين في ، وحقت محبتي للمتناصحين في ، رواه جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم مثله . ورواه يزيد ابن أبي مريم وشهر بن حوشب وأبو حازم بن دينار ومحمد بن قيس عن أبي مسلم الخولاني عن معاذ وعبادة نحوه .

## ٣٠٢ - أبو ادريس الخولاني

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم المعتبر النظار ، والمتفكر الذكار ، أبي ادريس الخولاني طائفة الله بن عبد الله .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيدة بن حميد عن الاحمش عن طلحة الايامي عن أبي ادريس عن رجل من أهل اليمن . كان يقول : اللهم اجعل نظري عبرا ، وصمتي تفكرا ، ومنطقي ذكرا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن ضرار بن مرة . قال : لقيت الضحاك بن عمار عن علي فروخلق . فقال الضحاك قال أبو ادريس : قلب نقي في ثياب دنسة ، خير من قلب دنس في ثياب نقية .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عياش بن أبي عياش عن ابراهيم الدمشقي عن أبي ادريس الخولاني . قال : من تعلم ظرف (١) الحديث ليستنى به قلوب

(١) في مع والمختصر : طرق الحديث

للناس لم يرح وأثمة الجنة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا الوليد بن سليمان ثنا ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس . قال : من جعل همومه لها واحدا كفاه الله همومه ، ومن كان له في كل واحد لم يبال الله في أيها هلك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوة ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني . قال : المساجد مجالس الكرام .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب . قال : جلست إلى أبي ادريس الخولاني يوما وهو يقص ، فقال : ألا أخبركم بمن كان أطيب الناس طعاما ؟ فلما رأى الناس قد نظروا إليه . قال : يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاما إنما كان يأكل مع الوحش كراهة أن يخالط الناس في معاشهم .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله [ ثنا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية عن أبي ادريس عائد الله قال ] (١) : هذه فتنة قد أظلت كحياة البقر ، هلك فيها أكثر الناس الا من كان يعرفها قبل ذلك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا معاوية بن صمران ثنا أنيس بن سوار عن أيوب عن أبي قلابة . قال قال أبو ادريس الخولاني : إنما القرآن آية مبشرة ، وآية منذرة ، وآية فريضة ، أو قصص أو أخبار ، وآية تأمرك ، وآية تنهاك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة بن يزيد أنه سمع أبا ادريس الخولاني يقول : مات قلده امرؤ فقلادة أفضل من سكينه ، وما زاد الله



عبدا قط قفها الا زاده الله قصدا .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا محمد بن الشيباني عن ثور بن يزيد عن أبي عون عن أبي أدريس الخولاني . قال : لأن أرى في طائفة المسجد ناراً فقد أحب الى من أرى أرى فيها رجلا يقص ليس بفقير .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل ابن سعيد ثنا جرير عن سليمان التيمي عن يسار عن عائذ الله أبي إدريس . قال : من تتبع الاحاديث ليتحدث بها لا يجد ريح الجنة . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال سمعت معاوية بن صالح يحدث عن أبي الأخنس عن أبي أدريس الخولاني . أنه قال : لأن أرى في جانب المسجد ناراً لا أستطيع إطفاءها أحب الى من أرى فيه بدعة لا أستطيع تغييرها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ادريس . قال : لا يهتك الله ستر عبد في قلبه مثقال ذرة خيراً . \* حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل [ حدثني محمد بن بكار ثنا فرج بن فضالة عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني . أنه قال : يرفع من هذه الامة المشوع حتى لا ترى خاشعاً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني [ (١) أبي ثنا أبو المغيرة ثنا بشر (٢) بن عبد الله بن يسار ثنا عبد الله بن أبي زكرياء عن أبي ادريس طائذ الله . قال : إن ربكم تعالى قال : ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب ، فلم أحققك فيمن أحق .

أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم في كتابه [ ثنا موسى بن اسحاق ثنا عبدة بن عبد الرحيم ثنا بقية بن الوليد [ (٢) ثنا أرطاة بن المنذر عن يحيى بن

(١) زيادة من مغ (٢) و مغ : محمد بن الخ (٣) لم ترد في مغ

مسلم . قال سمعت أبا ادريس الخولاني يقول : ما بينك وبين أن تعلم أنك ناعم حق ناعم إلا أن تسقط من أعين المؤمنين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال أخبرني ادريس بن أبي ادريس الخولاني عن أبيه . قال : ليعقبن الله الذين يمشون الى المساجد في الظلم نورا تاما يوم القيامة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك عن ثور بن يزيد . قال بلغني عن أبي ادريس الخولاني أنه قال : ما على ظهرها من بشر لا يخاف على إيمانه أن يذهب إلا ذهب والله أعلم .

[ أسند أبو ادريس عن معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وأبي الدرداء ، وأبي ذر ، وعوف بن مالك ، وأبي ثعلبة ، وعبد الله بن حوالة (١) ، وغيرهم .  
لحدث عنه الزهري ، وبشر بن عبيد ، وربيعه بن يزيد ، ويونس بن ميسرة بن حلس ، والوليد بن عبد الرحمن الجرشى ، وأبو حازم بن دينار ، وغيرهم

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابو زرعة الدمشقي قال ثنا ابو مسهر قال ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته عليكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادي إني حرمت الظلم بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا ولا أبالى فاستغفروني اغفر لكم ، يا عبادي كل من جائع الامن اطعمت فاستطعموني اطعمكم | يا عبادي كل من حار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم [ (٢) يا عبادي لم يبلغ ضرركم أن تضروني ولم يبلغ نفعكم أن تنفعوني ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم اجتمعوا | وكانوا على أجزء قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي متقال ذرة ، ويا عبادي لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم اجتمعوا [ (٣) في صعيد (١) في ز : راحة وكلاهما محايان لهما روايته وتزاد دمشق (٢) لم ترد في مخ (٣) زيادة في مخ

واحد فسألوني جميعا فأعطيت كل انسان منهم مسألته لم ينقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا غمس في البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم ترد اليكم فمن وجد خيرا فليحمدني ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه » صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه رواه عن أبي بكر بن اسحاق الصاغاني عن أبي مسهر وعن الدرايم عن مروان عن سعيد عن عبد العزيز .

\* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني أبو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول : « كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال : تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا الاية ، فمن وفي منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كغفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه » قال سفيان كنا عند الزهري فلما حدث بهذا الحديث اشار الى أبو بكر الهذلي أن احفظه فكتبته ، فلما قام الزهري أخبرت به أبا بكر . هذا حديث صحيح متفق عليه ، رواه صالح وشعيب ومعمر وعقيل ويونس وعامة اصحاب الزهري عنه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني . قال : « كنت في مجلس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عبادة بن الصامت ، [ فذكروا الوتر فقال بعضهم واجب ، وقال بعضهم سنة ، فقال عبادة بن الصامت ] (١) أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اتاني جبريل عليه السلام من عند الله فقال يا محمد ان الله تعالى يقول إني قد فرضت على امتك خمس صلوات من وفي بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فان له عندي بهن عهدا أن أدخله الجنة ، ومن لقيني وقد انتقص من ذلك شيئا - أو كلة تشبهها - فليس له عندي عهد إن شئت عذبه وإن شئت

رحمته « غريب من حديث الزهري لم يروه عنه بهذا اللفظ إلا زمعة وإنما يعرف من حديث ابن محيرز عن المخدجي عن قتادة .

\* حدثنا أبو عمرو بن محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عمرو بن واقد قال ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي أدريس الخولاني عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « يؤتى يوم القيمة بالمسوخ عقلا ، وبالهالك في الفترة ، وبالهالك صغيرا ، فيقول المسوخ العقل يارب لو آتيتني عقلا ما كان من آتيته عقلا بأسعد بمقله مني ، ويقول الهالك في الفترة يارب لو آتاني منك عهد ما كان من آتاه عهد بأسعد مني ، ويقول الهالك صغيرا يارب لو آتيتني عمرا ما كان من آتيته عمرا بأسعد بعمره مني ، فيقول الرب سبحانه فاني آمركم بأمر فنتطيعوني ؟ فيقولون نعم وعزتك يارب ! فيقول اذهبوا فادخلوا النار ، قال : ولو دخلوها ما ضرتهم قال فتخرج عليهم قوائص (١) يظنون أنها قد اهلكت ما خلق الله من شيء ، فيرجعون سراطا فيقولون خرجنا وعزتك تزيد دخولها فخرجت علينا قوائص ظننا أنها اهلكت ما خلقت من شيء ، فيأمرهم الثانية فيقولون مثل قولهم ، ثم الثالثة فيقول الرب سبحانه قبل أن اخلقكم علمت ما أنتم عليه وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون ، ضمهم فتأخذهم النار » لا يعرف هذا الحديث مسندا متصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي إدريس عن معاذ إلا من حديث يونس بن ميسرة تفرد به عنه عمرو بن واقد .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا القعنبى ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا قتبية بن سعيد قال عن مالك بن أنس عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني . قال : دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بمعاذ بن جبل ، فسلمت عليه فقلت والله إني لأحبك في الله فقال آله ؟ فقلت آله ، فقال آله ؟ فقلت آله ، فأخذ بجبوة رداي فحذبنى اليه وقال : أبشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) كذا في المختصر في المسكين : وفي الاصابين قوابض

يقول : « قال الله وجبت محبتي للمتحابين في ، وجبت محبتي للمتجالسين في ، وجبت محبتي للمتبادلين في ، وجبت محبتي للمتزاوين في » مشهور ثابت من حديث أبي أدريس عن معاذ . ومن روى هذا الحديث عن أبي أدريس شهر ابن حوشب ، ويزيد بن أبي مریم ، وشريح بن عبيد ، وعطاء الخراساني ، ويونس بن ميسرة ، ومحمد بن قيس في آخرين .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا علي بن الجعدح . وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا عبد الله بن رجاء قالا : ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن أبي أدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني . قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن أكل كل ذي ناب من السباع » صحيح ثابت متفق عليه من حديث الزهري . رواه عن الزهري معمر ويونس وعقيل ومالك وصالح بن كيسان وابن جريح وابن عيينة وابن أبي ذئب والزييري وقررة بن حويل (١) ويعقوب ابن عطاء وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم وعبد الرحمن بن اسحاق وأبو أويس ويوسف الماجشون . وزواه مكحول ويونس بن يوسف عن أبي أدريس مثله . ورواه أبو الأشعث الصنعاني عن أبي ثعلبة مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي قال ثنا أبي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زيد قال ثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله قال حدثني أبو أدريس الخولاني قال حدثني عوف بن مالك الأشجعي . قال أثبت : « النبي صلى الله عليه وسلم وهو في خيمة من آدم ، فتوضأ وضوءاً مكيناً وقال : يا عوف اعدد ستاً بين يدي الساعة ؛ قلت وما هي يا رسول الله ؟ قال موتي ، فوجت لها ، قال قل أحدي قلت أحدي قال والثانية فتح بيت المقدس ، والثالثة موتان فيكم كعقاص الغنم ، والرابعة إفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل يتسخطها ، وفتنة لاتبقى بينا

(١) كذا في مع . وفي ز : حيول بهذا الرسم ولم أقف عليه

من العرب إلا دخلته ، وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفهري ثم يغزونكم (١) فيأتونكم تحت ثمانين غاية ، كل غاية اثني عشر الفا « مشهور ثابت من حديث أبي إدريس عن عوف ، لم نكتبه من حديث زيد بن واقد إلا من هذا الوجه .

### ٣٠٣ - أبو عبد الله الصنابحي

❦ ومنهم المشمر المسابق ، أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله بن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع . قال : كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى ، فاقبل الصنابحي فقال عبادة : من سره أن ينظر الى رجل كأنما رقى به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى فليتنظر الى هذا . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أيوب بن سويد ثنا أبي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن محيرز . قال : عدنا عبادة فاقبل أبو عبد الله الصنابحي ، فلما رآه مقبلا قال عبادة : من أحب أن ينظر الى رجل كأنما عرج به الى أهل السماء فنظر الى أهل الجنة وأهل النار فرجع وهو يعمل على ما يرى فليتنظر الى هذا .  
\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عيسى بن خالد ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن جرير بن عثمان عن أبي عبد الله الصنابحي أنه كان يقول : إنا لانرى إلا حرا وبردا فأرحنا من الدنيا . \* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن هاشم ثنا بقر بن الوليد عن عقيل بن مدرك عن بعض المشيخة عن أبي عبد الله الصنابحي . قال : الدنيا تدعو الى فتنه والشيطان يدعو الى خطيئة ، ولقاء الله خير من الإقامة معهما .  
أسند أبو عبد الله عبد الرحمن الصنابحي عن أبي بكر الصديق ، وعن معاذ ابن جبل ، وعبادة بن الصامت ، ومعاوية رضي الله تعالى عنهم أجمعين  
\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أحمد بن

(١) كذا في مغ ووف ز : يندرون فيأتونكم  
( ٩ - حلية - خامس )

سليمان قال ثنا رشدين بن سعد عن مهاجر بن غانم المذحجي قال ثنا أبو عبد الله الصنابحي قال سمعت أبا بكر الصديق يقول على المنبر : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يسمع الله دعوته ، ويفرج كربته في الدنيا والآخرة ، فلينظر معسرا ، أو ليضع له ، ومن سره أن يقبضه الله من فور جهنم يوم القيامة ويجعله في ظله فلا يكن غليظا على المؤمنين ، وليكن لهم رحيا » رواه عبد الرحمن بن سليمان (١) عن محمد بن حسان عن مهاجر مثله .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا حيوة بن شريح قال سمعت عقبة بن مسلم التجبي يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل . قال : « أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي يومئذ قال : يا معاذ والله إنني أحبك فقال معاذ : بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبك ، فقال أوصيك يا معاذ لاتدعن في دبر كل صلاة أن تقول : اللهم اعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك » قال وأوصى بذلك معاذ الصنابحي وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمن وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة وأوصى عقبة حيوة وأوصى حيوة المقرئ وأوصى المقرئ بشرا وأوصى بشرا محمداً وأوصى محمد به وأوصانا به شيخنا أبو نعيم رواه أبو عاصم عن حيوة مثله ورواه ابن لهيعة عن عقبة عن أبي عبد الرحمن من دون الصنابحي .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا خالد بن يزيد المدني عن يونس بن ميسرة ابن حلبس عن أبي عبد الله الصنابحي عن عبادة بن الصامت . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ، ومحابها عنه سيئة ، ورفعها بها درجة ، فاستكثروا من السجود » .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن

(١) في ز : عبد الرحيم بن سليمان وكلاهما من الطبقة .

الصنابحي عن عبادة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على عباده ، من حافظ عليهن ولم يضيعهن استخفافا بحقهن كان له عند الله عهدا أن لا يمذبه ، ومن لم يأت بهن لم يكن له عند الله عهدا إن شاء رحمه وان شاء عذبه » غريب من حديث الصنابحي عن عبادة ومشهوره رواية ابن محيرز عن الخدجي عن عبادة

## ٣٠٤ - أيفع بن عبد الكلاعي

❦ ومنهم الواعظ الداعي ، أيفع بن عبد الكلاعي

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا اسماعيل بن المتوكل الحمصي . ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان اخبرنا عبد الله بن محمد بن العباس (١) ثنا سلمة ابن شبيب قال : ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو قال سمعت أيفع بن عبد الكلاعي وهو يعظ الناس . قال : ان لجنم سبع قناطر ، فالصراط عليها ، والله تعالى في الرابعة منها ، قال فيحبس الخلق عند القنطرة الأولى فيقال قفوهم إنهم مسئولون ، فيحبسون (٢) على الصلاة ويسألون عنها ، قال فيهلك فيها من هلك وينجو من نجا ، فاذا بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا بالأمانة كيف ادوها وكيف خانوها ، قال فيهلك فيها من هلك وينجو من نجا ، فاذا بلغوا القنطرة الثالثة سئلوا عن الرحم كيف وصلوها وكيف قطعوها ، قال فيهلك فيها من هلك وينجو من نجا ، قال والرحم يومئذ ردف الرب تعالى متدلية في الهواء الى جهنم تقول : اللهم من وصلني فصله اليوم ، ومن قطعني فاقطعه اليوم . رواه الوليد بن مسلم واسماعيل بن عياش عن صفوان نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن هاشم ثنا الوليد بن مسلم ثنا صفوان بن عمرو ح . وأخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم - في كتابه - ثنا علي بن الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن العلاء الحمصي ثنا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن أيفع بن عبد . قال : إن

(١) في مخ : ابن الحسن وكلاهما لم أتف عليه . (٢) في المختصر : فيحاسبون



لجهنم سبع قناطر فذكر مثله . زاد اسمعيل بن عياش قال : وسمعت أبا عياش الهوزي يصل في هذا الحديث . قال : فيمر الخلائق على الله وهو في القنطرة الرابعة وهي التي يقول الله تعالى : ( ان جهنم كانت مرصادا ) ، و ( ان ربك لبالمرصاد ) ، و ( مامن دابة إلا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ) قال فيأخذ بنواصي عباده فيلين للمؤمنين حتى يكون لهم ألين من الوالد لولده ، ويقول للكافر ماغرك ربك الكريم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم ثنا صفوان بن عمرو قال سمعت أيفع بن عبد الكلاعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، قال الله تعالى يا أهل الجنة كم لبثتم في الأرض عدد سنين ؟ قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم ، قال نعم ما تجرتم في يوم أو بعض يوم ، رحمتي ورضواني وجنتي ، امكنوا فيها خالدين مخلدين . ثم يقول لأهل النار كم لبثتم في الارض عدد سنين : قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم ، فيقول بئس ما تجرتم في يوم أو بعض يوم ، سخطي ومعصيتي وناري ، امكنوا فيها خالدين مخلدين ، فيقولون ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون ، فيقول اخسثوا فيها ولا تكلمون ، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم تعالى » كذا رواه أيفع مرسلا .  
واسند أيفع عن معاوية بن أبي سفيان وغيره .

\* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا علي بن عياش الحمصي قال ثنا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن أيفع بن عبد عن معاوية . انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين » تفرد به صفوان عن أيفع .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو زرعة قال ثنا حيوة بن شريح والوليد ابن عتبة قال ثنا بقرية بن الوليد عن صفوان بن عمرو قال سمعت أيفع بن عبد يقول : « لما قدم خراج العراق الى عمر بن الخطاب خرج عمر ومولى له فجعل عمر يعد الابل فاذا هي أكثر من ذلك وجعل عمر يقول : الحمد لله ، وجعل

مولاه يقول : يا أمير المؤمنين هذا والله من فضل الله ورحمته ، فقال صر : كذبت ليس هو هذا ، يقول الله تعالى ( قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ) يقول : بالهدى والسنة والقرآن فبذلك فليفرحوا ، هو خير مما يجمعون ، وهذا مما يجمعون .

### ٣٠٥ - جبير بن نفير

❦ ومنهم المواضع في نفسه العفير ، جبير بن نفير .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو اليمان عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير . قال : قيل له أي الكبرين أشر ؟ قال كبر العبادة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا شريح بن يونس ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء . قال : ان الذين لا تزال ألسنتهم رطبة بذكر الله يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حسين بن محمد ثنا ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن جبير بن نفير . أن أبا الدرداء قال : من لم ير الله عليه نعمة إلا في مطعمه ومشربه فقد قل فقهه ، وحضر عذابه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير . أن محمد ابن أبي عميرة قال - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - : لو أن عبداً خر على وجهه من يوم ولد الى أن يموت هر ما في طاعة الله لحقره ذلك اليوم فيما يزداد من الأجر والثواب .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا

عيسى بن خالد ثنا أبو اليمان ثنا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه . قال : اهدى ابن السائب ابن أخي ميمونة لميمونة فراش ريش ، فلما أفطرت وأرادت أن ترقد — وقد كانت نخلت من العبادة — قالت افرشوا لي فراش ابن أخي ، فرقدت عليه فما تحركت حتى أصبحت ، فقالت اخرجوه عني هذا مغفل هذا منيم لا أفترشه .  
\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد بن مرسى الانطاكي ثنا يعقوب ابن كعب ثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير عن أبيه . قال : اخرج معاوية غنائم قبرس الى طرسوس (١) من ساحل حمص ، ثم جعلها هناك في كنيسة يقال لها كنيسة معاوية ، ثم قام في الناس فقال : إني قاسم غنائمكم على ثلاثة أسهم ، سهم لكم ، وسهم للسفن ، وسهم للقبط ، فانه لم يكن لكم قوة على عدو البحر إلا بالسفن والقبط ، فقام أبو ذر فقال : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا تأخذني في الله لومة لائم ، أتقسم يا معاوية للسفن سهماً وانما هي فيئنا ، وتقسم للقبط سهماً وانما هم اجراؤنا ؟ ! فقسمها معاوية على قول أبي ذر .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ثنا أبي ثنا بقية بن الوليد ثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير . ان نقرأ قالوا لعمر بن الخطاب : والله ما رأينا رجلاً افضى بالقسط ، ولا أقول بالحق ، ولا أشد على المنافقين منك يا أمير المؤمنين . فانت خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عوف بن مالك : كذبتم والله لقد رأينا خيراً منه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال من هو يا عوف ؟ فقال أبو بكر ، فقال عمر صدق عوف وكذبتم ، والله لقد كان أبو بكر أطيب من ريح المسك ، وأنا اضل من بهير أهلى .

\* اخبرنا محمد بن احمد بن إبراهيم في كتابه ثنا موسى بن اسحاق ثنا سويد ابن سعيد ثنا بقية بن الوليد عن ابى بكر بن أبى مريم قال حدثني ابن جبير بن

تغير عن ابيه جبير بن تغير . قال : لا يفقه العبد كل الفقه حتى يتترك مجلس قومه .  
❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : روى جبير بن تغير عن الصديق والفاروق  
وعن معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وابى الدرداء ، وابى ذر ، والنواس  
ابن مسمان ، والعرباض بن سارية ، وابى ثعلبة الخشني ، وعوف بن مالك ،  
وكعب بن عياض ، وثوبان ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمرو  
ابن الخطاب ، وعقبة بن عامر ، وابى هريرة ، وأنس في آخرين رضى الله  
تعالى عنهم .

\* حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمرو بن  
عثمان قال ثنا ابي عن ابي خالد محمد بن عمرو عن ثابت بن سعد (١) عن جبير بن  
تغير . قال : « قام أبو بكر بالمدينة الى جانب منبر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، — أو عليه — فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى ، ثم قال :  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مقامى هذا عام أول فقال : أيها الناس  
سلوا الله العافية ثلاث مرات ، فانه لم يؤت احد مثل العافية بعد يقين » رواه  
يحيى بن صالح الوحاظي عن محمد بن عمرو بن محمد بن عمرو بن اسحاق قال  
حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا عمرو بن الخطاب قال ثنا يحيى بن صالح  
الوحاظي به .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عمرو بن اسحاق بن إبراهيم بن العلاء  
الحمصي قال ثنا ابي قال ثنا عمرو بن الحارث بن الضحاك حدثني عبد الله بن  
سالم عن محمد بن الوليد الزبيرى قال ثنا سليم بن عامر أن جبير بن تغير حدثهم .  
أن رجلين تحابا في الله بحمص في خلافة عمر ، وكانا قد اکتبا من اليهود ملء  
صفين (٢) فاخذهما معهما يستفتيان فيهما أمير المؤمنين ، وكان أرسل اليهما  
عمر فيمن أرسل اليه من اهل حمص ، فقالا : يا أمير المؤمنين إنا بأرض أهل  
الكتابين وانا نسمع منهم كلاما تقشعر منه جلودنا ، أفناخذ منهم أم نترك ؟

(١) في مع : ابن سعيد وكلاما من الطبقة وسيأتى انه ابن سعد باتفاقهما

(٢) الصفن : الخريطة

قال لعلكما اكتبتما منه شيئا ؟ فقالا لا ، قال سأحدثكما : انى انطلقت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتيت خيبر فوجدت يهوديا يقول قولاً أعجبنى ، فقلت هل أنت مكتبي مما تقول ؟ قال نعم ! قال فأتيته باديم ثنية أو جذعة فاخذ يملئ على حتى كتبت في الا كرع رغبة في قوله ، فلما رجعت قلت يارسول الله انى لقيت يهوديا يقول قولاً لم اسمع مثله بعدك ، قال : لعلك كتبت منه ؟ قلت نعم ! قال إيتنى به ، فانطلقت أرغب عن المشى رجاء أن أكون جثت نبي الله صلى الله عليه وسلم ببعض ما يحبه ، فلما أتيت قال اجلس فأقرأ على ، فقرأت ساعة ثم نظرت الى وجهه فاذا هو يتلون ، فخرت من الفرق لا أجيز حرفاً منه ، فلما رأى الذى بي دفعته اليه ، ثم جعل يتبعه رسماً رسماً فيمحوه بريقه وهو يقول : لا تتبعوا هؤلاء فانهم قد هوكوا وتهوكوا (١) حتى محى آخره حرفاً حرفاً ، قال عمر : فلو أعلم أنكما اكتبتما منهم شيئاً جعلتكما نكالا لهذه الامة ، قالوا والله لانكتب منهم شيئاً ابداً ، فخرجا بصفتيهما فخرجا لهما من الأرض فلم يألوا أن يعمقا ودفنا ، فكان آخر العهد منهما .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسى قال ثنا غالب بن وزير قال ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أحببت رجلاً فلا تماره ولا تجاره ولا تشاره ولا تسأل عنه ، فمضى أن توافق له عدوا فيخبرك بما ليس فيه فيفرق ما بينك وبينه » غريب من حديث جبير ابن نفير عن معاذ متصلاً ، وأرسله غير ابن وهب عن معاوية .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا محمد بن بشر وعثمان بن عمر قالوا : ثنا عبد الله بن عامر الاسلمى عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير عن نفير عن معاذ بن جبل . قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استعيذوا بالله من طمع يهدى إلى طمع ، ومن طمع يهدى إلى غير مطعم ، ومن طمع حيث لا مطعم » .

(١) التهوك : التهور وهو الوقوع في الامر بنفير روية وقيل هو التحير

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير . أن عبادة بن الصامت حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها ، وكف عنه من سوء مثلها ، ما لم يدع بأثم أو قطيعة رحم . فقال رجل من القوم : إذا نكثت ؟ قال الله أكثر » رواه زيد بن واقد وهشام ابن الغاز عن مكحول مثله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا [ إسماعيل بن عبد الله قال ثنا عبد الأعلى بن مسهر قال ثنا ] (١) إسماعيل بن عياش قال ثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي ذر وأبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « قال الله عز وجل : ابن آدم اركع لي أول النهار أربع ركعات أكرمك آخره » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا عبد الأعلى بن مسهر قال حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الجن على ثلاثة أصناف صنف لهم أجنحة يطرون في الهواء ، وصنف حيات وكلاب ، وصنف يجلون ويظعنون » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو (٢) . قال : « بينا أنا قاعد في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين يعود ، إذ دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقمع إليهم ، فقامت إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم ، فانهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا ، ولقد رأيت ألوانهم أسفرت ، قال ابن عمرو : حتى تمنيت أن أكون منهم » .

(١) لم ترد في مع (٢) في مع : ابن عمر

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن أحمد بن الوليد قال ثنا محمد بن السري قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا إبراهيم بن أبي عملة عن الوليد بن عبد الرحمن الجرمي عن جبير الحضرمي عن عوف بن مالك الأشجعي . قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر في أفق السماء وقال : هذا أوان يرفع العلم ، فقال له زياد بن لبيد الانصاري : وكيف يرفع العلم وفيما كتاب الله نعلمه أبناءنا ونساءنا ، ويعلمه أبناؤنا أبناءهم ونساءهم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما ظننك يا ابن لبيد إلا من فقهاء المدينة ، وأليس التوراة والانجيل في يد هل الكتاب فما أغنى عنهم ؟ » . قال ابن حميد قال جبير بن نفير : فلقيت شداد ابن أوس فحدثته بهذا الحديث . فقال : وما حدثك بما يرفع العلم ؟ قال قلت لا ! قال يموت العلماء ، وبدو ذلك أن يرفع الخشوع فلا ترى خاشعا » . كذا رواه الوليد فقال جبير عن عوف : ورواه معاوية بن صالح عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء .

### ٣٠٦ - ابن محيريز

❦ ومنهم الصابر للدين العزيز ، المتواضع في نفسه عبد الله بن محيريز . \* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله البالي ثنا الأوزاعي ثنا أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك . قال : خرج ابن محيريز إلى بزاز يشتري منه ثوبا والبزاز لا يعرفه ، قال وعنده رجل يعرفه ، فقال بكم هذا الثوب ؟ قال الرجل بكذا وكذا ، فقال الرجل الذي يعرفه أحسن إلى ابن محيريز ، فقال ابن محيريز : إنما جئت أشتري بمالي ولم أجيء أشتري بديني فقام ولم يشتتر . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسماعيل بن إبراهيم ثنا رجاء بن أبي سلمة . قال : نبئت أن ابن محيريز دخل على رجل من البزازين يشتري منه ثوبا ، فقال له رجل أعرف هذا ؟ هذا ابن محيريز ، فقام وقال : إنما جئنا نشتري

بدر احمنا ليس بديننا :

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا أيوب بن سويد ثنا أبو زرعة . قال قال له خالد بن دريك : يا أبا محيرز سمعت الناس يذكرون مقالة كرهتها ، سمعتمهم يقولون إنما يدعو ابن محيرز الى ثيابه الذي يلبس القصد ، قال وسمعت قائلا يقول إنما يحمله عليها البخل ، قال فانطلق فاشترى له ثوبين وكان أحب الثياب اليه القطن ، فلبسهما . قال وبلغني أنه دخل على تاجر يشتري ثوبا ، فقال رجل كان معه للتاجر : هذا ابن محيرز ، فقال أف إنما دخلنا نشترى بنفقتنا ، ولم نشتر بديننا . فخرج ولم يشتر منه شيئا . \* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى ابن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك . قال قال لي : ابن محيرز رد عنى السنة الناس ، قال فاشتريت له عمامة قبطية وريطة قبطية وقمصا قبطيا ، قال ثم راح فيها ، قال ثم قال ماذا قال الناس ؟ قال قلت قالوا لبس ابن محيرز ، قال ففرح بذلك وكان يلبس الثياب الغزلية السمرة . \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن عبد العزيز . قال : كتب الينا ضمرة عن الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك . قال : قلت لابن محيرز ما لباس من أدركت ؟ قال : الحبرات والممشق (١) .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن عبد العزيز قال كتب الينا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة . قال قال ابن محيرز : لأن يكون في جلدي برص أحب الى من أن ألبس ثوب حرير . \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحكم بن موسى ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي صمر والشيباني ورجاء قالا : لبس ابن محيرز ثوبين من نسج أهله ، فقال له خالد بن دريك : إني أكره أن يهدوك ويبخلك . فقال : اعوذ بالله أن ازكي نفسي أو أزكي احدا ، قال فأمر فاشترى له ثوبين ابيضين مصريين فلبسهما .

(١) الممشق : الثوب المصبوغ بالفضة . كذا في هامش الازهرية



\* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن عبد العزيز قال : كتب الينا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبد الله بن أبي نعم . قال : دخل ابن محيريز على سليمان بن عبد الملك ، فقال له يا ابن محيريز بلغنى انك زوجت ابنك ؟ قال نعم ! قال فقد أصدقنا عنه ، فقال أما العاجل فقد دفع اليهم ، وأما الآجل فهو عليه . قال وبلال بن أبي بردة معه على السرير ، فقال بلال : يا ابن محيريز اقبل عطية الأمير ، فلما خرج ابن محيريز تبعته ، فقال لى متى كان ابن ابى بردة شرطيا لسليمان . \* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا أيوب بن سويد ثنا أبو زرعة . أن عبد الملك بن مروان بعث الى ابن محيريز بجارية فترك ابن محيريز منزله فلم يكن يدخله . فقبل له : يا أمير المؤمنين تقيت ابن محيريز عن منزله ، قال ولم ؟ قال من أجل الجارية التي بعثت بها اليه ، قال فبعث عبد الملك فأخذها ..

\* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن الحباب أخبرني عبد الواحد بن موسى أبو معاوية . قال : سمعت ابن محيريز يقول اللهم انى أسئلك ذكرا خاملا . \* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هرون بن معروف ثنا ضمرة ثنا عباد بن عباد عن يحيى بن أبي عمرو . قال : قال لنا ابن محيريز يقولون أخبرنا ابن محيريز !! إني أخشى الله أن يصرعنى ذلك مصرطاً يسوءنى . \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا الوليد بن شجاع ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو والشيباني . قال : كان ابن محيريز إذا مدح قال وما يدريك ؟ وما علمك ؟ .

\* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا الوليد بن شجاع ثنا ضمرة عن عبد ربه بن سليمان . قال : سمعت ابن محيريز يقول : كلكم يلقي الله غدا ولقبه كذبتة ، وذلك أن أحدكم لو كانت أصبعه من ذهب يشير بها ، وان كان بها شلل لجعل يواربها .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن أبان بن شداد العسقلاني ثنا بكر (١) بن

أقصر المسقلاني ثنا ضمرة عن صمر بن عبيد الملك الـكـتـاني . قال : صحب ابن محيريز رجلا في الساقفة في أرض الروم فلما أردنا أن نفارقه قال له ابن محيريز أوصني قال ان استطعت أن تعرف ولا تعرف فأفعل ، وان استطعت أن تمشي ولا تمشي اليك فافعل ، وان استطعت ان تسأل ولا تسأل فأفعل . \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا معاوية بن حفص عن داود بن مهاجر عن ابن محيريز . قال : صحبت فضالة ابن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت أوصني رحمك الله ، قال احفظ عني ثلاث خصال ينفعك الله بهن ؛ ان استطعت ان تعرف ولا تعرف فافعل ، وان استطعت أن تسمع ولا تتكلم فافعل ، وان استطعت ان تجلس ولا تجلس اليك فافعل .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبد الله بن عوف القاري . قال : لقد رأيتنا برودس ومافي الجيش اكثر صلاة في العلانية من ابن محيريز ، ثم قد أقصر عن ذلك حين عرف وشهر .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن الوليد بن هشام . قال : ولاني الوليد الصائفة ، فقلت لابن محيريز اني ابتليت بما ترى ولا غنى عن رأيك ؟ قال ان كان ولا بد فليلا . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن هشام بن مسلم الـكـتـاني . قال : سألت ابن محيريز فأكثر عليه ، فقال يا هشام ما هذا ؟ قلت ذهب العلم ، قال ان العلم لن يذهب مادام كتاب الله عزوجل . رجل سأل عن أمر ، حتى اذا عرف ما عليه فيه مما له أتاه وهو يعرفه ، كرجل أتاه وهو لا يعرفه ؟ !

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الحسن ابن عبد العزيز ثنا أيوب بن سويد عن أبي زرعة . قال : لم يكن بالشام أحد

يظهر عيب الحجاج بن يوسف إلا ابن محيرز وأبو الأبيض العنسي ، فقال له الوليد : لتفتين عنه أو لأبعث بك إليه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك [ ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن بكار ] (١) ثنا عبد الله بن المبارك عن علي بن طليق . قال سمعت ابن محيرز يقول : من مشى بين يدي أبيه فقد عقه ، إلا أن يمشى فيميطله الأذى عن طريقه ، ومن دعا أباه باسمه أو كنيته فقد عقه ، إلا أن يقول يا أبت .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن شجاع ثنا ضمرة ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أحمد بن الواليد ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا ضمرة عن رجاء بن حيوة . قال : كنا في مجلس ابن محيرز فأتانا نعي ابن صهر ، فقال ابن محيرز : والله لقد كنت أعد بقاءه أماناً لأهل الأرض ، وقال رجاء بن حيوة لما مات ابن محيرز : والله لئن كنت أعد بقاء ابن محيرز أماناً لأهل الأرض .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز [ الجروى ثنا أبو حفص التميمي عن عمرو بن سلمة ثنا سعيد بن عبد العزيز ] (١) عن عطية بن قيس . قال قال ابن محيرز لصاحب نققته : ما بقى عندك من نققتنا قال بقى كذا وكذا ، قال أجل الرزق للرزق .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا محمد بن علي بن محيرز قال : ثنا أبو اسامة ثنا وهيب عن موسى بن عقبة . قال سمعت ابن محيرز ونحن معه في جنازة بالرملة يقول : أدركت الناس وإذا مات فيهم الميت من المسلمين قالوا الحمد لله الذي نوفانا على الإسلام ، ثم انقطع ذلك فلست اسمع اليوم أحداً يقول ذلك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد ربه بن زيتون عن ابن محيرز ح . \*

(١) لم ترد في مع (١) لم ترد أيضاً في مع

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ابناً ثور بن يزيد عن عبد ربه بن سليمان عن عبد الله بن محيريز . قال : كل كلام في المسجد لغو إلا كلام ثلاثة ؛ مصل ، أو ذاكر ، أو سائل حق أو معطيه .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا أبو عمير الرملي ثنا ضمرة عن الاوزاعي . قال كان عبد الله بن زكريا اذا قدم فلسطين فرأى ابن محيريز صغرت اليه نفسه لما يرى من فضله .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا ابن أبي داود ثنا أبو الطاهر بن السراح ثنا بشر بن بكر قال أبو بكر وحدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقیة قال : عن الاوزاعي حدثني إبراهيم بن قره حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن . قال قال لي ابن محيريز : اذا رأيت خيراً فاحمد الله ، واذا رأيت منكراً فالطأ بالارض ، وسل الله أن يخفف البلاء عن أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم عن أبي عمرو الاوزاعي عن عبد الله بن محيريز . قال : ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ، فقال له العباس بن نعيم : كيف يكون ذلك ؟ قال : ينعمه كثرة حاده أن يلحق بملاحقه (١) .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا محمود بن خالد ثنا عمرو بن عبد الواحد قال سمعت الاوزاعي يحدث أن ابن محيريز أراد أن يشتري جارية ، فقيـل له أخبرنا إنك تريد لها لنفسك ؟ فـكره ذلك وأبى أن يعلمهم .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقیة . قال سألت الأوزاعي (٢) فقال : كان عبد الله بن محيريز يشرب الماء ويقول وأهالي ، وهي كلمة أعجمية لاتصدع الرأس ، ولا تضرع في الكيس . \* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ح .

(١) كذا في الأصين والمختصر ولم يظهر لنا المعنى (٢) كذا في العبارة سقط

وحدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا عباس بن الوليد بن يزيد  
حدثني أبي قال: ثنا الاوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن حدثني خالد  
ابن دريك . قال قال ابن محيريز : كنا نرى أن العمل أفضل من العلم ، ونحن  
اليوم إلى العلم احوج منا إلى العمل .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد  
ابن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن  
محيريز . قال : يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الجبل قوة قوة .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا  
هارون بن معروف ثنا ضمرة عن عمرو بن عبد الرحمن بن محيريز . قال : كان  
جدي ابن محيريز يختم القرآن في كل سبع .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن عبد  
العزيز ثنا أبو حفص التنيسي عمرو بن أبي سلمة عن الاوزاعي . قال : حدثني  
من سمع ابن محيريز قال : من حرس ليلة في سبيل الله كان له من كل إنسان  
ودابة قيراط قيراط .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن  
معروف ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة . قال : كان ابن محيريز يجيء إلى  
عبد الملك بصحيفة فيها النصيحة يقرئها فيها ، فإذا فرغ منها أخذ الصحيفة .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا أيوب بن سويد  
عن أبي زرعة . قال : مر ابن محيريز برجل يكلم امرأة ، فهم بان يكلمهما ، فقال :  
الله أعلم بما يقولان ، ففضى ولم يكلمهما ، وبلغني أنه لم يكن أحد أشد  
استنارا بعمله من ابن محيريز .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا الحسن قال عن ضمرة عن رجاء بن أبي  
سلمة . قال : كان ابن محيريز إذا غزا كان أعجب النفقة اليه في علف الدواب .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا عبد الرحمن بن  
عمرو الدمشقي حدثني هشام- يعني ابن عمار حدثني مغيرة بن مغيرة عن رجاء

ابن أبي سلمة عن خالد بن دريك . قال : كانت في ابن محيرز خصلتان ماكانتا في أحد من أدركت من هذه الأمة ؛ كان أبلد الناس أن يسكت عن حق بعد أن يتبين له حتى يتكلم فيه ، غضب من غضب ورضى من رضى ، وكان من أحرص الناس أن يكتم من نفسه أحسن ما عنده .

\* أخبرنا محمد بن أحمد ثنا القاسم بن فورك ثنا علي بن سهل الرملي ثنا ضمرة الشيباني . قال : كان عبد الله بن الديلمي من أبصر الناس لآخوانه ، فذكر ابن محيرز في مجلس هو فيه ، فقال رجل كان بخيلا ، فغضب ابن الديلمي وقال : كان جوادا حيث يحب الله ، بخيلا حيث تحبون .

اسند عبد الله بن محيرز عن عدة من الصحابة منهم : ابوسعيد الخدرى ، وماوية بن ابى سفيان ، وابو محذورة ، وفضالة بن عبيد ، وابو جمعة حبيب بن سباع ، وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

\* حدث عنه من التابعين مكحول ، والزهرى ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، وخالد بن دريك .

\* حدثنا فاروق الخطابي وسليمان قالا : ثنا الكشى ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ثنا صالح بن أبى الأضر عن الزهرى ح . وحدثنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن يوسف الصرصرى ثنا يوسف القاضى ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهرى عن ابن محيرز عن أبى سعيد الخدرى . أنه أخبره قال : « اصبنا سبانيا كنا نعزل عنها ، ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال : انكم لتفعلون ، وانكم لتفعلون ، وانكم لتفعلون ، مامن نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهى كائنة » . صحيح متفق عليه من حديث ابن محيرز ، رواه بونس وشعيب وغيرهما عن الزهرى مثله ( وحديث مالك عن الزهرى ) (١) تفرد به جويرية رواه مالك فى الموطأ عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيرز . \* حدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن مسعدة القعنبي عن مالك

(١) لم ترد فى مع

عن ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز. أنه قال : « دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدرى جلست اليه فسألته عن العزل. فقال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فأصبنا سبايا من سبايا العرب ، فاشتبهنا النساء واشتدت علينا الغربة وأحببنا الفداء فأردنا أن نعزل ، ثم قلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله عن ذلك ، فسألناه عن ذلك فقال : « ما عليكم ألا تفعلوا ذلك ، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهى كائنة » . رواه عن ربيعة اسماعيل بن جعفر ويحيى بن أيوب المصرى

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل ابن جعفر عن ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد ح . وحدثنا سليمان ابن احمد ثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد بن أبى مریم ثنا يحيى بن أيوب ثنا ربيعة أن محمد بن يحيى بن حبان حدثه عن عبد الله بن محيريز . قال : « دخلت أنا وأبو صرمة - وكان أكبر منى وأفضل - على أبي سعيد الخدرى فسألناه عن العزل فقال أسرنا بنى المصطلق فأردنا أن نعزل ، فقال بعضنا تعزلون وفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوه ؟ فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أسرنا كرائم العرب ، أسرنا بنى المصطلق فأردنا أن نعزل ورغبنا فى الفداء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عليكم ألا تفعلوا ، فانه ليس من نسمة كتب الله تعالى عليها أن تكون إلا وهى كائنة » لفظ يحيى ابن أيوب ورواه موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى عن ابن محيريز . \* حدثناه أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني ثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن العطار ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين ثنا الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى عن ابن محيريز عن أبى سعيد نحوه ، ورواه الاوزاعى عن ربيعة عن من سمع أبا سعيد ولم يسم ابن محيريز .

\* حدثنا فاروق الخطابى وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن عبد الله بن محيريز

عن معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين » غريب من حديث ابن محيرز تفرد به حماد عن جبلة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن المبارك قال ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن أبي بلال ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي قال ثنا الليث بن سعد قالا : عن محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن محيرز عن معاوية . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « يأبها الناس لا تبادروني الى الركوع والى السجود مهما أسبقكم إليه ، اذا ركعت تدركوني اذا رفعت ، إني رجل قد بدنت » . رواه وهيب وبكر بن مضر عن ابن عجلان . ورواه أسامة بن زيد عن محمد ابن يحيى بن حبان مثله .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا العباس بن الفضل ثنا همام ثنا عامر الأحول ثنا مكحول عن عبد الله بن محيرز عن أبي محذورة . قال : « علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة » رواه هشام وسعيد بن أبي عروبة عن عامر نحوه . ورواه ابن جريح عن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة عن عبد الله ابن محيرز \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريح ثنا عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة ان عبد الله بن محيرز حدثه - وكان يتما في حجر أبي محذورة فجهزه الى الشام . قال فقلت لأبي محذورة : « إني خارج الى الشام فأخشى ان أسأل عن تأذيتك ، فأخبرني أن أبا محذورة أخبره قال : خرجت في نفر وكنا ببعض الطريق ، فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنده ، فصرخنا بحميه لسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت ، فأرسل إلينا فوقفنا بين يديه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع ؟ فأشار القوم كلهم الى وصدقوا ، قال : فأرسلهم كلهم وحسني ، فقال قم فأذن



بالصلاة ، فقامت ولا شيء الى اكره (١) من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مما يأمرني به ، فقامت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى على رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه « الحديث بطوله .

\* حدثنا الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا صهر بن علي المقدسي قال سمعت الحجاج بن أرطاة يحدث عن مكحول عن عبد الله بن محيريز . قال : « سألت فضالة بن عبيد - وكان ممن بايع تحت الشجرة - عن تعليق يد السارق أمن السنة هو ؟ فقال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فأمر فقطعت يده ، ثم أمر بها فملقت في عنقه » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن أحمد بن يونس الأهوازي ثنا حفص بن صمره الربالي ثنا محمد بن صمره الواقدي ثنا حارثة (٢) ثنا ابن أبي صمران ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن فضالة بن عبيد . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا في سفر أو دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين » .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني حدثني يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك عن ابن محيريز عن فضالة بن عبيد - وسئل عما يصيب الناس بارض الروم من الطعام والاعلاف فيبيعه الرجل . فقال فضالة : « يريد رجال أن يزيلوني عن دين الله ، والله لا يكون ذلك حتى التي محمدا صلى الله عليه وسلم وأصحابي ، من أصاب طعاما أو علقا في أرض العدو فباعه فقد وجب فيه حق الله وفي المسلمين » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ح . وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله قال : ثنا الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك عن ابن محيريز . قال : قلت لابي جمعة حدثنا حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « نعم ! أحدثكم حديثنا جيدا ، تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) كذا في الاصلين والمختصر (٢) كذا في مع . وفي ز . حارثة ابن أبي صمران .

ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال : يا رسول الله أحد خير منا ؟ أمنا بك ،  
وجاهدنا معك ، قال نعم ! قوم يجهتون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني »

## ٣٠٧ - عبد الله بن أبي زكريا

❦ ومنهم المستبقي الى ذكره كهلا وصبييا ، المغنم مسئلته جهرا وخفيا ،  
كان رضيا زكيا ، ووليا تقيا ، عبد الله بن أبي زكريا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن  
ابن عبد العزيز الجروي ثنا أيوب بن سويد عن الازاعي . قال : لم يكن بالشام  
رجل يفضل على ابن أبي زكريا ، قال طالت اساني عشرين سنة قبل أن يستقيم  
لي . \* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا أبو عمير ثنا  
ضمرة عن أبي جميلة . قال : سمعت ابن أبي زكريا يقول طالت الصمت عشرين  
سنة فلم أقدر منه على ما أريد . \* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أحمد بن محمد بن  
الضحاك ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن أبي جميلة . قال : كان ابن أبي زكريا لا يذكر  
في مجلسه أحد ، يقول إن ذكرتم الله أعناكم ، وإن ذكرتم الناس تركناكم .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحوطي ثنا  
وهب بن عمرو الاحمسي (١) عن أبي سباعبة بن تميم عن عبد الله بن أبي زكريا .  
قال : من كثير كلامه كثير سقطه ، ومن كثير سقطه قل ورعه ، ومن قل ورعه  
أمت الله قلبه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك ثنا الحوطي ثنا  
محمد بن شعيب بن شابور عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الله بن أبي  
زكريا . قال : ما من أمة يكون فيهم خمسة عشر رجلا يستغفرون الله في كل يوم  
خمسا وعشرين مرة فتعذب تلك الأمة ، واقرؤا إن شئتم ( فأخرجنا من كان  
فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ) .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين

(١) في مخ : ابن عمر الاخنسي ولم أفق عليه وسيأتي ذكره ثانية بهذا الاختلاف

ثنا الصلت بن حكيم قال ثنا مرجى الزاهد الشاهد. قال سمعت عبد الله بن أبي زكريا يقول : والله للبس المسوح وسف الرماد ونوم على المزابل مع الكلاب ليسير في مرافقة الأبرار .

\* حدثنا أحمد بن اسحق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا عقبة بن علقمة عن الأوزاعي عن أبي زكريا . قال : من قال سبحان الله وبحمده عند البرق لم تصبه صاعقة . \* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية . قال : تذاكروا في مجلس فيه بن أبي زكريا ومكحول أن العبد اذا عمل الخطيئة لم تكتب عليه ثلاث ساعات ، فان استغفر الله وإلا كتبت عليه . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا محمود بن خالد [نا صهر بن عبد الواحد عن الأوزاعي قال حدثنا حسان (١)] بن عطية ان ابن أبي زكريا حدثه بمحدثين ، أحدهما من رأى بعمله حبط ما كان قبله ، فقلت كيف ما كان قبله ؟ قال هكذا بلغنا ، [والثاني] قال إنه ستكون أمة ان عصيتهموهم ضللتهم ، وإن أطعتهموهم غويتم ، قال حسان : فسألته عنهما ؟ فقال لا أدري .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمود ابن خالد ثنا عمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعي حدثني حسان بن عطية . قال قال ابن أبي زكريا : إن موضع الغائط منى غائر ، وإن الأحجار ليست تنقيه ، وقد خشيت أن يكون استنجائي بالماء بدعة ، قال الأوزاعي فلما حدثت حسانا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم : « الاستنجاء بثلاثة أحجار نقيات غير رجعات ، والماء أطهر » قال : ياليت ابن أبي زكريا حيا حتى أقر عينيه بهذا الحديث ؟

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي عاصم ثنا الحوطي ثنا ببيعة بن الوليد عن مسلم بن زياد. قال سمعت عبد الله بن أبي زكريا يقول : مامست ديناراً قط ولادرهما ، ولا اشترت شيئاً قط ولا بعته ، ولا ساومت به إلا مرة ، فإنه أصابني

الحصر فرأيت جوربين معلقين عند باب جيرون عند صيرفي ، فقلت بكم هذا ؟ ثم ذكرت فسكت ، وكان من أبش الناس وأكثرهم تبسما . قال بقية : قلت لمسلم كيف هذا ؟ قال كان له أخوة يكفونه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا مهدي ابن جعفر ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . أن عبد الله ابن أبي زكريا كان يقول : لو خيرت بين أن أحمر مائة سنة من ذى قبل ، في طاعة الله أو أن أقبض في يومى هذا ، أو فى ساعتى هذه ، لاخترت أن أقبض فى يومى هذا أو فى ساعتى هذه تشوقا إلى الله وإلى رسوله وإلى الصالحين من عباده .

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم — فى كتابه — ثنا ابن أبي عاصم ثنا الحوطى ثنا دريج بن عطية عن علي بن أبي جميلة . قال : دعانى عبد الله ابن أبي زكريا إلى منزله ، قال ثم أخرج إلى مصاحف ، فقلت له ما تصنع بكل هذه ؟ قال ليس فيها فضل عنى ، أما واحد فأقرأ فيه ، والآخر تقرأ فيه المرأة ، وآخر يقرأ فيه ابنى . قال : وكنت لا تراه أبدا إلا وثيابه كأنما غسلت يومئذ نقاء .

\* أخبرنا محمد بن أحمد ثنا بن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا ضمرة عن ابن أبي جميلة . قال : ذكر عند ابن أبي زكريا مشكان وكان جليسا لأبى الدرداء ، فقالوا إنه يجلس إلى السلطان ، فقال غفرا ! دعوه عنكم فقد رأيتنه معنا فى البحر ونحن فى الفراديس وقد اشتد علينا البحر وهمتنا أنفسنا ، فتقلد مصحفه ثم جاءنى فقال : يا ابن أبي زكريا وددت أنه يجلجلج بى وبك إلى يوم القيامة .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو الأوزاعى . أن عبد الله بن أبي زكريا كلم رجلا جاءه للسئلة عن المشيئة ، فأخبره بالأمر والسنة فلم يقبل ، فقال : اكفف ٣٥ . أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقبل منه ، أو كنت حريا أن لا تقبل منه . \* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا ابن أبي عاصم ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن

عبد بن أبي جميلة. قال : أرادني عبد الله بن عبد الملك علي صحبته ، فشاورت ابن أبي زكريا فقال : أنت حر فلا تجعل نفسك مملوكا . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا الحوطي ثنا وهب بن عمرو الاحمسي عن أبي سباعية بن تميم عن عبد الله بن أبي زكريا . قال : لا أقل ما تكلمت بكلمة إلا وجدت لذنبي إبليس في صدري مغرزا ، إلا ما كان من كتاب الله فاني لم أستطع أن أزيد فيه ولا أنقص ، وما طلبت تعلم الكلام فتعلمت ما أردت ، ثم طلبت تعلم الصمت فوجدته أشد من تعلم العلم قال أبو سبأ : وبلغني أن ابن أبي زكريا جعل في فيه حجرا سنين يتعلم به الصمت .

أسند عن عبادة بن الصامت ، وأبي الدرداء ، وأم الدرداء ، ورجاء ابن حيوة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد الله [ الفرغاني ثنا محمد بن سليمان ابن عبد الله ] (١) الحراني القردواني ثنا أبي عن سليمان بن أبي داود عن مكحول عن ابن أبي زكريا وابن محيرز عن عبادة بن الصامت . قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف امرئ مسلم » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا هشيم عن داود بن عمرو عن عبد الله بن أبي زكريا عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم ، فأحسنوا أسماءكم » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان وبكر بن سهل قالا : ثنا نعيم ابن حماد قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الله ابن أبي زكريا عن رجاء بن حيوة عن النواس بن سمعان . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله تعالى إذا أراد أن يأمر بأمر تكلم به ، فإذا تكلم به أخذت السماء رجفة - أو قال رعدة - شديدة ، فإذا سمع ذلك أهل

السماء صعقوا فيخرون سجدا ، فيكفون أول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام فيكلمه الله من وحيه بما اراد ، فيمر به جبريل على الملائكة ، فكلمها مر بسماء قالت ملائكتها ماذا قال ربنا ؟ قال جبريل قال ربكم الحق وهو العلي الكبير ، فيقولون كلهم كما قال جبريل ، فينتهي جبريل حيث أمره الله من سماء أو أرض . غريب من حديث عبد الله بن أبي زكريا عن رجا بن حيوة لم يروه عنه إلا عبد الرحمن بن يزيد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا صدقة ابن خالد ثنا خالد بن دهقان عن عبد الله بن أبي زكريا عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يزال المسلم معنقا (١) صالحا ما لم يصب دما حراما بلخ (٢) » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا محمد بن شعيب بن شابور قال : ثنا خالد بن دهقان عن عبد الله بن أبي زكريا . قال : « سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا ، أو قتل مؤمنا متعمدا » .

## ٣٠٨ - أبو عطية المذبوح

❦ ومنهم المذبوح المشروح ، أبو عطية بن قيس المذبوح \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك . وحدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد الكندي ثنا بقية بن الوليد قال : ثنا أبو بكر بن أبي مریم الغساني ثنا الهيثم ابن مالك قال : كنا نتحدث عند أيفع بن عبيد وعنده أبو عطية المذبوح ،

(١) معنق من أعنق الفرس أي جاد عنقه ، والدنق ضرب من سير الدابة والابل

(٢) قوله بلخ تليخا أي أعيا

فتذاكروا النعم فقالوا من أنعم الناس ؟ فقالوا فلان وفلان ، فقال أيفع : ما تقول يا أبا عطية ؟ فقال أنا أخبركم من هو أنعم منه ، جسد في اللحد قد أمن من العذاب . قال بقرية : وقال لى صفوان بن عمرو : قال جسد في التراب ، قد أمن من العذاب ينتظر الثواب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مریم الغساني عن حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح . قال : لما حضر أبا عطية الموت جزع منه ، فقالوا له أتجزع من الموت ؟ قال مالي لا أجزع وانما هي ساعة ثم لا أدري أين يسلك بي .

[ روى عن معاذ بن جبل ، وأبي الدرداء ، ومعاوية ، وعمرو بن عبسة .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو اليمان ثنا أبو بكر ابن أبي مریم عن أبي عطية بن قيس عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجهاد صمود الاسلام وذرورة سنامه » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد وعمرو بن عثمان قالا : ثنا بقرية ثنا أبو بكر بن أبي مریم عن أبي عطية المذبوح عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اخبر تقله » (١)  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا أبو بكر بن أبي مریم عن حبيب بن عبيد وعطية بن قيس عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « صلاة الليل مثنى مثنى ، وجوف الليل الآخر أجوبه دعوة » .

\* حدثنا علي بن هارون ثنا احمد بن الحسين الصوفي ثنا ابراهيم بن الحسن ابن اسحق الانطاكي ثنا بقرية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مریم عن عطية بن قيس . قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العين وكاء السه (٢) فاذا نامت العين استطلق الوكاء » رواه الوليد عن أبي بكر مثله .

(١) في النهاية : وجدت الناس أخبر تقله . التلى البنفس يقال : قلاء يقله إذا ابغضه

(٢) السه : حلاقة الدبر

## ٣٠٩ - مريج بن مسروق

❦ ومنهم القلق الخنوق ، أبو الحسن مريج بن مسروق .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا عبيد الله بن عبدالكريم ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية بن الوليد ثنا صفوان بن عمرو حدثني مريج بن مسروق أنه كان يقول : يا بني ! الخفاة قبل الرجاء ، فان الله عز وجل خلق الجنة ونارا ، فلن تخوضوا (١) الى الجنة حتى تمروا على النار .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن يعقوب عن موسى عن ابن أيوب حدثني عيسى بن يزيد . قال : روى مريج بن مسروق الهوزني يوما يرقع شقوقا في بيته بزبل البقر ، فقليل له في ذلك فقال : إنما الدنيا مزبلة نرقعها بالزبل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا اسمعيل عن ابن مكرم عن مريج بن مسروق . قال : ما من شاب يدع لذة الدنيا وهوها ويعمل شبابه في طاعة الله إلا أعطاه الله ، - والذي نفس مريج بيده - مثل اجر اثنين وسبعين صديقا .  
أسند عن معاذ بن جبل .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا كثير بن عبيد قال ثنا بقية بن الوليد ثنا السري بن ينعم عن أبي الحسن مريج بن مسروق الهوزني عن معاذ بن جبل . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن : « إياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين » .

## ٣١٠ - عمرو بن الاسود

❦ ومنهم المتسمت بالأسود ، العنسي عمرو بن الاسود .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا مسلم بن سعيد بن مسلم ثنا مجاشع بن عمرو بن

(٢) في المختصر : فان تخلصوا



حسان ثنا عيسى بن يونس ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن يحيى بن جابر الطائي . قال قال عمرو بن الأسود : لا ألبس مشهوراً أبداً ، ولا أملاً جوفى من طعام بالنهار أبداً حتى القاه . وكان عمرو بن الخطاب يقول : من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليُنظر إلى عمرو بن الأسود . \* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - ثنا علي بن الحسين بن جنيد ثنا إبراهيم بن الملاء ثنا ابن عياش عن شريحيل . أن عمرو بن الأسود كان يدع كثيراً من الشبع مخافة الأثر ، وكان إذا خرج من بيته إلى المسجد قبض يمينه على شماله مخافة الخيلاء .

أسند عن معاذ ، وعبادة بن الصامت ، والعباض بن سارية ، وأم حرام وجنادة بن أبي أمية .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ الدمشقي ثنا صدقة بن عبد الله عن أنضر (١) بن علقمة عن أخيه عن ابن عائد قال حدثني عمرو بن الأسود عن معاذ بن جبل . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن من أبغض الخلق إلى الله عز وجل لمن آمن ثم كفر » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا سفيان بن عبد الرحمن ثنا أيوب بن حسان الجرشي ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود . أنه حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص في ماله ، ومعه امرأته أم حرام بنت ملحان ، قال ابن الأسود : « فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا ، قالت أم حرام يارسول الله أنا فيهم ؟ قال أنت فيهم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم ، قالت أم حرام أنا منهم يارسول الله ؟ قال لا » هكذا قال أيوب ابن حسان عن عمير بن الأسود . ورواه غيره عن ثور فقال عمرو بن الأسود . \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد

(١) في مع : أنضر وكلاهما من الطبقة

ابن صبيح ومحمد بن مصفى قالوا : ثنا عثمان بن سعيد بن كثير حدثني أبو مطيع معاوية بن يحيى ثنا بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير وكثير ابن مرة وعمرو بن الأسود عن العرياض بن سارية . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل عمل منقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط في سبيل الله ، فانه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه إلى يوم الحساب » .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهويه وسالم بن قادم قالوا : ثنا بقرية بن الوليد ثنا يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أمية أنه حدثهم عن عبادة بن الصامت . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لاتعقلوا أن المسيح الدجال رجل قصير أفجع جمع أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء ، بعجت عينه ، فان التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور ، وأنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا » رواه عبد الوهاب الحوطي عن بقرية فقال : عن عمرو وجنادة جميعا عن عبادة .

## ٣١١ - عمير بن هاني

❦ ومنهم التارك للأمانى والتوانى ، المتأثر على المباني والمعاني ، أبو الوليد عمير بن هاني .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو موسى الانصارى ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز قال قلت لعمير ابن هاني : إن لسانك لا يفتقر عن ذكر الله ، فكيف تسبح كل يوم وليلة ؟ قال : مائة ألف إلا أن تخطىء الأصابع .

\* أخبرنا محمد بن أحمد — فى كتابه — قال ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . قال سمعت عمير بن هاني — وذكر الفتنه — فقال : طوبى لرجل صاحب غم ، إلى جانب

علم ، يقيم الصلاة ويؤتي الزكوة ويقرى الضيف ، لا يعرفه الناس ويعرفه الله  
بتقواه وذلك العبد النومة . (١)

أسند حمير عن ابن عمر ، وأبي هريرة ، ومعاوية

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا عبد  
الله بن سالم الحمصي عن العلاء بن عتبة اليحصبي عن حمير بن هاني العنسي . قال  
سمعت عبد الله بن عمر يقول : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قعودا ،  
فذكر الفتن فأكثر ذكرها ، حتى ذكر فتنة الاحلاس ، فقال قائل وما فتنة  
الاحلاس ؟ قال هي فتنة حرب ، ثم فتنة السر أذخنها من تحت قدمي رجل  
من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني ، إنما أوليائي المنتقون ، ثم يصطليح  
الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهميا لاتدع أحدا من هذه الأمة  
إلا لطمته لطمه ، فاذا قيل انقطعت تبادت ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي  
كافرا ، حتى تصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لانفاق فيه ، وفسطاط  
نفاق لا إيمان فيه ، فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال في اليوم أو غد » غريب  
من حديث حمير والعلاء لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث عبد الله بن سالم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ثنا محمد بن  
أيوب بن عافية ثنا معاوية بن صالح حدثني حمير بن هاني . أنه سمع ابن عمر  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شرار أمتي الذين يتهاقون في  
النار تهاقت الذباب في المرق » . غريب من حديث معاوية وحمير ، تفرد برفعه  
محمد بن أيوب عنه . ورواه الاوزاعي عن حمير عن ابن عمر موقوفا .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر ثنا  
الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر عن حمير بن هاني . أنه حدثه قال : « سمعت معاوية  
ابن أبي سفيان وهو على المنبر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : لا تزال أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خلفهم ولا من خذلهم حتى  
يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس ، قال حمير : فقام مالك بن يخامر فقال :

(١) في هامش الازهرية رجل نومة: بالضم ساكنة الواو اي لا يؤبه له .

يا أمير المؤمنين سمعت معاذًا يقول وهم بالشام ، فقال معاوية : هذا مالك ابن يخامر يزعم أنه سمع معاذًا يقول وهم بالشام » غريب من حديث عمير تفرد به عنه ابن جابر ، وهذه الزيادة من قبل معاذ لا تحفظ إلا في هذا الحديث .  
\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا حسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة (١) عن عمير بن هاني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من دخل المسجد لشيء فهو حظه » لم نكتبه من حديث عمير إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا أحمد بن الحسين الخذاء قال : ثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد ابن مسلم ثنا الأوزاعي قال ثنا عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال رب اغفر لي غفر له - أو قال فدعا استجيب له ، فان هو عزم فتوضأ وصلى قبلت صلاته » صحيح متفق عليه من حديث عمير ابن هاني والا وزاعي .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يعلى بن الوليد العنسي (٢) قال ثنا مبشر بن اسمعيل ح . وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا محمد بن السري ثنا الخليل بن عمرو ثنا الوليد ثنا الأوزاعي عن عمير بن هاني عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن عيسى بن مريم عبد الله ورسوله وكلته ألقاها إلى مريم ، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل » صحيح متفق عليه من حديث عمير والا وزاعي .

(١) في مع : ابن أبي العلاء بمكة (٢) في مع : معلم بن الوليد العبسي

## ٢١٢ - عبيدة بن مهاجر

❦ ومنهم الزاهد المفارق للعشائر ، المسابق للعتاجر ، أبو عبد رب عبيدة بن مهاجر .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا أبو حفص النفيسى (١) عن سعيد بن عبد العزيز أن أبا عبد رب خرج من عشرة آلاف ديناراً ، وأمن مائة ألف ، فكان يقول : لو سألت برداً أمثال الذهب ما كنت بأول الناس يقوم إليها ، ولو قيل إن الموت فى هذا العود ما سبقنى إليه أحد إلا بفضل قوة .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن اسحاق الحربى ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا أبو مسهر عن سعيد عن أبى عبد رب . قال : لو قيل من مس هذا العود مات لقمته حتى أمسه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز أخبرنى عبد الله بن يوسف أن أبا عبد رب كان يشتري الرقاب فيعتقهم ، فاشترى يوماً عجوزاً رومية فأعتقها ، فقالت : ما أدرى أين آوى ؟ فبعث بها إلى منزله ، فلما انصرف من المسجد أتى بالعشاء فدعاها فأطعمت ثم راطنها فاذا هى أمه ، فسألها الاسلام فأبت ، فكان يبلغ من برها ما يبلغ ، فأتى يوماً بعد صلاة العصر يوم الجمعة فأخبر أنها أسلمت ، فخر ساجداً حتى غابت الشمس .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا إبراهيم بن العلاء بن الضحاك ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر أن أبا عبد رب كان من أكثر أهل دمشق مالا ، فخرج إلى أذربيجان فى تجارة ، فأمسى إلى جانب مرعى ونهر فنزل به ، قال أبو عبد رب : فسمعت صوتاً يكتر حمد الله فى ناحية من المخرج ، فاتبعته فوافيت رجلاً وحفيراً من الأرض ملفوفاً فى

(١) فى مع : التيمى .

حصير ، فسلمت عليه فقلت من أنت يا عبد الله ؟ قال رجل من المسلمين ، قال قلت [ ما حالتك هذه ؟ قال نعمة يجب على حمد الله فيها ، قال قلت ] (١) وكيف وإنما أنت في حصير ؟ قال ومالي لا أحمده الله أن خلقني فأحسن خلقي ، وجعل مولدي ومنشئي في الاسلام ، وألبسني العافية في أركاني ، وستر علي ما أكره ذكره أو نشره ، فمن أعظم نعمة بمن أمسى في مثل ما أنا فيه ؟ قال قلت رحمك الله إن رأيت أن تقوم معي إلى المنزل فانا نزول على النهر ههنا ؛ قال ولمه ؟ قال قلت لتصيب من الطعام ولتعطيك ما يغنيك من لبس الحصير ، قال ما بي حاجة قال الوليد : خسبت أنه قال إن لي في أكل العشب كفاية عما قال أبو عبد رب . فانصرفت وقد تقاصرت إلى نفسي ومقتها إذ أني لم أخلف بدمشق رجلا في الغنى يكثرني ، وأنا أنمست الزيادة فيه ، اللهم إني أتوب إليك من سوء ما أنا فيه قال فبت ولم يعلم إخواني بما قد أجمعت به ، فلما كان من السحر رحلوا كبحوا من رحلتهم فيما مضى وقدموا إلى دابتي فركبتها وصرقتها إلى دمشق ، وقلت ما أنا بصديق التوبة إن أنا مضيت في متجري ، فسألني القوم فأخبرتهم ، وعاتبوني على الماضي فأبيت ، قال قال ابن جابر : فلما قدم تصدق بصامت ماله ، ونجوز به في سبيل الله . قال ابن جابر : فخذتني بعض إخواني قال ما كسبت صاحب عباة يدانق في عباة أعطيته ستة وهو يقول سبعة ، فلما أكرت قال بمن أنت ؟ قلت من أهل دمشق ، قال ما تشبه شيئا وقد على أمس يقال له أبو عبد رب اشترى مني سبع مائة كساء بسبعة سبعة مائة مائة أن أضع له درهما ، وسألني أن أحملها له فبععت أعوانى ، فما زال يفرقها بين فقراء الجيش فما دخل الى منزله منها بكساء . قال ابن جابر : وكان أبو عبد رب قد تصدق بصامت ماله ، وباع عقده فتصدق بها إلا دارا بدمشق ، وكان يقول : والله لو أن نهر كم هذا - يعنى بردا - سال ذهبيا وفضة من شاء خرج اليه فأخذه ما خرجت اليه ، ولو أنه قيل من مس هذا العود مات لاسرنى أن أقوم اليه شوقا الى الله والى رسوله . قال ابن جابر : فوافيته ذات يوم يتوضأ على مطهرة دمشق ، فسلمت فرد على

(١) زيادة في مغ (٢) في مغ : عقره بالراء وبالذال ما يمتدده من المال كما سيأتى [ (١١ - حلية - خامس )

فقال : ياطويل لا تعجل فانتظرته ، فلما فرغ من وضوئه أقبل على فقال :  
إني أريد أن أستشيرك فأشر علي ؟ قال قلت اذكر ، قال خرجت من صامت  
مالي وعقدي (١) فلم يبق إلا داري هذه أعطيت بها كذا وكذا الفأفا ترى ؟  
قال قلت والله ماتدرى ما بقي من صمرك ، واخاف أن تحتاج إلى الناس وفي  
غلتها قوام لعيشك ، وتسكن في طائفة منها تسترك وتعينك عن منازل الناس ،  
قال وإن هذا لأريك ؟ قلت نعم ! قال أصابك والله المثل ، قلت وما ذاك ؟ قال  
لا يخطئك من طويل حمق أو قزحة في رجله ، أبا لقمير نخوفني ! ! قال ابن  
جابر : فباعها بمال عظيم وفرقه ، وكان مع ذلك موته ، فما وجدوا من ثمنها  
إلا قدر ثمن الكفن . قال ابن جابر : ومر به رجل ممن كان يأتمه ، فقال  
أفلان ؟ قال نعم ! أصلحك الله ، قال وما ذاك ؟ قال بلغني أنك تمنى أربعة آلاف  
دينار أو قال أربعين ألف دينار ، قال حميق لاعقل ولا مال .

أسند عن معاوية بن أبي سفيان ، وتسمى بعبد الرحمن وعبد الجبار ،  
وكان اسمه قسطنطين .

\* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا جعفر الفريابي ثنا هشام بن صهار ثنا صدقة  
ابن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا أبو عبد رب . قال : سمعت معاوية  
على منبر دمشق يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنه  
لم يبق من الدنيا إلا بلاء وقتنة ، وإنما العمل كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب  
أسفله ، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله » . رواه الوليد بن مسلم عن ابن عباس  
مثله . لم يروه عن معاوية إلا أبو عبد رب .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش (٢) قال ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا  
منصور بن أبي مزاحم ثنا يزيد بن يوسف عن ثابت بن ثوبان عن أبي عبد رب .  
قال سمعت معاوية يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله  
لا يقلب ولا يخلب (٣) ولا ينفأ بما لا يعلم ، ومن يرد الله به خيرا يفقهه في

(١) في هامش ز : قوله وعقدي جمع عقدة وهي الضيقة والمكان الكثير الشجر والنخل .

(٢) في مع : ابن جبير (٣) الخلابة الخديمة باللسان يقول خلبه يخلبه بالضم .

الدين « تفرد به ثابت عن أبي عبد رب .

• حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن شعيب ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ثنا الوليد بن مسلم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن سهل الجوني ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ح . وحدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا محمد بن مصفى ثنا عمر بن عبد الواحد قالوا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبيدة عن أبي المهاجر أنه حدثه عن معاوية أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن رجلا كان يعمل السيئات وقتل سبعا وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق ، فأتى دياريا فقال ياراهب إن الآخر لم يدع شيئا من الشر إلا قد عمله ، انه قتل سبعا وتسعين نفسا كلها قتل ظلما بغير حق ، فهل له من توبة ؟ قال لا فضر به فقتله ، ثم أتى آخر فقال له مثل ما قال لصاحبه فقال ليس لك توبة ، فقتله . ثم أتى آخر فقال له مثل ما قال لهما فرد عليه مثل ما ردا عليه فقتله أيضا ، ثم أتى راهبا آخر فقال له إن الآخر لم يدع شيئا من الشر إلا قد عمله انه قتل مائة نفس كلها ظلما يقتل بغير حق فهل له من توبة ؟ فقال : والله لئن قلت لك ان الله لا يتوب على من تاب اليه لقد كذبت ، ههنا دير فيه قوم متعبدون ، فأتهم فاعبد الله معهم . فخرج تائبا حتى اذا كان ببعض الطريق بعث الله اليه ملكا فقبض نفسه ، فحضرت ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختلفوا فيه ، فبعث الله اليهم ملكا فقال لهم : أى الديرين كان أقرب فهو منهم ، ففاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب الى دير التوايين بقرية أملة (١) ، فغفر الله له » تفرد به عبيدة بن عبد رب عن معاوية . ورواه جماعة عن قتادة عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدرى ورواه ابن عائد عن المقدم بن معدى كرب . ورواه ابن أنعم عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو . ورواه ابن طيمعة عن عبيد الله بن المغيرة

(١) يقال بينهما قيس رجع وقاس رجع أى قدر رجع كنا بهماش الازهرية



عن ابى زمة البلوى . ورواه ابن جريج عن يزيد بن يزيد عن مكحول عن  
أبى هريرة رضى الله عنهم .

### ٣١٣ - يزيد بن مرثد

❦ ومنهم البكاء الموجد ، يزيد بن مرثد .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبى ح .  
وحدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو يحيى الرازى ثنا محمد بن مهران قال : ثنا  
الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . قال قلت ليزيد بن مرثد :  
مالى أرى عينك لا تجف ؟ قال وما مسألتك عنه ؟ ! قلت عسى الله أن ينفعنى  
به ، قال يا أخى إن الله قد توعدنى إن أنا عصيته أن يسجننى فى النار ، والله لو  
لم يتوعدنى أن يسجننى إلا فى الحمام لكنت حريا أن لا تجف لى عين . قال :  
فقلت له فهكذا أنت فى خلواتك ؟ قال وما مسألتك عنه ! قلت عسى الله أن  
ينفعنى به ، فقال والله إن ذلك ليعرض لى حين أسكن الى أهلى فيحول بينى  
وبين ما أريد ، وإنه ليوضع الطعام بين يدى فيعرض لى فيحول بينى وبين  
أكله حتى تبكى امرأتى ويبكى صبيانا ، ما يدرون ما أبكنا . ولربما أضجر  
ذلك امرأتى فتقول يا ويحها ما خصصت به من طول الحزن معك فى الحياة الدنيا  
ما تقر لى معك عين .

حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن موسى بن اسحاق ثنا أبى ثنا محمد  
ابن إدريس ثنا سليمان بن شرحبيل ثنا حاتم بن شفى أبى فروة الهمداني . قال  
سمعت يزيد بن مرثد يقول : كالبكاء بنى اسرائيل يقول : اللهم لا تؤدبنى  
بمقوبتك ، ولا تمكر بى فى حيلتك ، ولا تؤاخذنى بتقصيرى عن رضاك ،  
عظيم خطيئتى فاغفر لى ، ويسير صملى فتقبل ، كما شئت تكن مسألتك ، واذا  
عزمت تمضى عزمك ، فلا الذى أحسن استغنى عنك ولا عن عونك ، ولا  
الذى أساء غلبك ، ولا الذى استبد بشئ يخرج به من قدرتك ، فكيف لى  
بالنجاة ؟ ولا توجد إلا من قبلك ، إله الأنبياء ، وولى الأتقياء ، وبديع مرتبة

الكرامة ، جديد لا تبلى ، حفيظ لا تنسى ، دائم لا تبديد ، حي لا تموت ، يقظان لا تنام ، بك عرفتك ، وبك اهتديت إليك ، ولولا أنت لم أدر ما أنت ، تباركت وتعاليت .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام بن صهار ثنا يحيى ابن حمزة عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد . أن أبا الدرداء قال لمعاوية : [ والذي تسمى بيده ] (١) لا تنقصون من أرزاق الناس شيئا إلا نقص من الأرض مثله .

\* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - ثنا أحمد بن هارون ثنا أحمد بن منصور ثنا محمد بن وهب ثنا سويد بن عبد العزيز عن الوضين بن عطاء . قال : أراد الوليد بن عبد الملك أن يولى يزيد بن مرثد ، فبلغ ذلك يزيد ابن مرثد فلبس فروه قد قلبه ، فجعل الجلد على ظهره والصوف خارجا ، وأخذ بيده رغيفا وعرقا وخرج بلا رداء ولا قلنسوة ولا نعل ولا خف ، وجعل يمشى فى الأسواق ويأكل الخبز واللحم ، فقيل للوليد إن يزيد بن مرثد قد اختلط ، وأخبر بما فعله فتركه .

اسند عن معاذ بن جبل ، وأبي الدرداء ، وأبي ذر ، وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن معاذ بن جبل . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خذوا العطاء مادام عطاء ، فاذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه ، ولستم بتاركه يمنعكم الفقر والحاجة ، ألا إن رحى الاسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار ، ألا إن الكتاب والسلطان سيمترقان فلا تفارقوا الكتاب ، ألا إنه سيكون عليكم أمراء يقضون لانفسهم مالا يقضون لكم ، إن عصيتموهم قتلوكم ، وإن أطعتموهم أضلوكم ، قالوا : يا رسول الله كيف نصنع ؟

قال كما صنع أصحاب عيسى بن مريم عليه السلام ، نشروا بالمناشير وحمّلوا على الخشب ! موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله . غريب من حديث معاذ لم يروه عنه إلا يزيد وعنه الوضين . ورواه اسحاق بن راهويه عن سويد ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن يزيد من دون الوضين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبد الله عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي الدرداء : أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : ما عصمة هذا الأمر وعراه ووثاقه ؟ قال فمعد يمينه فقال : « أخلصوا عبادة ربكم ، وأقيموا خمسكم ، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم ، وصوموا شهركم ، وحجوا بيتكم ، تدخلوا الجنة ربكم » . غريب من حديث يزيد تفرد به عنه الوضين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يزداد الثوري ثنا الوليد بن شجاع ثنا محمد بن حمزة الرقي عن الخليل بن مرة عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن داود عليه السلام قال إلهي ما حق عبادك عليك إذا هم زاروك في بيتك ؟ فإن لكل زائر على المزور حقا . قال : يداود أن لهم على أن لا أطعهم (١) في الدنيا ، وأغفر لهم إذا لقيتهم » . غريب من حديث الوضين ويزيد لم نكتبه إلا من حديث محمد بن حمزة عن الخليل .

## ٣١٤ - شفي بن مائع (٢) الاصبحي

قال الشيخ رضي الله عنه : ومنهم العامل الخفي ، شفي بن مائع الاصبحي .  
\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح ثنا ابن لطيفة عن قيس بن رافع عن شفي الاصبحي . قال : تفتح على هذه الأمة خزائن كل شيء ، حتى يفتح عليهم خزائن الحديث .

(١) في من والمختصر : أن أطعهم في الدنيا (٢) كذا في المختصر : ابن مائع وفي الخلاصة ابن مائع بكسر التاء .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي عاصم ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شميم بن بيتان عن شفي الاصبغى . قال : من كثر كلامه كثر خطيئته .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد ابن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني ابراهيم بن نشيط عن عمار بن سعد عن شفي الاصبغى قال : ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة .

\* أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم - في كتابه - ثنا محمد بن أيوب ثنا ابراهيم بن موسى ثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن شجرة أبي محمد عن شفي . قال : ان الرجلين ليكونان في الصلاة منا كهبما جعيما ، ولما بينهما كما بين السماء والأرض ، وإنهما ليكونان في بيت صياهما واحداً ، ولما بين صياهما كما بين السماء والأرض .

\* حدثنا سليمان بن أحمد - املاء - ثنا أبو يزيد القراطيسى - سنة ثمانين ومائتين - ثنا أسد بن موسى ثنا إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن أيوب بن بشير المجلى عن شفي بن مائع الأصبغى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى ، يسعون ما بين الحميم والحجيم يدعون بالويل والثبور ، ويقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى ؟ قال فرجل مغلِق عليه تابوت من حجر ، ورجل يجر أمعاه ، ورجل يسيل فوه قيحا ودما ، ورجل يأكل لحمه ، فيقال لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ [ فيقول إن الأبعد مات وفي عنقه أموال الناس ، ثم يقال للذى يجر أمعاه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ ] (١) فيقول إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول منه لا يفعله ، ثم يقال للذى يسيل فوه قيحا ودما ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد كان ينظر إلى كلمة فيستلذها كما يستلذ الرفث (٢) ، ثم يقال للذى كان يأكل

(١) الزيادة في ز (٢) الرفث الجماع وكلام الفحش من القول . من هامش ز .

لحمه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ، فيقول إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس . لم يروه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا شفى بهذا الاسناد . تفرد به اسماعيل بن عياش . وشفى مختلف فيه فقيل له صحبة ، ورواه مروان بن معاوية عن اسماعيل بن عياش وقال : فى عنقه اموال الناس لم يدع لها وفاء ولا قضاء ، وقال : يعمد الى كل كلمة قدعة (١) خبيثة ، وقال : كان يأكل لحوم الناس ويمشى بالنميمة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن على بن السندي ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا مروان بن معاوية عن اسماعيل بن عياش به .

أسند شفى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبى هريرة ، وغيرهما .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن على ثنا الليث بن سعدح . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله ابن مجد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أنبأنا سويد بن عبد العزيز حدثنى قره بن عبد الرحمن قالوا : عن أبى قبيل عن شفى الاصبغى عن عبد الله بن عمرو بن العاص . أنه قال : « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده كتابان ، فقال : أتدرون ما هذان الكتابان ؟ فقالوا : لا إلا أن نخبرنا يارسول الله ! فقال للأيمن هذا كتاب من رب العالمين باسماء أهل الجنة و أسماء آبائهم وقبائلهم ، ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم شيئا [ ولا ينقص منهم أحد ، وقال للذى بيده اليسرى هذا كتاب من رب العالمين باسماء أهل النار و أسماء آبائهم وقبائلهم ، ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ] (٢) ولا ينقص منهم أبداً ، فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : فلائى شئ نعمل إن كان الامر قد فرغ منه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سدودوا وقاربوا فان صاحب الجنة يحتم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أى عمل ، وإن صاحب النار يحتم له

(١) الفزع فى السلام الحنا والفحش من هامش ز (٢) سقطت هذه الزيادة من ز

بعمل أهل النار وإن عمل أى عمل ، ثم قبض يديه . فقال : قد فرغ ربكم من العباد ، وقال بيده اليمنى فريق فى الجنة ، وبيده اليسرى وفريق فى السعير .  
لفظ الليث .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث بن سعد عن حيوة بن شريح عن ابن شفى عن شفى عن عبد الله بن عمرو . أنه ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قفلة (١) كغزوة »

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طاهر بن سعيد بن قيس (٢) عن سعيد بن أبى مریم ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن شفى الاصبغى عن عبد الله بن عمرو . قال : « عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف مثل » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد ثنا الوليد بن أبى الوليد عن شفى الاصبغى عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « يأتى ثلاثة نفر يوم القيامة ؛ رجل جرى قاتل حتى قتل ، ورجل جواد ، ورجل قارىء » الحديث بطوله .  
ورواه حيوة بن شريح عن الوليد بن أبى الوليد عن عقبة بن مسلم عن شفى .  
\* حدثنا على بن حميد الواسطى ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا حيوة بن شريح ثنا الوليد بن أبى الوليد أبو عثمان المدنى أن عقبة بن مسلم حدثه أن شفى الاصبغى حدثه : أنه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس ، فاذا هو أبو هريرة فذكر الحديث بطوله .

(١) أى رجلة من السفر من هامش ز

(٢) كذا فى مغ : وفى ز : طاهر بن عيسى بن قبرس ولم تقف عليهما .

## ٣١٥ - رجاء بن حيوة

❦ ومنهم الفقيه المفهم المطعام ، مشير الخلفاء والأمرء (١) ، رجاء بن حيوة أبو المقدام .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي طاصم قال : ثنا أبو عمير الرملي ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق . قال : مارأيت شاميا أفضل من رجاء بن حيوة .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة . قال : كان ابن عون إذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال ثنا النضر بن شميل ثنا ابن عون . قال : ثلاث لم أر مثلهم كأهمم التقوا فتواصوا ؛ ابن سيرين بالعراق ، وقاسم بن محمد بالحجاز ، ورجاء بن حيوة بالشام .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا عبيد بن أبي السائب ثنا أبي . قال : مارأيت أحدا أحسن اعتدالا في صلاة من رجاء بن حيوة .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عون قال ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية عن عبد الرحمن بن عبد الله . أن رجاء بن حيوة الكندي قال لعدي ابن عدي ولمن بن المنذر يوما وهو يعظهما : انظرا الأمر الذي تحبان أن تلقيا الله عليه فخذوا فيه الساعة ، وانظرا الأمر الذي تكرهان أن تلقيا الله عليه فدعاهما الساعة .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا ابن أبي طاصم ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن ابن أبي سلمة عن الصلاء بن ربيعة . قال : كانت لي حاجة إلى رجاء بن حيوة ، فسأت عنه فقالوا هو عند سليمان بن عبد الملك ، قال فلقيته فقال : بولى أمير

(١) في مع : مشير الخلف رجاء الخ .

المؤمنين اليوم ابن موهب القضاء ، ولو خيرت بين أن ألى وبين أن أحمل الى حفرتي لاخترت أن أحمل الى حفرتي ، قلت إن الناس يقولون إنك أنت الذى أشرت به ؟ قال : صدقوا إني نظرت للعامة ولم أنظر له .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني هارون ابن معروف ثنا ضمرة ثنا رجاء بن أبي سلمة عن أبي عبيد مولى سليمان . قال : ما سمعت رجاء بن حيوة يلعن احدا إلا رجلين ؛ أحدهما يزيد بن المهلب . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سوار بن عبد الله ثنا سالم ابن نوح عن محمد بن ذكوان عن رجاء بن حيوة . قال : إني لواقف مع سليمان ابن عبد الملك وكانت لى منه منزلة ، إذ جاء رجل ذكر رجاء بن حيوة من حسن هيئته ، قال فسلم فقال : يار جاء إنك قد ابتليت بهذا الرجل وفى قربه الوقع (١) يار جاء عليك بالمعروف وعون الضعيف ! واعلم يار جاء أنه من كانت له منزلة من السلطان فرفع حاجة إنسان ضعيف وهو لا يستطيع رفعها لقي الله يوم يلقاه وقد ثبت قدميه للحساب ، واعلم يار جاء أنه من كان فى حاجة أخيه المسلم كان الله فى حاجته ، واعلم يار جاء أن من أحب الأعمال إلى الله افرحا أدخلته على مسلم . ثم فقده فكان يرى أنه الخضر عليه السلام . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن شبة ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة . قال : قدم يزيد بن عبد الملك بيت المقدس ، فسأل رجاء بن حيوة أن يصحبه فإني واستغفاه ، فقال له عقبه بن وساج : إن الله ينفع بمكانك ، فقال : إن أولئك الذين تريد قد ذهبوا ، فقال له عقبه : إن هؤلاء القوم قل ما باعدهم رجل بعد مقاربة لإركبوه ، قال : إني أرجو أن يكفيهم الذى أدعوهم له .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الحسن بن عبدالعزيز ثنا أبو مسهر ثنا عون بن حكيم ثنا الوليد بن أبي السائب . أن رجاء بن حيوة كتب إلى هشام بن عبد الملك : بلغنى يا أمير المؤمنين أنه دخلك شئ من قتل

(١) فى هامش ز : الوقع الملاك



غيلان وصالح ، وأقسم لك بالله يا أمير المؤمنين إن قتلها أفضل من تقتل القين من الروم أو الترك !!

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن اسماعيل الصفار الديلي ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا سهيل بن أبي حزم القطعي عن ابن عون . قال : ما أدركت من الناس أحدا أعظم رجاء لأهل الاسلام من القاسم بن محمد ، ومحمد بن سيرين ، ورجاء بن حيوة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي . قال : كتب الى ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني (١) . قال : كان رجاء بن حيوة يرى تأخير العصر ، ويصلى ما بين الظهر والعصر .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن فورك ثنا علي بن سهل ثنا ضمرة . عن ابراهيم بن أبي عبلة . قال : كنا نجلس إلى عطاء الخراساني ، فكان يدعو بدعوات . فغاب يوما فتكلم رجل من المؤذنين ، فأنكر رجاء بن حيوة . صوته . فقال رجاء من هذا ؟ قال أنا يا أبا المقدم ، قال : اسكت فأنا نكره أن نسمع الخير إلا من أهله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي عن ضمرة عن رجاء . قال : الحلم أرفع من العقل لأن الله تسمى به .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا أبو حفص — يعني عمرو بن أبي سلمة — قال سمعت سعيدا — يعني ابن عبد العزيز — يذكر أن انسانا رأى في منامه أن انسانا من الابدال مات ، فكتب رجاء بن حيوة مكانه ، . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة ثنا رجاء بن أبي سلمة . قال قال عقبه ابن وساج لرجاء بن حيوة : لولا خصلتان فيك لكنت أنت الرجل !! قال :

(١) في النسختين : الشيباني بالشين المعجمة والتصحيح من الخلاصة .

وماها؟ قال اخوانك يمشون اليك ولا تمشى إليهم، ووسمت في اخاذ دوابك  
لرجاء وكانت سممة القبيلة تكفيك. فقال له: أما قولك اخواني يمشون إلى  
ولا أمشى إليهم فربما أمجلوني عن صلاتي، وأما قولك إني وسمت في اخاذ  
دوابي فاني لم أكن أرى بأساً أن يسم الرجل اسمه في اخاذ دوابه.

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو صهير ثنا ضمرة  
عن ابن أبي جميلة (١). قال: ودع رجل رجاء بن حيوة. فقال: حفظك الله  
يا أبا المقدم، فقال يا ابن أخي لا نسل عن حفظه، ولكن قل يحفظ الايمان.  
\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا اسحاق بن  
ابراهيم ثنا حسين بن محمد ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن  
حنبل حدثني أبي ثنا حجاج قال. ثنا المسعودي عن أبي عتبة عن رجاء بن  
حيوة. قال: ما أكثر عبد ذكر الموت إلا ترك الحسد والفرح.

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قال: ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن  
ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب ثنا نافع بن يزيد عن أبي مالك عن ابن مجلان  
عن رجاء بن حيوة. قال [ ما أحسن الاسلام يزينه الايمان ] (٢) وأنبأنا ابن  
لهيعة عن ابن مجلان عن رجاء بن حيوة. قال: يقال ما أحسن الاسلام يزينه  
الايمان، وما أحسن الايمان يزينه التقى، وما أحسن التقى يزينه العلم، وما  
أحسن العلم يزينه الحلم، وما أحسن الحلم يزينه الرفق.

أسند عن عبد الله بن عمرو، وأبي الدرداء وأبي أمامة، ومعاوية،  
وجابر. وروى عن عبد الرحمن بن غنم، وعبادة بن نسي، وعبد الملك بن  
مروان، ورواد كاتب المغيرة، وأم الدرداء وغيرهم.

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح  
قال ثنا الليث بن سعد عن اسحاق بن أبي عبد الرحمن عن ابن رجاء بن حيوة  
عن أبيه عن عبد الله بن عمرو. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قليل

(١) في المختصر: عن ابن جملة في ز: جملة وسيأتي أنه ابن أبي جملة في الاصلين

(٢) زيادة في مغ.

الفقه خير من كثير العبادة ، وكفى بالمرء فقها إذا عبد الله ، وكفى بالمرء جهلا إذا أعجب برأيه ، وإنما الناس رجالان ؛ مؤمن وجاهل ، فلا تؤذ المؤمن ، ولا تجاور الجاهل » غريب من حديث رجاء تفرد به اسحاق بن أسيد ولم يروه عن رجاء إلا ابنه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الميماني (١) ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ثنا محمد بن بكير ثنا أبو الاحوص عن محمد بن عبيد الله عن عبد الملك بن أبي مالك عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذهاب العلم ذهاب حملته » كذا قال عن عبد الملك [ بن أبي مالك ورواه سويد بن سعيد عن أبي الاحوص فقال عن عبد الملك ] (٢) بن صمير .  
\* حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا يحيى بن محمد ح . وحدثنا محمد بن

الفتح الحبلي ثنا يعقوب بن إبراهيم قال : ثنا أحمد بن يحيى الجلاب ثنا محمد بن الحسن الهمداني ثنا سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إنما العلم بالتعلم ، والحلم بالتحلم ، ومن يتحر الخير يعطه ، ومن يتوق الشر يوقه ، لم يسكن الدرجات العلى - ولا أقول لكم الجنة - من تكهن ، أو استقسم ، أو تطير طيرا يرده من سفر » . غريب من حديث الثوري عن عبد الملك تفرد به محمد بن الحسن .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا روح بن عبادة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا حبان بن هلال قال ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي امامة . قال : « أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا . فأتيته فقلت : يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة ، فقال : اللهم سلمهم وغنمهم ، فغزونا فسلمنا وغنمنا ، ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا آخر ، فقلت : يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة ، فقال : اللهم سلمهم وغنمهم ، فغزونا فسلمنا وغنمنا ، ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثالثا فقلت : يا رسول الله إني أتيتك مرتين

(١) كذا في مع وفي ز : الهيساني (٢) لم ترد في مع

تدعوا لى بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم ، ففزوننا فسلمنا وغنمنا ، ثم أتيت به بعد ذلك فى الرابعة . فقلت : يا رسول الله مرنى بعمل آخذه عنك ينفعى الله به ؟ قال : عليك بالصوم فإنه لا مثل له ، فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صياما ، فاذا رأتى نار أودخان ينهار فى منزلهم عرفوا أنهم قد اعترام ضيف ، قال ثم أتيت به بعد ذلك فقلت : يا رسول الله إنك قد أمرتنى بأمر أرجو أن يكون الله قد تعنى به ، فرنى بعمل آخر ينفعى الله به ، قال : اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفع لك بها درجة ، وحط عنك بها خطيئة » رواه شعبة عن محمد بن أبى يعقوب عن أبى نصر عن رجاء . \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب قال سمعت أبا نصر يحدث عن رجاء بن حيوة عن أبى أسامة . قال : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرنى بعمل يدخلنى الجنة ؟ قال : عليك بالصوم فإنه لا عدل له ، ثم أتيت به الثانية فقال : عليك بالصوم فإنه لا عدل له » حدث به أحمد بن حنبل عن عبد الصمد عن شعبة . وأبو نصر يشبه أن يكون يحيى بن أبى كثير لأنه قد روى عن رجاء بن حيوة ، ويحتمل أن يكون على بن أبى حملة فإنه يكنى أبا نصر . ورواه واصل مولى ابن عيينة عن محمد بن أبى يعقوب عن رجاء . \* [ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام عن واصل مولى ابن عيينة عن محمد بن أبى يعقوب عن رجاء ] (١) بن حيوة عن أبى أمامة . قال : « أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة ، فأتيت به فقلت يا رسول الله ادع لى بالشهادة ، فقال : اللهم سلمهم وغنمهم » فذكر مثل حديث مهدى سواء . وحدث به أحمد بن حنبل والكبار عن روح عن هشام عن واصل . ورواه عبد الرزاق وغيره عن هشام عن محمد بن دوز واصل . \* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة قال أخبرنى جواد — يعنى ابن مجاهد — قال سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن

معاوية . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » . رواه ابن عوز عن رجاء بن حيوة مثله .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن منصور الجواز المسكى ثنا يحيى بن ابى الحجاج ثنا عيسى بن سنان عن رجاء بن حيوة عن جابر بن عبد الله . « أنه قيل له : هل كنتم تسمون شيئاً من الذنوب الكفر أو الشرك أو النفاق ؟ فقال : معاذ الله ، ولكننا كنا نقول مؤمنين مذنبين »

\* حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عمار الموصلى ثنا المعافى بن صمران ثنا سليمان بن ابى داود ثنا رجاء بن حيوة عن عبد الرحمن بن غنم عن عمر بن الخطاب . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبلغ المرء صريح الايمان حتى يترك الكذب (١) والمزاح وهو صادق ، وحتى يترك المرء وهو صادق تحق » . رواه خالد بن حيان ومحمد بن عثمان القرشى عن سليمان مثله .

\* حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عمر بن على عن محمد بن عجلان عن رجاء بن حيوة عن رواد كاتب المغيرة . ان معاوية كتب الى المغيرة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من الصلاة يتكلم بشئ<sup>ع</sup> بعد الصلاة المكتوبة ؟ فكتب اليه المغيرة : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا فرغ من الصلاة : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ<sup>ع</sup> قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد » رواه القاسم ابن معن وسليمان بن بلال فى آخرين عن محمد بن عجلان .

\* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا الوليد بن مسلم ثنا نور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة ابن شعبة : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع أسنفل الخلف وأعلاه » غريب من حديث رجاء لم يروه عنه إلا نور .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني هارون ابن معروف ثنا عبد الله بن وهب عن الحارث بن نبهان عن محمد بن سعيد عن رجاء بن حيوة عن جنادة بن ابى امية عن عبادة بن الصامت . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تجعلوا على العاقلة من قول معترف شيئاً » غريب من حديث رجاء و جنادة مرفوعاً تفرد به الحارث عن محمد بن سعيد .  
\* حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة عن أبى فروة بن يزيد بن سنان ثنا ابو عبيد الحاجب قال سمعت شيخنا فى المسجد الحرام يقول قال ابو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان لكل شىء ائفة و ائفة الصلاة التكبيرة الأولى ، حافظوا عليها » قال ابو عبيد حدثت به رجاء بن حيوة فقال حدثتني أم الدرداء عن ابى الدرداء غريب من حديث رجاء لم يروه عنه إلا ابو فروة عن ابى عبيد

## ٣١٦ - مكحول الشامى

❦ ومنهم الامام الفقيه الصائم المهزول ، امام أهل الشام أبو عبد الله مكحول \*  
حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا عمر بن أيوب الموصلى ثنا مغيرة بن زياد عن مكحول . قال : من لم ينقمه علمه ضره جهله ، اقرأ القرآن مانهاك ، فاذا لم ينهك فليست تقرؤه \* حدثنا ابو عبد الله احمد بن اسحاق ثنا ابو بكر بن ابى عاصم ثنا العباس بن الوليد بن صبح الدمشقى ثنا مروان بن محمد حدثني عبد ربه بن صالح . قال : دخل على مكحول فى مرضه الذى مات فيه ، فقيل له : أحسن الله عافيتك أبا عبد الله ؟ فقال : الالحاق بمن يرجى عقوه خير من البقاء مع من لا يؤمن شره ، وزاد غيره - شياطين الانس ، وأبليس و جنوده . \* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد الحصى ثنا بقية عن ابن ثوبان حدثني من سمع أبا عبد رب يقول لمكحول : يا أبا عبد الله أنجب الجنة ؟ قال ومن لا يحب الجنة ! قال : فأحب الموت فانك لن ترى الجنة حتى تموت .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو جعفر الخرمي قال ثنا نصر بن المغيرة عن سفیان . قال : كتب ابن منبه إلى مكحول إنك أمرؤ قد أصبت بما ظهر من علم الاسلام شرفا ، فاطلب بما بطن من علم الاسلام محبة وزلي . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب . قال سمعت مكحولا يقول : قدمت هذه - يعني دمشق - وما أنا بشيء من العلم - أراه قال أعلم مني بكذا - فأمسك أهلها عن مسألتي حتى ذهب .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الجوهري ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن رجا بن أبي سلمة عن أبي رزين . قال : لما أكثر الناس على مكحول في القدر قلت لأسألنه عن شيء ؟ قلت ماتقول في رجل عنده جارية وعليه دين ولا مال له غيرها ، أتري له أن يمزله عنها ؟ قال لا يفعل لا يفعل ، فإن الله تعالى لم يخلق نفسا إلا وهي كائنة فإعليه أن لا يفعل .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء قال ثنا أبي ثنا محمد بن راشد عن مكحول . أنه عاد حكيم بن حزام ابن حكيم فقال : أتراك مرابطا العام ؟ قال : كيف تسألني عن هذا وأنا على ذي الحال ؟ قال : وما عليك أن تنوي ذلك فإن شفاك الله مضيت لوجهك ، وإن حال بينك وبينه أجل كتب لك نيتك .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك ثنا الحوطي ثنا الوليد بن مسلم وأبو عمرو بن كثير عن محمد بن مهاجر عن بركة الأزدي . قال : وضأت مكحولا فأتيته بالمنديل ، فأبى أن يمسح به وجهه ومسح وجهه بطرف ثوبه ، فقال : الوضوء بركة وأنا أحب أن لا تعدو ثوبي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا (١) أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زيد ثنا أبي عن الزهري . قال : العلماء

(١) من هنا تختلف مع مع بتقديم وتأخير في الاحاديث .

أربعة ، سعيد بن المسيب بالمدينة ، وطامر الشعبي بالكوفة ، والحسن بن أبي الحسن بالبصرة ، ومكحول بالشام .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني حدثني سويد بن عبد العزيز عن النعمان بن المنذر عن مكحول . قال : اجتمعت أنا والزهرى فتذاكرنا التيمم ، فقال الزهرى : المسح إلى الأباط ، فقلت عن من أخذت هذا ؟ قال عن كتاب الله ، إن الله تعالى يقول ( فاعسلوا وجوهكم وأيديكم ) فهي يدكها . قلت : فإن الله تعالى يقول ( والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ) فمن أين تقطع اليد ؟ قال خصمته .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة والحضرمي قالا : ثنا أحمد بن يونس ثنا معقل بن عبيد الله الجزري عن مكحول . قال : أتاه رجل فقال يا أبا عبد الله قوله عز وجل ( عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ) قال : يا ابن أخي لم يأت تأويل هذه بعد ، إذا هاب الواعظ وأنكر الموعوظ ، فعليك حينئذ نفسك لا يضرك من ضل إذا اهتديت ، يا أخي الآن نعظ ويسمع منا .

\* حدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا ابن أبي عاصم ثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن مكحول . قال : لا يؤخذ العلم إلا عن من شهد له بالطلب .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا المسيب ابن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن مكحول قال : لأن تضرب عنقي أحب إلى من أن ألى القضاء ، ولأن ألى القضاء أحب إلى من بيت المال .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعد الزهرى ثنا حجاج بن محمد قال ثنا إسماعيل بن عياش حدثني تميم بن عطية العنسي . قال : كثيرا ما كنت أسمع مكحولا يقول : نادانم (١) بالفارسية لا أدري .

(١) في هامش ز : المعروف عند المعجم ندانم



\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ح. وحدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا أيوب بن محمد الوزان قال : ثنا معمر بن سليمان عن أبي المهاجر عن مكحول . قال : أرق الناس قلوبا أقلهم ذنوبا . \* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو يعلى ثنا غسان بن الربيع عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه أنه سمع مكحولا يقول : من أحب رجلا صالحا فأنما أحب الله ، ومن ذهب إلى علم يتعلمه فهو في طريق الجنة حتى يرجع . \* حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر القريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب الثقفي عن برد عن مكحول . أنه كان يصوم يوم الاثنين والخميس وكان يقول : ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وبعث يوم الاثنين ، وتوفي يوم الاثنين ، وترفع أعمال بني آدم يوم الاثنين (١) والخميس .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن روح ثنا أحمد بن محمد ثنا علي ابن مخلد عن أبي عبد الله الشامي عن مكحول . قال : من أحيى ليلة في ذكر الله أصبح كيوم ولدته أمه . \* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان ابن الأشعث ثنا محمود بن خالد ثنا صهر بن عبد الواحد قال سمعت الأوزاعي يحدث عن مكحول . قال : من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ، غفرت له ذنوبه ولو كان فارا من الزحف .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا صهر بن أيوب ثنا المغيرة بن زياد عن مكحول . قال : عينان لا يمسهما العذاب ، عين بكت من خشية الله ، وعين باتت من وراء المسلمين .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ح . وحدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا ابن أبي داود قال ثنا إبراهيم بن الحسن المقسى قال ثنا حجاج ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول . قال : المؤمنون هينون لينون مثل الجمل الأنف ، إن قده انقاد ، وإن أنختمه على صخرة استناخ . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا علي بن خشرم ثنا

عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن مكحول . قال : إن كان الفضل في الجماعة فان السلامة في العزلة .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا جعفر بن محمد الفريابي (١) ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . قال سمعت مكحولا يقول : لا يأتي على الناس ما يوعدون حتى يكون عالمهم فيهم أتت من جيفة حمار .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسن ثنا محمد بن جعفر المدائني عن بكر بن خنيس عن أبي عبد الله الشامي عن مكحول . قال : أفضل العبادة بعد الفرائض الجوع والظما ، قال بكر : وكان يقال الجائع الظمان أفهم للموعظة ، وقلبه إلى الرقة أسرع ، وكان يقال كثرة الطعام تدفع كثيرا من الخير .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر الاموي ثنا أبو جعفر الكندي ثنا سلم بن سالم البلخي عن أبي حبيب الموصلي عن مكحول . قال : التقيا يحيى بن زكريا وعيسى ابن مريم عليهما السلام ، فضحك عيسى في وجه يحيى وصاحه ، فقال له يحيى : يا ابن خالتي ل مالي أراك ضاحكا كأنك قد أمت ؟ فقال له عيسى يا ابن خالتي [ (٢) مالي أراك طابسا كأنك قد يئست ؟ فأوحى الله عز وجل اليهما عليهما السلام إن أحبكما إلى أبشكما بصاحبه .

\* حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان ثنا محمد بن عمرو (٣) البغدادي ثنا محمد ابن إسماعيل السلمي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول . قال : أربع من كن فيه كن له ، وثلاث من كن فيه كن عليه ، فأما الأربع اللاتي له ؛ فالشكر ، والايمان والدعاء ، والاستغفار ، قال الله تعالى ( ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم ) وقال ( وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ) وقال ( ما يعزبكم ربى لولا دعاؤكم ) وأما الثلاث اللاتي عليه ؛ فالمكر ،

(١) الى هنا ينتهي الاختلاف مع مغ (٢) لم ترد في مغ (٣) في مغ : ابن عمر

والبغى ، والنكت . قال الله تعالى ( ومن نكت فانما ينكت على نفسه ) وقال ( ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله ) وقال ( إنما بغيتكم على أنفسكم ) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح ثنا أبو عمر الدورى ثنا أيوب بن مدرك الحنفى عن مكحول . قال : بينا امرأة من الحى يقال لها الفارعة بنت المستورد [قائمة تنعبد] ، إذا هى بابليس ساجدا على صفاة تسيل دموعه على خديه كسريح الجنين ، فقالت له يا بليس ما يغنى عنك طول السجود ؟ ! فقال : أيتها المرأة الصالحة بنت الشيخ الصالح أرجو إذا أبرئى قسمه أن يخرجنى من النار . قال أبو عمر الدورى : هذا إبليس يرجو رحمة الله فكيف نحن عبيد الله ؟ ! .

\* حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن الجرجانى ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الاصفهانى الارزباني بنيسابور [ ثنا أحمد بن مهران ثنا عمر بن سعيد الدمشقى ثنا محمد بن شعيب بن شابور | (١) عن النعمان بن المنذر عن مكحول فى قوله تعالى ( ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيا ) قال : وضع عنهم الاثم فى الخطأ ، ووضع المغفرة على العمد .

\* حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله المقري ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ح . \* وحدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن محمد قال : ثنا أبو زرعة ثنا عبيد بن جنادة ثنا عطاء بن مسلم عن أبى عبد الرحمن الدمشقى عن مكحول . قال : بينا سليمان بن داود على بساط من شعرو أصبحا به حوله إذ أمر الريح فاستقلته وسارت الجن والانس أمامه والطير تظله ، إذا حرات يجرث على جانب الطريق ، قال فقال الحرات : لو أن سليمان بن داود عندى كلمته بثلاث كلمات ، فأوحى الله تعالى إلى سليمان بن داود أن إئت الحرات ، قال فركب على فرس له حتى أتاه ، قال يا حرات أنا سليمان فقل ما أردت أن تقول : قال وما علمك أنى أردت أن أقول ؟ قال الله أعلمنى ، قال أشهد له بذلك ، قال والله إلا أنى رأيتك فيما

أنت فيه فقلت والله ما سليمان في لذة لذهما أمس ولا في نعيم نعمه وأنا في تعب  
تعبته أمس وفي نصب نصبته إلا سؤاء ، لا سليمان يجسد لذة ما مضى ولا أنا  
أجد تعب [ (١) ماضى قال وأخرى قلتها ، قال وما هي ؟ قلت سليمان يموت وأنا  
أموت . قال صدقت ! قال قلت ياسليمان لكني قلت كلمة طيبت بها نفسي ،  
قلت سليمان يسأل غدا عما أعطى وأنا لا أسأل . قال غفر سليمان ساجدا على  
خرسه بيكي وهو يقول : يارب لولا أنك جواد لا نبخل لسألتك أن تنزع مني  
ما أعطيتني ، قال فأوحى الله تعالى إليه ياسليمان إرفع رأسك فاني لم أنعم على  
عبد لي نعمة فتكون تلك النعمة رضا فأحاسبه عليها .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا  
عبد الله بن محمد الاموى ثنا عمر بن سعيد الدمشقي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن  
مكحول . قال : كان من دعاء داود عليه السلام يرازق الغراب الثعالب في عشه  
وذلك أن الغراب إذا فقص عن فراخه فقص عنها بيضاء ، فإذا رآها كذلك  
تقر عنها ، فتفتح أفواهها فيرسل الله عليها ذبابا يدخل أفواهها ، فيكون ذلك  
غذاء لها حتى تسود فاذا أسودت انقطع الذباب عنها فعاد الغراب اليها فغذاها .  
\* حدثنا عمر بن أحمد ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا سليمان بن عمر ثنا  
أبي ثنا الخليل بن مرة ثنا صدقة عن مكحول . قال : اذا كان في أمة خمسة  
عشر رجلا يستغفرون الله كل يوم خمسا وعشرين مرة لم يؤاخذ الله تلك  
الامة بعذاب العامة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو كريب  
ثنا الوليد بن مسلم ثنا المنير بن الملاء . قال سمعت مكحولا يقول : بر  
الوالدين كفارة للكبائر ، ولا يزال الرجل قادرا على البر ما دام في فصيلته  
من هو أكبر منه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن محمد بن عمر عن عبد الله بن خبيق

عن عثمان بن عبد الرحمن ثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول. قال: من مات مداريا مات شهيداً. \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد ابن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر. قال: أقبل يزيد بن عبد الملك بن مروان الى مكحول وأصحابه ، فلما رأيناه هممنا بالتوسعة له ، فقال مكحول مكانكم دعوه يجلس حيث أدرك يتعلم التواضع .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله الرازي ثنا ابن أبي السري ثنا محمد بن وهب بن عطية ثنا الوليد ثنا ابن جابر عن مكحول. في قوله تعالى: ( لتركن طبقاً عن طبق ) قال تكونون في كل عشرين سنة على حال لم تكونوا على مثلها .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن السري القنطري ثنا عبد الله ابن أبي سعيد السامري ثنا إسماعيل بن يحيى البجلي ثنا أبو سهل البصري عن عمرو بن فروخ عن مكحول. قال: من طابت ريحُه زاد في عقله ، ومن نظف ثوبه قل همه . \* حدثنا أبو أحمد (١) الغريظي ثنا أبو عمرو الخفاف النيسابوري ثنا عيسى بن أحمد ثنا بقية بن الوليد قال سمعت أمية بن يزيد القرشي يقول سمعت مكحولاً يقول: الطيب غذاء الصائم .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ثنا الحسن بن يزيد الانباري ثنا عمر بن سعيد الدمشقي قال ثنا سعيد بن عبد العزيز . قال سمعت مكحول يقول: رأيت رجلاً يصلي وكلما ركع وسجد بكى ، فاتهمته أنه يرأى ببيكائه فخرمت البكاء سنة .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا ابن أبي عاصم ثنا عباس بن محمد ثنا مروان ابن محمد ثنا سعيد بن عبد العزيز . قال: كنت جالسا عند مكحول فاستطال عليه رجل ، فقال مكحول ذل من لاسقيه له . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عباس بن محمد ثنا عمر بن عبد الواحد عن النعمان ابن المنذر عن مكحول. قال: لا تعاهدوا السفية ولا المنافق فاقضوا من

(١) في مع: ابو عمر

عهد الله أكبر من عهدكم .

أسند مكحول عن عدة من الصحابة منهم : أنس بن مالك ، ووائلة بن الاسقع ، وأبو أمامة [ الباهلي ، وأبو هند الداري .

وروى عن أبي ثعلبة الخشني ، وحذيفة بن اليمان ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبي أيوب [ (١) وأبي الدرداء ، وشداد بن أوس ، وأبي هريرة في آخرين .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش وسليمان ابن أحمد قالوا ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عائذ ثنا الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان عن مكحول عن أنس بن مالك . قال : « قيل يا رسول الله متى يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟ قال : إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم ، قالوا وما ذلك يا رسول ؟ قال إذا ظهر الادهان في خياركم والفاحشة في شراركم ، وتحول الفقه في صغاركم ورجالكم . [ غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من هذا الوجه ] (٢)

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا إسماعيل بن إبراهيم القطان قال ثنا محمد بن رافع ح . وحدثنا اسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم ابن يوسف الرازي ثنا جعفر بن مسافر قال ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثنا عبد الرحمن بن حميد عن هشام بن الغاز بن ربيعة عن مكحول الدهشقي عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قال حين يصبح أو يمسي اللهم إني أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك أعتق الله ربعه من النار ، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ، ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ، فان قالها أربعا أعتقه الله من النار » . غريب من حديث مكحول وهشام لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك .

(١) سقط من مع (٢) زيادة في مع .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا القاسم بن أمية الخذاء قال ثنا حفص بن برد عن مكحول عن وائلة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تظهر الشامة لاختك فيما فيه الله ويبتليك » . غريب من حديث برد ومكحول لم نكتبه إلا من حديث حفص بن غياث النخعي .  
\* حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن علي ابن الجارود ثنا اسحاق بن منصور ثنا أحمد بن أبي الطيب أبو سليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي معاذ عتبة بن حميد عن مكحول عن وائلة بن الاسقع . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحضروا موتاكم ولفنوهم لا إله إلا الله وبشروهم بالجنة ، فإن الحليم من الرجال والنساء يتحiron عند ذلك المصرع ، وإن الشيطان لأقرب ما يكون من ابن آدم عند ذلك المصرع ، والذي تسمى بيده [ لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف والذي تسمى بيده ] (١) لا تخرج نفس عبد من الدنيا حتى يألم كل عرق منه على حياله » غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الوليد بن حماد (٢) الرمي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا بشر بن عوز عن بكر بن تميم عن مكحول عن وائلة بن الاسقع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « يبعث الله عبدا يوم القيامة لا ذنب له ، فيقول الله بأى الأمرين أحب اليك أن أجزيك ، بعملك أو بنعمتي عندك ؟ قال يارب إنك تعلم أنى لم أعصك ، قال خذوا عبادى بنعمة من نعمى فما تبقى له حنة إلا أستغفرتها تلك النعمة . فيقول رب بنعمتك ورحمتك فيقول بنعمتى ورحمتى ، ويؤتى بعبد حسن فى نفسه لا يرى أن له ذنبا ، فيقول له هل كنت توالى أوليائى ؟ قال كنت من الناس سلما ، قال فهل كنت تعادى أعدائى ؟ قال رب لم يكن بينى وبين أحد شئ ، فيقول الله عز وجل لا ينال رحمتى من لم يوال أوليائى ويعادى أعدائى » غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث بشر بن بكر .

(٢) زيادة فى مع . (٢) فى مع مخلد

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحارث بن عبد الله الهمداني ثنا خلف بن خليفة عن سالم الافرطس عن مكحول عن أبي أمامة . قال : « كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتشون الشعر ويضحكون ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس معهم يتبسم » غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سالم عنه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خليد ثنا أبو توبة ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا الحارث بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد قال ثنا موسى بن صمير عن مكحول عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيما مؤمن أسترسل الى مؤمن فغبنه كان غبنه ذلك رباً » هذا لفظ الحارث ، وقال أبو توبة : « غبن المسترسل حرام » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة عن أبي صخر حميد بن زياد قال حدثني مكحول قال سمعت أبا هند الداري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قام باخيه رياء راءى الله به يوم القيمة وسمع » غريب من حديث مكحول تفرد به حميد أبو صخر ، وحدث به الأئمة عن المقرئ أحمد وإسحاق وغيرها ، ورواه ابن لهيعة ورشدين عن أبي صخر نحوه .

\* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافى بن سليمان قال ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن مكحول عن حذيفة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم أربعة وأبو الأربعة أنهم ثلاثة ، وأبو الثلاثة أنهم اثنان ، وأبو الاثنين [ أنه واحد وأبو الواحد ] (١) أن ليس له ولد » غريب من حديث مكحول عن حذيفة ، ومكحول لم يلق حذيفة فقيه إرسال .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن المساور ثنا أبي انبأنا عثمان بن عبيد ثنا حمزة النصيبي عن مكحول عن حذيفة . قال قال رسول الله

(١) زيادة من المختصر بهذا النص والقاعدة أنهما واحد بدل أنه .



صلى الله عليه وسلم : « لاساعة أشراط ، قيل وما أشراطها؟ قال غلو (١) أهل الفسق في المساجد ، وظهور أهل المنكر على أهل المعروف ، قال إعرابي : فما تأمرني يا رسول الله؟ قال دع وكن حلسا من أحلاس بيتك » غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث حمزة .

\* حدثنا أبو بكر بن خنبلد وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد قالا : ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون انبأنا داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحبكم إلى وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقا ، وإن أبعدكم مني مساوئكم أخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون » رواه أبو جعفر الرازي ووهب وخالده (٢) وابن أبي عمير في آخرين عن داود .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن فيل الانطاكي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا محمد بن عمر الكلابي ثنا مكحول عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « حجة قبل غزوة أفضل من خمسين غزوة ، وغزوة بعد حجة أفضل من خمسين حجة ، ولموقف ساعة في سبيل الله أفضل من خمسين حجة » غريب من حديث مكحول وابن عمر لم نكتبه إلا من حديث الكلابي (٣) .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا علي بن بحر قال ثنا سويد بن عبد العزيز عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن جهنم تسمر في كل يوم وتفتح أبوابها إلا يوم الجمعة فانها لا تسمر يوم الجمعة ولا تفتح أبوابها » غريب من حديث عبد الله ومكحول لم نكتبه إلا من حديث النعمان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة قال ثنا رزق الله ابن موسى ثنا محمد بن يعلى الكوفي ثنا عمر بن صبيح عن ثور بن يزيد عن

(١) في المختصر : ملو بالهمزة (٢) كذلك في من وفي ز : ووهب وفي الخلاصة : وهيب بن خالد وامله الصواب (٣) كذا في الاصلين وفي السند عن مع انه الكلابي في الخلاصة .

مكحول عن شداد بن أوس. قال : « بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا على باب الحجرات إذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدبره قومه وسيدهم مع شيخ كبير يتوكأ على عصا فمثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبه إلى جده ، فقال يا ابن عبد المطلب أخبرني ماذا يزيد في العلم ؟ قال التعلم ، قال فما يزيد في الشر ؟ قال التماذي ، قال فهل ينفع البر بعد الفجور ؟ قال نعم ! التوبة تغسل الحوبة ، والحسنات يذهبن السيئات ، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أجابه عند البلاء ، قال يا ابن عبد المطلب وكيف ذاك ؟ قال لأن الله عز وجل يقول : وعزتي وجلالي لا أجمع أبدا لعبدى أمنين ، ولا أجمع عليه أبدا خوفين ، إن هو أمننى في الدنيا خافنى يوم أجمع فيه عبادى لميقات يوم معلوم فيدوم له خوفه ، وإن هو خافنى في الدنيا أمننى يوم أجمع فيه عبادى فى حظيرة القدس فيدوم له أمنه ، ولا أحمقه فيمن أحمق » غريب من حديث مكحول .  
و ثور لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يعلى الكوفي

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عباس بن يوسف الشكلى ثنا محمد بن يسار السبارى ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو خالد يزيد الواسطى انبأنا الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب الانصارى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخلص لله تعالى أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه » كذا رواه يزيد الواسطى متصلا . ورواه ابن هارون ورواه أبو معاوية عن الحجاج فأرسله .

\* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد الرازى ثنا هناد ابن السرى ثنا أبو معاوية عن حجاج عن مكحول . [عن النبي صلى الله عليه وسلم . وحدثنا فاروق الخطابى وسليمان بن احمد قالا : أنا أبو مسلم الكشى نا الهذيل بن إبراهيم نا عثمان بن عبد الرحمن عن مكحول عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حمل أخاه على شسع فكأتما حمله على دابة فى سبيل الله » .

\* حدثنا سليمان بن احمد نا عبد الرحمن بن معاوية العتبي نا يوسف بن عدى

نا أيوب بن مدرك عن مكحول [ (١) عن أبي الدرداء. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمام يوم الجمعة » غريب من حديث مكحول تفرد به عنه أيوب .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا علي بن عياش وعاصم ابن علي قالا : ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير ابن نفير عن ابن عمر . قال قال رسول الله عليه وسلم . « إن الله يقبل توبة العبد ما لم يفرغر » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الهيثم بن حميد قال ثنا أبو معبد قال سمعت مكحولا يحدث عن أبي رهم السماعي ثنا أبو أيوب الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل صلاة تحط مابين يديها من الخطيئة » تفرد به أبو معبد حفص بن غيلان عن مكحول .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وعبد الله بن محمد قالا ثنا الفضل بن لحباب قال ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا الليث بن سعد حدثني أيوب بن موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط . قال : مر بي سلمان فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه ، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل ، وأمن الفتان ، وجرى عليه رزقه » رواه يزيد بن يزيد عن جابر ومحمد بن عمرو عن مكحول مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن محمد المروزي ثنا اسحاق بن راهويه ثنا بقية بن الوليد ثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « من أتدب خارجا في سبيل الله ابتغاء وجهه الله وتصديق وعده وإيمانا برسوله فانه على الله تعالى ظمن إما ان يتوفاه في الجيش بأى حتف شاء فيدخله الجنة ، وإما أن يسمع في عمان الله وان طالت غيبته حتى يرده الى أهله سالما مع ملائكة من أهر

وغنيمة ، وان وقصته فرسه أو بعيرد ، أو لدغته هامة ، أو مات على فراشه بأى حنط شاء الله .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا شعيب بن محمد الذبلي (١) ثنا أزهري بن المرزبان ثنا عتبة بن حماد أبو خليلد عن الاوزاعي عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يطلع الله عز وجل على خلقه ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن » حديث مكحول عن عبد الرحمن بن غنم تفرد به ابن ثوبان وحديثه عن مالك تفرد به الاوزاعي .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن سعيد بن يزيد قال ثنا هاون بن اسحاق ثنا أبو خالد الاحمر عن أبي اسحاق وهشام بن الغاز وابن عجلان عن مكحول عن غضيف عن أبي ذر . قال : « مر بي فتى فقلت أستغفر لي ؟ فقال أستغفر لك وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ! اقلت نعم ! قال : لا أو تعلمني . قال : إنك مررت بعمر ، فقال نعم الفتى ، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله عز وجل جعل الحق على لسان صهر يقول به . »

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق ابن راهويه انبأنا ببيعة بن الوليد قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي عن مكحول أن مسروق بن الاجدع حدثهم عن عائشة : « قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتعلا ، وينصرف عن يمينه ، وعن شماله » غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث ببيعة عن الزبيدي . \* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أبو إسماعيل محمد ابن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ثنا أبو بكر عن سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن عبد العزيز بن يزيد عن مكحول عن عباد بن زياد عن المغيرة بن شعبة . قال : « خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ،

(١) كذا في زوق من : الرسلي

فاتبعته بادواة فيها ماء ، حتى إذا خرج أعطيته ، فأخرج يديه من تحت الجبة فتوضأ ومسح على الخفين .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان - من أصله - ثنا أبو بكر البزار - إملاء - قال ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا يحيى بن المتوكل ثنا عنبسة بن مهران عن مكحول عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مرآء في القرآن كفر » غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث محمد بن حرب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محبوبه الاهوازي الجوهري ثنا أبو الربيع عيسى بن علي الناقد ثنا موسى بن إبراهيم المروزي ثنا عمرو بن واقد عن زيد بن واقد عن مكحول عن سعيد بن المسيب . قال : « لما فتحت أذاني خراسان بكى عمر بن الخطاب ، فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما يبكيك يا أمير المؤمنين ، وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ؟ قال : وما لي لا أبكي ، والله لو ددت أن بيننا وبينهم بحرا من نار ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أقبلت آيات ولد العباس من عقاب خراسان جاؤا بنعي الاسلام ، فن سارت تحت لوأهم لم تنله شفاعتي يوم القيامة » غريب من حديث زيد ومكحول .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن زكريا قال ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا يحيى بن سعيد العطار الدمشقي ثنا أبو عبد الرحمن عن زيد بن واقد عن مكحول عن أبي سلمة عن حذيفة بن اليمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لتقصدنكم نار هي اليوم خامدة في واد يقال له برهوت ، يغشى الناس فيها عذاب اليم ، تأكل الأنفس والأموال ، تدور الدنيا كلها في ثمانية أيام تطير كطير الريح والسحاب ، حرها بالليل أشد من حرها بالنهار ، ولها بين السماء والارض دوى كدوى الرعد القاصف هي من رؤس الخلائق بالنهار أدنى من العرش ، قلت يارسول الله أسليمة يومئذ على المؤمنين والمؤمنات ؟ قال وأين المؤمنين والمؤمنات يومئذ هم شر من الحر يتسافدون كما تسافد البهائم ، وليس

فيهم رجل يقول مه مه « غريب من حديث زيد ومكحول تفرد به يحيى بن سعيد عن أبي عبد الرحمن - وهو محمد بن سعيد - ويحيى بن سعيد وموسى ابن إبراهيم المروزي كلاهما ضعيفان .

## ٣١٧ - عطاء بن ميسرة

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم المحدث على التزود للأجلة ، المنفرد عن الاغتراب بالعاجلة ، أبو عثمان الخراساني عطاء بن ميسرة . كان فقيها كاملا ، وواعظا تاملا ، تزود للارتحال ، تيقنا للانتقال .

وقيل : إن التصوف تبصر في الرشاد ، وتثمر للمعاد ، وتسبق إلى العناد .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا [ أحمد بن إسحاق ] (١) أبو محمد بن حيان ثنا جعفر الثريابي ثنا دحيم ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن مهران الجمال ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق السراج قال ثنا عبد الله بن سعيد قالوا : ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . قال : كنا نغازي مع عطاء الخراساني ، فكان يحيى الليل صلاة ، فاذا ذهب من الليل ثلثه أو نصفه نادانا وهو في فسطاطه يسمعا ، يا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ويا يزيد بن يزيد ، ويا هشام بن الغاز ، ويا فلان ويا فلان ، قوموا وتوضؤوا وصلوا فان قيام هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من شراب الصديد ، ومقطعات الحديد ، الوحا الوحا ، النجا النجا ثم يقبل على صلاته .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجيبة حدثني أبي حدثني الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . قال : كنا نغزو مع عطاء الخراساني ، فكان يحيى الليل من أوله إلى آخره إلا نومة السحر .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة ثنا

(١) لم ترد في مع

عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني عمي يزيد بن يزيد بن جابر عن عطاء الخراساني : انه كان يوحى في حديثه يقول : إني لا أوصيكم بدنيا كم أتم بها مستوصون ، وأتم عليها حراس ، وإنما أوصيكم بآخرتكم تعلمن أنه لن يمتع عبد وان كان في الشرف والمال ، وإن قال انا فلان ابن فلان ، حتى يمتع الله تعالى من النار ، فمن أعتقه الله من النار عتق ، ومن لم يمتع الله من النار كان في أشد هلكة هلكها أحد قط ، فجدوا في دار المعتمل لدار الثواب ، وجدوا في دار الفناء لدار البقاء ، [ فإنا سميت الدنيا لأنها أذنى فيها المعتمل ] (١) وإنما سميت الآخرة لأن كل شيء فيها مستأخر ، ولأنها دار ثواب ليس فيها عمل ، فالصقوا الى الذنوب اذا أذنبتم الى كل ذنب اللهم اغفر لي فانه التسليم لأمر الله ، والصقوا الى الذنوب لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيرا ، والحمد لله رب العالمين ، وسبحان الله وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وأستغفر الله وأتوب اليه . فاذا نثرت الصحف وجاء هذا الكلام قد ألصقه كل عبد الى خطاياها رجا بهذا الكلام المغفرة وازهبت هذه الحسنات سيئاته ، فان الله تعالى يقول في كتابه ( ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ) فمن خرج من الدنيا بحسنات وسيئات [ رجا بها مغفرة لسيئاته ، ومن أصر على الذنوب واستكبر عن الاستغفار خرج ] (٢) ذلك اليوم مصرا على الذنوب مستكبرا عن الاستغفار قاصه الحساب وجازاه بعمله إلا من تجاوز عنه المتجاوز الكريم فانه لذنو مغفرة للناس على ظلمهم وهو سريع الحساب . وأجعلوا الدنيا كشيء فارقتموه فوالله لتفارقنها ، وأجعلوا الموت كشيء [ ذقتموه فوالله لتذوقنه وأجعلوا الآخرة كشيء ] (٣) نزلتموه فوالله لتنزلنها ، وهى دار الناس كلهم ليس من الناس أحد يخرج لسفر إلا أخذ له أهبطه ، وتجهز له بجهازه ، واخذ للحر ظلاله ، وللعطش مزادا ، وللبرد لحافا ، فمن أخذ لسفره الذى يصلحه

(١) (٢) (٣) سقطات من مغ .

اغتبط ، ومن خرج الى سفر لم يتجهز له بجهازه ولم يأخذ له أهبته ندم فاذا أضحي لم يجد ظلاً ، واذا ظمى لم يجد ماء يتروى به ، واذا وجد البرد لم يجد لذلك لحافاً ، فلا أرى رجلاً ندم منه وإنما هذا سفر الدنيا ينقطع عنه ولا يقيم فيه ، فأكيس الناس من قام يتجهز لسفر لا ينقطع ، فأخذ في الدنيا لظماً لا يروى ، فمن آواه الله في ظل عرشه لم يضح أبداً ، ومن أضحي يومئذ لم يستظل أبداً ، ومن قام فأخذ لرى لم يعطش أبداً ، فان من عطش يومئذ لم يرو أبداً ، ومن قام فأخذ لكسوته لم يعر أبداً ، فانه من عرى يومئذ لم يكس أبداً ، لم يأت أحد من الناس برباً اثنين واحدة منهن بعد هول المطلع ، والثانية في القيام بين يدي الجبار تعالى يقضى في رقاب خلقه ما يشاء لا شريك له .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان ثنا إسماعيل بن عباد الرملي ثنا ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه . قال : ذكر عيسى بن مريم هذه الأمة وخفة أحلامهم ومالمهم عند الله من الثواب ، قال : فعجب أصحابه من ذلك فقالوا يا روح الله مم ذلك ؟ قال : جرت على ألسنتهم كلمة استصعبت على الأمم قبلهم - يعني التوحيد - قول لا إله الا الله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر قال ثنا سعيد ابن عبد العزيز . قال : كان عطاء الخراساني اذا لم يجد أحداً يحدثه أتى المساكين فحدثهم . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة ثنا أبو عبد الملك ابن الفارسي (١) ثنا يزيد بن سمرة أبو هزان أنه سمع عطاء الخراساني يقول : مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس الهروي ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر عن عطاء الخراساني . أن داود النبي عليه السلام قال : يارب ما لبني إسرائيل اذا نزل بهم كرب أو شدة قالوا يا إله إبراهيم واسحاق ويعقوب ؟ فأوحى الله تعالى الى داود إن إبراهيم لم يخير بيني وبين شيء قط إلا أختارني عليه ، وإن إسحاق جادلني بمهجته ، وإن يعقوب

(١) كذا في زوق مغ : عبد الملك الفارسي ولم تقف عليه



البتليته ببلاء فما اساء بي ظنا في ذلك البلاء حتى فرجته عنه وكشفته .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا الحسن بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر عن عطاء الخراساني . ان داود النبي عليه السلام نقش خطيئته في كفه لكي لا ينساها ، فكان إذا رآها اضطربت يده . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان ثنا موسى بن طاهر ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جابر عن عطاء الخراساني . قال : قيل لداود عليه السلام يا داود ارفع رأسك فذهب ليرفع فاذا هو قد نشب بالأرض فأتاه جبريل عليه السلام فاقتلعه عن وجه الأرض كما يقتلع عن الشجرة صمغها ، قال الوليد [ وأخبرنا قيس بن الربير . قال : فلزم موضع مساجده على الأرض من فورة وجهه ماشاء الله . قال : الوليد ] (١) . قال : ابن لهيعة وكان يقول في سجوده سبحانك هذا شرابي دموعي ، وهذا طعامي رماد بين يدي . قال : الوليد قال : ابن أبي نجيح إن داود عليه السلام قال يارب أجعل خطيئتي في كفي فكان لا يبسط يده لطعام ولا لشراب إلا رآها فأبكته ، فأن كان ليؤتى بالقدح مملوء ماء فاذا تناوله ليشرب أبصر خطيئته فرما وضعه حتى يفيض من دموعه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو عمير الرملي ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عطاء الخراساني . قال : طلب الحوائج من الشباب أسهل منه من الشيوخ ، ألم تر الى قول يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم . وقال : يعقوب سوف أستغفر لكم ربي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن معاذ ثنا عبد الله بن هاني المقدسي ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه . قال قال موسى عليه السلام : يارب مائة مائة موتة أموتها أهون علي من ذل ساعة ، قال : وطاب نفسا بالموت قال : وما قبض نبي حتى يطيب نفسا بالموت .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن وهيب الغزي ثنا محمد بن السري ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه . قال : نسجت العنكبوت مرتين ، مرة على داود عليه السلام حين كان طالوت يطلبه ، ومرة على النبي صلى الله عليه وسلم في الغار .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن وهيب ثنا محمد بن السري ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه . قال : يحاسب العبد يوم القيامة عند معارفه ليكون أشد عليه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الجبار بن ابى عامر السيلحيني . قال : حدثني أبى ثنا أبو سلام خالد بن سلام السيلحيني الخثعمي حدثني عطاء . قال : مكتوب في التوراة كل تزويج على غير هدى حسرة وندامة الى يوم القيامة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبيد بن آدم ثنا أبو عمير قال : ثنا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة عن عطاء . قال : للعب أسرع إلى من يتحري الخير من الدسم في الثوب الجديد .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا قدامة بن الهيثم . قال سألت عطاء بن ميسرة الخراساني فقلت له : لى على رجل حق وقد جحدنى به ، وقد أعني على البينة ، أفأقتص من ماله ؟ قال أرأيت لو وقع بجاريتك فعلت ما كنت صانعا ؟

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء الخراساني . قال : ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الارض إلا شهدت له يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا أبو ابن محمد الوزان ح . وحدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن أبان العسقلاني ثنا بكير ابن نصر العسقلاني ثنا ضمرة عن عمر بن الورد . قال قال لى عطاء الخراساني : إن استطعت أن تخلو بنفسك عشية عرفة فافعل .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا عباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال أخبرني الاوزاعي قال قال عطاء الخراساني : أبي الله أن يأذن لصاحب بدعة بتوبة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه . قال : تماهدوا أخوانكم بعد ثلاث ، فإن كانوا مرضى فعودوهم ، وإن كانوا مشاغيل فأعينوهم ، وإن كانوا نسوا فذكروهم ، وكان يقال : امش ميلا وعد مريضا ، وامش ميلين وأصلح بين اثنين ، وامش ثلاثا وزر أخا في الله .

\* حدثنا محمد بن علي بن عاصم ثنا عبد الله بن أبان بن شداد ثنا بكير ابن نصر ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه . [ قال : السنة قضية على القرآن .  
\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله ما بكيرنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه ] (١)  
أن امرأة خرى ولدها فسحنته بكسرة ، فخلعتها في حجر ، وكان لهم نهر فخبسه الله عنهم واصابهم قحط ، فاصاب تلك المرأة الجوع فاخذت تلك الكسرة فأكلتها ، فسرح الله ذلك النهر فخرى .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله ثنا بكير ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه . قال : قالت امرأة سعيد بن المسيب ما كنا نكلم أزواجنا إلا كما تكلموا امرأكم ، أصلحك الله ، عافاك الله .

\* حدثنا محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن ايوب ثنا عيسى بن ابراهيم ثنا عفيف ابن سالم ثنا شعبة عن عطاء الخراساني . قال : إن لجهنم سبعة ابواب ، أشدها غما وكرها وحرا وأنتنها ريحا للزناة الذين ركبوا بعد العلم .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبيد بن آدم ثنا ابو عمير الرملي ثنا ضمرة عن ابراهيم بن ابى عبله . قال : كنا نجلس الى عطا الخراساني بعد الصبح فيدعو بدعوات ، فقاب ذات يوم فتكلم رجل من المؤذنين ، فانكر رجاء بن حيوة صوته فقال من هذا ؟ فقال أنا يا أبا المقدم ، فقال رجاء اسكت فانا نكره أن نسمع الخبر إلا من اهله .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عميد بن آدم ثنا ابو عمير [ الرملى ثنا  
ضمرة عن ابراهيم بن ابى عيلة ] (١) ثنا ابن النحاس ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء  
عن ابيه قال لما رأيت الصحاف الصغار قد ظهرت ، عرفت أن البركة قد رفعت .  
\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا حاجب بن أزكين (٢) ثنا عبد الرحمن  
ابن واقد ثنا ضمرة ثنا رجاء بن ابى سلمة عن عطاء الخراسانى . فى قوله (حسبك  
الله ومن اتبعك من المؤمنين ) قال : حسبك ومن اتبعك من المؤمنين الله .  
\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبه ثنا منجاب بن  
الحارث ثنا عيسى بن يونس عن عثمان بن عطاء عن ابيه . قال : ان أوثق عملى  
فى نفسى نشرى العلم .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن اليقطينى ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة  
ثنا عيسى بن محمد الرملى ثنا ضمرة عن ابن عطاء عن عطاء . فى قوله تعالى  
( ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها ) قال : الكحل وطرف الخضاب .  
\* حدثنا محمد بن على ثنا ابو العباس بن قتيبة ثنا صفوان بن صالح ثنا ضمرة  
ثنا عثمان بن عطاء . قال : سمعت ابى يقول : لا بليس كحل يكحل به الناس ،  
فالنوم عن الذكر من كحل ابليس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو بكر بن واشد ثنا ابو عمير ثنا ضمرة عن  
ابن عطاء عن ابيه . قال : لا ينبغي للعالم أن يعدو صوته مجلسه ، وقال عطاء :  
مجالس العلم ربيض بمضهم خلف بعض .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابو بكر بن ابى داود ثنا جعفر بن مسافر  
ثنا بشر بن بكر ثنا الازاعى ثنا عطاء . قال : ثلاثة لم تكن منهم واحدة فى  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ لم يحلف أحد منهم على قسامة ، ولم يكن  
فيهم حرورى ، ولم يكن فيهم مكذب بالقدر .

\* حدثنا ابى ثنا محمد بن احمد بن يزيد ثنا احمد بن محمد الكنانى ثنا  
أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا ابو معشر عن منصور بن غريب عن عطاء .  
قال : اذا كانت خمس كان خمس ؛ اذا اكل الرماكان الحسب والزئلة ، واذا جار

(١) لم ترد فى مع (٢) كذا فى زوفى مع اركين بالراء للمحة

الحكام قحط المطر ، واذا ظهر الزنا كثر الموت ، واذا منعت الزكاة هلكت  
الماشية ، واذا تعدى على اهل الذمة كانت الدولة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا نعيم بن الهيصم ثنا  
نجم العطار عن عطاء بن ميسرة الخراساني في قوله تعالى : ( وإما تعرضن عنهم  
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها ) قال : ليس هذا في ذكر الوالدين ، جاء ناس  
من مزنية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحملونه فقال : ما أجد ما أحملك  
عليه ، ولا عندى ما أحملك ، فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ، فانزل الله  
( واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها ) والرحمة التي وفي قوله تعالى  
( وإذا اعتزلقوم وما يعبدون إلا الله ) قال عطاء : كان فتية من قوم يعبدون الله  
ويعبدون معه آلهة شتى ، فأعتزلت الفتية عبادة تلك الالهة ولم تعتزل عبادة الله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الصوفي وابن منيع قالوا ثنا ابو نصر  
التمار قال ثنا المعافى بن صمران عن ضرار بن عمرو المطلبى عن عطاء الخراساني  
في قوله تعالى : ( وجوه يومئذ مسفرة ) قال : من طول ما اغبرت في سبيل الله .  
\* حدثنا ابى ثنا محمد بن خشنام بن سعيد ثنا عمرو بن على ثنا صهر  
ابن ابى خليفة (١) قال سمعت عطاء الخراساني - وصلى معنا المغرب فاخذ بيدي  
حين انصرفنا - فقال : ترى هذه الساعة ما بين المغرب والعشاء فانها ساعة  
الغفلة وهى صلاة الاوابين ، ومن جمع القرآن فقرأه من أوله الى آخره في  
للصلاة كان في رياض الجنة .

\* اسند عطاء بن ميسرة عن انس بن مالك ، وعبد الله بن عباس ، وعبد  
الله بن صهر ، وابى هريرة ، وابى امامة ، وعقبة بن عامر .

\* وروى عن معاذ بن جبل ، وابى رزين ، وكعب بن عجرة ، وجل  
سماعه وأخذه عن كبار التابعين سعيد بن المسيب ، وابى ادريس الخولاني ،  
وابن محيرز ، والحسن البصرى ، ويحيى بن يعمر ، ونعيم بن أبى هند ، وعطاء  
ابن ابى رباح ، ونافع ، وعكرمة ، وابى صمران الجوني . كان مولده سنة  
خمسين ، ووفاته سنة خمسة وثلاثين ومائة .

(١) كندارى زوى مغ كافي، الخلاصة : صهر ابن خليفة

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا يحيى بن ايوب ثنا سهيد بن أبي مرير ثنا نافع بن يزيد حدثني ابن أبي اسيد عن عطاء عن أنس بن مالك : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على قبر رجل من أصحابه حين فرغ منه . فقال : إنا لله وأنا اليه راجعون ، اللهم نزل بك وانت خير منزل به ، جاف الارض عن جنبه ، وافتتح ابواب السماء لروحه ، واقبله منك بقبول حسن ، وثبت عند المسائل منطقه » غريب من حديث عطاء لم نكتبه إلا من حديث نافع .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني عن ابن عباس . أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا رسول الله إني نذرت أن أذبح بدنة ولم أجدها ؟ قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذبح مكانها سبع شياه » غريب من حديث عطاء عن ابن عباس لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سهل بن عثمان ونصر بن عبد الرحمن الوشا قالنا ثنا المحاربي عن عبد الحميد بن أبي جعفر عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدين خمس لا يقبل الله منهن شيئا دون شيء ، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، وإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار ، والحياة بعد الموت - هذه واحدة ، والصلوات الخمس صمود الاسلام لا يقبل الله الايمان إلا بالصلاة ، والزكاة طهور من الذنوب لا يقبل الله الايمان | (١) والصلاة إلا بالزكاة ، من فعل هؤلاء ثم جاء رمضان فترك صيامه متممدا لم يقبل الله منه الايمان ولا الصلاة ولا الزكاة ، ومن فعل هؤلاء الأربع وتيسر له الحج فلم يحج ولم يوص بحجة ولم يحج عنه بعض أهله لا يقبل الله منه الايمان ولا الصلاة ولا الزكاة ولا صيام رمضان ، لأن الحج فريضة من فرائض الله ، ولن

يقبل الله تعالى شيئا من فرائضه بعضها دون بعض « غريب من حديث ابن عمر بهذا اللفظ ، لم يروه عنه إلا عطاء ولا عنه إلا ابنه عثمان . تفرد به عبد الحميد بن أبي جعفر .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد (١) الشمشاطى المقرئ بواسط ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يزيد بن هارون قال ثنا إسحاق بن نجيح عن عطاء الخراسانى عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل نبي خليل في أمته وإن خليلي عثمان بن عفان » غريب من حديث عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا محمد بن ناصح ثنا بقر بن الوليد عن مسلمة بن علي عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اعتقل رجلا في سبيل الله عقله الله من الذنوب يوم القيامة » غريب من حديث عثمان عن ابيه لم نكتبه إلا من حديث بقر .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا كلثوم بن محمد بن أبي رسته (٢) ثنا عطاء بن ميسرة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى أرسلني برسالة فضقت بها ذرعا ، وعلمت أن الناس مكذبى ، فواعدنى إن لم أبلغها ليعذبنى . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تواد اثنان في الله في الاسلام فيفسد ذلك بينهما إلا من حديث يحدثه أحدهما » غريب بهذا اللفظ عن ابي هريرة وعطاء تفرد به عنه كلثوم في النسخة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة قال ثنا صفوان بن صالح ثنا محمد بن عثمان بن عطاء الخراسانى قال سمعت ابي يحدث عن جدى عن ابي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الكفر من قبل المشرق » غريب من حديث عطاء لم نكتبه إلا من حديث اولاده عنه .

(١) سيأتى أنه ابن الهيثم (٢) كذا في مغ وى ز : ابن أبي سبرة

\* حدثنا ابوبكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا احمد بن الخليل البرجلاني ثنا ابو النضر ثنا عبدالمعز بن النعمان القرشي<sup>(١)</sup> يزيد بن حيان عن عطاء الخراساني عن ابي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجتمع حب هؤلاء الاربعة إلا في قلب مؤمن » ، ابوبكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي . رضى الله تعالى عنهم اجمعين رواه احمد بن حنبل عن ابي النضر مثله . ورواه ابو عامر عن الثوري عن عطاء الخراساني عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا ابو مسعدة يزيد ابن خالد بن مرثد ثنا مغيرة بن المغيرة عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابي امامة الباهلي . قال : « قلت لعمر بن عبدمنة يا عمرو لم سميت ربيع الاسلام ؟ قال إن الله تعالى ألقى في روعي الاسلام قبل الاسلام ، وأن امر الجاهلية والاصنام باطل ، فجعلت أسأل عن الاخبار واتصدى للركبان حتى مرركب وهم منصرفون من مكة ، فقالوا خرج بها رجل من قريش يزعم أنه نبي ، فأتيت مكة حتى لقيته ، فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من معك على هذا الأمر ؟ قال حر وعبد ، يعنى ابا بكر وبلا ، قال قلت يا رسول الله أباي ملك (١) على هذا الأمر فأسلمت فكنت رابع اربعة ، فبذلك سميت ربيع الاسلام ، فقلت يا رسول الله أقيم معك أم ألحق باهلي ؟ قال : بل ألحق باهلك ، فاذا سمعت أتي خرجت الى يثرب فأتني ، فلما قدم المدينة أتيته فسلمت عليه فرد على السلام ، وسألته عن أشياء فكان فيما سألته فقلت : فأى الرقاب أفضل ؟ قال اغلاها ثمنا ، وأنفسها عند أهلها » رواه عن ابي امامة عدة منهم سليم بن عامر ، وضمرة بن حبيب ، وابو سلام الدمشقي ، وعمر بن عبد الله السيباني (٢) ، وشداد بن عبد الله ، ونعيم بن زكرياء .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن معمر قال ثنا عمرو بن حفص بن عمرو قال ثنا عبد الغفار بن عفان صهر

(١) في مع : انا ملك (٢) السيباني بالمهملة وسيان بطن من حمير كما في الخلاصة



الأوزاعي ثنا الوليد بن يزيد (١) عن ابن جابر عن عطاء الخراساني عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أراد أن يدخل المسجد فبظفر في أسفل خفيه أو نعليه تقول الملائكة طبت وطابت لك الجنة ، ادخل بسلام » غريب من حديث عقبة وعطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن معدان واحمد بن جعفر قالا : ثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار ثنا ابن جريج عن عطاء الخراساني عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . في قوله تعالى : « (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال : الحسنى الجنة ، والزيادة النظر الى وجه الله » غريب من حديث عطاء وابن جريج تفرد به إبراهيم بن المختار .

\* حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم قال اخبرني شعيب بن زريق وغيره عن عطاء الخراساني . أن معاذ ابن جبل قال : « علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم آيات من القرآن ، وكلمات مافي الارض مسلم يدعو بهن وهو مكروب ، أو غارم ، أو ذودين ، إلا قضى الله عنه ، وفرج عنه ، احتبست عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لم أصل معه الجمعة . فقال : ما منعك يا معاذ من صلاة الجمعة ؟ قلت يا رسول الله كان ليوحنا ابن ماري اليهودي على أوقية من تبر ، وكان على بابي يرصدني ، فاشفقت أن يحبسني دونك ويشغلني عن ضيعتي ، قال أنحب يا معاذ أن يقضى الله دينك ؟ فقلت نعم ! فقال : قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ، الى قوله وترزق من تشاء بغير حساب ، رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطى منهما ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء ، أفرض عني الدين ، فلو كان عليك ملء الارض ذهباً لأداه الله عنك » غريب من حديث عطاء أرسله عن معاذ .

\* حدثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا سلم بن قادم ثنا بقرية حدثني عبد الله بن أبي موسى عن عطاء الخراساني عن أبي رزين العقيلي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا

(١) في ز : ابن يزيد والتصحيح من الخلاصة

إبراهيم بن اسحاق الضبي ثنا علي بن هاشم ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي رزين . قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشعرت أن العبد إذا خرج يزور أخاه في الله شيعه سبعون ألف ملك يقولون اللهم صل له كما وصل فيك ، فان استطعت أن تفعل ذلك فافعل » لفظ بقية ، ولفظ علي : « يا أبا رزين زرفي الله ، فان العبد إذا زار أخاه في الله وكل الله به سبعين ألف ملك ، فان كان صباحا صلوا عليه حتى يمسي ، وإن كان مساء صلوا عليه حتى يصبح ، فان قدرت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل » رواه الوليد بن يزيد عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن الحسن عن أبي رزين .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب . قال : « قام عمر في الناس فنهاهم إن يستمتعوا بالعمرة إلى الحج ، فقال : إن تفردوها حتى تجملوها في غير أشهر الحج أتم لحجكم وعمرتكم ، ثم قال : وإني أنهاكم عنها وقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلتها معه » كذا رواه طلحة عن يونس . وتفرد به . ورواه ابن وهب عن يونس عن عطاء من دون الزهري . \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن سعيد الرازي ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا أسامة بن علي بن سعيد قالا : ثنا عيسى بن إبراهيم العافقي ثنا عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني . قال حدثني سعيد بن المسيب : « أن عمر بن الخطاب نهى عن المتعة في أشهر الحج وقال : فعلتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نهى عنها ، وذلك أن أحدكم يأتي من أفق من الآفاق شعنا نصبا معتمرا في أشهر الحج ، وإنما شعته ونصبه وتلبيته في عمرته ، ثم يقدم فيطوف بالبيت ويحل ويلبس ويتطيب ويقع على أهله إن كانوا معه ، حتى إذا كان يوم التروية أهل بالحج وخرج إلى منى يلبي بحجة ، لا شعث ولا نصب ولا تلبية إلا يوما ، والحج أفضل من العمرة ، ولو خلدنا بينهم وبين هذا لعانقوهم تحت الأراكن ، مع أن أهل

هذا البيت ليس لهم ضرع ولا زرع ، وإنما ربيهم عن يطرأ عليهم « لم نكسبه من حديث سعيد بن المسيب بهذا التمام إلا من حديث عطاء .

\* حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد ابن معاوية النيسابوري قال ثنا شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني عن سعيد ابن المسيب . قال : « رأيت عثمان بن عفان توضأ فخلل لحيته ، ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع » غريب من حديث عطاء تفرد به شعيب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعيب عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب عن خولة بنت حكيم . قالت : « سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل ، قال : إذا رأت ذلك فلتغتسل » غريب من حديث عطاء عن سعيد ، رواه إسماعيل بن عياش أيضا عنه .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن صمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر ثنا عطاء الخراساني . قال سمعت أبا ادريس الخولاني يقول : « دخلت مسجد حمص فجلست في حلقة كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيهم شاب إذا تكلم أنصت القوم له ، فقلت له حدثني رحمك الله ، فو الله إني لا حبك ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المتحابون في جلال الله في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله ، قلت من أنت رحمك الله ؟ قال : أنا معاذ بن جبل » رواه شعيب بن رزيق وعنبه بن أبي حكيم عن عطاء نحوه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق الفزاري عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن محيريز عن عبد الله ابن السعدي . قال : « وفدت مع قومي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا من أحدثهم سنا ، فلقوني في رحاهم - أظهروهم - وقضوا حوائجهم ، فقال هل بقي منكم أحد ؟ فقالوا نعم غلام في ظهرنا - أو رحلنا - فقال ارسلوا إليه أما

إن حاجته خير من حوائجكم ، فارسلوا إلى ، فدخلت عليه ، فقال حاجتك ؟  
فقلت حاجتي أن تجربني هل انقطعتم الهجرة ؟ فقال : لانقطع الهجرة ما قوتل  
الكفار » رواه يحيى بن حمزة عن عطاء نحوه .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحسين بن عيسى  
البسطامي ثنا محمد بن أبي فديك عن عبد الرحمن بن فضيل عن عطاء الخراساني  
عن الحسن بن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال :  
« الجيران ثلاثة جار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقا ، و جار له حقان ،  
و جار له ثلاثة حقوق وهو أفضل الجيران حقا ، فاما الجار الذي له حق  
واحد فالجار المشرك لا رحم له وله حق الجوار ، وأما الذي له حقان فالجار  
المسلم لا رحم له له حق الاسلام وحق الجوار ، وأما الذي له ثلاثة حقوق  
فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم ، وأدنى حق الجوار  
أن لا تؤذى جارك بقتار (١) قدرك إلا أن تقدح (٢) له منها » غريب من  
حديث عطاء عن الحسن لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمود بن محمد المروزي ثنا علي بن  
حجر ثنا اسحاق بن نجيح عن عطاء الخراساني عن الحسن . قال سمعت أبا تيممة  
وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
عن أبواب القسط فقال : « إنصاف الناس من نفسك ، وبذل السلام للعالم ،  
وذكر الله تعالى في الغنى وإفاقة ، حتى لا تبالي ذمت في الله أو حمدت ، قال  
وسألته عن أبواب الهوى فقال : شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء  
بنفسه ، وقلة الصبر عند البلاء ، وقلة الشكر عند الرخاء » غريب من حديث  
عطاء عن الحسن لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا يوسف القاضي ثنا أبو موسى ثنا عبد  
الاعلى ثنا داود بن أبي هند عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر .  
قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا رسول الله ما الاسلام ؟

(١) القنار ربح الشواء وقد قتر اللحم بقتر بالكسر إذا ارتفع قناره أى ربحه والقنار  
أيضا ربح عود الطيب كذا في هامش ز (٢) القدح من القبورة الغرف منها كما في النهاية

فقال أن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت ، قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال نعم ! قال فما الايمان ؟ قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار وبالقدر كله خيره وشره ، قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال نعم ! [ قال فما الاحسان ؟ قال إن تعمل لله كأنك تراه ، فإن تك لاتراه فإنه يراك ، قال فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت ؟ قال نعم ! ] (١) قال يارسول الله ففتى الساعة : قال هي خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله ، إن الله عنده علم الساعة الآتية ، وسأنبئك عن أشراطها ؛ إذا ولدت الأمة ربتهاء ، وإذا تطاولوا في البناء ، وإذا كان رؤس الناس العراة العالة ، قلت من هم ؟ قال العريب . ثم انطلق الرجل موليا ، قال على بالرجل ، فذهبوا لينظروا فلم يروا شيئا قال ذاك جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم « غريب من حديث عطاء وداود ولم يذكر همر .

\* [ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهران ثنا الحسن بن علي المعمرى ثنا محمد ابن أبان الواسطي ثنا داود بن أبي الفرات عن محمد بن سيف أبي رجاء الاسدي عن عطاء الخراساني عن نعيم بن أبي هند عن أبي سهل عن حذيفة . قال : « دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وعلى يسنده إلى صدره فقلت . يا أبا أنت وأمي يارسول الله كيف تجدك ؟ قال صالح ، فقلت لعلي : ألا تدعني فأسند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدرى فانك قد شهدت وأعييت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، هو أحق بذاك يا حذيفة أذن مني ، فمدنوت منه فقال : يا حذيفة من ختم له بصدقة أو بصوم ينتفى وجهه الله أدخله الله الجنة ، قلت يا أبا وأمي وأعلن أم أسر ؟ قال بل أعلن « مشهور من حديث نعيم . غريب من حديث عطاء تفرد به داود ] (٢)

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا عبدان بن أحمد ثنا دحيم ثنا عبد الله بن يحيى البرنسي ح . وحدثنا أبي قال ثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب قال : ثنا حيوة عن إسحاق بن عبد الرحمن الخراساني أن عطاء

(١) لم ترد في مع (٢) زيادة في مع

الخراساني حدثه عن نافع عن ابن عمر . قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا تبايعتم بالعينة ، وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد ، سلط الله عليكم ذللا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم » غريب من حديث عطاء عن نافع تفرد به حيوة عن إسحاق .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن أحمد ابن ذكوان ثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري (١) عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس . قال : « لما عزي النبي صلى الله عليه وسلم بابنته رقية امرأة عثمان بن عفان . قال : الحمد لله ذفن البنات من المكرمات » غريب من حديث عطاء عن عكرمة تفرد به عراك بن خالد .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا بشر ابن صمران الزهراني ثنا شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس . قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حرمت النار على ثلاثة أعين ؛ عين بكت من خشية الله ، وعين غضت عن محارم الله ، وعين سهرت في سبيل الله » رواه عثمان بن عطاء عن أبيه ، وقال عن ابن عباس .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا دحيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا محمد بن شعيب بن شابور عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي صمران الجوني عن عائشة . قالت : « كان أحب الأعمال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة ؛ عملان يجهدان نفسه ، وعملان يجهدان ماله ، فاللذان يجهدان نفسه ، الصوم والصلاة ، واللذان يجهدان ماله الجهاد والصدقة » غريب من حديث عطاء عن أبي صمران . ورواه أبو توبة الربيع بن نافع عن عبد العزيز بن عبد الملك القرشي عن عطاء نحوه .

(١) في الخلاصة : ابن صالح وقال المزي بالزاي المشددة ومرة قال المري بإراء المهمة .

## ٣١٨ - خالد بن معدان

❦ ومنهم ذو البدن المجهود ، والقلب الموجود ، واللب الحمود ، كان قلبه واجدا وبلبه واقدا ، وفي وصله جاهدا ، خالد بن معدان .  
وقيل : إن التصوف بذل المجهود ، لمشاهدة المعبود .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن جعفر ثنا سلمة . قال : كان خالد ابن معدان يسبح في اليوم أربعين ألف تسبيحة ، سوى ما يقرأ من القرآن ، فلما مات ووضع على سريره ليغسل ، جعل بأصبعه كذا يحركها - يعني بالتسبيح - \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري قال حدثني رجل من ولد خالد بن معدان . قال : مات خالد بن معدان وهو صائم . \* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر قال ثنا عبد الله بن محمد لا موى ثنا محمد بن الحسين قال ثنا بهلول بن مورك عن بشر بن منصور عن نور عن خالد بن معدان . قال : قرأت في بعض الكتب أجمع نفسك وأعرها لعلها ترى الله عز وجل .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد عن عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها . قالت : قل ما كان خالد يأوى إلى فراش مقيله إلا وهو يذكر فيه شوقه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإلى أصحابه من المهاجرين والانصار ، ثم يسميهم ويقول : هم أصلي وفصلي ، وإليهم يحن قلبي ، طال شوقي إليهم فمعجل ربي قبضي إليك ، حتى يغلبه النوم وهو في بعض ذلك . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ح . وحدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا أبو أسامة قال ثنا سفيان عن نور . وقال ابن الزبير عن رجل . قال قال خالد بن معدان : ما أحب أن دابة في بر ولا بحر تفديني من الموت ، ولو كان الموت غاية يسبق إليها ماسبقني أحد إلا سابق يسبقني إليها بفضل

قوته . \* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا سعيد ابن يحيى ثنا أبي ثنا الاحوص بن حكيم عن خالد بن معدان . قال : والله لو كان الموت في مكان موضوعا لكنت أول من يسبق إليه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا بن أبي عاصم ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفیان ابن عيينة . قال حدثني بعض الشاميين عن بنت خالد بن معدان عن أبيها . قال : إن أذني حالات المؤمن أن يكون [ قائماً ، وخير حالات الفاجر أن يكون ] (١) نائماً \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا حريز عن خالد بن معدان . قال : إذا فتح لا حدكم باب خير فليسرع إليه ، فانه لا يدري متى يغلق عنه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفیان بن عيينة ثنا زبور بن يزيد عن خالد بن معدان . قال : من قال سبحان الله وبحمده من غير تعجب ولا سمعها من أحد ، جعل الله لها عينين وجناحين ثم طارت تسبح مع المسبحين .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن السري ثنا فضيل بن عياض ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان . قال : إنه ليشكر للعبد إذا قال الحمد لله وإن كان على فراش وطىء وعنده شابة حسناء ! ! \* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا أبي ثنا بقرية قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان . قال : كان إبراهيم خليل الله عليه السلام إذا أتى بقطف من العنب أكل حبة حبة ، وذكر اسم الله تعالى على كل حبة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا دحيم ثنا الوليد حدثني حريز عن خالد بن معدان . قال : العين مال : والنفس مال ، وخير مال المرء ما انتفع به وابتذله ، وشر أموالكم ما لا تراه ولا يراك ، وحسابه عليك ونفعه لغيرك . وقال خالد : سبقوكم بثلاث ؛ كانوا لا يعوزهم الفقر ، ولا يشكون لمن صلى ، ولم يجبنوا إذا لقوا .

(١) لم ترد في مع



\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا عباس ابن الوليد قال اخبرني أبي قال سمعت الازاعي يقول . [ بلغني عن خالد بن معدان أنه كان يقول ] : (١) أكل وحمد خير من أكل وصمت .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق حدثني حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله أمثال الأباعر ، ثم يرجع إلى نفسه فيكون أحقر حافر .  
\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن هشام ثنا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان . قال : إياكم والخطران فإنه قد تنافق يد الرجل من سائر جسده ، قيل وما الخطران ؟ قال ضرب الرجل بيده إذا مشى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان . قال : قال الله تعالى إن أحب هبادى إلى المتحابون بحبي ، المعلقة قلوبهم بالمساجد ، والمستغفرون بالاسحار ، أولئك الذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبة ذكرتهم فصرقت العقوبة عنهم .  
\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان . قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة قالوا ألم يعدنا ربنا أن نرد النار ؟ قالوا بلى ! ولكن مررتم بها وهي خامدة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكديمي . وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم قالا : ثنا الحسين بن حفص ثنا سفیان الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان . قال : مامن عبد إلا وله أربع أعين ؛ عينان في وجهه يبصر بهما أمور الدنيا ، وعينان في قلبه يبصر بهما أمور الآخرة ، فإذا أراد الله بعبد خيرا فتح عينيه اللتين في قلبه فيبصر بهما ما وعد بالغييب ، وما غيب فأمن الغيب بالغييب ، وإذا أراد

(١) سقط من مع

بهمد غير ذلك تركه على ما هو عليه ، ثم قرأ (أم على قلوب أفاؤها) . \* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ح . وحدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي صمر قالنا ثنا سفیان بن عيينة ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان مثله .

\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسين ابن حفص قال ثنا سفیان عن ثور عن خالد بن معدان . قال : مامن عبد إلا وله شيطان متبطن فقار ظهره ، لا وعنقه على عاتقه ، فاغرفاه على قلبه - زاد غير الحسين عن سفیان : فاذا ذكر الله خفس ، وإذا غفل وسوس .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن واقد عن أم عبد الله بنت خالد عن أبيها خالد . أنه قال : دعاء الاجابة - أو من أراد الاجابة - إذا سجد قلب يديه ثم دعا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن واقد عن أم عبد الله عن أبيها خالد . قال : خلقت القلوب من طين ، وإنها لتلين في الشتاء .

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - قال ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا محمد بن زياد بن فروة ثنا أبو شهاب عن طلحة بن زيد عن ثور عن خالد ابن معدان . قال : إن الله تعالى يقول إني لست كلام الحكيم أتقبل ، إنما أتقبل همه وعمله ، فإن كان همه وعمله فيما يحب ويرضى ، جعلت همه وعمله حمد الله ووقارا وإن لم يتكلم .

\* أخبرنا محمد بن أحمد ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الله بن عوف ثنا الفرج ابن فضالة عن شعوذ (١) عن خالد بن معدان . أن داود النبي عليه السلام قال إن الله تعالى يقول : لأعطين المتشاغلين بذكرى أفضل ماعطى السائلين .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هاون ثنا عطية بن بقرية بن الوليد ثنا أبي ثنا بجير بن سعيد . قال سمعت خالد بن معدان يقول : من التمس

(١) كذا في ز والخمصر وفي مغ : سعود بالمهملتين

الحامد في مخالفة الحق رد الله تلك الحامد عليه ذما ، ومن اجترأ على الملاوم  
في موافقة الحق رد الله تلك الملاوم عليه حمدا .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن  
يزيد ثنا سعيد بن محمد الوراق عن نور بن يزيد عن خالد بن معدان . قال : يطلع  
الله إلى الزرع في أول ليلة من نيسان فيقول : ليلحق آخرك بأولك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن هاشم  
البعليكي ثنا الوليد ثنا عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها . قال : إن في السماء  
ملكاً نصفه نار ونصفه ثلج ، يقول سبحانك اللهم وبمحمدك كما ألفت بين هذه  
النار وبين هذا الثلج فألف بين قلوب المؤمنين ، ليس له تسبيح غيره .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا موسى بن هارون . قال ثنا سعيد  
ابن يعقوب الطالقاني ثنا اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد قال سمعت خالد  
ابن معدان يقول : كانوا لا يفضلون على الرباط شيئاً .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا عيسى بن سالم  
وسلم بن قادم وداود بن رشيد قالوا : ثنا ببيعة بن الوليد عن بحير بن سعيد عن  
خالد بن معدان عن كثير بن مرة . قال : إن من المزيد أن تمر السحابة بأهل الجنة  
فتقول ما تريدون أن أمطركم ؟ فلا يسمعون شيئاً الا أمطروا ، قال خالد يقول  
كثير : لئن أشهدني الله ذلك لاقولن لها أمطرينا جواري مزيينات .

\* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد بن يحيى ثنا أبو بكر  
المؤدب ثنا سلمة بن شبيب ثنا الوليد ثنا نور بن يزيد عن خالد بن معدان عن  
معاذ بن جبل . قال : إن ملك الموت حربة تبلغ ما بين الشرق والغرب ، فإذا انقضى  
أجل عبد من الدنيا ضرب رأسه بملك الحربة . وقال : الآن يزداد بك عسكر  
الأموات .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا اسحاق بن ابراهيم بن قران المؤدب ثنا  
سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة حدثنا أم عبد الله وعبدة ابنتا خالد بن معدان  
عن أبيهما خالد بن معدان . قال : ما من فراش لا ينام عليه انسان إلا نام عليه  
شيطان .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الخرائي ثنا يحيى بن عبد الله البجلي ثنا صفوان بن عمرو قال سمعت خالد بن معدان يقول : قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي ، وان ذكرتني في ملائذك ذكرتك في ملائذ خير من الملائكة التي ذكرتني فيهم ، وان ذكرتني حين تغضب أذكرك حين أغضب فلم أحقك فيمن أحق .

روى خالد بن معدان عن معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وأبي عبيدة ابن الجراح ، وأبي ذر رضي الله تعالى عنهم .  
وأُسند عن المقدم بن معدى كرب ، وأبي امامة الباهلي ، وأبي هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، ومعاوية ، وعبد الله بن بسر ، وثوبان ، ووائلثة ، وعتبة بن عبيد السلمى . واكثر روايته عن جبير بن نفير ، وعبد الرحمن بن غنم ، وأبي بحرية ، وكثير بن مرة ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمى ، وعمر بن ابن الاسود ، وربيعة الجرشي .

\* [حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي وأبو مسلم الكشي قالا : ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استعينوا على حوائجكم بالكتان فان كل ذى نعمه محسود » غريب من حديث خالد تفرد به عنه ثور حدث به عمرو بن يحيى البصرى عن شعبة عن ثور ] (١)

\* حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عصمة بن سليمان الخزاز ثنا حازم مولى بني هاشم عن لماسة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال : « شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أملاك رجل من أصحابه ، فقال : على الخير والبركة ، والطارئ الميمون ، والسعة في الرزق ، بارك الله لكم ، دفعوا على رأسه ، فجئ بدف فضرب به ، فأقبلت الاطباق عليها فأكهه وسكر فنثر عليه ، فكف الناس أيديهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لكم لاتتمهجون ؟ قالوا يا رسول

أو لم تنه عن النهبة؟ قال إنما نهيتكم عن نهبه المساكر، فأما العرسان فلا،  
فجاذبهم وجاذبوه» غريب من حديث خالد تفرد به عنه ثور.

\* حدثنا عبد الله بن محمد - من أصل كتابه - قال ثنا محمد بن زكريا ثنا  
عمر بن يحيى ثنا شعبة بن الحجاج عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن  
معاذ بن جبل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قلوب بني آدم تلين  
في الشتاء [ وذلك لأن الله خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء ] (٢) تفرد  
برفعه عن شعبة عمر بن يحيى وهو متروك الحديث. وصحيحه من قول خالد  
حدث به ابن أبي داود عن ابن زكريا.

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن اسحاق التستري قال ثنا أبو الربيع  
الزهراني ثنا الصلت بن الحجاج ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبادة  
ابن الصامت. قال: «جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو اليه الوحشة،  
فأمره أن يتخذ زوج حمام» غريب من حديث خالد تفرد به عنه الصلت عن ثور.

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا اسحاق بن راهويه  
أنبأنا بقرية بن الوليد قال أخبرني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي  
عبيدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «قلب ابن آدم مثل المصفور  
يتقلب في اليوم سبع مرات» قال موسى بن هارون: حدثناه اسحاق في مسنده  
عن أبي عبيدة بن الجراح وخالد لم يلق أبا عبيدة.

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سلم بن قادم ثنا  
بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعيد عن خالد بن معدان. قال قال أبو ذر: «إن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان، وجعل  
قلبه سليما، ولسانه صادقا، ونفسه مطمئنة، وخليقته مستقيمة، وأذنه مستمعة،  
وعينه ناظرة، فأما الأذن فتمع، والعين مقررة لما ينوى القلب، وقد أفلح من  
جعل الله قلبه واعيا» غريب من حديث خالد تفرد به بحير عنه.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبو جعفر المقرئ ثنا سهل بن  
مردويه ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان

عن المقدم بن معدى كرب. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما أكل أحد من  
بني آدم طعاما خيرا له من أن يأكل من عمل يده ، إن النبي داود عليه السلام  
كان يأكل من عمل يده » رواه معاوية بن صالح وإسماعيل بن عياش وبقية عن  
بحير مثله . صحيح من حديث خالد أخرج من حديث عيسى عن ثور .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة في - في جماعة - قالوا ثنا عبد الله بن محمد  
ثنا منصور بن أبي مزاحم قال ثنا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن خالد بن  
معدان عن المقدم بن معدى كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « كيلا  
طعامكم يبارك لكم فيه » صحيح من حديث ثور عن خالد ، رواه ابن المبارك  
والوليد بن مسلم عن ثور ، ورواه إسماعيل بن عياش وبقية عن بحير . فقال  
عن المقدم عن أبي أيوب مثله . \* حدثناه أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا  
محمد بن كثير ثنا إسماعيل بن عياش ثنا بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن  
المقدم عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . وأخرجه البخاري  
من حديث ثور عن خالد من دون أبي أيوب .

\* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله الوراق التستري ثنا الحسن بن سهل  
ابن عبد العزيز المجوز البصرى ثنا أبو عاصم النبيل عن ثور بن يزيد عن خالد  
ابن معدان عن أبي أمامة . « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع العشاء من  
بين يديه قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى  
عنه ربنا » رواه سفيان الثوري عن ثور مثله . حدثناه سليمان بن أحمد ثنا علي  
ابن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان به .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا  
روح بن عبادة ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي هريرة . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن للاسلام صوى (١) بينا كمنار الطريق ،  
فمن ذلك أن يعبد الله لا يشرك به شيئا ، وتقام الصلاة وتؤتى الزكاة ويحج

(١) في المختصر : ان للاسلام منارا والصوى الاعلام من الحجارة لتمييز الحدود واحدها

صوة والرواية المشهورة « إن للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق » .

البيت وإصام رمضان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتسليم على بنى آدم فإن ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة ، وإن لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة ولعنتمهم أو سكنت عنهم ، وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت ، ومن انتقص منهن شيئا فهو سهم من سهام الاسلام تركه ومن تركهن كلهن فقد ترك الاسلام » غريب من حديث خالد تفرد به ثور ، حدث به أحمد بن حنبل والكبار عن روح .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا سليمان بن عبد الله ثنا بقیة بن الوليد عن بحیر بن سعید عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من صام الاربعاء والخميس والجمعة كان له كعتق رقبة » رواه حيوة بن شريح عن بقیة [ موقوفا . ولم نكتبه مرفوعا بهذا اللفظ إلا من حديث سليمان عن بقیة . ] (١)

\* حدثنا سليمان (٢) بن علان الوراق ثنا محمد بن مجد الواسطي ثنا أحمد بن معاوية بن بكر ثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام » غريب من حديث خالد تفرد به عيسى عن ثور . \* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا القعقبي ثنا عيسى ابن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم » فإن لم يجد أحدكم إلا عود غيب (٣) أو لحاء شجرة فليمضغه » غريب من حديث خالد تفرد به عيسى عن ثور .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سويد بن سعيد ثنا الوليد بن محمد الموقري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاوية بن أبي سفيان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله

(١) لم ترد في مع (٢) في ز : الحسن بن علان (٣) في النهاية : لحاء عنبه او

لا يخلب ولا يغلب ، ولا يفتأ بما لا يعلم ، ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ،  
ومن لم يفقهه في الدين لم يبال به » - هذه اللفظة الاخيرة من المبالاة لم يروها  
عن معاوية غيره . ورواه عدة عن معاوية في الثقة . [ورواه ثابت عن ثوبان  
عن أبي عبد ربه الزاهد عن معاوية وذكر الغلبة والخلافة وغيرها (١)]  
\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا أبوهم  
وأبو طالب قالا : ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان  
عن عتبة بن عبد عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لو أن رجلا يخر على وجهه  
من يوم ولد الى يوم يموت في مرضاة الله لحقره يوم القيامة » غريب من حديث  
خالد تفرد به بقية عن بحير .

\* حدثنا أبو غانم سهل بن اسماعيل الواسطي قال ثنا محمود بن محمد ثنا محمد بن  
إبراهيم ثنا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة بن الاسقع . قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المتعبد بغير فقه كالجار في الطاحونة »  
غريب من حديث خالد وثور لم نكتبه إلا من حديث بقية .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي ثنا سهل بن  
هاشم ثنا سفيان الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ثوبان . « أن  
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا راعه شيء قال : الله ربى لا أشرك به شيئا »  
غريب من حديث خالد وثور لم يروه عن الثوري إلا سهل بن هاشم .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار  
ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير  
عن الغرياب بن سارية . قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصف  
الأول ثلاثا ، وعلى الذى يليه واحدة » رواه يحيى بن أبي كثير عن محمد بن  
إبراهيم التيمي عن خالد مثله .

\* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا الحسن بن محمد بن نصر التمار  
ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عمرو بن الزار ثنا محمد بن عثمان العقيلي



ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى قال ثنا الخليل بن مرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل . قال : « تصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف ، فقلت يا رسول الله أرنا شر الناس ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سلوا عن الخير ولا تسئلوا عن الشر ، شرار الناس شرار العلماء في الناس » غريب من حديث خالد تقرده الخليل عن ثور .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا علي بن حجر ومحمد بن مصفى قالوا : ثنا بقرية قال ثنا ببحر بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغزو غزوان ، فأما من ابتغى وجه الله ، وأطاع الامام ، وأتقى الكريمة ، ويأسر الشريك ، واجتنب الفساد فان نومه ونهه أجر كله ، وأما من غزا نخرا ورياء وسمعة ، وعصى الامام ، وأفسد في الأرض ، فانه لم يرجع بالكفاف » غريب من حديث خالد عن أبي بحرية .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا داود بن عمرو الضبي وسعيد بن يعقوب الطالقاني ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان ثنا علي بن حجر وعبد الوهاب بن الصحاك قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ببحر بن سعيد عن خالد عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تؤذى امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه فأتلك الله فانما هو عندك دخيل أو شك أن يفارك الينا » غريب من حديث خالد عن كثير تقرده ببحر

\* حدثنا فاروق وحبيب في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو حاصم النبيل عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو عن العرياض بن سارية . قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها الاعين ، ووجلت منها القلوب ، فقال قائل منهم : يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا ؟ قال : أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة للامام وإن كان عبدا جبشيا ، فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ، فمليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين

بعدي ، عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعه ضلالة»  
رواه إسماعيل عن بحير عن خالد عن العرياض مثله .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق  
ابن راهويه ثنا بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن  
عمرو بن الاسود أن جنادة بن أبي أمية حدثه عن عبادة بن الصامت عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « إني حدثتكم عن المسيح الدجال وهو  
قصير أخفج جمد أعور مطموس العين اليسرى ليست بناثة ولا حجرا ، فان  
التبس فاعلموا أن ربكم ليس بأعور ، وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا » غريب  
من حديث خالد تفرد به بحير .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سعيد بن  
يعقوب وأحمد بن إبراهيم الموصلي قالا . ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن  
سعيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال الخزاعي عن العرياض  
ابن سارية . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يختصم الشهداء  
والمتوفون على فرشهم إلى ربنا تعالى في الذين ماتوا في الطاعون ، فنقول  
الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا ، ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا  
على فرشهم كما متنا ، قال فيقضى الله تعالى بينهم ، قال فيقول انظروا إلى جراح  
المطعنين فان أشبهت جراح الشهداء فهم منهم فينظروا إلى جراح المطعنين فاذا  
هي قد أشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم » [ (١) غريب من حديث عبد الله  
عن العرياض تفرد به خالد .

## ٣١٩ - بلال بن سعد

❦ ومنهم المتشمر في الوعظ ، المتفكر في الوعد ، بلال بن سعد . كان  
عقولا عن الله تعالى سميعا ، حمولا في الخدمة رفيعا ، بليغا في الموعدة ضليعا .  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا العباس بن الوليد

(١) لم ترد في من

ابن مزيد قال سمعت أبي يقول سمعت الأوزاعي يقول : كان بلال بن سعد من من العبادة على شيء لم نسمع (١) أحدا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم كان له في كل يوم وليلة اغتسالة .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا اسحاق بن الاخيل ثنا أبو الزرقاء عبد الملك بن محمد الدمشقي قال سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد ولم أسمع واعظا أبلغ منه .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ح . وحدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا العباس بن الوليد قال حدثني أبي ثنا الاوزاعي . قال : هلك ابن لبلال بن سعد بالقسطنطينية ، فجاء رجل يدعى عليه بضعة وعشرين دينارا فقال له بلال : ألك بيضة ؟ قال لا ، قال فلك كتاب ؟ قال لا ، قال فتحلف ؟ قال نعم ! قال فدخل منزله فأعطاه الدنانير وقال : إن كنت صادقا فقد أديت عن ابني ، وإن كنت كاذبا فهى عليك صدقة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن حاتم المرزوي قال ثنا حيان بن موسى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول : كان محل بلال بن سعد بالشام ومصر كحل الحسن بن أبي الحسن بالبصرة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد بن مسعود المقدسي ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعي . قال سمعت بلال بن سعد يقول : وأحزننا على أنى لا أحزن ! !

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعي عن بلال بن سعد . قال : ان الخطيئة اذا أخفيت لم تضر إلا أهلها ، واذا أظهرت فلم تغير ضرت العامة . رواه ابن المبارك عن الأوزاعي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبي ثنا أبو خالد الخزومي (٢) عن خالد بن محمد الثقفي قال سمعت بلال بن سعد يقول في قصصه : - وكان قاصا لا هل دمشق - إنما المؤمنون اخوة ، فكيف بإيمان قوم متباغضين ؟ !

(١) في المختصر : لم يسع وقوله : اغتسالة كذا في الأصول كلها (٢) كذا في مخ ونى زنجري

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو موسى  
الانصاري ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عمرو بن  
عثمان قالاً : ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي . قال سمعت بلال بن سعد يقول :  
[ ذكرك حسناتك ونسيانك سيأتك غرة . ] \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا  
عبيد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن مطيع وداود بن رشيد وأبو كريب  
قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي . قال سمعت بلال بن سعد  
يقول : [ (٢) لا تنتظر الى صغر الخطيئة ، ولكن انظر الى من عصيت ؟ رواه  
الوليد بن مسلم والوليد بن يزيد عن الاوزاعي مثله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن أبي عاصم قال ثنا دحيم ح . وحدثنا أبي  
ثنا إبراهيم بن محمد ثنا العباس بن الوليد قالاً : ثنا محمد بن شعيب أخبرني  
عثمان بن مسلم أنه سمع بلال بن سعد يقول : رب مسرور مغبون ، ورب  
مغبون لا يشعر ، فويل لمن له الويل ولا يشعر ، يأكل ولا يشرب ويضحك  
ويلعب وقد حق عليه في قضاء الله أنه من أهل النار . زاد عباس في حديثه :  
فياويلك روحاً ، وياويلك جسداً ، فلتبك وليبك عليك البواكي بطول  
الأبد \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن  
حنبل (٢) ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الاوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول :  
رب مسرور مغبون يأكل ويشرب ويضحك وقد حق له في كتاب الله أنه من  
وقود النار ، رواه عقبه بن علقمة والوليد بن يزيد عن الاوزاعي مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا عبد الوهاب  
ابن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن الاوزاعي عن بلال بن سعد . قال : إن  
لكم ربا ليس إلى عقاب أحدكم بسريع ، يقبل العثرة ، ويقبل التوبة ، ويقبل  
من المقبل ، ويعطف على المدبر .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي  
ثنا مسكين بن بكير ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق  
ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود قالاً . ثنا عمرو بن

(١) زيادة في مع (٧) في مع : ابن جيل ولم نقف عليه

عثمان ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ثنا الاوزاعي عن بلال بن سعد . قال : أدركت الناس يتحاثون على الاعمال الصالحة ، الصلاة والصيام والزكاة وفعل الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وأنهم اليوم يتحاثون على الرأي - لفظ مسكين عن الاوزاعي . وقال ابن أبي داود : يتحاثون .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن مطيع وداود بن رشيد قالا : ثنا عبد الله المبارك ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا ابراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا الوليد وسويد بن عبد العزيز ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا دحيم ثنا الوليد ح . وحدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي قالوا : ثنا الاوزاعي عن بلال بن سعد . قال : كفى به ذنبا ان الله يهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها .

\* حدثني أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحكم بن موسى قالا : ثنا ابن المبارك ح . وحدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا جعفر الثريابي ثنا دحيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا ابراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم قالا عن الاوزاعي عن بلال . قال : أدركتهم يشتمدون بين الاغراض يضحك بعضهم الى بعض ، فاذا كان الليل كانوا رهبانا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن أبي عاصم ثنا أيوب الوزان ثنا سعيد بن مسعدة ح . وحدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن الوليد ابن مزيد قال أخبرني أبي قال : ثنا سعيد بن عبد العزيز قال قال بلال بن سعد : إذا تقاربت الاعمال اشتد البلاء .

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن الوليد قال أخبرني أبي ثنا سعيد بن عبد العزيز قال قال بلال بن سعد : الذكر ذكران ؛ ذكر باللسان حسن جميل ، وذكر الله عند ما احل وحرم أفضل .

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد ثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي

قال ثنا سعيد بن عبد العزيز . قال قال بلال بن سعد : لو أن دلوامن الفساق (١) وضع على الارض لمات من عليها . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا ابراهيم بن محمد بن عرق ح . وحدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا محمد ابن مصفى ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى . قال : سمعت بلال بن سعد يقول وذكر الفساق فقال : لو أن قطعة منه وقعت الى الأرض لأتنتت مافها .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا محمد بن آدم [ثنا عبد الله بن المبارك ح . وحدثنا ابو بكر بن مالك] (٢) ثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثنى ابى ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن ابى عاصم ثنا دحيم قالنا ثنا الوليد بن مسلم ح . وحدثنا ابى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن الوليد قال اخبرنى ابى ثنا الاوزاعى . قال سمعت بلال بن سعد يقول : زاهدكم راغب ، ومجتهدكم مقصر ، وعالمكم جاهل ، وجاهلكم مغتر . \* حدثنا سليمان ثنا ابراهيم بن دحيم ثنا ابى ثنا سويد بن عبد العزيز عن الاوزاعى مثله . \* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ح . وحدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا عمرو بن عثمان ح . \* وحدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابن ابى عاصم ثنا دحيم قالوا : ثنا الوليد ابن مسلم ح . وحدثنا ابى ثنا ابراهيم بن محمد ثنا عباس بن الوليد اخبرنى ابى قالنا : ثنا الاوزاعى . قال سمعت بلال بن سعد يقول : اخ لك كلما لقيك ذكرك بمحظك من الله ، خير لك من أخ كلما لقيك وضع فى كفك ديناراً .

\* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابو كريب ح . وحدثنا ابو محمد بن حيان قال ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى قالنا : ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بلال بن سعد . قال : بلغنى أن المسلم مرآة أخيه فهل تستريب من أمرى شيئاً . \* حدثنا سليمان بن احمد ثنا ابراهيم بن دحيم ح . وحدثنا عبد الله بن

(١) الفساق للبارد المتن يخفف ويشدد وقرأ ابو عمرو لإجماعاً وغساقاً بالتحفيف والكسائى بالتشديد . (٢) لم ترد فى مخ (١٥٠ - حلية - خمس)

محمد ثنا ابن أبي عاصم قالاً : ثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي . قال : خرج الناس يستسقون وفيهم بلال بن سعد ، فقال يا أيها الناس أستم تقرأون بالاساءة ؟ قالوا نعم ! قال اللهم انك قلت ماء على المحسنين من سبيل ، وكل يقر لك بالاساءة فأغفر لنا واسقنا ، قال فسقوا .

\* حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو جعفر بن ماهان الرازي ثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم ح . وحدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ح . وحدثنا ابى ثنا ابراهيم بن محمد قالاً : ثنا العباس بن الوليد قال اخبرنا ابى قال ثنا الاوزاعي . قال سمعت بلال بن سعد يقول : أيها الناس اتقوا الله فيمن لانصر له إلا الله .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن سعيد الرازي ثنا سليمان بن منصور ابن عمار ثنا ابى ثنا اسباط بن عبد الواحد عن الاوزاعي . عن بلال بن سعد قال : إن الله يغفر الذنوب ولكن لا يمحوها من الصحيفة حتى يوقفه عليها يوم القيمة وإن تاب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو سعيد الدشتكي ثنا سليمان بن منصور بن عمار ثنا أبى ثنا الهقل بن زياد عن الاوزاعي . عن بلال ابن سعد قال : يأمر الله تعالى باخراج رجلين من النار ، قال فيخرجان بسلاسلهما وأغلالهما فيوقفان بين يديه ، فيقول كيف وجدتما مقيدكما ومصيركما ؟ فيقولان شر مقيد وأسوأ مصير ، فيقول بما قدمت أيديكما وما أنا بظلام للعبيد ، فيأمر بهما إلى النار ، فأما أحدهما فيمضى بسلاسله وأغلاله حتى يقتحمها ، وأما الآخر فيمضى وهو يتلفت ، فيأمر بردهما فيقول للذي غدا بسلاسله وأغلاله حتى يقتحمها : ما حملك على ما فعلت وقد اخترتها ؟ فيقول يارب قد ذقت من وبال معصيتك ما لم أكن أتعرض لسخطك ثانياً ، ويقول للذي مضى وهو يتلفت ما حملك على ما صنعت ؟ قال لم يكن هذا ظني بك يارب ، قال فما كان ظنك ؟ قال كان ظني حيث أخرجتني منها أنك لا تعيدني إليها ، قال إني عند ظنك بي ، وأمر بصرفهما إلى الجنة .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ح . وحدثنا ابى

ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال : ثنا أحمد بن منبج ثنا منصور بن عمار قال ثنا الهقل بن زياد عن الاوزاعي عن بلال بن سعد . قال : تنادى النار يوم القيامة يا نار احرقى ، يا نار اشتفى ، يا نار انضجى ، يا نار كلى ولا تقتلى .

\* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود قال : ثنا عباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الاوزاعي . قال : ربما سمعت بلالا يقول لكانا قوم لا يعقلون ، وكنانا قوم لا يوقنون .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن شجاع ح . وحدثنا أبي ثنا إبراهيم قال ثنا علي بن سهل الرملي ح . وحدثنا أحمد ابن اسحاق ثنا ابن أبي داود ثنا محمد بن مصفى وعلى بن سهل قالوا : ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي . قال سمعت بلال بن سعد يقول : في قوله تعالى ( يا عبادى الذين آمنوا إن أرضى واسعة ) قال عند وقوع الفتنة أرضى واسعة ففروا اليها . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي . قال : سمعت بلال بن سعد يقول : في قوله تعالى ( لتنذر يوم التلاق ) قال يلتقى أهل السماء وأهل الأرض . \* حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن شجاع ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبي ح . وحدثنا أحمد ابن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا عمرو بن عثمان قالوا : ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن بلال بن سعد . في قوله تعالى : ( ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت ) قال فزعوا جالوا جولة ولا فوت . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي . قال : سمعت بلال بن سعد يقول في قوله تعالى : ( ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت ) قال ذلك قوله تعالى ( يقول الانسان يومئذ أين المفر ) .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ح . وحدثنا أحمد ابن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان [ قال : ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم



ح . وحدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عباس بن الوليد حدثني أبي (١) [حدثني يزيد ابن يوسف قالوا عن الاوزاعي . قال : كان بلال اذا نزع بآية سمعته يقول قال الله تعالى من قائل .

\* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان ثنا عمرو بن عثمان ثنا عقبه بن علقمة والوليد بن مسلم ح . وحدثنا سليمان ثنا ابراهيم بن محمد ابن عرق ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد ح . وحدثني ابي ثنا ابراهيم ثنا عباس ابن الوليد حدثني ابي . قالوا : ثنا الاوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول اذا رأيت الرجل لجوجا مماريا معجبا برأيه فقد تمت خسارته .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابن ابى داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد ابن مسلم وبقيّة بن الوليد ح . وحدثنا سليمان ثنا ابراهيم بن دحيم ثنا ابي ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالنا ثنا : الوليد بن مسلم عن الاوزاعي . قال سمعت بلال بن سعد يقول : لا تكن وليالله في العلانية وعدوه في السر .

\* حدثنا سليمان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ح . وحدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا ابن ابى عاصم ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا ابن ابى داود قالوا : ثنا عمرو بن عثمان ثنا عبد السلام بن عبد القدوس عن الاوزاعي . قال سمعت بلال بن سعد يقول : إن أحدكم إذا لم تنه صلته عن ظلمه لم تزده صلته عند الله إلا مقتا، وكان يتأول هذه الآية ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن ابى داود ح . وحدثنا ابي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قالوا : ثنا عباس بن الوليد بن يزيد قال أخبرني ابي حدثني يزيد بن يوسف عن الاوزاعي . قال سمعت بلال بن سعد يقول : يا ناعيات الاسلام ولا يبعد الله الاسلام .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن ابى داود قال ثنا محمود بن خالد

ثنا صهر بن عبد الواحد ح . وحدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس . ابن الوليد قال أخبرني أبي قال : عن الاوزاعي عن بلال أنه سمعه يقول : كان أبو الدرداء يقول اللهم إني أعوذ بك من تفرقة القلب ، قيل وما تفرقة القلب ؟ قال أن يوضع لي في كل واد مال .

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا ابن جابر . قال : سمعت بلال ابن سعد يقول في دعائه اللهم اني أعوذ بك من زيغ القلوب ، ومن تبعات الذنوب ، ومن مرديات الاعمال ، ومضلات الفتن .

\* حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو بكر بن ابي عاصم ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن مصفى قالوا : ثنا بقية بن الوليد ثنا السقر بن رستم الدمشقي (١) قال سمعت بلال بن سعد يقول : ثلاث لا يقبل معهن عمل ، الشرك ، والكفر ، والرأى . قيل وما الرأى ؟ قال : يترك كتاب الله وسنة رسوله ويعمل برأيه . رراه عبدة بن عبد الرحيم عن بقية مثله . وقال الصقر بن رستم .

\* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا ابراهيم بن دحيم ثنا أبي ح . وحدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا ابن أبي عاصم ثنا دحيم قالوا : ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي . قال سمعت بلال بن سعد يقول في مواعظه : يا أهل الخلود ، يا أهل البقاء ، إنكم لم تخلقوا للفناء ، وإنما خلقتم للخلود والابد ، ولكنكم تنقلون من دار إلى دار . قال الوليد : وحدثني عبد الرحمن بن يزيد بن تميم قال سمعت بلال بن سعد يقول مثله . وزاد - كما نقلتم من الاصلاب إلى الارحام ، ومن الارحام إلى الدنيا ، ومن الدنيا إلى القبور ، ومن القبور إلى الموقف ، ثم إلى الخلود في الجنة أو النار ؟ .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو جعفر بن ماهان الرازي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي . قال سمعت بلال بن سعد السكوني

(١) في مع : السقر بالفاء وفي الخلاصة : والسقر بن نسير ازدي حصي من هذه الطبقة وليعبر

يقول: إن المؤمن ليقول قولاً ولا يدعه الله وقوله حتى ينظر في عمله، فإن كان عمله موافقاً لقوله لم يدعه حتى ينظر في ورعه، فإن كان ورعه موافقاً لقوله وعمله لم يدعه حتى ينظر فيما نوى به، فإن سلمت له النية فبالحرى أن يسلم سائر ذلك، إن المؤمن ليقول قولاً يوافق قوله عمله، وإن المناق لا يقول بما يعلم، ويعمل بما ينكر. \* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي عاصم ثنا محمد بن مصفى ثنا ضمرة عن صدقة بن المنتصر قال: عن الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب. قال سمعت بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن إن العبد ليقول قول مؤمن فلا يدعه الله وقوله حتى ينظر في عمله، فإن كان قوله قول مؤمن وعمله عمل مؤمن لم يدعه حتى ينظر في ورعه، فإن كان قوله قول مؤمن وعمله عمل مؤمن وورعه ورع مؤمن لم يدعه حتى ينظر ماذا نوى، فإن صلحت النية فبالحرى أن يصلح مادونه. المؤمن يقول قولاً يتبع قوله عمله، والمناق يقول بما يعرف ويعمل بما ينكر. لفظ الوليد.

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن عباس أخبرني أبي حدثني الضحاك بن عبد الرحمن. قال سمعت بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن يقال لأحدنا أنجب أن تموت؟ فيقول لا، فيقال لم؟ فيقول حتى أعمل، ويقول سوف أعمل، فلا يجب أن يموت ولا يجب أن يعمل، وأحب شيء إليه أن يؤخر عمل الله ولا يجب أن يؤخر عنه عرض الدنيا.

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا أبو بشر الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب. قال سمعت بلال بن سعد يقول: يا أولى الأبواب لا تقتدوا بمن لا يعلم، ويا أولى الأبواب لا تقتدوا بالسفهاء، ويا أولى الأبواب لا تقتدوا بالعمى، ويا أولى الأحسان لا يكن المساكين ومن لا يعرف أقرب إلى الله منكم، وأحرى أن يستجاب لهم، فليتمكروا متفكر فيما يبقى له وينفعه. قال وسمعت بلال يقول:

أما وكنكم به فتضيعون ، وأما تكفل لكم به فتطلبون ، ما هكذا نعت الله عباده المؤمنين ! أذووا عقول في طلب الدنيا ، وبله صما خلقتم له ؟ فكما ترجون رحمة الله بما تؤدون من طاعة الله ، فكذلك اشفقوا من عقاب الله بما تتهكون من معاصي الله .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي ثنا الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب . قال سمعت بلال بن سعد : يقول أربع خصال جاريات عليكم من الرحمن مع ظلمكم أنفسكم وخطاياكم ، أما رزقه فدار عليكم ، وأما رحمته فغير محجوبة عنكم ، وأما ستره فسابغ عليكم ، وأما عقابه فلم يعجل لكم ، ثم أنتم على ذلك لاهون تجترئون على إلهكم ، أنتم تكلمون ويوشك الله تعالى يتكلم وتسكتون ، ثم يشور من أعمالكم دخان تسود منه الوجوه ( فانتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ) . عباد الرحمن ! لو غفرت لكم خطاياكم الماضية لكان فيما تستقبلون شغل ، ولو صلتكم بما تعلمون لكنتم عباد الله حقا . \* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي ثنا الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب . قال سمعت بلال بن سعد يقول : في موعظته عباد الرحمن لو سلمتم من الخطايا فلم تعملوا فيما بينكم وبين الله خطيئة ، ولم تتركوا لله طاعة إلا جهدتهم أنفسكم في أدائها إلا حبكم الدنيا لو سمعتم ذلك شرا ، إلا أن يتجاوز الله ويعفو . قال وسمعت يقول : عباد الرحمن ! اعملوا أنكم تعملون في أيام قصار لأيام طوال ، وفي دار زوال لدار مقام ، وفي دار نصب وحزن لدار نعيم وخلد ، ومن لم يعمل على اليقين فلا يغتر \* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا العباس بن الوليد حدثني أبي ثنا الضحاك . قال سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن ! هل جاءكم مخبر يخبركم أن شيئا من أعمالكم تقبل منكم ، أو شيئا من خطاياكم غفر لكم ؟ أنسبتم أنما خلقناكم عبنا وأنسبنا لنا لا ترجعون ، والله لو عجل لكم الثواب في الدنيا لاستقلتمكم ما افترض

عليكم ، أفترغبون في طاعة الله بتمجيل دنيا تفنى عن قريب ، ولا ترغبون ولا تنافسون في جنّة ( أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ) .

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي عن الضحّاك بن عبد الرحمن . قال سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن إن العبد ليعمل الفريضة الواحدة من فرائض الله وقد أضاع ماسواها ، فما زال الشيطان يمنيّه فيها ويزين له حتى ما يرى شيئاً دون الله ، فقبل أن تعملوا أعمالكم فانظروا ما تريدون بها ، فإن كانت خالصة لله فامضوها ، وإن كانت لغير الله فلا تشقوا على أنفسكم ولا شيء لكم ، فإن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً ، فانه تعالى قال ( اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ) عباد الرحمن ! ما يزال لا أحدكم حاجة الى ربه تعالى إما مسئلة ، وإما رغبة اليه ، وأما عهد الله وأمره ووصيته فعندك ضائع ، أفكل ساعة تريدون أن يتم عليكم احسان ربكم عندكم ، ولا تتفقدون أنفسكم في حق ربكم عندكم ؟ ما هذا بالنصف فيما بينكم وبين ربكم ، عباد الرحمن ! اشفقوا من الله واحذروا الله ولا تأمنوا مكره ولا تقنطوا من رحمته ، وأعلموا أن لنعم الله عندكم ثمناً فلا تشقوا على أنفسكم ، أتعلمون عمل الله لثواب الدنيا ، فمن كان كذلك فوالله لقد رضى بقليل حيث استعنتم على اليسير من عمل الدنيا ، فلم ترضوا ربكم فيها ، ورفضتم . ما يبقى لكم وكفناكم منه اليسير .

\* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن ابي داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا عقبه بن علقمة حدثني الارزاعي عن بلال بن سعد . قال : لما حضرت أبي الوفاة قال لي : يا بني ادع بديك ، فأمرت أهلي فأليسوهم قمصاً بيضاً ، فقال : « اللهم إني أعيذهم من الكفر وضلالة العمل ، ومن السباء والفقر الى بني آدم . رواه ابن المبارك عن الازاعي عن بلال عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ودعاه به .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا ابراهيم بن دحيم ثنا ابي ثنا الوليد بن مسلم

عن الاوزاعي عن بلال . قال : كانوا اذا أعتقوا عتيقا قالوا انطلق تحت كنف  
الله ، وابتغ الخير لنفسك ، فان رادتك رادة من الزمان فالي .

أسند بلال بن سعد عن ابيه سعد بن تميم السكوني ، وعن عبد الله بن  
عمر بن الخطاب ، وجابر بن عبد الله ، رضى الله تعالى عنهم .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا أبو مسهرح . وحدثنا  
ابراهيم بن احمد المقرئ ثنا أبو عمران الجوني ثنا هاشم بن صمار قالنا ثنا صدقة  
ابن خالد حدثني عمرو بن شراحيل عن بلال بن سعد بن تميم السكوني عن  
ابيه . قال قلت : « يارسول الله أى الناس خير ؟ قال أنا وأقراي ، قلنا ثم ماذا  
يارسول الله ؟ قال ثم القرن الثاني ، قلنا يارسول الله ثم ماذا ؟ قال القرن الثالث ،  
قلنا ثم ماذا يارسول الله ؟ قال ثم يكون قوم يخلقون ولا يستحلقون ،  
ويشهدون ولا يستشهدون ، ويؤمنون ولا يؤدون » رواه معلى بن منصور  
عن صدقة مثله .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان حدثني عثمان بن اسمعيل  
ابن صمران الدمشقي ح . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد ابراهيم أبو عامر  
النحوي ثنا سليمان بن عبد الرحمن قالنا : ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن  
العلاء وغيره قال سمعت بلال بن سعد يحدث عن ابيه . قال : « قيل يارسول  
الله ما للخليفة بعدك ؟ قال مثل الذى لى ما عدل فى الحكم ، وأقسط فى القسمة ،  
ورحم ذا الرحم ، فمن فعل غير ذلك فليس منى ولست منه »

\* حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد بن احمد ثنا ابو غسان مالك بن يحيى  
السوسى ثنا معاوية بن يحيى أبو عثمان الشامي ثنا عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي  
عن بلال عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول  
ما افترض الله على أمتي الصلوات الخمس ، وأول ما يرفع من أعمالهم الصلوات  
الخمس ، وأول ما يسألون عنه الصلوات الخمس » .

\* حدثنا سليمان احمد ثنا ابو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي ثنا عمى احمد  
ابن محمد بن ماهان ثنا ابى ثنا طلحة بن زيد عن الوضين بن عطاء عن بلال بن

سمع عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من ستر عورة فكأنما أحيى موءودة » غريب من حديث الوضين عن بلال تفرد به طلحة ، وحديث بلال عن ابن عمر تفرد به معاوية بن يحيى عن الاوزاعي .

## ٣٢٠ - يزيد بن ميسرة

❦ ومنهم البليغ في الوعظ والتذكرة ، المصيب في الرأي والمشورة ، أبو يوسف يزيد بن ميسرة .

❦ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا بقرية بن الوليد ثنا ابو سلمة سليمان بن سليم ثنا يحيى بن جابر الطائي . قال : قدم علينا عون بن عبد الله فدخل المسجد فوعظنا موعظة لم نسمع مثلها ثم قال : هل فيكم احد مريض نعوده ؟ . قلنا يزيد بن ميسرة ، فدخلنا على يزيد وهو مضطجع على فراشه ، فوعظنا عون موعظة أنسانا التي كانت في المسجد ، فاستوى يزيد بن ميسرة جالسا فقال : بخ بخ ، لقد استعرضت بحرا عريضا ، ثم استخرجت منه نهرا عظيما ، ونصبت عليه شجرا كثيرا ، فان يك شجرك مثمرا أكلت وأطعمت ، وإن يك شجرك غير مثمر فان من وراء كل شجرة فأسا ، ثم قال يزيد لعون ثم ماذا ؟ قال عون ثم يقطع ، قال ثم ماذا ؟ قال ثم يوضع في النار ، قال هو ذلك . رواه ابن المبارك عن بقرية ، وزاد قال بقرية فسمعت عتبة بن أبي حكيم يقول : قال عون - ولقيته بواسط - ما وقعت من قلمي موعظة قط كموعظة يزيد بن ميسرة . \* حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بقرية به .

❦ حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن الحسن الحلبي ثنا أبو نعيم الحلبي وغيره ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي . قال : قدم عطاء الخراساني على هشام فنزل على مكحول ، فقال لمكحول ها هنا أحد يحررنا ؟ قال نعم ! يزيد بن ميسرة ، فاتوه فقال عطاء : حررنا رحمك الله ، قال نعم ! كانت العلماء

إذا علموا عملوا ، فإذا عملوا ، شغلوا فإذا شغلوا فقدوا ، فإذا فقدوا طلبوا ،  
فإذا طلبوا هربوا . قال : أعد على ، فاعاد عليه فرجع عطاء ولم يلق هشاما !

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا أبو شر حبيب  
الخصي ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن راشد بن أبي راشد عن يزيد  
ابن ميسرة . قال : لا تبذل علمك لمن لا يسأله ، ولا تنثر الأؤلؤ عند من لا  
يلتقطه ، ولا تنثر بضاعتك عند من يكسدها عليك .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا داود  
ابن عمرو الضبي ثنا إسماعيل بن عياش حدثني أبو راشد التنوخي عن يزيد .  
قال : كان أشيا خنا يسمون الدنيا الدنية ، ولو وجدوا لها اسما شرا منه  
لسموها ، كانوا إذا أقبلت الى أحدكم دنيا قالوا إليك إليك عنا ياختريرة  
لا حاجة لنا بك ، إنا نعرف إلهنا .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
هشيم بن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن شريح بن  
عبيد عن يزيد بن ميسرة . قال : الشح ما بين مخلاة المسكين وتلج الملك .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
هشيم ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان [ بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر  
الطائي عن يزيد بن ميسرة ] (١) الكندي . أنه كان يقول : ما أحب أن أكون  
نخاسا ، ولأن أكون نخاسا أحب إلى من أن أجمع الطعام بعرضه على بعض  
أتر بص به الغلاء على المسلمين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا الهيثم بن خارجة  
ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان ابن سليم عن يحيى بن جابر عن يزيد بن  
ميسرة . قال : البكاء من سبعة أشياء : من الفرح ، والحزن ، والفزع ، والوجع  
والرياء ، والشكر ، وبكاء من خشية الله فذلك الذي تطفى الدمعة منه أمثال  
الجبال من النار .

(١) زيادة في مع



\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر بن يزيد ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى عن ضمرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن يزيد بن ميسرة . قال : اتق نار المؤمن لا تحرقك ، فإنه لو عثر في اليوم سبع مرات كانت يده بيد الله ، يبعشه (١) إذا شاء . رواه ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش وحرين ابن عثمان عن يحيى بن جابر .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا جعفر بن محمد بن فضيل ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا ببيعة قال سمعت راشد بن أبي راشد يقول قال يزيد بن ميسرة : لا تضر نعمة معها شكر ، ولا بلاء معه صبر ، وللبلاء في طاعة الله خير من نعمة في معصية الله . رواه محمد بن حرب عن راشد مثله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا دحيم ثنا الوليد ابن مسلم ثنا ثور عن محفوظ بن علقمة عن يزيد بن ميسرة . قال : كل مهر لا يوضع لله فيه شئ ملعون ، أو غير مبارك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو التقي ثنا ببيعة ثنا إسماعيل بن يحيى بن جابر عن يزيد . قال : المرأة الفاجرة كألف فاجر ، والمرأة الصالحة يكتب لها عمل مائة صديق .

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - قال ثنا موسى بن إسحاق ثنا محمد بن بكار ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو أن يزيد بن حصين السكوني حين ولي حمص أرسل إلى يزيد بن ميسرة . قال : يا أبا يوسف كيف ترى فيما ابتلينا به من هذا السلطان ؟ قال اتق الله أيها الأمير ، وإياك والعجلة ، وعليك بالانابة ، وفي السجن راحة ، هل تدري ما يقال لصاحب السلطان ؟ أيها المسلط لا ينفخنك روح الشيطان ، فانك إنما خلقت من تراب وإلى التراب تعود ، ورثت مكان من قبلك وغيرك وارث مكانك غدا .

(١) في هامش ز : نعشه الله رفهه ولا يقال انمسه

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة حدثني الأحوص بن حكيم عن زهير بن عبد الرحمن عن يزيد - وكان قد قرأ الكتاب - قال : إن الله تعالى أوحى فيما أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام ، إن أحب عبادي إلى الذين يمشون في الأرض بالنصيحة ، والذين يمشون على أقدامهم إلى الجمعات ، والمستغفرون بالسحار ، أولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بعذاب ورأيتهم كفتت عنهم عذابي ، وإن أبغض عبادي إلى الذي يقتدى بسيئة المؤمن ولا يقتدى بحسنته .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي عاصم ثنا الحوطي ثنا إسماعيل بن عياش قالوا : ثنا صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الأعلى بن عدى البهراني ، وقال الحوطي عبد الرحمن بن عدى عن يزيد بن ميسرة . قال : إن الله تعالى يقول أيها الشاب التارك شهوته لى ، المبتذل شبابه من أجلى ، أنت عندي كبعض ملائكتي .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكنانى عن يحيى بن جابر الطائى عن يزيد بن ميسرة . قال : إن حكيمًا من الحكماء كتب ثلاثمائة وستين مصحفًا حكمًا ، فبعثها فى الناس ، فأوحى الله تعالى إليه إنك ملأت الأرض تقافًا وإن الله تعالى لم يقبل من تقافك شيئًا .

\* حدثنا أبي ومحمد بن علي - فى جماعة - قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل ابن عمرو ثنا فرج بن فضالة عن أبي راشد عن يزيد بن ميسرة قال : قال عيسى عليه السلام من عمل بغير مشورة باطلا يتعنى .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أبو الربيع الرشدينى ثنا ابن وهب . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين المروزى ثنا عبد الله ابن المبارك قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الحصى عن يحيى

ابن جابر عن يزيد بن ميسرة . قال : كان طعام يحيى بن زكريا عليه السلام الجراد وقلوب الشجر ، وكان يقول : من أنعم منك يا يحيى ؟ ! طعامك الجراد وقلوب الشجر ، لم يذكر ابن وهب يحيى بن جابر .

\* وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن عدي عن يزيد بن ميسرة . قال : احسنوا صحابة نعم الله ! فوالله ما أنفرها عن قوم فكادت ترجع اليهم . \* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة الفرج (١) بن فضالة ثنا أبو راشد التنوخي عن يزيد بن ميسرة . قال : كانت أخبار بني إسرائيل الصغير منهم والكبير لا يمشی إلا بالعصا ، مخافة أن يختال في مشيته إذا مشى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو حدثني شريح بن عبيد عن يزيد . قال : كان ابراهيم يطعم الناس والمساكين اسمن ما يكون من غنمه ، ويذبح لاهله المهزول والردى منها ، فكان أهله يقولون له أتذبح للناس والمساكين السمين من غنمك وتطعمنا المهزول ؟ ! فقال ابراهيم عليه السلام : بئس مالى إن التمس خير ما عند ربى بشر مالى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا اسماعيل بن عمرو ثنا الفرج بن فضالة عن أبي راشد عن يزيد بن ميسرة . قال : قال عيسى عليه السلام بحق أقول لكم ، كما تواضعون فكذلك ترفعون ، وكما ترحمون كذلك ترحمون ، وكما تقضون من حوائج الناس فكذلك الله تعالى يقض من حوائجكم . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبي عاصم قال ثنا محمد بن مصفى قال : ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن يزيد ابن ميسرة . قال : كان المسيح عليه السلام يقول : إن أحببتهم أن تكونوا (١) في مع : محمد بن فضالو تقدم وسيأتى عن الاصلين أنه الفرج .

أصفياء الله ونور بنى آدم ، فاعفوا عن من ظلمكم ، وعودوا من لا يعودكم ،  
واقرضوا من لا يجزيكم ، وأحسنوا إلى من لا يحسن إليكم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا بن أبي عاصم ثنا محمد بن مسمع ثنا اسماعيل  
ابن عياش عن عبد الرحمن بن نجيح قال سمعت يزيد بن ميسرة . يقول : إن  
ظلمت تدعو على رجل ظلمك فإن الله تعالى يقول إن آخر يدعو عليك ، إن  
شئت استجبنا لك واستجبنا عليك ، وإن شئت أخرتكما إلى يوم القيامة  
ووسعكما عفو الله .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا أبو المغيرة ثنا راشد بن سعد عن يزيد بن ميسرة . أن المسيح عليه  
السلام كان يقول لأصحابه : إن استطعتم أن تكونوا بلها في الله مثل الحمام  
فافعلوا ، قال وكان يقال ليس شئ أبله من الحمام ، إنك تأخذ فرخيه من  
تحته فتذبجها ثم يعود إلى مكانه ذلك فيفرخ فيه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو عن يزيد بن ميسرة . قال قال أيوب النبي عليه  
السلام : يارب إنك أعطيتني المال والولد ، فلم يقم أحد على بابي يشكوني بظلم  
ظلمته وأنت تعلم ذلك ، وأنه كان يوطأ إلى الفراش فأتركها وأقول لنفسي يا نفس  
إنك لم تخلقي لوطء الفراش ، ما تركت ذلك إلا ابتغاء فضلك . \* حدثنا محمد  
ابن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو القزويني (١) ثنا عبد القدوس  
ابن الحجاج حدثني صفوان بن عمرو عن يزيد بن ميسرة . قال : لما ابتلى  
الله أيوب بذهاب المال والاهل والولد ، فلم يبق له شئ أحسن من الذكر  
والحمد لله رب العالمين ، ثم قال : أحمدك رب الارباب الذي أحسنت إلى ، قد  
أعطيتني المال والولد فلم يبق من قابي شعبة إلا قد دخله ذلك ، فأخذت ذلك  
كله وفرغت قلبي فليس يحول بيني وبينك شئ ، فمن ذا تعطيه المال والولد  
فلا يشغله حب المال والولد عن ذكرك ؟ ! لو يعلم عدوى ابليس بالذى صنعت

إلى حسدنى ، قال فلقى ابليس من هذا شيئا منكرا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو . قال كان يزيد بن ميسرة فيما بلغنا يقول : إذا زكك رجل فى وجهك فانكر عليه واغضب ولا تقر بذلك ، وقل اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون ، واغفرلى ما لا يعلمون . قال وكان يزيد بن ميسرة يقول : ابدؤا بالذى يحق لله عليكم ، ولا تعلموا الله ما ينبغى لكم . قال : وكان يزيد بن ميسرة يقول : اللهم اجعل مخافتك فى قلوبنا ، وأدم على قلوبنا ذكر الموت ، أيها الناس اذكروا أين أنتم اليوم ؟ وأين تكونوا غدا ؟ اليوم فى البيوت تتكلمون ، وغدا فى القبور سكوت ، فطوبى للإبرار الشاكرين ! يا غافلين تشيعون الميت إلى قبره ويقول ويلكم إنما أنتم غدا مثلى ، أيها النفس ألا تنظرين إلى مارأيت فى الدنيا ، وما لم تر على مثل ذلك ، إنما هى كأرواح تذهب لا يرى لها أثر ، أو كثور يدور يذهب الأول فالأول .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا على بن اسحاق ثنا عبد الله - يعنى ابن المبارك - ثنا اسماعيل بن عياش حدثنى أبو سلمة عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة . قال : إن العبد ليرض المرضة وماله عند الله من خير ، فيذكره الله بعض ماسلف من خطاياها ، فيخرج من عينه مثل رأس الذباب من الدموع من خشية الله ، فيبغثه الله إن بعثه مطهرا ، ويقبضه إن قبضه على ذلك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو عن يزيد بن ميسرة ح . وحدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا هشام بن عبد الله الرازى ثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن يزيد بن ميسرة . أن رجلا من مضى جمع مالا وولدا ، فأوعى ولم يدع صنفا من أصناف المال إلا اتخذها ، وابتنى قصرا وجعل عليه بايين وثيقين ، وجعل عليه حرسا من غلمانه ، ثم جمع أهله وصنع لهم طعاما ، وقعد على

سريره ورفع إحدى رجليه على الأخرى وهم يأكلون فلما فرغوا من طعامهم .  
قال : يا نفس انعمي لسنين قد جمعت ما يكتفيك ! قال فلم يفرغ من كلامه حتى  
أقبل اليه ملك الموت في هيئة رجل عليه خلعان من الثياب ، في عنقه غلالة  
يتشبه بالمساكين ، فقرع الباب قرعة أفرعه وهو على فرشه ، فوثب اليه الغللة  
فقالوا ما أنت وما شأنك ؟ قال : ادعوا لي مولانا ، قالوا اليك يخرج مولانا ؟ !  
قال نعم ! فادعوه ، قال فارسل اليهم مولاهم من هذا الذي قرع الباب ؟ فأخبروه  
بهيتته ، قال فهلا فعلتم وفعلتم ؟ قالوا قد فعلنا . ثم أقبل أيضا فقرع الباب  
قرعة هي أشد من الأولى ، قال وهو على فراشه ، قال فوثب اليه الحرس  
فقالوا قد جئت أيضا ! ! قال : نعم ! فادعوا لي مولانا وأخبروه أني ملك  
الموت ، قال فلما سمعوه اتى عليهم الذل والتخضع فجاء الحرس فأخبروا سيدهم  
بالذي قال لهم ملك الموت ، فقال لهم سيدهم قولوا له قولنا لينا ، وقولوا له  
هل تأخذ معه أحدا غيره ؟ قال فأتوه فأخبروه بذلك ، قال فدخل عليه فقال  
قم فاصنع في مالك ما أنت صانع ، فاني لست بخارج منها حتى أخرج نفسك  
واحضر ماله بين يديه ، فقال حين رآه : لعنك الله من مال فانت شغلتنى عن  
عبادة ربي ومنعتنى أن اتخلى لربي ، فأنتق الله المال فقال لم سببتنى ؟ وقد  
كنت وضيعا في أعين الناس فرفعتك لما يرى عليك من أثرى ، وكنت تحضر  
سدد الملوك فتدخل ، ويحضر عباد الله الصالحون فلا يدخلون ، ألم تكن تخطب  
بنات الملوك والسادة فتتكح ، ويخطب عباد الله الصالحون فلا ينكحون ،  
ألم تكن تنفقنى في سبيل الخبث ولا أتعاصى ، ولو انفقتنى في سبيل الله لم  
أتعاصى عليك ، فأنت ألوم فيه منى ، إنما خلقت أنا وأنتم يا بني آدم من  
تراب ، فمنطلق باثم ، ومنطلق بئير . فهكذا يقول المال فاحذروا ، وقبض ملك  
الموت روحه فمات - السياق لهما ، ودخل حديث بعضهم على بعض .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا  
صفوان بن عمرو قال وجدت في كتاب يزيد بن ميسرة : ما أشد الشهوة في  
الجسد ، إنها مثل حريق النار وكيف ينجو منها الحضوريون .

\* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحكم بن نافع ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي راشد عن يزيد بن ميسرة. أنه تزوج امرأة مسكينة فقيرة سيئة الخلق لها أولاد ، فكان ينفق على أولادها.

\* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحكم بن نافع ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة . أنه كان يقول : من رد سائلا فقد قتله .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا محمد بن حرب. قال سمعت أبا راشد يقول بعثني يزيد بن ميسرة إلى غريم له فلزمته ، فقال لي غريمه : مر أبا يوسف يأتي ليقبض حقه ، فأخرجته من المسجد فقمعد على ركن من أركان الكنيسة ، ثم قال لغريمه اعطني حتى ، قال له إيت القاضي ، قال لم ؟ قال أخاصمك اليه ، قال له ادفع الي حتى وإلا فانطلق. فقلت : يا أبا يوسف إيت القاضي حتى يدفع اليك حقتك ، قال وما يؤمنني أن يكلمني بكلام لا أرضى وقد قال الله تعالى ( فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ) الآية .

\* حدثنا احمد بن عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد ثنا محمد بن حرب عن أبي راشد عن يحيى بن جابر . أن يزيد سأل العباس بن الوليد أن يطرح عطاءه ويكتبه في سجل ، وأنه باع ما كان له من شيء فتصدق به ، حتى باع منزله الذي كان يسكنه ، وأنه كان يقول بعد ذلك اللهم لا أكون عذرت ، اللهم عجل قبضى اليك ، قال : فلم يلبث إلا يسيرا حتى قبضه الله .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا صفوان بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن عدي البهراني عن يزيد بن ميسرة. قال : [ يقول الله تعالى أبيتتم أن تدخلوا الجنة طائعين ، لأقطعن لها قطعا من خلقي ما عملوا لها عملا ساعة ليلا ولا نهارا قط ، وهم ذراري المؤمنين .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الخراساني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا

صفوان بن عمرو ثنا أبو اسحاق البهراني عن يزيد بن ميسرة. قال (١) إن الله تعالى إذا سلط السبأ (٢) على قوم فقد خرجوا من عين الله ليس له فيهم حاجة. أسند يزيد بن ميسرة عن أم الدرداء .

\* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن يزيد بن ميسرة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن شيء أثقل في الميزان من خلق حسن » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب وبكر بن سهل قالا : ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يزيد بن ميسرة . قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الله تعالى قال يا عيسى إني باعث من بعدك أمة ، إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا ، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ، ولا حلم ولا علم . قال : يارب كيف هذا ولا حلم ولا علم ؟ قال : أعطيهم من حلمي وعلمي » .

## ٣٢١ - إبراهيم بن أبي عبلة

❦ ومنهم إبراهيم بن أبي عبلة . كان امينا قارئا ، كان يفي علمه وقراءته هنيا مرآ ، وفي مواعظه ونصائحه بليغا قويا ، رحمة الله تعالى عليه .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبيد العسقلاني ثنا أبو عمير بن نحاس ثنا ضمرة بن ربيعة عن إبراهيم بن أبي عبلة . قال : قدم الوليد بن عبد الملك فأمرني فتكلمت ، فلقيني عمر بن عبد العزيز فقال : يا إبراهيم لقد وعظت، موعظة وقعت من القلوب .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبيد بن آدم ثنا أبو عمير بن النحاس ثنا ضمرة . قال قال لي إبراهيم بن أبي عبلة قال لي الوليد بن عبد الملك في كم تحتم

(١) نقص في مع . (٢) السبأ : عن المختصر وفي الاصلين السبأ .



القرآن؟ قلت في كذا وكذا، فقال: أمير المؤمنين علي شغله يحتم في كل سبع أو ثلاث.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن المقدسي قال ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة. قال سألت عمرو بن الوليد رجلا عن إبراهيم بن أبي عبلة. فأخبره، فقال عمرو: إنه ما علمت هنيئا مريئا من الرجال.

\* حدثنا [عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا] (١) عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن قال حدثني أبي هاني عن إبراهيم بن أبي عبلة. قال: بعث إلى هشام بن عبد الملك فقال لي: يا إبراهيم إنا قد عرفناك صغيرا، واختبرناك كبيرا، فرضينا سيرتك وحالك، وقد رأيت أن أخلطك بنفسى وخاصتى، وأشركك في عملى، وقد وليتك خراج مصر. قال فقلت: أما الذى عليه رأيك يا أمير المؤمنين فالله يجزيك ويثيبك، وكفى به جازيا ومثيبا، وأما الذى أنا عليه فإلى بالخراج بصر، ومالى عليه قوة. قال فغضب حتى اختلج وجهه، وكان فى عينيه قبل (٢) فنظر إلى نظرا منكرا ثم قال: لتلين طائعا أو لتلين كارها؟ قال فأمسكت عن الكلام حتى رأيت غضبه قد أنكسر، وسورته قد طفت، فقلت: يا أمير المؤمنين أتكم؟ قال نعم! قلت ان الله سبحانه قال فى كتابه (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها) الآية. فوالله يا أمير المؤمنين ما غضب عليهن إذ أبين، ولأأكرهن إذ كرهن، وما أنا بحقيق أن تغضب على إذ أبيت، ولا تكرهنى إذ كرهت. قال فضحك حتى بدت نواجذه. ثم قال: يا إبراهيم قد أبيت لإفقتها، لقد رضينا عنك وأعفيناك.

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن راشد ثنا عبد الله بن هاني ثنا ضمرة. قال سمعت إبراهيم بن أبي عبلة يقول: رحم الله الوليد، وأين مثل الوليد

(١) زيادة فى مع (٢) فى هامش ز: القبل فى اليمن اقبال السواد على الانف ورجل اقبل بين القبل وهو الذى كاهه. ينظر الى طرف انه

هدم كنيسة دمشق وبنى مسجد دمشق رحم الله الوليد ، وأين مثل الوليد ،  
[ افتتاح لهند والاندلس رحمه الله ] (١) كان يعطيني قصاع الفضة أقسمها على  
قراءه . جد بيت المقدس . حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبيد بن آدم ثنا  
ابوصميرتنا ضمرة . قال قال ابراهيم بن ابي عبله : كان الوليد يبعث معي بقصاع  
الفضة الى اهل بيت المقدس فاقسمها فيهم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا أبي ثنا ببيعة  
عن إبراهيم بن أبي عبله . قال : مرض أهلي فكانت أم الدرداء تصنع لي الطعام ،  
فلما برؤوا قالت : إنما كنا نصنع طعامك إذ كان أهلك مرضى ، فأما إذا برؤؤ فلا .  
أدرك عدة من الصحابة ورأى منهم أنس بن مالك ، وأبا أبي عبد الله بن  
ام حرام الانصارى ، ووائله بن الأسقع ، وعبد الله بن بسر ، وأبا أمامة .  
وروى عن عبادة بن الصامت ، وعتبة بن غزوان السلمي ، وعبد الله بن  
عمر بن الخطاب ، وأرسل عنهم

\* حدثنا الحسن بن علان ثنا أحمد بن عيسى بن السكن قال حدثني أبو  
صمرو الزبير بن محمد الرهاوى قال ثنا قتادة بن فضل الحرشي عن إبراهيم بن  
أبي عبله . قال : « قلت لأنس بن مالك كيف أتوضأ ؟ قال : أتسألني كيف أتوضأ  
ولا تسألني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ !! قال قلت نعم ! قال :  
رأيت يتوضأ ثلاثاً وقال : بذلك أمرني ربي عز وجل » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثني إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا  
صمرو بن عثمان قال ثنا عبد السلام بن عبد القدوس عن إبراهيم بن انس . قال  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله إلا  
ذلاً ، ومن تزوجها لماها لم يزد الله إلا فقراً ، ومن تزوجها لحسبها لم يزد الله  
إلا دناءة ، ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه ، أو يصل  
رحمه ، إلا برك الله له فيها وبارك لها فيه » غريب من حديث إبراهيم تفرد به  
ابن عبد القدوس .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة ثنا أبو العباس عن إبراهيم . قال : رأيت على عبد الله بن أم حرام ثوبا جديدا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن جعفر الرازي ثنا علي بن الجعد ثنا غياث بن إبراهيم ثنا إبراهيم . قال : سمعت عبد الله بن أم حرام الانصاري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكرموا الخبز فان الله سخر له بركات السموات والأرض » . لفظهما سواء ، وأبو العباس أراه غياث بن إبراهيم .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا سعيد بن حفص النفيلى ثنا محمد بن محسن العكاشي عن إبراهيم عن أبي أمامة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم بارك لأمتي في سحورها ، تسجروا ولو بشربة من ماء ، ولو بتمرة ، ولو بمحبات زبيب ، فان الملائكة تصلى عليكم »  
تفرد به عن إبراهيم العكاشي وهو محمد بن اسحاق . (١)

\* حدثنا الحسن بن علي ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول ثنا جدي ثنا أبي ثنا طلحة بن زيد عن إبراهيم عن وائلة بن الاسقع . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله » .  
\* حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا محمد بن الحسن ابن قتيبة ثنا محمد بن أيوب بن سويد ثنا أبي ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي الزاهرية عن رافع بن صمير . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قال الله تعالى لداود ابن لى بيتا فى الأرض ، فبنى داود عليه السلام بيتا لنفسه قبل البيت الذى أمر به ، فقال الله تبارك وتعالى : يا داود بنيت بينك قبل بيتى ؟ فقال أى رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك أستأثر ، ثم أخذ فى بناء المسجد ، فلما تم السور سقط ثلثاه ، فشكا ذلك الى الله تعالى فأوحى الله تعالى اليه أنه لا يصلح أن تبني لى بيتا ، قال أى رب ولم؟ قال لما جرت على يديك من الدماء ،

(١) الذى فى الخلاصة محمد بن محسن هو ابن اسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محسن

الاسدي العكاشي .

قال أى رب أوليس ذاك فى هواك ومحبتك ؟ قال بلى ! ولكنهم عبادى وأنا أرحمهم ، قال فشق ذلك عليه ، فأوحى الله إليه أن لا تحزن فانى سأقضى بناءه على يدى ابنك سليمان ، فلما مات داود عليه السلام أخذ سليمان عليه السلام فى بنيانه ، فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح ، فجمع بنى إسرائيل فأوحى الله تعالى اليه قد أرى سرورك ببنيانك بيتى ، فسلنى أعطك ، قال أسئلك ثلاث خصال ؛ حكما يصادف حكك ، وملكا لا ينبغى لأحد من بعدى ، ومن أنى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ثنتين فقد أعطيهما ، وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة » غريب من حديث ابراهيم ، تفرد به أيوب بن سويد .

\* حدثنا ابو بكر بن خالد ثنا محمد بن احمد بن الوليد الكراييسى ثنا محمد ابن أبى السرى ثنا محمد بن حمير ثنا ابراهيم بن ابى عبله العقيلي عن الوليد ابن عبد الرحمن الجرشى عن جبير بن نفيير عن عوف بن مالك الاشجعى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا أوان العلم أن يرفع ، فقال له زياد ابن لبيد الانصارى : يارسول الله وكيف يرفع العلم وفينا كتاب الله نتعلمه ونعلمه أبناءنا ويعلمه ابناؤنا أبناءهم ؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ظنفتك يا ابن لبيد إلا من فقهاء اهل المدينة ، أوليس التوراة والانجيل فى ايدي أهل الكتاب فما اغنى عنهم ، قال جبير بن نفيير : فلقمت شداد بن أوس فحدثته بهذا الحديث قال : وما حدثك بما يرفع العلم ؟ قلت لا ! قال بعوت العلماء وبدو ذلك أن يرفع الخشوع فلا ترى خاشعا » رواه الليث بن سعد عن ابراهيم بن ابى عبله مثله .

\* حدثنا الحسن بن على الوراق ثنا جعفر بن محمد الفريانى ثنا ابو جعفر النفيلى قال ثنا كثير بن مروان المقدسى عن ابراهيم بن ابى عبله عن عقبه بن وساج عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفى بالمرء إثمًا أن يشار اليه بالاصابع ، قالوا يارسول الله وإن كان خيرا ؟ قال وان كان خيرا فهو مزلة ، إلا من رحم الله ، وإن كان شرا فهو شر » .

\* حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الله بن ناجية وسليمان بن عيسى الجوهري  
قالا : ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ثنا محمد بن حميد عن ابراهيم بن ابي عبلة  
عن عقبة بن وساح عن انس بن مالك . قال : « قدم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم المدينة وليس في اصحابه أشمط غير ابي بكر الصديق ، فغلقها بالحناء  
والكتم » .

\* حدثنا محمد بن اسحاق بن ايوب ثنا ابو بكر احمد بن عمرو البزاز ثنا  
الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا يحيى بن حسان حدثني الوليد بن رباح عن  
ابراهيم بن ابي عبلة عن ابي حفص . قال قال عبادة بن الصامت لابنه : « يا بني  
لن تجد حقيقة الايمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما أخطأك  
لم يكن ليصيبك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أول  
ما خلق الله القلم ، فقال اكتب قال يارب ماذا اكتب ؟ قال اكتب مقادير كل  
شيء حتى تقوم الساعة ، يا بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
من مات على غير هذا فليس مني » غريب من حديث ابراهيم تفرد به يحيى عن  
الوليد . ورواه ابراهيم عن ابي يزيد الأودي عن عبادة نحوه .

\* حدثنا ابي وعبد الله بن محمد ومحمد بن جعفر في جماعة قالوا : ثنا ابراهيم  
ابن محمد بن الحسن ثنا سعيد بن رحمة ثنا محمد بن حمير عن ابراهيم عن عكرمة عن  
ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أغان ظالما ليدحض  
بباطله حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ، ومن أكل درهما من ربا فهو  
مثل ثلاثة وثلاثين زنية ، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به » غريب  
من حديث ابراهيم تفرد به محمد بن حمير .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا سلامة بن ناهض وعلي بن سعيد بن بشير  
الرازي قالوا : ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن ابي عبلة حدثني ابي ثناعي  
ابراهيم بن ابي عبلة عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس  
قالا : « كنا نتعلم الاستخارة كما يتعلم أحدنا السورة من القرآن ، اللهم إني استخيرك  
واستقدرك بقدرتك فانك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب .

اللهم ما قضيت على من قضاء فاجعل عاقبته الى خير .

\* حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الله بن ناجية ثنا احمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج ثنا مصعب بن سعيد ثنا محمد بن محسن الاسدي عن ابراهيم عن سالم عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك الرمي بعد ما علمه كانت له نعمة أنعم الله بها عليه فتركها » غريب من حديث ابراهيم لم نكتبه إلا من حديث مصعب عن محمد .

\* حدثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن دليل الاسكندراني ثنا احمد بن عبد المؤمن ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابراهيم قال سمعت أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية : « ( اصبروا وصابروا ورابطوا ) قال : اصبروا على الصلوات الخمس ، وصابروا على قتال عدوكم بالسيف ، ورابطوا في سبيل الله لعلكم تفلحون » غريب من حديث ابراهيم لم نكتبه إلا من حديث محمد بن اسحاق وهو ابن محسن العكاشي .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد بن ابراهيم القاضي ثنا أبو بشير محمد بن احمد بن حماد الدولابي ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن المقدسي ثنا أبي ثنا ابراهيم بن أبي عبيدة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصبح معافى في بدنه ، آمنًا في سربه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذًا فيرها ، يا ابن جعشم يكفيك منها ماسد جوعتك ، ووارى عورتك ، وإن كان بيتنا يواريك فذاك ، فلق الخبز ، وماء الجر ، وما فوق ذلك حساب » غريب من حديث ابراهيم تفرد به ابن أخيه عنه

\* حدثنا القاضي ابو احمد وعبد الله بن احمد (١) في جماعة قالوا : ثنا محمد بن احمد بن راشد ثنا عبد الله بن هاني حدثني أبي عن ابراهيم عن بلال بن ابي الدرداء عن أبي الدرداء . قال : « ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم ، فإن يك خيرا فواها واها ، وإن يك شرا فأها آها (٢) ، سمعت ذلك من

(١) في مع : ابن محمد (٢) في هامش ز : اذا تعجبت من طيب الشيء فلك واها له ما أطيبه

نبيكم صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا موسى بن عامر ثنا عراك بن خالد عن ابن أبي عبة عن عبد الله بن محمد بن يزيد التميمي عن الحسن قال : قدم جندب بن سفيان البجلي البصرة فاقام بها حيناً ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما خرج من البصرة شيعه الحسن في خمسمائة رجل حتى بلغوا معه حصن المكاتب ، فقالوا له : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ! سمعته يقول : « من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا تخطروا ذمة الله ، ولا يطلبنكم بشيء من ذمته ، ولا أعرفن ما أشرفت الجنة لأحدكم حتى اذا عاينها وذنت حيل بينه وبينها بطل كف من دم رجل مسلم اراقها ظالماً » سمعت هذا من نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا أقول لكم من عندي : إنى رأيت أول ما ينتن من الانسان في القبر بطنه ، فلا تدخلوا بطونكم إلا طيباً .

### ٣٢٢ - يونس بن ميسرة

قال الشيخ رحمه الله : ومنهم الشهيد المحبس ، يونس بن ميسرة بن حلبس . رضى الله تعالى عنه

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا هشام بن صمار ثنا الهيثم بن صمران . قال : كنت أجلس إلى يونس بن ميسرة وهو أصمى ، فكنت أسمعه يقول : اللهم ارزقنا الشهادة ، فقتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة مدخل عبد الله بن علي دمشق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو زرعة ثنا أبو مسهر ثنا محمد بن مهاجر قال سمعت يونس بن ميسرة . يقول : أين إخواني ؟ أين أصحابي ؟ ذهب المعلمون وبقى المتعلمون ، وذهب المطعمون وبقى المستطعمون ! !

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا

خالد بن يزيد بن صبيح عن يونس بن ميسرة قال : قالت الحكمة يا ابن آدم تلتسنى وأنت تجدني في حرفين ؛ تعمل بخير ما تعلم ، وتدع شرا تعلم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن عبد العزيز [ الجروى ] ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز [ (٢) ] عن يونس بن ميسرة . قال : مكتوب في اللوح بين يدي الله تعالى ، إني أنا الله لا إله إلا أنا الرحمن الرحيم ، أرحم وأرحم ، سبقت رحمتي غضبي ، وعفوى عقوبتي ، وأذنت لمن جاء بواحدة من ثلاثين وثلاثمائة شريعة أن أدخله جنتي .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عباس بن الوليد [ ثنا أبو مسهر ثنا عبد الرحمن بن الوليد ] (١) قال سمعت ابن حلبس . ينشد هنا البيت عند الموت :

ذهب الرجال الصالحون وأخرت نتن الرجال لذا الزمان المذنبين

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عمران بن بكار ثنا أبو التقي ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن حلبس أنه كان يمر على المقابر بدمشق يهجر يوم الجمعة ، فسمع قائلا يقول هذا يونس بن حلبس قد هجر ، تحجون وتعمرون كل شهر ، وتصلون كل يوم خمس صلوات ، أنتم تعملون ولا تعملون ، ونحن نعلم ولا نعمل . قال فالتفت يونس فسلم فلم يردوا عليه ، فقال : سبحان الله أسمع كلامكم وأسلم فلا تردون ؟ قالوا قد سمعنا كلامك ولكنها حسنة وقد حيل بيننا وبين الحسنات والسيئات .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سهل بن صالح ثنا منصور بن سمار ثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس ابن ميسرة قال : التقي يونس وقارون ، هذا يخسف به وهذا يلجج به (٢) ، فقال قارون ليونس : يا يونس تب إلى الله فانك تجده عند أول قدم تضعه إليه ، فقال له يونس : فمالك أنت لم تتب ؟ قال جعلت توبتي لابن صهي .

(١) - (١) لم ترد في مع (٢) يلجج به أي يذهب به في اللجة من البحر حينما



\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا سعيد - يعني ابن عبد العزيز - عن ابن حلبس . قال : قال عيسى عليه السلام إن الشيطان مع الدنيا ، ومكره مع المال ، وتزيينه عند الهوى ، واستكماله عند الشهوات .

أسند عن عدة من الصحابة منهم معاوية بن أبي سفيان ، وعبد الله بن عمرو ابن العاص ، ووائل بن الأسقع ، وعبد الله بن بسر . وروى عن أم الدرداء وأبي إدريس الخولاني ، وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

\* حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا هشام بن عمارو الخوطى قالوا : ثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « الخير عادة ، والشر لحاجة » غريب من حديث يونس تفرد به عنه مروان .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي وأحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ابن حلبس عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت صمود الكتاب اتزع من تحت وصادتي ، فأتبعته بصرى ، فإذا هو نور ساطع إلى الشام » غريب من حديث ابن حلبس لم نكتبه إلا من هذا الوجه

\* حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد المقدسى ثنا الحسن بن الفرج الغزى ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح عن يونس ابن ميسرة عن وائل بن الأسقع . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم إن فلان بن فلان فى ذمتك وحبل جوارك ، فقه فتنة القبر وعذاب النار ، أنت أهل الوفاء والحق ، اللهم اغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم » تفرد به مروان عن يونس .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا الوزير بن صبيح ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل . ( كل يوم هو في شان ) قال :  
« من شأنه أن يغفر ذنبا ، ويفرح كريبا ، ويرفع قوما ، ويضع آخرين » .  
\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا  
عمر بن واقد ثنا يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أول ما نهاني ربي عنه عز وجل  
بعد عبادة الاوثان عن شرب الخمر وملاحة الرجال » غريب من حديث يونس  
ابن ميسرة تفرد به عنه عمرو . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن  
المنذر ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس عن أبي إدريس  
عن معاذ بن جبل . قال : « ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما للفتن وعظمتها  
وشدها ، فقال علي بن أبي طالب : يا رسول الله فما المخرج منها ؟ قال : كتاب  
الله فيه حديث ما قبلكم ، ونبا ما بعدكم ، وفصل ما بينكم ، من تركه من جبار  
قصمه الله ، ومن يبتغي الهدى في غيره أضله الله ، هو جبل الله المتين ، والذكر  
الحكيم والصراط المستقيم ، هو الذي لما سمعته الجن قالت ( إنا سمعنا قرآنا  
عجبا يهدي الى الرشدا فآمنابه ) الآية . هو الذي لا يخالف به الألسن ، ولا  
يخلقه كثرة الرد » غريب من حديث أبي إدريس عن معاذ لم نكتبه إلا من  
حديث يونس .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا مجد بن يزيد  
الرفاعي ثنا اسحاق بن سليمان ثنا معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة بن  
حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه  
وسلم . قال : « إن الرجل اذا خرج يهود أخاه خاض في الرحمة إلى حقويه ، فاذا  
جلس عند المريض واستوى جالسا غمرته الرحمة » .

## ٣٢٣ - عمر بن عبد العزيز

❦ قال الشيخ رحمه الله ومنهم المخلص الحرير ، ذو الشبهي والازيز ،  
المولى عمر بن عبد العزيز .

\* كان واحد أمته في الفضل ، ونجيب عشيرته في العدل ، جمع زهدا وعفافا ، وورعا وكفافا ، شغله آجل العيش عن عاجله ، وألهاه إقامة العدل عن عاذله ، كان للرعية أمانا وأمانا ، وعلى من خالفه حجة وبرهانا ، كان مفوها عليما ، ومفهوما حكما .

\* وقيل : إن التصوف الاعراض عن الدني ، والاقبال على البهي ، متواتبا للدنو ، ومتعاليا للسمو .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي القاضي ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي أخبرني عطاء بن مسلم الخفاف عن عمرو بن قيس الملائي . قال : سئل محمد بن علي بن الحسين عن صهر بن غبسد العزيز فقال : أما علمت أن لكل قوم نجيبة ، وأن نجيب بني أمية صهر بن عبد العزيز ، وأنه يبعث يوم القيامة أمة وحده

\* وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سليمان بن حرب ثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن صهر عن نافع . قال : كنت أسمع ابن صهر كثيرا يقول : ليت شعري من هذا الذي في وجهه علامة من ولد صهر يملأ الأرض عدلا ؟ !

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال أخبرني أبي قال : قال وهب بن منبه : إن كان في هذه الامة مهدي فهو صهر بن عبد العزيز .

\* حدثنا محمد بن علي قال ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى عن رباح بن عبيدة . قال : خرج صهر بن عبد العزيز الى الصلاة وشيخ متوكئ على يده ، فقلت في نفسي إن هذا الشيخ نجاف ، فلما صلى ودخل لحقته فقلت : أصلح الله الامير من الشيخ الذي كان متكئا على يدك ؟ قال يارباح رأيتنه ؟ قلت نعم اقل ما أحسبك يارباح إلا رجلا صالحا ، ذاك أخي الخضر أتاني فأعلمني أني ستألى أمر هذه الامة ، وأني سأعدل فيها .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني الحسن بن عبد العزيز ثنا أيوب بن سويد ثنا محمد بن فضالة . أن عبد الله ابن عمر بن عبد العزيز وقف براهب بالجزيرة في صومعة له قد أتى عليه فيها عمر طويل ، وكان ينسب إليه علم من علم الكتب ، فهبط اليه ولم يرها بطا الى احد قبله ، وقال له : أتدرى لم هبطت اليك ؟ قال لا ، قال لحق أبيك ، إنا نجده من أئمة العدل بموضع رجب من الاشهر الحرم ، قال ففسره لنا أيوب بن سويد فقال ثلاثة متواليية : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، ابو بكر وعمر وعثمان ، ورجب منفرد منها عمر بن عبد العزيز .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عامر (١) بن شعيب ثنا يحيى بن أيوب ثنا رزق بن رزق الكندي حدثني جسر القصاب (٢) قال : كنت أحلب الغنم في خلافة عمر بن عبد العزيز فررت براع وفي غنمه نحو من ثلاثين ذئبا ، فحسبتها كلاباً ولم أكن رأيت الذئاب قبل ذلك ، فقلت ياراعى ماترجو بهذه الكلاب كلها ؟ فقال يابني إنها ليست كلابا ، إنما هي ذئاب . فقلت سبحان الله ذئب في غنم لا تضرها ؟ فقال : يابني إذا صلح الرأس فليس على الجسد بأس . وكان ذلك في خلافة عمر بن عبد العزيز

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن سلم الطوسي ثنا سيار ثنا جعفر قال ثنا مالك بن دينار قال : لما استعمل عمر بن عبد العزيز على الناس قال رعاء الشاء : من هذا العبد الصالح - الذي قام على الناس ؟ قيل لهم وما علمكم بذلك ؟ قالوا إنه إذا قام على الناس خليفة عدل كفت الذئاب عن شائنا . \* حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى المروزي قال ثنا خالد بن خداس ثنا حماد بن زيد ثنا موسى بن أعين قال كنا نرعى الشاء بكرمان في خلافة عمر بن عبد العزيز ، فكانت الشاء والذئب ترعى في مكان واحد ، فبينما نحن ذات ليلة إذ عرض الذئب لشاة ، فقلت ما نرى

(١) في ز : حامد بن شبيب (٢) الذي في الحلاصة : مبدون الكوفي أبو حمزة

القصاب . ولم نمر على جسر هذا . وفي مع حلس

الرجل الصالح إلا قد هلك . [ قال حماد : خدثني هذا أو غيره أنهم حسبوا فوجدوه قد هلك ] (١) في تلك الليلة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عفان بن مسلم ثنا عثمان بن عبد الحميد ثنا الوليد . قال : بلغنا أن رجلاً كان ببعض خراسان . قال : أتاني آت في المنام فقال إذا قام أشج بنى مروان فانطلق فبايعه فإنه إمام عدل . فجعلت أسأل كلما قام خليفة حتى قام صهر بن عبد العزيز ، فأتاني ثلاث مرات في المنام فلما كان آخر ذلك زبرني فأوعدني فرحلت إليه فلما قدمت لقيته خدثته الحديث ، فقال : ما اسمك ومن أين أنت وأين منزلك ؟ فقلت بخراسان . قال ومن أمير المكان الذي أنت به ؟ ومن صديقك هناك وعدوك ؟ فالطف المسألة ثم حبسني أربعة أشهر [ فشكوت إلى مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز فقال : إنه كتب إليك ، قال فدعاني بعد أشهر ] (١) فقال : إني كتبت إليك لئلا ما أسر به من قبل صديقك وعدوك ، فهلم فبايعني على السمع والطاعة والعدل ، فإذا تركت ذلك فليس عليك بيعة ، قال فبايعته . قال أباك حاجة ؟ فقلت لا ! ناغى في المال ، إنما أتيتك لهذا فودعته ومضيت .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن علي بن أبي حمزة عن أبي الأئين قال : كنت في صحن بيت المقدس مع خالد بن يزيد بن معاوية ، إذ أقبل فتى شاب فسلم على خالد ، فأقبل عليه خالد ، فقال الفتى لخالد : هل علينا من عين ؟ قال فبدرت فقلت . نعم ! عليكما من الله عين سميمة بصيرة : فتورقت عينا الفتى ونزع يده من خالد ثم ولي ، فقلت لخالد من هذا ؟ قال أمانت عرف هذا !! هذا صهر بن عبد العزيز أخو أمير المؤمنين ، ولئن طال بك وبه حياة لتراه إمام هدى .

حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني منصور بن بشير ثنا إسماعيل بن عياش عن ابن إسحاق عن إبراهيم بن عقبة عن عطاء مولى

أم بكرة الأسلمية عن حبيب بن هند الأسلمي . قال : قال لي سعيد بن المسيب ونحن على عرفة : إنما الخلفاء ثلاثة ؛ قلت من الخلفاء ؟ قال أبو بكر وعمر وعمر ، قلت هذا أبو بكر وعمر قد عرفناهما ، فمن صر الثالث ؟ قال إن عشت أدركته ، وإن مت كان بمدك .

حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن أبي معشر ثنا عمرو بن عثمان وأيوب بن محمد الوزان قالا : ثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عوز . قال : كان ابن سيرين إذا سئل عن الطلاق نهى عنه إمام هدى - يعني عمر بن عبد العزيز - .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن أبي معشر ثنا عمرو ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال قال الحسن : إن كان مهدي فعمر بن عبد العزيز ، وإلا فلا مهدي إلا عيسى بن مريم عليه السلام .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا فطر بن حماد بن واقد ثنا أبي قال سمعت مالك بن دينار . قال : الناس يقولون مالك بن دينار زاهد . إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتته الدنيا فتركها .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو مرداس الرقي ثنا إبراهيم بن بكار الاسدي ثنا أبو يونس بن أبي شبيب . قال : شهدت عمر بن عبد العزيز وهو يطوف بالبيت ، وإن حجرة إزاره لغائبة في عكسه ، ثم رأيته بعد ما استخلف ولو شئت أن أعد أضلاعه من غير أن أمسها لفعلت !!

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يوسف عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز . قال . قال لي أبو جعفر - يعني أمير المؤمنين - كم كانت غلة أبيك عمر حين ولي الخلافة ؟ قلت أربعين ألف دينار ، قال فكم كانت غلته حين توفي ؟ قلت أربعمئة دينار ، ولو بقي لنقصت .

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز . قال : دعاني

أبو جعفر فقال كم كانت غلة عمر حين أفضت إليه الخلافة ؟ قلت خمسون الف دينار ، قال فكم كانت يوم مات ؟ قلت مازال يردها حتى كانت مائتي دينار ، ولو بقي لردّها .

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن هشام حدثني أبي عن جدي عن مسلة بن عبد الملك . قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز أعوده في مرضه ، فاذا عليه قميص وسخ ، فقلت لفاطمة بنت عبد الملك : يا فاطمة اغسلي قميص أمير المؤمنين . قالت : تفعل إن شاء الله ، ثم عدت فاذا القميص على حاله ، فقلت يا فاطمة ألم أمركم أن تغسلوا قميص أمير المؤمنين فان الناس يعودونه ، قالت والله ماله قميص غيره . \* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا يزيد بن حكيم أبو خالد العسكري ثنا سعيد بن مسلة عن أبي [ بشير مولى مسلة بن عبد الملك عن مسلة ] (١) قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز في اليوم الذي مات فيه ، وفاطمة بنت عبد الملك جالسة عند رأسه ، فلما رأته تحولت وجلست عند رجله وجلست أنا عند رأسه ، فاذا عليه قميص وسخ مخرق الجيب ، فقلت لها لو أبدلتم هذا القميص ! فسكتت ، ثم أعدت القول عليها مرارا حتى غلظت ، فقالت : والله ماله قميص غيره . \* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أبي السرى ثنا محمد بن مروان العجلي ثنا جهمارة بن أبي حفصة . قال : دخلت على عمر في مرضه وعليه قميص قد اتسخ وتخرق جيبه ، فدخل مسلة فقال لاخته فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر : ناولينى قميصا سوى هذا حتى نلبسه أمير المؤمنين فان الناس يدخلون عليه فقال عمر دعها يا مسلة فما أصبح ولا أمسى لأمر المؤمنين ثوب غير الذي ترى عليه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان - يعني ابن داود - ان عمر بن عبد العزيز قال لبنية : لا تهموا الخازن فاني لا أدع إلا أحدا وعشرين دينارا ،

فيها لأهل الدير أجر مساكنهم ، وثمن حقل كانت فيه له ، وموضع قبره ، فإني أعلم أنهم لا يعتملون . \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن محمد بن حماد قال ثنا سليمان بن عمر الرقي ثنا أبو أمية الخصى غلام عمر بن عبد العزيز . قال : بعثني عمر بن عبد العزيز بدينارين إلى أهل الدير فقال : إن بعتموني موضع قبري وإلا تحوات عنكم ، قال فأتيتهم فقالوا لولا أنا نكره أن يتحول عنا ما قبلناه ، قال ودخلت مع عمر الحمام يوما فاطلي ، فولى مغابنه بيده ، ودخلت يوما إلى مولاتي فعدتني عدسا ، فقلت كل يوم عدس ! فقالت يا بني هذا طعام مولاك أمير المؤمنين عمر .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن محمد ثنا سليمان بن سيف ثنا سعيد ابن عامر عن عون بن المعتمر . قال : دخل عمر بن عبد العزيز على امرأته فقال : يا فاطمة عندك درهم أشتري به عنبا قالت لا ، قال فعندك نمية يعني الفلوس أشتري بها عنبا قالت لا ، فأقبلت عاياه فقالت : أنت أمير المؤمنين لا تقدر على درهم ولا نمية تشتري بها عنبا ! ! قال هذا أهون علينا من معالجة الأغلل غدا في نار جهنم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا إبراهيم بن نشيط قال حدثني سليمان بن حميد المدني عن أبي عبيدة عن عقببة بن نافع القرشي . أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك فقال لها : ألا تخبريني عن عمر؟ فقالت : ما أعلم أنه اغتسل لامن جنباته ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا أبو الصباح حدثني سهل بن صدقة مولى عمر بن عبد العزيز حدثني بعض خاصة آل عمر . أنه حين أفضت إليه الخلافة سمعوا في منزله بكاء عاليا ، فسألوا عن البكاء فقالوا ان عمر خير جواريه فقال : قد نزل بي أمر قد شغلني عنكم ، فمن أحب أن أعنته أو عنته ومن أحب أن أمسكه أو أسكته إن لم يكن مني إليها شيء ، فبيكين بإسامة .



\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى حدثني أبي عن جدي قال كنت انا وابن ابي زكريا بباب عمر ، فسمعنا بكاء في داره ، فسألنا عنه فقالوا خير أمير المؤمنين امرأته بين أن تقيم في منزلها وأعلمها أنه قد شغل عن النساء بما في عنقه ، وبين أن تلحق بمنزل أبيها ، فبكت فبكي جوارها لبكائها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا جرير بن حازم قال أخبرني المغيرة بن حكيم . قال : قالت لي فاطمة بنت عبد الملك : يا مغيرة قد يكون من الرجال من هو أكثر صلاة وصياما من عمر ، ولكنني لم أر من الناس أحدا قط كان أشد خوفا من ربه من عمر ، كان اذا دخل البيت ألقى نفسه في مسجده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ، ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته أجمع . \* حدثنا أبي ثنا ابراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبد العزيز بن الوليد بن أبي السائب . قال سمعت أبي يقول : ما رأيت أحدا قط الخوف - أو قال الخشوع - أبين علي وجهه من عمر بن عبد العزيز .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى ابن عبد الملك بن أبي غنية عن أبي عثمان الثقفي . قال : كان لعمر بن عبد العزيز غلام يعمل على بغل له يأتيه بدرهم كل يوم ، فجاءه يوما بدرهم ونصف ، فقال ما بذاك ؟ فقال تفقت السوق ، قال لا ولكنك أتعبت البغل ، أرحه ثلاثة أيام \* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى قال حدثني أبي عن جدي . قال : كانت لفاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر جارية ، فبعثت بها اليه وقالت إني قد كنت أعلم أنها تعجبك وقد وهبتها لك فتناول منها حاجتك . فقال لها عمر اجلسي يا جارية فوالله ماشيء من الدنيا كان أعجب إلي أن أناله منك ، فاخبريني بقصتك وما كان من سبيك ؟ قالت : كنت جارية من البربر اجنى أبي جناية فهرب من موسى بن نصير عامل عبد الملك على أفريقية فأخذني موسى بن نصير فبعث بي إلى عبد الملك

قوهبني عبد الملك لفاطمة ، فارسلت بي اليك . فقال : كدنا والله ان تفتضح فجهزها وأرسل بها إلى أهلها . \* حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن محمد الحراني ثنا ابو الحسين الرهاوي ثنا زيد بن الحباب قال أخبرني معاوية بن صالح حدثني سعيد بن سويد . أن عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة ثم جلس وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه ، فقال له رجل يا أمير المؤمنين إن الله قد أعطاك ، فلو لبست ! فنكس مليا ثم رفع رأسه فقال : أفضل القصد عند الجدة ، وأفضل العفو عند المقدرة .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا محمد ابن ابي بكر قال ثنا سميد بن عامر عن قربان بن دبيق قال : مرت بي ابنة لعمر بن عبد العزيز يقال له أمينة فدعاها عمر يا أمين يا أمين فلم تجبه ، فامر انسانا فجاء بها ، فقال مامنك أن تحييني قالت إني عارية ، فقال يامزاحم انظر تلك الفرش التي فتقناها فاقطع لها منها قميصا ، فقطع منها قميصا فذهب انسان الى أم البنين صحتها فقال بنت أخيك عارية وأنت عندك ما عندك ، فارسلت إليها بتخت من ثياب وقالت لا تطلبي من عمر شيئا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا مهدي بن سابق النهدي (١) ثنا عبد الله بن عياش عن أبيه . أن عمر بن عبد العزيز شيع جنازة ، فلما انصرفوا تأخر عمر وأصحابه ناحية عن الجنازة ، فقال له أصحابه يا أمير المؤمنين جنازة أنت ولها تأخرت عنها فتركتها وتركتها ؟ فقال نعم ! ناداني القبر من خلفي يا عمر بن عبد العزيز ألا تسألني ما صنعت بالأحبة ؟ قلت بلى ! قال خرقت الا كفان ، ومزقت الأبدان ، ومصصت الدم وأكلت اللحم ، ألا تسألني ما صنعت بالاولوال ؟ قلت بلى ! قال نزع الكفين من الذراعين ، والذراعين من العضدين ، والعضدين من الكتفين ، والوركين من الفخذين ، والفخذين من الركبتين ، والركبتين من الساقين ، والساقين من القدمين ، ثم بكى عمر فقال : ألا إن الدنيا بقاؤها قليل ، وعزيزها ذليل ، وغنيها فقير ،

وشبابها يهرم ، وحيها يموت ، فلا يفرنكم إقبالها مع معرفتكم بسرعة إدارها ،  
والمغرور من اغتربها ، أين سكانها الذين بنوا مدائنها ، وشققوا أنهارها ،  
وغرسوا أشجارها ، وأقاموا فيها أياما يسيرة غرتهم بصحتهم ، وغروا  
بنشاطهم ، فركبوا المعاصي . إنهم كانوا والله في الدنيا مغبوطين بالاموال على  
كثرة المنع عليه ، محسودين على جمعه . ماصنع التراب بأبدانهم ، والرمل  
باجسادهم ، والديدان بعظامهم وأوصالهم ، كانوا في الدنيا على أسرة ممهدة ،  
وفرش منضدة ، بين خدام يخدمون ، وأهل يكرمون ، وجيران يعضدون ،  
فاذا مررت فنادهم إن كنت مناديا ، وادعهم إن كنت لابدا داعيا ، ومر  
بمسكرهم ، وانظر الى تقارب منازلهم التي كان بها عيشهم ، وسل غنيمهم مابق  
من غناه ، وسل فقيرهم مابق من فقره ، وسلهم عن الالسن التي كانوا بها  
يتكلمون ، وعن الأعين التي كانت إلى اللذات بها ينظرون ، وسلهم عن الجلود  
الرقيقة ، والوجوه الحسنة ، والاجساد الناعمة ، ماصنع بها الديدان ؟ تحت  
الالوان ، وأكلت اللحمان ، وعفرت الوجوه ، ومحت المحاسن ، وكسرت الفقار  
وأبات الاعضاء ، ومزقت الأشلاء ، وأين حجالهم وقبايهم ، وأين خدمهم  
وعبيدهم ، وجمعهم ومكنوزهم ، والله مازودوهم فراشا ، ولا وضعوا هناك  
متكأ ، ولا غرسوا لهم شجرا ، ولا أنزلوهم من اللحد قرارا ، أليسوا في منازل  
الخلوات والقلوات ؟ أليس الليل والنهار عليهم سواء ؟ أليس هم في مدلهمة  
ظلماء ؟ قد حيل بينهم وبين العمل ، وفارقوا الاحبة . فكم من ناعم وناعمة  
أصبحوا ووجوه بالية ، وأجسادهم من أعناقهم نائية ، وأوصالهم ممزقة ، قد  
سالت الحدق على الوجنت ، وامتلأت الافواه دما وصديدا ، ودبت دواب  
الارض في أجسادهم ففرقت أعضائهم ، ثم لم يلبثوا والله إلا يسيرا حتى عادت  
العظام رميا ، قد فارقوا الحدائق ، فصاروا بعد السعة الى المضائق ، قد  
تزوجت نساؤهم ، وترددت في الطرق أبنائهم ، وتوزعت القرابات ديارهم  
وترائهم ، فنههم والله الموسع له في قبره ، الغض الناظر فيه ، المنتعم بلذنه .  
ياساكن القبر غدا ما الذي غرك من الدنيا ، هل تعلم أنك تبقى أو تبقى لك ،

أين دارك الفيحاء ، ونهرك المطرد ، وأين نمرک الناضر ينعه وأين رفاق ثيابك  
وأين طيبك وأين بخورك ، وأين كسوتك لصيفك وشتائك ، أما رأيت قد  
نزل به الأمر فما يدفع عن نفسه وجلا ، وهو يرشح عرقا ، ويتلمظ عطشا ،  
يتقلب من سكرات الموت وغمراته ، جاء الأمر من السماء ، وجاء غالب القدر  
والقضاء ، جاء من الأمر والاجل مالا تمتنع منه ، هيات هيات يامغمض  
الوالد والاخ والولد وغاسله ، يامكفن الميت وحامله ، يامخليه في القبر وراجما  
عنه ، ليت شعري كيف كنت على خشونة الثرى ، ياليت شعري بأى خديك  
بدأ البلاء ، ياجاور الهلكات صرت في محلة الموتى ، ليت شعري ما الذى يلقانى  
به ملك الموت عند خروجى من الدنيا ، وما يأتينى به من رسالة ربى ! . ثم تمثل

تسر بما يفنى وتشغل بالصبا كما غر باللذات فى النوم حالم

نهارك يامفرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم

وتعمل فيما سوف تكبره غبه (١) كذلك فى الدنيا تعيش البهائم

ثم انصرف فما بقى بعد ذلك إلا جمعة . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد  
ابن الحسين الحضرمى [ ثنا على بن مطر ثنا أسد بن زيد ] (٢) قال : كنا مع صهر  
ابن عبد العزيز فى جنازة ، فلما أن دفن الميت ركب بغلة له صغيرة ثم جاء إلى  
قبر فركز عليه المقرعة فقال : السلام عليك يا صاحب القبر ، قال صهر فننادانى  
مناد من خلفى وعليك السلام يا صهر بن عبد العزيز عم تسأل ؟ فقلت عن  
سا كنك وجارك ، قال أما البدن فعندى ، والروح عرج به إلى الله عز وجل  
ما أدرى أى شىء حاله ، قلت أسألك عن سا كنك وجارك ؟ قال دمغت  
المقلتين ، وأكلت الحدقتين ، ومزقت الاكفان ، وأكلت الابدان ، ثم ذكر  
نحوه وذكر الشعر .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا محمد بن يحيى  
الازدى ثنا عبيد بن نوح عن أبى بكر البصرى عن أبى قررة . قال : خرج  
صهر بن عبد العزيز على بعض جنائز بنى مروان ، فلما صلى عليها وفرغ . قال

(١) فى مغ : ونحرم فيها لا يدوم ليمه الخ . (٢) لم ترد فى مغ ووى ج :

لا صحابه توقفوا فوقفوا ، فضرب بطن فرسه حتى أمعن في القبور وتوارى عنهم ، فاستبطأه الناس حتى ظنوا ، فجاء وقد احمرت عيناه ، وانتفخت أوداجه ، قالوا يا أمير المؤمنين أبطأت علينا ؟ قال أتيت قبور الاحبة قبور بني آبائي فسلمت عليهم فلم يردوا السلام ، فلما ذهبت أقفى ناداني التراب فقال : ألا تسألني يا ممر ما لقيت الاحبة ؟ قلت : وما لقيت الاحبة ؟ قال خرقت الاكفان ، وأكلت الابدان ، ونزعت المقلتين ، فذكر نحوه . وزاد : فلما ذهبت أقفى ناداني يا ممر عليك بأكفان لا تبلى قلت وما أكفان لا تبلى ؟ قال اتقاء الله ، والعمل الصالح . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد حدثني أبو صالح الشامي . قال قال ممر بن عبد العزيز :

أنا ميت وعز من لا يموت قد تيقنت أنني سأموت  
ليس ملك يزيله الموت ملكا إنما الملك ملك من لا يموت

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد العبدي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا خلف بن تميم ثنا مفضل بن يونس . قال قال ممر بن عبد العزيز : لقد نغص هذا الموت على أهل الدنيا ما هم فيه [ من عضارة الدنيا وزهوتها ، فبيناهم كذلك وعلى ذلك أتاهم جاد من الموت فاخترهم مما هم فيه ] (١) فالويل والحسرة هنالك لمن لم يحذر الموت ، ويذكره في الرخاء فيقدم لنفسه خيرا يجده بعدما فارق الدنيا وأهلها . قال ثم بكى ممر حتى غلبه البكاء فقام .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العبدي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسن ثنا إسحاق بن منصور بن حبان الاسدي ثنا جابر بن نوح . قال : كتب ممر بن عبد العزيز إلى بعض أهل بيته ؛ أما بعد فانك إن استشعرت ذكر الموت في ليلك أو نهارك بغض اليك كل فان ، وحبب اليك كل باق والسلام .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا

(١) لم ترد في مع

ابن أبي بكر ثنا سعيد بن عامر عن أسماء بن عبيد قال : دخل عنبة ابن سعيد بن العاص على عمر بن عبد العزيز . فقال : يا أمير المؤمنين إن من كان قبلك من الخلفاء كانوا يعطون عطايا منعناها ، ولي عيال وضيفة ، أفأذن لي أن أخرج إلى ضيعتي وما يصلح عيالي ؟ فقال عمر : أحبكم إلينا من كفانا مؤتته . فخرج من عنده فلما صار عند الباب قال عمر : أبا خالد أبا خالد ، فرجع . فقال : أكثر من ذكر الموت فإن كنت في ضيق من العيش وسعه عليك ، وإن كنت في سعة من العيش ضيقه عليك . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا خالد بن خدش ثنا حماد بن زيد عن محمد بن عمرو ثنا عنبة بن سعيد . قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز فذكر نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن أبي عاصم ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد قال : ثنا عمرو بن عثمان ثنا خالد بن يزيد عن جمونة . قال قال عمر ابن عبد العزيز : يا أيها الناس إنما أتم أغراض تنتضل فيها المنايا ، إنكم لا تؤتون نعمة إلا بفراق أخرى ، وأية أكلة ليس معها غصة ، وأية جرعة ليس معها شرقة ، وإن أمس شاهد مقبول قد فجعكم بنفسه ، وخلف في أيديكم حكمته ، وأن اليوم حبيب مودع وهو وشيك الطعن ، وإن غدا آت بما فيه ، وأين يهرب من يتقلب في يدي طالبه ! انه لأقوى من طالب ، ولا أضعف من مطلوب . إنما أنتم سفر تحلون عقد رحالكم في غير هذه الدار ، إنما أنتم فروع اصول قد مضت فابقاء فرع بعد ذهاب أصله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن عمر القواريري ثنا زائدة بن أبي الزناد ثنا عبيد الله بن العيزار . قال : خطبنا عمر ابن عبد العزيز بالشام على منبر من طين ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم تكلم بثلاث كلمات فقال : أيها الناس أصلحوا سرائركم تصلح علانيتكم ، واعملوا لا آخرتكم تكفوا دنياكم ، واعلموا أن رجلا ليس بينه وبين آدم أب حتى لمغرق له في الموت . والسلام عليكم . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن

عبد الله بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن السري بن يحيى عن عمر بن عبد العزيز . قال : أصلحوا آخرتكم تصلح لكم دنياكم ، وأصلحوا سراركم تصلح لكم علانيتكم ، والله إن عبدا - أو قال رجلا - ليس بينه وبين آدم إلا أب له قدمات لمفرق له في الموت

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن متوكل ثنا أبو الحسن المدائني . قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يعزبه على ابنه ، أما بعد : فانا قوم من أهل الآخرة أسكننا الدنيا ، أموات أبناء أموات ، والعجب لميت يكتب إلى ميت يعزبه عن ميت والسلام .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن رستم ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا أبو الجراح حدثني محمد الكوفي . قال : شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن الله تعالى خلق خلقه ثم أرقدهم ، ثم يبعثهم من رقدتهم ، فاما إلى جنة وإما إلى نار ، والله إن كنا مصدقين بهذا إن الحقي ، وإن كنا مكذابين بهذا إنا لهلكي ثم نزل .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا اسحاق بن اسماعيل ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا عبد الله بن الفضل التميمي . قال : آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز أن صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد ؛ فان ما في أيديكم أسلاب الهالكين ، وسيتركها الباؤون كما تركها الماضون ، ألا ترون أنكم في كل يوم وليلة تشيعون غاديا أوراثنا إلى الله تعالى ، وتضعونه في صدع من الأرض ثم في بطن الصدع ، غير ممد ولا موسد ، قد خلع الاسلاب ، وفارق الاحباب ؛ وأسكن التراب ، وواجه الحساب ، فقير إلى ما قدم أمامه ، غني عما ترك بعده . أما والله إنى لأقول لكم هذا وما أعرف من أحد من الناس مثل ما أعرف من نفسي . قال ثم قال بطرف ثوبه على عينه فبكى ثم نزل ، فما خرج حتى أخرج إلى حفرته . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن مكرم ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا شعيب بن صفوان عن عيسى أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى رجل ؛ أما بعد : فاني أوصيك

بتقوى الله ، والانشجار لما استطعت من مالك وما رزقك الله الى دار قرارك ، فكأنك والله ذقت الموت وعانيت ما بعده بتصريف الليل والنهار فانهما سريعان في طي الأجل وتقص العمر ، لم يفتهما شيء الا أفنياه ، ولا زمن مرا به إلا ألبياه ، مستعدان لمن بقي بمثل الذي أصاب من قد مضى ، فنشغفر الله لسيء أعمالنا ، ونعوذ به من مقتته إيانا على ما نعظ به مما تقصر عنه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن أبي عاصم ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد قالوا : ثنا عمرو بن عثمان ثنا خالد بن يزيد عن جعونة . قال : لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز جعل عمر يثنى عليه ، فقال له مسامة : يا أمير المؤمنين لو بقي كنت تعهد إليه ؟ قال لا ، قال ولم وأنت تثنى عليه ؟ قال : أخاف أن يكون زين في عيني منه مازين في عين الوالد من ولده .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا نصر بن علي ثنا محمد بن يزيد بن حبيش عن وهيب بن الورد . قال : اجتمع بنو مروان على باب عمر بن عبد العزيز وجاء عبد الملك بن عمر ليدخل على أبيه فقالوا له : إما أن تستأذن لنا ، وإما أن تبلغ أمير المؤمنين عنا الرسالة قال قولوا قالوا : إن من كان قبيله من الخلفاء كان يعطينا ويعرف لنا موضعنا ، وإن أباك قد حرمنا ما في يديه . قال فدخل على أبيه فأخبره عنهم ، فقال له عمر : قل لهم إن أبي يقول لكم إنى أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا المفضل بن غسان ثنا أبي عن رجل من الازد قال قال رجل لعمر بن عبد العزيز : أوصني ، قال أوصيك بتقوى الله وإيثاره تحف عليك المؤنة ، وتحسن لك من الله المعونة . \* حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر حدثني محمد بن إدريس ثنا محمد بن حميد ثنا زافر بن سليمان ثنا حمزة الجزري . قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى رجل ، أوصيك بتقوى الله الذي لا يقبل غيرها ، ولا يرحم إلا أهلها ، ولا يثيب إلا عليها ، فان الواعظين بها كثير ، والعاملين بها قليل . \* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر حدثني الحسين بن محبوب ثنا أبو



توبة الربيع بن نافع ثنا أبو ربيعة عبيد الله بن عبيد الله بن عدى الكندى عن أبيه عن جده . قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عماله ، أما بعد : فكان العباد قد عادوا الى الله تعالى ثم ينبئهم بما عملوا ليجزى الذين أساءوا بما عملوا ، ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى ، فانه لامعقب لحكمه ولا ينازع في أمره ، ولا يقاطع في حقه الذى استحفظه عباده وأوصاهم به ، وإني أوصيك بتقوى الله ، وأحثك على الشكر فيما اصطنع عندك من نعمة ، وآتاك من كرامة ، فان نعمه يبعدها شكره ، ويقطعها كفره ، أكثر ذكر الموت الذى لا تدرى متى يفشاك ، ولا مناس ولا فوت ، وأكثر من ذكر يوم القيامة وشدته ، فان ذلك يدعوك إلى الزهادة فيما زهدت فيه ، والرغبة فيما رغبت فيه ، ثم كن مما أوتيت من الدنيا على وجل ، فان من لا يحذر ذلك ولا يتخوفه نوشك الصرعة أن تدركه فى الغفلة ، وأكثر النظر فى صملك فى دنياك بالذى أمرت به ، ثم اقتصر عليه ، فان فيه لعمري شغلا عن دنياك ، ولن تدرك العلم حتى تؤثره على الجهل ، ولا الحق حتى تذر الباطل ، فنسأل الله لنا ولك حسن معونته ، وأن يدفع عنا وعنك بأحسن دفاعه برحمته .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبو نسا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن الحسين ثنا عمرو بن جرير حدثني أبو سريح الشامى . قال قال عمر بن عبد العزيز لرجل من جلسائه : أبا فلان لقد أرققت الليلة تفكرا ، قال فيم يأمر المؤمنين ؟ قال فى القبر وساكنه ، إنك لو رأيت الميت بعد ثلاثة فى قبره لاستوحشت من قبره بعد طول الانس منك بناحيته ، ولرايت بيننا تجول فيه الهوام ، ويجرى فيه الصديد ، وتخرقه الديدان . مع تغير الريح ، وبلى الا كفان بعد حسن الهيئة وطيب الريح ، وتقاء الثوب ، ثم شوق شهقة وخر مغشيا عليه . فقالت فاطمة : يا مزاحم ويحك ، أخرج هذا الرجل عنا فلقد نغص على أمير المؤمنين الحياة منذولى ، فليته لم يل . قال فخرج الرجل فجاءت فاطمة تصب على وجهه الماء وتبكي حتى أفاق من غشيته فرآها تبكي فقال : ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت يا أمير المؤمنين رأيت مصرعك بين أيدينا فذكرت به مصرعك

بين يدي الله للموت، وتخليك من الدنيا ورفاقك لنا ، فذاك الذي أبكاني .  
فقال : حسبك يا فاطمة فلقد أبلغت . ثم مال ليسقط فضمته إلى نفسها ،  
فقالت : بأبي أنت يا أمير المؤمنين ما نستطيع أن نكلمك بكل ما نجد لك في  
قلوبنا ، فلم يزل على حاله تلك حتى حضرته الصلاة ، فصبت على وجهه ماء ثم  
نادته الصلاة يا أمير المؤمنين فأفاق فرعا .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبي ثنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين  
حدثني يونس بن الحكم حدثني عبد السلام مولى مسleme بن عبد الملك . قال :  
بكى عمر بن عبد العزيز فبكى فاطمة فبكى أهل الدار ، لا يدري هؤلاء ما أبكى  
هؤلاء ، فلما تجلى عنهم العبر قالت له فاطمة : بأبي أنت يا أمير المؤمنين مم  
بكيت ؟ قال ذكرت يا فاطمة منصرف القوم من بين يدي الله عز وجل ، فريق  
في الجنة وفريق في السعير ، قال ثم صرخ وغشى عليه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد  
ابن الحسين حدثني أبو منصور الواسطي ثنا المغيرة بن مطرف الرواسي ثنا  
خالد بن صفوان عن ميمون بن مهران قال : خرجت مع عمر بن عبد العزيز  
إلى المقبرة ، فلما نظر إلى القبور بكى ثم أقبل على فقال : يا أبا أيوب هذه  
قبور آبائي بنى أمية كأنهم لم يشاركوا أهل الدنيا في لذتهم وعيشهم . أما تراهم  
صرعى قد حلت بهم المثلات ، واستحجم فيهم البلاء ، وأصاب الهوام في  
أبدانهم مقيلا . ثم بكى حتى غشى عليه ، ثم أفاق فقال انطلق بنا فوالله  
ما أعلم أحدا ألعم ممن صار إلى هذه القبور وقد أمن عذاب الله .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد  
الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا إبراهيم بن مهدي قال سمعت  
أخا شعيب بن صفوان يذكر عن سفيان بن حسين أت عمر بن عبد العزيز  
استيقظ ذات يوم باكيا فقيل له : ما شأنك يا أمير المؤمنين ؟ قال رأيت شيئا  
وقف على فقال :

إذا ما أتتك الأربعون فعندها فاخش الاله وكن للموت حذارا

قال ولما مات عمر رجعت المياه التي تجرى منقلبة .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق نا عبد الله بن سليمان نا المسيب بن واضح نا إسحاق الفزاري عن الاوزاعي قال : أراد عمر بن عبد العزيز أن يستعمل رجلا على عمل فأبى ، فقال له عمر : عزمت عليك لتفعلن ، قال الرجل وأنا أعزم على نفسي ألا أفعل ، فقال عمر للرجل لاتفعل ، فقال الرجل : يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال ( إنا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها ) الآية . المعصية كان ذلك منها ؟ فأعفاه عمر .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق نا عبد الله بن سليمان نا المسيب بن واضح عن أبي إسحاق الفزاري عن الاوزاعي قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر ابن الوليد كتابا فيه : وقسم لك أبوك الخمس كله وإنا لك سهم أبوك كسهم رجل من المسلمين ، وفيه حق الله والرسول وذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فما أكثر خصماء أبينا يوم القيامة ، فكيف ينجو من كثير خصماؤه ؟ وإظهارك المعازف والمزامير بدعة في الاسلام ، لقد هممت أن أبعث اليك من يجز جنتك حمة السوء . قال وكان عمر بن عبد العزيز يجعل كل يوم درهما من خاصة ماله في طعام المسلمين ثم يأكل معهم .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن خالد وعمر ابن عثمان وكثير بن عبيد قالوا : ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي أن عمر بن عبد العزيز قال : خذوا من الرأي ما يصدق من كان قبلكم ، ولا تأخذوا ما هو خلاف لهم ، فانهم خير منكم وأعلم .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمود ثنا الوليد [ عن أبي عمر وقال : كتب عمر بن عبد العزيز برد أحكام من أحكام الحجاج مخالفة لأحكام الناس \* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمود ثنا الوليد ] (١) عن الاوزاعي قال : لما قطع عمر بن عبد العزيز عن أهل بيته ما كان يجري عليهم من أرزاق الخاصة ، وأمرهم بالانصراف إلى منازلهم ، فتكلم في ذلك عنبسة بن سعيد فقال :

(١) زيادة في مغ

يا أمير المؤمنين إن لنا قرابة؟ قال لن يتسع مالي لكم ، وأما هذا المال فأنما  
حقكم فيه كحق رجل بأقصى برك الغماد ، ولا يمنع من أخذه الا بعد مكانه ،  
والله إنى لأرى أن الامور لو استجالت حتى يصبح أهل الارض يرون مثل  
رأيكم لنزلت بهم بأثقة من عذاب الله ، ولفعل بهم . قال : وكان عمر يجلس الى  
قاص العامة بعد الصلاة ، ويرفع يديه إذا رفع .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمود ثنا الوليد عن أبي عمرو قال : دخلت  
ابنة أسامة بن زيد على عمر بن عبد العزيز ومعه مولاة لها تمسك بيدها ،  
فقام لها عمر ومشى اليها حتى جعل يديها في يده ويده في ثيابه ، ومشى بها  
حتى أجلسها في مجلسه وجلس بين يديها ، وما ترك لها حاجة إلا قضاها .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا ابراهيم بن هشام بن  
يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي . قال : لما ولاني عمر بن عبد العزيز  
الموصل ، قدمتها فوجدتها من أكبر البلاد سرقا ونقبا ، فكتبت الى عمر  
أعلمه حال البلد وأسأله أخذ من الناس بالمظنة وأضربهم على التهمة أو أخذهم  
بالبينة وما جرت عليه عادة الناس ؟ فكتب إلى أن أخذ الناس بالبينة وما جرت  
عليه السنة ، فان لم يصلحهم الحق فلا أصلحهم الله . قال يحيى : ففعلت ذلك  
فما خرجت من الموصل حتى كانت من أصلح البلاد وأقله سرقا ونقبا .

\* حدثنا محمد ثنا ابراهيم حدثني أبي عن جدي . قال : دخل جمعونة بن  
الحارث على عمر بن عبد العزيز ، فقال له يا جمعونة إنى قد ومقتك فأياك أن  
أمقتك ، تدري ما يجب أهلك منك ؟ قال نعم ، يحبون صلاحى . قال :  
لا ولكنهم يحبون ما أقام لهم سوادك ، وأكلوا فى غمارك ، وبردوا على  
ظهورك ، فاتق الله ولا تطعمهم إلا طيبا . قال وسرنا ليلة مع عمر بن عبد العزيز  
فتناول قطنسوة عن رأسه بيضاء مضربة فقال : كم ترونها تسوى ؟ قلنا درهم  
يا أمير المؤمنين ، قال والله ما أظنها من حلال .

\* حدثنا محمد ثنا محمد بن ابراهيم حدثني أبي عن جدي عن ميمون بن  
سهران قال قال لى عمر بن عبد العزيز : حدثني ياميمون . قال لحدثته حديثا .

بكى منه بكاء شديدا ، فقلت يا أمير المؤمنين لو علمت أنك تبكي هذا البكاء لحدثتك حديثا أئين من هذا ، فقال : يا ميمون إنا نأكل هذه الشجرة العدس وهي ماعلمت مرقة للقلب ، مغزرة للدمعة ، مذلة للجسد . قال ميمون : ودعاني عمر فقال يا مهران بن ميمون ، قلت : أو ميمون بن مهران يا أمير المؤمنين ؟ قال أو ميمون بن مهران ؛ إني أوصيك بوصية فاحفظها ، إياك أن تخلو بامرأة غير ذات محرم وإن حدثتك نفسك أن تعلمها القرآن .

\* حدثنا محمد ثنا محمد بن إبراهيم حدثني أبي عن جدي قال : حج سليمان ابن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز ، فلما أشرف على عقبة عسفان نظر سليمان الى عسكره فأعجبه مارأى من حجره وأبنيته ، فقال كيف ترى ماها هنا يا عمر ؟ قال أرى يا أمير المؤمنين دنيا يأكل بعضها بعضا ، أنت المسئول عنها والمأخوذ بما فيها ، فطار غراب من حجرة سليمان ينعب في منقاره كسرة ، فقال سليمان ماترى هذا الغراب يقول ؟ قال : أظنه يقول من أين دخلت هذه الكسرة وكيف خرجت ! ! قال : إنك لتعجبى بالعجب يا عمر !! قال إن شئت أخبرك بأعجب من هذا أخبرتك ؟ قال فأخبرنى . قال من عرف الله فعصاه . ومن عرف الشيطان فأطاعه ، ومن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن اليها . قال سليمان نغصت علينا مانحن فيه يا عمر ، وضرب دابته وسار . فأقبل عمر حتى نزل عن دابته فأمسك برأسها وذلك أنه سبق ثقله ، فرأى الناس كل من قدم شيئا قدم عليه ، فبكى عمر فقال سليمان ما يبكيك ؟ قال هكذا يوم القيامة من قدم شيئا قدم عليه ، ومن لم يقدم شيئا قدم على غير شىء .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ح . وحدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا ابن أبي بكر قالوا : ثنا عمر بن علي المقدمي عن الحجاج بن عنبسة بن سعيد قال : اجتمع بنو مروان فقالوا لو دخلنا على أمير المؤمنين فخطبنا علينا وأذكرناه أرحامنا ! قال فدخلوا فتكلم رجل منهم فزح ، قال فنظر اليه عمر ، قال فوصل له رجل كلامه بالمزاح ، فقال عمر : لهذا اجتمعتم ! لاخس الحديث ولما بورت

الضغائن ، إذا اجتمعتم فافيضوا في كتاب الله تعالى ، فإن تعديتم ذلك ففي السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن تعديتم ذلك فعليكم بمعاني الحديث .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء قال قال عمر بن عبد العزيز لحاجبه : لا يدخلن على اليوم إلا مروان ، فلما اجتمعوا عنده حمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا بني مروان إنكم قد أعطيتم حظا وشرفا وأموالا ، إني لا حسب شطر أموال هذه الامة أو ثلثه في أيديكم . فسكتوا ، فقال عمر ألا تجيبوني ؟ فقال رجل من القوم : والله لا يكون ذلك حتى يحال بين رهوسنا وأجسادنا والله لا تكفر آباءنا ولا تفقر أبناءنا ، فقال عمر : والله لولا أن تستعينوا على من أطلب هذا الحق له لأصعرت خدودكم ، قوموا عني .

حدثنا الحسن بن محمد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب حدثني مالك أن عمر بن عبد العزيز ذكر ماضى من العدل والجور ، وعنده هشام بن عبد الملك ، فقال هشام : إنا والله لانعيب آباءنا ولا نضع شرفنا في قومنا . فقال عمر : وأي عيب أعيب مما عابه القرآن ؟ .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن أبي عثمان الثقفي قال : كان لعمر بن عبد العزيز غلام على بغل له يأتيه كل يوم بدرهم ، فجاءه يوما بدرهمين ، فقال ما بدالك قال تفقت السوق ، قال لا ولكنك أتعبت البغل ، أجه ثلاثة أيام . (١)

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا يحيى بن أبي غنية ثنا نوفل بن أبي القرات . قال : كانت بنو أمية يتزلون فلانة بنت مروان على أبواب القصر ، فلما ولي عمر قال لا يلي إزالتها أحد غيري فأدخلوها على دابتها الى باب قبته ، فأزهاها ثم طبق لها وسادتين إحداهما على

(١) سبق ورود هذا الخبر غير أنه قال : أتاه بدرهم ونصف .

الآخري ، ثم أنشأ يمازحها ولم يكن من شأنه المزاح ، فقال أما رأيت الحرس الذي على الباب ؟ قالت : بلى فرأيتهم عند من هو خير منك . فلما رأى الغضب لا يتحمل عنها أخذ في الجد وترك المزاح ، فقال يا عمه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فترك الناس على نهر مورود ، فولى ذلك النهر بعده رجل فلم يستقص منه شيئاً ، ثم ولى ذلك النهر بعد ذلك الرجل رجل آخر فكسرى منه ساقية ، ثم لم يزل الناس يكرون منه السواقي حتى تركوه يابساً ليس فيه قطرة ، وإيم الله لئن أبقاني الله لأسكرن تلك السواقي حتى أعيده إلى مجراه الأول . قالت : فلا يسبوا عندك إذا ، قال ومن يسبهم ! إنما يرفع إلى الرجل مظلمته فأردها عليهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا شيبان ثنا ابن أبي شيبة ثنا محمد بن راشد عن سليمان - يعني ابن موسى - أنه بلغه أن قوماً من الأعراب خاصموا إلى عمر بن عبد العزيز قوماً من بني مروان في أرض كانت الأعراب أحيوها ، فأخذها الوليد بن عبد الملك فأعطاها بعض أهله ، فقال عمر بن عبد العزيز : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البلاد بلاد الله ، والعباد عباد الله ، من أحيى أرضاً ميتة فهي له » فردها على الأعراب .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا أيوب بن سويد ثنا ابن شوذب ثنا إياس بن معاوية ابن قرة . قال : ماشبهت عمر بن عبد العزيز الأبرجل صناع حسن الصنعة ليست له أداة يعمل بها - يعني لا يجد من يعينه - .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا محمد بن الصباح ثنا عمر بن حفص عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى ولي العهد من بعده : بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى يزيد بن عبد الملك ، سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد ، فإني كنت وأنا دنف من وجعي وقد علمت أني

مستول مما وليت يحاسبني عليه مديك الدنيا والآخرة ، ولست أستطيع أن أخفي عليه من عملي شيئاً ، يقول فيما يقول ( فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ) فإن يرض عني الرحيم فقد أفلحت ونجوت من الهوان الطويل ، وإن سخط على فيأويح تقسى الى ما أصير ، أسأل الله الذي لا إله الا هو أن يمجريني من النار برحمته ، وأن يمن على برضوانه والجنة ، فعمليكم بتقوى الله ، والرعية الرعية فانك لن تبقى بعدى الا قليلاً حتى تلحق باللطيف الخبير والسلام .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عنبة بن سعيد ثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن عبد الملك في مرض عمر الذي توفي فيه فذكر نحوه . وقال : وأنا مشفق مما وليت لأدرى على ما أطلع ، فإن يمف عني فهو العفو الغفور ، وإن يؤاخذني بذنبي فيأويح تقسى إلى ماذا نصير . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنيمه ثنا يزيد بن مردانية . قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد ، قال جاءني كتابك تذكر أن قبلك قوما من العمال قد اختانوا مالا فهو عندهم ، وتستأذني في أن أبسط يدك عليهم ، فالعجب منك في استمأرك إياي في عذاب بشر كأني جنة لك ، وكان رضائي عنك ينجيك من سخط الله ، فاذا جاءك كتابي هذا فانظر من أقر منهم بشيء نخذه بالذي أقربه على نفسه ، ومن أنكر فاستحلفه وخل سبيله ، فلعمري لأن يلقوا الله بخياناتهم أحب إلى من أن ألقى الله بدمائهم والسلام .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا علي بن عثمان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن ميمون بن مهران حدثني ليث بن أبي رقية - كاتب عمر بن عبد العزيز في خلافته - أن عمر كتب إلى ابنه في العام الذي استخلف فيه - وابنه إذ ذاك بالمدينة يقال له عبد الملك - أما بعد : فإن أخق من تعاهدت بالوصية والنصيحة بعد تقسى أنت ، وإن أخق من رعى ذلك وحفظه عني أنت ، وإن الله تعالى له الحمد قد أحسن اليك



إحسانا كثيرا بالغا في لطيف أمرنا وعامته ، وعلى الله إتمام ما عبر من النعمة ، وإياه نسأل العون على شكرها ، فاذا ذكر فضل الله على أبيك وعليك ، ثم أعن أباك على ما قوى عليه وعلى ما ظننت أن عنده منه عجزا عن العمل فيما أنعم به عليه وعليك في ذلك ، فراع نفسك وشبابك وصحتك ، وإن استطعت أن تكثر تحريك لسانك بذكر الله حمداً وتسبيحا وتهليلا فافعل ، فإن أحسن ما وصلت به حديثا حسنا حمد الله وذكره ، وإن أحسن ما قطعت به حديثا سيئا حمد الله وذكره ، ولا تفتتن فيما أنعم الله به عليك فيما عسيت أن تفرط به أباك فيما ليس فيه ، إن أباك كان بين ظهرائي إخوته عند أبيه يفضل عليه الكبير ، ويدنى دونه الصغير ، وإن كان الله وله الحمد قد رزقني من والدي حسبا جميلا ، كنت به راضيا أرى أفضل الذي يبره ولده على حقا ، حتى ولدت وولد طائفة من أخواتك ، ولا أخرج بكم من المنزل الذي أنا فيه ، فمن كان راغبا في الجنة وهاربا من النار فالآن في هذه الحالة والتوبة مقبولة ، والذنب مغفور ، قبل تقاد الاجل ، وانقضاء العمل ، وفراغ من الله للثقلين لبيديهم بأعمالهم في موطن لا تقبل فيه القدية ، ولا تنفع فيه المعذرة ، تبرز فيه الخفيات ، وتبطل فيه الشفاعات ، يرده الناس بأعمالهم ، ويصدرون فيه أشتاتا إلى منازلهم ، فطوبى يومئذ لمن أطاع الله ، وويل يومئذ لمن عصى الله ، فإن ابتلاك الله بغنى فاقصد في غناك ، وضع الله نفسك ، وأد إلى الله فرائض حقه في مالك . وقل عند ذلك ما قال العبد الصالح : ( هذا من فضل ربي ليبلوني أشكر أم أكفر ) الآية . وإياك أن تفخر بقولك ، وأن تعجب بنفسك ، أو يخيل اليك أن ما رزقته لكرامة بك على ربك ، وفضيلة على من لم يرزق مثل غناك فإذا أنت أخطأت باب الشكر ، ونزلت منازل أهل الفقر ، وكنت ممن طغى للغنى وتعجل طبيباته في الحياة الدنيا ، فاني لأعظك بهذا وإني لكثير الاسراف على نفسي ، غير محكم لكثير من أمري ، ولو أن المرء لم يعظ أخاه حتى يحكم نفسه ، ويكمل في الذي خلق له لعبادة ربه ، إذا توا كل الناس الخير ، وإذا يرفع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، واستحلت المحارم ، وقل الواعظون ،

والساعون لله بالصيحة في الأرض فله الحمد رب السموات والأرض رب العالمين ، وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن إسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا جعفر بن حيان ثنا توبة العنبري قال : أرسلني صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك ، قال فقدمت عليه وعنده عمر بن عبد العزيز ، فقلت لعمر : هل لك في حاجة إلى صالح ؟ قال فقل له عليك بالذي يبقى لك عند الله ، فإن ما بقي عند الله بقي عند الناس ، وما لم يبقى عند الله لم يبقى عند الناس .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أحمد ابن الحجاج ثنا عبد الله بن المبارك ثنا هشام بن الغاز حدثني مولى لمسلمة بن عبد الملك حدثني مسلمة . قال : دخلت على عمر بعد الفجر في بيت كان يخلو فيه بعد الفجر فلا يدخل عليه أحد ، فجاءت جارية تطبق عليه تمر صبحاني وكان يعجبه التمر ، فرفع بكفه منه فقال : يا مسلمة أترى لو أن رجلاً أكل هذا ثم شرب عليه الماء - فإن الماء على التمر طيب - أكان يجزبه إلى الليل ؟ قلت لا أدري فرفع أكثر منه قال : فهذا ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين كان كافيه دون هذا حتى ما يبالى أن لا يذوق طعاماً غيره . قال فعلام ندخل النار ؟ قال مسلمة فما وقعت منى موعظة ما وقعت هذه .

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا علي بن مسعدة حدثني رباح بن عبيدة قال : كنت قاعداً عند عمر ابن عبد العزيز فذكر الحجاج فشمته ووقعت فيه ، فقال عمر : مهلا يارباح إنه بلغني أن الرجل ليظلم بالمظلمة فلا يزال المظلوم يشتم الظالم وينتقصه حتى يستوفى حقه فيكون للظالم عليه الفضل .

حدثنا عبد الله ثنا علي ثنا حسين ثنا عبد الله بن المبارك انبأنا وهيب أن عمر بن عبد العزيز كان يقول : أحسن بصاحبك الظن ما لم يغلبك \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني

سهل بن محمود حدثني عمر بن حفص حدثني عبد العزيز بن عمر . قال قال لى أبي :  
يا بني اذا سمعت كلمة من امرى مسلم فلا تحملها على شئ من الشر ما وجدت  
لها محملاً من الخير .

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا احمد بن  
عبد الله بن يونس ثنا إسماعيل بن عياش . قال : كتب بعض صحال عمر إليه  
إنك قد أضرت بيت المال أو نحوه ، قال فقال عمر : اعط ما فيه فاذا لم يبق  
فيه شئ فاملأه زبلاً .

حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابراهيم بن هانيء ثنا سعيد بن  
أبي مریم ثنا إسماعيل بن ابراهيم بن أبي حبيبة . أن عمر بن عبد العزيز كتب الى  
بعض صحاله ، أما بعد : فاني أوصيك بتقوى الله ولزوم طاعته ، فان بتقوى  
الله نجا أولياء الله من سخطه ، وبها تحقق لهم ولايته ، وبها راققوا أنبياءهم ،  
وبها نضرت وجوههم ، وبها نظروا الى خالقهم ، وهي عصمة في الدنيا من  
الفتن ، والمخرج من كرب يوم القيامة ، ولم يقبل ممن بقى الا بمثل مارضى عن  
مضى ولمن بقى عبرة فيما مضى ، وسنة الله فيهم واحدة ، فبادر بنفسك قبل أن  
تؤخذ بكظمك ، ويخلص اليك كما خلس إلى من كان قبلك ، فقد رأيت الناس  
كيف يموتون وكيف يتفرقون ، ورأيت الموت كيف يعجل التائب توبته  
وذا الأمل أمله ، وذا السلطان سلطانه ، وكفى بالموت موعظة بالغة ، وشاغلا  
عن الدنيا ، ومرغبا في الآخرة ، فنعوذ بالله من شر الموت وما بعده ، ونسأل  
الله خيره وخير ما بعده ، ولا تطلبن شيئاً من عرض الدنيا بقول ولا فعل تخاف  
أن يضر بأخرك ، فيزرى بدينك ، ويمقتك عليه ربك ، واعلم أن القدر  
سيجرى اليك برزقك ، ويوفيك أملك من دنياك بغير مزيد فيه بحول منك  
ولا قوة ، ولا منقوصا منه بضعف . إن أبلاك الله بفقر فتعفف في فقرك  
واخبت لقضاء ربك ، واعتبر بما قسم الله لك من الاسلام ، ما ذوى منك من  
نعمة الدنيا فان في الاسلام خلفا من الذهب والفضة من الدنيا الفانية . اعلم  
أنه لن يضر عبداً صار إلى رضوان الله وإلى الجنة ما أصابه في الدنيا من فقر

أو بلاء ، وأنه لن ينفع عبدا صار إلى سخط الله وإلى النار ما أصاب في الدنيا من نعمة أو رخاء ، ما يجد أهل الجنة مس مكروه أصابهم في دنياهم ، وما يجد أهل النار طعم لذة نعموا بها في دنياهم ، كل شيء من ذلك كأن لم يكن . تشيعون غاديا أو رانحا إلى الله قد قضى نجبه ، وانقضى أجله ، وتغيبونه في صدع من الارض ، ثم تدعونه غير متوسد ولا متمهد ، فارق الاحبة ، وخلع الاسلاب ، وسكن التراب ، وواجه الحساب ، سرتهنا بعمله ، فقيرا إلى ما قدم غنيا عما ترك ، فاتقوا الله قبل نزول الموت وانقضاء موافاته ، وأيم الله إنى لأقول لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد منكم من الذنوب أكثر مما أعلم عندي ، وأستغفر الله وأتوب إليه .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى قال حدثني أبي عن جدى . قال : كان عمر بن عبد العزيز ينهى سليمان بن عبد الملك عن قتل الحرورية ، ويقول ضمنهم الجبوس حتى يحدنوا توبة فأتى سليمان بحرورى مستقتل ، فقال له سليمان : [ هيه ؟ قال : إنه نزع لحبيك يافاسق ابن الفاسق ، فقال سليمان : ] (١) على بعمر بن عبد العزيز ، فلما أتاه عاود سليمان الحرورى فقال ماذا تقول ؟ قال وماذا أقول يافاسق ابن الفاسق فقال سليمان لعمر ماذا ترى عليه ياأبا حفص ؟ فسكت عمر ، فقال عزمت عليك لتخبرنى ماذا ترى عليه ؟ ، قال : أرى عليه أن تشتمه كما شتمك ، وتشتم أباه كما شتم أباك . فقال سليمان : ليس إلا ذا ؟ فأمر به فضربت عنقه . وقام سليمان وخرج عمر ، فأدركه خالد بن الريان صاحب حرس سليمان فقال : ياأبا حفص تقول لأمير المؤمنين ما أرى عليه إلا أن تشتمه كما شتمك ، وتشتم أباه كما شتم أباك ؟ ! والله لقد كنت متوقعا أن يأمرنى بضرب عنقك ! ! قال : ولو أمرك فعلته ؟ قال إى والله لو أمرنى فعلت . فلما أفضت الخلافة إلى عمر جاء خالد بن الريان فقام مقام صاحب الحرس ، وكان قبل ذلك على حرس الوليد وعبد الملك ، فنظر إليه عمر فقال : ياخالد ضع هذا السيف عنك . وقال : اللهم

إني قد وضعت لك خالد بن الريان فلا ترفعه أبدا . ثم نظر في وجوه الحرس  
فدعا عمرو بن مهاجر الأنصاري فقال : يا عمرو والله لتعلمن أن ما بيني وبينك  
قراءة إلا قرابة الاسلام ، ولكن قد سمعتك تكثر تلاوة القرآن ، ورأيتك  
تصلي في موضع تظن أن لا يراك أحد فرأيتك تحسن الصلاة ، وأنت رجل  
من الأنصار ، خذ هذا السيف فقد وليتك حرسى

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هشام حدثني أبي  
عن جدي . قال : بينا عمر بن عبد العزيز يسير يوما في سوق حمص ، فقام اليه  
رجل عليه بردان قطريان فقال : يا أمير المؤمنين أمرت من كان مظلوما أن  
يأتيك ؟ قال : نعم ، قال : فقد أتاك مظلوم بعيد الدار . فقال له عمر : وأين  
أهلك ؟ قال بعدن أبين . قال عمر : والله ان أهلك من أهل عمر لبعيد . فنزل  
عن دابته في موضعه فقال ما ظلامتك ؟ قال ضيعة لي وثب عليها واثب فانترعها  
منى . فكتب الى عروة بن محمد يأمره أن يسمع من بينته فان ثبت له حق دفعه  
اليه وختم كتابه . فلما أراد الرجل القيام قال له عمر : على رسلك انك قد أتينا  
من بلد بعيد ، فكفم تفذ لك زاد ، أو نفقت لك راحلة ؟ وأخلق لك ثوب  
فحسب ذلك فبلغ أحد عشر دينارا ، فدفعها عمر اليه .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا  
أبو نابت محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب . قال : حدثني مالك أن عمر بن  
عبد العزيز كان عند سليمان فقال له عمر يوما : ما حق هذه المرأة لاندفعها ح .  
\* وحدثنا محمد بن ابراهيم ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا علي بن ابراهيم ثنا  
عبد الله بن صالح حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن طلحة بن عبد الملك  
الايلى . قال : دخل عمر بن عبد العزيز على سليمان بن عبد الملك وعنده أيوب  
ابنه - وهو يومئذ ولي عهده قد عقد له من بعده - فجاء انسان يطلب ميراثا  
من بعض نساء الخلفاء ، فقال سليمان : ما أخال النساء يرثن في العقار شيئا  
فقال عمر بن عبد العزيز : سبحان الله !! وأين كتاب الله ؟ فقال يا غلام اذهب  
فأنتى بسجل عبد الملك بن مروان الذى كتب في ذلك ، فقال له عمر : لكأنك

أرسلت الى المصحف ! قال أيوب : والله ليوشكن الرجل يتكلم بمنزل هذا عند أمير المؤمنين ثم لا يشعر حتى تفارقه رأسه . فقال له عمر : اذا أفضى الأمر اليك والى مثلك ، فما يدخل على هؤلاء أشد مما خشيت أن يصيبهم من هذا . فقال سليمان : مه ، ألا ترى حفيص تقول هذا ؟ قال عمر : والله لئن كان جهل علينا يا أمير المؤمنين ما حملنا عنه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا سليمان بن سيف ثنا عفان قال ثنا جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم . قال : أتى عمر بن عبد العزيز كتاب من بعض بني مروان فأغضبه ، فاستشاط غضبا ثم قال : إن لله في بني مروان ذبحا ، وإيم الله لئن كان الذبح على يدي ، فلما بلغهم ذلك كفوا . وكانوا يعلمون صرامته وأنه إن وقع في أمر مضى فيه .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء . قال : قال عبد الملك ابن عمر بن عبد العزيز لابيه عمر : ما يمنعك أن تنفذ رأيتك في هذا الأمر ؟ [ فوالله ما كنت أبالي أن تغلب بي وبك القدور في إتفاذ هذا الأمر ] (١) فقال عمر : إني أروض الناس رياضة الصعب ، فان أبقاني الله مضيت لرأيي ، وإن عجلت على منية فقد علم الله نيتي ، إني أخاف إن بادته الناس بالتي تقول أن يلجئوني إلى السيف ، ولا خير في خير لا يجيئ إلا بالسيف .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي بن مقدم قال قال ابن سليمان بن عبد الملك لمزاحم : إن لي حاجة إلى أمير المؤمنين عمر ، قال فاستأذنت له فقال أدخله ، فأدخلته على عمر فقال ابن سليمان : يا أمير المؤمنين علام ترد قطيعتي ؟ قال : معاذ الله أن أرد قطيعة صحت في الاسلام . قال فهذا كتابي وأخرج كتابا من كفه ، فقرأه عمر فقال لمن كانت هذه الارض ؟ قال للفاسق ابن الحجاج . قال عمر : فهو أولى بماله ، قال فانها من بيت مال المسلمين ، قال فالمسلمون أولى بها

(١) لم ترد في مع .

قال : يا أمير المؤمنين رد على كتابي ، قال : لولم تأتني به لم أسألكه ، فاما إذجتني به فلا ندعك تطلب بباطل . قال فبكي ابن سليمان ، قال مزاحم فقلت يا أمير المؤمنين ابن سليمان اللاطي الحب ، اللازق بالتلب تصنع به هذا ؟ قال ويحك يا مزاحم إنها تقسى أحاول عنها ، وإني لأجد له من اللوط ما أجد لولدي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا شعيب - يعني ابن صفوان - عن بشر بن عبد الله بن صمر عن بعض آل عمر أن هشام بن عبد الملك قال لعمر ابن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين إني رسول قومك اليك ، وان في أنفسهم ما أكلك به ، انهم يقولون استأنف العمل برأيك فيما تحت يديك ، وخل بين من سبقك وبين ما ولوا به من كان يلون أمره بما عليهم ولهم فقال له صمر : أرايت لو أتيت بسجلين أحدهما من معاوية والآخر من عبد الملك بأمر واحد فبأى السجلين كنت آخذ ؟ قال بالأقدم ولا أعدل به شيئا ، قال صمر : فاني وجدت كتاب الله الأقدم فانا حامل عليه من أتاني ممن تحت يدي في مالي وفيما سبقني . فقال له سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان : يا أمير المؤمنين امض لرأيك فيما وليت بالحق والعدل ، وخل ممن سبقك ومما ولي خيره وشره ، فانك مكتف بذلك . فقال له صمر : أنشدك الله الذي اليه تعود أرايت لو أن رجلا هلك وترك بنين صغارا وكبارا فعز الاكبر الأصغر بقوتهم - فاكلوا أموالهم ، فادرك الاصغر فجاءوك بهم وبما صنعوا في أموالهم ما كنت صانما ؟ قال : كنت أرد عليهم حقوقهم حتى يستوفوها . قال : فآني قد وجدت كثيرا ممن قبلي من الولاة عزوا الناس بقوتهم وسلطانهم . وعزهم بها أتباعهم . فلما وليت أتوني بذلك . فلم يسعني الا الرد على الضعيف من القوي ، وعلى المستضعف من الشريف . فقال وفقك الله يا أمير المؤمنين

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم ثنا منصور ثنا شعيب حدثني محدث أن عبد الملك بن صمر بن عبد العزيز دخل على صمر فقال : يا أمير المؤمنين إن لي إليك حاجة فأخطني - وعنده

مسلمة بن عبد الملك - فقال له عمر : أسر دون عمك ؟ فقال نعم ، فقام مسلمة وخرج ، وجلس بين يديه فقال له : يا أمير المؤمنين ما أنت قائل لربك غدا إذا سألك فقال رأيت بدعة فلم تمتها ، أو سنة لم تحيها ؟ فقال : له يا بني أشيء حملتكم الرعية إلى ، أم رأى رأيت من قبل نفسك ؟ قال : لا والله ولكن رأى رأيت من قبل نفسي ، وعرفت أنك مسئول فما أنت قائل ؟ فقال له أبوه : رحمك الله وجزاك من ولد خيرا ، فوالله إنى لأرجو أن تكون من الاعوان على الخير يا بني إن قومك قد شدوا هذا الامر عقدة عقدة وعروة عروة ، ومتى ما أريد مكابرتهم على انتزاع مافي أيديهم لم آمن أن يفتقروا على فنقا تكثر فيه الدماء والله لثوال الدنيا أهون على من أن يهراق في سبى محجمة من دم ، أو ما ترضى أن لا يأتى على أبيك يوم من أيام الدنيا إلا وهو يميت فيه بدعة ويحيي فيه سنة ، حتى يحكم الله بيننا وبين قومنا بالحق وهو خير الحاكمين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا منصور ثنا شعيب ثنا الفرقات بن السائب أن عمر بن عبد العزيز قال لامرأته فاطمة بنت عبد الملك - وكان عندها خنجر أمر لها أبوها به لم ير مثله - : اختارى إما أن تردى حليك إلى بيت المال ، وإما تأذنى لى فى فراقك ، فانى أكره أن أكون أنا وأنت وهو فى بيت واحد . قالت : لا بل أختارك يا أمير المؤمنين عليه وعلى أضعافه لو كان لى ، قال فأمر به فحمل حتى وضع فى بيت مال المسلمين ، فلما هلك عمر واستخلف يزيد قال لفاطمة : إن شئت يردونه عليك ؟ قالت : فانى لا أشاؤه ، طببت عنه نفسا فى حياة عمر وأرجع فيه بعد موته ؟ لا والله أبداً . فلما رأى ذلك قسمه بين اهله وولده .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعت بعض شيوخنا يذكر أن عمر بن عبد العزيز أتى بكتاب يخط بين يديه وكان مسلما وكان أبوه كافرا نصرانيا أو غيره ، فقال عمر للذى جاء به : لو كنت جئت به من أبناء المهاجرين ؟ قال فقال الكاتب : ما ضر رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر أبيه ، قال فقال



عمر : وقد جعلته مثلاً ! لا تحط بين يدي بقلم أبدا .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى الازدي حدثني سعيد بن سليمان - وقرأته عليه - ثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر . أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه : من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى سالم بن عبد الله ، سلام عليك فاني أحمد اليك الله الذي إله إلا هو ، أما بعد : فان الله ابتلاني بما ابتلاني به من أمر هذه الأمة عن غير مشاورة مني فيها ، ولا طلبه مني لها ، الا قضاء الرحمن وقدره ، فأسأل الذي ابتلاني من أمر هذه الامة بما ابتلاني أن يعينني على ما ولاني ، وأن يرزقني منهم السمع والطاعة وحسن مؤازرة ، وان يرزقهم مني الرأفة والمعدلة ، فاذا أتاك كتابي هذا فابعث الى بكتب عمر بن الخطاب وسيرته وقضاياه في أهل القبلة وأهل العهد ، فاني متبع أثر عمر وسيرته ان اعانني الله على ذلك والسلام . فكتب إليه سالم بن عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم ، من سالم بن عبد الله بن عمر الى عبد الله عمر أمير المؤمنين ، سلام عليك فاني أحمد اليك الله الذي لإله الا هو ، أما بعد : فان الله خلق الدنيا لما أراد ، وجعل لها مدة قصيرة كأن بين أولها وآخرها ساعة من نهار ، ثم قضى عليها وعلى أهلها الفناء فقال ( كل شيء هالك الا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ) لا يقدر منها أهلها على شيء حتى تفارقهم ويفارقونها أنزل بذلك كتابه ، وأنزل بذلك رسله ، وقدم فيه بالوعيد ، وضرب فيه الأمثال ، ووصل به القول ، وشرع فيه دينه ، وأحل الحلال وحرم الحرام وقص فأحسن القصص ، وجعل دينه في الأولين والآخرين لجعله ديناً واحدا فلم يفرق بين كتبه ، ولم تختلف رسله ، ولم يشق أحد بشيء من أمره سعد به أحد ، ولم يسعد أحد من أمره بشيء شقى به أحد ، وإنك اليوم يا عمر لم تعد أن تكون إنسانا من بني آدم يكفيك من الطعام والشراب والكسوة ما يكفي رجلا منهم ، فاجعل فضل ذلك فيما بينك وبين الرب الذي توجه اليه شكر النعم ، فانك قد وليت أمراً عظيماً ليس يليه عليك أحد دون الله ، قد أفضى

فجبا بينك وبين الخلائق فان استطعت أن تغنم نفسك وأهلك ، وان لا تخسر نفسك وأهلك فافعل ، ولا قوة الا بالله . فانه قد كان قبلك رجال عملوا بما عملوا ، وأماتوا ما أماتوا من الحق ، وأحيوا ما أحيوا من الباطل ، حتى ولد فيه رجال ونشئوا فيه وظنوا أنها السنة ، ولم يسدوا على العباد باب رخاء إلا فتوح عليهم باب بلاء ، فان استطعت أن تفتح عليهم أبواب الرخاء فانك لا تفتح عليهم منها بابا الا سدبه عنك باب بلاء ، ولا يمنعك من نزع حامل أن تقول لا أجد من يكفيني عمله ، فانك اذا كنت تنزع لله وتعمل لله أتاح الله لك رجالا وكالا بأعوان الله ، وإنما العون من الله على قدر النية فاذا تمت نية العبد تم عون الله له ، ومن قصرت نيته قصر من الله العون له بقدر ذلك ، فان استطعت أن تأتي الله يوم القيامة ولا يتبعك أحد بظلم ويجيء من كان قبلك وهم غابطون لك بقلة اتباعك وأنت غير غابطهم بكثرة أتباعهم فافعل ، ولا قوة الا بالله . فانهم قد عابنوا وعالجوا نزع الموت الذي كانوا منه يفرون ، وانشقت بطونهم التي كانوا فيها لا يشبعون ، وانفقت أعينهم التي كانت لا تنقضي لذاتها ، واندفقت رقابهم في التراب غير موسدين بعد ما تعلم من تظاهر الفرش والمرافق ، فصاروا جيفا تحت بطون الأرض تحت آكامها ، لو كانوا الى جنب مسكين تأذى برحمتهم ، بعد إتيان ما لا يحصى عليهم من الطيب ، كان اسرافا وبدارا عن الحق ، فانا لله وإنا إليه راجعون .

ما أعظم يا عمر وأفظع الذي سبق اليك من أمر هذه الأمة ، فأهل العراق فليكونوا من صدرك بمنزلة من لا فقر بك اليه ، ولا غنى بك عنه ، فانهم قد وليتهم عمال ظلمة قسموا المال وسفكوا الدماء ، فانه من تبعث من عمالك كلهم ان يأخذوا بحبيبة ، وان يعملوا بعصية ، وان يتجبروا في عملهم ، وان يحتكروا على المسلمين بيعة ، وان يسفكوا دما حراما . الله الله يا عمر في ذلك فانك توشك ان اجترأت على ذلك أن يؤتى بك صغيرا ذليلا ، وان أنت اتقيت ما أمرتك به وجدت راحتته على ظهرك وسمعتك وبصرك ، ثم انك كتبت الى تسأل أن أبعث اليك بكتب عمر بن الخطاب وسيرته وقضاؤه في

المسلمين وأهل العهد ، وأن صمر عمل في غير زمانك ، وأنى أرجو إن عملت  
بمثل ما عمل صمر أن تكون عند الله أفضل منزلة من صمر ، وقل كما قال العبد  
الصالح ( وما أريد أن أخالفكم الى ما أنها كم عنه ان أريد الا الاصلاح  
ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ) والسلام عليك .  
رواه عدة منهم ، اسحاق بن سليمان عن حنظلة بن أبي سفيان قال : كتب  
صمر بن عبد العزيز الى سالم بن عبد الله أن اكتب الى بعض رسائل صمر  
فكتب اليه : يا صمر اذكر الملوك الذين قد انفقت عيونهم ، فذكر نحوه  
مختصراً . حدثناه أحمد بن جعفر (١) ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا  
اسحاق بن سليمان بن حنظلة بن أبي سفيان . ورواه جعفر بن برقان قال : كتب  
صمر الى سالم بن عبد الله ، أما بعد : فان الله ابتلاني فذكر نحوه . ورواه  
معمر بن سليمان الرقي عن الفرات بن سليمان قال : كتب صمر الى سالم فذكره  
بطوله . كرواية موسى بن عقبة أخبرناه القاضي أبو أحمد في كتابه - ثنا محمد  
ابن أيوب ثنا الحسين بن الفرج ثنا معمر بن سليمان به .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا صمر بن محمد بن الحسن  
الأسدي ثنا أبي ثنا محمد بن طاحنة عن داود بن سليمان . قال : كتب صمر بن  
عبد العزيز الى عبد الحميد صاحب الكوفة : بسم الله الرحمن الرحيم ، من  
عبد الله صمر أمير المؤمنين إلي عبد الحميد بن عبد الرحمن ، سلام عليك فأني  
أحمد اليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد : فان أهل الكوفة قوم قد  
أصابهم بلاء وشدة ، وجور في أحكام الله ، وسنن خبيثة سننها عليهم عمال  
سوء ، وأن قوام الدين العدل والاحسان ، فلا يكونن شيء أهم اليك من  
نفسك أن توطنها لطاعة الله ، فانه لا قليل من الائم ، وأمرك أن تطرز أرضهم  
ولا تحمل خرابا على عامر ، ولا عامراً على خراب ، وأنى قد وليتك من ذلك  
ماولاني الله .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سميان بن نصر

(١) في مع : حدثناه أبو بكر بن مالك .

المخزومي (١) ثنا عبد الله بن بكر بن حبيب ثنا رجل أن عمر بن عبد العزيز خطب الناس من خناصرة (٢) فقال : أيها الناس إنكم لم تخلقوا عبثا ، ولم تتركوا سدى ، وإن لكم معادا ينزل الله فيه للحكم فيكم ، والفصل بينكم وقد خاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعت كل شيء ، وحرم الجنة التي عرضها السموات والارض ، ألا واعلموا أن الأمان غدا لمن حذر الله وخافه ، وباع نافدا بيباق ، وقليلًا بكثير ، وخوفا بأمان ، أولا تدررون أنكم في أسلاب اهل الكين ، وسيخلفها بعدكم الباقون ، كذلكم حتى ترد إلى خير الوارثين .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا سلمة ثنا جعفر بن هارون عن المفضل بن يونس . قال قال رجل لعمر بن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت بطيئا بطيئا متلوثا في الخطايا أتمنى على الله الأمانى .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قنينة ثنا محمد بن أبي السرى ثنا بشر بن حسان الهذلي ثنا الثوري قال : ضرب عمر بن عبد العزيز بيده على بطنه ثم قال : بطني بطيء عن عبادة ربه ، متلوث بالذنوب والخطايا ، يتمنى على الله منازل الأبرار بخلاف أصحابهم . \* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفیان بن وكيع ثنا ابن عيينة [ عن عمرو بن دينار قال قال عمر بن عبد العزيز : إنما خلقتم للأبد ، ولاكننكم تنقلون من دار إلى دار . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفیان بن عيينة [ (٢) قال قال عمر مثله ولم يذكر ابن دينار .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفیان ثنا أبو محمد البزار ثنا المسيب بن واضح عن محمد بن الوليد قال : مر عمر بن عبد العزيز برجل وفي يده حصاة يلعب بها وهو يقول : اللهم زوجني من الحور

(١) في ز : المخزومي . (٢) بليدة من أعمال حاب . معجم . (٣) لم ترد في مع

العين ، فقال اليه صهر فقال : بئس الخاطب أنت ، ألا ألقيت الحصة وأخلصت إلى الله الدماء .

\* حدثنا محمد بن أحمد أنبأنا أبي ثنا عبد الله ثنا محمد بن عمر بن علي الانصاري ثنا شبابة عن خارجة بن مصعب عن محمد بن عمرو عن عمر بن عبد العزيز قال : لا ينفع القلب إلا ماخرج من القلب .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا عبد الله حدثني بشر بن معاذ عن شيخ من قریش . قال قال صهر بن عبد العزيز : يا معشر المستترين اعلموا أن عند الله مسألة فاضحة ، قال الله تعالى ( فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون ) .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد المتعال بن عبد الوهاب ثنا ضمرة حدثني عبد الله بن شوذب قال : حج سليمان ومعه عمر بن عبد العزيز ، بخرج سليمان إلى الطائف فأصابه رعد وبرق ففزع سليمان فقال لعمر : ألا ترى ما هذا يا أبا حفص ؟ قال : هذا عند نزول رحمته ، فكيف لو كان عند نزول نقمته !! \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش حدثني العذري فذكر نحوه . \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى حدثني أبي عن جدي قال : بينا صهر بن عبد العزيز مع سليمان بعرفات ، إذ برقت وأرعدت رعدا شديدا ففزع منه سليمان فنظر إلى صهر وهو يضحك ، فقال يا عمر أضحك وأنت تسمع ما تسمع ؟ قال يا أمير المؤمنين هذه رحمة الله أفزعتك ، كيف لو جاءك عذابه !!

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا خالد بن خديش ثنا عفان بن راشد . قال : كان عمر بن عبد العزيز واقفا مع سليمان بعرفة فرعدت رعدة من رعدتها مه ، فوضع سليمان صدره على مقدم الرجل وجزع منها ، فقال له عمر : يا أمير المؤمنين هذه جاءت برحمة فكيف لوجاءت بسخطة ! قال ثم نظر سليمان إلى الناس فقال : ما أكثر الناس ! فقال صهر خصماؤك يا أمير المؤمنين ، فقال له سليمان ابتلاك الله بهم .

\* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة عن عمر بن ذر . قال : قال مولى لعمر بن عبد العزيز لعمر حين رجع من جنازة سليمان : ما لي أراك مغتما ؟ قال لمثل ما أنا فيه يغم له ليس من أمة محمد صلى الله عليه وسلم أحد في شرق الارض وغربها إلا وأنا أريد أن أؤدى إليه حقه ، غير كاتب إلى فيه ولا طالبه منى .

\* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا الفضل بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا النضر بن عربي قال : دخلت على صهر بن عبد العزيز فرأيتنه جالسا هكذا قد نصب ركبتيه ووضع يديه عليهما ، وذقنه على ركبتيه ، كأن عليه بث هذه الامة . \* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عامر بن عبيدة . قال : أول ما أنكر من صهر بن عبد العزيز أنه خرج في جنازة ، فأتى ببرد كان يلقي للخلفاء يقعدون عليه إذا خرجوا إلى جنازة ، فألقى له فضر به رجله ثم قعد على الأرض ، فقالوا : ما هذا ؟ فجاء رجل فقام بين يديه فقال : يا أمير المؤمنين اشتدت بي الحاجة ، وانتهت بي الفاقة ، والله سأثلك عن مقامى غدا بين يديك ، وفي يده قضيب قد اتمكأ عليه بسنانه ، فقال : أعد على ماقلت ، فأعاد عليه قال : يا أمير المؤمنين اشتدت بي الحاجة ، وانتهت بي الفاقة ، والله سأثلك عن مقامى هذا بين يديك ، فبكي حتى جرت دموعه على القضيب ثم قال : ما عيالك ؟ قال خمسة ، انا وامرأتى وثلاثة أولادى قال فان الفرض لك ولعيالك عشرة دنانير ، ونأمر لك بخمسمائة ، مائتين من مالى وثلاثمائة من مال الله تبلغ بها حتى يخرج عطاؤك . \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عمرو بن عثمان ثنا خالد بن يزيد عن جمونة . قال : استعمل صهر عاملا فبلغه أنه عمل للحجاج فعزله فاتاه يعتمر إليه فقال : لم أعمل له إلا قليلا . فقال : حسبك من صحبة شر يوم أو بعض يوم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب

ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن غالب قال سمعت أبا عاصم العباداني يقول :  
خطب صهر بن عبد العزيز فقال : أما بعد ، فإن كنتم مؤمنين بالآخرة فأنتم حمقى ،  
وإن كنتم مكذبين بها فأنتم هلكى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح ثنا أبو همام  
ثنا ضمرة ثنا سفيان الثوري . قال قال صهر بن عبد العزيز : من لم يعلم أن كلامه  
من عمله كثرت ذنوبه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوى ثنا الزبير بن  
بكار ثنا محمد بن مسلمة عن هشام بن عبد الله بن عكرمة . قال قال صهر بن  
عبد العزيز : ما طأوعنى الناس على ما أردت من الحق حتى بسطت لهم من الدنيا  
شيئا . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن  
معمر أن صهر بن عبد العزيز قال : قد أفلح من عصم من المرء والغضب  
والطمع .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق عن عبد الرزاق عن معمر قال : كتب  
صهر بن عبد العزيز إلى عدى بن أرطاة : أما بعد ، فإن استعمالك سعد بن مسعود  
على عمان كان من الخطأ الذى قضى الله عليك ، وقد أن تبتلى بها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا خالد بن خدّاش  
ثنا نوح بن قيس حدثنى محمد بن معبد أن صهر بن عبد العزيز أرسل بأسارى  
من أسارى الروم فقادى بهم أسارى من أسارى المسلمين ، قال فكنت إذا  
دخلت على ملك الروم فدخلت عليه عطاء الروم خرجت ، قال فدخلت يوماً  
فاذا هو جالس فى الارض مكتئباً حزينا ، فقلت : ما شأن الملك ؟ قال : وما تدرى  
ما حدث ؟ ! قلت وما حدث ؟ قال مات الرجل الصالح ، قلت من ؟ قال صهر بن  
عبد العزيز . [ قال ثم قال ملك الروم : لأحسب أنه لو كان أحد يحيى الموتى  
بعد عيسى بن مريم عليه السلام لأحياهم صهر بن عبد العزيز ، ثم ] (١) قال :  
لست أعجب من الراهب أغلق بابه ورفض الدنيا وترهب وتمبده ، ولكن أعجب

من كانت الدنيا تحت قدميه فرفضها ثم تهرب .

\* حدثنا محمد (١) بن أحمد بن شاهين ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا خالد ابن مرداس ثنا الحكيم - يعني ابن عمر - قال : شهدت عمر بن عبد العزيز وأرسل غلامه يشوي بكبكبة من لحم ، فعجل بها فقال أسرع بها ؟ ! قال شويتها في نار المطبخ - وكان للمسلمين مطبخ يغديهم ويمشبههم - فقال لغلامه : كلها يابى فانك رزقتها ولم أرزقها .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد ابن الحسين ثنا الوليد بن صالح عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : كان لعمر ابن عبد العزيز سقف فيه دراعة من شعر وغل ، وكان له بيت في جوف بيت يصلى فيه لا يدخل فيه أحد ، فاذا كان في آخر الليل فتح ذلك السقف ولبس تلك الدراعة ووضع الغل في عنقه ، فلا يزال يناجى ربه ويبكى حتى يطلع الفجر ثم يعيده في السقف .

\* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد حدثني أبو عبد الرحمن حاتم بن عبيد الله الأزدي عن الحسين ابن محمد الخزازي عن رجل من ولد عثمان أن عمر بن عبد العزيز قال في بعض خطبه : إن لكل سفر زادا لا محالة ، فتزودوا لسفركم من الدنيا إلى الآخرة التقوى ، وكونوا كمن عاين ما أعد الله من ثوابه وعقابه ترغبوا وترهبوا ، ولا يطولن عليكم الأمد فتقسي قلوبكم ، وتنقادوا لعدوكم ، فانه والله ما بسط أمل من لا يدري لعله لا يصبح بعد مساءه ، ولا يمسي بعد صباحه ، ولربما كانت بين ذلك خطفات المنايا . فكم رأيت ورأيتم من كان بالدنيا مغترا ، وإنما تقر عين من وثق بالنجاة من عذاب الله ، وإنما يفرح من أمن من أهوال يوم القيامة ، فاما من لا يداوى كلما (٢) إلا أصابه جرح في ناحية أخرى ، أعوذ بالله أن أمركم بما أنهى عنه نفسه فتخسر صفقتي ، وتظهر غيبتى ، وتبدو مسكنتى ، في يوم يبدو فيه الغنى والفقير ، والموازن منصوبة ، ولقد عنيتم

(١) في زهر (٢) السكام بالفتح الجراحة والجمع كلوم .



بأمر لوعنيت به النجوم لانكدرت ، ولو عنيت به الجبال لذابت ، ولو عنيت به الارض لتشقت ، أما تعلمون أنه ليس بين الجنة والنار منزلة ، وإنكم صائرون إلى إحداهما .

\* حدثنا أبي ومحمد قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمرو (١) ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا يعقوب بن إسماعيل ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عمر بن محمد المكي . قال : خطب عمر بن عبد العزيز فقال : ان الدنيا ليست بدار قراركم ، دار كتب الله عليها الفناء ، وكتب على أهلها منها الظمن ، فكم طامر موثق عما قليل مخرب ، ومقيم مغتبط عما قليل يظمن ، فأحسنوا رحمكم الله منها الرحلة باحسن ما يحضركم من النقلة ، وتزودوا فان خير الزاد التقوى ، إنما الدنيا كفيء ظلال قلم فذهب . بينا ابن آدم في الدنيا ينافس فيها وبها قرير العين إذ دعاه الله بقدره ، ورماه بيوم حقه ، فسلبه آثاره ودنياه ، وصير لقوم آخرين مصانعه ومغناه ، إن الدنيا لا تسر بقدر ماتضر ، إنها تسر قليلا ، وتجر حزنا طويلا .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا حاجب بن الوليد ثنا مبشر بن إسماعيل ثنا أرطاة بن المنذر . قال : قيل لعمر ابن عبد العزيز لو اتخذت حرسا واحترزت في طعامك وشرابك ، فان من كان قبلك يفعله ؟ فقال : اللهم إن كنت تعلم أني أخاف شيئا دون يوم القيامة فلا تؤمن خوفي . \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا يحيى بن عثمان الحرابي ثنا بقرية بن الوليد عن جعبان العبسي (٢) عن عمرو بن مهاجر . قال قال عمر بن عبد العزيز : إذا رأيتني قد ملت عن الحق فضع يدك في تلبابي ثم هزني ، ثم قل يا عمر ما تصنع ؟ \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا عمرو بن عثمان ثنا خالد بن حماد بن يزيد عن جعونة . قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى اهل الموسم أما بعد : فاني أشهد الله وأبرأ اليه في الشهر الحرام والبلد الحرام ويوم الحج الاكبر اني برىء من ظلم من ظلمكم ، وعدوان من اعتدى عليكم ، أن أكون أمرت بذلك أو رضيته أو تعمدته ، إلا أن يكون وهما

(١) في مع : عمر . بدون الواو (٢) وفي ز : العنسي

منى ، أو أمراً خفى على لم أتعلمه ، وأرجو أن يكون ذلك موضوعاً على مغفوراً لى اذا علم منى الحرص والاجتهاد ، الا وانه لا إذن على مظلوم دونى وأنا معول كل مظلوم ، الا وأى عامل من عمالى رغب عن الحق ولم يعمل بالكتاب والسنة فلا طاعة له عليكم ، وقد صيرت أمره اليكم حتى يراجع الحق وهو ذميم ، الا وانه لا دولة بين اغنيائكم ، ولا أثره على فقرائكم فى شىء من فيئكم ، الا وأيما وارد ورد فى امر يصلح الله به خاصاً أو عاماً من هذا الدين فله ما بين مائتى دينار الى ثلاث مائة دينار على قدر مانوى من الحسنة ، وتجشم من المشقة ، رحم الله امرأ لم يتعاطمه سفر يحيى الله به حقاً لمن وراءه ، ولولا ان أشغلكم عن مناسكتكم لرسمت لكم أموراً من الحق احياها الله لكم ، وأموراً من الباطل أماتها الله عنكم ، وكان الله هو المتوحد بذلك فلا تحمدوا غيره ، فانه لو وكلنى الى نفسى كنت كغيرى والسلام عليكم .

\* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن هشام ابن يحيى بن يحيى حدثنى أبى عن جدى قال كتب بعض عمال عمر إليه يقول فى كتابه : يا أمير المؤمنين إنى بأرض قد كثر فيها النعم حتى لقد أشفقت على من قبلى من أهلها ضعف الشكر . فكتب إليه عمر : إنى قد كنت أراك أعلم بالله مما أنت ، إن الله لم ينعم على عبد نعمة خمد الله عليها الا كان حمده أفضل من نعمه ، لو كنت لا تعرف ذلك الا فى كتاب الله المنزل ، قال الله تعالى ( ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالوا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ) وأى نعمة أفضل مما أوتى داود وسليمان ؟ ! وقال الله تعالى ( وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمراً حتى اذا جاؤها ) إلى قوله ( وقيل الحمد لله ) وأى نعمة أفضل من دخول الجنة .

\* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن يحيى بن يحيى عن جدى قال : كان عمر بن عبد العزيز لا يحمل على البريد الا فى حاجة المسلمين وكتب الى عامل له يشتري له عسلاً ولا يسخر فيه شيئاً ، وأن عامله حمله على مركبة من البريد ، فلما أتى قال على ما حمله ؟ قالوا على البريد ، فأمر بذلك العسل

فبيع وجعل ثمنه في بيت مال المسلمين ، وقال أفسدت علينا عملك .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عبد الأعلى بن حماد  
ثنا أبو عوانة عن خالد بن أبي الصلت . قال : أتى عمر بن عبد العزيز بماء قد سخن  
في غم الأمانة ، فكرهه ولم يتوضأ به .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسماعيل بن موسى  
السدي ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال : أهدى الى عمر بن عبد العزيز  
تفاح وفاكهة ، فردها وقال لا أعلن أنكم قد بعتم الى احد من اهل عملي  
بشيء ، قيل له ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ؟ قال : بلى  
ولكنها لنا ولمن بعدنا رشوة .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة  
ثنا اسماعيل بن عمرو بن مهاجر قال : اشتهى عمر تفاحا فقال لو أن عندنا شيئا  
من تفاح فانه طيب ؟ فقام رجل من أهله فأهدى إليه تفاحا ، فلما جاء به الرسول  
قال : ما أطيبه وأطيب ريحه وأحسنه ، ارفع يا غلام واقراً على فلان السلام  
وقل له : إن هديتك قد وقعت عندنا بحيث تحب ، قال عمرو بن مهاجر : فقلت  
له يا أمير المؤمنين ابن عمك رجل من أهل بيتك وقد بلغك أن النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، قال : إن الهدية كانت للنبي صلى  
الله عليه وسلم هدية ، وهي لنا رشوة .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا عبد  
الله بن بكر السهمي حدثني رجل أن عمر بن عبد العزيز خطب الناس بمخاضرة  
فقال : يأيتها الناس مامنكم من أحد | يبلغنا عنه حاجة الا أحببت أن أسد من  
حاجته بما قدرت عليه ، ومامنكم من أحد | (١) لا يسمع ما عندنا الا وددت  
أنه بدى بي وبلحمتي الذين يلونني حتى يستوى عيشنا وعيشه ، وأيم الله إنى  
لو أردت غير ذلك من الغضارة والعيش لكان الاسان به منى ذلولا عالما بأسبابه  
ولكنه قضاء من الله كتاب ناطق وسنة عادلة يدل فيها على طاعته ، وينهى

(١) زيادة في مع

فيها عن معصيته ، ثم رفع طرف رداءه وبكى حتى شقق وأبكى الناس حوله  
ثم نزل فكانت إياها ، لم يخطب بعدها حتى مات رحمه الله . \* حدثنا محمد بن  
أحمد ثنا الحسين بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن أبي المعمر  
المصرى ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه قال : خطب عمر بن عبد العزيز  
هذه الخطبة وكان آخر خطبة خطبها ، حمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنكم لم  
تخلقوا عبثا ، ولم تتركوا سدى ، وإن لكم معاداً ينزل الله فيه ليحكم بينكم  
ويفصل بينكم ، وخاب وخسر من خرج من رحمة الله وحرم جنة عرضها  
السموات والأرض ، ألم تعلموا أنه لا يأمن غدا إلا من حذر الله اليوم وخافه  
وباع نافدا بياق ، وقليلاً بكثير ، وخوفا بامان ؟ ألا ترون أنكم في أسلاب  
الهاالكين ، وستصير من بعدكم للباقيين ، وكذلك حتى تردوا إلى خير  
الوارثين . ثم إنكم تشيعون كل يوم غاديا وراثما ، قد قضى نحبه ، وانقضى  
أجله ، حتى تغيبوه في صدع من الأرض ، في شق صدع ، ثم تتركوه غير ممدد  
ولاموسد ، فارق الاحباب ، وباشر التراب ، ووجه للحساب ، مرتين بماصل  
غنى مما ترك ، فقير إلى ماقدم . فاتقوا الله وموافاته وحلول الموت بكم أما  
والله إنى لأقول هذا وما أعلم عند أحد من الذنوب أكثر مما عندي وأستغفر  
الله ، وما منكم من أحد يبلغنا حاجته لا يسع له ما عندنا الا تمنيت أن يبدأ بي  
وبخاصتي حتى يكون عيشنا وعيشه واحدا ، أما والله لو أردت غير هذا من  
غضارة العيش لكان اللسان به ذلولاً ، وكننت بأسبابه عالماً ، ولكن سبق من  
الله كتاب ناطق ، وسنة عادلة ، دل فيها على طاعته ، ونهى فيها عن معصيته  
ثم رفع طرف رداءه فبكى وأبكى من حوله .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن محمد الزعفراني  
ثنا محمد بن يزيد . قال قال وهيب : خطب عمر بن عبد العزيز ذات يوم فحمد  
الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : إن الله لم يبعث نبيا بعد نبيه محمد صلى الله  
عليه وسلم ل ولم ينزل كتابا من بعد كتابه الذي أنزله على نبيه محمد صلى الله

عليه وسلم ، ألا وإن ما أنزل الله على محمد (١) فهو الحق إلى يوم القيامة ، ألا وإني لست بمبتدع ولكني متبع ، ألا وإني لست بخيركم ولكني أثقلكم حملا ، ألا وإن السمع والطاعة واجبان على كل مسلم ما لم يؤمر الله بمعصية ، فمن أمر الله بمعصية ألا فلا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق ، إلا هل أسمعتم ؟ قالها ثلاثا .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن عثمان الحربى ثنا اسماعيل بن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة قال : كان عمر بن عبد العزيز يخطب فيقول : أيها الناس من ألم بذنوب فليستغفر الله وليتب ، [ فإن عاد فليستغفر الله وليتب ، فإن عاد فليستغفر الله وليتب ] (١) فانما هي خطايا مطوقة في اعناق الرجال ، وإن الهلاك كل الهلاك الاصرار عليها . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسماعيل بن علي بن أبي مخزوم حدثني عمر بن أبي الوليد . قال : خرج عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة وهو نازل الجسم ، فخطب كما يخطب ثم قال : أيها الناس من أحسن منكم فليحمد الله ، ومن أساء فليستغفر الله ، فإنه لا بد لاقوام من أن يعملوا أعمالا وظفها الله في رقابهم ، وكتبها عليهم . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا رجاء بن الجارود ثنا عبد الملك بن قريش الاصمعي عن عدى بن الفضل . قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب فقال : اتقوا الله أيها الناس وأجلوا في الطلب ، فإنه إن كان لأحدكم رزق في رأس جبل أو حضيض أرض يأتيه . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح وحديثنا الحسن بن أنس بن عثمان الانصارى ثنا أحمد بن حمدان بن إسحاق العسكري ثنا علي بن المدينى قال : ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت علي بن زيد بن جدعان يقول : شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب بخصاصة فسمعته يقول : ألا إن أفضل العبادة أداء الفرائض واجتناب المحارم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال قرأت على زيد بن الحباب حدثني عياش بن عقبة الحضرمي وهو ابن عم ابن

لهيعة حدثني محمد الشامي عن أبيه - وكان صاحباً لعمر بن عبد العزيز - أخبره قال . رأيت عمر بن عبد العزيز على المنبر يتلو هذه الآية ( ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ) حتى ختمها . قال على أحد شقيه يريد أن يقع . \* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن أزهر - بباع الخمر - قال : رأيت عمر بن عبد العزيز بخناصرة يخطب الناس عليه قيص مرقوع . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا سلام بن مسكين قال سمعت بعض أصحابنا يقول : إن عمر بن عبد العزيز صعد المنبر فقال : يا أيها الناس اتقوا الله فان تقوى الله خلف من كل شيء وليس لتقوى الله خلف ، يا أيها الناس اتقوا الله وأطيعوا من أطاع الله ، ولا تطيعوا من عصى الله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حزم حدثني رجل يقال له زيد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يوم عيد وجاء راكباً فنزل ونزل من معه ، ثم جاء يمشى وعليه جبة محشوة بيضاء وحمالة شامية صفيقة ، وسراويل يمنية ، وخفان ساذجان ، فصعد المنبر فألقى بعضاً مضطربة بفضة عرضها بين يديه ، حمد الله وأثنى عليه ، ثم تلا آيات من كتاب الله ، ثم قال : أيها الناس إني وجدت هذا القلب لا يعبر عنه إلا باللسان ولعمري - وإن لعمري مني لحق - لوددت أنه ليس من الناس عبد ابتلى بسعة الا نظر قطيعاً من ماله فجعله في الفقراء والمساكين واليتامى والارامل ، بدأت أنا بنفسى وأهل بيتي ، ثم كان الناس بعد . ثم كان آخر كلمة تكلم بها حين نزل : لولا سنة أحييها أو بدعة أميتها لم أبال أن لا أبقى في الدنيا فواقا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد . ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا خلف بن الوليد ثنا يحيى بن زكريا قال : ثنا يحيى بن سعيد قال خطب عمر بن عبد العزيز بمرفات فقال : إنكم وفد غير واحد ، وإنكم قد شخصتم

من القريب والبعيد ، وأنضيتم الظهر وأرملتم ، وليس السابق اليوم من سبق  
بغيره ولا فرسه ، ولكن السابق اليوم من غفر الله له . زاد حماد في حديثه :  
فقال له رجل أين أصلى المغرب ؟ فقال حيث أدركتكم من واديك هذا .  
\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا سفيان  
قال سمعت شيخا من شيوخنا قال : سمعت عمر بن عبد العزيز وهو على المنبر  
بعرفة وهو يقول : اللهم زد في إحسان محسنهم ، وراجع لمسيئهم التوبة ، وحوط  
من ورائهم بالرحمة . قال وأوما بيده الى الناس . \* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا  
سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو قال سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب قال :  
ما أنعم الله على عبد نعمة ثم انتزعها منه فعاضه مما انتزع منه الصبر إلا كان  
معاضه خيرا مما انتزع منه ، ثم قرأ هذه الآية ( إنما يوفى الصابرون أجرهم  
بغير حساب ) .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبد  
الله بن عمر القواريري ثنا زائدة بن أبي الرقاد ثنا عبد الله بن العيزار . قال :  
خطبنا عمر بن عبد العزيز بالشام على منبر من طين فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :  
أيها الناس أصلحوا سرائركم تصلح علانيتكم ، واعملوا لا آخرتكم تكفوا  
أمر دنياكم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعني عن مالك بن أنس عن  
إسماعيل بن أبي حكيم أنه أخبره أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول : كان يقال  
إن الله لا يعذب العامة بذنب الخاصة ، ولكن إذا عمل المنكر جهارا استحقوا  
العقوبة كلهم . \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا جعفر بن محمد بن القريابي ثنا قتيبة  
ابن سعيد ثنا عروة بن البرند عن حاجب بن خليف البرجمي . قال : شهدت عمر  
ابن عبد العزيز يخطب الناس وهو خليفة ، فقال في خطبته : ألا إن ماسن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباؤه فهو دين نأخذ به وننتهي إليه ، وما سن  
سواهما فانا نرجئه .

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا نصر بن القاسم الفرائضي ثنا عبد الله بن

عمر القواريري ثنا المنهال بن عيسى ثنا غالب القطان . قال قال عمر بن عبدالعزيز : اللهم إن لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك فإن رحمتك أهمل أن تبلغني ، رحمتك وسعت كل شيء وأنا شيء ، فلتسعن رحمتك يا أرحم الراحمين . اللهم إنك خلقت قوما فأطاعوك فيما أمرتهم ، وطمعوا في الذي خلقتهم له ، فرحمتك إياهم كانت قبل طاعتهم لك يا أرحم الراحمين

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا عفان ثنا جويرية بن أسماء عن اسماء عن اسماعيل بن أبي حكيم . قال : أول كلمة سمعتها من عمر ابن عبد العزيز يوم استخلف وهو على المنبر يقول : يا أيها الناس إني والله ما سألت الله في سر ولا علانية قط ، فمن كره منكم فأمره إليه ، فقام رجل من الانصار فبايعه وبايعه الناس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن اسماعيل الحرابي ثنا هشام بن عمار ثنا ببيعة بن الوليد عن رجل عن أبي حازم الخناصري الاسدي قال : قدمت دمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة والناس راثجون الى الجمعة ، فقلت ان أنا صرت الى الموضع الذي أريد نزوله فانتني الصلاة ولكن أبدأ بالصلاة فصرت الى باب المسجد فأنخت بعيري ثم عقلته ودخلت المسجد ، فاذا أمير المؤمنين على الاعواد يخطب الناس ، فلما أن بصرت عرفني فنناداني يا أبا حازم الى مقبلاً ؟ فلما أن سمع الناس نداء أمير المؤمنين الى أوسعوا الى فدنوت من المحراب ، فلما أن نزل أمير المؤمنين [ (١) فصلي بالناس التفت الى فقال : يا أبا حازم متى قدمت بلدنا ؟ قات الساعة وبعيري معقول بباب المسجد ، فلما ان تكلم عرفته ، فقلت انت عمر بن عبد العزيز ؟ قال نعم ، قلت له تالله لقد كنت عندنا بالأمس بالخصاصة أميراً لعبد الملك بن مروان ، فكان وجهك وضيا ، ونوبك تقيا ، ومركبك وطيا ، وطعامك شهيا وحرسك شديداً ، فما الذي غير بك وأنت أمير المؤمنين ؟ قال لي يا أبا حازم أناشدك الله إلا حدثتني الحديث الذي حدثتني بالخصاصة ؟ قلت له نعم ، سمعت

(١) لم ترد في من .



أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن بين أيديكم عقبة كؤودا لا يجوزها إلا كل ضامر مهزول » قال أبو حازم : فبكى أمير المؤمنين بكاء طاليا حتى علا نحيبه ، ثم قال يا أبا حازم أفتلومني أت أضر نفسي لتلك العقبة لعل أن أنجو منها وما أظنني منها بناج ؟ قال أبو حازم : فأغمى على أمير المؤمنين . فبكى بكاء طاليا حتى علا نحيبه ، ثم ضحك ضحكا طاليا حتى بدت نواجذه ، وأكثر الناس فيه القول ، فقلت اسكتوا وكفوا فان أمير المؤمنين لقي أمرا عظيما ، قال أبو حازم ثم أفاق من غشيته فبدرت الناس إلى كلامه فقلت له : يا أمير المؤمنين لقد رأينا منك عجبا ، قال ورأيتم ما كنت فيه ؟ قلت نعم ، قال إني بينما أنا أحدثكم إذ أغمى على فرأيت كأن القيامة قد قامت وحشر الله الخلائق وكانوا عشرين ومائة صف ، أمة محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ثمانون صفا ، وسائر الامم من الموحدين أربعون صفا ، إذ وضع الكرسي ونصب الميزان ونشرت الدواوين ثم نادى المنادى أين عبد الله بن أبي قحافة ، فاذا شيخ طوال يخضب بالحناء والسكرم فأخذت الملائكة بضبعيه فأوقفوه أمام الله فحوسب حسابا يسيرا ثم أمر به ذات اليمين إلى الجنة ، [ ثم نادى المنادى أين صهر بن الخطاب ؟ فاذا شيخ طوال يخضب بالحناء فخفي فأخذت الملائكة بضبعيه فأوقفوه أمام الله فحوسب حسابا يسيرا ثم أمر به ذات اليمين إلى الجنة ] (١) ثم نادى مناد أين عثمان بن عفان ؟ فاذا بشيخ طوال يصفز لحيته ، فأخذت الملائكة بضبعيه فأوقفوه أمام الله فحوسب حسابا يسيرا ثم أمر به ذات اليمين إلى الجنة ، ثم نادى مناد أين علي بن أبي طالب ؟ فاذا بشيخ طوال أبيض الرأس واللحية ، عظيم البطن دقيق الساقين ، فأخذت الملائكة بضبعيه فأوقفوه أمام الله فحوسب حسابا يسيرا ثم أمر به ذات اليمين إلى الجنة ، فلما رأيت الأمر قد قرب مني اشتغلت بنفسي فلا أدري ما فعل الله بمن كان بمد علي ، إذ نادى المنادى أين صهر بن عبد العزيز ؟ فقامت فوقعت على وجهي [ ثم قتت فوقعت على وجهي

(١) زيادة في مع

ثم قت فوقعت على وجهي | (١) فانانى ملكان فاخذنا بضبعي فاوقفاني أمام الله تعالى فسألني عن النقيير والقطمير والفتيل وعن كل قضية قضيت بها حتى ظننت انى لست بناج ، ثم إن ربي تفضل على وتداركنى منه برحمة وأمر بى ذات اليمين إلى الجنة ، فبينما أنا مار مع الملكين الموكلين بى إذ مررت بجيفة ملقاة على رماد ، فقلت ماهذه الجيفة ؟ قالوا أذن منه وسله يجبرك ، فدنوت منه فوكرته برجلى وقلت له من أنت ؟ فقال لى من أنت ؟ قلت أنا عمر بن عبد العزيز ، قال لى ما فعل الله بك وبأصحابك ؟ . قلت أما أربعة فأمر بهم ذات اليمين إلى الجنة ، ثم لأدرى ما فعل الله بمن كان بعد على ، فقال لى أنت ما فعل الله بك ؟ قلت تفضل على ربي وتداركنى منه برحمة وقد أمر بى ذات اليمين إلى الجنة ، فقال أنا كما صرت ثلاثا ! ! قلت أنت من أنت ؟ قال أنا الحجاج ابن يوسف ، قلت له حجاج ؟ أرددها عليه ثلاثا ، قلت ما فعل الله بك ؟ قال قدمت على رب شديد العقاب ، ذى بطشة منتقم ممن عصاه ، قتلنى بكل قتلة قتلت بها مثلها ، ثم ها أنا ذا موقوف بين يدي ربي أنتظر ما ينتظر الموحدون من ربهم ، إما إلى جنة وإما إلى نار . قال أبو حازم : فأعطيت الله عهدا بعد رؤيا عمر بن عبد العزيز أنت لا أوجب لأحد من هذه الامة نارا . رواه إبراهيم بن هراسة عن الثورى عن أبى الزناد عن أبى حازم | مختصرا . وأخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم اجازة نا أحمد بن محمد بن الحسن نا السرى بن عاصم نا إبراهيم بن هراسة عن سفیان الثورى عن أبى الزناد عن أبى حازم | (٢)

قال : قدمت على صهر بن عبد العزيز بخناصرة وهو يومئذ أمير المؤمنين ، فلما نظر إلى عرفنى ولم أعرفه ، فقال لى أذن ياأبا حازم ، فلما دنوت منه عرفته فقلت أنت أمير المؤمنين ؟ قال نعم ، قلت ألم تكن عندنا بالامس بالمدينة أميراً لسليمان بن عبد الملك فكان مركبك وطيا ، وثوبك تقيا ، ووجهك بهيا وطعامك شهيا ، وقصرك مشيداً ، وحدثك كثيرا ، فما الذى غير ما بك وأنت أمير المؤمنين ؟ قال : أعد على الحديث الذى حدثتني به بالمدينة ، فقلت نعم

يا أمير المؤمنين سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن بين أيديكم عقبة كثوودا لا يجوزها إلا كل ضامر مهزول » فبكى طويلا

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم . قال قال عبد الله بن العلاء : سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب في الجمع بخطبة واحدة يرددها ، يفتتحها بسبع كلمات ؛ أن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله فقد غوى ، ثم يوصي بتقوى الله ويتكلم ، ثم يختم خطبته الأخيرة بقراءة هؤلاء الآيات ( يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ) إلى تمام العشر . قال عبد الله بن العلاء : لم يدع قراءة ذلك مقامى قبله .

\* حدثنا أبي وأبو محمد قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن أبي العاتكة أن عمر بن عبد العزيز قال في خطبته يوم الفطر : أندرون ما يخرجكم هذا ؟ صتم ثلاثين يوماً ، وقتم ثلاثين ليلة ، ثم خرجتم تسألون ربكم أن يتقبل منكم .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن مطرف . قال : رأيت عمر بن عبد العزيز يخطب الناس وعليه ثوبان أخضران ، فذكر الموت فقال : غنظ (١) ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا زكريا بن عدي ثنا ابن المبارك عن مسلمة بن أبي بكر

(١) الغنظ أشد الكرب ، والكظ شيء يمتري الانسان من الطعام يقال كظى هذا الامر

عن رجل من قريش أن عمر بن عبد العزيز عهد إلى بعض عماله: عليك بتقوى الله في كل حال ينزل بك، فإن تقوى الله أفضل العدة، وأبلغ المكيذة، وأفوى القوة، ولا تكن في شيء من عداوة عدوك أشد احتراسا لنفسك ومن معك من معاصى الله، فإن الذنوب أخوف عندي على الناس من مكيدة عدوهم وإنما نعادي عدونا ونستنصر عليهم بمعصيتهم، ولولا ذلك لم تكن لنا قوة بهم، لأن عددنا ليس كعددهم، ولا قوتنا كقوتهم، فإن لا تنصر عليهم بمقتنا لا نغلبهم بقوتنا، ولا تكونن لعداوة أحد من الناس أحد منكم لذنوبكم ولأشد تعاهدا منكم لذنوبكم، واعلموا أن عليكم ملائكة الله حفظة عليكم يعلمون ما تفعلون في مسيركم ومنازلكم، فاستحيوا منهم وأحسنوا صحاباتهم، ولا تؤذوهم بمعاصى الله، وأنتم زعمتم في سبيل الله. ولا تقولوا إن عدونا شرمنا، ولن ينصروا علينا وإن أذنبنا، فكم من قوم قد سلط - أو سخط - عليهم بأشر منهم لذنوبهم، وسألوا الله العون على أنفسهم كما تسألونه العون على عدوكم، نسأل الله ذلك لنا ولكم، وأرفق بمن معك في مسيرهم فلا تجشمهم مسيرا يتعبهم، ولا تنصر بهم عن منزل يرفق بهم، حتى يلقوا عدوهم والسفر لم ينقص قوتهم ولا كراهم، فانكم تسيرون إلى عدو مقيم جام (١) الأنفس والكراع، وإلا ترفقوا بانفسكم وكراعكم في مسيركم يكن لعدوكم فضل في القوة عليكم في إقامتهم في جمام الأنفس والكراع، والله المستعان. أقم بمن معك في كل جمعة يوما وليلة لتكون لهم راحة يجمعون بها أنفسهم وكراعهم، ويرمؤون أسلحتهم وأمتعتهم ونح منزلك عن فرى الصلح ولا يدخلها أحد من أصحابك لسوقهم وحاجتهم لإامن تثق به وتأمنه على نفسه ودينه فلا يصيبوا فيها ظلما، ولا يتزودوا منها إنما، ولا يرزؤون أحدا من أهلها شيئا الا بحق، فإن لهم حرمة وذمة ابتليتم بالوفاء بها كما ابتلوا بالصبر عليها، فلا تستنصروا على أهل الحرب بظلم أهل الصلح، ولتكن عيونك من العرب ممن تظمن إلى نصحه من أهل الارض، فإن الكذوب لا ينفعك خبره

(١) الجام بالفتح الراحة يقال جم الفرس جا وجاما إذا ذهب إهياؤه.

وإن صدق في بعضه ، وإن الغاش عين عليك وليس بعين لك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود المقدسي ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعي ح . وحدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي . قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله ، لانهاق رجلا لمكان جلسائه ولا لغضب عليه ، ولا تؤدب أحدا من أهل بيتك إلا على قدر ذنبه ، وإن لم تبلغ إلا سوطا واحدا . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعي قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله ، لا تركب دابة إلا دابة يضبط سيرها أضعف دابة في الجيش . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعي قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عروة بن محمد عامله على اليمن ؛ انظر من قبلك من بني فلان فاقصهم عنك ولا تشركهم في شيء من عملك ، فاتهم بئس أهل البيت كانوا .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا ابراهيم ابن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن ابن شهاب قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله ؛ أما بعد ! فاتق الله فيمن وليت أمره ، ولا تأمن مكره في تأخيره عقوبته ، فانه إنما يعجل بالعقوبة من يخاف القوت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ابن عيينة ثنا جعفر بن برقان . قال : كتب إلينا عمر بن عبد العزيز ؛ إن هذا الرجف شيء يعاقب الله به العباد ، وقد كتبت إلى أهل الامصار أن يخرجوا يوم كذا وكذا في شهر كذا وكذا في ساعة كذا وكذا فاخرجوا ، ومن أراد منكم أن يتصدق فليفعل ، فان الله تعالى قال ( قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ) وقولوا كما قال أبوكم عليه السلام ( ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ) [ وقولوا كما قال نوح ( وإن لم تغفر لي وترحمي

أكن من الخاسرين [ (١) ]

وقولوا كما قال موسى عليه السلام (رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي) وقولوا  
كما قال ذو النون (لا إله الا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) .

حدثنا علي بن حميد الواسطي ومحمد بن أحمد بن الحسن قالوا : ثنا بشر بن  
موسى ثنا محمد بن همران بن أبي ليلى ثنا محمد بن عيسى عن عبد العزيز قال : كتب  
بعض عمال عمر بن عبد العزيز إليه ؛ أما بعد : فان مدينتنا قد خربت ، فان رأى  
أمير المؤمنين أن يقطع لها مالا يرمها به فعل . فكتب إليه عمر ؛ أما بعد :  
فقد فهمت كتابك وما ذكرت ان مدينتكم قد خربت ، فاذا قرأت كتابي هذا  
فخصنها بالعدل ، ونق طرقها من الظلم ، فانه مرمتها والسلام .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن أبي الربيع  
ثنا سعيد بن عامر عن عون بن معمر قال : كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز  
أما بعد . فكأنك بأخر من كتب عليه الموت قبل قد مات . فاجابه عمر ؛  
أما بعد فكأنك بالدنيا ولم تكن ، وكأنك بالآخرة ولم تزل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق عن  
معمر قال : كتب عمر إلى عدى بن أرطاة - وكان استخلفه على البصرة - أما  
بعد فانك غررتني بعمامتك السوداء ، ومجالستك القراء ، وإرسالك العمامة  
من ورائك ، وأنتك أظهرت لى الخير فأحسنت بك الظن ، وقد أظهر الله على  
ما كنتم تكتمون والسلام .

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن محمد الحراني ثنا يوسف القطان  
ثنا جرير بن عبد الحميد ثنا جابر بن حنظلة الضبي قال : كتب عدى بن أرطاة  
إلى عمر بن عبد العزيز ؛ أما بعد : فان الناس قد كثروا فى الاسلام وخفت أن  
يقبل الخراج ؟ فكتب إليه عمر بن عبد العزيز ! فهمت كتابك ، ووالله لو ددت  
أن الناس كلهم أسلموا حتى نكون أنا وأنت حرثين نأكل من كسب أيدينا .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى (١) بن زكريا الغلابي ثنا ابن عائشة

(١) زيادة فى مع . (١) فى ز : محمد بن زكريا  
(٢٠ - حلية - خامس )

عن أبيه قال : بلغ عمر بن عبد العزيز أن ابنا له اشترى فصا بألف درهم فتختم به ، فكتب إليه عمر : عزيمة منى إليك لما بعت الفص الذي اشتريت بألف درهم وتصدقت بثمنه ، واشتريت فصا بدرهم واحد ونقشت عليه : رحم الله امرأ عرف قدره والسلام .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن زيد الخزاز ثنا ضمرة ثنا كريز بن سليمان أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله عبد الله بن عون على فلسطين ، أن اركب إلى البيت الذي يقال له المكس فاهدمه ، ثم اجمله إلى البحر فانسفه في اليم نسفا .

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا محرز بن عون ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن موسى قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدى : ما طاعة المسلم بحجور السلطان مع نزع الشيطان ، إن من عون المسلم على دينه أن يتقى بحقه .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو عبد الله السلمي حدثني مبشر عن نوفل بن أبي القرات قال : كتبت الحجة إلى عمر بن عبد العزيز ، يأمر للبيت بكسوة كما يفعل من كان قبله ، فكتب إليهم : إني رأيت أن أجعل ذلك في أكباد جاعة فانهم أولى بذلك من البيت .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو عبد الله السلمي قال حدثني مبشر عن نوفل بن أبي القرات (١) قال : كنت عاملا لعمر بن عبد العزيز ، فكننت أختم على بيادر أهل الذمة ، فجاءني كتاب عمر أن لا تفعل فانه بلغني أنها كانت من صنائع الحجاج ، وأنا أكره أن أتأسى به .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني الحسن بن عبد العزيز قال : كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة . قال : لما مات عبد الملك بن عمر ابن عبد العزيز كتب إلى الأمصار ينهى أن يناح عليه ، وكتب إن الله أحب قبضه وأعوذ بالله أن أخالف محبته .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عميد الله بن الوليد الدمشقي ثنا عبد الملك بن زيغ قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدى بن أرطاة : أما بعد ، فانك لن تزال تعنى إلى رجلا من المسلمين في الحر والبرد تسألني عن السنة ، كأنك إنما تعظمني بذلك ، وأيم الله لحسبك بالحسن ، فاذا أتاك كتابي هذا فسل الحسن لي ولك وللمسلمين ، فرحم الله الحسن فإنه من الاسلام بمنزل ومكان ، ولا تقرينه كتابي هذا . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد ثنا عبد الله بن صالح أنبأنا يحيى بن يمان قال : بلغني أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامل له : أما بعد ، فالزم الحق ينزلك الحق منازل أهل الحق ، يوم لا يقضى بين الناس إلا بالحق وهم لا يظلمون . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد ثنا عبد الله بن صالح عن يحيى بن يمان قال : كتب عمر إلى عامل له : أما بعد ، فلتجف يداك من دماء المسلمين وبطنك من أموالهم ، ولسانك عن أعراضهم ، فاذا فعلت ذلك فليس عليك سبيل ، ( إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ) الآية .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كتب صالح بن عبد الرحمن وصاحب له - وكانا قد ولاهما عمر شيئاً من أمر العراق - فكتبنا إلى عمر يعرضان له أن الناس لا يصلحهم إلا السيف . فكتب اليهما خبيثين من الحبث رديثين من الردى ، تعرضان لي بدماء المسلمين ، ما أحد من الناس إلا ودماؤكما أهون علي من دمه . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال حدثني أبي ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ثنا حفص بن عمر قال : كتب عمر ابن عبد العزيز إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم : أما بعد فقد قرأت كتابك الذي كتبت به إلى سليمان وكنت المبتلى بالنظر فيه دونه ، كتبت تسأله أن يقطع لك من الشمع مثل الذي كان يقطع لمن كان قبلك ، وتذكر أن الشمع الذي كان قبلك لقد نفذ ، ولعمري لطال مارأيتك تخرج من منزلك إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة المظلمة الوحلة بغير ضياء



فلعمري لآنت يومئذ خير منك اليوم والسلام عليك . \* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن عبد الملك ثنا حفص بن عمر . قال : كتب عمر إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم : أما بعد ، فقد قرأت كتابك التي كتبته إلى سليمان وكنت المبتلى بالنظر فيه ، كتبت تسأله أن يقطع لك شيئاً من القرايطس مثل الذي كان يقطع لمن كان قبلك ، وتذكر أن التي قبلك قد نفذت ، وقد قطعت لك دون ما كان يقطع لمن كان قبلك ، فأدق قلحك ، وقارب بين أسطرك ، واجمع حوائجك ، فأني أكره أن أخرج من أموال المسلمين ما لا يفتعون به والسلام .

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - ثنا عبيد الله بن أحمد بن عقبة ثنا حماد بن الحسن ثنا سعيد بن عامر ثنا جويرية بن أسماء قال : كتب أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم إلى عمر بن عبد العزيز - وكان عامله على المدينة - سلام عليك ، أما بعد ، فإن أشياخنا من الانصار قد بلغوا أسنانا لم يبلغوا الشرف من العطاء ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يبلغ بهم الشرف من العطاء فليفعل ، وكتب إليه في صحيفة أخرى : سلام عليك ، أما بعد ، فإن من كان قبلي من أمراء المدينة كان يجري عليهم رزق في شحمة ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر لي برزق في شحمة فليفعل . وكتب إليه في صحيفة أخرى ، سلام عليك أما بعد ، فإن بني عدى بن النجار أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهدم مسجدهم ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر لهم ببنائه فليفعل . قال فأجابته في هؤلاء الثلاث بجواب واحد في صحيفة واحدة : سلام عليك أما بعد ، جاءني كتابك تذكر أن أشياخنا من الانصار بلغوا أسنانا لم يبلغوا الشرف من العطاء ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يبلغ بهم الشرف من العطاء فليفعل ، وإعما الشرف شرف الآخرة ، فلا أعرفن ما كتبت به إلى في نحو هذا ، وجاءني كتابك تذكر أن من كان قبلك من أمراء المدينة كان يجري عليهم رزق في شحمة ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر لي برزق في شحمة فليفعل ، ولعمري يابن أم حزم لطال ما مشيت إلى مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلم

لا يمشى بين يديك بالشمع، ولا يوجف خلفك أبناء المهاجرين والانصار، فارض  
لنفسك اليوم ما كنت [ ترضى به قبل اليوم . وجاءني كتابك تذكر أن بني  
عدى بن النجار من أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهدم مسجدهم  
فان رأى أمير المؤمنين أن يأمر لهم ببنائه فليفعل ، وقد كنت ] (١) أحب أن  
أخرج من الدنيا لم أضع حجرا على حجر، ولا لبنة على لبنة ، فاذا أتاك كتابي  
هذا فابنه لهم بلبن بناء قاصدا والسلام عليك .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة الحراني ثنا أيوب بن محمد الوزان  
ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب . قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر  
ابن الوليد : إن أظلم مني وأخون من ولى عبد ثقيف خمس الخمس ، يحكم في  
دماهم وأموالهم - يعنى يزيد بن أبى مسلم - وأظلم مني وأجور من ولى عثمان  
ابن حيان الحجاز ، ينطق بأشعار على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأظلم مني وأخون من ولى قررة بن شريك مصر إعرابي جلف جاف أظهر فيها  
المعازف .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا أيوب الوزان عن ضمرة عن  
ابن شوذب . قال قال عمر بن عبد العزيز : الوليد بالشام ، والحجاج بالعراق  
وعثمان بن حيان بالحجاز ، وقررة بن شريك بمصر ، امتلأت الارض والله جورا  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم قال ثنا أبو عروبة ثنا سليمان بن سيف ثنا محمد  
ابن سليمان ثنا أبي أن عمر بن عبد العزيز كتب : من عبد الله عمر أمير المؤمنين  
الى خاقان وقومه ، ثبت السلام على أولياء الله .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا ابراهيم بن هشام بن  
يحيى بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدتي قال : بلغني أن ناسا من الحرورية  
تجمعوا بناحية من الموصل ، فكتبت إلى عمر بن عبد العزيز أعلمه ذلك  
فكتب إلى يأمرني أن أرسل إلى رجالا من أهل الجدل واعطهم رهنا ، وخذ  
منهم رهنا ، واحملهم على مراكب من البريد إلى ، ففعلت ذلك فقدموا عليه

فلم يدع لهم حجة إلا كسرهما ، فقالوا : لسنا نجيبك حتى تكفر أهل بيتك وتلعنهم وتبرأ منهم ، فقال عمر : إن الله لم يجعلني لعانا ولكن إن أباي أنا وأنتم فسوف أهلكم وإياهم على المحجة البيضاء ، فأبوا أن يقبلوا ذلك منه ، فقال لهم عمر : إنه لا يسمعكم في دينكم إلا الصدق ، مذكم دنتم الله بهذا الدين ؟ قالوا : مذ كذا وكذا سنة ، قال : فهل لعنتم فرعون وتبرأتم منه ؟ قالوا : لا ، قال : فكيف وسمعكم تركه ولا يسعى ترك أهل بيتي وقد كان فيهم المحسن والمسيء والمصيب والمخطئ ؟ قالوا قد بلغنا ماها هنا ، فمكتب إلى عمر أن خذ من في أيديهم من رهنك واخل من في يدك من رهنهم ، وإن كان رأى القوم أن يسبحوا في البلاد على غير فساد على أهل الذمة ولا تناول أحد من الأئمة فليذهبوا حيث شاءوا ، وإن هم تناولوا أحدا من المسلمين وأهل الذمة فحاكمهم إلى الله ، وكتب إليهم : بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله صمير أمير المؤمنين إلى العصابة الذين خرجوا ، أما بعد فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو فان الله تعالى يقول ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ) إلى قوله ( وهو أعلم بالمهتدين ) وإني أذكركم الله أن تفعلوا كفعل كبرائتكم ( الذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ) أفبذني تخرجون من دينكم ، وتسفكون الدماء ، وتفتهكون المحارم ؟ فلو كانت ذنوب أبي بكر وعمر مخرجة رعيته من دينهم - إن كانت لهما ذنوب - فقد كانت آباؤكم في جماعتهم فلم ينزعوا ، فما سرعتكم على المسلمين وأنتم بضعة وأربعون رجلا ، وإني أقسم لكم بالله لو كنتم أبكارى من ولدى فوليتم عما أدعوكم إليه من الحق لدفقت دماءكم ألغس بذلك وجه الله والدار الآخرة ، فهذا النصيح فان استغششتموني فقدما ما استغشش الناصحون ، فأبوا إلا القتال وحلقوا رؤسهم وساروا إلى يحيى بن يحيى فأنام كتاب عمر ويحيى موافقهم للقتال : من عبد الله صمير أمير المؤمنين إلى يحيى بن يحيى ، أما بعد : فإني ذكرت آية من كتاب الله ( ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ) وإن من العدوان قتل النساء والصبيان ، فلا تقتلن امرأة

ولا صبيا ، ولا تقتلن أسيراً ، ولا تطلبن هاربا ، ولا تجهزن على جريح إن شاء الله والسلام .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هشام حدثني أبي عن جدي أن عمر بن عبد العزيز قال : إنما هلك من كان قبلنا بحبسهم الحق حتى يشتري منهم ، وبسطهم الظلم حتى يفندي منهم .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عبد الجبار بن يحيى الرملي ثنا عقبة بن علقمة ح وحدثنا سليمان ثنا علي بن سعيد ثنا محمد بن عقبة عن علقمة ثنا أبي ثنا الأوزاعي . قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى خزان بيوت الاموال : إذا أتاكم الضعيف بالدينار لا ينفق (١) منه فأبدلوه عنه من بيت المال \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أبي عقبة أن عمر بن عبد العزيز قال : ادروا الحدود ما استطعتم في كل شبهة ، فان الوالي إن اخطأ في العفو خير من أن يتعدى في الظلم والعقوبة .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصرى ثنا نصر بن علي ثنا محمد ابن عثمان ثنا قيس بن عبد الملك قال : قام عمر بن عبد العزيز إلى قائلته وعرض له رجل بيده طومار ، قال فظن القوم أنه يريد أمير المؤمنين ، يخاف أن يحبس دونه فرماه بالطومار ، فالتفت أمير المؤمنين فأصابه في وجهه فشججه ، فنظرت إلى الدماء تسيل على وجهه وهو في الشمس ، فقرأ الكتاب وأمر له بحاجته وخلي سبيله !

\* [حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ح وحدثنا أحمد ابن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا المسيب بن واضح ثنا مخلد بن الحسين عن الأوزاعي قال : نقش رجل على خاتم عمر بن عبد العزيز خبسه خمس عشرة ليلة ثم خلى سبيله ] (٢)

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني . ح وحدثنا

(١) نفق ينفق أى نقد (٢) لم ترد في مع

أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود قال : ثنا المسيب بن واضح ثنا مخلد ابن الحسين عن الأوزاعي قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله أن فاد بأسارى المسلمين وإن أحاط ذلك بجميع ما لهم .

\* حدثنا سليمان ثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي . قال : أراد عمر بن عبد العزيز أن يستعمل رجلا على عمل فأبى ، فقال له عمر : عزمت عليك لتفعلن ، فقال الرجل | وأنا أعزم على نفسي أن لا أفعل ، فقال عمر أتعصيني ؟ [ (١) فقال : يا أمير المؤمنين إن الله تعالى يقول ( إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان ) الآية . أفحصية كان ذلك منهم ؟ فأعفاه عمر .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو هام الوليد بن شعاع ثنا مخلد بن حسين عن هشام . قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدى : أما بعد ، فقد جاءني كتابك تسألني عن شكاتي ، وإني لأراها من مرة أصابتني ، وإلى أجل ما أنا والسلام .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن حاتم بن الليث ثنا موسى بن إسماعيل ثنا محمد بن أبي عيينة المهلبى . قال : قرأت رسالة عمر بن عبد العزيز إلى يزيد ابن عبد الملك : سلام عليك فاني أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد : فان سليمان بن عبد الملك كان عبدا من عباد الله قبضه الله على أحسن أحيانه وأحواله يرحمه الله ، فاستخلفني وبايع لى من قبله ، وليزيد بن عبد الملك إن كان من بعدى ولو كان الذى أنا فيه لاتخاذ أزواج واعتقاد أموال كان الله قد بلغ بى أحسن ما بلغ بأحد من خلقه ، ولكنى أخاف حسابا شديدا ، ومساءلة لطيفة إلا ما أعان الله عليه والسلام عليك ورحمة الله .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا عبد الله بن بكر السهمى حدثنى شيخ من بنى سليم أن عمر بن عبد العزيز كان (١) زيادة فى مغ وقد تقدمت هذه الحكاية بهذا السياق .

عنده هشام بن مصاد ، فكانا يتحدثان فذكر شيئاً فبكي ، فاتاه مولاه مزاحم فقال : إن محمد بن كعب القرظي بالباب ، فقال أدخله ، فدخل ولم يمسه عينيه من الدموع ، فقال محمد : ما أبكاك يا أمير المؤمنين ؟ فقال هشام بن مصاد : أبكاك كذا وكذا ، فقال محمد بن كعب : يا أمير المؤمنين إنما الدنيا سوق من الأسواق منها خرج الناس بما تفهم ومنها خرجوا بما ضرهم ، فكم من قوم قد غرهم منها مثل الذي أصبحنا فيه حتى أتاهم الموت فاستوعبهم ، فخرجوا منها ملومين لم يأخذوا لما أحبوا من الآخرة عدة ، ولا لما كرهوا جنة ، واقتسم ما جموا من لا يحمدهم ، وصاروا إلى من لا يعذرهم ، فنحن محقوقون يا أمير المؤمنين أن ننظر إلى تلك الأعمال التي لا نعبطهم بها فنخلفهم فيها وننظر إلى تلك الأعمال التي [ (١) نتخوف عليهم منها فنكف عنها ، فاتق الله يا أمير المؤمنين واجعل قلبك في اثنتين ، أنظر الذي تحب أن يكون معك إذا قدمت على ربك فقدومه بين يديك ، وانظر الأمر الذي تكره أن يكون معك إذا قدمت على ربك فابتغ به البديل حيث يوجد البديل ، ولا تذهبن إلى سلعة قد بارت على من كان قبلك ترجو أن تجوز عنك ، فاتق الله يا أمير المؤمنين فافتح الأبواب ، وسهل الحجاب ، وانصر المظلوم ، ورد الظالم . ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان بالله ، من إذا رضى لم يدخله رضاء في الباطل ، وإذا غضب لم يخرج غضبه من الحق ، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو سلمة ثنا سلام - يعني ابن أبي مطيع - قال : نبئت أن عمر بن عبد العزيز لما قام حاجت ربح ، فدخل عليه رجل فاذا هو منتقع اللون ، فقيل له يا أمير المؤمنين مالك ؟ قال : ويحك وهل هلكت أمة قط إلا بالربح .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا خلف بن الوليد ثنا إسماعيل بن عياش عن عتبة بن تميم وغيره أن عمر بن عبد العزيز كان يقول : وأيم الله لو أني أعلم أنه يسوغ لي فيما بيني وبين الله أن أخليكم

وأمركم هذا وألحق بأهلى لفعلت ، ولكنى أخاف أن لا يسوغ ذلك لى فيما بينى  
وبين الله .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الوليد عن  
الأوزاعى قال : لما ولى عمر بن عبد العزيز دخل عليه أخ له ، فقال : إن  
شدت كلمتك [ وأنت صر فيما تكره اليوم وتحب غداً ، وإن شدت كلمتك ] (١)  
وأنت أمير المؤمنين فيما تحبه اليوم وتكرهه غداً ، قال بلى كلمتى وأنا صر فيما  
أكرهه اليوم وأحبه غداً .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبى ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو حفص  
البخارى عن محمد بن عبد الله بن ثلاثة عن إبراهيم بن أبى عبلة قال : دخلت  
على صهر بن عبد العزيز فى مسجد داره وكنت له ناصحاً وكان منى مستمعاً  
فقال : يا إبراهيم بلغنى أن موسى عليه السلام قال إلهى ما الذى يخلصنى من  
عقابك ويبلغنى رضوانك وينجيني من سخطك ؟ قال : الاستغفار باللسان  
والندم بالقلب . قال : قلت والترك بالجوارح .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد  
ابن الحسين ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ثنا عبد العزيز بن أبى رواد . قال قال  
عمر بن عبد العزيز : الكلام بذكر الله حسن ، والفكرة فى نعم الله أفضل  
العبادة .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا سلم بن يحيى ثنا  
الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو الأوزاعى أن عمر بن عبد العزيز قال لبيته :  
كيف أتم إذا أنا وليت كل رجل منكم جنداً ؟ فقال ابنه ابن الحارثية : لم  
تعرض علينا أمراً لا تريد أن تفعله ؟ قال : أترون بساطى هذا ؟ إنه لصار إلى  
بلى ، وإنى لأكره أن تدنسوه بخفافكم ، فكيف أرضى لنفسى أن تدنسوا  
على دينى ؟ !

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا عبد الله بن سعيد

الكندى قال ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن أبي عبيد حاجب سليمان عن نعيم بن سلامة قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز فوجدته يأكل توما مسلوفا بزيت وملح .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله ثنا عباس بن الوليد ح وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا عبد الله بن العباس بن الوليد حدثني أبي ثنا الأوزاعي . قال : كان عمر بن عبد العزيز إذا عرض له أمر مما يكره قال : بقدر ما كان ، وعسى أن يكون خيرا .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمود بن خليد ثنا الوليد عن أبي عمر وأن محمد بن عبيد الملك بن مروان سأل فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر ما ترين بدو مرض عمر الذي مات فيه ؟ فقالت أرى جل ذلك أو بدوه الخوف .  
حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا هاشم بن مرثد (١) ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز قال : خذوا من الرأى ما قاله من كان قبلكم ، ولا تأخذوا ما هو خلاف لهم ، [ فانهم كانوا خيرا منكم وأعلم ] . (٢)

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي أن أبا مسلم لما خرج في بعث المسلمين رده عمر بن عبد العزيز من دابق ، وقال : ليس بمثله يستعين المسلمون في قتال عدوهم وكان عطاؤه ألفين فرده إلى ثلاثين ، فرجع من دابق إلى طرابلس لأنه كان سيافا للحجاج ، وكان ثقفيا .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي . قال : كان عمر بن عبد العزيز يجعل كل يوم من ماله درهما في طعام المسلمين ثم يأكل معهم ، وكان ينزل بأهل الذمة فيقدمون له من الحلبة المنبوتة والبقول وأشباه ذلك مما كانوا يصنعون من طعامهم ، فيعطهم أكثر من ذلك ويأكل معهم ، فان أبوا أن يقبلوا ذلك منه

(١) وفي مع : ابن يزيد . (٢) لم ترد في مع



لم يأكل منه ، فأما من المسلمين فلم يكن يقبل شيئاً .  
حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى البالبلي ثنا الأوزاعي  
ثنا موسى بن سليمان عن القاسم بن مخيمرة . قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز  
وفي صدرى حديث يتجلجل فيه أريد أن أقذفه إليه ، فقلت له : بلغنا أنه من  
ولى على الناس سلطاناً فاحتجب عن فاقتهم وحاجتهم احتجب الله عن فاقته  
وحاجته يوم يلقاه ، قال : فقال ما تقول ؟ ثم أطرق طويلاً ، قال فمرقتها فيه فانه  
برز للناس .

\* حدثنا محمد بن معمر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ثنا  
يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي قال : كتب صمر إلى صمالة اجتنبوا الاشتغال عند  
حضرة الصلاة فن أضعها فهو لما سواها من شعائر الإسلام أشد تضييعاً .  
أخبرنا أحمد بن محمد - في كتابه - قال : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أحمد بن أبي  
بكر المقدسي (١) ثنا بشر بن حازم عن أبي صمران . قال : قال صمر بن عبد العزيز  
من قرب الموت من قلبه استكثر ما في يديه .

\* حدثنا محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد  
ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأنا سعيد أن صمر بن عبد العزيز  
كان إذا ذكر الموت اضطربت أوصاله .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا محمد بن الحسين ثنا  
عبد الله قال سمعت القداح يذكر أن صمر بن عبد العزيز كان إذا ذكر الموت  
انتفض انتفاض الطير ، وبكى حتى تجرى دموعه على لحيته .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن  
عينة عن صمر بن ذر . قال قال صمر بن عبد العزيز : لولا أن تكون بدعة خلقت  
أن لا أفرح من الدنيا بشيء أبداً حتى أعلم ما في وجوه رسل ربي إلى عند الموت  
وما أحب أن يهون على الموت لأنه آخر ما يؤجر عليه المؤمن .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا إسحاق بن الأخیل

(١) إرفاق : محمد بن أبي بكر المقدمي

ثنا أحمد بن علي النخيري عن الأوزاعي . قال : قال عمر بن عبد العزيز : ما أحب أن يخفف عني الموت لأنه آخر ما يؤجر عليه المسلم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الوليد ابن مسلم بمكة عن الأوزاعي عن عمر بن عبد العزيز قال : ما أحب أن تهون علي سكرات الموت لأنها آخر ما يكفر به عن المسلم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن ميمون الخطابي (١) قال ثنا الحسن - يعني أبا المليح - عن ميمون ابن مهران قال : كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فقرا (أهالك التكاثر حتى نهرتم المقابر) فقال لي : يا ميمون ما أرى القبر إلا زيارة ، ولا بد للزائر أن يرجع إلى منزله - يعني إلى الجنة أو النار - .

\* حدثنا أبي ومحمد قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال حدثني عمر بن أبي الحارث ثنا محمد بن حميد ثنا حكام ثنا الحسن بن حميرة قال : اشترى عمر بن عبد العزيز جارية أعجمية ، فقالت أرى الناس فرحين ولا أرى هذا يفرح ؟ فقال : ما تقول لكع ؟ فقيل إنها تقول كذا وكذا ، فقال ويحها حدثوها أن الفرح أمانها .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد بن الحسين حدثني يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبيه . قال قال عمر بن عبد العزيز : عظني يا أبا حازم ، قال قلت اضطجع ثم اجعل الموت عند رأسك ثم انظر ما تحب أن تكون فيه تلك الساعة فخذ فيه الآن ، وما تنكره أن يكون فيك تلك الساعة فدعه الآن .

\* حدثنا محمد ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا محمد ثنا داود بن المخبر عن عبد الواحد بن زيد قال : كتب الحسن إلى عمر ، أما بعد : يا أمير المؤمنين فإن طول البقاء إلى فناء ما هو ، فخذ من فنائك الذي لا يبقى ، لبقائك الذي لا يفنى والسلام . فلما قرأ عمر الكتاب بكى وقال : نصح أبو سعيد وأوجز .

(١) كذا في من . وفي ز : الخطاب .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسن  
ثنا اسحاق بن يحيى العبدي ثنا عثمان بن عبد الحميد قال : دخل سابق البربري  
على عمر بن عبد العزيز، فقال له عظمي ياسابق وأوجز ، قال : نعم يا أمير المؤمنين  
وأبلغ إن شاء الله ، قال هات فأنشده :

إذا أنت لم ترحل بزاد من التقي      ووافيت بعد الموت من قد تزودا  
ندمت على أن لا تكون شركته      وأرصدت قبل الموت ما كان أرصدا  
فبكي صمر حتى سقط مغشياً عليه .

\* حدثنا أبي ومحمد قال ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان  
قال حدثني محمد بن الحسن ثنا حماد بن الوليد قال عمر بن ذر يذكر أنه بلغه  
عن ميمون بن مهران أنه قال : دخلت على صمر بن عبد العزيز يوماً وعنده  
سابق البربري الشاعر، وهو ينشد شعراً ، فأنهى في شعره إلى هذه الأبيات :

فكم من صحيح بات للموت آمناً      أتته المنايا بغنة بعدما هجع  
فلم يستطع إذ جاءه الموت بغنة      فرارا ولا منه بقوته امتنع  
فأصبح تبكيه النساء مقنعا      ولا يسمع الداعي وإن صوته رفع  
وقرب من لحد فصار مقيله      وفارق ما قد كان بالامس قد جمع  
فلا يترك الموت الغنى لماله      ولا معدما في المال ذا حاجة يدع  
قال : فلم يزل صمر يبكي ويضطرب حتى غشى عليه ، فقمنا فأنصرفنا عنه .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري  
قال سمعت وهيب بن الورد يقول : كان عمر بن عبد العزيز كثيراً ما يتمثل  
بهذه الابيات :

[ يرى مستكينا وهو للهوماقت به عن حديث القوم ما هو شاغله  
وأزعجه - علم عن الجهل كله وما عالم شيئاً كمن هو جاهله  
عبوس عن الجهال حين يراهم فليس له منهم خدين يهزله  
تذكر ما يبقى من العيش آجلا فأشغله عن عاجل العيش آجله  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا ابن أبي عائشة

قال : كان عمر بن عبد العزيز كثيرا ما يتمثل بهذه الأبيات (١)  
فما تزود مما كان يجمعه إلا حنوطا غداة البين مع خرق  
وغير نفحة أعواد تشب له وقل ذلك من زاد لمنطلق  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبي ثنا  
إسماعيل بن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه . قال : ذكر عمر بن  
عبد العزيز الموت يوما فقال يتمثل :

ألم تر أن الموت أدرك من مضى فلم ينسج منه ذو جناح ولا ظفر  
ثم دعا بسبعة دنائير فنصدق بها ، ثم قال : نستقرض على الله حتى يأتي  
العطاء . \* حدثنا الحسن بن أنس الانصاري ثنا أحمد بن حمدان العسكري  
ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا جرير عن حمزة الزيات . قال : كان عمر بن عبد  
العزيز يتمثل بهذين البيتين :

نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم  
وتنصب فيما سوف تذكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يزيد البغدادي  
عن سعيد بن يونس العطاردي ثنا أبو معشر عن محمد بن قيس . قال : كان عمر  
ابن عبد العزيز كثيرا ما يتمثل بهذين البيتين :

نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم  
وتشغل فيما سوف تذكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم  
ثم يتلوها بأيتين ( أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون  
ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ) .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصر بن حميد البراز البغدادي ثنا  
محمد بن قدامة الجوهري ثنا سعيد بن محمد الوراق قال سمعت القاسم بن غزوان  
قال : كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات :

أيقظان أنت اليوم أم أنت نائم وكيف يطيق النوم حيران هام

فلو كنت يقظان الغداة لخرقت محاجر عينيك الدموع السواجم  
بل أصبحت في النوم الطويل وقد دنت

اليك أمور مفضعات عظام  
نهارك يامغرور سهو وغفلة وليك نوم والردى لك لازم  
يفرك ما يبلى وتشغل بالهوى كما غر باللذات في النوم حالم  
وتشغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم  
حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن محمد بن  
أبي الدنيا ثنا محمد بن الحسين عن بعض أصحابه . قال قال عمر بن عبد العزيز :  
إنما الناس ظاعن ومقيم فالذي بان للمقيم عظه  
ومن الناس من يعيش شقيا جيفة الليل غافل اليقظه  
فاذا كان ذا حياء ودين راقب الموت واتقى الحفظه  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد  
ابن إبراهيم ثنا سهل بن محمود ثنا حرمله بن عبد العزيز حدثني أبي عن ابن  
لعمر بن عبد العزيز . قال : أمرنا أن نشتري موضع قبره فاشتريناه من  
الراهب قال فقال الشاعر :

أقول لما نعى الناعون لى عمرا لا يبعدن قوام العدل والدين  
قد غادر القوم في اللحد الذي لحدوا بدير سمعان قسطاس الموازين  
أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - ثنا إبراهيم بن محمد بن  
الحارث ثنا عثمان بن طلوت بن عباد ثنا الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم . قال :  
رثى رجل من موالى أهل المدينة عمر بن عبد العزيز :

قد غيب الدافنون اللحد إذ دفنوا بدير سمعان جربان الموازين  
من لم يكن همه عينا يفجرها ولا النخيل ولا ركض البراذين  
أخبرنا أحمد بن القاسم بن سوار - في كتابه - قال أنشدنا مسيح بن حاتم  
قال أنشدنا ابن طائشة برثى عمر بن عبد العزيز :

أقول لما نعى الناعون لى عمرا لا يبعدن قوام الحق والدين

لم تلهه عمره عين يفجرها ولا النخيل ولا ركض البراذين  
قد غيب الراسون اليوم إذ رمسوا بدير سمعان قسطاس الموازين  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد  
ابن علي بن الحسن بن شقيق ثنا سليمان بن صالح ثنا عبد الله بن المبارك . قال  
قال كثير بن عبد الرحمن الخراعي في صمر بن عبد العزيز :

هو المرء لا يبدي أسمى من مصيبة ولا فرحا يوما إذا النفس سرت  
قليل الألياء حافظ ليمينه فان بدرت منه الألية برت  
\* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا عمرو بن عثمان ثنا

خالد بن يزيد عن جمونة . قال قال جرير - حين مات صمر بن عبد العزيز - :  
تمنى النعاة أمير المؤمنين لنا ياخير من حج بيت الله واعتمرا  
حملت أمرا عظيما فاضطلعت به وسرت فيهم بحكم الله ياعمرا  
الشمس كاسفة ليست بطالمة تبكي عليك نجوم الليل والقمر

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ح . وحدثنا أبو  
حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا أبو الأشعث ثنا عمرو بن صالح  
الزهري حدثني الثقة قال : لما بلغ محارب بن دثار موت صمر بن عبد العزيز  
دعا بكتابه فقال اكتب ، فكتب ، بسم الله الرحمن الرحيم . فقال محه فان  
الشعر لا يكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم . ثم قال :

لو أعظم الموت خلقا أن يواقعه لعدله لم يصبك الموت يا صمر  
كم من شريعة حق قد نعمت لهم كادت تموت وأخرى منك تفتنظر  
يا لهف نفسي وطف الواجدين معي على العدول التي تغتالها الحفر  
ثلاثة ما رأيت عيني لهم شها تظم أعظمهم في المسجد الحفر  
وأنت تتبعهم لازلت مجتهدا سقيا لها سنن بالحق تقتفر  
لو كنت أملك والأقدار غالبية تأتي رواحا وتبياتا وتبتكر  
صرفت عن صمر الخيرات مصرعه بدير سمعان لكن يغلب القدر

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو شعيب الحراني ثنا هاشم بن الوليد

ثنا أبو بكر بن عياش . قال قال الفرزدق - لما مات عمر بن عبد العزيز -  
كم من شريعة حق قد شرعت لهم كانت أميتت وأخرى منك تنتظر  
يا لهف نفسي ولهف اللاهقين معي على العدول التي تغتالها الحفر  
\* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا عمرو بن عثمان ثنا خالد  
ابن يزيد عن جمونة قال : كان لا يقوم أحد من بني أمية إلا سب عليا ، فلم  
يسبه عمر بن عبد العزيز فقال كثير عزة :

وليت فلم تشتم عليا ولم تخف بريا ولم تتبع سجية مجرم  
وقلت فصدقت الذي قلت بالذي فعلت فأضحى راضيا كل مسلم  
\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا  
إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر قال : دخلت ابنة  
عبد الله بن زيد [ على عمر بن عبد العزيز فقالت : يا أمير المؤمنين أنا بنت عبد  
الله بن زيد ] (١) أبي شهد بدرا ، وقتل يوم أحد فقال عمر :  
تلك المكارم لأقربان من لبن شيبا بماء فعادا بعد أبوالا  
سليبي ماشئت ، فسألت فأعطاها ما سألت .

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - ثنا أحمد بن الحسن بن عبد  
الملك ثنا محمد بن عبد الله بن سابور الرقي ثنا عبد الرحمن العمري ثنا ربيعة  
عن عطاء عن عمر بن عبد العزيز أنه أخر الجمعة يوما عن وقته الذي كان يصلي  
فيه ، فقلنا له أخرت الجمعة اليوم عن وقتك ؟ قال إن : الغلام ذهب بالثياب  
ينغسلها فخبس بها ، فعفرنا أنه ليس له غيرها . ثم قال : أما إني قد رأيتني وأنا  
بالمدينة وإني لأخاف أن يعجز مارزقي الله عن كسوتي فقط ، ثم قال يتمثل :

قضى ما قضى فيما مضى ثم لم تكن له عودة أخرى الليالي الغوارب  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبه

ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عمرو بن مهاجر قال : كانت قصص عمر  
ابن عبد العزيز وثيابه فيما بين الكعب والشراك . \* حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا موسى بن إسماعيل المنقري ثنا إسحاق أبو يعقوب - يعني ابن عثمان الكلابي - ثنا رجاء بن حيوة قال : قومت ثياب عمر بن عبد العزيز وهو خليفة بائني عشر درهما ، فذكر قميصه ورداءه وقبائه وسراويله وصماته وقلنسوته وخفيه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا يوسف بن يعقوب الكاهلي . قال : كان عمر بن عبد العزيز يلبس الفرو الغليظ ، وكان سراجة على ثلاث قصبات فوقهن طين .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن قتيبة ثنا أحمد بن زيد الخزاز قالا : ثنا ضمرة بن ربيعة ثنا ابن شوذب ثنا رباح بن عبيدة قال : كنت أتجر فقال لي عمر بن عبد العزيز : يارباح اتخذ لي كسائين خزا أتخذ أحدهما محبسا والآخر شعارا ، قال ففعلت فصنعتهما بالبصرة ، فلم آل ثم قدمت بهما فأمر بقبضهما ، فلما أصبح غدوت عليه فقال لي يارباح ما أجود ثوبيك لولا خشونة فيهما ، فلما ولي قال لي : يارباح اتخذ لي من هذه الجباب الهروية عامل قطن فيهن صغر قال فاشترت له ثلاث شقق فقطعت من الثلاث جبتين خشنتين ثم أتيت بهما اليه فقبضهما فقال لي : يارباح ما أجود ثوبيك الولا لين فيهما قال فذكرت قوله الاول وقوله الآخر .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني قال سمعت جدي أبا شعيب عبد الله بن مسلم يحدث عن أبيه . قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده كاتب يكتب ، قال وشمعة تزهو وهو ينظر في أمور المسلمين ، قال نخرج الرجل وأطفئت الشمعة وجيء بسراج إلى عمر ، فدنوت منه فرأيت عليه قميصا فيه رقعة قد طبق ما بين كتفيه قال فنظر في أمرى . \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا جعفر القرطبي ثنا أبو أيوب



ثنا يحيى بن حمزة ثنا عوف (١) بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز كانت تسرج له الشمعة ما كان في حوائج المسلمين ، فاذا فرغ من حاجتهم أطفأها ثم أسرج عليه سراجة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن عبيد بن عبد الملك قال : كان (٢) عمر بن عبد العزيز يقول : اللهم أصلح من كان في صلاحه صلاح لأمة محمد ، اللهم أهلك من كان في هلاكه صلاح لأمة محمد صلى الله عليه وسلم ، قال وأخبرني من رأى عمر بن عبد العزيز واقفا بعرفة وهو يدعو ويقول بأصبعه هكذا - يعنى يشير بها - ويقول : اللهم زد أمة محمد إحسانا ، وراجع مسيئهم إلى التوبة . ثم يقول هكذا يشير بأصبعه ، اللهم وحط من ورأهم برحمتك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن عبيد الله بن موهب عن صالح بن سعيد المؤذن . قال : بينا أنا وعمر ابن عبد العزيز بالسويداء فأذنت للعشاء الآخرة ، فصلى ثم دخل القصر فقلما لبث أن خرج فصلى ركعتين خفيفتين ثم جلس فاحتجى ، فاستفتح الأتقال فازال يرددها ويقرأ كلما مر بأية تخويف تضرع ، وكلما مر بأية رحمة دعا ، حتى أذنت للفجر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن طلحة بن يحيى : قال : كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فدخل عليه عبد الأعلى بن هلال ، فقال : أبقاك الله يا أمير المؤمنين مادام البقاء خيرا لك . قال : قد فرغ من ذلك يا أبا النضر ، ولكن قل أحياك الله حياة طيبة ، وتوفاك من الأبرار . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين قال ذكر أبو إسرائيل عمر بن

(١) في ز : يحيى بن مهاجر (٢) هنا انقطع ما في مع وأتى بالسطر الاخير من ترجمة كتب الاجار وقد وقفنا بحمد الله للحصول على نسخة مغريه أخرى مصححة وفيها بقية ترجمة عمر بن عبد العزيز وترجمة ابنه عبد الملك .

عبد العزيز فقال : حدثني علي بن بذيمة قال رأيتُه بالمدينة وهو أحسن الناس لباسا ، وأطيب الناس ريحا ، وهو أخيل الناس في مشيته ثم رأيتُه بعد يمشي مشية الرهبان ، فن حدثك أن المشية سجية بعد عمر فلا تصدقه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عامر عن غيلان بن ميسرة أن رجلا أتى عمر بن عبد العزيز فقال : زرت زمرًا فرأيتُ به جيش من أهل الشام فأفسده ، فعوضه عشرة آلاف درهم \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ثنا الحكم بن نافع عن اسماعيل بن عياش عن سالم بن عبد الله قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه : أخبروني بأحق الناس ؟ قالوا : رجل باع آخرته بدنياه ، فقال عمر : ألا أنبئكم بأحق منه ؟ قالوا : بلى ، قال رجل باع آخرته بدنياه غيره .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا بشر بن عبد الله ابن بشار السلمي قال : خطب عمر الناس فقال : أيها الناس لا يبعدن عليكم ولا يطولن يوم القيامة ، فانه من وافته منيته فقد قامت عليه قيامته ، لا يستطيع أن يزيد في حسن ، ولا يعتب من سيء ، ألا لا سلامة لامرئ في خلاف السنة ، ولا طاعة للمخلوق في معصية الله ، ألا وانكم تسمون الهارب من ظلم إمامه العاصي ألا وإن أولاهما بالمعصية الامام الظالم .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا بشر بن عبد الله ابن بشار أن عمر قال : احذر المرء فانه لا تؤمن فتنته ولا تفهم حكمته

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد الله بن رجاء عن هشام بن حسان . قال قال عمر : لو أن الأمم تخابثت يوم القيامة فأخرجت كل أمة خبيثها ، ثم أخرجنا الحجاج لغلبناهم .

\* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي أن عمر كتب أن امنعوا اليهود والنصارى من دخول مساجد المسلمين وأتبع نبيه قول الله سبحانه وتعالى ( إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام )

الآية . وكتب أن الرمي بين الاغراض أول النهار وآخره لعمارة المسجد .  
وكتب من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر شغله .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن سعيد ثنا  
سعيد بن طامر عن عوز بن المعتز أن عمر رأى رجلاً يشير بشماله ، فقال :  
يا هذا إذا تكلمت فلا تشير بشمالك ، أشرب بيمينك . فقال الرجل : ما رأيت  
كاليوم أن رجلاً دفن أعز الناس إليه ، ثم إنه يهيمه يميني من شمالي ! فقال  
عمر : إذا استأثر الله بشيء فاله عنه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن زياد بن أيوب ثنا الهيثم بن عمران  
قال سمعت حيان بن نافع البصرى قال : بعثني عروة بن محمد السعدي إلى  
سليمان بن عبد الملك وهو بدابق بهدايا ، قال فوافيناه قدمات واستخلف  
عمر بن عبد العزيز ، فدخلنا عليه وقد هيأنا تلك الهدايا كما كانت تهيأ لسليمان  
قال ومعنا عنبرة فيها نحو من خمسمائة رطل أو ستمائة رطل ، ومسك كثير  
فأخذوا يعرضون على عمر تلك الهدية ، وفاح ريح المسك فجعل عمر كفه على  
أنفه ثم قال : يا غلام ارفع هذا فإنه إنما يستمتع من هذا بريجه ، ثم قال : رحمتك  
الله أبا أيوب ، لو كنت حياً لكان نصيبنا فيه أوفر . قال فرفع .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا  
عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن ربيعة بن عطاء قال : أتى عمر بن عبد العزيز  
بعنبرة من اليمن قال فوضع يده على أنفه بشوبه قال فقال له مزاحم إنما هو ريحها  
يا أمير المؤمنين ؟ قال ويحك يا مزاحم هل ينتفع من الطيب إلا بريجه . قال فما زالت  
يده على أنفه حتى رفعت .

\* حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا إبراهيم بن هشام بن  
يحيى بن يحيى حدثني أبي عن جدي قال : أتى عمر بن عبد العزيز بعنبرة فأمسك  
على أنفه ، فقال بعضهم : ما يدعوه إلى هذا ؟ قال وهل يستمتع منه إلا بريجه  
\* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا عمرو بن عثمان ثنا  
أبي ثنا محمد بن مهاجر قال : كان عند عمر بن عبد العزيز سرير النبي صلى الله عليه

بوسلم وعضاه وقدح وجفنة ووسادة حشوها ليف وقطيفة ورداء ، فكان إذا دخل عليه النفر من قريش قال : هذا ميراث من أكرمكم الله به ، ونصركم به وأعزكم به ، وفعل وفعل .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا ابن عائشة وعمار بن عقيل قالا : قدم جرير على عمر بن عبد العزيز . ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عمار بن عقيل عن جرير بن عطية بن الخطفي - والخطفي اسمه حذيفة بن بدر بن سلمة - قال : لما قدم (١) عمر بن عبد العزيز نهضت إليه الشعراء من الحجاز والعراق ، فكان فيمن حضره نصيب وجرير والفرزدق والأحوص وكثير والحجاج القضاعي ، فكثروا شهرا لا يؤذن لهم ، ولم يكن لعمر فيهم رأى ولا أرب ، وإنما كان رأيه وبطانته ووزراؤه وأهل أربه القراء والفقهاء ومن وسم عنده بورع ، فكان يبعث إليهم حيث كانوا من بلد أنهم فوافق جرير قدوم عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي - وكان ورعاً فقيهاً مفوهاً في المنطق نظير الحسن بن أبي الحسن في منطقته - فرآه جرير على باب صمر مشمر الثياب معتماً على لمة لاصقة برأسه قد أرخى صنفياً بين يديه فقال جرير :

يأيتها القارئ المرخي عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني  
أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه أنى لدى الباب كالمشدود في قرني  
فقال له عون : من أنت ؟ فقال جرير ، فقال إنه لا يحل لك عرضي ، قال  
فاذكريني للخليفة ، قال : إن رأيت لك موضعاً فعلت ، فدخل عون على صمر فسلم  
عليه ثم حمد الله وذكر بعض كلامه ومواعظه ، ثم قال هذا جرير بالباب  
فاحرزني عرضي منه ، فأذن لجرير فدخل عليه ، فقال يا أمير المؤمنين إني  
أخبرت أنك تحب أن توعظ ولا تطرب ، فأذني في الكلام ؟ فأذن له . فقال :

لجت أمامة في لومي وما علمت عرض اليمامة روحاتي ولا بكرى  
ماهوم القوم مذشدوا رحالمهم الاغشاشا لدى إغضارها اليسر

(١) كذا وأظنها ! أقام أي تولى الخلافة

يصرخن صرخ خصبي المعزاء إذ وقدت

شمس النهار وعاد الظل للقمر  
زرت الخليفة من أرض على قدر  
كما أتى ربه موسى على قدر  
إنا لنرجو إذا ما الغيث أخلفنا  
من الخليفة ما نرجوا من المطر  
أم تكن في بالذي نبئت من خبر  
مازلت بعدك في دار تقحمني  
وضاق بالحى إصعادي ومنحدري  
لا ينفع الحاضر المجهود باديها  
ولا يعود لنا باد على حضر  
كم بالمواسم من شعشاء أرملة  
ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر  
أذهبت خلقته حتى دعا ودعت  
يارب بارك لطر الناس في عمر  
من بعدك تكفى فقد والده  
كالفرخ في الوكر لم ينهض ولم يطير  
هذى الارامل قد قضيت حاجتها  
فن لحاجة هذا الارمل الذكر

فتر قرقت عينا صمرو قال . إنك لتصف جهدك ، فقال ما غاب عنى وعنك  
أشد ، فجهز إلى الحجاز عيراً تحمل الطعام والكسى والعطايا يبيت في فقراتهم  
ثم قال : أخبرنى أمن المهاجرين أنت يا جرير ؟ قال : لا ، قال فشبك بينك وبين  
الأنصار رحم أو قرابة أو صهر ؟ قال : لا ، قال فمن يقا تل على هذا لى أنت  
ويجلب على عدو المسلمين ؟ قال : لا ، قال فلا أرى لك فى شىء من هذا لى حقاً .  
قال : بلى والله لقد فرض الله لى فيه حقاً إن لم تدفعنى عنه ، قال ويحك وما حقك ؟  
قال ابن سبيل أناك من شقة بعيدة فهو منقطع به على بابك ، قال إذا أعطيتك  
فدما بعشرين ديناراً فضلت من عطائه ، فقال هذه فضلت من عطائى ، وإنما  
يعطى ابن السبيل من مال الرجل ، ولو فضل أكثر من هذا أعطيتك نخذاها  
فان شئت فاحمد ، وإن شئت فذم . قال : بل أحمد يا أمير المؤمنين ، فخرج فجهشت  
إليه الشعراء وقالوا ما وراءك يا أبا حزره ؟ قال يلحق الرجل منكم بمطية ، فانى  
خرجت من عند رجل يعطى الفقراء ولا يعطى الشعراء . وقال :

وجدت رقى الشيطان لا تستفزه وقد كان شيطانى من الجن راقيا

لفظ الغلابى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا أبو محمد الثوري عن الأصمعي عن العمري . قال : قال عمر بن عبد العزيز : لانهيش بعقل رجل حتى نعيش بظنه .  
\* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسن بن محمد بن حماد ثنا عمرو بن عثمان ثنا خالد بن يزيد عن جمونة . قال دخل على عمر بن عبد العزيز رجل ، فقال يا أمير المؤمنين إن من كان قبلك كانت الخلافة لهم زينا ، وأنت زين الخلافة ، وإنما مثلك كما قال الشاعر :

وإذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا  
فأعرض عنه \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى حدثني أبي عن جدي . قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى محمد بن كعب القرظي يسأله أن يبيعه غلامه سالما - وكان عابدا خيرا - فقال إني قد دبرته قال فازرنيته ، قال فأتاه سالم فقال له عمر : إني قد ابتليت بما ترى ، وإني والله أتخوف أن لا أنجو . قال سالم : إن كنت كما تقول فهي نجابتك ، وإلا فهو الأمر الذي تخاف . قال له : ياسالم عظنا . قال آدم عمل خطيئة واحدة فأخرج بها من الجنة ، وأنتم تعملون الخطايا رجون أن تدخلوا بها الجنة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأحمد بن محمد بن سنان قالا : ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا النضر بن زرارة عن الثقة . قال : كان لعمر بن عبد العزيز أخ وإخاه في الله عبد مملوك يقال له سالم ، فلما استخلف داه ذات يوم فأتاه ، فقال له : ياسالم إني أخاف أن لا أنجو . قال : إن كنت تخاف فنعما وليكني أخاف أن لا تخاف ، إن الله أسكن عبدا دارا فأذنب فيها ذنبا واحدا فأخرجه من تلك الدار ، ونحن أصحاب ذنوب كثيرة نريد أن نسكن تلك الدار \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن عقبة حدثني علي بن الحسين قال : كان لعمر بن عبد العزيز صديق ، فأخبر أنه قد مات ، فجاء إلى أهله يعزيهم فصرخوا في وجهه فقال لهم عمر : إن صاحبكم هذا لم يكن يرزقكم

وان الذي يرزقكم حتى لا يموت ، وإن صاحبكم هذا لم يسد شيئا من حفركم ، إنما سد حفرة نفسه ، وإن لكل امرئ منكم حفرة لا بد والله أن يسدها ، إن الله تعالى لما خلق الدنيا حكم عليها بالخراب ، وعلى أهلها بالفناء ، ولا امتلات دار حفرة إلا امتلات عبرة ، ولا اجتمعوا إلا تفرقوا ، حتى يكون الله هو الذي يرث الأرض ومن عليها ، فمن كان منكم با كيا فليبك على نفسه ، فإن الذي صار إليه صاحبكم اليوم كلنكم يصير إليه غدا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحكم بن موسى ثنا سبرة بن عبد العزيز وسهل بن الربيع بن سبرة حدثني أبي عن أبيه الربيع قال : لما هلك عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز وسهل بن عبد العزيز ومزاحم مولى عمر في أيام متتابعة ، دخل الربيع بن سبرة عليه وقال : أعظم الله أجرك يا أمير المؤمنين ، فما رأيت أحداً أصيب بأعظم من مصيبتك في أيام متتابعة ، والله ما رأيت مثل ابنك ابنا ، ولا مثل أخيك أخا ، ولا مثل مولاك مولى قط ، فظأطأ عمر رأسه . فقال لي رجل معي على الوسادة : لقد هيجت عليه . قال ثم رفع رأسه فقال : كيف قلت الآن يا ربيع : فاعدت عليه ما قلت أولا قال : لا والذي قضى عليه - أو قال عليهم - بالموت ، ما أحب أن شيئا من ذلك كان لم يكن .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عفان ابن مسلم ثنا عثمان بن عبد الحميد حدثني أبي . قال : بلغنا أن ابنا لعمر بن عبد العزيز مات صغيرا ، فدخل عليه الناس يعزونه وهو ساكت لا يتكلم طويلا حتى قال بعضهم إن ذا لمن جزع . قال ثم تكلم فقال : الحمد لله دخل ملك الموت حجرتي فذهب ببعضي ، وكأ أنه ذهب بي .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن طلحة بن يحيى قال : كنت جالسا عند عمر فجاءه رجل فقال : يا أمير المؤمنين أبقاك الله ما كان البقاء خيرا لك ، قال : أما ذاك فقد فرغ منه ، ولكن قل أحيالك الله حياة طيبة ، وتوفاك مع الأبرار .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني منصور بن بشير ثنا أبو سعيد المؤدب - يعني محمد بن مسلم بن أبي الوضاح - عن عبد الكريم قال : قيل لعمر جزاك الله عن الاسلام خيرا ، قال : لا بل جزى الله الاسلام عنى خيرا .  
\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبو معمر ثنا أبو سفيان العمري ثنا أسامة بن زيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : قال قال لي عمر : ما وجدت في إمارتي هذه شيئا ألد من حق وافق هوى .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبو معمر ثنا أبو بكر بن عياش حدثني أبو يحيى القتات عن مجاهد . قال : أعطاني عمر ثلاثين درهما وقال : يا مجاهد هذه من صدقة مالي .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني هارون بن معروف ثنا ضمرة عن الوليد بن راشد قال : زاد عمر الناس في عطائهم عشرة عشرة ، العربي والمولى سواء .  
\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبو معمر عن سفيان . قال قال عمر بن عبد العزيز : كانت لي نفس تواقفة فكنت لا أزال منها شيئا إلا تافت إلى ما هو أعظم ، فلما بلغت نفسى الغاية تافت إلى الآخرة .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد الملقب ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سعيد بن عامر ثنا جويرية بن أسماء . قال قال عمر : إن نفسى هذه تواقفة ، لم تعط من الدنيا شيئا إلا تافت إلى ما هو أفضل منه فلما أعطيت الخلافة التي لا شيء أفضل منها تافت إلى ما هو أفضل منها . قال سعيد : الجنة أفضل من الخلافة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا شعيب بن صفوان أبو يحيى عن محمد بن مروان بن أبان بن عثمان بن عفان عن من سمع مزاحما يقول : قلت لعمر : إني رأيت في أهلك خلافا ، فقال لي يا مزاحم أما يكفهم وأعطيتهم ، ما يصيبون من المغانم مع المسلمين من فيهم مع مال عمر ؟ فقلت له : وأين يقع ذلك منهم مع ما يعنون ومع ضيافتهم وكسوتهم نسأهم ، قد والله خشيت أن تصيبهم نخصة . فقال لي عمر : إن لي



نفسا تواقفة ، لقد رأيتني وأنا بالمدينة غلام مع الغلمان ، ثم تاقت نفسي إلى العلم إلى العربية والشعر فأصبت منه حاجتي وما كنت أريد ، ثم تاقت إلى السلطان فاستعملت على المدينة ، ثم تاقت نفسي وأنا في السلطان إلى اللبس والعيش الطيب فعاشرت أن أحدا من أهل بيتي ولا غيرهم كانوا في مثل ما كنت فيه ثم تاقت نفسي إلى الآخرة والعمل بالعدل فأنا أرجو أن أنال ما تاقت نفسي إليه من أمر آخرتي ، فلست بالذي أهلك آخرتي بدنياهم .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن الوليد ثنا محمد ابن كثير ثنا أبي كثير بن مروان عن رجاء بن حيوة قال : سمعت ليلة عند عمر ابن عبد العزيز ، فاعتل السراج فذهبت أقوم أصلحه ، فأمرني عمر بالجلوس ثم قام فأصلحه ، ثم عاد لجلس ، فقال : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ، وجلست وأنا عمر بن عبد العزيز ، ولثوم بالرجل إن استخدم ضيقه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحكم ابن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد العزيز بن أبي الخطاب قال قال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : قال لي رجاء بن حيوة : ما رأيت أحدا أكل عقلا من أبيك ، سمعت معه ليلة فذكر مثله .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله حدثني أبي . ح وحدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث قالا : ثنا حسين بن محمد ثنا عبد الله بن عمرو قال سمعت شيخا كان في حرس عمر يقول : رأيت عمر بن عبد العزيز حين ولي وبه من حسن اللون وجودة الثياب والبزة ، ثم دخلت عليه بعد وقد ولي فاذا هو قد احترق واسود ولصق جلده بعظمه ، حتى ليس بين الجلد والعظم لحم ، وإذا عليه فلسوة بيضاء قد اجتمع قطنها يعلم أنها قد غسلت ، وعليه سحق انبجانية قد خرج سداها ، وهو على شاذ كونة قد لصقت بالأرض ، تحت الشاذ كونة عباءة قطرانية من مشاقفة الصوف ، فأعطاني مالا أنصدق به بالركة ، فقال لا تقسمه الاعلى نهر جار ، فقلت له يأتيني من لا أعرفه فن أعطى ؟ قال من مديده إليك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام ثنا أبو المقدم هشام بن أبي هشام ثنا محمد بن كعب قال: لما استخلف صهر بعث إلى وأنا بالمدينة، فقدمت عليه فلما دخلت عليه جعلت أنظر إليه نظرا لا أصرف بصرى عنه تعجبا، فقال: يا ابن كعب إنك لتنظر إلى نظرا ما كنت تنظره !! قال: قلت تعجبا، قال ما أعجبك؟ قلت: يا أمير المؤمنين أعجبنى ما حال من لونك ونحل من جسمك، ونفخ من شعرك. قال: فكيف لورأيتني بعد ثلاث وقد دليت في حفرتي - أوقبري - وسالت حد فتأى على وجنتي، وسال منخرى صديدا ودما، كنت لى أشد نكرة .

حدثنا حديثك عن ابن عباس فذكره \* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني عبيد الله بن عمر . ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد ابن إبراهيم ثنا محمد بن مروان العقيلي ثنا صمارة بن أبي حفصة . قال : دخل مسلمة بن عبد الملك على عمر في مرضه الذي مات فيه ، فقال : من توصى بأهلك فقال : إذا نسيت الله فذكر وني فعادله فقال [من توصى بأهلك؟ قال : إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين] (١) \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ابن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني أبو إسحاق ثنا محمد بن الحسن ثنا هاشم قال : لما كانت الصرعة التي هلك فيها صهر ، دخل عليه مسلمة بن عبد الملك فقال : يا أمير المؤمنين إنك أفقرت أفواه وإدك من هذا المال فتركتم عالة لاشئ لهم ، فلو أوصيت بهم إلى أو إلى نظرائى من أهل بيتك ؟ قال فقال : أسندونى ، ثم قال : أما قولك إنى أفقرت أفواه ولدى من هذا المال فانى والله ما منعتهم حقا هو لهم ، ولم أعطهم ما ليس لهم ، وأما قولك لو أوصيت بهم إلى أو إلى نظرائى من أهل بيتك فوصيى ووليي فيهم الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ، بنى أحد رجلين ؛ إما رجل يتقى فسيجعل الله له مخرجا ، وإما رجل مكب على المعاصى فانى لم أكن لاقويه على معصية الله . ثم بعث اليهم وهم بضمة عشر ذكرا ، قال فنظر إليهم فذرفت عيناه فبكى ثم قال : بنفسى الفتية

الذين تركتهم عيلى لاشيء لهم بلى بحمد الله قد تركتهم بخير ، أى بنى انكم لن تلقوا أحدا من العرب ولا من المعاهدين الا كان لكم عليهم حقا ، أى بنى ان أمامكم ميل بين أمرين ، بين أن تستغنوا ويدخل أبوكم النار ، وأن تفتقروا ويدخل أبوكم الجنة ، فكان أن تفتقروا ويدخل أبوكم الجنة أحب إليه من أن تستغنوا ويدخل النار ، قوموا عصمكم الله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا سهل بن محمود ثنا عمر بن حفص المعيطى ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال : قلت كم ترك لكم عمر من المال ؟ فتبسم فقال حدثني مولى لنا كان يلى نفقته قال : قال لى عمر حين احتضر : كم عندك من المال ؟ قال قلت أربعة عشر دينارا ، قال فقال تحتملونى بها من منزل إلى منزل ، فقلت كم ترك لكم من الغلة ؟ قال ترك لنا غلة ستمائة دينار كل سنة ثلاثمائة دينار ورثناها عنه وثلاثمائة دينار ورثناها عن أخينا عبد الملك ، وتركنا اثني عشر ذكرا وست نسوة افقسمنا ماله على خمس عشرة .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا منصور بن بشير ثنا أبو بكر - يعنى - ابن نوفل بن الفرات - عن أبيه أن عمر استعمل جموعة بن الحارث على ملطية ، فغزا فأصاب غنا ، ووفد ابنه إلى عمر فلما دخل عليه وأخبره الخبر قال له عمر : هل أصيب من المسلمين أحد ؟ قال : لا إلا رويجل ، فغضب عمر وقال : رويجل !! رويجل !! مرتين نجيتونى بالشاة والبقرة ويصاب رجل من المسلمين ؟ لا تلى لى أنت ولا أبوك عملا ما كنت حيا :

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني قال سمعت محمدا صبي يقول : قال عمر كأن من لم يزل لم يذنب .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن عمر الباهلي ح وحدثنا محمد بن على ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا أبو موسى قالا : ثنا عثمان ابن عفان العظفاني عن على بن زيد . قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : لقد

تمت حجة الله على ابن الأربعين ، فات لها عمر بن عبد العزيز .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا اسماعيل بن إبراهيم أنبأنا أيوب نبئت أن عمر ذكر له ذلك الموضوع الرابع الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم فعرضوا له به ، قالوا لو دنوت من المدينة فقال لأن يعذبني الله بكل عذاب إلا النار أحب إلي من أن يعلم الله أني أرى أني لذلك أهل .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا عمرو بن عثمان ثنا خالد بن يزيد عن جعونة . قال قال رجل لعمر : لو دنوت من المدينة فذكر نحوه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا ابن المبارك عن جابر بن حازم عن المغيرة بن حكيم قال حدثتني فاطمة امرأة عمر قالت : كنت أسمع عمر كثيراً يقول : اللهم اخف عليهم موتي ، اللهم اخف عليهم موتي ولو ساعة ، فقلت له يوماً لو خرجت عنك فقد سهرت يا أمير المؤمنين لملك تغني ، فخرجت إلى جانب البيت الذي كان فيه ، فسمعته يقول ( تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ) فجعل يرددها ، قالت ثم أطرق فلبثت ساعة ثم قلت لوصيف له كان يخدمه ادخل فانظر ، قالت فدخل فصاح ، فدخلت فإذا هو قد أقبل بوجهه إلى القبلة وغمض عينيه باحدى يديه ، وضم فاه بالأخرى .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن أبي طالب ثنا الحارث بن بهرام ثنا النضر حدثني ليث بن أبي مرثية عن عمر بن عبد العزيز أنه لما كان في مرضه الذي مات فيه قال : أجلسوني ، فأجلسوه ثم قال : أنا الذي أمرتني فقصرت ، ونهيتني فعصيت ، ولكن لا إله إلا الله . ثم رفع رأسه وأحد النظر . فقالوا له : إنك لتنظر نظراً شديداً . قال إني لأرى حضرة مأم بأنس ولا جن ، ثم قبض .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا إبراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي ثنا اسماعيل بن عياش وابن المبارك عن الأوزاعي

قال : شهدت جنازة عمر بن عبد العزيز ، ثم خرجت أريد مدينة قنسرين ، ففررت على راهب يثير على ثورين له - أو حمارين - فقال يا هذا أحسبك شهدت وفاة هذا الرجل ؟ قلت له : نعم ، فأرخى عينيه فبكى سجاما فقلت له ما يبكيك ولست من أهل دينه ؟ قال : إني لست عليه أبكي ، ولكن أبكي على نور كان في الأرض فطني .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا علي بن ميمون الرقي قال ثنا أبو خليل عن الأوزاعي . قال قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه : من صحبني منكم فليصحبني بخمس خصال ؛ يدلني من العدل إلى ما لا أهدى له ، ويكون لي على الخير عوناً ، ويبلغني حاجة من لا يستطيع إبلاغها ، ولا يغتاب عندي أحداً ، ويؤدي الأمانة التي حملها مني ومن الناس ، فإذا كان كذلك فخير لابي ، وإلا فهو في حرج من صحبتي والدخول على .

\* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا خالد بن خداح ثنا حماد عن أبي هاشم الرماني أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وبنو هاشم يشكون إليه الحاجة ، فقال لهم : فأين عمر بن عبد العزيز .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن عبد السلام ثنا الحسن بن أبي أمية ثنا أبو أسامة . قال : رأى رجل في منامه على باب الجنة مكتوباً براءة من الله العزيز الحكيم ، لعمر بن عبد العزيز من عذاب يوم أليم .

\* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا ابن أبي حاتم وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن أسلم (١) بن يزيد الوراق : ثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن معاذ مولى زيد بن تميم أن رجلاً من بني تميم رأى في المنام كتاباً منشوراً من السماء بقلم جليل ، بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم ، براءة لعمر بن عبد العزيز من العذاب الأليم ، إني أنا

الله الغفور الرحيم .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المذكر ثنا العباس بن حمدان قال ثنا محمد بن يحيى ثنا عباد بن صمر ثنا مخلد بن يزيد عن يوسف بن ماهك . قال : بينا نحن نسوي التراب على قبر صمر بن عبد العزيز إذ سقط علينا ريق من السماء فيه كتاب : بسم الله الرحمن الرحيم ، أمان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسين بن أحمد بن بسطام ثنا أحمد ابن محمد بن أبي بزة ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد . قال : بينا أنا نائم خلف المقام ، إذ رأيت فيما يرى النائم كأن داخلنا دخل من باب بني شيبه وهو يقول : يا أيها الناس ولي عليكم كتاب الله ، فقلت من ؟ فأشار إلي ظفروه ، فاذا مكتوب ع . م . ر . ر . فجاءت بيعة صمر بن عبد العزيز .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الوليد بن صالح ثنا أبو المليح عن خصاف أخي خصيف . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وعن يمينه أبو بكر ، وعن يساره عمر ، وميمون ابن مهران جالس أمام ذلك ، فأتيت ميمون بن مهران فقلت : من هذا ؟ قال : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت من هذا ؟ قال هذا أبو بكر عن يمينه ، وهذا عمر عن يساره ، فجاء عمر بن عبد العزيز يجلس بين أبي بكر وبين النبي صلى الله عليه وسلم ، فشح أبو بكر بمكانه ، ثم جاء ليجلس بين عمر وبين النبي صلى الله عليه وسلم فشح عمر بمكانه ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه في حجره . \* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا خالد بن خداح ثنا حماد عن أبي هاشم الرماني . أن رجلا جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن شماله فذكر نحوه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني أسود بن سالم ثنا حسان بن إبراهيم عن عبيد الله الوصابي عن عراك ( ٢٢ - حلية - خامس )

ابن حجره عن عمر . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقال أدن يا صهر فدنوت حتى كدت أصاخه ، قال فاذا كهلان قد اكتنفاه فقال : إذا وليت أمر أمتي فأصل في ولايتك نحو ما أصل هذان في ولايتهما فقلت ، ومن هذان ؟ قال : هذا أبو بكر ، وهذا عمر .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن يحيى بن أبي طالب ثنا إبراهيم بن بكر البصرى ثنا بشار خادم عمر . قال : دخلت على عمر فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن يساره ، ورأيت عثمان وهو يقول : خصمت عليا ورب الكعبة ، وعلى يقول : غفر لى ورب الكعبة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي . قال قال عمر : إذا رأيت قوما يتناجون في دينهم دون العامة فأعلم أنهم في تأسيس الضلالة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي . قال : كتب عمر إلى عماله أن يأمروا القصاص أن يكون جل إطنابهم ودعائهم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن سفیان الثوري . قال : بلغني عن عمر أنه كتب إلى بعض عماله فقال : أوصيك بتقوى الله ، والاقتصاد في أمره واتباع سنة رسوله ، وترك ما أحدث المحدثون بعده ، مما قد جرت سنته ، وكفو مؤنته ، واعلم أنه لم يبتدع إنسان قط بدعة إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها ، وعبرة فيها ، فعليك بلزوم السنة فانها لك بأذن الله عصمة ، واعلم أن من سن السن قد علم مافي خلافتها من الخطأ والزلل ، والتعمق والحق ، فان السابقين الماضين عن علم وقفوا وبيصروا قد كفوا . قال وذكر أشياء لأحفظها .

\* حدثنا أبو أحمد (١) محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا عبيد الله بن موسى عن أبي رجاء الهروي عن شهاب بن خراش قال : كتب عمر إلى رجل : سلام عليك أما بعد ، فاني أوصيك وذكر مثله . وزاد : ولهم

(١) كذا في زوني مع : أبو حامد

كانوا على كشف الأمور أقوى ، وبفضل لو كان فيه أخرى ، فانهم هم السابقون  
ولئن كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموه إليه ، ولئن قلتم حدث بعدهم  
حدث ما أحدث إلا من اتبع غير سبيلهم ورجب بنفسه عنهم ، ولقد تكلموا  
منه ما يكفي ، ووضعوا منه ما يشفي ، فما دونهم مقصر ، ولا فوقهم محسر ،  
لقد قصر دونهم أقوام خفوا ، وطمح عنهم آخرون فغلوا ، وأنتم بين ذلك  
لعلى هدى مستقيم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا  
عفان بن مسلم ثنا عثمان بن عبد الحميد حدثني موسى بن رباح . قال : بلغنا أن  
عمر جلس إلى ناس فذكري أنه لم يسلم ، فقام قائما فسلم عليهم ثم جلس .  
\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي ثنا قبيصة ثنا  
سفيان . قال : نال رجل من عمر فقبل له ما يمنعك منه ؟ قال إن المتقى ملجم .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن مسلم ثنا سيار  
ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول : قرأت في التوراة عهرا بن عبد العزيز  
صديقا . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا جعفر  
ابن محمد بن عمران الثعلبي ثنا خالد بن حيان عن جعفر بن برقان عن ميمون بن  
مهران . قال : كان الله تعالى يتعاهد الناس بنبي بعد نبي ، وإن الله تعالى تعاهد  
الناس بعمر بن عبد العزيز .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي ثنا أحمد بن نصر  
ابن مالك قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله .  
قال : كانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز تلامذة . \* [حدثنا محمد بن أحمد  
ابن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن  
ميمون بن مهران - أو غيره - . قال : ما كانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز  
إلا تلامذة .] (١) \* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن  
خارجة ثنا مبشر بن إسماعيل عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال :

(١) لم يرد هذا الاثر في مع



أتينا عمر بن عبد العزيز فظننا أنه يحتاج إلينا ، وإذا نحن عنده تلامذة .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن  
جعفر بن برقان - أو غيره - عن مجاهد . قال : أتينا عمر نعلمه فما برحنا حتى  
تلمعنا منه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا  
أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان حدثني ميمون بن مهران . قال : كان عمر بن  
عبد العزيز يعلم العلماء .

\* حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد بن أحمد بن يزيد ثنا محمد بن أحمد  
ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا حسين الدراع عن عبد الله بن خراش  
عن مرثد أبي يزيد . قال سمعت عمر يقول : أيها الناس قيّدوا النعم بالشكر ،  
وقيّدوا العلم بالكتاب .

\* حدثنا عمر بن محمد بن حاتم ثنا جدتي محمد بن عبيد الله بن مرزوق  
ثنا عفان ح . وحدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا  
حجاج ثنا حماد بن سلمة ثنا رجاء بن المقلم عن نعيم بن عبد الله . قال قال  
عمر : إني لأدع كثيرا من الكلام مخافة المباهاة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عفان ثنا عمر  
ابن علي قال سمعت عبد ربه بن أبي هلال الجزري عن ميمون بن مهران . قال :  
قلت لعمر ليلة يا أمير المؤمنين ما بقاؤك على ما أرى ؟ أما في أول الليل فأنت  
في حاجات الناس ، وأما وسط الليل فأنت مع جلسائك ، وأما آخر الليل فالله  
أعلم ما تصير إليه ! قال فضرب على كتفي وقال : ويحك يا ميمون إني وجدت  
لقيام الرجال تلقيا لا لباهم .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا يعقوب بن محمد بن  
ماهان ثنا محمد بن الصديق خشتنام ثنا سعيد بن منصور قال سمعت حمزة بن  
ابن يزيد يقول سمعت أنس بن مالك يقول : دخل مسلمة بن عبد الملك على  
عمر وهو مسجى عليه فقال : رحمتك الله لقد أحييت لنا قلوبا ميتة ، وجعلت

لنا في الصالحين ذكرا .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا علي بن محمد البصرى ثنا مطلب ابن شعيب ثنا أبو صالح قال ثنا الليث بن سعد أنه قال : استشهد رجل من أهل الشام فكان يأتى إلى أبيه كل ليلة جمعة في المنام فيحدثه ويستأنس به ، قال فغاب عنه جمعة ثم جاءه في الجمعة الاخرى ، فقال له يا بنى لقد أحزنتنى وشق على تحلفك ؟ فقال إنما شغلنى عنك أن الشهداء أمروا أن يتلقوا عمر بن عبد العزيز فتلقيناه ، وذلك عند مهلك عمر بن عبد العزيز .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن هارون (١) ثنا عبد الله بن الحسن بن أخت عبدان ثنا نصر بن داود بن طغرق (٢) ثنا محمد بن الفضل ثنا العباس بن راشد عن أبيه راشد قال : زار عمر بن عبد العزيز مولاى ، فلما أراد الرجوع قال لى شيعه فلما برزنا إذا نحن بجية سوداء ميتة ، فنزل عمر فدقنها ، فاذا هاتف يهتف يا خرقاء يا خرقاء ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذه الحية : لتموتن بفلاة من الارض وليدفننك خير أهل الأرض [ فقال : نشدتك الله إن كنت ممن يظهر إلا ظهرت لى . قال أنا من السبعة الذين يلعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الوادى ، وإنى سمعته يقول لهذه الحية لتموتن بفلاة من الارض وليدفننك خير أهل الارض يومئذ ] (٣) ، فبكى عمر حتى كاد أن يسقط عن راحلته وقال : ياراشد أنشدك الله أن تخبر بهذا أحدا حتى يوارينى التراب .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا فزارة ثنا الأشجعى عن محمد بن مسلم البصرى وأبى سعيد المؤدب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار . قال قال عمر لرجل : أوصيك بتقوى الله فانها ذخيرة الفائزين ، وحرز المؤمنين ، وإياك والدنيا أن تفتنك فانها قد فعلت ذلك بمن كان قبلك ، إنها تغر المطمئنين اليها ، وتفجع الواثق بها ، وتسلم الحريص

(١) فى مع : ابن موسى (٢) كذا فى مع وفى ز : نصر بن داود بن طوق

(٣) ما بين المربعين زيادة فى المغربية .

عليها ، ولا تبقى لمن استبقاها ، ولا يدفع التلف عنها من حواها ، لها مناظر بهجة . ما قدمت منها أمامك لم يسبقك ، وما أخرجت منها خلفك لم يلحقك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن عبد العزيز . قال : الرضا قليل ، والصبر معول المؤمن .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن وكيع ثنا جرير عن المختار بن فلفل . قال : ضربت لعمر فلوس فكتب عليها أمر همر بالوفاء والمدل ، فقال : اكسروها واكتبوا أمر الله بالوفاء والمدل .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا الهيثم بن عمران قال سمعت إسماعيل بن عبيد الله يحدث . قال قال لي همر بن عبد العزيز : يا إسماعيل كم أتت عليك من سنة ؟ قال ستون سنة وشهور ، قال يا إسماعيل إياك والمزاح .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الخثلي ثنا بقية ثنا سلم بن زياد قال سألت فاطمة بنت عبد الملك همر بن عبد العزيز أن يجري عليها خاصة ، فقال لا ! لك في مالي سعة ، قلت فلم كنت أنت تأخذ منهم ؟ قال كانت المهنة لي والآنم عليهم ، فأما إذ وليت لا أفعل ذلك فيكون إن شاء على .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا معتمر بن سليمان عن هشام بن خالد الربعي . قال : مكتوب في التوراة أن السماء (١) تبكي على همر بن عبد العزيز أربعين صباحا .

\* حدثنا أبو حامد ثنا محمد حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن ابن صالح عن رجل من بني حنيفة . قال قال محمد بن كعب القرظي . قال لي همر : لا تصحب من الاصحاب من خطر ك عندك على قدر قضاء حاجته ، فإذا انقضت حاجته انقطعت أسباب مودته ، واصحب من الاصحاب ذا العلي في

(١) في مغ : الملائكة .

الخير ، والافاءة في الحق ، يعينك على نفسك ، ويكفيك مؤنته .

\* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا إسماعيل بن أبي الحارث قال ثنا اسحاق بن إسماعيل عن جرير عن مغيرة . قال قال عمر : لو أدركني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة إذ وقعت فيما وقعت فيه لكان علي ما أنا فيه .

\* حدثنا عبيد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ح . وحدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق قالوا : ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ثنا ضمرة أن ابن أبي حملة حدثهم عن الوليد بن هشام . قال : لقيني يهودي فأعلمني أن عمر سبى أمر هذه الامة فيعدل فيه فلقيت عمر فأخبرته بقول اليهودي قال : فلما ولي لقيني اليهودي فقال : ألم أقل لك إن عمر سبى هذا الأمر ويعدل فيه ؟ قال قلت بلى ! قال ثم لقيني بعد ذلك فقال إن صاحبك قد سقى قره فليندارك نفسه ، قال فلقيت عمر فذكرت ذلك له فقال عمر : قاتله الله ما أعلمه لقد عرفت الساعة التي سقيت فيها ولو كان شفائي أن أمس شحمة أذني ما فعلت أو أوتي بطيب فارفعه إلى أنفي ما فعلت .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا أبو الحسين الرهاوي ثنا محمد بن عبيد ثنا إبراهيم السكوني . قال : وقع بين موال لعمر وبين موال لسليمان منازعة ، فذكر ذلك سليمان لعمر ، فبينما هو يكلمه إذ قال سليمان لعمر : كذبت . فقال عمر : ما كذبت مذ علمت أن الكذب شين على أهله .

\* حدثنا محمد ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا اسحاق الشهيدي ثنا يحيى ابن يمان عن سفيان عن زفر - يعني العجلي - عن قيس بن حبتر . قال : مثل عمر في بني أمية مثل مؤمن آل فرعون .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين ثنا سليمان بن سيف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عثمان بن عبد الحميد بن لاحق . قال سمعت أبا يقول : قرأ رجل عند عمر ابن عبد العزيز سورة وعنده رهط ، فقال بعض القوم لحن ، فقال له عمر : أما كان فيما سمعت ما يشغلك عن اللحن ؟ .

\* حدثنا محمد ثنا الحسين ثنا أيوب الوزان ثنا الوليد بن الوليد الدمشقي

حدثني محمد بن المهاجر. أن رجلا من أهل البصرة رأى في منامه كأن قائل يقول له حج من عامك هذا ، فقال والله مالى من مال من أين أحج ؟ قال احتقر في موضع كذا وكذا من دارك فان فيه درعا فبعه ثم حج ، فلما أصبحت احتفرت فاستخرجت درعا ، فبعتها فحججت فقضيت مناسكى ، ووجئت إلى البيت لا ودعه فبينما أنا كذلك إذ غشيتنى نعسة فاذا النبى صلى الله عليه وسلم بين أبى بكر وعمر يمشى بينهما ، فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم إيت عمر بن عبد العزيز فأقره منى السلام وقل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك : إن اسمك عندنا عمر المهسدى ، وأبو اليتامى ، فاشدد يدك على العريف والمالكس ، وإياك أن تحيد عن طريقة هذا وطريقة هذا ، فيحادبك عنى . فانتبه وهو يبكى ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلنى ، فلو كانت رسالته فى الظلمات لم أذعها أو أبلغها أو أموت ، فأقبل إلى الشام إلى عمر وكان بدير سمعان ، فأتى حاجبه وقال استأذن لى على عمر وقل له إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستضعف الحاجب عقله ثم أتاه فى اليوم الثانى فقال له : من أنت يا عبد الله ؟ قال أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الحاجب : هذا موله ليس له عقل ، ثم استأذنه اليوم الثالث فقال يا عبد الله من أنت وما تريد ؟ ثم دخل على عمر فقال يا أمير المؤمنين هذا إنسان قد ولع بالاستئذان إليك ، فاذا قلت من أنت قال أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأذن له فدخل على عمر فقال : من أنت ؟ قال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخبره بقصة رؤياه وما رأى فى منامه ، وقال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبى بكر وعمر ، وأخبره بالذى أمره به وقال إياك أن تحيد عن طريقة هذا وهذا فيحاد بك غدا عنا ، فقال عمر : مروا له بكذا وكذا . قال ما أقبل لرسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ولو أعطيتنى جميع ممالك ، ثم خرج عنه . فقال عمرو ابن مهاجر - وأنا إذ ذاك أنام على باب أمير المؤمنين مخافة أن يحدث من أمر الناس أمر فأصلحه ، وإلا أنبتهم - فانتبهت ليلة لبكائه ونشيج قد غلب عليه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ما هذا الذى قد دهاك ؟ ما هذا الذى بلغ بك ؟ قال

ان الله تعالى قد صدق رؤيا البصرى ، جاءنى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامى بين أبى بكر وعمر فقال يا عمر بن عبد العزيز إن اسمك عندنا عمر المهدي ، وأبو اليتامى ، فاشدد يدك على العريف والمالكس ، وإياك أن تحيد عن طريقة هذا وطريقة هذا فيحادبك ، فجعل يبكى بنشيج وهو يقول : أتى لى بطريقة هذا وطريقة هذا .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة الحرانى ثنا سليمان بن سيف ثنا أبو عاصم عن عثمان بن خالد بن دينار عن أبيه . قال قال عمر لميمون بن مهران : يا ميمون لا تدخل على هؤلاء الأمراء وان قلت أمرهم بالمعروف ، ولا تخلون بامرأة وان قلت أقرئها القرآن ، ولا تصلن طاقتا فانه لن يصلك وقد قطع أباه .  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا أبو عروبة ثنا عمر بن عثمان قال ثنا أبى . قال سمعت جدى قال : كتب عمر إلى عدى بن أرطاة ؛ بلغنى أنك تستن بسنة الحجاج ، فلا تستن بسنته فانه كان يصلى الصلاة لغير وقتها ، ويأخذ الزكاة من غير حقها ، وكان لما سوى ذلك أضيع .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى حدثنى أبى عن جدى . قال قال عمر : ما حسدت الحجاج عدو الله على شئ مما حسدى إياه على حبه القرآن وإعطائه أهله ، وقوله حين حضرته الوفاة : اللهم اغفر لى فان الناس يزعمون أنك لا تفعل .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى حدثنى أبى عن جدى . قال : كنت عند هشام بن عبد الملك جالسا ، فأتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين إن عبد الملك أقطع جدى قطيعة فأقرها الوليد وسليمان حتى إذا استخلف عمر رحمه الله نزعها ، فقال له هشام أعد مقاتلك فقال : يا أمير المؤمنين إن عبد الملك أقطع جدى قطيعة فأقرها الوليد وسليمان ، حتى إذا استخلف عمر رحمه الله نزعها ، فقال والله إن فىك لعجبا ، إنك تذكر من أقطع جدك قطيعة ومن أقرها فلا تترحم عليهم وتذكر من نزعها فتترحم عليه ، وإنا قد أمضينا ما صنع عمر رحمه الله .

( الرسالة )

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا سليم بن نبيع (١) القرشي عن خلف أبي الفضل القرشي عن كتاب عمر بن عبد العزيز إلى النفر الذين كتبوا إلى بما لم يكن لهم بحق في رد كتاب الله تعالى ، وتكذيبهم بأقداره النافذة في علمه السابق الذي لا حد له إلا إليه ، وليس لشيء منه مخرج ، وطعنهم في دين الله وسنة رسوله القائمة في أمته .

إما بعد : فانكم كتبتم إلى بما كنتم تسترون (٢) منه قبل اليوم في رد علم الله والخروج منه إلى ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوف على أمته من التكذيب بالقدر . وقد علمتم أن أهل السنة كانوا يقولون : الاعتصام بالسنة نجاة ، وسيقبض العلم قبضا سريعا (٣) . وقول عمر بن الخطاب - وهو يعظ الناس - : إنه لا عذر لأحد عند الله بعد البيعة بضلالة ركبها حسبها هدى ، ولا في هدى تركه حسبه ضلالة ، قد تبينت الأمور وثبتت الحجة وانقطع العذر ، فن رغب عن أنباء النبوة وما جاء به الكتاب تقطعت من يديه أسباب الهدى ، ولم يجد له عصمة ينجو بها من الردى ، وإنكم ذكرتتم أنه بلغكم أني أقول إن الله قد علم ما العباد عاملون ، والى ما هم صائرُونَ ، فأنكرتم ذلك على وقلتم إنه ليس يكون ذلك من الله في علم حتى يكون ذلك من الخلق عملا ، فكيف ذلك كما قلتم ؟ ! والله تعالى يقول ( إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون ) يعني عائدون في الكفر ، وقال تعالى ( ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ) . فزعمتم بجهدكم في قول الله تعالى ( فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ) أن المشيئة في أي ذلك أحببتم فعلتم من ضلالة أو هدى والله تعالى يقول ( وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين ) فبمشيئة الله لهم شاءوا ولولم يشأ لم ينالوا بمشيئتهم من طاعته شيئا قولاً ولا عملاً ، لأن الله تعالى لم

(١) كذا في زوفى مغ : سليمان بن ببيع ولم نقف هايمما (٢) كذا في مغ وفي ز :

تسترون . (٣) كذا في زوفى مغ : وسيقبض العلم تقضا الخ

يملك العباد ما بيده ، ولم يفوض إليهم ما يمنعه من رسله ، فقد حرصت الرسل على هدى الناس جميعا ، فما اهتدى منهم إلا من هداه الله ، ولقد حرص إبليس على ضلالتهم جميعا ففاضل منهم إلا من كان في علم الله ضاللا . وزعمتم بجهلكم أن علم الله تعالى ليس بالذى يضطر العباد الى ما عملوا من معصيته ، ولا بالذى صدمهم مما تركوه من طاعته ، ولكنه بزعمكم كما علم الله أنهم سيعملون بمعصيته ، كذلك علم أنهم سيستطيعون تركها ، فجعلتم علم الله لغوا ، تقولون لو شاء العبد لعمل بطاعة الله وإن كان في علم الله أنه غير عامل بها ، ولو شاء ترك معصيته ، وإن كان في علم الله أنه غير تارك لها ، فأنتم إذا شئتم أصبتموه وكان علما ، وإذا شئتم رددتموه وكان جهلا ، وإن شئتم أحدتتم من أنفسكم علما ليس في علم الله ، وقطعتم به علم الله عنكم ، وهذا ما كان ابن عباس يعده للتوحيد نقضا وكان يقول : إن الله لم يجعل فضله ورحمته هملا بغير قسم منه ولا اختيار ، ولم يبعث رسله باطال ما كان في سابق علمه ، فأنتم تقررون في العلم بأمر ، وتنقضونه في آخره ، والله تعالى يقول (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء ) فالخلق صارون إلى علم الله تعالى ، ونازلون عليه ، وليس بينه شئ هو كائن حجاب يحجبه عنه ولا يحول دونه إنه عليم حكيم .

وقلت لو شاء الله لم يفرض بعمل بغير ما أخبر الله في كتابه عن قوم ، ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون وأنه قال : ( سئمتهم قليلا ثم يمسه مناعذاب أليم ) فأخبر أنهم عاملون قبل أن يعملوا ، وأخبر أنه معذبهم قبل أن يخلقوا . وتقولون أنتم : إنهم لو شاؤوا خرجوا من علم الله في عذابه إلى ما لم يعلم من رحمته لهم ، ومن زعم ذلك فقد عادى كتاب الله برد ، ولقد سمى الله تعالى رجالا من الرسل بأسمائهم وأعمالهم في سابق علمه ، فما استطاع أبائهم لتلك الاسماء تغييرا ، وما استطاع إبليس بما سبق لهم في علمه من الفضل تبديلا ، فقال ( واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب ذى الأبدى والأبصار إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ) فالله أعز في قدرته وأمنع من أن يملك أحداً إبطال علمه في شئ من ذلك ، فهو مسمى لهم بوحيه الذى لا يأتيه الباطل من



بن يديه ولا من خلفه ، أو أن يشرك في خلقه أحداً ، أو يدخل في رحمته من قد أخرجه منها أو أن يخرج منها من قد أدخله فيها ، ولقد أعظم بالله الجاهل من زعم أن العلم كان بعد الخلق ، بل لم يزل الله وحده بكل شيء عليماً ، وعلى كل شيء شهيداً ، قبل أن يخلق شيئاً ، وبعد ما خلق ، لم ينقص علمه في بدئهم ، ولم يزد بعد أعمالهم ، ولا بجوانحهم (١) التي قطع بها دابر ظلمهم ، ولا يملك إبليس هدى نفسه ، ولا ضلالة غيره ، وقد أردتم بقذف مقاتلتكم إبطال علم الله في خلقه ، وإهمال عبادته ، وكتاب الله قائم بنقض بدعتكم ، وإفراط قذفتكم ، ولقد علمتم أن الله بعث رسوله والناس ومثذاهل شرك ، فمن أراد الله له الهدى لم تحل ضلالته التي كان فيها دون إرادة الله له ، ومن لم يرد الله له الهدى تركه في الكفر ضالاً ، فكانت ضلالته أولى به من هداه ، فرضتم أن الله أثبت في قلوبكم الطاعة والمعصية ، فعملتم بقدرتكم بطاعته وتركتم بقدرتكم معصيته ، وأن الله خلو من أن يكون يختص أحداً برحمته ، أو يحجز أحداً عن معصيته ، ورضتم أن الشيء الذي بقدر إمامه هو عندكم اليسر والرخاء والنعمة ، وأخرجتم منه الأعمال ، وأنكرتم أن يكون سبق لأحد من الله ضلالة أو هدى ، وأنكم الذين هديتم أنفسكم من دون الله ، وأنكم الذين حجرتموها عن المعصية بغير قوة من الله ولا إذن منه ، فمن زعم ذلك فقد غلا في القول لأنه لو كان شيء لم يسبق في علم الله وقدره لكان لله في ملكه شريك ينفذ مشيئته في الخلق من دون الله ، والله سبحانه وتعالى يقول (حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم) وهم له قبل ذلك كارهون (وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان) وهم له قبل ذلك محبون وما كانوا على شيء من ذلك لأنفسهم بقادرين . ثم أخبر بما سبق لمحمد صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه والمغفرة له ولاصحابه . فقال تعالى (أشداء على الكفار رحماء بينهم) وقال تعالى (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) فلولا علمه ما غفرها الله له قبل أن يعملها ، وفضل ما سبق لهم من الله قبل أن يخلقوا ، ورضوانا عنهم قبل أن يؤمنوا . ثم أخبر بما هم حاملون آمنون قبل أن يعملوا وقال (ترام

(١) كذا في الاصلين وأمله : بجوانحه .

وكما سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا) فتقولون أنتم إنهم قد كانوا ملكوا  
رد ما أخبر الله عنهم أنهم عاملون ، وأن إليهم أن يقيموا على كفرهم مع قوله  
فيكون الذي أرادوا لأنفسهم من الكفر مفعولا ، ولا يكون لوحى الله فيما  
اختار تصديقا ، بل لله الحجة البالغة . وفي قوله تعالى (لولا كتاب من الله سبق  
لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) فسبق لهم العفو من الله فيما أخذوا قبل أن  
يؤذن لهم ، وقتلتم : لو شاءوا خرجوا من علم الله في عفوهم عنهم إلى ما لم يعلم  
من تركهم لما أخذوا ، فن زعم ذلك فقد غلا وكذب . ولقد ذكر الله بشراً  
كثيراً وهم يومئذ في أصلاب الرجال ، وأرحام النساء ، فقال ( وآخرين منهم  
لما يلحقوا بهم ) وقال ( والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا  
ولاخوانتنا الذين سبقونا بالايمان ) فسبقت لهم الرحمة من الله قبل أن يخلقوا  
والدعاء لهم بالمغفرة ، ممن لم يسبقهم بالايمان من قبل أن يدعوا لهم . ولقد  
علم العالمون بالله أن الله لا يشاء أمراً فتحول مشيئة غيره دون بلاغ ما شاء ،  
ولقد شاء لقوم الهدى فلم يضلهم أحد ، وشاء إبليس لقوم الضلالة فاهتدوا ،  
وقال لموسى [ وهارون ] ( اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولاً لنا لعله  
يتذكر أو يخشى ) [ وموسى في سابق علمه أنه يكون لفرعون عدواً وحزناً ،  
فقال تعالى ( ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ) ] (١)  
فتقولون أنتم لو شاء فرعون كان لموسى ولياً وناصراً ، والله تعالى يقول  
( ليكون لهم عدواً وحزناً ) وقتلتم لو شاء فرعون لامتنع من الغرق ، والله  
تعالى يقول ( إنهم جند مغرورون ) مثبت ذلك عنده في وحيه في ذكر الأولين .  
كما قال في سابق علمه لا آدم قبل أن يخلقه ( إني جاعل في الأرض خليفة ) فصار  
إلى ذلك بالمعصية التي ابتلى بها ، وكما كان إبليس في سابق علمه أنه سيكون  
مذموماً مدحوراً ، وصار إلى ذلك بما ابتلى به من السجود لآدم فأبى ، فتلقى  
آدم التوبة فرحم ، وتلقى إبليس اللعنة فغوى ، ثم أهبط آدم إلى ما خلق له من  
الأرض مرحوماً متوباً عليه ، وأهبط إبليس بنظرته مدحوراً مذموماً مسخوطاً

عليه . وقلتم أتم: إن إبليس وأولياءه من الجن قد كانوا ملكوا رد علم الله والخروج من قسمه الذي أقسم به إذ قال (فالحق والحق أقول ، لأملأن جهنم منك وعن تبعك منهم أجمعين ) حتى لا ينفذ له علم إلا بعد مشيئتهم ، فإذا تريدون بهلكة أنفسكم في رد علم الله؟؟ فإن الله عز وجل لم يشهدكم خلق أنفسكم فكيف يحيط جهلكم بعلمه، وعلم الله ليس بمقصر عن شيء هو كائن، ولا يسبق علمه في شيء فيقدر أحد على رده ، فلو كنتم تفتقرون في كل ساعة من شيء إلى شيء هو كائن لكانت مواقعكم عنده ، ولقد علمت الملائكة قبل خلق آدم ما هو كائن من العباد في الأرض من الفساد وسفك الدماء فيها ، وما كان لهم في الغيب من علم ، فكان في علم الله الفساد وسفك الدماء ، وما قالوا تحرصا إلا بتعليم العليم الحكيم لهم ، فظن ذلك منهم وقد أنطقهم به ، فانكبرتم أن الله أزاغ قوما قبل أن يزيغوا ، وأضل قوما قبل أن يضلوا، وهذا مما لا يشك فيه المؤمنون بالله ، إن الله قد عرف قبل أن يخلق العباد مؤمنهم من كافرهم ، وبرهم من فاجرهم ، وكيف يستطيع عبدهو عبد الله مؤمن أن يكون كافرا ، أو هو عند الله كافر أن يكون مؤمنا ؟ والله تعالى يقول ( أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) فهو في الضلالة ليس بخارج منها أبدا إلا باذن الله ، ثم آخرون اتخذوا من بعد الهدى مجلا جسدا فضلوا به فعنى عنهم لعلمهم يشكرون ، فصاروا من أمة قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ، وصاروا إلى ما سبق لهم ، ثم ضلت تعود بعد الهدى فلم يعف عنهم ولم يرحموا ، فصاروا في علمه إلى صيحة واحدة فاذا هم خامدون فنفذوا إلى ما سبق لهم أن صالحا رسوله ، وأن الناقة فتنة لهم وأنه مبيتهم كفارا فعقروها ، وكان إبليس فيما كانت فيه الملائكة من التسبيح والعبادة ابتلى فعصى فلم يرحم ، وابتلى آدم فعصى فرحم ، وهم آدم بالخطيئة فنسى ، وهم يوسف بالخطيئة فعصم ، فأين كانت الاستطاعة عند ذلك ؟ هل كانت تغنى شيئا فيما كان من ذلك حتى لا يكون ؟ أو تغنى فيما لم يكن حتى يكون ؟ فتعرف لكم بذلك حجة . بل الله أعز مما تصفون وأقدر .

وأنكرتم أن يكون سبق لأحد من الله ضلالة أو هدى ، وإنما علمه بزعمكم حافظ وأن المشيئة في الاعمال إليكم إن شئتم أحببتهم الايمان فكنتم من أهل الجنة ثم جعلتم بجهلكم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جاء به أهل السنة وهو مصدق للكتاب المنزل أنه من ذنب مضاه ذنبا خبيثا في قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله عمر : أ رأيت ما نعمل أشئ ؟ قد فرغ منه أم شئ ؟ نأتنفه ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : بل شئ ؟ قد فرغ منه ، فطعنتم بالتكذيب له ، وتعلم من الله في علمه إذ قلتم إن كنا لانستطيع الخروج منه فهو الجبر والجبر عندكم الحيف ، فسميتم نفاذ علم الله في الخلق حيفا ! وقد جاء الخبر « أن الله خلق آدم فنثر ذريته في يده ، فكتب أهل الجنة وماهم طاملون ، وكتب أهل النار وماهم عاملون » . وقال سهل بن حنيف يوم صفين : أيها الناس اتهموا آراءكم على دينكم فوالذي نفسي بيده لقد رأيتنا يوم أبي جندل ولو نستطيع رد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددناه ، والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلا أسهل بنا على أمر نعرفه قبل أمركم هذا .

ثم أتم بجهلكم قد أظهرتم دعوة حق على تأويل باطل تدعون الناس إلى رد علم الله ، فقلتم الحسنة من الله والسيئة من أنفسنا ، وقال : أئتمكم وهم أهل السنة الحسنة من الله في علم قد سبق ، والسيئة من أنفسنا في علم قد سبق ، فقلتم لا يكون ذلك حتى يكون بدؤا من أنفسنا كما بدء السيئات من أنفسنا ، وهذا رد للكتاب منكم ، ونقض للدين . وقد قال ابن عباس حين نجم القول بالقدر : هذا أول شرك هذه الامة ، والله ما ينتهي بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من أن يكون قدر خيرا ، كما أخرجه من أن يكون قد شرأ ، فأنتم تزعمون بجهلكم أن من كان في علم الله ضالا فاهتدى فهو يملك ذلك حتى كان في هداه مالم يكن الله علمه فيه ، وأن من شرح صدره للاسلام فهو بما فوض إليه قبل أن يشرحه الله له ، وأنه إن كان مؤمنا فكفر فهو بما شاء لنفسه ، وملك من ذلك لها ، وكانت مشيئته في كفره أنفذه من مشيئة الله في إيمانه ، بل أشهد أنه من عمل حسنة فبغير معونة كانت من نفسه عليها ، وأن من عمل سيئة فبغير حجة كانت له فيها

وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَأَن لَّوْ أَرَادَ اللَّهُ أَن يَهْدِيَ النَّاسَ جَمِيعًا لَفَعَلَ أَمْرَهُ  
فِيمَن ضَلَّ حَتَّى يَكُونَ مَهْتَدِيًا ، فَقَلَّمْ بِمَشِيئَتِهِ شَاءَ لَكُمْ تَقْوِيضَ الْحُسْنَاتِ إِلَيْكُمْ ،  
وَتَقْوِيضَ السَّيِّئَاتِ أَلْتِي عَنْكُمْ سَابِقَ عَمَلِهِ فِي أَعْمَالِكُمْ ، وَجَعَلَ مَشِيئَتَهُ تَبَعًا  
لِمَشِيئَتِكُمْ ، وَيَحْكُمُ فَوَاقِدَ مَا أَمْضَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَشِيئَتَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَن يَأْخُذُوا  
مَا آتَاهُمْ بِقُوَّةٍ حَتَّى تَنْقُ الْجِبَالُ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ ، فَهَلْ رَأَيْتُمُوهُ أَمْضَى مَشِيئَتَهُ  
لَمَن كَانَ فِي ضَلَالَتِهِ حِينَ أَرَادَ هِدَاةً حَتَّى صَارَ إِلَى أَن أُدْخِلَهُ بِالسَّيْفِ إِلَى الْإِسْلَامِ  
كِرْهًا بِمَوْضِعِ عَمَلِهِ بِذَلِكَ فِيهِ ، أَمْ هَلْ أَمْضَى لِقَوْمِ يُونُسَ مَشِيئَتَهُمْ حِينَ أَبَوْا  
أَن يُؤْمِنُوا حَتَّى أَظْلَمَهُمُ الْعَذَابَ فَآمَنُوا وَقَبِلَ مِنْهُمْ ، وَرَدَّ عَلَى غَيْرِهِمُ الْإِيمَانَ فَلَمْ  
يَقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَقَالَ تَعَالَى ( فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَكُفِرْنَا بِمَا كُنَّا  
بِهِ مُشْرِكِينَ ، فَلَمْ يَكْ يَنْفَعَهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سِنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي  
عِبَادِهِ ) أَيْ عِلْمُ اللَّهِ الَّذِي قَدْ خَلَا فِي خَلْقِهِ ، ( وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ) . وَذَلِكَ  
كَانَ مَوْضِعَهُمْ عِنْدَهُ أَن يَهْلِكُوا بِغَيْرِ قَبُولِ مَنْهُمْ ، بَلِ الْهَلْدَى وَالضَّلَالَةُ ،  
وَالْكَفْرُ وَالْإِيمَانُ ، وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ ، بِيَدِ اللَّهِ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَيُذِرُ مَن يَشَاءُ فِي  
طَعْفَانِهِمْ يَعْجَهُونَ . كَذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ( وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَعْبُدَ  
الْأَصْنَامَ ) ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ( رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ ذَرَيْتَنَا أُمَّةً مُّسَلِّمَةً  
لَكَ ) . أَيْ أَنَّ الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ بِيَدِكَ ، وَأَنَّ عِبَادَةَ مَنْ عِبَدَ الْأَصْنَامَ بِيَدِكَ ،  
فَأَنْكُرْتُمْ ذَلِكَ وَجَعَلْتُمُوهُ مَلِكًا بِأَيْدِيكُمْ دُونَ مَشِيئَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وقلتم في القتل إنه بغير أجل ، وقد سماه الله لكم في كتابه فقال ليحيى  
( وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ) فلم يمض يحيى إلا بالقتل ،  
وهو موت كما مات من قتل منهم شهيدا ، أو قتل عمدا ، أو قتل خطأ ، كن  
مات بمرض أو بجملة ، كل ذلك موت بأجل توفاه ، ورزق استكمله ، وأثر  
بلغه ، ومضجع برز إليه ( وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله كتابا مؤجلا )  
ولا تموت نفس ولها في الدنيا عمر ساعة إلا ببلغته ، ولا موضع قدم إلا وطأته ،  
ولا منقال حبة من رزق إلا استكلمته ، ولا مضجع بحيث كان إلا برزته  
إليه ، بصديق ذلك قول الله عز وجل ( قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون

إلى جهنم) فاخبر الله سبحانه بعذابهم بالقتل في الدنيا، والآخرة بالنار، وهم  
أحياء بمكة، وتقولون أنتم إنهم قد كانوا ملكوا رد علم الله في العذابين اللذين  
أخبر الله ورسوله أنهما نازلان بهم، وقال تعالى (ثاني عطفه ليضل عن سبيل  
الله له في الدنيا خزي) يعني القتل يوم بدر (ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق)  
فانظروا إلى ما أرداكم فيه رأيكم، وكتابا سبق في علمه بشقائكم إن لم يرحمكم  
ثم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: « بنى الاسلام على ثلاثة أعمال؛  
الجهاد ماض منذ يوم بعث الله رسوله إلى يوم القيامة فيه عصاة من المؤمنين  
يقاتلون الدجال لا ينقض ذلك جور جائر، ولا عدل من عدل، والثانية أهل  
التوحيد لا تكفروهم ولا تشهدوا عليهم بشرك، والثالثة المقادير كلها خيرها  
وشرها من قدر الله » فنقضتم من الاسلام جهاده، ونقضتم شهادتكم على  
أمتكم بالكفر، وبرئتم منهم بيدعتكم، وكذبتهم بالمقادير كلها. والآجال  
والأعمال والأرزاق، فما بقيت في أيديكم خصلة ينبنى الاسلام عليها إلا  
نقضتموها وخرجتم منها.

## ٣٢٤ - عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز

❦ قال الشيخ رحمه الله :

ومنهم الحذر الحرك . سليمان صهر عبد الملك .

كان للحق نافذاً ، وللباطل واقذاً .

وقيل : إن التصوف الحذر من الأهاويل ، والنفر من الأباطيل .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الفضل بن سهل ثنا

يزيد بن هارون أنبا عبد الله بن يونس الثقفي عن سيار أبي الحكم . قال قال ابن

لعمري عبد العزيز يقال له عبد الملك : - وكان يفضل على صهر - يا أبت أقم

الحق ولو ساعة من نهار .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن

إبراهيم الدورقي ثنا يحيى بن يعلى المحاربي ثنا بعض مشيخة أهل الشام . قال

( ٢٣ - حلية - خامس )

كنا نرى أن عمر بن عبدالعزيز إنما أدخله في العبادة مارأى من ابنه عبد الملك.  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عباس بن الوليد  
ابن يزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني سليمان بن حبيب المحاربي حدثني  
عبد الملك بن إسماعيل بن عبد العزيز - قال وأصابه الطاعون في خلافة أبيه فمات -  
قال : والله ما من أحد أعز على من عمر ، ولأن أكون سمعت بموته أحب إلى  
من أن أكون كما رأيته .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن  
معروف ثنا ضمرة ثنا ابن شوذب قال : جاءت امرأة عبد الملك بن عمر إليه  
وقد ترجلت ولبست إزاراً ورداءاً ونعلين ، فلما رآها قال : اعتدى اعتدى .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنا أبي حدثني معمر  
ابن سليمان الرقي ثنا فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران أن عبد الملك بن  
عمر قال له : يا أبت ما منعك أن تمضى لما تريد من العدل ، فوالله ما كنت أبالي  
لو غلت بي وبك القدور في ذلك ، قال يا بني إنما أنا أروض الناس رياضة  
الصعب ، إني لأريد أن أحيي الأمر من العدل فأؤخر ذلك حتى أخرج معه  
طمعاً من طمع الدنيا فينفروا من هذه ويسكنوا لهذه .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد  
ابن أبي بكر ثنا محمد بن مروان ثنا هشام بن حسان . قال قال عمر بن عبدالعزيز  
لمولاه مزاحم : كم ترانا أصبنا من أموال المؤمنين ؟ قال قلت يا أمير المؤمنين  
أتدرى ما عيالك ؟ قال نعم الله لهم ، فخرجت من عنده فلقيت ابنه عبد الملك  
فقلت له هل تدري ما قال أمير المؤمنين ؟ قال : وما قال ؟ قلت قال هل تدري  
ما أصبنا من أموال المؤمنين ، قال فما قلت له ؟ قال قلت له هل تدري ما عيالك  
قال نعم الله لهم . قال عبد الملك بئس الوزير أنت يا مزاحم ، ثم جاء يستأذن  
على أبيه فقال للاذن استأذن لي عليه ، فقال له الاذن إنما لأبيك من الليل  
والنهار هذه الساعة ، قال : ما بد من لقائه ، فسمع عمر مقالتهما قال من هذا ؟  
قال الاذن عبد الملك ، قال إذن له . قال فدخل ، فقال : ما جاء بك هذه

الساعة؟ قال شيء ذكره لي مزاحم، قال نعم فما رأيك؟ قال رأيي أن تمضيه  
قال فاني أروح إلى الصلاة فأصعد المنبر فأرده على رؤس الناس، قال ومن لك  
أن تعيش إلى الصلاة؟ قال فمه؟ قال الساعة، قال فخرج فنودي في الناس  
الصلاة جامعة فصعد المنبر فرده على رؤس الناس.

\* حدثنا الحسن ثنا إسماعيل ثنا محمد بن أبي بكر ح. وحدثنا أبو محمد بن  
حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد الدروقي قال: ثنا سعيد بن عامر  
عن جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم. قال: كنا عند عمر بن  
عبد العزيز، فلما تفرقنا نادى مناديه الصلاة جامعة، قال فحُت المسجد فاذا  
عمر على المنبر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، فإن هؤلاء أعطونا عطايا  
ما كان ينبغي لنا أن نأخذها، وما كان ينبغي لهم أن يعطونها، وإني قد  
رأيت ذلك ليس على فيه دون الله محاسب، وإني قد بدأت بنفسى وأهل  
بيتي، اقرأ يا مزاحم، فجعل مزاحم يقرأ كتابا كتابا، ثم يأخذه عمر ويبيده الجلم  
فيقطعه حتى نودي بالظهر.

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة الحراني ثنا عمرو بن عثمان ثنا خالد  
ابن يزيد عن جمونة. قال: دخل عبد الملك على أبيه عمر، فقال يا أمير المؤمنين  
ماذا تقول لربك إذا أتيته وقد تركت حقا لم تحبه، وباطلا لم تمته؟ قال أقعد  
يا بني إن أباك وأجدادك خدعوا الناس عن الحق فانهت الامور إلى، وقد  
أقبل شرها وأدبر خيرها، ولكن أليس حسبي جميلا أن لا تطلع الشمس على  
في يوم إلا أحييت فيه حقا، وأميت فيه باطلا حتى يأتيني الموت وأنا على ذلك.

\* حدثنا محمد ثنا أبو عروبة حدثني محمد بن يحيى بن كثير ثنا سعيد بن حفص  
ثنا أبو المليح عن ميمون - يعني ابن مهران - قال: بعث إلى عمر بن عبد العزيز  
والى مكحول والى أبي قلابة، فقال: ماترون في هذه الاموال التي أخذت  
من الناس ظلما؟ فقال مكحول يومئذ قولا ضعيفا كرهه، فقال أرى أن  
تستأنف فنظر إلى عمر كالمستغيث بي، قلت: يا أمير المؤمنين ابعث إلى  
عبد الملك فأحضره فإنه ليس بدون من رأيت، قال يا حارث أذع لي عبد الملك،



فلما دخل عليه عبد الملك قال يا عبد الملك ماترى فى هذه الاموال التى قد  
أخذت من الناس ظلماً قد حضروا يطلبونها ، وقد عرفنا مواضعها ؟ قال أرى  
أن تردها ، فان لم تفعل كنت شريكاً لمن أخذها . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا  
أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء  
عن إسماعيل بن أبى حكيم - وكان كاتب عمر بن عبد العزيز بالمدينة ، ولم يزل  
معه بالشام - قال : دخل عبد الملك على أبيه عمر فقال أين وقع لك رأيتك فيما  
ذكر لك مزاحم من رد المظالم ؟ قال على اتفاده . فرفع عمر يديه ثم قال : الحمد  
لله الذى جعل لى من ذريتى من يعيننى على أمر دينى ، نعم يا بنى أصلى الظهر إن  
شاء الله ثم أصعد المنبر فأردها على رؤس الناس ، فقال عبد الملك : يا أمير  
المؤمنين من لك بالظهر ومن لك يا أمير المؤمنين إن بقيت أن تسلم لك نيتك  
للظهر ؟ قال عمر : فقد تفرق الناس للقائلة ، فقال عبد الملك : تأمر مناديك  
فينادى الصلاة جامعة حتى يجتمع الناس [ فأمر مناديه فنادى ، فاجتمع الناس  
وقد جئى بسفط أوجونة فيها تلك الكتب وفى يد عمر جلم يقصه حتى  
بودى بالظهر ] (١)

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى  
أبى ثنا معمر بن سليمان الرقى ثنا ميمون بن مهران . قال : مارأيت ثلاثة فى بيت  
أخير من عمر بن عبد العزيز ، وابنه عبد الملك ، ومولاه مزاحم \* حدثنا أحمد  
ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنى زياد بن أبى حسان أنه  
شهد عمر بن عبد العزيز حيث دفن ابنه عبد الملك قال : لما دفنه وسوى عليه  
قبره بالأرض وضعوا عنده خشبتين من زيتون ، إحداهما عند رأسه  
والأخرى عند رجله ، ثم جعل قبره بينه وبين القبلة واستوى قائماً ، وأحاط  
به الناس . فقال : رحمك الله يا بنى لقد كنت باراً بابيك ، والله ما زلت منذ  
[ وهبك الله لى مسروراً بك ، ولا والله ما كنت قط أشد بك مسروراً  
ولا أرجى بحظى من الله فيك منذ ] (٢) وضعتك فى هذا المنزل الذى صيرك

الله اليه فرحمك الله وغفر لك ذنبك وجزأك بأحسن مملك ، ورحم الله كل شافع يشفع لك بخير من شاهد أو غائب . رضينا بقضاء الله وسلطنا لأمر الله والحمد لله رب العالمين . ثم انصرف \* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل حدثني أبي عن علي ابن حصين . قال : شهدت عمر تتابعت عليه مصائب ، مات أخ له ، ثم مات مزاحم ، ثم مات عبد الملك . فلما مات عبد الملك ، تكلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : لقد دفعته إلى النساء في الخرق ، فما زلت أرى فيه السرور وقرّة العين الى يومى هذا ، فما رأيته في أمر قط أقر لعيني من أمر رأيته فيه اليوم . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني العلاء بن عبد الجبار العطار ثنا حزم . قال : بلغنا أن عمر كتب الى عبد الحميد بن عبد الرحمن في شأن ابنه عبد الملك حين توفى : أما بعد ، فإن الله تبارك اسمه وتعالى ذكره كتب على خلقه حين خلقهم الموت وجعل مصيرهم اليه ، فقال فيما أنزل من كتابه الصادق الذى حفظه بعلمه وأشهد ملائكته على حقه أنه يرث الارض ومن عليها واليه يرجعون . ثم قال لنبيه عليه السلام ( وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفئن مت فهم الخالدون ) ثم قال ( منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ) فالمت سبيل الناس في الدنيا ، لم يكتب الله لحسن ولا لمسى فيها خلدا ، ولم يرض ما أعجب أهلها ثوابا لأهل طاعته ، ولم يرض ببلائها نقمة لأهل معصيته ، فكل شئ منها أعجب أهلها أو كرهوا منه شيئا متروك لذلك خلقت حين خلقت ، ولذلك سكنت منذ سكنت ، ليبلو الله فيها عباده أيهم أحسن عملا ، فمن قدم عند خروجه من الدنيا إلى أهل طاعته ورضوانه من أنبيائه وأئمة الهدى الذين أمر الله نبيه أن يقتدى بهداهم خالد في دار المقامة من فضله ، لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب ، ومن كانت مفارقتة الدنيا إلى غيرهم وغير منازلهم فقد قابل الشر الطويل وأقام على مالا قبل له به ، أسأل الله برحمته أن يبقينا ما أبقانا في الدنيا مطيعين لأمره ، متبعين لكتابه ، وجعلنا إذا خرجنا من الدنيا إلى نبيينا ومن أمرنا

أن تقتدى بهداه من المصطفين الأخيار ، وأسأله برحمته أن يقينا أعمال السوء في الدنيا ، والسيئات يوم القيامة . ثم إن عبد الملك ابن أمير المؤمنين كان عبداً من عباد الله أحسن الله اليه في نفسه ، وأحسن إلى أبيه فيه ، أعاشه الله ما أحب أن يعيشه ، ثم قبضه اليه حين أحب أن يقبضه ، وهو فيما علمت بالموت مغتبط يرجو فيه من الله رجاء حسنا ، فأعوذ بالله أن تكون لي محبة في شيء من الأمور تخالف محبة الله ، فإن خلاف ذلك لا يصلح في بلائه عندي ، وإحسانه إلي ، ونعمته علي . وقد قلت فيما كان من سبيله والحمد لله ما رجوت به ثواب الله وموعده الصادق من المغفرة ؛ إنا لله وإنا اليه راجعون ، ثم لم أجد والحمد لله بعده في نفسي إلا خيراً من رضى بقضاء الله ، واحتساب لما كان من المصيبة فحمد الله على ما مضى وعلى ما بقى ، وعلى كل حال من أمر الدنيا والآخرة . أحببت أن أكتب اليك بذلك وأعلمك من قضاء الله فلا أعلم ما نيسح عليه في شيء من قبلك ولا اجتمع على ذلك أحد من الناس ، ولا رخصت فيه لتقريب من الناس ولا لبعيد ، واكفنى ذلك بكفاية الله ، ولا ألومنك فيه إن شاء الله والسلام عليك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عفان بن مسلم حدثني جويرية بن أسماء حدثني إسماعيل بن أبي حكيم . قال : غضب عمر بن عبد العزيز يوماً فاشتد غضبه ، وكان فيه حدة ، وعبد الملك بن عمر بن عبد العزيز حاضر ، فلما سكن غضبه قال : يا أمير المؤمنين أنت في قدر نعمة الله عليك ، وموضعك الذي وضعك الله به ، وما ولاك من أمر عماده يبلغ بك الغضب ما أرى ؟ قال كيف قلت ! قال فأعاد عليه كلامه فقال أما تغضب يا عبد الملك ؟ فقال ما تغنى ساعة جوفى إن لم أردد فيها الغضب حتى لا يظهر منه شيء أكرهه ، قال وكان له بطين .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا منصور بن أبي مزاحم حدثني مروان أبو عمرو الجزري عن ابن أبي عبيدة . قال : جلس عمر يوماً للناس ، فلما انتصف النهار ضجر وكل ومل ، فقال للناس : مكانكم حتى

أنصرف إليكم ، فدخل ليستريح ساعة فجاء ابنه عبد الملك فسأل عنه فقالوا  
دخل ، فاستأذن عليه فأذن له ، فلما دخل قال : يا أمير المؤمنين ما أدخلك ؟  
قال أردت أن أستريح ساعة ، قال : أو أمنت الموت أن يأتيك ورعيتك على  
بابك ينتظرونك وأنت محتجب عنهم ؟ فقام عمر من ساعته ، وخرج إلى الناس .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبد الله بن محمد  
ثنا محمد بن فراس أبو هريرة حدثني محمد بن مالك العبدي . قال : لما مات  
عبد الملك بن عمر عزاه الناس عنه ، فعزاه أعرابي من بني كلاب فقال :  
تعز أمير المؤمنين فانه لما قد ترى يغذى الصغير ويولد  
هل ابنك إلا من سلالة آدم لكل على حوض المنية مورد  
قال فما وقعت منه تعزية أحد ما وقعت منه تعزية الأعرابي .

أسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص  
ابن أمية بن عبد شمس عن عدة من الصحابة وكبار التابعين رضى الله تعالى  
عنهم أجمعين

منهم أنس بن مالك وسمع منه ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن  
جعفر بن أبي طالب ، وعمر بن أبي سلمة المخزومي ، والسائب بن يزيد ،  
ويوسف بن عبد الله بن سلام ، وخولة بنت حكيم الأنصارية .

وروى عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وسالم بن  
عبد الله بن عمر ، وعروة بن الزبير ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ،  
وطاهر بن سعد بن أبي وقاص ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وعبيد الله بن عبد  
الله بن عتبة ، وأبي بردة بن أبي موسى ، وإبراهيم بن عبد الله بن قارط  
والربيع بن سبرة الجهني ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، وغيرهم من  
أبناء الصحابة والتابعين . جمعنا ما انتهى إلينا من مسانيد ورواياته في غير  
هذا الكتاب فمن ذلك \* ما حدثناه سليمان بن أحمد ثنا عبيد الله بن محمد  
العمري ثنا الزبير بن بكار ثنا يحيى بن أبي قتيلة (١) ثنا عبد الخالق بن أبي حازم

(١) كذا . وفي مغ ابن أبي قتبية في المكانين . ولم نجد ما في الخلاصة

ثنا ربيعة بن عثمان التيمي ثنا عبد الوهاب بن بخت . قال أخبرني عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى عبد الملك بن مروان : أما بعد ، فانك راع مستول عن وعينك ، حدثني أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « كانكم راع وكلكم مستول عن رعيتيه » غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أبي قتيلة .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلام ثنا أحمد بن الجعد ثنا محمد بن بكار ثنا محمد ابن الفضل بن عطية عن سالم الأفطس عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ان الله يحب الشاب الذي يفنى شبابه في طاعة الله عز وجل » غريب من حديث عمر تفرد به محمد بن الفضل عن سالم .  
\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم الوزان ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن هلال مولى عمر عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . قال : « علمتني أمي أسماء بنت صميس شيئا أمرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقوله عند الكرب : الله الله ربى لا أشرك به شيئا » غريب من حديث عمر تفرد به ابنه عن هلال مولاه عنه . زواه وكيع ومحمد بن بشر ومروان الفزارى في آخرين عن عبد العزيز .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا ابراهيم بن جعفر بن أحمد بن أبي غياث ثنا الحسن بن علي بن عمرو ثنا عبد الكريم بن أبي همام ثنا ابراهيم بن أبي يحيى عن اسماعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز عن عمرو بن أبي سلمة « أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في ثوب واحد متوشحاً به ، قد خالف بين طرفيه » . غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من حديث عبد الكريم تفرد به الحسن .

\* حدثنا الحسن بن علي بن الخطاب ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال سمعت أبا الشعثاء علي بن الحسن يقول ثنا القاسم بن مالك المزني عن الجعيدى . قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لاسائب بن يزيد : « ياسائب هل رأيت أحدا من

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزر الرداء أو يرتدى الرداء ثم يخرج؟ قال نعم ! قال: لو صنع ذلك أحد اليوم لقليل مجنون . « غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من حديث القاسم ، والسائب بن يزيد من الصحابة ، ومن ولد في الهجرة وهو ابن اخت النمر ، مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ودعاه .  
\* حدثنا إبراهيم بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير حدثنا محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عمر بن عبد العزيز عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم قلما يحدث إلا يلعب ببصره إلى السماء . » غريب من حديث عمر تقرده به محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عمر بن عبد العزيز .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا يحيى بن سعيد الأنصاري أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره أنه سمع عمر بن عبد العزيز يحدث أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أفلس بمال قوم فوجد رجل متاعه بعينه فهو أحق به » صحيح ثابت متفق عليه رواه الثوري وشعبة ومالك والليث وعمرو بن الحارث وهشيم في آخرين عن يحيى بن سعيد ، ورواه يزيد بن عبد الله بن الهاد وابن أبي حسين عن أبي بكر بن محمد ابن عمرو عن عمرو مثله .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن سهل أبو عبد الله ثنا ميثاق ابن بديل حدثني أبي ثنا مبشر بن إسماعيل عن نوفل بن أبي القرات الحلبي عن عمر بن عبد العزيز عن سالم عن أبيه . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك عمر ، أو أبي جهل » . غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان البصري ثنا عمرو بن الحصين ثنا ابن علقمة ثنا إبراهيم بن أبي عبلة . قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول « مامن ساعة تمر بابن آدم لم يكن ذا كراً لله فيها بخير إلا خسرها عندها يوم القيامة » غريب من حديث عمر وإبراهيم تفرد به ابن علاثة .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن سهل ثنا مضارب بن بديل ثنا أبي ثنا مبشر بن إسماعيل عن نوفل بن أبي القرات عن عمر بن عبد العزيز عن عميد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أجود من الريح المرسله إذا نزل عليه جبريل عليه السلام يدارسه القرآن » غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفراينى حدثنى محمد بن داود الرملى ثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكى ثنا أبي عن أبي سنان الشيبانى عن عمر عن أبي سلمة عن عبد الرحمن ابن عوف عن ربيعة بن كعب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم » غريب من حديث ربيعة وعمر تفرد به محمد بن داود الرملى .

\* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم - إملاء - ثنا على بن سعيد ثنا طاهر بن خالد بن زار حدثنى أبي ثنا محمد بن أبي يحيى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن صمر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أكل سبع تمرات عجوة مما بين لابتى المدينة حين يصبح لم يضره شئ حتى يمسي » . غريب من حديث أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن وعمر تفرد به طاهر بن خالد بن زار عن أبيه .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن سهل ثنا مضارب بن بديل حدثنى أبي ثنا مبشر بن إسماعيل عن نوفل بن أبي القرات عن صمر عن خارجة بن زيد ابن ثابت عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ( فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد ) غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارط عن أبي

هريرة . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « توضئوا مما مست النار » صحيح ثابت رواه ابن علية ويزيد بن زريع وعبد الواحد بن زياد عن معمر مثله ، ورواه عن الزهري صالح بن كيسان وابن جريج وابن مسافر وشعيب وبونس ومجد بن خلود ومجد بن إسحاق في آخرين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا أبو الدهماء عن ثابت البناني عن عمر عن أبي بردة عن أبي موسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد ، ثم يدفع لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدون من دون الله فيوردونهم النار ويبقى الموحدون ، فيقال لهم ما تنتظرون ؟ فيقولون ننتظر رباً كنا نعبده بالغيب فيقال لهم أو تعرفونه ؟ فيقولون إن شاء عرفنا نفسه فيتجلى لهم فيخرون سجوداً فيقال لهم يا أهل التوحيد ارفعوا رؤسكم فقد أوجب الله لكم الجنة ، وجعل مكان كل رجل منكم يهودياً أو نصرانياً في النار » غريب من حديث عمر وثابت تفرد به أبو الدهماء وحدث به الأئمة عن النفيلي أبو حاتم وأبو زرعة وسلمة بن شبيب وغيرهم .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي ثنا محمد بن عبد الله القطان ثنا عبد الرحمن بن معزى عن مجد بن إسحاق عن الزهري عن عمر عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه . قال : « نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء عام الفتح » رواه إبراهيم بن أبي عبلة عن عمر مثله . وهو من حديث عمر عن الربيع عزير ، ورواه عن الربيع الجهم الغفير .

\* حدثنا الحسن بن غيلان ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع ثنا علي بن أبي دلالة ثنا علي بن عياش عن أبي مطيع الأطرابلسي عن عباد بن كثير عن عمر عن الزهري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن لكل دين خلقاً ، وإن خلق الإسلام الحياء » . غريب من حديث عمر تفرد به علي بن عياش عن أبي مطيع .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سحنويه (١) التستري ثنا

(١) في مع : سحنوته .



يعقوب بن إبراهيم ح . وحدثنا عمر بن محمد بن السري ثنا عبد الله بن أبي داود قال : ثنا عمر بن شبة حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب . قال حدثني يزيد بن عمر بن مورك قال : كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطى الناس ، فتقدمت إليه فقال لي : بمن أنت ؟ قلت من قریش ، قال من أي قریش ؟ قلت من بني هاشم ، قال من أي بني هاشم ؟ قال فسكت فقال من أي بني هاشم ؟ قلت مولى علي . قال من علي ؟ فسكت ، قال فوضع يده على صدري وقال : وأنا والله مولى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، ثم قال : حدثني عنده أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول «من كنت مولاه فعلى مولاه» ثم قال : يا مزاحم كم تعطى أمثاله ؟ قال مائة أو مائتي درهم ، قال أعطه خمسين ديناراً . وقال ابن أبي داود : ستين ديناراً لولايته علي بن أبي طالب . ثم قال : الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك . غريب من حديث عمر تفرد به عمر بن شبة عن عيسى .

## ٣٢٥ - كعب الأحبار

قال الشيخ رحمه الله :

❦ ومنهم الحبر صاحب الكتب والأسفار، المثير للمكتوم والأسرار والمشير إلى المشاهد والآثار، أبو إسحاق كعب بن مائع الأحبار . وقيل : إن التصوف مفارقة الأشرار ، ومصادقة الأخيار .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب . قال قال : المؤمن الزاهد والمملوك الصالح آمانان من الحساب ، وطوبى لهم كيف يحفظهم الله في ديارهم ، إن الله إذا أحب عبده المؤمن زوى عنه الدنيا ليرفعه درجات في الجنة ، وإذا أبغض عبده الكافر بسط له في الدنيا حتى يسفله درجات في النار . قال كعب : ويقول الله لعباده الصابرين الراضين بالفقر : أبشروا ولا تحزنوا

فإن الدنيا لو وزنت عند الله جناح بعوضة مما لكم عندي ما أعطيتهم منها شيئاً .  
وقال كعب : إذا اشتكى إلى الله عباده الفقراء الحاجة قبل لهم أبشروا ولا  
تجزئوا [١] فإنكم سادة الاغنياء ، والسابقون إلى الجنة يوم القيامة . قال كعب :  
وكانت الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالفقر والبلاء أشد فرحاً منهم بالرخاء  
وكان البلاء عليهم مضعفاً ، حتى أن كان أحدهم ليقتله القمل ، فإذا رأى رياء  
ظن أنه قد أصاب ذنباً . وقال كعب : من تضعف لصاحب الدنيا والمال تضعف  
دينه ، والتمس الفضل عند غير المفضل ، ولم يصب من الدنيا إلا ما كتب الله  
له . وإن الله تعالى يبغض كل جماع للمال ، مناع لاخير مستكبر ، ويبغض كل  
حبر سمين . وقال كعب : قال موسى عليه السلام تلبسون ثياب الرهبان وقلوبكم  
قلوب الجيارين ، والذئباب الضواري ، فإن أحببتهم أن تبلغوا ملكوت السماء  
فأميتوا قلوبكم لله .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون  
أنبأنا أبو هلال ثنا عبد الله بن بريدة . قال قال كعب : ما كرم عبد على الله إلا  
زاد البلاء عليه شدة ، وما أعطى رجل صدقة ماله فنقصت من ماله ، ولا حبسها  
غزادت في ماله ، ولا سرق سارق إلا حسبت من رزقه .

\* حدثنا حبيب بن الحسن أبو القاسم ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا  
عاصم بن علي ثنا أبو هلال عن حفص بن دينار عن عبد الله بن أبي مليكة أن  
عمر بن الخطاب . قال : يا كعب حدثنا عن الموت ، قال يأمر المؤمنين غصن  
كثير الشوك يدخل في جوف الرجل فتأخذ كل شوكة بعرق يجذبه رجل  
شديد الجذب ، فأخذ ما أخذ ، وأبقى ما بقي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبان بن مخلد ثنا محمد بن عمرو زنيح  
ثنا الحكم بن بشير ثنا عمر بن قيس عن الحكم عن أبي خالد . قال قال كعب :  
من عرف الله بقلبه ، وحمد الله بلسانه ، لم يفن من فيه حتى ينزل الله الزيادة  
وذلك لأن الله أسرع بالخير ، وأولى بالفضل .

(١) لم ترد في منغ (٢) في منغ : قلوب الخنازير

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا  
صمران بن موسى القزاز ثنا عبد الوارث ثنا الجريري عن عمر بن إسماعيل عن  
كعب: قال: ما من رجل بكى من خشية الله فتسيل دموعه على الأرض فتقطر  
فتصيبه النار أبدا حتى يرجع قطر السماء إذا وقع على الأرض إلى السماء.

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا  
صمران بن موسى القزاز ثنا عبد الوارث ثنا الجريري عن عباد (١) الجشمي. قال  
قال كعب: لأن أبكي من خشية الله فتسيل دموعي على وجهي أحب إلى من  
أن أنصدق بوزني ذهباً. \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن  
أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عون العقيلي عن بعض  
أصحابه عن كعب: قال: والذي نفسي بيده لأن أبكي من خشية الله حتى تسيل  
دموعي على وجهي أحب إلى من أن أنصدق بجبل من ذهب.

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز  
ثنا جاجب بن الوليد ثنا بقة بن الوليد ثنا محمد بن زياد الألهاني عن كعب: قال:  
دخل عليه وهو مريض فقيل له كيف تجدك يا أبا إسحاق؟ قال جسد أخذ  
بذنبه، فإن قبض على هذه الحال فإلى رحم، وإن يعافه ينشئه خلقا لا ذنب له.  
\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
سيار ثنا جعفر بن عون عن عبد الله بن الحارث عن كعب: قال: ما استقر  
لعبد ثناء في الأرض حتى يستقر في السماء.

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا  
هناد بن السري ثنا يعلى عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب  
عن كعب: قال: لوددت أني كبش أهلي فاخذوني فذبجوني فأكلوا وأطعموا  
أضيافهم.

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم  
ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان حدثني الجريري عن أبي الورد عن أبي محمد عن

(١) في مع حدثنا الحرثي عن ابن عباس الجشمي

كعب . أنه قال : أنيروا بيوتكم بذكر الله ، واجعلوا في بيوتكم حظا من صلاتكم ، فوالذي نفس كعب بيده انهم لمسمون على أفواه ، وإنهم لمعرفون في أهل السماء ، فلان بن فلان يعمر بيته بذكر الله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا اسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الصنعاني عن كعب . قال : قلت النطق حكمة ، فعليكم بالصمت فإنه رعة حسنة ، وقلة وزر ، وخفة من الذنوب ، فأحسنوا باب الحلم فإن بابه الصمت والصبر ، فإن الله تعالى يبغض الضحاك من غير عجب ، والمشاء إلى غير أرب ، ويحب الوالي الذي يكون كراعي ولا يفقل عن رعيته ، واعلموا أن كلمة الحكمة ضالة المسلم . فعليكم بالعلم قبل أن يرفع ، ورفعه أن تذهب رواته . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا حسين ثنا ابن عياش عن سليمان بن أبي سلمة الصنعاني عن كعب مثله .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي | ثنا الوليد بن هشام عن كعب الاحبار . قال : الرعية تصلح بصلاح الوالي وتفسد بفساده \* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ابن عبد الله ثنا الأوزاعي (١) حدثني يحيى بن أبي عمر عن عبد الله بن الديلمي قال قال كعب : يأتي على الناس زمان ترفع فيه الأمانة ، وتنزع فيه الرحمة ، وتكثر فيه المسألة ، فمن سأل عند ذلك الزمان لم يبارك له فيه .

\* حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد ثنا جعفر بن محمد الثريابي ثنا عبد الأعلى ابن حماد ثنا وهيب ثنا أبو مسعود الجريري عن أبي السليل عن غنيم بن قيس عن كعب قرأ هذه الآية ( وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ) ثم قال : تدرون ما ورودها ؟ تبرز جهنم للناس كأنها متن اهالة حتى تستوى عليها أقدام الخلائق برهم وفاجرهم فينادى مناد أن خذني أصحابك ودعي أصحابي ، فتخسف بكل ولي لها ، فهي أعرف بهم من الرجل بولده ، ويخرج

(١) زيادة في مع

المؤمنون ندية ثيابهم . [ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن رسته ثنا عباس  
الترسي ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن سلام ثنا داود بن ابراهيم قال ثنا  
وهيب نحوه ] (١)

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد ثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله  
ابن المبارك ثنا صفوان بن عمرو حدثني شريح بن عبيد الحضرمي . قال قال عمر  
لكعب : خوفنا يا كعب ، قال والله إن لله لملائكة قياماً منذ يوم خلقهم ما  
ثنوا أصلابهم ، وآخرين ركوعاً مارفوعوا أصلابهم ، وآخرين سجوداً مارفوعوا  
رؤسهم ، حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة ، فيقولون جميعاً : سبحانك  
وبحمدك ، ما عبدناك كنه ما ينبغي لك أن تعبد ، ثم قال : والله لو أن لرجل  
يومئذ كعمل سبعين نبياً لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ ، والله لو دلى  
من غسلين دلو واحدة في مطلع الشمس لغلت منها جماجم قوم في مفر بها ،  
والله لتزفرن جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا غيره إلا خر جاثياً على ركبتيه  
يقول رب نفسي نفسي ، وحتى نبينا و ابراهيم واسحاق عليهم الصلاة والسلام  
قال فأبكي القوم حتى أشجوا . فلما رأى ذلك عمر قال لكعب : بشرنا ، قال  
أبشروا فإن لله ثلاثمائة وأربع عشرة شريعة ، لا يأتي بواحدة منهن مع كلمة  
الاخلاص رجل إلا أدخله الله الجنة ، ولو تعلمون كل رحمة الله لا بطأتم في  
العمل ، والله لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من هذه السماء الدنيا في  
ليلة ظلماء لأضاءت لها الأرض ، والله لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة نشر  
اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه ، وما حملته أبصارهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر بن جعفر بن محمد بن المستفاض  
ثنا الحسن بن عمر بن شقيق - يبلغ سنة ست وعشرين - ح . وحدثنا يوسف  
ابن يعقوب ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان قال : ثنا جعفر بن سليمان عن علي  
ابن زيد عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن كعب . قال : كنت عند عمر ، فقال  
لي يا كعب خوفنا ، قال قلت يا أمير المؤمنين أليس فيكم كتاب الله تعالى وحكمة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال بلى ! ولكن خوفنا يا كعب . قال قلت يا أمير المؤمنين اصمحل صمحل رجل لو وافيت يوم القيامة بعمل سبعين نبيا لأزدرت حملك مما ترى ، قال فأطرق عمر مليا ثم أفاق فقال : زدنا يا كعب ، قلت يا أمير المؤمنين لو فتح من جهنم قدر منخر ثور بالشرق ورجل بالمغرب الغلى دماغه حتى يسيل من حرها ، فأطرق عمر مليا ثم أفاق فقال : زدنا يا كعب . قال قلت يا أمير المؤمنين إن جهنم لتزفر يوم القيامة زفرة ما يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا خرجا ثيا على ركبتيه ، حتى أن إبراهيم عليه السلام خليله ليخرجا ثيا ويقول نفسي نفسي لأسألك اليوم إلا نفسي ، قال فأطرق عمر مليا . قال قلت يا أمير المؤمنين أو لستم تجدون هذا في كتاب الله تعالى ؟ قال قال عمر كيف ؟ قلت يقول الله تعالى في هذه الآية ( يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ) قال فسكت عمر . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال . أن عمر قال لكعب خوفنا فذكر نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد القرظي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ثنا يزيد بن هارون ابنا الجري عن أبي السليل عن غنيم بن قيس عن أبي العوام . قال ثنا كعب : أن الخازن من خزان جهنم مسيرة ما بين منكبيه سنة ، وأن مع كل واحد منهم لعموداً له شعبتان من حديد ، يدفع به الدفعة فيكب في النار سبعمائة ألف !

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر القرظي ثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى عن سعيد الجري ح . وحدثنا عبد الله ثنا القرظي ثنا منجاب ثنا علي بن مسهر عن مسهر عن أبي مصعب عن أبيه عن كعب . قال : يحشر الجبارون يوم القيامة مثل الدر في صور رجال يغشاهم الذل أو قال يأتهم من كل مكان يسلكون في نار الأتيار ، يسقون من طينة الخبال عصارة أهل النار . \* حدثنا عبد الله ثنا جعفر ثنا سويد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى ابن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب . حلف له - والذي فلق

البحر لموسى إن فيما أنزل الله في التوراة أنه يحشر المتكبرون يوم القيامة فذكر مثله . قال وحدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن موسى بن عقبة مثله .  
\* حدثنا عبد الله ثنا جعفر ثنا سويد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة ثنا ح . واحمد بن يحيى أبو حامد الفريابي ثنا علي بن محمد المنجوراني البلخي عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن كعب (١) في قوله تعالى : ( يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ) قال : تبدل السموات فتصير جنائنا، وتبدل الأرض فتصير مكان البحار النار \* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي ثنا عيسى بن سليمان النهري ثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله ابن دينار عن كعب الاحبار . قال : وجدت في التوراة من خرج من عينه مثل الذباب من الدمع من خشية الله أمنه الله من عذاب جهنم . \* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بجر ثنا محمد بن معمر ثنا روح ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس . أن كعبا قال : إن في جهنم بردا هو الزمهرير يسقط اللحم عن العظم حتى يستغيثوا بحر جهنم . \* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ح . وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر الفريابي قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا عفان ح . وحدثنا أبي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا عمرو بن علي ثنا أبو داود قال ثنا همام ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن كعب . قال : يؤتى بالرئيس في الخيرووم القيامة فيقال له أجب ربك فينطلق به الى ربه فلا يحجبه عنه ، فيؤمر به الى الجنة فيرى منزله ومنازل أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه ، فيقال له هذه منزلة فلان ، وهذه منزلة فلان ، فيرى ما أعد الله له في الجنة من الكرامة ، ويرى منزله أفضل من منازلهم ، ويكسى من ثياب الجنة ، ويوضع على رأسه تاج ويغلفه من ربح الجنة ، ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر . قال همام أحسبه قال ليلة البدر . قال فيخرج فلا يراه أهل ملا إلا قالوا اللهم اجعله منهم ، حتى يأتي أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه فيقول : ابشر

(١) كذا في ز وفي مغ : من بعد جعفر ثنا الفريابي الخ .

يافلان إن الله أعد لك في الجنة كذا وكذا ، وأعد لك كذا ، فما زال يخبرهم بما  
أعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يعلو وجوههم من البياض مثل ماعلى وجهه  
فيعرفهم الناس ببياض وجوههم ، فيقولون هؤلاء أهل الجنة . ويؤتى  
بالرئيس في الشر فيقال له أجب ربك ، فينطلق به إلى ربه فيحجب عنه ويؤمر  
به إلى النار فيرى منزله ومنزل أصحابه ، فيقال هذه منزلة فلان ، وهذه منزلة  
فلان ، فيرى ما أعد الله لهم فيها من الهوان ، ويرى منزلته أشد من منازلهم  
قال فيسود وجهه وتزرق عيناه ، ويوضع على رأسه قلنسوة من نار فيخرج  
فلا يراه أهل ملاء إلا . تعوذوا بالله منه ، فيأتى أصحابه الذين كانوا يجامعونه  
على الشر ويعينونه عليه فلا يزال يخبرهم بما أعد الله لهم في النار حتى يعلو  
وجوههم من السواد مثل ماعلى وجهه ، فيعرفهم الناس بسواد وجوههم  
فيقولون هؤلاء أهل النار . \* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل  
ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن بونس عن حميد بن هلال .  
قال : حدثت عن كعب أنه قال : إن في جهنم ثنا نيرضيقها كضيق زج رح أحدكم  
تطبق على قوم بأصمهم . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن  
حاطب عن أبيه . قال : جاسنا إلى كعب الأحبار في المسجد وهو يحدث ، فجاء  
عمر جالس في ناحية القوم ، فناداه فقال ويحك يا كعب خوفنا ، قال : والذي  
نفسى بيده إن النار لتقرب يوم القيامة لها زفير وشهيق ، حتى إذا أدنيت  
وقربت زفرت زفرة فما خلق الله من نبي ولا صديق ولا شهيد إلا جئنا لركبتية  
ساقطا حتى يقول كل نبي وصديق وشهيد : اللهم لأكلفك اليوم إلا نفسي ،  
ولو كان لك يابن الخطاب حمل سبعين نبيا لظننت أن لاتنجو ، قال عمر والله  
إن الأمر لشديد .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد  
المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال . قال : راح قوم مع كعب فساروا  
عشيتهم وليتهم والغد حتى غوروا المقييل ، فشكوا إلى كعب شدة سيرهم فقال



كعب : ما أدركتم مقعد رجل من أهل النار .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا حماد بن زيد حدثني أبي عن رجل . أن كعبا مر بكثيب من رمل ، فوقف عليه فقال : إن الناس يبكون يوم القيامة أكثر مما يبيل هذا ، ثم يبكون حتى يلجمهم العرق . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن هارون ثنا أبو غسان ثنا عبد الوهاب ثنا سعيد عن قتادة . قال قال كعب : والذي نفس كعب بيده لو كنت بالمشرق وكانت النار بالمغرب ثم كشف عنها لخرج دماغك من منخريك من شدة حرها ، يا قوم هل لكم بهذا إقرار ؟ أم هل لكم على هذا صبر ؟ يا قوم طاعة الله أهون عليكم فأطيعوه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع ثنا ابن وهب ثنا ابن لهيعة عن صمارة بن غزوية عن عبد الله بن دينار عن عطاء ابن يسار عن كعب . أنه قال : في جهنم أربعة جسور ؛ أولها جسور يجلس عليه كل أقطع رحم ، والثاني من كان عليه دين حتى يقضى دينه ، والثالث فاصحاب الغلول ، والرابع عليه الجبارون ، والرحمة تقول أى رب سلم سلم ! .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق . قال قال كعب في قوله تعالى : (عليها تسعة عشر) مع كل ملك صمود له شعبتان يدفع الدفعة فيلقى في النار سبعين ألفا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا علي بن المديني ثنا وهب بن جرير حدثني أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن شعيب بن زرعة عن حفش عن كعب . في قوله تعالى : ( فلا اقتحم العقبة ) قال هي سبعون درجة في جهنم .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ثنا سلام الخواص عن فرات بن السائب عن زادان . قال سمعت كعب الاحبار يقول : إذا كان يوم القيامة جمع

الله الاولين والآخرين في صعيد واحد ، فنزلت الملائكة فصاروا صفوفاً ،  
فيقول يا جبريل اثنتي بجهم ، فيأتي بها جبريل تقاد بسبعين ألف زمام ، حتى  
إذا كانت من الخلائق على قدر مائة عام زفرت زفرة طارت لها أفئدة الخلائق  
ثم زفرت ثانية فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا جثا لركبته ، ثم تزفر  
الثالثة فتبلغ القلوب الحناجر ، وتذهل العقول ، فيفزع كل امرئ إلى عمله ،  
حتى أن إبراهيم الخليل عليه السلام يقول بخلتي لأسألك إلا نفسي ، ويقول  
موسى عليه السلام بمناجاتي لأسألك إلا نفسي ، وأن عيسى عليه السلام ليقول  
بما أكرمتني لأسألك إلا نفسي ، لأسألك مريم التي ولدتنى ، ومحمد صلى الله  
عليه وسلم يقول أمى أمى لأسألك اليوم نفسى ، إنما أسألك أمى ، قال فيجيبه  
الجليل جل جلاله إن أوليائى من أمتك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، فوعزتى  
وجلالى لأقرن عينك فى أمتك ثم تقف الملائكة بين يدى الله ينظرون ما يؤمرون  
به ، فيقول الرحمن تعالى : معاشر الزبانية انطلقوا بالمصرين من أهل الكباير من  
أمة محمد إلى النار ، فقد اشتد غضبى عليهم بتهاونهم بأمرى فى دار الدنيا ،  
واستخفافهم بحقى وانتهاكهم حرمتى ، يستخفون من الناس ويبارزونى مع كرامتى  
لهم فى تفضيلى إياهم على الأمم ، ولا يعرفون فضلى وعظيم نعمتى ، فعندها تأخذ  
الزبانية بلحى الرجال وذوائب النساء فيلطلقن بهم إلى النار ، وما من عبد  
يساق إلى النار من غير هذه الأمة إلا مسود وجهه ، قد وضعت الانكال فى  
قدمه ، والأغلال فى عنقه ، إلا من كان من هذه الأمة فأنهم يساقون بألوانهم ،  
فاذا وردوا على مالك قال لهم معاشر الأشقياء [من أى أمة أنتم ؟ فما ورد على  
أحسن وجوها منكم ، فيقولون يا مالك نحن من أمة القرآن ، فيقول لهم مالك  
معاشر الأشقياء] (١) أوليس القرآن أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال فيرفعون  
أصواتهم بالنحيب والبكاء ، فيقولون واحمداه ، يا محمد اشفع لمن أمر به إلى  
النار من أمتك ، قال فينادى مالك بتهدد واتهار يا مالك من أمرك بمعاتبه أهل  
الشقاء ومحادثتهم والتوقف عن ادخالهم العذاب ، يا مالك لا تسود وجوههم

(١) لم ترد فى مع

فقد كانوا يسجدون لى فى دار الدنيا ، يامالك لاتعلم بالاغلال فقد كانوا يغتسلون من الجنة ، يامالك لاتقيدهم بالانكال فقد طافوا حول بيتى الحرام ، يامالك لاتسربلهم القطران فقد خلعوا ثيابهم للحرام ، يامالك مر النار لاتحرق ألسنتهم فقد كانوا يقرؤن القرآن ، يامالك قل للنار تأخذهم على قدر أعمالهم ، فالنار أعرف بهم وبمقادير استحقاقهم من الوالدة بولدها ، فمنهم من تأخذ النار إلى كعبه ، ومنهم من تأخذ النار إلى ركبته ، ومنهم من تأخذ النار إلى سرتة ومنهم من تأخذ النار إلى صدره ، فاذا انتقم الله منهم على قدر كبرائهم وعتوهم وإصرارهم فتح بينهم وبين المشركين باب فرأوهم فى الطبقة الأعلى من النار ، لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ، يبكون ويقولون يا محمداه ارحم من أمتك الأتقياء ، واشفع لهم فقد أكلت النار لحومهم ودماهم وعظامهم ، ثم ينادون يارباه ياسيداه ارحم من لم يشرك بك فى دار الدنيا ، وإن كان قد أساء وأخطأ وتعدى . فعندها يقول المشركون لهم ما أغنى عنكم إيمانكم بالله وبمحمد ، فيغضب الله لذلك فيقول يا جبريل انطلق فأخرج من فى النار من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فيخرجهم ضباير قد امتحشوا ، فيلقيهم على نهر على باب الجنة يقال له نهر الحياة فيمكنون حتى يعودون ألضر ما كانوا ، ثم يأمر بادخالهم الجنة مكتوب على جباههم هؤلاء الجنةيون عتقاء الرحمن من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فيعرفون من بين أهل الجنة بذلك ، فيتضرعون إلى الله تعالى أن يحو عنهم تلك السمة ، فيمحوها الله تعالى عنهم فلا يعرفون بها بعد ذلك من بين أهل الجنة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى على بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا أبو عمران الجونى ثنا عبد الله بن رباح عن كعب فى قوله تعالى : ( إن إبراهيم لأواه ) قال : كان إبراهيم إذا ذكر النار قال أوه من النار أوه من النار .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيبان بن فروخ ثنا نافع أبوهرمز ثنا نافع عن ابن عمر . قال : تلا رجل عند

عمر هذه الآية ( كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ) قال فقال عمر: أعدها علي ، وثم كعب - فقال يا أمير المؤمنين أما إن عندى تفسير هذه الآية ، قرأتها قبل الاسلام ، قال فقال هاتها يا كعب فان جئت بها كما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقناك ، وإلا لم ننظر فيها ، فقال إني قرأتها قبل الاسلام كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة . فقال عمر هكذا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا ابن عسكر ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن عبد الله عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن حنظلة عن كعب في قوله تعالى : (سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوه) قال : لو أن حلقة منها وزنت بجميع حديد الدنيا ما وزنها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن كعب . قال : يؤمر بالرجل إلى النار فيبتدره مائة ألف ملك أو أكثر من مائة ألف ملك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا جعفر الثريابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا غندر عن عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس عن كعب . قال : هو البحر يسجر ثم يكون جهنم .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا نوح بن حبيب ثنا مؤمل ابن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن كعب . قال : جاء ملك الموت إلى إبراهيم عليه السلام ليقبض روحه فلم يصادفه في البيت فجاؤا إبراهيم عليه السلام فرآه في البيت ، فقال : من أنت ؟ قال أنا ملك الموت قال كذبت إن لملك الموت علامة تعرف ، فقلب ملك الموت وجهه إلى قفاه فنظر إليه إبراهيم عليه السلام فخر مغشيا عليه ، فلما أفاق بكى ملك الموت وبكى إبراهيم عليهما السلام وبكت سارة وبكى إسحاق ، فرجع إلى ربه فقال يا رب بعثنى إلى قبض روح لا خير لأهل الأرض بعده ، قال أنا أعرف

بعمدى منك اذهب فاقبض روحه ، فأتى بعله يجتمع فأدخله إبراهيم البستان ،  
فجعل يأكل العنب وماء العنب يسيل على شذقيه ، فقال له إبراهيم كم أتى عليك  
من السنين ؟ قال كذا وكذا نحو من سنين إبراهيم ، فكان إبراهيم اشتهى  
الموت فاشمه ريحانة فقبض عليه السلام .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا أبو مسعود ثنا أبو داود  
ثنا حماد بن سلمة عن حاصم بن بهدلة عن مغيث عن كعب . قال : عليكم بالقرآن  
فانه فهم العقل ، ونور الحكمة ، وينابيع العلم ، وأحدث الكتب عهدا بالرحمن .  
\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القطري ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن  
خزيمة أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال أخبرني  
عبد الله بن عياش القتيبي عن يزيد بن قودر . قال قال كعب وأتاه رجل ممن  
يتبع الاحاديث : اتق الله وارض بدون الشرف من المجلس ولا تؤذنين أحدا  
فانه لو ملأ عليك ما بين السماء والارض مع العجب ما زادك الله به إلا سقلا  
وتقصا ، فقال الرجل : رحمك الله يا أبا إسحاق إنهم يكذبونى ويؤذونى ، فقال  
قد كانت الانبياء يكذبون ويؤذون فيصبرون ، فاصبر وإلا فهو الهلاك .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال أخبرني ابن  
عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عياش عن يزيد بن  
قودر عن كعب . انه قال : إن الله تعالى يقول إني جاعل من صدق بأطيب الكلام  
وصلى به وعلمه الله ، خلقا من النبيين ومعهم يوم القيامة ، وقال إن أناسا اجتمعوا  
ففارقوا الجماعة رغبة عنهم وطعنا عليهم ، فقالوا ما فعلوا ذلك حتى دخلهم  
العجب ، فأيكم والعجب فانه الذبح والهلاك . وقال كعب : من أراد أن يبلغ شرف  
الآخرة فليكثر التفكير يكن عالما ، وليرض بقوت يومه يكن غنيا ، وليكثر  
البكاء عند ذكر خطاياهم يطفىء الله عنه بحور جهنم . وقال كعب : طلب العلم مع  
السمت الحسن والعمل الصالح جزء من النبوة . وقال كعب : مؤمن عالم أشد  
على ابليس وحنوده من مائة الف مؤمن عابد ، لأن الله تعالى يعصم بهم  
من الحرام . وقال كعب : يوشك أن تروا جهال الناس يتباهون بالعلم

ويتغايرون عليه كما يتغايرون النساء على الرجال ، فذلك حظهم من العلم . وقال كعب : إن موسى عليه السلام قال يارب أي عبادك أعلم ؟ قال علم غرثان للعلم وقال كعب : طالب العلم كالغادي الريح في سبيل الله . وقال : اطلبوا العلم وتواضعوا فيه فان الملائكة تنواضع لله ..

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا اسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك عن الوليد بن عامر اليزني حدثني يزيد بن عمير عن كعب . قال : ليقرآن القرآن رجال وإنهم أحسن أصواتنا من العزافات وحداة الابل لا ينظر الله اليهم يوم القيامة وليصبغن اقوام بالسواد لا ينظر الله اليهم يوم القيامة .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب . قال : من زين كتاب الله بصوته (١) . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن عبد الملك ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا أبو الصباح عن أبي علي عن كعب . قال : من حسن صوته بالقرآن في دار الدنيا أعطاه الله في الجنة قبة من لؤلؤة ، أو قال من زبرجد فيعطيه الله من حسن الصوت في الجنة ما يزوره أهل الجنة فيستمعون اليه . لفظ أبي الصباح ..

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ثنا سعيد بن يحيى ثنا عبيد بن سعيد عن رجل من أهل واسط يقال له ابن الصباح عن أبي علي عن كعب في قوله : ( والسابقون السابقون ) قال : هم أهل القرآن .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا رشدين بن سعد عن صخر بن عبد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن كعب الاحبار . قال : اذا قال العبد الله اكبر ملأت ما بين السموات والأرض .  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا قزعة بن سويد عن اسماعيل بن أمية عن كعب . قال : لولا كلمات أقولهن حين

(١) كنا بالاصول كلها وفيه سقط .

أسمى وأصبح لجمعتي اليهود مع الكلاب النابحة ، أو الحجر الناهقة ، أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه، من شر ما خلق وذراً وبرأ ، ومن شر الشيطان وحزبه.

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي محمد المكي عن كعب . أنه كان يقول : ما من أربعين رجلاً يمدون أيديهم إلى الله يسألونه لا يسألونه ظمأ ولا قطيعة رحم إلا أعطاهم الله ما سألوه

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال . أن كعب الاحبار قال : والذي نفسى بيده إن الله ليمجّل حين العبد إذا كان عاقوا لوالديه فيعجّله العذاب ، وإن الله ليزيد في عمر العبد إذا كان برا بوالديه ليزداد برا وخيراً .

\* حدثنا عمر بن محمد بن حاتم ثنا جدى محمد بن عبيد الله بن مرزوق ثنا عفان بن مسلم ثنا همام قال سمعت أبا هرمان الجوني ثنا عبد الله بن رباح . قال سمعت كعباً يقول : فاتحة التوراة فاتحة الانعام ، و خاتمة التوراة خاتمة سورة هود .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا ابن وارة ثنا حجاج ثنا حماد عن أبي هرمان الجوني عن عبد الله بن رباح عن كعب . قال : ختمت التوراة بالحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك الآية .

\* حدثنا عمر بن محمد بن حاتم ثنا جدى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن مطرف عن كعب . أنه قال : لو حبس الله الريح عن الناس ثلاثة أيام لانتن ما بين السماء والأرض .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا أبو أيوب ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن معبد الجهني عن أبي العوام عن كعب . قال : جاء رجلاً فوقنا بباب المسجد فدخل أحدهما ولم يدخل الآخر ، وقال مثلي لا يدخل بيت ربه ، فأوحى الله تعالى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل إنى قد جعلته صديقاً بأزرائه على نفسه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر مثله . وقال : مثلى لا يدخل بيت الله وقد عصيته .

\* حدثنا عبد الله ثنا أبو الحريش ثنا محمد بن ميمون الخياط قال سمعت منصور بن عمار يقول ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني عقبة الحضرمي عن أبي قبيل عن كعب . قال : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام أن الذنب لا ينسبى وأن الديان لا يموت ، وإن البر لا يبلى .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن سعيد بن مسروق عن عكرمة . قال : التقي ابن عباس وكعب ، فقال كعب يا ابن عباس إذا رأيت السيوف قد عريت ، والدماء قد أهرقت فاعلم أن حكم الله قد ضيع ، وانتقم الله لبعضهم من بعض ، وإذا رأيت الوباء قد فشا ، فاعلم أن الزنا قد فشا ، وإذا رأيت المطر قد حبس ، فاعلم أن الزكاة قد حبست ، ومنع الناس ما عندهم ، ومنع الله ما عنده .

\* حدثنا صمر بن محمد بن حاتم ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن مطرف . أن كعبا كان يقول في قوله تعالى : ( وفرش مرفوعة ) قال مسيرة أربعين عاما .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن كعب . أنه قال : ما نظر الله إلى الجنة قط إلا قال طيبى لاهلك ، قال فزادت طيبيا على ما كانت حتى يدخلها أهلها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن العباس ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا الفضيل بن عياض حدثني سفيان بن سعيد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن كعب . قال : ليس من يوم إلا يطلع الله فيه إلى جنة عدن ، فيقول طيبى لاهلك ، فتضعف على ما كانت حتى يدخلها أهلها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ثنا هناد بن السرى ثنا محمد بن عبيد عن سلمة بن نبيط عن عبيد بن أبي الجعد عن كعب



الاحبار . قال : إن لله لدارا درة فوق درة ، أو ثؤاثة فوق ثؤاثة ، فيها سبعون ألف قصر ، في كل قصر سبعون ألف دار ، في كل دار سبعون ألف بيت ، لا يسكنها إلا نبي ، أو صديق ، أو شهيد ، أو إمام عادل ، أو محكم في نفسه .  
\* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور عن معمر عن أبان عن كعب . قال : يطاف عليهم بسبعين ألف صحيفة من ذهب ، في كل صحيفة لون وطعام ليس في الأخرى . وقال قتادة : ألف غلام ، كل غلام على عمل ليس عليه صاحبه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا قبيصة عن قيس بن سلم (١) العنبري عن جواب بن عبيد الله . قال قال كعب : في الجنة عمود من ياقوتة حمراء ، في أعلاه سبعون ألف غرفة هي منازل المتحابين في الله ، مكتوب في جباههم المتحابون في الله إذا أشرف الرجل منهم على أهل الجنة أضاء لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا فيقولون هذا رجل من المتحابين في الله . \* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب . قال : إن المتحابين في الله على عمود من ياقوتة أحمر ، على رأس العمود ألف بيت مشرفين على أهل الجنة ، مكتوب في جباههم هؤلاء المتحابون في الله ، إذا اطلع أحدهم ملاً حسنه أهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الارض (٢) فيقول أهل الجنة هذا رجل من المتحابين في الله اطلع فينظرون إلى وجهه مثل القمر ليلة البدر .

\* حدثنا أبو محمد ثنا محمد بن يحيى بن مندرة ثنا أبو هشام الرافعي ثنا يحيى ابن يمان عن شيوخ من قيس عن أبي العوام عن كعب . قال : الفردوس فيه الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

(١) كذا في زوفى مغ الخلاصة سليم وفي مغ : قبيصة بن قيس بن مسلم .

(٢) في مغ كما تملأ الشمس أهل الارض .

محمد بن فضيل عن الاعمش عن رجل عن كعب . قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة يوم القيامة ليؤتى بغدائه في سبعين ألف صحيفة في كل صحيفة لون ليس كالأخر فيجد للأخر لذة أوله ليس فيه رذل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا جعفر الثوري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي ثنا زائدة ثنا ميسرة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال : سألت كعباً عن جنة المأوى قال أما جنة المأوى فجنة فيها طير خضر يرفع فيها أرواح الشهداء . قال جعفر : وحدثنا المسيب ثنا أبو إسحاق الفزاري عن زائدة مثله .

\* حدثنا يوسف بن يعقوب النجوهي ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد عن مورق العجلي . أن جارية بن قدامة أتت بيت المقدس فقعدت إلى عامر بن عبد الله فرحب به . فقال : ماجاء بك قال جئت لأصلي في هذا المسجد ولا لتي كعباً فقال عامر هو جليستك فقال كعب : أفما جئت إلا أن تصلي فيه ؟ قال نعم ! قال كعب : ما من عبد يقوم من الليل فيتوضأ ويصلي ركعتين إلا خرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه ، ومن جاء إلى بيت المقدس ليصلي فيه من غير تجارة ولا يبيع إلا رجح كهيئته يوم ولدته أمه ، ولعمرة أفضل من تقديستين ولحجة أفضل من عمرتين .

\* حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا حماد ثنا ثابت وحميد عن بكر عن كعب . قال : أجد في التوراة لولا أن يحزن عبدي المؤمن لعصبت على رأس الكافر بعصابتين من حديد لا يعرض أبدا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح حدثني عبد الله بن قيس ثنا محمد بن الحسن عن يحيى بن بسطام حدثني إسحاق بن نوح الشامي عن عبد الله ابن ضمرة عن كعب . قال : إني لأجد نعت قوم يكونون في هذه الأمة بمنزلة الرهبانية قلوبهم على نور تنطق ألسنتهم بنور الحكمة تعجب الملائكة من اجتهادهم واتصالهم بحبة الله . قيل : يا أبا إسحاق من هم ؟ قال : قوم جوعوا أنفسهم لله وظمؤوا ينادى يوم القيامة ألا ليقم أهل الجوع والظما فيلنقطنون

من بين الصفوف فيؤتى بهم إلى مائدة منصوبة لم تر العيون ولم تسمع الاذان  
عقلها فيجلسون عليها والناس في الحساب .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
خالد بن عبد الله عن حصين عن هلال بن يساف عن كعب . أنه قال : إذا كان يوم  
الجمعة فزغ له الخلائق إلا الجن والانس ، وإنه لتضاعف فيه السنة وتضاعف  
فيه السيئة .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا أبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي  
الحجيم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عبد الله بن عياش عن يزيد بن  
قودر عن كعب . قال : كان داود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يوما فإذا هو  
وافق صيامه يوم جمعة أعظم فيه الصدقة ثم يقول صيامه كصيام خمسين ألف  
سنة كطول يوم القيامة وكذلك سائر الاعمال الأجر فيه مضعف .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسن الحضرمي ثنا أبو نعيم ثنا  
مطيع أبو عبد الله ثنا الفضل بن عمرو (١) الفقيمي قال ثنا مجاهد . قال اجتمع كعب  
وابن عباس وأبو هريرة فقالوا لكعب حدثنا عن يوم الجمعة كيف تجده  
مكتوبا قال تفزع له السموات السبع والارضون السبع فذكره .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا علي بن إسحاق المادرائي ثنا محمد بن يونس  
ثنا عوز بن عمارة ثنا روح بن القاسم عن عبد الله بن زيد (٢) عن الحسن بن كعب  
أن جبريل عليه السلام أتى آدم عليه السلام فقال : إن الله تعالى يقول لك إنه  
ولذلك عن أكل الشهوات ، فإن القلوب المعلمة بشهوات الدنيا عقولها محجوبة  
عنى . قال آدم فما أقول يا روح القدس قال قل اللهم اكفني مؤنة الدنيا وأهوال  
يوم القيامة وأدخلني الجنة التي قدرت على الخروج منها فقالها آدم فقال جبريل  
وجبت . ثم قال قل يا آدم قال ما أقول يا روح القدس قال قل اللهم ألبسني العافية  
كي تهينني المعيشة فقالها آدم فقال جبريل وجبت . ثم قال جبريل قل يا آدم  
قال ما أقول يا روح القدس قال قل اللهم اختم لنا بالمغفرة حتى لا تضربنا الذنوب

(١) في من : ابن عمر (٢) وفيها : ابن يزيد

فقالها آدم فقال جبريل وجبت .

\* حدثنا سليمان ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حازم ثنا أبو هلال ح . وحدثنا أبو إسحاق ثنا محمد بن العباس ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن سوار ثنا سعيد ح . وحدثنا أبو أحمد محمد الغطريفي ثنا أبو بكر النجار ثنا إبراهيم الجوهري حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن قتادة عن عمر بن غيلان الثقفي قال سمعت في حديثه - وهو أمير البصرة - حدثنا هذا الرجل الصالح من أهل الكتاب كعب الاحبار إن الله تعالى أسس السموات السبع والارضين السبع على هذه السورة قل هو الله أحد - لفظ حديث سعيد وإنما هو عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثنى ثنا وهب ابن جرير ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عبيد الله بن عدي بن الخيار . سمع كعب الاحبار رجلاً يقرأ (قل تعالوا أتت ما حرم ربكم عليكم) الآية قال : والذي نفسي كعب بيده أنها لأول شيء نزلت في التوراة إلى آخر الآيات .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس ثنا يعقوب بن اسماعيل ثنا أحمد الزبيدي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر عن عقيل أبي عبد الرحمن . قال قال الاحبار كعب : من لبس ثوباً بأربعة دراهم فحمد الله غفر له .

\* حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق ثنا جدي عيسى بن إبراهيم ثنا آدم بن إياس ثنا أبو محمد عن مقاتل بن سليمان عن علقمة بن مرثد عن كعب . قال من تعبد لله ليلة حيث لا يراه أحد يعرفه خرج من ذنوبه كما يخرج من ليلته .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جدي عيسى ثنا آدم ثنا أبو داود الواسطي عن أبي علي . قال قال كعب : يا بني إن شرك أن يغبطك الصافون المسيجون حافظ على صلاة الضحى ، فانها صلاة الأوابين وهم المسيجون .

\* حدثنا عبد الله ثنا عيسى ثنا آدم ثنا ضمرة عن السري عن من حدثه عن كعب . قال : لو أن رجلاً حمل على باب المسجد نلى الخيل البلق في سبيل الله ، وأعطى المال سحاً ، وآخر يذكر الله بعد صلاة الصبح في المسجد حتى تطلع

الشمس لكان الذاكراً أعظم أجراً .

\* حدثنا عبد الله ثنا جدى عيسى ثنا آدم ثنا محمد بن الفضل عن زيد العمى عن بشير العدوى . قال سمعت كعباً يقول : إن خيار هذه الأمة خيار الأولين وإن الرجل منهم يخرقه ساجداً فلا يرفع رأسه حتى يقفر لمن بعده فضلاً عنه .  
\* حدثنا عبد الله ثنا جدى عيسى ثنا آدم ثنا عدى بن الفضل عن سعيد الجريري عن أبي الورد بن نمارة عن كعب الأحبار . قال : والذي نفسى بيده إن الحسنة التي يحو الله بها السيئات كما يذهب الماء الدرهم الصلوات الخمس . قال : والذي نفسى بيده إن قول الله تعالى : ( إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين ) لاهل الصلوات الخمس سماهم الله تعالى عابدين ، والذي نفسى بيده إن قول الله تعالى ( إن قرآن الفجر كان مشهوداً ) للقراءة في صلاة الفجر .

\* حدثنا عبد الله ثنا جدى عيسى ثنا آدم ثنا أبو داود الواسطي عن أبي علي عن كعب . قال : من سره أن تصحبه كتائب من الملائكة يستغفرون له ويحفظونه ويكفي ما أمره ، فليخف في بيته من صلاته ماشاء وقال كعب طوبى للذين يجعلون بيوتهم قبلة - يعنى مسجداً - قال والمساجد بيوت المتقين في الارض ويباهى الله تعالى ملائكته بالخفي صلاته وصيامه وصدقته .

\* حدثنا عبد الله ثنا جدى عيسى ثنا آدم ثنا محمد بن الفضل عن علي ابن زيد عن سعيد بن المسيب عن كعب . قال : لو يعلم أحدكم ما ثوابه في ركعتي التطوع لآه أعظم من الجبال الرواسي ، فأما المكتوبة فأنها أعظم عند الله من أن يستطيع أحداً أن يصفها .

\* حدثنا عبد الله ثنا جدى عيسى ثنا آدم ثنا شيبان أبو معاوية عن يحيى بن أبي كثير . قال جاء رجل إلى كعب الأحبار بعد ما سلم من المكتوبة فكلمه فلم يجبه حتى صلى ركعتين ثم . قال : إنه لم يمنعني من كلامك إلا أن صلاة بعد صلاة لا يحدث بينهما لغو كتاب في عليين .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا رشدين بن سعد عن سعيد بن عبد الرحمن المماقري عن أبيه . أن كعب الأحبار

رأى حبراً اليهودى يبكى. فقال له ما يبكيك؟ قال ذكرت بعض الأمر فقال له  
كعب أنشدك بالله لئن أخبرتك ما أبكك لتصدقنى قال نعم ! قال أنشدك بالله  
هل تجد في كتاب الله المنزل أن موسى عليه السلام نظر في التوراة فقال رب  
إنى أجد أمة في التوراة خير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون  
عن المنكر ويؤمنون بالكتاب الأول وبالكتاب الآخر ويقاتلون أهل الضلالة  
حتى يقاتلوا الأعور الدجال . قال موسى: رب اجعلهم أمتى قال إنهم أمة أحمد  
ياموسى قال الخبر نعم ! قال كعب : فأنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل إن  
موسى نظر في التوراة فقال رب انى أجد أمة هم الحمادون رعاة الشمس المحكمون  
إذا ارادوا أمراً قالوا نفعه إن شاء الله فاجعلهم أمتى . قال : هى أمة أحمد ياموسى  
قال الخبر نعم ! قال كعب : فأنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر  
في التوراة فقال رب انى أجد أمة يأكلون كفاراتهم وصدقاتهم وكان الأولون  
يحرقون صدقاتهم بالنار غير أن موسى كان يجمع صدقات بنى إسرائيل فلا  
يجد عبداً مملوكاً ولا أمة إلا اشتراه ثم أعتقه من تلك الصدقة وما فضل حفر له  
بئراً عميقة القعر فالتقاه فيها ثم دفنه حتى لا يرجعوا فيه ، وهم المستجيبون  
والمستجاب لهم الشافعون المشفوع لهم . قال موسى : فاجعلهم أمتى . قال : هى  
أمة أحمد ياموسى . قال : الخبر نعم ! قال كعب : أنشدك بالله تجد في كتاب  
الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال يارب انى أجد أمة إذا أشرف أحدهم  
على شرف كبر الله وإذا هبط واديا حمد الله ، الصعيد لهم طهور والارض لهم  
سجد حيث ما كانوا يتطهرون من الجنابة طهورهم بالصعيد كطهورهم بالماء حيث  
لا يجدون الماء ، غر محجلون من آثار الوضوء فاجعلهم أمتى . قال : هم أمة أحمد  
ياموسى . قال الخبر : نعم ! قال كعب : أنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن  
موسى نظر في التوراة فقال يارب انى أجد أمة إذا هم أحدهم بحسنة لم يعملها  
كتبت له حسنة مثلها وإن عملها ضعفت عشر أمثالها الى سبعةائة ضعف ، وإذا  
هم بالمسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه فان عملها كتبت سيئة مثلها فاجعلهم أمتى .  
قال : هى أمة أحمد ياموسى . قال الخبر نعم ! قال كعب : أنشدك بالله تجد في كتاب

الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال رب أنى أجسد أمة مرحومة ضعفاء  
يرثون الكتاب اصطفتيهم فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق  
بالخيرات، فلا أجسد أحدا منهم إلا مرحوما فاجعلهم امتى قال هي: أمة أحمد ياموسى  
قال الخبر نعم! قال كعب: أنشدك بالله تجدد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في  
التوراة فقال رب إنى أجسد فى التوراة أمة مصاحفهم فى صدورهم يلبسون  
الوان ثياب أهل الجنة يصفون فى صلاتهم كصفوف الملائكة أصواتهم فى  
مساجدهم كدوى النحل لا يدخل النار منهم أحد إلا من برى من الحسنات  
مثل ما برى الحجر من ورق الشجر. قال: موسى فاجعلهم امتى قال هي أمة  
أحمد ياموسى. قال الخبر: نعم! فلما عجب موسى عليه السلام من الخير الذى أعطى  
الله محمدا صلى الله عليه وسلم وأمه. قال: ياليتنى من اصحاب محمد! قال فأوحى الله  
تعالى إليه ثلاث آيات يرضيه بهن: ياموسى إنى اصطفتك على الناس برسالاتى  
وبكلامى نخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين، وكتبنا له فى الألواح من كل شىء  
موعظة الى قوله دار الفاسقين. قال ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه  
يعدلون. قال فرضى موسى كل الرضا.

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا الليث بن  
سعد ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال. أن عبد الله بن عمرو قال لكعب:  
أخبرنى عن صفة محمد صلى الله عليه وسلم وأمه، قال أجدهم فى كتاب الله تعالى  
أن أحمد وأمه حمادون يحمدون الله عز وجل على كل خير وشر، يكبرون الله  
على كل شرف، ويسبحون الله فى كل منزل. نداؤهم فى جو السماء لهم دوى فى  
صلاتهم كدوى النحل على الصخر، يصفون فى الصلاة كصفوف الملائكة  
ويصفون فى القتال كصفوفهم فى الصلاة، إذا غزوا فى سبيل الله كانت الملائكة  
بين أيديهم ومن خلفهم برماح شداد إذا حضروا الصف فى سبيل الله كان الله  
عليهم مظلا. وأشار بيده كما تظل النور على وكورها لا يتأخرون زحفا أبدا  
حتى يحضرم جبريل عليه السلام.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا منجاب

ابن الحارث ثنا أبو الحياة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أخي كعب . قال قال كعب : إنا لنجد نعت النبي صلى الله عليه وسلم في سطر من كتاب الله نجده في سطر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمتة الحمادون يحمدون الله على كل حال ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلوات الخمس لوقتهن ولو على كناسة يأتزون على أوساطهم ويوضئون أطرافهم لهم في جو السماء دوى كدوى النحل ، ونجده في سطر آخر محمد المختار لافظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ، ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر . مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام .

\* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن رجل عن ذكران عن كعب ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن إسحاق (١) ثنا شريك عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن كعب ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح ثنا لوين ثنا إسماعيل بن زكريا عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن كعب . قال قال : مجد في التوراة مكتوب قال الله تعالى محمد عبدي المتوكل المختار ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ، ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ، مولده بمكة ، ومجرته بطيبة وملكه بالشام . وذكر نحوه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا وهيب بن بقية ثنا خالد عن زياد بن أبي عمر عن أبي الخليل عن كعب . قال : يلوموني أحبار بني إسرائيل أني دخلت في أمة فرقهم الله تعالى أولا ثم جمعهم فأدخلهم الجنة جميعا ، ثم تلا هذه الآية ( ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ) حتى بلغ ( جنات عدن يدخلونها ) الآية .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا مندل بن علي عن الاعمش عن أبي صالح . قال قال كعب لعمر بن

(١) في مع : يحيى بن اسحاق .



الخطاب رضى الله تعالى : عنه إنا نحمدك شهيدا وإنا نحمدك إماما عادلا ونحمدك  
لاتخاف في الله لومة لأئم. قال : هذا لأخاف في الله لومة لأئم فأنى لى بالشهادة.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا

منجاب انبأنا على بن مسهر عن مسهر عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن  
سعد عن كعب . قال : أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له مجد صلى الله عليه  
وسلم ثم قرأ علينا آية من التوراة إضرابا قد مايا (١) نحن الآخرون الاولون .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - ثنا عبد الله بن محمد

ابن عبد العزيز ثنا حاجب بن الوليد ثنا بنان بن حازم ببعلبك يقال له أبو  
عبد السلام ثنا ثور بن يزيد عن مدرك بن عبد الله الكلاعى عن كعب . قال :  
إن خيار هذه الامة خيار الأولين والآخرين ، إن من هذه الامة رجالا  
أن أحدهم ليخر ساجدا لا يرفع رأسه حتى يغفر لمن خلفه فضلا عليه ، فكان  
كعب يتحرى الصنف المؤخرة رجاء أن يكون من أولئك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا عثمان بن طلوت عن

عمران القطان عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن رباح . قال قال كعب : مثل  
العطاء والرزق في هذه الامة مثل المن والسلوى في بنى إسرائيل .

\* حدثنا أبي ثنا حامد بن محمود (٢) بن عيسى ثنا الحسن بن عبد الله عن

أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى ثنا وهب بن السماك عن عبد العزيز بن  
أبي رواد . قال قال كعب الاحبار : قال موسى عليه السلام إنى لاجد في الالواح  
صفحة قوم على قلوبهم من النور مثل الجبال الرواسى تكاد الجبال والرمال أن  
تخرطهم سجدا من النور ، فسأل ربه وقال : اجعلهم من أمتى قال الله يا موسى انى  
اخترت أمة محمد وجعلتهم أمة الهدى وهؤلاء طوائف من أمته . قال يارب فجا  
بلغوا هؤلاء؟ حتى أمر بنى إسرائيل يعملوا مثل عملهم وأبلغ نعمتهم . قال يا موسى إن  
الانبياء كادوا أن يعجزوا عما أعطيت أمة محمد ، يا موسى بلغوا أنهم تركوا الطعام

(١) كذا في ز (ولعلها بالبرانية) وفي مع : آخرها يا قومنا الخ

(٢) في مع : بن محمود عن أبي عبد الله أحمد بن عبد الله النيسابورى الخ

الذي أحللت لهم رغبة فيما عندي وكان عيشهم في الدنيا القلق من الخبز والخلق من الشياطين أيسوا من الدنيا وأيست الدنيا منهم ، أقرهم مني وأحبهم إلى أشدهم جوعا وأشدهم عطشا ، ياموسى لم يتقرب أحد إلى بشىء أفضل من كبد عطشت وجاءت ، ياموسى ليس للجوع عندي ثواب إلا الجنة ، ياموسى أصبر وتوكل على فهو أشرف العمل عندي ، ياموسى من جاع وعطش في الدنيا من خشيتى شبع وروى في الآخرة ، ياموسى قتل لبنى إسرائيل يتقربون إلى بذوب الشحوم واللحوم في الدنيا بقله الطعام فانها أحب الاشياء إلى ، ياموسى طوبى لمن صحبهم وحببوه أقرهم مني ، وأبغض الناس إلى من أبغض جاعا عريانا من مخافتى .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن عطاء بن أبي مروان عن كعب . قال : والذى فلق البحر لبنى إسرائيل إن في التوراة لمكتوبا يا ابن آدم اتق ربك ، وأبر والديك ، وصل رحلك ، أمد لك في عمرك ، وأيسر لك يسرك ، وكصرف عنك عسرك .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن ضميرة السلولي عن كعب . قال : إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الله . قيل له هديت وحفظت وكفيت قال وإذا خرج استقبله الشيطان قال فيقول لا سبيل لكم على هذا وقد هدى وحفظ وكفى فالتمسوا غيره قال فيصدعون عنه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا الليث عن خالد بن أبي يزيد عن سعيد بن أبي هلال . أن كعبا مر بعمر وهو يضرب رجلا بالدرية فقال كعب على رسلك يا عمرا ! فوالذى نفسى بيده إنه لمكتوب في التوراة ويل لسلطان الأرض من سلطان السماء ويل لحاكم الأرض من حاكم السماء . فقال عمر : إلا من حاسب نفسه فقال كعب والذى نفسى بيده انها لفي كتاب الله المنزل ما بينهما حرف إلا من حاسب نفسه .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا الليث عن خالد عن سعيد . قال : بلغنى أن عمر جلد رجلا يوما وعنده كعب ، فقال الرجل حين وقع به السوط ، سبحان

الله فقال عمر للجلاذ دعه فضحك كعب فقال له وما يضحكك؟ فقال والذي نفسى بيده ان سبحان الله تخفيف من العذاب .

\* حدثنا ابراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا الليث عن خالد بن سعيد عن نبيه بن وهب ان كعب الاحبار قال: ما من فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفاً من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم وصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت الارض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يوقرونه .

\* حدثنا ابراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا الليث ثنا خالد عن سعيد. أن عمر قال لكعب: يوماخوفنايا كعب فقال يأمر المؤمنين إنك من أمة مرحومة ثم قالها الثانية ثم قالها الثالثة ثم قال كعب: والذي نفسى بيده لو قد أفضيت إلى يوم القيامة ونظرت إلى النار ثم كان لك عمل سبعين نبيا لظننت انك لا تنجو ، والذي نفسى بيده انها لتزفر يومئذ زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا سقط على ركبتيه يقول يارب نفسى حتى إن ابراهيم ليقول يارب انى أنشدك خاتى اياك، فسكى عمر فاشتد بكأوه فقال يأمر المؤمنين ألا ابشرك والذي نفسى بيده ما يزال الله يومئذ برحمته وصفحه وحلمه حتى لو كان لك عمل أربعين طاغوتا لظننت أنك ستنجو ، ان إبليس يومئذ ليتناول طمعا مما يرى من الرحمة .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن عبد الله الخزاعى ثنا حسان بن رزين (١) عن ابن عجلان . قال : أبصر كعب رجلا فقال بمن الرجل؟ قال: من أهل العراق قال فسأله عن دينهم فلم يجبر خيرا عنهم فقال سبحان الله أما يصلون قال بلى! ولكن ما تعنى عنهم وهم يفعلون كذا وكذا ويأتون كذا وكذا. فقال له كعب: نحسن نحسب شعر رأسه وجسده؟ قال: ومن يحصى ذلك! قال كعب يحصيه الذى يفقر له بعدته إذا سجد، قم فانك متعمق من المتعمقين ! .

(١) كذا فى ز : وفى مغ ابن بربزبن ولم تقف عليه

\* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا إسحاق بن أحمد بن زيرك ثنا طاهر ابن عبد الله ثنا محمد بن كرام [ثنا عبد الله بن مالك عن أبيه عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن عن مسروق] (١) ثنا عبد الله بن مسعود. قال كنت عند كعب الأحمبار وهو عند أمير المؤمنين صهر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقال كعب : يا أمير المؤمنين الا أخبرك بأغرب شئ قرأته في كتب الانبياء، ان هامة جاءت إلى سليمان بن داود عليهما السلام فقالت السلام عليك يا نبي الله فقال وعليك السلام يا هامة اخبريني كيف لا تأكلين من الزرع قالت يا نبي الله لأن آدم عصى ربه بسببه، قال فكيف لا تشربين الماء قالت يا نبي الله لانه غرق غيه قوم نوح فن أجل ذلك لا أشربه ، قال لها سليمان : كيف تركت العمران ونزلت الخراب قالت لأن الخراب ميراث الله فأنا أسكن ميراث الله وقد قال الله في كتابه ( وكم أهلكنامن قرية بطرت معيشتها فنلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكننا نحن الوارثين ) فالدنيا ميراث الله كلها، قال قال سليمان ما تقولين إذا جلست فوق خربة ؟ قالت أقول ابن الدين كانوا يتمتعون بالدنيا ويتمتعون فيها قال سليمان فما صياحك في الدور إذا مررت عليها ؟ قالت أقول : ويل لبني آدم كيف ينامون وأمامهم الشدائد، قال فما لك لا تخرجين بالنهار؟ قالت من كثرة ظلم بنى آدم على أنفسهم قال اخبريني بما صياحك ، قالت أقول : تزودوا يا غافلين وتهبوا لسفركم ، سبحان خالق النور. قال سليمان عليه السلام : للهامة على ابن آدم أشفق وأحذر عليه ، وليس من الطيور طير أنصح لابن آدم وأشفق عليه من الهامة، وما في قلوب الجهال أبغض من الهامة .

آخر الجزء الخامس من حلية الاولياء : ويليه الجزء

السادس وأوله بقية ترجمة كعب الأحبار

والحمد لله رب العالمين وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم

## فهرس المجلد الخامس من حلية الاولياء

- صفحة العدد
- ٣ ٢٨٤ محمد بن سوقة : أخباره في شدة خوفه من الله تعالى ، كراهته فضول الكلام وكثرة بكائه - ٥ صدقته بما ورثه من أبيه وكان مائة الف درهم - ٦ ثناء سفيان الثوري وأبي حنيفة عليه وعدد حجاته ، كلماته في الاخلاق - ٧ ذكر من أدركه من الصحابة والتابعين . ٨ الاحاديث المروية عنه .
- ١٤ ٢٨٥ طلحة بن مصرف الايمى : أخباره في الورع وصدق الوفاء - ١٥ بغضه للرافضة وخبره مع سليمان بن عبد الملك وقد أمره بسب على وعرضه على السيف فأبى - ١٧ أخباره في أخلاقه وآدابه وقرائنه على الأعمش وتأدبه ٤٠ - ٢٠ ذكر من أدركه من الصحابة - ٢١ الاحاديث المروية عنه .
- ٢٩ ٢٨٦ زبيد بن الحارث الأيمى : ٣٠ زهده وأخباره - ٣١ ترغيبه صبيان الحى بالصلاة باعطائهم الجوز وقضائه مصالح عجايز الحى بنفسه - ٣٢ قسمته قيام الليل بينه وبين ولديه وحبه لعلى بن أبى طالب - ٣٣ ذكر من أدرك من الصحابة والاحاديث المروية من طريقه .
- ٤٠ ٢٨٧ منصور بن المعتمر : أخباره عن صلاته وصيامه وتفكره - ٤٢ أخباره في القضاء وزهده فيه وذكر من روى عنه من الصحابة - ٤٣ الأحاديث المروية عنه .
- ٤٦ ٢٨٨ سليمان بن مهران الأعمش : سنده في القراءة - ٤٨ أخباره ونوادره - ٥٤ من أدركه من الصحابة وتاريخ مولده ووفاته - ٥٥ الاحاديث المروية عنه .
- ٦٠ ٢٨٩ حبيب بن أبى ثابت : أخباره في التوكل واتفاق ماله الكثير

- على القراء-٦٢ ذكر من روى عنه من الصحابة ومن حدث عنه  
من التابعين - ٦٣ الاحاديث المروية عنه .
- ٦٩ ٢٩٠ عبد الرحمن بن أبي نعم : أخباره في صيامه ومواصلته الصيام  
- ٧٠ دخوله على الحجاج ونصحه له، من روى عنه من الصحابة  
- ٧١ أحاديثه المسندة في فضل الحسن والحسين رضى الله عنهما .
- ٧٣ ٢٩١ خلف بن حوشب : أخباره في سمته وهديه وكلامه - ٧٤ مارواه  
عن التابعين من الحديث .
- ٧٥ ٢٩٢ الربيع بن أبي راشد : أخباره في ذكر الموت - ٧٨ أخباره عن  
منذر الثوري وكان قليل الرواية .  
( ذكر جماعة من تابعي التابعين من أهل الكوفة )
- ٧٩ ٢٩٣ كرز بن وبرة الحارثي : أخباره في نسكه وتعيده - ٨١ أبيات  
لابن شبرمة في مدحه بالعبادة - ٨٢ ذكر من أسند عنهم من  
التابعين وما أسنده من الحديث .
- ٨٤ ٢٩٤ عبد الملك بن أبيجر : وصفه بالبكاء وذكر البكائين الأربعة - ٨٥  
روايته عن عامر بن وائلة ومن أسند عنه من التابعين والاحاديث  
المسندة عنه
- ٨٧ ٢٩٥ عبد الاعلى التيمي : وصفه بالخشوع والبكاء - ٨٩ ذكر الحديث  
الذي أسنده عن أبي ذر في طلوع الشمس من مغربها .
- ٨٩ ٢٩٦ مجمع بن صمغان التيمي . وصفه بالورع والسخاء .
- ٩١ ٢٩٧ ضرار بن مرة : وصفه بالبكاء وأنه أخذ البكائين الأربعة - ٩٣  
ذكر من أسند عنهم ومن حدث عنه الائمة ذكر الاحاديث  
المروية من طريقه .
- ٩٤ ٢٩٨ صرو بن مرة : ثناء أهل بلده عليه وأخبار عنه في كف بصره - ٩٦  
ذكر من أسند عنهم من التابعين ، الاحاديث المسندة عنه .

- ١٠٠ ٢٩٩ عمرو بن قيس الملائي : أخبار عن يوم موته وجنازته - ١٠٢  
الاخبار المروية عنه الدالة على حاله - ١٠٣ ذكر من أسند عنهم  
من التابعين - ١٠٤ الأحاديث المروية عنه .
- ١٠٨ ٣٠٠ عمر بن ذر : وعظه يوم موت ابنه ذر وتسليمه لرضاء الله - ١٠٩  
كلمة له في وعظه على قيام الليل - ١١٠ كلمته لعطاء بن أبي رباح  
في الكف عن تناول أصحاب رسول الله ، وكلماته في الوعظ والدعاء  
والاخلاق - ١١٤ مواعظه البليغة الطويلة - ١١٦ ذكر من  
أسند عنهم من التابعين والاحاديث المروية من طريقه .
- ١٢٠ ٣٠١ أبو مسلم الخولاني : طبقته وأنه من تابعي أهل الشام وإسلامه  
وانتقاله من المدينة إلى الشام - ثناء معاصريه عليه وأنه حكيم  
هذه الامة - ١٢١ شئ من كراماته وحكمه وصحبته لمعاذ  
ابن جبل .
- ١٢٢ ٣٠٢ أبو إدريس الخولاني : كلماته الاخلاقية ووعظه - ١٢٥ ذكر من  
أسند عنهم من الصحابة ومن حدث عنه من التابعين والاحاديث  
المروية من طريقه .
- ١٢٩ ٣٠٣ عبد الرحمن الصنابحي : أخباره في عبادته وذكر من أسند عنهم  
من الصحابة والاحاديث التي رواها .
- ١٣١ ٣٠٤ أيفع بن عبد الكلاعي : أخباره في الوعظ واستناده عن معاوية  
والاحاديث التي رواها .
- ١٣٣ ٣٠٥ جبير بن تقي : أخباره في العبادة - ١٣٤ قسمه غنائم قبرص  
- ١٣٥ ذكر من روى عنهم من الصحابة والاحاديث المروية  
من طريقه .
- ١٣٨ ٣٠٦ عبد الله بن محيرز : أخباره في التواضع والورع وفي اللباس  
- ١٤٠ أخباره مع سليمان بن عبد الملك وآدابه وأحواله

- ١٤٥ - ذكر الصحابة الذين روى عنهم والتابعين الذين رووا عنه والحديث المروى من طريقه .
- ١٤٩ ٣٠٧ عبد الله بن أبي زكريا : أخباره في زهده وغلبته الصمت عليه -١٥٢ ذكر من أسند عنه من الصحابة والاحاديث المسندة عنه .
- ١٥٣ ٣٠٨ أبو عطية المذبوح : أخباره في حب الموت وذكر الصحابة الذين روى عنهم وما رواه .
- ١٥٥ ٣٠٩ سريج بن مسروق : وكان الخوف يغلب عليه وحديثه المروى عنه عن معاذ بن جبل .
- ١٥٥ ٣١٠ عمرو بن الأسود العنسي : ثناء عمر بن الخطاب عليه في هديه وصحته - ١٥٦ من أسند عنه من الصحابة والاحاديث المسندة من طريقه .
- ١٥٧ ٣١١ عمير بن هاني : كثرة تسيبجه - ١٥٨ من أسند عنه من الصحابة وما أسنده من الحديث
- ١٦٠ ٣١٢ عبيدة بن مهاجر ( قسطنطين ) : أخباره في الزهد ، حكاية شرائه والدته وعتقها عن غير معرفة منهما ثم إسلامها - ١٦١ سبب زهده وخروجه عن ماله جميعه وكان سريا - ١٦٢ إسناده عن معاوية والاحاديث التي أسندها عنه .
- ١٦٤ ٣١٣ يزيد بن مرثد : حكاياته عن كثرة بكائه - ١٦٥ من أسند عنهم من الصحابة وما أسنده .
- ١٦٦ ٣١٤ شفي بن مائع الاصبجي : كلماته الدالة على حاله - ١٦٨ اختلافهم في صحبته ومن أسند عنهم من الصحابة ، الاحاديث المروية من طريقه .
- ١٧٠ ٣١٥ رجاء بن حيوة : ثناء أقرانه عليه ووعظه للخلفاء والامراء - ١٧١ مجالسته سليمان بن عبد الملك وكتابه لهشام بقتل غيلان وصالح وشي من أحواله - ١٧٣ ذكر من أسند عنهم والاحاديث



المسندة من طريقه .

- ١٧٧ ٣١٦ مكحول الشامي : كلماته في العلم والعلماء الدالة على حاله - ١٨٠ .  
حُثَّ على العلم ووعظه - ١٨٥ ذكر من أسند عنهم من الصحابة  
والاحاديث الغريبة المسندة من طريقه .
- ١٩٣ ٣١٧ عطاء بن ميسرة : أحواله ووعظه للغزاة - ١٩٤ وصيته البليغة  
الطويلة - ١٩٥ كلماته في الوعظ عن الانبياء - ١٩٧ حكم مأثورة  
عنه - ١٩٩ تفسيره آيات من القرآن - ٢٠٠ ذكر من أسند عنه  
من الصحابة والاحاديث الغريبة المروية عنه .
- ٢١٠ ٣١٨ خالد بن معدان : المأثور عنه من كثرة التسبيح والقراءة . حبه  
الموت وشوقه إليه وأخبار دالة على حاله - ٢١٥ من روى عنه  
من الصحابة ومن أسند عنهم والاحاديث المروية من طريقه .
- ٢٢١ ٣١٩ بلال بن سعد : ثناء اقرانه عليه بوعظه البليغ وذكر شئ من  
أحواله ومواعظه القصار - ٢٢٧ تفسيره بعض كلمات من القرآن  
- ٢٢٩ كلمة له في القول والعمل - ٢٣٠ مواعظه بليغة - ٢٣٣  
من أسند عنهم من الصحابة وأحاديث مسندة من طريقه .
- ٢٣٤ ٣٢٠ يزيد بن ميسرة : مواعظه وتذكيره ونصائح - ٢٣٦ كلمته ليزيد  
ابن حصين السكوني حين ولي حمص وكلماته الحكيمية عن الانبياء  
والحكماء - ٢٤٠ كلمته البليغة الطويلة عن الرجل الذي جمع مالا  
فأوعى فخره ملك الموت - ٢٤٣ إسناد الحديث عن أم الدرداء  
ومارواه عنها .
- ٢٤٣ ٣٢١ إبراهيم بن أبي عبلة : كلمة عمر بن عبد العزيز في وعظه - ٢٤٤  
مناظرته لهشام بن عبد الملك في توليته خراج مصر ، ترجمه على  
الوليد بن عبد الملك - ٢٤٥ ذكر من روى عنهم وذكر  
الاحاديث المروية من طريقه .

- ٢٥٠ ٣٢٢ يونس بن ميسرة : ثمينه الشهادة وقد رزقها وكان أعمى - ٢٥١  
كلمته مع أهل المقابر - ٢٥٢ من أسند عنه من الصحابة وما روى  
عنه من الأحاديث
- ٢٥٣ ٣٢٣ عمر بن عبد العزيز الاموى : كلمة محمد بن علي بن الحسين فيه  
وكلمة ابن عمر وابن وهب - ٢٥٤ اجتماعه بالخضر وشهادات صالحى  
زمانه فيه - ٢٥٧ تسمية ابن سيرين له بإمام الهدى ، حالته  
الجسمانية قبل الخلافة وبعدها ، سؤال المنصور عن غلته قبل  
الخلافة وبعدها - ٢٥٨ حكاية قبيصة الوسخ في مرض موته - ٢٥٩  
شراؤه مكان قبره بدير سمعان ، حالاته الدالة على زهده مع أهله  
وجواريه - ٢٦٠ شهادة زوجته بشدة خوفه من الله تعالى ،  
ورعه مع غلامه الذى يعمل له ومع الجارية البربرية المهداة له  
- ٢٦١ حكايات عن قبيصة المرقوع وعرى ابنة له - ٢٦١ موعظة  
له بليغة في تشييع جنازة - ٢٦٤ مواعظ مأثورة عنه في ذكر  
الموت - ٢٦٥ بعض خطبه المنبرية - ٢٦٦ آخر خطبة له قبل  
موته ، كتابه إلى رجل يوصيه بالنقوى - ٢٦٧ رده على بنى  
مروان وقد طلبوا ما كانوا يأخذونه من الخلفاء قبله - ٢٦٨  
كتابته إلى بعض عماله ، ذكرى له في الموت وشفقة أهله عليه  
وحكايات من هذا النوع - ٢٧٠ كتابته إلى عمر بن الوليد - ٢٧١  
أكرامه ابنة أسامة بن زيد وقد دخلت عليه ، نهيه وإلى الموصل  
أن يأخذ أهلها بالظنة وكانوا أهل سرق ونقب ، حكايات تدل  
على رقة قلبه وبكائه - ٢٧٢ وعظه لسليمان به عبد الملك وهما في  
طريق الحج ، وعظه لبنى مروان وقد اجتمعوا عنده - ٢٧٣  
مناظرته بنى مروان فيما بيدهم من الأموال وحكايات من هذا  
المعنى - ٢٧٤ كتابته إلى يزيد بن عبد الملك ولى العهد من بعده

وإلى عبد الحميد وقد كتب إليه يستأمره في عمال اختانوا بعض المال - ٢٧٥ كتابه إلى ابنه عبد الملك وكان بالمدينة - ٢٧٧ شئ من مواظبه الدالة على حاله - ٢٧٨ كتابه إلى بعض عماله وهو أحد كتبه البليغة - ٢٧٩ إشارته على سليمان بن عبد الملك بحبس الحرورية حتى يتولوا - ٢٨٠ عزله خالد بن الريان الحرسي ، قصة مع رجل متظلم من أهل عدن ، مخاصمته مع أيوب بن عبد الملك وكان ولي المهدي - ٢٨١ غضبه لكتاب من بعض بني مران ، محاوره مع ابنه عبد الملك تدل على أناته واخذ الناس بالتوءدة ، قصة بينه وبين بعض ولد سليمان بن عبد الملك تدل على حزمه ٢٨٢ مناظرة بينه وبين هشام بن عبد الملك فيما بأيدي بني أمية من الاموال ، ومثلها بينه وبين ولده عبد الملك - ٢٨٣ انتزاعه جوهرًا لزوجته فاطمة وردده إلى بيت المال ، غضبه على كاتب له ٢٨٤ مكاتبه مع سالم بن عبد الله بن عمر ورد سالم عليه - ٢٨٦ كتابه إلى عبد الحميد صاحب الكوفة بالعدل والاحسان بين الناس - ٢٨٧ خطبته الناس في بلدة الخناصره ، فصول له قصيرة في الوعظ والاخلاق - ٢٨٨ وعظه لسليمان بن عبد الملك وقد فزع من رعد وبرق - ٢٨٩ حكايته مع ذوى عيال يشكيه الفقر ، عزله عاملاً للحجاج ، كلمات له قصار في الحكمة والوعظ - ٢٩٠ حزن ملك الروم لوفاته وتقريره إياه - ٢٩١ حكايات عنه تدل على ورعه وتعبده ، خطبة له يعظ فيها الناس - ٢٩٢ خطبة له أيضاً ، كتابه لاهل الموسم يتبرأ فيه من الظلم والعدوان - ٢٩٣ كتابه إلى بعض عماله يعلمه أن الحمد لله أفضل من النعم ، حكايات طريفة تدل على ورعه واعتباره هدايا العمال رشوة - ٢٩٤ خطبة له بليغة خطبها بخناصره ويلها جملة خطب - ٢٩٩ أول كلمة له بعد

الخليفة حديث ابا حازم الحناصرى المتصل بخبر الحجاج - ٣٠٢  
خطب له أيضا وأنه كان يخطب الجمعة بخطبة واحدة يرددها - ٣٠٣  
عهده إلى عماله - ٣٠٤ كتبه القصيرة إلى عماله وكتب عماله إليه  
٣٠٦ كتابه إلى الامصار أن لا يباح على ولده عبد الملك - ٣٠٧  
كتابه إلى عدى بن ارباطة وأن يكفي عن مراجعته بالحسن  
(البصرى) وكتبه إلى ابى بكر بن عمرو بن حزم - ٣٠٩ كتابه  
إلى عمر بن الوليد وفيه يذكر ولاية السوء بالشام والعراق والحجاز  
ومصر - ٣٠٩ خبر الحرورية واستقدامهم اليه ومناظرتهم وما كتبه  
من العهد عليهم - ٣١١ أخبار شتى وفيها خير الرجل الذى ضربه  
بالطومار فشججه - ٣١٢ رسالته إلى يزيد بن عبد الملك ولى العهد  
من بعده - ٣١٣ خبره مع هشام بن مصاد وكعب القرظى ووعظهما  
إياه - ٣١٤ - اخبار عنه شتى تدل على سيرته وأحواله فى نفسه  
وزهده - ٣١٨ ما أنشده إياه سابق البربرى من الشعر وما كان  
يتمثل به - ٣٢٠ مانع به عند الموت ومارئى به لابن عائشة  
ولكثير ولجربير ولحارب بن دثار وللفرزدق - ٣٢٢ وصف  
كسوته وثيابه ورياشه وهو خليفة - ٢٢٤ دعاؤه لامه محمد  
بالخير والسداد - ٣٢٤ حكايات عنه فى عبادته وحاله ومع جلسائه  
ووعظه إياهم - ٣٢٥ كتابته إلى العمال بمنع أهل الذمة دخول  
المساجد وتعليمه للرعية الادب - ٣٢٦ تعفنه عن الهدايا التى  
ترد للخلفاء وعن شم الطيب الذى هو من فى المسلمين - ٣٢٧  
مخلفات رسول الله التى كانت عنده - ٣٢٧ قصته مع جرير  
الخطفى الشاعر ودخوله عليه وما أنشده من الشعر واستماعه ذلك  
واعراضه عن قرظه - ٣٢٩ مجالسته لسالم غلام محمد بن كعب  
القرظى ومؤاخاته إياه - ٣٢٩ تعزيبته أهل صديق له توفى -

٣٣٠ دخول الربيع بن سبرة عليه يعزبه بولده وأخيه ومولاه مزاحم  
وما كان من جوابه له وحكايات من هذا المعنى - ٣٣١ زيادته  
في عطاء الناس ، ما كانت تنوق إليه نفسه قبل الخلافة وبعدها  
ومناظرته الى مولاه مزاحم في عطايا أهله - ٣٣٢ تواضعه مع  
جلسائه في ممره ، وصف حرصه له قبل الخلافة وبعدها ، وكذا  
وصف محمد بن كعب - ٣٣٣ مناظرة مسلمة بن عبد الملك له في ولده  
عند موته وما كان من وصيته لولده - ٣٣٤ الاخبار والحكايات  
المروية عند موته وما روى له من المرائي الصالحة - ٣٣٨ كتابته  
إلى شماله بأن تكون القصاص جل إطنابهم الصلاة على رسول  
الله واتباع سنته - ٣٣٩ ما جاء من ذكره في التوراة ، احترام  
العلماء له وانهم كالتلاميذ في حضرته وكلمات من حكمه - ٣٤١  
حكايات في البشارة به وله ومنها حكاية الحية التي دفنها ، وصاياه  
وحكايات بينه وبين أهله - ٣٤٣ اخبار يهودى للوليد بن هشام عن  
توليته ثم اخباره عن سمه وحكايات طريفة - ٣٤٤ رؤيا البصرى  
النبي صلى الله عليه وسلم بالمنام وإرساله مبشراً لعمر وإنه المهدي  
- ٣٤٥ نبيه عن الاستئذان بسنة الحجاج وحكايات ومواعظ  
- ٣٤٦ رسالته الطويلة الدامغة إلى القدرية

٣٥٣ ٣٢٤ شئ من أخبار ولده عبد الملك في إعانته والده على رد المظالم -  
٣٥٦ خبر وفاة ولده عبد الملك وتعزية الاعرابي له - ٣٥٩ ما أسنده  
صهر بن عبد العزيز عن جماعة من الصحابة ومارواه عن التابعين .  
٣٦٤ ٣٢٥ كعب الاخبار : وصفه للمؤمن الزاهد والفقير الصابر وأخباره  
في الوعظ - ٣٦٧ وصفه لأيام الآخرة وذكر الجنة والنار - ٣٧٥  
ملك الموت وإبراهيم عليه السلام - ٣٧٦ مجالسه ووعظه إلى آخر الترجمة  
تنبيه : سنأتي بأخبار كعب الاخبار مفصلاً في أول فهرس المجلد السادس .

# حليمة الأولياء

## وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني  
المتوفى سنة ٤٢٣ هـ

الجزء السادس

دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي  
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناسر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م



لبنان

بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكيي - صرب: ١١/٧٠٦١

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي: ٩٦٢٠٩٦١١٨٦ .. دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠١ ..

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## ﴿ تكملة كعب الاحبار ﴾

\* حدثنا منصور بن أحمد ثنا محمد بن أحمد الاثرم ثنا علي بن داود القنطري ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن الدراوردي قال ثنا أبو سهيل بن مالك عن أبيه عن كعب : انه قال : في القرآن فيما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم آيتان أحصتا ما في التوراة والانجيل والأناجيل ( فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ) قال جلساؤه نعم ! قال فانهما أحصتا ما في التوراة والانجيل . وقال كعب : لا يضركم أن تسألوا عن العبد ماله عند الله بعد وفاته إلا أن تنظروا ما يورث ، فإن ورث لسان صدق فالذي له عند ربه خير مما يورث ، وإن ورث لسان سوء فالذي له عند ربه شر مما يورث ، والانسان تابعه خير وشر والمرء حيث وضع نفسه ومع قرينه ، إن أحب الصالحين جعله الله معهم وإن أحب الاشرار جعله الله معهم ، أتم شهداء الله على سائر الامم وجعل نبيكم صلى الله عليه وسلم شاهدا عليكم . ثم تلا ( وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ) .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا صفوان بن صالح ثنا رواد بن الجراح ثنا صدقة بن يزيد عن عمرو بن عبد الله عن كعب المسلم . قال : إن الله تعالى يقول في التوراة لبيت المقدس أنت عرشى الادنى ومنك بسطت الارض ومنك ارتفعت إلى السماء ، وكل ماء عذب يسيل من رؤس الجبال من تحتك يخرج ، ومن مات فيك فكأنما مات في السماء ومن مات حولك فكأنما مات فيك ، ولا تنقضى الايام ولا الليالي حتى أرسل عليك نارا من السماء تأكل آثار أوكف بنى آدم وأفدامهم ، وأرسل عليك ماء من تحت



العرش فأغسلك حتى أتركك مثل المهامة ، وأضرب سوراً من الغمام غلظه اثني عشر ميلاً ، وأجعل عليك قبة جبلتها بيدي ، وأنزل فيك روحى وملائكتى يسبحون فيك إلى يوم القيامة ، ينظرون إلى ضوء القبة من بعيد يقولون طوبى لوجه خر لله فيك ساجداً .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني إسماعيل بن عياش عن عتبة بن أبي حكيم عن أبي راشد الحراني عن كعب . قال : إن الله تعالى ملكاً على صورة ديك رجلاه في التخوم الأسفل من الأرض ورأسه تحت العرش ، فما من ليلة إلا والجبار تعالى ينزل إلى السماء الدنيا فيقول : ألا من سائل فيعطى ألا من تائب فيتأب عليه ، ألا من مستغفر فيغفر له ، فيسبح الله تعالى ويحمده ثم يصوت حتى يفزع لذلك من حول العرش فيسبحون الله ويحمدونه ، ثم أهل السماء الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم هذه السماء الدنيا . فأول من يعلم بذلك من أهل الأرض الدجاج فأول من يزقو الديك فيقول : قوموا أيها العابدون ، فاذا زقا الثانية قال قوموا أيها المسبحون ، فاذا زقا الثالثة قال قوموا أيها القانتون ، فاذا زقا الرابعة قال قوموا أيها المصلون ، فاذا زقا الخامسة قال قوموا أيها الذاكرون ، فاذا أصبح ضرب بجناحيه . وقال قوموا أيها الغافلون . فمن قرأ بعشر آيات قبل أن يصبح لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ بعشرين آية قبل أن يصبح كتب من الذاكرين ومن قرأ بخمسين آية كتب من المصلين ، ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ بمئتين ومائة آية أعطى قنطاراً من الأجر . والقنطار مائة رطل والرطل اثنان وسبعون مثقالاً والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً والقيراط مثل أحد .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي عن حماد عن ثابت عن مطرف عن كعب . قال : إن للذكر دويماً تحت العرش (١) كدوى

(١) كندا في زوى من : الذكر دوي حول العرش الخ

النحل يذكر بصاحبه .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أبو العباس الخزاعي ثنا القعنبى ثنا مالك . قال قال كعب : اذا أحببتهم أن تعلموا مالالمبدع عند الله فانظروا ماذا يتبعه من حسن الثناء .  
\* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل ابن عيسى ثنا أبو حذيفة اسحاق بن بشر ثنا سفيان الثوري وعباد بن كثير عن منصور بن المعتمر عن مجاهد عن كعب . قال : ان الرب تعالى قال لموسى عليه السلام : يا موسى اذا رأيت الغنا مقبلا فقل ذنب عجبت عقوبته ، واذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين . يا موسى : انك لن تتقرب الى بعمل من أعمال البر خير لك من الرضا بقضائى ، ولن تأتى بعمل أحبط لحسناتك من البطر ، إياك والتضرع لأبناء الدنيا إذا أعرض عنك ، وإياك أن تجود بدينك لدينام إذا أمر ابواب رحمتى أن تغلق دونك ، أدن الفقراء وقرب مجالستهم منك ولا تركزن الى حب الدنيا فانك لن تلقانى بكبيرة من الكبائر أضرا عليك من الركون إلى الدنيا . يا موسى بن صمران : قل للمذنبين النادمين ابشروا ، وقل للغافلين المعجبين اخسثوا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الجليل عن أبى عبد السلام عن كعب . قال : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : يا موسى تعلم الخير وعلمه الناس ، فأتى منصور لمعلمى الخير ومتعلميه فى قبورهم حتى لا يستوحشوا بمكانهم .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة بن عبد ربه عن عمر بن سليمان عن مكحول . أن كعب الاحبار قال : تجرد الرجل مستكثرا من أنواع أعمال البر ، ويبلغ صنائع المعروف ، ويكابد سهر الليل وظمأ الهواجر ، ولعله لا يساوى فى ذلك كله عند ربه جيفة حمار . قيل وكيف ذلك يا أبا إسحاق ؟ قال لقله عقله وسوء رغبته ، وتجرد الرجل ينام الليل ويفطر النهار ولا يعرف بشئ من البر ولا صنائع المعروف ولعله عند الله من المقربين ، قيل وكيف ذلك يا أبا إسحاق ؟ قال لما قسم

الله له من العقل ، فان الله تعالى فرض على عباده أن يعرفوه وأن يطيعوه وأن يعبدوه ، وإنما عبده وعرفه وأطاعه من خلقه العاقلون ، وأما الجهال فهم الذين جهلوه فلم يعرفوه ولم يطيعوه ولم يعبدوه .

\* حدثنا محمد ثنا الحارث ثنا داود ثنا الحكم عن الاحوص بن حكيم عن كعب . قال : في جنات عدن مدينة من لؤلؤة بيضاء تسكل عنها الابصار ، ولم يرها نبي مرسل ولا ملك مقرب ، أعدها الله لأولى العزم من المرسلين والشهداء والمجاهدين ، لأنهم أفضل الناس عقلا وحلما وأناة ولبا .

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندی ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا أبو حذيفة اسحاق بن بشر ثنا ابن سميان عن مكحول عن كعب . أن لقمان قال لابنه : يا بني كن أحرص عقلا ولا تكن نطوقا جاهلا ، ولأن يسيل لعابك على صدرك وأنت كاذب اللسان عما لا يعينك ، أجل بك وأحسن من أن تجلس إلى قوم فننطق بما لا يعينك ، ولكل عمل دليل ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت . ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا أن تهى عما تركه ، وكفى بك عقلا أن يسلم الناس من شرك .

\* حدثنا أحمد ثنا الحسن ثنا اسماعيل ثنا أبو حذيفة ثنا ابن سميان أنبأنا شيخ من الفقهاء . أن كعبا قال لعمر بن الخطاب وأسلم في ولايته - وذلك أنه مر برجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الآية ( يا أيها الذين أتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها ) الآية ، فأسلم كعب ثم قدم على عمر فاستأذنه بعد ذلك في الغزو إلى الروم فأذن له فأتتهى إلى راهب قد حبس نفسه في صومعة أربعين سنة ، فتأداه كعب فأشرف عليه الراهب فقال : من أنت ؟ قال أنا كعب الخبر قال قد سمعت بك فما حاجتك ؟ قال جئت أسألك عن حالك نشدتك بالله هل حبست نفسك في هذه الصومعة إلا لآية تجدها في التوراة ؟ إن أصحاب رؤس الصوامع البيض هم خيار عماد الله عند الله يوم القيامة ! قال اللهم نعم ! قال فنشدتك بالله هل تجدد في الآية التي تنلوها أنهم الشعب العبر الذين أولادهم يتامى لغيبة آبائهم

وليسوا يتامى ونساؤهم أيامى لغيبية أزواجهن ولسن بأيامى ، أزودتهم على عواتقهم تحملهم أرض وتضعهم أخرى يجاهدون فى سبيل الله هم خيار عباد الله؟ . قال : اللهم نعم ! قال فان هذه ليست تلك الصوامع إنما هى فساطيط أمة محمد عليه الصلاة والسلام يغزون فى سبيل الله وليست هذه الصومعة التى حبست فيها نفسك . فترل إليه الراهب فأسلم وشهد معه شهادة الحق وغزا معه الروم وانصرف إلى صمر فأعجب صمر بأسلامهما فكانت الرهبانية بدعة منهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عيسى ابن خالد قال ثنا أبو اليمان قال ثنا اسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن يزيد بن شريح . قال قال كعب : لما قرأت ( أو نلتهم كما لعنا أصحاب السبت ) أسلمت حينئذ شفقة أن يحول وجهى نحو قماى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن على بن نصر ثنا محمد بن اسماعيل السامى ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو صفوان الاموى عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن كعب . قال قال الله تعالى : أنا الله فوق عبادى وعرشى فوق جميع خلقى ، وأنا على عرشى أدبر أمر عبادى فى سمائى وأرضى وان حجبوا عنى فلا يغيب عنهم علمى وإلى يرجع كل خلقى ، فأثيبهم بما خفى عليهم من علمى ، أغفر لمن شئت منهم بمغفرتى وأعذب من شئت منهم بعقابى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب وبكر بن سهل قال ثنا عبد الله بن صالح حدثنى يحيى بن أيوب عن خالد بن يزيد . أن كعب الأخبار كان يقول : إن الحضرمين عاميل ركب فى نقر من أصحابه حتى بلغ بحر الصر كند وهو بحر الصين . فقال لأصحابه : دلونى فدلوه أياما وإلى ثم صعد فقالوا له يا خضر مارأيت ؟ فقد أكرمك الله وحفظ لك نفسك فى لجة هذا البحر . فقال : استقبلنى ملك من الملائكة فقال لى أيها الأذى الخطاء إلى أين ومن أين ؟ فقلت : أردت أن أنظر عمق هذا البحر فقال لى فكيف وقد أهوى رجل من زمان داود النبي عليه السلام ولم يبلغ ثلث قعره حتى الساعة وذلك منذ ثلاثمائة سنة . فقلت : فأخبرنى عن المد والجزر - يريد زيادة الماء وتقصانه - فقال الملك إن

الحوت الذى الأرض على ظهره يتنفس فيصير الماء فى منخره فذلك الجزر ثم  
يقنفس فيخرجه من منخره فذلك المد. فقلت: فأخبرنى من أين جئت؟ قال من  
عند الحوت بعثنى الله إليه أعذبه لأن حيتان البحر شكت إلى الله كثرة ما يأكل  
منها. فقلت: فأخبرنى على ما قرار الأرض؟ قال الأرضون السبع على صخرة  
والصخرة على كف ملك والملك على جناح الحوت فى الماء والماء على الريح  
والريح فى الهواء عقيم لا تلقح وأن قرونها معلقة بالعرش.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أبوب وأبو يزيد القراطيسى قالنا ثنا  
سعيد بن أبى مریم ثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد حدثنى عباد بن إسحاق عن  
سليمان بن سحيم . أن كعب الأخبار قال : إن إبليس تغلغل إلى الحوت الذى  
على ظهره الأرض كلها فأتى فى قلبه فقال هل تدري ما على ظهرك يا لويثا (١)  
من الأمم والشجر والدواب والناس والجبال لو نقضتهم ألقيتهم عن ظهرك  
أجمع . قال : فهم لويثا يفعل ذلك فبعث الله إليه دابة دخلت فى منخره فدخلت  
فى دماغه فعمج إلى الله منها فخرجت . قال كعب : والذى نفسى بيده إنه لينظر  
إليها بين يديه وتنظر إليه إن هم بشىء من ذلك عادت حيث كانت .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقى ثنا أحمد  
ابن عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مجاشع بن عمرو عن ثور بن يزيد عن خالد  
ابن معدان عن كعب . قال : إن لله ملكا يقال له صنديائيل ، البحار كلها فى  
قكرة إبهامه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا قطن  
ابن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجونى عن عبد الله بن رباح  
الأصارى . قال قال كعب : اجتمع ثلاثة نفر من عباد بنى اسرائيل فاجتمعوا فى  
أرض فلاة مع كل رجل منهم اسم من أسماء الله تعالى . فقال أحدهم : سلونى فأدع  
الله لكم بما شئتم قالوا نسألك أن تدعو الله تعالى أن يظهر لنا عينا سائحة بهذا  
المكان ورياضا خضرا وعبقريا قال فدعا الله فاذا عين سائحة ورياض خضر وعبقرى .

(١) كذا فى زوفى مغ والمختصر : لويثا بتقديم الياء على الواو . وأظنه الاقرب للصواب

ثم قال أحدهم : سلوني فأدع الله لكم بما شئتم فقالوا نسألك أن تدعو الله أن يطعمنا من ثمار الجنة فدعا الله فنزلت عليهم بكرة فأكلوا منها لا تغلب إلا أكلوا منها لونا ثم رفعت . ثم قال أحدهم : سلوني فأدع الله لكم بما شئتم قالوا نسألك أن تدعو الله أن ينزل علينا المائدة التي أنزلها على عيسى بن مريم قال فدعا فأنزلت فقبضوا منها حاجتهم ثم رفعت : قالوا قد استجيب دعاؤنا وأعطينا سؤلنا فتعالوا يذكر كل رجل منا أعظم ذنب عمله قط ، فقال أحدهم : كنا معشر بنى إسرائيل لا يصيب رجلا منا بول إلا قطعناه فأصابني مرة بول فلم أبالغ في قطعه ولم أدعه . فهذا أعظم ذنب عملته قط ، وقال الآخر : كنت امشى أنا وصاحب لي في طريق ففرقت بيننا شجرة فخرجت عليه ففرز ع مني فقال الله بيني وبينك فهذا أعظم ذنب عملته قط . وقال الآخر : أما أنا فكانت لي والله والدة فجاءت مرة تدعوني فدعوتني من قبل سفالة الريح فلم أسمع فغضبت فجعلت ترميني بالحجارة فجئت بالعصا لأجلس بين يديها فتضربني حتى ترضى . فلما رأت العصا معي فزعت فهربت مني فتلقتها شجرة فشجتها في وجهها ، فهذا أعظم ذنب عملته قط .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عبد الله ثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة ثنا أبو بكر بن أبي مريم ثنا العلاء بن سفيان عن كعب . قال : إن الله تعالى يقول تقض الأبناء دين الآباء إني لأخذ بالرجل من أهل معصيتي القرن بعد القرن لثلاثة قرون ، وإني لأحفظ الرجل من أهل طاعتي القرن بعد القرن لعشرة قرون .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح ثنا زكريا بن يحيى المدائني ثنا علي بن عاصم عن الجريري عن أبي عطاء عن كعب . قال : مر عيسى بجمجمة بيضاء فقال يارب هذه الجمجمة أحبها ، فأوحى الله تعالى أن أشح بوجهك قال ففعل ثم حول وجهه فاذا شيخ متكئ على كارة من بقل فقال يا عبد الله شل على حتى ألحق بالسوق . قال : وما شأنك ؟ قال قلعت هذا البقل من هذه المبقلة وغسلته في هذا النهر وغلبتني عيني . قال وخيل إليه ما كان فيه قال فسأله عيسى

عليه السلام عن القوم الذي هو منهم فاذا بين المسيح وأولئك خمسمائة عام .  
\* حدثنا أحمد بن السدي ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل بن عيسى  
الطار ثنا إسحاق بن بشر أبو حذيفة ثنا محمد بن عبد الله البصرى وعامر بن  
عبد الله شيبخ من أهل نهر تيرى يرفعانه إلى كعب . قالوا قال كعب الاحبار : إن  
عيسى عليه السلام مر ذات يوم بوادى القيامة - يعنى الصخرة - وهو عشية  
يوم الجمعة عند العصر فاذا هو بجمجمة بيضاء نخرة قد مات صاحبها منذ أربع  
وتسعين سنة ، فوقف عليها متعجبا منها وقال يارب ائذن لهذه الجمجمة أن  
تكلمنى بلسان حى وتخبرنى ماذا لقيت من العذاب وكم أتى عليها منذ ماتت  
وماذا عاينت وبأى ميتة ماتت وماذا كانت تعبد ؟ قال : فأتاه نداء من السماء  
فقال ياروح الله وكلمته سلها فانها ستخبرك فصلى عيسى ركعتين ثم دنا منها  
فوضع يده عليها فقال عيسى بسم الله وبالله! فقالت الجمجمة خيرا لأسماء دعوت  
وبالذكر استعنت . فقال عيسى : أيتها الجمجمة النخرة قالت لبيك وسعديك  
سلنى صابدا لك . قال كم أتى عليك منذ مت ؟ قالت لا نفس تعد الحياة ولا روح  
تحصى السنين فأتاه نداء أنها قد ماتت منذ أربع وتسعين سنة ، فسأها . قال :  
فبما ذا مت ؟ قالت : كنت جالسا ذات يوم إذ أتانى مثل السهم من السماء  
فدخل جوفى مثل الحريق وكان مثلى كمثل رجل دخل الحمام فأصابه حره فهو  
يلتمس الخروج مخافة على نفسه أن تهلك ، قال فأتانى ملك الموت ومعه أعوانه  
ووجوههم مثل وجوه الكلاب بادية أنيابهم ، زرق أعينهم كهبان النار ، بأيدهم  
المقامع يضربون وجهى ودبرى ، فاتزعوا روحى فكشطوها عنى ثم وضعه  
ملك الموت على جرة من حجر جهنم ثم لفته فى قطعة مسح من مسوح جهنم  
فرفعوا روحى إلى السماء فنتعتهم الملائكة أن يدخلوا وأغلقت الابواب دونه  
فاتانى نداء أن ردوا هذه النفس الخاطئة إلى مثواها ومأواها . فقال لها عيسى  
عاهيه السلام فأى شئ ؟ كان أشد عليك ظلمة القبر وضيقه أم عذاب جهنم ؟ فقالت :  
ياروح الله إذا انتزع الروح من الجسد فليس فى العين نور يعرف الظلمة والضوء  
وليس للقلب عقل فيعرف الضيق والسعة ، ولكن أخبرك أنه لما رد روحى

فاحتملت إلى القبر دخل على ملكان عظيمان لا يوصفان ، بيد كل واحد منهما مقمعة من حديد ، فأقعداني فضرباني ضربة ظننت أن السموات السبع وقعن على الارض ، ودفعا إلى لوحا وقالوا لي : اكتب كل عمل عملته . قال فكنتبه فلما كتبت الكتاب فتحوا لي باباً إلى جهنم فجاءت نار فامتلاً قبوري وأقبلت حيات كأمثال الذئاب أعناقهن كأعناق البيخت فمشوا الحى ، ورضوا عظمى ، فدخل على ملك بيده مقمعة فى رأس المقمعة ثعبان لا يوصف وفى أصله عقارب سود كأمثال البغال الدم ، على تلك المقمعة ثلاثمائة وستون غصنا على كل غصن ثلاثمائة وستون لونا من نار ، فضربونى بها فاشتعل النيران فى جسدى وأقبل إلى الثعبان والعقارب إذ أتانى نداء فقال : على بهذه النفس الخاطئة فتعلق بى ملائكة لا توصف صفة ألوانهم غير أن أنيابهم كالصياصى وأعييتهم كالبرق وأصابعهم كالقرون فأنهوا بى إلى ملك قاعد على كرسى له فقال اذهبوا بهذه النفس الظالمة إلى جهنم مشواها ، فانطلق بى حتى انتهوا بى إلى أول باب من أبواب جهنم فاذا أنا بولجة ضيقة وريح شديدة وإذا أنا بأصوات الرعد القاصف وقواصف شديدة ونار ليست كبناركم هذه وهى نار سوداء مظلمة يضعف حرها على حر ناركم هذه ستين جزءاً ، ثم انطلق بى إلى الباب الثانى فاذا نار تأكل النار الأولى وهى أشد منها حراً ستين ضعفاً ، ثم أدخلت الباب الثالث فاذا أنا بنار هى أشد حرا من النار الأولى والثانية ستين جزءاً وهى تأكل النار الثانية والحجارة ، ثم أدخلت الباب الرابع فاذا أنا بنار تأكل النار الثالثة وهى أشد حرا من النار الثالثة ستين ضعفاً . فاذا أنا بشجرة يتساقط منها حجارة سود حروفها نار وإذا قوم كلفوا أكل تلك الحجارة . فقلت : من هؤلاء؟ قال الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً وعدواناً ، ثم انطلق بى إلى الباب الخامس فاذا أنا بنار وظلمة وإذا تلك النار أشد حرا من الابواب كلها ستين جزءاً وإذا أنا فيها بشجرة عليها أمثال رؤس الشياطين فيها ديدان طوال طول الدودة منها مائة ذراع سود وإذا رجال كلفوا أكلها . قلت : ما هذه؟ قالوا شجرة الرقوم قلت فمن هؤلاء؟ قالوا أكلة الربا ، ثم انطلق بى إلى الباب السادس فاذا أنا بنار



تضعف على ما رأيت ستين ضعفاً وظلمة وإذا فيها بئر لا يعرف قعرها وإذا فيها قوم يسيل من وجوههم الصديد لو وقعت منها قطرة على الأرض للملأب أهل الأرض نتنا وإذا فيها رياح يغلب بردها حر النار . قلت : ما هذا ؟ قالوا الزمهرير . قلت من هؤلاء ؟ قالوا الزناة ، ثم انطلق بي إلى رجل قاعد على كرسي له في النار وجوله ملائكة قيام بأيديهم مقامع من نار . فقال : ما كانت تعبد هذه ؟ قالوا كانت تعبد ثورا من دون الله ، قال انطلقوا به إلى أصحابه . قال عيسى عليه السلام : فكيف كنتم تعبدون الثور ؟ قالت كنا نعبد ثورا نسجد له ونظمه الحصى ونسقيه العسل المصفي . قال عيسى عليه السلام : فمن كان نبيكم قالت الياس قالت فانطلقوا بي حتى أدخلت الباب السابع فإذا فيه ثلاثمائة سرادق من نار في كل سرادق ثلاثمائة قصر من نار في كل قصر ثلاثمائة دار من نار في كل دار ثلاثمائة بيت من نار في كل بيت ثلاثمائة لون من العذاب . فيها الحيات والعقارب والافاعي فالقيت فيها مغلولا مع أصحابي تحرقنا النار وتأكل بطوننا الأفعى وتمشنا الحيات وتضربنا الملائكة بالمقامع . فأنا منذ أربع وتسعين سنة في العذاب لا يخفف عني طرفة عين إلا أن الله تعالى يخفف عنا يوم الجمعة ويوم الخميس فنعلم الجمعة والخميس بالتخفيف عنا فبينما أنا كذلك إذ أتاني نداء أن أخرجوا هذه النفس الحبيبة إلى حججتها الملقاة بوادي القيامة فان روح الله قد شفيع لها ، فأخرجت فأسألك يا روح الله و كلمته أن تسأل ربك أن يعفو عني وأن يشفئك في قال فصلى ركعتين فدعا ربه تعالى فقال يا إلهي وخالقي ابعث لي هذه النفس الخاطئة قال فبعها الله عز وجل فلم تزل مع عيسى عليه السلام حتى رفع عيسى عليه السلام ثم قبضه الله بعد ذلك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن تميم ثنا محمد بن حميد ثنا زافر بن سليمان ثنا سفيان عن الأوزاعي . قال قال كعب : يأتي على الناس زمان تنزع فيه الرحمة وتنزع فيه الأمانة وبوشك أن تكثر فيه المسألة حتى لا يبارك لأحد فيما أعطى .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن جعفر بن فارس (١) ثنا محمد بن النعمان بن عبد السلام ثنا كثير بن هشام عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن معاوية بن عبد الله الجعفري عن كعب . قال : أول من ضرب الدينار والدرهم آدم عليه السلام وقال لا تصلح المعيشة إلا بهما .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد ابن كثير ثنا بقيقة عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب . قال : إذا كان أول يوم من نيسان يطلع الله تعالى إلى الأرض فينظر إلى الزرع فيقول ليلحق أولئك بأخرك .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا شاذان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي عن كعب . قال : أول ماء يرده الدجال من مياه العرب إلى جنبه جبل مشرف على البصرة يقال له سناب .

\* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا نصر بن عبد الرحمن ثنا أحمد بن بشير عن سعيد عن قتادة عن كعب . قال : قبر إسماعيل بين المقام والركن وزمزم .

\* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا منجاب ثنا أبو عامر الاسدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن كعب . قال : الدنيا ستة آلاف سنة .

\* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أبي ثنا شاذان ثنا جرير بن حازم عن زبيد بن الحارث عن عكرمة عن كعب . قال : أول ما نزل من التوراة (٢) عشر آيات وهي العشر التي نزلت في آخر الانعام .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا مندل عن الأعمش عن أبي صالح . قال قال كعب لعمر : إنا نجدك شهيدا إنا نجدك اماما عادلا ونجدك لا تخاف في الله لومة لائم . قال : هذا لا أخاف في الله لومة لائم فأني لي بالشهادة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السراج ثنا أبي ثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عباس ثنا ابن عياش القتباني عن يزيد بن

(١) في مغ : جعفر بن أحمد بن فارس (٢) في مغ والمختصر : أول ما نزل من الآيات

قودر عن كعب . قال : من اراد أن يبلغ شرف الآخرة فليكثر التفكير يكن عالماً .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا أبو هاشم ثنا ابن يمان  
ثنا خارجة بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن كعب . قال : ما خرج رجل  
في طلب العلم إلا ضمن الله السموات والارض رزقه .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي  
ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الجليل عن أبي عبد السلام عن كعب . قال : اوحى  
الله تعالى الى موسى عليه السلام أن علم الخير وتعلمه ، فاني منور لمعلم الخير  
ومتعلمه في قبورهم حتى لا يستوحشوا بمكانهم .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن الحسن المقرئ ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا  
محمد بن عمر بن نعامة الحمصي ثنا بقرية بن الوليد عن يحيى يقال له العطار - عن  
بشر بن منصور عن أبي عبد السلام عن كعب . قال : إذا ذكرت نوعاً من العذاب  
أعطاك الله به عشر حسنات ومحى عنك به عشر سيئات ورفع لك عشر درجات ،  
وإذا ذكرت نوعاً من انواع الجنة أعطاك الله مثل ذلك . قال : ومن خشى أن يتختم  
من طعام أو شراب فليقرأ (شهد الله أنه لا إله إلا هو) الآية فانه لم يتختم إن شاء الله  
\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع الرشديني ثنا ابن  
وهب ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع السلوى يحدث  
نوفل بن مسابق أنه سأل كعب الأحمار ما تجردون في كتاب الله من عقوق  
الوالد ؟ قال كعب : أنا أخبرك اذا أقسم عليه والدد فلم يبره وإذا سأله فلم  
يعطه وائتمنه فلم يرد عليه واشتكى الى الله ما يلقاه منه فذلك العقوق كله .

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم ثنا أبو الربيع ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة  
وعمر بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي حماد العمري عن قتادة أن  
كعباً قال لأبي موسى الأشعري : أتدرى كم عدد أهل الجنة ؟ قال أبو موسى لا  
قال أفترى كم هم من صف ؟ قال أبو موسى لا ؟ قال أفترى ما بين كل صفيين  
قال لا ! قال كعب هم اثنا عشر صفاً أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثمانية صفوف  
ما بين كل صفيين كما بين المشرق والمغرب .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة ابن زياد ثنا قيس بن الربيع ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم ثنا جدي عيسى بن إبراهيم ثنا آدم بن أبي أياس ثنا شيبان قالا عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن كعب . قال : إن الله تعالى اختار من الشهور شهر رمضان واختار من البلاد مكة واختار من الأيام يوم الجمعة ، واختار من الليالي ليلة القدر ، واختار الساعات خفير الساعات للصلوات . فالمؤمن بين حسنتين خسنة قضاها وأخرى يفتظرها .

\* حدثنا محمد ثنا أبي ثنا جرير ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع الرشديني ثنا ابن وهب حدثني عمر بن محمد قالا عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن السلي عن كعب . قال : اختار الله البلاد فأحب البلاد إلى الله البلد الحرام ، واختار الله الزمان فأحب الزمان إلى الله الأشهر الاوائل الحرم ، وأحب الشهور ذو الحجة وأحب ذى الحجة إلى الله العشر الاوول ، واختار الله الايام فأحب الأيام إلى الله يوم الجمعة واختار الله الليالي فأحب الليالي إلى الله ليلة القدر ، واختار الله ساعات الليل والنهار فأحب ساعات الليل والنهار إلى الله ساعات المكتوبات ، واختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله - لفظ جرير عن سهيل .

\* [حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن المسيب بن رافع عن كعب . قال : إن الله تعالى اختار من ساعات الليل والنهار ساعات فجعل فيهن الصلوات واختار من الزمان أربعة حرما واختار من الشهور شهر رمضان واختار من الأيام يوم الجمعة واختار من الليالي ليلة القدر واختار من الأرض بقاع المساجد ] (١) .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو هلال ثنا عبد الله بن بريدة . قال قال كعب . حجة أفضل من عمرتين وعمره

أفضل من ركعتين إلى بيت المقدس وليسيرن أحدهما إلى الآخر لأن عندهما المقام والميزاب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن عمر بن أبي بكر عن أبيه عن كعب ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري . قال : بلغني عن كعب . قال : أجد في كتاب الله ما من عبد مؤمن يغدو ويروح إلى المساجد لا يغدو ولا يروح إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه أو يذكر الله أو يذكر به إلا كانت مثله في كتاب الله كمثل المجاهدين في سبيل الله . زاد عبد العزيز : وما من عبد لا يغدو أو يروح إلا لاخبار الناس واحدا وثلاثهم إلا كان مثله في كتاب الله كمثل الذي يرى الشيء يعجبه ليس له ، يرى المتعلمين وليس منهم ويرى الذاكرين وليس منهم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفينان الثوري قال اخبرني محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن كعب . أنه قال : من أتى المسجد ليصلي فيه ويذكر الله ويتعلم خيرا أو يعلمه فهو كالمجاهد في سبيل الله ، ومن أتى المسجد للاخبار وللحديث والاختبار كمثل من يعجبه ما ليس له ، يرى الصالحين وليس منهم ويرى الذاكرين وليس منهم . \* حدثنا أبو بكر ثنا إسماعيل حدثني علي بن عبيد الله ثنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي بكر عن أبيه عن كعب نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا القاسم بن فورك ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا سيار بن حاتم ثنا موسى بن سعيد الراسبي ثنا هلال أبو جبلة عن أبي عبد السلام عن أبيه عن كعب ح . قال سيار وحدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الجليل عن أبي عبد السلام عن كعب . قال : إن الله تعالى قال يا موسى بن عمران انظر فترضت الصيام على عبادي وهو شهر رمضان ، يا موسى انه من وافى يوم

القيامه في صحيفته صيام عشر رمضان فهو من المحبتين، ومن وافى بعشرين من رمضان فهو من الأبرار، ومن وافى بثلاثين من رمضان فهو أفضل من الشهداء عندي، ياموسى بن عمران انى أمرت حملة عرشى أن يمسكوا عن العبادة إذا دخل شهر رمضان وأن كلما دعا صائموا شهر رمضان أن يقولوا آمين، فاني آليت على نفسي أن لا أرد دعوة صائمي شهر رمضان، يا موسى انى ألهم في شهر رمضان السموات والأرض والجبال والشجر والدواب أن يستغفروا لصائمي شهر رمضان، ياموسى بن عمران أطلب ثلاثة ممن يصوم شهر رمضان فتقلب معهم وصل معهم وكل واشرب معهم فانه لا تكون نعمتي وعذابي في بقعة فيها ثلاثة ممن يصوم شهر رمضان، يا موسى بن عمران أتدرى من أقرب خلقي إلى كل مؤمن لا يلعن إذا غضب، وكل مسلم لا يحقد على والديه وقرابته إذا قطعوه، فمن عطش نفسه في رمضان فاني آليت على نفسي من قبل أن أخلق الخلق أنه من عطش نفسه أن أرويه يوم القيامة، يا موسى بن عمران إن كنت مريضا فرهم أن يحملوك وإن كنت مسافرا فاقدم وقل للنساء والحیض والكبير والصغير أن يبرزوا معك حيث يبرز صائموا شهر رمضان فاني لو تركت السماء والأرض لسامتا عليهم ولحكمتهم ولبشرتهم بما أجيزهم من الجوائز وأقول لسائى وأرضى أسمعوا عبادى الذين صاموا لى رمضان أن ارجعوا إلى رحالكم فقد أرضيتهمونى، وقد جعلت ثوابكم من صيامكم أن أعتقكم من النار وأن أحاسبكم حسابا يسيرا، وما عشتم في أيام الدنيا أن أوسع لكم الرزق وأخلف لكم من النفقة، وأقيلكم من العثرة، ولا أفضحك بين يدي أصحاب الحدود. فبعزنى لا تسألونى بعد يومكم هذا وبجمعكم هذا وصيام شهر رمضان شيئا من أمر آخرتكم إلا أعطيتكم، وان سألتونى في أمر دنياكم نظرت لكم ياموسى بن عمران قل للمؤمنين لا يستعجلونى اذا دعونى ولا يبخلونى، أليس يعلمون انى أبغض البخل؟ فكيف أكون بخيلا؟ يا موسى بن عمران! إذا غدوت إلى غداة إفطارك من رمضان فلا تدع شيئا من أمر الدنيا والآخرة إلا سألتنيه فاني لا أرد سائلا يومئذ، لا تخف منى بخلا أن تسألني عظيما ولا

استحين أن تسألني صغيراً اطلب المدقة واطلب العلف لثباتك ، يا موسى بن عمران أما تعلم أني خلقت الخردلة فما فوقها ولم أخلق شيئاً إلا وأعلم أن الخلق سيحتاجون إليه ؟ فن سألني مسألة وهو يعلم أني قادر أن أعطي أو أمنع أعطيته مسألته مع المغفرة ، وإن حمدني حين أعطيه وحين أمنعه أسكنته دار الحمدين ، وأما عبد لم يسألني شيئاً ثم أعطيته فلم يشكرني كان أشد عليه عند الحساب ثم اذا أعطيته ولم يشكرني عذبتة عند الحساب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان املاء قال وفيما أخبرني جدى محمود بن الفرج اجازة ثنا محمد بن عبد الله بن حفص عن رجاء بن عبد الله ثنا صالح بن صباح المقدسى عن كعب . قال : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام في التوراة ياموسى يصوم مجد وأمته شهراً في السنة وهو شهر رمضان وأعطيتهم بصيام كل يوم منه أن يتباعدوا من النار مسيرة مائة عام ، وأعطيتهم بكل خصلة من التطوع كأجر من أدى فريضة ، وأجعل لهم فيها ليلة للمستغفر فيها مرة واحدة صادقا إن مات في ليلته أو شهره أجر ثلاثين شهيدا ، يا موسى ويحج مجد وأمته بلدى الحرام فيحجون حجة آدم وسنة إبراهيم فأعطيتهم ما أعطيت آدم وأنخذهم كما اتخذت إبراهيم ، ويزكى مجد وأمته فأعطيتهم بالزكاة زيادة في أعمارهم وأعطيتهم في الآخرة المغفرة والخلود في الجنة : ياموسى إنى وهاب أسأل من عبدنى اليسير وأعطيه الجزيل ، ياموسى نعم المولى أنا أعطيتهم فرضاً وأسألهم قرضاً ولا تفعل الأرباب بعبيدها ما أفعول ، ياموسى إن فعلى لا توصف ، ياموسى ورحمتى لأحمد وأمته ، ياموسى ان فى أمته رجالا يقومون على كل شرف ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله فجزاؤهم على جزاء الانبياء ، ورحمتى عليهم نازلة وغضبى بعيده منهم ، لا أسلط عليهم بين أطباق الثرى دودا ولا منكررا ولا نكيرا يروعهم ، ياموسى ورحمتى لامة مجد . قال : إلهى من على قال لا أحجب التوبة عن أحد منهم يقول لا إله إلا الله بقلبه (١) ولسانه بسره . قال : نخرموسى ساجدا فقال اللهم اجعلنى من هذه الامة ، فقيل انك لن تدرکہم ، ياموسى إن كنت تريد أن

(١) كذا فى مغ وى ز : بعله لسانه ( كذا ) .

أقرب مجلسك يوم القيامة فلا تنهر السائل واليتيم ، ياموسى ان أحببت أن لا تدعوني أيام حياتك بدعوة إلا أجبتك يوم القيامة فعليك بحسن الخلق . قال موسى : فما جزاء من أطعم مسكينا ابتغاء وجهك؟ قال : ياموسى أمر منادياً ينادى على رؤس الخلائق إن فلان بن فلان من عتقاء الله من النار .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروى ثنا أبو عامر الدمشقى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن الهاد عن نافع عن كعب . وذكر ليلة القدر قال : أجدها (١) فى كتاب الله خطوطاً يحط الله بها الذنوب .

\* أخبرنا القاضى محمد بن أحمد - فى كتابه - ثنا أبو الحسن الشيبانى بالكوفة من بنى غاضرة ثنا عباد بن أحمد العرزى ثنا عمى عن أبيه عن محمد بن سودة عن عبد الواحد عن كعب . قال قال لقمان الحكيم فيما يعظ به ابنه يا بنى أقم الصلاة فان مثلها فى دين الله كمثل عمود فسطاط فان العمود استقام تقعت الاوتاد والاطناب والظلال . فاذا مال العمود أو تغير لم ينفع وتدولا طنبا ولا ظلال : يا بنى وإنما مثل الادب الحسن كمثل طاق فى جدار بين كل طبقتين خشب مغروس فكلما تحات طبقة (٢) أمسكه خشبه باذن الله إن الله إذا سجد له شئ لم يقلع من نظر الله فاذا قال يا رب يا رب سمع نداءه وأجابه ، وكن عبدا لمن صاحبك يكن لك عبدا ، ولا تصاعر خدك للناس فمبغضوك ، والله أشد منهم مقنا ، وتصديق يا بنى من فضل ما أعطاك ربك يزدك من فضله ويطفىء عنك غضبه ، وارحم الجار الفقير والمسكين والمملوك والأسير والخائف ، واليتيم فأدنه وامسح رأسه فان الله يرحمك إذا رحمت عباده .

\* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال أخبرنى عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب . قال : طوبى لصاحب الارملة والمسكين ، كيف يكرمهم الله بصحبة النبيين يوم القيامة .

\* حدثنا أبى قال ثنا عبد الله بن محمد بن صمران ثنا الحسين بن الحسن المرورى ثنا الهيثم بن جميل ثنا عبد الغفور عن هام عن كعب . قال : إنا

(١) فى مغ : اجد فى الخ (٢) فى ز : كلا تحات طينه الخ



تجد أن الله تعالى يقول إني أنا الله لا إله الا أنا خالق الخلق ، أنا الملك العظيم  
ديان الدين ورب الملوك قلوبهم بيدي ، فلا تشاغلوا بذكرهم عن ذكرى ودعائى  
والتوبة إلى حتى أعظمهم عليكم بالرحمة فاجعلهم رحمة وإلا جعلتهم نقمة . ثم قال  
ارجعوا رحمكم الله وتوبوا من قريب فان الله تعالى يقول ( ظهر الفساد فى البر  
والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون ) وقال  
( ألم يان للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ) فهل ترون أن الله يعاتب  
الا المؤمنين .

\* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن  
وهب أخبرنى عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب . انه كان يقول :  
من زين كتاب الله بصوته أعطى من حلاوة الصوت ما لا يعمل أهل الجنة من  
زيارته ، ومن (١) صوته مائة ألف سنة وهم فى ذلك فى خيام من در معهم  
أزواجهم وخدمهم فيما اشتهدت أنفسهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا  
يزيد قال أنبأنا الجريرى عن عبد الله بن شقيق عن كعب . أن موسى عليه السلام  
كان يقول فى دعائه : اللهم لين قلبى بالتوبة ، ولا تجعل قلبى قاسيا كالحجر .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى قال ثنا عبد الرحمن قال  
ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد (٢) عن كعب . قال : لم يزل فى  
الأرض بعد نوح عليه السلام أربعة عشر يدفع بهم العذاب .

\* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا يحيى بن عثمان ثنا  
اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمى عن أبى  
شمير الدمارى عن كعب . قال : ان الله تعالى نظر الى الارض فقال انى واط على  
بعضك فاستعلت اليه الجبال وتضعضت له الصخرة فشكر لها ذلك فوضع  
عليها قدمه . فقال : هذا مقامى ومحشر خلقى وهذه جنتى وهذه نارى

(١) كذا فى الاصلين والمختصر وامله : مدصوته . (٢) فى مع والمختصر : ثنا  
عبد الرحمن ثنا شقيق عن الأعمش عن كعب قال .

وهذا موضع ميزاني وأنا ديان الدين .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن ثنا قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال . قال : بلغنا أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لسكعب كيف ترى في علم النجوم؟ قال كعب: لا خير فيه لأنه لا يزال يرى شيئاً يكرهه : فان هو نهى فقال : اللهم لا طير الا طيرك ولا قوة الا بك . قال : كيف جاء بها؟ والذي نفسي بيده انها لرأس التوكل وكنز العبد في الجنة ، فان هو قالها ثم مضى لم يضره شيء وان هو رجع طعم قلبه طعم الاشرار .

\* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا أحمد بن منيع ثنا عباد بن عباد عن أبان عن سالم المكي عن عبد الله بن رباح عن كعب . قال : إن قتيل المشركين له نوران ومن قتلته الحرورية له ثمانية أنوار . \* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا سليمان بن أيوب ثنا جعفر بن سليمان ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سيار ثنا جعفر ثنا أبو عمران ثنا عبد الله بن رباح عن كعب . قال : للشهيد نوران ، ولمن قتله الخوارج ثمانية أنوار ، ولقد خرجوا على نبي الله داود عليه السلام في زمانه .

\* [١] حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنبانا الجريري عن عبد الله بن شقيق عن كعب . قال : إن من خير العمل سبحة الحديث ، وإن من شر العمل التحذيف . قال قلت يا أبا عبد الرحمن : ما سبحة الحديث؟ قال يسبح الرجل والقوم يتحدثون ، قلت : وما التحذيف؟ قال يكون الرجل بخير فاذا سئلوا قالوا بشر .

\* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا أبو معاوية عن الاشمس عن مجاهد عن كعب . قال : إن الصدقة تضاعف يوم الجمعة .

(١) من هنا إلى آخر سطر ٢٠ من صفحة ٢٣ سقط من المغربية .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن كعب الاحبار قال : لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه لكان أن يحسف به خير له من أن يمر بين يديه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن صمارة بن عزبة عن عبد الله بن دينار عن عطاء بن يسار عن كعب . قال : إن في جهنم أربعة جسور فاما أولها فحسر يحبس عليه كل قاطع رحم ، وأما الثاني فشكل من كان عليه دين حتى يقضى دينه ، وأما الثالث فاصحاب الغلول ، وأما الرابع فعليه الجبار تعالي والرحمة تقول أي رب سلم سلم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال . أن كعبا قال : والذي نفسى بيده إن الله ليعجل حين العبد إذا كان طاقا بوالديه ويزيد في عمر العبد إذا كان بارا بوالديه ليزداد برا وخيرا . قال كعب : أجد في كتاب الله أنه إذا دعاه فلم يجبه فقد عقه ، وإذا ألجأه أن يدعو عليه فقد عقه ، وإذا ائتمنه نخانه فقد عقه ، وإذا سأله ما يقدر عايه فقد عقه .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا أبو كريب ثنا المحاربي عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كعب . قال : إن أعظم الناس خطيئة يوم القيامة المنكث ، فسألوه ما المنكث ؟ قال : الذي يسعى باخيه الى السلطان بهلك نفسه ، وبهلك أخاه ، وبهلك إمامه .

\* حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد ثنا محمد بن علي بن الجارود ثنا إسماعيل بن محمد بن عصام ثنا أبي ثنا سفيان عن الاعمش عن شمر عن شهر عن كعب . قال : يقتتل السلطان والقرآن فيطأ السلطان على سماخ القرآن فلا يابلاى حتى تنفقت منه . (١)

\* حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الزعفراني ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن زياد عن كعب . قال : المتخلق الى أربعين يوما ، ثم يعود الى خلقه الذي هو خلقه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن كعب . قال : كان ابراهيم عليه السلام يشرف كل يوم على مدينة سدوم فيقول ويملك سدوم أي يوم لك قال كعب وكان لابراهيم عليه السلام بيت يتعبد فيه .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصري ثنا حماد بن زيد عن يحيى - رجل من قريش - أن كعبا قال : ستكون فتنه تستحل فيها الدماء والاموال والفروج ثم تكون فتنه الدجال .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا القعنبى عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أراد الخروج إلى العراق . فقال له كعب الاحبار : لا تخرج اليها يا أمير المؤمنين فان بها تسعة أعشار السحر ، وبها فسقة الجن ، وبها الداء العضال .

\* حدثنا ابراهيم بن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد ثنا عبيد الله بن أبي جعفر . أن كعب الاحبار كان يقول : إن عمر ابن الخطاب على باب من أبواب النار فاذا أهلك انفتح .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد (١) الله ثنا محمد بن أحمد ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي . سمع كعبا يقول : ستعرك العراق عرك الاديم وتفت فت البعرة . (٢)

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال المدوى عن أبي الضيف عن كعب انه قال : إن يأجوج ومأجوج ينقرون بناقيرهم السدحتى إذا كادوا أن يخرقوه قالوا نرجع إليه غدا فنفرغ منه ، قال فيرجمعون إليه وقد عاد كما

(١) كذا فى الذى قبله : عبيد الله . (٢) إلى هنا آخر السقط من الغربية

كان فاذا بلغ الأمر ألقى على بعض ألسنتهم أن يقولوا نرجع إن شاء الله غدا  
فنفرغ منه، قال فيرجمون إليه وهو كما تركوه فيخرقونه. فيأتي أولهم البحيرة  
فيشربون ما فيها من ماء، ويأتي أوسطهم عليها فيلحسون ما كان فيها من طين  
ويأتي آخرهم عليها فيقولون قد كان ههنا مرة ماء ثم يرمون بنياهم نحو السماء  
فيقولون قد قهرنا من في الارض وظهرنا على من في السماء. قال: فيبعث الله تعالى  
عليهم دودا يقال لها النعغ فتأخذهم في أبقاعهم فيقتلهم النعغ حتى تنتن الارض  
من ريحهم، ثم يبعث الله عليهم طيرا فتنتقل أبدانهم إلى البحر. فيرسل الله  
السماء أربعين فتنبت الارض حتى ان الرمانه لتشبع السكن قيل لكعب ما  
السكن؟ قال: أهل البيت قال ثم يسمعون ذا السويقتين الحبشى قد بعث يغزو  
البيت. قال: فيبعث المسلمون طليعة نحوه بين السبع وبين الثمان فلا يكون  
لهم أن يصلوا إلى الحبشى ولا يكون لهم أن يرجعوا إلى أصحابهم، فيبعث  
الله ريحا طيبة يمانية فتكفت روح كل مسلم وإن كان في صخرة، ويبقى هباء  
من الناس يحسبون أنهم على شيء وليسوا على شيء. ثم ذكر كعب حمل الفرس  
إلى نتاجها ثم قال من تكلف بعد هذا شيئا فهو متكلف.

\* حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا عمر بن أحمد السني ثنا  
أبو شريحيل الحمصي ابن أخي بن الهيثم ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو وحدثني  
شريح بن عبيد أن كعبا كان يقول: خلق يأجوج ومأجوج على ثلاثة أصناف  
صنف أجسامهم كالأوز وصنف أربعة أذرع طولاً وأربعة أذرع عرضاً،  
وصنف يفتشون آذانهم ويلتحفون الاخرى ويأكلون مشابيم نساءهم.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن حاتم المرادي ثنا نعيم بن حماد  
ثنا أبو المغيرة ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني قال  
حدثنا اشياخنا عن كعب: ان التنين يكون حية فيؤذى أهل الأرض فيلقيه  
الله من البر إلى البحر فاذا صاحت دواب البحر منه بعث الله إليه من ينقله من  
البحر الى البر الى يأجوج ومأجوج فيجعله رزقا لهم. \* حدثنا سليمان ثنا  
عبد الرحمن ثنا نعيم ثنا ببيعة بن الوليد وابو المغيرة عن أبي بكر بن أبي

مریم] (١) عن أبي الزاهرية عن كعب . قال : يمكث الناس بعد ما أجوج  
ومأجوج في الرخاء والخصب والدةة عشر سنين ، حتى ان الرجلين ليحملان  
الرمانة الواحدة ويحملان ما بينهما العنقود الواحد من العنب فيمكثون على  
ذلك عشر سنين . ثم يبعث الله ريحا طيبة فلا تدع مؤمنا إلا قبضت روحه ثم  
يبقى الناس بعد ذلك يتهاجون كما يتهاج الحمر في المروج حتى يأتينهم أمر الله  
والساعة وهم على ذلك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا نعيم بن حماد ثنا  
بقية وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن شرحبيل بن عبيد عن كعب . قال :  
لستصعبن الارض بأهلها حتى تكون أصعب من ظهر بردون الصعب ثم تميل  
بكم ميالة حتى تظنون أنها منكفئة حتى يعتق الناس أرقاءهم ثم تسكن زمانا  
حتى يندم من أعتق على ما أعتق ثم تميل بكم ميالة أخرى حتى يقول قائل من  
الناس ربنا نعمتق نعمتق (٢) فيقول الله كذبتهم بل أنا أعتق .

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الرحمن بن نعيم ثنا ضمرة عن ابن شاذب عن  
أبي المنهال عن أبي زياد عن كعب . قال : إن الله تعالى وهب لاسماعيل عليه السلام  
من صلبه اثني عشر قوما أفضلهم وخيرهم أبو بكر وعمر وعثمان .

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الرحمن بن نعيم ثنا ضمرة عن ابن شاذب عن  
يحيى بن أبي عمرو والشيباني عن كعب . قال : أول هذه الأمة نبوة ورحمة ، ثم  
خلافة ورحمة ، ثم سلطان ورحمة ، ثم ملك وجبرية ، فاذا كان ذلك كذلك  
فبطن الارض يومئذ خير من ظهرها .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن نعيم ثنا عثمان بن كثير عن  
محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم حدثني عمر بن ربيعة حدثني مغيث  
الاوزاعي أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أرسل إلى كعب فقيل له :  
يا كعب كيف تجددت في التوراة ؟ قال : خليفة قرن من حديد لا يخاف في الله

(١) بين المربعين زيادة في المفريية والمختصر (٢) في مغ والمختصر : ربنا نعمتق من  
الناس نعمتق فيقول الغ .

لومة لأثم ثم خليفة تقنله أمته ظالمين له، ثم يقع البلاء بعده.

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا اسحاق بن ابراهيم - في كتابه - ثنا أحمد بن منيع ثنا ابن المبارك عن خالد عن أبي قلابة عن كعب . قال : إن الله تعالى يقول إني أنا شيخ وأداوى . (١)

\* أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم في كتابه ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا حاجب بن الوليد ثنا بقرية بن الوليد عن محمد بن زياد الالهاني عن كعب . دخل عليه وهو مريض فقيل له كيف تجدك يا أبا إسحاق ؟ قال جسد أخذ بذنبه فان قبض على هذه الحمال فالى رحيم وإن يعافه ينشئ خلقا لا ذنب له .

\* حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ثنا هارون بن اسحاق ثنا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن مصعب عن أبيه عن كعب . قال : كان داود عليه السلام يستقبل الليل والنهار ويقول اللهم خلصني اليوم من كل مصيبة نزلت من السماء إلى الارض ، اللهم اجعل لي سهما في كل حسنة نزلت من السماء الى الارض ثلاث مرات .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح عن كعب . قال : ان ابراهيم عليه السلام شككا الى الله عز وجل فقال : يارب انه ليحزنني أن لا أرى أحدا في الأرض يعبدك غيري ، قال فبعث الله عز وجل ملائكة يصلون معه ويكونون معه :

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا اسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الصنعاني عن كعب . قال : قلة المنطق حكمة ، فعليكم بالصمت فانه رعة حسنة وقلة وزر وخفة من الذنوب ، فاحصوا باب الحكم فان بابه الصبر وان الله تعالى يبغض الضحاك من غير عجب والمشاء إلى غير أرب ، ويحب الوالى الذى يكون كراع لا يفعل عن رعيته ، واعلموا أن كلمة الحكمة ضالة المسلم ، وعليكم بالعلم قبل أن يرفع ،

(١) سقط هذا الخبر من مغ.

وان رفعه ذهاب رواته .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن نائلة ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر عن أبيه عن أبي سليمان عن كعب . قال : ما أحرقت النار من إبراهيم إلا وثاقه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا مسلم بن سعيد ثنا مجاشع بن عمر ثنا ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن كعب . قال : لما أمر الله عز وجل موسى عليه السلام ان أسر ببني إسرائيل ، أمره أن يحمل معه عظام يوسف عليه السلام فلم يدر موسى عليه السلام أين موضع قبره . وكانت امرأة من بني إسرائيل يقال لها سراج فكانت كلما حضر أجلها مد الله تعالى في عمرها إلى أن أدركت موسى عليه السلام فقالت لموسى : انا أخبرك بموضع قبر يوسف على أن تعطيني ثلاث خصال . قال : وما هي ؟ قالت تدعو الله تعالى أن يرزق شهابي كما كنت أولا ، قال لك ذلك ، قالت وتحملني معك ، قال لك ذلك ، قالت وأكون معك في درجتك يوم القيامة . قال : فيسكني موسى عليه السلام فأوحى الله إليه إن الجنة بيدي فأعطها ما سألت . فقال موسى عليه السلام لك ذلك . قالت فان قبره في هذه الجزيرة وقد غلبه الماء . قال : فأخذ موسى قحفين فكتب عليهما اسم الله الأعظم ، ثم ألقى أحد القحفين في جانب الجزيرة وألقى القحف الآخر في الجانب الآخر فأنحسر الماء عن الجزيرة . فقالت المرأة : هنا موضع قبره . فابتدره الشبان فوجدوا يوسف عليه السلام في تابوت من مرمر فاحتملوه فحملوه معه قال وقارون يرمق القحفين فاخذها فكان لا يمر بموضع كنز إلا وضع القحفين عليه فأنشقت الأرض فاستخرج الكنز منه فذلك قوله ( إنما أوتيته على علم عندي ) يعني به القحفين ، وما كان علم قبل ذلك شيئا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الصلت ابن مسعود ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن أبي رباح الانصاري عن كعب . قال : كان ابراهيم عليه السلام يقري الضيف ويرحم المسكين . وابن السبيل ، فإبطأت عليه الاضياف حتى استراب لذلك فخرج إلى الطريق



يطلب مجلس فر به ملك الموت في صورة رجل فسلم عليه فرد عليه إبراهيم ثم سأله من أنت ؟ قال أنا ابن السبيل . قال : إنما قدمت ههنا لمثلك ، فأخذ بيده فقال له نطلق فذهب به إلى منزله فلما رآه إسحاق عرفه فبكى إسحاق ، فلما رأت سارة إسحاق يبكي بكت لبكائه فلما رأى إبراهيم سارة تبكي بكى لبكائها ، فلما رأى ملك الموت إبراهيم يبكي بكى لبكائه ثم صعد ملك الموت فلما أفاقوا غضب إبراهيم عليه السلام فقال بكيتم في وجه ضيفي حتى ذهب . قال إسحاق لا تلمني يا أبت فاني رأيت ملك الموت معك ولا أرى أجلك إلا قد حضر فارت في أهلك ، أي أوص - ، وكان لابراهيم عليه السلام بيت يتعبد فيه فاذا خرج أغلقه لا يدخله غيره - فجاء إبراهيم ففتح بيته الذي يتعبد فيه فاذا هو برجل جالس . فقال إبراهيم عليه السلام : من أدخلك ؟ باذن من دخلت ؟ قال : باذن رب البيت دخلت . قال : رب البيت أحق به ، ثم تنحى في ناحية البيت فصلى ودعا كما كان يصنع فصعد ملك الموت فقيل له ما رأيت ؟ قال : يارب جنتك من عند عبدك ليس في الارض بعده خير منه ، فقيل له ما رأيت منه ؟ قال : ماترك خلقا من خلقك إلا وقد دعا له بخير في دينه ومعيشته ، ثم مكث إبراهيم ماشاء الله ثم جاء ففتح بابه فاذا هو فيه برجل جالس . قال له : من أنت ؟ قال : أنا ملك الموت . قال إبراهيم إن كنت صادقاً فارني منك آية أعرف أنك ملك الموت . قال : أعرض بوجهك يا إبراهيم ، قال ثم أقبل فاراه الصورة التي يقبض فيها أرواح المؤمنين ، فرأى من النور والبهاء شيئاً لا يعلمه إلا الله ، ثم قال أعرض بوجهك ثم قال انظر فأراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والنجار فرعب إبراهيم رعباً شديداً حتى الترق بطنه بالارض وكادت نفس ابراهيم أت تخرج . فقال اعرف فانظر الأمر الذي أمرت به فامض له ، فصعد ملك الموت فقيل له تلتطف بإبراهيم ، فأتاه وهو في عنب له في صورة شيخ كبير لم يبق منه شيء ، فلما رآه إبراهيم رحمه فأخذ مكثلاً ثم دخل عنبه فقطف من العنب في مكثله ثم جاء فوضعه بين يديه فقال كل فجعل يعضغ ويريه أنه يأكل ويمججه على لحيته وصدوره ، فمجبج إبراهيم عليه السلام فقال

ما أبقت السنون (١) منك شيئاً كم أتى لك؟ فحسب مدة إبراهيم عليه السلام فقال إن لي كذا وكذا ، فقال إبراهيم عليه السلام قد أتى لي مثل هذا ، وإنما أنتظر أن أكون مثلك اللهم اقضني اليك . قال فطابت نفس إبراهيم عن نفسه وقبض ملك الموت روحه على تلك الحال .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا إسماعيل ابن سعيد الكسائي ثنا عبد العزيز محمد الدراوردي عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري عن عمه ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن جزء بن جابر الخثعمي أنه سمع كعباً يقول : كالم الله موسى بالالسة كلها قبل لسانه . فقال له موسى : [ يارب هذا كلامك ؟ فقال الله لو كلمتك بكلامي لم تكن شيئاً . قال موسى : (٢) يارب هل من خلقك شيء يشبه كلامك ؟ قال لا ! وأقرب خلقي شبيها بكلامي أشد ما يسمع من الصواعق .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبد الله ابن وهب حدثني عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب . قال : ليس شيء أشد على إبليس وجنوده والشياطين ، ولا أكثر لبكائهم من أن يروا مسلماً ساجداً . يقولون بالسجود دخلوا الجنة وبالسجود دخلنا النار .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زيادة بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن كعب . أنه قال : من قرأ قل هو الله أحد حتى ختم عشر مرات بنى له بها قصر في الجنة ، وإن قل هو الله أحد تعدل التوراة والإنجيل والفرقان ، وإن قرأ بام القرآن في ركعتي الضحى كتب له بكل شعرة حسنة .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب الاحبار . قال : من ختم القرآن زوجته الله مائة ألف زوجة من الحور العين لكل زوجة مائة ألف وصيف ووصيفة ، ومن قرأ شيئاً منه فبحساب ذلك . وإن ختمه مراتباً زاده الله على ذلك مائة ألف ألف

(١) في من والمختصر : ما أبقت السن لك شيئاً . (٢) الزيادة من من .

ضعف وبني له عدد ذلك مدائن وقصورا وغزقا من در وياقوت في الجنة وكان ذلك على الله يسيرا . قال كعب : وما من شيء أحب إلى الله عز وجل من قراءة القرآن والذكر . قال : وسمع كعب رجلا يقرأ القرآن ، فقال : خيار عباد الله من أطاب الكلام ، وشرار عباد الله من أخبت الكلام . وقال كعب : من قرأ قل هو الله أحد حرم الله لحمه على النار .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة الحراني ثنا المسيب بن واضح ثنا محمد بن الحسين عن أبي مسعود الجريري عن كعب . في قوله تعالى : ( إن في هذا لـبـلـاغـا لـقـوم عابدين ) قال هم والله أصحاب الصلوات الخمس سماهم الله تعالى بها عابدين .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ثنا عبد الله بن عاصم ثنا حماد بن قيراط عن مبارك بن مجاهد أبي الأزهر الجريري عن أبي العلاء عن كعب . في قوله تعالى : ( إن في هذا لـبـلـاغـا لـقـوم عابدين ) قال : من صلى الخمس في جماعة فقد ملأ يديه ونحوه عبادة .

\* حدثنا أبو محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا ابن وارة ثنا حجاج عن حماد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن رباح عن كعب . قال : ختمت التوراة ( الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن ) الآية . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن وهب بن عبد الله عن كعب . أنه قال : لأن أفطر على أراك أحب إلى من أن أصوم يوم السبت .

\* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - ثنا محمد بن أيوب ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عمران بن حدير عن الشميطة . قال قال كعب : إن لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحا وإذا أراد الله هلكتهم بعث فيهم مترفهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ثنا هناد بن السري ثنا يعلى عن الاعمش عن ثمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن كعب

قال : لوددت أنى كبش أهلى فأخذونى فذبجوني فأكلوا وأطعموا ضيفهم .  
\* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا وكيع عن الاعمش عن أبى .  
صالح عن عبد الله بن ضمرة عن كعب . قال : من أقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع  
وأطاع فقد توسط الايمان ومن أحب لله وأبغض لله وأعطى الله ومنع لله فقد  
استكمل الايمان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن  
سعيد ثنا ابن وهب أخبرنى ابن لهيعة عن ابن عجلان عن أبى عبيد . أن كعبا  
دخل كنيسة فأعجبه حسنها فقال : أحسن عمل وأضل قوم ، رضيت لهم بالفلق  
فقيل وما الفلق ؟ قال : بيت فى جهنم إذا فتح صاح أهل النار من شدة حره .  
\* [حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن  
وهب أخبرنى صهر بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن عبد الله بن عبيدة  
عن راشد الزهرى عن كعب . أنه كان يقول : احمل حمل العبد الذى لا يرى أنه  
يموت إلا هرما ، واحذر حذر المرء الذى يرى أنه يموت غدا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن  
سعيد [١] قال ثنا ابن وهب قال أخبرنى عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر  
عن كعب . قال : رب قائم مشكور له ورب قائم مغفور له ، وذلك أن الرجلين  
يتحaban فى الله فقام أحدهما يصلى فرضى الله صلته ودعاه فلم يرد عليه من  
دعائه شيئا ، فذكر أخاه ذلك فى دعائه من الليل فقال يارب أخى فلان اغفر له  
فغفر الله له وهو قائم .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد  
ثنا الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبى جعفر عن عطاء بن يسار عن كعب . قال :  
صيام يوم فى سبيل الله يبعد من جهنم سبعين خريفا . وقال : فى الجنة نهر يدعى  
الريان للصائمين يوم القيامة لا يشرب منه إلا الصائمون .

(١) ما بين القوسين سقط من مع

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن عطاء بن يسار عن كعب . أنه سئل عن العقوق فقال : إذا أمرك أبواك فلم تطعهما فقد عقتهما ، وإذا دعوا عليك فقد عقتهما العقوق كله .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا ابن أبي السرى ثنا ضمرة عن الاوزاعي عن عطاء عن كعب . قال : إذا صلى الرجل بأذان وإقامة صلى معه من الملائكة ما يسد الأفق ، وإذا صلى بإقامة صلى معه ملكاه .

\* أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن إسحاق حدثني أبي ثنا أبو إبراهيم الترمذي بن إسماعيل بن إبراهيم بن بسام قال ثنا صم بن طليق عن شيبان السدوسي وفرقد السبخي وأبان كلهم رووه عن كعب . قال : أوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام في التوراة : يا موسى لولا من يحمدي ما أنزلت من السماء قطرة ولا أنبتت من الارض حبة ، يا موسى لولا من يقول لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا : يا موسى لولا من يدعوني لتباعدت من خلقي ، يا موسى لولا من يعبدني ما أمهلت من يعصيني طرفة عين : يا موسى إياك والكبر فانه لو لقيني جميع خلقي بمنقال حبة من خردل من كبير أدخلتهم نارى ولو كنت أنت ولو كان إبراهيم خليلي ، يا موسى إذا لقيت الفقراء فسألهم كما تسأل الاغنياء ، فان لم تفعل فاجعل كل شيء علمتك تحت التراب ، يا موسى أتحب أن لا أنساك على كل حال ؟ قال نعم ! قال : فأحب الفقراء ومجاالسهم وانذر المذنبين ، يا موسى أريد أن أكون لك حبيبا أيام حياتك وفي القبر لك مؤنسا ؟ قال نعم ! قال فأكثر تلاوة كتابي ، يا موسى أتحب أن لا أخذك في تارات القيامة قال : نعم ! قال : فاصبح وامس ولسانك رطب من ذكرى ، يا موسى أتحب أن أبيعك جنتي - وقال محمد - أن تحبك جنتي وملائكتي وما ذرأت من الجن والانس قال نعم ! قال : حبيبي إلى خلقى قال يارب كيف احببك إلى عبادك ؟ قال : تذكرهم آلائي ونعمائى فانهم لا يذكرون منى إلا كل حسنة بحق أقول لك يا موسى إنه من لقيني وهو يعرف أن النعمة منى والشكر منى استحيت أن

أعذبه : ياموسى إن جهنم وما فيها تلظى وتلهب على المشرك وكل عاق لوالديه .  
قال موسى : إلهى من كل ما للعقوق ؟ قال العقوق الموجب غضبى أن يشكوه  
والداه فى الناس فلايبالى ، ويأكل شهوته ويحرم والديه : ياموسى كلمة من  
العقوق تزن جميع الجبال . قال : إلهى من كل ماهى ؟ قال : أن تقول لوالديك  
للإبيك : ياموسى إن كنتى ورحمتى وعتوى على من إذا فرح الوالدان فرح ،  
وإذا حزن الوالدان حزن معهما وإذا بكى الوالدان بكى معهما : ياموسى من  
رضى عنه والداه رضيت عنه وإذا استغفر له والداه غفرت له على ما كان فيه  
ولا أبالى : ياموسى أتريد الأمان من العطش يوم القيامة ؟ قال نعم يارب قال :  
كن مستغفرا للمؤمنين والمؤمنات ، ياموسى أقل العثرة واعف عن من ظلمك  
فى مالك وعرضك وأجب من دعاك أكن لك كذلك : ياموسى أتريد أن  
يكون لك يوم القيامة مثل حسنات جميع الخلق . قال نعم ! يارب . قال : عد  
المرضى وكن لثياب الفقراء قاليا . فحمل موسى على نفسه فى كل شهر سبعة أيام  
يطوف على الفقراء يفضى ثياب الفقراء ويمود المرضى . قال الله : ياموسى  
- حين فعل ذلك - أما إني قد ألهمت كل شيء خلقته أن يستغفر لك ،  
وألهمت الملائكة يوم القيامة أن يساموا عليك حين تخرج من قبرك .

ياموسى أتريد أن أكون لك أقرب من كلامك إلى لسانك ، ومن  
وساوس قلبك إلى قلبك ، ومن روحك إلى بدنك ، ومن نور بصرك إلى عينك .  
قال نعم ! يارب قال : فاكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وأبلغ جميع بنى  
إسرائيل أنه من لقينى وهو جاحد لا حمد سلطت عليه الزبانية فى الموقف ، وجعلت  
بينى وبينه حجبا لا يرانى ولا كتاب يبصره ولا شفاعة تناله ولا ملك يرجمه ،  
حتى تسجبه الملائكة فيدخلوه نارى : ياموسى بلغ بنى إسرائيل أنه من آمن  
بأحمد فانه أكرم الخلق على : ياموسى بلغ بنى إسرائيل أنه من صدق بأحمد وكتابه  
نظرت إليه يوم القيامة : ياموسى بلغ بنى إسرائيل أنه من رد على أحمد شيئا مما  
جاء به وإن كان حرفا واحدا أدخلته النار مسجوبا : ياموسى بلغ بنى إسرائيل  
أن أحمد رحمة وبركة ونور ومن صدق به رآه أولم يره أحببته أيام حياته ولم

أوحشه في قبره ولم أخذ له في القيامة ولم أناقشه الحساب في الموقف ولم تزل قدمه على الصراط: ياموسى إن أحب الخلق إلى لم من يكذب بأحمد ولم يبغضه: ياموسى إني آليت على نفسى قبل أن أخلق السموات والارض والدياوالآخرة أنه من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه كتبت له براءة من النار قبل أن يموت بعشرين ساعة، وأوصيت ملك الموت الذى يقبض روحه أن يكون أرفق به من والديه، وحميمه، وأوصيت منكران نكيرا إذا دخلا عليه فسالاه بمد موته أن لا يروعاه وأمن عليه وأكون معه فأضى عليه ظلمة القبر وأونس عليه وحشة القبر ولا يسألنى في القيامة شيئا إلا أعطيته: ياموسى احمدنى إذا مننت عليك مع كلافى إياك بالإيمان بأحمد فوعزتى لو لم تقبل الإيمان بأحمد ما جاورتنى في دارى ولا تنعمت في جنبي: ياموسى جميع المرسلين آمنوا بأحمد وصدقوه واشتاقوا إليه وكذلك من يحيى من المرسلين بعدك: ياموسى من لم يؤمن بأحمد من جميع المرسلين ولم يصدقوه ولم يشتاقوا إليه كانت حسناته مردودة عليه، ومنعته حفظ الحكمة ولا أدخل قبره نور الهدى وأمحو اسمه من النبوة: ياموسى أحب أحمد كما تحب نفسك وأحب الخير لامته كما تحبه لأمتك أجعل لك ولامتك في شفاعته نصيبا: ياموسى استغفر للمؤمنين والمؤمنات تمط سؤلك يوم القيامة، فان محمداً و أمته ليستغفرون للمؤمنين والمؤمنات .

ياموسى ركعتان يصلحها محمد وأمته ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس من يصلحها غفرت له ما أصاب من يومه وليلته ويكون في ذمتى: ياموسى بحق أقول لك من مات وهو في ذمتى فلا ضيعة عليه: ياموسى وأربع ركعات يصلحها مجد وامته عند زوال الشمس عن كبد السماء قدر شراك أعطيهم بركة منها المغفرة وبالثانية أثقل بها موازينهم وبالثالثة أمر ملائكتى يستغفرون لهم وبالارابعة تفتح لهم أبواب الجنة وأزوجهم من الحور العين وتشرف عليهم الحور العين . فان سألتنى الجنة أعطيتهم وزوجتهم من الحور العين: ياموسى وأربع ركعات يصلحها محمد وأمته بالعشى لا يبقى ملك مقرب في السموات

والارض إلا استغفر لهم ومن استغفرت له ملائكتي لم اعذبه : ياموسى وثلاث ركعات يصلها محمد وأمه حين يغيب ضوء النهار وهو مستغفر لهم ويفشاهم ليل وهو مستغفر لهم ومن استغفر له ولم يعصني غفرت له ياموسى وأربع ركعات يصلها محمد وأمه حين يغيب الشفق تفتح لهم أبواب السماء حيال رؤسهم فلا يسألونى حاجة إلا أعطيتهم : ياموسى ويتنظف محمد وأمه بالماء كما أمرتهم فأعطيهم بكل قطرة من ذلك الماء جنة عرضها السموات والأرض : ياموسى يصوم عجد وأمه في السنة شهرا وهو شهر رمضان فأعطيهم بصيامهم كل يوم منه تتباعد عنهم جهنم مسيرة مائة عام ، وأعطيهم بكل خصلة يعملون بها من التطوع كأجر من أدى فريضة وأجعل لهم فيه ليلة المستغفر فيها مرة واحدة نادما صادقا إن مات في ليلته أو شهره أعطه أجر ثلاثين شهيدا : ياموسى ويحج محمد وأمه بلدى الحرام فيحجون حجة آدم وسنة إبراهيم فأعطيهم شفاعتة آدم وأتخذهم كما اتخذت إبراهيم : ياموسى ويزكى محمد وأمه فأعطيهم بالزكاة زيادة في أعمارهم وإن كنت عن أولهم غضبان رضيت عن أوسطهم وآخرهم وأعطيهم في الآخرة المغفرة والخلد في الجنة ياموسى إني وهاب .

قال إلهى من على . قال : ياموسى أقبل من عبدى اليسير وأعطيه الجزيل : ياموسى نعم المولى أنا ونعم النصير ، أعطيتهم فرضا واسألهم قرضا ولا تفعل الارباب بعبيدها ما فعل بهم : ياموسى فعلى لا توصف ورحمتى كلها لأحمد وأمه فقال : إلهى من على . قال : ياموسى إن فى أمة عجد رجلا يقومون على كل شرف ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله ، فجزاؤهم على جزاء الانبياء ، رحمتى عليهم وغضبي بعبيد منهم لا أسلط عليهم بين أطباق التراب الدود ولا منكرأ ونكيرا يروعونهم : ياموسى اجعل جميع رحمتى لأحمد وأمه . قال : إلهى من على ، قال : لا أحجب التوبة عن أحد منهم مادام يقول لا إله إلا الله بقلبه ولسانه فزعم موسى ساجداً وقال رب اجعلنى من أمة محمد فقيل له لا تدرى كما .

فزعم كعب أن آدم وحواء عليهما السلام استغفرا الله ساعة فقفر لهما، وأن



توحا استغفر الله ثلاثة أشهر فغفر له ، وأن إبراهيم استغفر الله من ثلاث خصال (١) قالهن من قبل نفسه انتصب للتوبة ثمانية عشر شهرا ، فغفر له ويعقوب وبني يعقوب طلبوا بيان التوبة فبين لهم بعد عشرين شهرا ، وموسى بن عمران استغفر الله من الذنوب حولا قال الله قد غفرت له ، فقال : رب إذ غفرت لى وافرحت بالمغفرة قلبى وأفررت بالمغفرة عيني وأدخلت لداذة منطلقك مسامعى فلا ترى خصمى يوم القيامة . قال : يا موسى اجورا تسألنى؟ يأتى ملك الموت يوم القيامة قابضا على ذقنك حتى تحثوبين يدي ، فانتفض موسى عليه السلام وقد سمع بالمغفرة فغشى عليه سبع ليال . فقال له جبريل : يا موسى اتقطع رجاءك بعد إذ سمعت بالمغفرة فقال : يا جبريل أليس يقول خصمى يارب قتلنى هذا ! فيقول الله يا موسى قتلته فان قلت لا ! قال ألتست شاهدك وإن قلت نعم ! قال لم قتلته . فقال موسى عليه السلام اوه فشهق شهقة فغشى عليه شهرا ثم أفاق فسمع كلاما يقول يا موسى لا ذلن اليوم من أمن من سخطى ونارى وشدة حسابى : يا موسى ألم أسلم عليك فى الكتاب وسلمت عليك جميع ملائكتى : يا موسى كن طيب القلب بالتوحيد بجميع ملائكتى ورسلى وجميع فرأضى وإذا أصبت خطيئة ثم استغفرتنى لم أخذلك فى تارات القيامة ، ولم أشمت بك عدوا يوم القيامة . قال موسى : يارب ومن عدوى يوم القيامة ؟ قال إبليس وحزبه يا موسى : أنا أرحم الراحمين : يا موسى من لقينى وقد عرف أنى أغفر وأرحم لم أفاتشه الكبير من المعصية وغفرت له الصغير تطولا عليه بالرحمة : يا موسى قل لبنى إسرائيل يحذرونى فانى أحب من يحذرنى : يا موسى من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ودعا الناس إلى طاعتى فله صحبتي فى الدنيا وفى القبر وفى القيامة فى ظلى : يا موسى قل لبنى إسرائيل إذا أدوا فرأضى يكونوا خاشعين يا موسى قل لبنى إسرائيل لا يلهمهم شىء من دنياهم إذا كان حلول فرأضى يا موسى قل لبنى إسرائيل لا ينسونى فانه من لقينى وقد نسيتنى لم تفارق روحه جسده حتى أفزعه بالنار فزعة لو أدخلت روعتها فى مسامع أهل الدنيا لماتوا

(١) فى مغ : من ثلاث غلات قالهن الخ .

أسرع من طرفة عين: ياموسى بحق أقول لك إنه ليس شئ مما خلقته أشد خوفاً منى من النار، قال سبحانك من على. قال: ياموسى إني أنا خلقتها ورعبت قلبها بأنى أنا ربك افعل ما أشاء فامتلاأت رعباً وخوفاً: ياموسى النار مطيعة وما أنشأت فيها من الجنود مطيعون لى كلهم: قال موسى سبحانك من على. قال: ياموسى لهبها وما فيها من الملائكة وسكان السموات وسكان جناتى لا يدخلونها ولا يسمعون حسيبها: ياموسى قلوب ملائكتى فى أجوافها كخفقان الطير: ياموسى إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى وأقم الصلاة لذكرى: ياموسى إني اصطفتك على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين: ياموسى إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى ولا تشرك بى شيئاً: ياموسى انى لا أزكى ولا أرحم من حلف باسمى كاذباً: ياموسى اذا قضيت بين الناس فاقض بينهم كقضائك لنفسك واهل بيتك: ياموسى ان العبد اذا خشينى كنت أحب اليه من نفسه: ياموسى ارحم ترحم وكما تدين تدان: ياموسى اشكر لى ولوالديك الى المصير.

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل ابن عيسى العطار ثنا اسحاق بن بشر القرشى ابو حذيفة عن سعيد عن قتادة عن كعب. قال قال موسى عليه السلام حين ناجاه ربه تعالى: يارب أقرب أنت فأناجيك أم بعيد فاناديك؟ قال: ياموسى لا أنا جليس من ذكرنى قال: يارب إني اجلك أن اذكرك على خلأى أو آتى أهلى. قال: ياموسى اذكرنى على أى حال كنت، ثم قال: ياموسى اتريد أن أقرب مجلسك منى يوم القيامة فلا تنهر السائل ولا تقهر اليتيم وجالس الضعفاء وارحم المساكين واحب الفقراء ولا تفرح بكثرة المال فان كثرة المال تقسى القلب: ياموسى إذا رأيت الغنى مقبلاً فقل ذنب محجلت عقوبته، وإذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحبا بشعار الصالحين: ياموسى إن أردت أن لا يبقى ملك فى السموات السبع والارض الا سلموا عليك وصاحوك يوم القيامة فأكثر التسبيح والتهايل: ياموسى أسمعنى لذاذة التوراة فى ظلمة الليل أجعل لك فى المعاد ذخراً: ياموسى إذا أحببت أن أباهى بك الملائكة فى

السماء وفي طرقات الدنيا فامط الأذى عن طريق المسلمين: ياموسى ذلّل نفسك  
لى تواضعا أرفعك: ياموسى إن أردت أن لا تدعونى أيام حياتك ألا استجبت  
لك ولا تسألنى فى القيامة شيئا إلا قلت لك نعم! فعليك بحسن الخلق: ياموسى  
كن فى مخالطة الناس كالصبي: ياموسى كن لىن الجانب فان أبغض الخلق إلى  
الذى فى نفسه كبر وفى لسانه جفاء وفى قلبه قسوة، وأحب الاخلاق إلى  
الرحمة والعطف والرأفة والرفقة: ياموسى عليك بلىن القول وطيب الكلام:  
ياموسى كفى بالعبد من الشر إذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم، فاذا قال  
العبد ذلك لعنته أنا وملائكتى فالويل لمن لعنته أنا وملائكتى فالويل لمن  
لعنته من يقوم للعنتى: ياموسى إنى إذا لعنته لم يرحمه شىء وأخرجته من  
رحمتى العظيمة التى من دخلها دخل الجنة، وكيف يرحمه شىء ولم تسعه  
رحمتى وأنا أرحم الراحمين: ياموسى ارحم خلقى أرحمك: ياموسى أنا رحيم  
أحب الرحماء . ياطوبى للرحماء وياطوبى للرحماء وياطوبى للرحماء: ياموسى  
من رحم رحمته ومن رحمته أدخلته الجنة: ياموسى إن أحببت أن أملا  
مسامعك يوم القيامة بما يسرك فارحم الصغير كما ترحم ولدك وارحم الضعيف  
واعن القوى وارحم الكبير كما ترحم الصغير، وارحم المعافا كما ترحم المبتلى  
وارحم الجاهل كما ترحم العالم وارحم القوى كما ترحم الضعيف كل على حىاله:  
ياموسى تعلم الخير واعمل به وعلمه فانى منور لمعلم الخير ومتملمه فى قبورهم  
كى لا يستوحشوا فى القبور: ياموسى لينفعك علمك فتيقظ لى به فى ساعات  
اللىل وقم به فى آناء النهار أذفع عنك شدة الآخرة والبلاء فى الدنيا:  
ياموسى أكثر من قول لا إله إلا الله فانه لولا أصوات من يسمعنى قول لا  
إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا: ياموسى عليك بكثرة الحمد فلولاحمد  
من يحمدينى من عبادى لعذبت أهل الارض. قال موسى عليه السلام: يارب فما  
أجر من قال لا إله إلا الله صادقا؟ قال: ثوابه رضائى عنه وجواره إباى فى دارى  
والنظر إلى وجهى. قال: يارب فما جزاء من شهد أنى رسولك وأنى كلمك. قال  
ياموسى يبشره ملك الموت عند فراقه الدنيا ويهون عليه الموت: ياموسى

التكثر صلاتك فان المصلى يناجيني . قال موسى عليه السلام : يارب فما جزاء من  
قام بين يديك مصليا ؟ قال : يا موسى أباهى به ملائكتى راكما وساجدا ومن  
أباهى به ملائكتى لأعذبه : يا موسى أطعم المساكين . قال : يارب فما جزاء من  
أطعم مسكينا ؟ قال : يا موسى ارحمه رحمة لم (١) يسمع بها الخلائق واعتقه من  
النار . قال موسى : يارب فما جزاء من آوى يتيما حتى يستغنى أو كفّل أرملة .  
قال : أسكنه جنتى وأظله يوم لا ظل إلا ظلى . قال : يارب فما جزاء من عزى  
حزينا ؟ قال ألبسه لباس التقوى وأردبه رداء الايمان . قال : يارب فما جزاء  
من شيع جنازة قال تشييمه ملائكتى وأصلى على روحه فى الارواح . قال :  
يارب فما جزاء من عاد مريضا ؟ قال : استغفرت له ملائكتى وخاض فى رحمتى  
قال : يارب فما جزاء من بكى من خشيتك ؟ قال : أومنه الفزع الاكبر يوم  
القيامة وأتى وجهه نفع النار . قال : يارب فما جزاء من أحيأ أمر ك بالوضوء  
وغسل الجنابة ؟ قال : يا موسى له بكل شعرة نور ودرجة يوم القيامة وبكل  
جديد مغفرة جديدة . قال : إلهى فما جزاء من بر والديه ؟ قال : أسكنه جنتى  
وأعطيه من الثواب ما يرضى . قال : يارب فما جزاء من عتق والديه ؟ قال :  
النار مصيره وحسبه . قال : إلهى فما جزاء من وصل رحمه ؟ قال : أزيدنى صمره  
وأتمر ماله وأعمر داره وأهون عليه سكرات الموت وتناديه يوم القيامة  
أبواب الجنة هلم الينا . قال : إلهى فما جزاء من كف اذاه وبذل معروفه  
واكرم جاره ؟ قال : يا موسى تناديه يوم القيامة النار لا سبيل لى عليك :  
يا موسى من أحب أن لا تحرقه النار فليأت الى الناس ما يحب أن يؤتى اليه . قال :  
يارب فما جزاء من صبر على أذى الناس ؟ قال : يا موسى أصرف عنه أهوال يوم  
القيامة . قال : يارب فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه سرا ؟ قال أ جعله فى  
كنفى وأظله بظل عرشى قال إلهى فما جزاء من تلا حكمتك . قال : يا موسى يمر  
على الصراط كالبرق فى يوم تذل فيه الاقدام قال : إلهى فما جزاء من صبر على  
مصيبة تصيبه ؟ قال : يا موسى له بكل نفس يتنفسه ثلاثمائة درجة فى الجنة الدرجة

(١) فى مع : رحمة يسع بها الخ .

خير من الدنيا وما فيها . قال : إلهي أي الصابرين احب اليك ؟ قال : ياموسى ،  
ما صبر عبدى على شئ احب الى من صبره على معاصى ثم صبره على فرائضى ثم  
على المصيبة . قال : إلهي فما جزاء من صبر عما حرمت عليه ؟ قال : ياموسى له بكل  
شهوة يردّها سبعمائة شهوة في الجنة اعطيهن إياه ، وبكل نفس يتنفسه سبعمائة  
درجة في الجنة الدرجة خير من الدنيا وما فيها . قال : إلهي فما جزاء من صبر على  
فرائضك ؟ قال : له بكل نفس يتنفسه ستائة درجة في الجنة الدرجة منها خير  
من الدنيا وما فيها . قال : إلهي فما جزاء من سعى الى طاعتك في بياض النهار  
وظلمة الليل . قال : أما من سعى في بياض النهار فأعطيه بعدد كل شئ أمر عليه  
ضوء النهار وضوء الشمس درجات وحسنات ، وأما من سعى في ظلمة الليل  
الى طاعتى فاستره بالنور الدائم يوم القيامة وأحشو في الدنيا قلبه نورا يهتدى  
به وأجعل له في السماء نورا يعرف به وأحشره يوم القيامة ونوره يسعى بين  
يديه وعن يمينه وعن شماله ، وأعطيه يوم القيامة بعدد كل شئ أمر عليه سواد  
الليل وضوء القمر ونور الكواكب درجات وحسنات . قال : إلهي فما جزاء  
من أحسن الى خوله وما ملكت يمينه ولم يكلفه مالا يطيق ؟ قال : ياموسى  
اتقبل حسناته واتجاوز عن سيئاته واخفف عليه الحساب يوم القيامة . قال :  
إلهي فما لمن تاب من ذنب يأتيه متممدا ؟ قال : ياموسى هو كمن لا ذنب له  
قال : إلهي فما لمن تاب من ذنب يأتيه خطأ ؟ قال : ياموسى هو عندى  
كبعض ملائكتى ومقامه مقامهم ومصيره مصيرهم . قال : موسى ومم ذاك  
يارب . قال : إنه استغفرنى من غير ذنب وملائكتى يستغفرونى من غير ذنب  
قال : وكيف ذلك يارب ؟ قال : لأننى وضعت عن خلقى الخطأ والنسيان .  
قال : إلهي فما جزاء من تقرب اليك بالنوافل . قال : ياموسى جزاؤه محبتي  
وأحبيه الى خلقى وأكون عينيه اللتين ينظر بهما ويديه اللتين يبطش بهما  
ورجليه اللتين يمشى بهما ، إن استغفرنى غفرت له وإن دعانى استجبت .  
له واحب من احبه والبغض من ابغضه واحارب من نابذه . قال : إلهي فما جزاء  
من اصبر على ذنبه فلم يتب منه . قال : ياموسى إذا دعانى لم استجب له وإذا رحمت

عبادى لم أرحمه ، وأحقه فيمن أحق يوم القيامة . قال : إلهى فما جزاء من  
اكل الربا فلم يتب منه ؟ قال : ياموسى أطعمه يوم القيامة من شجرة الزقوم .  
قال : إلهى فما جزاء من أدى الأمانة ؟ قال : ياموسى له الامان يوم القيامة ولا  
يحبج عن الجنة . قال : إلهى فما جزاء الزناة يوم القيامة ؟ قال : ياموسى يفرع  
أهل الجمع من أصواتهم ويتأذون من تنن ريحهم . قال : إلهى فما جزاء من لم  
يكف عن معاصيك ؟ قال : أعطيه كتابه بشماله ومن وراء ظهره . قال : إلهى  
فما جزاء من أحب أهل طاعتك ؟ قال : ياموسى من أحب أهل طاعتى أحرمه على  
النار . قال : يارب فما جزاء من لا يفتقر عن الدعاء والتضرع والاستكانة ؟ قال  
ياموسى ادفغ عنه البلاء فى الدنيا وأعينه على شدائد الآخرة . قال : إلهى  
فما جزاء من قتل مؤمنا متعمداً . قال : ياموسى لا أقيهل عثرته ولا أنظر إليه  
يوم القيامة فى حاجة وأحرم عليه ريح الجنة . قال : إلهى فما جزاء من دعا نفساً  
كافرة إلى الاسلام ؟ قال : ياموسى اجمل له حكما يوم القيامة فى الشفاعة .  
قال : إلهى فما جزاء من دعا نفساً مؤمنة إلى طاعتك ونهاها عن معصيتك ؟ قال :  
ياموسى هو يوم القيامة فى زمرة المرسلين . قال : يارب فما جزاء من أسبغ  
الوضوء وصلى الصلاة لوقتها لا يشغله عنها شىء ؟ قال : ياموسى ابجحه جنتى  
وأعطيه سؤلوه وأضم عليه ضيعته وأضمن الأرض رزقه . قال إلهى فما جزاء  
من صام لك محتسباً ؟ قال : ياموسى أقيمه مقاما لا يرى من البأس شيئا . قال :  
إلهى فما جزاء من صام رياء قال ثوابه كثواب من لم يصمه . قال : إلهى فما جزاء من  
أعطى الزكاة على ما أمرته ؟ قال : ياموسى أعطيه جنة عرضها كعرض السماء والأرض  
قال : إلهى فما جزاء من لقيك بشهادة أن لا إله إلا الله تكون آخر كلامه من الدنيا ؟  
قال : ياموسى لا يحمله قلبك ولا يمييه سمعك كل الذى أعطيه حتى يصير إليه . قال  
إلهى ما جزاء من شهد أن لا إله إلا أنت وهو شاك ؟ قال : ياموسى اخلبه نارى  
ولا أجعل له نصيبا فى رحمتى ولاحظا فى شفاعة النبيين والصديقين والشهداء  
والملائكة قال : إلهى فما جزاء من اعتكف لك ؟ قال المغفرة . قال : فسكت موسى  
عليه السلام طويلا فلم يتكلم ، فقال له ربه تعالى : ياموسى تكلم ما فى قلبك قال

إلهي أنت أعلم بما أقول. قال نعم! لقد علمت أنك أردت أن تقول إلهي لا يهلك عليك إلا هالك. قال نعم قال ياموسى بن عمران وعزتى لا يهلك على إلا هالك .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفیان عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب. قال قال موسى عليه السلام : يارب أقرب أنت فأنا جيك أم بعيد فانا ديك ؟ قال : ياموسى أنا جليس من ذكرتى. قال : يارب فانا نكون من الحال على حال نجلك ونعظمك أن نذكرك . قال : وماهى ؟ قال الجنابة والغائط . قال : ياموسى اذكرتى على أى حال كان .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ثنا محمد بن منصور بن أبى الجهم ثنا نصر بن على ثنا يزيد بن هارون أنبأنا زكرياء بن أبى زائدة عن عطية العوفى . قال قام كعب الاحبار : فاخذ بيد العباس رضى الله تعالى عنهما فقال ادخرها عندك تشفع لى يوم القيامة . فقال العباس رضى الله تعالى عنه؟ وهل لى شفاعة فقال كعب رضى الله تعالى عنه : نعم ! إنه ليس أحد من أهل بيت نبي يسلم إلا كانت له شفاعة يوم القيامة .

\* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أبى ثنا الفريابى عن إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن عكرمة . قال سمعت كعبا يقول لابن عباس رضى الله تعالى عنهما : إذا رأيت السيوف قد عريت ، والدماء قد اهريقت ، فاعلم أن أمر الله قد ضيع فى الارض فاتقم الله من بعضهم لبعض ، وإذا رأيت قطر السماء قد منع فاعلم ان الزكاة قد منعت فممع الله ما عنده ، وإذا رأيت الوباء قد فشا فاعلم أن الزنا قد فشا .

\* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب اخبرنى ابن لهيعة عن ابن عجلان ح . وحدثنا ابو بكر الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا سعيد بن ابى مریم انبأنا نافع بن يزيد اخبرنى يحيى بن ابى اسيد عن ابن عجلان قالوا عن ابى عبيد عن كعب : أنه دخل كنيسة فاعجبه حسنها فقال أحسن عمل واضل

قوم ، رضيت لكم الفلق ! قيل وما الفلق ؟ قال : بيت في جهنم إذا فتح صاح جميع اهل النار من شدة حره .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا بشر بن المفضل ح . وحدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا يحيى بن اسماعيل الواسطي انبأنا عثمان ابن صمر قال ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين . أن كعبا قال لعمر رضى الله تعالى عنه : هل ترى في منامك شيئا ؟ فأنتمره صمر ، فقال : إني أجد أو إنانجد رجلا يرى في منامه ما يكون في هذه الأمة .

\* حدثنا محمد بن احمد بن ابان ثنا ابى ثنا ابو بكر بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن حاصم عن سلم عن كرز بن وبرة . قال : بلغنى أن كعبا قال أن الملائكة ينظرون من السماء الى الذين يصلون بالليل في بيوتهم كما تنظرون أنتم الى نجوم السماء .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا ابى ثنا ابو بكر ثنا ابو كريب ثنا المحاربي عن بكر بن حبيش (١) حدثنى ابو داود عن هام عن كعب . قال : رجال يباهى الله بهم ملائكته ، الغازى فى سبيل الله ، ومقدمة القوم اذا حملوا ، وحاميتهم اذا هزموا ، والذي يخفى صلواته ، والذي يخفى صيامه ، والذي يخفى صدقته ، والذي يخفى كل عمل صالح ما ينبغي أن يخفى .

\* حدثنا محمد بن احمد ثنا ابى ثنا أبو بكر بن ابى بكر ثنا عبد الله بن ابى بدر ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن الجربرى عن ابى الورد بن ثمامة عن عمرو بن مرداس عن كعب . قال : ما أنعم الله على عبد من نعمة فى الدنيا فشكرها الله وتواضع بها لله إلا اعطاه الله تعالى نفعها فى الدنيا ورفع له بها درجة فى الجنة ، وما أنعم على عبد من نعمة فى الدنيا فلم يشكرها لله ولم يتواضع بها لله إلا منعه الله تعالى نفعها فى الدنيا وفتح له طبقا من النار يعذبه إن شاء أو يتجاوز عنه .

\* حدثنا ابى ثنا احمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا سلم



ابن جنادة ثنا شيخ عن مجالد عن الشعبي . قال : كان الحطيئة وكعب عند صهر  
رضى الله تعالى عنه فأنشد الحطيئة :

من يفعل الخير لا يعدم جوائزه \* لا يذهب العرف بين الله والناس

فقال كعب : هي والله في التوراة لا يذهب المعروف بين الله وبين خلقه .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن  
سفيان ثنا محمد بن الحسين ثنا الحارث بن خليفة (١) ثنا دويد أبو سليمان عن  
إبراهيم أبي عبد الله الشامي عن كعب . قال : من عرف الموت هانت عليه  
مصائب الدنيا وغمومها .

\* حدثنا أبو بكر ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا خالد  
ابن خدّاش ثنا حماد بن زيد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة . أن عمر قال  
لكعب : أخبرني عن الموت قال يأمر المؤمنين هو مثل شجرة كثيرة الشوك  
في جوف ابن آدم ، فليس منه عرق ولا مفصل إلا فيه شوكة ورجل شديد  
الذراعين فهو يعالجها ينزعها ، فارسل صهر رضى الله تعالى عنه دموعه .

\* حدثنا أبو بكر المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد  
حدثني الفضل بن إسحاق بن حيان ثنا مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن  
سويد بن عطار عن همام قال قال كعب : يوجد رجل في الجنة يبكي فقيل له  
لم تبكي وقد دخلت الجنة ؟ قال أبكي لأنني لم أقتل في سبيل الله إلا قتلة  
واحدة وكنت أشتهي أن أرد فأقتل فيه ثلاث قتلات .

\* حدثنا أبو بكر ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين ثنا  
زكريا بن عدي عن الربير أبي عبد الله القنبري عن كعب . قال : لا يذهب  
عن الميت ألم الموت مادام في قبره ، وأنه لأشد ما يمر على المؤمن وأهون  
ما يصيب الكافر .

\* حدثنا أبو بكر ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر حدثنا محمد بن الحسين ثنا موسى  
ابن داود ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه . أن رجلا قال لكعب :

(١) في من : الحرث بن خليفة

ما الداء الذى لادواء له؟ قال الموت، قال ابن زيد بن اسلم قال ابى للموت :  
دواء رضوان الله عز وجل .

\* حدثنا ابى ثنا محمد بن احمد بن يزيد ثنا ابو مسعود انبأنا ابو اليان  
الحكم بن نافع ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب . قال : ان  
القسطنطينية شممت بحراب بيت المقدس فتعززت ونجرت فدعيت العاتية  
المستكبرة . فقالت : ان كان عرش الله بنى على الماء فقد بنيت على الماء ،  
فاوعدها الله بعداب قبل يوم القيامة وقال لا تزعن حليك وحرريك وخمريك  
ولا تركنك لا يصرخ ديكك ، ولا يقوم أحد إلى جدار من جدرك ولا أجعل  
لك عامرا إلا الثعالب ، ولا نباتا إلا الحجارة والينبوت ولا يحول بينك وبين  
السماء شئ ولا تركن عليك نيرانا ثلاثا من السماء بنارا من زفت ، ونارا من  
قطران ، ونارا من نفض . ولا تركنك جدهاء قرعاء وليبلغنى صوتك وأنا فى  
السماء ، فانى طال ما اشرك بى فيك وليفتر عن فيك جوار ما كدن يرين  
الشمس من حسنهن قال كعب فلا يعجز من بلغ ذلك منكم أن يمشى إلى لاطئ  
ملكهم فانه يجد خيلا وبقرا من نحاس يجرى على رؤسها الماء ولتقسمن كنوزها  
بالاترسة وقطعا بالفؤس فانكم على ذلك منه حتى تحلكم النار التى أوعددها الله  
فتحملون ما استطعتم من كنوزها فتقتسمونها بالفرقدونة ثم يأتىكم آت أن  
الدجال قد خرج فترفضون ما فى أيديكم ومن رفض منكم فاذا بلقتم الشام  
وجدتم ذلك باطلا إنما هى نفخة من كذب لا يدخل الدجال بعدها الا بسبع  
سنين يمكث ستا ويخرج فى السابعة تتعلق به حية الى جانب ساحل البحر .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله . بقى لكعب الاحبار من الاخبار فى  
العظات والآيات ما فيه معتبر لذوى الالباب والهيئات - اقتصرنا على ما ذكرنا  
وأعرضنا عن كثير مما كتبناه ونسأل الله الانتفاع بما روى لنا وأملينا .

وأسند كعب عن أكابر الصحابة عن أمير المؤمنين الفاروق عمر، وعن السيد  
المهاجر المتاجر صهيب بن سنان، وعن أم المؤمنين الصديقة عائشة رضوان الله  
تعالى عليهم توفى كعب رحمه الله قبل مقتل عثمان رضى الله تعالى عنه بسنة .

\* [حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو] (١). وحدثنا سليمان ثنا يحيى بن عثمان ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا صفوان بن عمرو عن أبي المخارق زهير بن سالم عن كعب عن عمرو بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلين. قال كعب فقلت والله ما أخاف على هذه الأمة غيرهم» غريب من حديث كعب تفرد به صفوان رواه بقرية بن الوليد والقدماء \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا اسماعيل بن اسحاق السراج ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن مروان عن أبيه أن كعبا حلف له بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام أن صهيبا حدثه أن محمدا صلى الله عليه وسلم لم يرق قرية يريد دخولها الا قال حين يراها : «اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقلن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما أذرين إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر من فيها» هذا حديث ثابت من حديث موسى بن عقبة تفرد به عن عطاء رواه عنه ابن أبي الزناد وغيره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعبا حلف له بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام أن داود عليه السلام كان اذا انصرف من صلاته قال : اللهم اصلح لى دينى الذى جعلته عصمة امرى، واصلح لى دنياى الذى جعلت فيها معاشى اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ، واعوذ بعفوك من نقمتك ، واعوذ بك منك ، لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك جد» قال كعب الاحبار : وأخبرنى صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته» وهذا الحديث ايضا من جيايد الاحاديث تفرد به موسى عن عطاء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عمرو بن الحصين ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن عبد الرحمن بن مغيث عن كعب قال حدثني صهيب : قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم لست باله استجدئناه ولا برب ابتدئناه ، ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه ونذرك ولا أعانك على خلقنا احد فنشركه فيك ، تباركت وتعاليت » قال كعب : وهكذا كان نبي الله داود عليه السلام يدعو غريب من حديث موسى بن عقبة تفرد به عمرو بن الحصين \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد ثنا بقر بن الوليد حدثني عقبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع عن كعب . قال : أنيت عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت الانسان وانظري هل يوافق نعتي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أنت : فقال ! عيناه هاد واذناه قمع ولسانه ترجمان ويداه جناحان ورجلاه برید وكبده رحمة ودينه نفس وطحاله ضحك وكليته نكر والقلب ملك فادا طاب طاب جنوده وإذا فسد فسد جنوده فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الانسان هكذا غريب من حديث كعب لم نكتبه إلا من حديث بقر بن عتبة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد ابن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الله بن الحارث . قال : كنت عند عائشة رضي الله تعالى عنها وعندها كعب الاحبار فدكر كعب اسرافيل عليه السلام فقالت عائشة : يا كعب أخبرني عن اسرافيل ! فقال كعب : عندكم العلم فقالت أجل ؟ فأخبرني . فقال : له أربعة أجنحة جناحان في الهواء ، وجناح قد تسربل به ، وجناح على كاهله والعرش على كاهله والقلم على اذنه . فاذا نزل الوحي كتب القلم ثم درست الملائكة وملك الصور جات على إحدى ركبتيه وقد نصب الاخرى ، ملتقم الصور محنيا ظهره شاخصا بصره ينظر إلى اسرافيل وقد أمر إذا رأى اسرافيل قد ضم جناحيه أن ينفخ في الصور . فقالت عائشة رضي

الله تعالى عنها : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . غريب من حديث كعب لم يروه عنه إلا عبد الله بن الحارث ، ورواه خالد الخذاء عن الوليد عن أبي بشر عن عبد الله بن رباح عن كعب نحوه .

## ٣٢٦- نوف البسكالى

❦ ومنهم المرغب فى المحاسن والمعالي ، نوف بن أبى فضالة البسكالى . كان للكتب قاريا . والى المحامد داعيا ، وعن المحاذر ناهيا . وقيل إن التصوف : الدعاء الى الارتفاع ، والايحاء الى الارتداع .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي ثنا الاوزاعي حدثنى يحيى بن أبى عمرو الشيبانى حدثنى نوف البسكالى . قال كان عمرو البسكالى : اذا افتتح موعظة قال ألا تحمدون ربكم ، الذى حضر غيبتكم ، وأخذ سهمكم وجعل وفادة القوم لكم . وذلك أن موسى عليه السلام وفد ببني إسرائيل فقال الله لهم انى قد جعلت لكم الارض مسجدا حيث ماصليتم منها تقبلت صلاتكم الا فى ثلاث مواطن فانه من صلى فيهن لم أقبل صلاته المقبرة ، والحمام ، والمرحاض . قالوا لا ! الا فى كنيسة قال : وجعلت لكم التراب طهورا ، إذا لم تجدوا الماء قالوا : لا ! الا بالماء . قال : وجعلت لكم حيث ماصلى الرجل وكان وحده تقبلت صلاته ، قالوا : لا ! الا فى جماعة . ❦ حدثنا أبى ثنا عبد الله ابن محمد بن صمران ثنا عمرو بن على ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير عن نوف البسكالى . قال : انطلق موسى عليه السلام بوفادة بنى إسرائيل فناجاه ربه فقال : انى أبسط لكم الارض طهورا ومسجداً تصلون حيث أدرتكم الصلاة الا فى حمام أو مرحاض أو عند قبر ، واجعل السكينة فى قلوبكم وانى أنزل عليكم التوراة تقرءونها على ظهر السفنكم رجالنكم ونساءؤنكم وصبيانكم . قالوا : لانصلى الا فى كنيسة ، ولانجعل السكينة فى قلوبنا نجعل لها تابوتا نحمل فيه ولا نقرأ كتابنا الا نظرا . قال الله تعالى ( فسأ كتبها للذين يتقون ويؤتون

الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي ) الى قوله ( لعلكم تهتدون ) قال موسى عليه السلام : يارب اجعلني ذبيهم قال : إن ذبيهم منهم قال : يارب اخرني حتى تجعلني منهم ، قال إنك لن تدرهم ، قال موسى يارب جئت بوفادة بني إسرائيل فكانت الوفادة لغيرهم . قال الله تعالى : ( ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ) فكان نوف البسكالي يقول : احمدوا ربكم الذي شهد غيبتكم ، وأخذ بسهمكم ، وجعل وفادة بني اسرائيل لكم . رواه جرير عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب مثله .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن حفص أبو بكر المغازلي ثنا محمد بن العباس الاخرم ثنا محمد بن عبدة ثنا مصعب بن المقدم ثنا سفيان الثوري عن نسر بن ذعلوق . قال سمعت نوحا يقول : في قوله تعالى ( ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا ) قال : الذراع سبعون باعا ، الباع ما بينك وبين مكة ، قال هذا وهو بالكوفة .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالنا ثنا ابراهيم بن محمد ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبد الله بن وهب أنبأنا الليث بن سعد أنبأنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن القرظي عن نوف البسكالي - وكان يقرأ الكتب - قال : إني لأجد أناسا من هذه الامة في كتاب الله المنزل قوما يجتالون للدنيا بالدين ، ألسنتهم أحلى من العسل ، وقلوبهم أمر من الصبر . يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم قلوب الذئب . يقول الرب تعالى فعلى تجترؤن وبى تغترون ، حلفت بنفسى لا إيمان عليهم فتنة تترك الحليم فيها حيران . قال القرظي : تدبرتها في القرآن فاذا هم المنافقون ( ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ) ( ومن الناس من يعبد الله على حرف ) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن نوف البسكالي . قال : أوحى الله الى الجبال إني نازل على جبل منكم فشمخت الجبال كلها إلا جبل الطور فإنه تواضع . وقال : أرضى بما قسم الله لي ، قال فكان الأمر عليه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن طمر الاحول عن عبد الملك ابن عامر عن نوف . قال قال ابراهيم عليه السلام : يارب إنه ليس في الارض أحد يعبدك غيري ، قال فأنزل الله تعالى ثلاثة آلاف ملك فأمهم ثلاثة أيام .  
\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا أبو عمران عن نوف . أن موسى عليه السلام لما نودي ، قال : ومن أنت الذي تناديني ؟ قال : أنا ربك الأعلى .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو الزبير ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ثنا عبد الرحيم بن سليمان قال ثنا إسرائيل عن سماك عن نوف الشامي . قال : مكث موسى عليه السلام في آل فرعون بعدما غلب السحرة أربعين عاما ، وقال منجاب : عشرين سنة يرههم الآيات الجراد والقمل والضفادع .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا أبو عمران الجوني عن نوف البكالي . قال : مثل هذه الأمة مثل المرأة الحامل يرجى لها الفرج على رأس ولدها ، وهذه الأمة إذا لج بها البلاء لم يكن لها فرج دون الساعة .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن الحكم ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت أبا عمران الجوني وأبا هارون العبيدي يقولان سمعنا نواف يقول : إن الدنيا مثلت على طير ، فاذا انقطع جناحاه وقع ، وإن جناحي الأرض مصر والبصرة وإذا خربتا ذهبت الدنيا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد عبيد ابن حساب ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني عن نوف . قال قال عزيز فيما يناجي ربه عز وجل : تخلق خلقا فتفضل وتهدى من تشاء ؟ قال فقيل . يا عزيز أعرض عن هذا ! لتعرضن عن هذا أو لأخونك من النبوة ، إني لا أسأل شما أفعل وهم يسألون .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن نوف. قال : كانت مريم عليها السلام فتاة بتولا ، وكان زكريا عليه السلام زوج أختها كفلها فكانت معه . قال فكان يدخل عليها يسلم عليها قال فتقرب اليه فأكهه الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء ، قال فدخل عليها زكريا عليه السلام مرة فقربت اليه بعض ما كانت تقرب . قال ( يا مريم أتى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة ) الآية قال : فبينما هي جالسة في منزلها إذا رجل قائم بين يديها قد هتك الحجب ، فلما رآته قالت : ( إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا ) فلما ذكرت الرحمن فزع جبريل عليه السلام وقال : ( إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا ) إلى قوله تعالى ( وكان أمرا مقضيا ) فنفخ جبريل عليه السلام في جيبها فحملت حتى إذا أثقلت وجعت كما توجع النساء ، فلما وجعت كانت في بيت النبوة فاستحيت فهربت حياء من قومها نحو المشرق ، وخرج قومها في طلبها يسألون عنها فلا يخبرهم عنها أحد ، فأخذها المخاض فتساندت إلى النخلة وقالت : ( ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ) قال حيضة بعد حيضة ( فناداها من تحتها ) قال : جبريل عليه السلام من أقصى الوادي ( أن لا تحزني قد جعل ربك تحمك سرا ) قال جدولا ( وهزى اليك بجذع النخلة إلى - قوله - فلن أكلم اليوم إنسيا ) فلما قال لها جبرائيل اشتد ظهرها وطابت نفسها قطعت سرره ولفته في خرقة وحملته ، قال فلقى قومها راعى بقروم في طلبها قالوا : ياراعى هل رأيت فتاة كذا وكذا قال لا ! ولكن رأيت البارحة في بقري شيئا لم أره منها قط فيما خلا ، قالوا : وما رأيت منها قال رأيتها بانتم سجدا نحو هذا الوادي ، فانطلقوا حيث وصف لهم فلما رأتهم مريم عليها السلام وقد جلست ترضع عيسى عليه السلام ، فجاؤا حتى قاموا عليها وقالوا لها ( يا مريم لقد جئت شيئا فريا ) قال أمرا عظيما ( يا أخت هارون ما كان أبوك أمرا سوء وما كانت أمك بغيا ) قال أبو عمران قال نوف : فأشارت اليه أن



كلموه فمجبوا منها ( قالوا كيف نكلم من كان في المهدي صبيا ) قال نوف : المهدي حجرتها ، فلما قالوا ذلك ترك عيسى عليه السلام ثديها وانكأ على يساره ثم تكلم ( قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا - إلى قوله - أبعث حيا ) قال : فاختلف الناس فيه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن سليم بن عامر . قال : أرسلتني أم الدرداء إلى نوف البكالي وإلى رجل آخر كان يقص في المسجد فقالت قل لهما : اتقيا الله ! ولتكن موعظتكما الناس موعظتكما لا أنفسكما .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبو الربيع الزهراني ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد عن عامر الاحول . قال : سئل نوف عن قوله تعالى ( وجعلنا بينهم موبقا ) قال : واد بين أهل الضلالة وأهل الايمان .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن غيلان ثنا الحسين بن الجنيد ثنا مصعب بن المقدم عن سفيان عن أبي إسحاق عن نوف . في قوله تعال ( وشروء بئمن بئس ) قال : البئس الظلم والبئس عشرون درهما .

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - ثنا محمد بن أيوب ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن نوف . أن نبيا أو صديقا ذبح عجلا بين يدي امه فتخيل ، فبينما هو ذات يوم تحت شجرة وفيها وكر طائر وفيه فرخ فوق الفرخ وفغرفاه وجعل يصي فرجه فأعاده في وكره فأعاد الله اليه قوته .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن مطرف بن عبد الله أن نوبا وعبد الله بن عمرو اجتمعا . فقال نوف : اجد في التوراة أن السموات والارض ومن فيهن لو كان طبقا واحدا من حديد فقال رجل لا إله إلا الله لخرقتهن حتى تنتهي إلى الله عز وجل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد العزيز بن الخطاب

ثنا سهل بن شعيب النهمي (١) عن أبي علي الصيقل عن عبد الأعلى عن نوف . قال : رأيت علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه خرج فنظر إلى النجوم ، فقال : يانوف أراقد أنت أم رامق ؟ قلت : بل رامق يا أمير المؤمنين . فقال : يانوف طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة ، أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطاً وتراها فراشا وماءها طيباً والقرآن والدعاء دناراً وشعاراً ، فرضوا الدنيا على منهاج المسيح عليه السلام . يانوف : إن الله تعالى أوحى إلى موسى عليه السلام أن مر بني إسرائيل أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتى الأبقلوب طاهرة ، وابصار خاشعة ، وأيد نقية فاني لا استجيب لأحد منهم ولا أحد من خلقي عنده مظلمة . يانوف : لا تكونن شاعراً ولا عريفاً ولا شرطياً ولا جابياً ولا عشاراً ، فإن داود عليه السلام قام في ساعة من الليل فقال : إنها ساعة لا يدعو عبد إلا استجيب له فيها إلا أن يكون عريفاً أو شرطياً أو جابياً أو عشاراً أو صاحب عرطبة - وهي الطنبور أو صاحب كوبة - وهي الطبل . \* حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصرى ثنا أبو موسى ثنا أبو داود ثنا سهل بن شعيب النهمي قال : سمعت عبد الأعلى - وأثنى عليه معروفاً - يحدث عن نوف . قال : رأيت علي بن أبي طالب فذكر مثله .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن الحكم عن نوف . قال : كانت النمل في زمان سليمان عليه السلام أمثال الذباب .

اسند نوف البكالى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعن ثوبان رضي الله تعالى عنهما .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن شهر بن حوشب . قال أنى عبد الله بن عمرو نوقا فقال : حدث فانا قد نهينا عن الحديث ، فقال : ما كنت لأحدث وعندى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قریش فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى

(١) في مر : السهمى وسيأتى فيها أنه النهدي

الله عليه وسلم يقول: «ستكون هجرة بعد هجرة يخرج خيار الارض إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام ويبقى في الارض شرار أهلها ، تلفظهم أرضوهم ويقذروهم نفس الله ويحشرهم الله مع القردة والخنازير». وقال رسول الله صلى عليه وسلم: « يخرج ناس قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، كلما قطع قرن نشأ قرن كلما قطع قرن نشأ قرن كلما قطع قرن نشأ قرن ، ثم يخرج في بقيتهم الدجال ». \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحسن ابن موسى قالا : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي أيوب الأزدي عن نوف عن عبد الله بن عمرو : « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة المغرب فصلينا معه فمقب من عقبه ورجع من رجع ، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوب الناس بصلاة العشاء ، جاء وقد حفزه النفس رافعا أصبعه وعقد تسما وعشرين يشير بالسبابة إلى السماء ، خسر ثوبه عن ركبتيه . وهو يقول : ابشروا معشر المسلمين هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء يباهى بكم الملائكة يقول : يا ملائكتي انظروا إلى عبادي هؤلاء قضوا فریضة وهم ينتظرون أخرى » وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن مطرف بن عبد الله أن نوبا وعبد الله بن عمرو اجتمعا فحدث نوف عن التوراة وحدث عبد الله بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم .

## ٣٢٧ - حيلان بن فروة

❦ ومنهم الواعظ الجعد ، المعروف بالحفظ والسرد ، حيلان بن فروة أبو الجلد . كان للكتب المنزلة حافظا ، وبعواظ الانبياء وأحوالهم واعظا ، وبالاذكار لهجا لافظا .

وقيل : إن التصوف الرعية لليهود ، والكفاية للمشهود .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي ابن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا أبو عمران الجوني عن أبي الجلد . قال : وجدت

التسوية جنودا من جنود إبليس قد أهلك خلقا من خلق الله كثيرا .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يونس  
- يعني ابن محمد - ثنا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجليل . قال :  
قرأت في الحكمة من كان له من نفسه واعظ ، كان له من الله حافظ ، ومن  
أنصف الناس من نفسه زاده الله بذلك عزا ، والذل في طاعة الله أقرب من  
التمعز بالمعصية .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يزيد وهاشم  
ابن القاسم قالا ثنا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجليل . قال :  
أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام ، إذا ذكرتني فاذكرني وأنت تنفض  
أعضائك وكن عند ذكرى خاشعا مطمئنا ، وإذا ذكرتني فأجعل لسانك من  
وراء قلبك ، وإذا قت بين يدي فقم مقام العبد الحقير الدليل ، وذم نفسك  
فهى أولى بالدم ، وناجنى حيث تناجينى بقلب وجل ولسان صادق .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى ثنا روح بن عبد المؤمن  
ثنا مرحوم بن عبد العزيز عن أبي عمران عن أبي الجليل . قال : تكون الارض  
يومئذ نارا فإذا أعددتهم لها ؟ وذلك قوله تعالى ( وإن منكم إلا واردها كان على  
ربك حتما مقضيا ) إلى قوله ( جثيا ) .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا  
أحمد بن عثمان ثنا أبو غسان ثنا حازم بن الحسين عن أبي عمران عن أبي الجليل .  
قال : انى لأجد فيما أقرأ من كتب الله ، أن الارض تشتعل نارا يوم القيامة كلها  
\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عمر ثنا أبو بكر بن  
عبيد ثنا إسماعيل بن الحارث ثنا داود بن المحبر عن صالح المري عن أبي عمران  
الجوني عن أبي الجليل [ (١) أن عيسى بن مريم عليهما السلام مر بمشيخة فقال :  
معاشر الشيوخ أما علمتم أن الزرع إذا ابيض ويبس واشتد فقد دنا حصاده ،  
قالوا بلى ! قال : فاستعدوا فقد دنا حصادكم ، ثم مر بشبان فقال : معاشر الشباب

أما تعلمون أن رب الزرع ربما حصده قصيلا ، قالوا بلى ! قال : فاستعدوا فانكم لاتدرون متى تحصدون .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الحونى عن أبي الجليل . قال : ليحطن البلاء على أهل الصلاة خصوصا لا يراد غيرهم ، والأمم حولهم آمنون يرتعون حتى أن الرجل ليرجع يهوديا أو نصرانيا .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح المري ثنا أبو عمران عن أبي الجليل . أن موسى عليه السلام سأل ربه تعالى قال : أى رب أنزل على آية محكمة أسيرها في عبادك . قال : فأوحى الله تعالى إليه يا موسى اذهب فما أحببت أن يأتيه عبادى إليك فأتته إليهم .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران عن أبي الجليل . قال قال موسى عليه السلام : إلهى كيف أشكرك وأصغر نعمة وضعها عندى من نعمك لا يجازى بها عملى كله ؟ قال : فأوحى الله تعالى إليه يا موسى الآن شكرتني . \* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران عن أبي الجليل عن مسألة داود عليه السلام . قال : إلهى كيف لى أن أشكرك وأنا لأصل الى شكرك إلا بنعمتك ؟ فأوحى الله تعالى إليه يا داود أألمت تعلم أن الذى بك من النعم منى ؟ قال : بلى يارب ! قال : فأنى أرضى بذلك منك شكرا .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح عن أبي عمران عن أبي الجليل . قال : قرأت في مسألة داود عليه السلام أنه قال : إلهى ماجزاء من يعزى الحزين المصاب ابتغاء مرضاتك ؟ قال الله عز وجل : جزاؤه ! أن تشيعه الملائكة يوم يموت الى قبره ، وان اصلى على روحه فى الأرواح . قال : إلهى فما جزاء من يسند اليتيم والارملة ابتغاء مرضاتك ؟ قال جزاؤه أن يحرم وجهه على لفتح النار وان أومنه يوم الفزع الأكبر . \* حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا عبد الله بن أحمد بن

سوادة ثنا يوسف بن بحر ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد . قال قرأت في مسألة داود عليه السلام : إلهي ماجزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه ؟ قال : جزاؤه أن احرم وجهه على لفتح النار وأؤمنه يوم الفزع . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد . أن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام : يا داود أنذر عبادي الصديقين فلا يعجبين بأنفسهم ولا يتكبن على أعمالهم ، فإنه ليس أحد من عبادي أنصبه للحساب وأقيم عليه عدلي إلا عذبتة من غير أن أظلمه ، وبشر الخطائين أنه لا يتعاطمني ذنب أن أغفره وأتجاوز عنه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران عن أبي الجلد . أن داود عليه السلام : أمر مناديا ينادي الصلاة جامعة ، فخرج الناس وهم يرون أنه ستكون منه يومئذ موعظة وتأديب ودعاء ، فلما وافى مكانه قال : اللهم اغفر لنا وانصرف ، فاستقبل أواخر الناس أوائلهم . فقالوا : مالكم ؟ قالوا : إن النبي عليه السلام : إنما دعا بدعوة واحدة ثم انصرف . فقالوا : سبحان الله ! كنا نرجوا أن يكون هذا اليوم يوم عبادة ودعاء وموعظة وتأديب ، فما دعا إلا بدعوة واحدة ، فأوحى الله تعالى إليه أن أبلغ عنى قومك فإنهم قد استقلوا دعاءك ، إني من أغفر له أصلح له أمر آخرته وديناه .

\* [حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي حدثني هاشم حدثني صالح عن أبي عمران عن أبي الجلد . أن عيسى عليه السلام قال : فكرت في الخلق فإذا من لم يخلق كان عندي أغبط ممن خلق . ] (١)

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران عن أبي الجلد . أن عيسى عليه السلام قال للحواريين : بحق أقول لكم ما الدنيا تريدون ولا الآخرة ، قالوا : يا رسول الله فسر لنا هذا الأمر . فإنا قد كنا نرى .

أنا يزيد إحداهما ، قال لو أردتم الدنيا أطعمتم رب الدنيا الذي مفاتيح خزائنها بيده فأعطاكم ، ولو أردتم الآخرة أطعمتم رب الآخرة الذي يملكها فأعطاكموها ، ولكن لاهذه تريدون ولائلك . \* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران عن أبي الجلود . أن عيسى عليه السلام : أوصى الحواريين فقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم ، وإن القاسى قلبه بعيد من الله ولكن لا يعلم ، ولا تنظروا إلى ذنوب الناس كأنكم أرباب ، ولكن انظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد ، والناس رجلا ؛ مبتلى ومعا في فارحموا أهل البلاء في بليتهم ، واحمدوا الله على العافية . \* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا صالح عن أبي عمران . عن أبي الجلود . قال : إن العذاب لما هبط على قوم يونس عليه السلام فجعل يحوم على رؤسهم مثل قطع الليل المظلم ، فشئ ذوا العقول منهم إلى شيخ من بقية علماءهم فقالوا له : إنا قد نزل بنا ماترى ، فعلنا دعاء ندعو به عسى الله أن يرفع عنا عقوبته . قال : قولوا يا حي حين لاحي ويا حي يحيي الموتى ، ويا حي لا إله إلا أنت . قال فكشف الله عنهم .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا أبو أسامة ثنا أبو طاهر عن مطر الوراق عن أبي الجلود . قال : والذي نفسى بيده ليكونن في آخر الزمان قوم مخصصة ألسنتهم ، مجدبة قلوبهم ، قصيرة آجالهم ، رقيقة أخلاقهم ، يتكافى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، يتعلمون قول الزور لونا غير لون ، فاذا فعلوا انتظروا النكال من الله عز وجل . (١)

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا العباس بن يزيد ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن موسى بن جميل عن أبي روح عن أبي الجلود . قال : أعود بالله من زمان يأمل فيه الكبير ، ويموت فيه الصغير ، ولا يعتق فيه المحررون ، وفي ذلك الزمان أقوام [ يرجون ولا يخافون هنالك يدعون فلا يستجاب لهم وفي ذلك الزمان أقوام ] (٢) قلوبهم قلوب الذئاب لا يترحمون .

(١) كذا في ز . وفي مغ : انتظروا النكال من السماء . (٢) سقط من مغ .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان  
أبنا محمد بن رجاء بن السندي ثنا النضر بن شميل عن ابن عون عن محمد عن  
أبي الجلد . قال : يبعث على الناس ملوك بذنوبهم .  
§ أسند أبو الجلد عن معقل بن يسار وغيره من الصحابة رضى الله  
تعالى عنهم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن جعفر  
الوركاني ثنا إسماعيل بن عياش عن أبان بن أبي عياش . قال : حدثني أبو الجلد  
عن معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول : « لا تذهب الايام والليالي حتى يخلق القرآن في صدور أقوام من  
هذه الامة كما تخلق الثياب ويكون ماسواه أعجب إليهم ، ويكون أمرهم طمعا  
كله لا يخاطه خوف ، إن قصر عن حق الله منته نفسه الاماني ، وإن تجاوز  
إلى ما نهى الله . قال : أرجو أن يتجاوز الله عني ، يلبسون جلود الضان على  
قلوب الذئاب ، أفاضلهم في أنفسهم المداهن ، قيل : ومن المداهن ؟ قال : الذي  
لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر » .

## ٣٢٨ - شهر بن حوشب

§ ومنهم المعتبر بالشعر المشيب ، والمتنظر للوارد المغيب ، شهر بن  
حوشب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة  
ابن شبيب ثنا سهل بن حاصم ثنا محمد بن أبي منصور حدثني عمر بن عبد الحميد .  
قال : اعتم شهر بن حوشب وهو يريد سلطانا يأتيه ، ثم نقض حماته وجعل  
يقول السلطان بعد الشيب [ السلطان بعد الشيب ] (١)

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا حمزة بن  
العباس ثنا عبدان بن عثمان ثنا ابن المبارك حدثني عبد الحميد بن بهرام عن

(١) زيادة من مغل .



شهر بن حوشب عن أبي هريرة ح . [ وأخبرنا القاضى أبو أحمد - فى كتابه -  
ثنا محمد بن أيوب ثنا على بن عثمان ح . (١) وحدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن  
أبان ثنا أبو بكر بن عبدة ثنا أبو إسحاق الأزدى ثنا زيد بن عوف قال ثنا  
حماد بن سلمة ثنا داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب . قال : بينما عيسى  
عليه السلام جالس مع الحواريين ، إذ جاء طائر منظوم الجناحين باللؤلؤ والياقوت  
كأحسن ما يكون من الطير فجعل يدرج بين أيديهم . فقال عيسى عليه السلام  
دعوه لا تنفروه فان هذا بعث لكم آية . نخلع مسلاخه فخرج أقرع أقرع كأقبح  
ما يكون فأنى بركة فتلوث فى حماتها فخرج أسود قبيحا ، فأستقبل جربة الماء  
فاغتسل ثم عاد إلى مسلاخه فلبسه فعاد إليه حسنه وجماله . فقال عيسى عليه  
السلام : إن هذا بعث لكم آية ، إن مثل هذا كمثل المؤمن إذا تلوث فى الذنوب  
والخطايا نزع منه حسنه وجماله . [ وإذا تاب إلى الله عاد إليه حسنه وجماله ] (٢) هذا  
لفظ حديث حماد عن داود ولم يجاوز به شهرا ، ولفظ ابن المبارك قريب منه  
وجاوز به إلى أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا  
عبد الله بن نمير ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن  
زكريا ثنا سهل بن عثمان ثنا حفص بن غياث قال اعن الأعمش عن حمزة أبي  
صمارة عن شهر بن حوشب . قال : كان ملك الموت عليه السلام صديقا لسليمان  
ابن داود عليهما السلام ، فبينما هو ذات يوم معه وابن عم له عنده . قال : فجاء  
ملك الموت ينظر إليه فقام ملك الموت فقال الشاب لسليمان من هذا ؟ قال ملك  
الموت ، قال لقد نظر الى نظرا أربع قلبى ، فرالريح تلقينى بالهند ، فأمر الريح  
فألقته بالهند فرجع ، فقال له سليمان : ان ابن عم لى كان معى ذكر أنك نظرت  
إليه فأرعبته . فقال : مر الريح تلقينى بالهند فأمرت الريح فألقته . قال : لقد  
أمرت بقبض روحه بالهند وقد قبضت روحه - لفظ حفص عن الأعمش .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا بشر بن محمد بن محمد الكوفى ثنا الحسن بن على الحلوانى

ثنا حسين الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن عطاء العطار عن شهر بن حوشب . قال : ترفع قراءة القرآن عن أهل الجنة غير طه وآيس .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا أحمد بن يونس ثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن شهر بن حوشب . قال : طوبى شجرة في الجنة كل شجر الجنة منها ، أغصانها من وراء سور الجنة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن حدثني عبد الله بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب . قال : كان يقال إذا جمع الطعام أربعا كمل كل شيء من شأنه ؛ إذا كان أصله حلالا ، وذكر اسم الله عليه ، وكثرت عليه الأيدي ، وحمد الله حين يفرغ منه . فقد كمل كل شيء من شأنه .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد ثنا داود بن صمر الضبي ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن شهر ابن حوشب . قال : ملك الموت جالس والدنيا بين ركبتيه ، واللوح الذي فيه آجال بني آدم في يديه ، وبين يديه ملائكة قيام وهو يمرض اللوح لا يطرّف فاذا أتى على أجل عبد . قال : اقبضوا هذا ! اقبضوا هذا ! .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد التمار ثنا أبو الربيع ثنا يعقوب القمي عن حفص بن حميد عن شهر . في قوله تعالى : ( والبحر المسجور ) قال بمنزلة التنور .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن (١) فارس ثنا محمد بن حميد ثنا صهر بن هارون عن عبد الجليل بن عطية القيسي عن شهر بن حوشب . قال : إن لله ملكا يقال له صديقا ، بحور الدنيا السبع في نقرة إبهامه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الفضل بن العباس ثنا يحيى بن بكير ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب . أنه حدثه قال : كان يقال إذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الأديم ، ثم حشر الله من فيها من

(١) في مع : بن أحمد بن فارس

الجن والانس ، ثم أخذوا مصافهم من الارض ، ثم نزل أهل السماء بمثل من في الارض ، ومثلهم معهم من الجن والانس ، ثم أخذوا مصافهم من الارض حتى إذا كانوا على رؤس الخلائق أضاءت الأرض لوجوههم ، فيختر أهل الارض ساجدين ، ثم أخذوا مصافهم ثم ينزل أهل السموات السبع على قدر ذلك من التضعيف قال : ( ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ) تحمله الملائكة على كواهلها بأيد وعزة وحسن وجمال . حتى إذا استوى على كرسيه نادى لمن الملك اليوم ؟ فلم يجبه أحد ، فيعطفها على نفسه فقال : لله الواحد القهار ، اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب . كذا حدثناه عن شهر بن حوشب ومشهوره ما \* حدثناه أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا هودة بن خليفة ثنا عوف عن المنهال عن شهر عن ابن عباس . قال : إذا كان يوم القيامة مدة الارض مد الاديم وزيد في سمعها كذا وكذا ، وجمع الخلائق بصعيد واحد جنهم وأنهم . فذكر الحديث وزاد - فينادى مناد ستمعون من أهل الكرم ، ليقم الحادون لله على كل حال ، فيقومون فيسرحون إلى الجنة ، ثم ينادى مناد ستمعون اليوم من أصحاب الكرم ، ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع الآية ، فيقومون فيسرحون إلى الجنة ، ثم ينادى نالته ستمعون اليوم من أصحاب الكرم ، ليقم الذين كانت لاتلهمهم تجارة ولابيع عن ذكر الله ، فيقومون فيسرحون إلى الجنة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو نصر التمار ثنا حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة عن شهر بن حوشب . قال : إذا حدث الرجل القوم ، فإن حديثه يقع من قلوبهم موقعه من قلبه .

\* حدثنا أبي . وعبد الله بن محمد قالوا أنبأنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن داود - يعني ابن شاپور - عن شهر . قال : قال لقمان لابنه : يا بني لا تطلب العلم لتباهى به العلماء ، وتمارى به السفهاء ، ولا ترائى به في المجالس . ولا تدع العلم زهادة فيه ورغبة في الجهالة ، فاذا

رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم . فان تك عالما ينفعك علمك وإن تك جاهلا يعلموك ، ولعل الله أن يطلع عليهم برحمة فيصيبك بها معهم . [ وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم ، فانك إن تك عالما لا ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك جهلا ، ولعل الله أن يطلع عليهم بسخطه فيصيبك بها معهم ] (١) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم قالا ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو بكر الهذلي عن شهر بن حوشب . قال : لما قتل ابن آدم آخاه مكث آدم مائة عام لا يضحك ثم أنشأ يقول :

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح

تغير كل ذى طعم ولون وقل بشاشة الوجه المليح

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا

ابراهيم بن عبد الملك ثنا هشام بن عمار ثنا عمرو بن واقد حدثني يزيد بن أبي مالك عن شهر . قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رأيت رجلا طويلا يكاد رأسه ينأى عن السماء . فقال أنصارعني؟ [ فهبته ثم صارعته فصرعته ، ثم أتاني آخر لونه خت عليه لطار فقال . أنصارعني؟ ] (١) فقلت صرعت هذا الذي لا يرى رأسه وأنت لا أصرعك ، فأخذني وطرحني في النار . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن هذا الطويل العظيم الكبار ، هالتك فنصرت عليها ، وإن هذا الصغير ، المحقرات . فإياك أن تحملك فتلقيك في النار » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا صالح المري عن حبيب بن محمد عن شهر عن أبي ذر . قال : إن الله تعالى يقول يا جبريل انسخ من قلب عبدى المؤمن الحلاوة التي كان يجدها ، قال : فيصير العبد المؤمن والها طالبا للذي كان يعهد من نفسه ، نزلت

(١) ما بين المربعين زيادة في الازهرية (٢) زيادة من مع

به مصيبة لم ينزل به مثاها قط ، فاذا نظر الله تعالى اليه على تلك الحالة . قال :  
يا جبريل رد إلى قلب عبدى ما نسخت منه فقد ابتليته فوجدته صادقا ، وسأمدته  
من قبلي بزيادة . وإذا كان عبدا كاذبا لم يكثر به ولم يبال به .

\* حدثنا أبو محمد بن خيان ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار ثنا الهيثم  
ابن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن سليم أو سليمان بن خيان . قال سمعت  
شهر بن حوشب يقول: إن في جهنم لواديا يقال له غساق ، فيه ثلاثمائة وثلاثون  
شعباً ، في كل شعب ثلاثمائة وثلاثون قصرا ، في كل قصر ثلاثمائة وثلاثون  
بيتا ، في كل بيت أربع زوايا ، في كل زاوية شجاع ، في رأس كل شجاع ثلاثمائة  
وثلاثون عقربا ، في رأس كل عقرب ثلاثمائة وثلاثون قلة من سم ، لو أن عقربا  
منها فضحت أهل جهنم لأوسعتهم . أعاذنا الله تعالى منه في العاقبة .  
أسند شهر عن عدة من الصحابة : منهم أبو هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ،  
وابن عمرو ، وابن سلام رضی الله تعالى عنهم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا هودة بن خليفة  
ثنا عوف الأعرابي عن شهر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال :  
« من أشراط الساعة أن ترى الرعاة رؤس الناس ، وأن ترى الخفاة العراة  
رعاة الشاء يتبارون في البنيان ، وأن تلد الأمة رهاو ربها » .

\* حدثنا أبو بكر ثنا الحارث ثنا هودة ثنا عوف عن شهر . قال سمعت أبا  
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان العلم منوطا بالثريا  
لتناوله رجال من أبناء فارس » رواه يزيد بن زريع وأبو عاصم عن عوف مثله .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا جبارة بن المغلس  
ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر . قال سمعت أبا هريرة يقول : « نهى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الدباء والمقير ، فقال رجل من المسلمين : فالتناس  
لاظروف لهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاشربوا ما طاب لكم فاذا  
خبث فذروه ، كل امرئ منكم حسيب نفسه إنما على البلاغ » رواه يزيد بن  
زريع عن خالد الحذاء عن شهر نحوه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا خالد بن محمد أبو وائل ثنا عون بن عمارة ثنا حفص بن جميع عن عبد الكريم عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة يرفعه . قال : « النبيون والمرسلون سادة أهل الجنة ، والشهداء قواد أهل الجنة ، وحملة القرآن عرفاء أهل الجنة » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد الحكم بن ذكوان عن شهر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من شر الناس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش ثنا عبد الله بن خراش عن العوام عن شهر عن ابن عباس . قال : « كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب ؛ ثوبين أبيضين وثوب حبرة » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا القرطبي ثنا سفيان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا سليمان بن معاذ بن سليمان ثنا أبي ثنا موسى بن أعين عن سفيان عن موسى بن المسيب عن شهر عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنزل الله تعالى من السماء كفا من الماء إلا بمكيال ، ولا سف الله كفا من الريح إلا بوزن ومكيال إلا يوم نوح ويوم عاد . فأما يوم نوح فإن الماء طغى على خزانه بأمر الله فلم يكن لهم عليه من سبيل ثم قرأ ( إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية ) وأما يوم عاد فإن الريح عنت على خزانها بأمر الله فلم يكن لهم عليها سبيل ثم قرأ ابن عباس ( بريح صرصر طيبة سخرها عليهم سبع ليال ) » . رواه القرطبي والناس موقوفا على سفيان وتفرد به يرفعه عن موسى بن أعين عن سفيان ، وحدث به أبو زرعة وغيره من الأئمة عن المعافى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا محمد ابن المصنف ثنا يحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل بن عياش عن الاحوص بن حكيم عن شهر عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خرج على أصحابه فقال ما جمعكم ؟ فقالوا : اجتمعنا نذكر ربنا وتفكر في عظمته ، فقال :

ألا أخبركم ببعض عظمته ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ! قال ان ملكا من حملة العرش يقال له إسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الارض السفلى ومرتق رأسه من السماء السابعة العليا ، في مثله من خليفة ربكم . تفرد به إسماعيل بن عياش عن الأحوص عن شهر بن حوشب عن ابن عباس ، ورواه عبد الجليل بن عطية عن شهر عن عبد الله بن سلام .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب حدثني عبد الله بن عباس : « أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من قومه يقال لها سودة ، وكانت مصيبة لها خمسة صببية أوسته من بعل لها مات . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك مني ؟ قالت : والله يانبي الله ما يمنعني منك إلا تكون أحب البرية إلي ، ولكنني أكرمك أن يضغوا الصبية - أي يصيحوا - عند رأسك بكرة وعشية ، قال : ما يمنعك مني شيء غير ذلك ؟ قالت لا والله ، فقال لها : يرحمك الله إن خير نساء ركن أعجاز الابل نساء قریش ، أحناه على ولد في صغره وأرماه على بعل في ذات يده . » تفرد به عبد الحميد عن شهر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن شهر عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « نهى أن تتبع جنازة معها رانة » .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه أنبأنا جرير عن ليث عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ستكون هجرة بعد هجرة حتى يهاجر الناس إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام حتى لا يبقى على الارض إلا شرار أهلها يقدرهم روح الله ، وتلقظهم أرضوهم وتحشرهم النار من عدن مع القردة والخنزير ، تبیت معهم أينما باتوا وتقبل معهم أينما قالوا ، ولها ماسقط منهم » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الجليل بن عطية عن شهر عن عبد الله بن سلام .

قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس من أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم تتفكرون ؟ قالوا : نتفكر في الله ، قال لا تفكروا في الله وتفكروا في خلق الله ، فان ربنا خلق ملكا قدماه في الارض السابعة السفلى ، ورأسه قد جاوز السماء العليا ، ما بين قدميه إلى ركبتيه مسيرة ستائة عام ، وما بين كعبيه إلى أخمص قدميه مسيرة ستائة عام ، والخالق أعظم من المخلوق » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل ح . وحدثنا القاضي أبو أحمد ثنا إبراهيم بن زهير ثنا مكى بن إبراهيم قالنا ثنا عبيد الله بن أبي زياد ثنا شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ذب عن عرض أخيه بالغيبة ، كان حقا على الله عز وجل أن يقيه من النار » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا داود الأودي حدثني شهر عن أسماء بنت يزيد . قالت : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايه قالت وعلى سواران من ذهب ، فلما أبصرها النبي صلى الله عليه وسلم . قال : ألقى السوارين يا أسماء ألا تخافين أن يسورك الله بسوارين من نار . قالت : نخلعتهما فلا أدري من أخذها » .

## ٣٣٧ - مغيث بن سمي

❦ ومنهم الواعظ المحذر ، المذكر المبشر ، مغيث بن سمي - رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث بن سمي . قال : إن لجهنم كل يوم زفرتين ما يبقى شيء إلا سمعهما إلا الثقلين اللذين عليهما الحساب والعذاب .



\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث بن معي . قال : إذا جرى بالرجل في النار ، قيل له : انتظر حتى تتحففك . فيؤتى بكأس من سم الأفاعي والاساود فاذا أدناها إلى فيه ميزت اللحم على حدة والعظام على حدة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدان بن أحمد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية قال ثنا الاعمش عن جامع بن شداد عن مغيث . قال : كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي ، فأذكر يوماً فقال : اللهم غفرانك ، فغفر له .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن مغيث . قال : بينما رجل ممن كان قبلكم يسير وحده إذ تفكر فيما سلف من ذنوبه وكان يعمل بالمعاصي ، فقال : اللهم غفرانك فأدركه الموت على تلك الحال فغفر له .

\* حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن حسان بن أبي الأشرس عن مغيث . في قوله (طوبى) قال : هي شجرة في الجنة ليس في الجنة أهل دار إلا يظلمهم غصن من أغصانها ، فيها من ألوان الثمر ويقع عليها طيراً منال البخت فاذا اشتهى الرجل الطير دعاه فيجى حتى يقوم على خوانه ، قال فيأكل من إحدى جانبيه قديداً ومن الآخر شواء ، ثم يعود كما كان فيطير . قال وحدثناه وكيع عن سفيان عن منصور عن حسان عن مغيث نحوه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الاعمش عن مالك بن الحارث . قال قال مغيث : إن في الجنة قصورا من ذهب ، وقصورا من فضة ، وقصورا من ياقوت ، وقصورا من زبرجد ، جبالها المسك وترابها المسك والزعفران .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو معاوية

عن أبي سفيان عن مغيث . قال : تعبد راهب من بنى إسرائيل في صومعة ستين سنة ، قال : فنظر يوما في غب السماء فأعجبته الأرض . فقال : لوزلت فحشيت في الأرض ونظرت فيها قال فنزل ونزل معه برغيف فعرضت له امرأة فكشفت له فلم يملك نفسه أن وقع عليها فأدركه الموت وهو على تلك الحال . قال : وجاء سائل فأعطاه الرغيف ومات ، فجئى بعمل ستين سنة فوضع في كفة قال وجئى بخطيئته فوضعت في كفة فرجحت بعمله ، حتى جئى بالرغيف فوضع مع عمله قال فرجح بخطيئته . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جبير بن هارون ثنا علي بن محمد الطنافسى ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن مغيث مثله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أنبأنا محمد بن حميد ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن جامع بن شداد عن مغيث بن سمي . قال : أراه قال - نجد في كتاب الله - لولا أن يفتن عبدي المؤمن ، لجعلت لعبدي الكافر عصابة من حديد لا يصدع حتى يلقانى .

❦ أسند عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وغيرهما .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن قررة ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا القاسم بن موسى عن زيد بن واقد عن مغيث - وكان قاضيا لعبد الله بن الزبير - عن عبد الله بن عمرو . قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : « أى الناس أفضل ؟ قال : مؤمن نخموم (١) القلب صدوق اللسان ، قيل له وما الخموم القلب ؟ قال : التقى لله التقى ، لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد . قالوا : فمن يليه يارسول الله ؟ قال الذى يشأ الدنيا ويحب الآخرة . قالوا : ما نعرف هذا

(١) كذا في مغ : وفي ز بالحاء المهملة والصواب الاول ونص عليه في النهاية وقال : وهو من خمت البيت اذا كنته

فينا إلا رافعا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالوا : فمن يليه ؟ قال :  
مؤمن فى خلق حسن . » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن على (١) ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ثنا محمد  
ابن كثير الصنعانى ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد  
الله ثنا يحيى بن عبد الله الحرانى قالنا ثنا الأوزاعى حدثنى نهيك بن مريم حدثنى  
مغيث بن سمى . قال : صليت وإلى جنبى ابن عمر وكان ابن الزبير يسفر بصلاة  
الفجر فغلس بها يوما فقلت لابن عمر ماهذه الصلاة ؟ قال : هذه كانت صلاتنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر فلما قتل عمر أسفر بها  
عثمان رضى الله تعالى عنهم .

### ٣٣٨ - حسان بن عطية

ومنهم المسارع إلى الأعمال الزكية ، الذام للأقوال الرديّة ، الداعى بالادعية  
المرضية ، أبو بكر حسان بن عطية . بصرى الاصل من ناقلة الشام .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا يزيد  
ابن عبد الصمد ثنا أبو مسهر حدثنى عقبه عن الأوزاعى . قال : مارأيت أحدا  
أكثر عملا منه فى الخير - يعنى حسان بن عطية - .

\* [حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ثنا عمرو  
ابن عثمان ثنا عبد الملك بن محمد الصنعانى عن الأوزاعى . قال : كان حسان بن  
عطية يتنحن إذا صلى العصر فى ناحية المسجد فيذكر الله حتى تغيب الشمس ] (٢)  
\* حدثنا سليمان ومحمد بن معمر قالنا ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيى بن  
عبد الله ثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية . قال : من أطال قيام الليل ، يهون  
عليه طول القيام يوم القيامة .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا عباس بن الوليد

(١) فى مع : محمد بن حمدان . الخ . (٢) سقط هذا الخبر من المغربية

أخبرني أبي . قال سمعت الأوزاعي يقول : كان لحسان بن عطية غنم فلما سمع في المناخ الذي سمع تركها ، قلت للأوزاعي : كيف الذي سمع ؟ قال : يوم له ويوم لجاره (١) .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي عن حسان . قال : إن القوم ليكونون في الصلاة الواحدة وإن بينهم كما بين السماء والارض ، وتفسير ذلك : أن الرجل يكون خاشعا مقبلا على صلاته ، والاخر ساهيا غافلا .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن الوزير . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن حسان . قال : الساجد يسجد على قدم الرحمن قال الوليد قال الأوزاعي : محمله عندنا في القرب كحديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد » وكحديثه : « ما تصدق متصدق بطيب ، ولا يقبل الله إلا طيبا إلا وقعت في كف الرحمن عز وجل » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد ثنا صفوان ح . وحدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا علي بن سهل قال ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني حسان : أن الإيمان في كتاب الله صار إلى العمل (٢) فقال : إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ثم صيرهم إلى العمل فقال الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا موسى بن أيوب عن سعيد بن كثير بن دينار عن سلمة بن كثوم عن الأوزاعي عن حسان . قال : لقد غرب الخير اليوم

---

(١) في مع : لجاري (٢) كذا في الاصلين ولعله يريد أنه أتقل من العلم الى العمل يدلل ذكر العمل بعده .

فيمن ترى أنه من أهل الخير (١).

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا القريابي ثنا الأوزاعي عن حسان. قال : صلاة الرجل عند أهله من عمل السر.  
\* حدثنا محمد بن معمر وسليمان قالنا ثنا أبو شعيب ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي عن حسان. قال : ما عادي عبد ربه بأشد من أن يكره ذكره ، ومن ذكره .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن حسان قال : كانوا يمسكون عن ذكر النساء وعن الخنا في المساجد . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا يونس ثنا ابن كثير عن الأوزاعي - أحسبه - عن حسان . قلل : كانوا يمسكون عن ذكر النساء والخنا في المساجد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن مقلاص ثنا أبي ح . وحدثنا أحمد ابن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا الوليد بن أبي طلحة الرملي قالنا ثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن الأوزاعي عن حسان . قال : ثلاثة ليس عليهم حساب في مطعمهم ، الصائم حتى يفطر ، والصائم حين يتسحر ، وطعام الضيف .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا عمرو بن عثمان ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني قال سمعت الأوزاعي يقول : قدم علينا غيلان القدرى في خلافة هشام بن عبد الملك فتكلم غيلان وكان رجلا مفوها ، فلما فرغ من كلامه قال لحسان : ما تقول فيما سمعت من كلامي ؟ فقال له حسان : يا غيلان إن يكن لساني يكل عن جوابك ، فإن قلبي ينكر ما تقول .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا يونس بن حبيب ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي . قال قال حسان بن عطية لغيلان القدرى : أما والله لئن كنت أعطيت لسانا لم نعطه ! إنا لتعرف باطل ما تأتي به .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي

---

(١) كذا في زوى مع : لقد عزب الخير اليوم فيمن يرى أنه من أهل الخير

عن حسان . قال : ما ابتدعت بدعة إلا ازدادت مضيا ، ولا تركت سنة إلا ازدادت هربا . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية . قال : ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها ، ولا يعيدها إليهم إلى يوم القيامة . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا جعفر بن مسافر ثنا بشر بن بكير ثنا الأوزاعي مثله . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود المقدسي ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن حسان . قال : يفضل دعاء السر على دعاء العلانية سبعين ضعفا . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا عبد الجبار بن يحيى ثنا عقبه بن علقمة عن الأوزاعي . قال : لقي حسان بن عطية راهبا فجعل الراهب يدعو له وحسان يقول آمين ، فقالوا : يا أبا بكر تؤمن على دعائه ؟ قال : أرجو أن يستجيب الله له في ، ولا يستجيب له في نفسه .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان - أو عن عبدة بن أبي لبابة . قال : كان يقول إذا أمسى الحمد لله الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل سكرنا نعمة منه وفضلا ، اللهم اجعلنا لك من الشاكرين ، الحمد لله الذي طافني في يومى هذا قرب مبتلى قد ابتلى فيما مضى من عمرى ، اللهم عافني فيما بقى منه وفي الآخرة وقتنا عذاب النار . وإذا أصبح قال مثل ذلك ، إلا أنه يقول وجاء بالنهار مبصرا .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمود بن خالد ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي حدثني حسان . قال : ما جلس قوم مجلس لغو نختموا بالاستغفار ، إلا كتب مجلسهم ذلك استغفارا كله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المولى ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان قالا : ثنا محمود بن خالد ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن حسان . أنه كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من شر الشيطان ومن شر ما تجرى به الاقلام ، وأعوذ بك أن تجعلني عبدة لغيري ، وأعوذ بك أن تجعل غيري أسعد مما آتيتني مني ، وأعوذ بك أن اتقوت بشيء من معصيتك

عند ضر ينزل بي ، وأعوذ بك أن أتزين للناس بشيء يشينني عندك ، وأعوذ بك أن أقول قولاً لا أبتغي به غير وجهك . اللهم اغفر لي فانك بي عالم ، ولا تعذبني فانك على قادر - لفظهما سواء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا محمود بن خالد ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن حسان . قال : ماسلك عبد واديا فرقع يديه فرغب إلى الله حيث لا يراه أحد إلا ملأ الله ذلك الوادي حسنات ، فليعظم ذلك الوادي أوليصفر . رواه مبشر بن إسماعيل ويحيى بن حمزة عن الأوزاعي مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا محمود بن خالد ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي قال حدثني حسان . قال : خمس من كن فيه فقد جمع الله له الإيمان ، النصيحة لله ولرسوله ، وحب الله ورسوله ، ومن بذل للناس من نفسه الرضا وكف عنهم السخط ، ومن وصل ذارحمه ومن كان ذكره في السر كذكره في العلانية سواء . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله ثنا عباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي عن حسان . قال : حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت حسن رخيم قال فيقول أربعة منهم : سبحانك وبمحمدك على حبلك بعد علمك ، وتقول الأربعة الآخرون : سبحانك وبمحمدك على عفوك بعد قدرتك .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا عباس أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال : ما ازداد عبد علما إلا ازداد الناس منه قربا ، رحمة من الله تعالى .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا عباس أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال : إن العبد إذا قال عند طعامه ، اللهم اجعله رزقا طيبا لا تبعه فيه ولا حساب ، فقد أدى شكره .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال : يعذب الله الظالم بالظالم ، ثم يدخلهما النار جميعا . \* حدثنا محمد ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال

[ إن العبد إذا لعن الشيطان ضحك ، فقال : إنك لتلعن ملعنا وإنما نخذل ظهره أن تعوذ بالله . وقال حسان : إذا لعن العبد الشيطان قال : يلعنى وقد لعنى الله قبله .

\* حدثنا محمد ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال : [ (١) إنما مثل الشياطين في كثرتهم كمثل رجل دخل زراعا فيه جراد كثير فكلما وضع رجله تطاير الجراد يمينا وشمالا ، ولولا أن الله عز وجل غض البصر عنهم مارؤى شئ إلا وعليه شيطان .

\* حدثنا محمد وسليمان بن أحمد قالا ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال : إن حملة العرش أقدامهم ثابتة في الأرض السابعة ، ورؤسهم قد جاوزت السماء السابعة ، وقرونها مثل طولهم عليها العرش .  
\* حدثنا محمد وسليمان قالا ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي حدثني حدثني حسان . قال : إن العبد إذا حمل سيئة وقف الملك لم يكتبها ثلاث ساعات ، فإن لم يستغفر كتبت وإن استغفر لم تكتب .

\* حدثنا محمد ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي ثنا حسان . قال : إن الرجل إذا سافر يوم الجمعة دعى عليه أن لا يصاحب في سفره ، ولا يعان على حاجته .

\* حدثنا محمد ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي ثنا حسان . قال : قيل لعثمان رضي الله تعالى عنه ما يمنعك أن تكون مثل عمر رضي الله تعالى عنه ؟ قال : أن يجعلني مثل رجل أوثقت الشياطين في خلافته حتى انقرضت .  
\* حدثنا محمد ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال : ركعتان يستن فيهما العبد خير من سبعين ركعة لا يستن فيها .

\* حدثنا سليمان ثنا أبو شعيب ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال : بلغني أن الله تعالى يقول يوم القيامة : يا بني آدم إنا قد أنصتنا لكم منذ خلقناكم ، فالنصوا لنا اليوم تقرأ عليكم أعمالكم ، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن

(١) ما بين المربعين زيادة من مع .



وجد شرا فلا يلومن إلا نفسه ، إنما هي أعمالكم ترد عليكم .

\* حدثنا سليمان ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي حدثني حسان .  
قال : ما أتيت أمة قط إلا من قبل نساءهم .

\* حدثنا سليمان ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا الأوزاعي ثنا حسان . في قوله :  
( ولا ينقص من عمره ) قال : ما ذهب من يوم أو ليلة فهو نقصان من عمره .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن خالد ثنا عمر  
ابن عبد الواحد عن الأوزاعي . حدثني حسان . قال قال الله تعالى : إذا تصاموا  
عن السائل ، وأرخوا شعورهم ، ومشوا ببختر ، وفي حلقت لا ذعرن بعضهم  
من بعض .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا علي بن خشرم وعبد الله بن سعيد ح .  
وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا أبي قالوا ثنا عيسى  
ابن يونس عن الأوزاعي عن حسان . قال : بينا رجل راكبا حمرا إذ عثر به ،  
فقال : تمت : فقال صاحب اليمين : ماهي بحسنة فاكتبها ، وقال صاحب  
الشمال : ماهي بسيئة فاكتبها ، فأوحى إلى صاحب الشمال ماترك صاحب اليمين  
فاكتبته ، فكتبت في السيئات .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا  
الأوزاعي عن حسان . قال : ثمانية مقتهم الله وقدرتهم نفسه وميزهم من خلقه :  
السقارون وهم القتالون ، والمستكبرون الذين إذا دعوا إلى الله وأمره كانوا  
بطاء ، وإذا دعوا إلى السلطان وأمره كانوا سراطا ، والذين يستحقون بإيمانهم  
ما لم يخلقهم الله لهم ، والذين يكثرون البغضاء لآخوانهم في صدورهم فاذا  
لقوهم تخلقوا لهم ، والمشاؤون بالثيمة ، والمفروقون بين الأجابة ، والباغون  
دحضة البراء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد (١) ثنا محمد ثنا الأوزاعي عن حسان . قال : من  
حرس المسلمين ليلة أصبح وقد أوجب .

(١) كذا في الاصلين هنا وما بعده سقط في السند

\* حدثنا سليمان ثنا أحمد ثنا محمد ثنا الأوزاعي عن حسان : قال : لا ينجو من فتنة الدجال إلا إثني عشر ألف رجل ، وسبعة آلاف امرأة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هشام بن مرثد عن صفوان بن صالح ح .  
وحدثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا علي بن سهل قال : ثنا الوليد ابن مسلم عن الأوزاعي عن حسان . قال : بكى آدم على الجنة سبعين عاما ، وبكى على خطيئته سبعين عاما ، وبكى على ابنه حين قتل أربعين عاما ، وأقام بمكة من عمره مائة عام وقال علي بن سهل : ستين عاما .

أسند عن إنس بن مالك ، وشداد بن أوس ، وأرسل عن عبد الله بن مسعود ، وأبي ذر ، وحذيفة ، وأبي الدرداء ، وعمرو بن العاص ، وعبد الله ابن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وهجرة بن عمرو الأسدي .

وروى عن سعيد بن المسيب ، ومحمد بن أبي عائشة ، ومحمد بن المنكدر ، ونافع ، وأبي الأشعث الصنعاني ، وأبي كبشة السلولي ، وأبي المنيب الجرشي وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

\* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا يونس بن حبيب ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان عن انس بن مالك . قال : « يتبع الدجال سبعون ألفا من يهود أصبهان عليهم الطيالة » . رواه محمد بن مصعب مثله موقوفا ومشهوره ما رواه الأوزاعي عن إسحاق بن أبي طلحة عن انس مرفوعا .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني حسان . قال : نزل شداد بن أوس منزلا فقال : ائتونا بالسفرة نعمت ، قيل ! يا أبا يعلى ما هذه ؟ فأنكرت عليه . فقال ! ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها وأزمها غير هذه ، فلا تحفظوها على واحفظوا عني ما أقول لكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كثرت الناس الذهب والفضة فاكثروا هؤلاء الكلمات : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد وأسألك شكر نعمتك ، وأسألك حسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما ، وأسألك لسانا صادقا ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من

شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم إنك علام للغيوب » كذا رواه الأوزاعي عن حسان عن شداد . ورواه سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي عن حسان عن مسلم بن مشكم عن شداد .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أنبأنا عبد الله بن نُميرح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وحبیب بن الحسن وفاروق قالوا ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير الصنعاني ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن معمر قالوا ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله قالوا ثنا الأوزاعي عن حسان عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » صحيح مشهور من حديث الأوزاعي عن حسان .

\* حدثنا حبيب بن الحسن وعبد الله بن محمد بن جعفر قالوا ثنا عمر بن الحسن الحلبي ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات ثنا محمد بن إسحاق العكاشي حدثني الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال سمعت أبا كبشة يقول سمعت عمرو بن العاص يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تنظروا في صغر الذنوب ، ولكن انظروا على من اجترأتم » . غريب من حديث الأوزاعي عن حسان تفرد برفعه محمد بن إسحاق وفيه ضعف ومشهوره من قبل بلال بن سعد .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود المقدسي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم : « رأى رجلا وسخه ثيابه فقال أو ما وجد هذا شيئا ينقى به ثيابه ؟ ورأى رجلا شعث الرأس فقال : أو ما وجد هذا شيئا يسكن به شعره ؟ » . غريب من حديث محمد بن المنكدر

تفرد به عنه حسان .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن مصعب ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق ثنا الفريابي ح . وحدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله قالوا ثنا الأوزاعي عن حسان حدثني محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتمعوذ بالله من أربع من عذاب القبر ومن عذاب جهنم وفتنة الحيا والممات وفتنة المسيح الدجال » تفرد به حسان عن محمد بن أبي عائشة

\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عمر بن أبوب السقطى ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا القاسم بن زكريا المقرئ قالنا ثنا أبو همام ثنا أبو الفضل عن الأوزاعي عن حسان عن محمد بن أبي عائشة عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رابط ثلاثا (١) ثم قال للعاملين أو للعالمين فليدركوني » غريب من حديث الأوزاعي وحسان لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم قال سمعت الأوزاعي يحدث عن حسان عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حلف على يمين فاستثنى ثم أتى ما حلف فلا كفارة عليه » . غريب من حديث الأوزاعي وحسان تفرد به برفعه عمرو بن هاشم البيروني .

## ٣٣٩ - القاسم بن مخيمرة

ومنهم الرافض للفضول ، النافض للهموم ، أبو عروة القاسم بن مخيمرة .  
رضى الله تعالى عنه كوفي الاصل ، نزيل الشام .

(١) كذا في مغ وف ز : رباط ثلاث

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة ثنا أبو مسهر  
ثنا سعيد بن عبد العزيز. قال قال القاسم بن مخيمرة : ما اجتمع على ماثلتي  
لوفان من طعام واحد ، ولا أغلقت بابي ولى خلفه هم . \* حدثنا أحمد بن إسحاق  
ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا محمود بن خالد ثنا عمر قال سمعت الأوزعى يحدث  
عن القاسم بن مخيمرة . قال : إني لأغلق بابي فما يجاوزه همى .

\* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - فى كتابه - ثنا عبد الله بن محمد بن  
عبد العزيز ثنا شريح بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو جابر . قال : رأيت  
القاسم يجيب إذا دعى إلى الولائم ، ولا يأكل إلا من لون واحد

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا أبو حمير الرملى ثنا ضمرة عن الأوزاعى . قال :  
كان القاسم يقدم علينا مرابطا متطوطا فلا ينصرف حتى يستأذنت فكان  
يتناول هذه الآية ( وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه )

\* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا  
يحيى البابلى ثنا الأوزاعى . قال سمعت القاسم يقول : لأن أظأ على سنان  
محمى حتى ينفذ من قدمى أحب إلى من أن أظأ على قبر رجل مؤمن متعمدا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى الحسن  
ابن عبد العزيز الجروى عن ضمرة عن الأوزاعى عن القاسم . قال : لأن أظأ  
على جرة حتى تطفى ، أو على سنان حتى ينفذ ، أحب إلى من أن أظأ على قبر .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيى بن عبد الله ثنا  
الأوزاعى ثنا موسى بن سليمان . قال : سمعت القاسم يقول فى هذه الآية  
( أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ) قال أضاعوا المواقيت فأنهم لو تركوها  
كانوا بتركها كفارا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا  
الأوزاعى قال سمعت القاسم يقول : يقول الله تعالى يوم القيامة أنا خير شريك  
من عمل لى ولغيرى فهو لشريكى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا

حجاج بن محمد عن محمد بن عبد الله البصرى وهو الشعبي عن القاسم . أنه قال  
الام ولدله : يافلانة مالى كنت أتمنى الموت فلما نزل بي كرهته ؟ .

\* حدثنا سليمان بن احمد ومحمد بن معمر قالنا ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ثنا  
الاوزاعى ثنا القاسم - وتليت عنده هذه الآية - . ( ولاتلقوا بأيديكم إلى  
التهلكة ) فتأولها بعض من كان عنده على أن الرجل يحمل على القوم فقال  
القاسم : لو حمل رجل على عشرين ألفا لم يكن به بأس ، إنما ذلك فى ترك  
النفقة فى سبيل الله . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا  
عباس بن الوليد حدثنى أبى ثنا الاوزاعى . قال : سمعت القاسم فى هذه الآية  
يذكر مثله . وقال : لو حمل على عشرة آلاف لم يزدك بأسا .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا محمود بن خالد  
ثنا الوليد بن مسلم عن أبى عمرو الأوزاعى . قال سمعت القاسم يقول : المتعجل  
من بعته من رباطه فى سبيل الله بغير إذن إمامه لا تقبل صلته حتى يرجع ،  
ولا مر بشئ إلا لعنه .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمود ثنا الوليد عن الاوزاعى عن القاسم .  
قال : إذا رأيت الرجل لجوجا مماريا معجبا برأيه فقد تمت خسارته .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا كثير بن عبيد وعمرو بن عثمان قالنا ثنا  
عقبة بن علقمة عن الأوزاعى عن القاسم . أنه كره صيد الطير أيام فراخه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا محمود بن خالد ثنا  
محمد بن عمير عن الأوزاعى عن القاسم بن مخيمرة . قال : إذا راح الرجل إلى  
المسجد كان خطاه خطوة درجة ، وخطوة كفارة ، وكتب له من كل إنسان  
جاء بعده قيراط .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا أحمد بن أبى الحوارى وغيره عن الوليد عن  
الأوزاعى . قال قال القاسم : كان الحجاج بن يوسف ينقض عرى الاسلام  
عروة عروة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا

الأوزاعي ثنا أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك عن أبي عبيد الحجاب.. أنه سأل القاسم بن مخيمرة عن القدر ، فقال : بلغني إن قلوبا ستذكر ما كانت تعرف ، فاذا فعلت ذلك نكست عليها ، وطبع عليها فقلبي من تلك القلوب إن أظعتك وأصحابك .

\* حدثنا سليمان ثنا أحمد ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس قال : عن موسى بن سليمان عن القاسم بن مخيمرة . قال : قال لقمان لابنه وهو يمظ : يا بني إياك والشبع (١) فانه مخونة بالليل ومذلة بالنهار . أو قال . ومذمة بالنهار . ورواه الأوزاعي أيضا عن سليمان بن موسى عن القاسم \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا الحكم ثنا هقل ح . وحدثنا سليمان ثنا هاشم بن مرثد ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن سليمان بن موسى عن القاسم مثله .

\* حدثنا سليمان ومحمد بن معمر قالوا ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى ابن عبيد الله ثنا الأوزاعي ثنا موسى بن سليمان . قال : سمعت القاسم يقول : دخلت على عمر بن عبد العزيز وفي صدرى حديث يتجلجل فيه أريد أن أقذفه إليه ، فقلت : بلغنا أنه من ولى على الناس سلطانا فاحتجب عن حاجتهم وفاقتم احتجب الله عن حاجته يوم يلقاه (٢) فقال : ما تقول ؟ فاطرق طويلا ثم عرقها فيه فانه برز للناس .

\* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العناني ثنا عبد الله بن شعيب ثنا إبراهيم ابن هاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن عبد العزيز عن القاسم . أنه أتى عمر بن عبد العزيز فأجازه بجائزة ثم سأل أن يحدثه حديثا ، فكره ذلك القاسم وقال لعمر : هنيئ عطيتك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد

(١) كذا في ز وفي م : والتقع ولمه (التصقع) الذي هو صوت الحركة

(٢) في م : يوم القيامة

العزير ثنا القاسم بن مخيمرة . قال : أثبت صهر فقضى عني سبعين دينارا ،  
وحملني على بغلة ، وفرض لي في خمسين . قلت : أغنيتني عن التجارة ، فسألني  
عن حديث . فقلت : هنيئى يا أمير المؤمنين . قال سعيد : كأنه كره أن يحدثه  
على هذا الوجه .

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأسند عن شريح ، ورواده، وعمرو  
ابن شربيل ، وعلقمة بن قيس ، وأبي بردة ، وأبي الدرداء ، وعن أم الدرداء  
في آخرين رضى الله تعالى عنهم .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا معاذ بن المثني ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد  
ابن على الخزازى قال : ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرند  
عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو . قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « مامن أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله الحفظة  
الذين يحفظونه فيقول : اكتبوا لعبدى كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من  
الخيرات مادام محبوسا في وثاقى » رواه أبو بكر بن عياش عن أبي حصين  
وعاصم عن القاسم عن عبد الله مثله مرفوعا .

\* حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا عميد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا  
أبو معاوية ح . وحدثنا محمد بن عبد الله الحاسب ثنا محمد بن عبد الله  
الضرمي ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا أحمد بن بشير قال : عن الأعمش عن الحكم  
عن القاسم عن شريح بن هانى . قال : سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن المسح  
على الخفين فقالت إيت عليا رضى الله تعالى عنه فسله ، قال فأتيته فسألته فقال  
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نمسح على الخفين يوما وليلة ،  
وللسافر ثلاثا » . رواه عن الحكم زبيد بن الحارث وزيد بن أبي أنيسة ومحمد  
ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى وشعبة وإدريس الأودى والأجلح والحسن بن  
الحر وعمرو بن قيس الملائى وأبو خالد الدالانى والحجاج بن أرطاة وعبد  
الملك بن أبي عيينة في آخرين . ورواه أبو إسحاق السبيعي وأبو حصين وزيد  
ابن أبي زياد وعبد بن أبي لبابة عن القاسم عن شريح مثله .



\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن القاسم عن رواد عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم : كان إذا قضى صلاته فسلم قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منمت ، ولا ينفع ذا الجِد منك الجِد » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت الحكم يقول سمعت القاسم بن مخيمرة عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة . قال : « كنا نعطي صدقة الفطر قبل أن تنزل الوكأة ، ونصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان ونزلت الوكأة لم تؤمر به ولم تنه عنه ، وكنا تفعله » . رواه المفضل بن صدقة عن ابن أبي ليلى عن الحكم مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا غسان (١) ابن الربيع ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم أنه سمعه يقول أخذ بيدي علقمة بن قيس وحدثني أن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه : « أخذ بيده وعلمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي فعلمني التشهد حتى فرغ منه » . رواه بقره بن الوليد عن عبد الرحمن بن ثابت ورواه زهير بن معاوية ومحمد بن عجلان عن الحسن بن الحر عن القاسم مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو سيار أحمد بن حمويه التستري ثنا عبدان ابن محمد ثنا الحسن بن علي بن عاصم ثنا الأوزاعي عن القاسم عن أبي بردة عن أبي موسى . قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر من نبيذ جرينش ، فقال : اضرب بهذا الحائط فانما يشرب هذا من لا يؤمن بالله » . رواه الوليد وغيره عن الأوزاعي عن القاسم عن أبي موسى من دون أبي بردة ، رواه قتادة ويحيى القطان والناس عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم عن أبي موسى ولم يذكروا أبا بردة .

(١) في مع : حسان بن الربيع .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إبراهيم أبو طامر الصوري النحوي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سلمة بن علي عن زيد بن واقد عن القاسم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . أنه قال لها يوما من ذلك : « ما أعرف من هذه الأمة من أمر دينها إلا الصلاة » . رواه يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد نحوه .  
\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن زنجويه ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة ابن خالد ثنا زيد بن واقد عن القاسم عن أبي حميد قاضي عمان عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه أو شوكة تؤذيه فما سوى ذلك ، إلا رفعه الله بها درجة يوم القيامة وكفر عنه بها خطيئة » . رواه الحسن بن يحيى الحسيني عن زيد بن القاسم عن أبي حبيب قاضي عمان .

## ٣٤٠ - إسماعيل بن المهاجر

❦ ومنهم القارئ الصادق المنابر . إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر . أن داود النبي عليه السلام كان يعاتب في كثرة البكاء فقال : ذروني أبكي قبل يوم البكاء قبل تحريق العظام واشتعال اللحى ، قبل أن يؤمر بي ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل عن جده إبراهيم بن شيبان . قال سمعت إسماعيل ابن عبيد يقول : لما حضرت أبي الوفاة جمع بنيه وقال : يا بني عليكم بتقوى الله وعليكم بالقرآن فتعاهدوه ، وعليكم بالصدق حتى لو قتل أحدكم قتيلًا ثم سئل عنه أقر به ، والله ما كذبت كذبة منذ قرأت القرآن ، يا بني وعليكم بسلامة

الصدور لعامة المسلمين ، فوالله لقد رأيتني وأنا لا أخرج من باني وما أتني مسلما إلا والذي في نفسي له كالذي في نفسي ، أفترون أني لأحب لنفسي إلا خيرا ؟

\* أسند عن أبي صالح الأشعري ، وأم الدرداء ، وغيرهم

\* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا أبو أسامة ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه عاد حريضا ومعه أبو هريرة من وعك كان به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبشر فإن الله تعالى يقول هي تاري أسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظهم من النار في الآخرة » . حدث به الأئمة والاعلام عن أبي أسامة مثله .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر عن إسماعيل عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا عمرو بن واقد ثنا إسماعيل بن عبيد الله . قال : بعث إلى عبد الملك بن مروان فقال بإسماعيل علم ولدى وأنا أعطيك . قلت : كيف وقد حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنهما أنه علم رجلا فأهدى له قوسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن أردت أن يقلدك الله قوسا من نار نخذها » قال الحسن : وحدثنا هشام بأسناده مرة أخرى مثله عن أبي الدرداء أن أبي ابن كعب أقرأ رجلا من أهل اليمن فرأى عنده قوسا فقال بعنيها . فقال : لا بل هي لك فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إن كنت تريد أن تنقلد سيفا من نار نخذها » قال عبد الملك لست أعطيك على القرآن ، إنما أعطيك على العربية

## ٣٤١ - سليمان الأشدق

❦ ومنهم الصدوق الأصدق ، الفقيه الاحدق ، سليمان بن موسى الأشدق رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أحمد (١) بن سعد ثنا محمد بن مصفى ثنا بقرية ثنا شعيب بن أبي حمزة . قال قال لى الزهرى : إن مكحولاً يأتينا وسليمان بن موسى وأيم الله إن سليمان لأحفظ الرجلين .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن أبى طالب ثنا إسحاق بن إسماعيل الواسطى ثنا سفيان عن ابن جريج . قال : لم نرم من جاءنا من الشام يسأل عن مثل مسألته - يعنى سليمان بن موسى - .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق وأبو محمد بن حيان قالا ثنا أبو بكر بن أبى حاصم ثنا هشام بن عمار ثنا يزيد بن يحيى ثنا سليمان بن موسى . قال : ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة بحليم من جاهل ، وبر من فاجر ، وشريف من دنى .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا أبو حفص - يعنى عمرو بن أبى سلمة - ثنا سعيد - يعنى ابن عبد العزيز - قال قال سليمان بن موسى : من الناس من يغلبك خير من أن تغلبه .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبى عاصم ثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن سليمان بن موسى . قال : أخوك فى الاسلام إن استشرته فى دينك وجدت عنده علماً ، وإن استشرته فى دنياك وجدت عنده رأياً ، مالك وله كان قد فارقك فلم تجد منه خلفاً (٢) .

\* حدثنا أبو محمد ثنا ابن أبى عاصم ثنا نصر بن على ثنا عبد الأعلى عن برد . قال : ما رأيت سليمان بن موسى إلا مستقبلاً القبلة .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا أحمد بن

(١) فى مخ : محمد بن سعيد . (٢) كذا فى الاصلين

صمرو بن الضحاك ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد عن سليمان . قال : إذا وجدت علم الرجل حجازيا ، وسخاه عراقيا ، واستقامته استقامة شامية فهو رجل .

❦ أسند عن الزهري وعن غيره من التابعين رضى الله تعالى عنهم .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، ولها الذي أعطاهما بما أصاب منها ، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له » رواه الثوري وابن عيينة وابن المبارك عن ابن جريج ، ورواه يعلى بن عبيد وشجاع بن الوليد عن يحيى بن سعيد .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم (١) بن محمد الخزازي البلخي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن سليمان عن الزهري عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة » غريب من حديث سليمان والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

## ٣٤٢ - أبو بكر الغساني

ومنهم المتعبد الرباني ، أبو بكر بن أبي مریم الغساني رضى الله تعالى عنه .  
\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب الحضرمي ثنا محمد بن عوف قال سمعت حبة يقول سمعت بقية يقول : خرجنا إلى أبي بكر ابن أبي مریم نسمع منه في ضيافته - وكانت كثيرة الزيتون - نخرج علينا نبطى من أهلها فقال لى : من تريدون ؟ فقلنا : نريد أبا بكر بن أبي مریم . فقال :

(١) فى ز : ابن أحمد

الشيخ؟ فقلنا: نعم! قال: ما في هذه القرية شجرة من زيتون إلا وقد قام إليها ليلة جماء.

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن سعيد قال سمعت أبا أيوب البهراني يقول سمعت الحسن بن علي بن مسلم السكوني يقول: كان لأبي بكر ابن أبي مریم في خديه مسلكان من الدموع.

\* حدثنا محمد ثنا عبد الصمد بن سعيد قال سمعت أبا أيوب يقول سمعت يزيد بن عبد ربه يقول: عدت مع خالي علي بن مسلم أبا بكر بن أبي مریم وهو في النزح فقلت له: رحمك الله! لو جرعت جرعة ماء؟ فقال بيده: لا! ثم جاء الليل فقال: أذن؟ فقلت نعم! فقطرنا في فمه قطرة ماء ثم غمضناه فأت رحمه الله، وكان لا يتقدر أحداً ينظر إليه من خوى فمه من الصيام.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا محمد بن مصعب قال: سمعت بقیة بن الوليد يقول: أخذت بيد عبد الله بن المبارك فأدخلته على أبي بكر بن أبي مریم وصفوان بن عمرو فسمع منهما، فلما خرج قال لي: يا أبا محمد تمسك بشيخيك.

❦ أسند عن عبد الله بن بشر، وروى عن سعيد بن سويد، وحبیب بن عبید، وحكيم بن صمير، والمهاجر بن حبيب، وضمرة بن حبيب، وعطية ابن قيس في آخرين رضي الله تعالى عنهم.

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الرحمن القرقساني ثنا أبي ثنا منصور بن إسماعيل الحراني عن أبي بكر بن أبي مریم وصفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر. قال: « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطر شاربه طراً ». غريب من حديث أبي بكر تفرد به منصور الحراني.

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو الجمان ثنا أبو بكر بن أبي مریم عن سعيد بن سويد عن العرباض بن سارية. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إني عبد الله في أم الكتاب، وخاتم

النبیین فی أم السکتاب، وإن آدم لمنجدل فی طیفته ، وسأنبشکم بتأویل ذلك ،  
أنادعوة أبی إبراهیم ، وبشارة عیسی قومه ، ورؤیا أمی التي رأت أنه خرج  
منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبیین من مدين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقی ثنا أبو الیمان ثنا أبو بکر  
ابن أبی مریم عن الهیثم بن مالک عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن أبی  
الحجاج التلمی . قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : « يقول القبر للمیت  
حين یوضع فیہ : ویحک یا ابن آدم ما عرک بی ألم تعلم أنى بیة الفتننة ، و بیة  
الظلمة ، و بیة الوحدة ، و بیة الدود ؟ ما عرک بی إذ كنت عمر بی ؟ قال :  
فاذا کان مسلماً أجاب عنه بحیب القبر ، فیقول : أرأیت إن کان ممن یأمر بالمعروف  
وینهى عن المنکر ؟ فیقول القبر إذاً أعود علیه خضراً ، و یعود جسده نوراً  
وتصعد روحه إلى رب العالمین . » غریب من حدیث الهیثم عن عبد الرحمن ،  
رواه بقیة بن الولید عن أبی بکر مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا أبو  
بکر بن أبی مریم عن ضمرة بن حبيب عن أبی الدرداء قال : قال رسول الله  
صلی الله علیه وسلم : « إن الله یحب کل قلب حزين . »

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا كثير بن عبيد ثنا  
بقیة عن أبی بکر بن أبی مریم عن حبيب بن عبيد عن أبی أمامة . أن النبی صلی  
الله علیه وسلم قال : « لا یستمع بالحریر من یرجو أيام الله . » غریب من  
حدیث حبيب لم نکتبه إلا من حدیث أبی بکر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهیم بن محمد بن عرق ثنا محمد بن حفص  
الأصبغی ثنا محمد بن حمیر ثنا أبو بکر بن أبی مریم عن حبيب بن عبيد عن أبی  
أمامة . قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : « ستكون رجال من أمتی  
یأکلون ألوان الطعام ، و یشربون ألوان الشراب ، و یلبسون ألوان الثیاب ،  
و یتشدقون فی الکلام أولئك شرار أمتی . » غریب من حدیث حبيب لم  
نکتبه إلا من حدیث محمد بن حمیر عن أبی بکر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن عبد الله بن سعيد وغيرهما قالوا: ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن مصعب ثنا محمد بن حمير عن أبي بكر عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري. قال: اشترى أسامة بن زيد بن حارثة وليدة بمائة دينار إلى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ألا تعجبون من أسامة يشترى إلى شهر؟ إن أسامة طويل الأمل، والذي نفسى بيده ما طرفت عيناي فظننت أن سفري يلتقيان حتى أقبض، ولا رفعت طرفي فظننت أنى واضعه حتى أقبض، ولالتمت لقمة فظننت أنى أسيغها حتى أغص فيها من الموت ثم. قال: يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموت، والذي نفسى بيده إنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين» غريب من حديث عطاء وأبي بكر تفرد به محمد بن حمير.

### ٣٤٣ - علي بن أبي جملة

### ٣٤٤ - ورجاء بن أبي سلمة

❦ ومنهم القرينان العابدان الراويان، العاملان، علي بن أبي جملة. ورجاء بن أبي سلمة - رضي الله تعالى عنهما

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن معدان ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ثنا ضمرة بن ربيعة بن حبيب عن علي بن أبي جملة. قال: قال لي زياد بن صخر اللخمي إذا صنعت يدأفا صنعتها إلى ذي دين أو حسيب.

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أبو همام ثنا ضمرة عن علي بن أبي جملة. قال: كان علي بن عبد الله بن عباس يصلي في كل يوم ألف سجدة.

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن الوليد بن برد ثنا ضمرة عن علي. قال: لقيت يحيى بن أبي راشد حين قفل الناس من الصائفة،



فقال : يا أبا نصير وجدت الدين الخبز .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي راشد ثنا أبو صمر بن النحاس ثنا ضمرة عن علي . قال : ما ضرب الناقوس ببیت المقدس قط إلا وخليد بن سميد قد جمع ثيابه وقام يصلي على الصخرة التي على شام الصخرة ، قال : وما ضرب الناقوس ببلد قط إلا ومالك بن عبد الله الخثعمي قد جمع ثيابه وقام يصلي .

❦ أسند علي بن أبي جملة عن نافع وعبيد الله بن محيرز وعبادة بن نسي رضي الله تعالى عنهم .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضل ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمد مصفى ثنا ببيعة عن علي بن أبي جملة عن نافع عن ابن صمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على كتف أبي بكر وقال : « إن الله تعالى لو شاء أن لا يعصى ما خلق إبليس » .

\* حدثنا عثمان (١) بن محمد بن عثمان الاموي ثنا محمد بن يعقوب بن يونس ثنا أبو عتبة تنا ضمرة ثنا رجاء بن أبي سلمة . قال : الحلم أرفع من العقل ، وذلك أن الله تعالى تسمى به .

\* [حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا أبو عمير بن النحاس ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة . قال : قصد هذا الزمان شح ] (٢)

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن شجاع ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عقبة بن أبي زينب . قال : في التوراة مكتوب لا تتوكل على ابن آدم فان ابن آدم ليس له قوام ، ولكن توكل على الحي الذي لا يموت ، وفي التوراة مكتوب مات موسى كليم الله فن ذا الذي لا يموت .

روى عن الزهري ، وسليمان بن موسى ، وصمرو بن شعيب ، رضي الله تعالى عنهم .

(١) في مع : علي بن محمد (٢) سقط من مع .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح المصيبي ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ثنا ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح السر » . غريب من حديث الزهري عن حميد تفرد به ضمرة عن رجاء .

### ٣٤٥ - ثور بن يزيد

❦ ومنهم القائل بالوعيد ، ابو خالد ، ثور بن يزيد رضى الله تعالى عنه كان فى القول بالوعيد شاطحا ، وعرف به فلقب ناطحا .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عمر بن شبة ثنا أبو عاصم . قال : قال ابن أبي رواد قد جاءكم ثور اتقوا لا ينطحكم بقرنه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الجوهري قال قال إبراهيم بن موسى قال يحيى بن سعيد : كان قلبه بين عينيه - يعنى ثور بن يزيد -

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الملك بن أبي عبد العزيز أبو نصر - ثنا المعافا بن صمران عن ثور . قال : كان من كلام المسيح عيسى عليه السلام من علم وعمل وعلم كان يدعى عظيما فى ملكوت السموات .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن بشر بن منصور عن ثور بن يزيد . قال قال المسيح عليه السلام : من تعلم وعمل وعلم فذلك الذى يسمى - أو يدعى - عظيما فى ملكوت السموات .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو علي ابن مسلم الطوسى ح . وحدثنا علي بن أحمد بن عبد الله المقدسى ثنا عبد الجبار بن محمد بن عبيد الخنعمى ثنا أبي ثنا مؤمل ثنا سيار بن حاتم ثنا رباح ابن عمرو القيسى ثنا ثور . قال : قرأت فى التوراة أن القلب المحب لله عز وجل يحب النصب لله عز وجل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا بحر بن أحمد ثنا الخليل بن ميمون العباداني ثنا ابن أبي أذينة عن ثور . قال : مكتوب في بعض الكتب إن سرك أن تعلم علم اليقين فأحب في كل حين أن تغلب شهوات الدنيا . \* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عيسى عن بشر بن منصور عن ثور . قال : قرأت في بعض الكتب قل للذين ينظامون ويتجوعون للبر ، أولئك الذين يأوون في حظيرة القدس عندي .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبد الوهاب عن بشر بن منصور عن ثور . قال : قال بشر الشامي : كان يقال المطيع مهاب ، والمعاصي مرحوم ، والخائف وجل ، والوجل حزين ، والحزن داع إلى طول الفرح يوم القيامة ، ولكل العباد هممة فهموم خير وهموم شر . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رباح بن عمرو القيسي ثنا ثور . قال : قرأت في التوراة أن عيسى عليه السلام قال : يامعشر الحواريين كلوا الله كثيراً وكلوا الناس قليلاً ، قالوا وكيف نكلم الله ؟ قال : اخلوا بمناجاته اخلوا بدعائه .

\* [حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن جعفر المؤدب قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رباح القيسي ثنا ثور . قال : قرأت في التوراة الذين يصلحون من الناس إذا تفاسدوا أولئك خصائص الله من خلقه ] (١)

\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رباح ثنا ثور . قال : قرأت في التوراة أن الزناة والسراق إذا سمعوا بثواب الله للابرار طمعوا أن يكونوا معهم بلا تعب ولا نصب ، ولا مشقة ، على أبدانهم ، ولا مخالفة لأهوائهم ، وفي التوراة مكتوب وهذا ما لا يكون .

(١) سقط من مع .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا بقیة عن سلمة بن خالد. قال سمعت ثور بن يزيد يقول : بلغني أن الاسد لا يأكل إلا من أتى محرما .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا أبو التقي الحمصي ثنا بقیة بن الوليد حدثني الوليد بن كامل عن ثور . قال : مكتوب في الانجيل الحجر في البنيان من غير حل عربون خرابه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله بن رسة ثنا شيبان بن فروخ ثنا طلحة بن زيد ثنا ثور . قال : قرأت في بعض الكتب أن الرجل إذا تلوط لم يتطهر، وإن صب عليه ماء البحر كله .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا أحمد بن سعيد ثنا هارون بن صمر الخزومي ثنا ضمرة . قال : رأيت ثور بن يزيد إذا رفع رأسه من سجوده قبل موضع سجوده .

أخبرنا القاضي أبو أحمد - في كتابه - ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد ابن زياد بن فروة ثنا أبو شهاب عن طلحة بن زيد عن ثور . قال : قرأت في بعض الكتب بكاء المؤمن في قلبه وبكاء المنافق في عينه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا موسى بن عبد الرحمن الانطاكی ثنا بقیة بن الوليد عن العباس بن الاخفس عن أبي خالد الرحبي عن ثور بن يزيد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تعلموا اليقين كما تعلموا القرآن حتى تعرفوه فاني أعلمه » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن جميل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر حدثني رجل عن ثور يرفع الحديث. قال: إذا وقف السائل على الباب وقفت الرحمة معه ، قبلها من قبلها وردها من ردها ، ومن نظر إلى مسكين نظر رحمة نظر الله إليه نظر رحمة، ومن أطال الصلاة خفف الله عنه القيام يوم القيامة (يوم يقوم الناس لرب العالمين)، ومن أكثر الدعاء قالت الملائكة صوت معروف ، ودعاء مستجاب ، وحاجة مقضية .

أسند ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، وعن خالد بن مهاجر، وعن مكحول والقاسم أبي عبد الرحمن، وراشد بن سعد المقرئ، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، ويحيى بن الحارث الدماري، وأبي منيب الجرشي، وحبيب بن عبيد، ويزيد بن شريح. ومن الحجازيين عن سعيد بن المسيب، وعطاء، ونافع، وأبي الزبير وغيرهم رضى الله تعالى عنهم.

\* حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن ومحمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد في آخرين. قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استمعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان فان كل ذى نعمة محسود» غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث سعيد طاليا.

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا سلام الطويل عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة» ثم قرأ (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب). غريب من حديث ثور لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث سلام.

\* حدثنا فاروق ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عصمة بن سليمان الخزاز ثنا حازم مولى بنى هاشم عن لماسة عن ثور عن خالد عن معاذ. قال: شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أملاك رجل من أصحابه فقال: «على الخير والألفة، والطارئ الميمون، والسعة في الرزق، بارك الله لكم، دققوا على رأسه، فحىء بدف فضرب به فأقبلت الأطباق عليها فأكهة وسكر فينثر عليه فكف الناس أيديهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا تفقهون؟ قالوا: يارسول الله أولم تنه عن النهية؟ قال: إنما نهيتكم عن نهية العساكر فأما العرسان فلا تجاذبهن وجاذبوه». غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث حازم عن لماسة.

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا بقية بن الوليد ثنا ثور عن خالد عن معاذ . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أطاف على هدم الاسلام » كذا رواه بقية فقال عن معاذ ورواه عيسى بن يونس عن ثور عن خالد عن عبد الله بن بسر مثله .

\* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري ثنا الحسن بن عبد العزيز الجوزي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع المشاء من بين يديه قال : « الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا » رواه الثوري عن ثور مثله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون بن معروف ثنا محمد بن القاسم ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله في الأرض آنية ، وأحب آنية الله إليه مارق منها وصفا ، وآنية الله في الأرض قلوب العباد الصالحين » غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد ابن صبيح ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تذهب الأيام حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر ويسمونها بغير اسمها » كذا حدثناه عن أبي أمامة ، وروى عن ثور عن خالد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خطاب بن سعيد الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من غسدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه كان له كأجر حاج تام حجه » .

\* حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا أحمد بن عبد الصمد ثنا أبو سعد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي

الدرء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سبق إلى الصلاة مخافة أن تسبقه أوجب الله له الجنة ، ومن تركها مأثرة عليها لم يدركها بعمل إلى الحول » غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا سعيد بن نصير الطبري ثنا محمد بن أبان البلخي ثنا أبو همام الأهوازي عن ثور عن خالد عن أبي زهير الأعمري . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال : « اللهم اغفر لي ذنبي ، واخسأ شيطاني ، وفك رهاني ، وتقل ميزاني ، واجملي في النداء الأعلى » غريب من حديث ثور تفرد به أبو همام .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا أبو بكر الداهري عن ثور عن خالد عن مجاهد عن صمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ابن آدم عندك مايكفيك وأنت تطلب مايطغيك ، ابن آدم لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع ، ابن آدم إذا أصبحت معافي في بدنك ، امانا في سربك ، عندك قوت يومك ، فعلى الدنيا المعاف » غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث أسد عن أبي بكر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن الخثعمي ثنا إسماعيل بن موسى السدي ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا رزق الله بن موسى قال : ثنا محمد بن يعلى ثنا عمر بن ضبيح عن ثور عن مكحول عن شداد بن أوس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله عز وجل وعزتي لأجمع لعبدى أمنين ولاخوفين ، إن هو أمننى في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى ، وإن هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى » .

\* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا أبو توبة - الربيع بن نافع - ثنابجي بن حمزة ثنا ثور عن بشر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس الخولاني عن أبي الدرداء . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينا أنا نائم إذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت أنه مذهب به ، فاتبعته بصرى فعمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان حيث تقع الفتن بالشام » .

غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حمزة .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي الفسوي ثنا أحمد بن حاتم الطويل ثنا همر بن هارون عن ثور بن يزيد بن شريح عن جبير ابن قير عن النواس بن سمعان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدق ، وأنت له كاذب » غريب من حديث ثور تفرد به همر بن هارون البلخي .

\* حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي ثنا عبي ثنا أبي ثنا طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن ثور عن راشد بن سعد عن أبي إدريس عن معاوية . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافراً أو يقتل مؤمناً متعمداً » لم نكتبه إلا من حديث طلحة من حديث الأوزاعي عن ثور .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن حبيب بن عبيد عن المقدم بن معدى كرب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه » غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث يحيى عنه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا بقة بن الوليد حدثني ثور عن عبد الرحمن بن جبير بن قير قال : مدحك أخاك في وجهه كأمراك على حلقه موسى رهيصاً - أي شديداً - . قال : ومدح رجل ابن عمر رضي الله تعالى عنه في وجهه فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « احشوا في وجوه المداحين التراب » ثم أخذ ابن عمر التراب فرمى به في وجهه المداح . وقال : هذا في وجهك ثلاث مرات . غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث بقة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق ابن راهويه أنبأنا عيسى بن يونس ثنا ثور عن أبي المنيب . قال : رأى ابن



مرفى يصلى قد أطال الصلاة وأطنب فيها . فقال : أيكم يعرف هذا ؟ فقال رجل : أنا أعرفه ، فقال : أما إنى لو عرفته لأمرته أن يكثر الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول « إن العبد إذا قام إلى الصلاة أتى بذنوبه كلها فوضعت على طائفيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه » غريب من حديث أبي المذيب ونور لم نكتبه إلا من حديث عيسى بن يونس .

### ٣٣٨ - حدير بن كريب

❦ ومنهم حدير بن كريب أبو الزاهرية ، مخوف العصاة بانتقام القاهرية .  
\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن سعيد ثنا ابن وهب أنبأنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية . قال : بلغني في بعض الكتب أن الله تعالى يقول : أثبت العلم في آخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمرأة ، والذكر والأنثى ، والحر والعبد ، والصغير والكبير ، فإذا فعلت ذلك بهم أخذتهم بحقي عليهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية . قال : ما من أحداً يأكل طعاماً لا يحمد الله تعالى عليه إلا كأنما سرقه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من يوم إلا وينادي مناد : مهلاً أيها الناس مهلاً ، فإن الله عز وجل سطوات وبسطات ، ولنكم قروح داميات ، ولولا رجال خشع ، وصبيان رضع ، ودواب رقع ، لصب عليكم العذاب صبا ثم رضضتم به رضا ؟ »  
❦ روى أبو الزاهرية عن أبي الدرداء ، وحذيفة إرسالا ، وأكثر حديثه عن جبير بن نفير ، وكثير بن مرة .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا أصبغ بن زيد ثنا أبو بشر عن أبي الزاهرية عن

كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« من احتكر أربعين يوماً طعاماً فقد برئ من الله وبرئ الله منه ورسوله ، وأما  
أما عرصة ظل فيهم رجل من المسلمين جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله عز وجل » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد ثنا بقية عن  
سعيد بن سنان ثنا أبو الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر . قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل قدر لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى  
ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كفي هذه ، جليان من أمر الله  
عز وجل جلاه لنبيه كما جلاه للنبيين قبله » .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يعقوب ثنا أبو  
اليمان ثنا أبو مهدي سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن  
عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن فجور المرأة الفاجرة كفجور  
ألف فاجر ، وإن بر المرأة المؤمنة كعمل سبعين صديقاً » .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن يعقوب ثنا أبو اليمان ثنا  
أبو مهدي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر . قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « النظرة الأولى خطأ والثانية صمد والثالثة تدمر ، نظر  
المؤمن إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسموم ، من تركها من خشية  
الله ، ورجاء ما عنده أتاه الله بذلك عبادة تبلغه لئنها » .

\* حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه  
ثنا بقية ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . قال : « ان الفتنة إذا أقبلت شبهت ، وإذا أدبرت أسفرت ،  
إن الفتنة تلحق بالنجوى ، وتفترج بالشكوى ، فلا تثيروها إذا حميت ، ولا  
تعرضوا لها إذا عرضت ، إن الفتنة راتعة في بلاد الله تطأني خطاها فلا يحل  
لأحد أن يأخذ بخطاها ، ويل لمن أخذ بخطاها » ثلاث مرات . تفرد بهذه  
الاحاديث عن أبي الزاهرية سعيد بن سنان وعنه بقية وأبو اليمان فحديث  
الحكرة تفرد به أصبغ عن أبي بشر .

## ٣٣٩ - حبيب بن عبيد

﴿ ومنهم حبيب بن عبيد رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا جرير بن عثمان حدثني حبيب بن عبيد . قال : تعلموا العلم واعقلوه وانتفعوا به ، ولا تعلموا لتتجملوا به فانه يوشك إن طال بكم عمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل بيزته .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن عثمان وأحمد بن سعيد الكندى . قال : ثنا ببيعة بن الوليد ثنا ابن أبي مريم حدثني حبيب بن عبيد . قال : كان دليجة إذا مشى طاشت قدماه من العبادة ، فقليل له ماشأناك ؟ فقال : الشوق ! فقليل له أبشر فان الأمير قد بعث إلى سرح (١) المسلمين ليأذن لهم ، فيقول : دليجة ليس شوقى إلى ذلك إن شوقى إلى من يحبها .  
روى عن معاذ بن جبل وعمر بن عبسة ، وأبي أمامة ، وأبي الدرداء ، والمقدام ، والعرباض ، وطائفة رضى الله تعالى عنهم .

\* [ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا المغيرة ح ] . (٢)  
وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خالد ثنا أبو اليمان قال : ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون في آخر الزمان قوم إخوان الملاينة أعداء السريرة ، فقليل يارسول الله كيف يكون ذلك ؟ قال : ذلك لرغبة بعضهم إلى بعض ، ورهبة بعضهم من بعض » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق الحمصى ثنا أبي ثنا ببيعة عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب ابن عبيد عن المقدم بن معدى كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يأتي

(١) أى المال السائم (٢) سقط من مغ .

على الناس زمان من لم يكن معه أصفر وأبيض لم يتهنأ بالعيش .  
\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا كثير بن عبيد ثنا  
بقية عن أبي بكر بن أبي مریم . قال : حدث حبيب بن عبيد عن العرياض بن  
سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى إذا قبضت من  
عبدى كريمته وهو بها ضنين لم أرض له نوابا دون الجنة إذا حمدنى عليها » .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا يحيى  
ابن حمزة عن نور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن عتبة بن عبد السلمي . قال :  
« كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أعرابي فقال يا رسول الله  
أسمعك تذكر شجرة في الجنة لأعلم في الدنيا أكثر شوكا منها - يعنى الطلح -  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة النيس  
الملبود - يعنى الخصى - فيها سبعون لونا من الطعام لا يشبه لون لوني الآخر » .  
رواه عبد الله بن المبارك عن يحيى بن حمزة مثله .  
\* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهران في جماعة قالوا ثنا أبو شعيب الحراني  
ثنا يحيى بن عبد الله الباقلي ثنا أبو بكر بن أبي مریم عن حبيب بن عبيد عن  
حائشة رضى الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشؤم  
سوء الخلق » تفرد بهذه الأحاديث عن حبيب أبو بكر بن أبي مریم وثور  
ابن يزيد .

### ٣٤٠ - ضمرة بن حبيب

ومنهم ضمرة بن حبيب - رضى الله تعالى عنه .  
\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد الحمصي ثنا  
بقية حدثني أوطاة . قال : كان ضمرة إذا قام إلى الصلاة قلت : هذا أزهده  
الناس في الدنيا ، فإذا عمل للدنيا قلت : هذا أروغب الناس في الدنيا .  
\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد ثنا بقية حدثني عتبة بن ضمرة

ابن حبيب عن أبيه . قال : موطنان لا ينبغي لأحد أن يضحك فيهما ، معاينة القرد ، واطلاعتك إلى القبر .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا عثمان بن سعيد عن عتبة بن ضمرة عن أبيه . قال : فتان القبر ثلاثة ؛ أنكر وناكور وسيدهم رومان .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عثمان بن سعيد ثنا عتبة بن ضمرة عن أبيه . قال : لقيت عمتي في النوم فقلت لها : كيف أنت يا عمه ؟ قالت : أنا والله يا ابن أخي بخير وفيت صملى كاه حتى أعطيت ثواب أخلاط أطعمته .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة . قال : « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته فاطمة بخدمة البيت ، وقضى على علي رضي الله تعالى عنه بما كان خارجا من البيت من الخدمة » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا عتبة بن ضمرة بن حبيب بن صهيب حدثني أبي . قال : كان يقال لا يعجبكم صيام امرئ ولا قيامه ، ولكن انظروا إلى ورعه . فإن كان ورط مع مارزقه الله من العبادة فهو عبد الله حقا .

❦ أسند ضمرة عن أبي الدرداء ، وعبد الله بن عمر ، وشداد بن أوس ، والنعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا عبد الوهاب ابن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى تصدق عليكم بثلاث أموالكم عند وفاتكم » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحكم بن نافع ثنا ابن أبي مريم عن ضمرة . قال : قال عبد الله بن عمر « أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية بمعدية - وهي الشفرة - فأنتية بها

فأرسل بها فأرھفت ثم أعطانها . فقال : اغد على بها ففعلت فخرج بأصحابه إلى أسواق المدينة وفيها زقاق رقد جلبت من الشام فأخذ المدينة منى فشق ما كان من ذلك الزقاق بمحضرتة ، ثم أعطانها وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يمضوا معي ويعاونوني ، فأمرني أن آتي أسواق كلها فلا أجد فيها زق خمر إلا شققته ، ففعلت فلم أترك في أسواقها زقا إلا شققته .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ثنا ببيعة عن أبي بكر عن ضمرة وعطية بن قيس عن النعمان بن بشير . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بقطفين واحد له والآخر لأمه عمرة ، فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة فقال أتناك النعمان بقطف من عنب ؟ فقالت : لا ! فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأذنه فقال يا غدر . »

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الهيثم بن خارجة ثنا المعافى بن عمران عن ابن أبي مريم عن ضمرة عن أم عبد الله - أخت شداد بن أوس - . « أنها أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر من لبن عند فطره فرد الرسول إليها فقال أنى لك هذا اللبن ؟ قالت : من شاتي ، فرد الرسول إليها : أنى لك هذه الشاة ؟ قالت : اشتريتها بمالي ، فلما كان الغد أتته فقالت : يا رسول الله أرسلت إليك باللبن رائية (١) لك من طول النهار وشدة الحر ، فرددت الرسول إلى . فقال : بذلك أمرت الرسل قبلي ، لا تأكل إلا طيبا ، ولا تعمل إلا صالحا . هذه الاحاديث غرائب من حديث ضمرة ، تفرد بها أبو بكر بن أبي مريم عنه .

## ٣٤١ - ربيعة الجرشي

ومنهم ربيعة الجرشي \* وقيل ابن عمرو معدود في الصحابة .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن علي الخزازي ثنا محمد بن كثير المبدئي [ثنا هجاد بن سلمة ثنا ثابت عن بشير بن كعب العدوي] (٢)

(١) في مع : مرثية لك . (٢) سقط من مع .

قال سمعت ربيعة زمن معاوية يقول : يجمع الخلائق يوم القيامة في صعيد واحد ثم ينادى مناد : سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ، ابن الذين كانت ( تنجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا وبما رزقناهم ينفقون ) ؟ قال : فيقومون وفيهم قلة ، ثم يلبث ماشاء الله أن يلبث ثم يقوم فيقول : سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ، ليقم الذين ( لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ) الآية ، فيقومون وهم أكثر من الأولين ، ثم يلبث ماشاء الله أن يلبث ، ثم يقوم فيقول : سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ، ليقم الحمادون لله على كل حال . قال : فيقومون أكثر من الأولين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا سميد ابن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن ربيعة أنه كان يقول في قصصه : إن الله جعل الخير من أحدكم كشارك نعله ، وجعل الشر منه مد بصره .

ومما يعد من مسانيد \* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الرحمن بن سلام ح . وحدثنا محمد بن الحسن ابن علي اليقطيني ثنا علي بن عبد الحميد الحلبي ثنا مجاهد بن موسى قالا : ثنا ريجان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن عطية . أنه سمع ربيعة يقول : « أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقبل له لنم عيناك ، ولتسمع أذنك ، وليمقل قلبك ، فنامت عيناي ، وسمعت أذناي ، وعقل قلبي ، فقبل إن سيدنا نبي دارا وصنع مادبة ، وأرسل داعيا ، فن أجاب الداعي دخل الدار ، وأكل من المأدبة ، ورضى عنه السيد ، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد ، فآله السيد ، ومحمد الداعي ، والدار الاسلام ، والمأدبة الجنة . [ وبالله التوفيق لارب غيره ] (١)

## ٣٤٢ - أبو عمرو والشيباني

- ومنهم أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني
- \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن راشد ثنا عبد الله بن هاني ثنا ضمرة عن الشيباني . قال : في التوراة مكتوب : من يفعل الخير لا يعدم جوازيه . لا يهلك العرف بين الله والناس .
- \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا يحيى بن محمد الرملي ثنا ضمرة عن الشيباني . قال : أوصى بنو إسرائيل في التوراة استوصوا بمن يقدم عليكم من غير أهل بلادكم من الغرباء خيرا .
- \* حدثنا عبد الله وعبد الرحمن قالا (٢) : أنبأنا محمد بن جعفر قال أنبأنا أبو بكر بن راشد ثنا أبو حمير بن النحاس ثنا ضمرة عن الشيباني . قال : مكتوب في التوراة ، كما تدين تدان ، وبالكأس الذي تسقى به تشرب وزيادة ، لأن البادي لا بد أن يزداد .
- \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا عبد الله بن هاني ثنا ضمرة عن الشيباني . قال : مثل بيت المقدس في الكتب مثل كأس من ذهب مملوء عقارب .
- ❦ أسند عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، وعبد الله بن محيرز ، وعبد الله ابن الديلمي ، وأبي سلام الدمشقي وأبي مريم ، وغيرهم .
- \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو حمير النحاس ثنا ضمرة عن الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله استقبل بي الشام ، وولى ظهري اليمن ، ثم قال لي : يا محمد إني قد جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقا ، وما خلف ظهرك مددآ ، ولا يزال الله يزيد - أو قال يعز الاسلام وأهله ، وينقص الشرك وأهله ، حتى يسير الراكب بين كذا - يعني البحرين - لا يخشى إلا جورا وليبلغن
- (١) كذا في ز . وفي مع : حدثنا عبدالله وعبد الرحمن ثنا محمد بن جعفر ثنا أبو بكر الخ



هذا الأمر مبلغ الليل . غريب من حديث الشيباني تفرد به عنه ضمرة ابن ربيعة .

\* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا أبو مهير ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة . قال : « خطبنا رسول صلى الله عليه وسلم ذات يوم فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال وخروجه وفتنته ومدته ، وقال : فينزل عيسى بن مريم فيكون في أمتي إماما مقسطا ، وحكما عدلا ، يصدق الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويترك الصدقة ، فلا يسمى على شاة ولا بعير ، وترفع الشحناء والتباغض ، وتنزع حمية كل دابة حتى يدخل الوليد يده في فم الحنث فلا يضره ، وتلقى الوليدة الأسد فلا يضرها ، ويكون في الأبل كأنه كلبها ، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها ، وتعلم الأرض عدلا كما ملئت جورا ، وتعلم من الاسلام ، ويسلب الكفار ملكهم ، ولا يكون ملك إلا الاسلام ، وتكون الأرض كفاثور الفضة - يعني المائد من الفضة - ينبت نباتها كما كانت تنبت على عهد آدم ، يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ، ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ، ويكون الثور بكذا وكذا من المال ، ويكون الفرس بالدرهمات . »

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية بن الوليد حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبي مريم عن أبي هريرة . قال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إياي والافراد قلنا : يارسول الله وما الافراد ؟ قال : يكون أحدكم أميرا أو عاملا فتأني الارملة واليتيم والمسكين فيقال : اقم حتى ننظر في حاجتك ، فيتركون مقردين ، لا تقضى لهم حاجة ، ولا يؤمرون فينصرفوا ، ويأتي الرجل الغني الشريف فيقعدده إلى جانبه ثم يقول ما حاجتك ؟ فيقول : حاجتي كذا وكذا ، فيقول افضوا حاجته وعجلوا . »

## ٣٤٣ - عثمان بن أبي سودة

ومنهم عثمان بن أبي سودة أبو العوام .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ح .  
وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عيسى  
ابن يونس قالاً : ثنا الأوزاعي . قال : سمعت عثمان بن أبي سودة يقول في قوله  
تعالى ( والسابقون السابقون أولئك المقربون ) قال . أولهم رواحا إلى المسجد ،  
وأولهم خروجاً في سبيل الله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ح .  
وحدثنا عبد الله بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن خالد أن الوليد  
ابن مسلم وعمر بن عبد الواحد حدثناه قالوا : ثنا الأوزاعي حدثني عثمان بن  
أبي سودة . قال : إذا انصرف القوم عن المقبرة بعد أن يفرغ من الميت كانوا  
يقولون : اللهم من قدمته منا فقدمه إلى مقدم صدق ، ومن أخرته منا فأخره  
إلى مؤخر صدق ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تضلنا بعده .

\* حدثنا سليمان ثنا أبو شعيب ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني  
عثمان بن أبي سودة . قال : كان عبد الله بن الزبير إذا قدمت العير من الشام  
تحمل الزيت تلقاها فادهن ، قال : فقدمت عير فادهن منها ، فلقيني عمر بن  
الخطاب فأخذ بقفاه فقال : ادهنت بدمجفوف ، ثم نظرت في حلتك فأعجبك  
نفسك ؟ لا تفارقني حتى أجز من شعرك .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود | ثنا علي بن خشرام  
ثنا عيسى بن يونس عن رجل من عثمان بن أبي سودة | (١) قال : كان يقال  
صلاة الاوابين ركعتان حين يخرج من بيته ، وركعتان حين يدخل .

﴿ أدرك عثمان عبادة بن الصامت ، وسمع عبد الله بن محيرز ، وأبا شعيب  
الحضرمي ، صاحب عثمان ، وأبا أيوب الانصاري .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق ثنا عمرو بن هشام الدورقي ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن يزيد ابن أبي سودة عن أخيه عثمان بن أبي سودة . قال : رأيت عبادة بن الصامت وهو على هذا الحائط - حائط المسجد المشرف على وادي جهنم - واضعا صدره عليه وهو يبكي ، فقلت : يا أبا الوليد ما يبكيك ؟ قال : هذا المكان الذي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى فيه جهنم .

### ٣٤٤ - أبو زيد الغوثي

❦ ومنهم أبو زيد الغوثي رضي الله تعالى عنه .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمود ابن خالد ثنا القريابي عن الأوزاعي عن أبي يزيد . قال : « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الموت أفضل ؟ قال : القتل في سبيل الله ، قال : ثم مه ؟ قال : ثم أن تموت مرابطاً ، قال : ثم مه ؟ قال : ثم أن تموت حاجباً أو معتمراً وإن استطعت فلا تمت باديًا ولا تاجرًا » .

### ٣٤٥ - عبد الرحمن بن ميسرة

❦ ومنهم عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي رضي الله تعالى عنه .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس بن أيوب الأخرم ثنا جعفر ابن محمد بن فضيل ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي . قال : إن لله ملكاً اسمه روبيل نصفه ثلج ونصفه نور ، صلاته يقول : اللهم كما ألفت بين هذا النور وبين هذا الثلج فلا الثلج يطفى النور ولا النور يطفى الثلج ، فألف بين عبادك المؤمنين . قال : وكان يقال وكل بالصيام .

روى عن العرياض بن سارية ، وعمرو بن عبسة ، وأبي أمامة

\* حدثنا حبيب بن الحسن وعلى بن هارون قالا : ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن المرابط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله عز وجل المتحابون بجلالي في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلي » .  
\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ثنا ببيعة ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن عمرو بن عبسة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ما تستقل الشمس فيبقي شيء من خلق الله إلا سبح الله بحمده إلا ما كان من الشيطان وأغبياء بني آدم قال فسألته عن أغبياء بني آدم ؟ قال : « الكفار شرار الخلق أو شرار خلق الله » .

## ٣٤٦ - عمرو بن قيس الكندي

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم عمرو بن قيس الكندي رضى الله تعالى عنه .  
\* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد - في كتابه - ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا حاجب بن الوليد ثنا زيد بن حازم عن ثور بن يزيد عن عمرو ابن قيس . قال : ما كدت أن أصغر نفسي حتى أبلى جسمي ، وما من عبد أنزل الدنيا حق منزلتها حتى يرضى أن يوطأ فيها بالأقدام ومن الذلة ومن أهان نفسه في الله عز وجل أعزه الله يوم القيامة ، وإن أفض الأجداد إلى الله الجسد الناعم .

❦ روى عن معاوية ، وعبد الله بن عمرو ، ووائلته ، وعبد الله بن بسر المازني وغيرهم .

\* حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الرياني ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عمرو بن قيس السكوني عن عبد الله بن بسر المازني . قال : « جاء أعرابيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما : يا رسول الله أى الناس خير ؟ قال : طوبى لمن طال عمره ، وحسن عمله . وقال الآخر :

أى العمل خير؟ قال: «إن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله» رواه معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس مثله.

## ٣٤٧- محمد بن زياد الالهاني

❦ قال الشيخ رحمه الله: ومنهم محمد بن زياد الالهاني رضى الله تعالى عنه.  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ثنا أبي ثنا بقية. قال: أعطاني محمد بن زياد دينارا فقال اشتر به زينا ولا تماكس، فاني أدركت القوم فاذا اشترى أحدهم البضاعة لم يماكس في شيء مما يشتره.

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد الكندي ثنا بقية حدثني محمد بن زياد. قال: اجتمع رجال من الأخيار - أو قال العلماء والعباد - وذكروا الموت، فقال بعضهم: لولا أنه أتاني آت أو ملك الموت فقال: أيكم سبق إلى هذا العمود فوضع عليه يده مات، لرجوت أن لا يسبقني إليه أحد منكم شوقا إلى لقاء الله.

❦ أسند محمد بن أبي أمامة، وجابر، وعبد الله بن بسر، وأبي عتبة الخولاني، وغيرهم.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الوليد بن عتبة ثنا بقية حدثني محمد. قال: كنت آخذ بيد أبي أمامة وهو منصرف إلى بيته، فلا يمر على أحد مسلم ولا نصراني ولا صغير ولا كبير إلا قال سلام عليكم، سلام عليكم، فاذا انتهى إلى باب الدار التفت الينا ثم قال: يا ابن أخي أمرنا نبينا عليه السلام: «أن نقشى السلام بيننا».

## ٣٤٨- عبدة بن أبي لبابة

❦ قال الشيخ رحمه الله: ومنهم عبدة بن أبي لبابة رضى الله تعالى عنه.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن عبدة . قال : إن أقرب الناس من الرياء آمنهم له .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا عبدة . قال : إذا ختم الرجل القرآن بنهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي ، وإذا فرغ منه ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح .

\* حدثنا [ سليمان بن أحمد ثنا ] (١) أحمد ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن عبدة . قال : كانت فتنة بن الزبير تسع سنين ، فما أخبر شريح عنها وما استخبر . \* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني عبدة . قال : إن الرجل من أهل الجنة ليخرج من عند أهله فلا يرجع حتى يزداد شوقا إلى زوجته سبعين ضعفا وتزداد (٢) ضعفه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود المقدسي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي عن عبدة . أن شريحا لما دخل على امرأته دعا بالبركة ، ثم قال : إني راكع فاركعي ، فلما ظنت أنه قد فرغ من ركوعه قامت حتى جلست إلى جانبه ، ثم قالت له : قد كان في قومي لى أكفاء ، وكان لك في قومك أكفاء ولكن جمع بيننا القدر ! فرنى بما شئت ، ثم قالت : لعلك تكره أن تدخل على أمي في هذه الأيام ، قال : نعم ! فبعثت إلى أمها أن لا تدخل على سنتين ، فلم تدخل عليها سنتين ؟ ثم جاءت بعد ذلك فعرفها بالشبه ، وقال : هذه ابنتك امرأة ابنك هي في يدك .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن خالد ثنا عمر ابن عبد الواحد عن الأوزاعي عن عبدة . قال : إن ناركم هذه لتعود بالله من نار جهنم .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا عباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي ثنا الأوزاعي عن عبدة . قال : قال الشيطان مهما أجزني ابن آدم ، فلن يعجزني في اثنين . ماله من أين اكتسبه ؟ وفيما أتفق ؟ .

(١) سقط من ز (٢) في مغ : مثله  
(٨ - حلية - سادس)

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا عباس ثنا أبي ثنا الأوزاعي عن عبدة .  
قال : ما ظهرت الشمس قط ؛ حتى تضرب مرة أو مرتين حتى تجذب جذبا .  
تقول : إني أعبد من دون الله .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا عباس حدثني أبي عن الأوزاعي حدثني  
عبدة - وسئل عن يأجوج ومأجوج - قال : ألف منهم وواحد منا .  
\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ثنا مسكين  
ابن بكير عن الأوزاعي عن عبدة . قال : إن في الجنة شجرة ثمرها زبرجد  
وياقوت ولؤلؤ ، فيبعث الله ريحا فتصفق (١) فيسمع لها أصوات لم يسمع  
أصوات ألد منها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد  
السلام بن عتيق ثنا عقبة بن علقمة قال سمعت الأوزاعي يقول : كان عبدة إذا  
كان في المسجد لم يذكر شيئا من أمر الدنيا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي حدثني محمد بن أبي أسامة  
ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة ، قال سمعت عبدة يقول : لوددت أن حظي  
من أهل هذا الزمان ، أن لا يسألوني عن شيء ولا أسألهم ، يتسكثرون بالسائل  
كما يتسكثرون أهل الدرامم بالدرامم . \* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن  
إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا زيد ابن الحباب ثنا رجاء بن أبي سلمة . قال  
سمعت عبدة وسئل عن مسألة فقال له الرجل : رأيت أفعال : قد رضيت  
من أهل زمانى هذا أن لا أسألهم عن شيء ولا يسألوني ، إنما يقول أحدهم  
أرأيت أرأيت .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد قال سمعت عبد الله بن صمر القرشي قال  
سمعت أبا أسامة يقول : قال الأوزاعي لم يقدم علينا من العراق أحد أفضل من  
عبدة بن أبي لبابة ، والحسن بن الحر ، وكانا شريكين جميعا موليين مولى لبنى  
أسد ، ومولى لبنى غاضرة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن ابن عبد العزيز الجروى ثنا أبو حفص التنيسى عن الأوزاعى . قال : رأيت عبدة يطوف بالبيت وهو ضعيف ، فقلت لورفتت بنفسك فقال : إنما المؤمن بالتحامل .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة قال سمعت الأوزاعى يقول سمعت عبدة يقول : لا يأتي على المؤمن أربعون يوماً إلا أصابته فيه روعة . \* أخبرنا القاضى أبو أحمد - فى كتابه - ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن على حدثني عيسى بن أحمد العسقلانى ثنا بقر بن الوليد عن مطعم بن المقدام . قال سمعت عبدة يقول : يقولون ركعتا الفجر فيهما رغب الدهر ، وطرفة عين من الصلاة المكتوبة خير من الدنيا وما فيها .

أدرك عبدة عبد الله بن عمر ، وسمع منه . وروى عن سويد بن غفلة ، وعلقمة ، ومسروق ، وأبي وائل ، ووزر بن حبيش ، وعمر بن ميمون ، ورواد مولى المغيرة ، ومجاهد ، وأبي سلمة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ح : وحدثنا سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن يوسف القرىبى قالنا ثنا الأوزاعى عن عبدة عن ابن عمر . قال : « أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدى . فقال : اعبد الله كأنك تراه ، وكن فى الدنيا كأنك غريب أو طائر سبيل » . رواه القرىبى عن الأوزاعى عن مجاهد عن ابن عمر مثله .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن عید ومحمد بن مسروق الطوسى قالنا ثنا محمد بن حسان السمعى ثنا عبد الله أبو عثمان الحمصى عن الأوزاعى عن عبدة عن ابن عمر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن لله عبادا خصهم بالنعم لمنافع العباد ، يقرها فيهم ما بذلوا ، فإن منعوا حولها عنهم وجعلها فى غيرهم » . أبو عثمان - هو عبد الله بن زيد الكلبي تفرّد عن الأوزاعى بهذا الحديث ، ورواه أحمد بن يونس الضبي عن أبي عثمان وسماه معاوية بن يحيى .



حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد (١) بن أحمد بن معدان حدثني أحمد بن يونس  
ثنا معاوية بن يحيى أبو عثمان ثنا الأوزاعي مثله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله  
عبد بن عبيد عن الخطاب بن عثمان ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن عبدة  
عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « ليس أحد منكم بأكسب من أحد ، قد كتب الله المصيبة والأجل ،  
وقسم المعيشة والعمل ، فالناس يجرون فيها إلى منتهى » . غريب من حديث  
الأوزاعي وعبدة لم نكتبه إلا من حديث الخطاب .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أسد بن محمد  
المصيصي ثنا سعيد بن المغيرة ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن عبدة  
عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام العشر ، قالوا : يا رسول الله  
ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه  
وماله ثم لم يرجع حتى تخرج مهجة نفسه » . غريب من حديث الأوزاعي  
وعبدة عن زر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباغ روح بن الفرج ثنا إسحاق بن  
إبراهيم بن رزيق ثنا أبو اليمان ثنا الأوزاعي حدثني عبدة حدثني زر بن حبیش .  
قال سمعت حذيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى  
أوحى إلى ، يأخا المرسلين ، ويأخا المنذرين ، أنذر قومك أن لا يدخلوا بيوتا  
من بيوتى ولا أحد عندهم مظلمة ، فأنى ألعنه مادام قائما بين يدي يصلى حتى  
يرد تلك الظلمة إلى أهلها ، فأكون سمعه الذى يسمع به ، وأكون بصره الذى  
يبصر به ، ويكون من أوليائى وأصفيائى ، ويكون جارى مع النبيين والصديقين  
والشهداء فى الجنة » . غريب من حديث الأوزاعي عن عبدة . ورواه علي بن  
معبد عن إسحاق بن أبي يحيى العكبي عن الأوزاعي مثله .

## ٣٤٩ - راشد بن سعد

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم راشد بن سعد المقراني  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو  
هام ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا جرير بن عثمان عن راشد بن سعد .  
قيل له : ما النعيم ؟ قال : طيب النفس ، قيل فما الغنا ؟ قال : صحة الجسد .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو الهيثم ثنا  
جرير عن راشد مثله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل أنبأنا  
عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد . أن موسى عليه  
السلام : أتى ربه عز وجل لموعده - وكان وعد قومه أربعين يوماً - فقال :  
يا موسى إن قومك قد افتتنوا بمعجل ، فقال : يارب وكيف يفتنون وقد  
أنجيتهم من فرعون ونجيتهم من البحر وأنعمت عليهم ؟ قال : يا موسى إنهم  
اتخذوا من بعدك مجلدا له خوار ، قال : يارب فن جعل الروح فيه ؟ قال أنا  
يا موسى ، قال : فأنت أضللتهم يارب ، قال : يا موسى يارأس النبيين ، يا أبا  
الحكاه ، إني رأيت ذلك في قلوبهم فيسرته لهم .

❦ روى راشد عن سعد بن أبي وقاص ، ومعاوية بن أبي سفيان ،  
وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي أمامة الباهلي ، وعون بن  
مالك ، والمقدام بن معدى كرب في آخرين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ثنا أبو الهيثم  
ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح  
ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا أبو بكر بن أبي مریم عن راشد عن سعد . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله لن يعجزني في أمتي أن يؤخرها  
نصف يوم خمسينة عام » ، [ وقال الوليد في حديثه ، فسألت راشداً ما نصف

اليوم؟ قال خمسمائة سنة. (١)

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفیان الثوري عن ثور بن يزيد عن راشد عن معاوية . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنك إذا تتبعت عورات الناس أفسدتهم أوكدت أن تفسدهم » قال فقال أبو الدرداء : كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم تفهه (٢) الله بها .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا ابن عدى ثنا بقیة عن صفوان بن عمرو عن راشد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن والى عشرة إلا يأتي يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه ، أطلقه عدله أو أوبقه جوره » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفیان ثنا حكيم بن سيف وعلى بن حجر قالنا ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مرزوق عن راشد عن ثوبان . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « خرج في جنازة فرأى أناسا ركباناً ، فقال : ألا تستحيون ؟ إن ملائكة الله يمشون على أقدامهم ، وأنتم على ظهور الدواب » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية ابن صالح عن راشد عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفیان ثنا كثير بن عبيد ثنا بقیة عن عيسى بن إبراهيم عن راشد عن أبي امامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتحت أديم السماء إله يمبد من دون الله أعظم من هوى متبع » .  
\* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا حيان بن موسى ثنا ابن المبارك ثنا أبو بكر بن أبي مرزوق حدثني راشد وحبيب . أنهما سمعا أبا امامة يقول لعنني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أقول عند فراغى من الطعام ، قال : « قل اللهم أطعمتنا

(١) زيادة في ز (٢) في مع : رفقه الله بها .

وأستقننا فأشبعتنا وأرويتنا ، فلك الحمد غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنك . (١) هذه الأحاديث كلها من مفاريد راشد ، لحديث سعد تفرد به ابن أبي مریم ، وحديث معاوية تفرد به ثور عنه ، وحديث ثوبان - في العدل والجور - تفرد به صفوان ، وحديثه في الجنائز تفرد به أبو بكر ، وحديث أبي أمامة في الفراسة تفرد به معاوية بن صالح ، وحديث أبي أمامة في متابعة الهوى يتفرد به عيسى بن إبراهيم ، وحديثه في الدماء يتفرد به ابن أبي مریم

### ٣٥٠ - هاني بن كلثوم

قال الشيخ رحمه الله : ومنهم هاني بن كلثوم بن شريك .  
كان قليل الكلام عزيز الحديث ، أرادته صهر بن عبد العزيز على القضاء فاستغنى وأبى (٢)

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حبان قالنا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عيسى بن خالد ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن هاني بن كلثوم . قال : مثل المؤمن الفقير كمثل المريض عند الطبيب العالم بدائه ، تطلع نفسه إلى أشياء يشتهيها لو أصابها أهلكته ، كذلك يحسب الله تعالى المؤمن من الدنيا .

أسند عن محمود (٣) بن ربيعة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا [ عبد الرحيم بن ] إبراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا خالد بن دهقان عن هاني بن كلثوم . قال : سمعت محمود بن ربيعة عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يزال المؤمن معتقاً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً ، فإذا أصاب بلع (٤) . »  
وحدثناه عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الأعلى أبو مشهور ثنا صدقة بن خالد حدثني خالد بن دهقان مثله .

(١) في مغ : ولا مستغنى عنه (٢) في ز : فاستغنى (والمه تصحيف)

(٣) في مغ : محمد وكذا في متن الحديث (٤) بلع : انقطعت حرركته

## ٣٥١ - عروة بن رويم

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم عروة بن رويم اللخمي  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة  
ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا  
وكيع قال ثنا الأوزاعي عن عروة بن رويم اللخمي . قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « خيار أمتي الذين يشهدون أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول  
الله ، والذين إذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساؤا استغفروا ، وشرار أمتي  
الذين ولدوا في النعم وغذوا به ، وإنما نهمتهم ألوان الطعام والثياب  
ويتشدقون في الكلام » .

\* حدثنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا يعقوب  
الدورقي ثنا هشام بن الفضل الفزاري ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن  
عبد العزيز التنوخي عن عروة . قال : « لما احتضر موسى عليه السلام قالت له  
امراته : إني معك منذ أربعين سنة فتمنى من وجهك بنظرة ، قال وكان على  
وجه موسى البرقع لما غشى وجهه من نور العرش يوم تجلى ربه للجبل ، فكان  
إذا كشف عن وجهه غشيت الأبصار ، قال : فكشف لها عن وجهه فغشى  
بصرها فقالت : سل الله أن يزوجنيك في الجنة ، قال : إن أحببت ذلك فلا  
تزوجي إبعدي ، ولانا تكلى إلا من رشح جبينك ، قال : فكانت تبرقع بعده  
تتبع اللقاط فإذا رآها الحصادون تحاطوا لها (١) فإذا أحست ذلك تركته .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدان بن أحمد ثنا ابن الطباع ثنا أحمد بن الفضل  
عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رويم . قال : قالت  
الصفراء امرأتهم موسى بأبي أنت وأمي ، أنا أيم منك منذ كلمك ربك - فكان  
موسى عليه السلام لن يأتي النساء منذ كلمه الله وكان قد ألبس على وجهه حريرة

(١) في مع : رأما اللقاطون تحاطوا لها .

أو برقعاً ، فكان أحد لا ينظر إليه إلا مات ، فكشف لها عن وجهه فأخذها من غشيته مثل شعاع الشمس فوضعت يدها على وجهها وخرت لله ساجدة ، فقالت : ادع الله أن يجعلني زوجتك في الجنة . قال لك ذلك إن لم تتزوجي بمدى ، فإن المرأة لا تخرأزواجها ، قالت : فأوصني ، قال : لا تسأل الناس شيئاً .

\* حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل بن عيسى المطار ثنا إسحاق بن وهب ثنا الأوزاعي وأبو بكر الهذلي ومحمد بن الفضل عن سليمان الأعمش عن عروة عن خالد بن يزيد القرشي . قال : كانت لي حاجة بالجزيرة فاتخذتها طريقاً مستخفياً . قال : فبينما أنا أسير بين أظهرهم إذا بشمامسة ورهبان ، وكان رجلاً لبيبا لسنا ذا رأى . قال : فقلت لهم : ما جمعكم ههنا ؟ قالوا : إن لنا شيخاً سياحاً نلقاه في كل عام في مكاننا هذا مرة فنعرض عليه ديننا وننتهي فيه إلى رأيه . قال : وكنت رجلاً معنيا بالحديث فقلت لو دنوت من هذا فلعلني أسمع منه شيئاً أتفجع به . قال : فدنوت منه . فلما نظر إلى قال ما أنت من هؤلاء ؟ قلت : أجل ! قال : من أمة أحمد . قلت نعم ! قال : من علماءهم أنت أو من جهالهم ؟ قلت : لست من علماءهم ولا من جهالهم . قال : أستم تزعمون في كتابكم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون ؟ قال قلت نعم ! قال نقول ذلك وهو كذلك ؟ قال : فان لهذا مثلاً في الدنيا فما هو ؟ قلت : مثل هذا الصبي في بطن أمه يأتيه رزق الرحمن بكرة وعشياً ولا يبول ولا يتغوط ، قال فتردد وجهه وقال لي : ألم تزعم أنك لست من علماءهم ، قال قلت بلى ! ما أنا من علماءهم ولا من جهالهم ، ثم قال لي : أستم تزعمون أنكم تأكلون وتشربون ولا ينقص مما في الجنة شيئاً ؟ قال نقول ذلك وهو كذلك ، قال : فان لهذا مثلاً في الدنيا فما هو ؟ قلت : مثل رجل أعطاه الله علماً وحكمة وعلمه كتابه فلو اجتمع جميع من خلق الله فتعلموا منه ما نقص من علمه شيئاً ، قال : فتردد وجهه قال ألم تزعم أنك لست من علماءهم ؟ قال : قلت أجل ! ما أنا من علماءهم ولا من جهالهم .

فقال لي : أستم تقولون في صلاتكم ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ،

قال : قلت بلى ! قال : فلهي عني ، ثم أقبل على أصحابه فقال ما بسط لا أحد من الأئمة ما بسط لهؤلاء من الخير ، إن أحداً من هؤلاء إذا قال في صلواته للسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، لم يبق عبد صالح في السموات والأرض إلا كتب الله له به عشر حسنات ، ثم قال لي : أستم تستغفرون للمؤمنين والمؤمنات؟ [ قال قلت : بلى ! قال لأصحابه إن أحد هؤلاء إذا استغفر للمؤمنين والمؤمنات ] (١) لم يبق عبد لله مؤمن في السموات من الملائكة ولا في الأرض من المؤمنين ولا من كان على عهد آدم أو من هو كائن إلى يوم القيامة إلا كتب الله له به عشر حسنات . قال ثم أقبل على فقال لي : إن لهذا مثلاً في الدنيا فما هو ؟ قلت : كمثل رجل مر بملأ كثير كانوا أو قليل فسلم عليهم فردوا عليه . أو دعا لهم فدعوا له : قال فتربد وجهه ، فقال ألم تزعم أنك لست من علمائهم؟ قال قلت أجل ! ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم ، فقال لي : ما رأيت من أمة محمد من هو أعلم منك ، سألني عما بدا لك . قال فقلت : كيف أسأل من يزعم أن الله ولداً؟ قال فشق عن مدرعته حتى أبدى عن بطنه ثم رفع يديه فقال : لا يغفر الله لمن قالها ، منها فررنا واتخذنا الصوامع . فقال لي : إني سألتك عن شيء فهل أنت مخبري؟ قال قلت نعم ! قال : أخبرني هل بلغ ابن القرن فيكم أن يقوم إليه الناشئ أو الطفل فيشتمه ويتعرض لضربه ولا يغير ذلك عليه ؟ قال قلت : نعم ! قال : ذاك حين رق دينكم واستجبتم دنياكم ، وآثرها من آثرها منكم . فقال رجل من القوم : ابن كم القرن ؟ قلت : إنما أنا ابن ستين سنة وأما هو فقال ابن سبعين سنة . فقال رجل من جلسائه : يا أبا هشيم ما كان يسرنا أن يكون أحد من هذه الأمة لقيه غيرك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا عروة . قال : من ركع ركعتي الفجر ثم صلى صلاة الصبح في جماعة ، كتبت صلواته يومئذ في صلاة الأبرار ، وكتب يومئذ في وفد المتقين . هكذا رواه الأوزاعي من قبله وعاصم بن رجا بن حيوة ، ورواه عن عروة

موصولاً بمرفوطاً .

أخبرنا القاضي أبو أحمد - في كتابه - ثنا موسى بن إسحاق ثنا محمد بن بكار ثنا فرج بن فضالة عن عروة . أن عيسى عليه السلام دعا ربه فقال : يا رب أرني موضع الشيطان من ابن آدم ، فخلق له ذلك فاذا له رأس كراس الحية واضع رأسه على نقرة القلب ، فان ذكر الله خنس وإن ترك الذكر مناه وحدته . قال : فذلك قوله ( من شر الوسواس الخناس ) .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن خلف المسقلاني ثنا الفريابي عن الأوزاعي عن عروة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير هذه الأمة أولها وآخرها ، أولها فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآخرها فيهم عيسى بن مريم ، وبين ذلك نبيج أعوج ليس منك وليست منهم » .  
\* أسند عروة عن علي ، وجابر ، وأنس ، وأبي ثعلبة ، وأبي كبشة الأنماري ، وعبد الرحمن بن غنيم ، والقاسم أبي عبد الرحمن ، وغيرهم .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا شيبان بن فروخ ثنا مسرور بن سمييد التيمي عن الأوزاعي عن عروة عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكرموا عمتمك النخلة ، فانها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم ، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ، فأطعموا نساءكم الوالد الرب ، فان لم يكن رطباً فتمبر » .  
غريب من حديث الأوزاعي عن عروة تفرد به مسرور بن سمييد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النخعي ثنا عباد بن كثير الرملي عن عروة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا حملت أمتي خمسا فعليهم الدمار ، إذا ظهر فيهم التلاعن ، وشربوا الخور ، ولبسوا الحرير ، واتخذوا القينات ، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء » . غريب من حديث عروة عن أنس تفرد به عباد بن كثير .

\* حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة



ثنا محمد بن أبان ثنا يونس بن بكير عن أبي فروة يزيد بن سنان عن مروة . قال :  
« سمعت أبا ثعلبة الخنسي يقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاة  
له ، فدخل المسجد وصلى فيه ركعتين - وكان يعجبه إذا قدم أن يدخل المسجد  
فيصلي ركعتين - ثم خرج فأثى فاطمة فبدأ بها فاستقبلته فاطمة وجعلت تقبل  
وجهه وعينيه وتبكي ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك ؟  
قالت : أراك قد شحب لونك ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة  
إن الله تعالى بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا  
أدخله به عزاء أو ذلاً يبلغ به حيث يبلغ الليل » . غريب من حديث عروة تفرد  
به عنه أبو فروة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد ثنا عثمان  
ابن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن عروة عن عبد الرحمن بن غنيم عن  
عبادة بن الصامت . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أفضل  
الإيمان أن تعلم أن الله معك حيث كنت » . غريب من حديث عروة لم نكتبه  
إلا من حديث محمد بن مهاجر .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الوهاب بن  
الضحاك ثنا ابن عياش ثنا عاصم بن رجا بن حيوة عن عروة عن القاسم عن  
أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن صاحب الشمال ليرفع القلم  
ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ ، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها عنه ،  
وإلا كتبها واحدة » . غريب من حديث عاصم وعروة لم نكتبه إلا من  
حديث إسماعيل بن عياش .

## ٣٥٢ - سعيد بن عبد العزيز

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم سعيد بن عبد العزيز  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إسحاق

ابن موسى الانصارى ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز . قال : كان من دطاء داود عليه السلام ، سبجان مستخرج الشكر بالمطاء ، ومستخرج البلاء بالطاء .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا الحسك بن نافع ثنا سعيد بن عبد العزيز . قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : إن أعظم الذنوب أن يقول الرجل الله يعلم أنى صادق ، والله يعلم أنه كاذب .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا عبد العزيز . قال : بلغنى أنه ليس من كلمة كانت تقال لعيسى عليه السلام أحب إليه من أن يقال هذا المسكين . وبأسناده قال عيسى عليه السلام : ليس كما أريد ولكن كما تريد ، وليس كما أشاء ولكن كما تشاء .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عمران بن موسى الطرسوسى ثنا موسى بن أيوب ثنا عقبه بن علقمة عن سعيد ابن عبد العزيز . قال : الدنيا غنيمة الآخرة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي قال سمعت أبا مسهر يقول سمعت رجلا قال لسعيد بن عبد العزيز : أطال الله بقاءك ، فغضب . وقال : بل عجل الله بى إلى رحمته .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن بحر قال سمعت أحمد بن أبي الحوارى ثنا مروان عن سعيد بن عبد العزيز . قال : كان موسى عليه السلام إذا خرج للبيعة للاحكام بين بنى إسرائيل ، توكل على يوشع ، فإذا بلغ البيعة جلس موسى عليه السلام ليحكم بينهم وقام يوشع على رأسه ، فلما كان قبل موت موسى بسنة انقطع الوحي عن موسى ونزل جبريل عليه السلام على يوشع ، فلما خرجوا إلى البيعة تقدم يوشع بين يدى موسى وتوكل على موسى فلما انتهى إلى البيعة جلس يوشع يحكم بين بنى إسرائيل وقام موسى على رأسه . فقال موسى : إلهى إنى لأطيق هذا الذل كله ، فاقبضى إليك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا محمد

ابن مصفى ثنا محمد بن المبارك الصورى . قال رأيت سعيد بن عبد العزيز إذا فاتته الصلاة - يعنى فى الجماعة - أخذ بلحيته وبكى .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عيسى بن عبد الملك ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز . قال قال سليمان عليه السلام لابنه : يا بنى نظرت فى العلم فنكثر همى ، ونظرت فى الحكمة فكبر سننى ، ونظرت فاذا مع الصحة سقما ، وإذا مع الشباب كبرا (١) وإذا مع الحياة موتا ، وإذا تربى وتربة (٢) السفيه واحدة ؛ إلا أن أفضله يوم القيامة بعملى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر ثنا أبو عبيدة الشعرانى ثنا العباس ابن الوليد بن مزيد أن أباه أخبره قال : سئل سعيد بن عبد العزيز ما الكفاف من الرزق ؟ قال شبع يوم وجوع يوم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبى حسان ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت مروان بن محمد . قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : البرد عدو الدين .

أسند سعيد عن جماعة من أعلام التابعين منهم نافع ، والزهرى ، وزيد بن أسلم ، وأبو الثيبير ، ومكحول ، وربيع بن يزيد ، ويونس بن ميسرة بن حلبس وعبد الرحمن بن سلمة الجحى ، وزيناد ، وعثمان أبناء أبى سودة ، وزيد بن أبى مالك ، وغيرهم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إبراهيم الصورى أبو عامر النهوى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا عبد الله بن كثير الطويل القارىء عن سعيد بن عبد العزيز عن نافع عن ابن صمر . قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال : « كان يوم يصومه أهل الجاهلية فن أحب منكم أن يصومه فليصمه ، ومن كرهه فليفطر » رواه عدة عن نافع وتفرده عبد الله عن سعيد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطى

(١) فى مغ : هرما . (٢) وفيها : توبى وتوبة السفيه (واعلمه الصواب) .

ح . وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد قال ثنا هشام بن خالد بن مروان ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز . أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف ديناراً ، ثم قال : لائتمد لمنها تذان . فقال : يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يلسع المؤمن من حجر مرتين » . تفرد به الوليد عن سعيد .

\* حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ثنا أبو عبد الرحمن حمد بن شعيب النسائي ثنا عمرو بن يزيد البصري ثنا سيف بن عبيد الله - وكان أئمة - عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة . قال : « قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا ؟ قال : هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه ؟ قلنا نعم ! قال وترون القمر في ليلة لا غيم فيها ؟ قلنا نعم ! قال فانكم سترون ربكم حتى أن أحدكم ليحاضر ربه محاضرة ، فيقول : عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا ؟ فيقول : رب ألم تغفر لي ؟ فيقول بمغفرتي صرت إلى هذا » . غريب من حديث سعيد وسلمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أبنأنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أدخل فرساً بين فرسين وهو يخاف أن يسبق فليس بقهار » . غريب من حديث سعيد تفرد به الوليد .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبد الله الطائي ثنا العباس بن الوليد ابن مزيد أخبرني أبي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « احثوا في وجوه المداحين التراب » . غريب من حديث سعيد تفرد به الوليد .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا مسكين

ابن بكير عن سعيد بن عبد العزيز قال مكحول حدثني عروة عن عائشة :  
« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاث رباط يمانية » .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عمر بن سعيد  
التنوخى ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن محمد بن سويد الفهرى عن  
حذيفة بن اليمان . قال : « لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العتمة ،  
فقلت : يا رسول الله ائذن لى أن أتعبد بعبادتك الليلية ، فذهب وذهبت معه  
إلى البئر ، فأخذت ثوبه فسترت عليه ووليتنه ظهري ، ثم أخذ ثوبي  
فستر على حتى اغتسلت ، ثم أتى المسجد فاستقبل القبلة وأقامنى عن يمينه ، ثم  
قرأ فاتحة الكتاب ثم استفتح البقرة لايمر بأية رحمة إلا سأل ، ولا آية خوف  
إلا استعاذ ، ولا مثل إلا فكر حتى ختمها ، ثم كبر فركع فسمعته يقول فى  
ركوعه : سبحان ربى العظيم ويردد فيه شفتيه حتى أظن أنه يقول ويحمده ،  
فمكث فى ركوعه قريباً من قيامه ورفع رأسه ثم سجد فسمعته يقول فى سجوده :  
سبحان ربى الأعلى ويردد شفتيه فأظن أنه يقول ويحمده فكث فى سجوده  
قريباً من قيامه ، ثم نهض حين فرغ من سجودته فقرأ بفاتحة الكتاب ثم  
استفتح آل عمران لايمر بأية رحمة إلا سأل ولا آية خوف إلا استعاذ ، ولا  
مثل إلا فكر ، حتى ختمها ، ثم فعل فى الركوع والسجود كفعله الأول ثم  
صممت النداء بالصبح . قال حذيفة : فما تعبدت بعبادة كانت أشد على منها » (١)  
غريب من حديث سعيد ومحمد لم نكتبه إلا من حديث عمر بن سعيد .

• حدثنا على بن أحمد بن على المصيصى ثنا عمر بن سعيد بن سنان المنجي  
ثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن  
معاوية بن أبى سفيان وعبد الله بن عمرو . أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول : « لا قدست أمة لا يقضى فيها بالحق ، فياخذ ضعيفها حقه من  
قويها غير متمتع » . رواه بقية عن سعيد عن يونس بن ميسرة عن معاوية  
وعبد الله مثله مرفوعاً .

(١) هذا الحديث فى مغ مختصر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « قد أفلح من أسلم ، وكان رزقه كفافا ، وصبر على ذلك » . غريب من حديث سعيد عن عبد الرحمن .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الأعلى بن مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن زياد بن أبي سودة . قال : « ربى عبادة ابن الصامت وهو على سور مسجد بيت المقدس الشرقي وهو يبكي ، فقيل له ما يبكيك يا أبا الوليد ؟ قال : من ههنا أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى جهنم » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه عاليا إلا من هذا الوجه . ورواه الوليد بن مسلم في جماعة عن سعيد مثله .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا صهر بن سعيد التنوخي الدمشقي ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الأعلى بن مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا سليمان بن موسى عن نافع . قال : « كنت مع عبد الله بن صهر في طريق ، فسمع زمارة راع فجعل أصبعيه في أذنيه ثم رجع إلى الطريق ، وقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع » .

## ٣٦١ - عبد الله بن شوذب

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم عبد الله بن شوذب .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا أبو عمير الرملي قالنا ثنا ضمرة عن ابن شوذب : في قوله تعالى : ( يفجرونها تفجييرا ) قال : معهم قضبان الذهب يفجرون ما ينبع بقضبانهم (١) وقال أبو عمير : حيث مالوا جالت معهم .

(١) في مع : ماتتبع قضبانهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحكم ابن موسى ثنا ضمرة عن عبد الله بن شوذب . قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : جودة الثياب من خيلاء القلب .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى قال كتب إلينا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كان سلمان يخلق رأسه رقية (١) ، فقيل له ما هذا يا أبا عبد الله ؟ فيقول : إنما العيش عيش الآخرة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن المنثى ثنا أبو مسلم المؤدب ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام ، أندري لأى شىء اصطفتك على الناس برسالاتى وبكلامى ؟ قال : لا يارب ! قال : لأنه لم يتواضع لى أحد قط تواضعك .

\* حدثنا محمد ثنا عبد الله بن أبان بن شداد العسقلانى ثنا بكير بن نصر العسقلانى ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب . قال : لما مات الحجاج وولى سليمان أقطع الناس الموات فجعل الناس يأخذون ، فقال ابن الحسن لابييه : لو أخذنا كما يأخذ الناس ؟ فقال : اسكت ! ما يسرنى لو أن لى ما بين الجسرين بزنبيل تراب .

\* حدثنا محمد ثنا عبد الله بن أبان ثنا بكير ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كان مسلم بن يسار إذا دخل فى صلاته فى مسجد بيته قال لأهله : تحدثوا فانى لست أسمع حديثكم .

\* [حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا بكير ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : شهدت جنازة طاووس بمكة سنة ست ومائة ، فسمعت الناس يقولون : رحمك الله يا أبا عبد الرحمن ، حج أربعين حجة ] (٢)

\* حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا بكير ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطرف فى قوله تعالى : (إنى متوفيك ورافعك إلى) قال : إنى متوفيك من الدنيا وليس بوفاة موت .

(١) كذا فى مع وفى ز : رقيته ولعل الصواب ( رقبته ) (٢) زيادة فى مع

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا أبو عمير الرملي ثنا ضمرة . قال قال ابن شوذب : اجتمع قوم فتذاكروا أى النعم أفضل ؟ فقال رجل : (١) ماستر الله به بعضنا عن بعض ، قال فيرون أن قول ذلك أرجح .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا أبو عمير الرملي ثنا كثير بن الوليد . قال : كنت إذا رأيت ابن شوذب ذكرت الملائكة .  
❦ أسند عن عدة من أعلام التابعين : منهم الحسن ، وإبن سيرين ، وثابت البناني ، وأبو رجا العطاردي ، وأبو التياح ، وأبو نضرة ، وقتادة ، وتوبة العنبري ، ومطر الوراق ، وأبو هارون العبدى ، وعلى بن زيد بن جدعان ، وعبد الله بن القاسم وجماعة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن أسد بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن الحسن . قال : دعا الحجاج أنس ابن مالك فقال له : ما أعظم عقوبة عاقب بها النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فحدثه بالذين قطع النبي صلى الله عليه وسلم أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ولم يحسمهم وألقاهم بالحرة ، ولم يطعمهم ولم يسقهم ، حتى ماتوا . فلما حدثه بهذا قال الحجاج : وأين هؤلاء من الذين يعيبون علينا والنبي صلى الله عليه وسلم قد عاقب بهذا ؟ فبلغ ذلك الحسن فقال : إن أنسا حقيق ، يعمد إلى شيطان يلهب فيحدثه بهذا .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحسن بن رافع ثنا ضمرة ثنا ابن شوذب عن ثابت البناني عن أنس بن مالك . قال : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد قتل رجلا فدفعه إلى ولى المقتول فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعف عنه ! قال : لا يارسول الله ! قال فخذ الأرش قال : لا ! قال اذهب فاقتله فانك مثله ! قال : فأدرك الرجل فقيل له : ويحك ! إن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاقتله فانك مثله ، قال فغلى عنه فرؤى ذاهبا إلى أهله يجر نعمته . » قال ابن شوذب : فذكرت ذلك لعبد الله بن القاسم

(١) ق ز ياض مكان فقال رجل



فقال ! هذا ليس لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ترد به وبالذي قبله عن ابن شوذب ضمرة .

\* حدثنا محمد بن الحسن بن علي ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد بن زيد الخزاز ثنا أيوب بن سويد عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسماعيل السكوني وأحمد بن مسعود المقدسي قالا : ثنا محمد بن كثير ثنا معمر ثنا عبد الله بن شوذب عن محمد بن زياد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ باليسرى » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس ابن الوليد ثنا أبي ثنا ابن شوذب ثنا مطر الوراق عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « كان فيمن سلف من الناس رجل رغبه (١) الله مالا وولدا فلما حضره الموت دعا بنيه فقال يا بني أى أب كنت لكم ؟ قالوا خير أب ، قال فانه والله ما لنا عند الله خير قط ، وإن ربي عز وجل إن قدر على عذبي ، انظروا إذا أنا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ، فأخذ على ذلك موثيقهم ففعلوا ، فقال له ربه عزوجل : احى (٢) فإذا هو رجل قائم ، قال له : ما حملك على الذى صنعت ؟ قال : أى رب خفت جزاءك ! فوالذى نفس مهديده ماتلاقاه غير أن غفر له » .

\* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو عمير النحاس ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن حميد بن هلال عن عبيد الله بن الصامت عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الأسود ، قلت ما بال الأسود من الأحمر والأصفر ؟ فقال : سألتني كما سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال

(١) في النهاية تفسيرا لهذا الخبر (أى أكثره منهما) (٢) في مع : كن .

الكلب الأسود شيطان .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحسن بن رافع الرملي ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن توبة العنبري عن سالم بن عبد الله عن أبيه . أن عمر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا فرددها ثلاث مرات ، فقال الرجل : يا رسول الله ولعراقنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بها الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان » [كذا رواه ضمرة عن ابن شوذب عن توبة ، ورواه الوليد بن مزيد عن ابن شوذب عن مطر عن توبة ] (١) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن جامع الحلواني ثنا عباس ابن الوليد بن مزيد ثنا أبي ثنا ابن شوذب حدثني عبد الله بن القاسم ومطر وكثير أبوسهل عن توبة عن سالم عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مكتتنا ، وبارك لنا في شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، وبارك لنا في صاعنا ومدنا . فقال رجل : يا رسول الله وفي عراقنا ، فأعرض عنه فقال : فيها الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان » .

\* حدثنا علي بن محمد بن نصر الوراق [ ثنا يوسف بن يعقوب الواسطي ثنا زكريا بن يحيى رحمويه ] (٢) عن عمر بن هارون البلخي عن عبد الله بن شوذب ثنا عبد الله بن القاسم عن كثير عن عبد الرحمن بن سمرة . قال : « كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش العسرة ، فجاء عثمان بألف دينار فنثرها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولي ، قال : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقلب الدنانير وهو يقول : ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم » كثير هو ابن أبي كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة ورواه ضمرة عن ابن شوذب مثله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك أنبأنا ابن شوذب حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن

بريدة عن عبد الله بن عمرو . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يقسم غنيمة أمر بلالا فنادى ثلاثا : هلم إلى الغنيمة ، فأتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بزمام شعر بعد أن قسم الغنيمة ، فقال : هذه غنيمة كنت أصبتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت بلالا ينادى ثلاثا ؟ فقال : نعم ! قال : مامنك أن تأتي به ؟ فاعتل له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن أقبله حتى توافى به يوم القيامة أنت . رواه أبو إسحاق الفزاري وأيوب بن سويد مثله عن ابن شوذب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن الحسين ثنا محمد بن كثير الصنعاني ثنا ابن شوذب عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر » .

\* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال « إن الملائكة لتلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه » .

\* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسين (١) ثنا إبراهيم بن محمد ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن محمد بن أبي سلمة عن أبي هريرة : « أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلين يتعاطيان بينهما سيفا مسلولا فقال : ألم أنه عن هذا ؟ لعن الله من فعل هذا » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجدل في القرآن كفر » .

(١) هذا الخبر في مع سنده هكذا : حدثنا محمد ثنا إبراهيم ثنا ضمرة عن ابن شوذب الخ .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كل ما رويناه عن ابن شوذب فن غرائب حديثه ، منها ما تفرد به ضمرة ، ومنها ما تفرد به أيوب بن سويد .

## ٣٦٢- أبو عمرو الأوزاعي

ومنهم العلم المنشور، والحكم المشهور، الامام المبجل ، والمقدم المفضل، عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي . رضى الله تعالى عنه . كان واحد زمانه ، وإمام عصره وأوانه ، كان ممن لا يخاف في الله لومة لائم ، مقوالا بالحق لا يخاف سطوة العظام .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا سلم (١) ابن جنادة ثنا أبو سعيد الثعلبي . قال : لما خرج إبراهيم ومحمد على أبي جعفر المنصور أراد أهل الثغور أن يعينوه عليهما فأبوا ذلك فوقع في يد ملك الروم الأتوف من المسلمين أسرى ، - وكان ملك الروم يحب أن يفادي بهم ويأبى أبو جعفر - فكتب الأوزاعي إلى جعفر كتابا : أما بعد فإن الله تعالى استرعاك أمر هذه الأمة لتكون فيها بالقسط قائما ، وبنيه صلى الله عليه وسلم في خفض الجناح والرافة متشبهها ، وأسأل الله تعالى أن يسكن على أمير المؤمنين دماء هذه الأمة ، ويرزقه رحمتها ، فإن سايحة المشركين غلبت عام أول ، وموطؤهم حريم المسلمين ، واستترأهم العواتق والذراري من المعازل والحصون ، وكان ذلك بذنوب العباد (٢) وما عفا الله عنه أكثر ، فبذنوب العباد استنزات العواتق والذراري من المعازل والحصون ، لا يلقون لهم ناصرا ، ولا عنهم مدافعا ، كاشفات عن رؤسهن وأقدامهن ، فكان ذلك بمرأى ومسمع ، وحيث ينظر الله إلى خلقه ، وإعراضهم عنه ، فليتب الله أمير المؤمنين وليتبع بالمفادات بهم من الله سبيلا ، وليخرج من محجة الله تعالى فإن الله تعالى قال لنبيه : ( وما لكم لاتقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ) والله يأمر المؤمنين ما لهم يومئذ في

(١) في مع : سالم بن جنادة (٢) في مع : عباده .

موقوف ، ولا ذمة تؤدى خراجا إلا خاصة أموالهم ، وقد بلغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إنى لأسمع بكاء الصبي خلفى فى الصلاة فأنجوز فيها مخافة أن تفتن أمه » فكيف بتخليتهم يأمر المؤمنين فى أيدى عدوهم يمتنونهم ويتكشفون منهم مالا نستحله نحن إلا بنكاح ؟ وأنت راعى الله ، والله تعالى فوقك ومستوف منك ، يوم توضع (الموازن القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ) فلما وصل إليه كتابه أمر بالفداء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يزيد الحوطى - فيما أرى - ثنا محمد بن مصعب القرظى ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى - واللفظ له - ثنا محمد بن محمد بن سليمان ومحمد بن مخلد قال : ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح حدثنى محمد بن مصعب القرظى حدثنى الأوزاعى . قال : بعث إلى أبو جعفر أمير المؤمنين وأنا بالساحل فأثبته ، فلما وصلت إليه وصلت عليه بالخلافة ، رد على واستجلسنى ثم قال : ما الذى أبطأ بك عنايا أوزاعى ؟ قلت : وما الذى تريد يا أمير المؤمنين ؟ قال : أريد الإخذ عنكم والافتباس منكم ، قلت : يا أمير المؤمنين أنظر ولا تجهل شيئا مما أقول لك ، قال : وكيف أجهله وأنا أسألك عنه وقد وجهت فيه إليك وأقدمتك له ؟ قلت : أن تسمعه ولا تعمل به ، قال : فصاح بى الربيع وأهوى بيده إلى السيف ، فأنثره المنصور وقال : هذا مجلس مشوبة لآعقوبة ، فطابت نفسى وانبسطت فى الكلام ، فقلت : يا أمير المؤمنين حدثنى مكحول عن عطية - يعنى ابن بسر - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما بعد جاءت موعظة من الله فى دينه فانها نعمة من الله سيقت إليه ، فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة عليه من الله ليزداد بها إنما ويزداد الله بها عليه سخطة » يا أمير المؤمنين حدثنى مكحول عن عطية بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما والبات غاشر لعينه حرم الله عليه الجنة » يا أمير المؤمنين من كره الحق فقد كره الله ، إن الله هو الحق المبين ، يا أمير المؤمنين إن الذى يلين قلوب أممكم لكم حين ولاكم أمرهم لقرابتكم من النبى صلى الله عليه وسلم فقد كان

بكم رؤفا رحيا ، مواسيا بنفسه لهم في ذات يده وعند الناس ، تحقيق أن يقوم لهم فيهم بالحق ، وأن يكون بالقسط له فيهم قائما ، ولعمراتهم ساترا ، لم تعلق عليه دونهم الأبواب ، ولم يقم عليه دونهم الحجاب ، يبتهج بالنعمة عندهم ، ويبتئس بما أصابهم من سوء ، يأمرير المؤمنين قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك ، عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم ، أحرهم وأسودهم ، ومسلمهم وكافرهم ، فكل له عليك نصيبه من العدل ، فكيف إذا اتبعك منهم فقام وراءهم فقام ، ليس منهم أحد إلا هو يشكو بلية أدخلتها عليه ، أو ظلامة سقتها إليه ، يا أمير المؤمنين حدثني مكحول عن عروة بن رويم . قال : « كانت بيد النبي صلى الله عليه وسلم جريدة يستاك بها ، ويروع بها المنافقين ، فأناه جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ما هذه الجريدة التي كسرت بها قرون أمتك ، وملاّت قلوبهم رعبا ؟ » فكيف بمن شقق أبقارهم وسفك دماءهم ، وخرّب ديارهم ، وأجلامهم عن بلادهم ، وغيبهم الخوف منه ، يا أمير المؤمنين حدثني مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدش أعرابيا لم يتعمدها ، فأناه جبريل فقال : يا محمد إن الله لم يبعثك جبارا ولا مستكبرا ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الأعرابي فقال : اقتص مني ، فقال الأعرابي : قد أحللتك بأبي أنت وأمي ، ما كنت لأفعل ذلك أبدا ، ولو أتت على نفسي ، فدعا له بنخير - يا أمير المؤمنين رض نفسك لنفسك ، وخذلها الامان من ربك ، وارغب في الجنة عرضها السموات والارض التي يقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم « لقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها » . يا أمير المؤمنين ! إن الملك لو بقى لمن قبلك لم يصل إليك ، وكذلك لا يبقى لك كما لم يبق لعريك ، يا أمير المؤمنين تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك ؟ ( ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ) قال : الصغيرة التبسم ، والكبيرة الضحك ، فكيف بما عملته الأيدي ، وحدثته الألسن يا أمير المؤمنين بلغني عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه قال : لومات سخله على شاطىء الفرات ضيعة

خلفت أن أسأل عنها ، فكيف بمن حرم عدلك وهو على بساطك ؟ يا أمير المؤمنين اتدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك ؟ ( يادود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى ) قال : يادود إذا قعد الخصمان بين يديك فكان لك في أحدهما هوى ، فلا تمنين في نفسك أن يكون له الحق فيفالج على صاحبه ، فأحموك من نبوتى ، ثم لا تكون خليفة ولا كرامة ، يادود إنما جعلت رسلى إلى عبادى رءاء كراء الابل ، لعلمهم بالرعاية ، ورفقهم بالسياسة ، ليجبروا الكسير ، ويدلوا الهزيل على الكلا والماء ، يا أمير المؤمنين إنك قد بليت بأمر عظيم لو عرض على السموات والأرض والجبال لأبين أن يحملنه وأشفقن منه ، يا أمير المؤمنين حدثنى يزيد بن يزيد عن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصارى : أن عمر بن الخطاب استعمل من الانصار رجلا على الصدقة ، فرآه بعد أيام مقبيا ، فقال له : ما منعك من الخروج إلى حملك ؟ أما علمت أن لك مثل أجر المجاهدين في سبيل الله ؟ قال : لا ! قال عمر : وكيف ذلك ؟ قال : لأنه بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مامن وال يلى من أمور الناس شيئا إلا أتى به يوم القيامة فيوقف على جسر من نار فينتفض به الجسر انتفاضاً يزيل كل عضو منه عن موضعه ، ثم يعاد فيحاسب ، فان كان محسنا نجما باحسانه ، وإن كان مسيئا انخرق به ذلك الجسر فهو هوى به فى النار سبعمين خريفا » . فقال له عمر : بمن سمعت هذا ؟ قال من أبى ذر ، وسلمان ، فأرسل إليهما عمر فسألهما فقالا : نعم ! سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : واعمره ، من يتولاها بما فيها ؟ فقال أبو ذر : من سلت الله أنفه ، وألصق خده بالأرض . فأخذ أبو جعفر المنديل فوضعه على وجهه فبكى وانتحب حتى أبكاني ، فقلت : يا أمير المؤمنين قد سأل جدك العباس النبى صلى الله عليه وسلم إمارة على مكة والطائف ، فقال له « يا عباس يا عم النبى ! نفس تحببها خير من إمارة لا تحببها » هى نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه ، لأنه لا يغبى عنه من الله شيئا ، أوحى الله تعالى إليه ( وأنذر عشيرتك الأقربين ) فقال : يا عباس ، يا صفية عممة النبى ، إني لست أغنى عنكم من

الله شيئاً إلا إلى عملي ولكم عماليكم ، وقد قال عمر رضى الله تعالى عنه : لا يقيم أمر الناس إلا حصيف (١) العقل : أريب العقدة ، لا يطلع منه على عورة ، ولا يحنو على حوية ولا تأخذه في الله لومة لائم . وقال : السلطان أربعة أسراء ؛ فأمر قوى ظلف نفسه وعماله ، فذاك المجاهد في سبيل الله ، يد الله باسطة عليه بالرحمة ، وأمير ضعيف ظلف نفسه وأرتع عماله فضعف فهو على شفا هلاك إلا أن يرحمه الله ، وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه [ (٢) فذلك الحطمة الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «شر الرعاء الحطمة» فهو الهالك وحده ، وأمير أرتع نفسه وعماله فهلكوا جميعاً .

وقد بلغنى يا أمير المؤمنين أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أتيتك حين أمر الله عز وجل بمنافسيخ النار فوضعت على النار تسعر ليوم القيامة ، فقال له : يا جبريل صف لى النار . فقال : إن الله أمر بها فأوقدت ألف عام حتى احمرت ، ثم أوقد عليها ، ألف عام حتى اصفرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت ، فهي سوداء مظلمة لا يضى لها ولا جمرها والذى بمنك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار أظهر لأهل الأرض لماتوا جميعاً ، ولو أن ذنوبا من شرابها صب في ماء الأرض لقتل من ذاقه ، ولو أن ذراعا من السلسلة التى ذكر الله تعالى وضع على جبال الأرض جميعاً لذابت وما استقرت ، ولو أن رجلا دخل النار ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من تن ربحه ، وتشويه خلقه وعظمه . فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل لبكائه ، فقال : أتبكي يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ ولم يكبت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وحيه ؟ قال : أخاف أن أبتلى بما ابتلى به هاروت وما روت فهو الذى متعنى من اتكالى على منزلتى عند ربى ، فأكون قد أمنت مكره ، فلم يزالا يبكيان حتى نوديا من السماء : أت يا جبريل ويا محمد إن الله تعالى قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما ، ففضل محمد

(١) الحصيف : الحكيم العقل ، كما فى الجوهرى (٢) زيادة فى مع .



على الأنبياء كفضل جبريل على ملائكة السماء كلهم .  
وقد بلغنى يأمر المؤمنين أن صر بن الخطاب قال : اللهم إن كنت تعلم أنى أبالى إذا قعد الخصمان بين يدي على من قال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلنى طرفه عين ، يأمر المؤمنين إن أشد الشدة القيام لله بحقه ، وإن أكرم الكرم عند الله التقوى ، إنه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله ، ومن طلبه بمصيبة الله أذله الله ووضع . هذه نصيحتى والسلام عليك . ثم نهضت فقال لى : إلى أين ؟ فقلت : إلى البلد والوطن بأذن أمير المؤمنين إن شاء الله . فقال : قد أذنت وشكرت لك نصيحتك وقبلتها بقبول ، والله الموفق للخير والمعين عليه ، وبه أستمعن وعليه أتوكل وهو حسبى ونعم الوكيل ، فلا تخلمنى من مطاعتك إياى بمثلها ، فانك المقبول غير المنهم فى النصيحة . قلت : أفعل إن شاء الله . قال محمد ابن مصعب فأمرله بما لم يستمعن به على خروجه فلم يقبله . وقال : أنا فى غنى عنه وما كنت لا بيع نصيحتى بعرض من الدنيا كلها ، وعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه فى رده .

\* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله ابن صالح العجلي ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية . قال : كتب الأوزاعى إلى أخ له : أما بعد فانه قد أحيط بك من كل جانب ، واعلم أنه يسار بك فى كل يوم وليلة ، فاحذر الله والمقام بين يديه ، وأب يكون آخر عهدك به والسلام .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الرحمن بن على بن هقل عن الأوزاعى . أنه كتب إلى الحكيم بن غيلان القيسى : قد أحببت رحمتنا الله وإياك أن يققك (١) ما عملت من المرء وإن كان على ما تعلم فيه ، وأن تجهل لمعادك فى طرفى نهارك نصيبا ، ولا يستفرغك إيشار غيره ، ودع امتحان من اتهمت ، وضع أمره على ما قد ظهر لك منه ، فان ستر عنك خلافا فاحمد الله على عافيته ، وإن عرض لك ببذعة فأعرض عن بدعته ،

(١) فى مع : أن تقف .

ودع من الجدال ما يفتن القلب ، وينبت الضغينة ، ويجفى القلب ، ويرق الورع في المنطق والفعل ، ولا تكن ممن يمتحن من لقي بالأ وأبد (١) ، وما عسى أن يفترى به أحد وليكن ما كان منك على سكينته وتواضع تريده به الله ، وليعنعك ما عني الصالحين قبلك ، فانه قد أعظمهم ثقل الساعة ، فحرت على خدودهم من الخشوع دموعهم ، وطووا من خوف على ظمأ منا هلمهم ، عناهم على أنفسهم وراحتهم على الناس . نسأل الله أن يرزقنا وإياك علما نافعا ، وخشوعا يؤمننا به من الفزع الأكبر ، إنه أرحم الراحمين ، والسلام عليك .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا محمد بن يوسف الثريابي عن الأوزاعي . قال : سألتني عبد الله بن علي - والمسودة قيام على رؤسنا بالكافر كوبات - فقال : أليس الخليفة وصية لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل عليها على بصفين ؟ قال : قلت لو كانت وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حكم على الحكيم قال فنكس رأسه .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالنا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي . قال قال سليمان عليه السلام لابنه : يا بني عليك بحشية الله فانها غلبت كل شيء ، وبلغني أن سليمان عليه السلام قال : يا معشر الجبابرة كيف تصنعون إذا رأيتم الجبار (٢)

فترون قضاءه ؟ يا معشر الجبابرة كيف تصنعون إذا وضع الميزان لفصل القضاء ، وقال سليمان عليه السلام : من عمل سوءاً فبنيته بدأ ، وقال سليمان عليه السلام : كل عمى ولا عمى القلب ، وقال سليمان عليه السلام : هو العلماء خير من حكمة الجهلاء . \* حدثنا أبو حامد الطبري ثنا أبو نعيم بن عدى ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي . قال قال الأوزاعي : هو العلماء خير من حكمة الجهلة .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالنا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن الوليد أخبرني أبي . قال سمعت الأوزاعي يقول : بلغني أنه ما وعظ

(١) في معن بالابد ١٠ (٢) بياض في ز وفي معن أول الخبر القولة الثانية .

رجل قوما لا يريد به وجه الله إلا زلت عنه القلوب كما زال الماء عن الصفا . قال .  
وسمعت الأوزاعي يقول : ليس ساعة من ساعات الدنيا إلا وهى معروضة  
على العبد يوم القيامة يوم ما فيوما وساعة فساعة ، ولا تمر به ساعة لم يذكر الله تعالى  
فيها إلا تقطعت نفسه عليها حسرات ، فكيف إذا مرت به ساعة مع ساعة ويوم  
مع يوم [ وليلة مع ليلة؟ ] (١) .

وبأسناده . قال سمعت الأوزاعي يقول : إن المؤمن يقول قليلا ويعمل  
كثيرا ، وإن المنافق يقول كثيرا ويعمل قليلا .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا  
الأوزاعي . قال : بلغني أن في السماء ملكا ينادى كل يوم ألا ليت  
الخلألق لم يخلقوا ، وبإياتهم إذ خلقوا عرفوا لما خلقوا له ، وجلسوا مجلسا  
فذكروا ما عملوا .

\* حدثنا محمد بن صمر بن سلم ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا المسيب بن واضح  
ثنا أبو إسحاق النزارى عن الأوزاعي . قال : كان يقال : خمس كان عليها أصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم والتابعون باحسان ، لزوم الجماعة ، واتباع السنة ،  
وعماراة المسجد ، وتلاوة القرآن ، والجهاد في سبيل الله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني الحسن بن عبد  
العزيز ثنا عمرو بن أبي سلمة التميمي ثنا الأوزاعي . قال : رأيت كأن ملكين  
عرجابى وأوقفاني بين يدي رب العزة ، فقال لى : أنت عبدى عبد الرحمن الذى  
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ فقلت : بمرتك أى رب أنت أعلم ، قال : فهم بطابى  
حتى رداى إلى مكائى .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سلم القابنى (٢) ثنا محمد بن منصور  
البهرونى (٣) ثنا عبد الله بن عروة قال سمعت يوسف بن موسى القطان يحدث .  
أن الأوزاعي قال : رأيت رب العزة فى المنام فقال لى : يا عبد الرحمن أنت الذى  
تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قلت : بفضلك يارب ، فقلت يارب أمتنى

(١) زيادة من مع (٢) فى مع : القانى . (٣) فى ز : الهروي .

على الاسلام! فقال: وعلى السنة.

\* حدثنا أحمد بن علي بن الحارث الموهبي ثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا سليمان بن صهر ثنا أبي عن موسى بن أعين . قال قال لي الأوزاعي : يا أبا سعيد كنا نمزح ونضحك ، فاما اذا صرنا يقتدى بنا ، ما أرى يسعنا التبسم .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا أبو حفص عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي . قال : من أكثر ذكر الموت كفاه اليسير ، ومن علم أن منطقته من عمله قل كلامه ، قال أبو حفص : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : ماجاء الأوزاعي بشئ أعجب إلينا من هذا .

\* حدثنا أحمد بن علي بن الحارث ثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا بشر بن الوليد . قال : رأيت الأوزاعي كأنه أعمى من الخشوع ، وقال عبد الله بن أحمد عن إبراهيم عن بشر بن صالح ثنا عبد الله ابن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو مسهر ثنا محمد بن الأوزاعي . قال قال لي أبي : لو قبلنا من الناس كلما يعطونا لهنأ عليهم .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري . قال : بلغني أن نصرانيا أهدي إلى الأوزاعي جرة عسل ، فقال له : يا أبا عمرو تكتب لي إلى والي بعلبك ، فقال إن شئت رددت الجرة وكتبت لك ، وإلا قبلت الجرة ولم أكتب لك . قال : فرد الجرة وكتب له ، فوضع عنه ثلاثين دينارا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا محمد بن مصفى وعمرو بن عثمان قالنا ثنا عبد الملك بن محمد . قال : كان الأوزاعي لا يكلم أحدا بعد صلاة الفجر حتى يذكر الله ، فان كلّه أحد أجه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري . قال قال الأوزاعي اصبر نفسك على السنة ، وقف حيث وقف القوم ، وقل بما قالوا ، وكف عما كفوا عنه ، واسلك سبيل سلفك الصالح ، فانه يسعك ما وسعهم . ولا يستقيم الايمان إلا بالقول ، ولا يستقيم القول

إلا بالعمل ، ولا يستقيم الايمان والقول والعمل إلا بالنية سوافقة للسنة . وكان من مضى من سلفنا لا يفرقون بين الايمان والعمل العمل من الايمان والايان من العمل ، وإنما الايمان اسم جامع كما يجمع هذه الاديان اسمها ، ويصدقه العمل فن آمن بلسانه وعرف بقلبه وصدق ذلك بعمله فتلك العروة الوثقى التي لا انفصام لها ، ومن قال بلسانه ولم يعرف بقلبه ولم يصدقه بعمله لم يقبل منه وكان في الآخرة من الخاسرين .

❦ قال الشيخ رحمه الله : الأوزاعي يكثر كلامه ومواعظه ورسائله ، وهو أحد أئمة الدين وأعلام الاسلام (١) اقتصرنا من أخباره على ما ذكرنا ، ومن مسانيد حديثه ما حدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير المصيصي ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا محمد بن معمر ومحمد بن علي بن حبيش وأحمد ابن السندي في جماعة قالوا ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله الحراني (٢) قالنا الأوزاعي ثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر حدثني سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مثل الراجع في صدقته كالكلب يأكل ثم يقي فيرجع في قيئه فيأكله » . صحيح من عيون حديث الأوزاعي حدث عنه يحيى بن أبي كثير وعبد الله ابن المبارك والمتقدمون من أصحابه كهقل وبقية والوليد وغيرهم ، فأما حديث يحيى عنه فحدثناه سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا أبو معمر المقعد ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن محمد بن علي أن سعيد بن المسيب حدثه أن عبد الله بن عباس حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقي ثم يعود في قيئه » ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي مثله ويحيى بن أبي كثير من التابعين ادرك غير واحد من الصحابة احد من يدور عليه علم الآثار ارتفع الأوزاعي

(١) في مع : واعلام المسلمين (٢) يحيى - الحراني زيادة في ز.

برواية يحيى عنه والأوزاعي من أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير وأكثرهم أخذاً عنه . وحديث ابن المبارك فحدثناه أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا محمد بن آدم المصيصي ثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال سمعت أبا جعفر يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه فيأكله » . اتفق الاثبات والكبار عن الأوزاعي على لفظ الصدقة ، وبعضهم رواه على لفظ الهبة . [ وخالف إسماعيل بن عياش الأوزاعي فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه » . ورواه مسلم بن علي عن الأوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس تفرد به عنه ابن عماره أ .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبد الله الطائي ثنا محمد بن عوف ثنا أبو اليمان ثنا ابن عياش عن عبد الرحمن بن عمرو عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه » ورواه مسلمة بن علي عن الأوزاعي نخالف أصحابه ، وابن عياش فقال عن الأوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس تفرد به عنه هشام بن عمار .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن جرير الصوري ثنا إسماعيل بن أبي الزناد - من أهل وادي القرى - حدثني إبراهيم - شيخ من أهل الشام - عن الأوزاعي . قال : قدمت المدينة فسألت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن قوله عز وجل ( يحجو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ) فقال نعم ! حدثني أبي عن جده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « لا بشرنك بها ياعلى فبشرها أمتي من بعدى ، الصدقة على وجهها ، واصطناع المعروف ، وبر الوالدين ، وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة ، وتزيد في العمر ، وتقي مصارع السوء » . غريب تفرد به إسماعيل بن أبي الزناد وإبراهيم بن أبي سفيان . قال أبو زرعة : سألت أبا ( ١٠ - حله - سادس )

مسهر عنه فقال من تقات مشايخنا وقدمائهم .

\* حدثنا حبيب بن الحسن وعبد الله بن محمد قالوا ثنا عمر بن الحسن أبو حفص القاضي الحلبي ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ثنا الأوزاعي . قال : قدمت المدينة في خلافة هشام فقلت : من ههنا من العلماء ؟ قالوا : ههنا محمد بن المنكدر ، ومحمد بن كعب القرظي ، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ومحمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : والله لابدأن بهذا قبلكم . قال : فدخلت المسجد فسلمت فأخذ بيدي فأدنانى منه قال من أى إخواننا أنت ؟ فقلت له رجل من أهل الشام . فقال . من أى أهل الشام ؟ فقلت رجل من أهل دمشق . قال . نعم ! أخبرني أبى عن جدى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « للناس ثلاثة معاقل فمعقلهم من الملحمة الكبرى التى تكون بعمق انطاكية دمشق ، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش قالوا ثنا أبو شعيب الحراني حدثني أبى ثنا مسكين بن بكير ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أنس بن مالك : « أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائماً » تفرد به مسكين ابن بكير عن الأوزاعي ، وحدث به أبو حاتم عن أحمد بن أبى شعيب عن مسكين .

\* حدثنا أبو عبد الله بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا يوسف بن الطباع ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : « قيل يا رسول الله ما بر الحج ؟ قال : إطعام الطعام ، وطيب الكلام » . [ لم يوصله من أصحاب الأوزاعي إلا أيوب بن سويد ومحمد بن مصعب (١) ]

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أيوب ابن سويد حدثني الأوزاعي عن ابن المنكدر عن ثوبان قال قال رسول الله

صلى الله وسلم : « إذا مات العبد كانت الصلاة عند رأسه ، والصدقة عن يمينه والصيام عند صدره » - وذكر حديث القبر نحو حديث البراء . غريب من حديث الأوزاعي وابن المنكدر وتفرد به محمد بن أيوب عن أبيه .

\* إحدثننا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود الدمشقي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبد الله عن الأوزاعي عن أبي الزبير عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أبى خيرا فلم يجد إلا الثناء فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره ، ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور » . كذا رواه صدقة عن الأوزاعي عن أبي الزبير واسمه محمد بن مسلم بن تدرس وتفرد به والحديث مشهور بأيوب بن سويد عن الأوزاعي عن (١) محمد بن المنكدر عن جابر .

\* حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن (٢) الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الإيمان بضع وستون خصلة ، أكبرها شهادة أن لا إله إلا الله ، وأصغرها إمطة الأذى عن الطريق » ورواه محمد بن مصعب وغيره عن الأوزاعي والحديث عنه مشهور .

\* حدثنا حبيب (٣) بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل عن الأوزاعي عن محمد بن موسى - أو ابن أبي موسى - عن القاسم بن مخيمرة أن أبا موسى قال : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ ينش ، فقال : اضرب بهذا الحائط ، فانما يشرب هذا من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » . محمد بن أبي موسى هو مولى أبي أمية فارسي الأصل نقلهم معاوية إلى بيروت ، وهذا الحديث حدث به عن الأوزاعي من التابعين قتادة ، ومن الأئمة والأعلام يحيى بن سعيد القطان ، وروح بن عباد ، في آخرين فأما حديث قتادة فحدثناه محمد بن حميد بن سهيل ثنا محمد بن هارون ثنا حوثة بن محمد المنقري ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى

(١) زيادة من ز (٢) كذا في زوق مغ : إبراهيم بن ابن الهيثم

(٢) في مغ : محمد بن الحسن



عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى . الأشعري . قال : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ من جريرة له نشيش ، فقال : « اضرب بهذا الخائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » وحديث يحيى القطان وروح خذثناه أحمد ابن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا محمد بن بشار بن بندار ثنا يحيى بن سعيد القطان ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا ثنا محمد بن حسان ثنا روح بن عباد ثنا الاوزاعي عن محمد بن أبي موسى مثله (١) ❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه : قد تقدم ذكر طبقات من الصحابة والتابعين وتابعهم على ترتيب أيامهم وبلدانهم حسبما أذن الله تعالى فيه ويسره فله الحمد والمنة .

وعزنا على ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد ، المذكورين بالسكند في الاجتهاد ، والجهد في التشمروالاستعداد ، راغبين عن الاغترار بالزائل القاني ، سابقين إلى السامى النامى . واعلموا أن الذين تقدم ذكرهم من الصحابة والتابعين فان مثلهم في الناس كمثل المعادن والجواهر الذين لا يعرف مقامهم ومراتبهم إلا المستنبطون والغواص ، والأكابر من السادة والخواص ، لأنهم كانوا أعمدة الدين والأساس .

وهذه الطبقة التي قد عزمنا على الشروع في ذكرهم فهم قوم أيدوا بطرف من المعارف ، وكوشفوا ببعض طرف الملاطف ، فقطعوا به المفاوز والمخاوف وطيبوا ببعض نوافج الأطايب والعواطف ، فسبيلهم في الناس ، كالرياحين والاس ، إذا أراد الله تعالى إنعاش بعض المجتدين ، واختطاف بعض المجتلمين ، هطل على هذه الطبقة طشاً (٢) من سحائب لطفه ، وأهب عليهم نسمة من رياح عطفه ، فيثير منهم نسيماً مما خصهم به من كراماته ، فأيدهم به من آياته ، بهيج بهم الوافدين ، وينبئه بهم الواسنين ، لتكون طرق الحق في كل الاعصار

(١) آخر الاجزاء الغربية . ولم يكن بأيدينا بمدتد إلا للنسخة الازهرية والمختصر . وقد كتب إلينا فضيلة الاستاذ الشيخ أحمد الصديق انه ارسل لنا اجزاء من المغرب ستصلنا قريباً  
(٢) الطش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ

مسلوكة ، ولثلا توجد الادلة والحجج متروكة ، وهم أولياء الله وأصفياءه ، الذين يذكر الله برؤيتهم ، ويسعد متبوعهم بصحبتهم ومحبتهم ، فذكرنا لكل واحد من أعلامهم شاهد أحواله ، وظاهر أقواله . وهم أخلاط من العباد ، وعدلنا عن ترتيب أيامهم والبلاد ، فمن اشتهر بالرواية ذكرنا له حديثنا فما فوقه ومن لم تعرف له رواية اقتصرنا من كلامه على حكاية . والله خير معين ، وبه نستعين .

### ٣٦٣ - حبيب الفارسي

\* فثم حبيب أبو محمد الفارسي من ساكني البصرة ، كان صاحب المكرمات ، مجاب الدعوات . وكان سبب إقباله على الآجلة ، وانتقاله عن العاجلة ، حضوره مجلس الحسن بن أبي الحسن فووقت موعظته من قلبه ، فخرج مما كان يتصرف فيه ثقة بالله ومكتفيا بضمانه ، فاشترى نفسه من الله عز وجل ، وتصدق بأربعين ألفا في أربع دفعات ، تصدق بعشرة آلاف في أول النهار فقال يارب اشترت نفسي منك بهذا ، ثم أتبعه بعشرة آلاف أخرى فقال يارب هذه شكراً لما وفقني له ، ثم أخرج عشرة آلاف أخرى فقال رب إن لم تقبل مني الأولى والثانية فاقبل هذه ، ثم تصدق بعشرة آلاف أخرى فقال رب إن قبلت مني الثالثة فهذه شكراً لها .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يونس - يعني ابن محمد - قال سمعت مشيخة يقولون : كان الحسن يجلس في مجلسه الذي يذكر فيه في كل يوم ، وكان حبيب أبو محمد يجلس في مجلسه الذي يأتيه فيه أهل الدنيا والتجار وهو غافل عما فيه الحسن لا يلفت إلى شيء من مقالاته ، إلى أن التفت إليه يوماً فقال : أين يبرهي درايذ درايذ جكويد . فقيل والله يا أبا محمد : يذكر الجنة ويذكر النار ويرغب في الآخرة ويزهد في الدنيا ، فوقر ذلك في قلبه فقال بالفارسية : اذهبوا بنا إليه . فأتاه فقال جلساء الحسن يا أبا سعيد هذا أبو محمد حبيب قد أقبل إليك فعظه وأقبل عليه فوقف

عليه فقال : ابن همي كوى جكوى . فقال الحسن : إيش يقول؟ قال يقول : هذا الذي يقول ايش يقول؟ قال : فاقبل عليه الحسن فذكره الجنة وخوفه النار ورغبه في الخير وزهده في الشر ورغبه في الآخرة وزهده في الدنيا . فقال أبو محمد : ابن كوى؟ فقال الحسن : أنا ضامن لك على الله ذلك ، ثم انصرف من عنده فلم يزل في تبديد ماله وشيئته حتى لم يبق على شيء ، ثم جعل بعد يستقرض على الله .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يونس قال : جاء رجل إلى أبي محمد فشكى إليه ديننا عليه . فقال : اذهب واستقرض وأنا أضمن ، قال : فأتى رجلا فاقترض منه خمسمائة درهم وضمها أبو محمد ثم جاء الرجل فقال : يا أبا محمد دراهمي قد أضرتني حبسها ، فقال نعم اغدا فتوضأ أبو محمد ودخل المسجد ودعا الله تعالى وجاء الرجل فقال له اذهب فان وجدت في المسجد شيئا فخذ ، قال فذهب فاذا في المسجد صرة فيها خمسمائة درهم فذهب فوجدها تزيد على خمسمائة ، فرجع إليه فقال : يا أبا محمد تلك الدراهم تزيد فقال : إن كاني راسخت جرب سخت . اذهب هي لك - يعنى من وزنها فوزنها راجحة .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن مزيد الخزاز ثنا ضمرة ثنا السري بن يحيى وغيره عن حبيب أبي محمد : أنه أصاب الناس مجاعة فاشترى من أصحاب الدقيق دقيقا وسويقا بنسيئة وصمد إلى خرايطه نقيطها ووضعها تحت فراشه ثم دعا الله فجاء أولئك الذين اشترى منهم يطلبون حقوقهم . قال : فأخرج تلك الخرايط قد امتلأت فقال لهم زنوا فوزنوا فاذا هو يقوم من حقوقهم .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا غالب ابن وزير الغزى ثنا ضمرة ثنا السري بن يحيى . قال : قدم رجل من أهل خراسان وقد باع ما كان له بها وهم يسكني البصرة ومعه عشرة آلاف درهم فلما قدم البصرة وهم بالخروج إلى مكة هو وامرأته سأل لمن يودع العشرة

آلاف درهم ؟ فقيل : لحبيب أبي محمد فاتاه فقال له إني حاج وامرأتى وهذه العشرة الآلاف درهم أردت أن أشتري بها منزلا بالبصرة فان وجدت منزلا ويخف عليك أن تشتري لنا بها فافعل ! وسار الرجل إلى مكة فأصاب الناس بالبصرة مجاعة فشاور حبيب أصحابه أن يشتري بالعشرة الآف دقيقا ويتصدق به . فقالوا له : إنما وضعها لتشتري بها منزلا ، فقال : أنصدق بها وأشتري له بها من ربي عز وجل منزلا في الجنة ، فان رضى وإلا دفعت إليه دراهمه . قال : فاشتري دقيقا وخبزه وتصدق به فلما قدم الخراساني من مكة أتى حبيبا فقال : يا أبا محمد أنا صاحب العشرة الآلاف فما أدري اشتريت لنا بها منزلا أو تردها على فأشتري أنا بها ؟ فقال : لقد اشتريت لك منزلا فيه قصور وأشجار وثمار وأنهار ، فانصرف الخراساني إلى امرأته فقال . أرى قد اشتري لنا حبيب أبو محمد منزلا انى أراه كان لبعض الملوك قد عظم أمره وما فيه . قال ثم أقتت يومين أو ثلاثة فأتيت حبيبا فقلت . يا أبا محمد المنزل فقال قد اشتريت لك من ربي منزلا في الجنة بقصوره وأنهاره ووصفائه ، فانصرف الرجل إلى امرأته فقال لها إن حبيبا إنما اشترى لنا من ربه المنزل في الجنة . فقالت . يا فلان أرجو أن يكون قد وفق الله حبيبا وما قدر ما يكون لبئنا في الدنيا فارجع اليه فليكتب لنا كتابا بعهدة المنزل ، قال . فأتيت حبيبا فقلت له : يا أبا محمد قبلنا ما اشتريت لنا فاكتب لنا كتاب عهدة . فقال : نعم ا فدعا من يكتب له الكتاب فكتب .

« بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى حبيب أبو محمد من ربه عز وجل لفلان الخراساني ، اشترى له منه منزلا في الجنة بقصوره وأنهاره وأشجاره ووصفائه ووصفائه بمشرة آلاف درهم فعلى ربه تعالى أن يدفع هذا المنزل إلى فلان الخراساني ويبرئ حبيبا من عهده ، فأخذ الخراساني الكتاب وانطلق به إلى امرأته فدفعه إليها فأقام الخراساني نحو من أربعين يوما ثم حضرته الوفاة فأوصى إلى امرأته إذا غسلتموني وكفنتموني فادفعي هذا الكتاب إليهم يجعلوه في أكفاني ، ففعلوا ودفن الرجل الخراساني فوجدوا على ظهر

قبره مكتوبا في رق كتابا أسود في ضوء الرق براءة لحبيب أبي محمد من المنزل الذي اشتراه لفلان الخراساني بعشرة آلاف درهم ، فقد دفع ربه إلى الخراساني ما شرطه حبيب وأبرأه منه ، فأتى حبيب بالكتاب فجعل يقرؤه ويقبله ويبكي ويمشي إلى أصحابه ويقول هذه براءة من ربي عز وجل .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن سوادة ثنا عيسى بن أبي حرب ثنا أبي عن رجل عن جدي . قال : كنا عند حبيب أبي محمد فقال رجل إني أجد وجعا في رجلي . فقال له : اجلس فلما تفرق الناس قال أبو حرب - وهو جدي - قام فعلق المصحف في عنقه وقال : يا خدا حبيب رسوا مياش . يقول : لا تسود وجه حبيب اللهم طافه حتى ينصرف ولا يدري في أي رجله كان الوجع ، فوجد الرجل العافية فسألناه في أي رجلك كان الوجع قال لا أدري .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن عبد الله بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت حبيبا يقول : أتانا سائل وقد عجنت حمرة وذهبت تجمي بنار تخبزها ، فقلت للسائل : خذ المعجين قال فاحتمله فجاءت حمرة فقالت : أين المعجين ؟ فقلت : ذهبوا يخبزونه فلما أكثرت على أخبرتها . فقالت : سبحان الله لا بد لنا من شيء نأكله قال فإذا رجل قد جاء بجنفة عظيمة مملوءة خبزاً ولحماً فقالت حمرة : ما أسرع ما ردوه عليك ، قد خبزوه وجعلوا معه لحماً .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن عبد الله بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت حبيبا أبا محمد يقول : أتانا زور لنا وقد طبخنا ممكا فكنا نريد أن نأكله فأبطأ الزور في القعود فلما قام قلت لعمرة هات حتى نأكله قال فجاءت به فإذا هو دم عبيط فألقيناه في الحش .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن يسار ثنا جعفر قال سمعت حبيبا أبا محمد يقول : والله إن الشيطان ليلعب

بالقراء كما يلعب الصبيان بالجوز ، ولو أن الله دعاني يوم القيامة فقال يا حبيب فقلت : لبيك ! قال جئني بصلاة يوم أو صوم يوم أو ركعة أو تسبيحة اتقيت عليها من إبليس أن لا يكون طعن فيها طعنة فأفسدها ، ما استطعت أن أقول نعم أى رب ! قال وسمعت حبيبا أباعده يقول : لا تقعدوا فراغافان الموت يليكم .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني هارون ابن معروف وسمعت أبي يحدث به عنه ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت حبيبا أبا محمد يقول : لأن أكون في صحراء ليس على إلا ظلة وأنا بازاء ربي أحب إلى من جنتكم هذه .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ثنا عمرو بن سليمان حدثني جميل أبو علي . قال قال حبيب أبو محمد : إن من سمادة المرء إذا مات مات معه ذنوبه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن معبد الجوسقي ثنا محمد بن موسى المقرئ ثنا عون بن حمارة عن حماد وأبي عوانة . قالوا : شهدنا حبيبا الفارسي يوما جاءته امرأة فقالت : يا أبا محمد نان نبيست مارا فقال لها : كم لك من العيال ؟ فقالت : كذا وكذا فقام حبيب إلى وضوئه فتوضأ ثم جاء إلى الصلاة فصلى بخضوع وسكون فلما فرغ قال ؟ يارب إن الناس يحسنون ظنهم بي وذلك من سترك على فلا تخلف ظنهم بي ، ثم رفع حصيره فاذا بخمسين درهما طارحة فأعطاها إياها ، ثم قال : يا حماد اكرم ما رأيت حياتي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول : كان حبيب أبو محمد يأخذ متاعا من التجار يتصدق به ، فأخذ مرة فلم يجد شيئا يمطيهم . فقال : يارب كأنه قال إني ينكسر وجهي عندهم ، قد دخل فاذا هو بجوالق من شعر كأنه نصب من أرض البيت إلى قريب السقف ملائذ دراهم . فقال : يارب ليس أريد هذا : قال فأخذ حاجته وترك البقية .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المؤدب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن

مسلم ثنا سيار ثنا جعفر . قال : كنا ننصرف من مجلس ثابت البناني فثأني حبيبا  
أبا محمد فيبحث على الصدقة ، فاذا وقعت قام فتملق بقرن معلق في بيته ثم يقول  
ها قد تغذيت وطابت نفسي فليس في الحى غلام مثلى  
إلا غلام قد تغذى قبلى

سبحانك وحنانك ، خلقت فسويت ، وقدرت فهديت ، وأعطيت  
فأغنيت ، وأقنيت وطافيت ، وعنوت وأعطيت ، فلك الحمد على ما أعطيت ،  
حمداً كثيراً طيباً مباركاً ، حمداً لا ينقطع أولاه ، ولا ينفد أخراه ، حمداً أنت  
منتهاه ، فتكون الجنة عقباه ، أنت الكريم الأعلى . وأنت جزيل العطاء ، وأنت  
أهل النعماء ، وأنت ولى الحسنات ، وأنت خليل إبراهيم لا يخفيك سائل ،  
ولا ينقصك نائل ، ولا يبلغ مدحك قول قائل ، سجد وجهي لوجهك الكريم .  
ثم يخر فيسجد ونسجد معه ، ثم يفرق الصدقة على من حضره من المساكين .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا عبد الرحمن بن  
واقد ثنا ضمرة حدثني السري بن يحيى . قال : كان حبيب أبو محمد يسرى بالبصرة  
يوم التروية ، ويرى بعرفة عشية عرفة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم بن سفيان ثنا إبراهيم بن نصر ثنا  
حسام بن عباد عن أبيه عباد . قال : ذهبت مع سليمان التيمي إلى حبيب أبي  
محمد فقال : يا أبا محمد ادع الله لنا فقال : يا أبا محمد البشكار لا يتقدم البشكار .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد بن أبي  
الحواري حدثني أبو قررة محمد بن ثابت . قال قال حبيب أبو محمد : لا قررة عين  
لمن لا تقر عينه بك ، ولا فرح لمن لا يفرح بك ، وعزتك إنك تعلم أني أحبك .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن  
سيار عن جعفر . قال : كان حبيب أبو محمد وقيفاً من أكثر الناس بكاءً ، فبكى  
ذات ليلة بكاءً كثيراً فقالت عمرة بالفارسية لم تبكى يا أبا محمد ؟ قال لها حبيب  
بالفارسية . دعيني فاني أريد أن أسلك طريقاً لم أسلكه قبل .  
قيل إنه أسند عن الحسن ، وابن سيرين وهو وهم من قائله فان حبيبا

الذي أسند عن الحسن وابن سيرين حبيب المعلم، وتحفظ له حكاية عن الفرزدق .  
\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو بشر الدولابي ثنا زكريا بن يحيى الوقاد ثنا  
الحصيب بن صالح عن صالح المري عن حبيب أبي محمد الفارسي عن الفرزدق .  
قال : لقيت أبا هريرة بالشام فقال لي أنت الفرزدق ؟ قلت : نعم ! فقال أنت  
الشاعر ؟ قلت : نعم ! فقال : أما إنه إن طالت بك حياة ستلقى أقواما يقولون  
لا توبة لك فلا تقطع رجلك من الله عز وجل

## ٣٦٤ - عبد الواحد بن زيد

❦ ومنهم المنفلة من القيد ، المتصيد للصيد ، عبد الواحد بن زيد .  
كان عبدا زاهدا ، وواعظا عن المحاذر زائدا ، وللقاصد المبادر رائدا .  
\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خلاد ثنا  
أحمد بن أبي الحواري . قال قال لي أبو سليمان الداراني : أصاب عبد الواحد  
ابن زيد الفالج فسأل الله أن يطلقه في وقت الوضوء فاذا أراد أن يتوضأ  
الطلق ، وإذا رجع إلى سريره عاد عليه الفالج .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري  
ثنا سباع أبو محمد الموصلي ثنا عبد الواحد بن زيد . قال : يامعشر إخواني  
عليكم بالخبز والملح ، فانه يذيب شحم الكلى ويزيد في اليقين .

\* حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول قال عبد  
الواحد بن زيد : مررت براهب في صومعته ، فقلت لأصحابي : قفوا ! قال  
فكاحته فقلت : يراهب فكشف سترا على باب صومعته فقال : يا عبد الواحد  
ابن زيد إن أحببت أن تعلم علم اليقين فاجعل بينك وبين الشهوات حائطا من  
حديد ، قال وأرخى الستر .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد حدثني أحمد بن غسان عن أحمد  
الهمجيمي . قال قيل لعبد الواحد بن زيد : يا أبا عبيدة ما تقول في رجائين  
أحدهما أحب البقاء ليميل ، والاخر أحب الخروج شوقا، أيهما أفضل ؟ قال :



الذي أحب الخروج أفضل . قال فقيل له : أتم منزلة ثالثة ؟ فقال : لا أعرفها  
قيل له بلى ! قال لا البقاء لطبيع أحب إليه ، ولا يحب الخروج شوقا إليه ،  
إنما أحبه إليه ، إن أبقاه أحب ذلك ، وإن أماته أحب ذلك .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن إدريس  
ثنا زهير بن عباد عن السري بن حسان . قال قال عبد الواحد بن زيد : الرضا باب  
الله الأعظم ، وجنة الدنيا ، ومستراح العابدين .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن  
سفيان ثنا عبد الرحيم بن يحيى ثنا عثمان بن عمارة عن عبد الواحد بن زيد .  
قال : خرجت أنا وفرقد السبخي ومحمد بن واسع ومالك بن دينار نزور  
أخا لنا بأرض فارس ، فلما جاوزنا زامهرير إذا نحن بضوء في سفح جبل ، فترعنا  
نحوه فاذا نحن برجل مجذوم يقطر قيحا ودما . فقال له بعضنا : يا هذا لو دخلت  
هذه المدينة فتداويت وتعالجت من بلائك هذا ، فرفع طرفه إلى السماء فقال :  
إلهي أتيت بهؤلاء ليسخطوني عليك لك الكرامة والعتبي بأن لا أخالفك أبدا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن  
أبي الحواري ثنا أبو علي الأزدي عن عبد الواحد بن زيد . قال : خرجت أنا  
ومحمد بن واسع ومالك بن دينار نحو بيت المقدس ، فلما كنا بين الرصافة وحمص  
سمعنا مناديا ينادي من تلك الرمال : يا محفوظ يا مستور اعقل في ستر من  
أنت ، فان كنت لا تعقل فأحذر الدنيا ، وإن كنت لا تحسن أن تحذرها فاجعلها  
شوكة وانظر أين تضع رجلك ؟ .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا ابن إدريس ثنا عبد الله  
ابن عبيد عن مضر القاري . قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول : وعزتك  
لا أعلم لمحبتك فرحا دون لقائك ، والاشتفاء من النظر إلى جلال وجهك ،  
في دار كرامتك . فيا من أجل الصادقين دار الكرامة ، وأورث الباطلين منازل  
الندامة ، اجعلني ومن حضرني من أفضل أوليائك زلفا ، وأعظمهم منزلة وقرابة ،  
تفضلا منك على وعلى إخواني . يوم تجزي الصادقين بصدقهم جنات قطوفها

دانية متدلية عليهم نمرها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا أحمد بن غالب ثنا محمد بن عبد الله عن عبد الواحد بن زيد . قال : من قوى على بطنه قوى على دينه ، ومن قوى على بطنه قوى على الاخلاق الصالحة ، ومن لم يعرف مضرة في دينه من قبل بطنه ، فذاك رجل في العابدين أعمى .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله ابن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان حدثني مسمع بن عاصم . قال : شهدت عبد الواحد بن زيد عاد مريضا من إخوانه فقال ما تشتهي ؟ قال الجنة ! قال : فعلام تأس من الدنيا إذا كانت هذه شهوتك ؟ قال : آسى والله على مجالس الذكر ومذاكرة الرجال بتعداد نعم الله ! قال عبد الواحد : هذا والله خير الدنيا وبه يدرك خير الآخرة .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا عمار بن عثمان حدثني حصين بن القاسم قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول : طريق بين القلبيين منخرقة لا يحجز المار فيها شيء ، خروج الموعظة من قلب المتكلم تقع في قلب المستمع كما خرجت من قلب الواعظ لا يغيرها شيء .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عبد الله بن عمر الجشعي عن مضر القاري ثنا عبد الواحد بن زيد . قال : كان الرجل إذا اشتكى إلى الحسن كثرة الذنوب ، قال : اجعل بينك وبينها البحر . قال : وسمعت الحسن يقول إن لكل طريق مختصر ، ومختصر طريق الجنة الجهاد .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا عبيد الله بن محمد ثنا معاذ بن زياد . قال سمعت عبد الواحد بن زيد غير مرة يقول : ما يسرنى أن لي جميع ما حوت عليه البصرة من الأموال والخمر بقلسين .

\* حدثنا عثمان بن محمد العنابي ثنا أبو الحسن الواعظ البغدادي قال ذكر لي عن أحمد بن أبي الحواري قال قال أبو سليمان ذكر لي عن عبد الواحد بن زيد . قال : نمت عن وردى ليلة ، فاذا أنا بجارية لم أر أحسن وجها منها عليها ثياب

خزير خضر ، وفي رجلها نعلان تقديس بأطراف أزمته فالنعلان يسبحان  
والزمانان يقديسان ، وهي تقول : يا ابن زيد جد في طلبي فاني في طلبك ، ثم  
جعلت تقول برخيم صوتها .

من يشتريني ومن يكن سكني \* يأمن في ربحه من الغبن  
فقلت يا جارية ما عنك؟ فأنشأت تقول :  
تودد الله مع محبته \* وطول شكر يشاب بالحنن  
فقلت لمن أنت يا جارية؟ فقالت :  
لمالك لا يرد. لي نمنا \* من خاطب قد أتاه بالحنن  
فانتبه وآلى على نفسه أن لا ينام بالليل .

\* حدثنا عثمان بن محمد العناني ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد ثنا عمر بن محمد  
ابن يوسف قال سمعت أبا جعفر الصفار يقول سمعت الفيض بن إسحاق الرقي  
يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول . قال عبد الواحد بن زيد : سألت الله  
ثلاث ليال أن يريني رفيقي في الجنة ، فرأيت كأن قائلاً يقول لي يا عبد الواحد  
رفيقك في الجنة ميمونة السوداء ، فقلت : وأين هي؟ فقال : في آل بني  
فلان بالكوفة . قال : فخرجت إلى الكوفة فسألت عنها فقيل هي مجنونة بين  
ظهرانينا ترى غنيمات لنا . فقلت : أريد أن أراها ، قالوا : اخرج إلى الخان  
فخرجت فإذا هي قائمة تصلي وإذا بين يديها عكازة لها فاذا عليها جبة من صوف  
مكتوب عليها لا تباع ولا تشتري ، وإذا الغنم مع الذئب لا الذئب تأكل  
الغنم ولا الغنم تفزع من الذئب . فلما رأته أوجزت في صلاتها ثم قالت :  
ارجع يا ابن زيد ليس الموعد ههنا ، إنما الموعد ثم . فقلت لها : رحك الله وما  
يعلمك أني ابن زيد؟ فقالت : أما علمت أن الأرواح جنود مجنونة فما تعارفت  
منها اتلف ، وما تناكر منها اختلف . فقلت لها : عظيمي ، فقالت : واعجبا  
لواعظ يوعظ! ثم قالت : يا ابن زيد إنك لو وضعت معاير القسط على جوارحك  
لخبرتكم بمكتوم مكنون ما فيها : يا ابن زيد إنه بلغني ما من عبد أعطى من  
الدنيا شيئاً فابتغى إليه ثانياً إلا سلبه الله حب الخلوقة معه ، ويبد له بمد القرب

البعء ، وبعد الأئس الوحشة ، ثم أنشأت تقول  
يا واعظا قام لاحتساب \* يزرع قوما عن الذنوب  
تنهى وأنت السقيم حقا \* هذا من المنكر العجيب  
لو كنت أصلحت قبل هذا \* غيك أو تبت من قريب  
كان لما قلت يا حبيبي \* موقع صدق من القلوب  
تنهى عن الغي والتماذى \* وأنت في النهى كالمريب  
فقلت لها : إني أرى هذه الذناب مع الغم ، لا الغم تفزع من الذناب  
ولا الذناب تأكل الغم . فإيش هذا ؟ فقالت : إليك عنى فإني أصلحت ما بيني  
وبين سيدي فأصلح بين الذناب والغم .

\* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالا ثنا عبد الرحمن بن  
محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ثنا محمد بن الحسين ثنا حكيم  
ابن جعفر حدثني الحارث بن عبيد . قال : كان عبد الواحد بن زيد يجلس إلى  
جنبي عند مالك بن دينار ، فكنت لأفهم كثيرا من موعظة مالك لكثرة بكاء  
عبد الواحد .

\* حدثنا الوليد ومحمد قالا ثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى بن بسطام ثنا  
حاتم بن سليمان الطائي . قال : شهدت عبد الواحد بن زيد في جنازة حوشب ،  
فلما دفن قال رحمك الله يا أبا بشر فلقد كنت حذرا من مثل هذا اليوم ، رحمك  
الله يا أبا بشر فلقد كنت من الموت جزعا أما والله ! لئن استطعت لأحملن رحلى  
بعد مصرعك هذا . قال ثم شمر بعء واجتهد .

\* حدثنا الوليد ومحمد قالا ثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى ثنا عمار بن  
عثمان الحلبي ثنا حصين بن القاسم الوزان . قال : كنا عند عبد الواحد بن زيد  
وهو يعظ ، فناده رجل من ناحية المسجد كف عنا يا أبا عبيدة فقد كشفت  
قناع قلبي . قال : فلم يلتفت عبد الواحد إلى ذلك ومرق الموعظة ، فلم يزل  
الرجل يقول : كف عنا يا أبا عبيدة فقد كشفت قناع قلبي ، وعبد الواحد لا  
يقطع موعظته حتى والله حشرج الرجل حشرجة الموت ، ثم خرجت نفسه ثم

مات ، فقال : أنا والله شهدت جنازته يومئذ ، فأرايت بالبصرة يوما أكثر  
با كيا من يومئذ .

\* حدثنا الوليد ومحمد قالا ثنا عبد الرحمن ثنا محمد ثنا عمار بن عثمان الحلبي  
ثنا حصين الزان . قال : كان لعبد الواحد بن زيد ابن متعب ، وكان مع ذلك  
قد كفاه جميع أمره وحوادثه ، قال فمات الفتى فوجد به عبد الواحد وجدا  
شديدا قال فذكره ذات يوم فدمعت عيناه فقال لقد نغص على الحياة بعده .  
قال : ثم رجع . وقال هل الحياة إلا متنغصة ؟ .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو صالح عبد الرحمن بن أحمد ثنا عبد الله  
ابن سعد ثنا ابن عائشة ثنا إسماعيل بن ذكوان . قال قال عبد الواحد بن زيد:  
جالسوا أهل الدين فان لم تجدوهم جالسوا أهل المروءات ، فانهم لا يرفقون!  
في مجالسهم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد قال أخبرني  
محمد بن الحسين حدثني يحيى بن راشد عن مضر أبي سعيد عن عبد الواحد  
ابن زيد . قال قلت لزيد النيري : ما منتهى الخوف ؟ قال : إجلال الله عند مقام  
السواءت ، قلت فما منتهى الرجاء ؟ قال : تأمل الله على كل الحالات .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان قال  
حدثت عن محمد حدثني روح بن سلمة الوراق حدثني مسلم العباداني . قال :  
قدم علينا مرة صالح المري وعبد الواحد بن زيد وعتبة الغلام وسلمة الاسواري  
فنزّلوا على الساحل قال فهبأت لهم ذات ليلة طعاما فدعوتهم إليه فجاءوا فلما  
وضعت الطعام بين أيديهم إذا قائل يقول من بعض أولئك المطوعة وهو على  
ساحل البحر مارا رافعا صوته يقول :

وتلهيك عن دار الخلود مطاعم \* ولذة نفس غيرها غير نافع

قال فصاح عتبة صيحة فسقط مغشيا عليه وبكى القوم ورفعنا الطعام وما  
ذاقوا منه والله لقمة واحدة .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسن

حدثني مالك بن ضيفم قال سمعت بكر بن معاذ يقول سمعت عبد الواحد بن زيد يقول : يا اخوتاه ! ألا تبكون خوفا من النيران ، ألا وإنه من بكى خوفا من النار أعاده الله تعالى منها : يا اخوتاه ألا تبكون خوفا من شدة العطش يوم القيامة : يا اخوتاه ألا تبكون بلى ! فابكوا على الماء البارد أيام الدنيا لعله أن يسقيكموه في حظائر القدس مع خير القدماء والأصحاب من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، قال : ثم جعل يبكي حتى غشى عليه \* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن الحسين ثنا صمار بن عثمان

قال سمعت حصين بن القاسم الوزان . يقول : لو قسم بث عبد الواحد بن زيد على أهل البصرة لوسعهم ، فاذا أقبل سواد الليل نظرت اليه كأنه فرس رهان مضمر ثم يقوم إلى محرابه فكأنه رجل مخاطب .

\* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالا ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر ثنا حيان الاسود حدثني عبد الواحد بن زيد . قال : أصابتني علة في ساقى فكنت أنحامل عليها للصلاة قال فقامت عليها من الليل فاجهدت وجعا ، فجلست ثم لففت إزارى في محرابى ووضعت رأسى عليه فتمت ، فبينما أنا كذلك إذا أنا بجارية تفوق الدنيا حسنا تخطر بين جوارم زينات حتى وقفت على وهن من خلفها ، فقالت لبعضهن ارفعه ولا تهجنه قال فاقبلن تحوى فاحتملتنى عن الأرض وأنا أنظر إليهن في منامى ، ثم قالت لغيرهن من الجوارى اللاتى معها افرشنه ومهدنه ووطنن له ووسدنه ، قال ففرشن تحتى سبع حشايا لم أرهن فى الدنيا مثلا ووضعن تحتى رأسى مرافق خضرا . حسانا ثم قالت للأتى حملتنى : اجعلنه على الفرش رويدا لاتهجنه ، قال فجعلت على تلك الفرش وأنا أنظر إليها وما تأمر به من شأنى . ثم قالت : احففته بالريحان ، قال فأتى بيا سمين فحفت به الفرش ثم قامت إلى فوضعت يديها على موضع علتى التى كنت أجدها فى ساقى فسجت ذلك المكان بيدها ، ثم قالت : قم شفاك الله إلى صلاتك غير مضرور قال فاستيقظ والله وكأنى قد أنشطت من عقال فما اشتكيت تلك العلة بعد ليلتى تلك ،

ولا ذهب حلوة منقلبها من قلبي - : قم شفاك الله إلى صلاتك غير مضرور .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد  
الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم بن الجنيدح . وحدثنا أبي  
ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين قال ثنا  
عبدالله بن عمرو بن جبلة حدثني أبو عاصم العباداني حدثني عبد الواحد بن زيد  
قال : كنا في غزاة لنا ونحن في العسكر الأعظم ، فزلنا منزلاً فنام أصحابي وقت  
أقرأ جزئى . قال : جعلت عيناي تغالباني وأغالبهما حتى استتمت جزئى ،  
فلما فرغت وأخذت مضجعى قلت : لو كنت نمت كما نام أصحابي كان أروح لبدنى  
فاذا أصبحت قرأت جزئى ؟ قال فقلت هذه المقالة في نفسى والله ما حركت بها  
شفتاي ، ولا سمعها أحد من الناس منى . قال : ثم نمت فرأيت في منامى كأننى  
أرى شاباً جميلاً قد وقف على ويده ورقة بيضاء كأنها الفضة ، فقلت : يا فتى  
ما هذه الورقة التي أراها بيدك ؟ قال : فدفعها إلى فنظرت فإذا فيها مكتوب :

ينام من شاء على غفلة والنوم كالموت فلا تتكل

تنقطع الأعمال فيه كما تنقطع الدنيا عن المنتقل

قال وتقيب الفتى عنى فلم أراه ! قال : فكان عبد الواحد يردد هذا الكلام  
كثيراً ويبكى ، ويقول : فرق النوم بين المصلين وبين لذتهم في الصلاة ، وبين  
الصائمين وبين لذتهم في الصيام ، ويذكر أصناف الخير - لفظهما سواء ولم يذكر  
سلمة أبا عاصم العباداني .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان  
حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان الحلبي ثنا سوار الغنوى . قال  
سمعت عبد الواحد بن زيد يقول : الاجابة مقرونة بالاخلاص لافارقة بينهما .  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني محمد ثنا عمار حدثني حصين بن  
القاسم الوزان . قال قال عبد الواحد بن زيد : ما للعاملين والبطنة ؟ إنما العامل  
تجزيه العلقة التي تقوم برمقه . قال وسمعه يقول يوماً : عاهدت الله عهداً لا  
أحسن بمهدى عنده أبداً ، قلت : ما هو يا أبا عبيدة ؟ قال : أقصر يا حصين .

قلت : أو ما تؤمل في إخبارك إياي خيراً من قدوة ؟ قال : بلى ! قلت : فاخبرني  
قال : عاهدته أن لا يراني نهراً طاعماً أبداً حتى ألقاه ، قال حصين : فان كان  
ليشتمد به المرض فيجتهد به إخوانه أن ينال شيئاً فيأبى ذلك حتى قضى عليه  
رحمه الله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا  
محمد بن الحسين حدثني سعيد بن خلف بن يزيد القسام قال سمعت مضر القاري .  
قال قال لي عبد الواحد بن زيد : ما أحسب شيئاً من الأعمال يتقدم الصبر إلا  
الرضا ، ولا أعلم درجة أرفع ولا أشرف من الرضا ، وهي رأس المحبة .

حدثنا أبو محمد ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن  
السمك عن عبد الواحد بن زيد . قال : كان يقال من عمل بما علم ؛ فتح الله  
له ما لا يعلم .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن روح ثنا أحمد بن غالب ثنا محمد بن عبد الله  
الخرزاعي . قال : صلى عبد الواحد بن زيد الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن أبي  
مريم عن محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر قال سمعت مسمع بن عاصم .  
قال قال عبد الواحد بن زيد : من نوى الصبر على طاعة الله صبره الله عليها  
وقواه لها ؛ ومن نوى الصبر عن معاصي الله أعانه الله على ذلك وعصمه منها ،  
قال وقال لي : ياسيار أترك تصبر لمحبتك عن هواك فيخيب صبرك ؟ لقد أساء  
بسيده الثن من ظن به هذا وشبهه ، قال ثم بكى عبد الواحد حتى خفت أن  
يغشى عليه ، ثم قال : بأبي أنت يا مسبغ نعمة غادية ورائحة على أهل معصيته  
فكيف يياس من رحمته أهل محبته .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا صهر بن بحر قال سمعت أحمد بن أبي الحواري  
ثنا عبد الله التياحي . قال : قيل لعبد الواحد بن زيد ؛ إن بالبصرة رجلاً  
يصلي ويصوم منذ خمسين سنة ، هل قنعت منه بعد ؟ قال لا ! قال فهل رضيت  
عنه ؟ قال لا ! قال فهل أنست به بعد ؟ قال لا ! قال : فانما ثوابك من عمالك



التريد في الصوم والصلاة ؟ قال نعم ! قال : لولا أنى أستحي منك لا علمتكم أن صملك مدخول .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا داود بن المحبر عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن . قال : السهو والأمل نعمتان عظيمتان على بنى آدم .

أسند عبد الواحد عن أسلم الكوفى ، وعن الحسن البصر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد بن أحمد التمار ثنا قرّة بن حبيب ثنا عبد الواحد بن زيد ثنا أسلم الكوفى عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه : أنه استسقى فأتى بماء وعسل ؛ فلما وضع على يده بكى ورد الاء وانتحب ، فإزال يبكى حتى بكى من حوله حتى ظنوا أنه لا يسكن ثم سكن فلما ذهب يمسح عن وجهه ذهبوا يسألونه فعاد وانتحب وبكى حتى يتسوا منه أن يسألوه يومهم ذاك ، فسح عن وجهه فذهبوا يسألونه فعاد وانتحب وبكى حتى يتسوا منه أن يسألوه ثم سكن ، فاقبلوا عليه فقالوا يا أبا بكر ظننا أن سنقوم اليوم من عندك من غير أن نسالك فما الذى هيجك على ما هيجك ؟ قال : بينا أنا ذات يوم عند النبى صلى الله عليه وسلم إذ رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يدفع عن نفسه شيئاً بيده ويقول : إليك عنى ، إليك عنى ! فقلت : يا رسول الله بابى أنت وأمى ما الذى أراك تدفع عن نفسك ولا أرى شيئاً ؟ قال : يا أبا بكر الدنيا تطاولت لى بمنقها ورأسها فقلت : إليك عنى إليك عنى ! فقلت أما إنك لئن انفلت منى ، فلن ينفلت منى من بعدك . قال : فظننت أنها أدركتنى وحالت بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم . فهو الذى هيجنى على ما هيجنى عليه .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى ثنا محمد بن نوح الجندى بسابورى ثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن زياد القصوصى أبو سهل ثنا مضر العابد عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن بن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعز دينه أعز نفسه ، ومن أعز نفسه

أذل دينه ، والدين لا يذل ، ومن سمن نفسه هزل دينه ، ومن سمن دينه سمن له دينه وسمنت له نفسه .

\* حدثنا أبي ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عبد الله ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى إذا كان الغالب على عبدى الاشتغال بى جعلت نعيمه ولذته فى ذكرى ، فإذا جعلت نعيمه ولذته فى ذكرى عشقنى وعشقتة ، فإذا عشقنى وعشقتة رفعت الحجاب فيما بينى وبينه ، وصرت معالماً بين عينيه ، لا يسهو إذا سهى الناس . أولئك كلامهم كلام الانبياء ، أولئك الابطال حقاً ، أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبة وعذاباً ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم » كذا رواه عبد الواحد عن الحسن مرسلًا ، وهذا الحديث خارج من جملة الأحاديث المراسيل المقبولة عن الحسن لمكان محمد بن الفضل ، وعبد الواحد وما يرجعان إليه من الضعف .

## ٣٦٥ - صالح بن بشير المري

ومنهم القارىء الدرى ، والواعظ التتى ، أبو بشر صالح بن بشير المري . صاحب قراءة وشجن ، ومخافة وحزن ، يحرك الأخبار ، ويفرك الاشرار . \* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا خالد ابن خداس ثنا صالح المري . قال : يا عجباً لقوم أمروا بالزاد ، وأذنوا بالرحيل ، وحبس أولهم على آخرهم ، وهم يلعبون .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب عن محمد ابن زكريا ثنا الحسن بن حسان . قال : كنا يوماً عند صالح المري وهو يتكلم ويعظ ، فقال لرجل حدث بين يديه : اقرأ يا بنى فقرأ الرجل ( وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كأنهم مالاظالمين من حميم ولا شفيع يطاع )

فقطع عليه صالح القراءة فقال : وكيف يكون للظالمين حميم أو شفيع ؟  
والطالب له رب العالمين ، إنك والله لو رأيت الظالمين وأهل المعاصي يساقون في  
السلاسل والأغلال إلى الجحيم ، حفاة عراة مسودة وجوههم ، مزرقة عيونهم  
ذائبة أجسامهم ، ينادون يا ويلاه يائسوراه !! ماذا نزل بنا ، ماذا حل بنا ، أين  
يذهب بنا ماذا يراد منا ؟ والملائكة تسوقهم بمقامع النيران ، فرة يجرون على  
وجوههم ويسحبون عليها متكئين ، ومرة يقادون إليها عنقنا مقرنين ، من بين  
باك دما بعد انقطاع الدموع ، ومن بين صارخ طائر القلب مبهوت ، إنك والله  
لو رأيتهم على ذلك لرأيت منظرآ لا يقوم له بصرك ، ولا يثبت له قلبك ، ولا  
يستقر انقطاعه هو له على قرار قدمك . ثم نحب وصاح ياسوء منظره ! وياسوء  
منقلبه ! وبكى وبكى الناس . فقام شاب به تأنيث فقال : أكل هذا في  
القيامة يا أبا بشر ؟ قال : نعم ! والله يا ابن أخي وما هو أكبر من ذلك !! لقد  
بلغني أنهم يصرخون في النار حتى تنقطع أصواتهم فلا يبقى منها إلا كهيثة  
الأنين من المدنف ، فصاح الغتي إنا لله واغفلناه عن نفسى أيام الحياة ؟ ويا أسفى  
على تفريطى فى طاعتك ياسيدها ! وأسفاه على تضييع عمرى فى دار الدنيا !  
ثم بكى واستقبل القبلة ثم قال : اللهم إنى أستقبلك فى يومى هذا بتوبة لك  
لا يخالطها رياء لغيرك ، اللهم فأقبلنى على ما كان منى واعف عما تقدم من عملى  
وأقلنى عثرتى وارحمنى ومن حضرنى ، وتفضل علينا بجودك أجمعين يا أرحم  
الراحمين ، لك ألقىت معاقدا الآثام من عنقى ، وإليك أنبت بجميع جوارحى  
صادقا بذلك قلبى ، فالويل لى إن أنت لم تقبلنى ، ثم غلب فسقط مغشيا عليه ،  
خمل من بين القوم صريعا يبكون عليه ويدعون له . وكان صالح كثيرا  
ما يذكره فى مجلسه يدعو الله له ويقول : بأبى قتيل القرآن ، بأبى قتيل المواعظ  
والأحزان ، فرآه رجل فى منامه فقال ما صنعت ؟ قال : عممتى بركة مجلس صالح  
فدخلت فى سعة رحمة الله التى وسعت كل شىء . قال : وكنا فى مجلس صالح  
المرى فأخذ فى الدعاء فر رجل مخنث فوقف يسمع الدعاء ووافق صالحا يقول  
اللهم اغفر لأقسانا قلبا ، وأحمدنا عينا وأحدثنا بالذنوب عهدا ، فسمع المخنث

فمات فرؤى في المنام فقيل له ما فعل الله بك ؟ قال : غفر الله لي ، قيل بماذا ؟  
قال : بدعاء صالح المري لم يكن في القوم أحد أحدث عهدا بالمعصية مني ،  
فوافقت دعوته الاجابة فغفر لي .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا حاتم بن الليث  
الجوهري ثنا علي بن عبد الله المديني . قال قال عبد الرحمن بن مهدي : جلست  
مع سفيان الثوري في مسجد صالح المري فتكلم صالح ، فرأيت سفيان الثوري  
يبكي وقال : ليس هذا بقاص هذا نذير قوم .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد الجوهري ثنا خلف بن الوليد . قال : كان صالح  
المري إذا قص قال : مات جونة المسك والترياق المجرب - يعنى القرآن - فلا  
يزال يقرأ ويدعو ويبكي حتى ينصرف .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الملك ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا  
عفان بن مسلم . قال : كنا نأتى مجلس صالح المري نحضره وهو يقص ، فكان  
إذا أخذ في قصصه كأنه رجل مدعور يذعرك أمره من حزنه وكثرة بكائه  
كأنه شكلى . وكان شديد الخوف من الله كثير البكاء .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن  
الحسين ثنا عبد الله بن محمد . قال سمعت صالحا المري يقول في كلامه : ألم تركا لغير  
عواقب فعلهم ؛ أولم تحرك الفكر على التنبيه لمصيرهم ، بلى ! والله لقد بان لك  
ذلك ولكنك شبت علمك بالغفلة وأنت أولى من غيرك بما صنعت من نفسك .  
قال : ثم بكى وبكى الناس .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن  
إسحاق الحضرمي . قال سمعت صالحا المري يقول : للبكاء دواع بالفكرة في  
الذنوب ؛ فإن أجابت على ذلك القلوب وإلا نقلتها إلى الموقف وتلك الشدائد  
والأهوال ، فإن أجابت وإلا فاعرض عليها التقلب بين أطباق النيران . قال :  
ثم بكى وغشى عليه وتصايح الناس .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عميد ثنا محمد

ابن الحسين ثنا بشر بن ميمون النجدي . قال سمعت صالحا المرى يقول في كلامه :  
وكيف تقر بالذنا عین من عرفها ؟ قال : ثم يبکی ويقول : خلفه الماضين ، وبقية  
المتقدمين ، رحلوا أنفسهم عنها قبل الرحيل ، فكان الأمر قريب نزل بكم .  
\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين ثنا أحمد  
ابن إسحاق الحضرمي . قال : سمعت صالحا المرى يتمثل بهذا البيت في قصصه  
عند الاخذة .

وغائب الموت لا ترجون رجعته إذا ذوا غيبة من سفرة رجعوا  
قال ثم يبکی ويقول : هو والله السفر البعيد ، فتزودوا لمراحله ( فان خير  
الزاد التقوى ) واعلموا أنكم في مثل أمنيتهم فبادروا الموت واعملوا له قبل  
حلولة ، ثم يبکی .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن زنجويه ثنا يزيد  
ابن خالد أبو المهلب عن أبيه عن صالح المرى . قال : دفعت إلى صحيفة في المنام  
فيها - : ما تخوفت عواقبه ، فوطن نفسك على أن تجتنبه .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو إبراهيم الترمذاني عن  
صالح المرى أبي بشر . قال قال لي في منامي قائل : إذا أحببت أن يستجاب لك  
فقل : اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون المبارك الطهر الطاهر المطهر  
المقدس . قال : فادعوت به في شيء إلا تعرفت الاجابة !! .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد حدثني أبو الحسن الباهلي قال سمعت ابن عائشة  
يقول : كان صالح المرى يقول في دعائه : اللهم إني أسألك خوفا غير ناهض  
ولا قاطع ، خوفا حازجا عن معصيتك ، مقويا على طاعتك ، وأسألك صبورا على  
طاعتك وصبورا عن معصيتك .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة حدثني صمى عباد بن  
جرير وغيره من المشايخ . قال : كنا نجلس إلى صالح المرى فكان أول ما يبتدئ  
فيقول : الحمد لله ، فاذا أعين الناس قد سالت .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا سوار بن عبد الله العنبري ثنا أبي عن صالح

قال : وقتت في دار المرزباني حين خربت فعرضت لي فيها بضعة عشر آية (فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا) (وكم تركوا من جنات وعيون) وما أشبه ذلك ، قال : فاني أقرأ إذ خرج على أسود من ناحيتها فقال : يا عبد الله هذه سخطة مخلوق على مخلوق ، فكيف بسخطة الخالق ؟ قال : ثم ذهب فاتبعته فلم أر أحداً .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد الجوهري ثنا غسان أبو معاوية الغلابي . قال : كان كلام صالح المري يقطع القلب ولو قلت إني لم أر رجلا محزوناً مثله ، وما سمعت كلام رجل قط أحسن منه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن صهر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا عبد الرحيم بن يحيى الديلمي حدثني عثمان بن عمارة عن صالح المري . قال : قدم علينا ابن السماك مرة . فقال : أرني بعض عجائب عبادكم ؟ فذهبت به إلى رجل في بعض الأحياء في خص له فاستأذنا عليه فدخلنا ، فإذا رجل يعمل خوفاً له فقرأت ( إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الجحيم ثم في النار يسجرون ) فشبه الرجل شهقة فإذا هو قد يبس مغشياً عليه ، فخرجنا من عنده وتركناه على حاله . وذهبنا إلى آخر فاستأذنا عليه . فقال : أدخلوا إن لم تشغلونا عن ربنا ، فدخلنا فإذا رجل جالس في مصلى له فقرأت ( ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد ) فشبه شهقة فبدر الدم من منخره ثم جعل يتشحط في دمه حتى يبس ، فخرجنا من عنده وتركناه على حاله حتى أدركته على ستة أنفاس كل نخرج من عنده وهو على هذه الحالة ، ثم أتيت به السابع فاستأذنت فإذا امرأة له من وراء الخوص تقول : ادخلوا ، فدخلنا فإذا شيخ فان جالس في مضلاه فسلمنا فلم يعقل سلامنا ، فقلت بصوت عال : إن للحق غداً مقاما . فقال الشيخ : بين يدي من ويحك ؟ ثم بقي مبهوتا فأنحافاه شاخصاً بصره يصيح بصوت له ضعيف حتى انقطع . فقالت امرأته اخرجوا عنه فانكم ليس تنفَعون به الساعة ، فلما كان بعد ذلك سألت عن القوم ؟ فإذا ثلاثة قد أفاقوا وثلاثة قد لحقوا بالله عز وجل وأما الشيخ فانه مكث عن ثلاثة أيام على حاله مبهوتا متحيراً لا يؤدي

فرضا فلما كان بعد الثلاثة عقل .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن النضر والوليد بن أحمد قالا ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى بن صمر الواسطي ثنا محمد بن الحسين ثنا حكيم بن جعفر السعدي . قال : سمعت صالحا يقول دخلت المقابر يوما في شدة الحر فنظرت إلى القبور خامدة كأنهم قوم صموت ، فقلت : سبحان من يجمع بين أرواحكم وأجسادكم بعد افتراقها ، ثم يحييكم وينشركم من بعد طول البلى قال فننادى مناد من بين تلك الحفر يا صالح ( ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أتمت نخرجون ) فسقطت والله لوجهي جزا من ذلك الصوت .

\* حدثنا محمد بن أحمد والوليد بن أحمد قالا : ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا صالح المري . قال : أصاب أهلي ريح الفالج فقرأت عليها القرآن ففاقت ، فحدثت به غالبا القطان فقال وما تعجب من ذلك ؟ والله لو أنك حدثتني أن ميتا قرئ عليه القرآن فحي ، ما كان ذلك عندي عجبا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب أبي ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا صاحب لي عن أبي السائب العبدي . قال : أنا صالح المري فدخل علينا ، فقلت من أين : أقبلت يا أبا بشر ؟ قال : أقبلت من منزلي أخوض المواضع حتى صرت إليكم ، مررت بدار فلان فنادتني : يا صالح خذ موعظتك مني فقد نزلني فلان فارتحل ، ونزلني فلان فارتحل ، فقربت بدار فلان فنادتني : يا صالح خذ موعظتك مني ، نزلني فلان فارتحل ، ونزلني فلان فارتحل ، فجعل يعدد الدور دارا دارا حتى وصل إلينا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا داود بن المحبر حدثني صالح المري حدثني زياد النميري - منذ زمن طويل - قال : أتاني آت في منامى فقال قم يا زياد إلى عادتك من التهجد وحظك من قيام الليل فهي والله خير لك من نومة توهن بدنك ، ويتكسر لها

قلبك ؛ فاستيقظت فزطائم غلبني والله النوم ، فأتاني ذلك أو غيره فقال : قم  
يازيد فلا خير في الدنيا إلا للعابدين . قال فوثبت فزطائم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري  
ثنا أبو سعيد البراقعي ثنا عبيد الله بن زحر أبو محمد الحداد عن صالح المري  
عن حوشب عن الحسن . قال تفقدوا الحلاوة في ثلاث ؛ في الصلاة ، وفي القرآن  
وفي الذكر . فان وجدتموها فامضوا وابشروا ، فان لم تجدوها فاعلم أن  
بابك مغلق .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا أحمد بن  
محمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسين ثنا عمار بن عثمان الحلبي . قال : سمعت  
صالحا يقول : ما بينك وبين أن ترى الله عليك فيما تحب إلا أن تعمل فيما بينك  
وبين خلقه فيما يحب ، فحينئذ لا تفقد بره ولا تقدم في كل أمر خيره .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا زياد بن  
أيوب ثنا سعيد بن عامر . قال : كان صالح المري يدعو : اللهم ارزقنا صبورا  
على طاعتك ، وارزقنا صبورا عند عزائم الأمور .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا خالد بن خدش  
قال قال لنا صالح المري : لو كان الصبر حلوا ما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله  
عليه وسلم اصبر ، ولكن قال له : اصبر فان الصبر مر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن بن هارون  
البغدادي ثنا إسماعيل بن زياد الإيلي ثنا عبد الله بن بكر السهمي عن صالح .  
قال : أراد قوم سفرا فاستصحبهم فتى شاب فمات الشاب في طريقهم فجدوه  
من ثيابه ليغسلوه فوجدوا على قدميه كتابا من نور مكتوبا : أحسنوا غسله  
فانه صلى على جنازة فغفر له .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن صهر بن سلم ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا  
زكريا بن يحيى ثنا الأصمعي . قال : شهدت صالحا المري عزي رجلا على  
أبيه فقال له : لئن كانت مصيبتك لم تحدث لك موعظة في نفسك ؟ فصيبتك



بأبيك جليل في مصيبتك في نفسك ، فإياها فابك ! !

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤدب ثنا أحمد بن محمد بن صهر بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري . قال : تلا الحسن (وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق ) قال : ها والله ساقاك إذا التفتا .

\* حدثنا محمد ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثني فريح (١) الرقاشي . قال : سمعت صالحا يقول لابنه وهو يقرأ : هات مهيبج الاحزان ، ومذكر الذنوب العظام .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين حدثني شعيب بن محرز ثنا صالح . قال لمآمات عطاء السلمي حزنت عليه حزنا شديدا فرأيت في منامى فقلت : يا أبا محمد ألسنت في زمرة الموتى ، قال : بلى ! قلت : فإذا صرت إليه بعد الموت ؟ فقال : صرت والله إلى خير كثير ورب غفور شكور . قال قلت : أما والله لقد كنت طويل الحزن في دار الدنيا . قال : فتبسّم وقال أما والله يا أبا بشر لقد أعقبني ذلك راحة طويلة وفرحا دائما . قلت ففي أي الدرجات أنت ؟ قال ، أنا (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني إسماعيل بن إبراهيم حدثني صالح عن مالك بن دينار . قال : قرأت في الحكم أن الله تعالى يقول : أنا ملك الملوك قلوب الملوك بيدي ، فمن أطاعني جعلتهم عليه رحمة ، ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة ، فلا تشغلوا أنفسكم بسب الملوك ، ولكن توبوا إليّ أعظفهم عليكم .

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم ابن سميد قال سمعت خالد بن خدّاش يقول : ذكر لحامد بن زيد حديث عن صالح المري في فضل القرآن ، فقال : كان صالح صاحب قرآن فلم له سمعه ولم أسمعه أنا

(١) كذا في الاصل والذي في الخلاصة يزيد وابن أخيه الفضل بن عيسى وكلاما واعظ .

أسند صالح عن الحسن ، وثابت وقتادة ، وبكر بن عبد الله المزني ، ومنصور بن زاذان ، وجعفر بن زيد ، ويزيد الرقاشي ، وميمون بن سياه ، وأبان بن أبي عياش ، ومحمد بن زياد ، وهشام بن حسان ، والجريري ، وقيس ابن سعد ، وخليد بن حسان في آخرين .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو علي الحسن بن حمدان بن داود الأتخاطي - وكان من العباد - ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عمرو بن حمزة ثنا صالح عن الحسن عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الحكمة تزيد الشريف شرفا ، وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك » . غريب من حديث الحسن تفرد به عمرو عن صالح .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا أبو إبراهيم الترمذاني ثنا صالح بن بشير المري أبو بشر . قال : سمعت الحسن يحدث عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . فيما يروى عن ربه عز وجل قال : « أربع خصال ؛ واحدة فيما بيني وبينك ، وواحدة فيما بينك وبين عبادي ، وواحدة لي ، وواحدة لك . فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا ، وأما التي لك علي فما عملت من خير جزيتك به ، وأما التي بيني وبينك فمك الداء وعلي الأجابة ، وأما التي بينك وبين عبادي ترضي لهم ما ترضي لنفسك » . غريب من حديث الحسن تفرد به عنه صالح مرفوعا .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان وثنا عبد الرحمن بن المبارك العبسي قالنا ثنا صالح المري ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حمار مساجد الله - وقال العبسي - حمار بيوت الله ، هم أهل الله : هم أهل الله : ( ) .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان ثنا صالح المري عن ثابت البناني وميمون بن سياه وجعفر بن زيد عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى الغداة فهو في ذمة الله فأيكم أن يطلبكم الله بشيء من ذمته » .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي - بالبصرة - ثنا زياد بن أيوب ثنا زيد بن الحباب حدثني صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن ابن عباس . قال : « قال رجل يارسول الله أى العمل أفضل ؟ قال عليك بالحال المرتحل ، قال : وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أوله حتى يبلغ آخره ، ويضرب فى آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل . » . غريب من حديث قتادة لم يروه عنه فيما أرى إلا صالح .

\* حدثنا محمد بن الفتح ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا صالح بن مالك حدثني صالح المري : قال سأل رجل بكر بن عبد الله وأنا عنده عن تلبية النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فحدث عن عبد الله بن صمران النبي صلى الله عليه وسلم كان إذ ألبى قال : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لبيك لا شريك لك ، لبيك إن الحمد والنعمة لك ، والملاك لا شريك لك » .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري عن جعفر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يؤتى بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين كفتى الميزان ويوكل به ملك ، فإن ثقل ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبدا ! وإن خفت ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق شقى فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبدا ! » تفرد به داود عن صالح عن جعفر ، وروى عن داود عن صالح عن ثابت ومنصور بن زاذان عن أنس . \* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري عن ثابت ومنصور بن زاذان عن أنس يرفعه . قال : « يؤتى بالعبد يوم القيامة فيوقف بين كفتى الميزان » فذكره .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا إسماعيل بن عيسى القناديلي ثنا صالح المري عن جعفر بن زيد وميمون بن سياه عن أنس ابن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن صباح ولا رواح إلا وبقاع الارض تنادى بعضها بعضا : يا جارة هل مر بك اليوم عبد صالح

صلى عليك أو ذكر الله ، فان قالت نعم ! رأيت لها بذلك فضلا . غريب من حديث صالح تفرد به إسماعيل .

\* حدثنا أبو محمد محمد بن الحسن بن بندار بن هرمز التستري ثنا الحسن ابن عثمان ثنا أبو سميد المازني ثنا حجاج بن منهال عن صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أربع من الشقاء ؛ جود العين ، وقسوة القلب ، والحرص ، وطول الأمل » . تفرد برفعه متصلا عن صالح حجاج .

\* حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي ثنا محمد بن مخلد ثنا عبد الله بن أيوب ثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة ، فيقول الله تعالى : ادع لخاصة نفسك أستجب لك ، فأما العامة فاني عليهم ساخط » . غريب من حديث صالح تفرد به داود .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزي ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح عن يزيد عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسفل أهل الجنة أجهين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل خادم صحفتان صحيفة من ذهب وصحفة من فضة في كل واحدة لون ليس في الأخرى يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها ، يجيد لآخرها من اللذة والطيب مثل ما يجيد لأولها ثم يكون لذلك رشح مسك ، وجشاء مسك ، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون » . غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من حديث الهيثم مرفوعا .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ثنا محمد بن محمد بن عبد ابن مرزوق ثنا إسماعيل بن نصر ثنا صالح المري . قال كان عطاء السلمي لا يسأل الله الجنة قال فقلت له إن أبانا حدثني عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يقول الله تعالى انظروا في ديوان عبدى فمن رأيتموه سألتى الجنة أعطيته ومن استعاذنى من النار أعذته » فقال لى

عطاء: كفاني أن يجيرني من النار . غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن نصر .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز ثنا الحسن بن يحيى بن هشام ثنا ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من سره أن يعلم ماله عند الله فليعلم ماله عنده » . غريب من حديث صالح تفرد به حاصم .

\* حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم وعمرو بن محمد بن جعفر قالا ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقي ثنا موسى بن عامر ثنا عيسى بن خالد اليماني ثنا صالح عن هشام عن محمد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن العبد ليعمل الذنب فإذا ذكره أحزنه فإذا نظر الله إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفرته بلا صلاة ولا صيام » . غريب من حديث هشام وصالح لم نكتبه إلا من حديث عيسى .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي ثنا عبدان بن أحمد ثنا عبد الله بن ميمون ثنا صالح عن سميد الجروى عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا كانت امراؤكم خياركم وكانت أغنياؤكم سمحاءكم وكان أموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها وإذا كانت امراؤكم شراركم وكانت أغنياؤكم بخلاءكم وكانت أموركم إلى نساءكم ، فبطن الارض خير لكم من ظهرها » . غريب من حديث سميد وصالح لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن معاوية وهو الجمحي .

\* حدثنا سهل بن عبد الله بن الحسن التستري ثنا أحمد بن زيد بن الحريش ثنا عبد الله بن معاوية ثنا صالح ثنا الجريري عن أبي عثمان قال كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخى عليك بالمسجد فالزمه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يقول المسجد بيت كل مؤمن » . غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزباع ثنا روح بن الفرخ ثنا عبد الله بن عباد

المباداني ثنا صالح المري عن قيس بن سعد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه » غريب من حديث صالح وقيس لم نكتبه إلا من حديث عبد الله .

## ٣٦٦ - عمران القصير

وممنم الواعظ البصير ، المحدث على المسير إلى المصير . أبو بكر عمران (١) القصير ، كان التحفظ من شأنه . والتيقظ من مظانه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا رجل . قال : كان عمران القصير يقول ، الآخر كريم يصبر أياما قلائل . \* حدثنا محمد بن أحمد بن صهر حدثني أبي ثنا أبو بكر حدثني محمد بن إدريس ثنا علي بن ميسرة ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان حدثني عثمان بن زائدة عن عمران القصير . قال : لأصابر كريم لأيام قلائل ، حرام على قلوبكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا (٢) في الدنيا

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عمران القصير . قال قال موسى عليه السلام : يارب ابن ابنيك ؟ قال : ابني عند المنكسرة قلوبهم ، فاني ادنو منهم كل يوما باعا لولا ذلك لتهدموا .

\* حدثنا أبو العباس الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قال ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى بن عمر ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا زهير السلولي . قال : شهدت هارون بن رباب مع مشايخ من شكله . فقال : - وعمران القصير يتكلم - قال ومعهم فتیان شبان جلوس فجعلوا يبكون والمشايخ لا تبكي ، فقلت في نفسي : هؤلاء الفتیان خير من هؤلاء الشيوخ قال فخرجوا من المجلس لما تقضى المجلس والفتیان يحدث بعضهم بعضا ويضحك

(٢) عمران بن مسلم المنقري أبو بكر البصري القصير . (٢) في الاصل : تزغدوا

بعضهم إلى بعض ، قال وخرج المشايخ في الحال التي كانوا عليها كأنما على رؤسهم الطير .

\* حدثنا الوليد ومحمد قالا ثنا عبد الرحمن ثنا محمد ثنا عبد الله بن مغيث ابن سعدان اليشكري قال حدثتني ابنة بنت صمران عن أبيها - وكان قد هاهد الله أن لا ينام بليل أبدا إلا مستغلبا - قالت قال أبي : جئت إلى طاعة الله طول الحياة ولولا الركوع والسجود وقراءة القرآن ما باليت أن أعيش في الدنيا فوفا ، قال فلم يزال مجهودا على ذلك حتى مات رحمه الله ! قالت : فرأيتني في منامى فقلت يا أبت إنه لا عهد بك منذ فارقتنا ، قال : يا بنية فكيف تمهدين من فارق الحياة وصار إلى ضيق القبور وظلمتها ؟ قالت : فقلت يا أبت كيف حالك منذ فارقتنا قال خير حال يا بنية بوئنا المنازل ، ومهدت لنا المضاجع ، نحن ههنا نغدى ونزاح برزقنا من الجنة ، قالت : فقلت فما الذي بلغكم هذا ؟ قال : الضمير الصالح وكثرة التلاوة لكتاب الله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن صمران القصير . قال : سمعت أبا رجاء قال قال أبو الدرداء : لأن أ كبر مائة مرة ، أحب إلى من أن أنصدق بمائة دينار .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن نمير ثنا ابن يمان عن سفیان عن صمران . قال : سمعت الحسن - وسأله رجل - فقال إني سألت فقيها فقال : وهبل رأيت فقيها لا ابالك !! إنما الفقيه الزاهد في الدنيا ، البصير بذنبه ، المداوم على عبادة ربه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا حاجب بن أركين ثنا حماد بن الحسن ثنا سيار ثنا خليلد العصري (١) عن صمران عن الحسن . قال : إذا رأيت الرجل يقتر على عياله ، فإن عمله بينه وبين الله تعالى أخبث وأخبث .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن جرير ثنا محمد بن علي ثنا حماد بن مسعدة ثنا صمران - وهو القصير . قال : كان جعفر بن زيد يقول في كلامه ،

(١) المصري بفتح المهملة أبو سليمان البصري ثم الموصل .

ما أحلى ذكرك في أفواه الأبرار؟ وأعظمك في قلوب المؤمنين؟! !  
روى عمران عن انس بن مالك ورآه ، واسند عن عطاء بن أبي رباح ،  
وأبي رجاء الطاردي ، والحسن ، ومحمد بن سيرين وأخيه انس ، وقيس بن  
سعد ، وعبد الله بن دينار ، ونافع ، وأبي غالب ، وعبد الله بن أبي القلوص ،  
وابن أبي نجیح .

وروى عنه الثوري ، وشعبة .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا أحمد بن سهل  
ابن أيوب ثنا علي بن بجرح . وحدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد  
ابن العباس بن أيوب ثنا عبد الرحمن بن يونس قال ثنا سويد بن عبد العزيز عن  
عمران عن الحسن عن انس : « إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسر بسم الله  
الرحمن الرحيم وأبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما » . تفرد به سويد  
عن عمران .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي  
ثنا محمد بن مصفى ثنا بقیة ثنا عباد بن كثير عن عمران عن أنس . قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « إن أعمال امتى تعرض على في كل يوم جمعة ، واشتد  
غضب الله على الزناة » .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد بن عبد الله بن النعمان ثنا محمد بن عامر ثنا أبي  
عن النعمان عن أبي بكر - رجل من أهل البصرة - عن عمران عن أنس . قال :  
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني أسألك إيماناً دائماً ،  
وهدياً قيماً ، وعلماً نافعاً » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن حاتم ثنا  
أبو معاوية ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا  
أبي بصير ثنا هشام بن هاشم قال عن جعفر بن برقان عن عمران عن انس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما أرسلنى في حاجة  
ل : لو قضى كان - أو قدر كان .



\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب السفطى ثنا داود بن رشيد ثنا سويد بن عبد العزيز عن عمران القصير عن انس بن سيرين عن انس بن مالك. قال قال: « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على بهيره تطوطا حينما توجهت به » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد ح. وحدثنا محمد ابن المظفر ثنا حامد بن شعيب ثنا عميد الله بن عمرو ثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو عروبة ثنا محمد بن بشار قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عمران أبو بكر القصير ثنا عطاء بن أبي رباح. قال قال لى ابن عباس: « ألا أريك امرأة من أهل الجنة قال قلت بلى اقال: هذه السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وانكشف فادع الله لى، فقال: إن شئت صبرت ولك الجنة، وان شئت دعوت الله أن يعافيك. قالت: لا بل اصبر فادع الله أن لا أنكشف - أولا ينكشف عني، قال: فدعا لها ». متفق على صحته .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عمران القصير ثنا أبو رجا عن عمران بن حصين. قال: « نزلت آية المتعة فى كتاب الله وصمنا بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تنزل آية تنسخ آية المتعة، ولم ينه عنها النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات ». \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على الخزاعى ثنا حفص بن عمر الحوضى ثنا شعبة أخبرنى عمران القصير قال سمعت أبا رجا يحدث عن أبي الدرداء. قال: « لأن أقول الله أكبر مائة مرة، أحب الى من ان تصدق بمائة دينار ». (١)

\* حدثنا عبد الله بن محمد جعفر ثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيبان ابن فروخ ثنا محمد بن راشد ثنا عمران القصير عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: « قال ان الملائكة لتصلى على

العبد مادام في مصلاه ما لم يحدث . تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه .  
\* حدثنا محمد بن احمد بن احمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن عمرو وضرار بن صردح . وحدثنا سليمان ابن احمد ثنا الحضرمي والحسين بن اسحاق التستري قالوا ثنا يحيى الحماني قالوا ثنا حاتم بن اسماعيل عن عمران بن مسلم القصير حدثني سعيد بن سلمان عن يزيد بن نعامة الضبي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا آخى الرجل الرجل فليسأل عن اسمه واسم ابيه ومن هو ؟ فانه أوصل للمودة » .

\* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد القرطبي ثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدي بن ميمون ثنا عمران بن قيس بن سعد عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أنه كان إذا قام من الليل كبر ، ثم قال : اللهم لك الحمد أنت قيام السموات والارض ، ولك الحمد أنت نور السموات والارض ولك الحمد أنت رب السموات والارض ومن فيهن ، أنت الحق ، وقولك الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والشفاعة حق . اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، أنت ربنا وإليك المصير ، رب اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما قدمت وما أخرت ، أنت إلهي لا إله الا أنت » .

\* حدثنا أبي ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب ح . وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا جعفر بن أحمد بن المهرجان قالوا ثنا الحسن بن عرفة ثنا يحيى بن سليم عن عمران القصير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ذاكر الله في الغافلين كالذي يقاتل عن الفارين ، وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم ، وذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر ، وذاكر الله في الغافلين يرفه الله مقعده من الجنة ، وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح وأعجمي ، فالفصيح بنو آدم والأعجمي البهائم » . رواه محمد بن يزيد الآدمي عن يحيى بن سليم مثله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا علي بن داود

المنظري ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الهيثم بن جاز عن أبي بكر عمران القصير عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تكلموا في القدر فانه سر الله ، فلا تفشوا له سره » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو البزاز ثنا حوثة بن محمد المنقري ثنا حماد بن مسعدة عن عمران بن مسلم عن أبي غالب عن أبي اسامة . « انه رأى رؤس الخوارج ، فقال : شر قتلى تحت ظل السماء ، فقلت : شيئاً تقوله برأيك أو شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لولم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لإمرة أو مرتين أو ثلاثاً حتى بلغ سبعا ، ما حدثت به » .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن الحسن بن بدينا ثنا عباس بن عبد العظيم ثنا أيوب بن سليمان بن يسار صاحب الكرا ثنا عمر بن محمد بن معدان ثنا عمران القصير عن عبد الله بن أبي القلوص عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين . قال : « ألا احديثكم بحديث ما حدثت به أحدا منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يتكلموا عليه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من علم أن الله عز وجل ربه وأنى نبيه ، من صدق قلبه - وأوحى بيده الى جلده وصدرة - حرم الله لجه على النار » .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا نصر بن أبي نصر الشيرازي ثنا اسماعيل بن أبي الحسارث ثنا كثير بن هشام عن كلثوم بن جوشن عن عمران القصير عن عاصم عن زر عن صفوان بن عسال . انه قال : « إن عرض باب التوبة سبعون عاما - أو قال اربعون عاما ، لا يغلقت حتى تطلع الشمس من مغربها » .

## ٣٦٧ - غالب القطان

ومنهم المتعبد اليقظان ، غالب بن خطاف القطان ، كان في عبادة ربه راجحاً ، ولعبيده وخلقه ناصحاً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
سيارنا جعفر قال سمعت غالباً القطان . يقول : في دعائه : اللهم ارحم في دار  
الدنيا غربتنا ، وارحم لنزول الموت مصرعنا ، وآنس في القبور وحشتنا ،  
وارحم بسط أيدينا ، ووفرأ فواهنا ، ومنشر وجوهنا ، وارحم وقوفنا بين  
يديك .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الملك ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
مروان بن سالم القرشي ثنا مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلي عن سليمان بن أبي  
محمد ثنا غالب القطان . أن أناساً أتوه في قسمة ميراث لهم ، فقسمه معهم يومهم  
أجمع ، حتى إذا أمسى آوى الى فراشه وقد لعب ، فأتكأ على مسجد له فغلبته  
عينه ، فأتاه المؤذن يثوب ، قالت له المرأة : ألا ترى المؤذن يرحمك الله يثوب  
على رأسك ؟ قال ويحك ، ذريني فانك جاهلة بما لقيت اليوم . قال فثوب  
مرارا والمرأة كل ذلك تبعته ويقول لها ذلك ذريني حتى انتصف الليل ، فقام  
فصلى فلم يذكر كم صلى الامام ولا عرفه ، فاعاد المكتوبة أربعاً وعشرين مرة ،  
ثم أخذ مضجعه ، فرأى فيما يرى النائم أنه ينطلق من منزله الى كربة (١) فوجد  
في الطريق أربع دنانير ومعه كيس فيه ثلاثة أبواب ، فطرح الدنانير في باب من  
تلك الابواب ، قال فلبثت غير كثير فاذا الدنانير ينشدها من يذكر الدنانير  
الاربعة رحمك الله مرارا ، قال فجعلت أنغامس (٢) عنه ، ثم دعوته بعد ذلك  
فقلت يا صاحب الدنانير هذه دنانيرك ، فذهبت لأفتح الكيس لا عطيه الدنانير  
فاذا الكيس قد تحرق وذهبت الدنانير ، فقلت يا صاحب الدنانير إن دنانيرك قد  
ذهبت فخذ شراها ، فضبط بناحية ثوبي وقال لا أقبل إلا دنانيري بأعيانها .  
فاستيقظت وهو آخذ بناحية ثوبي ، فعدوت على ابن سيرين فقصصت عليه .  
فقال : أما إنك نمت عن صلاة العشاء الآخرة فاستغفر الله ولا تعد لمثلها .

قال سليمان : واخبرني غالب القطان قال : ثم ابتابت بمنزلها فاتكأت على ذلك  
المسجد ، فاذن المؤذن وثوب كل ذلك تبعثني المرأة الصلاة يرحمك الله ، فمنت

(١) الكربة : الحانوت (٢) التغماس : التناقل .

إلى الحين الذي نمت فيه المرة الأولى فقامت فصليت نحو ماصليت المرة الأولى ثم أخذت مضجعي ، فرأيت أني وأصحابا لي على بغال شهب هما ليحج ، وأنا س قدامنا على الابل نيام في الحامل على فرش وطئة تحمدوا بهم الحداة وهم على رسلهم ، وأنا وأصحابي مجتهدون على أن نلحقهم حتى بلغ جهدنا ، فنادينا يا معاشر الحداة مالنا على البغال الهما ليحج وأنتم على الابل ؟ على رسلكم ! ونحن نجتهد فلا ندركم !! فأجابتنا الحداة إنا قوم صلينا في جمع صلاة المشا الآخرة ، وأنتم صليتم فرادى فلن تلحقونا ، قال فعدوت على محمد بن سيرين فحدثته ، فقال : هو كما رأيته .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم الرازي حدثني محمد بن المثني ثنا المفضل بن نوح الراسبي قال سمعت غالب القطان قال : جئت من ضيعتي وأنا كالأكل مغلوب ، فوضعت رأسي فاقبمت العشاء الآخرة ، فقالت المرأة الصلاة ، فقلت دعيني فمنت هوبا ، ثم قمت فتوضأت واصلت ، فقلت ان كانت الجماعة فاتتني فلن يفوتني أن آخذ بحظي من الليل ، فصليت ثم وضعت رأسي ، فأرى في منامي كأنني في مقعد بالكلا ومنادي ينادي الدنانير كلها أربعة ، وهي عندي ينشدها ، فأخرجتها أن أعطيها إياه فلم يقبلها وقال لو أنك أعطيتها حيث نشدتها قبلتها منك ، فأتيت محمد بن سيرين فذكرت ذلك له فقال : تلك الصلاة نمت عنها \* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حاتم ثنا الحسين بن عيسى بن عمران ثنا أبو عبد الرحمن الزراد ثنا غالب القطان . قال : أغفيت ليلة عن صلاة العشاء الآخرة ، فرأيت فيما يرى النائم كأنني مع أناس على بغال شهب ، وبين يدي ناس على محامل ، وحادي يحدو بهم وهم يسرون على مهل ، ونحن على البغال نطرد طردا ننظر اليهم ولا نلحقهم ، قال فاتت محمد بن سيرين فقصصت عليه رؤياي فقال : صليت البارحة في جماعة ؟ قلت لا ! قال أولئك أصحاب المحامل الذين صلوا في جماعة ، وأنتم أصحاب بغال شهب تجتهدوا أن تدركووا فضل أولئك ولا تدركون . \* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا الثقات . يعني ابن

أبي الفرات - قال : سمعت غالباً القطان يحدث أنه رأى في المنام كأن قوماً في محامل في قطار نيام ، وكان قوماً على بغال شهب يدأبون ، وأصحاب القطار على هيتهم فلم يلحقوهم عامة الليل ، قال فقلت ما رأيت كاليه ؟ ! إنا هذه الليلة دائبين فلا نلحقهم ؟ ! فقال لي رجل : أما تدري ماهؤلاء ؟ هؤلاء صلوا في جماعة ثم ناموا ، وأنتم تطوعتم تجهدون فليس تلحقونهم . \* حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن عمران حدثني حمى أيوب بن عمران قال حدثت عن غالب القطان . قال : فأتيت صلاة العشاء في جماعة فصليت خمسا وعشرين مرة أبتغى به الفضل ، ثم نمت فرأيت في منامي كأنى على فرس جواد أركض ، وهؤلاء في المحامل لا ألحقهم ، فقل إنهم صلوا في جماعة وصليت وحدك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم ح . وحدثنا عثمان بن محمد العناني ثنا أبو بكر المتوثى ثنا أبو الأشعث قالا : ثنا ابن عليه ثنا غالب القطان . قال : رأيت الحسن في المنام في سكة الموالى ، وحال الجدول بينى وبينه وبيده ربحان وهو يمسح يديه من غمرة ، فقلت أخبرني بأمر يسير عظيم الأجر ، قال نعم ! نصيحة بقلبك ، وذكرنا بلسانك ، انقلب بهما .

\* حدثنا أبو ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد ابن موسى ثنا عبد العزيز القرشى عن جعفر بن سليمان عن غالب القطان . قال : لما اشتد كرب يوسف عليه السلام ، وطال سجنه واتسخت ثيابه وشعث رأسه وجفاه الناس ، دعا عند تلك الكربة قال : اللهم أشكو اليك ما لقيت من ودى وعدوى ، أما ودى فباعونى وأخذوا ثمنى ، فخبسنى ، اللهم اجعل لى فرجا ومخرجا ، فاعطاه الله ذلك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عبيد الله بن صهر القواريرى حدثني المنهال بن عيسى العبدى ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزنى . قال : من يأت الخطيئة وهو يضحك ، دخل النار وهو يبكى ! !

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى المديني ثنا محمد بن يحيى الزماني ثنا بشر بن المفضل ثنا غالب. قال: قلت للحسن إن من جلسائك من يقول إذا كان يوم الجمعة فلا تنقل اللهم اغفر لنا ، فإن في المسجد الشرطي واللوطي وذكر أشياء من هذا النحو؟ فقال: أيها الرجل اجتهد في الدعاء ، وعم في النصيحة ، فأما أنت شافع ، فإن أعطاك الله ماتريد فذاك ، وإلآرد عليك فضل نصيحتك .

أسند غالب عن الحسن ، وبكر بن عبد الله المزني ، وغيرهما من الأئمة والاعلام ، متفق على إمامته وثقته .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبیب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ح . وحدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى ثنا محمد ابن يحيى بن الفياض الزماني قالوا : ثنا بشر بن المفضل ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك . قال : « كنا نصلی مع رسول الله صلى الله على وسلم في شدة الحر ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه » رواه خالد بن عبد الرحمن السلمي عن غالب نحوه حدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا علي بن أحمد بن بسطام ثنا وهب بن بقیة ثنا خالد بن عبد الله الواسطي قالا : ثنا خالد بن عبد الرحمن السلمي عن غالب عن بكر عن أنس . قال : « كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالظواهر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر » . لفظ حبان .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا خالد بن عبد الله السلمي ثنا غالب ثنا بكر عن أنس . قال : « كنا إذا صلينا خاف الزبير بن العوام فأخف الصلاة ، قلت يا أصحاب محمد مالي أرا كم أخف الناس صلاة ؟ قال : إنا نبادر الوسواس ، ولسكنكم أهل العراق يطيل أحدكم الصلاة حتى يغيب في صلاته » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان ثنا صالح ثنا عبد الله بن يوسف التميمي ثنا عمر بن المغيرة ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر . قال : « كنا نقول لقاتل المؤمن إذا مات إنه في النار ، ونقول لمن أصاب كبيرة مات عليها إنه في النار ، حتى نزلت هذه الآية ( إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ) فلم نوجب لهم ، كنا نرجوا لهم ونخاف عليهم » .

\* حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ثنا أحمد بن الصقر بن ثوبان ثنا يحيى بن خلف أبو سلمة الباهلي ثنا الفضل بن يسار عن غالب القطان عن الحسن عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا وقف العباد للحساب جاء قوم واضعى سيوفهم على رقابهم تقطر دما ، فازدحموا على باب الجنة فقبل من هؤلاء ؟ قال الشهداء ، كانوا أحياء مرزوقين ، ثم نادى مناد ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة ، ثم نادى الثانية ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة ، قال : ومن ذا الذي أجره على الله ؟ قال العافون عن الناس ، ثم نادى الثالثة ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة ، فقام كذا وكذا الفا فدخلوها بغير حساب » غريب من حديث الحسن تفرد به الفضل عن غالب .

\* حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد البستي النيسابوري ثنا محمد بن المسيب الأريغاني ثنا محمد بن يعقوب حدثني غطيف بن سعيد ثنا هشام بن صالح عن غالب عن الحسن عن أنس . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما يبسط رجل منكم يده إلى الله يسأله خيرا ويردها حتى يضع فيها خيرا » . غريب من حديث الحسن تفرد به هشام عن غالب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة وعبدان بن أحمد قالا : ثنا صمار بن عمر بن المختار ثنا أبي حدثني غالب القطان قال : قدمت الكوفة فنزلت قريبا من الاعمش ، فكنت اسمعه هويا من الليل كلما قرأ ( شهد الله أنه لا إله إلا هو ) الآية . ثم يقول : وأنا أشهد بما شهد الله تعالى به وملائكته وأولو العلم ، وأستودع الله هذه الشهادة إلى وقت خروج نفسي ، ودخول قبري ، ولقاء ربي . فقلت في نفسي لقد سمع فيها شيئا ، فأتيته فقلت : يا أبا



محمد إني أسمعك تقرأ من الليل شهد الله إلى آخرها ، ثم تقول كذا وكذا وذكرت له الكلام ، فقال : أو ما سمعت مني فيها شيئا قلت لا ، فقال والله لأحدثك بها سنة ، فكتبت بها على باب داره من أول يمينه ، فلما تمت السنة قلت يا أبا محمد قد تمت السنة ، قال : حدثني أبو وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤتى بقاربها يوم القيامة فيقول الله تعالى إن عبدى هذا عهد عندى عهدا وأنا أحق من وفى بعهده ، أدخلوه الجنة » غريب من حديث الأعمش ، تفرد به صهر بن المختار عن غالب . (١)

### ٣٦٨ - سلام بن أبي مطيع

ومنهم الشاكر الرفيع ، والشاهد السميع ، سلام بن أبي مطيع .  
شكر فارتفع ، وشهد فاستمع .

وقيل : إن التصوف ارتفاع لازدياد ، واستماع في استشهاد .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هذبة بن خالد قال : كان سلام بن أبي مطيع إذا قام يصلى كأنه شئ ملقى لا يتحرك .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن شريح قال : ثنا محمد بن يحيى النيسابورى عن سلام قال : كن لنعمة الله عليك في دينك ، أشكر منك لنعمة الله عليك في دنياك .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن إدريس ثنا عبدة بن سفيان ثنا عبد الله بن المبارك . قال قال سلام : الزاهد على ثلاثة وجوه ؛ واحد أن تخلص العمل لله والقول ولا يراد بشئ منه الدنيا ، والثانى ترك ما لا يصلح والعمل بما يصلح ، والثالث الحلال وهو أن يزهد فيه وهو تطوع وهو أدناها .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا أبو بكر بن سفيان قال حدثت عن سعيد بن عامر . قال قال سلام : متى شدت أن ترى من النعمة عليك أكثر

(١) كذا وتقدم في السند أنه : عمار بن عمر بن المختار

منها عليه رأيت ، قال سلام : إى والله ، إن اغلقت عليك بابك جاءك من يدق عليك بابك يسألك ليعرفك الله نعمته عليك .

\* حدثنا أبو ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن سفيان عن أبي خزيمة عن أبي زهير النسائي عن سلام بن أبي مطيع . قال : دخلت على مريض أعوده فإذا هو يئن ، فقلت : إذكر المطرحين في الطرق ، واذكر الذين لا مأوى لهم ولا ، من يخدمهم . قال ثم دخلت عليه بعد ذلك فلم أسمعه يئن ، فجعل يقول : اذكر المطرحين في الطرق ، واذكر الذين لا مأوى لهم ولا لهم من يخدمهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هديبة بن خالد ثنا سلام . قال : دخلت على مالك بن دينار ليلا وهو في بيت بغير سراج ، وفي يده رغيف يكدمه ، فقلنا له : يا أبا يحيى الأسراج ؟ الا شئ تضع عليه خبزك ؟ فقال : دعوني فو الله إنى لنادم على ما مضى .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا أبو إسحاق الضرير عن سلام . قال : أتى الحسن بكوز من ماء ليفطر عليه ، فلما أدناه إلى فيه بكى وقال : ذكرت أمنية أهل النار قو لهم ( أن أفيضوا علينا من الماء ) و ذكرت ما أجيبوا ( إن الله حرمها على الكافرين ) .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن مسلم ثنا سميد ابن طامر عن سلام بن يونس . قال : ما رأيت أحدا أعلم بمعظم هذا الأمر من الحسن \* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله ابن محمد بن سفيان ثنا محمد بن الحسين ثنا إبراهيم بن مهدي ثناربعي بن إبراهيم عن سلام عن ثابت البناني . قال : إذا وضع الميت في قبره احتوشته أعماله الصالحة وجاء ملك العذاب فيقول له بعض أعماله إليك عنه ، فلو لم يكن إلا أنا لما وصلت إليه .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا أحمد بن أبي العوام قال سمعت سعيد بن طامر يحدث عن سلام عن أيوب . قال : إنى أظن أن الثناء يضاعف كما تضاعف الحسنات .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهري ثنا حاتم بن الليث  
ثنا عبد الله بن محمد التيمي ثنا سلام: وكان من عقلاء الرجال .  
أدرك سلام الحسن ، وثابتا ، ومالك بن دينار . ومع من قتادة ، وشعيب  
ابن الحبحاب ، ومعمر ، وذويهم . ومن الكوفيين سعيد بن مسروق ،  
وجابر الجعفي .

\* حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن المبارك ، وطبقتهما .  
حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا يونس بن محمد  
المؤدب ثنا سلام عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب . قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « الحسب المال ، والكرم التقوى » تفرد به سلام عن  
قتادة ، ورواه الأئمة عن يونس عن سلام . منهم أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلى  
ابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد  
الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن  
المثنى ثنا علي بن المديني ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد  
حدثني أبي ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا يونس  
ابن محمد المؤدب ثنا سلام مثله . ورواه إسحاق بن راهويه فأرسله عن سلام .  
حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن  
راهويه قال : ذكر سلام بن أبي مطيع عن قتادة فذكره . ورواه عبد الله بن  
المبارك عن سلام . حدثناه جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا  
يحيى الحناني حدثني ابن المبارك عن سلام مثله .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عبد الرحمن  
ابن عمرو بن جبلة ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة . قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المستشار مؤتمن » . غريب من حديث  
سلام لم نكتبه عاليا إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا عبد الرحمن بن عمرو  
ابن جبلة ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : إذا أنكح الوليان فهو للأول منهما ، وإذا باع  
المجبران فهو للأول منهما . غريب من حديث سلام لم نكتبه عاليا إلا من  
هذا الوجه . ورواه عن قتادة هشام وحماد بن سلمة وسعيد بن أبي عروبة وهمام  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالا ثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج  
ثنا سلام عن قتادة عن الحسن عن سمرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« كل غلام مرتين بمقيته ، يذبح عنه يوم سابعه ، ويحلق رأسه ويسمى » . رواه  
عن قتادة غيلان بن جامع وشعبة وحماد وسعيد وهمام وعمر بن إبراهيم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري  
ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قال ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن  
عن سمرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « موضع الأزار نصف الساق  
ولا حق للأزار في الكعبين » غريب من حديث قتادة وسلام .

\* حدثنا جعفر بن علي بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد  
ثنا عبد الله بن المبارك عن سلام عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك . قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من جنازة شهدها مائة يصلون عليها  
إلا غفر لها » . غريب من حديث سلام وشعيب .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو  
الوليد الطيالسي ثنا سلام قال سمعت معمرا يحدث عن الزهري عن عامر بن  
سعد عن سعد بن أبي وقاص . قال : « قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما  
فأعطى ناسا ومنع آخرين ، فقلت يا رسول الله أعطيت فلانا وهو مؤمن ، قال  
لا تقل مؤمنا قل مسلم » قال فقال ابن شهاب : قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا  
ولكن قولوا أسلمنا صحيح ثابت متفق عليه من حديث الزهري . رواه  
شعيب وغيره عنه . ورواه المعتمر بن سليمان عن عبد الرزاق عن معمر .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبد الأعلى بن حماد  
ثنا سلام عن سعيد بن مسروق عن تميم بن سلمة عن ابن عمر . قال : « إن الله  
تعالي يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه » كذا رواه تميم عن ابن عمر

موقوفا ، ورواه نافع وغيره عنه مرفوعا ، ولم نكتبه من حديث سلام وسعيد إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عباس بن الفضل البصرى ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا يحيى بن حماد ثنا سلام بن أبي مطيع ثنا جابر الجعفي عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة. قالت « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غسل مننا فأدى فيه الأمانة خرج من الذنوب والخطايا كيوم (١) ولدته أمه ، ولبه أقرب الناس منه ، فان لم يكن له أحد فرجل ذو حظ من أمانة وورع » غريب من حديث سلام عن جابر . وروى عن سلام الكبار . ورواه حسين بن عمران عن جابر نحوه .

## ٣٦٩ - رياح بن عمرو القيسى

ومنهم المتخشح البكاء ، المتضرع الداء ، أبو المهاجر رياح بن عمرو القيسى .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن الحسين البرجلاني حدثني مالك بن ضيفم عن أبيه . قال : جاءنا رياح القيسى يسأل عن أبي بعد العصر ، فقلنا : هو نائم ، فقال : أنوم بعد العصر ؟ هذه الساعة ؟ هذا وقت نوم ؟ ثم ولى . فأتبعناه رجلا فقلنا الحقه فقل نوقظه لك ، قال فجاء بعد المغرب فقلنا أبلغته ؟ قال : هو كان أشغل من أن يفهم عنى ، أدركته وهو يدخل المقابر وهو يوبخ نفسه ، أقلت أى نوم هذا ، لينم الرجل متى شاء ، تسألين عمالا يعنيك ، أما إن الله عز وجل على عهدنا لا أنقضه فيما بينى وبينه أبدا ، أن لا وسدك النوم حولا . قال : فلما سمعت منه هذا تركته وانصرفت .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني عبد الرحيم بن يحيى ثنا عثمان قال : أخبرتنى مخنة وكانت إحدى العوابد . قالت : رأيت أرياح بن عمرو القيسى ليلة خلف المقام ، فذهبت فقممت خلفه حتى أزحفت ،

(١) فى الاصل : ولبه أقرب النخ .

ثم اضطلعت وهو قائم فانا أنظر اليه ، فقلت بصوت لى حزين: سبقتى العابدون وبقيت وحدى ، والهف نفساه ، فاذا رياح قد شهب وانكب على وجهه مغشيا عليه ، فامتلاً فنه رملا ، فزال كذلك حتى أصبحنا ثم أفاق .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثنى محمد بن الحسين حدثنى أبو عمرو الضير حدثنى الحارث بن سعيد . قال : أخذ بيدى رياح القيسى يوماً فقال : هلم يا أبا محمد حتى نبكى على ممر الساعات ونحن على هذه الحال ، قال وخرجت معه الى المقابر ، فلما نظر الى القبور صرخ ثم خر مغشيا عليه ، قال فجلست والله عند رأسه أبكى ، قال فأفاق فقال ما يبكيك ؟ قلت : لما أرى بك ، قال لنفسك فابك ، ثم قال : وانفساه ، وانفساه ، ثم غشى عليه . قال فرحمته والله مما نزل به ، فلم أزل عند رأسه حتى أفاق ، قال فوثب وهو يقول : تلك إذا كرة خاسرة ، تلك إذا كرة خاسرة ، ومضى على وجهه وأنا أتبعه لا يكلمنى حتى انتهى إلى منزله ، فدخل وصدق بابه ورجعت إلى أهلى ، ولم يلبث بعد ذلك إلا يسيراً حتى مات رحمة الله تعالى عليه .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثنى إبراهيم بن عبد الملك حدثنى إسحاق بن إبراهيم الثقفى حدثنى رياح بن عمرو القيسى . قال : أتيت الأبرد بن ضرار فى بنى سعد ، فقال لى : يا رياح هل طالت بك الليالى والايام ؟ فقلت له بيم ؟ قال بالشوق الى لقاء الله ، قال فسكت ولم أقل شيئاً حتى أتيت رابعة ، فقلت لها تلسمى بشوبك ، واستترى بجهدك ، فقد سألتنى الأبرد مسألة لم أقل فيها شيئاً ، فقالت ما سألك ؟ فقلت لها قال لى : هل طالت بك الأيام والليالى بالشوق الى لقاء الله ، قالت لى رابعة : فقلت ماذا ؟ قلت لم أقل نعم فأ كذب ، ولم أقل لا فاهجن نفسى ، قال فسمعت تخريق قيصها من وراء ثوبها وهى تقول : لكنى نعم !

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا محمد بن الحسين ثنا معاذ أبو عون الضير . قال : كنت أكون قريباً من الجبان ، فكان يمر بى رياح القيسى بعد المغرب إذا خلت الطريق ، وكنت

أعممه وهو ينشج بالبكاء ويقول : الى كم ياليل ويانهار تحيطان من أجلى وأنا  
خافل مما يراد بي ، إنا لله ، إنا لله ، فهو كذلك حتى يغيب عني وجهه .

\* حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الحسن  
ابن أبي مریم . قال قال رياح القيسي : لي نيف وأربعون ذنبا ، قد استغفرت  
لكل ذنب مائة الف مرة .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن  
الحسين قال ثنا عبيد الله بن محمد التيمي . قال قال رياح القيسي : لا أجمل  
لبطني على عقلي سبيلا أيام الدنيا ، فكان لا يشبع ، إنما كان يأكل بلغه بقدر  
ما يمسك الرمي .

\* حدثنا أبي قال ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا محمد ثنا معاذ أبو عون الضرير  
ثنا عبد المؤمن الصائغ . قال : دعوت رياحا ذات ليلة إلى منزلي ونحن بعبادان  
جاء في السحر ، فقربت إليه طعاما فأصاب منه شيئا ، فقلت ازدد فنا أراك  
شبعتم ، قال فصاح صيحة أفزعني وقال : كيف أشبع في أيام الدنيا وشجرة  
الزقوم طعام الاثيم بين يدي ؟! قال : فرفعت الطعام من بين يديه فقلت : أنت  
في شيء ونحن في شيء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن  
إبراهيم ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى . قال قال  
رياح القيسي : كما لا تنظر الابصار الى شعاع الشمس ، كذلك لا تنظر قلوب  
محيي الدنيا الى نور الحكمة أبدا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو  
حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رياح بن  
صمر . قال : سمعت مالك بن دينار يقول : لا يبلغ الرجل منزلة الصديقين حتى  
يترك زوجته كأنها أرملة ، ويأوى الى مزابل الكلاب .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد  
ابن قدامة ثنا موسى بن داود ثنا رياح عن الحسن : أنه كانت الدودة تقع من

جسد أيوب فيأخذها فيعيدها الى مكانها ويقول كلنى من رزق الله . (١)  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم  
ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو . قال :  
نظرت رابعة الى رياح وهو يقبل صبيا من أهله ويضمه إليه ، فقالت : أتجبه ؟  
قال نعم ! قالت ما كنت أحسب أن فى قلبك موضعا فارغا لمحبة غيره تبارك  
اسمه ، قال فصرخ رياح وخر مغشيا عليه ، ثم أفاق وهو يمسح العرق عن وجهه  
وهو يقول : رحمة منه تعالى ذكره ألقاها فى قلوب العباد للاطفال .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى  
محمد بن مسلم ثنا سيار ثنا رياح . قال قال لى عتبة الغلام : يارياح من لم يكن  
معنا فهو علينا .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد حدثنى محمد بن يحيى بن  
أبى حاتم ثنا جعفر بن أبى جعفر عن رياح . قال : كان عندنا سليمانان - رجل  
يصلى كل يوم وليلة الف ركعة حتى أقعد من رجله ، فكان يصلى جالسا ألف  
ركعة ، فاذا صلى العصر احتبى واستقبل القبلة ويقول : عجبت للخليفة كيف  
آنست بسواك ، بل عجبت للخليفة كيف استنارت قلوبها بذكر سواك .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا عبد الله حدثنى محمد بن الحسين حدثنى عبيد الله  
ابن محمد حدثنى محمد بن مسهر . قال : كان لرياح القيسى غل من حديد قد اتخذته  
فكان إذا جنه الليل وضعه فى عنقه وجعل يبكى ويتضرع حتى يصبح .

\* حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن يوسف المكتب ثنا إسحاق بن  
إبراهيم ثنا على بن مسلم الطوسى ثنا سيار بن حاتم ثنا رياح ثنا ثور بن يزيد . قال :  
قرأت فى التوراة أن عيسى عليه السلام قال : يا معشر الحواريين كلموا الله كثيرا  
وكلموا الناس قليلا قالوا كيف نكلم الله كثيرا ؟ قال اخلوا بمناجاته اخلوا بدعائه .

(١) ارى هذا من خرافات القصاص فقد نزه الله سبحانه الانبياء والرسل عما ينفر من  
الامراض والمهات وما كان ابتلاء أيوب عليه السلام مما يربى فى جسده الدود . من  
هامش النسخة



\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رياح . قال سمعت حسان بن أبي سنان يقول : والله ما سمعت الحسن ذا كرا الدنيا في مجلسه قط ، إلا أنه ربما قال تعلمون أن أحدا يخرج ؟ فيكتب معه إلى أخيه سعيد كتابا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد . وحدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم قالا : ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا رياح قال ثنا حسان قال سمعت الحسن يقول : أدركت سبعين بدريا ، وصلت خلفهم وأخذت بحجزهم .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد المستعني ثنا داود بن محمد . قال : رأى رجل رياحا بالمصيصة يأكل خبزا وملحا ، فقال تأكل خبزا وملحا في هذا الريف بالمصيصة ؟ قال نعم ! حتى ندرك الشواء والعرس في الدار الاخرى . قال : وخرج رياح في تفرالى الحباب (١) راجلا فلما بلغ العقبة عند المقابر إذا رجل على فرس ومعه فرس يقوده وهو ينادى يا ثور يا ثور ، فقال له رياح ؟ هل لك في ثور مكان ثور ، قال فأعطاه الفرس فنفر عليه ، فلبقى العدو فقتل فلم ير الرجل الدافع الفرس ولا يدري من أين هو .

أسند رياح عن حسان بن أبي سنان وغيره .

وأسند أخوه عوين بن عمرو القيسى .

ومن غرائب حديث عوين أخيه ما حدثناه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إسماعيل بن سيف ثنا عوين بن عمرو أخو رياح القيسى ثنا الجريري عن ابن بريدة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقرؤا القرآن بحزن فانه نزل بالحزن » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا رياح بن عمرو ثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال « بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع شاب من الثنية ، فلما رأيناه رميناه بأبصارنا فقلنا لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل

(١) كذا في الاصل . بالهاء المهملة ولعله الجباب بالميم أو الجبان

الله؟ فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالتنا فقال: وما سبيل الله إلا من قتل؟ من سعى على والديه في سبيل الله، ومن سعى على عياله في سبيل الله ومن سعى مكافرا في سبيل الطاغوت « تفرد به رياح عن أيوب السخيتاني .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن همران ثنا عبد الله بن عمرو ثنا رياح بن عمرو ثنا صالح المري عن زياد النخيري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال: « إذا كان يوم القيامة مثل الله لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعمدونها فيتبعونها ويبقى الموحدون، فيقول الله لا تذهبون حيث يذهب الناس؟ قالوا إن لنا ربا كنا نعبده، قال هل رأيتموه؟ قالوا لا، قال فكيف عبدتم ما لم تروه؟ قالوا أنزل علينا الكتاب، وبعث إلينا الرسل، فأما بكتبه ورسله . قال فهل تعرفون ربكم إذا رأيتموه؟ قالوا إن شاء عرفنا نفسه، قال فيتجلى لهم تعالى فيخرون له سجدا، فيفدى كل واحد بكافر من الكفار فيدخلهم الجنة » غريب من حديث صالح ورياح .

## ٣٧٠ - حوشب بن مسلم

ومنهم السابق المقدم، أبو بشر حوشب بن مسلم كان في العباد عارفا، وعن الدنيا عازفا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن زكريا ثنا علي بن قرين قال ثنا جعفر بن سليمان . قال: كنا جلوسا إلى مالك بن دينار ذات عشية، فجاء رجل فقال إني رأيت في المنام كان مناد ينادي، يأبها الناس الرحيل إلى الله، فرأيت حوشبا أول من يشدر حله، فاستقبل مالك القبلة فلم يزل يبكي حتى صلى العصر ففعل ذلك في الصلوات كلها، ثم قال: ذهب حوشب بالدم، ذهب حوشب بالدم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حسين بن محمد ثنا أبو بشر البصري عن الحسن . قال: إن هذا الحق جهد الناس

وحال بينهم وبين شهواتهم ، فوالله ما صبر عليه إلا من عرف فضله ،  
ورجا عاقبته .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا سيار ثنا  
جعفر ثنا حوشب عن الحسن . قال : سألته قلت يا أبا سعيد ، رجل آتاه الله مالا  
فهو يحج منه ، ويصل منه ، ويتصدق منه ، أله أن يتنعم فيه ؟ فقال الحسن :  
لا ، لو كانت الدنيا له ما كان له إلا الكفاف ، ويقدم فضل ذلك ليوم فقره  
وفاقته ، إنما كان المتمسك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أخذ  
عندهم من التابعين كانوا يكرهون أن يتخذوا العقود والاموال في الدنيا ليركنوا  
اليها ولنشتد ظهورهم ، فكانوا ما آتاهم الله من رزق أخذوا منه الكفاف  
وقدموا فضل ذلك ليوم فقرهم وفاقته ، ثم حوأنهم بعد في أمر دينهم  
ودنياهم ، وفيما بينهم وبين الله عز وجل .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا هارون وعلى بن مسلم قالا : ثنا سيار  
ثنا جعفر ثنا حوشب قال سمعت الحسن يقول : والله لقد عبدت بنو إسرائيل  
الاصنام بعد عبادتهم الرحمن أحبهم الدنيا \* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا  
هارون وعلى بن مسلم قالا : ثنا سيار ثنا جعفر ثنا حوشب . قال سمعت الحسن  
يقول : دخل أهل النار النار وان الله عز وجل لمحمود في صدورهم ، ما وجدوا  
على الله من حجة ولا سبيل .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي وعلى بن مسلم ح . وحدثنا عبد الله  
ابن محمد بن جعفر ثنا على بن سعيد ثنا حماد بن الحسن قالوا : ثنا سيار ثنا جعفر  
ثنا حوشب عن الحسن . أنه كان يقول : ابن آدم إنك إن قرأت هذا القرآن  
ثم آمنت به ليطولن في الدنيا حزنك ، وليشتدن في الدنيا خوفك ، وليكثرن  
في الدنيا بكاؤك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا أبو عبد الصمد  
العمى ثنا حوشب عن الحسن . أنه قال : والله ما أصبح اليوم رجل يطيع امرأته  
إلا اكبتة في النار على وجهه .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا جعفر بن محمد المدائني ثنا عمر بن حفص العبدي عن حوشب عن الحسن . قال : مخالطة الاغنياء مسخطة للرزق .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا صمار بن عثمان الحلبي حدثني حصين بن القاسم . قال قال عبد الواحد بن زيد لحوشب : يا أبا بشر إن قدمت على ربك قبلنا فقدرت على أن نخبرنا بالذي صرت اليه فافعل ، قال فأت حوشب في الطاعون قبل عبد الواحد بزمان ، قال عبس الواحد ثم رأيت في منامي فقلت : يا أبا بشر ألم تعدنا أن تاتينا ؟ قال بلى ! إنما استرحت الآن ، فقلت كيف حالكم ، فقال نجونا بعفو الله ، قال قلت فالحسن ؟ قال ذاك في عليين لا يرى ولا يرانا ، قلت فما الذي تأمرنا به ؟ قال عليكم بمجالس الذكر ، وحسن الظن بولاك . وكفالك بهما خيرا .

روى عن الحسن وغيره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن صمر ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أبي جعفر وعبد الرحمن بن داود قالوا : ثنا هلال ابن العلاء ثنا أبي ثنا عمر بن حفص العبدي عن حوشب ومطر عن الحسن عن همران بن حصين . قال : « أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف صمامتي من ورائي فجذبها فقال : يا همران أنفق ولا تصر (١) صرا فيعسر عليك الطلب أما علمت أن الله تعالى يحب السحاحة ولو على تمرات ، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية ، ويحب العقل الكامل عند هجم الشبهات » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا حوشب عن الحسن . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستفتح مشارق الارض ومغاربها على أمتي ، ألا وعمالها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن احمد بن يونس ثنا

إسماعيل بن بشر بن منصور ثنا مسكين عن حوشب عن الحسن عن أبي هريرة قال : « أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ؛ الوتر قبل النوم ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وغسل يوم الجمعة » .

## ٣٧١ - سعيد بن أياس الجريري

ومنهم الموقن بالمعبود ، المقيم على رطية العهود ، سعيد بن أياس الجريري أبو مسعود .

\* حدثنا محمد بن احمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد ابن الحسين عن سعيد بن عامر عن سلام بن ابى مطيع . قال : أتينا الجريري وكان من مشايخ اهل البصرة ، وكان قدم من الحج ، فجعل يقول : أبلانا الله في سفرنا كذا ، وأبلانا في سفرنا كذا ، ثم قال : كان يقال إن تعداد النعم من الشكر .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري . قال : كانوا يجعلون أول نهارهم لقضاء حوائجهم ، وإصلاح معايشهم ، وآخر النهار لعبادة ربهم وصلاتهم .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد ثنا رجاء بن الجارود ثنا عفان ثنا أبو عوانة . قال : كنا نأتي سعيد الجريري أيام العشر ، فيقول هو : هي أيام شغل وابن آدم إلى الملاة أقرب .

\* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا وهب ابن بقية ثنا خالد بن عبد الله ح . وحدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن علية قالا : ثنا الجريري عن أبي السليل قال قال لى غنم بن قيس : كنا نتواعظ في أول الاسلام باربع ، اعمل في فراغك لشغلك ، وامل في صحتك لسقمك ، وامل في شبابك لكبرك ، وامل في حياتك لموتك .

\* حدثنا احمد ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي

ثنا حماد بن زيد عن الجريري . قال : سمع مطرف رجلا يقول استغفر الله  
واتوب اليه ، قال . فلعلك لا تفعل .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا  
علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا سعيد الجريري . قال : لما سير عامر بن عبد الله  
ابن عبد قيس إلى الشام شيعه اخوانه ، فلما كان بظهر المربد قال : إني داع  
فأمنوا قالوا : هات فلقد كنا نستبطنك هذا منك ، فقال : اللهم من وشى بي  
وكذب علي وأخرجني من مصرى وفرق بيني وبين إخواني ، اللهم أكرم ماله  
وولده وأصح جسمه ، وأطل عمره .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن  
سيار عن هلال بن جق ثنا سعيد الجريري . قال : قلت للحسن يا أبا سعيد الرجل  
يذنب ثم يتوب ، ثم يذنب ثم يتوب ، ثم يذنب ثم يتوب ، حتى متى ؟ قال  
ما أعلم هذا إلا أخلاق المؤمنين .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن بحر ثنا أحمد بن أبي الخوارى عن  
سعيد الجريري . قال : أوحى الله تعالى إلى عيسى عليه السلام : تزعم أنك لا تسألني  
شيئا ، فإذا قلت ما شاء الله فقد سألتني كل شيء .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن  
عبد الله ثنا سيار ثنا جعفر ثنا سعيد عن بعض أشياخه . ان ابا الدرداء أبصر  
رجلا في جنازة وهو يقول جنازة من هذا ؟ فقال ابو الدرداء : هذا انت هذا  
انت ! يقول الله تعالى ( إنك ميت وإنهم ميتون ) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني ابي ثنا  
إسماعيل بن إبراهيم ثنا سعيد . انه يبلغه أن ابا الدرداء حبس عامرا عن الغزو ، فدفع  
إلى رجل دراهم وامره أن يقسمها في الناس ، ودفع اليه صرة وقال له : انظر  
رجلا يسير حجرة من الناس وفي هيئته بدادة فضع الصرة في يده ، قال فضى  
الرجل فصنع ما امره ، ونظر فاذا هو رجل يسير حجرة من الناس وفي هيئته  
بدادة ، فوضع الصرة في يده ، فقال فما نظر اليه ورفع بصره إلى السماء فقال :

راك لا تنسى حذيرك فاجعل حذيراً لا ينساک ، قال فرجع إلى أبي الدرداء  
فاخبره ، فقال : ولی النعمة ربهما .

\* حدثنا محمد بن احمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد  
حدثني محمد بن الحسين ثنا حبان بن هلال ثنا سعيد حدثني من سمع وهب بن  
منبه يقول : كان ملك من ملوك الارض أراد أن يركب إلى أرض ، فدعا بثياب  
يلبسها فجئى بثياب فلم تعجبه ، فقال ائتموني بثياب كذا وكذا حتى عد أصنافا  
من الثياب ، كل ذلك لا يعجبه حتى جئى بثياب وافقته ، فلبسها ثم قال : جيئوني  
بدابة كذا ، فجئى بها فلم تعجبه ، ثم قال : جيئوني بدابة كذا ، فجئى بها فلم  
تعجبه ، حتى جئى بدابة وافقته فركبها . فلما ركبها جاء ابليس فنفخ في منخره  
نفخة فعملاه كبرا ، قال وسار وسارت الخيول معه ، قال فهو رافع رأسه  
لا ينظر إلى الناس كبرا وعظما ، فجاءه رجل ضعيف رث الهيئة فسلم عليه فلم  
يرد عليه السلام ولم ينظر اليه فقال له إنه لى اليك حاجة ، فلم يسمع كلامه قال  
جاء حتى أخذ بلجام دابته ، فقال أرسل لجام دابتي فقد تعاطيت منى أمرا  
لم يتعاطه منى أحد . قال : إن لى اليك حاجة ، قال أنزل فتلقاني ، قال لا الآن ، قال  
فقهره على لجام دابته ، فلما رأى أنه قد قهره قال حاجتك ؟ قال : إنها سر أريد  
أن أسرها اليك ، قال فأدنى رأسه اليه فساره ، قال أنا ملك الموت ، قال فانقطع  
وتغير لونه واضطرب لسانه ، ثم قال : دعنى حتى آتى أرضى هذه التى خرجت  
اليها وأرجع من موكبى ثم تمضى فى أمرك ، قال والله لا ترى أرضك أبدا ، ولا  
والله لا ترجع من موكبك هذا أبدا ، قال دعنى حتى أرجع إلى أهلى فأقضى  
حاجة إن كانت ، قال لا والله لا ترى أهلك وثقلك أبدا ، قال فقبض روحه مكانه  
نفر كأنه خشبة . قال الجريرى : وبلغنى أيضا أنه لقي عبدا مؤمنا فى تلك الحال  
فسلم عليه فرد عليه السلام ، فقال إن لى اليك حاجة ؟ قال هلم فاذا ذكر حاجتك :  
قال إنها سر فيما بينى وبينك ، قال فأدنى اليه رأسه ايساره بحاجته ، فساره فقال  
أنا ملك الموت ، قال مرحبا وأهلا ، مرحبا بمن طال غيبته على ، فوالله ما كان  
فى الارض فائب احب إلى أن ألقاه منك ، قال فقال له ملك الموت : اقض حاجتك

التي خرجت لها ، قال مالى حاجة اكبر عندي ولا احب إلى من لقاء الله ، قال  
فاختر على أى شىء أقبض روحك ، قال وتقدر على ذلك؟ قال نعم! أمرت بذلك  
قال نعم إذا ! فقام وتوضأ ثم ركع وسجده فلما رآه ساجدا قبض روحه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الاسدى قال سمعت احمد بن أبى  
الحوارى يقول عن الجريرى . قال : بينا داود عليه السلام على باب مجلسه جالس  
ومعه جليس له من بنى إسرائيل ، إذ مر به رجل فاستطال عليه ، فغضب جليسه  
الاسرائيلى ، فقال له داود عليه السلام: لا تغضب فانى قد علمت أى قد أحدثت  
بينى وبين ربى حدثنا فسلط على هذا ، فدعنى حتى أدخل وأتصل إلى ربى من  
الحدث الذى كان منى حتى يعود هذا فيقبل أسفل قدمى ، قال فدخل وتوضأ  
وصلى ركعتين واعتذر إلى ربه عز وجل من الحدث الذى حدث منه ، ثم عاد  
إلى مجلسه وعاد الرجل نادما ، فأنكب يقبل رجل داود عليه السلام وقال يا نبى  
الله اغفر لى ، فقال داود عليه السلام اذهب فقد علمت من أين أتيت .

\* حدثنا أبى ثنا أبو الحسين بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن  
الحارث ثنا سيارثنا جعفر ثنا الجريرى . قال : بلغنا ان داود عليه السلام سأل  
جبريل عليه السلام أى الليل أفضل؟ فقال ما ادرى إلا أن العرش يهتز من السحر .

أسند الجريرى عن الجماهير من التابعين .

وادرك من الصحابة ابا الطفيل رضى الله تعالى عنهم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا عارم أبو  
النعمان ثنا سعيد بن زيد ثنا الجريرى حدثنى ابو الطفيل وهو آخذ بيدي ونحن  
نطوف بالكعبة فقال : « لا والله لا يحدثك اليوم رحل على وجه الارض أنه  
رأى رسول الله غيرى ، قال فقلت فهل تنعت من رؤيته ؟ قال نعم ! كان مقصدا  
ابيض مليحا » رواه عباد بن العوام ، وخالد بن عبد الله ، وعبد الوارث  
وعبد الاعلى الشامى ، فى آخرين عن الجريرى .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا يزيد بن هارون  
انبأنا الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه



وسلم . قال : « الضيافة ثلاثة ايام ، فما زاد فهو صدقة » .  
\* حدثنا أبو بكر ثنا الحارث ثنا يزيد أنبأنا الجريري عن أبي العلاء عن  
أبي مسلم الحرمي عن الجاورد قال : « قلت - أو قال رجل - يارسول الله اللقطة  
نجدها ؟ قال : انشدها ولا تكتم ولا تغيب ، فان وجدت صاحبها فادفعها إليه ،  
وإلا فما الله يؤتبه من يشاء » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالرحمن السقطي  
الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن  
اللاجلاج ان معاذ بن جبل حدثه . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على  
رجل وهو يقول : اللهم إني أسألك الصبر ، فقال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : سألت الله البلاء فاسأل الله العافية ، وأتى على رجل يقول : اللهم إني  
أسألك تمام نعمتك ، فقال : يا ابن آدم أتدري ما تمام النعمة ؟ قال يارسول الله  
دعوة دعوت بها أرجو بها الخير ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تمام النعمة  
دخول الجنة ، والفوز من النار ، وأتى على رجل وهو يقول : ياذا الجلال  
والاكرام ، فقال قد استجيب لك فسل « تفرد به عن الاجلاج أبو الورد ،  
وحدث به الاكابر عن الجريري منهم إسماعيل بن علية ، ويزيد بن زريع ،  
وعنه الامامان علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل .

\* حدثنا محمد بن علي بن مسلم ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو عمرو الضري  
ثنا عدى بن الفضل عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله بنى جنات عدن بيده ،  
وبناها لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وجعل ملاطها المسك ، وترابها الزعفران ،  
وحصباءها اللؤلؤ ، ثم قال لها تكلمي . فقالت : قد أفاح المؤمنون ، فقالت  
الملائكة : طوبى لك منزل الملوكة » تفرد به الجريري عن أبي نضرة ، فرواه  
وهيب بن خالد عن الجريري نحوه .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا موسى بن إسحاق  
وعبدان بن أحمد قالا : ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن الجريري عن حكيم بن

معاوية عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة بحر الماء ، وبحر الحمر ، وبحر العسل ، وبحر اللبن ، ثم تشقق بمد منه الأنهار » غريب عن الجريري تفرد به عن حكيم .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا موسى وعبدان قالا : ثنا وهيب ثنا خالد عن الجريري عن حكيم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما بين كل مصرعين من مصاريع الجنة مسيرة سبعين عاما » .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حبان قالا : ثنا محمد بن أحمد بن زيد الزهري ثنا مهدي بن حكيم بن مهدي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريري عن معاوية ابن قرة عن انس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخذود في الأرض ، لا والله إنها لسائحة على وجه الأرض حافتها خيام اللؤلؤ ، وطينها المسك الاذفر ، قلت يا رسول الله وما الاذفر ؟ قال : الذي لا خلط معه » .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إسماعيل بن سيف ثنا عوين بن عمرو القيسي عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها ، وبواطنها من ظواهرها ، أعدها الله للمتجابين فيه ، المتراورين فيه ، المتبازلين فيه » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عوين بن عمرو القيسي أخو رباح عن أبي مسعود سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن جرير بن عبد الله . « أنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس ، فقام بالباب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فلم ير موضعا ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم رداءه فلقه ثم رمى به إليه فقال : اجلس عليه يا جرير ، فأخذه جرير فضمه وقبله ثم رده على النبي صلى الله عليه وسلم . وقال : أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أنا كم

كريم قوم فأكرموه». غريب من حديث الجريري لم نكتبه إلا من حديث عوين ، وكذلك الحديث الذي قبله تفرد به عوين عن الجريري .  
\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا يعقوب بن أبي يعقوب ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد الأيادي عن سعيد بن أياس عن الجريري عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية ( والله يعصمك من الناس ) فأخرج نفسه من القبة فقال : انصرفوا فقد عصمني الله من الناس » .  
\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عفان ثنا الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن موله عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب » .

## ٣٧٢ - الفضل بن عيسى الرقاشي

ومنه الواعظ الناصح ، المنق من العار الفاضح ، كان يلاحظ الاكساب ولا ينشرح للانتحاب ، الفضل بن عيسى الرقاشي .  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا عمر بن أبي الحارث الهمداني ثنا محبوب بن عبد الله النميري النحوي ثنا عبيد الله بن أبي المغيرة القرشي . قال : كتب الى الفضل بن عيسى أما بعد ؛ فان الدار التي اصبحنا فيها دار بالبلاء مخوفة ، وبالفناء موصوفة ، كل ما فيها الى زوال وتفساد ، بينما أهلها منها في رخاء وسور ، إذ صيرتهم في وعاء ووعور ؛ احوالها مختلفة ، وطبقاتها منصرفة ، يضربون ببلائها ، ويمتحنون برخائها العيش فيها مدموم ، والسرور فيها لا يدوم ، وكيف يدوم عيش تغيره الآفات ، وتنوبه الفجيعات ، وتفجع فيها الرزايا ، وتسوق أهلها المنايا . إنما هم بها أعراض مستهدفة ، والخوف لهم مستشرفة ، ترميهم بسهامها ، وتغشاهم بحمامها ، ولا بد من الورود بمشارعه ، والمعاناة لفظائمه ، أمر سبق من الله في قضائه ، وعزم عليه في امضائه . فليس منه

مذهب ، ولا عنه مهرب ، ألا فأخبث بدار يقلص ظلها ويفنى أهلها ، إمام  
بها سفر نازلون ، واهل ظعن شاخصون ، كأن قد انقلبت الحال ، وتنادوا  
بالارتحال ، فأصبحت منهم قفارا قد انهارت دعائمها ، وتنكرت معاملها ،  
واستبدلوا بها القبور الموحشة ، التي استبطنت بالخراب ، واستت بالتراب ،  
فحلها مقرب ، وساكنها مغرب ، بين أهل موحشين ، وذوى محلة متشاسمين .  
لا يستأنسون بال عمران ، ولا يتواصلون تواصل الاخوان ، ولا يتزاورون  
تزاور الجيران ، قد اقتربوا في المنازل ، وتشاغلوها عن التواصل ، فلم أر مثلهم  
جيران محلة لا يتزاورون على ما بينهم من الجوار ، وتقارب الديار ، وأنى ذلك  
منهم وقد طحنهم بكلكلة البلى ، وأكلتهم الجنادل والثرى ، وصاروا بعد الحياة  
رفاتا . قد فجع بهم الاحباب ، وارتهنوا فليس لهم إياب ، وكان قد صرنا  
الى ما صاروا ، فنزهن في ذلك المضجع ، ويضمننا ذلك المستودع ، يؤخذ  
بالقهر والاعتسار ، وليس ينفع منه شفق الحذار ، والسلام . قال قلت له : فأى  
شىء كتبت إليه ؟ قال لم أقدر له على الجواب .

\* حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد الضبي ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري  
ثنا زكريا بن يحيى المقرئ ثنا الاصمعي والعتبي قالا : ثنا عتبة بن هارون قال :  
مر فضل الرقاشي وأنا معه بمقبرة ، فقال : يا أيها الديار الموحشة التي نطق بالخراب  
فناؤها ، وشيد في التراب بناؤها ، فحلها مقرب ، وساكنها مغرب ، في  
محلة المتشاغلين ، لا يتواصلون تواصل الاخوان ، ولا يتزاورون تزاور الجيران .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ثنا أبو بكر  
ابن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني عبيد الله بن محمد قال سمعت أبي يقول  
قال فضل الرقاشي : ماتلذذ المتلذذون ، ولا استطارت قلوبهم بشيء كحسن  
الصوت بالقرآن ، وكل قلب لا يجب (١) على حسن الصوت بالقرآن فهو قلب  
ميت . قال الفضل : وأى عين لا تهمل على حسن الصوت إلا عين فافل أولاه .  
\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبدالله

(١) وجب القلب وجيبا اضطرب

ابن محمد بن سفيان حدثني إبراهيم بن عبد الملك عن يزيد بن أبي حكيم حدثني الحكم بن أبان. قال: قال الفضل بن عيسى: إذا احتضر ابن آدم قيل للملك الذي كان يكتب له كف، قال لا وما أدري لعله يقول لا إله إلا الله فكتبها له .  
\* حدثنا محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين عن أبيه. قال قال الفضل الرقاشي: إذا تكلم الحزن فتر، وإذا فتر انقطع .

أسند الكثير، وأكثر روايته عن محمد بن المنكدر أحاديث لم يتابع عليها.  
\* فمنها ما حدثنا محمد بن إسحاق المدني وعبد الله بن محمد قالوا: ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحارث ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « والذي نفسي بيده، إن العبد ليدعو الله وهو عليه غضبان فيعرض عنه، ثم يدعو فيعرض عنه، فيقول للملائكة أتى عبدى أن يدعو غيرى فقد استحيت منه، يدعوني وأعرض عنه، أشهدكم أتى قد استحيت له » .

\* حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعيد بن يعقوب ثنا أبو عاصم العباداني عن الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن الله يدعو بعبد يوم القيامة فيقول: إني قلت أدعوني استجب لكم فهل دعوتى؟ فيقول نعم! فيقول أرأيت يوم نزل بك أمر كذا وكذا مما كرهت فدعوتى فعمجت لك في الدنيا؟ فيقول نعم! ويقول دعوتى في كذا وكذا فلم أقضها فادخرتها لك في الجنة، حتى يقول العبد ليته لم يستجب لى في الدنيا دعوة » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا يعقوب ابن إسماعيل السلال ح . وحدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى البصرى ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قالوا: ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد ابن المنكدر عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « بينا أهل

الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور غلب على نور الجنة فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد أشرف عليهم ، فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة - وهذا في القرآن ( سلام قولاً من رب رحيم ) سلوني ، قالوا نسألك الرضا عنا ، فقال رضائي أدخلكم داري ، وأنا لكم كرامتي ، وهذا أوانها فسلوني ، قالوا نسألك الزيارة إليك فيؤتون بنجائب من ياقوت أحمر، أزمتهما من زبرجد أخضر ، فيحملون عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها ، حتى تنتهي بهم إلى جنة عدن وهي قصبة الجنة ، ويأمر الله بأطيار على أشجارها يجابون الحور العين بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها ، تملن نحن الناعمات فلانبؤس ، نحن الخالدات فلانموت ، إنا أزواج كرام لكرام ، طبنا لهم وطابوا لنا . قال: ويأمر الله بكشبان المسك الأذفر فينثرها عليهم ، فتقول الملائكة ( سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ) ثم يحييهم ريح يقال لها المثيرة ، ثم تقول الملائكة ربنا قد جاء القوم ، فيقول ربنا عز وجل مرحباً بالطائعين ، مرحباً بالصادقين ، فقال ادخلوها سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار . قال فيكشف لهم عن الحجاب ، فينظرون إلى الله عز وجل وينظر الله إليهم ، فينصرفون في نور الرحمن حتى لا يبصر بعضهم بعضاً ، ويقول الله ارجعوا إلى منازلكم بالتحف فيرجعون إلى منازلهم بالتحف وقد أبصر بعضهم بعضاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك قول الله عز وجل ( نزل من غفور رحيم ) وقال ابن أبي الشوارب في حديثه : لا يزال الله ينظر إليهم وينظرون إليه ولا يلتفتون إلى نعيمهم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتاج عنهم ، ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « كاني أنظر إلى تدافع أمتي بين الحوض والمقام ، فيلقى الرجل الرجل فيقول يا فلان أشربت ؟ فيقول نعم أو يلقى الرجل الرجل فيقول يا فلان أشربت ؟ فيقول لا والله ! صرف وجهي فما قدرت أن أشرب فيرجع . »

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا عبد الله بن أحمد بن سواده ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا سيار ثنا أبو عاصم ثنا الفضل بن عيسى ثنا محمد بن المنكدر عن جابر. قال قال رسول الله صلى عليه وسلم: « قال لي جبريل: يا محمد إن ربك ليخاطبني يوم القيامة فيقول: يا جبريل مالي أرى فلان بن فلان في صفوف النار، فأقول يارب إنه لم توجد له حسنة يعود عليه خيرها، فيقول يا جبريل فاني سمعته يقول في دار الدنيا يا حنان يا منان، فأتته فأسأله ما أراد قوله يا حنان يا منان؟ قال: فأتته فأسأله فيقول هل من حنان أو منان غير الله؟ فأخذ بيده من صفوف أهل النار فادخله في صفوف أهل الجنة.»

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن بكر المقدمي ثنا المعتمر بن سليمان عن الفضل بن عيسى عن محمد بن المنكدر عن جابر. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « والذي نفسي بيده إن العار والتخزية لتبلغ من ابن آدم يوم القيامة يوم يقوم بين يدي الله ما يتمنى أن ينصرف به، وقد علم أنه إنما ينصرف به إلى النار.»

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف القطان ثنا علي بن عاصم عن الفضل بن عيسى عن محمد بن المنكدر عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لما كلم الله تعالى موسى عليه السلام من الطور كله بغير الكلام الذي كله به يوم ناداه، فقال موسى: يارب هذا كلامك الذي كلمتني به؟ قال يا موسى إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان، ولي قوة اللسان كلها، فلما رجع موسى عليه السلام إلى بني إسرائيل قالوا له صف لنا كلام الرحمن قال لا أستطيع، ألم تروا إلى أصوات الصواعق تقبل في أجلى جلاء يسمعونه، فانه قريب منه وليس به.»

هذه الاحاديث مما تفردها الفضل عن محمد بن المنكدر ولم يتابع عليه، ومارواه عنه أبو عاصم العباداني فمن مفاريد الفضل، واسمه عبد الله بن عبيد الله المري بصري سكن عبادان، وفيه وفي الفضل ضعف ولين.

## ٣٧٣ - كهمس الدعاء

ومنها الورع البكاء ، كهمس بن الحسن أبو عبد الله الدعاء .  
حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا عمارة بن زاذان . قال قال كهمس : يا أبا سلمة أذنبت ذنبا فانا أبكي عليه منذ أربعين سنة ، قلت : وما هو يا أبا عبد الله ؟ قال زارني أخ لي فاشترت له سمكا بدائق ، فلما أكل قمت إلى حائط جار لي فأخذت منه قطعة طين فمسح بها يده ، فانا أبكي عليه منذ أربعين سنة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن أبي طالب ثنا غسان بن المفضل حدثني أبو عبد الرحمن الحنفي . قال : سقط من كهمس دينار في الطريق ؟ فرجع في طلبه ، قال فوجده فلما صار في يده قال : أحمد ! ما أدري أهو ديناري أو غيره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي حدثني الهيثم بن معاوية عن شيخ من أصحابه قال : كان كهمس يصلي ألف ركعة في اليوم والليل ، فاذا مل قال لنفسه قومي يا مأوى كل سوء ، فوالله ما رضيتك لله ساعة قط .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا غسان بن الفضل العلاءي حدثني أبو عبد الرحمن الحنفي . قال : رأى كهمس ابن الحسن عقربا في البيت ، فأراد أن يقتلها أو يأخذها فسبقته إلى جحرها ، فأدخل يده في الجحر يأخذها وجعلت تضربه ، فقبل ما أردت إلى هذا ، لم أدخلت يدك في جحرها تخرجها ؟ قال أني : أحمد ! خفت أن تخرج من الجحر فتجئني إلى أمي فتلدغها ، وكان يمينه الذي يحلف به إني أحمد ، وأحمد .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا سعيد بن عامر قال : مر بكهمس فارس زمن الفتنة وكهمس أخذ بعري راوية ، فقال اسقني ، فقال : أحمدربي ! لان كنت من هؤلاء ما أسقيتك .



\* حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن عامر . قال : كان كهمس رجلا صالحا من بني حنيفة ، وكان يعمل في الحصاصات وكان يؤذن ، وكان يقوم على أمه حتى ماتت ، ثم خرج فاقام بمكة حتى مات ، وكان أتى السوق فاشترى لأمه سكرا بدانق ، فوضع صاحب السكر وزن نصف درهم ، فقال رجل من جيران صاحب السكر له : أما تتقى الله تضع وزن نصف درهم ؟ ! فقال كهمس : أحمد - يعني ربه وكانت يمينه - ما رأيت دانقا أكبر منه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن ابن نوح بن عبد الملك بن قريب . قال : كان كهمس يعمل في الجص كل يوم بدانقين فاذا أمسى اشترى به فاكهة فأتى بها إلى أمه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبيد الله بن محمد القرشي حدثني شيخ من بني نمير . قال : كان كهمس أبرشي بامه ، قال فكان في جيرانهم عرس فيه مخنشون ، قال فجعلوا يرفعون أصواتهم ينفون ، فكان هكذا يتكلم : أحمد ماتحسنون ، فأرسل إليهم سليمان بن علي الهامشي بصرة ، وكان يكسح البيت ويخدم أمه ، فأرسل بالصرة إليه أحسبه قال اشترىها خادما لامك لانه كان مشغولا بخدمتها ، فأراده على أن يأخذها فأبى ، فألقاها في البيت فأخذها وخرج يتبعه حتى دفعها إليه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا غسان بن المفضل حدثني رجل من قريش . قال : كان عمرو بن عبيد يأتي كهمسا يسلم عليه ويجلس عنده هو وأصحابه ، فقالت له أمه إنى أرى هذا وأصحابه وأكرههم وما يعجبونى فلا تجالسهم ، قال فجاء إليه عمرو وأصحابه فأشرف عليهم فقال : إن أمى قد كرهتك وأصحابك فلا تاتونى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا موسى بن هلال ثنا هشام بن حسان . قال : دخلنا على كهمس وهو بمكة ، وهو في دار لسليمان بن علي على المسمى قد اشترها بأربعمين ألف دينار ، قال هشام

وقد أتفق عليها مثلها ، قال فدخلنا عليه بعد العصر ، فرفع إنسان رأسه من أصحابنا فنظر إلى سقف البيت فقال : يا أبا عبد الملك يسرك أن هذه الدار لك تأكل غلتها ؟ فقال كهمس : لا والله ما يسرنى لو أنها لى بأربعة دراهم ، قال هشام : فلا أرى رجلا يحلف على يمين بعد العصر وهو كاذب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد الدروقي ثنا أبو عبد الرحمن عن حفص بن حميد . قال قال عبد الله بن المبارك : كنا مع كهمس فدنا من الماء ليشرب ، فذاقه فوجده باردا فأمسك ، فقال هاك أبا عبد الرحمن نحاسب بفضلها .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أبو محمد عبد الملك بن إبراهيم حدثني موسى بن هلال العبدى . قال قال لى كهمس بمكة : كان لى جار يشتري هذا التمر والرطب ويسل لى عن الحوائط ، فنذ مات تركت التمر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ثنا الحسن بن على الحنفى ثنا يحيى بن كثير صاحب البصرى . قال : اشتري كهمس دقيقا بدرهم ، فأكل منه ، فلما طال عليه كاله فاذا هو كما وضعه فجعل بعد لا يأخذ منه شيئا الا نقص حتى فنى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا خلف بن الوليد حدثني رجل من أهل الرملة يكنى أبا عطاء . قال : كان كهمس يقول فى جوف الليل : أراك معذبى وأنت قرّة عيني يا حبيب قلباه .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن نور ثنا موسى الراسبى . أن بديلا وشميظا وكهمساجتمعوا فى بيت بعضهم ، فقالوا : تعالوا اليوم حتى نبكى على الماء البارد .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا المفضل بن غسان ثنا يحيى عن الاصمعى عن إسحاق بن إبراهيم . قال : دخلت عن كهمس العابد فقرب الينا اثنتى عشرة بسرة حمراء وقال : هذا الجهد من أخيكم والله المستعان . أسند كهمس عن جماهير التابعين ومشاهيرهم .

\* فنه ماحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعبي ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله ابن شقيق العقيلي . قال : « قلت لعائشة أ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ؟ فقالت لا ، إلا أن يجيء من مغيبه ، قلت أ كان يصلي جالسا ؟ قالت بعد ما حطته السن ، قلت أ كان يقرن السور ؟ قالت المنفصل ، قلت أ كان يصوم شهرا كله إلا رمضان ؟ قالت لا أعلمه أفطر شهرا كله حتى يصيب منه ، حتى مضى لوجهه صلى الله عليه وسلم » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق وسليمان في آخرين قالوا ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق عن محجن بن الأذرع . قال : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ، ثم عرض لي وأنا خارج من طريق المدينة ، قال فأخذ بيدي فانطلقنا حتى صعدنا على أحد ، فاقبل على المدينة فقال لها قولا ، وكان فيما قال : ويل إنها قريبة يدعها أهلها كأنيع ماتكون ، قال قلت يارسول الله من يأكل تمرها ؟ قال عافية الطير والسباع ، ولا يدخلها الدجال ، كلما أراد أن يدخلها يلقاه بكل نقب ملك مسلط ، ثم أقبل حتى إذا كنا بباب المسجد إذا رجل يصلي ، قال تقوله صادقا ؟ قلت يانبي الله هذا فلان ، هذا أكثر أهل المدينة صلاة ، أو من أكثر أهل المدينة صلاة ، فقال لا تسمعه فيهلك ، لا تسمعه فتهلكه » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا أبو ظفر ثنا جعفر ابن سليمان عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن يريده عن عائشة قالت : « جاءت امرأة تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تلقه ، جلست تنتظره حتى جاء ، فقلت يارسول الله إن لهذه المرأة حاجة ، قال لها ما حاجتك ؟ قالت إن أبي زوجني من ابن أخ له ليرفع خسيسته في ولم يستأمرني ، فهل لي في نفسي أمر ؟ قال نعم ! قالت ما كنت لأرد على أبي شيئا صنعه ، ولكن أحببت أن تعلم النساء لهن في أنفسهن مؤامرة أم لا » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن

المقري ثنا كهمس عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير . قال قال عثمان وهو بخطب على منبره : « إني محدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، لم يكن ينعنى أن أحدثكم إلا الظن بكم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليها ، ويصام نهارها . »

\* حدثنا فاروق وحبيب ومحمد بن سليمان الهاشمي في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا كهمس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مرأى القرآن كفر » .

## ٣٧٤ - عطاء السليمي

ومنه ذو الخوف العظيم ، والقلب السليم ، عطاء السليمي .  
الحله الفرع ، وأذبله الضرع ، فكانت المعرفة ذمامه ، والخافة زمامه .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة أخبرني بشر بن منصور قال قلت لعطاء السليمي : رأيت لو أن نارا أشعلت ثم قيل من دخلها نجا ، ترى كان أحد يدخلها ؟ فقال عطاء : لو قيل ذلك لي لخشيت أن تخرج نفسي قبل أن أصل إليها . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عباد ثنا سفيان ابن عيينة أخبرني بشر بن منصور قال قلت لعطاء السليمي : رأيت لو أن نارا أوقدت فقيل لرجل من دخل هذه النار دخل الجنة ، ترى أن أحدا من الناس يدخل فيها ؟ قال إني أظن لو قيل لي ذلك لخرجت نفسي قبل أن أدخل فيها فرحا . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو بكر بن خالد الباهلي ثنا سفيان بن عيينة ثنا بشر بن منصور قال قال لي عطاء السليمي : يا أبا بشر لو أن نارا أوجت فقيل لي ارم بنفسك فيها ، لا تصير إلى جنة ولا إلى نار لظننت أن نفسي ستخرج فرحا قبل أن أصير إليها . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا سفيان بن عيينة عن بشر بن منصور . قال قلت

لعطاء السليمي :- وهو جار له - أرأيت لو أن إنسانا قيل له وقد أوقدت نار من دخل هذه النار نجا من النار ، فقال عطاء لو قيل لي ذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحا قبل أن أقع فيها .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا موسى بن هلال العبدي حدثني بشر بن منصور . قال : كنت أوقد بين يدي عطاء العبدي - وهو السليمي - في غداة باردة فقلت له : يا عطاء يسرك الساعة لو أنك أمرت أن تلتقي نفسك في هذه النار ولا تبعث إلى الحساب ؟ قال فقال لي : إي ورب الكعبة قال ثم قال : والله مع ذلك لو أمرت بذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحا قبل أن أصل إليها . \* حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عمرو بن أبي رزین عن بشر بن منصور . قال : كنت مع عطاء السليمي في بيت و نار قد أجمت في ناحية البيت فقال لي : يا بشر لو أن قائلًا قال لي من قبل ربي خيرني فقال : اختر أن تلتقي نفسك في هذه النار ولا تبعث للحساب ، أم تخرج من الدنيا على حالك لا تدري إلى الجنة تصير أم إلى نار ؟ قال لظننت يا بشر أن نفسي ستخرج فرحا اختيارا لها قبل أن أقع فيها . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبدالرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور . قال : كان عطاء السليمي يعجبه الصلاة ، فذكر نحوا من حديث عمرو بن أبي رزین وقال في حديثه : إني والله الذي لا إله إلا هو لو كان ذلك لظننت أن نفسي تخرج فرحا قبل أن أقع فيها ، قال عبد الرحمن : وكان قد أقعد من الخوف . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني أبو عبد الله بن عبيدة ثنا يحيى ابن راشد ثنا مرجان بن وادع الراسبي . قال : دخلنا على عطاء السليمي وهو يوقد تحت قدر ، فقال له بعضنا : أيسرك أنك أحرقت بهذه النار ولم تبعث قال أو تصدقوني فوالله لو ددت أني أحرقت بها ، ثم أحرقت ، ثم أحرقت ولم أبعث .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا سليمان بن

داود ثنا نعيم بن مورع قال : أتينا عطاء السليمي وكان عبدا . فدخلنا عليه فجعل يقول : ويل لعطاء ، ليت عطاء لم تلده أمه ، وعليه مدرعة ، فلم يزل كذلك حتى اسفرت الشمس ، فذكرنا بعد منازلنا فقمنا وتركناه ، وكان يقول في دعائه : اللهم ارحم غربتي في الدنيا ، وارحم مصرعي عند الموت ، وارحم وحدتي في قبري ، وارحم قياي بين يديك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم بن كثير ثنا علي بن بكار قال : تركت عطاء السليمي بالبصرة حين خرجت الى ههنا - يعني الثغر - ثم قال علي : فكثرت عطاء السليمي أربعين سنة على فراشه لا يقوم من الخوف ولا يخرج ، وكان يتوضأ على فراشه ، ثم قال علي : وأي شيء أربعين سنة ؟ لقد أطاع الله عدد شعر رأسه وجسده !!

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبيد الله بن محمد القرشي . قال سمعت صالحا - وذكر عطاء السلمي : وذكر ما بلغ الخوف منه - فقال : اللهم إنا نسألك خوفا غير باهض - قال عبيد الله : الذي يقرح - ولا قاطع ، ولاجاهد ، خوفا مقويا على طاعتك ، حاجزا عن معصيتك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن الحواري . قال سمعت أبا سليمان يقول : كان عطاء السليمي قد اشتد خوفه ، وكان لا يسأل أبدا الجنة ، فاذا ذكرت عنده الجنة قال : نسأل الله العفو . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى حدثني محمد بن مرزوق عن من ذكره . قال : نسي عطاء السليمي القرآن من الخوف .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن مهران ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد ابن يحيى بن أبي حاتم ثنا جعفر بن أبي جعفر الرازي عن أبي جعفر السائح قال : كان عطاء السليمي يقول : التمسوا لي هذه الأحاديث في الرخص ، عسى الله أن يروح عني ما أنا فيه من الغم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد أخبرت عن نعيم بن مورع

ابن توبة العنبري . قال : كان عطاء السليمي إذا فرغ من وضوئه انتفض وارتمد وبكى بكاء شديدا ، فيقال له في ذلك فيقول : إني أريد أن أقدم على أمر عظيم ، أريد أن أقوم بين يدي الله عز وجل !!

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا ابن عبيدة حدثني يحيى بن راشد حدثني العلاء بن محمد . قال : دخلت على عطاء السليمي وقد غشي عليه ، فقلت لامرأته أم جعفر ماشأن عطاء ؟ فقالت : سجرت جارتنا التنور فنظر إليها نخر مغشيا عليه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى قال حدثتني عفيرة العابدة وكانت قد ذهب بصرها من العبادة - قالت : كان عطاء إذا بكى بكى ثلاثة أيام وثلاث ليال ، قالت عفيرة وحدثني إبراهيم المحلى قال أتيت عطاء السليمي فلم أجده في بيته ، قال فنظرت فاذا هو في ناحية الحجر جالس وإذا حوله بلل ، قال فظننت أنه أثر وضوء يوضأه ، فقالت لي عجوز معه في الدار : هذا أثر دموعه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا عمرو بن أبي رزين وعبد الله بن سليمان - يزيد أحدهما على صاحبه . عن صالح المري قال : كان عطاء السليمي قد أضر بنفسه حتى ضعف ، قال فقلت له إنك قد أضرت بنفسك ، وأنا متكلف لك شيئا فلا ترد على كرامتي ، قال افعل ، قال : فاشتريت سويقا من أجود ما وجدت ، وصمنا فجعلت له شربة فلتتها وحليتها فارسلت بها مع ابني وكوزا من ماء فقلت له لا تبرح حتى يشربها ، قال فرجع فقال : قد شربها ، فلما كان من الغد جعلت له نحوها ثم سرحت بها مع ابني ، فرجع بها لم يشربها ، قال فأتيته فلمته وقلت له سبحان الله رددت على كرامتي !! إن هذا مما يعينك ويقويك على الصلاة وعلى ذكر الله ، قال فلما رأيته قد وجدت من ذلك قال : يا أبا بشر لا يسؤك الله ، قد شربتها أول ما بعثت بها ، فلما كان الغد زاولت نفسي على أن أسيغها فما قدرت على ذلك ، إذا أردت أن أشربه ذكرت هذه الآية ( يتجرعه

ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان) الآية . فبكي صالح عندها .  
فقلت في نفسي ألا أراني في واد وأنت في آخر ؟ ! .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن قدامة  
ثنا سعدان بن جامع عن مسكين أبي فاطمة عن صالح المري . قال : قلت لعطاء  
السلمي إنك قد ضعفت ، فلو صنعنا لك سويقاً وتكلفناه ، قال : فصنعت له  
سويقاً فشرب منه شيئاً ، ثم مكث أياماً ، لا يشرب ، فقلت : صنعنا لك  
سويقاً وتكلفناه ؟ فقال : يا أبا بشر إني إذا ذكرت النار لم أسغه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا موسى بن هلال حدثني موسى بن سعيد عن صالح المري . قال : أنبت  
عطاء فقلت يا شيخ قد خدعك إبليس ، فلو شربت كل يوم شربة من سويق  
فتقوى على صلاتك وعلى وضوئك ؟ قال : فأعطاني ثلاثة دراهم وقال : يا أبا صالح  
تعهدني كل يوم بشربة من سويق ، قال فأخذت قدر ثمن كيجلة ، قال فدققت  
فيها سكرًا ولتنتها بسمن وقلّة ماء ، وألقيت دراهمه تحت فراشي ، قال فاحتبس  
أبني طويلاً فقلت له أي شيء حبسك ؟ قال يا أبت بعد الشد شربها ، قال : فسكت  
عنه حتى إذا كان من الغد لذلك الوقت أرسلت إليه بسمنها ، فاحتبس على ابني  
احتباساً شديداً ، قال ثم جاء فقلت يا بني أي شيء حبسك ؟ قال يا أبت شرب  
منه وبقي منه فسقاني فشربته ، فقلت نصف شربة خير من لا شيء ، قال حتى  
إذا كان من الغد أرسلت إليه مثلها فاذا ابني قد ردها علي ، فقلت مالك ؟ قال  
قال إذهب إلى أبيك قل لأستطيع شربها ، قال فقمت فأتيته فقلت يا شيخ قد  
خدعك إبليس ، قال فقال لي ويحك يا صالح ، إني والله إذا ذكرت جهنم ما يسيغني  
طعام ولا شراب . قال قلت أنت والله في واد وأنا في واد لا عاتبتك أبداً .

\* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالوا : ثنا عبد الرحمن  
ابن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى الواسطي ح . وحدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان  
ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثني أبو  
يزيد الهادي . قال : انصرفت ذات يوم من الجمعة ، فاذا عطاء السلمي وعمر بن



درهم يمشيان - وكان قد بكى حتى حمش - وكان قد صلى حتى دبر ، فقال عمر لعطاء : حتى متى نلهو وتلمب وملك الموت في طلبنا لا يكف ؟ قال فصاح عطاء صيحة خر مغشيا عليه ، فانشج موضحة واجتمع الناس ، وقعد عمر عند رأسه فلم يزل على حاله حتى المغرب ، ثم أفاق فحمل .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن الحسين ثنا الصلت بن حكيم عن بكار عن سمير قال : مررت بعطاء السلمي فقال من أين جئت ؟ قلت من عند أخيك الحسن ، قال فإنا قال ؟ قلت قال : الدنيا مطية المؤمن إلى ربه ، عليها يرتحل المؤمن إلى ربه ، فأصلحوا مطاياكم تبلغكم إلى ربكم ، قال فخر عطاء مغشيا عليه .

\* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالا : ثنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين ثنا الصلت بن حكيم ثنا العلاء ابن مجد البصرى . قال : شهدت عطاء السلمي خرج في جنازة فغشى عليه أربع مرات حتى صلى عليها ، كل ذلك يغشى عليه ثم يفيق ، فاذا نظر إلى الجبان خر مغشيا عليه .

\* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد قالا : ثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين ثنا صالح بن أبي ضرار ثنا الوليد بن مسلم عن خلود بن دعلج . قال : كنا عند عطاء السلمي فقبل له إن فلان بن علي قتل أربعائة من أهل دمشق على دم واحد ، فقال متنفسا : هاه . ثم خر ميتا .

\* حدثنا الوليد ومحمد قالا : ثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين ثنا سجف بن منظور ثنا سرار أبو عبيدة . قال : انقطع عطاء السلمي قبل موته بثلاثين سنة ، قال : وما رأيت عطاء إلا وعيناه تفيضان ، قال وما كنت أشبه عطاء إذا رأيتة إلا بالمرأة الشكلى ، قال وكان عطاء لم يكن من أهل الدنيا \* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني سيار بن حاتم حدثني بشر بن منصور . قال : كنت أسمع عطاء السلمي كل عشية بعد العصر يقول : غدا عطاء في القبر غدا عطاء في القبر .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن حدثني أبي عن حماد بن زيد قال : كان عطاء لا يتكلم ، فإذا تكلم قال : عطاء غدا هذه الساعة في القبر .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني أبو عبد الله بن عبيدة قال سمعت عفيرة تقول : لم يرفع عطاء رأسه إلى السماء ولم يضحك أربعين سنة ، فرفع رأسه مرة ففزع فسقط ، ففتق فتقا في بطنه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم ثنا أبو عبد الله بن عبيدة حدثني يحيى بن راشد ثنا الملاء بن محمد . قال : رأيت عطاء السلمي كاشن البالي ، وكنت إذ رأيت عطاء كأنه رجل ليس من أهل الدنيا ، ودخلت عليه فقالت امرأته : أما ترى عطاء بكى الليل والنهار لا يفيق !!

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن حدثني سيار قال سمعت جعفرا يقول : هاجت ريح بالبصرة وظلمة ، قال فتشاغل الناس إلى المساجد ، قال فقلت أنا إلى من أذهب؟ قال فأتيت عطاء فاذا هو قائم في الحجره ويده على رأسه ، قال وهو يقول : إلهي لم أكن أرى أن تبينني حتى تريني أعلام القيامة ، قال فإزال قائما في مقامه ذلك حتى أصبح .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا ابن عبيدة ثنا يحيى بن راشد ثنا مرجان بن وادع الراسبي . قال : كان عطاء إذا هبت ريح وبرق ورعد قال هذا من أجلى يصيبكم ، لو مات عطاء استراح الناس ، قال وكنا ندخل على عطاء ، فاذا قلنا له زاد الطعام قال هذا من أجلى يصيبكم غلاء الطعام ، لومت أنا لاستراح الناس .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني محمد بن صالح الضبي . قال قال عطاء السلمي لمالك بن دينار : يا أبا يحيى شوقنا فقال له إن في الجنة حورا يتباهى

بها أهل الجنة من حسننها ، لولا أن الله كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا لما تواروا  
عن آخرهم من حسننها ، قال فلم : يزل عطاء كذا من قول مالك أربعين عاما .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين بن نصر حدثني أحمد بن إبراهيم بن  
إبراهيم بن كثير حدثني أبو عبد الله بن عبيدة حدثني عبد الملك بن قريب  
الاصمعي حدثني أبو يزيد . قال قال عطاء : مات حبيب ، مات مالك ، مات فلان  
ليتني مت فكان أهون لعذابي .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم  
حدثني محمد بن عمرو ثنا معاوية الكندي . قال : كان عطاء صائما ، فدخل الماء  
في يوم صائف فسكن عنه العطش ، فقال يانفس إنما طلبت لك الراحة ، لا  
دخلت بعد هذا اليوم الماء أبدا . قال : وكان عند حجام والمحجم على عنقه فر  
صبي بيده مشعل نار فاصابت النار الريح فسمع ذلك منها ، فخر مغشيا عليه  
فحمل إلى منزله لا يعقل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم  
ثنا أبو عبيد الله بن عبيدة حدثني خزيمه بن زرعة ثنا محمد بن كثير عن إبراهيم  
ابن أدهم قال : كان عطاء يمس جسده بالليل خوفا من ذنوبه مخافة أن يكون قد  
مسخ ، وكان إذا انتبه يقول : ويحك يا عطاء ويحك .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا غسان  
ابن المفضل ثنا بشر بن منصور السلمي . قال : كان عطاء يرى - أو يقول - إنه  
شر من أبي مسلم بستين مرة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خلف بن عبيد الله ثنا نصر بن علي ح . وحدثنا  
أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم قال :  
ثنا الاصمعي ثنا معتمر بن سليمان . قال قلت لجار لعطاء السلمي من كان يستقي  
لعطاء وضوءه ؟ قال كان في داره مخنثون فكانوا يستقون له ، قال : فقلت أما  
كان يقذرم ؟ قال : كانوا عنده خيرا من نفسه بكثير .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني

إبراهيم بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الخالق . قال : قال رجل لعطاء يوما : ما هذا الذي تصنع بنفسك ؟ قتلت نفسا ؟ أى شئ صنعت ؟ : قال : اصطدت حماما لجار لي منذ أربعين سنة ، قال ثم ؟ قال أما إني تصدقت بشمنه كأنه لم يعرف صاحبه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الخالق بن عبد الله العبدي . قال : كان عطاء إذا جن عليه الليل خرج الى المقابر فوقف على أهل القبور ثم يقول : يا أهل القبور متم فواموتاه ، ثم يبكي ويقول : يا أهل القبور طابتم ما عملتم فوامعلاهم فلا يزال كذلك حتى يصبح .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عميد ثنا محمد ابن الحسين حدثني سليمان بن أيوب البصرى حدثني مرجان بن وادع . قال قال عطاء السلمي : كنت أشتهى الموت وأتمناه ، فأتاني آت في منامى فقال : يا عطاء أنتعنى الموت ؟ فقلت أين ذاك ! قال فتقلب في وجهه ثم قال : لو عرفت شدة الموت وكرهه حتى يخالط قلبك معرفته لطار نومك أيام حياتك ولذهل عقلك حتى تمشي في الناس والهوا ، قال عطاء طوبى لمن تقعنه عيشته فكان طول عمره زيادة في صمله ، والله ما أرى عطاء كذلك ، ثم بكى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا أبو جعفر الطباع قال سمعت مخلدا يقول : ما رأيت أحدا كان أفضل من عطاء ، فلقد كانت الفاكهة تمر بما فيها لا يعلم سعرها ولا يعرفها .

\* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالا : ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين ثنا شعيب بن محمد الأزدي حدثني صالح المري . قال قال لعطاء : يا أبابشر أشتهى الموت ولا أرى أن لي فيه راحة ، غير أني قد علمت أن الميت قد حيل بينه وبين الأعمال فاستراح من أن يعمل بمعصية فيحبط على نفسه ، والحى في كل يوم هو من نفسه على وجل ، وآخر ذلك كله الموت .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا حبيب بن نصر المهلبى ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني شمعيب بن محرز حدثني صالح المري . قال : قلت لعطاء السليمي ما تشتهي؟ فبكي فقال : أشتهي والله يا أبا بشر أن أكون رمادا لا يجتمع منه سفة أبدا في الدنيا ولا في الآخرة . قال صالح : فأبكاني والله ، وعلمت أنه إنما أراد النجاة من عمر يوم الحساب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا بشر بن منصور . قال : كان عطاء السليمي يقول : رب ارحم في الدنيا غربتي وفي القبر وحدتي ، وطول مقامي غدا بين يديك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن بهرام الأندلسي ثنا محمد بن مرزوق ثنا شداد بن علي الهفاني ثنا عبد الواحد بن زيد . قال : دخلنا على عطاء السليمي وهو في الموت ، فنظر الى أنفاس فقال - مالك ؟ فقلت من أجلك ، فقال والله لو ددت أن تقسى بقيت بين لهاقي وحنجرتي تتردد الى يوم القيامة مخافة أن تخرج إلى النار .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم ثنا سيار ثنا مسكين أبو فاطمة . قال سمعت عطاء السليمي يقول : بلغنا أن الشهوة والهوى يغلبان العلم والعقل والبيان .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني محمد بن عباد ثنا سفيان بن عيينة قال : حدثونا ، قال كان إذا قالوا لعطاء السليمي ادع لنا قال : اللهم لا تمقتنا ، فإن كنت ممقتنا فاغفر لنا . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن حماد ابن زيد قال : رجعنا من جنازة فدخلنا على عطاء السليمي ، فلما رانا كأنه خاف أن يدخله شيء أي لكثرتنا ، فقال : اللهم لا تمقتنا - أو اللهم لا تمقتني - ثم قال : سمعت جعفر بن زيد العبدي يقول : مر رجل فجلس فأتوا عليه خيرا فلما جاوزهم قام وقال : اللهم إن كان هؤلاء لا يعرفوني فانت تعرفني .

\* حدثنا الوليد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن النضر قالوا : ثنا عبد الرحمن بن

أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين حدثني أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا إبراهيم بن يعقوب . قال : كان عطاء السلمي إذا سمع صوت الرعد قام . وقعد وأخذ يبطنه كأنه امرأة ماخض ويقول : قد كنت أرجو أن أموت قبل أن يحيى الشتاء .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عبد الله بن عمر القواريري قال سمعت حماد بن زيد يقول : أزعم عطاء قال سمعت جعفر بن زيد العبدي يقول : مر رجل بقوم فأتوا عليه وأسمعوه ، فلما جاوزه وقف . قال - وأشار عبید الله برأسه إلى السماء (١) فقال : اللهم إن كانوا لا يعرفوني فأنت تعرفني .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني نصر بن علي ثنا نوح بن قيس حدثني عطاء السلمي . قال : رأيت عبد الله بن غالب جاء إلى ابن الأشعث وهو في جوارنا على منبر من حديد ، ومعه أصحابه عليهم الثياب البيض متحنطين ، فصعد إليه المنبر فقال : على ما بنايملك ؟ قال على كتاب الله وسنة رسول الله ، فبايعه ، فكان يوجد من قبره ريح المسك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبد الله بن أبي جميل المروزي عن حفص بن حميد عن ابن المبارك . قال : قيل لعطاء أقميت الحسن ؟ قال مع ابن عون مرة ، قال ابن المبارك : لكن مع غير ابن عون مرارا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني أبو عبد الله ثنا الأصمعي حدثني حماد بن زيد . قال قلت لعطاء : عندك عن أنس شيء ؟ قال اذهب إلى فلان ، قال وأرسلني إلى شيخ وأبي أن يعترف لي بشيء .  
رويه عن أنس .

أدرك عطاء السلمي أنس بن مالك وأيامه ، ولم يسند عنه شيئا ، ولحق الحسن ، وعبد الله بن غالب الحداني ، ومالك بن دينار ، وجعفر بن زيد العبدي

(١) هكذا في الاصل ويظهر أن في الحكاية سقط

وسمع منهم ، وحكى عنهم ، ونقل مسانيدهم ورواياتهم .  
\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ثنا محمد بن محمد  
ابن مرزوق ثنا إسماعيل بن نصر ثنا صالح المري . قال : « كان عطاء لا يسأل الله  
الجنة ، فقلت له إن أبانا - يعنى ابن عباس - حدثني عن أنس بن مالك أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : « يقول الله تعالى انظروا في ديوان عبدي ، فمن  
رأيتموه يسألني الجنة أعطيته ، ومن استعاذني من النار أعدته » ، فقال لي  
عطاء كفاني أن يجيرني من النار .

### ٣٦٧ - عتبة الغلام

ومنهم الحر الهمام ، المجلو من الظلام ، المكسوء بالشهادة والكلام ، عتبة  
ابن أبان الغلام .

كشف له الغطاء ، ونظف له الوطاء ، وخفف عنه البطاء .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا إبراهيم بن الجنيد  
قال ثنا إسحاق بن إبراهيم الثقفي . قال : سال رجل رباحا القيسي - وأنا شاهد -  
فقال له : يا أبا المهاجر لأني شيء سمي عتبة الغلام ؟ قال كان نصفنا من الرجال ،  
ولكننا كنا نسميه الغلام لأنه كان في العبادة غلام رهان .

\* حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم حدثني محمد بن الحسين قال سمعت  
عبيد الله بن محمد يقول : عتبة الغلام هو عتبة بن أبان بن صمعة ، مات قبل أبيه .  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني  
محمد بن الحسين حدثني شعيب بن محرز ثنا حسين قال قال عبد الواحد بن زيد :  
بمن تشبهه حزن هذا الغلام ؟ - يعنى عتبة - قلت بحزن الحسن ، قال والله  
ما أبعدت .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد  
ابن إبراهيم ثنا محمد بن مسلم ثنا سيار ثنا رباح القيسي قال : بات عندى عتبة

الغلام، فسمعتة يقول في سجوده: اللهم احشر عتبة بين حواصل الطير و بطون السباع .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ثنا مخلد بن الحسين . قال : خرجت أنا وعتبة الغلام وبيحي الواسطي و مشمرخ الضبي ، قال فنزلنا المصيصة في الحصن ، فرأيت ليلة في المنام كان ملكا نزل من السماء ومعه ثلاثة أكفان من أكفان الجنة فألبس عتبة كفنا ويحيي كفنا ، ورجلا آخر كفنا . قال فلما أصبحت دعوتهم لاحدثهم بالرؤيا ، فقال لي عتبة : لا تذكر يا أبا محمد الرؤيا ، قال فكثت أشهرافاني لنائم على سرير ليلة فاذا انسان يحركني ، قال فرفعت رأسي فاذا عتبة ، فقلت ما حاجتك ؟ فقال لي اجلس قص على الرؤيا ، قال جلست فحدثته فرفع يده وقال شيئا لا أدري ماهو ، ثم قام ووضع رأسي فانتبهت فاذا صاحب التنور قد نور ، قال فأسرجت دابتي وجمت فاذا بعتبة جالس على الباب بيده عنان فرسه ، قال وقال عتبة لما ورد حلب : اشترؤوا لي فرسا يغيظ المشركين إذا رأوه ، قال فوقفنا حتى إذا جاء الوالي ففتح الباب فخرج ، وكان مشمرخ راجلا ، فاذا إنسان معه فرس على الباب ينادي يا ثور ، قال فدنوت منه فقلت هل لك في ثور مكان ثور ؟ قال نعم ! قال فأخذ مشمرخ الفرس فركبه ، قال ومضينا حتى انتهينا إلى أدنة فاذا آثار عدو ، قال فقال لي الوالي : من يحمئنا بخبر هؤلاء ؟ ، قال فقال عتبة أنا ، فخرج في أناس من أصحابه يتبع الأثر ، فخرج عليهم العدو فقتلوا جميعا إلا رجلا أفلت رجع إلينا ، قال ومضينا ، قال فأول ما رأيت بياض جسد عتبة ، وقد قتل وسلب ، قال فاذا بصدرة ست طعنات - أوسبع طعنات - وإذا يده على فرجه ، قال فدفتنه ، قال مخلد : فرأيت شابا جاءنا بعد عتبة لسنة قتل في المنام ، قال قلت ما صنع الله بك ؟ قال ألحقني بالشهداء المرزوقين ، قال قلت أخبرني عن عتبة وأصحابه لك بهم علم ؟ قال قتلى قرية الحباب ؟ قال قلت نعم ! قال إنهم معروفون في ملكوت السموات .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا إبراهيم بن



الجنييد حدثني عون بن عبد الله الخراز ثنا مخلد بن الحسين . قال : جاءنا عتبة الغلام ، فقلنا له ماجاء بك ؟ قال جئت أغزو ، قال قلت من ملك يغزو ؟ ! قال إني رأيت في المنام أني آتى المصيصة فانغزو فاستشهد ، قال فنودي يوما في الخليل فنهر الناس ، وجاء عتبة راجعا من حاجته ، فلما دخل من باب الجهاد استقبله رجل فقال هل لك في فرسي وسلاحي فاني قد اعتلت ؟ قال نعم ! قال فتنزل الرجل ودفعه إليه ، قال فضى مع الناس فلقوا الروم فكان أول رجل استشهد .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن سهل البصرى أبو جعفر . قال : سألت علي بن بكار هل شهدت قتل عتبة الغلام ؟ قال لا ولكن استشهد وقتل في قرية الحباب .

\* حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله الخليلي حدثني محمد بن الحسين ثنا عبید الله بن محمد بن حفص التيمي حدثني أبو حسن ابن اليسع . قال : لقي عبد الواحد بن زيد عتبة الغلام في رحبة القصابين في يوم شات شديد البرد ، فاذا هو يرفض عرقا ، فقال له عبد الواحد : عتبة ! قال نعم ! قال فما شأنك ؟ مالك تعرق في مثل هذا اليوم ؟ قال خير ، قال لتخبرني ، قال خير ، قال فقال للأنس الذي بيني وبينك والاخاء إلا ما أخبرتني ، قال إني والله ذكرت ذنبا أصبته في هذا المكان ، فهذا الذي رأيت من أجل ذلك .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنييد حدثني خالد بن خديش ثنا عبد القاهر بن عبد الرحيم . قال : هاجت ربح بالبصرة حمراء ففزع الناس لها ، قال فجعل عتبة يبكي ويقول : واجراء تي عليك وشرائي التمر بالقراريط .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخدياء ثنا أحمد الدورقي ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد السلام الزهراني ثنا أبو دعامة الزهراني . قال : كان عتبة يقتل الشريط في بيت مع أصحاب له ، فهاجت ربح فأتيته وهو لا يدري ، فقلت يا عتبة أما ترى ماني السماء ؟ قال فطرح الشريط

وقام ، فقال يا عتبة تجترى على ربك تشتري التمر بالقراريط - وكان اشترى يومئذ بقيراط - .

\* حدثنا أحمد بن أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله الخثلي ثنا إسحاق بن إبراهيم الثقفي البصرى قال أخبرني رباح القيسى . قال : صحبت عتبة الغلام وقد اشترى تمرا بقيراط ، فلما كان عند المغرب هاجت ريح ، فقال عتبة إلهى انا اشتبهى التمر منذ سنة لم آكله ، حتى إذا أخذت شهوتي أردت أن تأخذني عندها لآكلها فتصدق بها .

\* حدثنا أبو محمد بن محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني أبي عن بكر . قال : كان عتبة الغلام . يأخذ دقيقه فيبله بالماء فيعجنه ويضعه في الشمس حتى يجف ، فاذا كان الليل جاء فأخذه وأكل منه لقما ، قال ثم يأخذ الكوز فيغرف من حب كان في الشمس نهاره ، فمقول مولاة له : يا عتبة لو أعطيتني دقيقك نخبته لك ، وبردت لك الماء ، فيقول لها يأم فلان قد سددت عنى كلب الجوع .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن الفرج العابد . قال : كان عتبة يعجن دقيقه ويجففه في الشمس ثم ياكله ، ويقول كسرة وملح حتى يهيا في الدار الآخرة الشواء والطعام الطيب .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين حدثني أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا سلمة الفراء . قال : كان عتبة الغلام من نساك البصرة ، وكان من أصحاب الفلق (١) وكان قد قوت لنفسه ستين فلقة ، يتعشى كل ليلة بفلقة ويتسحر بأخرى ، وكان يصوم الدهر ، ويأوى السواحل والجبايين .

\* حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم الخثلي ثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ثنا أبو عمر البصرى . قال : كان رأس مال عتبة فلسا

(١) الفلق : فلق الخبز وهي كسره .

فيشترى بالفلس الخوص ، فاذا عمله باعه بثلاث فلوس ، ففلس يتصدق به ،  
وفلس يتخذه رأس ماله ، وفلس يشترى به شيئا يفطر عليه . قال أبو يوسف  
أظن الدانق يومئذ بثلاث فلوس كبار .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين بن نصر ثنا احمد  
ابن إبراهيم بن كثير حدثني خالد بن خداس ثنا محمد بن مستور - وكان رجلا  
طابدا من بني راسب - قال : جاءنا عتبة الغلام الى الكلاء ، قال فلما أمسينا قلت  
لأصحابه اشترؤا لحما بدرهم واطبخوه سكباجا حتى يتعشى به عتبة ، قال فلما  
صلى العشاء فقدناه ، قال قلت اطلبوه ، قال فطلبوه فوجدوه في بيت من أبيات  
قد أخذ سويق دقيق كان معه فجعله في خرقة فصب عليه ماء وهو يأكل منه  
وعيناه تذرفان ، قال قلت سبحان الله اخوانك قد صملوا لك شيئا ، قال  
هذا يكفيني .

\* حدثنا احمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا إبراهيم بن الجنيد  
حدثني احمد بن صمر الانباري ثنا احمد بن حاتم ابو عبد الله البصري ثنا احمد بن  
عطاء ابو عبد الله اليربوعي . قال : نازعت عتبة الغلام نفسه لحما فقال لها اندفعي  
عني الى قابل ، فما زال يدافعها سبع سنين حتى اذا كان في السابعة أخذ دانقا  
ونصف افلاس فآتى بها صديقا له من أصحاب عبد الواحد بن زيد خبازا ، فقال  
يا أخي إن نفسي تنازعني لحما منذ سبع سنين وقد استحيت منها كم أعدها  
وأخلفها ، فخذ لي رغيفين وقطعة من لحم بهذا الدانق والنصف ، فلما أتاه به  
إذا هو بصبي ، قال ، يا فلان أأنت ابن فلان وقد مات أبوك ؟ قال بلى ا  
قال فجعل يبكي ويمسح رأسه وقال : قرة عيني من الدنيا أن تعير شهوتي في  
بطن هذا اليتيم ، فناولته ما كان معه ثم قرأ ( ويطعمون الطعام على حبه مسكينا  
ويتيمًا وأسيرا ) .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني  
محمد بن محمد الخلال ثنا أحمد بن ثواب أبو عبد الله عن مخلد بن الحسين . قال :  
كان عتبة يجالسنا عند باب هشام بن حسان ، وقال لنا يوما - يعني - عتبة إنه

لا يمجيني رجل لا يكون في يده حرفة ، فقلنا له هوذا تجالسنا أنت وما نراك تحترف ، فقال بلى إني لأحترف ، رأس مالى طسوج أشتري به خوفاً عمله وأبيعه بثلاث طساسيج ، فطسوج رأس مالى ، وقيراط خبزي .

\* حدثنا أحمد ثنا جعفر بن إبراهيم حدثني محمد بن الربيع اللخمي ثنا أبو ربيعة حدثني رجل أظنه العبري (١) قال : خرج عتبة الى صديق له بواسطة قال فتزود كسجنا بفلسين .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني خالد بن خداح قال سمعت عدة من أصحابنا يقولون : كان لعتبة اخ بواسطة ، فيشتري من البصرة كسييا بدرهم فهو زاده حتى يبلغ الى أخيه بواسطة .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن بكر بن عبيد قال حدثت عن محمد حدثني روح بن سلمة حدثني سلم العباداني . قال : قدم علينا مرة صالح المرى وعتبة الغلام وعبد الواحد بن زيد وسلم الاسواري ، فنزلوا على الساحل قال فبيأت لهم ذات ليلة طعاما فدعوتهم اليه فجأؤا ، فلما وضعت الطعام بين أيديهم إذا قائل يقول من بعض أولئك المطوعة وهو على ساحل البحر مارا رافعا صوته يقول :

ويلهيك عن دار الخلود مطاعم . ولذة نفس غبها غير نافع  
قال فصاح عتبة صيحة فسقط مغشيا عليه ، وبكى القوم فرفعنا الطعام  
وما ذاقوا والله منه لقمة .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد ابن الحسين ثنا سجع بن منظور . قال : صنع عبد الواحد طعاما وجمع عليه نقرا من إخوانه وكان فيهم عتبة ، قال فأكل القوم غير عتبة فانه كان قائما على رؤسهم يخدمهم ، قال فالتفت بعضهم الى عتبة فنظر الى عينيه والدموع تنحدر منها فسكت وأقبل على الطعام ، فلما فرغ القوم من طعامهم تفرقوا وأخبر الرجل عبد الواحد بما رأى من عتبة ، فقال له عبد الواحد : بأبي لم بكيت والقوم

(١) كذا في الاصل مهمة من النقط

يطعمون؟ قال ذكرت موائد اهل الجنة والخدم قيام على رؤسهم، فشبهق عبد الواحد شهقة خر مغشيا عليه . قال . سجف : - حدثني حصين بن القاسم قال فما رأيت عبد الواحد بعد ذلك اليوم دعا إنسانا الى منزله ولا أكل طعاما إلا دون شبعه ، ولا يشرب الا أقل من ربه ، ولا افتر ضاحكا حتى مضى لوجهه . قال وأما عتبة فانه جعل الله على نفسه أن لا يأكل إلا أقل من شبعه ، ولا يشرب إلا أقل من ربه ، ولا ينام من الليل والنهار إلا أقل من نبيه ، قال فقال له بعض أصحابه : لانتم يا عتبة بالليل ونم بالنهار في الساعات اللاتي لاتحل فيها الصلاة فهذا أقل من نهبك ، ووفاء لندرك ، قال فقال : انا اذا يا ابا عبد الله أريد أن اطلب الحيل فيما بيني وبين ربي ؟ ! لا أنام ليلا ولا نهارا الا وأنا مغلوب ، قال فكنت اذا رأيت رأيتة شبه الواله وما ظنك برجل لا ينام الا مغلوبا !! قال وكان يلبس الشعر تحت ثيابه ، فاذا كان يوم الجمعة ألقاه عنه ولبس من صالح الثياب .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي . قال : سألت يوسف بن عطية فقلت ما كان لباس عتبة ؟ قال كان يلبس كسائين أغبرين ، يتزر بواحدة ويرتدى بأخرى ، إذا رأيتة قلت بعض الاكرة (١) قال إبراهيم : وكان عتبة عربيا شريفا من عوذ .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن عبيد الله حدثني الخليل بن عمرو النكري قال سمعت ابا انس . قال : قال لي عتبة كدت ألا تراني ، قال قلت ماجناتيك ؟ ما ذنبك ؟ قال كادت الارض تأخذني ، قال قلت وأى شئ جناتيك ؟ قال رأيت أخالي فقال لي عتبة أنت في كساءين وأنت في هذا ، فلولا اني أعطيته أظنه قال أحدهما ظننت أن الارض تأخذني .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا ابو عمر الضرير . قال : سمعت رباحا (٢) القيسى يقول : قال لي

(١) الاكرة جمع اكار وهو الاجير (٢) تقدم انه رباح بالباء الموحدة ولم اقف على صحته

عتبة يارياح إن كنت كلما دعتنى نفسى الى الكلام تكلمت فبئس الناظر أنا ، يارياح إن لها موقفا تغتبط فيه بطول الصمت عن الفضول .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني أحمد بن زهير المروزي قال ركب عتبة في زورق مع قوم ، قال : فأراد الملاح أن يعدل ببعضهم السفينة ، قال فلم يجد أحدا منهم أحقر في عينه من عتبة قال فضرب جنبه وقال : استو ، فقال عتبة الحمد لله الذى لم يرفيهم أحقر في عينيه منى .

\* حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبيد الخثلى ثنا محمد بن الحسين ثنا داود بن المحبر قال سمعت أبي المحبر بن قحذم يقول : قال سليمان بن على لبعض أصحابه : ويحك أين عتبة هذا الذى قد افتتن به أهل البصرة ؟ قال نخرج به في الجيش حتى أتى به الجبان فوقف به على عتبة وهو لا يعلم منكس رأسه بيده عود ينكت عليه الارض ، فوقف عليه فسلم ، فرفع رأسه فنظر إليه فقال : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، قال كيف أنت يا عتبة ؟ قال بحال بين حالين ، قال ماها ؟ قال قدوم على الله بخير أم بشر . ثم نكس رأسه وجعل ينكت الارض فقال سليمان بن على : أرى عتبة قد أحرز نفسه ولا يبالي ما أصبحنا فيه وأمسينا . ثم قال : يا عتبة قد أمرت لك بالنى درهم ، قال أقبلها منك أيها الامير على أن تقضى لى معها حاجة ؟ قال نعم ! وسر سليمان . فقال : وما حاجتك : فقال تعفينى منها ، قال قد فعلت . قال ثم ولى عنه منصرفا وهو يبكى ويقول : قصر إلينا عتبة ما نحن فيه .

\* حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله حدثني عبد الله بن عون قال سمعت أبا حفص يقول : كان عتبة مع قرابة له على ظهر الطريق يكلمه ، فجعل ذلك لا يأبه لكلامه ، قال فقال عتبة ألا تكلمنى ؟ قال أما رأيت إلى أمير البصرة مر بمن معه ؟ قال ما علمت .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن حدثني مضر . قال قال رجل لعبد الواحد بن زيد : يا أبا

عبيدة تعلم أحدا يمشى في الطريق مشتغل بنفسه لا يعرفه أحد يقول من كثرة أشغاله ؟ قال ما أعرف أحدا إلا رجلا واحدا الساعة يدخل عليكم ، فيبيناهاو كذلك إذ دخل عليه عتبة ، قال وطريقه على السوق ، قال فقال له يا عتبة من رأيت ومن تلقاك في الطريق ؟ قال ما رأيت أحدا .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد قال حدثني إبراهيم حدثني مضر عن عبد الواحد . قال : كان عتبة يجي<sup>ء</sup> الى المسجد يوم الجمعة وقد أخذ الناس الظل فيقوم على الحصا فما يستكن بشي<sup>ء</sup> منه ، ثم يقوم عليه ويسجد السجدة الطويلة قال مضر : قال عبد الواحد ما أراه يعقل بحره .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني محمد بن الحسين ثنا عمار بن عثمان الحلبي ثنا رياح أبو المهاجر القيسي . قال قال عتبة : لولا ما قد نهينا عنه من تمنى الموت لتمنيته ، قلت ولم تمنى الموت ؟ قال لي فيه خلتان حسنتان ، قلت وماهما ؟ قال الراحة من معاشرة الفجار ، ورجاء لمجاورة الأبرار ، قال ثم بكى وقال : أستغفر الله وما يؤمنني أن يقرن بيدي وبين الشيطان في سلسلة من حديد ثم يقذف بي في النار ، ثم غشى عليه .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن خالد الوهبي . قال سمعت بعض أصحابنا يقول : غشى على عتبة الغلام فأفاق وهو يقول ارحم من تجرأ عليك وأكل بالدين ، فنظروا في دينه فاذا عليه فلسان .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا جعفر بن محمد قال : كان عتبة يقطع الليل بثلاث صبيحات ، يصلي القيامه ثم يضع رأسه بين ركبتيه يفكر ، فاذا مضى من الليل ثلثه صاح صبيحة ، ثم يضع رأسه بين ركبتيه يفكر فاذا كان السحر صاح صبيحة قال أحمد ! أخذت به عبد العزيز فقال لي حدثت به بعض البصريين فقال : لا تنظر إلى صبيحته ، ولكن انظر إلى الأمر الذي كان منه بين الصيحتين .

\* حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ابن الحسين حدثني سجع بن منظور حدثني سليم النخيف . قال : رمقت عتبة

ذات ليلة فما زاد ليلته تلك على هذه الكلمات ، إن تعذبني فإني لك محب ، وإن يرحمني فإني لك محب ، قال فلم يزل يرددنها ويبكي حتى طلع الفجر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم بن طامر ثنا محمد ابن فهد المديني . قال : كان عتبة يصلي هذا الليل الطويل ، فإذا فرغ رفع رأسه فقال : سيدي إن تعذبني فإني أحبك ، وإن تمف عني فإني أحبك .

\* حدثنا أحمد بن بندار ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ابن الحسين حدثني عصمة بن سليمان ثنا مسلم بن عرفة العنبري . قال سمعت عنبسة الخواص يقول : كان عتبة يزورني ، فرمى بآبات عندي ، قال فبات عندي ذات ليلة فبكي من السحر بكاء شديدا ، فلما أصبح قلت له : قد فزعت قلبي الليلة ببكائك ففيم ذاك يا أخي ؟ قال يا عنبسة إني والله ذكرت يوم العرض على الله ، ثم مال ليستقط فاحتضنته فجعلت أنظر إلى عينيه يتقلبان قد اشتدت حرتهما ، قال ثم أزدوجعل يخور ، فناديته عتبة عتبة ، فأجابني بصوت خفي : قطع ذكر يوم العرض على الله أوصال المحبين ، قال ويردده ثم جعل يحشرج البكاء ويردده حشرجة الموت ويقول : تراك مولاي تعذب محبيك وأنت الحى الكريم ؟ ! قال فلم يزل يرددنها حتى والله أبكاني

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن عيسى الطفاوى أخبرني أبو عبد الله الشحام . قال : كان عتبة بييت عندي ، قال فكان بييت في بيت وحده ، قال عبد الله فقلت له ما كانت عبادته ؟ قال كان يستقبل القبلة فلا يزال في فكر وبكاء حتى يصبح ، قال وربما جاءني وهو ممس فيقول : أخرج إلى شربة من ماء أو تمرات أفطر عليها فيكون لك مثل أجرى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت مخلد بن الحسين - وذكر عتبة الغلام وصاحبه يحيى الواسطي - فقال : كأنما ربّتهم الانبياء .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني



عبد الرحيم بن يحيى الديبلى حدثنى عثمان بن سمارة . قال قال عتبة : من سكن حبه قلبه فلم يجد جراراً ولا برداً . قال عبد الرحيم : يعنى من سكن حب الله قلبه شغلته حتى لا يعرف الحر من البرد ، ولا الحلو من الحامض ، ولا الحار من البارد . \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا إبراهيم حدثنى محمد بن الحسين ثنا معاذ أبو عون حدثنى أبو عمران التمار عن الحسن بن أبى جعفر . قال سمعت عتبة يقول : من عرف الله أحبه ، ومن أحب الله أطاعه ومن أطاع الله أكرمه ، ومن أكرمه أسكنه فى جواره ، ومن أسكنه فى جواره فطوباه ، وطوباه ، وطوباه ، وطوباه ، وطوباه ، وطوباه .

\* حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم ثنا محمد بن الحسين حدثنى داود بن المحبر قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول : ربما سهرت مفكراً فى طول حزنه - يعنى عتبة - ولقد كنته ليرفوق بنفسه فسكى وقال إنما أبكى على تقصيرى .

\* حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم حدثنى أبو محمد الطيب بن اسماعيل القارى . قال : سمعتهم يذكرون بعبدالان أنه قيل لعتبة فى مرضه مرضها ألا تتداوى فقال عتبة دائى هو دوائى ، قال وسمعتهم أيضاً يذكرون عن عتبة أنه قال : كيف يصلح إنسان يسره ما يضره - يعنى الدنيا - هى تسروهى تضر . قال إبراهيم ابن الجنيد : إنها لا تسر بقدر ما تضر ، إنها تسر قليلاً وتحزن حزناً طويلاً .

\* حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم حدثنى عبد الله بن عون الخراز ثنا أبو حفص البصرى . قال : كان خليل لى جاراً لعتبة ، قال فسمع عتبة ذات ليلة وهو يقول : سبحان جبار السماء ، ان المحب لى عناء ، فقال يا عتبة صدقت والله ، فغشى عليه .

\* حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم حدثنى محمد بن الحسين حدثنى يحيى بن راشد حدثنى عبد الله بن المبرم - من ولد توبة العنبرى - . قال : دعا عتبة ربه أن يمن عليه بصوت حزين ، ودمع غزير ، وغذاء من غير تكلف ، فكان إذا قرأ بكى وأبكى ، قال وكانت دموعه جارية دهره ، قال وكان يأوى إلى منزله فيصيب قوته لا يدرى من أين يأتيه .

\* حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن محمد قال سمعت سنيد بن داود . يقول : كان مخلد بن الحسين قد صحب إبراهيم بن أدهم وعتبة الغلام ، فقيل له أيهما كان أفضل ؟ عتبة أم إبراهيم ؟ قال ما رأيت عيناى رجلا كان أفضل من عتبة .

حدثنا أحمد ثنا جعفر ثنا إبراهيم حدثني حميد بن الربيع حدثني مسلم ابن إبراهيم . قال : رأيت عتبة ، قال كان يقال إن الطير تحببه \* حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا خالد بن خدش سمعت بعض أصحابنا يقول : دعا عتبة هذا الطير الأقر فقال تعال : فأتت آمن ، فجاء حتى وقع في يده ، ثم خلى سبيله وقال لصاحبه الذي رآه لا يتحدث به أحدا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني بعض أصحابنا حدثني الخليل بن عمرو السكري . قال سمعت مهدي بن ميمون يقول : خرجت في بعض الليل الى بعض الجبان فاذا عتبة الغلام ، قال لي جئت ؟ قد دعوت الله أن يجي بك ، قلت ادع الله أن يطعمنا رطبا ، قال فدعا فاذا دوخلة مملوءة رطبا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن حدثني عبد الخالق العبدى . قال : كان لعتبة بيت كان يتعبد فيه ، فلما خرج إلى الشام أقبله وقال لا تفتحوه إلى أن يبلغكم موتى ، فلما بلغهم قتله فتحوه فأصابوا فيه قبرا محفورا ، وغلا حديداً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون بن عبد الله وعلى بن مسلم قالا : ثنا سيار ثنا عبد الله بن شبيب . قال : كان عتبة يجي إلى أبي فيصلي معنا الصلوات كلها ، فاذا صلى إلى أبي العشاء الآخرة جاء ليدخل ، قال فينصرف عنه ، فيقول يا أبا عبيد الله يطول على الليل حتى أراك ، فيقول انصرف يا بني فاني أخاف عليك الليل .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله . هو ابن أحمد . ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن قال سمعت يوسف بن عطية . وقيل له أكان عطاء

السليمي يقبل من أحد هدية ؟ - قال نعم من عتبة الغلام ، قلت وأى شيء كان يهدى له ؟ قال هذه الجرار الفلسطينية فيها الزيتون والكاخ (١) يجيء بها تحت كسائه معلقها بيده .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون بن عبد الله وعلى بن مسلم قالا : ثنا سيار ثنا رياح . قال قال لى عتبة الغلام : يارياح من لم يكن معنا فهو علينا .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا هارون ثنا سيار حدثني قدامة بن أيوب العتكي - وكان من اصحاب عتبة الغلام - قال : رأيت عتبة في المنام ، فقلت يا أبا عبد الله ما صنع الله بك ؟ قال يا قدامة دخلت الجنة بتلك الدعوة المكتوبة في بيتك ، قال فلما أصبحت جئت إلى بيتي وإذا خط عتبة في حائط البيت مكتوب : يا هادي المضلين ، وراحم المذنبين ، ومقبيل بعثرات البائسين ، ارحم عبدك ذا الخطر العظيم ، والمسلمين كلهم أجمعين . واجعلنا مع الأحياء المرزوقين ، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدقيين ، والشهداء والصالحين ، آمين يارب العالمين .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عامر . قال : كانت امرأة بالبصرة تديم الصيام ، قالت كنت إذا أفطرت قلت : اللهم اسقني من حوض النبي صلى الله عليه وسلم قالت فأتاني آت في منامى فقال : إذا سألت الله أن يسقيك من حوض النبي صلى الله عليه وسلم فسليه أن يسقيك من حوض عتبة ، فإن له في الجنة حوضا ، وكانت جارة لعتبة الغلام .

\* حدثنا سعيد بن محمد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا خلف بن الفضل . قال سمعت أبا القاسم مجاهد بن حاتم البرمكي يبلخ يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول سمعت من علي بن المديني كلمة أعجبتني ، سمعته يقول : كان ثبان بن ثعلب أبا عتبة الغلام .

(١) قوله الكاخ هو الذي يؤتمم به معرب

## ٣٦٨ - بشر بن منصور السليمي

ومنهم المتعبد العليم ، المتوجد السليم ، بشر بن منصور السليمي ، رحمه الله . استحلّى الوحدة والاذكار ، وسلم من الفتنة والاختار .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم بن كثير حدثني العباس بن الوليد بن نصر . قال : أتينا بشر بن منصور بعد العصر ، فخرج إلينا وكأنه متغير ، فقلت له يا أبا محمد لعلنا شغلناك عن شيء ؟ فرددا ضعيفا ثم قال : ما أكتمكم - أو كلمة نحوها - كنت أقرأ في المصحف - أي شغلتموني - ثم قال لنا : ما أكاد ألقى أحدا فاربح عليه شيئا ، أو نحو هذا . قال : وكان بشر بن منصور يستحب أن يصلى بالآوقات ولا يتحرى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبد الرحمن بن مهدي . قال : كان بشر بن منصور يقول لي اجعل العلم فضلا - يعني في الساعات التي لا شغل فيها - .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن قال : واعدت بشر بن منصور انا وأبو الخصيب عبد الله بن ثعلبة وبشر بن السري في أن تأتيه فلما أتيناها قال : استخرت الله في مجيئكم إلى فكان الغالب على قلبي أن لا تحيئوا قال عبد الرحمن : وأتاني مرة في حاجة فقلت له : ألا بعثت إلى حتى آتيك ؟ قال لا ، الحاجة لي . قال عبد الرحمن : وعرضت عليه دابة يركب يرجع عليها ؟ قال أكره أن أعود نفسي هذه العادة . قال عبد الرحمن : وبني عيسى بن جعفر بركة ، فكان لا يشرب من ماءها ، ويبعث إلى النهر جارية له فتجيبه بجرة ، فقال لو كنت غنيا لم يفتن لي ، كنت أرسل من يستقي لي على حمار ، ثم تدارك كفته فقال : أستغفر الله ، إني لبخير ، إني لبخير قال عبد الرحمن : فكان بشر ابن منصور يكره أن يشتري من رجل بنى كويحاً (١) في غير حقه .

(١) كويح بالفم بيت من قصب بلا كوة . من هامش الاصل

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سمارة بن يحيى أبو حمزة قال : قلت لعبد الرحمن بن مهدي أبيه الرجل بالسلام إلى أهل الرجل ؟ قال نعم ! وقد كان بشر بن منصور - ولم أرمثله قط - إذا أتاني بعث إلى أهلنا بالسلام ، وإن حفظ الاخاء من الدين ، والسكرم من الدين . قال وسألت عبد الرحمن عن الرجل يسلم على القوم وهم يأكلون وهو صاحب هوى أو فاسق ، أيدعونه إلى طعامهم ؟ قال نعم ! قال لي بشر بن منصور إني لأدعو إلى طعامي من لو نبذت إلى الكلب كان أحب إلي من أن يأكله . قال عبد الرحمن : وليتق الرجل دناءة الاخلاق كما يتقى الحرام .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد الخذاء ثنا الدورقي حدثني عباس بن الوليد بن نصر . قال : ربما قبض بشر على لحيته ويقول : اطلب الرياسة بعد سبعين سنة ؟ ! وقال بشر : إن لكل شيء ميدها ، فاجعل لنفسك ميدها . قال عباس : يقول لكل شيء وقاية فاجعل لنفسك وقاية ، لا تحمل على نفسك حملا تغلب .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا الدورقي حدثني غسان بن الفضل . قال : كان بشر بن منصور من الذين إذا رؤوا ذكر الله ، وإذا رأيت وجهه ذكرت الآخرة ، رجل منبسط ليس بمتماوت ، ذكي فقيه . قال وحدثني غسان بن الفضل حدثني أبو إسحاق الشامي قال قال فلان - وسمى رجلا - حج العام بشر بن منصور ومحمد بن يوسف ، إني أراه سيغفر العام لاهل الموسم ! قال وحدثني غسان قال قال شقيق العصفري لبشر بن منصور : يسرك أن لك مائة الف ؟ فقال لأن تندرأ - وأشار إلى عينيه - أحب إلي من ذلك . قال غسان : وكان بشر رجلا من العرب ، وعلم بنيه عمل الخوص . قال وحدثني غسان حدثني أسيد بن جعفر بن أخي بشر بن منصور . قال : بشر بن منصور ما فاتته التكبيرة الاولى قط ، ولا رأيتة قام في مسجدنا سائل قط فلم يعط شيئا الا أعطاه ، وأوصاني في كتبه أن أغسلها أو أذفنها . قال غسان : وكنت اري بشرا إذا رآه الرجل من اخوانه قام معه حتى يأخذ بركابه ، وفعل بي ذلك كثيرا . وقال لي بشر :

رأيت من يأتى الفقهاء والقصاص أرق قلبا ممن لا يأتى القصاص .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني عبد الخالق أبو همام الزهراني . قال قال بشر بن منصور : أقل من معرفة الناس فانك لا تدري ما يكون ، قال فان كان شئ - يعنى فضيحة فى القيامة - كان من يعرفك قليلا \* قال وحدثنا سهل بن منصور . قال : كان بشر يصلى يوما فأطال الصلاة ورأى رجلا ينظر إليه ففطن له بشر ، فقال للرجل : لا يعجبك ما رأيت منى ، فان ابليس قد عبد الله مع الملائكة كذا وكذا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال قلت لبشر بن منصور : إنا لنجلس مجلس خير وبركة قال نعم المجلس ، قال قلت له : إنه ربما لم يجلس إلى فكأنى أغم ، قال : إن كنت تشتهى أن يجلس إليك ؟! اترك هذا المجلس :

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني زهير السجستاني أبو عبد الرحمن . قال سمعت بشر بن منصور يقول : ما جلست إلى أحد ولا جلس إلى أحد ، فقامت من عنده أو قام من عندي إلا علمت أنى لولم أقعد إليه أو يقعد إلى كان خيرا لى .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أيوب بن عبد الله الأنصاري قال : كنا عند بشر بن منصور فحدثنا فقال : لقد فأتني منذ كنت معلما خيرا كثيرا ، - أو شئ كثيرا - .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال على بن المدينى بلغنى عن عبد الرحمن بن مهدي . قال قال بشر بن منصور : إنى لأذكر الشئ من أمر الدنيا ألهى به نفسى عن ذكر الآخرة ، أخاف على عقلى .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا على بن مسلم ثنا سيار ثنا بشر بن المفضل . قال : رأيت بشر بن منصور فى المنام ، فقلت ( ١٦ - حليه - سادس )

يا أبا محمد ما صنع الله بك؟ قال وجدت الأمر أهون مما كنت أعمل على نفسي .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن صمر ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن  
قدامة . قال : لما احتضر بشر بن منصور قيل له أوص بدينك ، قال أنا أرجو  
ربي لذني ، أفلا أرجوه لديني ؟ فلما مات قضى عنه دينه بعض إخوانه .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح حدثني حسين بن الحسن  
عن ابن عيينة . قال قال رجل لبشر منصور : عظمي ، قال عسكر الموتى  
ينتظرونك .

أسند الكثير ، روايته عن الأئمة والاعلام .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - في جماعة - قالوا : ثنا أبو بكر بن  
أبي عاصم ح . وحدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد قال : ثنا العباس بن الوليد  
ثنا بشر بن منصور ثنا سفیان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، إنما الدين  
النصيحة ، قالوا لمن يارسول الله ؟ قال لله ، ولرسوله ، ولكتابه ، ولأئمة المسلمين  
ولعامتهم » غريب من حديث الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ،  
تفرد به بشر . ورواه أصحاب الثوري عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحسين بن حفص  
ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفیان ثنا عبد الاعلى بن حماد  
قالا : ثنا بشر بن منصور عن زهير بن مجد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة .  
قال : « دعا رجل من الانصار نبي الله صلى الله عليه وسلم فأنطلقنا معه ، فلما  
طعم النبي صلى الله عليه وسلم وغسل يده قال : « الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم  
من علينا فهدانا ، وأطعمنا وسقانا ، وكل بلاء حسن أبلانا ، الحمد لله غير  
مودع ربي ، ولا مكافئ ، ولا مكفور ، ولا مستغنى عنه ، الحمد لله الذي أطعم  
من الطعام ، وسقى من الشراب ، وكسى من العرى ، وهدى من الضلالة ، وبصر  
من العمى ، وفضل على كثير من خلقه تفضيلا ، الحمد لله رب العالمين » غريب  
من حديث سهيل وزهير ، تفرد به بشر بن منصور .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد قالوا : ثنا عباس بن الوليد ثنا بشر بن منصور عن عمران بن عبدالله عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبعث الله الحجر الأسود يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ، ولسان تطلق يشهد لمن استلمه بالوفاء » . غريب من حديث ابن خثيم ، لم نكتبه إلا من حديث بشر .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قالوا : ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا بشر بن منصور عن صهر بن زهران عن أبي شداد عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة من أى أبواب الجنة شاء ، وزوج من الحور العين حيث شاء ؟ من أدى ديننا خفيا ، وقرأ فى دبر كل صلاة قل هو الله أحد عشر مرات ، وعفى عن قاتله ، قال أبو بكر : أو إحداهن يارسول الله ؟ قال أو إحداهن » . غريب من حديث صهر تفرده به بشر .

## ٣٦٩ - عبد العزيز بن سلمان

ومنه الواله (١) العيان ، الوارد العطشان ، عبد العزيز بن سلمان . رحمه الله الخوف أضناه ، والرجاء أسلاه .

\* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالوا : ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسن ثنا يحيى بن بسطام الاصفري ثنا أبو طارق التبان . قال : كان عبد العزيز بن سلمان إذا ذكر القيامة والموت صرخ كما تصرخ الشكلى ، ويصرخ الخائفون من جوانب المسجد ، قال وربما رفع الميت والميتان من جوانب مجلسه .

(١) رجل عيان أيمان في ذمته ابه ، ومات اقرانه .



\* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد قالا : ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين حدثني مالك بن ضيفم حدثني مسمع بن عاصم . قال : بت أنا وعبد العزيز بن سلمان ، وكلاب بن جري ، وسلمان الأعرج على ساحل من بعض السواحل ، فبكي كلاب حتى خشيت أن يموت ، ثم بكى عبد العزيز لبكائه ، ثم بكى سلمان لبكائهم ، وبكيت والله لبكائهم ، ثم لأدري ما أبكاهم !! فلما كان بعد سألت عبد العزيز فقلت : أبا محمد ما الذي أبكك ليلتك؟ قال إني نظرت والله إلى أمواج البحر توج وتحيك فذكرت أطباق النيران وزفراتها فذاك الذي أبكاني ، ثم سألت كلابا وسلمان فقالا لي نحواً من ذلك قال فما كان في القوم شرمني ، ما كان بكائي إلا لبكائهم رحمة لما كانوا يصنعون بأنفسهم :

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن عبد العزيز ابن سلمان . قال كنت أسمع أبي يقول : عجبت ممن عرف الموت كيف تقر في الدنيا عينه ، أم كيف تطيب بها نفسه ، أم كيف لا يتصدع قلبه فيها ؟ ! قال ثم يصرخ هاه هاه حتى يخر مغشياً عليه .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن إبان ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي ثنا عبد العزيز بن سلمان العابد - وكان يرى الآيات والأعاجيب - ثنا مطهر السعدي - وكان قد بكى شوقاً إلى الله ستين عاماً - . قال : أريت كأني على ضفة نهر تجري بالمسك الأذفر ، حافتاه شجر لؤلؤ ونبت من قضبان الذهب ، فإذا أنا بجوار من بنات يقلن بصوت واحد : سبحان المسبح بكل لسان سبحانه ، سبحان الموجود بكل مكان سبحانه ، سبحان الدائم في كل الأزمان سبحانه ، سبحانه . قال : فقلت من أنتن ؟ فقلن خلق من خلق الرحمن سبحانه ، فقلت ما تصنعن ههنا ؟ فقلن :

ذراًنا إله الناس رب محمد \* نقوم على الأطراف بالليل قوم  
يناجون رب العالمين إلههم \* وتسرى هموم القوم والناس نوم

قلت بئح لهؤلاء ، من هؤلاء لقد أقر الله أعينهم بكن ؟ قال فقلن :  
أو ما تعرفهم ؟ فقلت لا والله ما أعرفهم ! قلن بلى هؤلاء المتجدون أصحاب  
القرآن والسور .

\* حدثنا أبو بكر المؤذن ثنا أحمد بن عمر ثنا عبدالله بن محمد بن عبيد  
ثنا محمد بن الحسين ثنا أبو عقيل زيد بن عقيل . قال : سمعت مطرفا السفري  
يقول لعبد العزيز بن سلمان : رأيت فيما يرى النائم كأن قائلًا يقول في وسط  
مسجد البصرة : قطع ذكر الموت قلوب الخائفين ، فوالله ما تراهم إلا والهين ،  
قال فخر عبد العزيز مغشيا عليه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالله بن محمد بن العباس ثنا سلمة  
ابن شبيب ثنا إبراهيم بن الجنيد عن محمد بن عبد العزيز بن سلمان العابد .  
قال : كان أبي إذا قام من الليل ليتجد سمعت في الدار جلبة شديدة ، واستقاء  
الحاء الكثير ، قال فنرى أن الجن كانوا يستيقظون للتجد فيصلون معه .  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن  
إدريس ثنا أحمد بن أبي الحواري . قال قيل لعبد العزيز الراسبي - وكانت رابعة  
تسميه سيد العابدين - ما بقي مما تلذ به ؟ قال سرداب أخلوه فيه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو موسى  
العنبري ثنا عبد العزيز ثنا مالك بن دينار . قال : كنت عند أنس إذ جاءه  
شيخ فاستأذن عليه ، فقام وتوكل على عصاه من الكبر فقال : يا أبا حمزة لقد  
أعهدك بين ظهرائي قوم ليسوا كقوم أنت بين ظهرائهم اليوم ؟ قال : يا أخي  
إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

## ٣٧٠ - عبد الله بن ثعلبة

ومنهم التائه الكافي ، البكاء الدنقي ، عبد الله بن ثعلبة الحنفي . هيمه  
الحب ، وقيمته القرب .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد

الله بن محمد بن عبيد ثنا أبو الحسن البصرى ثنا أبو عروة - وكان جاراً لعبد  
الله بن ثعلبة - . قال : بكى عبد الله حتى انتجق (١) خداه من الدموع ،  
وكان يقول :

لسكل أناس مقبر بفنائهم \* فهم ينقصون والقبور تزيد

فهم جيرة الأحياء أما مزارهم \* فدان وأما الملتقى فبيد

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن  
إدريس ثنا محمد بن علي الهاشمي . قال قال عبد الله بن ثعلبة : (٢) إذا أمسيت فأله  
يحفظك بأحراسه ، فإذا أصبحت غدوت على معاصيه خلافا له ، فإذا أمسيت  
أعاد أحراسه إليك لا يمنع ما كان منك .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن عبيد قال  
بلغني عن حامد بن عمر البكر اوى قال سمعت عبد الله بن ثعلبة يقول لسفيان  
ابن عيينة : يا أبا محمد واحزنه على الحزن ، فقال سفيان هل حزنت قط لعلم الله  
فيك ؟ فقال عبد الله آه تركتني لأفرح أبدا .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن بكر بن سفيان ثنا محمد بن إدريس  
ثنا عبد الصمد بن محمد عن أبيه . قال قال عبد الله بن ثعلبة : إلهي من كرمك  
كأنك تطاع ولا تعصى ، ومن ذلك أنك تعصى فكأنك لا ترى ، وأى زمن لم  
تعصك فيه سكان أرضك ، وكنت والله بالخير عليهم عوادا .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثني علي بن محمد ثنا يوسف بن أبي  
عبد الله . قال سمعت عبد الله بن ثعلبة الحنفي يقول : تضحك ولعل أكنفانك قد  
خرجت من عند القصار !!

### ٣٧١ - المغيرة بن حبيب

ومنهم المسارع اللبيب، المغيرة بن حبيب، فارق الشهوات ، وعانق القربات .

(١) كذا في الاصل وهو لفظ محرف وليس في اللغة : نجق ، والمراد ان دمويه اترت في خديه

(٢) في الاصل : من ثلماه الله يحفظك الخ .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا هارون بن عبد الله ح . وحدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا إسحاق بن جميل ثنا علي بن مسلم الطوسي قال : ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان . قال : شهدت أيوب السختياني يغسل المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار ، قال فقال : اللهم أدخل المغيرة الجنة فاني لا أعلم المغيرة إلا كان حريصا عليها . قال ثم قال : أما والله ما كان المغيرة عندنا بدون صاحبه - يعني مالك بن دينار - .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن عبد الله وعلى بن مسلم قال : ثنا سيار ثنا جعفر . قال : سمعت المغيرة بن حبيب أباصالح ختن مالك بن دينار يقول : قلت لنفسى يموت مالك وأنا معه في الدار لا أعلم ما عمله ؟ قال فصليت معه العشاء الآخرة ثم مضيت ، ثم جئت فلبست قطيفة في أطول ما يكون من الليل ، وجاء مالك فدخل فقرب رغيفه فأكل ، ثم قام إلى الصلاة فاستفتح ثم أخذ بليجته فجعل يقول : يارب إذا جمعت الأولين والآخرين فخرم شيبة مالك على النار ، قال فوالله مازال كذلك حتى غلبتني عيني ، قال ثم انتهت فاذا هو على تلك الحال يقدم رجلا ويؤخر أخرى ، ويقول يارب إذا جمعت الأولين والآخرين فخرم شيبة مالك على النار ، قال فوالله مازال كذلك حتى طلع الفجر . قال فقلت لنفسى والله لئن خرج مالك فرآني لا قلقن باله أبدا ، قال فجئت إلى المنزل وتركته .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد ابن الحسين حدثني صدقة بن الحر السعدي قال حدثني مرجان بن وادع الراسبي حدثني المغيرة بن السعدي حدثني المغيرة بن حبيب . قال قال عبد الله بن غالب الحداني لما برز إلى العدو : على ما أسي من الدنيا ؟ فوالله ما فيها للبيت جندل ووالله لولا محبتي لمباشرة السهر بصفحة وجهي ، وافترش الجبهة لك ياسيدي ، والمرابحة بين الاعضاء والسكراديس في ظلم الليل رجاء ثوابك ، وحلول رضوانك ، لقد كنت متمنيا لقراق الدنيا وأهلها . قال ثم كسر جفن سيفه ثم تقدم فقاتل حتى قتل ، فحمل من المعركة وإن له لمقاتلات دون العسكر

قال فلما دفن أصابوا من قبره رائحة المسك ، قال فرآه رجل من إخوانه في منامه فقال : يا أبا قراس ما صنعت ؟ قال خير الصنيع ، قال إلى ما صرت ؟ قال إلى الجنة ، قال بم ؟ قال بحسن اليقين ، وطول النهجد ، وطمأ الهواجر . قال : فما هذه الرائحة الطيبة التي توجد من قبرك ؟ قال تلك رائحة التلاوة والطمأ ، قال قلت : أوصني ، قال اكسب لنفسك خيراً لا تخرج عنك الليالي والايام عطلاً ، فإني رأيت الأبرار قالوا البر بالبر .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين قال حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ثنا صعدي بن أبي الحجر . قال : كنا ندخل على المغيرة فنقول كيف أصبحت ؟ قال : أصبحنا مغرقيين في النعم ، موقرين من الشكر ، يتحجب إلينا ربنا وهو عنا غني ، ونتمقت إليه ونحن إليه محتاجون .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم وهارون قالوا : ثنا سيار ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار يقول للمغيرة بن حبيب مالا أحصى - وكان ختنه يامغيرة - كل أخ وجليس وصاحب لا تستفيد منه في دينك خيراً فأنبذ عنك صحبته .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا حزم عن مغيرة بن حبيب . قال : اشتكى بطن مالك بن دينار فقليل له لو عمل لك قلية فأنها تحبس البطن ؟ فقال دعوني من طبيكم ، اللهم إنك تعلم أني لأريد البقاء في الدنيا لبطني ولا لفرجي .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر . قال : شهدت المغيرة جاء إلى مالك بن دينار - لما ماتت ابنة مالك بن دينار وهي امرأة المغيرة - ، فقال له : يا أبا يحيى انظر ما يصيبك من ميراث ابنتك نغذه . قال اذهب يامغيرة فهو لك .

روى المغيرة عن صهره مالك بن دينار ، وهو عزيز الحديث .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد

ابن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام الدستوائي عن المغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتيت ليلة أسرى بي إلى السماء ، فإذا أنا برجال تفرض شفاههم بمقاريض فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الخطباء من أمتك » . كذا رواه يزيد عن هشام ورواه أبو عتاب سهل بن حماد عن هشام فأدخل تمامة بين مالك وبين أنس . \* حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ثنا سهل بن حماد أبو عتاب قال حدثني هشام ابن أبي عبد الله عن المغيرة ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن تمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : « لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم تفرض شفاههم ، فقال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون » .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن يونس ثنا محمد بن عباد المهلبى ثنا صالح المري عن المغيرة بن حبيب صهر مالك . قال قلت لمالك بن دينار : يا أبا يحيى لو ذهبت بنا إلى بعض جزائر البحر فكنا فيها حتى يسكن أمر الناس ؟ فقال : ما كنت بالذي أفعل حدثني الأحنف بن قيس عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إني لأعرف أرضا يقال لها البصرة ، أقومها قبلة ، وأكثرها مساجد ومؤذنين ، يدفع عنها من البلاء ما لم يدفع عن سائر البلاد » غريب من حديث المغيرة وصالح رواه الجراح بن مخلد عن محمد ابن عباد ، ورواه القاسم بن محمد بن عباد عن أبيه مثله .

## ٣٧٢ - حماد بن سلمة

ومنهم المجتهد في العبادة ، المعدود في الامامة ، أبو سلمة حماد بن سلمة . كان لخطير الاعمال مصطنعا ، وبيسير الاقوات مقتنعا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا سلم بن عصام قال سمعت عبد الرحمن ابن صهر . رسته قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لوقيل لحماذ بن سلمة إنك تموت غدا ما قدر أن يزيد في العمل شيئا .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا حاتم ابن الليث الجوهري ثنا عفان بن مسلم . قال : قد رأيت من هو أعبد من حماد ابن سلمة ، ولكن مارأيت أشد مواظبة على الخير ، وقراءة القرآن ، والعمل لله ، من حماد بن سلمة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا موسى بن إسماعيل . قال : لوقلت لكم إني مارأيت حماد بن سلمة ضاحكا قط صدقتكم ، كان مشغولا بنفسه إما أن يحدث ، وإما أن يقرأ ، وإما أن يسبح وإما أن يصلي . كان قد قسم النهار على هذه الاعمال .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهري ثنا موسى ابن إسماعيل ثنا حماد بن زيد . قال : ما كنا نأتي أحدا نتعلم شيئا بنية من ذلك الزمان إلا حماد بن سلمة ، ونحن نقول اليوم : ما نأتي أحدا تعلم بنية إلا حماد ابن سلمة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عبيد الله يقول سمعت يونس بن محمد يقول : مات حماد بن سلمة في المسجد وهو يصلي .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا ابن أبي البلخ ثنا سوار بن عبد الله بن سوار . قال : كان حماد بن سلمة يبيع الخمر (١) ، وكان يغدو إلى السوق ، فإذا كسب حبة أو حبتين شد سفظه ، وأغلق حانوته وانصرف . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا سوار بن عبد الله ثنا أبي . قال : كنت آتي حماد بن سلمة في سوقه ، فإذا ربح في ثوب حبة أو حبتين شد جوفته فلم يبيع شيئا ، فكنت أظن أن ذاك يقوته ، فإذا وجد قوته لم يزد

(١) الخمر جمع خمار وهو ما تغطى به المرأة وجهها .

عليه شيئا \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلم بن عصام ثنا عبد الرحمن بن عمرو رسته قال سمعت حاتم بن عبيد الله يقول : كان حماد بن سلمة يدخل السوق فيريح دانتين في ثوب واحد فيرجع ، فإذا ربح لو عرض له ديناران ماعرض لهما .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد التاجر ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال سمعت بعض أصحابنا يقول : عاد حماد بن سلمة سفينان الثوري ، فقال سفينان : يا أبا سلمة أتري يغفر الله لمنلى ؟ فقال حماد : والله لو خيرت بين محاسبة الله إياي وبين محاسبة أبوي لاخترت محاسبة الله على محاسبة أبوي ، وذلك أن الله تعالى أرحم بي من أبوي .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم ثنا موسى بن إسماعيل . قال : سمعت حماد بن سلمة يقول لرجل : إن دعاك الأمير أن تقرأ عليه قل هو الله أحد فلا تأته .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن إسماعيل . قال سمعت آدم بن إياس يقول : شهدت حماد بن سلمة ودعوه - يعني السلطان - فقال : أحمل حية حمراء لهؤلاء؟! لا والله لا فعلت .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا سليمان بن عبد الجبار قال سمعت إسحاق بن عيسى الطباع يقول سمعت حماد بن سلمة يقول : من طلب الحديث لغير الله مكر به .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا المفضل بن غسان ثنا قريش بن أنس عن حماد بن سلمة . قال : ما كان من شأني أن أحدث أبدا ختي رأيت - يعني أيوب السخيتاني - في منامي فقال لي : حدث فإن الناس يقبلون .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عباس بن يوسف الشكلى ثنا إسحاق بن الجراح ثنا محمد بن الحجاج . قال : كان رجل يسمع معن عند حماد ابن سلمة ، فركب إلى الصين ، فلما رجع أهدى إلى حماد بن سلمة هدية ، فقال له حماد : إني إن قبلتها لم أحدثك بحديث ، وإن لم أقبلها حدثتك . قال : لا تقبلها وحدثني .



\* حدثنا أبو أحمد ثنا عباس بن إبراهيم القرطبي ثنا محمد بن سفيان بن أبي الزود ثنا الحكم بن يزيد عن أبان بن عبد الرحمن قال: روى حماد بن زيد في المنام ، فقيل له ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي . قيل : فما فعل بحماد بن سلمة ؟ قال هيئات !! ذاك في أعلا عليين .

✽ أسند حماد بن سلمة عن من لا يمحسون من التابعين والاعلام .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لارى التمرة فما بمنعنى من أكلها إلا مخافة أن تكون من الصدقة » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وعمل لا يرفع ، وقلب لا يخشع ، ودعاء لا يسمع » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أول شئ يأكله أهل الجنة زيادة كبده الحوت » .

\* حدثنا عبد الله ثنا ابن يونس ثنا داود ثنا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أول شئ يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق إلى المغرب » .

\* حدثنا عبد الله بن مسعود ثنا أحمد بن الفرقات ثنا الحجاج ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك . « أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أنت سيدنا وابن سيدنا ، وخيرنا وابن خيرنا ، فقال : يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يسخرن بكم الشيطان ، أنا محمد بن عبد الله » .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ، ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ، ولقد أتت على ثلاثون من يوم وليلة ومالي ولبلال طعام يأكله آل محمد إلا شئ يواريه إبط بلال »

\* حدثنا أبو الحسن علي بن هارون بن محمد ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فيحشى في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا ، فيرجعون إلى أهلهم ، فيقول لهم أهلهم : والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا : فيقولون وأتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا . »

\* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون ثنا شيبان بن فروح ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أتيت على يوسف وقد أعطى شطر الحسن . »

\* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى ثنا شيبان وهديبة بن خالد قالوا : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتيت على موسى ليلة أسرى بي عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره . »

\* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وأبي عمران الجوني عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يخرج من النار - قال أبو عمران أربعة - وقال ثابت رجلا - فيعرضون على ربهم فيؤمر بهم إلى النار فيلتمت أحدهم فيقول يارب يارب قد كنت أرجو إذا أخرجتني منها لا تعيدني فيها ، قال فينجيه منها . »

\* حدثنا علي ثنا موسى ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقال يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول أى رب خير منزل ، فيقول سل وتمن ، فيقول ما أسأل ولا أتمنى إلا أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات - لما يرى من فضل الشهادة - ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقال يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول أى رب شر منزل ، فيقول اتفتدى منه

بطلاع الأرض ذهباً؟ فيقول أى رب نعم! فيقول كذبت ، قد سئلت أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل . فيرد إلى النار .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ح . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل الدورقي ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد ابن جدعان عن صمار بن أبي صمار عن أبي حبة البدرى . قال : « لما نزلت ( لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ) قال جبريل : يا محمد إن ربك يأمرك أن تقرأها على أبي بن كعب ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أبي بن كعب بذلك فبكى وقال : يا رسول الله أوقد ذكرت هناك ؟ قال نعم ! » .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس . « أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فأكل ، فقيل له ألا توضأ ؟ فقال أصلى فاتوضأ » رواه عن عمرو بن دينار الحادان ، وشعبة ، والثوري ، وابن عيينة ، وأيوب ، وابن جريج ، وروح بن القاسم ، ومحمد ابن جحادة ، وليث ، وزمعة بن صالح ، على خلاف بينهم . فقال شعبة عن عمرو عن رجل عن ابن عباس ، وقال ليث عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وقال محمد بن جحادة عن عمرو عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ، ووافق الباقر حماد بن سلمة . ورواه ابن أبي مليكة عن ابن عباس ، رواه عنه أيوب السختياني . ورواه مروان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن عائشة ، ورواه الحسن بن ذكوان عن عطاء عن ابن عباس .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش عن عبد الله ابن مسعود . قال : « كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان علي بن أبي طالب وأبو لبابة زميلي النبي صلى الله عليه وسلم ، قال فإذا كان عقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله اركب حتى نمشى عنك ، فيقول : ما أتما

بأقوى مني ، ولا أنا بأغنى عن الاجر منكما .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا منصور بن صقير أبو النضر ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله وداود بن هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن صام وإن صلى وزعم أنه مسلم ؛ من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان » حديث داود مشهور ، وحديث عاصم تفرد به منصور عن حماد .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد ثنا يزيد بن هارون انبأنا حماد ابن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال : « إن الله تعالى ليرفع الدرجة للعبد في الجنة ، فيقول أى رب أنى لى هذا ؟ فيقول باستغفار ولدك لك » لم نكتبه عالما إلا من هذا الوجه ، موقوفا . وهو غريب من حديث حماد وعاصم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون انبأنا حماد بن سلمة عن الزبير بن عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة بن معبد . قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أريد لأدع شيئا من البر والائتم إلا سألته عنه ، فجعلت أتخطأ فقالوا إليك يا وابصة عن رسول الله ، فقلت دعوني أدنو منه فانه من أحب الناس الى أن أدنو منه ، فقال : ادن يا وابصة فدنوت حتى مست ركبتي ركبته ، فقال : يا وابصة أخبرك عن ماجئت تسألني عنه ؟ فقلت : أخبرني يا رسول الله ، قال جئت تسألني عن البر والائتم ! قلت نعم ! قال جُمع أصابعه فجعل ينكت بها في صدرى ويقول : يا وابصة استفت قلبك ، استفت نفسك ، البر ماطمأن إليه القلب ، واطمأنت إليه النفس ، والائتم ما حاك في النفس ، وتردد في الصدر ، وإن أفتاك الناس وأفتوك » . غريب من حديث الزبير بن عبد السلام لأعرف له راويا غير حماد .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن أبي بكر

ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن أول من يكسب حلة من النار إبليس ، يكسب حلة ثم يضعها على حاجبه وذريته من خلفه ، ينادى يابور يابور ، وذريته من خلفه وهم ينادون يابور يابور ، ويقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا حوثة ابن أشرس ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تورشبه ، فيبادرني مبادرة » . غريب من حديث حماد عن شعبة .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن ، ثم التوبة معروضة » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن صمار بن أبي صمار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الناس معادن ، نخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا » .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا منصور ابن صقير ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال لما مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم صاح أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما هذا ؟ ليس هذا منا ، ليس لصالح حظ ؟ القلب يحزن ، والعين تدمع ، ولا تغضب الرب » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود ثنا العلاء بن عبد الجبار - أو غيره - ح . وحدثنا عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا : ثنا حماد بن سلمة ثنا الطفيل بن سخبرة عن القاسم عن عائشة . أن النبي صلى الله

- عليه وسلم قال : « أعظم النكاح بركة ؛ أيسره مؤنة » .
- \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا هشام بن عبد الملك ثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن سويد حدثني أبو فاختة عن طائفة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن مظعون : « أتؤمن بما تؤمن به ؟ قال بلى ! قال فأسوة ما لك بنا » .
- \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عصمة بن سليمان ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش . قال : « كان عبد الله بن مسعود قائماً يصل ، فلما بلغ المائة من النساء قال له النبي صلى الله عليه وسلم : سل تعطه ، فقال : اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ، ونعياً لا ينفد ، ومرافقة نبيك في أعلى جنة الخلد » .
- \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن إسماعيل ثنا أبو محذورة البصرى ثنا داود ابن شبيب ثنا حماد بن زيد ثنا حماد بن سلمة عن أبي العشاء الدارمى عن أبيه . قال : « قيل يا رسول الله أمتكون الزكاة الألفي اللبنة أو الحلق ؟ قال : لو طغنت في نغذها أجزأ عنك » .

## ٣٨١ - حماد بن زيد

- ومنه الامام الرشيد ، الآخذ بالأصل الوكيد ، المتمسك بالمنهج الحميد . نزل من العلوم بالحل الرفيع ، وتوصل إلى الاصول بالوسيط المنيع ، اقتبس الآثار عن الأخيار ، وأخذ الاعمال عن الابرار ، أكبر فوائده في الاقضية والاحكام ، وأبلغ مواعظه في مراعاة الابنية والاعلام . أبو إسماعيل حماد بن زيد \* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق التتفي قال سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت أحداً أعرف بالسنة من حماد بن زيد .
- \* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : من أدركت من الناس كان الأئمة منهم أربعة ؛ مالك بن أنس ، ( ١٧ - حله - سادس )

وحمد بن زيد ، وسفيان بن سعيد ، وذكر الرابع ونسيته ، إن لم يكن قال ابن المبارك : فلا أدرى من هو ؟ .

\* حدثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا أبو العباس السراج قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت أبا طاصم يقول : مات حماد بن زيد يوم مات ولا أعلم له في الاسلام نظيرا في هيئته ، ودله ، أظنه قال وصمته .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق حدثني أبي : قال قال عبد الله بن المبارك :

أيها الطالب علما \* إيت حماد بن زيد  
فاطلب العلم بحلم \* ثم قيده بقييد  
لا كثور وكجهيم \* وكعمرو بن عبيد

- يعني بنور نور بن يزيد . - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أحمد الدورقي ثنا سليمان بن حرب . قال : سمعت حماد بن زيد - وذكر هؤلاء الجهمية - فقال : إنما يحاولون أن يقولوا ليس في السماء شيء . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الاسقاطي ثنا سليمان بن حرب . قال سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب السخيتياني يقول وذكر نحوه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن إسحاق الصافاني ثنا عبد الله بن يوسف الحيري ثنا فطر بن حماد بن واقد . قال سألت حماد بن زيد فقلت : يا أبا إسماعيل إمام لنا يقول : القرآن مخلوق ، أصلى خلقه ؟ قال لا ولا كرامة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن فسره الاذني (١) ثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثني أخي إسحاق بن عيسى . قال : كنا عند حماد بن زيد ومعنا وهب ابن جرير ، فذكرنا شيئا من قول أبي حنيفة ، قال حماد بن زيد : اسكت ، لا يزال الرجل منكم داخضا في بوله يذكر أهل البدع في مجلس عشيرته حتى يسقط من أعينهم ، ثم أقبل علينا حماد فقال أتدرون ما كان أبو حنيفة ؟ إنما كان يخاصم

(١) كذا في الاصل ولم تقف عليه

في الارزاء ، فلما تخوف على مهجته تكلم في الرأي ففاس سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضها ببعض ليبتلها ، وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاس .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني منصور بن أبي مزاحم . قال سمعت أبا علي العذري يقول : لحامد بن زيد مات أبو حنيفة ؟ قال الحمد لله الذي كنس بطن الارض به !!

\* حدثنا إبراهيم بن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا خالد ابن خدش . قال : حماد بن زيد من عقلاء الناس ، وذوى الالباب .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال سمعت خالد بن خدش يقول سمعت حماد بن زيد يقول : لئن قلت إن عليا أفضل من عثمان لقد قلت إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خانوا .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا أمية بن بسطام . قال سمعت يزيد بن زريع يقول يوم مات حماد بن زيد : مات اليوم سيد المسلمين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا أبو روح الفرج بن سعيد الصوفي عن حماد بن زيد . قال : اجتمع أيوب السخيتاني ويونس بن عبيد وابن عون وثابت البناني في بيت ، فقال ثابت : يا هؤلاء كيف يكون العبد إذا دعا الله فاستجاب له دعاه ؟ قال ابن عون : يكون البلاء في نفسه ، قال ثابت : فانه يمرضه العجب بما صنع الله به ، فقال يونس بن عبيد : لا يكون العبد يعجب بصنع الله به إلا وهو مستدرج ، فقال أيوب : وما علامة المستدرج ؟ قال : إن العبد إذا كانت له عند الله منزلة تحفظها وأبقى عليها ثم شكر الله أعطاه الله أشرف من المنزلة الاولى ، وإذا هو ضيع الشكر استدرجه الله وكان تضييعه للشكر استدراجاً من الله له ، وإن العبد المستدرج يكون له فيما بينه وبين الله تيسير وحبس ، فعليه ينكر العجب عن معرفة الاستدرج ، وإن العبد المستدرج إذا ألتى في



في قلبه شيء من الشكر حملة شكره على التفقد من أين أتى، فإذا عرف ذلك خضع، وإذا خضع أقال الله عثرته. قال حماد: إن ابن عمر سئل عن الاستدراج فقال: ذلك مكره بالمباد المضيمين. قال فبكروا جميعا، ثم رفع أيوب يده من بينهم وقال: يا عالم الغيب والشهادة لا توفيق لنا إن لم توفقنا، ولا قوة لنا إن لم تقونا. فقال يونس: به وجدنا طعم القوة من دعائك يا أبا بكر. قال وكان أيوب يمر به أصحابه أن له دعوة مستجابة .

أدرك حماد معظم أتباعين من البصريين ، وغيرهم

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك . قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس ، وأجود الناس ، وأشجع الناس ، ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت . فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول : لن تراعوا ، لن تراعوا ، ثم قال . وجدناه بحرأ أوقال إنه لبحر قال وكان الفرس بطينا فلم يسبق بهد ذلك اليوم » . قال حماد : هذه الكلمة الاخيرة في حديث ثابت وغيره هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث ثابت وحماد ، رواه البخاري عن سليمان .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا آوى إلى فراشه قال : « الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا ، وآوانا ، فكم من لا كافي له ولا ماوى » . غريب من حديث حماد رواه عنه الاكابر والقدماء .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله وكل بالرحم ملكا فيقول يارب أنطقه ، يارب علقه ، يارب مضغه . فإذا أراد الله أن يقضى خلقها قال يارب أذكر أم أنثى ، شقيا أم سيمدا ، فما الرزق ، فما الاجل ؟ . فيكتب كذلك في بطن أمه » صحيح ثابت من حديث حماد متفق عليه .

\* حدثنا أبو بجر محمد بن الحسن ثنا أحمد بن علي الخراز ثنا عبد الملك بن طاصم الحماني أنبأنا حماد أنبأنا ثابت وحميد عن أنس بن مالك . قال : « سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح الشراب كله ، العسل ، والنبيد ، واللبن ، والماء » . غريب من حديث حماد مجموحا لأعلم رواه عنه إلا الحماني .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر . أن الطفيل ابن عمرو الدوسي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة ؟ - فقال حصنا كان لدوس - فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك للذي دخره الله للانصار ، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو ، وهاجر معه قوم ، فاجتوا المدينة ، فرض رجل نخرج فأخذ مشقصا له فقطع برأجه ، فتنخبت يده حتى مات ، فرآه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة ، ورآه مغطيا يده ، فقال له : ما صنع بك ربك ؟ قال غفر لي بهجرتي إلى نبيه ، قال فمالى أراك مغطيا يدك ؟ قال قيل لى لن نصلح منك ما أفسدته ، فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم . - أحسبه قال - وليديه فاغفر » هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في كتابه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف ثنا حماد عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان ، فيقول الملك اختم بخير ، ويقول الشيطان اختم بشر ، فان ذكر الله عز وجل ونام بات الملك يكلؤه ، فان استيقظ قال الملك افتح بخير ، وقال الشيطان افتح بشر ، فان قال الحمد لله الذى رد إلى نفسى ولم يمتها فى منامها ، الحمد لله الذى يمسك السماوات والأرض أن تزولا إلى آخر الآية ، الحمد لله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه الآية ، فان وقع من سريره فمات دخل الجنة » . غريب من حديث الحجاج ، وهو الحجاج بن أبي عثمان الصواف بصري

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا خالد بن خدّاش ثنا حماد بن زيد عن أبوب ويونس والمعلّى وهشام عن الحسن عن الأحنف بن قيس . قال : « لما قدم على البصرة التحفت على سيفي لآتيه فأنصره ، فلقيني أبو بكر فقال أين تريد ؟ قلت هذا الرجل ، قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار » صحيح من حديث حماد وأيوب متفق على صحته .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا هديبة بن خالد ثنا حماد بن زيد عن المعلّى بن زياد عن الحسن عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى ليؤيد هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم » . غريب من حديث حماد والمعلّى عن الحسن .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الله بن الجراح القهستاني ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أدوا صاعا من طعام » - يعني في الفطرة - غريب من حديث حماد وأيوب ، ولا أعلم له راويا إلا عبد الله ابن الجراح . \* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن إبراهيم ثنا الحسن ابن علي بن المتوكل ثنا أبو سعيد الحداد ثنا أحمد بن داود بن زيد عن عميد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله من جمع بليل » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن بديل عن عبد الله بن شقيق - أراه عن عائشة - . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ، ومن فتنة الأعور » .

\* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا جعفر الصائغ ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن أبي قتادة عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحياء خير كله » .

\* حدثنا أبو بجر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو يعلى معلى بن مهدي ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبي الاحوص عن عبد الله رفعه . قال : « من قرأ حرفا من كتاب الله كتب الله له عشر حسنات ، أما إنى لأقول ألم حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف ، ثلاثون حسنة » .

\* حدثنا أبو بجر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب ثنا خالد بن أبي يزيد القرنى ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق - كذا قال - عن عبد الله بن عبد الرحمن - أو عبد الرحمن بن عبد الله - عن نهار العبدي عن أبي سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليأتين على الناس زمان يكون خير المال فيه شاء - أو قال غنا - يتبع بها صاحبها شعف الجبال ، ومواقع القطر ، يفر بدينه من الفتن » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن طاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال : « خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا فقال : هذا سبيل الله ، ثم خط خطوطا عن يمين الخط وعن يساره وقال : سبيل على كل - يعنى سبيل شيطان يدعو اليه - وتلا هذه الآية ( وإن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ) يعنى الخطوط التى عن يمينه وعن يساره » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد عن الحسن بن أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « خرج متوكئا على أسامة ، متوشحا بثوب قطرى ، فصلى بهم » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا الحسن ابن على الفارسى - وكان ثقة من كتابه - قال ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا سفيان الثورى وحماد بن سلمة وحماد بن زيد عن طاصم عن أبي وائل عن عبد الله .

قال : « قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هوازن بالجرمارة ، فسمعت من رجل من الانصار كلمة فيها موجدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عبد الله : فما ملكت نفسي حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فتغير وجهه ، قال عبد الله : فلوددت أنى كنت افتديت ذلك بكل أهلى ومالى ولم أخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أودى فقد أودى موسى بأكثر من هذا فصبر ، وقال : إن نبيا من الانبياء كان في قومه يضربونه حتى شجوه على وجهه ، فقال اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون . »

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن اسحاق السليحيني ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد كلاهما عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء ، الأنف ، والجبهة ، والراحتين ، وأطراف الاصابع (١) ولا اكف شعرا ولا ثوبا . »

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد ابن هارون أنبانا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبجاب قال سمعت أنس بن مالك يقول : « أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيه وجعل عتقها صداقها . »  
\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد القسوى ثنا خالد بن خداس قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام . قال : « نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع ماليس عندي - أو قال - سلعة ليست عندي » قال حماد ابن زيد : حدثنيه أيوب عن يوسف عن حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن الفضل ثنا شهاب بن عباد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار . قال سمعت بن عمر يقول : « كنا لانزى بالخبرة بأسا حتى كان عام أول ، فزعم رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها . »

(١) كذا في الاصل ولم يستوف المدد

\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن شيرزاد ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أول ما تفقدون من دينكم الصلاة » .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا خلف ابن هشام ثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد - وأغيره - رفعه . قال : « إذا بلغ العبد - أو قال إذا صر العبد - ستين سنة فقد أبلغ الله إليه ، وأعذر الله إليه في العمر » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف (١) قال دخلت على عثمان ابن أبي العاص فدمعا بلبن ولقمة فقلت انى صائم ، فقال : « انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال ، قال وكان آخر عهد عهده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بعثنى أميرا على الطائف قال لى أقدر الناس فان فيهم السقيم والضعيف ، والكبير وذا الحاجة » .

\* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا محمد بن الجعد ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد بن زيد عن ليث عن زياد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حق الضيف على من يضيفه ثلاث فإ أكثر من ذلك فهو صدقة ، فليرحل الضيف عنهم ولا يؤثمهم » .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا جعفر الفريابي ثنا المقدمى ثنا حماد ابن زيد ثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذى عافنى مما ابتلاك به ، وفضلنى عليك وعلى كثير من خلقه تفضيلا ، إلا . صرف الله عنه ذلك الداء كائنا ما كان » .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا جعفر الفريابي قال ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة . قال قال ابن عباس : « لما طعن عمر كنت قريبا منه فمسست بعض جسده وقلت جلدا لا تمسه النار ، قال فنظر

(١) كذا في الاصل وفي السند سقط

إلى نظرة جعلت أرثى له منها ، قال وماعلمك بذلك ؟ قال قلت يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْسَنْتَ صَحْبَتَهُ ، فَفَارَقَكَ وَهُوَ عِنْدَكَ  
رَاضٍ ، وَصَحِبْتَ الْمُسْلِمِينَ وَأَحْسَنْتَ صَحْبَتَهُمْ فَفَارَقْتَهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِنْ أَنْتَ فَارَقْتَهُمْ  
وَهُمْ عِنْدَكَ رَاضُونَ ، فَقَالَ : أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَحْبَتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَمْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَعْثِ عَلِيٍّ ، وَأَنَّ الَّذِي تَرَى بِي مِنْ صَحْبَتِكُمْ  
فَلَوْ أَنَّ لِي مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ .

\* حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يَمْعُوقَ بْنِ الْمَهْرَجَانَ الْمَعْدَلِيُّ ثنا الحسن بن  
علي المعمري حدثني عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن زيد عن معمر والنعمان  
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم . قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « لم يكذب من نبي خيرا ، أو قال خيرا ليصلح بين الناس » .  
\* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا محمد بن الفضل  
أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أبان بن ثعلب عن الأعمش عن أبي عمرو  
الشييباني عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدال  
على الخير كفاعله » .

\* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا محمد بن الفضل ثنا حازم  
وعلي بن المديني وعبيد الله بن عمر قالوا : ثنا حماد بن زيد عن أبان بن ثعلب  
عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود . « ذكر النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه كان يلبى لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ،  
أن الحمد والنعمة لك » .

\* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا محمد بن معاوية  
النيسابوري ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن  
أبي قتادة عن أبيه . أنه كان له دين على رجل ، فجاء يتقاضاه فتواري عنه ، ثم  
لقيه فقال مالك ؟ فقال ليس عندي ، فقال : أتخلف بالله أنه ليس عندك ؟ فقال  
بالله ما عندي ، فدعا بالكتاب فخرقه وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : « من أنظر معسرا أو وهب له أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله » .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا الفضل ثنا عبدان بن أحمد ثنا جبارة ثنا أحمد بن زيد حدثني إسحاق بن سويد عن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمران . « أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ، كل ذلك يرد عليه لميك لميك » .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبدان بن أحمد ثنا جبارة بن المغلس ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن يزيد عن ابن عباس وعن عمرو ابن دينار عن أبي جعفر قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسى الصلاة على خطيء طريق الجنة » .

## ٣٨٢ - زياد بن عبد الله النهمري

ومنهم القائم المنهجد ، والصائم المتعبد ، ابتدر القوت ، وانتظر الموت ، زياد بن عبد الله النهمري .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا داود بن المهبر ثنا صالح المري قال لي زياد النهمري - منذ زمن طويل أتاني آت في منامي فقال قم يا زياد إلى عبادتك من التهجد ، وحظك من قيام الليل ، فهو والله خير لك من نومة توهن بدنك ، وينكسر لها قلبك . قال فاستيقظت سرعوبا ، ثم عادني والله النوم فأتاني ذلك - أو غيره - فقال : قم يا زياد فلا خير في الدنيا إلا للعابدين ، قال فوثبت فزما .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر ابن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا عون بن سمارة ثنا عمارة بن زاذان . قال سمعت زياد النهمري يقول : لو كان لي من الموت أجل أعرف مدته لكنني حريا بطول الحزن والسكد حتى يأتيني وقته ، فكيف وأنا لأعلم متى يأتيني الموت صباحا أو مساء ؟ ثم خنقته عبرته فقام .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا داود بن المهبر ثنا عبد الواحد بن الخطاب . قال سمعت زياد



النخري - ونحن في جنازة وذكروا القيامة - فقال زياد من مات فقد قامت قيامته .

أسند عن انس بن مالك

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن علي الخزاعي قال ثنا مسلم ابن إبراهيم ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال : ثنا عدي بن أبي عمارة الذارع ثنا زياد النخري عن أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الشيطان لو وضع خطمه في قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خفس ، وإن نسي الله التقم قلبه » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد والنخري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا يا رسول الله وأنى لنا برياض الجنة في الدنيا ؟ قال حلق الذكر » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد النخري عن أنس بن مالك . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر ، فاذا أتوا عليهم حفوا بهم ، ثم يبعثون رائداهم إلى السماء إلى رب العزة فيقولون يا ربنا أتينا على عباد من الصالحين من عبادك ، يعظمون آلاءك ، ويتلون كتابك ، ويصلون على نبيك ، ويسألونك لا آخرتهم وديانهم ؟ فيقول ربنا تعالى : غشوم رحمتي ، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا المقدمي ثنا زائدة بن أبي الرقاد قال ثنا زياد النخري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، وثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات . فاما الكفارات فاسبغ الوضوء في السبرات ، وانتظار الصلوات بعد الصلوات وتقل الاقدام إلى الجمعات ، واما الدرجات فاطعام الطعام ، وافشاء السلام ، والصلوة في الليل والناس نيام ، واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد

في الغنى والفقر ، وخشية الله في السر والعلانية . واما المهلكات فشح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه .»

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر عن زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد النخيري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أظت السماء وحق لها أن تظط ما منها موضع قدم إلا وبه ملك ساجد ، أو راكم ، أو قائم .»

\* حدثنا حبيب بن الحسن وعلي بن هارون قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زائدة بن أبي الرقاد ثنا زياد النخيري عن أنس بن مالك . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ، وبلغنا رمضان .»

### ٣٨٣ - هشام بن حسان

ومنهم المترقب ذو الاحزان ، المتيقظ ذو الاشجان ، هشام بن حسان . كثير كلامه ما اسنده عن أستاذه الحسن بن أبي الحسن ، لزمه عشر سنين .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا صفوان بن عيسى ثنا هشام بن حسان . قال سمعت الحسن يقول : والله لقد أدركت أقواما ما طوى لأحدهم في بيته ثوب قط ، وما أمر في أهله بصنعة طعام قط ، وما جعل بينه وبين الارض فراشا قط . وإن كان أحدهم ليقول : لوددت أني أكلت أكلة تصير في جوفى مثل الآجرة ، قال ويقول : بلغنا أن الآجرة تبقى في الماء ثلاثمائة سنة .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني إبي ثنا صفوان بن عيسى عن هشام قال سمعت الحسن يقول : والله لقد أدركت أقواما إن كان أحدهم ليرث المال العظيم ، قال وانه والله لمجهود شديد الجهد ، قال فيقول لآخيه : يا أخي إني قد علمت أن ذا ميراث وهو حلال ، ولكنني أخاف أن يفسد على قلبي وصلى

فهو لك للاحاجة الى فيه ، قال فلا يرزأ منه شيئاً أبداً . قال وهو والله مجهود شديد الجهد .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح ثنا هشام عن الحسن . قال : والله لقد أدركت أقواما إن كان أحدهم ليأكل غداء فما عسى أن يقارب شبعه فيمسك . قال الحسن : والله لأن يفتد رجل طعامه للكلب خير له من أن يأكل فوق شبعه .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال سمعت هشاماً يحدث عن الحسن . قال : والله لقد أدركت أقواما كان أحدهم يخلف أخاه في أهله أربعين عاماً ينفق عليهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا قطن بن سير ثنا جعفر بن سليمان ثنا هشام عن الحسن . قال : أدركت - والذي نفسي بيده - أقواما ما أمر أحدهم أهله بصنعة طعام قط ، فإن قرب اليه شيء أكله وإلا سكت ، لا يبالي حاراً كان أو بارداً ، وما افتقرش أحدهم بينه وبين الأرض فراشا قط ، وإنما يتوسد يده فيجمع من الليل ، ثم يقوم فيبيت ليلته قائماً راکماً وساجداً ، يرغب إلى الله في فك رقبتة .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أخي ثنا ابن مهدي عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن . قال : ما الدنيا كلها من أولها إلى آخرها إلا كرجل نام نومة ، فرأى في منامه ما يحب ثم انتبه .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا سعدويه وإسحاق بن إبراهيم قالا : ثنا أبو معاوية عن هشام عن الحسن . قال : قيل يا أبا سعيد ألا تغسل قيصك ؟ قال الأمر أعجل من ذلك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أيوب ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن . قال : لقد أدركت أقواما لا يفرحون بما أقبل عليهم من الدنيا ، ولا يبأسون على ما أدر منها .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي ابن حكيم ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن . قال : لباب واحد من العلم أنعله أحب إلى من الدنيا وما فيها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن بندار ثنا محمد بن يحيى المكي ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن . قال : مامن مسلم يأوى إلى فراشه يذكر الله إلا كان فراشه مسجدا لله ، وكتب عند الله من الذاكرين .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن بندار ثنا محمد بن يحيى ثنا فضيل ابن عياض عن هشام عن الحسن . قال قال عبد الله : لو وقفت بين الجنة والنار غيرت أن أعلم مكاني منهما - أو أكون ترابا - لا اخترت أن أكون ترابا .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن سفيان ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن . قال : تفكر ساعة خير من قيام ليلة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن . قال : إنكم أصبحتم في أجل منقوص ، ومحل محفوظ ، والموت في رقابكم ، والنار بين أيديكم ، وما ترون والله ذاهبا ، فتوقعوا قضاء الله في كل يوم وليلة ، ولينظر أمرؤ ما قدم لنفسه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي ابن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت هشام بن حسان يقول سمعت الحسن يقول : والله لا يؤمن عبد بهذا إلا حزن وذبل ، وإلأنصب وذاب ، وإلأنعب .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن . قال : حتى متى يا أهلاه غدوني ، يا أهلاه عشوني ؟

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي داود ثنا علي بن مسلم ثنا عباد عن هشام عن الحسن . قال : المؤمن يصبح حزينا وبمسي حزينا ، ويتقلب في

الحزن ، ويكفيه ما يكفي العنيزة ! !

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا هشام عن الحسن . قال : والله لقد أدركنا أقواما وصحبنا طوائف إن كان الرجل منهم ليمسى وعنده من الطعام ما يكفيه ولو شاء لا كاه ، فيقول والله لا أجعل هذا كله في بطني حتى أجعل بعضه لله ، فيتصدق ببعضه ، والله لقد أدركنا أقواما وصحبنا طوائف ما كانوا يبألون أشرقت الدنيا أم غربت ، والله الذي لا إله غيره لهي أهون عليهم من التراب الذي يمشون عليه .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا هشام . قال : سمعت الحسن يحلف بالله ما أعز أحد الدرهم إلا أذله الله . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام . قال سمعت الحسن يقول : والله ما أحد من الناس بسط له دنيا ولم يخف أن يكون قد مكربه فيها إلا كان قد نقص علمه ، وعجز رأيه ، وما أمسكها الله عن عبد مسلم يظن أنه قد خير له فيها إلا كان قد نقص علمه ، وعجز رأيه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام عن الحسن . قال : كان آدم عليه السلام قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله خلفه ، فلما أصاب الخطيئة حول فجعل أمله بين عينيه ، وأجله خلف ظهره .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام عن الحسن . قال : لبث آدم عليه السلام في الجنة ساعة من نهار ، وتلك الساعة ثلاثون ومائة سنة من أيام الدنيا .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر قال حدثني محمد بن عبد الله أنه حدث عن مغلذ بن الحسين عن هشام عن الحسن . قال : لا تخرج نفس ابن آدم من الدنيا إلا بمحسرات ثلاثة ؛ أنه لم يتمتع بما جمع ، ولم يدرك ما أمل ، ولم يحسن الزاد لما قدم عليه .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا محمد بن عمارة الاسدي ثنا محمد بن الطفيل ثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن . قال : قيل ليوסף عليه السلام تجوع وخزائن الدنيا بيدك ؟ قال : أخاف أن أشبع فأفسد الجياع .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبد الله بن محمد الأموي ثنا خالد بن خداس قال سمعت حماد بن زيد يقول : مارأيت مثل مجلس هشام بن حسان أحسن سمعنا وهديا ، وإن كان ليحدث فبسبكي وتجري الدموع على لحيتي من غير تكليح ولا تقبض .  
أدرك هشام الأئمة والاعلام ، واقتبس عنهم الأفضية والأحكام .

سمع محمد بن سيرين ، وقنادة ، وعكرمة ، وهشام بن عروة .  
\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الحسنة بعشر أمثالها ، والصوم لي وأنا أجزي به ، إنه يذر طعامه وشرابه من أجلي ، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » .  
\* حدثنا أبو بكر قال ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسي وهو صائم فأكل وشرب فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي إما الظهر وإما العصر - فسلم من ركعتين ، ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها ، وفي الناس أبو بكر وعمر ، فذكر قصة ذي اليمين »

\* حدثنا أبو بكر ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا »  
( ١٨ - عليه - سادس )

أعطاه الله إياه ، قال وقلها .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يعقوب بن أبي يعقوب ثنا محمد ابن عبد الله الانصاري ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا ثوب بالصلاة فلا يسمي أحدكم إليها ، ولكن ليحيى اليها وعليه السكينة ، فصل ما أدركت وافض ما سبقت . »  
\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكر قال ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني ثنا مكى بن إبراهيم ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم - أو من فيح أبواب جهنم » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الوراق ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وأخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن لله تسعة وتسعين إسما ، مائة غير واحدة ، من أحصاها دخل الجنة ، إنه وتر يحب الوتر » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو علي بشر بن سيعان ثنا حرب بن ميمون - صاحب الاغمية - قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاد بلالا ، فأخرج له ضرباً من تمر ، فقال ما هذا يا بلال ؟ قال تمر دخرته يا رسول الله ، قال ما خفت أن تسمع له نجارا في نار جهنم ، أتفق بلالا ولا تخش من ذى العرش إقلاقا »  
غريب من حديث هشام تفرد به حرب .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار ثنا الحسن بن يحيى الايلي ثنا عاصم بن مهجع ثنا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يعلم ماله عند الله فليعلم ماله عنده » .

\* حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم وعمرو بن محمد بن حفص

المعدلان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقي ثنا موسى بن طامر ثنا عيسى بن خالد اليماني ثنا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن العبد ليعمل الذنب فإذا ذكره أحزنه ، فإذا نظر الله عز وجل إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفرته بلا صلاة ولا صيام . » . غريب من حديث هشام ، لم نكتبه إلا من حديث صالح عنه .

\* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب حدثني جميل ابن الحسن ثنا محمد بن مروان ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اتقى الله عز وجل دخل الجنة ينعم فيها ، لا يبؤس فيها ، يخلد فيها لا يموت ، لا يفنى شبابه ، ولا تبلى ثيابه . » . غريب من حديث هشام لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مروان العقيلي .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس : « أن ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها ، فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل وراعيها ، وأمرهم أن يشربوا ألبانها وأبوالها قال فسمعوا حتى تربعوا ، ثم قتلوا الراعي وساقوا الابل ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فأتى بهم ، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ، وألقاهم في الشمس حتى ماتوا » رواه بندار عن ابن أبي عدي عن هشام بن حسان مثله . وزاد ثم نهى عن المثلة .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكبر ابن آدم ويشب منه اثنتان ، حرص على المال ، وعلى طول العمر . » .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا محمد بن زكريا ثنا قحطبة بن عبد الله ثنا هشام عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا جلس بين شعبها الأربع ثم أجهدها ، فقد وجب الغيبل . » .



\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أبو كريب ثنا محمد بن ميمون الزعفراني عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآتاك » . (١)

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا الحسن بن عهد الذارع ثنا حصين بن نمير ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزاءه »

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا فاروق الخطابي - في جماعة - قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا هشام بن حسان عن الحسن بن عبد الله بن مغفل . قال « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء البصرى عن هشام بن حسان عن الحسن بن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بين الرجل والكفر ترك الصلاة » رواه أبو أسامة عن هشام مثله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود ثنا يزيد بن هارون عن هشام ابن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك . قال : « عرق النساء تاخذ إليه كبش عربى ، لاعظيمة ولا صغيرة ، فتشرح وتذاب ، وتجزأ ثلاثة أجزاء ، ثم تشرب كل غداة على ريق النفس الثلث ، قال أنس : فلقدمت لا أكثر من مائة ممن به عرق النساء فبرى » كذا رواه يزيد عن هشام موقوفاً ، ورواه أبو أسامة عن هشام مرفوعاً . \* حدثنا محمد بن جعفر المكتب ثنا محمد بن أحمد بن الخطاب ثنا موسى ابن عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو أسامة عن هشام ابن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في

(١) قوله : الآتاك هو الاسرب ، وفي الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآتاك

من هامش الاصل

عرق النساء . قال : « يأخذ إلية كبش » فذكر نحوه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن أنس عن ابن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصوم الليالي البيض ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، فانهن كهيئة الدهر » .

\* حدثنا أبو بكر ثنا الحارث ثنا روح ثنا هشام عن واصل مولى أبي عيينة عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة . قال : « أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة ، فأتيته فقلت : يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة ، فقال : اللهم سلمهم وغنمهم ، قال فسلمنا وغنمنا ، ثم أتيته فقلت : يا رسول الله مرني بعمل لمسلي أبلغ به ؟ قال : عليك بالصوم ، فانه لا مثل له ، فلبثت ماشاء الله ثم أتيته فقلت : يا رسول الله فرني بعمل آخر ، قال اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة ، وحط بها عنك خطيئة » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن صمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حلف على يمين (١) مصبورة كاذبا فليتبوأ مقعده من النار » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا بشر بن سيجان البصرى ثنا حرب بن ميمون ثنا هشام بن حسان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « و أبأى - تعنى النبي صلى الله عليه وسلم - خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز البر » .

---

(١) قوله مصبورة من صبرت الرجل اذا حلفته صبرا اى حبسته على يمين حتى يحلف وكذلك اصبرته والمصبورة اليمين التى سبى عنها . من هامش الاصل

## ٣٨٤ - هشام الدستوائى

❦ ومنهم المخلص فى الرعاية، السلس فى الرواية، كان للذكر أليفا، وللخوف حليفا، هشام بن أبى عبد الله الدستوائى .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سعيد بن طامر عن هشام الدستوائى . قال: كنا نختلف إلى رجل من الفقهاء سماه، فلما وقع الطاعون كانت ركعتان يصليهما أحدنا أحب إليه من طلب الحديث .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يونس قال سمعت أبا نعيم يقول: قدمت البصرة فلم أربها أفضل من رجلين ، هشام الدستوائي ، وحماد بن سلمة

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زيد ثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك. قال سمعت هشاما الدستوائي يقول: عجب للعالم كيف يضحك !!  
\* حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن الحكم ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام صاحب الدستوائي. قال: قرأت في كتاب - بلغني أنه في كلام عيسى بن مريم عليه السلام - تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير العمل ، ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل ، ويلكم علماء السوء !! الاجر تأخذون ، والعمل تضيعون ، يوشك رب العمل أن يطلب عمله وتوشكون أن تخرجوا من الدنيا المريضة إلى ظلمة القبر وضيقه ، الله ينهاكم عن الخطايا كما يأمركم بالصلاة والصيام ، كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه ، واحتقر منزلته ، وقد علم أن ذلك من علم الله وقدرته ؟! كيف يكون من أهل العلم من اتهم الله فيما قضى له ، فليس يرضى بشيء أصابه ؟ ، كيف يكون من أهل العلم من دنايه عنده آثر عنده من آخرته ، وهو في دنايه افضل رغبة ؟ كيف يكون من أهل العلم من مسيره إلى آخرته وهو مقبل على دنايه ، وما يضره أشهى إليه - أو قال أحب إليه - مما ينفعه ؟ !

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين ثنا الفضل بن الصباح ثنا أبو عبيدة الحداد عن هشام الدستوائي. قال: كان عيسى بن مريم عليه السلام يقول يامعشر العلماء مثلكم مثل الدفلى (١) يعجب ورده من نظر إليه ، ويقتل طعمه من أكله . كلامكم دواء ولم يبرىء الداء ، وأعمالكم داء لا تقبل الدواء ، الحكمة تخرج من أفواهكم ، وليس بينها وبين أذانكم إلا أربع أصابع ، ثم لاتعها قلوبكم ! ! معشر العلماء إن الله إنما يبسط لكم الدنيا لتملوا ، ولم يبسط لكم

(١) دفلى ثبت يرى يكون واحدا وجماعين ولا يثبون فمن جعل الالف للالحاق نونه في النكرة ومن جهله للتأنيث لم يثونه . من هامش الاصل

لتظفوا ! معشر العلماء كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به  
ولا يطلبه ليعمل به ؟ العلم فوق رءوسكم ، والعمل تحت أقدامكم ، فلا أحرار ،  
كرام ولا عبيد أتقياء ؟ !  
مع هشام الأئمة والاعلام ، قتادة ، ويحيى بن أبي كثير ، وطبقتهما من  
البصريين ، وحماد بن أبي سليمان وطبقته من الكوفيين ، وأبا الزبير وطبقته  
من المسكين .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن  
قتادة عن أنس . قال : « حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يحدثكموه أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدى ، سمعته  
يقول : إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ، ويظهر الجهل ، وتشرب الخمر ،  
ويظهر الزنا ، وتقل الرجال ، وتكثر النساء ، حتى يكون في خمسين امرأة  
القيم الواحد » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن  
قتادة عن أنس . « أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا فدا على حى من  
أحياء العرب ، ثم تركه » .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن  
بكار ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : « اعتدلوا فى الركوع والسجود ، ولا يفتش أحدكم ذراعيه افتراش  
الكلب » .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن  
ثنا هشام عن قتادة عن أنس . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فى حجن » .

\* حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابى ثنا أبو مسلم الكشىح . وحدثنا  
عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن على الخزاعى قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام  
عن قتادة عن أنس . قال : « مشيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخبز  
شعير ، وإهالة سنخة ، ولقد رهن درعه بشعير ، ولقد سمعته يقول : ما أصبح

لال محمد الإصاع ومأمسي ، وإنهم يومئذ تسعة أبيات .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان عن هشام عن قتادة عن أنس . قال : « أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة وحرمة معاً » .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله سائل كل راع عن ما استراطه ، حفظ ذلك أم ضيع ، حتى يسأل الرجل عن أهل بيته » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن عباس البجلي ثنا عبد الله ابن أبي الحكم ثنا حفص بن وافد عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاءت العشر الاواخر من رمضان ، طوى فراشه ، وشد مئزره ، واجتنب النساء ، وجعل عشاءه سجورا » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا روح بن عباد ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن سعيد بن المسيب : « أن علياً صنع طعاماً ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا انظر في البيت رجع ، فقال له على ما رجعت يا رسول الله فذاك أبي وامى ؟ قال : إني رأيت في بيتك ستر فيه تصاوير ، وإن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبيد بن الحسن ثنا مسلم بن إبراهيم أنبانا أبان وشعبة وهشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان وشعبة وهشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه . قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ ( الها كم التكاثر ) وهو يقول يقول ابن آدم مالي مالي ، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفانيت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت ؟ ! »

\* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا هشام قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تجاوز لامتى عما حدثت به أنفسها ، ما لم تعمل به ، أو تكلم به . »

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن نصير ومسلم بن إبراهيم قالوا : ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر ، وفتنة المسيح الدجال » زاد مسلم ، « وفتنة الحيا والممات » .

\* حدثنا أحمد بن سهل بن عمر ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ثنا عبد الله ابن عمرو أبو معمر ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال : « والله إني لأقربكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبو هريرة رضى الله تعالى عنه يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الظهر ، وصلاة العشاء الآخرة ، وصلاة الصبح ، بعدما يقول سمع الله لمن حمده ، فيدعو للمؤمنين ، ويلعن الكفار » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقدموا قبل رمضان بيوم أو يومين ، إلا أن يكون رجل قد كان يصومه قبل ذلك » . رواه إسماعيل بن علية ويزيد بن زريع عن هشام مثله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم البزار ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا : ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » رواه بن عليّة وخالد بن الحارث ومعاذ بن هشام عن هشام .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم قال : ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » رواه خالد بن الحارث عن ابن عليّة عنه مثله .

\* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا محمد بن السكن الأيلي ثنا عبد الله بن هشام الدستوائي حدثني أبي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تتخذوا قبري عبداً ، لعن الله قوماً اتخذوا قبوراً أنبياءهم مساجد يصلون إليها ، وصلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً » . غريب من حديث هشام لم نكتبه إلا من حديث ابنه عبد الله .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق البغدادي ثنا عباس بن منصور النيسابوري ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي ثنا أبو سعيد عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال ، الذين يقولون لا تزوج ، ولعن المستترات من النساء اللاتي يقلن لا تزوج ، ولعن راكب الفلاة وحده » قال فكانه اشتد عليهم فقال : « وأشد من ذلك ولعن البائت وحده . » - أبو سعيد هذا قيل إنه المسيب بن شريك - تفرد به عن هشام .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر . قال : « كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال القيام حتى جعلوا ينحرون ، قال ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم سجد سجدة ، ثم قام فصنع مثل ذلك ، وكان له أربع ركعات ، وأربع



سجديات ، فجعل يتقدم ويتأخر في صلاته ، ثم أقبل على أصحابه فقال : إنه عرضت على ، الجنة و النار ، فتقررت منى الجنة حتى لو تناولت منها قطفا ماقصرت يدي عنه - أو قال نلته شك هشام - وعرضت على النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاكم ، ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، ورأيت فيها أباثامة عمرو بن لحي يجر قصبه في النار ، وإنهم كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم ، وإنهما آيتان من آيات الله يريكموها ، فإذا انكسفا فصلوا حتى تنجلي .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يامعشر الانصار ؛ أمسكوا عليكم أموالكم لا تمروها ، فانه من أضر شيئا حياته فهو له حياته وبعد موته . »

\* حدثنا عبد الله بن يونس ثنا أبو داود ثنا هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله . قال : « دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فقال لي : يا جابر إني لأراك ميتا من مرضك هذا ، فبين الذي لأخواتك فاوصي لمن بالثلثين ، قال فكان جابر يقول هذه الآية نزلت في فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك . »

\* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن علي ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يرتدى أحدكم الصماء (١) أن يتجمل في ثوب واحد ، ولا يأكل أحدكم بشمالة ، ولا يمشي في نعل واحدة ولا يجتبي في ثوب واحد » \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ثنا أبو عمر حفص ابن عمر ثنا هشام عن حماد عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « كأنني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم . »

(١) قال ابو عبيد : واشتمال العما أن تجمل جسدك بثوبك نحو شمة الاعراب باكسبتهم ،

• حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي قال ثنا حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يبدو جانب خده الأيسر » .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الخليل بن زكريا ثنا هشام الدستوائي عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال . قال : « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فأقبل رجل فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بئس أخو العشرة - أو بئس الرجل - فلما دنا منه أدنى مجلسه ، فلما قام ذهب قالوا يا رسول الله حين أبصرته قلت بئس أخو العشرة أو بئس الرجل ، ثم أدنيت مجلسه : « فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه منافق أداريه عن ثقافه فأخشى أن يفسد على غيره » .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا الخليل بن زكريا ثنا هشام بن أبي عبد الله والحسن بن أبي جعفر عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال . قال : « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطاب العلم من الرضا ، قال قلت هل سمعت من هذا الأمر شيئاً ؟ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فجاء إعرابي فناداه يا محمد ، فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم هاؤم ، قال : رأيت رجلاً يحب قوماً ولما يلحق بهم ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المرء مع من أحب ، فأبرح حتى حدثنا أن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه ، وذلك يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل ، أو كسبت في إيمانها

---

وهو ان برد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وطأته الايسر، ثم يردّه ثانية من خلفه على يده اليمنى وطأته الايمن فيغطيهما جيماً ، وذكر ابو عبيد ان الفقهاء يقولون هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفقه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه ، فاذا قلت اشتمل فلان الصماء كانت قلت اشتمل الشملة التي تعرف بهذا الاسم ، لا أن الصماء ضرب من الاحتمال .

خيرا قلت ألا تحمدني عن المسح على الخفين ؟ فانه قد شك في نفسي ؟ قال :  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين والخمار .  
\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا الخليل بن زكريا ثنا هشام  
الديستوائى والحسن بن أبى جعفر قالا : ثنا أبو الزبير المصكى عن جابر . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة هل عندك من آدم ؟ قالت نعم اخل ،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم إلا دام الخل » تفرد بهذه الاحاديث  
عن هشام الخليل بن زكريا .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام  
الديستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن هلال بن أبى كثير عن هلال بن أبى  
ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة عن أبيه [عرابة] الجهنى . قال : « كنا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كنا بالكديد - أو قال بقديد - جعل  
رجال منا يستأذنون إلى أهلهم فيأذن لهم ، وحمد الله وقال خيرا ، ثم قال ما بال  
شق الشجرة التى تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض إليكم من الشق الآخر  
فلم ير عند ذلك من القوم إلا باكيا ، فقال رجل : يا رسول الله إن الذى يستأذنتك  
بعد هذا لسفيه ، قال فحمد الله وقال خيرا ، وقال أشهد عند الله لا يموت عبد  
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد إلا  
سلك فى الجنة ، قال ووعدتى ربى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا لا حساب  
عليهم ولا عذاب ، وإنى لأرجو أن [لا] يدخلوها حتى تبوؤا أتم ومن صلح  
من أزواجكم وذرائعكم مساكن الجنة » رواه الاوزاعى وابان وحرب فى  
آخرين عن يحيى مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا  
هشام الديستوائى عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص .  
« أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف أقرأ القرآن قال : فى سبع ليال ،  
[قال] فازلت أنا قصه حتى قال أقرأ فى يوم وليلة ، لا تزيد على ذلك شيئا . »

## ٣٨٥ - جعفر الضبيعي

❦ ومنهم الضبيعي جعفر بن سليمان صحب الغباد ، وتقل عنهم وعن الزهاد .  
صحب مالك بن دينار ، وثابت البناني ، وأبا عمران الجوني ، وأبا التياح ،  
وفرقد السبخي ، وشميط بن عجلان .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن  
مسلم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان . قال : اختلفت إلى مالك بن دينار عشر سنين ،  
وإلى ثابت البناني عشر سنين ، وصلت مع مالك بن دينار العتمة عشر سنين ،  
وكان يقرأ في كل ليلة في المغرب إذا زلزلت والعدايات .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا سليمان الشاذكوني  
ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : اتقوا السحارة ، اتقوا  
السحارة ، مرتين فانها تسحر قلوب العلماء - يعني الدنيا - .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا سليمان ثنا جعفر .  
قال سمعت مالك بن دينار يقول : إن الله عقوبات في القلوب والابدان ، وضنك  
في المعيشة ، ووهن في العبادة ، وما ضرب عبد بعقوبة أعظم من فسوة القلب .

\* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا سليمان ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار  
يقول : إن القلب إذا لم يحزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب ، قال  
ومعته يقول : لو أن قلبي يصلح على كناسة لذهبت حتى جلست عليها .

\* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا سليمان ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار  
يقول : من فرح بمدح الباطل فقد استمكن الشيطان من دخوله في قلبه .

\* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا سليمان ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار  
يقول : قرأت في بعض الكتب ، يجاء براعي السوء يوم القيامة فيقال له ياراعي  
السوء شربت اللبن ، وأكلت اللحم ، ولم تؤوى الضالة ، ولم تحجر الكسير ،  
ولم ترعها حق رعايتها ، اليوم انتقم لهم منك .

\* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا سليمان ثنا جعفر . قال سمعت مالك بن دينار يقول : إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما تزل القطرة عن الصفا .

\* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا سليمان ثنا جعفر . قال : كنت إذا رأيت من قلبي قسوة نظرت إلى وجه محمد بن واسع ، وكان وجهه كأنه وجه ثكلى .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : إن صدور المؤمنين تعلّى بأعمال البر ، وإن صدور الفجار تعلّى بالفجور ، والله يرى همومكم فانظروا ما همومكم رحمكم الله ؟ .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا . جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول : إذا ذكر الصالحون فتفت لي ثم تف .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا مالك . قال قال عبد الله الداري : يا مالك أبي علينا أهل العلم بالله والقبول عنه أن يقبلوا من أهل الدنيا التشف ، وزعموا أن ذلك لا يليق بهم ، ولا يحسن عليهم . قال وسمعت عبد الله الداري يقول : كان أهل العلم بالله والقبول منه يقولون : إن الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ، وإن الرغبة في الدنيا تكثر الهلهم والحزن ، وإن الشبع يقسى القلب ويفتر البدن .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر . قال : كان مالك بن دينار من أحفظ الناس للقرآن ، وكان يقرأ علينا كل يوم جزءاً من القرآن حتى ختم ، فان أسقط حرفاً قال : بذنب مني وما الله بظلام للعبيد .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المؤدب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي ابن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا ثابت البناني . قال : بلغنا أن الله يوحى إلى جبريل يا جبريل استنسخ حلوة فلان بن فلان ، قال فينسخها ، قال فيبقي والها مكروبا محزوناً ، قال فيقول يا جبريل إني بلوته فوجدته صادقا ، وسأمدته مني الزيادة .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا ثابت البناني في هذه الآية (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) الآية . قال : بلغنا أنه إذا انشقت الأرض يوم القيامة عن هام الرجال وعن هام النساء ، نظر المؤمن إلى حافظيه قائمين على رأسه يقولان له يا ولي الله لا تخف اليوم ولا تحزن وأبشر بالجنة التي كنت توعده ، نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، أبشر يا ولي الله إنك سترى اليوم أمراً لم ترمثه فلا يهولنك فأنما يراد به غيرك . قال ثابت : فما عظمة تغشى الناس يوم القيامة الا وهي للمؤمن قرة عين بما هداه الله له في الدنيا ولما كان يعمله .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا ثابت قال : كان رجل من العباد يقول : إذا نمت ثم استيقظت ثم ذهبت أعود إلى النوم فلا أنام الله عيني ، قال جعفر : كنا نرى ثابتاً يفنى نفسه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر قال كنا نأني فرقدا السبخي ونحن شبيبة فيعلمنا فيقول : إن من ورائكم زمانا شديدا شدوا الأزار على أنصاف البطون وصغروا اللقم ، وشدوا المضغ ومصوا الماء ، فاذا أكل أحدكم فلا يلحن من إزاره فتمتسح أمعاؤه ، وإذا جلس لياكل فليقعد على إلبيه ، وليلثق نخذه ببطنه ، وإذا فرغ فلا يقعد وليجى وليذهب ، واحتفوا فان من ورائكم زمانا شديدا . قال : ودخلت على فرقدا وهو شيخ كبير وبين يديه خل حامض وهو يقول باللقمة في جوفه ! ائم يأكل ، فقلت لم تفعل هذا يا أبا يعقوب ؟ قال ليقطع عني النكاح . .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا جعفر قال سمعت فرقدا يقول في موعظته : اتخذوا الدنيا ظئرا ، واتخذوا الآخرة أما ، ألم تروا إلى الصبي كيف يصرخ على ظئره ، فاذا ترعرع وعقل رمى بنفسه على أبويه وترك ظئره ، ألا وإن الآخرة أمكم . .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار  
ثنا جعفر قال سمعت أبا النياح - واسمه يزيد بن حميد الضبعي - يقول : أدركت  
أبي ومشيخة الحى إذا صام أحدم ادهن وليس صالح ثيابه ، ولقد كان الرجل  
منهم يتقرا عشرين سنة ما يعلم به جيرانه .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن الصقر ثنا الصلت بن مسعود  
ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت أبا عمران الجوني يقول : وعظ موسى بن عمران  
قومه فشق رجل منهم قميصه ، فأوحى الله إلى موسى قل لصاحب القميص  
لا يشق قميصه ليشرح لي عن قلبه .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا  
سيار ثنا جعفر ثنا أبو عمران الجوني ( وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا )  
قال : سجننا ومحبسنا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا قطن بن نسير  
ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني قال : لم ينظر الله إلى إنسان قط إلا  
رحمه ، ولو نظر إلى أهل النار لرحمهم ، ولكن قضى أن لا ينظر إليهم .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار  
ثنا جعفر ثنا عنبسة الخواص عن قتادة . قال قال موسى بن عمران عليه السلام :  
يارب أنت في السماء ونحن في الارض فما علامة غضبك من رضاك ؟ قال إذا  
استعملت عليكم خياركم فهو علامة رضائي ، وإذا استعملت عليكم شراركم  
فهو علامة سخطي .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار  
ثنا جعفر قال سمعت شميظا يقول : دلنا ربنا على نفسه في هذه الآية ( إن ربكم  
الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام ) الآية .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
سيار ثنا جعفر قال : أخذ بيدي حوشب يوما فقال : يوشك إن بقيت يا أبا  
سلمان أن لا تلقى مؤنسا يؤنسك ، ويوشك إن بقيت أن لا تلقى مرشدا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت محمد بن واسع يقول : ما بقى فى الدنيا شئ ألدّه إلا الصلاة فى الجماعة ولقاء الاخوان

❦ أسند جعفر عن ثابت ، والجعد بن أبى عثمان ، وهن أبى هارون العبدى والنضر بن معبد ، وأبى طارق السمدى ، ويزيد الرشك ، وغيرهم .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى ابن عبد الحميد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع أمه فيقرأ بالسورة القصيرة » .

\* حدثنا جعفر أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا جعفر عن ثابت عن أنس قال : « مر النبي صلى الله عليه وسلم فى طريق حومرت امرأة سوداء ، فقال لها رجل ؟ الطريق ؟ فقالت : الطريق ؟ الطريق بمنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوها فانها جبارة » .

\* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا أبو ظفر - عبد السلام بن مطهر - ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : « مات رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه خيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وجبت ، ومات رجل آخر فأثنى عليه شرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وجبت ، قالوا يا رسول الله أثنى على فلان خيرا فقلت وجبت ، ومات فلان فأثنى عليه شرا فقلت وجبت ؟ قال : إنكم شهداء الله فى الأرض » .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الانصار ، ويسلم على صبيانهم ، ويمسح برؤسهم ، ويدعو لهم » .

\* حدثنا إبراهيم وإبراهيم قالا : ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جعفر عن ثابت عن أنس قال : « أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر ثوبه حتى أصابه المطر ، فقبل له لم



صنعت هذا ؟ فقال : إنه حديث عهد بربه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : « لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة مشى عبد الله بن رواحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول .

خلوا بني الكفار عن سيده اليوم نضربكم على تأويله

ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله

فقال عمر بن الخطاب : يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي حرم الله تقول الشعر ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، خل عنه يا عمر ، فوالذي تقسم بيده لهذا أشد عليهم من وقع السيف .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن شبل ثنا يحيى بن محمد بن المظفر ثنا عيسى بن سليمان البصرى ثنا محمد بن أبي الشوارب قال : ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن أنس قال : « دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يهوده وهو في الموت ، فقال : كيف تجدك ؟ فقال أرجو وأخاف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجوه ، وأمنه مما يخاف .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر ابن سليمان عن ثابت البناني عن أبي رافع « أن صهيبا لما طعن عمر جعل يقول : وأخاه وأخاه ، فقال له عمر : مه يا صهيب ، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الميت يعذب في قبره بيبكاء الحى عليه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبد الله الرقاشى ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالوا : ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا جعفر بن سليمان حدثني الجعد أبو عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل قال : « إن ربكم وحيم ، من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ،

فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة أضعاف كثيرة ، ومن ثم بسينة فلم يعملها كتبت له حسنة ، وإن عملها كتبت عليه واحدة أو محامها ، ولا يهلك على الله إلا هالك ، رواه عفان عن جعفر مثله . ورواه عبد الوارث بن سعيد عن الجعد مثله . ورواه الحسن بن ذكوان عن أبي رجاء مثله . وأخرجه مسلم في صحيحه عن قتيبة عن جعفر .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا معاذ بن المنثني قال : ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال : ثنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبي عثمان عن جابر « أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شكروا إليه العطش فدما بمس ودما بماء فصبه فيه ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في المس فقال : استقوا ، فرأيت الماء ينبع عيوننا من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استقى الناس » رواه سيار بن حاتم عن جعفر مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن كثير ثنا جعفر بن سليمان ثنا عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليكم » فرد عليه ثم جلس ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عشرة ثم جاء آخر فقال السلام عليك ورحمة الله ، فرد عليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشرون ، ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه وقال ثلاثون « غريب من حديث جعفر تفرد به عنه محمد بن كثير ، حدث به محمد بن أبي بكر المقدمي عن محمد بن كثير . \* حدثنا أبو بكر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا محمد بن كثير به .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا أحمد بن زنجويه ثنا محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي عثمان النهدي عن عمران ابن حصين قال : « توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبغض ثلاث

قبائل ، بنى حنيفة ، وبنى مخزوم ، وبنى أمية . غريب من حديث جعفر  
عن عوف عن أبي عوز ، تفرد به عبد الرازق . ورواه هشام بن حسان عن  
الحسن عن صمران بن حصين .

\* حدثنا محمد بن سليمان الهاشمي ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا أبو ظفر  
عبد السلام بن مطروح وحدثنا أبي ثنا شعيب بن محمد الذارع ثنا إسحاق بن  
إبراهيم المروزي قال : ثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف عن  
صمران بن حصين قال : « سألت رجلا : يا رسول الله هل علم أهل الجنة من أهل  
النار ؟ قال : نعم ، قال فقيم يعمل العاملون ؟ قال كل ميسر لما خلق له . »

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد ح وحدثنا أبو عمرو  
ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا بشر بن هلال وعبد السلام بن عمر قالوا :  
ثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف عن صمران بن حصين قال :  
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم عليا كرم الله وجهه  
فاصاب على جارية ، فانكروا ذلك عليه ، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قالوا : إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما  
صنع على ، قال صمران : وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله  
صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا فلما قدمت السرية سلموا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ألم تر  
أن عليا صنع كذا وكذا ، فاعرض عنه ثم قام آخر منهم فقال يا رسول الله ألم  
تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فاعرض عنه حتى قام الرابع ، فقال يا رسول الله  
ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعرف الغضب في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ ثلاث مرات ، ثم قال :  
إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي . »

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالوا : ثنا محمد بن  
إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن أبي هارون العبيدي عن أبي

سميد الخدرى قال : إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الانصار ببغضهم على ابن أبي طالب .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جعفر بن سليمان الجرشي - وكان ساكنا في بني ضبيعة - ثنا أبو طارق السعدي عن الحسن بن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يأخذني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن ؟ من يعمل بهن ؟ فقال أبو هريرة أنا يا رسول الله ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فعد فيها خمسا فقال : اتق المحارم تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا ، ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب » . غريب من حديث الحسن تفرد به جعفر عن أبي طارق .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن معبد عن الجارود عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يعجبك رحب الذراعين بسفك الدماء ، فأنله عند الله قاتلا لا يموت ، ولا يعجبك امرؤ كسب مالا من حرام ، فأنه إن أتقته أو تصدق به لم يقبل منه ، وإن تركه لم يبارك له فيه ، وإن بقي منه شيء كان زاده إلى النار » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا يونس بن سليمان عن النضر بن معبد عن الجارود عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا قريشا فان ظالمها عملا الأرض علما ، اللهم إنك أذقت أولها عذابا ووبالا ، فأذق آخرها نوالا » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا عبد الله بن عمرو القواريري قال : ثنا جعفر بن سليمان عن فرقد السبخي حدثني طاسم بن عمرو عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بيت من هذه الامة قوم على أكل

وشرب وهو ولعب ، فيصبحون قد مسحوا قردة وخنازير ، وليصيبينهم  
خسف وقذف ، حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببني فلان ، وخسف  
الليلة بدار فلان ، وليرسلن عليهم حاصب حجارة من السماء كما أرسلت على قوم  
لوط على قبائل منها ، وعلى دور ، وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت  
قوم عاد على قبائل منها ، وعلى دور بشر بهم الخمر ، ولبسهم الحرير ، واتخاذهم  
القينات ، وأكلهم الربا ، وقطيعتهم الرحم ، وخصلة نسيها جعفر . \* حدثنا  
القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجمال ثنا علي بن يونس ثنا أبو داود  
ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا فرقد السبخي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن  
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي أمامة .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة - في جماعة - قالوا ثنا إبراهيم بن علي العمري  
ثنا معلى بن مهدي ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عامر الخزاز عن عمرو بن دينار  
عن جابر أن رجلا قال : يا رسول الله مم أضرب يتيمى ؟ قال مما كنت ضاربا  
ولك غير واق مالك بماله ، ولا متأثلا من ماله مالا .

### ٣٧٨ - ابن برة

ومنهم المفيق من الغرة ، والمحذر من المضرة والمعة ، المشوق إلى الجبور  
والمسرة ، الربيع بن عبد الرحمن المعروف بابن برة .

\* حدثنا أبو بكر بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ثنا عبد الله  
ابن محمد بن سفيان حدثني محمد بن الحسن ثنا محمد بن سنان قال سمعت الربيع  
ابن برة يقول : ابن آدم إنما أنت جيفة منتنة ، طيب نسيك ما ركب فيك  
من روح الحياة ، فلو قد نزع منك روحك أقيمت جثة ملقاة ، وجيفة منتنة ،  
وجسدا خاويًا ، قد جيف بعد طيب ريح ، واستوحش منه بعد الانس بقربه ،  
فأى الخليفة ابن آدم منك أجهل ، وأى الخليفة منك أعجب إذ كنت تعلم أن  
هذا مصيرك وأن التراب مقيلك ، ثم أنت بعد هذا لطول جهلك تقر بال دنیا

عينا ، أما سمعته يقول ( فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ) أما والله ما حدك على الصبر والشكر إلا لعظيم ثوابها عنده لا وليائه ، أما سمعته يقول جل ثناؤه ( لئن شكرتم لأزيدنكم ) . أو ما سمعته يقول عز شأنه ( إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ) . فهاهما منزلتان عظيمتا الثواب عند الله قد بذلتهما لك ، يا ابن آدم فمن أعظم في الدنيا منك غفلة ؟ أو من أطول في القيامة حسرة ؟ إن كنت ترغب عما رغب لك فيه مولائك ، وأنت تقرأ في الليل والنهار في الصباح والمساء ( نعم المولى ونعم النصير ) .

\* حدثنا محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن أبي كثير ثنا عباد بن الوليد القرشي قال قال الربيع بن برة : عجبت للخلائق كيف ذهلوا عن أمر حق تراه عيونهم ، وشهد عليه معا قد قلوبهم ، إيماناً وتصديقاً بما جاء به المرسلون ، ثم هاهم في غفلة عنه يسكارى يلمعون ، ثم يقول : وأيم الله ماتلك الغفلة إلا رحمة من الله لهم ، ونعمة من الله عليهم ، ولولا ذلك لألغى المؤمنون طائشة عقولهم ، طائفة أفندتهم ، محلقة قلوبهم ، لا ينتفعون مع ذكر الموت بعيش أبداً حتى ياتيهم الموت وهم على ذلك أكياس مجتهدون ، قد تعجلوا إلى ملكهم بالاشتياق إليه بما يرضيه عنهم قبل قدومهم عليه ، فكأنى والله أنظر إلى القوم قد قدموا على ما قدموا من القرية إلى الله تعالى مسرورين ، والملائكة من حولهم يقدمونهم على الله مستبشرين ، يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين ثنا داود بن المحبر عن أبيه قال : مر بنا الربيع بن برة ونحن نسوي نعشاً لميت ، فقال من هذا الغريب بين أظهركم ؟ قلنا ليس بغريب بل هو قريب حبيب ، قال فبكي وقال : ومن أغرب من الميت بين الأحياء ! قال فبكي القوم جميعاً .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن سلام الجمحي قال : كان الربيع بن برة يقول : نصب

المتقون الوعيد من الله أمامهم ، فنظرت إليه قلوبهم بتصدق وتحميق ، فهم والله في الدنيا منغصون ، ووقفوا ثواب الأعمال الصالحة خلف ذلك فتى سمعت أبحار القلوب إلى ثواب الأعمال تشوقت القلوب وارتاحت إلى حلول ذلك ، فهم والله إلى الآخرة متطلعون بين وعيد هائل ، ووعده حق صادق ، فلا ينفكون من خوف وعيد إلا رجعوا إلى تشوق موعود فهم كذلك وعلى ذلك حتى يأتي أمر الله ، وهم أيضا مذابيل في الموت جعلت لهم الراحة ، ثم يبكي .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن سلام قال سمعت الربيع بن عبد الرحمن يقول في كلامه : قطعنا غفلة الآمال عن مبادرة الآجال ، فنحن في الدنيا حيارى لانتبه من رقدة إلا أعقبنا في أثرها غفلة ، فيا أخوتاه ! نشدتكم بالله هل تعلمون مؤمنا بالله أغر ولنقمه أقل إحذرا من قوم هجمت بهم الغير على مصارع النادمين ، فطاشت عقولهم ، وضلت حلومهم عندما رأوا من العبرو الأمثال ، ثم رجعوا من ذلك إلى غير عقله ولا ثقله . فبالله يا أخوتاه هل رأيتم عاقلا رضى من حاله لنفسه بمثل هذه حالا ؟ والله عباد الله لتبلغن من طاعة الله تعالى رضاه ، او لتنكرن ما تعرفون من حسن بلائه ، وتواتر نعمائه إن تحسن أيها المرء يحسن إليك ، وإن تسيء فعلى نفسك بالعتب ، فارجع فقد بين وحذر وأنذر فما للناس على الله حجة بعد الرسل ( وكان الله عزيزاً حكيماً )

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر عن عبد الله بن أبي نوح . قال قال رجل لى - فى بعض السواحل ، وأنا قرأت فى بعض أجزاء الربيع - : كم عاملته تبارك اسمه بما يكره فعاملك بما تحب ؟ قلت ما أحصى ذلك كثرة ، قال فهل قصدت إليه فى أمر كركبك فخذلك ؟ قلت : لا والله ولكنه أحسن إلى وأمانى ، قال : فهل سألته شيئاً قط فما أعطاك ؟ قلت وهل منعى شيئاً سألته ؟ ما سألته شيئاً قط إلا أعطانى ، ولا استعنت به إلا أطنى ، قال أرأيت لو أن بعض بنى آدم فعل بك

بعض هذه الخلال ما كان جزاؤه عندك؟ قلت ما كنت أقدره على مكافأة ولا جزاء، قال: فربك تعالى أحق وأحرى أن تدأب نفسك في أداء شكر نعمه عليك، وهو قديما وحديثا يحسن إليك، والله لشكره أيسر من مكافأة عباده، إنه تبارك وتعالى رضى بالحمد من العباد شكرا.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر قال سمعت أبا عبد الله البرائي يقول سمعت رجلا من العباد يبكي ويقول في بكائه: بكت قلوبنا إلى الذنوب ارتياحا إلى موافقتها، ثم بكت عيوننا حزنا على الذي أتينا منها، فليت شعري أيها المصيب برحمته من يشاء أحد البكائين مستولى علينا غدا في عرصة القيامة عندك؟ لئن كنت لم تقبل التوبة يا كريم، لقد حانت لنا إليك الاوبة يا رحيم، ولئن أعرضت بوجهك الكريم عنا فبحق أعرضت عن المعرضين عنك، ولئن تطولت بمنك، ومننت بطولك علينا فلقد بما ما كان ذلك منك على المذنبين، قال وسمعت يقول: أو ثقتنا عقد الآثام فنحن في الدنيا حيارى قد ضلت عقولنا عن الله عز وجل.

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا راشد أبو سعيد حدثني عاصم الخلقاني قال قال الربيع بن عبد الرحمن: إن لله عبادا أخمصوا له البطون عن مطاعم الحرام، وغضوا له الجفون عن مناظر الآثام، وأهملوا له العيون لما اختلط عليهم الظلام، وجاء أن ينير ذلك لهم قلوبهم إذا تضمتمهم الأرض بين أطباقها، فهم في الدنيا مكتئبون، وإلى الآخرة متطلعون، فقدت أبصار قلوبهم بالغيب إلى الملكوت فرأت فيه ما رجت من عظم ثواب الله، فازدادوا والله بذلك جدًا واجتهادا عند معاينة أبصار قلوبهم ما انطوت عليه آمالهم، فهم الذين لا راحة لهم في الدنيا، وهم الذين تفر أعينهم غدا بطلمة ملك الموت عليهم، قال ثم يسكى حتى بل لحينه بالدموع.

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن سعيد ثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد



ابن عبد الوارث ثنا الربيع قال سمعت الحسن تلا (يا أيها النفس المطمئنة) وقال الحسن: النفس المؤمنة اطمأنت إلى الله واطمأن إليها، وأحبت لقاء الله وأحب الله لقاءها، ورضيت عن الله ورضى الله عنها، فأمر بقبض روحها فغفر لها وأدخلها الجنة، وجعلها من عباده الصالحين.

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال قرأت على مسبح بن حاتم المكي قال ثنا عبد الجبار عن المغيرة بن شبل عن الربيع عن الحسن قال: كان في زمن عمر فتي يتفك ويلزم المسجد، فعمشته جارية فجاءته فكلمته سرا، فقال يا نفسي تكلميني فتلقى الله زانية، فصرخ صرخة غشى عليه، فجاء عم له فحمله إلى منزله، فلما أفاق قال له: يا عم الق صر فاقرا مني عليه السلام، وقل له ما جزاء من خاف مقام ربه؟ ثم صرخ صرخة أخرى فمات، فذهب صممه إلى صممه فقال له: عليك السلام، جزاؤه جنتان، جزاؤه جنتان.

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن سنان الباهلي قال سمعت الربيع ابن برة يقول: إنما يحب البقاء من كان صممه له غنا وزيادة في صممه، فأما من غبن صممه واستتر له هواه فلا خير له في طول الحياة.

\* الربيع بن برة تعز مسانيد، وقيل إنه أسند عن الحسن.

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن علان ثنا أحمد بن محمد القرشي ثنا أحمد بن محمد العمي ثنا أبو روح سعيد بن دينار ثنا الربيع عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس الجهاد أن يضرب بسيفه في سبيل الله، إنما الجهاد من حال والديه وحال ولده فهو في جهاد، ومن حال نفسه يكفها عن الناس فهو في جهاد».

\* حدثنا أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي ثنا عباس بن عبد الله ثنا سعيد بن عبد الله بن دينار ثنا الربيع عن الحسن عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته، فانما هي من كرامة الله، فلا تردوا على الله

كرامته ، غريب من حديث الحسن تفرد به الربيع ، والربيع هذا هو عندي  
الربيع بن صبيح لا الربيع بن برة وإن توهمه بعض الرواة الربيع بن برة .

## ٣٧٩ - عوسجة العقيلي

ومنهم عوسجة العقيلي ، كان شاهداً مكابداً ، يحث على المشاهدة والتولى ،  
ويدعو إلى الوحدة والتخلي .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا أحمد بن  
إبراهيم الدورقي ثنا الفضل بن حرب وعثمان بن يمان الحداني - يزيد أحدهما  
على صاحبه - عن عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن عوسجة العقيلي قال : أوحى  
الله تبارك وتعالى إلى عيسى بن مريم عليه السلام ؛ يا عيسى ابن مريم أنزلي  
من نفسك كهملك ، واجعلني ذخراً لك في معادك ، تقرب إلى بالنوافل أدنك ،  
وتوكل على أكفك ، ولا تول غيبي فأخذلك ، واصبر على البلاء ، وارض  
بالقضاء ، وكن كسرتي فيك فإن مسرتي فيك أن أطاع فلا أعصى ، وكن مني  
قريباً ، واحي لي ذكراً بلسانك ، ولتكن مودتي في صدرك تيقظ من ساعات  
الغفلة ، وأحكم لي لطف الفطنة ، وكن لي راغباً وراهباً ، وأمت قلبك بالخشية  
لي ، وراع الليل لتجزى مسرتي ، واطمأ لي من نهارك ليوم الرى عندي ،  
امش في الخيرات جهدك ، ولتعرف بالخير حيث ماتوجهت ، واحكم لي في عبادي  
بنصيحتي ، وقم في الخلائق بعدي ، فقد أنزلت عليك شفاء من وساوس  
الصدور ، ومن مرض الشيطان ، وجلاء الإبصار ، ومن عشا (١) الكلال ،  
ولا نك كأنك فليس معبوره ، وأنت حي تتنفس ، يا عيسى ابن مريم حقاً أقول لك  
ما آمنت بي خليفة الاخشعت لي ، ولا خشعت إلا رجت نوابي وأشهدك أنها  
آمنة من عقابي ، ما لم تبدل أو تغير سنتي . يا عيسى ابن مريم ابن البكر البتول  
ابك على نفسك أيام الحياة بكاء مودع الأهل ، وخلي الدنيا وترك اللذات

(١) مقصور مصدراً لا عنى . بهامش الاصل

لأهلها من بعده ، وارتفعت رغبته فيما عند الهمة ، وكن يقظان إذا نامت عبون  
الإبرار ، حذرا لما هوات من أمر المعاد ، وزلازل الأهوال ، حيث لا ينفع  
أهل ولا ولد ولا مال ، واكل عينك بملمول (١) الحزن إذا ضحك البطالون ،  
وابك بكاء من قد علم أنه مودع للعلم النازل الذي هو أقرب اليه من جبل  
الوريد معه ، وكن في ذلك صابرا محتسبا ، فطوبى لك إن نالك ما وعدت  
الصابرين ، فرح من الدنيا بالله يوما فيوما ، وذق مذاقه ما قد هرب منك أين  
طعمه ، وما لم يأتك كيف لذته حقا ما أقول لك ما أنت إلا ساعتك ويومك ،  
فرح من الدنيا بالبلغة ، وليكفك منها الجشع (٢) الجشيب . قد رأيت إلام  
تصير ، مكتوب عليك ما أخذت وكيف رآمت ، فاعمل على حساب فانك مسؤل  
لورأت عيناك ما أعددت لا وليأتى الصالحين لذاب قلبك ، وزهقت نفسك ،  
اشتياقا إليه .

### ٣٨٠ - خزيمه أبو محمد العابد

ومنهم خزيمه أبو محمد العابد ، كان عن الوضيعة حائدا ، والى الرفيعة رائدا  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا  
الحسين بن يحيى بن كثير العنبري ثنا خزيمه أبو محمد - وكان من العابدين -  
قال : دخل أبو يوسف القاضى يعقوب بن إبراهيم على داود الطائى فقال :  
مارأيت أحدا رضى من الدنيا بمثل ما رضيت به ؟ فقال : يا يعقوب من رضى  
بالدنيا بمثل كلها عوضا عن الآخرة فذلك الذى رضى بأقل مما رضيت به .  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد بن  
يحيى بن كثير ثنا أبو محمد خزيمه . قال قال رجل لمحمد بن واسع : أوصنى ، قال  
أوصيك أن تكون ملكا فى الدنيا والآخرة ، قال كيف لى بذلك ؟ قال ازهد  
فى الدنيا .

(١) الملمول الميل الذى يكتحل به . (٢) الجشع المرعى يقال : خيل مجشعة بالحمى ،  
أى صرعية . والجشيب النليظ .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبي ثناء بن أبي بكر بن عبيد ثناء الحسن بن يحيى بن كثير ثناء خزيمية أبو محمد أن رجلاً أتى بعض الزهاد فقال له الزاهد : ما جاء بك ؟ قال بلغنى زهدك ، قال أفلا أدلك على من هو أزهد منى ؟ قال ومن هو ؟ قال أنت ، قال وكيف ذلك ؟ قال لأنك زهدت فى الجنة ومأعد الله فيها ، وزهدت أنا فى الدنيا على فنائها وذم الله إياها ، فانت أزهد منى ! !

\* حدثنا محمد بن أحمد ثناء أبي ثناء أبو بكر ثناء الحسن بن يحيى ثناء خزيمية أبو محمد قال : كانت دعوة بكر بن عبد الله المزنى لمن لقي من إخوانه أن يقول له : زهدنا الله وإياك زهادة من أمكنه الحرام والذنوب فى الخلوات ، فعلم أن الله سبحانه وتعالى يراه فتركه .

### ٣٨١ - خليفة العبدى

ومنهم خليفة العبدى ، كان للفكرة والخدسة مستلذا ، ومن لوازم العبرة مستمدا ، رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثناء جعفر بن أحمد بن فارس ثناء عبد الله بن أبي زياد ثناء جعفر بن سليمان قال سمعت خليفة العبدى - وكان متعبدا - يقول لو أن الله لم يعبد الا عن روية ماعبده أحد ولكن المؤمنون تفكروا فى محيى هذا الليل إذا جاء فملا كل شىء ، وغطى كل شىء ، وفى محيى سلطان النهار إذا جاء فمحيى سلطان الليل ، وفى السحاب المسخر بين السماء والأرض وفى النجوم ، وفى الشتاء ، وفى الصيف ، فوالله ما زال المؤمنون يتفكرون فيما خلق ربهم حتى أيقنت قلوبهم برهم ، وحتى كأنما عبدوا الله تعالى عن روية .

\* حدثنا أبي ثناء أبو الحسن بن أبان ثناء عبد الله بن محمد بن سفيان حدثنى محمد بن الحسين ثناء يحيى بن عيسى بن ضرار السعدى حدثنى هلال بن دارم ابن قيس الدارى قال : كان خليفة العبدى جاراً لنا ، فكان يقوم إذا هدأت

العيون فيقول : اللهم إليك قمت أبتغى ما عندك من الخيرات ، ثم يعمد الى محرابه فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر . قال وحدثني عجوز كانت تكون معه في الدار قالت : كنت أسمعهم يدعوا في السجود يقول : اللهم هب لي إجابة إجابات ، وإجابات منيب ، وزيني في خلقك بطاعتك ، وحسني لديك بحسن خدمتك ، وأكرمني إذا وفد إليك المتقون ، فانت خير مقصود ، وخير معبود خير محمود ، وخير مشكور .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عيسى بن ضرار حدثني هلال بن دارم قال : وحدثني عجوز تكون معه - يعني خليفة - في الدار قالت : فكنت أسمعهم إذا دعا في السحر يقول : قام البطون وقت معهم ، قنا إليك ونحن متعرضون لجودك ، فكم من ذى جرم عظيم قد صفحت له عن جرمه ، وكم من ذى كرب عظيم قد فرجت له عن كربه ، وكم من ذى ضر كثير قد كشفت له عن ضره ، فبعضتك مادانا إلى مسالتك بعدما انطوينا عليه من معصيتك الا الذى عرفنا من جودك وكرمك ، فانت المؤمل لكل خير ، والمرجو عند كل نائبة .

## ٣٨٢ - الربيع بن صبيح

ومنهم ذو العقل الرجيع ، والعمل النجيج ، الربيع بن صبيح ، رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا الحسن بن جهور ثنا إسماعيل بن يحيى القرشي ثنا الربيع بن صبيح قال قلنا للحسن : يا أبا سعيد عظنا ، فقال : إنما يتوقع الصحيح منكم داء يصيبه ، والشباب منكم هرما يقنيه ، والشيخ منكم موتا يريده أليس العواقب ما تسمعون ، أليس غدا تفارق الروح الجسد المسلوب غدا أهله وماله ، الملقوف غدا في كنفه ، المتروك غدا في حضرة ، المنسى غدا من قلوب

أحبته ، الذين كان سعيه وحزنه لهم ، ابن آدم نزل بك الموت فلا ترى قادما ولا نجى زائرا ولا تكلم قريبا ، ولا تعرف حبيبا ، تنادى فلا تجيب ، وتسمع فلا تعقل ، قد خربت الديار ، وعطلت العشار ، وأيتمت الاولاد . قد شخص بصرك ، وعلا نفسك ، واصطكت أسنانك ، وضعفت ركبتك ، وصار أولادك غرباء عند غيرك !!

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين ثنا روح بن أسلم قال سمعت الربيع يقول قال الحسن : لو علم ابن آدم أن له في الموت راحة وفرجا لشق عليه ان يأتيه الموت لما يعلم من فظاعته وشدته وهو له ، فكيف وهو لا يعلم ماله في الموت من نعيم دائم أو عذاب مقيم ؟ !

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أحمد بن عبد الله بن سليمان القرشي عن شيبان بن فروخ الايلي ثنا مبارك بن فضالة قال سمعت الربيع بن صبيح يقول : قلت للحسن إن ههنا قوما يتبعون السقط من كلامك ليجدوا إلى الوقعة فيك سبيلا ، فقال لا يكبر ذلك عليك ، فلقد أطمعت نفسي في خلود الجنان فطمعت ، وأطمعتها في مجاورة الرحمن فطمعت ، وأطمعتها في السلامة من الناس فلم أجد إلى ذلك سبيلا ، لاني رأيت الناس لا يرضون عن خالقهم ، فممت أنهم لا يرضون عن مخلوق مثلهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ابن السري قال : ثنا أبو أسامة عن الربيع بن صبيح قال : وعظ الحسن يوما فاتحبا رجل ، فقال الحسن : أما والله ليسألك الله ماذا أردت بهذا ؟

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت عبيد الله بن القاسم يحكي عن عبد الله بن غالب مولى الربيع ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن قال : إن العز والغنى يجولان في طلب التوكل ، فاذا ظفرا أوطنا ، وأنشد :

يجول الغنى والعز في كل موطن \* ليستوطننا قلب امرئ إن توكلنا

ومن يتوكل كان مـولاه حسبه \* وكان له فيما يحاول معقلا  
إذا رضيت تقسى بمقدور حظها \* تعالت وكانت أفضل الناس منزلا  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهري ثنا خلف  
ابن الوليد حدثني الرجل الصالح الربيع بن صبيح - وكان والله من خيار  
المسلمين - ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد  
ابن زهير ثنا غسان بن المفضل الغلابي قال سمعت من يذكر أن الربيع بن  
صبيح كان بالاهواز وكان معه صاحبه ، فنظرت إليهما امرأة فتعرضت لهما  
فدفعتهما إلى نفسها ، فبكى الشيخ فقال له صاحبه ما يبكيك ؟ قال إنها لم تطمع  
في شيخين إلا ورأت شيوا مثلهما .

❦ أسند عن الحسن ، ومحمد بن سيرين ، ويزيد الرقاشي ، وغيرهم  
\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا رجاء بن  
الجارود ثنا سعيد بن عمرو الاموي ثنا غنيسة ثنا الربيع بن صبيح عن  
الحسن عن أنس قلنا له أخبرنا بليلة القدر يا أبا حمزة قال : « كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا شهد رمضان قام ونام ، فاذا كان أربعا وعشرين لم  
يذق غمضا »

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم  
ابن مردويه بن النباد - بصرى - حدثني أبي حدثني الربيع بن صبيح عن  
الحسن عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رمى بسهم  
في سبيل الله فضربه وأصابه فله عتق رقبة ، ومن أعتق رقبة فهي فداؤه  
من النار » .

\* حدثنا محمد بن عبد الله وسليمان بن أحمد - في جماعة - قالوا : ثنا محمد  
ابن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن مردويه . حدثني أبي ثنا الربيع بن صبيح  
عن الحسن عن أنس : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مضغ عقباً في رمضان  
ورصف به وترقوسه » .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح  
ثنا الحسين بن علي الفارسي ثنا السميذع بن صبيح ثنا الربيع بن صبيح عن

الحسن عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توجها يوم الجمعة فيها ونعمت ، ومن اغتسل فالتغسل أفضل » .

\* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا عباس بن عبد الله الترفقي ثنا سعيد بن دينار بن عبد الله عن الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا سمعتم المنادي بالصلاة فاجيبوا وعليكم السكينة ، فإن وجدت فرجة فادخل ، والافلا تضيعن على أخيك المسلم ، وصل صلاة مودع ، وإذا قرأت فاقراً ما يسمع أذنيك ، ولا تؤذ جارك » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا إسحاق ابن حاتم العلاف ثنا يحيى بن المتوكل ثنا الربيع بن صبيح عن محمد عن أبي هريرة قال رجل : يا رسول الله أيصلي أحدنا في الثوب الواحد ؟ قال : « أو كلكم يجد ثوبين » ؟ .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا القاسم بن سعيد ابن المسيب ثنا محمد بن جعفر ثنا الربيع بن صبيح عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : « لما افتتحنا خيبر مررنا بناس يهود يخبزون ملة لهم ، فطردناهم عنها ثم اقتسمنا ، فأصابني كسرة إن بعضها ليحترق ، قال وقد كان بلغني أنه من أكل الخبز ممن ، فأكلتها ثم نظرت في عطفي هل سممت ؟ » .

\* حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ثنا أحمد بن محمد الجمال ثنا إسحاق بن سيار ثنا عون بن حمارة ثنا الربيع وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لاتنكح المرأة على عمتها ، ولا على خالتها ولا تسأل المرأة طلاق أختها فتكتفي مافي صحفتها ، ولتنكح فان لها ما قدر لها ، ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ، ولا يخطب على خطبة أخيه » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه



وجمع ثملته ، وأنته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله القعر بين عينيه ، وشئت عليه أمره ، ولا يأتيه إلا ما كتب له ، رواه الثوري عن الربيع مثله . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم به .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الخزازي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك . قال : « حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل رث ، وتحنه قطيفة ثمنها ثلاثة دراهم فقال : اللهم هذه حجة لاربابها ولاسمة » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا قبيصة بن عتبة ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك . قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين لم يكن لهم ذنوب يعاقبون بها فيدخلون النار ، ولم تكن لهم حسنة يجازون بها فيكونون من ملوك الجنة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هم خدم أهل الجنة » .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق ثنا الفريابي ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأة إذا صلت خمسا ، وصامت شهرها ، وأحصنت فرجها ، وأطاعت زوجها ، فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت » .

\* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان الرقاشي . عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أذن بالأذان فتحت أبواب السماء ، واستجيب الدعاء » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق ثنا محمد بن يوسف الفريابي

قالا : ثنا سفیان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن للشيطان لمعوقا وكعطلا ونشوقا ، فأما لمعوقه فالكذب ، وأما كعقله فالنوم عن الذكر ، وأما نشوقه فالغضب » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك : « أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الناس أن يصوموا ولا يفطرون أحد حتى آذن له ، فصام الناس فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ظلت منذ اليوم صائما فأذن لي فلا أفطر فيأذن له ، فيجئ الرجل فيقول ذلك فيأذن له ، حتى جاء رجل فقال : يا رسول الله إن فتاتين من أهلك ظلتا اليوم صائمتين فأذن لهما فلتفطرا ، فأعرض عنه ثم أعاد عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما صامتا ، وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس ، اذهب فرها إن كانتا صائمتين أن يستقيا ، ففعلتا ، فقاعت كل واحدة منهما علقة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لوما تمنا لأكتمهما النار » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع عن يزيد عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الظلم ثلاثة ؛ فظلم لا يتركه الله ، وظلم يغفر ، وظلم لا يغفر ، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك لا يغفره الله ، وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد فيما بينه وبين ربه ، وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد فيقتصر الله بعضهم من بعض » .

\* حدثنا عبد الله بن يونس ثنا أبو داود ثنا الربيع ثنا يزيد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أقيموا صفوفكم وتراصوا ، فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غم غفر » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا علي بن الجعد انبانا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل ، قيل يا رسول الله

وما استعجاله؟ قال يقول قد دعوت الله كثيرا فلم أره يستجاب لي .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو يعلى ثنا إسحاق بن إبراهيم أبنانا حجاج بن محمد عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج (١) فيقول الله أنا خير قسم ، يا ابن آدم انظر إلى صملك الذي حملت به فانما أجزيك به ، وانظر إلى صملك الذي حملت لغيري فان جزاءك على الذي حملت له » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا قتيبة بن الزكين الباهلي ثنا الربيع بن صبيح عن ثابت عن أنس « أنه قيل له : إن هاهنا رجلا يقع في الانصار فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ بالقرف (٢) أو القرص ، ولا يقبل قول أحد على أحد » حديث الربيع عن ثابت . غريب لم نكتبه الا من حديث قتيبة ، وأحاديث الربيع عن الحسن كلها مفاريد ، وأحاديثه عن يزيد الرقاشي منها غرائب ومنها مشاهير .

## ٣٨٣ - علي بن علي الرفاعي

وممنهم علي بن علي الرفاعي ، كان مالك بن دينار رضى الله تعالى عنه يسميه راهب العرب ، وكان شعبة رضى الله تعالى عنه يقول : اذهبوا بنا إلى سيدنا وابن سيدنا على الرفاعي رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا ابن الجعد أخبرني علي بن علي الرفاعي عن الحسن . قال : بينا رجلان من صدور هذه الامة يتراجعان بينهما أمر الناس ، فقال أحدهما لصاحبه : لأبالك ماتبر الناس - أى ما أهلكتهم - عن هذا الامر بعد ما زعموا أن قد آمنوا ؟ قال

(١) البذج من اللثود أولاد الضان بمنزلة اللثود من اولاد المزم . من هامش الاصل .  
(٢) قوله لا يأخذ بالقرف من قرفت الرجل أى هيئته ، ويقال هو يقرف بكذا أى يرى به ويتم . وقوله او القرص القارصة هى الكلمة اللؤذية . من هامش الاصل .

فجعل يقول :ضعف الناس والذنوب ، والشيطان ، قال وجعل يمرض بامور لا توافق الرجل في نفسه ، فلما رأى ذلك قال بلى بطأهم عن هذا الامر بعد ما زعموا أن قد آمنوا ، أن الله أشهد الدنيا ، وغيب الآخرة ، فأخذ الناس بالشاهد وتركوا الغائب ، والذي نفس عبد الله بن قيس بيده لو ان الله تعالى قرن إحداهما إلى جانب الاخرى حتى يعاينها الناس ما عدلوا ولا مالوا .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد أنبأنا علي بن علي الرضاعي عن الحسن ( لقد خلقنا الانسان في كبد ) قال لأعلم خليفة تكابد هذا الأمر ما يكابد هذا الانسان ، قال وقال سعيد أخوه يكابد مضائق الدنيا ، وشدائد الآخرة

❦ أسند علي بن علي عن أبي المتوكل الناجي وغيره رضی الله تعالى عنهم أجمعين \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا علي بن علي الرضاعي حدثني أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه ، وآخر إلى جنبه ، وآخر بجمده ، فقال : اتدرون ما هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال هذا الانسان ، فيتعاطى الامل فيختلجه الأجل دون الأمل » غريب من حديث أبي المتوكل لم يروه - فيما أعلم - الا ابن علي الرضاعي ، ورواه عن علي الكبار منهم وكيع بن الجراح وطبقته .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو صهر الضبي ومحمد بن علي قالا : ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا شيبان بن فروخ ثنا علي بن علي الرضاعي ثنا أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث ؛ إما أن تعجل له دعوته ، وإما أن تدخر له في الآخرة ، وإما أن يرفع عنه من السوء مثلها ، قالوا يا رسول الله إذا نكثت ؟ قال : الله أكثره » غريب من حديث أبي المتوكل تفرد برفعه عن علي - فيما أعلم - شيبان ، ورواه علي بن الجعد عن علي مرسل . حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر بن

إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا جعفر بن سليمان ثنا علي بن  
علي بن الرضا عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم مثله .

قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله . وقد روى عن عدة من كبار أهل البصرة .  
كان المنظور إليهم في العبادة والترهب ، والتشمر للعقبى والنأهب ، لم ينقل  
كلامهم ، ولا انتشر في ديوان الناقلين أحوالهم ، منهم من تقدم ذكرهم ، ومنهم  
من تأخر مثل حسان بن عمران ، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود ومعاوية  
ابن عبد الكريم ، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد  
ابن علي بن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض عن حسان  
ابن عمران عن الحسن . قال : « خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات  
يوم فقال : هل منكم من يريد أن يؤثبه الله علما بغير تعلم ؟ وهدى بغير هداية ؟  
هل منكم من يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا ؟ ألا إنه من رغب  
في الدنيا وأطال أمه فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك ، ومن زهد في الدنيا  
وقصر أمه فيها أعطاه الله علما بغير تعلم ، وهدى بغير هداية ، ألا إنه سيكون  
بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ، ولا الغنى إلا بالبخل والفخر ،  
ولا المحبة إلا باستخراج في الدين واتباع الهوى ، ألا فمن أدرك ذلك الزمان  
منكم فصبر على الفقر وهو يقدر على العز لا يريد بذلك إلا وجه الله تعالى أعطاه  
الله تعالى ثواب خمسين صديقا . » غريب من حديث الحسن لم يروه عنه  
إلا حسان مرسلا ، ولا أعلم عنه راويا إلا الفضيل بن عياض .

### ٣٨٤ - إبراهيم بن عبد الله

ومنهم إبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود ، راوى الرسالة عن الحسن إلى  
عمر بن عبد العزيز ، رضي الله تعالى عنهم .  
\* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد

ابن يزيد الأدي ثنا معن بن عيسى ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود عن الحسن أنه كتب إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد إقان الدنيا دار ظنن ليست بدار إقامة ، وإنما أنزل إليها آدم عقوبة ، فأحذرها يا أمير المؤمنين ، فإن الزاد منها تركها ، والغنى فيها فقرها ، لها في كل حين قتيل ، تذلل من أعزها ، وتفقر من جمعها ، هي كالمسم يأكله من لا يعرفه وهو حنفة ، فكن فيها كالمداوى لجراحته ، يجتمى قليلا مخافة ما يكره طويلا ، ويصبر على شدة الأذى مخافة طول البلاء ، واحذر هذه الدار الغرارة التي قد زينت بخدعها ، وتحلت بآمالها وتشوقت لخطابها ، وفتنت بغرورها ، فأصبحت كالعروس المحلاة ، والعيون إليها ناظرة ، والقلوب إليها والهة ، والنفوس لها عاشقة ، وهي لأزواجها كلهم قاتلة ، فلا الباقي بالماضي معتبر ، ولا الآخر على الأول مزدرج ، ولا العارف بالله حين أخبره عنها مذكر . فعاشق لها قد ظفر منها بحاجته واغتر وطغى ونسى المعاد ، شغل فيها لبه حتى زلت عنه قدمه ، وعظمت ندامته ، وكبرت حسرته واجتمعت عليه سكرات الموت بألمه ، وحسرات الموت بغصته ، فذهب بكده ، فلم يدرك منها ما طلب ، ولم يروح نفسه من التعب ، خرج بغير زاد وقدم على غير مهاد ، فأحذرها يا أمير المؤمنين ، وكن أسر ماتكون أحذر ماتكون لها ، فإن صاحب الدنيا كلما اطمان منها إلى سرور أشخصه إلى مكروهه ، فالسار فيها بأهلها غار ، والنافع منها غمدا ضار ، قد وصل الرجاء فيها بالبلاء وجعل البقاء فيها إلى فناء . فسرورها مشوب بالحزن ، لا يرجع منها ما ولي فأدبر ولا يدري ما هو آت فيستنظر ، أمانها كاذبة ، وآمالها باطلة ، وصفوها كدر وعيشها نكد ، وابن آدم منها على خطر ، إن عقل فهو من النعماء على حذر ومن البلاء على حذر ، لو أن الخالق لم يخبر عنها خيرا ، ولم يضرب لها مثلا لكانت الدنيا قد أيقظت النائم ، ونبهت الغافل ، فكيف وقد جاء من الله عنها زاجر ، وفيها واعظ ، ما لها عند الله قدر ولا وزن ، ولا نظر إليها منذ خلقها ولقد عرضت على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم بمفاتيح خزائنها ولا ينقصه ذلك عند الله جناح بعوضة فأبى أن يقبلها ، كره أن يخالف على ربه أمره ، أو

يجب ما أبغض خالقه ، أو يرفع ما وضع عليك ، فزواها عن الصالحين اختبارا  
وبسبها لأعدائه اغترارا ، فيظن المفرور بها القادر عليها أنه أكرم بها . ونسى  
ما صنع الله لحمد صلى الله عليه وسلم حين وضع الحجر على بطنه ، ولقد جاءت  
الرواية عن الله عز وجل أنه قال لموسى عليه السلام : « إذا رأيت الغنى مقبلا فقل  
ذنب عجلت عقوبته وإذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشمار الصالحين ، وإن  
شئت ثنيت بصاحب الروح والكلمة عيسى ابن مريم ، كان يقول إدامي الجوع  
وشعاري الخوف ، ولباسي الصوف ، وصلائي في الشتاء مشارق الشمس  
وسراجي القمر ، ودابتي رجلاي ، وطعامي وفاكهي ما أنبتت الأرض أبيت  
وليس عندي شيء ، وأصبح وليس عندي شيء ، وما على الأرض أغنى مني .

## ٣٨٥ - معاوية بن عبد الكريم

ومنه معاوية بن عبد الكريم رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صمر ثنا عبد الله بن محمد الاموى حدثنى  
الحسن بن على أنه حدث عن زيد بن الحباب قال حدثنى معاوية بن عبد الكريم  
قال : ذكروا عند الحسن الزهد فقال بعضهم اللباس ، وقال بعضهم المطعم  
وقال بعضهم كذا ، وقال الحسن : لستم في شيء الزاهد ، إذا رأى أحدا قال هو  
أفضل مني .

روى معاوية عن الحسن ، ومحمد بن سيرين ، وأبي رجاء العطاردي وبكر  
ابن عبد الله المزني ، وعطاء ، وقيس بن سعد وغيرهم رضى الله تعالى عنهم  
\* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن بالويه النيسابورى المعدل ببغداد  
- وكان حاجا - ثنا محمد بن صالح الضميرى ثنا النصر بن سلمة ثنا محمد بن الحسن  
زباله ثنا معاوية بن عبد الكريم الضال عن الجلود بن أيوب عن معاوية بن قره  
عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فلما تجلّى ربه للجبل طارت  
لمعظمته ستة أجبل فوقعت بالمدينة ، أحد ، وورقان ، ورضوى ، ووقع بمكة

ثور، وثبير، وحرأ . غريب من حديث معاوية بن قرة، والجلد ومعاوية  
فاضال، تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي .

\* حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم - في كتابه - وحدثني عنه منصور  
ابن أحمد بن ممية ثنا جعفر بن كزال ثنا إبراهيم بن بشير المكي ثنا معاوية بن  
عبد الكريم عن أبي حمزة عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
: « إن العبد أخذ عن الله أديبا حسنا إذا وسع عليه وسع ، وإذا أمسك عليه  
أمسك » غريب من حديث معاوية سندا متصلًا مرفوعا ، وإنما يحفظ هذا من  
قبل الحسن مستشهدا بقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته الآية .

قال الشيخ رحمه الله : انتضى ذكر الجماعة من البصريين وعبادها ونجومها  
ذكرنا طرفا من أحوال أئمة الهدى وأعلام التقى ومصاييح الدجى من الصحابة  
ونابغهم رضى الله تعالى عنهم . ونذكر الآن من سلك صمتهم ونحنا نجومهم فبدأنا  
بأئمة البلدان ومحاسن الزمان كمالك بن أنس ، وسفيان بن سعيد ، وشعبة بن  
الحجاج ، ومسعر بن كدام ، والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وداود الطائي ،  
والحسن وعلى ابني صالح وفضيل بن عياض وقرنائهم ليكون الكتاب جامعا  
التسمية الشموس والاقمار والأئمة ذوى الاخطار ثم تتبعهم بذكر المقتدين بهم  
والتابعين لهم من النجوم الزواهر الذين أبرزوا للقدره من السواتر ونصبوا  
لاذاعة المواعظ والزواجر ، وهم الذين تطهروا من عوارض العلل والفتن وأيدوا  
بموارد التحف والمنن . حفظت أسرارهم وسلمت أعمالهم وجمدت أحوالهم  
وآثارهم وارتفعت بمراعاة الحرمة ومصافاة الخدمة أخطارهم \* صفت من الاغيار  
أسرارهم فعلت فى الابرار أذكارهم تمت انوارهم ، فانتفت اكدارهم ، دامت  
أذكارهم فانت أوزارهم . فهم العمدة والأوتاد ، وبهجة العباد والبلاد اقتصرنا  
من ذكر أحوالهم وأقوالهم على اليسير بما انتشر فى الناس من حكمهم الكثير



## ٣٨٦ - مالك بن أنس

فمنهم إمام الحرمين ، المشهور في البلدين الحجاز والعراقين ، المستفيض مذهبه في المغربين والمشرقين ، مالك بن أنس رضى الله تعالى عنه .  
كان أحد النبلاء وأكل العقلاء . ورث حديث الرسول ونشر في أمته علم لاحكام والاصول تحقق بالتقوى فابتلى بالبلوى .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن راشد قال سمعت أبا داود يقول : ضرب جعفر بن سليمان مالك بن أنس في طلاق المكره وحكى لي بعض أصحاب ابن وهب عن ابن وهب أن مالكا لما ضرب حلق وحمل على بعير فقيل له : ناد على نفسك قال فقال : ألا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا مالك بن أنس بن أبي عامر الاصبغى ، وأنا أقول طلاق المكره ليس بشيء . قال فيبلغ جعفر بن سليمان أنه ينادى على نفسه بذلك فقال أدركوه أنزلوه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الله بن أحمد ابن كليب عن الفضل بن زياد القطان قال سألت أحمد بن حنبل : من ضرب مالك ابن أنس ؟ قال ضربه بعض الولاة لأدرى من هو ، إنما ضربه في طلاق المكره كان لا يجيزه فضربه لذلك .

\* حدثنا محمد بن علي بن عاصم قال سمعت المفضل بن محمد الجندى يقول سمعت أبا مصعب يقول سمعت مالك بن أنس يقول : ما أفئتيت حتى شهد لي سبعون أتى أهل لذلك .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا عبد الله بن يوسف عن خلف بن عمرو قال سمعت مالك بن أنس يقول . ما أجبته في الفتيحة حتى سألت من هو أعلم مني : هل يرانى موضعا لذلك ؟ سألت ربيعة ، وسألت يحيى بن سعيد فامرأني بذلك . فقلت له يا أبا عبد الله فلو

نهوك؟ قال كنت أنتهى ، لا ينبغي لرجل أن يرى نفسه أهلالشيء حتى يسأل من هو أعلم منه . قال خلف : دخلت على مالك فقال لي انظر ما ترى تحت مصلاي ، أو حصيري ؟ فنظرت فاذا أنا بكتاب ، فقال اقرأه فاذا فيه رؤيا رآها له بعض إخوانه فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في مسجده قد اجتمع الناس عليه ، فقال لهم إني قد خبأت لكم تحت منبري طيبا أو علما ، وأمرت مالكا أن يفرقه على الناس ، فانصرف الناس وهم يقولون إذا ينفذ مالك ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم بكى فقامت عنه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني الجرهمي حدثني إسحاق بن موسى الأناضاري قال قال إسماعيل بن مزاحم المروزي - وكان من أصحاب ابن المبارك من العباد - قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله من نسأل بعدك ؟ قال مالك بن أنس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني مطرف أبو صعب حدثني أبو عبد الله مولى الليثيين - وكان مختارا - قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قاعدا والناس حوله ، ومالك قائم بين يديه ، وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسك ، وهو يأخذ منه قبضة قبضة فيدفعها إلى مالك ومالك ينشرها على الناس . قال مطرف : فأولت ذلك العلم واتباع السنة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد الزبيرى ثنا محمد بن حاصم ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا المثني بن سعيد القصير قال سمعت مالك بن أنس يقول : ما بت ليلة إلا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي قال سمعت محمد بن زيان بن حبيب يقول سمعت محمد بن روح التجيبي يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ، فقلت يا رسول الله قد اختلف علينا في مالك والليث فإيهما أعلم ؟ قال مالك ورث حدى ، معناه أى علمى .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا جعفر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى

الانصارى ثنا إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصارى قاضى المدينة قال : مر مالك بن أنس على ابن حازم وهو يحدث بخازه ، فقيل له فقال إني لم أجد موضعا أجلس فيه ، فكرهت أن آخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائم .  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهرى ثنا ابن أبى أويس . قال : كان مالك إذا أراد أن يحدث توشأ وجلس على فراشه ، وسرح لحيته ، وتمكن فى الجلوس بوقار وهيبة ثم حدث ، فقيل له فى ذلك فقال : أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أحدث به إلا على طهارة متمكنا ، وكان يكره أن يحدث فى الطريق وهو قائم أو يستعجل ، فقال أحب أن أتقهم ما أحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا محمد بن على قال سمعت المفضل بن محمد الجندى يقول سمعت أبا مصعب يقول : كان مالك لا يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو على الطهارة إجلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا إسحاق ابن موسى الانصارى قال سمعت معن بن عيسى يقول : كان مالك بن أنس يتقى فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الباء والتاء ونحوها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا يونس بن عبد الأعلى قال قال الشافعى : إذا جاء الأثر كان مالك كالنجم . وقال : مالك وسفيان القرينان .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى ومحمد بن أحمد قالوا : ثنا أبو بكر الطرسوسى قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما بقى على وجه الأرض أحد آمن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك بن أنس .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا زكريا الساجى ثنا أبو يونس المدنى قال أنشدنى بعض أصحابنا من المدنيين فى مالك بن أنس رضى الله تعالى عنه :  
بدع الجواب فلا يراجع هيبه والسائلون نوا كس الأذقان

أدب الوار وعز سلطان التقي فهو المطاع وليس ذا سلطان

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة قال : أتيت المدينة بعد موت نافع بسنة ، فإذا الحلقة لمالك بن أنس .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول : قدمت المدينة ومالك حي ، فتقدمت إلى فامي فقلت عندكم خل خمر ؟ فقال : يا سبحان الله ! في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال ثم قدمت المدينة بعد موت مالك فذكرت لهم فلم ينكروا على .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا أحمد ابن يونس بن سيار الانماطي ثنا خالد بن خداح قال : ودعت مالك بن أنس فقلت أوصني يا أبا عبد الله ، قال تقوى الله ، وطلب الحديث من عند أهله . حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب . قال قال مالك : العلم نور يجعله الله حيث يشاء ، ليس بكثرة الرواية .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن عبد العزيز الجرومي ثنا الحارث بن مسكين وعبد الله بن يوسف قالا : سئل مالك بن أنس عن الداء العضال فقال : الخبث في الدين .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا ابن مهدي عن رجل عن مالك بن أنس . قال : بلغني أن العلماء يسألون يوم القيامة عما يسأل عنه الأتقياء .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال قيل لمالك بن أنس : ماتقول في طلب العلم ؟ قال حسن ، جميل ولكن انظر الذي يلزمك من حين تصبح إلى حين تمسي فالزمه

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا يحيى يقول سمعت ابن قنبل يقول سمعت مالك بن أنس يقول : قال رجل ما كنت لاعبا فلا تلعبن دينك .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروى يقول حدثنى الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال سئل مالك بن أنس عن الرجل يدعو يقول ياسيدى ؟ فقال يعجبني أن يدعو بدعاء الانبياء ، ربنا ، ربنا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول : قال عيسى ابن مريم عليهما السلام تأتي أمة محمد صلى الله عليه وسلم علماء حكاء كأنهم من الفقه أنبياء . قال مالك أراهم صدر هذه الأمة . قال مالك : وحق على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية ، والعلم حسن لمن رزق خيره ، وهو قسم من الله فلا تمكن الناس من نفسك ، فإن من سعادة المرء أن يوفق للخير ، وإن من شقوة المرء أن لا يزال يخطئ ، وذل وإهانة للعلم أن يتكلم الرجل بالعلم عند من لا يطعمه . قال مالك : وبلغنى أن لقمان قال لابنه : يا بنى ليس غناء كصحة ، ولا نعيم كطيب نفس . وقال مالك : قال لقمان لابنه يا بنى إن الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم إلى الآخرة سراع يذهبون ، وإنك قد استدبرت الدنيا منذ كنت ، واستقبلت الآخرة وإن دارا تسير إليها أقرب إليك من دار تخرج منها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عباس بن عبد العظيم قال سمعت القعنبي يقول سمعت مالك بن أنس يقول : كان الرجل يختلف إلى الرجل ثلاثين سنة يتعلم منه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال سمعت مجاهد ابن موسى يقول سمعت نافع بن عبد الله يقول : جالست مالكا أربعين سنة أو خمسا وثلاثين سنة - كل يوم أبكر وأهجر وأروح ، ما سمعته يقرأ على -

إنسان شيئاً قط . وسمعت معن بن عيسى يقول : ما من حديث أحدث به عن مالك إلا وقد سمعته منه نحواً أو أكثر من ثلاثين مرة . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو علي بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا القروي قال سمعت مالكا يقول : إذا لم يكن للإنسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير .

\* حدثنا عبد الله بن محمد أنبأنا محمد بن أحمد الزهري ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا إبراهيم الحزامي ثنا مطرف قال قال لي مالك : ما يقول الناس في؟ قلت أما الصديق فيثني ، وأما العدو فيقع . قال : ما زال الناس كذا لهم صديق وعدو ، ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا الحارث بن مسكين قال : كان عبد الرحمن بن القاسم يقول : إنما أقتدى في ديني برجلين : مالك بن أنس في علمه ، وسليمان بن القاسم في ورعه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الفضل بن سهل يقول سمعت القواريري يقول : كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعي مالك ابن أنس فقال : رحم الله أبا عبد الله ، كان من الدين بمكان .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا الحسن بن عمر بن يزيد قال سمعت القعنبي يقول : أتينا سفیان بن عيينة فرأيت حزيناً ، فقبل بقلبه موت مالك بن أنس رحمه الله . ثم قال سفیان : ما ترك على الأرض مثله .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا علي بن رستم قال سمعت عبد الرحمن بن عمر يقول قال يحيى بن سعيد القطان : ما أقدم على مالك في زمانه أحداً .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال سمعت عمي يقول سمعت مالك بن أنس يقول : إن عندي لأحاديث ما حدثت بها قط ، ولا سمعت مني ، ولا أحدث بها حتى أموت .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد بن خالد

قال قال الشافعي : قيل لمالك : عند ابن عيينة أحاديث عن الزهري ليست عندك ، قال وأنا أحدث عن الزهري بكل ما سمعت ؟ إذا أريد أن أضلهم .  
\* حدثنا أحمد - هو ابن جعفر - ثنا أحمد بن علي ثنا أحمد - هو ابن هاشم - ثنا ضمرة قال سمعت مالكا يقول : لو كان لي سلطان على من يفسر القرآن لضربت رأسه

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي ثنا أبو عمار قال سألت أحمد بن حنبل عن كتاب مالك بن أنس فقال : ما أحسنه لمن تدين به .  
\* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر البصري قال سمعت محمد بن الربيع ابن سليمان يقول سمعت الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول : إذا جاء الحديث عن مالك فأشدد يدك به .

\* حدثنا الحسن بن سعيد قال سمعت محمد بن الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : كان مالك إذا شك في الحديث طرحه كله . حدثنا الحسن بن سعيد قال سمعت محمد بن الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . \* حدثنا محمد بن علي بن عاصم ثنا أحمد بن علي بن أبي الصغير المصري حدثني إسحاق بن إبراهيم الكناس ثنا حرمة عن ابن وهب عن سفيان بن عيينة قال : كان مالك لا يأخذ الحديث إلا من جيده . \* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي ثنا محمد بن عمرو بن نافع ثنا نعيم قال سمعت ابن مهدي يقول : ما أقدم على مالك في صحة الحديث أحدا . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال : كان مالك يفتي الرجال ولا يحدث عن كل أحد ، قال علي : ومالك أمان فبمن حدث عنه من الرجال ، كان مالك يقول : لا يؤخذ العلم إلا عن من يعرف ما يقول .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني أبو يونس حدثني إسحاق قال سمعت مالك بن أنس يقول : سمعت من ابن شهاب أحاديث لم أحدث بها إلى اليوم ، قلت لم يا أبا عبد الله ؟ قال لم يكن العمل عليها فتركها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه ثنا مطرف المدني قال قال مالك بن أنس : أو يكتب عن مثل عطف ابن خلد ؟ لقد أدركت في هذا المسجد سبعين شيخا - أو نحوه - فما كتبت عنهم حديثا ، إنما يكتب عن أهله قوم جرى فيهم الحديث مثل عبيد الله بن عمرو وأشباهه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن معدان قال سمعت أبا العباس عبد الله بن محمد الغزالي يقول سمعت حبيب بن زريق يقول : قلت لمالك بن أنس لم تكتب عن صالح مولى التوأمة وحزام بن عثمان و عمر مولى غفرة ؟ قال أدركت سبعين تابعيا في هذا المسجد ما أخذت العلم إلا عن الثقات المأمونين \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا أبو حفص التميمي عن ابن وهب قال : لو شئت أن أملا ألواحى بن قول مالك بن أنس لا أدري فعلت .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا يحيى يقول سمعت علي بن عبد الله يقول حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال : رأيت رجلا جاء إلى مالك بن أنس يسأله عن شيء أياما ما يجيبه ، فقال يا أبا عبد الله إني أريد الخروج . قال فأطرق طويلا ثم رفع رأسه وقال : ما شاء الله يا هذا ! إني إنما أتكلم فيما احتسب فيه الخير ، وليس أحسن مسألتك هذه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الله بن أحمد ابن كليب حدثني أبو طالب عن أبي عبد الله قال سمعت ابن مهدي يقول : سألت رجلا مالكا عن مسألة فقال لا أحسنها ، فقال الرجل إني ضربت إليك من كذا وكذا لأسألك عنها ، فقال له مالك : فاذا رجعت إلى مكانك وموضعك فأخبرهم أني قد قلت لك إني لا أحسنها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا موسى بن هارون ثنا نصر بن داود بن طوق قال سمعت سعيد بن سليمان يقول : قلما سمعت مالكا يفتى بشيء إلا تلا هذه الآية ( إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين ) .



\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا الحارث بن مسكين عن عمرو بن يزيد - شيخ من أهل مصر - صديق لمالك ابن أنس قال : قلت لمالك يا أبا عبد الله يأتيك ناس من بلدان شتى قد أنصوا مطاياهم ، وأنفقوا نفقاتهم ، يسألونك عما جعل الله عندك من العلم تقول لأدري !! فقال : يا عبد الله يا تبنى الشامي من شامه ، والعراقي من عراقه ، والمصري من مصره ، فيسألونني عن الشيء لئلي أن يبدو لي فيه غير ما أوجب به فأين أجدم ؟ قال عمرو : فأخبرت الليث بن سعد بقول مالك .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا الحسن ابن علي الحلواني - بطرسوس سنة ثلاث وثلاثين ومائتين - قال سمعت مطرف ابن عبد الله يقول سمعت مالك بن أنس إذا ذكر عنده أبو حنيفة والزائغون في الدين يقول : قال عمر بن عبد العزيز : سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاية الأمر بعده سنناً الأخذ بها اتباعاً لكتاب الله ، واستكمالاً لطاعة الله ، وقوة على دين الله ، ليس لأحد من الخلق تغييرها ولا تبديلها ، ولا النظر في شيء خالفها ، من اهتدى بها فهو مهتد ، ومن استنصر بها فهو منصور ، ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين ، وولاية الله ماتولى ، وأصله جهنم وساءت مصيراً . حدثنا محمد بن أحمد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا الحسن بن علي الحلواني قال سمعت إسحاق بن عيسى يقول قال مالك بن أنس : كلما جاء نارجل أجدل من رجل تركنا ما نزل به جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم لجدله \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن علي بن أبي الصغير ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول : إن حقا على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية ، وأن يكون متعباً لأثر من مضى قبله . \* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا أبو داود ثنا أبو ثور قال سمعت الشافعي يقول : كان مالك بن أنس إذا جاءه بعض أهل الأهواء قال : أما إني على بينة من ربي وديني ، وأما أنت فشاك إلى شاك منلك نفاصمه ، وكان يقول لست أرى لأحد يسب أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم في النبي سهما .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني منصور ابن أبي مزاحم قال سمعت مالك (١) بن أنس - وذكر أبو حنيفة - فقال : كاد الدين ومن كاد الدين فليس من أهله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني اسماعيل ابن إبراهيم أبو معمر عن الوليد بن مسلم قال قال لي مالك بن أنس ! يذكر أبو حنيفة يبلكم ؟ قلت نعم ، قال ما ينبغي لبلدكم أن تسكن .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن إسحاق التستري ثنا يحيى بن خلف ابن الربيع الطرسوسي - وكان من ثقات المسلمين وعبادهم - قال : كنت عند مالك بن أنس ودخل عليه رجل فقال : يا أبا عبد الله ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق ؟ فقال مالك : زنديق اقتلوه ، فقال يا أبا عبد الله إنما أحكى كلاما سمعته ، فقال لم أسمع من أحد ، إنما سمعته منك ، وعظم هذا القول . حدثنا محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي قال سمعت أبا همام البكر اوى يقول سمعت أبا مصعب يقول سمعت مالك بن أنس يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر ثنا ابن أبي أويس قال سمعت مالك بن أنس يقول : القرآن كلام الله ، وكلام الله من الله ، وليس من الله شيء مخلوق \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يحيى بن عبد الباقي قال سمعت النضر بن سلمة ابن شاذان يقول ثنا عبد الله بن نافع قال سمعت مالك يقول : لو أن رجلا ركب الكبائر كلها بعد أن لا يشرك بالله ، ثم تخلى من هذه الأهواء والبدع - وذكر كلاما - دخل الجنة .

\* حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ثنا القاضي أبو أمية الغلابي ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مهدي بن جعفر ثنا جعفر بن عبد الله قال كنا عند مالك بن أنس فجاءه رجل فقال : يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟

(١) لم يثبت شيء عن مالك في الطعن في أبي حنيفة راجع شرح الموطأ للبابي (٧-٣٠٠)

فما وجد مالك من شيء ما وجد من مسألته ، فنظر إلى الارض وجعل ينكت بعود في يده حتى علاه الرضاء - يعنى العرق ثم رفع رأسه ورعى بالعود وقال الكيف منه غير معقول ، والاستواء منه غير مجهول ، والايمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة ، وأظنك صاحب بدعة ، وأمر به فأخرج .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز قال سمعت أبا حفص يقول سمعت مالك بن أنس يقول : ( وجوه يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة ) قوم يقولون إلى ثوابه . قال مالك : كذبوا فأين هم عن قول الله تعالى ( كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون )

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله ابن وهب قال قال مالك بن أنس : الناس ينظرون الله عز وجل يوم القيامة بأعينهم . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا يونس ثنا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول لرجل : سألتني أمس عن القدر ؟ قال نعم ! قال إن الله تعالى يقول ( ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ) ولكن حق القول منى لا ملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ) فلا بد من أن يكون ما قال الله تعالى \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال سمعت سعيد بن عبد الجبار يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : رأيي فيهم أن يستتابوا فان تابوا والا قتلوا - يعنى القدرية . حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا الساجي ثنا سلمة بن شبيب ثنا مروان بن محمد قال : سئل مالك بن أنس عن تزويج القدرى فقرا ( ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم ) .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عثمان بن صالح وأحمد بن سعيد الدارمي قالا : ثنا عثمان قال : جاء رجل إلى مالك وسأله عن مسألة ، قال فقال له : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، فقال الرجل أرايت ؟ قال مالك : ( فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم )

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الحسن

ابن عبد الله بن منصور ثنا الحنيني قال قال مالك بن أنس: إياكم وأصحاب الرأي فانهم أعداء أهل السنة . حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا سريح بن النيمان ثنا عبد الله بن نافع قال : كان مالك يقول : الايمان قول وعمل يزيد وينقص .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا سوار بن عبد الله العنبري ثنا أبي قال قال مالك بن أنس : من تنقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو كان في قلبه عليهم غل ، فليس له حق في فيء المسلمين ، ثم تلا قوله تعالى ( ما أفاء الله على رسوله ) حتى أتى قوله ( والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا ) الآية . فمن تنقصهم أو كان في قلبه عليهم غل فليس له في الشيء حق . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا رستم أبو عروة - رجل من ولد الزبير - قال : كنا عند مالك فذكروا رجلاً ينتقص أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقرأ مالك هذه الآية ( محمد رسول الله والذين معه أشداء ) حتى بلغ ( يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ) فقال مالك : من أصبح في قلبه غيظ على أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أصابته الآية . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت محمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة قال سمعت وكيعاً يقول سمعت مالك بن أنس يقول : وانعجباً يسأل جعفر وأبو جعفر عن أبي بكر وصهر رضى الله تعالى عنهما !!

\* حدثنا أبو بكر الازجري ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا إبراهيم ابن الجنيد ثنا يحيى بن بكير حدثني عبد الله بن وهب حدثني مالك بن أنس قال : إن راهباً كان بالشام ، فلما رأى أوائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين قدموا الشام ونظراًه وقال : والذي نفسى بيده ما بلغ حوارى عيسى ابن مريم عليهما السلام الذين صلبوا على الخشب ونشروا بالمنشير من الاجتهاد ما بلغ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، قال عبد الله بن وهب : قلت لمالك بن أنس تسميهم ؟ فسمى أبا عبيدة ، ومعاذاً ، وبلالاً وسعد بن عبادة .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا إبراهيم ابن الجنيدي ثنا الحارث بن مسكين ثنا عبد الله بن وهب. قال: سمعت مالك بن أنس يحدث أن صالح بن علي جين قدم الشام سأل عن قبر صهر بن عبد العزيز فلم يجد أحدا يخبره حتى دل على راهب ، فأتى فسئل عنه فقال : أقبر الصديق تريدون ؟ هو في تلك المزرعة . \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى عن مالك أنه بلغه أن عيسى عليه السلام كان يقول : لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتفسدوا قلوبكم ، فان القلب القاسى بعيد من الله ولكن لا تعلمون ، ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب ، ولكن انظروا فيها كأنكم عبيد ، فانما الناس رجال ، مبنئ ومماني ، فارحموا أهل البلاء ، واحمدوا الله على العافية .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن خالد ثنا القعنبى عن مالك أنه بلغه أن عيسى عليه السلام كان يقول : يا بنى إسرائيل عليكم بالماء القراح ، والبقل البرى ، وخبز الشعير ، وإياكم وخبز البر فانكم لن تقوموا بشكره .

\* حدثنا أبو بكر ثنا محمد ثنا القعنبى عن مالك أنه بلغه أن لقمان الحكيم قيل له : ما بلغ بك ما ترى ؟ قال : صدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وتركى مالا يعنينى .

\* حدثنا أبو بكر ثنا محمد ثنا القعنبى عن مالك أنه بلغه أن صهر بن الخطاب قال : إني لأحب النظر إلى القارىء أبيض الثياب . \* حدثنا الحسن بن محمد ابن كيسان ثنا إسماعيل القاضى ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه . قال قال عمر بن الخطاب : تعلمون أيها الناس أن اليأس هو الغنى ، وأنه من يئس من شئ استغنى عنه . \* حدثنا الحسن بن محمد ثنا إسماعيل القاضى ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك حدثنى من أرمى أن صهر بن الخطاب أوصى رجلا فقال ، لا تعترض فيما لا يعنيتك ، واجتنب عدوك ، واحذر خليلك ، ولا أمير من القوم إلا من خشى الله ، والأمين من القوم لا تمدل به شيئا ، ولا تصحبن فاجراكى تعلم من نجوره ، ولا تنفس إليه

سرك ، واستشر في أمرك الذين يخشون الله .

\* حدثنا الحسن بن محمد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك بن يحيى بن سعيد أن امرأة كانت عندها طائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها ومعه نسوة ، فقالت امرأة منهن : والله لأدخلن الجنة ، لقد أسلمت وما زينت ، وما سرقت ، فأثبت في المنام فقيلا لها أنت المتألية لتدخلن الجنة ، كيف وأنت تبخلين بما لا يعنيك ، وتكلمين فيما لا يعنيك ؟ قال فلما أصبحت المرأة دخلت على طائشة رضي الله تعالى عنها فآخبرتها بما رأت ، فقالت اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت ، فارسلت اليهن فجئن فحدثتهن بما رأت في المنام .

\* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم بن عبد الله الاسترأباذي ثنا محمد بن قارون ثنا أبو حاتم ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : كان نقش خاتم مالك بن أنس حسبنا الله ونعم الوكيل ، فقيلا له في ذلك فقال : ( وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ) .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل ثنا محمد بن يحيى بن آدم الجوهري ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : قال لي محمد بن الحسن : صاحبنا أعلم أم صاحبكم ؟ قلت تريد المكارمة أو الانصاف ؟ فقال بل الانصاف ، قلت : فما الحجية عندهم ؟ قال الكتاب والسنة والاجماع والقياس . قال قلت : أنشدك بالله أصحابنا أعلم بكتاب الله أم صاحبكم ؟ قال صاحبكم قلت : فصاحبكم أعلم بأقوال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أم صاحبنا قال فقال صاحبكم ، قلت فبقي شيء غير القياس ؟ قال لا ، قلت فنحن ندعى القياس أكثر مما تدعون أئمتهم ، وإنما القياس على الاصول يعرف القياس . قال ويريد بصاحبه مالك بن أنس رحمه الله .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن عبد الرحمن قالوا : ثنا محمد بن زبانه بن حبيب قال : سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : ما بسد كتاب الله تعالى كتاب أكثر صوابا من موطأ مالك .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد ثنا أبو بكر بن آدم الجوهري ثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم . قال سمعت الشافعي يقول : قال محمد بن الحسن : أقمت على مالك بن أنس ثلاث سنين وكسرا ، وكان يقول إنه سمع منه لفظا أكثر من سبعمائة حديث ، قال وكان إذا حدثهم عن مالك امتلا منزله وكثر الناس عليه حتى يضيق عليهم الموضع ، وإذا حدث عن غير مالك لم يجئه إلا اليسير ، فكان يقول : ما أعلم أحدا أسوأ ثناء على أصحابكم منكم ، إذا حدثتكم عن مالك ملاءم على الموضع ، وإذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تأتي من متكارهين .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن مخلد ثنا موسى بن هارون بن مخلد ثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد اليزدي ثنا أبو يعقوب بن سهيل الأسيوطي قال سمعت ابن أبي ركين يقول سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول : قالت لي صمتي - ونحن بمكة - رأيت في هذه الليلة عجبا ، فقلت لها وما هو ؟ قالت رأيت كأن قائلا يقول مات الليلة أعلم أهل الارض ، قال الشافعي فحسبنا ذلك فإذا هو يوم مات مالك بن أنس .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : - وذكر رجل لمالك ابن أنس حديثا - فقال له مالك : من حديثك ؟ فذكر له إسنادا منقطعا فقال له مالك : اذهب إلى عبد الرحمن بن زيد يحدثك عن أبيه عن نوح .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا ابن أبي مريم ثنا خالد - يعني ابن نزار - قال سمعت مالك بن أنس يقول لفتى من قریش : يا ابن أخي تعلم الأدب قبل أن تتعلم العلم . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا نعم بن حماد قال سمعت ابن المبارك يقول : ما رأيت رجلا ارتفع مثل مالك بن أنس ، ليس له كثير صلاة ولا صيام ، إلا أن تكون له سريرة \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما قرأت على مالك أثبت في نفسي مما سمعت منه ، وقلت لمالك يوما - وأردت أن أرققه على نفسي في مسجد

لرسول صلى الله عليه وسلم - يا أبا عبد الله قد غبت عن أهلى ما أدرى ما حدث عليهم بعدى؟ قال فتبسم: ثم قال وأنا قد غبت عن أهلى، هو ذام فى الدار لأدرى ما حدث عليهم.

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن على الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا سعيد بن عبد الحميد عن مالك بن أنس قال: ليس شئ أشبه بثمار الجنة من الموز، لا تطلبه فى شتاء ولا صيف الا وجدته وقرأ (أكلها دائم).

\* حدثنا أبو على الحسين بن محمد بن العباس الفقيه الايلى ثنا أبو نعيم بن عبدى - فى كتابه ثنا العباس بن الوليد البيروتى ثنا أبو خليد. قال: أقت على مالك فقرأت الموطأ فى أربعة أيام فقال مالك: علم جمعه شيخ فى ستين سنة أخذ تموه فى أربعة أيام؟ لا فقهتم أبدا.

\* حدثنا الحسين بن محمد بن العباس ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب عن مالك. قال: لا يبلغ أحد ما يريد من هذا العلم حتى يضربه الفقر، ويؤثره على كل حاجة.

\* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود قال سمعت أبا أحمد عبيد الله بن محمد الفقيه الفقير يقول سمعت عبد الله بن محمد بن على القاضى - بالدينور - يقول سمعت أبا زرعة الدمشقى يقول سمعت أبا مسهر يقول: سأل المأمون مالك بن أنس هل لك دار؟ فقال لا، فأعطاه ثلاثة آلاف دينار وقال اشتريك بها داراً، قال ثم أراد المأمون الشخوص وقال للمالك: تعال معنا فانى عزمت أن أجمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على القرآن، فقال له: مالك إلى ذلك سبيل، وذلك أن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده فى الأمصار فخذثوا، فمعد كل أهل مصر علم، ولا سبيل إلى الخروج معك فان النبى صلى الله عليه وسلم قال: « والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون » وقال « المدينة تنقى خبثها كما ينقى السكر خبث الحديد » وهذه دنانيركم فان شئتم فخذوه، وإن شئتم فدعوه.

\* حدثنا أحمد بن عبيد الله قال سمعت أبا أحمد القاضى يقول سمعت أبا حاتم



الرازي يقول سمعت أحمد بن سنان الواسطي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : سفيان الثوري امام في الحديث وليس بأمام في السنة ، والأوزاعي إمام في السنة وليس بامام في الحديث ، ومالك إمام فيهما جميعا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت مالك بن أنس يقول : شاورني هارون الرشيد في ثلاث ؛ في أن يعلق الموطأ في الكعبة ويحمل الناس على ما فيه ، وفي أن ينقض منبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجمعه من جوهر وذهب وفضة ، وفي أن يقدم نافع بن أبي نعيم إماما يصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : يا أمير المؤمنين ، أما تعلق الموطأ في الكعبة فإن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الفروع وتفرقوا في الآفاق ، وكل عند نفسه مصيب ، وأما نقض منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واتخاذك إياه من جوهر وذهب وفضة فلا أرى أن تحرم الناس أثر النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما تقد متك نافعا إماما يصلي بالناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن نافعا إمام في القراءة ، لا يؤمن أن تنسدر منه نادرة في المحراب فتحفظ عليه ، قال وفقك الله يا أبا عبد الله ،

﴿ وَمَا أَسْنَدُ مَالِكَ : ﴾

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن معدان بن جمعة اللاذقي (١) ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك بن أنس بن الزهري عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت » . غريب من حديث مالك ، لم يسنده أحد إلا الفروي .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن صهر القاضى ومحمد بن حميد قالا : ثنا أحمد بن زكريا بن يحيى النيسابورى ثنا محمد بن إسحاق البكرى - حفظا - ثنا يحيى بن يحيى . قال : قرأت على مالك عن الزهري عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل الثوم ، ولا انكرات ، ولا البصل من أجل أن الملائكة تأتيه ،

(١) كذا بالأصل ولم نجده في خلاصة أسماء الرجال .

ولأنه يكلم جبريل عليهما السلام . غريب من حديث مالك لم يحدث به عنه إلا يحيى بن يحيى .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق قالا : ثنا أحمد بن محمد الأزهرى ثنا محمد بن سليمان بن هشام ثنا وكيع عن مالك عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أودى أحد مثل ما أوديت في الله . » غريب من حديث مالك تفرد به وكيع .

\* حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي النيسابورى ثنا أحمد بن أبي عمران الفرائضى ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الرازى قال ثنا محمد بن سليمان ثنا سليمان بن عيسى ثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال : « قلت يارسول الله ما تقول في القليل العمل الكثير الذنوب ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل ابن آدم خطأ ، فمن كانت له سجية عقل ، وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا ، قيل وكيف ذلك يارسول الله ؟ قال : لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه ، ويبقى له فضل يدخل به الجنة ، فالعقل أداة العامل بطاعة الله وحجة على أهل معصية الله . » غريب من حديث مالك تفرد به سليمان بن عيسى - وهو الحجازى - وفيه ضعف .

\* حدثنا محمد بن إسحاق القاضى الأهوازى ثنا محمد بن نعيم ثنا إبراهيم ابن حميد الطويل ثنا شعبة عن مالك بن أنس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يربد الأضحية فلا يأخذن من شعره ، ولا يقلن أظفاره ، حتى يضحى » غريب من حديث شعبة عن مالك عن الزهرى لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد الله بن محمد العمري ثنا بكر بن عبد الوهاب حدثني محمد بن صمر الواقدى عن مالك عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب حدثني أبو هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صمر بن الخطاب سراج أهل الجنة . » غريب من حديث مالك تفرد به عنه الواقدى .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي ثنا يزيد بن عمرو بن البزاز ثنا يزيد بن مروان ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن سهل بن سعد « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان » غريب من حديث مالك عن الزهري عن سهل ، تفرد به يزيد بن عمرو عن يزيد .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا محمد بن الفرج ابن ميسرة ثنا حبيب كاتب مالك عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يجمع الله تعالى بين من ينفق في سبيله ، وبين من يشح بما أعطاه الله » غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن الفرج عن حبيب .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا أبو سبرة المدني ثنا مطرف ثنا مالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا قال : يا رسول الله أوصني ، قال : « لا تغضب . » غريب من حديث مالك عن الزهري تفرد أبو سبرة عن مطرف .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا محمد بن أحمد بن سهل البركاني القاضي ثنا عبد الله بن شبيب ثنا محمد بن سلمة عن المغيرة بن عبد الرحمن عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنما الناس كأبل مائة ، لا تكاد تجد فيها راحلة . » غريب من حديث مالك عن الزهري متصلا لم نكتبه الا من حديث سلمة عن المغيرة .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا يحيى بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة المصيصى ثنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا من ذهب ، فقلت لمن هذا ؟ فقالوا الرجل من قريش ، فظننت أنه لي فقلت : ومن هو ؟ قالوا عمر بن الخطاب فاردت أن أدخله فذكرت غيرتك يا أبا حفص ، فبكى عمر وقال : أما عليك فلا أغار » صحيح من حديث محمد عن جابر متفق عليه غريب من حديث مالك

تفرد به عبد الله يعرف بالقدامى .

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن يونس ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة ثنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت : « دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال بئس أخو العشيرة ، ثم أمر بوسادة فألقيت له ، فقام فقالت عائشة لما خرج : يا رسول الله ! قلت بئس أخو العشيرة ثم أمرت من يلقي إليه الوسادة ، فقال إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم » صحيح متفق عليه من حديث عروة عن عائشة غريب من حديث مالك عن محمد تفرد به عنه عبد الله بن محمد .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك ح وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني أبي عن جدي عن يحيى بن أيوب عن مالك عن أبي الزبير عن جابر . قال : « نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديدية البدنة عن سبعة » مشهور في الموطأ من حديث مالك ، غريب من حديث الليث عن يحيى عن مالك تفرد به عنه أولاده .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن داود المكي ثنا علي بن قتيبة الرافعي ثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بروا آباءكم يبركم أبناءكم ، وعتواتكم نساؤكم » . غريب من حديث مالك عن أبي الزبير تفرد به علي بن قتيبة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ثنا محمد بن سلام ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة ، قالوا فما يكفرها يا رسول الله ؟ قال الهموم في طلب المعيشة » قال أحمد بن يحيى فقلت سمعت : كيف هذا من يحيى بن بكير ولم يسمعه أحد غيرك ؟ ! فقال كنت عند يحيى جالسا فجاءه رجل فذكر ضعف حاله ، فقال ابن بكير ثنا مالك وذكره . غريب تفرد به محمد بن سلام عن يحيى عن مالك .

\* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خليل الحلبي ثنا يوسف ابن يونس الأفطس ثنا مالك بن أنس عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب عن أبي قتادة بن ربعي قال : « مر على النبي صلى الله عليه وسلم بمجنازة ، فقال مستريح ومستراح منه ، قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه ؟ قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله ، والعبد الكافر والفاجر يستريح منه العباد والبلاد ، والشجر والدواب » صحيح متفق عليه رواه عنه أصحابه في الموطأ .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محرز ابن سلمة ثنا محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمران الانصاري . قال قال ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كنت بين الأخشبين من منى - ونحا بيده نحو المشرق - فإن هناك واديا يقال له السريرة ، سر تحتها سبعون نبيا » رواه القعنبى والناس عنه في الموطأ مثله ، ولا أعلم أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة غير ابن عمر .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا إسحاق بن سليمان الرازى عن مالك بن أنس عن محمد بن أبي بكر الثقفى . قال : « كنت أنا وأنس بن مالك ونحن غاديان إلى عرفة ، فقلت كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : يهل المهل بمنى ، ويكبر المكبر ولا ينكر ذلك عليه » مشهور في الموطأ رواه أبو الشعثاء على بن الحسن الواسطى عن إسحاق بن مالك مثله . \* حدثنا على ابن حميد الواسطى ثنا أسلم بن سهل الواسطى ثنا على بن الحسن بن سليمان الواسطى ثنا إسحاق بن سليمان مثله . ومحمد بن أبي بكر قد نسبه موسى بن عقبة فقال : هو محمد بن أبي بكر بن عوف بن رباح .

\* حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل الدمياطى ثنا عبد الله بن يوسف التميمى ثنا مالك بن أنس عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمرو الواقدي ثنا مالك بن أنس عن أبي الأسود - محمد بن عبد الرحمن - عن عروة عن عائشة عن جد أمة الأسديّة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أردت أن أنهي عن الغيلة ثم ذكرت أن الروم وفارس يفسلون فلا يضرم » مشهور في الموطأ رواه أصحاب مالك ولم يجاوز عائشة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الواقدي ثنا مالك وابن أبي الرحال عن أبيه عن عمرة عن عائشة قالت . « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركمتي الفجر حتى أتى لأتأمرى أقرأ فيهما بأمر القرآن أم لا » أبو الرحال اسمه محمد بن عبد الرحمن ، ولم نكتبه من حديث الواقدي مجموعاً عنه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا موسى ابن سهل ثنا إسحاق بن الحنيني عن مالك عن محمد بن مجلان عن أبيه عن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم » تفرد به الحنيني عن مالك ، وقال عن عمر .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا صمار بن نصر ثنا محمد بن أبي عثمان القرشي عن مالك بن أنس عن محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد عن أخيه قتادة بن النعمان . قال : « أصيبت عيناى يوم بدر فسقطنا على وجنتى ، فأتيت بهما النبي صلى الله عليه وسلم فأعادها مكانهما وبزق فيهما فمادتا تبرقان » . غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن أبي عثمان ، وإنما يعرف من حديث ابن إسحاق وابن النسيب عن طاصم ابن صمر بن قتادة عن أبيه . وقال ابن إسحاق : يوم أحد .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا صمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف إنه سمع أباه يقول : « اغتسل سهل بن حنيف بالحزاز ، فترع جبة كانت عليه وطامر بن ربيعة ينظر إليه ، وكان سهل رجلاً أبيض حسن الجسد ، فقال له طامر : ما رأيتك كاليوم ولا جلد عذراء ؟

فوعك سهل مكانه واشتد وعكه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر أن سهلاً وعك أنه غير رايح معك يا رسول الله ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً فأخبره بالذي كان من شأن طامر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « على م يقتل أحدكم أخاه ؟ الأبركت عليه ! إن العين حق ، توضأ » له فتوضأ له ، فراح سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به باس .

\* حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن محمد بن صمارة عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إني امرأة أطيل ذيلي وأمشى في المسكان القدر ، فقالت أم سلمة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يطهره ما بعده » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن العباس ثنا يحيى بن بكير ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف ثنا إسحاق بن موسى ثنا معن قالوا : ثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة إنه سمع أنس بن مالك يقول : « كان أبو طلحة أكثر أنصارى بالمدينة ما لا من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخله ويشرب من ماء فيه طيب ، فلما أنزلت ( لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ) قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله تعالى يقول ( لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ) وإن أحب أموالى إلى بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله ، فضعها حيث أراك الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بخ بخ ، ذلك مال رايح - مرتين - وقد سمعت ما قلت ، وأنا أرى أن تجعله فى الأقربين ، فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله ، فقسمها بين أقاربه وبنى عمه « صحيح متفق عليه من حديث مالك فى الموطأ .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ح وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن على الخزاعى قال : ثنا القعنبى عن مالك عن إسحاق بن عبد الله

عن أنس بن مالك أن أعرابيا قال : « يا رسول الله متى الساعة ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أعددت لها ؟ قال حب الله ورسوله . قال أنت مع من أحببت » صحيح متفق عليه من حديث مالك في الموطأ .

\* حدثنا علي بن حميد الواسطي ثنا أسلم بن سهل ثنا محمد بن صالح بن مهران ثنا عبد الله بن محمد بن صمارة القداحي ثم السمدي قال سمعت هذا من مالك بن أنس سمعا يحدثنا به عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال : « بعثتني أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطير مشوى ومعه أرغفة من شعير ، فأتيته به فوضعت بين يديه ، فقال : يا أنس ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطير ، اللهم آتنا بخير خلقك ، فخرجت فلم تكن لي همة إلا رجل من أهلي آتية فأدعوه ، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب ، فدخلت فقال أما وجدت أحدا ؟ قلت : لا ، قال : انظر فنظرت فلم أجد أحدا إلا عليا ، ففعلت ذلك ثلاث مرات ، ثم خرجت فرجعت فقلت : هذا علي بن أبي طالب يا رسول الله ، فقال ائذني له ، اللهم وال ، اللهم وال ، و جعل يقول ذلك بيده ، وأشار بيده اليمنى يحرکها » . غريب من حديث مالك وإسحاق رواه الجهم الغفير عن أنس وحديث مالك لم نكتبه إلا من حديث القداحي تفرد به .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن هارون بن عبد الله ثنا أحمد بن محمد بن أنس ثنا عبد الوهاب بن نافع عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حاول أمراً بمعصية كان أبعد للمارجا ، وأقرب للجيء ما اتقى » . غريب من حديث أحمد بن محمد بن إدريس عن عبد الوهاب .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن السري ثنا يوسف بن موسى المروزي ثنا إسماعيل بن محمد - بيت جبرين - ثنا حبيب كاتب مالك ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تسحروا فإن في السحور بركة . » تفرد به حبيب عن مالك ..

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب ثنا القعني عن مالك ح



وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شمعيب ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث ابن سعد عن يحيى بن أيوب عن مالك عن أيوب السخيتاني عن ابن سيرين عن أم عطية أنها قالت : « دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت إبنته ، فقال اغسلنها ثلاثا ، أو خمسا ، أو أكثر من ذلك ، فاذا فرغتن فاذهني قالت : فلما أن فرغنا آذناه ، فأعطانا حقوه فقال : اشمرنها إياه - يعني إزاره - صحيح متفق عليه من حديث مالك في الموطأ غريب من حديث الليث عن يحيى بن أيوب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا محمد بن روح القشيري ثنا يونس بن هارون الأزدي ثنا أبي عن مالك بن أنس عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث يفرح بهن البدن ، ويربو عليها ، الطيب ، والثوب اللين ، وشرب العسل » . غريب من حديث مالك عن أبيه تفرد به القشيري .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد العمري ثنا إسماعيل بن أبي أويس أخبرني مالك بن أنس عن حماد الطويل عن أنس بن مالك « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي ؟ قال حتى تحمر ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت إن منع الله الثمرة فبم يأخذ أحدكم مال أخيه » صحيح في الموطأ واللفظة الأخيرة لا يروها كل أصحاب الموطأ .

\* حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا الحسن بن أحمد بن قنبل الانطالي ثنا صالح بن زياد السوسى ثنا أحمد بن يعقوب - صحبنا في طريق مكة سنة خمس ومائتين - ثنا خالد بن إسماعيل الانصاري ثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهده إمامك رجل أو امرأة من « الانصار ، فقال : أين شاهدكم ؟ قالوا يا رسول الله وما شاهدنا ؟ قال الدف فأتوا به ، قال اضربوا على رأس صاحبكم ، ثم جاؤا باطباقهم فنشروها فهاب القوم أن يتناولوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أزين الحليم ، مالك

لا تتناولوا؟ قالوا يا رسول الله ألم تنه عن النهبة؟ قال نهيتكم عن النهبة في المساكر، فاما في هذا وأشباهه فلا « غريب من حديث مالك وحميد لم نكتبه إلا من حديث صالح بن زياد.

\* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن غالب ثنا محمد بن سليمان التيمي ثنا مالك بن أنس حدثني حماد بن سلمة عن أبي العشاء الدارمي عن أبيه. قال: « قلت يا رسول الله فيم تكون الذكاة؟ في الخاصرة أو اللبنة؟ قال: لو طعنت في نخدها أجزأ عنك « مشهور من حديث حماد، غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

\* حدثنا نافع بن محمد بن أبي عوانة أبو النضر ثنا جدي أبو عوانة الاسفرايني ثنا علي بن يزيد بن منبج ثنا عمر بن أيوب ثنا ضمرة عن مالك ابن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك. قال: « نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى ابنه إبراهيم وهو في حجره يموت، ففاضت عيناه، فقال له عبد الرحمن: أتبكي يا رسول الله وقد نهيتنا عن البكاء؟! فقال: إني لم أنهكم عن هذا، إن هذا رحمة، من لا يرحم لا يرحم. « غريب من حديث مالك وربيعة تفرد به عمر بن أيوب - وهو الفقاري - عن أبي ضمرة \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الشامي قال: ثنا محمد بن سليمان القرشي ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سميد بن المسيب عن ابن عمر قال: حدثني والدي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ». غريب من حديث مالك وربيعة تفرد به محمد بن سليمان بن معاذ أبو الربيع التيمي البصري.

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ح. وحدثنا حبيب بن الحسن و فاروق الخطابي قال: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو حاصم النبيل ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن

ابن عباس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ »  
صحيح مشهور في الموطأ .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن البارودي ثنا نوح بن حبيب القومسي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » . غريب من حديث مالك عن زيد تفرّد به عبد المجيد ، ومشهوره وصحيحه ما في الموطأ مالك عن يحيى بن سعيد .

\* حدثنا أبو الحسن علي بن هارون ثنا جعفر الثريابي ثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي ثنا عبد الله بن المبارك ح . وحدثنا بشر بن محمد بن ياسين القاضي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا إبراهيم بن عيسى بن عبد الله ثنا عبد الله بن وهب قال : ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك ، فيقول هل رضيتم ؟ فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك ، فيقول أنا أعطيتكم فضل من ذلك ، أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم » هذا من صحيح حديث مالك وغرائبه . رواه عنه الأئمة والمتقدمون

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أيوب بن يوسف بن أيوب ثنا حبوش بن رزق الله ثنا عبد المنعم بن بشير عن مالك وعبد الرحمن بن زيد كلاهما عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار » . غريب من حديث مالك عن زيد لم نكتبه إلا من حديث حبوش عن عبد المنعم .

\* حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التيمي ثنا محمد بن المسيب الاريغاني ثنا أسد بن محمد بن عبد الرحمن الخشاب - بالمصيصة - ثنا أبو حاجب الحاجبي

عن مالك عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا عقل كالتدبير في رضى الله ، ولا ورع كالكف عن محارم الله ولا حسب كحسن الخلق » غريب من حديث مالك عن زيد تفرد به الحاجبي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشير بن علي بن بشر الانطاكي ثنا عبد الله ابن نصر الأنطاكي ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك بن أنس عن زياد بن مخرق عن معاوية بن قررة عن أبيه . قال : قلت يا رسول الله إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها ؟ فقال : والشاة إن رحمتها رحمتها رحمتها رحمتها . مشهور ثابت من حديث زياد ، غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث بشر الأنطاكي .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا بكر بن سهل ثنا محمد بن مخلد الرعيثي ثنا مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء فلم ترد فيهما دعوة ، حضور الصلاة ، وعند الرحف للقتال » . غريب من حديث مالك لم يروه عنه في الموطأ ، رواه أيوب بن سويد وإسماعيل بن صهر أبو المنذر عن مالك نحوه ، ورواه منيع عن مالك بزيادة لفظ . حدثناه محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا عبد الله بن قريش الصنعاني ثنا أبو مطر - واسمه منيع - عن مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تحروا الداء في القيافي وثلاثة لا يرد دماؤهم ، عند النداء وعند الصف في سبيل الله ، وعند نزول القطر .

\* حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن علي قالا : ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا محمد بن الحارث ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رحم الله امرأ كانت عنده مظلمة لآخيه في أرض أو مال ، فليأته فليتحلله قبل أن يؤخذ منه ، وليس ثم دينار ولا درهم ، فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته لصاحبه ، والا أخذ من سيئات صاحبه فطرحت عليه » صحيح في الموطأ . غريب من حديث زيد عن مالك . ورواه

إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد عن مالك مثله . وخالف إسحاق بن محمد القروى واصحاب مالك فيه فقال : عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبي هريرة حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا إسحاق القروى ثنا مالك به .

\* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن العباس ثنا أحمد ابن حفص حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن طهمان عن مالك عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى يوم القيامة أين المتحابون بجلالى ؟ اليوم أظلمهم فى ظلى يوم لا ظل الا ظلى » تفرد به إبراهيم عن مالك عن سعيد ، ورواه طامة اصحابه على ما فى الموطأ مالك عن أبى طوالة عن أبى الحباب سعيد بن يسار عن أبى هريرة .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الاعلى بن مسهر وعبد الله بن يوسف ح وحدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن احمد ثنا محمد بن أيوب ثنا إسحاق القروى قالوا : ثنا مالك عن سالم أبى النضر عن عامر بن سعد عن أبيه قال : « ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لأحد يمشى على الارض إنه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام ، وهو الذى أنزل الله فيه ( وشهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله » لم يذكر القروى نزول الآية رواه يحيى بن معين عن عبد الاعلى ، ويحيى بن نصر عن عبد الله بن يوسف . وهذا من صحيح حديث مالك وقدمه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن جرير الصورى ثنا عتيق بن يعقوب حدثنى مالك بن أنس عن أبى النضر عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السفر قطعة من العذاب لا يهني أحدكم نومه ولا طعامه ولا شرابه ، فاذا قضى أحدكم نهمته فليسرع الرجوع إلى أهله » . صحيح من حديث مالك ، اختلفت عليه على أربعة أقاويل المشهور ما فى الموطأ سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة عن مالك عن سويل عن أبيه ، وتفرد رواد ابن الجراح عن مالك عن ربيعة عن القاسم عن عائشة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة وإسحاق بن عيسى الطباع ثنا مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم » . قال إسحاق : قلت لمالك ما وجه هذا ؟ فقال إما رجل كفر الناس فظن أنه خيرهم فازدراهم فقال هذا القول، وإما رجل حزن لما رأى في الناس من النقص فأحزنه ذهاب أهل الخير فقال هذا القول فارجو أن يكون لا بأس به وليس عليه شيء ، أو نحوها من القول .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا إسحاق الفروي ثنا مالك عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أقال مسلما عثرته أقاله الله يوم القيامة تفرد به عبد الله عن إسحاق من حديث سهيل وتفرد أيضا إسحاق عن مالك عن ممي عن أبي صالح فقال : من أقال نادما .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن هلال ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا أصرم بن حوشب عن مالك عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجزى ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه » . تفرد به أصرم بن حوشب عن مالك ، ورواه الناس عن سهيل .

\* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أبو بكر بن أيوب بن سلمان العطار - بالمصيصة - ثنا علي بن زياد المتوني ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء ثنا مالك عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أطع ربك تسمى عاقلا ، ولا تعصه تسمى جاهلا » . غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رجاء .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسماعيل بن أبي إدريس ح . وحدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى قالوا : عن مالك عن

سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قال الامام سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » مشهور ثابت في الموطأ .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا إسحاق بن بشر السكاهلي ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل دين خلق ، وخلق الاسلام الحياء » . اختلف على مالك فيه على أقاويل ، فحديث سمي تفرد به السكاهلي ورواه عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري عن أنس تفرد به عنه ابن سہم ، ورواه مسعدة بن اليسع عن مالك عن سلمة عن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أبي هريرة ينفرد به ، وفي الموطأ عن سلمة عن طلحة من دون أبي هريرة .

\* حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ح وحدثنا أبو بجر محمد بن الحسن ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي النصيبي ثنا عبد الملك بن زياد قالوا : ثنا مالك بن أنس عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة قالت : « فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر وفي السفر ، فاقرت صلاة السفر وزيدت في الحضر » مشهور في الموطأ .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلي ثنا أبو مصعب الزهري ثنا مالك بن أنس عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة » تفرد به أبو مصعب عن مالك متصلا .

\* حدثنا محمد بن الحسن وحبيب بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل أنبأنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم بن محمد عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نذر أن يطعم الله فليطعمه » . مشهور في الموطأ ورواه عبد الله بن إدريس عن مالك وعبيد الله بن عمر عن طلحة تفرد به ابن إدريس بحديث عبيد الله .

\* حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « ما بين بيتي وبين منبري روضة من رياض الجنة » مشهور في الموطأ .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى ح وحدثنا سليمان ثنا أبو يزيد القراطيسى ثنا عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبي حمرة الانصارى عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها أو يخبر بشهادته قبل أن يسألها » مشهور في الموطأ . وقال القعنبى عن أبي حمرة . وقال ابن عبد الحكم عن أبي حمرة ورواه ابن عباس بن سهل عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن خارجة بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي حمرة عن زيد فسماه . \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ، ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له » وقال: « تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر » حدث به رسته عن روح مثله وهى في الموطأ .

\* حدثنا محمد بن عيسى الاديب ثنا عمر بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « المؤمن يأكل في مماء واحد ، والكافر يأكل في سبعة امماء » كذا رواه عمر عن عبد الله بن دينار . ورواه أيضا عمير عن عبد الله عن مالك عن أبي الزناد عن الاعرج . ومشهور ما في الموطأ مالك عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزباع وعمرو بن أبي الطاهر بن السرح قالوا: ثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن



عمر « عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ( يوم يقوم الناس لرب العالمين ) قال : يقومون حتى يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه . نافع مشهور وعبد الله غريب .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك ح وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سليمان بن الفضل ثنا محمد بن غزيرة الحكيم ثنا أبي ثنا الاوزاعي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال : « أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو المشرق فقال : ألا إن الفتنة ههنا ، ألا إن الفتنة ههنا من حيث تطلع قرن الشيطان » مشهور في الموطأ وحديث الاوزاعي يتفرد به الحكيم .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن الفضل بن عبد الله ثنا الفضل بن عبد الله عن مالك بن سليمان الهروي ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المغرب وتر النهار » . غريب من حديث مالك تفرد به مالك بن سليمان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم ثنا الهيثم بن خالد ثنا موسى بن محمد الموقري ثنا مالك بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قيل يارسول الله أى العباد أحب إلى الله؟ قال : « أنفع الناس للناس ، قيل فأى العمل أفضل؟ قال إدخال السرور على قلب المؤمن ، قيل وما سرور المؤمن؟ قال إشباع جوعته وتنفيذ كربته ، وقضاء دينه ، ومن مشى مع أخيه في حاجته كان كصيام شهر واعتكافه ، ومن مشى مع مظلوم يعينه ثبت الله قدميه يوم نزل الأقدام ، ومن كف غضبه ستر الله عورته وإن الخلق السيئ يفسد الأعمال كما يفسد الخلل العسل » . غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث الهيثم عن الموقري .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ثنا القعنبي ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من شرار الناس ذو الوجهين ، الذي يأتي هؤلاء بوجه

وهؤلاء بوجه .»

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد الله بن محمد العمري ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم سلم على في شرق ولا غرب إلا أنا وملائكة ربي نرد عليه السلام ، فقال له قائل يا رسول الله فما بال أهل المدينة ؟ فقال له وما يقال لكريم في جيرته وجيرانه مما أمر الله به من حفظ الجوار وحفظ الجيران .» . غريب من حديث مالك تفرد به أبو مصعب .

\* حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان ثنا جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري ح . وحدثنا عبد الله بن حامد الاصبهاني ثنا مكى بن عبدان قال : سهل بن همار ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن العمري ثنا العمري ومالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » . تفرد به سهل والمشهور في الغسل عن مالك عن الزهري عن سالم عن نافع عن ابن عمرو ، صفوان بن سليمان ، عن عطاء وتفرد به معن عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة .

\* حدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا أحمد بن خليلد الحلبي ثنا مطرف ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج » مشهور في الموطأ .

\* حدثنا أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا محمد بن عبد الله الفرغاني - أخوزعل - ثنا علي بن حرب ثنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ القرآن فأعربة كانت له عند الله دعوة مستجابة ، إن شاء عجلها له في الدنيا ، وإن شاء ذخرها له في الآخرة » . غريب في حديث مالك تفرد به عبد الرحمن .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ثنا إسحاق الحنيني ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن

أبيه عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنا وكافل اليتيم كهاتين » . غريب من حديث مالك عن عبد الرحمن تفرد به الحنيني .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حبوش بن رزق الله المصري ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سلمة بن العيار عن مالك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يحب الرفق في الأمر كله » . غريب من حديث سلمة عن مالك ورواه المأمون عن أبيه الرشيد عن مالك .

\* حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي ثنا محمد بن محمد الصكاك ثنا الحسين ابن أحمد بن كامل البردعي ثنا الحسين بن عبد الله بن الحبيب ثنا إبراهيم بن سعيد قال سمعت المأمون يوما يقول لحاجبه : عليك بالرفق في جميع أمورك ثم قال حدثني أبي هارون الرشيد قال حدثني مالك عن الأوزاعي بأسناده مثله .  
\* حدثنا محمد بن صهر بن سلم - إملاء - ثنا محمد بن جعفر الناقد ثنا أبو توبة صالح بن دراج ثنا عبد الله بن نافع الزبيري ثنا مالك عن ابن جريج عن عطاء . قال : رأيت ابن عمر يخضب بالصفرة ، قال محمد بن عمر هكذا حدثنا من أصل كتابه من حديث مالك عن ابن جريج .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني خالي مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر » . غريب من حديث مالك رواه إسماعيل وغيره :

\* حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي بمكة ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك بن أنس عن صهرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يدخل أهل الجنة الجنة ، ويدخل أهل النار النار ، ثم يقوم الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ألم تروها تخرج صفراء

ملنوية؟». غريب من حديث مالك تفرد به إسماعيل وعبد الله بن وهب .  
حدثناه بشر بن محمد بن ياسين ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا إبراهيم بن عيسى بن  
عبد الله ثنا ابن وهب ثنا مالك مثله

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الأنماطي ثنا أحمد بن سهل بن أيوب  
ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال : « صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة »  
مشهور في الموطأ .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري ثنا عبد المنعم  
ابن بشير الأنصاري ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « من سمع النداء فقال مثل ما يقول غفر الله له الذنوب » .  
غريب من حديث مالك لم نكتبه الا من حديث عبد المنعم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبد الله بن وصيف  
الجندی ثنا أبو حمزة عن أبي قرّة موسى بن طارق عن مالك عن نافع عن ابن  
عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كان يوم الجمعة بعث الله  
الملائكة بصحف من نور ، وأقلام من نور ، فيجلسون على أبواب المساجد  
فيكتبون الاول فالاول حتى تقام الصلاة » . غريب من حديث مالك لم نكتبه  
إلا من حديث أبي حمزة عن أبي قرّة .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي ثنا عبد الملك  
ابن زياد النصيبي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمئى ، ثم يغدو إلى عرفة اذا طلعت  
الشمس » تفرد برفعه عبد الملك وفي الموطأ موقوف .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور  
ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار »  
مشهور في الموطأ ومن حديث معلى عن مالك غريب .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو طاصم النبيلح .

وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الخثعمي ثنا عبد الله بن المبارك  
قالا : ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن  
بيع جبل الحبلية » مشهور من حديث مالك في الموطأ .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن يوسف قالا : ثنا موسى بن هارون

ثنا حباب بن جبلة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه  
وسلم كبر على النجاشي أربعاً » تفرد به عن مالك حباب ومكي بن إبراهيم .

\* حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن

مرزوق ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ما حق  
امرى له شئ يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده » .  
مشهور في الموطأ .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا إبراهيم بن المستمر

العروقي ثنا عثمان بن صمر ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله  
عليه وسلم مر برجل يعظ أخاه في الحياء ، فقال : دعه فان الحياء من  
الايمان » غريب من حديث مالك عن نافع مشهور من حديثه عن الزهري  
عن سالم .

\* حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ثنا عبد الله بن الصقر السكري

ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما  
إستكرهوا عليه » . غريب من حديث مالك تفرد به ابن مصفى عن الوليد .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ ثنا أبو بكر بن

راشد ثنا عبد الله بن أبي رومان ثنا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن  
تجد فقد شئ تركته لله عز وجل » غريب من حديث مالك تفرد به ابن أبي

رومان عن ابن وهب .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن صمر الكشي - بمكة - ثنا

إبراهيم بن يوسف البلخي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام وكل مسكر خمر » تفرد به إبراهيم عن مالك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري ثنا المهاجر ابن إبراهيم ثنا عبد الوهاب بن نافع ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنْ الدُّنْيَا سَجَنُ الْمُؤْمِنِ ، وَالْقَبْرِ أَمْنُهُ ، وَالْجَنَّةُ مَصِيرُهُ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنْ الدُّنْيَا جَنَّةُ الْكَافِرِ ، وَالْقَبْرِ عَذَابُهُ ، وَالنَّارُ مَصِيرُهُ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنْ الْمُؤْمِنُ لَمْ يَجْزَعْ مِنْ ذَلِّ الدُّنْيَا وَلَمْ يَبِيلْ مِنْ أَهْلِهَا وَعِزَّهَا . » غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث المهاجر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا علي بن الحسين بن الخواص ثنا عبد الله بن إبراهيم بن الهيثم الغفاري ثنا مالك بن أنس والمعمري عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قضى لآخيه حاجة كنت واقفا عند ميزانه ، فان رجح والاشفقت له . » غريب من حديث مالك تفرد به الغفاري .

\* حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد النيسابوري - ببغداد - ثنا محمد بن المسيب الأرميني ثنا إسحاق بن وهب ثنا عبد الله بن وهب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا أدلكم على أشرف أمتي ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : من طال صمره ، وحسن عمله ، ورجى خيره ، وأمن شره ، ألا أدلكم على شرار أمتي ؟ قالوا نعم ، قال : من طال صمره ، وساء عمله ، وأيس من خيره ، ولم يؤمن شره . » غريب من حديث مالك تفرد به إسحاق بن وهب عن ابن وهب .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلام الحافظ ثنا محمد بن علي بن إسماعيل المروزي ثنا محمد بن أسلم ثنا صخر بن محمد عن مالك عن نافع عن ابن عمر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم « من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي هو أحسن وليستغفر الله . » غريب من حديث مالك تفرد به محمد عن صخر .

\* حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ثنا محمد بن عبد الله ابن طامر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا : يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال حلق الذكر ». غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عبد الله بن طامر .

\* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ثنا أبو احمد شعيب بن محمد الهمداني ثنا سليمان بن عيسى ثنا مالك عن صه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين ، فإن الميت يتأذى بجمار السوء كما يتأذى الحى بجمار السوء ». غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث شعيب .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ومنصور بن سلمة الخزاعي قالا : ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية بيض ، ليس فيها قيص ولا عمامة » مشهور في الموطأ .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القاضي الاهوازي ثنا أحمد بن أبي صلاية ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أى الرقاب أفضل ؟ فقال : أغلاها ثمننا ، وأنفسها عند أهلها ». غريب من حديث مالك رواه مطرف أيضا مثله .

\* حدثنا محمد بن إسحاق الاهوازي ثنا أحمد بن أبي صلاية ح وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي قالا: ثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ بنو النجار ، ثم بنو عبد الاشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، ثم فى كل دور الأنصار

خير . غريب من حديث مالك تفرد به عبد العزيز عنه .  
\* حدثنا أبو زيد محمد بن جعفر بن علي المنقري - بالكوفة - ثنا علي بن العباس  
البعلي ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهرى ثنا عبد الملك بن يزيد ثنا مالك  
ابن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن صمر بن الخطاب . قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكثروا ذكر هادم اللذات ، قلنا يارسول  
الله وما هادم اللذات ؟ قال الموت » . غريب من حديث مالك تفرد به جعفر  
عن عبد الملك .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن الصقر بن الصلت ثنا محمد بن كامل أبو  
عبد الله ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن  
عبد الله بن مسعود . قال : « كان بين إسلامنا وبين أن طابنا الله عز وجل أربعة  
أشهر حتى نزلت هذه الآية ( ألم يان للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ) .  
غريب من حديث مالك لم نكتبه الا من حديث ابن بكير .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب [ ثنا أبو داود . ح وحدثنا  
سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا مالك عن يزيد ] (١)  
ابن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عائشة « أن  
النبي صلى الله عليه وسلم رخص في جلود الميتة إذا دبغت » - أو قال طهرت -  
مشهور في الموطأ .

\* حدثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني  
ثنا روح بن النمرج ثنا عبد الرحمن بن هاني ثنا مالك عن يعلى عن عطاء عن  
صمر بن الرشيد عن أبيه قال : « نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوم  
مجدمين فقال : أما كان هؤلاء يسألون الله العافية » . غريب من حديث مالك  
عن يعلى لم نكتبه إلا من حديث روح .

---

(١) زيادة من مع .



## ٣٩٥- سفیان الثوری

ومنهم الامام المرضى ، والورع الدرى ، أبو عبد الله سفیان بن سعيد الثورى رضى الله تعالى عنه  
كانت له النكت الرائقة ، والنتف الفائقة ، مسلم له فى الامامة ، ومنبت به  
الرواية ، العلم حليفه ، والزهد أليفه .

وقيل : إن التصوف براعة فى المعارف ، وبلاغة فى المخاوف .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا مجد بن إسحاق السراج قال سمعت أباقدامة  
عبيد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : أدركت من الناس  
الأئمة منهم أربعة ؛ مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وسفيان بن سعيد ، وذكر  
الرابع ونسبته ان لم يكن ابن المبارك فلا أدري .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عمرو بن  
محمد الزناقدح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال : سمعت محمد  
ابن عبد الملك بن زنجويه وأبا بكر بن خلف قالوا : ثنا يعقوب بن إسحاق  
الحضرمي قال سمعت شعبة يقول : سفیان الثورى أمير المؤمنين فى الحديث .

\* حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحى قال حدثني الحسن بن حناش ثنا أبو سعيد  
الاشج ثنا أبو أسامة قال : كنت بالبصرة حين مات سفیان الثورى ، فلقيت  
يزيد بن ابراهيم صبيحة الليلة التى مات فيها سفیان فقال : قيل لى الليلة فى منامى مات  
أمير المؤمنين ، فقلت للذى يقول لى فى المنام الليلة مات سفیان الثورى ؟  
فقال قد مات الليلة ، وكان قد مات تلك الليلة ولم نعلم \* حدثنا محمد بن على  
ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق قال  
سمعت سفیان بن عيينة يقول : أئمة الناس ثلاثة بعد أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ؛ ابن عباس فى زمانه والشعبي (١) فى زمانه ، وسفيان الثورى فى زمانه .

(١) فى مع : والشافعى فى زمانه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي طاصم ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبيد بن آدم قالا : ثنا أبو حمير الرملي ثنا ضمرة ح . وقال سليمان : ثنا ايوب بن سويد قال : سمعت المثني بن الصباح وذكر سفيان الثوري فقال طالم الامة واطابدها \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي طاصم ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبيد الله الحضرمي قالا : ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال : لا أذكر سفيان الثوري الا وهو يفتي ، أذكر منذ سبعين سنة ونحن في الكتاب تمر بنا المرأة والرجل فيسترشدوننا إلى سفيان ليستفتوه فيفتيهم \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا يحيى بن أحمد الايلي ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا بشر بن الحارث قال كان سفيان الثوري عندي امام الناس \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ابن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا مبارك بن سعيد . قال : رأيت طاصم بن أبي النجود يجيء إلى سفيان الثوري يستفتيه ويقول : أتيتنا ياسفيان صغيرا وأتيناك كبيرا \* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم ابن عبد الله بن محمد بن الحسين ثنا الحسن بن منصور ثنا علي الطنافسي ثنا سهل قال سمعت يوسف بن أسباط يقول : إني لأرى أهل زمان سفيان سيعاتبون فيقال لم يكن فيكم مثل سفيان \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن يونس . قال : سمعت زائدة يقول : كان سفيان أفتقه الناس .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قالا : ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبد الله - يعني ابن المبارك - يقول : ما أعلم على الأرض أعلم من سفيان الثوري رحمه الله \* [ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن مكرم يقول سمعت عبد العزيز بن أبان يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما رأيت أحدا أفضل من سفيان ولا رأيت سفيان مثل نفسه ] (١) \* حدثنا

إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت عبد الرزاق يقول سمعت الاوزاعي يقول : لو قيل لي اختر رجلا يقوم بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لاخترت لهما الثوري .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجي ثنا محمد بن زنبور قال سمعت فضيل بن عياض يقول : إن هؤلاء أشربت قلوبهم حب أبي حنيفة وأفرطوا فيه حتى لا يرون أن أحدا كان أعلم منه ، كما أفرطت الشيعة في حب علي ، وكان والله سفيان أعلم منه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عبد الله المخزومي ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن مسروق فقال له رجل يا أبا إسحاق : من سعيد بن مسروق ؟ فقال : أبو سفيان الثوري الفقيه \* حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال قلت لعبد الله بن المبارك : رأيت مثل سفيان الثوري فقال : وهل رأى سفيان الثوري مثل نفسه \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الابرثنا عباس بن صالح قال سمعت أسود بن سالم يقول قال أبو بكر بن عياش إني لأرى الرجل يحدث عن سفيان فينبئ في عيني \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي ثنا أسود بن سالم قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : إني لأرى الرجل يصحب سفيان فيعظم .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد الدورقي ثنا بشر ابن الحارث عن عبد الرحمن بن مهدي عن يحيى القطان . قال قال لي عبد الله ابن المبارك : إذا لقيت سفيان فلا تسأله عن شيء إلا عن رأيه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو العباس الجمال ثنا الحسن بن هارون النيسابوري قال سمعت ابن المبارك يقول : تعجبتني مجالس سفيان الثوري ، كنت إذا شئت رأيت في الورع ، وإذا شئت رأيت مصليا ، وإذا شئت رأيت غائضا في الفقه ، فاما مجلس أتيتهم فلا أعلم أنهم صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم حتى قاموا عن شغب - يعني مجلس أبي حنيفة (١) وأصحابه -

(١) مدرج . واجم رواية عبدان في كتاب ابن أبي العوام .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو الطيب أحمد بن عبد الله الانطاكي ثنا عمرو  
ابن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ثنا الوليد بن عتبة ثنا مؤمل قال : ما  
رأيت طالما يعمل بعلمه الاسفيان . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو حمير  
ثنا أيوب بن سويد قال : ما سألتنا سفيان الثوري عن شيء إلا وجدنا عنده  
أترا ماضيا ، أو أترا من عالم قبله \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن  
إسحاق التستري ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق قال : كنت  
جالسا مع أبي حنيفة في دير الكعبة ، فجاء رجل فقال . يا أبا حنيفة ألا أعجبك  
من الثوري رأيت يلبى على الصفا ، قال اذهب ويحك فالزمه فإنه لا يلبى على الصفا  
الا لعلم . قال عبد الرزاق : فتعجب منه فقلت ألم تسمع حديث مسروق عن عبد  
الله أنه لبي على الصفا \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم  
ثنا يوسف الصفار - ثقة مأمون - قال سمعت أبا أسامة يقول : سفيان  
الثوري حجة \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد السوسي  
ثنا محمد بن يحيى الأزدي قال سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول ما رأيت  
محدثا أفضل من سفيان الثوري \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق  
ثنا أبو الأحوص سمعت أحمد بن يونس يقول : ما رأيت أحدا أعلم من سفيان ،  
ولا أروع من سفيان ، ولا أفه من سفيان ، ولا أزهد من سفيان ! !

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة  
يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما كتبت عن سفيان عن الأعمش أحب إلي  
مما سمعت من الأعمش \* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت ابن أبي رزمة  
يقول سمعت أبا أسامة يقول : من أخبرك أنه نظر بعينه إلى مثل سفيان الثوري  
فلا تصدقه .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا الحسن بن الصباح البزاز ثنا عبد الرحمن بن  
أبي نعيم عن عبد الرحمن بن مهدي قال : ما رأيت أعقل من مالك ، ولا رأيت  
أعلم من سفيان .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن محمد بن فورك الأصهباني قال : حدثني

سمى عبيد الله ثنا محمد بن يحيى ثنا سهل بن حاصم قال سمعت ثابتاً - أو اسماعيل الزاهد - يقول وذكر الثوري - فقال رحم الله أبا عبد الله ، يازين الفقهاء ، ياسيد العلماء ، ياقرير العيون ، تبكى العيون لفقرك على واصل الأرحام في زمانهم ثم قال : أصيب المسلمون بعمر بن الخطاب ، وأصبنا بابي عبد الله في زماننا \* وعن سهل بن حاصم قال : حدثنا عبد الكبير بن المعافى بن هرمان سمعت أبي يقول : لقد من الله على أهل الاسلام بسفيان الثوري .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا أبو بكر بن خلاد قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : وسألوه عن سفيان وشعبة قال ليس الامر بالمحابة ولو كان الامر بالمحابة لقد مناشعبة على سفيان لتقدمه ، سفيان يرجع إلى كتاب وشعبة لا يرجع إلى كتاب ، وسفيان أحفظهما . قد رأيناها يختلفان فوجدنا الامر على ما قال سفيان

\* [ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول كان يحيى بن سعيد لا يعدل بسفيان الثوري أحدا \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا أبو نشيط ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت شريكا يقول إن الله تعالى لا يدع الأرض من حجة تكون لله على عباده ، يقول مامنكم أن تكونوا مثل فلان ؟ قال شريك . ونرى أن سفيان الثوري منهم . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن أيوب ثنا أبو المنثى قال سمعت الناس يبرو يقولون : قد جاء الثوري فخرجت أنظر إليه فإذا هو غلام قد بقل وجهه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا أبو بصير ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال سمعت أيوب السخيتاني يقول : ما قدم علينا من الكوفة أفضل من سفيان الثوري .

\* حدثنا سليمان ثنا عبدان بن محمد المروزي ثنا إسحاق بن راهويه قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي ذكر سفيان وشعبة ومالكا وابن المبارك فقال : أعلمهم بالعلم سفيان . قال إسحاق وقال يحيى بن سعيد : كان سفيان أبصر بالرجال من شعبة \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد

ابن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن سليمان الخواص قال: سمعت عثمان بن زائدة يقول: ما رأيت مثل سفیان قط بسفيان أقتدى وعليه أبكى.

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا سليمان بن عبد الجبار قال سمعت أبا عاصم يقول سمعت الثوري يقول: كان الرجل لا يطلب الحديث حتى يتعبد قبل ذلك عشرين سنة \* حدثنا أحمد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ثنا أبو عاصم قال سمعت سفیان الثوري يقول: كان الرجل إذا أراد أن يكتب الحديث تأدب وتعبد قبل ذلك بعشرين سنة.

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب [١] قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي قال أبو عاصم زعم لي سفیان الثوري قال: كان الرجل لا يطلب الحديث حتى يتعبد قبل ذلك بعشرين سنة \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الخطاب ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن عاصم قال: ثنا هدية بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال سمعت سفیان الثوري يقول: زينوا العلم بأنفسكم ولا تزينوا بالعلم \* حدثنا سليمان بن أحمد - إملأ - ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفیان الثوري يقول: الاعمال السيئة داء، والعلماء دواء، فإذا فسد العلماء فمن يشفي الداء؟!

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي عباد ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن راشد البجلي ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفیان الثوري يقول: العالم طبيب الدين، والدرهم داء الدين، فإذا جذب الطبيب الداء إلى نفسه فتى يداوى غيره؟

\* [حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن جعفر ثنا محمد بن

سهل بن عامر البجلي قال : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : ما أطاق أحد العبادة ولا قوى عليها إلا بشدة الخوف . (١)  
\* حدثنا النفاذ أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا نصر بن علي قال سمعت عبد الله بن داود يقول قال سفيان الثوري : إنما يطلب العلم ليتقى الله به فن ثم فضل ، فلو لا ذلك لكان كسائر الأشياء .  
\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن قدامة ثنا بشر بن الحارث قال سمعت عبد الله بن داود يقول قال سفيان : إنما فضل العلم على غيره ليتقى الله به . \* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو صالح عمرو بن خلف الخثعمي ثنا ضمرة بن ربيعة قال سمعت سفيان الثوري يقول : كان يقال حسن الادب يطفى غضب الرب عز وجل .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن صبيح ثنا محمد بن عثمان ثنا عبد الرحمن أبو مسلم الشهير بالمستمل عن سفيان ح . وحدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني ثنا محمد بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن يزيد ثنا قبيصة قال سمعت سفيان الثوري يقول : تعلموا هذا العلم واكظموا وافرغوا عليه ولا تملطوه بضحك فتجمد القلوب .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الابار ثنا أبو هشام الرظاعي قال سمعت مزاحم بن زفر يحدث أبا بكر بن عياش قال سمعت الثوري يقول : إنما هو طلبه ، ثم حفظه ، ثم العمل به ، ثم نشره . فجعل أبو بكر يقول : أعده على كيف قال ؟ .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن المسيب ثنا عباد ابن الوليد العنبري قال سمعت المهدي أبا عبد الله يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : كان يقال أول العلم الصمت ، والثاني الاستماع له وحفظه ، والثالث العمل به ، والرابع نشره وتعليمه . \* حدثنا أبو أحمد الغطريقي ثنا القاسم بن يحيى بن

(١) زيادة من مع .

نصر ثنا غراب قال سمعت أبا عاصم يقول سمعت الثوري يقول : من حدث قبل أن يحتاج إليه ذل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن أحمد بن النضر قل سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول سمعت سفیان الثوري يقول ليس عمل بعد الفرائض أفضل من طلب العلم \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول ثنا أبي ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا مسكين بن بكير الحراني قال سمعت سفیان الثوري يقول : لا تزال نتعلم العلم ما وجدنا من يعلمنا \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفیان الثوري يقول : الحديث أكثر من الذهب والفضة وليس يدرك ، وفتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة .

\* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن إسماعيل البندار ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفیان يقول : فتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن أحمد بن النضر قال سمعت يزيد بن عبد الرحمن بن مصعب المعنى يقول سمعت أبي يقول سمعت سفیان الثوري يقول : من ازداد علما ازداد وجعا \* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أحمد بن النضر وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن أحمد ابن النضر قالا : ثنا يزيد بن عبد الرحمن بن مصعب قال سمعت أبي يقول سمعت سفیان الثوري يقول : لو لم أعلم لكان أقل لحزني !

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن إسحاق وحدثنا محمد بن علي ثنا الحسن بن أحمد بن قبيلا : ثنا محمد بن سليمان لوين قال سمعت أبا الاحوص يقول سمعت سفیان الثوري يقول : وددت أن أنجو من هذا الامر كفافا لاعلى ولالى .

\* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو عمير الرملي ثنا ضمرة قال سمعت سفیان يقول : وددت أن اتقلت من هذا الامر لالى ولا



على \* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كنا نكون عند صفيان وهو يحدثنا ثم وثب فقال : إن النهار يعمل عمله

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا عبد الله بن محمد البغوي [حدثني شريح بن يونس ثنا محمد بن حميد عن صفيان قال : من رق وجهه رق عمله] (١) \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا شريح بن يونس ثنا يحيى بن يمان قال : ما سمعت صفيان يعيب العلم قطولا من يطلبه ، قالوا ليست لهم نية ، قال طلبهم العلم نية \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس قال : مات صفيان الثوري مستخفيا قد جعل قميصه خريطة قد ملاها كتباً .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو أسامة قال قال صفيان ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا ابن اشكيب ثنا محمد بن بشر ثنا العلاء بن خالد قال قال صفيان الثوري : هذا الحديث ليس من عدة الموت .

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى الضرب المقيري ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ثنا أبو بكر بن أبي النضر قال سمعت أبا أسامة يقول سمعت صفيان الثوري يقول : ليس طلب الحديث من عدة الموت ، ولكنه علة يتشاغل به الرجل .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا سلامة بن محمود العسقلاني ثنا محمد بن حفص ثنا يحيى بن سلام قال قال لنا صفيان : لولا أن للشيطان فيه نصيبا ما ازدحمت عليه - يعني العلم - .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا مكحول البيروتي ثنا أحمد بن الفرج ثنا بقية عن خالد بن عبد الرحمن عن صفيان قال : أكثروا من الأحاديث فانها سلاح . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن الحسن اللواتي - بمصر - ثنا إبراهيم ابن أبي داود ثنا سعيد بن أسد عن أبيه عن حماد بن دليل قال : ما كنا نأتي

سفيان إلا في خلقان ثيابنا .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال سمعت قبيصة يقول : مارأيت الأغنياء أذل منهم في مجلس سفيان الثوري ، ولا الفقراء أعز منهم في مجلس سفيان الثوري \* حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن زيد الحزاز قال سمعت زيد بن الوراق يقول : كان سفيان الثوري يقول لأصحاب الحديث : تقدموا يا معشر الضعفاء .

\* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو عمير الرملي قال سمعت خطاب بن أيوب يقول : كان الثوري يقول : تقدموا يا معشر الضعفاء \* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ح وحدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة قال : ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت زيد بن الحباب يقول سمعت سفيان الثوري - وسأله شيخ عن حديث فلم يجبه - قال : جلس الشيخ يبكي فقام إليه سفيان فقال : يا هذا تريد ما أخذته في أربعين سنة أن تأخذها أنت في يوم واحد ؟

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي ثنا خلف بن تميم قال سمعت سفيان الثوري بمكة - وقد كثرت الناس عليه - فسمعته يقول : ضاعت الأمة حين احتيج إلى \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا علي بن محمد بن أبان ثنا إبراهيم بن أيوب الواسطي ثنا جعفر بن يحيى قال سمعت أبا منصور يقول قال لي سفيان الثوري : ما تصنع بعلم إذا اتهمت فيه إلى الغاية تمنيت أنك خرجت منه كما دخلت فيه ؟ .

\* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن زيد الجرجاني ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا حيدرة بن عبيد قال : كان سفيان الثوري إذا لقي شيخا سأله هل سمعت من العلم شيئا ؟ فإن قال لا قال : لا جزاك الله عن الإسلام خيرا . \* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني عبد الله بن بشر بن صالح ثنا زيد بن أكرم قال سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت الثوري يقول : ينبغي للرجل أن يكره ولده على طلب الحديث فإنه مسؤول عنه \* حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله

ابن بشر قال سمعت الثوري يقول : إن هذا الحديث عز ، من أراد به الدنيا فدنيا ، ومن أراد به الآخرة فأخرة .

- \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا زيد بن أكرم قال سمعت عبد الله يقول سمعت سفيان يقول : ليس شيء أتقع للناس من الحديث .
- \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة الحراني ثنا أحمد بن سليمان ثنا أبو داود قال سمعت الثوري يقول : ما أخاف على شيء أن يدخلني النار إلا الحديث
- \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا بكر بن محمد بن زيد الصوفي ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا توبة عن أبي خالد الأحمر قال قال سفيان : وددت أني قرأت القرآن ووقفت عنده فلم أتجاوز به إلى غيره . \* حدثنا إبراهيم بن أحمد البزوري المقرئ ثنا جعفر بن ماهويه النصيبى بها ثنا سعيد بن السندي الحراني ثنا يعقوب بن كعب ثنا يحيى بن يعان قال سمعت سفيان يقول : لو لم يأتي أصحاب الحديث لأتيتهم في بيوتهم \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف ح و حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود قال ثنا هارون بن إسحاق ثنا محمد ابن عبد الوهاب قال سمعت سفيان يقول : لو أني أعلم أن أحدا يطلب الحديث بنية لأتيته في منزله حتى أحدثه \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع قال سمعت زيد بن الحباب يقول سمعت سفيان غير مرة يقول مثله سواء \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن جعفر الأشعري ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت أبي يقول رأيت سفيان الثوري في المنام ، فقلت أي شيء وجدت أفضل ؟ قال الحديث .
- \* حدثنا علي بن سعيد الموصلي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا جعفر الفريابي ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت محمد بن يوسف الفريابي يقول سمعت الثوري يقول : ما من عمل أفضل من طلب الحديث إذا صحت النية فيه ، قال أحمد قلت للفريابي وأي شيء النية ؟ قال تريد به وجه الله والدار الآخرة .
- \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا أبو عمير ثنا الوليد ابن كثير عن سليمان بن حيان قال : كنا نصحب سفيان الثوري وقد سمعنا

من سمع منه ، إنما نريد منه تفسير الحديث \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد ابن عبدوس بن كامل ح وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قالوا: ثنا حجاج بن يوسف الشاعر قال سمعت عبد الرزاق يقول : سألت سفیان الثوري في الموسم عن شيء فقال : هيهات أنت من أصحاب السلاح - اراه يعنى الاسناد - .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قالوا : ثنا الحسن بن علي ثنا أبو أسامة قال سمعت سفیان الثوري يقول . إنما العلم عندنا الرخص عن النقصة ، فاما التشديد فكل إنسان يحسنه \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن أيوب قال قال أبو عيسى الخوارى : لما قدم سفیان الثوري الرملة - أو بيت المقدس - أرسل إليه إبراهيم بن أدهم تعال حدثنا ، فقيل له يا أبا إسحاق تبعث إليه بمثل هذا قال : إنما أردت كيف تواضعه ، قال فجاء فحدثهم \* حدثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا الحسين بن علي ثنا محاضر قال قال الثوري : لركعتان أصليهما أرجى عندي من الحديث .

\* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن علي ثنا عيسى بن محمد - وقال مرة عبد السلام بن محمد - قال سمعت يوسف بن أسباط يقول : رأيت سفیان الثوري في المنام فقلت له أى الاعمال وجدت أفضل ؟ قال القرآن ، فقلت الحديث ؟ فحول وجهه ولوى عنقه \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المنثري ثنا معاذ بن أسد ثنا الفضل بن موسى الشيباني قال سمعت الثوري يقول : تعلموا هذه الآثار فمن قال برأيه فقل رأيت مثل رأيك \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة يقول ثنا أبي عن ابن المبارك عن سفیان قال : إنما العلم بالآثار \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن حاتم الرومى ثنا علي بن ثابت الجزرى قال سمعت سفیان الثوري يقول : طلبت العلم ولم تكن لى نية ، ثم رزقنى الله النية \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو عبيدة

ابن أبي السفر قال سمعت عبد الله بن محمد بن سالم القزاز يقول سمعت يحيى بن يمان يقول سمعت سفيان الثوري يقول : ما أحدث من كل عشرة بواحدة ، وقد كتبنا عنه عشرين ألفا ، وأخبرني الأشجعي أنه كتب عنه ثلاثين ألفا .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت حفص بن غياث يقول سمعت سفيان الثوري يقول : إذا رأيت الرجل يعمل العمل الذي قد اختلف فيه وأنت ترى غيره فلا تنهه \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري يقول : ما استودعت أذني شيئا قط الا حفظته ، حتى أني أمر بكذا - كلمة قالها - فأسد أذني مخافة أن أحفظ ما يقول \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو هشام الرفاعي مثله وقال : أمر بالحائك يعني فأسد أذني .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن يحيى ومحمد بن سهل بن عسكر يقولان ثنا عبد الرزاق قال سمعت الثوري يقول : ما استودعت قلبي شيئا قط نخاني .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو يعلى محمد بن أحمد بن عبد الله المطلبي ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبد الرزاق قال سمعت الثوري يقول لرجل من العرب : اطلبوا العلم ويحكم فاني أخاف أن يخرج منكم فيصير في غيركم ، اطلبوه ويحكم فانه عز وشرف في الدنيا والآخرة \* حدثنا أبو بكر ثنا عبید ابن محمد بن صبيح الزيات ثنا محمد بن عثمان بن خالد الواسطي ثنا عبد الرحمن أبو مسلم المستملي عن سفيان قال : تعلموا العلم فاذا علمتموه فاطمئنا عليه ولا تخلطوه بضحك ولا لعب فتمجه القلوب .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش حدثني محمد بن مسلم بن وارة ثنا علي بن غنام عن أبيه قال قال سفيان : مثل العالم مثل الطبيب لا يضع الدواء إلا على موضع الداء .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت أبا عاصم النبيل يقول سمعت سفیان الثوري يقول : ماخفت على أيوب شيئا سوى الحديث . وقال أبو عاصم : ماخفت على سفیان شيئا سوى الحديث

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال سمعت الفريابي يقول سمعت سفیان يقول : يعجبني أن يكون صاحب الحديث مكفيا ، فإن الآفات إليهم أسرع ، وألسنة الناس إليهم أسرع \* حدثنا إبراهيم ابن عبد الله ثنا محمد قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت محمد بن يوسف الفريابي يقول : كان سفیان الثوري لا يحدث النبط ولا سفن الناس . وكان إذا رآه ساءه فقبله في ذلك فقال : إنما العلم إنما أخذ عن العرب ، فإذا صار إلى النبط وسفن الناس قلبوا العلم .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن مسعود - وفي لفظ ثنا محمد بن رافع - ثنا عبد الرزاق قال سمعت سفیان الثوري يقول : ما نعد اليوم طلب العلم فضلا ، لأن الأشياء تنقص وهو يزيد ، ولوددت أني أنجو من علمي كفافا لالي ولا على !!

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الخنيسي : قال . سمعت رجلا قال لسفيان الثوري : لو أنك نشرت ما عندك من العلم رجوت أن ينفع الله به بعض عباده وتوَجَّر على ذلك ؟ فقال سفیان : والله لو أعلم بالذي يطلب هذا العلم لا يريد به إلا ما عند الله لكنني أنا الذي آتته في منزله فأحدثه بما عندي مما أرجو أن ينفعه الله به \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق قال قال لي سفیان الثوري : خشى أن لا يكون طلب الحديث من أعمال البر ، [لاني أرى كل شيء من أعمال البر] (١) في نقصان وذافي زيادة \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد بن هاشم ثنا ضمرة بن ربيعة قال : كان سفیان رجلا حدث به استقلال (١) سقط من منغ .

يبتدئهم يقول : انفجرت العين ، انفجرت العين - يعجب من نفسه - وربما حدث الرجل الحديث فيقول له هذا خير لك من ولايتك عسقلان وصور .  
 \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو هشام ثنا وكيع قال : رأيت سفیان الثوري أملى على رجل شيئا فقال : هذا خير لك من ولايتك الرى . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ابن شبيب ثنا عبدالرزاق . قال : رأيت سفیان الثوري بصنماء العيين يملى على صبي ويستملى له . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعد ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي قال سمعت أحمد بن يونس يقول سمعت سفیان الثوري يقول :

ليس طلب العلم فلان عن فلان ، إنما طلب العلم الخشية لله عز وجل .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا عبد العزيز : قال قال سفیان الثوري . كان يقال لا تكونن حريصا على الدنيا تكن حافظا \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت المهدي ابن يحيى يقول سمعت عبدالرزاق يقول قال صاحب لنا لسفيان : يا أبا عبد الله حدثنا كما سمعت ، فقال : لا والله ما إليه سبيل ، وما هو إلا المعاني .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن الصباح يقول أنبأنا زيد بن الحباب قال سمعت سفیان يقول : لو قلت لكم إنى أحدثكم كما سمعت فلا تصدقوني . \* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا همام يقول ثنا الاشجعي عن سفیان قال : إنى لاظن لو أن رجلا منكم بالكذب عرف ذلك في وجهه .

\* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو عبد الرحمن بن الدرفش ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو سعيد عبدالكريم الموصلي ثنا زيد ابن أبي الزرقاء قال : خرج سفیان ونحن على باب تداري في النسخ ، فقال يا معشر الشباب تعجلوا بركة هذا العلم فانكم لا تدرؤن لعلكم لا تبلغون ما تؤملون منه ، ليفد بعضكم بعضا . \* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا الحلواني ثنا يحيى بن أيوب ثنا بعض أصحابنا قال قال الثوري : لما أردت أن أطلب العلم قلت يارب إنه لا بد لي من معيشة

ورأيت العلم يدرس ، فقلت أفرغ نفسي لطلبه ، قال وسألت ربي الكفاية والتشاغل لطلب العلم ، فما رأيت إلا ما أحب الى يومي هذا .

\* حدثنا عبد المنعم ثنا احمد بن محمد ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الواسطي ثنا أبو الوليد . قال سمعت سفیان يقول : طلبت هذا الامر لغير الله فأعقبني ما أرى . \* حدثنا عبد المنعم ثنا احمد ثنا الحضرمي ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال : كنا نككون عند سفیان الثوري فكانه قد أوقف للحساب فلا نجترى أن نكلمه فنعرض بذكر الحديث ، فيذهب ذلك الخشوع فأما هو حدثنا وحدثنا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا عبد الله بن وهيب الغزي ثنا محمد ابن أبي السري . ثنا ضمرة قال : نظر حماد بن زيد إلى سفیان الثوري مسجى بثوب على السرير ، فقال : يا سفیان لست أغبطك اليوم بكثرة الحديث ، إنما أغبطك بعمل صالح قدمت .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن احمد ثنا عمرو بن العباس قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لما أن مات سفیان أخرجه بالليل من أجل السلطان فحملناه بالليل فما أنكرنا الليل من النهار . قال وسمعتة يقول في علته ، وكان به البطن : ذهب التستر ، ذهب التستر .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن احمد الصباحي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسن البغدادي قالا : ثنا حفص بن عمرو الرمانى قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول : رأيت الثوري فيما يرى النائم ، فنظرت إلى صدره فإذا في صدره مكتوب في موضعين (فسيكفيكم الله) \* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الشيباني ثنا محمد بن احمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن عمر بن ابن رسته قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لما أن غسلت سفیان الثوري وجدت في جسده مكتوبا (فسيكفيكم الله) \* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول جاءني جرير بن حازم وحماد بن زيد من الغد يوم دفنا سفیان فقالا : اخرج بنا ،



مخرجت معهما فبينما نحن نمشي قال جرير بن حازم .  
من كان يبكي على حي لمنزلة بكى الغداة على الثوري سفينا  
قال ثم سكت فظننت أنه كان هياً أبيتا يقولها فسكت ، فقال عبد الله  
ابن الصباح .

أبكي عليه وقدولى وسؤدده وفضله ناضر كالغصن ريانا  
\* حدثنا أحمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن علي الأبارح  
وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا أحمد بن سعيد الرباطي  
ثنا أبو داود قال : مات سفيان بالبصرة فدفن ليلا ولم نشهد الصلاة عليه  
وغدونا على قبره ومعنا جرير بن حازم وسلام بن مسكين ، فتقدم جرير وصلى  
على قبره ثم بكى وقال :

إذا بكيت على ميت لمكرمة فابك الغداة على الثوري سفينا  
فظننت انه كان هياً أبيتا يقولها فسكت فقال عبد الله بن الصباح .

أبكي عليه وقدولى وسودده وفضله ناضر كالغصن ريانا  
\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك  
ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا خلف بن تميم قال : كان سفيان الثوري يتمثل  
بهذه الأبيات :

أظريف إن العيش كدر صفوه ذكر المنية والقبور الهول  
دنيا تداولها العباد ذميمة شيبت بأكره من نقيع الحنظل  
وبنات دهر لا تزال ملهمة ولها فجائع مثل وقع الجنادل  
\* [ حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا ابن أبي قماش ثنا أبي ثنا نعيم ثنا الهيثم ثنا  
خلف بن تميم عن محمد بن حمزة . قال : كان سفيان يتمثل بهذه الأبيات فذكر  
مثله ] (١) \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا عبد الله بن زياد  
محمد بن بشر قال سمعت سفيان يقول :

إذا أنت لم ترحل بزاد من التقي ولاقبت بemd الموت من قد تزودا  
ندمت على أن لا تكون كمثلته وأنك لم ترصد كما كان أرسدا

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو حسان أحمد بن الخليل الواسطي . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو صالح الأعرج ثنا عباس بن محمد بن حاتم قالا : ثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال سمعت سفیان يقول :

يسر الفتى ما كان قدم من تقي اذا عرف الداء الذي هو قاتله  
\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن يعيش ثنا حاتم الرازي ثنا عبد الرحمن بن هاني عن سفیان الثوري أنه كان يتمثل :

سيكفيك مما أغلق الباب دونه      وضمن به الأقوام ملح وجرdq  
وتشرب من ماء فرات وتغتدي      تعارض أصحاب الثريد الملبق  
تجشئ إذا مام تجشوا كأنما      ظللت بأنواع الخبيص تفتق

\* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو رفاعة العدوي ثنا إبراهيم بن شارف ثنا سفیان بن عيينة . قال : جاع سفیان الثوري جوعاً شديداً مكث ثلاثة أيام لا يأكل شيئاً فر بدار فيها عرس فدعته نفسه إلى أن يدخل فعصمه الله ومضى إلى منزل ابنته، فأنته بقرص فأكله وشرب ماء فتجشئ ثم قال

سيكفيك مما أغلق الباب دونه      [ وضمن به الأقوام ملح وجرdq  
وتشرب من ماء فرات وتغتدي      تعارض أصحاب الثريد الملبق  
تجشئ إذا مام تجشوا كأنما      ظللت بأنواع الخبيص تفتق ] (١)

\* حدثنا أبو بكر الطلحي حدثني أبو الطيب بن حميد ثنا محمد بن خلف التيمي ثنا محمد بن صدقة بن أبي الزيداء التيمي . قال . كان سفیان الثوري يقول :

إن كنت ترجو الله فاقنع به      فعنده الفضل الكثير البشير  
من ذا الذي تلمزه فاقه      وذخره الله العلي الكبير

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا عبد الرحمن البجلي ثنا يزيد بن عبد الصمد ثنا أبو مسهر ثنا مزاحم بن زفر قال سمعت سفیان الثوري ينشد هذه الايات من قول ابن حطان :

أرى أشقياء الناس لا يسأمونها على أنهم فيها عراة وجوع  
أراها وإن كانت قليلا كأنها سحابة صيف عن قليل تقشع  
\* حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن  
رشدين حدثني سعيد بن خالد بن يزيد المروزي حدثني سالم الخواص . قال قال  
رجل لسفيان الثوري : يا أبا عبد الله إن فيك لعجبا ، قال يا ابن أخي ما الذي بان  
لك مني حتى عجبت ؟ قال تنقلك من بلد الى بلد ، إن للناس مأوى ، وللسبع  
مأوى ، ومالك ماوى تأوى اليه ! فقال له سفيان : أى رجل كان المغيرة بن  
مقسم الضبي ؟ قال رجل صالح إن شاء الله ، قال وأى الرجال كان إبراهيم النخعي  
؟ قال يجج يجج قال فأى الرجال كان علقمة ؟ قال لا تسأل ، قال فأى الرجال كان  
عبد الله بن مسعود ؟ قال الثقة الصدوق ، فقال سفيان : حدثنا المغيرة بن  
مقسم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : اقتحم على أهل الجنة  
نور في قباهم كاد أن يخطف نوره أبصار القوم ، فاذا نور سن حوراء ضحكت  
في وجه وليها ، فما كنت أدع هذا الخيز أبدا لقولك ، ثم أنشأ سفيان يقول :  
ماضر من كانت الفردوس مسكنه ماذا تجرع من بؤس وإقتار  
تراه يمشى كشيئا خائفا وجلا إلى المساجد يمشى بين أطهار  
ثم أقبل على نفسه فقال :

يا نفس مالك من صبر على النار قدحان أن تقبلى من بعد إدبار  
وهذا الحديث رواه حلبس بن محمد الكلابي مرفوعا من دون الابيات  
والقصة . \* حدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ح . وحدثنا  
القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ح . وحدثنا الطلحي ثنا أحمد بن محمد  
بن الحسين العباسي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن موسى الحلواني قالوا  
ثنا عيسى بن يوسف بن الطباع ثنا حلبس بن محمد الكلابي ثنا سفيان الثوري  
عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
« سطر نور في الجنة فرفعوا رؤسهم فاذا هو من ثغر حوراء ضحكت في  
وجه زوجها » [وقال محمد بن غالب : « برقت برقة في الجنة فقالوا حوراء ضحكت

في وجه زوجها ] (١)

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال سمعت السري ينشد واستنشده سفیان بن عیمة .

أجاعتهم الدنيا فجاءوا ولم يزل كذلك ذو التقوى عن العيش ملجأ  
أخوطي داود منهم ومسعر ومنهم وهيب والغريب ابن أدهما  
وحسبك منهم بالفضيل وبابنه ويوسف إذ لم يأل أن يتسلما  
وفي ابن سعيد (٢) قدوة البر والنهي وفي وارث الفاروق صدقا ومقدما

أولئك أصحابي وأهل مودتي فصلي عليهم ذو الجلال وسلما  
\* حدثنا عبد المنعم بن صهر ثنا أبو سعيد بن الاعرابي ثنا محمد بن علي الصائغ قال سمعت إبراهيم بن محمد الشافعي يقول سمعت السري بن حيان - وكان سفیان ممجبا به - يقول هذه الابيات وزاد :

فأضرب ذا التقوى تضارؤا نسبة وما زال ذو التقوى أعز وأكرما  
وما زالت التقوى تزيد على الغنى إذا محض التقوى من العزم مبسما  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الرباطي ثنا غياث بن واقد - من أهل اصطخر - قال : طاف سفیان ذات ليلة فأكثر الطواف ، ثم صلى فأطال الصلاة ، ثم اضطجع فقلت : هذه ضجته حتى يصبح فما كان إلا قليلا حتى هب من نومه ثم أخذ نحو الجبل الذي كان يأوي إليه فأصاب إبهام قدمه حجر فدميت فأضطجع ثم قال : أف لها ما أكثر كدرها ، عجباً لمن يحبها !!

\* حدثنا عبد المنعم بن صهر ثنا أبو سعيد بن زياد ثنا أبو داود ثنا الرباطي قال سمعت غياث بن داود - من أهل اصطخر من أصحاب سفیان - قال : رنى رجل سفیان بعد موته فقال :

لقد مات سفیان حميدا مبررا على كل قار هجنته المطامع  
جعلتم فداء للذي صان دينه وفريه حتى حوته المضاجع

(١) - سقط من مع . (٢) هو سفیان الثوري رضى الله عنه . من أمش الاصل

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن محمد قال قال زكريا بن عدى : كان الثورى يتمثل :

أرى رجالا بدون الدين قد قنعوا وليس في عيشهم رضون بالدون  
فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن إسحاق الباهلي عن أبيه قال سمعت سفيان يتمثل :

إني وجدت فلا تظنوا غيره أن النفسك عند هذا الدرهم

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمرو ثنا عبد الله بن محمد حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثني أبو بحر - جليس ليحيى بن آدم - قال : كان سفيان الثورى يتمثل :

أبل الرجال إذا أردت إخوانهم وتوسمن أمورهم وتفقد

فاذا وجدت أبا الأمانة والتقى فبه اليدين قرير عين فاشدد

ودع التخضع والتذلل تبتنقى قرب امرئ إن تدن منه يبعد

\* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن مهران ثنا سعيد بن أبي سعيد عن حفص بن عمرو - وهو ابن أخي سفيان الثورى - قال : كتب سفيان إلى عباد بن عباد : أما بعد ، فانك في زمان كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذون أن يدركوه ولهم من العلم ما ليس لنا ولهم من القدم ما ليس لنا ، فكيف بنا حين أدركناه على قلة علم ، وقلة صبر ، وقلة أعوان على الخير ، وفساد من الناس ، وكدر من الدنيا ؟ فعليك بالامر الاول والتمسك به ، وعليك بالتحول فان هذا زمن خمول ، وعليك بالجزلة وقلة مخالطة الناس ، فقد كان الناس إذا التقوا ينتفع بعضهم ببعض ، فاما اليوم فقد ذهب ذلك ، والنجاة في تركهم فيما نرى ، وإياك والامراء أن تدنو منهم وتخالطهم في شيء من الاشياء ، وإياك أن تخدع فيقال لك تشفع وتدرأ عن مظلوم ، أو ترد مظلة ، فان ذلك خديمة إبليس ، وإنما اتخذها تجار القراء سلما وكان يقال اتقوا فتنة العابد الجاهل ، والعالم الفاجر ، فان فتنتهما فتنة لكل

مفتون ، وما لقيت من المسألة والفتيا فاغتمت ذلك ولاتنا فسهم فيه ، وإياك أن تكون كمن يجب أن يعمل بقوله أو ينشر قوله ، أو يسمع من قوله ، فإذا ترك ذلك منه عرف فيه ، وإياك وحب الرياسة فإن الرجل تكون الرياسة أحب إليه من الذهب والفضة ، وهو باب فامض لا يبصره الا البصير من العلماء الساجسة فتفقد نفسك واعمل بنية ، واعلم أنه قد دنا من الناس أمر يشتهي الرجل أن يموت والسلام .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن يزيد الرافعي ثنا داود بن يمان عن أبيه . قال قال سفيان الثوري للمهدي : كم أنفقت في حجتك ؟ قال : ما أدري ، قال لسكن عمر بن الخطاب يدري ، أنفق ستة عشر دينارا فاستكثرها .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا الحسن بن شجاع قال قال أبو نعيم : قدم المهدي مكة وسفيان الثوري بمكة ، فداه فقال له سفيان : احذر هذا - كأننا كان يعقبه - قال وقال سفيان اتق الله واعلم أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حجج فأنفق ستة عشر دينارا ، قال وحدثه بحديث أيمن فقال : حدثني أبو عمران ولم يذكر أيمن ، فقليل له : كيف لم تذكر أيمن ؟ قال : لعله يدعو فيفزع الرجل . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة . قال قال سفيان الثوري : دخلت على المهدي فرأيت ما قد هياه للحجج ، فقلت : ما هذا حجج عمر بن الخطاب فأنفق ستة عشر دينارا \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر ابن أبي حاصم ثنا أبو عمير ثنا القرظي عن سفيان قال : دخلت على المهدي فقلت : بلغني أن عمر بن الخطاب أنفق في حجته اثني عشر دينارا ، وأنت فيما أنت فيه ! قال فغضب وقال : تريد أن أكون مثل الذي أنت فيه ؟ قال فقلت : فإن لم تكن في مثل ما أنا فيه ففي دون ما أنت فيه ، فقال لي : يا أبا عبد الله قد جاءتنا كتبك فأقذمتها ، قال قلت له : ما كتبت اليك شيئا قط .

\* حدثنا الخضر بن السري ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الفضل

ابن محمد البهقي قال سمعت أبا هشام الرطاعي يقول سمعت داود بن يحيى بن يمان يقول سمعت أبي يقول سمعت سفيان الثوري يقول : قال لي المهدي : أبا عبد الله أصحبنى حتى أسير فيكم سيرة العمرين ، قال قلت : أما وهؤلاء جلساؤك فلا ، قال : فانك تكتب إلينا في حوائجك فنقضها ، قال سفيان : والله ما كتبت إليك كتابا قط ، قال وقال لي سفيان : إن اقتصرت على خبزك وبقلك لم يستعبدك هؤلاء .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف البنا ثنا أبو الحسن بن إبراهيم البياضى قال : أخبرت أن أمير المؤمنين هارون الرشيداً قال لزيدة : أتزوج عليك ؟ قالت زيدة : لا يحل لك أن تتزوج على ، قال : بلى قالت زيدة بينى وبينك من شئت ، قال : ترضين بسفيان الثوري ؟ قالت نعم ، قال فوجه إلى سفيان الثوري فقال إن زيدة تزعم أنه لا يحل لي أن أتزوج عليها ، وقد قال الله تعالى ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ) ثم سكت فقال سفيان : تم الآية ، يريد أن يقرأ ( فان خفتم أن لا تعدلوا فواحدة ) وأنت لا تعدل ، قال فأمر لسفيان بعشرة آلاف درهم فأبى أن يقبلها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا جبير بن أحمد الواسطى ثنا زكريا بن يحيى الكوفي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا عباد السماك قال سمعت سفيان الثوري يقول : أئمة العدل خمسة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر ابن عبد العزيز ، رضى الله تعالى عنهم . من قال غير هذا فقد اعتدى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصر بن حميد ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالا : ثنا يحيى بن أيوب المقابري قال سمعت علي بن بن ثابت يقول : رأيت سفيان الثوري في طريق مكة ، فقومت كل شيء عليه حتى نعليه درهما وأربع دوانق . زاد محمد بن علي في حديث الثوري وما رأيت الثوري ر مجلس قط ، إنما كان يقعد إلى جنب الحائط ويجمع بين ركبتيه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن أيوب الخوارزمي ثنا ضمرة قال سألت سفيان الثوري أوصافح اليهود والنصارى؟ فقال برجلك نعم !!

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم ثنا ضمرة قال قلت لسفيان الثوري : أي شيء أقول إذا سمعت صوت الناقوس ؟ قال أي شيء تقول إذا ضرب الحمار ! \* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا هارون بن زيد ثنا الوليد بن مسلم عن سفيان الثوري قال : لا يامر السلطان بالمعروف إلا رجل عالم بما يأمر ، عالم بما ينهى ، رفيق فيما يأمر ، رفيق فيما ينهى ، عدل فيما يأمر ، عدل فيما ينهى . \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة قال سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت خلف بن تميم يقول قيل لسفيان الثوري : ذهب الناس يا أبا عبد الله وبقينا على حجر دبرة ؟ فقال الثوري : ما أحسن حالها لو كانت على الطريق . \* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري قال : كان رجل له حظ من العقل قال : سبقنا الناس ومضوا أمامنا وبقينا على حجر دبرة ، فقال سفيان للرجل لو كنت على الطريق فشأنك صلح . \* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبي الخوارزمي حدثني محمد بن توبة عن عبد الله بن المبارك قال قلت لسفيان : أيؤاخذ العبد بالهمة ! قال إذا كانت عزما أخذ بها .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا ابن أبي الخوارزمي قال سمعت وكيعا بمكة يقول سمعت سفيان - وسئل عن البناء الذي بنوه حول الكعبة - قال : لا تنظروا إليه ، فانهم إنما بنوه لينظر إليه .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا الحسن بن إبراهيم ابن بشار ثنا سليمان بن داود ثنا يحيى بن المتوكل قال مررت مع سفيان برجل يبنى بناء قد شيدته فزوقه ، فقال لي لا تنظر إليه ، قلت ؟ لم يا أبا عبد الله قال إن هذا إنما بناه لينظر إليه ، ولو كان كل من يمر لم ينظر إليه لم يبن



هذا البناء ١١ .

\* [ حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت وكيعا يقول سمعت سفينان يقول : لا تجيبوا دعوة إلا دعوة من ترون أن قلوبكم تصلح على طعامه ] (١) \* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا أخى محمد قال : مر شيخ من الكوفيين كان كاتباً لسفیان الثورى ، فقال له سفیان يا شيخ ولى فلان فكتبت له ، ثم عزل وولى فلان فكتبت له ثم عزل ، وولى فلان فكتبت له وأنت يوم القيامة أسوأهم حالا ، يدعى بالأول فيسأل ويدعى بك فتسأل معه مما جرى على يدك له ، ثم يذهب وتوقف أنت حتى يدعى بالآخر فيسأل وتسال أنت مما جرى على يدك له ، ثم يذهب وتوقف أنت حتى يدعى بالآخر فانت يوم القيامة أسوأهم حالا ، قال فقال الشيخ فكيف أصنع يا أبا عبد الله بميالى ؟ فقال سفیان : اسمعوا هذا يقول إذا عصى الله رزق عياله ، وإذا أطاع الله ضيع عياله . قال ثم قال سفیان : لا تقتدوا بصاحب عيال ، فإكان عذر من عوتب إلا أن قال عيالى .

\* حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت بشير بن أبي السرى : قال . اجتمعت أنا وسفیان ويحيى بن سليم (٢) فى الحجر - أو قال فى الحطيم - فحدث يحيى سفیان عن ابن المنكدر يرويه قال : ولو أن عبدا جاء يوم القيامة قد أدى إلى الله عز وجل جميع ما افترض عليه إلا أنه يحب للدنيا إلا أمر الله له مناديا ينادى به على رؤس أهل الجمع ، ألا إن هذا فلان بن فلان قد أحب ما أبغض الله عز وجل

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط قال سمعت سفیان الثورى يقول : إن عامة من داخل هؤلاء إنما دفعهم إلى ذلك العيال والحاجة ، وكانت له بضاعة مع بعض إخوانه وكان يقول : ما كانت العدة (٣) أى المال المعد - فى زمان أصلح منها فى هذا الزمان .

(١) سقط من مع . (٢) فى مع : ابن - إيمان وهما فى الخلاصة .

(٣) كذا فى ز : وفى مع ما كانت المنزلة فى زمن الخ :

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى محمد بن سعيد الحراني ثنا محمد بن علي المري عن عيسى بن يونس قال لقيت سفیان الثوري فقال لي : لا تغتر بصاحب عيال فقل صاحب عيال إلا خلط ، فقلت له : يا أبا عبد الله بلغني أن لك بضاعة مائتي دينار ويعمل لك فيها ، قال فخرجت إلى الثغر ثم قدمت فأتيته فقال : أشعرت أن قرّة عيني مات فاسترحت ، قال وكان له ابن يقال له سعيد مات .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا حامد بن شعيب وعبد الله بن محمد البغوي قالا : ثنا عبد الله بن عمر القواريري ثنا الزبير بن سمع بن سفیان الثوري يقول : لا تعبنا بابي العيال ولا تغترن به . \* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن محمد المسقلاني قالا : ثنا عبد الله بن خبيق ثنا موسى بن عبد الرحمن القلا قال قال حذيفة بن قتادة المرعشي : قال لي سفیان الثوري : لأن أخلف عشرة آلاف درهم أحاسب عليها ، أحب إلي من أن أحتاج إلى الناس .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن خالد بن يزيد ثنا محمد بن خلف ثنا داود بن الجراح قال سمعت سفیان الثوري يقول : كان المال فيما مضى يكره فاما اليوم فهو ترس المؤمن

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن محمد الباهلي . قال : جاء رجل إلى الثوري فقال يا أبا عبد الله تمسك هذه الدنانير ؟ فقال اسكت لولا هذه الدنانير لتمنديل بنا هؤلاء الملوك قال وقال سفیان : من كان في يده من هذه شيء فليصلحه ، فانه زمان من احتاج كان أول ما يبذل دينه . قال وجاءه رجل فقال : يا أبا عبد الله إني أريد الحج ، قال : لا تصحب من يكرم عليك فان ساوئته في النفقة أضربك ، وإن تفضل عليك استذلک

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين الأنماطي ثنا يحيى بن يوسف الزمي ثنا أبو الأحرص سلام بن سليم قال قال لي سفیان الثوري : عليك بعمل الابطال ، الكسب من الحلال ، والاتفاق على العيال . قال وكان سفیان

الثورى إذا أعجبه نجر الرجل قال : نعم الفتى إن عوجل .

\* حدثنا القاضى ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ثنا أبو أحمد الزبيرى قال سمعت سفیان يقول : لا تغتر بمن له عيال .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي ثنا عبيد بن جناد الحلبي قال سمعت عطاء بن مسلم الخفاف يقول : سمعت سفیان النورى يقول : قدمت البصرة فجلست إلى يوسف بن عبيد فاذا فتیان كأن على رؤسهم الطير ، فقلت : يا معشر القراء ارفعوا رؤسكم فقد وضح الطريق ، واعملوا ولا تكونوا حالة على الناس ، فرفع يونس رأسه إليهم فقال : قوموا فلا أعلن أحدًا منكم جالسنى حتى يكسب معاشه من وجهه ، فتهرقوا . قال سفیان : فوالله ما رأيتهم عنده بعده . \* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو حسان أحمد بن خليل الواسطى ثنا محمد - يعنى ابن عبيد الطنافسى - قال : سمعت سفیان يقول : يا معشر القراء ارفعوا رؤسكم لا تزيدوا التخشع على مافى القلب ، فقد وضح الطريق ، فاتقوا الله وأجلوا فى الطلب ، ولا تكونوا عيالا على المسلمين .  
\* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا حبيب بن نصر المهلبى ثنا عمر بن عبد الحكم ثنا عبد السلام بن عبد الله الكوفى عن شعيب بن حرب قال قال لى الثورى : يا أبا صالح احفظ عنى ثلاثا ؛ إن احتجت إلى شسع فلا تسأل ، وإن احتجت إلى ملح فلا تسأل ، واعلم أن الخبز الذى تأكله بملح عجن ، وإن احتجت إلى ماء فاستعمل كفيك فانه يجرى مجرى الاناء . \* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال : كان الثورى يقول : الحلال لا يحتمل السرف . \* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة قال : كنت بالبصرة حين مات سفیان الثورى ، فلقيت يزيد بن إبراهيم صبيحة ليلته التى مات فيها سفیان الثورى ، فقال لى قيل لى فى منامى ، مات أمير المؤمنين : فقلت للذى يقول فى المنام مات سفیان الثورى ، قال قد مات الليلة ، قال فكان قد مات تلك الليلة ولم نعلم .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن محمد بن فورك الاصبهاني حدثني  
صمي عبيدالله بن فورك قال سمعت علي بن بشر يقول : أتاني إبراهيم بن عيسى  
الزاهد الاصبهاني فقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال :  
عليكم بجامع سفیان . \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو  
الدرداء عبدالعزیز بن منيب المروزي ثنا أحمد بن سعيد ثنا يزيد بن أبي حكيم  
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : يا رسول الله رجل من أمتك  
يقال له سفیان الثوري لا بأس به ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم لا بأس  
به ، فقلت له : إنه حدثنا عنك أنك رأيت يوسف النبي عليه السلام في السماء  
حين أسرى بك ؟ فقال صدق . \* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا المفضل  
ابن محمد الجندی ثنا يونس بن الحمار ثنا يزيد بن أبي حكيم قال : رأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقلت : يا رسول الله رجل من أمتك يقال له سفیان  
الثوري لا بأس به ؟ قال نعم لا بأس به ، قلت : حدثنا عن أبي هارون عن أبي  
سعيد حديث المعراج ؟ فقال صدق الثوري ، وصدق أبو هارون ، وصدق  
أبو سعيد . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد  
ابن صمير الطبري ثنا محمد بن مهران . قال سمعت الوليد بن مسلم يقول : رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرضت عليه الناس فكانه كرهه ، فقلت  
يا رسول الله بمن تأمر ؟ قال عليك بسفیان الثوري .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو بشر الدولابي ثنا ابن المقرئ قال سمعت  
سفیان بن عيينة يقول : رأيت سفیان الثوري في المنام فقلت : أوصني ، فقال  
أقلل من معرفة الناس ، أو كما قال .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الفرغ الدمشقي ثنا القاسم بن  
عثمان الجرعي ثنا إبراهيم بن أيوب . قال قال سفیان بن عيينة : رأيت الثوري  
في المنام فقلت أوصني ، قال أقلل من مخالطة الناس ، قلت زدني ، قال سترد  
فتعلم . \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ح . وحدثنا سليمان  
بن أحمد ثنا القاسم بن زكريا المطرزي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد

ابن إسحاق السراج قالوا : ثنا أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم بن أعين البجلي قال رأيت سفیان الثوري في المنام ولحيته حمراء صفراء فقلت ما صنعت فديتك؟

قال: أنامع السفره ، قلت : وما السفره ؟ قال الكرام البررة

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن يوسف البغدادي ثنا عبد الله بن عمر ثنا زائدة بن أبي الرقاد . قال : رأيت الثوري في المنام فقلت له : ما فعل بك ربك ؟ قال أدخلني الجنة ووسع علي ، وجعل يومي بيده إلى كفه ويقول : ما نلت من دنياهم الا هذه الخرقه ، وان ما نلتنا لمرود عليهم .

\* حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا رباح بن الجراح عن بديل قال : رأيت سفیان الثوري في المنام فقلت ما صنع بك ربك ؟ قال عفا عني حتى طلبني الحديث .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا رباح بن الجراح حدثني علي بن بديل قال : رأيت الثوري فذكر مثله .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا مؤمل بن إسماعيل قال : رأيت سفیان الثوري في المنام فقلت له يا أبا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال غفر لي ، فقلت : يا أبا عبد الله لقيت محمد أصلي

الله عليه وسلم وحزبه ؟ قال نعم . \* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا رجاء السندی ثنا المؤمل عن عبد الله بن المبارك قال رأيت سفیان الثوري في المنام فقلت ما فعل بك ربك قال لقيت محمداً أو حزبه صلى الله عليه وسلم ، ورضي عنهم .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ومحمد بن حيان في جماعة قالوا : ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا محمد بن عثمان عن مهران عن عثمان ابن زائدة . قال : رأيت في النوم كأنني أدخلت الجنة ، فاذا سفیان يطير من شجرة إلى شجرة وهو يقول ( تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والمعاقبة للمتقين ) .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفیان ثنا

محمد بن الحسين [ حدثني أبو الوليد الكلبي حدثني حفص بن نفيل المذهبي .  
قال رأيت داود الطائي في منامي فقلت له : هل لك علم بسفيان بن سعيد ؟ فقد  
كان يجب الخير وأهله ، قال فتبسّم ثم قال : رقاہ الخير إلى درجات أهل الخير  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن  
الحسين [ (١) ثنا علي بن إسحاق حدثني صخر بن راشد قال : رأيت عبد الله بن  
المبارك في منامي بعد موته ، فقلت : أليس قدمت ؟ قال بلى ، قلت : فما  
صنع بك ربك ؟ قال غفر لي مغفرة أحاطت بكل ذنب ، قال قلت فسفيان  
الثوري ؟ قال بئح ذاك ( مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدقيين  
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ) .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا محمد بن عبد الله  
أبو لقمان ثنا محمد بن الفرات الكوفي قال : سمعت أبا أسامة يقول حدثني سيف  
ابن هارون البرجمي . قال : رأيت في المنام كأني في موضع علمت أنها ليست في  
الدنيا ، فإذا أنا برجل لم أرقط أجل منه ، فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا  
يوسف بن يعقوب ، فقلت قد كنت أحب أن ألقى مثلك فأسأله ، قال :  
سل ، فقلت : ما الرافضة ؟ قال : يهود ، قلت : ما الأباضية ؟ قال يهود ، فقلت  
: قوم عندنا نصحبهم ؟ قال : من هم ؟ قلت سفيان الثوري وأصحابه ، فقال :  
أولئك يبعثون على ما بعنا الله معاشر المرسلين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علان بن عبد الصمد الطيالسي ثنا القاسم  
ابن دينار ثنا مصعب بن المقدم . قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في  
النوم أخذاً بيد سفيان الثوري وهو يجز به خيراً ، ويقول : حسن الطريقة .  
\* حدثنا عبد المنعم بن صمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو العباس الفضل  
ابن الأشج ثنا الفضل بن الوليد الغنوي ثنا الحسن بن السماك - في طريق  
مكة - قال : رأيت سفيان الثوري فيما يرى النائم كأنه على عرش يهادى بين  
السماء والأرض ، فقلت يا أبا عبد الله ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي ، قلت فهل كان

(١) سقط من ز .

ثم شئ تكررهم : قال نعم الاشارة بالاصابع ، قال أبو العباس أى هذا سفيان الثورى . \* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن عيسى بن أبي قماش حدثني منى بن معاذ ثنا بشر بن المفضل . قال : رأيت سفيان الثورى فقلت : يا سفيان دفنت بين قدرية - أو نزلت بين قدرية ؟ - فنظرت فإذا هو دفن عند مسجد شبة في بنى حنيفة في قوم من القدرية . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن الأبار ثنا أبو أمية عمرو بن هشام ثنا عثمان عن سفيان قال : إنما سمى المال لأنه يميل القلوب .

\* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال سمعت محمد ابن إسماعيل الصوفى الاصبهاني يقول : سمعت سليمان الشاذكونى يقول سمعت عبد الله بن وهب يقول سمعت سفيان الثورى - بمكة - يقول : رضى الناس غاية لا تدرك ، وطلب الدنيا غاية لا تدرك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلانى ثنا أبو حمير ابن النحاس ثنا وكيع قال قال سفيان الثورى : [ الزهد فى الدنيا قصر الأمل ، ليس بأكل الغليظ ولا لبس العبا . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى العباس بن إسماعيل ثنا وكيع . قال قال سفيان . (١) : ليس الزهد فى الدنيا بأكل الجشب (٢) ولبس الخشن ، إنما الزهد فى الدنيا قصر الأمل .

\* [ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الاحوص بن الفضل بن غسان الغلابى ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت الحسن بن عبد الملك يقول قال سفيان الثورى : ليس الزهد فى الدنيا بلبس الخشن ، ولا أكل الجشب ، إنما الزهد فى الدنيا قصر الأمل ] (٣) . \* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا إسماعيل الطلحى قال قال وكيع : كان سفيان الثورى يقول : الزهد فى الدنيا قصر الأمل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن سنده ثنا أبو بكر المستملى ثنا شهاب بن عباد ثنا بكر العابد : قال سمعت سفيان الثورى يقول : ازهد فى

(١) سقط من ز . (٢) طعام جشب أى غليظ (٣) سقط من مع

الدنيا ونم . \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرمله ابن يحيى ثنا ابن وهب ثنا يحيى بن جابر أبو زكريا أن سفيان الثوري كتب إلى أخ له : واحذر حب المنزلة فإن الزهادة فيها أشد من الزهادة في الدنيا . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو سعيد ثنا أبو نعيم قال : كان سفيان الثوري إذا ذكر الموت لا ينتفع به أياما ، فإذا سئل عن الشيء قال : لا أدري ، لا أدري . \* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم الكرابيسي ثنا أبو صالح قال : سمعت يوسف بن أسباط يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : إذا رأيت القاريء يلوذ بباب السلطان فاعلم أنه لص ، فإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرأى . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا علي بن محمد بن عمار ثنا محمد بن حاتم قال : سمعت أحمد بن يونس يقول : سمعت الثوري يقول : إذا لم يكن لله في العبد حاجة نبذه إليهم - يعني السلطان - . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة عن أحمد بن يونس قال سمعت أبا شهاب عبد ربه يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : إذا دعوك لتقرأ عليهم قل هو الله أحد فلا تاتهم ، قلت لأبي شهاب - يعني السلاطين؟ - قال نعم . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا سهل بن عاصم ثنا كردم بن عنبسة المصيصي . قال قال سفيان : لو خيرت بين ذهاب بصري وبين أن أملاً بصري منهم لاخترت ذهاب بصري !!

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب عن محمد ابن إبراهيم الليثي الكوفي ثنا وهب بن إسماعيل . قال : كنا يوماً عند سفيان فر رجل من هؤلاء الجند فجعل سفيان ينظر إليه وينظر إلينا ثم قال : يمر بكم المبتل والمكفوف والرمي الذين يؤجرون على بلائهم فتسألون الله العافية ، ويمر بكم هؤلاء فلا تسألون الله العافية؟ . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ابن روح الشعراني ثنا عبد الله بن خبيق [ عن بشر بن الحارث . قال قيل لسفيان الثوري : أي يكون الرجل زاهداً ويكون له المال؟ قال نعم : إن



كان إذا ابتلى صبر وإذا أعطى شكر \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن خبيق (١) ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن سفيان الثوري قال : ما أحسن تذلل الأغنياء عند الفقراء ، وما أقبح تذلل الفقراء عند الأغنياء . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا إسماعيل ابن عمرو البجلي ثنا سفيان الثوري . قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : حب الدنيا رأس كل خطيئة ، والمال فيه داء كثير ، قيل يا روح الله : مادأوه ؟ قال لا يؤدى حقه ، قالوا : فان أدى حقه ؟ قال لا يسلم من الفخر والحيلاء ، قالوا : فان سلم من الفخر والحيلاء ؟ قال : يشغله استصلاحه عن ذكر الله . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول : خرج إبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن طهمان وسفيان الثوري إلى الطائف ومعهم سفرة فيها طعام ، فوضعوها لياً كلوا ، وإذا أعراب قريب منهم ، فناداهم إبراهيم بن طهمان يا إخوتاه هلموا ، فقال لهم سفيان : يا إخوتاه مكانكم ، ثم قال سفيان لإبراهيم : خذ من هذا الطعام ما طابت به أنفسنا فاذهب به إليهم ، فان شبعوا فالله أشبعهم ، وإن لم يشبعوا فهم أعلم ، أخاف أن يجيئوا فيأكلوا طعامنا كله فتتغير نياتنا ويذهب أجرنا . \* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول : كنت مع سفيان الثوري في المسجد الحرام ، فقال : والله الذي لا إله إلا هو ، ورب هذه الكعبة لقد حلت العزلة .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا صالح بن زياد السوسي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي . قال سمعت الثوري يقول : لا أعتد بعبادة رجل له عيال . \* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا إبراهيم بن محمد التيمي ثنا مؤمل بن إسماعيل . قال سمعت الثوري يقول : أحب أن أكون في موضع لا أعرف ولا أستذل . \* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب حدثني حفص ابن عمر قال سمعت ابن مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول : وددت أني أخذت لعلي هذه ثم جلست حيث شئت لا يعرفني أحد ، ثم رفع رأسه

ثم قال بعد أن لا أستدل .

\* حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا محمد بن المسيب الارغيباني ثنا عبد الله بن خبيق ثنا خلف بن تميم قال سمعت سفیان الثوري يقول : أقلل من معرفة الناس يقل عيبك . \* حدثنا محمد بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة العسقلاني ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول : سمعت سفیان الثوري يقول : ثلاثة من الصبر ، لا تحدث بمصيبتك ، ولا بوجهك ، ولا تزك نفسك \* حدثنا إسحاق ابن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا يحيى بن أبي ثابت . قال : أتى سفیان الثوري وهو في المسجد الحرام بسويق فيه نحو من مد أهل مكة ، ثلثاه سويق وثلثه سكر ، قال : فشربه حتى حل إزاره ، قال : ثم شد إزاره وقال : أشبع الزنجبي وكده (١) ثم قام من أول الليل إلى آخره . قال : ومد مكة يكون بمد النبي صلى الله عليه وسلم أربع مرار .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو عبد الرحمن بن سديويه قال سمعت أبي يقول سمعت عبد الرازق يقول : دعا سفیان بطعام فأكله ، وبتمر وزبد فأكله ، ثم قام يصلي حين زالت الشمس إلى العصر ، وقال : أحسنوا إلى الزنجبي وكدوه . \* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم ابن يوسف ثنا أحمد بن الحواري قال سمعت أبا منصور الواسطي يقول : زارني سفیان إلى واسط ، قال فأتيته بثرید فأكل ، وأتيته بطباخ فأكل ، وأتيته برطب فأكل ، وأتيته بعنب فأكل ، وأتيته برمان فأكل ، فلما رأني أنظر إليه قال : يا أبا منصور إنما هي أكلة ، فاذا أكلت فاشبع .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن محمد الويات ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا أبو مسلم المستملي عن سفیان الثوري . قال : إذا زهد العبد في الدنيا أنبت الله الحكمة في قلبه ، وأطلق بها لسانه ، وبصره عيوب الدنيا وداءها ودواءها . \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا الحسن بن علي

(١) يعني وأتمه .

الخلواني ثنا أبو النصر ثنا مزاحم بن داود قال حدثني يزيد بن توبة . قال قال لي سفيان : إني لا فرح إذا جاء الليل ليس الا لاستريح من رؤية الناس \* حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك . قال : كان سفيان الثوري يقول : إذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل فيك . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي - بها - ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله . قال سمعت سفيان الثوري يقول : وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللثام . \* حدثنا محمد ابن علي ثنا صهر بن السري بن عاصم - بطرسوس - ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن أبي غنية قال : كان سفيان الثوري يقول : إذا رأيت الرجل حريصا على أن يؤتم فأخره .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن سنانجور ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد قال . سمعت سفيان يقول : إنه ليربى المسكين وأنا أصلى فأدعه ويمر أحدهم عليه الثياب فيتمشى فلا أدعه .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا شعيب بن حرب . قال سمعت سفيان الثوري يقول : لا تنكلم بلسانك ما تكسر به أسنانك . \* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن محمد بن بدر ثنا عبد الرحمن ابن يونس ثنا مطرف بن مازن . قال سمعت الثوري يقول : من جاع ولم يسأل فمات دخل النار . \* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا الحسن بن علي ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب . قال : كنت مع سفيان الثوري في المسجد ، فقامت فصليت ركعة فالتفت إلى سفيان فقال : يا أبا شهاب ما أجرأك ! تصلى والناس ينظرون إليك . \* حدثنا أبو أحمد ثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح ثنا ابن أبي رزمة قال سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم قال : كان جعل على نفسه - يعني سفيان الثوري - ثلاثة أشياء أن لا يخدمه أحد ، وأن لا تطوى له ثوب ، وأن لا يضع لبنة على لبنة .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا المسيب

ابن واضح ثنا مصعب بن ماهان. قال: سمعت سفیان الثوري يقول: هذا زمان خاصة ليس زمان عامة ، أقبل الرجل على خاصة نفسه وترك عوامهم . \* حدثنا القاضي ثنا علي بن رستم ثنا عبد الله بن صمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت سفیان الثوري يقول : ما نفس تخرج أحب إلى من نفسي ، ولو كانت في يدي لأرسلتها .

« حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد مولى إبراهيم بن سلم - بعين رزية - قال سمعت سفیان الثوري يقرأ على علي بن الحسين من أهل الكوفة - رجل من بني سليم - ممن كان أقطع له صمر بن الخطاب الخورنق رسالة سفیان بن سعيد إلى أخ له بمواعظ وشرائع من الدين وأدب : « عافانا الله وإياك من النار برحمته وأوصيك وإياي بتقوى الله ، وأحذرك أن تجبل بعد إذ علمت ، وتهلك بعد إذ أبصرت ، وتدع الطريق بعد إذ وضح لك ، وتفتر بأهل الدنيا بطلبهم لها وحرصهم عليها ، وجمعهم لها ، فإن الهول شديد ، والخطر عظيم ، والأمر قريب ، وكان قد كان . وتفزع وفرغ قلبك ، ثم الجد الجد ، والوحا الوحا ، والهرب الهرب ، وارتحل إلى الآخرة قبل أن يرتحل بك ، واستقبل رسل ربك ، وانكس واشدد مئزرك من قبل أن يقضى قضاؤك ، ويحال بينك وبين ماتريد ، فقد وعظمت بما وعظت به نفسي ، والتوفيق من الله ، ومفتاح التوفيق الدعاء والتضرع والاستكانة ، والندامة على ما فرطت . ولا تضيع حقتك من هذه الأيام والليالي ، أسأل الله الذي من علينا بمعرفته أن لا يكلنا وإياك إلى أنفسنا ، وأن يتولى منا ومنك ما يتولى من أوليائه وأحبابه ، ثم إياك وما يفسد عليك عملك فانما يفسد عليك عملك مملك الرياء ، فإن لم يكن رياء فالحجابك بنفسك ، حتى يخيل إليك أنك أفضل من أخ لك ، وعسى أن لا تصيب من العمل مثل الذي يصيب ، ولعله أن يكون هو أروع منك مما حرم الله ، وأزكى منك مملا ، فإن لم تكن ممجبا بنفسك فإياك أن تحب محمدة الناس ، ومحمدتهم أن تحب أن يكرموك بعملك ، ويرواك به شرفا ومنزلة في صدورهم أو حاجة تطلبها إليهم

في أمور كثيرة فانما تريد بملك زعمت وجه الدار الآخرة لا تريد به غيره فكفى بكثرة ذكر الموت مزهدا في الدنيا ، ومرغبا في الآخرة ، وكفى بطول الأمل قلة خوف وجرأة على المعاصي ، وكفى بالحسرة والندامة يوم القيامة لمن كان يعلم ولا يعمل . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عبد الله بن عمر مشكدانه ثنا أبو أسامة . قال : ما رأيت أحدا أخوف لله من سفيان . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا يوسف الصفار - ثقة مأمون - قال سمعت أبا أسامة يقول : سفيان الثوري حجة . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الله بن داود . قال قال سفيان : ما أنفقت قط درهما في بناء . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو عمير ثنا ضمرة قال قال سفيان : كان يقال يا حامله القرآن لا تتمعجلوا منفعة القرآن ، وإذا مشيتم إلى الطمع فامشوا رويدا .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ح . وحدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب والحسن بن علي بن زياد قالوا ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس قال سمعت سفيان الثوري مالا أحصى يقول : اللهم سلم سلم ، اللهم سلمنا منها إلى خير ، اللهم ارزقنا العافية في الدنيا والآخرة .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين ح . وحدثنا القاضي أبو أحمد ثنا الحسن بن علي بن زياد قال : ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا سفيان الثوري قال : قال رجل لعمر بن عبد العزيز : أبقاك الله ، قال قد فرغ من هذا فادع لي بالصلاح

\* حدثنا القاضي ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الرحمن بن سلم ثنا يحيى بن ضريس . قال سمعت سفيان الثوري يقول : لو أن البهائم تعقل من الموت ما تعقلون ما أكلتم منها ممينا .

\* حدثنا القاضي ثنا محمد بن أيوب قال سمعت محمد بن عصام بن يزيد المعروف بابن جبر قال سمعت أبي عصام بن يزيد يقول : ربما كان يأخذ سفيان في التفكير ، فينظر إليه الناظر فيقول مجنون . \* حدثنا القاضي ثنا

محمد بن أيوب ثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو النضر ثنا الأشجعي عن سفيان قال :  
قيل له في خلافة أبي جعفر : يا أبا عبد الله لودعوت بدعوات ؟ قال : ترك الذنوب  
هو الدماء

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجي ثنا بندار ثنا عبد الله بن داود  
الحرشي . قال سمعت سفيان يقول : لا يحرز المؤمن إلا قبره . \* حدثنا سليمان  
ابن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو هشام الرافعي ثنا وكيع عن سفيان  
قال : من دطاك وأنت تخاف أن يفسد عليك قلبك ودينك فلا تجبه .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن يونس  
قال : كان سفيان الثوري إذا أكل قال الحمد لله الذي كفانا المؤمنة ، وأوسع  
علينا في الرزق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الحسين بن  
الحسن المروزي ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت فضيل بن عياض يقول قال  
سفيان الثوري : إني لأريد شرب الماء فيسبقني الرجل إلى الشربة فيسقينيها .  
فكأنما دق ضلعا من أضلاعي لأقدر له على مكافاة بفعله .

تم الجزء السادس من حلية الاولياء ويليه الجزء السابع وأوله

بقية ترجمة سفيان الثوري . والله المستعان .

## فهرس المجلد السادس من حلية الاولياء

صفحة	رقم	
٣		تكلة ترجمة كعب الأخبار - ٤ . ذكر أحاديثه في الحث على الاكثار من الاستغفار وحسن التوبة والقنوت لله - ٥ الأحاديث التي رواها من التوراة - ٦ الأخبار التي ذكرها في سبب إسلامه - ١٠ حديث الجعنة البيضاء النخرة التي طلب سيدنا عيسى عليه السلام من الله إحياء صاحبها فمكلمه - ١٢ أخباره الكثيرة في شتى المواضيع - ١٦ أخبار كثيرة عنه في مناجاة سيدنا موسى ربه - ٢٧ أخباره بما أمر به سيدنا موسى حين أسرى ببني إسرائيل - ٣٢ حديث طويل نقله من التوراة في خطاب الله تعالى لنبيه موسى
٤٨	٣٢٦	نوف البكالي - ٤٩ علمه وأخباره ٥٣ ما أسنده نوف عن عبد الله بن عمرو وثوبان .
٥٤	٣٢٧	حيلان بن فروة أبو الجلد - ٥٥ مارواه من الأحاديث والأخبار والآثار عن الأنبياء المتقدمين في الترغيب في الآخرة والترهيب من الدنيا وفتنها - ٥٩ ما أسنده أبو الجلد من الأحاديث عن بعض الصحابة
٥٩	٣٢٨	شهر بن حوشب - ٦٠ ماورد عنه في زهده واعتباره وخوفه وصلاحه وورعه - ٦٢ ما ذكره من الاحاديث القدسية في الحث على طلب الآخرة وكرهية الدنيا - ٦٤ . ما أسنده شهر بن حوشب عن غيره من الصحابة - ٦٦ . مارواه من الأحاديث في أحوال الآخرة .
٦٣	٣٢٩	مغيث بن عمي - ٦٨ مارواه في الوعظ والتحذير والتذكير والتبشير - ٦٩ ما أسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص

رقم	صفحة
	و عبد الله بن صمر وغيرهما .
٣٣٠	٧٠ أبو بكر حسان بن عطية . - ٧١ . ما ذكر في جده في الاعمال الزكية والأدعية المرضية - ٧٧ ما أسنده من الأحاديث عن أنس بن مالك وغيره ، وما أرسله من الأخبار عن عبد الله بن مسعود وغيره .
٣٣١	٧٩ القاسم بن مخيمرة - ٨٠ ما ذكره من الأحاديث في رفض الفضول ونقض الهموم
٣٣٢	٨٥ إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر - ما ذكر عنه في أنه كان قارئاً صادقاً مثابراً - ٨٦ ما أسنده عن أبي صالح الأشعري وأم الدرداء .
٣٣٣	٨٧ سليمان بن موسى الأشدق . ما ذكر في صدقه وفقهه - ٨٨ ما أسنده عن الزهري وغيره من التابعين
٣٣٤	٨٨ أبو بكر بن أبي مریم الغساني . ما ذكر في عبادته - ٨٩ ما أسنده عن عبد الله بن بشر ، وما رواه عن سميد بن سويد
٣٣٥	٩١ - ٣٣٦ - علي بن أبي حملة - ورجاء بن أبي سلمة - ٩٢ ما أسنده ابن أبي حملة من الأحاديث
٣٣٧	٩٣ أبو خالد ثور بن يزيد . ما ذكر في تخوفه وتحذيره - ٩٦ ما أسنده عن بعض التابعين
٣٣٨	١٠٠ حدير بن كريب أبو الزهرية - ١٠١ ما ذكره في تخويف العضاة والانتقام من القاهرية
٣٣٩	١٠٢ حبيب بن عبيد . ما ذكره من الاحاديث
٣٤٠	١٠٣ ضمرة بن حبيب - ١٠٤ ما أسنده ضمرة من الاحاديث
٣٤١	١٠٥ ربيعة الجرشي - ١٠٦ ذكر ما عد من مسانيد
٣٤٢	١٠٧ أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني . ما أسنده عن



	رقم	صفحة
بعض التابعين		
عثمان بن أبي سودة . من أدركه ابن أبي سودة	٣٤٣	١٠٩
أبو زيد الغوثي	٣٤٤	١١٠
عبد الرحمن بن ميسرة . ما رواه عن العرياض بن سارية وغيره .	٣٤٥	
عمرو بن قيس الكندي . ما رواه عن معاوية وغيره	٣٤٦	١١١
محمد بن زياد الألهاني .	٣٤٧	١١٢
عبد بن أبي لبابة — ١١٥ من أدركه عبدة وروى عنه .	٣٤٨	٠٠٠
راشد بن سعد . ما رواه من الأحاديث عن بعض الصحابة	٣٤٩	١٧١
هاني بن كنثوم . ما قيل في قلة كلامه وعزة حديثه . ما أسنده من الأحاديث	٣٥٠	١١٩
عروة بن رويم . ما رواه من الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .	٣٥١	١٢٠
سعيد بن عبد العزيز — ١٢٦ ما أسنده سعيد بن عبد العزيز عن بعض التابعين .	٣٥٢	١٢٤
عبد الله بن شوذب — ١٣١ ما أسنده من الأحاديث عن أعلام التابعين :	٣٥٣	١٢٩
أبو عمرو الأوزاعي . ما ذكر في فضله — ١٣٦ حديثه الطويل مع أبي جعفر أمير المؤمنين، وهو حديث بليغ اشتمل على وعظ الحاكم وتخويفه من أهوال القيامة وترغيبه في العدل والاصلاح في الرعية — ١٤٤ ما ذكر في كثرة كلامه بالمواعظ والترغيب والترهيب ، وفي رسائله إلى الأمراء والحكام ، ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد، منهم : —	١٥٤	١٣٥
حبيب الفارسي . — ١٥٠ ما ذكر في سبب زهده في الدنيا	٣٥٥	١٤٨
		١٤٩

	صفحة	رقم
وإقباله على الآخرة، وأنه كان مكرماً عند الله والناس، محباب الدعوة - ١٥١ ذكر أنه اشترى في مجاعة أصابتهم . بعشرة آلاف درهم دقيقاً لأهل البصرة واشترى بها من الله منزلاً في الجنة . وقد كتب بذلك كتاباً ليرضى امرأته بذلك - ١٥٤ تسبيحه وتحميده .		
عبد الواحد بن زيد - ١٥٧ ما ذكر عنه في أنه كان واعظاً طالماً تقياً صالحاً زاهداً	٣٥٦	١٥٥
صالح بن بشير المري - ١٦٦ ما ذكر في أنه كان قارئاً واعظاً تقياً - ١٧٣ ما أسنده صالح من الأحاديث والاخبار عن الكثير من التابعين	٣٥٧	١٦٥
عمران القصير . ما ذكر في أنه كان واعظاً حاتماً على المسير إلى الدار الآخرة، والتزود بالعمل الصالح - ١٧٩ مارواه عمران عن أنس بن مالك وما أسنده عن عطاء بن أبي رباح وغيره	٣٥٨	١٧٧
غالب القطان - ١٨٣ ما ذكر في تعبه ويقظته وشدة تنبهه وخوفه - ١٨٦ ما أسنده غالب من الأحاديث عن بعض أئمة التابعين والاتفاق على إمامته .	٣٥٩	١٨٢
سلام بن أبي مطيع - ١٨٩ ما ذكر في أن سلام بن أبي مطيع كان شاكراً رفيع القدر .	٣٦٠	١٨٨
رياح بن عمرو القيسي - ١٩٣ ما ذكر في حثه على الزهد وترهيبه من الدنيا واحتقاره لها - ١٩٦ ما أسنده رياح وأخوه عوين بن عمرو القيسي من الأحاديث	٣٦١	١٩٢
حوشب بن مسلم - ١٩٨ ما ذكر في عبادته ومعرفته بالله تعالى وسبقه إلى عبادته - ١٩٩ مارواه من الأحاديث	٣٦٢	١٩٧

رقم	صفحة
٣٦٣	٢٠٠
سعيد بن إياس الجريري - ٢٠١ ما ذكر في أنه كان حافظا للمهد وموقنا بالله تعالى - ٢٠٢ حديثه في بعض الملوك وقد جاءه ملك الموت وهو في ركبه بين حاشيته ورعيته - ٢٠٣ ما أسنده سعيد من الأحاديث عن الجماهير من التابعين .	
٣٦٤	٢٠٦
الفضل بن عيسى الرقاشي - ٢٠٧ ما قيل في نصحه ووعظه وخوفه واعتباره - ٢٠٨ ما أسنده من الأحاديث عن بعض التابعين ، وأن أكثر روايته عن محمد بن المكنندر ولم يتابع كهمس الدماء - ما قيل في ورعه وبكائه - ٢١٣ ما أسنده كهمس من الأحاديث عن جماهير التابعين ومشاهيرهم	
٣٦٦	٢١٥
عطاء السلمي - ما قيل في خوفه وسلامة قلبه - ٢٢٥ من أدركه عطاء السلمي ولم يسند عنه .	
٣٢٧	٢٢٦
عتبة بن أبان الغلام - ٢٢٧ ما قيل في ورعه وزهده وعبادته وقربه من الله تعالى ، وذكر أنه استشهد في المصيصة على إثر رؤيا بعض أصحابه له ، وأن ذلك الرجل رآه في الجنة .	
٣٦٨	٢٣٩
بشر بن منصور السلمي - ٢٤٠ ما قيل في تعبدده ووجده - ٢٤٢ ما أسنده بشر عن الأئمة الأعلام .	
٣٦٩	٢٤٣
عبد العزيز بن سليمان . ما ذكر في ولعه وتمطشه	
٣٧٠	٢٤٥
عبدالله بن ثعلبة - ٢٤٦ ما قيل في تبهه وبكائه ودنقه	
٣٧١	٢٤٦
المغيرة بن حبيب - ٢٤٨ مارواه المغيرة عن صهره مالك ابن دينار	
٣٧٢	٢٤٩
حماد بن سلمة - ٢٥٠ ما قيل في عبادته واجتهاده ، وأنه معدود من الأئمة - ٢٥٢ ما أسنده حماد بن سلمة عن الكثير من التابعين	
٣٧٣	٢٥٧
حماد بن زيد - ٢٥٨ ما قيل في تمسكه بالدين القويم وعلمه	

صفحة	رقم	
		وورعه ، ورفعة قدره .
٢٦٧	٣٤٧	زياد بن عبد الله النميري - ما قيل في كثرة تهجده وتعبده ، وصيامه وتفككه - ٢٦٨ ما أسنده زياد من الأحاديث عن أنس بن مالك .
٢٦٩	٣٧٥	هشام بن حسان . ما ذكر في حزنه وتيقظه وترقبه وشجونه
٢٧٨	٣٧٦	هشام الدستوائي . ما ذكر في إخلاصه ورعايته وتحفظه وتشديده في الرواية - ٢٨٠ ذكر من سمع منهم هشام من الأئمة والأعلام .
٢٨٧	٣٧٧	جعفر الضبيعي . ذكر من نقل عنهم جعفر من الزهاد والعباد - ٢٩١ ما أسنده جعفر من الأحاديث عن الكثير من التابعين
٢٩٦	٣٧٨	ابن برة - ٢٩٧ ما قيل في تحذيره وتخويفه من الجبور والسرور - من أسند عنه ابن برة وما أسنده من الأحاديث عوسجة العقيلي . حثه على الزهد والعبادة والاختلاء .
٣٠١	٣٧٩	خزيمة أبو محمد العابد
٣٠٣	٣٨٠	خليفة العبدى - ما قيل في تفكره وخدمته وتلذذه
٣٠٤	٣٨٢	الربيع بن صبيح - ٣٠٥ ما ذكر من الأحاديث في حثه الناس على إرضاء الله جل وعلا ، وتخويفهم من الموت وسكراته
٣١٠	٣٨٣	علي بن علي الرفاعي - ٣١١ ما أسنده علي من الأحاديث
	٣١٢	من روى عنهم الرفاعي .
٣١٢	٣٨٤	إبراهيم بن عبد الله - ٣١٣ روايته رسالة الحسن إلى عمر بن عبد العزيز
٣١٤	٣٨٥	معاوية بن عبد الكريم . من روى عنه معاوية والأحاديث التي رواها

صفحة	رقم	
٣١٦	٣٨٦	مالك بن أنس - ٣١٧ ماذ كر في فضله وعلمه وفقهه ونزاهته
		٣٣٣ بعض ما أسنده مالك من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - ٣٥٤ كثير من الاحاديث المشهورة في الموطأ
٣٥٦	٣٨٧	سفيان الثوري . علمه وورعه ، وزهده ، وماله من النكت
		الرائقة ، والنتف الفائقة - ٣٥٨ الاحاديث الدالة على إمامته وإفتائه ، ونزاهته وإجماع القلوب على محبته . ٣٦١ أمره الناس بالتحفظ في نقل الحديث وروايته ، وأنهم لا ينقلون إلا عن الثقة الحجة - ٣٧٦ رسالة سفيان إلى عباد بن عباد ، وهي رسالة كدستور للحكام والولاة والأمراء والعمال ، يحذرم فيها من غرور الدنيا ويخوفهم من عاقبة الظلم والجور وأهوال يوم القيامة - ٣٧٧ نهيه المهدي أخى الرشيد عن الاسراف والتبذير في تفقات الحج - ٣٧٨ تحكيم هارون الرشيد له فيم جرى بينه وبين زبيدة وحكمه بخلاف رأى هارون وامتناعه أن يقبل من الرشيد عشرة آلاف درهم عطية من الخليفة - ٣٨٠ موعظته للشيخ الكوفي الكاتب - ٣٨٢ حثه فتيان البصرة على العمل باليد واكتساب الرزق ، ونههم عن أن يكونوا طالة على الناس - ٣٨٣ الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سفيان الثوري ، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الناس مناما باتباعهم جامع سفيان - ٣٨٤ رؤيا بعض أصحابه له بعد وفاته أنه في الجنة .

تنبية سنأني على باقي ترجمة سفيان الثوري في الجزء التالي

# حليمة الأولياء

## وطبقات الأصفياء

للمحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني  
المتوفى سنة ٤٢٠ هـ

الجزء السابع

دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي  
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م



لبنات

بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكيي - صرب: ١١/٧٠٦١

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي: ٩٦١١٨٦٠٩٦٢ .. دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠١

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا أحمد بن الحسن ثنا المخرمي قال سمعت  
أبا السري يقول : قيل لفضيل بن عياض في بعض ما كان يذهب إليه من  
الورع : من إمامك في هذا ؟ قال سفيان الثوري . \* حدثنا أبو محمد بن حيان  
ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا الأحنسي قال  
سمعت ابن يمان يقول : ما رأيت مثل سفيان ، ولا أبصر سفيان مثله ، أقبلت  
الدنيا عليه فصرف وجهه عنها . \* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد  
ابن زياد ثنا أبو داود ثنا إسحاق بن الجراح الا ذنى حدثني عبد الله بن محمد حدثني  
مت البلخي . قال : أهديت لسفيان الثوري ثوبا فردده علي ، قلت له : يا أبا عبد الله  
لست أنا ممن يسمع الحديث حتى ترده علي ، قال علمت أنك ليس ممن يسمع  
الحديث ، ولكن أخوك يسمع مني الحديث ، فأخاف أن يلين قلبي لأخيك أكثر  
مما يلين لغيره (١) . \* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا إسماعيل  
الصائغ ثنا الحلواني ثنا يحيى بن أيوب ثنا مبارك بن سعيد . قال : جاء رجل إلى  
سفيان ببندرة - أو ببدرتين - وكان أبو ذاك صديقا لسفيان ، قال الرجل : وكان  
سفيان يأتيه كثيرا ، قال : فقال له : يا أبا عبد الله في نفسك من أبي شيء ؟ فقال :  
يرحم الله أباك ، كان وكان فأنسى عليه ، قال فقال : يا أبا عبد الله قد عرفت كيف  
صار إلى هذا المال ، فأنا أحب أن تأخذ هذه تستعين بها علي عيالك ، قال  
فقبل سفيان ذلك وقام الرجل ، فلما كاد أن يخرج قال لي : يا مبارك الحقه فردده  
علي ، فقال : يا ابن أخي أحب أن تأخذ هذا المال ، قال له : يا أبا عبد الله في  
نفسك منه شيء ؟ قال : لا ! ولكن أحب أن تأخذه فما زال به حتى أخذه  
فذهب به ، قال فلما خرج لم أملك نفسي أن جئت إليه فقلت : ويحك أي شيء ؟  
قلبك هذا حجارة ، عد أن ليس لك عيال ، أما ترجمني ؟ أما ترجمني ،



أما ترجم عيالنا وعيالك ؟ قال : فأكثر عليه فقال : الله يامبارك ، تأكلها هنيئاً مريئاً وأسأل أنا عنها !!

\* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا عباس الترقفي قال سمعت محمد بن يوسف الفريابي . يقول : قال سفیان الثوري : إذا رأيتموني قد تغيرت عن الحال الذي أنا عليه اليوم فاعلموا أنني قد بدلت . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت عبدان بن أحمد يقول سمعت زيد بن الجريش يقول : سمعت أبا أحمد الزبيري يقول : كنت في مسجد الخيف مع سفیان الثوري والمنادي ينادي من جاء بسفيان فله عشرة آلاف .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت هارون بن عبد الله يقول سمعت علي بن الجعد يقول سمعت منادي هارون أمير المؤمنين ينادي : من دلنا على سفيان فله ألف درهم . \* حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن أبي شيبة قال سمعت صالح بن معاذ البصري يقول سمعت ابن مهدي يقول سمعت سفیان الثوري يقول : طلبت في أيام المهدي فهربت فأتيت اليمن ، فكنت أنزل في حي حي ، وأوى إلى مسجدهم ، فسرق في ذلك الحي فاتهموني فأتوا بي معن بن زائدة - وكان قد كتب إليه في طلبي - فقبل له : إن هذا قد سرق مناء فقال : ألم سرق متاعهم ؟ فقلت : ما سرق شيئا ، فقال لهم تنحوا لأسأله ، ثم أقبل على فقال ما اسمك ؟ قلت عبد الله بن عبد الرحمن ، قال يا عبد الله بن عبد الرحمن نشدتك بالله لما نسبت لي نسبك ، قالت : أنا سفیان بن سعيد بن مسروق ، قال الثوري ؟ قلت الثوري ، قال أنت بغية أمير المؤمنين ؟ قلت أجل ، فأطرق ساعة ثم قال : ماشئت فأقم ، وارجل متى شئت ، فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها . \* حدثنا محمد بن علي ثنا المهراني ثنا حميد بن الربيع ثنا يحيى بن اليمان قال سمعت إلى الثوري وهو يقول : سترك الجميل الذي لم يزل ، سترك الجميل الذي لم يزل .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن خالد بن يزيد البردعي ثنا عبد الله بن

عبدان أبو محمد البغلافي ثنا عبد الله أن رجلا كان يتبع سفيان الثوري فيجده أبدا يخرج من لبنة رقعة ينظر فيها ، فأحب أن يعلم ما فيها ، فوقع في يده الرقعة ، فاذا فيها مكتوب سفيان اذكر وقوفك بين يدي الله عز وجل . \* حدثنا محمد ابن علي ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي ثنا عبد الصمد مردويه ثنا وكيع عن سفيان . قال : ما عالجت شيئا قط أشد علي من نفسي ، مرة علي ومرة لي . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن قررة الاذني ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا أبو سفيان المعمرى . قال قال سفيان الثوري : لله قراء ، وللشيطان قراء ، وصنفان إذا صلحا صلح الناس ، السلطان والقراء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن أحمد الزبيري ثنا أبي قال . كتب رجل من اخوان سفيان الثوري إلى سفيان الثوري أن عظني فأوجز ، فكتب إليه : عافانا الله وإياك من سوء كله ، يا أخي إن الدنيا غمها لا يفنى ، وفرحها لا يدوم ، وفكرها لا ينقضي ، فاحمل لنفسك حتى تنجو ولا تتوان فتعطب ، والسلام .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا أبو معمر القطيعي عن يحيى بن يمان . قال : كان سفيان الثوري يتمثل بهذا البيت .

باعوا جديدا جميلا باقيا أبدا \* بدارس خلق يابئس ما اتجروا

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس الاصبهاني ثنا الحسن بن الفرج ثنا محمد بن بشر العبدى . قال سمعت سفيان الثوري يتمثل بأبيات الأسود بن يعفور النهشلي :

ماذا تؤمل بعد آل محرق \* تركوا منازلهم وبعده اباد

أهل الخورنق والسدير وبارق \* والقصر ذي الشرفات من سنداد

كانوا بأنقرة يفيض عليهم \* ماء الفرات يجر من أطواد

جرت الرياح على رسوم ديارهم \* فكأنما كانوا على ميعاد

فاذا النعيم وكل ما يلهى به \* يوما يصير إلى بلى ونقاد

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن محمد الزيات ثنا محمد بن عثمان

ابن خالد ثنا عبد الرحمن المستملى عن سفيان الثورى قال : قيل أى شئ أمر؟ قال اللهم غفراً، العلماء إذا فسدوا \* حدثنا أبو بكر ثنا أبو حصين الوادعى ثنا أحمد بن يونس . قال سمعت زائدة - وذكر سفيان عنده - فقال : ذلك أعلم الناس فى أنفسنا . \* حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا عبد الله ابن سعيد ثنا أحمد بن حميد - أخو جعفر بن حميد - قال سمعت عبد الله بن إدريس يقول : مارأيت بالكوفة أحدا أودأنى فى مسلاخه إلا سفيان الثورى .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا عباس بن يوسف الشكلى ثنا محمد بن الفرج ثنا خلف بن تميم . قال سمعت سفيان الثورى يقول : لولا أن أستذل لسكنت بين قوم لا يعرفونى . \* حدثنا أبو أحمد ثنا محمد ح . وحدثنا القاضى أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سهل بن صالح قالا : ثنا خلف بن تميم . قال سمعت الثورى يقول : أصبت قلبى بصلح بين مكة والمدينة بين قوم غرباء أصحاب بتوت وعباد . \* حدثنا أبو أحمد ثنا عباس ثنا محمد ثنا خلف بن تميم . قال سمعت الثورى يقول : لقيت أبا حبيب البدوى فقال لى : ياسفيان منع الله لك عطاء وذلك أنه يمنعك من غير بخل ولا عدم ، ولكن نظرا لك واختبارا ، ثم قال : ياسفيان إن فيك لألسا ، وإن عنك لشغلا . \* حدثنا محمد بن على ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا القاسم ابن عثمان الجرعى دمشقى ح . وحدثنا أبى عاصم ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو حاتم الرازى ثنا القاسم بن عثمان دمشقى قال قلت لثيمان بن معاوية الاسود العابد : رأيت إبراهيم بن آدم؟ فضحك وقال : وأكبر من إبراهيم ، قلت من؟ قال : سفيان الثورى ثم قال : سمعت أخى سفيان الثورى يقول : ما كان الله إلبنعم على عبد فى الدنيا فيفضحه فى الآخرة ، ويحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه . \* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسن بن عبد الرحمن عن شيخ له عن سفيان الثورى قال : لقد أنعم الله على عبد فى حاجة أكثر تضرعه إليه فيها . \* حدثنا أبى

ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا أبو حاتم ثنا عيسى بن يونس الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل قال سمعت سفیان الثوري يقول : الستر من العافية .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر قال حدثني محمد بن يحيى ثنا عبد الله ابن داود عن سفیان في قوله ( سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ) قال : نسبغ عليهم النعم ونمنعهم الشكر . \* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر قال حدثني محمد بن إدريس ثنا عمرو بن سلم عن سلم بن ميمون الخواص حدثني عثمان بن زائدة . قال : كتب إلى سفیان الثوري : إن أردت أن يصح جسمك ويقل نومك فأقلل من الاكل :

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثني هارون بن سفیان حدثني الاصمعي حدثني عمرو بن خريم . قال : رأيت سفیان الثوري يشتري بنصف دانق لحا بمكة ، قال الأصمعي : وبلغني أن سفیان الثوري كان يصنع غداه وعشاءه رقيقين فإذا جاءه السائل أعطاه نصف رقيق ، فإذا جاءه بعد ذلك قال الله يوسعكم .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر قال حدثني سلمة بن شبيب عن ثابت أبي محمد الزاهد . قال : سمعت الثوري يقول : صابروا الاغنياء في الطعام ما بين الشفة واللاهة ، فانه إذا جاز ذلك لم يعرف لينه من خشنه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان قال حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عميد حدثني محمد بن الحسين ثنا أبو الوليد عياش بن عاصم السكابي حدثني سعيد ابن صدقة أبو مهلهل . قال : أخذ بيدي سفیان الثوري فأخرجني إلى الجبان فاعتزلنا ناحية عن طريق الناس فسكني ثم قال يا مهلهل إن استطعت أن لا تتخالط في زمانك هذا أحدا فافعل ، وليكن همك مرمة جهازك ، واحذر إتيان هؤلاء الأمراء ، وارغب إلى الله في حوائجك لديهم ، وافزع إليه فيما ينوبك ، وعليك بالاستغناء عن جميع الناس ، وارفع حوائجك إلى من لا تعظم الحوائج عنده ، فوالله ما أعلم اليوم بالكوفة أحدا أزع إليه في قرض عشرة دراهم أقرضني ، ثم كتبها على حتى يذهب ويحجى ويقول : جاءني سفیان فاستقرض مني فأقرضته .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبارح . وحدثنا القاضي أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا أبو هشام ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو الفضل بن سهل ثنا معاوية بن عمرو قال . ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه . قال سمعت سفيان الثوري يقول : ما بالكوفة رجل أثق به في قرض عشرة دراهم إلا رجل إن أعطانيها نوه باسمي فيها .  
\* حدثنا محمد بن محمد بن أبان ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا محمد بن الحسين حدثني بشر بن مصلح العتكي ثنا عطاء بن مسلم الخفاف . قال : قال لي سفيان : يا عطاء احذر الناس واحذرنى ، فلو خالفت رجلا في رمانة فقال : حامضة وقلت حلوة ، أو قال حلوة وقلت حامضة ، خشيت أن يشيط بدمي .  
\* حدثنا أبي ثنا القاسم بن منده ثنا أبو هشام الرقاعي ثنا داود بن يحيى ابن يمان عن أبيه عن سفيان الثوري . قال : اصحب من شئت ثم اغضبه ثم دس إليه من يسأله عنك .

\* حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثني عبد الله بن مرزوق . قال : استشرت سفيان الثوري قلت : أين ترى أن أنزل ؟ قال : بمر الظهران حيث لا يعرفك أحد . قال محمد : وحدثني خلف بن إسماعيل البرزاني قال : سمعت سفيان الثوري يقول : أقل من معرفة الناس تقل غيبتك .

\* حدثنا محمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الرحمن الخزامي قال سمعت أبي يقول سمعت الحسن بن رشيد يقول : يا حسن لا تعرفن إلى من لا يعرفك ، وانكر معرفة من يعرفك .

\* حدثنا محمد حدثني أبي ثنا عبد الله حدثني حاتم أبو عبد الرحمن الأزدي عن المؤمل بن إسماعيل قال قال سفيان الثوري لرجل : أخبرني إياتيك ماتكره ممن تعرف منهم أو لا تعرف ؟ قال : بلى ممن أعرف ، قال : فما قل من هؤلاء فهو خير .  
\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن عمر المبدئي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني القاسم بن هاشم عن محمد بن يوسف الفريابي . قال قلت لسفيان الثوري : أرى

الناس يقولون سفيان الثوري، وأنت تنام بالليل؟ فقال لي: اسكت ملاك هذا الامر التقوى .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسن الانصارى ثنا أبان بن أبي الخصب ثنا أحمد بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة. قال قال سفيان الثوري : اليقين أن لا تتم مولاك في كل ما أصابك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أبي رزيق بن جامع المصري ح . وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال : ثنا عبد الله بن سليمان أبو محمد الشبدي ثنا محمد بن يوسف النرياني . عن سفيان الثوري . قال : دخلت على بنت أم حسان الاسديّة وفي جبهتها مثل ركبة العنز أثر السجود ، وليس به خفاء ، فقلت لها : يا بنت أم حسان ألا تأتين عبد الله بن شهاب بن عبد الله فرفعت إليه رقعة لعله أن يعطيك من زكاة ماله ما تغيرين به بعض الحالة التي أراها بك ؟ فدعت بمعجر لها فاعتجرت به فقالت : ياسفيان لقد كان لك في قلبي رجحان كثير أو كبير فقد ذهب الله برجحانك من قلبي ، ياسفيان تأمرني أن أسأل الدنيا من لا يملكها ؟ وهزته وجلاله إني أستحي أن أسأله الدنيا وهو يملكها . قال سفيان وكان إذا جن عليها الليل دخلت محرابا لها وأغلقت عليها ثم نادى : إلهي خلا كل حبيب بحبيبه وأنا خالية بك يا محبوب ، فما كان من سجن تسجن به من عصاك إلا جهنم ، ولا عذاب إلا النار . قال سفيان : فدخلت عليها بعد ثلاث فاذا الجوع قد أثر في وجهها ، فقلت لها : يا بنت أم حسان إنك لن تؤتى أكثر مما أوتى موسى والحضر عليهما السلام ، إذ أتيا أهل القرية استطمعا أهلها . فقالت : ياسفيان قل الحمد لله ! فقلت : الحمد لله ، فقالت : اعترفت له بالشكر؟ قلت نعم قالت : وجب عليك من معرفة الشكر شكر ، ومعرفة الشكرين شكر لا ينقضى أبدا . قال سفيان : فقصر والله علمي وفسد لساني ، وما أقوم بشكر كلما اعترفت له بنعمة وجب علي بمعرفة النعمة شكر ومعرفة الشكرين شكر فوليت وأنا أريد الخروج فقالت : ياسفيان كفى بالمرء جهلا أن يعجب بعمله

وكفى بالمرء علما أن يخشى الله ، اعلم أنه لن تنقى القلوب من الردى حتى تكون  
الهموم كلها فى الله هما واحدا . قال سفيان . فقصرت والله إلى تقسى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن  
أبى المضاء المصيصى ثنا خلف بن تميم ثنا أبو حذيفة العجلي عن سفيان الثورى  
قال : أتدرون ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله ؟ يقول : لا يعطى أحد إلا  
ما أعطيت ، ولا ينى أحد إلا ما وقيت .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن  
أبى المضاء ثنا خلف بن تميم . قال : دخل إياس بن عمرو بن يزيد بن عقال مسجد  
سفيان الثورى فقال : أبلغك يا أبا عبد الله أن قول لا إله إلا الله عشر حسنات ؟  
والحمد لله والله أكبر عشر ؟ فقال : كذا أبلغنا ، قال : فما تقول فيمن كسب  
ثلاثين ألف درهم من غير حقها ، وقال : أقعد وأسمع وأحمد وأكبر حتى أعمل  
من الحسنات بمدد هذه ؟ فقال سفيان الثورى : فليردها قبل فانه لا يقبل له  
ذكر إلا بردها .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن أحمد بن النضر قال : سمعت عثمان بن  
أبى شيبه يقول : سمعت معاوية بن هشام يقول : سمعت سفيان الثورى يقول :  
إنما سميت الدنيا لانها دنية ، وسمى المال لانه يميل بأهله .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا أبو سميد  
الكندى ثنا أبو خالد الاحمر . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : كان أقوام  
يدعون إلى الحلال فلا يقبلونه ويقولون : نخاف منه على أنفسنا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة  
ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال : سمعت سفيان الثورى يقرأ على على بن  
الحسن : يا أخى اطلب العلم لتعمل به ، ولا تطلبه لتباهى به العلماء ، وتمازى به  
السفهاء ، وتأكل به الاغنياء ، وتستخدم به الفقراء ، فان لك من علمك ما عملت  
به ، وعليك ماضيعت منه ، فقد بلغنا والله أعلم أنه من طلب الخير صار غريبا  
فى زماننا ، ولا تستوحش واستقم على سبيل ربك ، فانك إن فعلت ذلك كان

مولاك الله تعالى وجبريل وصالحوا المؤمنين ، واشتغل بذكر عيوب نفسك عن  
ذكر عيوب غيرك ، واحزن على ما قد مضى من صمرك في غير طلب آخرتك ،  
وأكثر من البكاء على ما قد أوقرت به ظهرك لعلك تتخلص منها ، ولا تمل من  
الخير وأهله ، ولا تباعد عنهم ، فانهم خير لك ممن سواهم ، ومل الجهال وباطلهم  
وتباعد عنهم ، فانه لن ينجو من جاورهم إلا من عصم الله ، وإن أردت اللحاق  
بالمصالحين فاعمل بأعمال الصالحين ، واكتف بما أصبت من الدنيا ، ولا تنس من  
لا ينسك ، ولا تغفل عن كل بك يحصى أنك ، ويكتب عمالك ، راقب  
الله في سريرتك وعلايتك ، وهو رقيب عليك ، واستح ممن هو معك وهو  
أقرب إليك من حبل الوريد ، اعرف فافة نفسك وحقارة منزلتها ، فانك  
حقير فقير إلى ربك ، وابك على نفسك وارجمها ، فانك إن لم ترجمها لم ترجم ،  
ولا تغشها ولا توردها ، وخذ منها لك ، فانك بيومك ولست بفدك ، وكان  
الموت قد نزل بك ، ولا تغفل غفلة الغافلين والجاهلين ، وأكثر من البكاء  
على نفسك فلست من الضحك بسبيل إن عقلت ، فقد بلغنا والله أعلم أن الله  
تعالى غير أقواما في كتابه بالضحك وترك البكاء ، فقال ( أفن هذا الحديث  
تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون ) ؟ ومدح أقواما في  
كتابه فقال : ( يجررون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ) وقد بلغنا عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا أحب الله قوما ابتلاهم ، فن رضى فله الرضى  
ومن سخط فله السخط » [ (١) وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنه قال : « كم من نعمة لله في عرق ساكن » .

\* [حدثنا أبي ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد الزهرى ثنا أبو طاهر  
ثنا المسيب بن واضح قال : سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : سمعت سفيان  
الثوري يقول : البكاء عشرة أجزاء تسعة لغير الله . ووحد الله ، فإذا جاء الذى  
الله في السنة مرة فهو كثير] (٢)

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ثنا أبو طاهر ثنا المسيب بن واضح ثنا



يوسف بن أسباط عن سفيان قال . يأتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم .  
\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ثنا أبو سيار ثنا عبيد بن جناد ثنا خلف  
ابن نعيم . قال سمعت سفيان الثوري يقول : من أحب أنفاذ النساء لم يفلح .  
\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا المسيب بن  
واضح قال سمعت عبد الله بن المبارك . يقول : سئل سفيان الثوري : طلب  
العلم أحب إليك يا أبا عبد الله أو العمل ؟ فقال : إنما يراد العلم للعمل ، لا تدع  
طلب العلم للعمل ، ولا تدع العمل لطلب العلم .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو عمرو بن عقبة ثنا الحسن  
ابن عرفة ثنا ابن أبي غنية . عن سفيان الثوري قال : مر عابد راهب فقال  
العابد : يا راهب ما بلغ - أحسبه قال من عبادتك - قال الراهب : ينبغي لمن يعلم  
أن الجنة حق ، والنار حق ، أن لا تأتي عليه ساعة إلا وهو قائم يصلي . قال  
العابد : إني لا أبكي حتى يذبت العشب من دموع عيني . قال الراهب : إن الذي  
يضحك ويقر خير من الذي يبكي ويدل ، لأن المدل لا يتجاوز صلواته رأسه .  
\* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن أحمد بن  
يزيد ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال : مات  
سفيان الثوري عندي ، فلما اشتد به جمل يبكي ، فقال له رجل : يا أبا عبد الله  
أراك كثير الذنوب ؟ فرفع شيئاً من الأرض فقال : والله لذنوبي أهون عندي  
من ذا ، إني أخاف أن أسلب الإيمان قبل أن أموت .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عمران قال سمعت  
الحسين المروزي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان  
الثوري يقول : لو كانت نفسي في يدي لأرسلتها ، قال : وسمعت مرة أخرى  
يقول : ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب إلى من نفسي .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عمران الرازي ثنا يعقوب بن  
إسحاق الدشتكي ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان . قال قال سفيان : عليك بالقصد  
في معيشتك ، وإياك أن تتشبه بالجبارة ، وعليك بما لا يقرف من الطعام .

والشراب واللباس والمركب ، وليكن أهل مشورتك أهل التقوى وأهل  
الأمانة ومن يخشى الله عز وجل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معदान ثنا محمد بن علي بن  
الفضل قال : حدثت عن صهار عن سفيان قال : من أخذ من ظالم كراعا أو مالا  
أو سلاحا فغزا به في سبيل الله لعن بكل قدم يرفعها ويضعها حتى يرجع .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثني محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو ذر -  
موسى الانطاكي - حدثني أبي عن الفضل بن مهلهل . قال قال لي سفيان :  
فيم السلامة ؟ قلت : أن لا تعرف ، قال هذا مالا يكون ، ولكن السلامة في  
أن لا تحب أن تعرف .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معदान ثنا عبد الرحمن  
ابن صمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال : قدم سفيان الثوري البصرة والسلطان  
يطلبه ، فصار في بعض البساتين فأجر نفسه على أن يحفظ ثمارها ، فر به  
بعض العشارين فقال له : من أنت يا شيخ ؟ قال : من أهل الكوفة ، قال :  
أخبرني أرطب البصرة أحلى أم رطب الكوفة ؟ قال أما رطب البصرة فلم أذقه  
ولكن رطب السابرية بالكوفة حلوة ، فقال : ما أ كذبتك من شيخ الكلاب  
والبر والفاجر يأكلون الرطب الساعة وأنت تزعم أنك لم تذقه ؟ فرجع إلى العامل  
فأخبره بما قال ليعجبه ، فقال : ثكلتك أمك ، أدركه فان كنت صادقاً فانه  
سفيان الثوري فغذه لتتقرب به إلى أمير المؤمنين المهدي ، فرجع في طلبه فما  
قدر عليه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا الوليد بن شجاع  
ابن الوليد قال قال أبي : كنت أخرج مع سفيان الثوري فإ يكاد لسانه يفتر  
عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ذاهبا وراجعا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحسن بن الربيع  
البوراني . قال سمعت يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية يقول : مارأيت أحدا  
أصفق أو وجها في ذات الله من سفيان الثوري .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عمر بن شيبه ثنا نصر بن قديد بن نصر بن سيار حدثني أبي قال : قدمت المدينة فاذا حلقة سفيان الثوري ، جئت فجلست إليه ، فقال له بعض أهل الحلقة : يا أبا عبد الله هذا ابن نصر بن سيار ، فقال لي : قد رأيت أباك نصرا ، قلت يا أبا عبد الله أين ؟ قال : بخراسان ، كان لي حق عند إنسان فأجرت نفسي من قوم حمالين حتى توصلت إلى حقي : ثم قال لي سفيان ، لو لم ينبغ للأشراف أن يزهدوا في الدنيا إلا لانها تضمهم وترفع السفلة عليهم ، كان يحق لهم أن يزهدوا فيها .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا مروان بن عبد الرقي قال سمعت محمد بن يزيد بن خنيس يقول قال رجل لسفيان الثوري . كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟ فقال : تسألني كيف أصبحت وقد والله تحيرت ، اللهم أبرم لهذه الأمة أمراً رشيداً تعز فيه وليك ، وتذل فيه عدوك ، ويؤمر فيه بالمعروف ، وينهى فيه عن المنكر ، ثم تنفس سفيان وقال : كم من مؤمن رأيناه مات غيظاً .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم بن أعين . قال كنت مع سفيان الثوري ، وإسحاق بن القاسم ، والأوزاعي فدخل علينا عبد الصمد بن علي بعد المغرب - وهو أمير مكة - وسفيان يتوضأ وأنا أصب عليه كأنه بطاه وهو يقول : لا تنظروا إلي . أنا عبد الصمد بن علي ، فقال له سفيان ، فقال له سفيان : من أنت ؟ قال : أنا عبد الصمد بن علي ، فقال : كيف أنت ؟ اتق الله ، اتق الله ، وإذا كبرت فأسمع .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا محمد بن إبراهيم الغازي ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا علي بن عثام . قال : مرض سفيان الثوري بالكوفة ، فبعث بمائه إلى متطبب بالكوفة ، فلما نظر إليه قال : ويلك ! بول من هذا ؟ فقال : ما تسأل ، انظر ما ترى فيه ، قال : أرى بول رجل قد أحرق الخوف كبده ، والحزن جوفه . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت يحيى بن يمان . يقول : لقيني سفيان الثوري عند جبل بني فزارة ، فقال : أتدرى من أين جئت ؟ قلت : لا ، قال : جئت دار

الصيدالة نهيتهم عن بيع الذاذى إني لأرى الشئ يجب على أن امر فيه وأنهى عنه ، فلا أفعل فأبول دما .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال سمعت يعلى بن عبيد يقول : قال سفیان : إني لآتي الدعوة وما أشتهى النبيذ فاشربه لكي يراني الناس .

\* حدثنا أحمد ثنا أبو غسان حدثني يحيى بن حفص القاري قال : سمعت سفیان الثوري يقول : في قوله : ( لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ) الآية قال : كانوا يشترون ويبيعون ولا يدعون الصلوات المكتوبات في الجماعة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا يونس بن محمد الحفار ثنا يزيد بن أبي حكيم . قال : سمعت سفیان الثوري يقول : مثل المتعبد ببغداد كتل المتعبد في الكنيف .

\* حدثنا أحمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو سعيد الأشج ثنا المحاربي قال سمعت سفیان الثوري يقول . للغلام إذا رآه في الصف الاول : احتلمت ؟ فإذا قال لا ! قال : تاخر .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمي ثنا محمد بن حسان أبو يحيى قال سمعت سجادة يقول : أرسلني شريك إلى سفیان الثوري أسأله عن رجل ، فلما رآني ورأى هيئتي - وكانت له سجادة - قال : إن كانت سجادتك هذه لشريك فنولك أن لا أكلمك ، وإن كانت لله فنولك أن تكلم شريكا ، ودخل ولم يجيني .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو همام ثنا مطرف بن مازن . قال سمعت سفیان الثوري يقول : الملكان يجدان ريح الحسنات والسيئات إذا عقد القلب .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو همام ثنا ضمرة . قال سمعت سفیان الثوري يقول : إذا طلعت الشمس من مغربها طوت الملائكة صحفها ووضعت أقلامها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن معدان قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول : سمعت سفیان الثوري يقول : ليس شئ أقطع لظهر إبليس من قول لا إله إلا الله ، ولا شئ يضاعف ثوابه من الكلام مثل الحمد لله .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا إبراهيم ابن بشار الرمادي . قال سمعت عبد الرزق بمكة يقول : سئل سفیان الثوري : ما الزهد في الدنيا ؟ قال : سقوط المترلة .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله الجمحي ثنا يعلى بن عبيدة . قال سمعت سفیان يقول : الظن ظنان ، فظن فيه إثم ، وظن ليس فيه إثم ، فأما الظن الذي فيه إثم فالذي يتكلم به ، وأما الظن الذي ليس فيه إثم ، فالذي لا يتكلم به .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد ثنا أبو صالح الفراء (١) ثنا يوسف ابن أسباط . قال : كنت عند سفیان الثوري فورد عليه نعي أبي حنيفة فقال : الحمد لله ، كان ينقض عرى الاسلام عروة عروة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني محمد بن الخطاب ثنا علي بن سعيد بن زيد الهمداني ثنا علي الطنافسي ثنا عبد الرحمن بن مصعب . قال : كان رجل ضرير يجالس سفیان الثوري ، فاذا كان شهر رمضان يخرج إلى السواد فيصلي بالناس ، فيكسى ويعطى ، فقال سفیان : إذا كان يوم القيامة أئيب أهل القرآن من قراءتهم ، ويقال لمثل هذا : قد آعجت ثوابك في الدنيا ، فقال : يا أبا عبد الله ، تقول لي هذا وأنا جليستك ؟ قال : أخاف أن يقال لي يوم القيامة كان هذا جليستك أفلا نصحتة ؟ .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا محمد بن هارون أبو نسيب ثنا أبو صالح . قال سمعت شعيب بن حرب يقول : قلت لسفیان الثوري : ما تقول في رجل قصار إذا كسب درهما كان فيه ما يقوته ويقوت عياله ولم يدرك الصلاة في جماعة ، وإذا كسب أربع دوانيق أدرك الصلاة في جماعة ولم يكن فيه

[ ١ ] صاحب حكايات تالفة ، وابن أسباط لا يحتاج به مند أهل النقد .

مايقوته ويقوت عياله أيهما أفضل ؟ قال : يكسب الدرهم ويصلى وحده .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا أبو نشيط ثنا أبو صالح . قال سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : سمعت سفينان الثوري يقول :  
إني لالتقي الرجل أبغضه فيقول لي : كيف أصبحت ؟ فيلين له قلبي ، فكيف  
بمن أكل ثريدكم ووطي بساطهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن خبيق ثنا  
عبد الرحمن بن عبد الله البصري . قال قال سفينان الثوري : حرمت قيام الليل  
بذنب أحدثته خمسة أشهر .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن  
الحارث ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو عصمة ثنا أبو زيد . قال : رأيت  
سفينان الثوري وقد طاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ، فرفع رأسه إلى  
السماء ، فانقلب مغشيا عليه ، فخرج حبش زمزم فأدخلوه وصبوا عليه الماء حتى  
أفاق ، فحدثت به أبا سليمان فقال : ليس النظر قلبه ، إنما قلبته الفكرة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبيد الله الدارمي الانطالي ثنا عمرو بن  
إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ثنا الوليد بن عتبة قال سمعت أبا مسهر قال ثنا  
عزاحم بن زفر . قال : صلى بنا سفينان الثوري المغرب فقرأ حتى بلغ إياك نعبد  
وإياك نستعين ، بكى حتى انقطعت قراءته ، ثم عاد فقرأ الحمد لله .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا  
أبو كريب ثنا وكيع عن سفينان . قال : لو أن اليقين استقر في القلب كما ينبغي  
لطار فرحا وحرنا شوقا إلى الجنة ، أو خوفا من النار .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن ثنا سعيد بن محمد  
البيروتي ثنا إسحاق بن أبي عباد عن ابن يمان . قال قال سفينان : إذا بلغكم  
عن موضع رخص فارتحلوا إليه فانه أسلم لدينكم ، وأقل تهمتكم .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه - الواعظ - ثنا حماد بن محمد بن  
سليمان الهروي ثنا عباس بن أبي طالب ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا يحيى  
( ٢ - حليه - سابع )

ابن يمان عن سفيان . قال : مكتوب في التوراة : إذا كان في البيت بر فتعبد  
وإذا لم يكن فالتمس \* حدثنا أبو أحمد الغطريفي قال سمعت أبا العباس السراج  
يقول سمعت ابن عسكر يقول سمعت الفريابي يقول . قال سفيان الثوري : إذا  
أردت أن تتعبد فأحرز الحنطة . \* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن جعفر المدني  
ثنا أبو عبد الله الأخفش ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا داود بن يحيى بن يمان عن  
أبيه . قال قلت لسفيان الثوري : يا أبا عبد الله أين تطيب العبادة ؟ قال : حيث  
جوالق من خبز بدرهم حتى لا يمد أحد عينه إلى أحد .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن صهر ثنا أبو  
بكر بن سفيان ثنا سلمة ثنا سهل بن عاصم عن سلم بن ميمون الخواص قال  
سمعت عبد العزيز بن مسلم يقول . سمعت سفيان الثوري يقول : كل ما شئت  
ولا تشرب فانك إذا لم تشرب لم يجئك النوم .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا محمود  
ابن مسعود العجمي ثنا عبد الرزاق . قال : كان سفيان الثوري إذا اغتم رمى  
بنفسه عند وهيب بن الورد ، فقال له : أبا أمية أتري أحدا يتمنى الموت ؟ فقال  
وهيب : أما أنا فلا ، فقال سفيان : أما أنا فوددت أني ميت .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم  
الأشجعي عن سفيان . قال : كان رجل منا من بني ثور إذا أصبح هتف بصوته  
اللهم ذهب الاخوان واشتد الزمان ، اللهم اكفني عجلان إلى غير خزي ولا هوان .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا الحسن بن  
عبد العزيز قال سمعت عبد الله بن يوسف يقول : أخبرني ابن زحم قال : جلس  
سفيان الثوري ومالك بن مغول ، فتذاكرا حتى رقا ، فقال سفيان : وددت  
أنى لا أقوم من مجلسي حتى أموت ، فقال مالك : لكنى لا أحب ذلك ، معاينة  
الرسل معاينة الرسل ، ثم قام يبكي بخط الأرض برجليه .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمي ثنا عمرو بن إسحاق  
ثنا الوليد ثنا مؤمل . قال : ما رأيت طالما يعمل بعلمه إلا سفيان

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف ابن أسباط . قال : سمعت سفیان الثوري يقول : من لم يكن معك فهو عليك ، قال : وسمعت سفیان الثوري يقول : ما خالفت رجلا في هواه الا وجدته يغلي على ، ذهب أهل العلم والورع .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن نصر ثنا حاجب بن دكين ثنا محمد بن إدريس ثنا أبو صالح الاحول ثنا أبو أحمد الزبيرى . قال : كتب بعض اخوان سفیان إلى سفیان : أن عظمى وأوجز . فكتب إليه سفیان : بسم الله الرحمن الرحيم ، حافظنا الله وإياك من سوء كله ، يا أخى إن الدنيا غمها لا يفنى ، وفرحها لا يدوم وفكرها لا ينقضى ، عمل لنفسك حتى تنجو ولا تتوان فتعطب . والسلام

\* حدثنا أبو عمرو عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبي ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أحمد بن عمران الأحنسى ثنا الوليد بن عقبة . قال : كان سفیان الثورى يديم النظر فى المصحف فيوم لا ينظر فيه يأخذه فيضعه على صدره .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا يعقوب الدشتكى ثنا الحمانى . قال : سألت الثورى من آل محمد ؟ قال : أمة محمد صلى الله عليه وسلم

\* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد بن أبان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفیان ثنا أبو حاتم ثنا عيسى بن يونس الرملى ثنا مؤمل بن إسماعيل . قال سمعت سفیان الثورى يقول : الستر من العافية .

\* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا أحمد بن عبد الأعلى . قال قال سفیان الثورى : لو حدثت عن ذى العيال أنه كفر ما أبعدت . \* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبید الله الجرجانى ثنا الحسين بن علي بن نصر ثنا أحمد بن سيار ثنا عبد الرحمن بن بشير ، قال سمعت سفیان الثورى يقول : الدنيا أكثرها أقبحها فى عين من يبصرها .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا الحسن بن همار التستري ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه . قال : سئل سفیان الثورى عن رجل عليه دين أيا كل اللحم ؟ قال : لا !



\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا علي بن محمد الطنافسي قال سمعت أخى الحسن يقول سمعت يعلى يقول . سمعت سفيان يقول : ما أعطى رجل من الدنيا شيئاً إلا قيل له خذه ومثله حزناً .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا إسحاق بن خلف . قال قال سفيان الثوري لشاب يجالسه : أتحب أن تخشى الله حق خشيته ؟ قال : نعم ! قال : أنت أحمق ، لو خفته حق خوفه أدبت الفرائض . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو عصمة يحيى بن عصمة ثنا حماد بن دليل . قال سمعت سفيان الثوري يقول : إني لأسأل الله أن يذهب عني من خوفه .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا زكريا الساجي ثنا عبد الله بن أحمد بن شبوية قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول : لولا سفيان الثوري لمات الورع .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني عبيد ابن محمد الوراق . قال قال لي بشر بن الحارث . قال سفيان الثوري لبكر العابد : يا بكر خذ من الدنيا لبدنك ، ومن الآخرة لقلبك ، قال أبو نصر بشر - يعني لبدنك مالا بدلك منه ، ولقلبك أى أشغل قلبك بذكر الآخرة \* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا عبيد العزيز القرشي . قال سمعت سفيان يقول : عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا ، وعليك بالورع يخفف الله عنك حسابك ، ودع ما يربيك إلى مالا يربيك ، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك \* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر ابن عبيد حدثني محمد بن صمران الضبي ثنا الحسين بن عبيد الله عن سفيان قال إن لم تدعوا الدنيا رغبة في الآخرة فتركوها اتقاء أن تكون مباررة ومبارك أكثرها فيها منكم . \* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا ابن أبي مريم . قال

قال سلمة بن غفار قال سفيان إذا أردت أن تعرف قدر الدنيا فانظر عند من هي . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا هناد ثنا قبيصة . قال سمعت سفيان الثوري يقول : خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا به منها ، فإذا ابتليتم بها خفيها لكم ما خرج من أيديكم منها .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد . يقول سمعت أسامة يقول : كان من يرى سفيان الثوري يراه كأنه في سفينة يخاف العرق ، أكثر ما تسمعه يقول يارب سلم سلم . \* [حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن إسحاق . قال سمعت قبيصة يقول . سمعت سفيان الثوري يقول مثله . (١)]

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن أبي النضر يقول حدثني أبو النضر عن الأشجعي . قال سمعت سفيان الثوري يقول : قراء زماننا هذا لهم شره ليس لهم تقى .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن رافع يقول : سئل عبد الرزاق يوما : هل كان في سفيان الثوري شيء من المعصية قال . لا أدري إلا أنه قال يوما حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله هات ههنا مولى .

\* [حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول : سمعت عبد الرزاق يقول : اجتمع سفيان وأصحابه فقال سفيان حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة ثم قال : هذا الشرف على الكراسي (٢) .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا هناد بن السري ثنا قبيصة قال سمعت سفيان يقول : لا تصلح القراءة إلا بالزهد ، واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات ، وأحب الناس على قدر أعمالهم وذئ عند الطاعة واستعص عند المعصية \* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد عن أبيه . قال : كنت مع سفيان الثوري في المسجد الحرام

فكوم كومة من الحصا فاتسكا عليه ، ثم قال : يا إبراهيم هذا خير من أسرتهم  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا محمد بن المنثري ثنا  
عبد الله بن داود . قال قال سفیان الثوري ما أنفقت درهما في بناء قط .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا ابن أبي عمير ثنا  
سفیان - یعنی ابن عیینة - قال قال سفیان الثوري : وقع عندنا من هذا الامر  
شيء فوددنا أنا وجدنا من يرضى حتى نرمي به إليه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا حسين المروزي  
ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت فضيل بن عياض يقول عن سفیان الثوري قال :  
إن الرجل ليسقيني الشربة من الماء فيدق به ضلعا من أضلاعي .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا بندار قال سمعت  
ابن داود يقول قال سفیان الثوري : لا يحرز دين المرء إلا قبره .

\* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو سعيد ثنا عبد الله بن  
عبد الله بن الأسود . قال : كنا عند سفیان الثوري في بيته فجاء بقدر فيه لحم  
ومرق فأكفاه وصب عليه ممنا ، فقلت : يا أبا عبد الله ! أليس يكره الخليطان ؟  
فقال : كان يكره لشدة العيش .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا  
عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن السندي . قال كتب مبارك بن سعيد إلى أخيه  
سفیان يشكو إليه ذهاب بصره ، فكتب إليه سفیان الثوري : أما بعد فاحسن  
القيام على عيالك ، وليكن ذكر الموت من بالك ، والسلام . \* حدثنا محمد بن إبراهيم  
ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن السندي . قال : كتب  
مبارك إلى أخيه سفیان يشكو إليه ذهاب بصره ، فكتب إليه يا أخى فهمت  
كتابك تذكر فيه شكايك ربك ، اذكر الموت يهن عليك ذهاب  
بصرك . والسلام .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن محمد بن يونس ثنا أسيد قال سمعت  
سعدويه يقول سمعت الحسين بن جعفر يقول سمعت الثوري يقول : لأن تدخل

يدك في فم الثنين خير لك من أن ترفعها إلى ذى نعمة قد طاح الفقر .  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا زيد بن إبراهيم ثنا ابن عرفة . قال قال ابن المبارك : نظر سفيان الثوري بمكة إلى السودان فقال إن ذنوبا سلط علينا بها هؤلاء لذنوب عظام .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا أبو حمزة ثنا أبو قره . قال قال الثوري : الكتاب صلة العتاب . قال أبو نعيم رحمه الله : كذا في كتابي ، وسمعت من يقول صلة الغياب .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عمر بن عبدويه الحضرمي - قاضي الحرمين - ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا رجاء بن يوسف السندی ثنا وكيع . قال خرجنا مع الثوري في يوم عيد فقال : إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا غض البصر .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن حمدون الجوريشي ثنا سعيد بن أبي زيدون ثنا الفريابي ثنا سفيان الثوري . قال : ما شبهت خروج المؤمن من الدنيا إلى الآخرة إلا مثل خروج الصبي من بطن أمه ، من ذلك الغم إلى روح الدنيا \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت ابن المبارك يقول . قال لى سفيان : إياك والشهرة ، فما أتيت أحداً إلا وقد نهاني عن الشهرة . قال : وقال بعضهم فتريد أشهر منك ؟ .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عتبة ثنا محمد بن زيد ثنا زيد بن هارون العكلى ثنا علي بن حمزة - ابن أخت سفيان - قال ذهبت ببول سفيان إلى الديراني - وكان لا يخرج من باب الدير - فأريته فقال : ليس هذا بول حنفي ، فقلت : بلى والله من أفضلهم ، قال : فأنا أجيء معك إليه ، فقلت لسفيان : قد جاء بنفسه ، قال : أدخله ، فأدخلته ، فس بطنه وجس عرقه ثم خرج ، فقلت : أي شيء رأيت ؟ قال : ما ظننت أن في الحنيفية مثل هذا ، هذا رجل قد قطع الحزن كبده . \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا حبيب بن نصير المهلبی ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن عفان ثنا يوسف بن أسباط قال : كان سفيان من شدة . تفكره يبول الدم . \* حدثنا أبو بكر

الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا محمد بن المثنى البزار قال : سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت داود بن يحيى بن يمان عن أبيه . قال قال سفیان : إني لأهتم فأبول الدم .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد - مولى إبراهيم بن سام - قال : سمعت سفیان الثوري يقرأ على علي بن الحسن السلمي : يا أخى لا تعبط أهل الشهوات بشهواتهم ، ولا ما يتقلبون فيه من النعمة ، فإن أمامهم يوماً تزل فيه الأقدام ، وترعد فيه الأجسام ، وتتغير فيه الألوان ، ويطول فيه القيام ، ويشتد فيه الحساب ، وتتطاير فيه القلوب حتى تبلغ الحناجر ، فيألفها من ندامة على ما أصابوا من هذه الشهوات ، اجعل كسبك فيما يكون لك ، ولا تجعل كسبك فيما يكون عليك ، فإن الذى يقدم ماله ويمطى حق الله منه فإله وأفضل منه ، والذى يخلف ماله ويضيع حق الله فينه فإله وبال عليه يوم القيامة ، اكسب حلالاً ، واجلس مع من كسبه من حلال ، وكل طعام من كسبه من حلال ، وليكن أهل مشورتك من كسبه من حلال ، فإن الورع ملاك الدين ، واستكمال أمر الآخرة ، واعلم أنه يا أخى لا يمتنع أحد عن الحرام إلا من هو مشفق على لحمه ودمه ، فانما دينك لحك ودمك ، فاجتنب الحرام ولا تجلس مع من يكسب الحرام ، ولا تأكل مع من كسبه من حرام ، ولا تدل أحدًا على الحرام ولا تشيرن به إلى أحد فيما خذه ، ولا تورثه إلى أحد ، وانصح لكل برو فاجر أن لا يأخذه ، فإن فعلت من ذلك شيئاً فأنت عون له ، والعون شريك ، وإياك والظلم ، وأن تكون عوناً للظالم ، وأن تصحبه أو تؤاكله أو تبسّم فى وجهه أو تنال منه شيئاً ، فتكون عوناً له والعون شريك لانخالقن أهل التقوى ، ولا تتخادن أهل الخطايا ، ولا تجالس أهل المعاصى ، واجتنب المحارم كلها واتق أهلها ، وإياك والاهواء فإن أولها وآخرها باطل ، ولكل ذنب توبة ، وترك الذنب أيسر من طلب التوبة ، وإن الله غفور رحيم لأهل المعاصى ، رحيم للأتوايين حلیم ودود ، وإياك أن تزداد بحلمه عنك جرأة على المعصية ، فإن الله

لم يرض لانبياؤه المعصية والحرام والظلم ، فقال : (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات  
واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم) ثم قال للمؤمنين (يا أيها الذين آمنوا اتقوا  
من طيبات ما كسبتم) ثم أجهلها فقال (يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا  
طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين) . واعلم يا أخى أنه لم  
يرض لانبياؤه ولا للمؤمنين ولا للمشركين حراما ، ولا تتهاون بالذنب الصغير  
ولكن انظر من عصيت ؟ عصيت ربا عظيما يقاب على الصغير ، ويتجاوز عن  
الكبير ، وإن اكيس الكيس من يدخل الجنة بذنب عمله فنصبه بين عينيه ،  
ثم لم يزل حذرا على نفسه من تلك الخطيئة حتى فارق الدنيا ودخل الجنة ، وإن  
أحق الحق من دخل النار بحسنة واحدة نصبها بين عينيه ولم يزل يذكرها  
ويرجو ثوابها ويتهاون بالذنوب حتى فارق الدنيا ودخل النار ، فكأن يا أخى  
كيسا حذرا على مازل منك ومضى ، لا تدري ماذا يفعل بك ربك فيه وما بقى  
من همرك لا تدري ماذا يحدث لك فيها ، فإن إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن  
حذر على نفسه فسأل ربه فقال : ( واجتنبني وبنى أن نعبد الأصنام ) وقال  
يوسف عليه السلام ( توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين ) وقال موسى عليه السلام  
( رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للعجمين ) وقال شعيب عليه السلام  
( ما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا ) فهؤلاء أنبياؤه خافوا على  
أنفسهم ، وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

\* حدثنا محمد بن عبيد الله - إملاء - ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام  
مكحول ثنا محمد بن علي بن ميمون ثنا الفريابي . قال قدم سفيان الثوري  
ببيت المقدس فأقام ثلاثة أيام وصلى عند باب الرحمة ، وعند محراب داود  
عليه السلام ، ورابط بمسقلان أربعين يوما ، وصحبت سفيان من مسقلان إلى  
المدينة فكان يخرج النفقة ويخرج معه جميعا فيدفعها إلى رجل لينفق علينا ،  
فكنا إذا وضعنا سفرتنا لم يرد أحداً من السؤال إلا أعطاه ، حتى لا يبقى  
شيء ، فكان بعضنا إذا رآه يصنع ذلك يأخذ خبزه ويتحنى فياكل .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن

عبد الله بن يونس . قال سمعت سفیان الثوري يقول : ما رأينا للانسان شيئا خيرا له من أن يدخل جحرا .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين ثنا أحمد بن عبد الله . قال سمعت سفیان الثوري يقول : الناس عندنا مؤمنون مسلمون ولكن لا ندرى ما هم عند الله تعالى .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا محمد الجندی ثنا عبد الله بن أبي غسان ثنا وكيع . قال سمعت سفیان يقول : الناس عندنا مؤمنون في النكاح والطلاق والاحكام ، فأما عند الله فلا ندرى ، نحن أهل الذنوب .  
\* حدثنا الطلحي ثنا أبو حصين ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس . قال : سمعت رجلا يقول لسفيان : رجل يكذب بالقدر أصلي وراءه ؟ قال : لا تقدموه ، قال : هو إمام القرية ليس لهم إمام غيره ، قال لا تقدموه لا تقدموه وجعل يصيح .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله ابن سعيد الكندي قال : سمعت يحيى بن يمان يقول : سمعت سفیان يقول : البدعة لا يتاب منها . \* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن علي ابن الجارود ثنا أبو سعيد ثنا ابن يمان . قال سمعت سفیان يقول : البدعة أحب إلى إبليس من المعصية ، المعصية يتاب منها ، والبدعة لا يتاب منها .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا الحسن بن الربيع البرزاني ثنا يحيى بن يمان . قال سمعت سفیان يقول : من أصغى سمعه إلى صاحب بدعة فقد خرج من عصمة الله تعالى .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم ابن أيوب ثنا النعمان . عن سفیان قال إذا ذكر الرجل الذي مات فلا تنظر إلى قول العامة ، ولكن انظر إلى قول أهل العلم والعقل .  
\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سباه المذكور وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو الخزرج ثنا عمرو بن حسان . قال : كان سفیان

الثوري نعم المداوى ، إذا دخل البصرة حدث بفضائل علي ، وإذا دخل الكوفة حدث بفضائل عثمان . \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا الحسن بن الصباح ثنا أبو توبة عن عطاء بن مسلم . قال قال لي سفیان إذا كنت في الشام فاذا ذكر مناقب علي ، وإذا كنت بالكوفة فاذا ذكر مناقب أبي بكر وعمر .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا محمد بن الصباح قال سمعت شعيب بن حرب يقول : ذكروا سفیان الثوري عند طاصم بن محمد ، فذكروا مناقبه حتى عدوا خمس عشرة منقبة ، فقال : فرغم ؟ إني لأعرف فيه فضيلة أفضل من هذه كلها ، سلامة صدره لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن أيوب ثنا مروان ثنا حمزة الثقفي . قال قال رجل لسفيان : ما أزعجك أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر ؟ ولكن أجد لعلي مالا أجد لهما . فقال سفیان : أنت رجل منقوص . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر ابن أبي طاصم ثنا المسيب بن واضح قال سمعت عبد الوهاب الحلبي يقول : سألت سفیان الثوري ونحن نطوف بالبيت عن الرجل يحب أبا بكر وعمر إلا أنه يجد لعلي من الحب مالا يجد لهما ؟ قال : هذا رجل به داء ينبغي أن يسقى دواء .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو غسان ثنا إبراهيم بن المغيرة - وكان شيخاً حجاجاً - قال سألت سفیان أصلي خلف من يقول الايمان قول بلا عمل ؟ قال لا ولا كرامة . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي الأحمر ثنا محمد بن فراس أبو هريرة ثنا مؤمل بن إسماعيل . قال : سمعت سفیان الثوري يقول : منعتنا الشيعة أن نذكر فضائل علي . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا قبيصة بن عقبة . قال سمعت سفیان الثوري يقول : من قدم علياً على أبي بكر وعمر فقد أزرى بالمهاجرين والانصار ، وأخشى أن لا ينفعه مع ذلك



صل \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجهم السمرى ثنا الجراح بن مخلد قال سمعت أبا بكر الحنفي يقول . سمعت سفیان يقول : من قدم عليا على أبي بكر وهرم فقد أزرى عليهما وعلى على وعلى غيرهم من الناس \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عقبه بن مكرم ثنا وكيع . قال سمعت سفیان يقول : من فضل عليا على أبي بكر وهرم وغيرها فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو هشام الرقاعي ثنا يحيى بن يمان عن سفیان . قال : ناخذ يقول صرق الجماعة وناخذ بقول ابنه في الفرقة .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ثنا أحمد بن الأحجم ثنا صمار بن عبد الجبار قال سمعت عبد الله ابن المبارك يقول : سمعت سفیان الثوري يقول : الجهمية كفار ، والقدرية كفار ، فقلت لعبد الله بن المبارك : فما رأيك ؟ قال : رأيي رأي سفیان .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثني إسماعيل بن قتيبة ثنا بشر بن منصور . قال سمعت سفیان الثوري يقول وسأله رجل فقال علي بابي مسجد إمامه صاحب بدعة - قال : لاتصل خلفه ، قال : تكون الليلة المطيرة وأنا شيخ كبير ، قال : لاتصل خلفه . \* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب والحسن بن علي بن زيادح .

وحدثنا سليمان (١) ثنا أبو زرعة الدمشقي قالوا : ثنا أحمد بن يونس قال سمعت رجلا يقول لسفیان : يا أبا عبد الله أوصني ، قال : إياك والأهواء ، إياك والخصومة ، إياك والسلطان .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أبو هريرة بن عقبه وأحمد بن محمد بن مصقلة قالوا : ثنا الحسن بن عرفة حدثني مبارك بن سعيد عن أخيه سفیان قال قالوا : يا أبا عبد الله لا يزال قوم يسألون عن الإسلام ما الإسلام ؟ قال له : إذا غدوت إلى السوق فانظر إلى أدنى جمال فاسأله عنه ، فاذا أخبرك عنه فهو ذاك .

(١) سقط من ز .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الحزاعي ثنا محمد بن كثير . قال قال سفيان الثوري : ما أحب الله عبدا فابغضه ، وما أبغضه فاحبه ، وإن الرجل ليعبد الأوثان وهو عند الله سعيد .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أبو الفوارس عبد الغفار بن أحمد ثنا يحيى ابن عثمان ثنا الثريابي . قال قال سفيان الثوري : نسمع التشديد فنخشى ، ونسمع اللين فترجوه لاهل القبلة ، ولا تقضى على الموتى ولا نحاسب الاحياء ، ونكل مالا نعلم إلى عالمه ، وتتهم رأينا رأيهم . \* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى بن عثمان ثنا الثريابي ثنا سفيان . قال : ليس من ضلالة الا وعليها زينة فلا تعرض دينك إلى من يبغضه .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا أبو حمير بن النحاس ثنا كثير بن الوليد . قال قال الحوشى قلت للثوري : يا أبا عبد الله أمؤمن أنت ؟ قال : إن شاء الله ، قلت له : يا أبا عبد الله لا تفعل فقال : أما سمعت الله تعالى يقول ( وما علمى بما كانوا يعملون ، وما أنا بطارد المؤمنين ؟ فقلت : إنما مثلى ومثلك كمثل الطبيب والصيد لاني فانا الطبيب وأنت الصيد لاني .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا علي بن بحر قال سمعت المؤمل بن إسماعيل يقول قال سفيان الثوري . خالفنا المرجئة في ثلاث ، نحن نقول الايمان قول ووصل ، وهم يقولون . الايمان قول بلا عمل ، ونحن نقول يزيد وينقص ، وهم يقولون لا يزيد ولا ينقص ونحن نقول نحن مؤمنون بالاقرار ، وهم يقولون نحن مؤمنون عند الله . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا سهل بن موسى ثنا ساعدة بن شبيب ثنا الثريابي . قال سمعت سفيان يقول ليس أحدا بعد من كتاب الله من المرجئة . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي العمري ثنا محمود بن غيلان ثنا مؤمل بن إسماعيل . قال مات عبد العزيز ابن أبي رواد وكنت في جنازته حتى وضع عند باب الصفا فصف الناس وجاء الثوري ، فقال الناس . جاء الثوري جاء الثوري ، حتى خرق الصفوف والناس ينظرون إليه ، فجاوز الجنازة ولم يصل عليه ، لانه كان يرمي بالارجاء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان قال سمعت سفيان الثوري يقول عليكم بما عليه الجمالون والنساء في البيوت، والصبان في الكتاب، من الاقرار والعمل.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي ثنا هارون بن أبي هارون العبدى ثنا حيان بن موسى المروزي ثنا عبد الله بن المبارك قال سمعت سفيان الثوري يقول: من زعم أن قل هو الله أحد مخلوق فقد كفر بالله عز وجل.

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا بشار ثنا سليمان بن داود ثنا يحيى بن المتوكل. قال سمعت سفيان الثوري يقول: إذا أتني على الرجل جيرانه أجمعون فهو رجل سوء، قالوا لسفيان: كيف ذاك؟ قال يراهم يعملون بالمعاصي فلا يغير عليهم ويلقاهم بوجه طلق.

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة. قال قال سفيان: لا تصلح القراءة إلا بالزهد، واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات، أحبهم على قدر أعمالهم، وذل عند الطاعة، واستعص عند المعصية (١).

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن معمر ثنا سهل بن عثمان ثنا أسباط بن محمد القرشي. قال سمعت سفيان يقول: لا يكون للقراءة ملح حتى يكون معها زهد.

حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى بن عثمان ثنا القرطبي ثنا سفيان. قال: كان يقال: من كانت سريره أفضل من علانيته فذلك الفضل، ومن كانت سريره شرأ من علانيته فذلك الجور. \* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحكم بن معن قال سمعت عمرو بن مجد العبقرى يقول سمعت سفيان الثوري يقول: بلغني أن العبد يعمل العمل سرأ فلا يزال به الشيطان حتى يغلبه فيكتب في العلانية، ثم لا يزال الشيطان به حتى يجب أن

(١) هذا الاثر قد تقدم.

يحمد عليه فينسخ من العلانية فيثبت في الرياء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد الترمسي ثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي . قال : سمعت أبي يقول : رأيت زائدة بن قدامة جاء إلى سفيان الثوري فلما رآه انتهره وصاح به ، فقيل له : ما شأنه ؟ فقال : إن شريكاً أمر بما لم يقسمه فولاه هذا ، ثم قال له سفيان : إن شريكاً لم يصب لذنسه أحداً غيرك .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا خشيش الصوفي ثنا زيد بن الحباب . قال كان رأى سفيان الثوري رأى أصحابه الكوفيين ، يفضل علياً على أبي بكر وعمر ، فلما صار إلى البصرة رجع عنها وهو يفضل أبا بكر وعمر على علي ويفضل علياً على عثمان .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن ثنا علي بن قادم . قال سمعت سفيان يقول : ما قاتل علي أحداً إلا كان علي أولى بالحق منه .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا محمد بن يوسف الفريابي . قال قال سفيان : من قال علي أحق بالولاية من أبي بكر وعمر فقد خطأ أبا بكر وعمر وعلياً والمهاجرين والأنصار ، ولا أدري يرتفع له عمل إلى السماء أم لا ؟ .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا محمد بن يوسف الفريابي . قال سمعت أبا يحيى يقول : ثنا زكريا بن عدي عن حفص بن غياث قال قلت لسفيان الثوري : يا أبا عبد الله إن الناس قد أكثروا في المهدي فما تقول فيه ؟ قال : إن مر علي بابك فلا تكن منه في شيء حتى يجتمع الناس عليه .

\* حدثنا عبد المنعم بن صمر ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا علي ابن سعيد الرازي ثنا محمد بن خلف ثنا رواد بن الجراح قال : قال سفيان لعطاء ابن مسلم : كيف حبك اليوم لأبي بكر ؟ قال شديد ، قال : كيف حبك لعمرو

قال شديد ، قال : كيف حبك لعلى ؟ قال شديد وطولها وشدها ، فقال سفيان : يا عطاء هذه الشديدة تريد كية وسط رأسك .

\* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبي الحواري . قال سمعت حفص بن غياث . يقول قال سفيان : من لم يشرب النبيذ ولم يأكل الجدى ولم يمسح على الخفين فانهموه على دينكم .

\* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد بن شعيب . قال سمعت عبد الله بن الحسين الأشعري يقول : سمعت عثام بن علي يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد ثنا أبو عبيدة بن أخي هناد ثنا قبيصة . قال سمعت عباد السماك يقول : سمعت سفيان يقول : الأئمة خمسة أبو بكر وصهر وعثمان وعلي وصهر بن عبد العزيز .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن حسان ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال : سئل سفيان الثوري عن نبيذ السقاية قال : إن كان يسكر فلا تشربوه .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا همام السكوني يقول حدثني أبي : قال سمعت سفيان يقول لا يستقيم قول إلا بعمل ، ولا يستقيم قول وعمل إلا بنية ، ولا يستقيم قول وعمل ولا بنية ، ولا يستقيم قول وعمل ولا بنية إلا بموافقة السنة . \* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت عبد الوهاب بن عبد الحكم يقول سمعت يحيى بن يمان يقول قال سفيان : لا يقبل قول إلا بعمل ونية .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت عبد الله بن داود الخرمي يقول سمعت زيد بن الحباب يقول سمعت سفيان الثوري يقول الإيمان كالسربال إذا شدت لبسته وإذا شدت خلعتة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا نسيط محمد بن هارون - وكان من الصالحين - يقول سمعت أبا صالح الثراء يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان يقول من كره أن يقول أنا

مؤمن إن شاء الله ، فهو عندنا مرجى<sup>٤</sup> - يمد بها صوته - \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن سعيد الرباطي ثنا غياث بن واقد - من أهل اصطخر - قال سمعت سفیان يقول أرج كل شيء مما لا تعلم إلى الله ، ولا تكن مرجئا ، واعلم أن ما أصابك من الله ، ولا تكن قدريا . قال وسمعت سفیان يقول لقد تركت المرجئة هذا الدين أرق من السابري .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو بكر الحنفي . قال سمعت سفیان الثوري يقول : الصلاة والزكاة من الايمان ، والايان يزيد ، والناس عندنا مؤمنون مسلمون ، ولكن الايمان متفاضل ، وجبريل أفضل إيماننا منك .

\* حدثنا عبد المنعم بن صهر ثنا أحمد بن محمد بن زياد قال سمعت أبا داود يقول قال رجل لسفيان الثوري : أنت قدرى ؟ فقال سفیان : إن كنت قدريا فأنا رجل سوء ، وإلا فأنت في حل ، قال أبو داود : ولما قدم ثور - يعني ابن زيد - مكة أخذ سفیان بيده فأدخله حانوتا فكان يحدته ، فقال سفیان لرجل كان عليه صوف : لباسك هذا بدعة ، فقال الصوفي . أخذك بيد هذا وإدخالك الدكان بدعة .

\* حدثنا عبد المنعم ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا مشرف بن سعيد الواسطي ثنا أبو سعيد بن شرف ثنا عبد الواحد بن زيد . قال قال لي أيوب : قل لثوري لا تصحب صمرو بن عبيد ، قال : فقلت ذلك له ، فقال : إني أجد عنده أشياء لا أجدها عند غيره ، فقلت ذلك لأيوب ، فقال لي أيوب : من تلك الأشياء أخاف عليه .

\* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا أبو جعفر الحضرمي ثنا الصقر بن عداس المالكي ثنا أحمد بن عبد العزيز البصري . قال قال سفیان : إذا أراد الله بعبد خيرا أفرغ عليه السداد وكنفه بالعصمة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا جعفر بن محمد بن رزق - ببغداد - ثنا محمد بن عبد النور المقرئ . قال أخبرنا الحسن بن الربيع عن يحيى بن صمر . قال سمعت ( ٣ - حليه - سابق )

سفيان الثوري يقول : من أصغى بسمعه إلى صاحب بدعة وهو يعلم أنه صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل إلى نفسه . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عمرو بن عبدويه ثنا الحسن بن عبد الله بن شاكر ثنا ابن أبي الحواري ثنا حجر بن مدرك . قال قال الثوري : من سمع بدعة فلا يحكها جلسائه لا يلقياها في قلوبهم .

\* حدثنا محمد ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا هارون بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا عطاء بن مسلم . قال سمعت سفيان يقول : ما حاج علي أحداً إلا حججه .

\* حدثنا محمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أبي ثنا أيوب بن سويد عن الثوري . قال ، الاسلام والايمان سواء ثم قرأ ( فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ) .

\* حدثنا محمد ثنا عمرو بن عبدويه ثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن عوفان ثنا يوسف بن أسباط . قال قال سفيان : يا يوسف إذا بلغك عن رجل المشرق صاحب سنة فابعث إليه بالسلام ، وإذا بلغك عن آخر بالمغرب صاحب سنة فابعث إليه بالسلام ، فقد قل أهل السنة والجماعة .

\* حدثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن سائب بن الرملة ثنا محمد بن إبراهيم بن حماد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا وكيع عن سفيان . قال قال عثمان بن أبي صفية إذا واخيت الرجل في الله فأحدث حدثنا فلم أجانبه لم تكن مؤاخاتي في الله .

\* حدثنا عبد المنعم بن صمر ثنا أبو أحمد بن محمد ثنا أبو داود ثنا ابن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول . سمعت سفيان الثوري يقول : إذا أحببت الرجل في الله ثم أحدث حدثنا في الاسلام فلم تبغضه عليه فلم تحبه في الله \* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا جعفر بن أحمد بن طاصم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا علي المكي ثنا إبراهيم بن عبد الله عن عبد الواحد عن سفيان قال : إنما هو اختيار أو اختبار أو عقوبة . قال لحدثت به محموداً أو ناظرته فيه فقلت له الاختيار ينبغي أن ترضى به ، والاختبار ينبغي أن تصبر عليه

والعقوبة ينبغي أن تتوب منها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال سمعت سفيان الثوري يقرأ على بن الحسن : واعلم أن السنة سفتان ، سنة أخذها هدى وتركها ضلالة ، وسنة أخذها هدى وتركها ليس بضلالة ، وأن الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة ، وأن الله حقا بالليل لا يقبله بالنهار ، وحقا بالنهار لا يقبله بالليل ، وأنه يحاسب العبد يوم القيامة بالفرائض ، فإن جاء بها تامة قبلت فرائضه ونوافله ، وإن لم يؤدها وأضاعها لحقت النوافل بالفرائض ، فإن شاء غفر له وإن شاء عذبه ، وأولى الفرائض الانتهاء عن الحرام والمظالم ، وأن الله تعالى يقول في كتابه (إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها) الآية وقال (إن الله نعمًا يعظمكم به) وقال تعالى (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى) وإنما عني به التقوى عن المظالم أن تتناولوها فتنفقوها في أعمال البر ، يأخى عليك بتقوى الله ولسان صادق ونية خالصة ، وأعمال شتى صالحة ، ليس فيها غش ولا خدعة ، فإن الله يراك وإن لم تكن تراه ، وهو معك أينما كنت ، لا يسقط عليه شيء من أمرك لا تخدع الله فيخدعك ، فإنه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان ونفسه لا تشعر ولا تمكرن باحد من المسلمين المكر السيء ، فإنه لا يحيق المكر السيء إلا بأهله ، ولا تبغين على أحد من المسلمين فإن الله تعالى يقول (يا أيها الناس إنما بغيتكم على أنفسكم) ولا تغش أحدا من المؤمنين فقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من غش مؤمنا فقد برى من المؤمنين » ولا تخدع عن أحدا من المؤمنين فيكون نقافا في قلبك ، ولا تحسدن ولا تغتابن فتذهب حسناتك ، وقد كان بعض الفقهاء يتوضأ من الغيبة كما يتوضأ من الحدث ، وأحسن سريرتك يحسن الله علائبتك وأصلح فيما بينك وبين الله يصلح الله فيما بينك وبين الناس ، واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك ، بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعا ، ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا محمد بن الحسن



الجوهري . قال سمعت بشر بن الحارث يقول الذي الذي أنا عليه بل كل الذي أنا عليه جامع سفيان .

\* حدثنا سليمان ثنا زكريا الساجي قال سمعت سلعة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول سمعت محمد بن مسلم الطائفي يقول : إذا رأيت عراقيا فاستعد بالله من شره ، وإذا رأيت سفيان الثوري فاسأل الله الجنة .

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن يوسف الفريابي . قال سمعت سفيان الثوري يقول ما سألت أبا حنيفة عن شيء قط ، وربما قميني فسألني .

\* حدثنا سليمان ثنا محمد بن صالح بن الوليد ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا عبد الله بن داود الحرابي عن تميم عن أبي إسحاق الفزاري . قال سمعت الأوزاعي يقول . إذا مات ابن عون وسفيان الثوري استوى الناس .

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو أحمد الزبيري . قال سمعت سفيان يقول : كان يقال تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر ، فان فتنتهما فتنة لكل مفتون .

\* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن علي البار ثنا أبو هشام الرافعي قال سمعت داود بن يحيى بن يمان يحدث عن أبيه قال قال رجل لسفيان الثوري : إني أحبك ، قال كيف لا تحبني ولست بان عمي ولا جاري .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج أبو شجاع ثنا أبو يزيد محمد بن حسان عن ابن المبارك . قال قال سفيان : إياكم والبطنة فانها تقسى القلب ، واكظموا الغيظ ولا تكثرُوا الضحك فانه يميت القلوب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجي ثنا محمد بن موسى الجرشي ثنا حماد بن عيسى الجهني . قال : رأيت سفيان الثوري بمكة قد أكل شيئا فأدخل يده في الرمل فدلكتها ، قلت : يا أبا عبد الله : لو غسلتها ؟ قال إنما هي أيام قلائل .

\* حدثنا سليمان ثنا معاذ بن المنثري ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة . قال قال سفيان الثوري : كنت إذا رأيت الرجال يجتمعون إلى أحد

غبطته ، فلما ابتليت بها وددت أنى نجوت منهم كفاً لاعلى ولالى .  
\* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن أبي المضاء  
ثنا خلف بن تميم عن سليمان بن ناجية . قال سمعت سفیان الثوري يقول : إنى  
لأعرف حب الرجل للدينيا بتسليمه على أهل الدنيا .  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحسين بن  
الحسن المروزي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : الناس يزعمون أن  
سفيان كان يؤخر العصر ، وأشهد لقد تتبع المساجد عندنا التي تعجل ويشرب  
فيها النبيذ ، وأشهد لقد وصفت له دواء في مرضه فقلت له : نأتيك بنبيذ ؟  
فقال : لا أئتنى بعسل وماء .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا حسين بن الحسن  
المروزي ثنا الحسن بن على ثنا أبو أسامة . قال قال سفیان : رأيت مجمع -  
يعنى التيمى - وعلى إزار خلق ، فدطاني فقال : خذ هذا فاشتر به إزاراً فنفع  
إلى أربعة دراهم .

\* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا أبو حمير ثنا أبو سهم الحكم الكلبى قال  
وقفت على سفیان الثوري فقلت يا أبا عبد الله فرفع رأسه إلى فقال : هذه مسائل  
أهل القرى .

\* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا أبو حمير ثنا عبد الغفار بن الحسن قال كان  
سفيان الثوري إذا سئل عن شئ من هذه العجائب أشار بيده إلى مقاتل بن  
سليمان - يعنى اذهبوا إليه - .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو جعفر محمد بن  
داود ثنا عيسى بن يونس . قال : كان سفیان الثوري إذا رأى الرجل عليه  
قلنسوة شاشية لم يحدثه .

\* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن البرار ثنا محمد بن يزيد بن خنيس  
قال سمعت سفیان الثوري يقول : جلست ذات يوم ومعنا سعيد بن السائب  
الطائفي ، فجعل سعيد يبكي حتى رحمته ، فقلت له : ياسعيد ما يبكيك وأنت

سمعتني أذكر أهل الجنة؟ قال سميد: ياسفيان ما يمنعني أن أبكي، وإذا ذكرت مناقب الخير رأيتني عنها بمعزل؟ قال سفيان: وحق له أن يبكي.

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن يزيد الخنيسي. قال سمعت رجلا قال لسفيان: لو أنك نشرت ما عندك من العلم رجوت أن ينفع الله به بعض عباده فتؤجر على ذلك، قال سفيان: والله لو أعلم بالذي يطلب هذا العلم يريد به ما عند الله لكنت أنا الذي آتته في منزله فأحدثه بما عندي، مما أرجو أن ينفعه الله به.

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا محمد بن يزيد. قال سمعت سفيان الثوري يقول: بلغني أنه يأتي على الناس زمان تمتلئ قلوبهم في ذلك الزمان من حب الدنيا، فلا تدخله الخشية. قال سفيان: وأنت تعرف ذلك إذا ملأت جرابا من شيء حتى يمتلئ فأردت أن تدخل فيه غيره لم نجد لذلك من خلاء.

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا الخنيسي. قال: سمعت سفيان الثوري إذا حدث الناس في المسجد الحرام وفرغ من الحديث يقول: قدموا إلى الطبيب - يعني وهيب بن الورد -

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق قال سمعت الأصمعي يقول: أما سفيان الثوري فانه أوصى أن تدفن كتبه - وكان ندم على أشياء كتبها عن قوم - وقال: حملني عليه شهرة الحديث \* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا الحجاج بن يوسف ثنا ابن غزالة. قال قال سفيان: الفاجر الراجي لرحمة الله أقرب إلى الله من العابد الذي يرى أنه لا ينال ما عند الله إلا بعمله.

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا هارون بن سليمان قال سمعت محمد بن النعمان يقول: كان سفيان بمكة فمرض ومعه الأوزاعي، فدخل عليه عبد الصمد بن علي فحول وجهه إلى الحائط، فقال الأوزاعي لعبد الصمد: إن أبا عبد الله سهر البارحة فلعله أن يكون نائما، فقال سفيان: لست بنائم لست بنائم، فقام عبد الصمد فقال الأوزاعي لسفيان: أنت ستقتل لا يحل لأحد

فإن يصحبك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا عبد الله بن خبيق .  
وحدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبد الله ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحضرمي  
ثنا عبد الله بن خبيق ثنا الهيثم بن حميد عن المفضل بن مهلهل . قال : خرجت  
حاجا مع سفيان فلما صرنا إلى مكة وافينا الأوزاعي بها ، فاجتمعنا أنا والأزاعي  
وسفيان في دار ، قال : وكان على الموسم عبد الصمد بن علي الهاشمي ، فدق  
حاق الباب ، فقلنا : من هذا ؟ قال : الامير ! فقام الثوري فدخل المخدع  
وقام الأوزاعي فتلقاه فقال له عبد الصمد بن علي : من أنت أيها الشيخ ؟ قال :  
أبو عمرو الأوزاعي ، قال : حياك الله بالسلام ، أما إن كتبك كانت تأتينا فكنا  
نقضى حوائجك ، ما فعل سفيان الثوري ؟ قال قلت : دخل المخدع ، فدخل  
الأوزاعي في إثره فقال : إن هذا الرجل ما قصد إلا قصدك نخرج سفيان  
مغضبا ، فقال : سلام عليكم ، كيف أتم ؟ فقال له عبد الصمد : أتيتك أكتب  
هذه المناسك عنك . فقال له سفيان : أولا أدلك على ما هو أرفع لك منها ؟  
قال : وما هو ؟ قال : تدع ما أنت فيه . فقال : وكيف أصنع بأمر المؤمنين  
أبي جعفر ؟ قال : إن أردت الله كفأك أبا جعفر . فقال له الأوزاعي : يا أبا  
عبد الله إن هؤلاء ليس يرضون منك إلا بالاعظام لهم ، فقال له : يا أبا عمرو  
إننا لسنا نقدر أن نضربهم ، وإنما نؤذيهم بمثل هذا الذي ترى قال مفضل :  
خالفت إلى الأوزاعي فقال قم بنا من ههنا فإني لا آمن هذا يبعث من يضع  
في رقابنا حبالا : وإن هذا ما يبالي .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن  
الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط . قال : سمعت سفيان  
الثوري يقول : ما رأيت الزهد في شيء أقل منه في الرياسة ، ترى الرجل  
يزهد في المطعم والمشرب والمال والثياب ، فاذا تورع في الرياسة حامى  
عليها وعادى .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن

خبیق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله . قال قال سفیان الثوری : النظر إلى وجه الظالم خطیئة ، ولا تنظروا إلى الائمة المضلین إلا بانكار من قلوبكم عليهم ، لئلا تحبیط أعمالکم \* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن علی بن الجارود ثنا عبد الله بن سعید الکندی ثنا أبو خالد . قال قال سفیان : ولا تنظروا إلى دورهم ولا إليهم إذا مروا على المراكب .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا سلم بن عصام ثنا رسته قال سمعت خیراً يقول : سمعت سفیان الثوری يقول : وذكروا له أمر السلطان وطلبهم إياه ، فقال : أترون أنى أخاف هوانهم إنما أخاف كرامتهم .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثني محمد بن سليمان ثنا عبد الله بن سلمة قال : سمعت يحيى بن سليم الطائفي يقول : بعث محمد بن إبراهيم الهاشمي إلى سفیان الثوری بمائتي دينار فأبى أن يقبلها ، فقلت : يا أبا عبد الله كأنك لا تراها حلالا . قال بلى ، ما كان آبائي وأجدادي إلا في العطفية ولكن أكره أن أذل لهم .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا الاسماعيلي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب . قال : كنت ليلة مع سفیان الثوری فرأى نارا من بعيد فقال : ما هذا ؟ فقلت نار صاحب الشرطة ، فقال اذهب بنا في طريق آخر لا نستضيء بنارهم أو قال بنورهم .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمي الانطاكي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم . قال : لما استخلف المهدي بعث إلى سفیان ، فلما دخل خلع خاتمه فرمى به إليه فقال : يا أبا عبد الله هذا خاتمي فاعمل في هذه الامة بالكتاب والسنة ، فأخذ الخاتم بيده وقال تأذن في الكلام يا أمير المؤمنين ؟ قال عبيد قلت لعطاء يا أبا محمد قال له يا أمير المؤمنين ؟ قال نعم . قال أتكلم على أنى آمن ؟ قال نعم - قال : لا تبعث إلى حتى آتيك ، ولا تعطنى شيئا حتى أسألك . قال فغضب من ذلك وهم به فقال له كاتبه أليس قد أمنته يا أمير المؤمنين ؟ قال . بلى فلما خرج حفر به أصحابه فقالوا : ما منعك

ياأبا عبد الله وقد أمرك أن تعمل في هذه الامة بالكتاب والسنة؟ قال : فاستصغر عقولهم ثم خرج هاربا إلى البصرة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى ثنا الحسين بن معاذ الحنبلّي ثنا أبو هشام ثنا داود عن أبيه قال : كنت مع سفيان الثوري فمررنا بشرطي نائم وقد حان وقت الصلاة ، فذهبت أحركه فصاح سفيان : مه ، فقلت يا أبا عبد الله يصلي ، فقال : دعاه لا صلى الله عليه ، فما استراح الناس حتى نام هذا .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن عباس البلدي - بمطية - ثنا محمد بن عبد الله عن أبي السري عن الاشجعي عن سفيان قال : إن استرشدك أحد من هؤلاء الطريق فلا ترشده .

\* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا جعفر بن وهب ثنا أحمد - يعني ابن سنان - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : سمعت سفيان يقول : لما أخذت فدخلت على المهدي قلت : قد وقعت يانفس فاستمسكي ، فلما دخلت إذا إلى جنبي أبو عبيد الله ، فقال أبو عبيد الله : ألسنت سفيان الثوري ؟ قلت : بلى قال : إن كتبك لتأتينا أحيانا ، قلت : ما كتبت إليك كتابا قط ، قال : فاي شيء دخله .

\* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي النضر حدثني خلف بن تميم الكوفي . قال سمعت سفيان الثوري يقول : إن الرجل ليستعير من السلاطين الدابة والسرّج أو اللجام فيتغير قلبه لهم .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق . قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر . قال سمعت عبد الرزاق يقول : بعث أبو جعفر الخشابين حين خرج إلى مكة فقال : إن رأيتم سفيان الثوري فاصلبوه ، قال : فجاء النجارون فنصبوا الخشب ونودي سفيان ، وإذا رأسه في حجر فضيل بن عياض ، ورجلاه في حجر ابن عيينة ، فقالوا له : ياأبا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا بالاعداء ، قال : فتقدم إلى الاستار ثم دخله ثم أخذه وقال برئت منه إن دخلها أبو جعفر ، قال :

فمات قبل أن يدخل مكة ، فأخبر بذلك سفیان فلم يقل شيئاً .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن يحيى ثنا أحمد بن جواس حدثني محمد بن عبد الوهاب . قال : كان وهيب المكي يقول : ما فعل الذي بالعراق ؟ الذي يجفوا الامراء ويذني الفقراء ما فعل ؟ .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعيد بن محمد البيروتي ثنا محمد بن أبي داود الأزدى . قال : سمعت عبد الرزاق يقول : أخذ أبو جعفر بئلباب الثوري وحول وجهه إلى الكعبة فقال : يارب رب هذه البنية أى رجل رأيتني ؟ قال : رب هذه البنية بئس الرجل رأيتك وأطلق يده .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا سعد بن محمد ثنا محمد ابن زاهر أن يحيى بن يمان . قال : سمعت سفیان الثوري يقول : ما يريد منى أبو جعفر ؟ فوالله لئن قت بين يديه لأقولن له : قم من مقامك فقيرك أولى به منك .

\* حدثنا أبو محمد ثنا محمد بن يحيى حدثني إبراهيم بن سعيد ثنا حيان : قال قال ابن المبارك : قيل لسفيان الثوري : لو دخلت عليهم ؟ قال : إني أخشى أن يسألني الله عن مقامي ما قلت فيه ، قيل له : تقول وتتحفظ ، قال تأمروني أن أسبح في البحر ولا تبتل ثيابي ؟ قال : حيان : وبلغني أنه قال . ليس أخاف ضربهم ، ولكني أخاف أن يميلوا على بدنياهم ، ثم لا أرى سيئتهم سيئة .

\* حدثنا أبو محمد ثنا الفتح بن إدريس ثنا سلمة بن شبيب قال سمعت يزيد بن أبي حكيم يقول : كنا بالمسجد الحرام فأخذ الناس بالبيعة وعلى سفیان ازار ورداء جديدان ، فجاء الى رجل مسكين عليه ثوبان خلقان فقال سفیان : هل لك أن تأخذ ثوبي الجديدين وتعطني الخلقين ، قال : فاغتنم وقال نعم فأعطاه الجديدين وأخذ الخلقين فلبسهما ، ثم جاء إلى المسجد فأخذ الحراس فألقوه خارجاً من المسجد وقالوا له : ياساسى أنت ما تصنع ههنا ؟ .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحسن بن الظهراني ثنا محمد بن هارون أبو جعفر . قال سمعت الفريابي يقول : سمعت سفیان الثوري يقول : أدخلت على أبي جعفر بن محمد فقلت له : اتق الله فانما أنزلت هذه المنزلة وصرت في هذا الموضوع بسيف المهاجرين والانصار ، وأبناؤهم يموتون جوعاً . حجج عمر بن الخطاب فما أتفق إلا خمسة عشر ديناراً ، وكان ينزل تحت الشجر . فقال لي : أتريد أن أكون مثلك ؟ قلت : لا تكون مثلي ، ولكن كن دون ما أنت عليه ، وفوق ما أنا فيه . فقال لي : اخرج ، قال أبو جعفر : كتبته عن بشر ابن الحارث .

\* حدثنا سليمان بن أحمد حدثني علي بن رستم الاصبهاني ثنا محمد بن عصام ابن يزيد خير . قال سمعت أبي يقول : وجهني سفیان وكتب معي إلى المهدي وإلى وزيره أبي عبد الله ويعقوب بن داود ، وأدخلت عليه فقرأ كلامي فقال : لو جاءنا أبو عبد الله لوضعنا أيدينا في يده وارتدينا برءاءه وإتزرنا بأخرك وخرجنا إلى السوق فأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر ، فاذا توارى عنامثل أبي عبد الله لقد جاء قراؤكم الذين هم قراؤكم فأمروني ونهوني ووعظوني ، وبكوا والله لي وتبا كيت لهم ، ثم لم يفجأني من أحدهم إلا أن أخرج من كهة رقعة : أن افعل بي كذا وافعل بي كذا ، ففعلت ذلك بهم ومقتهم عليه ، وإنما كتب إليه لانه طال مهربه أن يعطيه الامان فأمنه ، وقدمت عليه بالبصرة بالامان ، ثم قال : اخرج إلى أهلك فقد طالت غيبتك فألم بهم ثم الحق بي بالكوفة فاني منتظر حتى تجي ، فرض بعده بالبصرة ومات رحمه الله \* حدثنا سليمان بن أحمد حدثني علي بن رستم قال سمعت محمد بن عصام بن يزيد يقول قال أبي : لما أراد سفیان أن يوجهني إلى المهدي قلت له : إني غلام جبلي لعل أسقط بشي فأفضحك ، فقال لي ترى هؤلاء الذين يجيئونني وقلت لاحدهم لظن أني قد أسديت إليهم معروفا ، ولكن قد رضيت بك ، قل ما تعلم . ولا تقل ما لا تعلم . قال محمد قال أبي : فلما رجعت إلى سفیان قلت : لاي شيء تهرب من الرجل والرجل يقول : لوجاء لخرجت معه إلى السوق فأمرنا ونهينا



فقال تيا فاعس حتى يعمل بما يعلم فاذا عمل بما يعلم لم يسعنا إلا أن نذهب فنعمله ما لا يعلم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو حفص عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد . يقول : أملى على سفیان الثوري كتابا كتبه إلى المهدي فقال : اكتب : من سفیان بن سعيد إلى محمد بن عبد الله ، فقلت : إذا كتبت هذا لم يقرأه ، فقال : اكتب كما تريد فكتبت ثم قال اكتب فاني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو تبارك وتعالى ، وهو للحمد أهل وهو على كل شيء قدير . فقلت لسفيان : من كان يكتب هذا الصدر ؟ فقال : حدثني منصور عن إبراهيم أنه كان يكتبه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا رذاذ بن الجراح . قال سمعت سفیان الثوري يقول : هلاك هذه الامة إذا ملك الخصيان .

\* حدثنا سليمان ثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري ثنا أحمد بن الحسين الكوفي - بمصر - ثنا أبو سعيد الثعلبي . قال قال سفیان الثوري : قال الثعلب تعلمت للكاتب اثنين وسبعين دستانا فلم أر من الدستانات خيراً من أن لا أرى الكاتب ولا يراني . \* حدثنا محمد بن علي قال سمعت محمد بن موسى بن المصيصي يقول سمعت إبراهيم بن الحسن المقسمي يقول ثنا أبو سعيد الثعلبي قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول سمعت سفیان الثوري يقول : لم أر للسلطان إلا مثلاً ضرب على لسان الثعلب ، قال قال الثعلب : عرفت للكاتب نيفاً وسبعين دستانا ليس منها دستان خيراً من أن لا أرى الكاتب ولا يراني ، قال سفیان ليس للسلطان خير من أن يراك ولا تراه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا الحسن بن شاذان النيسابوري حدثني محمد بن مسعود عن سفیان الثوري . قال : أدخلت على المهدي يعني فلما سلمت عليه بالامرة قال : لي أيها الرجل طلبناك فأهجزتنا ، فالحمد لله الذي جاء بك ، فارفع الينا حاجتك ، فقلت قد

ملأت الأرض ظلماً وجوراً ، فاتق الله وليكن منك في ذلك عبرة ، قال : فطاطاً رأسه ثم رفعه وقال : أرأيت إن لم أستطع رفعه ، قلت . تخليه وغيرك قال فطاطاً رأسه ثم قال : ارفع إلينا حاجتك قال قلت : أبناء المهاجرين والأنصار ومن تبعهم باحسان بالباب فاتق الله واوصل إليهم حقوقهم . قال : فطاطاً رأسه فقال أبو عبد الله : أيها الرجل ارفع إلينا حاجتك ، فقلت : وما أرفع ؟ حدثني إسماعيل بن أبي خالد . قال : حج عمر بن الخطاب فقال لخازنه كم أنفقت ؟ قال : بضعة عشر ديناراً ، وأرى هنا موراً لا تطيعها الجبال .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن معدان ثنا أبو بكر بن سلام قال سمعت إبراهيم الفراء يقول : كتب سفيان الثوري إلى المهدي مع جبر : طردتني وشردتني وخوفتني ، والله بيني وبينك ، وأرجو أن يخير الله لي قبل رجوع الكتاب . قال : فرجع الكتاب وقد مات .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال : كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا محمد بن خلف المسقلاني ثنا المشرفي الزاهد . قال سمعت سفيان الثوري يقول : والله ما يمنعني من إتيانهم أني لا أرى لهم طاعة ولكني رجل أحب الطعام الطيب فأخاف أن يفسدوني .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي ثنا إسحاق بن حاصم ثنا أبو عبد الله العنبري قال قال أبو بكر الخنفي : العجب من أقوام يميلون بين مسعر وسفيان !! أرسل صاحب الشرطة إلى مسعر أن لك في هذا المال شيئاً فذهب ثلاث فراسخ حتى أخذها ، وسفيان تعرض عليه الدنيا فيفقر منها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الليثي حدثني وهب بن إسماعيل . قال : كنت بمكة مع سفيان الثوري والأوزاعي فرض سفيان فأتاه محمد بن إبراهيم يعودده فلما قيل له : هذا محمد بن إبراهيم ، قام فدخل الكنيف فما زال فيه حتى استحيت من طول ما قعد ، ثم خرج فجاء فقال

سلام عليكم ، كيف أتم ؟ وطرح نفسه ومحمد جالس ، فحول وجهه إلى الخائط ،  
فما كمله حتى خرج من عنده ، فلما كان من الغد بعث إليه يقرئه السلام ويقول :  
كيف نجدك ؟ لولا أنى أعلم أنه ليس بمكة أحد أبغض إليك منى لأتيتك \* حدثنا  
عبد الله بن عباس بن حمدان ثنا الحضرمي ثنا أبو عاصم البجلي ثنا ابن يمان .  
قال : سمعت سفیان الثوري ، وذكروا السلطان فقال : لو أكلوا الذهب  
لأكلنا الحصى .

\* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن محمد بن فورك ثنا عبد الله بن عبد الوهاب  
ثنا عبد الله بن سابق . قال قال سفیان الثوري : النظر إلى وجه الظالم خطيئة  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا  
أبو توبة عن يوسف بن أسباط . قال قال سفیان الثوري : من دعا لظالم بالبقاء  
فقد أحب أن يعصى الله .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا عبد الغفار بن أحمد ثنا  
مرزاد بن جميل ثنا خلف بن تميم ثنا ناجية . قال سمعت الثوري يقول : إنى  
لا عرف حب الرجل للدنيا من تسليمه على أهل الدنيا \* حدثنا أبو أحمد ثنا  
الحسن بن علي ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا إسحاق بن إسماعيل قال سمعت  
بكرًا العابد يقول سمعت سفیان الثوري يقول : لا خير في القارىء يعظم  
أهل الدنيا .

\* حدثنا أبي والقاضي في جماعة قالوا : ثنا الحسن بن محمد ثنا سعيد بن  
عنبسة ثنا يحيى بن يمان ثنا سفیان . قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : تقرّبوا  
إلى الله ببغض أهل المعاصي ، والتمسوا رضوانه بالتباعد منهم ، قالوا : فمن نجالس  
قال : من تذكركم بالله رؤيته ، ويرغبكم في الآخرة عمله ، ويزيد في علمكم منطقته  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن هارون الصباحي بالرملة  
- ثنا الحسن بن هارون بن سليمان بن يحيى بن أبي سليمان ثنا عبد الله بن الفرج  
- مولى معن بن زائدة . قال : طلب الثوري قصار إلى اليمن ، فأخبرت معن بن  
زائدة بقدمومه ، فأمنه وأمر له بألف دينار فأبى أن يقبلها ، فلما كان في أوان

الحج ترك عندي عبادة كان يتمسح بها للصلاة ، فلم ألقه إلا بالموقف ، فقال لي : يا عبد الله ما فعلت العبادة ؟ قلت : هوذا ، قال : هاتها ، فأعطيته إياها ، قال : فلما قضى حجه صار إلى البصرة فنزل على بقال في جوار يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، قال عبد الله فقال لي البقال : ما زال ليلة مات يقوم فيتمسح للصلاة حتى عدت له خمسين مرة ، ثم مات من آخر الليل رحمة الله تعالى عليه .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا المنذر بن محمد ثنا أبو الوليد ثنا زيد بن أبي خدّاش . قال : لقي سفيان شريكا بعد ما ولي قضاء الكوفة فقال : يا عبد الله ابعث الإسلام والفقه والخير تلى القضاء وصرت قاضيا ؟ فقال له شريك : يا أبا عبد الله لا بد للناس من قاض ، فقال له سفيان يا أبا عبد الله لا بد للناس من شرطى .

• حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال سمعت سفيان الثوري يقول لعلي ابن الحسن السليمي : إياك وما يفسد عليك عملك وقلبك ، فانما يفسد عليك قلبك مجالسة أهل الدنيا ، وأهل الحرص ، وإخوان الشياطين الذين ينفقون أموالهم في غير طاعة الله ، وإياك وما يفسد عليك دينك ، فانما يفسد عليك دينك مجالسة ذوى الألسن المكثرين للكلام ، وإياك وما يفسد عليك معيشتك ، فانما يفسد عليك معيشتك أهل الحرص وأهل الشهوات ، وإياك ومجالسة أهل الجفاء ، ولا تصحب إلا مؤمنا ، ولا يأكل طعامك إلا ، تقي ولا تصحب الفاجر ولا تجالسه ولا تجالس من يجالسه ، ولا تؤاكله ولا تؤاكل من يؤاكله ، ولا تحب من يحبه ولا تقش إليه شرك ، ولا تبسم في وجهه ، ولا توسع له في مجلسك ، فان فعلت شيئا من ذلك فقد قطعت عرى الإسلام ، وإياك وأبواب السلطان ، وأبواب من يأتي أبوابهم ، وأبواب من يهوى هواهم ، فان فتنهم مثل فتن الدجال ، فان جاءك منهم أحد فانظر إليه بوجه مكفهر ولا تبال منهم شيئا فيرون أنهم على الحق فتكون من أعوانهم فانهم

لا يخاطون أحداً إلا دنسوه ، وكن مثل الا ترجة طيبة الريح طيبة الطعم لا تنازع أهل الدنيا في دنياهم تكن محببا إلى الناس ، وإياك والمعصية فتستحق سخط الله ، واعلم أنه لم يكن أحداً أكرم على الله من آدم عليه السلام ، جبل الله تربته بيده ، وفتح فيه من روحه ، وأكرمه بسجود ملائكته ، وأسكنه جنته ، فأخرجه منها بذنب واحد ، واعلم يا أخي أن الله تعالى لا يدخل أحداً الجنة بالمعاصي ، وأن داود عليه السلام خليفة الله في الارض ، نزل ما نزل به بخطيئة واحدة ، ولو أنا عملنا مثلها لقلنا ليست بخطيئة ، فاتق الله يا أخي واجتنب المعاصي وأهلها ، فإن أهل المعاصي استوجبوا من الله النقمة ، وكن مبذولا بمالك ونفسك لا خوانك ، ولا تغشهم في السرور والعلانية ، وابعض الجهال ومجالستهم ، والفجار وصحبتهم ، فانه لا ينجو من جاورهم إلا من عصم الله ، وإذا كنت مع الناس فعليك بكثرة التبسم والبشاشة ، وإذا خلوت بنفسك فعليك بكثرة البكاء والهم والحزن ، فقد بلغنا والله أعلم أن أكثر ما يجد المؤمن يوم القيامة في كتابه من الحسنات إهم والحزن ، وإياك وخشوع النفاق وأن تظهر على وجهك خشوعا ليس في قلبك .

\* حدثنا سعيد بن محمد الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ح . وحدثنا أبي ثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن أيوب . قال قال عبد الله بن نمير : لقيتني سفيان الثوري بين الصفا والمروة ، فأخذ بيدي وسلم علي ثم انطلق إلى منزله فاذا عبد الصمد بن علي قاعد على باب منزله ينتظره - وكان والى مكة - فلما رآه قال : ما أعلم في المسلمين أحدا أغش لهم منك ، فقال سفيان : كنت فيما هو أوجب علي من إتيانك ، إنه كان يتهيا للصلاة ، فأخبره عبد الصمد أنه كان قد جاءه قوم فأخبروه أنهم قد رأوا الهلال ، هلال ذي الحجة ، فأمره أن يأمر من يصعد الجبال ثم يؤذن الناس بذلك ويده في يده ، وترك عبد الصمد قاعدا على الباب ، فأخرج إلى سفرة فيها فضلة من طعام ، فخبز مكسر

وجبن مقطوع ، فجعلنا نأكل جميعا ، قال : فأخذ بيده فذهب به إلى المهدي وهو  
يعني ، فلما رآه صاح بأعلى صوته : ماهذه القسايط ؟ ماهذه السراقات ؟  
حج عمر بن الخطاب فسأل : كم أنفقنا في حجتنا هذه ؟ فقيل : كذا وكذا  
دينارا ، ذكرا شيئا يسيرا زاد سعد : لقد أسرفنا .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو هشام الرافعي ثنا  
النضر بن أبي زرعة قال قال لي مبارك بن سعيد - بالموصل - قال : إئت سفیان  
وأخبره أن نفقتي قد نفدت ، وثيابي قد تحرقت ، وقل له يكتب إلى وإلى  
الموصل لعله يصاني بشيء أكتسى به وأنجمل فقدمت الكوفة فاتيت سفیان  
فاخبرته بما قال لي مبارك ، فدخل الدار فأخرج دورقا فيه كسر يابسة فنشرها  
على الأرض فقال : لورضى مبارك بمثل هذا لم يكن بالموصل ماله عندنا كتاب .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا : ثنا بشر بن موسى  
ثنا عبد الله بن صالح العجلي ثنا مبارك بن سعيد . قال : كتب سفیان إلى :  
أما بعد فأحسن القيام على عيالك وليكن الموت من بالك والسلام .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة  
ابن شبيب ثنا سهل بن حاصم قال سمعت محمد بن أبي منصور أو غيره . قال :  
حاتب سفیان رجلا من إخوانه كان هم أن يتلبس بشيء من أمر هؤلاء ، فقال  
له : يا أبا عبد الله إن علي عيالا ، قال : لأن تجعل في عنقك مخللة فتسأل على  
الأبواب خير من أن تدخل في شيء من أمر هؤلاء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة  
ابن شبيب ثنا سهل بن حاصم عن وهب بن إسماعيل الأسدی . قال : كنا عند  
سفیان الثوري فجاءه رجل فسأله عن مسألة وعلى رأسه قلمسوة سوداء ،  
فنظر إليه فأعرض عنه ، ثم سأله الثانية فنظر إليه فأعرض عنه ، فقال له : يا أبا  
عبد الله ! يسألك الناس فتجيبهم ، وأسألك فتتنظر إلى ثم تعرض عني ؟ فقال :  
هذا الذي تسألني أي شيء تريد به ؟ قال : السنة . قال : فهذا الذي على رأسك  
أي شيء هو من السنة ؟ هذه سنة سنها رجل سوء يقال له أبو مسلم لا تستن بسنته

قال: ففزع الرجل قلنسوته فوضعها ثم لبث قليلاً ثم قام فذهب \* حدثنا عبد الله ابن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعد بن محمد البيروتي (١) ثنا محمد ابن زهران ثنا يحيى بن يمان قال سمعت الثوري يقول: أبغض ما يكون إلى إذار أيتهم قياماً يصلون. قال: ورأى سفیان على رجل قنسوة سوداء وذكر له أمر الحج، فقال: وضعك هذه يعدل حجة.

\* حدثنا عبد الله ثنا ابن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا محمد ابن سابق. قال: كنت جالسا عند سفیان حين استقضى شريك فقال: أيما رجل أفسد. لكن منصور بن المعتمر أخذه داود بن علي فأقامه حتى ورمته قدماء، فدفق إليه المهدي فوضعه في كوة بيته فلم يخرج حتى مات.

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا محمد بن المثنى البزاز قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت يحيى بن يمان يقول: تقاوم سفیان وإبراهيم بن آدم ليلة إلى الصبح، فكانا يتذاكران، فقيل: يا أبا نصر في أي شيء؟ قال: في أمور المسلمين.

\* حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيى ابن يمان. قال: كثيراً ما كنت أرى سفیان مقنع الرأس يشتم في جنازة العبد والأمة.

\* حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الزهري. قال سمعت عبد الله بن داود يقول: سمعت سفیان يقول: إذا كان الناسك جيرانه عنه راضون فهو مداهن.

\* حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن محمد بن عقبة ثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد. قال سمعت سفیان يقول: ينبغي لأهل الميت أن يلقنوه الشهادة فان ملك الموت عليه السلام إذا حمز متينية (٢) انقطع كلامه وانقطعت معرفته، فيسقى سكرة الموت، فلو أن بيده سيفاً ضرب أباه إن قدر.

(١) في مع: السروي (٢) قوله متينيه مثنى المتين ومتينا الظهر مكتنف الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث وتمنت الرجل متنا ضربت منه. اه من هامش الاصل

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان ثنا أبو عامر  
الدمشقي ثنا الوليد أخبرني عطاء الخفاف . قال : ما لقيت سفينان الثوري إلا  
باكياً ، فقلت : ما شأنك ؟ قال : أخاف أن أكون في أم الكتاب شقياً .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبه ثنا الزبير بن  
بكار حدثني أيوب بن سليمان ثنا عبد العزيز بن أبي خالد . قال : مر سفينان  
الثوري بالقاضي وهو يتكلم ببعض ما يضحك به الناس ، فقال له يا شيخ أما  
علمت أن الله يوم يحشر فيه المبطلون ، فما زالت تعرف في وجه القاضي حتى  
لقي الله عز وجل .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل أنبأنا الفتح بن إدريس ثنا محمد  
ابن يحيى بن فياض ثنا يزيد بن أبي الحكم . قال سمعت سفينان الثوري يقول :  
يا من إذا سئل رضى ، وإذا لم يسأل غضب ، ولا يكون هكذا أحد سواه .  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو العباس الجبال ثنا همام بن محمد بن النعمان  
ثنا أبي ثنا وكيع . قال سمعت سفينان يقول : بلغنا أن البحر يخرج من زق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحضرمي ثنا أحمد بن أسد . ح . وحدثنا محمد  
ابن علي قال سمعت عبد الله بن محمد البغوي يقول سمعت أبا سعيد الأشج  
يقول سمعت يحيى بن يمان يقول سمعت سفينان الثوري يقول : من لم يتفت لم  
يحسن أن يتقرأ \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي ثنا أحمد بن علي  
البوهاري ثنا إبراهيم بن شماس ثنا يحيى بن يمان . قال سمعت سفينان الثوري  
يقول : خير الناس من رجع من فتوته إلى قراءته ، وشر الناس من رجع من  
قراءته إلى فتوته \* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا أبو بكر بن  
النعمان ثنا محمد بن داود بن صبيح البزار ثنا علي بن سليمان قال سمعت بشر بن  
الحارث قال عن يحيى بن يمان . قال سمعت سفينان الثوري يقول : لأن  
أشتري من شاطر (١) يتفتي أحب إلي من أشتري من قارى يتقرأ \* حدثنا  
عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا علي بن سعيد ثنا معاوية بن  
صالح ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد . قال سمعت سفينان الثوري يقول :

(١) قوله : شاطر أى اص . ١٠ هـ من هامش الاصل



إياكم وصحبة القراء ، وعليكم بصحبة الفتيان \* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبي عن ابن أبي جميل . قال قال سفيان : أولئك فساق القراء دخلوا بين الله وبين المريرين .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح العجلي ثنا مبارك بن سعيد . قال : كتب سفيان إلى : أما بعد فأحسن القيام على عيالك وليكن الموت من بالاك والسلام . (١)  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الأسقاطي ومحمد بن عثمان بن سعيد الضرير قالا : ثنا أحمد بن يونس ثنا المعافى بن عمران . قال سمعت سفيان الثوري يقول : الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حصين الوادعي ثنا عبيد بن يعيش ثنا بكر بن محمد العابد . قال قلت لسفيان الثوري : دلني على رجل أجلس إليه ، قال : تلك ضالة لا توجد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن الفضل ثنا أحمد بن يونس ثنا المعافى . قال سمعت سفيان الثوري يقول : من العجب أن يظن بأهل الشر الخير .

\* حدثنا سليمان بن أحمد بن محمد بن هشام المستملي ثنا الحسن بن عرفة ثنا عمار ابن محمد ثنا سفيان الثوري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كان المؤمن عشا كمش الطير وماء وخبز وملح فذلك من النعيم » .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا أحمد ابن يونس . قال : سئل سفيان الثوري بم عرفت ربك ؟ قال : بنفسك العزم وتقص الأمانة .

\* حدثنا أبي ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن الوليد قال سمعت عبد الله ابن عمر بن يزيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : جر أمير المؤمنين سفيان إلى القضاء فتحامق عليه ليخلص نفسه منه ، فلما أن علم أنه ، يتحامق عليه أرسله وهرب من السلطان ، وجهل كينونته في بيت عبد الرحمن ويحى

(١) هذا الخبر تقدم بهذا السند .

ابن سعيد بضعة عشر سنة ، فلما كان عند موته قالوا أين نذهب بك ؟ قال :  
اغسلوني وكفنوني وضعوني على السرير واحملوا فيما بينكم السرير ، ففعلوا  
فوضعه بباب مسجد الجامع ، فجاء السلطان فكشف عن وجهه فغاصه في  
الكافور ، وكتب إلى السلطان الأعظم : إني وجدت سفیان على سرير مفروغا  
من غسله وكفنه فغصسته في الكافور أنتظر ماتأمر فيه ، فوقع على الماء ألف  
سمارى (١) إلى جنازته فدفن بعد أيام .

\* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا يوسف بن  
موسى ثنا ابن خبيق ثنا علي بن هشام القرشي . قال : جاء سفیان الثوري إلى  
صيرفي بمكة يشتري منه دراهم بدينار ، فأعطاه الدينار وكان معه آخر فسقط  
من سفیان فطلبه فاذا إلى جانبه دينار آخر فقال له الصيرفي : خذ دينارك ،  
قال : ما أعرفه ، قال : خذ الناقص ، قال : فلعله الزائد ، قال : فتركه ومضى .

\* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد ثنا أبو يعقوب المروزي ثنا ابن  
خببيق قال قال لي يوسف بن أسباط . قال لي سفیان الثوري - وأنا وهو في  
المسجد - يايوسف ناولني المطهرة أتوضأ ، فناولته ، فأخذها بيمينه ووضع  
يساره على خده ، ونمت فاستيقظت وقد طلع الفجر ، فنظرت إليه فاذا المطهرة  
في يده على حالها ، فقلت : ياأبا عبد الله قد طلع الفجر ، قال : لم أزل منذ ناولتني  
المطهرة أتفكر في الآخرة إلى هذه الساعة .

\* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا سلمة بن  
شبيب ثنا سهل بن حاصم عن خلف بن تميم . قال سمعت سفیان يقول : بصر  
العينين من الدنيا ، وبصر القلب من الآخرة ، وإن الرجل ليبصر بعينه فلا  
يفتقع ببصره وإذا أبصر بالقلب انتفع .

\* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا ابن أبي يزيد الدمشقي ثنا المسيب بن  
واضح حدثني بعض مشايخنا عن سفیان قال : إني لألقى الاخ من الاخوان  
اللقاء فأكون بها خافلا شهرا .

\* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا محمد بن العباس الدمشقي ثنا ابن أبي

الحوارى . قال قلت لأحمد بن شبيب إن أبا صفوان قال : ما ضعف بدن قط عن نية فقال قال سفيان الثورى ما ضعف بدن قط عن مبلغ نيته فقدموا النية ثم اتبعوها .

\* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا أبو بكر بن عميد ثنا أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول سمعت سفيان الثورى يقول : إن أقبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة .

\* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن حمزة ثنا على بن سهل البغدادى ثنا أبى . قال قال سفيان الثورى : يقال للميت وهو على سريره اسمع ثناء الناس عليك .

\* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن محمد بن حكيم ثنا أبو خولة ميمون بن سلمة ثنا بركة بن محمد ثنا يوسف بن أسباط قال : كنت بالكوفة أطبع اللبن فى بنى الأحمر ، فجاء سفيان فقمعد إلى فخذنى ثم قال : يا يوسف لا تشكر إلا من عرف موضع الشكر ، قلت : وما موضع الشكر يا أبا عبد الله؟ فقال لى إذا أوليتك معروفا فكنت أنا أسره منك ، وأنا منك أشد استحياء فاشكر ، وإلا فلا .

\* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن حمزة ثنا السرى بن يحيى ثنا أبو هذبة . قال : رأيت سفيان الثورى أخذ من شعره فناول الحجام رغيفا .

\* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن أحمد بن سلم ثنا على بن حميل ثنا شعيب ابن حرب . قال جاءت امرأة إلى الثورى فقالت : إن ابنى ضيعنى وترك عمله ، فقال : فى أى شىء أخذ ابنك؟ قالت : فى الحديث ، قال : احتسبيه .

\* حدثنا محمد بن على ثنا عبد العزيز بن أبى رجاء ثنا عمرو بن ثور ثنا موسى بن خالد - ختن الفريابى - ثنا ابن المبارك . عن الثورى قال : إنما الأجر على قدر الصبر .

\* حدثنا محمد بن عمرو بن عبدربه الحضرمى ثنا الحسين بن شاذان السمرقندى ثنا ابن خبيق . قال قال العمري قال الثورى : ما أحسن تذلل الاغنياء فى مجالس الفقراء ؟ وما أقبح تذلل الفقراء فى مجالس الاغنياء ، وقال العمري :

معاشر القراء كلوا الدنيا فقد مات سفيان الثوري .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن معدان ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمي ثنا أبو المشرف أحمد بن محمد بن عقيل قال : ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا عبيد بن جنادة عن عطاء بن مسلم . قال : كان سفيان يحدثنا فقال النهار يعمل عمله ، فقيل له : في هذا أجر ؟ قال : في هذا لذة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن محمد العباسي ثنا ابن خبيق ثنا يوسف ابن أسباط . قال : سئل سفيان الثوري عن مسألة وهو يشتري شيئاً فقال : دعني فان قلبي مع درهمي .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان قالوا ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن يمان . قال قال سفيان الثوري : إنما مثل الدنيا مثل رغيف عليه غسل مر به ذباب فقطع جناحيه ، وإذا مر برغيف يابس مر به سليماً .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن أحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن يمان . قال قال سفيان : مرقيس يقوم يقتتلون قال علي م يقتتل هؤلاء ؟ لقد عظم علي هؤلاء الدنيا .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا الحسن بن عيسى بن ميسرة ثنا عبد الله بن المبارك . قال سمعت سفيان الثوري يقول : ليس بفقير من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة \* [ حدثنا أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى بن عثمان ثنا الثريابي ثنا سفيان عن بعضهم . قال قال رجل : لنعمة الله فيما زوى عني من الدنيا أعظم من نعمته علي فيما أعطاني ] (1)

\* حدثنا أبو محمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى بن عثمان عن سفيان . قال : جاء راهب إلى راهب فقال : كيف رأيت نشاطك ؟ قال : ما شعرت أن أحداً يسمع بذكر الجنة والنار تأتي عليه ساعة من نهار أو ليل لا يصلي فيها ، قال : كيف ذكرت الموت ؟ قال : ما أرفع رجلاً ولا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت ،

ثم قال : إني لأصلي فأبكي حتى ينبت العشب من دموعي ، قال : إنك إن  
تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك خير لك من أن تبكي وأنت مدلل بعملك ،  
فإن صلاة المدلل لا تصعد فوقه ، قال : أوصني ، قال : ازهد في الدنيا ولا تنازع  
أهلها ، وكن فيها كالنحلة إن وقعت على عود لم تكسره ، وإن أكلت أكلت طيبا ،  
وإن وضعت وضعت طيبا ، والنصح لله نصح الكلب لأهله ، فأنهم يضربونه  
ويطردونه ويأبى إلا أن يحوطهم .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن علي بن  
الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الرحمن بن عبد الملك  
ابن أبي ربيعة . قال : أرسل إلى سفيان وأنا بعبادان فأثبته بالبصرة فاذا به البطن  
فقال : عندك في هذا شيء ؟ فقلت : تيمم فنقض ثوبه في وجهي ، فلما خرجت  
قلت : سفيان يستفتيني ، فرجعت إليه لا صف له ، فاذا هو قد مات ، وإذا  
على فمه سويق الغبيراء ، قال . فجعل أبو خالد يقول : وأي فم وأي فم وأي فم .  
\* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا  
عبد الرحمن بن عبد الله البصري . قال قال رجل لسفيان : أوصني ، قال اصم  
للدنيا بقدر بقائك فيها ، وللآخرة بقدر بقائك فيها والسلام .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت  
يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان الثوري يقول : ليس شيء يضاعف من  
الكلام مثل قول الحمد لله ، ولا شيء أقطع لظهر إبليس من لا إله إلا الله .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا الحسن بن ناصح قال سمعت  
عبد العزيز بن أبان يقول سمعت الثوري يقول : ما وجدنا شيئا أوقع في دين ولا  
دنيا من أخ موافق .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة  
ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن محمود الدمشقي . قال : جاء رجل إلى سفيان  
الثوري فشكى إليه مصيبة أصابته ، فقال له سفيان : ما كان بها أحد أهون  
عليك مني ؟ قال : وكيف ذلك ؟ قال . ما وجدت أحدا تشكو إليه غيري ؟ قال

إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ تَدْعُوَنِي ، فَقَالَ لَهُ سَفِيَانُ : أَمَدَبِرْ أَنْتَ أَمْ مَدَبِرْ ؟ قَالَ بَلْ مَدَبِرْ  
قَالَ : فَارْضْ بِمَا يَدَبِرُ لَكَ .

\* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ ثَنَا عَبَّاسُ الذُّوْرِيِّ  
ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ قُضَيْلٍ . قَالَ : رَأَيْتُ سَفِيَانَ الثُّوْرِيَّ سَاجِدًا  
حَوْلَ الْبَيْتِ فَطَفَتُ سَبْعَةَ أَسَابِيْعَ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ . \* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُحَمَّدٍ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّشْدِيْنِي ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ .  
قَالَ : رَأَيْتُ الثُّوْرِيَّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ صَلَّى ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَةً فَلَمْ يَرْفَعْ  
رَأْسَهُ حَتَّى نُوْدِيَ بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ .

\* حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ  
سَعِيدِ الدَّارِمِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا حَاصِمٍ . يَقُولُ قَالَ سَفِيَانُ : وَدِدْتُ أَنْيْ أَنْقَلِبَ مِنْ  
هَذَا الْأَمْرِ كِنْفَاظًا .

\* حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ الْعَجَلِيَّ يَقُولُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
حَرْبٍ . قَالَ قَالَ سَفِيَانُ : حَمْدُ اللَّهِ ذَكَرَ وَشَكَرَ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ ذَكَرًا وَشَكَرًا غَيْرَهُ .  
\* حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ ثَنَا أَبِي عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ . عَنْ سَفِيَانَ قَالَ : إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْآثَارِ .

\* حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيَّ قَالَ سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ وَذَكَرَ الثُّوْرِيَّ فَقَالَ : كَانَ يَتَعَزَّى  
بِسَفِيَانَ وَبِمَجْلِسِ سَفِيَانَ عَنِ الدُّنْيَا .

\* حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ ثَنَا مَعَاوِيَةَ  
ابْنَ عَمْرٍو ثَنَا دَاوُدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ . قَالَ سَمِعْتُ سَفِيَانَ الثُّوْرِيَّ يَقُولُ : إِذَا  
أُرِدْتُ مِنْ قَارِيٍّ حَاجَةً فَاضْرِبْ بِهِ بِصَاحِبِ الدُّنْيَا .

\* حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنَ زَنْجُوِيَهٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ . قَالَ : كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ سَفِيَانَ الثُّوْرِيَّ لَمْ  
أَسْتَوْحِشْ إِلَى أَحَدٍ .

\* حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَاقِ يَقُولُ سَمِعْتُ

سفيان يقول : سلونى عن التفسير والمناسك فانى بهما عالم .  
\* [حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيى بن يمان العجلي .  
قال سمعت سفيان الثوري يقول : قد كنت أشتهى أمرض فأموت فلما اليوم  
فليتني مت فجأة ] (١)

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا سعيد الكندي الأشج قال سمعت  
أبا نعيم الأحول قال : كان سفيان الثوري إذا ذكر الموت لا ينتفع به أياما ،  
وإذا سئل عن شيء قال : لا أدري لا أدري .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا  
أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عبيد الله الأشجعي . قال سمعت سفيان الثوري  
يقول : خذ من الناس اليوم هذه الصفحة ولا تفتش عما وراء ذلك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان قال  
أتيت أبا منصور أعوده فقال لى : بات سفيان فى هذا البيت وكان ههنا بلبل  
لابنى ، فقال : ما بال هذا الطير محبوس لوخلى عنه ؟ فقلت : هو لابنى وهو  
يهبه لك ، قال فقال : لا ولكنى أعطيه ديناراً ، قال : فأخذه فحلى عنه فكان  
يذهب فيرى فيجىء بالعشى فيكون فى ناحية البيت ، فلما مات سفيان تبع  
جنازته فكان يضطرب على قبره ، ثم اختلف بعد ذلك ليالى إلى قبره فكان  
ربما بات عليه وربما رجع إلى البيت ، ثم وجدوه ميتا عند قبره فدفن معه فى  
القبر أو إلى جنبه . قال سليمان أبو منصور : هذا الذى روى عنه عارم هو بشر  
ابن منصور السلمي ، وكان سفيان مستخفيا فى داره بالبصرة بعد أن خرج  
من دار عبد الرحمن بن مهدي ، وفى دار بشر بن منصور مات رحمة الله  
تعالى عليه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا أحمد بن إبراهيم  
الدورق ثنا بشر بن زاذان . عن سفيان الثوري قال : ما من درهم ينفقه الرجل  
هو فيه أعظم أجرا من درهم يغطيه صاحب حمام يخليه به .

\* حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن جواس الخنفي ثنا قبيصة بن عقبة قال : أهديت إلى سفیان الثوري شيئا فقبله مني ثم هجني بقصة أرز يحملها .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن أبي صفوان قال سمعت أبي يقول : قدم علينا معاوية وعبد الوهاب أبناء عبد المجيد وكانا يلطقان سفیان ويهديان إليه ، قال : فرأيت سفیان يوما في الخناطين فقال : إن ابني صمتك هذين اللطمان وأكثر من اللطف ، وقد ذهبت إلى صاحب بضاعتي فأخذت دينارين أريد أن أشتري بهما لهما حنطة فأهدتهما لهما ، فاشتري لهما حنطة وأهداها إليهما .

\* حدثنا سليمان بن أحمد بن علي ثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت داود ابن يحيى بن يمان يحدث عن أبيه عن سفیان قال : ما وضع رجل يده في قصة رجل إلا ذل له .

\* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن علي ثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت داود بن يحيى يحدث عن أبيه . قال : صعد سفیان الثوري يؤذن العصر وترك نعليه في المحراب ، فأشرف يؤذن فرأى ابن عم له قد أخذ نعليه ، فلما صلى أرسل إليه بعشرة دراهم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين الأنطاقي ثنا يحيى بن أيوب المقابري ثنا الحواري بن أبي الحواري أبو عيسى . قال : رأيت سفیان الثوري يصلي قائما حتى تغلبه عيناه ، ثم يصلي قاعدا حتى يعي فيضطجع فيصلي مضطجعا .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا مؤمل بن اهاب ثنا القرابي قال : كان سفیان الثوري يصلي ثم يلتفت إلى الشباب فيقول : إذا لم تصلوا اليوم فتي ؟ .

\* حدثنا سليمان ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن أسد البجلي ثنا يحيى بن يمان . قال : رأيت سفیان يخرج يدور بالليل وينضح في عينيه الماء حتى يذهب عنه النعاس .



\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج بن شجاع الموصلي ثنا أبو زيد محمد بن حسان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما عاشرت في الناس رجلا هو أرق من سفیان ، قال وقال ابن مهدي : وكنت أرامقه الليلة بعد الليلة فما كان ينام إلا في أول الليل ثم ينتفض فزعا مرعوبا ينادي : النار شغلني ذكر النار عن النوم والشهوات ، كأنه يخاطب رجلا في البيت ، ثم يدعو بقاء إلى جانبه فيتوضأ ثم يقول على إثر وضوئه : اللهم إنك عالم بحاجتي غير معلم بما أطلب ، وما أطلب إلا فكلك رقيبتي من النار ، اللهم إن الجزع قد أرقني من الخوف فلم يؤمنني ، وكل هذا من نعمتك السابعة على ، وكذلك فعلت بأوليائك وأهل طاعتك ، إلهي قد علمت أن لو كان لي عذر في التخلي ما أقت مع الناس طرفة عين ، ثم يقبل على صلاته ، وكان البكاء يمنعه من القراءة حتى اني كنت لأستطيع سماع قراءته من كثرة بكائه ، قال ابن مهدي : وما كنت أقدر أن أنظر إليه استحياء وهيبة منه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم : قال سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنيني . يقول : كنا في مجلس الثوري وهو يسأل رجلا رجلا عما يصنع في ليله فيخبره حتى دار القوم ، فقالوا : يا أبا عبد الله قد سألتنا فأخبرناك فأخبرنا أنت كيف تصنع في ليلك ؟ فقال : لها عندي أول نومة تنام ما شاءت لا أمنعها ، فإذا استيقظت فلا أقبلها والله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا علي بن الحسن بن سفیان عن ابن المبارك . قال : سألت سفیان الثوري عن الرجل يصلي أي شيء ينوي بصلاته ؟ قال : ينوي أن يناجى ربه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمي ثنا حمدان ابن جابر الضبي - وكان من الثقات - ثنا أبو زيد عبثر - قال : قرأ سفیان ليلة ( إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين ) نخرج فآرا على وجهه حتى لحقوه ، واجتمعت بنو ثور على سفیان وهو شاب يناشدونه مما كان فيه من العبادة أي اقصر عن هذا

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا أحمد بن محمد  
البغدادي قال سمعت بشر بن الحارث . يقول : قال قاسم الجرمي : سمعت  
سفيان الثوري يقول : يكتب للرجل من صلاته ما عقل منها

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة  
ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال : سمعت سفيان الثوري يقرأ على ابن الحسن  
انظر يا أخي أن يكون أمرك ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، التفكير في  
يومك الذي مضى ، فما كان من طاعة الله فاستقم عليها ، وما كان من معصية  
الله فانزع عنها ، ولا تعد فيها يدك ، فانك لا تدري أتستكمل يومك أم لا ، وأن  
التوبة مبسوسة ، وترك الذنب أيسر عليك من طلب التوبة ، والتوبة النصوحه  
هي الندامة التي لا رجعة فيها ، واتفق الله حينما كنت ، إذا عملت ذنبا في السر  
فتب إلى الله في السر ، وإذا عملت في العلانية ، فتب إلى الله في العلانية ، ولا  
تدع ذنبا يركب ذنبا ، وأكثر من البكاء ما استطعت ، والضحك فلست منه  
بسبيل ، فانك لم تخلق عبثا ، وصل رحمك وقرابتك وجيرانك وإخوانك ثم  
إذا رحمت رحمت مسكينا أو يتيما أو ضعيفا ، وإذا هممت بصدقة أو بمر أو بعمل  
صالح فعجل مضيه من ساعته من قبل أن يحول بينك وبينه الشيطان ، واعمل  
بنية ، وكل بنية واشرب بنية ، ولا تأكل وحدك ، ولا تنام وحدك ، فان  
الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ولا تأكل في ظلمة فان الشيطان  
يأكل في الظلمة ، وإياك والشح فان الشح يفسد عليك دينك ، ولا تعدن أحدا  
شيئا فتخلفه فتستبدل بالموودة بغضا وإياك والشح فانه لا تقبل توبة عبد يكون  
بينه وبين أخيه شحنا ، وإياك والبغضاء فانها هي الحالقة عليك بالسلام لكل مسلم  
يخرج الغل والغش من قلبك ، وعليك بالمصافحة تكن محبوبا إلى الناس ، ولا تنزل  
على وضوء تحبك الحفظة وإن مت مت شهيداً ، وأدن اليتيم منك وامسح برأسه  
يزد في صمرك ، وتكن رفيق نبيك ، ارحم الصغير ووقر الكبير تلحق بالصالحين  
وأطعم طعامك الأتقياء الصالحين ، وإن كان غنيا يحبك الله ويلقى محبتك على

الناس ، وإذا لبست جديدا فالق خلقانك على طار يمح اسمك من البخلاء ،  
ويزد في حسناتك وينقص من سيئاتك ، ولا تحب إلا في الله ، ولا تبغض إلا  
في الله ، فإن لم تفعل كان سيماك سيما المنافقين .

\* حدثنا علي بن عبد الله بن عمر ثنا المنتصر بن نصر ثنا عمر بن مدرك قال  
سمعت مكي بن إبراهيم يقول : دخلت على سفيان بن سعيد يوما وبين يديه  
رغيف وكف زبيب - أو حفنة - فقال لي : ادن يا مكي ، قلت : يا أبا عبد الله  
دخلت إليك غير مرّة وأنت تأكل فلم تدعني قبلها ، قال : اليوم حضرني النية  
\* حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد الأثرم ثنا أحمد بن الربيع ثنا  
يحيى بن يمان . قال : اطلعت على سفيان الثوري في بيته فسمعته يقول : سترك  
الجميل الذي لم يزل ، سترك الجميل الذي لم يزل \* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد  
ابن يزيد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن داود ثنا زهير بن عباد ثنا ابن  
السماك عن سفيان الثوري . قال : ما طالجت شيئا أشد على من تقسى .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد المذكر ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو الخزر جي  
قال سمعت عبد الرحمن بن إسحاق الكناني يقول : كنت بعبادان وسفيان  
مخنف بالبصرة ، فأرسل إلي فجئت فإذا هو في الموت ، فأدخل يده تحت رأسه  
فأخرج كيسا فرمى به إلي وامرأة تتكلم خلف الستر فقال : إن هذه المرأة  
تزوجتها وبقي لها عندي من صداقها ثلاثون درهما فان، هي تركتها فكفني بها ،  
وإن لم تتركها فكفني في ثيابي . فلما مات حملته إلى المغتسل أغسله فخلت إزاره  
فأذا فيها رقعة فيها أطراف الحديث .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحيم بن محمد بن حماد ثنا أحمد بن  
خلف قال سمعت القاسم بن الحكم . يقول : لما مات سفيان الثوري جاء شيخ  
أبيض الرأس واللحية حتى قام على قبره وهو يدفن ، فقال : يا سفيان أمنت  
ممن كنت تخاف ، وقد مات على من كنت تعبد ، ووالله ما يسرنا أن يلي حسابنا  
أحد غير الله تعالى ، ثم لم ير فكانوا يرونه الخضر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا بشار ثنا

سنة ثنا الحسن بن حباش عن زيد بن الحباب . قال : فقدت نفقة سفيان الثوري بمكة فقدم عليه رجل من قومه فقال لسفيان : لك معي عشرة دراهم ، قال : من أين ؟ قال : من غزل فلانة ، قال : ائتمني بهم فاني منذ ثلاث أستف الرمل . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين بن نصر البزار ثنا محمد بن قدامة الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول . قال سفيان الثوري : وددت أني إذا جلست لسك أقوم كما أقعد لا على ولا لى \* حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المسوحى ثنا لوين قال سمعت أبا الأحوص . يقول سمعت سفيان يقول : وددت أني نجوت منه كفافا لا على ولا لى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن رستم ثنا عبد الرحمن بن رسته ثنا الحسين بن عون . قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ما رأيت رجلا أفضل من سفيان لولا الحديث ، كان يصلى ما بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء صلاة ، فاذا سمع مذاكرة الحديث ترك الصلاة وجاء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن خلف بن إسماعيل . قال : قلت لسفيان الثوري : إذا أخذت في الحديث نشطت وأنكرت ، وإذا كنت في غير الحديث كأنك ميت ؟ قال سفيان أما علمت أن الكلام فتنة ؟ .

\* حدثنا أحمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا الحسين بن حريث قال سمعت الفضل بن موسى يقول سمعت سفيان الثوري وسئل عن الامام يروي الأحاديث على المنبر فقال : حسن .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا (١) أبو غسان محمد بن عمرو زبيح ثنا مهرا ن قال : رأيت سفيان الثوري إذا خلع ثيابه طواها وقال : كان يقال إذا طويت رجعت إليها نفسها .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا الحسن بن البزار

---

(١) في مع : ثنا الحسن بن حرب قال سمعت الفضل بن موسى يقول ثنا مهرا ن الخ بدل ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زبيح

ثنا خلف بن تميم قال : رأيت سفیان الثوري بمكة وقد أكثر عليه أصحاب الحديث فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أخاف أن يكون الله ضيع هذه الأمة حيث احتسب إلى مثلى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي قال سمعت أحمد بن أبي شريح يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت الثوري يقول : ما أنكر نفسي إلا إذا جلست للحديث .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا عبد الله بن هلال الرومي . بيروت ثنا أحمد بن عاصم قال : التقى سفیان الثوري وفضيل ابن عياض فنذاكرا فبكيما فقال سفیان : إني لأرجو أن يكون مجلسنا هذا أعظم مجلس جلسناه ، بركة . قال له فضيل : ترجو لكنني أخاف أن يكون أعظم مجلس جلسناه علينا شوْما ، أليس نظرت إلى أحسن ما عندك فتزينت به لي وتزينت لك به فعبدتني وعبدتك ؟ قال : فبكي سفیان حتى علا نحيبه ثم قال : أحييتني أحياءك الله .

\* حدثنا أبي وأبو محمد قالا : ثنا محمد بن أبي يحيى ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق قال سمعت الأصمعي يقول : أما سفیان الثوري فأوصى ان تدفن كتبه وكان ندم على أشياء كتبها عن قوم : حملني عليه شهوة الحديث . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا أبو سعيد الأشج . قال سمعت أبا عبد الرحمن الحارثي يقول : دفن سفیان بن سعيد كتبه وكنت أعينه عليها ، فدفن منها كذا وكذا ، قطرة إلى صدري ، فقلت : يا أبا عبد الله وفي الرزاز الحس ، قال لي : خذ ماشئت فعزلت منه شيئا كان يحدثنى منه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي يحيى ثنا الحسين بن الحسن الحناط قال سمعت فرقدنا إمام مسجد البصرة يقول : دخلوا على سفیان الثوري في مرضه الذي مات فيه فخذته رجل بحديث فأعجبه وضرب يده إلى تحت فراشه فأخرج أواحاله فكتب ذلك الحديث فقالوا له : على هذه الحال منك ؟ فقال : إنه حسن إن بقيت فقد سمعت حسنا ، وإن مت فقد كتبت حسنا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن يعقوب ثنا عبد الله بن الهيثم البصرى قال: سمعت عبد المؤمن بن عثمان يقول: رأيت سفیان الثوري جاء إلى حماد بن سلمة فقال له: مرحبا! قال: حديث أبي العشاء عن أبيه.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أبي يحيى ثنا سعيد بن بشر ثنا أبو معمر ثنا هشيم قال: نعم إيلنا أبو إسحاق الشيباني فأقبل على سفیان الثوري فجعل يقول: تعرف للشيباني كذا؟ تعرف للشيباني كذا؟ فاذا فيه أحاديث لم أكتبها، ثم أبطلوا موته فخرجت إلى الشيباني فر سفیان وأنا معه جالس فأعرض عني ولم يكلمني.

[ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن هارون قال: سمعت جعفر ابن الليث يقول ثنا أبو يعلى محمد بن الصلتى ثنا أسباط قال سمعت سفیان الثوري يقول: الرجل إلى العلم أحوج منه إلى الخبز واللحم ] (١)

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن نصر ثنا عبد السلام بن طاصم السخنياني ثنا عبد الحميد الحمانى. قال: سئل سفیان وأنا شاهد: الغزوأحب أوجل يقرأ القرآن؟ قال: رجل يقرأ القرآن.

\* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن زياد ثنا محمد بن العباس الدمشقي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: قال سفیان الثوري: لو أن السماء لم تمطر والأرض لم تثبت ثم اهتممت بشيء من رزقي لظننت أنى كافر.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن سعيد الرازى ثنا إسحاق بن زريق الكنتانى الراسى ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات العبدى - بمكة - قال: كنت جالسا مع سفیان فجعل رجل ينظر إلى ثوب كانت على سفیان ثم قال: يا أبا عبد الله! أى شىء كان هذا الثوب؟ فقال سفیان: كانوا يكرهون فضول الكلام.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن سعيد ثنا إسحاق بن زريق قال سمعنا إبراهيم بن سليمان الزيات يقول: كنا عند سفیان الثوري فجاءت امرأة فشكت إليه ابنها وقالت: يا أبا عبد الله أجيئك به تعظه؟ فقال: نعم جيئى به، فجاءت به

(١) سقط من ز.

فوعظه سفیان بما شاء الله، فالصرف الفتى فعادت المرأة بعد ما شاء الله فقالت: جزاك الله خيراً يا أبا عبد الله، وذكرت بعض ما تحب من أمر ابنها، ثم جاءت بعد حين فقالت: يا أبا عبد الله ابني ما ينام الليل ويصوم النهار، ولا يأكل ولا يشرب فقال: ويحك مم ذاك؟ قالت: يطلب الحديث، فقال: احتسبيه عند الله.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن أحمد بن النضر قال سمعت علي بن المديني يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي - أو يحيى بن سعيد القطان - يقول: سمعت سفیان الثوري يقول: لا تسأل أحداً في يوم واحد أكثر من حاجة واحدة. \* حدثنا سليمان بن أحمد حدثني علي بن رستم قال سمعت محمد بن عصام جبر يقول سمعت أبي يقول: حججنا مرة والمهدي معنا، وقد هرب سفیان، فخرجنا من منى على حمار وأنا أسوقه، فلما حاذى بنا المهدي في خيله ما زحنته فقلت: أنادي فأقول هذا سفیان؟ فقال: ياناعس اسكت لا يسمع إنسان.

\* حدثنا سليمان ثنا علي قال سمعت محمد بن عصام يقول سمعت بهرام مولى أبي يقول: دعوا سفیان إلى موضع فذهب وذهب معه أبوك وأنا، فدخلنا بيتنا قد نجد، قال: وأنا قاعد عند الباب وقد خرج أبوك في حاجة وسفیان في البيت، فقال لي: يا هذا إن تدري من يقعد على هذا الفراش؟ قلت: لا! قال: إذا لم يقعد عليه الناس قعد عليه الشيطان.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود الخريبي. قال سمعت سفیان الثوري يقول: إذا اشتريت شيئاً لا تريد أن تنيل جارك منه فواره.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ثنا مطرف بن مازن. عن سفیان الثوري قال: من جاع فلم يسأل حتى مات دخل النار.

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد. قال سمعت سفیان الثوري يقول: أوحشت البلاد فاستوحشت ولا أراها تزداد إلا وحشة.

\* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا عباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول قال هشام بن يوسف القاضى وذكر سفيان فقال : من الناس من يقطع ولا يخييط ، ومنهم من يقطع ويخييط ، وكان سفيان ممن يخييط ويقطع . .

\* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن السندي . قال : جاء رجل إلى الثورى فقال : السلام عليك يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته ، كيف أنت وكيف حالك ؟ فقال سفيان : ما فانا الله وإياك ، لسنا أصحاب تطويل .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا عبد الله بن سعيد الكندى ثنا أبو خالد الأحمر . قال سمعت سفيان يقول : أفضل الذكر تلاوة القرآن في الصلاة ، ثم تلاوة القرآن في غير الصلاة ، ثم الصوم ، ثم الذكر .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن ناصح قال سمعت عبد العزيز بن أبان . يقول سمعت سفيان الثورى يقول : يأتي على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من تحامق .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سهل بن صالح ثنا خلف بن تميم . قال سمعت سفيان الثورى يقول : لما جاء البشير إلى يعقوب عليه السلام قال له : على أى دين تركت يوسف ؟ قال : على الاسلام ، قال : الآن تمت النعمة .

\* حدثنا أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان الواسطى . قال قال أبو شهاب الحنات : جلست إلى سفيان الثورى وهو فى دبر الكعبة مستلق فسلمت عليه فلم يرد على كما ينبغي ، فقلت : إن أختك قد بعثت إليك معى بشئ ، فاستوى فقلت له : يا أبا عبد الله سلمت عليك فلم ترد على كما كنت أريد ، فلما قلت لك بعثت معى بشئ استويت ؟ قال : تكتم على ؟ لم آكل شيئاً منذ ثلاث ، فلما فات بعثت إليك أختك علمت أنه من ذا - وأشار بيده - أى بغزها .



\* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن عمران قال سمعت يحيى بن يمان يقول : أتعب سفيان القراء بعده ، ولا رأينا مثل سفيان ، ولا رأى سفيان مثله ، أقبلت عليه الدنيا فانصرف بوجهه عنها .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا محمد بن يوسف القرطبي ثنا الثوري قال : ما بسطت الدنيا على أحد إلا اغترارا وما زويت عنه إلا اختبارا .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا الفضل بن الخصب ثنا أحمد بن الخليل ثنا يحيى بن أيوب ثنا شعيب بن حرب . قال سمعت سفيان الثوري يقول : أنظر درهمك من أين هو ، ووصل في الصف الأخير .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن جعفر الأشعري ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي . قال : سمعت سفيان الثوري سئل عن قوله تعالى ( وخلق الإنسان ضعيفا ) ما ضعفه ؟ قال المرأة تمر بالرجل فلا يملك نفسه عن النظر إليها ، ولا هو ينتفع بها ، فأى شيء أضعف من هذا ؟

\* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا عباس بن عبد العظيم قال سمعت أبا نعيم يقول : سمعت سفيان وكتب إلى عبد الله بن أبي ذيب : من سفيان الثوري إلى محمد بن عبد الرحمن ، سلام عليك فأنى أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، وأوصيك بتقوى الله فانك إن اتقيت الله كفاك الناس ، وإن اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا ، فعليك بتقوى الله أما بعد .  
\* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن عبد الصمد ابن أبي خدش الموصلي قال سمعت القاسم بن يزيد الجرشي . يقول سمعت سفيان الثوري يقول : ذهب التراحم والتعاطف ، قراء هذا الزمان لهم شره ليس لهم تقى .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد ثنا يزيد ابن أبي الزرقاء قال سمعت الثوري يقول : خرجت حاجا أنا وشيبان الراعي مشاة فلما صرنا ببعض الطريق إذا نحن بأسد قد طارضا ، فقلت لشيبان : أما

ترى هذا الكلب قد عرض لنا ؟ فقال لى : لا تخف ياسفيان ، ثم صاح بالاسد فبصبص وضرب بذنبه مثل الكلب فأخذ شيبان بأذنه فعرکها ، فقلت له : ما هذه الشهرة ؟ فقال لى : وأى شهرة ترى يا ثورى ؟ لولا كراهية الشهرة ما حملت زادى إلى مكة إلا على ظهره .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن قال سمعت محمد بن عبد الملك الدقيق يقول سمعت الحارث بن منصور يقول : شكا رجل إلى سفيان الثورى مظلمة فقال : شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مظلمة فقال : « المظلومون هم المفلحون يوم القيامة » قال : وسمعت الحارث يقول كلمتان لم يكن يدهما سفيان فى مجلس يارب سلم سلم عفوك عفوك ، فقلت ، لابن منصور الحارث : سمعته من الثورى ؟ فقال نعم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا على بن معبد قال سمعت أبا محمد يقول . قال سفيان الثورى : الزهد فى الدنيا هو الزهد فى الناس ، وأول الزهد فى الناس زهدك فى نفسك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل ابن عاصم عن محمد بن داود عن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه . قال : مر سفيان الثورى فى طريق اليمن ببعض المنازل وفيها معن بن زائدة ، فقال معن إن أتانى أعطيته مائة ألف درهم ، فقلنا لسفيان : لو أتيتك فسلمت عليه ، فقال سفيان : بلغنى أنه يسخط الله المقام الواحد ، والكلمة الواحدة ، فأكره أن أقوم مقاما ، أو أتكلم بكلام أسخط الله على .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل عن أبى روح فرج ابن سعيد ثنا يوسف بن أسباط . قال سمعت سفيان الثورى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلمان : « إن طعام أمرأتى بعدى مثل طعام الدجال ، إذا أكله الرجل انقلب قلبه . »

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل عن يعلى

ابن عبید . قال سمعت سفیان الثوری يقول : لو كان معكم من يرفع الحديث إلى السلطان أكنتم تتكلمون بشئ ؟ قلنا : لا ! قال : فان معكم من يرفع الحديث \* حدثنا عبد الله ثنا عبد الله ثنا سلمة عن محمد بن جابر الضبي قال سمعت ابن المبارك يقول : كتب إلى سفیان الثوری : بث علمك واحذر الشهرة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الصمد قال سمعت وكيعا يقول . قال سفیان الثوری : الزموا الصوامع في آخر الزمان ، إن صوامعكم بيوتكم ، قال وكيع ورؤى سفیان الثوری يأكل الطباهج وقال : إنى لم أنهمك عن الأكل ، ولكن انظر من أين تأكل ، وارتحل وانظر على من تدخل ، وتكلم وانظر كيف تتكلم ، كيف أنهماك عن الأكل والله تعالى يقول (خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا) ؟ .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل بن عاصم ثنا علي بن هلال عن أبيه . قال قال سفیان لرجل رآه قريبا من المنبر : شغلتنى يافلان بقربك من المنبر ، أما خفت أن يقولوا قولا عجيبا فيجب عليك رده ؟ فقال الرجل له : أليس يقال ادن واستمع ؟ قال : ذاك لابي بكر وصر والخلفاء ، فأما هؤلاء فتباعد عنهم حتى لا تسمع كلامهم ولا ترى وجوههم .

\* حدثنا عبد المنعم بن صمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عبد الله ابن أبي نوفل ثنا أبو عبد الله التيمي - من ولد إبراهيم التيمي - عن هاني الجعفي . قال قال سفیان : إذا لم يكن لله في عبد حاجة نبذه إليهم .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبي الحواري حدثني أبو عصمة . قال : شهدت فضيلا وسفيان يلتقيان في المسجد الحرام بعد المغرب ، فما يتذاكران إلا النعم حتى يفترقا ، يقول فضيل لسفيان : يا أبا محمد ألا عمل بنا كذا .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا محمد بن يزيد وأبو بكر الاسلمى . قالوا : وقف فضيل على رأس سفیان وحوله

جماعة فقال له : ( قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون )  
قال فقال له سفیان : يا أبا علي ! والله لا تفرح أبدا حتى نأخذ دواء القرآن  
فنضعه على داء القلب .

• حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن  
شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال سمعت سفیان يقول لعلي بن الحسن فيما يوصيه :  
يا أخي عليك بالكسب الطيب وما تكسب بيدك ، وإياك وأوساخ الناس أن  
تأكله أو تلبسه ، فإن الذي يأكل أوساخ الناس مثله مثل علية لرجل وسفله ليس  
له ، فهو لا يزال على خوف أن يقع سفله وتهدم عليه ، فالذي يأكل أوساخ  
الناس هو يتكلم بهوى ، ويتواضع للناس مخافة أن يمسكوا عنه ، ويا أخي إن  
تناولت من الناس شيئا قطعت لسانك ، وأكرمت بعض الناس وأهنت بعضهم  
مع ما ينزل بك يوم القيامة ، فإن الذي يمطيك شيئا من ماله فأما هو وسخه  
وتفسير وسخه تطهير عمله من الذنوب ، وإن أنت تناولت من الناس شيئا إن  
دعوك إلى منكر أجبتهم ، وإن الذي يأكل أوساخ الناس كالرجل له شركاء  
في شيء ينبغي له أن يقاسمهم ، يا أخي جوع وقليل من العبادة خير من أن  
تشبع من أوساخ الناس ، وكثير من العبادة . وقد بلغنا أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال : « لو أن أحدكم أخذ جبلا ثم احتطب حتى يدبر ظهره كان  
خيرا له من أن يقوم على رأس أخيه يسأله أو يرجوه » . وبلغنا أن مهران بن  
الخطاب قال : من عمل منكم حمدناه ، ومن لم يعمل اتهمناه ، وقال يامعشر القراء  
ارفعوا رؤوسكم ولا تزيدوا الخشوع على ما في القلب ، استبقوا في الخيرات  
ولا تكونوا عيالا على الناس ، فقد وضح الطريق . وقال علي بن أبي طالب :  
إن الذي يعيش من أيدي الناس كالذي يفرس شجرة في أرض غيره ، فائق الله  
يا أخي فإنه ما نال أحد من الناس شيئا إلا صار حقيقا ذليلا عند الناس ،  
والمؤمنون شهود الله في الأرض ، وإياك أن تكسب خبيثا فتفقه في طاعة  
الله ، فإن تركه فريضة من الله واجبة ، وإنه طيب لا يقبل إلا طيبا ، رأيت  
رجلا أصاب ثوبه بول ثم أراد أن يطهره فغسله ببول آخر ؟ أتري كان ذلك

يطهره ؟ كلا ! إن القذر لا يطهر إلا بطيب ، فكذلك لا تمحى السيئة إلا بالحسنة  
وإن الله طيب لا يقبل إلا الطيب ، وإن الحرام لا يقبل في شيء من الاعمال ،  
أو هل عمل أحد ذنبا فحاه بذنوبه ؟ .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن  
خبيب ثنا عبد الله بن عبد الرحمن . قال قال سفيان الثوري : من كذب سقط  
حديثه . قال وسمعته يقول : قال وكيع : هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا صادق .  
\* حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن عوف ثنا عبيد الله بن موسى . قال  
سمعت سفيان الثوري يقول : إني لأكتب الحديث من سبعة أوجه ، المعنى واحد .  
\* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن محمد بن حكيم ثنا أبو حاتم الرازي قال  
حدثونا عن يحيى بن يمان . قال سمعت الثوري يقول : من بلغ سن النبي صلى  
الله عليه وسلم فليرتد لنفسه كفنا .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا ابن المبارك  
عن سفيان قال : أدنى الحلم أربع عشرة ، وأقصاه ثمان عشرة ، فإذا جاءت  
الحدود أخذ بالأقصى .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبد العزيز الديماسي ثنا أبو حمير ثنا ضمرة  
عن سفيان أنه كان إذا سئل عن النبيذ قال : كل تيناء كل عنبا .

\* حدثنا محمد أبو علي بن سعد الرقي ثنا المظفر بن محمد الرقي ثنا عبد الله  
ابن محمد عن وكيع . قال سمعت الثوري يقول :

غلب الفى على الفى فما للخلق من شئ  
فأصبح الميت في قبره أحسن حالا من الحى

\* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة العسقلاني ثنا أبو حمير  
ثنا ضمرة عن سفيان قال : إذا استكمل العبد الفجور ملك عينية يبكي بهما  
متى شاء .

\* حدثنا محمد ثنا إسماعيل بن حمدون الجورسي ثنا إدريس بن سليمان بن  
الزيات ثنا مؤمل . قال قال سفيان : من سعادة المرء أن يشبهه ولده .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ربما كنا عند سفیان فبكانه واقف للحساب لانبجرتي نساله عن شيء ، فنعرض بذكر الحديث ، فاذا جاء الحديث ذهب ذلك الخشوع فانما هو حدثني حدثني .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن منصور قال سمعت عبد الرزاق يقول قال لي ابن المبارك : أقعد إلى سفیان الثوري فيحدث فأقول : ما بقي من علمه شيء إلا سمعته ، ثم أقعد عنده مجلسا آخر فيحدث فأقول ما سمعت من علمه شيئا .

\* حدثنا عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق المكي حدثني شيخ من أهل هراة يقال له عبد الله الهروي - رجل صدق - قال : دخلت زمزم في السحر فاذا بشيخ ينزع الدلو الذي يلي الركن ، فلما شرب أدخل الدلو فأخذته فشربت فضله ، فاذا هو سويق لوز لم أذق سويق لوز أطيب منه ، فلما كان في القابلة رصدته ، فلما كان في ذلك الوقت دخل فسدل ثوبه على وجهه فنزع بالدلو مما يلي الركن ثم شرب وأدخل الدلو ، فأخذت فضله فشربت فاذا ماء مضر وب بعسل لم أشرب عسلا قط أطيب منه ، قال : فأردت أن آخذ بطرف ثوبه أنظر من هو ففاتني ، فلما كانت الليلة الثالثة قعدت قبالة باب زمزم ، فلما كان في ذلك الوقت دخل قد سدل ثوبه على وجهه ، فدخلت فأخذت بطرف ثوبه ، فلما شرب من الدلو أرسله قلت : يا هذا أسألك رب هذه البنية من أنت ؟ قال : تكتم على حتى أموت ؟ قلت : نعم . قال : أنا سفیان بن سعيد ، فأرسلته وشربت من الدلو فاذا لبن مضر وب بسكر لم أرلينا قط أطيب منه قال : وكانت الشربة تكفيني إذا شربتها إلى مثلها ، لا أجد جوعا ولا عطشا .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى القرشي ثنا عبيد بن هشام البصري . قال أتيت زمزم فوجدت شيخا قد منح بالدلو ثم شرب ثم عاد فشرب ثم عاد فشرب ثم نظر في زمزم وكأنه يدعو ثم انصرف ، فأتيت الدلو لا شرب فاذا

ابن حليب ، فتركته ولحقت الشيخ فقلت : من أنت رحمك الله ؟ فقال : أنا سفيان بن سعيد الثوري .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا الحسن بن محمد الشامي ثنا إبراهيم بن إدريس المصري ثنا مخلد بن خنيس . قال سمعت سفيان الثوري يقول : كان علي طريقى إلى المسجد كلب يعقر الناس ، فأردت يوماً الصلاة والكلب على الطريق فننحيت عنه فقال : يا أبا عبد الله جز فأنما سلطني الله على من يشتم أبا بكر وصهر . أو كما قال .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن أحمد بن ميمون الميموني قال سمعت أبا موسى هارون بن موسى بن حيان قال سمعت أباك الحسين بن أحمد بن ميمون يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول سمعت قبيصة يقول : رأيت سفيان الثوري في النوم فقلت : ما فعل بك ربك ؟ فقال :

نظرت إلى ربي كفاحا فقال لي \* هنيئا رضائي عنك يا بن سعيد  
فقد كنت قواماً إذا أقبل الدجى \* بعبرة مشتاق وقلب صميد  
فدونك فاخترأى قصر أردته \* وزرني فاني منك غير بعيد

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن محمد بن فورك ثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عصام جبر . قال : استأذن أبى سفيان الثوري وهو يقيم بمكة - مجاور مكة - ان يقدم منزله مع الحجاج ثم يعود إلى الموسم ، فلما خرج الحجاج خرج أبى على طريق الكوفة قاصداً إلى دار سفيان ، فلقيه مخلفوه وحملوه رسائل وكان ابنه محمد قد تحرك وبلغ نحو عشر سنين ، فلما ودع جبر قال الصبي لجبر : اقرأ منى السلام على أبى وقل له : أقدم فاني مشتاق إليه ، فلما وافى جبر مكة قضى الطواف وصار إلى سفيان وهو يحدث الناس مجتمعين عليه ، فلما نظر إلى جبر أنس إليه وكان يسأله حتى أدى إليه ما قال مخلفوه ، وما قال ابنه ، فقام سفيان من المجلس وطاف بالبيت وصلى خلف المقام وودع البيت وخرج نحو الأبطح والناس في طلبه . فقال لجبر : يا عصام رد عنى هؤلاء القوم فاني لأحدثهم اليوم ، فما زال حتى صرف أصحاب الحديث عنه حتى خلا

بوجهه ، فقال له جبر : أين تمضى ؟ قال : نحو المنزل إن شاء الله ، فقال له : بعد غد التروية وبعده يوم الحج الأكبر ، ويوم النحر وتمضى وتدعه ، وهوؤلاء الناس يأخذون عنك العلم ، فيبقى لك أجر من عمل بشيء منه ، فقال : أنا أعلم بهذا منك و لكن أتيتني بفرض واجب أن أفضيه وتأمرني أن أقيم على نافلة وأضيع الفرض ، وإني مشتاق إلى ابني ، فاذا قمت في الموقف والمشاهد فادع لنا وإذا خرجت فاجعلنا طريقك إن شاء الله ، فخرج بلا زاد ولا صاحب ، قال جبر : فسألت عنه نفرا فأخبروني عنه أنه وافاها ذلك اليوم وصلى العيد بالكوفة ولقي ابنه بالمصلى ودخل إلى منزله رحمه الله .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت عمرو بن العباس يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لما مات سفیان الثوري أردنا أن تدفنه ليلا من أجل السلطان فأخرجناه فلم ننكر الليل من النهار .

\* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا الحسن بن علي الحلواني . قال سألت محمد بن عبيد : أكان للثوري امرأة ؟ فقال نعم رأيت ابنه بمثت به أمه إليه فجاء مجلس بين يديه فقال سفیان ، أيت أتي دعيت لجنائزتك ، قلت لمحمد : فما لبث حتى دفننه ؟ قال : نعم .

\* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو داود ثنا ابن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول : كنت مع سفیان الثوري في المسجد فقال ترى هؤلاء الخلق ما يسرنى مؤاخاتهم بنصف دانق .

\* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا أبو داود السجستاني ثنا إسحاق بن الجراح الأديني ثنا أحمد بن شيبويه قال أبو عيسى الزاهد . قال قال معدان : زاملت سفیان الثوري من الكوفة إلى مكة فلما جعل الكوفة بظهره قال ما خلفت خلف ظهري من أثق به ، ولا أقدم على من أثق به في الدين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصير الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي . قال سئل سفیان الثوري عن هذا الحديث « إن الله يبغض أهل البيت اللحميين » قال : هم الذين يأكلون لحوم الناس .



\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن إبراهيم بن شيبان الكوفي ثنا أحمد ابن يونس . قال سمعت سفيان الثوري يقول : كان رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهم وينقل عليهم ، فقيل إنه قد مات ، فقال : ليس في الموت شجاعة الأهل علمت أنه أصاب مالا أو ولد له غلام أو استعمل على إمارة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يوسف بن أبي أمية الثقفي قال سمعت الحكم بن هشام الثقفي يحدث عن سفيان . قال : قال الله لجبريل في مقامه الذي يقوم بين يديه : ادن : فدنا ، ثم انتفض ، ثم قال أدن : فدنا ثم انتفض ، ثم قال ادن : فدنا ثم انتفض ثلاثا ، فقال له : مالك ألم أكرمك ألم ائتمنتك ألم أرسلك : قال : بلى ولكن لا آمن مكرك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد بن عبد الله ثنا أحمد بن أسد البجلي ثنا مبارك ابن سعيد - أخو سفيان بن سعيد - قال : أهدى إلى سفيان خوان خبيص فخبسه إلى العشى ، قال فحُت فقلت له : إن العيال قد تشوقوا له ، فقال : إني لا تذكر كم حق فيه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو عمار ثنا نصر بن حاجب عن عبد الله بن المبارك . عن سفيان قال : لما قال موسى ( رب أرني أنظر إليك ) قالت الملائكة : يا ابن النساء الحبيص ، لقد تكلمت بأمر عظيم .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول ثنا عثمان بن زائدة عن سفيان الثوري في قوله ( ليطمئن قلبي ) قال : بالخلة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن تميم ثنا أبو حميد ثنا زافر عن سفيان الثوري في قوله ( ليس له سلطان على الذين آمنوا ) قال : على أن يحماهم على ذنب لا يغفر .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا محمد بن الحسن قال سمعت الثوري يقول كل شيء هالك الا وجهه قال ما أريد به وجهه .

\* حدثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن إسحاق بن أحمد ثنا المهرقاني ثنا مؤمل قال سمعت سفیان يقول : في قوله ( لنبلوكم أيكم أحسن عملا ) قال : الوهد في الدنيا .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال سمعت الفضيل بن عياض قال سمعت الثوري يقول : ( ربنا غلبت علينا شقوتنا ) قال القضاء .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عمر الديماسي ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن سفیان في قوله ( ذالاه من قوة ولا ناصر ) قال : القوة المشيرة ، والناصر الحليف \* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن محمد بن بدر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو حاصم عن سفیان ( وسلام على عباده الذين اصطفى ) قال : هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن زيد الخراز ثنا ضمرة عن سفیان في قوله تعالى ( وكانوا لنا خاشعين ) قال : الخوف الدائم في القلب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل بن خلف ثنا محمد ابن عمرو بن حيان ثنا محمد بن حميد حدثني سفیان الثوري في قوله تعالى ( إن المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم ) قال : من ثواب الفرائض ( إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ) قال : كانوا متطوعين \* [حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا الأشجعي عن سفیان ( وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ) قال : استئذان الملائكة عليهم ] (١) \* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا يعقوب الدورقي ثنا الأشجعي قال سمعت سفیان يقول في قوله : ( دعواهم فيها سبحانك اللهم ) قال : إذا أراد الرجل من أهل الجنة يدعو الشيء قال : ( سبحانك اللهم ) فيأتيه الذي دعا به .

(١) سقط من مع

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا عبد الأعلى ابن حماد ثنا بشر بن منصور عن سفیان الثوري ( يدعوننا رغبا ورهبا ) قال :  
رغبة فيما عندنا ورهبة مما عندنا ( وكانوا لنا خاشعين ) قال : الخوف الدائم  
في القلب \* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن حميد ثنا  
مهران عن سفیان في قوله ( لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة  
الحياة الدنيا ) تمزية لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن حماد يقول سمعت  
أبا داود الحضرمي يذكر عن سفیان الثوري في قوله تعالى ( لا يحزنهم الفزع  
الأكبر ) قال تطبق النار على أهلها .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا الحسن بن محمد بن الحسين الاشعري ثنا إسماعيل بن  
زيد القطان ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت سفیان الثوري يقول وقيل له  
( يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ) قال : الرجل يكون في المجلس يسترق  
النظر في القوم إلى المرأة تمر بهم ، فان رأوه ينظر إليها اتقاهم فلم ينظر ، وإن  
غفلوا نظر هذا ( خائنة الاعين وما تخفي الصدور ) قال ما يجد في نفسه من الشهوة .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن أبي سفیان ثنا محمد بن يوسف  
الغريابي ثنا سفیان الثوري في قوله تعالى ( سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا )  
قال . يقول لم نرسل قبلك رسولا فأخرجه قومه إلا أهلكوا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيدي عن عبد الرزاق  
عن سفیان في قوله ( يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ) قال : يغفر لمن شاء  
الذنب العظيم ويعذب من شاء بالذنب اليسير .

\* حدثنا سليمان ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج بن شجاع الموصلي ثنا أبو زيد  
محمد بن حسان عن عبد الله بن المبارك . قال قال سفیان الثوري : إياكم والبطنة  
فأنها تقسى القلب ، واطعموا الغل بالوقار ، ولا تكثروا الضحك فتمجه القلوب  
\* حدثنا محمد بن مهران بن سلم حدثني أبي قال سمعت عبد الله بن خبيق  
يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفیان الثوري يقول : لقد

أدر كنا أقواما شطارا، هم أبقى لمروءاتهم من قراء هذا الزمان .  
\* حدثنا محمد ثنا أحمد بن محمد الخزاعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول  
سمعت المعافى بن عمران يقول سمعت الثوري يقول : ما ضرهم ما أصابهم في  
الدنيا جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة  
\* حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا عمرو بن خلف  
الطخمي ثنا أيوب بن سويد قال سمعت الثوري يقول : كان يقال حسن الادب  
يطفى غضب الرب .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن كلاب ثنا أحمد بن أبي  
الحواري ثنا سلام المديني قال سمعت الخرمي يقول عن سفيان الثوري قال :  
من أحب الدنيا وسر بها نزع خوف الآخرة من قلبه .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا إسماعيل بن حمدون الحويرسي ثنا سعيد بن  
أبي زيدون ثنا محمد بن يوسف الفريابي . عن سفيان الثوري قال : كان خيار  
الناس فيما مضى وأشرفهم المنظور إليه منهم في الدين ، الذين يقومون إلى هؤلاء  
فيأمرونهم وينهونهم ، وكان آخرون لازمين لبيوتهم عندهم ليس لهم ذلك ،  
فكانوا ليس يرفعون ولا يذكرون ، ثم بقينا حتى صار الذين يأتونهم فيأمرونهم  
وينهونهم شرار الناس ، والذين لزموا بيوتهم ولا يأتونهم خيار الناس .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا إسماعيل بن حمدون ثنا محمد بن خلف ثنا الفريابي  
قال كنت مع سفيان فجلسنا نأكل الرأس فاستسقى رجل على الطعام ، فقال  
سفيان : كان يكره شرب الماء على الرأس ، فما كان إلا ساعة حتى استسقى الثوري  
فقال الرجل : يا أبا عبد الله أأنت قلت : كان يكره شرب الماء على الرأس ؟  
فقال : من احتسنى من شيء وقع فيه .

\* حدثنا محمد ثنا ابن أبي قرصافة ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن  
محمد الباهلي قال : جاء رجل إلى الثوري فقال : إني أريد الحج ، فقال لا تصحب  
من يكرم عليك فإن ساويته في النفقة أضربك ، وإن تفضل عليك استذلك .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن أسد

البعلي ثنا يحيى بن يمان . قال سمعت رجلا يسأل سفيان عن الطعام فقال : عليك بالخبيص الأبيض والأصفر فكله ، محرماً كنت أو غير محرّم .

\* حدثنا سليمان ثنا الحضرمي ثنا أحمد بن أسد ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان يقول : كانوا أصحاب سمن وعسل . قال يحيى : وذهبت مع سفيان إلى رجل عائداً له فسمعتة يقول لا هله : أطفوه وتعاهدوه ، ثم قال : كانوا يحبون أن يفرحوا أنفسهم . قال : وسمعت سفيان : إني أحب الرجل إذا وسع الله عليه أن يوسع على نفسه ، قال وسمعت سفيان يقول : إذا كانت لك حاجة إلى قارىء فاطعمه .

\* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سميد بن زياد ثنا أبو داود السجستاني ثنا إسحاق بن الضيف قال سمعت عبد الرزاق يقول : لما قدمنا مع سفيان من اليمن فكان أقام عندهم أربعين يوماً ، قال كنا عنده فجاء ابن عيينة فسلم عليه ورد وهو متكئ على عصاه ، فقال : يا أبا عبد الله عاب الناس عليك خروجك إلى اليمن ، فقال : عابوا غير معيب ، طلب الحلال شديد خرجت أریده .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا الفريابي قال سمعت الأوزاعي وسفيان الثوري يقولان : لما ألقى دنيا مع السباع في الجب قال الهى بالعار والخزى الذى أصبنا سلطت علينا من لا يعرفك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد بن محمد بن محمد التمار ثنا محمد بن حاتم الجرجاني ثنا عبد الله بن إدريس عن سفيان الثوري قال : كنت أطلب طابداً من عباد الكوفة يقال له الكوناني عشرين سنة فما أقدر عليه ، فررت يوماً بشاطئ القرات وقوم يعملون في الطين فنادى رجل منهم يا كوناني يا كوناني ، فناديت يا كوناني فأنايت ، فقال : ما تريد ؟ قلت : أنا سفيان الثوري ، قال : ما حاجتك ؟ قلت كامنى بشئ ، فقال : يا سفيان كل خير نرجوا من ربنا ، منع ربنا لنا عطاء ، ثم ذهب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن سعد قال سمعت سفيان الثوري يقول : أخبرني رجل من الصالحين قال رأيت في منامي عجوزاً شمطاء عليها من كل حلية ، فقلت من أنت ؟ فقالت :

أنا الدنيا ، فقلت : أعوذ بالله من شرك ، فقالت : إن أردت أن يعيذك الله من شري فابعض الدينار والدرهم .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن العباس ثنا القاسم ابن محمد بن عباد ثنا محمد بن يزيد بن خنيس . قال : كان سفيان الثوري يقول كثيرا : اللهم أبرم لهذه الأمة أمرأ رشيدا يعز فيه وليك ، ويذل فيه عدوك ويعمل فيه بطاعتك ورضاك ، ثم يتنفس ويقول : كم من مؤمن قدمات بغيظه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ثنا عبد الله بن داود قال جلست إلى إبراهيم بن أدهم فذكر سفيان فكأنه عاب عليه ترك الغزو ، قال : هذا عبد الرحمن بن عمرو أسن منه يعزو فقلت لابراهيم ما كان يعني سفيان في ترك الغزو؟ قال : كان يقول إنهم يضيعون الفرائض .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا عبيد الله بن فضالة ثنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال : كان لسفيان درس من الحديث .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا محمد بن حميد قال سمعت يحيى بن ضريس يقول : قال الثوري . إذا ترأس الرجل سريعا أضر بكثير من العلم ، وإذا طلب وطلب بلغ .

حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو السري هناد بن السري ابن يحيى ثنا أبو سعيد الأشج ثنا حصين بن مالك الضبي عن بكر بن محمد العابد . قال قال سفيان الثوري : يؤمر بالرجل إلى النار يوم القيامة فيقال هذا عياله أكلوا حسناته .

\* حدثنا أبو حامد ثنا إبراهيم بن محمد بن علي الدهان الكوفي ثنا أبو هشام الرفاعي قال : سمعت يحيى بن يمان يقول : خرجت إلى مكة فقال لي سعيد ابن سفيان : أقرى أبي السلام وقل له يقدم ، فلقيت سفيان بمكة فقال : ما فعل سعيد ؟ فقلت : صالح يقرئك السلام ويقول لك أقدم ، فتجهز بالخروج وقال : إنما سموا الأبرار لأنهم بروا الآباء والابناء .

حدثنا عثمان بن محمد العنابي ثنا خيثمة بن سليمان ثنا يحيى بن أبي طالب  
ثنا أبو منصور - يعنى الحارث بن منصور - قال : قال سفيان : كان يقال يأتى  
على الناس زمان تموت فيه القلوب وتحيي الأبدان .

حدثنا عثمان بن محمد ثنا خيثمة بن سليمان ثنا يحيى ثنا على بن المبارك ثنا زيد  
ابن المبارك ثنا سفيان قال : كان يقال الصمت زين العالم وستر الجاهل .  
حدثنا عثمان ثنا ابن مكرم ثنا محمد بن سهل قال : سمعت الفريابي يقول :  
سمعت الثورى يقول : لنعمة الله على فيما زوى عنى من الدنيا أفضل من نعمته  
فيما أعطانى .

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ثنا زكريا  
ابن يحيى المنقرى ثنا الاصمعى ثنا سفيان قال : كان يقال الصمت منام العقل  
والمنطق يقظته ، ولا منام إلا بيقظة ، ولا يقظة إلا بمنام .

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أحمد بن صمران  
الاخنسى قال : سمعت حفص بن غياث يقول : كنا نتعزى بمجلس سفيان  
الثورى عن الدنيا .

حدثنا الحسن بن صمر بن الحسن ثنا أبو الواسطى ثنا أبي ثنا محمد بن يونس  
قال : سمعت على بن قادم يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : يا قوم راقبوا  
الله فانما هى لحظة وقد يقبض اللبيب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب  
ثنا مبارك أبو حماد - مولى إبراهيم بن سام - قال سمعت سفيان الثورى يقول  
فيما أوصى به على بن الحسن السلى : عليك بالصدق فى المواطن كلها ، وإياك  
والكذب والخيانة ومجالسة أصحابها ، فانها وزركه ، وإياك يا أخى والرياء فى  
القول والعمل فانه شرك بعينه ، وإياك والمعجب فان العمل الصالح لا يرفع وفيه  
عجب ، ولا تأخذن دينك إلا ممن هو مشفق على دينه ، فان مثل الذى هو غير  
مشفق على دينه ، كمثل طيب به داء لا يستطيع أن يعالج داء نفسه ، وينصح  
لنفسه ، كيف يعالج داء الناس وينصح لهم ؟ فهذا الذى لا يشفق على دينه كيف

يشفق على دينك ؟ ويا أخى إنما دينك لحمك ودمك ، ابك على نفسك وارجعها  
فإن أنت لم ترجعها لم ترحم ، وليكن جليسك من يزهّدك فى الدنيا ويرغبك فى  
الآخرة ، وإياك ومجالسة أهل الدنيا الذين يخوضون فى حديث الدنيا ، فإنهم  
يفسدون عليك دينك وقلبك ، وأكثر ذكر الموت ، وأكثر الاستغفار مما  
قد سلف من ذنوبك ، وسأل الله السلامة لما بقى من صمرك ، ثم عليك يا أخى  
بأدب حسن ، وخلق حسن ، ولا تتخالفن الجماعة فإن الخير فيها ، إلا من هو مكب  
على الدنيا ، كالذى يعمر بيتنا ويحرب آخر ، وانصح لكل مؤمن إذا سألك فى  
أمر دينه ، ولا تكتمن أحداً من النصيحة شيئاً إذا شاورك فيما كان لله فيه  
رضى ، وإياك أن تخون مؤمناً ، فمن خان مؤمناً فقد خان الله ورسوله ، وإذا  
أحببت أخاك فى الله فابذل له نفسك ومالك ، وإياك والخصومات والجـدال  
والمراء فإنك تصير ظلوماً خواناً أثمياً ، وعليك بالصبر فى المواطن كلها فإن الصبر  
يجر إلى البر والبر يجز إلى الجنة ، وإياك والحدة والغضب فإنهما يجران إلى  
الفجور والفجور يجز إلى النار ، ولا تمارين عالماً فيمقتك وإن الاختلاف إلى  
العلماء رحمة ، والاتقطاع عنهم سخط الرحمن ، وإن العلماء خزان الانبياء  
وأصحاب مواريتهم ، وعليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا ، وعليك بالورع  
يخفف الله حسابك ، ودع كثيراً مما يريبك إلى ما لا يريبك تكن سليماً ، وادفع  
الشك باليقين يسلم لك دينك ، وأمر بالمعروف وانه عن المنكر تكن حبيب الله  
وابغض الفاسقين تطرد به الشياطين ، وأقل الفرح والضحك بما تصيب من الدنيا  
تزدد قوة عند الله ، واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك ، وأحسن سريرتك  
يحسن الله علانيتك ، وابل على خطيئتك تكن من أهل الرفيق الاعلى ، ولا تكن  
غافلاً فانه ليس يغفل عنك ، وأن لله عليك حقوقاً وشروطاً كثيرة ، وينبغى لك  
أن تؤديها ، ولا تكون غافلاً عنها ، فانه ليس يغفل عنك ، وأنت محاسب بها يوم  
القيامة ، وإذا أردت أمراً من أمور الدنيا فعليك بالتؤدة ، فإن رأيت موافقاً  
لأمر آخرتك نخذه ، وإلا فقف عنه حتى ينظر إلى من أخذه كيف عمله فيها وكيف  
نجا منها ؟ واسأل الله العافية ، وإذا هممت بأمر من أمور الآخرة فشمع إليها



وأسرع من قبل أن يحول بينها وبينك الشيطان ، ولا تكونن أكو لا لا تعمل بقدر ما تأكل فإنه يكره ذلك ، ولا تأكل بغير نية ولا بغير شهوة ، ولا تحشون بطنك فتقع جيفة لا تذكر الله ، وأكثر من الهم والحزن ، فإن أكثر ما يمجذ المؤمن في كتابه من الحسنات الهم والحزن ، وإياك والطمع فيما في أيدي الناس ، فإن الطمع هلاك الدين ، وإياك والرغبة فإن الرغبة تقسى القلب ، وإياك والحرص على الدنيا ، فإن الحرص مما يفضح الناس يوم القيامة ، وكن طاهر القلب نقي الجسد من الذنوب والخطايا ، نقي اليدين من المظالم ، سليم القلب من الغش والمكر والخيانة خالي البطن من الحرام ، فإنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، كف بصرك عن الناس ، ولا تمشين بغير حاجة ، ولا تنكلمن بغير حكم ، ولا تبتطش بيدك إلى ما ليس لك ، وكن خائفا حزينا لما بقي من عمرك لا تدري ما يحدث فيه من أمر دينك ، وإياك أن تلى نفسك من الأمانة شيئا ، وكيف تلبها وقد سماك الله ظلوما جهولا ؟ أبوك آدم لم يبق فيها ولم يستكمل يوم حملها حتى وقع في الخطيئة ، أقل العثرة ، واقل الممذرة واغفر الذنب كن بمن يرجى خيره ويؤمن شره ، لا تبغض أحدا ممن يطيع الله ، كن رحيا للعامة والخاصة ، ولا تقطع رحمك ، وصل من قطعك وضر رحمك وإن قطعك وتجاوز ممن ظلمك تكن رفيق الأنبياء والشهداء ، وأقل دخول السوق فأنهم ذئاب عليهم ثياب ، وفيها مردة الشياطين من الجن والانس ، وإذا دخلتها فقد لزمك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإنك لا ترى فيها إلا منكرا ، فقم على طرفها فقل : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، بيده الخير وهو على كل شئ قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، فقد بلغنا أنه يكتب لقائلها بكل من في السوق عجمي أو فصيح عشر حسنات ، ولا تجلس فيها ، واقتض حاجتك وأنت قائم يسلم لك دينك ، وإياك أن يفارقك الدرهم فإنه أتم لمقلك ، ولا تمنعن نفسك من الحلاوة فإنه يزيد في اللحم ، وعليك باللحم ولا تدم عليه ولا تدعه أربعين يوما فإنه يسمى خلقك ولا ترد الطيب فإنه يزيد في الدماغ ، وعليك بالعدس فإنه يفرز الدموع ويرق القلب

وعليك باللباس الخشن تجدد حلاوة الايمان، وعليك بقلة الأكل تملك سهر الليل ،  
وعليك بالصوم فانه يسد عنك باب الفجور ويفتح عليك باب العبادة ، وعليك  
بقلة الكلام يلين قلبك ، وعليك بطول الصمت تملك الورع ، ولا تكون  
حريصا على الدنيا ، ولا تكن حاسدا تكن سريع الفهم ، ولا تكن طعانا  
تتج من ألسن الناس ، وكن رحبا تكن محببا إلى الناس ، وارض بما قسم الله  
لك من الرزق تكن غنيا ، وتوكل على الله تكن قويا ، ولا تنازع أهل الدنيا في  
دنياهم يحبك الله ويحبك أهل الارض ، وكن متواضعا تستكمل أعمال البر ، اعمل  
بالعافية تأتاك العافية من فوقك ، كن عفوا تطفر بحاجتك ، كن رحبا يترحم عليك  
كل شئ ، يا أخى لا تدع أيامك ولياليك وساعاتك تمر عليك باطلا ، وقدم من نفسك  
لنفسك ليوم العطش ، يا أخى فانك لا تروى يوم القيامة إلا بالرضى من الرحمن  
ولا تدرك رضوانه إلا بإطاعتك ، وأكثر من النوافل تقربك إلى الله ، وعليك  
بالسخاء تستر العورات ويخفف الله عليك الحساب والأهوال ، وعليك بكثرة  
المعروف يؤنسك الله في قبرك واجتنب المحارم كلها تجدد حلاوة الايمان ، جالس  
أهل الورع وأهل التقى يصلح الله امر دينك وشاور في أمر دينك الذين يخشون  
الله ، وسارع في الخيرات يحول الله بينك وبين معصيتك ، وعليك بكثرة ذكر  
الله يهذك الله في الدنيا ، وعليك بذكر الموت يهون الله عليك أمر الدنيا ، واشتق  
إلى الجنة يوفق الله لك الطاعة ، وأشفق من النار يهون الله عليك المصائب ، أحب  
أهل الجنة تكن معهم يوم القيامة وابعض أهل المعاصي يحبك الله ، والمؤمنون  
شهود الله في الارض ، ولا تسب أحدا من المؤمنين ، ولا تحقرن شيئا من المعروف  
ولا تنازع أهل الدنيا في دنياهم ، وانظر يا أخى أن يكون أول أمرك تقوى الله في  
السر والعلانية واخش الله خشية من قد علم أنه ميت ومبعوث ، ثم الحشر ثم  
الوقوف بين يدي الجبار عز وجل ، وتحاسب بعملك ، ثم المصير إلى إحدى  
الدارين إما جنة ناعمة خالدة ، وإما نار فيها ألوان العذاب مع خلود لا موت  
فيه ، وارج رجاء من علم أنه يعفو أو يعاقب ، وبالله التوفيق لا رب غيره .  
❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى عليه : كلام الثورى وأحواله وألفاظه

ومواعظه تكثر وتوسع ، وفي دون ما ذكرنا فوائد لمن رزق العمل به ووفق له ، للإمام أبي عبدالله سفيان بن سعيد من مسانيد الحديث ما لا يضبط كثرة سبق إلى جمع بعض حديثه الماضون من أسلافنا وعلماهم ، فمن مسانيد بعض حديثه ومشاهده وغرائبها .

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمر في الطريق فلا يعرض لها فيقول : لولا أني أخشى أن تكون من تمر الصدقة لاكلتها » صحيح متفق عليه من حديث الثوري .

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ح. وحدثنا أحمد بن القاسم ابن زياد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ح. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا عبدالعزیز بن معاوية القرشي ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن الحسن بن كيسان قالوا : ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى تورم قدماه ، فقبل له : أتفعل ذلك وقد غفر الله لك ؟ قال : أفلا أكون عبدا شكورا » ؟ مشهور بأبي حذيفة عن الثوري ورواه القريابي عنه وهو عزيز \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبد الملك ابن زنجويه ثنا القريابي ثنا سفيان ثنا سفيان مثله سواء .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة - أو عن أبي سعيد الخدري - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الشيطان قد يتأس أن يعبد المصلون ، ولكنه رضي منهم بما يحقرونه » . كذا رواه أبو حذيفة على شك فيه ، ورواه مصعب بن مهران من غير شك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسماعيل بن الحسن ثنا زهير بن عباد عن مصعب بن مهران عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

\* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا أحمد بن محمد البرقي ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن الأعمش عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أتى أحدكم أهله فمجل ولم ينزل ، أو أقحط فلا يغتسل » . تفرد به أبو حذيفة عن الثوري فيما أعلم .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن عبد الله الحاسب وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن يونس عن سفیان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو مرفوع تحت العرش : إن رحمتي تغلب غضبي » مشهور من حديث الثوري ، ورواه عنه وكيع ومصعب بن المقدم وأبو أحمد الزبيري وقبيصة في آخرين .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثنا سفیان الثوري هكذا قال لنا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف البصري ثنا بندار بن بشار ثنا مؤمل ثنا سفیان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي عن هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الامام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين » صحيح متفق عليه ، رواه وكيع وابن مهدي وعبد الرزاق وقبيصة في آخرين . عن الثوري ، ورواه عن الأعمش الناس ، منهم سهل ابن أبي صالح ، وشعبة ، وشريك ، وهشيم ، والأوزاعي ، وصدقة بن أبي عمران ، وأبو الأشهب جعفر بن حيان ، وزائدة ، وقيس بن الربيع ، وأبو عوانة ، وأبو حمزة ، وأبو شهاب وسندل وحبان ابنا علي في آخرين .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة قالوا : ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ثنا أبو نعيم ثنا سفیان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء » . رواه محمد بن كثير وعصام بن زيد جبر

وغيرهما عن الثوري واختلف على الثوري فيه من وجوه \* حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن حميد ثنا مهران ثنا سفيان ثنا منصور عن شقيق أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول ما يقضى فيه يوم القيامة الدماء » . \* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد وعبد الله بن محمد قالوا : ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن عصام عن أبيه والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال سفيان لا أعلمه إلا رفعه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال . « أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء »

\* حدثنا فاروق الخطابي ثنا هشام بن علي السيرافي ح . وحدثنا علي ابن الفضل بن شهر بار المعدل ثنا محمد بن أيوب الرازي قالوا : ثنا الربيع بن يحيى الاشناني ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر « أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة، أراد الرخصة على أمته » غريب من حديث الثوري عن محمد تفرد به الربيع، واختلف على الثوري في الجمع بين الصلاتين من وجوه عدة \* حدثنا أبي في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا الثوري عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر في غير مطر ولا خوف، ففعل ذلك؟ قال: أراد أن لا يخرج أمته « مشهور عن الثوري من حديث أبي الزبير . ورواه الثوري عن عدة من شيوخه عن سعيد بن جبير منهم حبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل ، وحماد بن أبي سليمان ، وأبو إسحاق وعبد الله بن عثمان بن خثيم . واختلف عليه أيضا من حديث أبي الزبير \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا سفيان عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل . قال « جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غزوة تبوك » ورواه عن أبي الزبير عن جابر \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا مهران الرازي ثنا يزيد بن محمد ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان الثوري عن

أبي الثوير عن جابر « أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير سفر ولا خوف وبين المغرب والعشاء » واختلف عليه أيضا على أبي الطفيل \* حدثنا أبو سعيد بن حمدون النيسابوري ثنا أبو حماد أحمد بن محمد الشرفي ثنا علي بن سعيد النسوي ثنا عثمان بن عمرو ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء . « تفرد به عثمان عن الثوري . وللثوري فيه روايات أخرى مختلفة عن الحجازيين والعراقيين تكثر وتطول اقتصرنا منها على ما ذكرنا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما ذئبان ضاريان أرسلا في غنم أغفلها أهلها بأسرع فيها فسادا من طلب الشرف والمال في دين المسلم » تفرد به قطبة عن الثوري ، واختلف فيه على الثوري من غير وجه \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الدماري ثنا سفيان الثوري عن أبي الحجاج عن أبي حازم عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما ذئبان ضاريان أرسلا في زريبة غنم بأسرع فيها فسادا من حب الشرف والمال في دين المرء المسلم . » تفرد به الدماري ، ولم نكتبه إلا من حديث إبراهيم \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن شعيب الزبيدي بها ثنا أبو جمة ثنا أبو قرعة عن موسى بن طارق قال : ذكر سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة غنم يفتسان ويأكلان ، بأسرع فسادا فيها من طلب المال والشرف في دين المسلم » . تفرد به أبو قرعة .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان قال : ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال : « ما مثل رسول الله

صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا « مشهور من حديث الثورى .  
\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد . قال : ثنا المقدم  
ابن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر  
عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النوم أخو الموت وأهل  
الجنة لا ينامون » . غريب من حديث الثورى تفرد به عبد الله .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن القاسم قالا : ثنا الحارث بن أبي  
أسامة ثنا يحيى بن هاشم ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من موجبات المفقرة إدخالك  
السرور على أخيك المسلم ، وإشباع جوعته ، وتنقيس كربته » . غريب من  
حديث الثورى ما كتبه عاليا إلا من حديث يحيى بن هاشم .

\* حدثنا على بن الفضل بن شهر بار المعدل ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الله  
ابن الجراح ثنا عبد الملك بن عمرو العقدي ثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن  
المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « الدنيا ملعونة ملعون  
مافيه إلا ما كان منها لله » . غريب عن الثورى تفرد به عنه أبو عامر العقدي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا محمد بن السكن  
ثنا نائل بن نجيح ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان فى السحور بركة » . غريب  
عن الثورى تفرد به عنه نائل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا المسيب بن واضح ثنا  
يوسف بن أسباط ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من  
الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت » . تفرد به عن الثورى يوسف بن أسباط .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا شعيب بن أيوب  
ثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العين تدخل الرجل القبر والجل القدر » .

غريب من حديث الثوري تفرد به معاوية .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا قبيصة ح .  
وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى قال : ثنا  
سفيان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم . قال : « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام ، نصف يوم »  
مشهور من حديث الثوري .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا  
محمد بن محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا معلى بن عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد  
ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« ما يزال البلاء بالمؤمن في دينه ونفسه وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة »  
غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث المعلى عنه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا  
سفيان عن محمد بن مجلان عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف  
النساء آخرها ، وشرها أولها » مشهور من حديث الثوري .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن داود ثنا إسحاق بن يوسف  
ثنا سفيان عن ابن مجلان عن أبيه عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي أنا أبو القاسم والله يعطى وأنا أقسم » غريب  
من حديث الثوري تفرد به عنه إسحاق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عباد بن موسى  
أبو عقبة الأزرق ثنا سفيان الثوري عن محمد بن مجلان عن أبيه عن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف  
من العمل إلا ما يطيق » رواه عن الثوري عباد وعصام بن يزيد جبر \* حدثنا أبي  
ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه ثنا سفيان مثله .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا



سفيان حدثني أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن عرش إبليس على البحر، يبعث سراياه فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة » . مشهور من حديث الثوري ، وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا أبو علي الحنفي ثنا سفيان بن سعيد ثنا أبو الزبير عن جابر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا، فرآه يسجد على وسادة، فرمى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عودا يصلي عليه فرمى به وقال : إذا صليت فان أطقت أن تصلي على الأرض ، وإلا قاوم إيماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك » تفرد به الحنفي .

\* حدثنا محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا إسحاق ابن عمرو الرازي ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » . تفرد به معاوية عن الثوري وعنه إسحاق .

\* حدثنا أحمد بن السندي ثنا أحمد بن الخطاب التستري ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عاصم بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن خالد عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن السخاء شجرة في الجنة ، وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى الجنة ، والبخل شجرة في النار ، وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى النار » . تفرد به عبد العزيز وعنه عاصم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن عمر عن علي بن أبي طالب . قال : « بعثني رسول الله صلى الله وسلم في شيء فقلت : يا رسول الله إذا بعثتني في الشيء أكون كالسكة الحماة أم الشاهد يرى مالا يرى الغائب ؟ قال : بل الشاهد يرى مالا يرى الغائب » . رواه عصام بن يزيد جبر فوصله .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد وغيره قالا : ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد ابن عصام بن يزيد عن أبيه عن سفيان عن محمد بن محمد بن علي عن من حدثه

عن علي . قال : « بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن نسيب لأُم إبراهيم شيء فدفَع إلى السيف فقال : اذهب فاقتله ، فاتهمت إليه فاذا هو فوق نخلة ، فلما رأني عرف ووقع وألقى ثوبه ، فاذا هو أجب فكففت عنه ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أحسنت » جوده محمد ابن إسحاق وسماه \* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق عن إبراهيم ابن محمد بن علي بن الحنفية عن أبيه عن جده عن علي . قال : « بعثني النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه ، وقال فيه « الشاهد يرى ما لا يرى الغائب » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفیان عن أبي ذيب عن المقبري عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم ستحرضون على الامارة وإنها يوم القيامة حسرة وندامة . فنعمت المرصعة وبئست انفاطمة » مشهور من حديث ابن أبي ذيب ما كتبه عاليًا من حديث الثوري إلا من حديث الفريابي . \* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق

ابن إبراهيم أنبأنا أبو داود الحفري ثنا سفیان عن محمد بن عبد الرحمن - يعني ابن أبي ذيب - عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء فيه بما أصاب من المال ، أمن حلال أم من حرام » تفرد به ابن أبي ذيب عن المقبري ، رواه عنه الناس .

\* حدثناه محمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا ابن أبي ذيب وحديث سفیان عنه تفرد به الحفري .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا قبيصة ثنا سفیان عن ابن أبي ذيب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له « ما كتبه عاليًا من حديث الثوري إلا من حديث قبيصة .

\* حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن صدقة ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن ابن أبي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه . قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا واضعا إحدى رجله على الأخرى » . غريب من حديث الثوري ما كتبتة طاليا إلا من حديث أبي حذيفة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباد بن عبد الله العدني ثنا يزيد بن أبي حكيم العدني ثنا سفيان الثوري عن محمد بن إسحاق عن رجل عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « السواك مطهرة للفم مرضاة لله » كذا رواه يزيد ولم يسم الرجل ، ورواه المؤمل بن إسماعيل وكناه \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثني عبد الله بن الليث المروزي ثنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان الثوري وشعبة عن محمد بن إسحاق عن أبي عتيق التيمي عن القاسم بن محمد عن عائشة . قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب » .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا علي بن العباس بن الوليد والوليد بن علي ابن الوليد قالا : ثنا محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر » تفرد به معاوية عن سفيان .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام ثنا سفيان عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسفروا بصلاة الفجر فإنه أعظم للأجر » وقال ابن شبيب « بصلاة الصبح » - تفرد به النعمان عن سفيان .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر

أنه طلق امرأته وهي حائض ، فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال :  
« مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي ثنا النجاري ثنا  
محمد بن يوسف ثنا سفیان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن الزهري عن  
عطاء بن يزيد عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لاتهاجروا  
ولاتدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ، هجرة المؤمن ثلاث فان تكلما والأعرض  
الله عنهما حتى يتكلما » . غريب من حديث الثوري تفرد به القرطبي .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا علي بن الحسن بن الحسين الرقي ثنا إبراهيم  
ابن محمد بن الصفار الرقي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن  
سفیان عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« كسر عظم الميت ككسره حيا » غريب من حديث الثوري تفرد به الفراء  
عن الفزاري .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا يحيى بن محمد بن ساعدة ثنا بكر بن عبد الوهاب  
ثنا أبو نباتة يونس بن يحيى ثنا الثوري عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة أن  
النبي صلى الله عليه وسلم « نهى عن نقع البئر » أبو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمن  
تفرد بهذا الحديث عن الثوري أبو نباتة .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا يحيى بن سعيد عن سفیان حدثني محمد بن أبي بكر - يعني ابن عمرو  
ابن حزم - عن عبد الملك بن أبي بكر - يعني ابن عبد الرحمن بن الحارث بن  
هشام - عن أبيه عن أم سلمة قالت : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
تزوجها أقام عندها ثلاثة أيام ، وقال : إنه ليس بك على أهلك هوان ، إن شئت  
سبعت لك ، وإن سبعت لك سبعت لنسائي » لم يروه عن الثوري مجودا إلا  
يحيى بن سعيد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مااذ بن المثني ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا  
أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن

مهدي قالا: ثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: « رفعت امرأة صبيا لها من محفة فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر »  
\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن الفرج - بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عبيدة عن محمد بن سيرين عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يسأل الله عبد لي الوسيلة إلا كنت له شفيعا يوم القيامة » . غريب تفرد به خالد بن يزيد العمري .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي قال : وجدت في كتاب جدي لأبي ، أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي : ثنا محمد بن القاسم الاسدي عن سفيان عن محمد بن صمارة المدني عن عبد الرحمن بن عبد الله عن رجل ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من تعلم العلم ليجاري به العلماء ، أو يجاري به السفهاء ، أو يتأكل به الناس فالنار أولى به » . غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وعبيد بن غنام قالا : ثنا ابن نمير قال ، و ذكر عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن أبي غسان محمد بن مطرف عن عمر بن نافع عن نافع عن ابن عمر « أنه سأله رجل عن رجل فارق امرأته وأنه تزوجها ولم يأمرني ولم أعلمه ، فقال ابن عمر : لا إلا نكاح رغبة إن رضيت أمسكت ، وإن كرهت فارقت ، كنا نعد هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سفاحا » . غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الأشجعي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا يزيد ابن سنان المصري - بمصر - ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني محمد بن طارق عن طاوس ، وأبي الزبير عن ابن عباس ، وطائفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أخر طواف الزيارة إلى الليل » . غريب تفرد به يحيى عن سفيان .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحضرمي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد حدثني محمد بن يحيى الأصبهاني ، قالا : ثنا عيسى بن عثمان الكسائي - ابن أخي يحيى

ابن عيسى | ثنا يحيى بن عيسى عن سفیان عن أبي سلمة عن الزهري عن سهل  
ابن سعد قال : « بينا النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته معه مدراة يسرح  
بها لحيته ، إذ جاء إنسان فاطلع من حجر في حجرته فأبصره النبي صلى الله  
عليه وسلم ، فقال لو علمت أنك تنظرني لفقأت بهذا المدراة عينك ، إنما جعل  
الأذن من أجل البصر » . أبو سلمة هو محمد بن أبي حفصة واسم أبي حفصة  
ميسرة ، والحديث تفرد به يحيى عن الثوري .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا  
الفریابی ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا  
أبو حذيفة قال : ثنا سفیان عن محمد بن الزبير عن الحسن عن صمران بن  
حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا نذر في معصية الله ،  
وكفارته كفارة يمين » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن و فاروق الخطابي في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم  
الكشي ثنا أبو عاصم ح . وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر الصائغ  
ثنا قبيصة قال : ثنا سفیان عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم  
عن مقسم عن ابن عباس . قال : « ساق النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فيها  
جل لأبي جهل عليه برة من فضة » .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن أبي الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن  
أبي مریم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وسليمان  
ابن أحمد قالوا : ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن كثير قال : ثنا سفیان عن  
ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس . قال : « استعمل النبي صلى  
الله عليه وسلم الأرقم بن أبي الأرقم على الصدقات فاستتبع أبا رافع فأتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال : يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل  
محمد ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضي ح . وحدثنا عبد الله  
ابن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الخزاعي قالوا : ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا

سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة قال: ثنا سفیان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه السلام قال : « تربت يداك ، أرما علمت أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » ؟ .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن علي بن بشر عن جده ثنا إسماعيل بن محمد ثنا حازم بن جبلة العبدي ثنا سفیان الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جميع أعمال بني آدم تحصره الملائكة الكرام الكاتبون لإحسانات المجاهدين في سبيل الله ، فإن الملائكة الذين خلقهم الله يعجزون عن علم إحصاء حسنات أديانهم » . غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من هذا الوجه (١) .

\* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي قال : ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفیان عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جهز غازياً ، أو جهز حاجاً ، أو خلفه في أهله ، أو فطر صائماً فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً » . ورواه يزيد بن زريع عن سفیان مثله .

\* حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم وسفیان الثوري عن ابن أبي ليلى مثله . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن نور الجذامي ثنا محمد بن يوسف القريابي ثنا سفیان عن ابن أبي ليلى عن عطاء بن أبي رباح عن زيد بن خالد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اغتبط مؤمناً قتل فهو قود يده والمؤمنون عليه كافة ، لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤويه أو ينصره ، فمن آواه أو نصره فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » . غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث القريابي

\* حدثنا فاروق الخطابي ثنا عبد العزيز بن معاوية القتيبي ثنا جعفر بن عوف ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا الفريابي قالأ : ثنا سفیان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبیر عن ابن عباس فی قوله تعالى : ( وطفقا یخصمان علیهما من ورق الجنة ) قال : ورق التین .

\* حدثنا سلیمان بن أحمد ثنا علی بن عبد العزیز ثنا أبو نعیم ثنا سفیان عن محمد بن قیس الهمدانی قال : كنت مع علی يوم النهروان ، فقال : التمسوا ذا الثدية ، فجعلوا لا يجدونه فجعل جبین علی یهرق ویقول : والله ما كذبت ولا كذبت ، فالتسوه ، قال : فوجدناه فی دالية أو جدول ، فأتی به علی فخر ساجدا .

\* حدثنا أبو محمد بن حیان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا یزید ابن سفیان المصری - بمصر - ثنا أبو عاصم ثنا سفیان عن محمد بن قیس عن إیراهیم عن الأسود عن عائشة . قالت : « كأنی أنظر إلى ویص الطیب فی مفرق رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو محرم » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عمر بن أبوب بن مالك ثنا محمد ابن معاوية الانماطی ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول ح . وحدثنا محمد بن حمید ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسين بن علی الصدائى ثنا حماد بن الولید قالأ : عن سفیان الثوری عن محمد بن سوقة عن إیراهیم عن الأسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : « من عزى مصابا كان له مثل أجره » . غریب عن الثوری عن محمد رواه شعبة ومعمر وإسرائيل ، وعبد الحلیم بن منصور فی آخرین عن محمد بن سوقة .

\* حدثنا سلیمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمی وعلی بن سعید الرازی قالأ : ثنا علی بن بهرام المطارح . وحدثنا عبد الملك بن أبی کریب عن سفیان الثوری بن محمد بن زید عن أبی حازم عن أبی هريرة . قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول : « إن فقراء المؤمنین یدخلون الجنة قبل



أغنياً منهم بنصف يوم ، وذلك خمسمائة عام ، فقام رجل وقال : أمنهم أنا يا رسول الله ؟ فقال : إن تغديت رجعت إلى عشاء ، وإذا تعشيت يبيت معك غداء ؟ قال نعم ! قال : لست منهم ، فقام رجل فقال : أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : هل سمعت ما قلنا لهذا ؟ قال نعم ! قال هل تجد ثوباً سترتاً سوى ما عليك ؟ قال نعم ، قال : فلست منهم ، فقام آخر فقال : أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : هل سمعت ما قلت لهذين قبلك ؟ قال : نعم . قال : هل تجد قرصاً كلما شئت أن تستقرض ؟ قال : نعم ! قال : فلست منهم ، فقام آخر فقال : أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : هل سمعت ما قلنا لهؤلاء قبلك ؟ قال : نعم ! قال هل : تقدر أن تكسب ما يغنيك ؟ قال : نعم ! قال : فلست منهم . قال فقام خامس فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال هل سمعت ما قلت لهؤلاء ؟ قال : نعم ! قال : هل تسمى عن ربك راضياً وتصبح كذلك ؟ قال : نعم ! قال : فأنت منهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن سادة المؤمنين في الجنة من إذا تغدى لم يجد عشاء ، وإذا تعشى لم يبيت معه غداء ، وإن استقرض لم يجد قرصاً ، وليس له فضل كسوة إلا ما يوارى به ما لا يجد منه بدا ، ولا يقدر على أن يكسب ما يشيه ، يسمى عن الله راضياً ، ويصبح راضياً ( أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ) . « هذا حديث غريب من حديث الثوري عن محمد بن زيد ، ويقال هو العبدى تفرد به عبد الملك .

\* حدثنا أبو ثنا عمر بن عبد الله الهجري ثنا عبد الله بن خبيق : ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبي طاصم ثنا المسيب بن واضح ، قال : ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان عن محمد بن جحادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم : « كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه ثم هذه ، ثم يغتسل منهم غسلًا واحداً » . غريب من حديث محمد بن جحادة والثوري تفرد به يوسف . \* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني ثنا بركة ابن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفیان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة . قالت : « ما رأيت عورة النبي صلى الله عليه وسلم قط »

وهذا أيضا من مفاريد يوسف عن الثوري عن محمد .

\* حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا محمد بن أحمد بن نصر العطار الدورى ثنا إبراهيم بن عبد السلام الضرير ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفيّة وجعل عتقها صداقها . غريب من حديث الثوري عن محمد لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن عبد السلام .

\* حدثنا محمد بن المظفر وعمر بن أحمد بن عمر قالوا : ثنا الحسن بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا عبد الكريم بن روح عن سفيان وشعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى عن كسب الأمة » . غريب من حديث الثوري عن محمد ورواه يوسف القطان عن وكيع عن سفيان مثله . وخالفه المتقدمون من أصحاب وكيع ، فرووه عن وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي حازم .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن مسلم العقيلي ثنا جعفر بن أحمد الزيادى ثنا الربيع بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أبي السوار العدوى . قال قال الحسن بن علي : « قضى القضاء وجف القلم وأمور قد تقضى في كتاب قد سبق » . غريب من حديث الثوري عن محمد ، ورواه يوسف القطان عن وكيع لم نكتبه إلا من حديث الربيع \* حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا موسى بن غيلان ثنا هاشم بن مخلد ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن أبي عمرو عن أبيه عن أبي هريرة قال لما نزل ( ثلثة من الأولين وثلثة من الآخرين ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أتم ربع أهل الجنة ، أتم ثلث أهل الجنة ، أتم نصف أهل الجنة ، أتم ثلثا أهل الجنة » . تفرد برفعه ابن المبارك عن الثوري وأبو عمرو اسمه محمد وهو والد أسباط بن محمد الكوفي القرشى قاله سليمان .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إبراهيم بن علي ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان ثنا محمد بن عبد الرحمن بن

عبد الله - يعنى ابن مسعود - عن أبيه عن ابن مسعود قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى قبة من آدم معه أربعون رجلاً ، فقال : « إنه مفتوح لكم ومنصورون ومصيبون فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله ، وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل الذى يعين قومه على غير الحق كمثل بعير أذى فى بئر وهو ينزع بذيبه » . غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن الوليد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثورى عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفى ثنا عبد الله بن شداد بن الهادى . قال قال أبو هريرة « الوضوء مما مست النار ، فقال مروان : ، وكيف نسال أحداً وفيها أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وأمهاتنا ؟ فأرسلنى إلى أم سلمة فسألته فقالت : أتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد توضأ فناولته عرقاً أو كتفا فأكل منها ، ثم قام إلى الصلاة ، ولم يتوضأ » مشهور من حديث الثورى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا القرابى ح . وحدثنا أبو محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة قال : ثنا سفيان عن محمد بن السائب الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس . قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قتل قتيلاً فله كذا وكذا ، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا ، فقتلوا سبعين وأسروا سبعين ، فناء أبو اليسر بن عمرو بأسيرين ، فقال يارسول الله : إنك وعدتنا أنه من قتل قتيلاً فله كذا وكذا ، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا ، وقد جئت بأسيرين ، فقام سعد بن عبادة فقال : يارسول الله إنه لم يمنعنا زهادة فى الاجر ولا جبن عن العدو . ولكننا قمنا هذا المقام خشية أن يقتطعك المشركون ، وإنك ان تعط هؤلاء لا يبقى لأصحابك شىء ، فعمل هؤلاء يقولون ، وهؤلاء يقولون ، فنزلت : ( يسألونك عن الأثقال ) إلى قوله ( ذات بينكم ) . قال فسلموا الغنيمة لرسول

الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزلت (واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسة وللرسول) مشهور من حديث الثوري واللفظ للفرجاني . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا سنجويه الناهكي ثنا أشعث ابن عطف عن سفيان الثوري عن العزمي عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يتختم في يمينه » . غريب من حديث الثوري عن العزمي واسمه محمد بن عبيد الله .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجنة فقال محمد سمعت سلمة - يعني ابن كهيل - عن أبي الزهراء ، قال قال عبد الله بن مسعود : « الجنة في السماء السابعة العليا ثم قرأ ( إن كتاب الأبرار لفي عليين ) .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثني ابن زيدان ثنا جعفر بن مروان ثنا أبي ثنا ابن فراسة عن سفيان عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم . « قام عند الجرتين ملبيا » . غريب من حديث الثوري عن محمد تفرد به إبراهيم بن فراسة .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي حدثني عثمان بن عبد الله أبو عمرو الطلحي ، ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي ثنا أبو يحيى الحماني عن سفيان عن ابن خالد عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سب أصحابي فعليه لعنة الله » كذا رواه أبو يحيى الحماني عن سفيان ، وأرسله وتفرد به عنه ، ومحمد بن خالد يعرف بأبي حمزة الكوفي الضبي . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الحربي ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم . - أو قال استئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن مس الذكر فقال : « إنما هو بضعة منك » . مشهور عن الثوري وعن محمد .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو العباس بن سعيد ثنا جعفر - يعني ابن محمد بن مروان - حدثني أبي ثنا إبراهيم بن فراسة عن سفيان عن محمد بن

حميد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه كان أكثر دعائه يوم عرفة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » . قال إبراهيم بن فراسة : وحدثني محمد بن أبي حميد به . غريب من حديث الثوري تفرد به إبراهيم .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن محمد بن محمد بن صبيح الزيات ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده قال : ثنا سفیان بن وكيع ثنا قبيصة ثنا سفیان بن محمد بن سعيد الطائفي عن أبي سلمة عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو قال محمد بن يحيى رفعه ، وقال عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « الجمعة على من يسمع النداء » .

ومن روى عنه سفیان الثوري ممن اسمه محمد منهم من روى عنه مسندا ومنهم من روى عنه مرسلأ أو موقوفا فاقصرنا على ذكرهم من دون رواياتهم . فمن أهل الكوفة .

محمد بن أبي أيوب أبو حاصم الثقفي ، ومحمد بن إسماعيل بن راشد الساسي ، ومحمد بن عبيد أبو جابر الكندي ، ومحمد بن سالم أبو سهل الهمداني ومحمد بن صبيح السماك الواعظ ، ومحمد بن عبد الله البكاء ، ، ومحمد بن أبان الجعفي . ومن غير أهل الكوفة ، محمد بن السائب بن بركة مكبي ، ومحمد بن مسلم بن مهران أبو جعفر المؤذن ، ومحمد بن سيف أبو رجاء البصري ، ومحمد بن واسع بن صبيح ومحمد بن راشد المكحولي ، ومحمد بن عون الخراساني .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله ابن عميرح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال : ثنا وكيع ثنا سفیان بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . قال : لما نزلت هذه الآية ( إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ) . الآية دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا ، فالتقى الله في قلوبهم الايمان ، فأنزل الله تعالى ( آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون )

إلى قوله ( إن نسينا أو أخطأنا ) قال : قد فعلت ( ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ) قال : قد فعلت « صحيح متفق عليه من حديث الثوري عن آدم .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن نهشل بن عبد الواحد البصرى ، وما سمعته إلا منه ، ثنا الحسن بن حسين أبو علي الاسوارى ثنا سفيان الثوري عن آدم بن علي عن ابن مروح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال : ثنا عمرو بن حفص الشيباني ثنا العلاء بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر ، قال : بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده أبو بكر الصديق وعليه عباءة قد جللها على صدره بجلال إذ نزل عليه جبريل عليه السلام فأقرأه من الله السلام ، وقال : يا رسول الله مالي أرى أبا بكر عليه عباءة قد جللها على صدره بجلال ؟ قال : يا جبريل أتفق ماله على قبل الفتح . قال : فأقرأه من الله السلام وقل له يقول لك ربك : أراض أنت عنى في فقرك هذا أم ساخط ؟ فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر ، فقال : يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك السلام من الله ، ويقول : أراض أنت عنى في فقرك هذا أم ساخط ؟ فبكى أبو بكر وقال : أعلى ربي أغضب ؟ أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض « غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الفزاري وحدثنا الاسوارى لم نكتبه إلا عن محمد بن عمر بن سلم .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إسماعيل بن أبي الحكم — وكان ثقة — ثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر قال : يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقال : « للرجل يوم القيامة قم فاشفع فيشفع لقبيلته ، فيقال للآخر : قم فاشفع فيشفع لأهل البيت فيقال للآخر : قم فاشفع فيشفع للرجل والرجلين على قدر عمله » . غريب من حديث آدم لم يروه عنه إلا الثوري .

\* حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي

ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد . قال : « خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى مر بالشعب الذي ينزل فيه الأمراء قال : فتوضأ وضوءا بين الوضوءين قال قلت يا رسول الله الصلاة ! قال : الصلاة أمامك حتى آتى جمعا فأقام فصلى المغرب فلم يحل آخر الناس حتى أقام فصلى العشاء » صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم وأخيه موسى عن كريب .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ومحمد بن غالب قالا : ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن يزيد الجوزي عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كفر فان الله غنى عن العالمين » قال : « من كفر بالله واليوم الآخر » . غريب من حديث الثوري عن إبراهيم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان في جماعة قالوا : ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن إبراهيم المكي عن محمد بن عباد عن ابن عمر . قال : « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله ( من استطاع إليه سبيلا ) قال السبيل زاد وراحلة » مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم ولم يسنده غير إبراهيم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن طامر بن مسعود الجمحي عن طامر بن سعد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أنه مر بمنازعة فأنشأ عليها خيراً فقال : وجبت ، ومر بمنازعة أخرى فأنشأ عليها شراً ، فقال : وجبت ، قالوا : يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : بعضكم شهداء على بعض » . غريب من حديث طامر تفرد به إبراهيم ، ورواه عنه الثوري وشعبة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه عن سفيان عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن خاله - يعني عطاء - عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن

النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق » .

غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به عصام بن يزيد .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي

ثنا أبو حذيفة ثنا الثوري عن إبراهيم بن إسماعيل القرشي عن أبيه عن جده

« أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من عبد الله بن ربيعة - أو أبي ربيعة -

ثلاثين ألفا - أو أربعين ألفا - في بعض مغازيه ، فلما قدم قال : خذها بارك

اللهك في أهلك ومالك ، فما جزاؤك إلا الوفاء والحمد » اختلف أصحاب الثوري

فيه عليه ، فمنهم من قال : عن إسماعيل بن إبراهيم ، تفرد به أبو حذيفة ، فقال

عن إبراهيم بن إسماعيل ، وهو ابن عبد الله بن أبي ربيعة الخزومي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان

عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك . قال : « صلينا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا ، والمصر بندي الخليفة ركعتين » مشهور من

حديث الثوري وإبراهيم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا محمد

ابن عوف ثنا نصر بن المهاجر المصيصي - ثقة - ثنا بشر بن السري ثنا سفيان

الثوري عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك أن جبريل عليه السلام .

« أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزينا قد حصبه بعض أهل مكة

فقال له : مالك ؟ قال : فمل بي هؤلاء وفعلوا ، فقال تحب أن أريك اية ؟ قال :

نعم ! قال : فنظر إلى شجرة من وراء الوادي فقال : ادع تلك الشجرة ، فدعاها

فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه ، فقال لها ارجعي فرجعت إلى مكانها » غريب

من حديث الثوري وإبراهيم تفرد به نصر عن بشر .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا

قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة . قال : لما نزلت ( يا أيها الذين آمنوا

صلوا عليه وسلموا تسليما ) جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :



يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك ؟ فقال : قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد « صحيح متفق عليه لا أعلمه رواه عن الثوري عن إبراهيم إلا قبيصة .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : رأيت صهر بن الخطاب قبل الحجر والتزمه فقال « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا » . تفرد به وكيع عن الثوري ، ورواه الحسين بن حفص عن الثوري عن رجل عن إبراهيم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا سفيان عن إبراهيم بن جرير عن أبيه . قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين » . قال سليمان : لم يروه عن سفيان إلا إسماعيل بن عمرو . \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنبأنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن مسروق قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يضر مع الإسلام ذنب ، كما لا ينفع مع الشرك عمل » .

غريب من حديث الثوري عن إبراهيم ، تفرد به يحيى بن يمان . وقال غير يحيى : نزل رجل على مسروق فقال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق ثنا محمد ابن يوسف القرطبي ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم - يعني الهجري - عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المسكين الطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان ، ولكن المسكين الذي لا يجد ما يغنيه ويستحي أن يسأل الناس ، ولا يفتن له فيصدق عليه » . مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم .

\* حدثنا محمد بن مظفر بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الصيرفي

ثنا وفاء بن سهل أبو محمد ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن على كل مسلم في كل يوم صدقة ، قال : قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال إن سلامك على المسلم صدقة و عيادتك المريض صدقة ، و صلاتك على الجنائز صدقة ، وإماتتك الأذى عن الطريق صدقة ، و عونك الصانع صدقة . » غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به عبد الغفار .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا علي بن معبد ثنا عبد الغفار ابن الحسن بن دينار الضبي ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم - يعني يوم القيامة - حتى يقول : يارب أرحني ولو إلى النار . » تفرد به عبد الغفار عن الثوري . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال : كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا موسى بن عبد الرحمن ، قال : ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم عن مسلم البطيين عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود أنه قال يوماً . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغير وجهه ، ثم قال قريباً من ذا ، أو نحو ذا ، قال موسى في حديثه : إبراهيم ابن أبي حفصة [ وقال أحمد بن حنبل في حديثه : إبراهيم بن مهاجر ، وحدث به قبيصة عن سفيان فقال عن إبراهيم بن أبي حفصة ] (١)

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن الفضل بن العباس البغدادي ثنا أحمد بن عيسى التميمي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم « وهو يصلي جالساً فقلت : يا رسول الله تصلي جالساً فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أبا هريرة . قال : فبكيت فقال : لا تبك فان شدة يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا . » غريب من حديث الثوري وإبراهيم

لم نكتبه إلا من حديث ابن عيسى عن الجزري متصلا مسندا .  
\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن حمدان ثنا محمد بن العباس ثنا عمرو بن أبي سلمة ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد ثنا علي بن سراج ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا مصعب بن ماهان عن سفیان عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن أبان بن أبي عياش عن أبي نضرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « هدايا الامراء غلول » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالوا : ثنا أبو نعيم ثنا سفیان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في حجن قيمته ثلاثة دراهم » .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو داود الحفري ، ثنا سفیان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم : « أمر بقتل الكلاب » .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم وعبد الله بن محمد ابن عثمان ، قالوا : ثنا أحمد بن محمد الصيرفي ثنا عبدة بن عبد الله ثنا أبو داود الحفري ثنا سفیان الثوري عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قتل الرجل وأمسكه الآخر قتل الذي قتل ، وحبس الذي أمسك » تفرد به وبالذي قبله عن الثوري أبو داود الحفري .  
\* حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفیان عن إسماعيل بن أمية وأيوب عن نافع عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه . قال فتمرق الناس وهم لا يمتلفون في القدر » . تفرد به الزبيري عن الثوري وعنه الجوهري .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفی ثنا القاسم بن زكريا ومحمد بن إسحاق السراج قالوا : ثنا أبو ميمون محمد بن زكريا المصيصى ثنا أشعث بن شعبة أبو أحمد ثنا

أبو إسحاق الفزاري عن سفیان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر .  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كنت أسقى ورجل عن بعيني ورجل أشب  
مني عن شمالي فناولت الشاب فقيلى : كبر ، أى اعطى الأ كبر » . تفرد به الفزاري  
وعنه الأشعث .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن  
يحيى ثنا سفیان عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه أنه سمع  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ولا تحسبن ولم يقل ولا تحسبن » . أبو هاشم  
اسمه إسماعيل بن كثر مكي ، رواه عن الثوري جماعة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفیان عن إسماعيل  
ابن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه عن جده . قال « استسلف مني النبي صلى الله  
عليه وسلم سلفا فأرسل به إلى وقال : إنما جزاء السلف الحمد والوفاء » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عمرو  
الأشعثي ثنا عبثر بن القاسم ثنا سفیان والأشعث عن إسماعيل بن مسلم عن  
الحسن عن عبد الله بن مغفل المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لولا  
أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ، فأقتلوا منها كل أسود بهم » . إسماعيل  
ابن مسلم مكي يعد في البصريين تفرد به عبثر عن الثوري

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال في كتابه عن سعيد بن عمرو :  
ثنا محمد بن آدم ثنا الفضل بن موسى عن سفیان عن إسماعيل بن مسلم العبدي  
عن ابن سيرين عن أبي الجعفاء عن عمر . قال : « وأخرى تقولونها في مغازيتكم  
قتل فلان شهيدا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من  
قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة » . إسماعيل بن مسلم هو العبدي ، وهو  
غير المتقدم ، وتفرد به الفضل بن موسى عن الثوري .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عثمان بن عبيد الله الطلحي ثنا أبي ثنا أبو أسامة  
عن سفیان عن إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع ، قال رأيت سعيد بن جبیر  
انقطع شسعه فخلع نعله حتى أصلحها إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع هو ابن

أخى عبد العزيز بن رفيع ولا أعلم الثوري أسند عنه .

\* حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل ثنا يحيى بن محمد البخري ثنا شيبان بن فروخ ثنا يحيى بن كثير عن سفیان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا . فقال أبو بكر : يا رسول الله : وكيف النجاة والمخرج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك شيئا إذا قلته برئت من قبيله وكثيره ، وصغيره ، وكبيره . قال قل : اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك مما تعلم ولا أعلم » تفرد به عن الثوري يحيى بن كثير .

\* [حدثنا محمد بن صمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد البجلي - وما سمعته إلا منه - ثنا محمد بن أحمد بن ماهان ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفیان الثوري عن إسماعيل بن خالد عن قيس بن عبد الله بن مسعود . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون ذاكرون إلا كان معهم ، ولا مصلون إلا كان أكثرهم صلاة » تفرد به عن الثوري عبد الصمد [ (١) ] .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن علي البلخي - وما سمعته إلا منه - قال ثنا محمد بن أحمد بن ماهان ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفیان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم . قال : أتينا خبابا نعوذه وقد اكتوى سبعا في بطنه ، فرأى جدارا يبني فقال خباب : أما إن المسلم يؤجر في نفقته كلها إلا في شيء يجعله في بناء هذا التراب » أظنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، لم نكتبه عاليا من حديث الثوري إلا من حديث محمد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن صمر بن الصباح ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسرع الارض خرابا يسراها ثم يمتاها » غريب

من حديث الثوري لم نكتبه طاليا إلا من حديث أبي حذيفة .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق ثنا أحمد بن صمير بن يوسف ثنا نصر بن مرزوق ثنا خالد بن نزار ثنا سفیان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى « أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : يا رسول الله إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن فعلمني ما يجزيني . قال : قل سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . فقبض على يمينه فقال هذا الله فإلى يا رسول الله ؟ قال : قل اللهم اغفر لي ، وارحمي ، وتب علي وارزقي ؛ قال : وقبض على الأخرى . فقال : النبي صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد ملأ يديه من الخير » هذا حديث غريب تفرده به عن الثوري خالد بن نزار .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفیان الثوري عن إسماعيل السدي عن أبي هبيرة عن أنس بن مالك « أنه كان عنده مال ليقيم فاشترى به خمرا فلما حرمت الخمر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أجمعه خلا ؟ فقال : لا ! أهرقه » مشهور من حديث الثوري ما كتبته طاليا إلا من حديث عبد الصمد .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسين بن سفیان ثنا سفیان بن وكيع ثنا أبي عن سفیان الثوري عن إسماعيل السدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الميت يسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين » لا أعلم رواه عن الثوري غير وكيع .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحرث ومحمد بن صالح بن دريغ قالوا : أنبأنا أحمد بن جواس ثنا الأشجعي ثنا سفیان عن إسماعيل بن مسلم عن مالك بن صمير - وكان قد أدرك الجاهلية - . قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني سمعت أبي يقول فيك قولاً قبيحاً فلم أقتله ، فلم يشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن شعيب التاجر ثنا محمد بن ( ٨ - حاية - سابع )

عاصم ثنا عبد الرزاق عن معمر والثوري عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن  
ضمعج<sup>١</sup> عن ابن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤم القوم  
أقرؤهم لكتاب الله » لا أعلم أحدا رواه عن الثوري إلا عبد الرزاق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا  
سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ثنا الفريابي قال : ثنا سفيان عن  
إسماعيل بن مهيبة عن أبي الربيع عن ابن عباس في قوله تعالى ( فلنحيينه حياة  
طيبة ) قال : « الرزق الطيب في الدنيا » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ح . وحدثنا سليمان بن أحمد  
ثنا حفص بن عمر قال : ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن إسماعيل الكوفي عن  
فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « عجّلوا الخروج إلى مكة فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له من مرض  
أو حاجة » إسماعيل الكوفي هو ابن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائى انفرد به  
عن فضيل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن بندار ثنا محمد بن  
المغيرة قال النهان بن عبد السلام وذكر سفيان الثوري عن إسماعيل بن عبد  
الله بن رفاعة عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
بالبقيع : « يامعشر التجار . قال : فاشترأبينا فقال : إن التجار يبعثون يوم القيامة  
بخياراً إلا من اتقى وبر وصدق » . غريب من حديث الثوري عن إسماعيل ،  
وجوده أبو نعيم وغيره عن الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن إسماعيل  
ورواه عن عبد الله بن عثمان بن خيثم بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن عليّة ،  
وداود بن عبد الرحمن العطار ، كلهم عن ابن خيثم عن إسماعيل بمثله وهو الصواب .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن راشد قال : ثنا عبد  
الرحمن بن عمر بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان الثوري عن  
إسماعيل عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن زياد بن الحارث الصدائي . قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من أذن فهو أحق أن يقيم » وروى الثوري

عن أبي رافع إسماعيل بن رافع المدني عن من أخبره عن سعيد بن المسيب بغير حديث مرسل .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن علي العدوي ثنا داود بن حماد أبو حاتم ثنا يحيى بن سليم عن سفيان الثوري عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين . قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال : « صنعت اليوم شيئاً لو كنت استقبلت من أمرى ما استدبرت ما صنعت ، قالت قلت : وماذا كذا قال رسول الله ؟ قال : دخلت البيت وخشيت أن يأتي الآتي من بعدى فيقول : حججت ولم أدخل البيت وأنه لم يكتب علينا دخوله ، إنما كتب علينا طوافه » . كذا حدثناه إسحاق ابن يحيى ، وصوابه طلحة بن يحيى ، والحديث يتفرد به يحيى بن سليم عن الثوري عن طلحة .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن أبي علي قال حدثني الحسين بن يزيد الراسبي ثنا أبو الجهم خلف بن سالم النصيبي ثنا سفيان الثوري عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله أنه سمعه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في عمرو بن العاص « إنه لرشيد » غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث خلف .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق عن الثوري عن إسحاق بن عبد الله بن كنانة حدثني أبي قال : أرسلني أمير من الامراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء فقال ابن عباس : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعاً متذللاً متضرعاً نخطب ولم يخطب كخطبتكم هذه ، فدعا وصلى كما يصلى في العيدين ركعتين » . قال سفيان فقلت له : أقبل الخطبة صلى أم بعدها ؟ قال : لا أدري »

❦ وروى سفيان عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص ، وعن إسحاق بن عبد الله بن شرق العذري ولم يسند عنهما .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد ثنا قبيصة بن عقبة



ثنا سفيان الثوري عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال : « ماترت استلام الحجر في رغاء ولا شدة منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه » . غريب من حديث الثوري عن أيوب .

\* حدثنا محمد بن حمير بن سلم ثنا أبو العباس بن عطاء ثنا الحسين بن علي ثنا يعلى بن عبيد عن أيوب عن سفيان عن عكرمة عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا » تفرد بروايته موصولا عن الثوري يعلى عن أيوب .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحسن بن علي المعمرى ثنا عيسى بن يونس ثنا أيوب بن سويد عن سفيان الثوري عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس « أن رجلا زوج ابنته بكراً أو ثيباً فأنكرت ذلك فرد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحها » لم يروه عن الثوري متصلاً إلا أيوب بن سويد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة قال : « سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ( إذا السماء انشقت ) ( واقراً باسم ربك ) » مشهور من حديث الثوري .

\* حدثنا محمد بن علي بن يحيى ثنا صالح بن بشر الطبري ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان الثوري عن موسى بن عقبة وأيوب بن موسى وعبد الكريم عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهودياً ويهودية بالبلاط » تفرد به عبد العزيز عن الثوري عن أيوب ، وروى سفيان عن أيوب بن نيف إن صح .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت : « دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندى رجل فقال : يا عائشة انظري إخوانك فان الرضاة من المجاعة » لم نكتبه هالها من حديث الثوري إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا صالح بن أبي خداس ثنا وكيع

عن سفیان عن أشعث بن سوار عن عدی بن ثابت عن البراء بن عازب عن الحارث بن عمرو . قال : « بهثنی رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه بقتله وسلب ماله » . تفرد به وكيع عن سفیان .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجمال ثنا أحمد ثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري ثنا الجارود بن يزيد ثنا سفیان عن أشعث بن عبد الملك الحراني عن ابن سيرين عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كنوز البر ، إخفاء الصدقة ، وكتمان الشكوى ، وكتمان المصيبة ، يقول الله تعالى : إذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر ولم يشكني إلى عواده أبدلته لحماً خيراً من لحمه ، ودماً خيراً من دمه ، فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له ، وإن توفيته فإلى رحمتي » . تفرد به الجارود عن سفیان .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفیان عن الاسود بن قيس العبدي عن ثبيح أبي عمرو عن جابر . قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا أمامي وخلوا ظهري للملائكة » ما كتبه طاليا من حديث الثوري إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا أبو داود الحفري ثنا سفیان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ابن جندب « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في كسوف الشمس وقال : أما بعد » ما كتبه طاليا إلا من حديث أبي داود .

\* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله بن حفص التستري ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز الجوزي ثنا أبو عاصم ح . وحدثنا أبو سعيد أحمد بن أنباه ثنا جعفر بن حرب ثنا محمد بن كثير قال : ثنا سفیان عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم « أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر » . مشهور من حديث الثوري .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى

ثنا سفيان عن أسلم بن المنقري عن زهير بن أبي علقمة الضبعي . قال : « رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا سيئ الهيئة ، فقال : ألك مال ؟ قال : نعم من كل أنواع المال . قال : فلير عليك فان الله يحب أن يرى أثره على عبده حسنا ، ولا يحب البؤس ولا التباؤس » . مشهور من حديث الثوري .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إيراد ابن لقيط . قال : عن أبي رمنة التيمي قال : جئت مع أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ابنك هذا ؟ فقال نعم ! فقال : إنه لا يجني عليك ، ولا يجني عليه » . مشهور من حديث الثوري .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس أنه سئل عن التطوع في السفر فقال : « سن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضر الظهر أربعاً ، وفي السفر ركعتين فكنا نصلي قبلها وبعدها في الحضر ، ونصلي في السفر » لم يروه عن الثوري فيما أعلم إلا قبيصة .

\* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أبان عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا عقد في الإسلام ، ولا إسعاد ، ولا شغار ولا جلب ولا جنب » قال سفيان : العقد الحلف والاسعاد النوح ، والشغار (١) والجلب أن يجلب خلف الفرس والجنب أن يقاد معه - يعني في القمار - .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا سفيان عن أبان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركعة » لا أعلم رواه عن الثوري إلا أبو النضر .

حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا القاسم بن زكريا ثنا ابن قبيصة ثنا أبي عن سفيان عن أيمن بن نائل عن قدامة بن عبد الله . قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي حجرة العقبة على ناقه صهباء لا ضرب ، ولا طرد ، ولا إليك إليك »

(١) يياض بالاصل .

رواه عن الثوري عبد الله بن وهب وعيسى بن جعفر وخالد العمري وغيرهم.  
\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن ثابت ثنا ابن زنجويه ثنا الفريابي  
ثنا سفيان عن أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد. قال: « كان اختلاف أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لهؤلاء الناس ». .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن شعيب ثنا الحسن بن علي الخلال ثنا زافر  
ابن سليمان الكوفي عن سفيان عن إسرائيل عن شبيب عن أنس بن مالك. قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « عينان لا تريان النار ، عين بكت في خلاء  
من خشية الله ، وعين باتت تكلاً في سبيل الله ». غريب من حديث الثوري لم  
نكتبه إلا من حديث زافر .

\* أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى بن صاعد ثنا طاهر بن خالد بن نزار ثنا  
أبي ثنا سعيد بن سالم القداح ثنا سفيان عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن  
معدان عن عبادة بن الصامت. قال: « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعليه بردة ليس عليه غيرها فصلى بنا ». غريب من حديث الثوري لم نكتبه  
إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا جعفر بن أحمد بن عمران ثنا جعفر بن محمد  
الهمداني ثنا وكيع عن سفيان عن أبي عبد الله - وهو إدريس الأودي - عن  
فضيل بن عمرو عن إبراهيم. قال: « خالف ابن عباس أهل الصلاة في زوج  
وأبوين ، فقال: للآم الثلث من جميع المال » غريب من حديث الثوري عن  
إدريس لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

❦ وروى سفيان عن أحنف أبي بحر الهلالي كوفي ، ولم يسند عنه ، وروى  
عن أزهر العطار كوفي ولم يسند عنه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا أحمد بن  
جعفر النسائي ثنا يوسف القاضي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثني  
قالوا : ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن بكير عن عطاء عن عبد الرحمن بن  
يعمر الدؤلي. قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فجاء أناس -

أو نفر - من أهل نجد قال. فأمروا رجلا فنادى يا رسول الله كيف الحج؟ فأمر رجلا فأذن : الحج يوم عرفة، من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع ثم حججه، أيام منى ثلاثة أيام، من تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه، ثم أردف رجلا خلفه فجعل ينادى به .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن جبل ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو أحمد ثنا سفیان عن بكير بن الأحنس عن رجل عن جابر « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى على راحلته حيث توجهت به . »

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبدالكريم الغزى وحمرو ابن أيوب قالوا: ثنا محمد بن حميد ثنا مهران ثنا سفیان عن يمان بن أنس بن مالك قال: « من النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه فارسلني فدعوتهم فاطعهم وخرجت معه حتى انتهى إلى باب عائشة رضى الله تعالى عنها فأنصرف وأنصرفت معه فاذا هو برجلين فنزلت ( لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم) » تفرد به عن الثورى مهران .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم الفريابي ثنا سفیان عن جابر وبيان عن الشعبي عن وهب بن خنيس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمرة في رمضان تعدل حجة » . تفرد به الفريابي عن نور عن بيان .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفیان ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عامر ثنا سفیان عن يزيد بن عبد الله عن جده ابن برد عن أبي موسى قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه سائل أقبل عليه بوجهه فقال : اشفعوا تؤجروا ، ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء . »

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن برد بن سنان عن عطاء عن جابر . قال : « كنا نأكل لحوم الأضاحي وننزود » برد بن سنان شامى ويكنى أبا العلاء .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن سهل ثنا سعيد بن عمرو ثنا أبو عمرو

الامام ثنا مخلد بن يزيد عن سفیان عن برد عن أبي صالح باذان . قال : كنت مع ابن عمر ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من بلغ مملوكا حدا لم يبلغه أو لطمه فكفارته أن يعتقه » ردهذا هو برد بن أبي زياد الهاشمي مولى لهم كوفي - يكنى أبا عمر - تفرد بهذا عن الثوري مخلد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : كتب إلى عبد الله بن بشر . ثنا إبراهيم بن بسطام ثنا مؤمل ثنا سفیان عن بشير بن سليمان عن سيار عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بين يدي الساعة خسف ومسح وقذف » . غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم عن مؤمل .

\* أخبرنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أبي علي ثنا عمر بن أحمد أبو الحسين ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان عن بشير بن مهاجر عن عبد الله بن يزيد عن أبيه . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تعلموا البقرة فإن أخذها بركة ، وتركها حسرة » غريب من حديث الثوري عن بشر لا أعرف له وجها غيره .

\* أخبرنا إبراهيم بن محمد بن محمد ثنا محمد بن أبي علي ثنا سعيد بن أبي مسلم ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا خالد بن عمرو ثنا سفیان بن سعيد عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمصبجوهم غدا الغارة فافطروا وتقووا ، وإن لم تصبجوهم الغارة فاصبجوا صياما » . غريب من حديث الثوري عن بشر لم نكتبه إلا من حديث يوسف عن خالد .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي صريم ثنا الثريابي ثنا سفیان عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده . قال : « قلت يا رسول الله ! عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ، فإذا كان بعض القوم في بعض فإن استطعت أن لا يراك أحد فافعل . قال : رأيت إن كان أحيانا أحدنا

خاليلا يراه إلا الله ؟ قال : فالله أحق أن يستحي منه .  
\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ثنا محمد بن عصام  
ابن يزيد ثنا أبي ثنا سفيان عن بديل عن الزهري عن عباد بن تميم عن أبيه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف  
عليكم الرياء والشهوة الخفية » بديل هو ابن ورقاء الخزاعي . تفرد به عن الثوري  
عصام بن يزيد جبر .

\* أخبرنا إبراهيم بن محمد قال حدثني أبو علي بن إبراهيم ثنا أسيد بن  
عاصم ثنا سليمان الشاذ كوني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن بديل  
عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن ميسرة الفخر . قال : قلت : يا رسول الله متى  
كتبت نبيا ؟ قال : فقال الناس مه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعوه ، كتبت  
نبييا وآدم بين الروح والجسد » . بديل هذا هو بديل بن ميسرة ، والحديث تفرد  
به الشاذ كوني ، ورواه الناس عن عبد الرحمن عن بديل نفسه .

❦ وممن روى عنه الثوري ولا أعلمه أسند عنهم بدر بن عثمان وبشر بن حرب  
وبحر بن كثير وبحر بن موسى بن مودود وبسام الصيرفي وبكر بن قيس أبو  
قيس الحضرمي . وقد قيل إنه أسند عن بحر وبدر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا  
أحمد بن منصور ثنا يزيد بن الحباب ثنا سفيان عن توبة العنبري عن سلامة  
عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دم شاة - يعني  
غفراء - أفضل من دم شاتين أسودين » . غريب من حديث الثوري تفرد  
به يزيد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو  
نعيم ثنا سفيان عن توبة العنبري عن نافع عن ابن صمر « أنه كان يصلي على  
الحصير ويضع جبهته عليها » .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن توبة العنبري  
عن عكرمة بن خالد عن عبد الله بن عمار . قال : رأيت صمر رضي الله تعالى عنه

يصلى على عبقرى » .

\* أخبرنا إبراهيم بن محمد أخبرني أبو جعفر محمد بن أبي علي حدثني أبو طالب بن سواده ثنا عبد الله بن إبراهيم بن جماعة ثنا خالد بن يحيى - بمكة - ثنا سفیان الثوري عن تمام بن نجيح عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك . قال : « ركزت الدرّة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى إليها والحمار من ورائها » . غريب من حديث الثوري تفرد به خالد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا القاسم ابن سعيد بن المسيب ثنا مصعب بن المقدم ثنا سفیان عن أبي المقدم ثابت ابن هرمز عن زيد بن وهب . قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس أحد أشد على الدجال من بني تميم ، وقال : لا يخرج حتى لا يكون شيء أحب إلى المؤمن خروجاً من نفسه » . تفرد به مصعب عن الثوري .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا إسماعيل بن منصور ثنا سفیان الثوري عن ثابت بن عبيد عن عدي بن دينار عن أم قيس بنت محصن . قالت . « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : عن دم الحيض يصيب الثوب ؟ فقال : اغسله بماء وسدر ، وحكيه بصلع » . هكذا رواه إسماعيل بن منصور عن الثوري عن ثابت بن عبيد وتفرد به ، ورواه عبد الرزاق عن الثوري فقال ثابت بن هرمز .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن عبد الرحيم بن دحيم ثنا عمرو الاودي حدثني أبي عن سفیان عن أبي حمزة الثمالي - ببیت أم صفية - عن الأصبغ عن علي قال : « من أحب أن يكتب بالملكيات الأوفى فليقرأ آخر مجلسه أو حين يقوم ( سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ) » .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي صريم ثنا الفريابي ثنا سفیان ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عائشة قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين . والخميس »



تفرد به عن الثوري الفريابي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن العباس وعبد الرحمن بن سلم قالوا :  
ثنا الحسن بن علي بن ميسرة ثنا سلمة بن الفضل ثنا سفيان عن ثوير بن أبي  
فاخته عن أبيه عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مفتاح الصلاة  
الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » تفرد به سلمة عن الثوري .  
وقيل إن الثوري روى عن ثابت البناني إن صح ، وروى عن ثوير بن عمرو  
صهر وهمداني الكوفي ولم يسنده فيما أعلم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا  
الفريابي ثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن ابن صمر . قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « من جر ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه » .  
حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن قبيصة ثنا سفيان عن جعفر  
ابن محمد عن أبيه عن جابر . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكرت  
الساعة احمر وجهه واشتد غضبه » .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن وأحمد بن القاسم قالوا : ثنا محمد بن غالب  
ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله لا ينظر إلى صوركم ، ولا إلى أجسامكم  
ولكن ينظر إلى قلوبكم » . غريب من حديث الثوري عن جعفر ولا أعلمه  
رواه عن قبيصة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن صمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر  
ابن ميمون - بباع الانباط - عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة . قال : « أمرني  
النبي صلى الله عليه وسلم أن أنادي : لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب فما زاد » غريب  
من حديث الثوري عن حفص .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا  
معاوية بن هشام عن سفيان عن جعفر بن صمران عن أنس . قال : « خدمت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فالأمني فيما نسيت ولا فيما ضيعت

فان لا منى بعض أهله قال : دعوه فما قدر فهو كائن» كذا رواه معاوية عن سفیان عن جعفر بن عمران عن أنس ، وتقرده به واختلف على الثوري فيه من وجوه فروى الحسن بن حفص عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أنس . وروى محمد بن كثير عنه عن جعفر عن رجل عن أنس . وروى مؤمل عن سفیان عن جعفر بن برقان عن عمران عن أنس . ورواه عبد الرزاق عنه بخالف الجماعة \* حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا أبو علي بن إبراهيم ثنا محمد بن الهيثم العكبري ثنا حامد بن يحيى ثنا عبد الرزاق . قال : « رأيت في كتاب سفیان ابن سعيد : أخبرني جعفر - يعني ابن سليمان البصري - عن ثابت عن أنس . قال . « خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فكان بعض أهله إذا قال لي شيئاً قال : دعوه فما قدر سيكون » . قال عبد الرزاق : وسألت جعفر ابن سليمان وحدثنا به . وروى سفیان عن جعفر بن حيان أبي الاشهب البصري ولم يسند عنه .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى عليه : الامام أبو عبد الله سفیان بن سعيد الثوري رحمة الله تعالى عليه في غزارة علمه : ورواياته كالبحر الذي لا ينزف ، والسيول الذي لا يصرف ، عدلنا عن ذكر شيوخه إلى الافتصار على طرف من رقائق حديثه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفیان الثوري عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رجل : يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ قال : « من أحسن في الاسلام فلا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الاسلام أوخذ بالاول والآخر » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك » .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن منصور عن أبي وائل عن قيس بن أبي عريرة . قال :

« جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع الرقيق بالمدينة وكنا نسمى أنفسنا السماسرة ، فسمانا بأحسن ما سمينا به أنفسنا ، فقال : يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو والأيمان فشوبوه بصدقة . »

\* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم ثنا سفیان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله . قال : « جاء جائي من أهل الكتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد إن الله يضع السماوات على أصبع ، والجبال على أصبع ، والشجر على أصبع ، والماء والترى على أصبع ، ثم يقول : أنا الملك ؟ فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، ثم قال : ( وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة ) . »

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفیان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته » قال إبراهيم : كانوا يضربون على العهد والشهادة ونحن صغار . حديثنا عبيدة متفق عليهما وكذلك حديث أبي وائل متفق عليه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد بن يزيد السجستاني ثنا يحيى بن النيسابوري ثنا عباد بن كثير الرملي عن سفیان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كسب الحلال فريضة بعد فريضة »

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا عمرو بن خالد المصري ثنا عيسى بن يونس عن سفیان بن سعيد عن منصور عن هلال بن يساف عن الاغر عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله أنجته يوما من دهره أصابه ما أصابه قبل ذلك » تفرد به

عن سفیان عیسی بن یونس والذي قبله في الكسب عباد بن كثير  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزباع وأحمد بن رشدين قالا : ثنا  
روح بن صلاح ، ثنا سفیان عن منصور عن ربي عن حذيفة . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من  
ثلاثة ، أخ يستأنس به ، وأدرهم من حلال ، أو سنة يعمل بها » . غريب  
من حديث الثوري تفرد به روح بن صلاح .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا عصام  
ابن رواد ثنا أبي ثنا سفیان الثوري عن منصور عن ربي عن حذيفة . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان سنة خمسين ومائة يربى أحدكم جرو  
كلب ولا يربي ولدا » . تفرد به رواد عن الثوري

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا يونس بن عبد  
الاعلى ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الاسكندراني عن سفیان الثوري عن  
منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أوحى  
الله تعالى إلى موسى عليه السلام : إنك لن تتقرب إلى بشيء أحب إلى من  
الرضا بقضائي ، ولن تعمل عملاً أحب لحسناتك من الكبر ، يا موسى لا تضرع  
لأهل الدنيا فأسخط عليك ، ولا تخف بدنياك لدنياهم فأغلق عليك أبواب رحمتي  
يا موسى قل للمذنبين النداء من أبشروا ، وقل للعاملين المعجبين اخسروا » .  
غريب من حديث الثوري تفرد به سليمان وعنه يونس .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي  
مریم ثنا محمد بن يوسف القرطبي ثنا سفیان ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد  
الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تبأثر المرأة المرأة فتنعتها  
لزوجها كأنه ينظر إليها » .

\* حدثنا محمد بن الحسن ثنا محمد بن جعفر الققات ثنا أبو نعيم ثنا سفیان  
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « أول ما يقضى يوم القيامة بين الناس في الدماء » .

\* حدثنا فاروق الخطابي ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال : « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الرجل يقاتل شجاعة ، ويقاقل حمية ويقاقل رياء ، فأى ذلك فى سبيل الله ؟ فقال : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو فى سبيل الله » .

\* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال : قال رسول الله عليه وسلم : « لا يذنبنى لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر الققات ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك يخزيه » هذه الاحاديث من صحاح أحاديث الثورى عن الأعمش ومشاهيره

\* حدثنا محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبد الله ابن عمران ثنا يحيى بن الضريس ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أجيبوا الداعى ، ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين » . غريب من حديث الثورى تفرد به يحيى بن الضريس .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن حفص الاوصائى ثنا أبى ثنا ابن حمير ثنا سفيان الثورى ثنا الأعمش عن شقيق أبى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله ) قال : أجورهم الجنة يدخلونها ، ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار فيمن صنع إليهم المعروف فى الدنيا » . غريب من حديث الثورى تفرد به ابن حمير ، ورواه بقية عن إسماعيل بن عبد الله الكندى عن الأعمش مثله .

\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسين ابن حفص ثنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل الانصارى . قال : « حوسب رجل فلم توجد له حسنة ، وكان ذا مال ، وكان يدين الناس ، وكان يقول لغلمانه :

من وجدتموه غنيا فخذوه ، ومن وجدتموه معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عني . قال : فقال الله : أنا أحق أن أتجاوز عنه « كذا رواه الثوري موقوفا عن الاعمش ، ورواه أبو معاوية عن الاعمش فرغمه ، وهو صحيح من حديث ربي عن حذيفة وابن مسعود .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن درعه لمرهونة بثلاثين صاطا من شعر » . صحيح متفق عليه من حديث الاعمش والثوري .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة . قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : يأبها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من تواضع لله رفعه الله ، وقال انتعش رفعك الله ، فهو في نفسه صغير ، وفي أعين الناس عظيم ، ومن تكبر خفضه الله ، وقال : اخسأ خفضك الله ، فهو في نفسه كبير ، وفي أعين الناس صغير حتى يكون أهون من كلب » . غريب من حديث الثوري تفرد به سعيد بن سلام .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ح . وحدثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة قال : ثنا سفيان عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما منكم من أحد ينجليه عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل » . زاد قبيصة « ووضع يده على رأسه » وزاد الفريابي « ولو يؤاخذني بما جنى هؤلاء لأوبقني » - وأشار بيده - .

\* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيشمة عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا النار ولو بشق تمره فان لم يكن فبكلمة طيبة » . صحيح من حديث خيشمة عن عدى لم نكتبه عاليا من حديث ( ٩ - حلية - سابق )

الاعمش عن عمرو إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا سفیان الثوري وشريك وسفيان بن عيينة عن سليمان الاعمش عن خيثة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال « لا ترضين أحدا بسخط الله ، ولا تحمدن أحدا على فضل الله ، ولا تذ من أحدا على ما لم يؤتك الله ، فان رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ، ولا يرده عنك كراهية كاره ، إن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرج في الرضا واليقين ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط » . غريب من حديث الثوري والاعمش تفرد به العمري .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الهازلي ثنا أبو عبيدة العسكري ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا سفیان عن الاعمش عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت » . غريب من حديث الثوري عن الاعمش .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا علي بن الحسن بن سليمان ثنا أبو حمزة ثنا أبو قرعة عن سفیان الثوري عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خراشة ابن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم ، المنان الذي لا يعطي شيئا إلا منته ، والمسبل إزاره ، والمنفق سلعته بالخلف الفاجر » . مشهور من حديث الاعمش غريب من حديث أبي قرعة ، رواه يحيى وعبد الرحمن عن سفیان مثله ، ورواه شعبة والمسعودي عن الاعمش ، ولشعبة فيه رواية أخرى .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن الاعمش عن عطية عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى بسمعه ، وحنى جبهته ينتظر متى يؤمن ؟ فقالوا : يا رسول الله فكيف تأمرنا ؟ قال : قولوا : حسبنا الله ونعم

الوكيل . غريب من حديث النورى لا أعلمه رواه غير أبى حذيفة .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا مكى بن عبدان . ثنا إسحاق بن عبد  
الله ثنا حفص بن عبد الرحمن عن سفیان عن الأعمش عن عطية عن أبى سعيد  
قيل : يا رسول الله أعطنا شيئاً . قال : « تسألونى ويأبى الله لى البخل » . غريب  
من حديث الثورى والأعمش لا أعلمه رواه غير حفص .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا أحمد بن عثمان  
الاولدى ثنا محمود بن ميمون البنا ثنا سفیان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو  
عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« ما أرسل على عاد من الريح إلا قدر خاتمى هذا » . غريب من حديث الثورى  
تفرد به محمود .

\* حدثنا أبو سعيد أحمد بن أنباه بن شيبان ثنا جعفر بن محمد بن حرب  
العبادانى ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفیان عن الأعمش عن أبى حازم عن أبى  
هريرة . قال : « ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط ، إن اشتهاه أكله  
وإن كرهه تركه » مشهور من حديث الثورى عن الأعمش .

\* حدثنا فاروق الخطابى ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير أنبأنا  
سفیان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها ستكون أثرة وأمور تكرهونها ، قالوا :  
يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : تؤدّون الحق الذى عليكم ، وتسألون الله الذى  
لكم » . مشهور من حديث الثورى صحيح من حديث الأعمش عن زيد .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن  
الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن أبى أمامة أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم « رأى امرأة ومعها أولاد لها قد حملت واحداً ، والبقيّة يمشون حولها ،  
فقال : والوالدات حاملات رحيمات لولا ما يلقين إلى أزواجهن دخل مصلياتهن  
الجنة » . غريب من حديث الأعمش عن سالم ما كتبناه عاليماً من حديث الثورى  
إلا من هذا الوجه .



\* حدثنا القاضي أبو أحمد مجد بن أحمد بن إبراهيم وسليمان بن أحمد وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا محمد بن يحيى حدثني روح بن عصام ثنا أبي ثنا سفیان عن الأعمش عن ثمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقعد المقتول بالجادة فإذا أسر به القاتل أخذه فقال : يارب هذا قطع على صومى وصلاتى ، قال : فيعذب القاتل والآسر به » رواه عبد الرزاق عن الثورى نحوه تفرد به عصام بلفظ الصوم والصلاة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا أحمد بن القاسم ثنا محمد بن يونس ثنا أبو داود الطيالسى قال : ثنا سفیان عن أبي إسحاق عن البراء قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من سفر قال : آيئون تائبون لربنا حامدون » . صحيح متفق عليه مشهور من حديث الثورى .

\* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى قالا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عاصم النبيل عن سفیان عن أبي إسحاق عن البراء . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين يقول : « أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » . صحيح متفق عليه .

\* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا القرىبى ثنا سفیان عن أبي إسحاق عن البراء . قال : أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويمجّبون من لينها فقال صلى الله عليه وسلم « أتعجبون من لين هذه ؟ لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير من هذا وألين » ثابت صحيح مشهور من حديث الثورى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا القرىبى ثنا سفیان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا \* ولا تهدينا . لا صلينا

فأنزلن سكينه علينا \* وثبت الاقدام إذلاقينا  
إن الاولى قد بغوا علينا \* إذا أرادوا فتنة أبينا

متفق عليه من حديث أبي إسحاق والثوري .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معاذ بن إبراهيم  
ابن سعيد الجوهري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن  
البراء ، أو غيره ، قال : جاء رجل من الانصار بالعباس قد أسره فقال عباس :  
يارسول الله ليس هذا الذي أسرنى ، أسرنى رجل من القوم أنزع من هيئته  
كذى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد أيدك الله بملك كريم » .  
غريب من حديث الثوري تفرد به الزبيري .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ح .  
وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن عبد الرزاق قال : ثنا سفيان عن أبي  
إسحاق عن عبد الله بن يزيد ثنا البراء - وهو غير كذوب - قال : « كنا إذا صلينا  
خلف النبي صلى الله عليه وسلم لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله  
عليه وسلم جبهته » . صحيح من حديث الثوري عن أبي إسحاق متفق عليه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا سليمان  
ابن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قال : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق .  
قال : سمعت سليمان بن سرد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب  
« الآن نفزوهم ولا يفزونا » . مشهور من حديث الثوري ثابت صحيح .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا القاسم بن يحيى بن نصر ثنا أبو  
عبد الرحمن الازرقى ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي  
الاحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالشفاء بن  
القرآن والعسل » . غريب من حديث الثوري تفرد به عنه زيد بن الحباب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمود بن الربيع  
ابن الحكم ثنا الحارث بن منصور ثنا بحر عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق  
عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بلغه أن قوما

يتخلفون عن الجمعة فقال : « لقد هممت أن أخلف رجلا يصلى بالناس فاحرق على أقوام بيوتهم » . غريب من حديث الثوري تفرد به بحر وعنه الحارث .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الوهاب بن رواحة الزاهر مزي ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله وشيبان عن فراس وعن عطية عن أبي سعيد . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لقد دخل رجل الجنة ما عمل خيرا قط ، قال لاهله حين حضره الموت : إذا أنا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروا نصفي في البر ونصفي في البحر ، فأمر الله البر والبحر فجمعاه فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ فقال : مخافتك ، فغفر له بذلك » .  
زاد سفيان في حديثه قال : « وكان الرجل نباشا » غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق تفرد به معاوية .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في جماعة قالوا : ثنا محمد بن يحيى ابن منده ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الباديء بالسلام برىء » - يعني من الصرم - غريب تفرد به عن الثوري عبد الرحمن بن مهدي .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحضرمي محمد بن عبد الله وأبو حصين وخلف بن عمر وقالوا : ثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه . قال قلت : يا رسول الله مررت برجل فلم يصفني ولم يقرني فمرني فأجزه . قال : « لا بل أقره » تفرد به عن أبي إسحاق الثوري .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى ابن منده ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ( قل هو الله أحد ) تعدل ثلث القرآن » . قال أبو إسحاق تفرد بهذا الحديث أبو كريب عن وكيع .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ح .  
وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قالا : ثنا أبو نعيم ح .  
وحدثنا سليمان ثنا إسحاق عن عبد الرزاق قالا : ثنا سفیان عن أبي إسحاق  
عن هبيرة عن علي . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ أهله في  
العشر الاواخر » . مشهور من حديث الثوري .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن  
أبان ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا محمد  
ابن أحمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قالا : ثنا أبو نعيم ثنا سفیان  
عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي . قال : « استأذن عمار على النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال : مرحبا بالطيب المطيب » . مشهور من حديث الثوري .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون  
ح . وأخبرنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا  
سفیان عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر قال : كنت مع عبد الله بن عمرو ببیت  
المقدس فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كفى بالمرء إثمًا  
أن يضيع من يقوت » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن  
أبان ثنا سفیان عن إسحاق عن الحارث عن علي . قال : « أتى رسول الله صلى الله  
رجل فقال : كانت لي مائة أوقية فتصدقت بعشرة أواق وقال آخر : كانت لي  
عشرة أواق فتصدقت منها بأوقية . وقال آخر : كانت لي عشرة دنانير فتصدقت  
منها بدينار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم في الاجر سواء » .  
غريب من حديث أبي إسحاق رواه عنه الثوري وإسرائيل وغيرهما .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو كريش ثنا ابن أبي عاصم ثنا  
أبو مسعود أنبأنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ارتبط فرسا في سبيل الله كان  
علقه وبوله وروثه في ميزانه يوم القيامة » . غريب من حديث الثوري ، ويقال

إن أبا مسمود تفرد به عن عبد الرزاق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن هارون البردعي ثنا عمرو بن أيوب الحصى ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي عن سفیان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قرأ يس عدلت له عشرين حجة ، ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف رحمة ، ونزعت منه كل غل وداء » . غريب من حديث الثوري تفرد به محمد بن إسماعيل عن أبيه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا أبي والقاضي أحمد في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا سفیان عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال أمتي بخير ما عجّلوا الأقطار » . زاد إسماعيل في حديثه « ولم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم » . وتفرد بزيادته .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا منجاب ح . وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا ابن الوليد ثنا متوكل بن أبي سورة المصيبي قالوا : ثنا خالد بن عمرو القرشي - من ولد سعيد بن العاص - ثنا سفیان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : « قال رجل يارسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس ، قال : ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس » . غريب من حديث الثوري عن أبي حازم مرفوعا تفرد به الثوري عن أبي حازم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا الحسن ابن عرفة ثنا حماد بن الوليد ثنا سفیان الثوري وعبد الله بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم » . غريب من حديث الثوري تفرد به حماد بن الوليد .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفیان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال « أمر النبي صلى الله

عليه وسلم بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو عبد صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر فعادل الناس بمدين من بر». صحيح ثابت مشهور من حديث الثوري.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقام الرجل من مجلسه فيجلس فيه آخر، ولكن تفسحوا وتوسعوا ». مشهور من حديث الثوري.

\* حدثنا سليمان بن أحمد بن داود المكي ثنا معاوية بن عطاء ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ». غريب من حديث الثوري تفرد به عنه معاوية.

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ليس من يوم إلا ويعرض على أهل القبور مقاعد من الجنة والنار ». عز بز من حديث الثوري حدث به عثمان بن أبي شيبة عن عبيد الله، ورواه قبيصة عن سفيان وزاد « ما دامت الدنيا » وتفرد بهذه الزيادة، رواه أبو زرعة.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن الحسن العطاردي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ثنا الأشجعي عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « كان الناس يعودون داود عليه السلام يظنون به مرضاً وما به شيء إلا الخوف من الله والحياء ». غريب من حديث الثوري تفرد به عنه الأشجعي.

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين ». غريب من حديث الثوري وعبيد الله تفرد به

عنه أبو أمية فيما حكاه عنه سليمان .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا سفیان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : قالت هند أم معاوية يارسول الله إن أبا سفیان رجل شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله سرا ؟ قال : « خذى أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف » .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد قالا : ثنا إسحاق ابن إبراهيم قال : قرأنا على عبد الرزاق ثنا الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا نسأ أحدكم وهو يصلى فليتم على فراشه فانه لا يدري أيدعو على نفسه أو يدعو لها » .

\* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا الفريابي ثنا سفیان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نساءه وهو صائم » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا الفريابي ثنا سفیان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي » . تفرد به . وبالذی قبله عن الثوري الفريابي .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفیان الثوري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كانت قريش تقول عن قطان البيت لا تفيض إلا من منى ، وكان الناس يفيضون من عرفات ، فأنزل الله تعالى ( ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ) . يقال إنه تفرد به أبو داود عن الثوري وحدث به عبد الله بن أبي داود السجستاني والكبار عن يونس ابن حبيب .

\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر وأحمد بن القاسم بن الريان قالا : ثنا محمد بن يونس ثنا خالد بن عبد الرحمن الخزومي ثنا سفیان عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان إذا دخل الخلاء غطى رأسه ، وإذا أتى أهله غطى رأسه » تفرد به عن الثوري خالد وعلى بن حيان الخزومي \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن علي الطوسي ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا القاسم بن إسماعيل قالا : ثنا إبراهيم بن راشد ثنا علي بن حيان الجزري ثنا سفیان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أهله غطى رأسه ، وإذا دخل المتوضأ غطى رأسه » .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا أبي ثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر ثنا سفیان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كان رسول الله عليه وسلم إذا دعا يدعو بيده اليسرى يبسطها ويشير بأصبعه المسبحة ويقول : إن الإشارة في الدعاء بالمسبحة مقمعة للشيطان » . غريب من حديث الثوري وهشام تفرد به أبو حذيفة .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن زياد بن خالد ثنا يمان بن سعيد ثنا خالد بن يزيد ثنا سفیان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد النوم جمع يديه فتنفل فيهما بالمعوذات فمسح بهما وجهه » . غريب من حديث الثوري تفرد به يمان عن خالد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح بن مسلم ثنا أحمد بن سعيد بن حبشية الحمصي ثنا عميد الله بن القاسم بن عمر الثوري ثنا سفیان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « زينوا القرآن بأصواتكم » . غريب من حديث الثوري وهشام تفرد به عبد الله .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفیان ثنا بشر بن هلال ثنا معاذ بن سيف ثنا سفیان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة لا توكي فيوكي عليك ، أتقى ينفق عليك » . غريب من حديث الثوري تفرد به معاذ .



\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن عيسى بن أبي أيوب العنبري ثنا ابن حسان ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت: « ساءت النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته ، فلما لحمت ساء بقتة فسبقتني فقال : يا عائشة هذه بتلك ». غريب من حديث الثوري تفرد به يحيى بن حسان.

\* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهل ثنا هارون بن علي ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري ثنا أبو خالد القرشي عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سلم رمضان سلمت السنة ، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ». تفرد به إبراهيم عن أبي خالد القرشي ، ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري \* حدثنا محمد بن المطهر ثنا العباس بن عمران الغزي الكوفي ثنا أحمد بن جمهور القرقساني ثنا علي بن المديني عن يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا سلمت الجمعة سلمت الايام كلها ، وما من سهل ولا جبل ولا شيء إلا واستعيز بالله من يوم الجمعة ». غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن عوف . قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف صنعت في استلامك الحجر ؟ قال : قلت استلمت وتركت قال : أصبت ». لا يعرف إلا من حديث هشام بن عروة ورواه عنه غير واحد .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي ثنا جبير بن محمد الواسطي ثنا زكريا ابن يحيى بن موسى الكفائي ثنا قبيصة ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يعمد أحدكم إلى ابنته فيزوجها القبيح الذميم ، إنهم يردن ما تريدون ». غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث جبير أفادنيه عنه أبو الحسن الدارقطني .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن كثير قال : ثنا سفيان عن سهيل

ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا تلقيت المشركين في الطريق فلا تبدؤوهم بالسلام » . مشهور من حديث الثوري .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحسين بن جعفر ثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - لا أعلمه إلا قد رفعه - قال : « لا تقدم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً » غريب من حديث سهيل رواه عن الثوري غير واحد .

\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسن بن حفص ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة - لأعلمه إلا قد رفعه - قال : « يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، قال : فيقتاتلون عنده فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون كفاراً » . رواه الحسين ، ورواه قبيصة وأبو حذيفة عن الثوري مرفوعاً من غير شك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا قبيصة وأبو حذيفة قالوا : ثنا سفيان ح . وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قال المرء هلك الناس فهو من أهلكهم » . رواه مؤمل وغيره عن الثوري مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله إذا أحب عبداً قال لجبريل ناد في السماء إن الله يحب فلاناً فأحبوه ، وإذا أبغض عبداً نادى في السماء إن الله يبغض فلاناً فابغضوه » . مشهور من حديث سهيل بن أبي صالح ، غريب من حديث الثوري ، تفرد به قطبة ، حدث به عن قطبة أبو حاتم الرازي وأقرانه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشروذ حدثني أبي عن جدي عن سفيان وأبي بكر بن أبي سبرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما

الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة . غريب من حديث الثوري وسهيل  
تفرد به بكر بن الشروذ الصنعاني .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أبو بكر  
ابن أبي عاصم ثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا بشر بن منصور ثنا سفیان عن  
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما  
الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، قالوا : يا رسول الله لمن قال : قال : لله ولرسوله  
ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم » . مشهور من حديث سهيل عن أبيه عن  
تميم . غريب من حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة تفرد به عن الثوري بشر  
ابن منصور السلمي .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا سعيد بن عثمان بن علي النصيبي - بها من  
كتابه - ثنا إسحاق بن العنبري ثنا يعلى بن عبيد عن سهيل عن أبيه عن أبي  
هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الطاعم الشاكر مثل الصائم  
الصامت » . غريب من حديث الثوري تفرد به إسحاق عن يعلى .

\* حدثنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل السكوني - بالكوفة  
من كتابه - ثنا أحمد بن بديل ثنا عبد العزيز بن أبان عن سفیان عن سهيل عن  
أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعطوا الأجير  
أجره قبل أن يجف عرقه » . غريب من حديث الثوري وسهيل لم نكتبه إلا  
من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن عثمان النصيبي ثنا إسحاق بن العنبري  
ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا سفیان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخذ على القرآن أجرا فذاك حظه من  
القرآن » . غريب من حديث الثوري تفرد به إسحاق عن عبد الوهاب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن  
عبد الله الجهبندي ثنا شعيب بن حرب ثنا سفیان الثوري عن سهيل عن أبيه  
عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رحم الله عينا بكت

من خشية الله ، ورحم الله عينا سهرت في سبيل الله . غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الجهمي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ويل لمن استطال على مسلم انتقصه حقه ، ويل له » . ثلاثا غريب من حديث الثوري تفرد به شعيب وبشر بن إبراهيم الانصاري .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا صالح بن مسمار ثنا هشام بن سليمان حدثني سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حج هذا البيت أو اعتمر فلم يفسق ولم يرفث كان كما ولدته أمه » . غريب من حديث الثوري عن سهيل تفرد به هشام وزاد لفظة الاعتمار ومشهوره الثوري عن أبي منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسماعيل بن بهرام الكوفي ثنا الأشجعي عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال : لدغت عقرب رجلا فلم يئم ليلته ، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلانا لدغته عقرب فلم يئم ليلته ، فقال : « أما إنه لو قال حين أمسى أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ، ما ضرته لدغة عقرب حتى يصبح » . تفرد به الأشجعي عن الثوري .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن صمار ثنا شهاب بن خراش ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة إلا نهرا » . تفرد به شهاب عن الثوري .

\* حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلي ثنا أبو حنيفة علي بن بهرام ثنا عبد الملك بن أبي كريمة ثنا سفيان الثوري وموسى بن عبيدة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن خيار الصديقين من دعا إلى الله وحجب عباده إليه ، ومن شر الفجار من كثرت أيمانه وإن كان صادقا ، وإن كان كاذبا لم يدخل الجنة » . غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الملك .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى ثنا الحجاج بن يوسف ثنا النعمان بن عبد السلام ثنا سفيان الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك ، ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغيب الشمس فقد أدرك » . تفرد به النعمان عن سفيان .

\* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو همام الدلال ثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه » . غريب من حديث الثوري تفرد به عنه أبو همام وحدث به عبدان عن محمد بن غالب حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا محمد بن غالب به .

## ٣٨٨ شعبة بن الحجاج

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم الامام المشهور . والعلم المنثور في المناقب المذكور . له التقشف والتعبد ، والتكشف عن الأخبار والتشدد . أمير المؤمنين في الرواية والتحديث ، وزين المحدثين في القديم والحديث . أكثر عنايته بتصحيح الآثار ، والتبري من تحمل الأوزار ، . المنتهت الحجاج أبو بسطام شعبة بن الحجاج . كان للفقر عاتقا . وبضمان الله تعالى واثقا . وقيل : إن التصوف التجزؤ بالكفاف ، والتزين بالعفاف .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ثنا عمرو بن علي ثنا أبو بكر البكر اوى قال : مارأيت أعبد لله من شعبة ، لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه ، ليس بينهما لحم . \* حدثنا إبراهيم ابن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن منصور . قال سمعت حمزة بن زياد يقول : سمعت شعبة يقول وكان أثنى وكان قد يبد جلده على عظمه من العبادة ويقول : لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة .

- \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن الحسين الحامى البلخى . قال قال عمر بن هارون : كان شعبة يصوم الدهر كله لا ترى عليه ، وكان سفيان الثورى يصوم ثلاثة أيام من الشهر ترى عليه .
- \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع قال سمعت أبا قتيبة يقول : ربما قال شعبة في الحديث لا صحاب الحديث : اعلوا يا قوم أنكم كلما تقدمتم في الحديث تأخرتم من القرآن ، قال : وربما ضرب بيديه رأسه وهو يقول : خاك بسر شعبة — يعنى التراب على رأس شعبة .
- \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني ابن منيع قال سمعت أبا قطن قال : ما رأيت شعبة ركب قط إلا ظننت أنه قد نسى ، ولا قعد بين السجدين إلا ظننت أنه قد نسى .
- \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن عبد العزيز حدثني عبد الله بن أحمد ابن شبيب قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت شعبة يقول : إذا كان عندي دقيق وقصب فما أبى لى ما فاتنى من الدنيا
- \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو القاسم البغوى ثنا عباس بن محمد ثنا قراد أبو نوح قال : رأى على شعبة قميصا فقال : بكم اشتريت هذا ؟ فقلت : بثمانية دراهم ، قال : ويحك أما تتقى الله ؟ تلبس قميصا بثمانية دراهم ؟ ألا اشتريت قميصا بأربعة وتصدقت بأربعة كان خيرا لك ! قلت : يا أبا بسطام إنا مع قوم نتجمل لهم ، قال شعبة : إيش نتجمل لهم .
- \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو القاسم البغوى ثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لى يحيى بن سعيد : كان شعبة من أرق الناس ، كان ربما مر به السائل فيدخل بيته فيعطيه ما أمكنه .
- \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن سهل ثنا عفان قال سمعت شعبة يقول غير مرة كلما جلس : لولا حوائج لى إليكم ما جلست معكم ، وكانت حوائجه أن يسأل لجيرانه الفقراء .
- \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت ابن عمرو ( ١٠ - حلية - سابق )

الباهلى قال : ثنا أبو بكر بن خلاد عن يحيى بن سعيد قال : كنت أكون عند شعبة فيجىء السائل فلا يكون معه شيء فيقول لى : يحيى معك شيء ؟ فأقول نعم ! فأعطيه فيعطيه السائل ثم يرد على فيقول : يا أبا بسطام إيش هذا ؟ فيقول خذها .

\* حدثنا محمد بن على ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ثنا أبو بكر الاعمين حدثنى يعقوب بن شيبه ثنا يحيى بن أيوب ثنا أبو قطن . قال : كان ثياب شعبة لونها لون التراب ، وكان كثير الصلاة كثير الصيام سخى النفس .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن محمد التميمى ثنا عبد العزيز بن داود . قال : كان شعبة إذا حك جلده انتثر منه التراب .

\* حدثنا محمد بن على ثنا أبو بشر محمد بن أحمد ثنا أبو حميد عبد الله بن محمد المصيصى . قال سمعت حجاجا يقول : ركب شعبة حمارا له فلقبه سليمان بن المغيرة فشكى إليه فقال له شعبة : والله ما أملك إلا هذا الحمار ، ثم نزل عنه ودفعه إليه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا شبابة بن سوار . قال : جاء سليمان بن المغيرة شعبة فقال يا أبا بسطام : ح . وحدثنا محمد بن على - واللفظ له - ثنا أبو بشر محمد بن أحمد ثنا عمرو بن على قال سمعت أبا داود الطيالسى يقول : كنا عند شعبة فجاء سليمان بن المغيرة يبكى فقال له شعبة : ما يبكيك يا أبا سعيد ؟ قال : مات حمارى وذهبت منى الجمعة وذهبت حوائجى ، قال : فبكم أخذته ؟ قال بثلاثة دنانير ، قال فعندى ثلاثة دنانير والله ما أملك غيرها ، يا غلام هات تلك الصرة ، فإذا فيها ثلاثة دنانير فدفعها إليه وقال اشتر بها حمارا ولانبك .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثنى أحمد بن إبراهيم الدورقى قال سمعت أبا النضر يقول : كان شعبة إذا قعد فى زورق أعطى عن جميعهم

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد حدثنى أبو عبد الرحمن بن شمويه حدثنى أبى حدثنى النضر بن شميل . قال : مارأيت أرحم لمسكين من شعبة . إذا

رأى المسكين لا يزال ينظر إليه حتى يتغيب عن وجهه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد حدثني أبو عبد الرحمن بن شيبويه ثنا مسلم بن إبراهيم . قال : كان شعبة إذا وقف في مجلسه سائل لا يحدث حتى يعطى ، فقام يوماً سائل ثم جاس فقال : ما شأنه ؟ قال : ضمن عبد الرحمن بن مهدي أن يعطيه درهما .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله حدثني ابن شيبويه ثنا عبدان بن عثمان عن أبيه . قال : قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه بضعة عشر درهما .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله ثنا أحمد بن شيبويه ثنا عبدان به .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عروة قال سمعت أصحابنا يقولون : وهب المهدي لشعبة ثلاثين ألف درهم فقسماها ، وأقطعه ألف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئاً يطيب له فتركها .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إسماعيل بن أبي كريمة قال سمعت يزيد بن هارون يقول : كان شعبة يقول : لا تكذبوا عن فقير - وكان هو فقيراً - إنما كان في عيال خنته وابن أخيه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن علي ثنا ابن أبي الأسود ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال كان سفيان الثوري يقول : شعبة أمير المؤمنين في الحديث .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا الفضل بن سهل ثنا يعقوب بن إسحاق حدثني من سمع الثوري - وذكر عنده شعبة - فقال : ذلك أمير المؤمنين الصغير .

\* حدثنا أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى الرنجبي ثنا جدي ثنا محمد بن حسان ثنا شعيب بن حرب . قال سمعت شعبة يقول : اختلفت إلى عمرو بن دينار خمسمائة مرة ، وما سمعت منه إلا مائة حديث ، في كل خمس مجالس حديثاً .



\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي . يقول قال شعبة : ما سمعت من رجل عدد حديث إلا اختلفت إليه أكثر من عدد ما سمعت منه الحديث .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبد الله بن سعيد أبا قدامة قال حدثني أبو الوليد قال سألت شعبة عن حديث فقال : والله لا حدثت بك به ، لم أسمعها إلا مرة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان بن عيينة قال : لقيت شعبة في طريق مكة فقلت : أين تريد ؟ فقال : أريد الاسود بن قيس أستفيد منه حديثا . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن علي الابار ثنا أبو شهاب الباجداني ثنا الحميدي قال سمعت ابن عيينة . يقول : لقيت شعبة في يوم مطير على حمار أبتز فقلت له : إلى أين ؟ قال : أذهب الى الاسود ابن قيس فقد حدثنا تام كذا بأحاديث أبصر بحفظها العام .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول . قال شعبة : قلت لابي إسحاق حديث عقبة ابن عامر « كنا نتناوب الرعية » ممن سمعته ؟ قال : من عبد الله بن عطاء فأتيت عبد الله بن عطاء فقلت : ممن سمعته ؟ فقال : من زياد بن مخراق ، فأتيت زياد بن مخراق فقلت : ممن سمعته ؟ فقال : من شهر بن حوشب . \* حدثنا محمد بن علي ابن سلم العقيلي ثنا الحسن بن المثني ثنا محمد بن سعيد ثنا نصر بن حماد الجهلي . قال : سمعت شعبة أحدث عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر . قال : « كنا نتناوب رعية الابل ، فتوضأت ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا أصحابه حوله ، فدنوت منه فسمعته يقول : من توضأ ثم دخل المسجد فصلى ركعتين غفر الله له ما تقدم من ذنبه . » فقلت : يخرج فذكر الحديث . قال : فلطمني شعبة فتسحيت في ناحية أبكي ، فقال : ماله يبكي ؟ فقال له ابن إدريس : إنك أسأت إليه ، فقال شعبة : انظر ما يحدث عن إسرائيل عن أبي إسحاق ، أنا قلت لابي إسحاق من حدثك بهذا الحديث ؟ فقال : حدثني

عبد الله بن عطاء عن عقبة ، فقلت : سمع عبد الله بن عطاء من عقبة ومسرر حاضر ؟ فقال مسرر عبد الله بن عطاء بمكة ، فرحلت إليه بمكة ولم أورد الحج ، أردت الحديث ، فسألت عبد الله بن عطاء عن الحديث ، فقال سعد بن إبراهيم حدثني ، فقال مالك بن أنس : سعد بالمدينة لم يحج العام ، فرحلت إلى المدينة فسألت عنه سعداً فقال : الحديث من عندكم زياد بن مخرق حدثني ، فقلت : أي شيء هذا الحديث ؟ بينا هو كوفي إذ صار مكياً ، إذ صار مدنياً ، إذ صار بصرياً ، فأثبت البصرة فسألت زياد بن مخرق فقال : ليس الحديث من بابتك ، فقلت : لا بد من أن تخبرني به ، فقال : حدثني شهر بن حوشب عن أبي ريحانة عن عقبة بن عامر ، فلما ذكر شهرًا قلت دمر على هذا الحديث ، قال نصر بن حماد ، قال شعبة : والله لو صح لي هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحب إلي من أهلي ومالي ومن الناس أجمعين ، فذكرت هذا الحديث لمثنى بن معاذ فقال : حدثني بشر بن المفضل عن شعبة بهذه القصة ، وزاد فيه محمد بن المنكدر .

\* حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو داود الطيالسي . قال : سمعت شعبة بن الحجاج يقول : كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا ، فهو خل وبقول \* حدثنا نصر بن أبي نصر الطوسي ثنا أبو علي بن سعيد الحراني ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني ثنا أبو داود . قال سمعت شعبة يقول : إذا كان في الحديث حدثني وسمعت فهو دست بدست ، وإذا لم يكن فيه سمعت وأخبرني فهو خل وبقول \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا الفضل بن سهل وعباس قالوا : ثنا عبد الرحمن ابن غزوان أبو نوح . قال سمعت شعبة يقول : كل كلام ليس فيه سمعت فهو خل وبقول .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى قال سمعت علي المديني يقول أنا سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لزم شعبة عشرين سنة فما كنت أرجع من عنده إلا بثلاثة أحاديث وعشرة ، أ أكثر ما كنت أسمع منه في كل يوم .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني عفان ثنا حماد بن سلمة . قال : جاء شعبة إلى حميد فسأله عن حديث أخذته به ، قال : أسمعته ؟ قال : أحسبه قال : فقال بيده هكذا - أي لا أريده - فلما قام فذهب قال : قد سمعته من أنس ، ولكن تشدد على فأحببت أن أشدد عليه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن إسماعيل الواسطي قال سمعت يزيد بن هارون . يقول : حدث يوما شعبة بحديث شريقي بن قطاس | عن عمر بن الخطاب أنه كان يبيت من وراء العقبة ، فقال شعبة : حماري وأنهارى فى المساكين صدقة إن لم أكن أرى شرقيا يكذب على عمر . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا خضر ابن اليسع . قال : روى شعبة متقنعا فى شدة الحر فقيل له : إلى أين يا أبا بسطام قال : أستعدى على رجل يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا ابن كاسب ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد . قال : لقيني شعبة بن الحجاج ومعه مدرة فقلت : يا أبا بسطام أين تريد ؟ قال : إلى أبان بن أبي عياش أدعوه إلى القاضى فإنه يكذب ، فقلت له فأنى أخاف عليك عبد القيس ، قال : فكلمته فأنصرف ، قال حماد : ثم لقيني شعبة بعد ذلك فقال لى : يا أبا إسماعيل إنى نظرت فى ذلك فلم يسعنى السكوت \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن زحر المرمى ثنا زكريا بن أبان الواسطي ثنا إسماعيل بن قنبل . قال سمعت حماد بن زيد يقول : كلمنا شعبة فى أبان بن أبي عياش وسألناه الكف عنه ، فقال : إنه وإنه ، فقلنا : نحب أن تمسك عنه ، قال نعم ، قال حماد فبينما أنا فى المنزل فى يوم مطير إذا شعبة يخوض الماء - سمعنا خوضه - فننادانى : يا أبا إسماعيل ، فأجبته ، فقال : هو ذا أمضى أستعدى على أبان ، فقلت : ألم تضمن لنا أن تمسك عنه ؟ فقال : لا أصبر لأصبر فضى .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا هلال بن العلاء ثنا أبي قال سمعت حماد بن زيد يقول : رأيت شعبة مبادرا وفى يده طينة ، فقلت : إلى أين يا أبا بسطام ؟ فقال : أريد أن أستعدى على فلان فإنه حدث بحديث كذا وكذا ،

فقلت : إياي حدث أيوب ؟ فرمى بالطينة وانصرف . \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ثنا ابن أبي برة ثنا الجدي . قال : رأيت شعبة مبادرا فقلت إلى أين يا أبا بسطام ؟ قال : أريد أن أشتعدى على جعفر بن الزبير فإنه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : مررت مع شعبة برجل - يعني يحدث - فقال : كذب ، والله لولا أنه لا يحل لي أن أسكت عنه لسكت - أو كلمة معناها - \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن أبي الربيع يقول سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت شعبة يقول : لأن أزني أحب إلى أن أروي عن أبان . \* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أبي الرعاء المصيصي ثنا شعيب بن حرب . قال قال شعبة : لأن أزني أحب إلى من أن أقول قال فلان ولم أسمع منه . \* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى الزكي وإبراهيم بن عبد الأعلى قالا : ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الدارمي يقول سمعت بشر بن عمر ووهبا يقولان قال شعبة : لأن أخرج من السماء أو من فوق هذا القصر ، أحب إلى من أن أقول قال الحكم لشيء لم أسمع منه ، قال بشر قال شعبة : أنا في ذا حروري . \* حدثنا إبراهيم بن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن مسلم قال سمعت أبا داود يقول : حدث شعبة عن رجل فبين أمره وقال : لألقينه من عنقي وأجعله في عنقكم . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت شعبة يقول : لا يزال المرء في فسحة من دينه مالم يطلب الاسناد .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي . يقول قال شعبة : لم أداهن إلا في هذا الحديث ، قال شعبة قال قتادة . قال أنس لتسورن أصفوكم فلم يوقفه عليه ، سمعت أم لا ، كرهت أن يفسد على من جودة الحديث ، وقال شعبة : ما سمعت من رجل حديثا حتى قال للذي فوقفه سمعته منه إلا حديثا واحدا .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الابار ثنا أحمد بن خالد ثنا شباة عن شعبة أنه كان يقع في الخصيب بن جحدر فيقول: رأيت في الحمام بغير إزار :

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الابار ثنا عبد الرحمن بن حازم أبو محمد البلخي قال : سمعت مكي بن إبراهيم يقول : كان شعبة يأتي عمران بن جدير فيقول : تعال يا عمران نقتاب في الله ساعة نذكر مساوي أصحاب الحديث .  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أبو بكر الأعيان ثنا محمد بن جعفر المديني عن ورقاء . قال قلت لشعبة : لم تركت حديث أبي الزبير ؟ قال : رأيت يزن بميزان فاسترجح في الميزان فتركته .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو داود ثنا شعبة . قال : قلت لمعاوية بن قرة وذكر حديثا فقلت له : من حديثك ؟ قال : حدثني فلان ، استرحت من رهقك يا شعبة ؟ .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا أحمد بن سليمان ثنا محبوب بن عبد الجبار عن عيسى بن يونس . قال قال لي شعبة : ما سمع جدك من الحارث إلا أربعة أحاديث ، قلت : ما أعلمك ؟ قال هو قال لي .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا بندار ثنا أمية بن خالد ؟ عن شعبة قال : قال رجل لابن إسحاق : إن شعبة يقول إنك لم تسمع من علقمة شيئا ، قال : صدق . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول . قال شعبة : لم يسمع أبو إسحاق من أبي وائل إلا حديثين .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن محمد ثنا خالد بن خداس ثنا إدريس بن أخت جرير بن حازم . قال : رأيت شعبة في النوم فقلت : أي الأعمال وجدت أشد عليك ؟ قال : التجوز في الرجال .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن منصور يقول سمعت عفان يقول : سألت رجل شعبة عن حرف فقال : لأن آخر من

السما إلى الارض أحب إلى من أن أدلس .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر الاخرم ثنا عبيد الله بن الحجاج بن المنهال ثنا المنهال بن بحر . قال : سمعت شعبة يقول : أكثره عن هؤلاء - ابن عوف والاسود بن شيبان وسليمان بن المغيرة - ولو قدرت أن آخذ كل يوم لابن عوف بالركاب لفعلت \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يعقوب الخطيب ثنا معمر بن إبراهيم بن الربيع بن المسيب ثنا المنهال بن بحر . قال سمعت شعبة يقول : انظروا عن من تكتبون ، اكتبوا عن قررة بن خالد ، وسليمان بن المغيرة ، والاسود بن شيبان ، وابن عون ، ولوددت أن آخذ كل يوم لابن عون بالركاب .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم قال قال عبد الرحمن بن مهدي . سمعت شعبة يقول : كان الرجل يموت ولم يطلب شيئا من هذا فأغبطه - يعني الحديث - .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت حماد بن زيد يقول : ما أبالي من خالفني في حديث إلا أن يكون شعبة ، فان شعبة كان معنيا بالحديث ، كان يأتي الشيخ يكرر عليه - أو كلاما هذا معناه - .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قال : ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت الدارمى يقول سمعت أبا النضر يقول : كان سليمان ابن المغيرة إذا ذكر شعبة قال : سيد المحدثين ، وكان شعبة إذا ذكر سليمان قال : سيد القراء .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن أبي عاصم ثنا عثمان بن طلوت قال : سمعت مسددا يقول : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : كنت عند شعبة ورجل يسأله عن حديث فامتنع ، فقلت : لم لا تحدته ؟ قال : هؤلاء قصاص يزيدون في الحديث .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا عمرو الناقد . قال قال أبو عيينة : كان شعبة يعجبه مثل هذا - يعني أخبرني ، قال أخبرني - .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن أبي رزمة ثنا عبدان حدثني أبي عن شعبة . قال : لولا الحياء من الناس ما صليت على أبان بن عياش .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالوا : ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت بكر بن بكار يقول : صلى شعبة الغداة فسكت حتى طال ذلك ، ثم أقبل على فقال : ترون أني كنت أسبح ؟ إنما كان اليوم درسي حديث قتادة فتقلت على حديثان فجعلت أستذكرهما حتى ذكرتهما . \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا جعفر بن هاشم ثنا أبو الوليد الطيالسي . ثنا شعبة قال : كنت آتي قتادة فأسأله عن حديثين ثم يقول لي : أزيدك ؟ فأقول : لا ، حتى أتخفظهما وأتقنهما .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن سهل ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ، قال قال لنا أيوب : الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال له شعبة هو فارس الحديث ، فاذا قدم نخذوا عنه ، قال حماد : فلما قدم شعبة أخذنا عنه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد القطان . قال قال لي شعبة : كل من سمعت منه حدثنا فأنا له عبد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي . ثنا شعبة قال : كان قتادة يسألني عن الشعر فقلت : أنشدك بيتا وتحديثي حديثا ؟ .

\* حدثنا علي بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا سلم بن عصام ثنا ابن أبي صفوان وحوثرة وعقيل بن يحيى قالوا : ثنا أبو داود قال سمعت شعبة يقول : لولا الشعر لجئتكم بالشعبي .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن شعيب وعباس ابن محمد قالوا : ثنا أبو الوليد . قال سمعت شعبة يقول : إن حدثتكم عن طلحة

إلا حديثنا واحدا فاذهبوا بي إلى السجن .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الفضل بن سهل يقول عن يعقوب الحضرمي . قال قال شعبة : من حدثكم أني سمعت من علي بن يديمة إلا حديثين فكذبوه .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ومحمود بن غيلان ثنا شبابة وأبو داود قالا : ثنا شعبة قال : لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أشياء . \* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمود ثنا شبابة عن شعبة قال : لم يسمع يحيى بن الجزار من علي إلا ثلاثة أشياء .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد ثنا مسلم . عن شعبة قال : رأيت أبا المهزم في مجلس ثابت البناني ولو أعطاه إنسان فلسا لحذته بتسعين حديثا .

\* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن إبراهيم بن الوليد بن صالح ثنا محمد بن أبي صفوان ثنا أمية بن خالد قال قلت لشعبة : لم لا تحدث عن محمد بن جرير . وعن عبد الملك بن أبي سليمان فإنه حسن الحديث ؟ قال : من حسنهما فررت . \* حدثنا علي بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا سلم بن عصام ثنا ابن أبي صفوان الثقفي قال سمعت أمية بن خالد يقول قلت لشعبة : مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ؟ قال : دعه ، قلت : لم تركته وتحدث عن محمد بن عبيد الله ولا تحدث عن عبد الملك وهو حسن الحديث ؟ قال : من حسنه فررت .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو غالب علي بن محمد بن النضر ثنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال سمعت بقة بن الوليد يقول : سمعت شعبة يقول : إني لأذاكر بالحديث قد فاتني فامرض

\* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن أبي صلاح ثنا عثمان بن الهيثم قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت شعبة يقول : حدثوا عن الأشراف



فانهم لا يكذبون .

\* حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التستري ثنا الحسن بن عثمان ثنا محمد ابن منصور حدثني حمزة . قال قال لنا شعبة يوماً : هيه لو حدثتكم عن الثقات ما حدثتكم عن ثلاثة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن إبراهيم بن بطلال ثنا عباس ثنا قراد أبو نوح . قال سمعت شعبة يقول : جاست أنا وقيس بن الربيع في مسجد فلم يزل يقول : حدثنا أبو حصين حتى ظننت أن المسجد وقع على وعليه .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن جعفر الطبري ثنا عباس ثنا قراد أبو نوح . قال سمعت شعبة يقول : لو أتيت محدثاً عنده أربعة أحاديث لأصبت فيه ثلاثة لم أسمعها .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم القطان ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن الوليد . قال سمعت شعبة يقول : كم من عسيمة فانتني ، قال أبو عبد الرحمن سلمة : يعني كم من حديث جيد قد فاتني .

\* حدثنا علي بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا سلم بن عصام ثنا إبراهيم بن بسطام الزعفراني قال سمعت أبا عاصم يقول سمعت شعبة يقول : إن الذين يطلبون الحديث على الدواب لا يفلحون .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الهيثم بن خلف ثنا أحمد الدورقي قال سمعت ابن مهدي يقول قال شعبة : إن هذا العلم يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل أتم منتهون ؟ .

\* حدثنا حبيب بن الحسن وأحمد بن إبراهيم العطار قالوا : ثنا سهل بن أبي سهل ثنا بشر بن خالد ثنا شبابة . قال : دخلت على شعبة في يومه الذي مات فيه وهو يبكي ، فقالت له : ما هذا الجزع يا أبا بسطام ؟ أبشر فإن لك في الاسلام موضعاً ، فقال : دعني ، فلوددت أني وقاد حمام وأنى لم أعرف الحديث .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو قطن . قال سمعت شعبة يقول : ماشى أخوف عندي من أن يدخلني النار من الحديث .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو أسامة بن علي بن سعيد ثنا فهد بن سليمان ثنا الربيع بن نافع ثنا سليمان بن حبان الكوفي . قال سمعت شعبة يقول : ما رأيت أحداً من أهل العلم إلا وقد أكل بعلمه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا مسلم بن إبراهيم . قال سمعت شعبة يقول : لولا المساكين ما حدثت ، فإني أحدث ليعطوا . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يعقوب بن إسحاق المحرمي ثنا عفان . قال كان شعبة كثيراً ما يقول : لولا حوائج لي ما حدثتكم ، وكان يسأل للنسوة ضفاف .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت الحسن بن شجاع يقول سمعت أبا الوليد . يقول سمعت شعبة يقول : ما رأيت مثل إمامنا هذا ، يقرأ على القرآن ولا أحفظه ، وأقرأ عليه الحديث فلا يحفظه .

\* حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الصفار ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يزيد الأسفاطي قال سمعت أبا داود . يقول : كنا عند شعبة يوماً وفي البيت جراب معلق في السقف ، فقال : أترون ذلك الجراب ؟ والله لقد كتبت فيه عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لو حدثتكم به لرقصتم ، والله لا حدثتكموه .

\* حدثنا أبو عمر بن أبي الورد ثنا حمزة الكاتب العقدي ثنا العباس الدوري ثنا قراد أبو نوح . قال سمعت شعبة يقول : لو صححت الاجازات بطلت الرحل .  
❦ ذكر من حدث وروى عنه شعبة من الأئمة والاعلام التابعين ممن أسماؤهم محمد . فمنهم محمد بن المنكدر .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا علي بن الفضل ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قالوا : ثنا شعبة قال : أخبرني محمد بن المنكدر قال : سمعت جابراً يقول : « دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض لا أعقل ، فتوضأ فصب علي من ماء وضوئه - أوصبوا علي من وضوئه - فعقلت ، فقالت : يا رسول الله إنما يرثني

كلالة ، فأنزلت ( يستفتونك قل الله يفتيمكم في الكلالة ) .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق ابن عبد الكبير الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ح . وحدثنا محمد بن علي بن سهل ثنا محمد بن محمد الجدوعي ثنا علي بن الجعد . قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فقال « من ذا ؟ فقلت : أنا ، فقال : أنا أنا » . رواه الثوري والناس عن شعبة .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خطاب بن سعيد الدمشقي ثنا مؤمل بن أهاب ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال : استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه .

\* حدثنا محمد بن المظفر في جماعة قالوا : ثنا إسحاق بن بنان ثنا حبيش بن مبشر ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تستبطئوا الرزق فانه لم يكن ليموت عبد حتى يبلغ آخر رزق له ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام » غريب من حديث شعبة تفرد به حبيش عن وهب .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق وإبراهيم ابن إسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا حاتم بن بكر ابن غيلان ثنا عيسى بن واقد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاء أحدكم والامام يحطب فليصل ركعتين قبل أن يجلس » . غريب من حديث شعبة تفرد به عيسى بن واقد .  
\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قال : ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة . « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طلع الفجر صلى ركعتين يخففهما فأقول : أيقرا فيهما بفتحة الكتاب ؟ » . رواه غندر وابن مهدي والناس عن شعبة ، واختلف الناس في محمد بن عبد الرحمن في هذا الحديث ، فقيل هو أبو الرجال ، وقيل هو ابن أسعد بن زرارة .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا فاروق ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا حبيب وأبو إسحاق عن حمزة قالوا: ثنا يوسف ثنا عمرو بن مرزوق قالوا: ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله. « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً قد ظلل عليه وعليه زحام، فسأل فقالوا: صائم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس من البر الصيام في السفر ». صحيح متفق عليه، واختلف في محمد بن عبد الرحمن فأخرجه سليمان في ترجمة شعبة عن أبي الرجال، وغيره أخرجه في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة.

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد الله - أو محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم - ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة. قال: سمعت محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم يحدث عن عروة بن الزبير قال: بعث مروان إلى سبرة - وهي جدة مروان - فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا مس أحدكم ذكره فليمتوضأ ».

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن الخطاب ثنا مؤمل ثنا شعبة ثنا محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عمه. « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قلب رداءه ».

\* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو الوليد ابن هشام عن عبد الملك ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين ومحمد بن إسحاق سمعا الزهري يقول عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يدخل الجنة قاطع ».

\* حدثنا محمد بن أحمد على بن مخلد ثنا محمد بن يونس الساجي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر عن عائشة. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ».

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا

فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن المنهال ح . وحدثنا أبو أحمد محمد ابن أحمد ثنا خليفة . ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة حدثني محمد بن عبد الجبار قال : سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن للرحم لسانا يوم القيامة تحت العرش تقول : يارب قطع ، يارب ظلمت ، يارب أسى ، إلى ، فيجيبها ربها : ألا ترضين أنى أصل من وصلك وأقطع من قطعك » . محمد بن عبد الجبار مديني من الانصار ، تفرد بالرواية عنه شعبة .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن عبدان ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : ثنا جعفر بن محمد بن عامر المخزومي ثنا عفان ابن مسلم ثنا شعبة ووهيب عن ابن عجلان عن عياض بن أبي الخدرى . قال : « كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو نحو ذلك » . غريب من حديث شعبة عن ابن عجلان ، تفرد به عفان ولم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى وأبو إسحاق بن حمزة قالوا : ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عباد بن زياد الساجي ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن أبي الرجال عن حمرة عن عائشة . قالت : « حرم أبو بكر الخمر على نفسه فلم يشربها في جاهلية ولا إسلام ، وذلك أنه مر برجل سكران يضع يده في العذرة ويدنيها من فيه ، فاذا وجد ريحها صرف عنها ، فقال أبو بكر : إن هذا لا يدري ما يصنع وهو يجد ريحها فحماها » . غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث عباد بن أبي عدي .

\* حدثنا أبو هرير مطهر بن أحمد الحنظلي ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا محمد بن محمد بن يزيد الأسفاطي ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا شعبة عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « توضعوا مما غيرت النار » . قال فقال ابن عباس : كيف نضع بالماء المسخن ؟ فقال أبو هريرة : إذا حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يضرب له الأمثال أو

الامثال « غريب من حديث شعبة تفرد به أبو عتاب وعنه محمد بن يزيد .  
\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا سلمة بن شبيب ثنا  
أبو داود ثنا شعبة عن ابن أبي ذيب عن الزهري عن عروة عن عائشة . أن النبي  
صلى الله عليه وسلم « كان يقبل وهو صائم » . غريب من حديث شعبة عن ابن  
أبي ذيب واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة . تفرد به أبو داود ولم نكتبه  
إلا من حديث سلمة .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا هارون بن  
عبد الله ثنا روح ثنا شعبة عن محمد - يعني ابن زيد بن عبد الله بن عمر - عن  
أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث قبله « الحمى  
من فيح جهنم فأطفتوها بالماء » . غريب من حديث محمد بن زيد ، ومشهور  
شعبة عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر . قال ابن المظفر : حدثناه  
بعقب حديث شعبة عن عمر بن محمد . \* حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن  
كوثر ثنا محمد بن يونس ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة قال : الساعة تخرج  
الساعة تخرج ، ثنا أبو الزبير عن جابر . « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى  
على النجاشي وكبر عليه أربعاً » . كذا حدثناه أبو بحر عن محمد بن يونس عن  
أبي داود فيما أفادني به أبو الحسن بن أبي غسان البصري ، وكتبه لي بخطه ،  
وحدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا عبید الله بن معاذ  
ثنا أبي عن شعبة مثله ، والحديث مشهور بعبید الله عن أبيه شعبة وأبو الزبير  
اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مكي .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن علي بن شعيب ثنا أحمد بن عبد الرحيم  
البغدادي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن أبي الزبير عن جابر . قال : « جاء عبد  
فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد ، فجاء سيده يريد  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بعنيه ، فاشتراه بعبدين أسودين ، قال : ولم  
يبايع أحدا حتى يسأله أعبد هو ؟ » غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا  
من حديث عاصم بن علي .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت كريبا يحدث  
عن ابن عباس عن جويرية «أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي في المسجد  
تدعو ، ثم مربها قريبا من نصف النهار فقال لها : ما زلت على حالك ؟ قالت :  
نعم اقال : ألا أعلمك كلمات تقولينهن ؟ سبحان الله عدد خلقه ثلاثا ، سبحان  
الله رضى نفسه ثلاثا ، سبحان الله زنة عرشه ثلاثا ، سبحان الله مداد كلماته ثلاثا »

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن  
أبي عون الثقفي محمد بن عبيد الله قال سمعت جابر بن سمرة . يقول : قال عمر لسعد  
ابن أبي وقاص : لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة قال : أما أنا فكنت أمد  
بهم في الأوليين وأحذف في الآخرين ولم آل ما اقتديت به من صلاة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك الظن بك .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا يحيى بن محمد ثنا عمران بن بكار ح .  
وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا إسحاق بن موسى الرملي ثنا عمران بن بكار  
ثنا الحسن بن حمير الحزاري ثنا الجراح بن مليح البهراني عن شعبة بن الحجاج  
عن محمد بن قيس عن حميد عن أنس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اختلط بنا أهل البيت حتى أن كان ليقول لأخ لي هو أصغر مني . يا أبا عمير  
ما فعل العنيز - يهزله بذلك - حتى إذا حضرت الصلاة وأراد أن يصلي بسطنا  
له بساطا من شعر فصلى عليه » ورواه إبراهيم بن ذى حمية عن شعبة مثله \*  
حدثناه محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم ثنا فهد بن سليمان ثنا عتبة  
ابن السكن ثنا إبراهيم بن ذى حمية عن شعبة عن محمد بن قيس عن حميد عن  
أنس مثله . محمد بن قيس قيل إنه كوفي همداني .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون  
ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قال : ثنا شعبة  
عن محمد بن أبي الجالد قال : امترى أبو بردة وعبد الله بن شداد في السلم ،  
فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال : « كنا نسلم على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم في البر والشعير والتمر والزبيب إلى قوم ما هو عندهم». لفظ  
أبي داود. وقال يزيد عن أبي المجالد. \* حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضي  
ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن محمد بن أبي المجالد  
قال: امتري أبو بردة وعبد الله فذكر مثله. وقال: في عهد رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم وأبي بكر وعمر.

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا  
سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا شعبة عن  
محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن كسب الاماء»:

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا  
سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا علي بن الجعد قال: ثنا شعبة  
عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري. قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال، وليقل  
الذي يشتمه: يرحمك الله، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم». ابن أبي ليلى  
اسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد القنطري ثنا أحمد بن محمد بن عيسى  
ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا شعبة ثنا محمد بن سالم عن الشعبي أن عليا  
وزيدا كانا لا يورثان الجدة وابنها حتى، وأن ابن مسعود كان يورثها ويقول  
إن أول جدة أطعمت في الاسلام أطعمت وابنها حتى.

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا  
محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن  
جعفر قال: ثنا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة اليايبي (١) يحدث عن امرأة من  
عبد القيس عن أخت عبد الله بن رواحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه  
قال: «وجب الخروج على كل ذات نطق».

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا عصام بن غياث ثنا عبد الله بن أيوب ثنا بكر

(١) هكذا في الاصل ولعل الصواب اليايبي.



ابن بكار ثنا شعبة عن محمد بن عبيد الله - يعني العرزمي - عن عطاء عن جابر بن عبد الله « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيدين بغير أذان ولا إقامة ، لم يصل قبلها ولا بعدها » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا طاصم بن علي ثنا شعبة عن محمد بن مرة عن محمد بن سعد بن أبي وقاص . قال : « دخلت على ابن صمر بعرفات وهو يأكل » . محمد بن مرة توفي لم يسند عنه شعبة .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبو عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبي أيوب أن رجلا قال : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة . قال : « تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم » .

\* حدثنا الحسن بن غيلان ثنا محمد بن خلف القاضي ثنا وكيع ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عزى مصابا فله مثل أجره » .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن أحمد بن أبي غسان في جماعة قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا سهل بن سنان ثنا أحمد بن أوفى ثنا شعبة عن محمد ابن خليفة وعن محل عن عدى بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اتقوا النار ولو بشق تمر » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ح . وحدثنا علي بن محمد بن إسماعيل ثنا الخضر بن داود ثنا ابن عرفة ثنا هشيم قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة . يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا يخشى أحدكم

إذا رفع رأسه والامام ساجد أن يجعل الله رأسه رأس حمار» - أوقال « صورة حمار ». لفظ سليمان بن حرب.

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا العباس بن هارون ثنا محمد بن عبدك ثنا عباد ابن صهيب ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم . قال كنت عند ابن عمر فسئل عن المحرم يقتل الذباب فقال : يا أهل العراق تسألوني عن المحرم يقتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هما ريحائتاى من الدنيا » .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نصر يحدث عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله مرني بعمل يدخلني الجنة قال : « عليك بالصوم فانه لا عدل له ، ثم أتيته الثانية فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له » . أبو نصر هو حميد بن هلال .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمر بن سهل المازني ثنا شعبة عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن أبي نصر حميد بن هلال عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقلت : علمني عملا يدخلني الجنة . فقال : « عليك بالصوم » .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلي ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن أبي رجاء عن الحسن . قال : سألت أنس بن مالك عن النشرة فقال : « ذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها من عمل الشيطان » . أبو رجاء اسمه محمد بن يونس بصرى تفرد مسكين بن بكير برفعه عن شعبة ، ورواه غندر وغيره عن شعبة مرسلًا .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى الخطمي ثنا علي بن عبد

الله القراطيسي ثنا حفص بن صمر النجار أبو صمران ثنا شعبة ثنا محمد بن النوار قال سمعت رجلا يقال له محمد يحدث عن كعب الأحبار . قال : إن الله ليبغض الرجل السمين ، وأهل بيت الحميين . لم يسند شعبة عن محمد بن النوار ، وروى عنه غير شعبة فقال : محمد بن أبي النوار بصري .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن منصور ثنا نعيم بن حماد ثنا حرمي بن صمارة بن أبي حفصة عن شعبة عن محمد بن إبراهيم الهاشمي عن إدريس الأودي عن أبيه - لم يذكر أباه ريرة - « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى في الحجر قام صرعى رأسه بالسيف » . قال حرمي : سمعته شعبة بن محمد بن إبراهيم .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن جابر الحنفي عن قيس بن طلق عن أبيه . قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أسمع عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة . أيتوضأ؟ قال : « لا إنما هو كبعض جسده » . محمد بن جابر يعاى سكن الكوفة روى عنه أيوب السختياني وعمرو ، عاش حتى روى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا محمد بن جابر مثله ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا الفضل بن غانم ثنا محمد بن جابر قال : لقيني شعبة بواسط فقال : حدثني يا أبا عبد الله بحديث مس الذكر ، فحدثته فقال لي : أحب أن لا تحدث به أحدا بعدى ، فقلت : لا أفعل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن محمد بن ذكوان . قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه عبد الله أنه كان يقرأ القرآن في الجمعة ويقرأه في رمضان في ثلاث . \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن محمد الكندي الصيرفي ثنا مؤمل ثنا إسماعيل عن شعبة عن محمد بن ذكوان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود . قال : كان ابن مسعود يقرأ القرآن من الجمعة إلى الجمعة ويقرأه في رمضان في ثلاث . محمد بن

ذكوان جزري سكن الكوفة .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن الليث أبو الصباح ثنا يحيى بن راشد ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن ابن عوف عن عبد الله بن بسر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه » . محمد بن عبد الرحمن حمصي ، وتفرد بهذا أبو الصباح عن يحيى ، ويقال إنه وهم فيه .

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا علي بن أبي الأزهر ثنا جعفر بن عبد الواحد ثنا بشر بن ثابت ثنا شعبة قال سمعت محمد بن الوليد - شيخنا حمصيا - يحدث عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من دعى فليجب . فمن لم يجب فقد عصى الله ورسوله » . قال محمد بن عمر : محمد بن الوليد هو الزبيدي .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو جعفر - وليس بالقراء - عن أبي المثني عن ابن عمر قال « كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة مرة مرة ، غير أن المؤذن كان إذا قال قد قامت الصلاة قال مرتين » . \* حدثنا سعد بن محمد الناقد ثنا أحمد ابن خالد بن أبي الاخيل ثنا أبي ثنا بقرية عن شعبة . قال سألت أبا جعفر عن الأذان فقال سمعت أبا المثني مؤذن مسجد الجامع قال سمعت ابن عمر يقول : « كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى » فذكر مثله . أبو جعفر المؤذن اسمه محمد بن مسلم بن مهران كوفي روى عنه أبو إسحاق السبيعي وأبو المثني اسمه مسلم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثناروح ابن عبادة ثنا شعبة قال سمعت خليد بن جعفر قال : سألت محمد بن شبيب الحسن « أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل على الأرض ؟ فقال . نعم . والله الذي لا إله إلا هو . قال شعبة : فلقيت محمد بن شبيب فقلت أسمع الحسن يقول كذا وكذا ؟ قال نعم » ومحمد بن شبيب بصري لا أعلم شعبة روى عنه غيره وروى شعبة عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي كوفي ، وعن محمد بن السائب أبي

النضر السكابي كوفي، وعن محمد بن أبي عائشة مديني، لأعلم أسند عن واحد منهم.  
\* حدثني عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قال: ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ قيل يا رسول الله من يطيق ذلك؟ قال: اقرؤا قل هو الله أحد ». هذا حديث صحيح ثابت رواه عن قتادة أصحابه سعيد بن أبي عروبة، وهمام، وأبان في آخرين، واختلف أصحاب شعبة فيه على شعبة على أقاويل خمسة فروى عنه معاذ ابن معاذ عن علي بن مدرك وتابعه النشيطي عليه.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المنثي ثنا عثمان بن محمد النشيطي ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي قال: ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟ قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال قل هو الله أحد ». وروى غندر عن شعبة عن أبي قيس الاودي عن عمرو بن ميمون عن عبد الله وتفرد به عنه.  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « أغلب أحدكم أن يقرأ ليلة بثلث القرآن؟ قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: قل هو الله أحد » وروى حجاج ابن نصير عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر تفرد به. \* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن دنيار ثنا عبد الله بن وهب ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ». وروى غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف. \* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن امرأة أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ، وأبو الوليد الطيالسي ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان قالوا كلهم : حدثنا شعبة - واللفظ لابي داود - أخبرني عمر بن مرة أنه سمع خيشمة أنه سمع عدي بن حاتم قال « ذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه فقالا : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة » هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف على شعبة فيه على أقاويل سبعة فرواه محمد بن عريرة عن شعبة عن منصور عن خيشمة وتفرد به \* حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا محمد بن الليث أبو الصباح ثنا محمد بن عريرة ثنا شعبة عن منصور عن خيشمة عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « اتقوا النار ولو بشق تمرة » ورواه عبد الملك بن إبراهيم الجندی عن شعبة عن الحكم عن خيشمة وتفرد به \* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج في جماعة قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن مصعب المروزي ثنا محمد بن عبد الله القهزاذي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجندی ثنا شعبة عن الحكم عن خيشمة عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « اتقوا النار لو بشق تمرة » عن شعبة عن أبي إسحاق عن جماعة \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو إسحاق ابن حمزة وحبيب بن الحسن قالوا : ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي قالوا : ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يقول : تصدقوا فإني سمعت عبد الله بن

معقل يقول سمعت عدى بن حاتم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « اتقوا النار ولو بشق تمره، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة ». لفظ أبي داود، ورواه شعبة عن محل بن خليفة عن عدى وعنه جماعة \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس عن ابن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان وأبو أحمد قالا: ثنا أبو خليفة ثنا أبو عمر الحوضي قالا: ثنا شعبة عن محل بن خليفة قال سمعت عدى بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اتقوا النار ولو بشق تمره، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة ». وروى أحمد بن أبي أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدى وعنه جماعة \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان وأبو أحمد قالا: ثنا أبو خليفة ثنا أبو عمرو الحوضي قالا: ثنا شعبة عن محل بن خليفة قال سمعت عدى بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اتقوا النار ولو بشق تمره، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة ». وروى أحمد بن أبي أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدى وتفرد به \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إسحاق وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا عبدان بن أحمد ثنا سهل بن سنان ثنا أحمد بن أبي أوفى ثنا شعبة عن محل بن خليفة عن عدى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اتقوا النار ولو بشق تمره ». وروى غندر عن شعبة وعن سماك بن حبيش عن عدى وتفرد به. \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت سماك بن حرب قال سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدى بن حاتم قال: « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت فرأيت وجهه استبشر ثم سألوه فحمد الله وأثنى عليه وقال: إن أحدكم ملاقى الله فقائل ما أقول ألم أجعلك سميعاً بصيراً؟ ألم أجعل لك مالا وولداً؟ فإذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئاً، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمره، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة » ورواه جماعة عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير. \* حدثنا عبد الله

ابن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير بن عبد الله يحدث عن أبيه جرير . قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا في صدر النهار خفاء قوم خفاة عراة مجتأبي النمار ، عليهم العباء فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير لما رأى ما بهم من الفاقة ؟ فخطب فقال : يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ( الآية ) . ثم قال : ( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ) الآية ، تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال : ولو بشق تمره . » ورواه يحيى بن عبدويه عن شعبة عن محمد بن زياد وتفرد به . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن سهل الدينوري ثنا أحمد بن عبد الله ثنا زياد ثنا يحيى بن عبدويه ثنا شعبة وحماد ابن سلمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اتقوا النار ولو بشق تمره » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأبو بكر بن مالك قالوا : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا سليمان الاعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر . عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « بشرني جبريل عليه السلام قال : إنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » . هذا حديث ثابت متفق عليه ، ولشعبة فيه خمسة أقوال رواه عن الاعمش عن زيد ، وعن حماد عن زيد ، وعن عبد العزيز بن ربيع عن زيد . \* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ابن محمد بن عبد الكريم الوزان ثنا محمد بن بشار بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن جبريل عليه السلام أتاني وأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى



وإن سرق . تفرد به ابن عدى عن شعبة عن حبيب ، وتفرد به النضر عن شعبة عن حماد . \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن حبيب وسليمان وبعده العزيز وحماد عن زيد عن أبي ذر . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « جاءني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، فقلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » . قال حماد في حديثه : إذا تاب ، ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة عن عبد العزيز ، وبلال عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتفرد به من حديث بلال . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو إسحاق بن همزة ثنا يحيى بن محمد الجبائي قال : ثنا عميد الله ابن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت وبلال وبعده العزيز المسكي والاعمش سمعوا زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « جاءني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، فقلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » . ورواه عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب . \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن حبيب والاعمش وبعده العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ح . وحدثنا فاروق أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . هذا حديث متفق عليه ، واختلف

فيه عن شعبة على أقاويل، فروى عنه عن محمد بن زياد عن أبي هريرة، وعن داود بن فراهيج عن أبي هريرة، وعن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وعن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود. فحديث داود حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد - إملاء - قال: ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « خلو فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ». \* وحديث أبي إسحاق حدثناه سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رفعه قال: « خلو فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك »

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ: « اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله دخل الجنة ». وقال محمد بن جعفر في حديثه صادقاً من قلبه. هذا حديث صحيح متفق عليه، لشعبة فيه روايات سبع، منها روايته عن سليمان التيمي عن أنس. \* حدثناه سليمان بن أحمد ثنا بكر بن مقبل ثنا إسماعيل بن إبراهيم - صاحب الهروي - ثنا أبي ثنا شعبة عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك أن معاذ بن جبل كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: « بشر الناس أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ». فقال: إني أخشى أن يتكلوا عليها، قال: فلا. ومنها روايته عن أبي حمزة عن أنس. \* حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا حمزة جارتنا عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل: « اعلم أنه من مات بشهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة ». رواه عن شعبة صرو ابن حكيم وعبدان في آخرين، واسم أبي حمزة عبد الرحمن بن أبي عبد الله

الزيادى . ومنها روايته عن صدقة بن بشار المكي عن أنس . \* حدثناه عبد  
الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا  
بندار محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة عن صدقة عن أنس بن مالك  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل : « من قال لا إله إلا الله دخل  
الجنة . » ومنها روايته عن عياش الكلابي . \* حدثناه سليمان بن أحمد بن  
صدقة ثنا بشر بن آدم ثنا عبد الله بن عبد الواحد الحنفي ثنا أبي عن شعبة  
ثنا عياش الكلابي أنه سمع أنس بن مالك يقول . قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله دخل الجنة . »  
رواه بكر بن بكار عن شعبة مثله وهو أشهر ، ورواه شعبة عن يونس بن عبيد .  
\* حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معاذ ثنا أبو مسعود ثنا نصر بن  
حماد ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن هسان بن كاهل عن  
عبد الرحمن بن سمرة عن معاذ بن جبل . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« من لقي الله يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجع  
ذلك الى قلب موقن دخل الجنة » . ومنها روايته عن خالد الخذاء عن أبي بشر  
العنبري . \* حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن  
سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد قالا : ثنا شعبة قال سمعت أبا خالد  
الخذاء عن أبي بشر العنبري عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل  
الجنة » . ورواه شعبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران .  
\* حدثنا عبد الرحمن بن جعفر ثنا محمد بن زكريا ثنا سليمان بن حرب ثنا  
شعبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن  
عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأعلم كلمة لا يقوها  
عبد حقا من قلبه إلا حرمه الله على النار » . حديث شعبة عن يونس تفرد به  
نصر ، وحديث شعبة عن قتادة تفرد به سليمان .

\* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم السكشي ثنا سليمان بن حرب ح .  
وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ح . وحدثنا  
أبو بكر الطلحي ثنا أبو الحريش الكلابي ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ثنا الحكم  
ابن عبد الله أبو النعمان قالوا : ثنا شعبة عن خالد الخذاء عن أبي قلابة عن أنس .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة  
أبو عبيدة بن الجراح » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن  
أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة ، ولشعبة فيه أقوال خمسة ، منها روايته عن  
خالد ، وروايته عن عاصم الأحول عن أنس \* حدثنا محمد بن عمرو بن  
سلم الحافظ ثنا علي بن الحسن بن سليمان ثنا عبد الله بن سلام أبو همام ثنا أبو  
علي الحنفى ثنا شعبة عن عاصم عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » . غريب تفرد به الحنفى  
عن شعبة ، ورواه شعبة عن قتادة عن أنس \* حدثنا أبو يعلى الحسين بن  
محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأريغاني ثنا عبد الله بن محمد بن خشيش ثنا  
حفص بن صمر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » .  
غريب من حديث شعبة عن قتادة لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وروى شعبة  
عن قتادة عن ثابت عن أنس \* حدثناه محمد بن هارون البيع ثنا محمد بن سهل  
ابن عسكر ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ثابت عن أنس . أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال : « لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » .  
ورواه عن أبي إسحاق عن صلة \* حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد  
ابن يونس ثنا بشر بن صمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن زفر عن  
حذيفة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة  
أبو عبيدة بن الجراح » . كذا رواه بشر عن شعبة عن أبي إسحاق . وخالفه  
أصحاب شعبة في لفظه . \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا  
أبو داود ح . وحدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد ثنا أحمد بن علي بن جابر ثنا عفان

ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحدث عن حذيفة قال : « جاء أهل نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابعث إلينا رجلا أميناً ، فقال : لا أبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين ، أميناً حق أمين ، أميناً حق أمين ، فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة بن الجراح . » . لفظ أبي داود وهو اللفظ المتفق عليه . وساقه بقصته ولفظه واختصره الآخرون .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مصعب بن سعد يقول : دخلوا على عبد الله بن عامر في مرضه الذي مات فيه فجعلوا يثنون عليه وابن عمر ساكت فقال : أما إني لست بأعشهم لك ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل لا يقبل صدقة من غلول ، ولا صلاة بغير طهور » . اختلف على شعبة فيه على أربعة أقوال ، شعبة عن سماك ، وشعبة عن قتادة عن أبي المليح ، وشعبة عن قتادة عن أبي السوار ، وشعبة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة حديث أبي المليح : حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن مظفر ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن الجعد ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع قالوا : ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فسمعت يقول : « إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور ، ولا صدقة من غلول » . وحديث قتادة عن أبي السوار . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد العجلي ثنا رجاء الزرار وأحمد بن عبد الله ابن الفضل ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا أحمد بن عبيد الله قالوا : ثنا زيد بن الحباب ثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول » \* حدثنا محمد بن مظفر ثنا محمد

ابن محمد بانيقا بن ياسين ثنا محمد بن عبد الله الجهمي ثنا شعبة ثنا شعبة عن سعيد  
ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال : « إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول » .  
\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن  
عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة أنه سجد في  
( إذا السماء انشقت ) وقال : « رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ، فلا  
أزال أسجد حتى ألقاه » . هذا حديث صحيح ثابت ولشعبة فيه أقاويل ستة  
\* حدثنا فهد بن إبراهيم ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا حارث بن مالك العنبري  
ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة .  
قال : سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ( إذا السماء انشقت ) و ( اقرأ  
باسم ربك ) غريب من حديث شعبة عن يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله  
تفرد به عنه الحسن . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن أحمد قالا :  
ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله  
ابن أبي داود ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قالا : ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة  
عن علي بن سويد بن منجوف عن أبي رافع عن أبي هريرة « أن النبي صلى الله  
عليه وسلم سجد في ( إذا السماء انشقت ) . غريب تفرد به من حديث شعبة عن  
أمية بن خالد \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ثنا عباس بن أبي طالب  
ثنا محمد بن مصعب عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة . « أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سجد في ( إذا السماء انشقت ) . غريب من حديث شعبة عن قتادة  
تفرد به محمد بن مصعب وبدل بن المحبر \* حدثنا محمد بن حميد ثنا الهيثم بن  
عبد الله بن حجاج والمنهال ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن سليمان التيمي و قتادة  
سمعا بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه سجد في ( إذا السماء  
انشقت ) فقلت له فقال : رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا أزال  
أسجد فيها حتى ألقاه » ورواه شعبة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا  
عن أبي هريرة \* حدثناه إبراهيم بن محمد والحسين بن علي قالا : ثنا محمد بن

جعفر المطيري ثنا عيسى بن عبد الله ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة ثنا سفيان وشعبة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة قال: « سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في ( إذا السماء انشقت ) و ( اقرأ باسم ربك ) ». غريب من حديث شعبة عن أيوب تفرد به محمد بن سابق عن زائدة ، وحديث سفيان عن أيوب مشهور \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن أيوب ابن موسى مثله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة أخبرني أبو إسحاق ممع أبا الأحوص . قال قال عبد الله بن مسعود : « كنا لا ندري ما تفعل في كل ركعتين غير أن نسبح ونكبر ونحمد ربنا وأن محمدا صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه - أو جوامعه وخواتمه - وأمرنا أن نقول في كل ركعتين التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم ليختر أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعوه » لشعبة في التشهد غير قول ، له فيه عن أبي إسحاق ثلاثة أقوال ، وله عن أصحاب أبي وائل ستة أقوال . \* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص وهذا حديث أبي عبيدة عن عبد الله قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا خطبة من خطبة الحاجة ، وخطبة الصلاة الحمد لله - أو أن الحمد لله - نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، ثم يقرأ هؤلاء الآيات الثلاث ( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ) ثم يقرأ ( يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ) الآية ويقرأ

(يا أيها الذين آمنوا تقوا الله وقولوا قولا سديدا) الآية ثم ينكمح لحاجته كذا رواه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة تفرد به عنه عفان ، وحديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص مشهور ، فروايته عن أصحاب أبي وائل روى عن سليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وحماد بن أبي سليمان ، والمغيرة بن مقسم ، وأبي هاشم ، والحكم بن عتيبة ، وحصين بن عبد الرحمن . وتفرد محمد ابن منازل عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الكنود عن ابن مسعود \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الرحمن الشافعي الحمصي ثنا مزداد بن حميد ثنا محمد بن منازل ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي الكنود عن ابن مسعود قال : « كنا لاندرى ما نقول في كل ركعتين في الصلاة ، غير أن نكبر ونسبح ونحمد ربنا ، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم أعطى فواتح الخير وخواتمه ، قال : إذا قعدتم في التشهد فقولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وحماد والمغيرة وأبي هاشم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال في التشهد : « التحيات لله ، والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » . تفرد محمد بن جعفر غندر عن شعبة بالجمع بين هؤلاء الخمسة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن علي قالا : ثنا عبد الله بن محمد البغوي قالا : ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن حماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا نقول السلام على الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا السلام على الله ، فإن الله هو السلام ، وأمرهم بالتشهد : التحيات ،



لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير التستري ثنا حماد بن الحسن ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن الحكم وحصين عن أبي وائل عن عبد الله . قال : كنا نقول : السلام على الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « التحيات لله » فذكر مثله ، تفرد به بدل عن شعبة عن الحكم ، ورواه النضر بن شميل عن شعبة عن حصين \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن أحمد المرزوقى ثنا سعيد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن حصين عن أبي وائل عن عبد الله . قال : كنا نقول السلام على الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات » . فذكر مثله . ورواه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن مجاهد عن ابن عمر في التشهد \* حدثناه حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا نصر بن على ثنا أبي عن شعبة عن أبي بشر قال سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد « التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته - قال ابن عمر : زدت فيها وبركاته - السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله - قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له : وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » . تفرد به نصر عن أبيه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن حصين قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك » مشهور من حديث شعبة عن حصين ورواه مؤمل عن شعبة عن منصور . \* حدثناه عيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا عمر بن محمد المعمارى ثنا محمد بن إبراهيم الصورى - من كتابه - ثنا مؤمل ثنا منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل يشوص فاه بالسواك » رواه الثورى وزائدة . وجرير عن منصور مثله ، ورواه شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة

مثله . وتفرد به عنه علي بن حميد ، ورواه شعبة عن واصل عن أبي وائل مثله .  
وتفرد به عنه عمرو بن مرزوق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ح .

وحدثنا محمد بن علي وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد  
العزیز ثنا علي بن الجعد قال : أنبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد معهما ذرا  
يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، و ( قل يا أيها الكافرون ) و ( قل هو الله  
أحد ) . \* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ثنا  
شعبة عن زبيد قال سمعت ذرا يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه « أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك . وقل يا أيها الكافرون .  
وقل هو الله أحد » . حديث زبيد وسلمة مشهور . ولشعبة فيه أقوال سبعة

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن منده ثنا عمرو بن علي ثنا أبو داود  
قال سمعت شعبة يقول : ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى سمعته يقول

حدثني سلمة بن كهيل عن ابن أبي أوفى « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر  
بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد » فأثبت  
بسلمة حدثني عن زر عن ابن أبزي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . تفرد  
به أبو داود عن شعبة . \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان  
ثنا محمد بن المنثري ح . وحدثنا أحمد بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد قالا : ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة يحدث  
عن ابن عبد الرحمن بن أبزي « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح  
اسم ربك ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد » . حديث قتادة عن زرارة

مشهور \* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر  
ابن حمدان قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر  
غندر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المنثري  
ثنا أبو داود قالا : ثنا شعبة عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن

أبى عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى،  
وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد  
ابن أحمد بن يعقوب بن الصلت ثنا ليث بن الفرغ العبسي ثنا أبو عاصم الضحاك  
ابن مخلد ثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس « أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يوتر بثلاث، يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك، وفي الثانية بقل يا أيها  
الكافرون، وفي الثالثة قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ  
برب الناس ». غريب من حديث شعبة عن عاصم تفرد به الليث عن أبي  
عاصم \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني ثنا ابن  
عيشون ثنا أبو قتادة ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي. قال: « كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بأذا زلزلت، والعاديات، وأهلاكم التكائر، وتبت  
وقل هو الله أحد ». كذا رواه أبو قتادة عن شعبة وتفرد به. وهو عبد الله  
ابن واقد الحراني وفي حديثه لين.

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا  
حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح. وحدثنا  
حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا ابن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد قالوا:  
ثنا شعبة عن مخلول عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. « أن النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين، وكان يقرأ في صلاة  
الصباح يوم الجمعة الم تنزيل، وهل أتى على الإنسان ». لفظ أبي داود مشهور  
من حديث شعبة عن مخلول، ولشعبة فيه أقوال تسعة، ومسلم هو مسلم بن أبي  
مسلم البطين \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا يحيى بن الفضل  
الخرقي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن أبي عون عن مسلم البطين عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة  
( الم تنزيل ) ( وهل أتى على الإنسان ) وفي الجمعة بسورة الجمعة، وإذا جاءك  
المنافقون ». غريب من حديث شعبة عن أبي عون وهو محمد بن عبيد الله الثقفي،  
تفرد به سعيد بن عامر عنه \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان

ثنا محمد بن عنبسة الهمداني ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة آثم تنزيل ، وهل أتى على الانسان ، وفي صلاة الجمعة بالجمعة ، وإذا جاءك المنافقون » . غريب من حديث شعبة تفرد به عمرو بن حكام عن شعبة عن الأعمش ، وتابعه عليه مؤمل \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا الفضل بن يعقوب الرخامي ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة ثنا عتبة أبو العميس عن مسلم بن بطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة آثم تنزيل ، وهل أتى على الانسان » . تفرد به يحيى بن السكن عن شعبة عن أبي العميس \* حدثنا محمد بن محمد بن معمر ثنا أبو بكر ابن صدقة ثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن يزيد ثنا شعبة بن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : قال . « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح آثم تنزيل ، وهل أتى على الانسان ، وفي صلاة الجمعة بسورة الجمعة ، وإذا جاءك المنافقون » . غريب من حديث شعبة عن الحكم تفرد به محمد بن يزيد الواسطي \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيى بن محمد ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة قال أبو إسحاق أخبرني عن أبي فروة قال شعبة : فلقمته فحدثني أبو فروة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح آثم تنزيل ، وهل أتى على الانسان » غريب من حديث سعيد عن أبي فروة ، واسمه عروة بن الحارث . وتفرد به عنه حجاج ابن نصير \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندي ثنا محمد بن سنجر ثنا إبراهيم بن زكريا المعلم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة آثم تنزيل السجدة ، وهل أتى على الانسان » . غريب من حديث شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث . تفرد به إبراهيم بن زكريا \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عباد ثنا شعبة ح .

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة قال سمعت إبراهيم بن محمد بن المنتشر يحدث أنه سمع أباه محمد بن المنتشر يحدث عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية ، وربما اجتمع العيدان فقرأ بهما » مشهور من حديث شعبة \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا طاصم بن علي وعلي بن الجعدح . وحدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن أبي جعفر قال : قيل لابي هريرة : إن علي بن أبي طالب يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون ، فقال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن المنهال قال : ثنا شعبة عن زبيد قال سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقال : « إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر ، فن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا . ومن ذبح قبل الصلاة فأنما هو لحم قدمه لأهله ، ليس من النسك في شيء ، فقام خالي أبو بردة ابن نيار - وكان قد ذبح قبل الصلاة - فقال : يا رسول الله عندي جذعة أحب إلى من مسنة فقال « ضح بها ، ولن توفي - أو تجزي - عن أحد بعدك » صحيح ثابت من حديث شعبة ، وحديث زبيد مشهور رواه شعبة عن سبعة من أصحابه \* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن سلم في جماعة قالوا : ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا طاصم بن علي عن شعبة عن سيار عن الشعبي سمعته يحدث عن البراء بن عازب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نه لي ثم ننحر » . فذكر مثله \* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن عبد الله بن سعيد قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن مصفى ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن

البراء بن عازب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن أول ما نبأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر ». تفرد بحديث ابن أبي السفر سويد عن شعبة \* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو السري موسى بن الحسن النسائي ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني زبيد وداود ومنصور ومجالد وابن عون ، وهذا حديث البراء بن عازب قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال : إن أول ما نبأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر ، فن ذبح بعد أن صلى فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل أن يصلي فأنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء ». فقام خالي فذكر مثله . تفرد به عفان من حديث شعبة عن داود ومنصور ومجالد وابن عون .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال : سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، من خالف السنة كفر . اختلف على شعبة فيه من حديث صفوان على خمس أقاويل \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا أحمد بن علي الخزاعي ثنا أبو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالا : ثنا شعبة . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبي التياح عن مورك العجلي قال : سألت صفوان بن محرز عبد الله ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان من خالف السنة كفر \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن أبي رجاء عن مورك العجلي قال : سألت صفوان بن محرز ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، من خالف السنة كفر \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يعقوب بن أحمد بن إسحاق المخرمي ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفا يقول : سألت صفوان بن محرز ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان من خالف السنة كفر \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد ابن أبي يحيى الحضرمي المصري ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا عبد الرحمن ابن زياد الرصاصي ثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح وعاصم الأحول كلهم عن

مورق المعجلي عن ابن عمر قال : صلاة السفر ركعتان من خالف السنة كفر .  
حديث عاصم تفرد به الرصاصي ، وحديث أبي رجاء تفرد به حجاج \* حدثنا  
محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله بن أحمد  
ابن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي فروة قال سمعت عونا  
الأزدى قال : كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميراً على فارس ، فكتب إلى ابن  
عمر يسأله عن الصلاة في السفر فكتب إليه ابن عمر . « أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان إذا خرج من أهله صلى ركعتين حتى يرجع إليهم » . تفرد به  
عن شعبة غندر . ولشعبة في قصر الصلاة روايات عدة \* حدثنا محمد بن أحمد  
ابن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا  
شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم الخذاء قال سمعت ابن عمر وسئل  
عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . تفرد  
به غندر عن شعبة \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا علي بن  
مسلم الطوسي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن إسحاق بن سويدح . وحدثنا  
سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن  
حكام ثنا شعبة قال سمعت إسحاق بن سويد يحدث عن عبد الرحمن بن عياش أن  
عمر بن عبيد الله بن معمر كتب إلى عبد الله بن عمر يسأله عن الصلاة في السفر  
قال أبو داود في حديثه - وهو بفارس - كيف أصلي ؟ فقال : ركعتان من  
خالف السنة كفر . وقال عمرو بن حكيم في حديثه : ركعتان فما شاء كفر (١)  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله  
ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر . وحدثنا محمد بن المظفر  
ثنا علي بن الحسن بن الجنيد النيسابوري قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن دينار  
عن ابن عمر قال : « قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى  
خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا » قال شعبة : وأخبرني أيوب عن عمرو  
ابن دينار عن ابن عمر أنه قال : هو السنة \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا

(١) كذا بالأصل ولها : فن شاد كفر .

عبد الغفار بن أحمد وابن أبي داود قالا : ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية حدثني عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : هي سنة - يعني الركعتين - \* حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة عن جابر قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن ابن عمر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في السفر إلا ركعتين » \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى أبو الوليد قال أنبأنا شعبة ثنا سلمة ابن كهيل قال شهدت سعيد بن جبيرة بجمع وصلى العشاء ركعتين ثم سلم فقال : « صلى بنا عبد الله بن عمر في هذا المكان فمنع مثل هذا ثم حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا في هذا المكان » \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو الوليد قالا : ثنا شعبة عن الحكم أنه شهد سعيد بن جبيرة بجمع فصلى العشاء ركعتين ثم قال : صنع ابن عمر في هذا المكان هكذا وقال ابن عمر : صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان « مثل هذا » . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق قال سمعت عبد الله بن مالك قال : صليت مع ابن عمر بجمع فصلى العشاء ركعتين فسأله خالد بن مالك فقال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان » . \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن محمد الصباح ثنا حميد بن مسعدة ثنا سفيان بن حبيب ثنا شعبة عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر قال : « صلاة الجمعة ركعتان ، والفطر ركعتان ، والسفر ركعتان ، تمام غير قصير على لسان النبي صلى الله عليه وسلم » . تفرد به سفيان بن حبيب عن شعبة \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال : سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبيرة بن تميم الحضرمي عن أبي



إسحاق السمط أنه سمع عمر يقول : « صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة ركعتين » . \* حدثنا حبيب بن الحسن وعلى بن هارون قالا : ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا هشيم ثنا شعبة وغيره عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الحليفة فصلى بها ركعتين » . رواه أصحاب شعبة عن قتادة ، وذكروا الصلاة بذى الحليفة والا هلال بها ، ولم يذكروا الركعتين . تفرد بهذه اللفظة هشيم عن شعبة \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب ابن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي قالا : ثنا شعبة عن أبي إسحاق . قال : سمعت أبا السفر يحدث عن سعيد بن شفي عن ابن عباس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع » . \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي الخزازي ثنا الحوضي قالا : ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت موسى ابن سلمة الهذلي . قال : سألت ابن عباس كم أصلي إذا فاتتني الصلاة في المسجد الحرام ؟ قال : ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم . \* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال : « خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وحججنا معه فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى يرجع » قال : قلت كم أقتم بمكة ؟ قال عشرة \* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وأبو أحمد الجرجاني قالا : ثنا أبو خليفة محمد بن كثير أنبأنا شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب الخزازي . قال : « صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمعي أكثر ما كان الناس وأمته ركعتين » \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف

القاضي ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وحبيب بن الحسن  
قالا : ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ح . وحدثنا أبو أحمد  
محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن  
أبي جحيفة قال : « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البطحاء  
بألهاجرة فتوضأ وصلى الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين » \* حدثنا فاروق  
الخطابي وسليمان بن أحمد قالوا : ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا  
سليمان بن أحمد وأبو أحمد محمد بن أحمد قالوا : ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد  
وسليمان بن حرب ح . وحدثنا محمد بن علي وأبو أحمد محمد بن أحمد قالوا :  
ثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الجعد قالوا : ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة  
عن أبيه « أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فركز عنزة بين يديه  
فصلى إليها الظهر ركعتين والعصر ركعتين »  
فهذه ثلاث وعشرون رواية في قصر الصلاة في السفر ، اختلف أصحاب  
شعبة عليه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح .  
وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا  
أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان قالوا : ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد قالوا : ثنا  
شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال سمعت الشعبي يحدث عن عروة بن مضر  
ابن أوس بن لام . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع - قال  
سليمان وهو محرم - فقلت : هل لي من حج؟ فقال : « من صلى معنا هذه الصلاة ،  
ووقف معنا هذا الموقف حتى نفيض ، أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهراً  
ثم حجه وقضى تفته » . وهذا حديث صحيح ثابت لشعبة فيه أربع روايات  
رواها فيه عن أصحاب الشعبي عبد الله بن أبي السفر ، وإسماعيل بن أبي خالد ،  
وسيار ، وزبيد . فحديث إسماعيل . \* حدثناه عمر بن أحمد بن عمر القاضي ثنا  
علي بن العباس البجلي ثنا ميمون بن الأصبغ ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا  
عبدان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن التميمي قالوا : ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة

عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضرس . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجمع فقلت : يا رسول الله جئت من جبل طى فهل لي من حج ؟ فقال : مثله . تفرد به وهب عن شعبة \* وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان وزكريا الساجي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان أنبأنا القاسم بن زكريا المقرئ ح . وحدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا علي بن العباس البجلي قالوا : ثنا علي بن الحسين الدرهمي ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني أتيت من جبل طى لم أدع جبلا إلا وقفت عليه ، فهل لي من حج ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى هذه الصلاة معنا وقد أفاض قبل ذلك من عرفة ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تقضه » . تفرد به أمية عن شعبة عن سيار . \* حدثنا محمد بن محمد بن إسحاق الثلثاني وعمر بن نوح البجلي وسليمان ابن أحمد قالوا : ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن معاوية الزيادي ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا ميمون بن الأصبغ قالوا : ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن عروة بن مضرس . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع فقلت : يا رسول الله هل لي من حج ؟ فقال : « من صلى معنا هذه الصلوات في هذا المكان وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تقضه » . تفرد به سليمان ، - يعني عن شعبة عن سعيد عن زبيد - .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبو بحر قالوا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار ومحارب عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جرتوبه خيلاء لم ينظر الله إليه » .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقل ثنا جدى ثنا شعبة عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عباس بن علي  
ثنا الحسين بن نصر ثنا سلام بن سليمان ثنا شعبة وورقاء وإسماعيل بن جعفر  
عن عبد الله بن دينار عن ابن صمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
« الذي يجز ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه » هذا حديث صحيح ثابت  
متفق عليه ولشعبة فيه روايات سبعة » رواه عن عبد الله بن دينار ، وعن  
مسلم بن يناق ، وعن محارب بن دينار ، وعن جبلة بن سحيم ، كلهم عن ابن  
صمر . ورواه عن أشعث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . ورواه عن محمد  
ابن زياد عن أبي هريرة . ورواه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . فحدث  
مسلم بن يناق \* حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود  
ثنا شعبة أخبرني مسلم بن يناق المكي قال : شهدت ابن صمر ورأى رجلا يجز  
إزاره فقال : ممن أنت ؟ فانتسب له فاذا رجل من بني ليث فعرفه ابن صمر فقال  
ابن صمر : ارفع إزارك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين  
يقول : « من جر إزاره لا يريد بذلك إلا الخيلاء فان الله لا ينظر إليه يوم  
القيامة » رواه يحيى بن كثير العنبري وغيره عن شعبة نحوه مختصرا  
\* وأما حديث محارب فحدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا  
الوليد وحفص بن صمر الحوضي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد  
العزیز ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا : ثنا شعبة عن محارب بن دينار عن ابن صمر أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه »  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا عبد الله بن إسحاق ثنا عبد  
الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا شباقة بن سوار ثنا شعبة  
قال : لقيت محارب بن دينار وهو يأتي المسجد مكان القضاء فسألته عن هذا  
الحديث فحدثني قال : سمعت ابن صمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« من جر ثوبا من ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » فقلت لمحارب  
أسمى إزاراً ؟ قال : ماخص إزاراً ولا غيره .  
\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا

أبو الوليد وحفص بن عمر الحوضي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا  
عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل وشبابة  
ابن سوار قالوا : ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة لا ينظر الله  
إليه يوم القيامة » . ورواه عن جبلة عدة من الكبار أبو إسحاق الشيباني وهو  
تابعي ، وورقة بن مصقلة وهو تابعي ، وعمرو بن أبي قيس ، وسفيان الثوري  
وعبد الملك بن أبي غنية . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا  
زيد بن الحريش ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة ثنا أشعث عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ينظر الله إلى  
مسبل » ورواه حجاج بن نصير عن شعبة مثله . ورواه شيبان أبو معاوية  
وشريك عن أشعث مثله .

\* حدثنا أبو أحمد وسليمان بن أحمد قالوا : ثنا أبو خليفة ثنا شعيب بن محرز  
ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي .  
ثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أسفل من الكعبين من  
الآزار ففي النار » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي  
ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا محمد بن جعفر في جماعة قالوا : ثنا إسحاق بن  
إبراهيم ثنا أحمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد  
قال : كان مروان يستعمل أباهريرة على المدينة فكان إذا رأى إنسانا يجر  
إزاره ضرب برجله ثم يقول : قد جاء الأمير ، قد جاء الأمير ، ثم يقول قد  
قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « لا ينظر الله تعالى إلى من جر إزاره بطرا » .  
لفظ محمد بن جعفر غندر .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن  
سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي يقول . حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه

وسلم ، فأتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه « قلت للشعبي : من أخبرك يا أبا عمرو ؟ قال : أخبرني ابن عباس رواه الناس عن شعبة ، وهو حديث ثابت صحيح . وشعبة في الصلاة على القبر روايات خمس ، رواه عن الشيباني وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، ورواه عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس ، ورواه عن أبي بكر بن أبي حفص عن عبد الله بن طامر بن ربيعة عن أبيه ، ورواه عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة \* حدثنا عمر بن أحمد بن صمر ثنا علي بن العباس البجلي ثنا زيد بن أكرم ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر منبوذ وصلت معه » . تفرد به وهب عن شعبة \* حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن عبد الله الكاتب في جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت » . رواه مؤمل بن خارجة وعمرو بن حكام مثله عن شعبة . والحديث لمحمد بن جعفر غندر أشهر . \* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبو بجر قالوا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن طامر بن ربيعة عن أبيه . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر امرأة كانت تلتقط القصب من المسجد فصلى عليها » . ورواه عمران بن أبان عن شعبة \* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن الحكم ثنا عمران بن أبان ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن طامر بن ربيعة عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر » . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير ثنا أحمد بن عمر الأنصاري ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا الحسن بن محمد بن شعبة ثنا الفضل بن سهل قالوا : ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة أن امرأة ماتت في البطن ( ١٣ - حلية - سابق )

«فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وسطها». تفرد به شعبة عن شعبة  
\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن يحيى  
ابن نصر ثنا حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل قال: ثنا شعبة عن أبي مالك  
عن ربي عن حذيفة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل معروف  
صدقة». مشهور عن شعبة رواه عنه أيضا عباد بن عباد. ولشعبة في هذا  
أقوال أربعة

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا يعقوب بن يوسف  
ابن أبي عيسى ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند عن ربي عن  
حذيفة. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل معروف صدقة». تفرد به  
روح عن شعبة \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد  
ابن إسماعيل بن إسحاق الراشدي ثنا محمد بن داود بن عبد الجبار ثنا أبي عن  
شعبة عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس. قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم: «كل معروف صدقة». تفرد به داود عن شعبة.  
\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف بن أيوب المهدي ثنا  
عمى أحمد بن يوسف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن فرقد السنجى عن إبراهيم  
عن علقمة عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل معروف  
صدقة إلى غنى كان أو فقير». غريب تفرد به مسلم عن شعبة ولا أعرف  
لشعبة عن فرقد غيره.

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا  
أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يعلى بن عباد وأبو النضر قالوا:  
ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص يحدث  
عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي كرم الله وجهه: «ألا ترى أن تكون  
منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟» صحيح مشهور من حديث  
شعبة رواه غندر والناس عنه. واختلف فيه على شعبة فروى عنه من تسعة أوجه

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا إسحاق بن بيان ثنا عبد الملك بن الصباح المسمعى ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن طامر بن سعد عن أبيه سعد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي كرم الله وجهه : « ألا ترى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » . غريب من حديث شعبة من رواية عامر تفرد به عبد الملك .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا حاتم بن الليث ثنا محمد بن عمر الرومي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي : « ألا ترى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي » . غريب من حديث شعبة عن سعد عن مصعب تفرد به محمد بن عمر \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ومحمد بن موسى بن حماد قالا : ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب عن سعد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي « أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » . غريب من حديث شعبة عن سعد عن سعيد تفرد به عبد الله بن إدريس \* حدثنا أبي ومحمد بن إسحاق القاضي قالا : ثنا محمد بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ح . وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قالا : ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا نصر ابن حماد ثنا شعبة عن علي بن زيد - قبل أن يختلط - عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب : « أما ترى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال الحضرمي في حديثه بلى رضيت رضيت \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ومحمد بن الحسن البصري ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان قالوا : ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا شعبة ثنا علي بن زيد بن جدعان - قبل أن يختلط - عن سعد عن سعيد مثله . تفرد به نصر بن حماد ومعاذ عن شعبة \* حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز ومحمد بن عبد الله



ابن ياسين قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح . وحدثنا محمد بن إسحاق  
القاضي ثنا محمد بن محمد بن عقبة قالوا : ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا نصر بن  
حماد ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من  
موسى غير أنه لا نبي بعدي » . تفرد به نصر عن شعبة عن يحيى . \* حدثنا  
سليمان بن أحمد ثنا عباس بن محمد المجاشعي ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني  
ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : في غزوة تبوك : « خلفتك أن تكون خليفتي  
في أهلي ، قلت : لا أتخلف بعديك يا نبي الله قال : ألا ترضى أن تكون مني  
بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي ؟ » . كذا حدثناه سليمان  
في الفضائل عن شعبة عن قتادة \* حدثناه أبو محمد بن حبان ثنا عباس المجاشعي  
— في جمعه لقتادة — ثنا محمد ثنا يزيد عن شعبة عن قتادة ، ورواه القاسم بن  
زكريا المطرز عن محمد بن يحيى الأزدي عن عبد الله بن داود الخريبي . قال  
سمعت سعيداً — أو قال مرة شعبة — عن قتادة عن سعيد عن سعد أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لعلي مثله \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب  
ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن  
حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن  
المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو  
زكريا الحناني ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن  
مصعب بن سعد عن سعد ؟ قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن  
أبي طالب في غزوة تبوك فقال : أتخلفني في النساء والصبيان فقال : « أما  
ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي » ؟  
صحيح مشهور من حديث شعبة عن الحكم \* حدثنا عبد بن إسحاق الهاشمي  
ثنا علي بن سراج ثنا نصار بن حرب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم بن  
بهدة عن مصعب بن سعد عن سعد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي :

« أنت منى بمنزلة هارون من موسى ». تفرد به نصار عن أبي داود من حديث حاصم ، وكذا قال شيخنا : نصار ، وغيره يقول : نصار .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أيوب وخالد الحذاء عن الحسن قال أخبرتنا أمنا عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » . \* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن نعيم ثنا عفان ثنا شعبة عن أيوب عن الحسن مثله . ثابت مشهور من حديث شعبة عن أيوب وخالد . اختلف أصحاب شعبة فيه عليه من عشرة أوجه . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبدان بن أحمد وذكريا الساجي وجعفر بن أحمد بن أسنان قالوا : ثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار . « تقتلك الفئة الباغية » . تفرد به عبد الصمد عن شعبة عن عون . \* حدثنا محمد بن حميد ثنا يحيى بن زهير ثنا عبدة ابن عبد الله ثنا عبد الصمد ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن جبلة ثنا غندر قال : ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » . عزيز من حديث شعبة عن خالد عن سعيد ابن أبي الحسن أخى الحسن . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » تفرد به غندر عن شعبة عن خالد . ورواه عقبة بن مكرم عن غندر فقال : عن أبي هريرة بدل أبي سعيد . \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي هشام عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حمار : « تقتلك الفئة الباغية » رواه يحيى بن عبدويه مثله عن شعبة . \* حدثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا سعد بن يعقوب الطالقاني ح . وحدثنا سهل بن عبد الله

ثنا الحسين بن إسحاق ثنا هديبة بن عبد الوهاب ح . وحدثنا أبو أحمد محمد ابن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه قالوا : ثنا النضر بن شمير ثنا شعبة ثنا أبو سلمة سعد بن يزيد عن أبي نضرة المنذر بن مالك عن أبي سعيد الخدري . قال حدثني من هو خير مني أبو قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار بن ياسر : « ويحك يا ابن سمية ، بؤس لك ، تقتلك الفئة الباغية » لفظ إسحاق . تفرد به النضر عن شعبة . \* حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ثنا محمد بن عبد الله الخرمي ثنا غسان بن مضر ثنا خالد بن شعبة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : حدثني من هو خير مني - يعني أبا قتادة - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمار تقتله الفئة الباغية » . كذا وقع في كتابي شعبة عن أبي نضرة ، والصواب ما تقدم شعبة عن أبي سلمة عن أبي نضرة . \* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو ابن دينار عن رجل من أهل مصر يحدث أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا ففضل عمار بن ياسر ف قيل له فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تقتل عمارا الفئة الباغية » تفرد به غندر عن شعبة . \* حدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن العوام بن حوشب عن رجل من بني شيبان عن حنظلة ابن سويد الغنوي قال وكان يأمن عند علي وعند أهل الشام ، قال : نجى برأس عمار قال : جعل رجلا نختصمان في رأس عمار يقول هذا : أنا قتلته ويقول الآخر : أنا قتلته ، فقال عبد الله بن عمرو : لا عليكما لا تختصمان في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تقتله الفئة الباغية » تفرد به غندر عن شعبة عن العوام .

\* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد النفيلي ثنا علي بن الجهم ح . وحدثنا أحمد بن جعفر والحسن بن علان قالا : ثنا جعفر الفريابي

ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا عمر بن شعبة ثنا زيد بن يحيى الأنماطي قالوا : ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول سمعت عليا يقول : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرهم بعد أبي بكر عمر ، ولوشدت أن أسمى الثالث لسميت » . صحيح مشهور من حديث شعبة عن الحكم ولشعبة فيه روايات مختلفة تختلف أصحابه عليه على اثني عشر قولاً .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا داود بن مهرا ن ثنا داود بن الزبرقان ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي مثل حديث أبي جحيفة « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر » تفرد به داود بن الزبرقان من حديث عبد الله بن أبي ليلى \* حدثنا أحمد بن جعفر النسائي ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبي ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا شعبة عن الحكم عن عبد خير قال قام علي على المنبر فقال : « ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ قالوا : بلى ! قال : أبو بكر ، ثم سكت سكتة ثم قال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر ؟ عمر » تفرد به محمد بن القاسم من حديث الحكم عن عبد خير \* حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا جعفر الريابي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب ابن أبي ثابت قال سمعت حديثاً عن عبد خير فلقيته فسألته فحدثني أنه سمع عليا يقول : « خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر » . لفظ محمد بن جعفر . وقال معاذ سمع عبد خير عن علي قال : « ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم قال : ألا أخبركم بخير الناس بعد أبي بكر عمر » رواه أبو داود ووكيع وغيرهم عن شعبة مثله \* حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن علي بن رزق الله وأحمد بن جعفر النسائي قالوا ثنا جعفر بن محمد الريابي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم وعن ابن أبي جحيفة عن أبي جحيفة أنه سمع عليا يقول : « خير هذه الأمة بعد نبيها

عليه الصلاة والسلام أبو بكر ثم عمر . حديث شعبة عن عون غريب . وعن الحكم مشهور \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب قال : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة قال سمعت عليا يقول « ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر . مشهور من حديث شعبة عن عمرو بن مرة \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن خلف القاضي ثنا وكيع ثنا محمد بن عبد الله بن زيد مولى بني هاشم ثم ابن كنانة ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي . قال : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم خيرها بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمى الثالث لسميت » غريب تفرد به شبابة عن شعبة عن الحجاج . \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش والحسن بن علي قالوا : ثنا القاسم بن زكريا ثنا عيسى بن عبد الله زفانح . وحدثنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس ثنا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني ثنا حمدون بن عمارة قالوا : ثنا داود بن مهران ثنا داود بن الزبرقان عن شعبة عن عاصم عن زر بن حبيش . قال سمعت عليا يقول هذا القول : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر » غريب من حديث شعبة عن عاصم تفرد به داود بن الزبرقان \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ابن عبد الكريم ثنا علي بن عبد الله بن عبد ربه ثنا أبي ثنا غذافر . وكان عند شعبة بن صفوان جالسا - عن شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت علي بن أبي طالب يقول وهو على منبر الكوفة : « خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر ، وإن شئتم أخبرتكم بالثالث . قالوا : يا أبا إسحاق : أخير أو أفضل ؟ قال : خير خير ر » وتهجاه . غريب من حديث شعبة وأبي إسحاق عن علي تفرد به غذافر \* حدثنا عبد الله ابن حامد الأصفهاني ومحمد بن محمد بن محمد في جماعة قالوا : ثنا مكى بن عبدان ثنا محمد ابن صهر الدار بجردي ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد

خير . عن علي قال : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر » تفرد به النضر عن شعبة من حديث أبي إسحاق عن عبد خير \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة الحراني ثنا إسماعيل بن أحمد بن داود السامسي ثنا أبو قتادة ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن البختری . قال خطب علي فقال : « ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . فقام رجل فقال : وأنت يا أمير المؤمنين؟ فقال : نحن أهل بيت لا يوازينا أحد » . غريب من حديث شعبة عن عطاء تفرد به أبو قتادة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو أبو إسحاق الفزاري ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الرعاء - أو عن زيد بن وهب - أن سويد بن غفلة دخل على علي بن أبي طالب في إمارته فقال يا أمير المؤمنين إنني مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما أهل له من الاسلام . فنهض إلى المنبر وهو قابض على يدي فقال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، لا يحبهما إلا المؤمن فاضل ، ولا يبغضهما ويخالفهما إلا شقي مارق ، فخبهما قرية ، وبغضهما مروق ، ما بال أقوام يذكرون أخوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيره وصاحبيه وسيدى قريش ، وأبوى المسلمين ، فانا برئ ممن يذكرهما وعليه معاقب .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت عبد الملك بن عمير قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أصدق بيت قالت العرب .

\* ألا كل شيء ما خلا الله باطل \*

مشهور من حديث شعبة ثابت متفق عليه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال : « إن كانت الأمة لتأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فتذهب به حيث شاءت في حاجتها من المدينة فما تدعه » . مشهور من حديث شعبة عن علي ، ورواه أبو بكر بن عياش عن نصر بن أبي الأشعث

عن شعبة \* حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علقمة بن زيد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عياش عن نصر عن شعبة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك . قال : « إن كانت الأمة من إمام أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدور به في حوائجها حتى تفرغ ثم يرجع » . قال الحضرمي : وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن نصر عن شعبة مثله

\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن زكريا ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجها غيرها ، لا يخطو خطوة إلا رفعه بها درجة ، وحط عنه خطيئة » . مشهور ثابت من حديث شعبة والأعمش .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاد القاري ثنا عبيد بن الحسن ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سفيان الثقفي عن أبيه قال : قلت يا رسول الله مرني بأمر في الإسلام لأسأل عنه أحدا بعدك ، قال : « فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى لسانه » . مشهور من حديث شعبة .  
\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن أيوب ثنا داود بن إبراهيم الواسطي ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الكبائر أربع ، الإشراف بالله ، وقتل النفس التي حرم الله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس » . ثابت صحيح من حديث شعبة وفراس .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن عثمان الرقاشي ثنا حماد بن سلمة أنبأنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا رفع رأسه من الركوع لم نحن ظهورنا حتى نراه ساجدا » . صحيح ثابت من حديث شعبة رواه غير واحد عن حماد بن شعبة .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي حمزة عن هلال بن حصين قال أتيت المدينة فنزلت منزلا لأبي سعيد الخدري قال : فجمعتني وإياه المجلس قال : فسمعتة يحدث قال : أصابني جوع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال حتى شددت على بطني حجرا ، قال فقالت امرأتى : لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ، فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه ، قال : فقلت لا أسأله حتى لا أجسد شيئا ، قال : فانطلقت إليه فوجدته يخطب . قال : فأدركت من قوله وهو يقول « من يستغن يغنه الله ومن استغف يغفه الله ، ومن سألنا فاما أن نبذل له وإما أن نواسيه ، ومن استغنى أحب إلينا من سألنا » قال فرجعت ثنا سألت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا . قال : وجاءت الدنيا قال : فما أهل بيت من الأنصار أكثر أموالا منا . مشهور من حديث شعبة .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اقرأ على القرآن ، فقال ابن مسعود كيف اقرأ عليك وعليك أنزل ؟ » فذكره ، رواه غندر والناس عن شعبة فلم يذكرها علقمة ، وما كتبتة متصلا من حديث شعبة إلا هكذا .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير عن شعبة عن أبي إسحاق عن مرة عن عبد الله قال : الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف . كذا في كتابي عنه موقوف ، ومشهوره شعبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحججة المبرورة ليس لها ثواب إلا الجنة والعمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل ثنا أبو نعيم ثنا شعبة عن أبي



حمزة قال سمعت ابن عباس يقول : « أدخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء » .

\* حدثنا عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتزال جهنم تقول . هل من مزيد ، حتى يضع رب العزة قدمه فيها فينزوي بعضها إلى بعض ، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا آخر فيسكنه فضول الجنة » .  
\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر قال : ثنا يزيد بن هارون أنبأنا شعبة عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أربع من كن فيه فهو منافق ، وإن كانت فيه واحدة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا طاهد غدر ، وإذا خاصم فجر » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يحيى بن سليم عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يجد طعم الأيمان فليحب العبد لايحبه إلا الله » .

\* حدثنا عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون أنه سمع أبا هريرة يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة تحت العرش ؟ لاحول ولا قوة إلا بالله »

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد الترمذي ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير العنبري ثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لولم تذنبوا خلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر قال : ثنا شعبة عن أبي إسحاق

سمعت الأغر أبا مسلم قال أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قال لا يقعد قوم يذكرون الله إلا غشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده » .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن صمر بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، قلت يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا ؟ فأعادها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ثم قال : المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر » .

\* حدثنا فاروق بن عبد الكريم ثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم « صلى حتى تورمت قدماه فقبل له يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبدا شكورا » هذه الأحاديث كلها من مشاهير حديث شعبة وأصحابه .  
ومن غرائب أحاديثه .

ما حدثناه سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حنص صمر بن يزيد الرقا البصرى ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم ، وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض ، يسمعون فيما يدرك بغير سعى ، من القدر المقذور ، والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ، ولا يسمعون فيما لا يدرك إلا بالسعى ، من الجزاء الموفور ، والسعى المشكور والتجارة التي لا تبور » . غريب من حديث شعبة لا يعرف عنه راويا إلا صمر بن يزيد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا محمد بن مالك ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «تجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء الأمة ومساكينها؟ فيقومون فيقال لهم: ماذا عملتم؟ فيقولون: ربنا ابتلينا فصبرنا، ووليت الأمور والسلطان غيرنا، فيقول الله عز وجل صدقتم، فيدخلون بسزمان (١) وتبقى شدة الحساب على ذوى الأموال والسلطان، قالوا: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: يوضع لهم كراسى من نور مظلل عليهم الغمام، يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار». غريب من حديث شعبة تفرد به عنه مسكين ابن بكير.

\* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أيوب بن سليمان القطان - بالمصيصة - ثنا علي بن زياد المتوفى ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة وعن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة جميعاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنكم محشورون. يوم القيامة محجلين من آثار الوضوء فأعرفكم بذلك، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل فكان أبو هريرة يتوضأ فيبلغ بالماء خلف المرفقين وخلف الكعبين ويقول إني أحب أن تطول غرتي بالمية. يريد أن الغرة تبلغ حيث يبلغ الوضوء». غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أبي بكير.

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا علي بن العباس العجلي ثنا محمد بن خالد ثنا سالم بن قتيبة ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة، يقول يارب أكرمه، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول يارب زده أرض عنه فليس بعد رضى الله شئ غريب». من حديث شعبة تفرد به سالم وتابعه عبد الصمد عليه في بعض ألفاظه

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا علي بن العباس ثنا محمد بن خالد بن خداح ثنا سلم بن قتيبة ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إن الله يصدق عبده إذا قال لا إله إلا الله وإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله لم تمسه النار » . غريب من حديث شعبة تفرد به سلم

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا زياد ابن يحيى ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من قوم جلسوا مجلسا فتنرقوا عن غير ذكر الله إلا تفرقوا عن جيفة حمار ، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة » . تفرد به ابن أبي عدي عن شعبة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا نصر ابن علي ثنا حرمي ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن طابس عن كميل عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله » . غريب من حديث شعبة وتابع عبد الصمد وأبو داود حرميا عليه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن أن ابن عمر قال لحران بن أبان : ما منعك أن تصلي في جماعة ؟ قال : قد صليت يوم الجمعة في جماعة الصبح ، قال : أو ما بلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة » . ؟ تفرد به خالد مرفوعاً ورواه غندر موقوفاً .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن سليمان ثنا قطن بن إبراهيم ثنا الجارود بن يزيد ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن يظأ الرجل على جرة خير له من أن يظأ قبراً » . تفرد به الجارود عن شعبة .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو طالب أحمد بن نصر ثنا محمد بن نصر ابن حماد ثنا أبي ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حق الضيافة ثلاثة أيام فمن زاد فهو صدقة » .  
تفرد به نصر عن شعبة .

\* حدثنا محمد بن المظفر بن هارون بن عيسى ثنا العباس بن محمد ثنا حجاج ابن نصر ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يصلي عليه مائة رجل إلا غفر له » .  
تفرد به حجاج عن شعبة .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن صمير بن يوسف ثنا علي بن معبد ثنا صالح بن بيان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن العبد يشرف على حاجة من حوائج الدنيا فيذكره الله من فوق سبع سموات فيقول : ملائكتي إن عبدى هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا ، فإن فتحتها له فتحت بابا إلى النار ، ولكن أزوها عنه ، فيصبح العبد عاضا على أنا مله يقول : من سبقني ؟ من دهاني ؟ وما هي إلا رحمة رحمه الله بها » .  
غريب من حديث شعبة تفرد به صالح .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا موسى بن محمد بن موسى ثنا عباد بن الوليد ثنا علي بن حميد ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس أحد بأكسب من أحد ، ولا عام بأكثر من عام ، ولكن الله يصرفه حيث يشاء ، ويعطى المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الإيمان إلا من يحب » .  
تفرد به علي بن حميد .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا القاسم بن هارون ثنا محمد بن صالح الأشج ثنا داود بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر ، وأرضى كما يرضى البشر ، فأبما مسلم لعنته لعنة من غير كنهه فأجعلها له كفارة ، وأجعلها له رحمة » .  
غريب تفرد به داود عن شعبة .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن الحسن بن جبير الواسطي ثنا إبراهيم ابن جابر ثنا الحر بن مالك ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف » . غريب تفرد به الحر بن مالك .

### ٣٨٩ - مسعر بن كدام

قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى ومنهم المعظم للعالم المعتمد بمنهج الصحابة والأعلام . المسلم مدته . بمصاحبة الأئمة الكرام . المخروم لسانه . عن الخنا بالأئمة والقدم (١) . المنظم نصائح بترك المصاحبة والخصام أبو سلمة مسعر بن كدام رضى الله تعالى عنه .

كان للحق ناصحاً ودوداً ، وفي عبادة ربه كادحاً كدوداً .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعيد بن عبد الرحمن الخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر . قال سفيان : وكان مسعر من معادن الصدق

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا أبو معمر القطيعي قال : قيل لسفيان بن عيينة : من أفضل من رأيت ؟ قال مسعر وقيل للمسعر : من أفضل من رأيت ؟ قال : عمرو بن مرة

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو الحريش الكلابي ثنا ابن المقرئ ثنا سفيان بن عيينة ، قال : مارأيت أفضل من مسعر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا مسبح بن حاتم العكلي ثنا نصر بن علي ثنا سفيان بن عيينة عن هشام . قال : مارأيت بالكوفة أفضل من مسعر .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ النيسابوري ثنا محمد بن محمد الحواري ثنا أبو محمد ورقاء بن سهل بن شجرة الكندي ثنا خالد بن نزار ثنا

(١) بهامش الاصل القدم : ما يوضع في فم الابريق ليعلق به . ويقال أيضا : قدمت على غيره بالقدم فدما إذا غطيته . هـ

سفيان بن عيينة. قال : ما لقيت أحدا أفضله على مسعرا .

\* حدثنا محمد بن جعفر المكتوب المنكدر ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري ثنا محمد بن عامر قال سمعت أبي يقول قال النعمان - يعني ابن عبد السلام - قال لي سفيان بن عيينة : هل لقيت مسعرا ؟ فقلت : بلى فقال ! أما إنك لم تلق أبدا مثله فضلا .

\* حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الحنين الكوفي ثنا محمد بن الحسين ابن حميد بن الربيع ثنا العباس بن يزيد قال سمعت سفيان بن عيينة وذكر مسعرا فقال : أخبروني عن سفيان الثوري حيث يقول : حدثنا أبو سلمة كان يستحي أن يقول : حدثنا مسعرا ما رأيت مثل مسعرا قط .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا محمد بن يعقوب ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا النعمان بن عبد السلام . قال قال سفيان الثوري : لم يكن في زمانى مثله - يعني مسعرا -

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا الحسين بن مسلم ثنا أحمد بن داود الحراني قال سمعت مصعب بن المقدم يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وسفيان الثوري آخذ بيده وهما يطوفان فقال سفيان الثوري : يا رسول الله مات مسعرا بن كدام ، قال : نعم واستبشر به أهل السماء .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سلمة بن جنادة قال سمعت حفص بن غياث يقول سمعت هشام بن عروة يقول : ما قدم علينا من أهل العراق أحد أفضل من ذلك السخثياني أيوب ، وذلك الرواسي مسعرا \* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا الصلت ثنا ابن عيينة - ثنا هشام بن عروة مثله .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسحاق بن عبد الله بن سلمة ثنا إسحاق بن الصيف قال : سألت يعلى بن عبيد قلت يا أبا يوسف من أدركت من أهل زمانك فقد أدركت الناس ؟ قال سفيان. قلت : سبحان الله أدركت محمد بن

سوقة وموسى الجهني ، وعبد الله بن أبي سليمان وقد حمل عنهم سفيان ويقول  
سفيان فجلس وكان قائماً فقال يابني إن سفيان كان قد جمع ورماً وعلماً ، قلت :  
ثم من ؟ فناولني يده وقام فقال : مسعر .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا عبيد بن جناد قال  
سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال الحسن بن صهارة : إن لم يدخل الجنة إلا مثل  
مسعر بن كدام إن أهل الجنة لقليل .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد محمد بن محمد بن محمد قالوا : ثنا محمد بن  
إسحاق السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان قال قال معن بن عبد الرحمن :  
مارأيت مسعراً في يوم إلا قات هو أفضل منه قبل ذلك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن صالح بن دريج ثنا محمد بن  
عبد المجيد التميمي ثنا ابن عيينة قال : لما مات مسعر بن كدام رأيت كأن  
المصابيح والسرحة قد طفت قال سفيان : وهو موت العلماء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا الوايد بن أبان ثنا محمد بن إسحاق  
المصافى ثنا حسين الجعفي قال سمعت ابن عيينة يقول : رأيت كأن قناديل  
المسجد الأعظم - يعني مسجد الكوفة - قد طفت فمات مسعر رحمه الله .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن  
سعيد قال سمعت سفيان . يقول : كانوا يرون أن مسعراً لو أدرك أصحاب  
عبد الله لعد فيهم .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو القاسم البغوي حدثني ابن عباد  
المسكي ثنا سفيان عن أبي وكيع الجراح . قال قال لي ابن أبي سليم : أفضل  
شبابنا أربع . قال : قات امسك حتى أعدهم ، صمر بن قيس الملائى ، والمنيرة  
ابن أيوب ، وخلف بن حوشب ، ومسعر بن كدام \* حدثنا إبراهيم بن عبد  
الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن محمد يقول : ثنا يحيى ثنا سفيان  
ابن عيينة عن الجراح . قال قال : لبت أفضل شبابنا أربع فذكر مثله .

\* حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان ثنا جعفر بن محمد النيسابوري ح .



وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو حامد النيسابوري قال: ثنا قطن بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول: رأيت مسعر بن كدام وكانه على شفير جهنم \* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت أبا سيار يقول سمعت أحمد بن يونس يقول: رأيت مسعر بن كدام وله سجادة عظيمة.

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: قرأت على أبي بكر بن مكرم حدثكم مشرف بن سعيد الواسطي ثنا حسن بن يحيى بن آدم عن أبيه قال: لما حضرت مسعراً الوفاة دخل عليه سفيان الثوري فوجده جزأ فقال له: لم تجزع؟ فوالله لو ددت أني مت الساعة. فقال مسعر: أقعدوني فأعاد عليه سفيان الكلام فقال: إنك إذا لوائق بملك ياسفيان، لكني والله لكأنى على شاهق جبل لا أدري أين أهبط، فبكى سفيان فقال: أنت أخوف لله عز وجل مني.

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا محمد ابن شعاع قال سمعت أبا عبيدة الخذاء يقول سألت شعبة عن مسعر فقال: ذاك عند الكوفيين مثل ابن عوف عند البصريين.

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان قال: قالوا للأعمش: إن مسعراً يشك في حديثه قال: شك مسعر كيقين غيره.

\* حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا محمد بن قارن قال سمعت أبا حاتم الرازي يقول قال شعبة: شك مسعر أحب إلي من يقين غيره.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي ابن المديني قال قلت ليحيى بن سعيد القطان: أيهما أثبت؟ هشام الدستوائي أو مسعر بن كدام؟ قال كان مسعر بن كدام أثبت الناس.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود قال: كنا نسمى مسعراً المصحف \* حدثنا الحسين بن محمد

ثنا على بن إسحاق المادرائي ثنا محمد بن غالب التمار ثنا محمد بن عبد الجبار  
ثنا عبد الله بن داود . قال قال شعبة : كنا نسمي مسعرا المصحف .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا الحسن بن علي بن زكريا البصري ثنا محمد بن  
يحيى الأزدي ثنا يزيد بن هارون قال قدمت الكوفة فرأيت بها أحداً لا  
يدلس إلا ما خلا مسعرا وشريكا \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرني  
مروان الرازي ثنا محمد بن سليمان قال سمعت أبا مسلم المستملي يقول سمعت  
سفيان بن عيينة ، يقول سمعت مسعراً يقول : التدليس ذناب .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البزار ، ثنا على  
ابن مسلم الطوسي قال سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفيان الثوري  
يقول : كنا إذا اختلفنا في شيء أتينا مسعرا \* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج  
ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبي ثنا سليمان بن عبد الجبار قال سمعت  
عبد الله بن داود الخريبي . قال قال سفيان الثوري : كنا إذا اختلفنا في شيء  
سألنا مسعرا عنه \* حدثنا الحسن بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا محمد بن الحسين  
قال سمعت أبا عاصم البصري يقول سمعت ابن داود يقول : كل قد أوهم في  
حديثه غير مسعرا ، قال : وسمعت سفيان يقول : كنا إذا اختلفنا في شيء  
سألنا عنه مسعرا \* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا أحمد بن إبراهيم بن  
صالح ح . وحدثنا الحسين بن محمد ثنا عمرو بن محمد السمسار قال : ثنا محمد بن  
يونس قال سمعت عبد الله بن داود يقول : كان أصحابنا يهابون مسعرا  
كهيبتهم للأعمش .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن  
سعيد الجوهري قال سمعت سفيان يقول : قيل لمسعر تحدث فلانا ولا تحدثنا ؟  
قال : يخف علي أن أحدث واحداً وأدع الآخر .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين  
ابن محمد بن زياد القباني ثنا عبيد الله بن سعيد قال سمعت سفيان يقول : كان

مسعر ممن يؤتم به ، قال يقولون : تحدث فلانا ولا تحدثنا (١) وليس كل إنسان أنشطه . قال : وسمعت سفیان يقول قات لمسعر : إن إنسانا كلمني أن أكلمك أن تحدثه ، قال : قل له يحيى ، قلت فأجى أنا معه ؟ قال : أما أنت فبت عندنا .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو بكر بن محمد الحواري ثنا ورقاء ابن سہل بن شجرة ثنا خالد بن نزار ثنا سفیان بن عيينة قال قال مسعر بن كدام والله ما أدرى كيف أصنع بالرجلين يأتيانى ، يخف على حديث أحدهما ويثقل على حديث الآخر ؟ قال سفیان : يخاف أن يكون جوراً حتى يعدل بينهما .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا جعفر بن معن الجعفي ثنا محمد بن موسى النهري ثنا يوسف بن مسلم قال : قال لى خالد بن عمرو : رأيت مسعر بن كدام كان وجهه ركة عز من السجود ، وكان إذا نظر إليك حسبت أنه ينظر إلى الحائط من شدة حؤولته .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا مسلم بن عبد الرحمن البلخي قال سمعت مكي بن إبراهيم يقول : رأيت مسعر بن كدام أسود الرأس والحية ، وكان أحول ، وكان لا يترك أحداً يكتب عنده الحديث .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد قال . سمعت ابن كناسة يقول : أثنى رجل على مسعر فقال تثنى على وأنا أبني الآجر وأقبض جوائز السلطان ؟ .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا جعفر بن عون - أو غيره - قال : قال مسعر بن كدام : العلم شرف الأحساب ، برفع الخسيس في نسبه ، ومن قعد به حسبه نهض به أدبه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو يحيى بن المقرئ ثنا سفیان عن مسعر قال : دخلت على أبي جعفر فقال : لو كان

(١) كذا بالأصل . والظاهر أن فيه سقطا هو قال : يخف على أن أحدث واحداً وأدع الآخر .

الناس كلهم مثلك لخرجت فمشيت بين أظهرهم .  
\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أبو نعيم بن عدى الجرجاني ثنا أحمد  
ابن منصور ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر قال :  
دخلت على أبي جعفر أمير المؤمنين فقلت : نحن لك والد وأنت لنا ابن - وكانت  
أمه أم الفضل الهلالية - فقال لي تقربت إلى بأحب أمهاتي إلى ، لو كان الناس  
كلهم مثلك لمشيت معهم في الطريق .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أبو نعيم الجرجاني ثنا علي بن عثمان  
النفيلي ثنا أبو مسهر ثنا الحكم بن هشام حدثني مسعر . قال : دعاني أبو جعفر  
ليولينى فقلت : أصلح الله الأمير إن أهلى ليريدوننى على أن أشتري الشئ  
بدرهمين فأقول اعطونى أشتري لكم فيقولون : لا والله ما نرضى اشتراكك ،  
فأهلى لا يرضون أشتري الشئ بدرهمين ، وأمير المؤمنين يولينى ؟ أصلحك  
الله إن لنا قرابة وحقا وقد قال الشاعر : -

تشاركنا قريش في تقاها \* وفي أحسابها شرك العنان  
فما ولدت نساء بنى هلال \* وما ولدت نساء بنى أبان

قال : أيم الله مالنا في العرب قرابة أحب إلينا منها فأعفاه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن المقري ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا  
سميد بن عفير . قال : بعث أمير المؤمنين أبو جعفر إلى مسعر فلما دخل عليه  
قال : يا مسعر ما بدلنا من أن نستعين بك على بعض أممنا ، فقال : والله يا أمير  
المؤمنين ما أَرْضى أن أشتري لأهلى حوائج بدرهم حتى أستعين بغيرى ،  
فكيف أعينك في صملك ولا نا إلى غير ذلك أحوج منك أن تصل قرابتي  
ورحمي ؟ فقد قال نابغة بن جعدة : -

وشاركنا قريشا في تقاها \* وفي أنسابها شرك العنان  
فما ولدت نساء بنى هلال \* وما ولدت نساء بنى أبان

قال : فأعطاه أربعة آلاف درهم وكساه ولم يزل بصله ويتعاهده .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا

محمد بن الحسين حدثني سعد بن عباد حدثني محمد بن مسعر قال: كان أبي ينام حتى يقرأ نصف القرآن ، فاذا فرغ من ورده لف رداءه ثم هجع عليه هجة خفيفة ، ثم يثب كالرجل الذي ضل منه شيء فهو يطلبه ، وإنما هو السواك والظهور ، ثم يستقبل المحراب ، فكذلك إلى الفجر ، وكان يجهد على إخفاء ذلك جدا \* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا علي بن محمد بن صمر عن أبي بكر ابن أبي الدنيا محمد بن الحسين ثنا شهاب بن عباد حدثني محمد بن مسعر مثله . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن داود قال شعبة بن الحجاج: ما من الناس أحد إلا وقد أخذ عليه إلامسعر .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا علي بن حكيم الأودي قال سمعت بعض أصحابنا يقول يقول مسعر بن كدام: من أراد هذا العلم لنفسه فليقل منه ، ومن طلبه للناس فليكثر فإن مؤتتهن شديدة .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ثنا محمد بن نوح ثنا علي بن حرب ثنا حماد بن قيراط عن ابن السماك عن مسعر قال: من طلب العلم لنفسه فقد اكتفى ، وإن طلبت للناس فأنت في شغل شاغل .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الكرابيسي ثنا أبو نعيم الجرجاني ثنا أحمد بن زهير ثنا يحيى بن أيوب قال سمعت ابن السماك يقول قال مسعر: من أراد الحديث للناس فليجتهد فإن بلاءهم شديد ، ومن أراد لنفسه فقد اكتفى .

قال قال شعبة: لو كان هذا حديثنا كان ينبغي أن يكتب - وكان شعبة عنده - \* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبي ومحمد بن محمد قالوا: ثنا

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز سمعت محمد بن خلاد قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت مسعرا يقول: وددت أن الحديث كانت قوارير على رأسي فسقطت فتكسرت

\* حدثنا محمد بن محمد ثنا أبو القاسم البغوي ثنا محمد بن خلاد قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت مسعرا يقول: من أبعضني جملة الله محدثا \* حدثنا سهل

ابن عبد الله الوراق ثنا زكريا بن يحيى بن درست ثنا عبد الله خبيق ثنا يوسف  
ابن أسباط قال سمعت مسعرا يقول: من أبغضني جعله الله محدثا \* حدثنا  
أبو أحمد محمد بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم الغازي قال سمعت أبا هشام الرفاعي  
يقول سمعت أبا أسامة يقول سمعت مسعرا يقول: من أبغضني جعله الله محدثا  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد فارس ثنا محمد بن عبد الله قال سمعت  
الحسن بن علي الحلواني يقول سمعت مسعرا يقول: إن هذا الحديث يصدكم عن  
ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون .

\* حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا علي بن إسحاق ثنا ابن أبي الدنيا  
ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن كناسمة قال سمعت مسعرا يقول: من همته نفسه  
تبين ذلك عليه .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن الخطاب ثنا أحمد بن القاسم بن مساور  
ثنا سعيد بن منصور عن أحمد بن بشر عن مسعرا قال: زاملت ابن حطان إلى  
مكة فما ذا كرته شيننا حتى انصرفنا .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن الخطاب ثنا سليمان بن أشعث ثنا  
الحسن بن علي ثنا أبو أسامة قال سمعت مسعرا يقول: ما أعلم حلالا لاشك فيه  
إلا أن يرد رجل الفرات فيشرب بكفه ، أو أخ لك صالح يهدي لك هدية .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ثنا  
مشرف بن سعيد ثنا محمد بن الصباح ثنا سفیان قال قلت لمسعر: تحب أن  
يهدى إليك عيوبك؟ قال: أما من ناصح فنعم ، وأما من موبخ فلا .

\* حدثنا عبد الله وعبد الرحمن أبنا محمد بن جعفر قالا: ثنا أحمد بن  
الحسن بن عبد الملك ثنا يعقوب الدورقي ثنا هاشم بن القاسم عن الأشجعي  
قال: استسقت أم مسعر ماء منه في بعض الليل فذهب فجاء بقرية ماء فوجدها  
قد غلبها النوم فثبت بالشربة على يديه حتى أصبح .

\* حدثنا أبو أحمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن حماد ثنا حسين  
الجعفي عن ابن السماك قال: رأيت مسعرا في المنام فقلت: أليس قدمت؟ قال

بلى اقلت : فأى العمل وجدت أنفع ؟ قال : ذكر الله عز وجل .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن الطهرانى ثنا عبد الجبار ثنا سفیان قال :  
كنت أذهب إلى مسعر مابى إلا أن أسمع ذكره ، فإذا كان عند المغرب قلت : يا أبا  
سلمة لو أنك تكلمت ، فيقول : لو أنك سكت عنى كان أحب إلى ، أكره أن  
تقول اذكر الله فلا أفعل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثني علي بن سعيد ثنا إسحاق بن سيار ثنا  
قبيصة . قال : كان مسعر لأن ينزع ضرسه كان أحب إليه من أن يسأل  
عن حديث .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن الحسن ثنا علي بن أحمد بن النضر  
ثنا يحيى بن أكرم ثنا أبي قال سمعت مسعرا يقول : قدمت مكة وبها الزهرى  
فمليت بين لقاءه والطواف فاخترت الطواف على لقاءه .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق بن خزيمه قال سمعت محمد بن  
ميمون الخياط يقول سمعت سفیان يقول . قال مسعر : ما جاوزت المسجد -  
يعنى فى طلب الحديث -

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا سلمة بن معاذ التيمي ثنا محمد بن مهاجر  
الطالقانى ثنا أبو أسامة قال سمعت مسعرا يقول : إنى أشتهى أن أسمع صوت  
نائجة حزينة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازى وأبان بن مخلد  
قالا : ثنا محمد بن مهران الجمال قال سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن الشريد  
يذكر عن جعفر بن عون . قال قال مسعر : الأيمان قول وصل .

\* حدثنا أبي والحسين بن محمد قالا : ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد  
ثنا زيد بن الحباب . قال : كان مسعر يقول : الأيمان يزيد وينقص .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البزاز ثنا محمد  
ابن المثنى أبو موسى ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبا مخزوم يذكر عن مسعر  
قال : إن التكبذ بالقدرة أبو جاد الزندقة .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن بكر الهزاني ثنا أحمد بن روح الأهوازي ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر : قال : إن الجنة والنار لقيتا السمع من بني آدم فاذا قال العبد : اللهم إني أسألك الجنة قالت : اللهم بلغه ، وإذا قال اللهم إني أعوذ بك من النار قالت : اللهم أعذه ، فاذا لم يذكرها قالت الملائكة أغفلوا العظيمين .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا ابن شاكر قال : حدثت عن أبي أسامة . قال قال لي مسعر : يا أبا أسامة من رضى بالخل والبقل لم يستعبده الناس \* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو بكر الصيرفي ثنا أبو أسامة . قال قال لي مسعر : يا حماد إن صبرت على أكل البقل والخبز لم يستعبدك كثير من هؤلاء . \* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا إبراهيم بن عبد السلام عن أبي المستبين ثنا محمد بن بشر قال سمعت مسعرا يقول : من صبر على الخل والبقل لم يستعبد .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري قال سمعت رجاء بن صهيب يقول سمعت علي بن داود القنطري يقول سمعت عبد العزيز يقول سمعت مسعرا يقول :

وجدت الجوع يطرده رغيف \* وملء الكف من ماء الفرات  
وقل الطعم عون المصلي \* وكثر الطعم عون للسبات (١)  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ومحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق السراج قال أنشدني عبد الله بن محمد بن عبيد في مسعر بن كدام :-

من كان ملتصقا جليسا صالحا \* فليأت حلقة مسعر بن كدام .  
فيها السكينة والوقار وأهلها \* أهل العفاف وعليه الأقدام  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا محمد بن يعقوب الأهوازي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلمة بن عصام قال :

(١) بهاش الأصل : قوله عون للسبات . أى النوم . وأصله الراحة . ومنه قوله تعالى :  
وجعلنا نومكم سباتا .



سمعت جعفر بن عون يقول سمعت مسعراً يقول :  
لئن يلب القرناء أن يتفرقوا \* ليلا يكر عليهم ونهار  
\* حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا علي بن الحسن القافلائي ح . وحدثنا  
أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أبان قالا : ثنا إسماعيل بن حيان الواسطي سمعان  
ثنا حماد بن داود التغلي : ثنا مسعر بن كدام أنه خرج يوماً إلى الجبان فاذا هو  
بأعرابي يتشرق الشمس وهو يقول .

جاء الشتاء وليس عندي درهم \* ولقد يخص بمثل ذلك المسلم  
قد قطع الناس الجباب وغيرها \* وكأني بفناء مكة محرم  
قال : فترع مسعر جيبته فأعطاه .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسين الأنصار ثنا رجاء بن صهيب قال سمعت  
علي بن داود القنطري يقول سمعت عبدالعزيز يقول سمعت مسعراً بن كدام يقول :  
أقبل من الدهر ما أتاك به \* وأصبر لريب الزمان ان عثرا  
ما لا امرىء فوق ما يجرى القضاء به \* فاهم فضل وخير الناس من صبرا  
يارب ساع له في سعيه أمل \* يقنى ولم يقض من تأميله وطرا  
ماذا طعم الغنى من لاقتوح له \* ولن ترى قنعا ما عاش مفتقرا  
والعرف من يآته يحمد عواقبه \* ماضع عرف وإن أوليته حجرا  
\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الله الذارع ثنا محمد  
ابن إبراهيم بن المنذر ثنا إبراهيم بن عبد الله النيسابوري حدثني محمد بن شاذان  
قال : أنشدني رشد بن القاسم بن مسعر بن كدام لمسعر فذكر الأبيات مثلها سواء .  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد ح .  
وحدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ثنا إبراهيم بن محمد العمري ثنا علي بن  
حرب ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلم بن عصام ثنا معمر بن سهل قالوا :  
ثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعراً يقول :

نهارك يا مغرور سهو وغفلة \* وليلك نوم والردى لك لازم  
وتتعب فيما سوف تكره غبه \* كذلك في الدنيا تعيش البهائم

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الله بن صالح يقول . قال مسعر بن كدام :

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها \* من الحرام ويبقى الاثم والعار  
تبقى عواقب سوء من مغبتها \* لاخير في لذة من بعدها النار  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو سلم محمد  
ابن حميد ثنا عبيد الله بن صهر الأصبهاني ثنا صهر - يعنى ابن على - قال . أبو  
صهر - يعنى عبيد الله - وحديثي قبله أبو زيد القشيري عن مسعر قال : كان  
يكتر أن يتمثل بهذه الأبيات في جنازة :

ويحدث روعات لدى كل فزعة \* وتسرع نسيانا ولم يأتنا أمن  
فانا ولا كفران لله ربنا \* كما البدن لا تدرى متى يومها البدن  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ومحمد بن محمد قالوا : ثنا أبو العباس النيسابورى  
السراج ثنا عباس بن محمد ثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعر بن كدام يقول :  
ومشيد داراً ليسكن داره \* سكن القبور وداره لم يسكن  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا أبي ح . وحدثنا إبراهيم  
ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله قالوا : ثنا جعفر بن  
هون قال قال مسعر بن كدام لابنه كدام :

إني منحتك يا كدام نصيحتي \* فاسمع مقال أب عليك شفيق  
أما المزاحة والمرء فدعهما \* خلقان لا أرضاهما لصديق  
إني بلوتهما فلم أحدهما \* لجوار جار ولا لرفيق  
والجهل يزرى بالفتى في قومه \* وعروقه في الناس أى عروق  
\* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد الحافظ ثنا أبو القاسم البغوى ثنا  
محمد بن خلاد الباهلى قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت مسعراً يقول :

إني منحتك يا كدام نصيحتي \* فاسمع لقول أب عليك شفيق  
أما المزاحة والمرء فدعهما \* خلقان لا أرضاهما لصديق  
إني بلوتهما فلم أحدهما \* لجوار جار ولا لرفيق

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن القاسم الأنباري حدثني محمد بن المرزبان ثنا أبو بكر القرشي ثنا عمر بن بكر عن أبي الوليد الضبي قال : رأيت شيخا من الاعراب له سن يتوكأ على محجن قد قصد مسعر بن كدام فوجده يصلي فأطال مسعر الصلاة فأعى الشيخ مجلس، فلما فرغ مسعر من صلاته قال الشيخ : خذ من الصلاة كفيلا ، فقال له مسعر : اقصد لما يبقى عليك نعمة ، كم بلغت من السنين ؟ قال : قد أتى على مائة سنة وبعضع عشرة سنة . قال مسعر في بعض هذا ما كفاك واعظا فانظر لنفسك فقال الشيخ :

أحب اللواتي في صباهن غرة \* وفيهن عن أزواجهن طمّاح  
مسرات حب مظهرات عداوة \* تراهن كالمرضى وهن صحاح  
فقال مسعر : أفيك لهذا فضل ؟ فقال : والله ما بأخيك ناهض منذ أربعين ،  
ولكن يجرب بجيش بزده ، فتبسّم مسعر وقال : الشعر حسن وقبيح وهو  
ديوان العرب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان أخبرني علي بن محمد بن عمر ثنا أبو عوانة  
ثنا إبراهيم بن عبد السلام ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا محمد بن بشر قال :  
سمعت مسعراً يقول :

ولم أر كالدنيا بها اغتر أهلها \* ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه  
ولا كالذي يخشى المليك عباده \* من الموت خاف البؤس أو نام هاربه

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا جعفر بن أبي جعفر عن  
أبي الوليد الضبي . قال : أتينا مسعر بن كدام وهو يصلي فلما أن أحس بنا  
خفف الصلاة فأقبل علينا وأنشأ يقول : —

ألا تلك غرة قد أعرضت \* ترفع دوني طرفا غضيبضا

تقول مرضت فما عدتنا \* وكيف يعود مريض مريضاً

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن عمر ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن  
الحجاج بن حمزة قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان قال : سمعت جدي  
سعد بن الصلت يقول : رأى مسعر جلوازا يظلم آخر قال : فصعد فوق البيت

فأشرف عليه فقال : يا عبد الله أنت ظالم ، قال الجواز : إن كنت صادقاً فنزل .  
\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا علي بن إسحاق الماذراني : قال سمعت إبراهيم  
ابن عبد الرحيم يقول سمعت أبا معمر يقول سمعت ابن عيينة يقول : جاءني  
مسعر فكلمني في إنسان أحدثه فقلت : يا أباسلمة لو أرسلت إلينا . فقال : إن  
الحاجة لنا ، قال : وسمعت أبا معمر يقول قال سفيان : إني كنت عند مسعر  
فنظر إلى رجل عليه ثياب جياذ نبيل فقال له مسعر أنت من أصحاب الحديث ؟  
فقال نعم : قال : ليس هذا من آلة من طلب الحديث .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو عبد الرحمن  
عبد الله بن عمر الجعفي قال سمعت جنيد الحجام يقول : كان مسعر ينزل إلى  
من عليه ومعه قليلة صغيرة فيها ماء ورغيف فيقول : يا جنيد تجز شعري  
وتأخذ شاربى وتسوى لحيتى وتحلق قفاى وتحجمنى بهذا الرغيف ؟ فأقول :  
ياأبا سلمة لا يحتاج إلى هذا ، فيقول : بلى أرضيت ؟ فأقول : نعم . قال :  
فأخذ الرغيف فأجز شعره وأخذ شاربى وأحلق قفاه وأسوى لحيته وأحجمه  
ويقول : صب على هذه القلة فيغسل محامجه ثم ينصرف .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن الحسن بن حمدويه ثنا محمد بن يونس  
قال سمعت أبا نعيم الأحول يقول : لما خرجنا بجزيرة مسعر جعلت أنطاول في  
الطريق فأقول : يرجعون إلى فيسألونى عن حديث مسعر ، فلما صرت إلى  
القبر جاء محمد بن بشر العبدي فقعده إلى فذا كر عن مسعر بسبعة عشر حديثا  
لم أسمع منها إلا حديثا واحدا عن عبد الملك بن عمر عن أبي الصقر عن عروة  
عن عائشة قالت : ناحت الجن على صمر . قال أبو نعيم : وكان فى ألواحى قد  
درس فذهب فلم أدخله فى حديث مسعر ، فرجعت من الجزيرة مستخزيا كأنما  
ديك نقرنى .

أسند مسعر عن غير واحد من أعلام التابعين فمن روى عنهم ممن وافق  
اسمه اسم المصطفى صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله أبى عون الثقفى سمع  
جابر بن سمرة ومحمد بن حاطب .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا فيض بن الفضل  
 بن محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن  
 يحيى قال: ثنا مسعر عن أبي عون محمد بن عبد الله عن محمد بن حاطب قال:  
 « ذكر عثمان فقال الحسن بن علي: الآن يحيى أبي فيخبركم، قال: نجاء علي  
 فستل فسمعه يقول: كان عثمان (من الذين آمنوا وطمعوا الصالحات ثم اتقوا  
 وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين) » رواه سفيان بن عيينة  
 وإبراهيم بن طهمان وأبو أسامة في آخرين مثله.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ح.  
 وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم قال: ثنا مسعر  
 عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس. قال: « حرمت الخمر بعينها  
 القليل منها والكثير والمسكر من كل شراب ». رواه عن مسعر سفيان بن  
 الثوري وشعبة بن الحجاج وسفيان وإبراهيم ابنا عيينة، ورفعته سفيان بن  
 عيينة عن مسعر. فقال: عن النبي صلى الله عليه وسلم، وتقرده شعبة بلفظه،  
 عن مسعر فيه، فقال: « والمسكر من كل شراب ».

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس السامى ثنا أبو أحمد الزبيرى  
 ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي. قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يوم بدر لى ولأبي بكر: « على يمين أحدهما جبريل، والآخر  
 ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال. ويكون في الصف » رواه  
 شريك والناس عن مسعر.

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قنينة  
 ثنا مسعر عن محمد بن ججادة عن أنس بن مالك قال: « جاء رجل إلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أحي  
 أبواك؟ قال: نعم! قال: اجلس عندهما ». غريب من حديث مسعر ومحمد بن  
 ججادة، والصحيح المشهور مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس  
 الشاعر، واسمه السائب بن فروخ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم.

\* حدثنا أحمد بن الحسن بن سهل الواعظ الحمصي ثنا أبو نعيم محمد بن جعفر الرملي ثنا جعفر الطيالسي ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني ثنا الصلت ابن الحجاج ثنا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « من صلى في أول شهر رمضان إلى آخر رمضان في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر » . غريب المتن والاسناد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا محمد بن أحمد بن المؤمل ثنا محمد بن عون ثنا كثير بن عبيد ثنا وكيع عن مسعر عن محمد بن جحادة عن الحسن بن أنس بن مالك قال : « رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة قال : اركبها ، قال : إنها بدنة ، قال اركبها ويملك » . تفرد به محمد بن عون عن كثير ولمسعر عن محمد بن جحادة عن أبيه وغيره عدة أحاديث مفاريد ومحمد بن جحادة كوفي عداده في التابعين ، لقي أنس بن مالك وسمع منه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا مسعر عن رجل من فهم قال سمعت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خير اللحم - أو أطيب اللحم شك أبو نعيم - لحم الظهر » . رواه سفيان بن عيينة والناس عن مسعر ولم يسموا الفهمي وسماه يحيى بن سعيد القطان عن مسعر فقال : رجل من بني فهم يقال له محمد ابن عبد الرحمن كذا . \* حدثناه سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثني ومحمد ابن محمد بن الجدوعي القاضي قالا : ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن مسعر عن رجل يقال له محمد بن عبد الرحمن - من فهم - عن عبد الله بن جعفر . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « أطيب اللحم لحم الظهر » محمد بن عبد الرحمن مدني تفرد بالرواية عن عبد الله بن جعفر ، ولا أعلم راويا عنه غير مسعر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء وقراءة - ثنا أبو الزباع روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدي ثنا معمر بن سليمان عن زيد بن حبان عن مسعر عن محمد بن ( ١٥ - حلية - سابع )

زياد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس كلب » . هذا من غرائب حديث مسعر ذاكر به القدماء قديما من حديث يوسف بن عدى ، وأنه من مفاريد رواه غير واحد من المتأخرين عن جماعة عن مسعر ، فروى من حديث وكيع ومحمد بن عبد الوهاب القتات وعبدالرحمن بن مصعب الكوفي بأسانيد لا قوام لها مما وهمت فيه الضعاف عن قريب .

\* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني في جماعة قالوا : ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن أيوب ثنا وكيع عن مسعر عن أبي الزبير عن جابر . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينبذ (١) له في تور » أبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مولى حكيم بن حزام سمع جابرا وابن عمر وروى عنه من التابعين يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السختياني ، ومن الأئمة مالك بن أنس والثوري وشعبة . وهذا الحديث مما تفرد به محمد بن أيوب عن وكيع .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا الحسن بن سهل بن سعيد من أصل كتابه - ثنا الحسن بن يحيى بن كثير بن يحيى بن أبي كثير الطائي ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي عن مسعر عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسافر شهيد » غريب من حديث مسعر وأبي الزبير تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة .

\* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي الوراق النيسابوري ثنا محمد ابن محمد بن علي الأنصاري ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى الزهري المروزي ثنا إسحاق بن يونس بن نافع ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن أبي الزبير عن جابر . قال : « دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأوضعوا في وادي محسر ، وأمرهم بمثل حصي الخذف ، وقال خذوا مناسككم لعلي لأحج بعد طامي هذا » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسحاق بن نعيم . وروى مسعر عن جماعة أساميهم محمد منهم ، محمد بن عبد الرحمن مولى آل بن

(١) كذا بالأصل ولم يجده بالنهاية .

طلحة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . ومحمد بن سوقة . ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، ومحمد بن المنكدر إن صح ، ومحمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ومحمد بن قيس بن مخزومة ومحمد بن خالد الضبي ، ومحمد بن جابر اليماني ، ومحمد بن عبد الله الزبيري ، ومحمد الازهري . منهم من أسند عنه ومنهم من روى عنه مراسلا وموقوفا .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ثنا يحيى بن أبي عن محمد بن إسحاق حدثني مسعر عن آدم بن علي البكري عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع ، وادعم على راحتك وتجاف عن ضبعيك فانك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك » . تفرد برفعه محمد بن إسحاق عن مسعر ، ورواه عن مسعر موقوفا .

\* حدثنا سليمان بن محمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : علمني يا رسول الله ما يجزي من القرآن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . قال هذا الله ، فإلى ؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني » . رواه سفيان بن عيينة عن مسعر مثله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأهلة لذكرك الله » . تفرد سفيان عن مسعر برفعه ، ورواه خلاد وغيره عن مسعر موقوفا .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ثنا عبد الله بن إبراهيم بن العباس البزاز - بإذنا كية - ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا فأت الأفياء وهبت الأرياح فارفعوا إلى الله



حوا نبيكم فانها ساعة الاوابين ( إنه كان للاوابين غفورا ) . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا عنه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا يحيى بن سليمان ثنا بشر عن مسعر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة قالت : « طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فطاف على نسائه ثم أصبح محرما » . رواه أبو أسامة ووكيع وعباد بن صهيب عن مسعر فذكروا كراهة ابن عمر الطيب المحرم ثم يصبح محرما .

\* حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني - ببغداد ويعرف بالأبيدونى - ثنا محمد بن إبراهيم الدارى ثنا أحمد بن آدم ثنا حفص بن عمر العدنى ثنا مسعر عن إبراهيم الهجرى عن أبي عياض عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن علما لا ينتفع به ككثرة لا ينفق فى سبيل الله » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا عنه .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر البصرى ثنا محمد بن عبيد الله القردوانى قال حدثنى أبى عن عثمان بن ساج عن ابن إسحاق عن مسعر بن كدام عن إبراهيم بن طامر عن سعد عن أبى هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى عليه مائة من المسلمين وجبت له الجنة » . تفرد محمد بن إسحاق عن مسعر بهذا اللفظ ، ورواه ، محمد بن بشر وغيره عن مسعر بأسناده فقال : « أثنى على جنازة فقال : وجبت أتم شهداء الله » .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عثمان بن أيوب ثنا الحسن بن حماد الكوفى ثنا عبدة عن مسعر عن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال : « من كانت تجارته الطعام ليست له تجارة غيرها كان خاطئا أو باغيا » . هكذا رواه عبدة موقوفا ورواه محمد بن كثير الكوفى عن مسعر مرفوفا . \* حدثناه محمد بن إسماعيل الوراق ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا إبراهيم بن أحمد ثنا الحكم بن سليمان ثنا محمد بن كثير عن مسعر وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ،

وقد روى مسعر عن إبراهيم بن عبد الاعلى الكوفى وإبراهيم بن محمد بن حاطب ولم يسند عنهما .

\* حدثنا محمد بن محمد بن الحافظ ثنا سلم بن معاذ بن عبد الملك بن محمد ابن عدى ثنا عبد الله بن محمد ثنا شكر ثنا محمد بن بشر العبدي عن مسعر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد أخى بنى فهر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يدخل أحدكم أصبعه فى اليم فلينظر بم ترجع إليه » . هذا من صحيح حديث إسماعيل وعيونه وإسماعيل من تابعى أهل الكوفة من الطبقة الثالثة ، أدرك عدة ممن له صحبة أورؤية أو إدراك عهد .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عدى ابن حاتم قال : أتيت عمر بن الخطاب فقلت : يا أمير المؤمنين أما تعرفنى ؟ قال : بلى ! أسلمت حين كفروا ، وأسلمت إذ أدبروا ووفيت إذا غدروا ، قال شعبة حدثنا مسعر فى هذا الحديث « حياك الله وبياك أسلمت إذ كفروا » قيل إن هذا مما تفرد به عبد الله بن أحمد عن أبيه عن غندر من حديث شعبة عن مسعر .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن المظفر قالا : ثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن المننى البلخى - من أصل كتابه - قال : ثنا القاسم بن يزيد الوزان ثنا وكيع عن مسعر عن أبى هاشم إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما » . تفرد به وكيع عن مسعر ،

وروى مسعر عن إسماعيل السدى وإسماعيل بن رجاء وإسماعيل بن عبد الملك وإسماعيل بن نشيط

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن فاس ثنا عباس بن يزيد الحرانى ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إسحاق بن عبد الله

ابن أبي طلحة عن أنس قال قال صهر لرجل: «كيف أصبحت يا فلان؟ قال: أحمد الله. قال: لذلك سألتك». قال سفيان كانوا يتساءلون وما ينتفرون أو يفترون إسحاق من تابعي أهل المدينة سمع عن أنس بن مالك ولا أعرف لمسعر عن إسحاق غيره.

\* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر حدثني إسحاق بن راشد عن عبد الله ابن الحسن أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب «دخل على ابن له مريض يقال له صالح قال: قل لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني فانك عفو غفور، ثم قال: هؤلاء الكلمات علمنهن عمي على أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهن إياه» لم أكتبه من حديث مسعر إلا من حديث محمد بن بشر.

\* حدثنا محمد بن الحسن البقطيني وأحمد بن محمد بن مقسم قالوا: ثنا عباد بن يوسف الشكلي ثنا أيوب بن الوليد الضرير ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا مسعر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر حرام» تفرد به إسحاق عن مسعر ولا أعرف له عن أيوب غيره، وأيوب من الطبقة الثالثة من البصريين، أدرك أنس بن مالك وصهر ابن سلمة الجرمي.

\* حدثنا أبو السري الحسين بن محمود بن محمد الحذاء التستري ثنا الحسن ابن عثمان بن زياد ثنا وهب بن إبراهيم ثنا علي بن قادم ثنا مسعر عن أبان بن تغلب عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عبد الرحمن لا تسأل الأمانة». غريب من حديث مسعر تفرد به علي والفضل بن الموفق.

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا المنذر بن محمد حدثني أبي ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن إياس بن معاوية عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم».

مشهور من حديث إياس غريب من حديث مسعر .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وشافع بن محمد بن أبي عوانة قالا: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن بن علي بن بزيع ثنا جعفر بن جرير ثنا مسعر عن أياد بن لقيط عن أبي رمنة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي وإذا هو جالس في ظل بيت له وفرة، عليه ثوبان أخضران فقال: «هذا ابنك؟ قال نعم! قال: أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه، قال وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم ويتعجب من ثبت شبهي في أبي». مشهور من حديث أياد عن أبي رمنة واسمه رفاعة بن يثربي، غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .  
وروى مسعر عن الأسود بن سريع، وإياس بن سلمة بن الأكوع .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن بكير بن الأخنس قال سمعت أنس بن مالك يقول: «مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدة أو هدية: فقال للذي معها أو لصاحبها: اركبها قال: إنها بدة أو هدية، قال: ويحك». مشهور من حديث مسعر رواه الناس .  
\* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهران العدل ثنا حسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا الهياج بن بسطام عن مسعر عن بكير بن الأخنس عن سعد قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله؟ قال: «الذين إذا رءوا ذكر الله». غريب من حديث مسعر تفرد به الهياج وبكير ابن الأخنس روى عن مسعر ولم يلقه الثوري ولا شعبة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن بكير عن عطاء عن رجل من بني عذرة أنه سمع علي بن أبي طالب «لبي بحجة وعمرة معا. قال مسعر قلت لبكير: طاف لهما طوافين وسمي لهما سميين؟ قال نعم». رواه عباد بن صهيب عن مسعر مثله، وزاد «هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع» .

\* حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي الوراق ثنا محمد بن علي الطوسي ثنا أحمد بن محمد بن عمرو المصعبى ثنا أبي وهى قالا: ثنا أبو عمرو بن مصعب

عن نضر بن باب عن مسعر عن بيان عن أنس قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم من أخف الناس صلاة في تمام » . غريب من حديث مسعر عن بيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وروى مسعر عن بشر بن يزيد البكائي وبشر بن إسماعيل .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ح . وحدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خليل ثنا أبو نعيم قال : ثنا مسعر ثنا ثابت عن عبيد الأنصاري قال سمعت البراء بن عازب يحدث عن أبيه قال « كنا ، نحب ، أو نستحب شك مسعر - أن نقوم أو أقوم عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول : رب قني عذابك يوم تبعث عبادك » . لفظ الحارث رواه الناس عن مسعر ، رواه ابن عيينة عن مسعر ، زاد « وكان النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه يسلم عليهم » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة عن عبد العزيز بن أبان قال . ثنا مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن المغفل المزني . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له قميضان فليكس أحدهما أخاه أو ليتصدق بأحدهما » رواه ابن المبارك عن مسعر فسماه فقال عبد الله بن المغفل .

\* حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ثنا أبو أحمد بن علي بن عيسى الرازي ثنا حاتم ثنا أبو نعيم عن مسعر عن أبي حمزة الثمالي قال : « قلت لأحمد بن علي : أحدثك جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم توضع مرة مرة ؟ فقال : نعم » . غريب من حديث مسعر عن أبي حمزة واسمه ثابت بن أبي صفية .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن حمد الحافظ وسألته قال حدثني أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان المذكري ثنا صالح بن بونس ثنا إبراهيم بن سليمان الثيات ثنا سفيان عن مسعر عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة في غسل واحد » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، ومسعر قد روى عن ثعلبة أبي بحر ولم يسند عنه .

\* حدثنا محمد بن نصر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا عمرو بن عبيد ثنا مسعر بن كدام عن جبلة ابن سحيم عن ابن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القران بالنمر إلا أن يستأذن الرجل أصحابه » . فمشهور صحيح من حديث جبلة رواه عن شعبة وغيره ورواية مسعر عنه عزيز .

\* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر ثنا ابن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول : إني لأغتسل ثم أستدفيء بها .  
\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أحمد بن حمدون بن عمار ح .  
وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو نعيم بن عدى قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم الطلقى ثنا عفان بن سيار الباهلى ثنا مسعر بن كدام عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله « أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم التشهد : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » . لم نكتبه من حديث مسعر مرفوعا إلا من حديث إسحاق ابن إبراهيم الطلقى عن عفان من رواية ابن حمدون عنه ووقفه أبو نعيم بن عدى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا حسان بن إبراهيم عن مسعر عن أبي صخرة جامع بن شداد عن حمران قال كنت أصنع لعمان ظهوره فسمعتة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يتم وضوءه الذى كتب الله عليه ثم صلى الصلوات الخمس إلا كن كفارات لما بينهن » . رواه عن مسعر وغيره ولم يرفعه فيما أعلم إلا حسان .

\* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الوراق ثنا محمد بن محمد بن علي ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى ثنا إسحاق بن يوسف ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم : « دفع من

جمع قبل طلوع الشمس » . غريب من حديث مسعر عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه

وروى مسعر عن جابر الجعفي وجميع بن عمير وجواب بن يزيد وجوزان ابن مجالد وجبر .

\* حدثنا العباس بن أحمد الكسناي ثنا إسماعيل بن محمد المزني ثنا عبد الحميد بن عبد الله الأموي ثنا محمد بن يعلى عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر . قال : جئت ليلة فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته في ظل القمر فالتفت فأبصرني فقال : « من هذا ؟ فقلت أبو ذر ، فقال إن الأكثرين هم الأفلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيراً يشير به هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله » . غريب من حديث مسعر عن حبيب تفرد به عبد الحميد الأموي .

\* حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار الهروي ثنا أبو علي أحمد بن عبد الله الجوباري ثنا وكيع بن الجراح عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن صهر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يوم القيامة جرى بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح ، ولا يجدر بها إلا مؤمن ، فيقول الكافرياً ويلناه أذاك هؤلاء يزعمون أنهم يجدون ريحاً طيبة ولا نجدها ، قال : فتكلمهم التوبة فتقول لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم ، قال فيقول الكافر : أنا أقبلك الآن قال فينادى ملك من السماء : الوائتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وبكل شيء كان في الدنيا ما قبل منكم توبة . فتتبرأ منهم التوبة ، وتتبرأ منهم الملائكة وتجيء الحيرة فن شمت منه ريحاً طيبة تركته ، ومن لم تشم منه ريحاً طيبة ألقته في النار » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، ورواه إسماعيل بن يحيى التيمي نحوه عن مسعر ، والجوباري وإسماعيل كلاهما متر وكان .

\* حدثنا أبو بكر خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو . قال جاء

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أحي أبواك ؟ قال : نعم ! قال : فقيهما فجاهد » . مشهور من حديث مسعر رواه عنه سليمان التيمي وابن عيينة والناس .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الليل مثنى مثنى ، وإذا خفت الصبح فركعة » . صحيح مشهور من حديث مسعر .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ومحمد بن المظفر قالا : ثنا عبيد الله بن ثابت الكوفي الحريري ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع عن مسعر عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه : « اللهم من (١) فضلك ، ولا تحرضنا رزقك ، وبارك لنا فيما رزقتنا واجعل غنانا في أنفسنا ، واجعل رغبتنا فيما عندك » . غريب من حديث مسعر تفرد به عنه وكيع :

\* حدثنا أبو الطيب عبد الواحد بن الحسن المقرئ الكوفي ثنا الحسن بن محمد بن شريح ثنا أبو يزيد بن طريف ثنا زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من خرج حاجاً يريد وجه الله فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وشفع فيمن دعا له » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن المهلب الحراني غندر ثنا الوليد بن عبد الملك بن سرح ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر بن كدام عن الحكم بن عيينة قال سمعت أبا جحيفة يقول : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمهاجرة فأتى بماء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه يتمسحون به فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين » . غريب من حديث



مسعر لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن عبد الملك .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عمرو بن بشر ثنا أبو كريب ثنا حفص بن غياث عن أشعث والأعمش والحجاج وابن أبي ليلى وأرى مسعراً ذكره كاهم عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وخلفه أسامة بن زيد ، والفضل ابن العباس ، قال فما رأيتها (١) رافعة يديها غادية حتى أتى منى . » غريب تفرد به حفص من حديث مسعر .

\* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا القاسم ابن زيد ثنا وكيع عن مسعر عن حصين عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا شك أحدكم في صلاته فليتحجر الصواب ثم ليسجد سجدتين » . تفرد به وكيع عن مسعر .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا أحمد بن حنبل ثنا المبارك ثنا مسعر عن الحجاج مولى ثعلبة عن قطبة بن مالك ثنا المغيرة بن شعبه عن علي قال له زيد بن أرقم : « أما إنك قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذهب عن شتم الهلكي ، فلم تسب علياً وقد مات ؟ » رواه الناس عن المبارك عن مسعر ، وروى أيضاً وكيع عن مسعر نحوه .

\* حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد أن هرمز المعدل التستري ثنا يعقوب ابن روح ثنا الحسن بن يزيد الجصاص ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن حميد ابن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، فليلي يا محمد اشفع فأخرج من أحببت من أمتك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فشفاعتى يومئذ محرمة على رجل لقي الله بشفاعة رجل من أصحابي . » غريب من حديث مسعر تفرد به عنه إسماعيل بن يحيى التميمي .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا بيان بن أحمد القطان ثنا عبيد بن خالد

ثنا عطاء بن مسلم ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اغد علماً أو متملماً أو مستمعاً أو محبباً ولا تكن الخامس فتهلك قال عطاء قال مسعر : زدتنا خامسة لم تكن عندنا . قال : الخامس أن تبغض العلم وأهله » . رواه عبد الله بن المغيرة عن مسعر نحوه .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا إسماعيل بن العباس الوراق ثنا عباد بن الوليد العنبري ثنا سلم بن المغيرة ثنا أبو معاوية الضرير عن مسعر عن خالد بن معدان عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى الغداة ثم جلس في مسجد حتى يصلي الضحى ركعتين كتبت له حجة وعمره مستقبليتين » . تفرد به سلم عن أبي معاوية .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون أنبأنا مسعر عن زياد بن علاقة عن جرير بن عبد الله قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايه فاشتروا علي النصح لكل مسلم . وإني لكم لناصح » . صحيح مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد الفراتي ثنا أبو أسامة عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات : اللهم جنبني منكرات الأخلاق والأهواء والأدواء » غريب من حديث مسعر تفرد به عنه أبو أسامة ، رواه الأئمة عن أبي أسامة أحمد بن إسحاق وابنا أبي شيبه في آخرين . وعم زياد اسمه قطبة بن مالك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة عن عمه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم « يقرأ في الفجر : والنخل بأسقام لها طلع نضيد » . مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن قريش قال وجدت في كتاب الفرج بن يمان قال ثنا الحسن بن يزيد الأصم - صاحب السدي - عن مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبه : قال . كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول : « اللهم لا تتكلمني إلى نفسي طرفة عين ، ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني إذا أعطيتنيه ، فانه لا نازع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجمد منك الجمد » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث الفرج .

\* حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي الكوفي ثنا أحمد بن بديل ثنا أبو معاوية عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عبد الله بن يزيد الأنصاري . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « إذا سئل أحدكم أمؤ من أنت ؟ فلا يشك » . تفرد برفعه أحمد بن بديل عن أبي معاوية .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبدالله بن مسعود قال : « وآتى المال على حبه » قال : وأن تؤتبه وأنت صحيح صحيح تأمل العيش وتحشى الفقر والفاقة » . مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد مجد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مسعر بن كدام عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » كذا رواه شعبة والناس عن زبيد موقوفا ، وتفرد مخلد بن يزيد برفعه عن سفيان الثوري عن يزيد . \* حدثناه الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو أمية عمرو بن هشام ثنا مخلد بن يزيد ثنا سفيان الثوري عن زبيد مثله مرفوعا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبدالله في قوله « اتقوا الله حق تقاته » قال : أن يطاغ فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى ، وأن يشكر فلا يكفر » . رواه الناس عن زبيد موقوفا ورفعه أبو النضر عن محمد بن طلحة عن زبيد \* حدثناه محمد بن محمد ثنا محمد بن سفيان الصقار - بالمصيصة - ثنا علي بن سعيد بن صالح الجوهري ثنا أبو النضر ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبدالله . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « حق تقاته أن يطاع فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن زياد البرجمي ثنا عبد الله بن موسى عن مسعر عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال : « أضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعاما فلم يجد عند واحدة منهن فقال : اللهم إني أسالك من فضلك ورحمتك فاهلا يملكها إلا أنت . قال فأهدى إليه شاة مصلية فقال : هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة » . غريب من حديث مسعر وزبيد تفرد به البرجمي .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سلمان ثنا محمد بن الحارث ثنا عبید الله بن موسى ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : « ما ألفتينه السحر الآخر إلا نائما عندي - تعني النبي صلى الله عليه وسلم - حدث به سفيان بن عيينة ووكيع والناس عن مسعر .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر ثنا سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة أن عبد الرحمن بن عوف قال : « مر على النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من أراك فقال : عليكم بما أسود منه فاني كنت اجتنيته وأنا أرى الغنم ، قالوا : يارسول الله أو كنت راعيا ؟ قال : مامن نبي إلا وقد رعاها » . هكذا رواه وكيع وغيره وجوده عيسى بن يونس عن مسعر . \* حدثنا عبد الله بن حيان أبو محمد ثنا أبو حفص الحلبي

صهر بن الحسن ثنا أبو خيشمة المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن مسعر عن سعد ابن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال « مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نجني تمر الأراك فقال : عليكم بما أسود منه » . فذكره . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال : « صليت إلى جنب ابن صهر فلما انصرف قال : ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة للذي أمامها » رواه سفيان بن عيينة عن مسعر مثله مطولا .

\* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا صالح بن أبي مقاتل ثنا القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه: قال. «صليت إلى جنب ابن عمر فسمعته يقول في سجوده: (رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيراً للعجمين) وماصليت صلاة منذ أسلمت إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة. ثم قال ابن عمر لأبي بردة: إن أبي أعيا أباك فقال: يا أبا موسى أيسرك أن عملك الذي عملت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلص لك كفافاً لا عليك ولا لك؟ قال: لا! قرأت القرآن وعلمته الناس، قال ابن عمر: لكني وددت أن عملي يخلص لي كفافاً لا على ولا لي، فقال أبو بردة: أباك أوفقه من أبي». تفرد به القاسم هكذا مطولاً بذكر قصة عمر.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن أحمد عبيد المعجلي ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابن المبارك عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنكم لتعقلون أفضل العبادة التواضع». تفرد برفعه ابن المبارك عن مسعر، ورواه أبو معاوية ووكيع فلم يرفعا.

\* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي ثنا محمد بن الحسين بن نهشل البليخي ثنا أبي ثنا جعفر بن محمد ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي برزة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سقى والده شربة ماء في صغره سقاه الله سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيامة». غريب من حديث مسعر أو سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

\* حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن علي قالا: ثنا زكريا بن يحيى المقدسي ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ثنا مسعر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما أصيد من صيد ولا قطع من شجر إلا بتضييعه التسبيح». غريب تفرد به القشيري عن مسعر.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن سلم ح. وحدثنا الحسين بن محمد

ثنا محمد بن إسماعيل بن سلمة قال: ثنا الهيثم بن خالد ثنا حفص بن عمرو بن ميمون أبو إسماعيل الايلي ثنا شعبة ومسرر قال: ثنا أبو السفر ثنا ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: جددوا الايمان في قلوبكم، من كان على حرام حول منه إلى غيره، ومن أحسن من محسن وقع ثوابه على الله، ومن صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا، وملائكته عشرا، ومن دعا بدعوات ليست بأثم ولا قطيعة رحم استجيب له، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا أن تكون امرأة أو عبدا أو صبيا أو مسافرا، ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه، والله غني حميد. تفرد به الهيثم عن حفص عن مسرر. وأبو السفر اسمه سعيد بن محمد.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد بن هارون ح. وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم قال: ثنا مسرر عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: « إن كان رسول الله صلى عليه وسلم ليسوى الصفوف في الصلاة كما تسوى الرماح أو القداح ».

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسرر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « والله لأغزون قريشا ثلاثا ثم سكت ساعة، ثم قال: إن شاء الله ». حديث النعمان ثابت مشهور، وحديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس مشهور ثابت.

\* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خليف الحلبي ثنا أبو نعيم ثنا مسرر قال سمعت سماك الحنفي يقول سألت ابن عمر عن الصلاة في البيت فقال: « صل فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى فيه، وسيأتي آخر فينهاك فلا تطعه، فأثمت ابن عباس فسألته فقال: ائتم به كله ولا تجعل شيئا منه خلفك » مشهور من حديث مسرر عن سماك.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وحبيب بن الحسن قال: ثنا يوسف (١٦ - حلية - سابع)

القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن مسعر عن سماك الخنفي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم «صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف». غريب تفرد به ابن أبي بكر عن يحيى عن مسعر.

\* حدثنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد بن المستهام ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتربت الساعة ولا تزاد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا تزاد منهم إلا بعدا». غريب تفرد به مخلد مرفوعا موصولا.

\* حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء وقراءة - ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا فيض بن الفضل ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأمم من قریش، أبارها أمراء أبارها، وخبأها أمراء خبارها، ولكل حق فأتوا كل ذي حق حقه، وإن أمر عليكم عبد حبشي مجذع فاسمعوا له وأطيعوا، ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه، فإن خير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه فليمد عنقه ثكلته أمه، فلا دنياه ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه». غريب من حديث مسعر لم نكتبه طاليا إلا من حديث الفيض.

\* حدثنا محمد بن صهر بن سلم الحافظ ثنا الحسن بن سعيد الثعلبي - من أصله - ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيع ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خباركم أحسنكم قضاء». غريب من حديث عبد الله بن بزيع عن مسعر ورواه النعمان بن عبد السلام عن مسعر مقرونا بشعبة عن سلمة وطوله.

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ثنا عبد الحميد بن محمد المستهام ثنا مخلد بن يزيد عن مسعر عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال: «غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وكنا نأكل الجراد». غريب من حديث مسعر تفرد به مخلد.

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي في جماعة قالوا : ثنا عبد الله ابن محمد بن الفرج الرطبي ثنا أبي ثنا خالد بن عبد الرحمن بن سلمة المخزومي ثنا مسعر عن الأصمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذمة المسلمين واحدة يسمي بها أديانهم . فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا » . تفرد به خالد عن مسعر .

\* حدثنا محمد بن علي اليقطيني ثنا محمد بن جعفر المهلب الديباجي ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا وكيع عن مسعر عن سليمان التيمي عن أسلم العجمي عن بشر بن شعاف عن عبد الله بن عمرو . قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال : « قرن ينفخ فيه » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث ابن الاصبهاني .

\* حدثنا محمد بن علي اليقطيني ثنا أبو الطيب بن المهلب ثنا إبراهيم بن عبد الله الصالحى ثنا أحمد بن مطرف ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن شعبة بن الحجاج عن معاوية بن قررة قال قال عمر بن الخطاب . « ما أفاد امرأ بعد إيمان بالله مثل امرأة حسنة الخلق ودود ولود ، وما أفاد امرأ بعد كفر بالله مثل امرأة سيئة الخلق حديدة اللسان ، وإن منهن لغنا ما يجدي منه ، وغلاما يقدي منه » . غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن بشر .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن إسحاق البكارى - إملاء - ثنا جعفر بن عون عن مسعر - أو غيره - عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : « قد علمت ورب الكعبة متى تهلك العرب ، يقولها مرارا أربعاً حين استؤمر أمرها من لم يصحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعالج أمر الجاهلية » . ذكر مسعر في هذا الحديث غريب . وأراه وهما فان جعفر بن عون رواه عن سفيان عن شبيب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مسبح بن حاتم ثنا بندار ثنا أبو قتيبة



الشعيرى ثنا مسعر بن كدام عن الصلت بن طريف عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاصلاة للملئقت » . لم نكتبه من حديث مسعر متصلا إلا من حديث أبي قتيبة الشعيرى .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث قال : وجدت في كتاب عمي عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن مسعر عن طلحة بن مصرف عن أبي مسلم الأغر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لآلئته البعوث عن غزوة بيت الله حتى يحسف بجيش منهم » . تفرد به حفص عن مسعر .

\* حدثنا محمد بن أحمد الوراق المفيد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمر قال : « مارأيت أحدا أشجع ولا أنجدا ولا أجود ولا أوضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم » . لم نكتبه إلا من حديث يزيد بن هارون عن مسعر .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم قال : ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن وراذ كاتب المغيرة قال : كتب المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر كل صلاة : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد » لفظ حديث يزيد . ورواه يحيى بن آدم عن مسعر مثله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار قالوا : ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان بن عفان فقال : « أمرنا خير من بقى ولم نأل » . مشهور من حديث مسعر .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن أسامة أخبرني مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد. قال : « ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناً كقطع الليل المظلم ، أراه قال : ويذهب الناس فيها أسرع ذهاباً فقيل لهم هالك ؟ قال : حسبهم - أو بحسبهم - القتل . » . تفرد به أبو أسامة حماد عن مسعر .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثناسفيان ابن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن حمير قال : أخبرني فلان عن ابن عباس قال : رأيت عمر بن الخطاب على المنبر يقول بيده هكذا يجر كها يمينا وشمالا : عومل لنا بالعراق ، وعومل لنا بالعراق ، يخلط في في المسلمين أثمان الخمر والخنازير ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوا فباعوها - يعني أذابوها - لم نكتبه من حديث مسعر إلا من حديث ابن عيينة .

\* حدثنا أسعد بن محمد الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم ابن عبد الله بن عيسى ثنا أحمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن حمير عن كردم بن يزيد الفزاري قال قال لي سمرة بن جندب : « يا ابن أخي أراك شاباً حريصاً على العمل فالزم العفاف يلزمك العمل ، وكل قليلاً تعمل طويلاً ، وإياك والرشوة تشد ظهرك عند الخصومة » . لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن بشر عن مسعر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا محمد بن معمر ثنا حميد بن حماد ثنا مسعر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « موت البنات من المكرمات » تفرد به محمد ابن معمر عن جميل عن مسعر .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفي وأبو محمد بن حيان وأبو محمد بن عثمان قالوا : ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا محمد بن جابر عن مسعر عن عبيد الله بن أبي بكر

ابن أنس عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يفطر على تمرات قبل أن يغدو ». تفرد به محمد بن جابر عن مسعر .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد بن موسى ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا فضيل بن محمد الملقى ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد » . مشهور من حديث مسعر .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « لقد طببت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت » . تفرد به عثمان عن محمد بن بشر عن مسعر .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا محمد بن عاصم ثنا أبو يحيى الحماني ثنا مسعر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم « صلى أربع ركعات قبل العصر » . تفرد به الحماني عن مسعر .  
\* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا إسحاق بن الجراح الأذني ثنا محمد بن القاسم ثنا مسعر وسفيان عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم « يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر » . تفرد به محمد عن مسعر .

\* حدثنا محمد بن صهر بن سلم حدثني أحمد بن زياد بن مجلان - من أصل كتابه - ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ثنا علي بن قادم حدثني مسعر عن أبي إسحاق عن الاحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رأى في المنام فقد رأى ، فان الشيطان لا يتمثل بي » . غريب من حديث مسعر تفرد به علي بن قادم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا

مسعر ثنا عمرو بن مرة عن أبي البختری عن أبي عبد الرحمن السلمی عن علی قال: إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فظنوا به الذي هو أهدي، والذي هو أبقى، والذي هو أهيأ.

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الاهوazy القاضي ثنا علي بن روحان العسكري ثنا علي بن العباس ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن عمرو بن مرة عن سعد بن عبيد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه أوصى رجلاً قال: إذا أخذت مضجعتك فقل: اللهم أسلمت وجهي إليك، لا منجاة منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت ». غريب من حديث مسعر تفرد به علي بن العباس عن محمد عن مسعر .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أبو حمزة محمد بن جعفر بن زكريا الرملي ثنا محمد بن مهاجر الكندي ثنا مهدي بن جعفر ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن عمرو - يعني ابن دينار - عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « الحرب خدعة » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن طامر قال سمعت أنس بن مالك يقول: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحنهم ولا يظلم أحداً أجره ». مشهور من حديث مسعر .  
\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا محمد بن عوف ثنا نصر بن المهاجر ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن عمرو بن طامر عن أنس بن مالك قال: نادى رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال: « ذلك أبي إبراهيم ». غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن عوف عن نصر .

\* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه ثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن يوسف ابن عيسى ثنا إسحاق بن يونس ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا سرق العبد فمبيعوه ولو بفش » (١) غريب من حديث مسعر تفرد به إسحاق عن نعيم .

(١) بهامش الأصل اللش عشرون درهما .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن مصعب ثنا محمود بن آدم ثنا الفضل بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قوائم منبري رواتب في الجنة ، وما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة » . تفرد به الفضل عن سفيان .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم ابن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود . قال : مكتوب في التوراة سورة الملك من قرأها في كل ليلة فقد أكرم وأطاب ، وهي المانعة تمنع عذاب القبر إذا أتى من قبل رأسه . فقال له رأسه قبلك عنى فقد كان يقرأ في سورة الملك وإذا أتى من قبل بطنه قال له بطنه : قبلك عنى فقد كان يقرأ في سورة الملك ، وإذا أتى من قبل رجله قالت له رجلاه : قبلك عنى كان يقوم بي بسورة الملك ، وهي كذلك مكتوبة في التوراة . كذا رواه إسماعيل بن عمرو وتابعه عليه على بن مسهر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عاصم قال قال زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال : الكبائر ما بين أول سورة النساء إلى رأس الثلاثين .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد الفرائضي ثنا جعفر بن أحمد بن الجراح ثنا حرب بن محمد بن علي بن حيان المازني ثنا المعافي ابن صمران عن مسعر عن عاصم عن المعرور بن سويد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى : « حسنة ابن آدم عشر وأزيد ، والسيئة واحدة وأغفرها ، ومن لقيني بقراب الأرض خطايا لقيته بمنثلها مغفرة مالم يشرك بي شيئاً » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا فيض بن الفضل ثنا مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم السدي عن كعب بن عجرة .

قال : « خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة ، خمسة وأربعة أحد المعددين من العرب ، والآخرين من العجم ، فقال : إنه سيكون عليكم أمراء بعدى ، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ، وليس بوارد على الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه ، وهو وارد على الحوض » . مشهور من حديث مسعر .

\* حدثنا محمد بن علي اليقطيني ثنا محمد بن جرير ثنا عبيد بن محمد الوراق ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر عن أبي حصين عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دعوة المسلم مستجابة ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم أو يستعجل فيقول : قد دعوت فلم يستجب لي » . تفرد برفعه يزيد وجعفر بن عون ، ورواه أصحاب مسعر عنه موقوفا .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن مسعر عن أبي حصين عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله ابن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يصاب بشيء في جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه أن يكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان يعمل في صحته مادام محبوسا في وثاق » . تفرد به وكيع عن مسعر .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ح . وحدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا عدى بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم « يقرأ في العشاء بالتين والزيتون » : رواه زائدة وزفر في آخرين عن مسعر .

\* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ثنا محمد بن جوان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا مسعر عن عدى بن ثابت عن علي ابن الحسين وعاصم عن زر عن عائشة قالت : « مات رسول الله صلى الله عليه

وسلم دينارا ولادرهما ولا عبدا ولا أمة». قال أحدهما: «ولا شاة ولا بعيرا»  
تفرد به محمد بن أحمد الزبيرى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن  
المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو  
قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبأيه على الهجرة وقد كان  
أسلم قال : تركت أبوأي يبيكيان قال : « ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما » .  
وأبى أن يبأيه . مشهور من حديث مسعر .

\* حدثنا محمد بن علي اليقطيني ثنا صالح بن أحمد ثنا محمد بن يوسف بن  
أبي معمر عن عبد الله بن المغيرة ثنا مسعر عن عطاء بن السائب عن أبيه عن  
عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الجنة  
حتى لو بسطت يدي لتناولت من قطفها ، وعرضت على النار فرأيت فيها  
صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه ، متكئا على محجنه في النار ،  
وكان يقول : إنما يسرق المحجن ، ورأيت فيها صاحبة الهرة إذا أقبلت نهشتها  
وإذا أدبرت نهشتها ، فلم تطلقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض » تفرد  
به عبد الله عن مسعر .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى  
ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو شهاب الخناط عن مسعر عن أبي مصعب الأسلمي  
حدثني ثلاثة نفر منهم الحسن بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان  
يدعو يقول : اللهم أقلني عثرتي ، وآمن روعتي ، واستر عورتى ، وانصرنى  
على من بغى على ، وأرنى فيه ثأرى » . أبو مصعب اسمه عطاء بن أبي مروان  
تفرد به أبو شهاب عن مسعر .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الفيض بن الفضل  
الزاهد عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « إن أهل الدرجات العلى ليرون من هو أسفل منهم ، كما  
يرون الكوكب الأحمر في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعماء » .

مشهور من حديث مسعر رواه عنه عدة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا جعفر بن أحمد بن سنان ثنا أبي ثنا أبو معاوية عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قاتل أحد أخاه فليقتل الوجه » . غريب من حديث مسعر تفرد برفعه أبو معاوية ، ورواه أبو نعيم موقوفا .

\* حدثنا أبو محمد عبد الرحمن الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا الفضل بن الحكم ثنا محمد بن سعيد ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غدا وراح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة » . غريب من حديث مسعر وعطية رواه عنه سفيان بن عيينة موقوفا .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا محمد بن يحيى ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن محمد بن بدر ثنا علي بن جميل قالوا : ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتزوجت شيئا من نسائي ولا زوجت شيئا من بناتي إلا باذن جاءني به جبريل عن الله عز وجل » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء وقراءة - قال : ثنا عمرو بن إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ح . وحدثنا محمد بن الحسن البيهقي ثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار قالوا : ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا إسماعيل بن عياش ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذ عيسى عليه السلام لما أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه المعلم ، فقال له المعلم : اكتب بسم الله ، فقال له عيسى عليه السلام : ما بسم الله ؟ قال . المعلم : لا أدري . فقال له : باء بهاء الله ، وسين سناؤه ، وميم ملكه ، والله إله الآلهة ، والرحمن رحمان الدنيا والآخرة ، والرحيم رحيم الآخرة . أبو جاد : الألف آلاء الله ، والباء بهاء الله ، جيم



جمال الله ، دال ، الله الدائم . هوز . الهاء الهاوية ، والواو : ويل لأهل النار ،  
والزاي واد في جهنم . وحطى : الحاء . الله الحليم . والطاء : الله الطالب لكل  
حق حتى يؤديه ، والياء . آى أهل النار وهو الوجع . كلن : كاف . الله  
الكافي ، لام . الله العليم ، ميم . الله الملك ، نون البحر . سعنص : صاد . الله  
الصادق والعين . الله العالم ، والفاء . الله الفرد ، وصاد . الله الصمد . قرشت :  
قاف . الجبل المحيط بالدنيا الذى اخضرت منه السموات . والراء : رأى الناس  
لها ، والشين : شىء لله ، والتاء . تمت أبداً . غريب من حديث مسعر تفرد به  
إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن يحيى .

\* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا أحمد بن حمدون الموصلى ح .  
وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن علي الطوسى قال : ثنا النعمان بن  
جابر ثنا الحسن بن الحسين بن عطية الصوفى حدثنى أبى عن مسعر عن عطية  
عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان فى بنى  
إسرائيل ملك وكان مسرفاً على نفسه وكان مسلماً ، وكان إذا أكل طرح تفالة  
العظام على مزبلة ، فكان عابد يأوى إلى مزبلته ، فان وجد كسرة أكلها ، وإن  
وجد عرقاً تعرفه ، فمات ذلك الملك فأدخله الله النار بذنوبه ، وخرج العابد  
إلى الصحراء فأكل من بقلها وشرب من ماءها فقبضه الله تعالى فقال له : هل  
عندك لأحد معروف فأكافئه عليه ؟ قال : يارب لا ! قال . فمن أين كان معاشك ؟  
— وهو أعلم به . — قال : كنت آوى إلى مزبلة ملك فان وجدت كسرة أكلتها ، وإن  
وجدت بقلة أكلتها ، وإن وجدت عرقاً تعرفته ، فقبضته فخرجت إلى الصحراء  
مختصراً على ماءها ونباتها . فقال له هل تعرفه ؟ فأمر به فأخرج من النار  
جمرة ينتفض ، فأعيد قال : نعم يارب هذا الذى كنت آكل من مزبلته . قال :  
فيقال له خذ بيده فأدخله الجنة لمعروف كان منه إليك لم يعرفه ، أما لو عرفه  
ماعذبتة » . غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن عن أبيه ، ورواه أحمد  
ابن عثمان بن حكيم الأودى عن الحسن ، حدثنى أبو عبد الله وكان بخراسان .  
يصحب الزهاد عن مسعر \* حدثناه عمر بن أحمد بن عمر القاضى القصبانى .

ثنا على بن العباس البجلي ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا الحسن بن الحسين حدثني أبو عبد الله عن مسعر مثله .

\* حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي ثنا محمد بن جرير ثنا أبو معمر صالح بن حرب ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد . قال : « عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف ظنك بربك ؟ قال : يا رسول الله أحسن الظن . قال : فظن به ما شئت فإن الله عند ظن المؤمن به . » . تفرد به إسماعيل عن مسعر .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا القاسم بن يحيى بن نصرح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان قال : ثنا سعدان ابن نصر ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعده ملكاه إلى السماء فقالا : يا ربنا وكنتنا بعبدك المؤمن نكتب صمله وقد قبضته إليك ، فأئذن لنا نسكن السماء ، فقال : سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني ، فيقولان فأئذن لنا نسكن الأرض ، فيقول : أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني ، ولكن قوما على قبر عبدى فسبحاني وهللاني وكبراني إلى يوم القيامة ، واكتباه لعبدى » . غريب تفرد به سعدان عن إسماعيل .

\* حدثنا أبو أحمد الحافظ محمد بن محمد بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد القرأضي ثنا سعيد بن محمد بن زريق ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله بعثني بالحق ليرين الناس يوم القيامة من رحمة الله شيئا لم يخطر على قلب ملك مقرب ، ولا نبى مرسل ولا عبد صالح » . تفرد به إسماعيل عن مسعر .

\* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي ثنا محمد بن محمد بن علي ثنا محمد بن عبدك ثنا مصعب بن خارجة بن مصعب ثنا أبي ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( عسى أن يبعثك

ربك مقاما محمودا ) قال : يخرج الله قوما من النار من أهل الإيمان والقبلة  
بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ، فذلك المقام المحمود فيؤتى بهم إلى نهريقال  
له الحيوان ، فيلقون فيه فينبتون كما ينبت التعارير ، ويخرجون فيدخلون  
الجنة فيسمون الجهنميين ، فيطلبون إلى الله أن يذهب عنهم ذلك الاسم فيذهب  
عنهم . « غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث مصعب عن أبيه .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري في جماعة قالوا :  
ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو معمر صالح بن حرب ثنا إسماعيل بن يحيى  
عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« من ترك صلاة متعمدا كتب اسمه على باب النار فيمن يدخلها » . تفرد به  
صالح عن إسماعيل عنه .

\* حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني ثنا أبو القاسم بن  
عبيد القاضى ثنا عبد الله بن قريش ثنا بشر بن مرثد ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا  
مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« إن الله تعالى يستحي من عبده إذا صلى في جماعة ثم يسأله حاجة أن ينصرف  
حتى يقضيها » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

\* حدثنا محمد بن الحسن البيهقي ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن  
حميد ثنا جرير عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله ، قال له الملك  
كفيت » . غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن حميد عن جرير .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا مسعر  
عن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة الليل  
مثنى مثنى ، فإذا خشيت الصباح فواحدة أو ركعة » . رواه خالد في آخرين  
عن مسعر مثله .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر الواسطي ثنا الحسن  
ابن يزيد ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدر والياقوت والزمرد ، جلالها من السندس والاستبرق ، ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ، ثم ينادى منادى الرحمن : أين من حمل إلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم علما يريد به وجه الله ؟ اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم ذلك اليوم حتى تدخلوا الجنة » . غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن عن إسماعيل ويعرف بالحسن بن يزيد الجصاص بغدادى سكن الموصل .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المعدل ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ثنا روح بن الفرغ ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر قال : جاء أبو سعيد الخدرى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه فقبله فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « القبلة حسنة ، والحسنة مشرة » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عيسى بن عبد الملك الأدمى ثنا السرى بن مزيد الأعرج بن الفضل ثنا إسماعيل ابن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نزع أحدكم ثوبه أو تعرى فليقل بسم الله ، فإنه ستر له فيما بينه وبين الشيطان ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عيسى ثنا السرى بن مرثد ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية قال كنت مع ابن عمر جالسا فقال رجل : لوددت أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن عمر : فكنت تصنع ماذا ؟ قال : كنت والله أومن به ، وأقبل ما بين عينيه ، وأطيمه . فقال له ابن عمر : ألا أبشرك ؟ قال . بلى . يا أبا عبد الرحمن ! فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . « ما اختلط حبي بقلب عبد فأحبنى إلا حرم الله جسده على النار ، ثم قال ليتنى أرى إخوانى وردوا على

الحوض فاستقبلهم بالأنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنة ، فقيل له يا رسول الله أولسنا إخوانك ؟ قال أنتم أصحابي وإخواني من آمن بي ولم يرني ، إني سألت ربي أن يقر عيني بكم وبمن آمن بي ولم يرني . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل وعنه السري .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن سهل والحسن بن علي بن الخطاب قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا زكريا بن يحيى بن سلم ثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح - وكان يفضل علي الحسن - ثنا مسعر عن عطية عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مكتوب علي باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله على أخو رسول الله قبيل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام . تفرد به أشعث وكادح بن رحمة عن مسعر .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن علي بن الأقر قال سمعت أبا جحيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا آكل متكئا » . رواه شريك وابن عيينة والناس عن مسعر .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن السمط الجرجاني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الأقر قال : سمعت أبا جحيفة يقول « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل تمرًا فإذا مرت حشفة أمسكها في يده ، فقال له قائل : اعطني هذا الذي أبقيته ، قال إني لست أرضى لكم ما أسخط لنفسي » . غريب من حديث مسعر وعلي بن الأقر لم نكتبه إلا من حديث محمد بن السمط .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن داود السكري ثنا محمد بن خلود الحنفي ثنا عبد الواحد بن زياد عن مسعر عن علي بن الأقر عن ابن أبي جحيفة عن أبيه . قال : أكلت خبزًا ثم أتيت به صلى الله عليه وسلم فتجشأت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا جحيفة أقصر عنا من جشائك ، فإن أطول الناس شبعًا في الدنيا أكثرهم جوعًا يوم القيامة » . غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن خلود عن عبد الواحد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قال : ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن علي بن بديعة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود . قال : « من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز » مشهور من حديث مسعر .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا مكى بن عبدان ثنا صامرا بن رجاء ثنا يحيى بن آدم ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « نساء المجاهدين على القاعدین فی الحرمة كأمهاتهم ، ما أحد من القاعدین يخالف إلى امرأة واحد منهم فيخونه في أهله إلا وقف له يوم القيامة فقيل له : إن هذا خانك في أهلك فخذ من صمله ما شئت ، قال فما ظنكم » . غريب من حديث مسعر تفرد به يحيى بن آدم ، وهو ثابت صحيح من حديث علقمة رواه عنه الناس .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا أحمد بن بشر الهمداني ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه رفعه قال : « لو كان بكاء داود وبكاء أهل الأرض جميعا يعدل ببكاء آدم ما عدل » . غريب من حديث مسعر تفرد برفعه عنه أحمد ، ورواه القاسم بن أحمد عنه فأرسله .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا مسعر عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه . قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح بين يديه عنزة أو شبيهة بمنزلة والطريق من ورائها والمارة » .

\* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا حامد بن شعيب ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا داود بن المحبر عن عدي بن الفضل عن مسعر عن عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة « أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه بشير نحر ساجدا » .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أحمد بن عمر بن يوسف ثنا موسى بن سهل ثنا زهير بن عباد ثنا عبد الله بن حكيم عن مسعر بن كدام عن عون بن عبد الله قال سمعت أم الدرداء رجلا يرد عن عرض أخيه المسلم فقالت

إني لأعجبك سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه لفتح النار يوم القيامة » - غريب تفرد برفعه عن مسعر عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري ورواه القاسم ابن الحكم عن مسعر موقوفا .

\* حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل قالا : ثنا عبد الله ابن زيدان ثنا محمد بن طريف ثنا أحمد بن بشير عن مسعر عن غالب القطان عن رجل من بني تميم عن أبيه عن جده قال بعثني أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئه السلام فقال : « عليك وعلى أهلك السلام » . تفرد به أحمد عن مسعر .  
\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا عبيد بن غنام قال : وجدت في كتاب مهي ممر بن حفص بن غياث عن أبيه عن مسعر حدثني فراس عن الشيبى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله عن كعب بن عجرة قال : « أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يكون من بعدى أمراء فن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، فليس منى ولست منه ، ولن يرد على الخوض » . غريب من حديث مسعر عن فراس تفرد به حفص .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن مسعر عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب قال عاد خبابا بقايا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا : « ابشر يا أبا عبد الله ترد على إخوانك الخوض ، قال : فبكي ثم قال : إنكم ذكركم أقواما وميمينموهم لى إخوانا ، مضوا لم ينالوا من أجورهم شيئا ، وبقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نحا (١) أن يكون ثوابا لتلك الأعمال » .

\* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا محمد الباغندى ثنا أحمد بن عمرو ابن السرح ثنا ابن وهب ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود بمثل حديث قبله عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من رأى منكرا فليغيره

(١) كذا بالأصل ولعله ما تخاف

بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الايمان .  
\* حدثنا أبو بجر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس ثنا عبيد الله بن موسى  
ثنا مسعر عن قتادة عن أنس بن مالك . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن الوصال ، قيل إنك تواصل ، قال : إني لست كأحدكم إني أبيت  
فيطعمني ربي ويسقيني » رواه المرزبان بن مسروق وعلي بن عباس في آخرين  
عن مسعر .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي  
ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا أبي ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « لكل نبي دعوة يدعو بها في أمته ، وإني جعلت  
دعوتي شفاعاة لأمتي » . رواه أبو أسامة ووكيع والفضل بن موسى عن مسعر .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء وقراءة - ثنا هاشم بن مرثد ثنا يحيى  
ابن معين ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ثنا مسعر عن قتادة عن أنس أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت : لمن  
هذا ؟ فقيل : لعمر بن الخطاب » . تفرد به يحيى عن إسماعيل بن أبان .

\* حدثنا محمد بن عمر بن غالب وعبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا  
محمد بن محمد بن سعيد الواسطي ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ثنا أشيب بن  
إسحاق ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال : « مر بالنبي صلى الله عليه وسلم  
رجل يسوق بدنة فقال : اركبها ، قال : إنها بدنة ، قال : اركبها ، قال إنها بدنة ،  
قال : اركبها ويحك أو ويلك » . تفرد به شعيب وأبو يحيى الحماني عن مسعر .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا : ثنا محمد بن الليث  
الجوهري ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا بشر بن السري ثنا مسعر عن قتادة  
عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أقيموا صفوفكم فان  
من تمام الصلاة إقامة الصف » . تفرد به بشر بن السري عن مسعر .

\* حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العلاء الرقي ثنا أحمد بن هلال ح .  
وحدثنا أبو بكر والحسن بن محمد قالوا : ثنا جبير بن محمد ثنا أحمد بن العلاء بن



هلال ثنا محمد بن أبي أسامة ثنا سفیان عن مسعر عن قتادة عن أنس . قال : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوه مد البصر ، فلما دنى منه النبي صلى الله عليه وسلم كان اشتمأز فقال جبريل عليه السلام اسكن فما ركبك أحداً كرم على الله عز وجل من محمد صلى الله عليه وسلم » . غريب من حديث مسعر تفرد به أحمد بن العلاء بن هلال .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن خلاد ثنا محمد بن موسى الدولابي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ختم جمع أهله ودعا » . غريب من حديث مسعر .

\* حدثنا بيان بن أحمد بن بيان البرقي ثنا جعفر بن مجاشع ثنا حمدون بن عباد ثنا يحيى بن هاشم عن مسعر عن قتادة عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عند كل ختمة دعوة مستجابة » . لا أعلم رواه عن مسعر غير يحيى ابن هاشم .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ثنا محمد بن الفرات الزبيدي - من حفظه - ثنا وكيع عن مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقول أحدكم قد دعوت فلم يستجب لي » . لا أعلم رفعه أحد عن مسعر غير وكيع .

\* حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ومحمد بن صهر بن غالب قالا : ثنا محمد ابن سهل البغدادي ثنا عثمان بن معبد ثنا شيخ من أهل الكوفة يكنى أبا زيد حماد بن موسى التيمي في مجلس أبي عاصم النبيل ثنا مسعر بن كدام ثنا قتادة عن أنس . قال : « لما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار أراد أن يدخله فقال له أبو بكر الصديق : ارفق فذاك أبي وأمي يارسول الله ، أدخل قبلك لا تكون فيه هامة ، فإن كان من ذلك شيء كان بي ، فدخل أبو بكر فجعل يلمس بيديه كما وجد جحرا شق من ثوبه وسد به الجحر ، حتى لم يدع من ذلك شيئاً وبقي جحر واحد ولم يبق من الثوب شيء يسده به فألقمه عقبه ، فقال : أدخل فذاك أمي وأبي يارسول الله ، قال : فلما أصبح قال له رسول

الله صلى الله عليه وسلم : أين ثوبك يا أبا بكر ؟ فأخبره قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ودعاه له . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث عثمان بن معبد .

\* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثني عمر ابن مجد أخبرني زاذان بن سليمان قال : وجدت في كتاب أبي عن أبيه عن حصين عن مسعر عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يهلك ابن آدم ويهرم ويبقى منه اثنتان الحرص والأمل » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله بن عباد الحضرمي ثنا ابن أبي سبرة ثنا خالد بن يحيى ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي » \* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى قالنا ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم » . لفظ يزيد ، وقال خالد رفعه ، رواه سفيان بن عيينة والقاسم بن معن والصباح بن محارب والقرات بن خالد في آخرين عن مسعر . \* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن - إملاء - ثنا المسيب بن واضح ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الهوى مغفور ما لم يعمل أو يتكلم » . تفرد بهذا اللفظ المسيب عن ابن عيينة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن مصعب الاششناني البغدادي ثنا عوف بن عبد الرحيم ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر بن كدام عن قتادة عن الحسن بن سمرة . قال : « أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نعتدل في السجود ولا نستوفز » تفرد به مخلد عن مسعر .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا محمد بن يوسف التركي ثنا إدريس بن علي ثنا يحيى بن ضريس ثنا مسعر عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن هذا الأمر لا يزداد إلا شدة ، ولا يزداد الناس إلا شجاء ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » . تفرد به إدريس عن يحيى .

\* حدثنا محمد بن الحسين اليقطيني ثنا أبو الطيب الرسغني ثنا سعيد بن رزيق ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر . \* وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفراء ثنا سعيد بن محمد بن رزيق ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي ثنا مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت . قال : « نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر في جنبه فقالت له عائشة رضی الله تعالى عنها : يا رسول الله هذا كسرى وقيصر في ملك عظيم وأنت رسول الله لا شيء لك ؟ تنام على الحصير وتلبس الثوب الرديء ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عائشة لو شئت أن تسير معي الجبال ذهب السارت ، ولقد أتاني جبريل بمفاتيح خزائن الدنيا فلم أرد لها ، أرفعى الحصير ، فرفعته فاذا تحت كل زاوية منها قضيب من ذهب ما يحمله الرجل ، فقال : انظري إليها يا عائشة ، إن الدنيا لا تعدل عند الله من الخير قدر جناح بعوضة . ثم غارت القضبان » . غريب من حديث إسماعيل تفرد به إسماعيل بن يحيى .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الفيض بن الفضل حدثني مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عبد الله قال : « كونوا للعلم رعاة فإنه قد يرعوى ولا يروى ، وقد يروى ولا يرعوى » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه حاليا إلا من حديث الفيض بن الفضل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان في جماعة قالوا : ثنا يحيى بن صاعد ثنا فروة الرهاوي ثنا أبو قتادة الحراني ثنا شعبة ومسعر عن القاسم بن أبي برة عن عطاء الكنجاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما وضع في الميزان أثقل من خلق حسن » . لأعلم رواه عن مسعر غير

أبي قتادة الحارثي .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثني إدريس بن عيسى القطن ثنا يزيد بن الحباب ثنا مسعر عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة » .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عمر بن الحسن بن مالك ثنا أحمد بن الحسن ثنا سعيد ثنا أبي ثنا حصين بن مخارق عن مسعر وسفيان الثوري عن ليث عن عثمان بن سمير عن أنس . عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أن جبريل عليه السلام قال له : إنا ندعو يوم الجمعة يوم المزيد ، إن ربك يتجلى لأهل الجنة ويزيدهم من فضله » . غريب من حديث مسعر عن ليث تفرد به الحسين بن مخارق .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أيوب بن إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ : « أما يكفئك أن تقرأ في المغرب بالشمس وضحاها وذواتها » . مشهور من حديث مسعر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر عن محارب عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم أحسنكم قضاء » . تفرد به عن مسعر عبد الرحمن بن سليمان وعبد الله ابن محمد .

\* حدثنا أبو النصر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقى ثنا خشنام بن صديق ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا مسعر عن محارب عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة » . تفرد به عن مسعر خالد بن عبد الرحمن .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي ثنا محمد بن خالد الخثلي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا مسعر عن محارب عن جابر قال كنا جماعة من الأنصار والمهاجرين على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، فعلا بيننا الصوت ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « فيم ارتفع أصواتكم بينكم ؟ قال قلنا يا رسول الله تذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، فقال أبو بكر قلنا : لم يحضرنا يا رسول الله ، قال : فلا تفضلوا أحداً ؟ منكم على أبي بكر فانه أفضلكم في الدنيا والآخرة » . غريب من حديث إسحاق عن مسعر تفرد به العباس حدث به أبو عمر بن حكيم عن أبي بكر بن راشد عن أبي بكر المستملى عن عباس .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا محمد بن خليل ثنا خلف بن خليفة ثنا مسعر عن محارب قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « شاهد الزور لا تزول قدماه يوم القيامة حتى تجب له النار » . تفرد به محمد بن خليل عن خلف عن مسعر .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن المقدم بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة : « كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا دخل بيته ؟ قالت مثل أحدكم في مهنة أهله ، يرقع خفه ويخصف نعله » . غريب من حديث مسعر تفرد به عنه سفيان بن عيينة .

\* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن جرير ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبو أسامة عن مسعر عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل من الشعر \* ويأتيك بالآخبار من لم تزود \* » غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » . ثابت مشهور من حديث مسعر عن منصور .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أحمد بن بشر ثنا مسعر عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة قالت :

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج قال: « اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أزل أو أذل أو أذل أو أجهل أو يجهل علي ». غريب من حديث مسعر تفرد به عنه أحمد بن بشير .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا عبد العزيز بن الحسن البردعي بن عمير العطار ثنا يوسف بن عدي ثنا محمد بن القاسم عن مسعر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال (( إهدنا الصراط المستقيم )) قال: الأسلام . رفعه محمد بن القاسم عن مسعر ورواه وكيع موقوفا .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن معبد بن خالد عن ابن شداد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كان يأمرها أن تسترقى من العين ». مشهور من حديث مسعر .  
\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن الصباح ومحمد بن أبي عمر قالا: ثنا سفيان عن مسعر عن المختار بن فلقل عن أنس بن مالك: « أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يسوق بدنة قال ويلك اركبها ». تفرد به سفيان عن مسعر .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مسعر عن مجمع بن يحيى عن أبي أسامة بن سهل قال سمعت معاوية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « وسمع المؤذن فقال مثل ما قال ». مشهور من حديث مسعر وعنه جرير .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال: قرأ على عمر بن محمد بن سعيد الجوهري ثنا العلاء بن سلمة الرواس ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كل مسكر خمر » غريب من حديث مسعر تفرد به العلاء عن جعفر .

\* حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ المصري ثنا سليمان بن أحمد ابن يحيى - بجمص - ثنا محمد بن شداد بن عيسى ثنا حاضر بن مطهر ثنا مسلم

ابن محمد بن سلمة ثنا مسعر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » . لم أكتبه إلا عنه بهذا الإسناد .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل ثنا الربيع بن يحيى الأشناني ثنا شعبة عن مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يقرأ في الصبح ( فلا أقسم بالجوارى الكفنس ) » . رواه سويد بن سعيد بن طامر ويحيى بن حماد عن شعبة عن مسعر .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن أسفيان ابن عيينة ثنا مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يقرأ في الصبح ( والليل إذا عسعس ) » . رواه القاسم عن حصين ووكيع والناس عن مسعر .

\* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن مسعر عن الوليد بن أبي مالك عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة في العيدين فيصلى إليها » . لأعلم رواه عن مسعر إلا محمد بن بشر .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن أيوب في جماعة قالوا : ثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن حصين الأصمعي ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا مسعر عن خاله الوليد بن عثمان عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ضرب حدا في غير حد فهو من المعتدين » . تفرد به عمر ابن علي عن مسعر .

\* حدثنا يوسف بن إبراهيم بن الحسين الأشجعي ومحمد بن حميد قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن داود ابن عبد الجبار ثنا أبي عن العوام بن حوشب وشعبة ومسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي محمود الشيباني عن ابن مسعود . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل ؟ قال : « الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين ، وجهاد في سبيل الله » . لم نكتبه من حديث مسعر إلا بهذا الإسناد .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح. وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن وبرة عن ابن صهر قال: « وقت لأهل اليمن يعلم ، ولاهل المدينة ذو الخليفة ولأهل الشام الجحفة ، ولاهل نجد قرن ، قال : وذكرت العراق قال : لم يكن يومئذ كوفة ولا بصرة » . كذا رواه أبو نعيم وخلاد موقوفا ورفعه يحيى بن عيسى وعامر بن مدرك . \* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن البخترى ثنا يحيى بن عيسى عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم : « وقت لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الخليفة ، ولاهل الشام الجحفة ، ولاهل اليمن يعلم »

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا أبو بلال الأشعري ثنا عبد الله بن مسعر بن كدام عن أبيه عن وبرة عن ابن صهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل « تنقه وتوقه » .

\* حدثنا محمد بن المظفر وعبد الله بن محمد بن عثمان قالوا: ثنا معروف بن محمد ابن زياد ثنا الفضل بن العباس الجرجاني ثنا عفان بن سيار عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « احلفوا بالله وبروا واصدقوا فان الله تعالى يحب أن يحلف به » . تفرد به عفان عن مسعر .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الاهوازي ثنا أحمد بن محمد ابن الحسين ثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن يزيد بن الموفق - مولده بالمدينة ومنشأه بخراسان وسألت عنه أبا داود فقال ثقة - قال : ثنا يحيى بن هاشم ثنا مسعر عن وبرة عن ابن صهر . قال : « لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة وحمرة معا » . لم نكتبه من حديث مسعر عن وبرة إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن زكريا ثنا محمد بن معاوية ثنا صهر بن علي المقدمي ثنا مسعر عن وبرة عن همام عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن أحلف بالله وأكذب ، أحب إلى من أحلف بغير الله وأصدق » . تفرد به محمد بن معاوية عن صهر عن مسعر .



\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن مسعر عن واصل عن ابن العلاء عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ قالت : « كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشي » . تفرد به أبو كريب عن أبي معاوية بأدخال واصل بينهما ، ورواه أحمد بن حنبل في آخرين عن أبي معاوية عن مسعر ولم يذكر واصل .

\* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن ابن حكيم بن حماد ثنا خلف بن ياسين ثنا أبي ومسعر وشعبة عن واصل عن المعروف بن سويد عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تعالى قال : « من تقرب إلى شبرا تقربت منه ذراعا ، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت منه باعا ، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ، ولو أن عبداً حمل ملاء الأرض خطايا لم يشرك بي شيئا غفرت له ملاء الأرض خطاياها » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن الحسن اليقطيني قالا : ثنا صالح بن أحمد الهروي حدثني أحمد بن محمد بن سليمان بن هلال ثنا أبو خيشمة مصعب بن سعيد المصيصى ثنا عيسى بن يونس عن مسعر عن وائل بن داود عن النبي عن الربير بن العوام أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجلا من قريش صبوا ثم قال : « لا يقتل قريشي بعد هذا اليوم صبوا إلا قاتل عثمان ، إلا قتلوا تذبجوا ذبح الشاة » . غريب من حديث مسعر تفرد به أبو خيشمة عن عيسى بن يونس ، ورواه غيره عن عيسى عن وائل عن دون مسعر .

\* حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن زهير أبو يعلى ثنا محمد بن سعيد ابن زيد بن إبراهيم التستري ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن وداعة الأنصاري قال قال صهر بن الخطاب « احتفظ صديقك ، واحذر عدوك إلا الأمين من القوم ولا أمين إلا من يخشى الله ، وإياك أن تصحب الفاجر لتتعلم من فجوره ، ولا تطلعه على شرك فيفضحك ، وشاور في أمرك الذين يخشون الله » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله

ابن حميد بن ميمون ثنا سفيان بن عيينة ثنا مولانا من فوق مسعر بن كدام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن قالت : « ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين في يوم واحد ، إلا وإحداهما تمر » . تفرد به سفيان عن مسعر .

\* حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا إدريس بن خالد الباهلي ثنا جعفر بن النضر ثنا إسحاق الأزرق ثنا مسعر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بنصف دينار » . غريب من حديث مسعر وهشام لم نكتبه إلا من هذا الوجه .  
\* حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ الحمصي ثنا سليمان بن أحمد ابن يحيى ثنا محمد بن شداد ثنا حاضر بن مطهر ثنا مسلمة ثنا مسعر عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر الحكمة » . لم نكتبه من حديث مسعر عن هشام إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مسعر عن يزيد الفقير عن جابر . قال : كنا نقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب وكنا نقول لا صلاة إلا بقراءة » . مشهور من حديث مسعر رواه شعبة والناس عنه .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الخطيب ثنا إسحاق بن أحمد الخزازي ثنا أحمد بن صالح السموي ثنا يحيى بن هاشم ثنا مسعر عن يزيد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تفقدوا لعمالكم عند أبواب المساجد » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث السموي .  
\* حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ثنا عبید الله بن محمد بن جعفر بن إبراهيم ابن نصر الكندي ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن أبي يحيى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال لو أن رجلين خرجا أحدهما من المشرق

والآخر من المغرب مع أحدهما الذهب يضعه موضعه - والآخر يذكر الله حتى يلتقيا كان الذي يذكر الله أفضلهما - أو قال أعظمهما أجرا - أبو يحيى اسمه يزيد بن الكلاعي ما كتبه فيما أعلم إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سمى أبو بكر ثنا وكيع عن مسعر عن يونس بن عبيد عن أنس بن سيرين عن أنس ابن مالك قال : « نهينا أن يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه لأبيه وأمه » . تفرد به محمد بن عثمان مجردا موصولا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا محمد بن سليمان المسكي ثنا أبو أسامة ثنا مسعر وسفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لئوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن » . تفرد به أبو أسامة عنه .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن المظفر قالا : ثنا علي بن الفتح العسكري ثنا أحمد بن علي بن محمد العمى ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا مسعر عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان . قال : « ربى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أغرس الفسيل فأعانتى فلم يضع لى فسيلة إلا نبتت . وقال : يا سلمان إياك أن تبغضنى ، قلت : يا رسول الله كيف أبغضك وقد خرجت أطلب الاسلام قبل أن تبعث ؟ قال : تبغض العرب فتبغضنى » . تفرد به العمى عن خالد عن مسعر .

### ٣٩٠ - سفيان بن عيينة

❦ ومنهم الامام الأمين . ذو العقل الرصين . والرأى الراجح الركين . المستنبط للمعاني . والمربط للمعاني . أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي . كان طالما ناقداً . وزاهدا عابدا . علمه مشهور . وزهده معمور .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن علي بن حرب القاضي ثنا

محمد بن عمرو بن العباس قال سمعت ابن عيينة يقول : إذا جمعت هاتين كل امرئ إذا صبرت على البلاء ورضيت بالقضاء قال سفيان وقال صمر بن الخطاب : ما أبالي على ما أصبحت على ما أحب أو على ما أكره إنى لأدرى الخير فيما أحب أو فيما أكره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سليمان بن داود أبو أيوب ثنا سفيان بن عيينة قال : كان رجل يقول على بصالح نفسه علمي بفسادها وبحسب امرئ من الشر أن يرى من نفسه فساداً لا يصلحها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان قال قال رجل من العلماء : اثنان أنا أطالهما منذ ثلاثين سنة ، ترك الطمع فيما بيني وبين الناس ، وإخلاص العمل لله عز وجل .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا زكريا بن أحمد بن موسى ثنا أحمد بن سليمان بن البناء الصنعاني ثنا صامت بن معاذ . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : من تزين للناس بشئ يعلم الله تعالى منه غير ذلك شانه الله .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا محمد بن ميمون الخياط . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : إذا كان نهارى نهار سفيه وليلى ليل جاهل فما أصنع بالعلم الذى كتبت ؟ .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى الموصلى قال سمعت إبراهيم الجوهري يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : إنما أرباب العلم الذين هم أهله الذين يعملون به .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن خلاد العسكري ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله النيسابورى ثنا علي بن الجعد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : من زيد في عقله نقص من رزقه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ثنا علي بن الحسن قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : من رأى أنه

خير من غيره فقد استكبر ، وذلك أن إبليس إنما منعه من السجود لآدم عليه السلام استكباره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن أبي السلاج ثنا سنيذ بن داود عن ابن عيينة قال : من كانت معصيته في الشهوة فارح له التوبة ، فإن آدم عليه السلام عصى مشتهيا فغفر له ، وإذا كانت معصيته في كبر فاحش على صاحبه اللعنة ، فإن إبليس عصى مستكبرا فلعن .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سعيد بن سلمة الثوري ثنا سوار القاضي قال سمعت أبي يقول قال سفيان بن عيينة : يقال لا إله إلا الله في الآخرة بمنزلة الماء في الدنيا ، لا يحيي شيئا في الدنيا إلا على الماء ، قال الله تعالى ( وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ) فلا إله إلا الله بمنزلة الماء في الدنيا ، من لم تكن معه لا إله إلا الله فهو ميت ، ومن كانت معه لا إله إلا الله فهو حي . \*

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن رستم ثنا إبراهيم بن معمر وإسحاق بن إبراهيم قالا : سمعنا سفيان بن عيينة يقول : ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لا إله إلا الله ، فإن لا إله إلا الله ، لهم في الآخرة كالماء في الدنيا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبو معمر ثنا سفيان قال قال عثمان له : إن قلوبنا طهرت ماشيعت من كلام الله ، وقال عثمان : ما أحب أن يأتي على يوم ولا ليلة إلا أنظر في كلام الله - يعني القرآن - في المصحف .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد ابن عبدة ثنا سفيان بن عيينة قال : الزهد في الدنيا الصبر وارتقاب الموت . \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال سمعت حرمة بن يحيى يقول : أخذت سفيان بن عيينة بيدي فأقامني في ناحية وأخرج من كفه ، رغيف شعير وقال لي : دج يا حرمة ما يقول الناس ، هذا طعامي منذ ستين سنة . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي الجارود قال سمعت أبا عمران الطوسي يقول سمعت أبا يوسف الفسوي يقول : دخلت على سفيان بن عيينة

وبين يديه قرصان من شعير فقال : يا أبا يوسف أما إنهما طعماى منذ أربعين سنة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الأسدي ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول قلت لسفيان : يا أبا محمد أى شئ الزهد فى الدنيا ؟ قال : من إذا أنعم الله عليه نعمة فشكرها وابتلى ببليية فصبر ، فذلك الزهد . قلت له : يا أبا محمد فإن أنعم الله عليه بنعمة فشكر وابتلى فصبر وهو ممسك للنعمة كيف يكون زاهدا ؟ قال : اسكت فن لم تمنعه البلوى من الصبر والنعمة من الشكر فذلك الزاهد .

\* حدثنا محمد بن على ثنا على بن محمد بن استادويه ثنا عبد الله بن بندان ثنا محمد بن المغيرة قال حدثنى النعمان قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : ليس من حب الدنيا طلبك منها ما لا بد منه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا أبو زرعة ثنا حامد ابن يحيى البلخى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كأنتك بالدنيا ولم تكن ، وكانك بالآخرة ولم تزل ، وكأنتك بأخر من يموت وقد مات . قال سفيان كان يقال : إن للدنيا أجلا كأجل ابن آدم ، إذا جاء أجلها ماتت .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان عيسى عليه السلام لا ينجبأ غداء لعشاء ولا عشاء لغداء ، ويقول : مع كل يوم وليلة رزقها ليس له بيت يخرّب ، وقيل له : ألا تتزوج ، قال : أتزوج امرأة تموت ؟ وقيل له ألا تنبى بيتا ؟ قال : إنى على طريق السبيل .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا اسفيان بن عيينة قال قال عيسى عليه السلام : إن للحكمة أهلا فان وضعتها فى غير أهلها ضيعت ، وإن منعها من أهلها ضيعت ، كن كالطبيب يضع الدواء حيث ينبغي .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا

سفيان قال : كان عيسى ويحيى عليهما السلام يأتيان القرية فيسأل عيسى عن شرار أهلها ، ويسأل يحيى عن خيار أهلها ، فقال له يحيى : لم تنزل على شرار الناس ؟ قال : إنما أنا طبيب أداوى المرضى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثني أبو معمر عن سفيان قال : قال عيسى عليه السلام : إنما أعلمكم لتعلموا ليس لتعجبوا بالملح الأرض لا تفسدوا فإن الشيء إذا فسد إنما يصلح بالملح ، فإن الملح إذا فسد لم يصلح بشيء ولا تأخذوا الأجر ممن تعلمون إلا مثل الذي أخذت منكم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وأبو معمر قالان قال سفيان قال عيسى عليه السلام : كونوا أوعية الكتان ، وينابيع العلم وسلوا الله رزق يوم بيوم ، ولا يضركم أن لا يكثر لكم ، وقال أحمد : أوعية العلم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفيان بن عيينة قال : ليس العالم الذي يعرف الخير والشر إنما العالم الذي يعرف الخير فيتبعه ، ويعرف الشر فيجتنبه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن بشر الحارثي قال سمعت ابن عيينة يقول : أول العلم الاستماع ، ثم الأنصات ثم الحفظ ثم العمل ، ثم النشر . .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن عمرو الباهلي يقول سمعت ابن عيينة يقول : كنت أخرج إلى المسجد فاتصفح الخلق ، فاذا رأيت كهولا ومشيوخة ، جلست إليهم ، فانا اليوم قد اكتنفتني هؤلاء الصبيان ثم ينشد .  
خلت الديار فسدت غير مسود \* ومن الشقاء تفردى بالسؤدد

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن الصباح يقول أنبأنا سفيان بن عيينة قال : إذا ترك العالم لأدري أصيبت مقاتله

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم يقول عن علي بن المديني قال : كان سفيان إذا سئل عن شيء يقول لأحسن ، فيقول

من يسأل فيقول سل العلماء وسل الله التوفيق .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن سعد الزهري ثنا عبد الرحمن بن سعد الجمحي قال رأيت سفيان بن عيينة وأبي براء زمزم فشرب وسقى الذي عن يمينه وقال : ماء زمزم بمنزلة الطيب لا يرد .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت الحميدي يقول سمعت سفيان يقول : لا تدخل هذه الحاربيت رجل إلا أشقى أهله وولده .  
\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا ابن زهير ثنا عبد الرحمن بن عيسى ثنا سعيد بن سليمان قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : الغيبة أشد من الدين ، الدين يُقضى والغيبة لا تقضى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان قوله ( ولدينا مزيد ) قال : ليس تكاد أبصارهم تسمو إلى شيء مما هم فيه حتى يفتح لهم شيء يقال له المزيد ، فإذا فتح ذلك جاء شيء ليس بالذي كانوا فيه ، فيشرف عليهم فينادونه فيقولون : من أنت ؟ فيقول : أنا من الذين قال الله ( ولدينا مزيد ) .

\* حدثنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس وأبو أحمد محمد بن أحمد قال : ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت محمد بن عمرو بن أبي مذعور قال سمعت ابن عيينة يقول : خلقت النار رحمة يخوف بها عباده ليذنبوا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ثنا زكريا بن يحيى المنقرى قال ثنا الأصمعي قال قال سفيان بن عيينة : رأيت أعرابيا جاء يطوف بالبيت فتبعته فقلت : لعله لا يحسن فأعلمه ما يقول ، قال : جاء فتعلق بأستار الكعبة فقال : اللهم إليك خرجت وأنت أخرجتني ، وإليك جئت وأنت جئتني ، وبفنائك أنحت وأنت حملتني ، اللهم فقد عجت إليك الأصوات بصنوف اللغات ، يسألونك الحاجات ، وحاجتي إليك أن تذكرني على طول البلا إذ نسيتني أهل الدنيا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حسين بن الحسن أبو سعيد السكري ثنا



الحسن بن علي بن راشد الواسطي قال كنا بباب سفیان بن عيينة - وقد خلا بالحجاب وهو يحدّثهم - نستأذن عليه فلا يؤذن لنا ، فجاء محمد بن منذر الشاعر فقال : مالكم لاتدخلون ؟ قلنا : استأذنا فلم يؤذن لنا ، فنقر الباب وأنشأ يقول :

بعمرو وبأزهري والسلف الأولى \* بهم ثبتت رجلاك عند المقادم  
جملت طوال الدهر يوما لصالح \* ويوما لخاقان ويوما لحاتم  
وللحسن التختاخ يوما ودونهم \* خصصت حسينا دون أهل المواسم  
نظرت فطال التكر فيك فلم أجد \* تدير رحي إلا لأخذ الدراهم  
قال فخرج سفیان ويده عصي فقال : خذوه ، فعدا ابن منذر فأدخلنا وكتبنا عنه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا يحيى ابن عثمان قال أتى رجل خراساني سفیان بن عيينة في مجلسه فرمى إليه بدرهمين فقال : حدثني بهما ، فهم به أصحاب الحديث ، فقال . دعوه ثم نكص وبكى ثم قال . اعمل بقولي وإن قصرت في هملي \* ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري

\* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أبي ثنا محمد بن محبوب الزعفراني عن موسى بن بشير قال حكيم بن أبيجر المكي سمعت ابن عيينة يتمثل :

إذا مارأيت المرء يقتاده الهوى \* فقد نكته عند ذاك نواكاه  
وقد اشمت الاعداء جهلا بنفسه \* وقد وجدت فيه مقالا عواذله  
ولن ينزع النفس اللوح عن الهوى \* من الناس الا وافر العقل كامله

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أحمد بن عمرو الخلال قال سمعت بن أبي عمر يقول : كنا عند سفیان بن عيينة فذكروا الفضل بن الربيع ودهاءه فأنشأ سفیان يقول :

كم من قوى قوى في قلبه \* مهذب الرأي عنه الرزق منحرف  
وكم ضعيف ضعيف العقل مختلط \* كانه من خليج البحر يغترف

\* حدثنا إبراهيم بن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي قال سمعت سنيد [١] بن داود يحكي عن سفیان بن عيينة أنه جاءه رجل

(١) ضعفه أبو حاتم .

من أصحاب أبي حنيفة فأعرض عنه ثم دار من ناحية أخرى فأعرض عنه  
فقال سفيان

وما يلبث الاقوام أن يتفرقوا \* اذا لم يؤلف روح شكل الى شكل  
ابن لى وكن مثلى أو ابتغ صاحباً \* كذلك انى أبتغى صاحباً مثلى  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي ثنا حبان بن نافع  
ابن صخر بن جويرة قال : كان سفيان بن عيينة بعد ما أسن يتمثل بهذا البيت  
يعمر واحد فيغير قوماً \* وينسى من يموت من الصغار  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين الأنماطي ثنا عبيد الله بن طائشة  
قال قال سفيان بن عيينة : لولا أن الله طأطأ من ابن آدم بثلاث ما أطاقه شيء ،  
وإنهن لفيه ، وإنه على ذلك لوثاب ، الفقر ، والمرض ، والموت .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر  
عن ابن عيينة قال : العلم إن لم ينفعك ضرك .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا عبد الله بن جعفر المصري ثنا محمد بن  
جعفر بن أعين قال : سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول قلت لسفيان بن  
عيينة : يا أبا محمد أجذب الناس من الدين والدنيا ، قال سفيان بن عيينة أجذبوا  
فلا مرتع ولا مفزع .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا أحمد بن منصور ثنا بشر  
ابن يحيى قال سمعت ابن عيينة يقول في قوله ( أنزل من السماء ماء فسالت أودية  
بقدرها ) قال : أنزل من السماء قرآنا فاحتمله الرجال بعقولها ( كذلك يضرب الله  
الحق والباطل فأما الرزبد فيذهب جفاء ) وهو قول أهل البدع والأهواء ( وأما  
ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ) وهو الحلال والحرام .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سليمان بن  
داود أبو أيوب ثنا ابن عيينة قال : كان يقال : إن العاقل إذا لم يفتنع بقليل  
الموعظة لم يزد على الكثير منها إلا شراً .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري

قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : لا تبلغوا ذروة هذا الأمر إلا حتى لا يكون  
شيء أحب إليكم من الله ، ومن أحب القرآن فقد أحب الله ، افقهوا ما يقال لكم  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو  
معمر عن سفيان قال : كان رجل يقول : اللهم إني أسألك حسن الظن وشكر العافية  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو معمر عن سفيان  
قال : بنس منزل - أو متحول - عبد مقيم على ذنب ثم يتحول منه إلى غير توبة .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا  
أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن عبد الله قال : ثنا أبو موسى الأنصاري ثنا  
سفيان قال قال العلماء : من لم يصلح على تقدير الله لم يصلح على تقديره لنفسه .  
\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد  
ابن أبي الخوارى أنبأنا أبو عبد الله الرازي قال : قال لي سفيان بن عيينة : يا أبا  
عبد الله ! عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه ألا لاتأنس  
بمراد هؤلاء ، فلو نادى من السماء إن الناس كلهم يدخلون الجنة وأنا  
وحدى أدخل النار لكنت بذلك راضيا .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى  
ثنا أبو عبد الله الرازي قال قال لي سفيان بن عيينة : يا أبا عبد الله إن من شكر  
الله على النعمة أن تحمده عليها وتستعين بها على طاعته ، فما شكر الله من استعان  
بنيعمته على معصيته .

\* حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال : سمعت ابن عيينة في دار  
النساج وهو يقول : اسمعوا ما يقال : لكم فانه أنفع لكم من الحديث ، لو أن  
رجلا أصاب من مال رجل شيئا فتورع عنه بعد موته فجاء به إلى ورثته لكننا  
نرى ذلك كفارة له ، ولو أن رجلا أصاب من عرض رجل شيئا فتورع عنه  
بعد موته فجاء إلى ورثته وإلى جميع أهل الأرض فجعلوه في حل ما كان في حل  
فعرض المؤمن أشد من ماله ، افقهوا ما يقال لكم .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا محمد بن يزيد أبو بكر الأسلي

قال وقف فضيل بن عياض على رأس سفيان وحوله جماعة فقال له : يا أبا محمد ( قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ) فقال له سفيان : يا أبا علي ، والله لا يفرح أبدا حتى يأخذ دواء القرآن فيضعه على داء قلبه .

\* حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : ( الأواب الحفيظ ) الذي لا يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله عز وجل ويتوب .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سوار ابن عبد الله ثنا يحيى بن صمر بن راشد التيمي مولى لبني تميم (١) قال كنت أطلب العرض (٢) فأنفقت ما كان معي وأتاني سفيان بن عيينة حين بلغه خبري فقال لي : لا تأس على ما فاتك ، واعلم أنك لو رزقت لأتاك ، ثم قال لي : ابشر فانك على خير ، أندري من دعا لك ؟ قلت : ومن دعا لي ؟ قال : دعائك حيلة العرش . قلت . دعا لي حيلة العرش ؟ قال : نعم ! ودعاك نوح عليه وسلم ، قلت : ودعا لي نوح عليه السلام ؟ قال : نعم ! ودعاك إبراهيم عليه السلام ، قلت دعا لي إبراهيم عليه السلام ؟ قال : نعم ! ودعا لك محمد صلى الله عليه السلام ، قلت : أين دعوا لي (٣) ؟ قال : أما سمعت قوله تعالى (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا) الآية ؟ قلت وأين دعا لي نوح عليه السلام ؟ قال : أما سمعت قوله ( رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ) ؟ قلت وأين دعا لي إبراهيم عليه السلام ؟ قال : أما سمعت قول الله عز وجل ( ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ) ؟ قلت : فأين دعا لي محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال . فhez رأسه ثم قال . أما سمعت قوله تعالى ( واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ) فكان أطوع لله وأرأف بها ، وأرحم أن يأمره الله بشئ ثم لا يفعله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي قال سمعت علي بن

(١) كذا بالأصل ولله التيمى أو ابني تيم . (٢) كذا بالأصل ولله : العلم

(٣) كذا بالأصل وامله سقط منه قوله حيلة العرش ، يدل عليه ما بعده

خشم يقول سمعت ابن عيينة يقول : قال بعض الفقهاء : كان يقال العلماء ثلاثة عالم بالله ، وعالم بأمر الله ، وعالم بالله وبأمر الله ، فأما العالم بأمر الله ، فهو الذي يعلم السنة ولا يخاف الله ، وأما العالم بالله فهو الذي يخاف الله ولا يعلم السنة ، وأما العالم بالله وبأمر الله ، فهو الذي يعلم السنة ويخاف الله . فذاك يدعى عظيما في ملكوت السموات .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سوار بن عبد الله بن سوار ثنا أبي قال قال سفیان بن عيينة : ليس في الأرض صاحب بدعة إلا وهو يجد ذلة تمشاه ، قال : وهي في كتاب الله ، قالوا وأين هي من كتاب الله ؟ قال : أما سمعتم قوله تعالى ( إن الذين اتخذوا العجل سينا لهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا ) قالوا . يا أبا محمد هذه لأصحاب العجل خاصة . قال : كلا ! اتلوا ما بعدها ( وكذلك نجزي المفترين ) فهي لكل مفتر ومبتدع إلى يوم القيامة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سوار قال سمعت محمد بن عمرو بن أبي مذعور يقول سمعت سفیان بن عيينة يقول : لم أرفقيها قط يدارى ولا يمارى ، ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله ، وإن ردت حمد الله . \* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا مهران بن هارون ثنا أحمد بن القاسم الرازي ثنا عبيد الله بن صمر قال قال ابن عيينة : من طلب الحديث فقد بايع الله .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا علي بن خشم قال سمعت ابن عيينة يقول : لو أن رجلا استقبل القبلة ثم ذكر الحديث لرجوت أن لا يقوم حتى يغفر له .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني قال سمعت أبا موسى يقول سمعت سفیان بن عيينة يقول : سمعت أبا خالد يقول : تحضر الحكمة بثلاث الأنصاف والاستماع والوعى ، وتلقح الحكمة بثلاث خصال ، الانابة إلى دار الخلود ، والتجافي عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل نزول الموت .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا أبو معمر قال قال ابن عيينة : إن هذا العلم لا يخرج من وطء قط إلا صار في دونه .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد ابن أيوب - صاحب المغازي - قال : اجتمع الناس إلى سفيان بن عيينة فقال : من أحوج الناس إلى هذا العلم ؟ فسكتوا ، ثم قالوا تكلم يا أبا محمد . قال : أحوج الناس إلى العلم العلماء ، وذلك أن الجاهل بهم أقبح ، لأنهم غاية الناس وهم يسألون  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن القاسم بن عطية ثنا الدامغانى قال سمعت ابن عيينة يقول : أتدرون مامثل العلم ؟ مثل العلم مثل دار الكفر ودار الاسلام ، فإن ترك أهل الاسلام الجهاد جاء أهل الكفر فأخذوا الاسلام ، وإن ترك الناس العلم صار الناس جهالا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الوليد البصرى ثنا محمد بن جهم ثنا سفيان قال قيل لبعض الحكماء : ما الصبر ؟ قال : الذي يكون في الحال الذي إذا نزل به ما يكره صبر وكان مثل حالة الأول ، إذا لم يكن أصابه البلاء ، وقال سفيان : أفضل العلم العلم بالله ، والعلم بأمر الله ، فإذا كان العبد طالما بالله وطالما بأمر الله ، فقد بلغ ، ولم تصل إلى العباد نعمة أفضل من العلم بالله والعلم بأمر الله ، ولم يصل إليهم عقوبة أشد من الجهل بالله والجهل بأمر الله . وقال سفيان : إذا أعجبتك الصمت فتكلم ، وإذا أعجبتك الكلام فاسكت . وقال سفيان . دعوا المرء لقله خيره وقال سفيان كان يقال أن يكون لك عدو صالح خير من أن يكون لك صديق فاسد ، لأن العدو الصالح يحجزه إيمانه أن يؤذيك أو ينالك بما تكره ، والصديق الفاسد لا يبالي ما نال منك . وقال سفيان : من قرأ القرآن يسأل عما يسأل عنه الأنبياء عليهم السلام إلا تبليغ الرسالة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن الوليد البصرى ثنا محمد بن جهم ثنا سفيان قال قالوا لبعض الحكماء : مالكم أحرص الناس على طلب العلم ؟

قالوا : لانا أصمل الناس به . وقال سفيان : قوله السلام عليكم ، يقول : أنت مني سالم ، وأنا منك سالم ثم يدعو له ويقول : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، فلا ينبغي لهذين إذا سلم بعضهما على بعض أن يذكره من خلفه بما لا ينبغي له من غيبة أو غيرها . قال سفيان : وقت لمسعر : أتحب أن يجيئك رجل فيخبرك بعيوبك ؟ قال : إن كان ناصحا فنعم ، وإن كان إنما يريد أن يؤذيني ويوبخني فلا ، وقال سفيان يقال : لاتعبطوا الأحياء إلا بما تعبطون به الأموات ، إنما يعبط الميت إذا قيل مات فلان ولم يترك شيئا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار (؟) أبو أيوب الشاذكوني ثنا سفيان قال : كان بعض العلماء يقول إذا صلى : اللهم اغفر لي ما فيها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا أيوب ثنا سفيان عن بعض أهل العلم . قال : لم يعبد الله بمثل العقل ، ولا يكون عاقلا حتى تكون فيه عشر خصال ، فمد منها تسعة . حتى يكون الكبر منه مأمونا ، والرشد منه مأمولا ، وحتى يكون الذل أحب إليه من العز ، والفقر أحب إليه من الغنى ، وحتى يستكثر قليل المعروف من غيره ، ويستقل كثيره من نفسه ، وحتى يكون نصيبه من الدنيا القوت ، وحتى يكون طالبا للعلم طول صمره ، والأخرى شاد بها مجده ، وعلاها ذكره ولا يلقاه أحد إلا رأى نفسه دونه . وقال سفيان قال علي : العمل الصالح الذي لا تحب أن يحمذك عليه أحد إلا الله

\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ثنا أحمد بن أبي الخوارى حدثني أبو عبد الله الرازي قال قال سفيان بن عيينة : إذا أظهر العبد لباسا وسريته مثل ما أظهر من لباسه ، كتبه الله عنده من أهل العدل ، فإن زل فيما بينه وبين ربه بذنب لم يطلع الناس عليه كتبه الله عنده من الجائرين ، لأن ذنبه مخالف للباسه ، فإذا أظهر العبد لباسا وسريته أحسن من لباسه كتبه الله عنده من أهل الفضل ، فإن زل فيما بينه وبين ربه بذنب لم يطلع الناس عليه رده الله عن الفضل إلى العدل ولم يكتبه من الجائرين ، لأن

ذنبه محتمل للباسه ، فكم من جارين متجاورين هذا يظهر للناس التجارة يطلع الله من قلبه على أنه زاهد في الدنيا ، وهذا يظهر للناس الزهد يطلع الله من قلبه على أنه محب للدنيا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر ثنا أبو بكر بن مكرم ثنا شرف الواسطي ثنا عمر بن السكن قال : كنت عند سفیان بن عيينة فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال : يا أبا محمد أخبرني عن قول مطرف : لأن أعافى فأشكر أحب إلى من أن أبتلى فأصبر ، أهو أحب إليك أم قول أخيه أبي العلاء : اللهم رضيت لنفسي ما رضيت لي ؟ قال فسكت سكتة ثم قال : قول مطرف أحب إلى . فقال الرجل : كيف وقد رضى هذا لنفسه ما رضى الله له ؟ فقال سفیان : إني قرأت القرآن فوجدت صفة سليمان عليه السلام مع العافية التي كان فيها ( نعم العبد إنه أواب ) ووجدت صفة أيوب عليه السلام مع البلاء الذي كان فيه ( نعم العبد إنه أواب ) فاستوت الصفتان ، وهذا معافى وهذا مبتلى ، فوجدت الشكر قد قام مقام الصبر ، فلما اعتدلا كانت العافية مع الشكر أحب إلى من البلاء مع الصبر .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو سعيد المعيني ثنا أحمد بن عبدة قال : ثنا سفیان قال كان يقال : دع الكبر والفخر واذا كر طول الشواء في القبر . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبدة

ثنا سفیان قال قال أبو الدرداء . إنكم لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم وقيل فيكم بالحق فعرف ، ويل لكم إذا كان العالم فيكم كالشاة النطيح ، وكان يقول : اللهم متعنا بخيارنا ، وأعنا على شرارنا ، واجعلنا خياراً كأننا ، واجعل أمرنا عند خيارنا ، وإذا أذهبت الصالحين فلا تبقنا بعدهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفیان قال قال بعضهم : قد ورد الأول والآخ مساق متعب ، وقد تقارب عطاء جزل وسلب فاحش ، فأصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه ، فإن



الحق للخالق والشكر للمنعوم، وإنما الحياة بعد الموت، وإنما البقاء بعد القيامة .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان  
قال : كان رجل عالم وآخر عابد ، فقال العالم للعابد : مالك لاتأتينى والناس  
يأتونى ويحتاجون إلى علمى ؟ قال : أنا أحسن شيئاً قليلاً وأنا أصم به ،  
فاذا فنى أتيتك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو سعيد المعينى ثنا أحمد بن  
عبدة ثنا سفيان بن عيينة قال : الغل هو الحسد ، فما خرج منه فهو الشر ،  
ومابقى منه فهو الغل ، وليس يسلم أحد أن يكون فيه شئ من الحسد ، وكان  
يقال الجهاد عشرة فجهاد العدو واحد ، وجهادك نفسك تسعة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا حيان بن  
نافع بن صخرة بن جويرة ثنا سفيان بن عيينة قال : كان يقال جالس الحكماء  
فان مجالستهم غنيمة ، وصحبتهم سليمة ، ومواخاتهم كريهة .

\* حدثنا أبو ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا  
سلمة بن شبيب ثنا سهل بن حاصم عن حسين بن زياد قال سمعت سفيان بن عيينة  
يقول : وسئل عن قوله تعالى ( وتعاونوا على البر والتقوى ) قال : هو أن  
تعمل به وتدعو إليه وتعين فيه وتدل عليه .

\* حدثنا أبو ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهيل قال  
سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : إنما سموا المتقين  
لأنهم اتقوا ما لا يتقى .

\* حدثنا أبو ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر  
ابن عبيدح . وحدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا  
هارون بن سفيان ثنا إسحاق بن منيب قال قال سفيان بن عيينة : لم يعرفوا  
حتى يحبوا أن لا يعرفوا .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت ابن مكرم يقول سمعت أحمد بن  
إبراهيم الدورقي يقول سمعت سلمة بن عفان يذكر عن ابن عيينة قال : لأن

يقال فيك الشر وليس فيك ، خير من أن يقال فيك الخير وهو فيك ، ثم تلا  
( إن الذين جاؤا بالافك عصبية منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم ) .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح قال  
سمعت سفيان بن عيينة يقول : إني لأغضب على نفسي إذا رأيتكم تأتونني ،  
أقول لم يأتني هؤلاء إلا من خير يظنون بي .

\* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا الحسين بن محمد الجعفي ثنا  
محمد بن حسان قال سمعت ابن عيينة يقول : عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو موسى  
الأنصاري قال قال سفيان من أبر البركتان المصائب ، قال وسمعت سفيان  
يقول : لا تكن مثل العبد السوء لا يأتي حتى يدعى أئت الصلاة قبل النداء ،  
قال وسمعت سفيان يقول : قال رجل من توقير الصلاة أن تأتي قبل الإقامة .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الفضل بن محمد الجندى قال سمعت إسحاق  
ابن إبراهيم يقول سمعت ابن عيينة يقول : ليس من عباد الله أحد إلا والله  
الحجة عليه ، إما في ذنب وإما في نعمة مقصر في شكرها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبي ثنا أبو طاهر سهل بن عبد الله قال :  
أنبأنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي الطرسوسي قال سئل  
سفيان بن عيينة عن فضل العلم فقال : ألم تسمع إلى قوله حين بدأ به فقال  
( فاعلم أنه لا إله إلا الله ) ثم أمره بالعمل فقال ( واستغفر لذنبك ) وهو شهادة  
أن لا إله إلا الله لا يغفر إلا بها من قاطها غفر له ، وقال ( قل للذين كفروا إن  
يذنبوا يغفر لهم ما قد سلف ) وقال ( وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون )  
يوجدون وقال ( استغفروا ربكم إنه كان غفارا ) يقول وحدوه والعلم قبل  
العمل ألا تراه قال ( اعلموا أنما الحياة الدنيا ) إلى قوله ( وسارعوا إلى مغفرة  
من ربكم وجنة عرضها الآيات ) ثم قال ( واعلموا أنما أموالكم وأولادكم  
فنتنة ) ثم قال ( فاحذروهم ) بعد وقال ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله  
خمسه ) ثم أمر بالعمل به .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا حامد بن يحيى قال سمعت سفیان بن عيينة يحدث عن فضيل بن عياض قال يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع سليمان بن داود المصرى ثنا يونس بن عبد الرحمن قال سمعت سفیان بن عيينة يقول : قال أيوب عليه السلام إنك تعلم أنه لم يعرض لى أمران قط أحدهما لك فيه رضى والآخر لى فيه هوى ، إلا آثرت الذى لك فيه رضى على الذى لى فيه هوى ، قال : فنودى من غمامة من عشرة آلاف صوت : يا أيوب من فعل ذلك بك ؟ قال : فوضع التراب على رأسه ثم قال : أنت أنت يارب .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفیان بن وكيع ثنا سفیان ابن عيينة أن سليمان بن عبد الملك قال لأبى حازم : ارفع لى حاجتك ، قال : أيها ، أيها ، قد رفعتها لى من لا تختزن الحوائج دونه ، فإعطانى منها قنعت ، وما زوى عنى رضيت . قال : ودخل أبو حازم على أمير المدينة فقال له تنكلم فقلت له : انظر الناس ببابك إن أدنيت أهل الخير ذهب أهل الشر ، وإن أدنيت أهل الشر ذهب أهل الخير .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا الفميص بن إسحاق قال قيل لسفیان : ألا ترى لى الفضيل لا تكاد تحبف له دمة ، قال سفیان وكان يقال إذا فرح القلب نرفت العينان ثم تنفس تنفسا منكرا .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أحمد بن عبد العزيز ثنا أبو يعلى ثنا الأصمعى قال سمعت سفیان يقول قال على : لا يقبم أمر الله إلا من لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد ثنا إسحاق ابن أبي إسرائيل قال سمعت سفیان بن عيينة يقول قال رجل : واحزنه على أن لا أحزن ، قال : وأراه أراد نفسه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود

الشاذكونى ثنا سفيان بن عيينة قال قال الحسن : للأبد خلقتم ولكن تنقلون من دار إلى دار .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان ثنا سفيان ابن عيينة قال : كان يقال الأيام ثلاثة فأمس حكيم مودع ترك حكمته وأبقاها عليك ، واليوم صديق مودع كان يحبك طويل الغيبة حتى أتاك ولم تأته وهو عنك سريع الظعن ، وغدا لا تدري أتكون من أهله أو لا تكون . قال فقال صمر بن الخطاب : عليكم بالصدق فإن ظن أحدكم أنه مهلكة فانه أنجي له .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا حسن بن سفيان ثنا عبيد بن شريك ثنا إبراهيم بن سعيد قال سمعت ابن عيينة يقول : ما أخلص عبد لله أربعين يوما إلا أنبت الله الحكمة في قلبه نباتا ، وأنطق لسانه بها ، وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها ، قال : وسمعت ابن عيينة يقول : ما شئ أضر عليكم من ماوك السوء ، وعلم لا يعمل به .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن الوليد صاحب غندر ثنا محمد بن جهم قال قال سفيان بن عيينة : الشاكر الذي يعلم أن النعمة من الله تعالى أعطاها إياها لينظر كيف يشكر وكيف يصير .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جهم عن سفيان بن عيينة قال : سئل الزهري عن الزهد في الدنيا قال : من لم يغب الحلال شكره ولا الحرام صبره .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا جاء بن صهيب عن علي بن أبي علي : قال النفت إلينا سفيان بن عيينة فقال : لشرار من مضى عام أول ، خير من خياركم اليوم .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسحاق بن عبد الله بن سلمة ثنا محمد ابن عمرو بن العباس قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال هارون أمير المؤمنين لأبي إسحاق الفزاري : أيها الشيخ ، إنك في موضع من العرب ، قال إن ذلك لن يغني عني من الله شيئا يوم القيامة .

\* حدثنا أبو النضر بن قهبار ثنا عياش بن محمد بن معاذ ثنا علي بن الحسن ابن أبي عيسى ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا سفيان بن عيينة قال: كان يقال أشد الناس حسرة يوم القيامة ثلاثة ، رجل كان له عبد فجاء يوم القيامة أفضل صعباً منه ، ورجل له مال فلم يتصدق منه فمات فورثه غيره فتصدق منه ، ورجل عالم لم ينتفع بعلمه فعلمه غيره فانتفع به .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا يعقوب بن حجر العسقلاني قال سمعت أحمد بن شيبان يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول - ونظر إلى كثرة أصحاب الحديث فقال : ثلاث يتبعون السلطان ، وثلاث لا يفلحون ، وثلاث يموتون .

\* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أحمد بن الحسين قال سمعت إبراهيم بن فهد يقول إن سفيان سمع رجلاً يتبذراً على رفقاءه فقال إن لكل رفقاء رفقة كلب فان استطعت أن لا تكونه فافعل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ابن عيينة قال قال سعد بن أبي وقاص: بر الاخوان حصن من عداوتهم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان قال : لا يصيب رجل حقيقة التقوى حتى يحيل بينه وبين الحرام حاجزاً من الحلال ، وحتى يدع الأثم وماتشابه منه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة قال قال أبو حازم : لأنامن أن أمنع الدعاء أخوف من الاجابة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن سفيان ثنا أبو موسى إسرائيل قال سمعت الحسن يقول: إن العبد ليعمل الذنب فما يزال به كئيباً

\* حدثنا محمد بن بشر ثنا الحميد بن سفيان ثنا أبو موسى إسرائيل قال سمعت أبا حازم يقول : إن الرجل ليعمل الحسنة ما عمل سيئة أضر عليه منها ، وإنه ليعمل السيئة ما عمل حسنة أنفع له منها .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا أبو زرعة

عمى ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول : كان مالك بن مغول يقول  
لى : ياسفيان إن الزمان الذى يحتاج إليك إن ذاك زمان سوء .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو نعيم بن عدى ثنا يزيد بن عبد الصمد  
الدهشقي ثنا سليمان بن أيوب قال سمعت ابن عيينة يقول : شهدت ثمانين موقفا .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا محمد بن موسى الخوانى ثنا محمد بن أيوب  
قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال لى بشر بن منصور الزاهد : ياسفيان  
أقلل من معرفة الناس ، لعله أن يكون فى القيامة غدا أقل لفضيحتك ، إذا  
نودى عليك بسوء أعمالك .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو بكر الذهني ثنا محمد بن يزيد بن معاوية  
قال سمعت ابن عيينة يقول : سمعت مساور الوراق يقول : إنما أطيب  
المجالس بخفة الجلساء .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا ابن داهر الوراق ثنا الغلابي ثنا إبراهيم  
ابن بشار ثنا سفيان عن مسعر أن رجلا ركب البحر فكسر به فوقع فى جزيرة  
فكث ثلاثة أيام لا يرى أحدا ولم يأكل طعاما ولا شربا فتمثل فقال :  
إذا شاب الغراب أتيت أهلى \* وصار القار كاللبن الحليب  
فأجابه مجيب لا يراه

عسى الكرب الذى أمسيت فيه \* يكون وراءه فرج قريب  
فنظر فاذا سفينة قد أقبلت فلوح لهم فحملوه فأصاب خيرا كثيرا .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد القايني قال : سمعت الحسين  
ابن إبراهيم البيهقي يقول سمعت إبراهيم بن على الذهلي يقول سمعت يحيى بن يحيى  
يقول كنت عند سفيان بن عيينة إذ جاء رجل فقال : يا أبا محمد أشكو إليك من  
فلانة - يعنى امرأته - أنا أذل الأشياء عندها وأحقرها ، فأطرق سفيان مليا ثم رفع  
رأسه فقال : لعلك رغبت إليها لتزداد عزا فقال : نعم يا أبا محمد ، قال : من  
ذهب إلى العز ابتلى بالذل ، ومن ذهب إلى المال ابتلى بالفقر ، ومن ذهب إلى  
الدين يجمع الله له العز والمال مع الدين ، ثم أنشأ يحدثه فقال : كنا إخوة أربعة ،  
( ١٩ - حلية - سابع )

محمد و عمران وإبراهيم وأنا فحمدنا كبرنا وعمران أصغرنا ، وكنت أوسطهم ، فلما أراد محمد أن يتزوج رغب في الحسب فتزوج من هي أكبر منه حسبا فابتلاه الله بالذل ، وعمران رغب في المال فتزوج من هي أكثر منه مالا فابتلاه الله بالفقر ، أخذوا مافي يديه ولم يعطوه شيئا ، فبقيت في أمرها فقدم علينا معمر بن راشد فشاورته وقصصت عليه قصة إخوتي ، فذكرني حديث يحيى بن جعدة وحديث عائشة ، فأما حديث يحيى بن جعدة قال النبي صلى الله عليه وسلم : « تنكح المرأة على أربع ، على دينها وحسبها ومالها وجمالها ، فعليك بذات الدين تربت يداك » . وحديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة » فاخترت لنفسى الدين وتخفيف الظهر اقتداء بسنة الله صلى الله عليه وسلم ، فجمع الله لى العز والمال مع الدين .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت إبراهيم بن سعيد يقول سمعت سفیان بن عيينة يقول : الإيمان قول وعمل ، فقبل له : يزيد وينقص ؟ فقال . نعم ، حتى لا يبقى مثل هذا ، ورفع شيئا من الأرض وقرأ ( فزادتهم إيمانا ) .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عمرو الباهلى يقول سمعت سفیان بن عيينة يقول : كنت أخرج إلى المسجد فأتصفح الخلق فإذا رأيت مشيخة وكهولا جلست إليهم ، وأنا اليوم قد ا كنتنفتى هؤلاء الصبيان ثم أنشد :

خلت الديار فسدت غير مسود \* ومن الشقاء تفردى بالسؤدد

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر غندر قال سمعت محمد بن جعفر بن سهل العسكري يقول سمعت العباس الترفقى يقول : خرج علينا سفیان بن عيينة يوما فنظر إلى أصحاب الحديث فقال : أفيكم أحد من أهل مصر ؟ فقالوا : نعم ! فقال : ما فعل فيكم الليث بن سعد ؟ فقالوا : توفى ، فقال أفيكم أحد من أهل الرملة ؟ فقالوا : نعم ! فقال : ما فعل ضمرة بن ربيعة الرملى ؟ قالوا : توفى ! قال : هل فيكم أحد من أهل حمص ؟ قالوا : نعم ! قال : ما فعل بقية بن الوليد ؟

قالوا : توفى ، قال : هل فيكم أحد من أهل دمشق ؟ قالوا : نعم ! قال : ما فعل الوليد بن مسلم ؟ قالوا : توفى ، فقال : هل فيكم أحد من أهل قيسارية ؟ قالوا : نعم ! فقال : ما فعل محمد بن يوسف الفريابي ؟ قالوا : توفى ! قال : فبكي طويلا ثم أنشد يقول : -

خلت الديار فسدت غير مسود \* ومن الشقاء تفردى بالسود  
\* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أبو بكر بن دريد ثنا الحسن بن الفرج ثنا يحيى بن يونس قال قال سفيان بن عيينة : سئل على عن قول الله عز وجل ( إن الله يأمر بالعدل والأحسان ) قال : العدل الانصاف ، والأحسان التفضل ، وسئل لأى شىء سمى الله عز وجل نفسه المؤمن ؟ قال : يؤمن بذابه بالطاعة .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى أبى ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال قال سفيان بن عيينة : قال عمر لعبد الله بن أرقم : أقسم بيت المال فى كل شهر ، لابل فى كل جمعة . فقال رجل وهو طلحة : يا أمير المؤمنين لو حبست شيئا بعده عسى أن يكون يأتىك أمر يحتاج إليه ، فلو تركت عدة لنايبة إن نابت المسلمين ، فقال عمر : كلمة ألقاها الشيطان على لسانك ، لقانى الله حجتها ووقانى فتنها ، لتكونن فتنة لقوم بعدى ، أعصى الله العام مخافة عام قابل ؟ بل أعد لهم ما أعد رسول الله صلى عليه وسلم يقول الله ( ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب )  
\* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنى أبى ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع قال سئل سفيان عن قوله ( لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ) قال : أنزل عليه القرآن بمكارم الأخلاق فهم الذين كانوا يشرفون بها ويفضل بعضهم بعضا بها ، من حسن الجوار ، ووفاء بالعهد ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، فقال : إنما جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم بمكارم أخلاقكم التى كنتم بها تشرفون وتعظمون ، أنظروا هل جاء بشىء مما كنتم تعيبون من الأخلاق القبيحة التى كنتم تعيبونها ، فلم يقبح القبيح ولم يحسن الحسن وقال الحسن بن أبى الحسن : أمسك عليكم دينكم أخلاق القرآن . وقال مجاهد



(ورفعنا لك ذكرك) قال : لا أذكر إلا ذكرت معي ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني ثنا عبد الله بن جعفر الخاقاني ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا سعيد بن منصور . قال : قدم سفيان بن عيينة مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتي ، فقدم سفيان يعني فقال المنكدرى : ترى من هذا الذى قدم بلادنا يفتي ؟ فكتب إليه سفيان بن عيينة : حدثني عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : مكتوب فى التوراة عدوى الذى يعمل عملي فكف عنه المنكدرى .

\* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم ثنا مسبح بن حاتم العكلي ثنا الوليد ابن عمرو الجدعاني قال : اجتمع الناس عند سفيان بن عيينة بمكة فقال لرجل حدث الناس بحديث الحية فقال : خرج رجل يتصيد فخرجت حية من بين قوائم شعب دابته ، فقامت على ذنبها ثم قالت : أجرني أبارك الله ، قال لها : فمن أنت ؟ قالت : من أهل شهادة أن لا إله إلا الله ، قال : ومن أجيرك ؟ قالت : من هذا الذى خلفك ، إن قدر على قطعنى إربا إربا ، قال : وأين أخباك ؟ قالت : فى بطنك ! ففتحت فاه فدخلت فى بطنه ، فاذا رجل قد أقبل ، على عنقه حديدة فقال : يا عبد الله حية خرجت من بين قوائم دابتك ، قال : ما رأيت شيئا ، قال : ما أعجب ما تقول ؟ قال : ما رأيت شيئا ، فولى الرجل فقالت له : ترى شخصه ؟ ترى سواده ؟ قال لها : لا ! قالت فاختر منى خصلة من اثنين ، إما أن أثقب فؤادك فأقتلك ، أو أفنت كبديك . قال : ما كافيتهنى . قالت : ولم تصنع المعروف إلى من لا تعرف ؟ أما علمت بعد اوتى لأبيك قبل ؟ قال : جاء الرجل إلى سفح جبل فاذا هو برجل قائم لم يرشئ أحسن منه ، ولا أطيب رائحة منه ، ولا أنظف ثوبا . فقال : ما لى أراك هكذا ؟ فحدثه بحديث الحية فدفع إليه شيئا فقال : كل هذا ، فأكله فاختلجت شفتاه ثم دفع إليه شيئا آخر فقال : كل هذا ، فأكله فرمى بها قطعاً ، فقال : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا المعروف ، ثم غاب عن بصره .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو طاهر ثنا أبو نصر محمد بن الحجاج  
السلمي المقرئ - بالرافقة - ثنا أحمد بن العلاء أخو هلال ثنا يحيى بن عبد الحميد  
الحاماني قال : كنت في مجلس سفیان بن عيينة وكان في مجلسه ألف رجل يزيدون  
أو ينقصون ، فالتفت في آخر مجلسه إلى رجل كان عن يمينه فقال : قم فحدث  
الناس بحديث الحية ، فقال الرجل : اسندوني ، فأسندناه وسأل جنون عيينة  
ثم قال : ألا فاصموا وعوا ، حدثني أبي عن جدي أن رجلا كان يعرف بمحمد  
ابن حمير ، وكان رجلا معه ورع ، يصوم النهار ويقوم الليل ، وكان مبتلى  
بالقنص ، فخرج ذات يوم يتصيد إذ عرضت له حية فقالت له : يا محمد بن حمير  
أجرني أبارك الله ، قال لها محمد بن حمير : ممن ؟ قالت : من عدوى قد  
طلبني ، قال : وأين عدوك ؟ قالت له : من ورائي ولها ، قال : من أي أمة أنت ؟  
قالت : من أمة محمد صلى الله عليه وسلم نشهد أن لا إله إلا الله ، قال : ففتحت  
ردائي فقلت أدخلني فيه ، فقالت : يراني عدوى ، قال : فشلت طمري فقلت  
أدخلني بين أطماري وبطني ، قالت : يراني عدوى ، قلت لها : فما الذي أصنع  
بك ؟ قالت : إن أرت اصطناع المعروف فافتح لي فاك حتى أنساب فيه ، قال :  
أخشى أن تقتليني ، قالت : لا والله لا أقتلك ، الله شاهد على بذلك وملائكته  
وأبناؤه وجملة عرشه ، وسكان سماواته إن أنا قتلتك . قال محمد : فاطمأنت  
إلى يمينها ففتحت فني فأنسابت فيه ، ثم مضيت إذ عارضني رجل ومعه صمصامة  
فقال : يا محمد : قلت : ما تشاء ؟ قال : لقيت عدوى ، قلت : وما عدوك ؟ قال  
حية ! قلت : اللهم لا واستغفرت ربي من قولي لأمائة مرة ، وقد علمت أين  
هي ، ثم مضيت أقول ذلك ، إذ قد أخرجت رأسها من فمي ثم قالت : انظر  
مضى هذا العدو؟ فالتفت فلم أر إنسانا ، فقلت : ليس أرى إنسانا إن أردت أن  
تخرجني فاخرجني ، قالت : انظر مليا ، قال محمد فرميت جماليق عيني في الصحراء  
فلم أرى شيئا ولا شخصا ولا إنسانا ، فقلت : إن أردت أن تخرجني فاخرجني فليس  
أرى إنسانا ، قالت الآن يا محمد اختر واحدة من اثنتين ، قلت : وما هي ؟ قالت  
إما أن أنكت كبك فافتها في جوفك ، أو أنكتك نكتة فأطرح جسدك بلا روح ،

قال : قلت يا سبحان الله ، أين العهد الذي عهدت إلى ؟ أين العهد الذي عاهدت فيه واليمين الذي حلفت لي ؟ ما أسرع ما نسيتيه ! قالت له : يا محمد لم نسيت العدواة التي كانت بيني وبين أبيك آدم حيث أضللته وأخرجته من الجنة ؟ على أي شيء طلبت اصطناع المعروف ؟ قال فقلت لها : وليس بد من أن تقتليني ؟ قالت والله إن كان بد من قتلك . قال : قلت لها فأمهليني حتى أصير إلى تحت هذا الجبل فأمهد لنفسى موضعا . قالت : شأنك ، قال محمد : فضيت أريد الجبل وقد أيست من الحياة ، إذ رميت حماليق عيني نحو العرش ثم قلت : يا لطيف اللفظ باطنك الخفي يا لطيف بالقدرة التي استويت بها على عرشك فلم يعلم العرش أين مستقرك منه إلا كفيتمها . ثم مشيت فعارضني رجل صالح صبيح الوجه طيب الرائحة نقي من الدرن فقال لي : سلام عليكم ، فقلت : وعليك : السلام يا أخي ، قال : ما لي أراك قد تغير لونك ؟ فقلت يا أخي من عدو قد ظلمني قال : وأين عدوك ؟ قلت : في جوفى ، قال لي افتح فاك ففتحت فمى فوضع فيه مثل ورقة زيتونة خضراء ثم قال امضغ وابلع ، فضغت وبلعت ، قال محمد : فلم ألبث إلا يسيرا حتى مغصتني بطني فرميت بها من أسفل قطعة قطعة ، فتملقت بالرجل ثم قلت : يا أخي أحمد الله الذي من على بك ، فضحك ثم قال : ألا تعرفني ؟ قلت : اللهم لا . قال يا محمد بن حمير إنه لما كان بينك وبين الحية ما كان ، ودعوت بذلك الدعاء ضجت ملائكة السبع سموات إلى الله عز وجل ، فقال الله : وعزتي وجلالي وجودى وارتقاعى فى علو مكاني قد كان بعيني كل ما فعلت الحية بعبدى ، فأمرنى الله - وأنا الذى يقال لى المعروف ، مستقرى فى السماء الرابعة - أن انطلق إلى الجنة فخذ طاقة خضراء فالحق بها عبدى محمد بن حمير ، يا ابن حمير عليك باصطناع المعروف فانه يلقى مصارع السوء ، وإنه إن ضيعه المصطنع إليه لم يضع عند الله عز وجل .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسين ثنا أبو عبد الله الرازى قال قال سفيان بن عيينة عليك بالنصح لله فى خلقه فلن تلقى الله بعمل أفضل منه ، لو هبط على ملك من السماء فاخبرنى أن الناس كلهم يدخلون الجنة وأنا

وحدى أدخل النار ، لكنك بذلك راضيا .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن الحسين بن طلاب ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا مروان بن محمد قال سمعت سفيان بن عيينة وسأله رجل عن مسألة فقال لا أدري ، فقال له : يا أبا محمد إنها قد كانت ، فقال له سفيان : فإذا قد كان قد كانت وأنا لا أدري فإيش يعمل .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا مروان قال سمعت سفيان بن عيينة وقال لشيخ عنده - أو إلى جانبه - : يا شيخ بلغني أنك تفتي في بلادك ، قال : نعم يا أبا محمد ، قال : أحق والله .

\* حدثنا محمد ثنا أحمد ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أحمد بن أبي داود قال : صلينا مع سفيان بن عيينة على جنازة فسأله رجل عن مسألة فقال : ما أحسن ، قال : وسمعت سفيان بن عيينة وسأله رجل في المسجد الحرام ونحن عنده جلوس يا أبا محمد إنا نغزو أرض الروم فيخرج معنا بالطاحونة ، فقال : سل عن هذا أهل الشام فانهم أعلم به منا .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إسماعيل ابن إسرائيل أبو محمد اللؤلؤي حدثني عمرو بن عثمان الرقي قال : كنت عند سفيان بن عيينة فجاءه رجل فقال : يا أبا محمد ما تقول الايمان يزيد وينقص ؟ قال : يزيد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى معك منه شيء ، وعقد بثلاثة أصابع وحلق بالابهام والسبابة ، قال . فان قوما يقولون : الايمان كلام ، قال : قد كان للقول قولهم قبل أن تنزل أحكام الايمان وحدوده ، بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم إلى الناس أن يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حقنوا بها دماءهم وأموالهم إلا بحقتها ، وحسابهم على الله ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم بأن يقيموا الصلاة فأمرهم ففعلوا ولو لم يفعلوا ما نعمهم الاقرار الأول فلما علم الله تعالى صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يهاجروا إلى المدينة ، فأمرهم ففعلوا ، ولو لم يفعلوا ما نعمهم الاقرار الأول ولا الصلاة ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يرجعوا إلى مكة فيقاتلوا آباءهم

وأبناءهم حتى يقرؤا بمثل إقرارهم ويشهدوا بمثل شهادتهم ، حتى أن الرجل ليحجى بالأس فيقول يارسول الله هذا رأس الشيخ الضال ، فأمرهم ففعلوا ولولم يفعلوا ما نفعهم الاقرار الأول ، ولا الصلاة ولا الهجرة ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمرهم أن يطوفوا بالبيت تعبداً ويحلقوا رؤسهم تذلاً ففعلوا ولولم يفعلوا ما نفعهم الاقرار الأول ولا الصلاة ولا الهجرة ولا الرجوع الى مكة ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يؤتوا الزكاة قبلها وكثيرها فأمرهم ففعلوا ولولم يفعلوا ما نفعهم الاقرار الأول ولا الصلاة ولا الهجرة ولا الرجوع الى مكة ، ولا طوافهم بالبيت ولا حلقهم رؤسهم ، فلما علم الله ما تابع عليهم من الفرائض ومشوهم لها قال له : قل لهم ( اليوم أكلت لكم دينكم وأعمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ) فن ترك شيئاً من ذلك كسلاً أو مجونا أدبناه عليه ، وكان عندنا ناقص الايمان ، ومن تركها طامداً كان بها كافراً ، هذه السنة أبلغ عنى من سألك من المسلمين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى قال قيل لسفيان ابن عيينة : إن بشراً المريسي يقول : إن الله تعالى لا يرى يوم القيامة ، فقال : قاتل الله الدويبة ، ألم تسمع إلى قوله ( كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ) فاذا احتجب عن الأولياء والأعداء فأى فضل للأولياء على الأعداء .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عفران قال سمعت ابن عيينة في السنة التي أخذوا بشراً المريسي عنى فقام سفيان من المجلس مغضباً فأخذ بيد إسحاق بن المسيب فدخل يسب الناس وقال لقد تكلموا في القدر والاعتزال ، وأمرنا باجتناب القوم ، فقال رأينا علماءنا ، هذا عمرو بن دينار ، وهذا ابن المنكدر حتى ذكر أيوب بن موسى حتى آخرين ذكر الأعمش ومنصوراً ومسعراً ما يعرفونه إلا كلام الله فن قال غير هذا فعليه لعنة الله مرتين ، فما أشبه هذا بكلام النصارى فلا تجالسوهم .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا المسيب بن واضح قال سئل ابن عيينة عن الزهد ما هو؟ قال: الزهد فيما حرم الله فاما ما أحل الله فقد أبا حكمة الله، فان النبيين قد نكحوا وركبوا وأكلوا، ولكن الله نهاهم عن شئ فأنهوا عنه وكانوا به زهادا.

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سفیان بن وكيع قال سمعت سفیان يقول قيل لمحمد بن المنكدر ما بقي من لذتك؟ قال: التقاء الاخوان وإدخال السرور عليهم.

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا سفیان قال قيل لمحمد بن المنكدر: ما بقي مما يستلذ؟ قال: الافضال على الاخوان.

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا سفیان بن عيينة قال سمعت مساورا الوراق يقول: ما كنت أقول لرجل إني أحبك في الله ثم أمنعه شيئا من الدنيا.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معديان ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا سفیان قال: صلى ابن المنكدر على رجل فقيل له تصلى على فلان فقال إني أستحي من الله أن يعلم مني أن رحمته تعجز عن أحد من خلقه.

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفیان ثنا علي بن الجعد ثنا سفیان عن الحكم البصرى قال قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: إن الرجل ليعدلى في الصلاة فأشكرها له.

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني أبي ثنا سهل بن عبيد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال سئل سفیان بن عيينة عن قوله يوشك أن يأتي على الناس زمان أفضل عبادتهم التلاوم ويقال لهم النتنى، قال سفیان ألا ترى أنه يبلغ بهم الكفر، إنما قال النتنى ولوم أنفسهم، فإذا كانوا عارفين بالحق فهو خير من أن يزين لهم سوء أعمالهم، ولكنهم قوم يعرفون القبيح فلا يترفعون عنه، وليس هذا كقولهم (يا ويلنا إنا كنا ظالمين) لأن

هؤلاء إنما أقروا بالظلم حين رأوا العذاب ( فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير ) فالظلم شرك، قال سفيان: ومن عصى الله فهو منتن ، لأن المعصية تنتن . وسئل سفيان عن قول علي : الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ، ولم يرخص لهم في معاصي الله ، فقال: صدق لا يكون الترخيص إلا في المستقبل ، ولا التقنيط إلا فيما مضى ، قال سفيان : وقال عبد الله اثنتان منجيتان واثنتان مهلكتان ، فالمنجيتان النية والنهي ، فالنية أن تنوى أن تطيع الله فيما يستقبل والنهي أن تنهى نفسك عما حرم الله عز وجل ، والمهلكتان العجب والقنوط قال سفيان : وأكبر الكبائر الشرك بالله ، والقنوط من رحمة الله ، واليأس من روح الله ، والأمن من مكر الله ، ثم تلا ( فلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ) ( وأنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ) ( لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ) ( ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ) قال : وسئل عن قوله : لأشى أشد من الورع . قال : إنما معنى ذلك لأنه لأشى أشد على الجاهل من أن يكون عالماً يعلم ماله وعليه ، وكيف يتقدم وكيف يتأخر ، والورع على وجهين ، ورع منصت وهو الذي يعرفه العامة ، إذا سئل عما يعلم قال لأعلم ، فلا يقول إلا فيما يعلم ، وورع منطوق يلزمه الورع القولي ، لأنه يعلم فلا يجذبداً من أن ينكر المنكر ويأمر بالخير ، ويحسن الحسن ويقبح القبائح ، وهو الذي أخذ الله به ميثاق أهل الكتاب ليبيئنه للناس ولا يكتُمونه ، وهو أشد الورعين وأفضلهما ، والعامة لا يحملون الورع إلا السكوت ، وأما القول والجرأة على القول وإن كان عالماً فهو عندهم قلة الورع .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : استحى المسلمون من عورات إخوانهم يوم بدر فجمعوهم فطرحوهم في قليب فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم فجعل يقول : « أى فلان ، أى فلان - يسميهم أو من سمى منهم - ألم تجدوا الله ملياً بما وعدكم الله ؟ قالوا : يا رسول الله أو يسمعون ؟ قال : نعم كما تسمعون » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد الضبي ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الأصمعي عن سفيان بن عيينة قال : قالوا لعبد الله بن عروة : ألا تأتي المدينة ؟ قال : ما بقي بالمدينة الا حاسد نعمة ، أو فرح بنعمة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الزاهد ثنا إبراهيم بن إشار عن سفيان قال : إنما كان عيسى عليه السلام لا يريد النساء لأنه لم يخلق من نطفة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلم بن عصام ثنا عبد الرحمن بن صهر بن رسته قال أخبرني من سمع ابن عيينة وسئل عن الورع فقال : الورع طلب العلم الذي يعرف به الورع ، وهو عند قوم طول الصمت ، وقلة الكلام ، وما هو كذلك إن المتكلم العالم أفضل عندي وأورع من الجاهل الصامت .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفيان عن داود بن سابور قال : رأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فسأله عن شراب سويق اللوز فقال : « هذا شراب المترفين ، شراب ابن فروة وأصحابه » .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان قال : أثنى على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « كيف ذكره الموت ؟ قالوا : ما هو ذلك قال : ما هو إذا كما تقولون » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا محمد بن عباد وأبو معمر قالوا : ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن باباه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كأتى أراكم بالكوم جائين دون جهنم » . قال أبو معمر قال سفيان : ما لقيني مسعر قط إلا سألتني عن هذا الحديث .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح قال قال سليمان بن داود عليه السلام أوتينا ما أوتي الناس وما لم يؤتوا وعلمنا ما علم الناس وما لم



يعلموا ولم نجد شيئاً أفضل من ثلاثة كلمة الحكمة في الغضب والرضى ، والقصد في الفقر ، ، والغنى ، وخشية الله في السر والعلانية .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفیان قال قيل للقمان أي الناس شر ؟ قال : الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئاً .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبو معمر ثنا سفیان بن عيينة قال قال عثمان بن عفان : لو ظهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام الله ، وما أحب أن يأتي على يوم ولا ليلة إلا أنظر في كلام الله - يعني في المصحف - .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبو معمر ثنا جرير بن عبد الحميد عن سفیان قال قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : تعلموا العلم فاذا علمتموه فاكظموا عليه ولا تخلطوه بضحك فتمتجه القلوب ، قال أبو معمر قلت لسفيان إن جريراً حدثناه به عنك فمن سمعت أنت؟ قال حدثني حسن بن حي .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا نصر بن علي ثنا سفیان ابن عيينة عن طاصم بن كليب عن أبيه أن علياً قسم ما في بيت المال على سبعة أسباع ، ثم وجد رغيفاً فكسره سبيع كسر ، ثم دعا أمراء الأجناد فأقرع بينهم . قال . وحدثنا سفیان عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه قال : رأيت الغنم تبع في بيت مال علي فيقسمه . قال وحدثنا سفیان عن الأعمش عن رجل أن علياً كان إذا قسم ما في بيت المال نضحه ثم صلى فيه ركعتين .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفیان بن عيينة عن مالك بن عوف قال : سألتنا أم الدرداء قلنا : ما كان أفضل عبادة أبي الدرداء؟ قالت : التفكير والاعتبار ، قال سفیان قال مسعر وكان من الذين أوتوا العلم .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفیان بن عيينة : قال قال أبو الدرداء ليحذر امرؤ تمتمه قلوب المؤمنين من حيث لا يعلم .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني سفیان بن وكيع ثنا سفیان بن عيينة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد أن عمر استعمل النعمان بن مقرن على كسكر فنكتب النعمان إليه يأمر : المؤمنين اعزلني عن كسكر وابغني في

بعض جيوش المسلمين ، فانما مثل كسكر مثل مومسة بنى إسرائيل ، تعطروتين  
فى اليوم مرتين ، فكان عمر إذا ذكر النعمان بن مقرن بعد موته قال : يالهف  
نفسى على النعمان .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان قال لم نعلم أحداً كان  
أشد تشبهاً بعيسى بن مريم من أبى ذرحة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى أبى ثنا سهل بن عبد الله ثنا  
بعض أصحابنا قال أبو توبة الربيع بن نافع قال : سئل سفيان بن عيينة عن قوله  
( تنجاني جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا وما رزقناهم ينفقون )  
قال : هى المكتوبة ( وما رزقناهم ينفقون ) قال القرآن ألم تسمع إلى قوله  
تعالى ( ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ) إلى قوله ( ورزق ربك  
خير وأبني ) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من صدقة أفضل من  
قول » قال سفيان : ولا قول أفضل من القرآن ، ألا ترى أنه ليس شىء  
أفضل من قول لا إله إلا الله ، ولا قول أعظم ولا أشرف من الشرك قال الله تعالى  
( كبرت كلمة تخرج من أفواههم ) وقال ( تكاد السموات يتفطرن منه وتنفشق  
الأرض ) الآية وقال سفيان قال ابن مسعود : ما من شىء أفضل من لسان  
صديق وهو قول لا إله إلا الله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى أبى ثنا سهل بن عبد الله ثنا  
بعض أصحابنا ثنا أبو توبة قال سئل سفيان عن قوله : اللهم صل على محمد وعلى  
آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، قال : أكرم الله أمة  
محمد صلى الله عليه وسلم فصلى عليهم كما صلى على الأنبياء ، فقال ( هو الذى  
يصلى عليكم وملائكته ) وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ( إن صلاتك سكن  
لهم ) والسكن من السكينة فصلى عليهم كما صلى على إبراهيم وعلى إسماعيل  
وإسحاق ويعقوب والأسباط وهؤلاء الأنبياء المخصوصون منهم ، وعم الله  
هذه الأمة بالصلاة وأدخلهم فيما دخل فيه نبيهم صلى الله عليه وسلم ، ولم يدخل  
فى شىء إلا دخلت فيه أمته ، وتلا قوله ( إن الله وملائكته يصلون على النبي )

الآية . وقال : ( هو الذي يصلى عليكم وملائكته ) وذكر قوله ( إنا فتحنا لك فتحنا مبينا ليغفر ) إلى قوله ( من تحتها الأنهار ) القصة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا أحمد بن منصور زاج قال ذكر ابن جميل عن ابن عيينة قال : انتهى حكيم إلى قوم يتحدثون فوقف عليهم وسلم عليهم فقال : تحدثوا بكلام قوم يعلمون أن الله ليسمع كلامهم والملائكة يكتبون .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أبو عيسى الخثلي ثنا الحسن بن الأسود قال سمعت سميما الفضية يقول قال صفيان : لا تصلح عبادة إلا بزهد ، ولا يصلح زهد إلا بفقه ، ولا يصلح فقه إلا بالبصر .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم الجوهري قال سمعت سفیان يقول قالت العلماء المدح لا يغفر من عرف نفسه .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الحواري .  
ثنا أبو السري قال سمعت منصور بن عمار يقول : تكلمت في مجلس فيه سفیان بن عيينة وفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك فأما سفیان بن عيينة فتغرغرت عيناه ثم نشفتا من الدموع ، وأما ابن المبارك فسالت دموعه ، وأما الفضيل فانحجب ، فلما قام فضيل وابن المبارك قلت لسفیان : يا أبا محمد ما منعك أن يجيئك منك ما جاء من صاحبك ؟ قال : هذا أكمل للجزن ، إن الدمعة إذا خرجت استراح القلب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروي ثنا عباس بن محمد حدثني محمد بن جعفر قال قال لي سفیان بن عيينة : قال رجل : أهلكني حب الشرف فقال له رجل : إن اتقيت الله شرفت .

\* حدثنا أبو محمد ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت سفیان بن عيينة يقول : والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله ، فمن أحب القرآن فقد أحب الله ، افقهوا ما يقال لكم .  
\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد المعيني ثنا أحمد بن عبدة

ثنا سفيان قال قال الحسن : حجر قدر ودود منتن فأين المفتخر.

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عيسى بن عيسى ثنا ابن عيينة قال : حمل رجل من أهل الكوفة بحلقتي دني فأعتق رجل جاره جارية شكرياً لله إذ عافاه الله من ذلك الخلق ، قال وأمطرت مكة مطراً تهدمت منه البيوت فأعتق عبد العزيز بن أبي رواد جاريه له شكرياً لله إذ عافاه الله منه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد قال حكي عن سفيان بن عيينة أنه قال : من أعطى القرآن فهد عينه إلى شيء مما صغر القرآن فقد خالف القرآن ، ألم تسمع قوله تعالى ( ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى ) يعني القرآن .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا أحمد بن جميل قال قال سفيان بن عيينة بينا أنا أطوف بالبيت إذا أنا برجل مشرف على الناس حسن الشيب ، فقلنا لبعضنا لبعض : ما أشبه هذا الرجل أن يكون من أهل العلم ! قال : فاتبعناه حتى قضى طوافه وصار إلى المقام فصلى ركعتين ، فلما سلم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ، ثم التفت إلينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا له : وماذا قال ربنا ؟ قال : ربكم : أنا الملك أدعوكم إلى أن تكونوا ملوكاً ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت إلينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا له : وماذا قال ربنا يرحمك الله ؟ قال : قال ربكم أنا الحي الذي لا يموت ، أدعوكم إلى أن تكونوا أحياء لا تموتون . ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت إلينا فقال : هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا : ماذا قال ربنا ؟ حدثنا يرحمك الله ؟ قال قال ربكم : أنا الذي إذا أردت شيئاً كان ، أدعوكم إلى أن تكونوا بحال إذا أردتم شيئاً كان لكم ، قال ابن عيينة : ثم ذهب فلم زه ، فلقيت سفيان الثوري فأخبرته بذلك فقال : ما أشبه أن يكون هذا الخضر أو بعض هؤلاء - يعني الأبدال - .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا محمد بن النعمان قال كان سفیان بن عیینة يقول: أحب للرجل أن يعيش عيش الأغنياء، ويموت موت الفقراء، ثم قال سفیان: وقل ما يكون هذا.

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقیة بن الوليد عن سفیان. قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام إن أول من مات إبليس، وذلك أنه أول من عصاني، وإنما أعد من عصاني من الموتى.

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحسين ابن عبد الرحمن حدثني محمد بن القاسم العنبري عن سفیان بن عیینة قال: بينما أنا أطوف بالبيت وإلى جاني أعرابي يطوف وهو ساكت، فلما أتم طوافه جاء إلى المقام فصلى ركعتين ثم جاء فقام بحذاء البيت فقال: إلهي إني أولى بالزلزل والتقصير مني، وقد خلقتني ضعيفا، ومن أولى بالعفو منك وعلمك في سابق وقضاؤك في محيظ؟ أظنك بأذنك والمنتهى لك، وعصيتك بملكك والحجة لك، فأسألك بوجوب حجتك على وانقطاع حجتي، وفقري إليك وغناك عني إلا ما غفرت لي. قال سفیان: فقرحت فرحا ما أعلم أني فرحت مثله حين سمعته يتكلم بهؤلاء الكلمات.

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا جعفر الأدي ثنا سفیان بن عیینة عن محمد بن أبان عن زيد السلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم «كان إذا آنس غفلة أو غرة نادى فيهم بصوت رفيع: أتتكم المنية راتبة لازمة، إما بشقاوة وإما بسعادة».

\* حدثنا محمد بن أحمد بن صهر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفیان ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا سفیان قال: بلغ صهر بن الخطاب أن رجلا بنى بالأجر فقال: ما كنت أحسب أن في هذه الأمة مثل فرعون، قال يريد قوله (ابن لي صرحا وأوقد لي ياها مان على الطين).

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا عبد الله ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا

سفيان قال : بلغني أن الدجال يسأل عن بناء الآجر هل ظهر بعد .  
\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا  
عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال :  
بلغ صهر أن أبا الدرداء ابتنى كنيفاً بممص فكتب إليه : أما بعد يا عويمر أما  
كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا وتجديدها ؟ وقد آذن الله  
بخرابها ، فإذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق قال سفيان : عاقبه بهذا .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان  
ثنا إبراهيم بن راشد ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال سمعت سفيان يقول قال  
بعض أهل الحكم : الأيام ثلاثة ، فأمس حكيم مؤدب أبقى فيك موعظة وترك  
فيك عبرة ، واليوم ضيف كان عنك طويل الغيبة وهو عنك سريع الظن ،  
وغداً لا يدري من صاحبه .

\* حدثنا محمد ثنا أبي ثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا سفيان حدثني رجل من  
أسناننا أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلاً بثلاث فقال : « أكثر من  
ذكر الموت يسلك الله صها سواه ، وعليك بالدعاء فانك لا تدري متى يستجاب  
لك ، وعليك بالشكر فان الشكر زيادة » .

\* حدثنا محمد ثنا أبي ثنا عبد الله ثنا القاسم بن هاشم قال قال إبراهيم  
ابن الأشعث سمعت سفيان بن عيينة يقول : لم يعط العباد أفضل من الصبر ،  
به دخلوا الجنة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبي ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض  
أصحابنا ثنا أبو توبة قال : سئل سفيان بن عيينة عن فضل العلم فقال : ألم تسمع  
قوله حين بدأ به فقال ( فاعلم أنه لا إله إلا الله ) ثم أمره بالعمل بعد ذلك فقال :  
( واستغفر لذنبك وللمؤمنين ) وهي شهادة أن لا إله إلا الله ، لا يغفر إلا بها  
من قالها غفر له ، قال : ( قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف )  
وقال : ( وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ) يوحسون وقال ( استغفروا  
ربكم إنه كان غفاراً ) يقول وحدوا ، والعلم قبل العمل ، ألا تراه قال ( اعلموا  
٢٠ - حلية - سابع )

إنما الحياة الدنيا لعب ولهو ( إلى قوله ( إلى مغفرة من ربكم وجنة ) وقال :  
( اعملوا إنما أموالكم وأولادكم فتنة ) ثم قال ( احذروهم ) بعد وقال ( واعلموا  
أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه ) ثم أمرنا بالعمل به ، وسئل : أى النعمتين  
أعظم ، فيما أعطى أوفيا زوى ؟ قال : فيما زوى عنه ، فلم يبتله فيه ، وذلك لأن  
ما أغناه عنه أفضل مما أغناه به ، هذا إذا فضل بينهما ، فأما إذا أبصر واستسلم  
فالأمر واحد ، الله مستحمد فيما أعطى وفيما زوى ، وهو الرضا ، لا يجب الإقضاء  
الله . وسئل عن الزهد فى الدنيا وعن الرغبة فيها ما علمها ؟ قال : علم حب الدنيا  
حب البقاء فيها ، وأن لا يكون له فى الأشياء غاية تقصر إرادته عليها دون انقضاء  
الدنيا ، وعلم الزهد حب الموت ، ألم تسمع قوله ( قل إن كانت لكم الدار الآخرة  
عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ) ثم قال  
( ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ) فأخبر أن ذلك هو الرغبة فى الدنيا .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا إسحاق  
ابن إبراهيم قال سمعت سفیان بن عيينة يقول : الفكرة نور تدخله قلبك ، قال  
عبد الله : وحدثنا أبو حفص القرشي قال : كان سفیان بن عيينة دائماً يتمثل  
إذا المرء كانت له فكرة \* فى كل شيء له عبرة  
قال : وبلغنى عن سفیان بن عيينة قال : التفكير مفتاح الرحمة ، ألا ترى  
أنه يتفكر فيتوب ؟ .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن  
غسان عن سفیان بن عيينة قال قال على بن أبى طالب : لا يكون الرجل قيم  
أهله حتى لا يبالي ما سد به فورة الجوع ، ولا يبالي أى ثوبه ابتدل .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا أبو همام ثنا سهل بن محمود قال سمعت سفیان  
ابن عيينة يقول : كان يقال : اسلكوا سبل الحق ولا تستوحشوا من قلة أهلها  
\* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى قال سمعت إسحاق يقول قال ابن عيينة : وما  
الدنيا إن كنت بالأمها بشرية على ظمأ ، قال وسمعت سفیان يقول : إنما دخل  
أهل الجنة الجنة بالصبر ، قال وسمعت سفیان يقول : قال أبو حازم زافت [١] لهم

(١) بها مش الاصل زافت من زاف البعير تبخرت فى مشيته

الدنيا فوثبوا عليها .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن المنثري ثنا محمد بن قدامة قال سمعت سفيان يقول : ماتنعم متنعم بمثل ذكر الله ، وقال داود عليه السلام : مأحلي ذكرك في أفواه المتهمدين ! قال : وسمعت سفيان يقول : وصف رجل رجلا فقال : كان والله ماعلمت يخاف الله ويستحي من الناس ، قال وسمعت سفيان ابن عيينة يقول : قال لقمان خير الناس الحيي الغني ، قيل الغني في المال ؟ قال : لا ! ولكن الذي إذا احتيج إليه نفع ، وإذا استغنى عنه نفع ، قيل : فمن شر الناس ؟ قال : من لا يبالي أن يراه الناس مسيئا .

✽ أسند سفيان بن عيينة عن الجاهير من التابعين . أدرك ستة وثمانين نفسا من أعلام التابعين وأركانهم ، كعمرو بن دينار ، والزهرى ومحمد بن المنكدر ، وعبد الله بن دينار ، وزيد بن أسلم ، وأبي حازم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري . ومن الكوفيين أبو إسحاق وعبد الملك بن عمير والشيباني والأعمش . ومنصور . وإسماعيل بن أبي خالد .

ومن البصريين أيوب . وسليمان التيمي . وداود بن أبي هند . وعلي بن زيد بن جدعان ، وحميد الطويل .

وحدث عنه من الأئمة سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، والأعمش . والأوزاعي .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي قال : لقي سفيان بن عيينة ستة وثمانين من التابعين وكان يقول : مارأيت مثل أيوب . \* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ح . وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان قال حدثني رجل من أهل السوق يقال له سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة فوق ثلاثة أيام » .



\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن محمد بن عثمان بن معارك الجوهري ثنا الحسن بن همر الميموني ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة » .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا علي بن يوسف بن أيوب ثنا فضيل ابن محمد الملقب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يدخل الجنة قاطع رحم » . حديث الثوري عن ابن عيينة تفرد به جرير ، وحديث شعبة عن ابن عيينة في مشى الجنازة تفرد به يحيى بن السكن ، وحديث شعبة عن ابن عيينة في قطع الرحم رواه أبو الوليد وغيره .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن حاصم قال سمعت سفيان بن عيينة سنة سبع وتسعين - يقول : حاصم عن زر ، قال : أتيت صفوان بن عسال فقال لي : ما جاء بك ؟ فقلت : جئت ابتغاء العلم ، قال : فان الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب ، قلت : حاك في نفسي أو صدرى مسح على الخفين بعد الغائط والبول ، فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ؟ قال نعم « كان يأمرنا إذا كنا سفرا أو مسافرين ، أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ، لا من غائط وبول ونوم ، قلت : سمعته يذكر الهوى ؟ قال : نعم بينما نحن معه في مسير إذ ناداه أعرابي بصوت له جهورى ، فقال : يا محمد ، فأجابه على نحو من كلامه ها ، قال : رأيت رجلا أحب قوما ولما يلحق بهم ؟ قال : المرء مع من أحب . ثم أنشأ يحدثنا أن من قبل المغرب بابا يفتح للتوبة مسيرة عرضه أربعون سنة ، فلا يغلط حتى تطلع الشمس » . رواه الكبار عن سفيان فيهم عبد الرزاق ، وعلي بن عبد الله ، والحجيدى ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق في آخرين ، ورواه الناس عن حاصم ، منهم الثوري وشعبة والحاذان ومعمر وزهير وزيد بن أبي أنيسة ومسعر ، وعمرو بن قيس ، ومالك بن مغول ، وشريك ، وعلي بن صالح ، وروح بن القاسم ، وهمام

وأبو عوانة في آخرين .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ثنا سفيان بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله . يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فرأيت فيها قصرأ - أو دارا - فسمعت فيها ضوضاء فقلت : لمن هذا ! فقيل لرجل من قریش فرجوت أن أكون أنا هو ، فقيل لعمر بن الخطاب ، فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته فبكى عمرو قال : أيعار عليك يا رسول الله » . صحيح متفق عليه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله . يقول : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال له : يا رسول الله أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أين أنا ؟ قال : في الجنة ، قال فألتى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل » . صحيح من حديث ابن عيينة مختلف في رفعه ، والأثبات الكبار من الصحابة جودوه ورفعوه .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهري عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الساعة فقال : « وما أعددت لها ؟ فلم يذكر كبيراً إلا أنه قال : إني أحب الله ورسوله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنت مع من أحببت » . صحيح متفق عليه .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا علي بن زيد بن جدعان قال سمعت أنس بن مالك يقول : « كان أبو طلحة يثقل كناتته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجثو على ركبتيه ويقول : وجهي لوجهك الوقاء ، ونفسي لنفسيك الفداء » . قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة » . مشهور من حديث ابن عيينة تفرد به عنه ابن زيد .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن جدعان عن أنس بن مالك قال . « أهدى أكيدر دومة

للنبي صلى الله عليه وسلم - يعنى حلة - فتمعجب الناس من حسنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمندبل سعد في الجنة خير - أو قال - أحسن - منها»  
ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، ومن حديث ابن جدعان ،  
لأعلمه إلا من حديث ابن عيينة

\* حدثنا أحمد بن عبد الله حدثني أبي ثنا سفیان حدثني عبد الله بن أبي بكر سمع أنسًا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمله ، فيرجع اثنان ويبقى واحد ، يرجع أهله وماله ويبقى عمله » .  
صحیح ثابت من حديث عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده أنس

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن يزيد ثنا الحسن بن زريق الطهوى ثنا سفیان بن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتينا وكان لنا صبي يقال له أبو صمير ، وكان له ظئر يقال له نغير فمات النغير قال فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ياأبا صمير ما فعل النغير » .  
صحیح ثابت من غير وجه . غريب من حديث ابن عيينة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن ميمون المسكح وحدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع ثنا محمد بن أبي صمر قال : ثنا سفیان بن عيينة ثنا من لم تر عيناك مثله ، قلنا : ياأبا محمد من حدثك ؟ قال . الأبرار ، عبد الملك بن سعيد بن أبحر ، ومطرف عن الشعبي قال سمعت المغيرة ابن شعبه يحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أن موسى عليه السلام سأل ربه تعالى : أى أهل الجنة أدنى منزلة ؟ فقال : رجل يجىء من بعد ما دخل أهل الجنة فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول : نعم أى رب . قد رضيت ، قال : فيقال له إن لك هذا ومثله ومثله ومثله ، قال : فيقول : رضيت أى رب ، قال فيقال له فإن لك هذا وعشرة أمثاله معه ، قال فيقول : رضيت أى رب ، قال

فيقال له : فان لك مع هذا ما اشتبهت نفسك ولذت عينك ، قال وقال موسى عليه السلام : يارب فأى أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال إياها أردت وسأحدثك عنهم ، إني غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها ، فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، قال : ومصدق ذلك في كتاب الله تعالى ( فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ) . الآية هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن ابن أبي عمر عن سفیان .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفیان عن ابن مجلان عن عياض بن عبد الله سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر: «إن أخوف ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج الله لكم من نبات الأرض وزهرة الدنيا، فقال رجل: أى رسول الله أو يأتى الخير بالشر؟ فسكت حتى رأينا أنه ينزل عليه ، قال وغشيه بهر (١) وعرق فقال: أين السائل؟ فقال: ها أنا ذا ، ولم أرد إلا خيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الخير لا يأتى إلا بالخير ، قالها ثلاثا ، ولكن الدنيا خضرة حلوة ، وإن مما يفتت الربيع ما يقتل خبطا أو يلم الآكلة الخضر ، فأنها أكلت حتى إذا امتدت خاصرناها استقبلت عين الشمس فنلطت وبالت ثم عادت فأأكلت ، فن أخذها بحقها بورك له فيه ، ومن اتخذها بغير حقها لم يبارك له فيه ، وكان كالذى يأكل ولا يشبع . قال عبدالله وقال : - أى قال سفیان - كان الأصم يشأني عن هذا الحديث . هذا حديث صحيح ثابت قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، وأتمهم سياقا أبو سعيد الخدري .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفیان ثنا يحيى بن سعيد: قال أخبرني عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا قال سمعت خولة بنت قيس امرأة حمزة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال: «إن الدنيا حلوة خضرة فن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم ملقاه . وربما قال سفیان «يوم القيامة»

(١) بهامش الاصل النهى بالضم تتابع النفس

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا حميد ثنا سفيان ثنا مطرف عن عطية ابن أبي سعيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحتى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر؟ قالوا يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا » .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أضع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك » .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة المملوك ، ويردف خلفه ، ويوضع طعامه بالأرض » . قال هو أو غيره « ويلعق أصابعه » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أخبرني من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة فقال : اكشفوا عني سجف القبة حتى أحدثكم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلموا على العمل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال لا إله إلا الله مخلصا ويقينا من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا كثير بن الوليد الحنفي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. قال : جئني إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب خمرا فقال : « اجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه في الرابعة ، فجئني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلده ، قال فارتفع القتل فصارت رخصة » . غريب من حديث ابن عيينة لم نكتبه إلا من حديث كثير .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أمرت بتشديد المساجد - قال ابن عباس لتزخرفنها كما تزخرف اليهود والنصارى » لم يوصله الا محمد بن الصباح ورواه عبد الجبار وغيره فوقه على يزيد .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ثنا ابن أبي عمير ثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتروا يا أهل القرآن ، فقال أعرابي ما تقول يا رسول الله ؟ قال : ليست لك ولا لأصحابك » . غريب من حديث أبي وائل عن ابن مسعود تفرد به ابن أبي عمير قال إبراهيم بن حمزة ، ومشهوره ما رواه ابن عيينة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله . \* حدثناه القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا إبراهيم ابن بندار ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله نحوه .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو الحسن محمد بن شعيب الايلي ثنا أبو الأشعث ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت بأذني هاتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا فصمتا : « يخرج الله قوما من النار ويدخلهم الجنة » . غريب من حديث أبي الزبير تفرد به أبو الأشعث ، ومشهوره حديث سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن هارون بن عبد الله ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى : من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته قبل أن يسألني » قال وفي قوله : ( وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ) قال نودوا بإمامة محمد ما دعوتونا إذ استجبنا لكم ولا سألتمونا إذ أعطيناكم » . غريب تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا عبد السلام بن أبي فروة النصيبي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : علمني صملا يدخلني الله به الجنة ، قال : « علمكها أحد ؟ قال : لا ! قال : فأعني عليها بكثرة الركوع والسجود » . غريب من حديث سفيان تفرد به عبد السلام .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا يعقوب الدورقي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : « لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى نزلت ( فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها ) » لأعلم رواه عن الزهري غير ابن عيينة .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي ثنا سفيان بن عيينة عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه يوما : « فيكم من أصبح اليوم صائما ؟ قال أبو بكر : أنا ! قال : فيكم من تصدق بصدقة ؟ قال أبو بكر أنا ، قال : فيكم من عاد مريضا ؟ قال أبو بكر : أنا ، قال أرجو أن تكون ممن لا توى عليه » . غريب من حديث ابن عيينة عن سهل ، وما كتبه إلا من حديث الحلبي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الحسن بن سهل الحنظلي ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا سببي ونسبي » . غريب من حديث ابن عيينة عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا حامد بن يحيى البلخي ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه . قال : « كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيقا من النار » . غريب من حديث سفيان عن زياد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

سفيان حدثني الصعب بن حكيم بن شريك بن نملة عن أبيه عن جده قال ضفت  
عمر بن الخطاب فأطعمني كسوراً من رأس بعير بارد ، وأطعمنا زيتنا ، وقال :  
« هذا الزيت المبارك الذي قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم » . غريب  
من حديث الصعب لم نكتبه إلا من حديث ابن عيينة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة  
ثنا عبد الله بن عمران العابد ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري  
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يعلق الرهن من صاحبه له غنمه وعليه غرمه » . غريب من حديث ابن  
عيينة عن زياد عن الزهري ، تفرد به عبد الله العابد عن أبيه عن ابن عيينة عنه .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشد بن ثنا أبو صالح الحراني ثنا  
سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود  
قال : « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون  
صفا ، فجعل يطعمها بعود معه ويقول ( جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل  
كان زهوقاً ) ( جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعيد ) » . غريب من حديث  
ابن عيينة عن جامع لم نكتبه إلا من حديث أبي صالح .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي الصائغ ثنا إبراهيم بن محمد  
الشافعي ثنا سفيان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « لو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا سفيان  
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جهمدة عن ابن مسعود قال : « لما  
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الدور ، وأقطع ابن مسعود فيمن  
أقطع ، فقال : له أصحابه : يا رسول الله سكتة عنا قال : فلم بعثني الله إذا ؟ إن  
الله لا يقدر أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه » . غريب من حديث ابن عيينة  
مارواه عنه متصلاً إلا الجمحي فيما أعلم .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا إبراهيم بن بشار



ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن يزيد بن الأصم عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم « تزوجها وهو حلال » . ما كتبه متصلا من حديث ابن عيينة إلا من حديث إبراهيم بن بشار .

\* حدثنا أبو بجر ثنا محمد بن غالب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس . قال : « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر و عمر وعثمان فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » . تفرد به إبراهيم بن بشار عن أبي قلابة ، ورواه عامة أصحابه من حديث أيوب عن قتادة عن أنس .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا إبراهيم ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا إسحاق بن بهلول ثنا يحيى بن الحسين عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها لست أقول ذلك ولكن الله قاله » . غريب من حديث سفيان عن عمرو لم نكتبه إلا من حديث الحسين .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا سفيان عن سهمى عن أبي صالح عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ، وشماتة الأعداء ، ودرك الشقاء ، وجهد البلاء » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك ، وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا » . غريب تفرد به نعيم عن سفيان . \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن الزبير

الحميدى ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو القارنى قال سمعت أبا هريرة يقول : ما أنا قلت من أصبح جنبا فقد أفطر ، ولكن محمد صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة قاله » . هذا حديث غريب لم يروه عن عمرو بهذا اللفظ إلا سفيان .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قالأ : ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا حمزة بن المغيرة الكوفي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تجعلوا قبورى وثنا ، لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » . غريب من حديث حمزة تفرد به عنه سفيان .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « سأل جبريل عليه السلام أى الأجلين قضى موسى ؟ فقال : أتمهما وأكملهما » : غريب من حديث سفيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدى حرملة ابن يحيى ثنا ابن وهب ثنا سفيان بن عيينة حدثنى رجل قصير من أهل مصر يقال له عمرو بن الحارث عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيت العبد يعطى زاهداً فى الدنيا وقلة منطق فادنوا منه فإنه يلقى الحكمة » . غريب بهذا الاسناد من هذا الوجه عن ابن وهب .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى ثنا محمد بن عبد الله ابن عامر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بنى سلمة من سيدكم ! قالوا : جد بن قيس وإنا لنبخله ، قال : وأى داء أدوى من البخل ! بل سيدكم الأبيض الجمعد عمرو بن الجوح » : غريب من حديث سفيان عن محمد .

\* حدثنا فاروق الخطابى وسليمان بن أحمد قالأ : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا إبراهيم بن إشار ثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال المزنى عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه توضع لخلل حيته » غريب من حديث سفيان عن سعيد تفرد به إبراهيم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد بن محمد التمار ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » . غريب من حديث سفيان عن يزيد تفرد به إبراهيم .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو الأشعبي ثنا سفيان بن عيينة عن يعقوب بن عطاء بن أبي رباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم » . غريب من حديث سفيان عن يعقوب ، ومارواه متصلًا إلا سعيد .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي وأفانديه أبو الحسن الدار قطنى ثنا سهل بن المرزبان بن محمد أبو الفضل التميمي الفارسي - سنة تسع وثمانين ومائتين - ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة . قالت : « حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أول ما خلق الله سبحانه وتعالى العقل فقال أقبل فأقبل ، ثم قال أدبر فأدبر ، ثم قال : ما خلقت شيئاً أحسن منك ، بك آخذ ، وبك أعطى ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان له واعظ من نفسه كان له من الله حافظ ، ومن أذل نفسه في طاعة الله فهو أعز بمن تعزز بمعصية الله ، ثم قال : شرار أمتي الذين غدوا في النعيم الذين يتقلبون في ألوان الطعام والثياب . الثرثارون الشداقون بالكلام ، وخيار أمتي الذين إذا أسأوا استغفروا ، وإذا أحسنوا استبشروا ، وإذا سافروا قصروا وأفطروا » . غريب من حديث سفيان ومنصور الزهري لأعلم له راوياً عن الحميدي إلا سهلاً وأراه واهماً فيه .

## ٣٩١ - الليث بن سعد

ومنهم السعري السخي ، الملي الوفي ، لعلمه عقول . وماله بدول . أبو

### الحارث الليث بن سعد

كان يعلم الأحكام مليا ، ويبذل الأموال سخيا . وقيل إن التصوف  
السخاء والوفاء .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن  
عبد العزيز الجروى يقول سمعت أبا حفص عمر بن سلمة يقول : تكلم الليث  
ابن سعد فى مسألة فقال له رجل يا أبا الحارث ! فى كتابك غير هذا ، قال : فى  
كتابى أوفى كتبنا ، ما إذا مر بنا هذبناه بعقولنا وألسنتنا .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل ثنا أحمد بن إسماعيل الصدقى ثنا  
يحيى بن عثمان ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعى يقول : الليث بن سعد  
أتبع للأثر من مالك بن أنس .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على حدثنى أخو أبى عجيبة الحافظ محمد بن  
موسى الحضرمى ثنا علان بن المغيرة قال سمعت أبا صالح يقول : كنا على باب  
مالك بن أنس فامتنع علينا فقلنا : ليس يشبه صاحبنا ، قال فسمع مالك كلامنا  
فأدخلنا عليه ، فقال لنا : من صاحبكم ؟ قلنا الليث بن سعد ، فقال : تشبهونى  
برجل كتبنا إليه فى قليل عصفور نصبغ به ثياب صبيانا ، فأخذ إلينا ما صبغنا  
به ثيابنا و ثياب صبيانا و ثياب جيراننا و بعنا الفضلة بألف دينار ؟ .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا رجاء  
قتيبة بن سعيد يقول : قلنا مع الليث بن سعد من الاسكندرية وكان معه  
ثلاث سفائن ، سفينة فيها مطبخه ، وسفينة فيها عياله ، وسفينة فيها أضيافه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو حاتم ثنا  
سليمان بن منصور بن حمار قال سمعت أبى يقول : كنت عند الليث بن سعد  
يوما جالسا فأنته امرأة ومعهما قدح فقالت : يا أبا الحارث إن زوجى يشتكى  
وقد نعت له العسل ، فقال : اذهبي إلى أبى قسيمة فقولى له يعطيك مطرا من  
عسل ، فذهبت فلم ألبث أن جاء أبو قسيمة فساره بشىء لا أدرى ما قال له ،  
فرفع رأسه إليه فقال : اذهب فاعطها مطرا ، انها سألت بقدرها وأعطيناها

بقدرنا ، والمطر، الفرق ، والفرق عشرون ومائة رطل . \* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن كوته الأصبهاني - بمكة - ثنا الحسن بن يزيد ثنا يحيى بن حماد قال جاءت امرأة إلى الليث بن سعد فقالت : إن لي أخا نعت له العسل فهب لي سكرجة فقال : يا غلام املاء سكرجتها عسلا واعطها زقا من عسل ، فقال : إنها سألت سكرجة ، قال : سألت بقدرها وأعطيناها بقدرنا ، وحق لي ذلك ، إني امرؤ من أهل أصبهان . \* حدثنا عمرو بن شاهين ثنا ابن أبي داود قال سمعت أبي يقول قال قتبية بن سعيد جاءت امرأة إلى الليث فذكر نحوه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو مسلم البزار ثنا القاسم بن موسى الوراق ثنا محمد بن موسى الصائغ قال سمعت منصور بن عمار يقول : كان الليث بن سعد إذا تكلم بمصر أحد قفاه ، فتكلمت في مسجد الجامع يوما فاذا رجلان قد دخلوا من باب المسجد ، فوقفنا على الحلقة فقالا : من المتكلم ؟ فمأشروا إلى ، فقالا : أجب أبا الحارث الليث ، فقممت وأنا أقول واسوأناه ، ألقى من مرلد هكذا ، فلما دخلت على الليث سلمت فقال لي : أنت المتكلم في المسجد ؟ قلت : نعم رحمك الله ! فقال لي : اجلس ورد على الكلام الذي تكلمت به ، فأخذت في ذلك المجلس بعينه فرق الشيخ وبكى وسرى عني ، وأخذت في صفة الجنة والنار ، فبكى الشيخ حتى رحمته ، ثم قال لي بيده . اسكت فقال لي ما اسمك ؟ قلت : منصور . قال ابن من ؟ قلت ابن عمار . قال أنت أبو السرى ؟ قلت نعم ، قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيتك ، ثم قال يا جارية فجاءت فوقفت بين يديه فقال لها جيئيني بكيس كذا وكذا ، فجاءت بكيس فيه ألف دينار ، فقال : يا أبا السرى خذ هذا إليك وصن هذا الكلام أن تقف به على أبواب السلاطين ، ولا تمدحن أحداً من المخلوقين بعد مدحتك لرب العالمين ، ولك في كل سنة مثلها . قلت : رحمك الله ، إن الله قد أنعم إلي وأحسن ، قال : لا ترد على شيئا أصلك به ، فقبضتها وخرجت ، قال لا تبطنى على ، فلما كان في الجمعة الثانية أتيته فقال لي اذكر شيئا فأخذت في مجلس لي فتكلمت فبكى الشيخ وكثر بكأؤه ، فلما أردت أن أقوم قال : انظر ما في نبي

الوسادة ، فاذا خمسمائة دينار فقلت : رحمك الله عهدي بصلتك بالأمس ، قال : لا ترد على شيئا أصلك به ، متى أراك ؟ قلت : الجمعة الداخلة ، قال : كانت فنت عضواً من أعضائي ، فلما كانت الجمعة الداخلة أتيت مودعا فقال لي : خذ في شيء أذكرك به ، فتكلمت فبكي الشيخ وكثر بكاءه ، ثم قال لي : يا منصور انظر ما في ثني الوسادة فاذا ثلثمائة دينار قال : أعددها للحج ، ثم قال يا جارية هاتي ثياب إحرام ، إحرام منصور ، فجاءت بازار فيه أربعون ثوبا ، قلت : رحمك الله ! أكتفي بثوبين ، فقال لي : أنت رجل كريم فيصحبك قوم فاعطهم ، وقال للجارية التي تحمل الثياب معه وهذه الجارية لك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو حاتم سليم بن منصور قال سمعت أبي يقول : دخلت على الليث بن سعد يوما وعلى رأسه خادم . يغمزه فخرج ثم ضرب الليث بيده إلى مصلاه فاستخرج من تحته كيسا فيه ألف دينار ثم رمى بها إلى ، ثم قال : يا أبا السري لا تعلم بها ابني فتهدون عليه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني عبد الله بن صالح قال : صحبت الليث عشرين سنة لا يتغذى ولا يتعشى وحده إلا مع الناس ، وكان لا يأكل اللحم إلا أن يمرض .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن صبيح ثنا إسماعيل بن يزيد قال : سمعت بعض أصحابنا يقول : كان الليث بن سعد من أهل أصبهان من فارس .

\* حدثنا عبد الله قال سمعت أبا الحسن بن الطحان يقول سمعت ابن زغبة يقول سمعت الليث بن سعد يقول : نحن من أهل أصبهان فاستوصوا بهم خيرا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال سمعت أسد بن موسى يقول : كان عبد الله بن علي يطلب بني أمية فيقتلهم ، فلما دخلت مصر دخلتها في هيئة رثة ، فدخلت على الليث بن سعد ، فلما فرغت من مجاسه خرجت فتبعني خادم له في دهليزه فقال : اجلس حتى أخرج إليك ، فجاست فلما خرج إلى وأنا وحدي دفع إلى صرة فيها مائة دينار ، فقال : يقول لك مولاي أصلح بهذه النفقة بعض أمرك ،

ولم من شعنتك، وكان في حوزتي هميان فيه ألف دينار، فأخرجت الهميان فقلت :  
أنا عنها في غنى ، استأذن لي على الشيخ ، فاستأذن لي فدخلت فأخبرته بنسبي  
واعترفت إليه من ردها ، وأخبرته بما مضى ، فقال : هذه صلة وليست بصدقة ،  
فقلت : أكره أن أعود نفسى مادة وأنا في غنى ، فقال : ادفعها إلى بعض أصحاب  
الحديث ممن تراه مستحقا لها ، فلم يزل بي حتى أخذتها ففرقتها على جماعة .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب قال سمعت عبد الله بن صالح  
يقول : سمعت الليث بن سعد يقول : لما قدمت على هارون الرشيد قال لي  
يا ليث ما صلاح بلدكم ؟ قلت : يا أمير المؤمنين صلاح بلدنا باجراء النيل وإصلاح  
أميرها ، ومن رأس العين يأتي السكر ، فاذا اصفا رأس العين صفت السواقي  
فقال : صدقت يا أبا الحارث .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالوا : ثنا إسحاق  
ابن إسماعيل الرملي قال سمعت ابن رميح يقول : كان دخل الليث بن سعد في  
كل سنة ثمانين ألف دينار ما أوجب الله تعالى عليه درهما بزكاة قط .  
\* حدثنا عمر بن عبد الله بن سهل ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهري ثنا  
أبان بن يزيد ثنا سليم بن منصور قال سمعت أبي يقول : كان الليث بن سعد  
يستغل في كل سنة خمسين ألف دينار فيحول عليه الحول وعليه دين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير قال سمعت أبي  
يقول : وصل الليث بن سعد ثلاثة أنفس بثلاثة آلاف دينار ، احترقت دار  
ابن لهيعة فبعث إليه بألف دينار ، وحج فأهدى إليه مالك بن أنس رطبا  
على طبق فرد إليه على الطبق ألف دينار ، ووصل منصور بن عمار القاضي  
بألف دينار ، وقال : لا تسمع بهذا ابني فتهون عليه ، فبلغ ذلك شعيب بن  
الليث فوصله بألف دينار إلا ديناراً ، وقال : إنما نقصتكم هذا الدينار لثلاث  
أساوي الشيخ في عطيته . \* حدثنا عمر بن شاهين ثنا ابن داود قال سمعت  
أبي يقول قال قتيبة بن سعيد : كان الليث يستغل عشرين ألف دينار كل سنة  
وما أوجب عليه زكاة قط ، وأعطى ابن لهيعة ألف دينار ، وأعطى مالك بن أنس

ألف دينار وأعطى منصور بن عمار ألف دينار وجارية تساوي ثلاثمائة دينار.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الجرجاني ثنا أبو علي الحسن بن مليح الطرايفي - بمصر - ثنا لولو الخادم - خادم الرشيد - قال : جرى بين هارون الرشيد وبين ابنة عمه زبيدة مناظرة وملاحاة في شئ من الأشياء ، فقال هارون لها في عرض كلامه : أنت طالق إن لم أكن من أهل الجنة ، ثم ندم وَاغْتَمًا جميعًا بهذه اليمين ، ونزلت بهما مصيبة لموضع ابنة عمه منه ، فجمع الفقهاء وسألهم عن هذه اليمين فلم يجد منها مخرجًا ، ثم كتب إلى سائر البلدان من عمله أن يحمل إليه الفقهاء من بلدانهم ، فلما اجتمعوا جلس لهم وأدخلوا عليه ، وكنت واقفا بين يديه لأمر إن حدث بأسرني بما شاء فيه ، فسألهم عن يمينه وكنت المعبر عنه ، وهل له منها مخلص ، فأجابته الفقهاء بأجوبة مختلفة ، وكان إذ ذاك فيهم الليث بن سعد فيمن أشخص من مصر ، وهو جالس في آخر المجلس لم يتكلم بشئ ، وهارون يراعى الفقهاء واحدا واحدا ، فقال : بقي ذلك الشيخ في آخر المجلس لم يتكلم بشئ ، فقلت له : إن أمير المؤمنين يقول لك مالك لا تتكلم كما تكلم أصحابك ؟ فقال : قد سمع أمير المؤمنين قول الفقهاء وفيه مقنع ، فقال : قل إن أمير المؤمنين يقول لو أردنا ذلك سمعنا من فقهاءنا ولم نشخصكم من بلدانكم ، ولما أحضرت هذا المجلس . فقال يخلى أمير المؤمنين مجلسه إن أراد أن يسمع كلامي في ذلك ، فأنصرف من كان بمجلس أمير المؤمنين من الفقهاء والناس ثم قال : تكلم ! فقال : يدنيني أمير المؤمنين فقال : ليس بالحضرة إلا هذا الغلام ، وليس عليك منه عين ، فقال يا أمير المؤمنين أتتكلم على الأمان وعلى طرح العمل والهيبة والطاعة لي من أمير المؤمنين في جميع ما أمر به ؟ قال : لك ذلك ، قال يدعو أمير المؤمنين بمصحف جامع ، فأمر به فأحضر ، فقال : يأخذه أمير المؤمنين فيمتصفحه حتى يصل إلى سورة الرحمن ، فأخذه وتصفحه حتى وصل إلى سورة الرحمن ، فقال : يقرأ أمير المؤمنين ، فقرأ فلما بلغ (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال : قف يا أمير المؤمنين ههنا ، فوقف فقال : يقول أمير المؤمنين والله ، فأشد على الرشيد وعلى ذلك ، فقال له هارون : ما هذا ؟ قال :



يأمر المؤمنين على هذا وقع الشرط، فنكس أمير المؤمنين رأسه - وكانت زبيدة في بيت مسبل عليه ستر قريب من المجلس تسمع الخطاب - ثم رفع هارون رأسه إليه فقال : والله ! قال الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إلى أن بلغ آخر اليمين ، ثم قال : إنك يا أمير المؤمنين تخاف مقام الله ؟ قال هارون إني أخاف مقام الله ، فقال : يا أمير المؤمنين فهي جنتان وليست بجنة واحدة ، كما ذكر الله تعالى في كتابه ، فسمعت التصفيق والفرح من خلف الستر، وقال هارون : أحسنت والله بارك الله فيك ، ثم أمر بالجوائز والخلع لآبث بن سعد ، ثم قال هارون : يا شيخ اختر ما شئت وسل ما شئت تجب فيه ، فقال : يا أمير المؤمنين وهذا الخادم الواقف على رأسك فقال : وهذا الخادم ، فقال : يا أمير المؤمنين والضياع التي لك بمصر ولا بنة عمك فأكون عليها وتسلم إلى لأنظر في أمورها ، قال : بل تقطعك إقطاعا ، فقال : يا أمير المؤمنين ما أريد من هذا شيئا بل تكون في يدي لأمر المؤمنين ، فلا يجري على حيف العمال وأعز بذلك ، فقال : لك ذلك ، وأمر أن يكتب له ويسجل بما قال ، وخرج من بين يدي أمير المؤمنين بجميع الجوائز والخلع والخادم ، وأمرت زبيدة له بضعف ما أمر به الرشيد ، فحمل إليه واستأذن في الرجوع إلى مصر فحمل مكرما أو كما قال .

❦ أسند الليث عن عدة من كبار التابعين عن عطاء بن أبي رباح ، وعبد الله ابن عبيد الله بن أبي مليكة ، ونافع مولى ابن عمر ، وقيل إنه أدرك نيفا وخمسين رجلا من التابعين ، وأدرك من تابعي التابعين ومن دونهم مائة وخمسين نفسا . وحدث عن الليث من الأعلام هشيم بن بشير وعلى بن غراب ، وحيان ابن علي العنزي ، وعبد الله بن المبارك . ومن المصريين ابن لهيعة وهشام بن سعد وعبد الله بن وهب .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عاصم بن علي ح . وحدثنا أبو صمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد قالا : ثنا الليث بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنه نهى عن أن ينبذ الزبيب والتمر جميعا ، ونهى أن ينبذ

البسر والرطب جميعا . متفق عليه من حديث عطاء والليث .  
\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم  
ابن القاسم ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا  
أحمد بن يونس قالا : ثنا الليث بن سعد حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي  
مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
وهو على المنبر : « إن بني هشام بن المغيرة استأذنونني في أن ينكحوا ابنتهم  
علي بن أبي طالب فلا إذن ، ثم لا إذن ، ثم لا إذن ، فإن ابنتي بضعة مني يريدني  
مارأها ، ويؤذيني ما آذاها » . صحيح متفق عليه من حديث ابن أبي مليكة .  
\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا  
الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أن عبداً لحاطب جاء رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يشتمكي حاطباً فقال : يا رسول الله ليدخلن حاطب النار ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذبت ، فلا يدخلها فإنه قد شهد بدرا  
والحديبية » : صحيح أخرجه مسلم على رسمه .  
\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا يونس  
ابن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن  
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الملائكة فيكم  
معقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجمعون في صلاة الصبح وصلاة  
العصر ، ثم يرجون إلى الله تعالى فيقال . ما وجدتم عبادي يعملون ؟ فيقولون  
جئناهم وهم يصلون ، وفارقناهم وهم يصلون » . غريب من حديث الليث عن  
عمرو بن الحارث ، صحيح متفق عليه من حديث أبي هريرة من غير وجه .  
\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو سلمة منصور  
ابن سلمة ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن  
أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والله إنى لأستغفر الله  
وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة » . صحيح ثابت من حديث الزهري .  
غريب من حديث الليث عن يزيد .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال : « خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى بنا قاعدا » . مشهور من حديث الليث عن ابن شهاب .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم أبردأ أحدنا وهو جنب ؟ قال : « يتوضأ وضوءه للصلاة » . مشهور ثابت من حديث الليث .

\* حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السديسي ثنا طاصم بن علي ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدي يقول : إنه أول من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة » . وإنه أول من حدث الناس بذلك مشهور من حديث الليث .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرامه قبل أن يحرم وحله قبل أن يفيض » . مشهور من حديث عبد الرحمن بن القاسم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وثلاثا وثلاثين تحميدة وثلاثا وثلاثين تسبيحة ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، مرة واحدة غفر له خطاياہ وإن كانت مثل زبد البحر » . مشهور من حديث أبي صالح رواه عنه سمي وسهيل وغيرهما ، عزيز من حديث الليث عن ابن عجلان عنه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أن خالد بن كثير الهمداني حدثه أن السري بن إسماعيل الكوفي حدثه أن الشعبي حدثه أنه سمع النعمان ابن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الخنطة خمراً ، ومن الشعير خمراً ، ومن الزبيب خمراً ، ومن التمر خمراً ، ومن العسل خمراً ، وأنا أنهى عن كل مسكر » . غريب من حديث خالد بن كثير تفرد به عنه يزيد ويزيد قد لقي غير واحد من الصحابة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيى وعبد الله ابن صالح قالوا : ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن أبي أمامة الأنصاري عن عبد الله بن أنيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أكبر الكبائر الشرك بالله ، وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين بر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت نكمتة سوداء في قلبه إلى يوم القيامة » . غريب من حديث الليث وهشام ، وما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا أنيس .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو صالح عبد الله ابن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس . قال : « ألا أخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ من الماء بيده اليمنى فمضمض واستنشق » . مشهور من حديث زيد غريب من حديث الليث عن هشام .

## ٣٩٢ - علي والحسن

❦ ومنهم الأخوان التوأمين الفقيهان العابدان علي والحسن ابنا صالح بن حي . رزقا علما وعبادة . وقناعة وزهادة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن زكريا المطرز ثنا عبد الله بن هشام الطوسي قال سمعت وكيع بن الجراح يقول كان علي والحسن ابنا صالح

ابن حى وأمهما قد جزوا الليل ثلاثة أجزاء فكان على يقوم الثلث ثم ينام ،  
ويقوم الحسن الثلث ثم ينام ، وتقوم أمهم الثلث ، ثم ماتت أمهما فجزأ الليل  
بينهما فكانا يقومان به حتى الصباح ، ثم مات على فقام الحسن به كله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان - إملاء - ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس  
ثنا محمد بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن بشير ثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس  
قال : كان الحسن بن صالح وأخوه على ، وكان على يفضل عليه ، وكان يقرآن  
القرآن وأمهما يتعاونون على العبادة ، بالليل لا ينامون ، وبالنهار لا يفطرون ،  
فلما ماتت أمها تعاونا على القيام والصيام عنهما ، وعن أمهما ، فلما مات على  
قام الحسن عن نفسه وعنهما ، وكان يقال للحسن حية الوادى - يعنى لا ينام  
بالليل - وكان يقول : إني أستحي من الله تعالى أن أنام تكلفاً حتى يكون  
النوم هو الذى يصير عني ، فاذا أنا نمت ثم استيقظت ثم عدت نائماً فلا أرقد  
الله عيني ، وكان لا يقبل من أحد شيئاً فيجىء إليه صبيه وهو فى المسجد  
فيقول : أنا جائع فيعمله بشئ حتى يذهب الخادم إلى السوق فيبيع ماغزلت  
مولاته من الليل ويشتري قطناً ويشتري شيئاً من الشمير فيجىء به فتطحنه  
ثم تعجنه فتخبز ماياً كل الصبيان والخادم وترفع له ولأهله لافطارهما ، فلم  
يزل على ذلك رحمه الله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن بحر ثنا أحمد بن أبي  
الحوارى قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول : مارأيت أحداً الخوف أظهر  
على وجهه والخشوع ، من الحسن بن صالح بن حبي ، قام ليلة (عم يتسألون)  
فغشى عليه فلم يختمها حتى طلع الفجر .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني أبي  
ثنا سليمان بن إدريس المقرئ قال : اشتبه الحسن بن صالح سمكة فلما أتى بها  
ومديده إلى سرة السمكة فاضطربت يده فأمر به فرفع ولم يأكل منه شيئاً ،  
فقليل له فى ذلك فقال : إني ذكرت لما ضربت بيدي إلى بطنها أن أول ما ينتن  
من الانسان بطنه ، فلم أقدر أن أذوقه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو نعيم : أن الحسن بن صالح انتهى إلى أصل حائط فأخذ مدرة فتمسح بها ، فصدق عليهم الباب فقال : إني أخذت من حائطكم مدرة فتمسحت بها فاجعلوني في حل .  
\* حدثنا أبو محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا الحجاج بن حمزة ثنا أبو يزيد ثنا عباد أبو عتبة قال : بعنا جارية للحسن بن صالح فقال : أخبروهم أنها تنخمت عندنا مرة دما .

\* حدثنا أبو محمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا إسحاق ابن خلف قال : دخل الحسن بن صالح السوق وأنا معه فرأى هذا يخيط وهذا يصنع ، فبكى ثم قال : انظر إليهم يعلمون حتى يأتهم الموت .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا الحجاج قال سمعت أبا نعيم يقول ثنا الحسن بن صالح قال : فتشنا الورع فلم نجده في شيء أقل منه في اللسان .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى الموصلى قال سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : ربما أصبحت وما عندي درهم وكأن الدنيا كلها قد صيرت لى وهى فى كفى .

\* حدثنا أبو عثمان محمد بن أحمد بن النضر والوليد بن أحمد قالوا : ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى الواسطى حدثني محمد بن داود بن عبد الله قال سمعت يحيى بن يونس يقول - وذكر عنده الحسن بن صالح - فقال : ما أجيء في وقت صلاة إلا أنزل به مغشياً عليه ، ينظر إلى المقبرة فيصرخ ويغشى عليه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن علي الجارود قال سمعت علي بن المنذر يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : لما احتضر أخى علي بن صالح رفع بصره ثم قال : ( مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ) ثم خرجت نفسه ، قال : فنظرنا إلى جنبه فإذا ثقب في جنبه وقد وصل إلى جوفه ، وما علم به أحد من أهله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت أبا بكر بن خلاد

يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت علي بن صالح يقول : رأيت كأن القيامة قد قامت فرأيت الناس يجازون بالحسنة عشرآ ، ورأيت كأنني تصدقت يوماً بنصف درهم وعندى يوم مكتوب : لالى ولا على .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان ثنا موسى بن داود ثنا حميد الرواسي قال : كنت عند علي والحسن ابني صالح ورجل يقرأ علي ( لا يحزنهم الفزع الأكبر ) فالتفت علي إلى الحسن وقد اصفار واخضر ، فقال : يا حسن إنها أفزاع فوق أفزاع ، ورأيت الحسن أراد أن يصيح ثم جمع ثوبه فعض عليه حتى سكن فسكن عنه وقد ذبل فيه ، واخضر واصفار .

\* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا يحيى ابن معين ثنا يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح قال : سمعت أنه لما قيل لعيسى عليه السلام ( قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله ) تزايلت مفاصله .

\* حدثنا عبد الله بن الحسن ثنا محمد بن إسماعيل ثنا يحيى بن معين ثنا يحيى ابن آدم قال سمعت الحسن بن صالح يقول : إن لقمان لما قال لابنه ( إنها إن تك مثقال حبة من خردل ) تفكر فمات .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم ثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال سمعت أبا غسان يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : العمل بالحسنة قوة في البدن ، ونور في القلب ، وضوء في البصر ، والعمل بالسيئة ، وهن في البدن ، وظلمة في القلب ، وعمى في البصر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن رستم ثنا أحمد بن يحيى قال سمعت أبا غسان يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : الليل والنهار يبليان كل جديد ، ويقربان كل بعيد ، ويأتیان بكل موعود ووعيد ، ويقول : النهار : ابن آدم اغتممتني فانك لاتدرى لهله لا يوم لك بعدى ويقول له الليل مثل ذلك .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا يوسف بن محمد المؤذن الصاغاني ثنا يحيى بن أبي بكير قال سمعت الحسن بن صالح يقول : لاتفقه حتى لاتبالي

في يد من كانت الدنيا!

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن يوسف الجوهري ثنا أبو غسان النهدي قال سمعت الحسن بن صالح يقول: إن الشيطان ليفتح للعبد تسعة وتسعين بابا من الخير يريد به بابا من السوء .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح ( بما أسلفتم في الأيام الخالية ) قال سمعنا أنه الصيام .  
❦ أسند على والحسن عن عدة من التابعين وتابعي التابعين ، وأكثرها حديثا وأشهرهما الحسن .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن يونس السامى ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه إلى من هو أحفظ منه ، ويبلغه من هو أحفظ منه إلى من هو أفقه منه ، فرب حامل فقه ليس بفقيه » . رواه عن سماك عدة ، ولم يروه عن علي إلا الخريبي صحيح ثابت .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمر البجلي ثنا الحسن وعلى ابنا صالح بن حي عن أبيهما عن الشعبي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين رجل كانت عنده مملوكة فأدبها فأحسن تأديبها ، وعلمها فأحسن تعليمها وتزوجها ، ورجل من أهل الكتاب آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ، وعبد أدى حق الله تعالى وحق مواله » . صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عن صالح عن الشعبي جماعة ، ولم يجمع بين الحسن وعلى إلا إسماعيل فيما أعلم .

\* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمر البجلي ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القمات ثنا أحمد بن يونس قالوا : ثنا الحسن بن صالح قال سمعت عبد الله بن دينار يقول سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهى عن



بيع الولاء ، وعن هبته . « صحيح ثابت رواه عن عبد الله بن دينار جماعة .  
\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم ثنا مساورح . وحدثنا  
محمد بن صهر بن سلم ثنا أحمد بن الحسن بن راشد قال : ثنا علي بن الجعد ثنا  
الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن صهر « أن النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يزور قبارا كبا وماشيا » . صحيح ثابت رواه عن عبد الله بن  
دينار جماعة .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن إبراهيم الأكماني ثنا إسحاق  
ابن بهلول ثنا سويد بن عمرو الكلابي ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار  
عن ابن صهر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « علقوا السوط حيث  
يراه أهل البيت » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا إسحاق  
ابن بهلول ثنا سويد بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن  
صهر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ترفع العصا عن أهلك وأخفهم  
في الله » . غريب من حديث عبد الله بن دينار والحسن تفرد به عنه سويد .  
\* حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الله الأصبهاني - بالبصرة - ثنا محمد بن  
أحمد بن إسحاق التستري ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل ثنا  
الحسن بن صالح ثنا عبد الله بن دينار عن ابن صهر . قال قال صهر : يا رسول الله  
إني تصيبني الجنابة من الليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « توضأ  
واغسل ذكرك ثم نم » . قال الشيخ : كذا حدثنا يحيى بن فضيل ، والصواب  
أن يحيى بن فضيل له عن الحسن غير حديث .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد وسعد بن محمد الناقد قال : ثنا محمد بن عثمان  
ابن أبي شيبه ثنا علي بن حكيم ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن صالح  
عن ممالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : « رأيت الخاتم في ظهر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مثل بيضة الحمامة » . لأعلم رواه عن الحسن غير حميد .  
\* حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا

عبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن جابر بن عمرة  
« أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمض حتى صلى قاعدا ». لا أعلم أحدا رواه عن  
الحسن إلا عبيد الله بن موسى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد والقاضي أبو أحمد وأبو محمد وأبي في جماعة  
قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا الحسن بن صالح عن  
أبي يعقوب عن ابن أبي أوفى قال : « غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبع غزوات نأكل فيها الجراد ». رواه عن أبي يعقوب الناس ، منهم الثوري ،  
وشعبة ، وعمر بن سعيد بن مسروق ، وأبو خالد الدالاني ، وسفيان بن  
عيينة ، وصدقة بن أبي عمران ، وزائدة ، وأبو الأحوص ، وشريك ، وقيس  
وأبو عوانة ويونس بن أبي يعفور ومحمد بن بشر الأسلمي - واسم أبي يعفور  
وقدان العبدى -

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا السري بن يحيى  
ثنا قبيصة بن عقبة عن الحسن بن صالح عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى أن  
النبي صلى الله عليه وسلم « صلى على جنازة فكبر عليها أربعاً » . غريب من  
حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث قبيصة .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد وعبد الله بن محمد في جماعة قالوا : ثنا محمد بن  
نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن  
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما عبد تزوج بغير إذن مواليه  
أو أهله فهو زان أو هاهر » . غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من  
حديث إسماعيل .

\* حدثنا أبي في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا  
الحسن بن صالح عن حارثة بن محمد بن عمرة عن طائفة . قالت : « لو علم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد كما منعت نساء  
بنى إسرائيل » . لم نكتبه من حديث الحسن عاليا إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو نعيم ثنا

الحسن بن صالح عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر . قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين بالماء في السفر » . ما كتبتة عاليا من حديث الحسن إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له إمام فقراءة الأمام له قراءة » . مشهور من حديث الحسن .

\* حدثنا أبي في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى عن المحاقلة والمزابنة ، وأن يباع النخل سنين » .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد قالا : ثنا محمود بن احم بن الفرج ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان مصليا بعد الجمعة قليصل أربعا » . رواه عن الحسن سلمة العوصي . \* حدثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن المسيب الارغواني ثنا أبو حميد أحمد ابن محمد بن المغيرة الحمصي ثنا سلمة العوصي ثنا الحسن بن صالح عن سهيل مثله .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد قالا : ثنا محمد بن أحمد ثنا إسماعيل ابن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن إبراهيم الهجري عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حرمة مال المسلم كحرمة دمه » . غريب من حديث الحسن والهجري رواه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود مثله

\* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا إسماعيل الصائغ ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا الحسن بن صالح عن السدي عن عدى بن ثابت عن البراء ابن عازب قال لقيت خالي ومعه الراية قلت . أين تذهب ؟ قال « أرسلني النبي

صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه من بعده أضرب عنقه - أو قال أقتله . رواه وكيع بن الجراح عن الحسن بن صالح مثله .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا علي بن إبراهيم بن قلاص ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يقول سمعت قيس بن أبي حازم يقول سمعت عدى بن حمير الكندي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من عمل لنا منكم عملاً فكنتمنا مخيطاً فما فوقه فهو غل يأتي به يوم القيامة » . مشهور من حديث إسماعيل ، غريب من حديث الحسن .  
\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا إسماعيل بن محمد المزني ثنا أبو غسان النهدي ثنا الحسن بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي الأسود عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوضأ بعد الغسل » . ما كتبهناه طالياً من حديث الحسن إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح عن بكير بن عامر عن ابن أبي نعيم عن المغيرة بن شعبة . قال : « توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على خفيه ، فقلت : يا رسول الله أنسيت ؟ قال : بل أنت نسيت ، بهذا أمرني ربي عز وجل » .

## ٣٩٣ - داود بن نصير الطائي

❦ ومنهم الفقيه الواعي : البصير الراعي : العابد الطاوي . أبو سايان داود بن نصير الطائي .

❦ أبصر معتبراً . وسبق مبتدراً . تشمر منتصباً . وانتظر مرتقباً . أضناه الفرق وألهاه القلق . وقيل إن التصوف تشمر لاستباق . وتضمير للحاق .  
\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا عبد الله بن محمود بن سلمة بن سعيد قال : لقي داود الطائي رجل فسأله عن حديث

فقال : دعني فاني ابادر خروج نفسي ، فكان سفيان إذا ذكر داود قال :  
أبصر الطائي أمره .

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن همدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
ثنا الحسن بن عيسى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول : وهل الأمر إلا  
ما كان عليه داود الطائي ؟

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عمران ثنا أسود بن  
سالم أن داود الطائي كان يقول : سبقني العابدون وقطع بي ، والهفاه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى  
الموصلى ثنا محمد بن الحسين البرجلاني ثنا ظفر بن عبد الرحمن - عم يحيى الحماني  
قال قلت لداود . يا أبا سليمان ماترى في الرمي فاني أحب أن أتعلمه ؟ قال . إن  
الرمي لحسن ، ولكن هي أيامك فانظر بم تقطعها .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن أبي  
عثمان الطيالسي ثنا عبد الله بن أحمد الخراساني قال قال سفيان بن عيينة : كان  
داود ممن فقه ثم علم ثم عمل ، وكان يجالس أبا حنيفة فحذف يوماً إنساناً فقال  
له أبو حنيفة : يا أبا سليمان اطالت يدك وطال لسانك ، قال : ثم كان يختلف  
ولا يتكلم ، قال : فلما علم أنه بصير صمد إلى كتبه ففرقها في الفرات وأقبل على  
العبادة وتحنى ، وكان زائدة بن قدامة صديقاً له ، قال فأتاه يوماً فقال يا أبا سليمان  
(الم غلبت الروم) ، قال : وكان يجيب في هذه الآية فقلل له : يا أبا الصلت انقطع  
الجواب ، ودخل بيته .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس  
قال سمعت أبا سفيان عبد الرحيم بن مطرف الرواسي - ابن عم وكيع بن  
الجراح بالجزيرة - يقول قال ابن السماك في زهد داود الطائي حين مات : يا أيها  
الناس إن أهل الدنيا تعجلوا هموم القلب وهموم النفس وتعب الأبدان مع شدة  
الحساب ، فالرغبة متعبة لأهلها في الدنيا والآخرة ، والزهادة راحة لأهلها في  
الدنيا والآخرة ، وإن داود نظر بقلبه إلى ما بين يديه فأعشى بصر قلبه بصر

العيون ، فكانه لم يبصر ما إليه تنظرون ، وكأنكم لا تبصرون ما إليه ينظر ، فأنتم منه تعجبون ، وهو منكم يتعجب ، فلما نظر إليكم راغبين مغرورين ، قد ذهبت على الدنيا عقولكم ، وماتت من حبها قلوبكم ، وعشقتها أنفسكم ، وامتدت إليها أبصاركم ، استوحش الزاهد منكم ، فكنت إذا نظرت إليه عرفت أنه من أهل الدنيا وحش ، وذلك أنه كان حيا وسط موتي ، يداود ما أعجب شأنك !! وقد يزيد في عجبك أنك من أهل زمانك ألومت نفسك الصمت حتى قومتها على العدل ، أهنتها ، وإنما تريد كرامتها ، وأذلتها ، وإنما تريد إعزازها ، ووضعها ، وإنما تريد تشريفها ، وألغيتها ، وإنما تريد راحتها ، وأجعتها ، وإنما تريد شبعها ، وأظمأتها ، وإنما تريد ريبها ، وخشفت الملابس ، وإنما تريد لينه ، وجشبت المطعم ، وإنما تريد طيبه ، وأمت نفسك قبل أن تهوت ، وقبرتها قبل أن تقبر ، وعذبتها قبل أن تعذب ، وغيبتها عن الناس كي لا تذكر ، ورغبت بنفسك عن الدنيا فلم ترها قدراً ولا خطراً ، ورغبت بنفسك عن الدنيا ، عن أزواجها ومطامعها وملابسها ، إلى الآخرة وأزواجها ولباسها وسفلسها وحريرها وإستبرقها ، فما أظنك إلا قد ظفرت بما طلبت ، وظفرت بما فيه رغبت ، كان سيالك في هملك وسرك ، ولم تكن سبائك في وجهك ولا إظهارك ، فقبت في دينك ثم تركت الناس يفتون ويتفقهون وسمعت الأحاديث ثم تركت الناس يتحدثون ويروون ، وخرست عن القول وتركت الناس ينطقون ، لا تحسد الأختيار ، ولا تعيب الأشرار ، ولا تقبل من السلطان عطية ، ولا من الأمراء هدية ، ولا تدنيك المطامع ، ولا ترغب إلى الناس في الصنائع ، آنس ما تكون إذا كنت بالله خاليا ، وأوحش ما تكون إذا كنت مع الناس جالسا ، فأوحش ما تكون آنس ما يكون الناس ، وآنس ما تكون أوحش ما يكون الناس ، جاوزت حد المسافرين في أسفارهم ، وجاوزت حد المسجونين في سجونهم ، فأما المسافرون فيحملون من الطعام والحلاوة ما يأكلون ، وأما أنت فأما هي خبزة أو خبزتان في شهرك ترمي بها في ديب عندك ، فإذا أفطرت أخذت منها حاجتك ، فجعلته في مطهرتك ثم صببت من الماء ما يكفيك ،

ثم اصطبغت به ملجأ ، فهذا إدامك وحلواؤك وكل نومك ، فمن صممع بمثلك صبر صبرك أو عزم عزمك ، وما أظنك إلا قد لحقت بالماضين ، وما أظنك إلا قد فضلت الآخرين ، ولا أحسبك إلا قد أتعبت العابدين ، داود أنت كنت حيا في الآخرين ، وقد لحقت بالأولين ، وأنت في زمن الراغبين ، ولقد أخذت بذروة الزاهدين ، وأما المسجون فيكون مع الناس محبوسا فيأنس بهم ، لأن العدد كثير منهم معه ، وأما أنت فسجنت نفسك في بيتك وحدك ، فلا يحدث ولا جليس معك ، فلا أدري أى الأمرين أشد عليك ؟ الخلوة في بيتك تمر به الشهور والسنون ؟ أم تركك المطاعم والمشارب لانا كل منها ولا تريح إلى شىء منها ، لاستر على بابك ، ولا فراش تحتك ، ولا قلة يبرد فيها ماؤك ، ولا قصعة فيها غداؤك وعشاؤك ، مطهرتك قلقتك ، وقصعتك تورك ، وكل أسرك داود : عجبا ! أما كنت تشتهي من الماء بارده ؟ ولا من الطعام طيبه ؟ ولا من اللباس لينه ؟ بلى ولكنك زهدت فيه لما بين يديك مما دعيت إليه ، ورغبت فيه فما أصغر ما بذلت ، وما أحقر ما تركت ، وما أيسر ما فعلت في جنب ما أملت أو طلبت ، أما أنت فقد ظفرت بروح العاجل ، وسعيت إن شاء الله في الآجل عزلت الشهوة عنك في حياتك لكيلا يدخلك عجبها ولا تلحقك فتنتها ، فلما مت شهرك ربك بموتك وألبسك رداء عملك ، فلم تنثر ما عملت في شرك فأظهر الله اليوم ذلك وأكثر نفعت وخشيت الجماعة ، فلو رأيت اليوم كثرة تبعك عرفت أن ربك قد أكرمك وشرفك فقل لعشيرتك : اليوم تتسكلم بالسفتها فقد أوضح اليوم ربك فضلها أن كنت منها ، فلو لم تسترح إلى خير تعمله إلا حسن هذا النثر ، وجميل هذا المشهد ، لكثرة هذا التبوع ، إن ربك لا يضيع مطيعا ، ولا ينسى صنيعا ، يشكر خلقه ما صنع فيما أنعم عليهم أكثر من شكرهم إياه ، فسبحانه شاكرا مجازيا مثيبا .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عيسى ابن السكن ثنا محمد بن الصباح قال قال ابن السماك في جنازة داود الطائي : ما أعجب شأنك وقد يزيد في عجبنا أنك من أهل زمانك قبرت نفسك قبل

أن تقبر ، وأمتها قبل أن تموت ، صمدت إلى خبزة أو خبزتين فألقيتها في دن عندك فاذا كان الليل قربت مطهرتك وأخرجت فصببت عليها من الماء ثم أدمتها فهو أدمك وهو حلواؤك ، أيبست الطعم وإنما تريد طيبه ، وأخشنت الملبس وإنما تريد لينه ، لم ترماتركت عظيما ، فأنس ما يكون الناس أوحش ماتكون ، وأوحش ما يكون الناس آنس ماتكون ، تفقهت لنفسك وتركت الناس يتفقهون ، وتعلمت لنفسك وتركت الناس يتعلمون ، فن سمع بمملك عزم مثل عزمك ، وفعل مثل فعلك ، عزات الشهوة عنك في حياتك كي لا تصيبك فتنتها فلما مت شهرك ربك وألبسك رداء عملك ، وحسد الجماعة لك ، فلو رأيت اليوم تبعك علمت أنه قد كرمك وشرفك ، ولو أن طيئا تكلمت بألسنتها شرفا بك لحق لها إذ كنت منها أبا سليمان .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أحمد بن عمران الأحنسي ثنا الوليد بن عتبة قال سمعت رجلا قال لداود الطائي : يا أبا سليمان ألا تسرح لحيتك ؟ قال : إني عنها مشغول . \* حدثنا محمد بن حيان ثنا محمد ابن يحيى بن عيسى قال سمعت إبراهيم بن محمد التيمي يقول سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول : قيل لداود الطائي : لم لا تسرح لحيتك ؟ قال : إني إذا لفارغ . \* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفي قال قيل لداود الطائي لم لا تسرح لحيتك ؟ قال الدنيا دار مآثم .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني أبو بكر بن خلف ثنا إسحاق بن منصور - ببغداد سنة خمس ومائتين - قال : لما مات داود الطائي شيع الناس جنازته ، فلما دفن قام ابن السماك فقال : يا داود كنت تسهر لملك إذا الناس ينامون ، فقال القوم جميعا : صدقت ، وكنت تريح إذا الناس يخسرون ؟ فقال الناس جميعا : صدقت ، وكنت تسلم إذا الناس يخوضون ، قال الناس جميعا صدقت ، حتى عدد فضائله كلها ، فلما فرغ قام أبو بكر النهشلي فحمد الله ثم قال : يارب إن الناس قد قالوا ما عندهم مبلغ ما عملوا ، اللهم فاغفر



له برحمتك ولا تنكله إلى عمله .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد يعقوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجمعي . قال : اشتكى داود الطائي أياما ، وكان سبب علته أنه مر بآية فيها ذكر النار ففكرها مرارا في ليلته فأصبح مريضا ، فوجدوه قد مات وأسه على لبنة ، ففتحوا باب الدار ودخل ناس من إخوانه وجيرانه ومعهم ابن السماك ، فلما نظر إلى رأسه قال : يا داود فضحت القراء ، فلما حملوه إلى قبره خرج في جنازته خلق كثير حتى خرج ذوات الخدور فقال ابن السماك : يا داود سجت نفسك قبل أن تسجن ، وحاسبت نفسك قبل أن تحاسب ، فالיום ترى ثواب ما كنت ترجو ، وله كنت تنصب وتعمل ، فقال أبو بكر بن عياش : وهو على شفيع القبر : اللهم لا تسلك داود إلى عمله ، فأعجب الناس ما قال أبو بكر :

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا ابن مهدي . قال : بلغني أن داود الطائي لما دفن أخذ الناس يقولون فوقف أبو بكر النهشلي على قبره فقال اللهم لا تسلكه إلى عمله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمر بن حفص ثنا أحمد بن الخليل القومسي ثنا يحيى بن يحيى قال سمعت أبا العباس بن السماك يقول : دخلت على داود الطائي يوم مات وهو في بيت على التراب وتحت رأسه لبنة فبكيت لما رأيت من حاله ، ثم ذكرت ما أعد الله تعالى لأولياؤه فقلت : داود سجت نفسك قبل أن تسجن ، وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فالיום ترى ثواب ما كنت له تعمل . \* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيدة قال سمعت أبا جعفر الكندي في جنازة بشر بن الحارث يقول : دخل ابن السماك على داود الطائي حين مات وهو في بيت على التراب فقال : داود سجت نفسك قبل أن تسجن ، وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فالיום ترى ثواب ما كنت له تعمل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم

الدورقي حدثني محمد بن عيسى الرايشي قال رأيت الناس يأتون ههنا ثلاث ليال مخافة أن تفوتهم جنازة داود ، ورأيت الناس كلهم يبكون عليه ماشبهته إلا يوم الخروج \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني أبو داود الطيالسي قال : شهدت جنازة داود الطائى وحضرته عند الموت فارأيت أشد نزاعا منه ، أتينا من العشى ونحن نسمع نزعه قبل أن ندخل ، ثم غدونا عليه وهو فى النزاع فلن نبرح حتى مات .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن بشر قال : حضرت جنازة داود كان ينعى ساعة بعد ساعة ثم تكذب ، فحمل على سريرين أو ثلاثة تكسر من زحام الناس عليه ، فيغير السرير ، وصلى عليه كذا كذا مرة ، ولقد رأيت به بوضع على القبر فيجى قوم فيحملونه فيذهبون به ثم يعيدونه إلى موضع قبره .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الوليد الأموى ثنا أبو داود الطيالسي قال : حضرت بالكوفة موت داود الطائى فرأيت أحدا أشد موتا منه فى سكتة أسمع خواره كأنه خوارثور .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا سيف بن هناس قال سمعت يونس بن عروة يقول : زعمونى فى جنازة داود الطائى حتى قطعوا نعلى فذهبت ، وسلوا ردائى عن منكبى فذهب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابى ثنا عبد الله بن أحمد بن شبيب قال سمعت أبى يقول سمعت حفص بن حميد يقول : سألت داود الطائى عن مسألة فقال داود : أليس المحارب إذا أراد أن يلقى الحرب أليس يجمع له آتته ؟ فإذا أفنى عمره فى جمع الآلة ، فتنى بحارب ؟ إن العلم آلة العمل ، فإذا أفنى عمره فيه فتنى يعمل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن العباس ثنا أبو بكر الأشنانى ثنا عباس بن حمزة ثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنى بعض أصحابنا قال : إنما كان سبب (١) داود الطائى أنه كان يجالس أبا حنيفة فقال له أبو حنيفة :

(١) كذا بالأصل . وأمل العبارة كان سبب زهد

ياأبا سليمان أما الأداة فقد أحكناها ، فقال داود فأى شئ بقي ؟ قال بقي العمل به ، قال : فنازعني نفسي إلى العزلة والوحدة فقلت لها حتى تجلسي معهم فلا تجيبي في مسألة ، قال : فكان يجالسهم سنة قبل أن يعتزل ، قال : فكانت المسألة تجيبي وأنا أشد شهوة للجواب فيها من العطشان إلى الماء فلا أجيب فيها ، قال فاعتزلتهم بعد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عثمان بن زفر حدثني سعيد . قال : كان داود شديد الانقباض يعالج نفسه بالصمت ، وكان قبيل ذلك كثير الكلام ، وكانت معالجته نفسه في ترك الكلام ، فأخرجته تلك المعالجة إلى التفكير ، فبالفكر ملك نفسه ، ولقد جئته يوما في وقت الصلاة فانتظرته حتى خرج فحشيت معه والمسجد منه قريب ، فسلك به غير طريقه ، فقلت : أين تريد ؟ فسلك بي سلكا خالية حتى خرج على المسجد ، فقلت : الطريق ثمة أقرب عليك ، فقال : يا سعيد فر من الناس فرارك من السبع ، إنه ما خالط الناس أحد إلا نسي العهد .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن يزيد عن لوين قال : أراد داود الطائي أن يجرب نفسه هل تقوى على العزلة ؟ فقعده في مجلس أبي حنيفة سنة فلم يتكلم فاعتزل الناس .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن ممدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة . قال : جئت أنا وابن عيينة داود الطائي فقال : جئتما مرة فلا تعودا إلى .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا عن الربيع الأعرج . قال أتيت داود الطائي وكان داود لا يخرج من منزله حتى يقول المؤذن : قامت الصلاة فيخرج فيصلي ، فاذا سلم الامام أخذ نعله ودخل منزله ، فلما طال ذلك على أدركته يوما فقلت له : ياأبا سليمان على رسلك ، فوقف لي ، فقلت : ياأبا سليمان أوصني ، قال : اتق الله وإن كان لك والدان فبرهما ، ثلاث

مرات ، ثم قال في الرابعة : ويحك صم الدنيا واجعل الفطر موتك ، واجتنب الناس غير تارك لجماعتهم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الفضيل بن عبد الوهاب قال : حدثني أختي - وكانت أكبر من محمد - حدثني محمد بن الحسن قالت : أتيت داود الطائي لأسلم عليه فأذن لي فقمعدت على باب الحجر فقلت : أنت وحدك ههنا رحمك الله ؟ قال : رحمك الله وهل الألس اليوم إلا في الوحدة والانفراد ؟ ما يتجمل لك أو متجمل له ففي أي ذلك خير ؟ .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي ثنا عبد الله بن إدريس . قال قلت لداود الطائي : أوصني ، قال : أقلل معرفة الناس ، قلت : زدني ، قال : ارض باليسير من الدنيا مع سلامة الدين ، كما رضى أهل الدنيا بالدنيا مع فساد الدين ، قلت : زدني ، قال : اجعل الدنيا كيوم صمته ثم أفطر على الموت .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا محمد بن الوليد ثنا سفیان بن وكيع قال سمعت أبا يحيى أحمد بن ضرار العجلي يقول : أتيت داود الطائي وهو في دار واسعة خربة ليس فيها إلا بيت وليس على بيته باب فقال له بعض القوم : أنت في دار وحشة ، فلو اتخذت لبيتك هذا باباً أما تستوحش ؟ فقال : حالت وحشة القبر بيني وبين وحشة الدنيا .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن صمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا حسن بن مالك عن بكر العابد . قال : سمعت داود الطائي يقول : توحش من الدنيا كما تتوحش من السباع ، قال : وكان داود يقول : كفي باليقين زهداً ، وكفي بالعلم عبادة ، وكفي بالعبادة شغلاً .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفیان حدثني محمد بن الحسين حدثني رستم بن أسامة أبو نعمان حدثني صمير بن صدقة . قال كان داود الطائي لي صديقاً وكنا نجلس جميعاً في حلقة أبي حنيفة حتى اعتزل وتعبد ، فأتيته فقلت : يا أبا سليمان جفوتنا ، فقال : يا أبا محمد ليس مجلسكم

ذاك من أمر الآخرة في شيء، ثم قال: استغفر الله، أستغفر الله ثم قام وتركني .  
\* حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني الحسن  
ابن الصباح عن شعيب بن حرب . قال قال داود الطائي لمن يجلس لرجل يحفظ  
سقطك أو غلام يتعننك .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني  
الحسن بن الحسين عن ابن السماك . قال : كلمت داود الطائي قلت لو : جالست  
الناس ؟ قال : إنما أنت بين اثنين ، بين صغير لا يوقرك ، وبين كبير يحصى  
عليك عيوبك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا  
سلمة بن شبيب ثنا سهل بن أبي عاصم حدثني محمد بن يحيى . عن داود الطائي  
قال : من علامة المریدین الزاهدين في الدنيا ترك كل جليس لا يريد ما يريدون .  
\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن يحيى  
ابن صهر ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن صهر الجمعي . قال : جاء رجل من الأكياس  
يريد أن يلتقي داود الطائي فجعل لا يمكنه حتى يخرج منقنعا بثوبه كأنه خائف  
فاذا سلم الامام جاء مسرعا كأنه رجل هارب حتى يدخل بيته .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا  
محمد بن عبد الحميد ثنا إسحاق بن منصور السلوي . قال : دخلت أنا وصاحب  
لي على داود الطائي وهو على التراب فقلت لصاحبي : هذا رجل زاهد ، فقال  
داود : إنما الزاهد من قدر فترك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم  
الدورقي حدثني عمرو بن حمادة بعض أصحابنا قال قدم الحسن بن عطية الكوفية  
قال فأراد أن يسأل عن مسألة ، قال : فتوسل برجل من الطالبين فدخل على  
داود وهو معهم فجعل حسن يسأل داود عن المسألة وداود ساكت عنه لا يرد  
عليه شيئا ، فلما أعاد عليه ذلك مرارا فلم يرد عليه داود شيئا قام فخرج وبقى  
الطائي قاعداً ، فقال له يجيشك ابن عم لك يسألك عن مسألة لا تجيبه ؟ فمما

أكثر عليه قال : ( فاذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ).  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا  
سليمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثني إسماعيل  
ابن أحمد قال كلم ابن عم لداود الطائي داود في بني عم له يجلدهم أحاديث معه  
فلم يكلمه ، فأكثر ذلك كل ذلك لا يجيبه ، فغضب وكره بكلام أسمه ثم ذهب  
فقال داود ( فاذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ) .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن  
يشير عن بكر بن محمد العابد قال قال لي داود الطائي : فر من الناس  
كفرارك من الأسد .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمي ثنا سهل بن  
سليمان النبيلي ثنا عبد الله الأعرج أو غيره - قال : أتيت داود فصليت معه  
المغرب فكان لا يتطوع في المسجد ( فتبعته فصعد في البصر فقلت . أضيفك  
الليلة ؟ فدخل ودخلت معه فصلى ماشاء الله فأخرج رغيفين يابسين فجلس فقال  
لي : ادن فيكل ، فأشفتت عليه أن آكل معه ، فأكل ثم قام إلى شن في الدار  
في يوم صائف فأخذ يشرب منه ، فقلت : يا أبا سليمان لو أمرت من يبرد لك  
هذا الماء ، فقال لي : أما علمت أن الذي يبرده الماء في الصيف ويسخن له في الشتاء  
لا يحب لقاء الله ؟ قلت : يا أبا سليمان أوصني ، قال : صم الدنيا واجعل فطرك  
منها في الآخرة ، فقلت ، زدني ، فقال : ليكن كاتباك محدثيك ، فقلت : زدني  
قال : بروالديك ، قلت : زدني ، قال : فر من الناس فرارك من الأسد ، غير  
مفارق لجماعتهم ثم خرجت .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن  
عميد حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن إشكاب الصفار حدثني رجل من  
أهل داود الطائي قال قلت له يوما : يا أبا سليمان قد عرفت الرحم بيننا فأوصني ،  
قال : فدمعت عيناه ثم قال لي . يا أخي إنما الليل والنهار مراحل ، تنزل بالناس  
مرحلة مرحلة ، حتى تنتهي بهم ذلك إلى آخر سفرهم ، فإن استطعت أن تقدم في كل

يوم مرحلة زادا لما بين يديه فافعل ، فان انقطاع السفر عن قريب ما هو والامر  
أعجل من ذلك ، فتزود لسفرك واقض ما أنت قاض من أمرك ، فكانك بالامر  
قد بغتلك ، إني لأقول هذا وما أعلم أحدا أشد تضييما مني لذلك ثم قام .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحسين  
ابن عبد الرحمن ثنا صالح بن موسى قال قال رجل لداود الطائي : أوصني ، فقال  
صحاب أهل التقوى فأنهم أيسر أهل الدنيا مؤونة عليك ، وأكثرهم لك معونة .  
\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه إلى - ثنا إبراهيم بن نصر  
المنصوري حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي - خادم إبراهيم بن أدهم - قال سمعت  
إبراهيم بن أدهم يقول : كان داود الطائي يقول : إن للخوف تحركات تعرف  
في الخائفين ، ومقامات يعرفها المحبون ، وإزعاجات يفوز بها المشتاقون ،  
وأين أولئك ؟ أولئك هم الفائزون . وقال داود لسفيان : إذا كنت تشرب الماء  
المبرد ، وتأكل اللذيذ المطيب ، وتمشي في الظل الظليل ، فمتى تحب الموت  
والندوم على الله ؟ فبكي سفيان .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن يحيى  
ابن صهر ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجمعي . قال : كان داود الطائي قد  
ورث عن أمه أربعمائة درهم ، فكث يتقوتها ثلاثين عاما ، فلما نفدت جعل  
ينقض سقوف الدويرة فيبيعها حتى باع الخشب والبوارى واللبن ، حتى بقي في  
نصف سقف ، وكان حائط داره من هذا اللبن العرزمي الذي يجمل منه الكناسات  
وباب خلاف مربع قصير ، لو أن غلاما وثب سقط إلى الدار وجاء صديق له  
فقال : يا أبا سليمان ، لو أعطيتني هذه فبعتها لك ، لعلنا نستفضل لك فيها شيئا  
تنفع به ، فزال به حتى دفعها إليه ثم فكر فيها فلقيه بعد العشاء الآخرة  
فقال : ارددها على ، قال : ولم يأخى ؟ قال أخاف أن يدخل فيها شيء  
غير طيب فأخذها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن  
إبراهيم حدثني أبو نعيم قال سمعت رجلا يحدث عن حفص بن غياث قال قلت لداود

الطائي كم بقي عندك من ثمن غلامك؟ قال : كذا وكذا ديناراً ، قال أبو نعيم : أظنه اثني عشر ديناراً أو ثلاثة عشر ديناراً ، قال قلت : هاتها لعلنا نصرفها لك في بعض ما تنتفع به ، قال : عافاك الله ، إن الله لا يخذع ، قال أبو نعيم : يقول لا تأخذها أنت تجعلها في بيتك وتنفق على .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبيد بن جناد قال سمعت عطاء بن مسلم الحلبي يقول : عاش داود الطائي عشرين سنة بثلاثمائة درهم ينفقها على نفسه ، فاتاه ابن أخيه فقال : يا عم تكره التجارة قال : لا اقال : اعطني شيئاً أبحر به ، قال : فأعطاء ستين درهماً ، قال : فكثت شهراً ثم جاءه بعشرين ومائة درهم ، فقال : هذه ربحتها ، قال : أنت كل شهر تربح للدرهم درهماً ، ينبغي أن يكون عندك بيت مال ، أردت أن تحذمني قال : فرمى بها وقال : رد على رأس مالي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن حاصم ثنا عثمان بن زفر قال : أخبرني ابن عم لداود قال : ورث داود الطائي من أبيه عشرين ديناراً فأكلها في عشرين سنة ، كل سنة ديناراً ، منه يأكل ، ومنه يتصدق ، وورث بيتاً وكان يكون فيه ليعمره ، كلما خربت ناحية تركها وتحول إلى ناحية أخرى ، فخرّب كله إلا زاوية منه يكون فيها .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قال أبو سليمان الداراني : ورث داود الطائي من أمه داراً ودنانير ، فكان ينتقل في بيوت الدار ، كلما خرب بيت من الدار انتقل إلى آخر ، ولم يعمرها حتى أتى على عامة بيوت الدار ، قال : وورث من أبيه دنانير فكان ينفق فيها حتى كفن بآخرها .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن زكريا يقول سمعت بعض أصحابنا قال : ورث داود الطائي من مولاة له عشرين ديناراً فكفته عشرين سنة حتى مات .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عبد الرحمن بن عمرو



قال : استشارني محمد بن عامر في ترك التجارة فأشرت عليه أنا ومجد بن النعمان أن يبق لي لنفسه ، قال : فكتب إلي أخ له ببغداد ما أشرنا عليه ، قال فكتب إلي أنه إن أخويك لم ينصحك ، إن داود الطائي باع عقد قله فقيل له لوجملتها في التجارة يدخل عليك منها شيء ، قال فقال . لا إما أن تسبقني وإما أن أسبقها : قال : فجعل ينفق منها دينارا ديناراً ، قال فأت وقد بقي منها دينار فكتبني فيه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي . قال : دخلت على داود الطائي في مرضه الذي مات فيه وليس في بيته إلا دن مقير يكون فيه خبز يابس ومظهرة ولبنة شاهنجانية كبيرة على التراب يجعلها وسادة وهي مرفقة ، وهي مخدته ، وليس في بيته بوري ولا قليل ولا كثير .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد الرحمن بن مصعب قال ما شبهت فقار ظهر داود إلا جراباً فيه جوز قد أبان من الجراب هكذا .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن مجد بن سفيان ثنا ابن أبي مريم عن قبيصة قال : حدثني صاحب لنا أن امرأة من أهل داود الطائي صنعت ثريدة بسمن ثم بعثت بها إلى داود حين إفطاره مع جارية لها ، وكان بينها وبينهم رضاع ، قالت الجارية : فأتيته بالقصعة فوضعتها بين يديه في الحجر ، قال فسعى ليأكل منها فجاء سائل فوقف على الباب فقام فدفعها إليه وجلس معه على الباب حتى أكلها ، ثم دخل فغسل القصعة ، ثم صمد إلى تمر كان بين يديه . قالت : الجارية ظننت أنه كان أعده لعشاءه . فوضعه في القصعة ودفعها إلى وقال أقرئها السلام ، قالت الجارية ودفع إلى السائل ما جئناه به ، ودفع إلينا ما أراد أن يفرط عليه ، قالت : وأظنه ما بات إلا طاوياً ، قال قبيصة كنت أراه قد نحل جدا .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول : كان داود الطائي يأكل خبزه على ثلاثة

أصناف ، أوله سخن ، وأوسطه قد تكرج ، وآخره يابس ببله في مطهرة له ، قال : وكان له دنان دن للماء ودن للخبز ، فأما دن الماء فكان قد جمعه في الأرض لئلا يصيبه الروح فيبرد .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : أقام داود الطائي أربعا وستين سنة أعزب ، فقبل له : كيف صبرت عن النساء ؟ قال : فاسيت شهوتهن عند إدراكى سنة ثم ذهبت شهوتهن من قلبى ، قال أبو سليمان : فترى أنه من صبر عنهن عند إدراك سنة لم يعرفهن حلالا ولا حراما ، إنه يكفى مؤتتهن .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ح . وحدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان قال : ثنا أحمد بن عمران الأخنسي ثنا الوليد بن عقبة قال : كان يخبز لداود الطائي ستون رغيفا يعلقها بشريط يفطر كل ليلة على رغيفين بماء وملح ، فأخذ ليلة فطره فجعل ينظر إليه ، قال : ومولاة له سوداء تنظر إليه ، فقامت فجاءته بشيء من تمر على طبق ، فأفطر ثم أحجى ليلته وأصبح صائما ، فلما أن جاء وقت الإفطار أخذ رغيفه وملحا وماء ، قال الوليد بن عقبة : وحدثني جار له قال جعلت أسمعهم يماثب نفسه يقول : اشتهيت البارحة تمرا فأطعمتك فاشتهيت الليلة تمرا ، لا ذاق داود تمرا مادام في دار الدنيا ، قال محمد بن إسحاق في حديثه : فماذا قها حتى مات .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا شهاب بن عباد ثنا محمد بن بشر قال : دخلت على داود الطائي المسجد فصليت معه المغرب ثم أخذ بيدي فدخلت معه البيت فقام إلى دن له كبير فأخذ رغيفا منه يابساً فغمسه في الماء ثم قال : ادن فكل ؟ قلت : بارك الله لك ، فأفطر فقلت يا أبا سليمان لو أخذت شيئا من ملح قال فسكت ساعة ثم قال : إن نمسى تنازعنى ملحاً ، ولا ذاق داود ملحاً مادام في الدنيا ، قال : فماذا قها حتى مات رحمه الله .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان وثنا أحمد بن علي بن الجارور قالوا : ثنا أبو سعيد الأشج حدثني عبد الله ابن عبد الكريم عن حماد بن أبي حنيفة قال : جئت داود الطائي واللباب عليه مصفق فسمعته يقول اشتبهت جزراً فأطعمتك ثم اشتبهت جزراً وتمراء ، ليت أن لاتأ كليه أبدا ، فاستأذنت وسدت ودخلت فاذا هو يعاتب نفسه .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن حسان قال سمعت إبراهيم بن حسان يقول : جئت إلى باب داود الطائي أريد أن أدخل عليه فسمعتة يخاطب نفسه فظننت أن عنده إنسانا يكلمه فأطلت الوقوف بالباب ثم استأذنت فقال : ادخل ، فدخلت فقال : ما بدالك من الاستئذان علي ؟ قال قلت : سمعتك تتكلم فظننت أن عندك إنسانا تخصمه قال . لا ! ولكن كنت أخاصم نفسي ، اشتبهت البارحة تمراً فخرجت أشترته ، فلما جئت بالتمر اشتبهت الجزر ، فأعطيت الله عهداً أن لا آكل التمر والجزر حتى ألقاه .

\* حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حفص ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن أحمد بن عيسى الواشلي الخزار قال سمعت مصعب بن مقدم يقول : أرسلني داود الطائي بطبري أشترى له به تمراً ، فلما كان بعد ذلك جئته فجاء مجلس إلى جنبي فقال : من أين اشتريت هذا التمر ؟ قال فظننت أنه يعيبه ، فقلت : ماله يا أبا سليمان ؟ فو الله ما ودعت شيئاً أجود من شيء اشتريته لك ، قال فقال استطبتة خلقت أن لا آكل تمراً أبدا

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا علي بن حرب ثنا إسماعيل بن الزيان قال قالت دايدة داود الطائي : يا أبا سليمان أما تشتهي الخبز ؟ قال : يا دايدة بين مضع الخبز وشرب الفتيت قراءة خمسين آية .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا الحضرمي بالبصرة ثنا نصر بن عبد الرحمن ثنا عامر بن إسماعيل الأحمسي قال قلت لداود الطائي : بلغني أنك تأكل هذا الخبز اليابس تطلب به الحشونة ، فقال : سبحان

الله! كيف وقد ميزت بين أكل الخبز اليابس وبين اللين فاذا هو قد قدر قراءة مائتي آية؟ ولـسكن ليس لي من يخبز فر بما يبس على .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن عبد الكريم عن حماد بن أبي حنيفة قال قالت مولاة لداود الطائي : يا داود لو طبخت لك دسما : قال : فافعلي ، قال فطبخت له شحمائم جاءته به ، فقال لها : ما فعل أيتام بني فلان؟ قالت : على حالهم ، قال : اذهبي به إليهم ، فقالت له : فديتك ، وإنما تأكل هذا الخبز بالماء بالمطهرة ، قال : إذا أكلته كان في الجش ، وإذا أكله هؤلاء الأيتام كان عند الله مذكورا .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن يحيى ابن عمر الواسطي ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفي قال : دخل رجل على داود الطائي فقال : يا أبا سليمان بعث كل شيء في الدار حتى التراب وبقيت تحت نصف سقف ، فلو ضويت هذا السقف فكان يكنك من الحر والمطر والبرد ، فقال داود : اللهم غفراً كانوا يكرهون فضول الكلام ، يا عبد الله اخرج عنى فقد شغلت على قلبي ، إني أبادر جفوف القلم وحلى الصحيفة ، قال يا أبا سليمان أنا عطشان ، قال اخرج واشرب ، فجعل يدور في الدار ولا يجد ماء فرجع إليه فقال : يا أبا سليمان ليس في الدار لاجب ولا جرة قال : اللهم غفراً بل هناك ماء قال فخرج يلتمس فاذا دن من هذه الأضيص الذي يدفل فيه الطين وقطعة خرفة أسفل كوز ، فأخذ تلك الخرقعة يعرف بها فاذا ماء حار كانه يغلي لم يقدر أن يسيغه ، فرجع إليه فقال : يا أبا سليمان مثل هذا الحر الناس يكادون ينسلخون من شدة الحر ، وذن مدفون في الأرض ، وكوز مكسور ، فلو كانت جريرة وقلة؟ فقال داود: جب حيرى وجرة مدارية ، وقلال منقشة وجارية حسناء ، وأثا وناض . قال أبو حاتم - يعني بالناض الدنانير والدرهم - وفضول ، لو أردت هذا الذي يشغل القلب ما سجنت نفسى ههنا ، إنما طلقت نفسى عن هذه الشهوات ، وسجنت نفسى حتى يخرجني مولاي من سجن الدنيا إلى روح الآخرة ، قال : يا أبا سليمان ففي هذا الحرأين تنام وليس لك سطح؟

قال.. إني أستحي من مولاي أن يرأى أن أخطو خطوة ألتس راحة نفسي في الدنيا حتى يكون مولاي هو الذي يرحمني من الدنيا وأهلها ، قلت : فأوصني بوصية ، قال : صم الدنيا وأفطر على الموت ، حتى إذا كان عند المعاينة أتاك رضوان الخازن بشربة من ماء الجنة فشربها على فراشك ، فتخرج من الدنيا وأنت ريان لا تحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى تدخل الجنة وأنت ريان قال حفص بن عمر : كان داود الطائي ، ومحمد بن النضر الحارثي من العمال لله بالطاعة المكذوبين في العبادة ، فلما مات رأى رجل من عباد أهل الكوفة يقال له محمد بن ميمون - وكان يذكر من فضله - فرأى مناديا ينادي : ألا إن داود الطائي ومحمد بن النضر الحارثي طلبا أمرا فأدركاه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو موسى الأنصاري ثنا عبادة بن كليب . قال قال رجل لداود الطائي : لو أمرت بما في سقف البيت من نسيج العنكبوت فينظف ، قال له : أما علمت أنه كان يكره فضول النظر ؟ ثم قال داود : ثبتت أن مجاهدا كان مكث في داره ما يبصر سنين لم يشعر بها .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن عبد الرحمن عن ابن السماك . قال : ورث داود الطائي ثلاثة عشر دينارا فأكل بها عشرين سنة ، لم يأكل الطيب ولم يلبس اللين .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن يحيى بن منده ثنا الحسن بن منصور بن مقاتل ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا عبد الرحمن بن مصعب . قال : رأى علي داود الطائي جبة متخرقة فقال له رجل : لو خيظتها ؟ قال : أما علمت أنه نهى عن فضول النظر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي حدثني يحيى بن إسماعيل ثنا بكر بن محمد العابد . قال قلت لداود الطائي : تأكل في اليوم رغيفا ؟ قال نعم واثنين ، قلت : تشبع ؟ قال نعم : \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن

إبراهيم الدورقي حدثني محمد بن عبيد الله العبدى ثنا محمد بن بشر العبدى قال قال حماد لداود الطائى : يا أبا سليمان لقد رضيت من الدنيا باليسير ، قال : أفلا أدلك على من رضى بأقل منها ؟ من رضى بالدنيا كلها عوضا عن الآخرة ، قال له حماد لقد عرفت الاخاء بينى وبينك اقترح على شيئا تسرنى به ، قال : أشتهى تمرا برنيا ، قال : خذاه بكذا وكذا جلة فوضعه فى زاوية بيته وما أكل منها تمرة ، قال حتى تسوس : وقال يوما لمولاة له كانت معه فى الدار : أشتهى لبنا نخذى رغيفا فأتى به البقال فاشتري به لبنا ولا تعلمى البقال لمن هو ، قال فذهبت فباعت به - وكانت تخبز له فى كل خمسة عشر يوما مرة - قال فأكل ففطن البقال بعد أنها تريد اللبن لداود فطيبه له ، قال فقال لها : علم البقال لمن تريدين اللبن ؟ قالت : نعم ! قلت أريده لأبى سليمان ، قال : ارفقيه ، فاعاد فيه قال : وجاءه فضيل يوما فلم يفتح له ، وجلس فضيل خارج الباب وهو داخل يبكي من داخل ، وفضيل من خارج فلم يفتح له ، قلت لمحمد بن بشر : كيف لم يفتح له الباب ؟ قال : قد كان يفتح لهم فكثروا عليه فغمزه فحجهم كلهم ، فن جاءه كلمه من وراء الباب ، وقالت له أمه : لو اشتيت شيئا آخذته لك ؟ فقال أجدى يأماه ، فأتى أريد أن أدعو إخوانا لى . قال : فاتخذت وأجادت ، قال : فقم على الباب لا يمر سائل إلا أدخله ، قال فقدم إليهم فقالت له أمه : لو أكلت قال فمن أكله غيرى ؟ قال : وإنما جد واجتهد حين ماتت أمه قسم كل شئ تركت حتى لوق بالأرض ، وكانت موسرة .

\* حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا شهاب بن عباد العبدى ثنا سويد بن عمرو الكلبي قال جاء داود الطائى بعض أصحابه بالثوب درهم قال : يا أبا سليمان هذا شئ جاءك الله به لم تطلبه ولم تشره له نفسك ، قال : إنه لمن أمثل ما يأخذون ، قال : فما بمنك منه ؟ قال لعل تركه أن يكون أنجى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسين أخبرنا الدورقي ثنا عمرو بن حماد قال : أخبرني بعض أصحابنا قال : دخل مسعر على داود الطائى ( ٢٣ - حلية - سابع )

ومعه رجل فشكى إليهما شأنه فقال له : لو احتججت ، فقال : ابعثوا إلى الحجام فخرجا فأتيا جبانة بشر فقالا للحجام ، إيت داود ونحن لك ههنا ، قال : فاتاه فخرجه ثم رجع فسألاه فقال : حججته ، فقام فجاءني بهذا الدينار فأعطانيه ، فقال أحدهما : أما إنه لم يكن عنده شيء غير هذا كان فضل عنده من ثمن جارية كان اشتراها .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الرباطي ثنا إسحاق بن منصور ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ثنا إسحاق بن منصور بن حبان حدثني جنيد قال : أتيت داود الطائي فاذا قرحة قد خرجت على لسانه قال فبططتها ، قال فأخرجت قليل دواء فوضعت في خرقة فقلت إذا كان الليل فضعه عليها ، قال فقال : ارفع ذلك اللبد ، قال فرفعت فاذا دينار قال : خذه ، قلت : يا أبا سليمان ليس هذا ثمن هذا ، إنما ثمن هذا دائق ، قال فوضعت الدواء في كوة وخرجت ، ثم عدت بعد يومين فاذا الدواء على حاله ، قلت : يا أبا سليمان سبحان الله ! لم لم تعالج بهذا الدواء ؟ فقال : إن أنت لم تأخذ الدينار لم أمسه ، وقال الرباطي إن لم تأخذه لم نعالجه .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو يعقوب يوسف القواريري قال سمعت جنيداً الحجام قال : أتيت داود الطائي لأحجمه فأخرج إلى ديناراً فقال : إن أخذته وإلا لم تضع يدك عليه ، قال وأتيت مسعراً فأخرج إلى رغيفا فقال إن أخذته وإلا لم تضع يدك عليه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن مصعب ثنا علي بن حرب ثنا إسماعيل بن ريان قال : حجج حجام داود الطائي فأعطاه ديناراً ولا يملك غيره .

\* حدثنا علي بن عبد الله بن صمر ثنا أحمد بن محمد بن بكر الهزاني ثنا أبو سعيد السكري قال : احتجج داود الطائي فدفع ديناراً إلى الحجام فقبل له هذا إسراف ، فقال : لاعبادة لمن لامروءة له .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني

هارون بن سفيان ثنا أبو نعيم قال قال لي جنيد الحجام : نزلت لداود الطائي  
ضرسه فأعطاني درهما فقلت : إنما أجر هذا دانتان ، قال خذه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن  
شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عثمان بن زفر ثنا الوليد بن عقبة قال قيل لداود  
الطائي : لو خرجت إلى الشمس - وذلك في يوم بارد - فقال : إني لأشتهيه  
ولكنها خطأ لا أحسبها ، ولم يخرج .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل ثنا عبد  
الله بن خبيق حدثني جبر بن مجاهد قال : مرض داود الطائي فقبل له : لو خرجت  
إلى روح يفرح قلبك ، قال : إني لأستحي من ربي أن أنقل قدمي إلى ما فيه  
راحة لبدني . \* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد  
ابن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا علي الطنافسي ثنا عبد الرحمن بن مصعب  
قال : مرض داود الطائي فعادوه فقالوا : يا أبا سليمان لو خرجت إلى صحن الدار  
كان أروح عليك ، قال : إني أكره أن أخطو خطأ تكذب علي طلب راحة بدني .  
\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا عبد الله بن جعفر المصري ثنا يوسف  
ابن موسى المروزي ثنا عبد الله بن خبيق قال : أتى فضيل بن عياض داود  
الطائي يعموده ، فقال له : أقلل من زيارتي فإني قد قلت الناس .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عيسى بن محمد الوسقندي ثنا عبد الله بن  
محمد بن عبيد ثنا هارون بن الحسن قال سمعت عبد الله بن الفرج يقول : رؤى  
داود الطائي في المنام يعدو في صحراء الحيرة فقبل له : ما هذا ؟ قال : الساعة  
خرجت من السجن فنظروا فإذا هو قد مات في ذلك الوقت .

\* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن حمدان قالا : ثنا عبد الرحمن  
ابن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن الحسين حدثني صالح بن يحيى  
القيمي ثنا حفص بن غياث . قال : خرجنا في جنازة ومعنا داود الطائي ، فلما  
صلينا عليه وجىء بأبواب ليوضع في قبره ورفع الثوب وبدت أكفانه ، صرخ  
داود صرخة خر مغشيا عليه .



\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا محمد بن يحيى عن داود الطائى قال : ما أخرج الله عبدا من ذل المعاصى إلى عز التقوى إلا أغناه بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وآنسه بلا أنيس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن أرومة عن عباس بن عبد العظيم ثنا بكر بن محمد قال قلت لداود الطائى : أوصنى ، قال : عسكر الموتى ينتظرونك .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن عبيد ثنا محمد بن عبد الوهاب . قال قال داود الطائى : كل نفس ترد إلى همتها فهموم بخير ومهموم بشر .

\* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا إبراهيم ابن عبيد أخو يعلى بن عبيد قال : عوتب داود الطائى فى التزويج فقبل له لو : تزوجت ، فقال كيف بقلب ضعيف ليس يقوم بهمه يجتمع عليه هان ؟ .

\* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن سنده قال : ثنا أبو بكر بن محمد بن يزيد المستعلى ثنا القاسم ابن الضحاك . قال قال داود الطائى لعقبة بن موسى - وكان له صديقا - فقال له ذات يوم : يا عقبة كيف يتسلى من حزن من تنجدد عليه المصائب فى كل وقت ؟ نخر عقبة مغشيا عليه .

\* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد ثنا إسحاق بن منصور عن عبد الأعلى بن زياد الأسلمى قال رأيت داود الطائى يوما قائما على شاطئ الفرات مبهوتا ، فقلت : ما بوقفك ههنا يا أبا سليمان ؟ قال أنظر إلى الفلك كيف تجرى فى البحر مسخرات بأمر الله تعالى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن على قالوا : ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن الحسين البرجلانى حدثنى إسحاق السلولى حدثتني أم سعيد بن علقمة - وكان سعيد من نساك النخع وكانت أمه طائبة - قالت : كان بيننا وبين داود الطائى جدار قصير ، فكنت أسمع حينئذ حامة الليل لا يهدأ ، قالت

ولربما سمعته في جوف الليل يقول : اللهم همك عطل على الهموم ، وحال بيني وبين السهاد ، وشوقى إلى النظر إليك منع منى اللذات والشهوات ، فأنا في سجنك أيها الكريم مطلوب ، قالت : ولربما ترنم في السحر بشئ من القرآن فأرى أن جميع نعيم الدنيا جمع في ترنمه تلك الساعة ، قالت : وكان يكون في الدار وحده وكان لا يصبح - تعنى لا يسرج -

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن جعفر بن عون قال قال داود الطائى : ما يعول الاعلى حسن الظن ، فأما التفريط فهو المستولى على الأبدان .

\* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا أحمد بن عمران الأخنسى ثنا عثمان بن صهر ثنا محمد بن عبد العزيز التيمى قال قال رجل لداود الطائى : كيف تقرأ هذا الحرف ؟ ( فلما تراءى الجمعان ) أو ( ترى الجمعان ) قال غير هذا أنفع منه .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمى ثنا بشير الطائى قال : مر داود الطائى على زقاق عمرو فرأى ذلك الرطب مصففا ، فكان نفسه دعتة اليه ، فجاء إلى بائع منهم فقال : اعطنى بدرهم ، فقال وأين الدرهم ؟ فقال : غدا أعطيك ، فقال له : انصرف ، فرآه بعض من يعرف داود فجاء إلى البائع فأخبره فأخرج صرة فيها مائة درهم فقال له : الحقه فان أخذ منك بدرهم فهذه لك ، فلحقه وهو يقول : لم تسوين في هذه الدنيا درهما وأنت تربدين الجنة ؟ فجهد به أن يرجع فبأخذ فأبى .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ح . وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسين بن إسماعيل قال : ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا بشر بن مصلح ثنا أبو محمد صدقة الزاهد ، قال : خرجنا مع داود الطائى في جنازة بالكوفة قال : فقمعد داود ناحية وهى تدفن فجاء الناس فقمعدوا قريبا منه ، فقال : من خاف الوعيد قصر عليه البعيد ، ومن طال أمله ضعف عمله ، وكل ما هو آت قريب ، واعلم يا أخى أن كل شئ يشغلك عن ربك فهو عليك

مشثوم ، و اعلم أن أهل الدنيا جميعا من أهل القبور إنما يفرحون بما يقدمون ،  
ويندمون على ما يخلفون مما عليه أهل القبور ندموا وعليه أهل الدنيا يقتتلون ،  
وفيه يتنافسون ، وعليه عند القضاة يختصمون .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الحواري  
ثنا إسحاق بن خلف قال : كان داود الطائي في ليلة مقمرة فتفكر فقام فمشى  
على السطح وهو شاخص حتى وقع في دار جاره ، قال : فوثب صاحب الدار  
عريانا من الفراش فأخذ السيف ظن أنه لص ، فلما رأى داود رجع فلبس  
ثيابه ووضع السيف وأخذ بيده حتى رده إلى داره فقيل لداود فقال : مادريت  
أو ما شعرت .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن يعقوب حدثني  
ابن السماك قال : أوصاني أخي داود بوصية : أنظر أن لا يراك الله حيث نهاك ،  
وأن لا يفقدك حيث أمرك ، واستح في قرنه منك وقدرته عليك .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد ثنا بن موسى الأنصاري ثنا محمد  
ابن داود قال سمعت سندويه القتال قال : قيل لداود الطائي أ رأيت رجلا دخل  
على هؤلاء الأمراء فأمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر ، قال أخاف عليه السوط  
قال : إنه يقوى ، قال أخاف عليه السيف ؛ قال : إنه يقوى ، قال : أخاف عليه الداء  
الدفين من العجب .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا  
أحمد بن أبي موسى أبو عمر الوراق قال سمعت أبا خالد الطائي يقول : ذهبت أنا  
وأبي إلى داود الطائي نسلم عليه أوفى شيء فرأيته يصلي فوقعت شرفة من المنجد  
فوقعت بالقرب منه فرأيت داود تأهب لها ولا فرع بل أقبل على صلته . قال  
الحضرمي : وأحسبني سمعت أبا خالد يذكره .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي  
ثنا سيف بن هناس الطائي قال سمعت أحمد بن شراة قال : كنت أسبيل الماء  
بالليل فرأيت عند قبر داود الطائي سراجا ، قال : فذهبت أنظر إليه فإذا هو

قد ذهب ، قال ثم عدت إلى تسبيل الماء فاذا أنا بالسراج ، فذهبت فغاب حتى فعل ذلك ثلاثا ، قال : ثم نمت فرأيت فيما يرى النائم كأن إنسانا يقول : لا تسبيل الماء عند القبر ولا تدن منه ، قال : فلم أقبل ، قال : فابتنى ، قال سيف : فرأيت به السل حتى مات .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد ثنا الحضرمي ثنا عبد الله بن إبراهيم الجشمي قال سمعت أبا عبلة البناني عبد العزيز بن محبوب قال : دخلت على داود الطائفي وكوز موضوع له في صحن المسجد ، قال : فشربت فقال لي : يا ابن أخي لا تعودن تشرب حتى تستأمر ، قال وصرم رجل نخلة له فجأوا بشمراخ فقال : إيش ذا؟ قال رجل صرم نخلة له ، قال : وقد جاء الرطب ؟

\* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد بن أبان قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا قبيصة بن عقبة قال : بلغ داود الطائفي أنه ذكر عند بعض الأمراء فأنى عليه ، فقال : إنما يتبلغ بستره بين خلقه ، ولو يعلم الناس بعض ما نحن فيه ماذل لنا لسان بذكر خير أبدا .

\* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد بن أبان قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين عن يحيى بن عبد الحميد حدثني بن السماك قال قال داود الطائفي : تركتنا الذنوب وإننا نستحي من كثير من مجالسة الناس .

\* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا : ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين عن محمد بن اشكاب الصفار قال قال داود الطائفي : اليأس سبيل أعمالنا هذه ، ولكن القلوب تحن إلى الرجاء

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر ابن سفيان حدثني محمد بن الحسين حدثني إبراهيم بن عبيد ثنا أبو خالد الأحمر قال قال داود الطائفي : إن للحزن لحركات .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبيد الله بن ثابت ثنا أبو سعيد الأشج قال سمعت ابن إدريس يقول : قرأ على داود الطائفي فلحن في حرف فذكرته

للقاسم بن معن ففناه إليه ، فلقيته فقال مادعاك إلى أن حكيت ذلك اللحن ؟ .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا علي بن حرب  
قال سمعت محمد بن بشر يقول: قدم علينا داود الطائي من السواد فبكنا نضحك  
منه فامات حتى سادنا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال قرأت في كتاب ابني عبد الرزاق  
عن عتيق بن عبد الله قال قال عبد العزيز بن محمد : رأيت فيما يرى النائم كان  
قائلا يقول : من يحضر من يحضر ؟ فأتيته فقال لي : ما تريد ؟ قلت : سمعتك  
تقول من يحضر من يحضر فأتيته أسألك عن معنى كلامك ، فقال لي : أماري  
القائم الذي يحطب الناس ويخبرهم عن أعلى مراتب الأولياء فادرك فلعلك  
تلحقه وتسمع كلامه قبل انصرافه ؟ قال : فأتيته فاذا الناس حوله وهو يقول :

مانال عبد من الرحمن منزلة \* أعلى من الشوق إن الشوق محمود  
قال ثم سلم ونزل فقلت لرجل إلى جنبي : من هذا ؟ قال : أما تعرفه . قلت لا  
قال هذا داود الطائي فعجبت في منامى منه فقال : أتعجب مما رأيت ؟ والله  
للذي لداود عند الله أعظم من هذا وأكثر ، قال : وقال داود إنما اشتاق إلى غائب .  
\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا  
الحسن بن منصور ثنا علي الطنافسي قال سمعت أخى الحسن يقول عن أبي نعيم  
قال : رأيت داود الطائي تدور في وجهه نملة عرضا وطولا لا ينفطن  
بها - يعني من الهم -

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الفضل بن الخطاب ثنا علي بن سعيد  
ثنا الطنافسي ثنا عبد الرحمن بن مصعب قال : بعث داود الطائي بدرهم فقال  
اشتر بدائق كذا وبدائق كذا ، حتى جزأ الدرهم ، فلما ولى الرجل قال : ارجع  
فرد علينا درهما ، ما كان ينبغي لنا أن نتفكك بالدين .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا  
عياش الترفقي قال سمعت معاوية بن عمرو يقول : كنا عند داود الطائي يوما  
فدخلت الشمس من الكوة فقال له بعض من حضر : لو أدنت لي سددت هذه

الكوفة ، فقال : كانوا يكرهون فضول النظر . وكنا عنده يوماً آخر فاذا فرو  
قد تحرق وخرج خمله فقال له بعض من حضر : لو أذنت لي خيطته ، فقال :  
كانوا يكرهون فضول الكلام .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث  
ثنا الأحنسي ثنا عثمان بن زفر حدثني سعيد الطحان قال قال رجل لداود :  
يا أبا سليمان ألا ترى إلى نعليك عن عيئك؟ لو جعلتها بين يديك أو عن يسارك،  
قال : بارك الله لك في فقهك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا علي بن حرب  
ثنا إسماعيل بن أبان قال قال ابن إدريس : سمعت داود الطائفي يفسد هذا الشعر  
لعبيد الله بن عبد الله .

ألا أبلغا عنى عراك بن مالك \* ولا تدعا أن تثنيا بأبي بكر  
فقد جعلت تبدواشوا كل منكما \* كأنكما لي موقران من الصخر  
فلا تدعا أن تسألا وتسألما \* فاحشى الإنسان شراً من الكبر  
ومسأتراب الأرض منها خلقتما \* ففيها المعاد والمصير إلى الحشر  
ولوشئت ادلى فيكما غير واحد \* علانية أو قال عندى فى السر  
فان أنا لم آمرو لم أنه عنكما \* ضحكك له حتى يالغ ويستشرى  
أسند داود بن نصير الطائفي عن جماعة من التابعين منهم عبد الله بن  
عمير وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وحميد الطويل وأكثر روايته عن الأعمش  
أروى الناس عن داود ابن صعب بن المقدم وروى عنه إسماعيل بن علية  
وزافر بن سليمان .

توفى داود سنة ست وقيل خمس وستين ومائة .  
\* حدثنا محمد بن القفتح الحنبلي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أبو الأشعث  
أحمد بن المقدم ثنا إسماعيل بن علية ثنا داود الطائفي عن عبد الملك بن عمير  
عن جابر بن ممرة . قال : « وقع أناس من أهل الكوفة في سعد عند عمر  
فقالوا : والله ما يحسن أن يصلى فقال : ادعوا إلى أبا إسحاق ، فلما جاء قال :

زعم هؤلاء أنك لا تحسن أن تصلى ، فقال أما أنا فاني أصلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا أكرم عنها أركد في الأولين وأحذف في الآخرين ، قال كذاك الظن بك يا أبا إسحاق . هذا حديث صحيح متفق عليه ، رواه شعبة وأبو عوانة وجريرو والناس عن عبد الملك بن عمير مثله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ثنا حماد بن إسماعيل بن عليّة حدثني أبي ح . وحدثنا محمد بن الفتح ثنا يحيى ابن محمد ثنا أحمد بن المقدم ثنا إسماعيل بن عليّة ثنا داود الطائفي عن عبد الملك ابن عمير عن زيد بن عقبة قال قال الحجاج : ما يمنعك أن تسألني ؟ فقلت قال سمرة بن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما هذه المسائل كد يكذبها الرجل وجهه ، فن شاء أتى على وجهه ، ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو ينزل به من الأمور أمر لا يجد منه بدا قال فاني ذو سلطان فسل حاجتك ، قال : ولدي غلام ، قال ألحقناه على مائة » . هذا حديث صحيح رواه الثوري وشعبة وزائدة وأبو عوانة وجريرو وشيبان في آخرين عن عبد الملك .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا حماد ابن إسماعيل بن عليّة ثنا أبي عن داود الطائفي عن عبد الملك بن عمير عن الحصين بن أبي الحر عن سمرة بن جندب قال : دخل أعرابي من بني فزارة على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حجام يحجم له من قرن يشرطه بشفره فقال : ما هذا يا رسول الله ؟ لم تدع هذا يقطع عليك جلدك ؟ قال : « هذا الحجم وهو خير ما تداوى به الناس » . صحيح من حديث عبد الملك رواه شعبة وشيبان وزهير وزائدة وأبو عوانة وجريرو عن عبد الملك نحوه ، وعبد الملك من كبار التابعين من أهل الكوفة ، أدرك ثلاثين نفسا من الصحابة ، منهم من قد سمع منه ومنهم من قدرآه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي ح . وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه قالا : ثنا محمد بن

رافع النيسابوري ثنا مصعب بن المقدم عن داود الطائي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » . صحيح ثابت من حديث إسماعيل عن قيس رواه عنه عدة من الأعلام .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ابن المقدم ثنا داود الطائي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يعمل بها ويعلمها » . صحيح ثابت من حديث إسماعيل رواه عنه شعبة وهشيم والناس . وإسماعيل بن أبي خالد أدرك اثني عشر نفسا من الصحابة منهم من سمع منه ومنهم من رآه .

\* حدثنا أبو حامد أحمد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد ابن رافع ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبي البختری ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبد الرحمن بن ريان الطائي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو نعيم بن عدى ثنا علي بن حرب قالوا : ثنا مصعب بن المقدم ثنا داود الطائي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أناكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وأرق قلوباً ، الايمان يمان والحكمة يمانية والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين أصحاب الابل قبل المشرق في ربيعة ومضر » . صحيح من حديث الأعمش مشهور .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالوا : ثنا محمد بن رافع ح . وحدثنا محمد بن محمد ثنا إسحاق الشلاتاني ثنا علي بن القاسم بن الفضل ثنا علي بن حرب قالوا : ثنا مصعب بن المقدم ثنا داود عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن لسلك نبي دعوة مستجابة ، وإني أختبأت



دعوتى شفاعة لأمتى » . صحيح ثابت روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، تفرد به مصعب عن داود من حديث الأعمش ، ورواه غير داود عن الأعمش .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ثنا داود الطائى عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجوزوا فى الصلاة فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة » . صحيح

ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير إسناد لم يروه عن داود إلا مصعب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب بن المقدم ثنا داود الطائى ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ؟ فان ذلك يحزنه » . صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه عنه عدة . \* وحدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن زكريا ثنا القاسم بن دينار قالا : ثنا مصعب بن المقدم ثنا داود الطائى عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى ظل الكعبة وهو يقول : « هم الأخسرون ورب الكعبة ، قلت : من أولئك يا رسول الله ؟ قال : هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ، ثم قال : والذي نفسى بيده لا يموت رجل فيدع إبلا أو بقرا أو غنما لم يؤد زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ماتكون وأمنه تنطحه بقرونها وأظوه بأخفافها ، كلما ذهب آخرها رجعت أولاها كذلك حتى يقضى بين الناس » . ثابت مشهور متفق عليه رواه الناس عن الأعمش .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن

جبلتنا أبو بكر بن خزيمه قالوا : ثنا محمد بن رافع ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن زكريا ثنا القاسم بن دينار قالوا : ثنا مصعب بن المقدم ثنا داود الطائي عن الأعمش عن زيد بن وهب ثنا عبدالله بن مسعود قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال : « إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه في أربعين يوما أو لأربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح ، ثم يبعث الله تعالى ملكا ثم يؤمر بأربع كلمات أن يكتب عمله وأجله ورزقه وشقى أم سعيد ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى يكون ما بينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإنه ليعمل بعمل أهل النار حتى يكون ما بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها » . صحيح ثابت متفق عليه رواه الجهم الغفير عن الأعمش .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد بن العباس بن أيوب ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قالوا : ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدم عن داود الطائي عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن مهران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم » . لم يذكر محمد بن العباس بن مهران حديثه . ورواه عن الأعمش عدة منهم شعبة والثوري وزائدة وشيبان وقيس بن الربيع وإسرائيل في آخرين . واختلف على الأعمش فيه فروى شعبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن يحيى بن وثاب ، ورواه الفضل بن موسى عن الأعمش عن أبي صالح ويحيى بن وثاب . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلتنا ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمه قالوا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب بن المقدم ثنا داود الطائي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفتش ذراعيه افتراش الكلب » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي ثنا محمد بن رافع ح .  
وحدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد بن العباس بن أيوب  
ثنا شعيب بن أيوب قال : ثنا مصعب بن المقدم ثنا داود الطائفي عن الأعمش  
عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن الأرقم . قال : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل  
فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون منها ويشربون ، قال نعم والذي  
نفسى بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة  
قال إن الذي يأكل تكون له الحاجة والجنة طيبة ليس فيها أذى ، قال : حاجة  
أحدهم عرق يخرج كريح المسك فيضمر بطنه . » زاد محمد بن رافع الجماع والشهوة .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أحمد  
ابن يحيى الصوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائفي عن حميد عن أنس قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يلبى بحجة وعمره معا » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون ثنا عمر بن أحمد بن علي المروزي  
ثنا سعيد بن مسعود ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائفي وجعفر الأحمر  
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « بزق في نوبه » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا عباس بن محمد بن  
حاتم ثنا إسحاق بن منصور عن داود الطائفي عن حميد عن أنس قال : « ما كنا  
نشاء أن نرى النبي صلى الله عليه وسلم من الليل مصليا إلا رأيناه ، ولا نشاء  
أن نراه نائما إلا رأيناه » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن موسى الاصطخري ثنا يحيى بن المتوكل  
ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عيسى بن محمد البزار ثنا عبيد بن محمد الكشوري  
ثنا عبد الله بن أبي غسان قال : ثنا زافر بن سليمان ثنا داود الطائفي عن هشام ابن  
عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط  
ولا خادما له ، ولا ضرب بيده شيئا إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا ينل منه  
شيء فانتقم لصاحبه إلا أن تفتك محارم الله فينتقم الله منه ، ولا خير في أمرين إلا  
اختار أيسرهما حتى يكون إنما ، فاذا كان إنما كان أبعدا للناس » . لفظهما سواء .

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن خلف ثنا  
إسحاق بن منصور ثنا داود الطائفي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن  
النبي صلى الله عليه وسلم « كان يأكل البطيخ بالرطب » .

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا القاسم بن زكريا ثنا شعيب بن أيوب ثنا  
مصعب بن المقدم عن داود الطائفي عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرند عن  
أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نهيتكم عن زيارة القبور  
فقد أذن لمحمد صلى الله عليه وسلم في زيارة قبر أمه » . الحديث بطوله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي  
ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدم عن داود الطائفي عن أبي حنيفة قال  
أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :  
إذا ارتفعت النجوم ارتفعت العاهة عن كل بلد » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا  
أحمد بن يحيى الصوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائفي عن يحيى بن  
إسحاق عن أنس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم « يلبي بعمره وحجة وقال  
لبيك عمرة وحجة معا » . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سواده  
ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي الغنيس قاضي الكوفة ثنا إسحاق بن منصور  
ثنا داود الطائفي ثنا يحيى بن أبي إسحاق شيخ من أهل البصرة أنه سمع أنس  
ابن مالك يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم « يلبي بحجة وعمرة معا » .

## ٣٩٤ - إبراهيم بن أدهم

❦ ومنهم الحازم الأحزم ، والعازم اللازم ، أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم  
أيد بالمعارف فوجد . وأمد بالملاطف فمبد كان عن المقطوع والمرذول وبالمرفوع  
الموصول متشاغلا . كان شرع الرسول نهجه . واختياره عليه السلام مرجعه  
ألف الميمون الموصول . وخالف المفتون المخذول .

وقبل إن التصوف التكرم والتظرف والتنسم والتنظف .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق السراج قال سمعت إبراهيم بن بشار وهو خادم إبراهيم بن آدم يقول قلت : يا أبا إسحاق كيف كان أوائل أمرك حتى صرت إلى ما صرت إليه؟ قال غير ذا أولى بك ، فقلت له : هو كما تقول رحمك الله ولكن أخبرني لعل الله أن ينفعنا به يوماً ، فسألته الثانية فقال : ويحك اشتغل بالله ، فسألته الثالثة فقلت يا أبا إسحاق إن رأيت قال كان أبي من أهل بلخ وكان من ملوك خراسان ، وكان من المياسرو حبيب إلينا الصيد فخرجت راكباً فرسى وكلي معي فيبيناً أنا كذلك فثار أرنب أو ثعلب فحركت فرسى فسمعت نداءً من ورائي : ليس لذا خلقت ، ولا بدأ أمرت . فوقفت أنظر يميناً ويسرة فلم أر أحداً فقلت : لعن الله إبليس ، ثم حركت فرسى فأسمع نداءً أجهر من ذلك : يا إبراهيم ليس لذا خلقت ، ولا بدأ أمرت ، فوقفت أنظر يميناً ويسرة فلا أرى أحداً ، فقلت لعن الله إبليس ، ثم حركت فرسى فسمع نداءً من قربوس سرجي يا إبراهيم مالذ اخلقت ولا بدأ أمرت ، فوقفت فقلت انبهت انبهت جاءني نذير من رب العالمين ، والله لا عصيت الله بعد يومى ذا ما عصمتى ربي ، فرجعت إلى أهلى فخلعت عن فرسى ثم جئت إلى رعاة لأبى فأخذت منه جبة وكساء وألقيت ثيابي إليه ، ثم أقبلت إلى العراق أرض ترفعى وأرض تضعنى ، حتى وصلت إلى العراق فعملت بها أياماً فلم يصف لى منها شيئاً من الحلال ، فسألته بعض المشايخ عن الحلال فقالوا لى : إذا أردت الحلال فعليك ببلاد الشام ، فصرت إلى بلاد الشام فصرت إلى مدينة يقال لها المنصورة - وهى المصيصة - فعملت بها أياماً فلم يصف لى شيئاً من الحلال فسألته بعض المشايخ فقالوا لى : إن أردت الحلال الصافى فعليك بطرسوس فإن فيها المباحات والعمل الكثير ، فتوجهت إلى طرسوس فعملت بها أياماً أنظر البساتين وأحصص الحصاد ، فبينما أنا قاعد على باب البحر اذ جاءنى رجل فأكثر أنى أنظر له بستانه فكنت فى بساتين كثيرة فإذا أنا بخادم قد أقبل ومعه أصحابه فقمعدنى مجلسه ثم صاح ياناظور فقلت : هو ذا أنا قال : اذهب فأتنا باكبر رمان تقدر عليه

واطبئه ، فذهبت فأتيته بأ كبير رمان فأخذ الخادم رمانة فكسرها فوجدها حامضة فقال لي : يا ناظور أنت في بستاننا منذ كذا وكذا تأكل فا كمتنا وتأكل رماننا ، لا تعرف الحلو من الحامض ؟ قال إبراهيم : قلت والله ما أكلت من ظا كمتكم شيئا وما أعرف الحلو من الحامض ، فأشار الخادم إلى أصحابه فقال : أما تسمعون كلام هذا ؟ ثم قال : أتراك لو أنك إبراهيم بن أدهم ما زاد على هذا فأنصرف ، فلما كان من الغد ذكر صفتي في المسجد فعرفني بعض الناس فجاء الخادم ومعه عنق من الناس فلما رأيته قد أقبل مع أصحابه اختفيت خلف الشجر والناس داخلون ، فاختلطت معهم وهم داخلون وأنا هارب ، فهذا كان أوائل أمرى وخروجى من طرسوس إلى بلاد الرمال . وروى يونس بن سليمان البلخى عن إبراهيم بن أدهم وزاد في هذه القصة : إذا هو على فرسه يركضه إذ سمع صوتا من فوقه يا إبراهيم ما هذا العبت ( أحسبتم أنما خلقناكم عبنا وأنكم إلينا لا ترجعون ) اتق الله وعليك بالزاد ليوم الفاقة . فنزل عن ذابته ورفض الدنيا وأخذ في عمل الآخرة \* حدثته عن عبد الله بن الحارث عن إسماعيل بن بشر البلخى عن عبد الله بن محمد العابد عن يونس بن سليمان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن الصباح ثنا عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم ثنا المسيب ثنا عبد الله بن المبارك قال : خرجت أنا وإبراهيم بن أدهم من خراسان ونحن ستون فتى نطلب العلم ما منهم آخذ غيرى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : أخبرنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شقيقا البلخى يقول : لقيت إبراهيم بن أدهم في بلاد الشام فقلت يا إبراهيم تركت خراسان ؟ فقال : ما تهنت بالعيش إلا في بلاد الشام ، أفر بدينى من شاهق إلى شاهق ، ومن جبل إلى جبل ، فن يرانى يقول موسوس ، ومن يرانى يقول هو جمال ، ثم قال لى : يا شقيق لم ينبل عندنا من نبل بالحج ولا بالجهاد ، وإنما نبل عندنا من نبل من كان يعقل ما يدخل جوفه - يعنى الرغيفين - من حله ، ثم قال : يا شقيق ما إذا أنعم الله على الفقراء لا يسألهم يوم القيامة لاعن زكاة ولا عن حج ولا عن جهاد ولا عن صلة رحم ،

إنما يسأل هؤلاء المساكين - يعني الأغنياء - \* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان  
قالا : ثنا إبراهيم بن متويه ثنا أبو موسى الصوري ثنا عبد الصمد بن يزيد مثله  
أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم  
ابن أحمد ثنا إبراهيم بن نصر المنصوري - مولى منصور بن المهدي - حدثني  
إبراهيم بن بشار الصوفي الخراساني خادم إبراهيم بن أدهم قال : أمسينا مع  
إبراهيم بن أدهم ذات ليلة وليس معنا شيء نفطر عليه ولا بنا حيلة ، فرآني  
مغتما حزينا فقال : يا إبراهيم بن بشار ماذا أنعم الله تعالى على الفقراء والمساكين  
من النعيم والراحة في الدنيا والآخرة ، لا يسألهم الله يوم القيامة عن زكاة ولا  
عن حج ولا عن صدقة ولا عن صلة رحم ولا عن مواساة ، وإنما يسأل ويحاسب  
عن هذا هؤلاء المساكين أغنياء في الدنيا فقراء في الآخرة ، أعزة في الدنيا  
أذلة يوم القيامة ، لاتنعم ولا تحزن فرزق الله مضمون سيأتيك ، نحن والله  
الملوك الأغنياء ، نحن الذين قد تمجلنا الراحة في الدنيا ، لا نبالي على أي حال  
أصبحنا وأمسينا ، إذا أطعنا الله عز وجل ، ثم قام إلى صلاته وقت إلى صلاتي  
فما لبثنا إلا ساعة إذا نحن برجل قد جاء بثمانية أرغفة وتمر كثير فوضعه بين  
أيدينا وقال : كلوا رحمكم الله ، قال : فسلم وقال : كل يا مغموم ، فدخل سائل  
فقال : أطعموني شيئا ، فأخذ ثلاثة أرغفة مع تمر فدفعه إليه وأعطاني ثلاثة  
وأكل رغيفين ، وقال : المواساة من أخلاق المؤمنين .

\* أخبرني جعفر بن محمد ثنا إبراهيم بن نصر ح . وحدثنا محمد بن أحمد  
ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا محمد بن غالب قال : ثنا إبراهيم بن بشار الرطابي  
قال : بينا أنا وإبراهيم بن أدهم وأبو يوسف الغسولي وأبو عبد الله السخاوي  
ونحن متوجهون نريد الأسكندرية فصرنا إلى نهر يقال له نهر الأردن فقعدنا  
نستريح ف قرب أبو يوسف الغسولي كسيرات يابسات فأكلنا وحمدنا الله تعالى ،  
وقام أحدنا ليستقي إبراهيم فسارعه فدخل النهر حتى بلغ الماء ركبتيه ثم قال  
بسم الله فشرب ، ثم قال : الحمد لله ثم يبدأ ثانية فقال بسم الله ، ثم شرب ثم قال  
الحمد لله ثم خرج ، فدرجليه ثم قال يا أبا يوسف : لو علم الملوك وأبناء الملوك

مانحن فيه من السرور والنعيم إذا جالدونا على مانحن فيه بأسيا فهم أيام الحياة على مانحن فيه من لذة العيش وقلة التعب ، زاد جعفر فقلت له : يا أبا إسحاق طلب القوم الراحة والنعيم فأخطؤا الطريق المستقيم فتبسم ثم قال : من أين لك هذا الكلام ؟ .

\* أخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سواده قال سمعت الحسن بن محمد عن بكر يقول قال لي عباس بن الفضل المرعشي : لقيت عبد العزيز بن أبي رواد فتذاكرنا أمر إبراهيم بن أدهم فقال . عبد العزيز : رحم الله إبراهيم بن أدهم لقد رأيته بخراسان إذا ركب حضر بين يديه نحو من عشرين شاكري ، ولكنه رحمه الله طلب بمجوحة الجنة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو العباس الهروي ثنا أبو سعيد الخطابي حدثني القاسم بن الحسن ثنا إبراهيم بن شماس قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كان أدهم رجلا صالحا فولد إبراهيم بمكة فرفعه في خرقة وجعل يتتبع أولئك العباد والزهاد ويقول : ادعوا الله له ، فيرى أنه قد استنجب لبعضهم فيه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا أحمد بن المفضل قال قال لي خلف بن تميم قال لي إبراهيم بن أدهم : كنت في بعض السواحل وكانوا يستخدموني ويبعثوني في حوائجهم ، وربما يتبعني الصبيان حتى يضربوا ساقى بالحصى ، إذ جاء قوم من أصحابي فأحدقوا بي فأكرموني ، فلما رأوا أولئك إكرامهم لي أكرموني ، فلو رأيتموني والصبيان يرموني بالحصى وذلك أحلى في قلبي منهم حيث أحدقوا بي .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زيد المستملي ثنا داود بن الجراح قال : كان إبراهيم بن أدهم ينظر كرما في كورة غزة فجاءه صاحب الكرم ومعه أصحابه ، فقال إيتنا بعنب نأكل ، فأتاه بعنب يقال له الخافوني ، فإذا هو حامض ، فقال له صاحب الكرم : من هذا نأكل ؟ قال : ما آكل من هذا ولا من غيره ، قال : لم ؟ قال : لأنك لم تجد لي



شيئا من العنب . قال فأتني برمان ، فأتاه برمان فاذا هو حامض ، فقال : من هذا تأكل ؟ قال : لا آكل من هذا ولا من غيره ، ولكن رأيتُه أحر حسنا فظننت أنه حلو ، فقال : لو كنت إبراهيم بن أدهم ماعدا ، قال : فلما علم أنهم عرفوه هرب منهم وترك كراه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد ابن فضيل العكي قال سمعت أبي يقول : كان إبراهيم يحصد وينظر فنظر ، بستانا بعسقلان لنصراني فيه أصناف الشجر ، فقالت امرأة النصراني : يا هذا استوص بهذا الرجل خيرا فاني أظنه الصالح الذي يذكرونه ، فقال زوجها : وكيف عرفتيه ؟ قالت : أحمل إليه الغداء فأدرك عنده العشاء ، وأحمل إليه العشاء فأدرك عنده الغداء . قال أبي : وكان يتقبل بالزرع قبالة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن فضيل قال سمعت أبي يقول : صعدت مع إبراهيم بن أدهم حائط عكة فركب الحائط بين الشرفتين كما يركب الرجل دابته ، ثم قال لي : ارقد شينها بالمتهر ، فرقدت فلم يجئني النوم ، ثم لم أزل أزحف لأسمع من فيه شيئا فلم أسمع إلا رن جوفه ، كان يدوى كدوى النحل ، وكان لا يحرس ليلة الجمعة ، قلت : مالك لا تحرس ليلة الجمعة ؟ قال : إن الناس يرغبون في فضل ليلة الجمعة فيحرسون أنفسهم ، فاذا حرسوا أنفسهم نمنا ، وإذا ناموا حرسناهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد ثناء عصام بن رواد قال سمعت سهل بن بشر يقول : مر بي إبراهيم بن أدهم وأنا أكرع وودحطب قد أعياني فقال لي : يا محمد قد أعيأك ؟ قلت : نعم ! قال فتأمر لنا به ؟ قلت : نعم ! قال وتعيرونا الفأس ؟ قلت : نعم ! قال : فأخذ العود ووضعها على رقبته وأخذ الفأس ومضى ، فبينما أنا على ذلك إذا أنا بالباب قد فتح والحطب يطرح في الباب مكسرا ، وألقى الفأس وأغلق الباب ومضى ، قال : وكان إبراهيم إذا صلى العشاء وقف بين يدي الدور فنادى بأعلى صوته : من يريد يطحن ؟ فكانت المرأة تخرج القفة والشيخ الكبير فينصب الرحي بين رجليه

فلا ينام حتى يطحن بلاكراء ، ثم أتى أصحابه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا علي بن بكار قال : كان الحصاد أحب إلى إبراهيم من اللقاط ، وكان سليمان الخواص لا يرى بالقاط بأساً ويلقط ، وكانت أسنانهما قريبة ، وكان إبراهيم أفقه ، وكان من العرب من بنى عجل كريم الحسب ، وكان إذا عمل ارتجز وقال : -  
اتخذ الله صاحباً \* ودع الناس جانباً

وكان يلبس في الشتاء فرواً ليس تحته قميص ، ولم يكن يلبس خفين ولا صمامة ، وفي الصيف شقتين بأربعة دراهم يتزر بواحدة ويرتدي بأخرى ، ويصوم في السفر والحضر ، ولا ينام الليل ، وكان يتفكر ، فإذا فرغ من الحصاد أرسل بعض أصحابه فحاسب صاحب الزرع ويحجى بالدرهم لا يمسه بيده فيقول لأصحابه : اذهبوا كلوا بها شهواتكم ، فإن لم يكن حصاد أجر نفسه في حفظ البساتين والمزارع ، وكان يجلس فيطحن بيد واحدة مدى قح ، قال إبراهيم - يعني قميزين \* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد ثنا أبو حامد أحمد ابن محمد بن حمدان النيسابوري ح . وحدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن : ثنا محمد بن يزيد ثنا خلف بن تميم قال قلت لابراهيم بن آدم : مذكم نزلت بالشام ؟ قال منذ أربع وعشرين سنة ، ما نزلتها لجهاد ولا لرباط ، فقلت : لأي شيء نزلتها ؟ قال : لأشبع من خبز حلال .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا علي بن بكار عن إبراهيم بن آدم قال : حدثني رفيقه قال : خرجت مع إبراهيم بن آدم من بيت المقدس فنفسد زادنا في الطريق فجعلنا نأكل الخرنوب وعروق الشجر ، حتى خشنت حلوقنا وبلغ منا الجهد ، فقلت : ندخل القرية عسى نطلب عملاً ، فإذا في القرية نهر فتوضأ وصف قدميه ، فدخلت ألتمس فتقبلت من قوم حائطاً قد سقط أجره بأربعة دراهم ، فقلت : قد تقبلت عملاً فجعل يعمل عمل الرجال وأعمل عملاً ضعيفاً ، فجأؤنا بغداء فغسلت يدي أبادر الطعام فقال لي : هذا في شرتك ؟ بعد ما تعالي النهار ،

فقلت . لا : قال : فاصبر حتى تأخذ كراك وتشتري ، قال : فلما فرغنا أخذنا  
الدرهم واشترينا وأكلنا وطعمنا ثم خرجنا ، فأصابنا في الطريق الجوع فأتيننا  
قربة من قرى حمص فاذا ساقية ماء فتوضأ للصلاة وصف قدميه وإذا إلى  
جانبنا دار فيها غرفة فبصر بنا صاحب الغرفة حين نزلنا ولم نطعم ، فبعث إلينا  
بجفنة فيها ثريد وخبز عراق فوضعت بين أيدينا ، فانتمل من الصلاة فقال :  
من بعث ؟ فقلت صاحب المنزل ، قال : ما اسمه ؟ قلت فلان بن فلان ، فأكل  
وأكلت ، ثم أتينا حمق النطاكية وقد حضر الحصاد فخصدنا بنحو ثمانين درهما  
فقلت : آخذ نصف هذه وأرجع ما بي قوة على صحبته فقلت : إني أريد  
الرجوع إلى بيت المقدس ، قال : ما أنت لي مصاحبا ؟ فدخل النطاكية واشتري  
ملاءتين من تلك الدراهم فقال : إذا أتيت قربة كذا وكذا التي أطعمنا فيها  
فسل عن فلان بن فلان وادفع إليه الملاءتين ، ودفع إلى بقية الدراهم ، وبقي  
ليس معه شيء ، فدفعت الملاءتين إلى الرجل فقال : من بعث بها ؟ قلت  
إبراهيم بن أدهم ، فقال : ومن إبراهيم بن الأدهم ؟ فأخبرته أنه كان أحد الرجلين  
الذين بعث إليهما بالطعام ، فأخذها ومضيت إلى بيت المقدس فأقمت حينما  
فرجعت وسألت عن الرجل فقيل لي : مات وكفن في الملاءتين .

\* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد  
ابن فضيل العكي حدثني أبي قال رأيت إبراهيم بن أدهم إذا حصده يحد ويستمع  
معه الضعفاء فيسبقهم في أمانه - يعني الموضع - فيحصده ثم يشير إلى أصحابه  
أن اجلسوا ، ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يرجع إلى ما في أيديهم فيحصده دونهم  
وهم جلوس ثم يصلي ركعتين ثم يرجع إلى أمانه فيحصده .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي العسكري ثنا عبدان  
ابن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف حدثني علي بن محمد المعلم حدثني أبي قال كان  
إبراهيم بن أدهم ههنا في الديماس وأنه خرج ذات يوم إلى السوق وكان في صحن  
السوق عزبة شيخ من أهل خراسان يكنى بأبي سليمان ، فقال له : أين تريد ؟  
قال ، بيت المقدس ، قال فقال إبراهيم : أنا والله يا أبا سليمان أريد بيت المقدس ،

قال فالصحابة يا أبا إسحاق؟ قال : نعم ، قال : فمضى معه أبو سليمان إلى بيته فأخرج دورقا مشدود الرأس فيه كسر خبز ، قال فجعله في مخلاته ورد الدورق وأغلق الباب وقال : امض بنا ، قال : فمضينا حتى إذا صار قريبا من خارج السوق قال إبراهيم : يا أبا سليمان إني أريد أن احتجم ، قال فاحتجم إبراهيم وحده ، فلما فرغ الحجام قال إبراهيم لأبي سليمان : معك شيء ؟ قال : نعم : قال : وإيش معك ؟ قال فأخرج صرة فيها ثمانية عشر درهما قال : ادفعها إلى الحجام ، قال قلت : يا أبا إسحاق أدفعها كلها إلى الحجام ؟ قال : نعم ادفعها كما أقول ، قال وكان إبراهيم لا يراجع في شيء ، قال فدفعتمها وخرجنا ، فلما مشينا قدر ميل أو ميلين قلت يا أبا إسحاق تيك الدراهم كنا حملناها لنشتري بها من بيت المقدس بعض ما ندخل به على الصبيان والعيال ، فقلت اعطها كلها للحجام فأعطيناها وفرقت منك ، والله ما معي شيء غيرها ، قال : فسكت فما أجابني ، قال : فأعدت عليه مرة أخرى وذكرت الدراهم فكان يسكت فلا يجيبني ، قال فلاحتنا لنا قرية ناحية عن الطريق فقال : يا أبا سليمان إن من رأيي أن أبيت في هذه القرية ، قال : وأعجبني ذلك . قال فلما نحوها جئنا القرية وقد غربت الشمس والمؤذن جالس يريد أن يؤذن ، قال : فسلمنا فدخلنا المسجد فقال له إبراهيم من أنت ؟ من أهل ههنا ؟ فقال : نعم ! فقال : تعلم لنا بهذه القرية حصادا نحصده ؟ - قال وكان قد حصد الناس - فقال الشيخ : قد حصد أهل القرية وما أعلم ههنا إلا حقلين كبيرين لرجل نصراني ، فقال له إبراهيم بن آدم إذا صليت إن شاء الله فإذهب بنا إليه فانا شيخان كما ترى حصادان نجيد العمل ، قال ماشاء الله ! قال فلما أن صلى الشيخ المغرب وصلينا معه جاء إبراهيم إلى الشيخ فقال : امض بنا آجرك الله إلى النصراني حتى تكلمه فينا ، قال : سبحان الله ادعنا نركع عافاك الله ، قال : فسكت إبراهيم وركع الشيخ فعاوده إبراهيم فقال مروا ، فمضينا معه حتى قرع باب النصراني فخرج النصراني فقال : إن هذين شيخان غريبان وهما يجيدان الحصاد ، وقد ذكرت لهما أمر حقلك هذين ، وقد تأبى عليك أهل القرية فيهما ، وأرجو من هذين

الشيخين، أن يحصدا لك كما تحب ، فأرهما إياه واستعملهما ، قال : ما شئت ، ففضى  
النصراني ومضيئا معه ، وأراد الشيخ أن يرجع إلى منزله أو المسجد فقال  
له إبراهيم : أحب منك أن تبلغ معنا فانك تؤجر ، قال : جاء معنا فدخل النصراني  
فأراهما الحقلين قال والليله مقمرة ، قال له إبراهيم : قد رأينا ونحن نحب عملك  
إن شاء الله تعالى ، فأعطنا ما أحببت ، قال : سلوا ، قال : ما نسألك شيئا ، اذكر  
أنت ماشئت ، وانظر لنفسك وما أعطيت من شئ فاعط هذا الشيخ المؤذن  
يكون على يديه فان رأيت من عملنا ما تحب مره يعطينا حقنا ، وإن كرهت  
فأنت في سمة وحقك لك ، فقال النصراني : إني أعطيتكم دينارا ، فقال إبراهيم  
قد رضيينا ، ادفع الدينار إلى الشيخ ونحن الليلة إن شاء الله نبتدى في عملك ،  
جاء النصراني بدينار فدفعه الى الشيخ ورجعنا مع الشيخ إلى المسجد فلما  
صلينا عشاء الآخرة قال إبراهيم للشيخ : قد أغفلنا ليس معنا مناجل ، قل  
للنصراني ابعت اليه يعطنا منجلين ، قال الشيخ عندي أنا أعطيتكم ، فأرسل  
الشيخ إلى منزله فأتى بمنجلين جيدين ، قال أبو سليمان فقال لي إبراهيم : امض  
بنا إلى الحقل ، فجننا فدخلنا الحقل فكان فيه ماء فركع إبراهيم في الحقل أربع  
ركعات ثم قال : يا أبا سليمان ما أقبح بنا شيخين من أهل الاسلام ، تذهب  
ليلتنا في عمل نصراني ولا تركع نصلي لله من هذا الموضوع ؟ فاني لا أحسب أحدا  
صلى فيه قط ، أنظر أيما أعجب إليك يا أبا سليمان ، تصلى أنت ههنا في هذا  
الموضوع وأذهب أنا فأحصد ؟ أو تذهب أنت فتحصد وأقيم أنا فأصلي ما قدر  
لي ؟ قال : فأعجبني ما قال ، فقلت : أنا أقيم ههنا وأصلي وأذهب أنت فأحصد  
قال فتشمر إبراهيم وشد في وسطه وأخذ المنجل وذهب وأقت أنا مكاني  
فركمت ثم وضعت رأسي ونمت ، قال : جاءني إبراهيم في آخر الليل فقال لي  
يا أبا سليمان أراك نائما ؟ قم بنا هذا الصبح والساعة يطلع الفجر قد فرغت من  
عمل النصراني ، قلت : وقد فرغت منهما جميعا ؟ قال : قد أعاننا الله تعالى ،  
فتوضأنا من ذلك الماء وجلسنا ساعة حتى إذا أصبحنا جئنا فصلينا مع  
الشيخ ، فلما انصرف قام إليه إبراهيم فقال : سلام عليك ، قال :

وعليك السلام ، قال : إنا فرغنا من عمل النصراني قد حصدناه كله وجرزناه كما ينبغي ، قال : فأطرق الشيخ ورفع رأسه وقال . ما أحسبك يا شيخ إلا قد أهلكك النصراني ونفسك وصاحبك ، فان ذلك عمل لا يفرغ منه في خمسة أيام ولياليها ، تقول أنت قد فرغنا منه في ليلة ؟ إيش هذا ؟ قال فقال إبراهيم ياسبحان الله !! ما أقبح الكذب !! امضى بناعا فاك الله إن رأيت إلى ذلك النصراني حتى يدخل حقله فان رأى عملاً محكماً على ما يجب أمرك أن تعطينا حقنا ، وإن كان فيه فساد تركنا حقنا ، وإن لمنا غرم غرمننا ، قال فقال الشيخ : أشهد أن الله تعالى فعال لما يريد ، امضوا بنا على اسم الله تعالى قال : فضينا إلى النصراني قال نخرج النصراني فقال له الشيخ : إن هذا الشيخ يزعم أنه قد فرغ من عملك كله وحصده حصادا جيداً وجرزه على ما ينبغي ، فأرخی النصراني عينيه يبكي وأخذ كفنا من تراب ووضعها على رأسه وجعل يبتف لحيته وأقبل باللوم على الشيخ يقول : غررتني ، فقال إبراهيم : يا نصراني لا تفعل امض بنا ولا تعجل باللوم والعدل ، فان رأيت ما نحب وإلا فانت على رأس أمرك ، قال فإزاده كلام إبراهيم إلا بكاء وبتما للحيته ، وجلس وقال : إيش تقول ؟ أهلكتنى وأهلكت عمالي ، قال . فمر إنسان من أهل القرية وقال إبراهيم استأجر هذا الرجل بدرهم على حتى يدخل الحقل فاني لا أحسبه إلا زارعا فان رأى في الحصاد تقصيرا جاءك فأخبرك ، وإن رأى خيراً جاء فأعلمك ، قال الشيخ : ما أحسبك إلا . أنصفت ، امضوا بنا وأخذ بيد النصراني فأقامه فجننا جميعاً فدخلنا الحقل الأول فاذا هو قد حصد حصاداً جيداً ، وإذا جرز مربوطة مكومة جيدة ، قال ثم دخلنا الحقل من الجانب الآخر فاذا هو كذلك قال فعجب الشيخ وعجب النصراني ، وقال النصراني للشيخ : اعطهما الدينار وأزبدها ديناراً آخر ، قال إبراهيم تنكر شيئاً ؟ قال : لا اقال : ما ذكرت من الزيادة فلاحاجة لنا فيها ، هلم الدينار ، قال فدفع الدينار إلى إبراهيم ، قال أبو سليمان فقال لي إبراهيم : يا أبا سليمان خذ هذا الدينار واعلم أنك ليس تصحبنى إلى بيت المقدس ، إما أن أرجع إلى عسقلان وتمضى أنت إلى بيت المقدس ،

واما أن أمضى وترجع أنت إلى عسقلان ، قال : فبكيت وقلت يا أبا إسحاق الصحبة ، قال لا ! كررت على الدراهم الدراهم ، خذ هذا الدينار وانصرف إلى أهلك بارك الله لك ، قال : فأخذت الدينار ورجعت إلى عسقلان ومضى هو إلى بيت المقدس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد ثنا الحجاج بن حمزة ثنا أبو زيد عن أبي إسحاق الفزاري قال : كان إبراهيم بن أدهم في شهر رمضان يحصد الزرع بالنهار ويصلي بالليل ، فمكث ثلاثين يوما لا ينام بالليل ولا بالنهار

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن زكريا ثنا موسى بن عبد الله الطرسوسي قال سمعت أبا يوسف الفسولي يعقوب بن المغيرة يقول كنا مع إبراهيم ابن أدهم في الحصاد في شهر رمضان فقبل له : يا أبا إسحاق لو دخلت بنا إلى المدينة فنصوم العشر الأواخر بالمدينة لملنا ندرك ليلة القدر ، فقال : أقيموا ههنا وأجيدوا العمل ولكم بكل ليلة ليلة القدر .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني خلف بن تميم قال . سألت إبراهيم بن أدهم : مذكم أنت ههنا بأرض الشام ؟ قال : منذ أربع وعشرين سنة ، وقال دفعت إلى شباب من العرب يحصدون وقد ضربوا خباءاً لهم فقالوا يافتى ادن فاحصد معنا ، قال : فخصدت معهم فكانوا يعطونني من الأجر ما يعطون واحداً منهم من الاستاذين فقلت بيني وبين نفسي : ما أرى هذا يسعني هؤلاء الاستاذون وأنا لا أحسن أحصد ، قال فكنت أدهم حتى إذا أخذوا مضاجعهم وناموا أخذت المنجل فخصدت ، قال فأصبح وقد خصدت شيئاً صالحاً ، قال فسمعتهم يتوشوشون فيما بينهم يقولون : أليس هذا الزرع كان البارحة قائماً ، فن حصده ؟ فيقول بعضهم لبعض : هذا نراه بالليل يقوم فيحصد ، فأسمعهم يقولون : ما يسعنا إذا هذا يحصد بالليل والنهار ، وإنما يأخذ أجر رجل واحد .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي ثنا هشام

ابن المفضل ثنا أشعث قال ذكر هارون رفيق إبراهيم بن أدهم قال : كنا مع إبراهيم بغزة نحصد ، فقال : يا هارون تنح بنا عن هذا الموضع ، قلت لم ؟ قال : بلغني أن بعثا بعثوا إلى إفريقية ، قال قلت وما عليك من البعث ؟ قال إن الطريق الذي يأخذون فيه قريب منا ، وإنا لانا من أن يأتينا بعضهم ، فيقول كيف نأخذ إلى موضع كذا وكذا أفند له ليس لنا خير من أن نتباعد فلا نراهم ولا يروننا .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد الدورقي حدثني أبو أحمد المروزي ثنا علي بن بكار قال : كان إبراهيم بن أدهم يعمل بفلسطين بكراء فاذا مر به الجيش إلى مصر وهو يسقى الماء قطع الدلو وألقاه في البئر لئلا يسقيهم ، وكانوا يضربون رأسه يسألونه عن الطريق وهو يتخارس عليهم لئلا يدلهم ، قال : هذا الورع ليس أنا ولا أنت .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن إدريس ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أحمد بن داود يقول : مرزيد بابراهيم بن أدهم وهو ينظر كرما ، فقال : ناولنا من هذا العنب ، فقال : ما أذن لي صاحبه ، قال : فيقلب السوط وأمسك بموضع الشيب ، فجعل يقنع رأسه فطأ رأسه إبراهيم رأسه وقال : اضرب رأسا طال ماعصى الله ، قال : فأعجز الرجل عنه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني هشام بن المفضل ثنا أشعث عن بعض رفقائه إبراهيم أنه حين طاب العدو رمى بنفسه في البحر يسبح نحوهم ومعه رجل ، آخر فلما رأى العدو ذلك انهزموا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا إبراهيم ثنا يحيى ابن عثمان ثنا بقية قال قلت لرفيق لابراهيم : أخبرني عن أشد شيء مر بكم منذ صحبته ، قال : نعم ! كنا يوماً صياما فلما كان عند الافطار لم يكن عندنا شيء ففطر عليه ، فقلت له : يا أبا إسحاق هل لك في خصلة أن تأتي باب الرستن



فسكرى أنفسنا مع هؤلاء الحصادين ؟ قال وذاك ، فأتيننا باب الرستن فجاء رجل فآكترانى بدرهم ، قال : قلت وصاحبى ؟ قال : صاحبك ضعيف لا أريده ، قال : فما زلت به حتى اكتراه بأربعة دوانق ، قال - ونحن صيام - فلما كان عند المساء أخذت الكراء منه فأتيت السوق فاشتريت ما احتجت إليه وتصدقت بالباقي فقال : أما نحن فقد استوفينا أجرينا فليت شعرى أوفينا أم لا ، قال فلما رأيت ذلك غضبت ، فلما رأى غضبى قال : لا بأس ، تضمن لى أنا أوفينا عمله ، قال فلما رأيت ذلك أخذت منه الطعام فتصدقت به . فهذا أشد شئ مرى منذ صحبته .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة قال : كنا مع إبراهيم بصور فى بيته ، قال وكان يحصد ، وكان سليمان أبو الياس جالساً على الباب عليه جبة صوف ، فقال إبراهيم يا سليمان ادخل ادخل لا يمر بك انسان فيظن أنك سائل فيعطيك شيئاً \* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي ثنا عبدان بن أحمد حدثنى أحمد بن عمرو ثنا محمد بن مصفى ثنا بقرية قال . سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : عالجت العبادة فما وجدت شيئاً أشد على من نزاع النفس إلى الوطن .

\* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت مضاء بن عيسى يقول قال إبراهيم بن أدهم : ما قاسيت فيما تركت شيئاً أشد على من مفارقة الأوطان .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : ما قاسيت شيئاً من أمر الدنيا أشد على من نفسى ، مرة على ومرة لى ، وأما هوأى فقد والله استعنت بالله عليه فأعانى ، واستكفيتها سوء مغالبتة فكفانى فوالله ما آسى على ما أقبل من الدنيا ولا ما أدبر منها .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم

ويقول : ما كانت لي مؤونة قط على أصحابي ولا على غيرهم ، الا في شئ واحد  
فقلت : فائش يا أبا إسحاق ؟ قال : ما كنت أحسن أكرى نفسي في الحصادين  
فيحتاجون أن يكروني ويأخذون لي الأجرة . فهذه كانت مؤونتي عليهم  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا الحسن بن  
عبد الرحمن بن أبي عباد ثنا سعيد بن حرب قال قدم إبراهيم مكة فترزل على  
عبد العزيز بن أبي رواد ومعه جراب من جلد ظبية ، فعلق جرابه على وتد ثم  
خرج إلى الطواف ، فدخل سفيان الثوري دار عبد العزيز فقال : لمن هذه  
الظبية ؟ - يعني الجراب - قالوا : لأخيك إبراهيم بن أدهم ، فقال سفيان : لعل  
فيه شيئا من فاكهة الشام ، قال : فأنزله فخله فاذا هو محشو بالطين ، فشد الجراب  
ورده إلى الوتد ، وخرج سفيان فرجع إبراهيم وأخبره عبد العزيز بفعل سفيان  
فقال : أما إنه طعاعى منذ شهر .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن سنان بن الرمي ثنا أبو بكر  
ابن الطباع ثنا أبو توبة ثنا عطاء بن مسلم قال : ضاعت نفقة إبراهيم بن أدهم  
بمكة فمكث خمسة عشر يوما يستف الرمل . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر  
ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن عياش عن أبي  
توبة مثله . \* حدثنا عبد الله ثنا سلمة ثنا الحسن بن عياش عن أبي معاوية  
الأسود قال : رأيت إبراهيم بن أدهم يأكل الطين عشرين يوما ، ثم قال : يا أبا  
معاوية لولا أن أنخوف أن أعين على نفسي ما كان لي طعام الا الطين حتى ألقى  
الله عز وجل ، حتى يصفو لي الحلال من أين هو . \* حدثنا أبي ثنا إبراهيم  
ابن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا بشر الحافي قال قال أبو معاوية  
الأسود : مكث إبراهيم بن أدهم يأكل الطين عشرين يوما \* حدثنا أبي وأبو  
محمد بن حيان قالوا : ثنا إبراهيم بن متويه ثنا محمد بن يزيد ثنا أبو صالح  
محبوب بن موسى عن أبي إسحاق الفزاري . قال : أخبرني إبراهيم بن أدهم أنه  
أصابته مجاعة فمكث أياما يبيل الرمل بالماء فيأكله .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي ثنا عبدان بن

أحمد بن عمرو ثنا قاسم الجوعى قال سمعت عبد الله الحذاء يقول سمعت سهل بن إبراهيم يقول : صحبت إبراهيم بن آدم في سفر فأنفق على نفقته كلها ، قال : ثم مرضت عليه فاشتريت شهوة فذهب فأخذ حماره وباعه واشترى شهوتى فجاء بها ، فقلت : يا إبراهيم فأين الحمار؟ قال : يا أخى بعناه ، قال قلت : يا أخى فعلى أى شىء نركب؟ قال : يا أخى على عنق ، قال فعمله على عنقه ثلاث منازل ، قال فقال الأوزاعى ليس فى هؤلاء القراء أفضل من إبراهيم بن آدم فإنه أسخى القوم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن الفضل العكي قال سمعت أبى يقول : مر إبراهيم بن آدم بقيسارية وقد تعجل ديناراً من البكرم فسمع صوت امرأة تصيح فقال : ما هذه؟ قالوا تلد ، قال : وأى شىء يعمل بالمرأة؟ قالوا : يشتري لها طحين وزيت ولحم وعسل ، فصرف ديناره واشترى زنبيلاً وملاء طحيناً واشترى زيتاً وسمناً وعسلًا ولحماً وحمله على رقبتة إلى الباب وقال : خذوا ، قال : فنظر فاذا هم أفقر بيت فى أهل قيسارية وأعبد هم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شفيق بن إبراهيم يقول : بينا نحن ذات يوم عند إبراهيم إذ مر به رجل من الصناع فقال إبراهيم أليس هذا فلاناً؟ قيل نعم ! فقال لرجل : أدركه فقل له قال لك إبراهيم : مالك لم تسلم؟ قال : لا والله إن امرأتى وضعت وليس عندى شىء فخرجت شبهة المجنون ، فرجعت إلى إبراهيم وقلت له فقال انا لله كيف غفلنا عن صاحبنا حتى نزل به الأمر ! فقال يا فلان أئت صاحب البستان فاستسلف منه دينارين وادخل السوق فاشتر له ما يصلحه بدينار وادفع الدينار الآخر إليه ، فدخلت السوق وأوقرت بدينار من كل شىء وتوجهت إليه فددقت الباب فقالت امرأته : من هذا؟ قلت : أنا أردت فلاناً ، قالت : ليس هو هنا ، قلت : فرى بفتح الباب وتنحى ، قال : ففتحت الباب فادخلت ما على البعير والقيته فى صحن الدار وناولتها الدينار ، فقالت : على يدي من هذا؟ قلت : قولى على يد أخيك إبراهيم بن آدم ، فقالت : اللهم لاتمس

هذا اليوم لأبراهيم .

\* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني ثنا الحسن بن علي ابن نصر الطوسي - بنيسابور - ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا محبوب بن موسى أخبرني علي بن بكار قال : كنا جلوسا عند الجامع بالمصيصة وفيها إبراهيم بن أدهم ، فقدم رجل من خراسان فقال . أيكم إبراهيم بن أدهم ؟ فقال القوم . هذا ، - أو قال أنا هو - قال : ان اخوتك بعثوني اليك ، فلما سمع ذكر اخوته قام فأخذ بيده فنجاه فقال : ما جاء بك ؟ قال أنا مملوكك مع فرس وبغلة وعشرة آلاف درهم بعث بها اليك اخوتك ، قال : ان كنت صادقا فانت حر وما معك فلك اذهب فلا تخبر أحدا ، قال . فذهب ، قال : وكان إبراهيم يطحن واحدى رجليه مبسوطة والأخرى قد كفها فلا يكف تلك المبسوطة ولا يبسط تلك المكفوفة حتى يفرغ من مدين فاذا فرغ من مدين بسط تلك وكف هذه فيطحن مدين آخرين .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالوا : ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول . بينا إبراهيم بن أدهم يحصد حقل زرع ، أخذه جزافا اذ وقف عليه رجلان معهما ثقل ووطا مع كل واحد منهما ثقفة ، فسما عليه فقالا له : أنت إبراهيم قال : نعم ! قالوا : انا مملوكان لا بيك ومعنا مال ووطا فقال : ما أدري ما تقولان إن كنتما صادقين فانتما حران وما معكما لكما ، لا تشغلاني عن عملي .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ومحمد قالوا إبراهيم بن محمد ثنا عصام ابن رواد ثنا عيسى بن حازم قال كان لإبراهيم أخ له من عسقلان يقال له أزهر فسأل عنه فأخبر عنه أنه مريض في حصين على الساحل ، فاخذ أزهر كساء صوف فوضعه على رقبته ثم لزم الساحل حتى أتاه فوجده مريضا واذا هو على بارية ليس تحته شيء ، فقال له يا أبا اسحاق احب أن تأخذ هذا الكساء فنضع نصفه تحتك ونصفه فوقك ، قال قال : ما يخف علي قال : لو فعلت سررتني فقد غميتي ، قال وقد غمك ؟ قال نعم ! ضعه ، فوضعتة ومضيت مخافة أن

يبدو له قال ازهر فجاء بعد ايام فرفع رداي ودس تحته شيئا ومضى ، فارفع رداي فاذا عمامة فطن جديدة قد لفها على نعل جديدة ، فمضيت حتى لحقته خارجا من المدينة فقال : هكبذا أدركت الناس يأخذون ويعطون ، انصرف بما مملك فالصرفت .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ح .  
وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عيسى بن محمد الرازي قال : أخبرنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الخوارى حدثني أخى محمد قال : دخل داود الرملة على بردون بلا سرج فقبل له أين سرجك ؟ قال ذهب به سخاء ابراهيم بن أدهم ، قال أحمد . وكان أهدي له طبق تين وعنب فاخذ السرج ووضع على الطبق ، ومرة أخرى أهدي له سلة فترع فروه فوضعه على الطبق

\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالوا . ثنا ابراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا محمد بن خلف العسقلاني قال سمعت رواد بن الجراح يقول .  
خرجت مع ابراهيم بن أدهم للغزو ففقدت سرجى فقلت . أين سرجى ؟ فقالوا ان ابراهيم بن أدهم أتى بهدية فلم يجد ما يكافئها فاخذ سرجه فاعطاه ، قال فرأيت رواد أسر به ، قال ورأيت فى المنام كانى و ابراهيم بن أدهم اجتمعنا فى لحاف فعمنى ذلك ، قال فلما كان بعد اتانى رجل فقال ابراهيم يقرئك السلام ويقول هذا الازار البسه فاخذه و ذكرت رؤياى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالوا . ثنا ابراهيم بن محمد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال قلت لمروان - وكان مضاء - حدثنى قال ما فاق ابراهيم بن أدهم الا بالصدق والسخاء ، قال مروان كان ابراهيم سخيا جدا .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حامد ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا الوليد - صاحب ابراهيم ابن أدهم أو غيره - قال . كان ابراهيم بن أدهم اذا بقى من الدقيق فى الغرارة قليل تركه لهم ويعمل فى القطاير - يعنى الرهص - ولا أعلم الا أنى سمعت أبا

الوليد يقول. قال رفقاء إبراهيم. تعالوا نأكل كل خبز في الجونة حتى إذا جاء لم يجد شيئاً عجل ليلة أخرى - يعني يرجع قبل أن يفنى الخبز - وكان يبطن بعد العشاء الآخرة، قال: فأكلوا كل شئ في الجونة وأطفئوا السراج وركدوا، قال فجاء إبراهيم فنظر في الجونة فلم يجد فيها خبزاً ففان إنا لله! ركدوا بلاعشاء، قال: فقدح وأسرج فمعجن وخبز لهم سلة قال ثم نبههم فقال: اجلسوا اجلسوا ما كنتم تعملون لكم عشاء قبل أن تركدوا؟ قال: فنظر بعضهم إلى بعض فقال: انظروا أى شئ أردنا به وأى شئ عمل هو؟ .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا الوليد يقول: ربما جلس إبراهيم بن أدهم من أول النهار إلى آخره يكسر الصنوبر فيطعمنا، قال: وكان إبراهيم وصاحب له يطحنان وكان في العود الذي يطحن به عقدة، فوضع يده على العقدة وترك الموضع الأملس لصاحبه، قال ومد رجله حين طحن، قال فاقبضها حتى فرغ من الطحن. \* أخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا أبو سعيد البكاء أحمد بن محمد حدثني جامع بن أعين الفراء قال: وجهني أخى إلى إبراهيم بن أدهم وهو يرعى الخيل في الملون وملاً جراباً من السويق والتمر وأعطاني لحماً مشويًا، فقال: اعطه إبراهيم بن أدهم وأقره منى السلام. قال: فجئته بعد العصر فاذا هو في الغابة فنظرت إلى فرسنا وقعدت حتى خرج إبراهيم عند اصفرار الشمس وعليه عباءة على كتفيه، وجبة صوف وهو يسبح، فقالوا: قد أقبل إبراهيم وقد رمضوا له كفا من شعير وعجوة وهيئوا له منها ثلاثة أقراص، فقامت فسلمت عليه وأقرته سلام أخى، فقال لهم أروه فرس أخيه يفرح، فقلت: قد رأيته، ووضعت الجراب بين يديه وقلت: هدية أخى لك، فقال لأصحابه متى جاء هذا؟ قالوا: بعد العصر! قال: فهلا أكلتموه؟ ثم قال: ابسطوا العبادة ونفض الجراب عليها ثم جعل يقول ادعوا فلانا ادعوا فلانا، ثم قال لهم: كلوا، وهو قائم يقول لهم: كلوا كلوا، فقلت لأصحابه: إن أخى إنما بحث بهذا إلى إبراهيم لياً كل منه ولم تتركوا له شيئاً، فقالوا: إن إبراهيم (٢٥ - حلية - سابق)

ليس يأكل إلا ثلاثة أقراص من شعير بملح جريش ثم صلى بنا العتمة ثم مازال  
راكما وساجدا أو متفكرا حتى الصبح ، ثم صلى بنا الصبح على وضوء العتمة .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني  
خلف بن تميم حدثني رفيق لابراهيم قال : غزا إبراهيم في البحر فأتى بثلاثة  
دنانير سهمه ، فقال للرسول : ضعها على هذا الحصير ، فوضعها ، ثم قال لي  
خذ هذه الدنانير فاذهب بها إلى أبي محمد الحياط فقل له : إني سمعتك تذكر  
أن عليك ديننا فأقض بها دينك ، قال فأتيته بها فقلت إن إبراهيم أرسلني بها  
إليك لتقضى بها دينك ، فقال : ردها إليه فاني قد رحمته من القمل الذي قد  
أكله في ثيابه ، آخذ دنانير ليست تبقى على ؟ قال : خُجْتُ بها فقلت : إنه أبي أن  
يقبلها ، قال فقال : ضعها على الحصير ، فقال شيخ من رفاء إبراهيم : فإنا  
يا أبا إسحاق لي عيال - أو قال أحتاج إليها - قال دونكها هناك . قال :  
فأخذها الشيخ .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا  
محمد بن يزيد ثنا أشعث بن شعبة قال سمعت الفزاري يقول : شيعت إبراهيم بن  
أدهم وهو متوجه إلى مرعش فعرضت عليه نفقة كانت معي ، فقال : ما كنت  
أحسبك تفعل بي هذا ، ولو فعل هذا غيرك كان ينبغي لك أن تنهاني عنه ،  
ثم خلع جبة فراء كانت عليه وخلع قميصا كان على جلده فلبس الجبة وناولني  
القميص وقال : بلغ هذا فلانا فإنه كان أولانا معروفا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم  
ابن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبيد بن جنادة عن عطاء بن مسلم قال  
سمعت رجلا صحب إبراهيم يقول : خرجنا إلى الجبل فكثرانا قوم يقطعون  
الخشب يهيشون منه القصاع والأقداح ، قال : حملنا المتاع حتى جئنا سوق  
سلسية فنزل إبراهيم فرية وحملت المتاع فبعته بثلاثين دينارا ، فبينما هي في كمي  
إذ ذهب ، فلقيني خصي لأسماء امرأة عبيد الله بن صالح فمررتني وقال :  
ما نضع ههنا ؟ فأخبرته ، قال : فذهب فجاء بمائتي دينار فقال أين إبراهيم ؟

قال فقلت : في القرية ، قال . اطلق ، فأتيناه فاذا رأسه في الظل ورجلاه في الشمس ، فقلت : الدنانير ضاعت ، فقال . الحمد لله الذي عافانا منها ، فقال الخصى هذه مائتا دينار بعثت بها أسماء إليك فزره ورفع رأسه وقال . والله إن لله على نعمة في ذهابها .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا الوليد يقول . غزوت أنا وإبراهيم ومعى فرسان وهو على رجليه ، قال فأردته أن يركب فأبى ، فخلعت . قال فركب حتى جلس على السرج قال : قد أبررت يمينك ثم نزل ، قال فسرنا في تلك السرية ستا وثلاثين ميلا وهو على رجليه ، فلما نزلنا أتى البحر فأقع رجليه رجليه ثم أتى فاستلقى ورفع رجليه على الحائط ، فهذا أشد شئ رأيت صنع .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الخوارى حدثني بعض أصحابنا قال : أصاب إبراهيم بن أدهم وأصحابه ثلج بأرض الروم فدخل أصحابه في الخباء وبقي هو برأ ، فارادوه أن يدخل فأبى ، قال : فادخل رأسه في فروة كانت عليه فكلما كثر الثلج نفضه ، قال . فلما أصبحوا وطلعت الشمس خرج الذين كانوا في الخباء فقالوا : يا أبا إسحاق أى ليلة مرت بنا ؟ فسأل الله أن لا يتلينا بليلة أخرى مثلها ، قال إبراهيم : وكيف لنا بليلة أخرى مثلها !

\* أخبرت عن أبي طالب بن سوادة ثنا يزيد بن محمد بن يزيد حدثني أحمد بن ميسرة حدثني من أثق به من إخوان أبي قتادة الحراني حدثني أبو قتادة قال : قدم على إبراهيم بن أدهم وأبو عثمان المرجى - مرج حماد - ويوسف بن أسباط وحذيفة المرعى فأقاموا عندي أيام فقالوا لى : اطلب لنا قراحة نحصدها فأتيت دهقانا فتقبلت لهم منه قراحاً خمسين جريباً بخمسين درهما ، ثم قعدت عنهم حتى غابت الشمس فأردت أن أبيت عندهم فتمنوني فرجعت وخلقتهم عند القراح ، فعدوت اليهم من الغد فاذا القراح قد حصد وما منها سنبلة قائمة ، فجاء الدهقان فقال : جودتم جزاكم الله خيراً ، تقبلون قراحاً آخر؟



قالوا: لا فدفموا إلى اربعين درهما وأخذوا عشرة ، والله اعلم ان كانوا حصدوا  
بأيديهم سذبة .

\* أخبرت عن أبي طالب ثنا عبد الله بن محمد بن بكر ثنا الحسن بن محمد  
عن سالم الخواص قال: سررت على رصيف انطاكية في يوم مطير فبصرت بانسان  
ناعم فلما قربت منه كشف رأسه فاذا هو إبراهيم بن أدهم في عباءة فقال لي :  
يا أبا محمد طلب الملوك شيئا فقاتهم وطلبناه فوجدناه ، ما يجوز حمى كسائي هذا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم  
الدورقي حدثني خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : يجيئني  
الرجل بالدنانير فيقول : خذها ، فأقول مالي فيها حاجة ، ويجيئني بالفرس  
قد ألجمه وأسرجه فيقول : قد حملتك عليها ، فأقول : مالي فيها حاجة ،  
ويجيئني الرجل وأنا أعلم لعله قرشي أو عربي فيقول : هات أعينك ، فلما رأى  
القوم أني لا أنا فسهم في دنياهم أقبلوا ينظرون إلى كأني دابة من الأرض ،  
أو كاني آية عندهم ، ولو قبلت منهم لأبغضوني ، ولقد أدركت أقواما ما كانوا  
يحمدون على ترك هذه الفضول ، فصار عند أهل ذا الزمان من ترك شيئا من  
الدنيا فكانما ترك شيئا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني  
أبو أحمد المروزي حدثني أحمد بن بكر قال: غزا معنا إبراهيم بن أدهم غزاتين  
كل واحدة أشد من الأخرى غزاة عباس الانطاكي ، وغزاة محكاف ، فلم يأخذ  
سهما ولا نقلا ، وكان لا يأكل من متاع الروم ، نجى بالطرائف والمسل والدجاج  
فلا يأكل منه ويقول : هو حلال ولكني أزهد فيه ، كان يأكل مما حمل معه ،  
وكان يصوم ، قال . وغزا على بردون ثمنه دينار وكان له حمار فعارض به ذلك  
البردون ، وكان لو أعطيته فرسا من ذهب او من فضة ما كان قبله ، ولا يقبل  
شربة من ماء . وغزا في البحر غزاتين لم يأخذ سهمه ولا يفترض ، قال على هذا  
الغازي قال على ومات إبراهيم في صائفة السفر بالبطن .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد إبراهيم بن ثنا حسن

ابن الربيع ثنا أشعث بن شعبة قال: غزونا غزوة ومعنا إبراهيم بن أدهم فأصابنا  
مخمصة في أنفسنا وفي دوابنا فسمع أهل المصيصة بذلك فبعثوا بالبغال عليها  
الزاد إلى الدرب ، فسمعت إبراهيم يقول : أي متكلف أخير الناس بهذا ؟  
قال أشعث : كأنه يشتهي أن نكون على حالنا حتى ندخل ، فلما دخل مضى  
كما هو فلم ينزل المصيصة ، فقال لي أبو إسحاق الفزاري : اطلب إبراهيم ،  
فطلبته فإذا هو قد مر ، فقال لي . الحقه وأعطاني نفقة - فلحقته بانطاكية ،  
فقال لي حين رأيته : قد جئت قلت . نعم ! أبو إسحاق بمثنى فأعطيتني النفقة  
فقبلها ، فلما أردت الرجوع أعطاني أزارا وقال لي . اذهب بهذا إلى أبي إسحاق  
قلت ما منعك أن تنزل بالمصيصة ؟ فقال : على من أنزل ؟ فذكر أهل المصيصة حتى  
ذكر شريكا فقال . لو قسمت خمسة دراهم في السبيل جاء شريك ينافس فيها .  
\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن  
إبراهيم ثنا أحمد بن نصير ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم  
يقول ذهب السخاء والكرم والجود والمواساة ، فمن لم يواس الناس بماله  
وطعامه وشرابه فليواسهم ببسط الوجه والخلق الحسن ، لا تكونون في كثرة  
أموالكم تتكبرون على فقرائكم ولا تملون إلى ضعفائكم ، ولا تنبسطون إلى  
مساكينكم ، قال وسمعت إبراهيم يقول : قال لقمان لابنه : ثلاثة لا يعرفون إلا في  
ثلاثة مواطن ، لا يعرف الحليم إلا عند الغضب ، ولا الشجاع إلا في الحرب  
إذ لقي الأقران ، ولا أخاك إلا عند حاجتك إليه

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عيسى بن محمد الرازي ثنا واقد بن موسى المصيصي  
ثنا أبو عثمان الصياد قال . دعا رجل إبراهيم بن أدهم وكان فيهم ابن المبارك  
ومحمد بن الحسين ، قال فأخذ إبراهيم ينقر الطعام ثم انصرفوا ، قال فجاء صاحب  
الطعام إلى منزل إبراهيم بن أدهم فوجده قاعدا قد ثرثر دثريده وهو يا كل ، فقال  
له : يا أبا إسحاق كنت تنقر ، قال وأنت اذهيات طعاما فاكثروا قليل الأيدي .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم  
الدورقي ثنا أبو أحمد المرزوقي ثنا علي بن بكر قال دعانا إبراهيم أنا ومحمد

وذكر عدة ، فقال من فقهه أراه قال كره أن يدعونا بالنهار أو بعد العشاء  
فدطانا بعد العتمة لثلاثا نشتغل عن صلاتنا ، فقدم الينا قصعتين فيهما لحم ممحين  
وهو وأصحابه قيام على رؤسنا يسقوننا الماء ، ثم قدم الينا بطيخا ، قال على  
وكان ذاك في دار بكر بن خنيس ، فانا أسر بذلك منى بالدنيا ، وانى لأرجو  
أن يدخلى الله تعالى الجنة بذلك الطعام .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا خلف بن تميم أخبرنى شبيب بن أبى واقد  
قال : بعث ابراهيم بن أدهم الى أبى إسحاق الفزارى من أذنة أن زرنا  
واهل معك سفرة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم  
الدورقى حدثنى خلف بن تميم . قال : كنت آتى ابراهيم بن أدهم فأسلم  
وأجلس فلا يكلمنا ، فللت ذات يوم فقلت لابى إسحاق الفزارى : يا أبأ إسحاق  
نأتى هذا الرجل - ابراهيم بن أدهم - فلا يكلمنا ، وقد بلغنى أنك تحالاه  
فأوصه أن ينبسط إلى ويكلمنى ، فقال لى أبو إسحاق وإنك لتأتيه ؟ فقلت :  
نعم ا فقال إنى أنا ومحمد نأتيه فنتملم من آدابه وأخلاقه فأتته ، فأتيت ابراهيم بن  
أدهم فقلت : إنى أحب أن تقطر عندى أنت وأبو إسحاق الفزارى الليلة ،  
فلما ذكرت أبأ إسحاق أنس بى وقال : نعم ، فانطلقت إلى أبى إسحاق فقلت :  
إنى قد طلبت إلى ابراهيم بن أدهم أن يأتينى الليلة فيفطر عندى وأنت معه  
فأحب إذا صليت المغرب أن تاخذ بيده فتجى به إلى المنزل ، فقال : نعم ا  
فانطلقت فدعوت إخواننا لى نحواً من عشرة ، فيهم شعيب بن واقد ، فيجاء  
ابراهيم وأبو إسحاق الفزارى ووضعت بين أيديهم جفنة فيها ثريد وعراق ،  
فأقبل ابراهيم يعذر كأنه يا كل فسأنى ذلك منه ، فلما رفعت الجفنة قلت :  
يا غلام هات ذلك الطبق فيه زبيب وتين وقسب ، فوضعت ما زدت عليه ، فأكلوا  
فمضوا من عندى فأخبرنى شعيب بن واقد فقال ألا أعجبك أن ابراهيم بن  
أدهم لما أتى رفقاءه فى دار بكر بن خنيس وحدهم قد تعشوا وفضل فى الجفنة  
ثقل من خل وزيت . فأقبل فبرك على ركبتيه ثم أخذ الجفنة فرفعها فجعل يكرع

ما فيها ، فقلت أخبرني عنك دعاك الرجل الى تريد ولحم فاقبلت تعذر ثم جئت الآن تا كل هذا الخل والزيت ؟ قال خلف بن تميم فلما انبسطت اليه بعد أيام وأنست به قلت . ألا تخبرني عنك ، قد حدثني شعيب بن واقد أنك انطلقت من عندي تلك الليلة وقد أتيت رفقائك وقد تعشوا فأخذت الجفنة وفيها خل وزيت ونفل التريد فكرعت فيها وأنت لم تأكل عندي كثيرا ، فقال لي : وأنت فأخبرني عنك حين رأيتك جمعت ما جمعت عندك من الرجال ألا اشتريت لحما بدرهمين ، قال فاذا هو انما ينقى عن القوم واللحم يومئذ خمسة عشر رطلا ، أو عشرون رطلا بدرهم ، قال خلف فأخبرت بهذا الحديث أبا الأحوص وعمار ابن سيف الضبي ثم قدر أن دعوتهما الى منزلي فاتوا بلحم وتريد فأكلوهم أتوا بأرزقة قصعة روحاء واسعة فيها السمن والسكر فلما رأها أبو الأحوص قال :

هذا أدب إبراهيم بن أدهم .

حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا الدورقي حدثني عبيد بن الوليد الدمشقي قال سمعت سهلا - يعني ابن هاشم - يذكر عن إبراهيم بن أدهم أن صهر بن الخطاب قال : لؤم بالرجل أن يرفع يده من الطعام قبل أصحابه .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا الدورقي ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة قال : صنع إبراهيم بن أدهم طعاما بصور ودعا إخوانه ، قال : ودعا رجلا يقال له خلاد الصيقل ، قال فأكل ثم قال : الحمد لله ، ثم قام فقال إبراهيم بن أدهم بعد أن قام : لقد ساء في خصلتين ، لقد قام بغير اذن ولقد حشم أصحابه .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا الحسين بن عبد الله بن شاذان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت مضاء بن عيسى يقول : ما فاق إبراهيم بن أدهم أصحابه بصوم ولا صلاة ، ولكن بالصدق والسخاء .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الوليد بن أبان قال قال إبراهيم بن قديد : بينا أنا جالس عند إبراهيم بن أدهم في البيت إذ دخل عليه رجل فقال : استودعك الله يا إبراهيم ، فقال له : أين تريد ؟ فقال : أريد ساحل كذا وكذا ، قال خذ جراب ابن قديد فاجعل فيه زادك

قال ابراهيم بن قديد. فقلت له يا ابا اسحاق هذا جراب رفيق ، قال : فانت تريد  
تصحب من لا يكون بشيته أولى منه ؟ قال ابن قديد وكنت عنده يوما جالسا  
في البيت فاهدت إليه فاكهة ونحن جماعة في البيت ، فقال : يا ابن قديد دعه  
لا آكل لا أنا ولا أنت منه شيئا ويأكله أصحابنا ، قال : فأكله أصحابنا ولم نذقه .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني  
يحيى بن عثمان أخبرني أبو يحيى رفيق إبراهيم بن أدهم قال : سألت إبراهيم  
ابن أدهم ونزلنا منزلا فسألته عن سقف البيت ماهو بججارة أم خشب ؟ فقال :  
ما أدري ، وسألته عن الجارية التي كانت تخدمنا سوداء هي أم بيضاء ؟  
قال : لأدري .

\* وأخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سواده ثنا نصر بن منصور المصيبي  
أبو محمد قال : ورد إبراهيم المصيصة فأتى منزل أبي اسحاق الفزاري فطلبه  
فقبيل له وهو خارج فقال : أعلموه اذا أتى أن أخاه إبراهيم طلبه وقد ذهب الى  
مرج كذا وكذا يرعى فرسه ، فمضى الى ذلك المرج فاذا الناس يرعون دوابهم  
فرعى حتى أمسى ، فقالوا له ضم فرسك الى دوابنا فان السباع تاتينا ، فابى وتنحى  
ناحية ، فأوقدوا النيران حولهم ، ثم أخذوا فرسالم صؤولا فاتوه به وفيه  
شكالان يقودونه بينهم فقالوا له ان في دوابنا رماكا أو حجورا فليكن هذا عندك  
قال : وما يصنع بهذه الحبال ؟ فمسح وجهه وأدخل يده بين فخذه فوقف لا يتحرك  
فتعجبوا من ذلك لامتناعه ، فقال لهم : اذهبوا فجلسوا يرمقون ما يكون منه  
ومن السباع فقام إبراهيم يصلى وهم ينظرون ، فلما كان في بعض الليل أتته أسد  
ثلاثة يتلو بعضها بعضا ، فتقدم الأول اليه فشمه ودار به ثم تنحى ناحية فربض ،  
وفعل الثاني والثالث كفعل الأول ، ولم يزل ابراهيم يصلى ليلته قائما حتى اذا كان  
السحر قال للأسد : ما جاء بكم تريدون أن تاكلوني ؟ امضوا . فقامت الأسد  
فذهبت ، فلما كان الغد جاء الفزاري إلى أولئك فسألهم فقال أجاكم رجل ؟  
قالوا : أتانا رجل مجنون ، وأخبروه بقصته وأروه ، فقال : أو تدررون من  
هو ؟ قالوا : لا قال هو إبراهيم بن أدهم فمضوا معه إليه فسلم وسلموا عليه ثم انصرف

به الفزاري إلى منزله ، فمرا برجل قد كان إبراهيم بن أدهم سألهم مقودا  
يبيعه ساومه به درهما ودانقين ، فقال إبراهيم للفزاري ، نريد هذا المقود ،  
فقال الفزاري لصاحب المقود : بكم هذا ؟ قل باربعة دوانيق ، فدفع إليه  
وأخذ المقود ، فقال إبراهيم للفزاري أربعة دوانيق في دين من هو .

\* أخبرت عن عبد الله حدثني محمد بن هارون بن يحيى بسروج ثنا أبو خالد  
ابن يزيد بن سفيان أن إبراهيم بن أدهم كان قاعدا في مشرفة بدمشق ، إذ مر  
به رجل على بغلة فقال له : يا أبا إسحاق إن لي إليك حاجة أحب أن تقضيها ،  
فقال إبراهيم : إن أمكنتني قضيتها وإلا أخبرتك بمذري ، فقال له : إن برد  
الشم شديد ، وإني أريد أن أبدل ثوبيك هذين بثوبين جديدين ، فقال  
إبراهيم : إن كنت غنيا قبلت منك ، وإن كنت فقيرا لم أقبل منك ، فقال الرجل  
أنا والله كثير المال كثير الضياع ، فقال له إبراهيم : فأين أراك تغدو وتروح  
على بغلتك ؟ قال : أعطى هذا ، وأخذ من هذا ، وأستوفي من هذا ، فقال له  
إبراهيم : قم فانك فقير تبتهى الزيادة بجهدك .

\* وأخبرت عن عبد الله قال سمعت إسماعيل بن حبيب الثيات يقول سمعت  
عبد الله بن فلان يحدث عن إبراهيم أنه مر بغلام معه تين في بديقة فقال :  
اعطنا بدانق من هذا ، فأبى عليه ، فضى إبراهيم ونظر رجل إلى صاحب التين  
فقال له : إيش قال لك هذا الرجل ؟ فقال : قال لي اعطني من هذا التين بدانق ،  
قال الحقه فادفع إليه ما يريد وخذ مني الثمن ، فلحقه فقال : يا عم خذ من هذا  
التين ما تريد ، فالنفت إبراهيم فقال : لا ابتاع التين بالدين .

\* وأخبرت عن عبد الله ثنا أبو صمر عن أبيه قال خرج إبراهيم بن أدهم  
وحذيفة المرعشي ويوسف بن أسباط وإسحاق بن نجيب فرؤا بمدينة فقالوا  
لا إسحاق : ادخل هذه فاشتر لنا زادا ، فدخل فاشترى واشترى ملحاً مصفراً ،  
فبما جاء فوضع الزاد والملح المصفر قالوا له : ما هذا ؟ قال : مررت فاشتهيته  
فاشترته ، فقال له إبراهيم بن أدهم : ليس تدع شهوتك أو تلقيك فيما لا طاقة  
لك به ؟ قال أبو صمر : فأنا رأيت إسحاق بعد بحران سمي غليظ الرقبة .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري  
ثنا أبو الوليد صاحب إبراهيم بن أدهم . قال : كان إبراهيم وأصحابه يمتعون  
أنفسهم أربما ، لذة الماء ، والحمامات ، والحذاء ، ولا يعملون في الملح أزاراً .  
\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق العسكري ثنا عبدان بن أحمد  
ثنا إسحاق بن الضيف ثنا أبو حفص عمر بن عيسى عن أبيه قال : خرجت مع  
إبراهيم بن أدهم إلى مكة - وكان إبراهيم إذا خرج إلى مكة لم يأخذ على الطريق  
- قال وكنا أربعة رفقاء فسرنا على غير الطريق حتى جئنا إلى المدينة ، قال فاكثرنا  
بيتنا بالمدينة ونزلنا فيه فقال إبراهيم : نحن أربعة خدمة البيت وما يصلحنا  
لمعاشنا واطارنا وحوالجنا كل يوم على رجل منا ، والثلاثة يذهبون إلى  
المسجد وينتشرون في حوائجهم قبا ومقابر الشهداء قال فانا ليوما جلوس في البيت  
إذ أقبل رجل آدم عليه قميص جديد وفي رجله خف وعليه عمامة ومعه مزود  
يحملة فدخل البيت وسلم وقال : أين إبراهيم ؟ قلنا : هذا منزله وقد ذهب في  
حاجة ، قال فمضى ولم يكلمنا ، قال فرجع إبراهيم والرجل معه والمزود على عنقه  
قال فكان معنا في البيت أياما فاذا حضر غداء أو عشاء تمنحى الرجل ناحية وخلا  
بمزوده ، قال وأقبلنا نحن على غداثنا أو عشاثنا ، وإبراهيم في كل ذلك لا يدعوه  
ولا يسأله أن يأكل معنا فقال فلما كان بعد ثلاث قال لإبراهيم : إني أريد  
الخروج ، قال له إبراهيم فمتى عزمت ؟ قال الليلة ، قال ثم خرج فذهب وذهب  
إبراهيم معه ، قال بعض أصحابنا : إن هذا الرجل له قصة ، إبراهيم لا يدعوه  
ولا يأكل معنا وهو مقبل على هذا المزود ، والله لا فتحنه فالنظر أى شئ فيه  
ففتحها فاذا فيه عظام ، قال فشده وجاء الرجل فاخذ المزود وأنكر رباطه ، قال  
فنظرتي وجوهنا ومضى ، فلما أن ذهب قال لبعضنا لإبراهيم : يا أبا إسحاق  
هذا الرجل الذى كان عندنا ما كان أعجب أمره ما كان يأكل معنا وما كنت تدعوه ،  
ولقد ذهب فلان فنظر في مزوده فاذا فيه عظام ، قال فتغير وجه إبراهيم وأنكر  
ذلك على الرجل وقال : ما أحسبك تصحبنى في سفر بعد هذا ، لم نظرت في مزوده ؟  
ذاك رجل من الجن وأخانا في الله ، فليس من بلد أدخله إلا جاءنا فكان معي

فيه يؤنسني ويعينني ثم ينصرف ، قال فمات الرجل الذي نظر في مزوده بالمدينة .  
\* وأخبرت عن أبي طالب بن سوادة ثنا علي بن حرب ثنا عبد الله بن أيوب  
ابن حبيب عن جسر قال حججت مع إبراهيم سنة خمسين ومائة فلقية شيخ  
طوال عليه قميص وكساء ، وعلى عاتقه عصا معلق فيها خريطة ، فسلم على إبراهيم  
ثم جعل يسايرنا في ناحية من الطريق ، فاذا نزلنا منزلا نزل إلى جانب منا ،  
فقال لنا إبراهيم : لا يكون أحد منكم يكلمه ولا يسأله ولا يسأله عن شيء  
ولا من هو ، فلما دخلنا مكة نزلنا بدار فعمد إلى رواق من أقصى الدار  
فجعل عصاه في كوة وعلق خريطة فيها ، فكنا إذا دخلنا خرج ، وإذا خرجنا  
دخل ، فأصابني وجع في بطني فتخلفت عن أصحابي فبينما أنا في المخرج وسرتة  
جريد اذ دخل فبصر فلم ير أحدا ، فأخذ الخريطة ففتحها فاذا فيها بهر فجعل  
ياكل منه ، فتنحنت فنظر إلى فاخذ خريطة وعصاه وانطلق ، ففقد إبراهيم  
قراءته من الليل فظن أن أحدنا كلبه فاخبرته الخير ، فقال إبراهيم : هذا من  
الجن الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا سبعة قراء ، قال ثلاثة  
من نصيبين وأربعة من نينوى ، لم يبق منهم غيره ، وهو يلقاني في كل سنة  
فيصحبني حتى أنصرف .



بحمد الله تعالى قد تم طبع الجزء السابع من حلية الأولياء  
ويليه الجزء الثامن وأوله بقية ترجمة إبراهيم بن آدم  
نسأل الله التوفيق والاعانة



## فهرس الجزء السابع من حلية الأولياء

صفحة العدد

بقية ترجمة سفيان الثوري (٤) الأخبار الدالة على فراره من السلطان - ٥ - أخباره بأنه يلاقى عناء في كبح نفسه عن الدنيا - ٧ - أخبار كثيرة في زهده في الطعام والشراب وأمره الناس بتجنب الامراء والاستغناء بالله عن كل من سواه - ٩ - حديث سفيان مع بنت أم حسان العابدة الزاهدة وذكر ما كانت عليه من كثرة العبادة والقيام طول الليل والبكاء الشديد ومناجاتها ملك الملوك وقولها : إلهي خلا كل حبيب بحبيبه وأنا خالصة بك يا محبوب - ١٢ - الأخبار الدالة على شدة خوفه من الموت وما بعده وقوله : لو كانت نفسي في يدي لأرسلتها - ١٦ - أخبار في حثه الناس على طلب الحلال واجتناب ما فيه شبهة - ١٧ - أخبار في كيفية طوافه بالبيت وأنه كان يدعو ربه حتى يخر مغشيا عليه - ٢٤ - موعظته التي قرأها على علي بن الحسن السليمي وتخويفه من الحرام وترغيبه في الحلال وكسبه والزهد فيما في أيدي الناس والترهيب من عقاب الله وسياقه آيات من القرآن في هذه المعاني - ٣١ - حثه الناس على محبة الخلفاء الراشدين وفضل من أحب عليا وعثمان رضي الله عنهما وإخباره أن جهما لا يجتمع إلا في قلوب نبلاء الرجال - ٣٥ - رسالته التي كان يقرأها على علي بن الحسن السليمي يأمره فيها باتباع السنة والعمل بما في كتاب الله وسنة رسوله وأمره له بإداء الأمانات وإقامة الفرائض واجتناب البغى والظلم وذكر آيات في هذه المعاني - ٤٤ - أخبار كثيرة في زهده وورعه ورفضه قبول الأموال ومتاع

الدنيا من الناس - ٤٨ - عظته بعض الناس باجتئاب المعاصي وأهلها  
- ٦٢ - الأخبار الواردة في حالته عند الموت . وفي أي مكان  
مات وما كان يقوله من الدماء وهو في النزاع - ٧١ - وصية سفيان  
الثوري لعلي بن الحسن . وهي عبارة عن درر نفيسة جداً في  
أمور الدين والزهدي في الدنيا والرغبة في الآخرة - ٧٨ - قوله  
في معاني بعض آيات القرآن الكريم - ٨٢ - وصيته الرابعة لعلي  
ابن الحسن - ٨٦ - مارواه من الأحاديث ومن أسند هو عنهم .  
ومن أسندوا عنه - ١٢٥ - قال الشيخ أبو نعيم الإمام أبو  
عبد الله سفيان الثوري كان غزير العلم ورواياته كالبجر اقتصرنا  
على طرف من رقائق حديثه

- ١٤٤ ٣٨٨ - شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين في الرواية والتحديث - ١٤٥ -  
الأخبار الواردة في صفة شعبة بن الحجاج وما كان عليه من ضعف  
الجسم ونحوه بسبب انهماكه في العبادة - ١٥٠ - الأخبار الواردة  
في أنه كان يطارد الكهنة الذين لم يتحروا طرق الأحاديث  
- ١٥٧ - ذكر من حدث وروى عنه شعبة من الأئمة والأعلام  
التابعين ممن أسماؤهم محمد - ٢٠٠ - مارواه شعبة من الأحاديث  
النبوية من فضل الخلفاء الراشدين وبالأخص الخلفاء الأربعة  
٢٠٩ ٣٨٩ - مسعر بن كدام علمه وزهده وورعه ورسوخ قدمه في التصوف  
- ٢١٠ - الأخبار الواردة عن أصحابه ومعاصريه في فضله - ٢١٣ -  
ماورد من الأخبار في أنه كان حجة في العلم يرجع إليه العلماء  
عند اختلافهم في مسائل من العلم - ٢١٧ - الأخبار الدالة على  
حبه النصيحة ونصحه لغيره - ٢٢٣ - من أسند عنهم مسعر من  
أعلام التابعين ومن روى عنهم ممن وافق اسمه اسم المصطفى  
صلى الله عليه وسلم - ٢٣١ - مارواه من الأحاديث عن الأسود بن

سريع وإياس بن أبي سلمة بن الأكوع - ٢٣٣ - حديث التشهد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسعر عنه مرفوعاً وغير  
ذلك من الأحاديث النبوية الشريفة في النصح والتواضع والزهد  
والورع والحث على عمل الصالحات واجتناب السيئات .

٢٧٠ ٣٩٠ سفيان بن عيينة الامام الأمين الذي اشتهر بعلمه وزهده وورعه  
وعبادته - ٢٧١ - سؤال أصحابه له عن الزهد وافادتهم عن  
الزهد - ٢٨٠ - حثه الناس على طلب الحديث - ٢٨٥ -  
ما ورد عنه من الأخبار في الصبر على المصائب والاستغفار من  
الذنوب - ٢٨٨ - اخباره بان العبد لا يصيب حقيقة التقوى  
حتى يكون بينه وبين الحرام حاجز من الحلال - ٢٩٣ -  
ما ورد عنه من الاخبار في الحث على الصدق والوفاء بالعهد  
وسياقه حديث الحية مع الرجل مثلاً لذلك - ٢٩٥ - ما ورد عنه  
في ان الايمان يزيد وينقص - ٣٠٥ - ما ورد عنه في فضل العلم  
واستشهاده على فضله بايات كثيرة من الكتاب الحكيم - ٣٠٧ -  
من أسند عنهم من جماهير التابعين وانه ادرك ستة وثمانين من  
أعلام التابعين من الأنصار وأهل الكوفة .

٣١٨ ٣٩١ الليث بن سعد السري السخي الملقب الوفي . الامام المجتهد .  
والعالم الحجة - ٣١٩ - قول الشافعي فيه إنه أتبع للآثر من  
مالك بن أنس - ٣٢٠ - ماورد في سخائه وكرمه وبذله  
المال بطيب نفس وأنه كان ينفق جميع دخله السنوي وهو ثمانية  
آلاف دينار - ٣٢٣ - ماجرى بينه وبين هارون الرشيد في  
اليمين الطلاق الذي حلفه من زبيدة بنت عمه وزوجته وافتائه  
بعدم وقوعه بعد إفتاء جميع العلماء والفقهاء بانه واقع - ٣٢٤ -  
من أسند عنهم الليث بن سعد من كبار التابعين وأنه ادرك من

تابعى التابعين ومن دونهم مائة وخمسين نفسا . والأحاديث التى  
أسندها ورواها عنهم .

٣٢٧ ٣٩٢ على والحسن ابنا صالح بن حبي-٣٢٨- عبادتهما وقيامهما الليل  
مع امهما وتجزئتهما الليل عليهم هم الثلاثة ولما مات على وأمهما  
قام الحسن بقيام الليل كله - ٣٣١ - من أسند عنهم على والحسن  
من التابعين وتابعى التابعين . وكان الحسن اكثرهما حديثا  
وما رواه من الأحاديث .

٣٣٥ ٣٩٣ داود بن نصير الطائى - ٣٣٦ - فقهه وعلمه وعمله بعلمه واخبار  
أصحابه بأنه من العاملين - ٣٣٧ - تخرزه عن الفتيا وزومه الصمت  
في مجلس العلماء مع قدرته على التسكلم بالعلم وإفادة الجمهور - ٣٤٤ -  
زهده في الدنيا وعزلته عن الناس وامتناعه من أن يحدث أحدا  
باحاديث حتى أقاربه - ٣٤٨ - طعامه وشرابه ومسكنه  
ورضاه باليسير من أقراص الشعير وكف نفسه عن لذة الدنيا  
وشهواتها - ٣٥١ - الأخبار التى تدل على أنه كان يأكل الخبز  
المبلول بالماء ويشرب الماء الساخن وينام على الأرض ويتوسد  
اللبن ولا يقبل من أحد شيئا من متاع الدنيا . وكان ينفق كل  
ما تملك يده على الفقراء والمساكين - ٣٥٥ - امتناعه من ان  
يخطو خطوة فيها راحة ورفاهية ومتاع لنفسه حتى ولو كانت  
لا ستنشاق الهواء البارد - ٣٦١ - من أسند عنهم داود الطائى  
من التابعين وذكر السنة التى توفى فيها - ٣٦٢ - الأحاديث التى  
رواها داود عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٦٧ ٣٩٤ إبراهيم بن أدهم - حزمه وعزمه . معارفه وملاطفه . تصوفه  
وكرمه . - ٣٦٩ - نظره الكروم والبساتين لأصحابها بالأجر طلبا  
للحلال . تورعه وسفره إلى بلاد أخرى لطلب العيش الحلال

٣٧١ - سيرته مع أصحابه وإخوانه وما كانوا يستخدمونه فيه من الأعمال . وما كانوا يرونه منه من الصلاح والورع والزهد في متاع الدنيا وكرمه الذي كان يؤدي به إلى أن يبذل كل ماله من أجر حراسته أو حصاده إلى الفقراء والمحتاجين - ٣٧٤ - مكافأته من أرسل له طعام غداء أو عشاء بأن أجر نفسه هو وزميله واشترى من أجرهما ملاءتين أرسلهما إلى ذلك الرجل . وقد اتفق أن مات ذلك الرجل وكفن فيهما - ٣٧٦ - قصته هو وأبو سليمان مع النصراني الذي استأجرهما ليحصدا له حقلين من القمح بدينارين وقد حصدهما ابن الأدهم فيما بين العشاء والفجر وزميله قائم يصلي وقد ظن النصراني أنهما أتلفا حقله فظهر خلاف ما ظن وأراد أن يكافئهما بدينارين آخرين فتورع ابن الأدهم ولم يقبل الرائد على الأجر - ٣٨٢ - إخباره بأنه كان يأكل الطين عشرين يوماً خوفاً من أن يأكل طعاماً فيه شبهة حرام - ٣٨٣ - إخبار أصحابه بأنه لم يكن في الفقراء أفضل منه . ما يفيد أنه سمع أنين امرأة في الخاض فاشترى لها ما تحتاجه مثلها وحمله على ظهره ودفعه إليها في بيتها ولم يبق من أجره شيئاً - ٣٨٤ - عتقه مملوكه وقد ترك له ما حمله له من عند إخوته وهو عشرة آلاف درهم وفرس وبغلة . مكافأته أخاه علي أن أعطاه كساء تغطى به في مرضه .

تم الفهرس والله الحمد

وسنأتى على بقية ترجمة ابن الأدهم في الجزء الآتي إن شاء الله

# حليمة الأولياء

## وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني  
المتوفى سنة ٥٤٣ هـ

الجزء الثامن

دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي  
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناسر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م

لبنان



بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكيي - صرَب: (١١/٧٠٦)

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٨٣٧٨٩٨ - ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي: ٩٦١١٨٦٠٩٦٢ .. دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠١ ..

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف حدثني أبو حفص عمر بن حفص قال: خرجت أنا وأبي وأنا غلام مع إبراهيم بن آدم إلى مكة فبينما نحن نسير على الطريق إذ قال أبي: يا أبا إسحاق أشتهي والله في هذه الليلة - وكانت ليلة باردة - لحم حمار وحش كباب على النار، قال: فسمع إبراهيم وسكت وصرنا فصرنا في مسيرنا إلى خواء قوم اعراب وأخبية، قال فقال إبراهيم، لو ملنا وبتنا ههنا حتى نصبح، فاني أحسب أن القرقد أضربكم، قال فقلنا: نعم يا أبا إسحاق، قال: فجلسنا فوقنا بفناء قوم في خباء لهم فقلنا: ياهؤلاء هنا ماوى ناوى إليه بقية ليلتنا هذه؟ قالوا نعم ذلك الخواء، وإذا خباء مضروب للاضياف، قال وإذا عندهم نار تأجج، قال فقلنا فأتوا بحطب وجر قال: فجعل أبي يلقي الحطب على النار وجعلنا نصطلي، إذ ساق الله وعلا كبيرا ضخما قد أخذه قوم فأقلت منهم حتى جاء فوقنا بفناء القوم، قال فقاموا إليه وهو مجروح فشد بحجوه فجعلوا يقطعون لحمه ونحن ننظر، فقال بعضهم: أضيافكم، قال فبعت الينا بقدره كبيرة من ذلك اللحم، فقال إبراهيم لأبي معك سكين؟ فشرح والقي على النار كما اشتدته.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا محمد ابن منصور الطوسي ثنا أبو النضر قال: كان إبراهيم بن آدم يأخذ الرطب من شجرة البلوط.

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الوسقندي ثنا وبرة الغساني ثنا عدى الصياد - من أهل جبلة - قال سمعت يزيد بن قيس يحلف بالله أنه كان ينظر إلى إبراهيم بن آدم وهو على شط البحر في وقت الافطار فيرى مائدة توضع بين يديه لا يدري من وضعها، ثم يراه يقوم فينصرف حتى يدخل جبلة ومامعه شيء.



• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروي ثنا عصام بن رواد ثنا عيسى بن حازم حدثني إبراهيم بن أدهم قال : لو أن مؤمنا قال لذي الجبل زل لزال ، قال فتحرك أبو قبيس فقال : اسكن إني لم أعنك ، قال : فسكن . • حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي ثنا علي بن محمد المصري ثنا يوسف ابن موسى المروزي ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت عبد الله بن السندی يحدث أصحابه قال : لو أن وليا من أولياء الله قال للجبل زل لزال ، قال فتحرك الجبل من تحته فضر به برجله فقال : اسكن إنما ضربتك مثلاً لأصحابي . • حدثت عن عبد الله بن محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول سمعت مسكين بن إبراهيم يقول : كان إبراهيم بن أدهم بمكة فسئل ما يبلغ من كرامة المؤمن على الله عز وجل ؟ قال : يبلغ من كرامته على الله تعالى لو قال للجبل تحرك لتحرك ، فتحرك الجبل فقال : ما إياك عنيت .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي ثنا عبد الرحمن ابن الجارود البغدادي ثنا خلف بن تميم قال : كنا مع إبراهيم بن أدهم في سفر له فأتاه الناس فقالوا : إن الأسد قد وقف على طريقنا ، قال : فأتاه فقال : يا أبا الحارث ! إن كنت أمرت فينا بشئ فامض لما أمرت به ، وإن لم تكن أمرت فينا بشئ فتنح عن طريقنا ، قال فضى وهو يهمهم . فقال لنا إبراهيم بن أدهم : وما على أحدكم إذا أصبح وإذا أمسى أن يقول : اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واحفظنا بركنك الذي لا يرام ، وارحمنا بقدرتك علينا ولانهلك وأنت الرجاء قال إبراهيم : إني لأقولها على نياي وتقتي فما فقدت منها شيئاً • حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا خلف ابن تميم حدثني عبد الجبار بن كثير قال قيل لأبراهيم بن أدهم : هو هذا السبع قد ظهر لنا ، فقال : أرنيه ، قال فلما نظر إليه ناداه : يا قسورة إن كنت أمرت فينا بشئ فامض لما أمرت به وإلا فمودك على بدئك ، قال : فضرب بذيبه وولى ذاهباً ، قال فمعجبنا منه حين فقه كلامه ، ثم أقبل علينا إبراهيم فقال قولوا : اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام ، اللهم واكنفنا بكنفك الذي لا يرام

اللهم وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلك وأنت الرجاء قال خلف فأنأ أسافر منذ ذيف وخمين سنة فأقولها لم يأتني لص قط ولم أر إلا خيراً قط .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروى ثنا أبو سعيد الخطابي ثنا عبد الله بن بشر ثنا محمد بن كثير ثنا خلف بن تميم ثنا عبد الجبار قال قيل لابراهيم بن آدم هذا السبع قد ظهر لنا فذكر مثله سواء .  
\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم قال : سمعت رجلا من أصحاب إبراهيم بن آدم يقول خرجنا إلى الجبل فأكثرنا قوم تقطع الخشب يهبون منه القصاص والاقداح ، فبينما إبراهيم يصلى إذ أقبل السبع فانصدع الناس فدنوت منه فقلت : ألا ترى ما للناس فيه ؟ قال : وما لهم ؟ قلت هذا السبع خلف ظهرك ، فالتفت إليه فقال : يا خبيث وراءك ، ثم قال : ألاقتم حين نزلتم : اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام ، واكنفنا بكنفك الذي لا يرام ، وارحمنا بقدرتك علينا ، ولا تهلكنا وأنت ثقتنا ورجاؤنا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروى قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت خلف بن تميم يقول : كان إبراهيم بن آدم في البحر فمصفت الريح واشتدت ، وإبراهيم ملفوف في كسائه ، فجعل أهل السفينة ينظرون إليه ، فقال له رجل منهم : يا هذا ماترى ما نحن فيه من هذا الهول ، وأنت نائم في كسائك ؟ قال : فكشف إبراهيم رأسه فأخرجه من الكساء ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : اللهم قد أريتنا قدرتك فأرنا عفوك قال : فسكن البحر حتى صار كالدهن \* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا عمي أبو زرعة ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية قال : كنا في البحر مع معيوف - أو ابن معيوف شك أبو زكريا - فهبت الريح ، وهاجت الامواج ، واضطربت السفن ، وبكى الناس ، فقيل لمعيوف هذا إبراهيم بن آدم ، لو سألته أن يدعو الله ، قال - وكان نائما في ناحية من السفينة ملفوف رأسه - فدنا إليه فقال : يا أبا إسحاق ماترى ما فيه الناس ؟

فرجع رأسه فقال : اللهم قد أريتنا قدرتك فأرنا رحمتك . فهـدأت السفن .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم  
حدثني خلف بن تميم قال : كنت عند أبي رجاء الهروي في مسجد فأتى رجل  
على فرس فنزل فسلم عليه وودعه ، فأخبرني أبو رجاء عنه أنه كان مع إبراهيم  
ابن آدم في سفينة في غزاة في البحر ، فمصفت عليهم الريح وأشرفوا على الفرق  
فسمعوا في البحر هاتفاهتف بأعلى صوته : تخافون وفيكم إبراهيم ؟ .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان حدثني عصام بن  
رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول : كان إبراهيم بن آدم إذا غزا اشترط  
على رفاقه الخدمة والأذان ، فأناه رفاقه يوماً فقالوا : يا أبا إسحاق إنا قد  
عزمتنا على الغزاة ، ولو علمنا أنك تأكل من متاعنا لسررنا بذلك ، قال أرجو  
أن يصنع الله ، ثم قال : أستقرض من فلان لا يخف عليه فلان لا يخف عليه  
فلان سراي ، ثم خر ساجدا وصب دموعه على خديه ، ثم قال : واسوأناه  
طلبت من العبيد وتركت مولاي ، فأحسن ما يقول العبد ، إنما دفع إلى مولاي  
مالا فان أمرني أن أعطيك فعلت ، فأرجع إلى المولى بعد ما بذلت وجهي  
للعبيد ، فليس يقول المولى لي كان أحق أن تطلب مني لا من غيري ، واسوأناه  
ثم خرج إلى الساحل فتوضأ وصلى ركعة ثم نصب رجله اليمنى مستقبل القبلة ثم  
قال : اللهم قد علمت ما كان وقع في نفسي ، وذلك بخطئي وجهلي ، فان ما قبنتي  
عليه فأنا أهل لذلك ، وإن عفوت عني فأنت أهل لذلك ، وقد عرفت حاجتي  
فاقض حاجتي فوقع في نفسه أن ينظر عن يمينه ، فاذا نحو أربعمائة دينار  
فتناول منها ديناراً ثم رجع إلى أصحابه ، فأنكروه وسألوه عن حاله فكتمهم  
زماناً ثم أخبرهم ، فقالوا : يا أبا إسحاق أنت كنت تريد الغزو وقد خرج لك  
ما ذكرت ، أفلا أخذت منه ما تقوى على الغزو ؟ فقال : أظنون أن الله لو أراد  
أن لا يخرج إلا الذي اطلع عليه من ضميري لفعل ، ولكن أخرج إلى أكثر  
 مما اطلع عليه من ضميري ليختبرني والله لو أنها عشرة آلاف ما أخذت منها  
إلا الذي اطلع عليه من ضميري .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إسحاق بن فديك ثنا أبي قال : خرجت أنا وإبراهيم بن آدم نريد الغزو في البحر ، فلما صرنا في بعض الطريق سمعنا جلبة فاذا بإبراهيم ابن صالح قد خرج في طلب الصيد بالبازات والشواهين ، ومعه جواريه مريحيات شعورهن ، منكشفات ، فلما نظرت قال إبراهيم : مه يا فديك ، لا تنظر إليهن إنهن قدرات ، يهرمن ويتغوطن ويبلن ويحضن ، فاهمل للأنثى لا يحضن ولا يهرمن ولا يبلن ، عربا أتربا كأنهن وكأنهن ، فضينا حتى إذا صرنا بين الكروم ونظر إلى الأعناق فقال : يا فديك انظر إلى المقطوع الممنوع ، اصمل للتي لامقطوعة ولا ممنوعة ، ثم مضينا حتى إذا انتهينا إلى سور واجتمعنا خمسة نفر وفينا أبو المرتد ، فقال إبراهيم للجمع يكون أعظم للبركة . فافترقنا ليأتي كل واحد منا بدينارين ، فضى إبراهيم ونحن نعلم أنه ليس معه شيء ، فقبه رجل منا ينظر من أين يأتي بدينارين فضى حتى إذا أتى إلى خلاء من الأرض فصلى ركعتين ، فحلوف للذي رآه بالله أنه نظر إلى حوله ذهب كذا ، فأخذ منه دينارين قهيانا وركبنا في الجفون

• حدثت عن أبي طالب عبد الله بن أحمد بن سودة ثنا إبراهيم بن الجنييد ثنا محمد بن الحسن حدثني عياش بن طاصم حدثني سعيد بن صدقة أبو مهلول - وكان يقال إنه من الأبدال - قال : جاء إبراهيم بن آدم إلى قوم قد ركبوا سفينة فقال له صاحب السفينة : هات دينارين ، قال له : ليس معي ولكن أعطيك بين يدي ، فمجب منه وقال : إنما نحن في بحر كيف تعطيني ؟ ثم أدخله فصاروا حتى انتهوا إلى جزيرة في البحر ، فقال صاحب السفينة : والله لأنظرن من أين يمطيني ؟ هل اختبأ ههنا شيئا ؟ فقال له هات الدينارين ، فقال : نعم ! فخرج فاتبه الرجل وهو لا يدري ، فأتته إلى آخر الجزيرة فرجع ، فلما أراد أن ينصرف قال : يارب إن هذا طلب حقه الذي له على فاعطه عني - وهو ساجد - فرقع رأسه فاذا حوله دنانير ، وإذا الرجل وانف ، فقال له جئت ؟ خذ حقاك ولا تزدد عليه ولا تذكر هذا ، فمضوا فأصابتهم بحجارة وظلمة خشوا الموت

فقال الملاح: أين صاحب الدينارين؟ فقالوا لإبراهيم بن آدم: ماترى ما نحن فيه؟ ادع الله، فأرخصي عينيه فقال: يارب يارب، أربتنا قدرتك فأرنا رحمتك وعفوك، ثم سكنت العجاجة وساروا.

• حدثت عن أبي طالب بن سواده ثنا أحمد بن محمد أبو سعيد البكاء حدثني جامع بن أعين قال: غزونا مع إبراهيم بن آدم فأصابنا ثلج كثير حتى غلب على الخيل والأخبية فقام إبراهيم فالتف بعباءة وألقى نفسه فركبه الثلج وخرجنا نحن هارين مخافة أن ينغرنا الثلج وتركنا رحالاتنا، فلما أصبحنا التفت بمضنا فقال: ويحك قد أقبلت خيل، فبادرنا إلى شجرة نخشب فيها، فقلنا: العدو قد جاءنا، ومعنا علي بن بكر، فقال علي: تذببتوا، أنظروا ماهذه الخيل؟ فأشرف قوم منا الجبل فقالوا: يا أبا الحسن خيل قد أقبلت بسروجها ليس عليها ركاب، وخلفها فارس يطردها بقناته، فقال علي: ويحك فانه إبراهيم ابن آدم، أنزلوا لا تقتضح عنده مرتين، فاذا إبراهيم بن آدم بالخيل ثلاثمائة وستين فرسا، فاستقبلناه فقال لنا: جاءكم الشهادة ففررتم، فقال لنا علي بن بكر: إنه دعا الله فحمد الثلج فأطانه علي سوق الخيل.

• حدثت عن أبي طالب ثنا الحسن بن محمد بن بكر قال سمعت موسى بن أبي الوليد يقول سمعت الحسن بن عبد الفزاري يقول: قدم علينا إبراهيم بن آدم مرعش، وكان إذا جاء نزل على أبي، وأنا صبي، فجاء فقرع الباب فقال لي أبي: انظر من هذا؟ فخرجت فاذا رجل آدم عليه عباءة، ففرغت منه فدخلت فقلت: يا أبتاه رجل ما أعرفه، ففرج إليه أبي، فلما رآه اعتنقه ثم دخلا فأخذ يحدته ووقفت أنا بين أيديهما، فقال له أبي: يا أبا إسحاق إن ابني هذا بليد في التعلم، فادع الله أن يحب إليه العلم، وأن يرزقه حلالا، فأعمدني في حجره ومسح برأسي ثم قال: اللهم علمه كتابك، وارزقه رزقا حلالا، فعلمني الله تعالى كتابه، وجاء سلخ من النحل فوقع في منزلي، فلم يزل يزيد حتى غلبني على ثابوت كتيبي.

• أخبرت عن أبي طالب بن سواده ثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم العابد

ثنا أبو محمد القاسم بن عبد السلام ثنا فرج مولى إبراهيم بن آدم بصور سنة ست  
وثمانين ومائة ، وكان أسود ، قال : كان إبراهيم بن آدم رأى في المنام كأن الجنة  
فتحت له فاذا فيها مدينتان ، إحداهما من يا قوته بيضاء ، والآخرى من يا قوته  
حمراء ، فقيل له اسكن هاتين المدينتين فانهما في الدنيا ، فقال : ما اسمهما ؟  
قيل اطلبهما فانك تراهما كما أريتهما في الجنة ، فركب يطلبهما فرأى رباطات  
خراسان ، فقال : يا فرج ما أراهما ، ثم جاء إلى قزوين ثم ذهب إلى المصيصة  
والثغور ، حتى أتى الساحل في ناحية صور ، فلما صار بالثغوير - وهي نواقير  
نقرها سليمان بن داود عليه السلام على جبل على البحر - فلما صعد عليها رأى  
صور ، فقال : يا فرج هذه إحدى المدينتين ، فجاء حتى نزلها ، فكان يغزو  
مع أحمد بن معيوف ، فاذا رجع نزل يمنية المسجد ، فغزا غزوة فأتى في  
الجزيرة فحمل إلى صور فدفن في موضع يقال له مدفلة ، فأهل صور يذكرونه  
في تشييب أشعارهم ولا يرثون ميتا إلا بدوا أولا بإبراهيم بن آدم ، قال  
القاسم بن عبد السلام : قد رأيت قبره بصور والمدينة الأخرى عسقلان .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا إسحاق بن ديمى ح وحدثنا عبد الله  
وعبد الرحمن ابنا محمد بن جعفر قالا : ثنا أبو بكر بن معدان ثنا إبراهيم  
ابن سعيد الجوهري ثنا أبو المنذر بشر بن المنذر - قاضى المصيصة - قال :  
كنت إذا رأيت إبراهيم بن آدم كأنه ليس فيه روح ، ولو تفخخته الريح لوقع  
قد أسود ، متدرع بعباءة ، فاذا خلا بأصحابه فن أبسط الناس .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا محمد بن  
خلف العسقلانى ثنا عيسى بن حازم قال : كنا مع إبراهيم بن آدم في بيت ومعه  
أصحاب له فأتوا ببطيخ فجعلوا يأكلون ويمزحون ويترامون بينهم ، فمدق رجل  
الباب فقال لهم إبراهيم : لا يتحركن أحد ، قالوا : يا أبا إسحاق تعلمنا الرياء ؟  
تفعل في السر شيئا لا تفعله في العلانية ؟ فقال : اسكتوا إنى أكره أن يعصى  
الله في وفيكم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا

الهيثم بن جميل ثنا أصحابنا أن إبراهيم بن آدم كان إذا دعى إلى طعام وهو صائم أكل ولم يقل إني صائم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا الفريابي قال سمعت رجلا قال للاوزاعي : أيهما أحب إليك ؟ إبراهيم بن آدم أو سليمان الخواص ؟ قال : إبراهيم بن آدم أحب إلي ، لأن إبراهيم يخالط الناس وينبسط إليهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا محمد بن إبراهيم ابن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا يعلى بن عبيد قال : دخل إبراهيم بن آدم على أبي جعفر أمير المؤمنين فقال : كيف شأنكم يا أبا إسحاق ؟ قال . يا أمير المؤمنين :

زرع دنيانا بتمزيق ديننا \* فلا ديننا يبقى ولا ما نزرع

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا محمد بن هارون الحربى ثنا أبو عمير عن ضمرة قال : دخل إبراهيم بن آدم على بعض الولاة فقال له : مم معيشتك ؟ قال :

زرع دنيانا بتمزيق ديننا \* فلا ديننا يبقى ولا ما نزرع

فقال : أخرجوه فقد استقتل .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نصر المنصوري ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يتمثل بهذا البيت

للقمة بجريش المالح آكلها \* ألد من ثمرة تحشى بزنبور

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت أبا عبد الله الزبيرى يقول سمعت أبا نصر السمرقندى يقول قال إبراهيم بن آدم

توق لمحظور صدور المجالس \* فان عضول الداء حب القلائس

\* حدثنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفى البغدادي ثنا محمد ابن صفوة المصيصى ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا على بن بكار قال صحبت إبراهيم ابن آدم وكثيرا ما كنت أسمعته يقول : يا أخى

اتخذ الله صاحباً \* وذو الناس جانباً

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا خلف بن تميم قال : سمعت إبراهيم بن آدم يقول : من أحب اتخاذ النساء لم يفلح ، وسمعته يقول الدنيا دار قلقه .

\* حدثت عن أبي طالب بن سواده ثنا إبراهيم بن عبد الله عن بشر بن المنذر - قاضي المصيصة - قال كنت أرى إبراهيم بن آدم كأنه أعرابي لا يشبع من الخبز والماء يابساً ، إنما هو جلد على عظم ، لا تراه مجالساً أحداً ، ولا تحدثه حتى يأتي منزله ، فإذا أتى منزله وجلس إليه إخوانه ضاحكهم وباسطهم وقال لي بعض أصحابه : ما كان العسل والسمن على ما تئذته إلا شديها بالحمى المطحون - يعني بالاقلا -

\* حدثت عن أبي طالب ثنا ابن هبيرة حدثني محمد بن جميع ثنا عبد الرحمن ابن يعقوب قال : جاء رجل إلى إبراهيم بن آدم يريد صحبتته ، فقال له إبراهيم : ما معك ؟ فأخرج دراهم فأخذ منها إبراهيم دراهم فقال : اذهب فاشتر لنا موزاً ، فقال الرجل : موزاً بهذا كله ؟ فقال إبراهيم : ضم دراهمك وامض ، ليس تقوى على صحبتنا

\* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول هذا ويتمثل به إذا خلا في جوف الليل بصوت حزين موجه للقلوب .

ومتى أنت صغيراً وكبيراً أخو عليل \* فتى ينقضى الردى ومتى ويحك العمل ثم يقول : ياتفس إياك والغرة بالله ، فقد قال الصادق ( لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يفرنكم بالله الغرور ) ثم قال : وسمعت إبراهيم بن آدم يقول : مررت ببعض بلاد الشام فرأيت مقبرة ، وإذا قبر عال مشرف عليه كتاب فقرأته فإذا فيه عبرة وكلام حسن ، وكان يقوله كثيراً :

ما أحد أكرم من مفرد \* في قبره أعماله تؤنسه  
منعم في القبر في روضة \* زينها الله فهي مجلسه



قال : وحدثني إبراهيم قال : مررت في بعض بلاد الشام فاذا حجر مكتوب عليه نقش بين العربية والحجر عظيم .

كل حي وإن بقي \* فمن العيش يستقي

فامل اليوم واجتهد \* واحذر الموت يا شقي

قال : فبينما أنا واقف أقرؤه وأبكي فاذا أنا برجل أشعث أغبر، عليه مدرعة من شعر ، فسلم على فرددت عليه السلام ، فرأى بكائي فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : قرأت هذا النقش فأبكاني ، قال : وأنت لا تتعظ وتبكي حتى توعظ ؟ ثم قال : سر معي حتى أقربك غيره ، فضيت معه غير بعيد فاذا أنا بصخرة عظيمة شبيهة بالحراب ، قال : اقرأ وابك ولا تعص ، ثم قام يصلى وتركني ، وإذا في أعلاه نقش بين عربي .

لا تبغين جاها وجاهك ساقط \* عند المليك وكن لجاهك مصلحا

وفي الجانب الآخر نقش بين عربي

من لم يثق بالقضاء والقدر \* لاقى هموما كثيرة الضرر

وفي الجانب الأيسر منه نقش بين عربي

ما أزين التقى وما أقبح الخنا \* وكل مأخوذ بما جنى وعند الله الجزا

وفي أسفل الحراب فوق الأرض بذراع أو أكثر

إنما العز والغنى \* في تقى الله والعمل

فلما تدبرته وفهمته التفت إلى صاحبي فلم أره، فلا أدري مضى أو حجب عني ؟

قال : وصمعت إبراهيم بن آدم يقول هذا كثيرا وكان مدمنا :

لما تعد الدنيا به من شرورها \* يكون بكاء الطفل ساعة يوضع

وإلا فما يبكيه منها وإنما \* لأروح مما كان فيه وأوسع

إذا أبصر الدنيا استهل كأنما \* يرى ما سيلقى من أذاها ويسمع

\* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم

ابن نصر المنصوري ثنا إبراهيم بن بشار قال : وقف رجل صوفي على إبراهيم

ابن آدم فقال : يا أبا إسحاق لم حجبت القلوب عن الله ؟ قال : لأنها أحبت

ما أبغض الله ، أحببت الدنيا ومالت إلى دار الغرور واللهو واللعب ، وتركت العمل لدار فيها حياة الأبد ، في نعيم لا يزول ، ولا ينفد ، خالدا مخلدا ، في ملك سرمدا لا تقادله ولا انقطاع ، قال . وسمعت إبراهيم بن آدم يقول : إذا أردت أن تعرف الشيء بفضله فأقلبه بضده ، فإذا أنت قد عرفت فضله ، اقلب الأمانة إلى الخيانة ، والصدق إلى الكذب ، والایمان إلى الكفر ، فإذا أنت قد عرفت فضل ما أوتيت . قال : وسمعت إبراهيم يقول : إن للموت كاسا لا يقوى على نجرعه إلا خائف وجل طائع كان يتوقعه ، فمن كان مطيعا فله الحياة والكرامة والنجاة من عذاب القبر ، ومن كان عاصيا نزل بين الحسرة والندامة يوم الصاخة والطامة . قال إبراهيم بن بشار : فقلت لابراهيم ابن آدم : أمر اليوم أعمل في الطين ، فقال : يا ابن بشار إنك طالب ومطلوب يطلبك من لاتفوته ، وتطلب ما قد كفيته ، كأنك بما غاب عنك قد كشف لك وكأنك بما أنت فيه قد نقات عنه ، يا ابن بشار كأنك لم تحريرصا محروما ، ولا ذافاة مرزوقا ، ثم قال لى : مالك حيلة : قلت لى عند البقال دائق ، قال : عز على بك ، تملك دائقا وتطلب العمل ؟ قال : وسمعت إبراهيم يقول : يوما لأبي ضمرة الصوفى - وقد رآه يضحك - يا أبا ضمرة لا تطمنن فيما لا يكون ، فقلت له : يا أبا إسحاق إيش معنى هذا ؟ فقال : ما فهمته ؟ قلت : لا ! قال : لا تطمنن فى بقائك وأنت تعلم أن مصيرك إلى الموت ، فلم يضحك من يموت ولا يدرى إلى أين يصير بعد موته ، إلى جنة أم إلى نار ؟ ولا تباأس بما يكون إنك لا تدري أى وقت يكون الموت ، صباحا أو مساء ، بليل أو نهار ؟ ثم قال : أوه ، أوه ، ثم سقط مغشيا عليه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورق ثنا عبيد بن الوليد الدمشقى أخبرنى أحمد بن يحيى أن إبراهيم بن آدم قال : إن الصائم القائم المصلى الحاج المعتمر الغازى ، من أغنى نفسه عن الناس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورق

حدثني إبراهيم بن بكر . قال سمعت أبا صالح الجدي يقول : سمعت إبراهيم ابن آدم يقول : المسألة مسألان ، مسألة على أبواب الناس ، ومسألة يقول الرجل أزم المسجد وأصلى وأصوم وأعبد الله ، فمن جاءني بشئ قبلته ، فهذه شر المسألتين ، وهذا قد ألحف في المسألة .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أبو جعفر محمد بن مصعب حدثني أبو علي الجرجاني قال : سمعت إبراهيم يقول : نظرت إلى قاتل خالي بمكة - قتله وهو ساجد - قال : فوجس في قلبي عليه شئ ، فلم أزل أدير قلبي حتى أجب أن لقيته فسلمت عليه واشتريت له طبقا من لطف فأهديت إليه ، قال فصل ذلك عن قلبي .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يحيى بن معين ثنا يونس بن سليمان أبو محمد البلخي قال : قرأت كتاب إبراهيم بن آدم إلى عبد الملك مولاه : أما بعد أوصيك بتقوى الله ، إنه جاء في كتابك فوصلك الله ، تذكر ماجرى بيننا ، فمن رعى حق الله وفر حفظه وسلم منه الناس ، ومن ترك حفظه ولم يراقب حقه ولح به الناس ، وذلك إلى الله ، ولا حول لنا ولا قوة إلا بالله ، ثم إن القوم ناس مثلكم ، يعضيون ويرضون ، فكان الذي يقومهم إليه يرجعون ، وبه يقنعون ، وبه يأخذون ، وبه يعطون ، فأثني عليهم أحسن الثناء فاقندوا بآثارهم وأفعالهم ، حتى أنتم على ملتهم ، وتمنون منازلهم ، ثم إن الله تعالى أحسن إلينا وأبقانا بعد الجيران ، فنعوذ بالله أن يكون إيقاؤنا لشره فانه لا يؤمن مكره ، والأعمال بالخواتيم ، وإنه من خافه لم يصنع ما يجب ولم يتكلم بما يشتهي ، وينبغي لصاحب الدين أن يرجو في الكلام ما يرجو في الفعل ، وأن يخاف منه ما يخاف من الفعل ، وذلك إلى الله ، فان استطعت أن لا يكون عندك أحد هو آثر من الله فراقبه في الغضب والرضا ، فانه يعلم السر وأخفى ، ويفقر ويمذب ، ولا منجا منه إلا إليه فان استطعت أن تكف عمالا يمنيك ، وأن تنظر لنفسك ، فانه لا يسعى لك غيرك ، إن الناس قد طلبوا الدنيا بالغضب والرضا ، فلم ينالوا منها حاجتهم ، وإنه من

راد الآخرة كان الناس منه في راحة ، لا يحدع من ذلها ، ولا ينازعهم في عزها ، هو من نفسه في شغل ، والناس منه في راحة ، فاتق الله وعليك بالسداد ، فان من مضى إنما قدموا على أعمالهم ، ولم يقدموا على الشرف والصوت والذكر ، فان الله تعالى أبي إلا عدلا ، أماننا الله وإياكم على ما خلقنا له ، وبارك لنا ولكم في بقية العمر ، فما شاء الله . وأما ما ذكرت من أمر القصر فلا تشقوا على أنفسكم ، إن جاءكم أمر في طافية فله الحد ، وإن كانت بادية فلا تعدلوا بالسلامة ، فانه من ترك من أمره مالا ينبغي أحق بالجزع منكم ، إنا قد أيقنا أن الناس لا يذهبون بحقوق الناس ، والله معط كل ذي حق حقه ، وسعى الناس لهم وعليهم ، والجزاء غدا ، فان استطعتم أن لا تلقوا الله بمظالم فأما ما ظلمتم فلا تخافوا الغلبة فان الله تعالى لا يعجزه شيء ، فن علم أن الأمور هكذا فليكبر على نفسه وليقض ما عليها ، فان غدا أشده وأضره ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، وأما من بقى من بقية الجيران فاقرم السلام فقد طال العهد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم قال سمعت شريكا يقول : سألت إبراهيم بن آدم عما كان بين علي ومعاوية فبكي ، فندمت على سؤالي إياه ، فرفع رأسه فقال : إنه من عرف نفسه اشتغل بنفسه ، ومن عرف ربه اشتغل بربه عن غيره .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري ثنا أبو سيار محمد بن عبد الله ثنا موسى بن أيوب ثنا علي بن بكار عن إبراهيم بن آدم قال : التقى مخزون عند الله في السماء بمدك الشهادة لا يعطيه إلا من أحب .

\* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين المعافري ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب التاجر ثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد ثنا أحمد بن عبد الله الجوباري قال سمعت حاتما الأصم يقول : قال شقيق بن إبراهيم : مر إبراهيم ابن آدم في أسواق البصرة فاجتمع الناس إليه فقالوا له : يا أبا إسحاق إن الله تعالى يقول في كتابه ( ادعوني أستجب لكم ) ونحن ندعوه منذ هربنا فلا يستجيب لنا . قال فقال إبراهيم يا أهل البصرة ماتت قلوبكم في عشرة أشياء ، أولها عرفتم

الله ولم تؤدوا حقه ، الثاني قرأتم كتاب الله ولم تعملوا به ، والثالث ادعيتم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته ، والرابع ادعيتم هداوة الشيطان ووافقتموه ، والخامس قلمت نحب الجنة ولم تعملوا لها ، والسادس قلمت نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها ، والسابع قلمت إن الموت حق ولم تستعدوا له ، والثامن اشتغلتم بعيوب إخوانكم ونبذتم عيوبكم ، والتاسع أكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها ، والعاشر دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم .

\* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه عمر بن أحمد بن شاهين ثنا أحمد بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : أتقل الأضال في الميزان أثقلها على الأبدان ومن في العمل وفي الأجر ومن لم يعمل رحل من الدنيا إلى الآخرة بلا قليل ولا كثير .

\* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : لا يقل مع الحق فريد ، ولا يقوى مع الباطل عديد .

\* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سئل إبراهيم بن آدم بم يتم الورع قال بتسوية كل الخلق من قلبك واشتغالك عن عيوبهم بذنبك وعلبك باللفظ الجليل من قلب ذليل لرب جليل ففكر في ذنبك وتب إلى ربك يثبت الورع في قلبك ، واحسم الطمع إلا من ربك .

\* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاسترأبادي ثنا محمد بن قارن ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا مروان بن محمد قال قيل لابراهيم بن آدم : إن فلانا يتعلم النحو ، فقال : هو إلى أن يتعلم الصمت أحوج .

\* حدثت عن أبي طالب بن سوادة حدثني أبو إسحاق الخثلي ثنا ابن الصباح ثنا عبد الله بن أبي جميل عن أبي وهب أن إبراهيم بن آدم رأى رجلا يحدث - يعني من كلام الدنيا - فوقف عليه فقال له : كلامك هذا ترجو فيه ؟ قال : لا ، قال : فتأمن عليه ، قال : لا ، قال : فما تصنع بشيء لا ترجو فيه ولا تأمن عليه ؟ .

\* حدثت عن أبي طالب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال قلت لعلي بن بكار : كان إبراهيم بن آدم كثير الصلاة ؟ قال : لا ولكنه صاحب تفكير يجلس ليله يتفكر

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا بعض إخواننا قال : دخلنا على إبراهيم بن آدم فسلمنا عليه فرفع رأسه إلينا فقال : اللهم لا تمقتنا، وأطرق رأسه ساعة ثم رفع رأسه فقال : إنه إذا لم يمقتنا أحبنا ، ثم قال : تكلمنا - أو نطقنا - بالمرية فما نكاد نلحن ولحنا بالعمل فما نكاد نمرب .

\* أخبرنا جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم بن بشار ، قال : سألت إبراهيم بن آدم عن العبادة فقال : رأس العبادة التفكير والصمت إلا من ذكر الله ، ولقد بلغني حرف - يعني عن لقمان - قال قيل له : يا لقمان ما بلغ من حكمتك ؟ قال : لا أسأل عما قد كفيت ، ولا أتكلف ما لا يعينني ، ثم قال : يا بن بشار إنما ينبغي للعبد أن يصمت أو يتكلم بما ينتفع به ، أو ينفع به من موعظة أو توبيخ أو تحذير ، وأعلم أن إذا كان للكلام مثل كان أوضح للمنطق ، وأبين في المقياس ، وأتقى للسمع ، وأوسع لشعوب الحديث ، يا بن بشار مثل لبصر قلبك حضور ملك الموت وأعوانه لقبض روحك ، فانظر كيف تكون ، ومثل له هول المطلق ومساءلة منكر ونكير ، فانظر كيف تكون ، ومثل له القيامة وأهوالها وأفزاعها ، والعرض والحساب والوقوف ، فانظر كيف تكون ثم ، صرخ صرخة وقع معشياً عليه .

\* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : كتب عمر بن المنهال القرشي إلى إبراهيم ابن آدم وهو بالرملة : أن عطني عظة أحفظها عنك ، فكتب إليه : أما بعد فإن الحزن على الدنيا طويل ، والموت من الانسان قريب ، وللنفس منه في كل وقت نصيب ، ولليلي في جسمه ديب ، فبادر بالعمل قبل أن تنادي بالرحيل ، واجتهد

( ٢ - حله - ثامن )

في العمل في دار الممر قبل أن ترحل إلى دار الممر .

\* أخبرني جعفر وحدثني عنه أبو عبد الله بن يزيد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن آدم يقول : أشد الجهاد جهاد الهوى ، من منع نفسه هواها فقد استراح من الدنيا وبلائها ، وكان محفوظا ومعافى من أذاها .

\* أخبرني جعفر وحدثني عنه عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول الهوى بردى وخوف الله يشفى ، واعلم أن ما يزيد عن قلبك هواك إذا خفت من تعلم أنه يراك .  
\* أخبرني جعفر وحدثني عنه محمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن آدم يقول : اذكر ما أنت صائر إليه حق ذكره ، وتفكر فيما مضى من عمرك هل تثق به وترجو النجاة من عذاب ربك ، فانك إذا كنت كذلك شغلت قلبك بالاهتمام بطريق النجاة عن طريق اللاهين الآمنين المطمئنين الذين اتبعوا أنفسهم هواها فأوقعتهم على طريق هلكاتهم لاجرم سوف يعلمون ، وسوف يتأسفون ، وسوف يندمون ، (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب منقلبون) .

\* أخبرني جعفر وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : بلغني أن عمر بن عبد العزيز قال لخالد بن صفوان : عظني وأوجز ، فقال خالد : يا أمير المؤمنين إن أقواما غرهم ستر الله وفتنهم حسن الثناء ، فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك ، أعاذنا الله وإياك أن نكون بالستر مغرورين ، وبثناء الناس مسرورين ، وهما افترض الله علينا متخلفين ومقصرين ، وإلى الأهواء ماثلين . قال : فبكي ثم قال : أعاذنا الله وإياك من اتباع الهوى .

\* حدثت عن عبد الله بن أحمد بن سواده ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن السروجي - بسروج - قال : كتب إبراهيم بن آدم إلى بعض إخوانه : أما بعد فمليك بتقوى الله الذي لا تحل معصيته ، ولا يرجى غيره ، واتق الله ، فإنه من

اتقى الله عزوجل عز وقوى ، وشبع وروى ، ورفع عقله عن الدنيا ، فبدنه منظور بين ظهرائى أهل الدنيا ، وقلبه معاين للآخرة ، فأطفاً بصر قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا ، فقد حرّامها وجانب شهواتها ، وأضر بالحلّال الصافي منها إلا ما لا بدله من كسرة يشد بها صلبيه ، أو ثوب يوارى به عورته ، من أغلظ ما يقدر عليه وأخشنه ، ليس له ثقة ولا رجاء الا الله ، قد رفعت ثقته ورجاؤه من كل شئ مخلوق ، ووقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء ، فجد وهزل وأنهك بدنه لله حتى غارت العينان وبدت الاضلاع وأبدله الله تعالى بذلك زيادة في عقله ، وقوة في قلبه ، وما دخر له في الآخرة أكثر ، فرفض يا أخى الدنيا فان حب الدنيا يصم ويعمى ، ويذل الرقاب ، ولا تقل غداً وبعد غد فانما هلك من هلك باقامتهم على الامانى حتى جاءهم الحق بغتة وهم غافلون ، فنقلوا على إصرارهم إلى القبور المظلمة الضيقة ، وأسلمهم الاهلون والولد ، فانقطع إلى الله بقلب منيب ، وعزم ليس فيه شك والسلام .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد القوى قال : كتب إبراهيم بن آدم إلى عباد بن كثير - بمكة - اجعل طوافك وحجك وسعيك كنومة غاز في سبيل الله . فكتب إليه عباد بن كثير اجعل رباطك وحرسك وغزوك كنومة كأد على عياله من حله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن حاصم ثنا فديك بن سليمان قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : حب لقاء الناس من حب الدنيا ، وتركهم من ترك الدنيا .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو مسهر عن سهل بن هاشم قال قال لنا إبراهيم بن آدم : أقولوا من الاخوان والأخلاء .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية القلابي ثنا خالد بن الحارث قال : بلغني أن إبراهيم بن آدم قال : لم



يصدق الله من أحب الشهرة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو حاتم حدثني  
عبدالصمد قال سمعت أبي يقول : رثي إبراهيم بن أدهم خارجا من الجبل ، فقيل  
من أين ؟ فقال : من الأانس بالله عز وجل .

\* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم حدثني  
إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال اجتمعنا ذات يوم في مسجد فامنا  
أحد إلتكلم ، إلا إبراهيم بن أدهم فانه ساكت ، فقلت : لم لا تتكلم ؟ فقال :  
قال : الكلام يظهر حق الأحمق ، وعقل العاقل ، فقلت : لا تتكلم إذا كان هكذا  
الكلام ؟ الكلام : إذا اغتممت بالسكوت فتذكر سلامتك من زلل اللسان .

\* أخبرني جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه علي بن إبراهيم حدثني إبراهيم  
ابن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : من الله عليكم  
بالاسلام فأخرجكم من الشقاء إلى السعادة ، ومن الشدة إلى الرخاء ، ومن  
الظلمات إلى الضياء ، فشبتم نعمه عليكم بالكفران ، ومررتم بالخطأ حلاوة  
الإيمان ، ووهنتم بالذنوب عرى الإيمان ، وهدمتم الطاعة بالعصيان ، وإنما  
تمرون بمراسد الآفات ، وتمضون على جسور الهلكات ، وتبنون على قناطر  
الزلات ، وتحصنون بمحاصن الشبهات ، فبالله تغفرون ، وعليه تجترؤون ،  
ولأنفسكم تخدعون ، والله لا تراقبون ، فانا لله وإنا إليه راجعون . قال : وسمعت  
إبراهيم يقول : أنعم الله عليك فلم تكن في وقت أنعمه شكورا ، لا يفررك  
حلمه ، واذكر مصيرك إلى القبور ، واعمل ليومك يا أخي قبل حشرجة الصدور .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن دحيم ثنا المفضل بن  
غسان الغلابي حدثني أبي ثنا سهل بن هاشم حدثني إبراهيم بن أدهم قال : قال  
لقمان لابنه : يا بني إن الرجل ليتكلم حتى يقال أحمق ، وما هو بأحمق ، وإن  
الرجل ليسكت حتى يقال له حليم وما هو بحليم .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا عبد الله بن الصقر ثنا أبو إبراهيم  
الترجماني ثنا بقيق بن الوليد قال : لقيت إبراهيم بن أدهم بالساحل فقلت :

أكنيك أم أدعوك باسمك ؟ فقال : إن كنتي قبلت منك ، وإن دعوتني باسمي فهو أحب إلي ، فقال لي يا بقية كن ذنبا ولا تكن رأسا ، فإن الذنب ينجو والرأس يهلك ، قال قلت له : ماشأ نك لا تتزوج ؟ قال : ما تقول في رجل غر امرأته وخذعها ؟ قلت : ما ينبغي هذا ، قال فأزوج امرأة تطلب ما يطلب النساء ؟ لاجحة لي في النساء ، قال : فجعلت أثنى عليه ، قال : ففطن فقال : لك عيال ؟ فقلت : نعم ، قال روعة من روعة عيالك أفضل مما أنا فيه .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن حمران النيسابوري ثنا إسماعيل بن عبد الله الشامي قال : سمعت بقية يحدث في مسجد حمص قال : جلس إلى إبراهيم بن أدهم فقلت : ألا تتزوج ؟ قال : ما تقول في رجل غر امرأة مسلمة وخذعها ؟ قلت : ما ينبغي هذا ، قال : فجعلت أثنى عليه فقال : ألك عيال ؟ قلت : بلى ! قال : روعة تروءك عيالك أفضل مما أنا فيه .

\* حدثنا أبو بكر عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا عباس الدوري ثنا أبو إبراهيم الترمذاني ثنا بقية بن الوليد قال : صحبت إبراهيم ابن أدهم في بعض كور الشام ، وهو يمشى ومعه رفيقه ، فاتتهى إلى موضع فيه ماء وحشيش ، فقال لرفيقه : أترى معك في المحلاة شئ ؟ قال : نعمي فيها كسر ، فنثرها فجعل إبراهيم يأكل ، فقال لي يا بقية ادن فكل ، قال : فرغبت في طعام إبراهيم فجعلت آكل معه ، قال : ثم إن إبراهيم تمدد في كسائه فقال : يا بقية ما أغفل أهل الدنيا عنا ، ما في الدنيا أنعم عيشا منا ، ما أهتم بشئ إلا لأمر المسلمين ، ثم التفت إلي فقال : يا بقية لك عيال ؟ قلت : إى والله يا أبا إسحاق إن لنا اميالا ، قال : فكأنه لم يعبأ بي ، فلما رأى ما بوجهي قال : ولعل روعة صاحب عيال أفضل مما نحن فيه . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا نعم بن حماد عن بقيه نحوه مختصرا .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد قال : قرأت في كتاب داود بن رشيد بخطه : حدثني أبو عبد الله الصوفي قال قال إبراهيم بن أدهم : إنما زهد الزاهدون في الدنيا اتقاء أن يشركوا الحق . والجهال في جهلهم

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا خالي أحمد بن محمد بن يوسف عن عبد الله بن مسلم قال : قال إبراهيم بن آدم : إذا بات الملوك على اختيارهم فبت على اختيار الله لك وارض به .

\* حدثنا أبو يعلى الحسن بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط قال قال إبراهيم بن آدم : ما أراني أوجر على ترك الطيبات ، فاني لا أشتهاها . وقال بعض العلماء : من لم يعمل من الخير إلا ما يشتهي ، ولم يدع من الشر إلا ما يكره ، لم يؤجر على ما عمل من الخير ولم يسلم من إثم ما ترك من الشر . \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا محمد بن هارون ثنا أبو عمير ثنا ضمرة قال قال إبراهيم : ما رأني أوجر في تركي الطعام والشراب لأنني لا أشتهاه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الوشقندي ثنا وزين بن محمد ثنا يوسف بن السحت ثنا أبي قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : كثرة النظر إلى الباطل تذهب بمعرفة الحق من القلب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا يعقوب بن عبد الله عن مخلد بن الحسين قال : ما انتبهت من الليل إلا أصبت إبراهيم بن آدم يذكر الله فأغتم ، ثم أتتني بهذه الآية ( ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ) .

\* حدثني إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبي الحواري قال سمعت أبا علي الجرجاني يحدث أبا سليمان الداراني قال : صلى إبراهيم بن آدم خمس عشرة صلاة بوضوء واحد .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن محمد بن بكر ثنا علي بن الهيثم ثنا خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : رأني محمد بن عجلان فاستقبل القبلة ثم سجد فقال : أتدرى لم سجدت ؟ سجدت شكرا لله تعالى حيث رأيتك .

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا ابن

زنجويه ثنا الفريابي عن إبراهيم بن آدم عن محمد بن مجلان قال : المؤمن يحب المؤمن حيث كان .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن محمد بن بكار ثنا أبو عتبة ثنا بقیة قال : كان إبراهيم بن آدم إذا قيل له كيف أنت ؟ قال : بخير ما لم يحمل مؤنثي غيري .

\* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن الهرماس ثنا جعفر بن محمد بن حاصم الدمشقي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقیة ثنا إبراهيم بن آدم في قول الله عز وجل ( ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ) قال : ما سألوه الا النعال .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا المسيب بن واضح ثنا بقیة عن إبراهيم بن آدم قال : إن الله تعالى بالمسافر لرقيم ، وإن الله تعالى لينظر إلى المسافر كل يوم نظرات ، وأقرب ما يكون المسافر من ربه إذا فارق أهله .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا أحمد بن أبي الحوارى ثنا أحمد بن الهرماس أبو علي الحنفي ثنا إبراهيم العكاش الأسدي قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول للاوزاعي : يا أبا عمرو كثيرا ما يقول مالك بن دينار : إن من عرف الله تعالى في شغل شاغل ، وويل لمن ذهب عمره باطلا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عيسى بن خالد الحصى عن أبي اليمان ثنا عبد الرحمن بن الضحاك عن إبراهيم ابن آدم قال : مكتوب في بعض كتب الله : من أصبح حزينا على الدنيا فقد أصبح ساخطا على الله ، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به أصبح يشكو ربه ، وأيمنا فقير جلس إلى غني فتضمض له لدنياه ذهب ثلثا دينه ، ومن قرأ القرآن فاتخذ آيات الله هزوا أدخل النار . قال إبراهيم بن آدم : لولا ثلاث ما باليت أن أكون يعسوبا ، ظمأ الهواجر ، وطول ليلة الشتاء ، والتهجد بكتاب الله عز وجل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن عثمان ثنا أبو عبد الرحمن الأعرج الأنطروسي ثنا إبراهيم ابن آدم قال: أول ما كلم الله تعالى آدم عليه السلام قال: أوصيك بأربع، وإن لقيتني بهن أدخلتك الجنة، ومن لقيني بهن من ولدك أدخلته الجنة، واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، وواحدة بيني وبينك وبين الناس. فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك فما حملت من حمل وفيتك إياه، وأما التي بيني وبينك فمك الدماء ومنى الاجابة، وأما التي بيني وبينك وبين الناس فما كرهت لنفسك فلا تأته إلى غيرك.

\* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ابن أحمد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول: قال الله عز وجل (ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فأولئك هم الفائزون) فأعلمك أن بتقواه تستوجب جميل الثواب، وينجو المتقون من سكرات يوم الحساب، ويؤولون إلى خير باب، ثم قال: صدق الله (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون).

\* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول: ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك، ذم مولانا الدنيا فدحناها، وأبغضها فأحببناها، وزهدنا فيها فأكثرناها ورغبنا في طلبها، وعدم خراب الدنيا فحسنتموها، ونهيتهم عن طلبها فطلبتموها، وأنذرتهم الكنوز فكنزتموها دعيتكم إلى هذه الغرارة دواعيها، فأجبتهم مسرعين منادياها، خدعتكم بفرورها ومنتكم، فأفدتم خاضعين لآمنيتها تتمرغون في زهواتها، وتتمتعون في لذاتها، وتقلبون في شهواتها، وتتلوثون بتباعتها، تنبشون بمخالب الحرص دن خزائنها، وتحفرون بمعاول الطمع في معادنها، وتبنون بالغفلة في أماكنها وتحصنون بالجهل في مساكنها، تريدون أن تجاوروا الله في داره، وتحطوا رحالكم بقربه، بين أوليائه وأصفيائه، وأهل ولايته، وأتم غرقى في بحار

الدنيا حيارى ، ترعون في زهواتها ، وشمتمون في لذاتها ، وتتنافسون في  
غمراتها ، فمن جمعها ما تشبهون ، ومن التنافس فيها ما تملون ، كذبتم والله أنفسكم  
وغرتكم ومنتكم الأمانى ، وعللتكم بالتوانى ، حتى لا تعطوا اليقين من قلوبكم ،  
والصدق من نياتكم ، وتتنصلون إليه من مساوى ذنوبكم وتعضوه في بقية  
أهماركم ، أما سمعتم الله تعالى يقول في محكم كتابه ( أم نجعل الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ) لا تنال  
جنته إلا بطاعته ، ولا تنال ولايته إلا بمحبته ، ولا تنال مرضاته إلا بترك  
معصيته ، فإن الله تعالى قد أعد المغفرة للواابين ، وأعد الرحمة للتوايين ،  
وأعد الجنة للخائفين ، وأعد الخور للطيبين ، وأعد رؤيته لهشتاقين ، قال  
الله تعالى : ( وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ) من طريق  
المسعى إلى طريق الهدى .

\* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن  
نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : كنت مارا في  
بعض المدن فرأيت تفسين من الزهاد والسياحين في الأرض ، فقال أحدهما  
للآخر : يا أخى ما ورث أهل المحبة من محبوبهم ؟ فأجابه الآخر . ورنوا النظر  
بنور الله تعالى ، والتمطف على أهل معاصي الله ، قال فقلت له : كيف يعطف  
على قوم قد خالفوا محبوبهم ؟ فنظر إلى ثم قال : مقت أعمالهم وعطف عليهم  
ليردهم بالمواعظ عن فعالهم ، وأشفق على أبدانهم من النار ، لا يكون المؤمن  
مؤمنا حقا حتى يرضى للناس ما يرضى لنفسه ، ثم غابوا فلم أرهم .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا محمد بن المنثى قال سمعت بشر  
ابن الحارث يقول : قال عبد الله بن داود قال إبراهيم بن آدم : خرجت أريد  
بيت المقدس فلقيت سبعة نفر فسلمت عليهم وقلت : أفيدوني شيئا لعل الله  
ينفخني به ، فقالوا لى : انظر كل قاطع يقطعك عن الله من أمر الدنيا والآخرة  
فاقطعه ، فقلت : زيدوني رحمك الله ، قالوا : انظر ألا ترجو أحدا غير الله ،  
ولا تخاف غيره . فقلت : زيدوني رحمك الله ، قالوا : انظر كل من يحبه فأحبه

وكل من يبغضه فابغضه ، قات : زيدوني رحمكم الله ، قالوا : عليك بالدعاء والتضرع والبكاء في الخلوات ، والتواضع والخضوع له حيث كنت ، والرحمة للمسلمين والنصح لهم ، فقلت لهم : زيدوني رحمكم الله ، فقالوا : اللهم حل بيننا وبين هذا الذي شغلنا عنك ، ما كفاه هذا كله ؟ فلا أدري السماء رفعتهم أم الأرض ابتلعهم ، فلم أرم وثقني الله بهم .

\* حدثنا أبو زيد محمد بن جعفر بن علي التميمي ثنا محمد بن ذليل بن سابق ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله السندی قال : قال إبراهيم بن آدم رحمه الله عليه : خرج رجل في طلب العلم فاستقبل حجراً فاذا فيه : اقلبني تعبر ، فبقي الرجل لا يدري ما يصنع به ، ففضى تم رجع قلبه فاذا هو منقور : أنت لا تعمل بما تعلم ، فكيف تطلب علم ما لا تعلم ، قال : فالتصرف الرجل إلى منزله .  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن أبي رجاة القرشي قال قال إبراهيم بن آدم : إنك إذا أدمت النظر في مرآة التوبة بان لك شين قببح المعصية .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسن ثنا مكين بن عبيد الصوفي حدثني المتوكل بن الحسين قال قال إبراهيم بن آدم : الزهد ثلاثة أصناف ، فزهد فرض ، وزهد فضل ، وزهد سلامة ، فالفرض الزهد في الحرام ، والفضل الزهد في الحلال ، والسلامة الزهد في الشبهات .  
\* أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن

السكن ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن آدم قال : كان يقال ليس شيء أشد على إبليس من العالم الحليم ، إنه تكلم تكلم بعلم ، وإن سكت سكت بحلم . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو بن جنان ثنا بقية ثنا إبراهيم بن آدم عن ابن عجلان قال : ليس شيء أشد على إبليس من عالم حليم إن تكلم تكلم بعلم ، وإن سكت سكت بحلم ، وقال إبليس : لسكوته أشد على من كلامه .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا سلمة بن

شبيب النيسابوري ثنا جدى ثنا بقية حدثني إبراهيم بن أدهم عن ابن مجلان مثله  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن  
عثمان الحصني ثنا محمد بن حميد حدثني إبراهيم بن أدهم قال : من حمل شأن  
العلماء حمل شراً كبيراً . \* حدثنا عبد المنعم بن صمر ثنا أبو سعيد بن زياد  
ثنا عباس الدوري ثنا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا محمد  
ابن حميد مثله .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريقي ثنا إسحاق بن ديعهر . ح . وحدثنا محمد بن  
إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي قال : ثنا إبراهيم بن سعد . ح .  
وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد قال :  
ثنا بشر بن المنذر - أبو المنذر قاضي المصيصة - قال : غزونا مع إبراهيم بن  
أدهم وكان متدرعا عباءة قد اسود ، لو تهخته الرياح لسقط ، فقبل له : ألا  
حفظت كما حفظ أصحابك ؟ قال : كان همي هدى العلماء وآدابهم . لفظ الغطريقي  
وقال الحلبي : مالك لا يتحدث فان أصحابك ونظراءك قد سمعوا . والباقي مثله .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا بنان بن  
الحكم حدثني محمد بن حاتم حدثني بشر بن الحارث قال سمعت يحيى بن يمان  
يقول قال لي إبراهيم بن أدهم - وذكر سفيان - فقال : قد سمعنا كما سمع  
فلو شاء سكت كما سكتنا .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا عبدان بن أحمد  
ثنا أحمد بن عمرو ثنا محمد بن خلف العسقلاني حدثني عيسى بن حازم قال قال  
إبراهيم بن أدهم : ما يعنى من طلب العلم أنى لأعلم ما فيه من الفضل ، ولكن  
أكره أن أطلبه مع من لا يعرف حقه .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا محمد بن عمرو  
ابن مكرم قال سمعت سالم بن مهران الطرسوسى يقول سمعت أبا يوسف يقول :  
كان إبراهيم بن أدهم إذا سئل عن العلم جاء بالأدب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو العباس بن الطهرانى ثنا أبو



نسيط محمد بن هارون قال سمعت بشر بن الحارث يذكر عن يحيى بن يمان قال :  
كان سفیان الثوري إذا جلس إلى إبراهيم بن أدهم يتحرز من الكلام ، قال  
بشر بن عوف : والله فضله .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم حدثني محمد بن إسحاق امام سلامه  
حدثني أبي قال : قلت لبشر بن الحارث : إني أحب أسلك طريق بن أدهم ،  
فقال : لا تقوى . قلت : ولم ذاك ؟ قال : لأن إبراهيم حمل ولم يقل ، وأنت  
قلت ولم تعمل .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا أبو الطاهر  
ثنا أشعث حدثني إبراهيم بن أدهم قال : بلغني أن من ظفر في الجهاد بنقطة  
فكأنما أتان على هدم جميع التوحيد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل الواسطي ثنا عبد الله بن جعفر القاضي  
ثنا عصام بن داود بن الجراح عن أبيه قال : قال رجل لابراهيم بن أدهم :  
قصدتك يا أبا إسحاق من خراسان لأصحبك ، فقال له إبراهيم : على أن أكون  
بمالك أحق به منك ، قال : لا ، قال إبراهيم : قد صدقتني فنعم الصاحب أنت .  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف  
ابن أسباط قال قال رجل لابراهيم بن أدهم : أحب أن أسافر معك ، قال : على  
أن أكون أملك بشيئك منك ، فقال : لا قال : أعجبني صدقك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبي عاصم حدثني عسكر بن  
الحصين السايح قال : رثي إبراهيم بن أدهم في يوم صائف وعليه جبة فرو  
مقلوبة ، مستلقيا في أصل جبل رافعا رجله على الجبل ، وهو يقول : طلب  
الملوك الراحة فأخطوا الطريق .

\* حدثنا أبو يعلى الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق  
حدثني عبد الله بن ضريس قال قال إبراهيم بن أدهم : كنا إذا سمعنا بالشاب  
يتكلم في المجلس أيسنا من خيره . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا  
عيسى بن محمد الرازي ثنا أبو الأحوص ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا عقبة بن

علقمة قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كنا إذا رأينا الحـدث يتكلم مع الكبار أيسنا من خلاقه ، ومن كل خير عنده .

• حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان النيسابوري ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال سمعت بـقية بن الوليد يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : تعلمت المعرفة من راهب يقال له أباسمان دخلت عليه في صومعته فقلت له : يا أباسمان منذ كم أنت في صومعتك هذه؟ قال : منذ سبعين سنة ، قلت : فما طعامك ؟ قال يا حنيفة فما دماك إلى هذا ؟ قلت : أحببت أن أعلم ، قال : في كل ليلة حمصة ، قلت : فما الذي يهيج من قلبك حتى تكفيه هذه الحمصة ؟ قال : ترى الدير بمحذائك ؟ قلت : نعم ، قال إنهم يأتوني في كل سنة يوما واحدا فيزينون صومعتي ويطوفون حولها ويعظموني بذلك ، فكلمنا تناقلت نفسي عن العبادة ذكرتها تلك الساعة وأنا أحتمل جهد سنة لعمر ساعة ، فأحتمل يا حنيفة جهد ساعة لعمر الأبد ، فوقر في قلبي المعرفة ، فقال : حسبك أو أزيدك؟ قلت : بلى ! قال : انزل عن الصومعة فنزلت فأدلى لي ركوة فيها عشرون حمصة ، فقال لي : ادخل الدير فقد رأوا ما أدليت إليك ، فلما دخلت الدير اجتمعت النصارى فقالوا : يا حنيفة ما الذي أدلى اليك الشيخ ؟ قلت : من قوته ، قالوا : وما تصنع به ؟ نحن أحق به ، قالوا ساوم ، قات : عشرين ديناراً ، فأعطوني عشرين ديناراً ، فرجعت إلى الشيخ فقال : يا حنيفة ما الذي صنعت ؟ قلت : بعته ، قال : بكم؟ قلت : بعشرين ديناراً ، قال : أخطأت ، لوساومتهم عشرين ألفاً لأعطوك ، هذا عز من لا يعبده ، فالظر كيف يكون عز من يعبده ، يا حنيفة ، أقبل على ربك ودع الذهاب والـجـيـاة .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان النيسابوري ثنا إسماعيل بن عبد الله بن عبد الكريم الشامي قال سمعت بـقية بن الوليد يقول : قال لي إبراهيم بن أدهم : مررت براهب في صومعته والصومعة على عمود والعمود على قلة جبل ، كلما عصفت الريح تمايلت الصومعة

فناديته قلت : ياراهب ، فلم يجبني ، ثم ناديته فلم يجبني ، فقلت في الثالثة بالذي حبسك في صومعتك إلا أجبتني . فأخرج رأسه من صومعته فقال : لم تنوح ؟ سميتني باسم لم أكن له بأهل ، قلت : ياراهب ولست يراهب ، إنما الراهب من رهب من ربه ، قلت : فما أنت ؟ قال : سجان ، سجنت سبعا من السباع ، قلت : ماهو ؟ قال : لساني سبع ضار ، إن سييته مزق الناس ، يا حنيفي إن الله عباداً صما صمما ، وبكأ نطقا ، وهما بصرا ، سلكوا خلال دار الظالمين ، واستوحشوا مؤانسة الجاهلين ، وشابوا ثمرة العلم بنور الاخلاص ، وقلعوا بريح اليقين حتى أرسوا بشط نور الاخلاص ، هم والله عباد كحلوا أعينهم بسهر الليل ، فلو رأيتهم في ليهم وقد نامت عيون الخلق وهم قيام على أطواقهم ، يناجون من لا تأخذه سنة ولا نوم ، يا حنيفي عليك بطريقتهم ، قلت : على الاسلام أنت ؟ قال : ما أعرف غير الاسلام ديناً ، ولكن عهد إلينا المسيح عليه السلام ووصف لنا آخر زمانكم تخليت الدنيا ، وإن دينك جديد ، وإن خلق قال بقية فما أتى على إبراهيم شهر حتى هرب من الناس \* حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم ثنا عيسى بن يوسف الشكلى ثنا أحمد بن علي العابد قال قال أبو يوسف الفولى سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : لقيت طابداً من العباد قيل إنه لا ينام الليل ، فقلت له : لم لاتنام ؟ فقال لي : منعتني عجائب القرآن أن أنام .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك ثنا محمد بن المنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن داود يقول . لقيت إبراهيم بن أدهم فسألته عن شيء فأجابني ، فذهبت أدخل عليه فقال : حسبك يكفيك ما اكتفيناه به .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا محمد بن المنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : كان رجل يجالس إبراهيم بن أدهم فاغتاب عنده رجلاً فقال : لاتفعل ، ونهاه فمضاد فقال له : اذهب وصاح به ، ثم قال : عجبت لنا كيف نمطر ، ثم قال بشر : وأعجب أما أنه إنما احتبس المطر لما تعلمون .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا محمد قال سمعت ابن المهدي يقول : لقي صفيان الثوري إبراهيم بن أدهم فتساورا ليلتهما حتى أصبحا .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا سعيد بن راشد عن ضمرة أن إبراهيم ابن أدهم مر بأخيه كان يعرفه بالزهد وقد اتخذ أرضا وغرس شجرا ، فقال : ما هذا ؟ قال : أصبناه رخيصة ، قال فما كان يمنعك من الدنيا فيما مضى إلا غلاؤها .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عصام بن داود قال سمعت عيسى بن حازم قال : كنت مع إبراهيم بن أدهم بمكة إذ لقيه قوم قالوا : أجرك الله ، مات أبوك . قال : مات ؟ قالوا : نعم ! قال : إنا لله وإنا إليه راجعون رحمه الله . قالوا : قد أوصى إليك وقد ضجر العامل جمع ما خلف قال : فسبهم إلى البلد فأتى العامل فقال : أنا ابن الميت ، فقال : ومن يعلم ؟ قال : السلام عليكم ، وخرج يريد مكة ، فقال الناس للعامل : هذا إبراهيم بن أدهم ، الحقه لا تكون أغضبه فيدعو عليك ، فلحقه وقال : ارجع واجعلني في حل ، ما عرفتك ، قال : قد جعلتك في حل من قبل أن تقول لي ، فرجع وأنفذ وصايا أبيه ، وقسم نصيبه على الورثة ، وخرج راجعا إلى مكة .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار . ح . وحدثنا أبو ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق ثنا علي بن العباس السجلي . ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد قالوا : ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن طلوت قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : ما صدق الله عبد أحب الشهرة .

• حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا خلف بن تميم قال قال إبراهيم بن أدهم : أظب مطعمك ولا عليك أن لا تقوم بالليل وتصوم بالنهار .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن همر ثنا عبد الله بن محمد بن صفيان حدثني محمد بن إدريس ثنا همران بن موسى الطرسوسي حدثني أبو عبد الله الملقب

قال : كان عامة دعاء إبراهيم : اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك .  
\* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان  
ثنا عمر بن مدرك ثنا إبراهيم بن شماس ثنا محمد بن أيوب الضبي قال قال إبراهيم  
ابن أدهم : نعم القوم السؤال ، يحملون زادنا إلى الآخرة . \* حدثنا عبد  
الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا  
إبراهيم بن شماس ثنا أحمد بن أيوب عن إبراهيم بن أدهم قال : نعم القوم  
السؤال يحملون زادنا إلى الآخرة ، يجيء إلى باب أحدكم فيقول : هل  
توجهون بشئ ؟ .

\* حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو  
حاتم ثنا أحمد بن أبي الخوارى حدثني بعض أصحابنا قال : قيل لابراهيم بن  
أدهم : إن اللحم غلا ، قال : فأرخصوه أى لا تشتروه .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ثنا محمد بن سعيد الحرابي ثنا  
إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : والله  
ما الحياة بثقة فيرجى يومها ، ولا المنية تغدر فيؤمن غدرها ، فقيم التفريط  
والتقصير والاتكال والتأخير والابطاء ؟ وأمر الله جد .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي  
الخوارى قال قلت لسليمان بن أبي سليمان : بلغني أنهم تذاكروا طيب الطعام  
عند إبراهيم بن أدهم فقال إبراهيم : ما أحسب ، أن يكون شئ أطيب من  
خبز سحق بزيت : فقال سليمان : كان معه أدواته - يعنى الجوع - .

\* أخبرني جعفر بن محمد بن - نصير في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم  
حدثني إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم  
يقول : ما باللنا نشكو فقرنا إلى مثلنا ولا نطلب كشفه من ربنا نكفنه أن  
عبداً أحب عبداً لدنياه ونسى ما في خزائن مولاه . قال : ونظر إبراهيم إلى  
رجل قد أصيب بمال ومتاع ووقع الحريق في دكانه ، فاشتد جزعه حتى خولط  
في عقله فقال : يا عبد الله ، إن المال مال الله ، متمك به إذ شاء وأخذته منك

إذ شاء فاصبر لامرءه ولا تجزع ، فان من تمام شكر الله على العافية الصبر له على البلية ، ومن قدم وجد ومن آخر فقد وندم . قال : سمعت إبراهيم يقول : هكذا كثيرا دارنا أماننا وحياتنا بعد موتنا اما إلى جنة وإما إلى نار . وقال : وكنت يوما من الايام مارا مع إبراهيم في صحراء فأتينا على قبر مسنم فترحم عليه وبكى ، فقلت : قبر من هذا ؟ قال : هذا قبر حميد بن جابر أمير هذه المدن كلها ، كان غرقا في بحار الدنيا ، ثم أخرجه الله منها واستنقذه ، ولقد بلغني أنه سر ذات يوم بشئ من ملاهى ملكة ودنياه ، وغروره وفتنته ، قال : ثم نام في مجلسه ذلك مع من يخصه من أهله ، فرأى رجلا واقفا على رأسه بيده كتاب فناوله ففتحه فاذا فيه كتاب بالذهب مكتوب : لا تؤثرن فانيا على باق ، ولا تغترن بملكك وقدرتك وسلطانك ، وخدمك وعميدك ولذاتك وشهواتك فان الذى أنت فيه جسيم لولا أنه عديم ، وهو ملك لولا أن ما بعده هلك ، وهو فرح وسرور لولا أنه لهو وغرور ، وهو يوم لو كان يوثق له بعد ، فسارع إلى أمر الله فان الله تعالى قال ( وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين ) قال فانتبه فزما وقال : هذا تنبيه من الله تعالى وموعظة ، فخرج من ملكة لا يعلم به أحد ، وقصد هذا الجبل فتعبد فيه فلما بلغنى قصته وحدثت بأمره قصدته فسألته فحدثنى ببده أمره ، وحدثته بأمرى ، فما زلت أقصده حتى مات ودفن ههنا ، فهذا قبره رحمه الله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم قال قلت لابراهيم بن أدهم : مالك لا تطلب الحديث ؟ فقال : إني لا أدعه رغبة عنه ، ولا زهاده فيه ، ولكنى سمعت منه شيئا فأنا أريد العمل به ، وهو ينقلب منى فأكره مجالسة أولئك .

\* حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن يشار قال : أوصانا ابراهيم بن أدهم : اهربوا من الناس كهربكم من السبع الضارى ، ولا تخلفوا عن الجمعة والجماعة .

\* حدثت عن أبي طالب بن سوادة ثنا الحسن بن يزيد ثنا المعافى قال :

التقى ابراهيم بن أدهم وسفيان الثوري فقال سفيان لابراهيم : نشكر  
إليك مايفعل بنا- وكان سفيان محتبنا فقال له إبراهيم : أنت شهرت نفسك-  
بحدثنا وحدثنا .

\* حدثت عن أبي طالب بن سواده ثنا أبو محمد بن سعدان بن يزيد ثنا  
عبد الله بن عبد الله الانطاكي ثنا ابراهيم بن أدهم : لا تجعل بينك وبين الله  
منعما وعد نعمة من غيره عليك مفرما .

\* حدثت عن أبي طالب ثنا أبو إسحاق الامام حدثني محمد بن الحسين  
ثنا يوسف بن الحكيم حدثني سوار أبو زيد الجذامي قال قال لي إبراهيم بن  
أدهم : يا أبازيد ماترى غاية العابدين من الله تعالى غدا في أنفسهم ؟ قال : قلت  
الذي أظن سكنى الجنة ، قال ، لقد ظننت ظنا، والله إنى لا أدري أكبر الأمر  
عندهم أن لا يعرض بوجهه الكريم عنهم .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرقماني  
ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن الضريس قال قال إبراهيم بن أدهم : تريد  
تدعو ؟ كل الحلال وادع بما شئت .

\* حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد العثماني ثنا أبو العباس بن أحمد الرملى  
عن بعض أشياخه قال قال إبراهيم بن أدهم : على القلب ثلاثة أغطية ، الفرح  
والحزن والسرور ، فاذا فرجت بالموجود فأنت حريص ، والحريص محروم ،  
وإذا حزنت على المفقود فأنت ساخط ، والساخط معذب ، وإذا سررت  
بالمدح فأنت معجب ، والمعجب يحبط العمل . ودليل ذلك كله قوله تعالى  
( لى لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم )

\* حدثنا أبو عمرو العثماني حدثني محمد بن جعفر ثنا خلف بن محمود ثنا  
فارس النجار قال : بلغنى أن إبراهيم بن أدهم رأى فى المنام كأن جبريل عليه  
السلام قد نزل إلى الأرض ، فقال له : لم نزلت إلى الأرض ؟ قال : لا كتب  
المحبين ، قال : مثل من ؟ قال : مثل مالك بن دينار ، وثابت البناني ، وأيوب  
السختياني ، وعد جماعات قال : أنا منهم ؟ قال : لا ، فقلت : فاذا كتبتم فاكتب

تحتهم محب للمحبين . قال : فنزل الوحي : اكتبه أولهم .

\* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير وحدثني عنه عمر بن أحمد بن شاهين ثنا إبراهيم بن نزار حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : بلغني أن الحسن البصري رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال يا رسول الله عظمي ، قال : « من استوى يومه فهو مغبون : ومن كان غده شراً من يومه فهو ملعون ، ومن لم يتماهد النقصان من نفسه فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالموت خير له » .

\* أخبرني جعفر وحدثنا عند محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : قليل الخير كثير ، وقليل الشر كثير واعلم يا بن بشار أن الحمد مغنم ، والذم مغرم .

\* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : خالفتم الله فيما أنذر وحذر ، وعصيتهموه فيما نهى وأمر ، وكذبتموه فيما وعد وبشر ، وكفرتهموه فيما أنعم وقدر ، وإنما تحصدون ما تزرعون ، وتجنون ما تفرسون وتكافؤن بما تفعلون ، وتجزون بما تعملون ، فاعلموا إن كنتم تعقلون ، وانتهموا من وسن رقدتكم لعلكم تفلحون ، قال وسمعت يقول : الله الله في هذه الأرواح والابدان الضعيفة ، الحذر الحذر الجذ الجذ ، كونوا على حياء من الله ، فوالله لقد ستر وأمهل ، وجاد فأحسن ، حتى كأنه قد غفر كما منه خلقه . قال : وسمعت إبراهيم يقول : قلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع ، وكثرة الحرص والطمع تورث كثرة الغم والجزع .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن سعيد صاحب الجنيد قال سمعت المنصوري يقول سمعت إبراهيم بن بشار يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : اللهم انك تعلم أن الجنة لا تزن عندى جناح بعوضة ، إذا أنت آتستني بذكرك ، ورزقتني حبك ، وسهلت علي طاعتك ، فاعط الجنة لمن شئت .

\* حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري ثنا محمد بن المسيب



الأرغيباني ثنا عبد الله بن خبيق حدثني محمد بن بحر قال قال إبراهيم بن أدهم اللهم إنك تعلم أن الجنة لا تزن عندي جناح بعوضة فادونها ، إذا أنت وهبت لي حبك وأنتنى بمذاكرتك ، وفرغنى للتفكر في عظمتك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب قال سمعت أبا محمد عبيد بن الربيع - بطرسوس سنة بضع وأربعين ومائتين - يقول قال إبراهيم ابن أدهم : رأيت في النوم كأن قائلًا يقول لي : أو يحسن بالحر المريد أن يتدلل للعبيد ، وهو يجد عند مولاه ما يريد .

\* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاستراباذي ثنا علي بن حفص السلمي ثنا محمد بن يحيى القطان عن الحجاج عن ابن مسهر قال قال إبراهيم بن أدهم : محال أن تواليه ولا يواليك .

ه حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن صمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا هارون بن الحسن حدثني أبو يوسف الفولى قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : ان الله تعالى يلتقي في الخلد ماقيه ملك الأبد ، وانما أبداننا جربة ان شاء أدخل فيها مسكا أو عنبرا ، وان شاء أخرج منها درا وجوهرا ، المشيئة لله تعالى والقدرة بيديه .

\* حدثنا محمد بن صمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا إبراهيم ابن الحسن المقسمي ثنا خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : اذا خلوت بأنيصك فشق قيصك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن سعيد ثنا شعيب بن يحيى النسائي ثنا أبي عن إبراهيم بن أدهم أنه قال ذات يوم : لو أن العباد علموا حب الله عز وجل لقل مطعمهم ومشربهم وملبسهم وحرصهم ، وذلك أن ملائكة الله أحبوا الله فاشتغلوا بعبادته عن غيره ، حتى أن منهم قائما وراكعا وساجدا منذ خلق الله تعالى الدنيا ما التفت الى من عن يمينه وشماله ، اشتغالا بالله عز وجل وبخدمته .

حدثنا أبو محمد بن حيان حدثني عثمان بن عبد الملك قال سمعت من يحيى

عن ابراهيم بن ادهم في قوله تعالى (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال: السابق مضروب بسوط المحبة ، مقتول بسيف الشوق ، مضطجع على باب الكرامة ، والمقتصد مضروب بسوط الندامة ، مقتول بسيف الحسرة مضطجع على باب العفو ، والظالم لنفسه مضروب بسوط الغفلة ، مقتول بسيف الأمل مضطجع على باب العقوبة .

\* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار قال سمعت ابراهيم بن ادهم يقول: يؤسا لاهل النار ، لو نظروا الى زوار الرحمن قد حملوا على النجائب يزفون الى الله زفا ، وحشروا وفدا وفدا ونصبت لهم المنابر ، ووضعت لهم الكراسي ، وأقبل عليهم الجليل جل جلاله بوجهه ليسرهم وهو يقول : الى عبادي الى عبادي ، الى أوليائي المطيعين ، الى أحبائي المشتاقين ، الى أصفياي الحزونين ها أنذا عرفوني من كان منكم مشتاقا أو محبا أو متملقا فليتمتع بالنظر الى وجهي الكريم ، فوعزتي وجلالي لأفرحنكم بجوارى ، ولأسرنكم بقربي ، ولأبيحنكم كرامتي ، من الغرفات تشرفون وتتكثرون على الأسرة ، فتتملكون ، تقيمون في دار المقامة أبدا لا تظعنون ، تأمنون فلا تحزنون ، تصحون فلا تسقمون تنعمون في رغيد العيش لا تموتون ، وتماثون الحور الحسان فلا تلامون ولا تسأمون ، كلوا واشربوا هنيئا ، وتنعموا كثيرا بما أنحلتم الأبدان ، وأنهكتم الأجساد ، ولزمتهم الصيام وسهرتم بالليل والناس نيام .

\* سمعت أبا القاسم عبد السلام بن محمد المخرمي البغدادي الصوفي يقول حدثني أحمد بن محمد الخراعي عن حذيفة المرعشي قال : دخلنا مكة مع ابراهيم ابن ادهم ، فاذا شقيق البلخي قد حج في تلك السنة ، فاجتمعنا في شق الطواف فقال ابراهيم لشقيق : على أي شيء أصلتم أصلكم ؟ قال : أصلنا أصلنا على أنا اذا رزقنا أكلنا واذا منعنا صبرنا فقال ابراهيم : هكذا تفعل كلاب بلخ ، فقال له شقيق : فعلى ماذا أصلتم ؟ قال : أصلنا على أنا اذا رزقنا أكثرنا واذا منعنا شكرنا وحمدنا ، فقام شقيق فجلس بين يدي ابراهيم فقال :

يا أستاذ أنت أستاذنا .

\* سمعت أبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي النوفى يقول : سمعت أبا نصر الهروي يقول : سمعت سعدان التاهرتى يقول سمعت حذيفة المرعشى يقول : صحبت ابراهيم بن أدهم بالبادية فى طريق الكوفة ، فكان يمشى ويدرس ويصلى عند كل ميل ركعتين فبقينا بالبادية حتى بليت ثيابنا ، فدخلنا الكوفة وآوينا الى مسجد خراب فنظر الى ابراهيم بن أدهم فقال : يا حذيفة أرى بك الجوع ، فقلت : ما رأى الشيخ ، فقال : على بدواة وقرطاس ، نخرجت جئته بهما ، فكتب : بسم الله الرحمن الرحيم . أنت المقصود اليه بكل حال ، والمشار اليه بكل معنى :

أنا حاضر ، أنا ذاكر ، أنا شاكر \* أنا جائع . أنا حاسر . أنا طارى  
هى ستة وأنا الضمين بنصفها \* فكيف الضمين لنصفها يا بارى  
مدحى لغيرك لفتح نار خضتها \* فأجر فديتك من دخول النار  
ودفع الى الرقعة وقال : اخرج ولا تعلق سرك بغير الله واعطها أول من تلقاه ، نخرجت فاستقبلنى رجل راكب على بغلة فأعطيته فقرأها وبكى وقال :  
أين صاحب هذه الرقعة ؟ فقلت فى المسجد القلانى الخراب ، فأخرج من كه  
صرة دنانير فأعطانى ، فسألت عنه فقيل هو نصرانى ، فرجعت الى ابراهيم  
فأخبرته فقال : لا تمسه فانه يحى الساعة ، فما كان بأسرع أن وافى النصرانى  
فانكب على رأس ابراهيم فقال : يا شيخ قد حسن ارشادك الى الله ، فأسلم  
وصار صاحبا لابراهيم بن أدهم رحمه الله تعالى .

\* أخبرنى جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - وحدثنى عنه محمد بن  
إبراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار قال : كان ابراهيم بن أدهم  
يقول هذا الكلام فى كل جمعة اذا أصبح عشر مرات ، واذا أمسى يقول مثل  
ذلك : مرحبا بيوم المزيد ، والصبح الجديد ، والكاتب الشهيد ، يومنا هذا  
يوم عيد ، اكتب لنا فيه ما نقول . بسم الله الحميد المجيد ، الرفيع الودود .  
الفعال فى خلقه ما يريد . أصبحت بالله مؤمنا وبلقاء الله مصدقا ، وبمحجته

معترفا ، ومن ذنبي مستغفرا ، ولربوبية الله خاضعا ، واسوى الله جاحدا ، والى  
الله تعالى فقيرا ، وعلى الله متوكلا ، والى الله منيبا ، أشهد الله وأشهد ملائكته  
وأنبياؤه ورسوله وحمله عرشه ، ومن خلق ومن هو خالق بأن الله لا اله الا هو  
وحدده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وسلم ، وأن  
الجنة حق ، والنار حق ، والحوض حق ، والشفاعة حق ، ومنكرا ونكيرا  
حق ، ولقاءك حق ، ووعدك حق ، والساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث  
من فى القبور . على ذلك أحيى وعليه أموت وعليه أبعث ان شاء الله ، اللهم  
أنت ربى لا رب لى الا أنت ، خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما  
استطعت ، أعوذ بك اللهم من شر كل ذى شر . اللهم انى ظلمت نفسى فاعفر  
لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا أنت ، واهدنى لأحسن الأخلاق فانه لا يهدى  
لأحسنها الا أنت ، واصرف عنى سيئها فانه لا يصرف سيئها الا أنت ، لبيك  
وسعديك والخير كله بيدك ، وأنا لك أستغفرك وأتوب اليك ، آمنت اللهم  
بما أرسلت من رسول وآمنت اللهم بما أنزلت من كتاب صلى الله وسلم على محمد  
وعلى آله وسلم كثيرا خاتم كلامى ومفتاحه ، وعلى أنبيائه ورسله أجمعين آمين  
يارب العالمين ، اللهم أوردنا حوضه ، واسقنا بكأسه مشربا مريبا سائغا هنيئا  
لا نظما بعده أبدا ، وأحشرنا فى زمرة غير خزايا ولا ناكسين ولا مرتابين  
ولا مقبوحين ولا مغضوبا علينا ولا ضالين ، اللهم اعصمنى من فتن الدنيا ووقنى  
لما تحب من العمل وترضى ، وأصلح لى شأنى كله وثبتنى بالقول الثابت فى  
الحياة الدنيا وفى الآخرة ، ولا تضلنى وان كنت ظالما سبحانك سبحانك  
ياعلى يا عظيم يا بارى يا رحيم يا عزيز يا جبار ، سبحان من سبحت له السموات  
بأكنافها ، وسبحان من سبحت له الجبال بأصواتها ، وسبحان من سبحت له  
البهار بأمواجها وسبحان من سبحت له الحيتان بأغواتها وسبحان من سبحت له  
النجوم فى السماء بأبراقها ، وسبحان من سبحت له الشجر بأصولها ونضارتها ،  
وسبحان من سبحت له السموات السبع والأرضون السبع ومن فيهن ومن  
عليهن ، سبحانك سبحانك يا حى يا حلیم ، سبحانك لا إله الا أنت وحدك .

\* أخبرني جعفر بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار قال : سأريت في جميع من لقيته من العباد والعلماء والصالحين والزهاد أحدا يبغض الدنيا ولا ينظر اليها مثل ابراهيم ابن أدهم ، ربما مررنا على قوم قد هدموا حائطاً أو داراً أو حانوتاً فيحول وجهه ولا يملأ عينيه من النظر اليه ، فعاتبته على ذلك فقال يا بن بشار اقرأ ما قال الله تعالى ( ليلوكم أيكم أحسن عملاً ) ولم يقل أيكم أحسن عمارة للدنيا وأكثر حبا وذخراً وجماعاً لها ، ثم بكى وقال : صدق الله عز اسمه فيما يقول ( وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ) ولم يقل وما خلقت الجن والانس الا ليعمروا الدنيا ويجمعوا الاموال ويبنوا الدور ويشيدون القصور ويتلذذون ويتفكحون ، ويجعل يومه أجمع يردد ذلك ويقول ( فبهدهم اقتده ) ( وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ) . وسمعته يقول : قد رضينا من أمرنا بالمعاني ، ومن التوبة بالتواني ، ومن العيش الباقي بالعيش القاني .

وكان يقول : اياكم والكبر ، اياكم والاعجاب بالاعمال ، انظروا الى من دونكم ولا تنظروا الى من فوقكم ، من ذل نفسه رفعه مولاه ، ومن خضع له أعزه ، ومن اتقاه وقاه ، ومن أطاعه أنجاه ، ومن أقبل اليه أرضاه ، ومن توكل عليه كفاه ، ومن سأله أعطاه ، ومن أقرضه قضاه ، ومن شكره جزاه فينبغي للعبد أن يزن نفسه قبل أن يوزن ، ويحاسب نفسه قبل أن يحاسب ، ويتزين ويتبها للعرض على الله العلي الأكبر قال :

وسمعت ابراهيم يقول : اشغلو قلوبكم بالخوف من الله ، وأبدانكم بالدأب في طاعة الله ، ووجوهكم بالحياء من الله ، وأسنتكم بذكر الله ، وغضوا أبصاركم عن محارم الله ، فان الله تعالى أوحى الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد كل ساعة تذكرك فيها فهي لك مذخورة ، والساعة التي لاتذكرك فيها فليست لك ، هي عليك لالك . قال :

وسمعت ابراهيم يقول قال وهب بن منبه : قرأت في بعض الكتب أن موسى

عليه السلام قال : يارب أى الأعمال أحب إليك ؟ قال الطاف الصبيان ، فانهم حظوتى ، وإذا ماتوا أدخلتهم الجنة .

❦ روى إبراهيم بن أدهم عن جماعة من التابعين وتابعى التابعين مسندا ومرسلا ، ولقى من الكوفيين والبصريين وغيرهم عدة ، لم تكن الرواية من شأنه ، فلذلك يقل حديثه ، فانهم روايته عن أبى إسحاق سمرو بن عبد الله السبيعي ، رأى على بن أبى طالب كرم الله وجهه ، وسمع من البراء بن عازب رضى الله تعالى عنهما .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد الجرجاني ثنا محمد بن خالد البردعى . ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو حاتم أحمد بن الفضل الايلي قال : ثنا عطية بن بقرية بن الوليد حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن أدهم حدثنى أبو إسحاق الهمداني عن عمارة الأنصاري عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الفتنة تجي فتفسد العباد نسفا . وينجو العالم منها بعلمه » . غريب من حديث أبى إسحاق الهمداني وإبراهيم بن أدهم ، لم نكتبه إلا من حديث عطية عن أبيه بقرية .

\* حدثنا أبو القاسم زيد بن على بن أبى بلال المقرئ ثنا أبو أحمد إبراهيم ابن محمد بن أحمد الهمداني - بالكوفة - ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المستملى ثنا أبو عبيدة بن أبى السفر ثنا الحسن بن الربيع ثنا المفضل بن يونس ثنا إبراهيم بن أدهم عن منصور عن مجاهد عن أنس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دلنى على عمل إذا أنا عملته أحببني الله عز وجل وأحبني الناس عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « ازهد فى الدنيا يحبك الله ، وأما الناس فانبذ اليهم هذا محبوبك » . ذكر أنس فى هذا الحديث وهم من عمرو أو أبى أحمد ، فقد رواه الاثبات عن الحسن بن الربيع فلم يجاوز فيه مجاهدا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا الحسن بن الربيع أبو على البجلي ثنا المفضل بن يونس عن إبراهيم ابن أدهم عن منصور عن مجاهد أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال : يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله تعالى عليه ويحبني الناس عليه فقال : « أما ما يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا ، وأما ما يحبك الناس عليه فانبذ اليهم هذا القناء » : قال الحسن قال المفضل : لم يسند لنا ابراهيم بن أدهم حديثا غير هذا ، ورواه طالوت عن ابراهيم فلم يجاوز به ابراهيم ، وقال : « فانظر ما كان في يدك من هذا الحطام فانبذه اليهم فانهم سيحبونك » : وهو من حديث منصور ومجاهد عزيز مشهوره مارواه سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن أحمد البروري المقرئ ثنا علي بن الفضل بن طاهر وأحمد بن محمد بن ربيع ح . وحدثنا أبو بكر داهر بن محمد بن عبدة المؤذن الأصبهاني بالبصرة مؤذن جامعها : ثنا خالد ابن عبد الله بن خالد المروزي قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن ياسين حدثني الحسن ابن سهل بن أبان ثنا قطن بن صالح الدمشقي عن ابراهيم بن أدهم وابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن صهر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « انما الأعمال بالنيات ، وانما لكل امرئ ما نوى » . الحديث هذا من صحاح الأحاديث وعيونها ، رواه عن يحيى بن سعيد الجيم الفقير ، وحديث ابراهيم بن أدهم عن يحيى تفرد به الحسن بن سهل عن قطن .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الكوفي ثنا محمد بن الفضل بن العباس ح . وحدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة النيسابوري ثنا أبو نعيم بن عدي ح . وحدثنا أبو علي الحسن بن علان الوراق ثنا صهر بن إسحاق قالوا : ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري عن سفيان الثوري عن ابراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : « دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقلت : يا رسول الله تصلي جالسا ؟ فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أبا هريرة ، قال : فبكيت ، قال فلاتبك فان شدة الجوع يوم القيامة لا تصيب الجائع اذا احتسب في دار الدنيا » .  
\* حدثنا أبو يعلى الحسن بن محمد الزبيري ثنا يحيى بن محمد بن عبد الله بن

أسد ثنا العباس بن حمزة ثنا أحمد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالساً فذكر مثله . هذا حديث تفرد به إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد وتفرد فيه الجزري عن الثوري ، وحديث شقيق عن إبراهيم لم نكتبه الا من حديث أحمد بن عبد الله ، ويعرف بالجوابي ، أحد من يضع الحديث .

\* حدثنا أبو علي الحسن بن علي الوراق البغدادي ثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي حامد النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان بن الوليد القرشي ثنا محمد بن يزيد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ماتفسير حسن الخلق ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : يارسول الله ماتفسير حسن الخلق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما تفسير حسن الخلق ما أصاب من الدنيا يرضى ، وان لم يصبه لم يسخط » . غريب من حديث محمد بن زياد وإبراهيم لم نكتبه الا بهذا الاسناد عن هذا الشيخ .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي ثنا أبو حسان البصري ثنا أبو بكر محمد بن الحسن ثنا عبيد الله بن عبيد الرحمن ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفیان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أما يخشى الله الذي يرفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس حمار » . هذا أيضا مما تفرد به الثوري عن إبراهيم ابن أدهم ، رواه أحمد بن عيسى بن الخشاب عن الجزري مثله عن سفیان من دون مصعب .

\* حدثنا أبو نصر الحنبلي النيسابوري ثنا عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن ثنا محمد بن سهل العطار ثنا أحمد بن سفیان النسائي ثنا ابن مصفى ثنا بقیة ثنا إبراهيم بن أدهم ثنا مالك بن دينار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله



عليه وسلم : « رأيت ليلة أسرى بي رجلا تفرض شفاهم بمقاريض من نار ، فقالت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء خطباء أمتك يأمرون بالبر وينفون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون » . مشهور من حديث مالك عن أنس ، غريب من حديث ابراهيم عنه .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أبو بكر بن حمير الرازي ثنا جامع بن القاسم الباخي ثنا نصر بن مرزوق ثنا علي بن معبد ثنا عبد الله ابن محمد الخراساني عن ابراهيم بن أدهم عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : « أخرجت الينا طائفة كساء ملبدا ، وازارا غليظا ، وقالت : في هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم » . صحيح ثابت من حديث أيوب وحميد ، غريب من حديث ابراهيم عنه .

\* حدثنا أبو علي الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا عيسى بن هلال بن أبي عيسى الحمصي ثنا شريح بن يزيد ثنا ابراهيم بن أدهم عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وعائشة رضی الله تعالى عنهما أنهما قالوا : لا بأس بأكل كل شيء إلا ما ذكر الله تعالى في كتابه في هذه الآية ( قل لا أجد فيما أوحى الى محرما ) الى آخر الآية . غريب من حديث ابراهيم تفرد به عيسى عن شريح .

حدثنا الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبيد بن سفيان ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الواسطي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قالا : ثنا الحسن بن يحيى الدعاء ثنا حازم بن جبلة عن ابراهيم بن أدهم عن ابراهيم الصائغ عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك زينة الدنيا ووضع ثيابا حسنة تواضعها لله عز وجل وابتغاء وجهه كان حقا على الله عز وجل أن يكسوه من عبقرى الجنة في تحات الياقوت » . غريب من حديث ابراهيم الصائغ و ابراهيم ابن أدهم تفرد به الدعاء عن حازم ، وهو حازم بن جبلة بن أبي نصر .

\* حدثنا سهل بن عبد الله التستري ثنا الحسين بن اسحاق التستري ح .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قالاً : ثنا محمد بن مصفى ثنا بقر بن الوليد ثنا إبراهيم بن أدهم ثنا مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبد الله البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « تَوْضاً وَمَسْحَ عَلَى الْخَفَيْنِ » . فقليل لجرير : بعد نزول المائدة ؟ قال : إنما كان اسلامى بعد نزول المائدة . قال إبراهيم : وكان هذا الحديث يعجبهم .

\* حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا كثير بن عبيد ثنا بقر بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبد الله قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تَوْضاً وَمَسْحَ عَلَى الْخَفَيْنِ » . تفرد به بقر عن إبراهيم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف الدورى ح . وحدثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن محمد بن سليمان ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل قالوا : ثنا محمد بن منصور الطوسى ثنا حاجب بن الوليد ثنا بقر بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يقول : « اللهم ثبت قلبي على دينك » زاد سليمان وقال : « ان القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ، ما شاء أزاع وما شاء أقام » هذا مما تفرد به حاجب عن بقر عن إبراهيم ، وما كتبه إلا من حديث محمد بن منصور .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو المصيصى المروزى ثنا أحمد بن إسماعيل بن عبد الله البكرى الشيخ الصالح ثنا أبي عن شيبان بن أبي شيبان المطوعى المروزى قال : سمعت إبراهيم بن أدهم بمكة يحدث عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً من المشركين شتم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من يكفينى عدوى ؟ فقال الزبير بن العوام : أنا يا رسول الله ، فبارزه فقتله فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سلبه » . غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا عبد الله بن إسحاق بن يحيى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا العباس بن حمزة ثنا عبد الرحيم بن حبيب ثنا داود بن مجلان ثنا إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة ، والصلاة في مسجدي عشرة آلاف صلاة ، والصلاة في مسجد الرباطات ألف صلاة » . لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحيم عن داود .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ البزوري ومحمد بن علي قالا : ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة ثنا يحيى بن محمد بن خشيش المقرئ ثنا محمد بن رزين ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال : سمعت إبراهيم بن أحمد يحدث رشدين بن سعد ثنا محمد بن مجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حسد إلا في اثنتين ، رجل آتاه الله مالا فصرفه في سبيل الخير ورجل آتاه الله علما فعلمه وحمل به » . غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محمد بن رزين

\* أخبرنا محمد بن صهر بن غالب - في كتابه الى وقد لقيته - ثنا علي بن عيسى ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو سليمان ثنا علي بن الحسن بن أبي الربيع الزاهد ثنا إبراهيم بن أدهم قال : سمعت محمد بن مجلان يذكر عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تواضع لله رفعه الله » : غريب من حديث إبراهيم لا أعرف له طريقا غيره ، وأبو سليمان هو الداراني .

\* حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن سهل العطار ثنا مضارب بن نزيل السكبي ثنا أبي ثنا محمد بن يوسف القريابي ثنا إبراهيم بن أدهم عن محمد ابن مجلان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن يسير المؤونة » : غريب من حديث إبراهيم وابن مجلان والزهري ، لم نكتبه إلا من حديث مضارب .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ - بنيسابور - ثنا محمد بن أبي معاذ عن أبيه عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن مجلان عن علي بن الحسين

عن أبيه عن علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى على يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم » : غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان لم نكتبه الا من حديث محمد بن أحمد البخاري .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن من حدثه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مرض يوما في البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجزهم وينفق عليهم الى يوم القيامة ، ومن علم رجلا في سبيل الله آية من كتاب الله ، أو كلمة من سنننا ، حتى الله له من الثواب يوم القيامة حتى لا يكون شيء من الثواب أفضل مما يحق الله له » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا واثلة بن الحسن العزقي ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة ، ومن ترك ثوب جمال وهو قادر عليه ألبسه الله تعالى أو كساه رداء الايمان يوم القيامة ، ومن أنكح عبدا لله وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة » . كذا في كتاب إبراهيم عن ابن عجلان . وحدثناه مرة أخرى عن واثلة باسناذه عن إبراهيم عن فروة عن سهل ورواه محمد بن عمر بن حيان مخالف كثير من عبيد .

\* حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو ابن حنان ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم أنه سمع رجلا يحدث محمد بن عجلان عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله روى هذا الحديث عن سهل أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون وخير بن نعيم وريان بن فائد .

\* حدثنا حديث ابى مرحوم أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة

ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم ابن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ترك اللباس وهو قادر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يحيره الله من حلل الإيمان ، يلبس من أيها شاء ، فذكر مثله وحديث خير بن نعيم . \* حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن مصفى ثنا المعافى بن عمران عن بن لهيعة عن خير بن نعيم عن سهل ابن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه » . فذكر مثله . حديث زبان . \* حدثناه سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة عن زبان بن فايد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . « من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه » . فذكر نحوه ورواه يحيى بن أيوب ورشد بن ابن سعد عن زبان مثله .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا القراطيسى - ببغداد - ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا موسى بن أيوب ثنا إبراهيم بن شعيب الخولاني عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غشيتكم السكرتان ، سكرة حب العيش وحب الجهل ، فمنذ ذلك لاتأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ، والقائمون بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار » . غريب من حديث إبراهيم وهشام ، كذا حدث به القراطيسى مرفوعا ، والقراطيسى فيما أرى اسمه عباس بن إبراهيم ، وقال إبراهيم بن شعيب ح . وحدثناه أبو محمد بن حيان وجماعة قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ابن عبيد حدثني إبراهيم بن سعيد حدثني موسى بن أيوب ثنا يوسف بن شعيب عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن عروة عن أبيه قال : « غشيتكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، فمنذ ذلك لاتأمرون بمعروف ولا تنهون عن منكر » . كذا حدث به إبراهيم بن سعيد عن موسى ، ولم

ولم يجاوز به عروة . وهذا الحديث رواه سعيد بن أبي الحسن أخو الحسن عن أنس بن مالك مرفوعا . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ابن أيوب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا سفيان بن عيينة عن أسلم أنه سمع سعيد ابن أبي الحسن يذكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنتم اليوم على بينة من ربكم ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ، ثم تظهر فيكم السكرتان ، سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، وستحولون عن ذلك ، فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله ، القائمون يومئذ بالكتاب والسنة لهم أجر خمسين صديقا ، قالوا : يارسول الله منا أو منهم ؟ قال : لا بل منكم » . رواه محمد ابن قيس عن عبادة بن نسي عن الاسود بن ثعلبة عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : روى الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الاخوان إلى الاخوان فيسير سرير ذا إلى سرير ذا فيلتقيان فيتحدان ما كان بينهما في دار الدنيا ويقول ياأخي تذكر يوم كذا كنا في دار الدنيا في مجلس كذا فدعونا الله فغفر لنا » . غريب من حديث إبراهيم والربيع ..

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ثنا إسحاق بن سعيد بن الاركون الدمشقي ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن شعبة بن الحجاج قال : أنبأنا أبو إسحاق الهمداني عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من علمائهم وكبرائهم وذوي أسنانهم ، فاذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفهاهم فقد هلكوا . \* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن علي الايلي ثنا أحمد بن المعلى بن يزيد ثنا عمرو بن حفص ثنا سهل بن هاشم ثنا إبراهيم بن أدهم عن حماد بن زيد ( ٤ - حليه - ثامن )

عن بشر بن حرب عن ابن مهران أنه قال : رأيت قيامكم هذا بعد الركوع ؟  
والله إنها لبدعة .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام بن  
رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول خرج إبراهيم بن آدم وإبراهيم بن  
طهمان وسفيان الثوري إلى الطائف ومعهم سفرة فيها طعام فوضعوا لياكلوه  
فاذا أعراب قريب منهم ، فناداهم إبراهيم بن طهمان يا إخواننا هلموا ، فقال  
لهم سفيان : يا إخواننا مكانكم ، ثم قال لا إبراهيم : خذ من هذا الطعام ما طابت  
به أنفسنا فاذهب به إليهم ، فان شبعوا فإله أشبعهم ، وإن لم يشبعوا فهم أعلم  
أخاف أن يجيئوا فيأكلوا طعامنا كله فنتغير نياتنا ويذهب أجرنا .

\* حدثنا أبو محمد بن محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام بن  
رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول : دخل إبراهيم بن آدم المسجد ببیت  
المقدس وسفيان الثوري فلما صلوا في المسجد وصاروا في الصحن انحرف  
سفيان يريد الصخرة فقال له إبراهيم : يا أبا عبد الله ارجع فانك قد ابتليت  
وصرت لنا إماما ، فلا يراك الناس فيروه حتما ، فانصرف سفيان وقال : صدقت  
نخرجا ولم يمض سفيان إلى الصخرة .

\* أخبرت عن أبي طالب بن سواده ثنا يوسف بن سعيد ثنا خلف بن  
تميم قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : جلست إلى الأعمش يوما فنظر إلى فقال  
أي طير ذا ؟ قال يوسف لم ينظر الأعمش بنور الله .

\* أخبرت عن أبي طالب ثنا كثير بن عبيد ثنا ببيعة عن إبراهيم بن آدم  
قال قال لي . يا أعمش ترى هذا الكوز أتوضأ به مرتين .

\* وحدثت عن أبي طالب قال ثنا أبو إسحاق الجيـلاني ثنا موسى بن  
أيوب ثنا ببيعة بن الوليد عن إبراهيم بن آدم عن حماد بن أبي سليمان قال :  
الطعن في الجهاد نزع من الشيطان . وقال إبراهيم بن آدم قال يونس بن عبيد  
ما ندمت على شيء ندامتي أن لا أكون أفنيت صمري في الجهاد .

\* حدثنا أبو محمد بن محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم

الدورقي ثنا نجدة بن المبارك ثنا حسن المرهبي عن طالوت عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن حسان عن يزيد الرقاشي عن بعض سمات النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شهيد البر يغفر له كل ذنب إلا الدين والأمانة ، وشهيد البحر يغفر له كل ذنب والدين والأمانة » . حدث به أبو حاتم الرازي عن الدورقي مثله .

\* حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عمرو الحافظ البصري ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا ثنا محمد بن القاسم ثنا مفضل بن يونس حدثني إبراهيم بن أدهم عن الأوزاعي قال المفضل : فلقيت الأوزاعي فحدثني عن قتادة كتب إليه يذكر عن أنس قال : « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضی الله تعالى عنهما فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » .

\* حدثنا أبو الفرج محمد بن الطيب الوراق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا ضمرة عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى ( أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر ) قال ستين سنة .  
\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف حدثني عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي قال سمعت أبي يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : سألت ابن شبرمة عن مسألة وكانت عندي شديدة ، فأسرع في الجواب فقلت : تثبت ، انظر ، فقال : إني إذا وجدت الأثر لم أحبسك ، هي على ما أخبرتك .

\* حدثت عن أبي طالب بن سودة ثنا أبو إسحاق الامام حدثني إسحاق ابن الأركون ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن بحر السقا البصري حدثني بعض الفقهاء قال : الحياء خليل المؤمن ، والحلم وزيره ، والعلم دليله والعمل فقهه ، والصبر أمير جنوده والرفق والده ، والبر أخوه ، . وصوابه العقل قيمة بدل العمل فقهه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا كثير بن



عبيد ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثني أبان عن يزيد الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ بعد الغسل فليس منا » . أبان هذا هو ابن أبي عياش ، ويزيد الضبي ليس بصحابي ، والحديث فيه ارسال ، وأبان هو متروك الحديث .

\* حدثنا الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن أعين قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : من هم بصلاة أو صيام أو عمرة أو حج أو شئ من الخير ثم لم يفعل كان له مانوى . ورواه ابن مصفى عن إبراهيم عن أعين . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا ابن مصفى ثنا بقية ثنا إبراهيم ابن أدهم قال سمعت نعيماً - فإن لم يكن نعيماً فلا أدري من هو - عن سعيد بن المسيب قال : من هم بصيام أو صدقة أو حج أو عمرة أو شئ من الخير خال دونه حائل كتب الله له أجره .

\* حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي ثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى المقرئ ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا بقية بن الوليد حدثني إبراهيم بن أدهم عن عمران بن مسلم القصير قال : إن الحكمة لتكون في قلب المنافق تملجج فلا يصبر عليها حتى يلقيها فيتلقاها المؤمن فينفعه الله بها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد حدثني إبراهيم بن أدهم حدثني الحسن مولى عبد الرحمن يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من كذب على عامداً متعمداً فليتبوأ مقعده من النار قيل نسمع منك الحديث فتريد فيه ونقص منه فهو كذب عليك ؟ قال : لا ولكن من كذب على فقال : أنا كذاب ، أنا ساحر أنا مجنون » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الرازي ثنا واقد بن موسى المصيصي ثنا ابن كثير عن إبراهيم بن أدهم عن أرطاة - يعنى ابن المنذر - قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله علمني عملاً يحبني

الله تعالى عليه ويحبني الناس . قال : «أما ما يحبك الله تعالى عليه فإزهد في الدنيا وأما ما يحبك الناس عليه فما كان في يدك فانبذه إليهم» . كذا رواه ابن كثير عن إبراهيم فقال عن أرطاة، والمشهور ما رواه المفضل بن يونس عن إبراهيم عن منصور عن مجاهد ، ورواه خلف بن تميم أيضا عن إبراهيم عن منصور يخالف المفضل . \* حدثنا أبو علي أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا يوسف بن سعيد ثنا خلف بن تميم عن إبراهيم بن أدهم عن منصور عن ربي ابن خراش عن الربيع بن خيثم قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ثنا بقرية عن إبراهيم بن أدهم حدثني عباد بن كثير بن قيس قال : جاء رجل عليه بردة له فقمعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جاء رجل عليه ، اطمار له فقمعد فقام الغني بثيابه فضمها إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «أكل هذا تقذرا من أخيك المسلم ؟ أكنت تحسب أن يصيبه من غناك شيء أو يصيبك من فقره شيء ؟ فقال الغني : معذرة إلى الله وإلى رسوله من نفس أمارة بالسوء ، وشيطان يكيديني ، أشهدك يا رسول الله أن نصف مالي له ، فقال الرجل : ما أريد ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لم ذاك ؟ قال : أخاف أن يفسد قلبي كما أفسده» . كذا رواه إبراهيم عن عباد مرسلا .

\* وحدث أحمد بن عبد الله الفارياني ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم عن عباد بن كثير عن الحسن بن أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤس الأولين والآخرين : من كان خادما للمسلمين في دار الدنيا فليقم وليض على الصراط آمننا غير خائف ، وادخلوا الجنة أنتم ومن شئتم من المؤمنين ، فليس عليكم حساب ولا عذاب » . وقال صلى الله عليه وسلم « يا ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة » . هذا مما تقرده به الفارياني بوضعه ، وكان وضاعا مشهورا بالوضع .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان أخبرني محمد بن زياد عن إبراهيم بن الجنيد ثنا عمرو بن حفص الدمشقي ثنا سهل بن هاشم قال قال إبراهيم بن أدهم : كان قتادة يقول : أفضل الناس أعظمهم عن الناس عقوا وأسفهم له صدرا .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن هارون ثنا عمرو بن حفص الدمشقي ثنا سهل بن هاشم حدثني إبراهيم بن أدهم عن أبي حازم المدني قال : من أعظم خصلة المؤمن أن يكون أشد الناس خوفا على نفسه ، وأرجاه لكل مسلم .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا إسماعيل بن عمرو الحمصي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا ببيعة عن إبراهيم بن أدهم حدثني أبو ثابت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « حسي رجائي من خالقي ، وحسي ديني من دنياي » . كذا رواه عن أبي ثابت فأرسله .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم قال : أصاب قباء كان على نضح بول بغل ، فسألت سعيد بن أبي عروبة فحدثني قتادة قال : النضح بالنضح ، وسألت منصور بن المعتمر فقال اغسله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل - يعني ابن هاشم - قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : سمعت فضيلا يقول : ما يؤمنك أن تكون بارزت الله بعمل مقتك عليه ، فأغلق دونك أبواب المغفرة وأنت تضحك ، كيف ترى يكون حالك .

\* حدثنا محمد بن المظفر والحسن بن علان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن رميح حدثني أحمد بن محمد بن ياسين ثنا الحسن بن سهل بن أبان ثنا قطن بن صالح الدمشقي عن إبراهيم بن أدهم عن عبد الله بن شوذب عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى يعذب الموحدن بقدر نقصان إيمانهم ثم يردهم إلى الجنة خلودا دائما » .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا أبو الحسن عبد الله بن

موسى الحافظ الصوفى البغدادى ثنا لاحق بن الهيثم ثنا الحسن بن عيسى  
الدمشقى ثنا محمد بن فيروز المصرى ثنا بقرية بن الوليد ثنا إبراهيم بن أدهم  
عن أبيه أدهم بن منصور العجلي عن سعيد بن جبير أن النبي صلى الله عليه  
وسلم « كان يسجد على كور العمامة » .

\* حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن موسى ثنا لاحق بن الهيثم ثنا الحسن  
ابن عيسى ثنا محمد بن فيروز ثنا بقرية ثنا إبراهيم بن أدهم عن أبيه عن سعيد بن  
جبير عن ابن عباس قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذبيحة  
فصارى العرب » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا واثلة بن الحسن ثنا كثير بن عبيد ثنا بقرية بن  
الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ بن أس عن  
أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا وهو يقدر على  
إنقاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة » الحديث \* حدثنا أبو  
محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا بقرية  
حدثنى إبراهيم بن أدهم أنه سمع رجلا يحدث ابن عجلان عن فروة بن مجاهد  
عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم  
غيظا وهو يقدر على إنقاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة » الحديث .

\* حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه ومحمد بن عبد الله الببيع  
الحافظ قالا : ثنا أبو جعفر محمد بن سعيد ثنا الحسين بن داود البلخى ثنا شقيق  
ابن إبراهيم البلخى ثنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن عبد الله عن أويس القرنى  
عن عمر بن الخطاب عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له ثم قال صلى الله عليه وسلم : والذي بعثنى  
بالحق من دعا بها ثم نام بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف من الروحانيين  
ووجوههم أحسن من الشمس والقمر ، سبعمائة ألف يستغفرون له ويدعون له  
ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ، ويرفعون له الدرجات والدعاء :  
اللهم إنك حي لا تموت ، ، وخالق لا تغلب ، ، وبصير لا ترتاب ، ، ومجيب

لا تسأم ، وجبار لا تظلم . وعظيم لا ترام . وعالم لا تعلم . وقوى لا تضعف .  
وعظيم لا توصف . ووفى لا تخلف . وعدل لا تحيف . وحكيم لا تجور . ومنيع  
لا تقهر . ومعروف لا تنكر . ووكيل لا تخالف . وغالب لا تغلب . وولى  
لا تسام . وفرد لا تستشير . ووهاب لا تمحل . وسريع لا تذهل . وجواد  
لا تبخل . وعزيز لا تذلل . وحافظ لا تغفل . ودائم لا تقنى . وباق لا تبلى .  
وواحد لا تشبه . وغنى لا تنازع . يا كريم . يا كريم . يا كريم . الجواد . المكرم  
يا قدير المحيب . المتعال . يا جليل الجليل . المتجلل . يا سلام . المؤمن . المهيمن  
العزیز . الوهاب . الجبار . المتجبر . يا طاهر . الطهر . المنظر . يا قادر . القادر  
المقتدر . يا عزيز . المعز . المتمزز سبحانه إني كنت من الظالمين . ثم ادع بما  
شدت يستجاب لك . « كذا رواه الحسين عن شقيق عن إبراهيم ورواه سليمان  
ابن عيسى عن سفیان الثوري عن إبراهيم بزيادة ألفاظ وخلاف في الاسناد .  
وحدثناه أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ثنا عثمان بن يحيى بن عبد الله بن سفیان  
الثقفى السكوفى ثنا أبو على الحسن بن عبد الله الوزان ثنا أبو سعيد صمران بن  
سهل ثنا سليمان بن عيسى عن سفیان الثوري عن إبراهيم بن آدم عن موسى  
ابن يزيد عن أويس القرنى عن صمر بن الخطاب عن على بن أبى طالب قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له دعا ،  
والذى بعثنى بالحق لو دعا بهذه الأسماء على صفايح من الحديد لذابت باذن الله  
ولو دعا بها على ماء جار لسكن باذن الله ، والذى بعثنى بالحق انه من بلغ إليه  
الجوع والعطش ثم دعا بهذه الأسماء اطعمه الله وسقاه ، ولو دعا بهذه الأسماء  
على جبل بينه وبين الموضع الذى يريد أن الله له شعب الجبل حتى يسلك  
فيه إلى الموضع الذى يريد ، وإن دعا به على مجنون أفاق من جنونه ، وإن  
دعا به على امرأة قد عسر عليها ولدها هون الله عليها ، ولو أن رجلا دعا به  
والمدينة تحرق وفيها منزله أنجاه الله ولم يحترق منزله ، وإن دعا أربعين ليلة  
من ليلى الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ، ولو أن رجلا دعا  
على سلطان جائر خلصه الله من جوره ومن دعاها عند منامه بعث الله إليه بكل

اسم منها سبعين ألف ملك مرة يكتبون له الحسنات ومرة يمحوون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ في الصور . فقال سلمان يا رسول الله فكل هذا الثواب يعطيه الله ؟ قال نعم يا سلمان ، ولولا أنى أخشى أن تتركوا العمل وتقتصروا على ذلك لأخبرتكم بأعجب من هذا ، قال سلمان : علمنا يا رسول الله ، قال نعم قل اللهم إنك حي لا تموت . وغالب لا تغلب . وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك . وقهار لا تقهر . وأبدي لا تنفذ . وقريب لا تبعد وشاهد لا يغيب . واله لا تضاد . وقاهر لا تظلم . وصمد لا تطعم . وقيوم لا تنام . ومحتاج لا ترى . وجبار لا تضام ، وعظيم لا ترام . وعالم لا تعلم . وقوى لا تضعف . وجبار لا توصف . ووفى لا تخلف . وعدل لا تحيف . وغنى لا تفتقر وكتر لا تنفذ . وحكم لا تجور . ومنيع لا تقهر . ومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر . ووتر لا تستشار . وفرد لا يستشير . ووهاب لا ترد . وسريع لا تذهل . وجواد لا تبخل . وعزیز لا تدلّ وعالم لا تجهل . وحافظ لا تغفل . وقيوم لا تنام . ومجيب لا تسام ودائم لا تنفى . وباق لا تبلى . وواحد لا تشبه . ومقتدر لا تنازع . هذا حديث لا يعرف الا من هذا الوجه وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة . ومن دعا الله بدون هذه الاسماء بخالص من قلبه وثابت معرفته ويقينه يسرع له الاجابة فيما دعا به من عظيم حوائجه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب الخوارزمي ثنا عبد الله بن عمرة العسقلاني حدثنا إبراهيم ابن أدهم عن أبي عيسى الخراساني عن سميد بن المسيب قال : لا تعلموا أعينكم من أعوان الظلمة إلا بالانكار من قلوبكم ، لكيلا تحبط أعمالكم الصالحة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو عمرو بن حكيم ثنا الحسن بن جرير ثنا عمران بن خالد العسقلاني ثنا إبراهيم بن أدهم مثله ح . وحدثنا أبو حامد أحمد ابن الحسين ثنا المحاملي ثنا أبو حاتم ثنا حماد بن حميد ثنا عمرو ثنا إبراهيم مثله .

\* حدثنا أبو بكر بن سالم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبيد بن هشام الحلبي

ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أبو نصر الثمار ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن متويه ثنا أحمد بن سعيد قالوا: ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن أبي عبد الله الخراساني قال قال عمر بن الخطاب: من اتقى الله لم يشف غيظه ، ومن خاف الله لم يفعل ما يريد ، ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون . وقال الأبار في حديثه : من اتقى الله لم يقل كل ما يعلم .

\* حدثنا محمد بن الحسين اليقطيني ثنا الحسين بن عبد الله الرقي ثنا هشام بن عمار ثنا سهل بن هشام ثنا إبراهيم بن أدهم عن نهاس بن فهم عن الحسن قال : الشتاء ذكرو فيه اللقاح والصف اثنى وفيه النتاج .

\* حدثت عن أبي طالب بن سواده ثنا أبو إسحاق الامام ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثني سهل - أو أبو سهل - قال : من نظر في البحر نظرة لم يترد إليه طرفه حتى يغفر له ، قال إبراهيم بن أدهم : حسين

\* حدثت عن أبي طالب ثنا علي بن عثمان النهيلي ثنا هشام بن إسماعيل العطار ثنا سهل بن هشام عن إبراهيم بن أدهم عن الزبيدي عن عطاء الخراساني يرفع الحديث قال : « ليس للنساء سلام ولا عليهن سلام » . قال الزبيدي : أخذ على النساء ما أخذ على الحيات أن ينجحرن في بيوتهن .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا علي بن أبي المضاء ثنا محمد بن كثير عن إبراهيم بن أدهم قال : كان عطاء السلمي إذا استيقظ من الليل مس جلده مخافة أن يكون قد حدث في جسده شيء بذنوبه ، قال : ومرض مرضا خيف عليه الموت منه فقيل له : أما تشتهي شيئا نجيثك به ؟ فقال : ما أتقى الله عز وجل في جوفى موضعا للشهوات .

## شقيق البلخي ٣٩٥

❦ ومنهم الرائد العقيق . الزاهد الحقيق أبو علي البلخي شقيق . كان شقيق بن إبراهيم البلخي أحد الزهاد من المشرق ، وكان يقول : تطرح المكاسب ، والمطالب ؛ في الأسباب والمذاهب . قدم للمعاد . وتنعم

بالوداد زلق بكفالة الوكيل فتوكل . واجتهد فيما التزم فاحتمل . وحقيقة  
الزهد الركون والسكون . وتحول الاعضاء والغصون . والتخلي من  
القرى والحصون .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي - سنة ثمان وخمسين -  
وحدثني عنه أولا عثمان بن محمد العماني - سنة أربع وخمسين - ثنا عباس بن  
أحمد الشامي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال قال علي بن  
محمد بن شقيق : كان لجدي ثلثمائة قرية يوم قتل بواشكررد ، ولم يكن له كفن  
يكفن فيه ، قدمه كله بين يديه ، وثيابه وسيفه إلى الساعة معلق يتبركون  
به . قال : وقد كان خرج إلى بلاد الترك لتجارة وهو حدث إلى قوم يقال لهم  
الخصوصية وهم يعبدون الاصنام ، فدخل إلى بيت أصنامهم وعالمهم فيه حلق  
رأسه ولحيته ولبس ثيابا حمراء أرجوانية فقال له شقيق : إن هذا الذي أنت  
فيه باطل ، وهؤلاء ولك ولهذا الخلق خالق وصانع ليس كمثل شيء ، له الدنيا  
والآخرة ، قادر على كل شيء رازق كل شيء : فقال له الخادم . ليس يوافق  
قولك فعلمك ، فقال له شقيق : كيف ذلك ؟ قال : زعمت أن لك خالقا رازقا قادرا  
على كل شيء ، وقد تغيبت إلى ههنا لطلب الرزق ولو كان كما تقول فإن الذي  
رزقك ههنا هو الذي يرزقك ثم فترجح العنا . قال شقيق : وكان سبب زهدى  
كلام التركي ، فرجع فنصدق بجميع ممالك وطلب العلم .

\* حدثنا مخلد بن جعفر بن مخلد ثنا جعفر بن محمد القريابي ثنا المثنى بن جامع  
قال قال أبو عبد الله : سمعت شقيق بن إبراهيم يقول : كنت رجلا شاعرا  
فرزقني الله عز وجل التوبة ، وإني خرجت من ثلثمائة ألف درهم ، وكنت  
مرايبا ولبست الصوف عشرين سنة ، وأنا لا أعلم حتى لقيت عبد العزيز بن  
رواد فقال : يا شقيق ليس البيان في أكل الشعير ولا لباس الصوف والشعر ،  
البيان المعرفة أن تعرف الله عز وجل ، تعبده ولا تشرك به شيئا ، والثانية  
الرضا عن الله عز وجل ، والثالثة تكون بما في يد الله أو ترى منك بما في أيدي  
المخلوقين . قال شقيق : فقلت له : فسر لي هذا حتى أعلمه ، قال : أما تعبد الله



لا تشرك به شيئا يكون جميع ما عمله لله خالصا من صوم أو صلاة أو حج أو غزو أو عبادة فرض أو غير ذلك من أعمال حتى يكون لله خالصا ، ثم تلا هذه الآية ( فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ) .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي يقول : سبعة أبواب يسلك بها طريق الزهاد : الصبر على الجوع بالسرور لا بالفتور ، بالرضا لا بالجزع ، والصبر على العرى بالفرح لا بالحزن ، والصبر على طول الصيام بالفضل لا بالتعسف ، كأنه طاعم ناعم ، والصبر على الذل بطيب نفسه لا بالتكره ، والصبر على البؤس بالرضا لا بالسخط ، وطول الفكرة فيما يودع بطنه من الطعام والمشرب ، ويكسو به ظهره من أين ، وكيف ، ولعل ، وعسى . فإذا كان في هذه الأبواب السبعة فقد سلك صدرا من طريق الزهاد وذلك الفضل العظيم .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت محمد بن عبيد يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت صادق اللئاف يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول : عملت في القرآن عشرين سنة حتى ميزت الدنيا من الآخرة فأصبته في حرفين وهو قوله تعالى ( وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ، وما عند الله خير وأبقى )

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال سمعت أبا تراب الزاهد يقول قال حاتم الأصم قال شقيق : لو أن رجلا أقام مائتي سنة لا يعرف هذه الأربعة أشياء لم ينج من النار إن شاء الله : أحدها معرفة الله ، والثاني معرفة نفسه ، والثالث معرفة أمر الله ونهيه ، والرابع معرفة عدو الله وعدو نفسه ، وتفسير معرفة الله أن تعرف بقلبك أنه لا يعطى غيره ولا مانع غيره ، ولا ضار غيره ، ولا نافع غيره ، وأما معرفة النفس أن تعرف نفسك أنك لا تنفع ولا تضر ، ولا تستطيع شيئا من الأشياء بخلاف النفس ،

وخلاف النفس أن تكون متضررا إليه ، وأما معرفة أمر الله تعالى ونهيه أن تعلم أن أمر الله عليك وأن رزقك على الله ، وأن تكون واثقا بالرزق ، مخلصا في العمل وعلامة الاخلاص أن لا يكون فيك خصلتان الطمع والجزع وأما معرفة عدوا لله أن تعلم أن لك عدوا لا يقبل الله منك شيئا إلا بالمحاربة والمحاربة في القلب أن تكون محاربا مجاهدا متعبا للعدو .

\* حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي ثنا أبي قال سمعت حاتما الأصم يقول قال شقيق البلخي : من عمل بثلاث خصال أعطاه الله الجنة : أولها معرفة الله عز وجل بقلبه ولسانه وسمعه وجميع جوارحه ، والثاني أن يكون بما في يد الله أوثق مما في يديه ، والثالث يرضى بما قسم الله له وهو مستيقن أن الله تعالى مطلع عليه ، ولا يحرك شيئا من جوارحه إلا بأقامة الحججة عند الله ، فذلك حق المعرفة . وتفسير الثقة بالله أن لا تسعى في طمع ، ولا تتكلم في طمع ولا ترجو دون الله سواه ، ولا تخاف دون الله سواه ، ولا تخشى من شيء سواه ، ولا يحرك من جوارحه شيئا دون الله . يعني في طاعته واجتناب معصيته . قال : وتفسير الرضا على أربع خصال ، أولها أمن من الفقر ، والثاني حب القلة والثالث خوف الضمان . قال : وتفسير الضمان أن لا يخاف إذا وقع في يده شيء من أمر الدنيا أن يقيم حجته بين يدي الله في أخذه وإعطائه على أي الوجوه كان . قال شقيق : التوكل أربعة : توكل على المال ، وتوكل على النفس ، وتوكل على الناس ، وتوكل على الله . قال : وتفسير التوكل على المال أن تقول : ما دام هذا المال في يدي فلا أحتاج إلى أحد (١) فذلك توكل على الناس ، ومن كان على هذا فهو جاهل كائنا من كان ، وتفسير التوكل على الله أن تعرف أن الله تعالى خلقك وهو الذي ضمن رزقك وتكفل برزقك ، ولم يحوجك إلى أحد ، وأنت تقول بلسانك والذي يطعمني ويسقيني ، فهذا التوكل على الله . وقال الله تعالى (وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين) (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وقال

(١) كذا بالأصل ، وفيه نقص .

( إن الله يحب المتوكلين ) وتفسر من لم يتوكل على الله يصير خارجا من الايمان  
ومن لم يكن بذلك مؤمنا فهو جاهل كائنا من كان

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن أحمد البلخي ثنا محمد بن عبيد  
ثنا محمد بن الليث قال : سمعت حامداً يقول سمعت حاتمًا يقول سمعت شقيقا  
يقول : ميز بين ما تعطى وتعطى إن كان من يعطيك أحب إليك ، فأنت محب  
للدنيا . وإن كان من تعطيه أحب إليك فأنت محب للآخرة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد وحدثني عنه أولا عثمان بن محمد قال : ثنا  
عباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله قال سمعت  
شقيق بن إبراهيم يقول : ثلاث خصال هي تاج الزاهد ، الأولى أن يميل على  
الهُوى ولا يميل مع الهوى ، والثانية ينقطع الزاهد إلى الزهد بقلبه ، والثالثة  
أن يذكر كلما خلا بنفسه كيف منخله في قبره وكيف مخرجه ، ويذكر الجوع  
والعطش والعري ، وطول القيامة والحساب والصراط ، وطول الحساب  
والفضيحة البادية ، فاذا ذكر ذلك شغله عن ذكر دار الغرور ، فاذا كان ذلك  
كان من محبي الزهاد ومن أحبهم كان معهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال قال أبو تراب  
سمعت محمد بن شقيق بن إبراهيم البلخي وحاتمًا الأصم يقولان : كان لشقيق  
وصيتان إذا جاءه رجل من العرب يوصه بالعربية ويقول : توحد الله بقلبك  
ولسانك وشفقتك ، وأن تكون بالله أوثق مما في يديك ، والثالث أن ترضى  
عن الله وإذا جاءه أعجمي قال : احفظ مني ثلاث خصال ، أول خصلة أن تحفظ  
الحق ، وأن يكون الحق إلا بالاجتماع ، فاذا اجتمع الناس فقالوا : إن هذا الحق  
يعمل ذلك الحق يريد الثواب مع الاياس من الخلق ، ولا يكون الباطل باطلا  
إلا بالاجتماع ، فاذا اجتمعوا وقالوا : إن هذا باطل تركت هذا الباطل خوفاً من  
الله تعالى ، مع الاياس من المخلوقين ، فاذا كنت تعلم هذا الشيء حق هو ام باطل  
فينبغي لك أن تقف حتى تعلم هذا الشيء حق هو أو باطل ، فانه حرام عليك  
أن تدخل في شيء من الاشياء إلا أن يكون معك بيان ذلك الشيء وعلمه .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ما هان ثنا  
سعيد بن العباس الصوفي الرازي ثنا أبي قال سمعت حاتم الأصم يقول قال  
شقيق البلخي : ثلاثة أشياء ليس بد للعبد من القيام بهن ، فمن عمل بهن أدخله  
الله الجنة ، وعاش في الدنيا بالروح والرحمة ، ومن ترك واحدة منهن فليس له بد  
من أن يترك الاثنين . وإن أخذ بواحدة منهن فليس له بد من أن يأخذ بهن ،  
لأنهن متشابهات ولو شئت قلت الثلاثة في الواحدة ، ولكن الثلاث أوضح  
وأبين ، فمن تركهن وضيعهن دخل النار ، ومن ترك واحدة منهن ترك الاثنين  
فتفقهوا وابصروا ، فإذا أبصرتم فابصروا ، أو لهن أن توحد الله تعالى بقلبك  
ولسانك وعملك ، فإذا وحدته بقلبك أن لا إله غيره ، ولا نافع ولا ضار غيره  
فانه لا بد لك من أن تنطق به فيرتفع إلى السماء ، وليس لك بد من أن تجعل  
عملك كله لله لا لغيره ، ولا تبلغ عملك من كل (١) حروجر واحد لغيره إلا طمعا فيه  
أو حياء أو خوفا منه ، فإذا خفته وطمعت في غيره وهو مالك الأشياء ورازقها  
فقد اتخذت إلهاً غيره وأجلته وعظمته ، لأنك استحيت منه وخفته وطمعت  
فيه ، فأذهب ذلك عنك ما في قلبك من توحيد الله وسلطانه وعظمته ، فأعرف  
ذلك ، فإذا صرت مخلصا بهذا القول ، عاملا له أنه لا إله إلا هو ، فليكن هو  
أوثق عنده من الدينار والدرهم ، والعم والخال ، والأب والأم ، ومن على  
ظهر الأرض ، فانك إن تكن على غير ذلك ينتقض عليك ضميرك وتوحيدك  
ومعرفتك إياه ، فهاتان خصلتان ليس لك منهما بد ، ويتبع بعضها بعضا  
والثالثة إذا كنت بهذه الحال فأقت هذين الأمرين ، التوحيد والاخلاص  
والتوكل عليه ، فأرض عنه ولا تسخط في شيء يحزنك ، من خوف أو جوع  
أو طمع أو رضاء ، أو شدة إياك والسخط ، وليكن قلبك نعمة لا تزل عنه  
طرفه عين ، فانك إن أدخلت قلبك السخط عليه فانك متهاون به فينتقض  
عليك توحيدك ، فعليك بالأول التوحيد والاخلاص ، فأعرف ذلك وافهم  
هذه الثلاث خصال تعزز بهن ، وإياك أن تضيعهن فتقذف في النار ، ولا ترى

(١) هكذا في الاصل .

في الدنيا قرّة عين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن الحسن ثنا محمد بن أبي عمران قال سمعت حاتم الأصم يقول : كنا مع شقيق البلخي ونحن مصافو الترك، في يوم لا أرى فيه إلا رؤسا تندر ، وسيوفا تقطع، ورماحا تقصر، فقال لي شقيق ونحن بين الصفيين: كيف ترى نفسك يا حاتم؟ تراه مثله في الليلة التي زفت إليك امرأتك؟ قلت: لا والله! قال: لكني والله أرى نفسي في هذا اليوم مثله في الليلة التي زفت فيها امرأتي. قال: نعم نام بين الصفيين ودرقته تحت رأسه، حتى سمعت غطيظه، قال حاتم: ورأيت رجلا من أصحابنا في ذلك اليوم يبكي، فقلت: مالك؟ قال: قتل أخي، قلت: حظ أخيك صار إلى الله وإلى رضوانه، قال فقال لي: اسكت، ما يبكي أسفاً عليه ولا على قتله، ولكني أبكي أسفاً أن أكون دريت كيف كان صبره لله عند وقوع السيف به. قال حاتم فأخذني في ذلك اليوم تركي فأضجمني للذبح فلم يكن قلبي به مشغولاً، كان قلبي بالله مشغولاً، أنظر ماذا يأذن الله له في، فبينما هو يطلب السكين من جفنه إذ جاءه سهم غائر فذبحه فألقاه عنى .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى ثنا سعيد بن أحمد البلخي قال سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت حامداً اللخاف يقول سمعت حاتم الأصم يقول سمعت شقيق بن إبراهيم يقول: من أراد أن يعرف معرفته بالله فليتنظر إلى ما وعده الله ووعدته الناس بأيهما قلبه أوثق .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى ثنا سعيد ابن العباس ثنا أبي قال سمعت حاتم الأصم يقول قال شقيق: ما من يوم إلا ويستخير إبليس خبر كل آدمي سبع مرات، فإذا سمع خبر عبد تاب إلى الله عز وجل من ذنوبه صاح صيحة تجتمع إليه ذريته كلهم من المشرق والمغرب، فيقولون له: مالك يا سيدنا؟ فيقول: قد تاب فلان بن فلان، فما الحيلة في فساده؟ ويقول لهم: هل من قرابته أو من أصدقائه أو من جيرانه معكم أحد؟ فيقول

بعضهم لبعض : نعم ا وهو من شياطين الانس فيقول لأحدهم : اذهب إلى قرابته وقل له ما أشد ما أخذت فيه ، قال : وإن لابليس خمسة أبواب ، فتقول له قرابته : إنك أخذت بالشدة فإن أخذ بقوله رجع فهلك وإلا هلك الآخر ، ويقول له الآخر من قرابته : هذا الذى أخذت فيه لا يتم ، فإن أخذ بقوله رجع وهلك وإلا هلك الآخر ، ويقول له الثالث : كما أنت حتى تفنى ما فى يديك من الحطام ، فإن أخذ بقوله رجع وهلك وإلا هلك الآخر ، فبأتيه الرابع فيقول له : تركت العمل فلا تعمل وأنت ليلك ونهارك فى راحة لا تعمل ، فيقول له الخامس : جزاك الله خيراً ثبت وأخذت فى عمل الآخرة ، ومن مثلك والحق فى يدك فاذا أجابهم فقال : إنك أخذت بالشدة برده عليه ويقول : إني كنت قبل اليوم فى شدة فاما اليوم فى راحة حيث أردت أن أرضى ربي وأرضى الناس فمتى أرضيت ربي أسخطت الناس ، ومتى ما أرضيت الناس أسخطت ربي ، فأخذت اليوم فى رضاء ربي الواحد القهار ، وتركت الناس ، فصرت اليوم حراً ، وهونت على أمرى ، حيث أعبد ربي وحده لا شريك له ، فاذا قال : إنك لا تتمه فقل إنما الاتمام على الله عز وجل ، وعلى أن أدخل فى العمل وتمامه على الله تعالى ، فاذا قال : كما أنت حتى تفنى ما فى يديك من الحطام ، فقل له : فقيم تحوفنى وقد استيقنت أن كل شئ ليس بقولى فأنى لأقدر عليه ، وما كان لى فلو دخلت فى الأرض السابعة لدخل على ، إذ فرغت تسمى واشتغلت بعبادة ربي ، فقيم تحوفنى ؟ فاذا قال : إنك لم تعمل وصرت بلا عمل ، فقل : إني فى عمل شديد ، قد استبان لى عدو فى قلبى ولن يرضى على ربي ألا ينكسر هذا العدو الذى فى قلبى ، وأكون ناصراً عليه فى كل ما ألقى فى قلبى ، فأى عمل أشد من هذا ؟ فاذا أجبته بهذا واستقمت على طاعة الله تعالى يجيئ إليك من قبل العجب بنفسك فيقول لك : من مثلك جزاك الله خيراً وطافك ؟ فيريد أن يوقع فى قلبك العجب ، فقل له : إذا استبان لك أن الحق هذا والصواب فى هذا العمل فما يمنعك أن تأخذ فيه إلى أن يأتىك الموت ؟ فاذا أجبتهم بهذا تفرقوا عنك ولا يكون لهم عليك سبيل ، فيأتون إبليس فيخبرونه فيقول لهم إبليس : إنه ( ٥ - حله - ثامن )

قد أصاب الطريق والهدى فليس لكم عليه سبيل ، ولكن لا يرضى بهذا حتى يدعو الناس إلى عبادة الله عز وجل ، فامنعوا الناس عنه وقولوا لهم : إنه لا يحسن شيئا فلا تختلفوا إليه .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي ثنا أبي قال سمعت حاتما الأصم يقول : قال شقيق بن إبراهيم : استتمام صلاح عمل العبد بست خصال ، تضرع دائم ، وخوف من وعيده ، والثاني حسن ظنه بالمسلمين ، والثالث اشتغاله بميبه لا يتفرغ لعبوب الناس ، والرابع يستر على أخيه عيبه ولا يفشى في الناس عيبه رجاء رجوعه عن المعصية ، واستصلاح ما أفسده من قبل ، والخامس ما طلع عليه من خسة عملها استعظمها رجاء أن يرغب في الاستزادة منها ، والسادسة أن يكون صاحبها عنده مصيب .

\* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامد اللقاف يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول : من لم يعرف الله بالقدرة فانه لا يعرفه ، فقيل : وكيف معرفته بالقدرة ؟ قال : يعرف أن الله قادر إذا كان معه شيء أن يأخذه منه فيعطيه غيره ، وإذا لم يكن معه شيء أن يعطيه ، وقال : من أراد أن يعرف معرفته بالله فلينظر إلى ما وعده الله ووعدته الناس ، بأيها قلبه أوثق .

\* حدثنا محمد بن أحمد وحدثني عنه أولا عثمان بن محمد العثماني قال : ثنا أبو الطيب العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت أبا علي شقيق بن إبراهيم البلخي يقول : عشرة أبواب من الزهد يسمى الرجل فيها زاهدا إذا فعلها ، فإذا خالفها سمى متزهدا ، والمتزهد الذي يتشبه بالزهاد في رؤيته وسمعته وخشوعه وقوله ، ومدخله ومخرجه ، ومطعمه وملبسه ، ومركبه ، وفعله وحرصه ، وحب الدنيا يشهد عليه بخلافه ترى رضاه رضا الراغبين ، وبساطه في كلامه وعجلته بساط الراغبين ، وحرصه وبغيه

وتطاوله وكبره ونغره وسوء خلفه وحفا لسانه وطول خوضه فيما لا يعنيه يدل على تفاق المتزهّد ، لا على خشوع الزاهد ، فاحذر من هذه الصفة ، وإذا وجدت فيمن يزعم أنه زاهد هذه الخصال التي أصفها لك فارج له أن يكون في بعض طريق الزهاد ، إذا أسرته حسنة وساءتة سيئة ، وكره أن يحمّد بما لم يفعل من البر ، فأما إذا لم يفعل يكرهه كما يكره لحم الخنزير والميتة والدم ، وإذا عرف هذه الخصال صرف فيها نهاره وساعاته وليلته وساعاتها ، نقص أمله وطال غمه بما أمامه ، فإذا شغل نفسه بغير ما خاق له طال حزنه ، وعلم أنه مفتون وترك من شغله عن الطاعة في تلك الساعة ، فهذا يجنون حلاوة الزهد ، وبه يحتزرون من حزب الشيطان ، وإن ذكر الله عندهم أحلى من العسل ، وأبرد من البرد وأشفى من الماء العذب الصافي عند العطشان في اليوم الصائف ، وتكون مجالستهم مع من يصف لهم الزهاد ويعظمهم أحب إليهم وأشهى عندهم ممن يعطيهم الدنانير والدرهم عند الحاجة وذلك بقلوبهم لا بألسنتهم ، وأن يخلو أحدهم بالبكاء على ذنوبه وعلى الخوف الشديد أن لا يقبل منه ما يعمل ، ويظهر للناس من التبسم والنشاط كأنه ذو رغبة لا ذو رهبة ، وأن لا يحدث نفسه أنه خير من أحد من أهل قبلته ، وأن يعرف ذنوبه ولا يعرف ذنوب غيره ، فإذا كانت فيه هذه الأبواب العشرة كان في طريق الزهاد ، فأرجو أن يسلكه إن شاء الله ، وسبعة أبواب تتلو هذه الأبواب ، التواضع لله بالقلب لا بالتصنع والخضوع للحق طوعا لا بالاضطرار ، وحسن المعاشرة مع من ابتلى بمعاشرتهم لا لرغبة فيما عندهم ، والهرب من المنكبين على الدنيا كهرب الحمار من البيطار والنفور عنها كنفور الحمار من زئير السبع ، وطلب العافية من كل ما يخاف عقابه ولا يرجو ثوابه ، ومجاسة البكائين على الذنوب ، والرحمة لنفسه ولأنفسهم ، ومخاطبة العالمين بظاهره لا بقلبه ، ولا يتخوف من الكائن بعد الموت والأهوال والشدائد ، فإذا فعل ذلك سلك طريق الزهاد ونال أفضل العبادة .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا



سميد بن العباس ثنا أبي قال سمعت حاتما الاصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول : المؤمن مشغول بمحصلتين ، والمنافق مشغول بمحصلتين ، المؤمن بالعبر والتفكير ، والمنافق مشغول بالحرص والامل . وقال سمعت شقيقا البلخي يقول : على قلب ابن آدم أربعة حجب ، إذا أيسر لم يفرح ، وإن افتقر لم يحزن ، وكان في الأمرين سواء ، (١) فقد هتك ستين ، فعند هذا لا يستقر الخير والحكمة في قلبه ، حتى يكون فيه خصلتان ، يترك فضول الشيء وفضول الكلام ، فإذا كان كذلك دخل قلبه الحكمة ، ونطق بها لسانه . قال : وسمعت شقيقا يقول : أربعة أشياء قد سترت على العباد أمر الآخرة ، خوف الفقر ستر خوف جهنم ، وأى شيء يقول لى الناس ستر عنه أى شيء يقول لى الرب إذا فعلت هذا ، وستر حب الحياة الدنيا حب الآخرة ، وستر حب نعمة الحياة الدنيا وغرورها وشهواتها وظاهرها ماترى من حسنها عن نعيم الآخرة وما أعد له فيها .

\* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال قال أبو تراب سمعت حاتما الاصم يقول قال شقيق : إذا ظهر الفساد فى البر والبحر لا يكون شئ أغرب من هذه الأربعة : التزويج للغلبة ، والبيت للعدة ، والضيافة بالسنة ، والجهاد بلا طمع ولا رياء . قال تفسير التزويج للغلبة رجل يخاف أن يقع فى الحرام فيتزوج ، وتفسير البيت للعدة أن تبنى بيتا يمنعك من الحر والبرد ، ولا تضرب وتدا على البيت حتى تنظر قبل الضرب فيكون لله تعالى رضى ، كذلك جميع الأشياء ما كان لله رضى فتقدم عليه وإلا فأحذره ، وتفسير الضيافة بالسنة لا تدخل بيتك رجلا يستحى من الحلال ويحتشم منه ، فيكون فى بيتك خبز مكسور فاستحييت من الرجل أن تقدمه إليه . وقد جاء فى الاثر من لا يستحى من الحلال خفت مؤنته وقل كبرياؤه ، ومن يستحى من الحلال فهو متكبر .

\* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سميد بن أحمد البلخي

(١) كذا بالاصل .

يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول سمعت حاتما يقول سمعت شقيقا يقول : من خرج من النعمة ووقع في القلة فلا تكون القلة أعظم عنده من النعمة فهو في غمين ، غم في الدنيا وغم في الآخرة ، ومن خرج من النعمة ووقع في القلة ، وكانت القلة أعظم عنده من النعمة التي خرج منها ، كان في فرحين فرح الدنيا وفرح الآخرة .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال قال شقيق البلخي لأهل مجلسه : رأيتم إن أماتكم الله اليوم يطالبكم بصلاة غد ، قالوا : لا ، يوم لا نعيش فيه كيف يطالبنا بصلاته ؟ قال شقيق : فكما لا يطالبكم بصلاة غد فأنتم لا تطلبوا منه رزق غد عسى أن لا تصيرون إلى غد . قال : وسمعت شقيقا يقول الدخول في العمل بالعلم والثبات فيه بالصبر والتسليم إليه بالاخلاص ، فن لم يدخل فيه بعلم فهو جاهل .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس ثنا أبي قال سمعت حاتما الاصح يقول : سمعت شقيقا البلخي يقول : لكل شيء حسن وحسن الطاعة أربعة أشياء : إذ رأى العبد نفسه في طاعة فليقل لنفسه : هذه طيبة من الله وهو الذي من بها على ، وإذا علم ذلك كسر العجب ، ويكون قلبه معلقا بالثواب ، فاذا علق قلبه بالثواب كثر الرياء لأنه عمل ليثاب عليه ، فاذا وسوس له الشيطان يقول : إنما أحمله لثواب أنتظره من الله عز وجل ، فعند ذلك يغلب الشيطان باذن الله ، فاذا عمله وهو يريد الثواب من الله تعالى فقد كسر الطمع من الناس والمحمدة والثناء ، وتفسير الطمع نسيان الرب ، فاذا نسي الله طمع في الخلق ، فهو في وقته ذلك طائل إلا أن يكون رجلا يتلقى الاشياء من ربه وأراد بمسألته أن يؤجر الآخرة . وقال : انظر إذا أصبحت فلا يكون همك في طلب رضى الخلق وسخطهم ، ولا يكونن خوفك إلا ما قدمت من الذنوب ، حتى لا تجترىء أن تزيد عليه غيره ولا يكونن استعدادك إلا للموت ، فاذا كان استعدادك

لعموت لوجعات لك الدنيا بترميمها لم ترغب فيها .

\* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال ثنا أبو بكر أحمد ابن محمد الوراق ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت شقيق بن إبراهيم الباخي يقول : قال إبراهيم بن أدهم أقرب الزهاد من الله عز وجل أشدهم خوفاً ، وأحب الزهاد الى الله أحسنهم له حملاً ، وأفضل الزهاد عند الله أعظمهم فيما عنده رغبة ، وأكرم الزهاد عليه أتقاهم له ، وأتم الزهاد زهداً أسخاهم نفساً وأسلمهم صدرًا وأكل الزهاد زهداً أكثرهم يقيناً . قال : وسمعت شقيقاً يقول قال إبراهيم بن أدهم : الزاهد يكتفي من الاحاديث والقال والقيل وما كان وما يكون بقول الله تعالى ( لآي يوم أجلت ، ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل ، ويل يومئذ للمكذبين ) يوم يقال ( اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ) قال إبراهيم : فبلغني أن الحسن قال في قوله ( كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ) لكل آدمي قلادة فيها نسخة عمله ، فإذا مات طويت وقلدها ، فإذا بعث نشرت . وقيل ( اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ) ابن آدم لقد أنصفتك ربك وعدل عليك من جعلك حسيب نفسك ، يا ابن آدم فكائس عنها فانها إن وقعت لم تنج . قال شقيق قال إبراهيم : فن فهم هذا بقلبه استنار وأشرق وأيقن وهدى واعتصم إن شاء الله . قال شقيق : والزاهد والراغب كرجلين يريد أحدهما المشرق والآخر يريد المغرب ، هل يتفقان على أمر واحد وبغيتهما مخالفة هواهما شتى ؟ دعاء الراغب : اللهم ارزقني مالا وولداً وخيراً وانصرني على أعدائي وادفع عني شرورهم وحسدكم وبغيتهم وبلاءهم وفنتهم آمين . ودعاء الزاهد . اللهم ارزقني علم الخائفين . وخوف العاملين ويقين المتوكلين . وتوكل الموقنين . وشكر الصابرين . وصبر الشاكرين . وإخبات المغلبين . وإجابة المحبتين . وزهد الصادقين . وألحقي بالشهداء والاحياء المرزوقين . آمين رب العالمين \* هذا دعاؤه هل من شيء من دعاء الراغب يحيط به ؟ لا والله ! هذا طريق وذاك طريق .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى ثنا سعيد بن العباس ثنا أبي ثنا حاتم قال سمعت شقيقا يقول: مثل المؤمن كمثل رجل غرس نخلة وهو يخاف أن يحمل شوكا ، ومثل المنافق كمثل رجل زرع شوكا وهو يطمع أن يحصد تمرا ، هيهات هيهات ، كل من عمل حسنا فإن الله لا يجزيه إلا حسنا ولا تنزل الأبرار منازل الفجار . قال شقيق: ولو أن رجلا كتب جميع العلم لم ينتفع به حتى يكون فيه خصلتان حتى يكون فعله التفكر والعبر ، وقلبه فارغ للتفكر وعينه فارغة للعبر ، كلما نظر إلى شيء من الدنيا كان له عبرة . المؤمن مشغول بخصلتين ، والمنافق مشغول بخصلتين ، المؤمن بالعبر والتفكر والمنافق مشغول بالحرص والأمل . وقال شقيق: أربعة أشياء من طريق الاستقامة لا يترك أمر الله لشدة تنزل به ، ولا يتركه لشيء يقع في يده من الدنيا ، فلا يعمل بهوى أحد ولا يعمل بهوى نفسه ، لأن الهوى مذموم ، لي عمل بالكتاب والسنة . وقال شقيق: متى أغفل العبد قلبه عن الله والتفكر في صنعه ومنته عليه ثم مات مات حاصيا ، لأن العبد ينبغي له أن يكون قلبه أدامع الله ، يقول : يا رب اعطني الإيمان وعافني من البلاء واسترني من عيوبى وارزقنى واجعل نعمك متواليه على ، فهو أبادا متفكر في نعم الله عليه ، فالتفكر في منة الله شكر والغفلة عنه سهو . قال شقيق ولا تكونن ممن يجمع بحرص ويحسبه بشك ويخلفه على الأعداء وينفقه في الرياء فيؤخذ في الحساب ويعاقب عليه إن لم يعف الله عز وجل .

\* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ثنا محمد بن سعيد البلخي قال سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامداً يقول سمعت حاتما يقول سمعت شقيقا يقول: من دار حول العلو فأنما يدور حول النار، ومن دار حول الشهوات فأنما يدور حول درجاته في الجنة ، لياً كلها وينقصها في الدنيا: وقال شقيق . ليس شيء أحب إلى من الضيف لأن رزقه ومؤنته على الله وأجره على الله . وقال: اتق الأغنياء فانك متى ما عقدت قلبك معهم وطمعت فيهم فقد اتخذتهم ربا من دون الله عز وجل .

﴿ أسند شقيق عن جماعة، فما يعرف بمفاريده . ما حدثناه أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال ثنا علي بن مهرويه ثنا يوسف بن حمدان ثنا أبو سعيد البلخي ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد ثنا عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تجلسوا مع كل عالم إلا مع عالم يدعوكم من خمس إلى خمس، من الشك إلى اليقين ومن العداوة إلى النصيحة، ومن الكبر إلى التواضع، ومن الريا إلى الاخلاص، ومن الرغبة إلى الرهبة » أبو سعيد اسمه محمد بن عمرو بن حجر . ورواه أيضا أحمد بن عبد الله عن شقيق . \* حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد الادريسي ثنا أحمد بن نصر الاعمش البخاري ثنا سعيد بن محمود ثنا عبد الله بن محمد الانصاري ثنا أحمد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد عن عباد بن كثير مثله . رواه يحيى بن خالد المهلبى عن شقيق نخالفهما . \* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد ثنا محمد ابن الفضل القاضى بسمرقند ثنا محمد بن زكريا الفارسى ببإخ ثنا محمد بن خالد ثنا شقيق ثنا عباد عن أبان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا الحديث كلام كان شقيق كثيرا ما يعظ به أصحابه والناس ، فوهم فيه الرواة فرفعوه وأسندوه .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن محمد بن علي الطوسى ثنا أبو نصر أحمد بن أحمد بن أبي سعيد البلخي ثنا أبو صالح مسلم بن عبد الرحمن مستملى صمر بن هارون حدثني أبو علي شقيق بن إبراهيم الزاهد ثنا عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه » .

\* حدثنا سعيد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو محمد ثنا خلف بن الفضل البلخي ثنا محمد بن حمدان ببإخ ثنا أبو بكر محمد بن أبان مستملى وكيع ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد - وكنيته أبو علي - عن إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاخته عن أمه أن الوليد بن عقبة نقص التكبير فقال عبد الله ابن مسعود نقصوها نقصهم الله ، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكبر كلما ركع وكلما سجد وكلما رفع .

\* حدثنا سعيد بن محمد ثنا خلف بن الفضل ثنا محمد بن حمدان ثنا محمد ابن ابان ثنا شقيق عن اسرائيل عن ثوير عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصوم يوم عاشوراء » .

\* أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي - في كتابه - وحدثني عنه منصور بن أحمد بن حميد المعدل ثنا الحسين بن داود ثنا شقيق بن إبراهيم ثنا أبو هاشم الايلي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يابن آدم : لاتزال قدمك يوم القيامة بين يدي الله عز وجل حتى تسأل عن أربعة ، عن صمرك فيما أفنيته ، وعن جسدك فيما أبليتة ومالك من أين اكتسبته وأين أنفقته .

## ٢٦٩ - حاتم الاصم

ومنهم الموتر للادوم والاعم والآخذ بالازم والاقوم أبو عبد الرحمن حاتم الاصم . توكل فسكن وأيقن فركن .

وقيل إن التصوف التنقي من الشكوك، والتوقى فى السلوك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن الحسن الحلبي ثنا محمد بن أبي عمران قال سمعت حاتما الاصم - وكان من جملة أصحاب شقيق البلخي - وسأله رجل فقال : علام بنيت أمر هذا فى التوكل ؟ قال على خصال أربع علمت أن رزقى لا يأتى كله غيرى فاطمأنت به نفسى وعلمت أنى لا أخلو من عين الله حين كنت فأنا مستحى منه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب ثنا العباس بن أحمد الشاشى ثنا أبو عقيل الرصافى ثنا أحمد بن عبد الله قال قيل لحاتم غلام شقيق علام بنيت علمك قال على أربع على فرض لا يؤديه غيرى فأنا به مشغول وعلمت أن رزقى لا يجاوزنى إلى غيرى فقد وثقت به وعلمت أنى لا أخلو من عين الله طرفة عين فأنا منه مستحى ، وعلمت أن لى أجلا يبادرنى فأبادره .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أبو خليفة ثنا الرياشي قال قيل للرشيد إن حاتم الأصم قد اعتزل الناس في قبة له منذ ثلاثين سنة لا يحتاج إلى الناس في شيء من أمور الدنيا ولا يكلمهم إلا عند مسألة لا بد له من الجواب لعله لبس به قد ورثته إياه الوحدة وقيل أنه عاقل فقال سأمتحنه فندب له أربعة محمد بن الحسن والكسائي وعمرو بن بحر ورجلا آخر أحسبه الأصمعي فجاؤوا حتى وقفوا تحت قبة ونادى أحدهم يا حاتم يا حاتم فلم يجبهم حتى قيل بحق معبودك إلا أجبنا فأخرج رأسه وقال يا أهل الحيرة هذه عيين مؤمن لكافر وكافر لمؤمن ، لم خصصتموني بالمعبود دونكم؟ ولكن الحق جرى على ألسنتكم لأنكم اشتغتم بعبادة الرشيد عن طاعة الله. فقال أحدهم: ما علمك بنا خدام الرشيد قال: من لم يرض من الدنيا إلا بمثل حالكم لا يزل عن مطلبه إلى قصد من لا يجزبه ، ولا يد على من الرشيد وأشباهاه . فقال له عمرو بن بحر: لم اعتزلت الناس وفيهم من تعلم وفيهم من يقدر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: صدقت ولكن بينهم سلاطين الجور يفتنوننا عن ديننا ، فالتخلي منهم أولى ، قال: فعلام وطنت نفسك في العزلة وثبت عليه أمرك؟ قال: علمت أن القليل من الرزق يكفيني فأقللت الحركة في طلبه ، وأن فرضي لا يقبل إلا مني فأنا مشغول بأدائه وأن أجلى لا بد يأتيني فأنا منتظر له وأنا لا أغيب عن عين من خلقني فأستحي منه أن يراني وأنا مشغول بغير ما يجب له مجد ثم رد باب القبة وحلف أن لا يكلمهم فرجعوا إلى الرشيد وقد حكوا أنه أعقل أهل زمانه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني عيلوان بن الحسين الربيعي ثنا رباح بن الهروي قال: مر عصام بن يوسف بحاتم الأصم وهو يتكلم في مجلسه فقال: يا حاتم تحسن تصلي؟ قال نعم قال؟ كيف تصلي؟ قال حاتم أقوم بالأمر وأمشي بالخشية وأدخل بالنية وأكبر بالمعظمة وأقرأ بالترتيل والتفكير وأركع بالخشوع وأسجد بالتواضع وأجلس للآشهاد بالتمام وأسلم بالسبل والسنة وأسلمها بالاخلاص إلى الله عز وجل وأرجع

على نفسى بالخوف أخاف أن لا يقبل منى وأحفظه بالجهد إلى الموت . قال : تكلم فأتت تحسن تصلى .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا عبد الله بن سهل الرازي قال سمعت حاتما الأصم يقول من أصبح وهو مستقيم فى أربعة أشياء فهو يتقرب فى رضا الله ، وأولها الثقة بالله ثم التوكل ثم الاخلاص ثم المعرفة ، والأشياء كلها تتم بالمعرفة .

\* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخى يقول سمعت أبى يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا الأنصاف يقول سمعت حاتما الأصم يقول : تعاهد نفسك فى ثلاث مواضع ، إذا عملت فاذا كر نظر الله تعالى عليك ، وإذا تكلمت فانظر سمع الله منك ، وإذا سكت فانظر علم الله فيك .

\* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت سعيد بن أحمد يقول سمعت أبى يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول سمعت حاتما يقول : من ادعى ثلاثا بغير ثلاث فهو كذاب ، من ادعى حب الله بغير ورع عن محارمه فهو كذاب ومن ادعى حب الجنة من غير إنفاق ماله فهو كذاب ، ومن ادعى حب النبى صلى الله عليه وسلم من غير حب الفقراء فهو كذاب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو تراب الزاهد قال : جاء رجل إلى حاتم الأصم فقال : يا أبا عبد الرحمن أى شىء رأس الزهد ووسط الزهد وآخر الزهد فقال : رأس الزهد الثقة بالله ، ووسطه الصبر ، وآخره الاخلاص . قال حاتم : وأنا أدعو الناس إلى ثلاثة أشياء : إلى المعرفة وإلى الثقة وإلى التوكل ، فأما معرفة القضاء فان تعلم أن القضاء عدل منه فاذا علمت أن ذلك عدل منه فانه لا ينبغي لك أن تشكو إلى الناس أو تهتم أو تسخط ، ولكنه ينبغي لك أن ترضى وتصبر . وأما الثقة فالاياس من المخلوقين ، وعلامة الاياس أن ترفع القضاء من المخلوقين فاذا رفعت القضاء منهم استرحت منهم واستراحوا منك ،



وإذا لم ترفع القضاء منهم فإنه لا بد لك أن تترين لهم وتمنع لهم ، فإذا فعلت ذلك فقد وقعت في أمر عظيم ، وقد وقعوا في أمر عظيم وتمنع فإذا وضعت عليهم الموت فقد رحمتهم وأيست منهم ، وأما التوكل فطمأنية القلب بموعد الله تعالى ، فإذا كنت مطمئنا بالموعد استغنيت غنى لا تفتقر أبدا . قال حاتم : والزهد اسم والزاهد الرجل ، وللزهد ثلاث شرايع ، أولها الصبر بالمعرفة والاستقامة على التوكل والرضا بالمعطاء ، فاما تفسير الصبر بالمعرفة فاذا أنزلت الشدة أن تعلم بقلبك أن الله عز وجل يراك على حالك وتصبر وتحتمس وتعرف ثواب ذلك الصبر ، ومعرفة ثواب الصبر أن تكون مستوطن النفس في ذلك الصبر ، وتعلم أن لكل شيء وقتا ، والوقت على وجهين إما أن يجيئ الفرج وإما أن يجيئ الموت ، فإذا كان هذان الشيطان عندك فأنت حينئذ عارف صابر ، وأما الاستقامة على التوكل فالتوكل إقرار باللسان وتصديق بالقلب ، فإذا كان مقرا مصدقا أنه رازق لا شك فيه فإنه يستقيم ، والاستقامة على معنيين ، أن تعلم أن شيئا لك وشيئا لغيرك ، وأن كل شيء لك لا يفوتك ، والذي لغيرك لا تناله ولو احتلت بكل حيلة ، فإذا كان مالك لا يفوتك فينبغي لك أن تكون واثقا ساكنا فإذا علمت أنك لا تنال ما لغيرك فينبغي لك أن لا تطمع فيه . وعلامة صدق هذين الشيطان أن تكون مشتغلا بالمعروض . وأما الرضا بالمعطاء فالمعطاء ينزل على وجهين عطاء تهوى أنت فيجب عليك الشكر والحمد ، وأما المعطاء الذي لا تهوى فيجب عليك أن ترضى وتصبر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم : الرياء على ثلاثة أوجه وجه الباطن ووجهان الظاهر فأما الظاهر فالاسراف والفساد فإنه جوز لك أن تحمك أن هذارياء لا شك فيه فإنه لا يجوز في دين الله الاسراف والفساد ، وأما الباطن فاذا رأيت الرجل يصوم ويتصدق فإنه لا يجوز لك أن تحمك عليه بالرياء ، فإنه لا يعلم ذلك إلا الله سبحانه وتعالى . وقال حاتم : لأدري أيهما أشد على الناس ، إتقاء العجب أو الرياء ؟ العجب داخل فيك والرياء يدخل عليك ، العجب أشد عليك من

الرياء ، ومثلهما أن يكون معك في البيت كلب عقور و كلب آخر خارج البيت فأيهما أشد عليك؟ معك أو الخارج الداخل ، فالداخل العجب والخارج الرياء .  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا تراب الزاهد يقول سمعت حاتم الأصم يقول قال لي شقيق البلخي : اصحب الناس كما تصحب النار ، خذ منفعتها واحذر أن تحرقك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم : الحزن على وجهين حزن لك وحزن عليك ، فأما الذي عليك فكل شيء فأتك من الدنيا فتحزن عليه فهذا عليك ، وكل شيء فأتك من الآخرة وتحزن عليه فهو لك . تفسيره إذا كان معك درهمان فسقطا منك وحزنت عليهما فهذا حزن للدنيا ، وإذا خرجت منك زلة أو غيبة أو حسد أو شيء مما تحزن عليه وتندم فهو لك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو تراب قال قال حاتم : إذا رأيتم من الرجل ثلاث خصال فاشهدوا له بالصدق ، إذا كان لا يحب الدرهم ويسكن قلبه بهذين الرغبةين ويمزل قلبه من الناس . وقال حاتم : إذ تصدقت بالدرهم فإنه ينبغي لك خمسة أشياء : أما واحد فلا ينبغي لك أن تعطى وتطلب الزيادة ، ولا ينبغي لك أن تعطى من ملامة الناس ، ولا ينبغي لك أن تمن على صاحبه ، ولا ينبغي لك إذا كان عندك درهمان فتعطى واحدا تأمن هذا الذي بقي عندك ، ولا ينبغي لك أن تعطى تبتغي النناء . وقال : مثلهما مثل رجل يكون له دار فيها غنم له وللدار خمسة أبواب وخارج الدار ذئب يدور حولها ، فإن أخذت أربعة أبواب وبقي واحد دخل الذئب وقتل الغنم كلها ، وهكذا إذا تصدقت وارتدت من هذه الخمسة الأشياء شيئا واحدا فقد أبطلت الصدقة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم : التوبة أن تتنبه من الغفلة وتذكر الذنب وتذكر لطف الله ورحمة الله وستر الله ، إذا أذنبت لم تأمن الأرض والسماء أن يأخذاك ، فإذا رأيت حكمه رأيت أن ترجع من الذنوب مثل اللبن إذا خرج من الضرع لا يعود إليه ، فلا تعد إلى

الذنب كما لا يعود الابن في الضرع ، وفعل التائب في أربعة أشياء ، أن تحفظ  
اللسان من الغيبة والكذب والحسد واللغو والثاني أن تفارق أصحاب السوء ،  
والثالث إذا ذكر الذنب تستحي من الله ، والرابع تستعد للموت . وعلامة  
الاستعداد أن لا تكون في حال من الاحوال غير راض من الله ، فاذا كان  
التائب هكذا يعطيه الله أربعة أشياء أولها يحبه كما قال تعالى ( يحب التوابين  
ويحب المنتهزين ) ثم يخرج من الذنب كأنه لم يذنب قط ، كما قال صلى الله عليه  
وسلم : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » . والثالث يحفظه من الشيطان  
لا يكون له عليه سبيل والرابع يؤمنه من النار قبل الموت ، كما قال تعالى ( ألا تخافوا  
ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ) ويجب على الخلق أربعة أشياء  
ينبغي لهم أن يحبوا هذا التائب كما يحبه الله تعالى ويدعوا له بالحفظ ويستغفروا  
له كما تستغفر له الملائكة ، قال الله تعالى ( فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقم  
عذاب الجحيم ) الخ ويكرهوا له ما يكرهون لأنفسهم : والرابع أن ينصحوا  
للتائب كما ينصحون لأنفسهم . \* وحدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال  
سمعت نصر بن أبي نصر يقول سمعت أحمد بن سليمان الكفري سألني يقول :  
وجدت في كتابي عن حاتم الأصم أنه قال : من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في  
نفسه أربع خصال من الموت ، موتا أبيض وموتا أسود وموتا أحمر وموتا  
أخضر ، فالموت الأبيض الجوع ، والموت الأسود احتمال أذى الناس ، والموت  
الأحمر مخالفة النفس ، والموت الأخضر طرح الرقاع بعضها على بعض ، وقال  
حاتم : كان يقال العجلة من الشيطان إلا في خمس ، إطعام الطعام إذا حضر  
الضيف ، وتجهيز الميت إذا مات ، وتزويج البكر إذا أدركت ، وقضاء الدين إذا  
وجب ، والتوبة من الذنب إذا أذنب .

\* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول  
سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت محمد بن الليث يقول  
سمعت حامدا يقول سمعت حاتما يقول : لكل قول صدق ولكل صدق فعل  
ولكل فعل صبر ولكل حسنة إرادة ولكل إرادة أثره . وقال حاتم : أصل

الطاعة ثلاثة أشياء، الخوف والرجاء والحسب، وأصل المعصية ثلاثة أشياء، الكبر والحرص والحسد. وقال حاتم: المنافق ما أخذ من الدنيا أخذ بحرص ويمنع بالشك وينفق بالرياء والمؤمن يأخذ بالخوف ويمسك بالشدّة وينفق لله خالصا في الطاعة.

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم قال سمعت أبا تراب يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا يقول يقول الكسل عون على الزهد \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم قال سمعت أبا تراب يقول سمعت حاتما يقول لى: أربعة نسوة وتسعة من الاولاد ما طمع الشيطان أن يوسوس إلى فى شىء من أرزاقهم.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب ثنا حاتم الأصم قال: لا يغلب المؤمن عن خمسة أشياء عن الله عز وجل وعن القضاء وعن الرزق وعن الموت وعن الشيطان.

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال شقيق لحاتم الأصم: مذ أنت صحبتنى أى شىء تعلمت؟ قال: ست كلمات، قال: أولهن؟ قال: رأيت كل الناس فى شك من أمر الرزق وإنى توكلت على الله تعالى، (وما من دابة فى الارض إلا على الله رزقها)، فعلمت أنى من هذه الدواب واحد فلم أشغل نفسى بشىء قد تكفل لى به ربى، قال: أحسنت فما الثانية؟ قال: رأيت لسلك إنسان صديقا يفشى اليه سره ويشكو اليه أمره، فقلت: انظر من صديقى فكل صديق وأخ رأيتيه قبل الموت فأردت أن أتخذ صديقا يكون لى بعد الموت، فصادقت الخير ليكون معى إلى الحساب، ويجوز معى إلى الصراط، ويثبتنى بين يدى الله عز وجل. قال: أصبت، فما الثالثة؟ قال: رأيت كل الناس لهم عدو فقلت انظر من عدوى، فأما من اتا بنى فليس عدوى، وأما من أخذ منى شيئا فليس هو عدوى، ولكن عدوى الذى إذا كنت فى طاعة الله أمرنى بمعصية الله، فرأيت ذلك إبليس وجنوده فاتخذتهم عدوا، فوضعت الحرب بينى وبينهم، ووترت

قوسى ووصلت سهمى فلا أدعه يقربنى . قال : أحسنت ، فما الرابعة ؟ قال : رأيت الناس لهم طالب كل واحد منهم يوماً واحداً ، فرأيت ذلك ملك الموت ففرغت له نفسى حتى إذا جاء لا ينبغي أن أمسكه فأمضى معه . قال : أحسنت ، فما الخامسة ؟ قال : نظرت فى هذا الخلق فأحببت واحداً وأبغضت واحداً ، فالذى أحببته لم يعطنى ، والذى أبغضته لم يأخذ منى شيئاً فقلت : من أين أتيت هذا ؟ فرأيت أنى أتيت هذا من قبل الحسد ، فطرح الحسد من قلبى فأحببت الناس كلهم ، فشكل شئ لم أرضه لنفس لم أرضه لهم ، قال : أحسنت ، فما السادسة ؟ قال : رأيت الناس كلهم لهم بيت وماوى ، ورأيت ماوى القبر فشكل شئ قدرت عليه من الخير قدمته لنفسى حتى أعمر قبرى ، فإن القبر إذا لم يكن عامراً لم يستطع القيام فيه . فقال شقيق : عليك بهذه الخصال الستة فانك لا تحتاج إلى علم غيره .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا العباس بن أحمد الشاشى ثنا أبو عقيل الرصافى ثنا أبو عبد الله الخواصر - وكان من أصحاب حاتم - قال : دخلت مع أبى عبد الرحمن حاتم الأصم الرى ومعنا ثلاثمائة وعشرون رجلاً نريد الحج ، وعليهم الصوف والذرنيا نقات ، ليس معهم شراب ولا طعام ، فدخلنا الرى فدخلنا على رجل من التجار متنسك يحب المتقشفين ، فأضافنا تلك الليلة ، فلما كان من الغد قال لحاتم : يا أبا عبد الرحمن لك حاجة ؟ فانى أريد أن أعود فقيهنا لنا هو عليل ، فقال حاتم : إن كان لكم فقيه عليل فعيادة الفقيه لها فضل ، والنظر إلى الفقيه عبادة ، وأنا أيضاً أجد معك - وكان العليل محمد بن مقاتل قاضى الرى - فقال : سربنا يا أبا عبد الرحمن ، فجاءوا إلى الباب فإذا باب مشرف حسن ، فبقى حاتم متفكرًا باب عالم على هذه الحال ، ثم أذن لهم فدخلوا فإذا دار نور واذا قوة وأمتعة وستور وجمع ، فبقى حاتم متفكرًا ، ثم دخل إلى المجلس الذى هو فيه ، فإذا بفرش وطيبة ، وإذا هو راقد عليها وعند رأسه غلام ومدية ، فقمعد الرازى وسأله به ، وحاتم قائم ، فأوى إليه ابن مقاتل أقعد ، فقال : لا أقعد ، فقال له ابن مقاتل : لعل لك حاجة ، قال : نعم ! قال

وما هي ؟ قال : مسألة أسألك عنها ، قال : سلني ! قال نعم ! فاستوحتي  
أسألكها ، فأمر غلما نه فأسندوه ، فقال له حاتم : علمك هذا من أين جئت  
به ؟ قال الثقات حدثوني به ، قال : عن من ؟ قال : عن أصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين جاء به ؟ قال عن  
جبريل عليه السلام ، قال حاتم : فقيم أداه جبريل عن الله ، وأداه إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، وأداه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه ، وأداه  
أصحابه إلى الثقات ، وأداه الثقات إليك ، هل سمعت في العلم من كان في داره  
أمير أو منعة أكثر كانت له المنزلة عند الله أكثر ؟ قال : لا ! قال : فكيف  
سمعت من زهد في الدنيا ورغب في الآخرة وأحب المساكين وقدم لآخرته  
كان له عند الله المنزلة أكثر ؟ قال : حاتم فأنت بمن اقتنعت ؟ بالنبي صلى الله  
عليه وسلم وأصحابه والصالحين ؟ أم بفرعون ونمروذ أول من بنى بالجص  
والآجر ، يا علماء السوء مثلكم يراه الجاهل الطالب للدنيا الراغب فيها ، فيقول :  
العالم على هذه الحالة لا أكون أنا شراً منه ، وخرج من عنده ، فازداد ابن  
مقاتل مرضاً ، فبلغ ذلك أهل الري ما جرى بينه وبين ابن مقاتل ، فقالوا  
له : يا أبا عبد الرحمن إن الطنافسي بقزوين أكثر شيء من هذا ، قال فسار  
إليه متعمداً فدخل عليه فقال : رحمك الله ، أنا رجل أعجمي أحب أن تعلمني  
أول مبتدأ ديني ومفتاح صلاتي ، كيف أتوضأ للصلاة ، قال نعم وكرامة ،  
يا غلام ، إناء فيه ماء ، فأبى باناء فيه ماء فقعده الطنافسي فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم  
قال : يا هذا هكذا فتوضأ . قال حاتم : مكانك يرحمك الله حتى أتوضأ بين يديك  
فيكون أوكد لما أريد ، فقام الطنافسي فقعده حاتم فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً حتى إذا  
بلغ غسل الذراعين غسل أربعاً فقال له الطنافسي : يا هذا أسرفت ، قال له حاتم  
فيماذا ؟ قال : غسلت ذراعيك أربعاً ، قال حاتم : يا سبحان الله ! أنا في كف من  
ماء أسرفت ، وأنت في هذا الجمع كله لم تسرف ؟ فعلم الطنافسي أنه أراد به بذلك ،  
لم يرد أن يتعلم منه شيئاً ، فدخل إلى البيت فلم يخرج إلى الناس أربعين يوماً ،  
وكتب إلى تجار الري وقزوين بما جرى بينه وبين ابن مقاتل والطنافسي ، فلما دخل

بغداد اجتمع إليه أهل بغداد فقالوا له : يا أبا عبد الرحمن أنت رجل ألكن أعجمي ليس يكلمك أحد إلا قطمته ، قال : معي ثلاث خصال بهن أظهر علي خصمي ، قالوا : أى شىء هي ؟ قال : أفرح إذا أصاب خصمي ، وأحزن إذا أخطأ ، وأحفظ نفسي أن لا أتجهل عليه ، فبلغ ذلك أحمد بن حنبل فقال سبحان الله ما أعقله قوموا بنا حتى نسير إليه ، فلما دخلوا قالوا له : أبا عبد الرحمن ما السلامة من الدنيا ؟ قال حاتم . يا أبا عبد الله لا تسلم من الدنيا حتى يكون معك أربع خصال قال : أى شىء هي يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : تغفر للقوم جهلهم ، وتمنع جهلك عنهم ، وتبذل لهم شيئك ، وتكون من شديهم آيسا . فاذا كان هذا سلمت . ثم سار إلى المدينة فاستقبله أهل المدينة فقال : يا قوم أى مدينة هذه ؟ قالوا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فأين قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصلى فيه ركعتين ؟ قالوا : ما كان له قصر ، إنما كان له بيت لاطيء قال : فأين قصور أصحابه بعده ؟ قالوا : ما كان لهم قصور ، إنما كان لهم بيوت لاطئة ، قال حاتم : يا قوم فهذه مدينة فرعون وجنوده ، فذهبوا به إلى السلطان فقالوا : هذا العجمي يقول : هذه مدينة فرعون وجنوده ، قال الوالى : ولم ذاك ؟ قال حاتم : لا تمجّل على ، أنا رجل عجمي غريب دخلت المدينة فقلت : مدينة من هذه ؟ قالوا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : فأين قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصلى فيه ركعتين ؟ قالوا : ما كان له قصر ، إنما كان له بيت لاطيء ، قلت فلاصحابه بعده ، قالوا : ما كان لهم قصور ، إنما كان لهم بيوت لاطية ، وقال الله تعالى : ( لقد كان لسنكم فى رسول الله أسوة حسنة ) فأتتم بمن تأسيتم ؟ برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ؟ أو بفرعون أول من بنى بالحص والآجر ؟ نخلوا عنه وعرفوه ، فكان حاتم كلما دخل المدينة يجلس عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يحدث ويدعو ، فاجتمع علماء المدينة فقالوا : تماالوا حتى نخجله فى مجلسه ، فخاؤه ومجلسه خاص بأهله ، فقالوا يا أبا عبد الرحمن ! مسألة نسألك ، قال : سلوا ، قالوا : ما تقول فى رجل يقول اللهم ارزقنى ؟ قال حاتم : متى طلب هذا الرزق ، فى الوقت أم قبل الرزق ؟ قالوا

ليس يفهم هذا ياأبا عبد الرحمن ، قال : إن كان هذا العبد طلب الرزق من ربه في وقت الحاجة فنعم ، وإلا فأنتم عندكم حرث ودرهم في أكياسكم ، وطعام في منازلكم ، وأنتم تقولون : اللهم ارزقنا ، قد رزقكم الله فكلوا وأطعموا إخوانكم ، حتى قالها ثلاثا ، فسئلوا الله حتى يعطيكم ، أنت عسى تموت غدا وتخلف هذا على الأعداء وأنت تسأله أن يرزقك زيادة ، فقال علماء أهل المدينة : نستغفر الله ياأبا عبد الرحمن ، إنما أردنا بالمسألة تعنتا .

\* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمداً يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت حاتماً يقول : اطلب نفسك في أربعة أشياء ، العمل الصالح بغير رياء ، والأخذ بغير طمع ، والمعطاء بغير منة ، والامساك بغير بخل ، وقال رجل لحاتم : عظمي ! قال : إن كنت تريد أن تعصى مولاك فاعصه في موضع لا يراك . وقال رجل لحاتم : مات شتهى ؟ قال : أشتهى عافية يومي إلى الليل ، فقيل له أليست الايام كلها عافية ؟ قال : إن عافية يومي أن لا أعصى الله فيه ، وقال حاتم : الشهوة في ثلاث في الأكل والنظر واللسان ، فاحفظ اللسان بالصدق والأكل بالثقة ، والنظر بالعبرة .

قال الشيخ رحمه الله : اختلف في اسم أبيه فقيل حاتم بن عنوان ، وقيل حاتم بن يوسف ، وقيل حاتم بن عنوان بن يوسف ، وهو مولى المنثري بن يحيى المحاربي قليل الحديث .

\* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن أحمد - المؤذن بنيسابور - ثنا محمد ابن الحسين بن علي ثنا محمد بن الحسين بن علوية ثنا يحيى بن الحارث ثنا حاتم بن عنوان الأصم ثنا سعيد بن عبد الله الماهياني ثنا إبراهيم بن طهمان بنيسابور ثنا مالك عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صل صلاة الضحى فانها صلاة الأبرار ، وسلم إذا دخلت بيتك يكثر خير بيتك » .



## ٣٩٧ الفضيل بن عياض

❦ ومنهم الراحل من المفاوز والتقفار إلى الحصون والحياض، والناقل من المهالك والسباح إلى الغصون والرياض . أبو علي الفضيل بن عياض . كان من الخوف نحيفا . وللطواف أليفا .

وقيل إن التصوف المبادرة في السفر ، والمساهرة في الحضر .

\* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر بن يوسف قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال : مارأيت أحداً كان الله في صدره أعظم من الفضيل ، كان إذا ذكر الله أو ذكر عنده أو سمع القرآن ظهر به من الخوف والحزن ، وفاضت عيناه وبكى حتى يرحمه من محضته ، وكان دائم الحزن شديد الفكرة ، مارأيت رجلا يريد الله بملءه وأخذته وإعطائه ومنعه وبذله وبغضه وحبه وخصاله كلها غيره - يعني الفضيل - .

\* حدثنا أبي ومحمد قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال : كنا إذا خرجنا مع الفضيل في جنازة لا يزال يعظ ويذكر ويبكى حتى لكأنه يودع أصحابه ، ذاهب إلى الآخرة حتى يبلغ المقابر فيجلس ، فكأنه بين الموتى جلس من الحزن والبكاء حتى يقوم ، ولكأنه رجع من الآخرة يخبر عنها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن بحر الأسدي ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا محمد بن حاتم قال قال الفضيل : لو خيرت بين أن أبعث فأدخل الجنة وبين أن لا أبعث لا اخترت أن لا أبعث ، قلت لمحمد بن حاتم هذا من الحياء ؟ قال : نعم ، هذا من طريق الحياء من الله عز وجل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا يحيى الداربي ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق قال سمعت أبا إسحاق يقول قال الفضيل بن عياض : لو خيرت بين أن أعيش كلبا وأموت كلبا ولا أرى يوم القيامة لا اخترت أن أعيش كلبا وأموت كلبا ولا أرى يوم القيامة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا إبراهيم

الثقفي حدثني محمد بن شجاع أبو عبد الله عن سفیان بن عيينة قال : ما رأيت أحداً أخوف من الفضيل وأبيه .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلاً يقول : والله لأن أكون هذا التراب أو هذا الحائط أحب إلي من أن أكون في مسلخ أفضل أهل الأرض اليوم ، وما يسرنى أن أعرف الأمر حق معرفته إذا لطاش عقلي ، ولو أن أهل السماء وأهل الأرض طلبوا أن يكونوا تراباً فشفعوا كانوا قد أعطوا عطيماً ، ولو أن جميع أهل الأرض من جن وإنس والطير الذي في الهواء ، والوحش الذي في البر ، والحيتان التي في البحر ، علموا الذي يصيرون إليه ثم حزنوا لك وبكوا كنت موضع ذلك ، فأنت تخاف الموت أو تعرف الموت ، لو أخبرتني أنك تخاف الموت ما قبلت منك ، ولو خفت الموت ما تفعمك طعام ولا شراب ولا شيء في الدنيا . وقال : سألت داود عليه السلام ربه أن يلقى الخوف في قلبه ففعل فلم يحتمله قلبه ، وطاش عقله ، حتى ما كان يفعل صلاة ولا يتفعم بشيء ، فقال له : تحب أن ندعك كما أنت أو نردك إلى ما كنت عليه ؟ قال : رددني ، فرد الله إليه عقله . \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أنت تخاف الموت ؟ لو قلت إنك تخاف الموت ما قبلت منك ، ولو خفت الموت ما تفعمك طعام أو شراب ولا شيء من الدنيا ، ولو عرفت الموت حق معرفته ما تزوجت ولا طلبت الولد ، وقال الفضيل : ما يسرنى أن أعرف هذا الأمر حق معرفته ، إذا لطاش عقلي ، ولم أنتفعم بشيء .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال قال رجل للفضيل : كيف أصبحت يا أبا علي ؟ - فكان يثقل عليه كيف أصبحت وكيف أمسيت - فقال : في عافية ، فقال : كيف حالك ؟ فقال : عن أي حال تسأل ؟ عن حال الدنيا أو حال الآخرة ؟ إن كنت تسأل عن حال الدنيا فإن الدنيا قد مالت بنا وذهبت بنا كل مذهب ، وإن كنت تسأل عن حال الآخرة فكيف

تري حال من كثرت ذنوبه ، وضعف عمله وفنى صمره ، ولم يتزود لمعاده ، ولم يتأهب للموت ، ولم يخضع للموت ، ولم يتشمر للموت ، ولم يتزين للموت ، وتزين الدنيا، هيه . وقعد يحدث - يعنى نفسه - واجتمعوا حولك يكتسبون عنك ، يخ فقد تفرغت للحديث ، ثم قال : هاه - وتنفس طويلا - ويحك أنت نحسن تحدث ، أو أنت أهل أن يحمل عنك ، استحي يا أحمق بين الحمازان، لولا قلة حياتك وسفاهة وجهك ما جلست تحدث وأنت أنت ، أما تعرف نفسك؟ أما تذكر ما كنت : وكيف كنت؟ أما لو عرفوك ما جلسوا إليك، ولا كتبوا عنك ، ولا سمعوا منك شيئا أبداً ، فيأخذ في مثل هذا ، ثم يقول : ويحك أما تذكر الموت ؟ أما للموت فى قلبك موضع؟ أما تدرى متى تؤخذ فيرمى بك فى الآخرة فتصير فى القبر وضيقه ووحشته ، أما رأيت قبراً قط ؟ أما رأيت حين دفنوه ؟ أما رأيت كيف سلوه فى حفرة وهالوا عليه التراب والحجارة ، ثم قال : ما ينبغى لك أن تتكلم بفمك كله - يعنى نفسه - تدرى من تكلم بفقته كله ، صمر بن الخطاب كان يطعمهم الطيب ويأكل الغليظ ، ويكسوهم اللين ويلبس الخشن ، وكان يعطيهم حقوقهم ويزيدهم ، أعطى رجلاً عطاءه أربعة آلاف درهم وزاده ألفاً ، فقيل له : ألا تزيد أخيك وكما زدت هذا ؟ قال : إن أباهذا ثبت يوم أحد ولم يثبت أبو هذا .

\* حدثنا محمد بن على ثنا أبو سعيد الجندى ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : ما رأيت أحداً أخوف على نفسه ولا أرحى للناس من الفضيل ، كانت قراءته حزينة شهية بطيئة مترسلة كأنه يخاطب إنساناً ، وكان إذا مر بأية فيها ذكر الجنة تردد فيها ، وسأل ، وكانت صلواته بالليل أكثر ذلك قاعداً، تلقى له حصير فى مسجده فيصلى من أول الليل ساعة حتى تغلبه عينه ، فيلقى نفسه على الحصير فينام قليلاً ، ثم يقوم فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم هكذا حتى يصبح وكان دأبه إذا نعى أن ينام ويقال أشد العبادة ما يكون هكذا ، وكان صحيح الحديث صدوق اللسان شديد الهيبة للحديث ، إذا حدث ، وكان يتقل عليه الحديث جداً ، ربما قال لى : لو أنك تطلب منى الدراهم كان أحب إلى من أن

تطلب منى الأحاديث ، وسميته يقول : لو طلبت منى الدنانير كان أيسر على من أن تطلب منى الحديث ، فقلت له : لو حدثتني بأحاديث فوأيديست عندي كان أحب إلى من أن تهب لي عددها دنانير ، قال : إنك مفتون ، أما والله لو عملت بما سمعت سليمان بن مهران يقول إذا كان بين يديك طعام تأكله فتأخذ اللقمة فترمي بها خلف ظهرك كلما أخذت لقمة رميت بها خلف ظهرك متى تشبع .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لا تجعل الرجال أوصياءك ، كيف تلومهم أن يضيعوا وصيتك وأنت قد ضيعتها في حياتك ، وأنت بعد هذا تصير إلى بيت الوحشة وبيت الظلمة ، وبيت الدود ، ويكون زائر فيها منكرا ونكيرا وقبرك روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ، ثم بكى الفضيل وقال : أعاذنا الله وإياكم من النار .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : لم تر أقر عينا ممن خرج من شدة إلى رخاء ، ويقدم على خير مقدم ، وينزل على خير منزل ، فإذا رأى ما يرى من الكرامة يقول : لو علمت ما سألتك إلا الموت ، ولم تر يوم القيامة أقر عينا ممن خرج من الضيق والشدة والجوع والعطش ، ثم نزل على الجنة يقال اللهم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ، ولم تر يومئذ أسخن عينا ممن خرج من الروح والسعة والرخاء والنعمة ، ثم نزل على النار بقول الله ( ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين . )

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال عبد الله بن المبارك : إذا مات الفضيل ارتفع الحزن .

\* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كان يقال كن شاهدا لغائب ولا تكن غائبا لشاهد ، قال كأنه يقول : إذا كنت في جماعة الناس فأخف شخصك وأحضر قلبك وسمعتك ، وع ما تسمع ، فهذا شاهد لغائب ، ولا تكن غائبا

شاهد قال كأنه يقول : تحضر المجالس بيديك وسمعتك وقلبك لاهسأه . قال :  
وسمعت الفضيل يقول : عامة الزهد في الناس - يعني إذا لم يحب ثناء الناس عليه  
ولم يبالي بمذمتهم - وسمعته يقول : إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك أن  
لم يثن عليك ، وما عليك أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت عند الله  
محموداً ، وسمعته يقول : من أحب أن يذكر لم يذكر ومن كره أن يذكر ذكر .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد  
ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إذا أحب الله عبداً أكثر غمه ،  
وإذا أبغض الله عبداً أوسع عليه دنياه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن  
عياض يقول : ليس من عبداً أعطى شيئاً من الدنيا إلا كان نقصاناً له من الدرجات  
في الجنة ، وإن كان على الله كريماً .

\* حدثنا عبد الله ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول :  
حاملوا الله عز وجل بالصدق في السر ، فإن الرفيع من رفعه الله ، وإذا أحب  
الله عبداً أسكن محبته في قلوب العباد .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم  
الطبري قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : من خاف الله تعالى لم يعرفه شيء  
ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد . وسأله عبد الله بن مالك فقال : يا أبا علي ما  
الخلاص مما نحن فيه ؟ فقال له : أخبرني من أطاع الله عز وجل هل تضره معصية  
أحد ؟ قال : لا ! قال : فمن عصى الله سبحانه وتعالى هل تنفعه طاعة أحد ؟  
قال : لا ! قال فهو الخلاص إن أردت الخلاص .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن  
إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : وعزته لو أدخلني النار فصرت فيها  
مأياًست . ووقفت مع الفضيل بعرفات فلم أسمع من دعائه شيئاً إلا أنه واضعا  
يده اليمنى على خده وواضعا رأسه يميني بكاء خفياً ، فلم يزل كذلك حتى أفاض  
الامام فرفع رأسه إلى السماء فقال : واسواتاه والله منك ان عفوت ثلاث مرات .

\* حدثنا محمد ثنا المنفصل ثنا إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : الخوف أفضل من الرجاء مادام الرجل صحيحا ، فإذا نزل به الموت فالرجاء أفضل من الخوف يقول إذا كان في صحته محسنا عظم رجاءه عند الموت ، وحسن ظنه إذا كان في صحته مسيئا ساء ظنه عند الموت ولم يعظم رجاءه .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أ كذب الناس المدلل بحسناته ، وأعلم الناس به أخونهم له . وسمعته يقول : إن رهبة العبد من الله عز وجل على قدر علمه بالله ، وإن زهادته في الدنيا على قدر رغبته في الآخرة .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : قيل يا ابن آدم اجعل الدنيا دارا تبلغك لا ثقالك ، واجعل نزولك فيها استراحة لا تجسك كالهارب من عدوه ، والمتسرع إلى أهله في طريق نخوف لا يجرد مسالما يقدم فيه من الراحة ، متبدلا في سفره ليستبق صالح ماعنه لافاقته ، فإن عجزت أن تكون كذلك في العمل فليكن ذلك هو الأمل ، وإياك أن تكون لصا من لصوص تلك الطريق ، ( ممن يهنون عنه وينأون عنه وما يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ) فإن العين مالم يكن بصرها من القلب فكأنما أبصرت سهوا ، ولم تبصره وإن آية العمى إذا أردت أن تعرف بذلك نفسك أو غيرك ، فأنها لاتقف عن الهلكة ، ولاتمضيه في الرغبة فذلك أسمى القلب ، وإن كان بصير النظر ، فاذا العاقل أخرج عقله فهو يدبر له أمره ، ومن تدبر الكتاب تمضيه الرغبة وترده رهبة ، فذلك البصير ، وإن كان أسمى البصر . قال إبراهيم عرضته على سلامة جليس لابن عيينة ، فقال : هو كلام عون بن عبد الله .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو أن الدنيا بحذا فيرها عرضت على حلالا لأحاسب بها في الآخرة لكنت أتقدرها كما يتقدر أحدكم الجيفة إذا مر بها أن تصيب ثوبه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا علي بن الحسن قال: بلغ فضيلا أن جريرا يريد أن يأتيه قال: فأقفل الباب من خارج فجاء جرير فرأى الباب مقفلا فرجع ، قال علي: فبلغني ذلك فأتيته فقلت له جرير ، فقال : ما تصنع بي وظهر لي محاسن كلامه ، وأظهرت له محاسن كلامي ، فلا يتزين لي ولا أتزين له خيره ، قال علي : ما رأيت أخوف منه ولا أنصح للمسلمين منه ، ولقد رأيت في المنام قائما على صندوق وهو يعطى المصاحف والناس حوله ، فيهم سفيان بن عيينة وهارون أمير المؤمنين فما رأيت يودع أحدا فيقدر أن يتم وداعه ، ولقد ودع جريرا أتاه بعد الظهر فودعه ، فقال فضيل لجرير : أوصيك بتقوى الله ، فلما أراد أن يقول ( إن الله مع الذين اتقوا ) خنقته العبرة فترك يده فمضى ، فما زال ينشج من موضعه إلى المسجد . وسمعتة يقول : لقد أصابتنا بالكوفة مجاعة فكان علي يتصدق بطعامه حتى يحزول لقلد كان يقرأ الآية وهو يؤمهم بالكوفة فيخفيها من أجله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سلمة بن غفارة عن شعيب بن حرب قال : بينا أنا أطوف بالبيت إذا رجل يمد يده من خلفي فالتفت فإذا بفضيل بن عياض ، فقال : لو شفع في وفيك أهل السماء كنا أهلا أن لا يشفع فينا ، قال شعيب : ولم أكن رأيت قبل ذلك بسنة ، قال فكسرني وتمنيت أني لم أكن رأيت .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني محمد بن عيسى الوائلي عن فضيل بن عياض قال : ما أغبط ملكا مقربا ، ولا نبيا مرسلا ، يماين القيامة وأهوالها ، ما أغبط إلا من لم يكن شيئا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : ليست الدار دار إقامة ، وإنما أهبط آدم إليها عقوبة ، ألا ترى كيف يزويها عنه ويمر عليه بالجوع مرة وبالعرى مرة وبالحاجة مرة ؟ كما تصنع الوالدة الشفيقة بولدها ، تسقيه مرة حضيضا ومرة صبرا وإنما تريد بذلك ما هو خير له ، قال وقال لي الفضيل : تريد الجنة

مع النبيين والصديقين، وتريد أن تقف الموقف مع نوح وإبراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام، بأى عمل وأى شهوة تركها الله عز وجل، وأى قريب بأعدته فى الله، وأى بعيد قربته فى الله، قال وسمعت فضيلا يقول: لا يترك الشيطان الانسان حتى يحتمل له بكل وجه، فيستخرج منه ما يخبر به من عمله، لعله يكون كثير الطواف فيقول: ما كان أجلى الطواف الليلة، أو يكون صائما فيقول ما أنقل السحور أو ما أشد العطش، فان استطعت أن لا تكون مجدنا ولا متمكما ولا قارئا، إن كنت بليغا، قالوا ما أبلغه وأحسن حديثه وأحسن صوته، فيعجبك ذلك فتمننخ، وإن لم تكن بليغا ولا حسن الصوت قالوا ليس يحسن يحدث وليس صوته بحسن أحزنك وشق عليك، فتمكون مرأيا، وإذا جلست فتمكمت ولم تبال من ذمك ومن مدحك من الله فتمكلم.

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا الوليد بن أبان ثنا محمد ابن زنبور قال قال الفضيل بن عياض: لا يسلم لك قلبك حتى لا تبالي من كل الدنيا. وقيل للفضيل: ما الزهد فى الدنيا؟ قال: القنع وهو الغنى، وقيل: ما الورع؟ قال: اجتناب المحارم. وسئل ما العبادة؟ قال: أداء القرأض. وسئل عن التواضع قال: أن تخضع للحق. وقال أشد الورع فى اللسان، وقال التعمير كاه باللسان لا بالعمل. وقال جعل الخير كاه فى بيت وجعل مفتاحه الزهد فى الدنيا. وقال قال الله عز وجل إذا عصاني من يعرفنى سلطت عليه من لا يعرفنى.

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم قال سألت الفضيل ما التواضع؟ قال أن تخضع للحق وتمتداده، ولو سمعته من صبي قبلته منه، ولو سمعته من أجهل الناس قبلته منه. وسألته ما الصبر على المصيبة؟ قال: أن لا تبث.

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد البغدادي ولقبه من دونه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: لو أن لى دعوة مستجابة ماصيرتها إلا فى الإمام، قيل له: وكيف ذلك يا أبا على؟ قال: متى ماصيرتها فى نفسى لم تحزنى، ومتى صيرتها فى الامام فصلاح الامام صلاح العباد والبلاد، قيل: وكيف ذلك يا أبا على؟ فسر لنا هذا، قال: أما صلاح البلاد فاذا أمن الناس



ظلم الامام عمرو الخرابات ونزلوا الارض ، وأما العباد فينظر إلى قوم من أهل الجهل فيقول : قد شغلهم طلب المعيشة عن طلب ما ينفعهم من تعلم القرآن وغيره ، فيجمعهم في دار خمسين خمسين أقل أو أكثر ، يقول للرجل : لك ما يضلحك ، وعلم هؤلاء أمر دينهم ، وانظر ما أخرج الله عز وجل من فيهم مما يزكي الارض فرده عليهم . قال : فكان صلاح العباد والبلاد ، فقبل ابن المبارك جهته وقال : يا معلم الخير من يحسن هذا غيرك .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : إنما عالمان عالم دنيا وطالم آخرة ، فعالم الدنيا علمه منشور ، وعالم الآخرة علمه مستور ، فاتبعوا عالم الآخرة واحذروا عالم الدنيا ، لا يصدكم بسكره ، ثم تلا هذه الآية ( إن كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون أموال الناس بالباطل ) الآية ، تفسير الاحبار العلماء ، والرهبان العباد ، ثم قال الفضيل : إن كثيرا من علماءكم زيه أشبه بزي كسرى وقبصر منه لمحمد صلى الله عليه وسلم ، إن محمدا لم يضع لبنة على لبنة ، ولا قصبية على قصبية ، لكن رفع له علم فسموا إليه ، قال وسمعت الفضيل يقول : العلماء كثير والحكماء قليل ، وإنما يراد من العلم الحكمة ، فن أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا ، وقال : لو كان مع علماءنا صبر ما غدوا لأبواب هؤلاء يعني الملوك وسمعت رجلا يقول للفضيل : العلماء ورثة الانبياء ، فقال الفضيل : الحكماء ورثة الانبياء . وقال رجل للفضيل : العلماء كثير ، فقال الفضيل : الحكماء قليل ، وسمعت الفضيل يقول : حامل القرآن حامل راية الاسلام ، لا ينبغي له أن يلغو مع من يلغو ، ولا أن يلهو مع من يلهو ، ولا يسهو مع من يسهو ، وينبغي لحامل القرآن ان لا يكون له الى الخلق حاجة ، لا إلى الخلفاء فن دونهم ، وينبغي أن يكون حواجج الخلق إليه .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن شاذان ثنا أحمد بن محمد بن غالب ثنا هناد بن السرى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما من ليلة اختلط ظلامها وأرختها الليل سربال سترها إلا نادى الجليل جل جلاله :

من أعظم مني جودا ، والخلائق لى عاصون ، وأنا لهم مراقب ، أكلوهم فى مضاجعهم كأنهم لم يعصونى ، وأتولى حفظهم كأنهم لم يذنبوا ، من بينى وبينهم أجود بالفضل على العاصى ، وأفضل على المسيء ، من ذا الذى دعانى فلم أسمع إليه ؟ أو من ذا الذى سألنى فلم أعطه ؟ أم من ذا الذى أناخ ببابى ونحيتى ، أنا الفضل ومنى الفضل ، أنا الجود ومنى الجود ، أنا الكريم ومنى الكرم ، ومن كرمى أن أغفر للمعاصى بعد المعاصى ، ومن كرمى أن أعطى التائب كأنه لم يعصنى ، فأين عنى تهرب الخلائق ، وأين عن بابى يتنحى العاصون ؟ . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر الأنصارى ثنا محمد بن عبد المؤمن الخواص ثنا محمد بن المنذر قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : مامن ليلة اختلط ظلامها وأرختى الليل سربال ستره ، إلا نادى الجليل من بطنان عرشه : أنا الجواد ومن مثلى ، أجود على الخلائق والخلائق لى عاصون ، وأنا أرزقهم وأكلوهم فى مضاجعهم كأنهم لم يعصونى ، وأتولى حفظهم كأنهم لم يعصونى ، أنا الجواد ومن مثلى ، أجود على العاصين لى يتوبوا فأغفر لهم ، فيا بؤس القانطين من رحمتى ، ويا شقوة من عصائى وتعدى حدودى ، أين التائبون من أمة محمد ؟ وذلك فى كل ليلة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا سلمة بن غفار قال : شكا رجل إلى فضيل فقال له فضيل : أمدبرا غير الله تريد ، قال فكان ربما نظر الفضيل فى وجوههم وهم قعود - يعنى أهله وعياله - فيقول : أنظروا إلى وجوه موتى ، وقال لهم الذى تريدون أن تصنعوه إذا مت فاصنعوه الآن ، قال : وقدم عليه ابن أخيه فأنخذ له خبيصا فقال لعمه : ياعم كل . معى ، قال : يا ابن أخى إن الشكلى لا تجد طعم ماتا كل . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن موسى الحاسب قال سمعت محمد بن قدامة الجوهري يقول سمعت خلف بن الوليد يقول : جاء رجل إلى فضيل يشكو إليه الحاجة فقال له أمدبرا غير الله تريد ؟ .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن إبراهيم ثنا الفيض بن

إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة وحتى لا يبالي من أكل الدنيا ، وحتى لا يحب أن يحمده على عبادة الله عز وجل .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا الحسين بن زياد المروزي قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : حرام على قلوبكم أن تصيبوا حلاوة الايمان حتى تزهدوا في الدنيا .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو قيل لك يا مرأى لغضبت وشق عليك وتشكو ، قال لى يا مرأى ، وعسى قال حقاً من حبك للدنيا ، تزينت للدنيا وتصنعت للدنيا ، ثم قال : اتق لا تكن مرأياً وأنت لا تشعر ، تصنعت وتهيات حتى عرفك الناس فقالوا : هو رجل صالح فأكرموك وقضوا لك الحوايج ووسعوا لك فى المجلس ، وإنما عرفوك بالله . لولا ذلك هنت عليهم كما هان عليهم الفاسق لم يكرموه ولم يقضوه ولم يوسعوا له المجلس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن زياد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو حلقت أئى مرأى كان أحب الى من أن أحلف أئى لست بمرأى . وسمعت فضيلاً يقول : لو رأيت رجلاً اجتمع الناس حوله لقلت هذا مجنون ، ومن الذى اجتمع الناس حوله لا يجب أن يكون لهم كلامه ؟ قال وسمعت كثيراً يقول : احفظ لسانك واقبل على شأنك واعرف زمانك وأخف مكانك ، قال : ودخلت على الفضيل يوماً فقال عساك ترى أن فى ذلك المسجد - يعنى مسجد الحرام - رجلاً شرامك ، إن كنت ترى فيه فقد ابتليت بعظيم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلاً يقول : إنى لا أسمع صوت حلقة الباب فأكره ذلك قريباً كان أم بعيداً ، ولوددت أنه طار فى الناس أنى قدمت حتى لا أسمع له بذكر ، ولا يسمع لى بذكر ، وإنى لا أسمع صوت أصحاب الحديث فياًخذنى البول فرقا منهم .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الحسين بن زياد قال سمعت فضيلا يقول لأصحاب الحديث : لم تكروهوني على أمر تعلمون أني كاره له ؟ لو كنت عبدا لكم فكرهتكم كان نولكم أن تتبعوني ، لو أني أعلم إذا دفعت ردائي هذا لكم ذهبتم عني لدفعته إليكم .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما أراه أخرجك من الحل - كأنه يريد نفسه قد شك - في الحرم إلا ليضعف عليك الذنب ، أما تستحي تذكر الدينار والدرهم وأنت حول البيت ، إنما كان يأتيه التائب والمستجير .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : الغبطة من الايمان ، والحسد من النفاق ، والمؤمن يغبط ولا يحسد ، والمنافق يحسد ولا يغبط ، والمؤمن يستر ويعظ وينصح ، والفاجر يهتك ويعير ويفشى . قال وسمعت الفضيل يقول : وعزته لو أدخلني النار فصرت فيها ما يتسته ، وسمعت فضيلا يقول : كان يقال من أخلاق الانبياء والاصفياء الاخيار ، الظاهرة قلوبهم ، خلأق ثلاثة : الحلم ، والاناة وحظ من قيام الليل . وسمته يقول : قيل لسفيان بن عيينة ويل لك إن لم يعف عنك إذا كنت تزعم أنك تعرفه ، وأنت تعمل لغيره . وسمته يقول : المتوكل الواثق بالله لا يتهم ربه ولا يستشير ولي الله ، ولا يخاف خذلانه ولا يشكوه وسمته يقول : كان يقال لا يزال العبد بخير ما إذا قال قال لله ، وإذا عمل عمل لله ، سمته يقول في قوله ( ليبلوكم أيكم أحسن عملا ) قال : أخلصه وأصوبه ، فانه إذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل ، وإذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا ، والخالص إذا كان لله ، والصواب إذا كان على السنة . وسمته يقول : ترك العمل من أجل الناس هو الرياء ، والعمل من أجل الناس هو الشرك . وسمته يقول : من واثق خسا فقد وثق شر الدنيا والآخرة . العجب ، والرياء ، والكبر ، والازراء والشهوة .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندی حدثني إسحاق بن إبراهيم الطبري قال سمعت الفضيل يقول : إذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم أنك محروم مكبل كبلتك خطيئتك .

\* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد ابن يحيى المروزي ثنا خالد بن خداس قال قال لي الفضيل بن عياض : ممن أنت ؟ قلت مهلبى ، قال : إن كنت رجلا صالحا فأنت الشريف ، وإن كنت رجلا سوء فأنت الوضيع كل الوضيع . ثم قال : حدثني منصور عن مجاهد قال : إن المؤمن إذا مات بكت عليه الأرض أربعين صباحا .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبيد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى قال سمعت فضيل بن عياض يقول : إذا خالطت حسن نخالط الخلق فإنه لا يدعو إلا إلى خير ، وصاحبه منه في راحة ، ولا تخالط سيء الخلق فإنه لا يدعو إلا إلى شر وصاحبه منه في عناء .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول : أنا لا أعتقد أبا الرجل في الرضا ، ولكن أعتقد أخاه في الغضب .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يحيى بن عبد الباقي قال سمعت النضر ابن سلمة شاذان يقول قال مؤمل بن إسماعيل سمعت فضيل بن عياض يقول : إذا نظرت إلى رجل من أصحاب أهل البيت كأنني نظرت إلى رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن محمد البراني ثنا بشر بن الحارث قال قال فضيل بن عياض : أشتى أن أمرض بلا عواد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إذا ظهرت الغيبة ارتفعت الأخوة في الله ، إنما مثلكم في ذلك الزمان مثل شئ مطلى بالذهب والفضة ، داخله خشب وخارجه حسن .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن المنثري ثنا عبد الصمد بن يزيد سر دويه قال سمعت الفضيل يقول : المؤمن يهجمه الهرب بذنبه إلى الله ، يصبح مغموما ويمسى مغموما ، قال : وسمعت الفضيل يقول : حسناتك من عدوك أكثر منها من صديقك ، قيل : وكيف ذاك يا أبا علي ؟ قال : إن صديقك إذا ذكرت بين يديه قال : طافه الله ، وعدوك إذا ذكرت بين يديه يغتابك الليل والنهار . وإنما يدفع المسكين حسناته إليك ، فلا ترض إذا ذكر بين يديك أن تقول : اللهم أهلكه لا بل ادع الله : اللهم أصلحه ، اللهم راجع به ، ويكون الله يعطيك أجر ما دعوت به ، فإنه من قال لرجل اللهم أهلكه فقد أعطى الشيطان سؤاله ، لأن الشيطان إنما يدور على هلاك الخلق . قال : وسمعت الفضيل ابن عياض يقول : درجة الرضا عن الله عز وجل درجة المقرين ليس بينهم وبين الله تعالى إلا روح وريحان .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال رجل : حررت ذات يوم بفضيل بن عياض فقلت له : أوصني بوصية ينفعني الله بها قال : يا عبد الله أخف مكانك واحفظ لسانك واستغفر لذنبك والمؤمنين والمؤمنات كما أمرك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن علي قال سمعت إبراهيم بن الشماس يقول قال رجل للفضيل بن عياض : أوصني ، قال أخف مكانك لا تعرف فتكرم بعملك ، واخزن لسانك إلا من خير ، وتعاهد قلبك أن لا يقسو ، وهل تدري ما قساوة من أذنب .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو النضر ثنا إسماعيل بن عبد الله العجلي قال سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله الخذاء يقول : وقفنا للفضيل بن عياض على باب المسجد الحرام ونحن شبان علينا الصوف ، فخرج علينا ، فلما رأنا قال : وددت أني لم أركم ولم تروني ، أتروني سلمت عنكم أن أكون ترسا لكم حيث رأيتم وتراءيتم لي ! لأن أحلف عشرأ إني ( ٧ - حله - ثامن )

صرائي وإني مخادع أحب إلى من أن أحلف واحدة أنى كنت كذلك .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن أبي طالب ثنا علي بن يحيى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لأصحاب الحديث : إني لأذكركم بالليل - أو جوف الليل - فيقع على التقطير .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول : المؤمن قليل الكلام ، كثير العمل ، والمنافق كثير الكلام قليل العمل ، كلام المؤمن حكم ، وصمته تفكير ، ونظرة عبدة ، وشملة بر ، وإذا كنت كذا لم تزل في عبادة .

\* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لأن يدنو الرجل من جيفة منتنة خير له من أن يدنو إلى هؤلاء - يعني السلطان - وسمعته يقول : رجل لا يخالط هؤلاء ولا يزيد على المكتوبة أفضل عندنا من رجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويعتمر ويجاهد في سبيل الله ويخالطهم .

\* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا إبراهيم قال قال الفضيل : لأن يطلب الرجل الدنيا بأبج ما تطلب به ، أحسن من أن يطلب بأحسن ما تطلب به الآخرة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ليس في الأرض شيء أشد من ترك شهوة . ثم حدثنا عن حصين عن بكر بن عبد الله قال : الرجل عبد بطنه ، عبد شهوته ، عبد زوجته ، لا بقليل يقنع ، ولا من كثير يشبع ، يجمع لمن لا يحمد ، ويقدم على من لا يقدره . قال وسمعت الفضيل يقول : تزينت لهم بالصوف ولم ترم يرفعون لك رأسا ، تزينت لهم بالقرآن فلم ترم يرفعون بك رأسا ، تزينت لهم بشيء بعد شيء كل ذلك إنما هو لحب الدنيا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كنت قبل اليوم أعجبه

من يعطى ، وأنا اليوم لا أعجب ، لأن الذى يطلب ليس بصغير ، وأنت لو بلغك أن رجلا تصدق بألف درهم من ماله لتمعجت ، أو يكون صاحب غزو أورباط لتمعجت ، وما تدري ما تطلب لو كنت تعقل هذا ، ولكنك لاتعقله ، والله لو أخبرت عن جبريل واسرافيل بشدة اجتهاد ما عجبت ، وكان ذلك قليلا عند ما يطلبون ، أتدري أى شئ يطلبون ، وأى شئ يريدون ؟ رضا ربهم عز وجل .

\* حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ان الله تعالى يقسم المحبة كما يقسم الرزق وكل ذا من الله تعالى ، واياكم والحسد ، فانه ليس له دواء ، من عامل الله عز وجل بالصدق أورثه الله عز وجل الحكمة .

\* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : انما أتى الناس من خصلتين ، حب الدنيا وطول الامل . قال وقال الحسن : ما أطال عبد الامل الا أساء العمل ، قال وسمعت الفضيل يقول : اجعلوا دينكم بمنزلة صاحب الجوز ، ان أحدكم يشتري الجوز فيحركه فما كان من جيد جعله في كفه ، وما كان من ردى رده ، وكذلك الحكمة ، من تكلم بحكمة قبل منه ، ومن تكلم بسوى ذلك فدعه . وقال الفضيل : أمرنا أن لا نأخذ الشئ إلا في وقت الحاجة ، فاذا كان ذلك لم تجعل فيما بينك وبين الله عز وجل الأنفة . قال وسمعت الفضيل يقول : اسلك الحياة الطيبة الاسلام والسنة \* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - ح . وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسن ثنا معاوية بن عمرو ثنا الفضيل بن عياض قال : ما بكت عين عبد قط حتى يضع الرب عز وجل يده على قلبه ، ولا بكت عين عبد قط الا من فضل رحمة الله .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا (١) اسحاق ابن الجراح ثنا الحسين بن زياد قال أخذ فضيل بن عياض بيدي فقال : يا حسين ينزل الله تعالى كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول الرب : من ادعى محبتي اذاجنه

(١) لا يصح هذا السند



الليل نام عنى؟! أليس كل حبيب يحب خلوة حبيبه ، ها أنذا مطلع على أحبائى  
إذا جنهم الليل مثلت نفسى بين أعينهم نخطبونى على المشاهدة ، وكلونى على  
حضورى ، غدا أقرأ عين أحبائى فى جنائى .

\* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا إسحاق بن إبراهيم بن  
الحسن الهيثمى ثنا عباس الدورى ثنا محمد بن طفيل قال سمعت فضيل بن  
عياض يقول : حزن الدنيا يذهب بهم الآخرة ، وفرح الدنيا للدنيا يذهب  
بمجالوة العبادة .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا أحمد بن  
مالك التيمى ثنا محمد بن الطفيل قال : رأى فضيل بن عياض قوما من أصحاب  
الحديث يمزحون ويضحكون ، فناداهم : مهلا ياورثة الانبياء ، مهلا ثلاثا ،  
إنكم أئمة يقتدى بكم .

\* حدثنا محمد بن على ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا محمد بن عبد الله بن  
يزيد المقرئ قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول:  
يغفر للجاهل سبعون ذنبا ما لم يغفر للعالم ذنب واحد .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن  
شبيب ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما يؤمنك  
أن تكون بارزت الله بعمل مقتك عليه ، فأغلق دونك أبواب المغفرة وأنت  
تضحك ، كيف ترى أن يكون حالك ؟ .

\* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى قاسم  
ابن هاشم ثنا إسحاق بن عباد بن موسى عن أبى على الرازى قال : صحبت  
الفضيل بن عياض ثلاثين سنة مارأيتنه ضاحكا ولا متبسما الايوم مات ابنه على  
فقلت له فى ذلك فقال : ان الله عز وجل أحب أمراً فأحببت ما أحب الله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا محمد بن على قال سمعت  
إبراهيم بن الأشعث يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول : لن يتقرب العباد  
الى الله بشئٍ أفضل من الفرائض ، الفرائض رؤس الاموال والنوافل الارباح .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل يقول : يأسفني ما أجهلك ألا ترضى أن تقول أنا مؤمن حتى تقول أنا مستكمل الايمان؟ لا والله لا يستكمل العبد الايمان حتى يؤدي ما افترض الله تعالى عليه ، ويحترز ما حرم الله تعالى عليه ، ويرضى بما قسم الله تعالى له ، ثم يخاف مع ذلك أن لا يتقبل منه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا المؤمل قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو قال لي رجل : أمؤمن أنت؟ ما كلمته أبدا .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا الفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : قال الله تعالى : أيحزن عبدي المؤمن أن أوسط له الدين وهو أقرب له مني ، ويفرح أن أوسط له في الدنيا وهو أبعد له مني ؟ .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان حدثني بعض أصحابنا عن بشر بن الحارث قال قال الفضيل بن عياض : كما أن القصور لا تسكنها الملوك حتى تفرغ ، كذلك القلب لا يسكنه الحزن من الخوف حتى يفرغ .

\* حدثنا أبو بكر ثنا أحمد بن عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر الشيباني قال قال الفضيل بن عياض : كل حزن يبلى إلا حزن التائب .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو جعفر الحذاء قال سمعت فضيل بن عياض يقول : أخذت بيد سفيان بن عيينة في هذا الوادي فقلت له : إن كنت تظن أنه بقي على وجه الأرض شرمي ومنك فبئس ما تظن .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا علي بن الحسين بن مخلد قال قال الفيض بن إسحاق : اشتريت دارا وكتبت كتابا وأشهدت عدولا فبلغ ذلك الفضيل بن عياض فأرسل إلي يدعوني فلم أذهب ، ثم أرسل إلى فررت

إليه ، فلما رأى قال : يا بن يزيد ! بلغنى أنك اشتريت دارا وكتبت كتابا وأشهدت عدولا ، قلت : قد كان ذلك ، قال : فانه يأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسأل عن بينتك حتى يخرجك منها شاخصا ، يسلك إلى قبرك خالصا ، فانظر أن لا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالك ، أو ورثت مالا من غير حله ، فتكون قد خسرت الدنيا والآخرة ، ولو كنت حين اشتريت كتبت على هذه النسخة : هذا ما اشتري عبد ذليل من هيت قد أزعج بالرحيل ، اشتري منه دارا تعرف بدار الغرور ، حد منها في زقاق الفناء إلى عسكر الهالكين ، ويجمع هذه الدار حدود أربعة الحُد الأول ينتهى منها إلى دواعى العاهات ، والحُد الثانى ينتهى إلى دواعى المصيبات ، والحُد الثالث ينتهى منها إلى دواعى الآفات والحُد الرابع ينتهى إلى الهوى المردى ، والشيطان المغوى ، وفيه يشرع باب هذه الدار على الخروج من عز الطاعة إلى الدخول في ذل الطلب ، فإدراكك في هذه الدار فعلى مبلبل أجسام الملوك ، وسالب نفوس الجبابرة ، ومزبل ملك الفراعنة ، مثل كسرى وقيصر ، وتبيع وحمير ، ومن جمع المال فأكثر ، واتخذ ونظر بزعمه الولد ، ومن بنى وشيد وزخرف ، وأشخصهم إلى موقف العرض إذا نصب الله عز وجل كرسيه لفصل القضاء ، وخسر هنالك المبطلون ، يشهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى ، ونظر بالعينين إلى زوال الدنيا ، وسمع صارخ الزهد عن عرصاتهما ، ما أبين الحق لدى عينين ، إن الرحيل أحد اليومين ، فبادروا بصالح الأعمال فقددنا النقلة والزوال .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما لكم وللملوك ؟ ما أعظم منتهم عليكم ، قد تركوا لكم طريق الآخرة ، فاركبوا طريق الآخرة ، ولكن لا ترضون تبيعونهم بالدنيا ثم تراجعونهم على الدنيا ، ما ينبغي لعالم أن يرضى هذا لنفسه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : يكون شغلك في نفسك ولا يكون شغلك في غيرك ، فمن كان شغله في غيره

تقد مكر به . وقال الفضيل : لم يدرك عندنا من أدرك بكثرة صيام ولا صلاة وإنما أدرك عندنا بسخاء الأنفس وسلامة الصدور والنصح للامة  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول : من أحب صاحب بدعة أحبب الله عمله وأخرج تور الاسلام من قلبه .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول إذا رأيت مبتدعا في طريق نخذ في طريق آخر . وقال الفضيل : لا يرتفع لصاحب بدعة إلى الله عز وجل عمل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : من أعان صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام . قال : وسمعت رجلا قال للفضيل : من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها . قال وسمعت فضيلا يقول : نظر المؤمن إلى المؤمن جلاء القلب ، ونظر الرجل إلى صاحب البدعة يورث العمى . قال وسمعت الفضيل يقول : من أتاه رجل فشاوره فقصر عمله فدلّه على مبتدع فقد غش الاسلام . وقال الفضيل : إني أحب من أحبهم الله ، وهم الذين يسلم منهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، وأبغض من أبغضه الله وهم أصحاب الأهواء والبدع .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول : لأن آكل عند اليهودي والنصراني أحب إلى من أن آكل عند صاحب بدعة ، فاني إذا أكلت عندهما لا يقتدى بي ، وإذا أكلت عند صاحب بدعة اقتدى بي الناس ، أحب أن يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد ، وعمل قليل في سنة خير من عمل صاحب بدعة ، ومن جالس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة ، ومن جلس إلى صاحب بدعة فاحذره ، وصاحب بدعة لا تأمنه على دينك ولا تشاوره في أمرك ، ولا تجلس إليه فمن جلس إليه ورثه الله عز وجل العمى ، وإذا علم الله من رجل أنه مبغض لصاحب بدعة رجوت أن يفقر الله له وإن

قل صمله ، فاني أرجو له ، لأن صاحب السنة يعرض كل خير ، وصاحب البدعة لا يرتفع له إلى الله عمل ، وإن كثرت عمله قال وسمعت الفضيل يقول : إن لله عز وجل وملائكته يطلبون حلق الذكر ، فانظر مع من يكون مجلسك ، لا يكون مع صاحب بدعة ، فان الله تعالى لا ينظر إليهم ، وعلامة النفاق أن يقوم الرجل ويقعد مع صاحب بدعة . وأدركت خيار الناس كلهم أصحاب سنة وهم ينهون عن أصحاب البدعة . قال وسمعت فضيلا يقول : إن لله عبادا يحيي بهم العباد والبلاد ، وهم أصحاب سنة ، من كان يعقل ما يدخل جوفه من حله كان في حزب الله تعالى . وقال الفضيل : أحق الناس بالرضا عن الله أهل المعرفة بالله . وقال الفضيل : من مقت نفسه في ذات الله أمنه الله من مقتته .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدوري حدثني حسين بن زياد قال سمعت فضيلا يقول : ما على الرجل إذا كان فيه ثلاث خصال ، إذا لم يكن صاحب هوى ، ولا يشتم السلف ، ولا يخاط السلطان .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني داود بن مهران قال سمعت فضيلا يقول في قوله ( وأوفوا بعهدي أوف بعهديكم ) قال : أوفوا بما أمرتكم أوف لكم بما وعدتكم .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن أحمد ثنا العلاء العطار قال سمعت فضيلا يقول في قوله (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) قال : أخلصوا بهم الآخرة . قال : وحدثني العلاء العطار قال حدثني محمد بن فضيل قال : رأيت أبي في المنام فقلت : يا أبت ما صنع بك في العمر الذي كنت فيه ؟ قال : لم أر للعبد خيرا من ربه . \* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا القيس بن إسحاق قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول : إذا أراد الله عز وجل أن يتحف العبد سلط عليه من يظلمه . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا محمد بن أبي عثمان قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما على ظهر الارض أبغض إلى من هارون ، ولا أحد أحب إلى بقاء منه .

لو قيل انتقص من عمره ويزاد في عمره لفعلت ، ولو خيرت بين موته أو موت هذا - يريد ابنه أبا عبيدة - وإني لأحبه - يعني أبا عبيدة - قال : وأحبه لانه جاءني على الكبر ، لا خرت موت هذا ، فسبحان الذي جمع بين هاتين الخصلتين في قلبي ، قال محمد : يريد لما يحدث بعد هارون من البلاء .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني إسماعيل بن عبد الله أبو النضر ثنا يحيى بن يوسف الزمي عن الفضيل بن عياض قال : لما دخل على هارون أمير المؤمنين قال : أيكم هو ؟ قال : فأشاروا إلى أمير المؤمنين ، فقال : أنت هو يا حسن الوجه ؟ لقد وليت أمراً عظيماً إني ما رأيت أحداً هو أحسن وجهاً منك ، فإن قدرت أن لا أسود هذا الوجه بلفحة من النار فافعل ، فقال لي : عظمي ، فقلت : ماذا أعظك ، هذا كتاب الله تعالى بين الدفتين ، انظر ماذا عمل بمن أطاعه ، وماذا عمل بمن عصاه . وقال : إني رأيت الناس يفرعون على النار غوصاً شديداً ، ويطلبونها طلباً حثيثاً ، أما والله لو طلبوا الجنة مثلها أو أيسر لنا لوها ، فقال : عد إلى ، فقال : لولم تبعث إلى لم آتتك ، وإن انتفعت بما سمعت مني عدت إليك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا أبو عمر الحرابي النحوي ثنا الفضل بن الربيع قال : حجج أمير المؤمنين فأتاني فخرجت مسرعاً فقلت : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أئمتك ، فقال : ويحك قد حاك في نفسي شيء فانظر لي رجلاً أسأله ، فقلت : ههنا سفيان بن عيينة ، فقال امض بنا إليه ، فأتيناه فقررنا الباب فقال : من ذا ؟ قلت : أجب أمير المؤمنين ، فخرج مسرعاً فقال : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أئمتك ، فقال : خذ لما جئناك له رحمة الله ، فحدثه ساعة ثم قال له : عليك دين ؟ فقال : نعم ! قال : أبا عباس اقض دينه ، فلما خرجنا قال : ما أغنى عنى صاحبك شيئاً ، انظر لي رجلاً أسأله قلت : ههنا عبد الرزاق بن همام ، قال : امض بنا إليه ، فأتيناه فقررنا الباب فخرج مسرعاً فقال : من هذا ؟ قلت : أجب أمير المؤمنين ، فقال : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أئمتك ، فقال : خذ لما جئناك له ، فحدثه ساعة

ثم قال له : عليك دين ؟ قال : نعم ! قال : أبا عباس اقض دينه . فلما خرجنا قال :  
ما أغنى عنى صاحبك شيئاً ، انظر لى رجلاً أسأله ، قلت : ههنا الفضيل بن  
عياض ، قال : امض بنا إليه ، فأتيناه فاذا هو قائم يصلى يتلو آية من القرآن  
يردها ، فقال : افرع الباب ، فقرعت الباب فقال : من هذا ؟ قلت : أجب  
أمير المؤمنين ، فقال : مالى ولأمير المؤمنين ؟ فقلت : سبحان الله ، أما عليك  
طاعة ؟ أليس قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « ليس للمؤمن بذل  
نفسه » فنزل ففتح الباب ثم ارتقى إلى الغرفة فأطفأ السراج ثم التجأ إلى زاوية  
من زوايا البيت ، فدخلنا فجعلنا نجول بأيدينا ، فسبقت كف هارون قبلى إليه ،  
فقال : يالها من كف ، ما أليتها إن نجت غداً من عذاب الله عز وجل . فقلت  
فى نفسى : ليكمنه الليلة بكلام من تقي قلب تقي ، فقال له : خذ لما جئناك له  
رحمك الله ، فقال : إن عمر بن عبد العزيز لما ولى الخلافة دعا سالم بن عبد الله  
ومحمد بن كعب القرظى ورجاء بن حيوة فقال لهم : إني قد ابتليت بهذا البلاء  
فأشيروا على ، فمدت الخلافة لبلاء واعدتها أنت وأصحابك نعمة ، فقال له سالم بن  
عبد الله : إن أردت النجاة من عذاب الله فصم الدنيا وليكن إفطارك منها الموت  
وقال له محمد بن كعب : إن أردت النجاة من عذاب الله فليكن كبير المؤمنين  
عندك أبا ، وأوسطهم عندك أخوا ، وأصغرهم عندك ولدا ، فوقر أباك وأكرم  
أخاك وتحن على ولدك وقال له رجاء بن حيوة : إن أردت النجاة غداً من عذاب  
الله فأحب للمسلمين ما تحب لنفسك ، وأكره لهم ما تكره لنفسك ، ثم مت إذا  
شئت ، وإني أقول لك فإني أخاف عليك أشد الخوف يوماً تنزل فيه الأقدام ، فهل  
معك رحمك الله مثل هذا ؟ أو من يشير عليك بمثل هذا فبكي هارون بكاء شديداً  
حتى غشى عليه ، فقلت له : ارفق بأمير المؤمنين ، فقال : يا ابن الربيع تقتله أنت  
وأصحابك وأرفق به أنا ؟ ثم أفاق فقال له : زدنى رحمك الله ، فقال : يا أمير المؤمنين  
بلغنى أن عاملاً لعمر بن عبد العزيز شكى إليه فكتب إليه عمر : يا أخى أذكرك  
طول شهر أهل النار مع مخلود الأبد ، وإياك أن ينصرف بك من عند الله  
فيكون آخر العهد وانقطاع الرجاء . قال فلما قرأ الكتاب طوى البلاد حتى

قدم على عمر بن عبد العزيز فقال له : ما أقدمك ؟ قال : خلعت قلبي بكتابك لا أعود إلى ولاية حتى ألقى الله عز وجل . قال : فبكي هارون بكاء شديدا ، ثم قال له : زدني رحمك الله ، فقال : يا أمير المؤمنين إن العباس عم المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أمرني على إمارة ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الامارة حسرة وندامة يوم القيامة ، فان استطعت أن لا تكون أميرا فافعل » . فبكي هارون بكاء شديدا فقال له : زدني رحمك الله ، قال : يا حسن الوجه ، أنت الذي يسألك الله عز وجل عن هذا الخلق يوم القيامة ، فان استطعت أن تقي هذا الوجه من النار ، فإياك أن تصبح وتسمى وفي قلبك غش لأحد من رعيتك ، فان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أصبح لهم غاشا لم يرح رائحة الجنة » . فبكي هارون وقال له : عليك دين ؟ قال : نعم ادين لربي لم يحاسبني عليه ، فالويل لي إن سألتني والويل لي إن ناقشني ، والويل لي إن لم ألهم حجتي . قال : إنما أعني من دين العباد ، قال : إن ربي لم يأمرني بهذا ، إنما أمرني أن أصدق وعده وأطيع أمره ، فقال جل وعز ( وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون ، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ) فقال له : هذه ألف دينار خذها فأنفقها على عيالك وتقوّ بها على عبادتك ، فقال : سبحان الله ! أنا أدلك على طريق النجاة ، وأنت تكافئني بمثل هذا ؟ سلمك الله ووفقك . ثم صمت فلم يكلمنا ، فخرجنا من عنده ، فلما صرنا على الباب قال هارون : اذا دللتني على رجل فدلتني على مثل هذا ، هذا سيد المسلمين ، فدخلت عليه امرأة من نسائه فقالت : يا هذا قد ترى ما نحن فيه من ضيق الحال ، فلو قبلت هذا المال فتفرجنا به ؟ ا فقال لها : مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير يأكلون من كسبه ، فلما كبر نحره فأكلوا لحمه . فلما سمع هارون هذا الكلام قال : ندخل فعمسى أن يقبل المال ، فلما علم الفضيل خرج فجلس في السطح على باب الغرفة فجاء هارون فجلس إلى جنبه فجعل يكلمه فلا يجيبه ، فبينما نحن كذلك اذ خرجت جارية سوداء فقالت : يا هذا قد آذيت الشيخ منذ الليلة ، فأصرف



رحمك الله ، فالنصر فنا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر الأزدي قال سمعت عبد الصمد ابن يزيد يقول سمعت فضيل بن عياض يقول : إني لأستحي من الله أن أشبع حتى أرى العدل قد بسط ، وأرى الحق قد قام . قال : وسمعت الفضيل يقول من علامة البلاء أن يكون الرجل صاحب بدعة .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الطيب الصفار ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال فضيل لعلي ابنه : لعلك ترى أنك في شيء ؟ الجعل أطوع لله منك .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : رأى فضيل بن عياض رجلا يضحك فقال : ألا أحدثك حديثنا حسنا ، قال : ! بلى قال : ( لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ) .

\* حدثنا محمد قال أخبرنا المفضل ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال قال الفضيل : ما تزين الناس بشيء أفضل من الصدق ، والله عز وجل يسأل الصادقين عن صدقهم ، منهم عيسى بن مريم عليه السلام ، كيف بالكذابين المساكين ، ثم بكى وقال : أتدرون في أي يوم يسأل الله عز وجل عيسى بن مريم عليه السلام ؟ يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين آدم فمن دونه ، ثم قال : وكم من قبيح تكشفه القيامة غدا .

\* حدثنا محمد ثنا المفضل ثنا إسحاق قال قال الفضيل : طوبى لمن استوحش من الناس وكان الله أنيسه ، وبكى على خطيئته . وقال الفضيل : إنما جعلت العليل ليؤدب بها العباد ، ليس كل من مرض مات . وقال رجل لفضيل : ان فلانا يعتابني . قال : قد جلب الخير جلبا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالوا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أدركت أقواما يستحيون من الله سواد الليل ، من طول الهجعة ، إنما هو على الجنب ، فاذا تحرك قال : ليس هذا لك ، قومي خذي حظك من الآخرة . قال : وسمعت الفضيل يقول

قيل لابراهيم : إنك لتطيل الفكرة ، قال الفكرة نخ العمل . قال : وسمعت  
الفضيل يقول : قال الحسن : الفكرة مرآة تريك حسناتك وسيئاتك .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن  
أبي طالب قال سمعت صالحا أبا الفضل الخزاز قال سمعت الفضيل بن عياض في  
المسجد الحرام يقول : أصلح ما أكون أفقر ما أكون ، وإنى لأعصى الله  
فأعرف ذلك في خلق حمارى وخادمى .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن  
أبي طالب يقول : سمعت عبد الله بن محمد الهبارى يقول : اعتل فضيل بن  
عياض فأحتبس عليه البول فقال : بحبى إياك لما أطلتته . قال فبال .

\* حدثنا أبى رحمه الله ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن  
الاشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول في مرضه الذى مات فيه : ارحمنى  
بحبى إياك ، فليس شئ أحب إلى منك . قال : وسمعتة وهو يشتكى يقول :  
مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين . قال وسمعت الفضيل كثيرا يقول : ارحمنى  
فانك بى عالم . ولا تعذبنى فانك على قادر . وسمعتة يقول : اللهم زهدنا فى الدنيا  
فانه صلاح قلوبنا وأعمالنا وجميع طلباتنا ونجاح حاجتنا .

\* حدثنا أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن  
الاشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول : اذا كر سالم من الاثم مادام يذكر  
الله ، غانم من الأجر . وسمعتة يقول : من استوحش من الوحدة واستأنس  
بالناس لم يسلم من الرياء . قال : وسمعت الفضيل يريد بذلك الحججة أن من كان  
قبلكم كانت الدنيا مقبلة عليهم وهم يفرون منها ، ولهم من القدم ما لهم ، وهى  
اليوم عنكم مدبرة وأنتم تسعون خلفها ولكم من الاحداث ما لكم ، وأى حسرة  
على امرئ أكبر من أن يؤتبه الله عز وجل علما فلم يعمل به ، فسمعه منه غيره  
فعمل به فبرى منفعتة يوم القيامة لغيره . قال وسمعت الفضيل يقول : لن يعمل  
عبد حتى يؤثر دينه على شهوته ، ولن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه .

\* حدثنا أبى ثنا إسماعيل ، ثنا ابراهيم ثنا الفضيل بن عياض عن محمد بن

سوقة قال : أمران لولم نعدب إلا بهما لكننا مستحقين بهما لعذاب الله ، أحدهما  
يزاد الشيء من الدنيا فيفرح بها فرحا ما علم الله أنه فرح بشيء زاده قط في دينه ،  
وينقص الشيء من الدنيا فيحزن عليه حزنا ما علم الله أنه حزن على شيء قط  
نقصه في دينه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن  
إبراهيم الدورقي ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : لاجح ولا جهاد  
ولا رباط أشد من حبس اللسان ، لو أصبحت يهملك لسانك أصبحت في غم  
شديد ، وسجن اللسان سجن المؤمن ، وليس أحد أشد غما ممن سجن لسانه .  
قال وسمعت الفضيل يقول : تكلمت فيما لا يعنيك فشغلك عما يعنيك ، ولو شغلك  
ما يعنيك تركت ما لا يعنيك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي  
ثنا داود بن مهران ثنا الفضيل بن عياض حدثني رجل قال : في الانجيل مكتوب  
ابن آدم أظنني فيما أمرتك ولا تعلمني بما يصلحك . قال فضيل : وكان الرجل من  
ابني إسرائيل لا يفتي ولا يحدث حتى يتعبد سبعين سنة .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن قطن .  
قال قال الفضيل بن عياض : إنما يهابك الخلق على قدر هيبتك لله .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبد الله بن  
أبي بكر قال سمعت فضيل بن عياض يقول : ما رأيت أحدا من تكلي مع تكلي (١)

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد  
ابن زبور قال سمعت الفضيل يقول : رهبة العبد من الله عز وجل على قدر  
علمه ، ورهبته من الدنيا على قدر رغبته في الآخرة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا أبو عبد الصمد ح . وحدثنا أبي  
ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن  
عياض يقول : المؤمن في الدنيا مغموم يتزود ليوم معاده ، قليل فرحه ثم بكى .

(١) كذا بالأصل .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الله بن عمر الجعفي قال قال بكر بن محمد العابد قال فضيل بن عياض : أنت لآزى خائفا كيف تخاف .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زنبور قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أعلم الناس بالله أخوفهم له . قال محمد سمعت رجلا يقول : رأيت فضيل بن عياض في المنام فقلت له : أوصني فقال : عليك بأداء الفرائض فإني لم أر شيئا قط مثلها .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح قال حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكيم قال حدثني عبد الرحمن بن حيان المصري قال قيل للفضيل بن عياض : يا أبا علي ما بال الميت ينزع نفسه وهو ساكت ، وابن آدم يضطرب من القرصة ؟ قال : لان الملائكة توثقه ثم قرأ ( توفته رسلنا وهم لا يفرطون ) .

\* حدثنا أبو محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن حاصم قال سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول : سمعت فضيلا يقول في قوله ( ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيمًا ) قال : لاتغفلوا عن أنفسكم فإن من غفل عن نفسه فقد قتلها .

\* حدثنا أبو محمد عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا داود بن حماد بن قرافة ثنا أبو إسحاق ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : تزيفت للناس وتصنعت لهم ، وتهيات ولم تزل ترائي حتى عرفوك فقالوا : هو رجل صالح فأكرموك وقضوا لك الحوائج ووسعوا لك في المجلس ، وعظموك ، خيبة لك ما أسوأ حالك إن كان هذا شأنك ، قال وسمعت فضيلا يقول ذات ليلة وهو يقرأ سورة محمد ويبيكي ويردد هذه الآية ( ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ) وجعل يقول ونبلو أخباركم ، ويردد وتبلو أخبارنا ؟ إن بلوت أخبارنا فضحتنا وهتكت أستارنا ، إنك إن بلوت أخبارنا أهلكتنا وعذبتنا ويبيكي .

\* حدثنا أبو محمد ثنا العباس بن محمد ثنا الحجاج بن حمزة حدثني محمد بن

على قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: العلم دواء الدين، والمال داء الدين، فإذا جر العالم الداء الى نفسه كيف يصلح غيره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إنما سمى الصديق لتصدقه، وإنما سمى الرفيق لترفته، ليس في السفر وحده، بل في السفر والحضر. قلنا يا أبا علي فسر لنا هذا. قال : أما الصديق فإذا رأيت منه أمرا تنكره فعضه ولا تدعه يتهور ، وأما الرفيق فإن كنت أعقل منه فارقه بمهلك، وإن كنت أحلم منه فارقه بمهلك ، وإن كنت أعلم منه فارقه بمهلك ، وإن كنت أغنى منه فارقه بمالك .

\* حدثنا عبد الصمد بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : إذا أتاك رجل يشكو اليك رجلا فقل يا أخى اعف عنه فإن العفو أقرب للتقوى ، فإن قال : لا يحتمل قلبي العفو ولكن أنتصر كما أمرني الله عز وجل ، قل : فإن كنت تحسن تنتصر مثلا بمثل والا فارجع الى باب العفو فإنه باب أوسع ، فإنه من عفا وأصلح فاجره على الله ، وصاحب العفو ينام الليل على فراشه ، وصاحب الانتصار يقلب الأمور. \* حدثنا أبو محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : صبر قليل ونعيم طويل ، وعجالة قليلة ، وندامة طويلة ، رحم الله عبدا أخذ ذكره ، وبكى على خطيئته قبل أن يرتن بعمله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا إبراهيم ابن الجنيد ثنا مليح بن وكيع قال سمعتهم يقولون : خرجنا من مكة في طلب فضيل بن عياض الى رأس الجبل فقرأنا القرآن فإذا هو قد خرج علينا من شعب لم نره ، فقال لنا : أخرجتموني من منزلي ومنعتموني الصلاة والطواف ، أما إنكم لو أطعتم الله ثم شئتم أن تزول الجبال معكم زالت ، ثم دق الجبل بيده فرأينا الجبال أو الجبل اهتزت وتحركت .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي ثنا أحمد

ابن الحسين بن عباد ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الخذاء قال سمعت فضيل بن عياض يقول : حيث ما كنت فكن ذنبا ولا تكن رأسا ، فإن الرأس تهلك والذنوب ينجو .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن سفريان ثنا عامر بن عامر عن الحسن بن علي العابد قال قال فضيل بن عياض لرجل : كم أتت عليك ؟ قال ستون سنة ، قال فأنت منذ ستين سنة تسير إلى ربك توشك أن تبلغ ، فقال الرجل : يا أبا علي إنا لله وإنا إليه راجعون ، قال له الفضيل : تعلم ما تقول ؟ قال الرجل : قلت إنا لله وإنا إليه راجعون . قال الفضيل تعلم ما تفسيره ؟ قال الرجل : فسره لنا يا أبا علي ، قال قولك إنا لله ، تقول : أنا لله عبيد وأنا إلى الله راجع ، فمن علم أنه عبد الله وأنه إليه راجع ، فليعلم بأنه موقوف ومن علم بأنه موقوف فليعلم بأنه مسئول ، ومن علم أنه مسئول فليعد للسؤال جوابا ، فقال الرجل : فما الحيلة ؟ قال : تستره قال : ماهي ؟ قال تحسن فيما بقي يغفر لك ما مضى وما بقي ، فانك إن أسأت فيما بقي أخذت بما مضى وما بقي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي إحصان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : سألت رجلا فضيل بن عياض فقال : يا أبا علي متى يبلغ الرجل غايته من حب الله تعالى ؟ فقال له الفضيل إذا كان عطاؤه ومنعه إياك عندك سواء ، فقد بلغت الغاية من حبه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن علي الرازي ثنا النضر بن سلمة ثنا دهرم بن الحارث عن فضيل بن عياض قال : قدمت شعوانة ، فأتيتهما فشكوت إليهما وسألتهما أن تدعوا الله بدعاء فقالت شعوانة : يا فضيل أما بينك وبين الله ما أن دعوته استجاب ؟ قال فشوق الفضيل شهقة نحر مغشيا عليه ، قال وقال الفضيل : أعزنا بعز الطاعة ولا تذلنا بذل المعصية .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول : ليس من عبد الا وفيه ثلاثة خصال ، أما اثنتان يسترهما وأما الثالثة فلا يقوى ، قيل كيف ذاك يا أبا علي ؟ قال يظهر الرجل حسن

الخلق في الخيرات ، وليس بحسن الخلق ويظهر السخاء وليس بسخى ، ولكن الثالثة عقل الرجل عند المحاورة ، ان كاله عقل عرفته لا يقدر يتصنع .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا عبد الله بن هلال الرومي - ببيروت - ثنا أحمد بن حاصم قال : التقى سفيان الثوري وفضيل بن عياض فتذاكرا فبكيا ، فقال سفيان : اني لأرجو أن يكون مجلسنا هذا أعظم مجلس جلس جلسناه بركة ، فقال الفضيل : نرجو لكني أخاف أن يكون أعظم مجلس جلسناه علينا شؤما ، أليس نظرت الى أحسن ما عندك فتزينت لي به ، وتزينت لك به ، فعبدتني وعبدتك ؟ قال : فبكى سفيان حتى غلغلبه ثم قال : أحييتني أحياءك الله .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا الفضيل بن عياض يقول : ما حليت الجنة لامة ما حليت لهذه الامة ، ثم لا ترى لها عاشقا . قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله . كلام الفضيل ومواعظه تكثر اقتصرنا منها على ما أملينا تفعلنا الله واياكم بها . كذلك له من المسانيد .

❦ أسند الفضيل عن أعلام التابعين وعلمائهم ، منهم سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر أدركا أنس بن مالك ، وعبد الله بن أبي أوفى رضى الله تعالى عنهم ، ومنهم عطاء بن السائب وحسين بن عبد الرحمن ومسلم الأعور وأبان بن أبي عياش وكلهم أدركوا أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

وروى عن الفضيل الأعلام والأئمة ، منهم سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ، وحسين بن علي الجعفي ، ومؤمل بن إسماعيل ، وعبد الله بن وهب المصري ، وأسد بن موسى وثابت بن محمد العابد ، ومسدد ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وقتيبة بن سعيد وأشكالهم ونظراؤهم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد وأحمد بن محمد الحارث قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : كنا إذا جلسنا في الصلاة قلنا للسلام على الله قبل عباده ، السلام على

جبريل ، السلام على ميكائيل ، فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد فقال: «إن الله هو السلام، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين» قال أبو وائل في حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم «إذا قلتها أصابت كل عبد صالح في السماء والارض» . وقال أبو إسحاق في حديث عبد الله: «إذا قلتها أصابت كل ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد صالح: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش عن أبي وائل، رواه عنه الناس، وحديث فضيل لأنعمه رواه عنه إلا إسماعيل وكان فضيل يتورع أن يقول الأعمش فكان إذا حدث عنه قال: سليمان بن مهران وإنما أصحابه وصفوه بالأعمش ليكون أشهر .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد المقيد ثنا الحسين بن صهر بن أبي الأحوص ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: «حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله عز وجل الملك فيؤمر بأربع» . فذكره صحيح متفق عليه ، رواه عن الأعمش الجهم الغفير وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا يعقوب بن أبي عباد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل» هذا حديث صحيح ثابت ، رواه عن الأعمش جماعة ، لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث يعقوب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد الوراق الكوفي ثنا أحمد بن يونس ثنا الفضيل بن عياض عن الأعمش عن المعروف بن سويد عن أبي ذر قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال: «انظر أرى رجل يرى في عينك أرفع؟ فنظرت فإذا رجل عليه حلة وحوله ناس ، فقلت:



هذا ، قال : انظر أى رجل يرى أدنى فى عينك ؟ فنظرت فاذا رجل عليه كساء ، قال هذا : خير عند الله عز وجل يوم القيامة من قراب الارض مثل هذا . ثابت مشهور من حديث الاعمش .

\* حدثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمى ح . وحدثنا الحسين بن بندار ثنا هرمن المعدل التستري ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا يحيى بن طلحة اليربوعى ح . وحدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سويد بن سعيد قالوا : ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن أبي عمرو الشيبانى عن ابن مسعود قال : « جاء رجل بناقة مخطومة فقال : يا رسول الله هذه الناقة فى سبيل الله ، قال : لك بها سبعمائة ناقة مخطومة فى الجنة » . مشهور من حديث الاعمش ثابت حدث به عن الفضيل جماعة من المتقدمين يونس بن محمد عن الفضيل . \* حدثنا أبو بكر الأجرى وعلى بن هارون قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل بن عياض عن الاعمش عن صمارة بن عمير عن أبي معمر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها صلته فى الركوع والسجود » . صحيح ثابت من حديث الاعمش ، لا أعلم رواه عن فضيل إلا قتيبة وإبراهيم بن محمد الشافعى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا فضيل بن عياض عن الاعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمى عن زيد بن أرقم قال : « جاء يهودى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أبا القاسم زعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ، قال : نعم ، والذي نفسى بيده إن الرجل ليعطى مثل قوة مائة فى الاكل والشرب والشهوة والجماع ، فقال اليهودى : إن الذى يأكل ويشرب يكون له حاجة ، والجنة مطهرة ، قال : حاجة أحدهم عرق معصص من جلده كريح المسك ، فاذا بطنه قد ضم » . من حديث الاعمش ثابت رواه عنه الناس ، وحديث فضيل تفرد به أسد بن موسى فيما قاله سليمان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ح . وحدثنا علي بن أحمد بن علي المقدسي ثنا محمد بن عبد بن حاصر ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ملائكة - فضلا عن كتاب الناس - يطوفون في الطريق ويبتغون الذكر ، فإذا رأوا قوما يذكرون الله تنادوا إلى حاجتكم ، قال : فتحفهم بأجنتهم إلى عنان السماء ، فيقول الله وهو أعلم : ما يقول عبادي ، قالوا : يحمدونك ويسبحونك ويمجدونك ، فيقول : هل رأوني ؟ فيقولون : لا ! فيقول : كيف لو رأوني ؟ قالوا : لو رأوك كانوا أشد تسبيحا وتمجيذا ، فيقول : ما يسألوني ؟ قالوا : يسألونك الجنة ، فيقول : رأوها ؟ فيقولون : لا ! فيقول كيف لو رأوها ؟ فيقولون : لو رأوها كانوا أشد طلبا ، وعليها حرصا . قال : ويتعوذون من النار فيقول كيف لو رأوها فيقولون : لو رأوها كانوا أشد منها تعوذا وأشد فرارا ، فيقول : أشهدكم أنني قد غفرت لهم ، فيقول الملك فيهم فلان ليس منهم ، إنما جاء لحاجة ، فيقول تبارك وتعالى : هم السعداء لا يشقى جليسهم » . هذا مما تفرد به الأعمش عن أبي صالح وهو من عيون حديثه ومشاهيره رواه عبد الواحد بن زياد وأبو بكر بن عياش وأبو معاوية .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا محمد بن عبد بن طامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا فضيل بن عياض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بعد ذلك » . ثابت صحيح من حديث الأعمش رواه عنه الأئمة والقدماء زيد ابن أبي أنيسة والثوري وشعبة وهارون بن ساعد وأبو حمزة السكوني .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى : من

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً خير منه ، وإن تقرب مني شبرا تقربت إليه ذراعا ، وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة . صحیح من حدیث الأعمش رواه شعبة وعبد الواحد بن زياد وأبو معاوية وجريز وغيرهم ، لم نكتبه من حدیث فضیل إلا من حدیث حسين بن علي الجعفي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا أبو بكر ابن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الامام ضامن والمؤذن أمين ، أرشد الله الأئمة ، وأعان المؤذنين » . رواه الجهم الغفيري عن الأعمش و حدیث فضیل لم نكتبه إلا من حدیث إبراهيم بن محمد الشافعي . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا عباس

ابن الوليد ثنا فضيل بن عياض ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استعيذوا بالله من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال » . عزيز من حدیث الأعمش لم نكتبه من حدیث فضیل إلا من حدیث عباس .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع والحسين ابن محمد بن حماد ح . وحدثنا صهر بن موسى بن عيسى ثنا محمد بن هارون ابن مدين قالوا . ثنا محمد بن جعفر المكنى زنبور ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم » . لم نكتبه من حدیث فضیل إلا من حدیث محمد ، رواه عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي عن عبد الله بن وهب عن فضيل نخالف أصحاب الأعمش . \* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد ابن إبراهيم المادرائي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي ثنا عبد الله بن وهب ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان

عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . وهذا وهم من عبد الأعلى أو من دونه إنما يعرف للأعمش في هذا الحديث ثلاثة أقاويل الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة والأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر على مسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة ، ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » . مشهور من حديث الأعمش رواه عنه من القدماء محمد بن واسع ولم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان بن مهران الكاهلي عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع قال قال أبو بكر الصديق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء » عزيز من حديث فضيل ما كتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا ابن مسعود أحمد بن الفرات ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين القاضي ح . وحدثنا أبي ثنا صهر بن إبراهيم بن أبان السراج البغدادي قالوا : ثنا يحيى بن عبد الحميد الحناني ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحناني عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » . عزيز من حديث فضيل لا أعلم رواه عنه إلا الحناني .

\* حدثنا سليمان بن أحمد - املاء سنة ثمان وأربعين - ثنا جبرون بن عيسى

المصرى ثنا يحيى بن سليمان الحنفري ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أشرب قلبه حب الدنيا التاؤد منه بثلاث ، شقاء لا ينفد ، حرص لا يبلغ عناه ، وأمل لا يبلغ منتهاه ، والدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة ، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا ، حتى يستوفى منها رزقه » غريب من حديث فضيل والأعمش وحبيب لم نكتبه إلا من حديث جبرون عن يحيى .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن ذر عن سبيع عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدعاء هو العبادة لأن الله تعالى يقول ( ادعوني أستجب لكم ) . لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث ذر وهو ذر بن عبد الله الهمداني أبو عمر بن ذر يعرف بسبيع الحضرمي رواه عن ذر الأعمش ومنصور ، ورواه عن الأعمش جماعة ، وعن منصور الثوري وشعبة وشيبان وجريز وغيرهم .

\* حدثنا محمد بن جعفر وعبد الله بن محمد بن جعفر قالوا : ثنا جعفر بن محمد القرطبي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن المسيب ابن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم ؟ قالوا : يا رسول الله كيف تصف الملائكة ؟ قال : يتمون الصفوف المتقدمة ويتراصون في الصف » . مشهور من حديث المسيب بن رافع ، رواه عن الأعمش الثوري وأخوه عمر بن سعيد وزائدة وزهير وأبو معاوية ، ورواه أشعث بن سوار عن علي بن مدرك عن تميم الطائي وتميم بن طرفة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويسمع منكم ويسمع

من يسمع منكم» غريب من حديث فضيل عن الأعمش لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عيسى .

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سلم ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ثنا سعد بن زبور ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول : « لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن بالله الظن » نابت مشهور من حديث جابر رواه عنه أبو سفيان ، واسمه طلحة بن نافع ، وأبو الزبير ووهب بن منبه ورواة حديث الأعمش عن أبي سفيان ، الثوري وابن عيينة وزهير وأبو جعفر الرازي وأبو عوانة وجري بن حازم في آخرين ورواة حديث أبي الزبير عن أبي الزبير واصل مولى أبي عيينة وموسى بن عقبة وابن جريج وابن أبي ليلى وابن طبيعة .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح ح . وحدثنا علي بن الفضيل المعدل ثنا محمد ابن أيوب ثنا مسدد قال : ثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن أبي سفيان عن جابر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فهاجت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن ناسا من المنافقين اغتابوا ناسا من المؤمنين . وقال مسدد : من المسلمين فلذلك هاجت هذه الريح . وقال مسدد فبعثت هذه الريح لذلك » فمشهور من حديث فضيل عن الأعمش ، رواه عنه المتقدمون .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بين الكفر والإيمان إلا ترك الصلاة » نابت مشهور من حديث جابر ، رواه عنه عمرو بن دينار وأبو الزبير وغيرهما ، ورواه الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان مثله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ح

وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى قال: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال: « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به » رواه الثوري وداود الطائي والناس عن الأعمش مثله

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ثنا سويد بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثُر أن يقول: « يا مقبب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، قالوا يا رسول الله تخاف علينا وقد آمننا بك ؟ قال : ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن فإن شاء أقامه وإن شاء أزاعه . رواه الثوري عن الأعمش مثله .

\* حدثنا أبو السري الحسين بن محمد الخذاء التستري ومحمد بن حميد قالوا : ثنا الحسن بن عثمان ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد الخزازي وأبو عروبة قالوا : ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل عن سليمان الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال : أنا أنا معاذ بن جبل فقلت حدثنا من طرائف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كنت رديفه فقال : « يا معاذ ما حق الله ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال : حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، قلت : فإحق العباد إذا فعلوا ذلك ؟ قال : حقه عليهم أن لا يعذبهم . صحيح ثابت من حديث أنس عن معاذ ، رواه عنه قتادة وغيره من حديث الأسود بن هلال عن معاذ ولا يذكر هذه اللفظة من طرائف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبو سفيان عن أنس .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن جعفر الامام قالوا : ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح الخنفي عن بكير الحريري وقرر من الأنصار (١) فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل كل رجل منا يوسع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه ، حتى قام على الباب

(١) كذا بالأصل وفيه نقص في السند وصدر الحديث ولعله عن أنس

وأخذ بمضا دتیه فقال : « الأئمة من قریش ، ولی علیکم حق عظیم ، ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثا . إذا استرحموا رحموا ، وإذا حکموا عدلوا ، وإذا طاهدوا وفوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » مشهور من حدیث أنس رواه عنه بکیر وهو بکیر بن وهب ، ورواه عن بکیر سهل أبو الأسد وأبو صالح الحنفی اسمه عبد الرحمن بن قیس .

\* حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانی ثنا أحمد بن داود الجندی ساہوری السکری ثنا محمد بن خلید الحنفی ثنا فضیل بن عیاض عن الأعمش عن المنهال بن عمر وعن سعید بن جبیر عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شكى نبی من الأنبياء إلى ربه عز وجل فقال : يارب يكون العبد من عبیدك يؤمن بك ويعمل بطاعتك فتزوی عنه الدنيا ، وتعرض له البلاء ، ويكون العبد من عبیدك يكفر بك ويعمل بمعاصيك فتزوی عنه البلاء وتعرض له الدنيا ، فأوحى الله عز وجل إليه ، إن العباد والبلاد لی وإنه ليس من شیء إلا وهو يسبحنی ويكبرنی ويهللنی ، أما عبدي المؤمن فله سيئات فأزوی عنه الدنيا وأعرض له البلاء حتى يأتي نبي فأجزيه بحسناته ، وأما عبدي الكافر فله حسنات فأزوی عنه البلاء وأعرض له الدنيا حتى يأتي نبي فأجزيه بسيئاته » . غريب من حدیث فضیل والأعمش لم نكتبه مر فوعا إلا من هذا الوجه ، وعبد الله بن الحارث فيما أرى هو الزبيدي المكتب ، كوفي حدث عنه عمرو بن مرة وأبو (١) يروي عن عبد الله بن عمرو وابن عمر رضی الله تعالى عنهم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي الامام ثنا الحسن بن علي مولى بني هاشم ثنا سعد بن زنبور قال : ثنا فضیل بن عیاض عن منصور بن المعتمر عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » . صحيح ثابت متفق عليه ، رواه



الثورى وشعبة عن منصور وحصين مثله .

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن صالح النجاري ثنا عبد الله يقول :  
إني لأخبر بمكانكم فما يمنعني أن أخرج إليكم إلا مخافة أن أمدكم ، وقد كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم « يتخولنا بالموعة مخافة السامة علينا » صحيح  
ثابت من حديث منصور والاعمش .

\* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد  
ابن عبد الله الشافعى ثنا حمى إبراهيم بن محمد ثنا فضيل بن عياض عن منصور  
عن شقيق عن مسروق قال قالت عائشة : « ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يصلى صلاة إلا وهو يتعوذ من عذاب القبر » . ثابت مشهور من حديث  
منصور لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث الشافعى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو صمر محمد بن عثمان الوراق ثنا أحمد بن  
يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربيع عن أبي مسعود الأنصارى .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة  
إذا لم تستح فاصنع ما شئت » . ثابت مشهور من حديث منصور وحديث  
فضيل بن عياض مرفوعا لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس .

\* حدثنا أبو محمد بن جعفر قال : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن

يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربيع عن  
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كان رجل يسمى الظن بعمله فقال  
لأهله : إذا أنامت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في البحر في يوم عاصف  
فإن ربى إن قدر على لم يغفر لى ، فلما مات فعلوا به ذلك فجمعه الله عز وجل  
فقال : ما حملك على الذى فعلت ؟ قال : ما حملنى إلا مخافتك . فغفر له » . رواه

إبراهيم الشافعى عنه موقوفا وتفرّد برفعه عن الفضيل إبراهيم بن الأشعث .  
\* حدثنا محمد بن على بن جببش وأحمد بن إبراهيم الكندى قالوا : ثنا  
أحمد بن أبى عوف ثنا عبد الله بن عمير القواريرى ثنا فضيل بن عياض عن  
منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« من ذبح قبل الصلاة فليعد الذبح » كذا رواه فضيل عن منصور مختصرا بهذا اللفظ ورواه الثوري وشعبة وغيرهما عن منصور مطولا .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ح . وحدثنا أبو بكر بن خالد ثنا إبراهيم بن الاسحاق الحرثي ثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال: ثنا الفضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن الشعبي عن أم سلمة قالت : « كان رسول الله صلى عليه وسلم إذا خرج من بيته قال : اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي » . رواه الثوري وشعبة بن منصور مثله .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد (١) العجل ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدموا المدينة من طعام بر ثلاثة أيام حتى لحق بالله » . مشهور من حديث إبراهيم عن الأسود .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المسكي ثنا عبد الله بن عمران العابدی ثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إنك لأحب إلى من نفسي، وإنك لأحب إلى من أهلي، وأحب إلى من ولدي ، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك، وإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وإني إذا دخلت الجنة حسبت أن لا أراك ، فلم يرد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية ( ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ) . غريب من حديث فضيل ومنصور متصلا تفرد به العابدی فيما قاله سليمان .

\* حدثنا محمد بن جعفر المؤذن ثنا إبراهيم بن علي ح . وحدثنا إسحاق بن

أحمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال : ثنا محمد بن زياد الزيادي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » صحيح متفق عليه حدث به الثوري وشعبة عن منصور .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن حجر ثنا فضيل ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا فضيل عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا هجرة فوق ثلاثة أيام ، من هجر فوق ثلاث فمات دخل النار » . صحيح من حديث منصور حدث به الثوري وشعبة مثله .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا الهيثم بن أيوب أبو عمران الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال إبليس يارب ليس أحد من خلقك إلا جعلت له رزقا ومعيشة ، فما رزقي ؟ قال : ما لم يذكرك عليه اسمي » . غريب من حديث منصور وفضيل لم يروه عنه متصلا إلا الهيثم .

\* أخبرنا أبو بكر الأجرى وعبد الله بن محمد بن أحمد قال : ثنا جعفر الثريابي ، ثنا الهيثم بن أيوب الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن خيشمة قال قيل لعبد الله بن عمرو إن ابن مسعود يقول : إن الرجل ليسبح في عرقه حتى يبلغ أنفه ، فقال عبد الله بن عمرو إن للمؤمنين كراسي من لؤلؤ يجلسون عليها ، ويظل عليهم بالغمام ، ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من نهار أو كاحد طرفيه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا فضيل بن عياض ثنا منصور بن المعتمر عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة قالت « مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلة ظلمها قط

ما لم تنتهك محارم الله ، فاذا انتهك من محارم الله شيء كان أشدهم في ذلك غضبا ، وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن مأثما . « . ثابت صحيح من حديث الزهري رواه الثوري عن منصور .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان الحفري ثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . « إن موسى بن عمران عليه السلام مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله عز وجل أن يعافيه ، فقيل له : يا موسى إنه ليس يصيبه خبط من إبليس ، ولكنه جوع نفسه فهو الذي تراه ، إني أنظر إليه كل يوم مرارا أتعجب من طاعته ، فره فليدع لك فإن له عندي كل يوم دعوة » . غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة تفرد به يحيى بن سليمان الحفري فيما قاله سليمان .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يحيى بن عثمان بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات قالوا : ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ثنا فضيل بن عياض عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي أن عروة البارقي حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، قيل : وما ذلك ؟ قال : الأجر والمغرم » . مشهور من حديث الشعبي رواه عنه جماعة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان ثنا الفضيل بن عياض عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وفي يده قطعة من ذهب ، فقال لعبد الله بن عمر : ما كان مجد قائلال به وهذه عنده ؟ فقسمها قبل أن يقوم ثم قال ما يسرنى أن لأصحاب محمد مثل هذا الجبل وأشار إلى أحد - ذهبا فيتمققها في سبيل الله ويترك منها ديناراً ، فقال ابن عباس : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض ولم يدع ديناراً ولا درهما ولا عبداً ولا أمة ، ولقد ترك درعه مرهونة عند رجل من اليهود بثلاثين صاعاً من الشعير ، كان يأكل منه ويطعم عياله » . غريب من حديث الفضيل وحصين تفرد به يحيى بن سليمان فيما قاله سليمان .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض ومروان بن معاوية وعيسى بن يونس وابن أبي زائدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عيسى بن أبي حازم عن حجر بن خالد قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال : أما إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر - وأشار إلى القمر بالسبابة - لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ ( وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ) الآية » . صحيح متفق عليه رواه عن إسماعيل الجهم الغفير وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله قال : ثنا الحميد بن فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق ، فمن نظر (١) فلا ينطق إلا بخير » لا أعلم أحدا رواه مجردا عن عطاء إلا الفضيل .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء فيقول : من أضل رجلا أكرمه ، ومن فعل كذا فله كذا فيأتي أحدهم فيقول : لم أزل به حتى طلق امرأته ، قال : يتزوج أخرى ، فيقول : لم أزل به حتى زنى فيجزيه ويكرمه ، ويقول : لمثل هذا فاعملوا ، ويأتي آخر فيقول : لم أزل بفلان حتى قتل ، فيصيح صيحة يجتمع إليه الجن فيقولون له : يا سيدنا ما الذي فرحك فيقول : أحد بني (٢) فلان أنه لم يزل برجل من بني آدم يفتنه ويصده حتى قتل رجلا فدخل النار : فيجزيه ويكرمه كرامة لم يكرم بها

(١) كذا بالأصل ولعله : فمن نطق . (٢) كذا بالأصل ولعله أخبرني .

أحدًا من جنوده ثم يدعو بالتاج فيضعه على رأسه ويستعمله عليهم» رواه فضيل.  
\* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الأهوازي ثنا عبدان بن أحمد  
ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن فطر بن خليفة عن حماد عن مجاهد  
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ليس المكافئ  
بالمواصل، ولكن المواصل من إذا قطعت رحمه وصلها ». كذا رواه إسماعيل  
بإدخال حماد بن فطر ومجاهد منفردا به عن فضيل، والمشهور ما رواه فطر والأعمش  
والحسن بن عمرو والقيمي عن مجاهد نفسه، ورواه أيضا عبد الرحمن بن حرملة  
عن مجاهد نحوه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر القريابي ثنا هريم بن مسعر الترمذي ح.  
وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد قال: ثنا  
فضيل بن عياض عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم: « المؤمن إن ماشيته نفعك، وإن شاورته نفعك، وإن  
شاركته نفعك، وكل شيء من أمره منفعة ». غريب بهذا اللفظ تفرد به ليث  
عن مجاهد وهو ثابت صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر  
رضي الله تعالى عنه .

\* حدثنا محمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش قالوا: ثنا أحمد بن يحيى  
الخلواني ح. وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدى أبو حصين مجد  
ابن الحسين بن حبيب قالوا: ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض وأبو بكر بن  
عياض وابن حنبل ومندل وأبو الأحوص وحفص بن غياث وعبد السلام بن حرب  
وأبو معاوية قالوا: ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم « كان لا ينام حتى يقرأ (الم تنزيل الكتاب) و (تبارك الذي  
بيده الملك) » لا أعلم أحدا رواه عن فضيل مجموعا معهم إلا أحمد بن يونس .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الاسقذني ثنا بشر  
ابن يحيى المروزي عن عياض عن ليث عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما خيب الله عبدا قام في جوف الليل  
( ٩ - حله - ثامن )

فافتتح سورة البقرة وآل عمران ، ونعم كنز المؤمن البقرة وآل عمران .  
غريب من حديث الفضيل وليث تفرد به بشر بن يحيى فيما قاله سليمان .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ح . وحدثنا  
سليمان بن أحمد ثنا أبو عمر محمد بن عثمان الضريبر قالأ : ثنا أحمد بن يونس ثنا  
فضيل بن عياض عن سفیان الثوري عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن  
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله ملائكة سياحون  
في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام » : غريب من حديث الثوري وعبد الله  
ابن السائب لا يعرف له راو غير زاذان إلا عبد الله بن السائب وهو كوفي ،  
سمع منه الأعمش .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان الحفري .  
ثنا فضيل بن عياض ثنا سفیان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن  
معاوية ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع أبو الدحداح فقال له معاوية :  
ألم تكن خرجت مع الناس ؟ قال : بلى ولكن سمعت من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حديثا فأحببت أن أضعه عندك مخافة أن لا تلقاني ، سمعت من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : « يا أيها الناس من ولي منكم هملا فحجب بابه عن  
ذي حاجة للمسلمين حجبه الله أن يلج باب الجنة ، ومن كانت الدنيا نعمته حرم  
الله عليه جوارى ، فاني بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها » . غريب من  
حديث الفضيل والثوري لم نكتبه إلا من حديث الحفري .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن  
الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن الثوري عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما جلس قوم قط فتنفرقوا ولم يذكروا الله  
ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كانت عليهم ترة يوم القيامة ، إن  
شاء عني عنهم وإن شاء عذبهم » . تفرد به إبراهيم بن الفضيل وهو مشهور  
من حديث الثوري عن صالح وهو صالح بن أبي صالح المدني مولى التوءمة  
بنت أمية بن خلف ، واسمها نهانة تولدت مع أخرى سميت توءمة والحديث

حدثنا به سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفیان عن صالح مثله .

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا حامد بن شعيب ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى قال : ثنا عبید الله بن عمر القواريري حدثني فضيل بن عياض عن مسلم البراز عن أنس بن مالك قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب العبد ويركب الحمار ويعود المريض » . مسلم البراز وهو مسلم بن كيسان الأعمور الملائى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن سفیان الواسطى ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس عن أبي طلحة قال : دفعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو أطيب شيء أنفسا فقلنا له فقال : « وما يمنعني وإنما خرج جبريل عليه السلام آتفا فأخبرني أنه من صلى على صلاة كتب الله له عشر حسنات ، وحى عنه عشر سيئات ، ورد عليه مثل ما قال » . ثابت مشهور من حديث أنس عن أبي طلحة رضى الله تعالى عنه ، وروى عنه من غير وجه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن حصن الألوسى ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله كريم حيي يكره إذا بسط الرجل يده أن يردّها صفرا ليس فيها شيء » كذا رواه فضيل عن أبان ، وهو غريب مشهور من حديث أبي عثمان النهدي عن سليمان .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل عن أبان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل الدنيا والآخرة كمثل ثوب شق من أوله إلى آخره فتعلق بخيط منها فإلث ذلك الخيط أن ينقطع » غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم وأبان ابن أبي عياض لا يصح حديثه لأنه كان نهما بالعبادة والحديث ليس من شأنه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أحمد



ابن يونس ثنا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الملائكة تصلى على أحدكم مادام في مصلاه ما لم يحدث : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، وأحدكم في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه » لم نكتبه عاليا من حديث الفضيل إلا من حديث أحمد ابن يونس حدث به عنه أبو حاتم الرازي عن أحمد بن يونس .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا سفيان بن أحمد ح . وحدثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا هشيم بن خلف الدوري قالوا : ثنا عبد الله بن صمر بن أبان ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لويواخذني وابن مريم ربي بما جنت هاتان - يعنى أصبعيه التي تلى الابهام والتي تليها - لعدبنا ولا يظلمنا شيئا » غريب من حديث الفضيل وهشام تفرد به عنه الحسين بن علي الجعفي .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا الحسين بن صمر بن أبي الأحوص ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه رهن عند رجل يهودي بثلاثين صاعا من الشعير أخذه طعاما لاهله » . مشهور من حديث عكرمة ورواه عنه هلال بن حباب وغيره ، غريب من حديث فضيل عن هشام .

\* حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن بكر القصير ثنا الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كان يأتي على آل محمد الشهر ما يختبزون » غريب من حديث فضيل عن هشام وتفرد به محمد بن بكر .

\* حدثنا أبو بكر الطلجي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيتها الأمة إني لأخاف عليكم فيما لا تعلمون

ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون » . لأعلم أحدا رواه بهذا اللفظ  
الايحي بن عبيد الله بن وهب المدني، ورواه عن الفضيل الحسن بن قزعة مثله .  
\* حدثنا محمد بن جعفر ومحمد بن حميد في جماعة قالوا: ثنا إبراهيم بن شريك  
ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن  
أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله  
تعالى كريم يحب الكرم ومعالي الاخلاق ، ويبغض سفسافها » . غريب من  
حديث معمر وأبي حازم لأعلم أحدا رواه عن الفضيل إلا أحمد بن يونس .  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد الملقب ثنا  
موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض  
عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي  
أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرض على ربي بطحاء مكة  
ذهبا فقلت : لا يارب ولكن أجور يوما وأشبع يوما ، فإذا شبعت حمدتك  
وشكرتك ، وإذا جعت تضرعت إليك ودعوتك » . وهذا الحديث لا أعلمه  
روى بهذا اللفظ إلا عن علي بن يزيد عن القاسم ، رواه عن عبيد الله يحيى بن  
أيوب مثله ، والقاسم هو ابن عبد الرحمن مولى خالد بن يزيد من فقهاء دمشق .  
\* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن  
الاشعث ثنا فضيل بن عياض عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن عبد الله بن  
مسمود قال : « ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل ، فمن كانت راحته  
في لقاء الله فكان قد » لأعلم للفضيل عن العلاء شيئا غيره متصلا .  
\* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا إبراهيم ثنا فضيل عن يزيد بن أبي  
زياد وقال سمعت أبا حنيفة يقول سمعت عبد الله بن مسمود يقول : « ماشبهت  
ماعبر من الدنيا الا شعبا شرب صفوه وبقى كدره » . لا أعرف للفضيل عن  
زيد غيره .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن  
الاشعث ثنا فضيل عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن صهر بن الخطاب

قال : « الشتاء غنيمية العابد ». لأعرف للفضيل عن سليمان شيئا متصلا غيره .

\* حدثنا أبو علي محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا أسد بن موسى ثنا الحميدى ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحسن بن علي مولى بني هاشم ثنا سعد ابن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أشعث بن سوار عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص قال : آخر ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلى يا محبا بك صلاة أضعفهم فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ، وانخذ مؤذنا لا يأخذ على الاذان أجرا » . ثابت مشهور من حديث الحسن رواه حفص بن غياث ومحمد بن فضيل عن أشعث ، ورواه هشام بن حسان وعبيدة بن حسان عن الحسن ، ورواه عن عثمان المغيرة بن شعبة وسعيد بن المسيب وموسى بن طلحة ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وعبد ربه بن الحكم الطائفي ، والنعمان بن سالم الثقفي وداود بن أبي حاصم الثقفي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن عبده ثنا فضيل بن عياض عن حميد عن أنس قال : « كنا نجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنقتيل » . ثابت مشهور من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد ، غريب من حديث الفضيل تفرد به أحمد فيما قاله سليمان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن جعفر بن يوسف قالوا : ثنا محمد بن الفضل بن الخطاب ثنا محمد بن صهر البغلاني ثنا خالد بن يزيد ثنا فضيل ابن عياض عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أطعم مسلما جائعا أطعمه الله من ثمار الجنة » . غريب من حديث الفضيل وأبي هارون تفرد به خالد . واسم أبي هارون عمارة ابن جوين العبدى .

\* حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا عبيد بن غنام ثنا يحيى بن طلحة اليربوعى ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن الزبير عن الاسود ابن سريع قال سمعت سليمان الفارسى يقول : « إنا تملك هذه الامة من قبل نقض موثيقها » . غريب من حديث الفضيل عن محمد وهو كوفى انتقل إلى

البصرة يعرف بالحنظلي يروي عن أبيه وعن الحسن ، وروى هذا الحديث  
مرسلا رواه غيره عن محمد بن الزبير عن الحسن عن الاسود .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد ثنا أحمد بن يونس  
ثنا فضيل بن عياض عن عوف عن قدامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها  
من أديم الارض ، فجاء منهم الابيض والاحمر والاسود من ذلك ، والسهل  
والحزن والخبث والطيب » . كذا حدثنا سليمان بن فضيل عن عوف من  
حديث محمد بن عثمان . وحدثناه مرة أخرى ثنا عباس الاسفاطى ثنا أحمد بن  
يونس ثنا فضيل بن هشام بن حسان عن عوف مثله . وهو الصحيح . قدامة  
ابن زهير البصرى تفرّد بالرواية عن أبي موسى . وهذا الحديث رواه عن  
عوف الاعرابى جماعة منهم معمر وهشام ويحيى القطان ويزيد بن زريع  
وهوذة بن خليفة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا  
سليمة بن شبيب ثنا إسماعيل بن عاصم ثنا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل بن  
عياض عن عمران بن حسان عن الحسن قال : خرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على أصحابه ذات يوم فقال : « هل منكم أحد يريد أن يؤتبه الله عز  
وجل علما بغير تعلم ؟ وهدى بغير هداية ؟ هل منكم أحد يريد أن يذهب الله  
عنه العمى ويجعله بصيرا ، ألا من رغب في الدنيا وطال أمله فيها أعمى الله قلبه  
على قدر ذلك ، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله تعالى علما بغير  
تعلم ، وهدى بغير هداية ، ألا سيكون بكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا  
بالمقتل والتجبر ، ولا الغنى إلا بالعجز والبخل ، ولا المحبة إلا بالاستخراج في  
الدين واتباع الهوى ، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقير وهو يقدر  
على الغنى ، وصبر للذل وهو يقدر على العز ، وصبر للبعوضة وهو يقدر على  
المحبة لا يريد ذلك إلا وجه الله ، أعطاه الله عز وجل ثواب خمسين صديقا » .  
لا أعلم رواه بهذا اللفظ إلا الفضيل عن عمران ، وعمران يعد في أصحاب الحسن  
لم يتابع على هذا الحديث .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن علي ابن شهریار ثنا محمد بن عبد الجبار السامی البصری ثنا فضیل بن عیاض ثنا سعید بن أبي بلال عن عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي قال . دخلت إلى فاطمة بنت قيس فسألتها عن حديثها فأخبرتني وقربت إلى رطباً ثم قالت : ألا أخبرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ دخلت يوماً المسجد ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً على المنبر وقد اجتمع إليه من كان في المسجد ، فجلست قريباً منه فقال : « إني لم أجمعكم لشيء بلغني عن عدوكم . ولكن تميم الداري أخبرني أن بني عم له أخبروه أنهم كانوا في سفينة فعصفت بهم الرياح حتى لا يدرون أشرقوا هم أم غربوا ، فقد ذهبهم الريح إلى جزيرة فذكر قصة الحساسة بطولها » غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث محمد ابن عبد الجبار ، وهو حديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عن الشعبي عدة من الكبار والتابعين .

\* حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا الحسن بن الفتح الشاشي ثنا إسماعيل ابن حرب ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل وابن عيينة عن مجالد وزكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - وأومى النعمان بأصبعيه إلى أذنيه - ألا إن الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما أمور مشبهات فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرتع حول الحمى يوشك أن يرتع في الحمى ، ألا وإن لكل ملك حمى ، وإن حمى الله محارمه ، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت وطابت صلح لها الجسد وطاب ، وإن سقمت وفسدت سقم الجسد كله وفسد وهي القلب . صحیح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان رواه عنه الجهم الغفیر ، وحديث الفضيل لم يروه عنه إلا إبراهيم .

\* حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح المحازقي وهمام بن أحمد الذهلي قالا : ثنا علي بن العباس البجلي ثنا محمد بن زياد الزيادي ثنا فضيل بن عياض عن الحسن ابن عبيد الله عن ربهى بن حراش قال قال حذيفة : إن آخر ما أدركنامن النبوة

« إذا لم تستح فافعل ما شئت ». رواه الحسن بن حفص عن فضيل مثله، وقال :  
أراه مرفوعاً، غريب من حديث الفضيل والحسن، وهو صحيح ثابت من حديث  
ربيع عن أبي مسعود عقبة بن عمرو .

\* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد  
ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل عن أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن  
عائشة قالت : « ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البر السمراء ثلاث  
ليال حتى مات ». غريب من حديث الفضيل عن أبي حمزة واسمه ميمون الأعور  
كوفي رواه عن إبراهيم جماعة .

\* أخبرت عن سهل بن السري البخاري وأذن لي سهل في الرواية عنه قال  
ثنا محمد بن علي بن سهل ثنا النضر بن سلمة ثنا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل  
ابن عياض عن سليمان الشيباني وبيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المستورد  
ابن راشد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما الدنيا في الآخرة إلا كما  
يجعل أحدكم أصبعه في اليم فليتنظرم يرجع » . غريب من حديث فضيل عن  
سليمان بيان ، وصحيحه ما رواه إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث عن  
إبراهيم عن فضيل ثنا أبي ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل  
ابن إبراهيم ثنا فضيل عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المستورد عن النبي  
صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل  
ابن عياض عن جابر عن أبي جعفر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا شرب الماء قال : الحمد لله الذي سقانا عذبا فراتا برحمته، ولم يجعله ملحا أجابا  
بذنوبنا » . غريب من حديث الفضيل وجابرو هو يزيد الجعفي الكوفي وأبو  
جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كذا رواه مرسلًا .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ويوسف بن جعفر الحرقى قالوا : ثنا  
عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا حسن بن علي بن جعفر الأحمر ثنا علي بن ثابت  
الدهان ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أدركت كلبك وقد أكل بضعة فـكلى » . غريب من حديث الفضيل ويحيى بن سعيد تفرد به عن الفضيل على بن ثابت ، والصحيح ما رواه خيثمة عن عدى بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له « إذا أكل الكلب فيها فلا تأكل منه ، فأما أمسكه على نفسه » .

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الحسن بن بدينا ثنا محمد بن جعفر ثنا الفضيل بن عياض عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » غريب من حديث الفضيل صحيح ثابت من حديث صفوان .

\* حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الثريابي ثنا هريم بن مسعد الترمذي . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن سلام قال : ثنا فضيل بن عياض عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » . غريب من حديث الفضيل وزيايد صحيح مشهور من حديث عمرو رواه عنه الجهم الغفيري .

\* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا جعفر الثريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما حق امرئ مسلم له شيء يوصى فيه أن يبیت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده » . صحيح من حديث عبيد الله عزيز من حديث فضيل \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن عبيد الله بن عمرو عن أبي بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمدا بني الله له بيتا في النار » . مشهور من حديث عبيد الله لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث قتيبة .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزازي ثنا محمد بن زنبور

ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة . قال : « أخذ كعب بيدي فقال : خذ مني اثنتين ، إذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل : اللهم افتح لي أبواب الرحمة ، وإذا خرجت فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل : اللهم احفظني من الشيطان » . غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث محمد بن زنبور ورواه الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا ورواه ابن أبي ذيب عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة موقوفا .

\* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن يعقوب النيسابوري ثنا أحمد بن عبدة ثنا فضيل بن عياض ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه مغفر » . ثابت صحيح من حديث مالك رواه عنه الجهم الغفيري ، وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن عبدة :

\* حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري ثنا فضيل بن عياض عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال : « دخل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض عمره مكة وهم يرمونه ونحن نستره » صحيح ثابت متفق عليه من حديث إسماعيل غريب من حديث الفضيل تفرد به إسحاق .

\* أخبرنا عبد الله بن عدي - في كتابه - وحدثني عنه ثابت بن أسد ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا حماد بن الحسن ثنا صهر بن بشر المكي ثنا فضيل ابن عياض قال سمعت عبد الملك بن جرير حدثني عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا توضع النواصي إلا لله في حج أو عمرة فما سوى ذلك فثلة » . غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمد بن أبي السري ثنا فضيل بن عياض ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : إنه ليشكر للعبد إذا قال الحمد لله ، وإن كان على فرش وطيمة وعنده شاة حسناء « لأعرف للفضيل من الشاميين رواية إلا هذه .



## وهيب بن الورد ٣٩٦

ومنهم الورع التقي . الضرع الحبي . وهيب بن الورد المكي  
ظفر بالحيا . ونعم بالحيا .

وقيل إن التصوف الانين من الوضيع . والحنين إلى الربيع

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا  
أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس بن أيوب قال : ثنا الحسن بن عبد الرحمن  
ثنا سفيان بن عيينة عن وهيب قال : بينا أنا واقف في بطن الوادي إذ أنا  
برجل قد أخذ بمنكبي فقال : يا وهيب خف الله لقد رته عليك ، واستحي  
منه لقربه منك ، قال : فالتفت فما رأيت أحدا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن  
خببيق عن بشر بن الحارث قال : أربعة رفعهم الله بطيب المطعم ، وهيب بن  
الورد ، وإبراهيم بن أدهم ، ويوسف بن أسباط ، وسالم الخواص .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
محمد بن يزيد الخنيسي قال : سمعت سفيان الثوري إذا حدث الناس في المسجد  
الحرام وفرغ من الحديث قال : قوموا إلى الطيب - يعني وهيبا -

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني إبراهيم  
ابن سعيد ثنا موسى بن أيوب ثنا ضمرة بن ربيعة . قال قال وهيب المكي :  
الزهد في الدنيا أن لاتأسى على ما فاتك منها ، ولا تفرح بما أتاك منها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد  
ابن إبراهيم الدورقي ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن وهب  
قال : إن استطعت أن لا يشغلك عن الله تعالى أحد فافعل .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا هارون بن  
عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس . قال قال وهيب بن الورد : لو أن علماءنا  
عفا الله عنا وعنهم نصحوا الله في عباده ، فقالوا : يا عباد الله اسمعوا ما نخبركم

عن نبيكم صلى الله عليه وسلم وصالح سلفكم من الزهد في الدنيا فاعملوا به ، ولا تنظروا إلى أعمالنا هذه الفاسدة ، كانوا قد نصحوا لله في عباده ، وليكنهم يابون إلا أن يجروا عباد الله إلى فتنهم وما هم فيه .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفیان حدثني محمد ابن الحسين حدثني محمد بن يزيد قال : حلف وهيب أن لا يراه الله ولا أحد من خلقه ضاحكا حتى يأتيه الرسل من قبل الله عند الموت فيخبرونه بمنزله عند الله ، قال : وكانوا يرون له الرؤيا أنه من أهل الجنة ، فإذا أخبر بها اشتد بكأوه وقال : قد حسبت أن يكون هذا من الشيطان .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن سفیان ثنا محمد بن الحسين حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد : عجبا للعالم كيف نجيبه دواعي قلبه إلى ارتياح الضحك ، وقد علم أن له في القيامة روعات ووقفات وفزعات ، قال ثم غشى عليه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا أن عطاء قال : جاءني طاوس اليماني بكلام مبحر من القول فقال : يا عطاء إياك أن تطلب حوائجك إلى من غلق دونك أبوابه ، وجعل دونها حجابه ، وعليك بمن أمرك أن تسأله ، ووعدك الاجابة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا أن رجلا قال : بينما أنا أمشي في أرض الروم إذ سمعت هاتفا على رأس الجبل وهو يقول : يا رب عجبت لمن عرفك كيف يطلب حوائجه إلى غيرك ، يا رب عجبت لمن عرفك كيف يطلب رضا غيرك بسخطك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد . عن وهيب قال : بلغنا والله أعلم أن موسى عليه السلام قال : يارب أوصني ، قال : أوصيك بي ، قال فقالمها ثلاثا ، كل ذلك يقول : أوصيك

بي ، حتى قال في الآخر : أوصيك بي أن لا يعرض لك أمر إلا آثرت فيه محبتي على ما سواها ، فمن لم يفعل ذلك لم أرجه ولم أزكه .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني أبو أيوب مولى بني هاشم أو غيره قال قال رجل لوهيب بن الورد : عظمي ، قال : اتق أن يكون الله أهون الناظرين إليك .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا أبي عن وهيب بن الورد قال : يقال لمظ العابدون بحلاوة العبادة فتجشموا لذلك ركوب البحار والأسفار في المفاز ، والله هلى أحلى عندي من العبد - يعنى للعبادة -

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا ابن المبارك عن وهيب . قال : قال عيسى عليه السلام : حب الفردوس وخشية جهنم يورثان الصبر على المشقة ، ويباعدان العبد من راحة الدنيا . \* حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن علي القطان ثنا أبو كريب ثنا سلم بن سالم ثنا عباد بن عباد قال قال وهيب بن الورد مثله .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أبو نصر بن حمدويه ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا الحسين بن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد قال حكيم من الحكماء : العبادة - أو قال الحكمة - عشرة أجزاء ، تسعة منها في الصمت وواحدة في العزلة فأردت نفسي من الصمت على شئ فلم أقدر عليه ، فصرت إلى العزلة فخلصت لي التسعة .

\* أخبرنا علي بن يعقوب بن أبي العقب - في كتابه - وحدثني عنه عثمان ابن محمد ثنا جعفر بن أحمد بن حاصم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو علي صاحب القاضي عن عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال : نظرنا في هذا الحديث فلم نجد شيئاً أرق لهذه القلوب ، ولا أشد استجاباً للحق من قراءة القرآن لمن تدبره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر والحسين بن محمد قالا: ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن إدريس ثنا محمد بن موسى القاساني ثنا زهير بن عباد قال: كان فضيل بن عياض ووهيب بن الورد وعبد الله بن المبارك جلوسا فذكروا الرطب فقال ووهيب: قد جاء الرطب؟ فقال عبد الله بن المبارك: يرحمك الله هذا آخره، أولم تأكله؟ قال: لا، قال: ولم؟ قال: ووهيب: بلغني أن عامة أجنة مكة من الصوافي والقطايح فكرهتها، فقال عبد الله بن المبارك: يرحمك الله أو ليس قدرخص في الشراء من السوق؟ إذا لم تعرف الصوافي والقطايح منه وإلضاق على الناس خبزهم، أو ليس عامة ما يأتي من مصر إنما هو من الصوافي والقطايح؟ ولا أحسبك تستغنى عن القمح، فسهل عليك، قال: فصعق فقال فضيل لعبد الله: ما صنعت بالرجل؟ فقال ابن المبارك: ما علمت أن كل هذا الخوف قد أعطيه، فلما أفاق ووهيب قال: يا ابن المبارك دعني من ترخيصك، لا جرم لا آكل من القمح إلا كما يأكل المضطر من الميتة، فزعموا أنه نحل جسمه حتى مات هزلا.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن عبد الوهاب فيما كتب إلى قال قال علي بن عثام قال ووهيب لابن المبارك: غلامك يتجر ببغداد؟ قال لا نباعهم، قال: أليس هو نم؟ فقال له ابن المبارك: فكيف تصنع بمصر وهم إخوان، قال: والله لا أذوق من طعام مصر أبدا، فلم يذق منه حتى مات، وكان يتعملل بتمر ونحوه حتى مات.

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الوهاب بن الورد - وهو ووهيب واسمه عبد الوهاب - قال قال سعيد بن المسيب: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أخبرني بجلساء الله عز وجل يوم القيامة قال: «هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيرا، قال: يا نبي الله إنهم أول الناس يدخلون الجنة؟ قال لا، قال: فمن أول الناس يدخل الجنة؟ قال الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم منها ملائكة فيقولون:

ارجعوا إلى الحساب ، فيقولون : علام نحاسب ؟ والله ما أفيضت علينا أموال  
نقبض فيها ولا نبسط ، وما كنا أمراء نعدل أو نجور ، جاءنا أمر الله فمبدناه  
حتى جاءنا اليقين . »

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
عبد الرزاق قال سمعت وهيبا المكي يقول : قال الخضر لموسى عليه السلام :  
انزع عن اللجاج ولا تمس في غير حاجة ، ولا تضحك من غير عجب ، والزم  
بيتك وابك على خطيئتك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
عبد الرزاق ثنا وهيب بن الورد الحضرمي المكي قال : لما طاب الله تعالى نوحا  
في ابته ، فأنزل عليه ( إني أعظك أن تكون من الجاهلين ) بكى ثلاثمائة عام  
حتى صار تحت عينيه مثل الجدول من البكاء .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين  
ثنا حجاج حدثني جرير بن حازم حدثني وهيب المكي قال : بلغني أنه مكتوب  
في التوراة - أوفى بعض الكتب - يابن آدم اذكرني إذا غضبت اذكرك إذا  
غضبت ، فلا أحقق فيمن أحق ، وإذا ظلمت فارض بنصرتي فان نصرتي خير  
لك من نصرتك نفسك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن  
الحسن المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : جاء رجل إلى وهب  
ابن منبه فقال : ان الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه ، وقد حدثت نفسي أن  
لا أخالظهم ، فقال : لاتفعل فإنه لا بد للناس منك ولا بد لك من الناس ، لهم  
اليك حوايج ، ولك اليهم حوايج ، ولكن كن فيهم أصم جميعا ، وأصم بصيرا  
وسكونا لطوقا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا  
أبو إسحاق الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك قال قيل لوهيب بن الورد : أيجد  
طعم العبادة من يعصى الله ؟ قال : لا ولا من هم بمعصية .

\* حدثنا عبد الله ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب أن عمر بن عبد العزيز كان يقول: أحسن بصاحبك الظن ما لم يغلبك.  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن علي ابن شقيق ثنا محمود بن العباس ثنا الحسن بن رشيد . عن وهيب المكي قال : بلغني أن عيسى عليه السلام قال قبل أن يرفع : يامعشر الحواريين ! إني قد كبيت لكم الدنيا فلا تنعموها بعدى ، فانه لاخير في دار قد عصي الله فيها ، ولاخير في دار لا تدرى الآخرة إلا بتركها ، فأعبروها ولا تعمروها واعلموا أن أقتل كل خطيئه حب الدنيا ، ورب شهوة أورثت حزن أهلها طويلا .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا الحسن بن الصباح ثنا علي بن شقيق عن عبد الله بن المبارك عن وهيب قال : بنى نوح عليه السلام بيتا من قصب فقيل له : لو بنيت غير هذا ، فقال : هذا لمن يموت كثير .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني الحجاج بن محمد عن جرير بن حازم عن وهيب قال : بلغني أن موسى نبي الله عليه السلام قال : يارب أخبرني عن آية رضاك عن عبدك ، فأوحى الله تعالى إليه : إذا رأيتني أهياً له طاعتي وأصرفه عن معصيتي فذاك آية رضائي عنه . \* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني عمرو بن محمد بن أبي رزين قال سمعت وهيبا يقول : بلغني أن عيسى عليه السلام قال : إذا أنت دخلت في الرهبة لله وروحانية الأبرار ومهيمنة الصديقين لم تكذتلقى أحدا تأخذه عينك ولا تلحقه نفسك ، وأنت ترى التقي إن أنت رأيت ، واله القلب مشغولا في طلب مرضات الرب ، قد ألهاه ذلك عما سواه . قال وسمعت وهيبا يقول : إن عيسى عليه السلام قال : يامعشر بني إسرائيل إن موسى عليه السلام نهاكم عن الزنا ونعم ما نهاكم عنه ، فإني أنهاكم أن تحدثوا به أنفسكم ، فانما مثل من حدث به نفسه ولم يعمل به مثل بيت من خزف يوقد فيه ، فان لم يحترق اسود من دخانه ، ويامعشر بني إسرائيل إن موسى عليه السلام نهاكم أن تحلفوا بالله

كاذبين ونعم مانها كم عنه ، وإني أنها كم أن تحلفوا بالله كاذبين أو صادقين ،  
ويامعشر بني إسرائيل ! إني كبت لكم الدنيا على وجهها فلا تنعشوها بعدى  
فان من خبت الدنيا أن يعصى الله فيها ، وإن من خبت الدنيا أن الآخرة لا  
تمال إلا بتركها ، فأعيروها ولا تعمروها ، ألا وإن هذا الحق ثقيل مر ، وإن  
هذا الباطل خفيف وبى ، وترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة ، قرب شهوة  
صاعة قد أورت أهلها حزنا طويلا ، ويامعشر بني إسرائيل إني قد بطحت  
الدنيا على وجهها وأقدمتكم على ظهرها ، فلا ينازعكم فيها إلا الملوك  
والنساء ، فأما الملوك نخلوا بينهم وبين ملكهم ، وأما النساء فاستعينوا عليهن  
بالصيام والصلاة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا  
محمد بن يزيد قال سمعت وهيبا يقول : ضرب مثل لمعلماء السوء فقيل : إنما  
مثل عالم السوء كمثل الحجر في الساقية فلا هو يشرب الماء ولا هو يخل الماء  
إلى الشجرة فتحي به .

\* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسين بن محمد بن أحمد بن  
أبي سبرة ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : بينا أنا نائم  
خلف المقام إذ رأيت فيما يرى النائم كأن داخل دخل من باب بنى شيبه وهو  
يقول : يا أيها الناس ولى عليكم كتاب الله ، فقلت : من ؟ فأشار إلى ظفره فإذا  
مكتوب ع . م . ر . فجاءت بيعة عمر بن عبد العزيز .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسن بن أبي الحسن المصرى ثنا محمد  
ابن آدم ثنا إسحاق بن إبراهيم الخواص ثنا عبد الله بن خبيق قال قال عبد  
الرحمن العراقي قال وهيب بن الورد : خالطت الناس خمسين سنة فما وجدت  
رجلا غفر لى ذنبا ولا وصلنى إذا قطعتة ، ولا ستر على عورة ولا ائتمنته إذا  
غضب ، فالاشتغال بهؤلاء حق كبير .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم قال  
حدثني محمد بن يزيد بن خنيس مولى بنى مخزوم عن وهيب بن الورد قال :

بلغنا أن عيسى عليه السلام مر هو ورجل من بنى إسرائيل من حواريه بلص في قلعة له ، فلما رآهما اللص ألقى الله في قلبه التوبة ، قال فقال لنفسه : هذا عيسى بن مريم عليه السلام ، روح الله وكلته ، وهذا فلان حواريه ، ومن أنت يا شقي ، لص بنى إسرائيل ، قطعت الطريق وأخذت الأموال وسفكت الدماء ، ثم هبط إليهما تائباً نادياً على ما كان منه ، فلما لحقهما قال لنفسه : تريد أن تمشي معهما ؟ لست لذلك بأهل ، امش خلفهما كما تمشى الخطاء المذنب مثلك ، قال : فالتفت إليه الحوارى فعرفه فقال في نفسه : انظر هذا الخبيث الشقي ومشيه وراعنا ، قال : فاطلع الله على ما في قلوبهما من ندامته وتوبته ، ومن ازدراء الحوارى إياه وتفضيله نفسه عليه ، قال : فأوحى الله عز وجل إلى عيسى بن مريم عليه السلام : أن مر الحوارى ولص بنى إسرائيل أن يأتنفا العمل جميعاً ، أما اللص فقد غفرت له ماضى لندامته وتوبته ، وأما الحوارى فقد حبط عمله لعجبه بنفسه وازدراؤه هذا التائب .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأريغاني ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن روح الشعراني قال : ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن القينقاع عن عمارة عن وهيب بن الورد المكي قال : يقول الله تعالى : وعزتي وجلالي وعظمتي ما من عبد آثر هوأى على هواه إلا أقلت همومه وجمعت عليه ضيمته ، ونزعت الفقر من قلبه ، وجمعت الغنى بين عينيه ، واتجرت له من وراء كل تاجر ، وعزتي وعظمتي وجلالي ما من عبد آثر هواه على هوأى إلا أكرت همومه وفرقت عليه ضيمته ونزعت الغنى من قلبه وجمعت الفقر بين عينيه ، ثم لأبالي في أى واد من أوديتها هلك . \* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض ويحيى بن سليم وعبد الرحمن بن أبي المدلاح عن وهيب بن الورد أنه بلغه أن الله عز وجل قال : وعزتي وجلالي فذكر مثله .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا الحسين بن أحمد بن صدقة ثنا



ابن أبي خيشمة ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا رجل من قریش قال : دخل وهيب ابن الورد على محمد بن المنكدر بذى طوى يعودہ ، قال فمسح يده عليه وقال بسم الله الرحمن الرحيم ، وقال : لو قرأها صادقا على جبل لزال .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجری ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا عون بن إبراهيم بن الصلت حدثني أحمد بن أبي الحواری قال سمعت أبي يقول سمعت وهيب بن الورد يقول : خلق ابن آدم والخبز معه ، فآزاد على الخبز فهو شهوة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب بن الورد أن ابن عمر باع جملا فقليل له : لو أمسكته ، فقال : قد كان لنا موافقا ولكنه قد أذهب بشعبة من قلبي فكرهت أن يشتغل قلبي بشيء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : بلغنا أن الخبيث ابليس تبدي ليحيي بن زكريا عليه السلام فقال له : إني أريد أن أنصحك ، فقال : كذبت ، أنت لا تنصحنى ، ولكن أخبرني عن بني آدم ، فقال : هم عندنا على ثلاثة أصناف ، أما صنف منهم فهم أشد الأصناف علينا ، نقبل حتى نقتنه ونستمكن منه ثم يفرغ إلى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شيء أدركنا منه ، ثم نعود له فيعود ، فلا نحن نياس منه ، ولا نحن ندرك منه حاجتنا ، فنحن من ذلك في عناء . وأما الصنف الآخر فهم في أيدينا بمنزلة الكرة في أيدي صبيانكم تلقى بهم كيف شئنا ، قد كفونا أنفسهم ، وأما الصنف الآخر فهم مثلك معصومون لا تقدر منهم على شيء . فقال له يحيى : على ذلك هل قدرت مني على شيء ؟ قال : لا ! الأمرة واحدة ، فانك قدمت طعاما تأكله فلم أزل أشبهه إليك حتى أكلت أكثر مما تريد ، فنمت تلك الليلة ولم تقم إلى الصلاة كما كنت تقوم إليها . قال : فقال له يحيى : لا جرم لا شبع من طعام أبدا حتى أموت . فقال له الخبيث : لا جرم لا نصحت آدميا بعدك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد حدثني سعيد بن شرحبيل السكثاني ثنا سعيد بن عطار عن وهيب قال : كان ليحيى بن زكريا عليهما السلام خطان في خديه من البكاء ، فقال له أبوه زكريا عليهما السلام : إني إنما سألت الله عز وجل ولدا تقر به عيني ، فقال : يا أبت إن جبريل عليه السلام أخبرني أن بين الجنة والنار مفازة لا يقطعها إلا كل بكاء .

\* حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ثنا الحسين بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد : كان داود النبي عليه السلام قد جعل الليل عليه وعلى أهل بيته دولا ، لا تمر بهم ساعة من ليل إلا وفي بيته لله ساجد أو ذاكر ، فلما كان نوبة داود قام يصلي لنوبته ، فكان دخل في قلبه شيء ما هو فيه وأهل بيته من العبادة ، وكان بين يديه نهر ، فألقى الله عز وجل ضفدا من ذلك النهر ، فناداه فقالت : يا داود ما يعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك من العبادة ؟ فوالذي أكرمك بالنبوة إني لقاومة الله على رجل ما استراحت أو داجي من تسبيحه منذ خلقني الله عز وجل إلى هذه الساعة ، فما الذي يعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك ؟ قال : فتصاغر إلى داود ما هو فيه وأهل بيته من العبادة .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي ثنا سفيان قال : رأى وهيب قوما يضحكون يوم الفطر فقال : إن كان هؤلاء تقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال : رأيت وهيب بن الورد صلى ذات يوم العيد ، فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به فنظر إليهم ثم رقى ثم قال ، لأن كان هؤلاء القوم أصبحوا مشفقين أنه قد يقبل منهم سهرهم هذا ، لكان ينبغي لهم أن يكونوا مشاغيل بأداء الشكر عما هم فيه ، وإن كانت الأخرى لقد كان ينبغي أن يصبحوا أشغل وأشغل ، ثم قال : كثيرا ما يأتيني من يسألني من إخواني فيقول : يا أبا أمية ما بلغك عن من طاف سبعا بهذا البيت له من

الأجر ماذا ؟ فأقول : يغفر الله لنا ولكم ، بل أسألوا عما أوجب الله تعالى عليه من أداء الشكر ، من طواف هذا السبع ، وورقه إياه حين حرم غيره ، قال : فيقولون : إنا نرجو ، فيقول وهيب : فلا والله ما رجا عبد قط حتى يخاف ، ثم يقول : كيف تجترىء أنك ترجو رضى من لا يخاف غضبه ، إنما كان الراجى دليل الرحمن إذ يخبرك الله عز وجل عنه فقال : ( وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ) يقول وهيب . قال : ماذا ؟ قال : ( ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . ربنا واجعلنا مسلمين لك ) ثم قال : ( والذى أطعم أن يغفرلى خطيئتي يوم الدين ) ثم قال . ( واجعل لى لسان صدق فى الآخريـن ) .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري قال سمعت وهيب بن الورد يقول : كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات تراه مكيناً وهو للهو ماقت \* به عن حديث القوم ما هو شاغله وأزعجه علم عن الجهل كله \* وما عالم شيئاً كمن هو جاهله عبوس من الجهال حين يراهم \* فليس له منهم خدين يهازله تذكر ما يلقى من العيش آجلاً \* فأشغله عن عاجل العيش آجله

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد : بينا امرأة فى الطواف ذات يوم وهى تقول : يا رب ذهبت اللذات ، وبقيت التبعات ، يارب سبحانك وعزك إنك لأرحم الراحمين ، يارب مالك عقوبة إلا النار ، فقالت صاحبة لها كانت معها : يا أختى دخلت بيت ربك اليوم . قالت : والله ما أرى هاتين القدمين - وأشارت إلى قدميها - أهلاً للطواف حول بيت ربى ، فكيف أراها أهلاً أطأ بهما بيت ربى ؟ وقد علمت حيث مشتا وإلى أين مشتا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عنبسة ثنا ابن المبارك عن وهيب قال قال الحسن : كان أحدهم يبيت يقرأ القرآن فيصبح يعرف ذلك فيه ، وأحدهم اليوم يقرأ القرآن فكأنما يحمل به رداء كتان .

\* حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد ثنا عتاب بن زياد المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : قيل لرجل ألا تنام ؟ قال : إن عجائب القرآن أذهبت نومي .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حمرو بن محمد بن أبي رزين قال سمعت وهيبا يقول : قال بعض الحكماء : لقد علمت أن من صلاح نفسه على بفسادها ، وكفى للمؤمن من الشر أن يعرف فساداً لا يصلحه ، وبئس منزل ومتحول من ذنب المرء إلى غير توبة .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد بن محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا والله أعلم في قول بعض الحكماء : يارب وأي أهل دهر لم يعصوك ، ثم كانت نعمتك عليهم سابعة ، ورزقك عليهم داراً ، سبحانه ما أحلكم ، وعزتك إنك لتمصى ثم تسبخ النعمة وتدر الرزق ، حتى لكأنك ياربنا ما تغضب .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني أبو عبد الله أحمد بن نصر المروزي قال سمعت علي بن أبي بكر الأسفدني قال : اشتهى وهيب لبنا فجاءته خالته به من شاة لآل عيسى بن موسى ، قال : فسألها عنه فأخبرته فأبى أن يأكله ، فقالت له : كل ! فأبى ، فعاودته وقالت له : إني أرجو إن أكلته أن يغفر الله لك - أي باتباع شهوتي - قال فقال : ما أحب أني أكلته ، وإن الله تعالى غفر لي . فقالت : لم ؟ فقال . إني أكره أن أنال مغفرته بمعصيته .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو

بكر بن عبيد ثنا عبد الكريم أبو يحيى ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا أبي عن وهيب بن الورد قال : بلغنا أنه مامن ميت يموت حتى يترأى له ملكاه اللذان كانا يحفظان عليه عمله في الدنيا ، فإن كان صحبهما بطاعة قالاه : جزاك الله عنا من جليس خيراً ، فرب مجلس صدق قد أجلسناه ، وصل صالح قد أحضرناه ، وكلام حسن قد أسمعناه ، فجزاك الله عنا من جليس خيراً ، وإن كان صحبهما بغير ذلك مما ليس لله برضى ، قلبا عليه الشناء فقالوا : لا جزاك الله عنا من جليس خيراً ، فرب مجلس سوء قد أجلسناه ، وصل غير صالح

قد أحضرتناه ، وكلام قبيح قد أسممتناه ، فلا جزاك الله عنا من جليس خيرا .  
قال : فذاك شيخوخة بصر الميت إليهما ، ولا يرجع إلى الدنيا أبدا .  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثني عبد الله  
ابن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال : حلف  
وهيب بن الورد أن لا يراه الله ضاحكا ولا أحد من خلقه حتى يعلم ما يأتي  
به رسول الله ، قال : فسمعوه عند الموت وهو يقول : وفيت لي ولم أوف  
لك . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم  
الدورقي حدثني غسان بن المفضل حدثني إسماعيل - رجل من قریش - قال  
قال عمر بن المنكدر : ما أرى وهيب بن الورد يموت حتى يرى ، قال فسمعوه  
عند خروج نفسه يقول : وفيت لي ولم أف لك .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن محمد  
الزعفراني ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب : لقي رجل فقيه رجلا  
هو أفقه منه ، فقال له : يرحمك الله ما الذي أعلن من عملي ؟ قال : يا عبد الله  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا  
أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني يزيد عن وهيب قال : لقي رجلا  
حالم رجلا طالما هو فوقه في العلم ، فقال له : يرحمك الله أخبرني عن هذا البناء  
الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : هو ما سترك من الشمس ، وأكنك من  
المطر . فقال : يرحمك الله فأخبرني عن هذا الطعام الذي نصيبه لا إسراف  
فيه ؟ قال : ماسد الجوع ودون الشبع . قال فأخبرني يرحمك الله عن هذا  
اللباس الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : ماستر عورتك وأدفاك ، قال :  
فأخبرني يرحمك الله عن هذا الضحك الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال :  
التبسم ولا يسمعن لك صوت . قال : يرحمك الله فأخبرني عن هذا البكاء  
الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : لا تمان من البكاء من خشية الله . قال :  
يرحمك الله فما الذي أخفى من عملي ؟ قال : ما يظن بك أنك لم تعمل حسنة قط  
إلا أداء الفرائض . قال : يرحمك الله فما الذي أعلن من عملي ؟ قال : الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر ، فانه دين الله الذي بعث به أنبياءه صلوات الله عليهم ، إلى عباده ، وقد قيل في قول الله عز وجل (وجعلنا ميثاقنا كنزاً) قيل : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أينما كان .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس . قال قال وهيب ابن الورد : قال رجل ممن أعطاه الله الحكمة : إني لأخرج من منزلي ، وإني لأطعم في الریح في أمر الدين ، فوالله ما أتقلب إلا بالوضيعة .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : كان يقال الحكمة عشرة أجزاء ، فتسعة منها في الصمت ، والعاشر عزلة الناس . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا

أحمد بن إبراهيم حدثني رجل - وهو إسحاق حدثني محمد بن مزاحم أبو وهب . قال سمعت ابن المبارك يذكر عن وهيب قال : وجدت العزلة في اللسان . \* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد قال حدثني عمرو بن محمد بن أبي

رزين قال سمعت وهيباً يقول : إن العبد ليصمت فيجتمع له لبه ، قال وسمعتة يقول : لا يسلم عبد على القوم حتى يخبر من عقله وسمعتة يقول : لا يكون هم أحدكم في كثرة العمل ، ولكن ليكن همه في إحكامه وتحسينه ، فإن العبد قد يصلي وهو يعصى الله في صلاته ، وقد يصوم وهو يعصى الله في صيامه .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني سلمة بن غفار عن ظفر بن مزاحم بن علي عن وهيب قال : لأن أدع الغيبة أحب إلى من أن يكون لي الدنيا منذ خلقت إلى أن تقني ، فأجعلها في سبيل الله ، ولأن أغض بصري أحب إلى من أن تكون لي الدنيا منذ خلقت إلى أن تقني فأجعلها في سبيل الله ، ثم تلا (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا علي بن إسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : ما اجتمع قوم في مجلس - أو ملاء - إلا كان أولاهم بالله الذي يفتتح بذكر الله حتى يفيضوا في ذكره ، وما اجتمع قوم في مجلس -

او ملاء - إلا كان أبعدهم من الله الذي يفتح بالشر حتى يخوضوا فيه .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعد بن محمد البيروتي ثنا  
أبي داود قال سمعت عبد الرزاق يقول : اجتمع سفيان الثوري وهيب بن  
الورد فقال سفيان له هيب : يا أبا أمية أتحب أن تموت ؟ فقال : أحب أن أعيش لعلى  
أتوب ، فقال وهيب : فأنت ؟ قال : ورب هذه البنية ثلاثا ، وددت أنى مت الساعة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم  
حدثني أبو إسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن وهيب قال : لو أن المؤمن  
لا يبغض الدنيا إلا أن الله يعصى فيها لكان حقا عليه أن يبغضها . وقال وهيب :  
اتق الله أن لا تنسب إبليس في العلانية وأنت صديقه في السر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا  
عبد الله بن المبارك قال : جاء رجل إلى وهيب فجعل كأنه يذكر الزهد قال  
فأقبل عليه وهيب فقال . لا تحمل سعة الاسلام على ضيقة صدرك .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أبو محمد عبدة بن عبد الله حدثني  
أبو صالح - أي جدي - قال : صليت إلى جنب ابن وهيب العصر ، فلما صلى  
جعل يقول : اللهم إن كنت نقصت منها شيئا أو قصرت فيها فاغفر لي . قال :  
فكأنه قد أذنب ذنبا عظيما يستغفر منه .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني سعيد بن شرحبيل السكندی  
قال : أتينا سعيد بن عطار و معنا رجل فسأله فقال : بمكة رجل يشتهي الشيء  
فيجده في بيته في إناء قد كفى عليه ، وإن فأرة أنت جرابا له فيه سويق فخرفته  
فقال : اخزها فقد أفسدت علينا ، فخرجت فاضطريت بين يديه حتى ماتت ،  
فقال : ذاك وهيب المسكي .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد حدثني إسحاق حدثني مؤمل قال سمعت  
وهيبا يقول : لوقت قيام هذه السارية ما تفعلك حتى تنظر ما يدخل بطنك  
حلال أم حرام .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا

أن الضيف لما جاؤا إلى إبراهيم عليه السلام فقرب إليهم ، ( فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم ) قال : ألا تأكلون ؟ قالوا : إنا لا نأكل طعاما إلا بشئ منه ، قال فقال لهم : أو ليس معكم ثمنه ؟ قالوا : وأنى لنا ثمنه ؟ قال تسبحون الله عز وجل إذا أكلتم ، وتحمّدونه إذا فرغتم . قال فقالوا : سبحان الله ! لو كان يذبحى لله أن يتخذ خليلا لا يتخذك يا إبراهيم ، قال : فاتخذ الله إبراهيم خليلا .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول لأبي : يا أبا عبد الله ! أسمعتم هذا الكلام من وهيب ؟ قال : وأى شئ هو ؟ قال قال وهيب : كنت أطوف أنا وسفيان الثوري ذات ليلة بالبيت بعد عشاء الآخرة ، فلما فرغنا من طوافنا دخلنا الحجر فركعنا ، فأما سفيان فرجع يطوف ، وأما أنا فدخلت أركع ، فسمعت صوتا من البيت وأستاره : إلى الله عز وجل وإليك أشكو يا جبريل ما أتى من تفككك بنى آدم في الطواف حولي ، فقال له : إني كافي أسمع الساعية من وهيب ، فقال له أبو رجاء : يا أبا عبد الله ! ما يعنى بقوله تفككك ؟ قال : من خوضهم في الطواف حتى أن أحدكم ربما ذكر المرأة الجميلة فيصف من خلقها وهو في الطواف .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا أبي عن وهيب بن الورد قال : لا يزال الرجل يأتيني فيقول يا أبا أمية ما ترى فيمن يطوف بهذا البيت ماذا فيه من الأجر ؟ فأقول : اللهم غفرا قد سألتني عن هذا غيرك فقلت : بل سلوني عن من طاف بهذا البيت سبعا ما قد أوجب الله تعالى عليه فيه من الشكر حيث رزقه الله طواف ذلك السبع ؟ قال ثم يقول : لا تكونوا كالذي يقال له تمحل كذا وكذا فيقول : نعم إن أحسنتم لي من الأجر .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا نصر بن علي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : اجتمع بنو مروان على باب صمر بن عبد العزيز ، وجاء عبد الملك بن صمر ليدخل



على أبيه فقالوا له : إما أن تستأذن لنا وإما أن تبلغ عنا أمير المؤمنين الرسالة ، قال : قولوا ! قالوا : إن من كان قبله من الخلفاء كانوا يعطونا ويعرفون لنا موضعنا ، وإن أباك قد حرمنا ما في يديه . قال : فدخل على أبيه فأخبره عنهم فقال له صهر : قل لهم ( إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : بلغنا أن العلماء ثلاثة ، فعالم يتعلمه ؟ ليتغنى (١) به عند التجار ، وعالم يتعلمه لنفسه لا يريد به إلا أنه يخاف أن يعمل بغير علم فيكون ما يفسد أكثر مما يصلح .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن وهيب قال : إن الله تعالى إذا أراد كرامة عبد أصابه بضيق في معاشه ، وسقم في جسده ، وخوف في دنياه ، حتى ينزل به الموت وقد بقيت عليه ذنوب شدد بها عليه الموت حتى يلقاه وماعليه شيء . وإذا هان عليه عبد يصحح جسده ويوسع عليه في معاشه ويؤمنه في دنياه حتى ينزل به الموت وله حسنات يخفف عنه بها الموت حتى يلقاه وماله عنده شيء .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني رجل - وهو إسحاق - قال : سمعت أبا أسامة يقول قال عبد الوهاب ابن الورد أبو أمية لرجل : إن استطعت أن لا يدخل أحد من هذا الباب إلا أحسنت به الظن فافعل .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد ثنا جرير بن حازم عن وهيب المكي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس معه به جهل ولو عرفتم الله حق معرفته لزال الجبال بدعائكم ، وما أوتي أحد من اليقين شيئاً إلا ما لم يأت منه أكثر مما أوتي ، فقال معاذ بن جبل : ولا أنت يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا أنا ، قال معاذ : فقد بلغنا أن أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يمشي على الماء ، فقال رسول الله صلى الله

(١) كذا بالأصل .

عليه وسلم : ولو ازداد بقينا لمشى على الهواء .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الخطّاب ثنا علي بن محمد ثنا ابن أبي برة ثنا خالد بن يزيد العمري قال : سجد وهيب على جبل أبي قيس ليلة فنودي من البحر : يا وهيب ارفع رأسك فقد غفر لك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى حدثني الحسين بن منصور ابن مقاتل ثنا عبید الله بن محمد بن يزيد بن خنيس حدثني أبي عن عبد الوهاب ابن الورد قال : رب عالم يقال له فقيه وهو عند الله مكتوب من الجاهلين .

\* حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق قال سمعت وهيب الورد يذكر أن صهر بن عبد العزيز قال : من عد كلامه من عمله قل كلامه .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم بن المنخل ثنا سلمة بن شبيب ثنا محمد ابن منيب ثنا السري عن وهيب بن الورد أن رجلين كسربهما سفينة في البحر فوقعا إلى أرض فأتيا بيتا من شجر فكانا فيه ، فبينما هما ذات ليلة أحدهما نائم والآخر يقظان ، إذ جاءت امرأتان فقامتا على الباب ، بهما من قبس الهبيئة شئ لا يعلمه إلا الله عز وجل ، فقالت إحداهما للآخري : ادخلي ، قالت : ويحك لا أستطيع ، قالت : ويحك لمه ؟ قالت : أوما ترين ما في الشفتين ؟ قال قوهما في البيت : حسبي الله وكفى ، سمع الله لمن دعا ، ليس وراء الله منتهى .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسين الأَنْصاري ثنا أشعث بن شداد ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الوهاب المكي قال : اتخذ نوح عليه السلام بيتا من قصب فقبل له : لو اتخذت غير هذا ؟ قال : هذا لمن يموت كثير .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا سهل بن عبد الله ثنا المسيب ابن واضح ثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : أربيع لا يجتمعن في أحد إلا تعجب ، الصمت وهو أول العبادة والتواضع لله ، والزهد في الدنيا ، وقلة الشئ .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا أحمد بن الخليل ثنا بكر

ابن خلف ثنا مؤمل بن إسماعيل قال : سمعت وهيب بن الورد يقول : والله لو  
قتت مقام هذه السارية ما تفعلك حتى تعلم ما يدخل بطنك من حلال أو حرام .  
\* حدثنا أبي ثنا محمد بن يزيد ثنا رجاء بن صهيب قال سمعت علي بن قرين  
ذكر عن عبد الحميد بن الفضل عن وهيب بن الورد عن وهب بن منبه قال :  
مكتوب في الإنجيل : شو قنناكم فلم آشتاقوا ، ونحننا لكم فلم تبكوا ، بشر  
القتالين بأن الله سيفاً لا ينام ، وأن الله ملكاً ينادى في السماء كل يوم وليلة : أبناء  
الحسين زرع قد دنا حصاده ، وأبناء الستين هلموا إلى الحساب ، ماذا قدمتم  
وماذا أخرتم ؟ وأبناء السبعين لا عذر لكم ، ليت الخلق لم يخلقوا ، وليتهم  
لما خلقوا علموا لماذا خلقوا ، ونجاسوا وتذاكروا بينهم ماذا عملوا ، ألا أتتكم  
الساعة فخذوا حذركم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد  
ابن يزيد عن وهيب قال : أخبرني أخ لي قال : كنت في مسجد الخيف في زمان  
الحلج ومعى عيبة فيها أنواب أبيعها ، وخليتي شيخ أبيض الرأس واللحية ، فجعلت  
كلما أشرب ثوباً أتبعه يمينا ، قال : فيضع الشيخ يده في ظهري وهو يقول : يا عبد الله  
أقل من الإيمان ، قال : فأقبل عليه مغضباً فأقول يا عبد الله أقبل على ما يعنيك ،  
فيقول لي : رويدا ، هذا مما يعنيني ، قال : وما زال هذا دأبي ودأب به حتى  
انكشف السوق عني ، فأبصرت ما كنت فيه ، فأقبلت عليه فقلت : جزاك الله  
من جليس خيراً ، فنعم الجليس كنت في هذا اليوم ، فقال لي : أما إن أبصرت  
ذلك فأنظر أن تتكلم بالصدق وإن كنت ترى أنه يضرك فإنه ينفعلك ، وانظر  
إلى الكذب فلا تتكلم به فإن كنت ترى أنه ينفعلك ، فإذا انقضى عملك  
أنتقض ظهرك ، قال فقلت يرحمك الله أكتب لي هؤلاء الكلمات ، قال فقال :  
ما يقضى من أمر يكن قال : وأهويت برأسي أن آخذ دفترأ من العيبة ثم رفعت  
رأسي فوالله ما أدري في السماء ذهب أم في الأرض .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي ثنا محمد  
ابن يزيد بن خنيس . قال سمعت وهيباً يقول : إن من الدعاء الذي لا يرد أن

يصلى العبد اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بأم القرآن وآية الكرسي ،  
وقل هو الله أحد ، فاذا فرغ خر ساجدا ثم قال : سبحان الذي لبس العز وقال  
به ، سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به ، سبحان الذي أحصى كل شئ  
بعلمه ، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له ، سبحان ذي المن والفضل .  
سبحان ذي العز والتكرم . سبحان ذي الطول . أسألك بما قد عزك من  
عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتابك ، وباسمك الأعظم ، وجدك الأعلى ،  
وبكلماتك التامات ، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، أن تصلى على محمد وعلى آل  
محمد . ثم يسأل الله تعالى ما ليس بمعصية ، قال وهيب : وبلغنا أنه كان يقال :  
لا تملوها سفهاءكم فيتعاونوا على معصية الله عز وجل .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عبيد سعيد بن عبد العزيز قال قال عباس  
ابن عبد العظيم : سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت وهيب بن الورد يقول  
الأحمق المايق مثل الجيد الفائق .

\* حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا محمد بن خلف ثنا وكيع ثنا حمزة بن العباس  
ثنا أحمد بن شبيب عن ابن المبارك قال : كتب وهيب إلى أخ له : قد بلغت  
بظاهر علمك عند الناس منزلة وشرفا فاطلب بباطن علمك عند الله منزلة وزلفى  
واعلم أن إحدى المنزلتين تمنع الأخرى .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا محمد  
ابن مسعود العجمي ثنا عبد الرزاق قال : كان سفيان الثوري إذا اغتم رمى  
بنفسه عند وهيب بن الورد فقال له : يا بأمية ترى أحدا يتمنى الموت ؟ فقال  
وهيب : أما أنا فلا ، قال سفيان : أما أنا فوددت أنى والله ميت .

❦ أدرك وهيب بن الورد المكي من التابعين جماعة ، فممن روى عنهم  
من التابعين عطاء بن أبي رباح ومنصور بن زاذان ، وأبان بن أبي عياش  
ومحمد بن زهير .

\* فمن صحيح حديثه ما حدثناه أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا  
الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى والمسيب بن واضح ح . وحدثنا عبد

الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن الحارث القطان ثنا الحسن بن عيسى الماسرجسى قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك أخبرني وهيب بن الورد أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزومات على شعبة من النفاق » . صحيح ثابت حدث به مسلم بن الحجاج عن ابن سهم في صحيحه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالوا : ثنا الحسن بن علي بن الوليد النسوي ثنا عبد الرحمن بن نافع ثنا محمد بن حبيب عن وهيب المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى أيدي بأربعة وزراء نقياء ، قلنا : يارسول الله من هؤلاء الأربعة ؟ قال : اثنان من أهل السماء واثنان من أهل الأرض ، فقلنا : من الاثنان من أهل السماء ؟ قال : جبريل وميكائيل ، قلنا : من الاثنان من أهل الأرض ؟ قال : أبو بكر وعمر » . غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحمن بن نافع .

\* حدثنا عثمان بن أحمد بن عثمان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا عبد الله ابن محمد بن نوح المكي حدثني أبي ثنا حماد بن قيراط عن وهيب بن الورد عن منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يهرم ابن آدم ويشب معه اثنان ، الحرص والامل » . صحيح ثابت من غير طريق ، غريب من حديث منصور وهيب ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - إملاء - ثنا محمد بن إسماعيل العسكري ثنا صهيب بن محمد بن عباد ثنا مهدي ثنا وهيب بن الورد المكي عن محمد بن زهير عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى عند لسان كل قائل ، فليتق الله ولينظر مايقول » . غريب لم نكتبه متصلا مرفوعا إلا من حديث وهيب .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن المساور بن سهيل ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأصهباني ثنا عبد المجيد عن وهيب بن الورد عن منصور عن رجل من الأنصار عن أبان عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عاد مريضاً جلس عنده ساعة أجرى الله تعالى له أجر عمل ألف سنة لا يمضى الله تعالى فيها طرفة عين » : غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث سعيد بن يحيى ، وعبد المجيد هو ابن عبد العزيز بن أبي رواد .

\* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر بن يوسف قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا وهيب ثنا رشدين عن حسين بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الصيام والقرآن يشفعان يوم القيامة ، يقول الصيام رب إني منعتك الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ، ويقول القرآن رب إني منعتك النوم بالليل فشفعني فيه ، فيشفعان » . غريب من حديث وهيب ورشدين لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

\* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي ببغداد ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا وهيب بن الورد أخبرني عكرمة عن ابن عباس قال قيل لأيوب عليه السلام : « أما علمت أن الله عبادة أهلكتم خشية الله عز وجل » . هكذا حدثناه من حديث وهيب عن عكرمة مختصراً ، ورواه غيره عن عكرمة مطولاً .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أخبرنا عبد الرزاق عن وهيب بن الورد عن أبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فرق بين اثنين في مجلس تكبراً عليهما فليتبوأ مقعده من النار » . غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث وهيب عن أبان مرسلًا .

## ٣٩٧ عبد الله بن المبارك

ومنهم السخى الجواد . الممهد للمعاد . المتزود من الوداد . أليف القرائق  
والحج والجهاد . جاد فساد . وروجع فزاد . ماله مشارك . وفعله مبارك .  
وقوله مبارك . شاهان شاه . عبد الله بن المبارك رضى الله تعالى عنه .  
وقيل إن التصوف اعتداد لازدياد . واستعداد وارتداد .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا أحمد بن منيع  
ثنا عبد الله بن المبارك شاهان شاه أخبرنى الحسن بن عمرو الفقىمى عن بندر  
الثورى عن محمد بن الحنفية قال : ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا  
يجد من معاشرته بدأ ، حتى يجعل الله له فرجا - أو قال مخرجا - قال عبد الله  
ابن المبارك : هذا مثلى ومثلكم .

\* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ثنا عثمان بن  
حرزاد ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن يزيد بن عثمان الحمصى قال قال لى  
الاوزاعى : رأيت عبد الله بن المبارك ؟ قلت : لا ، قال : لورأيت لقرت عينك .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا يحيى محمد  
ابن عبد الرحيم يقول سمعت عبيد بن جناد أبو سعيد قال قال لى عطاء بن  
مسلم : يا عبيد رأيت عبد الله بن المبارك ؟ قلت : نعم ، قال : ما رأيت  
مثله ولا ترى مثله .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبيد بن جناد قال  
قال العمري : ابن المبارك يصلح لهذا الامر ، فقال له رجل : أى شىء ؟  
قال : الامامة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن  
الوليد ثنا عبيد بن جناد قال سمعت العمري يقول : ما رأيت فى دهرنا هذا  
أحدا يصلح لهذا الامر الا رجلا أتانى الى منزلى فأقام عندى ثلاثا يسألنى  
عن غير ما يسألنى عنه أهل هذا الدهر ، فصيح اللسان ، ألا إن اللغة شرقية .

يكنى أبا عبد الرحمن ، منه غلام يقال له سفير ، فقلنا له : هذا عبد الله بن المبارك ، فقال : هكذا ينبغي ، ان كان معي أحد يصلح لهذا الامر فذاك ، قال عبيد - يعنى الاقتداء بالعلم - .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج قال سمعت أحمد بن الوليد يقول سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : ابن المبارك إمام المسلمين ، قال : ورأيتُه قاعدا بين يديه يسأله .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول : ما رأيت عيناى مثل سفيان ، ولا أقدم على عبد الله بن المبارك أحدا .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا أحمد بن سعيد الدارمى قال سمعت هارون بن معروف عن بشر بن السرى قال قال عبد الرحمن ابن مهدي : ابن المبارك أدب عندنا من سفيان .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفى ثنا أحمد بن الوليد قال سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت المعتمر بن سليمان يقول : ما رأيت مثل ابن المبارك تصيب عنده الشئ الذى لا تصيبه عند أحد .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المعدل ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الفضل بن محمد البهقي سمعت سعيد بن زاذان يقول سمعت سعيد بن حرب يقول سمعت سفيان الثورى يقول : لو جهدت جهدى أن أكون فى السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر .

\* حدثنا محمد بن على قال سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا إسماعيل الترمذى يقول سمعت إسماعيل بن مسلمة الفضى يقول سمعت محمد بن المعتمر بن سليمان يقول : قلت لأبي : يا أبت من فقيه العرب ؟ قال : سفيان الثورى ، فلما مات سفيان الثورى قلت لأبي : من فقيه العرب ؟ قال : عبد الله بن المبارك .



\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن نوح الرقي ثنا عبيد الله بن محمد الفقيه ثنا خالد بن خداس قال سمعت ابن المبارك يقول : اللهم لا تمتني بهيت ، فمات بهيت رحمه الله .

\* حدثنا أبو المظفر منصور بن أحمد بن ممية المعدل ثنا أبو بكر الصولي عن بعضهم قال : ورد على أمير المؤمنين الرشيد كتاب صاحب الحيرة من هيت أنه مات رجل بهذا الموضوع غريب ، فاجتمع الناس على جنازته ، فسألت عنه فقالوا : عبد الله بن المبارك الخراساني ، فقال الرشيد إن الله وإنا إليه راجعون ، يا فضل - للفضل بن الربيع وزيره - أئذن للناس من يعذرننا في عبد الله بن المبارك ، فأظهر الفضل تعجبا ، فقال : ويحك ! إن عبد الله هو الذي يقول .

الله يدفع بالسلطان معضلة \* عن ديننا رحمة منه ورضوانا  
لولا الأئمة لم يأمن لنا سبيل \* وكان أضعفنا نهبا لأقوانا  
من سمع هذا القول من مثل ابن المبارك مع فضله وزهده وعظمه في  
صدور العامة ، ولا يعرف حقنا .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمود بن أبي المضاء الحلبي يقول سمعت عبد الرحمن بن عبيد الله يقول : كنا عند الفضل بن عياض خاء فتى - في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين - فنعى إليه ابن المبارك فقال : رحمه الله ، أما إنه ما خلف بعده مثله ، قال وقال أبو إسحاق الفزاري إنني لأمقت نفسي على ما أرى بها من قلة الأكرث لموت ابن المبارك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد قال سمعت سعيد ابن عيسى يقول سمعت أبا داود يقول قلت لابن المبارك : من تجالس بخراسان ؟ قال : أجالس شعبة وسفيان ، قال أبو داود - يعني أنظر في كتبهما .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي يقول : قيل لابن المبارك : إذا صليت معنا لم لا تجلس معنا ؟ قال أذهب مع الصحابة والتابعين ، قلنا له : ومن أين الصحابة والتابعون ؟ قال : أذهب أنظر في علمي فأدرك آثارهم وأعمالهم

فما أصنع معكم؟ أنتم تعتابون الناس، فإذا كان سنة ثمانين فالبعد من كثير من الناس أقرب إلى الله، وفر من الناس كفرارك من الأسد، وتمسك بدينك يسلم لك مجهودك.

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سلم بن عصام ثنا رسته الطالقاني قال قام رجل إلى ابن المبارك فقال: يا أبا عبد الرحمن في أي شيء أجهل فضل يومى، في تعلم القرآن أو في طلب العلم؟ فقال: هل تقرأ من القرآن ما تقيم به صلاتك قال: نعم! قال: فاجعله في طلب العلم الذى يعرف به القرآن.

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا ابن رزمة ثنا عبدان قال سمعت ابن المبارك يقول: ليكن الذى تعمدون عليه هذا الأثر، وخذوا من الرأى ما يفسر لكم الحديث.

\* حدثنا أبو رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا الحسن بن عبد الله بن شاكر ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا أسامة يقول: مررت بعبد الله ابن المبارك بطرسوس وهو يحدث فقلت: يا أبا عبد الرحمن إني لأنكر هذه الأبواب والتصنيف الذى وضعتموه، ما هكذا أدركنا المشيخة، قال: فأضرب عن الحديث نحواً من عشرين يوماً، ثم مررت به وقد احتوشوه وهو يحدث فسلمت عليه فقال: يا أبا أسامة شهوة الحديث.

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن سهل ابن عسكري يقول سمعت محبوب بن موسى القراء أبا صالح الانطاكي يقول سمعت ابن المبارك يقول: من بخل بالعلم ابتلى بثلاث، إما موت فيذهب علمه، وإما ينسى، وإما يصحب فيذهب علمه.

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن سهل ثنا أحمد بن سعيد الدارمى قال سمعت السندي بن أبي هارون يقول: كنت أختلف مع ابن المبارك إلى المشايخ، قال فرجما قلت له: يا أبا عبد الرحمن ممن نستفيد؟ قال: من كتبنا.

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد

الدارمي ثنا أبو إسحاق الطالقاني قال: سألت ابن المبارك عن الرجل يصلي عن أبيه ؟ فقَالَ : من يرويه ؟ قلت : شهاب بن خراش ، قال : ثقة ، ممن ؟ قلت : عن الحجاج بن دينار ، قال : ثقة ممن ؟ قلت : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الحجاج مفاوز تنقطع فيها أعناق الأبل .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول قال بشر بن الحارث : سألت رجل ابن المبارك عن حديث وهو يمشى قال : ليس هذا من توفير العلم ، قال بشر : فاستحسنته جدا .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الخطاب ثنا هدية بن عبد الوهاب ثنا معاذ بن خالد قال : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : أول منفعة الحديث أن يفيد بعضهم بعضا .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا عروبة يقول سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت ابن المبارك وقيل له : الرجل يطلب الحديث لله يشتد في سنده ؟ قال : إذا كان يطلب الحديث لله فهو أولى أن يشتد في سنده .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول قال عبد الله بن المبارك لرجل : ان ابتليت بالقضاء فعملك بالأثر .

\* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول : ليس عندنا في الصرف اختلاف ، وليس في المسح عندنا اختلاف ، وربما سألتني الرجل عن المسح فأرتاب به أن يكون صاحب هوى ، قال فحمدوا أما الممتعة فعميدان أخبرني عن عبد الله أنه قال حرام .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا جعفر بن إبراهيم بن صمر بن حبيب قال سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول قال رجل لابن المبارك : بقي من ينصح ؟ قال فهل بقي من يقبل ؟

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال

دفع إلى رجل من أهل مرو كتابا فيه سئل عبد الله بن المبارك : ما ينبغي للعالم أن يتكرم عنه ، قال : ينبغي أن يتكرم مما حرم الله تعالى عليه ، ويرفع نفسه عن الدنيا فلا تكون منه على بال ، قال : وسئل عبد الله وقيل له : ما ينبغي أن يجعل عظة شكرنا له ؟ قال : زيادة آخرتكم ونقصان دنياكم ، وذلك أن زيادة آخرتكم لا تكون إلا بنقصان دنياكم ، وزيادة دنياكم لا تكون إلا بنقصان آخرتكم .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن أحمد المروزي عن عبدان ابن عثمان عن سفيان بن عبد الملك عن عبد الله بن المبارك قال : حب الدنيا في القلب والذنوب احتوشته فتى يصل الخير إليه ؟ .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن إدريس ثنا عبدة بن سليمان ثنا ابن المبارك قال قال الحسن : خبات كل عبدانك قد مصصناه فوجدناه مرأ .  
\* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا محمد بن سليمان الحراني ثنا حسين بن محمد الضحاك ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت ابن المبارك يقول : أهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل أن يتطعموا أطيب ما فيها ، قيل له : وما أطيب ما فيها ؟ قال : المعرفة بالله عز وجل .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا جعفر بن الصقر ثنا محمد بن يزيد العطار ثنا أبو بلال الأشعري ثنا قطن بن سعيد قال : ما أفطر ابن المبارك قط ولا رئي صائما قط .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن علي ثنا أحمد بن منصور ثنا عباس بن عبد الله قال قال عبد الله بن المبارك : لو أن رجلا اتقى مائة شيء ولم يتورع عن شيء واحد لم يكن ورعا ، ومن كان فيه خلة من الجهل كان من الجاهلين ، أما سمعت الله تعالى قال لنوح عليه السلام ( قال إن ابني من أهلي ) فقال الله ( إنني أعظك أن تكون من الجاهلين ) .

\* حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد ابن عبد الكريم ثنا الفضيل بن محمد البيهقي قال سمعت سنيذ بن داود يقول سألت ابن المبارك : من الناس ؟ قال العلماء ، قلت : فمن الملوك ؟ قال : الزهاد

قلت : فمن الغوغاء ؟ قال خزيمه وأصحابه ، قلت : فمن السفلة ؟ قال الذين يعيشون بدينهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن علي ثنا أحمد بن منصور ثنا عباس بن عبد الله قال قيل لعبد الله بن المبارك : من أئمة الناس ؟ قال سفيان وذووه ، قيل له : من سفلة الناس ؟ قال : من يأكل بدينه .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد ثنا إسماعيل الطوسي قال ابن المبارك : يكون مجلسك مع المساكين ، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة .  
\* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت عبد الله بن عمر السرخسي يقول ان الحارث قال : أكلت عند صاحب بدعة أكلة فبلغ ذلك ابن المبارك فقال : لا كلمتك ثلاثين يوما .

\* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول قال ابن المبارك : أكثركم علما ينبغي أن يكون أشدكم خوفاً ، وقال لي ابن المبارك : استعد للموت ولما بعد الموت . قال الفضيل : فشقق على شهقة فلم يزل مغشياً عليه عامة الليل .

\* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن عمر السرخسي ثنا الحارث قال قال لي ابن المبارك : قد جمعت العلماء فليس فيما جمعت أحب إلي من علم الفضيل بن عياض ، قال عبد الله : وما أعينى شيء كما أعينى أنى لا أجد أخا في الله .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن وهيب بن هشام قال قال عبد الله بن المبارك : ودعني ابن جريج فقال : أستودعك الله إن كنت لما مونا ، قال : وودعني ابن عوف فقال : إن استطعت أن تكون مهتاراً بذكر الله فكن .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عباد بن الوليد العنبري أبا بدر قال سمعت إبراهيم بن شماس يقول قال ابن المبارك : إذا عرف الرجل قدر نفسه يصير عند نفسه أذل من الكلب .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمود بن المضاء يقول سمعت عبيد بن جناد يقول : ما رأيت أحدا مثل ابن المبارك ، إذا ذكر أصحابه فخمهم ، يقول : وأين مثل فلان ، ثم يقول الرفيع من يرفعه الله بطاعته ، والوضيع من وضعه .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبي الخوارى قال سمعت أبا داود الطرسوسى يقول قلت لعبد الله بن المبارك : إنا نقرأ بهذه الألقاب ، فقال : إنما كره لكم منها ، إنا أدر كنا القراء وهم يؤتون تسمع قراءتهم ، وأنتم تدعون اليوم كما يدعى المغنون .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى حدثنى بعض أصحابنا قال : جاء عبد الله بن أبي العباس الطرسوسى - وكان واليا بمر - إلى منزل عبد الله بن المبارك بالليل ومعه كاتبه والدواة والقرطاس معه ، قال فسأله عن حديث فأبى أن يحدثه ، ثم سأله عن حديث فأبى أن يحدثه - ثلاث مرار - فقال لكاتبه : اطو قرطاسك ، ما أرى أبا عبد الرحمن يرانا أهلا أن يحدثنا ، فلما قام يركب مشى معه ابن المبارك إلى باب الدار فقال له : يا أبا عبد الرحمن لم ترنا أهلا أن تحدثنا وتمشى معنا؟ فقال إني أحببت أن أذل لك بدنى ولا أذل لك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أحمد : حدثت به محمد بن أبي شيبه ابن أخت ابن المبارك فقال : ما حفظ الذى حدثك ، لم يمض معه ، إنما قام ذلك ليركب وقام خالى إلى قاعة الدار يبول .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا عبد الله بن حجر عن ابن المبارك عن حياة قال : الحديث مع الاثنين أو الثلاثة أو الأربعة ، فإذا عظمت الحلقة فأنصت أو انشز .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن ماهان ثنا على بن أبي طاهر ثنا أحمد ابن أبي الخوارى ثنا الوليد بن عتبة قال قال عبد الله بن المبارك طلبنا الأدب حين فاتنا المؤدبون .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة قال سمعت المسيب بن واضح يقول

سمعت ابن المبارك يقول : ذهب الأنس والماعون ومن يسكن في ظله .

\* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا العباس بن يوسف الشكلى قال سمعت أبا أمية الأسود يقول : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : أحب الصالحين ولست منهم ، وأبغض الطالحين وأنا شر منهم ، ثم أنشأ عبد الله يقول :

الصمت أزين بالفتى \* من منطلق في غير حينه  
والصدق أجل بالفتى \* في القول عندى من يمينه  
وعلى الفتى بوقاره \* سمة تلوح على جبينه  
فمن الذى يخفى عليك \* إذا نظرت إلى قرينه  
رب امرئ متيقن \* غلب الشقاء على يقينه  
فأزاله عن رأيه \* فاتباع دنياه بدينه

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا أبو العباس المزنى البغدادي ثنا ابن حميد قال : عطس رجل عند ابن المبارك فلم يحمد الله فقال ابن المبارك : إيش يقول العاطس إذا عطس ؟ قال : يقول : الحمد لله ، فقال له يرحمك الله .

\* حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الضبي ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحيى ثنا الأصمعي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا أبو بكر بن عياش قال : اجتمع أربع ملوك ، ملك فارس ، وملك الروم ، وملك الهند ، وملك الصين ، فتكلموا بأربع كلمات كأنما رمى بهن عن قوس واحدة ، فقال أحدهم : أنا على قول ما لم أقل أفدر منى على رد ما قلت ، وقال الآخر : إذا قلتها ملكتنى وإذا لم أقلها ملكتها . وقال الآخر : لا أندم على ما لم أقل ، وقد أندم على ما قلت ، وقال الآخر عجبت لمن يتكلم بالكلمة إن رفعت عليه ضرته وإن لم ترفع عليه لم تنفعه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا بكر ثنا ابن يحيى ثنا الأصمعي ثنا عبد الله بن المبارك عن أخيه قال : قدم وفد من وفود العرب على معاوية فقال لهم : ما تعدون المرءة فيكم ؟

قالوا : العفاف في الدين ، والاصلاح في المييشة . فقال معاوية : اسمع يا يزيد .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال قال : سمعت أحمد بن منصور زاج يقول سمعت أبا روح المروزي يقول قال عبد الله بن المبارك : لو أن رجلين اصطحبا في الطريق فارادا أحدهما أن يصلي ركعتين فتركهما لأجل صاحبه كان ذلك رياء ، وإن صلاحهما من أجل صاحبه فهو شرك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر قال سمعت أحمد بن منصور عن ابن وهب قال : رأى رجل سهيل بن علي في المنام فقال : ما فعل بك ربك قال : نجوت بكلمة علمتها ابن المبارك ، قلت له : ما تلك الكلمة ؟ قال : قول الرجل يا رب عفوك عفوك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الجمال ثنا محمد بن عاصم قال : ذكر ابن أبي جميل عن ابن المبارك أنه سأله رجل عن الرباط فقال : رباط بنفسك على الحق حتى تقيها على الحق ، فذلك أفضل الرباط .

\* حدثنا أبو بكر بن حيان ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت المسيب بن واضح يقول : قدم ابن المبارك فاستأذن علي يوسف بن أسباط فلم يأذن له ، فقلت : مالك لا تأذن له ؟ قال : إني إن أذنت له أردت أن أقوم بحقه ولأمر به .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا سهل بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم : « سهى ثم سجد سجدة (١) » وقيل لابن سيرين : هل سلم ؟ قال : ثبت عن عمر أنه قال : سلم « صحيح منفق عليه من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة ، رواه عن ابن عون شعبة وثابت بن يزيد ويزيد بن زريع ومعاذ بن معاذ وابن أبي عمير والعملاء ويزيد ابنا هارون وأبو أسامة وابن نمير وإسحاق الأزرق والنضر بن شميل .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن جباد ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس

(١) لم يتقدم ذكر من أدركه ابن المبارك ومن روى عنه فليحزر



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البركة مع أكابركم » فأت لوليد :  
إني سمعت من ابن المبارك قال في الغزو .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا  
عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ظلم شبرا من الأرض خنق به يوم القيامة » .  
صحيح من حديث موسى عن سالم ، تفرد به عبد الله عنه ولم يحدث  
به إلا بالعراق .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن عمرو ثنا ابن حصين ثنا يحيى الحماني  
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال : « أكثر  
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخلف بهذه اليمين : لا ومقلب القلوب » . ثابت  
من حديث موسى وسالم .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى  
ثنا ابن المبارك عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أسد بن الميمنى قال : غزونا  
مع أبي موسى الأشعري أصفهان فدوا لاما وقال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج ، قلنا : وما الهرج ؟ قال القتل » .  
ثابت مشهور رواه عن الحسن جماعة .

\* حدثنا جعفر بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ثنا ابن المبارك عن سليمان  
التميمي عن أنس بن مالك قال : « عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما ولم يشمت الآخر ، وقال : إن هذا قال الحمد لله  
ولم تقل أنت الحمد لله » . صحيح متفق عليه من حديث سليمان رواه عنه الناس .

\* حدثنا طلحة بن أحمد بن الحسن العوفي ثنا محمد بن علوية المصيصي ثنا  
يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا ابن المبارك عن سليمان  
التميمي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رأيت ليلة أسرى  
بي رجالا تقطع ألسنتهم بمقاريض من نار فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال :  
هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بما لا يفعلون » . مشهور من حديث أنس .

رواه عنه عدة ، وحديث سليمان عزيز .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد أبو أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سليمان التيمي قال سمعت أنسا يقول « كنت قائما على الحى أسقيهم - همومتى وأنا أصغرهم - الفضيخ ، فقليل : حرمت الحمر ، فقال : اكفأها ، فكفأناها ، قلت لأنس : ما شرابهم ؟ قال رطب وبسر » صحيح متفق عليه من حديث أنس .

\* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله واستقبلوا قبلتنا وصلوا جماعتنا ، وأكلوا ذبيحتنا ، حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقتها ، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين » . صحيح ثابت رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يروه بهذا اللفظ إلا أنس ، أخرجه البخارى فى صحيحه من حديث ابن المبارك ، مستشهدا به عن نعيم ابن حماد عنه ، رواه يحيى بن أبوب ومحمد بن عيسى بن سميع عن حميد مثله .

\* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القمات ثنا جعفر بن حميد ثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مثل المجاهد فى سبيل الله كالصائم القائم بآيات الله آناء الليل وآناء النهار ، مثل هذه الأسطوانة » . ثابت من حديث أبي هريرة ، روى عنه عدة لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك من حديث جعفر .

\* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ثنا شبويه بن مضر ثنا عبد الله بن المبارك عن عوف بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أبردوا بالصلاة فى الحرفان حرها من فيح جهنم أو فيح جهنم » . قال القاضى لأعلم رواه عن عوف لإعبد الله بن المبارك .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أمرني جبريل أن أيسر » رواه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب جميعا عن أسامة .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » . صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث ابن المبارك عن عبد الله .  
\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن بندار ابن إبراهيم ثنا بكار بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا أمة محمد إن أحدا ليس أغبر من الله أن يرى عبده أو يرى أمته ، يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، ألا هل بلغت » . غريب من حديث ابن المبارك لم نكتبه إلا من حديث بكار وهو بكار بن الحسن الأصفهاني الفقيه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ح .  
وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قال : ثنا عبد الله ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الكيس من دان نفسه وحمل ما بهد الموت ، والفاجر من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله » . مشهور من حديث ابن المبارك رواه الامام أحمد عن أبي النضر .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود عن ابن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله قال . أخبرني عيسى بن طلحة عن أم المؤمنين عائشة قالت « كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد فرأيت رجلا يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دونه - وأراه قال بجنبه - فقلت : كن طلحة حيث فاتني ما فاتني ، فقلت : تسكون رجلا من قومي أحب إلي ، وبينى وبين

الشرق رجل لا أعرفه ، وأنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحطف المشى ولا أخطفه فاتمينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كسرت رباعيته ، وشج في وجهه ، وقد دخل في وجنته حلقتان من حلق المغفر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكما صاحبكما - يريد طلحة وقد نزع - فلم يلتفت إلى قوله ، فذهبت لأنزع ذاك من وجهه ، فقال : أبو عبيدة أقسمت عليك بحق لما تركتني ، فتركته فكره أن يتناول به يده فيؤذى النبي صلى الله عليه وسلم فأدم عليهما بفيه فاستخرج إحدى الحلقتين ووقعت ثنيته مع الحلقة ، وذهبت لأصنع ما صنع ، فقال : أقسمت عليك بحق لما تركتني ، قال ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى ، فوقعت ثنيته الأخرى مع الحلقة ، وكان أبو عبيدة من أصلح الناس هما ، فأصلحنا من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتينا طلحة في بعض تلك الحفار ، فاذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر من طعنة ورمية وضربة ، وإذا قد قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه . غريب من حديث إسحاق ابن يحيى ، طلحة لم يسق هذا لسليمان الابن المبارك .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا مقاتل ثنا عبد الله ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله ابن (١) عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله تعالى : أحب ما يعبدنى به النصح لى » رواه يحيى بن أيوب عن عبيد الله مثله ، ورواه صدقة ابن خالد عن عثمان بن أبى العلكة عن علي بن زيد مثله .

\* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن علي ابن زيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر قال قلت : يا نبي الله ما النجاة قال : « أن تمسك عليك لسانك ، ويسمعك بيتك ، وابلك على خطيئتك » . مشهور من حديث ابن المبارك ، ورواه سعد بن إبراهيم عن يحيى بن أيوب مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن حماد . وحدثنا جعفر بن

محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن الحميدى ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا عبيد بن عبد الله قالوا : ثنا ابن المبارك عن مصعب بن ثابت عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده ، فقال الزهري لإسماعيل بن محمد : ما سمعنا بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له إسماعيل : أسمعت حديث النبي صلى الله عليه وسلم كله ؟ قال : لا ، قال فالنصف ؟ قال : لا ، قال : فالثالث ؟ قال : لا قال : فهذا فيما لم تسمع . وقال عتبة في حديثه . فالثلثين ؟ قال لا ، قال : فالنصف ؟ قال : لا ، قال : فهذا في النصف الذي لم تسمع . غريب من حديث عامر نفسه ، تفرد به عن إسماعيل ، حدث بهذا الحديث إسحاق بن راهويه عن يحيى بن آدم عن ابن المبارك ، حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق ابن إبراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن مصعب ، وقال : فاجعل هذا في النصف الذي لم تسمع ، فقال ابن المبارك : كيف ترى القرشي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن الخوانى ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن سعد بن أيوب عن عبد الله بن جنادة عن أبي عبد الرحمن الخثمي عن عبد الله بن عمرو قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يحلب شاة فقال : إذا حلبت فأبق لولدها ، فإنها من أبر الدواب . » غريب بهذه اللفظة لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى الخوانى ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن معمر بن محمد بن حمزة عن عبد الله بن سلام قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل بأهله الضيف أمرهم بالصلاة ثم قرأ ( وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا ) الآية . غريب من حديث معمر وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا محمد بن سعد بن سابق ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى

ابن عبد الحميد قالاً : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابن طبيعة حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا تردت عظته (١) شيئاً حين يذهب برزة ثم تقول : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « هو أعظم للبركة » غريب من حديث ابن المبارك عن ابن طبيعة، وقال يحيى حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن عقبة - وهو ابن طبيعة - ح . قال وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا معتمر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعن فلاناً وفلاناً بعد ما يرفع رأسه فأنزل الله تعالى : (ليس لك من الأمر شيء) أو يتوب عليهم أو يمدحهم فانهم ظالمون ) غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث معمر .

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن هارون ثنا أحمد بن منيع ثنا عبد الله بن المبارك ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه « كان يكبر الاشراف في الحج ويقول أليس نحييكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ » غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من حديث معمر .

\* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ثنا أحمد بن حفص بن مروان ثنا عبد الله بن المبارك عن الحجاج بن أرطاة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة الدنيا وعفاف في بطنه وفرجه . » غريب من حديث الحجاج بن أرطاة وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا محمد بن مقاتل ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالاً : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن أيوب ثنا وهبة الله بن جنادة أن أبا عبد الرحمن حدثه عن عبد الرحمن بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة » مشهور من حديث عبد الله بن جنادة .

(١) هكذا في الاصل وفيه تصحيف وسقوط فليحرو .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن جعفر القتات ثنا عبد الله بن الصالح ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ولا رأيت مثل النار نام هاربها » . مشهور من حديث ابن المبارك لم يروه عن عبد الله بن موهب إلا ابنه يحيى .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح الرضى ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان ابن موسى المروزي قال : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أحد يموت إلا ندم ، قالوا : وما ندامته ؟ قال : إن كان محسنا ندم أن لا يكون (١) وإن كان مسيئا ندم أن يكون نزع » . غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا ابن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في جهنم واديا يقال له الملم وإن أودية جهنم لتستعيز بالله من حره » . غريب لم نكتبه إلا من حديث يحيى .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحصين ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني ثنا ابن المبارك عن يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين موجوءين ، ف قرب أحدهما فقال : اللهم منك وإليك ، اللهم إن هذا عن محمد وأهل بيته ، ثم قرب الآخر فقال : بسم الله اللهم منك وإليك اللهم هذا عن محمد وأهل بيته من أمتي » مشهور من غير وجه غريب من حديث يحيى .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن جعفر ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن جعفر عن علي بن يزيد

(١) بياض بالأصل ولها : أن لا يكون استراد كما في الروايات الأخرى .

عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مسح رأس يتيم كان له بكل أشعرة مرت يده عليها حسنة » . غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، حدث به سعيد بن أبي مریم عن يحيى ابن أيوب مثله . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد ابن أبي مریم ثنا يحيى بن أيوب مثله .

\* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد ابن الحسن البخاري - بسمرقند - ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن أبي أيوب الخزازي ثنا عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل المؤمن والایمان كمثل الفرس في أجمته تجول ثم ترجع إلى أجمته ، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الايمان ، فاطعموا طعامكم الاتقياء ، وولوا معروفكم المؤمن » هذا لا يعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الاسناد ، وأبو سليمان الليثي قيل إن اسمه عمران بن عمران . \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح .

وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن خالد بن عمران عن أبي عياش عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن شئتم أنباتكم بأول ما يقول الله عزوجل للمؤمنين يوم القيامة ، وبأول ما يقولون ، قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : يقول الله للمؤمنين قد أحببتهم لقاءي ؟ فيقولون : نعم يا ربنا ، فيقول : لم ؟ فيقولون : رجونا عفوك ورحمتك ، فيقول : إني قد أوجبت لكم رحمتي » . لا يعرف له راو غير معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، تفرد به عبد الله عن خالد .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا يحيى بن عثمان قالوا : ثنا نعيم بن حماد ح . وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالوا . ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله ابن موهب عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري عن أنس بن مالك قال قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أنش حقا بلسانه جرى له أجره حتى يأتي الله يوم القيامة فيوفيه ثوابه » . وقال حبان « حقا يعمل به بعده » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات أخبرنا يعمر ابن بشر عن ابن المبارك عن أسامة بن يزيد عن صفوان بن سليم عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث أسامة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي المروزي ثنا محمد بن عبد الله ابن قهزاذ ثنا أبو الوزير محمد بن أعين وحديثي ابن المبارك ثنا ابن المبارك عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صنى الغداة في سفر مشى عن راحلته قليلا » . غريب من حديث سليمان ويحيى بن سعيد تفرد به ابن المبارك .

\* حدثنا أبو أحمد بن حمزة ثنا أبو حريش الكلابي ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن صالح بن حريش قالوا : ثنا أحمد بن جواش ح . وحدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عبد الله بن محمد العباسي ح . وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر البزار ثنا عباس الرقي قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن قرظ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام رمضان فعرف حدوده وعرف ما ينبغي أن يحفظ منه كفر ما قبله » . غريب لم يروه عن عطاء إلا عبد الله بن قرظ تفرد به عنه يحيى بن أيوب .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن خلف البزار ثنا إسماعيل بن عيسى القطان ثنا عبد الله بن المبارك عن حجاج ابن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة أواجبة هي ؟ قال : « لا وأن تعتمروا خير لكم » . غريب من حديث محمد لم يروه عنه فيما أرى إلا ابن الحجاج .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك وعلى بن هارون بن محمد قالا: ثنا جعفر الثوري بن ثنا محمد بن الحسن البلخي ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حرمة بن عمران سمع يزيد ابن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عتبة بن طامر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضى الله بين الناس ». حدثنا طاليا سليمان بن أحمد ثنا المطلب بن معتب ثنا أبو صالح ثنا حرمة مثله ، هذا حديث تفرد به يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير البرتي واسمه مرثد بن عبد الله ، رواه عن يزيد عمرو بن الحارث .

\* حدثنا محسن بن ثوبان وضام بن إسماعيل (١) ثنا ابن لهيعة ومحمد بن إسحاق في آخرين ثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا عيسى بن سالم ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « للمملوك طعامه وكسوته ولم يكلف من العمل مالا يطيق » كذا رواه سفيان عن ابن عجلان عن أبيه ، وتفرد به وخالفه سفيان بن عيينة وسليمان بن بلال وأبو ضمرة فقالوا: عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله الأشج عن عجلان عن أبي هريرة بادخال بكير بينه وبين أبيه .

\* حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قالا : ثنا أحمد ابن جميل المروزي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى المروزي قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن مهر ابن حبيب عن القاسم بن أبي برة عن سعيد بن جبير عن ابن العباس أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أول كل شيء خلق الله القلم فأمره فكتب كل شيء يكون » . لم يروه عن سعيد إلا القاسم ولا عنه إلا امر تفرد به رباح ، ورواه عن ابن عباس جماعة منهم أبو ظبيان وأبو إسحاق ومقسم ومجاهد منهم من رفعه ومنهم من وقفه ورواه عن النبي صلى الله

(١) سقط من السند رجال .

عليه وسلم مرفوعاً متصلًا عبادة بن الصامت وابن عمر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا نعيم بن حماد ح .  
وحدثنا فاروق وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو علي الكشي ثنا معاذ بن أسد  
ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الخاني ح . وحدثنا علي بن  
حميد ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن مقاتل قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا  
صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر عن أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم في قوله ( يسقى من ماء صديد يتجرعه ) قال : « يقرب إليه  
فيتكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه ، فإذا شربه قطع  
أمعاه حتى يخرج من دبره ، يقول الله تعالى ( وسقوا ماء حميا قطع أمعاءهم )  
ويقول الله تعالى ( وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس  
الشراب ) » . تفرد به صفوان عن عبد الله بن بسر وقيل عبد الله بن بشر وهو  
اليحصبي الحصى يكنى أبا سعيد ، وروا بقية بن الوليد عن صفوان مثله ،  
روى صفوان عن عبد الله بن بسر المازني وله صحبة وعن عبد الله بن بشر  
ولذلك اشتبه على بعض الناس وهذا هو عبد الله بن بسر .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الخاني ثنا عبد  
الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد أبي شعجاع عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن  
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ( تلفح وجوههم  
النار ) قال تشويه النار فتقلص شفثيه العليا حتى تبلغ وسط رأسه ، وتسترخى  
شفثه السفلى حتى تبلغ سرتة » . تفرد به أبو شعجاع عن أبي السمح .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح وحدثنا  
جعفر بن محمد ثنا أبو حصين قالا : ثنا يحيى الخاني ح . وحدثنا أبو عمرو بن  
حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد  
ابن سهل الأشناني المقرئ ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس قالوا : ثنا عبد  
الله بن المبارك ثنا سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن أبي حجيرة عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . « إن الحميم ليصب على رؤوسهم حتى ينفذ

إلى الجحمة حتى يخلص إلى جوفه فيسلب ما في جوفه حتى يخرج من قدميه ، فهو الصهر ثم يعاد كما كان . تفرد به سعيد أبو شجاع يعرف بالاسكندراني أحد الثقات ، حدث عنه الليث بن سعد وأبو السمع اسمه عبد الرحمن ويعرف بدراج وأبو الهيثم اسمه سليمان الضواري ، روى عن أبي السمع عمرو بن الحارث وسالم بن غيلان اللجبي .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب بن حارث ثنا محمد بن نصر المروزي ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا محمد بن عبد الحميد الحماني ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا جعفر القرطبي ثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد المصيصي قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عتبة بن سعيد عن حبيب عن حمزة بن أبي حمزة عن مجاهد عن ابن عباس قال : أتدرون ماسعة جهنم ؟ قلنا : لا ، قال أجل قال والله ما تدرون أن ما بين شحمة أذن أحدكم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجرى فيه أودية القيح والدم ، قلت أنهار ؟ قال : لا ، بل أودية ، ثم قال : هل تدرون ماسعة جهنم ؟ قال : قلنا لا ، قال أجل والله ما تدرون حدثتني عائشة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله ( والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ) أين الناس يومئذ ؟ قال : على جسر جهنم . غريب من حديث مجاهد تفرد به حبيب عن حمزة وهو كوفي ثقة عزيز الحديث .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمر ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن محمد البغوي وابن زنجويه ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سهل الأشعثاني المقرئ قالوا : ثنا الحسن ابن عيسى الماسرجسي قال : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثني أبي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار ، جرى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناديا أهل الجنة خلود بلا موت ، ويأهل النار خلود

بلا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا على حزنهم . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث صهر بن محمد ، رواه عنه ابن وهب ووليد بن مسلم وميمون بن زيد وغيرهم ، ولا بن المبارك فيه رواية أخرى ، رواه عن فضيل بن مروان ، حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن علي بن شقيق سمعت أبي يقول ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد - أظنه رفعه - قال : « يؤتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح حتى يوقف بين الجنة والنار ، فيقال : يا أهل الجنة هذا الموت ، ويا أهل النار هذا الموت ، قال فيذبح وهم ينظرون ، فلو مات أحد فرحالمات أهل الجنة ، ولو مات أحد حزنا لمات أهل النار » . تابعه عبد الله بن صالح العجلي عن فضيل مثله . حدثنا أحمد بن السندی ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبد الله بن صالح ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى أبو سلمة وأبو صالح وأبو حازم والأعرج وعبد الرحمن العوفي أبو العلاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى نوح بن قيس عن أخيه خالد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وعلي بن هارون وعبد الله بن محمد بن أحمد قالوا : ثنا جعفر الفريابي ثنا إبراهيم عن عثمان بن زياد ثنا ابن المبارك عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم تعطه أحدا من خلقك ، فيقول : أنا أعطيتكم أفضل من ذلك ، أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم » . صحيح متفق عليه من حديث مالك عن زيد .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة أخبرنا أبو القاسم البغوي - إملاء - والقاسم ابن يحيى قالا : ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن

سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر ، فقال أبو هريرة فقام عكاشة الأسدي فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : اللهم اجعله منهم ، ثم قام رجل من الأنصار فقال : ادع الله أن يجعلني منهم . فقال : سبقك بها عكاشة . صحیح متفق عليه من حديث الزهري رواه عنه غير واحد .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا حبان بن مسلم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمران بن زائدة بن شبيب عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة قال: « كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يخفض طورا ويرفع طورا » غريب من حديث زائدة لم يروه عنه إلا ابنه .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن إسحاق الحاربي ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن جنادة أن أبا عبد الرحمن الخثلي حدثه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الدنيا سجن المؤمن ، فاذا فارق الدنيا فارق السجن » . غريب من حديث عبد الله بن عمرو بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أيوب .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحاربي ثنا أحمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن الخثلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تحفة المؤمن الموت » . غريب من حديث عبد الله بن عمرو لم يروه عنه إلا الخثلي .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحاربي ثنا محمد بن مقاتل ثنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن مغول قال سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلكم يحب أن يدخل الجنة ؟ قالوا : نعم جعلنا الله فداك ، قال : فاقصروا من الأمل ، وتبينوا حالكم من أنصاركم ،

واستحيوا من الله حق الحياء ، قلنا : كلنا نستحي من الله ، قال : الحياء من الله أن لاتنسوا المقابر والبلى ، ولا تنسوا الجوف وما وعى ولا الرأس وما حوى ، ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا ، هنالك يكون قد استحيى من الله وأصاب ولاية الله . غريب بهذا اللفظ لا أعلمه روى عن مالك بن مغول عن أبي ربيعة غير عبد الله بن المبارك ، وروى بعض هذا اللفظ مسندا متصلا من حديث عبد الله بن مسعود .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حفص محمد بن الحسين ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني ثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى قال : « كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فجعلنا لانعلو شرفا ولا نهبط واديا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير ، فدنا منا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أيها الناس إنكم لستم تدعون أصم ولا غائبا ، إنما تدعون سميعا قريبا ، فاربعوا على أنفسكم ، ثم قال : يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟ لاحول ولا قوة إلا بالله . » هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن أبي عثمان - واسمه عبد الرحمن بن مل النهدي - جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وثابت البناني وأيوب السختياني وعاصم الاحول وعلي بن زيد بن جدعان ، ورواه عنه غيرهم الجريري وأبو نعامة السعدي ، وروى أيضا عن الجريري عن أبي السليل عن أبي عثمان واللفظة الاخيرة ، رواها أيضا زياد الجصاص عن أبي عثمان - وأبو السليل اسمه ضريب بن ثوير - وأبو نعامة اسمه عبد ربه .

\* حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله ابن المبارك عن عبيد الله بن عقبة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أن عقبة بن حاصم حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم : « صلى على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والمودع للاموات ، ثم قال : إني من بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد ، وإن مودعكم الحوض وإني لأنظر إليه في مقامي هذا ، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ، ولكن أخشى عليكم

الدنيا أن تنافسوها قال عقبية وكان آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم» (١). هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث يزيد بن أبي حبيب أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث الليث عن يزيد، ورواه البخاري من حديث زكريا بن عدى عن ابن مبارك عن صبرة عن يزيد، وعبد الله بن عقبية هو ابن لهيعة. \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن لهيعة عن يزيد مثله. ومن روى هذا الحديث عن يزيد غيرهما يزيد بن أبي أنيسة ويحيى بن أيوب.

\* حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا محمد بن عيسى قال: ثنا عبد الله ابن المبارك أخبرنا معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأتقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فلا أدري أمن تمر الصدقة هي أم من تمر أهلي فلا آكلها». صحيح متفق عليه أخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن معمر.

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم الحربي ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبية عن علقمة بن وقاص عن بلال بن الحارث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير لا يعلم مبلغها فيكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر لا يعلم مبلغها من الشر فيكتب له بها سخطه حتى يوفاه يوم القيامة» غريب من حديث موسى بن عقبية عن علقمة بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك ولابن المبارك فيه طريق آخر.

\* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا الزبير بن سعيد حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك جلساءه يهوى بها أبعد من



الرياء » . هذا حديث غريب تفرد به عن صفوان الزبير بن سعيده الهاشمي .  
\* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا زكريا الساجي فيما قرىء عليه فأقر به  
ثنا سهل بن بحر ثنا محمد بن إسحاق السليمي ثنا عبدالله بن المبارك عن سفیان  
الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « خيار أمتي علماءؤها ، وخيار علمائها خيارها ، ألا وإن الله يغفر  
للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحداً ، ألا وإن العالم الرحيم  
يحيى يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشى فيه بين المشرق والمغرب كما يضيء  
السكرابك الدرى » . غريب من حديث الثوري وابن المبارك لم نكتبه إلا  
من هذا الوجه .

\* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو مسعود ثنا سهل بن عبدربه  
ثنا ابن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس ، ومن  
أرضى الناس برضاء الله كفاه الله » غريب من حديث هشام بهذا اللفظ .  
\* حدثنا أبى ثنا يوسف بن محمد المؤذن ثنا عبد الرحمن بن عمر بن الرشيد  
ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا عبدالله بن المبارك عن الحكم بن عبدالله عن الزهرى  
عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا  
أتى على يوم لا أزداد فيه علما يقربنى إلى الله فلا بورك لى فى طلوع شمس  
ذلك اليوم » غريب من حديث الزهرى تفرد به الحكم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا أبو عمرو  
ابن حمدان ثنا الحسن بن سفیان ثنا حبان قال : ثنا عبدالله بن المبارك عن يحيى  
ابن أبوب عن عبد الله بن سليمان عن إسماعيل بن يحيى المعافرى عن سهل بن  
معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من  
حمى مؤمنا من مازق بعث له يوم القيامة ملك يحمى له من نار جهنم ومن رمى  
مؤمنا بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال » ح .  
وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو ربيعة فهور بن عوف ثنا

ابن المبارك عن يحيى بن إسماعيل أن إسماعيل بن يحيى حدثه عن سهل عن معاذ عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال في مؤمن مالا يعلم حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ، ومن رمى مؤمنا بشيء يريد شينه من رديه (١) الحال » كذا رواه فهر ولم يذكر عميد الله بن سليمان والصحيح ما رواه أسد وحبان وهو حديث غريب تفرد به إسماعيل عن سهل .  
\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله ثنا حبان ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن إسحاق ابن سهل السمرقندي قال : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الليث بن سعد حدثني يحيى بن سليم بن يزيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بنى مغالة سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة عن سهل الأنصاري يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من امرئ مسلم ينصر امرأ مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه ويفتلك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته (٢) » . هذا حديث ثابت مشهور تفرد به يحيى عن إسماعيل حدثنا عاليا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله ابن صالح ثنا الليث بن سعد مثله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ابن المبارك ثنا المنثري بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقالوا : لانا كل حتى يطعم ولا زحل حتى يرحل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اغتتموه ، فقالوا : يا رسول الله إنما حدثنا بما فيه ، فقال : حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه » غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث عمرو بن شعيب تفرد به عنه المنثري بن الصباح .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الققات ثنا عبد الحميد بن صالح الرحمي ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرابع عن سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صدقتك

(١) كذا بالأصل . (٢) هذا الحديث فيه نقص

على المسلمين صدقة، وعلى ذى الرحم صدقة وصلة». ثابت مشهور رواه عن ابن عون سعيد وبشر بن الفضل ومعاذ بن معاذ ووكيع ويزيد بن هارون في آخرين.

\* حدثنا عبد الله بن موسى بن إسحاق القاسمي ثنا حامد بن شعيب ثنا عبد الله بن عون ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا وفاء بنذر من معصية الله، وكفارته كفارة يمين ». غريب من حديث الزهري عن أبي سلمة بذكر الكفارة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصهباني ثنا ابن المبارك وعبد الرحمن وأبو أسامة عن مجالد عن الشعبي عن جابر « أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية ». مشهور ثابت من حديث ابن عمر من غير وجه، رواه عن ابن عجلان عن نافع سمعت ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « كل مسكر حرام ». ثابت مشهور من حديث ابن عمر من غير وجه رواه عن ابن عجلان (١) منهم ابن طهيرة والحسن ابن صالح وغيرهما.

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة ثنا عتبة ابن عبد الله ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي أنه « توضأ فمسح على نعليه ثم قال: لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا لرأيت أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما » غريب من حديث أبي إسحاق بذكر التعلين لم نكتبه إلا من حديث يونس عنه.

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا الحسن بن عيسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مصعب بن ثابت ثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد للرأس » تفرد به مصعب عن أبي حازم.

(١) له سقط « جاعة ».

## ٣٩٨ عبد العزيز بن أبي رواد

ومنه العابد السجاد . والشاكر العواد ، أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن أبي رواد كان للعبادة مغتتما . وللمصائب والمحن متكتما ، وقيل إن التصوف تعدد العطايا . وكتان الرزايا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا يحيى بن عيسى ثنا ابن عيينة قال : مطرت مكة مطرا تهدمت منه البيوت فأعتق ابن رواد جارية شكراً لله إذ عافاه الله من ذلك .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالوا : ثنا أحمد بن علي بن المنى ثنا عبد الصمد بن يزيد سمعت شقيقا الباهلي يقول : ذهب بصر عبد العزيز ابن أبي رواد عشرين سنة فلم يعلم به أهله ولا ولده ، فتأمله ابنه ذات يوم فقال له : يا أبت ذهب عيناك ؟ قال : نعم يا بني الرضاء عن الله أذهب عين أبيك منذ عشرين سنة .

\* حدثنا أبي ومحمد بن عبد الرحمن وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : مكث عبد العزيز بن أبي رواد أربعين سنة لا يرفع طرفه إلى السماء ، فبينما هو يطوف حول الكعبة إذ طعنه المنصور أبو جعفر بأصبعه في خصرته فالتفت إليه فقال : قد علمت أنها طعنة جبار .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالوا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ابن يزيد سمعت سفیان بن عيينة يقول قال عبد العزيز بن أبي رواد لأخ له : أقرضنا خمسة آلاف درهم إلى الموسم ، فشد التاجر وحملها إليه ، فلما جن الليل وأوى التاجر إلى فراشه ، قال : ما صنعت يا ابن أبي رواد ؟ أنت شيخ كبير وأنا شيخ كبير ، فلا أدري ما يحدث الله بي أو بك ، فلا يعرف له ولدي ما أعرفه ، لئن أصبحت سالماً لآتيته فأجعله منها في حل ، فلما أصبح أتى عبد العزيز بن أبي رواد فأصابه خلف المقام . وكان عبد العزيز عظم جلوسه خلف المقام في الحجر - فقال يا أبا عبد الرحمن ! رأيت البارحة في أمر

فكرهت أن أقطعه حتى أشاورك فيه ؟ قال : ما هو ؟ قال : تفكرت في المال الذي حملته إليك فإذا أنت شيخ كبير وأنا شيخ كبير ، فلا أدري ما يحدث الله تعالى بي أو بك ، فلا يعرف لك ولدي ما أعرف لك ، ورأيت أن أجعلك منها في حل في الدنيا والآخرة ، فقال : اللهم اغفر له ، اللهم اعطه أفضل ما نوى ، ثم دعا له بما حضره من الدعاء ، فقال له : إن كنت إنما تشاور في هذا المال فإنما استقرضناه على الله فكلما اغتممنا به كفر الله به عنا ، فإذا جعلتنا في حل كأنه سقط ، قال : فكره التاجر أن يخالفه ، قال : فما أتى الموسم حتى مات التاجر فأناؤه ولده في الموسم فقالوا له : يا أبا عبد الرحمن مال أبنينا ، فقال لهم لم أتبهياً ولكن الميعاد فما بيننا وبينكم الموسم الذي يأتي ، فقام القوم من عنده ، فلما دار الموسم الآتي لم يتبهياً المال ، فقال إني أهون عليك من الخشوع وتذهب بأموال الناس ؟ قال فرفع رأسه فقال رحمه الله أباكم مذ كان يخاف هذا وشبهه ولكن الأجل بيننا وبينكم الموسم الذي يأتي والافأتم في حل مما قلتم ، قال : فبيننا هو ذات يوم خلف المقام إذ ورد عليه غلام له كان قد هرب منه إلى أرض السند أو الهند ، بعشرة آلاف درهم فقال : السلام عليك يا مولاي ، أنا غلامك الذي هربت منك ، وإني وقعت إلى أرض السند أو الهند فاتجرت ورزق الله بها عشرة آلاف درهم ، ومعى من التجارات مالا أحصيها ، قال : سفيان فسمعتة يقول : لك الحمد سألتك خمسة آلاف فبعثت إلينا عشرة آلاف ، يا عبد المجيد حمل هذه العشرة آلاف فأعطهم إياها وقرأهم السلام وقال هذه العشرة بعث بها أبي إليكم ، فقالوا : إنما لنا خمسة آلاف فقال : صدقتم خمسة لكم للاخاء الذي كان بينه وبين أبيكم ، قال فأسقط القوم في أيديهم لما جاء منهم من اللوم وما جاء به من الكرم ، فرجع إلى أبيه قال فدفعها إليهم فقال العبد عده يقبض ما معى ، فقال : يا بني إنما سألتنا خمسة آلاف فبعثت إلينا بعشرة آلاف أنت خر لوجهه الله وما معك فهو لك .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال : كان يقال من رأس التواضع الرضاء بالدون

من شرف المجالس ، وكان يقال في رأس كل إنسان حكمة أحدهما (١) ملك  
تواضع لربه وقال النفس رحمتك الله وان تكبر معه وقال أحميا أحمياك الله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى  
ثنا عبد العزيز سأله عطاء بن أبي رباح عن قوم يشهدون على الناس بالشرك  
والكفر فأنكر ذلك وأباه ثم قال أنا قرأ عليك بعث المؤمنين وبعث الكافرين  
وبعث المنافقين ففيها ( بسم الله الرحمن آلم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى  
للمتقين ) الى قوله ( عذاب اليم بما كانوا يكذبون ) ثم قال : هذا بعث المؤمنين  
وبعث الكافرين وبعث المنافقين .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمود عن عبد الله بن محمد بن  
يزيد بن خميس حدثني أبي عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : بلغني أن عابداً في  
بنى إسرائيل (٢) سعد فأثى في منامه إن فلانة زوجتك في الجنة ، قال : فلانة  
ما علمناها فجاءها فقال لها : إني أحببت أن أضيفك ثلاثة أيام ولياليهن ، فقالت  
بالرحب والسعة ، قال : فضاها في مكان تعيدها تلك الثلاث بييت قائماً وتبيت  
نائمة ويصبح صائماً وتصبح مفطرة ، فلما انقضت قال : مالك حمل غير هذا ؟  
ما أوثق عملك عندهك ؟ فقالت : يا أخي ما هو إلا ما رأيت إلا خصيلة  
واحدة ، قال : ما تلك الخصيلة ؟ قالت : إني إن كنت في شدة لم أتمن أني كنت  
في رخاء ، وإن كنت جائعة لم أتمن أني كنت شبعانة ، وإن كنت في شمس لم  
أتمن أني كنت في فء ، وإن كنت في مرض لم أتمن أني في صحة ، فقال : وأي  
خصيلة هذه ؟ هذه والله خصيلة تعجز دونها العباد .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا خالد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال :  
صلى عبد الله بن عمرو بن العاص عند الكعبة مقابل الباب فوقع باكياً ساجداً  
فأشمت بكأوه فجاء أبناء من قريش فقاموا على رأسه تعجباً من بكائه فقال :  
يا ابن أخي ابك فان لم تبك فتباك ، ثم أشار إلى القمر وقد تدلى ليغيب فقال  
إن هذا ليبيكي من مخافة الله .

(١) في هذه المزمرة والتي قبلها من النصيف والاستقاط ما الله به عليم (٢) كذا بالأصل  
(١٣ - عليه - ثامن)

- \* حدثنا أبو بكر المعدل محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر ابن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال قال رجل لعبد العزيز بن أبي رواد : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت والله في غفلة عظيمة عن الموت مع ذنوب كثيرة قد أحاطت بي ، راحل يسرع كل يوم في عمري ، ومؤمل لست أدرى على ما أجهم ، ثم بكى .
- \* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني من سمع هشام بن صمار يقول حدثني سعيد بن سالم القداح حدثني عبد العزيز بن أبي رواد وسمعه قال لرجل : من لم يمتعظ بثلاث لم يمتعظ ، بالاسلام والقرآن والشيب .
- \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن عمرو الابهري ثنا وسنه ثنا عبد الرحمن بن يوسف سمعت عثمان بن أبي زائدة سمعت عبد العزيز ابن أبي رواد يقول : فان كرهه الهب أردعه منى حاتم (١) .
- \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق الثقفي ثنا سليمان بن أنويه سمعت عبد الله بن سلمة يقول سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول : أعوذ بالله من الغرة بالله ، ومن المقام على معاصي الله .
- \* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله ابن محمد بن سفيان حدثني أبو جعفر الأدمي ثنا عبد الله بن رجاء عن عبد العزيز ابن أبي رواد قال : دخلت على المغيرة بن حكيم في مرضه الذي مات فيه فقلت : أوصني ، فقال : اعمل لهذا المضجع .
- \* حدثنا أبو بكر المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد ابن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثني عبد الله بن مرزوق قال قلت لعبد العزيز بن أبي رواد : ما أفضل العبادة ؟ قال : طول الحزن في الليل والنهار .
- \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن صمران بن عبد الحميد ثنا عبد الجبار ابن حميد ثنا الحارث بن مسلم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن علقمة بن مرثد قال قال عامر بن قيس : لذات الدنيا أربعة ، المال والنساء والنوم والطعام ، فأمله

المال والنساء فلا حاجة لي فيهما ، وأما النوم والطعام فلا بد منهما ، والله لأضرب بهما جهدي .

\* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن عبد السلام ثنا نصر بن مرزوق ثنا خالد بن نزار ثنا عبد العزيز بن أبي رواد بلغه أن السكعبة شكت إلى ربهاني زمن الفترة قالت : يارب قل زواري ، فأوحى الله تعالى إليها منزل دره حديد<sup>(١)</sup> إلى قوم يخنون إليك كما تخن الانعام إلى أولادها ، ويرفون إليك كما ترف الطيور إلى أوكارها .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبد ثنا شعبة بن أبي سليمان الواسطي حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : لما أنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ( يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ) قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم يده (٢) على فؤاده فاذا هو يحرك ، فقال يا بني قل لا إله إلا الله فقالها فبشره بالجنة ، فقال أصحابه : يا رسول الله لمن هذا ؟ قال : أما سمعتم قوله ( ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ) .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد ابن سيرين ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه قال : أوحى الله إلى داود : ياد اود بشر المذنبين وأنذر الصديقين ، فكأنه عجب ، فقال : رب أبشر المذنبين وأنذر الصديقين ؟ قال : نعم بشر المذنبين أن لا يتعاطمني ذنب أغفره لهم ، وأنذر الصديقين أنهم احتجوا بأصهارهم فاني لا أضع عدلي وإحساني على عبد إلا هلك .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن صهر ثنا أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد ابن الحسين ثنا محمد بن يزيد بن خنيس سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول : كان المغيرة بن حكيم الصنعاني إذا أراد أن يقوم للتهجد لبس من أحسن ثيابه ، ويتناول من طيب أهله ، وكان من المهجدين .

(١) كذا بالأصل ولها ذرية جديد: (٣) هكذا في الأصل



\* حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن البغدادي ثنا الحسين بن علي الصيداوي ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة قال : كان عبد العزيز بن أبي رواد من أعلم الناس فلما تركه أصحاب الحديث قال : تركوني كأنني كلب هارب .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد ابن الحسن ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال : ما رأيت أحدا أصبر على القيام من عبد العزيز بن أبي رواد . فقال ابن عيينة : رأيت إسماعيل بن أمية ولم أر مثل ابن أبي رواد .

❦ حدث عن عدة من كبار التابعين وأعلامهم منهم عطاء وعكرمة ونافع وصدقة بن يسار والضحاك ومزاحم وعلقمة بن مرثد وعطية بن سعد ومحمد ابن واسع وعبد الله بن عبد بن صمر وغيرهم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن صمر أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يستلم الركن اليماني في كل طواف ولا يستلم الركنين الأخيرين » .  
\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن صمر عن أبيه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال « مني مثني ، فإذا خشى الصبح فبواحدة توترك أقبليها » .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا خلاد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن صمر قال « كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك » .  
\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن صمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرؤيا الصالحة جزء من تسعين جزءاً من النبوة » . كل هذه الأحاديث التي رواها أبو نعيم وخلاد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن صمر صحاح متفق عليها من حديث نافع روتها الأئمة مالك وأيوب وعبد الله بن صمر وغيرهم .

\* حدثنا محمد بن علي بن خنيس ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تواضعوا وجالسوا المساكين تكونوا من كبراء الله وتخرجون من الكبر » . غريب من حديث نافع وعبد العزيز لأعلم رواه عنه غير خالد بن يزيد العمري .

\* حدثنا القاضي أبو محمد وعبد الرحمن بن محمد المذكر وأبو محمد بن حيان في جماعة قالوا : ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة » . غريب من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به عنه زافر .

\* حدثنا بنان بن أحمد المري ثنا جعفر بن عبد الله الخثلي ثنا عبد الله ابن أيوب ح . وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة ثنا محمد بن الربيع بن الحكم قال : ثنا هشام الغساني أخبرني عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد ، قالوا يارسول الله فما جلاؤها ؟ قال : قراءة القرآن » . غريب من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به أبو هشام وعبد الرحيم بن هارون الواسطي .

\* حدثنا حبيب بن الحسين ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال ثنا إسحاق بن وهب حدثني عبد الرحيم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كذب العبد كذبة تباعد الملك عنه مسيرة ميل من تنن ماجاء به » . غريب من حديث عبد العزيز عن نافع تفرد به عبد الرحيم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا أبو حذيفة ثنا عبد العزيز ابن رواد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل » . صحيح من حديث نافع رواه عنه الجهم

الغفير، وحديث عبد العزيز لم نكتبه عالما إلا من حديث أبي حذيفة .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا عبد الرزاق أنبأنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال :  
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع فص خاتمته في بطن الكف » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا إسحاق بن سليمان أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر  
« أن فص خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بطن كفه » . رواه عن  
نافع غير عبد العزيز جماعة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إبراهيم الثقفي ثنا الحسن بن  
الصباح ثنا موسى بن داود عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر  
أن النبي صلى الله عليه وسلم (١) نعلاه فخلع الناس نعالهم .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن  
ابن سفيان قالوا : ثنا محمد بن مصفى ثنا سعيد بن الوليد عن مروان بن سالم عن  
ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم » . غريب  
من حديث نافع لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رواد تفرد به عنه . (٢)

\* حدثنا زيد بن علي بن أبي بلال المقرئ ثنا علي بن بشر بن سلامة ثنا  
إبراهيم بن يوسف المصري ثنا صهران بن عيينة عن عبد العزيز بن أبي رواد  
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجلس الرجل  
إلى الرجلين إلا على إذن منهما ، إذا كانا يتناجيان » . غريب من حديث عبد  
العزيز وصهران أخى سفيان تفرد به إبراهيم بن يوسف فيما ذكره أبو الحسن  
الحافظ الدارقطني

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن عمرو  
ابن العباس ثنا مضر بن نوح السلمي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن

(١) يياض بالأصل ولعل الأصل «خلع نعليه» . (٢) كذا بالأصل ولعله سقط (مروان) .

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليرفع العبد بالذنب يذنبه ». غريب من حديث نافع وعبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث مضر حدثنا طاليا محمد بن الحسن اليعقوبي ثنا أبو طاهر بن تقييل ثنا محمد بن عمرو ابن العباس مثله .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسماعيل بن هود ثنا أبو هشام عبد الرحيم بن هارون النسائي عن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا سهل بن موسى ثنا مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري ثنا بشار بن بكير الحنفي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : « خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال : أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم إلا التبعات فيما بينكم ، أفيضوا على اسم الله ، فلما كان غداة جمع قال : أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات فيما بينكم ضمن عوضا من عنده ، أفيضوا على اسم الله ، فقال أصحابه : يا رسول الله أفضت بنا بالأمس كئيبيبا حزينا ، وأفضت بنا اليوم فرحا مسرورا ؟ قال : سألت ربي شيئا بالأمس لم يجد لي به ، فلما كان اليوم الثاني أتاني جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إن الله قد أفرعيتك بالتبعات ». السياق لبشار بن بكير وحديث أبي هشام فيه اختصار ، وقال فيه : « فاذا كان غداة جمع قال الله للملائكته : اشهدوا أني قد غفرت لهم التبعات والنوافل ». غريب تفرد به عبد العزيز عن نافع ولم يتابع عليه .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد البغدادي ثنا أبو البقاء هشام بن عبد الملك ثنا بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « من بدأ الكلام قبل السلام فلا تحببوه ». غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث بقية .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثنا أحمد بن الأبار ثنا أبو زياد عبد الرحمن بن نافع ثنا الحسين بن خالد ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا

الحسن بن عبد الله الرقي ثنا محمد بن الوليد ثنا الحسين بن خالد . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن رباح ثنا مرجان بن وداع ثنا الحسين قالوا عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضاله في الله ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا ، ومن نهى عن صاحب بدعة أمنه الله يوم القيامة الفزع الأكبر ، ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بالبشرى فقد استخف بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم » . \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار ثنا محمد بن منصور الزاهد وكان يصحب إبراهيم بن أدهم وسليمان الخواص - ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . وزاد « ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة درجة » . غريب من حديث عبد العزيز ولم يتابع عليه من حديث نافع .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا محمد بن صالح العذري ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المستمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد » . غريب من حديث عبد العزيز عن عطاء ، ورواه ابن أبي نجیح عن ابن فارس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله . وقال : « له أجر مائة شهيد » . \* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا الحسين بن عبدالرحمن ثنا الوليد بن صالح عن أبي محمد الخراساني عن عبدالعزیز ابن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه في الله جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق ، والخندق كما بين السماء والأرض » . غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات مريضاً مات شهيداً ، ووقى قفن القبر ، وغدا برزقه وراح برزقه من الجنة » . غريب من حديث عبد العزيز عن محمد ، ما كتبناه طاليا إلا من حديث الحسن .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ، وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يألم على حدة » . كذا رواه عن عطاء مرسلا وما كتبته طاليا إلا من حديث الحسن عنه ، رواه غيره فقال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد - إملاء - ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهب بن بقية ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا أحمد بن يوسف بن محمد المؤذن ثنا هارون بن سليمان قالوا : ثنا الهذيل ابن الحكم أبو المنذر الأزدي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « موت الغريب شهادة » غريب من حديث عبد العزيز تفرد به الهذيل .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد حدثني صدقة بن يسار قال : كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال : إني تمتعت ولم أجد بعيراً ولا بقرة ، الصوم أحب إليك أو الشاة ؟ وأنا أجد الشاة ، قال : الشاة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا نمير بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد حدثني صدقة بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان في مري أي القوم وعادتهم صوماً من هذا الأحمر معلقاً فقال ألا أرى الخمرة قد ظهرت فيكم موات القوم مراحلهم عن (١) كذا رواه عبد العزيز عن صدقة مرسلا وغيره رواه عن صدقة مسنداً متصلاً .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا عبد العزيز ابن أبي رواد ثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة قال : بصري يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن بعبد الله بن صمر بن الخطاب فقال أحدهما لصاحبه لو كنا في قطر من أقطار الأرض لكان ينبغي لنا أن نأتي هذا نسأله ، فأتياه فقالا له : إنا قوم نطوف الأرض ونلقى أقواما يختصمون في الدين ، ونلقى أقواما يقولون لا قدر ، قال : إذا لقيتم هؤلاء فأخبروهم أن عبد الله بن صمر برى منهم ، وهم برآء منه ثلاث مرات يعيدها . ثم قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا شاب حسن الوجه حسن الهيئة حسن الثياب فقال : أدنو يا رسول الله ؟ قال : ادن ، فدنا حتى ظننت أن ركبتيه قد مستا ركلة النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : « الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله والقدر خيره وشره ، قال : صدقت ، قال : فعجبنا من قوله صدقت كأنه أعلم منه ، ثم قال : فما شرائع الإسلام ؟ قال : تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان والاعتسال من الجنابة قال : صدقت ، قال : فعجبنا من قوله صدقت كأنه يعلم ، قال : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال فأعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فطأ رأسه يفكر فيها ثم قال : ما المستول عنها بأعلم من السائل ، قال : فعجبنا من قوله كأنه يعلمه ثم انطلق ونحن ننظر إليه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على الرجل على الرجل ، فطلبناه فما يدرى في الأرض ذهب أو في السماء ، قال : ذاك جبريل أنا كم يعلمكم دينكم ما أتاني في صورة إلا عرفته إلا هذه الصورة . صحيح ثابت رواه غير واحد عن سليمان بن بريدة أخرجه مسلم في صحيحه من حديث علقمة وسليمان .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا عبد العزيز ابن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أبو حنيفة بن ماهان الواسطي ثنا معمر بن سهل ثنا طاهر بن مدرك ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعبد الله كأنك تراه فانك إن لم تكن تراه فانه يراك ،

وكأذك ميت ، وقال خلاد في حديثه واحسب نفسك مع الموتى : وزاد واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة » تفرد به أبو إسماعيل الايلي .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حاتم بن عبد العزيز الباوردي ثنا حفص بن عمر البصرى عن عبد العزيز بن أبي رواد عن طلق عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من مات غريباً أو غريباً مات شهيداً » . غريب من حديث عبد العزيز عن طلق لم نكتبه إلا من حديث الباوردي عن حفص .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن واسع أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أتوضأ من حرايبض مخمر عليه أحب إليك أم الوضوء من وضوء جماعة المسلمين ؟ قال : بل الوضوء من وضوء جماعة المسلمين ، إن أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحاء » . رواه خلاد عن عبد العزيز عن محمد بن واسع مرسلاً ، ورواه حبان بن إبراهيم متصلًا .

\* حدثنا محمد بن علي بن خنيس ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محرز بن عون ثنا حبان بن إبراهيم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله الوضوء من خدخد (١) مخمر أحب إليك أم من المطاهر؟ قال : لا بل من المطاهر ، إن دين الله الحنيفية السمحة ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه يرجو بركة يدي المسلمين . غريب تفرد به حبان بن إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محرز .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن أبي رواد عن مجاهد عن ابن عمر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليماني وركن الحجر لا يستلم غيرها » .

## ٣٩٩ هجلى بن صديق بن السماك

ومنهم زايد النساك وصائد الفتاك وناصب الشباك أبو العباس محمد

ابن صديق بن السماك .

(١) كذا بالأصل .



حدد الشان وشدد العيان فأوضح البيان وأفصح اللسان وقيل إن التصوف التوثق بالاصول، للتحقق للوصول.

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن علي الشيباني عن أبيه أو غيره عن محمد بن السماك قال : الأخذ بالاصول وترك الفضول من فعل ذوى العقول .

\* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الأستراباذي ثنا أبو نعيم بن عدى ثنا زكريا بن يحيى البصرى ثنا الأصمعي قال قال ابن السماك ليحيى بن خالد : إن الله ملأ الدنيا من اللذات ، وحشاها بالآفات ، ومزج حلالها بالمثونات وحرامها بالتبعات .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن الحمال ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح قال سمعت محمد بن اليمان يقول : كتب إلى رجل من إخواني من أهل بغداد : صف لى الدنيا ، فكتبت إليه : أما بعد فإنه حفا بالشهوات وملاها بالآفات ، مزج حلالها بالمثونات وحرامها بالتبعات ، حلالها حساب وحرامها عذاب ، والسلام .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن المفضل ثنا محمد بن محمد بن عبد الخالق سمعت عبد الوهاب الوراق يقول قال ابن السماك : الناس عندنا ثلاثة ، زاهد ، وراغب ، وصابر ، فأما الزاهد فلا يفرح بما يؤتى منها ولا يحزن على ما فاته منها ، والصابر القلب منها مثلان فهو فى الظاهر زاهد ، وفى الباطن صابر ، ما أشبهه بالزاهد ، وليس هو به ، وأما الراغب فأولئك فى خوض يلعبون ، مفصحون لا يشعرون .

\* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين بن علي العجلي قال قال محمد بن السماك : همة العاقل فى النجاة والهرب ، وهمة الأحمق فى اللهو والطرب .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله ابن محمد بن سفيان ثنا علي بن محمد البصرى قال : كان أبو العباس بن السماك

يقول في كلامه : عجبا لعين تلمذ بالرقاد وملك الموت معه على وساد .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني هارون ابن سفيان حدثني عبد الله بن صالح المجلي ثنا ابن السماك قال : كتبت إلى محمد ابن الحسن حين ولي القضاء بالرقبة : أما بعد فلتكن التقوى في بالك على كل حال ، وخف الله في كل نعمة عليك ، لمة الشكر عليها مع المعصية بها ، فإن في النعمة حجة وفيها تبعة ، فأما الحجة فيها فالنسبة لها ، وأما التبعة فيها فغلة الشكر عليها ، فمعا الله عنك لما صنعت من شكر أو ركبت من ذنب أو قصرت من حق .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن سميد بن الأصهباني سمعت ابن السماك يقول في مجلس في آخر كلامه : حتى متى بلغ الواعظون أعلام الآخرة ، حتى والله لكل نفس ما عليها واقفة ، وكان العيون إليها ناظرة ، فلا منتبه من نومته ولا مستيقظ من غفلته ، ولا مفيق من سكرته ، ولا خائف من صرخته ، الرجا للدنيا يجعل للآخرة منك حظا ، أقسم بالله لو رأيت القيامة تخفف نزلا لهدأ أهوالها ، وقد علت النار (١) مشرفة على أهلها ، وقد وضع الكتاب ونصب الميزان وحجى بالنبيين والشهداء ، ويكون لك في ذلك الجمع منزل وزلني ، أبعث الدنيا إلى غير الآخرة تنتقل ، هيهات هيهات ، كلا والله ولكن صمت الأذنان عن المواعظ ، وذهلت القلوب عن المنافع ، فلا المواعظ تنفع ، ولا المواعظ يفتنع بما يسمع

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن شبيب ثنا

سهل بن عاصم ثنا يوسف بن بهلول سمعت عباد بن كليب يقول سمعت ابن السماك يقول : أما بعد فاني كنت حينذاك وأنا مسرور مسبور (٢) وأنا فيها مغرور ذنب ستره على فقد طابت النفس به كأنه مغفور ونعمة أبلاها فأنا بها مسرور كافي فيها على تأدية الحقوق مشكور ، فيا ليت شعري ما عواقب هذه الامور .

\* حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله سمعت محمد بن يونس المقرئ سمعت

إسماعيل بن إبراهيم بن سحيم النامي ثنا محمد بن صبيح بن السماك : يا بن آدم ألم يأن لك أن تطيع من عصي (١) الحاسدين مرار أنا وعزته لو أطاعهم قديجملك نكالا . \* حدثنا محمد بن شعيب سمعت محمد بن يونس يقول سمعت إسماعيل ابن إبراهيم بن سحيم سمعت ابن السماك يقول مثله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن صهر حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني علي بن أبي مریم عن محمد بن الحسن حدثني إبراهيم بن سلمة الشعبي سمعت ابن السماك يقول : من صبر على العسر قوى على العبادة ، ومن أجمع الناس استغنى عن الناس ، ومن أهمته نفسه لم يول مسرتها إلى غيره ، ومن أحب الخير وفق له ، ومن كره الشر حبه ، ومن رضى الدنيا من الآخرة حظه فقد أخطأ حظ نفسه ، ومن أراد الحظ الأكبر من الآخرة وسعى لها سعيها وأعمل نفسه لها فهانت عليه الدنيا وأجمع ما فيها ، والصبر عن المعاصي هو الكن لها ، والصبر على طاعة الله فرغ الخير وتمامه .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني هارون حدثني عبد الله بن صالح سمعت ابن السماك وكتب إلى أخيه : أما بعد أوصيك بتقوى الله الذي هو نجيحك في سريرتك ، ورقيبك في علانيتك ، فاجعل الله في بالك على حالك في ليلتك ونهارك ، وحب الله بقدر قربه منك وقدرته عليك ، فاعلم أنك بعينه ليس تخرج من سلطانه إلى سلطان غيره ولا من ملكه إلى ملك غيره ، فليعظم منه حذرک ، وليكثر منه وجلک ، واعلم أن الذنب من العاقل أعظم من الذنب من الأحمق ، والذنب من العالم أعظم من الذنب من الجاهل والذنب من الغنى أعظم من الذنب من الفقير ، وقد أصبحنا أذلاء رغواء ، والذليل لا ينام في البحر ، وقد كان عيسى عليه السلام يقول : حتى متى تصفون الطريق للذاكرين وأنتم مقيمون في محلة المتجبرين ، تضعون البعوض من شرابكم وتشرطون الجمال بأجاملها . وقال : إن الرزق إذ تقب لم يصلح أن يكون فيه العسل ، وإن قلوبكم قد تقبت فلا تصلح فيها الحكمة ، أى أخى كم من مذكر بالله ناس لله وكم من يخوف بالله جرى على الله ، وكم من داع إلى الله فار من الله ،

وكم من قارىء لكتاب الله ينسخ من آيات الله والسلام .

\* حدثنا أبو ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا عيسى بن محمد بن سعد الطلحي قال قال ابن السماك : معرفتك بالله أن تصيب الذنب الذي أقلت الحياء من ربك .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن أبي الرجاء القرشي قال قال ابن السماك : أي أخى أسر أعمالك على نفسك ثم قبجها جهدك بعقلك لعله يدعوك بقبجها إلى ترك مهاودتها ، واعلم أنك ليس تبلغ غاية قبجها عند ربك ، فسله أن يمن عليك بعفوه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن حاصم ثنا زهير بن عباد سمعت ابن السماك يقول : تعدوا من كتبة الأرباح فاجعل نفسك مما يكتبها تكن تكتب مثلها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن حاصم ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة بن أبي الصهباء قال قال محمد بن السماك : لا يفرنكم سكون هذه الصور ، فما أكثر المغموين فيها ، ولا يفرنكم استواؤها فإشد بقاءهم فيها .

\* حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن هارون سمعت أبا بكر بن أبي هاشم يقول قال محمد بن السماك : خرجت من العراق أريد بعض الثغور ، فبينما أنا أسير في جبل مظلم إذ نظرت إلى عامل على رأس جبل قد انقرد من المخلوقين واستأنس برب العالمين جل جلاله ، فسلمت عليه فرد على السلام ثم قال : من أين أقبلت ؟ قلت . من العراق أريد بعض الثغور ، فقال : إلى أمر توفنونه أو إلى أمر لا توفنونه ؟ قلت : لا بل إلى أمر لا نوقنه ، ثم قال : آه ، قلت : مم يتأوه العابد ؟ قال : ذكرت عيش المستريحين ، وفرحة قلوب الواصلين . فقلت : إني رجل مهموم ، قال : ومم همك ؟ قلت : في ثلاث ، قال : وما هذه ؟ قلت : ما دليل الخوف ؟ قال : الحزن ، قلت : فما دليل الشوق ؟ قال : الطلب ، قلت : فما دليل الرجاء ؟ قال : العمل . قلت : فن أين ضعفنا ؟ قال : لأنكم وثقتهم

بعفو الله عنكم ولو طألكم بالعقوبة لهويتم من معصيته إلى طاعته ، ولكن  
حله وستره على معصيته ثم أنشأ يقول : -

إن كنت تفهم ما أقول وتعقل \* فارحل بنفسك قبل أن لربك ترحل  
وذرت الشاغل بالذنوب وخلها \* حتى متى وإلى متى تتعامل

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن  
عبد الرحمن حدثني إبراهيم بن رجاء سمعت ابن السماك يقول: أصبحت الخليفة  
على ثلاثة أصناف ، صنف من الذنوب موطن نفسه على هجران ذنبه لا يريد  
أن يرجع إلى شيء من سيئة ، هذا المبرور ، وصنف يذنب ثم يذنب ويذنب  
ويحزن ويذنب ويبكي ، هذا يرجي له ويخاف عليه ، وصنف يذنب ولا يندم  
ويندم ولا يحزن ويذنب ولا يبكي ، فهذا الخائن الخائن عن طريق الجنة إلى النار .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا سلمة بن  
شبيب ثنا سهل بن عاصم عن زهير بن عباد سمعت ابن السماك يقول : اعلم أن  
للموعظة غطاء وكشف غطاء التفكير ، ولحاجتك إلى العظة أكثر من حاجتك  
إلى الصلة ، وأخاف أن لا تجد لها موضعا في عقلك مع ما فيها من هموم الدنيا .  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين حدثني

محمد بن داود بن عبد الله حدثني عبد الله بن أبي الحواري حدثني ابن السماك  
قال : دخلت البصرة فقلت لرجل كنت أعرفه : دلني على رجل عليه لباس الشعر  
طويل الصمت لا يرفع رأسه إلى أحد . قال . جعلت أستطعمه الكلام فلا يكلمني  
فخرجت من عنده فقال لي صاحبي : ههنا ابن عجوز هل لك ؟ فدخلنا عليه  
فقال العجوز : لا تذكروا لابني شيئا من ذلك من جنة ولا نار ، فقتلوه على  
فانه ليس لي غيره ، فدخلنا على شاب عليه من اللباس نحو مما كان على صاحبه  
منكسر الرأس طويل الصمت ، فرفع رأسه فنظر إلينا فقال : أما إن للناس  
موقفا لا تدارسوه ، قلت بين يدي من ؟ رحمك الله قال فشبهت شبهة فمات .  
قال ابن السماك : فجاءت العجوز فقالت : قتلتم ولدي ؟ قال : فكنت فيمن  
صاوا عليه . قال : وعزى ابن السماك رجلا فقال : إن المصيبة واحدة إن جزع

أهلها أو صبروا ، والمصيبة بالأجر ، أعظم من المصيبة بالموت .

\* حدثنا أبو حاصم أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلف بن الوليد قال : وقف ابن السماك على قبر فقال : يا قاسم حلوه وحلى بك رجعيًا ومر كان (١) ولو أقمنا ما نفعناك ثم قال : والذي نفسى بيده لو قاموا على قبر عمر الدنيا ما انتفع بطول إقامتهم عليه ، فقدموا ما تقدمون عليه فانكم عليه تقدمون وأخروا ما تؤخرون فانكم إليه لا ترجعون .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا محمد بن بكر قال : بعث هارون الرشيد إلى ابن السماك فدخل وعنده يحيى بن خالد البرمكي فقال يحيى : إن أمير المؤمنين أرسل إليك لما بلغه من صلاح حالك في نفسك ، وكثرة ذكرك لربك عز وجل ، ودعائك للعامة ، فقال ابن السماك : أما بلغ أمير المؤمنين من صلاحنا في أنفسنا فذلك بستر الله علينا ، فلو اطلع الناس على ذنب من ذنوبنا لما أقدم قلب لنا على مودة ، ولا جرى لسان لنا بمدحة ، وإني لأخاف أن أكون بالستر مغرورا ، وبمدح الناس مفتونا ، وإني لأخاف أن أهلك بهما وبقلة الشكر عليهما ، فدعا بدواة وقرطاس فكتبه إلى الرشيد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبد الله بن صالح المعجلي قال كان رجل من ولد عبد الله بن مسعود يجلس في مجلس ابن السماك فكان يطيل السكوت فقال له ابن السماك ذات يوم : يا فتى ألا تخوض فيما يخوض فيه القوم من الحديث ؟ فقال : إنما قعدت لأسمع ، وأنصت لأفهم ، وما كان من الحديث لغير الله فعاقبته الندم ، فقال : خرجت والله من معدن .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن جعفر القنتات ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن سفيان الثوري انه قال : احتاجت امرأة العزيز فلبست ثيابها فقال لها أهلها : إلى أين ؟ فقالت : إني أريد يوسف فأسأله ، فقالوا لها : إنا نخافه عليك ، قالت : كلا إنه يخاف الله ولست أخاف ممن يخاف الله ، قال جلست على طريقه ، فقامت إليه فقالت الحمد لله الذي جعل

(١) كذا بالأصل .

العبيد بطاعته ملوكا ، وجعل الملوك بمعصيته عبيدا ، أصابتنا حاجة ، فأمر لها بما يصلحها .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن ثعلب النحوي ثنا أحمد بن الأعرابي قال : كان ابن السماك يتمثل بهذين البيتين : (١)

الاجل في القبور في خطر \* فرده يوما وانظر إلى خطره ،  
أبرزه الموت من منكبه \* ومن معاصيره ومن حجره .  
\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني داود بن محمد بن يزيد قال : كان ابن السماك يقول في آخر كلامه ألا متاهب فيما يوصف له أمامه مستعد ليوم فقره وفاقته ، ألا شاب عادم مبادر لمنيته ليس يعرفه شبابه ولا شدة قوته .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا أبو عبد الله ثنا الحسين بن عبد الرحمن الوراق عن ابن السماك قال : أدبت غلاما لامرأة من بنى قيس فبعثت إليه بالسوط ، فلما قرب منه رعب بالسوط وقالت : ماترك التقوى أحد إلا سعى عبط .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد سمعت أبا جعفر الكندي يقول : دخل ابن السماك على داود الطائي وهو في بيت حرب وعليه تراب فقال : داود سجت نفسك قبل أن تسجن ، وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فالיום ترى ثواب ما كنت له تعمل . \* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو طلحة محمد التمار مثله .

\* حدثنا حمدون بن علي الواسطي سمعت علي بن الجعد سمعت ابن السماك يقول : سيد الخلاء الفالوذج ، وسيد الرطب السكر .

\* حدثنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا أحمد بن إسحاق البلخي ثنا أبو العيثاء ثنا الأصمعي سمعت ابن السماك يقول : لا تسأل من يفر منك إن تسأله ولكن سل من أمرك أن تسأله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم

الرازي قال محمد بن السماك في مجلس حضره فيه الرشيد: بعد أن حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم : ما يساوي ألف من الخلف واحدا من السلف ، بين الخلف خلف بينهم السلف هؤلاء قوم آمنوا من خوف ربهم ، وأمنت آباؤنا وأجدادنا من خوف أسياقهم ، يا أبا بكر بلغت غاية الأتثار حيث مدحك الملك الجبار ، فقال سبحانه ( إذها في الغار ) يا عمر لم تكن واليا ، إنما كنت والدا يا عثمان قتلت مظلوما ، ولم نزل مدفونا ، وما قولك فيمن وحد الله طفلا صغيرا حتى توفي كهلا كبيرا ، فهذا صاحب الغار ، وهذا إمام الأعصار وهذا أحد الأخيار ، مدحهم الملك الجبار وأسكنهم دار الأبرار .

\* أسند محمد بن صبيح بن السماك عن عدة من التابعين منهم إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وهشام .

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي في جماعة قالوا : ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبي ثنا علي ابن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال : مازلنا أعزة منذ أسلم صهر .

\* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ومحمد بن صهر بن سلم قالوا : ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ثنا أبي ثنا علي ابن السماك عن إسماعيل عن الشعبي عن علي قال : ما كنا نعد إلا أن السكينة تنزل على لسان عمر . اتفرد بهما عن ابن السماك صهر بن إبراهيم .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني محمد بن عبد العزيز بن محمد بن زكريا الأنصاري وجدت في كتاب عبد العزيز بن محمد ثنا محمد بن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من لا يرحم لا يرحم » ثابت مشهور من حديث إسماعيل غريب من حديث ابن السماك .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن سفيان بن موسى الصفار ثنا محمد بن آدم ثنا محمد بن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر ثنا عبد الرحمن بن أبزي قال : « صليت خلف ابن عمر على زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكانت أول نسائه بعده موتا ، فكبر عليها أربعا ثم أرسل إلى أزواج



النبي صلى الله عليه وسلم من يأمرن أن يدخلها قبرها ، فقلن نحب أن يلي ذلك من أمرها من كان يراها في حياتها ، فهو أحق بذلك ، فقال : صدقتن - أو أصبتن - « غريب من حديث ابن السماك تقرده به محمد بن آدم المصيصي .

\* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن جعفر الرافعي الصابوني ثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ثنا محمد بن سليمان التستري سمعت ابن السماك أخبرني الأعمش عن سفيان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ما لاذتها » . غريب من حديث الأعمش وابن السماك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن أيوب العابد ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء » . ثابت مشهور من غير وجه غريب من حديث ابن السماك .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبان ثنا سهل ابن عثمان ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال البلاء بالمؤمن في جسده وماله وولده حتى يلتقى الله عز وجل ماعليه خطيئة » . مشهور من حديث محمد بن عمرو ، رواه عنه جماعة وحديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث السهل بن عثمان

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن سعد الثوري ثنا يحيى ابن أيوب ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بيوم مقداره ألف عام » . كذا رواه ابن السماك عن محمد ، ورواه أيضا ابن السماك عن الثوري عن محمد وقال : « بنصف يوم مقداره خمسمائة عام » .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن ثابت أبو عبد الله القيسي وجدت في كتاب جدى ثنا ابن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء في القرآن كفر » . مشهور من حديث محمد رواه عنه جماعة، غريب من حديث محمد بن السماك لم نكتبه إلا من حديث هشام .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو بكر بن خالد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن عبد الله قال : ثنا أبو العباس محمد بن السماك ثنا العوام بن حوشب حدثني من سمع أبا هريرة يقول : « أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وأن أوتر قبل النوم ، وبصلاة الضحى فانها صلاة الأوابين » كذا رواه ابن السماك ولم يسم من بين العوام وبين أبي هريرة ، ورواه شريك بن هارون عن العوام وسماه وقال حدثني سليمان بن أبي موسى عن أبي هريرة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله ابن سنبل ثنا ابن السماك ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن ثابت وجدت في كتاب جدي عن محمد بن صبيح بن السماك عن جبير عن الحسن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكر عن ربه عز وجل : « ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما » . غريب من حديث الحسن عن أبي هريرة لم يروه عنه إلا جبير ، وحديث ابن السماك لم يروه عنه إلا ابن سنبل .

\* حدثنا محمد بن عمر ثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام ابن يونس ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبان عن أنس قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو رافعا يديه باطنهما مما يلي وجهه » . غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من حديث هشام .

\* حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن القاسم ثنا هشام ثنا محمد بن صبيح عن إبراهيم بن أبي يحيى عن جبر بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس . قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة يدعو ويده عند صدره كاستطمام

المسكين . غريب من حديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث هشام .  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي في جماعة قالوا : ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد بن موسى ثنا هشيم . وعبد الله بن إدريس قالوا : عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « احتجم وهو صائم محرم » . غريب من حديث ابن السماك ، تفرد به محمد بن عباد .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن السماك عن يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر » غريب المتن والاسناد ، لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من حديث أحمد بن حنبل .  
\* حدثنا محمد بن مهران بن سلم ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا محمد بن صبيح عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن المسكين ليس بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان ، والتمر والتمران ، قالوا : فما المسكين يا رسول الله ؟ قال المسكين الذي ليس له مال يغنيه ويستحي أن يسأل الناس ولا يظن له فيصدق عليه » . غريب من حديث ابن السماك تفرد به عنه إسحاق .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تدرون أي الصدقة خير ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن خير الصدقة أن تمنح أخاك الدرهم أولين الشاة » .  
\* حدثنا محمد بن مهران بن سلم ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن محمد بن صبيح عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليتقى أحدكم وجهه عن النار ولو بشق تمرة » لم يرو هذه الأحاديث عن ابن السماك عن الهجري إلا إسحاق .  
\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن السماك ثنا عنبة بن عبد الرحمن عن مسلم عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تدعو عشاء الليل

ولو بكف من حيس فان بركته تهرب » . غريب من حديث عنبسة وابن السماك لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أيوب .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن صبيح وجدت في كتاب أبي ثنا ابن السماك عن سفيان الثورى عن أبي إسحاق عن البراء قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت الأذن ثم قال : اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك » . صحيح ثابت من حديث البراء لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن الثورى عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من طلب الدنيا حلالا استغفانا عن المسألة وسعيا على أهله وتمظفا على جاره بعنه الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ومن طلبها حلالا متكاثرا لها من آخرها لقي الله وهو عليه غضبان » . غريب من حديث مكحول لا أعلم له راويا عنه إلا الحجاج .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد ثنا ثابت وجدت في كتاب جدى عن محمد بن صبيح بن السماك عن أشعث بن سعد عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن صهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رضى الرب فى رضى الوالد » كذا نبأه عن يعلى عن عبد الله .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة العامرى الفقيه ثنا عبد الرحمن بن عبد الله محمد بن المقرئ ثنا على بن حرب ثنا حسين الجعفى عن محمد بن السماك عن حائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة » .

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا الحسن بن حماد ثنا حسين

الجمعي ثنا ابن السماك عن طائفة عن عطاء عن بشير عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من مات في طريق مكة لم يعرض ولم يحاسب » .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ المروزي ثنا أحمد بن عيسى العطار ثنا هناد بن السري ثنا حسين بن علي الجمعي عن ابن السماك عن طائفة عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يباهي بالطائفين » . لم يرو هذه الأحاديث فيما أعلم عن عطاء إلا طائفة ولا عنه إلا ابن السماك .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا سهل بن نصر ثنا ابن السماك عن الهيثم عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من صوت أحب إلى الله من صوت اللهفان ، قيل وما اللهفان يا رسول الله ؟ قال عبد أصاب ذنبا فامتلاء جوفه من (١) الله فاذا ذكره قال يا رباه » .

\* حدثنا ابن أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا علي بن المبارك المروزي ثنا السري بن حاصم ثنا محمد بن صبيح بن السماك ثنا الهيثم بن حماد قال . دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال لي : يا هاشم تعال ادخل نبكي على الماء البارد في اليوم الحار . حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « كل من ورد القيامة عطشان » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا سهل بن نصر ثنا ابن السماك عن الهيثم عن يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من وافى يوم القيامة عطشان » . لم يرو هذه الأحاديث فيما أرى عن يزيد إلا الهيثم ، ولا عنه إلا محمد بن صبيح . \* حدثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي ثنا يحيى بن

يعلى بن منصور ثنا سلمة بن حفص ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن مبارك بن فضالة عن الحسن بن ممره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من سره أن يعلم ماله عند الله فليعلم ماله عنده » . غريب من حديث مبارك ومحمد بن صبيح

(١) يائض بالاصل ولعله : من خوف .

لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني عبد الله بن بشر بن صالح ثنا محمد بن آدم ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن الأجلح عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » . غريب من حديث محمد بن صبيح لم نكتبه إلا من حديث ابن عمر . \* حدثنا (١) عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أصدق كلمة قالها الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل \* وكل نعم لا محالة زائل » .

### محمد الحارثي ٣٩٩

ومنه محمد بن النضر الحارثي أبو عبد الرحمن كان من أعبد أهل زمانه . وكان بالذكر أنيسا ، وللاحق جليسا .

وقيل إن التصوف مذاكرة اليهود . ومسامرة اليهود .

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر حدثني أبو أسامة قال : كان محمد بن النضر من عباد أهل الكوفة . \* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو عوانة الأسفرايني ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عبيد الله بن محمد الكرمانى دخلت على محمد بن النضر الحارثي فقلت له : كانك تكره مجالسة الناس قال : أجل قلت له أما تستوحش؟ قال : كيف : أستوحش وهو يقول أنا جليس من ذكركني ؟

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا إسحاق بن موسى الخطمي ثنا عباد بن كليب عن محمد بن النضر ، الحارثي قال : قرأت في بعض الكتب : أيها الصديقون بي فافرحوا وبذكركم فتنعموا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو الجهم عبد القدوس بن بكر عن محمد بن النضر الحارثي : أول العلم الأنصت ثم الاستماع له ، ثم حفظه ثم العمل به ثم بشه .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن

ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : إن أول العلم الصمت ثم الاستماع له ثم العمل به ثم نشره .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن ميمون سألت محمد بن النضر الحارثي أو سئل وزعم ابن المبارك أنه هو الذي سأل عن الصوم في السفر فقال : إنما هو لمأذون .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن إدريس ثنا الحسن بن الربيع سمعت ابن المبارك يقول : كنت مع محمد بن النضر في سفينة فقال : إنما هو المبادرة ، قال فجاء بصوتى غير صوتى النخعي والشعبي .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن منده ثنا أبو بكر المستملي ثنا شهاب بن عباد قال : صحبت محمد بن النضر الحارثي إلى عبادان فلم يتكلم إلا بثلاث ، إحداهن قال لرجل أحسن صلاتك .

\* حدثنا أبو بكر بن أحمد المؤدب ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن صهر ثنا محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني خالد بن يزيد الطيب سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا فوالله ما رجعوا منها إلى سرور بعد معرفتهم بكرهه وخصمه .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن الحسين ثنا زكريا ابن عدي ثنا ابن المبارك قال : كان محمد بن النضر إذا ذكر الموت اضطربت مفاصله حتى تتبين الرعدة فيها .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم الحروري ثنا الحسين بن علي الكوفي ثنا أبو غسان عباد بن بن كليب عن محمد بن النضر الحارثي قال : إن أصحاب الأهواء قد أخذوا في تأسيس الضلالة وطمس الهدى فاحذروهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن حاصم عن سعيد بن عبد الغفار عن مسلم قال : كان علي دين فكسب إلى يعقوب بن داود أن أقدم علي حتى أفضى دينك ، قال : فقدم علينا محمد بن النضر الحارثي عبادان فشاورة في ذلك فقال : يا مسلم يا مسلم

مرتين ، لأن تلقى الله وعليك دين ومعك دين خير من أن تلقاه وليس عليك دين وليس معك دين .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني الحسن بن الربيع حدثني رجل من ولد الزبير بن العوام صحبت محمد بن النضر من عبادان إلى الكوفة فما سمعته يتكلم حتى افترقنا بالكوفة ، فقلت للزبيرى : كيف كان يصنع إذا أراد الحاجة ؟ قال : كان معه ابنة ، فإذا أراد الحاجة نظر إليه فقام ابنة فقضى حاجته

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني جرير بن زياد قال : كنت مسافراً مع محمد بن النضر إلى مكة فكان إذا قيل له : الرحيل ، تقدم على رأس ميلين فلا يزال يصلى حتى إذا سمع حس الأبل تقدم أيضاً ، فلا يزال كذلك حتى يصلى العصر ثم يركب . قال جرير : وكنت أراه يصلى في البيت ربما وضع رجله على ساقه ولا يستمسك بالوتد ، وكان له وتد في كل مسجد ، قال جرير : وكنت أراه يصلى في إزار لا يكاد يلتقى طرفاه وخريطته على عاتقيه فيها السواك معلق فربما رأته يصلى والسواك بين كتفيه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا الدورقي ثنا الحسن بن الربيع سمعت عنبراً يقول : أختني عندي محمد بن النضر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عيسى الوالبي أخبرني عنبر أبو رفيد قال : كان محمد بن النضر يجي نصف النهار في المقابر فاقول ماذا تفعل ؟ فقال أكره أن أعطي عيني في الدنيا سؤلها في النوم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قالوا : ثنا أحمد الدورقي حدثني حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي الأحوص أن محمد بن النضر ترك النوم قبل موته بسنتين إلا القيلولة ، ثم ترك القيلولة أيضاً .



\* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا : ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن إدريس ثنا علي بن محمد الطنافسي سمعت بعض كوفتنا يقول : كان محمد بن النضر الحارثي يمشي صائما ويحيى إلى القلة وقد بردت له فيقول لنفسه تشتهيها لا تذوقها :

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني حسين بن الربيع حدثني يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة قال : كنت جالسا مع محمد بن النضر فأتت جارية - يعني خادما - بدورق من ماء في يوم صائف مبرد قد غطت رأسه بخرقة ، فقالت : إن فلانة تقربك السلام - وتسبها له - وتقول لك اشرب هذا ، فقال لها ضميه ، فوضعتة فلما خرجت قام فكشفه وأخذ الماء فصبه في الجب .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم حدثني عبد الرحمن بن مهدي سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول قال الربيع بن خيثم نعيه (١) ثم اعزل .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم حدثني محمد بن منبه ابن أخت ابن المبارك ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن النضر الحارثي في قوله ( فأخذناهم بغتة ) قال امهلوا عشرين سنة .

\* حدثنا أبو أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسن حدثني إبراهيم بن عبيد قال قال محمد بن النضر الحارثي : غدا كل امرئ إلى سوقه والتمس المتقون فضل الرباحات لديك يا أكرم المستولين ، وكان لا يقوم من ورده حتى يتعالى النهار فيقال له : للناس إليك حوائج ، فيقول : وأنا أيضا لي إلى الله حوائج

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن مالك ثنا يونس عن محمد بن النضر قال : ذكر رجل عند الربيع بن خيثم فقال : ما أنا عن نفسي براض فأفرغ منها ، إلى آدمي غيرها ان العباد خافوا الله على ذنوب غيرهم وأمنوه على ذنوب أنفسهم

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى ابن عبد الملك بن أبي عتبة كتب محمد بن النضر الحارثي إلى أخ له : أما بعد فانك في دار تمهيد وأمامك منزلان لا بد لك من أحدهما ، ولم يأتك أمان فتطمئن ولا تراه فتقبض والسلام .

\* حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عميد بن المسيب الأريغاني ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : ما من حامل يعمل لله في الدنيا إلا وله من يعمل في الدرجات ، فإذا أمسك امسكوا فيقال لهم : مالكم قصرتم ؟ فيقولون صاحبنا

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم ثنا أبو حفص بن أبي الرطل الكوفي حدثني رجل من أصحابنا يقال له يحيى بن الحارث بن كعب قال قال عبد الله بن إدريس لمحمد بن النضر الحارثي : يا أبا عبد الرحمن مالي أراك نأثر الشعر ؟ فقال : أبا محمد ، أما بلغك أن أحدهم كان يطلب صلاح قلبه ولو في قلة جبل ؟ .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا إبراهيم ثنا الحسن ابن موسى سمعت يوسف بن يحيى سمعت علي السابي يقول : كان محمد بن النضر جالسا قريبا من الشمس في ظل يوم شات ، فقيل له : لو تحركت إلى الشمس ؟ فقال : أكره أن أتقلها إلى ما لم تؤمر .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني شهاب بن عباد ثنا عبد الله بن مصعب قال : بعث محمد بن النضر إلى صديق له بعبادان بنعلين فقال قد بعثت بهما إليك وأنا أعلم أن ربك عنهما غني ، ولكن أحببت أن تعلم أنك مني على بال .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد القدوس بن بكر سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول في قوله عز وجل ( هو أهل التقوى وأهل المغفرة ) قال : أنا أهل أن يتقيني عبيد فان لم يفعل كنت أنا أهل أن أغفر له .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو

موسى الأنصارى ثنا عبد الرحمن - أظنه المحاربي - عن محمد بن النضر قال :  
أصبت في بعض الكتب أن الله تعالى يقول : ابن آدم لو علم الناس مثل ما أعلم  
ليبدوك فقد سترت عليك وغفرت لك على ما كان منك ما لم تشرك بي شيئاً .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن  
الحسين حدثني أبو موسى سمعت محمد بن صبيح يقول قال محمد بن النضر : كان  
يقال الجزع يبعث على البر كما يبعث <sup>الفضة</sup> الطمنه (١) على الأشر .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزازي سمعت  
بشر بن الحارث سمعت المعافى بن عمران يقول : قال رجل لمحمد بن النضر  
أين أعبد الله ؟ قال : أصلح سريرتك واعبده حيث شئت .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا إسحاق  
ابن بهلول ثنا عباد بن كليب قال : اجتمعت أنا ومحمد بن النضر وعبد الله بن  
المبارك وفضيل بن عياض فصنعنا طعاماً فلم يخالفنا محمد بن النضر في شيء .  
فقال عبد الله : إنك لم تخالفنا ، فقال محمد وإذا صاحبت فاصحب صاحبا ذاهياً  
وعفاف وكرم ، قوله لك لا إن قلت لا ، وإذا قلت نعم قال : نعم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
الحسن بن الربيع حدثني أبو الأحوص عن محمد بن النضر الحارثي قال : أوحى  
الله تعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى بن عمران كن يقظان مرتاداً  
لنفسك أخذاناً ، فكل خدن لا يواتيك على مسرتي فإنه لك عدو ، وهو يقسى  
عليك قلبك ، ولكن من الذاكرين تستوجب الأجر وتستكمل المزيد .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم  
حدثني عبد الله بن صالح سمعت محمد بن النضر يقول : بلغني أن طابدا يعبد  
ثلاثين سنة ويعبد آخر عشرين فأظلت صاحب الثلاثين غمامة واستظل  
صاحب العشرين في ظله ، فالتفت إليه صاحب الثلاثين فقال : لولا أنا ما أظلتك  
قال : فأنحازت إلى صاحب العشرين وبقي صاحب الثلاثين لا غمامة له .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الله بن صالح العجلي قال: أتيت محمد بن النضر: أنا وأبو الأحوص فقال محمد: بلغني أن عابدا في بني إسرائيل وكان الرجل إذا تعبد ثلاثين سنة أظلمته غمامة - تعبد ثلاثين سنة - فلم ير شيئا يظله ، فشكا ذلك إلى والدته فقال : يا أمه قد تعبدت منذ ثلاثين سنة ولا أرى شيئا يظلني ، قالت : يا بني تفكر هل أذنبت ذنبا منذ أخذت في عبادتك ، قال : لا أعلمني أذنبت ذنبا منذ ثلاثين سنة ، قالت : يا بني بقيت واحدة إن نجوت منها رجوت أن تظلك ، قالت : هل رفعت طرفك إلى السماء ثم رددته بغير فكرة ؟ قال : كثيرا .

\* حدثنا أبو محمد ثنا جرير بن زياد عن محمد بن النضر أن عابدا من عباد بني إسرائيل عبد الله ثمانين سنة قال : فكان له مصلى يصلي فيه لا يجترى أحد من بني إسرائيل أن يقوم مقامه إعظاما له ، قال : فقدم رجل غريب فدخل ذلك المصلى فنظر إلى موضعه خال فقام يصلي ، قال : فضربت بنوا إسرائيل أبصارهم تعجبا إذ جاء ذلك العابد فقام إلى جنبه فغمزه بمنكبه ينحيه عن موضعه ، فأوحى الله تعالى إلى نبيه : أن مر فلانا يستأنف العمل ، قال : جرير ابن زياد : كأنه دخله العجب .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا محمد بن عيسى الواسي قال قال لي أبو الأحوص : أتت محمد بن النضر فسأله عن تمجيد الرب تعالى في الركوع ، قال : فأتيت محمد بن النضر فقال : هذا تمجيد الرب تعالى في الركوع . سبحان ربي العظيم وبحمده حمدا خالدا مع خلودك ، حمدا لا ينتهي له دون علمك ، حمدا لا أمد له دون مشيئتك ، حمدا لا أجر لقاؤه دون رضاك

❦ كان محمد بن النضر من المتمسكين بالآثار فعلا . نقل الرواية نقلا . حفظ عنه أحاديث لم يذكر إسنادها فذكرها إرسالا

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو الأحوص عن محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقطعوا الشهادة على أمتي

فمن قطع عليهم الشهادة فأنا منه برئٌ وهو مني برئٌ ، إن الله كتمنا ما يريد بأهل قبلتنا . غريب بهذا اللفظ لا أعرف له طريقا غيره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا بشر - يعنى ابن منصور - عن صمارة بن راشد عن محمد ابن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الامام عفيف عن المحارم ، عفيف عن المطامع . » وهذا أيضا مما لا يعرف له طريق عن غير محمد بن النضر .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا زياد بن أيوب ثنا الحسين الجعفي عن يحيى بن عمر الثقفى عن محمد بن النضر عن الأوزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من علم آية من كتاب الله أو كلمة من دين الله جنى الله له من الثواب جنيا وليس شىء أفضل من شىء يليه بنفسه . »

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو هشام ثنا الحسين الجعفي عن يحيى بن عمر الثقفى عن محمد بن النضر الحارثي عن الأوزاعي قال : « كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال ، وصدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك . » لم يروها عن الأوزاعي بهذا اللفظ فيما أعلم إلا محمد بن النضر ، ولا عنه إلا يحيى ، تفرد به الحسين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن عيينة بن مالك ثنا ابن المبارك ثنا محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليحبن أحدكم أن يؤخذ عنه أدنى ذنوبه في نفسه » لا أعلم رواه بهذا اللفظ عن محمد بن النضر إلا ابن المبارك ،

وكان محمد بن النضر وضرباؤه من المتعبدين لم يكن من شأنهم الرواية كانوا إذا أوصوا إنسانا أو عظه ذكروا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إرسالا .

## ٤٠٠ محمد بن يوسف الأصبهاني

ومنهم ذو الجهد والاجتهاد . والتشمر والارتياح في التبادر والنسابق إلى المعاد . محمد بن يوسف الأصبهاني . عروس الزهاد .

وقيل إن التصوف انتقل وارتحال انتقال عن اختلال، وارتحال عن اعتقال .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني مسلم بن عمام ثنا عبد الرحمن ابن عمرو سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ما رأيت رجلاً أفضل من محمد بن يوسف الأصبهاني

\* حدثنا عبد الله بن مسلم ثنا رسته سمعت ابن مهدي يقول : ما رأيت مثل محمد بن يوسف الأصبهاني ، قال : وسمعت زهير الباهلي يقول : ما دار (١) أحسن انقطاعه ، قال : وسمعت محمد بن عدي ومحمد الغلابي يتزلان مكة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني درهم بن مطاهر الأصبهاني أخبرني عبد الله بن العلاء وأتني عليه خيراً ، سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان محمد بن يوسف عندي مقدماً على سفيان ، فقلت له - أو قيل له - تقدم محمد بن يوسف على سفيان ؟ قال : إنك كنت إذا رأيت كأنه قد عاين ، قال درهم : وما أعلمني سمعت محمداً يذكر الدنيا قط ، قال . درهم : ورأيت محمداً في طريق مكة على فعود له لحقاً بالأبواء فقال : اشتراه له فضيل بن عياض ، وإذا عليه محمل وإذا أتمته في شق وهو في شق ، فقال انضمت إلى بعض الجمالين .

\* أخبرنا عبد الله بن جعفر - فيما قرئ عليهما - ثنا عصام ثنا عبد الله ابن علي قال قال يحيى بن سعيد : ما رأيت رجلاً قط خيراً من محمد بن يوسف ، قال أحمد بن حنبل : يا أبا سعيد هذا الرجل الذي يكثر ذكره علماً وفضلاً ؟ قال : علماً وفضلاً .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن منصور

(١) كذا بالأصل .

الطوسي ثنا عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم الحلبي قال : كان محمد بن يوسف الأصهباني يختلف إلى عشرين سنة لم أعرفه ، يحيى إلى الباب فيقول : رجل غريب يسأل ثم يخرج ، حتى رأته يوماً في المسجد فقيل : هذا محمد بن يوسف الأصهباني ، فقلت : هذا يختلف إلى عشرين سنة لم أعرفه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا أبو حاتم قال : بلغني عن ابن المبارك قال قلت لابن إدريس : أريد البصرة فدلني على أفضل رجل بها ، فقال : عليك بمحمد بن يوسف الأصهباني ، قلت : فأين يسكن ؟ قال : المصيصة ويأتي السواحل ، فقدم عبيد الله بن المبارك المصيصة فسأل عنه فلم يعرف ، فقال عبد الله بن المبارك : من فضلك لا تعرف . \* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصهباني ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى ثنا عبد الله ابن جناد قال قال ابن المبارك لرجل من أهل المصيصة : تعرف محمد بن يوسف الأصهباني ؟ فقال : لا ، فقال : من فضلك يا محمد لا تعرف .

\* أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر - فيما قرئ عليه - ثنا أحمد بن عصام قال : بلغني أن عبد الله بن المبارك كان يسمى محمد بن يوسف عروس العباد . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني شيخ من أهل خراسان أنه سمع عبد الله بن المبارك يقول : قلت لعبد الله ابن إدريس : أين أطلب محمد بن يوسف الأصهباني ؟ قال : حيث يرجى الفضل . قلت : فهو إذا في المسجد الجامع ، فطلبته فوجدته في المسجد الجامع .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني عباس بن الوليد سمعت ابن مهدي سمعت محمد بن يوسف يقول : ما يسرنى أن أرضكم هذه التي رأيتها لي كلها بفاسين ، قال : وخرج إلى مكة ومعه مائة دينار ، قال : وما كان معه في محمله إلا كساء وبت .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا عبد الجبار الطائي حدثني رجل عن محمد بن يوسف قال : كنت بقزوين ، وكان رجل يجلس معي رب ضياع كثيرة بقزوين وبالري ، فلما أراد أن ينصرف خلاصي فقال : إن لي إليك حاجة ، قلت :

ما حاجتك ؟ قال : إن لي بنتا ومالي من الدنيا ولد غيرها ، ولي هذه الضياع ، وقد أردت أن أزوجك بنتي وأشهد لك بجميع ضياعي ، ثم أخرج أنا وأنت إلى أي بلد شئت ، إن شئت مكة وإن شئت المدينة ، حتى تسكن بها ، فقلت : طافك الله ، لو أردت هذا الأمر لفعلت ، فقلت لمحمد بن يوسف : فما منعك من ذلك ؟ قال : كرهت أن يشغلني عما هو أتفع لي منه ، قال : وما كنت أصنع بضياعه وأنا قد ورثت عن أبي خيراً من ضياعه ؟

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال قال لي محمد بن يوسف : كتب قطرب بن من الحديث وقدم من عبادان فقلت له : كيف رأيتها ؟ قال : خلاك الحى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان سمعت ابن مهدي يقول : اذهب محمد بن يوسف إلى عبادان في غير شهر رمضان فوجدها خالية فجعل يقول : خلاك الحى فيبضى واصفرى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال ؟ خلا لي محمد بن يحيى قال : ذكر لي بعضهم قال رأيت محمد بن يوسف يدفن كتبه ويقول : هب أنك قاض ، فكان ماذا ، هب أنك مفتى فكان ماذا ، هب أنك محدث فكان ماذا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال : كان محمد بن يوسف وأصحابه إذا استراحوا قاموا إلى الصلاة .

\* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال قال محمد بن يوسف الخمال أبو العباس عن شيخ له عن أبي سفيان صالح بن مهدي قال : كنت مع محمد بن يوسف في طريق اليهودية ، فتلقاه نصراني فسلم عليه وأكرمه في تسليمه أكراما أنكروته عليه ، فلما ولي قلت له : تصنع بهذا النصراني هذا الصنيع ؟ قال : إنك لا تدري ما صنع هذا بأخي ؟ قلت : وما صنع هذا بأخيك قال : هذا رجل من أهل الرقة نزل أخى ومعه تسعة من العباد قرية لهم ، فقال لغلماهم : انظروا من في القرية ؟ قال : فرجع إليه وقال : في القرية قوم في وجوههم



سبأ الخير ، قال : جاء فنظر إليهم فتوسم فيهم الخير فرجع إلى منزله فحمل إليهم مائة ألف درهم فوصلهم بها ، وقال : استمعينوا بها على ما أنتم فيه ، فأبى واحد منهم أن يقبل منه شيئاً .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني رجل من أهل أصبهان قال : أغارت الأكراد على غنم أهل أصبهان ، فقبل لهم فيما أغرتم عليه غنم فقالوا للرجل : نخلي غنمك على أن نخلص لنا غنم محمد ابن يوسف ، فانا نخاف أن تدركننا دعوة محمد بن يوسف ، قال فخلصتها لهم ، قال : فما سلم من تلك الغنم شيء غير غنمه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني حكيم الخراساني قال : كان محمد بن يوسف الأصهباني يأتيه من عند أهله كل سنة سبعون ديناراً أو نحوها ، قال : فيأخذ على الساحل فيأتي مكة ثم يرجع إلى الثغر ولا يرجع إلى بلاده فينفها .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى سمعت عبيد بن جناد قال محمد بن يوسف الأصهباني تخلف بن غنم : ما فعل مفضل بن مهلهل ومحمد بن النضر وعمار بن سيف ؟ قال : ماتوا ، قال : وذكر رابعاً قال : ومات ابن المبارك ؟ فقال له : قد بلغنا ذلك ، قال ولم يخصه به قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، مضى هؤلاء لسبيلهم وبقينا حشوش هذه الدنيا \* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت يعقوب بن إبراهيم الدورقي سمعت يحيى بن سعيد يقول قال محمد بن يوسف : ذهب أبو عامر ، وذهب فلان ، وذهب فلان ، وبقيت أنا أتردد في حشوش هذه الدنيا .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر فيما قرىء عليه - ثنا أحمد بن عصام قال قال عبد الله بن علي قال لي يحيى بن سعيد استقباني يوماً محمد بن يوسف فجاوزني ثم التفت إلي فقال : يا يحيى مات الهيثم ومات فلان ومات فلان ، ونحن نتردد في حشوش الدنيا \* وحدثنا محمد بن سفيان بن إبراهيم ثنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن عصام مثله .

\* حدثنا أبي ثنا أبو عثمان سعيد بن يعقوب ثنا أحمد بن مهدي سمعت علي بن أبي الأزهر الفلسطيني - وكان من أزهدي من رأيت - قال : قدم محمد بن يوسف المصيصة وقدمات أبو إسحاق الفزاري ، فسأل عن قبره فدلوه - أو دللناه - على قبره ، قال فوقف عليه فرأى فرجة بين قوم وقبراً آخر ، قال أحمد فبلغني أنه كان قبر مخلد بن الحسين ، فقال : ما أحسن هذا القبر لمؤمن أو مسلم ؟ قال : فظننا أنه تمناه لنفسه ، قال : فبابات ليلته إلا محموماً فدفناه بعد ثلاثة عشر ، أو إثني عشر ، في ذلك الموضع . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن أبي رجاء ومحمد بن عيينة - أو أحدهما - أن محمد بن يوسف خرج في جنازة بالمصيصة فنظر إلى قبر أبي إسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين وبينهما موضع قبر ، فقال : لو أن رجلاً مات فدفن بينهما ، قال فما أتت عليه إلا عشرة أيام أو نحوها ، حتى دفن في الموضع الذي أشار إليه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى سمعت عبيد بن جناد يقول : لما قدم محمد بن يوسف الأصبهاني بعد موت أبي إسحاق الفزاري قال : أروني قبره ، قال : فذهب به إليه ، قال : إذا مت فادفوني إلى جنبه ، قال : وسئل عبيد كان محمد بن يوسف يلبس الصوف ؟ قال : كان يلبس القطن .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبيد قال قلت لمحمد بن يوسف الأصبهاني : إن عندنا رجلاً يقول كنت وكنت ، وذكروا أشياء مما تفسد الناس مقالاتهم وعزومهم - قال : هلك المتنطعون ، علم هذا ما جهل سفيان الثوري علمه ؟ علم هذا ما جهل مكحول ، علم هذا ما جهل سليمان بن موسى ؟ .

\* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثني سليمان بن معاذ ببغداد أخبرني من عادل محمد بن يوسف إلى بغداد وقال : من بغداد إلى الشام ، قال : فما سمعت له كلاماً إلا يوماً واحداً ، حانت منه التفاتة فرأى

فصرا نيايبول قائما فاعرض عنه وقال

بعداً وسحقاً من هالك \* يا قومة النار على نفسه

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن سعيد بن يحيى مثله.

\* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال قال لي محمد أخى :

كان محمد بن يوسف يقول:

ومر بدار المترفين وقل لهم \* الأين أرباب المدائن والقرى

ومر بدار العابدين وقل لهم \* الأقطع الموت التنصب والاذى

\* حدثنا علي بن يعقوب المؤذن ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد

الرحمن بن صمر رسته قال : لقيني محمد بن يوسف المعداني في طريق مكة فأخذ

بيدى فنظر يمنة ويسرة فقال لي :

ومر بدار المترفين وقل لهم \* الا اين أرباب المصانع والقرى

ومر بدار العابدين وقل لهم \* الا قطع الموت التنصب والمعنى

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن

الجنيد بن صمر ومولى ابن المبارك قال : ما علمت أن ابن المبارك أعجبه إنسان

قط ممن كان يأتيه إعجاب به بمحمد بن يوسف الأصهباني ، كان كالعاشق له .

\* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال بلغني أن ابن المبارك

أناه قوم بمكة فسألوه عن الحديث فامتنع ، قال : نهاني عنه محمد بن يوسف .

\* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال الصلت بن زكريا :

كنت مع محمد بن يوسف في طريق الأهواز ، فلما نزلنا قصر د شباد جرد قال

لي في السحر : قل للمسكاري يكف ، قال : فأثبت المسكاري فقلت له فوجدته

قد لذعته العقرب ، قال قل له يجيني ، قال : فأثبته فقلت له فرجعت إلى محمد

فقلت : لا يمكنه ، فقال محمد : قل له يخلص ويقال قال فتحامل وهو يجرجرجه

حتى انتهى إلى محمد ، فقال له ضع يدك على الموضع الذى لذعتك ، قال : فوضع

يده على ذلك الموضع ثم قرأ عليه شيئا فسكن وجعه ، قال فأقام وأكف

وتحملنا ، قال فقلت له : يا أبا عبد الله أى شىء الذى قرأت عليه ؟ قال : أم الكتاب ،

قال الصلت ونحن نعود نقرأ إلا أنه من قوم أسمع ، قال أحمد بن عصام : وحدثني يوسف بن زكريا قال قدم : علينا محمد بن يوسف بجران فأتاه أصحاب الحديث فخرج إلى موضع يقال له رأس العين ، ولم يكن موضع رباط ، فأقام بها شهرا ، فلما قدم قال له الحسن بن عتبة : لقد أقت بها ، قال : ما عرفني احد ولا عرفت بها أحدا . قال يوسف بن زكريا : وكان محمد بن يوسف لا يشتري زاده من خباز واحد ، وقال : لعلمهم يعرفوني فيجابوني ، فأكون ممن أعيش بديني .  
\* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أحمد بن عصام ثنا يوسف بن زكريا قال : كان محمد بن يوسف لا يشتري من خباز واحد ولا من بقال واحد ، فذكر مثله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسن المهلب سمعت محمد بن طامر اثنا أبو سفیان - يعني صالح بن مهران - قال قال محمد بن يوسف : الدنيا غنيمة الله أو الهلكة والآخرة عفو الله أو النار \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن حاصم ثنا كردم ابن عنبة المصيصي سمعت محمد بن يوسف الأصهباني يقول لأبي إسحاق الفزاري : إنما هي العصمة أو الهلكة أو العفو أو النار .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا سهل بن حاصم ثنا كردم قال قال محمد بن يوسف - وذكر الاخوان - فقال : وأين مثل الاخ الصالح ؟ أهلك يقسمون ميراثك ، وهو قد تفرد بجدهك يدعوك لك وأنت بين أطباق الأرض .

\* حدثنا عبد الله ثنا سلمة ثنا سهل ثنا علي بن الأزهر سمعت سميد بن عبد الغفار يقول قلت لمحمد بن يوسف : أوصني ، قال : إن استطعت أن لا يكون شيء أهم إليك من ساعتك فافعل :

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا إبراهيم بن طامر ثنا أبو سفیان سمعت محمد بن يوسف يقول : لقد غاب من كان حظه من الله الدنيا

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن الجارود ثنا محمد بن عامر حدثني أبو سفيان عن محمد بن يوسف أنه كان يقول: الذي يقضى ولا يقضى عليه وهو أحد باق وإليه المصير .

\* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثني أبان بن أبي الحصيب قال: كان محمد بن يوسف وأخيه رجلا يقال له زرارة ، فبلغ محمداً أنه قد أخذ في التجارة فكتب إليه : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد يا أخي فإنه بلغني أنك أخذت في شيء من التجارة ، واعلم أن التجار الذين كانوا قبلك قد ماتوا والسلام .  
\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد قال كتب محمد بن يوسف إلى الحكم بن بردة : يا أخي اتق الله الذي لا يطاق انتقامه . وكتب في آخر كتابه : إن استطعت أن تحتم همرك بحجة فافعل فإن أدنى ما يروى في الحاج أنه يرجع كيوم ولدته أمه  
\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد قال قال عبد الله بن مصقلة : رأيت محمد بن يوسف بمكة فقال لي : إن قدرت أن تفضل في كل سنة بالحج بهذا البيت فافعل ، فإنه لم يبق على وجه الارض عمل أفضل من الطواف بهذا البيت .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا ابن عاصم مسدداً أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثني أبو بشر معمر حدثني بالبصرة . أن محمد بن يوسف كان يأوى بالليل إلى دار امرأة قالت : فكان يدخل بعد العشاء ثم يخرج عند طلوع الفجر ، فلا ينصرف إلى العشاء ، قالت : وكان يدخل بيتنا في الدار ويرد على تفسه الباب ، قالت : فذهبت ليلة فاطلمت في البيت فرأيت عنده سراجاً مزهراً ، قالت : ولم يكن في البيت سراج ، قالت ففطن محمد أننا اطلعنا عليه ، قالت : فخرج من الغد ولم يعد إلينا .

\* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد سمعت محمد بن هلال يقول : بلغني أن فضيل بن عياض كان يشتهي لقاء محمد بن يوسف وكان محمد يشتهي لقاء الفضيل قال : فالتقيا في بعض أزقة البصرة فقال الفضيل : محمد بن يوسف ؟ وقال محمد بن يوسف : الفضيل بن عياض ؟ قال : فشبهت ذاهقة وشبهت ذاهقة فخرامغشيا عليهما فعرف فضيل خمل ، فما زال محمد بن يوسف ، مغشياً عليه حتى حميت الشمس .

\* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد قال حكى لي أخي: كان محمد بن يوسف كثيرا ما يقول: كنت مدلاجا فأصبحت اليوم شفيقا إلى مد اليح القوم .  
\* أخبرنا عبد الله بن جعفر - فيما قرىء عليه - وحدثني عنه أبو محمد بن حيان قال قال هارون بن سليمان: كتب محمد بن يوسف إلى معدان بن حفص: سلام عليك فاني أحمد الله لي ولك ، يامعدان خذ من دنياك القوت الذي لا بد لك منه، وبادر القوت ، واستعد للموت ، وسل الله العون ، وفقنا الله وإياك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. وكتب إلى أخ له: أما بعد أوصيك بتقوى الله الصائر (١) إليه عند الحاجة ، جعلنا الله وإياك من المتقين، ياأخي قصر الأمل وبالغ في العمل، فإنه بين يديك وأيد بنا أهوالا أفزعت الأنبياء والرسل والسلام.  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو علي بن حميرة سمعت بعض أصحابنا يقول: قال محمد بن يوسف الأصبهاني: إذا كان تحريك من نفسك فعليك حتى يعبد .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن ابن موسى سمعت محمد بن عيسى يقول قال محمد بن يوسف: قال رجل من أهل البصرة: إذا دار تحريك ما ترى من نفسك فعليك حتى يعبد .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبو سفيان قال قال محمد بن يوسف الأصبهاني: ليس هذا زمان ينبغي فيه القصد، هذا زمان ينبغي فيه السلامة . قال محمد بن يحيى: وزاد فيه محمد بن النعمان قال: وجهوا إليه ما لا إلى المصيصة ليفرقه في المجاهدين فلم يفعل، ثم قال هذا الكلام.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا سلمة ابن غفار عن عبد الله الخوارزمي قال قال محمد بن يوسف: لو أن رجلا سمع رجلا أطوع لله منه أو عرفه، كان ينبغي أن يحزنه ذلك. \* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني سلمة بن غفار عن محمد بن عيسى عن محمد بن يوسف قال: قال رجل من أهل البصرة: لو أن رجلا سمع رجلا أو عرف رجلا أطوع لله منه فالصدع قلبه لم يكن ذلك بمعجب .

(١) فيها ارتباك وكذا الروايتان بعدها.

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني سليمان بن الربيع ثنا سعيد بن عبد الغفار قال : كنت أنا ومحمد بن يوسف فجاء كتاب محمد بن العلاء بن المسيب من البصرة إلى محمد بن يوسف فقراه فقال لي محمد بن يوسف : ألا ترى إلى ما كتب به محمد بن العلاء وأعجب ؟ فإذا فيه :  
يا أخي من أحب الله أحب أن لا يعرفه أحد .

\* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام أنبأنا عبد الرحمن بن عمر قال قال عبد الرحمن بن مهدي : رأيت محمد بن يوسف في الشتاء والصيف ، فلم يكن يضع جنبه وأما ليالي الشتاء فإنه حين يطلع الفجر يتمدد من جلوس ثم يقوم وينمسح .

\* أخبرنا عبد الله بن أحمد حدثني جدي قال : كان محمد بن يوسف مع أخيه عبد الرحمن بن جعفر في البستان فكان بينهما كلام ، قال فخرج علي محمد من البستان وهو يصعد على درجة وهو ممتقع اللون ، وكان يقول في نفسه ليس أكبرهم سواهما - يعني الحقد والدين لا يجتمعان في جسد -

\* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد أخبرني يوسف بن زكريا قال : نظر محمد بن يوسف إلى رجل يبيع المتاع بمكة فقال له : انظر أن لا يراك الله وأنت تخدع الناس في حرمه فيمقتك . قال : وبلغني أن يوسف بن محمد سأل محمد بن يوسف أن يقيم بمكة فقال له محمد : لأن يستاق إليها أحب إلى أن يستاق منها .

\* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال قال عبد الرحمن بن مهدي : حج إبراهيم ابني فلقى محمد بن يوسف بمكة فقال له : أقرى أباك السلام وقل له هن ، قال : فرجع إبراهيم فأخبرني بقوله ، قال : فصرت كذا شهرا أشبه رجل مريض من مقالة محمد ، فقلت رجل مثله عسى أن يكون بلغه عنى شيء أو رأى على رؤيا ، حتى قدم علينا ، قال : فأخذ بيدي وجعل يمشى حتى ظننت أنا لا ندرك صلاة المغرب ، فجلسنا فقلت له : يا أبا عبد الله أخبرني إبراهيم ابني عنك بكذا ، فقال محمد : بلغني أنك جلست تحدث الناس ، فقلت له : إن أحببت حلقت أن لا أحدث بحديث أبدا ، فقال : حدث الناس وعلمهم ،

ولكن انظر إذا اجتمع الناس حولك كيف يكون قلبك .

\* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد سمعت أخی محمداً يقول : كان محمد بن يوسف في سفينة فأنهى إلى العشارين فقالوا : ما معكم ؟ فقال محمد : فتشوا ، قال : ففتشوه فلم يصيبوا معه شيئاً ، فقال : ارفعوا إلى مامعكم ، ثم قال : فتشوا ففتشوا تفتيشاً شديداً فلم يصيبوا شيئاً - أظنه قال مرتين أو ثلاثاً - قال : وكان مع محمد ستون دينارا ، قال : فلما خرجنا من السفينة قال له بعض أصحابه : يا عبد الله ما قلت ؟ قال كلمات كنت أقولهن ذهبن عني .

\* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد بلغني عن سليمان بن داود أنه قال : رأيت محمد ابن يوسف بالبصرة ، قال قال عبد الله بن مسعود : عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة الثناء الحسن ، قال قلت : يا أبا عبد الله من ذكرت ؟ قال : عبد الله ، قال سليمان : ودخلت مسجد البصرة فرأيت محمد بن يوسف قد وثف على قاض عنيد ومحمد يتغير يمتقع لونه وهو يرد دموعه بجهد ، فدنوت منه فقلت : يا أبا عبد الله لو أرسلت ، فقال : هو أدوم للجزن ، قال فرجعت إلى يحيى بن سعيد وإلى عبد الرحمن بن مهدي فقالا : أي شيء استفتت اليوم ؟ قلت : رأيت محمد بن يوسف ، فقال : كذا وكذا ، فقال لي : لولم تستفت إلا هذا الكفاك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبو سفيان قال : كان محمد بن يوسف كثيراً ما يمشي بهذا البيت .

إذا كنت في دار الهوان فأنا \* ينجيك من دار الهوان اجتنابها

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن حاصم ثنا أبو مروان الطبري الحكيم بن محمد قال : كتب محمد ابن يوسف إلى أبي الحسن الأشهب : اغتمت ساعتك لاتفعل عنها ، فانك إن اغتمتها شغلت عن غيرها .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني إبراهيم بن سعد الأصهباني قال : كتب محمد بن يوسف الأصهباني إلى بعض إخوانه : أقرى من أقرأنا منه السلام ، وتزود لا خرتك وتجايف عن دنياك ،



واستمد الموت وبادر القوت ، واعلم أن أمامك أهوالا وأفزاعا، قد فرغت منها الأنبياء والرسل ، والسلام .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن يوسف الأصبهاني قال : وجدت كتابا عند جدى عبد الرحمن من أخيه محمد بن يوسف إلى عبد الرحمن ابن يوسف : سلام عليك فاني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فاني أحذرك متحولك من دار مهاتك إلى دار إقامتك وجزاء أعمالك ، فتصير في قرار باطن الأرض بعد ظاهرها ، فيأتياك منكرو ونكير فيقعدانك فان يكن الله معك فلا بأس ولا وحشة ولا فاقة ، وإن يكن غير ذلك فاعاذني الله وإياك من سوء مصرع ، وضيق مضجع ، ثم يتبعك صيحة الحشر وفتح الصور (١) الجبار بعد فصل القضاء للخلائق ، تخلت الأرض من أهلها ، والسموات من سكانها ، فبادرت الاسرار وأسمرت النار ، ووضعت الموازين ، ( وحيي بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ) فكم من مفتضح ومستور ، وكم من هالك وناج ، وكم من معذب ومرحوم ، فياليت شعري ما حالى وحالك يومئذ ، وفي هذا ما هدم اللذات ، وسلا عن الشهوات ، وقصر الأمل ، واستيقظ الباغون ، وحذر الغافلون ، أعاننا الله وإياك على هذا الخطر العظيم ، وأوقع الدنيا والآخرة من قلبى وقلبك موقعها بين قلوب المتقين ، فأعما نحن به وله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم سمعت رجلا من أهل أصبهان يحدث عبد الرحمن بن مهدي قال : كتب أخو محمد بن يوسف يشكو إليه خبر العمال ، فكتب إليه : يا أخى بلغنى كتابك تذكر ما أتمم فيه ، وأنه ليس ينبغي لمن حصل بالمصيبة أن ينكر العقوبة ، وما أرى ما أتمم فيه إلا من شؤم الذنوب .

❦ كان محمد بن يوسف . بمن عظمت عنايته . فقلت روايته : عمر أيامه

وأوقاته بالاحسان والعيان . فغماه الحق عن المناظرة والبيان .  
روى عن يونس بن عبيد والاعمش وهما من التابعين وعن ، الحمادين والثوري  
وصالح المزني وعمر بن صبيح وغيرهم ، ولم يسند عنهم ولم يوصل ، بل أكثر  
مارواه عنهم أرسله إرسالا .

\* حدث عن أبي طالب بن سودة ثنا ابن أبي المضاء ثنا زهير بن عباد  
حدثني محمد بن يوسف العابد الزاهد الاصبهاني عن الاعمش عن زيد بن وهب  
قال قال لي ابن مسعود : لاتدع إذا كان يوم الجمعة أن تصلي على النبي صلى الله  
عليه وسلم ألف مرة ، تقول : اللهم صلى على محمد صلى الله عليه وسلم .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : لم أر أن محمد بن يوسف روى حديثنا  
مسندا إلا حديثنا رواه علي بن سعيد العسكري .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم ثنا عبد الله بن عمران الاصبهاني ثنا  
حامر بن حماد الاصبهاني عن محمد بن يوسف الاصبهاني عن مهران بن صبيح عن  
أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يحول الله  
تعالى يوم القيامة ثلاثة قرى من زرجدة خضراء ترى إلى أزواجهن عسقلان  
والاسكندرية . وقزوين .

## ٤٠١ يوسف بن أسباط

ومنه ذو الجذ والنشاط . والمستبق إلى الصراط يوسف بن أسباط كان  
العلم والخوف شعاره . والتخلي من فضول الدنيا دناره . وقيل ان التصوف  
التخلي للتراقي والتخلي للتلاقي .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن  
خببيق قال : دخل الطبيب علي يوسف بن أسباط وأنا عنده فنظر إليه وهو  
مريض فقال : ليس عليك بأس ، فقال : وددت الذي يخاف كان الساعة .  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد بن الحسن بن قتيبة ثنا المسيب بن واضح  
سألت يوسف بن أسباط عن الزهد ما هو ؟ قال : أن تزهد فيما أحل الله ، فأما  
ما حرم الله فإن ارتكبته عذبك الله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله ابن خبيق حدثني تميم بن سلمة قال قلت ليوسف بن أسباط : ما غاية الزهد ؟ قال : لا تفرح بما أقبل ، ولا تأسف على ما أدبر ، قلت : فما غاية التواضع ؟ قال : أن تخرج من بيتك فلا تلتقى أحدا إلا رأيت أنه خير منك .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : الدنيا دار نعيم الظالمين ، قال وقال على بن أبي طالب : الدنيا جيفة فن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا سهل أبو الحسن سمعت يوسف بن أسباط يقول : لو أن رجلا في ترك الدنيا مثل أبي ذر وسلمان وأبي الدرداء ما قلنا له زاهد ، لان الزهد لا يكون إلا في الحلال المحض ، والحلال المحض لا يعرف اليوم .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف ابن أسباط يقول لشعيب بن حرب : إن طلب الحلال فريضة ، والصلاة في الجماعة سنة \* حدثنا أبي ثنا صهر بن عبد الله بن صهر الهجرى - بالائلة - ثنا عبد الله ابن خبيق قال قال لي يوسف بن أسباط : عجبت كيف تنام عين مع المخافة ، أو يعقل قلب مع النفس بالحاسبة (١) من عرف وخوف حق الله على عباده ولم يشتمل علينا عيناه إجلالا باعطاء المجهود من نفسه ، خلق الله القلوب مساكن فصارت للشهوات ، الشهوات مفسدة للقلوب ، وتلف اللاموال ، فاحلق للوجوه لا تمحو الشهوات من القلوب إلا خوف مزعج ، أو شوق مفلق .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا موسى بن سعيد ثنا محمد بن مهاجر حدثني سعيد بن حرب سمعت يوسف بن أسباط يقول : الزهد في الرياسة أشد من الزهد في الدنيا .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن أسباط : والله لقد أدركت أقواما فسا كانوا أشد

(١) هكذا الاثر هكذا في الاصل وهو غير منتظم كما ترى .

إبقاء على مروءاتهم من قراء أهل هذا الزمان على أديانهم، قال وقال لى يوسف:  
إياك أن تكون من قراء سوء .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري قال قال أبو رزين : مثل قراء هذا الزمان مثل درهم زيف حتى يمر بالجهد فيبدو زيفه، قال أبو يوسف رحم الله أبا رزين : كيف لو أدرك زماننا لقال ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق حدثني يوسف بن أسباط قال : كتبت إلى أبي إسحاق الفزاري بلغني أنك صرت آنسا بأهل الجفاء، فكتبت إلى : كيف أصنع بهذا الجرب - يعنى الحديث - فكتبت إليه لا تحكه حتى لا يحكك .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق قال : قلت ليوסף بن أسباط : مالك لم تأذن لابن المبارك أن يسلم عليك ؟ قال : خشيت أن لا أقوم بحقه وأنا أحبه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن أحمد سمعت المسيب بن واضح يقول : قدم ابن المبارك فاستأذن على يوسف بن أسباط فلم يأذن له ، فقلت له : مالك لم تأذن له ؟ قال : إني إن أذنت له أردت أن أقوم بحقه ولا أفي به .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب الأريغاني ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لى يوسف بن أسباط : إني أخاف أن يعذب الله الناس بذنوب العلماء قال : ونظر سفیان إلى رجل في يده دفتر فقال : تزينوا بما شئتم فلن يزدكم الله إلا اتضاعا .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن أسباط : الأشياء ثلاثة ، حلال بين ، وحرام بين لا شك فيه ، وشبهات بين ذلك ، فالؤمن من إذا لم يجد الحلال يتناول من الشبهات ما يقيمه .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت وهيب بن الهذيل سمعت يوسف بن أسباط يقول : كان يقال اصمل عمل رجل

لا ينجيه إلا عمله ، وتوكل توكل رجل لا يصيبه إلا ما كتب له . وسمعت يوسف بن أسباط يقول : مكث الحسن ثلاثين سنة لم يضحك ، وأربعين سنة لم يعزح . قال وقال الحسن لقد أدركت أقواما ما أنا عندهم إلا لص .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله ابن خبيق عن يوسف بن أسباط قال : قلت لأبي وكيع : ربما عرض لى فى البيت شىء يداخلى الرعب ، فقال لى : يا يوسف من خاف الله خاف منه كل شىء قال يوسف : فما خفت شيئا بعد قوله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو توبة عن يوسف بن أسباط قال : من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبى الحواري ثنا القرصاني قال : أتى يوسف بن أسباط بيا كورة ثمرة فغسلها ثم وضعها بين يديه وقال : ان الدنيا لم تخلق لينظر اليها ، وإنما خلقت لينظر بها إلى الآخرة \* حدثنا حبيب ثنا الفضيل بن أحمد بن إسماعيل ثنا سعدان بن يزيد حدثني أحمد بن يوسف بن أسباط قال : قلت لأبي : يا أبت كان مع حذيفة المرعشى علم ؟ قال : كان معه علم كبير حسنه الله .

\* حدثنا أبو يعلى الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من رياء ، وقال يوسف كانوا يستحبون أن يسألوا الله العفو ، وكان يوسف يقول : اللهم عرفنى نفسك ولا تقطع رجاءك من قلبى .

\* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله ابن عبد الغفار الكرماني عن جعفر الرقى قال : كتبت إلى يوسف بن أسباط فى مسائل فكتب إلى جوابها أما ما ذكرت من أن يكون العبد طارفا بالله عارفا بنفسه ، فالعارف بالله المطيع لله فى جميع ما عرفه ، والعارف بنفسه الذى يخاف

من حسناته أن لا تقبل ، قال الله عز وجل ( يأتون ما أتوا وقلوبهم وجلة )  
قال يعطون ما أعطوا وهم يخافون أن لا يتقبل منهم .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا علي  
الطنافسي ثنا أبو سهل الحسن قال كنت جالسا عند يوسف بن اسباط فقال:  
اكتبوا إلى حذيفة ، أما بعد فاني أوصيك بتقوى الله ، والعمل بما علمك الله ،  
والمراقبة حيث لا يراك أحد إلا الله ، والاستعداد لما لا حيلة لأحد في دفعه ،  
ولا ينتفع بالندم عند نزوله ، فاحسر عن رأسك قناع الغافلين ، وانتهبه من  
رقدة الموتى ، وشمر الساق فان الدنيا عمر السابقين ، فلا تكن ممن قد أظهر  
الشك ، وتشاغل بالوصف وترك العمل بالموصوف له ، فان لنا ولك من الله  
مقاما يسألنا فيه عن الرمق الخفي ، وعن الخليل الجاني ، ولست آمن أن يكون  
فيما يسألني ويسألك عنه وسوس الصدور ، ولحاظ الأعين ، وإصغاء الأسماع  
وما يصخر مثل عن صفة مثله ، اعلم أن مما يوصف به منافقو هذه الأمة أنهم  
خالطوا أهل الدين بأبدانهم ، وطارقوهم بأهوائهم ، وخففوا مما سعوا من الحق  
ولم ينتهوا عن خبيث فعالمهم ، إذ ذهبوا إليه فنازعوا في ظاهر أعمال البر  
بالحامل والرياء ، وتركوا باطن أعمال البر مع السلامة والتقى ، كثرت أعمالهم  
بلا تصحيح ، فأحرمهم الله الثمن الربيح ، واعلم يا أخي أنه لا يجوز لنا من العمل  
القول ، ولا من الفعل (١) ولا من البديل العدة ، ولا من التوقى التلاوم ،  
وقد صرنا في زمان هذه صفة أهله ، فمن يكن كذلك فقد تعرض للمهالك ،  
احذر القراء المصغين ، والعلماء المتحزين ، حيوا بطرق وضدوا الناس عن سبيل  
الهدى ، وفقنا الله وإياك لما يحب والسلام . \* حدثنا أبو يعلى الحسين بن  
محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا عبدالله بن خبيق قال قال لي حذيفة المرعشي : كتب  
إلى يوسف بن أسباط فدكر مثله . وقال : خضعوا لما طغفوا من مالهم ،  
وسكتوا عما سعوا من باطلهم ، وفرحوا بما رأوا من زينتهم ، وداهن بعضهم  
بعضا في القول والفعل .

(١) كذا بالأصل وفيه نقص بسيط .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا ابن أبي الدرداء قال قال لي حذيفة المرعشي : كتب إلى يوسف بن أسباط : أما بعد فقد استقبلنا من هذه السنة أمور كثيرة ، الآية الواحدة منها تعنى وأصم ، وقد صرنا بين ظهراني قوم قد صيروا المعروف منكرا ، والمنكر معروفا ، وقد يستقام بهم ذلك جاريا ، فإن كان بينهم بصير أصموه ، سميت الأبصار وصمت الأذان ، ولن ينجو في دهرنا هذا إلا ما شاء الله .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا طاهر سمعت يوسف بن أسباط يقول : لأن تقطع يدي ورجلي أحب إلى من أن آكل من ذا المال شيئا . - يعنى عطية الأمراء . -

\* حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا طاهر سمعت يوسف بن أسباط يقول : بلغني أن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام : تدرى لم اتخذتك خليلا ؟ لأنك تعطى الناس ولا تأخذ من أحد شيئا .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط سمعت سفيان يقول : لم يفقه من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن أسباط : إذا رأيت الرجل قد حدثنا فلا تمغه ، فليس للموعظة فيه موضع .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى حدثني إبراهيم بن السرى حدثني محبوب بن موسى قال سمعت يوسف بن أسباط يقول لشعيب بن حرب : أشعرت أن طلب الحلال فريضة ، والصلاة في الجماعة سنة .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي موسى بن طريف قال لي يوسف بن أسباط : إن أقرضك رجل وطابه ، وإن استقرض لك فضحك .

\* حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا ابن خبيق قال قال أبو جعفر الخذاء : كتبت

إلى يوسف بن أسباط أشاوره في التحويل إلى الحجاز فكتب إلى : أما ما ذكرت من تحويلك إلى الحجاز فليكن همك خيرك ، وما أرى موضعك إلا أضبط للخير من غيره ، وما أحب أحدا يفر من شيء إلا وقع في أشد منه ، وإنما يطيب الموضع بأهله ، وقد ذهب من نوقش به ويستراح إليه ، وإن علم الله منك الصدق رجوت أن يصنع الله لك ، وإن كان الصدق قد رفع من الأرض .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي سمعت عبد الوهاب ابن عبد الحكم الوراق سمعت المثني بن جامع - وهو من الثقات - سمعت أبا جعفر الخذاء سألت شعيب بن حرب عن يوسف بن أسباط فقال شعيب : ما أقدم عليه أحدا من هذه الأمة ، البر عشرة أجزاء ، تسعة منها في طلب الحلال ، وسائر البر في جزء واحد ، وقد أخذ يوسف التسعة وشارك الناس في العاشر .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت المؤمل بن الشماخ المصيصي يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول : إني لأهم بقراءة السورة (١) فإن كان ليس يعمل بما فيها لم تزل السورة تلغنه من أولها إلى آخرها ، وما أحب أن يلغني القرآن .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أبو صمران الطرسوسي سمعت أبا يوسف المتبولي يقول : كتب حذيفة إلى يوسف - أو يوسف إلى حذيفة - : أما بعد فإن من قرأ القرآن ثم آثر الدنيا فهو ممن اتخذ آيات الله هزوا ، ومن كان طلب الفضائل أهم إليه من ترك الذنوب فهو مخدوع وقد حجب أن يكون خيرا طالبا أصبر علينا من ذنوبنا .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا على ابن محمد الطنافسي ثنا سهل أبو الحسن سمعت يوسف بن أسباط يقول : يجزى قليل الورع عن كثير العمل ، ويجزى قليل التواضع عن كثير الاجتهاد .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق قال : كنت عند يوسف بن أسباط إذ جاء الأمير وعليه قلنسوة شاشية فسأله عن

(١) كذا بالأصل ولعل فيه نقضا .



مسألة فقال : إن أستاذي سفیان كان لا يفتي من على رأسه مثل هذا ، قال : فوضعه على الأرض فأفتاه .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق حدثني موسى بن طريف قال : كنت بمكة مع شعيب بن حرب فتعني إليه يوسف بن أسباط فقال : يا موسى ، فن أراد أن يكذب فليكذب ، ما بقي أحد يستحي منه بعد يوسف .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله حدثني موسى بن طريف سمعت يوسف بن أسباط يقول : لي أربعون سنة ما حاك في صدري شيء إلا تركته .  
\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا الحارث ثنا عبد الله بن خبيق قال قال بشار قال لي يوسف بن أسباط : تعلموا صحة العمل من سقمه ، فاني تعلمته في اثنين وعشرين سنة .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله بن خبيق قال ل ل : يوسف : خرجت من سنح راجلا حتى أتيت المصيصة وجرابي على عنقي ، فقام ذا من حانوته يسلم على ، وذا يسلم على ، فطرحت جرابي ودخلت المسجد أصلي ركعتين فأحدقوا وبني ، فطلع رجل في وجهي فقلت في نفسي : كم يقابلني على هذا ، فرجعت أخذت جرابي ورجعت بعرق وعناني إلى سنح ، فما رجعت إلى قلبي إلى سنين .  
\* أدرك يوسف بن أسباط من الأعلام حبيب بن حيان ومحل بن خليفة والسري بن إسماعيل وطائذين شريح وسفيان الثوري وزائدة وغيرهم .

\* حدثنا محمد بن خنيس ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب بن حيان عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق « إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة » الحديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث زيد بن وهب ، غريب من حديث حبيب لم نكتبه الا من حديث يوسف معامده (١) أبي الحسن الدارقطني .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان بن صهر الضبي ثنا عثمان بن عبد الله السامى ثنا يوسف بن أسباط عن محل بن خليفة الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة والأسود بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصعد له إلى الله عمل ولقى الله عز وجل وهو عليه غضبان » . غريب من حديث إبراهيم وعلقمة والأسود لم نكتبه إلا من حديث يوسف ، تفرد به عثمان العثماني فيما قاله سليمان .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن زنجويه ثنا عثمان بن عبد الله العثماني ثنا يوسف بن أسباط الزاهد عن غالب بن عبيد الله عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود وأبي سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصعد له إلى الله حسنة ، ولقى الله وهو عليه غضبان » . كذا حدث به أحمد بن زنجويه عن عثمان وعثمان كثير الوهم سي الحفظ .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن محمد بن صهر بن الجنيد ثنا أبو همام ثنا أبو الأحوص ثنا يوسف بن أسباط ثنا رجل من أهل البصرة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما الذي يعطى من سعة بأعظم أجراً من الذي يقبل من حاجة » . قال إبراهيم : فلقيت يوسف بن أسباط فحدثني عن طائفة بن شريح ، لا أعلم رواه عنه إلا يوسف .

\* حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن دليل بن سابق ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن طائفة بن شريح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما المعطى بأعظم أجراً من الآخذ إذا كان محتاجاً » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو همام ثنا أبو الأحوص حدثني يوسف بن أسباط عن طائفة بن شريح عن أنس بن مالك قال : « صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصهر وعثمان وعلى رضي الله تعالى عنهم كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » .

قال أبوهمام: فلقيت يوسف بن أسباط فحدثني عن عائذ عن أنس مثله .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن الأعمش عن صمارة بن صمير عن صلة بن زفر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في ركوعه: «سبحان ربى العظيم ، وفي سجوده سبحان ربى الأعلى» . غريب من حديث الثوري تفرد به عنه يوسف فيما قاله الحافظ .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف عن سفیان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من بنى بناء فوق ما يكفيه كلفه يوم القيامة أن يحمله على عاتقه » . غريب من حديث الثوري تفرد به المسيب عن يوسف .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الباقي المصيصي ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت » . تفرد به يوسف عن الثوري .

\* حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا المسيب بن ابن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « مداراة الناس صدقة » . تفرد به يوسف عن الثوري .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن يوسف بن إسحاق السبجي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفیان الثوري عن أبى إسحاق السبجي عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن صمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم » . غريب من حديث الثوري عن أبى إسحاق عن هبيرة بن أبى صريم عن عبد الله بن مسعود .

\* حدثنا أبي ثنا عمر بن عبد الله الهجري الايلي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يطوف على نسائه ، هذه ، ثم هذه ويغتسل منهن غسلا واحدا » . تفرد به يوسف عن الثوري .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زكريا شاذان البصرى ثنا أبو بكر ابن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة قالت . « مارأيت عورة النبي صلى الله عليه وسلم قط » . تفرد به بركة عن سفيان وعنه شاذان ، ورواه غيره عن بركة عن يوسف عن حماد عن محمد بن جحادة .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرغواني ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف ثنا زائدة بن قدامة عن عبد الله بن عثمان ابن خيثم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة « أعيذك بالله من إمارة السفهاء ، قال : وما ذلك يا رسول الله ؟ قال . أمراء سيكونون من بعدي ، من دخل عليهم فصدقهم بكنذهم وأعطهم على ظلمهم ، فليس مني ، ولأنا منه ، ولن يردوا على الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكنذهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم ، أولئك يردون على الحوض ، يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت وكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به ، يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصلاة برهان والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفىء الماء النار ، يا كعب بن عجرة الناس غاديان فشتت نفسه فمعتقها أو بآلها فوثقها » . لم يستقه هذا السياق من حديث جابر إلا ابن خيثم تفرد به رواه عنه الاعلام .

\* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا ابن أسباط عن السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال : « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : تدرون ما يقول ربكم ؟ قالوا الله ورسوله اعلم ، قال يقول : من صلى الصلاة لوقتها ولم يضعها استخفاقا بحقها فله عليه

عهد أن يدخله الجنة ، ومن لم يصلها لوقتها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له إن شئت غفرت له، وإن شئت عذبتة ». رواه عن الشعبي جماعة وحديث السري فيما أعلم لم يروه عنه إلا يوسف .

\* حدثنا الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن العرزمى عن عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدرى ما بلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلى يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدرى ما بلغت من سخط الله فيوجب له بها النار إلى يوم القيامة » . غريب من حديث عبيد الله بن زحر والعرزمى اسمه محمد بن عبيد الله الكوفى .

\* حدثنا أبو ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن السندي الأنطاسي ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثورى عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن كعب الخبر قال: ذكرت الملائكة بنى آدم وما يأتون من الذنوب ، فقيل . لو أنكم بمثل مكانهم لا تيم مثل ما يأتون ، فاخترتوا منكم ملكين ، فاخترتوا هاروت وماروت ، فقيل لهما انزلا ولا تشركا بى شيئا ولا تزنيا ولا تسرقا ، فان بينى وبين خلقى رسولا ، وليس بينى وبينكم رسول ، فما استكلا يومهما الذى نزلا فيه حتى صملا بالذى حرم عليهما . غريب من حديث سالم عن ابن عمر مرفوعا .

\* حدثنا إبراهيم والحسين بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا خارجة بن أحمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلكم على ما يحو الله به الذنوب ويرفع الدرجات ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلك الرباط ، ثلاث مرات » . صحيح ثابت من حديث العلاء ورواه مالك وإسماعيل ابن جعفر والناس ، غريب من حديث خارجة لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا بركة بن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط عن إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولد ولده ولا ولد ولد ولده » . قال يوسف : تعاطفني ذلك الكلام فقال لي أبو إسرائيل : إيش أنكرت من ذلك ؟ بلغني من حديث آخر « أنه لا يدخل الجنة إلا تسمة آباء » . أبو إسرائيل هو الملائي اسمه إسماعيل بن إسحاق كوفي ، روى عن الحكم وحدث عنه الثوري ، وأبو نعيم ، واختلف على مجاهد فيه على أقوال .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبيد بن يعيش ح . وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو سعيد ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا يوسف بن أسباط ثنا المنهال بن الجراح عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال لي « يا معاذ إذا كان الشتاء فغلس بالعجر وأطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم ، وصل الظهر إذا زالت الشمس ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية ، وصل المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب ، وصل العشاء وأتم بها ، فإن الليل طويل ، فإذا كان الصيف فأسهر بالفجر فإن الليل قصير والناس ينامون فأسفر لهم حتى يدركوها ، وصل الظهر حين تبيض الشمس ويهب الريح ، فإن الناس يقيلون فأمهلهم حتى يدركونا ، وصل العصر والمغرب والعشاء في الشتاء والصيف على ميقات واحد » . غريب من حديث عبادة عن عبد الرحمن لم نكتبه إلا من حديث المنهال بن جراح وهو جرزي .

\* حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعينه » . غريب عن الثوري عن جعفر تفرد به يوسف فيما أرى وقد روى يوسف مكان علي بن الحسين علي بن أبي طالب والصحيح علي بن الحسين .

\* حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالوا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان عن عون بن أبي جحيفة عن عبد الرحمن بن سمرة - كذا قال - عن ابن ممر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يعجز الرجل من أمتي إذا أرادوا قتله يقول : لا تبوا بأمتي وإمك فتكون كابن آدم ، فيكون القاتل في النار والمقتول في الجنة » . غريب من حديث الثوري وعون لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن أسباط .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي ذر قال قلت لرسول الله : الرجل يعمل العمل في السر فيطلع عليه فيفرح . فقال : « له أجران أجر السر وأجر العلانية » لم يقل أحد عن أبي صالح عن أبي ذر غير يوسف عن الثوري واختلف فيه على الثوري فرواه يحيى بن ناجية فقال عن أبي مسعود الأنصاري ، ورواه قبيصة عنه فقال عن المغيرة بن شعبه ورواه أبو سنان عن حبيب عن أبي صالح عن أبي هريرة ، والمحفوظ عن الثوري عن حبيب عن أبي صالح مرسل .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان عن محمد بن عمرو وعن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بمائة عام » . مشهور من حديث محمد بن عمرو والثوري .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المرورودي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفیان الثوري عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : « كان قوی (١) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاماً فلا يزيد عليه حتى ألقى الله عز وجل » . كذا رواه ابن خنيس فيما فادنا عنه الدارقطني : فقال : عن الثوري عن إبراهيم ، وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب بن حبان عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر مثله . وقال « في كل شهر » .

(١) مكثراً في الأصل فيجرر .

\* حدثنا إبراهيم والحسين بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن عباد البصرى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا مر رجال بقوم فسلم رجل من الذين مروا على الجالسين ورد من هؤلاء واحد جزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء » . غريب من حديث زيد وعباد لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن مالك بن مغول عن منصور عن خيشمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الندم توبة » غريب من حديث منصور ورواه عن مالك جماعة .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل شئ قطع من الحى فهو ميت » . تفرد به خارجة فيما أعلم عن أبي سعيد، ورواه عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن عطاء عن أبي واقد الليثى، وهو المشهور الصحيح .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تعدون الشهيد فيكم ؟ قالوا : من أصابه السلاح ، قال : كم من أصابه السلاح وليس بشهيد ولا حميد ، وكم ممن مات على فراشه حتف أنفه عند الله صديق شهيد » . غريب بهذا الاسناد واللفظ لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

\* حدثنا الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنت إذا جاع الناس حتى لا يستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك ، ولا من من مسجدك إلى فراشك ؟ قال : قلت الله ورسوله أعلم ، قال : نصير ثم قال : كيف أنت إذا



انسف الناس حتى يفرق أسفار الزيت - يعنى حجراً بالمدينة وقد كانت عنده  
وقعة - قلت : الله ورسوله أعلم ، قال يلحق بمراتب منهم ، قلت بادامى على قال :  
تدخل بيتك قال : فان دخل على ؟ قال : وإن خفت أن ينهرك سفاح السيف ،  
قلت : يا رسول الله أفلا نحمل السلاح قال اد سرکه (١) . غريب من حديث  
يوسف عن حماد :

\* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن  
أسباط عن سفیان الثورى عن سلمة بن كهيل عن أبى عبيدة عن ابن مسعود  
قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « من بنى بيتا فوق ما يكفيه كلف يوم  
القيامة أن يحمله على مائة » .

\* وروى ابن أسباط عن زائدة بن قدامة عن عبد الله بن عثمان بن خيثم  
عن عبد الرحمن بن سابط عن سفیان الثورى عن جابر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لكعب بن عجرة « أعيذك بالله من إمارة السفهاء ، قال : وماذاك ؟ » .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا  
يوسف بن أسباط عن العزمى عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك قال :  
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الكى والطعام الحار ويقول : عليكم  
بالبارد فانه ذو بركة ، ألا وإن الحار لا بركة فيه ، وكانت له مكحلة يكتحل منها  
عند النوم ثلاثا ثلاثا » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث يوسف

\* حدثنا أبو يعلى الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ثنا يوسف عن  
سفیان عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله قال : « إن الرجل ليشوق إلى التجارة  
والامارة فيطلع الله عليه من فوق سبع سموات فيقول : اصرفوا هذا عن عبدى  
فانى إن قضيت له أدخلته النار فيصبح وهو مطاع بحراسة من يستغنى عنه » .  
غريب من حديث الثورى عن الأعمش ، ورواه شعبة عن الحكم عن مجاهد  
عن ابن عباس مرفوعا .

\* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد ثنا عبد الله ثنا يوسف عن أبى طالب عن

(١) كذا بالأصل وفيه ارتباك ولعل الصواب « إذا تشاركه » .

عبدالوارث عن أنس في قوله تعالى ( ادفع بالتي هي أحسن ) قال قول الرجل لأخيه : ما ليس فيه فيقول : إن كنت كاذبا فانا أسأل الله أن يغفر لك ، وإن كنت صادقا فانا أسأل الله أن يغفر لى .

\* حدثنا أبو محمد وأبو يعلى قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن مفضل بن مهلهل عن مغيرة عن إبراهيم أنه سمع رجلا يقول : على أحب إلى من أبي بكر وعمر ، فقال : لا تجالسنا بمثل هذا الكلام ، أما لو سمعك على بن أبي طالب لأوجع ظهرك .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله ثنا يوسف بن أسباط ثنا محمد بن عبد العزيز التيمي الكوفي عن مغيرة عن أم موسى قالت : بلغ عليا أن ابن سبأ يفضل على أبي بكر ، وعمر فهم على بقتله فقبل له أتقتل رجلا إنما أجلك وفضلك ؟ فقال : لا جرم لا يساكننى فى بلدة أنا فيها . قال عبد الله بن خبيق : فحدثت به الهيثم بن جميل فقال : لقد ننى ببلد بالمدائن إلى الساعة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا العباس بن أحمد السامى ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن حجاج عن يزيد الرقاشى عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كاد الفقر أن يكون كفرا ، وكاد الحسد أن يكون سبق القدر » .

## ٤٠٢ أبو إسحاق الفزارى

ومنهم تارك القصور والجوارى . ونازل الثغور والبرارى . أبو إسحاق إبراهيم الفزارى . كان لأهل الانز والسنة إماما . وعلى أهل الزيغ والبدعة زماما . \* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا إسحاق بن عبد الله بن مسلم ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلى سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال هارون الرشيد لأبى إسحاق الفزارى : أيها الشيخ ، إنك فى موضع من القرب ، قال : إن ذاك لا يفتنى عنى يوم القيامة من الله شيئا .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري سمعت أبا أسامة سمعت الفضيل بن عياض يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وإلى جنبه فرجة ، فذهبت لأجلس فقال : هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري ، فقلت لأبي أسامة : أيهما أفضل ؟ قال : كان فضيل رجل نفسه ، وكان أبو إسحاق رجلاً عامياً . وقال عطاء بن مسلم : قلت لأبي إسحاق الفزاري : ألا تسب من ضربك ؟ قال إذا أذته ، ولما مات أبو إسحاق الفزاري شكاه عطاء ، ثم قال : ما دخل على أهل الإسلام من موت أحد ما دخل عليهم من موت أبي إسحاق الفزاري ، وقال عطاء : قدم رجل المصيصة فجعل ينكرا لقد رعبت إليه أبو إسحاق ارحل عنا : وقال محمد بن يوسف الأصبهاني حدث الأوزاعي بحديث فقال رجل من حديثك يا أبا عمرو ؟ قال : حدثني به الصادق المصدوق ، أبو إسحاق إبراهيم الفزاري .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت أبا قدامة عبيد الله ابن سعيد يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان الأوزاعي والفزاري إمامين في السنة ، إذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي والفزاري فاطمئن إليه ، كان هؤلاء أئمة في السنة .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري قال قال الأوزاعي في الرجل يسأل أمثوم أنت حقا ؟ قال . إن المسألة مما سئل من ذلك بدعة والشهادة عليه تعمي ، ولم نكلفه في ديننا ، ولم يشرعه نبينا ، عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، ليس لمن يسأل عن ذلك فيه إمام إلا مثل القول فيه جدل ، المنازعة فيه حدث وهزؤ ، ما شهادتك لنفسك بذلك بالذي يوجب لك تلك الحقيقة إن لم تكن كذلك ولا تركك الشهادة لنفسك بها بالتي تخرجك من الإيمان ، إن كنت كذلك ، وإن الذي يسألك عن إيمانك ليس يشك في ذلك بمثل ، ولكنه يريد أن ينازع الله علمه في ذلك حتى يزعم أن علمه وعلم الله في ذلك سواء ، فاصبر نفسك على السنة ، وقف حيث وقف القوم ، وقل بما قالوا ، وكف عما كفوا عنه ، واسلك

سبل سلفك الصالح ، فانه يسمعك ما وسمعهم ، وقد كان أهل الشام في غفلة من هذه البدع حتى قذفها إليهم بعض أهل العراق ممن دخلوا في تلك البدعة بعد ماردتها عليهم علماءهم وفتهاؤهم ، فأسربها قلوب طوائف من أهل الشام ، فاستحلتها ألسنتهم ، وأصابهم ما أصاب غيرهم من الاختلاف فيهم ، ولست بأيس أن يدفع الله سئء هذه البدعة إلى أن يصير جوابا بعد مواد (١) ، إلى أن تفرغ في دينهم وتباغض ، ولو كان هذا خيرا ما خصصتم ، به دون أسلافكم ، فانه لم يدخر عنهم خيرا حق لكم دونهم لفضل عندكم ، وهم أصحاب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، الذين اختارهم له ، وبعثه فيهم ، ووصفهم بما وصفهم ، فقال ( محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ) ويقول : إن فرأض الله ليس من الايمان ، وإن الايمان قد يطلب بلا عمل ، وإن الناس لا يتفاضلون في ايمانهم ، وإن برهم وفاجرهم في الايمان سواء وما هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه بلغنا أنه قال : « الايمان بضع وسبعون ، أو بضع وستون جزءا ، أولها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان » . وقال الله تعالى : ( شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ) والدين هو التصديق وهو الايمان والعمل ، فوصف الله الدين قولاً وعملاً ، فقال : ( فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فآخوانكم في الدين ) فالتوبة من الشرك قول وهي من الايمان ، والصلاة والزكاة عمل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس ثنا أبو نشيط ثنا محمد بن هارون ثنا أبو صالح سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : إن من الناس من يحب الثناء عليه وما يساوى عند الله جناح بعوضة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن الوليد القرشي - صاحب غندر - ثنا محمد بن فضالة - وكان لا يقدر أن يمشى من الخوف - ثنا عبد الله الغنوي عن أبي إسحاق الفزاري قال : من قال الحمد لله

(١) هكذا في الاصل فليحذر .

على كل حال فإن كانت نعمة كانت لها شكرا ، وإن كانت مصيبة كانت لها عزاء  
❦ أسند الفزاري عن التابعين والأئمة ، فن التابعين عبد الملك بن عمير  
وإسماعيل بن أبي خالد وعطاء بن السائب والأعمش ويحيى بن سعيد وموسى  
ابن عقبة وهشام بن عروة وسهل بن أبي صالح ويونس بن عبيد وسليمان التيمي  
وابن عون وخالد الحذاء وعبيد الطويل وإبان بن أبي عياش وغيرهم ، وحدث  
عن الفزاري من الأئمة سفیان الثوري والأوزاعي .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو  
ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع عن  
ابن عمر قال : « كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأتاه قوم من قبل  
المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة وهم قيام وهو قاعد ، فأثبته  
فقممت بينهم وبينه ، فحفظت أربع كلمات أعدهن في يدي ، قال : يغزون جزيرة  
العرب فيفتحها الله ، ثم يغزون قادم فيفتحها الله ، ثم يغزون الروم فيفتحها الله  
ثم يغزون الدجال فيفتحها الله . قال نافع : ثنا جابر لا نرى الدجال لا يخرج  
حتى يفتح الروم » . صحيح ثابت رواه الجهم الغفير عن عبد الملك بن عمير عن جابر .  
\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو  
ثنا أبو إسحاق عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول :  
« دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب . اللهم منزل الكتاب .  
سريع الحساب . هازم الأحزاب . اللهم اهزمهم وزلزلهم » . صحيح ثابت  
متفق عليه رواه عن إسماعيل (١)

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية  
ابن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا الأعمش عن أبي سفیان عن جابر سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بين العبد والكفر - أو الشرك -  
ترك الصلاة » . صحيح ثابت رواه عن الأعمش الناس جميعا .  
\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية

ابن عمرو ثنا الأعمش عن أبي سفينان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
« ان الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ، ولكن رضى منكم بما يحصون . »  
حدث به الامام أحمد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو  
إسحاق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو  
مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة . »  
مشهور ثابت من حديث الأعمش رواه عنه الناس .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتقص مال قط (١) إلا مال  
أبي بكر . » غريب من حديث الأعمش ولم يقل إلا مال إلا الفزاري .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفينان ح . وحدثنا إسحاق  
ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قال : ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد  
ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رجل :  
يا رسول الله الرجل يباشر العمل ثم يطلع عليه فلا يسوءه قال : « ذلك الذي  
يؤتى أجره مرتين . » غريب من حديث الفزاري تفرد به عنه بقية ، ورواه  
سعد بن بشير عن الأعمش نحوه .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن عبيد الله الأنطاكي ثنا علي بن بكر بن  
هارون ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال .  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله عتقاء في كل يوم وليلة عبيدا  
وإماء يمتقهم من النار ، وإن لكل عبد مسلم دعوة مستجابة يدعوها  
فتستجاب . » غريب من حديث الفزاري والأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .  
\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن هارون ثنا زيد بن سعيد ثنا أبو

(١) كذا بالأصل والظاهر أن فيه نقضا وامل النقص ( من صدقة ) .

إسحاق الفزاري ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر » . غريب من حديث الأعمش والفزاري لم نكتبه إلا من حديث زيد فيما أعلم .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا المسيب ابن واضح قالا : ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يجذ من شرار الناس يوم القيامة الذي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه - وقال أبو معاوية : - الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء ، وهؤلاء بحديث هؤلاء » . صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه عنه الناس .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن الله يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوما ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح ، ثم يرسل إليه ملك بأربع كلمات فيقال : اكتب أجله ورزقه وشقيا أو سعيدا ، فان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الشقاء فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها . وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه السعادة فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها » . صحيح متفق عليه رواه عن الأعمش الجهم الفقير ، ورواه فطر بن خليفة وغيره عن زيد ابن وهب مثله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ، قد رأيت أحدهما وأنا أنظر الآخر ، حدثنا أن الامانة نزلت في حدر قلوب الرجال ثم نزل القرآن تعلموا من القرآن

وعلّموا ، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال : ينام الرجل النوم فيقبض الأمانة من قلبه فيظل أثر المحل لجر دهر (١) حبه على رحلك ليعط ، فيراه مستترا وليس فيه شيء ، فتصبح الناس يتبايعون ، ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا ، ثم يقال للرجل : ما أنزفك وما أعقله وما أجله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، ولقد أتى على حين وما أبالي أيكم بايعة ، لأن كان نصرانيا ليردنه عليه ببياعته ، ولئن كان مسلما ليردنه على دينه فأما اليوم فوالله ما كنت لأبائع منكم إلا فلانا وفلانا . صحيح ثابت متفق عليه من حديث الأعمش .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن أبي موسى الانطاكي ثنا عبد الرحمن بن سهم الانطاكي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام العمل فبهن أفضل من عشر ذي الحجة ، قيل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله عثر جواده وأهريق دمه . » غريب من حديث الأعمش ، تفرد به الفزاري ، والحديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عدة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي ثنا سعيد بن عجب ثنا شعبة بن عمرو السكوني ثنا بقرية عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال : « إذا وعد أحدكم حبيبه فلينجز له ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : العدة عطية . » غريب من حديث الأعمش تفرد به الفزاري ، ولا أعلم رواه عنه إلا بقرية .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن صالح عن مهران بن حصين قال : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمت ناقتي بالباب ، فدخلت ، فاتاه نفر من أهل اليمن فقال : اقبلوها يا أهل اليمن إذا لم يقبلها إخوانكم بنو تميم ، فقالوا : قبلنا يا رسول الله ، أتيناك لتنتفقه في الدين ، ونسألك عن أول هذا الأمر كيف كان ، قال : كان الله ولم يكن شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، ثم كتب

(١) في الأصل ارتباك .



جل ثناؤه في الذكركل شيء ، ثم خالق السموات والارض ، ثم أناني فقال : أدرك ناقتك فقد ذهبت ، فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب ، وأيم الله لو ددت أني تركتها . صحيح متفق عليه ، حدث به الامام أحمد بن حنبل عن معاوية عن أبي إسحاق الفزاري ، ورواه أبو عوانة وغيره أيضا عن الاعمش مثله . ورواه المسعودي من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتفرد به .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن السميدع ثنا موسى بن أيوب النصبيني ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت : « كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد » . غريب تفرد به الفزاري عن الاعمش ، وعن موسى فيما قاله سليمان بن أحمد .

\* حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى صهر بن عبيد الله - وكان كاتباً له - قال : كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأه فاذا فيه : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه الذي لقي فيها العدو ، انتظر حتى زالت الشمس ثم قام في الناس فقال : يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية ، فاذا لقيتم العدو فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ، ثم قال : اللهم منزل الكتاب ، ومجري السحاب ، وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم » . صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى بن عقبة أخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد السندي عن معاوية بن صهر الفزاري .

\* حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابراهيم قالا : ثنا الحسن ابن محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن صهر قال : « سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل التي أضمرت فأرسلها من الحصباء ، وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى : كم بين ذلك ؟ قال : ستة أميال أو سبعة ، وسبق بين الخيل التي لم تضمر وأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني رزيق ، قلت : وكم كان بين ذلك ؟ قال : ميل أو نحوه ، وكان ابن عمر ممن سابق منها » . صحيح متفق عليه من

حديث موسى بن عقبة حدث به البخاري عن عبيد الله عن معاوية عن الفزاري وأخرجه مسلم من حديث ابن جريج عن موسى .

\* حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: « قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الخوف ، فقامت طائفة خلفه وطائفة بينه وبين العدو ، فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدة ، ثم انطلقوا فقاموا في مقام أولئك وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة وسجدة ، ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمت صلاته ، ثم صلت الطائفتان كل واحدة منهما ركعة ركعة . صحیح ثابت متفق عليه من حديث موسى وغيره عن نافع .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عون ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يجتمعان في النار أبدا اجتماعا يضر أحدهما الآخر ، قالوا : من يارسول الله ؟ قال : مؤمن قتل كافرا ثم سدد . قال الحسن وحدثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي إسحاق الفزاري مثله . ثابت مشهور من حديث سهيل عن النعمان بن أبي عباس .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » . مشهور من حديث سهيل والفزاري ثابت

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا إبراهيم بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « قيل للنبي صلى الله عليه وسلم جاء هنا رجل يزعم أنه زني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنه مجنون فدعوه ، فالبث أن وقع في بئر » . غريب من حديث هشام ابن عروة لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وإبراهيم هو عندى فيما أرى الفزاري لا غيره .

\* حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ثنا عبد الغفار بن أحمد ثنا المسيب ابن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قالت : « كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض لثائف. » .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان حدثني أبو حمزة أنه سمع زيد بن خالد الجهني قال : توفي رجل بخير فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « صلوا على صاحبكم ، فتغيرت وجوه الناس فلما رأى ما بهم قال : إن صاحبكم غل في سبيل الله ، ففتشنا متاعه فوجدنا حرزا من حرز اليهود ، والله أن تساوى درهمين . » صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد ، رواه عنه الناس .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عطاء بن المسيب عن مقسم عن ابن عباس في قوله ( هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق ) قال : كل شيء فهو مكتوب عند الله في أم الكتاب ، فيحصى عليهم الحفظة ما يملونه ، ثم ينسخونه من أم الكتاب ، فذلك قوله ( هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق ) الآية .

\* حدثنا عبد الله بن محمود ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن حاصم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أطال أحدكم الغيبة عن أهله ثم قدم فلا يطرق أهله ليلا . » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة قال قال جرير بن عبد الله : « بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم ، قال : وكان جرير إذا ابتاع من إنسان شيئا قال : إن ما أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك ، قال يريد جرير بذلك تمام بيعته . » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يونس عن الأسود بن سريع قال : « خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقينا المشركين فأسرع الناس في القتل حتى قتلوا الذرية ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما بال أقوام ذهب بهم القتل حتى قتلوا الذرية ، ألا لا تقتلوا الذرية ، ألا لا تقتلوا الذرية ، فقال رجل : يا رسول الله أوليس إنهم أولاد المشركين ؟ فقال : أوليس خياركم أولاد المشركين ؟ كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها أو ينصرانها . » حديث جرير متفق على صحته من غير وجه ، وحديث الأسود مشهور ثابت .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : « اختصم آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى : أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة ، فقال آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وأنزل عليك التوراة ، أليس تجد فيها أنه قدره على قبل أن يخلقني ؟ فخصم آدم موسى ، ثم قال محمد : ما تنكر من أن يكون الله قد علم كل شيء ثم كتبه »

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب « أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا عندي أنفس منها ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : إني أصبت أرضا لم أصب مالا أنفس عندي منها ، فما تأمرني ؟ قال : إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها ، فتصدق بها عمر : لا يباع أصلها على الفقراء وذوى القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل ، ولا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه ، ولا يباع ولا يوهب ولا يورث . قال ابن عون : فذكرت ذلك لابن سيرين فقال : غير حتمال مالا . » صحيح متفق عليه من حديث ابن عون وغيره عن نافع .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو

إسحاق الفزاري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سليمان قال :  
« إن الله تعالى خمر طينة آدم عليه السلام أربعين يوماً - أو قال ليلة - فن شم  
يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى » . كذا رواه الفزاري موقوفا .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا أبو صالح الفراء  
ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الحسن بن عبيد الله عن يزيد بن أبي مریم عن  
أبي الجوزاء قال : قلت للحسن بن علي مثل من كنت في عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وما عقلت عنه ؟ قال عقلت عنه أني سمعته يقول : « دع ما يريبك  
إلى ما لا يريبك ، فان الشر ريبة والخير طمأنينة ، وعقلت عنه الصلوات الخمس  
وكلمات أقولهن عند انفصالهن : اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن  
عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ،  
إنك تقضى ولا تقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت . تباركت وتعاليت » .  
رواه أبو إسحاق السبيعي والملاء بن صالح وشعبة والحسن بن عمار في  
آخرين عن يزيد نحوه .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو  
ثنا أبو إسحاق عن حميد عن أنس بن مالك قال : « لما انصرف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من تبوك حين دنا من المدينة ، قال . إن بالمدينة لأقواما ما سرتهم  
من مسير ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم ، قالوا : وهم بالمدينة ؟ قال نعم حبسهم  
العدر » . صحيح متفق عليه .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا المسيب ثنا أبو إسحاق الفزاري  
عن خالد الحذاء عن الحكم ، عن الأعرج عن ابن مغفل قال : « بايعنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على أن لا نقر ولم نبايعه على الموت » . ثابت  
من حديث ابن مغفل وغيره .

\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا جعفر القريابي ثنا المسيب بن واضح ثنا  
أبو إسحاق عن أبي عجلان بن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما يجد الشهيد من القتل إلا كما

يجد أحدكم القرصة يقرصها» . ثابت مشهور من حديث القعقاع عن أبي صالح .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ثنا  
عبيد بن هشام ثنا أبو إسحاق الفزاري عن مغيرة عن أبي إسحاق عن عاصم  
ابن ضمرة عن علي قال : « الوتر ليس بحتم ، ولكنه سنة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم » . تفرد به عبيد عن الفزاري فيما قاله سليمان ح . وحدثنا سليمان بن  
أحمد ثنا جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق  
الفزاري عن الرحمن بن إسحاق عن الحسن البصري عن أنس بن مالك . قال :  
قالت أم سليم : يا رسول الله أخرج معك إلى الغزو ؟ فقال : « يأوم سليم إن  
الله لم يكتب على النساء الجهاد . قالت : أداوى الجرحى ، وأطالج وأسقى الماء ،  
قال فنعم إذا » . تفرد به أبو صالح عن الفزاري فيما قاله سليمان .

\* حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن محارب النيسابوري ثنا محمد بن إبراهيم  
البوشنجي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري  
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« ويل للعرب من شر قد اقترب ، أفلح من كف يده » .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو  
ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : « عرضت  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع الغلمان فأبى أن يجيزني ، وأنا  
ابن أربع عشرة سنة ، ثم عرضت عليه العام المقبل في الخندق وأنا ابن خمس  
عشرة فأجازني » . صحيح ثابت من حديث عبيد الله وغيره عن نافع (١) قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني  
أخاف أن يناله العدو » . مشهور ثابت من حديث نافع رواه موسى بن  
عقبة في آخرين عنه .

(١) كذا بالأصل والظاهر أن السند قد سقط منه .

## ٤٠٣ مغلد بن الحسين

ومنهم ذو القلب العقول . واللسان السؤول . مغلد بن الحسين الواعى  
الاصول . والمدارى للجهول .

✓ \* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق سمعت محمد بن الصباح  
ثنا الوليد بن مسلم قال : افضل من بقى من علماء أهل المغرب أبو اسحاق  
الفزارى ، ومغلد بن الحسين ، وعيسى بن يونس .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق حدثنى عبد الله بن مغلد  
ابن عبيد ثنا محمد بن بشير الدطاء قال : ذكر عند مغلد بن الحسين خلق من  
أخلاق الصالحين ، فقال :

لا تعرضن بذكرنا فى ذكركم \* ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد  
ابن ابراهيم الدورقى ثنا عبدة بن عبد الله صاحب منعة بن حرب قال : شكا  
رجل إلى مغلد بن الحسين رجلا من أهل الكوفة ، فقال : أين أنت عن المداراة ،  
فأنى أدارى حتى أدارى هذه جارية حبشية تغربل شعير الفرس له ، ثم قال :  
ما تكلمت بكلمة أريد أن أعتذر منها منذ خمسين سنة .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق سمعت محمد بن زكريا  
سمعت مغلد بن الحسين يقول : قال لى هارون أمير المؤمنين لما أدخلت عليه :  
ما يكون هشام منك ؟ قلت : كان والد إخوتى .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق سمعت محمد بن زكريا  
سمعت مغلد بن الحسين ثنا اسماعيل بن أبى الحارث ثنا سعيد بن داود ثنا مغلد  
ابن الحسين قال : ما ندب الله العباد إلى شىء إلا اعترض فيه إبليس أبا مريـن  
ما يبالى بأيهما ظفر ، اما غلوا فيه وإما تقصيرا عنه .

❦ أسند مغلد بن الحسين عن هشام بن حسان وأكثر عنه .

\* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن ابراهيم ثنا خلف بن عمرو

المكبرى ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن سعيد بن شاهين ح .  
وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عون قالوا : ثنا مسلم بن أبي سليم  
ثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة  
« أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد معه من حضره من الجن  
والانس » . غريب من حديث محمد بن سيرين لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد وحبيب بن الحسن قالوا : ثنا  
خلف بن عمرو ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن  
أيوب ثنا أحمد بن أبي عون قالوا : ثنا مسلم بن أبي سليم ثنا مخلد بن الحسين  
عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « لا يقل أحدكم زرعت ، ولكن ليقل حرثت » .  
قال أبو هريرة : ألم تسمعوا قول الله عز وجل ( أفرايتم ما تحرثون أنتم  
تزرعون ) الآية .

وهذا الاسناد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « بتس الطعام طعام الولية ،  
يدعى إليه الأغنياء . ويمنع منه الفقراء ، ومن لم يحب فقد عصى الله ورسوله » .  
\* وروى مخلد بن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أنس . قال قالت أم سليم :  
يا رسول الله ادع الله لأنس فقال : « اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه » . قال  
أنس : فلقد دفنت من صلبى سوى ولد ولدى خمسة وعشرين ومائة وإن أرضى  
لتنثر في السنة مرتين ، وما في البلد شيء يثمر مرتين غيرها ، تفرد به مخلد  
عن هشام فيما قاله سليمان .

## ٤٠٤ حذيفة بن قتادة

ومنهم العابد المتواضع . الخاضع المتوادع . حذيفة بن قتادة المرعشى  
صحب سفیان الثوري وسمع منه .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري  
سمعت (١) يقول قال حذيفة المرعشى : القلوب قلبان قلب ملح في مسأله وقلب

(١) يباض بالاصل .



يتوقع ساعته ، فحدثت به أبا سليمان فقال : كل قلب يتوقع متى قرع الباب يحيمه إنسان فيعطيه فذاك قلب فاسد .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ح . وحدثنا عبد الله بن محمد حدثني سلمة ثنا سهل بن طاصم عن أبي يزيد الرقي قال قال حذيفة بن قتادة : قيل لرجل كيف تصنع في شهوتك ؟ قال : ما في الأرض نفس أبغض إلى منها ، فكيف أعطيها شهوتها ؟ .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرعنياني ثنا عبد الله بن خبيق قال قال حذيفة المرعشى : لو جاءني رجل فقال لي والله الذي لا إله إلا هو يا حذيفة ما عملك عمل من يؤمن بيوم الحساب ، لقلت له : يا هذا لا تكفر عن يمينك فانك لا تحنث .

\* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أحمد بن عبد الكريم الفزارى ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط سمعت حذيفة بن قتادة المرعشى يقول : لو أحببت من يبغيضني على حقيقة في الله لأوجبت على نفسي حبه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك سمعت أبا هرمان موسى بن عبد الله الطرسوسى سمعت أبا يوسف الغسولى يقول : كتب حذيفة المرعشى إلى يوسف بن أسباط : أما بعد فان من قرأ القرآن فآثر الدنيا على الآخرة فقد اتخذ القرآن هزواً ، ومن كانت النوافل أحب إليه من ترك الدنيا لم آمن أن يكون محروماً ، والحسنات أضرت علينا من السيئة والسلام .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال حذيفة : إن لم تحش أن يمدبك الله على أفضل عملك فأنت هالك . وقال لي حذيفة : لو نزل على ملك من السماء يخبرني أنى لا أرى النار بعيني وأنى أصير إلى الجنة إلا أنى أقف بين يدي ربى تعالى يسألنى ، ثم أصير إلى الجنة لقلت لا أريد الجنة ، ولا أقف ذلك الموقف . ثم قال : إن عبداً يعمل على خوف

لعبد سوء ، وإن عبدا يعمل على رجاء لعبد سوء ، كلاهما عندى سواء .  
\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال  
لى حذيفة : إنك ربما أصبت الحكمة فوق مزبلة ، فإذا أصبتها نخذها . حدثت  
به ابن أبى الدرداء فقال : صدق ، نحن مزابل وهو عندنا ذاك حكمة . وقال حذيفة  
كان ينبغى للرجل لو خير بين أن يضرب عنقه وبين أن يزوج امرأة فى الفتنه  
(١) لاختار ضرب العنق على تزويج امرأة فى الفتنه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الوليد  
ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط . قال قال لى حذيفة المرعى :  
ما أصيب أحد بمصيبة أعظم من قساوة قلبه .

\* حدثنا أبو يعلى البريدى ثنا محمد بن المسيب الأريغاني ثنا عبد الله بن  
خبيق قال قال لى ابن أبى الدرداء : رأيت حذيفة المرعى عند جعفر يقول له  
يا عبد الله ليس ينبغى للمؤمنين أن يشغله عن الله شىء ، لا فقر ولا غنى ولا صحة  
ولا مرض ، فقال له حذيفة : كنت لا تكون همنا حيلتان ، قال : ما هما ؟ قال :  
لا تقاتل الله فى السراء ولا تأكل سدسا . (٢) وقال حذيفة : إن من الكلام  
ما الصبر على استماعه أشد على من ضرب الشياطين .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق  
ثنا يوسف بن أسباط قال قال لى حذيفة المرعى : كان يقال إذا رأيت الرجل  
قد جلس وحده فانظروا إلى أى شىء جلس ، فان كان جلس ليجلس إليه فلا  
يجلس إليه ، وقال حذيفة : لأن أدع الله كذبة أحب إلى من أن أحج حجة .

\* حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال  
لحذيفة المرعى : إن لم تكن خائفا أن يعذبك الله على فضول عملك كنت  
هالكا ، وقال حذيفة : إياكم والفجار والسفهاء ، فأما إنكم إذا قبلتموها أنكم  
قد رضيتم فملهم . وقال حذيفة : إذا سمع الرجل كلاما أو عملا لم يعمل به فهو ذنب .  
\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق حدثنى

(١) كذا بالأصل وأظنها التمة . (٢) كذا بالأصل .

أبو الفيض عن عبد الله بن عيسى الرقي قال قال لي حذيفة : هل لك أن تجمع لك الخير كله في حرفين ، قلت : في نفسي : تراه فاعلاء ، قال قلت : ومن لي بذلك ؟ قال : مداراة الخير من حله ، وإخلاص العمل لله حسبك .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق حدثني موسى بن العلاء قال قال لي حذيفة : يا موسى ثلاث خصال إن كن فيك لم ينزل من السماء خير إلا كان لك فيه نصيب ، يكون عملك لله ، وتحب للناس ما تحب لنفسك ، وهذه الكسرة تخر فيها ما قدرت .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن علي البغدادي سمعت أبا الحسن بن أبي الورد يقول قال رجل : أتينا على ابن بكر فقلنا له حذيفة المرعشي يقرئ عليك السلام قال وعليه : إني لأعرفه بأكل الحلال منذ ثلاثين سنة ، ولن ألقى الشيطان عيانا أحب إلي من أن ألقاه ، قلت له في ذلك ، قال : إني أخاف أن أتصنع له فاتزين لغير الله فأسقط من عين الله .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط قال حذيفة : بلغنا أن مطرف بن الشخير سمع رجلا يعرفه وهو يدعو ، قال : اللهم لا تزدي أجلي ، فقال : هذا العارف بنفسه .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا حذيفة المرعشي قال : مررت بالرقبة بأصحاب السويق ورجل يبيع السويق عليه (١) وغلامين وهو مقبل عليهما وعلى رأسه كمة دنسة ، فقلت : لو ألقيت هذه الكمة ، قال : أصبت قلبي يصلح عليها ، قلت : أراك مقبلا على غلامين أفأنت تحبهما ؟ قال إني أجل الله أن أشغل قلبي بحب أحد مع حبه ، ولكن أرحهما .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق حدثني خلف بن تميم سمعت أبا الأحوص يقول : رأيت من بكر بن وائل خمسة ما رأيت مثلهم قط إبراهيم بن أدهم ، ويوسف بن أسباط ، وحذيفة بن قتادة (٢) العجلي ، وأبا يونس العوفي .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا عبد الصمد ابن محمد العباداني عن بشر بن الحارث سمعت المعافى بن عمران يقول : كان عشرة ممن مضى من أهل الحلم ينظرون في الحلال النظر الشديد ، لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال ، والا استبقوا التراب ، ثم عد بشر إبراهيم بن آدم وسليمان الخواص ، وعلى بن الفضيل ، وعان أبو معاوية الأسود ، ويوسف بن أسباط ، وهيب بن الورد ، وداود الطائي ، وحذيفة المرعشي .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن أبي وصافة العسقلاني ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا موسى بن العلاء قال قال حذيفة بن قتادة المرعشي : قال لي سفيان الثوري : لأن أترك عشرين ألفاً يحاسبني الله عليها أحب إلي من أن أحتاج إلى الناس .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين ابن محبوب ثنا الفيض قال قال حذيفة المرعشي ثنا صهار عن الأصمش : كنا عند مجاهد فقال : القلب هكذا وبسط كفه ، فإذا أذنب الرجل ذنباً قال هكذا ، وعقد واحداً ، وإذا تم عقد اثنين ثم ثلاثاً ثم أربعاً ثم رد الإبهام على الأصبع في الذنب الخامس ، فطبع على قلبه . قال مجاهد : فأبكم يرى أن يطبع على قلبه .

## ٤٠٥ أبو معاوية الأسود

ومنهم المعرض عن الأردل . والباحث على الأفاضل الجان أبو معاوية الأسود \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن فضيل المعكي قال : غزا أبو معاوية الأسود فحصر المسلمون حصناً فيه عاج لا يرى حجراً لانسان إلا أصابه ، فشكوا إلى أبي معاوية فقرأ ( وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ) . اشتروني منه ، فلما وقف قال : أين تريدون باذن الله؟ قال : المذاكير ، فقال : أي رب سمعت ما سألوني فأعطني ما سألوني ، بسم الله ثم رمى المذاكير باذن الله فر السهم حتى إذا قرب من حائط الحرس ارتفع حتى إذا أخذ العليج في مذاكيره فوقع وقال : شأنكم به ، قال : ومر أبو معاوية

يوما فوجد خمس عشرة حبة فول - يعنى باقلا مسلوقا - قال : فلقطها ثم ولى وجهه إلى القبلة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أى رب ارزقنى شكر ما رزقتنى فانى لو حمدتك من يوم خلقت الدنيا إلى أن تقوم الساعة ما أدبت شكر هذا اليوم .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قلت لأبي معاوية الأسود : يا أبا معاوية ما أعظم النعمة علينا في التوحيد نسأل الله أن لا يسلبناه . قال : يحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن أبي الحواري سمعت أحمد بن وديع يقول قال أبو معاوية الأسود إخوانى كلهم خير منى ، قيل له : كيف ذلك يا أبا معاوية؟ قال : كلهم يرى الفضل لى على نفسه ، ومن فضلنى على نفسه فهو خير منى .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين سمعت عبد الله بن داود سمعت أبي يقول : لما مات على بن فضيل خرج أبو معاوية الأسود من طرسوس إلى مكة يعزى أباه فضيل بن عياض ولم يحج حتى رجع ، فقال فضيل : ما وافى مكة رجل أغبط عندى من أبي معاوية ولكلب ميت يجر برجله أغبط عندى منه .

\* حدثنا على بن الفضيل النقيه البغدادي - إملاء - ثنا أحمد بن جعفر ابن محمود ثنا ابن أبي العوام ح . وحدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا عبد الصمد بن يزيد قال : ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن ابن عنان الموفى سمعت أبا معاوية الأسود يقول في جوف الليل : من كانت الدنيا أكبر همه طال غدا في القبر غمه ، ومن خاف ما بين يديه ضاق ذرعه ، ومن خاف الوعيد لها في الدنيا عما يريد ، يا مسكين . إن كنت تريد لنفسك فلا تنامن الليل إلا القليل ، اقبل من الدين الناصح إذا أتاك بأمر واضح لانهم بأرزاق من تخلف فليست أرزاقهم تكلف ، وطن نفسك للعقال إذا وقفت بين يدي رب العزة للسؤال ، قدم صالح الأعمال عند كثرة الاستعمال ، بادر ثم بادر قبل نزول ما تحاذر ، إذا بلغت روحك التراقي وانقطع عنك من أحببت أن تتلاقى ، كأننا بها إذا بلغت الحلقوم ، وأنت في سكرات الموت مغموم ، إذا

انقطعت حاجتك إلى أهلك ، وأنت تراهم حولك وقد بقيت مرتبها بملك ، فالصبر ملاك الأمر ، وفيه أعظم الأجر ، فاجعل ذكر الله من أجل نياتك واملك فيما ينوب ذلك (١) لسانك ، ثم بكى أبو معاوية بكاء شديدا ثم قال : أوه من يوم يتغير فيه لوني ، ويتأجلج فيه لساني ، ويقل فيه زادي . فقيل : يا أبا معاوية من قال هذا الكلام الحسن الجميل ؟ قال : حكيم من الحكماء . المساق لعلي بن الفضل .

\* حدثنا أحمد بن جعفر أبو معبد ثنا أحمد بن مهدي حدثني أبو موسى العارفي قال : كنت أسمع أبا معاوية الأسود إذا قام من الليل يستقي الماء يقول : ما ضرهم ما أصابهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . \* حدثنا محمد بن عمر بن سلم - إملاء - ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا يوسف بن سعيد ثنا إبراهيم بن مهدي سمعت أبا معاوية الأسود يقول : ما ضرهم ما أصابهم في دنياهم جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . \* حدثنا محمد بن أحمد بن شاهين سمعت عبد الله بن أبي داود سمعت أبا حمزة نصر بن الفرج - وكان خادما أبي معاوية الأسود - يقول له : أي شيء كان يتكلم به أبو معاوية ويتمثل ؟ فقال : كان يجي ويذهب ويقول : ما ضرهم ما نالهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال كتب إلى أبو موسى بن المنذر حدثني عمرو بن أسلم ثنا أبو معاوية الأسود . قال : شمروا طلابا وشمروا هدايا ، لم يضرهم ما أصابهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني حسين بن عبد الرحمن قال قال أبو معاوية الأسود : الخلق كلهم برهم وفاجرهم يسعون في أقل من جناح ذباب . فقال له رجل : ما أقل من جناح ذباب ؟ قال : الدنيا .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني هارون بن الحسن قال سمعت أبا معاوية الأسود يقول : القلب المعنى بأمر الله في علو من الله .

(١) فليحذر لأن أصل هذه الملزمة كالتى قبلها سقيم .

## ٤٠٦ سعيد بن عبد العزيز

ومنهم المتحصن بالحصن الحريز . والخوف والبكاء الازيز . أبو محمد سعيد ابن عبد العزيز .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا العباس ابن حمزة حدثني أحمد بن أبي الحواري حدثني أبو عبد الرحمن الأسدي قال قلت لسعيد بن عبد العزيز : يا أبا محمد ما هذا البكاء الذي يمرض لك في الصلاة؟ فقال : يا بن أخي وما سؤالك عن ذلك؟ قلت : يا عم لعل الله أن ينفعني ، فقال سعيد : ما قت في صلاتي إلا مثلت لي جهنم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو والدمشقي سمعت أبا مسهر قال : قال رجل لسعيد بن عبد العزيز : أطال الله بقاءك ، فغضب وقال : بل عجل الله بي إلى رحمته .

❦ أسند عن عدة من التابعين ، منهم الزهري وزيد بن أسلم وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ومكحول وسليمان بن موسى في آخرين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الصوري ثنا سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عبد الله بن كثير الطويل القاري عن سعيد بن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « رمى الجرة يوم النحر ، وقال : هذا يوم الحج الأكبر » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن هشام ثنا يحيى الغساني ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ، وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن أحمد الخزازي ثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثني سعيد بن عبد العزيز التنوخي

عن سليمان بن موسى عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبد الله عن قيس بن الحارث عن الصنابحي عن أبي الدرداء قال : « ما رأيت أحدا أشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أميركم هذا » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله ثنا الوليد بن مسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى إن أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة » .

❦ وروى سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن سليمان بن موسى عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة » . \* وروى سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عليّة قال : أخبرك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعث إلى به (١) على مركب من البريد فقدم على البريد فقال : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ؟ قال نعم قال معاوية : وأنا سمعته كما سمعته .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن رجل من آل جبير بن مطعم عن أبي قتادة الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا أحدثكم عن رجلين من بني إسرائيل ؟ أما أحدهما فرأى بنو إسرائيل أنه أفضلهم في الدين والعلم والخلق ، وأما الآخر فرأى أنه مسرف على نفسه فذكر عند صاحبه فقال : لن يغفر الله له ، فقال الله عز وجل : ألم تعلم أني أرحم الراحمين ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي ؟ وأنى أوجبت لهذا الرحمة ، ولهذا العذاب ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلا تألوا على الله » . غريب من حديثه

(١) في الاصل تشويش فايجرد .



إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث سعيد .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن هارون بن بكار الدمشقي ثنا العباس  
ابن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال  
قال أبو هريرة لسكب الأخبار : « ألا أحدثك عن أبي القاسم صلى الله عليه  
وسلم ؟ قال : بلى ، فتواعدنا ليلة قبة من قباب معاوية ، فاجتمع عليهما الناس ،  
فأزال أبو هريرة ليله أجمع يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو  
القاسم صلى الله عليه وسلم ، حتى أصبح فلم يزد كعب إلا في ثلاثة أحاديث  
قال أبو هريرة : بينا سليمان بن داود يسمى في موكبه إذ مر بامرأة تصيح بابنها  
بالادين ، فوقف سليمان عليه السلام فقال : إن دين الله لظاهر ، وأرسل إلى  
المرأة فسألها فقالت : إن زوجها سافر وله شريك فزعم شريكه أنه مات وأوصى  
إن ولدت غلاما أن سميه لادين ، فأرسل إلى الشريك فاعترف أنه قتله ، فقتله  
سليمان عليه السلام . غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سعيد .

## ٤٠٧ سليمان الخواص

ومنهم الفطن الغواص . سليمان الخواص .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الفريابي قال :  
كنت في مجلس فيه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وسليمان الخواص فذكر  
الأوزاعي الزهاد فقال الأوزاعي : ما يزيد أن نرى في دهرنا مثل هؤلاء ،  
فقال سعيد بن عبد العزيز : سليمان الخواص ما رأيت أزهد منه ، وكان سليمان  
في المجلس ولا يعلم سعيد ، فرفع سليمان رأسه وقام فأقبل الأوزاعي فقال :  
ويحك لا تعقل ما يخرج من رأسك ، تؤذى جلسنا ؟ تزكيه في وجهه ؟ .  
\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو هاشم  
ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا مضاء بن عيسى قال : مر سليمان الخواص بإبراهيم  
ابن آدم وهو عند قوم قد أضافوه وأكرموه ، فقال : نعم الشئ هذا بإبراهيم  
إن لم تكن تكرمه على دين .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن يوسف صاحب هشام بن صمار - قال سليمان الخواص : كيف آكل الطعام وأنا لا أدري إلا رجاء .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن صهر ثنا أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن هارون ثنا يعقوب بن كعب حدثني إسحاق - رجل من أهل الشام - قال : كان سليمان الخواص ببيروت فدخل عليه سعيد بن عبد العزيز فقال له : مالي أراك في الظلمة ؟ قال : ظلمة القبر أشد ، قال : فإلى أراك وحدثك ليس لك رفيق ؟ قال : أكره أن يكون لي رفيق لأقدر أن أقوم به ، فقال سعيد : خذ هذه الدراهم فانها لك بها يوم القيامة ، قال سعيد : أى شئ إلى هذا الذى احسى (١) إليه إلا بعد كد ، فانا أكره أن أعودها مثل دراهمك هذه .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن هارون ثنا يعقوب بن كعب حدثني أبي عن سليمان الخواص قال قيل له : إن الناس قد يبكون إذ تمر فلا تسلم ، فقال : والله ما ذاك لفضل أراه عندي ، ولكنى شبيهه الحسن إذا (٢) تورثه نار وإذا قعدت مع الناس جاءنى ما أريد وما لا أريد .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن كثير عن سليمان الخواص قال : مات ابن رجل فحضره صهر بن عبد العزيز فكان الرجل حسن العزاء ، فقال رجل من القوم : هذا والله الرضا ، فقال صهر بن عبد العزيز : أو الصبر ، فقال سليمان : الصبر دون الرضا ، الرضا أن يكون الرجل قبل نزول المصيبة راضيا بأى ذلك كان ، والصبر أن يكون بعد نزول المصيبة يصبر .

## ٤٠٨ سالم الخواص

ومنهم سالم بن ميمون الخواص .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا الحسن

(١) ، (٢) كنا بالاصل فليحرر

ابن شاذان النيسابوري سمعت مؤمل بن إهاب سمعت القعنبى الأكبر - يعنى إسماعيل بن مسلم - يقول : رأيت فى المنام كأن القيامة قد قامت وكان مناديا ينادى ألا ليقيم السابقون ، فقام سفيان الثورى ، ثم نادى الثانية ، ألا ليقيم السابقون ، فقام سالم الخواص ، ثم نادى الثالثة : ألا ليقيم السابقون ، فقام إبراهيم بن أدهم . فأولت ذلك ما حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لكل قرن سابق » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنى محمد بن الخطاب ثنا محمد بن إدريس ثنا عمرو بن أسلم الطرسوسى سمعت سالما الخواص يقول : الناس ثلاثة أصناف صنف يشبه الملائكة ، وصنف يشبه البهائم ، وصنف يشبه الشياطين . فالذى يشبه الملائكة فالؤمنون فى ليلهم ونهارهم طائمين يحب أهل الطاعة وأما الذى يشبه الشياطين فالذين فى معاصى الله مساء وصباحا (١) مساء وصباحا ويعطون كل الأجر .

\* حدثنا أبو العباس أحمد بن العلاء ثنا أحمد بن محمد بن عيسى الرازى ثنا يوسف بن الحسين ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال قال سالم الخواص . أن الجأ إلى ماشئت تلجأ إليه ، ولو الجأت أمرك إلى الله - كنفك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمران ثنا أبو حاتم عن عمرو ابن خالد سمعت سالم بن ميمون يقول :

أرى الدنيا لمن هى فى يديه \* عذانا كلما كوت لديه  
تهين المكرمين لها بصغر \* وتكرم كل من هانت عليه  
فدع عنك الفضول تعش حميدا \* وقد ما كنت محتاجا اليه

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عمران ثنا أبو حاتم ثنا عمرو بن أسلم سمعت سالم بن ميمون يقول :

يا صاحب الرزق تفكر فى العجب \* فى سبب الرزق وللرزق سبب  
كلما تسأل فأجمل فى الطلب \*

(١) كذا بالأصل وفيه نقص .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن إدريس ثنا عمرو بن أسلم سمعت سالم بن ميمون الخواص يقول : -  
كأنك مهما تعط نفسك سؤالها \* وفرحك بالأمس العلوم أجمعا (١)  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن عبد السلام ثنا يونس بن عبد الأعلى  
ثنا سالم الخواص وأنشد هذه الأبيات لابن المبارك:

رأيت الذنوب تميم القلوب \* ويتبعها الذل أزمانها  
وترك الذنوب حياة القلوب \* فاخر انفسك عصيانها  
وهل يذل الدين الا الملوك \* واجار سوء ورهبانها  
وباعوا النفوس ولم يربحوا \* ببيعهم كل أثمانها  
لقد رتع القوم في حقه \* يمين لدى العقل اثيانها

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى  
حدثني أحمد بن ثعلبة العامل سمعت سالمًا الخواص يقول : كنت أقرأ القرآن  
ولا أجد له حلاوة ، فقلت لنفسي : اقرئيه كأنك سمعته من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، فجاءت حلاوة قليلة ، فقلت لنفسي : اقرئيه كأنك سمعته من  
جبريل عليه السلام حين يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فازدادت  
الحلاوة ، ثم قلت لها : اقرئيه كأنك سمعته حين تكلم به . قال فازدادت الحلاوة كلها .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا أبو إبراهيم بن الجنيد ثنا  
عبد الله بن محمد بن عائشة ثنا سالم الخواص عن فرات بن السائب عن زاذان  
سمعت كعب الأحبار يقول : « إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين  
في صعيد واحد ونزلت الملائكة وصاروا صفوفًا فيقول الله تعالى : يا جبريل  
اكتبني بجهنم ، فأنى بها جبريل تقاد بسبعين ألف زمام » الحديث بطوله .

❦ أسند سالم عن مالك بن أنس وابن عيينة والقاسم بن معن وأقرانهم .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصر القطان ثنا عبد الله بن ذكوان  
الدمشقي ثنا سالم الخواص ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس  
عن أبي ثعلبة قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء

والولدان . غريب من حديث الزهري لأعلم رواه عن سفیان إلا سالم .  
\* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سعد الواسطي  
ثنا إسحاق بن رزيق ثنا سالم الخواص عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد  
عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال في  
يوم مائة مرة : لا إله إلا الله الملك الحق المبين ، كان له أنيسا في وحشة القبر ،  
واستجاب الغنى ، واستقرع باب الجنة » . غريب من حديث سالم عن مالك  
رضي الله تعالى عنه .

\* حدثنا أبو بكر الطاحي ثنا أحمد بن حماد بن سفیان ثنا محمد بن عوف  
وعيسى بن هلال قالا : ثنا سالم بن ميمون الخواص عن سليمان بن حيان  
الأحمر أبي خالد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن  
أبي خيثمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مت أنا وأبو بكر وصر  
وعثمان فإن استطعت أن تموت فمت » . غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد  
لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي العمري ثنا عمرو بن أسلم  
الخصي ثنا سالم بن ميمون الخواص عن عطاء عن عبد الله العمري عن سالم بن  
عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال في سوق  
من الأسواق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على شيء  
شئ قدير . كتب الله له ألف حسنة » . غريب من حديث عبد الله عن سالم  
أبو (١) زيد علي بن عطاء .

\* حدثنا الفضيل بن زياد عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي سلمة  
عن أبي هريرة أن رجلا كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكر من  
الابل فجاء ينقاضه فقال له . « نعم لنقرضك ، قال إني محتاج إليه ، وألح علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأراد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
ينروه ، فقال دعوه : فإن طالب الحق أعذر من النبي صلى الله عليه وسلم ،  
أفضوه واشتروا له ، قالوا : لا نجد إلا أفضل من بكره ، فقال : اشتروه

واعطوه ، فإن خير الناس أفضلهم قضاء . صحيح ثابت من حديث سلمة ابن كهيل عن أبي سلمة . غريب من حديث عبدة والأوزاعي لم نكتبه إلا من حديث الفضل .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عبيد بن القاري ثنا أبو محمد سلم الزاهد ثنا القاسم بن معن عن أخته أمينة بنت معن عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكثر خرز الجنة العقيق » غريب من حديث القاسم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا خالي عبد الله بن محمود بن الفرج ثنا أبو حفص صهر بن علي البيروتي - بعين زربة - ثنا سالم بن ميمون الخواص - سنة ثلاث عشرة ومائتين - ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن صهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته ، فالرجل راع على أهله وهو مسئول عنهم ، والمرأة راعية على ماوليت عليه من مال زوجها وهي مسئولة عنه ، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » . ثابت مشهور من حديث نافع ، رواه عنه الناس ، ورواه أيضا الناس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا خالي عبد الله ثنا صهر بن علي ثنا سالم بن ميمون ثنا الربيع بن بدر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تميمضوا واستنشقوا والاذنان من الرأس » . غريب من حديث ابن جريج في المضمضة والاستنشاق لا أعلم رواه عنه إلا الربيع .

## ٤٠٩ عباد بن عباد الخواص

ومنهم الباكي الوباص . الزاكي القناص . أبو عبدة عباد بن عباد الخواص . رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا أبو القاسم بكير بن جناح البخاري ثنا حبيب بن نصر المهلبى .

ثنا عبد الله بن محمد بن قيس ثنا محمد بن الحسين ثنا جعفر بن جبير بن فرقد ثنا حماد بن واقد سمعت أبا عبيدة يقول : الحزن جلاء القلوب ، به لبستم مواضع الفكر . ثم بكى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن أبي أيوب ثنا محمد بن عمرو المزني سمعت أبا مسلم الصوري يقول : كتب عباد بن عباد الخواص إلى إخوانه يعظهم : اعقلوا والعقل نعمة وإنه يوشك أن يكون خيره قرب ذو عقل قد شغل قلبه بالتمتع فيما هو عليه ضرر ، حتى صار عن الحق ساهيا كأنه لا يعلمه ، إخوانكم إن أرضوكم لم تناصحوهم وإن أسخطوكم اغتبتموهم ، فلا أتم تورعتم في السخط ، ولا أتم ناصحتموهم في الرضا ، إنكم في زمان قد رق فيه الورع ، وقل أفيه الخشوع ، وحملوا العلم ففسدوا به ، أحبوا أن يعرفوا بحمله ، وكرهوا أن يعرفوا باضاعة العمل فيطغوا فيه بالهوى ، ليزينوا ما دخلوا فيه من الخطأ ، فذنبهم ذنوب لا يستغفر منها ، وتقصيرهم تقصير لا يعرف فيه كيف يهتدى السائل ، إذا كان الدليل حائراً أحبوا الدنيا وكرهوا منزلة أهلها ، فشاركوهم في العيش وزابلوهم بالقول .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمد بن خاف العسقلاني ثنا رواد بن الجراح ثنا عباد بن عباد أبو عتبة عن الأوزاعي عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان ذا وجهين كان له لسانان من نار يوم القيامة » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن شريح ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا أبو مسهر حدثني عباد الخواص حدثني أبو بكر بن أبي مرزوق عن الهيثم بن مالك الطائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان يدعو اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلى ، واجعل خوفك أخوف الأشياء إلى ، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقاءك ، وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقر عيني من عبادتك » .

## ٤١٠ عبد الله العمري

ومنهم العابد العدوي . والزهدي البدوي . عبد الله بن عبد العزيز العمري  
\* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
ثنا أبو جعفر الخذاء سمعت العمري يقول سمعت عبد الرحمن يقول : أكثر قرأتك  
القرآن ، فإنه يقودك إلى الجنة .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني إسماعيل  
ابن أبي الحارث ثنا يحيى بن أيوب حدثني بعض أصحابنا قال : كتب مالك  
ابن أنس إلى البدوي : إنك بدوي ، ثم فلو كنت عند مسجد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فكتب إليه : إني أكره محاوره مثلك .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن يحيى  
المروزي بلغني عن العمري عبد الله بن عبد العزيز أنه كان يلزم كتبه ،  
وكان لا يخلو من كتاب يكون معه ينظر فيه ، فقل له في ذلك فقال : إنه ليس  
شيء أوعظ من قبر ولا أسلم من وحدة ولا آنس من كتاب .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني  
أبو يزيد النميري ثنا أبو يحيى الزهري قال قال عبد الله بن عبد العزيز العمري  
عند موته : نعمة ربي أحدث أني لم أصبح أملك على الناس إلا سبعة دراهم  
ملكها يدي ونعمة ربي أحدث لو أن الدنيا أصبحت تحت قدمي لا يمنعني من  
أخذها إلا أن أزيل قدمي ما أزلتها .

\* حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو بكر حدثني القاسم بن هاشم  
عن محمد بن عبد الله الخذاء سمعت العمري يقول : إنما الدنيا والآخرة أبان أيهما  
أكفان كان (١) فيه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغفار بن أحمد الحصى ثنا  
المسيب بن واضح سمعت العمري أبا عبد الرحمن الزاهد وهو قائم في المسجد



مسجد منى إلى جنب المنبر وهو آخذ بممود المنبر وهو يشير بيده وهو يقول:  
لله در ذوى العقول \* والحرص فى طلب الفضول  
بثلاث أ كسبه الارامل \* واليتامى والكهول (١)  
والجامعين المكثرين \* من الحيانة والغول  
وضعوا عقولهم من الدنيا \* بلودجة السيول  
ولهوا بأطراف الفروع \* وأغفلوا علم الاصول  
وتتبعوا جمع الحطام \* وفارقوا أثر الرسول  
ولقد رأوا غيلان وياسن \* الدهر غولا بمدغول

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبيد بن جنادة سمعت العمري يقول: أى رب توبة منك علينا وتوبة منا إليك فى خواصنا وعوامنا ، أى رب اجعلنا لها صادقين ولا تجعلنا بها كاذبين ، ثم يقول : وايم الله إن أرانا بها إلا كاذبين .

\* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن على الأبارح . وحدثنا ابو احمد الفطري ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة قال : دخلت على العمري الرجل الصالح فقال : ما احد يدخل على أحب إلى منك ، وفيك عيب ، قلت : ما هو ؟ قال : تحب الحديث أما إنه ليس من زاد الموت أو من أنذر الموت .

\* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى ابو المنذر إسماعيل بن صمر سمعت ابا عبد الرحمن العمري الزاهد يقول : إن من غفلتك عن نفسك إعراضك عن الله بأن ترى ما يسخطه فتجاوزه ولا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر خوفا ممن لا يملك لك ضرا ولا نفعا . قال : وسمعتنه يقول من ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر مخافة المخلوقين ترغيب منه تسه (٢) الله فلو أمر ولده أو بعض مواليه لا يستحق به .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عمران بن موسى ثنا إسحاق بن بهلول حدثني أبو جعفر الحافظ - وكان من العباد - قال : دخلت علي العمري في باديته فقلت له : لم نأيت عن الناس ؟ فقال : ما استطعت أن تنأى عن الناس فأقول قلت : احتمل ؟ قال : احتمل بالبلغة وانظر لمن تعمل ، ثم قال : ألا أسمك أبياتا قلت : نعم ا فقال :

ومالي من عبد ومالي وليدة \* وأني لفي فضل من الله واسع  
بنعمة ربي لأريد معيشة \* سوى قصد عيش من معيشة قانع  
ومن يجعل الرحمن في قلبه الغنى \* يعيش في غنى من طيب العيش واسع  
إذا كان مني ليس فيه حميره \* ولم أنشره بعض تلك المطامع (١)  
ولم يستلمني من ذباب من الهوى \* ولم أتخشع أمره الصانع  
كرهنا بحق الله بحل ماله \* بخيلا يقول الزور غير مواعد  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن حرب المكي قال : قدم علينا أبو عبد الرحمن العمري الزاهد فاجتمعنا عليه وانا وجوه اهل مكة فرفع رأسه فلما نظر إلى القصور المحدقة بالكعبة نادى بأعلى صوته : يا أصحاب القصور المشيدة ، اذكروا ظلمة القبور الموحشة ، يا اهل التمتع والتلذذ ، اذكروا الدود والصدديد وبلى الأجسام في التراب ، قال . فغلبته عيناه فنام .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن أحمد الخزازي ثنا الزبير بن بكار ثنا سليمان بن محمد بن عروة سمعت عبد الله بن عبد العزيز العمري يقول : قال لي موسى بن عيسى : ينهى إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد انك تشتمه وتدعو عليه ، فبأى شيء استبحت ذلك يا عمري ؟ قال : فقلت له : أما شتمه فهو والله أكرم علي من نفسي ، لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما في الداء عليه فوالله ما قلت : اللهم إنه قد أصبح عبثا ثقيلا على أكتافنا لا نطيعه أبدا ننا وقذي في جفوننا لا تطرف عليه جفوننا ، وشجى في أفواهنا تسفه حلو قنا يا كفننا موته وفرق بيننا وبينه ، ولكن قلت : اللهم ان كان يسمي بالرشيد لرشد

فأرشدته أو لغير ذلك فراجع به، اللهم إن له في الاسلام بالقياس على كل مؤمن حقا، وله بنبيك قرابة ورحم فقربه من كل خير وباعده من كل سوء. وأسمدنا به واصلحه لنفسه ولنا. فقال موسى بن عيسى: يرحمك الله أبا عبد الرحمن كذلك ياصمري الظن بك .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن خالد ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قال رجل لأبي عبد الرحمن العمري : غظني ، فأخذ حصاة من الأرض فقال : مثل هذا ورع يدخل في قلبك خير لك من صلاة أهل الأرض . قال : زدني . قال : كما تحب أن يكون الله غداً فكان أنت اليوم .  
✽ أسند العمري عن جماعة وأدرك من التابعين أبا طوالة وروى عن إبراهيم بن سعد .

\* حدثنا سليمان بن محمد ثنا أبو هارون موسى بن محمد بن كثير الشريفي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الحربى ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري عن أبي طوالة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الرابانية أسرع إلى ضعة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان ، فتقول يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان ؟ فيقال هم ليس من علم كمن لا يعلم » . غريب من حديث أبي طوالة تفرد به عنه العمري  
\* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق الحربى عن عبد الله بن عبد العزيز العمري عن أبي طوالة الأنصاري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نظر في الدنيا إلى من فوقه ، وفي الدين إلى من تحته لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً ، ومن نظر في الدنيا إلى من تحته وفي الدين إلى من فوقه كتبه الله شاكراً وصابراً » .

\* حدثنا احمد بن جعفر النسائي وأبو محمد بن حبان في جماعة قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري عن أبي طوالة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اذنب ذنباً فعلم ان الله إن شاء ان يعذبه عليه عذبه ، وإن شاء

ان يغفر له غفر ، كان حقا على الله ان يغفر له .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري العابد حدثني إبراهيم بن سعد حدثني عبيد بن أبي رباط عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مقفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدى ، فمن أحبهم فبجى أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن مالك ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم ابن ديوما ثنا إبراهيم بن إسحاق الحجازي ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري عن سالم بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا الله فلن يستجيب لكم ، قبل أن تستغفروا فلن يغفر لكم ، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يفوت أجلا ، وإن الأحرار من اليهود واليهود والنصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم ، ثم صمهم البلاء

## ٤١١ أبو حبيب البدوي

ومنهم الغريب الشجوي أبو حبيب البدوي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أحمد بن خلف ثنا أبو عبد الله الاعرابي - منذ خمسين سنة - قال قال سفيان الثوري : قال لي أبو حبيب البدوي : يا سفيان هل رأيت خيرا قط إلا من الله ؟ قلت : لا ، قال : فلم تذكره لقاء من لم تر خيرا قط إلا منه ؟ وقال أبو حبيب : يا سفيان منع الله عطاء وذلك انه لا يمنع من بخل ولا عدم ، إنما منعه نظر واختبار .  
\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن جابر الرملي ثنا عبد الله بن خبيق حدثني أبو الفيض عن سفيان الثوري قال : أتيت أبا حبيب البدوي أسلم عليه ولم أكن رأيت ، فقال لي أنت سفيان الثوري الذي يقال ؟ قلت : نعم ، نسأل

الله بركة ما يقال ، قال فقال لى : ياسفيان مارأينا خيراً قط إلا من ربنا ، قلت : أجل قال : فما لنا نكره لقاء من لم نر خيراً قط إلا منه . ثم قال : ياسفيان منع الله إياك عطاء منه لك ، وذلك أنه لا يمنحك من بخل ولا عدم ، وإنما منعه نظر منه واختبار ، ياسفيان إن فيك لأنساً ومعك شغل ، قال : ثم أقبل على غنيمته وتركنى .

## ٤١٢ أحمد الموصلى

ومنهم أحمد الموصلى : كان شاهداً حاضراً وسابقاً مبادراً \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حبان ثنا أحمد ابن أبي الخوارى ثنا جعفر بن محمد بن أحمد الميمونى قال ، أتيت الموصلى . أحمد : فقلت له : إني قد أهديت لك حديثاً ، قال هيات ، فلما أن يأتيني المزيد من الله فأعمل عليه ، وإما إن أشق شفقة فأموت . فقلت : بلغنى عن أبي العالية الرياحى انه قال : قرأت فى بعض الكتب حديثاً طرد عنى النوم ، وأذهب عنى الشهوات ، ياممشر الربانيين فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم انتدبوا للدار : فلما قلت انتدبوا للدار اصفر ثم احمر ثم اسود ثم غشى عليه ، فقلت : انتدبوا لدار فيها زبرجد احمر تجرى عليها انهار الجنة فيها الدر والياقوت واللؤلؤ ، وسورها زبرجد اصفر ، متدلها عليها اشجار الجنة بشمارها ، فلما غشى عليه قتت وتركته .

## ٤١٣ أبو مسعود الموصلى

ومنهم المعافى بن صمران . أبو مسعود الموصلى .  
كان ذا علم وضياء وبذل وعطاء .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد العطارى ثنا محمد بن خثرم ثنا مسدد ثنا على بن خشرم سمعت بشر الحافى قال له : رجل : مالى اراك عاشقاً للمعافى ابن صمران ؟ فقال : مالى لا أعشقه وكان الثورى يسميه الياقوتة ؟ قال : وحضرته يوماً فنعى إليه ابناه فما حل حبوته حتى قال ظالمين أو مظلومين ؟ فقيل مظلومين فحل حبوته وخر ساجداً ثم رفع رأسه فقال كيف كان قصتهما :

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن الحسين حدثني محمد بن مودود الموصلى قيل للمعافى بن عمران: ماترى فى الرجل يقرض الشعر ويقول؟ قال: هو صمرك فأفنه فيما شدت. ومن مسانيد حديثه .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا الحسين ابن بشر الكوفى ثنا المعافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة قالت: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى الليل أربع ركعات ثم يتروح فأطال حتى رحمته ، فقلت : بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبداً شكوراً . غريب من حديث عطاء تفرد به المغيرة بن زياد وهو الموصلى .

\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن مهدي ثنا عيسى بن إبراهيم ثنا المعافى بن عمران عن أسامة بن زيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : « كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلاً - يعنى جزماً - من حديث الزهرى لأعلم رواه عنه إلا أسامة .

\* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا على بن الحسين بن الجنيد ثنا محمد بن صمار الموصلى ثنا المعافى بن عمران عن صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال : « كنت شاباً أعزب أبيت فى المسجد وأحتلم فتهب الكلاب فيه وتدبر لا ينضح ولا يرش » . غريب من حديث الزهرى ، لفظ النضح والرش لأعلم رواه عنه إلا صالح .

\* حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن على المصيصى ثنا الهيثم بن خالد المصيصى ثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران حدثني أبى ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن الحارث عن على عن عبد الكبير ثنا أبى ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن على بن على بن أبى طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم ، وإنه ليكتب جباراً وإنه ما يملك إلا أهل بيته » .

\* حدثنا على بن أحمد المصيصى ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن

المعافي حدثني أبي عن الحسن بن عمارة عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد قال : كان سعد يرى أن له فضلا على غيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل تنصرون إلا بضغائكم » بدعوتهم وإخلاصهم ؟ » قال : وحدثنا أبي ثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا صبح ابن دينار البلوي ثنا المعافي بن صمران ثنا إسرائيل وسفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان الصبر رجلا لكان رجلا كريما » . غريب من حديث الثوري تفرد به المعافي عنه . وتفرد أيضا بحديث الثوري عن أبي إسحاق .

\* حدثنا علي بن أحمد بن علي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافي حدثني أبي ثنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة أبدا » . غريب من حديث الحكم لم نكتبه إلا من حديث الحسن عنه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافي بن صمران حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : « قام بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : ماتت فلانة واستراحت ، فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال : إنما استراح من غفرله » . غريب من حديث ابن لهيعة تفرد به المعافي فيما قاله سليمان .

\* حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن صمران ثنا المعافي بن صمران عن الحسن بن حي عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن حفص عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه » . تفرد به المعافي عن الحسن وأبو بكر اسمه عبد الله بن حفص بن عمرو بن سعد بن أبي وقاص .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالأ : ثنا محمد بن عبيد الله بن عمار ثنا المعافى ابن عمران ثنا سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن أبي عمران الجوني عن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اجتمعوا على القرآن ما اختلفتم عليه ، فاذا اختلفتم فقوموا » . ثابت مشهور من حديث أبي عمران ، رواه عنه حماد بن زيد والحارث بن عبيد أبو قدامة وسلام بن أبي مطيع وهارون ابن موسى النحوى .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالأ : ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي حدثني الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من كان له عاملا فليكتسب مسكنا » . تفرد به الحارث عن عبد الرحمن ، ورواى ابن لهيعة عن الحارث مثله ، ورواه : « من أصاب سوى ذلك فهو غال أو سارق » .

\* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن سعيد الرازى قالأ : ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل البدع شر الخلق والخليقة » . تفرد به المعافى عن الأوزاعي بهذا اللفظ ، ورواه عيسى بن يونس عن الأوزاعي نحوه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حمدون الموصلى ثنا محمد بن عمار الموصلى ثنا المعافى بن عمران عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت : « سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال : اقطع بالسكين واذا ذكر اسم الله تعالى عليه وكل » . تفرد به هشام عن زيد ، وعنه المعافى فيما ذكره سليمان .



## ٤١٤ سباع الموصلي

ومنهم أبو محمد سباع الموصلي . أيس من الفضول . فأونس بالوصول وقيل إن التصوف تطهير من الأذناس . وتشمير للایناس .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا صهر بن بحر الأسدي قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول ثنا سباع قال قال داود عليه السلام : إلهي أمرتني أن أطهر لك يدي ورجلي بالماء لصلاتي ، فماذا أطهر لك قلبي ؟ قال فأوحى الله عز وجل إليه بالعموم والهموم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت المضاء سأل سباعا الموصلي فقال : يا أبا محمد إلى أي شيء أفضى بهم الزهد ؟ فقال : إلى الأانس به .

## ٤١٥ فتح بن سعيد

ومنهم فتح بن سعيد الموصلي . المنتقى من اختياره . والمبتغى لاختباره \* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاسترنا باذي ثنا محمد بن قارن ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن روح حدثني إبراهيم بن عبد الله قال : صدع فتح الموصلي فخرج فقال يارب ابتليتني ببلاء الأنبياء ، فشكر هذا أن أصلي الليلة أربعاً ركعة . \* حدثنا صهر بن أحمد بن شاهين ثنا العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري ثنا صهي القاسم حدثني أبو بكر بن عفان قال سمعت بشر بن الحارث يقول : بلغني أن بنتنا لفتح الموصلي عريت فقيل له : ألا تطلب من يكسوها ؟ فقال : لأدعها ، حتى يرى الله عز وجل عريها وصبري عليها ، قال : وكان إذا كان ليالي الشتاء جمع غياله وقام بكسائه عليهم ، ثم قال : اللهم أفقرتني وأفقرت عيالي ، وجوعتني وجوعت عيالي ، وأعريتني وأعريت عيالي ، بأى وسيلة توصلتها إليك ، وإنما تفعل هذا بأوليائك وأحبائك ، فهل أنا منهم حتى أفرح ؟ \* حدثنا أبو صهر محمد بن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن معروف

قال : قرأت على سهل بن على الدورى ثنا أبو عمران موسى بن عيسى الجصاص. ثنا أبو نصر بشر بن الحارث قال قال فتح الموصلى : من أدام النظر بقلبه ورثه ذلك الفرح بالمحجوب ، ومن آثره على هواه ورثه ذلك حبه إياه، ومن اشتاق إليه وزهد فيما سواه ورعى حقه وخافه بالغيب ورثه ذلك النظر إلى وجهه الكريم.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان وأبى قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو موسى عمران بن موسى الطرسوسى قال : مر فتح الموصلى بصبيين مع أحدهما كسرة عليها غسل ، ومع الآخر كسرة عليها كامخ ، فقال الذى معه الكامخ للذى معه العسل : أطمعنى من خبزك ، قال : إن كنت كلبا لى أطمعتمك ، قال : نعم ! فأطعمه من خبزه وجعل فى فمه خيطا وجعل يقوده. فقال فتح : لو رضيت بخبزك ما كنت كلبا لهذا ، قال أبو موسى : فهكذا الدنيا .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى عبد الرحيم بن يحيى ثنا عثمان بن صمارة قال : غبت غيبة فلما قدمت لقيت فتحا الموصلى فى حانوت سالم الدورقى فقال لى : يا بصرى أى شىء رأيت فى غيبتك ؟ فقلت : رأيت عجائب كثيرة وأخبارا مختلفة ، فصاح صيحة فقلت : أنت تصيح من الخبر ، فكيف لو شاهدت القيامة أو شاهدت صاحب القيامة ؟ فشبهك شهقة ووثب من الحانوت نخر مغشيا عليه ، خملناه فأدخلناه الحانوت ، فإزال مغشيا عليه إلى العصر فلما صلينا العصر تنفس ثم فتح عينيه فقال لى : كيف قلت ؟ فقلت له : اسكت ، فقلت لعثمان لم صحت به ؟ قال : مخافة إن رددت عليه القول أن أقتله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثنى الحسين بن على بن يزيد الصدائى قال قال رجل لفتح الموصلى : ادع الله فقال : اللهم هبنا عطاءك ، ولا تكشف عنا غطاءك ، وأرضنا بقضاءك .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا رباح بن الجراح العبدى قال : جاء فتح الموصلى إلى صديق له يقال له عيسى التمار فلم يجده فى المنزل ، فقال لاخادم : اخرجنى إلى كيس أخى ، فأخذ منه درهمين ، وجاء عيسى إلى منزله فأخبرته الجارية بمجى فتح وأخذه الدرهمين فقال : إن

كنت صادقة فأنت حرة ، فنظر فإذا هي صادقة فعتقت .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون بن عبد الله ثنا سيار حدثني محمد بن عبد الرحمن بن حبيب الطفاوى قال : دخلت على فتح الموصلى وهو يوقد بالأجر ، وكان فتح رجلا من العرب وكان شريفًا زاهدا . أدرك فتح الموصلى عيسى بن يونس وأقرانه وأسند عن عيسى .

\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا أبو بكر العطار ثنا محمد بن هارون الهاشمي ثنا أبو حفص ابن أخت بشر الحافي قال : كنت جالسا عند خالى بشر ابن الحارث فدق الباب فقال : انظر من هذا ، فخرجت فإذا أنا بشيخ عليه جبة من صوف وعلى رأسه مئزر من صوف وبيده ركوة فقال : تقول لأبى نصر أخوك أبو بكر قد طلبك ، فأعلمته ووصفته له فخرج خالى مسرعا فسلم عليه ثم أخذ بيده وأدخله ، فجعل يسأله ثم قال له : ماجاء بك ؟ قال : حديث سمعته أنا وأنت من عيسى بن يونس فى الغسل ، وقد شككت فيه ، فقام خالى فأخرج قطرا أفقتشها ثم أخرج دفترا من قراطيس فقرأ فيه فقال : حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث ابن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل » . فقال الشيخ : اسمعه منى لا أكون أغلط ، فقال له خالى : هاته ، فقال الشيخ : حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل » . ثم سلم على خالى وانصرف . قلت له : يا أبا نصر من هذا ؟ فقال لى : هذا فتح الموصلى .

## ٤١٦ أسد البجلي

ومنهم العابد السجاد . المخلص الحماد . أسد بن عبيدة البجلي . كوفى عزيز الحديث والكلام .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت هارون بن

إسحاق يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب العبادي يقول : مر سفيان الثوري على أسد بن عبيدة فسلم عليه فكان أسد لم يرد عليه ، فرجع سفيان إليه فقال : يا أسد أمر عليك فأسلم عليك فلا ترد علي ؟ فاعتذر إليه أنه كان في شغل وكان سفيان لم يقنع منه بذلك ، فقال له أسد : يا سفيان ما بلغ من قدرك أن تكون أعلم من الله غير ما تعلم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا علي بن محمد بن أبي الضياء ثنا خلف بن تميم عن أسد بن عبيدة ثنا هشام بن حسان عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا علي بن محمد بن أبي الضياء ثنا خلف بن تميم عن أسد بن عبد الله عن إسماعيل بن مسلم عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة في حجة ومعهما ابنتها فرفعت رأسها فقالت : يا رسول الله ألهذا حج ؟ قال نعم ولك أجر »

## ٤١٧ بشر الآمي

ومنهم القانع الرضى . والصابغ الخفي بشر الآمي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت محمد منصور القرشي يقول قلت لمرووف الكرخي : يا أبا محفوظ رأيت في هذا البلد إنسانا قد نحنا نحو الأبدال . فسكت ثم قال : اللهم إلا ما كان من ذلك الذي يقال له بشر الآمي قال محمد بن منصور فسمعت خلف بن تميم يقول : قال بشر الآمي : أن أجر على الندى أحب إلى من أن أجر على اليبس .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا إبراهيم بن راشد الآدمي ثنا خالد بن يزيد المقرئ ثنا بشر الآمي عن فضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم « أن الله تعالى قد افترض الجمعة في يومى

هذا في مقامى هذا في شهرى هذا فريضة مفترضة ، فمن تركها رغبة عنها وله  
إمام عادل أو جائر ، ألا فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في أمره ، ألا فلا صلاة  
له ولا زكاة له ، ألا ولا صيام له ، ألا ولا حج له ، ألا ولا يؤمن امرأة رجلا  
ولا أعرابى مهاجرا ، ولا فاجر ، إلا أن يكون سلطانه يخاف سيفه وسوطه »

## ٤١٨ أبو الربيع السائح

ومنهم المبكر الرايح . أبو الربيع المعروف بالسائح  
بكر للحاق . وراح للتلاق . رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا موسى بن الحسن الكوفى ثنا أبو الربيع  
الرشدينى ثنا إدريس بن يحيى الخولانى قال قال لنا أبو الربيع السائح : متى  
يقام الحد على السكران ؟ قلنا : إذا أفاق ، قال : فان سكر الدنيا ليس له إفاقة .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريرى ثنا أبو الربيع قال :

سمعت سعيد بن إبراهيم الخولانى صديقا لادريس ، قال رجل لأبى الربيع  
السائح : علمنى اسم الله الأعظم ، قال : معك دواة وقرطاس ؟ قال : نعم ! قال :  
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم أطع الله يطعمك .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا زياد بن  
أيوب ثنا أبو الربيع الصوفى حدثنى جميل أبو على قال قال حبيب أبو محمد : إن  
من سعادة المرء إذا مات ماتت معه ذنوبه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عبد الرحمن بن  
سليمان ثنا أحمد بن الحوارى حدثنى أبو الربيع الصوفى قال : لما ذكر لى داود  
الطائى أحببت أن أرى أحواله ، قال : فاتيت به بعد عشاء الآخرة ، فاستأذنت عليه  
فقال : من هذا ؟ فقلت غريب ليس يجدر موضعا ، فقال ادخل الله المستعان ،  
فدخلت فجعلت أسأله فقال لى : كانوا يكرهون فضول الطعام فسكنت حتى  
أصبحت ، فلما أصبحت قلت له : أوصنى ، قال : إن كانت لك والدة فبرها ،  
وفر من الناس كما تفر من الأسد ، غير تارك لجماعتهم .

\* حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد الفطرى ثنا جبير بن محمد الورق ثنا أبو حاتم

ثنا عبدة بن سليمان المروزي ثنا أبو الربيع عن رجل عن أبي حمزة عن أبي جعفر قوله تعالى ( أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ) قال : على القفر في دار في الدنيا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال قرأت على أبي بكر بن مكرم حدثني مسرف ابن سعيد حدثني حسن بن يحيى بن آدم عن أبيه قال كنا عند حماد بن زيد وهو على دكان معه قوم يحدثهم قد جاؤه على دواب ، فركب أبو الربيع الأعرج على قسبة وجاء يقول الطريق الطريق ، فقال : مالك يا أبا الربيع ، قال يا أبا إسماعيل إني رأيتك تحب أصحاب الدواب فستتم بهم ، قال : يا أبا الربيع إن لكم عندي أيادي فقال أبو الربيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اطلبوا الأيادي عند فقراء المسلمين ، فإن لهم دولة يوم القيامة » . فبكي حماد .

## ٤١٩ علي بن فضيل

ومنهم الخائف الوجل . الذائب النحل ، علي بن فضيل بن عياض \* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي المثنى ثنا عبد العزيز بن يزيد قال قال الفضيل بن عياض : بكي على ابني يوما فقلت : يا بني مالك ؟ قال : أخاف أن لا نجتمعنا القيامة .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول : أشرفت ليلة على علي وهو في صحن الدار وهو يقول : النار ، ومتى الخلاص من النار .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد . قال : سمعت إسماعيل الطوسي يقول : بينما نحن ذات يوم عند الفضيل مغشيا عليه ، فقال الفضيل : شكر الله ، لك ما قد علمه منك قال : وسمعت إسماعيل الطوسي - أو غيره - قال : بينما نحن نصلي ذات يوم الغداة خلف الامام ومعنا علي بن فضيل فقرأ الامام ( فيهن قاصرات الطرف ) فلما سلم الامام قلت : يا علي أما سمعت ما قرأ الامام ؟ قال : ما هو قلت ( فيهن قاصرات

الطرف) و(حور مقصورات في الخيام) قال : شغلني ما كان قبلها (يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا سلمة بن عفان عن محمد بن الحسين قال : كان علي بن الفضيلي يصلي حتى يزحف إلى فراشه ، ثم يلتفت إلى أبيه فيقول : يا أبت سبقني المتعبدون .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي قال حدثني محمد بن شجاع أبو عبد الله عن سفيان بن عيينة قال : ما رأيت أحداً أخوف من الفضيل وابنه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا محمد بن أبي عثمان قال : كان علي - يعني ابن الفضيل - عند سفيان بن عيينة يحدث سفيان بحديث فيه ذكر النار ، وفي يد علي قرطاس في شيء مربوط فشهق وشهقة وقع ورعى بالقرطاس - أو وقع من يده - فالتفت إليه سفيان وقال : لو علمت أنك ههنا ما حدثت به ، فما أفاق إلا بعد ما شاء الله .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني الجروي قال سمعت محمد بن أبي عثمان عن فضيل بن عياض قال قلت لعلي - يعني ابنه - لو أعنتنا على دهرنا ؟ قال : فأخذ قفة ومضى إلى السوق ليحمل فأتاني رجل فأعلمني فضيت إليه فرددته وقلت ، يابني لست أريد هذا - أو لم ارد هذا كله - .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الجروي قال سمعت محمد بن أبي عثمان عن فضيل أن علياً كان يحمل على أبا عركانت لفضيل ، فنعص الطعام الذي جملة فخبس عند المكارين فأتى الفضيل إليهم فقال : أنفعلون هذا بعلي ؟ لقد كانت لنا شاة بالكوفة أكلت شيئاً يسيراً من علف لبعض الأمراء أو الملوك أو من يشبههم . فما شرب لها لبنا بعد ذلك . قالوا : لا نعلم هذا يا أبا علي أنه ابنك .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الجروي حدثني محمد بن أبي عثمان عن فضيل بن عياض أنهم اشتروا شعيراً بدينار - وكان ذلك في غلاء من

الشعير - فقالت أم علي : للفضيل قورته لسكل إنسان قرصين ، فكان علي يأخذ واحداً ويتصدق بالآخر حتى كاد أن يصيبه الخواء أو أصابه بعض ذلك .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول قال علي : يا أبت سل الذي وهبني لك في الدنيا أن يهبني لك في الآخرة ، وقال لي علي : سل الذي جمعنا في الدنيا أن يجمعنا في الآخرة ثم بكى ، ثم قال : سل الذي (١) فلم يزل منكسر القلب حزينا ثم بكى فقال حبيبي من كان يساعدهني علي الحزن والبكاء يا ثمرة قلبي شكر الله لك ما قد علمه فيك .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا ابن أبي زياد عن شهاب بن عباد قال : كانوا يعودون علي بن الفضيل وهو بمنى فقال : لو ظننت أني أبقي إلى الظهر لشق علي .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا ابن المهدي ثنا أحمد بن سعيد الأسيب حدثني أبي قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول لابنه علي : أمير المؤمنين قد أدخل له الطواف ثم جئ نعتنم الطواف . (٢) فقال : يا أبت نعتنم خلوة الحور . وقال الفضيل : اللهم إني اجتهدت أن أرد عليا فلم أقدر فأذنته أنت لي .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن إدريس حدثني عمران بن موسى قال قال علي بن فضيل ويحيى من يوم أشد الايام ، ثم قال ، ولكم من قبيحة تكشفها القيامة غدا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن بحر قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان يقول : كان علي بن فضيل لا يستطيع أن يقرأ القارعة ولا تقرأ عليه .

❦ أسند عن عبد العزيز بن أبي رواد وسفيان بن عيينة وغيرهما .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا علي بن فضيل بن عياض عن



عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : رأى رجل من الأنصار فيما يرى النائم قال قيل بأى شيء أمركم به نبيكم صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أمرنا أن نسبح ثلاثا وثلاثين ، ونحمد ثلاثا وثلاثين ، ونكبر أربعاً وثلاثين . فذلك مائة . قال : فسبحوا خمسا وعشرين ، واحمدوا خمسا وعشرين ، وكبروا خمسا وعشرين ، وهللوا خمسا وعشرين فتلك مائة . فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « افعلوا كما قال الأنصاري » . غريب من حديث علي وعبد العزيز تفرد به أحمد بن يونس .

## ٤٢٠ بشر بن السري

ومنهم الآفوه البصري . أبو عمرو وبشر بن السري . سكن مكة وكان من عبادها .  
\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن حاتم بن الليث الجوهري ثنا محمود بن غيلان قال : كان بشر بن السري أبو عمرو والآفوه البصري سكن مكة .  
\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا العباس ابن حمزة النيسابوري حدثني أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت بشر بن السري يقول : ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال قلت لأبي صفوان : أيعا أحب إليك ؟ أن يجوع الرجل فيجلس فيتفكر ، أو يأكل فيقوم فيصلى ؟ قال : يأكل فيقوم فيصلى ويتفكر في صلته . هو أحب إلى ، فحدثت به أبا سليمان فقال : صدق ، التفكير في الصلاة أفضل من التفكير في غير الصلاة ، التفكير في الصلاة عملان ، وعملان أفضل من عمل . قال فحدثت به بشر بن السري فأخذ حصاة من المسجد الحرام قد رحبة فقال لئن أتاك من الجوع الذى ذكرت مثل هذه أحب إلى من طواف الطائمين ، وصلاة المصلين ، وحج الحاجين .

🕌 أسند بشر عن الأئمة الثوري ومسعر والحمادين وغيرهم  
\* حدثنا محمد بن عيسى المؤدب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا محمود

ابن غيلان ثنا بشر بن السري عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال « كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فيه الوضوء » . غريب من حديث الثوري تفرد به عنه بشرو أبو حصين اسمه عثمان بن حاصم كوفي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الليث الجوهري ح .  
وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي قال :  
ثنا ابن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا مسعر عن قتادة عن أنس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « أقيموا صفوفكم فان تمام الصلاة إقامة الصف » :  
غريب من حديث مسعر تفرد به بشر .

\* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أبي عمر ثنا  
بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أراه عن أنس أن أمة لعمر بن الخطاب  
كان لها اسم من أسماء العجم فسماها صمر جميلة ، فأبت فقال صمر : بيني وبينك  
النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أنت جميلة  
فقال صمر : حدثها على رغم أهلك » . غريب بهذا اللفظ لم يروه عن حماد إلا بشر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زكريا العابدي ثنا سعيد بن عبد الرحمن  
المخزومي ثنا بشر بن السري ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء  
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « قدم من منى إلى المزدلفة  
في ضمفة أهله » . تفرد به بشر بن السري عن سفيان الثوري فيما قاله سليمان  
\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن صمر بن إبراهيم  
ثنا محمد بن إسحاق البلخي ثنا بشر بن السري ثنا محمد بن ثابت البناني عن  
أبيه عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقراً ( إنه حمل بخير صالح ) » . مشهور من حديث ثابت .

روى عنه من التابعين داود بن أبي هند ، ومن الأعلام وغيرهم عبد العزيز بن  
المختار وعثمان بن مطر وموسى بن خلف وهارون بن موسى وحديث محمد بن  
ثابت عن أبيه لم يروه عنه إلا بشر

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر ثنا محمد بن إسحاق ثنا بشر بن السري وعباد بن العوام قالا : ثنا هارون الأعور عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يقرأ (فروح وريحان) » . مشهور من حديث هارون رواه عنه شعبة وجعفر بن إسماعيل الضبي في آخرين .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نقتلن بسياطنا وعصينا ويسقط في أيدينا فقلنا ما صنعنا ونحن محرمون ، فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لا بأس هو صيد البحر » . غريب بهذا اللفظ في حال الاحرام ، لم يروه سوى حماد عن أبي المهزم واسمه يزيد بن سفيان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته ، قيل يا رسول الله وكيف فسرقها ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها » . تفرد به علي بن زيد وهو ابن جده عن سعيد وعنه حماد .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد عن ثابت عن أنس « أن أبا موسى الأشعري كان يقرأ ذات يوم فجعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يستمعن ، فلما أصبحن أخبر بذلك فقال : لو علمت لخبرته نجيرا ، ولشوقتمكم تشويقا » لم يروه بهذا اللفظ إلا ثابت عن أنس .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد عن ثابت أراه عن أنس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأخ له ، فقال إن هذا أخي لا يعينني قال : « فلعلك ترزق به »

## ٤٢١ أبو بكر بن عياش

ومنهم القارىء الهشاش . العابد البشاش . أبو بكر بن عياش كان في العمداد واحدا . وفي العبادة شاهدا .

وقيل إن التصوف ارتقاء لاقتراب ، وانتصاب في ارتقاب .

\* حدثنا علي بن هارون بن موسى بن هارون ثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا بكر بن عياش قال : جئت ليلة إلى ززم فاستقيت دلو فاشربت لبنا وعسلا .  
\* حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الحميد بن إسحاق المنوفي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن يوسف ثنا الهيثم بن خارجة قال : رأيت أبا بكر بن عياش في النوم قدماه طبق رطب سكر فقلت له : يا أبا بكر ألا تدعونا إليه وقد كنت شهيا على الطعام ؟ فقال لي : ياهيتم هذا طعام أهل الجنة ، لا يأكله أهل الدنيا قال : قلت وبم نلت ؟ قال : تسألني عن هذا وقد مضى على ست وثمانون سنة أختم في كل ليلة فيها القرآن .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول وهو يدعو ياملكي ادعوا الله لي فانكما أطوع لله مني .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن أبي بكر بن عياش قال : إن أحدهم لو سقط منه درهم لظل يومه يقول : إنا لله ، ذهب درهمي ولا يقول ذهب يومى ما عملت فيه  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو هاشم الرافعي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : الخلق أربعة معذور ، ومخبور ، ومجبور ، ومتنبور . فأما المعذور فالبهايم ، وأما المخبور فابن آدم ، وأما المجبور فالملائكة جبرت على الطاعة . وأما المتنبور فابليس .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا كريب يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول : أدنى نفع السكوت السلامة ، وكفى

بالإلامة طافية ، وأدنى ضرر النطق الشهرة ، وكفى بالشهرة بلية .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني إبراهيم ابن سعيد ثنا سفيان بن عيينة قال قال لي أبو بكر بن عياش : رأيت الدنيا في النوم عجوزاً مشوهة .

\* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن صهر ثنا أبو بكر ابن عقيل قال حدثني غير إبراهيم بن سعيد أن أبا بكر بن عياش قال : رأيت في النوم عجوزاً حذاء مشوهة تصفق بيديها ، وخلفها خلق يتبعونها يصفقون ويرقصون ، فلما كانت بمخدائي أقبلت على فقالت : لو ظفرت بك صنعت بك ما صنعت بهؤلاء . قال نعم بكى أبو بكر ، وقال : رأيت هذه قبل أن أقدم بغداد .

\* حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان قال حدثني محمد بن الحسين حدثني رستم بن أسامة حدثني إبراهيم بن رستم الخياط جليس لأبي بكر بن عياش عن أبي بكر بن عياش قال : قال لي رجل مرة وأنا شاب : خلص رقبتك ما استطعت في الدنيا من رق الآخرة ، فإن أسير الآخرة غير مفكوك أبدا . قال أبو بكر : فما نسيها أبدا .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد بن عبيد القرشي قال قال أبو بكر بن عياش : وددت انه صفح لي عما كان مني في الشباب ، وان يدي قطعنا

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو العباس محمد بن الحسن الطبري ثنا أحمد ابن محمد بن مسروق سمعت الحناني يقول : لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة بكت أخته فقال : لاتبك - وأشار إلى زاوية في البيت - فقد ختم أخوك في تلك الزاوية ثمانية عشر الف ختمة .

❦ أسند عن الأئمة الكثيرين ، منهم عاصم والأحمش وأبو حصين .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن زياد العجلي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى قال : « اليأس مما في أيدي

غريب من حديث عاصم تفرد به عنه أبو بكر فيما أرى .  
\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا  
أحمد بن عبد الله - وراق أبي نعيم - ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر  
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعلكم ستركرون أقواما  
يؤخرون الصلاة عن وقتها، فصلوا في بيوتكم واجعلوا الصلاة معهم سبحة» .  
غريب من حديث عاصم لم يروه عنه إلا أبو بكر .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سميد الكوفي ثنا أبو  
عمرو الضرير ثنا أبو بكر بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر  
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسحروا فان في  
السحور بركة» .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم - إملاء - ثنا أحمد بن  
محمد بن سعيد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا مصباح بن ملقام عن أبي  
بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
« لا تلحوا على المغيبات فان الشيطان يجري مجرى الدم » .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد - إملاء - ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا  
الحسين بن رزيق الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله  
قال: « كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان  
على ظهره ، فأخذ المسلمون يميطنهما فلما انصرف قال : ذروهما ، بأبي وأمي  
من أحبني فليحب هذين » . غريب من حديث عاصم لم يروه إلا أبو بكر .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو العلاء بن  
عمرو الحنفي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : « أول  
من رمى بسهم في سبيل الله سعد » . غريب من حديث الأعمش عن أبي صالح  
تفرد به أبو بكر وأبو معاوية .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا أحمد بن  
يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال  
( ٢٠ - حله - ثامن )

وسول الله صلى الله عليه وسلم: «انفتان هما كفر، النياحة والطعن في النسبة» - مشهور عن الأعمش رواه عنه زيد الياحي وسفيان الثوري وجريز وأبو معاوية في آخرين .

\* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله ثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر، والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة». غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا قطبة بن عبد العزيز وأبو بكر.

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن عبد الله الحاسب قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها». غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر.

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا الحسين بن علي الأيلي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى رقيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطى على العنف». تفرد به عن الأعمش أبو بكر وعنه إسماعيل .

\* حدثنا محمد بن الحسن البيهقي ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصوري ثنا عبد الله بن نصر الأصم ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نصرت بالصبا، وأهلكك طاد بالدبور». تفرد به عن الأعمش أبو بكر وعنه الأصم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن نصر الصايغ ح . وحدثنا

أحمد بن يعقوب بن المهرجان ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة عام » . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر .

\* حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ح . وحدثنا أبو محمد بن حبان من أصله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن أكثم ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في ابن آدم ثلاث مائة وستين عظيما ، فعليه لكل عظم منها في كل يوم صدقة ، قالوا : يارسول الله ومن يستطيع ذلك ؟ قال : إرشادك ابن السبيل صدقة ، وإمطتك الاذى صدقة ، وأن ثيابك عن الأديم صدقة تفصل قالوا : يارسول الله فمن لم يستطع ذلك ؟ قال : يكف شره عن الناس فاتها صدقة يتصدق بها على نفسه » . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر وأبو عوانة \* حدثنا محمد بن عبد الله بن ياسين في جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال : « استضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : عجبت لأقوام يقادون إلى الجنة في السلاسل وهم كارهون » .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يزيد بن مهران ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » . غريب من حديث أبي بكر لم يروه عنه إلا يزيد .

\* حدثنا أبو بكر الطالحي وأحمد بن علي بن الحارث قالا : ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا إسحاق بن محمد العرزمي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل شهر رمضان عشرة أيام ، فلما كانت السنة التي قبض فيها اعتكف



عشرين . غريب من حديث أبي حصين لم يروه عنه إلا أبو بكر .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اعتق الرجل أمته ثم تزوجها بمهر جديد كان له اجران » . تفرد به أبو بكر عن أبي حصين .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا احمد بن الحسين بن إسحاق الصوفى ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال : كنت عند زياد فجعلت الرؤوس تأتيه فجعلت اقول إلى النار ، فقال عبد الله بن يزيد الأنصاري اولا تدرى يا بن اخي ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الله جعل عذاب هذه الأمة في الدنيا القتل » . غريب تفرد به أبو بكر عن أبي حصين .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سالم بن ابى الجعد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى برة سوى » .  
\* حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن منصور الرازى ثنا أبو بكر بن عياش عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله لم يروه عن ابى حصين عن سالم و ابى صالح إلا أبو بكر . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن سعيد الرازى ثنا عيسى بن عبد السلام الطائى ثنا فرات ابن محبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . لم يروه عن أبي حصين عن سالم وأبى صالح إلا أبو بكر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن سعيد الرازى ثنا عيسى بن عبد السلام الطائى ثنا فرات بن محبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : « لما مات أبو طالب تجهموا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال ياعم ما أسرع ما وجدت فقدك » . لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر ، تفرد به عنه فرات فيما قاله سليمان .

\* حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الأديب - إملاء - ثنا أحمد ابن محمد بن سعيد ثنا القاسم بن محمد بن جعفر الدهقان ثنا محمد بن حماد بن زيد الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكمة » . غريب من حديث أبي حصين لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا أبو خالد بن يزيد بن مهرا ن ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال : ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اشتكى العبد الميت ثم قال الله تعالى للذين يكتبون : اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان طلقا حتى أطلقه » . لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى الحماني ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن حمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا ذهب قيصر فلا قيصر بعده ، والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في سبيل الله » . مشهور من حديث عبد الملك رواه الثوري وزهير وشيبان وأبو عوانة في جماعة .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكر ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود المنقري ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد الملك بن حمير قال سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لتخرجن الظعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا » . لم يروه عن عبد الملك إلا أبو بكر .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر العناني ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن حمير عن الشعبي عن صه . قال قال عبد الله « اعربوا القرآن » . كذا حدثناه موقوفا وغيره يرفعه .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يوسف أبو الطباع

ثنا سعيد بن داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحانئ ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبيد بن الحسن القوال ثنا سليمان بن داود الشاذكري قالوا : ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع قال سمعت أبا محذورة يقول : « كنت غلاما صبيا فأذنت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين الفجر ، فلما انتهيت إلى حى على الصلاة حى على الفلاح قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألحق فيها الصلاة خير من النوم » . لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر فيما أعلم .

\* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » . مشهور من حديث عبد العزيز رواه عنه سعيد وخالف المطاردى أصحاب أبي بكر فرواه عنه عن عبد العزيز عن سويد بن غفلة عن أبي ذر .

\* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : كنت أمشى مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى الحرة فقال : « اجلس حتى آتيتك ، جلست فاحتبس فأقبل فسمعته يقول : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق ، قال : وإن زنى وإن سرق ؟ قالها ثلاث مرار ، فقلت : من كنت تكلم يارسول الله ؟ قال : وقد سمعت ؟ قال قلت : نعم ، قال : ذاك جبريل عليه السلام عرض لى فى جانب الحرة فقال : بشر أمتك من مات لا يشرك بالله شيئا لم يعذبه الله ، فقلت : يا جبريل وإن زنى وإن سرق ؟ ثلاث مرار . قال وإن زنى وإن سرق ثلاث مرار » . لم يسقه عن عبد العزيز هذا السياق إلا أبو بكر .

\* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدى بن

حاتم قال . « قام خطيب (١) النبي صلى الله عليه وسلم نخطب فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ؟ ومن يعصهما فقد غوى فقال له : اسكت فبئس الخطيب أنت . رواه الثوري وقيس بن الربيع في آخرين مثله عن عبد العزيز .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا يحيى بن يوسف الرمي ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن مجاهد عن ابن عمر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليماني والحجر الأسود ولا يستلم غيرها » . غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الأسقاطي ثنا أحمد بن بونس ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني قال : ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن ربيع عن عطاء عن ابن عباس . قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله زرت قبل أن أرمي ، قال أرم ولا حرج ، قال : حلقت قبل أن أرمي قال : أرم ولا حرج ، قال : ذبحت قبل أن أرمي ، قال : أرم ولا حرج » . تفرد به أبو بكر عن عبد العزيز فيما قاله سليمان .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد العزيز بن ربيع عن عمرو بن دينار عن ابن عمر . قال : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر وساقها » . لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر .

\* حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا طاهر ابن أبي أحمد ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد ثنا أبو طاهر الهروي هاشم بن الوليد قال : ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لعنكم تدركون أقواما يؤخرون الصلاة عن وقتها ، فإذا أدركتموهم فصلوها للوقت الذي تعرفون في بيوتكم ثم ائتوهم فصلوا معهم واجملوها سبعة » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن عمرو بن أبي الأحوص ح .

(١) مكنا في الاصل فليجرد .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قالوا: ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء بن عازب قال: « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذ أوى إلى فراشه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن . وقال : اللهم فني عذابك يوم تبعث عبادك » .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عاصم عن أبي وائل عن جرير قال قات يارسول الله امدد يدك فاشترط فأنت اعلم بالشرط مني ، قال: « تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتنصح المسلم وتفارق المشرك » . ثابت صحيح رواه عن عاصم جماعة منهم حماد بن سلمة وأبان بن يزيد وزائدة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا الحسين بن صهر بن إبراهيم ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : « لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت : يارسول الله لقد شفى الله اليوم صدرى من المشركين ، هب لي هذا السيف ، فقال : يا سعد إن هذا السيف ليس لي ولا لك . فوضعتهُ ورجعت وقلت : عسى أن يعطى هذا السيف رجلاً لم يبيل بلائى ، فجاءنى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قم يدعوك النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيته فقال لي : يا سعد إنك سألتنى السيف وليس لي ، والله تعالى قد جعله لي فهو لك ونزلت ( يسألونك عن الأتقال قل الأتقال لله والرسول ) قال أبو بكر في قراءة عبد الله يسألونك الأتقال ليس عن الأتقال .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا أحمد ابن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن صهر بن سعد عن عبد الكريم عن زياد ابن أبي حريم عن عبد الله بن معقل قال سمعت ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الندم توبة » .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حازم محمد بن السري التميمي ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حمزة الثمالي عن الشعبي عن أم هانئ قالت :

« دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أم هانئ هل عندك شيء ؟ »  
فقلت : لا ، إلا كسيرات يابسات وخل ، فقال : ما أقر من آدم بيت فيه خل .  
غريب من حديث أبي بكر عن أبي حمزة واسمه ثابت بن أبي صفية .  
\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا عبد الحميد بن  
صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن صمر أنه « رأى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب واحد مشتملا به » . صحيح ثابت .  
رواه عن هشام جماعة ..

## ٤٢٢ أبو الحكم سيار

ومنهم المتعبد الصبار . أبو الحكم سيار . كان رباصا ذكارا . ولباسا شكارا  
وقيل إن التصوف تكشرا لظاهر . وتكسرا لباطن .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
أبو معمر حدثني أخى أبو الهذيل عن هشيم . قال : دخلنا على سيار أبى الحكم  
وهو يبكى فقلنا : ما يبكيك ؟ قال : ما يبكى العابدين من قبلى .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني شريح  
— يعنى ابن يونس — ثنا خلف — يعنى ابن خليفة — عن سيار قال : الدنيا والآخرة .  
يجتمعان فى قلب العبد فأيهما غلب كان الآخر تبعاله .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن صمران بن الجنيد ثنا  
سليمان بن داود القزاز ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك قال : كان سيار  
أبو الحكم ومالك بن دينار يجبان أن يلتقيا ، فقدم سيار بالبصرة وكان له ثياب  
حسان كان يلبسها أحيانا ، فلبس يومئذ ثيابه الحسان وتعمم بعمامة ثم دخل  
على مالك وعليه وعلى أصحابه الصوف ، فحدث مالك ووعظ أصحابه حتى تفرقوا  
وبقى هو ومالك وهو لا يعرفه ، فقال : أيها الشيخ إنى لأرغب بك عن هذا  
اللباس ، فقال سيار : أئضعنى هذه عندك ؟ قال : نعم ، قال : فنعم الثوب ثوب  
يضع صاحبه عند الناس ، قال ولكن يوشك هذا أن قد بلغا بك من الناس

مالم يبلغك من الله، فقام من محله فجاء حتى جلس بين يديه فقال: من أنت يرحمك الله؟ قال سيار أبو الحكم.

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محرز ابن عون ثنا فضيل بن عياض قال: دخل سيار أبو الحكم على مالك بن دينار وعليه ثياب جياذ فقال له مالك: مثلك يلبس هذا اللباس؟ فقال: يا مالك ثيابي تضعني عندك أو ترفعني؟ قال: بل تضعك، فقال: هذا التواضع، ثم قال له: يا مالك إني أخاف أن يكون قد أنزلا بك من الناس ما لم ينزلا بك من الله.

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج قال سمعت شعبة عن سيار أبي الحكم قال قيل لعمى: ما حكمتك؟ قال: لأسأل عما لقيت ولا أتكلف ما لا يعنيني.

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل عن عبد الله أنه قال: لوددت أن الله عز وجل غفر لي من خطيئتي خطيئة واحدة وأنه (١) لم يعرف نسي.

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه: سيار هذا من التابعين واسطى الأصل، تأخر ذكره عن طبقته.

روى عن طارق بن شهاب، وقيل إن طارقاً من الصحابة، وأكثر الرواية عن الشعبي وأبي وائل وأبي حازم ويزيد الفقيه وثابت البناني وغيرهم.

وروى عنه سعيد ومسرور وكان حقه أن يكون مقداً على من دونه.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سليمان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم يسد فاقته، وإن أنزلها بالله أو شك له بالغنى، إما أجر آجل وإما غنى عاجل». غريب لم يروه عن طارق إلا سيار ولا عنه إلا بشير.

(١) في الأصل خال.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا : ثنا هارون بن معروف ثنا مخلد بن يزيد عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقتربت الساعة ولا تزاد منهم إلا بعدا » . غريب عن طارق وعن سيار ورواه غيره عن مخلد عن مسعر عن سيار حدثنا يوسف بن إبراهيم السهمي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا عبد الحميد بن المستام الحراني ثنا مخلد بن يزيد عن مسعر بن كدام عن سيار مثله .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة بن جعفر حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار سمع الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى أن يترقى الرجل أهله حتى تمتشط الشعثة ، وتستجد المغيبة » . صحيح متفق عليه من حديث الشعبي . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر . قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعنا ذهبنا لندخل فقال : امهلوا حتى ندخل ليلا - أي عشاء - وتمتشط الشعثة وتستجد المغيبة » . \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال : « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة - أو في سفر - فلما رجعنا تعجلت علي بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعثرة كانت معه ، فالطلق بعيري أجود ما أنت راء من الابل ، فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تعجلك ؟ قال قلت : إني حديث عهد بعرس ، قال : أبكراً تزوجت أم ثيبا ؟ قال قلت بل ثيبا . يا رسول الله ، قال : فهلا جارية تلاءبها وتلاعبك ، قال : ثم قال إذا قدمت فالكيس أكيس قال : فلما قدمنا ذهبنا لندخل ، فقال : امهلوا حتى ندخل ليلا - أي عشاء - لكي تمتشط الشعثة وتستجد المغيبة » .

\* حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد الرازي بمكة ثنا إسحاق بن



محمد بن كيسان ثنا المستمر بن الصلت ثنا عبد الكريم بن روح ثنا شعبة أخبرني منصور وسيار عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتى سباطة قوم فبال ثم توضأ ومسح على خفيه » . غريب من حديث شعبة عن سيار تفرد به عبد الكريم .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أسيار ومنصور عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » . \* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم ثنا سيار عن أبي حازم مثله . صحيح متفق عليه من حديث منصور عن أبي حازم .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة . وأبو بكر الآجري قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار أبي الحكم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم ثم حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « مر على صبيان فسلم عليهم وهو معهم » . صحيح ثابت متفق عليه .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا شريح بن يونس وزكريا بن يحيى بن حمويه ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالوا : ثنا هشيم ثنا سيار عن يزيد الفقيير ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : « أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ، نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ، وأيما رجل من امتي أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لي الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة . وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم عن سيار عن جبر عن عبيدة عن أبي هريرة . قال : « وعدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان استشهدت كنت من خير الشهداء ، وإن رجعت فأنا أبو هريرة الحرر .»

## ٤٢٣ شيبان الراعى

ومنهم المنيب الراعى . شيبان أبو محمد الراعى .  
كان فى العبادة قائما . وبالتوكل على ربه عز وجل واثقا .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروى ثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا أحمد بن نصر عن محمد بن حمزة المرتضى قال : كان شيبان الراعى إذا أجنب وليس عنده ماء دعا ربه فجاءت سحابة فأظلت فأغتسل وكان يذهب إلى الجمعة فيخط على غنمه فيجىء فيجدها على حالتها لم تتحرك .

## ٤٢٤ صالح بن عبد الجليل

ومنهم المستند بالطاعة . والمجتزى بالبلغه والقناعة . صالح بن عبد الجليل .  
\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف الدارنى ثنا أحمد ابن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول سمعت صالح بن عبد الجليل يقول : ذهب المطيعون لله بلذيد العيش فى الدنيا والآخرة ، يقول الله تعالى لهم يوم القيامة : اصبتم بى فى الدنيا على شهواتكم فعندى اليوم فباشروها ، وعزنى ما خلقت الجنان إلا من أجلكم .  
\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسين بن محمد ثنا أبو زرعة حدثنى أحمد بن أبى الحوارى مثله .

\* حدثنا إسحاق بن إسحاق ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول سمعت صالح بن عبد الجليل يقول : ينظر أهل البصائر إلى ملوك أهل الدنيا بالتصغير لهم ، وينظرون إليهم أهل الدنيا بالتعظيم لهم ، والغبطة .

## ٤٢٥ الحسين بن يحيى الحسنى

ومنهم المجتهد المهنى . الحسين بن يحيى الحسنى .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو خالد القصاع قال سمعت الحسين وسئل ما علامته في أوليائه قال : يوقفهم في دار الدنيا للاعمال التي يرضى بها عنهم .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو مسلم قال سمعت الحسنى يقول في قول الله تعالى ( فلنجيينه حياة طيبة ) لنزقنه طاعة يجحد لنتها في قلبه . قال وسمعت الحسنى يقول : من أراد أن يعزز دمه ويرق قلبه فليأكل وليشرب في نصف بطنه ، فحدثت به أبا سليمان فقال لى : إنما جاء الحديث ثلث طعام ، وثلث شراب ، وأرى هؤلاء قد حاسبوا أنفسهم فربحوا سدسا .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني طيب يحدث عن الحسنى قال : ما في جهنم دار ولا مغار ولا قيد ولا غل ولا سلسلة إلا اسم صاحبها عليه مكتوب ، فحدثت به أبا سليمان فقال لى : فكيف به إذا جمع هذا عليه كله ، فجعل القيد في رجله ، والغل في يده ، والسلسلة ، ثم أدخل الدار ثم أدخل الغار ؟

\* حدثنا أبو علي محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الجبار بن طاصم ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البرائى قال : ثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الملك بن يحيى الحسنى عن صدقة الدمشقي عن هشام الكنتانى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تعالى وتقدس قال : « من أهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة ما ترددت عن شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدى المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه ، وإن من عبادى المؤمنين من يريد بابا من العبادة فأكفه عنه

لا يدخله عجب فيفسده ذلك ، وما تقرب إلى عبدي بمثل ما افترضت عليه ، ولا يزال عبدي يتنقل لي حتى أحبه ، ومن أحببته كنت له سمعا وبصر اويدا وموسدا (١) دعاني دعاني فأجبتة، وسألني فأعطيتة، ونصح لي فنصحت له ، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ، ولو أفقرته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر ، وإن بسطت له أفسده ذلك ، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الصحة ، ولو أسقمته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم ، ولو أصححته لأفسده ذلك ، إني أدبر عبادي بعلمى فى قلوبهم ، إني علم خبير . غريب من حديث أنس لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الكتاتنى ، وعنه صدقة بن عبد الله أبو معاوية الدمشقى ، تفرد به الحسن بن يحيى الحسنى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد القريابى ثنا سليمان بن عبد الرحمن ح . وحدثنا على بن هارون ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة قالنا ثنا الحسن بن يحيى الحسنى عن بشر بن حبان قال : جاءنا وائلة بن الأسقع ونحن نبني مسجدا ، فسلم علينا ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من يبنى مسجدا يصلى فيه بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة أفضل منه » تفرد به الحسن بن بشر .

## ٤٢٥ إدريس الخولانى

ومنه العاقل الربانى . إدريس بن يحيى الخولانى  
\* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن أبى الصقر بمصر قال سمعت يونس ابن عبد الأعلى يقول : ما رأيت فى الصوفية عاقلا إلا إدريس الخولانى .  
\* حدثنا على بن هارون ثنا موسى بن هارون الحافظ قال سمعت ابن زنجويه فيما أرى يذكر أن إدريس بن يحيى الخولانى كان بمصر كبشر بن الحارث عندنا ببغداد . قال موسى : ولا أظنهم كانوا يقدمون عليه أحدا .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا إدريس بن يحيى

أخبرني حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يقبض الله تعالى الأرض بيده والسموات بيمينه ثم يقول : أنا الملك » .

\* حدثنا سليمان ثنا أحمد ثنا جدى حرمة ثنا إدريس بن يحيى عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل صاحب القرآن إذا طاهد عليه وقام به في ليله ، كمثل الأبل المعقولة إذا عقلها صاحبها أمسكها ، وإذا أطلقها انفلتت » .

\* حدثنا سليمان ثنا أحمد حدثني جدى حرمة ثنا إدريس بن يحيى ثنا حيوة ابن شريح عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الحى من فيح جهنم فاكسروها بالماء . فكان ابن عمر يقول : اللهم أذهب عنا الرجز » . هذه الأحاديث الثلاثة من غرائب حديث الزهرى عن نافع ، لم يروها إلا حيوة عن عقيل فيما قاله سليمان .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر ثنا حرمة ح . وحدثنا محمد بن على ثنا إسماعيل بن داود بن وردان ثنا يوسف بن أبى ظبية قال : ثنا إدريس ابن يحيى الخولانى ثنا عبد الله بن عياش عن عبد الله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين » . غريب من حديث نافع لم يروه عنه إلا عبد الله ابن سليمان وهو المعروف بالطويل ، وعنه عبد الله بن عياش وهو ابن عياش القتباني ، تفرد به إدريس فيما قاله سليمان .

\* حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا إدريس بن يحيى الخولانى ثنا الفضل بن المختار عن ابن أبى ذيب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الوضوء مما خرج ليس مما دخل » . غريب من حديث ابن أبى ذيب لم نكتبه إلا من حديث الفضل ، وعنه إدريس بن يحيى الخولانى .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن منقذ

ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ثنا الفضل بن المختار عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « خرج إلى خيبر فآثر على حمارة » .

## ٤٢٧ المفضل بن فضالة

ومنهم الثابت العدالة . القليل الملاة . المفضل بن فضالة . كانت له الدعوة الجبابة وله الولاية والمهابة .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذاني قال سمعت ابن رغبة يقول حدثني من أثق به أن المفضل بن فضالة دعا له الله عز وجل أن يذهب عنه الأمل فذهب عنه فلم يصبر عليه، فدعا الله أن يرد عليه .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت ابن رغبة يقول : كان المفضل مع ضعفه طويل القيام .

\* حدثنا مخلد بن جعفر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن موهب قالا : ثنا مفضل بن فضالة عن عقييل عن ابن شهاب عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس آخر الظهر إلى وقت العصر ، ثم ينزل فيجمع بينهما ، فإن زاعت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب » . صحيح متفق عليه ورواه عن عقييل الليث بن سعد وجابر بن إسماعيل ويونس بن يزيد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث حدثني عقييل عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر آخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما » .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا علي بن أحمد بن سليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ، ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق » .  
حديث جابر عزيز أخرجه مسلم في كتابه عن عمرو بن سوادة عن ابن وهب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن كامل ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما » . ورواه المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد .

\* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر القريابي ثنا قتيبة ويزيد بن موهب الرمي قالا : ثنا المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر ، وفي المغرب مثل ذلك ، إذا غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء ، وإذا ارتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل العشاء ثم يجمع بينهما » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير ثنا المفضل بن فضالة عن عياش القتباني عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « على كل محتلم رواح الجمعة ، وعلى كل من راح الجمعة الغسل » . غريب من حديث بكير لم يروه عنه إلا المفضل عن عياش .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح حدثني المفضل بن فضالة بن يونس بن يزيد عن سعد بن إبراهيم عن أخيه المسور عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يفرم السارق بعد القطع » . لم يروه عن سعد إلا يونس .

\* حدثنا محمد ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى القضاعي كاتب العمري ثنا المفضل بن فضالة عن عبد الله بن سليمان الطويل عن نافع عن ابن صمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو » . صحيح ثابت رواه عن نافع موسى بن عقبة وحديث عبد الله بن سليمان تفرد به المفضل .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا

المفضل بن فضالة عن عبد الله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما حق امرئ مسلم له شيء يوصى فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده » . صحيح ثابت رواه الناس عن نافع ، وتفرد به المفضل عن عبد الله بن سليمان .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عمي سعيد بن عيسى ويحيى بن بكير قالا : ثنا المفضل بن فضالة عن أبي عروة البصرى عن زياد أبي صهار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » . أبو عروة البصرى هو معمر بن راشد ، تفرد به عنه المفضل بن فضالة فيما قاله عيسى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عمي سعيد بن عيسى ثنا المفضل بن فضالة عن يونس عن ابن شهاب عن أنس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الخمر ، ويسجد عليها » . غريب من حديث الزهرى تفرد به المفضل عن يونس عنه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عمي سعيد بن الفضل أخبرني محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة ، ولا يحل له أن يشوى عنده حتى يخرج ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت » . تفرد به المفضل عن ابن عجلان فيما قاله سليمان .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا المفضل بن فضالة عن المنثى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن صهر « أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فأعرض عنه ، فانطلق الرجل فترعه ثم لبس خاتما من حديد ثم أتاه فنظر إليه فقال : هذا لباس أهل النار ، ثم أتاه قد لبس خاتما من فضة فلم يذكر ذلك ولم يعرض عنه » .



## ٤٢٨ عبد الله بن وهب

ومنهم قتيل الخوف والكره . المحدث المصرى . عبد الله بن وهب .  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى حدثنى حاتم بن  
الليث الجوهري ثنا خالد بن خدش قال : قرأ على عبد الله بن وهب كتاب  
أهوال القيامة نخر مغشياً عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ثلاثة أيام ،  
وذلك بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

\* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد الهمداني  
قال : دخل ابن وهب الحمام فسمع قارئاً يقرأ (وإذ يتحاجون فى النار) سقط  
مغشياً عليه ، ففصل عنه النورة وهو لا يعقل .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو الحراش الكلابى ثنا أبو الربيع  
الرشدينى قال : رأيت ابن وهب دخل مسجد القسطنطين فى يوم مطير فجعل  
يطلب إنساناً يجلس معه ، فجاء إلى مؤخر المسجد فرأى سعيداً الأخرم فقام  
إليه فاعتنقا جميعاً يبكباز ، فسمعت ابن وهب يقول : يا أبا عثمان ذهب من كان  
إذا صدأت قلوبنا جلاها .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان قال : حكى ابن ماهان الداراني عن يونس بن  
عبد الأعلى قال : قرأ عبد الله بن وهب كتاب الآهوال فر فى صفة النار فشوق  
فغشى عليه ، فجعل إلى منزله وطاش أياماً ثم مات .

❦ أسند عبد الله بن وهب عن الأئمة وصنف التصانيف منهم الثورى  
ومالك وشعبة وحمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وهشام بن سعد وسليمان  
ابن بلال ومخرمة بن بكير فى آخرين .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن  
إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن وهب عن حمرو بن الحارث عن دراج عن  
أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« لا حلیم إلا ذو عشرة ولا حلیم إلا ذو تجربة » . غريب من حديث

عمرو بن الحارث لم يروه عنه إلا عبد الله .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشتاء ربيع المؤمن » . غريب لا يحفظ إلا بهذا الأسناد تفرد به عبد الله عن عمرو .

\* حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبتاه ثنا (١) ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل حرف ذكره الله عز وجل في القرآن من القنوت فهو في الطاعة » . تفرد به عبد الله عن عمرو .

\* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد - إملاء - ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا يحيى عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يعقوب بن الأشج عن أبي الأسود الغفاري عن النعمان الغفاري عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يا أبا ذر اعقل ما أقول لك ، إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال كذا ، اعقل ما أقول لك : إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وإن الخير في نواصي الخيل » . غريب من حديث يعقوب وعمرو تفرد به عنه ابن وهب .

\* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد - إملاء - ثنا أبو الطاهر بن السرح ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « حين دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما هم قد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ؟ وهذا إبراهيم مصور قاله يستقيم » . غريب من حديث بكير وعمرو تفرد به ابن وهب .

\* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد - إملاء - ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن أبي سالم الحساني عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها » . لم

(١) هنا سقوط في السند

يروه بهذا اللفظ إلا عمرو بن الحارث عن أبي سالم .  
\* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ثنا عمرو بن سوادة ثنا عبد الله بن وهب  
ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن عتبة والسائب بن يزيد عن عبد  
الرحمن بن عبيد القاري قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « من نام عن حزبه وقد كان يريد أن يقوم به ، فإن نومه صدقة  
قد تصدق الله بها عليه ، وله أجر حزبه » . لأعلم رواه عن ابن شهاب  
مرفوعا إلا يونس .

\* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب  
ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « أن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يدين الناس ، وكان  
يقول لرسوله : خذ مايسر ودع ما عسر ، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا ، فلما  
هلك تجاوز الله عنه » . غريب من حديث زيد لم نكتبه إلا من حديث هشام .  
\* حدثنا أبي (١) ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن  
الأشج عن الضحاك بن عبد الله القرشي عن أنس بن مالك . قال : « كنت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى السبحة ثمانى ركعات فقال لما  
انصرف إنى صليت صلاة رغبة ورهبة ، وسألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين  
ومنعني واحدة ، سألت ربي أن لا يبتلنى أمتى بالسنين ففعل ، وسألته أن لا يظهر  
عليهم عدوهم ففعل ، وسألته أن لا يلبسهم شيئا فأبى على » .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن عيسى المصرى ثنا  
عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال : « قبل  
عمر الحجر ثم قال : قد علمت أنك حجر ، ولو لا أنى رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقبلك ما قبلتك » . متفق عليه من حديث الزهري .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن هارون بن روح البردعي - إملاء سنة ثلاثمائة -  
ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم ثنا ابن وهب أخبرني عثمان بن الحكم الجذامى  
عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن زيد بن ثابت أن النبي

(١) هنا نقص فعل الصواب ثنا عبدان ثنا يونس .

صلى الله عليه وسلم « قضى باليمين مع الشاهد » . تفرد به عثمان عن زهير من حديث زيد بن ثابت .

\* حدثنا أبي ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ثنا أحمد ابن زيد القزاز ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عيسى قالوا : ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سهيل بن صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وفد ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي » . غريب تفرد به مخرمة عن أبيه عن سهيل .

\* حدثنا أبي ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله حدثني الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مامن عبد ، مسلم إلا له بابان في السماء ، باب ينزل منه رزقه ، وباب يدخل منه عمله وكلامه فان أفقدها بكيا عليه » . لأعلمه .

\* حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا محمد بن الحسن بن قنينة ثنا إبراهيم بن خلف ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد ثنا محمد ابن يحيى بن إسماعيل الصدفي قالوا : ثنا ابن وهب ثنا معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن أبي الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى حرم الخروث منه ، وحرم الخنزير وثمنه ، وحرم الميتة وثمنها » . تفرد به ابن وهب عن معاوية فيما قاله سليمان .

\* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالآيمان ، قال الله تعالى ( إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله ) » .

\* حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن سلم ثنا حرملة بن يحيى ثنا

ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « قال موسى عليه السلام : يارب علمني شيئاً أذكرك به ، قال : قل يا موسى لا إله إلا الله ، قال يارب كل عبادك يقول هذه ؟ قال : قل لا إله إلا الله ، قال لا إله إلا أنت ، إنما أريد شيئاً تخصني به ، قال : يا موسى لو أن السموات السبع وطامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهم لا إله إلا الله . » غريب من حديث عمرو لم يروه عنه إلا ابن وهب .

\* حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد ثنا حرمة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن دراجاً أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أن رجلاً هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال : يا رسول الله إني هاجرت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد هجرت الشرك ولكنك الجهاد ، هل لك باليمن أحد ؟ قال : نعم ، أبواي . قال : أذنا لك ؟ قال : لا ، قال : فارجع فاستأذنهما فإن أذنا لك لجاهد وإلا فبرهما . » لم يروه عن عمرو إلا ابن وهب .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا هارون ابن معروف ح . وحدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا إسحاق بن إبراهيم الكندي ثنا أبو همام قال : ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن الأسود عن طامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اعلنوا الشكاح » لم يروه عن طامر إلا عبد الله . تفرد به ابن وهب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي ثنا محمد ابن يحيى بن إسماعيل الصدقي ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال : ثنا عبد الله بن وهب ثنا جرير بن حازم ثنا أيوب السختياني وعبد الله بن عون وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير فقيل يا رسول الله أصيبت الحر ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطلحة الأنصاري

فنادى: إن الله عز وجل ورسوله ينهاكم عن الحجر الأهلية فأنها رجس». لم يروه من حديث ابن عون إلا جرير، تفرد به ابن وهب فيما قاله سليمان.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ثنا

عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا عبد الله بن وهب حدثني الليث بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال المستورد القهري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قریشا فقال: «إن فيهم نخصا لا أربعة، إنهم أصلح الناس عند فتنة، وأسرعهم إقامة بعد مصيبة. وأوشكهم كرة بعد فرة، وخيرهم لمسكين ويقيم، وأمنعهم من ظلم الملوك». تفرد به ابن وهب عن الليث فيما قاله سليمان.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن سمارة بن غزيرة عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من ملب يلبي إلا لبي ما عن يمينه وشماله من حجر وشجر». رواه عن سمارة إسماعيل بن عياش وعبيدة بن حميد مثله. وتفرد به ابن وهب عن معاوية عنه.

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن سهيل بن ذكوان أن أبان حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله أمركم بثلاث ونهاكم عن ثلاث، أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وأن تعتمصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاة الله عز وجل أمركم. ونهاكم عن قيل وقيل، وكثرة السؤال، وإضاعة المال». ثابت مشهور من حديث سهيل لم يروه عن بكير إلا عمرو.

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هارون بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن هذا الخير خزائن وتلك الخزائن مفاتيح، ففاتيحه الرجال، فطوبى لعبد الله مفتاحا للخير، مغلقا للشر، وويل لعبد الله مفتاحا للشر مغلقا للخير». غريب من

حديث سهل لم يروه عنه الا أبو حازم تفرد به عنه عبد الرحمن فيما أعلم .  
\* حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل ثنا عبد الله بن الصقر  
ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني جرير بن حازم أنه  
سمع قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أمره إن عطب منها شيء أن  
ينحرها ثم يغمس نعلها في دمها ، ثم يضرب به صفحتها ثم يدعها فلا يأكل هو  
ولا أصحابه منه » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا  
ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال : « دخل رجل المسجد وقد  
توضأ وقد بقى على قدمه مثل الدرهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ارجع  
فأحسن وضوءك » غريب من حديث جرير عن قتادة لم يروه عنه إلا ابن وهب .  
\* حدثنا عبد الله بن الحسن ثنا زكريا الساجي ثنا أحمد بن سعيد الهمداني  
ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن صمار بن غزبة عن سمى عن أبي صالح  
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده : « اللهم اغفر لي  
ذنبي كله ، دقه وجله ، سره وعلايته أوله وآخره » . روى الليث عن يحيى بن  
أيوب مثله . وروى حميرة بن أبي ناجية عن صمار مثله .

\* حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا جعفر الثريابي ثنا قتيبة وإبراهيم بن  
المنذر وعبد الاعلى بن حماد قالوا : ثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن  
الزهري حدثني بشر عن أنس بن مالك قال : « كان خاتم النبي صلى الله عليه  
وسلم من فضة وكان فصه حبشيا .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا خالد  
ابن خدّاش ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن أبي  
الهيثم عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن  
بإلله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره » .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم الحربى ثنا هارون بن معروف ثنا ابن

وهب عن زمعة بن صالح حدثني عمرو بن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « خرج من الخلاء فقرأ الله طعام فقيل له ، ألا نأتيك بوضوء ؟ فقال أصلى فأتوضأ » . عمرو هو ابن دينار . وروى هذا الحديث عنه أبووب والحمادان وروح بن القاسم والثوري وشعبة وابن جريج وابن عيينة .

\* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا محمد بن دايل بن سابق حدثني أحمد ابن عبد المؤمن ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن زياد حدثني ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي هريرة قال . « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فوجد رجل ألم الجراح فأهوى إلى كنانته فأخرج منها سهما فتحربه نفسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بلال قم فأذن : لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وإن الله تعالى ليؤيد دينه بالرجل الفاجر » . صحيح متفق عليه من حديث ابن شهاب عن سعيد ، غريب من حديث ابن شهاب عن عبد الله لأعلمه رواه عنه إلا عبد الله بن زياد وهو ابن مهران المدني .

\* حدثنا محمد بن المظفر - إملاء - ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن يحيى بن سعيد عن حمرة عن عائشة أنها سألت . « ما كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ؟ فقالت : كان بشراً من البشر ، كان يفلى ثوبه ، ويحلب شاته ويخدم نفسه » . روى الليث ابن سعد عن معاوية مثله واختلف على يحيى بن سعيد فيه فرواه يحيى بن أيوب عن يحيى ابن سعيد عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عائشة ، ورواه ابن جريج عن يحيى ابن سعيد عن مجاهد عن عائشة رضى الله تعالى عنها من دون حميد .

## ٤٢٩ يزيد بن عبد الملك

ومنهم الخائف الناحل الذاهب الذابل . يزيد بن عبد الملك بن موهب .  
\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أبو خالد يزيد بن



خالد بن يزيد بن عبد الملك بن موهب قال سمعت أبي يقول كان أبي يزيد بن عبد الملك بن موهب يحسر عن ذراعيه ثم يأخذ بجلدته فيمدها - ومد أبو خالد بيده اليمنى جلدة ذراعه من يده اليسرى - ، ثم يقول : والله لا حرصن أن لا أضع قه فيك مقبلا - ومد ابن قتيبة جلدة ذراعه فأرانا .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو خالد بن يزيد بن خالد قال سمعت مشيختنا يقولون : قرب إلى جدي يزيد بن عبد الملك بن موهب بلغته ليركبها فوجد منهاريا فقال : ما هذا ؟ فقالوا : حفنناها بشراب فلم يركبها أربعين يوما .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد قال سمعت مشيختنا يقولون : إن يزيد بن عبد الملك كان يأتي مسجد إبراهيم عليه السلام كل عشية جمعة على بلغته ، فيرسلها تدور حوله ، فإذا أراد الانصراف

جاءته فركبها . قال : وسمعت مشيخة من مواليها يقولون : إن يزيد بن عبد الملك كانت له إبل يكرها إلى مصر ، فلما قدمت من مصر نزلت غزوة لرى الجمل في العصر : فركت أياما لم يقدم عليه ، قال : قد بلغني قدومك منذ أيام ، فما الذي

أبطأ بك عنا ؟ قال : أكريت في العصر ، قال نخلطته مع كراء مصر أو هو على حدته ؟ قال : لا والله لقد خلطته ، فأخذه فرمى به في الدار ، فاتهبه الناس . قال

رجاء بن أبي سلمة : كان يزيد قلد القضاء بالشام كارها وكان صلبا في الحكم ، لا يأتي الولاة ولا يرفع لهم رأسا . وكانت له ضيعة تسمى ريتا ، قال رجاء ابن أبي سلمة : فكان إذا خوفوه بالمزل قال أليس لي زيتا خيروزيت أرجع إليه

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال إبليس

لربه : بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بني آدم مادامت الأرواح فيهم ، فقال له ربه : بعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني . يزيد هذا عندي فيما أعلم يزيد بن عبد الله بن الهاد .

\* حدثنا محمد بن عمرو ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا هشام بن خالد

الأزرقي ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت ليلة أسرى بي مكتوبا على باب الجنة: الصدقة بعشر أمثالها ، والقرض ثمانية عشر ، فقلت لجبريل . ماللقرض أفضل من الصدقة ؟ قال : لان السائل يسأل وعنده ، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة » .  
هذا الحديث إنما يعرف من حديث يزيد بن أبي مالك ، ولم يرو عنه إلا ابنه خالد ويزيد بن أبي مالك قد ولي أيضا بالشام القضاء ، واسم أبي مالك هاني »  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر قال قال سعيد بن عبدالعزيز: ما كان عندنا إنسان أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك ، لا مكحولا ولا غيره .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أبي زرعة ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الحسين بن يحيى الحسنى ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من حي يموت فيمقيم في قبره إلا أربعين صباحا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومررت بموسى عليه السلام ليلة أسرى بي وهو قائم في قبره بين عائلته وعويله » . غريب من حديث يزيد لم نكته إلا من حديث الحسنى .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر الثريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن غطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال : « كنت حاشرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ بن جبل وحذيفة وعبد الرحمن بن عوف وأبو سعيد وابن عمر فجاء فتى من الانصار فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس ، فقال يا رسول الله أى المؤمنين أفضلهم ؟ قال أحسنهم خلقا ، قال : فأى المؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم للموت ذكرا ، وأحسنهم له استعدادا ، قبل أن ينزل به ، أولئك هم الاكياس ، ثم سكت الفتى فأقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا معشر المهاجرين خصال إن ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن ، لن تظهر الفاحشة في قوم حتى يعملوا بها إلا فشى فيهم الطاعون

والأوجاع التي مضت في أسلافهم ، ولن ينقص المكيال والميزان إلا أخذوا  
بالسنين وشدة المؤونة، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ،  
ولولا البهائم لم يمتطروا ، ولن ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلبت عليهم  
عدوهم ، وما لم نحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما أنزل الله عز وجل إلا جعل  
الله بأسهم بينهم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن جرير الصوري ثنا سليمان بن عبد  
الرحمن ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبد  
الرحمن بن عوف عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا ابن عوف  
إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً، فأقرض الله يطلق قدميك ، قال  
ابن عوف : فما الذي أقرض الله ؟ قال : تبرأ مما أنت فيه ، قال من كله أجمع ؟  
قال : نعم ، فخرج ابن عوف وهو بهم بذلك ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال : أتاني جبريل فقال : مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم  
المسكين وليعط السائل ويبدأ بمن يمول ، فانه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو  
فيه . » هذه الأحاديث هي عندي راويها يزيد بن أبي مالك واسم أبي مالك  
هاني ومن رآه عبد الله بن موهب فهو وهم عندي .

## ٤٣٠ علي بن أبي الحر

ومنهم التارك للتأفة المر . العابد الناصح علي بن أبي الحر .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا  
علي بن أبي الحر قال : شبيع يحيى بن زكريا عليهما السلام شعبة من خبز فتام  
عن حزبه تلك الليلة ، فأوحى الله تعالى إليه : هل وجدت داراً خيراً لك من  
داري ؟ وهل وجدت جواراً خيراً لك من جوارى ؟ يا يحيى وعزني لو اطلمت  
إلى الفردوس اطلاعة لذاب جسمك ، ولزهقت نفسك اشتياقاً ، ولو اطلمت على  
جهنم اطلاعة لبكيت الصديد بعد الدموع ، وللبست الحديد بعد المسوح .

## ٤٣١ عبد العزيز الدورى

ومنهم القائم المنهجد، الهائم المتعبد، عبد العزيز بن أبان الدورى .  
\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو ثابت مشرف بن أبان حدثني عبد العزيز بن أبان الدورى - وكان من العابدين - قال : قتت ذات ليلة أصلى فاذا هاتف يهتف بى فيقول : يا عبد العزيز كم من حسن الصورة نظيف الثياب يتقلب بين أطباق جهنم .

## ٤٣٢ داود بن رشيد

ومنهم المروح بالهواتف .  
\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثمغنى ثنا على بن الموفق قال سمعت داود بن رشيد يقول : قام أخ لى لبعض ما وهب الله له : وكانت ليلة شاتية شديدة البرد ، وكان رث الثياب ، فضر به البرد فبكى ، فغلبته عيناه فاذا هو بهاتف يهتف به : أفتناك وأغناهم ثم تبكى علينا ؟ .

## ٤٣٣ عبد الله بن سعيد

ومنهم المؤدب بالعتاب . والمهذب بالخطاب .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا عبد الله بن سعيد وكانت له صمة تبعث إليه بطعام : فأقامت ثلاثة أيام لم تبعث إليه بشئ ، فقال : يارب ، أرفعت رزقى ؟ فألقى له من زاوية المسجد مزود من سويق ، فقيل له هاك يا قليل الصبر . فقال : وعزتك إذ بكتنى لاذفته .

## ٤٣٤ على بن محمد

ومنهم المتوكل المتقاضى . المنسوب إلى الضعف . وفقد التراضى (١) .  
\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني أحمد بن عبد الله حدثني أبو الحسين

(١) هذه التراجم الثلاثة لم تذكر فى الاصل فى عنوان الترجمة .

ابن يعقوب حدثني أحمد بن علي الوصافي قال سمعت أبا الحسين علي بن محمد يقول: كان رجل يسلك البادية على التوكل ، وكان معودا يأتيه رزقه في كل ثلاثة أيام فأبطأ عنه رزقه في اليوم الرابع والخامس ، فأحس من نفسه بضعف فقال : يارب إما قوة وإما رزق ، فاذا بهاتف يهتف من وراء الجبل .

ويزعم أننا منه قريب \* وأنا لانضيع من أنانا .  
ويسألنا القوي ضعفا وعجزا \* كأننا لانراه ولا يرانا .

## ٤٣٥ بشر بن الحارث

ومنهم من حباه الحق بجزيل الفواتح . وحماه عن وييل الفوادح . أبو نصر بشر بن الحارث الحافي . المكتفي بكفاية الكافي . اکتفی فاشتفی وقيل إن التصوف الاكتفاء للاعتلاء . والاشتفاء من الابتلاء .

\* سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر يقول سمعت عبد الله بن محمد يقول سمعت محمد بن داود الدينوري يقول سمعت محمد بن الصلت يقول سمعت بشر بن الحارث - وسئل ما كان بدء أمرك لأن اسمك بين الناس كأنه اسم نبي - قال : هذا من فضل الله ، وما أقول لكم كنت رجلا عيارا صاحب عصابة ، فجزت يوما فاذا أنا بقرطاس في الطريق فرفعته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم . فمسحته وجعلته في جيبي ، وكان عندي درهمان ما كنت أملك غيرهما ، فذهبت إلى العطارين فاشتريت بهما غالية ومسحته في القرطاس ، فنمت تلك الليلة فرأيت في المنام كأن قائل يقول لي : يا بشر بن الحارث رفعت اسمنا عن الطريق وطيبته لأطيين اسمك في الدنيا والآخرة ، ثم كان ما كان .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد ابن البراء يقول سمعت سفیان بن محمد المصيصی يقول : رأيت بشر بن الحارث في النوم فقلت : ما فعل الله تعالى بك ؟ قال : غفر لي وأباح لي نصف الجنة . وقال لي : يا بشر لو سجدت على الحجر ما أدبت شكر ما جمعت لك في قلوب عبادي .  
\* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال أنبأنا الحسين بن

محمد بن العباس الزجاجي الفقيه ثنا محمد بن جعفر الفرائضي ثنا أبو بكر بن النصر ثنا عبيد الوراق قال سمعت بشراً الحافي يقول : أدوا زكاة الحديث فاستعملوا من كل مائتي حديث خمسة أحاديث .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أحمد بن الحسن بن راشد ثنا محمد ابن قدامة قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفیان يقول : إنما فضل العلم على غيره ليتقى به .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت موسى الطوسي يقول سمعت علي بن خضرم يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : أدخل أحمد بن حنبل الكير (١) فخرج ذهباً أحمر وآل علي ، فبلغ ذلك أحمد فقال : الحمد لله الذي أرضى بشراً بما صنعنا .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن عثمان الحربى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا ينبغي أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من يصبر على الأذى .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن عثمان الحربى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ينبغي لهؤلاء القوم الذين يعتكفون على هذا المسكر أن لا تقبل لهم شهادة .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم ابن يعقوب قال قال بشر بن الحارث : لو تفكر الناس في عظمة الله لما عصوا الله .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني إبراهيم بن يعقوب قال قال بشر ابن الحارث : من سأل الله تعالى الدنيا فأنما يسأله طول الوقوف .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن يوسف قال سمعت بشر بن الحارث يقول : وقيل له مات فلان ، قال : وجمع الدنيا وذهب إلى الآخرة ضيع نفسه ، قيل له : إنه كان يفعل ويفعل ، وذكر أبو ابان من أبواب البر ، فقال : ما ينفع هذا وهو يجمع الدنيا .

\* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون القطان ثنا الحسن بن سعيد

(١) كذا بالأصل .

قال : كنا يوما عند بشر بن الحارث فجاء رجل من خراسان فبرك قدماه فقال له : يا أبا نصر أنا وفد خراسان ، حدثني بخمسة أحاديث أذكرك بها بخراسان ، فلم يزل يتذلل له وبشر يقول له : المحدثون كثير ، فلم يزل يداريه ويجهده به ، فلما رأى أنه لا ينفعه شيء قال له : يا أبا نصر أليس تروى عن عيسى عليه السلام أنه قال : من علم وعلم وعلم فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السماء ؟ قال له : كيف قلت ؟ أعد على فأعاد عليه القول : من علم وعلم فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السماء ، قال له : صدقت ، قد علمنا حتى نعمل ثم نعلم .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أيوب حدثني السري قال سمعت بشر بن الحارث يقول : عز المؤمن استغناؤه عن الناس ، وشرفه قيامه بالليل .

\* حدثنا محمد بن محمد بن سلم ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزازي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت المعافى بن صمران يقول : سمعت الثوري يقول : إرضاء الخلق غاية لا تدرك .

\* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد قال سمعت بشرا يقول سمعت المعافى يقول سمعت الثوري يقول : ماضهم ما أصابهم في دنياهم ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الثوروي ومحمد بن محمد بن سلم قالوا : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب حدثني سري السقطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ما أنا بشيء من عملي أو ثقت به مني بحبي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

وسمعت عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي سمعت علي بن الحسين القاضي يقول سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : أو ثقت عملي في نفسي حب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان حدثني أبو بكر بن عبيد حدثني حسين بن عبد الرحمن قال قال بشر بن الحارث من هوان الدنيا على الله عز وجل أن جعل بيته وعرا .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن ابن بنت حاصم الطبيب قال لقيت بشر بن الحارث فجعل يسألني عن شيء من

العلاج ، فقلت له: يا أبا نصر الشمس ، وأشرت إلى شيء من النوى - وكان ذلك في دار ربيعة ، أو دار عمران الأشعث أو غيره ، إلا أنه رجل كان يكون مع السلاطين ، فقال لي هذا من سوء وفي ردى ، أو كما قال .

\* حدثنا أبو المظفر منصور بن أحمد المعدل ثنا عثمان بن أحمد السماك ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول : الصدقة أفضل من الحج والعمرة والجهاد ، ثم قال : ذاك يركب ويرجع ويراها الناس ، وهذا يعطى سرّاً لا يراه إلا الله عز وجل .

\* حدثنا منصور بن أحمد ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال سفيان بن عيينة : ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر ، إنما العاقل الذي إذا رأى الخير اتبعه ، وإذا رأى الشر اجتنبه .

\* حدثنا منصور بن أحمد ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال رجل لمالك بن دينار : يا مرأتى ، قال : متى عرفت اسمي ؟ ما عرف اسمي غيرك .

\* حدثنا محمد بن عمرو بن مسلم ثنا أحمد بن محمد الخزازي قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى يقول سمعت سفيان الثوري يقول : لقد أدركنا أقواماً هم اليوم أبقى لمرؤاتهم من قراء هذا الزمان .

\* حدثنا محمد بن عمرو ثنا أحمد بن محمد قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى يقول سمعت الثوري يقول : لأن أصحب شاطراً في سفر أحب إلى من أن أصحب قارئاً .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن شعيب بن عبد الأكرم الأنطاكي ثنا محمد بن أبي يعقوب الدينوري ثنا عباس بن عبد العظيم قال قال بشر بن الحارث يوماً حدثني عيسى بن يونس ثم قال : استغفر الله ، بلغني أن حدثنا فلان عن فلان باب من أبواب الدنيا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى حدثني سليمان بن يعقوب قال قلت لبشر بن الحارث : عظمي ، قال : انظر خبزك من أين هو ولا تعرض للنار .



\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن غزوان الهراثي قال قال لي بشر بن الحارث - سنة خمس وعشرين ومائتين - عليكم بالرفق والاقتصاد في النفقة، فلا تن تبيتوا جياعا ولكم مال أحب إلى من أن تبيتوا شباعا وليس لكم مال . وقال لي بشر : بلغني أنك لا تلزم السوق فالزم ، فلما قت أنصرف أباد على : الزم السوق وإنه في قلبي ، إنما أراد وإن لم يرجح .

\* حدثنا مخلد بن جعفر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن غزوان قال بكرت أنا وأخي في غداة باردة جدا إلى بشر فالتقيناه على بابه معه خليل الحياط ثم قام يمشي أمامنا وعليه فرو خلق ، وخف قصير فوق عقبه ، فقام ليخرج إلى السوق وعليه إزار لطيف جدا ، فما مر بواحد أو أكثر إلا رفع صوته وقال : السلام عليكم ، فلما خرج إلى السوق وقف على رجل دقاق فسأله عن سعر الدقيق بالأمس فقال : ناقص فابشر يا أبا نصر ، حمد الله وأخذ . ومما سمعت من كلامه أن بشر أرجف الناس بموته بباب الطاق ، في يوم مطير ، فجئت في المطر والطين حتى بلغت بابه ، فاذا على بابه ثلاثة نفر ، شيخ منهم يقول : إنما جئنا نعودك يا أبا نصر ، فقال لهم وهو يبكي : لا حاجة لي في عيادتكم ، اذهبوا عني فقد آذيتموني ، وهو يبكي . وقال قال فضيل : أشتهى أن أمرض بلا عواد .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن عمر ثنا القاسم بن منبه قال سمعت بشر بن الحارث يقول : أتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال : سله يهنك عيشك .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سألت بشر بن الحارث عن النبيذ فقال : قد ضاق على الماء فكيف أتكم في النبيذ ؟ .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا الفضل بن العباس الحلبي قال سمعت أبا نصر بشر بن الحارث - وذكر العلم وطلبه - فقال : إذا لم يعمل به فتركه أفضل ، والعلم هو العمل ، فاذا أطعت الله علمك ، وإذا

عصيته لم يعلمك ، والعلم أداة الأنبياء. إلى احتجاجهم ، فذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أدى إلى أصحابه فتمسكوا به وحفظوه وعملوا به، ثم أدوه إلى قوم فذكر من فضلهم ، وأدوا أولئك إلى قوم آخرين ، فذكر الطبقات الثلاث ، ثم قال أبو نصر : وقد صار العلم إلى قوم يأكلون به.

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الثريابي ثنا محمد بن قدامة ثنا بشر بن الحارث قال قال لى عيسى بن يونس حين أردت أن أفارقه : أو تحمل هذا العلم إلى تلك البلدة السوء ؟ .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الثريابي ثنا محمد بن قدامة ثنا بشر بن الحارث قال سمعت عيسى بن يونس يقول عن الأوزاعي قال أبو الدرداء : اللهم لاتلغنى في قلوب العلماء ، قالوا : كيف نلغئك ؟ قال : تكرهونى .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا أبو مقاتل محمد بن شجاع ثنا القاسم ابن منبه قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لاتطلب علما تهينه للناس ، وهذا هو الداء الأكبر . قال وسمعت بشراً يقول : ماخلف رجل فى بيته أفضل أو خيراً من ركعتين يصليهما .

\* حدثنا محمد بن الفتح ثنا أحمد بن محمد الصيدلانى قال سمعت أبا جعفر المغازلى يقول قال بشر بن الحارث قال الفضيل بن عياض : لاتكلم مروءة الرجل حتى يسلم منه عدوه ، كيف والآن لايسلم منه صديقه .

\* حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن عمرو السبيعى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : الصبر هو الصمت والصمت من الصبر ، ولا يكون المتكلم أروع من الصامت ، إلا رجل عالم يتكلم فى موضعه ويسكت فى موضعه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى حدثنى أبو عبد الله أحمد بن الحسن السكرى البغدادى قال سمعت على بن خشرم يقول : كتب إلى بشر بن الحارث أبو نصر : إلى أبى الحسن على بن خشرم : السلام عليك فانى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد فانى أسأل الله أن يتم ما بنا وبكم

من نعمة ، وأن يرزقنا وإياكم الشكر على إحسانه ، وأن يميّتنا ويحيينا وإياكم على الاسلام ، وأن يسلم لنا ولحكم خلفا من تلاف ، وعضوا من كل رزية ، أوصيك بتقوى الله يا على ولزوم أمره والتمسك بكتابه ، ثم اتباع آثار القوم الذين سبقونا بالايان وسهلوا لنا السبل فأجعلهم نصب عينيك ، وأكثر عرض حالاتهم عليك تأنس بهم في الخلاء ، ويفنونك ، من مشاهدة الملائكة فمثل حالهم كأنك تشاهدهم ، فجالسة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أوفق من مجالسة الموتى ، ومن برقب منك زلتك وسقطتك إن قدر عليها فإن لم يقدر عليها جعل جليسا أن رآه عندك عيبك فرماك بما لم يره الله منك ، واعلم علمك الله الخبير وجعلك من أهله ، أن أكثر عمرك فيما أرى قد انقضى ، ومن يرضى حاله قد مضى ، وأنت لاحق بهم ، وأنت مطلوب ولا تعجز طالبك ، وأنت أسير في يديه ، وكل الخلق في كبريائه صغير ، وكلهم إليه فقير ، فلا يشغلنك كثرة من يحبك ، وتضرع إليه تضرع ذليل إلى عزيز ، وفقير إلى غنى ، وأسير لا يجرد ملجأ ولا مفرأ يفر إليه عنا ، وخائف مما قدمت يدها ، غير واثق على ما يقدم لا يقطع الرجاء ، ولا يدع الدعاء ، ولا يأمن من الفتن والبلاء ، فلعله إن رآك كذلك عطف عليك بفضله ، وأمدك بمعونته ، وبلغ بك ما تأمله من عفوه ورحمته ، فافزع إليه في نوائبك ، واستمنه على ما ضعفت عنه قوتك ، فانك إذا فعلت ذلك قربك بخضوعك له ، ووجدته أسرع إليك من أبويك ، وأقرب إليك من نفسك . وبالله التوفيق ، وإياه أسأل خير المواهب لنا ولك ، واعلم يا على أنه من ابتلى بالشهرة ومعرفة الناس فصيبته جليلة ، فحبرها الله لنا ولك بالخضوع والاستكانة والذل لمعظمته ، وكفانا وإياك فتنتها وشر حاقبتها فإنه تولى ذلك من أوليائه ومن أراد توفيقه ، وارجع إلى أقرب الأمرين بك ، إلى إرضاء ربك ، ولا ترجع بقلبك إلى محمّدة أهل زمانك ولا ذمهم ، فإن من كان يتقى ذلك منه قدمات ، وإنارة إحياء القلوب من صالح أهل زمانك وإنما أنت في محل موتى ومقابر أحياء ماتوا عن الآخرة ، ودرست عن طرفها آثارهم ، هؤلاء أهل زمانك فتوارمهم لا يستضاء فيها بنور الله ، ولا يستعمل فيها

كتابه إلا من عصم الله ، ولا تبال من ترك منهم ، ولا تأس على فقدهم ، واعلم أن حظك في بعدهم أوفر من حظك في قربهم ، وحسبك الله فاتخذه أنيسا ففيه الخلف منهم ، فاحذر أهل زمانك ، وما العيش مع من يظن به في زمانك الخير ، ولا مع من يسيء به الظن خير ، وما ينبغي أن يكون طلعة أبغض إلى طافل تهمه نفسه من طلعة إنسان في زمانك ، لأنك منه على شرف فتنة إن جالسته ، ولا تامن البلاء إن جانبته ، وللعوت في العزلة خير من الحياة وإن ظن رجل أن ينجو من الشربا من خوف فتنة فلا نجاة له إن أمكنتهم من نفسك آثموك ، وإن جانبهم أشركوك فاختر لنفسك واكره لها ملابتهم ، وأرى أن الفضل اليوم ما هو إلا في العزلة لأن السلامة فيها وكفى بالسلامة فضلا ، اجعل أذنك مما يؤثمك صماء ، وعينك عنه عمياء ، احذر سوء الظن فقد حذرک الله تعالى ذلك وذلك قوله تعالى ( إن بعض الظن إثم ) والسلام .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى حدثني إبراهيم بن براد قال بشر بن الحارث : حب لقاء الناس حب الدنيا ، وترك لقاء الناس ترك الدنيا .  
\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال بشر بن الحارث : لا أعلم رجلا أحب أن يعرف إلا ذهب دينه وافتضح ، وقال بشر : لا يجد حلاوة الآخرة رجل يحب أن يعرفه الناس .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت يحيى القطان يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : إن أقبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة ، قال وسمعت بشر بن الحارث يقول سمعت خالد الطحان وهو يذكر إياكم وسراثر الشرك . قلت : وكيف سراثر الشرك ؟ قال : أن يصلي أحدهم في ركوعه وسجوده حتى يلحقه الحدو ؟ .

\* حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا أبو القاسم بن منيع حدثني محمد بن هارون أبو جعفر قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا كان لك صديق فلا تدل عليه الفقراء لا يكسروا عليك ، قال وسمعت بشر يقول عن يحيى بن يمان

عن سفیان قال : ما شبهت القارىء إلا بالدرهم الزيف إذا كسرتة خرج مافيه .  
وقال سفیان : إذا كانت لك حاجة إلى قارىء فاضرب به بعى . سمعت على بن محمد  
ابن حبيش يقول سمعت أحمد بن المغلس الحناني يقول سمعت بشر بن الحارث  
يقول : سكون النفس إلى المدح وقبول المدح لها أشد عليها من المعاصى .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال سمعت عثمان بن أحمد يقول سمعت  
الحسن بن عمران المروزي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول :  
ذهب الرجال المرتجى لفعالهم \* والمنكرون لكل أمر منكر  
وبقيت في خلف يزين بعضهم \* بعضا ليدفع معور عن معور  
\* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم قال سمعت أبا الفضل الصيدلى  
يقول سمعت محمد بن المثني يقول سمعت بشر بن الحارث يقول - وقد سئل عن  
من يغتاب الناس يكون عدلا ؟ قال : لا إذا كان مشهورا بذلك فهو الوضيع .  
قال وسمعت بشراً يقول : إذا قل عمل العبد ابتلى بالهم .  
\* حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن قديد ثنا أحمد بن الصلت قال سمعت بشر  
ابن الحارث يقول : من أراد أن يكون عزيزاً في الدنيا سليمان في الآخرة فلا  
يحمد ولا يشهد ولا يؤم قوماً ولا يأكل لأحد طعاماً . \* حدثنا محمد بن  
إبراهيم بن علي ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد قال سمعت بشر بن الحارث  
يقول مثله . وزاد ولا يقبل لأحد هدية .  
\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :  
رأيت بشر بن الحارث منصرفاً من جنازة مر علينا ، فقممت لأنظر إليه فرأيت  
عليه ثياباً متواضعة - أظن كان عليه فرو - وإذا رجل مهيب طويل الشعر أبيض  
الرأس واللحية ، وفي رأسه ولحيته شئ من سواد أحسب البياض أكثر من  
السواد ، لا يحنض بشئ أحسب عليه أوزير إلى هاهنا قصير :  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو  
عبد الله السلمي قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال إبراهيم بن آدم : إنما  
اخترت الشام لأشبع من الخبز .

يحدث

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلمة ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن عثمان قال سمعت بشر بن الحارث يقول : وددت أن رؤسهم خضبت بدمائهم وأنهم لم يجيبوا .

\* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أحمد بن محمد الخزامي سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول قال رجل لمحمد بن النضر الحارثي أين أعبد الله؟ قال : أصلح سريرتك واعبده حيث شئت .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو عبد الله السلمي قال سمعت بشرأ يقول - وحدثه رجل عن رؤبا رآها في المنام - فقال بشر هذا حديث الليل .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلمة ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أيوب الحرني عن بشر بن الحارث قال سألت رجلاً ابن المبارك فقال : إن أمي لم تنزل تقول تزوج حتى تزوجت فالآن قالت لي : طلقها ، فقال : إن كنت صممت عمل البر كله وبقي هذا عليك فطلقها ، وإن كنت تطلقها وتأخذ إلى مشاغبة أمك فتضربها فلا تطلقها .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلمة ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد الصمد ثنا بشر بن الحارث قال : خرج علينا أبو بكر بن عياش مرة فقال : ها هنا من البهاتين المنانين أحد؟ قال عبد الصمد قال بشر : ولم يدركني فيهم أو منهم \* أنشدنا محمد بن إبراهيم قال أنشدنا عبد الله بن محمد بن علي قاضي المدينة قال أنشدني محمد بن سهم قال قال أهل الحديث لبشر بن الحارث : حدثنا فأنشأ يقول :

صار أهل الحديث فيهم حديثنا \* إن شين الحديث أهل الحديث قال : وأنشدني بشر

وليس من يروق لي دينه \* يغرنى يا صاح تبريقه

من حقق الإيمان في قلبه \* يوشك أن يظهر تحقيقه

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن مقسم ثنا عيسى بن عبد الله بن أحمد الساجي حدثني أبي قال سمعت بشر بن الحارث يفتش .

أقسم بالله لرضخ النوى \* وشرب ماء القلب المالحه  
اعز للانسان من حرصه \* ومن سؤال الاوجه الكالحه  
فاستغن بالياس تكن ذاغنى \* معتبطا بالصفقة الرابعه  
اليأس عز والتقى سوؤدد \* ورغبة النفس لها فاضحة  
من كانت الدينيا به برة \* فانها يوما له ذابحة

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن شعجاع ثنا القاسم بن منبه  
قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تعط شيئا لمخافة ملامة الناس .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا يحيى بن عثمان  
الحري قال قال بشر بن الحارث : يا أبا زكريا من جلس والاقداح تدور  
لا تقبل شهادته .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ثنا  
أبو الربيع قال سمعت بشرا يقول : اكرم حسناتك كما تكلم سيأتك .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن الفتح  
يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : من أراد أن يلقن الحكمة فلا يعص الله .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن يوسف  
الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول في جنازة أخته : إن العبد إذا  
قصر في طاعة سلبه من يؤنبه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج قال سمعت الحسين بن  
محمد البغدادي يقول سمعت أبي يقول : زرت بشر بن الحارث فقمعت معه  
مليا فما زادني على كلمة قال : ما أتى الله من أحب الشهرة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد  
يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : لقي حكيم حكيمًا فقال أحدهما لصاحبه :  
لا يراك الله عند ما نهاك ، ولا يفقدك عند ما أمرك .

\* حدثنا أبو الحسن بن مقسم حدثني أبو الفضل السرحي قال سمعت سعد  
ابن عثمان يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تعمل لتذكر ورد الله ما يريد .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفى قال سمعت أحمد بن الفتح يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا أعجبك الكلام فاصمت ، وإذا أعجبك الصمت فتكلم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو العباس السلمي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا اهتممت لغلاء السحر فاذا ذكر الموت فانه يذهب عنك هم الغلاء . قال : وسمعت بشر بن الحارث يقول : إذا ذكرت الموت ذهب عنك صفوة الدنيا وشهواتها ، وذهبت عنك شهوة الجماع عند ذكر الموت . قال : ورأيت قدى بشر - أى أسفل قدميه - قد اسودا من أثر التراب مما يمشى حافيا .

\* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إنما أنت متلذذ تسمع وتعلم ، إنما يراد من العلم العمل استمع وتعلم واعمل وعلم واهرب ، ألم تر إلى سفيان الثورى كيف طلب العلم فعلم وعمل وعلم وهرب ؟ وطلب العلم إنما يدل على الهرب من الدنيا ليس على حبها .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا موسى بن عبيد الله ثنا القاسم بن منبه الحربى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إن لم تعمل فلا تعص .

\* حدثنا محمد بن أحمد البغدادى ثنا محمد بن عبد الله قال سمعت بشر بن الحارث يقول : من عامل الله بالصدق استوحش من الناس .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ثنا أبو الربيع قال سمعت بشر بن الحارث يقول : اكنتم حسنا نك كما تكتم سياتك . \* حدثنا عمر بن أحمد بن جبير الصوفى - بالبصرة - قال سمعت أبا أحمد بن كثير يقول سمعت إبراهيم الحربى يقول : حملنى أبى إلى بشر بن الحارث فقال : يا أبا نصر ابنى هذا مشتهر بكتابة الحديث والعلم ، فقال لى : يا بنى هذا العلم ينبغى أن يعمل به ، فان لم يعمل به كله فن كل مائتين خمسة ، مثل زكاة الدراهم . وقال له أبى : أبا نصر تدعوه ؟ فقال دعاؤك له أبلغ ، دعاء الوالد لولده كدعاء النبى



لأتمته . قال إبراهيم : فاستجليت كلامه فاستحسنته فاذا أنا مار إلى صلاة الجمعة فاذا بشر يصلى فى قبة الشعر ، فقمى وراءه أركع إلى أن يؤذن بالأذان ، فقام رجل رث الحال والهيئة ، فقال : يا قوم احذروا أن أكون صادقا ، وليس مع الاضطرار اختيار ، ولا يسع السكوت عند العدم ، ولا السؤال مع الوجود ، ولا فاقة رحمكم الله . قال : فرأيت بشراً أعطاه قطعة دائق ، قال إبراهيم : فقمى إليه فأعطيته درهماً فقلت اعطنى القطعة ، قال : لأفعل ، فقلت : هذان درهان ، قال : - وكان معى عشرة دراهم صحاح - قلت : هذه عشرة دراهم ، فقال لى : يا هذا وأى شىء رغبتك فى دائق تبذل فيه عشرة صحاح ؟ قال قلت : هذان رجل صالح ، قال فقال لى : فأنا فى معروف هذا أرغب ولست أستبدل بالنعم تقما ، وإلى أن آكل هذه فرح عاجل أو منية قاضية . قال إبراهيم : فقلت : انظروا معروف من آخذ؟ فقلت يا شيخ دعوة . فقال لى : أحيا الله قلبك ولا أماته حتى يميت جسمك ، وجعلك ممن يشتري نفسه بكل شىء ولا يبيعها بشىء .

\* حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا عبد الله بن محمد المسعى حدثنى محمد ابن هارون أبو جعفر قال لقينى بشر بن الحارث فقال : إن استطعت أن تكون فى موضع يحسبون أنك لص فافعل وإن استطعت أن تزيد ولا تنقص .  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفى ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ليس أحد يحب الدنيا إلا لم يحب الموت ، وليس أحد يزهى فى الدنيا إلا أحب الموت حتى يلقي مولاه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : العجب أن تستكثر عملك وتستقل عمل الناس ، أو عمل غيرك

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم قال سمعت أبا بكر الباقلانى يقول سمعت أبى يقول سمعت بشر بن الحارث ونحن معه بباب حرب وأراد الدخول إلى المقبرة فقال : الموتى داخل السور أكثر منهم خارج السور .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا ينبغي لأحد أن يذكر شيئا من الحديث في موضع حاجة يكون له من حوائج الدنيا ، يريد أن يتقرب به ، ولا يذكر العلم في موضع ذكر الدنيا ، وقد رأيت مشايخ طلبوا العلم للدنيا فافتضحوا ، وآخرين طلبوه فوضعه مواضعه وعملوا به وقاموا به فأولئك سلموا فنفقهم الله تعالى . وإذا أنت سمعت الشيء من معدن وأخذت به ثم سمعت غيرك يقول بخلافه فلا تماره فانك لا تفتنع بذلك ، واعمل به لنفسك . وقد رأيت أقواما سمعوا من العلم اليسير فعملوا به ، وآخرين سمعوا الكثير فلم ينفقهم الله به ، فكيف واعلموا أنه يمنع الرزق طلب هذا الحديث . وسمعت حفص بن غياث يقول : كنا نستغنى بمجلس سفيان عن الدنيا . قال وسمعت حفص بن غياث يقول : كان الفقراء في مجلس سفيان هم الأمراء . قال بشر : وكان سفيان يقول : من كان عنده شيء من معاش فليتمسك به فانه سيأتي على الناس زمان أو مايلقى الرجل يلقاه بدينه

\* حدثنا محمد بن الفتح ثنا أحمد بن محمد الصيدلاني قال سمعت أبا جعفر المغازلي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تسأل عن مسائل تعرف بها عيوب الناس ، لا تقع في أسنة الناس ، إذا سألت عن مسألة فاعمل فان لم تنطق فاستمن بالله .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن إسحاق أمام سلامة حدثني أبي قال قلت لبشر بن الحارث : إني أحب أن أسلك طريق إبراهيم بن أدهم ، قال : لا تقوى ، قلت : ولم ذاك ؟ قال : لأن إبراهيم عمل ولم يقل ، وأنت قلت ولم تعمل .

\* حدثنا محمد بن الفتح ثنا أحمد بن محمد الصيدلاني حدثني عبد الله بن عبد الوهاب المستقلاني ثنا إبراهيم بن عبد الله قال سمعت بشر بن الحارث يقول : من حرم المعرفة لم يجد للطاعة حلاوة ، ومن لا يعرف ثواب الإعمال ثقلت عليه في جميع الأحوال ، ومن زهد في الدنيا على حقيقة كانت مؤنته

خفيفة ومن وهب له الرضا فقد بلغ أفضل الدرجات ، والمؤمن إذا عاش حزيناً ولم يرد القيمة أفضل من الراضين عن الله .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا هارون بن يوسف بن زياد ثنا محمد بن محمد بن أبي الورد ثنا حسن الأنماطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : النظر إلى من يكره حى باطنة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا هارون بن يوسف حدثني محمد بن محمد بن أبي الورد حدثني حسن الأنماطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : بقاء البخلاء كرب على قلوب المؤمنين .

\* حدثنا منصور بن محمد الممدل ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمر المروزي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : النظر إلى الأحمق سخنة عين والنظر إلى البخيل يقسى القلب ، ومن لم يحتمل الغم والأذى لم يقدر أن يدخل فيما يحب .

\* حدثنا نصر بن أبي نصر الصوفي الطوسي ثنا محمد بن عمرو ثنا القاسم ابن منبه قال سمعت بشرأ يقول : ما اجفا صاحب الدنيا وأصفق وجهه ، وقال إن لم تعمل فلا تعص : وقال : خصلتان تقسيان القلب ، كثرة الكلام ، وكثرة الأكل .

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا أحمد بن القاسم بن هاشم السمسار ثنا محمد بن المثنى قال قال لي بشر بن الحارث : صاحب ربع سخى أحب إلى من قارى بخيل أو قال : ما أعلم أحدا من الناس إلا مبتلى ، رجل بسط الله تعالى له في رزقه فينظر كيف شكره ، ورجل قبض الله عز وجل عنه رزقه فينظر كيف صبره .

\* حدثنا محمد بن الفتح ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا علي بن خشرم قال سمعت بشر بن الحارث يقول .

خلت الديار فسدت غير مسود \* ومن الشقاء تفردي بالسودد .

قال علي بن خشرم : وسمعت ابن عيينة يقوله والناس حوله .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني قال سمعت أبا العباس

ابن عبد الله البغدادي يقول سمعت جعفر البرداني يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: قال موسى عليه السلام: يارب فقال الله تعالى له لبيك يا موسى، قال إني جائع فأطعمني. قال حتى أشاء. قال وسمعت بشراً يقول: إن عوج (١) بن عنق كان يأتي البحر فيخوضه برجله أو ما شاء الله به فيحنتب الساج، وكان أول من دل عليه وجلبه، وكان يأتي به الأيلة ويأخذ من حيطان البحر حوتاً بيده فيشوها في عين الشمس، ثم يأتي بها مشوية، فكان النجار يعدون له الدقيق كزيرافي كل يوم يختبز منه ملتين وياكل ذلك أجمع، ويدفع إليهم الحزمة من حطب الساج، فهذا كافر يطعمه في كل يوم كريناً من طعام وسمكة يعجز عنه كل دواب البحر، فكيف يضيمك وأنت توحده وقوتك رغيف أورغيفان، يا ويحك تقطع بينك وبين ربك برغيف. قل وسمعت بشراً يقول: قال موسى عليه السلام: يارب أرني ولياً من أوليائك، قال اطلبه في حوبة كذا وكذا، قال: فطلبه فاذا فيها عظام رجل قد أكلته السباع. فقال: يارب ما أرى غير العظام، قال هي عظام ولي، قال: يارب وأرسلت عليه السباع؟ قال: نعم وعزني ما أخرجته من الدنيا مع ذلك إلا جأماً ظمآن. قال: ولم ذلك يارب؟ قال: لمنزلته عندي لو رأيتهما لزهقت نفسك شوقاً إليها، إني لأرضى الدنيا لولي من أوليائي. سمعت أبي يقول سمعت أبا جعفر أحمد بن جعفر بن هاني يقول سمعت محمد بن يوسف يقول قال المازني لبشر بن الحارث. إيش التوكل؟ فقال له بشر اضطراب بلا سكون، وسكون بلا اضطراب. فقال المازني ليس نفعه هذا قال: نعم ليس هذا من أضراركم. قال: ففسره لنا حتى نفعه؟ قال: اضطراب بلا سكون رجل يضطرب بجوارحه وقلبه ساكن إلى الله لا إلى عمله، وسكون بلا اضطراب: فرجل ساكن إلى الله عز وجل بلا حركة وهذا عزيز وهو من صفات الأبدال.

\* حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا أبو الطيب الصفار ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول: قال فضيل بن عياض لابنه علي عند ما يصيبه. لملك ترى أنك في شيء من الجوع أطوع لله منك.

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن إسحاق المدايني ثنا محمد ابن حرب ثنا عبيد بن مجد حدثني صمار قال: رأيت الخضر عليه السلام فسألته عن بشر بن الحارث فقال: مات يوم مات وما على ظهر الأرض أنقى لله منه .

\* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو عبد الله الطيالسي بها ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ثنا محمد بن علي الصوري بصور ثنا أبو نعيم قال: جاءني بشر بن الحارث فقال: حدثني بحديث النبي صلى الله عليه وسلم « إن الله تعالى عند لسان كل قائل » . فقلت: حدثنا صهر بن ذر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن الله عند لسان كل قائل » فقلت ما بقي امرؤ علم ما تقول؟ فقال: حسبك ورجع .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أحمد ابن سواده ثنا أحمد بن الحجاج ثنا أبو جعفر البرزاق قال سمعت بشر بن الحارث يقول: قل لمن طلب الدنيا تهياً للذل .

\* أخبرني أبو عبد الله محمد بن حنيف الشيرازي الصوفي فيما كتب إلي حدثني أبو محمد عبد الله بن الفضل حدثني أبو عبد الله القاضي حدثني أبي قال كان عندنا ببغداد رجل من التجار صديقي وكان كثيراً ما أممه يقع في الصوفية قال: فرأيت بعد ذلك يصحبهم، فاتفق عليهم جميع ما ملك. قال فقلت له: أليس كنت تبغضهم؟ قال فقال لي: ليس الأمر على ما توهمت، قلت له: كيف؟ قال: صليت الجمعة يوماً وخرجت فرأيت بشر بن الحارث الحافي يخرج من المسجد مسرعاً، قال فقلت في نفسي انظر إلى هذا الرجل الموصوف بالزهد ليس يستقر في المسجد قال فتركت حاجتي فقلت: أنظر أين يذهب، قال فتبعته فرأيتَه تقدم إلى الخباز واشترى بدرهم خبزاً قال قلت انظر إلى الرجل يشتري خبزاً، قال فتقدم إلى الشواء فاعطاه درهما وأخذ الشواء قال: فزادني عليه غيظاً قال وتقدم إلى الحلاوي واشترى فالوذجا بدرهم فقلت في نفسي: والله لأنفصن عليه حين يجلس ويا كل قال نخرج إلى الصحراء وأنا أقول يريد الخضر والماء قال فما زال يمشي إلى العصر وأنا خلفه فال فدخل قرية وفي القرية مسجد وفيه

رجل مريض قال جلس عند رأسه وجعل يلقمه، قال فقلت لأنظر إلى القرية قال فبقيت ساعة ثم رجعت فقلت للعليل : أين بشر ؟ قال : ذهب إلى بغداد قال فقلت : وكم بيني وبين بغداد ؟ فقال : أربعون فرسخاً. فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون إيش صحت بنفسى وليس عندى ما أكثرى ولا أقدر على المشى ، قال : اجلس حتى يرجع ، قال : جلست إلى الجمعة القابلة قال : جاء بشر في ذلك الوقت ومعه شئٌ يأكله المريض ، فلما فرغ قال له : العليل يأبأ نصر هذا رجل صعبك من بغداد وبقي عندى منذ الجمعة فرده إلى موضعه ، قال فنظر إلى كالمغضب وقال : لم صحبتنى ؟ قال فقلت : أخطأت ، قال : قم فامش ، قال فشيت إلى قرب المغرب . قال فلما قربنا قال لى : أين محلتك من بغداد ؟ قلت : فى موضع كذا قال اذهب ولا تعد . قال فتبت إلى الله عز وجل وصحبتهم وأنا على ذلك . قال محمد بن حنيف قال محمد بن الهيثم . كنت أدخل على أخت بشر فى صغرى فأعطتنى يوماً كبة من غزل فقالت : بع هذه الكبة واشترى خبزاً وسمكاً ، ففعلت ، فدخل بشر والخبز والسمك موضوع فقال بشر : ما هذا الطعام ؟ قالت رأيت أمى وأمك فى المنام فقالت : إن أردت فرحى وإدخالك السرور على ، فبيعى من غزلك واشترى خبزاً وسمكاً ، فإن أذاك بشرأيشتهىها ، قالت : فلما ذكرت أمى وأمه بكى وقال : رحمها الله . تغتم لى حية وميتة ، فقال بشر : إني لأشتهيه منذ خمس وعشرين سنة ، ما كان الله عز وجل يرانى أن أرجع فى شئٍ تركته لله . ثم قال : رأيت بشرأ متغير اللون فقلت له : لماذا ؟ نشدتك بالله قال : أنا منذ أربعين يوماً آكل الطين فى الصحراء ليس يصفو لى الأكل ببغداد ، فتغير على بطنى ، ولذلك أنا متغير . قال محمد بن حنيف : ولا يستكثر ذلك المقدار له ، وكان غزل أخته فيما ذكر أنها قصدت أحمد بن حنبل فقالت : إنا قوم نغزل بالليل ومعاشنا منه وربما يمر بنا مشاعل بنى طاهر ولادة بغداد ونحن على السطح فنغزل فى ضوءها الطاقة والطاقتين ، أفتحلل لنا أم تحرمة ؟ فقال لها : من أنت ؟ قالت : أخت بشر . فقال : آه يا آل بشر ، لا عديمتمكم ، لا أزال أسمع الورع الصافى من قبلكم .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تكون كاملا حتى يأمنك عدوك ، وكيف تكون خيرا وصديقك لا يأمنك . قال وسمعت بشرا يقول : في داء مالم أطالج نفسي لا أنفرغ لغيري ، فإذا عالجت نفسي تفرغت لغيري ، بموضع الداء وموضع الدواء إن أطانني منه بمعونة . ثم قال : أتم الداء ، أرى وجوه قوم لا يخافون الله متهاونين بأمر الآخرة .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا يجد العبد حلاوة العيادة حتى يجعل بينه وبين الشهوات حائطا من حديد . قال وسمعت بشرا يقول : الداء كفارة الذنوب .

\* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى - في كتابه - ثنا محمد بن الحسن بن الحسب ثنا أحمد بن محمد بن صالح ثنا محمد بن عبدون ثنا حسن المسوحي قال : رأني بشر بن الحارث يوما وأنا أرتعد من البرد فنظر إلى فقال :

قطع الليالي مع الايام في حلق \* والنوم تحت رواق الهم والقلق  
أحرى واعذرني من أن يقال غدا \* إني التمس الغنى من كف مختلق  
قالوا رضيت بهذا قلت القنوع غنى \* ليس الغنى كثرة الاموال والورق  
رضيت بالله في عسري وفي يسري \* فلست أسلك إلا واضح الطرق  
\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا محمد بن المثني قال سمعت بشر بن الحارث يقول : قال جعفر بن برقان قال ميمون بن مهران يا جعفر ما يصلح الرجل إخاءه حتى يقول له في وجهه ما يكره .

\* حدثنا ابن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا الحسن بن عبد الرحمن حدثني الأنصاري قال سمعت بشرا يقول : ابن آدم سبع ، وذلك أن السبع يأكل اللحم وإنما يكفئك تحركه ؟

\* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخواص - في كتابه - حدثني عنه أبو الحسن بن مقسم قال سمعت البرائي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول :

لو سقطت فلنسوة من السماء ماسقطت إلا على رأس من لا يريدتها .

\* حدثنا أبو الحسن بن مقسم حدثني عمر بن الحسن القاضي ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ما أعلم أحد أحب أن يعرف إلا ذهب ديته وافتضح ، وسمعت أحمد ابن محمد بن مقسم يقول : حدثني محمد بن يوسف الباقلاني قال سمعت أبي يقول سمعت رجلاً يسأل أبا نصر بشر بن الحارث أن يحدثه فأبى عليه ، فجعل يرغبه ويكلمه وهو يأبى عليه ، قال : فلما أيس منه قال له : يا أبا نصر ما تقول لله غدا إذا لقبته وسألك لم لا تحدث ؟ قال : فقال له بشر : أقول يارب كانت نفسي تشتهي أن تحدث فامتنعت من أن أحدث ولم أعطها شهوتها .

\* حدثنا أبو الحسن حدثني أبو مقاتل ثنا القاسم بن منبه قال سمعت بشر ابن الحارث يقول : ماخاف رجل في بيته أفضل أو خيراً من ركعتين يصليهما .  
\* حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا الحسين بن عبد الرحمن حدثني الأنصاري قال سمعت بشراً يقول : كان سفیان الثوري إذا عاد رجلاً قال : عافك الله من النار .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني بيان بن الحكم ثنا محمد بن حاتم ثنا بشر بن الحارث قال سمعت المعافى بن صمران عن الأوزاعي قال : كان يقال يأتي على الناس زمان أقل شئ في ذلك الزمان أخ مؤنس ، أو درهم من حلال ، أو عمل في سنة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني بيان ابن الحكم ثنا محمد بن حاتم ثنا بشر بن الحارث ثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن بكر بن عبد الله المزني قال : لا يكون العبد تقياً حتى يكون تقى الغضب .  
\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد العطري ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ثنا أبي ثنا بشر بن الحارث ثنا يحيى بن اليمان عن سفیان عن حبيب بن أبي حمزة قال : إذا ختم الرجل القرآن قبله الملك بين عينيه .

❦ أسند بشر عن أعلام عن الرواة مع كراهيته للرواية ورغبته عنها .



\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أبو إسحاق بن بريدة الهاشمي  
- إملاء - ثنا محمد بن أبي الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : رحلت  
إلى عيسى ماشيا على قدمي فأكرمني وأذناني وقال لي : ما الذي أقدمك ؟  
قلت : أحببت لقاءك والنظر إليك ، قال : يا أخى ومن أنا وأى شئ عندى ؟  
ما أحسن . ثم قال : معك شئ تسأل عنه ؟ قلت : نعم ، حديث عبد الله بن  
عراك بن مالك عن أبيه فقال عيسى : نعم \* حدثنا عبد الله بن عراك بن  
مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس  
على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة » . وروى إسحاق الحنظلي عن عيسى  
مثله ولم يسمه . \* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج  
ثنا إسحاق الحنظلي أخبرنا عيسى بن يونس ثنا ابن عراك بن مالك عن أبيه  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه حماد بن زيد في آخرين  
عن خيثم عن عراك عن أبيه . \* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن  
حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن زيد ووهيب بن خالد عن خيثم عن عراك بن  
مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس  
في فرس المؤمن ولا في غلامه صدقة » .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن المنثني  
ثنا بشر بن الحارث ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن أخيه عبد الله  
ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« كنت كأبى زرع لأم زرع » . ثم أنشأ يحدث حديث أم زرع » . قال :  
اجتمع إحدى عشرة نسوة فذكر الحديث . \* وحدثناه حبيب بن الحسن  
ثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل ثنا محمد بن المنثني قال قلت لبشر يا أبا نصر حديث  
أم زرع ، فقال : حدثني به عيسى بن يونس القصة .

\* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار ثنا محمد بن هارون بن عيسى  
الهاشمي ثنا أبو حفص ابن أخت بشر بن الحارث قال : كنت عند خالي فأخرج  
دفترًا من قرطيس فقرأ منه فقال : حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث بن

عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل » .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو إسحاق بن بريدة الهاشمي ثنا محمد بن أبي الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : رحلت إلى عيسى بن يونس ماشياً ، على قدمي فأكرمني وأذناني ثم قال : معك شيء تسأل عنه ، قلت نعم حديث الحسن عن عائشة ، فقال : نعم . حدثنا عمرو بن عبيد المحدث المذموم عن الحسن عن عائشة أنها قالت : « يارسول الله هل على النساء قتال ؟ قال : نعم جهاد لا قتال فيه ، الحج والعمرة » .

\* حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ثنا إسحاق بن بشر المقدسي ثنا بشر بن الحارث عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ثلاث لا يفترن الصائم ، الحجامة والاحتلام والقيء » . تفرد به عن زيد ابنه عبد الرحمن . \* حدثنا إبراهيم ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه مثله .

\* حدثنا محمد بن صمر بن سلم ثنا محمد بن منصور بن محمد بن الفتح ثنا المعافى بن صمران عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا طبخت قدرأ فأكثر المرق واغرف لجيرانك » .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو إسحاق بن بريدة الهاشمي ثنا محمد ابن محمد بن أبي الورد العابد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ثنا المعافى بن صمران عن إسرائيل عن مسلم عن جده العوفي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل الثوم نياً فلولا أن الملك يأتيني لأكتته » مسلم هو الملاي ، تفرد به عن جده العوفي حدثناه فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن مسلم الأعور عن جده

العوفى عن على قال : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأكل الثوم وقال :  
لولا أن الملك ينزل على لا كتته » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو الفتح نصر بن منصور عن بشر بن الحارث حدثني زيد بن أبي الزرقاء ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة عن عبد الرحمن بن أبي حميرة المزني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر معاوية فقال : « اللهم اجعله هاديا مهديا واهدبه » . \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا علي بن سهل ثنا أبو الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس ابن ميسرة عن حليس عن عبد الرحمن بن أبي حميرة المزني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن الفضل الحلبي ثنا بشر بن الحارث الخفافي ثنا يحيى بن يمان عن سفیان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يصلي على راحلته في السفر أينما توجهت به ، يومئذ إيماء ويجعل سجوده أخفض من ركوعه » . روى وهيب وعبد العزيز بن المختار عن موسى نحوه .

\* حدثنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الجريجي الطورماري ثنا أحمد ابن علي الأبارح . وحدثنا أبو الفتح نصر بن منصور عن بشر بن الحارث عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : « وجهني وقد المصطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سله إن جئنا في العام القابل فلم نجدك إلى من ندفع صدقاتنا ؟ قال فقلت له : فقال قل لهم : ادفعوها إلى أبي بكر . قال فقلت لهم فقالوا : قل له فإن لم نجد أبا بكر ؟ قال فقلت له فقال : قل لهم ادفعوها إلى عمر ، قال فقلت لهم فقالوا قل له : فإن لم نجد عمر ؟ فقلت له فقال : ادفعوها إلى عثمان ، وتبالكم يوم يقتل عثمان .

\* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق الأيلي - بها - ثنا بكر بن أحمد ابن مقبل قال قرأ على جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا نصر بن منصور المروزي

ثنا بشر بن الحارث ثنا عيسى بن محمد الجريجي ثنا الحسن بن علي العمري ح .  
وحدثنا محمد بن جعفر ثنا أبو العباس البرائي قال : ثنا نعيم بن الهيصم أخبرني  
بشر بن الحارث عن عبد الله بن داود الخريبي عن سويد مولى عمرو بن حريث  
قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر : إن أفضل الناس بعد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم .»

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن هارون بن برة ثنا محمد بن يوسف  
العمشى ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا بشر بن الحارث ثنا عبد الله بن داود الخريبي  
عن منخل بن حكيم عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي الصوفي  
قال سمعت محمد بن المنثري يقول سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت الحجاج ابن  
المنهال يقول سمعت حماد بن سلمة يقول سمعت عاصما يقول سمعت زرا يقول  
سمعت أبا جحيفة يقول : خطبنا على بن أبي طالب على منبر الكوفة فقال :  
« ألا إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ، ولو  
شئت أن أخبركم بالثالث لأخبرتكم ، ثم نزل من على المنبر وهو يقول : عثمان  
عثمان » . رواه حماد بن زيد عن عاصم نحوه . \* حدثنا محمد بن أحمد بن  
الحسن ثنا إبراهيم بن الفضل الأسدي ثنا شهاب بن عباد ثنا حماد بن زيد عن  
عاصم ابن بهدلة نحوه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
بيان بن الحكم ثنا محمد بن حاتم حدثني بشر بن الحارث أخبرنا خالد الواسطي  
عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن أبي واقد الليثي قال : « تابعنا  
الإمام فلم نجد هملا أبلغ في طلب الآخرة من الزهادة في الدنيا » .

\* حدثنا أبي ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا هدية ثنا حماد بن سلمة عن  
محمد بن عمرو عن يحيى عن أبي واقد مثله .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن قديد ثنا أحمد بن الصلت قال سمعت

بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول سمعت سفیان الثوري يقول سمعت منصوراً يقول سمعت إبراهيم يقول : عليك بمجالسة القراء والتفقه في الدين ، واحذر عصابة يأتونك في طلب الحديث فانهم إن صدقوك شغلوك عن النوافل ، وإن كذبوك شغلوا قلبك ، فاحتجت تصنع لهم وتميدهم هو الكحتى يتركوك فتذهب الفرائض .

## ٤٣٦ معروف الكرخي

ومنهم الملهوف إلى المعروف، عن القاني مصروف . وبالباقى مشغوف .  
وبالتحرف محفوف وللاطف مالوف . الكرخي أبو محفوظ معروف .  
وقيل إن التصوف التوقى من الأكار . والتتقى من الأقدار .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ثنا عيسى بن جعفر الوراق ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن يعقوب ثنا حنبل ابن إسحاق قال : ثنا خلف بن الوليد حدثني محمد بن مسلمة اليامي قال معروف الكرخي لرجل : توكل على الله حتى يكون هو معلمك وأنيستك وموضع شكواك، وليكن ذكر الموت جليستك لا يفارقنك، واعلم أن الشفاء من كل بلاء نزل بك كتبانه، فإن الناس لا ينفعونك ولا يضرؤنك ولا يمنعونك ولا يعطونك .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس السراج حدثني عبد الله ابن محمد حدثني محمد بن الحسين ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح ثنا الحسين بن الحسن قال : ثنا أبو بكر الخياط قال : رأيت كأنى دخلت المقابر فإذا أهل القبور جلوس على قبورهم ، بين أيديهم الريحان ، وإذا أنا بمعروف أبي محفوظ قائماً فيما بينهم يذهب ويحيى فقلت : أبا محفوظ ما صنع بك ربك ؟ أو ليس قدمت ؟ قال : بلى ثم أنشأ يقول :

موت التقي حياة لا تقاد لها \* قدمات قوم وهم في الناس أحياء

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الشافعي ثنا أبو بكر بن أبي طالب قال : دخلت مسجد معروف - وكان في منزله - فخرج

إلينا ونحن جماعة فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرددنا عليه السلام فقال :  
حياكم الله بالسلام ، ونعمنا وإياكم في الدنيا بالأحزان ، ثم أذن ، فلما أخذ في  
الأذان اضطرب وارتعد حين قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقام شعر حاجبيه  
ولحيته حتى خفت أن لا يتم أذانه ، وانحنى حتى كاد أن يسقط .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن  
أبي طالب يقول سمعت معروفا يدعو : من بلغ أهل الخير الخير ، وأعانهم عليه  
أصلحنا وأعانا عليه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت علي بن الموفق  
يقول سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول عن شيخ ذكره قال : كان من دعاء معروف  
لا تجعلنا بين الناس مغرورين ، ولا بالستر مفتونين ، اجعلنا ممن يؤمن بلقائك  
ويرضى بقضائك ، ويقنع بمطائك ، ويخشاك حق خشيتك .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد بن مهدي  
ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : حضرت الصلاة فقال معروف الكرخي  
لأبي توبة : صل بنا ، فقال : إن صليت بكم هذه الصلاة لأصلي بكم الثانية ،  
نعوذ بالله من طول الأمل فإنه يمنع خير العمل .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا  
محمد بن أبي القاسم مولى بني هاشم قال قال معروف الكرخي : إنما الدنيا  
قدر تغلى ، وكنيف برى .

\* حدثت عن يوسف بن موسى المروزي ثنا ابن خبيق قال سمعت إبراهيم  
البكاء يقول سمعت معروفا الكرخي يقول : إذا أراد الله بعبده خيرا ففتح الله  
عليه باب العمل وأغلق عنه باب الجدل ، وإذا أراد بعبده شراً أغلق عليه باب  
العمل وفتح عليه باب الجدل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني محمد بن أحمد بن أسباط ثنا  
إسماعيل بن أبي الحارث قال سمعت يعقوب بن أخي معروف يقول سمعت عمي  
معروفا يقول : كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله تعالى .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا الحسن بن منصور قال : كان حجاج يأخذ من شارب معروف ، وكان معروف يسبح فقال الحجاج : لايتهاأ أخذ الشارب وأنت تسبح ، فقال معروف : أنت تعمل وأنا لأأعمل ؟ .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن خلف بن المرزبان قال سمعت أبي يقول : كنا عند معروف الكرخي نتحدث إذ جاء رجل ومعه بعير فقال له : يا أبا محفوظ هذا البعير لي ومعنى جماعة من العيال أكد عليه . ( ؟ )

• سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا مقاتل محمد بن شجاع يقول سمعت أبا بكر الزجاج يقول قيل لمعروف الكرخي في علته : أوص ، فقال : إذا مت فتصدقوا بقميصي هذا ، فاني أحب أن أخرج من الدنيا عريانا كما دخلت إليها عريانا .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا سليمان الرومي يقول سمعت خليلا الصياد يقول : غاب ابني محمد فجذعت أمه عليه جزا شديدا ، فأتيت معروفا فقلت : أبا محفوظ ، قال : ما تشاء ؟ قلت : ابني محمد غاب وجذعت أمه عليه جزا شديدا قادع الله أن يرده عليها . فقال : اللهم إن السماء سماؤك ، والأرض أرضك ، وما بينهما لك ، فأت به . قال خليل : فأتيت باب الشام فاذا ابني محمد قائم منبر ، قلت : محمد ؟ قال : يا أبت كنت الساعة بالأنبار .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عمرو بن مكرم الثقة يقول حدثني أبو محمد الضرير - جار مردويه الصائغ - قال أرسل إلى مردويه فأتيته فقال : إن ابني قد غاب عنا منذ أيام وقد ضيقوا على النساء لما يبكين فأغد بنا إلى معروف ، قال فغدوت أنا وهو إلى معروف فسلم عليه وهو في المسجد ، فقال معروف : ما الذي جاء بك يا أبا بكر ؟ قال : إن ابني قد غاب عنا منذ أيام . وقد ضيقوا على النساء لما يبكين . قال : فقال معروف : يا أبا بكر ، ويا من لا يخفى عليه شيء ، ويا من علمه محيط بكل شيء ، أوضح

لنا أمر ذا الغلام ، ثلاث مرار . قال : ثم انصرفنا من عنده قال : فلما أن أصبحت قبل صلاة الفجر إذارسول مردويه قد جاءني يدعوني ، فقلت : إيش الخبر ؟ فقال : قد جاء الغلام ، جئت فاذا الغلام قاعد بين يدي مردويه ، فقال لي : اسمع العجب ، قال فقال الغلام : كنت أمشي بالكوفة فأتاني نفسان فأخذتا بيدي فأخرجاني من الكوفة ، وقال : امض إلى بيتكم ، فلم أقعد ولم آكل ولم أشرب ومررت ببئر تسع - أو قال تسعين - ثم رأيتهما فلم يتحركا حتى أتيتكم . فاطعموني ، فاني ماأكلت شيئا حتى جئتكم .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت القاسم بن روح يقول سمعت عيسى أبا معروف الكرخي يقول قلت لمعروف الكرخي أخى : لو قعدت على الدقيق لأمضى في حاجة ، فقال لي : بشرط أن لا أمتع سائلا ، قلت نعم ، وأنا أظن أنه يعطى الكف والأكثر والأقل ، قال : فرجعت فاذا هو قد تصدق بشيء كثير ، ما بين المكوك والزيادة . قال : فاجرت وجنتاي ، فلما نظر إلى قال : لست طائداً إلى هذا الموضع ، فلما تقدمت إلى الصندوق فاذا المجرى بلا دراهم .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد قال سمعت القاسم بن روح يقول سمعت أبا الحجاج المقرئ يقول : ولد لي مولود وليس عندي شيء قال أخى ادع الله ، قال فجعل يدعو وأؤمن وأدعو ويؤمن ، فلما طال على قمت فأنسلت فاذا راكب ينادى من خلفي يا هذا ، فالتفت فاذا معه صرة فقال لي : قال لك أبو محفوظ أتفق هذه الصرة في الأمر الذي ذكرت له ، وإذا هي مائة دينار أو نحوه .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن إبراهيم بن سليمان ثنا مسيح ابن حاتم ثنا عبد الجبار بن عبد الله قال : دعا معروف الكرخي أخ من إخوانه الى وليمة وكان قدماه بعض السياح ، فأخذ معروف بيده فلما رأى السائح تلك الألوان أنكرها وقال : يا أبا محفوظ أما ترى ماها هنا ؟ قال : ما أمرتهم بشراه ، فلما رأى الخلاء قال : سبحان الله يا أبا محفوظ ، أما ترى ماها هنا ؟ قال ما أمرتهم بصنعتة ، فلما رأى القصور والملاحات من الخلاء قال : أما ترى ماها هنا قال ؟



معروف : قد أكثرت على ، أنا عبد مدبر آكل ما يطعمني ، وأنزل حيث ينزلي .  
قال الشيخ : وقال ابن أخت معروف قلت له : يا خال أراك تحبب كل من دعاك  
فقال : يا بني خالك ضيف ينزل حيث ينزل .

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا المحاملي ثنا محمد بن منصور الطوسي قال : رأيت  
معروف الكرخي ومعي ثوب فقال لي : يا محمد ما تصنع بهذا ؟ قلت أقطعه  
قميصا ، فقال : اقطعه قصيرا ترج فيه ثلاث خصال أولها اللحوق بالسنة ، والثاني  
يكون ثوبك نظيفا ، والثالث ترج خرقة .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد  
العثماني قال أخبرنا أحمد بن مسروق حدثني يعقوب بن أخي معروف الكرخي  
قال لي عمي . يا بني إذا كانت لك إلى الله حاجة فسله بي .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد بن مهدي ثنا  
أحمد الدورقي قال : قدم معروف الكرخي على شط الدجلة فتييمم ، فقيل له :  
الماء قريب منك ، فقال : لعلى لأعيش حتى أبلغه .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ قال سمعت عبد الله بن محمد يقول  
حدثني محمد بن منصور الطوسي قال سمعت معروفا يقول : اللهم إني أعوذ بك  
من طول الأمل فإن طول الأمل يمنع خير العمل .

\* حدثنا عمر بن أحمد ثنا الحسن بن صدقة ثنا أحمد بن زياد قال سمعت  
أسود بن سالم يقول سمعت معروفا يقول سمعت بكر بن خنيس يقول :  
اشتر وبع ولو برأس المال ، فإنه ينمو كما ينمو الزرع .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد  
ابن إبراهيم الدورقي حدثني سلمة بن غفار عن معروف الكرخي أنه كان يقول  
عند ذكر السلطان : اللهم لاترناوجه من لا تحب النظر اليهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني  
موسى بن إبراهيم قال : حضرت معروفا وعنده رجل يذكر رجلا وجعل يفتابه ،  
وجعل معروف يقول له ، اذكر القطن إذا وضعوه على عينيك .

\* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد قال حدثني معروف قال قال الله تعالى :  
« أحب عبادي إلى المساكين الذين سمعوا قولي ، وأطاعوا أمري ، ومن كرامتهم  
على أن لا أعطيهم دنيا فيقبلوا عن طاعتي » .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد  
الوراق يقول : مر أبو محفوظ بطريق ملتي عليه خشبة فشى عليها ، فقيل له :  
ما أردت بذلك ؟ قال : مشيت عليها لئلا يخرج صاحبها ، قال وسمعت عبيدا  
يقول : جاء رجل من الشام إلى معروف يسلم عليه ، فقبلوا له فقال : إني رأيت  
في المنام يقال لي : اذهب إلى معروف فسلم عليه فانه معروف في أهل الأرض  
معروف في أهل السماء .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد  
الوراق يقول : ربما كنا مع أبي محفوظ في المجلس وهو قاعد يتفكر ثم يفرع  
ويقول : أعوذ بالله ، قال : وكنا نجالسه وليس فيه فضل من التفكر ، قال :  
وما رأيته متنفلا قط . إلا يوم جمعة ركعتين خفيفتين . قال وسمعت عبيد بن  
محمد الوراق يقول : مر معروف بسقاء يقول : رحم الله من شرب ، فتقدم  
فشرب ، فقيل له : أما كنت صائما ؟ قال : بلى ، ولكني رجوت دعاءه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد  
ابن إبراهيم حدثني أبو محفوظ معروف قال : سمعت بكرا - يعني ابن خنيس -  
يقول : كيف يكون تقيا من لا يدري من يتقى ؟ ثم قال معروف : إذا كنت  
لا تحسن تتقى أكلت الربا ، وإذا كنت لا تحسن تتقى لقيتك امرأة لم تغض بصرك  
وإذا كنت لا تحسن تتقى وضعت سيفك على طائقك ، وقد قال النبي صلى الله  
عليه وسلم لمحمد بن مسleme : « إذا رأيت أمتي قد اختلفت فاعمد إلى سيفك فاضرب  
أحدآ » . ثم نظر معروف إلى جوف الدهليز الذي هو على بابه جالس وقال :  
ينبغي لنا أن نتقيه ، ثم قال : وصحبتكم معي من السخاء إلى هاهنا كان ينبغي لنا  
أن نتقيه أليس جاء في الحديث « فتنة للمبتوع وذلة للتابع » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد حدثني بعض

أصحابنا قال : مر معروف على قوم من أصحاب زهير يخرجون إلى القتال ومعهم فتى ، فقال : اللهم احفظهم . فقيل له : تدعهم لهؤلاء؟ فقال ويحك إن حفظهم رجعوا ولم يذهبوا .

\* حدثنا أبو محمد أخبرنا أحمد حدثني أبو محمد قال سمعت معروفا يقول : ما أبالي امرأة رأيت أو حائطا .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عبد الرحمن دوست يقول : قدم قوم إلى معروف فأطالوا الجلوس فقال : يا قوم إن الملك دائم لا يفتر عن سوقها .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبي طالب قال سمعت إسماعيل بن شداد المقرئ - وكان من المصلين - قال قال لنا ابن عيينة من أين أنتم؟ قلنا من أهل بغداد ، قال : فما فعل ذلك الخبر؟ قلنا من؟ قال معروف ، قال لا تزالون بخير مادام فيكم .

\* حدثت عن المهلب بن أبي نصر بن أبي معروف الكرخي في النوم كأنه تحت العرش فيقول الله : ملائكتي امن هذا؟ فقالت الملائكة : أنت أعلم ، هذا معروف الكرخي ، قد سكر من حبك لا يفيق إلا بلبائلك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم ثنا إبراهيم بن معمر قال سمعت ثابت بن الهيثم يقول سمعت معروفا الكرخي يقول : من قال في كل يوم عشر مرات : اللهم أصلح أمة محمد . اللهم فرج عن أمة محمد . اللهم ارحم أمة محمد . كتب من الأبدال .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر الخال ثنا أحمد بن خالد الخلال ثنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال سمعت معروفا الكرخي يقول : ودع رجل البيت فقال : اللهم لك الحمد عدد عفوك عن خلقك ، ثم رجع من قابل فقالت : فسمع صوتا : ما أحصينا مذقتها طام أول .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن خالد ثنا عبد الله ابن محمد قال سمعت معروفا يقول : من قال حين يتعاري من فراشه : سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله ، واستغفر الله ، اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك .  
فانهما بيدك لا يملكهما أحد سواك ، إلا قال الله لجبريل - وهو ملك موكل  
بقضاء حوائج العباد - يا جبريل اقض حاجة عبدي .

\* قرأت من خط والدي رحمه الله تعالى عليه سئل معروف الكرخي عن  
حقيقة الوفاء فقال : إفاقة السر عن رقدة الغفلات ، وفراغ الهم عن فضول  
الآفات . وقال معروف : طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب ، وانتظار الشفاعة  
بلا سبب نوع من الغرور ، وارتجاء رحمة من لا يطاع جهل وحمق . وسئل  
معروف بم تخرج الدنيا من القلب ؟ فقال . بصفاء الود ، وحسن المعاملة ،  
وللصفاء علامات ثلاث ، وفاء بلا خلاف ، وعطاء بلا سؤال ، ومدح بلا جود ،  
وعلامة الاولياء ثلاثة : همومهم لله ، وشغلهم فيه ، وفرارهم إليه . وقال معروف :  
ليس للعارف نعمة وهو في كل نعمة . وكان كثيرا ما يعاتب نفسه ويقول :  
يا مسكين كم تبكي وتندب ؟ اخلص ونخلص . وقال : السخاء إثارة ما يحتاج اليه  
عند الاعسار . وقال رجل : ما شكرت معروفني ، فقال له : كان معروفك من  
غير محاسب فوق عند غير شاكر .

قال الشيخ رحمه الله : كان معروف الكرخي رضى الله تعالى عنه وعى العلم  
الكثير ، فشغلته الوعاية عن الرواية . ومما وقع لنا من مسانيد حديثه .

\* حدثنا أحمد بن نصر بن منصور المقرئ ثنا أحمد بن الحسين بن علي المقرئ  
ديس ثنا نصر بن داود الخليلي ثنا خلف المقرئ قال كنت أسمع معروفا  
الكرخي يدعو بهذا الدعاء كثيرا يقول : اللهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك لم  
تملكنا منها شيئا ، فاذا فعلت ذلك بهما فكأن أنت وليهما ، فقلت يا أبا محفوظ  
أسمعك تدعو بهذا الدعاء كثيرا ، هل سمعت فيه حديثا ؟ قال : نعم ، حدثني  
بكر بن خنيس عن سفيان الثوري . حدثنا مخلد بن جعفر ثنا محمد بن السري  
القنطري ثنا محمد بن ميمون الخفاف ثنا أبو علي المفلوج عن معروف الكرخي  
عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن أنس بن مالك أن رجلا أتى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال: دلني على عمل يدخلني الجنة. قال: «لا تغضب. قال: فان لم أطق ذلك يا رسول الله؟ قال تستغفر الله كل يوم بعد صلاة العصر سبعين مرة يغفر لك ذنوب سبعين عاما (١) قال يغفر لأمك، قال: إن ماتت أمي ولم يأت على ذنوب سبعين عاما؟ قال: يغفر لأقاربك» .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا معروف ح. وحدثنا أبي ثنا أبو الحسين بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا معروف أبو محفوظ ثنا عبد الله بن موسى ثنا عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشرك أخفى في أمي من ذيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيء من الجور أو تبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله، والبغض في الله؟ قال الله تعالى ( قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ) أقطعها (٢) سواء، إلا أن الغطريفي لم يكتبه وقال معروف عن الهيثم، وكناه عبد الله بن محمد بن سفيان فقال معروف أبو محفوظ

## ٤٣٧ وكيع بن الجراح

ومنه المصاحح . والمفهم المفصاح . أبو سفيان وكيع بن الجراح .  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت جريرا يقول: جاءني ابن المبارك فقلت له يا أبا عبد الرحمن من رجل الكوفة البرم؟ فسكت عني ثم قال لي: رجل المقرئين ابن الجراح - يعني وكيعا -  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: حدثنا وكيع، ولو رأيت وكيعا رأيت رجلا لم تر بعينيك مثله قط .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعا يقول: ذهبت إلى أبي بكر بن عياش ومعى أحمد فانتخبت عليه احاديث، فلما حدثنا به وقتنا قال أبو بكر لانسان

(١) و (٢) كذا بالأصل وفيه نقص .

تتدرى ما انتخب هذه الأحاديث ؟ انتخبها رجل أى رجل .  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي  
الحارث ثنا الأحنسي عن يحيى بن يمان قال سمعت سفیان الثوري - ونظر إلى  
وكيع بن الجراح - إن هذا الرقاشي لا يموت حتى يكون له شأن . قال  
غذهب سفیان وقعد وكيع مكانه .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت السائب سلم بن جذادة يقول : جالست  
وكيع بن الجراح سبع سنين فما رأيته بزق ، وما رأيته مس والله حصاة بيده ،  
وما رأيته جلس مجلسه فتحرك ، وما رأيته إلا مستقبل القبلة ، وما رأيته  
يخلف بالله .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت الحسين بن أبي زيد يقول : صاحبت  
وكيع بن الجراح إلى مكة فما رأيته متسكئا ، ولا رأيته نائما في محله .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن أبي الصباح يقول : كان وكيع  
ابن الجراح إذا أراد أن يحدث احتبي فاذا احتبي سأله أصحاب الحديث ، فاذا  
تزعج الحبوة لم يسألوه ، وكان إذا حدث استقبال القبلة .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد أبو قلابة ثنا القعني قل : كنا عند حماد بن زيد  
- لا أعلمه إلا سنة سبعين - وعنده وكيع ، فلما قام قالوا هذا راوية سفیان :  
فقال : هذا إن حدث أرجح من سفیان .

\* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله ثنا إبراهيم  
ثنا محمد ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال سمعت وكيعا غير مرة يقول : كان يقال  
من سبهم أوقذفهم فهو طرف من الرياء .

\* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريش الكلاني ثنا  
يونس بن عبد الأعلى قال قيل لو كيع ، أنت رحل تديم الصيام وأنت كذا  
حين (؟) فعلى ماذا ؟ قال : بفرحى على الاسلام .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن علي بن الحسن

قال سمعت إبراهيم بن شماس يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول : من لم يباخذ أهبة الصلاة قبل وقتها لم يكن وقرها. وقال وكيع : من تهاون بالتكبير الأولى فاعسل يديك منه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا زياد بن أيوب ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت مروان يقول : ما وصف لي أحد إلا رأيته دون الصفة إلا وكيع فانه فوق ما وصف لي .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الفضل ابن محمد البيهقي قال سمعت أبي يقول سمعت وكيعا يقول - وقد جاءه رجل يناظره في شيء من أمر المعاش أو الورع - : فقال له وكيع : من أين تأكل ؟ قال : ميراثا ورثته عن أبي ، قال : من أين هو لأبيك ؟ قال : ورثته عن أبيه . قال : من أين هو كان لجدك ؟ قال لا أدري . فقال له وكيع : لو أن رجلا نذر لا يأكل إلا حلالا ولا يلبس إلا حلالا ولا يمشي إلا في حلال لقلنا له اخلع ثيابك وارم بنفسك في القرات ، ولكن لا تجرد إلا السعة . ثم قال وكيع : لو أن رجلا بلغ في ترك الدنيا مثل سلمان وأبي ذر وأبي الدرداء ما قلنا له زاهدآء لان الزهد لا يكون إلا على ترك الحلال المحض ، والحلال المحض لانعرفه اليوم ، فالدنيا عندنا حلال وحرام وشبهات ، فالحلال حساب ، والحرام عذاب ، والشبهات عتاب . فأنزل الدنيا بمنزل الميتة ، خذ منها ما يقيمك ، فان كانت حلالا كنت قد زهدت فيها ، وإن كانت حراما كنت قد أخذت منها ما يقيمك . لانه لا يحل لك من الميتة إلا قدر ما يقيمك ، وإن كانت شبهات كان فيها عتاب يسير .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت وكيعا يقول : إنما العاقل من عقل عن الله أمره ، ليس من عقل أمر دنياه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن خبيق قال وكيع : هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا صادق .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن نعيم الباقى قال سمعت مليح بن وكيع يقول : لما نزل بأبي الموت أخرج إلى يده فقال : يا بني ترى يدي ماضرت بها شيئاً قط ، قال مليح : وحدثني داود بن يحيى بن يمان قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت : يا رسول الله من الأبدال ؟ قال : الذين لا يضربون بأيديهم شيئاً ، وإن وكيع ابن الجراح منهم .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن نعيم قال سمعت يحيى بن معين يقول : والله ما رأيت أحداً يحدث لله غير وكيع ، وما رأيت رجلاً أحفظ من وكيع ، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه .  
\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابن نعيم قال سمعت مليح بن وكيع يقول سمعت جريراً الرازى يقول : قدم ابن المبارك فقلت له : يا أبا عبد الرحمن من خلفت بالعراق ؟ قال : وكيع ، قلت : ثم من ؟ قال : ثم وكيع .

❦ أسند وكيع عن الأئمة والأعلام ما لا يحمد له من الصفات ولا يعد .  
\* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنم له ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى ثنا إسحاق بن زاهويه قالوا ثنا وكيع بن الجراح ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ممر بن الخطاب « أنه حمل على فارس في سبيل الله فوجدوها تباع في السوق ، فأراد أن يشتريها ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه عن أوبته . »

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا : ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن حاصم عن ابن ممر عن ممر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا



أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أظفر الصائم . صحیح  
متفق عليه من حديث هشام .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد ثنا أبو بكر ح . وحدثنا أبو بكر  
الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد  
ابن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو  
أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن  
إبراهيم قالوا : ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن  
الحنفية عن أبيه عن علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » . مشهور  
لا يعرف إلا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل بهذا اللفظ من حديث علي .  
\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبه  
ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن  
حنبل حدثني أبي قالا : ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي  
عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال : « كنت إذا ركعت وضعت يدي بين  
ركبتي ، قال فرأى أبي سعد بن مالك فنهاني وقال : إنا كنا تفعله فنهينا عنه » .  
صحیح ثابت من حديث سعد ومصعب بن سعد .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر ح . وحدثنا  
محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي  
ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني قالوا : ثنا  
وكيع حدثني إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة عن إسحاق بن سعد بن  
سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح قال : « إن آخر ما تكلم به رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب » .  
\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن سعيد  
الأصبهاني ثنا وكيع عن داود الأودي عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال : « المقام المحمود الشفاعة » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن سعيد ح.  
وحدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال: ثنا  
وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول: لو كان بعد  
النبي صلى الله عليه وسلم نبي مامات ابنه.

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم  
الثقفي ثنا أبو بكر - يعني ابن أبي شيبة - ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس  
عن المغيرة بن شعبة « أنه كان قائما على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يكلمه ، فقال له المغيرة: لتكفن يدك أولا ترجع إليك يدك - والمغيرة  
مقلد سيفاً - فقال عروة يارسول الله من هذا؟ فقال: هذا ابن أختك .  
غريب من حديث إسماعيل لم نكتمه إلا من حديث وكيع .

\* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الثريابي ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن  
إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
« لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتهم أمر الله وهم ظاهرون » . رواه  
يحيى القطان وهشيم عن إسماعيل .

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني  
ح . وحدثنا محمد بن محمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا  
أبي قالوا: ثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن مالك بن نمير الخزاعي عن أبيه  
قال: « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى في الصلاة ويشير  
بأصبعه السبابة » . غريب من حديث مالك لم يروه عنه إلا عصام .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن  
الملاء ثنا وكيع عن سعد بن سعيد المهلبى عن سعيد بن عمير الأنصاري عن  
أبيه - وكان بدريا - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ما من عبد من أمتي  
صلى على صلاة صادقها من قبل نفسه ، إلا صلى الله عليه بها عشر صلوات ،

وكتب له بها عشر حسنات، وعي عنه بها عشر سيئات . لا أعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا سعد بن سعيد .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا صفي ح . وحدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق قالا : ثنا وكيع عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب عن الصناجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يكفوا الجنائز إلى أهلها » . تفرد به الصلت عن الحارث ، وروى الثوري عن الصلت مثله .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سفيان ابن وكيع حدثني طارق عن عمرو بن مالك الرواسي عن أبيه أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم « فدعا عليهم فلعنهم (١) ذلك ما لكا فعل يده ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ارض عني رضى الله عنك ، فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم دار إليه فقال : ارض عني رضى الله عنك ، فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فقال : ارض عني رضى الله عنك ، فو الله إن الرب ليرضى فترضى . فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « تبت بما صنعت واستغفرت منه ؟ قال : نعم ! قال : اللهم تب عليه وارض عنه » . غريب تفرد به الجراح وعنه ابنه وكيع ، وعنه ابنه سفيان وطارق هو طارق بن علقمة ابن مردئ .

\* حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبي غرة الهدلي - وكانت له صحبة - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي وصفي

(١) كذا بالأصل وفيه نقص .

أبو بكر قال: ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة قال: « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الحبيث ». لأعلم رواه عن مجاهد إلا يونس .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح. وحدثنا محمد بن جعفر بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن الأسود ابن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال : « سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال : صم من الشهر يوما ، قلت : يا رسول الله إني أقوى قال : صم يومين من الشهر ، قلت : يا رسول الله زدني ، فقال : النبي صلى الله عليه وسلم زدني زدني ، صم ثلاثة أيام من كل شهر » .

\* حدثنا جعفر بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر قال : ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده . « أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف منه ثلاثين - أو أربعين - ألفا حين غزا حنيناً ، فلما قدم قضاها إياه ثم قال له : بارك الله لك في أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد » .

\* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة - إملاء - ثنا أبو علي أحمد ابن جعفر بن الهيثم الثعلبي ثنا جدي أبو أمي سلمان بن خالد الثعلبي ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على أمر إذا فملتموه تحاببتم ، افشوا السلام بينكم (١) إن أثقل الصلاة على المنافقين المشاء والفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من السفلى ، وأبدأ بمن تمول ، أمك وأباك وأختك وأخاك ، وأدناك أدناك » . غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث وكيع

\* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الربيعي ثنا محمد بن هارون (١) كذا بالأصل .

الحضرمي ثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي ثنا فليح ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي واثل عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المختلمات والمتبرحات هن المناققات » . غريب من حديث الأعمش والثوري . تفرد به وكيع .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا محمد ابن أبان - مستمل وكيع - ثنا وكيع ثنا زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه . وعن عمرو بن دينار عن عبد الله بن يزيد قال : قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن » . غريب من حديث طاووس وعمرو لم نكتبه إلا من حديث زمعة .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الخذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال : « كان نزل النبي صلى الله عليه وسلم ذا قبيلين مثنى شراكهما » تفرد به وكيع عن سفيان .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن ناجية ح . وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الليث الجوهري قال : ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن أسامة ابن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل الغازي في سبيل الله مثل الاسطوانة صائما قائما » . غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ح . وحدثنا الحسن بن علان ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصولي قال : ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت ، فأكلت منها أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع » . غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

وكيع ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى بالطيب لم يردده » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يتنفس في الأثناء ثلاثاً » . تفرد بهما عن ثمامة عروة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ( يوم يأتي بعض آيات ربك ) قال : « طلوع الشمس من مغربها » . لا أعلم رواه عن عطية مرفوعاً إلا ابن أبي ليلى .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس . قال : « بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين ، وأقام بمكة خمس عشرة سنة ، وبالمدينة عشرًا ، وقبض وهو ابن خمس وستين سنة » . تفرد به وكيع عن الثوري .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ثنا وكيع عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله تعالى غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه » . غريب تفرد به وكيع عن الثوري بهذا اللفظ .

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا بيان بن أحمد بن علوية القطان ثنا عبد الله بن عمر ثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمطر في أول مطرة ينزع ثيابه كلها إلا الأزار » . غريب بهذا اللفظ تفرد به الرقاشي عن أنس .

\* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا الحسين بن السكيت ثنا محمد بن

يزيد أبو شعيب الواسطي ثنا وكيع ثنا الفضل بن دهم عن أبي نضرة عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الأانس ، و تكلم الرجل علاقة ، سوطه وشراك نعله ، ويخبره بما أحدث أهله بعده » . غريب من حديث الفضل عن أبي نضرة .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا أحمد ابن عمر ثنا وكيع ثنا داود بن أبي عبد الله عن ابن جدعان عن جده عن أم سلمة قالت : « دعا النبي صلى الله عليه وسلم وصيفة له فأبطأت عليه ، فقال : لولا مخافة اللوم يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك » . داود هو أخو شقيق ابن أبي عبد الله ، وابن جدعان عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان تفرد به عنه داود .

\* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون ثنا مجاهد بن موسى ثنا وكيع ثنا حبيب عن ثابت عن أنس قال : « مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان فقال : السلام عليكم يا صبيان » . حبيب هو ابن حجر .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا مليح ابن وكيع حدثني أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا » . عزيز مرفوعا من حديث الأعمش .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر انقعات ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي ثنا وكيع عن مطيع بن عبد الله عن كردوس المكعبي عن عائشة قالت : « ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام حتى مضى لسبيله » . غريب من حديث كردوس تفرد به عنه مطيع .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا إسماعيل بن محمد ثنا

وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم محشوا ليفا » .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أحمد بن أبي عون ثنا عمرو الناقد ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هلك المتقذرون - يعنى المرق - يقع فيه الذباب فيهراق » . تفرد به عبد الله بن سعيد عن أبيه .

\* حدثنا أبو محمد طلحة وأبو إسحاق سعد ثنا محمد بن إسحاق الناقد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع ثنا محمد بن قيس عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن « أن عثمان أشرف على الناس يوم الدار فقال : أما علمتم أنه لا يجب القتل إلا على أربعة ، رجل كفر بعد إسلامه ، أو زنى بعد احصائه ، أو قتل نفسا بغير نفس ، أو عمل قوم لوط ؟ » . غريب تفرد به وكيع عن محمد بن قيس وهو الأسدي الكوفي ، يجمع حديثه وأبو عبد الرحمن هو السلمي .

\* حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الجعفي الخزاز ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا : ثنا وكيع عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لساؤل حق وإن جاء على فارس » . رواه سفیان الثوري عن مصعب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا نوح بن منصور ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن جنادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما منكم من أحد ينجيئه عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمدني الله برحمته » . غريب من حديث شعبة تفرد به وكيع .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا مليح بن وكيع ثنا أبي عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال : « لما قدم رسول الله صلى الله



عليه وسلم المدينة أمرني فصليت في المسجد ركعتين ، ونحر بقرة أو جزورا .  
تفرد به وكيع عن شعبة بذكر النحو .

### ٤٣٨ عبد الرحمن بن محمد . ويحيى بن سعيد القطان

ومنه الامامان . القرينان . الحافظان على الناس السنن والبيان . عبدالرحمن  
ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان . رضى الله تعالى عنهما .  
كانا للنسك كأمين . وبحقائق الدين طرفين . ولصحاح السنن ناقدين .  
ولاهل الزيغ متباغضين . وللعباد والنسك متحابين . ولمحمد بن يوسف  
عروس الزهاد متواخين .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا قدامة  
عبيد الله بن سعيد اليشكري قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما كتبت عن  
سفيان الثوري عن الأعمش أحب إلى مما سمعت عن الأعمش .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد  
الدارمي قال سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك يقول قلت ليحيى بن سعيد  
رأيت أحدا أحسن حديثا من شعبة ؟ قال : لا ، قلت كم صحبتته ؟ قال : عشرين سنة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن  
عبد الله المدني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما ينبغي في الحديث غير  
خصلة ، ينبغي لصاحب الحديث أن يكون دائما لآحد (١) ويكون يفهم ما يقال  
له وينصر الرجال ثم يتعاهد ذلك :

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله قال سمعت  
يحيى بن سعيد يقول : سمعت هشام بن عروة - أوقد بلغني عنه - أنه حدث  
عن عبد الرحمن بن القاسم بحديث فقال ملي عن ملي .

\* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن  
سعيد يقول : أخاف أن يضيق على الناس تتبع الألفاظ ، لأن القرآن أعظم حرمة

(١) كذا بالاصل .

وسع أن يقرأ على وجوه إذا كان المعنى واحداً .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد أبا سعيد يقول : كان من أدركت من الأئمة يقولون : الأيمان قول وعمل يزيد وينقص .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : القدر والعلم والكتب عندنا واحد ، وسمعته - وسأله ابنه محمد - فقال : يا أبت المعاصى تقدر ؟ فقال : المعاصى تقدر .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عيسى ابن السكن يقول سمعت شاذى بن يحيى يقول قال يحيى بن سعيد القطان : من زعم أن قل هو الله أحد مخلوق فهو زنديق ، والله الذى لا إله إلا هو .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله قال ذكرنا التيمى - يعنى سليمان - عند يحيى بن سعيد فقال : ما جلست إلى رجل أخوف لله منه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : مات موسى الصغير خلف المقام وهو ساجد ، قلت : شهادته ؟ قال : كنت بمكة فقالوا : مات وهو ساجد ، قلت : شهادته ؟ قال : كنت بمكة فقالوا : مات وهو ساجد .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أحمد بن حنبل - ولقيته بجمص - يقول : المثبت عندنا بالعراق ثلاثة ، يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن علي بن الحسن ثنا عمرو ابن علي قال : كان هجير يحيى بن سعيد إذا سكت ثم تكلم (نجي ونميت وإلينا المصير) قال فقلت ليحيى فى مرضه الذى مات فيه : يا فانيك الله إن شاء الله ، فقال : أحبه إلى أحبه إلى الله .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن صهر قال سمعت علي بن عبد الله يقول : كنا عند يحيى بن سعيد فلما خرج من المسجد خرجنا معه ، فلما صار بباب داره قام وقتنا معه ، فانتهى إلينا الروي فقال يحيى لما رآه : ادخلوا ، فدخلنا فقال للروي : اقرأ واقرا علي سورة علي نحو معا فقرأ حم الدخان فلما أخذ في القراءة نظرت إلى يحيى بن سعيد يتغير حتى لما بلغ ( إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ) صعق يحيى وغشى عليه وارتفع صدره من الأرض ، فتقوس ، ورفع صدره وكان باب قريبا منه فانقلب فأصاب الباب ، فغار صدره وسال الدم ، فصرخ النساء وخرجنا إلى باب الدار ووقفنا بالباب حتى أفاق بعد كذا وكذا ، ثم دخلنا عليه فاذا هو نائم على فراشه وهو يقول : ( إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ) قال علي : فما زالت به تلك القرحة حتى مات رحمة الله تعالى عليه .

❦ أسند يحيى بن سعيد عن العمدة والأوتاد الأئمة الذين هم سرج البلاد وعن جماعة من التابعين رحمة الله تعالى عليهم أجمعين .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا يحيى بن إسماعيل ثنا مسدد وعلي بن عبد الله المدني قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن صهر حدثني سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . « أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلى ، ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ارجع فصل فانك لم تصل ، فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك السلام ، ارجع فصل فانك لم تصل ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قلت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعا ، ثم ارفع حتى تعتدل قائما ، ثم اسجد حتى تطمئن جالسا ، ثم اصنع ذلك في صلاتك كلها » . صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد ، ورواه الدراوردي وأبو أسامة في آخرين عن عبيد الله عن

المقبرى عن أبي هريرة من دون أبيه .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المدينى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تنكح المرأة لأربع ، لها ، ولحسها ، ولجأها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك » . صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد عن عبيد الله .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . قال : « قيل يا رسول الله من أكرم الناس ؟ قال أتقاهم لله ، قالوا : ليس عن هذا نسألك ، قال : يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا : ليس عن هذا نسألك . قال : فمن معادن العرب تسألوني ؟ فإن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا » . متفق عليه من حديث يحيى .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال : قرأت على يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث قال : حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميرى قالوا : « لقينا عبد الله بن عمر فذكر القدر وما يقولون فيه ، قال : إذا رجعت إليهم فقولوا : إن ابن عمر برى منكم وأتم منه براء ، ثلاث مرار ، ثم قال : أخبرني عمر بن الخطاب أنهم بينما هم جلوس أو قعود عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل يمشى حسن الوجه حسن الشعر ، عليه ثياب بيض فنظر القوم بعضهم إلى بعض : ما يعرف هذا ؟ وما هذا بصاحب سفر ثم قال : يا رسول الله آتيتك ؟ قال : نعم ، فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ، ويديه على فخذه ، فقال : ما الاسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . قال : فما الايمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته والجنّة والنار والبعث بعد الموت ، وبالقدر كله . قال : فما الاحسان ؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه

براك . قال : ففتى الساعة ؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل . قال : فما أشراطها ؟ قال : إذا الحفاة العراة العالة رعاة الشاء تطاولوا في البنيان ، وولدت الاماء أربابهن . قال : ثم خرج ، قال : على بالرجل ، فطلبوه فلم يروا شيئاً فكث يومين أو ثلاثة ثم قال : يا بن الخطاب أتدري من السائل عن كذا وكذا ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : ذاك جبريل أنا كم يعلمكم دينكم . قال : وسأله رجل من جهينة - أو مزينة - فقال : يا رسول الله فقيم نعمل ؟ في شيء قد خلا أو مضى ، أو في شيء يستأنف الآن ؟ قال : في شيء قد خلا أو مضى . فقال رجل - أو بعض القوم - يا رسول الله فقيم نعمل ؟ قال : أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة ، وأهل النار ييسرون لعمل أهل النار . فقال يحيى بن سعيد هكذا كما قرأت على (؟) . صحيح ثابت أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد في صحيحه ، وحديث عثمان حديث عزيز .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سفيان «أفضلكم - وقال : شعبة خيركم - من تعلم القرآن وعلمه» . صحيح ثابت متفق عليه من حديث يحيى عنهما جميعاً .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور قال سمعت ربهى يقول سمعت علياً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تكذبوا على ، فانه من يكذب على يلج في النار » . صحيح متفق عليه من حديث شعبة .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر عن معلى بن عبد الرحمن التيمي عن أبيه قال : « كنا مع طلحة ونحن حرم فأهدى له ظئر - وطلحة راقد - فنا من أكل ومنا من نوزع ، فلما استيقظ طلحة وافق من أكله وقال : أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم » . صحيح ثابت أخرجه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس قال سمعت سعد بن مالك يقول : « إني لأول العرب رمي بسهم في سبيل الله ، ولقد رأيتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام إلا ورق الحلة وهذا السمر ، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ، ماله خلط . ثم أصبحت بنو أسد تعيرني على الإسلام ، لقد خبت إذا وذل صملي » . صحيح متفق عليه من حديث يحيى عن إسماعيل .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثني أبي عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين » صحيح متفق عليه من حديث هشام .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا إبراهيم بن ميمون حدثني سعيد بن ضمرة بن جذب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح قال : « آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب ، واعلم أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » . تفرد به إبراهيم بن سعيد .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن رجل من أهل الطائف عن غيلان بن شرحبيل عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يغلبنكم الأعراب عن اسم صلاتكم ، فانها في كتاب الله تعالى العشاء ، وإنما سمئها العرب العتمة من أجل إناها لخلائها » . غريب من حديث عبد الرحمن بن عوف لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

\* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليمان مولى ميمونة قال . أتيت على ابن عمر فقلت ألا تصلي ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصلوا صلاة في يوم مرتين » .

\* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن مزارع عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسا وعشرين » . غريب من حديث القاسم لم يروه فيما أعلم إلا عبد الرحمن بن مزارع .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة » . رواه الناس عن محمد بن عمرو مثله .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر قال : ثنا يحيى بن سعيد عن أبي يونس عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يصلي من آخر الليل فجلت فقامت من خلفه فأخذ يدي فجعلني حذاءه ، فسلمت وانصرفت . قال : مالك ؟ أجعلك حذاءي فتجلس ؟ فقلت : لا ينبغي لاحد أن يقوم حذاءك ، وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا الله أن يزيدني فقهها وعلمها » . أبو يونس هو حاتم بن أبي صغيرة القشيري .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي عامر الخزاز عن أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس وعن يحيى عن أبي عامر عن أبي مالك عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له - أولغيره وراه يصلي قبل الغداة - فقال : « أتصلي الصبح أربعا » . أبو عامر اسمه صالح بن رستم .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد عن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن جندب بن شهاب حدثني أبي قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خطب الناس بقبوكة : « ما في الناس مثل رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل آخر بأذني نعمة يقرى ضيفه ويعطى حقه » .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « شرب لبننا فمضمض وقال إن له دسماً » .

\* حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأحنس أخبرني ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كأني أنظر إليه أسود أفتح ينقضها حجراً حجراً » - يعني الكعبة - .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الحراني ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من فارس عربي إلا يؤذن له عند كل فجر بدعوتين : اللهم إنك حولتني لمن حولتني ، اجعلني أحب إليه من ماله وأهله ، ومن أحب أهله وماله إليه » .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق ، قال : إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً » . وذكر الحديث .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا أشعث - يعني ابن عبد الملك - عن الحسن بن عبد الرحمن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسأل الأمانة فانك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك » .

\* حدثنا أبو علي ثنا أبو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى قال شعبة : أخبرنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تقطع الصلاة المرأة والحائض والكلب » قال يحيى وأنا أوقفه .



\* حدثنا حبيب بن الحسن بن داود ثنا يوسف بن داود ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن طلحة بن يحيى حدثني عبد الله بن فروح أن امرأة قالت لأم سلمة : إن زوجي يقبلني وأنا صائمة وهو صائم ، فقالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وأنا صائمة وهو صائم » .

\* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عمير ثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم . « أذن في الناس أو في قومكم ، اليوم يوم عاشوراء ، من أكل فليصم بقية يومه ، ومن لم يأكل فليصم » .

\* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد قال أبو الوداك عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لاتصوموا يومين يوم الفطر ويوم النحر » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن قطرب حدثت عن يحيى بن سالم عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة » .

\* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث كلهن حق على الله عز وجل عون ، المجاهد في سبيل الله ، والناكح يريد العفاف ، والمكاتب يريد الأداء » .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن وائل بن داود قال سمعت محمد بن سعد يحدث عن أبيه قال : « أربع من السعادة وأربع من الشقاء ، الزوجة السوء ، والجار السوء ، وضيق المسكن ، والمركب السوء . ومن السعادة الزوجة الصالحة ، والجار الصالح ،

والمركب الصالح ، وسعة المسكن » .

\* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « تزوج ميمونة وهو محرم » .  
\* حدثنا أحمد بن محمد ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن خلاص عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لولا بنى إسرائيل لم يخنث الطعام ، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها » .  
\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خالد ثنا يحيى عن عوف ثنا خلاص و محمد عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بينما رجل ممن كان قبلكم شابا يمشى فى حلة يتبختر مختالا فخورا ، ابتلغته الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن خالد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الربيع بن مسلم ثنا محمد بن زياد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .  
\* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا محمد بن خالد ثنا يحيى بن سعيد عن صمران بن مسلم القصير عن الحسن عن أبى هريرة : « أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث ، الوتر قبل النوم ، والغسل يوم الجمعة ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر » .

\* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا محمد بن خالد ثنا يحيى عن زكريا بن أبى زائدة عن طامر عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يشرب اللبن الدر إذا كان مرهونا بنفقته ، ويركب الدهر لنفقته إذا كان مرهونا » .  
\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبيد الله بن صمر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان حدثنى عمى عن أبى صالح عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا عطس غص - او خفض - بها صوته ، ووضع يده أو ثوبه على فيه » .

\* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا سهل بن زنجلة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وليقل له برحمتك الله ، وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم » .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سوار الخطيب القصرى ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا حفص بن عمرو الرمالي ثنا يحيى بن سعيد ثنا نوفل بن مسعود قال : دخلنا على أنس بن مالك فقلنا : حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاث من كن فيه حرم على النار ، وحرمت النار عليه ، إيمان بالله ، وحب لله ، وأن يلتقى في النار فيحترق أحب إليه من أن يرجع في الكفر » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الجربى ثنا عمرو ابن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا المغيرة بن أبي قررة السدوسي عن أنس بن مالك قال قال رجل : يا رسول الله أعقلها وأتوكل ، أو أطلقها وأتوكل ؟ قال « أعقلها وتوكل » .  
\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا المقدمي ومحمد ابن خلاد قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن الحسين بن ذكوان عن ابن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة القاعد فقال : « من صلى قائما فهو أفضل ، ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ، ومن صلى قائما فله نصف أجر القاعد » .

\* حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم : « ناد في قومك أن من أكل فليتم أو فليصم ، ومن لم يأكل فلا يأكل » . — وذلك يوم عاشوراء —

\* حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة بن الأكوع قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم يتناضلون ، فقال : ارموا بنى إسماعيل فان أباكم كان راميا ، وأنامع

بني فلان ، - لأحد الفريقين - فأمسكوا بأيديهم فقال : مالك؟ قالوا : كيف ترى وأنت مع بني فلان؟ قال : ارموا وأنا معكم كلكم .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني أبو حمزة حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت همران بن حصين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خيركم قرني ثم الذين يلونهم - قال همران لا أدري ذكره مرتين أو ثلاثا - ثم قال : يحيى قوم يندرون ولا يفون ، ويخونون ولا يؤمنون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، وينشون فيهم السمن » .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سعيد عن حجاج - يعني الصواف - ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أقيمت الصلاة أو نودي فلا تقوموا حتى تروني »

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد ثنا إسحاق بن عباد ثنا أبو قتادة عن سعيد بن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخنس حدثني نافع عن ابن همر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصلي على راحلته » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي المعمرى ثنا خلف بن سالم ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له » .

---

تم الجزء الثامن من كتاب حلية الاولياء ويليهِ  
الجزء التاسع وأوله ترجمة عبد الرحمن بن مهدي  
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

## فهرس المجلد الثامن من حلية الاولياء

صفحة	رقم	
٣	٠٠	كرامة إبراهيم بن الادهم عند الله ، وإعطاؤه ما يشتهي من غير سؤال ، وإزال المائدة من السماء لافطاره في رمضان
		٤ - تحرك جبل أبي قبيس وهو واقف عليه إكراماً له وضربه له برجله فسكن . خطابه للأسد وهو واقف في طريق القوم ، وأمره أن يتنحى عن الطريق فتنحى عنه . دعاؤه الذي كان يدعو به ليخضع له السبع - ٥ - هيجان البحر وخوف الناس من الفرق ودعاء ابن آدم حتى سكن البحر وصار كالدهن - ٦ - عصفت الريح وخافوا الفرق فسمعوا هاتفا يهتف : تخافون وفيكم إبراهيم - ٧ - مواعظته لمن كانوا معه في الغزو في البحر وقوله لهم : اعملوا للآتي لا يحضن ولا يهر من ولا يبلى دعاء إبراهيم بن آدم ربه ليرسل له دينارين يعطيهمهما لصاحب السفينة . وكان ساجداً فرفع رأسه فاذا حوله دينار الخ - ٨ - وقال الملاح أين صاحب الدينارين قالوا لابراهيم بن آدم : ادع الله فقال : يارب ، يارب ، أريتنا قدرتك فأرنا رحمتك وعفوك فسكنت العجاجة وساروا . تخليصه الخيل من الثلج ولحوقه بأصحابه ليعطيهم خيلهم - دعاؤه لحسن بن عبد أن يحببه الله في العلم وأن يرزقه رزقا حالالا - ٩ - كان إبراهيم بن آدم رأى في المنام كأن الجنة فتحت له فاذا فيها مدينتان الخ - ١٠ - ما كان يعظ به الخلقاء والحكام وما كان يتمثل به من الاشعار - ١٢ - شئ من مواعظه وتصوفه - شئ من نظمه في الزهد وترك الدنيا - ١٣ - ذكر شئ من كراهته

للدنيا واستعداده للموت - ١٤ - كتاب ابن أدم إلى عبد الملك مولاه ووصيته له بتقوى الله الخ - ١٦ - ابن أدم يصف الورع ويحث الناس عليه ١٧ - ٤٠ أخبار منفرقة وآثار متنوعة عن إبراهيم بن أدم في أمور شتى ومواعظ بليغة - ٤١ - من روى عنهم ابن أدم من التابعين وتابعي التابعين مسنداً ومرسلاً . ومن لقيهم من الكوفيين والبصريين - ٤١ - ٥٧ - الأحاديث والآثار التي رواها ابن أدم والأسماء التي كان يدعو الله بها .

شقيق البخى - ٥٩ - وعظه وتصوفه وحنه للناس على ترك الدنيا والتعلق بطلب العلم لوجه الله الكريم - ٦١ - حنه للناس على الصبر والتخلق بالاخلاق القاضلة - ٦٣ - تعليمه للناس الزهد في الدنيا والرحمة والرأفة بالضعفاء والتصدق على الفقراء والمساكين وتوحيد الله سبحانه وتعالى - ٦٤ - بيان كيف كان شقيق يطلب الدار الآخرة ويمرض عن الدار الفانية ٦٥ بيانه للناس كيف تكون غواية الشيطان لهم وقدساق قصة ممتعة في ذلك - ٦٦ - تعليم الناس كيف تكون قدرة الله تعالى ومعرفة أنه دليل على وحدانية الله تعالى ووجوده - ٦٧ - مواعظ عامة عنه في أمور شتى - ٦٩ - حنه للناس على المداومة على ذكر الله تعالى والتفكير في عظمته - ٧٠ - بيان مرتبة زهده وعلمه وما كان يعظ به الناس ويخوفهم من أهوال يوم القيامة ويأمرهم بالعمل على النجاة منها - ٧٢ - ما أسنده شقيق من الأحاديث ومن أسند عنهم

٥٨ ٣٦٧

حاتم الاصم - ٧٤ - عبادته وتصوفه وزهده وعزلته عن

٧٣ ٣٦٨

الناس وتوكله على الله - ٧٥ - مراقبته لله تعالى . ومعرفته به ويأسه مما سواه - ٧٦ - كيف كان حاتم متوكلا على الله - ٧٧ - تحذيره الناس من الرياء وأن هذا يجبط العمل - ٧٨ - تحذيره الناس من طلب الدنيا والاعراض عن الآخرة . تخويفهم من الشيطان وترهيبهم من الموت - ٨٠ - ترغيبه الناس في التوادم والتحابب وترهيبهم من الحسد والبغض - ٨١ - ماجرى بينه وبين محمد بن مقاتل العالم المشهور وهو يعود في مرضه في الري - ٨٣ - مواعظه وعلمه وأخلاقه

الفضيل بن عياض - علمه وزهده وتصوفه - ٨٥ - خوفه ورجاؤه . مواعظه المؤثرة وحثه الناس على عدم الخوف من الموت - ٨٦ - عبادته وقيامه الليل وتهجده - ٨٧ - ترغيبه في الجنة وما أعد الله للطائعين فيها، وترهيبه من النار وما أعد له للعصاة فيها - ٨٩ - بيان زهده في الدنيا وأنه كان يجعلها دار بلاغ لا دار قرار - ٩٠ - وصيته لجرب بتقوى الله وبكاؤه و- ٩١ - تعليمه للناس كيف يعبدون الله جلت قدرته - ٩٢ - بيانه لفضل العلماء ومكانتهم عند الله تعالى - ٩٣ - حثه الناس على عبادة الله وذكره بعض الأحاديث القدسية عن الله عز وجل - ٩٤ - خوفه من التحديث وفرقه من المحدثين - ٩٥ - ثقته بالله وعظم رجائه فيه - ٩٧ - التحذير من الغيبة والنميمة وحثه الناس على مصادقة بعضهم الخ - ٩٨ - ١٠٤ مواعظ وإرشادات، وترهيب وأمر ونهي وغير ذلك - ١٠٥ - ماجرى بينه وبين أمير المؤمنين هارون الرشيد عام حججه - ١٠٨ - تحذيره الناس من البدع والنهي

رقم	صفحة
	عن العمل بها ١٠٩ - زهده في الدنيا وأمره الناس أن يفروا منها فرارهم من الأسد - ١١٢ - عبادته وولايته وكرامته عند الله تعالى - ١١٤ - من أسند عنهم الفضيل ومن روا عنه - ١١٥ - ١٣٩ - مارواه الفضيل من الأحاديث عن أئمة التابعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٧٠	١٤٠
	وهيب بن الورد . تصوفه . علمه . عبادته . - ١٤٢ - أخباره وآثاره التي رواها عن نبي الله موسى عليه السلام - ١٤٤ - ١٥٨ - آثار وأخبار عنه في مواضع متفرقة ومسائل متفرقة - ١٥٩ - من أدركهم وهيب وروى منهم عن التابعين - ١٦٠ - مارواه وهيب من الأحاديث عن بعض أئمة التابعين
٣٧١	١٦٢
	عبد الله بن المبارك . علمه وحكمته . مكانته بين أقرانه - ١٦٣ - إمامته في العلم واقتداء أهل زمانه به . - ١٦٥ - جلوسه في مسجد طرسوس يحدث الناس . تحريه في تلقى الحديث والتوثق من الرواة - ١٦٧ - حثه أقرانه وأهل عصره على التورع في التحديث ونقل الأحاديث عن المحدثين - ١٧٠ - تمثله بكثير من نظم الصوفية وحثه الناس على الصمت وعدم التكلم إلا بنحير - ١٧٢ - أحاديث رواها ابن المبارك عن كبار التابعين في بعض أشراط الساعة - ١٧٣ - بيان فضل المجاهدين في سبيل الله ورواية حديث في ذلك - ١٧٦ - ١٩٠ - مارواه ابن المبارك من الأحاديث النبوية في من شتى المواضيع . من أن الدنيا سجن المؤمن . وأن تحفة المؤمن الموت وغير ذلك . - عبد العزيز بن أبي الورد العابد السجادة . والشاكر العواد . ٣٧٢
	١٩١
	ذهب بصري عبد العزيز وبقي عشرين سنة لم يعلم به أهله ولا ولده - ١٩٢ - ما حصل بينه وبين أولاد أخيه الذي



اقترض منه خمسة آلاف درهم وتوفى . وأن عبد العزيز أرسل إليهم عشرة آلاف بدلا من الخمسة الآلاف - ١٩٣ -  
بيانه بعث المؤمنين وبعث الكافرين وعلامة كل بعث وذكر  
عبد العزيز قصة طابد بنى إسرائيل مع زوجته التي رأى  
أنها في الجنة مع قلة عبادتها ونومها طول الليل - ١٩٩ - من  
حدث عنهم عبد العزيز بن أبي الورد من كبار التابعين . وحديث  
تلمية رسول الله صلى الله عليه وسلم . الرؤيا الصالحة - ١٩٧ -  
حديث كتمان المصائب والأمراض والصدقة وبيان أن ذلك  
من البر . الحث على قراءة القرآن وذكر أنه جلاء القلوب  
- ١٩٨ - ٢٠٢ - أحاديث كثيرة في مواضع متنوعة رواها  
عبد العزيز بن أبي الورد

- ٣٧٣ ٢٠٣ محمد بن صبيح بن السماك - ٢٠٤ - ماروى عنه من الحكم  
النافعة . مواظبه التي كان يكتب بها إلى أصحابه في البلاد  
والولايات - ٢٠٦ - كتابه لأخيه ووصيته له بتقوى الله  
وترك الشبهات والتخلص من الدنيا - ٢٠٨ - بيان خوفه  
من الله وعقابه الشديد وتوبيخه نفسه لأنها أبطأت وتكاسلت  
ولم تستعد لأهوال يوم القيامة والموقف والحساب - ٢١١ -  
من أسند عنهم ابن السماك من التابعين وكبار الرواة - ٢١٣ -  
حديث المرء في القرآن كفر . حديث أبي هريرة وذكر  
الأمور الثلاثة التي أوصاه بها حبيبه صلى الله عليه وسلم  
- ٢١٤ - حديث النهى عن بيع الغرر - ٢١٥ - حديث  
من طلب الدنيا استعفاها عن المسألة - ٢١٦ - حديث من  
سره أن يعلم ماله عند الله . الخ .  
٣٧٤ ٢١٧ محمد الحارثي . بيان عزلته وكرهيته لمجالسة الناس - ٢١٨ -

صفحة	رقم	
		- ٢٢٢ - أخبار وآثار وأحاديث قدسية . وبيان ما كان عليه الحارثي من العبادة والتصوف والزهد والورع - ٢٢٣ - ذكر أن محمد الحارثي نقل كثيراً من الأحاديث مرسله وذكر بعض الأحاديث التي رواها .
٢٢٥	٣٧٥	محمد بن يوسف الاصبهاني . جده واجتهاده . مبادرته ومسايقته - ٢٢٧ - إكرامه النصراني بسبب أنه أكرم أخاله . وذكره رفيقه ما أكرم به النصراني أخاه - ٢٣٠ - ما كان يتمثل به محمد بن يوسف من أقوال الصوفية ونظمهم وزهده في الدنيا وتشفه وبيان مكانته عند الله ومنزلته في المقرين - ٢٣٦ - بيان أن ابن يوسف لم يرو كثيراً من الأحاديث لعدم عنايته بذلك واهتمامه بآخرته وخوفه من يوم الحساب .
٢٣٧	٣٧٦	يوسف بن أسباط . جده . نشاطه علمه . خوفه . تصوفه استعداده للتلاقي - ٢٣٨ - أخباره بأن طلب الحلال فريضة - ٢٤٠ - ما روى عنه من الأخبار المفيدة النافعة - ٢٤١ - كتابه إلى حذيفة وقد أوصاه فيه بأشياء كثيرة - ٢٤٤ - بيان من أدر بهم يوسف بن أسباط من الاعلام ومن حدث عنهم - ٢٤٥ - ٢٥٢ - ما رواه ابن أسباط من الأحاديث النبوية
٢٥٣	٣٧٧	أبو إسحاق الفزاري - ٢٥٤ - تورعه عن مجالسة الخلفاء والولاة والأمراء والنواب - ٢٥٥ - ما أخبر به عن الأوزاعي في الرجل يسأل : أمؤمن أنت حقاً - ٢٥٦ - من أسند عنهم أبو إسحاق من التابعين والأئمة - ٢٥٨ - حديث أن الله يجمع أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً لطفة الخ - ٢٥٩ -

صفحة	رقم	
		حديث وفد اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٢٦٣ -
		حديث عمر بن الخطاب في أنه أصاب أرضاً بخيبر فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبسها على المسلمين .
٢٦٦	٣٧٨	مخلد بن الحسين . أخباره وآثاره . من أسند عنه مخلد .
٢٦٧	٣٧٩	حذيفة بن قتادة . أخباره وآثاره . ورعه وزهده وعبادته وتصوفه . مواعظه ونصائحه التي كان يذكرها في الأسواق والطرقات .
٢٧١	٣٨٠	أبو معاوية الأسود - ٢٧٢ - إعراضه عن الناس - ٢٧٣ - مارواه من الأخبار والآثار .
٢٧٤	٣٨١	سعید بن عبد العزيز التنوخي . من أسند عنهم من التابعين - ٢٧٥ - من روى عنهم سعيد من المحدثين
٢٧٦	٣٨٢	سليمان الخواص . زهده وورعه . شهادة أقرانه له بذلك .
٢٧٧	٣٨٣	سالم الخواص - ٢٧٨ - زهده وتصوفه وما كان يتمثل به من أشعار الصوفية - ٢٧٩ - من أسند عنهم سالم منهم مالك بن أنس وابن عيينة وغيرها . - ٢٨٠ - مارواه من الأحاديث النبوية .
٢٨١	٤٨٣	عباد بن عباد الخواص - ٢٨٢ - ذكر فضله وعلمه .
٢٨٣	٣٨٥	عبد الله العمري - ٢٨٤ - ما كان يتمثل به العمري من أشعار الصالحين وأخباره ومواعظه - ٢٨٦ - من أسند عنهم العمري . وما أسنده من الأحاديث .
٢٨٧	٣٨٦	أبو حبيب البدوي . أخباره وآثاره .
٢٨٨	٣٨٧	أحمد الموصلي . خشوعه وخوفه . زهده وورعه .
٠٠٠	٣٨٨	أبو مسعود الموصلي - ٢٨٩ - أخباره وآثاره .
٢٩٢	٣٨٩	سباع الموصلي . أخباره ودعواته .

رقم	صفحة
٣٩٠	٠٠٠
فتح بن سعد . زهده وورعه . نقشفه وقره . - ٢٩٣ - رجاؤه وخوفه .	
٣٩١	٢٩٤
أسد البجلي .	
٣٩٢	٢٩٥
بشر الآمي .	
٣٩٣	٢٩٦
أبو الربيع السائح	
٢٩٤	٢٩٧
علي بن فضيل . خوفه ووجهه - ٢٩٨ - أخباره وآثاره - ٢٩٩ - من أسند عنهم علي بن فضيل . ما رواه من الأحاديث .	
٣٩٥	٣٠٠
بشر بن السري . من أسند عنهم - ٣٠١ - ما رواه من الأحاديث المتنوعة	
٣٩٦	٣٠٣
أبو بكر بن عياش . تصوفه . مراقبته . صله . دعاؤه - ٣٠٤ - من أسند عنهم أبو بكر - ٣٠٥ - ٣١٢ - ما رواه أبو بكر من الأحاديث النبوية .	
٣٩٧	٣١٣
أبو الحكم سيار . أخباره وآثاره - ٣١٤ - ذكر أنه من التابعين وأنه تأخر عن طبقته .	
٣٩٨	٣١٧
شيبان الراعي	
٣٩٩	٠٠٠
صالح بن عبد الجليل	
٤٠٠	٣١٨
الحسين بن يحيى الحسنى	
٤٠١	٣١٩
إدريس الخولاني . أخباره وآثاره التي نقلت عنه - ٣٢٠ - الأحاديث التي رواها عن التابعين والصحابة	
٤٠٢	٣٢١
المفضل بن فضالة . ما نقل عنه من الأخبار والآثار .	
٤٠٣	٣٢٤
عبد الله بن وهب . أخباره . من أسند عنهم - ٢٢٥ - ٣٣٠ - الأحاديث والأخبار التي رواها وأسندها .	
٤٠٤	٣٣١
يزيد بن عبد الملك . خوفه ونحوه . أخباره وآثاره .	
٤٠٥	٣٣٤
علي بن أبي البحر	

صفحة	رقم	
٣٣٥	٤٠٦	عبد العزيز الدوري
٠٠٠	٤٠٧	داود بن رشيد
٠٠٠	٤٠٨	عبد الله بن سعيد
٠٠٠	٤٠٩	علي بن محمد .
٣٣٦	٤١٠	بشر بن الحارث. والآخبار والآثار المتنوعة التي نقلت عنه - ٣٣٧ - ٣٥٤ - أخبار وآثار وحكم ومواعظ ونصائح وأشعار كان يتمثل بها بشر بن الحارث الحافي - ٣٥٥ - من أسند عنهم بشر من الرواة - ٣٥٦ - ٣٥٩ - الأحاديث التي رواها بشر الحافي
٣٦٠	٤١١	معروف الكرخي. تشوقه إلى الجنة لهفه على البر والاحسان ٣٦١ ما نقل عنه من الأخبار والآثار في شتى الأمور والأحوال ما أسنده معروف من الأحاديث .
٣٦٨	٤١٢	وكيع بن الجراح . نصحه وفصاحته ٣٦٩ - الأخبار المروية عنه . - ٣٧١ - ٣٧٩ من أسند عنهم وكيع وما رواه من الأحاديث النبوية .
٣٨٠	٤١٣	الامامان الجليلان عبد الرحمن بن محمد ويحيى بن سعيد القطان . الأخبار المروية عن يحيى القطان . - ٣٨٢ - من أسند عنهم يحيى بن سعيد وما رواه من الأحاديث النبوية .

\* تم الفهرس \*

تنبيه - حصلت أخطاء في أرقام الاعلام في هذا الجزء والاعتماد على  
الارقام المنبئة في الفهرس

# حليمة الأولياء

## وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني  
المتوفى سنة ٥٤٣ هـ

الجزء التاسع

دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي  
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م



لبنان

بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكسي - صرب: (٠٦١/٧٠١١)

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٨٣٧٨٩٨ - ٩٦١١

دولي: ٩٦٦٢ - ١١٨٦ - ٩٦١١ .. دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠١

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٤١٤ عبد الرحمن بن مهدي

ومنهم الامام الرضى . والزمام القوى . ناقص الآثار . وحافظ الاخبار .  
عبد الرحمن بن مهدي . كان للسنن والآثار تابعا ، وللآراء والأهواء دافعا .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت هارون  
ابن سفيان الديك قال سمعت عبيد الله بن صمر القواريري يقول : أُملى على  
عبد الرحمن بن مهدي عشرين ألف حديث حفظا .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن الضحاك  
حدثني خالد بن يزيد الخوص المخرمي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان  
عبد الرحمن بن مهدي خلق للحديث .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الهناء بن يحيى  
يقول : سألت أحمد بن حنبل أيهما أفقه عبد الرحمن ، أو يحيى بن سعيد ؟  
فقال : عبد الرحمن بن مهدي .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن  
سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ربما كنت أماشي عبد الله  
ابن المبارك فاذا كره بالحديث فيقول : لا تبرح حتى أكتبه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن  
سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : احفظ لا يجوز أن يكون  
الرجل إماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح ، وحتى لا يحتج بكل شيء ، وحتى  
يعلم بمخارج العلم .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن صمر قال سمعت عبد الرحمن  
ابن مهدي يقول : يحرم على الرجل أن يقول في أمر الدين إلا شيئا سمعه من  
ثقة - يعني بذلك أصحاب الرأي -



\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان يقال إذا لقي الرجل الرجل فوفقه في العلم كان يوم غنيمة ، وإذا لقي من هو مثله دارسه وتعلم منه ، وإذا لقي من هو دونه تواضع له وعلمه ، ولا يكون إماما في العلم من يحدث بكل ما سمع ، ولا يكون إماما في العلم من يحدث عن كل أحد ، ولا يكون إماما في العلم من يحدث بالشاذ من العلم والحفظ الاتقان .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : يحرم على الرجل أن يروي حديثا في أمر الدين حتى يتقنه ويحفظه ، كآية من القرآن أو كاسم الرجل . قال وسمعت عبد الرحمن وسئل عن رجل يحدث ثقة هو ؟ قال : دعه لا تزيده ولا تحذني عنه ، قال : لمه ؟ قال : تولدت أحاديثه - يعني زادت - وسمعت أبا عبد الرحمن وذكر عنده المحدثون فقال : لهذا الأمر قوم ، وقال العلم كثير والعلماء قليل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى قال سمعت عباس بن عبد العظيم يقول سمعت علي بن عبد الله يقول سمعت ابن مهدي يقول : الرجل إلى العلم أحوج منه إلى الأكل والشرب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن جعفر الأشعري عن موسى بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه قال : رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت : أي شيء وجدت أفضل ؟ قال : الحديث .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابن نمير يقول قال عبد الرحمن بن مهدي : بمعرفة الحديث البهاء . ثم قال ابن نمير : صدق ، لو قلت من أين لم يكن له جواب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن أبي أسيد ثنا علي بن أحمد بن النضر قال سمعت علي بن المديني يقول : كان علم عبد الرحمن بن مهدي في الحديث كالسحر . وقال نعيم بن حماد : قلت لابن مهدي : كيف تعرف صحيح الحديث من سقيمه ؟ قال : كما يعرف الطبيب المجنون .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت أبا قدامة السرخسي يقول سمعت ابن مهدي يقول : مسألة حديث أحب إلى من أن أستفيد عشرة أحاديث .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سهل بن عبد الله بن صمر قال سمعت ابن مهدي يقول : يحرم على الرجل أن يفتي إلا في شيء سمعه من ثقة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول : ماترت حديث رجل إلا دعوت الله له وأمميته .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت يوسف بن الضحاك يقول سمعت عبيد الله بن صمر القواريري يقول : كان عبد الرحمن بن مهدي يعرف حديثه وحديث غيره ، وكان يحيى بن سعيد يعرف حديثه .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت زياد بن أيوب يقول : كنا في مجلس هشيم فلما قام أخذ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وخلف بن سالم بيد فتى .

أما فأدخلوه مسجدا ، وكتبوا عنه وكتبنا . فاذا هو عبد الرحمن بن مهدي .  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن يزيد بن زياد ثنا خالد بن خديش قال كنت عند حماد أنا وخويلجاء عبد الرحمن بن مهدي فجلس ثم قام فقال حماد : هذا من الذين لو أدركهم أيوب لا كرمهم .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد قال سمعت الحسن بن محمد بن الصباح أخبرني غير واحد أنهم كانوا عند حماد بن زيد فسئل عن مسألة فقال : أين ابن مهدي ؟ من لهذا إلا ابن مهدي ؟ قال : فأقبل عبد الرحمن فسأله عن ذلك فأجاب ، فلما قام من عنده قال : هذا سيد - أو فتى - البصرة مند ثلاثين سنة أو نحو هذا .

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا يوسف بن الضحاك ثنا عبيد الله بن صمر قال سمعت حماد بن زيد يقول : لئن عاش عبد الرحمن بن مهدي ليخرجن رجل من أهل البصرة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن

عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كنا في جنازة فيها عبيد الله بن الحسن العنبري ، وهو يومئذ قاضي البصرة ، وموضعه في قومه وقدره عند الناس فتكلم في شيء فأخطأ ، فقلت - وأنا يومئذ حدث - ليس هكذا يا أبا عليك بالآثر ، فتزايد على الناس . فقال عبيد الله : دعوه ، وكيف هو ؟ فأخبرته فقال : صدقت يا غلام ، إذا أرجع إلى قولك وأنا صاغر .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن ابن عمر قال سمعت عبد الرحمن مهدي يقول - وضحك رحا في مجلسه وسمعه - فقال : من هذا الذي يضحك ؟ فأعاد مرارا ، فأشاروا إلى رجل ، فاقبل عليه وهو يقول : تطلب العلم وأنت تضحك ؟ مرتين ، لاحد تسكّم شهرين . فقام الناس فأنصرفوا ، ولا أعلم أني رأيت عبد الرحمن ضاحكا شديداً بتهمة ، إلا التبسم فان خشى عليه أن يغلبه أمسك على فيه . قال وسمعت عبد الرحمن قال لرجل : لا أفعل ، ثم سأله الرجل فقال : إني قد قلت لأفعل ، قال : إنك لم تحلف قال : هذا أشد ، لو حلفت لكفرت .

\* حدثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : فتنة الحديث أشد من فتنة المال ، وفتنة الولد تشبه فتنته ، كم من رجل يظن به الخير قد حمله فتنة الحديث على الكذب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن جعفر الرازي ثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول - ويحيى بن سعيد القطان جالس وذكر الجهمية - فقال : ما كنت لأنا كهم ولا أصلى خلفهم ، ولو أن رجلا منهم خطب إلى أمة لي ما زوجته .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا أبو موسى محمد بن المثني قال : رأيت في حجر عبد الرحمن بن مهدي كتابا فيه حديث رجل قد ضرب عليه ، فقلت : يا أبا سعيد لم ضربت على حديثه ؟ قال : أخبرني يحيى أنه يرمي برأى جهم ف ضربت على حديثه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني أحمد بن الوليد

حدثني محمد بن المهاجر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : من قال القرآن مخلوق فلا فصل خلقه ، ولا تمس معه في طريق ، ولا تنا كحه .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن الوليد حدثني إبراهيم بن زياد - سبلان - قال : سألت عبد الرحمن بن مهدي : ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق ؟ فقال : لو كان لي سلطان لقت على الجسر فكان لا يمر بي أحد إلا سألته ، فاذا قال لي مخلوق ضربت عنقه وألقيته في الماء .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الفضل بن إسحاق الدوري يقول سمعت ابن مهدي يقول : من زعم أن القرآن مخلوق استنبتته ، فان تاب وإلا ضربت عنقه ، لأنه كافر بالقرآن . قال الله تعالى ( وكلم الله موسى تكليما ) .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق (١) سمعت عبد الرحمن بن مهدي - وذكروا عنده الجهمية وأنهم يقولون القرآن مخلوق - فقال : إنهم يريدون أن ينفوا عن الله الكلام ، وأن يكون القرآن كلام الله ، وأن الله تعالى كلم موسى ، وقد ذكره الله تعالى فقال ( وكلم الله موسى تكليما ) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا عبد الرحمن ابن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي - وسئل عن الصلاة خلف أصحاب الأهواء - فقال : يصلي خلفهم ما لم تكن داعية إلى بدعته مجادلا بها ، إلا هذين الصنفين الجهمية والرافضة ، فان الجهمية كفار بكتاب الله عز وجل ، والرافضة يفتقصون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن ابن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي - وذكر عنده رجل من الجهمية أنهم ذكروا عنده أن الله تبارك وتعالى خلق آدم بيده ، فقال : عجنه بيده وحرك يديه بالعجين - فقال عبد الرحمن : لو استشارني هذا السلطان في الجهمية

(١) كذا بالأصل وفيه سقط - ولعل الساقط هو ( ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا

عبد الرحمن بن عمر ) .

لاشرت عليه أن يستتيبهم ، فان تابوا وإلا ضرب أعناقهم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ومحمد بن سهل قالا ثنا عبد الرحمن بن عمرو قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لفتى من ولد جعفر بن سليمان الهاشمي : مكانك . فقعده حتى تفرق الناس . ثم قال له : يا بني تعرف مافي (١) هذه الكورة من الاهواء والاختلاف وكل ذلك يجري منك على بال رخي إلا أمرك ، وما بلغني فان الأمر لا يزال هينا ما لم يصل إليكم - يعنى السلطان - فاذا صار إليكم جبل وعظم ، قال : يا أبا سعيد وما ذاك؟ قال : بلغني أنك تتكلم في الرب وتصفه وتشبهه ، قال الغلام : نعم يا أبا سعيد ، نظرنا فلم نر من خلق الله شيئا أحسن ولأولى من الانسان ، فأخذ يتكلم في الصفة ، فقال له عبد الرحمن : رويدك يا بني حتى نتكلم أول شيء في المخلوق . فان عجزنا عن المخلوق فنحن عن الخالق أعجز ، أخبرني عن حديث حدثنيه شعبة عن الشيباني قال : سمعت سعيد بن (٢) جبير قال قال عبد الله في قوله ( لقد رأى من آيات ربه الكبرى ) قال : رأى جبريل له ستمائة جناح . فبقى الغلام ينظر فقال له عبد الرحمن : يا بني فاني أهون عليك المسألة ، وأضع عنك خمسمائة وسبعاً وتسعين جناحاً ، صف لي خلقاً بثلاثة أجنحة ، ركب الجناح الثالث منه موضعاً غير الموضعين الذين ركبهما الله عز وجل ، حتى أعلم . فقال : يا أبا سعيد قد عجزنا عن صفة المخلوق ونحن عن صفة الخالق أعجز ، فأشهدك أني قد رجعت عن ذلك وأستغفر الله .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمرو قال : ذكر عند عبد الرحمن بن مهدي قوم من أهل البدع واجتهادهم في العبادة فقال : لا يقبل الله إلا ما كان على الأمر والسنة ، ثم قرأ (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ) فلم يقبل ذلك منهم ووبخهم عليه ، ثم قال : الزم الطريق والسنة . وسمعت عبد الرحمن يكره الجلوس إلى أصحاب الرأي وأصحاب الاهواء

(١) في الاصل خلل والتصحيح من شرح السنة للاسكائي .

(٢) والصواب \* سميت ذراً ، كما في شرح السنة .

ويكره أن يجالسهم أو يجالسهم ، فقلت له : أترى للرجل إذا كانت له خصومة وأراد أن يكتب عهده أن يأتيهم ؟ قال : لا ! مشيك إليهم توقيه ، وقد جاء فيمن وقر صاحب بدعة ما جاء .

\* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبدالرحمن ابن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي - وذكر عنده قوم يقال لهم الشمرية من أصحاب أبي ثمر يقولون كذا وكذا - فقال عبد الرحمن : ما أخبت قولهم ، يزعمون لو أن رجلا اشترى ثوبا وفيه درهم أو دانق من حرام لا تقبل له صلاة ، ولو أن رجلا تزوج امرأة في مهرها درهم من حرام لا تحل له ، وكان وطؤها حراما ، ويقولون : لو أن رجلا ذبح شاة بسكين لرجل لم يأمر به ، أو كان ثمنه من حرام كانت ميتة ، ومارأيت قولاً أخبت من قولهم فنسأل الله تعالى العافية والسلامة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن عمر قال : شهدت عبدالرحمن بن مهدي - وأراد أن يشتري وظيفه له من رجل من أهل بغداد - فلما قام عنه أخبر أنه وضع كتباً من الرأي وابتدع ذلك ، فجعل يقول : نعوذ بالله من شره ، وكان إذا أتاه قربه وأذناه ، فلما جاءه رأيت دخل وعبدالرحمن مريض فسلم فلم يرد عليه ، فقعد فقال له : يا هذا ما شئ بلغني عنك ؟ إنك ابتدعت كتباً ، أو وضعت كتباً من الرأي ، فأراد أن يتقرب إليه بسوء رأيه في أبي حنيفة فقال : يا أبا سعيد إنما وضعت كتباً رداً على أبي حنيفة ، فقال له : ترد على أبي حنيفة بأثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأثر الصالحين ؟ فقال لا . فقال إنما ترد على أبي حنيفة بأثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأثر الصالحين فأماما قلت فرد الباطل (١) بالباطل ، أخرج من داري ، فما كنت أضع أو أتبع حرمة عندك ولو بكذا وكذا ، فذهب يتكلم ، فقال له : محرم عليك أن تتكلم أو تتمكن في داري ، فقام وخرج .

(١) وكان ابن مهدي رواية زئق اللسان في أهل الاستباط ، وكلامه الآتي يدل على تهوره البالغ ، « قل كل يعمل على شاكلته » راجع « الاختلاف في اللفظ » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن صمر  
قال : سألت عبد الرحمن بن مهدي قلت : نأخذ عن أبي حنيفة ما يآثره وما  
وافق الحق ، قال : لا (١) ولا كرامة ، جاء إلى الاسلام ينقضه عروة عروة  
لا يقبل منه شيء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن صمر  
قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : حدثني عبد الواحد بن زياد قال  
قلت لفر بن الهذيل : عظمت حدود الله كلها ؟ فقلنا : ما حاجتكم في ذلك ؟ فقلتم  
ادروا الحدود بالشبهات حتى إذا صرتم إلى أعظم الحدود قول النبي  
صلى الله عليه وسلم : « لا يقتل مؤمن بكافر » فلم قلتم : يقتل مؤمن بكافر ؟  
فقلتم ما نهيتهم عنه وتركتم ما أمرتم به هذا ونحوه (٢) من الكلام . قال : وسمعت  
عبد الرحمن بن مهدي يقول : دخلت على محمد بن الحسن صاحب الرأي فرأيت  
عنده كتابا موضوعا فأخذه ونظرت فيه ، فإذا هو قد أخطأ وقاس على الخطأ ،  
فقلت : ما هذا ؟ فقال : حديث أبي خلدة عن أبي العالية في الدود يخرج من  
الدبر ، وقد تأوله على غير تأويله وقاس عليه ، فقلت : هذا ليس هكذا ،  
قال : كيف هو ؟ فأخبرته فقال : صدقت ، ودعا بمقراض فقرض من كتابه  
كذا وكذا ورقة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن  
صمر رسته قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي - وذكر عنده أصحاب الرأي -  
فقال : ( لا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل ، وأضلوا كثيرا ، وضلوا  
عن سواء السبيل ) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن منده ، قال سمعت رسته  
يقول قيل لعبد الرحمن بن مهدي : إن فلانا قد صنّف كتابا في السنة ردا على

---

(١) ولا كلام لنا مع من لا يقبل ما وافق الحق . ولعل عدم اتزان الكلام ورثه من أبيه .  
-راجع سؤالات المجلي ويا ليت شمري أي عروة كان نقضها .  
(٢) راجع أحكام الجصاص (١ - ١٤٠) .

فلاذ . فقال عبد الرحمن : ردأ بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قيل بكلام ، قال : رد باطلا بباطل .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن ابن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي ، وسأله رجل فقال : يا أبا سعيد بلغني أنك قلت : مالك أعلم من أبي حنيفة . قال : ما قلت هذا ولكن أقول كان أعلم من أستاذ أبي حنيفة - يعني حماد بن أبي سليمان (١) - قال : وسمعت عبد الرحمن ابن مهدي وذكر أبو حنيفة فقال : ( ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون ) ، قال : وسمعت عبد الرحمن يقول : ما كان يدري أبو حنيفة ما العلم .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن ابن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لولا أني أكره أن يعصى الله لتمنيت أن لا يبقى في هذا المصر أحد إلا وقع في واغتابي ، وأى شيء أهنا من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيامة يعملها ولم يعلم بها ؟ .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول - وأراد أن يبيع أرضه - فقال : الدلال أعطيت بالجريب خمسين ومائتي دينار فيما أحفظ ، ولكن نظر إلى أرض خراب ونخل بادية العروق ، فلو كانت مسمدة رجوت أن أبيع الجريب بفضل خمسين دينارا ، وقد كثر أربعة آلاف دينار يكون مائة ألف درهم ، أذهب أنا وغلامك نسمة ونبيعها ، ولعلك لا تنظر إليها ولا تراها . فغضب وقال : أربعة آلاف

---

(١) ما كان ابن مهدي يرفأ أبا حنيفة ولا استأذ به كان مضطربا في الجرح الذي هو عليه ، سيء الصلاة وقد صلى بعد أن احتجم بدون إحداث وضوء فأنكر ذلك عليه فلم يقدر أن يجيب حتى استعان بمن هو دونه في الطبقة وليس مثله يقارن بين الفقهاء وانت إذا رأيت من يقول : ( أبو يوسف أعلم من شيخ مالك ) تمده متمدنا لظوره مع أنه سبق له أن يفحم ربيعة في مسألة ، وأما حماد فلا شأن له مع مالك أصلا ، قاتل أمة النصب ما اشتم إخساره في الميزان .



دينار؟ أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (لا يستوى الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولى الألباب) لا ولا كذا وأظنه قال: ولا مائة ألف دينار.

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال عبد الرحمن بن مهدي: كنت أجلس يوم الجمعة في مسجد الجامع فيجلس إلى الناس، فإذا كانوا كثيرا فرحت، وإذا قلوا حزنت، فسألت بشر بن منصور فقال: هذا مجلس سوء لا تمد إليه. قال: فما عدت إليه. قال وسمعت عبد الرحمن يوما وقام المجلس وتبعه الناس، فقال: يا قوم لا تطؤوا عقبي ولا تمشوا خلفي ووقف فقال: حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب: إن خفق النعال خلف الأحمق قل ما يبقى من دينه. قال وسمعت عبد الرحمن وحضرته فذكر له رجل من أهل المسجد من خزاعة كأنه وقع فيه أو ذكر أنه قال: أستجير الله في الأعمش، فقال القوم منه. فإذا نحن بالرجل الذي ذكر قد أقبل، فلما سلم عليه رحب به وقربه وأجلسه إلى جنبه وطلق إليه وصرف الناس عنه قلت له: أبا سعيد أما تعرف الرجل الذي أجلسته إلى جنبك هو الذي وقع فيك ونال منك؟ فقال بسم الله الرحمن الرحيم (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم).

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن مهدي أن أباه قام ليلة - وكان يحيى الليل كله - فلما طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش، فنام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس فقال: هذا مما جنى على هذا الفراش. فجعل على نفسه أن لا يجعل بينه وبين الأرض وجده شيئا شهرين. فقرح نخذه جميعا. ودخلت يوما دار عبد الرحمن فإذا هو قد خرج على وقد اغتسل وهو يبكي، فقلت: مالك يا أبا سعيد؟ قال: كنت من أشد الناس في النفور من مثل هذا والقراءة وهذه الأشياء فاضطرتني البلاء - حتى قرأت على ماء شيئا فاغتسلت به وهو يبكي قال حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله قال: ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن قال سمعت

عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما أحد (١) منكم إلا قد كان منه ندامة على فن  
دونه إلا صمار بن ياسر فإنه مضى على أمره حتى لحق بالله عز وجل . قال وسألت  
عبد الرحمن عن الرجل ساء عليه أهله هل يترك الصلاة أياما في جماعة ؟ قال لا  
ولا صلاة واحدة أشكر (٢) ما كان ينبغي للأب أن يمضيه . قال وحضرت عبد الرحمن  
صبيحة أبني على ابنته ، فخرج فاذن ثم مشى إلى بابهما فقال للجارية : قولي لهم  
يخرجان إلى الصلاة ، فخرج النساء والجواري فقلن : سبحان الله أي شيء هذا قال  
لأبرح حتى يخرجنا . فخرجا بعد ما صلى عبد الرحمن وذكر عنده المحدثون فقال  
لهذا الأمر قوم العلم كثير والعلم قليل . وسممته يقول : ما خصلة تكون في  
المؤمن بعد الكفر بالله أشد من الكذب وهو أشد النفاق . وسألت عبد الرحمن  
عن الرجل يشارك من لا يثق بدينه ، فقال : لا تفعل ولا تخالطه أيضا فاني  
أخاف أن يطعمك الطيب أو الحرام . وسألته عن الأرض الغصب أو القرية  
المغصوبة تكون في أيدي القوم اشتري منه الطعام ؟ قال لا قلت : فان كان في  
سفر برى أن ينزل هذه القرية ؟ قال : ما أحب نزولها ولا الصلاة فيها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن

ابن عمرو قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي وسئل عن الرجل يتمنى الموت . قال :  
ما أرى بذلك بأسا إذ يتمنى الموت الرجل مخافة الفتنة على دينه ، وكن  
لا يتمنى الموت من ضربه أو فاقة أو شيء مثل هذا . ثم قال عبد الرحمن : تمنى  
الموت أبو بكر و عمرو من دونهما . وسممته ونحن مقبلون من جنازة عبد الوها .  
فقال : إني لأشم ريح فتنة ، إني لا أدعو الله أن يسبقني بها . وسممته يقول :  
كان لي أخوان فاتوا ودفع عنهم شر ما نرى وبقينا بعدهم وما بقي لي أخ إلا  
هذا الرجل - يحيى بن سعيد - وما يغبط اليوم إلا مؤمن في قبره \* حدثنا  
عبد الله ثنا محمد ثنا عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن يقول : الحديث الذي جاء  
« دع ما يريبك إلى ما لا يريبك » فقلت أبا خزيمة الأمر ؟ فقال : خذ ما لا يريبك  
حتى لا يصيبك ما يريبك يعني الحل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال كان عبد الرحمن يحج كل سنة ، فأت أخوه وأوصى إليه وقبل وصيته ، وقام على أيتامه وترك الحج . وسمعت عبد الرحمن يقول : كنت ربما أمرت صاحب الربح أن يعطى السائل درهما أو بعض درهم فأنسى أن أردّه إليه فأسهر لذلك وقد ابتليت بهؤلاء الأيتام ، فاستقرضت من يحيى بن سعيد أربع مائة دينار واحتجت إليها في مصلحة أراضيمهم وغيرها . وسمعتة يقول : ما أحب أن يخلو مني الموسم وظنفت أنه كان يجز و يعطى في الحج .

❦ أسند عبد الرحمن بن مهدي عن الأئمة والاعلام . وأدرك من التابعين عدة منهم المنثى وسعيد وأبو حنيفة ويزيد بن أبي صالح وداود بن قيس وصالح ابن درهم وجرب بن حازم . وحدث عنه الأئمة الذين حدث عنهم . وحدث عن شعبة والثوري وحدثنا عنه وحدث عن مالك بن أنس وحماد بن زيد وحدث عنه من الاعلام ابن المبارك ويحيى القطان وأبو داود الطيالسي وعبد الله بن وهب والقرطبي .

\* أخبرنا عبد الله بن جعفر - فيما قرىء عليه وأذن لي فيه - ثنا هارون بن سليمان الخزاز ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن حمرة عن عائشة قالت : جاءت أم حبيب حبيبة بنت جحش إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت استحيضت سبع سنين فشكت ذلك إليه واستفتت فيه ، فقال صلى الله عليه وسلم : « هذا ليس بالحیضة ، ولكن هذا عرق . فاغتسلي وصلي وكانت تغتسل لكل صلاة وتصلی » . فكانت تجلس في مكن فتعلو حمرة الدم الماء ثم تصلی .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا إبراهيم بن سعيد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان إذا سلم من الصلاة جلس في مصلاه يسيرا قبل أن يقوم » .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا يعقوب الدورقي

ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « نفس المؤمن معلقة حتى يقضى عنه دينه » .

\* حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ثنا أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم قريية. قالت: « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من إناء واحد في قصعة فيها أثر العجين » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن ربيع عن عبيد بن عمير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لا يحل دم امرئ مسلم إلا بأحدى ثلاث، زان محصن فيرجم . ورجل قتل مسلما فيقتل، ورجل يخرج من الاسلام فيحارب الله ورسوله » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا إسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل الناجي « أن الجارود شهد على قدامة أنه شرب من الخمر فسأله عمر هل معك شاهد غيرك؟ قال: لا أقال عمر: ما أراك يا جارود إلا مجلودا . قال سترت خنتك وأجلدانا ، فقال علقمة لعمر وهو قاعد: أتجوز شهادة الخصى؟ قال: وما بال الخصى لا تجوز شهادته قال إني أشهد أني قد رأيت به بقيتها. قال عمر: ما أراه حتى شربها فأقامه فجلده الحد .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن نافع عن ابن عمر قال: « إذا قال الرجل على المشى إلى الكعبة، فهذا نذر فليمش إلى الكعبة » .  
\* حدثنا الحسن بن أنس بن عثمان الانصاري ثنا أحمد بن حمدان المسكري ثنا يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا إسرائيل عن إسماعيل السري عن أبيه . عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل ( يوم

دعوا كل أناس بامامهم ) قال : يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمدله في جسمه ستون ذراعا وببيض وجهه . ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينظر إليه أصحابه فيرونه من بعد فيقولون : اللهم ائتنا بهذا ، وبارك لنا في هذا ، قال : فيأتهم فيقول : أبشروا . فان لكل رجل منكم مثل هذا . وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويمدله في جسمه ستون ذراعا على طول آدم ، ويلبس تاجا من نار فيراه أصحابه فيقولون : نعوذ بالله من شر هذا ، اللهم لاتاتنا بهذا ، فيأتهم به فيقولون اللهم اجره . فيقول لهم : ابعدم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء . قال : أنا وإني (١) عمر لدن .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد ابن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن عن أبان بن يزيد عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبان بن خالد حدثني عبيد الله بن رواحة . قال : سمعت أنس بن مالك يقول : « لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا أن يقدم من سفر أو يخرج » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبان بن خالد حدثني عبيد الله بن رواحة ثنا الأسود ابن شيبان عن خالد بن سمير . قال قدم علينا عبد الله بن زياد واجتمع عليه ناس من الناس فوجدته يقول : جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم « جيش الامراء وقال عليكم زيد بن حارثة ، فان أصيب زيد خمفر فبعبد الله بن رواحة الانصاري

(١) مكننا في الاصل فليحدر .

فوثب جعفر فقال : بأبي أنت وأمي ما كنت أرحب أن تستعمل علي زيدا ،  
قال : امض فانك لا تدري أي ذلك خير .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم  
أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني أيمن بن نائل حدثنا قدامة قال : رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم « يرى الجرة يوم النحر على ناقة صهباء  
لا ضرب ، ولا طرد ، ولا إليك إليك » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو موسى ثنا  
ابن مهدي ثنا أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أن عمر اطلع على أبي بكر وهو  
أخذ بطرف لسانه فيعضه ، وهو يقول : إن هذا أوردني الموارد .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن جهم ثنا موسى بن عبد الرحمن  
ابن مهدي ثنا أبي ثنا أبو بكر بن محمد عن داود بن أبي هند عن مكحول عن  
عن أبي ثعلبة الخشني . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى  
فرض فرائض فلا تضيعوها ، وحد حدودا فلا تعتدوها ، وحرم أشياء فلا  
تقربوها ، وترك أشياء غير نسيان رحمة لكم فلا تبخنوها » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا محمد بن سهل بن الصباح ثنا عمرو بن  
علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا بكير بن أبي السميط عن قتادة عن عبد الله  
ابن ثابتة عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال حدثنا وهو يطوف بالكعبة  
« أن العبد إذا قال سبحان الله فهي صلاة الخلائق ، وإذا قال الحمد لله فهي كلمة  
الشكر التي لم يشكر الله عبد قط حتى يقولها ، وإذا قال لا إله إلا الله فهي كلمة  
الخلاص التي لم يقبل الله من عبد قط حملا حتى يقولها ، وإذا قال الله أكبر  
ملا ما بين السماء والأرض ، وإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الله تعالى  
أسلم واستسلم » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن الحسن بن شهريار ثنا يوسف بن  
سلمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور عن ثور بن يزيد عن

خالد بن معدان . قال : « إن الله تعالى يتصدق كل يو بصدقة ، وما تصدق الله تعالى على أحد من خلقه بشئ خير له من أن يتصدق عليه بدركه . »  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن ابن صمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو عقيل بشر بن عقبة عن أبي نصره أن عبداً مملوكاً كان على عهد صمر بن الخطاب أصاب لقطة فاشترى نفسه ثم جمع مثله فأتى صمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين إن لي قصة فانظر فيها ، قال إني كنت عبداً مملوكاً فأصببت لقطة وابتعت نفسي بها فعتقت ثم أصبت مثلها فهوذا بين يديك فما رأيك ؟ قال صمر : هذا رجل أراد الله أن يمتقه ، فأجاز عتقه وأخذ المال فجعله في بيت المال .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ثابت بن قيس أبو غصن حدثني أبو سعيد المقبري ثنا أسامة بن زيد . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يصوم الأيام يسرد حتى يقال لا يفطر ، ويفطر حتى لا يكاد يصوم إلا يومين من الجمعة إن كانا في صيامه ، وإلا صامهما ، ولم يكن يصوم من شهر من الشهور ما يصوم من شعبان . فقلت : يا رسول الله إنك تصوم لا تكاد أن تفطر ، وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم ، إلا يومين إن دخلا في صيامك ، وإلا صمتهما ، قال : أي يومين ؟ قلت : يوم الاثنين ، ويوم الخميس ، قال : ذاك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين ، فأحب أن يعرض صملي وأنا صائم . قال قلت : ولم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان . قال : ذاك شهر يفقل الناس عنه بين رجب ورمضان ، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع صملي وأنا صائم . »

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا علي ابن عبد الله المديني ح . وحدثنا الحسن بن أنس بن عثمان الأنصاري ثنا أحمد ابن حمدان العسكري ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني جرير بن حازم ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة . قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : « لا تسأل الامارة فانك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإن خلقت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا جرير بن عبد الرحمن عن صمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير . قال : « أول ما كتب بالقلم إني أنا التواب أتوب على من تاب » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا جعفر بن زياد عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال عيادة القراء أشد على أهل المريض من مرض صاحبهم ، يجيئون في غير أيامهم ويجلسون إلى غير وقتهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد ابن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبي الأشهب جعفر بن حيان عن أبي نصر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال « ائتموا بي وليا (١) ثم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين عن أنس ابن مالك « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قنت شهراً بعد الركوع » .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بندار ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب . قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم : « دخل مكة عام الفتح وعليه عمامة سوداء » .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال : « كان النبي صلى الله عليه



وسلم أحسن الناس ، وأشجع الناس ، وأجود الناس ، وكان فزع بالمدينة فخرج  
الناس قبل الصوت فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سبقتهم فاستبرأ  
الفزع على فرس لأبي طلحة عري ماعليه سرج ، في عنقه السيف ، فقال : لن  
ترأوا ، وقال للفرس وجدناه بجرأ أو إنه لبحر .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان قالا :  
ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي  
ثنا الحسن بن أبي جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن عائشة . قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يتسكف أحدكم من العمل ما لا يطيق فان الله  
تعالى لا يعمل حتى تملوا ، وقاربوا وسددوا » .

\* حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري  
ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعمانى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الحسين بن زياد  
عن يحيى بن سعيد الحمصي عن إبراهيم بن محمد عن الضحاك عن ابن عباس . قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تناصحوا في العلم ، ولا يكتم بعضكم بعضا  
فان خيانة في العلم ، أشد من خيانة المال » .

\* حدثنا أبي ثنا الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا فضل بن  
موسى مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال قال عمر : « الشئاء  
غنيمة العابدين » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا رسته ثنا عبد الرحمن  
ابن مهدي ثنا الحارث بن حمير عن أيوب عن محمد . قال : « كان ابن حمير من  
أعلم . أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالناسك بعد عثمان » .

\* حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا  
عبد الرحمن بن مهدي عن حبيب بن أبي حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر  
ابن زيد . قال : « الذي يأخذ صدقة الفطر يطعم عن نفسه » :

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ح . وحدثنا  
محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله المدني

قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حوشب بن عقيل حدثني مهدي العبدى  
حدثني عكرمة مولى ابن عباس . قال : دخلت على أبي هريرة في بيته فسألته عن  
صوم يوم عرفة فقال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم  
عرفة بمرفات » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي  
يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن  
أبي سلمة عن عروة أن أسما قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر  
يقول : « ليس شيءٌ أغير من الله » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
عبد الرحمن بن مهدي ثنا خالد بن سلمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك  
أن النبي صلى الله عليه وسلم : « قنت شهراً بعد الركوع » .

\* حدثنا محمد بن حميد ثنا الحسين بن أبي عيسى ثنا الحسن بن عنبه ثنا  
أبو خيثمة ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بكير السلمى عن نافع قال قال ابن  
عمر : « إنما يجب الغسل على من نجب عليه الجمعة » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر وزياد بن محمد في جماعة ، قالوا : ثنا الحسن  
ابن محمد بن أحمد بن جعفر وزياد بن محمد في جماعة قالوا . ثنا الحسن بن محمد  
ثنا عبد الرحمن بن صهر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا خالد بن أبي عثمان القرشى  
عن أيوب بن عبد الله بن يسار عن ابن أبي عقرب قال سمعت عتاب بن أسيد  
— وهو مسند ظهره إلى الكعبة — يقول : ما أصبت من ضللى الذى بعثنى عليه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ثوبين معقدين كسوتهما مولاتى كيسان .

\* حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل ثنا يحيى بن محمد الجبائى ثنا يحيى  
ابن معين ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن داود بن قيس العواء عن موسى بن  
يسار عن أبي هريرة قال : « كان صداقنا إذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عشر أواق » .

\* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا أبو معشر الدارمى ثنا محمد بن خلاد ثنا

عبد الرحمن بن مهدي ثنا داود بن قيس حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن ابن عباس عن علي : «نهاني حبيبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاث ، التختم بالذهب ، ولا أقول نهى الناس ، وإن أقرأ وأنا راكع أو ساجد ، وعن القسي والمعصفر .»

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا داود بن أبي الفرات عن إبراهيم الصائغ عن عطاء - في رجل قال : أنا أهدي وليدة أهلي فمعجز في يمينه - فقال : يهدي كبشا .

\* حدثنا أحمد ثنا أبو يحيى ثنا رسته ثنا عبد الرحمن ثنا داود بن عبد الرحمن . قال سمعت سالم بن عبد الله وسأله رجل ونحن نطوف بالبيت « هل يؤم الأعرابي المهاجر ؟ قال : ما يضره إذا كان رجلا صالحا ؟ »

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن داود بن عبد الرحمن عن أبي حنتم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يا أيها الناس لم ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب ، كما تتابع الفراس في النار ، فالكذب كله على ابن آدم إلا ثلاث خصال ، رجل كذب امرأته ليرضيها ، ورجل كذب في خديعة حرب ، ورجل كذب بين امرأين مسلمين يصلح بينهما .»

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي . ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الربيع بن أسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس .»

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لبيكيتم كثيرا ولضحكتكم قليلا ، قالوا : وما رأيتم يا رسول الله ؟ قال : رأيت الجنة

والنار (١) ونهاهم أن يسبقوه إذا كان يؤمهم بالركوع والسجود ، أو ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة ، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا ابن مهدي عن زائدة عن السدي عن عبد الله الهبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : « ناوليني الحجر ، إذا أراد أن يصلي عليها ، قالت : إني حائض ، قال : إن حيضتك ليست في يدك . »

\* حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ثنا يحيى بن معاذ بن الحارث ثنا سمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة . قالت : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة ، فقال : « هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد . »

\* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا حفص الرمالى ثنا عبيد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة عن سماك عن جابر بن سمرة . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح بقاف ، وكانت صلواته فيها تختلف . »

\* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير صفوف الرجال المقدم ، وشرها المؤخر ، وشر صفوف النساء المقدم وخيرها المؤخر . وقال : يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزار . »

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أنيسة ثنا أبو عبيد القاسم ابن سلام ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زهير عن زيد بن أسلم عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما الناس كابل مائة لا تكاد تجيد فيها راحلة . »

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى بن عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زهير بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تنذروا فان النذر لا يرد القدر ، وإنما يستخرج به من البخيل » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر وسنه ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالا : ثنا زمعة بن صالح عن سلمة ابن وهرام عن طاوس قالا : ما حمل العلم في أفضل من جراب .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا حفص بن عمر الرباعي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زربان بن أبي زربان أبو النصر . قال سمعت الحسن يقول : « إن الفتنة إذا أقبلت عرفها العالم ، وإذا أدبرت عرفها كل جادل » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن سعيد عن إسماعيل السدي عن ربيعة القتياني عن عمرو بن الحلق قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أمن رجلا على دمه فقتله فأنا بريء من القاتل ، وإن كان المقتول كافرا » غريب من حديث الثوري تفرد به أبو عبيد عن عبد الرحمن بن مهدي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد عن عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : « نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل شيء من الدواب صبرا » . قال سليمان بن أحمد : تفرد به أبو عبيد عن عبد الرحمن .

\* حدثنا أحمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأغر قال : أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا غشيتهم الرحمة ، وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده » . غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمن .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي كريب عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويل للعراقيب من النار » . غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد عن عبد الرحمن ابن صمر رسته ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البادي بالسلام برىء من الصرم » . غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق ، كأنه غير محفوظ ، والمشهور ما حدثناه حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا ابن أبي بكر ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن خيثمة . قال : « كان اسم أبي عزيرا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن » . غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح بن يونس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي . قال : « ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ، ولقد رأيتنا وما فينا قائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي ، حتى أصبح » . لم يروه عن الثوري بهذا اللفظ إلا ابن مهدي .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن صمر رسته ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » . غريب من حديث الثوري وأبي إسحاق لم نكتبه إلا من حديث ابن مهدي .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثني علي بن إسماعيل ثنا أبو موسى ثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم : « نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً أو يخونهم » . غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمن .

\* حدثنا أبو إسحاق بن عمر ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا إبراهيم بن عرعرة ثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب - يعني ابن ثابت - عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا ترموا الحجر حتى تطلع الشمس » غريب من حديث الثوري عن حبيب تفرد به ابن مهدي .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثني علي بن إسماعيل ثنا أبو حفص ابن مهدي ثنا سفيان عن جهضم عن عبد الله بن زيد قال سمعت ابن عمر يقول : ( ان ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين ) قال : « نسخها آية المواريث » غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث ابن مهدي .  
\* حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ثنا محمد بن إسحاق بن عيسى بن فروخ ثنا زيد بن أوزم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى قال : « أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر » . (١) ما أطلعتمكم عليه ثم قرأ ( فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ) الآية . غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الحميد القرظاني - بدمشق - ثنا عمر بن شبة ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه » . غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمن .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا بندار بن بشار ثنا

عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي  
نبي ، وأنا معه إذا ذكرني ، وإن تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً ، وإن  
تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة » . غريب من  
حديث الثوري تفرد به ابن مهدي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا عبد الرحمن بن  
همر رسته ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الصوم جنة » . غريب من حديث  
الثوري تفرد به ابن مهدي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد  
ابن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن عبادة عن  
رفاعة عن محمد بن مسلمة عن عمر بن الخطاب . قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول : « لا يشبع الرجل دون جاره » غريب لم نكتبه من حديث  
همر بن الخطاب إلا بهذا الاسناد تفرد به عبد الرحمن .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن  
مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد فليجعل لبيته  
نصيياً من صلاته ، فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيراً » . تفرد به  
عبد الرحمن عن سفيان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا ابن مهدي ثنا  
سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وأبي سعيد « أن النبي صلى الله  
عليه وسلم صلى في ثوب واحد » . غريب من حديث الثوري تفرد به عبد  
الرحمن وقال ابن أبي يعقوب : عن عبد الرحمن بن مهدي باسناده فقال : جابر  
عن أبي سعيد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد بن



حنبل حدثني ابي ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن بالمدينة قوما شهدوا معكم حبسهم العذر » غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي .

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الأربعة ، وطعام الأربعة يكفي الثمانية » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عبد الرحمن بن صهر رسته ثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن عمارة بن صهر عن أبي عطية قال قالت عائشة : « إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلي ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم كفل منها وذلك أنه أول من سن القتل » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن عيينة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك . قال : « صليت أنا ويتيم خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأم سليم خلفنا » .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل سبع ذي ناب » .

\* حدثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن صهر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة . أن

النبي صلى الله عليه وسلم لما مات النجاشي قال : « استغفروا له » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس عن أيوب ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثني شعبة عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : « ما سمعته يقرأ إلا فامضوا إلى ذكر الله . فقال شعبة وجب عليك ضرب مائة ، يكون عندك مثل هذا فلم تحدثني به ؟ »

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ح . وحدثنا حبيب ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « وأقراني سالم كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوفاه الله تعالى في الصدقة : « في كل خمس ذود شاة » . وذكر الحديث بطوله .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا محمد بن حميد ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي ثنا محمد بن بشار بندار ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليم بن أخضر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : « قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الأقال للفرس سهمين وللرجل سهما » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا عمرو ابن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن المقيرة حدثني ثابت البناني عن أنس بن مالك قال حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال فلقيت عتبان ابن مالك فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله فتأكله أو تطعمه النار » . قال أنس : فأعجبني فقلت لابني اكتبه .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن المقيرة عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال : جاءت الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد

فقالوا: أصابنا قرح وجهد، فقال: احفروا وأوسعوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر. فقالوا: يا رسول الله من يقدم؟ قال أكثرهم قرآنا، فقدم ابن عامر بين يدي رجل أو رجلين من الأنصار.»

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليم بن حيان عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها.»

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن سميان ثنا أبو بكر بن خالد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليم بن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم «صلى على النجاشي فكبر أربعا.»

\* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ثنا يحيى بن معاذ ابن الحارث ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو الأحوص سلام سليم عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث زائدة عن الأشعث. قال: «سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الائتفات في الصلاة فقال: هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد.»

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن الأعمش عن عبد الله بن السائب ثنا زاذان عن عبد الله قال: «القتل في سبيل الله يكفر الخطايا إلا الأمانة يجاء بالرجل يوم القيامة، وإن كان قتل في سبيل الله فيقال له أدأمانتك، فيقول: يارب كيف لي بها وقد ذهبت الدنيا؟ فيقول: اذهبوا به إلى الهاوية، فينطلق به فتتمثل له في قعر جهنم كهيئتها يوم أخذها من أصحابها، قال: فيهوى فيحملها على عنقه ثم يرتقع، ثم تهوى ويهوى على أثرها، وهو كذلك أبد الأبدين. قال عبد الله: والأمانة في الغسل من

الجنابة، وفي الصلاة، وفي الحديث، وفي الكيل والميزان، وأشد ذلك الودائع» .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن أبي مطيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال : « دخلنا على أم سلمة فأخرجت إلينا شعراً من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوباً بالحناء والكتم » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن يونس بن عبيد قال : « كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله على عمان لا تأخذ من السمك شيئاً حتى يبلغ مائتي درهم فإذا هو بلغ مائتي درهم فخذ منه الزكاة .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن مهران ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن مسكين عن كثير بن زياد عن الحسن قال : « كان بعض أمراء المسلمين يقول لا تقبلوا شهادة الثناء (١) فاتهم اختاروا محاورة أهل الشرك على مجاورة أهل الاسلام » .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن مهران ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن مسكين ثنا شعيب بن الحبحاب قال : « كان إبراهيم إذا كان في جنازة أربعة لم ينتظر » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهران ثنا سعيد الخدري يوحى في الصلاة .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن مهران بن سنان المسجبي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن التيمي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سعيد بن زيد - أخى حماد بن زيد - عن الزبير بن الخريت عن أبي ليبيد قال : أجرى أهل البصرة خيلهم فلما انقضى الرهان مررنا بأنس بن مالك فقلنا له : هل كنتم تراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على قرس يقال له

(١) كذا بالأصل.

صبيحة (١) فسبقت الناس لذلك وليس له معنى وأعجبه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن صالح بن محمد بن زائدة عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نقل يوم خيبر من الخمس » .  
\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن صهر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سهل بن أبي الصلت السراج قال سمعت محمد بن سيرين وسئل عن قوم أقبلوا بسبي فكانوا إذا أمرهم لم يصلوا ، فأت إنسان منهم - قال تبين لكم أنه من أصحاب الجحيم . قال : اغسلوه وكفنوه وحنطوه وصلوا عليه وادفنوه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سهل السراج بن الحسن في قوله ( كلاً نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك ) قال : « كلاً نرزق في الدنيا البر والفاجر » .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن صهر ثنا عبد الرحمن بن السري بن يحيى قال سمعت الحسن وسأله رجل يا أبا سعيد إن جارية مسبية لم تصل إلا صلاة واحدة فأت أذنها ؟ قال : نعم وصل عليها .  
\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : « كان أحب العمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دام عليه العبد وإن كان يسيراً » .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد ويعقوب بن إبراهيم يقولان : سمعنا عبد الرحمن بن مهدي يقول قال شعبة : « لم أداهن إلا في هذا الحديث ، قال قتادة قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سواوا صفوفكم » . فكرهت أن يفسد على من جودة الحديث » .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت يعقوب يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت شعبة يقول : ما سمعت من رجل حديثا إلا قال لي حدثني أو حدثنا، إلا حديثنا واحدا ، قال شعبة قال قتادة قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من حسن الصلاة إقامة الصف » أو كما قال : فكرهت أن يفسد على من جودة الحديث .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن مهدي عن شعبة عن حميد قال قلت لأنس بن مالك : « أقتت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم ، فنت شهرا فقلت قبل الركوع أو بعده ؟ قال : قبل وبعد » . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن ابن عمر ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن حميد عن أنس قال : كل ذلك قد فعل قبل وبعد - يعني أنه أقتت النبي صلى الله عليه وسلم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن صدقة ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من بني حاصر فقلنا : يا رسول الله إنا نجد ضوال من الابل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ضالة المسلم حرق النار » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن سهيل التستري ثنا أبو الربيع الحارثي ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال : « كنا إذا انهبنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث يقتهى » .

\* حدثنا أبو محمد بن محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه قال : « سألت عائشة بم كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : إلى هذه التلاع » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن رسته  
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شريك بن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن خبابا  
- يعني ابن الأرت - كان فتيا وكان يشتري السيف المحلى بالفضة .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن  
ابن مهدي عن شريك عن أبي هلال الطائي عن وسق الرومي قال : « كنت  
مملوكا لعمر بن الخطاب ، فكان يقول لي : أسلم فانك إن أسلمت استعنت بك  
على أمانة المسلمين ، فانه لا ينبغي لي أن أستعين على أمانتهم بمن ليس منهم .  
قال : فأبيت ، فقال : لا إكراه في الدين ، فلما حضرته الوفاة أعتقني فقال :  
اذهب حيث شئت » .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا  
محمد بن بشار بن دار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم  
عن زر عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان  
في السحور بركة » . قيل إن اسم أبي بكر بن عياش شعبة .

\* حدثت عن جعفر بن عبد الله بن الصباح ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا  
عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن أبي  
الضحى عن ابن عباس قال : « من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من  
الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيامة سوء الحساب ، ثم تلا هذه الآية (فن تبع  
هداي فلا يضل ولا يشقى ) .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
عبد الرحمن بن مهدي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن الدكين بن الربيع عن أبيه  
عن عمه عن خريم بن فاتك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الناس  
أربعة والأعمال ستة ، فالسعيد يوسع له في الدنيا (؟) يوسع عليه في الآخرة وشقى  
في الدنيا شقى في الدنيا والآخرة ، والأعمال ستة موجبتان ومثل بمثل ، وعشرة  
أضعاف ، وسبعمئة ضعف ، الموجبتان من مات مسلما أو مؤمنا لا يشرك بالله  
شيئا وجبت له الجنة ، ومن مات كافرا وجبت له النار ، ومن هم بحسنة لم

يعملها يعلم الله . و ذكر الحديث .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر - فيما قرئ عليه وأذن لي فيه - ثنا هارون ابن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن مسلم بن يسار أنه جاءه رجل عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم « أن امرأة كانت تهراق دمالا يفترعنها ، فقال لتنظر عدد الأيام والليالي التي كانت تحيض قبل ذلك وعددهن ولتترك الصلاة قدر ذلك ثم قال : إذا حضرت الصلاة فلتغتسل ولتستتر بثوب ولتصل » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا صالح بن رستم عن عطاء في قوله ( ولا ياب الشهداء إذا ما دعوا ) قال : « عند الاقامة » . وقال الحسن : الاقامة والشهادة .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الصعق بن حزن قال سمعت محمد بن سيرين سئل عن امرأة نذرت أن تمشي إلى البيت ، قال : فأمرها الحسن أن تركب ، وكان ابن سيرين أنكركذلك وقال : إني سمعت الله تعالى يقول ( ومنهم من طاهد الله لئن آتانا من فضله ) .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الصباح بن عبد الله حدثني عبيد الله بن سليمان عن أبي حكيم قال : « كنت جالسا أكتب المصاحف في مسجد الكوفة فمر بي على فقام على فنظر فقال : نور كتاب الله عز وجل إذ نوره الله » .

\* حدثنا أحمد بن بندار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا طعمة بن عمرو قال : « رأيت موسى بن طلحة يشد أسنانه بالذهب » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن الأبار ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن طلوت قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : « ما صدق الله عبد أحب الشهرة » .



\* حدثت عن محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن إشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا طالب بن سلمى قال قلت للحسن: إنهم قد جعلوا في إياق - يعني الرقيق - وضوال الأبل جعلوا لي منها داخلة ومنها خارجة ، قال : المسلم أحق من رد على المسلم ، ولم لا يرد على المسلم ؟ فان طابت نفسه فصلته خير لك .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثني عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن نمامة بن أنان أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذهبوا به إلى حائط بني فلان فروه أن يفتسل .

\* حدثنا سليمان ثنا علي بن عبيد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن عمر عن زيد بن أسلم قال قال عمر : « ما أحد من المسلمين إلا وله في هذا المال حق أعطيه أو منعه » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : « ليس على النساء رميل في البيت ، ولا سعى بين الصفا والمروة ، ولا يصعدن على الصفا والمروة » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعيد عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبناه وقدماه » .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر - هو ابن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة - ثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيشمة ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو سعيد مولى بني هاشم عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعيد عن أبيه . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه حتى يبدو خده ، وعن يساره حتى يبدو خده » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر

المقدمي ح. وحدثنا محمد بن عبد الله ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك . قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصاص فأمر فيه بالعمو » . وقال اللقدي : « ما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصاص إلا أمر فيه بالعمو » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المنيب المدني عن جده عبد الله بن أبي أمامة ابن ثعلبة عن أبيه أبي أمامة . قال : « هم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى بدر فلما أجمع الخروج معه قال له أبو بردة بن دينار : أقم على أمك » قال : بل أنت أقم على أختك . فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر أبا أمامة بالمقام ، وخرج أبو بردة فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفيت وصلى عليها » .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا ابن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن محمد بن علي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل الذي يتصدق بالصدقة ثم يعود فيها كمثل الكلب يعود في قيئه » .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب قال : أخبرني جبير بن مطعم أنه جاء وعثمان بن عفان يكلمان النبي صلى الله عليه وسلم فيما قسم من خمس خيبر بين بني هاشم وبني المطلب ، فقالا : قسمت لآخواتنا بني المطلب بن عبدمناف ولم تعطنا وقرابتنا مثل قرابتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إنما المطلب وهاشم شيء واحد » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا موسى بن محمد بن حبان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن حرمة بن عمران

عن عبد الله بن الحارث عن عرفة بن الحارث قال : « شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وأتى بالبدن في حجة الوداع » .

\* حدثنا أحمد بن علي بن عبد الله الخراز الكوفي ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله ابن المبارك عن معمر عن ابن بركان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة . قال : « نهي عن الشرب من كسر القدح » .

\* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا عبيد الله بن عثمان العثماني ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا عبد الرحمن بن مهدي أخبر أن أبا إدريس يقول سمعت واثلة بن الأسقع يقول سمعت أبا مرند الغنوي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها » .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن صمر قال : « كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ومقلب القلوب » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وعبيد الله بن صمر قال : ثنا عبد الله بن الأشعث بن سوار عن محارب بن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاه من العري ، يحجزه إيمانه أن يسأل الناس منهم ، أو يسأل القرني وفرات بن حيان » .

\* حدثنا محمد بن القتح ثنا يحيى بن محمد ثنا محمد بن عبد الله المخزومي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن جعفر بن ربيعة حدثه أن عبد الرحمن الأعرج حدثه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا هام لا هام » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن صمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الرحمن بن يزيد ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا داود بن صمر وثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني

عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطائفي حدثني عمتي سارة بنت مقسم أن ميمونة بنت كردم حدثتها أنها حجت مع أبيها كردم بن سفيان طام حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ يقدمه فأقرأ له وأستمع منه ، فقال : يارسول الله إني حضرت جيش عثرات بعض أعوام الجاهلية ، - فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك العام - وأن طارق بن المدقع قال : من يعطيني رحما بشوابة ؟ قلت : ماثوابه ؟ قال : أزوجه أول ابنة تولد لي . فأعطيته ربحي ، ثم مكثت ماشاء الله ، فبلغني أنه ولدت له ابنة ، وأنها بلغت ، فأتيته فقلت : أو أدخل على أهلي ؟ خلف لا يفعل حتى أصدق صداقا جديدا مؤتفا غير الرخ ، خلفت لا أفعله ، فإذا ترى يارسول الله ؟ قال : أرى أن تدعها عنك . قال : فعرف الكراهية في وجهي ، فقال : لا تأثم ولا يأنم صاحبك . قالت : وسأله أبي مكانه فقال : يارسول الله إني نذرت أن أذبح على رأس بوابة عدة من الغنم ، قال فيها من هذه الأوثان شيء ؟ قال : لا ! قال : فأوف بنذرك . قالت : لجعل يذبحهن فانقلت شاة لجعل يتبعها ويقول : اللهم أوف عني نذري . قالت فأخذها فذبحها . « السياق لداود بن عمرو ولفظ أبي محمد مختصر .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابن لهيعة قال : « كان رجل من أصحاب الأهواء رزقه الله تعالى التوبة فقال لنا : انظروا هذا الحديث ممن تأخذونه ، أو كيف تأخذونه ؟ فلما كل ما رأينا رأيا جعلناه حديثا . »

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن مهدي عن المسعودي - واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود - عن القاسم بن مسعود قال : « فرغ من الخلق والرزق والأجل » . \* حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المسعودي عن القاسم وذكرت أني في الدنيا كالراكب الغادي الريح .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد

الرحمن بن مهدي ثنا المسعودي عن أخيه عن القاسم قال . « لما مات عتبة بن مسعود انتظر صمر بن الخطاب أم عتبة بن مسعود فلم يصل عليه حتى جاءت »  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبيه عن حمرة عن عائشة قالت : أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أهد هذه لزينب » قالت فأهديت لزينب فردته ، قال . رديها فردته ، قال : أقسمت الا رددتها فدخلتني غيرة فغضبت فقلت : لقد أهاتتك ، فقال أنتن أهون على الله من أن يهينني منكن أحد ، أقسم أن لا أدخل عليكن شهراً ، قالت : فغاب تسعة وعشرين يوماً ، قالت : ثم جاء فدخل علي ، قالت قلت : إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً يانبي الله ، قال الشهر هكذا وهكذا ، ثلاث مرات بأصبعه العاشر ، وشهر هكذا هكذا وأمسك في الثالثة أصبعاً .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل عن أبيه عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله أهلين من الناس ، قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : أهل القرآن أهل الله وخاصته . »

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن أبي ريثة قال : وأنت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردان أخضران .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن سويد بن سرحان عن المغيرة بن شعبه « أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل طعاماً وأقيمت الصلاة - وقد كان توضأً قبل ذلك - فأثيته بوضوء فانهرني وقال : وراءك ، فسأني ذلك فلما صليت شكوت ذلك إلى صمر فقال : يا رسول الله إن المغيرة قد شق عليه اتهارك إياه وخشى أن يكون في نفسك عليه شيء ، فقال صلى الله عليه

وسلم : ما في نفسي عليه إلا خير ، ولكنه أتاني بوضوء وإنما أكلت طعاما ، ولو فعلت ذلك فعل ذلك الناس بعدى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابن إباد بن لقيط عن أبيه عن قيس بن النعمان اليشكري . قال : « لما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يستخفيان في الغار ، مرا بغلام يرعى غنما فاستسقياه » .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن جري يقول سمعت عليا يقول قال عبد الرحمن بن مهدي : ذا كرت عبيد الله بن الحسن حديثا وهو يومئذ قاض نخافنى فيه فدخلت عليه وعنده الناس سباطين فقال لى : ذاك الحديث كما ذكرت ، وارجع صاغرا .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال سألت عبيد الله بن الحسين عن رجلين اشتريا سلعة فظهر بها عيب فرد أحدها نصيبه وحبس الآخر فقال : « لهما ذلك » .

\* حدثنا عبد الله بن الحسن بن با كويه ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم ثنا محمد بن إدريس السرخسى ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبيد الله بن النضر عن أبيه عن جده عن قيس بن عباد قال : « كانت الوحش تصوم يوم عاشوراء » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن قحطبة بن أبي صفوان ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه عن عبيد الله بن شميظ انه كان يقول فى قصصه : « إن المتقين هم الناس ، أكلوا طيب رزق الله وعاشوا فى فضل نعم الآخرة » .

\* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ثنا يحيى بن معاذ ابن الحارث ثنا عمرو بن على ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد العزيز بن المختار عن عبد الله بن فيروز عن أبي رافع عن أبي هريرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا حتى يذوق المسيلة » .

\* حدثنا علي بن هارون ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل أن عبد الرحمن الأعرج حدثه عن أبي هريرة قال : « كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبنيك إله الخلق » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بشر هذه الأمة بالسنا والنصر والتكبير ، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب » .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبيد الله ابن سعيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل صهر ، نعم الرجل أبو عبيدة ، نعم الرجل ثابت بن قيس ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجوح ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل سهيل بن بيضاء » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله قال - املأ عن عبد الرحمن بن مهدي - ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو مودود حدثني رجل عن رجل أنه سمع أبا نعيم بن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال إذا أصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، ثلاث مرات لم يفجأه بلاء حتى يمسي ، وإذا قالها حين يمسي مثله » .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو مودود قال سمعت أبا عبد الله القراط يقول قال لي أبو هريرة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أراد أهل المدينة بسوء إذا به الله عز وجل كما يذوب الملح في الماء » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أقبلوا ذوى الهيئات عثراتهم ، إلا من الحدود » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال : أمسينا وأمسى الملك لله ، الحمد لله ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له » .

\* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الخطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازى ثنا عبد الرحمن بن صمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الواحد - يعنى ابن زياد - عن الحسن بن عبيد الله عن جامع عن الأسود بن هلال عن عبد الله « من جاء بالحسنة قال : لا إله إلا الله » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الخيل فى نواصيها الخير معقود أبدا إلى يوم القيامة ، فمن ارتبطها عدة فى سبيل الله فأثقت عليها احتسابا فى سبيل الله كان شعبها وجوعها وربها وظماؤها وأروائها وأبوالها فى ميزانه يوم القيامة ، ومن ارتبطها رياء وممعة ونفرا كان شعبها وجوعها وربها وظماؤها وأروائها وأبوالها خسرا فى ميزانه يوم القيامة » .  
❦ وروى عبد الرحمن بن مهدي عن عبد القاهر بن تليد أبي رفاعة .



• وروى عن عبد الجبار بن الورد المكي .

• وروى عن عبد المؤمن بن عبد الله أبي عبيدة .

• وروى عن عباد بن صالح البصرى .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازى ثنا عبد الرحمن بن صمر  
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عباد بن راشد قال سمعت الحسن يقول « السائحون  
هم الصائمون » .

• حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الممدل ثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا سليمان  
ابن داود ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبيد بن القاسم ثنا العلاء بن ثعلبة عن  
أبي المليح بن أسامة عن وائلة بن الأسقع قال قلت يا رسول الله أفنتى عن  
امر لا أسأل عنه أحدا بعدك . قال : « استفتت نفسك وإن أفناك المفتون » .  
• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا  
عبد الرحمن بن مهدي ثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن الأسود عن  
عائشة قالت : « ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يمنع من وجهي وهو صائم » .

• حدثنا أبو بكر عبد الله بن صمر ثنا عبد الرحمن بن صمر ثنا عبد الرحمن  
ابن مهدي ثنا صمر بن ذر عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« إن الله تعالى عند السان كل قائل ، فليتق الله ولينظر ما يقول » .

• أخبرنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال أخبرنا محمد بن  
يعقوب فيما كتب إلى ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا صمر  
ابن أبي وهب عن جميل المجسمي عن أبي وهب الخزاعي عن أبي هريرة . قال :  
« من مس فرجه فليتوضأ ومن مس من وراء الثوب فليس عليه وضوء » .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن  
وهب أخبرني ابن مهدي عن صمر بن محمد قال سمعت سالم بن عبد الله وسأله  
رجل فقال له : الزنا يقدر؟ فقال : « نعم . كل شيء كتبه الله تعالى علي ؟ قال نعم .  
كتبه الله تعالى علي ويعذبني عليه ؟ فأخذ حصاة فخصبه . أخبرت عن المسعى  
• حدثنا داود بن صمر والضبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عمر أو عمرو

ابن كثير حدثني عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه أنه قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر عند البئر العليا بالأبطح في ثوب واحد ملبيا به » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا أبو حنيفة محمد بن ماهان ثنا أحمد بن سالم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عثمان الخراساني عن أبيه قال سمعت معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب » .

\* أخبرنا عبد الله بن جعفر - فيما قرئ عليه - ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عثمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر « أنه تقلد سيف صهر يوم قتل عثمان وكان محلي ، قلت : كم كانت حليته ؟ قال : أربعمائة » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى العشاء في جماعة فهو كمن قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح في جماعة فهو كمن قام الليل كله » .

\* حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوش عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأسودين في الصلاة » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن صمران القطان عن قتادة عن أنس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وقيصر ، وأكيد ودومة الجندل يدعوهم إلى الله » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان وأبو أحمد الغطريفي قالا : ثنا أبو خليفة ثنا علي بن المديني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا صمران القطان عن قتادة عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عذرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله « أن أنسا كان لا يرد الطيب، وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب » .  
\* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عبد بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عذرة بن ثابت عن ثمامة . قال : « كان أنس يتنفس في الاناء ثلاثا ، وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن عكرمة بن صمار عن يحيى بن أبي كثير حدثني هلال بن عياض حدثني أبو سعيد الخدري . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفا عوراتهما يتحدثان ، فإن الله تعالى يمقت على ذلك » .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن صمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عيسى بن ميمون المكي عن راشد بن سعد « أن طاوسا كان يكره المسك للميت »

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن صمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال : نام مصعب في سجوده متكئا فلما استيقظ قال اللهم (١) من النوم باليسير ومضى في صلاته .

\* حدثنا عيسى بن خالد الرحبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا حمي ثنا سليمان بن أحمد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت شاميا أثبت من فضالة ، وما حدثت عنه ، وأنا أستخير الله تعالى في الحديث عنه ، فقلت : يا أبا سعيد حدثني عنه ، قال اكتب حديثي فرج بن فضالة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن صمر ثنا عبد الرحمن بن صمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن

(١) يياض بالاصل .

ابن عمرة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من آمن بالله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على الله عز وجل أن يدخله الجنة ، هاجر في سبيل الله أو حبس في أرضه التي ولد فيها ، قالوا : يا رسول الله لا نخبر الناس بذلك . قال : إن الجنة مائة درجة بين كل درجتين ما بين السماء والأرض ، فاذا سألتهم الله فسألوه الفردوس فإنه وسط الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر الأنهار » .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا القواريري ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا قرعة بن خالد عن ضرغامة بن علية حدثني أبي عن أبيه قال : « انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من الحبي فوصلني بنا الصبح فجعلنا ننظر في وجوه القوم ما نكاد نعرفهم من الغلس » .  
❦ وروى عن الفضيل بن عياض وفياض بن الأسود الطائي .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالوا : ثنا قرعة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال : « سجد في إذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك أبو بكر وعمر ومن هو خير منهما ، قيل له : تعني النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فمن أعني » .  
\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن قرعة بن خالد عن أبي يزيد المكي قال : كان أبو أيوب والمقداد يقولان أمرنا أن ننفر على كل حال ، ويتأولان هذه الآية ( اتقوا خفافا وثقالا ) .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا قيس بن الربيع عن رجل عن حماد عن إبراهيم في رجل حلف أن لا يأكل لحما فأكل ممكا قال . ليس عليه شيء  
❦ وروى عن عبد الرحمن بن القاسم بن الفضل الحداني وروى عن كهمس بن الحسن .

\* حدثنا علي بن هارون ثنا أحمد بن محمد الحراني ثنا إسحاق بن أبي

إسرائيل ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن أبي هلال الراسبي واسمه محمد بن سيم  
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة إن شاء الله عن جابر بن عبد الله قال :  
« صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم خذاه (؟) فيها دشيشة » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن  
ابن مهدي عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد عن  
قيس ابن السائب أنه لما كبر قال : إن الرجل يطعم عنه في رمضان كل يوم نصف  
صاع فأطعموا غني صاعا ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريك في  
الجاهلية فكان خير شريك لا يشارى ولا يمارى .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا مكى بن عبدان ثنا عبد الله بن هاشم  
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن عبد الله الكبير عن الزهري قال : « عقل  
العبد من ثمنه ، وعقل الحر من دينه » . وكان سميد بن المسيب يقول ذلك .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر  
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن مروان العجلي ثنا ابن أبي نضرة عن  
أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قرأ ( إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى ) إلى  
قوله ( فيلئود الذي ائتمن أمانته ) قال : هذا نسخ ما قبله .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن  
ابن مهدي ثنا محمد بن جابر عن حماد بن عبد أسره المشركون فاشتراه رجل من  
المسلمين فاعتقه قال : « سيده أحق به إذا دفع إلى المشتري ثمنه ولا أرى  
عتقه جائزا » .

\* أخبرنا أحمد ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن  
مهدي ثنا محمد بن تميم قال سألت الحسن عن بيع دكا كين السوق فكركه بيعها  
وشراءها واجارتها .

\* حدثنا أحمد ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن  
مهدي ثنا محمد بن دينار عن يونس عن الحسن في هذه الآية ( وأشهدوا وإذا  
تبايعتم ) قال : نسختها ( فان امن بضمكم بمضا )

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن محمد بن طلحة عن داود بن سليمان الجعفي قال : كنب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن : « سلام عليك فان أهل الكوفة قلة أصابهم بلاء وشدة وجور في أحكام وسنن خبيثة ، سذنتها عليهم عمال السوء ، إن قوام الدين العدل والاحسان ، فلا يكونن شيء أهم إليك من نفسك أن توطنها لطاعة الله فانه لا قليل من الاثم .

\* حدثنا سليمان بن أحمد عن راشد عن ليث بن أبي رقية عن صهر بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن عن محمد بن أبي الوضاح عن حصين عن مجاهد أو سعيد بن - جبير هكذا قال عبد الرحمن - قال : « كانت الألواح من زمرد فلما ألقاها موسى عليه السلام المعمول (١) وبقي الهدى

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمرو بن علي ثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي صالح ( إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ) قال : لا إله إلا الله . قال : فذكرت ذلك ليحيى بن سعيد فقال : أنا سمعته من عبد الرحمن بن مهدي عن أبي معاوية .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن أبي الدارمي قال سألت الحسن عن رفع الصوت بالقراءة بالليل فقال : لا بأس به ما لم يخالطه رياء .

\* أخبرنا محمد بن يعقوب - فيما كتب إلى - وعبد الله بن جعفر - فيما أذن لي - قال : ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن النضر الحارثي قال : « كان الربيع بن خيثم يقول : تفقه ثم اعترل » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثني عباس بن الوليد قال ابن مهدي يقول سمعت محمد بن يوسف الاصبهاني يقول : قد رأيت أرضكم هذه فما يسرنى أنها لي بفلسين . قال : وخرج إلى مكة ومعه دينار قال وما كان معه في محمله إلا أكساء وثوب .

(١) كند بالاصل

وروى عبد الرحمن عن محمد بن عقبة البصرى عن مالك بن دينار . وعن محمد بن هلال بن أبي هلال المدنى ، وعن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الجعفى الكوفى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن على عن أبيه عن عبد العزيز بن مروان عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « شر ما فى الرجل شح هالع وجبن خالع » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم الفتح وعليه المغفر ، فقيل له : إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال : اقتلوه » . قال عبد الرحمن : وفيما قرأت عليه - يعنى مالكا - قال : ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ محرما . والله أعلم .

\* حدثنا على بن هارون ثنا جعفر الفريابى ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك بن مغول عن حاصم بن صمر أن صمر بن الخطاب قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مواكلة الخائض فقال : « واكها » .

\* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا محمد بن يزيد ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمود بن أحمد بن الفرّج ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت مشمعل ابن إياس يقول سمعت عمرو بن سليم يقول سمعت رافع بن عمرو المزنى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الفجوة والصخرة من الجنة » .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن صمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المستمر بن ريان عن أبى نضرة عن أبى سعيد « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده امرأة اتخذت خاتما وحسنته بأطيب الطيب المسك ( ؟ ) .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ثنا عبد الرحمن ابن صمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مقرن بن كرزمة عن أبي كثير السحيمي عن أبي هريرة قال : «أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ، نوم على وتر ، وركعتي الضحى ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر .»

\* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مقرن بن كرزمة عن معاوية بن صالح عن العلاء ابن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد فقال : «أما الصلاة في المسجد فقد بري (؟) ما أقرب بيتي من المسجد ! ولأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا الصلاة المكتوبة .»

\* حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام ابن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مواكفة الحائض فقال : واكفها .»

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس قال سمعت عبد الله بن بشر يقول : جاء أعرابيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما : أى الناس خير فقال : « من طال عمره وحسن عمله . وقال الآخر : أى شرائع الاسلام سامر (؟) أنسب به ؟ فقال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله .»

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن ابن صمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن عبد الكريم قال : شهدت عبد الملك بن يعلى على القضاء مروا بشاهد زور والذي شهده فتحديث الناس أنه أمر بحاق نصف رؤسهم ، وحمم وجوههم وطاف بهم .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر رح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا



قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال : « ذلك يوم ولدت فيه وأنزل علي فيه » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها ، فإن الله تعالى يقول ( وأقم الصلاة لذكري ) قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال : اللهم أنت عضدي وأنت نصيري وبك أقاتل » .

\* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا عبدان بن أحمد ثنا عمرو بن العباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى بن سعيد عن أبي حمزة عن ابن عباس قال : لما بلغ أباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال : اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني ، فانطلق إلى مكة . وساق إسلام أبي ذر بطوله .

\* حدثنا أبو بكر بن قديد ثنا أبو علي محمد بن الحسن المقرئ الصواف ثنا حفص بن عمرو الرياني ثنا عبد الرحمن عن المفضل بن يونس قال : ذكروا عند الربيع ابن خيثم رجلا فقال : ما أنا عن نفسي براض فاتفرغ من ذمها إلى ذم غيرها إن الناس خافوا الله على ذنوب الناس وأمنوه على ذنوبهم .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المفضل بن فضالة ثنا أبو عاصم التميمي قال : كنا نشترى السرقة على عهد ابن ذبيان بأربعين فنبيعها بستين إلى العطاء فسألت ابن عمر قلت : ما تقول في السرقة (١) قلت : الحرير قال : هلاقلت شقق الحرير قلت : نشترها بأربعين ونبيعها بستين إلى العطاء ، فقال : إذا اشتريت وقبضت وكان لك فبيع كيف شئت أغلى أم أرخص .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر

---

(١) كذا بالأصل وفيه نقص . ولعله قال : ما السرف ؟ .

ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المفضل بن لاحق قال قلت لمحمد بن سيرين .  
أشترى الدنانير من الرجل وأزنها وأقبضها وأبيعها . فقال : إن منهم من  
يفعل ما هو أقبح من الصرف .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا عباس بن  
الوليد النرسي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن منصور بن سعد حدثني عثمان بن  
عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « آخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول : لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى  
ابن معين ح . وحدثنا إبراهيم بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا  
عباس بن عبد العظيم قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن منصور بن سعد  
عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة قال قلت : يا رسول الله متى كنت  
نبيا ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » .

\* حدثنا عبد الله بن أحمد بن الفضل ثنا عباس بن الفضل بن شاذان ثنا  
عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا منصور بن سعد عن  
أبي عمار مولى بني هاشم قال : سألت أبا هريرة عن القدر فقال : « اکتف منه  
بآخر سورة الفتح ( محمد رسول الله والذين معه ) إلى آخرها . قال عبد الرحمن  
ابن مهدي - یعنی بعثهم قبل أن يخلقهم - .

\* حدثنا زياد بن محمد في جماعة قالوا : ثنا الحسن بن محمد ثنا عبد الرحمن  
ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاذ بن العلاء قال سمعت أبي يحدث عن  
جدي سمعت علي بن أبي طالب يقول : « ما أصبت منذ دخلت الكوفة إلا  
هذه القارورة أهداها إلى دهقان » .

وروى عبد الرحمن عن معاذ بن معاذ العنبري ومعاذ بن عقبة البصري .  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر  
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المنذر بن ثعلبة عن عبد الله بن يزيد عن أبيه قال  
« كان عمر يأمرنا أن نعلق نعالنا بشمالنا ونمشي حفاة ، قال : وكان أبي يعلق

فعلية ويعشى من القرية إلى القرية حافيا» .

\* حدثنا عيسى بن حامد بن عيسى الرجعي ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا أحمد بن إبراهيم الدوري ثنا عبد الرحمن الطفاوى ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : كان الرجل يجلس إلى الحسن وابن سيرين فلا يسأله عن شيء هيبته له .  
\* حدثنا عبد الله بن أحمد بن الفضل ثنا عباس بن الفضل بن شاذان ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر « أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى منه بعيرا وقال : يا بلال اذهب فأعطه حقه ، فأعطاني وزادني ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال « خذ بعيرك ، فرآني كارها لذلك فقال : خذ بعيرك وتمنه » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا رسته ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا معمر بن قيس قال سألت الحسن عن أخ لي مات وعليه صوم واعتكاف فقال : « صم عنه واعتكف ، فانه ما من خير تفعلونه لأموالكم إلا ألحق الله تعالى بهم أجوركم ، ولم ينتقص من أجوركم شيئا » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا رسته ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا مسلم بن عقيل عن أبيه . قال : كنا عند ابن عمر عند المسجد الحرام فسألته امرأة من محارب فقالت : إن أبا هذا أوصى ببعير في سبيل الله فقال ابن عمر : « إن سبيل الله كثيرة ، من سبيل الله حج البيت ، ومن سبيل الله صلاة الرحم ، ومن سبيل الله قوم من المسلمين يقاتلون قوما من المشركين ليس لهم مركب .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المعتمر عن سلم بن أبي الذيال قال سألت ابن سيرين عن رجل دفع إلى رجل مالا مضاربة أیصلح أن يستبضعها بضاعة ؟ قال : « لا أعلم به بأسا » .  
\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مروان بن عبد الواحد حدثني موسى بن أبي دارم عن وهب بن منبه قال : أخبر ابن عباس أن قوما عند باب بني سهم يختصمون

- أظنه قال في القدر - قال : فنهض إليهم وأعطى محبته عكرمة ، ووضع إحدى يديه عليه والأخرى على طاوس ، فلما انتهى إليهم أوسعوا له . فذكر الحديث بطوله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان - من أصله - ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ثنا حميد عن الربيع الخراز حدثني أحمد بن محمد بن حنبل حدثني علي بن عبد الله المدني حدثني عبد الرحمن بن مهدي حدثني معاذ ثنا شعبة عن أبي بكر بن أبي حفص عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : « كن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن شعورهن كأذنى الوفرة » روى محمد بن أبي عتاب الأعين عن حميد مثله .

ومن روى عنه عبد الرحمن بن مهدي معن بن عبد الرحمن بن مسعود ، ومنصور بن أبي الأسود ، ومعل بن خالد الدارمي ، ومستورد بن عباد ، ومزروع بن موسى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن نافع عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة . قال قال طلحة بن عبيد الله : لا أحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أني سمعته يقول : « عمرو بن العاص من صالحى قریش » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن نافع عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن عبيد بن صمير قال قال لقمان لابنه : « يا بني اختر المجالس على عينك ، فإذا رأيت المجلس يذكر الله فيه فاجلس معهم ، فانك إن كنت طالما ينفعك علمك ، وإن كنت غيبا يعلمونك ، وإن يطلع الله عز وجل برحمة تصيبك معهم ، يا بني تباعد لا تجلس في المجلس الذي لا يذكر الله عز وجل فيه ، فانك إن كنت طالما لا ينفعك علمك ، وإن تك غيبا يزيدوك غيبا ، وإن يطلع الله عز وجل إليكم بعد ذلك بسخط يصيبك معهم ، ولا تغبطن أمرا ربح الذراعين يسفك دماء المؤمنين ، فان له عند الله عز وجل قاتلا لا يموت » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبي معشر - واسمه نجيح - عن نافع عن ابن عمر قال: « عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة سنة فلم يقبلني ، وعرضت عليه يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم أقبل ، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فقبلت ». قال أبو معشر قال عمر بن عبد العزيز : هذا أحد الناس ، وكان لا يفرض لأحد حتى يبلغ خمس عشرة سنة .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا مكي بن عبدان ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن زبيد عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : « في موت الفجأة تخفيف على المؤمن وأسف على الكافر » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا فأتوا عليه ، حتى يعلم أنكم قد كافئتموه » .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فاتمينا إلى القبر » . فذكر حديث القبر بطوله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن عن أبي عوانة عن منصور بن زاذان حدثني الوليد أبو بشر عن أبي الصديق عن أبي سعيد . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر في الركعتين الأولتين بقدر ثلاثين آية ، وفي الأخيرتين بقدر خمس عشرة آية ، في كل ركعة وفي الأخيرتين بالنصف من ذلك » . أبو عوانة اسمه الواضح مولى يزيد بن عطاء .

\* حدثنا محمد بن حيان ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد ثنا عبد الرحمن ثنا ورقاء عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال : « كنا في جيش فلقينا العدو فخاص المسلمون حيصة وكنا فيمن انهزم، فقلنا : قد أدبرنا، فرجعنا إلى المدينة فقلنا نترود منها ونخرج، فقلنا : لو لقينا النبي صلى الله عليه وسلم، فإن كانت لنا توبة تبنا، فانطلقنا إليه عند صلاة الفجر فقلنا: نحن الفزارون . قال: «بل أنتم الكارون . قال كذا وكذا فأخبروه وقال : إنا فئة المسلمين » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو جعفر الأخرم ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن ثنا أبو حرة عن سليمان الدمشقي عن ابن عباس . قال قال إبليس : « لعالم واحد أشد على من ألف عابد ، إن العابد يعبد الله وحده ، وإن العالم يعلم الناس حتى يكونوا علماء » . أبو حرة اسمه واصل بن عبد الرحمن . \* حدثنا أبو علي محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن وهيب عن أبي واقد الليثي عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تقطع اليد في ثمن المجن » . \* حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن صمر ثنا عبد الرحمن ثنا وكيع عن عطاء بن السائب أن عبد الله بن أبي أوفى سلم على الجنيزة تسليمة خفية .

❦ وروى عن الوليد بن خالد الهروي صاحب شعبة .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن أبي عاصم عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ويقول : هو أهنا وأمرأ وأبرأ » .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المنثري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن أنس . قال : « كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع يدعو على حي من أحياء العرب ثم ترك »

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان ابن أبي طلحة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط ، ومن شهد دفنها فله قيراطان ، قالوا : يا رسول الله فما القيراطان ؟ قال : أصغرهما مثل جبل أحد » .

\* حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد . قال : « كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند ثلاث ، عند القتال ، وعند الجنائز ، وعند الذكر » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن مطيع قال : مرحبا بأبي عبد الرحمن ضعوا له وسادة . فقال : إني لم آتلك لأجلس ، ولكن أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من نزع يدأ فانه يأتي يوم القيامة لا حجة له ، ومن فارق الجماعة فانه يموت ميتة جاهلية » .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام بن سعد عن حاتم عن أبي نضرة عن عبادة بن نسي عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير الكفن الخلة ، وخير الضحية الكبش الأقرن » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد (١) ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول : لئن عشت إلى هذا العام المقبل لألحقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا شيئا واحدا » .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن هشيم عن داود بن عمر عن عبد الله بن أبي زكريا عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم تدعون يوم (١) كذا بالأصل وفيه نقص . ولعل الصواب (ثنا على بن العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ) .

القيامة باسمائكم وأسماء آبائكم ، فاحسنوا أسماءكم » .

\* حدثنا أحمد بن عبيد الله عن محمود بن محمد بن محمد عن صهران بن هارون الدينوري ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن مهدي عن هشيم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .  
\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن صهر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن هشيم بن بشير عن حصين عن أبي مالك قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد تسعة تسعة ، وحزرة حاشرم . فاذا صلى رفعت تسعة وبقي حمزة ، حتى صلى عليه تسع مرات - أو سبع مرات - .

\* حدثنا به عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشيم عن مجالد عن عبيد الله ابن مسلم عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، والجمعة كالיום ، واليوم كالساعة ، والساعة كحريق (?) السبعة » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المنثري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا همام عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة . قال قلت يا رسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني ، فأنبئني عن كل شيء قال : « كل شيء خلق من الماء ، قال : أنبئني بعمل إذا أخذت به دخلت الجنة . قال : أطب الكلام ، وأفش السلام وصل الأرحام ، وصل بالليل والناس نيام ، ثم ادخل الجنة بسلام » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهز قالا : ثنا همام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي : « إن الله تعالى امرني أن أقرأ عليك . قال : إن الله تعالى سماني لك ؟ قال : سماك لي » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي



موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل  
التمرّة طعمها طيب ولا ريح لها (١) ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل  
الخنزلة طعمها مر ولا ريح لها » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
عبد الرحمن بن مهدي ثنا همام عن قتادة عن خلود القصرى عن أبي الدرداء .  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما طلعت شمس إلا بعثت بجنبها  
ملكاً يناديان ، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى » .

\* حدثنا أحمد بن علي بن عبد الله الجزار الكوفى ثنا عبد الله بن محمد بن  
سوار ثنا علي بن حسان المطار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هانيء بن أيوب  
عن طاوس عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم « طاف طوافاً  
واحداً للحج والعمرة » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازى ثنا رسته ثنا عبد الرحمن  
ابن مهدي ثنا الهيثم بن رافع قال : سألت رجل الحسن وأنا شاهد فقال « إني  
نذرت نذراً قال : مميت شيئاً ؟ قال : لا ! قال : أطعم عشرة مساكين » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمن بن صمر ثنا عبد الرحمن  
ابن مهدي ثنا هشام بن إسماعيل عن ابن أسلم عن زيد بن عبد الرحمن بن  
السلمانى عن عبد الله بن عمرو قال : « إذا قتل العبد فى سبيل الله فأول قطرة  
تقع على الأرض من دمه يغفر له بها ذنوبه كلها ، ويرسل إليه بريطة من الجنة  
يقبض فيها نفسه ، وبجسد من الجنة يركب فيه روحه ، ثم يعرج به مع  
الملائكة كأنه كان معهم منذ خلقه الله ، حتى يؤتى بها السماء » الحديث بطوله  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا  
الهديل بن بلال قال سألت رجل محمد بن سيرين قال : « عندى غلام أبيه »  
والحرورية يزيدونى فى ثمنه مائة درهم ، قال : أكنت بأئمه من اليهود والنصارى ؟  
\* وروى عبد الرحمن بن هارون بن موسى الأعور .

(١) كذا بالأصل . وتقدم : وريحها طيب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد ابن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن يزيد بن عطاء عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن عن عبد الله إن شاء الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لعن الله آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه » .

\* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن يزيد بن عطاء عن مطرف عن الشعبي « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على حمزة وأصحابه يوم أحد » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يزيد بن عطاء عن سماك بن حرب عن محمد بن المبشر قال : « جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إني نذرت أن أبحر نفسي إن أفلت من عدوى ، قال ابن عباس : اذهب فسل مسروقا ، فأتى مسروقا فقال : لا تنحر نفسك فانك إن كنت مؤمنا قتلت نفسك مؤمنة ، وإن كنت كافرا تعجلت إلى النار ، واشتر كبشا فاذبحه ، فان إسحاق فدى بكبش وهو خير منك فأتى ابن عباس فأخبره فقال : كذلك كنت أريد أن أفتيك » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن يزيد بن إبراهيم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أوتروا قبل الصبح » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لأبي ذر لو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لسألته ، قال : عن أي شيء كنت تسأله ؟ قال سألته هل رأى ربه ؟ قال : قد سألته فقال . « نورأني أراه » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يزيد بن زريع عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عصب الفحل » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن

ابن مهدي ثنا يزيد بن أبي صالح قال . « سئل أنس بن مالك عن البسر والتمر فقال : أهرقناها مع الخمر يوم حرم » .

\* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ثنا نوح بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يحيى بن سعيد قال : قلت له : ممن يحيى ؟ قال عن سفیان عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال : « رأيت قبابا في رياض فقلت : لمن هذه ؟ فقال : لعمار وأصحابه ، ورأيت قبابا في رياض فقلت لمن هذه ؟ فقالوا : لذي الكلاع وأصحابه ، فقلت هذا وقد قتل بعضهم بعضا ؟ قال : إنهم قد وجدوا الله عز وجل واسع المغفرة » .

\* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار - قال في كتابي - عن عباس بن عبد العظيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يحيى بن الوليد ثنا محمل بن خليفة قال سمعت أبا السمح يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية » : يعني ما لم يطعها الطعام .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يحيى بن الوليد ثنا محمل بن خليفة حدثني أبو السمح قال . كنت خادم النبي صلى الله عليه وسلم « فكان إذا أراد أن يغتسل قال : ولني ظهرك فاستتر بثوبه »

\* حدثنا أحمد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا أحمد بن ثابت وعلى ابن حسان قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يعلى بن الحارث المحاربي عن غيلان بن جامع عن ابن لعمار بن ياسر عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يصلي في ثوب واحد متوشحا به » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عمر بن العباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرني يعقوب العمى عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة رن إبليس رنة اجتمع إليه جنوده فقال لهم : ايئسوا أن تريدوا أمة محمد على الشرك

بعد يومكم هذا ولكن افتنوم في دينهم وأفشوا فبهم النوح .  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن  
ابن مهدي ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس قال : « لما لعن الله إبليس تغيرت صورته عن صورته عن صورة  
الملائكة ، قرن رنة ، فكل رنة إلى يوم القيامة فهي من رنة إبليس عليه اللعنة » .  
\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني ابي ثنا  
عبد الرحمن بن مهدي عن يعقوب بن محمد بن طحلان عن أبي الرجال عن عمرة  
عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بيت ليس فيه ترجيباع  
أهله » . قال عبد الرحمن : كان سفيان حدثنا به عنه .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن  
صمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يعقوب بن محمد بن طحلان عن إسحاق بن  
يسار أنه كان يمر بالبرازين فيقول : « الزموا تجارتكم فان أباكم إبراهيم عليه  
السلام كان بزازا »

## ٤١٥ الإمام الشافعي

ومنهم الامام الكامل . العالم العامل . ذو الشرف المنيف . والخلق الظريف  
له السخاء والكرم . وهو الضياء في الظلم . أوضح المشكلات وأفصح عن  
المعضلات . المنتشر علمه شرقا وغربا . المستفيض مذهبه برأ وبجرا . المتبع  
لسنن والآثار . والمقتدى بما اجتمع عليه المهاجرون والأنصار . اقتبس عن  
الأئمة الأخيار . فحدث عنه الأئمة الاحبار . الحجازي المطلبي . ابو عبد الله  
محمد بن إدريس الشافعي . رضى الله تعالى عنه وأرضاه  
حاز المرتبة العالية ، وفاز بالمنقبة السامية . إذ المناقب والمراتب ، يستحقها  
من له الدين والحسب . وقد ظفر الشافعي رحمه الله تعالى بهما جميعا ، شرف  
العلم العمل به ، وشرف الحسب قر به من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فشرفه  
في العلم ما خصه الله تعالى به من تصرفه في وجوه العلم ، وتبسطه في فنون الحكمة ،

فاستنبط خفيات المعاني ، وشرح بفهمه الأصول والمباني ، ونال ذلك بما يخص الله تعالى به قريشا من نبل الرأي وذلك . ما حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذيب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عرف عن عبد الله الأزهر عن جبير بن مطعم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للقرشي مثلا قوة الرجلين من غيرهم » . فسأل ابن شهاب سائل ما يعني بذلك قال : نبل ؟ الرأي .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عوف ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبي ثنا عبد الله بن عبد العزيز عن محمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن بحينة بن غزوان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن قوة الرجل من قريش مثل قوة الرجلين من غيرهم » . \* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا أبي ثنا محمد بن سليمان بن مسحول الخزومي عن عبد العزيز بن أبي داود عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال : « يا أيها الناس ! قدموا قريشا ولا تقدموها ، أو تعلموا من قريش ولا تعلموها ، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل منهم تعدل أمانة رجلين من غيرهم » .

\* أخبرنا عبد الله بن جعفر - فيما قرئ عليه وأذن لي - قال : ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا صمار بن نصر ثنا إبراهيم بن اليسع الملكي ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي . قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال : (١) أيها الناس ! لست أولى بكم من أنفسكم ، قالوا : بلى ! قال فاني كاني لكم على الحوض فرطا وسائلكم عن اثنتين عن القرآن وعن عترتي ، لا تقدموا قريشا فهلكوا ، ولا تحتلقوا عنها فتضلوا ، قوة الرجل من قريش قوة رجلين ألا تفاقهوا قريشا فهي أفقه منكم ، لولا أن تبطر قريش وخبرتها بما لها عند الله

خيار قريش خيار الناس ، وشرار قريش خير شرار الناس .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن معبد عن الجارود عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا قريشا فان ظالمها يعلأ الأرض علما ، اللهم إنك أذقت أولها عذابا ووبالا ، فأذق آخرها نوالا » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إسحاق بن سعيد ابن الأدلون أبو سلمة الجمحي الدمشقي ثنا خليلد (١) بن دعلج أبو صهر السدوسي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمان أهل الأرض من الاختلاف الموالات لقريش ، قريش أهل الله - ثلاث مرات - فإذا خالفها قبيلة من العرب صاروا حزب إبليس » .

\* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا الحلبي بن أبي الأحوص ثنا العلاء بن أبي عمرو . وحدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اهد قريشا فان علم العالم منهم يسع طباق الأرض ، اللهم أذقت أولها نكالا فأذق آخرها نوالا » .

\* حدثنا محمد بن عبد العزيز بن سهل الخشاب النيسابوري ثنا إبراهيم ابن إسحاق الأنطاقي ثنا محمد بن سليمان كرز ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل ( وإنه لذكركم ولكم لقومك ) قال : يقال ممن هذا الرجل ؟ فيقال من العرب . فيقال : من أيهم ؟ فيقال من قريش .

( ذكر بيان لصوق نسبه بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم )

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبيرة بن مطعم قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوى القرني بين بني هاشم وبني المطلب ، فأتيته أنا وعثمان بن عفان ، فقلنا : يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم

(١) ضعيف . وفيما سبق من الروايات أمثال النضر بن معبد والجارود وأبي بكر بن أبي جهمه وإيه وهدي بن الفضل وعبد العزيز بن عبد الله وغيرهم من الضعفاء والجماعيل لكن عادة المصنف التساهل في المناقب .

لا ينكر فضلهم لمكانك الذي جعلك الله منهم ، رأيت إخواننا من بنى المطلب أعطيتهم ومنعتنا فقال : « إنما نحن وهم شيء واحد » وشبك بين أصابعه . رواه هشيم وجري بن حازم عن محمد بن إسحاق . ورواه يونس بن يزيد عن الزهري

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن كامل ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن جبيرة بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعثمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلماناه فيما قسم من خمس خيبر بين بنى هاشم وبنى المطلب فذكر نحوه . وحدث به عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يونس .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أخبرني جبيرة بن مطعم أنه جاء هو وعثمان ابن عفان يكلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قسم من خمس خيبر بين بنى هاشم وبنى المطلب فذكر نحوه . رواه عثمان بن عمرو بن وهب ونافع بن يزيد عن يونس نحوه . ورواه عبيد عن الزهري . • حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن محمد بن رافع ثنا حجيرة بن المثني ثنا أبو عثمان ثقة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن جبيرة بن مطعم أنه قال : مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا : يا رسول الله أعطيت بنى المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد » . ورواه النعمان بن راشد . • حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وهب بن جري بن حازم حدثني أبي عن النعمان بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبيرة بن مطعم أن عثمان بن عفان سأل النبي صلى الله عليه وسلم حين أعطى بنى هاشم وبنى المطلب من خمس خيبر ولم يعط بنى عبد شمس ولا بنى عبد مناف ، فقال : إن بنى هاشم وبنى المطلب شيء واحد » . ورواه قتادة عن سعيد بن المسيب عن جبيرة .

\* حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا محمد هارون بن كثير ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا أحمد بن أبي العباس الرملي ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال : انطلقت أنا وعثمان ابن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد وضع سهم ذوى القربى في بنى هاشم وبنى المطلب فذكره وغاية المشرف أن يكون شرفه متصلاً بأفضل الخلق محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام .

❦ ذكر بيان نسبه ومولده ووفاته . ❦

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ح . وحدثنا أحمد ابن إسحاق ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا زكريا بن يحيى الساجي قالوا : ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، قدم بغداد سنة خمس وتسعين ومائة فقام عندنا سنتين ثم خرج إلى مكة ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين فقام عندنا أشهراً ثم خرج ، وكان يخضب بالحناء ، وكان خفيف العارضين ، لفظ أبي الطيب .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن المرح سمعت الربيع يقول : مات الشافعي سنة اربع ومائتين .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول : مولد الشافعي بغزة او عسقلان .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل اخبرني محمد بن يحيى بن آدم الجوهري - بمصر - ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي الشافعي : ولدت بغزة سنة خمسين ومائة ، وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال : مات محمد بن إدريس أبو عبد الله سنة أربع ومائتين . وقال ابن بنت الشافعي : مات جدى بمصر وهو ابن نيف وخمسين سنة ، وكانت أمه



أزدية من الأزدي ، وكان ينزل بمكة السنوية بأسفل مكة وكانت امرأته أم ولده التي أولدها ، حمدة بنت نافع بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان .

\* حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي القاسم الجرجاني ثنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم ثنا يونس بن عبد الأعلى قال : مات الشافعي سنة أربع ومائتين وهو ابن نيف وخمسين سنة .

\* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن وعبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن قالوا : ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : ولد الشافعي رحمه الله في سنة خمسين ومائة ، ومات في آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين ، وطاش أربعاً وخمسين سنة .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا بن أبي عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا الربيع بن سليمان قال : توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة ، بعد ما صلى المغرب ، آخر يوم من رجب ، ودفناه يوم الجمعة فأنصرفنا فرأينا هلال شعبان سنة أربع ومائتين .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال قال الربيع : لما كان مع المغرب ليلة مات الشافعي قال له ابن عمه ابن يعقوب : أنزل حتى نصلي ؟ قال تجلسون فتظنرون خروج نفسي ، فترلنا ثم صعدنا فقلنا له : صليت أصلحك الله ؟ قال : نعم ، فاستسقى - وكان شتاء - فقال له ابن عمه امزجوه بالماء السخن ، فقال الشافعي : لا يرب السفرجل . وتوفي مع العشاء الآخرة .

\* حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن ثنا بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان الواسطي قال : رأيت الشافعي أحمر الرأس والاحمية - يعني أنه استعمل الخضاب اتباعاً للسنة .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الوهاب بن سعيد الجزاوي ثنا محمد بن سحنويه قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : مات الشافعي وهو ابن نيف وخمسين سنة ، وكان يخضب ما في لحيته من البياض .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت أحمد بن إسماعيل بن عاصم يقول

سمعت يوسف بن يزيد القراطيسي يقول : جالست محمد بن إدريس الشافعي وسمعت من كلامه ، وكان يخضب لحيته قليلا ، وأنا ابن سبع عشرة سنة ، سمعت سليمان بن أحمد يقول سمعت أبا يزيد القراطيسي يقول : حضرت مجلس الشافعي و حضرت جنازة ابن وهب .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن روح البغدادى ثنا الزعفرانى ثنا أبو الوليد بين الجارود قال : كان سن أبى وسن الشافعي واحدا ، فنظرنا فى سنه فاذا هو يوم مات ابن اثنتين وخمسين سنة .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال سمعت أبا بكر بن خزيمة يقول سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول : حفظت الموطأ قبل ان آتى مالكا ، فلما أتيت قال لى : اطلب من يقرأ لك ، فقلت : لاعليك ان تستمع لقراءتى ، فان أعجبتك وإلا طلبت من يقرأ ، فقال لى : اقرأ فقرأت عليه .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى المصرى ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : أتيت مالكا وقد حفظت الموطأ . فقال لى : اطلب من يقرأ ، قلت : لاعليك أن تستمع قراءتى ، فان خفت عليك وإلا طلبت من يقرأ لى ، فقال لى : اقرأ ، فقرأت لنفسى فكان الشافعي يقول : أخبرنا مالك . \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد الفارسى قال سمعت محمد بن خالد يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : أتيت مالكا وأنا ابن ثنتى عشرة سنة لاقرأ عليه الموطأ فاستصغرنى فذكر مثله .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنى محمد بن الربيع بن سليمان الجيزى حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول : جئت مالك بن أنس فاستأذنت عليه فدخلت وكنت أريد أن أسمع منه حديث المقيمة ، فقلت : إن جعلته فى أول خشيت أن سيبطله ولا يحدثنى ، وإن جعلته فى آخر خشيت أن لا يبلعه بمد عشرة احاديث ، فاخذت ان أسأله عن

حديث حديث ، فلما مرت عشرة قال حسبك فلم اسمعه منه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا يوسف بن عبد الواحد بن سفيان قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : ما نظرت في موطأ مالك إلا ازددت فهما .

\* حدثنا أبو أحمد العطريني ثنا عبد الله بن جامع قال سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يقول سمعت هارون بن سعيد يقول سمعت الشافعي يقول : ما كتاب بمد كتاب الله تعالى أتقع من كتاب مالك بن أنس .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا جعفر الطحاوي يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت عبد العزيز بن أبي رجاء يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : إذا جاء مالك فألك كالنجم .

\* حدثنا عبد (١) الله بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور ثنا عبيد ابن خلف البزاز أبو محمد حدثني إسحاق بن عبد الرحمن قال سمعت حسيناً الكرابيسي يقول سمعت الشافعي يقول : كنت امرأاً أكتب الشعر فأتى البوادى فأسمع منهم ، قال : فقدمت مكة فخرجت منها وأنا أعثر بشعر للبيد ، وأضرب وحشى قدمي بالسوط ، فضر بني رجل من ورائي من الحجبة ، فقال رجل من قریش ثم ابن المطلب رضی من دينه ودنياه أن يكون معلماً ، ما الشعر ؟ هل الشعر إذا استحكمت فيه الاقصدت معلماً ، تفقه يعلمك الله . قال : فنفعني الله بكلام ذلك الحجبي ، قال : ورجعت إلى مكة وكتبت من ابن عيينة ما شاء الله أن أكتب ، ثم كنت أجالس مسلم بن خالد الزنجي ، ثم قرأت على مالك بن أنس فكتبت موطأه فقلت له : يا أبا عبد الله أقرأ عليك ، قال : يا ابن أخي تأتي برجل يقرأه على فتسمع ، فقلت أقرأ عليك فتسمع إلى كلامي : فقال لي اقرأ ، فلما سمع

(١) ضيفه المال وفي السند عدة ضعفاء .

قراءتي أذن فقرأت عليه حتى بلغت كتاب السير ، فقال لي اطوه يا ابن أخي ،  
تفقه تمل . قال : جئت الى مصعب بن عبد الله فكلمته أن يكلم بعض أهلنا  
فيعطيني شيئاً من الدنيا ، فانه كان بي من الفقر والفاقة ما لله به عليم ، فقال  
لي مصعب : أتيت فلانا فكلمته فقال لي : تكلمني في رجل كان منا مخالفاً ،  
قال : فأعطاني مائة دينار وقال لي مصعب : إن هارون الرشيد كتب إلي أن  
أصير إلى اليمن قاضياً فتخرج معنا لعل الله أن يعوضك ما كان من هذا الرجل  
يقرضك ؟ قال : نخرج قاضياً على اليمن وخرجت معه ، فلما صرنا باليمن وجالسنا  
الناس كتب مطرف بن مازن إلى هارون الرشيد : إن أردت اليمن لا يفسد عليك  
ولا يخرج من يدك فأخرج عنه محمد بن إدريس ، وذكر أقواماً من  
الطالبين ، قال فبعث إلى حماد العزبي فأوثقت بالديد حتى قدمنا على هارون  
قال : فأدخلت على هارون قال فأخرجت من عنده قال وقدمت ومعى خمسون  
ديناراً قال ومحمد بن الحسن يومئذ بالرقعة قال فأثقت تلك الحسين ديناراً على  
كتبهم ، قال : فوجدت مثلهم ومثل كتبهم مثل رجل كان عندنا يقال له فروخ  
وكان يحمل الدهن في زق له ، فكان إذا قيل له عندك فرشنان ؟ قال نعم ، فان  
حبل له عندك زنبق ؟ قال نعم ، فان قيل عندك حبر قال نعم ، فاذا قيل له  
أرنى - وللزق رؤس كثيرة - فيخرج له من تلك الرؤس ، وإنما هي دهن واحد  
وكذلك وجدت كتاب أبي حنيفة إنما يقول كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام  
وإنما هم مخالفون له . قال فسمعت مالا أحصيه محمد بن الحسن يقول : إن  
تابعكم الشافعي فما عليكم من حجازي كلمة بعده ، جئت يوماً فجلست إليه وأنا  
من أشد الناسهما وغما من سخط أمير المؤمنين ، وزادى قد تقدم . قال فلما  
أن جلست إليه أقبل محمد بن الحسن يطعن على أهل دار الهجرة ، فقلت : على  
من تطعن ، على البلد أم على الله ؟ والله لئن طعنت على أهله إنما تطعن على  
آبي بكر وهرم والمهاجرين والأنصار ، وإن طعنت على البلدة قاتلها بلدتهم التي  
دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبارك لهم في صاعهم ومدهم ، وحرمة  
كما حرم إبراهيم عليه الصلاة والسلام مكة ، لا يقتل صيدها ، على أيهم تطعن ؟

فقال : معاذ الله أن أظعن على أحدهمهم أو على بلدته ، وإنما أظعن على حكم من أحكامه ، فقلت : ما هو ؟ فقال اليمين مع الشاهد . فقلت له : ولم طعنت ؟ قال : فإنه مخالف لكتاب الله ، فقلت له : فكل خبر يأتيك مخالفاً لكتاب الله أتسقطه ؟ قال فقال كذا يجب ، فقلت له : ما تقول في الوصية للوالدين ؟ قال : فتفكر ساعة ، فقلت له أجب . فقال : لا تجب . قال فقلت له : هذا مخالف لكتاب الله ، لم قلت : إنه لا يجوز ؟ قال : فقال : لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا وصية للوالدين » . قال : فقلت له فأخبرني عن الشاهدين حتم من الله ؟ قال : فما تريد من ذا ؟ قال : فقلت له : أئن زعمت أن الشاهدين حتم من الله لا غير كان ينبغي لك أن تقول : إذا زنى زان فشهد عليه شاهدان إن كان محصنا رجته ، وإن كان غير محصن جلدته . قال : ليس هو حتماً من الله ؟ قال قات له : إذا لم يكن حتماً من الله فتتزل الأحكام منازلها ، في الزنا أربعة وفي غيره شاهدين ، وفي غيره رجلا وامرأتين . وإنما أعنى في القتل لا يجوز إلا بشاهدين ، فلما رأيت قتلا وقتلا - أعنى بشهادة الزنا وأعنى بشهادة القتل ، فكان هذا قتلا وهذا قتلا ، غير أن أحكامهما مختلفة فكذلك كل حكم أنزله الله ، منها بأربع ومنها بشاهدين ، ومنها برجل وامرأتين ومنها بشاهد واليمين ، فرأيتك تحكم بدون هذا . قال فقلت له : فما تقول في الرجل والمرأة إذا اختلفا في متاع البيت ؟ فقال : أصحابي يقولون فيه : ما كان للرجال فهو للرجال ، وما كان للنساء فهو للنساء . قال فقلت له : ابكتاب الله هذا أم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال فقلت له : فما تقول في الرجلين إذا اختلفا في الحائط ؟ قال فقال : في قول أصحابنا إن لم يكن لهم بينة ننظر إلى العقد من أين هو اليان ، فأحكم لصاحبه . قال فقلت : أبكتاب الله هذا أم بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : فما تقول في رجلين بينهما حص فيختلفان ، إن تحكم إذا لم تكن لهم بينة ؟ قال : انظر إلى معاقده من أي وجه هو فأحكم له . قلت : بكتاب الله هذا أم بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ؟ قال فقلت له : فما تقول في ولادة المرأة إذا لم يكن يحضرها إلا امرأة واحدة ، وهي القابلة ، ولم يكن غيرها ؟ فقال لي : الشهادة جائزة بشهادة القابلة وحدها قبلها

قال فقلت له : هذا بكتاب الله أم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ . قال  
ثم قلت له : أتعجب من حكم حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحكم به  
أبو بكر و عمر رضي الله تعالى عنهما وحكم به علي بن أبي طالب بالعراق ، وقضى  
وحكم به شريح ؟ قال : ورجل من ورأى يكتب الفاظي وانا لا اعلم ، قال  
فأدخل علي هارون وقرأه عليه ، قال فقال هرثمة بن اعين - وكان متكبثا  
فاستوى جالسا - فقال : اقرأه علي ثانيا ، قال : فأنشأ هارون يقول : صدق الله  
ورسوله ، صدق الله ورسوله ، صدق الله ورسوله ، قال رسول الله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم : « تعلموا من قريش ولا تعلموها ، قدموا قريشا ولا  
تقدموها » ما تذكر ان يكون محمد بن إدريس اعلم من محمد بن الحسن . قال :  
فرضي عني وأمر لي بخمسمائة دينار . قال فخرج به هرثمة وقال لي بالشرط :  
هكذا ، فاتبعت ، فحدثني بالقصة وقال لي : قد أمر بخمسمائة دينار وقد أضفنا  
إليه مثله ، قال : فوالله ما ملكت قبلها ألف دينار إلا في ذلك الوقت . قال  
وكنت رجلا استتبع فاغتناني الله عز وجل على يدي مصعب .

\* حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن القاضي ثنا عبد الرحمن بن أبي  
حاتم حدثني أبو بشر أحمد بن حماد الدولابي - في طريق مصر - قال حدثني  
أبو بكر بن إدريس - وراق الحميدي - عن الشافعي قال : كنت يتما في حجر  
أمي ، ولم يكن معها مانعطي المعلم ، وكان المعلم قد رضى مني أخلفه إذا قام ،  
فلما ختمت القرآن دخلت المسجد فكنت أجالس العلماء فأحفظ الحديث أو  
المسألة ، وكان منزلنا بمكة في شعب الحيف ، فكنت أنظر إلى العظم يلوح ،  
فأكتب فيه الحديث والمسألة ، وكانت لنا جرة قديمة فاذا امتلأ العظم  
طرحته في الجرة .

\* حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن القاضي ثنا عبد الرحمن بن أبي  
حاتم ثنا محمد بن روح قال سمعت الزبير بن سليمان القرشي يذكر عن الشافعي  
قال : طلبت هذا الأمر عن خفة ذات يد ، كنت اجالس الناس وأتحفظ ، ثم  
اشتبهت أن ادون ، وكان منزلنا بمكة بقرب شعب الحيف ، فكنت اجمع  
العظام والأكتاف فأكتب فيها حتى امتلأ من دارنا من ذلك جباب .

\* حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن ثنا بن أبي حاتم ثنا يونس بن عبد الأعلى قال قال الشافعي : ما اشتد على موت أحد من العلماء مثل موت ابن أبي ذيب والليث بن سعد . فذكرت ذلك لأبي فقال : ما ظننت أنه أدركهما حتى تأسف عليهما .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل أخبرني محمد بن يحيى بن آدم الجوهري ثنا محمد بن عبد الحكم قال : سمعت الشافعي يقول : قال (١) لى محمد بن الحسن : صاحبنا أعلم أم صاحبكم ؟ قلت : تريد المكارمة أو الانصاف ؟ قال : بل الانصاف قال قلت : فما الحججة عندهم ؟ قال : الكتاب والسنة والاجماع والقياس . قال قلت : أنشدك الله أصحابنا أعلم بكتاب الله أم صاحبكم ؟ قال : إذ أنشدتني بالله فصاحبكم . قلت : فصاحبنا أعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أم صاحبكم ؟ قال : صاحبكم . قلت : فصاحبنا أعلم بأقوال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أم صاحبكم ؟ قال : فقال صاحبكم . قال : قلت فبقي شئ غير القياس ؟ قال لا ! قلت : فبجق ندعى القياس أكثر مما تدعونه ، وإنما يقاس على الأصول فيعرف القياس . قال : ويريد بصاحبه مالك بن أنس .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن أخبرني أبو بكر بن آدم أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . قال سمعت الشافعي يقول : قال محمد بن الحسن : أقت على مالك ابن أنس ثلاث سنين وكسراً ، وكان يقول : إنه سمع منه لفظاً أكثر من سبعمائة حديث . قال : وكان إذا حدثهم عن مالك امتلاء منزله وكثر الناس حتى يضيق عليهم الموضع ؟ وإذا حدث عن غير مالك لم يجئه إلا اليسير ، فكان يقول ما أعلم أحداً أسوأ ثناء على أصحابكم منكم ، إذا حدثتكم عن مالك ملائم على الموضع ، وإذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تأتون متكارهين

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن داود قال : قرأت على ابى زكريا يحيى بن زكريا النيسابورى حدثنى ابو سعيد الثرىابى قال سمعت محمد بن إدريس وراق الحيدى يقول :

(١) هذه احدى الروايات المضطربة في هذا الباب .

سمعت الحميدى يقول سمعت الشافعى يقول : كنت أطلب الشعر وانا صغير  
واكتب ، فبينما انا امشى بمكة او فى ناحية من مكة إذ سمعت صائحا يقول :  
يا محمد بن إدريس ! عليك بطلب العلم . قال : فالتفت فلم ار احداً ، فرجعت  
فسمعت اطلب العلم واكتبه على الخرق واطرحه فى الزبر حتى امتلأ ، وكنت  
يتما ولم يكن لأمى شئ ، فولى عم لى ناحية اليمن على القضاء فخرجت معه ، فلما  
قدمت من اليمن اتيت مسلم بن خالد الزنجى فسلمت عليه فلم يرد على السلام وقال  
أحدم يجيئنا حتى إذا ظننا انه يصلح أفسد نفسه . قال : فسرت إلى سفیان  
ابن عيينة فسلمت عليه فرد على السلام وقال : قد بلغنى يا ابا عبد الله ما كنت  
فيه ، وما بلغنى إلا خير فلا تعد . قال : ثم خرجت إلى المدينة فقرأت الموطأ  
على مالك . ثم خرجت إلى العراق فصرت إلى محمد بن الحسن فكنت أناظر  
أصحابه ، قال : فشكونى إلى محمد بن الحسن فقالوا : إن هذا الحجازى يعيب  
علينا قولنا ويخطئنا . فذكر محمد بن الحسن ذلك ، فقلت له : إنا كنا نعرف  
إلا التقليد ، فلما قدمنا عليكم سمعناكم تقولون : لا تقلدوا واطلبوا الحق  
والحجاج . فقال لى : فناظرنى . فقلت : أناظر بعض أصحابك وأنت تسمع ،  
فقال : لا ! إلا انا . قال فقلت : ذلك قال : ؟ فتسأل او أسأل ؟ قلت : ماشئت .  
قال فما تقول فى رجل غصب من رجل صموذاً فبنى عليه قصرآ فجاءه مستحق  
فاستحقه ؟ قلت : يخير بين العمود وبين قيمته ، فان اختار العمود هدم القصر  
واخرج العمود فرده على صاحبه . قال : فما تقول فى رجل غصب من رجل  
خشبة فبنى عليها سفينة ثم لجج بها فى البحر ، ثم جاء صاحبها فاستحقها ؟ قلت :  
تقدم إلى اقرب المرسين فيخير بين القيمة وبين الخشبة فان أخذ قيمتها وإلا  
نقض السفينة ورد الخشبة إلى صاحبها . قال : فاذا تقول فى رجل غصب من  
رجل خيط إبريسم فخاط به خرجه ، ثم جاء صاحبه فاستحقه ؟ قلت : له قيمته  
فكبر وكبر أصحابه وقالوا : تركت قولك يا حجازى . فقلت له : على رسلك  
اريت لو ان صاحب القصر اراد ان يهدم قصره ويرد العمود إلى صاحبه ولا  
يعطيه قيمته كان للسلطان أن يمنعه من ذلك ؟ فقال : لا . فقلت : اريت ان



صاحب السفينة لو أراد أن ينقض السفينة ويرد الخشبة إلى صاحبها أكان للسلطان أن يمنعه؟ قال: لا. قلت: رأيت أن صاحب الخرج لو أراد أن ينقض خرجة ويخرج الخيط الذي خاط به الخرج ويرده على صاحبه، أكان للسلطان أن يمنعه؟ قال: نعم! قلت: فكيف تقيس ما هو محظور بما هو ليس بممنوع.

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر النسائي عن عبد الله بن سلم الاسفراييني قال سمعت محمد بن إدريس - إملاء - قال سمعت الحميدي يقول قال الشافعي: كنت يتيما مع أمي، ولم يكن عندها ما تعطى المعلم. فذكر نحوه ومناظرته مع محمد بن الحسن وزاد: فقلت له: يرحمك الله! فتقيس على مباح محرم؟ هذا حرام عليه وهذا مباح له. قال: فكيف تصنع بالسفينة؟ قلت: أمره أن يقرب إلى أقرب المراسي إليه مرسى لا يهلك فيه ولا أصحابه، فأزاع اللوح وأدفعه إلى أصحابه وأقول له: أصلح سفينتك واذهب. قال: أليس قال صلى الله عليه وسلم: «لا ضرر ولا ضرار». فقلت من ضاره؟ هو ضار نفسه. وقلت له! ما تقول في رجل غصب من رجل جارية فأولدها عشرة من الولد، كلهم قد قرأ القرآن وخطب على المنابر وقضى بين المسلمين. ثم أثبت صاحب الجارية بشاهدين عدلين أن هذا غصبه هذه الجارية وأولدها هؤلاء الأولاد، بم كنت تحكم؟ قال: أحكم بأولاده أرقاه لصاحب الجارية وأرد الجارية عليه. قال فقلت: نشدتك الله أيهما أعظم ضرراً؟ إن رددت أولاده رقيقاً أو إن قلعت الساجة؟

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو بشر أحمد بن حماد الدولابي - في طريق مصر - ثنا أبو بكر بن إدريس - وراق الحميدي - قال سمعت الحميدي يقول قال الشافعي (١): وليت نجران وبها بنو الحارث وموالي تقيف، فجمعتهم فقلت: اختاروا سبعة نفر منكم، فمن عدلوه كان عدلاً، ومن جرحوه كان مجروحاً. فجمعوا لي سبعة نفر منهم، فجلست للحكم فقلت للخصوم تقدموا، فإذا شهد الشاهدان عندي التفت إلى السبعة فإن عدلوه كان عدلاً، وإن جرحوه قلت: زدني شهوداً، فلما أثبت

(١) وهذا يخالف ما ساقه ابن جبر في توالي التأسيس (ص ٦٩) عن ابن أبي حاتم.

على ذلك وجمعت أسجل وأحكم ، فنظروا إلى حكم جار فقالوا : إن هذه الضياع والأموال التي يحكم علينا فيها ليست لنا ، إنما هي للمنصور بن المهدي في أيدينا . فقلت للكاتب اكتب : وأقر فلان بن فلان أن الذي وقع عليه حكمي في هذا الكتاب ، أن هذه الضيعة أو المال الذي حكمت عليه فيه ليست له ، وإنما هي للمنصور بن المهدي في يده ، ومنصور بن المهدي على حجته شيء قائم . فخرجوا إلى مكة فلم يزالوا يعملون في حتى دفعت إلى العراق ؛ فقبل لي : أنزل الباب ، فنظرت فإذا لا بد لي من الاختلاف إلى بعض أولئك ، وكان محمد بن الحسن جيد المنزلة ، فكتبت كتبه وعرفت قولهم ، فكان إذا قام ناظرت أصحابه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم قال سمعت عمرو بن سوادة يقول . قال الشافعي : أفلست من دهرى ثلاث أفلاسات ، فكنت أبيع قلبلي وكثيري ، وحلى ابنتي وزوجتي ، ولم أرهن قط ، قال : وكان أسخى الناس على الطعام والدينار والدرهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا إبراهيم بن فتحون ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني بعض أصحابنا أن الشافعي قال : لم يكن لي مال ، كنت أطلب العلم في الحداثة ، فكنت أذهب إلى الديوان أستوهب الظهور أكتب عليها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم قال سمعت عمرو بن سوادة يقول قال الشافعي : كانت نهمتي في شيتين ، في الرمي وطلب العلم ، فزلت من الرمي حتى كنت أصيب من العشرة عشرة وسكت عن العلم فقلت : أنت والله في العلم أكثر منك في الرمي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الله عمرو بن عثمان المسكي ثنا ابن بنت الشافعي قال سمعت أبي يقول : كان الشافعي وهو حدث ينظر في النجوم وما نظر في شيء إلا فاق فيه ، فجلس يوما وامرأة تطلق لحسب فقال : تلدجارية عوراء على فرجها خال أسود ، تموت إلى كذا وكذا . فولدت وكان كما قال ،

جعل على نفسه أن لا ينظر فيه أبداً ، ودفن الكتب التي كانت عنده في النجوم  
\* حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن الجرجاني ثنا عبد الرحمن بن أبي  
حاتم ثنا الربيع بن سليمان ح . وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا محمد  
ابن موسى بن النعمان ثنا الربيع بن سليمان قال : سمعت الشافعي يقول : حملت  
عن محمد بن الحسن حمل بختي ليس عليه الاسماعي .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي ثنا أحمد بن أبي سريج  
قال سمعت الشافعي يقول : أنفقت على كتب محمد بن الحسن ستين ديناراً ثم  
تدبرتها فوضعت إلى جنب كل مسألة حديثاً (١) - يعني رداً عليه - .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سلمة بن عبد الله  
اليسابوري عن أبي بكر بن إدريس وراق - الحميدي - قال سمعت الحميدي  
يقول قال الشافعي : خرجت إلى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي ثنا أحمد بن أبي سريج  
عن أحمد بن سنان الواسطي قال : كتب الشافعي حديث ابن عجلان عن علي بن  
يحيى ابن خلاد عن أبيه عن عمه « أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً في ناحية  
المسجد فقال : ارجع فصل فانك لم تصل » فكتب الشافعي هذا الحديث عن  
حسين الألتغ عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان . قال أبو محمد بن أبي  
حاتم : لحرض الشافعي على طلب الصحيح من العلم كتب عن رجل عن يحيى بن  
سعيد القطان الحديث الذي احتاج إليه ، ولم يأنف بكتابته ممن هو في سنه  
وأصغر منه ، ولعل يحيى بن سعيد كان حياً في ذلك الوقت فلم يبال بذلك .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر البغدادي غندر ثنا أبو بكر محمد بن عبيد  
ثنا أبو نصر الخزومي الكوفي ثنا الفضل بن الربيع - حاجب هارون الرشيد -  
قال : دخلت على الرشيد أمير المؤمنين فاذا بين يديه صيارة سيوف ، وأنواع  
من العذاب ، فقال لي : يا فضل ، قلت : لبيك يا أمير المؤمنين . قال : علي بهذا  
الحجازي - يعني الشافعي - فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ذهب هذا

(١) هذا مدرج كما يظهر من الذهبي .

الرجل . قال : فأتيت الشافعي فقلت له : أجب أمير المؤمنين . فقال : أصلى ركعتين . فصلى ثم ركب بغلة كانت له ، فصرنا معا إلى دار الرشيد ، فلما دخلنا الدهليز الأول حرك الشافعي شفتيه ، فلما دخلنا الدهليز الثاني حرك شفتيه ، فلما وصلنا بحضرة الرشيد قام إليه أمير المؤمنين كالمستريب له ، فأجلسه موضعه وقعد بين يديه يعتذر إليه ، وخاصة أمير المؤمنين قيام ينظرون إلى ما أعدله من أنواع العذاب ، وإذا هو جالس بين يديه ، فتحدثوا طويلا ثم أذن له بالانصراف . فقال لي : يا فضل ، قلت لبيك يا أمير المؤمنين . فقال : اجمل بين يديه بكرة ، فحملت فلما سرتنا إلى الدهليز الأول قلت : سألتك بالذي صير غضبه عليك رضا الاما عرفتنى ما قلت في وجه أمير المؤمنين حتى رضى . فقال لي : يا فضل . قلت : لبيك أيها السيد الفقيه . قال خذمني واحفظ عني . (شهد الله أنه لا إله إلا هو) الآية . اللهم إني أعوذ بنور قدسك ، وببركة طهارتك ، وبمظمة جلالك ، من كل عاهة وآفة ، وطارق الجن والانس ، إلا طارقا يطرق بخير منك يا رحمن . اللهم بك مالاذى قبل أن ألوذ . وبت غيائي قبل أن أغوث يامن ذلك له رقاب الفراعنة ، وخضعت له مغاليط الجبابرة ، ذكرك شعاري وثناؤك دناري ، انا في حرك ليلي ونهاري ونومي وقراري ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، اضرب على سرادقات حفظك ، وقنى واغنى بخير منك يا رحمن . قال الفضل فكتبتها في شركة قبائي . وكان الرشيد كثير الغضب على ، فكان كلما أن يغضب أحركهما في وجهه فيرضى . فهذا ما أدركت من بركة الشافعي .

• حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا عبد الأعلى بن حماد الترمي قال قال الرشيد يوما للفضل بن الربيع وهو واقف على رأسه : يا فضل ! أين هذا الحجازي ؟ - كالمغضب - فقلت : ها هنا . فقال : على به ، فخرجت وبني من النعم والحزن المحبتي للشافعي لفصاحته وبراعته وعقله ، فحُت إلى بابه فأمرت من دق عليه ، وكان قائما يصلى فتمنحني ، فوقفت حتى فرغ من صلاته وفتح الباب ، فقلت : أجب أمير

المؤمنين . فقال ممعاً وطاعة . وجدد الوضوء وارتدى وخرج بمشى حتى  
اتمينا إلى الدار ، فمن شفقتى عليه قلت : يا أبا عبد الله فحتى أستأذن لك ،  
فدخلت على أمير المؤمنين فاذا هو على حالته كالمغضب ، وقال : أين الحجازى  
قلت : عند السير ، فحُت إليه ، فقام بمشى رويداً وبحرك شفقتيه ، فلما بصربه  
أمير المؤمنين قام إليه فاستقبله وقبل بين عينيه ، وهش وبش وقال : لم لانزورنا  
أوتكون عندنا ؟ فأجلسه وتحدثنا ساعة ، ثم أمر له ببدره دنانير ، فقال :  
لا ارب لى فيه ، قال الفضل فأومأت إليه فسكت ، وأمرنى أمير المؤمنين أن  
رده إلى منزله ، فخرجت والبدره تحمل معه ، فجعل ينفقها بمنة ويسرة حتى رجع  
إلى منزله ومامعه دينار ، فلما دخل منزله قلت : قد عرفت محبتى لك ، فبالذى  
سكن غضب أمير المؤمنين عنك الا ما علمتنى ما كنت تقول فى دخولك معى  
عليه . فقال : حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر « أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قرأ يوم الأحزاب ( شهد الله أنه لا إله إلا هو ) إلى قوله ( إن الدين عند  
الله الاسلام ) ثم قال : وأنا أشهد بما شهد الله به وأستودع الله هذه الشهادة ،  
وديمة لى عند الله يؤديها إلى يوم القيامة ، اللهم إنى أعوذ بنور قدسك وعظيم  
بركتك وعظمة طهارتك ، من كل آفة وعاهة ، ومن طوارق الليل والنهار ،  
إلا طارقاً يطرق بخير ، اللهم أنت غيائى بك أستغيث ، وأنت ملاذى بك ألوذ  
وأنت عياذى بك أعوذ . يا من ذلت له رقاب الجبابرة ، وخضعت له أعناق  
القراعنة ، أعوذ بك من خزيك ، ومن كشف سترك ، ونسيان ذكرك ،  
والانصراف عن شكرك ، أنا فى حرزك ليلى ونهارى ، ونومى وقرارى ،  
وظعنى وأسفارى ، وحياتى ومماتى ، ذكرك شعارى ، وثناؤك دنارى ، لا إله  
إلا أنت سبحانك وبحمدك تشریفاً لعظمتك ، وتكريماً لسبحات وجهك ،  
أجرنى من خزيك ومن شر عبادك ، واضرب على سرادقات حفظك ، وأدخلنى  
فى حفظ عنايتك ، وجد على منك بخير يا أرحم الراحمين » . قال عبد الأعلى :  
قال الفضل : حفظته فلم يغضب على الرشيد بعد ذلك . فهذا أول بركة الشافعى .  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد ثنا زاهر بن محمد بن الفيض بن صقر

الحيرى الشيرازى - بها إملاء من أصله - ثنا منصور بن عبد العزيز الثعلبى  
- بمصر - ثنا محمد بن إسماعيل بن الحبال الحيرى عن أبيه قال . كان محمد بن  
إدريس الشافعى رجلاً شريفاً ، وكان يطلب اللغة والعربية والفصاحة والشعر  
فى صغره ، وكان كثيراً ما يخرج إلى البدو ويحمل ما فيه من الأدب ، فبينما  
هو ذات يوم فى حى من أحياء العرب ، إذ جاء إليه رجل بدوى فقال له :  
ما تقول فى امرأة تحيض يوماً وتطهر يوماً ؟ فقال : لا أدرى . فقال له : يا بن  
أخى ! الفضيلة أولى بك من النافلة ، فقال له : إنما أريد هذا لئلا ، وعليه قد  
عزمت وبالله التوفيق وبه أستعين ، ثم خرج إلى مالك بن أنس ، وكان مالك  
صدوقاً فى حديثه ، صادقاً فى مجلسه ، وحيداً فى جلوسه ، فتدخل عليه وارتفع  
على أصحابه فنهره مالك فوجده موقراً فى الأدب ، فرفعه على أصحابه وقدمه  
عليهم وقربه من نفسه ، فلم يزل مع مالك إلى أن توفى مالك رحمه الله ، ثم  
خرج إلى اليمن ، وقد خرج بها الخارجى على هارون الرشيد ، وطعن الشافعى  
عليه ، وأعرض صمن ساعده ، ورفع من قعد عنه ، فبلغ ذلك الخارجى ما يقول  
فيه ، فبعث إليه فأحضره عنده وهم بقتله ، فلما سمع كلامه وتبين له شرفه  
وقضاه وعفته ، عفا عنه وعرض عليه قضاء اليمن فامتنع من ذلك ، ثم أشخص  
هارون جيشه إلى ذلك الخارجى ، فقبض عليه وحمل إلى بساط السلطان ،  
وجعل منعه الشافعى ، وأحضر جميعاً بين يدى الرشيد ، فأمر بقتلهما ، فقال  
له الشافعى : يا أمير المؤمنين : إن رأيت أن تسمع كلامى وتجعل عقوبتك من  
وراء لسانى ، ثم تضمنى بعد ذلك إلى ظليلقى لى من الشدة والرخاء . فقال له :  
هات . فبين له القصة وعرفه شرفه ، وذكر له كلاماً استحسنته هارون وأمره  
أن يعيده عليه ، فأعاد تلك المعانى بالفاظ أعذب منها . فقال له هارون :  
كثر الله فى أهل بيتى مثلك . وكان محمد بن الحسن حاضراً فلم يقصر ، وخلى له  
السبيل ، وسأله محمد بن الحسن فنزل عليه أياماً ، ثم سأله الشافعى أن يمكنه من  
كتبه وكتب أبى حنيفة ، فأجابته إلى ذلك ثلاث ليال ، وكان الشافعى قد استبعد  
الوراقين ، فكتبوا له منها ما أراد ثم خرج إلى الشام فأقام بها مدة ينقض  
( ٦ - عليه - ناسع )

أقاويل أبي حنيفة ويرد عليه ، حتى دون كلامه ، ثم استخار في الرد على مالك فأرى ذلك في المنام ، فرد عليه خمسة أجزاء من الكلام - أو نحو ذلك - ثم خرج إلى مصر (١) والدار لمالك وأصحابه يحكمون فيه ، ويستسقون بموطنه ، فلما طابنوه فرحوا به ، فلما خالفهم وثبوا عليه ونالوا منه ، فبلغ ذلك سلطانهم ، فجمعهم بين يديه ، فلما سمع كلامه وتبين له فضله عليهم ، قدمه عليهم وأمره أن يقعد في الجامع ، وأمر الحاجب أن لا يحجبه أى وقت جاء . فلم يزل أمره يعلو ، وأصحابه يتزايدون ، إلى أن وردت مسألة من هارون الرشيد يدعو الناس إليها وقد استكتمها الفقهاء فأجابوه إلى ذلك وقبلوها منه طوعاً ومنهم كرهاً فحجىء بالمسألة إلى الشافعى فلما نظر فيها قال : غفل والله أمير المؤمنين عن الحق وأخطأ المسير عليه بهذا ، وحق الله علينا أوجب وأعظم من حق أمير المؤمنين وهذا خلاف ما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخلاف ما اعتقدته الأئمة والخلف . فكتب بذلك إلى هارون ، فكتب في حمله مقيداً فحمل حتى أحضر في دار أمير المؤمنين فأجلس في بعض الحجر ، ثم دخل محمد بن الحسن وبشر المريسي جميعاً ، فقال لهما هارون الرشيد : القرشى الذى خالفنا في مسألتنا قد أحضر في دارنا مقيداً ، فما الذى تقولان في أمره ؟ فقال محمد بن الحسن : يا أمير المؤمنين ! وقد بلغنى أيضاً أنه قد خالف صاحبه ، وقد رد عليه وعلى صاحبي أيضاً ، وجعل لنفسه مقالة يدعو الناس إليها ، ويتشبه بالأئمة ، فان رأيت أن تحضره حتى نبلو خبره وتقطع حجته . ثم تضاعف عليه عقوبة أمير المؤمنين . فدطا به بقيده ، فأحضر بين يدي أمير المؤمنين فسلم عليه فلم يرد عليه ، وبقي قائماً طويلاً لا يؤذن له بالجلوس ، وأمير المؤمنين مقبل عليهما دونه ، ثم أوما إليه فجلس بين الناس ، فقال محمد بن الحسن : هات مسألة يا شافعى تتكلم عليها ، فقال له الشافعى : سلونى مما أحببتم ، فتجرد بشر وقال له : لولا أنك في مجلس أمير المؤمنين وطاعته فرض لنترن بك ما تستحقه ، فليس أنت في كنف العمر ، ولا أنت في ذمة العلم فيليق بك هذا . فقال له الشافعى : عض ما أنت . وذا بلغة أهل اليمن

(١) خروجه الى مصر لم يكن الا في آخر سنة ١٩٩ فلا تصح هذه الانصوصة .

فأنشأ يقول :

أهابك يا عمرو ماهبتنى \* وخاف بشراك إذ هبتنى  
وتزعم أمى عن أبيه \* من أولاد حام بها عبتنى  
فأجابه الشافعى وهو يقول :

ومن هاب الرجال تهيبوه \* ومن حقر الرجال فلن يهابا  
من قضت الرجال له حقوقا \* ولم يعص الرجال فما أصابا  
فأجابه بشر وهو يقول :

هذا أوان الحرب فاشتدى زيم  
فأجابه الشافعى وهو يقول :

سيعلم ما يريد إذا التقينا \* بشط الراب أى فتى أكون

فقال بشر : يا أمير المؤمنين دعنى وإياه . فقال له هارون : شأنك وإياه .  
فقال له بشر : أخبرنى ما الدليل على أن الله تعالى واحد ؟ فقال الشافعى :  
يا بشر ما تدرك من لسان الخواص فأكلك على لسانهم ، إلا أنه لا بد لى أن  
أجيبك على مقدارك من حيث أنت ، الدليل عليه به ومنه وإليه ، واختلاف  
الأصوات فى المصوت إذا كان المحرك واحداً دليل على أنه واحد ، وعدم الضد  
فى الكمال على الدوام دليل على أنه واحد ، وأربع نيرات مختلفات فى جسد  
واحد متفقات على ترتيبه فى استفاضة الهيكل ، دليل على أن الله تعالى واحد  
وأربع طبائع مختلفات فى الخفاقين أضداد غير أشكال مؤلفات على اصلاح  
الأحوال ، دليل على أن الله تعالى واحد ، وفى ( خلق السموات والأرض  
بعده موتها ، وبث فيها من كل ذاية وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين  
السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ) كل ذلك دليل على أن الله تعالى واحد  
لا شريك له . فقال بشر : وما الدليل على أن محمداً رسول الله ؟ قال : القرآن  
المنزل ، وإجماع الناس عليه ، والآيات التى لا تليق بأحد ، وتقدير المعلوم فى  
كون الايمان بدليل واضح دليل على أنه رسول الله ، لا بعده مرسل يعز له ،  
وامتحانك إياى بهذين السؤالين ، وقصدك إياى بهما دون فنون العلوم دليل



على أنك حائر في الدين ، تائه في الله عز وجل ، ولو وسعني السكوت عن جوابك لا خترته . وإن قلت امرأ لى لا أشمر من سؤاليك هذين ، لقلت : بعيد من بركات اليقين ، وكيف قصرت يدي عنك ، لقد وصل لساني إليك . فقال له بشر : ادعيت الاجماع ، فهل تعرف شيئاً أجمع الناس عليه ؟ قال : نعم أجمعوا على أن هذا الحاضر أمير المؤمنين ، فن خالفه قتل . فضحك هارون وأمر بأخذ القييد عن رجله . قال : ثم انبسط الشافعي في الكلام فتكلم بكلام حسن ، فأعجب به الرشيد وقربه من مجلسه ورفعاه عليهما . قال : ثم غاصا في اللغة - وكان بشر مدلاً بها - حتى خرجا إلى لغة أهل اليمن ، فانقطع بشر في مواضع كثيرة فقال محمد بن الحسن لبشر : يا هذا ! إن هذا رجل قرشي واللغة من نسكه ، وأنت تتكلمها من غير طبع ، فدعوني وما لك ، ودعو مالكامعى . قال الشافعي : إن كنت أبا نور يعقر الحرف . جري بينهما عشر مسائل انقطع محمد بن الحسن في خمس منها ، حتى أمر هارون الرشيد بجز رجل محمد بن الحسن ، فأراد الشافعي أن يكافئه ، لما كان له عليه من اليد ، فقال يا أمير المؤمنين ! والله ما رأيت عنياً هو أفقه منه ، وجعل يمدحه بين يدي أمير المؤمنين ويفضله ، فعلم هارون الرشيد ما يريد الشافعي بذلك ، ونخلع عليهما وحمل كل واحد منهما على مهري قرطاس ، يريد بذلك مرضاة الشافعي وخلع على الشافعي خاصة ، وأمر له بخمسين ألف درهم . فانصرف إلى البيت وليس معه شيء ، قد تصدق بجميع ذلك ووصل به الناس . فقال له هارون الرشيد : أنا أمير المؤمنين وأنت القدوة ، فلا يدخل على أحد من الفقهاء قبلك . فأنشأ محمد بن الحسن يقول :

أخذت ناراً بيدي \* أشعلتها في كبدي

فقلت : وبجى سيدي \* قتلت نفسى بيدي

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق والمعروف بابن السماك البغدادي ثنا محمد بن عبيد الله المديني حدثني أحمد (١) بن موسى النجار . قال قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأموي ثنا

(١) وعنه يقول الذهبي حيوان وحشي ذكر محبة الشافعي مكدوبة فضيحة لمن تدبرها اه ميزان

عبد الله (١) بن محمد البلوى. قال: لما جئى بأبى عبد الله الشافعى إلى العراق أدخل إليها ليلا على بغل قتب ، وعليه طيلسان مطبق ، وفي رجله حديد وذاك أنه كان من أصحاب عبد الله بن الحسن ، وأصبح الناس في يوم الاثنين لعشر خلون من شعبان سنة أربع وثمانين ومائة ، وكان قد اعتور على هارون الرشيد أبو يوسف القاضى ، وكان قاضى القضاة محمد بن الحسن على المظالم ، فكان الرشيد يصدر عن رأيهما ، ويتفق بهما ، فسبقا في ذلك اليوم إلى الرشيد فاخبرا بمكان الشافعى ، وانبسطا جميعا في الكلام ، فقال محمد بن الحسن الحمد لله الذى مكن لك في البلاد ، وملكك رقاب العباد ، من كل باغ ومعاند إلى يوم المعاد ، لازت مسموعا لك ومطاعا ، فقد علت الدعوة وظهر أمر الله وهم كارهون ، وإن جماعة من أصحاب عبد الله بن الحسن اجتمعت وهم متفرقون قد أتاك من ينوب عن الجميع وهو على الباب ، يقال له محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ، يزعم أنه أحق بهذا الأمر منك ، وحاش لله ، ثم إنه يدعى من العلم ما لم يبلغه سنه ، ولا يشهد له بذلك قدره وله لسان ومنطق ورواء ، وسيجلىك بلسانه وأنا خائف ، كفائك الله مهماتك ، وأقالك عثراتك . ثم أمسك . فأقبل الرشيد على أبى يوسف فقال : يا يعقوب ! قال : لبيك يا أمير المؤمنين . قال : أنكرت من مقالة محمد شيئا ؟ فقال له أبو يوسف : محمد صادق فيما قاله ، والرجل كما خلق . فقال الرشيد : لا خبر بعد شاهدين ولا إقرار أبلغ من المحنة ، وكفى بالمرء إنما أن يشهد بشهادة يخفيها عن خصمه على رسل كما لا تبرحنا . ثم أمر بالشافعى فادخل فوضع بين يديه بالحديد الذى كان في رجله ، فلما استقر به المجلس ورمى القوم إليه بإبصارهم ، رمى الشافعى بطرفه نحو أمير المؤمنين وأشار بكفة كتابه مسلما ، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال له الرشيد : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ، بدأت بسنة لم تؤمر بأقامتها ، وزدنا فريضة قامت بذاتها ، ومن أعجب العجب أنك تكلمت في مجلسى بغير أمرى . فقال له الشافعى : يا أمير

(١) كذاب معروف وضع رحلة الشافعى راجع مناقب الشافعى لابن حجر .

المؤمنين ! إن الله عز وجل وعد (الذين آمنوا و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا) . وهو الذي إذا وعد وفي ؛ فقد مكنتني في أرضه وأمنني بعد خوفي يا أمير المؤمنين ! فقال له الرشيد : أجل قد أمنك الله إن أمنتك . فقال الشافعي : فقد حدثت أنك لا تقتل قومك صبوا ، ولا تزدرهم بهجرتك غدرا ، ولا تكذبهم إذا أقاموا لديك عذراً . فقال الرشيد : هو كذلك ، فما عذرك مع ما أرى من حالك ؛ وتسييرك من حجازك إلى عراقنا التي فتحها الله علينا بعد أن بغى صاحبك ثم اتبعه الأردلون وأنت رئيسهم ؟ فما ينفع لك القول مع إقامة الحججة ولن تضر الشهادة مع إظهار التوبة . فقال له الشافعي : يا أمير المؤمنين ! أما إذا استطلقني الكلام ، فلسنا نكلم الأعلى العدل والنصفة . فقال له الرشيد : ذلك لك . فقال الشافعي : والله يا أمير المؤمنين لو اتسع لي الكلام على ما بي لما شكوت لكن الكلام مع ثقل الحديد يعور ، فان جدت على بفك تركت كسره إيأى وفصحت عن نفسي ، وإن كانت الأخرى فيدك العليا ويدي السفلى ، والله غني حميد . فقال الرشيد لغلامه : ياسراح حل عنه . فأخذ ما في قدميه من الحديد فجثى على ركبته اليسرى ونصب اليمنى وابتدر الكلام فقال : والله يا أمير المؤمنين لأن يحشرني الله تحت راية عبد الله بن الحسن وهو ممن قد علمت لا ينكر عنه اختلاف الأهواء ، وتفرق الآراء ، أحب إلى وإلى كل مؤمن من أن يحشرني تحت راية قطري بن الفجاءة المازني . وكان الرشيد متمكنا فاستوى جالسا وقال : صدقت وبررت ، لأن تكون تحت راية رجل من أهل بيت رسول الله وأقاربه إذا اختلفت الأهواء ، خير من أن يحشرك الله تحت راية خارجي يأخذه الله بغتة ، فأخبرني يا شافعي ما حججتك على أن قرىشا كلها أئمة وأنت منهم ؟ قال الشافعي : قد افتريت على الله كذبا يا أمير المؤمنين ان تطب نفسي لها . وهذه كلمة ماسبقت بها ، والذين حكوها لأمير المؤمنين أبطلوا معانيه ، فان الشهادة لا تجوز إلا كذلك . فنظر أمير المؤمنين إليهما ،

فلما رأها لا يتكلمان علم مافي ذلك وأمسك عنهما ، ثم قال له الرشيد : قد صدقت يا ابن إدريس ، فكيف بصرك بكتاب الله تعالى ؟ فقال له الشافعي : عن أي كتاب الله تسألني ؟ فان الله سبحانه وتعالى أنزل ثلاثا وسبعين كتابا على خمسة أنبياء ، وأنزل كتابا موعظة لنبي وحده ، وكان سادسا ، أولهم آدم عليه السلام وعليه أنزل ثلاثين صحيفة كلها أمثال ، وأنزل على أخنوخ وهو إدريس عليه السلام ست عشرة صحيفة كلها حكم ، وعلم الملكوت الأعلى . وأنزل على إبراهيم عليه السلام ثمانية صحف كلها حكم مفصلة ، فيها فرائض ونذر . وأنزل على موسى عليه السلام التوراة كلها تحويف وموعظة . وأنزل على عيسى عليه السلام الانجيل ليمين لبني إسرائيل ما اختلفوا فيه من التوراة وأنزل على دواد عليه السلام كتابا كله دعاء وموعظة لنفسه حتى يخلصه به من خطيئته ، وحكم فيه لنا والعاظ لداود وأقاربه من بعده . وأنزل على محمد صلى الله عليه وسلم الفرقان وجمع فيه سائر الكتب فقال : ( تبياننا لكل شيء وهدى وموعظة ) ( أحكمت آياته ثم فصلت ) . فقال له الرشيد : قد أحسنت في تفصيلك أفكل هذا علمته ؟ فقال له : إي والله يا أمير المؤمنين . فقال له الرشيد : قصدى كتاب الله الذى أنزله الله على ابن عمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى دعانا إلى قبوله ، وأمرنا بالعمل بحكمه ، والإيمان بمتشابهه فقال : عن أى آية تسألني ؟ عن محكمه أم عن متشابهه ؟ أم عن تقديمه أم عن تأخيره ؟ أم عن ناسخه أم عن منسوخه ؟ أم عن ما ثبت حكمه وارتفعت تلاوته أم عن ما ثبتت تلاوته وارتفع حكمه ؟ أم عن ما ضربه الله مثلا أم عن ما ضربه الله اعتبارا أم عن ما أحصى فيه فعال الأمم السالفة ، أم عن ما قصدنا الله به من فعله تحذيرا ؟ . قال : بم ذلك ؟ حتى عدله الشافعي ثلاثا وسبعين حكما في القرآن . فقال له الرشيد : ويحك يا شافعي ، أفكل هذا يحيط به علمك ؟ فقال له يا أمير المؤمنين ! المحنة على القائل كالنار على النفضة ، تخرج جودتها من رداعتها فهاذا فامتحن . فقال له الرشيد : ما أحسن ، أعد ما قلت فساألك عنه بعد هذا المجلس إن شاء الله . قال له : وكيف بصرك بسنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم ؟ فقال له الشافعي : إني لأعرف منها ما يخرج على وجه الإيجاب ولا يجوز تركه كما لا يجوز ترك ما أوجبه الله تعالى في القرآن . وما خرج على وجه التأييد وما خرج على وجه الخاص لا يشرك فيه العام وما خرج على وجه العموم يدخل فيه الخصوص ، وما خرج جواباً عن سؤال سائل ليس لغيره استعماله ، وما خرج منه ابتداء لآزحام العلوم في صدره . وما فعله في خاصة نفسه واقتدى به الخاصة والعامه ، وما خص به نفسه دون الناس كلهم مع ما لا ينبغي ذكره ، لأنه أسقطه عليه السلام عن الناس وسنه ذكراً . فقال له الرشيد : أخذت الترتيب يا شافعي لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت موضعها لوصفها ، فما حاجتنا إلى التكرار عليك ، ونحن نعلم ومن حضرنا أنك حامل نصابها مقلابها . فقال له الشافعي : ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ، وإنما شرفنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيك . فقال : كيف بصرك بالعربية ؟ قال : هي مبدأنا وطباعنا بها قومت ، وأسفتنا بها جرت ، فصارت كالحياة لا تتم إلا بالسلامة . وكذلك العربية لا تسلم إلا لأهلها ، ولقد ولدت وما أعرف اللحن ، فكنت كمن سلم من الداء ما سلم له الدواء ، وعاش بكامل الهناء . وبذلك شهد لي القرآن : ( وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ) - يعني قريشا - وأنت وأنا منهم يا أمير المؤمنين ، والعنصر نظيف والجريثومة منبوعة شامخة ، أنت أصل ونحن فرع ، وهو صلى الله عليه وسلم مفسر ومبين ، به اجتمعت أحسابنا فنحن بنو الاسلام ، وبذلك ندعى وننسب . فقال له الرشيد : صدقت ، بارك الله فيك . ثم قال له : كيف معرفتك بالشعر ؟ فقال : إني لأعرف طويله وكامله ، وسريعه ومجثته ، ومسرحه وخفيفه ، وهزجه ورجزه ، وحكه وغزله وما قيل فيه على الأمثال تبياناً للأخبار ، وما قصد به العشاق رجاء للتلاق وما رثي به الأوائل ليتأدب به الأواخر ، وما امتدح به المكثرون بابتلاء أمرائهم وطامتها كذب وزور وما نطق به الشاعر ليعرف تنبيها وحال لشيخه فوجل شاعره ، وما خرج على طرب من قائله لا أرب له ، وما تكلم به الشاعر فصار حكمة لمستعمه ، فقال له الرشيد : كيف يا شافعي فقد أتقت

في الشعر ، ما ظننت أن أحداً يعرف هذا ويزيد على الخليل حرطاً ، ولقد زدت وأفضلت . فكيف معرفتك بالعرب ؟ قال : أما أنا فمن أضبط الناس لأبائهم وجوامع أحسابها ، وشوابك أنسابها ، ومعرفة قائلها ، وحمل مغازيها في أزمعتها وكية ملوكها وكيفية ملكها وماهية مراتبها ، وتكامل منازلها وأندية عراضها ومنازلها ، منهم تبع وحمير ، وجفنة ، والأسطح ، وعيص وعويص (١) والاسكندر وأسفاد ، واسططاويس وسوط وبقرط وارسططاليس ، من أمثالهم من الروم إلى كسرى وقيصر ونوبة واحمر وعمرو بن هند وسيف بن ذى يزن والثعمان بن المنذر وقطر بن أسعد وصعد بن سفيان وهو جد سطيح الغساني لأبيه ، في أمثالهم من ملوك قضاة وهمدان ، والحيا زربيمة ومضر ، فقال له الرشيد ياشافعي لولا أنك من قريش لقلت : إنك ممن لين له الحديد ، فهل من موعظة ؟ فقال الشافعي : إنك تخلع رداء الكبر عن عاتقك ، وتضع تاج الهيبة عن رأسك ، وتزرع قيص التجبر عن جسدك ، وتفتش نفسك ، وتنتشر سرك ، وتلقى جلباب الحياء عن وجهك ، مستكينا بين يدي ربك . وأكون واعظاً لك عن الحق ، وتكون مستمعا بحسن القبول ، فينتفعي الله بما أقول ، وينفعك بما تسمع . فقال له الرشيد : أما إني قد فعلت وسمعت لله والرسول وللعواظين بعدها ، فمظ وأوجز . فحل الشافعي عنه إزاره ، وحسر عن ذراعيه ، وقال : أيامير المؤمنين ! اعلم أن الله جل ثناؤه امتحنك بالنعمة ، وابتلاك بالشكر ، ففضل النعمة أحسن لتستغرق بقليلها كثيراً من شكرك ، فيكن لله تعالى شاكراً ولا كلاًئه ذاكراً ، تستحق منه المزيد . واتفق الله في السر والعلانية تستكمل الطاعة ، والسمع لقائل الحق وإن كان دونك تشرف عند الله ، وتزد في عين رعبتك ، واعلم أن الله سبحانه وتعالى يفتش سرك فأن وجدته بخلاف علانيتك شغلك بهم الدنيا وفتق لك ما يزنق عليك ، واستغنى الله والله غني حميد . وإن وجدته موافقاً لعلانيتك أحببك وصرف هم الدنيا عن قلبك ، وكفأك مؤونة نظرك لغيرك ، وترك لك نظرك لنفسك ، وكان المقوى لسياستك . وإن

(١) في هذه الاقصوصة على اختلافها تصحيقات والسقاطا أسطر لم نمن بتصحيحها راجع

تطاع إلا بطاعتك لله تعالى ، فكن له طائعا تتكسب بذلك السلامة في  
الماجيل ، وحسن المنقلب في الآجل ( فان الله مع الذين اتقوا والذين هم  
محسنون ) واحذر الله حذر عبد علم مكان عدوه ، وغاب عنه وليه ، فتيقظ  
خوف السرى ، لا تأمن من مكر الله لتواتر نعمه عليك ، فان ذلك مفسدة  
لك ، وذهب لدينك ، وأسقط المهابة في الأولين والآخريين ، وعليك  
بكتاب الله الذي لا يضل المسترشدين به ، ولن تهلك ما تمسكت به فاعتصم  
بالله تجده تجاهك ، وعليك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تكن على  
طريقة الذين هدامهم الله فهداهم اقتده ، وما نصب الخلفاء المهديون في الخراج  
والأرضين ، والسواد والمسكن والديارات ، فكن لهم تبعا وبه تأملا راضيا  
مسلمًا ، واحذر التلبيس فيه فانك مسئول عن رعيتك ، وعليك بالمهاجرين  
والأنصار ( الذين تبوءوا الدار والايمان ) فأقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم  
وآتهم من مال الله الذي آتاك ، ولا تكررهم على إمساك عن حق ، ولا على  
خوض في باطل ، فانهم الذين مكثوا لك البلاد ، واستخلصوا لك العباد ونوروا  
لك الظلمة ، وكشفوا عنك الغمة ، ومكثوا لك في الأرض ، وعرفوك السياسة  
وقلدوك الرياسة ، فنهضت بثقلها بعد ضعف ، وقويت عليها بعد فشل ، كل ذلك  
يرجوك من كان من أمثالهم لمفتمهم طمع الزيادة لهم ، فلا تطع الخاصة تقربا  
إليهم بظلم العامة ، ولا تطع العامة تقربا إليهم بظلم الخاصة لتستديم السلامة  
وكن لله كما تحب أن يكون لك أولياؤك من العامة من السمع والطاعة ، فانه  
ماولى أحد على عشرة من المسلمين فلم يحطهم بنصيحة إلا جاء يوم القيامة ويده  
مغلولة إلى عنقه ، لا يفكها إلا عدله ، وانت أعرف بنفسك . قال : فبكى الرشيد  
- وقد كان في خلال هذه الموعظة يبكي لا يسمع له صوت - فلما بلغ إلى هذا  
الفصل بكى الرشيد وعلا نحيبه وبكى جلساؤه وبكى محمد وأبو يوسف . فقال  
الوالى : يا هذا الرجل ! احبس لسانك عن أمير المؤمنين فقد قطعت قلبه  
حزنا . وقال محمد بن الحسن وهو قائم على قدمه : اغمد لسانك يا شافعي عن  
أمير المؤمنين فانه أمضى من سيفك . - والرشيد يبكي لا يفيق - فأقبل

الشافعي على محمد والجماعة فقال : اسكتوا أخرسكم الله لا تذهبوا بنور الحكمة يا معشر عبيد الرطاع وعبيد السوط والمعصا ، أخذ الله لأمير المؤمنين منكم لتلبيسكم الحق عليه ، وهو يرئكم الملك لديه ، أما والله ما زالت الخلافة بخير ما صدف عنها أمثالكم ، ولن تزال بشر ما اعتصمت بكم ، فرفع الرشيد رأسه وأشار إليهم أن كفوا ، وأقبل على بسيف فقال : خذ هذا الكهل إليك ولا تحلني منه . ثم أقبل على الشافعي فقال : قد أمرت لك بصلة ، فرأيتك في قبولها موقف . فقال له الشافعي : كلا ! والله لا يراني الله تعالى قد سودت وجهه موظني بقبول الجزاء عليها ، ولقد عاهدت الله عهداً أني لا أخلط بملك من الملوك تكبر في نفسه وتصغر عند ربه ، إلا ذكرت الله تعالى لعله أن يحدث له ذكراً . ثم نهض فلما خرج أقبل الرشيد على محمد ويعقوب فقال لهما : ما رأيت كالليوم قط ، أفرأيتما أنتما كيومكما ؟ فلم نجد بداً من أن نقول : لا . فقال الرشيد لهما : أهبذا تعرياني ؟ لقد بوئنا اليوم بأثم عظيم ، لولا أن من الله على بالتأييد في أمره ، كيفما أو قعتاني فيما لا خلاص لي منه عند ربي . ثم وثب الرشيد وانصرف الناس . فلقد رأيت محمداً وهو بعد ذلك يكثر التردد إلى الشافعي ، وربما حجب ، ثم إن الشافعي بعد ذلك دخل على الرشيد فأمر له بألف دينار فقبلها ، فضحك الرشيد وقال : لله درك ! ما أظنك ؟ قاتل الله عدوك فقد أصبح لك وليا . وأمر الرشيد خادمه سراجا باتباعه ، فما زال يفرقها قبضة قبضة حتى انتهى إلى خارج الدار وما معه إلا قبضة واحدة ، فدفعها إلى غلامه وقال له : انتفع بها . فأخبر سراج الرشيد بذلك ، فقال : لهذا ذرع همه وقوى متنه . فاستمر الرشيد عليهما .

❦ قال الشيخ رحمة الله تعالى عليه : ذكر الأئمة والعلماء له :

\* حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت الخضر بن داود يقول سمعت الحسن بن محمد الزعفراني يقول . قال محمد بن الحسن : إن تكلم أصحاب الحديث يوماً فلبسان الشافعي - يعني لما وضع كتابه - .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عثمان المكي ثنا أحمد بن محمد ابن



بنت الشافعي قال : سمعت أبي وصي يقولان : كان سفيان بن عيينة إذا جاءه شيء من التفسير والرؤيا يسأل عنها ، التفت إلى الشافعي فيقول : سلوا هذا .  
\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا محمد

ابن روح عن إبراهيم بن محمد الشافعي . قال : كنا في مسجد سفيان بن عيينة يتحدث عن الزهري عن علي بن الحسين « أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به رجلاً ، في بعض الليل وهو مع امرأته صفيية فقال : هذه امرأتى صفيية . فقال : سبحان الله يارسول الله ! فقال : إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم » . فقال سفيان بن عيينة للشافعي : ما فقه هذا الحديث يا أبا عبد الله ؟ فقال : إن كان القوم انهمو النبي صلى الله عليه وسلم كانوا بهتهم إياه كفاراً ، لكن النبي صلى الله عليه وسلم أذن من بعده فقال : « إذا كنتم هكذا فافعلوا هكذا ، حتى لا يظن بكم ظن السوء » لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتهم وهو أمين الله في أرضه . فقال ابن عيينة : جزاك الله خيراً يا أبا عبد الله .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاتم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال : سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « إنما هي صفيية » ما هذا من النبي صلى الله عليه وسلم للتهمة لو اتهماه لكفرا ، هذا من النبي صلى الله عليه وسلم على الأدب ، يقول : إذا مر أحدكم على رجل يكلم امرأة وهي منه بنسب فيقل : إنها فلانة وهي مني بنسب . فقال ابن عيينة : جزاك الله خيراً يا أبا عبد الله .

\* حدثنا أبو أحمد العطاريني حدثني أبو علي آدم بن موسى الحواري قال : سمعت أبا معين يقول سمعت بعض أصحابنا يقول : سألت رجل سفيان بن عيينة عن من نفخ في صلاته ما كفرته ؟ قال : فسأل سفيان الشافعي - وكان في مجلسه - فقال الشافعي . نفخ ن ف خ ثلاثة أحرف . يكفره سبحان هو أربعة أرف لكل حرف من ذلك حرف من هذا وزيادة حرف . قال الله عز وجل ( الحسنه بمشر أمثالها ) . فقال سفيان بن عيينة وددت أني كنت أحسن مثلها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبدان بن أحمد ثنا عمر بن العباس قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول - وذكر الشافعي - فقال : كان شاباً مفهماً .

\* حدثنا عبد الله بن محمد حدثني عمرو بن عثمان المكي عن الزعفراني قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول أنا أدعو الله في صلاتي للشافعي منذ أربع سنين \* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا الساجي حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال : حدثت عن يحيى بن سعيد القطان . فذكر مثله .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أحمد بن أبي رجاء قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : كان محمد بن الحسن يقرأ على جزءاً ، فإذا جاء أصحابه قرأ عليهم أوراقاً ، فقالوا له : إذا جاء هذا الحجازي قرأت عليه جزءاً ، وإذا جئنا قرأت علينا أوراقاً ؟ قال : اسكتوا إن تابعكم هذا لم يثبت لكم أحد .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ح . وحدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : ثنا الربيع ابن سليمان قال سمعت الحميدي يقول سمعت (١) الزنجي مسلم بن خالد يقول للشافعي : افت يا أبا عبد الله ، فقد والله أن لك أن تفتي . وهو ابن خمس عشرة سنة .

\* سمعت سليمان بن أحمد يقول سمعت أحمد بن محمد الشافعي يقول : كانت الحلقة في الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباس ، وبعد ابن عباس لعطاء ابن أبي رباح ، وبعد عطاء لعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، وبعد ابن جريج لمسلم بن خالد الزنجي ، وبعد مسلم لسعيد بن سالم القداح ، وبعد سعيد لمحمد بن إدريس الشافعي وهو شاب .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن روح ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عثمان قال : ثنا أحمد بن العباس قال سمعت علي بن عثمان وجعفر

(١) لم يدرك الحميدي مثل هذا التاريخ .

الوراق يقولان : سمعنا أبا عبيد يقول : مارأيت رجلاً أعقل من الشافعي .  
\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال سمعت  
أحمد بن يحيى يقول سمعت الحميدي يقول : سمعت سيد الفقهاء محمد بن  
إدريس الشافعي .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو نعيم عبد الملك بن  
محمد بن عدي قال سمعت الربيع يقول سمعت أيوب بن سويد الرملي يقول :  
ماظننت أني أعيش حتى أرى مثل الشافعي .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل حدثني محمد بن أحمد بن أبي يوسف  
الخلال ثنا يحيى بن نصر ثنا الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي  
يزيد عن أبيه عن شجاع بن ثابت عن أم كرز قالت : أتيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسمعت يقول : « أقرروا الطير على وكناتها » . فقال الشافعي في قوله  
عليه الصلاة والسلام : « أقرروا الطير على وكناتها » . : إن علم العرب كان في  
زجر الطير والبارح والخط والاعساف . كان أحدهم إذا غدا من منزله يريد  
أمراً نظر أول طير يراه فان سنج عن يساره فاجتاز عن يمينه فر عن يساره قال  
هذا طير الأشائم ، فرجع وقال : حاجة مشثومة . فقال الحطيئة بمدح أبا  
موسى الأشعري .

لاتزجر الطير شحاً إن عرضن له \* ولا يفيض على قسم بأزلام  
يعنى أنه سلك الاسلام في التوكل على الله وترك زجر الطير . وقال بعض  
شعراء العرب بمدح نفسه :

ولا أنا ممن يزجر الطير نعمه \* أصاح غراب أم تعرض ثعلب  
\* وكانت العرب في الجاهلية إذا كان الطير سائحاً فرأى طيراً في وكره حركه  
فيطير ، فينظر أسلك له طريق الأشائم أم طريق الأيامن فيشبهه قول النبي صلى  
الله عليه وسلم : « أقرروا الطير على وكناتها » . أي لا تبحر كوها ، فان تحريكها  
وما تعملونه مع الطير لا يصنع ما يوجهون له قضاء الله عز وجل ، وقد سئل  
النبي صلى الله عليه وسلم عن الطير فقال : « إن ذلك شيء يجده أحدكم في  
نفسه فلا يصدنكم » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا محمد بن مهاجر - أخو حبيب القاضي - ثنا سفیان بن عيينة عن عبيد الله بن يزيد عن سباع ابن ثابت عن أم كرز « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أقرؤا الطير على مكناتها » . قال : فسمعت ابن عيينة يسأل عن هذا الحديث فيفسره على نحو ما فسره الشافعي . قال ابن مهاجر : فسألت الاصمعي عن تفسير هذا الحديث فقال مثل ما قال الشافعي . قال : وسألت وكيعا فقال : إنما هي عندنا على صيد الليل . فذكرت له قول الشافعي فاستحسنه وقال : ما ظنفته إلا على صيد الليل

\* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا

تميم بن عبد الله الرازي قال سمعت سويد بن سعيد يقول : كنا عند سفیان بن عيينة فجاء محمد بن إدريس فجلس فروى ابن عيينة حديثا رقيقا فغشى على الشافعي ، فقيل : يا أبا محمد مات محمد بن إدريس . فقال ابن عيينة : إن كان قد مات محمد بن إدريس فقد مات أفضل أهل زمانه .

\* حدثنا أبو حامد ثنا أحمد ثنا تميم قال سمعت أبا زرعة يقول سمعت قتيبة ابن سعيد يقول : مات الشافعي وماتت السنة .

\* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا الساجي ثنا الرعفراني قال : حجج بشر المريسي سنة إلى مكة ثم قدم فقال : لقد رأيت بالحجاز رجلا ما رأيت مثله سائلا ولا مجيبا - يعني الشافعي - .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا أبو نور عن ابن البناء قال : سمعت بشر المريسي يقول : رأيت بالحجاز فتى لئن بقي ليكونن - أظنه قال - واحد الدنيا ، فلما كان بعد ذلك قال لي بشر : إن الفتى الذي قلت لك قد قدم ، اذهب بنا إليه ، فسلمنا عليه ثم تساءلنا ، فجعل الشافعي يصيب وبشر يخطئ ، فلما خرجنا قال : كيف رأيته ؟ قال قلت : كنت تخطئ وكان يصيب . قال : ما رأيت أفقه منه .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا الحسن بن علي الرازي قال سألت محمد بن عبد الله بن نمير فقلت : أكتب رأي أبي حنيفة ؟ قال :

لا ! ولا كتابه . قال فقلت : رأى من أكتب ؟ قال : رأى مالك والأوزاعي  
والثوري ، ورأى الشافعي .

\* حدثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبو بكر بن إدريس - وراق الحميدي -  
قال قال الحميدي : كنا زريد أن نزد على أصحاب الراي فلم نحسن كيف ترد  
عليهم حتى جاءنا الشافعي ففتح لنا .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قالا : ثنا  
حبان بن إسحاق البليخي ثنا محمد بن مردويه قال سمعت الحميدي يقول : صحبت  
الشافعي إلى البصرة فكان يستفيد مني الحديث وأستفيد منه المسائل .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبو  
بشر بن حماد الدولابي ح . وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الرحمن بن داود  
ثنا أبو زكريا النيسابوري ثنا علي بن حسان قالا : ثنا أبو بكر بن إدريس قال سمعت  
الحميدي يقول : كان أحمد بن حنبل قد أقام عندنا بمكة على سفنيان بن عيينة ،  
فقال لي ذات يوم - أودات ليلة - ههنا رجل من قريش يكون له هذه المعرفة  
وهذا البيان - أو نحو هذا من القول - يمر بمائة مسألة بخطي خمساً أو عشرأ ،  
اترك ما أخطأ فيه وخذ ما أصاب . قال : فكان كلامه وقع في قلبي ، فجالسته  
فغلبتهم عليه ، فلم يزل يقدم مجلس الشافعي حتى كان يقرب مجلس سفنيان  
قال : وخرجت مع الشافعي إلى مصر فكان هو ساكناً في العلو ونحن في الأوسط  
فر بما خرجت في بعض الليل فأرى المصباح فأصيح بالغلام فيسمع صوتي  
فيقول : بحق عليك ايرق . فأرق فاذا قرطاس ودواة فأقول : مه يا أبا عبد الله  
فيقول : تفكرت في معنى حديث ، أو مسألة ، تخفت أن يذهب علي . فأمرت  
بالمصباح وكتبت ما أملاني .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو الجرير عبد الوهاب بن سعد بن عثمان بن  
عبد الحكيم ثنا جعفر عن أبي خلف ثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكيم قال سمعت  
أبي يقول : ما رأيت عيناى مثل الشافعي .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن بشر بن عبد الله عن هاشم بن مرثد

قال : سمعت يحيى بن معين يقول : الشافعي صدوق ليس به بأس .  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو الطيب أحمد بن روح الزعفراني قال :  
كنت مع يحيى بن معين في جنازة فقال له رجل : يا أبا زكريا ما تقول في الشافعي ؟  
قال : دع هذا عنك ، لو كان الكذب له مطلقا لكانت مروءته تمنعه أن يكذب .  
\* حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال سمعت محمد بن  
مسلم بن واره يقول : قدمت من مصر فأتيت أبا عبد الله أحمد بن حنبل أسلم  
عليه قال : كتبت كتب الشافعي ؟ قلت . لا . قال : فرطت ، ما علمنا المجمل من  
المفصل ، ولا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه حتى  
جالسنا الشافعي ، قال : فحملني ذلك إلى أن رجعت إلى مصر وكتبتها ثم قدمت .  
\* حدثنا الشيخ أبو أحمد بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا  
أبو بكر بن أبي حاتم ثنا محمد بن مسلم بن واره قال : سألت أحمد بن حنبل قلت :  
ما ترى لي من الكتب أن أنظر فيها لنفتح الآثار ؟ رأي مالك أو الثوري ، أو  
الأوزاعي ؟ فقال لي قولا أجلبهم أن أذكره لك . فقال : عليك بالشافعي فانه  
أكبرهم صواباً وأنبعهم للأخبار . قلت لأحمد : فما ترى في كتب الشافعي التي عند  
العراقيين أحب إليك ، أو التي عندهم بمصر ؟ قال : عليك بالكتب التي وضعها  
بمصر ، فانه وضع هذه الكتب بالعراق ولم يحكمها ، ثم رجع إلى مصر فأحكم  
ذال . ثم . فلما سمعت ذلك من أحمد - وكنت قبل ذلك قد عازمت على الرجوع  
إلى البلد وتحديث الناس بذلك - تركت ذلك وعازمت على الرجوع إلى مصر .  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن روح ثنا محمد بن عبد الله الرازي  
قال : سمعت ابن راهويه يقول : كنت مع أحمد بمكة فقال : تعال حتى أريك  
رجلا لم تر عينك مثله . فأراني الشافعي .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي قال سمعت محمد  
ابن خالد بن يزيد الشيباني يقول عن حميد بن زنجويه قال سمعت أحمد بن حنبل  
يقول : يروى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يمين على  
أهل دينه في رأس كل مائة سنة برجل من أهل بيتي يبين لهم أمر دينهم ، وإني  
( ٧ - حليه - ناسع )

نظرت في سنة مائة فاذا رجل من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن عبد العزيز ونظرت في رأس المائة الثانية فاذا هو رجل من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم . محمد بن إدريس الشافعي .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن خالد بن يزيد الشيباني قال سمعت الفضيل بن زياد يذبح عن أحمد بن حنبل فقال : هذا الذي ترون كله أوعامته من الشافعي وما بت منذ ثلاثين سنة إلا وأنا أدعو للشافعي .  
\* حدثنا أبو محمد ثنا أبو عبد الله المسكي حدثني ابن مجاهد قال سمعت محمد بن الليث يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما صليت صلاة منذ كذا سنة إلا وأنا أدعو للشافعي .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أخبرني أبو عثمان الخوارزمي - نزيل مكة فيما كتب إلي - ثنا محمد بن عبد الرحمن الدينوري قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : كانت أنفس أصحاب الحديث في أيدي أبي حنيفة ما تبرح حتى رأينا الشافعي وكان أفقه الناس ، في كتاب الله وفي سنة رسوله ، ما كان يكفيه قليل الطلب في الحديث . قال : وسمعت ذئبا يقول : كت مع أحمد بن حنبل في المسجد الجامع فر حسين - يعني الكرابيسي - فقال : هذا - يعني الشافعي - رحمة من الله ، لأنه من آل محمد صلى الله عليه وسلم . ثم جئت إلى حسين فقلت : ما تقول في الشافعي ؟ فقال ما أقول في رجل أسدى إلى أفواه الناس الكتاب والسنة والاتفاق ؟ ما كنا ندرى ما الكتاب والسنة نحن ولا الألوان حتى سمعت من الشافعي الكتاب والسنة والاجماع . قال : وسمعت محمد بن الفضل البزار يقول : سمعت أبي يقول : حججت مع أحمد بن حنبل ونزلت معه في مكان واحد ، - أو في دار بمكة - وخرج أبو عبد الله باكرآ وخرجت أنا بعده ، فلما صليت الصبح دوت في المسجد فجئت إلى مجلس سفيان بن عيينة وكنت أدور مجلساً مجلساً طالباً لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ، حتى وجدته عند شاب أعرابي ، وعليه ثياب مصبوغة ، وعلى رأسه حمة فراجمية (?) حتى قعدت عند أحمد بن حنبل

فقلت : أبا عبد الله اترك ابن عيينة وعنده الزهري وعمرو بن دينار وزياد بن علاقة ، ومن التابعين ما الله به عليم ؟ قال : اسكت ، فان فاتك حديث بعلو تجده بنزول ولا يضررك في دينك ولا في عقلك ولا في فهمك ، إن فاتك عقل هذا الفتى أخاف أن لا تجده إلى يوم القيامة ، ما رأيت أفقه في كتاب الله من هذا الفتى القرشي . قلت : من هذا ؟ قال : محمد بن إدريس الشافعي .

\* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا الساجي قال سمعت الحسن بن محمد الزعفراني يقول : ما ذهبت إلى الشافعي مجلسا قط الا وجدت فيه أحمد بن حنبل ، وقد كان الشافعي ألزم منك إلى ما انتبهك إلا بضبة الباب . \* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عمرو بن عثمان المكي ح . وحدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا عبد الله بن داود عن أبي توبة البغدادي قال : رأيت أحمد بن حنبل عند الشافعي في المسجد الحرام . فقلت يا أبا عبد الله اهذا سفيان بن عيينة في ناحية المسجد يحدث . فقال : هذا يفوت - يعني الشافعي - وذاك لا يفوت - يعني ابن عيينة - .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ذكر جعفر بن أحمد بن فارس قال سمعت محمد بن جبريل قال قال يحيى بن معين لما قدم الشافعي : كان أحمد بن حنبل ينهى عنه ، فاستقبلته يوماً والشافعي راكب بغلة وهو يمشي خلفه ، فقلت : يا أبا عبد الله أنت كنت تنهانا عنه وأنت تتبعه ؟ قال : اسكت ! إن لزمت البغلة انتفعت \* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا جعفر قال : سمعت ابن جبريل البزاز يقول مثله .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن روح ثنا محمد بن ماجه القزويني قال : جاء يحيى بن معين يوماً إلى أحمد بن حنبل ، فبينما هو عنده إذمر الشافعي على بغلته ، فوثب أحمد فسلم عليه وتبعه ، فأبطأ ويحيى جالس ، فلما جاء قال يحيى : يا أبا عبد الله ! كم هذا ؟ فقال أحمد : دع هذا عنك ، إن أردت الفقه فالزم ذنب البغلة .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا أبو العباس الساجي قال :



سمعت أحمد بن حنبل ما لا أحصيه في المناظرة تجري بيني وبينه وهو يقول :  
هكذا قال أبو عبد الله الشافعي . ومن ذلك أنه كان يقول : سجدتنا السهو  
قبل السلام في الزيادة والنقصان . وقال أحمد بن حنبل : ما رأيت أحداً أتبع  
للأثر من الشافعي .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي  
ثنا عبد الملك بن حبيب بن ميمون بن مهران قال قال لي أحمد بن حنبل :  
مالك لا تنظر في كتب الشافعي ؟ فإنا من أحد وضع الكتب أتبع للسنة  
من الشافعي .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن جعفر بن خليل المقرئ قال  
سمعت أبا جعفر الترمذي يقول : أردت أن أكتب كتب الرأي فرأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : يا رسول الله ! أكتب رأي مالك ؟ قال :  
ما وافق منه سنتي . فقلت : يا رسول الله ؟ فأكتب رأي الشافعي ! فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم : « إنه ليس برأي ، إنه رد على من خالف سنتي » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن نصر الترمذي قال : كتبت الحديث تسعاً  
وعشرين سنة ، وسمعت مسائل مالك وقوله ، ولم يكن لي حسن رأي في  
الشافعي ، فبينما أنا قاعد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، إذ  
غفوت غفوة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : يا رسول الله !  
أكتب رأي أبي حنيفة ؟ قال : لا ، قلت : أكتب رأي مالك ؟ قال : أكتب  
ما وافق سنتي . قلت له : أكتب رأي الشافعي ؟ فطأ رأسه شبه الغضبان  
يتولى ، وقال : ليس بالرأي ، هذا رد على من خالف سنتي قال : فخرجت في أثر  
هذه الرؤيا إلى مصر فكتبت كتب الشافعي .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم أخبرني  
أبو عثمان الخوارزمي - نزيل مكة فيما كتب إلي - ثنا محمد بن رشيد ثنا محمد بن  
الحسن البلخي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت :  
يا رسول الله ! ما تقول في قول مالك وأهل العراق ؟ قال : « ليس قولي إلا

قولى . قلت : ما تقول فى قول أبى حنيفة وأصحابه ؟ قال : ليس قولى إلا قولى .  
قلت : ما تقول فى قول الشافعى ؟ قال : ليس قولى إلا قولى ، ولكنه  
صدقوا أهل البدع .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبى حاتم ثنا الربيع  
ابن سليمان حدثنى أبو الليث الخفاف - وكان معديلاً عند القضاة - قال :  
أخبرنى العزىزى - وكان متعبداً - قال : رأيت ليلة مات الشافعى فى المنام كأنه  
يقال : مات النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه الليلة فكان يقول : أنت تقبل  
فى مجلس عبد الرحمن الزهرى فى المسجد الجامع وكأنه يقال له : تخرج به بعد  
العصر فأصبحت فقيل لى : مات ، وقيل لى تخرج به بعد الجمعة ، فقلت : الذى  
رأيت فى المنام تخرج به بعد العصر ، وكأنى رأيت فى النوم حين أخرج به كان  
معه سرير امرأة رثة السرير ، فأرسل أمير مصر أن لا يخرج به إلا بعد العصر  
فخسب إلى بعد العصر . قال العزىزى : شهدت جنازته ، فلما صرت إلى الموضوع  
الواسع رأيت سيراً مثل سرير تلك المرأة الرثة السرير مع سريره \* حدثنا  
محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن عبد الله بن سهل الشيبانى ثنا الربيع ثنا أبو الليث  
الخفاف ثنا العزىزى قال الربيع : وكان لا يخرج إلى خارج ، وذكر عنه فضلاً  
قال : رأيت فى المنام مثله .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا أبو زكريا  
النيسابورى ثنا على بن حسان ثنا ابن إدريس قال : أخبرنى رجل من إخواننا  
من أهل بغداد . قال قال أحمد بن حنبل : قدم علينا نعيم بن حماد وحننا على  
طلب المسند ، فلما قدم علينا الشافعى وضعنا على الحجة البيضاء .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبى حاتم ثنا أبى  
ثنا حرمة بن يحيى قال سمعت الشافعى يقول : وعدنى أحمد أن تقدم على مصر .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد ثنا إبراهيم بن يوسف قال سمعت الحسن  
ابن محمد الصباح يقول قال لى أحمد بن حنبل : إذا رأيت أبا عبد الله الشافعى  
قد خلا فاعلمنى . قال : فكان يجيئه ارتفاع النهار فيبقى معه .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد أنبأنا أبو عثمان الخوارزمي - فيما كتب إلى - ثنا أبو أيوب حميد بن أحمد البصري . قال كنت عند أحمد بن حنبل فتذاكر في مسألة ، فقال رجل لأحمد : يا أبا عبد الله ! لا يصح فيه حديث . فقال : إن لم يصح فيه حديث ففيه قول الشافعي ، وحجته أثبت شيء فيه . ثم قال قلت للشافعي : ما تقول في مسألة كذا وكذا ؟ فأجاب . قلت : من أين قلت ، هل فيه حديث أو كتاب ؟ قال : بلى ! فرفع في ذلك حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث نص .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن روح ثنا إسماعيل بن شجاع ثنا الفضل بن زياد عن أبي طالب . قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما رأيت أتبع للحديث من الشافعي .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت حميد بن زنجويه يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما سبق أحد الشافعي إلى كتاب الحديث .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال : سمعت أبا إسماعيل الترمذي يقول سمعت إسحاق ابن راهويه يقول : ما تكلم أحد بالرأي - وذكر الثوري والأوزاعي ومالك وأبا حنيفة - إلا أن الشافعي أكثر اتباعاً وأقل خطأ منهم .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا أحمد بن عثمان النهوي قال سمعت أبا فديك النسائي يقول سمعت إسحاق بن راهويه يقول : كتبت إلى أحمد بن حنبل وسألته أن يوجه إلى من كتب الشافعي ما يدخل في حاجتي . فوجه إلى كتاب الرسالة . قال : وحدثنا أبو زرعة قال : بلغني أن إسحاق بن راهويه كتب له كتب الشافعي فسن في كلامه أشياء قد أخذها من الشافعي وجعلها لنفسه .

\* حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد ابن مسعدة النيسابوري قال : تزوج إسحاق بن راهويه عمرو بامرأة رجل كان

عنده كتب الشافعي فتوفى ، لم يتزوج بها إلا لحال كتب الشافعي ، فوضع  
جامعه الكبير على كتاب الشافعي ، ووضع جامعه الصغير على جامع الثوري  
الصغير . وقدم أبو إسماعيل الترمذي نيسابور وكان عنده كتب الشافعي عن  
البويطي ، فقال له إسحاق بن راهويه : لى إليك حاجة أن لا تحدث بكتب  
الشافعي مادمت بنيسابور ، فأجابه إلى ذلك فحدث بها حتى خرج .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد بن أبي حاتم قال أخبرني أبو عثمان الخوازمي  
- زبل مكة فيما كتب إلى - قال قال أبو ثور : كنت أنا وإسحاق بن راهويه  
وحسين الكرايبيسى ، وذو كرجاعة من العراقيين ، ما تركنا بدعتنا حتى رأينا  
الشافعي . قال أبو عثمان : وحدثنا أبو عبد الله التستري عن أبي ثور قال : لما ورد  
الشافعي العراق جاءني حسين الكرايبيسى - وكان يختلف معي إلى أصحاب الرأي -  
فقال : قد ورد رجل من أصحاب الحديث يتفقه : فقم بنا نسخر به . فذهبنا  
حتى دخلنا عليه ، فسأله الحسين عن مسألة فلم يزل الشافعي يقول قال الله ،  
وقال رسول الله ، حتى أظلم علينا البيت ، فتركنا بدعتنا واتبعناه .

\* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا زكريا الساجي حدثني أحمد بن مردك قال  
سمعت حرمله يقول سمعت الشافعي يقول : رأيت أبا حنيفة في المنام وعليه  
ثياب وسخة وهو يقول : مالي ومالك يا شافعي ، مالي ومالك يا شافعي ؟ .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن داود ثنا أبو زكريا النيسابوري  
قال سمعت ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : نظرت في كتاب لأبي  
حنيفة فيه عشرون ومائة ، أو ثلاثون ومائة ورقة ، فوجدت فيه ثمانين ورقة  
في الوضوء والصلاة ، ووجدت فيه إما خلافا لكتاب أو لسنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، أو اختلاف قول أو تناقض ، أو خلاف قياس .

\* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا أبو زكريا ثنا محمد قال : ما رأيت أحداً  
يُنَظَرُ الشافعي إلا رحمته مع الشافعي . قال وقال هارون بن سعيد : لو أن  
الشافعي ناظر على هذا العمود الذي من حجارة أنه من خشب لقلب في اقتداره  
على المناظرة . وقال الشافعي : ناظرت رجلاً بالعراق فجاء ، فسلك ما جاء بمعنى

أدخلت عليه معنى آخر فينبقى ، فتناظرنا في شيء فقلت له : من قال بهذا ؟ قال : امسك : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، فلم يزل يمد حتى عد العشرة ، فبلغ كل مبلغ ، وكان حولنا قوم لا معرفة لهم بالرواية ، فاجتمعنا بعد ذلك المجلس فقلت له : الذي رويت عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي من حديثك به ؟ فقال : لم أروك شيئاً ولم يحدثني أحد ، وإنما قلت لك : امسك أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . قال محمد : كان أعلم بكل فن لو كنت أدركته وأنا رجل كامل لاستخرجت من جنبيه علوماً جمة ، ولقد رأيت عنده أشعار هذيل وما كنت أذكر له قصيدة إلا ربما أنشدنيها من أولها إلى آخرها ، على أنه مات وهو ابن أربع وخمسين سنة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم أخبرني يونس قال : سمعت الشافعي يقول : ناظرت يوماً محمد بن الحسن فاشتدت مناظرتي إياه ، فجعلت أوداجه تنتفخ ، وأزراره تنقطع زراً زراً .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة قال سمعت أبا محمد ابن أخت الشافعي يقول : قالت أمي : ربما قدمنا في ليلة واحدة ثلاثين مرة أو أقل أو أكثر المصباح إلى بين يدي الشافعي ، وكان يستلقي ويتفكر ثم ينادي بإجارية هلم المصباح ، فتقدمه ويكتب ما يكتب ، ثم يقول ارفعيه . فقلت لأبي محمد : ما أراد برد المصباح ؟ قال : الظلمة أجلى للقلب .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن يزيد ثنا أبو طاهر قال سمعت حرمة يقول سمعت الشافعي يقول في تفسير الحديث : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » . قال : يتحزن به ، ويترنم به .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو عبد الله عمرو بن عثمان المسكي ثنا ابن بنت الشافعي قال سمعت أبي يقول سمعت الشافعي يقول : نظرت في دفتي المصحف ففرقت مراد الله تعالى فيه إلا حرفين ، واحد منهما قوله تعالى : ( وقد خاب من دساها ) فاني لم أجده .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الفضل صالح بن محمد قال سمعت أبا محمد

الشافعي يقول سمعت أبي يقول سمعت الشافعي يقول : لا ينبل قرشي بمكة ولا يظهر أمره حتى يخرج منها ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يظهر أمره حتى خرج من مكة ، ولا يكاد يجود شعر القرشي ، وذلك أن الله عز وجل قال للنبي عليه الصلاة والسلام : ( وما علمناه الشعر وما ينبغي له ) ولا يكاد يجود خط القرشي ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أمياً .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم حدثني يونس بن عبد الأعلى . قال قال محمد بن إدريس الشافعي : الأصل قرآن وسنة ، فإن لم يكن فقياس عليهما ، وإذا اتصل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصح الإسناد عنه فهو سنة . والاجماع أكثر من الخبر المنفرد ، والحديث على ظاهره . وإذا احتمل المعاني فما أشبه منها ظاهره أو لآها به . وإذا تكافأت الأحاديث فأصحها إسناداً أو لآها . وليس المنقطع بشيء ماعداً منقطع ابن المسيب . ولا يقاس أصل على أصل . ولا يقال لأصل لم : ، ولا كيف ، وإنما يقال للفرع : لم . فإذا صح قياسه على الأصل صح وقامت به الحجة ، قال الشافعي : وكلا قد رأيت استعمل الحديث المنفرد ، استعمل أهل المدينة حديث النبي صلى الله عليه وسلم في التغليس . واستعمل أهل العراق حديث الفرر . وكل قد استعمل الحديث ، هؤلاء أخذوا بهذا وتركوا الآخر ، وهؤلاء أخذوا بهذا وتركوا الآخر . والذي لزم قرآن وسنة ، وأنا أظلم في الزام تقليد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا اختلفوا نظراً أتبعهم للقياس إذا لم يوجد أصل يخالفهم أتبع أتبعهم للقياس . قد اختلف عمر وعلى في ثلاث مسائل القياس فيها مع علي ، وبقوله أخذ منها المفقود . قال عمر : يضرب الأجل إلى أربع سنين ثم تعتد امرأته أربعة أشهر وعشراً . وقال علي : امرأته لا تنكح أبداً . وقد اختلف فيه عن علي حتى يتضح بموت أو فراق . وقال عمر في الرجل يطلق امرأته في سفر ثم يرجعها فسيبلغها الطلاق ولا تبلغها الرجعة حتى تحل وتنكح : إن زوجها الآخر أولى بها إذا دخل بها . وقال علي : هي للأول وهو أحق بها . وقال عمر في الذي ينكح المرأة في العدة ويدخل بها إنه يفرق بينهما ثم لا ينكحها أبداً .

وقال علي : ينكحها بعد . واختلفوا في الأقراء ، وأصح ذلك أن الأقراء الأظهار لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : « مره - يعني ابن عمر - أن يطلقها في طهر لم يمسا فيها ، فذلك العدة التي أمر الله عز وجل أن يطلق لها النساء » . فلما سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة ، كان أصح القول فيها ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمى الأظهار العدة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي قال : كنت بمصر فحدث محمد بن إدريس الشافعي بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل : يا أبا عبد الله تأخذ بها ؟ فقال : إن رأيتني خرجت من الكنيسة أو ترى علي زناراً ؟ إذا ثبت عندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قلت به وقولته إياه ولم أزل عنه ، وإن هو لم يثبت عندي لم أقوله إياه . أتري علي زناراً حتى لا أقول به .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول وذكر الشافعي - فقال : سمعته يقول إذا صح عندكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه فقولوا لي حتى أذهب به في أي بلد كان .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسن بن علي الجصاص قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : سألت رجل الشافعي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الرجل : فما تقول ؟ فارتعد وانتفض وقال : أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت بغيره .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل حدثني إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم الصواف قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي - وذكر حديثنا - فقال له رجل : تأخذ بالحديث ؟ فقال لنا - ونحن خلفه كثير - : اشهدوا أي إذا صح عندي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آخذ به فإن عقلي قد ذهب .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الجرجاني ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبي قال سمعت حرمة بن يحيى يقول : قال الشافعي : كلما قلت وكان عن

النبي صلى الله عليه وسلم خلاف قولى مما يصح ، حديث النبي صلى الله عليه وسلم أولى ولا تقلدوني .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا إسماعيل بن شجاع ثنا الفضل بن زياد عن أبي طالب قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما رأيت أحداً أتبع للحديث من الشافعى .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا عمر بن الربيع الخشاب ثنا أبو حمزة الخولانى ثنا حرمله بن يحيى قال سمعت الشافعى يقول : سميت ببغداد ناصر الحديث .

\* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا بن يحيى الساجى حدثنى أحمد بن محمد المكي قال : سمعت أبا الوليد بن أبي الجارود يقول قال الشافعى إذا صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت قولاً فأنا راجع عن قولى وقائل بذلك .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجى قال سمعت الزعفرانى يحدث عن الشافعى قال : إذا وجدتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم سنة فاتبعوها ولا تلتفتوا إلى قول أحد .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجى قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعى يقول : إذا صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو أولى أن يؤخذ به من غيره .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعى يقول : يحتاج أبو الزبير إلى دعامة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء ثنا الربيع قال سمعت الشافعى يقول : حديث حزام بن عثمان حزام .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن موسى بن النعمان ثنا صمر بن عبد العزيز بن مقلاص ثنا أبي قال سمعت الشافعى يقول : قال شعبة بن الحجاج التدليس أخو الكذب .



\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن جعفر أبو الطاهر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا ابن رزين قال قال الشافعي : لم يكن بالشام مثل الأوزاعي فسط ، قال : ولكنه ليس ممن يقتصر عليه حتى يتعرف عليه بحديث غيره . وثنا محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فوصفه بالثقة والأمانة ، وأن مثله بؤر يذعنه العلم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : من حدث عن أبي جابر البياضي ببض الله عينيه .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا علي بن أحمد بن سلمان ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : سمعت الشافعي يقول : سمعت من أبي جابر عن جابر الجعفي كلاماً خفت أن يقع علينا السقف .

\* حدثنا أبو عبد الله بن مخلد قال أخبرني محمد بن يحيى بن آدم أخبرنا محمد بن عبيد الله بن عبد الحكم . قال سمعت الشافعي يقول : ذكر رجل للمالك ابن أنس حديثاً منقطعاً فقال له : اذهب إلى عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم يحدثك عن أبيه عن نوح .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : بلغ سفيان أن شعبة يتكلم في جابر الجعفي فبعث إليه فقال : والله لئن تكلمت فيه لأنكلمن فيك .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : قال لي محمد بن الحسن : لو علمت أن سفيان ابن سليمان يروي اليقين مع الشاهد لأفسدته . فقلت له : يا أبا عبد الله ! إذا أفسدته فسد .

\* حدثنا أبو عبد الله بن مخلد أخبرني محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنه سمع الشافعي يقول : سمعت سفيان بن عيينة يقول عمرو بن عبيد سمع الحسن . وأنا أستغفر الله إن كان سمع الحسن .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا أحمد بن محمد بن

سلمة الطحاوي قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : ما فاتني أحد كان أشد علي من الليث بن سعد ، وابن أبي ذيب .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني أحمد بن إسماعيل بن حاصم ثنا يحيى ابن عثمان بن صالح ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول : الليث بن سعد أتبع للأثر من مالك بن أنس .

\* حدثنا أبو أحمد العطري بن ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول : إذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث كأنني أنت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى : كان الامام الشافعي رضي الله عنه للأثر والسنة تابعا ، وفي استنباط الأحكام والأفضية رأيا ، وبالمقاييس المبينة على الأصول قائلا ، وعن الآراء الفاسدة المخالفة للأصول عادلا .

\* حدثنا أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن مكحول البيروني ثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول : الأصل القرآن والسنة أو قياس عليهما ، والاجماع أكثر من الحديث .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل قال حدثني أبو علي حسان بن أبان ابن عثمان القاضي بمصر حدثني أبو أحمد جامع بن القاسم ثنا أبو بكر المستملي محمد بن يزيد بن حكيم . قال : رأيت محمد بن إدريس الشافعي في المسجد الحرام ، وقد جعلت له طنافس يجلس عليها ، فاتاه رجل من أهل خراسان فقال : يا أبا عبد الله ! ما تقول في أكل فرخ الزنبور ؟ قال : حرام . فقال الخراساني : حرام ؟ فقال : نعم . من كتاب الله وهبته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمعقول . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ( وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ) . هذا من كتاب الله .

وحدثنا سفيان عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مولى الربيع عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اقتدوا بالذين من بعدي ، أبي بكر وصهر » . هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وحدثونا عن إسرائيل قال

أبو بكر المستملى ثنا أبو أحمد عن إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن  
سويد بن غفلة أن صهر بن الخطاب أمر بقتل الزنبور . وفي المعقول أن ما أمر  
بقنا خرام أكله . فسكت الرجل ومضى . وكان هذا إعجاباً من المستملى بالشافعى .

\* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا بن يحيى الساجى ح . وحدثنا  
محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت  
الشافعى يقول : قال ربيعة بن أبى عبد الرحمن : من أفطر يوماً من رمضان  
قضى اثنا عشر يوماً ، لأن الله عز وجل اختار شهراً من إثني عشر شهراً . قال  
الشافعى : يقول له : قال الله تعالى : ( ليلة القدر خير من ألف شهر ) فن ترك  
الصلاة ليلة القدر وجب عليه أن يصلى ألف شهر على قياسه .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا محمد بن الحسن الكرخى ثنا على بن أحمد  
الخوارزمى قال : حدثنى الربيع بن سليمان قال : سألت رجلاً من أهل بلخ الشافعى  
عن الايمان . فقال للرجل : فما تقول أنت فيه ؟ قال أقول : إن الايمان قول قال  
ومن أين قلت ؟ قال : من قول الله تعالى : ( إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات )  
فصار الواو فصلاً بين الايمان والعمل فالايان قول والاصمال شرائعه . فقال  
الشافعى : وعندك الواو فصل ؟ قال : نعم . قال : فإذا كنت تعبد إلهين إلهاً في  
المشرق وإلهاً في المغرب ، لأن الله تعالى يقول : ( رب المشرقين ورب المغربين )  
فغضب الرجل وقال : سبحان الله !! أجعلتنى وثنيا ؟ فقال الشافعى : بل أنت  
جعلت نفسك كذلك . قال : كيف ؟ قال : بزعمك أن الواو فصل . فقال الرجل  
فانى أستغفر الله مما قلت ، بل لا أعبد إلا رباً واحداً ، ولا أقول بعد اليوم  
إن الواو فصل ، بل أقول : إن الايمان قول وعمل ، يزيد وينقص . قال الربيع  
فأثقف على باب الشافعى ما لا عظيماً ، وجمع كتب الشافعى وخرج من مصر سنياً .  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا جعفر بن أحمد  
ابن ياسين ثنا الحسين بن على قال : جاءت أم بشر المريسي إلى الشافعى فقالت له  
يا أبا عبد الله ! إن ابني هذا يحبك وإن ذكرت عنده أجلك ، فلونهيته عن هذا  
الرأى الذى هو فيه فقد طاده الناس عليه ؟ فقال الشافعى : فعمل . فشهدت

الشافعي وقد دخل عليه بشر فقال الشافعي: أخبرني عن ماتدعو إليه أفيه كتاب ناطق ، وفرض مفترض ، وسنة قائمة ، ووجب على الناس البحث فيه والسؤال فقال بشر: ليس فيه كتاب ناطق، ولا فرض مفترض، ولا سنة قائمة، ولا ووجب على السلف البحث فيه، إلا أنه لا يسعنا خلافه. فقال له الشافعي: قد أقررت على نفسك الخطأ ، فأين أنت عن الكلام في الأخبار والفقهاء ، وتوافيك الناس عليه وتترك هذا ؟ فقال : لنا فيه تهمة . فلما خرج بشر قال الشافعي: لا يفلح .

\* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت زكريا الساجي يقول سمعت أبا يعقوب البويطي يقول سمعت الشافعي يقول: إنما خلق الله الخلق بكن فاذا كانت كن مخلوقة فكأن مخلوقا خلق بمخلوق .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا الساجي حدثني محمد بن إسماعيل قال سمعت الحسين بن علي يقول : سئل الشافعي عن شيء من الكلام فغضب وقال : سل هذا حفصا الفرد وأصحابه أخزاهم الله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول : لأن يبتلى المرء بكل ما نهى الله عنه ماعدا الشرك به ، خير من النظر في الكلام، فاني والله اطلمت من أهل الكلام على شيء ما ظننته قط .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت أحمد بن محمد بن الحارث يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : لأن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله ، خير من أن يلقاه بشيء من الأهواء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي ثنا أبو نور قال سمعت الشافعي يقول : ما ارتدى أحد بالكلام فأنفلح .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : لو علم الناس ما في الكلام والأهواء لفروا منه كما يفرون من الأسد .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا أبو داود ثنا أبو نور .

قال سمعت الشافعي يقول : من ارتدى بالكلام لا يفلح . وذهب الشافعي  
مذهب أهل الحديث . كان يأخذ بعامة قوله أحمد بن حنبل والبويطي ،  
والحميدي ، وأبو نور ، وعامة أصحاب الحديث . وقال : كان مالك بن أنس  
إذا جاءه بعض أهل الأهواء قال : أما أنا فعلى بينة من ديني ، وأما أنت فشاك .  
إذهب إلى شاك مثلك نخاصمه . وكان يقول : لست أرى لأحد سب أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم في القى سهما .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا الربيع قال : سمعت محمد  
ابن إدريس الشافعي يقول : لأن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك ، خير  
من أن يلقاه بشيء من هذه الأهواء . وذلك أنه رأى قوماً يتجادلون في  
القدر بين يديه ، فقال الشافعي : في كتاب الله المشيئة دون خلقه ، والمشية  
إرادة الله ، يقول الله تعالى : ( وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ) فأعلم خلقه أن  
المشيئة له . وكان يثبت القدر . وقال في كتابه : من حلف باسم من أسماء الله  
فحنت فعليه كفارة لأنه حلف بغير مخلوق .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي قال سمعت أبا شعيب المصري  
يقول - وأثنى عليه الربيع خيراً - قال : حضرت الشافعي وعن يمينه عبد الله  
ابن عبد الحكم ، وعن يساره يوسف بن عمرو بن يزيد ، وحفص الفرد حاضر ،  
فقال لابن عبد الحكم : ما تقول في القرآن ؟ قال : أقول كلام الله . قال : ليس إلا ؟  
ثم سأل يوسف بن عمرو فقال له مثل ذلك . فجعل الناس يومون إليه أن يسأل  
الشافعي . فقال حفص الفرد : يا أبا عبد الله ! الناس يحيلون عليك . قال فقال :  
دع الكلام في هذا قالوا فقال لشافعي : ما بهور - عبد الله في القرآن ؟ قال :  
أقول القرآن كلام الله غير مخلوق . فناظرة وتجاربا في الكلام حتى كفر الشافعي  
فقام حفص مغضيا ، فلقيته من الغد في سوق الدجاج بمصر ، فقال لي :  
رأيت ما فعل بي الشافعي أمس ؟ كفرني . قال : ثم مضى ثم رجع فقال :  
إنه مع هذا ما أعلم إنسانا أعلم منه .

\* حدثنا الحسن ثنا زكريا الساجي قال سمعت أبا شعيب يقول سمعت محمد

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدى حرملة بن يحيى . قال : كنا عند محمد بن إدريس الشافعى ، فقال حفص الفرد - وكان صاحب كلام - القرآن مخلوق ، فقال الشافعى : كفرت .

\* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا الحسن بن على الجصاص قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعى يقول : من قال القرآن مخلوق فهو كافر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجى قال سمعت الربيع يقول سمعت محمد بن إدريس يقول : من حلف باسم من أسماء الله فحنت فعله كفارة ، لأن أسماء الله غير مخلوقة ، ومن حلف بالكعبة أو بالصفا والمروة فليس عليه كفارة لأنه مخلوق ، وذلك ليس بمخلوق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدى حرملة قال سمعت محمد بن إدريس يقول : إياكم والنظر فى الكلام ، فإن رجلا لو سئل عن مسألة من الفقه فأخطأ فيها ، أو سئل عن رجل قتل رجلا فقال : ديتة بيضة كان أكبر شئ أن يضحك فيه . ولو سئل عن مسألة من الكلام فأخطأ فيها نسب إلى البدعة .

\* حدثنا على بن هارون ثنا أبو بكر بن أبى داود ثنا أحمد بن سنان قال سمعت الشافعى يقول : مثل الذى نظر فى رأى ثم تاب عنه ، مثل الخربق الذى عولج حتى برأ بأعقل ما يكون قد هاج به .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن يحيى بن آدم يقول سمعت المزنى يقول . قال الشافعى : تدرى من القدرى ؟ القدرى الذى يقول إن الله لم يخلق الشر حتى عمل به .

\* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الجنييد ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت محمد بن إدريس الشافعى يقول : البدعة بدعتان ، بدعة محمودة ، وبدعة مذمومة . فما وافق السنة فهو محمود ، وما خالفه السنة فهو مذموم . واحتج بقول عمر بن الخطاب فى قيام رمضان : أفتعت البدعة هى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا أبو زكريا النيسابوري ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول في قول الله عز وجل : ( وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه ) قال : في العبرة عندكم ، إنما يقول لشيء لم يكن : كن . فيخرج مفصلا بعينيه وأذنيه وأتفه وسمعه ومفاصله ، وما خلق الله فيه من العروق . فهذا في العبرة أشد من أن يقول لشيء قد كان : عد إلى ما كنت . فهو إنما هو أهون عليه في العبرة عندكم . ليس أن شيئا يعظم على الله عز وجل .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني جعفر بن أحمد بن يحيى السراج ثنا الربيع بن سليمان بن المرادي . قال قال لي محمد بن إدريس الشافعي .  
ماساق الله هؤلاء الذين يتقولون في علي ، وفي أبي بكر و عمر وغيرهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا ليحجى الله لهم الحسنات وهم أموات .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أحمد بن إبراهيم بن مكويه ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا الشافعي . قال : قيل لعمر بن عبد العزيز : ماتقول في أهل صفين ؟ قال : تلك دماء طهر الله يدي منها ، فلا أحب أن أخضب لساني فيها .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن أحمد الخلال ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : ماصح في الفتنة حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ، إلا حديث عثمان بن عفان « أنه مر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : هذا يومئذ على الحق » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم حدثني حرملة قالت سمعت الشافعي يقول : لم أر أحدا من أصحاب الأهواء أشهد بالزور من الرافضة

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الله عمرو بن عثمان المكي عن الربيع ابن سليمان عن الشافعي أنه كان يكره الصلاة خلف القدرى . وسمعت الشافعي يقول : أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني أبو أحمد حاتم بن عبد الله الجبزي

قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : الايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ، ثم تلا هذه الآية : ( ويزداد الذين آمنوا إيماناً ) الآية .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم قال سمعت الربيع يحكي عن الشافعي قال : ما أعلم في الرد على المرجئة شيئاً أقوى من قول الله تعالى : ( وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ) .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي قال سمعت الحسن بن محمد يقول : سمعت الشافعي يقول : أجمع الناس على أبي بكر ، واستخلف أبو بكر عمر ، ثم جعل الشورى على ستة ، على أن يولوها واحداً منهم ، فولوها عثمان قال الشافعي : وذلك أنه اضطر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا تحت أديم السماء خيراً من أبي بكر فولوه رقابهم . قال الحسن : ومن كتب الشافعي أحاديث في الرؤية وعذاب القبر لم يكن الشافعي يتكلم في شيء من هذا ، وإنما استخرجناه لأنه كان يكره أن يضع في هذا شيئاً . وسئل أن يضع في الارعاء كتاباً فأبى . وكان ينهى عن الجدل والكلام فيه . ويذم أهل البدع ويأمر بالنظر في الفقه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم قال سمعت حرملة بن يحيى يقول : اجتمع حفص الفرد ومصلان الأباضي عند الشافعي في دار الجروى وأنا حاضر ، واختصم حفص الفرد ومصلان في الايمان فاحتج على مصلان وقوى عليه وضعف مصلان ، فحى الشافعي وتقلد المسألة على أن الايمان قول وعمل ، يزيد وينقص ، فطعن حفصا الفرد وقطعه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا أبو بكر ثنا النيسابورى قال قال هارون بن سعيد : لو أن الشافعي ناظر على هذا العمود الذى من حجارة أنه من خشب لغلّب بالمناظرة ، لاقتداره عليها .

\* حدثنا أبو محمد ثنا عبد الرحمن ثنا أبو زكريا ثنا محمد . قال : مارأيت أحداً



يُنَظَرُ الشَّافِعِي إِلا رَحْمَتَهُ مَعَ الشَّافِعِي .

\* حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِي قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ يَقُولُ  
سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُولُ : رَأَيْتُ وَمَذْهَبِي فِي أَصْحَابِ الْكَلَامِ أَنْ يَضْرَبُوا بِالْجُرِيدِ  
وَيَجْلِسُوا عَلَى الْجَمَالِ وَيَطَافُ بِهِمْ فِي الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ وَيُنَادِي عَلَيْهِمْ : هَذَا جِزَاءُ  
مَنْ تَرَكَ الْكِتَابَ وَالسَّنَةَ وَأَخَذَ فِي الْكَلَامِ .

\* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَائِيُّ السَّرَاحِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِي قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي  
صَبِيحٍ فَوَجَدَ عِنْدَهُ وَسَادَتَيْنِ ، وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِ وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِهِ . فَلَمَّا رَأَاهُ  
دَعَاهُ بِوَسَادَةٍ . فَقَالَ : أَلَيْسَ هَاتَانِ الْوَسَادَتَانِ مَوْضُوعَتَيْنِ ؟ فَقَالَ : إِنْ هَذِهِ قَامَ  
عِنْدَهَا جَبْرِيلُ ، وَالْأُخْرَى قَامَ عِنْدَهَا مِيكَائِيلُ . فَقَالَ الشَّافِعِي : الصَّادِقُونَ إِنَّمَا كَانَ  
يَأْتِيهِمْ وَاحِدٌ وَالْمُخْتَارُ كَذَّابٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ اثْنَانِ .

\* حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ حَدَّثَنِي  
أَبِي أَخْبَرَنِي مَمْرُ بْنُ سَوَادٍ السَّرْحِيُّ قَالَ قَالَ الشَّافِعِي : مَا أُعْطِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
نَبِيًّا مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقُلْتُ : أُعْطِيَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِحْيَاءَ  
الْمَوْتَى . فَقَالَ : أُعْطِيَ مُحَمَّدًا الْجُدْعَ الَّذِي كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جَنْبِهِ حَتَّى هِيَ لَهُ الْمُنْبَرُ  
فَلَمَّا هِيَ لَهُ الْمُنْبَرُ حَنَّ الْجُدْعُ حَتَّى سَمِعَ صَوْتَهُ . فَهَذَا أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ .

\* حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ ثَنَا أَبِي أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
قَالَ : سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ وَحَضَرَ شَيْئًا ، فَلَمَّا شَحَبْنَا عَلَيْهِ نَظَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ  
بِفَنَائِكَ عَنْهُ وَفَقْرِهِ إِلَيْكَ اغْفِرْ لَهُ .

\* سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَارِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ  
عِيسَى الْقَارِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ  
عَبْدِ الْأَعْلَى يَقُولُ : قَالَ صَاحِبُنَا - يَرِيدُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - لَوْ رَأَيْتَ صَاحِبَ  
هُوِيِّ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ مَا قَبِلْتَهُ .

\* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ بَشْرِ الْوَاسِطِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ  
أَحْمَدَ بْنَ سَنَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ : مَا شَبِهَتْ رَأْيَ أَبِي حَنِيفَةَ إِلا

بخط سحاب (١)، إذا مددته كذا خرج أصفر ، وإذا مددته كذا خرج أحمر .  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن زياد بن أبي الصفير ثنا أبو  
إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني قال سمعت الشافعي يقول : ما أحد إلا وله  
حسب ومبغض ، فإن كان لا بد من ذلك فليكن المرء مع أهل طاعة الله عز وجل .  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن أحمد بن موسى الخياط - بالرملة -  
وعلى عن الربيع . قال : سمعت الشافعي يقول : ما نظر الناس إلى شيء هم دونه  
إلا بسطوا ألسنتهم فيه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا أبو زكريا  
النيسابوري حدثني المزني قال : أخبرنا أبو هرم . قال قال الشافعي : في كتاب  
الله تعالى ( كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ) دلالة على أن أولياءه يروونه  
على صفته . قال الشيخ رضي الله تعالى عنه : وكان لمن فوقه من المعلمين خاضعا  
ولمن يستعلم منه أو يعلمه متواضعا .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم قال سمعت أبا بكر الخلال يقول سمعت  
الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : ما أوردت الحق والحجة على  
أحد فقبلها مني إلا هبته واعتقدت مودته . ولا كابرني أحد على الحق ودفع  
الحجة الصحيحة إلا سقط من عيني ورفضته .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة حدثني جدي قال  
سمعت الشافعي يقول : سألت مالك بن أنس عن مسألة فأجابني فيها ، وسألته  
ثانيا فأجابني فيها ، وسألته ثالثا فقال : أتريد أن تكون قاضيا ؟ فأبى أن  
يجيبني فيها .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا يوسف بن عبد الواحد بن سفيان قال سمعت  
يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : ما نظرت في موطن مالاك  
رحمه الله إلا ازددت فهما .

\* حدثنا الحسن (٢) بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا الحارث بن محمد الأموي  
عن أبي نور قال : كنت من أصحاب محمد بن الحسن ، فلما قدم الشافعي علينا

(١) وفي تاريخ الخطيب ( السجارة ) . (٢) ضعفه ابن مردويه .

جئت إلى مجلسه شبه المستهزى\* ، فسألته عن مسألة من الدور فلم يجبني وقال: كيف ترفع يديك في الصلاة؟ فقلت: هكذا. فقال: أخطأت فقلت: هكذا فقال: أخطأت. فقلت: وكيف أضع؟ قال: حدثني سفيان عن سالم عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع». قال أبو ثور: فوقع في قلبي من ذلك، فجعلت أزيد في الحجى إلى الشافعى وأقصر من الاختلاف إلى محمد بن الحسن (١) فقال: أجل الحق معه. قال: وكيف ذلك؟ قال: قلت كيف ترفع يديك في الصلاة؟ فأجابني نحو ما أخبرت الشافعى فقلت: أخطأت. فقال: كيف أصنع؟ فقلت: حدثني الشافعى عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع ». قال أبو ثور: فلما كان بعد شهر وعلم الشافعى أني قد لزمته للتعلم منه ، قال: يا أبا ثور! مسألتك في الدور؟ وإنما معنى أن أجيبك يومئذ لأنك كنت متبعنا .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي حدثني أحمد بن العباس الساجي قال سمعت أحمد بن خالد الخلال يقول سمعت محمد بن إدريس الشافعى يقول: ما نظرت أحداً قط إلا على النصيحة: وسمعت أبا الوليد موسى بن أبي الجارود يقول: سمعت الشافعى يقول: ما نظرت أحداً قط إلا أحببت أن يوفق ويسدد ويعان ، ويكون عليه رعاية من الله وحفظ . وما نظرت أحداً إلا ولم أبال بين الله الحق على لساني أو لسانه . وسمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله القابني يقول سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع يقول قال الشافعى: لو قدرت أن أطعمك العلم لأطعمتك .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء ثنا الربيع: قال سمعت الشافعى يقول: وددت أن الخلق يتعلمون هذا العلم ولا ينسب إلى منه شيء\*  
\* حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ ثنا أحمد بن محمد بن عبيد الشعراني قال سمعت الربيع بن سليمان يقول: دخلت على الشافعى وهو عليل فسأل عن أصحابنا وقال: يا بني لو ددت أن الخلق كلهم تعلموا - يريد كتبه - ولا ينسب إلى منه شيء

(١) اتصال أبي ثور بالشافعى كان سنة ١٩٥ بعد وفاة محمد بست سنوات .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم حدثني جرمة قال سمعت الشافعي يقول : وددت أن كل علم أعلمه يعلمه الناس أوجر عليه ولا يحمدوني .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عقيل الدمشقي عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول : اعرف الحق لذى الحق ، إذا أحق الله الحق .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا أبو زكريا النيسابوري ثنا علي بن حسان النيسابوري ثنا محمد بن إدريس المكي قال سمعت الحميدي يقول : ربما أتى الشافعي على وعلى ابنه عثمان المسألة فيقول : أيكم أصاب فله دينار .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن حماد قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : طلب العلم أفضل من صلاة النافلة . حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن محمد بن عبيد الشعراني وإبراهيم بن محمد بن الحسن قالا : ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول : طلب العلم أفضل من صلاة النافلة .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفي قال سمعت ابن علوية يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول قال الشافعي : لا يصلح طلب العلم إلا لمفلس . قيل : ولا لغني مكفي ؟ قال : لا .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل أخبرني محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم - فيما قرأت عليه - قال سمعت الشافعي يقول : قال محمد بن الحسن : ليس يبلغ هذا الشأن إلا من أحرق قلبه البن ؟ - يريد في طلب العلم - .

\* حدثنا أبو أحمد الغطريفي قال سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : لا يبلغ هذا الشأن رجل حتى يضر به المقز أن يؤثره على كل شيء .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلم بن عصام ثنا أحمد بن مردك قال سمعت جرمة يقول سمعت الشافعي يقول : ما طلب أحد العلم بالتعمق وعز النفس

فأفراح ، ولكن من طلبه بضيق اليد ، وذلة النفس وخدمة العالم أفراح .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء قال سمعت الربيع يقول : مرض الشافعي فدخلت عليه فقلت : يا أبا عبد الله ! قوى الله ضعفك . فقال : يا أبا محمد لو قوى الله ضعفى على قوتى أهلكنى . قلت : يا أبا عبد الله ! ما أردت إلا الخير . فقال : لودعوت الله على لعنت أنك لم ترد إلا الخير . \* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن صالح الخولاني ثنا الربيع بن سليمان قال : ركب الشافعي المركب فقال : أنا بالله ضعيف . فقلت : قوى الله ضعفك . فذكر نحوه .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أبو نصر المصرى قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب يقول سمعت الشافعي يقول : طالب العلم يحتاج إلى ثلاث خصال ، إحداها حسن ذات اليد ، والثانية طول العمر ، والثالثة يكون له ذكاء .

\* حدثنا أبي ثنا أبو نصر قال سمعت الحسين بن معاوية يقول سمعت الشافعي يقول : إذا ثبت الأصل في القلب أخبر اللسان عن الفروع .

حدثنا أبي ثنا أحمد أخبرنا أبو نصر قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول : دخل ابن العباس على عمرو بن العاص فقال : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟ قال : أصبحت وقد ضعيت من ديني كثيراً وأصلحت من دنياي قليلاً ، فلو كان الذي أصلحت هو الذي أفسدت ، والذي أفسدت هو الذي أصلحت لقد فزت ، ولو كان ينفعني أن أطلب طلبت ، ولو كان ينجيني أن أهرب هربت فصرت كالمجنون بين السماء والأرض ، لا أرتقي بيدين ، ولا أهبط برجلين ، فعظني بعة أنتفع بها يا ابن عباس . قال ابن عباس : هيات ! صار ابن أخيك أخاك ، ولا يشاء أن يبكي إلا بكيت . قال : كيف يؤمر برحيل من هو مقيم ؟ فقال على جنبها من (١) حينها ابن بضع وثمانين تقنطني من رحمة الله ؟ قال : ثم رفع يديه فقال : اللهم إن ابن عباس يقنطني من رحمتك فخذ مني حتى

(١) هكذا في الأصل وفيه نقص وخلل

ترضى . قال : هيهات أبا عبد الله ! تأخذ جديداً وتعطى خلقاً . قال : من لى منك يابن عباس ؟ ما أرسل كلمة إلا أرسلت تقيضها . قال : وممعت الشافعى يقول : قال رجل لأبى بن كعب - أحسبه تابعياً أو صحابياً - عظمى ولا تكثر على . فأنس . فقال له : اقبل الحق ممن جاءك به وإن كان بعيداً بغيضاً واردة الباطل على من جاءك به وإن كان حبيباً قريباً . وقال أيضاً لأبى : يا أبا المنذر عظمى ! قال : واخ الاخوان على قدر تقواهم ، ولا تجعل لسانك بذلة لمن لا يرى فيه ، ولا تغبط الحى إلا بما تغبط الميت .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو نصر ثنا إسماعيل بن يحيى قال : أملى علينا الشافعى قال : قدم ابن عمامة على عمر وبن العاص فألفاه صائماً وقد أحضر إخوانه طعاماً ، وصلى صلاة فأتقنها ، ثم أتى بمال فقال : اذهبوا بهذا إلى فلان وبهذا إلى فلان ، حتى فرقه . فقال له ابن عمامة : يا أبا عبد الله ! رأيت صلاة أحكمتها وطعاماً أطمعته إخوانك ، وأتاك مال أنت أحق به من غيرك فقلت : اذهبوا بهذا إلى فلان وبهذا إلى فلانة حتى أتيت عليه ، بم ذاك يا أبا عبد الله ؟ قال : ويحك يابن عمامة ! فلو كانت الدنيا مع الدين أخذناها وإياه ، ولو كانت تنحاز عن الباطل أخذناها وتركناه . فلما رأيت ذلك كذلك خلطنا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى أن يرحمك الله .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو نصر ثنا ابن أخى حرمله ثنا عفى قال قيل للشافعى : أخبرنا عن العقل يولد به المرء ؟ فقال : لا ! ولكنه يلقح من مجالسة الرجال ومناظرة الناس .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه : وكان الشافعى لطيف النظر ، عجيب الحذر ، حصيفاً فى الفكر ، نجيباً فى العبر .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد البغدادي الوراق ثنا عبد الله ابن محمد بن زياد النيسابورى قال ممعت يونس بن عبد الأعلى يقول قال لى الشافعى ذات يوم : يا يونس إذا بلغت عن صديق لك ما تكرهه فإياك أن تبادر بالعداوة وقطع الولاية ، فتكون ممن أزال يقينه بشك ، ولكن الله وقوله :

بلغنى عنك كذا وكذا ، وأجدر أن تسمى المبالغ ، فإن أنكرك ذلك فقل له : أنت  
أصدق وأبر ، ولا تزيدن على ذلك شيئاً . وإن اعترف بذلك فرأيت له في ذلك  
وجهاً بعدر فاقبل منه ، وإن لم يرد ذلك فقل له : ماذا أردت بما بلغنى عنك ؟  
فإن ذكر ماله وجه من العذر فاقبله ، وإن لم يذكر لذلك وجهاً لعذر وضاق  
عليك المسلك فحينئذ اثبتها عليه سيئة أنهاها . ثم أنت في ذلك بالخيار ، إن  
شدت كفاًته بمثله من غير زيادة ، وإن شدت عفوت عنه ، والعمو أبلغ للتعوى  
وأبلغ في الكرم ، لقول الله تعالى : ( وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح  
فأجره على الله ) . فإن نازعتك نفسك بالمكافأة فاذكر فيما سبق له لديك ، ولا  
تبخس باقى إحسانه أنسالف بهذه السيئة ، فإن ذلك الظلم بعينه . وقد كان الرجل  
الصالح يقول : رحم الله من كافأنى على إساءتى من غير أن يزيد ولا يبخس  
حقالى . يابونس ! إذا كان لك صديق فشد يدك به ، فإن اتخاذا الصديق صعب  
ومفارقته سهل . وقد كان الرجل الصالح يشبه سهولة مفارقة الصديق بصبي  
ي طرح فى البئر حجراً عظيماً فيسهل طرحه عليه ، ويصعب إخراجه على الرجال  
البرك فهذه وصيتى لك . والسلام .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر وأبو عمرو عثمان بن محمد العثماني قالوا : ثنا  
أبو بكر النيسابورى قال سمعت يونس بن عبد الأعلى الصديقى يقول سمعت  
الشافعى يقول : يابونس ! الاتقباض عن الناس مكسبة للعداوة ، والانبساط  
إليهم مجلبة لقرناء السوء ، فيكن بين المنتقبض والمنتبسط .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول  
ح . وحدثنا محمد بن جعفر ثنا أبو بكر النيسابورى قال سمعت يونس بن عبد  
الأعلى يقول قال لى الشافعى رضى : الناس غاية لا تدرك ، وليس لى إلى السلامة  
من سبيل ، فعليك بما ينفعك فالزمه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد ثنا أبو على محمد بن هارون بن شعيب  
الأنصارى - بدمشق - ثنا محمد بن هارون بن حسان - بمصر - ثنا أحمد بن  
يحيى الوزير ثنا محمد بن إدريس الشافعى . قال : قبول السعاية أضر من السعاية

لأن السعاية دلالة والقبول إجازة ، وليس من دل على شيء كمن قبل وأجاز .  
والساعي ممقوت إذا كان صادقا لهتكه العورة ، وإضاعته الحرمة . ومعاقب إن  
كان كاذبا لمبارزته الله بقول البهتان وشهادة الزور . قال : وتنقص رجل محمد بن  
الحسن عند الشافعي فقال له : مهما تلمظت بمضغة طالما لفظها الكرام .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم الأنصاري ثنا محمد بن هارون بن حسان ثنا  
أحمد بن يحيى الوزير . قال : خرج الشافعي يوماً من سوق القناديل متوجهاً  
إلى حجيرته ، فتمعناه فإذا رجل يسفه على رجل من أهل العلم ، فالتفت إلينا  
الشافعي فقال : نزهوا أسماءكم عن استماع الخنا كما تنزهون أنفسكم عن  
النطق به ، فإن المستمع شريك القائل ، وإن السفه ينظر إلى أخبث شيء في  
وعائه فيحرص أن يفرغه في أوعيتكم ، ولوردت كلمة السفه لسعد رادها كما  
شقي بها قائلها .

\* سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا الحسن  
الخلال يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : أنفع الدخائر التقوى  
وأضرها العدوان .

\* سمعت أحمد بن محمد يقول سمعت أبا الحسن يقول سمعت الربيع يقول  
سمعت الشافعي مراراً كثيرة يقول : ليس العلم ما حفظ . العلم ما نفع .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت أبا بكر النيسابوري يقول سمعت  
الربيع بن سليمان يقول قال الشافعي : يارببيع ارضى الناس غاية لا تدرك ، فعليك  
بما يصلحك فالزمه ، فانه لا سبيل إلى رضاهم . واعلم أن من تعلم القرآن جل في  
عيون الناس ، ومن تعلم الحديث قويت حجته ، ومن تعلم النحو هيب ، ومن  
تعلم العربية رق طبعه ، ومن تعلم الحساب جل رأيه ، ومن تعلم الفقه نبيل قدره  
ومن لم يضر نفسه لم ينفعه علمه ، وملاك ذلك كله التقوى .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن المعافى بن حنظلة ثنا الربيع بن سليمان  
قال سمعت الشافعي يقول : اللبيب العاقل ، هو الفطن المتعافل .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت المفضل بن محمد الجندی يقول ثنا



ابو الوليد الجارودي قال سمعت الشافعي يقول: لو علمت أن الماء البارد ينقص من مروءتي ما شربته .

\* حدثنا أبو عمرو العثماني حدثني أحمد بن جعفر بن محمد ثنا أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل الأصهباني ثنا علي بن صالح الهمداني ثنا عبيد الأماطي قال سمعت المزني يقول : دخلت على الشافعي وقد لزم الوحدة ، فقلت : يا أبا عبد الله لو خرجت إلى الناس فثبت فيهم علمك لانتفعوا . فأطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال : تأمرني بأئس لبقاء عزك بوحدتك ، ولاتأنس إلى من تخلق عنده بكثرة مجالستك ، فان مؤونة الصبر على أحسن من مؤونة البذل على الطاعة . ولاتسع في حظ لك في حاجة لآنح ، ستر يقيك من الشنعة .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا بكر بن صبيح يحكي عن يونس قال قال الشافعي : طبع فؤادي على اللوم ، فن شأنه التقرب لمن يبعد منه ، والتباعد ممن يقرب منه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسن اللواز ثنا يونس بن عبد الأعلى قال : سمعت الشافعي يقول : اصطنع رجل إلى رجل من العرب صنعة فوقت منه ، فقال له : آجرك الله من غير أن يبنتيك . فقال : هو من أحد الناس عقلا .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا حرملة قال سمعت الشافعي يقول : كل ما قلت لكم فلم تشهد عليه عقولكم وتقبله وتراه حقا فلا تقبلوه ، فان العقول مضطرة إلى قبول الحق .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبو محمد البستي السجستاني - فيما كتب إلينا - قال قال الحسين : قال لنا الشافعي : إن أصبتم الحجة في الطريق مطروحة فاحكوها عني فاني قائل بها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني صالح بن محمد قال سمعت أبا محمد بن بنت الشافعي يقول : سألت أبي فقلت : يا أبة أي العلم أطلب ؟ فقال : يا بني أما الشعر فيضع الرفيع ويرفع الخسيس ، وأما النحو فاذا بلغ الغاية صار

مؤدباً، وأما الفرائض فاذا بلغ صاحبها فيها غاية صار معلم حساب. وأما الحديث فتأتى بركته وخيره عند فناء العمر. وأما الفقه. فلاشباب وللشيخ وهو سيد العلم \* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا حرمة قال سمعت الشافعي يقول في حديث عائشة: « واشترطى لهم الولاء ». معناه: اشترطى عليهم الولاء. قال الله تعالى: ( أولئك لهم اللعنة ) بمعنى عليهم . \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا ابن روح قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول: ليس من قوم لا يخرجون نساءهم إلى رجال غيرهم إلا جاء أولادهم حقي .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا ابن أبي حاتم حدثني أبي ثنا حرمة قال سمعت الشافعي يقول: بذل كلامنا صون كلام غيرنا. قال أبو محمد: يعني بذله لكلامه في الحلال والحرام، والرد على من خالف السنة صون لكلام أشكاله أذناهم هذه المدونة .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد قال في كتابي عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول وذكر من يحمل العلم جزافاً. قال: هذا مثل حاطب أقبل يقطع حزمة حطب فيحملها، ولعل فيها أغمى فتلدغه وهو لا يدري. قال الربيع يعني الذين لا يسألون عن الحجّة من أين؟ يكتب العلم وهو لا يدري على غير فهم فيكتب عن الكذاب وعن الصدوق وعن المبتدع وغيره، فيحمل عن الكذاب والمبتدع الأباطيل فيصير ذلك نقصاً لإيمانه وهو لا يدري .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي: معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم: « حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ». أي لا بأس أن تحدثوا عنهم بما سمعتم، وإن استحال أن يكون في هذه الأمة مثل ما روى أن نياهم تطول، والنار التي تنزل من السماء فتأكل القربان. ليس أن يحدث عنهم بالكذب وما لا يروى .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد ثنا أحمد بن عثمان النحوي قال: سمعت أبا محمد - قريب الشافعي - قال سمعت إبراهيم بن محمد الشافعي يقول: حبس

الشافعي مع قوم من الشيعة بسبب التشيع ، فوجه إلى يوماً فقال : ادع فلانا المعبر . فدعوته له فقال : رأيت البارحة كأنى مصلوب على قناة مع علي بن أبي طالب . فقال : إن صدقت رؤياك شهرت وذكرت وانتشر أمرك . ثم حمل إلى الرشيد معهم فكلمه ببعض ما جلبه به نخلى عنه .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد ثنا يونس بن عبد الأعلى . قال قال الشافعي : ما اشتد على فوت أحد من العلماء مثل فوت ابن أبي ذيب والليث بن سعد \* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد أخبرني أبو محمد قريب الشافعي - فيما كتب إلى - قال : عاتب محمد بن إدريس الشافعي ابنه عثمان فقال فيما قال له ووعظه به : يا بني ! والله لو علمت أن الماء البارد يثلم من ديني شيئاً ما شربته إلا حاراً . \* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد أخبرنا أبو محمد قريب الشافعي - فيما كتب إلى - قال : حدثتني أمي قالت : كانت له هنة فوضعت يدها على فم الصبي وخرجت مبادرة ، وكان الباب بهيماً ، فلم تبلغ الباب حتى اضطرب الصبي . قالت : فلما استيقظ الشافعي قالت له أم عثمان : ويحك يا بن إدريس - وهو يمدح نفسه - كدت تقتل اليوم نفسك . فاحمار وانتفخ وجعل يقول لها : وكيف ذلك ؟ فأخبرته الخبر ، خلف أن لا يقبل مدة طويلة إلا والرحا عند رأسه تطحن . فكان إذا أراد أن يقبل جثنا بالرحا حتى تطحن عند رأسه .

\* أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو محمد البستي - فيما كتب إلى - قال قال الحارث بن سريج : أراد الشافعي الخروج إلى مكة فاحترق دكان القصار والسياب ، فجاء القصار ومعه قوم يتحمل بهم على الشافعي في تأخير . ليدفع إليه قيمة السياب ، فقال له الشافعي : قد اختلف أهل العلم في تضمين القصار ، ولم أتبين أن الضمان يجب ، فليست أضمنك شيئاً . وقال الحارث بن سريج : دخلت مع الشافعي على خادم الرشيد وهو في بيت قد فرش بالديباج . فلما وضع الشافعي رجله على العتبة أبصر الديباج فرجع ولم يدخل ، فقال له الخادم : ادخل . فقال : لا يحل افتراش هذا . فقام الخادم متمشياً حتى دخل بيتاً قد فرش بالأرميني ، ثم دخل الشافعي فأقبل عليه وقال

هذا حلال وذاك حرام، وهذا أحسن من ذلك وأكثر ثمنا منه. فتبسم الخادم وسكت. قال: وحدثني أبو ثور قال: أراد الشافعي الخروج إلى مكة ومعه مال فقلت له - وقدما كان يمسك الشيء من سماحته - : ينبغي أن تشتري بهذا المال ضيعة تكون لولدك من بعدك. فخرج ثم قدم علينا فسألته عن ذلك المال ما فعل به؟ فقال: ما وجدت بمكة ضيعة يمكنني أن أشتريها لمعرفة أهلها، أكثرها قد رفعت على. ولكن قد بنيت بمكة بيتا يكون لأصحابنا ينزلون فيه إذا حجوا.

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا الربيع. قال قال الشافعي: ماشبعت منذ ست عشرة سنة إلا شعبة أطرحها. قال أبو محمد: يعني فطرحتها لأن الشبغ يثقل البدن ويقسى القلب ويزيل الفطنة ويجلب النوم ويضعف صاحبه عن العبادة.

\* حدثنا أبو أحمد العطاريني ثنا عبد الله بن جامع قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول: ماشبعت منذ ست عشرة سنة إلا أكلة أكلاتها فاتقايها.

\* حدثنا أبو الحسن بن مقسم قال سمعت أبا بكر بن سيف يقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول - وسئل عن يرى في الحمام مكشوقا أتقبل شهادته؟ - فقال: لا.

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول: لا يحل لأحد أن يكنتني بأبي القاسم، كان اسمه محمداً أو غيره.

\* حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت يونس بن محمد بن موسى المروزي يقول سمعت عمر بن الربيع يقول عن عمر بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن أبيه قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: بينما أنا أدور في طلب العلم ودخلت اليمن فقيل لي إن بها امرأة من وسطها إلى أسفل بدن امرأة، ومن وسطها إلى فوق بدنان متفرقان بأربعة أيد ورأسين ووجهين، فلهمدى بهما وهما يتقاتلان ويتلاطمان ويصطلحان ويأكلان ويشربان. ثم إنني نزلت عنها

وخرجت من ذلك البلد فأقامت برهة من الزمن - أحسبه قال سفتين - ثم عدت إلى ذلك البلد فسألت عن ذلك الشخص فقيل لي : أحسن الله عزاءك في الجسد الواحد . فقلت : ما كان من شأنه ؟ قال : إنه توفي الجسد الواحد فعمد إليه فربط من أسفله بحبل وثيق وترك حتى ذبل فقطع ودفن . قال الشافعي : فلعمري بالجسد الواحد في السوق ذاهبا وجائيا - نحو هذه الالفاظ - قال : وسمعت الشافعي يقول : كنت باليمن فرأيت أعماما ومن يتقاتلان وأبكم يصلح بينهما .

\* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا الربيع ابن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : ما حلفت بالله لصادقا ولا كاذبا قط .

\* حدثنا محمد بن مهدي ثنا علي بن محمد بن أبان حدثني يحيى بن زكريا الساجي النيسابوري - بمصر - قال سمعت أبا سعيد الفريابي يقول سمعت محمد ابن يزيد النحوي يقول سمعت يحيى بن هشام النحوي يقول : طال مجالستنا لمحمد بن إدريس الشافعي فاسمعت منه لحنه قط ، ولا كلمة غيرها أحسن منها .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد العزيز بن أبي رجاة أبو النجم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الحارث بن مسكين : لقد أحببت الشافعي وقرب من قلبي لما بلغني أنه كان يقول : الكفاءة في الدين لافي النسب ، لو كانت الكفاءة في النسب لم يكن أحد من الخلق كفوًا لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا لبنات رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد زوج ابنتيه من عثمان وزوج أبا العاص بن الربيع .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ثنا الربيع قال : سئل الشافعي عن مولى أراد أن يتزوج عريية فقال الشافعي : أنا عربي لا تسألوني عن هذا .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن عبد السلام الانطاكي ثنا يونس بن عبد الأعلى . قال قال لي محمد بن إدريس الشافعي : إذا وجدت مقدي أهل المدينة على شيء فلا يدخل قلبك شك أنه حق .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أحمد بن أبي رجاة قال سمعت

الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : ما نقص من إيمان السودان إلا لضعف عقولهم : ولولا ذلك لكان لونا من الألوان من الناس من يشبهه ويفضله على غيره .  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله النسائي ثنا الربيع قال : سألت رجل الشافعي عن سنه فقال : ليس من المروءة أن يخبر الرجل بسنه ، سألت رجل مالكا عن سنه فقال : أقبل على شأنك .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله مكحول ثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول : سئل صهر بن عبد العزيز عن قتلى صفين فقال : دماء طهر الله يدي منها لأحب ألطخ لساني بها .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : كان ابن أبي يحيى عنيثا فجاءنا ذات يوم فقال : اطلبوا لي فأسا جديدا لم يدخل هراوته فيه ، فقلنا له : ما تصنع به ؟ قال : قيل لي : إن بليت فيه نشطت للنساء .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي لرجل : أظنك أحمق . قال الرجل : إن أحمق ما يكون الشيخ إذا أعجب بعله .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله الشافعي : قال رجل للشعبي : عندي مسائل شداد خباتها لك . فقال : اخبئها لأخيك الشيطان .

\* حدثنا محمد بن يوسف بن عبد الواحد قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : لو احتج الشافعي على هذا العمود لقصمه . وكان الشافعي يصنع كتابا من غدوة إلى الظهر من حفظه من غير أن يكون في يده أصل .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن سهل النسائي ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول : وقف أعرابي على قوم فقال : إني رحمتكم الله من أبناء السبيل وأيضا من سفر رحم الله امرأ أعطى من سعة وواسى من كفاف . فأعطاه رجل درهما فقال له : آجرك الله من غير أن يسألك .

\* حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن أحمد بن صهر الخطيب قال سمعت أبا

عبد الله العمري يقول سمعت الربيع يقول قال الشافعي : عليك بالزهد فالزهد  
على الزاهد أحسن من الخلى على الشاهد .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كان الشافعي لضمان الله وكفالاته عقولا ، ولما  
يفيض عليه من المال خلطه بذولا .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الملك بن محمد بن  
عدي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الحميدي يقول : قدم الشافعي  
من صنعاء إلى مكة بعشرة آلاف دينار في مندبل فضرب خبائه في موضع  
خارجا من مكة فكان الناس يأتونه فيه فابرح حتى وهب كلها .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الملك بن محمد بن عدي قال  
سمعت الربيع يقول : أخذ رجل بركاب الشافعي فقال : ياربيع اعطه أربعة  
دنانير واعذرني عنده .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا يحيى بن زكريا  
النيسابوري قال سمعت الربيع يقول : كان لشافعي فرس فباعه بستين ديناراً  
فقال لي : بحق عليك أن تباع ابن دكين فتأخذه الدنانير . فقلت : أي والله أصلحك  
الله أفذهبت فأخذت ستين ديناراً ثم جئت فقلت : هذه الدنانير ، فقال : أمسكها  
معك . فلما كان مجلسه انصرفت ثم يحدث فقال : تمقبننا (?) معك وذهبت وتركتنا ،  
فلما قام إلى بيته تبمته حتى دخل البيت وقعدت على الباب فكتب إلى رقعة : إن  
رأيت أن تشتري لنا كذا وكذا - ولم أكن أعرف من هذا شيئاً - فكان هذا ابتداء  
أمرى معه ، ووافق نزول الشافعي منزله وأنا أكتب حسابه ، فقال : تفسد قراطيسك  
والله ما نظرت لك في حساب . وقال لي مراراً : أنت في حل من مالي .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن عثمان قال قال لي الربيع :  
سأل رجل الشافعي فقال : إني رجل من أمرى كيت وكيت ، تأمرني بشيء ؟  
وما كان معه يومئذ إلى ديناراً فأعطاه إياه ، فقال له بعض جلسائه : هذا لو أعطيته  
درهما أو درهمين كان كثيراً . فقال : إني أستحي أن يطلب مني رجل بشيء  
ويبنيه معذرة فلا أعطيه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد ثنا عثمان بن عبد الله الدقاق ثنا محمد ابن عبيد الله المديني حدثني أحمد بن (١) موسى قال محمد بن سهل الأموي ثنا عبد الله بن محمد البلوي . قال : أمر الرشيد لمحمد بن إدريس الشافعي بألف دينار فقبلها ، فأمر الرشيد خادمه سراجاً باتباعه ، فما زال يفرقها قبضة قبضة حتى انتهى إلى خارج الدار وما معه إلا قبضة واحدة ، فدفعها إلى غلامه وقال : انتفع بها . فأخبر سراج الرشيد بذلك فقال : لهذا فرغ همه وقوى منته .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو الصقر زاهر بن محمد ثنا منصور بن عبد العزيز ثنا محمد بن إسماعيل الحميري عن أبيه . قال : كان محمد بن إدريس الشافعي لما أدخل على أمير المؤمنين هارون الرشيد ، وناظر (٢) بشراً المريسي فقطعه ، خلع هارون الرشيد على الشافعي وأمر له بخمسين ألف درهم ، فألصقها إلى البيت وليس معه شيء ، قد تصدق بجميع ذلك ووصل به الناس .

\* حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي قال سمعت أبا الحسين علي ابن أحمد القصري يقول : حدثني بعض شيوخنا قال : لما أشخص الشافعي إلى سر من رأى دخلها وعليه أطهار رثة وطال شعره ، فتقدم إلى مزين فاستقذره لما نظر إلى رثائه ، فقال له : تمضي إلى غيري . فاشتد على الشافعي أمره فالتفت إلى غلام كان معه فقال : إيش معك من النفقة ؟ قال : عشرة دنانير قال : ادفعها إلى المزين . فدفعها الغلام إليه . فولى الشافعي وهو يقول :

على ثياب لوبياع جميعها \* بفلس لكان الفليس منهن أكثرا  
وفيهن نفس لو يقاس بمنلهما \* جميع الوري كانت أجل وأخطرا  
فأضر نصل السيف إخلاق عمده \* إذا كان عضبا حيث أتقذته برا  
فان تكن الأيام أزرت بيزتي \* فمكم من حسام في غلاف تكسرا

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا محمد ابن روح ثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي قال : خرج هرمة فقرأني سلام أمير المؤمنين هارون وقال : قد أمر لك بخمسة آلاف دينار . قال : فجعل إليه المال فدعا بحجام فأخذ من شعره فأعطاه خمسين ديناراً ، ثم أخذ رقاعاً وصر

(١) سبق ذكر حاله هنا السند . (٢) لم يجتمع معه في عهد الرشيد أصلاً .



من تلك الدنانير صرراً ففرقها في القرشيين الذين هم بالحضرة ومن هم بمكة حتى  
مارجع إلى بيته إلا بأقل من مائة دينار .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا الربيع بن سليمان قال :  
تزوجت فسألني الشافعي : كم أصدقتهما ؟ فقلت ثلاثين ديناراً . قال : كم أعطيتها  
فقلت : ستة دنانير . فصعد داره وأرسل إلى بصرة فيها أربعة وعشرون ديناراً .  
\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا علي بن عثمان الخولاني  
قال سمعت المزني يقول : مارأيت رجلاً أكرم من الشافعي ، خرجت معه ليلة  
عيد من المسجد وأنا إذا كره في مسألة حتى أتيت باب داره فأتاه غلام بكيس  
فقال : مولاي يقرئك السلام ويقول لك : خذ هذا الكيس . فأخذه منه وأدخله  
في كفه ، فأتاه رجل من الحلقة فقال ، يا أبا عبد الله ! ولدت امرأتى الساعة ولا  
شيء عندي . فدفعت إليه الكيس وصعد وليس معه شيء .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا محمد  
ابن عبد الله بن عبد الحكيم . قال : كان الشافعي أسخى الناس بما يجده ، فكان  
يمر بنا فان وجدني وإلا قال : قولي ل محمد إذا جاء يأتي المنزل ، فاني لست أنغدي  
حتى يجي . فربما جئته فاذا قدمت معه على الغداء قال : يا جارية اضربي لنا فلو ذجا  
فلا تزال المائدة بين يديه حتى تفرغ منه ويتغدى .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي قال سمعت  
صمرو بن سواد السرحي قال : كان الشافعي أسخى الناس على الدينار والدرهم  
والطعام . وقال لي الشافعي : أفلست من دهرى ثلاثة إفلاسات ، وكنت أبيع  
قلبي وكثيري ، حتى حلى ابنتي وزوجتي ولم أرهن قط .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد أخبرني أبو محمد البستي . فيما كتب إلي -  
عن أبي ثور قال : كان الشافعي فلما يمسك الشيء من سماحته .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو بشر الدولابي قال سمعت الربيع يقول :  
أعطاني الشافعي دراهم فقال : يا ربيع اشتر لنا بهذه الدراهم لحماً ، قال : فذهبت  
فاشترت سمكاً . فلما رجعت قال لي الشافعي : يا ربيع ! أمرناك أن تشتري لنا

لحما فاشترت ممكا . فقلت : هكذا قضى - أو كلمة نحو هذا - فقال : يا ربيع ! اليوم تأكل شهوتك وغداً تأكل شهوتنا .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو بشر قال سمعت أبا عبيد الله ابن أخي ابن وهب يقول سمعت الشافعي يقول : ألا تعجبون من غلامي هذا ؟ دخلت إلى المنزل فاستقبلني وإذا على رقبته جذع ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : يا مولاي . أليس من أصل مقاتلك أن من كان معه شيء فهو أحق به حتى تقام عليه البينة فيه ؟ هذا الجذع هو في يدي فأقم البينة أنه لك . قال الشافعي : فضحكت وخليته .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي ثنا يونس بن عبد الأعلى قال قال الشافعي : أفلست من دهرى ثلاث مرات ، وربما أكلت التمر بالسّمك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : قرأت في كتاب داود حدثني أبو نور . قال : كان الشافعي من أجود الناس وأسمحهم كفاً ، كان يشتري الجارية الصناع التي تطبخ وتعمل الحلوى ، ويشترط عليها أنه لا يقربها ، لأنه كان عليها لا يمكنه أن يقرب النساء في وقته ذلك ثم يأتينا فيقول لنا : تشهوا ما أحببتهم فقد اشترت جارية تحسن أن تعمل ما تريدون . فيقول لها بعض أصحابنا : اصحابنا : اصملي لنا كذا وكذا . فكنا نأمرها بما نريد وهو مسرور بذلك .

\* حدثنا أبي ثنا خالي أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أبو نصر المصري قال

سمعت محمد بن العباس يقول سمعت إبراهيم بن بره ؟ يقول - وكان جليسا للشافعي دخلت مع الشافعي حماما وخرجت قبله - وكان الشافعي طوالا جسيما نبيلا - وكان إبراهيم جسيما طوالا - فلبس إبراهيم ثياب الشافعي ولبس الشافعي ثياب إبراهيم ، والشافعي لا يعلم أنها ثياب إبراهيم وإبراهيم لا يعلم أنه ثياب الشافعي فانصرف الشافعي إلى منزله فنظر فاذا هي لابراهيم ، فأمرها فطويت وبخرت وجعلت في منديل ، ونظر إبراهيم فطواها وجعلها في منديل ثم راحا جيمعا ، فجعل الشافعي ينظر إلى إبراهيم ويتبسم إليه ، فلما صليت العصر قال إبراهيم : أصلحك الله ! هذه ثيابك . فقال الشافعي وهذه ثيابك ، والله لا يعود إلى منها شيء

ولا يلبسها غيرك . فأخذها إبراهيم جميعا .

\* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا الساجي ثنا أحمد بن إسماعيل قال سمعت يحيى بن علي يقول سمعت الشافعي يقول: السخاء والكرم يغطيان عيوب الدنيا والآخرة بمد أن لا يلحقهما بدعة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا يحيى بن زكريا النيسابوري قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول: كان أبو حاتم سخيا - يعني حاتم الطائي- وكان يضع الأشياء مواضعها ، وكان حاتم مبذرا ، فاجتمع يوما عند أبيه أصحابه فشكا إليهم حاتما فقال : والله ما أدري ما أصنع به ، ما تأخذ شيئا إلا بذره . واستشار أصحابه : ما الحيلة فيه ؟ قال : فاجتمع رأيهم على أن لا يمطيه سنة شيئا . قال : فقام أبوه - يعني علي ذلك - قال : فذكر له عن ابنه حاتم ما هو فيه من الضر والضيقة ، قال : فبعث إليه بمائة ناقة حمراء ، فلما وقفت عليه قال حاتم : من أخذ شيئا فهو له . فأخذوها كلها ، فدعا أبوه فقال : يا بني ماذا تصنع ؟ قال : والله يا أبت لقد بلغ مني الجوع شيئا لا يسألني أحد شيئا إلا أعطيته إياه .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وكان رضى الله عنه له من العبادة الحظ الوافر ، وفي الفكر العقل والقلب الحاضر .

\* حدثنا محمد بن علي بن حسين ثنا الحسن بن علي الجصاص قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان محمد بن إدريس الشافعي يحتم في شهر رمضان ستين ختمة ، ما منها شيء إلا في صلاة .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الربيع بن سليمان . قال : كان الشافعي يحتم القرآن ستين ختمة . قلت : في صلاة رمضان ؟ قال : نعم . \* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال قال الربيع : سمعت الشافعي يقول : كنت أختم في رمضان ستين مرة .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : ما كذبت قط ، ولو كذبت كذبت في

هذا ، في شيء مدح به أهل المدينة أو مالك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو عبد الله عمرو بن عثمان ثنا أحمد بن مردكثنا حرملة قال سمعت الشافعي يقول : ما خلفت بالله لصادقا ولا آثما .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعي قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء ، الثلث الأول يكتب ، والثلث الثاني يصلى ، والثلث الثالث ينام .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الشافعي ثنا حمى إبراهيم بن محمد . قال : ما رأيت أحدا أحسن صلاة من محمد بن إدريس الشافعي ، وذلك أنه أخذ من مسلم بن خالد الزنجي ، وأخذ مسلم من ابن جريج ، وأخذ ابن جريج من عطاء ، وأخذ عطاء من عبد الله بن الزبير ، وأخذ ابن الزبير من أبي بكر الصديق ، وأخذ أبو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل عليه السلام .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو الحديد عبد الوهاب بن سعد حدثني عباس ابن محمد المصرى ثنا أبو الربيع سليمان بن داود . قال : كان الشافعي إذا حدث كأنما يقرأ سورة من القرآن ، وكان فصيحاً ، فرض مرضاً شديداً فقال : اللهم إن كان هذا لك رضى فزد . فبلغ ذلك إدريس بن يحيى الخولاني فبعث إليه يا أبا عبد الله ألسنت أنا ولأنت من رجال البلاء . قال : فبعث إليه : يا أبا عمرو ! ادع الله لي بالعافية

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن عبد السلام الانطاكي ثنا يونس ح وحدثنا محمد المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القاضى قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : سئل الشافعي عن مسألة وأنا حاضر ، فقال : يا يونس أجب فيها . فقلت : إياك سأل ، أصلحك الله . قال : أجب فيها . قلت : يلتصق منك الجواب ، إن الجواب فيها بعيد غير أنى أعيدله علة وأكره أن أجيب عن مسألة فيقال لي : من أين قلت ؟ فأسكت - أو تكلم كلاماً نحوه .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت يونس بن

عبد الأعلى يقول: كان الشافعي يكلمنا بقدر ما تفهم عنه ، ولو كلمنا بحسب فهمه  
ما عقلنا عنه .

\* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي  
ثنا هارون بن سميد الأيلي . قال قال لنا الشافعي : أخذت الكتان سنة  
للحفظ فأعقبني صب الدم .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت زكريا بن يحيى ابن أخت البلخي ثنا  
حرمة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول : شيطان أغفلهما الناس : النظر في  
الطب ، والنظر في النجوم .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن أبي الصفير ثنا الربيع  
ابن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : لما حضرت الحطيئة الوفاة قيل له : أوص  
قال : أوصي المساكين بالسألة فيل له : أوص في مالك . قال : مالي للذكور  
دون الإناث ، قيل : ليس هذا قضاء الله ، قال : لكني أقوله . ثم قال :  
احملوني على حمارفانه من يموت عليه كريم .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا صالح بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن  
سوار النسوي قال سمعت حرمة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول : إذا  
ربطت كتابا فربطه في اليمين ، فانه لورام رجل حله كان أصعب عليه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن محمد بن يزيد ثنا أبو طاهر ثنا  
حرمة قال سمعت الشافعي يقول : لم أر أنقع للوباء من التسبيح .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال سمعت الربيع  
يقول سمعت الشافعي يقول : وقف أعرابي على عبد الملك بن مروان فسلم ثم  
قال : رحمتك الله مرت بناسنون ثلاث ، أما إحداهما فأهلكت المواشي وأما  
الثانية فأنضبت اللحم ، وأما الثالثة فخلصت الى العظم ، وعندك مال فان كان  
له فاعط عباد الله ، وإن كان لك فتصدق فان الله يجزي المتصدقين . قال فأعطاه  
عشرة آلاف درهم ، وقال : لو كان الناس يحسنون يسألون هكذا ما حرمتنا أحداً  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحسن البغدادي ثنا ابن صاعد قال سمعت

الشافعي يقول: أسس التصوف على الكسل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا نوح بن منصور ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول: القول يزيد في الدماغ ، والدماغ من العقل .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : الجمعة فريضة على كل مسلم والسعي فريضة . والله سبحانه وتعالى أعلم .

\* أخبرنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا ابن روح قال سمعت المزني يقول : سمعت الشافعي يقول: إن شاء الله قوم باليمن يشق أحدهم لحمه ثم يردده فيلتم من ساعته . ويقال إن غداء أولئك اللبان .

\* حدثنا أبو محمد ثنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن فيحون ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . قال قال الشافعي: رأيت باليمن بنات يحضن كثيراً . قال محمد وكنت عند الشافعي فجاءه رجل فقال : ألا تعجب من قول المدنيين في أصبع عشر ، وفي أصبعين عشرون ، وفي ثلاث ثلاثون ، وفي أربع أربعون ، فقال: ما يثبتته عندي شيء إلا هذا لأنني أعلم أن هذا ليس مما يأخذه العباد بمقو لهم . قال محمد : على أنه لم يكن يقول به . قال الشافعي: وروى عنى رجل بالعراق أنى أحل الغناء في الصلاة . قال : فلقيت الرجل فسألته عن روايته عنى ، فقال: نعم أنت تقول في رجل سلم من اثنتين ساهيا فتغنى أنه في صلاة يتمها لا يفسدها قال الشافعي قلت : فيجوز لى أن أروى عنك أنك تقول لا بأس بأن تسلم من كل ركعتين تامدا ؟ .

\* حدثنا أبو محمد ثنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن فيحون ثنا ابن عبد الحكم أخبرني الشافعي . قال: نزل قوم بامرأة من أهل اليمن فجعلت تخرج لهم شيئاً ، قال قال أبو عبد الله فقلنا لها : إن معنا شيئاً قالت : فما تريدون؟ تنزلون عندي وتأكلون طعامكم ؟ لا كان هذا أبداً ، والله لو فعلتم هذا لترون متاعكم في الصحراء . قال وسمعت الشافعي يقول : أوى الليل رجلاً إلى خباء امرأة فأضاف بها ، فاذا هو برجل قد أقبل معه شاة له ، فلما رآه قال لها : ما هذا ؟ قالت : ضيف .

قال : غلب الشتاء وجاءنا به وبشيء من طعام . قال وما أظنه إلا فلوا وما قال الأعرابي في تلك الليلة من الجهد .

\* حدثنا أبو محمد ثنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن فيحون قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول : لما قتل عبد الله بن الزبير وجد في تابوت له حق وفتح فاذا فيه بطاقة مكتوب فيها : إذا غاض الكرم غيضا ، وفاض اللثام فيضا ، وكان الشتاء قيظا ، وكان الولد غيظا ، فاعبر غبر ، في جبل وعر ، خير من ملك بنى النضير .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول : سألت رجلا سؤالا يعجبك أو يعجبك . فقال له الشافعي : قد سمعت عندك الأولى حتى تشك في الآخرة ؟ وهو بسؤالك يعجبك .

\* حدثنا أبو محمد ثنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن فيحون قال سمعت المزني يقول : سمع رجلا يمدح أخا له فقال : ان كان ليملا العين جمالا ، والأذن بيانا . فقال له رجل : أعد على يرحمك الله ! قال : نعم ! أعيد عليك من غير تهاتر مني ولا نكابة لك ولا تزكية له . قال : وسمعت الشافعي يقول : ما أحد ينجم إلا له من بمدح ويذم . فاذا لم يكن بد فكن من أهل طاعة الله .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله النسائي ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول : وقف أعرابي على ربيعة وهو يسجع في كلامه فأعجب ربيعة كلام نفسه فقال : يا أعرابي ما تمدون البلاغة فيكم ؟ فقال : خلاف ما كنت فيه منذ اليوم . قال : وسمعت الشافعي يقول : كان ربيعة يلحن في كلامه . قال وسمعت الشافعي يقول : من ضحك منه في مسبة لم يسبها .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله النسائي ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول : إذا رأيت العامة الرجل ينظر الرجل فأعلى صوته وجعل يضحك منه فصب له بالقلة . قال : وسمعت الشافعي يقول في ذكر هؤلاء القوم الذين يبكون عند القراءة . فقال : قرأ رجل وإنسان حاضر ( فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ) فجعل الرجل يبكي ، فقيل له : يا بنيض ! هذا موضع البسكاه ؟ ! ! ! .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن أبي الصفيّر ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول لابن مقلّص : يا أبا علي أتريدن تحفظ الحديث وتكون فقيها ؟ هيّات ما أبعذك من ذلك .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن يحيى بن آدم ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي قال : ثنا الربيع قال رأيت الشافعي وجاءه رجل يسأله مسألة فقال : من أهل صنماء أنت ؟ قال : نعم ! قال : فلعلك حداد ؟ قال : نعم ! قال : وجاءه رجل من أهل مصر يوم الجمعة عليه ثياب الجمعة يسأله عن مسألة فقال له : أنت نساج ؟ فقال : عندي أجراء .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت أبا بكر محمد بن بشر بن عبد الله العكبري المصري قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كنت عند الشافعي أنا والمزني وأبو يعقوب البويطي فنظر إلينا فقال لي : أنت تموت في التحديث . وقال للمزني : هذا لوناظر الشيطان قطعه أوجدله . وقال لأبي يعقوب : أنت تموت في الحديد .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أبو نصر المصري ثنا سعيد بن عمرو البردعي حدثني محمد بن إبراهيم البوشنجي قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت الحميدي يقول : كنت مع الشافعي ومحمد بن الحسن يتفرسان الناس فر رجل فقال محمد بن الحسن للشافعي : احرز . فقال الشافعي قد رابني أمره ، إما أن يكون نجاراً أو خياطاً . قال الحميدي : فقامت إليه نقلت : ما حرفة الرجل ؟ فقال : كنت نجاراً وأنا اليوم خياط .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن أبي الصفيّر ثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول : ليس العاقل الذي يدفع بين الخير والشر فيختار الخير ، ولكن العاقل الذي يدفع بين الشرين فيختار أيسرهما .

\* حدثنا أحمد ثنا محمد ثنا الربيع ح . وحدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا الربيع . قال : اشتريت للشافعي طيبا بدينار فقال لي : ممن اشتريت ؟ فقلت : من الرجل العطار الذي هو قبالة الميضأة . قال : من ؟



قلت : الأشقر الأزرق . قال : اشقر أزرق ؟ قلت نعم ! قال : اذهب فرده .  
\* حدثنا أبو أحمد الغطريبي ثنا موسى الفارسي قال سمعت إسحاق بن أبي  
عمران الشافعي يقول سمعت حرمة يقول سمعت الشافعي يقول وأنا أشتري  
له يوماً طيباً ، فوقع فيه كلام ، فقال : بمن اشتريت هذا الطيب ماصفته ؟ قالوا :  
أشقر . قال : ردوه ، وما جاءني خير قط من أشقر . قال الشافعي : ومن كان  
ذاعاهة في بدنه فاحذروه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عمر بن عثمان بن الحارث المصيبي قال  
سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : الكوسج خبيث والأزرق خبيث .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يونس بن عبد الأعلى يقول قال لي  
الشافعي : دخلت العراق ؟ قلت : لا ! قال : ما رأيت الدنيا .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم قال سمعت أبا بكر الخلال يقول سمعت  
المزني يقول سمعت الشافعي يقول : العلم سرودة من لاسرودة له .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي  
يقول : لو لأن الله عز وجل أعان على غرامة الصبيان لمحاباة المؤذنين (؟) ما انكسرت  
\* حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي  
يقول : من وعظ أخاه سراً فقد نصحه وزانه ، ومن وعظه علانية فقد فضحه وخانه  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي  
يقول : خرجنا من مكة في سنة جدباء ، فلما صرنا في بعض الطريق طارضا  
رجل على جمل فقلنا : من يقوم إليه فيسأله عن عيالنا ؟ فقام إليه رجل ممن  
كان في الرحل معنا ، فلم يلبث إلا يسيراً ثم جاء إلينا فجعل يحدثنا عنه بكلام  
كثير ، فقلنا : حدثك الرجل بكلام يسير وأنت تحدثنا منذ اليوم فقال :  
حدثني بالأصل وجئتكم بالفسير .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي  
يقول : كان حماد البربري واليا علينا بمكة فزادوه المن فقلت لأمي : ماندرى  
وما أملي لهذا الرجل ، ولي مكة وزيد المن . فقالت : يا بني إن الحجر إذا سما

كان أشد سقوطاً . فقلت : يا أمه ! صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« لا تقوم الساعة حتى تصير للكعب بن لكع » . فقالت : يا بني وأين لكع بن  
لكع ؟ رحم الله لكع بن لكع منذ زمن طويل .  
\* حدثنا أبي ثنا أبو نصر . قال سمعت أبا عبد الله ابن أخي وهب يقول  
سمعت الشافعي يقول :

وأطلقت الدرام بمد صمت \* أناسا بعد ما كانوا سكوتاً  
فا عطفوا على أحد بفضل \* ولا عرفوا لمكرمة ثبوتاً

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت إبراهيم بن ميمون الصواف  
يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول في حديث النبي صلى الله عليه  
وسلم « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » . إنه ليس أن يستغنى به ، ولكنه  
يقرؤه حذراً وتحزيناً .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري  
ثنا يحيى بن أيوب الملاف قال سمعت بعض أصحابنا - قال القشيري - أظنه حرمله  
قال سمعت الشافعي يقول : من زعم أنه يرى الجن أبلغنا شهادته : يقول الله  
عز وجل في كتابه : (إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم) .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت أحمد بن محمد بن الحارث الثقات  
يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : ما رأينا سمينا  
حاقلاً إلا رجلاً واحداً .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الفضل بن محمد الجندی ثنا إبراهيم بن محمد  
الشافعي قال سمعت ابن إدريس الشافعي يقول : قال ابن عباس لرجل : أي  
شيء هذا ؟ فأخبره ، قال : ثم أراه شيئاً أبعد منه فقال : أي شيء هذا ؟ قال :  
انقطع الطرف دونه . قال : فكما جعل لطفك حدّاً ينتهي إليه ، كذلك جعل  
لمقلك حد ينتهي إليه .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن ريان ومحمد بن يحيى بن آدم قال  
ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول : القول يزيد في الدماغ والدماغ من العقل .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني أبو الحسن بن القنات ثنا محمد بن أبي يحيى ثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول : لولا أن رجلا طافلا تصوف لم يأت الظهور حتى يصير أحق . قال وسمعتة يقول : رأيت بالمدينة ثلاث عجائب لم أرمثلها قط ، رأيت رجلا فلس في مد من نوى ، فلسه القاضي ورأيت رجلا له سن شيخ كبير خضيب يدور على بيوت القيان ماشياً يعلمهم الغناء ، فاذا حضرت الصلاة صلى قاعدا . ورأيت رجلاً أعسر يكتب بشماله وهو يسبق من يكتب بيمينه .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : يقول الناس ما العراق وما في الدنيا مثل مصر للرجال ، لقد قدمت مصر وأنا مثل الصبي ما أتحرك فما برح من مصر حتى ولد له من جاريته دنانير أبو الحسن . وتزوج الشافعي امرأة زهرية بنت أبي زرارة الزهري . ثم إنه طلقها بعد أن دخل بها .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد ثنا علي ابن عمرو الافريقي قال سمعت أبا عثمان بن محمد بن إدريس الشافعي يقول سمعت أبي يقول : العدالة بمصر خير من قضاء بلد من البلدان .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا إبراهيم بن زياد الأيلي قال سمعت البويطي يقول : قدم علينا الشافعي مصر فكانت زبيدة ترسل إليه برزم الوشي والنياب فيقسمها الشافعي بين الناس .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا أبو تراب محمد بن سهل الطوسي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : العلم علمان علم الأبدان وعلم الآديان .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني أبو الفضل محمد بن هارون بن أسباط ثنا علي بن عثمان قال سمعت حرمة يقول سمعت الشافعي يقول ؟ شيطان أغفلهما الناس : النظر في الطب ، والعناية بالنجوم .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني أبو بكر محمد بن رمضان الزيات ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول: عجبا لمن يدخل الحمام ثم لا يأكل كفي يعيش!! وعجبا لمن يحتجم ثم يأكل من ساعته كيف يعيش .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يحيى بن آدم الخولاني ثنا يحيى بن عثمان ثنا حرمة قال سمعت الشافعي يقول : عجبا لمن تمشى بالبيض المسلوقة فنام عليه كيف لا يموت . أو كما قال .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن سهل السبائي ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أحدا يسأل عن مسألة فيها نظر إلا رأيت الكراهة في وجهه ، إلا محمد بن الحسن .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت حرمة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول في رجل يضع في فمه تمرة فيقول لامراته أنت طالق إن أكلتها أو طرحتها ، قال : يأكل نصفها ويطرح نصفها .

\* حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان العناني ثنا محمد بن إبراهيم الديباجي ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن عقيل حدثني محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قال : ذاكرت الشافعي يوما بحديث وأنا غلام ، فقال : من حدثك به ؟ قلت : أنت . قال : في أي كتاب ؟ قلت : كتاب كذا وكذا . فقال : ما حدثتك به من شيء فهو كما حدثتك ، وإياك والرواية عن الأحياء .

\* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت أبا القاسم الزيات يقول سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعي يقول : من استغضب فلم يغضب فهو حمار ، ومن غضب فاسترضى فلم يرض فهو حمار .

\* حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول سمعت عمر بن فهد يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول: من استغضب فلم يغضب فهو حمار، ومن استرضى فلم يرض فهو شيطان .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد

ابن سلمة بن عبد الله النيسابوري قال قال أبو بكر وراق الحميدى قال سمعت الحميدى يقول قال محمد بن إدريس الشافعى : خرجت إلى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها ، ثم لما حان الصرافى مررت على رجل في الطريق وهو محتب بفناء داره ، أزرق العين نأتى الجبهة سناط ، فقلت له : هل من منزل ؟ فقال : نعم . قال الشافعى : وهذا النعت أخبت ما يكون في الفراسة ، فأنزلى فرأيتَه أكرم ما يكون من رجل ، بعث إلى بعشاء وطيب وعلف لدايتى وفراش ولحاف . فجعلت أتقلب الليل أجمع ، ما أصنع بهذه الكتب إذا رأيت النعت في هذا الرجل ؟ فرأيت أكرم رجل فقلت : أرى بهذه الكتب فلما أصبحت قلت للغلام : أسرج ، فأسرج فركبت ومررت عليه وقلت له : إذا قدمت مكة ومررت بذي طوى فاسأل عن محمد بن إدريس الشافعى . فقال لى الرجل : أمولى لأبيك أنا ؟ قال قلت : لا ! قال : فهل كانت لك عندى نعمة ؟ فقلت : لا . فقال : أين ما تكلفته لك البارحة ؟ قلت : وما هو ؟ قال : اشتريت لك طعاما بدرهمين ، وإذا ما بكذا وكذا ، وعطراً بثلاثة دراهم ، وعلفا لدايتك بدرهمين . وكراء الفرش واللحاف درهمان . قال قلت : يا غلام اعطه . فهل بقي من شئ ؟ قال : كراء البيت فانى قد وسعت عليك وضيقت على نفسى . قال الشافعى : فقبضت بتلك الكتب . فقلت له بعد ذلك : هل بقي لك من شئ ؟ قال : امض أخزاك الله : فما رأيت قط شراً منك .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو ثناء حرمله قال سمعت الشافعى يقول : احذر الأعور والأحول والأعرج والأحدب والأشقر والكوسج وكل من به عاهة في بدنه ، وكل ناقص الخلق فاحذره فان فيه التواء ومخالطته معسرة . وقال الشافعى مرة أخرى : فانهم أصحاب خبت . قال أبو محمد بن أبي حاتم : إذا كانت ولادتهم بهذه الحالة ، فأما من حدث فيه شئ من هذه العلل وكان فى الأصل صحيح التركيب لم تضر مخالطته . \* حدثنا عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب قال سمعت الشافعى يقول : إذا رأيتم الكتاب فيه إصلاح وإلحاق فاشهدوا له بالصحة .

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد ثنا أبي حرمة قال سمعت الشافعي يقول :  
إذا أردت أن تعرف الرجل أ كاتب هو ؟ فانظر أين يضع دوانه ، فإن وضعها  
عن شماله أوبين يديه فاعلم أنه ليس بكاتب .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أبو نصر المصري ثنا أبو  
عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب ثنا محمد بن إدريس الشافعي  
قال : دخل رجل من بني كنانة على معاوية بن أبي سفيان فقال له : هل شهدت  
بدرآ ؟ قال : نعم ! قال : مثل من كنت ؟ قال : غلام قدود مثل عطباء الجلود  
قال : فحدثني ما رأيت وحضرت . قال ما كنا إلا شهوداً كأغياب ، وما رأينا  
ظفراً كان أوشك منه . قال : فصف لي ما رأيت . قال : رأيت في سرطان الناس  
على بن أبي طالب غلاماً شاباً لينا عبقرياً يفرى القرى ، لا يثبت له أحد إلا قتله ،  
ولا يضرب شيئاً إلا هتكه ، لم أر من الناس أحداً قط أنفق منه ، يحمل حملة ،  
ويلتفت التفاتة كأنه ثعلب زواغ ، وكأئن له عينين في قفاه ، وكأن وثوبه وثوب  
وحش يتبعه رجل ، معلم بريش نعامة كأنه جمل يحطم يبسا ، لا يستقبل شيئاً  
إلا هده ، ولا يثت له شيء إلا ثكلكه أمه ، شجاع أبله ، يحمل بين يديه  
ولا يلتفت وراءه . قيل هذا حمزة بن عبد المطب عم محمد صلى الله عليه وسلم .  
قال : فرأيت ماذا ؟ قال : رأيت ما وصفت لك ورأيت جدك عتبة وخالك  
الوليد حين قتلا ، ورأيت ما وصفت لمن حضر من أهلك لم يعرفوا عنه . قال :  
فكنت في المنهرمين ؟ قال : نعم ما نهزمت عشيرتك فأنى كنت منهم ؟ قال : لما  
انهزمت كنت في سرانهم ، قال : فأين رحمت ؟ قال : ما رحمت حتى نظرت  
إلى الهضاب ، قال : لقد أحسنت الهرب قال : فعلى ما احتسبه أبوك وبعده  
ما تلعت بمصرع كصرع جدك وخالك وأخيك . قال : إنك لتغليظ الكلام . قال :  
إني ممن يفر ، قال : إنكم تبغضون قريشا . قال : أما من كان منهم أهله فنبغضه .  
قال : ومن الذين هم أهله ؟ قال : من قطع القرابة واستأثر بالثيء وطلب الحق ،  
فلما أعطيه منعه . قال : ما فيكم خير من أن يسكت عنك . قال : ذاك إليك .  
قال : قد فعلت . قال : قد سكت .

\* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت أبا القاسم الزيات يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : إذا أخطأتك الصنيعة إلى من يتقى الله فاصنعها إلى من يتقى العار . قال وسمعت الشافعي يقول : ما رفعت أحداً فوق منزلته إلا وضع مني بمقدار ما رفعت منه .

\* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت محمد بن زغبة يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : كتب حكيم إلى حكيم : يا أخي قد أوتيت علماً فلا تدنس علمك بظلمة الذنوب فتبقي في الظلمة يوم يسعى أهل العلم بنور علمهم .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا محمد بن زغبة سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : سمعت الشافعي يقول : كفى بالعلم فضيلة أن يدعيه من ليس فيه ، ويفرح إذا نسب إليه ، وكفى بالجهل شيناً أن يتبرأ منه من هو فيه ويفضرب إذا نسب إليه .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أحمد بن محمد بن الحارث وإبراهيم بن ميمون الصواف قالا : ثنا محمد بن إبراهيم بن جناد ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول : خلفت بالعراق شيئاً أحدثته الزنادقة يسمونه التعبير ، يشتغلون به عن القرآن .

\* حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا الحسن بن محمد البجلي قال سمعت الحسن بن إدريس الحلواني قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول : ما أفلح سمين قط إلا أن يكون مجد بن الحسن . قيل له : ولم ؟ قال : لأن العاقل لا يخلو من إحدى خلتين ، إما أن يقيم لآخرته ومعاده ، أو لدنياه ومعاشه ، والشحم مع الغم لا ينعقد ، فاذا خلا من المعنيين صار في حد البهائم فيعقد الشحم .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد ثنا محمد بن سعيد بن محمد الطحان - بواسط - ثنا الحارث بن محمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم قال سمعت يحيى ابن زكريا يحكي عن محمد بن إدريس الشافعي قال : بلغني أن عبد الملك بن مروان قال للحجاج بن يوسف : ما من أحد إلا وهو طارف بميمون نفسه ،

فعب نفسك ولا تخبىء منها شيئاً . فقال : يا أمير المؤمنين هو لحوح حقوق حسود . فقال له عبد الملك : إذا بينك وبين الشيطان نسب . فقال : يا أمير المؤمنين إن الشيطان إذا رأى أنى سالمنى . قال ثم قال الشافعى : الحسد إنما يكون من لؤم العنصر ، وتعادى الطبائع ، واختلاف التركيب ، وفساد مزاج البنية ، وضعف عقد العقل . الحاسد طويل الحمرات عادم الدرجات .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن القاسم الصابونى البغدادي ثنا محمد بن الحسن بن سماعة ثنا نهمشل بن كثير عن أبيه كثير . قال : أدخل الشافعى يوماً إلى بعض حجر هارون الرشيد ليستأذن على أمير المؤمنين ، ومعه سراج الخادم ، فأقعدته عند أبي عبد الصمد مؤدب أولاد الرشيد . فقال سراج للشافعى : يا أبا عبد الله ! هؤلاء أولاد أمير المؤمنين وهو مؤدبهم ، فلوأوصيته بهم . فأقبل الشافعى على أبي عبد الصمد فقال له : ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح أولاد أمير المؤمنين إصلاح نفسك ، فإن أعينهم معقودة بعينك ، فالحسن عندهم ما تستحسنه ، والقبيح عندهم ما تركته . علمهم كتاب الله ولا تكرههم عليه فيملوه ، ولا تتركهم منه فيهجروه ، ثم روهم من الشعر أعفه ومن الحديث أشرفه ، ولا تخرجنهم من علم إلى غيره حتى يحكوه ، فإن ازدحام الكلام فى السمع مضلة للفهم .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن بشر الايبى يقول سمعت الربيع يقول : كنت عند الشافعى فجاء رجل فكلمه بكلام ، فأنشأ الشافعى يقول :

جنونك مجنون ولست بواجد \* طيبا يداوى من جنون جنون

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على قال سمعت عبد الله بن سنده بن الوليد يحكى عن بحر بن نصر قال قيل للشافعى : الناس يقولون إنك شيعى ، فقال : مامثل ومثلهم الا كما قال نصيب الشاعر :

وما زال كتانيك حتى كأننى \* لرجع جواب السائل عنك أعجم  
لاسلم من قول الوشاة وتسلى \* سلمت وهل حى على الناس يسلم



ثم قال : ليس الى السلامة من الناس سبيل ، فانظر الى ما يصلح دينك فالزمه .  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أبي رضاء ثنا الربيع بن سليمان  
قال كتب إلى البويطى وهو فى السجن : حسن خلقك مع الغرباء ووطن نفسك  
لهم فاني كثير ما سمعت الشافعى وهو يقول :

أهين لهم نفسى واكرمها بهم \* ولا تكرم النفس التى لا تهينها  
\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنى أحمد بن محمد بن الحارث بن القتات  
المصرى قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كتب إلى البويطى : أن انصب  
نفسك للغرباء وأحسن خلقك لأهل خاصتك ، فاني كثيراً ما كنت أسمع  
الشافعى يتمثل بهذا البيت .

أهين لهم نفسى لكى يكرمونها \* ولن تكرم النفس التى لا تهينها  
وأنا أظن أن هذا آخر كتاب أكتب إليك ، وذلك أنك قد كتبت المؤامرة  
أن ادخل على أمير المؤمنين ، فان دخلت عليه صدقته والناس كلهم منى فى حل  
إلا رجلين خويلد ورجل آخر

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا الربيع  
قال : كتب إلى أبو يعقوب البويطى وهو فى المطبق يسألنى أن أصبر نفسى  
للغرباء ممن يسمع كتب الشافعى ، ويسألنى أن أحسن خلقى لأصحابنا الذين فى  
الخلقة ، والاحتمال منهم ، ويقول لم أزل أسمع الشافعى كثيراً يردد هذا البيت  
أهين لهم نفسى لكى يكرمونها \* ولن تكرم النفس التى لا تهينها

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنى محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن  
عبد الله قال سمعت الشافعى يقول : تزوج رجل امرأة له قديمة قال : وكانت  
جارية الجديدة تمر بباب القديمة فتقول :

وما تستوى الرجلان رجل صحيحة \* ورجل رعى فيها الزمان فشلت  
ثم تمر بها فتقول أيضا :

وما يستوى الثوبان ثوب به البلا \* وثوب بأيدي البائعين جديد  
\* حدثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعى فى

حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أنه نهى أن يستنجى بالروث والرمة »  
فقال : الرمة هي العظم . وروى هذا البيت :

أما عظامها فرم \* وأما لحمها فصليب

\* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد قال قال الربيع : سئل الشافعي عن  
الداس فقال : هو اللبس باليد ، ألا ترى « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى  
عن الملامسة » واللامسة أن يلمس الثوب بيده ويشتريه ولا يقبل ؟ قال  
الشافعي قال الشاعر .

لمست بكفى كفه طلب الغنى \* ولم أدر أن الجود من كفه يعدى  
فلا أنا منه مما أفاد ذوو الغنى \* أفدت وأعداني فأتلقت ما عندي

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن محمد بن غوث الدمشقي قال  
سمعت المزني يقول : كلم الشافعي في بعض ما يراد منه فأشأ يقول :

ولقد بلوتك وابتليت خليقتي \* ولقد كفاك معلما تعليمي

\* حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدث شعيب بن محمد الديلمي قال أنشدنا  
الربيع عن الشافعي .

ليت الكلاب لنا كانت مجاورة \* وليتنا لانرى مما نرى أحدا

إن الكلاب لتهدا في مواطنها \* والناس ليس بهاد شرهم أبدا

فأهرب بنفسك واستأنس بوحدتها \* تبقى سميد إذا ما كنت منفردا

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم البروجردي قال أملى علينا الزبير بن

عبد الواحد قال : حدثني أبو بكر محمد بن مطير - بمصر - قال سمعت الربيع  
يقول سمعت الشافعي يقول :

ليت الكلاب لنا كانت مجاورة \* وإننا لانرى مما نرى أحدا

إن الكلاب لتهدا في مراتبها \* والناس ليس بهاد شرهم أبدا

فانجح بنفسك واستأنس بوحدتها \* تبقى سميد إذا ما كنت منفردا

\* حدثنا أحمد بن القاسم قال أملى علينا الزبير بن عبد الواحد يقول

سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت حرمة يقول سمعت الشافعي يقول :

تمنى رجال أن أموت وإن أمت \* فتلك سبيل لست فيها باوحد  
فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى \* تهيأ لآخرى مثلها فكأن قد  
\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله السبائي ثنا هارون بن  
سعيد الأيلي قال قيل لسفيان وذكر حديثاً إن مالكا يخالفك في إسناد هذا  
الحديث . فقال سفيان : رحم الله مالكا ماأنا من مالك إلا كما قال الشاعر :  
وابن اللبون إذا مالز في قرن \* لم يستطع صولة البزل القناعيس  
\* حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا أبو زرارة الحراني قال سمعت  
الربيع بن سليمان يقول : كنت عند الشافعي إذ جاءه رجل برقعة فقرأها  
ووقع فيها ومضى الرجل ، فتبعته إلى باب المسجد فقلت : والله لا تفوتني فتياً  
الشافعي ، فأخذت الرقعة من يده فوجدت فيها :  
سل العالم المسكي هل من تزاور \* وضممة مشتاق الفؤاد جناح

فاذا قد وقع الشافعي

فقلت معاذ الله أن يذهب التقى \* تلاصق أكباد بهن جراح  
قال الربيع : فأنكرت على الشافعي أن يفنى لحديث بمثل هذا فقلت :  
يا أبا عبد الله تقى بمثل هذا شاباً ؟ فقال لي يا أبا محمد هذا رجل هاشمي قد  
عرس في هذا الشهر - يعني شهر رمضان - وهو حدث السن ، فسأل هل عليه  
جناح أن يقبل أو يضم من غير وطئ ؟ فأفتيته بهذه الفتيا . قال الربيع :  
فتبعت الشاب فسألته عن حالة فذكر لي أنه مثل ما قال الشافعي ، فإرأيت  
فراصة أحسن منها .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سهل بن مهران قال سمعت الربيع  
ابن سليمان يقول : حضرت مجلس الشافعي فجاءه غلام كأنه غصن بان فناوله  
رقعة فضحك الشافعي لما أجابه عنها وضحك الغلام كذلك لما تناول الرقعة ،  
فتعجبت منه فتبعته - يعني الغلام - فأقسمت عليه أن يريفها ، فأرانيها فاذا  
سطران مكتوبان في السطر الأول :

سل الفتى المسكي هل من تزاور \* وقبلة مشتاق الفؤاد جناح

خاجاب الشافعى فى السطر الثانى

أقول معاذ الله أن يذهب التقي \* تلاصق أ كباد بهن جراح  
\* سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبيد الله البيضاوى المقرئ قال سمعت  
أبا عبد الله المأمونى يقول سمعت أبا حيان النيسابورى يقول : بلغنى أن عباساً  
الآزرق دخل على الشافعى يوماً فقال : يا أبا عبد الله قد قلت أبياتا إن أنت أجزتني  
يمثلها لأتوبن أن لأقول شعراً أبداً . فقال له الشافعى (١) \* حدثنا محمد بن عبد  
الرحمن حدثني محمد بن أحمد أبو بكر المالكي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال  
ما كنت أذكر للشافعى قصيدة إلا ربما أنشدنيها من أولها إلى آخرها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد حدثني خلف بن الفضل حدثني محمد بن صالح  
الترمذى قال سمعت يحيى بن أكرم يقول : كان الشافعى طالما بشعر هذيل  
فذاكرت به بعض أهل الأدب بفارس فقال لى : قال الشافعى : حفظت شعر  
الهذيلين ورجلى على القتب .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن رمضان بن شاكر ثنا محمد بن  
عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا الشافعى قال : كان عمر بن الخطاب على راحلة  
خرفت رجلا ووضع يدا ورفعت أخرى فأعجبه مشيها فألشأ يقول :  
كان ركبها غصن بمروحة \* إذا بدلت به أوشارب نمل  
ثم قال : الله أكبر ، الله أكبر .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا يوسف بن عبد الواحد قال قلت للزنى معنى  
قول الشافعى : يتروح الرجل ببيتين من الشعر ماها ؟ فأنشدنى :  
يريد المرء أن يعطى مناه \* ويأبى الله إلا ما أرادا  
يقول المرء فأتى ومالى \* وتقوى الله أفضل ما استفادا

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني ابن يحيى بن آدم ثنا محمد بن  
عبد الله أنبأنا الشافعى قال : وقف ابن الزبير فى حرمة التى كانت وإذا ساقية  
معلقة فقال : يا صاحب الساقية .

(١) كذا بالأصل وفيه نقص .

إن كنت ساقية يوماعلى كرم \* فاسق الفوارس من ذهل ابن شيبانا  
قال محمد : الساقية التي يبرد عليها الماء في السواقل .  
\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن رمضان أخبرنا محمد بن عبد الله  
قال سمعت الشافعي يقول لما أنشدت ضباعة بنت فلان القيسى .  
ألم يحزنك أن جبال قيس \* وتعلب قد تباينت انقطا  
قال : أطال الله إذا حزنها .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن إسحاق بن معمر الجوهري  
أبانا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي قال : لما طعن يزيد بن  
المهلب رجلا من الخوارج فصرعه قال : فوثب الخارجى بالسيف أو بالرمح  
- الشك من محمد - وهو يقول :

وإنا لقوم ما تعود حيننا \* إذا ما التقينا ان نحيد وتنفرا  
وتسكروم الروح الوان حيننا \* من الطغن حتى يحسب الجوز أشقرا  
وليس بمعروف لنا أن زدها \* صحاحا ولا مستنكرا أن نغفرا  
قال يزيد : فكرهت أن أقتل مثله فأنصرفت عنه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الحسن البغدادي قال سمعت أبا علي  
ابن الصغير - بمصر - يقول سمعت المزني يقول : قدم الشافعي بعض قدماته  
من مكة فخرج إخوان له يتلقونه ، وإذا هو قد نزل منزلا وإلى جانبه رجل  
جالس وفي حجره عدد ، فلما فرغوا من السلام عليه قالوا له : يا أبا عبد الله أنت  
في مثل هذا المكان ؟ فأنشأ يقول :

وأنزلى طول النوى دارعونة \* مجاورتي من ليس مثلي يشا كله  
تحملمته حتى يقال سـجـية \* ولو كان ذاعقل لكنت أفاقله  
\* حدثنا عبد الله بن محمد حدثني أبو بكر السبائي قال سمعت بعض مشايخنا  
يحكي أن الشافعي طابه بعض الناس لفرط ميله إلى أهل البيت وشدة محبته لهم  
إلى أن نسبه إلى الرفض ، فأنشأ الشافعي في ذلك يقول :  
قف بالمحصب من منى فاهتف بها \* واهتف بقاعد خيفها والناهض

إن كان رفضا حب آل محمد \* فليشهد النقلان أتى رافض  
\* أخبرنا عثمان بن محمد العماني وحدثني عنه أبو محمد بن حيان ثنا أبو علي  
النيسابوري - ببغداد - حدثني بعض أصحابنا أن محمد بن إدريس الشافعي لما  
دخل مصر أتاه جلة أصحاب مالك وأقبلوا عليه فابتدأ يخالف أصحاب مالك في  
مسائل فتكروا له وحصروه فأنشأ يقول :

أنثر درا وسط سارحة النعم \* أنظم منشورا لرعاية الغنم  
لعمري لئن ضيعت في شر بلدة \* فلست مضيعا بينهم غرر الحكم  
فان فرج الله اللطيف بلطفه \* وصادفت أهلا للعلوم وللحكم  
بثمت مفيدا واستفدت وداده \* والا فكنون لذي ومكنتم  
فن منح الجهال علما أضاعه \* ومن منع المستوجبين فقد ظلم  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن معمر قال سمعت الربيع يقول  
سمعت الشافعي يقول :

أليس شديدا أن تحبه \* ب فلا يحبك من تحبه  
فقال لي الجارية :

ويصد عنك بوجهه \* وتلح أنت فلا تبعه  
\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني جعفر بن أحمد بن يحيى الخولاني  
ثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي وقد كتبت بهذا الشعر إلى رجل  
من قيس في سبب ابن هرم حين اختلفوا :

جزى الله عنا جعفرأ حين أبلغت \* بنا نعلنا في الواطئين فزلت  
أبوا أن يملونا ولو أن أمنا \* تلاقى الذي لا قوه منا ملت

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن أخبرني محمد بن يحيى بن آدم قال قرئ على  
محمد بن عبد الله وأنا أسمع قال محمد بن إدريس الشافعي : أخبرني بعض أهل  
العلم أن أبا بكر الصديق قال : ما وجدت لهذا الحق من الأنصار مثلا إلا  
ما قال الطفيل الغنوي :

جزى الله عنا جعفرأ حين أسرقت \* بنا نعلنا في الواطئين فزلت

أبو أن يملونا ولو أن أمانا \* تلاقى الذي لاقوه منا ملكت  
هم خلطونا بالنفوس وبالجوى \* إلى حجرات آزقات أظلت  
\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن بشر المكبرى يقول  
سمعت الربيع بن سليمان يقول قال الشافعى :

على كل حال أنت بالفضل آخذ \* وما الفضل إلا للذى يتفضل  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا  
أبو حاتم ثنا حرمة قال سمعت الشافعى يقول :

ودع الذين إذا أتوك تنسكوا \* وإذا خلوا فهم ذئاب خراف  
\* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أبو نصر المصرى  
ثنا وفاء بن سهيل بن أبى سحرة الكندى ثنا محمد بن إدريس الشافعى قال :  
ذكروا أن معاوية بن أبى سفيان اعتمر فلما قضى عمرته وانصرف بالأبواء  
فاطلع فى بئرها العادية فضربته اللقوة فاعتم بعامة سوداء أسبلها على شقه ثم  
استوى جالساً فأذن للناس فدخلوا عليه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد  
فإن ابن آدم يعرض للبلاء ليؤجر ، ويعاقب بذنب أويتمب ليعتب ، ولست  
مخلواً من واحدة من ثلاث ، فإن ابتليت فقد ابتلى الصالحون قبلى ، وأرجو  
أن أكون منهم ، وإن عوفيت فقد عوفى الصالحون قبلى ، وما آمن أن أكون  
منهم ، وإن مرض عضو منى فما أحصى صحتى وما عوفيت منه أطول . أنا اليوم  
ابن ستين سنة ، فرحم الله عبدأ دطالى بالعافية ، فو الله لئن عتب على بعض  
خاصتكم فأنى لحدث على عامتكم . ثم بكى ، فارتفع الناس عنه فقال له مروان بن  
الحكم : ما يبكيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : وقفت والله عما كنت عليه عروفاً  
وكثر الدمع فى عينى وابتليت فى أحببى ، وما يبىدو منى ، ولولا هواى فى  
يزيد ابنى لانصرف قصدى . فلما اشتد وجمعه كتب إلى ابنه يزيد : أدركنى ،  
وسرح له البريد قال : فخرج يزيد وهو يقول :

جاء البريد بقرطاس يحث به \* فأوجس القلب من قرطاسه فزطاً  
فلنالك الويل ماذا صحيفتكم \* قالوا الخليفة أمسى مثبتنا وجما

فادت الأرض أو كادت تميد بنا \* كأنما مضر أركانها انقلعا  
ثم انبعثنا إلى حوض مزمنة \* نرحي العجاج بها لا تأمل سرعا  
فما نبألى إذا بلغن أرجلنا \* مايات منهن بالمرامة أو طلعا  
أودى ابن هندوا ودى المجد يتبعه \* كانا جيعا خليطا حطتان معا  
أغر أملح يستقى الغمام به \* لو قارع الناس عن أحلامهم قرطا  
لا يرفع الناس ما وهى وإن جهدوا \* يوما لديه ولا يوهون مارقا  
قال : فاتسى يزيد إلى الباب وبه عثمان بن عنبسة ، قال فقال له : مالك بجنب  
عن أمير المؤمنين ؟ قال : فأخذ بيده فأدخله على معاوية فإذا هو مغمى عليه  
قال : فانك عليه يزيد ثم التفت إلى عثمان بن عنبسة فقال : إنا لله وإنا إليه  
راجعون يا عثمان :

لوفات شئى لفات أبو \* حيان لا عاجز ولا وكل  
الحول القلب الاريب فما \* تنفع وقت المنية الحول  
قال : صه ، فرفع معاوية رأسه فقال : هو ذاك يا بنى ! والله ما أصبحت أتخوف  
على شئى فملته إلا ما فملته فى أمرك ، فإذا أنا مت فانظر كيف يكون ، صحبت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك وتبعته بأداة من ماء أصبه عليه  
فقال « ألا أكسوك ؟ قلت : بلى يا رسول الله ! فكسانى احدى قميصه الذى بلى  
جلده وقد أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعره وأظفاره فأخذت وهو  
فى موضع كذا ، فإذا أنا مت فأشعرنى ذلك القميص ، دون كفى ، واجعل ذلك  
الشعر والأظفار فى فمى وفى منخرى ، فان يقع شئى فذاك وإلا فان الله غفور  
رحيم . قال : ثم توفى معاوية فأقام ثلاثة لا يخرج إلى الناس حتى قال الناس : قد  
اشتغل يزيد بشرب الخمر . ثم خرج إليهم فى اليوم الرابع فصعد المنبر فحمد الله  
وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فان معاوية بن أبى سفيان كان حبلا من حبال الله  
مده مده ، ثم قطعه دون من قبله وفوق من بعده ، ولست أعتذروا لأنشاغل  
يطلب العلم ، على رسلكم اذا كره الله شيئا غيره ثم نزل .  
\* قال حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم رحمه الله قال : كان الشافعى طامة



حديثه عن الأئمة . عن مثل مالك وسفيان بن عيينة ، وإبراهيم بن سعد ،  
وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وحدث عنه الأئمة والأعلام أحمد بن  
حنبل وأبو نور والحميدي .

\* حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرقي - بعسكر سنة  
ست وخمسين - وفي القلب منه شيء قال ثنا الربيع بن سليمان ح . وحدثنا سليمان  
ابن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن أبي الزناد  
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الجماعة  
أفضل من صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة » . تفرد به الشافعي عن مالك .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدي حرملة  
ثنا ابن وهب ومحمد بن إدريس قالا : ثنا مالك عن حازم عن سهل بن سعد  
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إن بلالا بنادي بليل فكلوا  
واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم » . وكان الشافعي يزيد في حديثه « وكان  
ابن أم مكتوم لا يؤذن حتى يقال له أصبحت أصبحت » لم يروه عن مالك  
إلا ابن وهب والشافعي .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
أبي ثنا الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أنه  
أخبره أن أباه كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : « إنما نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده  
يوم يبعثه » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي  
ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد  
ابن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول : « ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربا ، وبالإسلام ديناً ،  
وبمحمد رسولا . صلى الله عليه وسلم » .

\* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمود بن محمد المروزي ثنا

أبو ثور ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: « لتنظر عدد الأيام التي كانت نحيض من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر ، فإذا خلقت ذلك فلتغتسل ولتستشعر بثوب وتصلي » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو ثور ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم منها » .

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو ثور ثنا محمد بن إدريس ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يجزيك لحجك وعمرتك » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحيدى ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده قال : ربنا ولك الحمد، وكان لا يفعل ذلك في السجود » .

\* حدثنا عبد السلام بن محمد البغدادي الصوفي ثنا محمد بن زيان ثنا حرمة ثنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « الحمى من فيح جهنم فأطفؤها بالماء » .

\* حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ثنا الربيع بن سليمان ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سهل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمن مع الشاهد » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « لا يبيع بعضكم على بيع بعض، ونهى عن بيع جبل الحبلية، ونهى عن المزابنة، والمزابنة يبيع التمر بالتمر كيلا - وعن بيع الكرم بالزبيب كيلا ! »

\* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: « بينما الناس بعثا في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها، وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة . »

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات أو لاهن أو أخراهن بالتراب . »

\* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا الشافعي ثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لا يبيع الرجل على بيع أخيه . »

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن زيان ثنا حرملة ثنا الشافعي ثنا ابن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين ثنا سهل بن صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . « من غسل ميتا اغتسل ، ومن حملة توضأ . »

\* حدثنا محمد بن يعقوب النيسابوري - فيما كتب إلى - ثنا الربيع بن سليمان ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة فيما لم يقسم ، فاذا وقعت الحدود فلا شفعة . »

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن قبيصة ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن

زيان قالاً : ثنا حرملة بن يحيى قالاً : ثنا الشافعي ثنا عبد الله بن المؤمل الخزومي عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن عن عطاء بن أبي رباح عن صفية بنت (١) قالت أخبرتني بنت أبي بخران من نساء بني عبد الدار قالت: دخل معي نسوة من قريش دار آل بني حسن ننظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسعي بين الصفا والمروة ، فرأيتة يسعي من بطن الوادي وإن مئزره ليدور من شدة السعي ، حتى إني لأقول إني لأرى ركبتيه . وسمعتة يقول : « اسمعوا فإن الله كتب عليكم السعي » .

\* حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبي ثنا إسحاق بن محمد ابن إبراهيم ثنا محمد بن سعيد بن غالب ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر أنه سمع القاسم بن محمد بن بكر يقول سمعت عمتي عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من خيري الدنيا والآخرة ، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خيري الدنيا والآخرة » .

\* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا عبد الله بن إبراهيم الالكفاني ثنا إسماعيل بن يحيى المزني ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر أربعاً وقرأ بأمر القرآن بعد التكبيرة الأولى » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا معن عن عيسى ومحمد بن إدريس الشافعي . قالوا ثنا عبد الله بن المؤمل الخزومي عن حميد مولى عفراء عن قيس بن سعيد عن مجاهد عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين يقول : « لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس إلا بمسكة » .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا مالك عن نافع (٢) ثنا سعيد بن سالم عن شبيب بن عبد الله عن أنس بن مالك « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سب الفحل

(١) يياض بالأصل . (٢) في السند خلل وإله سقط عن ابن عمرح .

الشافعي ثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل مامضى .

\* حدثنا أبو عمر محمد بن العباس - وكييل دعلج - ثنا عبيد الله بن عثمان العثماني قال كتب الينا محمد بن موسى الفقيه ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان التيمي عن معاذ بن عبد الرحمن عن ابن عباس ورجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمن مع الشاهد » .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين بن سوار الخطيب ثنا محمد جعفر بن رميس ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في قبلة المسجد فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلى فلا يبصق قبل وجهه فان الله تعالى قبل وجهه » .

\* حدثنا محمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن إدريس عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله » .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر وهو في ركب يحلف بأبيه ، فقال : إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم ، فمن كان حالفا فلا يحلف إلا بالله أو ليصمت » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن سوار الخطيب ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أعتق شركا له في عبد وله مال يبلغ ثمن العبد قوم قيمة العبد وأعطى شركاه حصصهم ، وعتق عليه العبد ، وإلا فقد عتق منه ما عتق » .

\* حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد ثنا الشافعي ثنا

وحدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن أحمد ثنا أحمد بن سعيد ثنا محمد بن إدريس عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد - يعني ابن الهاد - عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة قالت : « كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونش . قالت : تدرى ما النش ؟ قالت : نصف أوقية فتلك خمسمائة ، فهنا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه » .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا سليمان بن إسحاق ابن نوح الطلحي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحريش الكلابي ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن محمد بن خالد الجندی عن ابان بن صالح عن الحسن بن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا الدنيا إلا إبطاراً ، ولا الناس إلا شحاً ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ، ولا مهدي إلا عيسى بن مريم عليهما السلام » . غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث الشافعي والله أعلم .

## ٤٤٥ الإمام أحمد بن حنبل

❦ قال الشيخ رحمه الله . ومنهم الإمام المبجل والهامام المفضل . أبو عبد الله أحمد بن حنبل .

لزم الاقتداء . وظفر بالاهتداء . علم الزهاد . وقلم النقاد . امتحن فكان في المحنة صبورا . واحتبى فكان للنعمة شكورا . كان للعلم والحلم واعيا . وللهم والفكر راعيا .

\* وقيل إن التصوف التجلي بالآثار . والتجلي بالاكدار .

ذكر نسبه ومولده ووفاته . رضى الله تعالى عنه .

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن  
حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن  
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى  
ابن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد  
ابن الهميسع بن حمل بن الثبت بن قيذار بن إسماعيل بن الخليل عليه السلام .  
\* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يونس والحسن بن محمد بن علي  
وعلي بن أحمد بن يزيد قالوا : ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد المدني ثنا أبو  
الفضل صالح بن أحمد بن حنبل قال : وجدت في بعض كتب أبي رحمه الله  
نسبه أحمد بن محمد بن حنبل فذكر مثله إلا أنه قال : ابن مازن بن شيبان  
ابن ذهل بن ثعلبة .

\* أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
قال قال أبي : ولدت سنة أربع وستين ومائة في شهر ربيع الأول ، وأول سماعي  
من هشيم سنة تسع وسبعين . وكان ابن المبارك قدم في تلك السنة - وهي  
آخر قدمة قدمها - وذهبت إلى مجلسه فقالوا : خرج إلى طرسوس فتوفي سنة  
إحدى وثمانين .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت  
والدي يقول : ولدت سنة أربع وستين ومائة في أولها في شهر ربيع الآخر  
قال عبد الله : وتوفي أبي رحمه الله يوم الجمعة ضحوة ، ودفناه بعد العصر ،  
وصلى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر ، غلبنا على الصلاة عليه ، وقد كنا  
صلينا عليه نحن وأهل شميمون داخل الدار ، لائنتي عشرة ليلة من شهر ربيع  
الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وكانت له ثمان وسبعون سنة . قال  
عبد الله : وخضب أبي رأسه ولحيته بالحناء وهو ابن ثلاث وستين سنة ، قال  
عبد الله قال أبي : طلبت الحديث وأنا ابن ست عشرة سنة ، وأول سماعي من  
هشيم سنة تسع وسبعين ومائة .

\* حدثنا محمد بن جعفر وعلى بن أحمد قالا : ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول: ولدت سنة أربع وستين ومائة في أولها في ربيع الأول ، وحيي به حملا من مرو ، وتوفي أبوه محمد بن حنبل وله ثلاثون سنة ، فوليته امه . قال أبي : وكان قد بعث آدمي لي فكانت أمي رحمه الله تصبر فيها حبة لؤلؤ ، فلما ترعرعت فكانت عندها فدفعتها إلى فبعتها بنحو من ثلاثين درهما ، قال أبو الفضل : وتوفي أبي رحمه الله ليلة الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين ومائتين ، فكانت سنه من يوم ولد إلى أن توفي سبعة وسبعين سنة . قال أبو الفضل قال أبي : طلبت الحديث وأنا ابن ست عشرة سنة ومات هشيم وأنا ابن عشرين سنة ، وأول سماعي من هشيم سنة تسع وسبعين ، وكان ابن المبارك قدم في هذه السنة وهي آخر قدمة قدمها ، فذهبت إلى مجلسه فقالوا : قد خرج إلى طرسوس . وتوفي سنة إحدى ومائتين .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق المعدل ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت زياد بن أيوب يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول: أتيت مجلس ابن المبارك وقد قدم علينا سنة سبع وسبعين .

❦ ذكر جلالتهم عند العلماء . ونبالتهم عند المحدثين والفقهاء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني محمد ابن عبد الملك بن زنجويه قال : رأيت يزيد بن هارون يصلي فجاء إليه أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، فلما سلم يزيد من الصلاة التفت إلى أحمد بن حنبل فقال: يا أبا عبد الله ! ما تقول في العارية ؟ قال : مؤداة . فقال له يزيد: أخبرنا حجاج عن الحكم قال : ليست بمضمونة . فقال له أحمد بن حنبل: « قد استعار النبي صلى الله عليه وسلم من صفوان بن أمية أدرا فقال له حارية مؤداة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم: العارية مؤداة . » فسكت يزيد وصار إلى قول أحمد بن حنبل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا نوح بن حبيب



الترسي قال : رأيت أبا عبد الله أحمد بن حنبل في مسجد الخيف في سنة ثمان وتسعين ومائة ، مستندا إلى المنارة ، وجاء أصحاب الحديث وهو مستند ، فجعل يعلمهم الفقه والحديث ويفتي لنا في المناسك .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد القاضي قال سمعت أبا داود السجستاني يقول : لقيت مائتين من مشايخ العلم فما رأيت مثل أحمد بن حنبل ، لم يكن يخوض في شيء مما يخوض فيه الناس من أمر الدنيا ، فإذا ذكر العلم تكلم .

\* حدثنا الحسين ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان القطان عن عبد الرحمن بن مهدي أنه رأى أحمد بن حنبل أقبل إلينا وقام إليه ومن عنده فقال : هذا أعلم الناس بحديث سفيان الثوري .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد ثنا أبو الفضل صالح ابن أحمد بن حنبل قال قال أبي : جاء إنسان إلى باب ابن عليّ ومعه كتب هشيم فجعل يلقيها عليّ وأنا أقول : هذا إسناد كذ . جاء المفيطي وكان يحفظ فقلت له : أجيبه فيها نفسها . وقال : إني لم أعرف من حديثه ما لم أسمع . قال أبي : وكتبت عن هشيم سنة سبع وسبعين ولم أعقل بعض سماحي ، ولزمته سنة ثمانين وإحدى وثمانين وثنتين وثلاث ومات في سنة ثلاث وثمانين ، كتبنا عنه كتاب الملح نحو ألف حديث ، وبعض التفسير ، وكتاب القضاء وكتبنا صفارا . قال قلت : يكون ثلاثة آلاف حديث ؟ قال : أكثر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد قال سمعت أبا زرعة يقول : ما رأيت مثل أحمد بن حنبل في فنون العلم ، وما قام أحد مثل ما قام أحمد به .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال سمعت أبا زرعة يقول : ما رأيت عيناى مثل أحمد بن حنبل قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : حفظت كل شيء سمعته من هشيم وهشيم حتى قبل موته .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن أبي حاتم ثنا الحسين بن الحسن الرازي قال سمعت علي بن المديني يقول: ليس في أصحابنا أحفظ من أبي عبد الله أحمد ابن حنبل ، إنه لا يحدث إلا من كتابه ، ولنا فيه أسوة حسنة .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد الثعالبى قال سمعت أبي يقول سمعت أبا قريش يقول : حكيت عن علي بن المديني أنه قال : ليس في أصحابنا أحفظ من أبي عبد الله فذكر مثله .

\* سمعت محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : ما رأيت أبي حدث من حفظه من غير كتاب إلا بأقل من مائة حديث .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن محمد بن حاتم بن عبيد ثنا مهنا بن يحيى الشامى قال: ما رأيت أحداً أجمع لكل خير من أحمد بن حنبل ، ورأيت سفیان بن عيينة ووكيعا وعبد الرزاق وبقية بن الوليد وضمرة بن ربيعة وكثيراً من العلماء فما رأيت مثل أحمد بن حنبل ، في علمه وفقهه وزهده وورعه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال سمعت علي بن المديني يقول : أحمد بن حنبل سيدنا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي بن شبيب السمسار ثنا عبيد الله ابن عمر القواريرى قال قال لى يحيى بن سعيد القطان : ما قدم على مثل هذين الرجلين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين .

\* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن صهر قال سمعت أبا عبد الرحمن ابن أحمد يقول : حضر قوم من أصحاب الحديث في مجلس أبي حاصم الضحاك ابن مخلد فقال لهم : ألا تتفقهون وليس فيكم فقيه ؟ - وجعل يذمهم - فقالوا : فينا رجل . فقال : من هو ؟ فقلنا الساعة يحيى . فلما جاء أبى قالوا : قد جاء . فنظر إليه فقال له : تقدم . فقال : أكره أن أتخطى الناس . فقال أبو حاصم : هذا من فقهه وأخذه فقال وسعوا له ، فوسعوا فدخل فأجلسه بين يديه فألقى

اليه مسألة فأجاب ، وألقى ثانية فأجاب ، وثالثة فأجاب ، ومسائل فأجاب .  
فقال : أبو حاصم هذا من دواب البحر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي ثنا أبو الحسن  
عن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال قال أبو عبيد القاسم بن سلام :  
جالست أبا يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وأكثرت علي وقال ويحيى بن سعيد  
وعبد الرحمن بن مهدي فاهبت أحداً في مسألة ماهبت أبا عبد الله أحمد بن حنبل .  
\* حدثنا محمد بن الفتح وعمر بن أحمد قالا : سمعنا عبد الله بن محمد بن زياد  
يقول سمعت إبراهيم بن إسحاق الحرابي يقول : سمعت ابن المسيب في زمانه  
وسفيان الثوري في زمانه وأحمد بن حنبل في زمانه .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سلم القاباني قال سمعت عبد الله بن  
أحمد الزوزني يقول سمعت محمد بن الفضل بن العباس البلخي يقول سمعت  
قتيبة بن سعيد يقول : لو أدرك أحمد بن حنبل عصر الثوري ومالك الأوزاعي  
والليث بن سعد لكان هو المقدم .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن  
الحسين بن أبي الحسين قال سمعت سعيد بن الخليل الخزاز يقول : لو كان أحمد بن  
حنبل في بني إسرائيل لكان آية .

\* حدثنا أبي والحسين بن محمد قالا : ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو العباس  
أحمد بن إبراهيم الصوفي قال قال لي رجل من أهل العلم - وكان حبراً فاضلاً  
يكنى بأبي جعفر في العشية التي دفننا فيها أبا عبد الله - : تدري من دفننا اليوم ؟  
قلت : من ؟ قال سادس خمسة قلت : من ؟ قال أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب  
وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعمر بن العزيز ، وأحمد بن حنبل .  
قال أبو العباس : فاستحسنت ذلك منه وعنى بذلك أن كل واحد في زمانه .

\* حدثنا أبي والحسين قالا : ثنا أحمد بن محمد قال سمعت أبا العباس أحمد  
ابن إبراهيم يقول : من دون أحمد كلهم في ميزان أحمد . كأن الناس من دون  
أبي بكر في ميزان أبي بكر الصديق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال كتب لي الفتح ابن شخرف الخراساني بخط يده قال: ذكر أبو عبد الله أحمد بن حنبل عند الحارث بن أسد، قال: الفتح فقلت للحارث سمعت عبد الرزاق يقول سمعت ابن عيينة يقول: علماء الأزمنة ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه والثوري في زمانه. قال الفتح فقلت أنا للحارث: وابن حنبل في زمانه: فقال لي الحارث: أحمد بن حنبل نزل به ما لم ينزل بسفيان الثوري والأوزاعي.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد حدثني نصر بن علي قال قال عبد الله بن داود الحاربي: كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه، وكان بعده أبو إسحاق الفزاري أفضل أهل زمانه. قال نصر بن علي: وأنا أقول: كان أحمد بن حنبل أفضل أهل زمانه.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت الهيثم بن جميل يقول: إن لكل زمان رجلا يكون حجة على الخلق، وإن فضيل بن عياض حجة أهل زمانه. قال الهيثم: وأظن إن عاش هذا الفتى أحمد بن حنبل سيكون حجة على أهل زمانه.

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن يونس يقول سمعت أبا عاصم وذكر الفقه يقول - ليس ثم من يعنى ببيعداد إلا ذلك الرجل - يعنى أحمد بن حنبل - ما جاءنا أحد من ثم غيره يحسن الفقه . فذكره على ابن المديني فقال بيده وتفضها : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس قال سمعت أبا الوليد يقول : كان يحيى بن سعيد معجبا بأحمد ابن حنبل . قال وقال عبيد الله بن عمر بن ميسرة قال لي يحيى بن سعيد القطان : ما قدم على مثل أحمد بن حنبل .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عبيد الله بن عمر الجشعي قال قال لي يحيى بن سعيد القطان : ما قدم على مثل أحمد بن حنبل .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سلم قال سمعت عبد الله بن أحمد المروزي يقول سمعت محمد بن الفضل بن العباس البلخي يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول: لو أدرك أحمد بن حنبل عصر الثوري ومالك والأوزاعي والليث ابن سعد لكان هو المقدم.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن محمد المروزي قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول: لولا أحمد بن حنبل لمات الورع.

\* حدثنا أبو أحمد العطاريني قال سمعت زكريا الساجي يقول سمعت عبد الله بن شوته يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول: بموت أحمد بن حنبل تظهر البدع، وبموت الشافعي ماتت السنن، وبموت الثوري مات الورع.

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول وذكروا أحمد بن حنبل فقال يحيى: أراد الناس منا أن نكون مثل أحمد بن حنبل لا والله ما تقوى على ما يقوى عليه أحمد بن حنبل ولا على طريقة أحمد.

\* حدثنا الحسين بن محمد قال ثنا أبو محمد بن أبي حاتم قال سمعت أبا زرعة يقول: لم أزل أرى الناس يذكرون أحمد بن حنبل ويقدمونه على يحيى بن معين وأبي خيثمة.

\* حدثنا الحسين بن محمد قال ثنا عمر بن الحسن القاضي قال سمعت أبا يحيى الناقد يقول: كنا عند إبراهيم بن عرعة فذكروا علي بن حاصم فقال رجل: أحمد بن حنبل يصفه. فقال رجل وما يضره من ذلك إذا كان ثقة؟ فقال إبراهيم بن عرعة: أو الله لو تكلم أحمد بن حنبل في علقمة والأسود لضرهما.

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن شعيب قال حضرت يزيد بن هارون وهم يسألونه: متى سمعت من فلان؟ وابن سمعت من فلان؟ وهو يخبرهم. قلت له: من كان يسأله؟ قال: يحيى بن معين وأحمد بن حنبل.

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن أحمد بن

حنبل قال سمعت أبي يقول : كنت مقبياً على يحيى بن سعيد القطان ثم خرجت إلى واسط فسأل يحيى بن سعيد عنى فقالوا : خرج إلى واسط . فقال : أى شئ يصنع بواسط ؟ قالوا : مقبم على يزيد بن هارون . قال : وأى شئ يصنع عند يزيد بن هارون ؟ قال أبو عبد الرحمن : يعنى هو أعلم منه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن على المعمرى قال سمعت خلف ابن سالم يقول : كنا فى مجلس يزيد بن هارون فرح يزيد مع مستمليه فتنحجح أحمد بن حنبل - وكان فى المجلس - فقال يزيد : من المتنجح ؟ فقبل له : أحمد بن حنبل نضرب بيده على جبينه وقال ألا أعلمتمونى أن أحمد هاهنا حتى لا أمرح .

\* حدثنا الحسين بن محمد قال ثنا ابن أبى حاتم ثنا على بن الجنيد قال سمعت أبا جعفر النعماني يقول أكان أحمد بن حنبل من اعلام الدين .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن أبان حدثنى محمد بن يونس حدثنى أحمد

ابن يزيد الطحان خادم عبد الرحمن بن مهدي قال قال لى عبد الرحمن : بعثت إليكم فلم توجد . قال قلت : غدوت مع أحمد بن حنبل فى حاجة له . قال : أحسنت ، ما نظرت إلى هذا الرجل إلا تذكرت به سفیان الثورى .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا محمد بن يونس ح . وحدثنا أبى ثنا أحمد قال حدثنى محمد بن يونس حدثنى سليمان بن داود بن زياد الشاذ كوفى قال : على ابن المدينى يشبهه بابن حنبل ، أهبات ما أشبهه السك باللك ، لقد حضرت من ورعه شيئاً بمكة أنه رهن سطلا عند قاض فأخذ منه شيئاً يتقوته ، فجاء فأعطاه فساكه فأخرج إليه سطلين وقال : انظر أيهما سطلك نخذه ، قال : لأأدرى أنت فى حل منه ومما أعطيتك فى حل ولم يأخذه . قال القاضى : والله إنه لسطله وإنما أردت أن أمتحنه فيه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين الانماطى قال كنا فى مجلس فيه يحيى بن معين وأبو خيشمة زهير بن حرب وجماعة من كبار العلماء ، فجعلوا يثنون على أحمد بن حنبل ، ويذكرون من فضائله . فقال رجل : لا تكثروا بعض هذا القول : فقال يحيى بن معين . وكثرة الثناء على أحمد بن حنبل يستكثر؟

لوجالسنا مجالسنا بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكاملها .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار قال سمعت محمد بن يحيى النيسابوري حين بلغه وفاة أحمد بن حنبل يقول : ينبغي لكل أهل دار ببغداد أن يقيموا على أحمد بن حنبل النياحة في دورهم

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول : قال محمد بن إدريس الشافعي : يا أبا عبد الله إذا صح عندكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرونا به حتى نرجع إليه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال سمعت عبد الله بن أحمد يقول سمعت أبي يقول قال لي محمد بن إدريس الشافعي : يا أبا عبد الله ! أنت أعلم بالأخبار الصحاح منا ، فإذا كان خبر صحيح فاعلمني حتى أذهب إليه ، كوفيا كان أو بصريا أو شاميا . قال عبد الله : جميع ما حدث به الشافعي في كتابه ، فقال : حدثني الثقة أو أخبرني الثقة ، فهو أبي رحمه الله قال عبد الله : وكتابه الذي صنفه ببغداد هو أعدل من كتابه الذي صنفه بمصر ، وذلك أنه حيث كان هاهنا يسأل وسمعت أبي يقول : استفاد منا الشافعي ما لم نستفد منه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه قال سمعت أبي يقول قال لي أحمد بن حنبل : تعال حتى أريك رجلا لم تر مثله . فذهب بي إلى الشافعي . قال محمد بن إسحاق قال لي أبي : وما رأى الشافعي مثل أحمد بن حنبل .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن شبرويه ثنا إبراهيم ابن الحارث لو تكلمت أيام ضرب أحمد بن حنبل فقال بشر : اتأمروني أن أقوم مقام الأنبياء .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا قيس بن مسلم البخاري - ببغداد - قال سمعت علي بن خشرم يقول سمعت بشر بن الحارث يقول أدخل أحمد بن حنبل الكبير فخرج ذهبة حمراء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد قال سمعت أبا زرعة يقول: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل في فنون العلم، وما قام أحد مثل ما قام أحمد.  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد قال سمعت أبا زرعة يقول سمعت زهير بن حرب يقول: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل أشد قلبا منه أن يكون قام ذلك المقام، ويرى ما يمر به من الضرب والقتل. قال: وما قام أحد مثل ما قام أحمد، امتحن كذا كذا سنة وطلب فثبت أحد على ما ثبت عليه.  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه قال سمعت أبي يقول: لولا أحمد بن حنبل وبذل نفسه لما بذلها له لذهب الإسلام.

\* حدثنا سليمان بن أحمد بن أحمد بن البراء قال سمعت علي بن المديني يقول: أحمد بن حنبل سيدنا.

\* حدثنا سليمان بن إدريس بن عبد الكريم المقرئ الحداد قال رأيت علماءنا مثل الهيثم بن خارجة، ومصعب الزبيري، ويحيى بن معين، وأبي بكر ابن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وعلي بن المديني، وعبيد الله بن عمر القواريري، وأبي خيشمة زهير بن حرب، وأبي معمر القطيعي، ومحمد بن جعفر الوركاني، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، ومحمد بن بكار بن الريان، وعمرو ابن محمد الناقد، ويحيى بن أيوب المقابري العابد، وشرح بن يونس، وخلف ابن هشام البزار، وأبي الربيع الزهراني، فيمن لا احصيه من اهل العلم والنقمة، يعظمون أحمد بن حنبل ويحجلونه وبوقرونه ويحجلون ويقصدونه للإسلام عليه.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل حدثني شجاع بن مخلد قال: كنت عند أبي الوليد الطيالسي فورد عليه كتاب أحمد بن حنبل فسمعتة يقول: ما بالبصرتين - يعني بالبصرة والكوفة - احد احب إلى من أحمد بن حنبل، ولا ارفع قدرا في نفسى منه.

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن محمد بن جنيد المعجلي ثنا مهنا بن



يجبي قال : رأيت يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري حين أخرج أحمد بن حنبل من الحبس وهو يقبل جهة أحمد ووجهه ، ورأيت سليمان بن داود الهاشمي يقبل جهة أحمد بن حنبل ورأسه .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عمر بن الحسين بن علي بن الليث بن محمد بن أحمد بن منصور يقول قال لي أبو عاصم حين أردت أن أخرج - أو قال أودعه أقرىء الرجل الصالح أحمد بن حنبل السلام .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا صهر بن الحسين القاضي ثنا محمد بن يعقوب الكرابيسي قال : لما قدم أحمد بن حنبل البصرة ساء من الشاذ كوني مكانه . قال : فكانه ذكره عند يجبي بن سعيد القطان ، فقال له يجبي بن سعيد : حتى أراه . فلما رأى أحمد بن حنبل قال له : ويلك يا أبا سليمان ، ما اتقيت الله تذكر حبرا من أحبار هذه الأمة .

\* حدثنا الحسين بن محمد قال أخبرنا عمر بن الحسن القاضي ثنا أبو جعفر أحمد بن القاسم قال سمعت الحسين الكرابيسي يقول : مثل الذين يذكرون أحمد ابن حنبل مثل قوم يحيثون إلى أبي قبيس يريدون أن يهدموه بنعالهم .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا صهر بن الحسن القاضي حدثني هارون بن يوسف حدثني ابن أبي الورد العابد قال سمعت يجبي الجبلا - وكان من أكابر الناس وأفاضلهم - قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واقفا في صينية وابن أبي دؤاد جالسا عن يسرته ، وأحمد بن حنبل جالساً عن يمينه ، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم وأشار إلى ابن أبي دؤاد فقال : « إن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين » وأشار إلى أحمد بن حنبل .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو بكر بن مهران ثنا علي بن أبي طاهر ثنا أبو عثمان الرقي عن الهيثم بن جميل قال : أحسب هذا الفتى - يعني أحمد بن حنبل - إن عاش يكون حجة على أهل زمانه .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن صهر حدثني نصر بن خزيمه ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن داود بن سيار قال حدث يوسف بن مسلم

قال : حدث الهيثم بن جميل بحديث عن هشيم فوهم فيه فقيل له : خالفوك في هذا ، قال : من خالفني ؟ قالوا أحمد بن حنبل ، فقال : وددت أنه لو نقص من عمري وزيد في عمر أحمد بن حنبل .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا محمد بن يونس الكندي ثنا علي بن المدني قال قال لي أحمد بن حنبل : إني لأحب أن أصحبك إلى مكة ، وما يعنى من ذلك إلا أني أخاف أن أمسك أو تملني : قال : فلما ودعته قلت له : يا أبا عبد الله توصيني بشيء ، قال : نعم . ازم التقوى قلبك وانصب الآخرة أمامك .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان قال سمعت مقاتل بن صالح الأنطاقي صاحب الأثرم يقول سمعت محمد بن مصعب العابد يقول : لسوط ضرب أحمد بن حنبل في الله أكبر من أيام بشر بن الحارث .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو صمارة - في مجلس الكندي - ثنا أبو يحيى الناقد قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول : ما كنت أحب أن أقتل في سبيل الله ولم أقتل على أحمد بن حنبل ، قال : وحدثنا أبو صمارة ثنا القاسم بن نصر قال : مر المرزوق بحجاج بن الشاعر فقام إليه وقال : سلام عليك يا خادم الصديقين .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني نوح ابن حبيب قال : كان عندنا - يعني في بلدنا - امرأتان مجوسيتان فاخصمتا في مواريث لهما إلى رجل من المسلمين ، فقضى لواحدة منهما على الأخرى ، فقالت له : إن كنت قضيت على بقضاء أحمد بن حنبل رضيت وإلا فاني لأرضى . قال نوح : حدثت به أهل طرسوس والشامات .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر حدثني نصر بن خزيمه ثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال : كنت إذا سددت بالنهار رأيت أحمد بن حنبل بالليل وإذا خلطت في النهار رأيت في الليل يحيى بن معين .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عمر بن الحسين القاضي قال أخبرنا أحمد بن القاسم بن مساور قال : كنا عند يحيى بن معين وعنده مصعب الزبيري فذكر

رجل أحمد بن حنبل فأطراه وزاد فقال له رجل ( يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ) فقال يحيى بن معين : وكان مدح أبي عبد الله غلوآ ؟ ذكر أبي عبد الله من مجلس الذكر . وصاح يحيى بالرجل .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن زياد بن هاني قال : كنت عند أحمد بن حنبل فقال له رجل : يا أبا عبد الله قد اغتبتك فأجعلني في حل . قال : أنت في حل إن لم تعد . فقلت له : أتجمله في حل يا أبا عبد الله وقد اغتبتك ؟ قال : ألم ترني اشتربت عليه .

❦ قال الشيخ الحافظ أبو نعيم . رحمة الله تعالى عليه : وكان رحمه الله عالما زاهدا . وعاملا عابدا .

وقد قيل إن التصوف الزهد على العالم العابد كالخلى على العائق الناهد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن محمد بن عبيد حدثني مهنا بن يحيى الشامي قال : ما رأيت أحداً أجمع لسلك خير من أحمد بن حنبل ، وقد رأيت سفيان بن عيينة ، ووكيعة وعدة من العلماء ، فما رأيت مثل أحمد في علمه وفقهه وزهده وورعه .

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أحمد بن محمد ابن بلال قال سمعت علي بن المديني يقول : دخلت منزل أحمد بن حنبل فما بينته إلا بما وصف به بيت سويد بن غفلة من زهده وتواضعه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون قال سمعت إسحاق بن راهويه يقول : لما خرج أحمد بن حنبل إلى عبد الرزاق انقطعت به النفقة ، فأكرى نفسه من بعض الجمالين إلى أن وافى صنعاء ، وقد كان أصحابه عرضوا عليه المواساة فلم يقبل من أحد شيئا .

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال كتب إلى أبو نصر الفتح بن شخرف الخراساني - بخط يده - أنه سمع عبد بن حميد يقول سمعت عبد الرزاق يقول : قدم علينا أحمد بن حنبل ها هنا فقام سنتين إلا شيئا فقلت له : يا أبا عبد الله خذ هذا الشيء فانتفع به فان أرضنا ليست بأرض

متجر ولا مكسب ، وأرانا عبد الرزاق كفه ومدها فيها دنانير . قال أحمد :  
انا بخير ولم يقبل منى .

\* حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد القابني قال سمعت ابا عبد الله  
الحسين بن محمد الجنازى قال سمعت عبد الرحمن بن محمد بن إدريس يقول  
سمعت أحمد بن سليمان الواسطى يقول : بلغنى أن أحمد بن حنبل رهن نعله عند  
خباز على طهام أخذه منه عند خروجه من اليمن وأكرى نفسه من ناس من  
الجالين عند خروجه وعرض عليه عبد الرزاق دراهم صالحة فلم يقبلها منه .

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حج أبى خمس حجج  
ماشيا واثنين راكبا وأتفق فى بعض حجاته عشرين درهما .

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (١) فى قطيعة الربيع فقلنا  
لإنسان اتبعه وانظر أين يذهب فقال : جاء إلى حنك المروزى - شيخ كان  
عندنا - فما كان الساعة حتى خرج ، فقلت لحنك بعد : ما خرج فى أى شئ جاءك  
أبو عبد الله ؟ قال : هولى صديق وبنى وبينه أنس ، وكانه تلسكاً أن يخبرنا  
بعد ذلك إفاً لحنا عليه فقال : كان استقرض منى مائتى درهم أو ثلاثمائة درهم ،  
فجاءنى بها فقلت : يا أبا عبد الله مادفمتها وأنا أنوى أن آخذها منك فقال :  
وأنا ما أخذتها إلا وأنا أنوى أن أردّها عليك .

\* حدثنا سليمان ثنا محمد بن موسى بن حماد اليزيدى قال : حمل إلى الحسن  
ابن عبد العزيز الجروى ميراثه من مصر مائة ألف دينار ، فحمل إلى أحمد بن  
حنبل ثلاثة أكياس ، فى كل كيس الف دينار فقال : يا أبا عبد الله هذه من  
ميراث حلال فخذها واستمن بها على عيلتك . قال : لا حاجة لى بها أنا فى كفاية  
فردّها ولم يقبل منها شيئاً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنى أبو بكر بن حمدان النيسابورى ثنا  
يعقوب بن إسحاق بن ابى إسرائيل قال : خرج أبى وأحمد بن حنبل فى  
البحر فى طلب العلم فكسرها المراكب فوقعا فى جزيرة ققراء على صخرة  
معنونة عليها مكتوب : غدا يتبين الغنى والفقير إذا انصرف المنصرفون من

(١) كذا بالاصل ولعل الصواب ( رأيت ابى ذاهبا )

بين يدي الله تعالى ، إما إلى جنة وإما إلى نار .

\* حدثنا الحسين بن محمد التستري (١) يقول : كان غلام من الصيرفة يختلف إلى أحمد بن حنبل ، فقاوله يوماً درهمين فنال اشترى بهما كاغداً . فخرج الغلام واشترى له وجعل في جوف الكاغد خمسمائة دينار وشده وأوصله إلى بيت أحمد ، فسأل وقال حمل إلينا من البياض فقالوا بلى فوضع بين يديه فلما أن فتحه تناثرت الدنانير فردها في مكانها وسأل عن الغلام حتى دل عليه فوضعه بين يديه فتبعه الفتى وهو يقول : الكاغد اشتريته بدرهمك ، خذه فأبى أن يأخذ الكاغد أيضاً .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا أبو جعفر بن دريغ العكبري قال : طلبت أحمد بن محمد بن حنبل في سنة ست وثلاثين ومائتين لأسأله عن مسألة ، فسألت عنه فقالوا : خرج يصلي خارجاً ، فجلست له على باب الدرب حتى جاء ، فقامت فسلمت عليه فرد علي السلام ، وكان شيخاً مخضوباً طويلاً أعمر شديد السمرة ، فدخل الزقاق وأنا معه أماشيته خطوة بخطوة ، فلما بلغنا آخر الدرب إذا باب يفرج فدخله وصار ينظر خلفه ، وقال : إذهب عافاك الله ، فتثبت عليه فقال : إذهب عافاك الله . قال فالتفت فإذا مسجد على الباب وشيخ مخضوب قائم يصلي بالناس ، فجلست حتى سلم الإمام فخرج رجل فسألته عن أحمد بن حنبل وعن خلفه عن كلامه ، فقال : ادعى عليه عند السلطان أن عنده علوية فجاء محمد بن نصر فأحاط بالحيلة ففتشت فلم يوجد شيء مما ذكر ، فأحجم من كلام العامة . فقلت : من هذا الشيخ ؟ قال : عمه إسحاق . قلت : فما له لا يصلي خلفه ؟ فقال ليس يكلم ذأولاً ابنيه ، لأنهم أخذوا جائزة السلطان .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا محمد بن أحمد بن الخبر المروزي قال سمعت إبراهيم بن مته السمرقندي يقول : سألت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن عن أحمد بن حنبل قلت . هو إمام ؟ قال : إى والله وكما يكون الإمام ، إن أحمد أخذ بقلوب الناس ، إن أحمد صبر على الفقر سبعين سنة .

(١) كذا في الاصل وفيه نقص في السند .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبلان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :  
حدثني أبي قال : عرض علي يزيد بن هارون خمسمائة درهم او اكثر او اقل  
فلم اقبل منه ، وأعطى يحيى بن معين وأبا مسلم المستملى فأخذنا منه .

\* حدثنا الحسن بن محمد ثنا عمر بن الحسن القاضي ثنا محمد بن حاتم قال  
قال حمدان بن ستان الواسطي : قدم علينا احمد بن حنبل ومعه جماعة ، قال :  
فنفدت نفقاتهم فأخذوا . قال وجاء أحمد بن حنبل بفروة فقال : قل لمن  
يبيع هذه ويبيئني بثمنها فأتسع به ، قال : فأخذت صرة دراهم فضيت بها  
إليه فردها ، قال فقالت امرأتي : هذا رجل صالح لعله لم يرضها فأضعفها . قال :  
فأضعفها فلم يقبل فأخذ الفروة مني وخرج .

\* حدثنا الحسين بن محمد قال سمعت شاكر بن جعفر يقول سمعت احمد  
ابن محمد التستري يقول : ذكروا أنه مر عليه - يعني أحمد بن حنبل - ثلاثة أيام  
ما كان طعم فيها ، فبعث إلى صديق له فاستقرض شيئاً من الدقيق فمروا في  
البيت شدة حاجته إلى الطعام ، فخبزوا بالمعجلة ، فلما وضع بين يديه قال :  
كيف عملتم ؟ خبزتم بسرعة هذا ؟ فقبل له : كان التنور في دار صالح - ابنه -  
مسجراً وخبزنا بالمعجلة . فقال : ارفعوا ولم يأكل ، فأمر بسد بابه إلى دار صالح .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني علي بن  
الجهم بن بدر قال : كان لنا جار فأخرج إلينا كتابا فقال : أتعرفون هذا  
الخط ؟ قلنا : نعم ، هذا خط أحمد بن حنبل . فقلنا له : كيف كتب ذلك ؟  
قال : كنا بمكة مقيمين عند سفیان بن عيينة فقص لنا احمد بن حنبل ايما فلم  
نره ، ثم جئنا إليه لنسأل عنه فقال لنا اهل الدار التي هو فيها : هو في ذلك  
البيت ، فجئنا إليه والباب مردود عليه ، وإذا عليه خلقان . فقلنا له : يا ابا  
عبد الله ما خبرك لم نرك منذ أيام ؟ فقال : سرقت ثيابي . فقلت له : معي دنائير ،  
فإن شئت خذ قرصا ، وإن شئت صلاة . فأبى أن يفعل ، فقلت : تكتب لي  
بأخذه ؟ قال : نعم ، فأخرجت ديناراً فأبى أن يأخذه وقال : اشترى ثوباً  
واقطعه بنصفين ، فأوى أنه يأنزر بنصف ويرتدي بالنصف الآخر . وقال :

جئني ببقيته ، ففعلت وجئت بورق وكاغد فكاتب لي فهذا خطه .

\* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد ثنا صالح ابن أحمد بن حنبل قال : دخلت على أبي في أيام الوائق - والله يعلم في أي حالة نحن - وقد خرج لصلاة العصر ، وقد كان له لبد يجلس عليها ، قد أتت عليه سنون كثيرة ، حتى قد بلى ، فاذا تحته كتاب كاغد ، وإذا فيه بلغني بأبا عبد الله ما أتت فيه من الضيق وما عليك من الدين ، وقد وجهت إليك بأربعة آلاف درهم على يدي فلان لتقضى بها دينك وتوسع بها على عيالك ، وما هي من صدقة ولا زكاة ، وإنما هو شيء ورثته من أبي . فقرأت الكتاب ووضعتة فلما دخل قلت : يا أبت ما هذا الكتاب ؟ فأجر وجهه وقال : رفعته منك . ثم قال : تذهب بجوابه ، فكاتب إلى الرجل : وصل كتابك إلى ونحن في حافية ، فأما الدين فإنه لرجل لا يرهقنا ، وأما عيالتنا فهم في نعمة والحمد لله . فذهبت بالكتاب إلى الرجل الذي كان أوصل كتاب الرجل ، فقال : ويحك لوان أبا عبد الله قبل هذا الشيء ورعى به مثلاً في الدجلة كان مأجوراً ، لأن هذا رجل لا يعرف له معروف ، فلما كان بعد حين ورد كتاب الرجل بمثل ذلك ، فرد عليه الجواب بمثل ما رددته ، فلما مضت سنة أو أقل أو أكثر ذكرناها فقال : لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن إسماعيل ثنا صالح بن أحمد قال : شهدت ابن الجرومي - أبا الحسن - وقد جاءه بعد المغرب فقال : أنا رجل مشهور ، وقد أتيتك في هذا الوقت وعندى شيء قد أعددت لك ، فأحب أن تقبله ، وهو ميراث فلم يقبل ، فلم يزل به ، فلما أكثر عليه قام ودخل . قال صالح : فأخبرت عن الحسن قال قال لي أخي : لما رأيته كلما ألححت عليه ازداد بعداً قلت : أخبره كم هي . قلت : يا أبا عبد الله هي ثلاثة آلاف دينار . فقام وتركني . قال صالح : وقال لي يوماً : أنا إذا لم يكن عندي قطعة أفرح . \* حدثنا علي بن أحمد والحسين بن محمد قالوا : ثنا محمد بن إسماعيل ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال قال بوران أبو محمد لأبي : عندي حق أبعث به

إليك . فسكت ، فلما عاد إليه أبو محمد قال : يا أبا محمد لا تبعت بالحق فقد شغل قلبي على قال صالح : ووجه رجل من الصين إلى جماعة المحدثين فيهم يحيى وغيره ووجهه بقمطر إلى أبي فردها . قال صالح قال أبي : جاءني ابن يحيى وما خرج من خراسان بعد ابن المبارك رجل يشبه يحيى بن يحيى ، فجاءني ابنه فقال : إن أبي أوصى بمنطقة له لك ، وقال : تذكرني بها . فقلت : جئني بها ، فجاء برزمة ثياب فقال : اذهب رحمك الله ، فقلت لأبي : بلغني أن أحمد الدورقي أعطى الف دينار ، فقال . يابني ( ووزق ربك خير وابق ) وذكر عنده يوما رجل فقال : يابني الفائز من فاز غدا ، ولم يكن لأحد عنده تبعة . وذكرت له ابن أبي رسته وعبد الأعلى النرسي ومن قدم به إلى العسكر من المحدثين ، فقال : إنما كانت أيام قلائل ، ثم تلاحقوا وما نحلوا منها بكثير شيء .

\* حدثنا أبي والحسين بن محمد قالا : ثنا أحمد بن عمر قال سمعت عبد الله ابن أحمد بن حنبل يقول : مكث أبي بالعسكر عند الخليفة ستة عشر يوما ، ماذا إلا مقدار ربع سويق ، كل ليلة كان يشرب شربة ماء ، وفي كل ثلاث ليال يستف حفنة من السويق ، فرجع إلى البيت ولم ترجع إليه نفسه إلا بعد ستة أشهر ، ورأيت موقيه دخلتا في حدقتيه .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد قال حدثني أبو حفص عمر بن صالح الطرسوسي قال : وقع من يد أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل مقراض في البئر ، فجاء ساكن له فأخرجه ، فلما ان أخرجه ناوله أبو عبد الله مقدار نصف درهم أو أقل أو أكثر ، فقال : المقراض يسوى قيراطا ، لا آخذ شيئا . نفرج فلما كان بعد أيام قال له : كم عليك من كراء الخانوت ؟ قال : كراء ثلاثة أشهر ، وكراؤه في كل شهر ثلاثة دراهم ، ف ضرب على حسابه وقال : انت في حل .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد قال : أملى على عبد الله بن أحمد بن حفصة قال نزلنا بمكة دارا وكان فيها شيخ يكنى بأبي بكر بن سماعة ، وكان من أهل مكة ، قال نزل علينا أبو عبد الله في هذه الدار وأنا غلام قال فقالت لي أمي :



الرم هذا الرجل فاخذه فانه رجل صالح . فكنت أخذه ، وكان يخرج يطلب الحديث فمرق مناعه وقماشه فجاء فقالت له امي : دخل عليك السراق فسر قوا قماشك ، فقال : ما فعلت بالالواح ؟ فقالت له امي : في الطاق . وما سأل عن شيء غيرها .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد قال سمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت القاضي إسماعيل بن إسحاق يقول سمعت نصر بن علي يقول : أحمد بن حنبل امره بالآخرة كان افضل لأنه اتته الدنيا فدفمها عنه .

\* أخبرني جعفر بن محمد بن نصر الخلدي - في كتابه - قال : حدثني أبو حامد قرابة أسد المعلم . قال قال إبراهيم بن هاني : اختنى عندي أحمد ابن حنبل ثلاثة أيام ثم قال : اطلب لي موضعا حتى أتجول إليه . قلت : لا آمن عليك يا أبا عبد الله ، قال : إذا فعلت أفدتك ، فطلبت له موضعا فلما خرج قال لي : اختنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ثلاثة أيام ، ثم تجول ، وليس ينبغي أن تتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرخاء وتتركه في الشدة . قال أبو حامد : حدثت به عبد الله وصالحا ابني أحمد فقالا : لم نسمع بهذه الحكاية ، وحدثت بها إسحاق بن إبراهيم بن هاني فقال : ما حدثني أبي بها .

\* سمعت ظفر بن أحمد يقول : ثنا أبو سهل بشر بن أحمد الاسفرايني قال سمعت محمد بن هشام بن سعد يقول : أخبرني الفتح بن الحجاج - أو غيره - قال : بعث أمير المؤمنين عشرين حارزاً ليحارزوا كم صلى على أحمد بن حنبل ؟ فحارزوا ألف ألف وثلثمائة ألف سوى ما كان في السفر .

\* سمعت ظفر بن أحمد يقول حدثني الحسن بن علي قال حدثني أحمد الوراق ثنا عبد الرحمن بن محمد حدثني محمد بن عباس الشكفي قال سمعت الوركاني يقول أسلم يوم مات أحمد بن حنبل عشرة آلاف من اليهود والنصارى والمجوس . قال وسمعت الوركاني يقول : يوم مات أحمد بن حنبل وقع الماتم والنوح في أربعة أصناف من الناس ، المسلمين ، واليهود ، والنصارى ، والمجوس .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت هلال بن العلاء يقول : شيطان لولم يكونا في الدنيا لاحتاج الناس إليهما ، محنة أحمد ابن حنبل ، لولاها لصار الناس جهمية ، ومحمد بن إدريس الشافعي فانه فتح للناس الأفعال .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت عباس ابن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول : مارأيت مثل أحمد بن حنبل ، صحبناه خمسين سنة ما افتخر علينا بشئ مما كان فيه من الصلاح والخير .

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : كان أبي يصلي في كل يوم وليلة ثلاثمائة ركعة ، فلما مرض من تلك الأسواط أضعفته ، فكان يصلي في كل يوم وليلة مائة وخمسين ركعة ، وكان قرب الثمانين .

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد قال : كان أبي يقرأ في كل يوم سبعا يختم في كل سبعة أيام ، وكانت له ختمة في كل سبع ليال ، سوى صلاة النهار ، وكانت ساعة يصلي عشاء الآخرة ينام نومة خفيفة ثم يقوم إلى الصبح يصلي ويدعو .

\* حدثنا أبو أحمد الفطري ثنا زكريا الساجي حدثني محمد بن عبد الرحيم ابن صالح الأزدي حدثني إسحاق بن موسى الأنصاري قال : دفع إلى المأمون مالا أقسمه على أصحاب الحديث ، فان فيهم ضعفاء ، فما بقي منهم أحد إلا أخذ إلا أحمد بن حنبل فانه أبي .

\* حدثنا الحسين بن محمد قال سمعت شاعر بن جعفر يقول سمعت ابن محمد ابن يعقوب يقول جاءه يوما رسول من داره - يعني أحمد بن حنبل - يذكر له ان ابا عبد الرحمن خليل واشتهى الزبد ، فناول رجلا من أصحابه قطعة وقال : اشتر له بها زبدا ، فجاء به على ورق سلق ، فلما أن نظر إليه قال : من أين هذا الورق ؟ قال : أخذته من عند البقال . فتال : استأذنته في ذلك ؟ قال : لا قال : رده .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد ثنا صالح بن أحمد بن

حنبل قال : كان ابى إذا دعاه رجل يقول : ليس يحرز المؤمن إلا حقرته ،  
الأصمال بنحو اتيمها . وكنت أسمعه كثيرا يقول : اللهم سلم سلم .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد إسماعيل ثنا صالح بن احمد قال : كان  
رجل يختلف مع خلف المخرمى إلى عفان يقال له احمد بن الحكيم العطار ،  
نفتن بعض ولده فدعا يحيى وأبا خيثمة وجماعة من أصحاب الحديث ، وطلب  
أبى أن يحضر فوضوا ومضى أبى بعدهم وأنا معه ، فلما دخل أجلس في بيت  
ومعه جماعة من أصحاب الحديث ممن كان يختلف معه إلى عفان ، فكان فيهم  
رجل يكنى بأبى بكر ، يعرف بالأحول ، فقال له : يا أبا عبد الله هاهنا آنية  
الفضة ، فالتفت فاذا كرمى فقام وخرج وتبعه من كان في البيت ، وسأل من كان  
في الدار عن خروجه فأخبروا فتبعه منهم جماعة ، وأخبر الرجل نخرج فلحق أبى ،  
خلف له أنه ما علم بذلك ، ولا أمر به . وجاء يطلب إليه فأبى ، وجاء الرجل  
عفان فقال له الرجل : يا أبا عثمان اطلب إلى أبى عبد الله يرجع ، فكلمه عفان  
فأبى أن يرجع ونزل بالرجل أمر عظيم .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا أبو حفص عمر بن صالح  
الطرسوسى قال : ذهبت أنا ويحيى الجلاء - وكان يقال إنه من الأبدال - إلى  
أبى عبد الله فسألته ، وكان إلى جنبه بوران وزهير وهارون الجال ، فقلت :  
رحمك الله يا أبا عبد الله ، بم تلين القلوب ؟ فأبصر إلى أصحابه فغمزهم بعينه ثم  
أطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال : يا بنى بأكل الحلال . مررت كما أنا إلى أبى  
نصر بشر بن الحارث فقلت له : يا أبا نصر بم تلين القلوب ؟ قال ألا بذكر الله  
تطمئن القلوب . قلت : فأنى جئت من عند أبى عبد الله ، فقال : هيه إيش قال  
لك أبو عبد الله ؟ قلت بأكل الحلال . فقال : جاء بالأصل . فررت إلى عبد الوهاب  
ابن أبى الحسن فقلت : يا أبا الحسن بم تلين القلوب ؟ قال ( ألا بذكر الله تطمئن  
القلوب ) قلت : فأنى جئت من عند أبى عبد الله . فاحمرت وجنتاه من الفرح  
وقال لى : إيش قال أبو عبد الله ؟ فقلت قال : بأكل الحلال . فقال جاءك بالجواهر  
جاءك بالجواهر الأصل كما قال ، الأصل كما قال .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : خرج أبي إلى طرسوس ماشيا وخرج إلى اليمن ماشيا وحج خمس حجج ثلاثة منها ماشيا ولا يمكن لأحد أن يقول رأى أبي في هذه النواحي يوما إلا إذا خرج إلى الجمعة ، وكان أصبر الناس على الوحدة وبشر رحمه الله فيما كان فيه لم يكن يصبر على الوحدة ، فكان يخرج إلى ذاساعة وإلى ذاساعة .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد قال سئل عبد الله بن أحمد : عقل أبوك عند المعاينة ؟ فقال : نعم كنا نوصيه فكان يشير بيده ، فقال صالح : إيش يقول ؟ فقلت : أهوذا يقول : خللوا أصابعي ، فخللنا أصابعه ثم ترك الإشارة فات من ساعته .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله قال قال لي أبي رحمه الله في مرضه الذي توفي فيه - وذكر في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين - أخرج كتاب عبد الله بن إدريس ، فأخرجت الكتاب فقال : أخرج أحاديث ليث . قال قلت لطلحة : إن طاووسا كان يكره الأثين في المرض . فما سمع له أنين حتى مات رحمه الله . فقرأت الحديث على أبي فما سمعت أبي أن في مرضه ذلك إلى أن توفي رحمه الله .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا محمد بن عمرو به قال قال لي عبد الله بن أحمد بن حنبل : حضرت أبي الوفاة فجلست عنده وبيدي الحرقه وهو في النزع لأشد لحيبه ، فكان يعرق حتى نظن أن قد قضى ، ثم يفيق ويقول : لا بعد لا بعد بيده ، ففعل هذا مرة وثانية ، فلما كان في الثالثة قلت له : يا أبت إيش هذا الذي قد لهجت به في هذا الوقت ؟ فقال لي : يا بني ما تدري ؟ فقلت : لا أقال : إبليس لعنه الله ، قام بجذائي حاضا على أنامله يقول : يا أحمد فتنى وأنا أقول : لا بعد . حتى أموت .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : رأيت أبي حرج على النمل ان يخرج من داره ، ثم رأيت النمل قد خرج بعد ذلك نملا سوداء فلم أهد ذلك ، ورأيت أبي أخذ شعرة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فيضعها على فيه يقبلها ، واحسب أني رأيت يعضها على

عينيه ويغمسها في الماء ثم يشربه ثم يستشفى بها . ورأيته قد أخذ قسعة للنبي صلى الله عليه وسلم فغسلها في جب الماء ثم شرب فيها ، ورأيته غير مرة يشرب ماء زمزم يستشفى به ويمسح به يديه ووجهه . قال وسمعت ابي وذكر عنده الثعقر فقال : الثعقر مع الخير . وسمته يقول : تمنيت الموت وهذا أمر أشد على من ذلك كفاً لا على ولالي . وسمته يقول : تمنيت الموت وهذا أمر أشد على من ذلك فتنة الدين ، الضرب والحبس كنت أحمله في نفسي ، وهذا فتنة الدنيا .

\* حدثنا سليمان بن أحمد قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول كنت جالساً عند أبي رحمه الله يوماً فنظر إلى رجلى وهما ليفتان ليس فيهما شقاق ، فقال لي : ماهذان الرجلان ، لم لآشمى حافيا حتى تصير رجلين خشنتين قال عبد الله : وخرج إلى طرسوس ماشياً على قدميه ، قال عبد الله : وكان أبا أصبر الناس على الوحدة ، لم يره أحد إلا في مسجد أو حضور جنازة أو عيادة مريض ، وكان يكره المشى في الأسواق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : لما قدم ابن حنبل مكة من عند عبد الرزاق رأيت به شحوباً ، وقد تبين عليه أثر النصب والتعب ، فقلت : يا أبا عبد الله لقد شققت على نفسك في خروجك إلى عبد الرزاق . فقال : ما أهون المشقة فيما استفدنا من عبد الرزاق ، كتبتنا عنه حديث الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه ، وحديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد قال سمعت عبد الله بن أحمد يقول . قال أبي رحمه الله . ما كتبتنا عن عبد الرزاق من حفظه شيئاً إلا المجلس الأول ، وذلك أننا بالليل فوجدناه في موضع جالساً فأولى علينا سبعين حديثاً ، ثم التفت إلى القوم فقال : لولا هذا ما حدثتكم - يعني أبي - وجالس عبد الرزاق معمرًا تسع سنين فكان يكتب عنه كل شيء ، يقول قال عبد الله ، وكل من سمع من عبد الرزاق بعهد الثمانين فسمعه ضعيف وسمع منه أبي قديماً .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني عثمان ابن يحيى القرقيساني قال : كنا عند سفیان بن عيينة وكان في مجلسه زحمة شديدة ففغض على أحمد بن حنبل ، وكان أصابه حر الزحمة ، فقال رجل من أهله ، المجلس . يقال له زكريا ، وكان يخدم سفیان ويحمله إلى المجلس ، فقال لسفيان : تحدث وقد مات خير الناس أحمد بن حنبل ؟ فقال : هات ماء ، فأخرج من منزل سفیان كوز ماء فقال : صبوه على أحمد فلما أحس ببرودة الماء كشف عن وجهه واتقى الماء بيده وأطاق . وقطع سفیان الحديث وقام .

\* حدثنا سليمان بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : كتب إلى الفتح بن خشرف يذكر أنه سمع موسى بن حزام الترمذي - بترمذ - يقول : كنت أختلف إلى أبي سليمان الجورجاني في كتب محمد بن الحسن فاستقبلني أحمد بن حنبل عند الجسر فقال لي : إلى أين ؟ فقلت : إلى أبي سليمان . فقال : العجب منكم ، تركتم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة واقبلتم على ثلاثة ، إلى أبي حنيفة فقلت كيف يا أبا عبد الله ؟ قال يزيد بن هارون - بواسط - يقول : حدثنا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يقول : حدثنا محمد بن الحسن عن يعقوب عن أبي حنيفة قال . موسى بن حزام : فوقع في قلبي قوله ، فاكثر زورا من ساعتى فأنحدرت إلى واسط فسمعت من يزيد بن هارون .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر قال : أملى علي أبو العباس محدثا . قال : سمعت أبا داود يقول : رايت في المنام كأن رجلا خرج من المقصورة - يعني مسجد طرسوس - فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقتدوا بالذين من بعدي أحمد بن حنبل » ورجل آخر نسيت . قال أبو داود نسيت ، وكان خضرا ففسره علي أبي داود إنسان كان بطرسوس - فقال : الخضر مالك .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال أبو نصر : سمعت عبد بن حميد يقول : كنا في مسجد - أظنه ببغداد -

وأصحاب الحديث يتذاكرون ، وأحمد يومئذ شاب إلا أنه المنظور إليه من بينهم ، فجاء أبو سعيد - شيخ عندنا بالخي - فدنا من أبي عبد الله فسأله عن شيء فأجاب ، فقلب الشيخ عليه الكلام وكان أحمد قليل الكلام ، فلا يرد لأنه قال بيده اليمنى هكذا - أي تنح - ففطن بعض أصحابه أنه سأله عمالا يعنيه ، فأقبل أحمد على أبي سعيد بالخي فقال : يا هذا إنما مجلسا مجلس . مذاكرة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحديث أصحابه ، فأما الذي تريد أنت فعليك يا ابن أبي دؤاد .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو الأسود عبد الرحمن بن الفيض قال سمعت إبراهيم بن محمد بن الحسن يقول : أدخل أحمد بن حنبل على الخليفة - وكانوا هولوا عليه ، وقد كان ضرب عنق رجلين - فنظر أحمد إلى أبي عبد الرحمن الشافعي فقال : أي شيء تحفظ عن الشافعي في المسح ؟ فقال ابن أبي دؤاد نظروا رجلا هوذا يقدم لضرب عنقه يناظر في الفقه .

\* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني ثابت بن أحمد بن شيبويه فضيلة على أحمد بن حنبل ، للجهاد وفكك الأسارى . ولزوم الثغور فسألت أخى عبد الله بن أحمد أيهما كان أرجح في نفسك ؟ فقال : أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، فلم أقنع بقوله وأبيت إلا العجب بابي أحمد بن شيبويه فأريت بعد سنة في منامى كأن شيخا حوله الناس يسمعون منه ويسألون ، فقعدت إليه فلما قام تبعته فقلت : أبا عبد الله ! أخبرني أحمد بن حنبل بن محمد بن حنبل وأحمد بن شيبويه أيهما عندك أفضل وأعلى ؟ فقال : سبحان الله : إن أحمد ابن حنبل ابتلى فصر ، وإن أحمد بن شيبويه عوفى ، المبتلى الصابر كالمعافي ؟ هيهات ما أبعد ما بينهما .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف ثنا العباس بن محمد الدوري حدثني علي بن أبي حرارة - جار لنا - قال : كانت أمي مقعدة نحو عشرين سنة فقالت لي يوما : اذهب إلى أحمد بن حنبل فاسأله أن يدعو الله لي . فسرت إليه ندقت عليه الباب وهو في دهليزه فلم يفتح لي وقال : من هذا ؟ فقلت : أنا

رجل من أهل ذاك الجانب سألتني أمي وهي زمنة مقعدة ان سألك أن تدعو الله لها ، فسمعت كلامه كلام رجل مغضب فقال : نحن احوج إلى أن تدعو الله لنا . فوليت منصرفا فخرجت امرأة عجوز من داره فقالت : أنت الذي كملت أبا عبد الله ؟ قلت : نعم . قالت : قد تركته يدعو الله لها . قال فجئت من فوري إلى البيت فسدقت الباب فخرجت امي على رجلها تمشي حتى فتحت الباب فقالت : قد وهب الله لي العافية .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت يعقوب ابن يوسف يقول سمعت محمد بن عبيدة يقول قال صدقة : رأيت في النوم كأننا بعرفة وكأن الناس ينتظرون الصلاة ، فقلت : ما لهم لا يصلون ؟ قالوا: ينتظرون الامام . فجاء احمد بن حنبل فصلى بالناس . قال محمد : وكان صدقة يذهب إلى رأى الكوفيين ، فكان بعد ذلك إذا سئل عن شيء قال : سلوا الامام .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن إسحاق المدائني ثنا محمد ابن حرب ثنا عبيد بن محمد ثنا عمار قال : رأيت الخضر عليه السلام في المنام فسألته قلت : أخبرني عن أحمد بن محمد بن حنبل قال : صديق .

\* حدثنا ظفر بن أحمد ثنا عبد الله بن إبراهيم الحريري قال أبو جعفر محمد بن صالح - يعني ابن دريج - قال بلال الخواص : رأيت الخضر عليه السلام في النوم فقلت له : ما تقول في بشر ؟ قال لم يخلف بعده مثله . قلت : ما تقول في أحمد بن حنبل ؟ قال صديق . قلت : ما تقول في أبي ثور ؟ قال : رجل طالب حق . قلت فأنا بأى وسيلة رايتك ؟ قال : ببرك بامك .

\* حدثنا ظفر بن احمد ثنا عبد الله بن القاسم القرشي ثنا محمد بن إسحاق القاشاني ثنا إسحاق بن حكيم قال : رأيت احمد بن حنبل في المنام فاذا بين كتفيه سطران مكتوبان من نور . كأنهما بحجر ( فسيكفيكم الله وهو السميع العليم ) .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن إسحاق المدائني قال سمعت ابني يقول : رايت في المنام كان الحجر قد انصدع وخرج منه لواء



فقلت : ما هذا ؟ فقيل : أحمد بن حنبل بايع الله عز وجل وقيل إنه كان في اليوم الذي ضرب فيه .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا علي بن سهيل السجستاني - وكان مرجئاً - فجمعت أقول له أرجع عن هذا فقال : أنا لم أرجع عن قول أحمد بن حنبل بقولك فقلت له : أرايت أحمد ؟ قال : نعم ، رأيت في المنام . قلت : كيف رأيت ؟ قال : رأيت كأن القيامة قد قامت وكان الناس جاؤا إلى موضع عنده قنطرة لا تترك أحدا يجوز حتى يجي بجحائم ، ورجل ناحية يجتم الناس ويعطيهم ، فن جاء بجحائم جاز . فقلت : من هذا الذي يعطى الناس الجحائم ؟ فقالوا . هذا أحمد بن حنبل رحمه الله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الفضل السقطي ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال : ثنا سلمة بن شبيب قال : كنا في أيام المعتصم يوما جلوسا عند أحمد بن حنبل فدخل رجل فقال : من منكم أحمد بن حنبل ؟ فسكتنا فلم نقل له شيئا ، فقال أحمد بن حنبل : ها أنا أحمد ، فما حاجتك ؟ قل : جئتك من أربعمائة فرسخ براً وبحراً كنت ليلة الجمعة نائماً فأنا نى آت فقال أتعرف أحمد بن حنبل ؟ قلت : لا قال : فأت بغداد و سل عنه فإذا رأيت فقل له : إن الخضر يقرئك السلام ويقول لك إن ساكن السماء الذي تلى عرشه راض عنك ، والملائكة راضون عنك بما صبرت نفسك لله . زاد ابن بحر في حديثه فقال له أحمد : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، أياك حاجة غير هذه ؟ قال : ما جئتك إلا لهذا فتركه وانصرف .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه :

\* حدثنا حمير بن أحمد بن عثمان ثنا حمزة بن الحسين قال سمعت أحمد بن الجليل الداعي يقول : اليوم الذي مات فيه أحمد بن حنبل كان يوم الجمعة فأنصرفت فلما أردت أن أنام قلت : اللهم أرني هذه اللبلة في منامى ، فرأيت كأنه بين السماء والأرض على نحيب من نور ويده خطام من نور ، فضربت بيدي الخطام فأخذته فقال أقر ليس الخبر كالمعاينة . فتركته وانتبهت

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار حدثني حبيش بن الورد قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : يا نبي الله ما بال أحمد بن حنبل ؟ فقال : سيأتيك موسى عليه السلام فاسأله ، فإذا أنا بموسى عليه السلام فقلت : يا نبي الله ما بال أحمد بن حنبل ؟ فقال : أحمد بن حنبل بلى في السراء والضراء فوجد صديقا فألحق بالصديقين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : قرأت على مسلم بن حاتم العكلى ثنا إبراهيم بن جعفر المروزي قال رأيت أحمد بن حنبل في المنام يمشى مشية يختال فيها ، فقلت : ما هذه المشية يا أبا عبد الله ؟ قال : هذه مشية الخدام في دار السلام .

\* حدثنا أبو نصر الصوفي الحنبلي ثنا عبد الله بن أحمد النهرواني ثنا أبو القاسم عبد الله بن القاسم القرشي قال سمعت المروزي يقول : رأيت أحمد بن حنبل في المنام وعليه حلتان خضراوتان ، وفي رجليه نعلان من الذهب الأحمر ، شراكهما من الزمرد الأخضر ، وعلى رأسه تاج من النور مرصع بالجواهر ، وإذا هو يخطر في مشيته فقلت له : حبيبي يا أبا عبد الله ! تمشى مشية تختال فيها ؟ فقلت : ما هذه المشية يا أبا عبد الله ؟ قال هذه مشية الخدام في دار السلام .

\* حدثنا أبو نصر الصوفي الحنبلي ثنا عبد الله بن أحمد النهرواني ثنا أبو القاسم عبد الله بن القاسم القرشي قال سمعت المروزي يقول : رأيت أحمد بن حنبل في المنام وعليه حلتان خضراوتان وفي رجليه نعلان من الذهب الأحمر شراكهما من الزمرد الأخضر وعلى رأسه تاج من النور مرصع بالجواهر ، وإذا هو يخطر في مشيته فقلت له : حبيبي يا أبا عبد الله ما هذه المشية التي لأعرفها لك ؟ قال هذه مشية الخدام في دار السلام . فقلت حبيبي يا أبا عبد الله ما هذا التاج الذي أراه على رأسك ؟ قال : إن الله عز وجل غفر لي وأدخلني الجنة وحباني وكساني وتوجني بيده وابعثني النظر إليه وقال لي يا أحمد فعلت بك هذا لقولك القرآن كلامي غير مخلوق .

\* أخبرني محمد بن عبد الله الرازي - في كتابه - قال سمعت أبا القاسم

أحمد بن محمد بن السائح حدثني أبو عبدالله بن خزيمة - بالاسكندرية - قال :  
لما مات أحمد بن حنبل اغتممت غما شديدا فبت من ليلتي فرأيت في المنام  
وهو يبخر في مشيته فقلت له : يا أبا عبد الله أى مشية هذه ؟ قال : مشية  
الخدم في دار السلام . قال قلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر الله لى وتوجنى  
وألبنى لعلى من ذهب وقال لى : يا أحمد هذا بقولك القرآن كلامى غير مخلوق .  
ثم قال : يا أحمد ادعنى بتلك الدعوات التى بلغتك عن سفیان الثورى كنت تدعو  
بها فى دار الدنيا . قال فقلت : يا رب كل شىء بقدرتك ، فبقدرتك على كل شىء  
لا تسألنى عن شىء واغفر لى كل شىء . فقال : يا أحمد هذه الجنة فقم فادخل  
إليها ، فدخلت فإذا أنا بسفیان الثورى وله جناحان أخضران يطير بهما من  
نخلة إلى نخلة ، وهو يقول ( الحمد لله الذى أورثنا الأرض نتبوا من الجنة  
حيث نشاء فنعم أجر العاملين ) قال فقلت : ما فعل عبد الوهاب الوراق ؟ قال :  
تركته فى بحر من نور فى زلالة من نور يزور ربه الملك الغفور . فقلت له :  
ما فعل ببشر ؟ قال لى . بخ بخ . ومن مثل بشر . تركته بين يدى الجليل وبين  
يديه مائدة من الطعام ، والجليل جل جلاله مقبل عليه وهو يقول : كل يا من  
لم يأكل ، واشرب يا من لم يشرب ، وانعم يا من لم ينعم أو كما قال (١) .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن عمر حدثنى نصر بن خزيمة قال ذكر ابن مجمع  
ابن مسلم قال : كان لنا جار قتل بقزوين ، فلما كان الليلة التى مات فيها أحمد  
ابن حنبل خرج إلينا أخوه فى صبيحتها فقال : إني رأيت رؤيا عجيبة ، رأيت  
أخى الليلة فى أحسن صورة راكبا على فرس فقلت له : يا أخى أليس قد قتلت  
بقزوين ؟ قال : إن الله عز وجل أمر الشهداء وأهل السماوات أن يحضروا  
جنازة أحمد بن حنبل ، فكنت فيمن أمر بالحضور ، فأرخنا تلك الليلة فإذا أحمد  
ابن حنبل مات فيها .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا نصر قال ذكر ابن مجمع عن حجاج بن يوسف  
قال : رأيت صمى فى النوم وقد كان كتب عن هشيم فسألته عن أحمد بن حنبل  
فقال ذلك من أصحاب عمر بن الخطاب .

(١) فدا كثر المصنف جداً من الرؤى ولا يخفى على الناقد ما فى متونها وأسانيدها من المآخذ

\* حدثنا أبي ثنا احمد ثنا نصر قال ذكر ابن مجمع عن ابى القاسم الاحوال ثنا يعقوب بن عبد الله قال : رايت سرىا السقطى فى النوم فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : ابا حنى النظر إلى وجهه . فقلت : ما فعل بأحمد بن حنبل واحمد ابن نصر ؟ فقال . شغلا بأكل التمار فى الجنة .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر محمد بن على ابن بحر قال سمعت أبا عبد الرحمن بن الصباح قال : رأيت فى المنام كأنى على شىء مرتفع وكان بين يدى رجلان يبيكيان ، إذ سمعت أحدهما يقول لصاحبه : قد أخذ صاحب ابن عمر بهجرو قال الآخر : إنهم لا يجترون عليه . إذ أقبل رجل من بعيد مخضوب الرأس والاحية فقال أحدهما لصاحبه : هذا جليس ابن عمر حتى نسأله ، فلما دنا الرجل فاذا هو أحمد بن حنبل ، قال : فالتفت يسارى فى الموضوع المرتفع فاذا أنا ببن عمر واقف ينفض لحيته وهو مصفرا للحية ، فسمعته يقول : أبناء الانجاس وأبناء الأرجاس ما لهم ولهذا ؟ وما كلا مهم فى هذا لا يقوون عليه . ثم انتبهت . وقال : رأيت هذه الرؤيا قبل أن رأيت أحمد بن حنبل ثم رأيت أحمد بن حنبل بعد فكان كما رأيت فى المنام مستويا .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن يحيى ثنا محمد بن الهيثم بن على القسورى قال : لما أن قدم حمدون البردى على أبى زرعة لكتابة الحديث ، دخل ورأى فى داره أوانى وفرشا كثيرة ، قال : وكان ذلك لأخيه ، فهم ان يرجع ولا يكتب عنه ، فلما كان من الليل رأى كأنه على شط بركة ورأى ظل شخص فى الماء فقال : انت الذى زهدت فى ابى زرعة اعلمت ان احمد بن حنبل كان من الأبدال ، فلما ان مات احمد بن حنبل ابدل الله مكانه ابا زرعة .

\* حدثنا ابى ثنا احمد بن محمد بن محمد بن نصر بن خزيمه قال ذكر ابن مجمع عن عبد الرزاق حدثنى صمار - وكان رجلا صالحا ورعا - قال : رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت : يا رسول الله ادع الله لى بالمغفرة ، فدعالى ، فلما كان بعد ذلك رايت الخضر عليه السلام فى النوم فقلت له :

أخبرني عن بشر بن الحارث . قال : مات يوم مات وما على الأرض اتقى الله منه . قلت : أحمد بن حنبل ؟ قال : ذاك صديق . قلت : حسين الكرابيسي ؟ فغلظ فيه حتى كاد أن يخرججه من الإسلام . قلت : أخبرني عن القرآن . قال : كلام الله وليس بمخلوق . قال قلت : أخبرني عن النبيذ . قال انه الناس عنه . قال قلت لا يقبلون . قال : من قبل فقد قبل ، ومن لم يقبل فعدعه .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا نصر بن خزيمه ثنا محمد بن بشر بن مطر - أخو خطاب - قال سمعت عبد الرزاق يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت له : مات قول في بشر بن الحارث ؟ فقال : كان خير أهل زمانه . قلت : فأحمد بن حنبل ؟ قال : ذا صديق .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد حدثني نصر بن خزيمه قال : ذكر ابن مجمع عن عبد الرزاق قال : رأيت أحمد بن حنبل في النوم وهو في الجنة فسألته عن بشر بن الحارث فقال : ذاك من أهل عليين . قال نصر : وذكر ابن مجمع عن أبي بكر بن حماد المقرئ قال . كنت نائما في مسجد الخيف فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ما فعل بشر بن الحارث ؟ فقال لي : أنزل في وسط الجنة . فقلت : يا رسول الله فأحمد بن حنبل ؟ قال : أما حدث عبد الله ابن عمر أن الله إذا أدخل أهل الذكر الجنة ضحك إليهم . ؟ .

\* حدثنا أبي ثنا نصر حدثني محمد بن مخلد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الكوفي قال سمعت إبراهيم بن حرزان قال : رأى جار لنا رؤيا كأن ملكا نزل من السماء ومعه سبعة تيجان فأول من توج من الدنيا أحمد بن حنبل ، ثم بدا بصدقة فتوجه ، قال لي أحمد : حدثت بالرؤيا صدقة بن إبراهيم فقص على رؤيا فقال رأى صاحب الرياؤ كأن النبي صلى الله عليه وسلم واقف عند الجسر الثاني ، وأول من صالحه وطاقه أحمد بن حنبل .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا نصر بن مخلد ثنا محمد بن الحسين بن أبي عبد الرحمن بن القاسم الأنماطي عن أحمد بن عمر بن يونس ثنا شيخ رايته بمكة يكنى أبا عبد الله من أهل سجستان ذكر له عنه فضلا ودينا ، قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : يا رسول الله من تركت لنا في عصرنا هذا من أمته نقتدي به في ديننا ؟ قال : عليكم بأحمد بن حنبل .

\* أخبرنا محمد بن أحمد بن حمويه العسكري وحدثني عنه الحسين بن محمد ثنا أحمد بن علي بن سعيد قاضي حمص ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا يحيى بن أيوب المقدسي قال : رأيت كأن النبي صلى الله عليه وسلم نائم وعليه ثوب مغطى ، وأحمد ويحيى يذبان عنه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد قال كتب إلي أبو نصر الفتح بن شخرف بخط يده قال قال أبو حطيط - رجل قد سماه من أهل الفضل من أهل خراسان - قال حبس أحمد بن حنبل وبعض أصحابه في المحنة قبل أن يضرب . قال أحمد بن حنبل لما كان الليل نام من كان معي من أصحابي وأنا متفكر في أمري ، فإذا أنا برجل طويل يتخطى الناس حتى دنا مني فقال : أنت أحمد بن حنبل ؟ فسكت ، فقال لها ثانية فسكت ، فقال في الثالثة أنت أبو عبد الله أحمد بن حنبل ؟ قلت : نعم . قال اصبر وراك الجنة ، قال أبو عبد الله : فلما مسني حر السوط ذكرت قول الرجل !

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار حدثني يعقوب أبو يوسف ابن أخي معروف الكرخي قال : بينا أنا نائم في أيام المحنة إذ دخل رجل عليه جبة صوف بلاكين فقلت له : من أنت ! قال : أنا موسى بن عمران فقلت أنت موسى بن عمران الذي كلمك الله وما بينك وبينه ترجان ؟ فبينما أنا كذلك إذ هبط علينا رجل من السقف عليه حلتان جعد الشعر فقلت : من هذا ؟ قال : هذا عيسى بن مريم ، ثم قال موسى : أنا موسى بن عمران الذي كلمني الله وما بيني وبينه ترجان ، وهذا عيسى بن مريم ونبينا صلى الله عليه وسلم ، وأحمد بن حنبل وهمة العرش وجميع الملائكة يشهدون أن القرآن كلام الله غير مخلوق .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا محمد بن الفرج

أبو جعفر - جار أحمد بن حنبل - قال : لما نزل بأحمد بن حنبل ما نزل من الحبس والظلم والضرب ، دخلت على من ذلك مصيبة فأتيت في منامى فقيل لي : أما ترضى أن يكون أحمد بن حنبل عند الله تعالى بمنزلة أبي السواد العدوى ؟ أولست تروى خبر أبي السواد ؟ قلت : بلى . قال : فانه عند الله بتلك المنزلة . قال أبو جعفر محمد بن الفرج : وحدثنا علي بن أبي طاصم عن بسطام بن مسلم عن الحسن بن أبي الحسن قال دعا بعض مترفي هذه الأمة أبا السواد العدوى فسأله عن شيء من أمر دينه فأجابه بما يعلم فلم يوافقته على ذلك ، فقال وإلا فأنت بريء من الإسلام ، قال فالي أي دين أفر ؟ قال : وإلا فامرأته طالتي ، قال : فالي من آوى بالليل ؟ فضربه اربعين سوطا فقال : والله لا تذهب أسواطه عند الله : قال أبو جعفر محمد بن الفرج فأتيت أبا عبد الله فأخبرته بذلك فسر به .

\* حدثني سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر القطيعي قال : لما حضرنا في دار السلطان أيام الحنة وكان أبو عبد الله أحمد بن حنبل قد احضر فلما رأى الناس يحيون انتفضت اوداجه واهمرت عيناها وذهب ذلك اللين الذي كان فيه ، قلت : إنه قد غضب الله . قال أبو معمر فلما رأيت مابه قلت يا أبا عبد الله ابشر . وقد حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من إذا أريد على شيء من دينه رأيت جماليق عيفيه في رأسه تدور كأنه مجنون .

\* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن صالح بن أحمد ابن حنبل حدثني أبو عبد الله السلال قال سمعت أبا عبد الله محمد بن نوح قال قلت لأبي عبد الله : إن رأيتني ضعفت او خذلت فلا تضعف . فقلت انت كآنا . فقال لي : ابشر فانك على إحدى ثلاث اما ان لاتراه ولا يراك ، وإما رأيتيه فكذبته فقتلك فكننت من افضل الشهداء ، وإما رأيتيه فصدفته خال الله بينك وبينه .

\* اخبرنا عبد الله بن جعفر وحدثني عنه الحسين بن محمد ثنا أبي ثنا أحمد

ابن عبد الله قال قال احمد بن غسان : حملت انا واحمد بن حنبل في حمل علي  
جمل يراد بنا المؤمن ، فلما صرنا قريب طاعة قال لي احمد قلبي يحس ان رجاء  
الحصار يأتي في هذه الليلة فان آتى وأنا نائم فأيقظني وان آتى وأنت نائم  
أيقظتك . فبينما نحن نسير إذ قرع المحمل قارع فأشرف أحمد فاذا برجل يعرفه  
بالصفة وكان لا يأوى المدائن والقري ، وعليه عباءة قد شدها على عنقه فقال  
يا ابا عبد الله ان الله قد رضىك له وافداً فانظر لا يكون وفودك على المسلمين  
وفوداً مشؤماً ، واعلم ان الناس إنما ينتظرونك لأن تقول فيقولوا ، واعلم انما  
هو الموت والجنة . فلما أشرفنا على البيذون قال لي يا أحمد بن غسان إني  
موصيك بوصية فاحفظها عني ، راقب الله في السراء والضراء واشكره على  
الشدّة والرخاء ، وإن دعانا هذا الرجل أن تقول القرآن مخلوق فلا تقل ، وإن انا  
قلت فلا تركن إلي ، وتأول قول الله تعالى ( ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم  
النار ) فتمعجت من حداثة سنه وثبات قلبه . فلم يكن بأسرع أن خرج خادم وهو  
يمسح عن وجهه بكفه وهو يقول : عز علي يا ابا عبد الله أن جرد أمير المؤمنين  
سيفاً لم يجرده قط وبسط نطعاً لم يبسطه قط ، ثم قال : وقرابتي من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لارفعت عن أحمد وصاحبه حتى يقولوا القرآن مخلوق  
قال : فنظرت إلى أحمد وقد برك على ركبتيه ولحظ السماء بعينيه ثم قال :  
سيدي غر هذا الفاجر حلك حتى يتجرأ على أوليائك بالقتل والضرب ،  
اللهم فان يكن القرآن كلامك غير مخلوق فاكفنا مؤنته . قال : فو الله ماضى  
الثالث الأول من الليل إلا ونحن بصيحة وضجة ، وإذا رجاء الحصار قد أقبل  
علينا فقال : صدقت يا ابا عبد الله القرآن كلام الله غير مخلوق . قد مات  
والله أمير المؤمنين .

\* حدثنا الحسين بن محمد بن إبراهيم القاضي إلا يذجي - بها - حدثني أبو  
عبد الله الجوهرى ثنا يوسف بن يعقوب بن الفرج قال سمعت علي بن محمد  
القرشى قال : لما قدم أحمد بن حنبل ليضرب بالسياط أيام الهنة وجرد وبقي في  
سراويله ، فبينما هو يضرب إذ انحل السراويل فجعل يحرك شفثيه بشئ فرأيت



يعين خزرجا من تحته وهو يضرب فشدا السراويل قال : فلما فرغوا من الضرب قلنا له : ما كنت تقول حين انحل السراويل ؟ قال : قلت . يامن لا يعلم العرش منه أين هو إلا هو إن كنت أنا على الحق فلا تبد عورتى . فهذا الذى قات .

حدثنا محمد بن جعفر وعلى بن أحمد قالا : ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبا يعقوب : لما دخلنا على إسحاق بن إبراهيم قرى علينا كتابه الذى كان صار إلى طرسوس فنسكان فيها قرى علينا : ليس كئله شئ ، وهو خالق كل شئ ، فقلت ( وهو السميع البصير ) فقال بعض من حضره ما أراد بقوله ( وهو السميع البصير ) ؟ فقال : أرى رحمة الله فقلت : كما قال الله تعالى . قال صالح : ثم امتحن القوم فوجه بمن امتنع إلى الحبس فأجاب القوم جميعا غير أربعة ، أبى ، ومحمد بن نوح ، وعبيد الله بن صهر القواريرى . والحسن بن حماد سجادة . ثم أجاب عبيد الله بن صهر والحسن ابن حماد ، وبقى أبى ومحمد بن نوح فى الحبس ، فكنا أياما فى الحبس . ثم ورد الكتاب من طرسوس بحملنا لحمل أبى ومحمد بن نوح مقيدى زميلين ، وأخرجنا من بغداد فسرنا معهما إلى الأنبار ، فسأل أبو بكر الأحول أبى فقال : يا أبا عبد الله إن عرضت على السيف تحيب ؟ فقال : لا أقل أبى فانطلق بنا حتى نزلنا الرحبة ، فلما رحلنا منها - وذلك فى جوف الليل - وخرجنا من الرحبة عرض لنا رجل فقال أياكم أحمد بن حنبل ؟ فقيل له : هذا ، فسلم على أبى ثم قال له : يا هذا ما عليك أن تقتل هاهنا وتدخل الجنة هاهنا . ثم سلم وانصرف . فقلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا رجل من العرب من ربيعة يعمل الشعر فى البادية يقال له جابر بن عامر ، فلما صرنا إلى أذنة ورحلنا منها - وذلك فى جوف الليل - فتح لنا بابها فلقينا رجل ونحن خارجون من الباب وهو داخل فقال البشرى ، قدمات الرجل . قال أبى : وكنت أدعو الله أن لا أراه ، قال أبو الفضل صالح : فصار أبى ومحمد بن نوح إلى طرسوس وجاء - يعنى المأمون - من البديذون ورفدوا فى أقيادها إلى الرقة فى سفينة مع قوم محتبسين ، فلما صارا بعمان

توفي محمد بن نوح رحمه الله ، فتقدم أبي فصلي عليه ثم صار إلى بغداد وهو مقيد فكثت بالباسرية الأما ثم صير إلى الحبس في دارا كترت له عند دار عمارة ، ثم نقل بعد ذلك إلى حبس العامة في درب الموصلية ، فكثت في السجن منذ أخذ وحمل إلى أن ضرب وخلى عنه ثمانية وعشرين شهراً ، قال أبي : فكنت أصلى بهم وأنا مقيد ، وكنت أرى بوران يحمل النبي زورق ماء بارد فيذهب به إلى السجن .

\* حدثنا محمد بن جعفر وعلى بن أحمد والحسين بن محمد قالوا : ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل قال أبي : ثنا كان في شهر رمضان ليلة سبع عشرة خلت منه حولت من السجن إلى دار إسحاق بن إبراهيم وأنا مقيد بقيد واحد يوجه إلى في كل يوم رجلان سماها أبي ، قال أبو الفضل : وما أحمد بن رباح ، وأبو شعيب الحجاج ، يكلمانى ويتناظرانى ، فاذا أرادا الانصراف سدوا بقيد فقيدت به ، فكثت على هذه الحال ثلاثة أيام فصارت رجلى أربعة أقياد فقال لى أحدهما في بعض الأيام في كلام داريينا وسألته عن علم الله فقال علم الله مخلوق . فقلت له : يا كافر كفرت . فقال لى الرسول الذى كان يحضر معهم من قبيل إسحاق : هذا رسول أمير المؤمنين . قال فقلت له : إن هذا زعم أن علم الله مخلوق ، فنظر إليه كالمسكر عليه ما قال ثم انصرفا . قال أبي : وأسماء الله فى القرآن والقرآن من علم الله ، فن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر ، ومن زعم أن أسماء الله مخلوقة فقد كفر . قال أبي رحمه الله : فلما كانت ليلة الرابعة بعد العشاء الآخرة وجه الممتصم بنا إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلى بأمره بحملى ، فأدخلت على إسحاق فقال لى يا أحمد انها والله تفسك إنه حلف أن لا يقتلك بالسيف وأن يضربك ضربا بعد ضرب ، وأن يلقياك فى موضع لا ترى فيه الشمس ، أليس قد قال الله عز وجل ( إنا جعلناه قرآناً عربياً ) فيكون جمعولا إلا مخلوق قال أبي فقلت له : قد قال ( جعلهم كصف ما كقول ) أخفقتهم فقال . اذهبوا به . قال أبي فانزلت إلى شاطىء دجلة فأحدرت إلى الموضع المعروف بباب البستان ومعى يغا الكبير ورسول من قبل إسحاق . قال فقال

بغا لمحمد المحاربي بالفارسية : ماتريدون من هذا الرجل ؟ قال : يريدون منه أن يقول القرآن مخلوق . فقال : ما أعرف شيئا من هذه الأقوال ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وقرابة أمير المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبي فلما صرنا إلى الشط أخرجت من الزورق فجعلت أكادأخر على وجهي حتى انتهى بي إلى الدار، فأدخلت ثم عرج بي إلى الحجرة فصيرت في بيت منها وأغلق على الباب وأقعد عليه رجل، وذلك في جوف الليل، وليس في البيت سراج ، فاحتجت إلى الضوء فمدت يدي أطلب شيئا فاذا أنا باناء فيه ماء وطشت فتهيأت للصلاة وقت أصلي ، فلما أصبحت جاءني الرسول فأخذ بيدي فأدخلني الدار وإذا هو جالس وابن أبي دؤاد حاضر ، قد جمع أصحابه والدار خاصة بأهلها ، فلما دنوت سلمت فقال لي : ادنه ، فلم يزل يدنيني حتى قربت منه ، ثم قال لي : اجلس ، فجلست وقد أثقلتني الأقياد ، فلما مكثت هنيهة قلت : تأذن في الكلام ؟ فقال : تكلم . فقلت إلام دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إلى شهادة أن لا إله إلا الله . قال قلت أنا أشهد أن لا إله إلا الله . ثم قلت له : إن جدك ابن عباس يحكي أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم بالإيمان بالله ، قال : أتدرون ما الإيمان بالله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا الخس من الغنم . قال أبو الفضل حدثناه أبي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدثني أبو حمزة قال قال سمعت ابن عباس قال : « إن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم بالإيمان بالله فذكر الحديث . قال أبو الفضل قال أبي فقال لي عند ذلك لولا أن وجدتك في يد من كان قبلي ما تعرضت لك ، ثم التفت إلى عبد الرحمن بن إسحاق فقال له : يا عبد الرحمن ! ألم أمر بك أن ترفع الحنة . قال أبي فقلت في نفسي : الله أكبر ، إن في هذا فرجا للمسلمين . قال ثم قال : ناظروه وكلوه ، ثم قال : يا عبد الرحمن كله ، فقال لي عبد الرحمن : ما تقول في القرآن ؟ قال : قلت ما تقول في علم الله ؟ فسكت . قال أبي فجعل

يكلمنى هذا وهذا فأرد على هذا وأكلم هذا ، ثم أقول يا أمير المؤمنين اعطونى شيئاً من كتاب الله عز وجل أو سنة رسوله عليه الصلاة والسلام أقول به . أراه قال فيقول ابن أبى دؤاد : فأنت ما تقول إلا ما فى كتاب الله أو سنة رسوله . قال : فقلت تأولت تأويلاً فأنت اعلم وما تأولت تحبس عليه وتقيده عليه . قال فقال ابن أبى دؤاد هو والله يا أمير المؤمنين ضال مضل مبتدع وهؤلاء قضاتك والفقهاء فسلمهم . فيقول : ما تقولون فيه ؟ فيقولون يا أمير المؤمنين هو ضال مضل مبتدع . قال ولا يزالون يكلمونى قال وجعل صوتى يعلو أصواتهم وقال انسان منهم قال الله تعالى ( ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ) أفىكون محدثاً إلا مخلوقاً ؟ قال فقلت له قال الله تعالى ( ص وَالْقُرْآنِ ذِى الذِّكْرِ ) فالقرآن هو الذكر والذكر هو القرآن ) ويلك ليس فيها ألف ولا م قال فجعل ابن سماعة لا يفهم ما أقول قال فجعل يقول لهم ما يقول ؟ قال فقالوا إنه يقول كذا وكذا قال فقال لى إنسان منهم حديث خباب « تقرب إلى الله بما استطعت فانك لن تتقرب إليه بشئ » هو أحب إليه من كلامه » قال أبى فقلت لهم نعم هكذا هو . فجعل ابن أبى دؤاد ينظر إليه ويلحظه متغيظاً عليه . قال أبى وقال بعضهم أليس قال ( خالق كل شئ ) قلت قد قال ( تدمر كل شئ ) فدمرت إلا ما أَراد الله . قال فقال بعضهم فما تقول وذاكر حديث حمران بن حصين « إن الله كتب الذكركر » فقال : ان الله خلق الذكركر . فقلت هذا خطأ حدثناه غير واحد إن الله كتب الذكركر قال أبى فكان إذا انقطع الرجل منهم اعترض ابن أبى دؤاد فتكلم . فلما قارب الزوال قال لهم قوموا ثم حبس عبيد الرحمن بن اسحاق نخلابى وبعبد الرحمن فجعل يقول أما تعرف صالحاً الرشيدى كان مؤدبى ، وكان فى هذا الموضع جالسا وأشار إلى ناحية من الدار قال فتكلم وذكر القرآن فخالفنى فأمرت به فسحب ووطئ ثم جعل يقول لى ما أعرفك الم تكن تأتينا . فقال له عبيد الرحمن يا أمير المؤمنين أعرفه منذ ثلاثين سنة يرى طاعتك والحج والجهاد معك وهو ملازم لمنزله . قال فجعل يقول والله انه لفقيه وإنه لعالم وما يسوءنى أن يكون معى برد على أهل الملك ،

ولئن أجبني إلى شيء له فيه أدنى فرج لا تطلق عنه يدي ، ولا طان عقبه ولا ركبن. إليه بجندي . قال ثم يلتفت إلى فيقول ويحك يا أحمد ما تقول قال فأقول يا أمير المؤمنين اعطوني شيئا من كتاب الله أو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما طال بنا المجلس ضجر فقام فرددت إلى الموضوع الذي كنت فيه ثم وجه إلى برجلين سماهما وهما صاحب الشافعي وغسان من أصحاب ابن أبي دؤاد بناظراني فيقيان معي حتى إذا حضر الافطار وجه إلينا بمائدة عليها طعام فجعلنا يا كلان وجعات آتجال حتى ترفع المائدة ، وأقاما إلى غدو في خلال ذلك يجي ابن أبي دؤاد فيقول لي يا أحمد يقول لك أمير المؤمنين ما تقول فأقول له : اعطوني شيئا من كتاب الله عز وجل أو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقول به . فقال لي ابن أبي دؤاد والله لقد كتب اسمك في السبعة فحوته ولقد ساءني أخذهم إياك ، وإنه والله ليس السيف إنه ضرب بعد ضرب . ثم يقول لي : ما تقول فأرد عليه نحو مما رددت عليه . ثم يأتيني رسوله فيقول أين أحمد بن صمار أجب الرجل الذي أنزلت في حجرته فيذهب ثم يعود فيقول يقول لك أمير المؤمنين ما تقول ؟ فأرد عليه نحو مما رددت على ابن أبي دؤاد فلا تزال رسله تأتي أحمد بن صمار وهو يختلف فيما بيني وبينه ويقول يقول لك أمير المؤمنين أجبني حتى أجيء فأطلق عنك يدي . قال فلما كان في اليوم الثاني أدخلت عليه فقال ناظروه وكلوه . قال فجعلوا يتكلمون هذا من هاهنا وهذا من هاهنا فأرد على هذا وهذا فاذا جاؤا بشيء من الكلام مما ليس في كتاب الله عز وجل ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فيه خبر ولا أثر قلت : ما أدري ما هذا . قال فيقولون يا أمير المؤمنين إذا توجهت له الحجة علينا وثب وإذا كلناه بشيء يقول لأدري ما هذا . قال فيقول ناظروه ثم يقول يا أحمد إني عليك شفيق . فقال رجل منهم أراك تذكر الحديث وتفتحه فقال له ما تقول في قول الله تعالى ( يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ) فقال خص الله بها المؤمنين قال فقامت له ما تقول إن كان قاتلا أو عبدا أو يهوديا أو نصرانيا فسكت قال أبي وإنما احتججت عليهم

بهذا لأنهم كانوا يحتجون على بظاهر القرآن ولقوله أراك تنتحل الحديث وكان إذا انقطع الرجل منهم اعترض ابن أبي دؤاد فيقول يا أمير المؤمنين والله لئن أجابك لهو أحب إلى من مائة ألف دينار ومائة ألف دينار فيعدهد ما شاء الله من ذلك . ثم أمرهم بعد ذلك بالقيام وخلابى وبعبد الرحمن فيدور بيننا كلام كثير وفي خلال ذلك يقول ندعو أحمد بن أبي دؤاد ؟ فاقول ذلك إليك . فيوجه إليه فيجىء فيتكلم . فلما طال بنا المجلس قام ورددت إلى الموضوع الذى كنت فيه وجاءنى الرجلان اللذان كانا عندى بالامس فجعللا يتكلمان فدار بيننا كلام كثير فلما كان وقت الافطار جىء بطعام على نحو مما أتى به فى أول ليلة فافطروا فتعللت وجعلت رسله تأتي أحمد بن صمار فيمضى إليه فيأتينى برسالة على نحو مما كان فى أول ليلة ، وجاء ابن أبي دؤاد فقال إنه قد حلف أن يضربك ضربا وأن يجبسك فى موضع لا ترى فيه الشمس ، فقلت له : فما اصنع ؟ حتى إذا كنت أن أصبح قلت تخليق أن يحدث فى هذا اليوم من أمرى شئ ، وقد كنت خرجت تكتمى من سراويلى فشدت بها الاقياد أحملها بها إذا توجهت إليه فقلت لبعض من كان معى الموكل بى أريد لى خيطا ، فجاءنى بخيط فشدت به الاقياد واعدت التكة فى سراويلى ولبستها كراهية أن يحدث شئ من أمرى فأترى . فلما كان فى اليوم الثالث أدخلت عليه والقوم حضور فجعلت أدخل من دار إلى دار وقوم معهم السيوف وقوم معهم السياط وغير ذلك من الزى والسلاح وقد حشيت الدار بالجند ولم يكن فى اليومين الماضيين كبير أحد من هؤلاء حتى إذا صرت إليه قال ناظروه وكلوه فعادوا للمثل مناظرتهم فدار بيننا وبينهم كلام كثير حتى إذا كان فى الوقت الذى كان يخبى فيه فجاءنى ثم اجتمعوا فشاوهم ثم نحاهم ودطانى نخلابى وبعبد الرحمن فقال لى ويحك يا أحمد أنا والله عليك شفيق وانى لاشفق عليك مثل شفقتى على هارون ابنى ، فأجبنى . فقلت : يا أمير المؤمنين اعطونى شيئا من كتاب الله عز وجل أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم . فلما ضجر وطال المجلس قال عليك لعنة الله لقد طمعت فيك ، خذوه اخلعوه اسحبوه . قال فأخذت فسحبت ثم خلعت ثم

قال العقابين والسياط، فجيء بعقابين والسياط. قال: أبى وقد كان صار إلى شعر تان من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فصررتهما في كم قيصى فنظر إسحاق بن إبراهيم إلى الصرة في كم قيصى فوجه إلى: ما هذا المصروع في كمك؟ فقلت شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم. فسمى بعض القوم إلى القميص ليحرقه في وقت ما أتت بين العقابين فقال لهم لا تحرقوه وانزعوه عنه قال أبى فظننت أنه بسبب الشعر الذى كان فيه. ثم صيرت بين العقابين وشدت يدي وجيء بكرسى فوضع له وابن أبى دؤاد قائم على رأسه والناس اجتمعوا وهم قيام ممن حضر فقال لى إنسان ممن شدنى خذ أى الخشبين بيدك وشد عليها. فلم أفهم ما قال. قال فتخلعت يدي لما شدت ولم أمسك الخشبين قال أبو الفضل ولم يزل أبى رحمه الله يتوجع منها من الرسغ إلى أن توفى ثم قال للجلادين تقدموا فنظر إلى السيات فقال ائتموا بغيرها، ثم قال لهم تقدموا فقال لأحدهم أذنه أوجع قطع الله يدك. فتقدم فضر بنى سوطين ثم تنحى، فلم يزل يدعو واحدا بعد واحد فيضر بنى سوطين ويتنحى ثم قام حتى جاءنى وهم محدقون به فقال: ويحك يا أحمد تقتل نفسك؟ ويحك أجبني حتى أطلق عنك يدي. قال فجعل بعضهم يقول ويحك: إمامك على رأسك قائم. قال وجعل يعجب وينخسنى بقائم سيفه ويقول تريد أن تغلب هؤلاء كلهم وجعل إسحاق بن إبراهيم يقول ويملك الخليفة على رأسك قائم. قال ثم يقول بعضهم يا أمير المؤمنين دمه فى عنقى قال ثم رجع فجلس على الكرسي ثم قال للجلاذ أذنه شد - قطع الله يدك - ثم لم يزل يدعو بجلاذ بعد جلاذ فيضر بنى سوطين ويتنحى وهو يقول له شد قطع الله يدك ثم قام لى الثانية فجعل يقول يا أحمد أجبني وجعل عبد الرحمن بن إسحاق يقول لى من صنع بنفسه من أصحابك فى هذا الأمر ما صنعت؟ هذا يحيى بن معين وهذا أبو خيثمة وابن أبى (؟) وجعل يعدد على من أجاب، وجعل هو يقول ويحك أجبني. قال فجعلت أقول نحو ما مما كنت أقول لهم. قال فرجع فجلس ثم جعل يقول للجلاذ شد - قطع الله يدك - قال أبى فذهب عتلى وما عقلت الا وأنا فى حجرة طلق عنى الاقياد

فقال إنسان من حضر إنا كبناك على وجهك وطرحنا على ظهرك سارية ودرناك  
قال ابى فقلت ما شعرت بذلك . قال فجاؤنى بسويق فقالوا لى اشرب وتقياً  
فقلت لا افطر ثم جى بى إلى دار اسحاق بن إبراهيم قال ابى فنودى بصلاة  
الظهر فصلينا الظهر قال ابن سماعة صليت والدم يسيل من ضربك ؟ فقلت قد  
صلى صمر وجرحه يشعب دما فسكت ثم خلى عنه ووجه إليه برجل ممن يبصر  
الضرب والجراحات ليعالج فيها ، فنظر إليه فقال لنا : والله لقد رأيت من ضرب  
ألف سوط مارأيت ضرباً أشد من هذا ، لقد جر عليه من خلفه ومن قدامه  
ثم أدخل مبللاً فى بعض تلك الجراحات وقال لم يشعب فجعل يأتيه ويعالجه  
وقد كان أصاب وجهه غير ضربة ثم مكث يعالجه ماشاء الله ثم قال : إن هاهنا  
شيئاً أريد أن أقطعه ، فجاء بحديدة فجعل يماق اللحم بها ويقطعه بسكين معه  
وهو صابر لذلك بحمد الله فى ذلك فيراه منه ولم يزل يتوجع من مواضع  
منه ، وكان أثر الضرب بينا فى ظهره إلى أن توفى رحمه الله . قال أبو الفضل : سمعت  
أبى يقول : والله لقد أعطيت المجهود من تقسى ولو ددت أن أنجو من هذا  
الامر كفا فالاعلى ولالى قال أبو الفضل فأخبرنى أحد الرجلين اللذين كانا معه  
وقد كان هذا الرجل - يعنى صاحب الشافعى - صاحب حديث قد سمع ونظر  
ثم جاءنى بعد فقال لى يا ابن أخى رحمة الله على أبى عبدالله ، والله مارأيت أحداً  
يشبهه ، قد جعلت أقول له فى وقت ما يوجه إلينا بالطعام : يا أبا عبد الله أنت صائم  
وأنت فى موضع مسغبة ، ولقد عطش فقال لصاحب الشراب ناو لنى فناوله قدما  
فيه ماء وتلج فاخذته فنظر اليه هنيهة ثم رده عليه قال فجعلت أعجب اليه من  
صبره على الجوع والعطش وما هو فيه من الهول قال أبو الفضل : وكنت التمس  
واحتال أن أوصل اليه طعاماً أو رقيقاً أو رقيقين فى هذه الايام فلم أقدر  
على ذلك وأخبرنى رجل حضره قال تفقدته فى هذه الايام وهم يناظرونه  
ويكلمونه فما لحن فى كلمة وما ظننت أن أحداً يكون فى مثل شجاعته وشدة  
قلبه . قال أبو الفضل دخلت على أبى يوماً فقلت له بلغنى أن رجلاً جاء إلى فضل  
الانماطى فقال له اجعلنى فى حل إذ لم أقم بنصرتك فقال فضل لاجعلت أحداً



في حل . فتبسم أبى وسكت . فلما كان بعد أيام قال مررت بهذه الآية ( فمن عفا وأصلح فأجره على الله ) فنظرت في تفسيرها فإذا هو ما حدثني به هاشم بن القاسم ثنا المبارك قال حدثني من سمع الحسن يقول إذا جئت الأمم بين يدي رب العالمين يوم القيامة فودوا ليقم من أجره على الله ، فلا يقوم إلا من عفا في الدنيا . قال أبى فجعلت الميت في حل من ضربه إياي ثم جعل يقول وما على رجل أن لا يعذب الله بسببه أحدا .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى عليه

ذكرنا أصح الروايات في الهنة وهو ما رواه أبو الفضل صالح ابنه . وزوى فيها أيضا . ما حدثناه عبد الله بن جعفر بن أحمد . وحدثني عنه الحسين بن محمد ثنا أبى ثنا أحمد بن أبى عبيد الله وليس بالوراق قال قال أحمد بن الفرغ : كنت أتولى شيئا من أعمال السلطان فبينما أنا ذات يوم قاعد في مجلس إذا أنا بالناس قد أغلقوا أبواب دكاكينهم وأخذوا أسلحتهم فقلت : ما لي أرى الناس قد استعدوا للفتنة ؟ فقالوا إن أحمد بن حنبل يحمل ليمتحن في القرآن . فلبست ثيابي وأتيت حاجب الخليفة وكان لي صادقاً فقلت أريد أن تدخلني حتى أنظر كيف يناظر أحمد الخليفة . فقال أنطيب نفسك بذلك ؟ فقلت نعم فجمع جماعة وأشهدهم على وتبرأ مني . ثم قال لي امض فإذا كان يوم الدخول بعثت إليك . فلما أن كان اليوم الذي أدخل فيه أحمد على الخليفة أتاني رسوله فقال اليس ثيابك واستعد للدخول فلبست قباء فوقه فقطان وتمنقت بمنطقة وتقلدت سيفاً وأتيت الحاجب فاخذ بيدي وأدخلني إلى الفوج الاول مما يلي أمير المؤمنين وإذا أنا ببن الزيات وإذا بكرسى من ذهب مرصع بالجواهر قد غشي أعلاه بالديباج فخرج الخليفة فقمعد عليه ثم قال أين هذا الذي بزعم أن الله عز وجل يتكلم بجارحتين ؟ على به . فدخل أحمد وعليه قميص هروى وطياسان أزرق وقد وضع يدا على بدوهو يقول لاحول ولا قوة إلا بالله حتى وقف بين يدي الخليفة فقال انت أحمد بن حنبل فقال : أنا أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل . فقال : أنت الذي بلغني عنك انك تقول القرآن

كلام الله غير مخلوق، سمته بدا وإليه يعود؟ من أين قلت هذا؟ قال أحمد: من كتاب الله تعالى وخبر نبيه صلى الله عليه وسلم. قال وما قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله كلم موسى بمائة ألف كلمة وعشرين ألف كلمة ومائة كلمة وثلاث عشرة كلمة فكان الكلام من الله والاستماع من موسى». فقال موسى أي رب أنت الذي تكلمني أم غيرك؟ قال الله تعالى يا موسى أنا أكلك لارسل بيني وبينك. قال كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أحمد. فإن يك هذا كذبا مني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قال الله تعالى (ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) طاق يكن القول من غير الله فهو مخلوق وإن كان مخلوقا فقد ادعى حركة لا يطيق فعلها. فالتفت إلى أحمد وابن الزيات فقال ناظروه قالوا يا أمير المؤمنين اقتله ودمه في أعناقنا. قال فرمى يده فلطم حروجه نحر مغشيا عليه فتمرق وجوه قواد خراسان وكان أبوه من أبناء قواد خراسان، خاف الخليفة على نفسه منهم فخطا بكوز من ماء فجعل يرش على وجهه. فلما أطاق رفع رأسه إلى صممه وهو واقف بين يدي الخليفة فقال ياعم لعل هذا الماء الذي صب على وجهي غضب صاحبه عليه. فقال الخليفة: ويحك ماترون ما بهجم على من هذا الحديث، وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم لارفعت عنه السوط حتى بقول القرآن مخلوق. ثم دعا بجلاذ يقال له أبو الدن فقال في كم تقتله؟ قال في خمسة أو عشرة أو خمسة عشر أو عشرين فقال اقتله فكما أسرعت كان أخفى للامر. ثم قال جردوه قال فنزعت ثيابه ووقف بين العقابين وتقدم أبو الدن قطع الله يده فضر به بضعة عشر سوطا فأقبل الدم من أكتافه إلى الارض وكان أحمد ضعيف الجسم فقال إسحاق بن إبراهيم يا أمير المؤمنين إنه إنسان ضعيف الجسم فقال قد سمعت قولي. وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم لارفعت السوط عنه حتى يقول كما أقول. فقال يا أبا عبد الله البشري إن أمير المؤمنين قد تاب عن مقاتله وهو يقول لا إله

إلا الله . فقال أحمد كلمة الاخلاص وأنا أقول لا إله إلا الله . فقال يا أمير المؤمنين انه قد قال كما تقول . فقال خل سبيله . وارتفعت بالباب فقال أخرج فانظر ما هذه الضجة ؟ فخرج ثم دخل فقال يا أمير المؤمنين إن الملاء يأمرؤن بك ليقتلوك فأخرج أحمد بن حنبل انى لك من الناصحين فأخرج وقد وضع طيلسانه وقيصه على يده وكنت أول من وافى الباب فقال الناس ما قلت يا أبا عبد الله حتى تقول قال وما عسى أن أقول اكتبوا يا أصحاب الاخبار واشهدوا يا معشر العامة أن القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ واليه يعود . قال أحمد بن الفرج وكنت أنظر إلى أحمد بن حنبل والسوط قد أخذ كتفيه وعليه سراويل فيه خيط فانتطع الخيط ونزل السراويل فلحظته وقد حرك شفتيه فعاد السراويل كما كان فسألته عن ذلك فقال نعم : إنه لما انتطع الخيط قلت : اللهم الهى وسيدى واقفتى هذا الموقف فلا تهتكنى على رؤس الخلائق فعاد السراويل كما كان .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله :

وهم أحمد بن الفرج فى حفظ إسناد هذا الحديث حين ذكره عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى وإنما يحفظ بعض هذا الحديث من حديث الضحاك عن ابن عباس .

❦ ذكر ورود كتاب المتوكل بمحتته أولا ثم تجاوزه له وإادته إلى العسكر ثانيا .

• حدثنا محمد بن جعفر والحسين بن محمد وعلى بن أحمد قالوا . ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد . ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل قال : لما توفى إسحاق ابن إبراهيم ومحمد ابنه وولى عبد الله بن إسحاق كتب المتوكل إليه أن وجه إلى أحمد بن حنبل إن عندك طلبه أمير المؤمنين . فوجه بحاجبه مظفر وحضر معه صاحب البريد وكان يعرف بابن الكلبي وكتب إليه أيضا فقال له مظفر يقول لك الأمير قد كتب إلى أمير المؤمنين أن عندك طلبته . وقال له ابن الكلبي مثل ذلك ، وكان قد نام الناس فدفع الباب وكان على أبى إزار ففتح لهم الباب وتعد على بابه ومعه النساء . فلما قرأ عليه الكتاب قال لهم إني ما أعرف

هذا وإني لأرى طاعته في العسر واليسر والمنشط والمكره والاثرة وإني استأسف عن تأخرى عن الصلاة وعن حضور الجمعة ودعوة المسلمين . وقد كان إسحاق بن إبراهيم وجه إلى أبي رحمه الله « ائتم بيتك ولا تخرج إلى جمعة ولا جماعة وإلا نزل بك ما نزل بك في أيام أبي إسحاق » . ثم قال ابن الكلبي : قد أمرني أمير المؤمنين أن أحلفك ما عندك طلبته . فتحلف قال ان استحلقتني حلقت فاحلفه بالله وبالطلاق ما عندك طلبه أمير المؤمنين وكأنهم أومأوا إلى أن عنده علويا ثم قال أريد أن أفتش منزلك . قال أبو الفضل : وكنت حاضرا فقال ومنزل ابنك . فقام مظفر وابن الكلبي وامرأتان معهما فدخلوا ففتشا البيت ثم فتشت الامرأتان النساء والصبيان . قال أبو الفضل ثم دخلوا منزلي ففتشوه وأدلوا شمعة في البئر فنظروا ووجهوا نسوة ففتشوا الحريم وخرجوا ولما كان بعد يومين ورد كتاب على بن الجهم إن أمير المؤمنين قد صح عنه براءتك مما قذفت به ، وقد كان أهل البدع قد مدوا أعناقهم فالحمد لله الذي لم يشمتهم بك ، وقد وجه إليك أمير المؤمنين يعقوب المعروف بقوصرة ومعه جائزة ويأمرك بالخروج ، فآله الله أن تستعقبني وترد الجائزة قال أبو الفضل ثم ورد من الغد يعقوب فدخل إلى أبي فقال له يا أبا عبد الله أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول : « قد صح نقاء ساحتك وقد أخيبت ان آنس بقربك وأتبرك بدعائك وقد وجهت إليك عشرة آلاف درهم معونة على سفرك » وأخرج بدرة فيها ضرة نحو مما ذكر مائتي دينار والباقي دراهم صحاح ينظر إليها ثم شدها يعقوب وقال أعود غدا حتى انظر علام تعزم عليه ؟ وقال له يا أبا عبد الله الحمد لله الذي لم يشمت بك أهل البدع وانصرف . فجمت باجانة خضراء كفتاتها على البدرة ، فلما كان عند المغرب قال يا صالح خذ هذه فصيرها عندك فصيرتها عند رأسي فوق البيت ، فلما كان السحر إذا هو ينادي يا صالح قممت إليه فقال يا صالح ما نمت ليلتي هذه . فقلت لم ؟ فجعل يبكي وقال سلمت من هؤلاء حتى إذا كان في آخر عمري بليت بهم قد عرضت علي ان أفرق هذا الشيء إذا أصبحت . قلت ذاك إليك . فلما أصبح جاءه الحسين بن البزار

والمشايخ فقال: جئني يا صالح بالميزان فقال وجهوا إلى ابناء المهاجرين والانصار ثم قال وجه إلى فلان حتى يفرق في ناحيته وإلى فلان فلم يزل حتى فرقها كلها ونقض الكيس ونحن في حالة الله بها عليم. فجاء بنى له فقال يا أبت اعطني درهما فنظر إلى فأخرجت قطعة أعطيتها وكتب صاحب البريد أنه تصدق بالدرهم من يومه حتى تصدق. بالكيس قال على بن الجهم فقلت له يا أمير المؤمنين قد تصدق بها وقد علم الناس انه قد قبل منك، ما يصنع أحمد بالمال وإنما قوته رغيف، قال فقال لي صدقت يا على. قال أبو الفضل ثم خرج أبي رحمه الله ليلا ومعنا حراس معهم النفاطات فلما أضاء الفجر قال لي يا صالح امكك دراهم؟ قلت نعم. قال اعطهم. فأعطيتهم درهما فلما أصبحنا جعل يعقوب يسير معه فقال له يا أبا عبد الله أريد أن أؤدي عنك رسالة إلى أمير المؤمنين فسكت. فقال إن عبد الله بن إسحاق أخبرني أن القرايضي قال له إني أشهد عليه أنه قال ان أحمد يعيد مالي فقال يا أبا يوسف يكفي الله فغضب يعقوب فالتفت إلى فقال ما رأيت أعجب مما نحن فيه أسأله أن يطلق لي كلمة أخبر بها أمير المؤمنين فلا يفعل. قال أبو الفضل وقصر أبي في خروجه إلى العسكر وقال تقصر الصلاة في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا وصليت به يوما العصر فقال لي طويت بنا العصر فقرأ في الركعة مقدار خمس عشرة آية وكنت أصلي به في العسكر فلما صرنا بين الحائطين قال لنا يعقوب: أقيموا ثم وجه إلى المتوكل بما عمل. فدخلنا العسكر وأبى منكس الرأس ورأسه مغطى، فقال له يعقوب: اكشف عن رأسك يا أبا عبد الله. فكشف ثم جاء وصيف يريد الدار فلما نظر إلى الناس وجمعهم قال ما هؤلاء؟ قالوا أحمد بن حنبل. فوجه إليه بعد ماجاز فجاء ابن هرثمة فقال الأمير يقرئك السلام ويقول: الحمد لله الذي لم يشمت بك الأعداء أهل البدع قد علمت ما كان حال ابن أبي دؤاد فينبغي أن تتكلم ما يجب لله ومضى يحيى. قال أبو الفضل أنزل أبي دارا ابتاح فجاء على بن الجهم فقال قد أمر لكم أمير المؤمنين بمشرة آلاف مكان التي فرقها وأمران لا يعلم بذلك فيعتم. ثم جاءه محمد بن معاوية فقال إن أمير المؤمنين يكثرك ذكرك ويقول تقيم هاهنا تحدث فقال أنا ضعيف ثم وضع

أصبغه على بعض أسنانه فقال إن بعض أسناني تتحرك وما أخبرت بذلك ولدى ثم وجه إليه ما تقول في بهيمتين انتطحتا فعمرت إحداهما الأخرى فسقطت فذبح ؟ فقال إن كان أطرف بعينه ومصع بذنبه وسال دمه يؤكل قال أبو الفضل ثم ضار إليه يحيى بن خاقان فقال يا أبا عبد الله قد أمرني أمير المؤمنين أن أصير اليك لتركب إلى أبي عبد الله ثم قال لي قد أمرني أن أقطع له سوادا وطيلسانا وقلنسوة فأي قلنسوة يلبس ؟ فقلت له ما رأيت له لبس قلنسوة قط فقال له إن أمير المؤمنين قد أمرني أن أصير لك مرتبة في أعلى ويصير أبو عبد الله في حجرك ثم قال لي قد أمر أمير المؤمنين أن يجرى عليكم وعلى قراباتهم أربعة آلاف درهم ففرقها عليكم . ثم عاد يحيى من الغد وقال يا أبا عبد الله ركب فقال ذاك اليكم . فقالوا : استخر الله فلبس إزاره وخفيه . وقد كان خفه قد أتى عليه له عنده نحو من خمس عشرة سنة مرقوطا برقع عدة فأشار يحيى إلى يلبس قلنسوة ، فقلت : ما له قلنسوة . فقال : كيف يدخل عليه حامرا ويحيى قائم . فطلبنا له دابة يركب عليها فقام يحيى يصلي فجلس على الثراب وقال « منها خلقناكم وفيها نعيدهم » ثم ركب بغل بعض التجار فضينا معه حتى أدخل دار المعتز فأجلس في بيت الدهليز ثم جاء يحيى فأخذ بيده حتى أدخله ورفع الستر ونحن ننظر ، وكان المعتز قاعدا على دكان في الدار ، وقد كان يحيى تقدم إليه ، فقال يحيى : يا أبا عبد الله إن أمير المؤمنين جاء بك ليسر بقربك ويصير أبو عبد الله في حجرك . فأخبرني بعض الخدم أن المتوكل كان قاعدا وراء الستر فلما دخل الدار قال لأمه : يا أمه قد أنارت الدار ، ثم جاء خادم بمنديل فأخذ يحيى المنديل فأخرج منه مبطنة فيها قميص فأدخل يده في جيب القميص والمبطنة في رأسه ثم أدخل يده فأخرج يده اليمنى وكذا اليسرى وهو لا يحرك يده ، ثم أخذ قلنسوة فوضعها على رأسه وألبسه طيلسانا ولحفه به ، ولم يجيشوا بخف فبقى الخلف عليه ثم صرف . وقد كانوا يتحدثوا أنه يخلع عليه سوادا فلما صاروا إلى الدار نزع الثياب عنه ثم جعل يبكي وقال : قد سلمت من هؤلاء منذ ستين سنة حتى إذا كان في آخر صمري بليت بهم ، ما أحسبني سلمت من دخول علي

هذا الغلام ، فكيف بمن يجب على نصحه من وقت أن تقع عيني عليه إلى أن أخرج من عنده . ثم قال : يا صالح وجه بهذه الثياب إلى بغداد تباع ويتصدق بشمنها ولا يشتري أحد منكم شيئاً منها . فوجهت بها إلى يعقوب بن التختكان فباعها و فرق ثمنها و بقيت إـعـنـدى القلنـسوة ثم أخبرناه أن الدار التي هو فيها كانت لأيتام فقال : اكتب رقعة إلى محمد بن الجراح يستعفى لي من هذه الدار . فكتبنا رقعة فأمر المتوكل أن يعنى منها ووجه إلى قوم ليخرجوا عن منازلهم فسأل أن يعنى من ذلك ، فاكتريت له داراً بمائتي درهم فصار إليها وأجرى لنا مائدة وبلح و ضرب الخيش وفرش الطرى فلما رأى الخيش والطرى نحى نفسه عن ذلك الموضع وألقى نفسه على مضربة له . واشتكت عينه ثم برئت فقال لي ألا تعجب كانت عيني تشتكى فتمكث حيناً حتى تبرأ ثم برأت في سرعة وجعل يواصل يقطر كل ثلاث على تمر وسويق فمكث خمس عشرة يقطر في كل ثلاث ، ثم جعل بعد ذلك يقطر ليلة وليلة لا يفطر إلا على رغيف ، فكان إذا جئ بالمائدة توضع في الدهليز لكيلا يراها فيأكل من حضر ، فكان إذ أجهده الحر تبل له خرقة فيضعها على صدره وفي كل يوم يوجه إليه ابن ماسويه فنظر إليه ويقول يا أبا عبد الله أنا أميل إليك وإلى أصحابك وما بك علة إلا الضعف وقلة البر . فقال له ابن ماسويه إنا ربما أمرنا عيالنا بأكل الدهن والخـلـل فانه يلبسـن وجعل بالشئ ليشربه فيصبه وقطع له يحيى دراعة و طيلسانا سوادا وجعل يعقوب وعتاب يصيران إليه فيقولان له يقول لك أمير المؤمنين ما تقول في ابن أبي دؤاد في ماله ؟ فلا يجيب في ذلك بشئ وجعل يعقوب وعتاب يخبرانه بما يحدث في أمر ابن أبي دؤاد في كل يوم ثم أحذر ابن أبي دؤاد إلى بغداد بعد ما أشهد عليه ببسب ضياعه ، وكان ربما صار إليه يحيى وهو يصلى فيجلس في الدهليز حتى يفرغ ويحيى وعلى بن الجهم فينتزع سيفه وقلنسوته ويدخل عليه وأمر المتوكل أن يشتري لنا دار فقال : يا صالح قلت لبيك . قال لئن اقررت لهم بشراء ذلك لتكونن القطيعة بيني وبينكم ، إنما تريدون أن تصيروا هذا البلد لي مأوى ومسكنا ؟ فلم يزل يدفع

شراء الدار حتى اندفع وصار إلى صاحب المنزل فقال أعطيك كل شهر ثلاثة آلاف مكان المائدة فقلت لا أفعل وجعلت رسل المتوكل تأتيه يسألونه عن خبره فيصرون إليه ويقولون له يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَا بَدْلَهُ مِنْ أَنْ يَرَاكَ فَيَسْكُتُ فَاذْخَرُوا قَالَ أَلَا تَعْجَبُ مِنْ قَوْلِهِ لَا بَدْلَهُ مِنْ أَنْ يَرَاكَ ، وَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْ يَرَانِي ؟ وَكَانَ فِي هَذِهِ الدَّارِ حَجْرَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا بَيْتَانِ فَقَالَ ادْخُلُونِي تِلْكَ الْحَجْرَةَ وَلَا تَسْرَجُوا سِرَاجًا . فَأَدْخَلْنَاهُ إِلَيْهَا حِجَاةً يَعْقُوبُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَشْتَاقٌ إِلَيْكَ وَيَقُولُ : انْظُرِ الْيَوْمَ الَّذِي تَصِيرُ إِلَيْهِ فِيهِ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ حَتَّى أَعْرِفَهُ ؟ فَقَالَ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ . فَقَالَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ يَوْمَ خَالَ وَخَرَجَ يَعْقُوبُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِجَاءِ فَقَالَ الْبَشْرِيُّ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يقرأ عليك السلام ويقول قد أعفيتك عن لبس السواد والركوب إلى وإلى ولاية العهود وإلى الدار، فإن شئت فالبس القطن وإن شئت فالبس الصوف . فجعل يحمد الله على ذلك . وقال له يعقوب إن لي ابناً وأنا به معجب وله في قلبي موقع فأحب أن تحادثه بأحاديث فسكت ، فلما خرج قال أترأه لا يرى ما أنا فيه ؟ وكان يحتم من جمعة إلى جمعة فإذا ختم دعا فيدعو وتؤمن على دعائه ، فلما كان غداة الجمعة وجهه إلى والي أخى عبد الله فلما أن ختم جعل يدعو وتؤمن على دعائه فلما فرغ جعل يقول أستخير الله مرارا فجمعات أقول ماتريد ؟ ثم قال أنى أعطى الله عهداً إن العهد كان مسؤولاً وقد قال الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) إني لا أحدث حديثاً تاماً أبداً حتى ألقى الله ولا أستثنى منكم أحداً . فخرجنا وجاء على بن الجهم فقلنا له فقال إنا لله وإنا إليه راجعون : فأخبر المتوكل بذلك وقال إنما يريدون أن أحدث فيكون هذا البلد حبسى وإنما كان سبب الذين أقاموا بهذا البلد لما أعطوا وأمروا فخذنوا وكان يخبرونه فيتوجه لذلك وجعل يقول : والله لقد تمنيت الموت في الأمر الذي كان وإني لأتمنى الموت في هذا وذلك ، إن هذا فتنة الدنيا وكان ذلك فتنة الدين . ثم جعل يضم أصابع يده ويقول : لو كانت تسمى في يدى لارسلتها ثم يفتش أصابعه ، وكان المتوكل يوجه إليه في كل وقت يسأله عن حاله وكان في خلال ذلك يؤمر لنا بالمال فيقول يوصل إليهم



ولا يعلم شيخهم فيغتم ما يريد منهم ؟ إن كان هؤلاء يريدون الدنيا فما يمنعهم ؟  
وقالوا للمتوكل : انه كان لا يأكل من طعامك ولا يجلس على فرشك ويحرم  
الذى تشرب . فقال لهم : لو نشر لي المعتصم لم أقبل منه . قال أبو الفضل : ثم  
إني انحدرت إلى بغداد وخلفت عبد الله عنده فاذا عبد الله قد قدم وجاء  
بنيابي التي كانت عنده فقلت : ما جاء بك ؟ قال قال لي انحدر وقل لصالح  
لا تخرج فأنتم كنتم آفتى ، والله لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما  
أخرجت منكم واحداً معي لولا مكانكم لمن كان توضع هذه المائدة ولن  
كان يفرش هذا الفرش ويجري هذا الاجراء قال أبو الفضل : فكتبت  
إليه أعلمه بما قال لي عبد الله فكتب إلي بخطه بسم الله الرحمن الرحيم أحسن  
الله طابقتك ودفع عنك كل مكروه ومحذور ، الذى حملنى على الكتاب إليك  
والذى قلت لعبد الله لا يأتينى منكم أحد ربما أن ينقطع ذكرى ونحمل ، فانكم  
إذا كنتم هاهنا فشا ذكرى ، وكان يجتمع إليك قوم ينقلون أخبارنا ولم يكن  
إلا خيراً ، واعلم يا بنى إن أقت فلا تأت أنت ولا أخوك فهو رضائى فلا تجعل  
فى نفسك إلا خيراً والسلام عليك ورحمة الله وبركاته . قال أبو الفضل : ثم ورد  
إلى كتاب آخر بخطه يذكر فيه : بسم الله الرحمن الرحيم أحسن الله طابقتك  
ودفع عنك السوء برحمته ، كتابى إليك وأنا فى نعمة من الله متظاهرة أسأله  
إتمامها والعون على أداء شكرها ، قد انفكت عنا عقدة إنما كان حبس من هاهنا  
لما أعطوا فقبلوا وأجرى عليهم فصاروا فى الحد الذى صاروا إليه وحدثوا  
ودخلوا عليهم فهذه كانت قيودهم فنسأل الله أن يعيدنا من شرهم ويخلصنا ، فقد  
كان ينبغي لكم لو قربتمونى بأموالكم وأهاليكم فهان ذلك عليكم للذى أنا فيه  
فلا يكبر عليك ما أكتب به إليكم ، فالزموا بيوتكم ففعل الله تعالى أن يخلصنى ،  
والسلام عليكم ورحمة الله . ثم ورد غير كتاب إلى بخطه بنحو من هذا فلما  
خرجنا من العسكر رفعت المائدة والفرش وكل ما أقيم لنا  
قال أبو الفضل وأوصى وصيته : بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به أحمد  
ابن محمد بن حنبل ما أوصى أنه يشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان

محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . وأوصى : من أطاعه من أهله وقرابته ان يعبدوا الله في العابدين ويحمدوه في الحامدين وأن ينصحوا لجماعة المسلمين ، وأوصى إني قد رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ، وأوصى : إن لعبد الله ابن محمد المعروف ببوران على نحو من خمسين ديناراً وهو مصدق فيما قال فيقضى ما له على من غلة الدار إن شاء الله ، فاذا استوفى أعطى ولدى صالح وعبد الله ابنا أحمد بن محمد بن حنبل كل ذكر وانثى عشرة دراهم بمد وناه ماعلى لابن محمد . شهد أبو يوسف وصالح وعبد الله ابنا احمد بن محمد بن حنبل قال أبو الفضل : ثم سأل أبي ان يحول من الدار التي اكرتت له فاكرتت هو داراً وتحول إليها فسأل المتوكل عنه فقيل إنه غليل فقال : قد كنت أحب أن يكون في قربي وقد أذنت له ، يا عبيد الله اعمل إليه الف دينار ينفقها وقال لسعيد تهبيء له حراقة ينحدر فيها فجاءه على بن الجهم في جوف الليل فاخبره ثم جاء عبيد الله ومعه الف دينار فقال إن أمير المؤمنين قد أذن لك وقد أمر لك بهذه الالف دينار فقال قد أعفاني أمير المؤمنين مما أكره فردها وقال أنا رفيق على البرد والظهر أرفق بي . فكتب إلى محمد بن عبيد الله في بره وتعهده فقدم علينا فيما بين الظهر والعصر فلما انحدر إلى بغداد ومكث قليلاً قال لي : يا صالح اقلت : لبيك ، قال أحب أن تدع هذا الرزق فلا تأخذه ولا توكل فيه أحداً فقد علمت أنكم إنما تأخذونه بسببي فسكت ، فقال : مالك ؟ فقلت أكره أن أعطيك شيئاً بلساني واخالف إلى غيره فأكون قد كذبتك وناققتك وليس في القوم أكثر عيالا مني ولا أعذر ، وقد كنت أشكو إليك فتقول امرك منعقد بأمرى ولعل الله أن يحل عني هذه العقدة . ثم قالت له وقد كنت تدعولي فأرجو أن يكون الله قد استجاب لك . قال ولا تفعل ؟ قالت لا ! قال قم فعل الله بك وفعل ، فأمر بسد الباب بيني وبينه ، فلتقاني عبد الله فسألني فأخبرته فقال : ما أقول ؟ قلت : ذلك إليك . فقال له مثل ما قال لي فقال : لا أفعل . فكان منه إليه نحو ما كان

منه الى فلقيتنا عمه فقال لو أردتم أن تقولوا له وما علمه اذا أخذتم شيئاً ؟  
فدخل عليه فقال : يا أبا عبد الله لست آخذ شيئاً من هذا . فقال الحمد لله  
وهجرنا وسد الابواب بيننا وبينه وتحامى منزلنا أن يدخل منه الى منزله شئاً  
وقد كان حدثني أبي ثنا حسين الاشقر ثنا أبو بكر بن عياش قال استعمل  
يحيى بن أبي وائل على قضاء الكناسة فقال أبو وائل لجاريتته : يا بركة  
لا تطعميني شيئاً إلا ما يحيى به يحيى من الكناسة . قال أبو الفضل . فلما مضى نحو  
من شهرين كتب لنا بشئاً فجيء به الينا فاول من جاء عمه فاخذ فأخبر فجاء  
الى الباب الذى كان سده بينى وبينه وقد كان فتح الصبيان كوة فقال ادعوا  
لى صالحاً ، فجاء الرسول وقلت له قل له لست جئ ، فوجه الى لم لا يحيى ؟ فقلت  
قل له هذا الرزق يرتزقه جماعة كثيرة ، وانما انا واحد منهم ، وليس فيهم أعذر  
منى ، وإذا كان توبيخ خصصت به أنا . فلما نادى عمه بالاذان خرج فلما خرج  
قيل لى إنه قد خرج إلى المسجد ، فجمت حتى صرت فى موضع اسمع فيه كلامه  
فلما فرغ من الصلاة التفت إلى عمه ثم قال له نافقتنى وكذبتنى وكان غيرك أعذر  
منك ، زعمت أنك لا تأخذ من هذا شيئاً ثم أخذته وأنت تستغل مائتى درهم  
وصممت إلى طريق المسلمين تستغله إنما أشفق عليك أن تطوق يوم القيامة  
بسمع أرضين أخذت هذا الشئ بغير حقه ، فقال : قد تصدقت . قال تصدقت  
بنصف درهم ؟ ثم هجره وترك الصلاة فى المسجد وخرج إلى مسجد خارج يصلى  
فيه . قال صالح : وحدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت شيخنا يحدث قال :  
استعمل بعض أمراء البصرة عبد الله بن محمد بن واسع على الشرطة فاتاه محمد بن  
واسع فقيل للامير محمد بالباب . فقال للقوم ظنوا به فقال بعضهم : جاء يشكر  
للامير استعمل ابنه . فقال : لا ولكنّه جاء يطلب لابنه الاعفاء . أو قال  
العافية . قال فاذن له ، فلما دخل قال أيها الامير بلغنى أنك استعملت ابنى وإبنى  
أحب أن تسترنا يسترنا الله . قال قد أعفيناه يا أبا عبد الله . قال أبو الفضل صالح :  
سم كتب لنا بشئاً فبلغه فجاء إلى الكوة التى فى الباب فقال يا صالح انظر ما كان  
للحسن على فذهب به إلى بوران حتى يتصدق به فى الموضوع الذى أخذ

منه . فقلت وما علم بوران من أى موضع أخذ هذا ؟ فقال : افعل ما اقول لك فوجهت بما كان أصابعها إلى بوران وكان إذا بلغه أنا قبضنا شيئاً طوى تلك الليلة فلم يفطر ثم مكث أشهراً لا أدخل إليه ، ثم فتح الصبيان الباب ودخلوا غير أنه لا يدخل اليه من منزلى شئ ، ثم وجهت إليه يابوت قد طال هذا الامر وقد اشتقت اليك فسكت . فدخلت اليه فأكببت عليه وقلت له : يابوت تدخل على نفسك هذا الغم ؟ فقال يا بنى يا تبنى ما لا أملكه ثم مكثنا مدة لم نأخذ شيئاً ثم كتب لنا بشئ فقبضنا فلما بلغه هجرنا أشهراً فكلمه بوران ووجه إلى بوران فدخلت فقال له يا أبا عبد الله : صالح يرضيك الله . فقال : يا أبا محمد والله لقد كان اعز الخلق على وأى شئ أردت له ، ما أردت له الا ما أردت لنفسى . فقلت له يابوت ومن رايت انت او من لقيت قوى على ما قويت أنت عليه ؟ قال وتحتج على . قال أبو الفضل : ثم كتب ابى رحمه الله الى يحيى بن خاقان يسأله ويعزم عليه ان لا يعيننا على شئ من أرزاقنا ولا يتكلم فيه . فبلغنى فوجهت الى القيم لنا وهو ابن غالب بن بنت معاوية بن عمرو وقد كنت قلت له : يابوت انه يكبر عليك وقد عزمت اذا حدث أمر اخبرتك به فلما وصل رسوله بالكتاب إلى يحيى اخذه من صاحب الخبر قال فاخذت نسخته ووصلت الى المتوكل فقال لعبد الله : كم من شهر لولد احمد بن حنبل ؟ فقال عشرة اشهر قال تحمل الساعة اليهم أربعون الف درهم من بيت المال صحاحا ولا يعلم بها فقال يحيى للقيم : أنا اكتب الى صالح وأعلمه ، فورد على كتابه فوجهت الى ابى اعلمه فقال الذى اخبره انه سكت قليلا وضرب بذقنه ساعة ثم رفع رأسه فقال : ما حيلنى اذا اردت امرأ واراد الله امرأ . قال أبو الفضل : وجاء رسول المتوكل الى أبى يقول : لوسلم احد من الناس سلمت ، رفع رجل الى وقت كذا أن علويا قدم من خراسان وانك وجهت اليه بمن يلقاه وقد حبست الرجل واردت ضربه وكرهت أن تغتم فر فيه . فقال : هذا باطل تخلى سبيله . قال : وكان رسول المتوكل يأتى ابى يبلغه السلام ويسأله عن حاله فنسرتن بذلك فنأخذة نفضة حتى ندفثره ويقول : والله لو ان نمسى فى يدي لا رسلها ويضم أصابعه ويفتحها .

\* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ح . وحدثنا محمد بن علي أبو الحسين قالوا : ثنا محمد بن إسماعيل ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال : كتب عبيد الله بن يحيى الى ابي يجبره أن أمير المؤمنين امرني ان أكتب اليك كتابا أسألك من امر القرآن لامسألة امتحان ولكن مسألة معرفة وبصيرة . فأولى علي بن ابي رحمه الله الى عبيد الله بن يحيى - وحدي مامعنا احد -  
بسم الله الرحمن الرحيم احسن الله طابنتك أبا الحسن في الامور كلها ودفع عنك مكاره الدنيا برحمته قد كتبت إلى رضى الله تعالى عنك بالذى سأل عنه أمير المؤمنين بأمر القرآن بما حضرني وإني أسأل الله ان يديم توفيق أمير المؤمنين قد كان الناس في خوض من الباطل واختلاف شديد يفتسون فيه حتى أفضت الخلافة إلى أمير المؤمنين فنفي الله بامير المؤمنين كل بدعة وانجلى عن الناس ما كانوا فيه من النذل وضيق المجالس ، قصر ف الله ذلك كله وذهب به بامير المؤمنين ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما ودعوا الله لأمير المؤمنين ، وأسأل الله أن يستجيب في أمير المؤمنين صالح الداء وأن يتم ذلك لأمير المؤمنين وأن يزيد في بيته ويعينه على ما هو عليه ، فقد ذكر عن عبد الله بن عباس انه قال : لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض فان ذلك يوقع الشك في قلوبكم . وذكر عن عبد الله بن عمر أن فقراء كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم : ألم يقل الله كذا ؟ وقال بعضهم : ألم يقل الله كذا ؟ قال فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج كأنما فتي في وجهه حب الرمان فقال : «أهذا أمرتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض ؟ إنما ضلت الامم قبلكم في مثل هذا ، انكم لستم مما هنا في شيء ، انظروا الذى امرتم به فاصملوا به ، وانظروا الذى نهيتم عنه فاتموا عنه » . وروى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «مراء في القرآن كفر» . وروى عن ابي جهم - رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر» . وقال عبد الله بن عباس : قدم على صمر بن الخطاب رجل فجعل عمر يسأل عن الناس فقال : يا أمير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا . فقال ابن عباس فقات :

والله ما أحب أن يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة. قال: فنهزني  
عمر وقال: مه. فانطلقت الى منزلي مكتئباً حزينا فبينما انا كذلك اذا أتاني رجل  
فقال أحب أمير المؤمنين. فخرجت فاذا هو بالباب ينتظرني فاخذ بيدي  
فخلا بي وقال: ما الذي كرهت مما قال الرجل أكثفا؟ فقلت: يا أمير المؤمنين متى  
ما يتسارعوا هذه المسارعة يختلفوا، ومتى ما يختلفوا يختصموا ومتى  
ما يختصموا يختلفوا، ومتى ما يختلفوا يقتلوا. قال الله أبوك، والله ان كنت  
لاكتهما الناس حتى جئت بها.

\* وروى عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه  
على الناس بالموقف فيقول: «هل من رجل يحماني إلى قومه فان قرىشا قد  
منعوني أن أبلغ كلام ربي».

\* وروى عن جبير بن نفير قال قال رسول صلى الله عليه وسلم: «إنكم لن  
ترجعوا بشيء أفضل مما خرج منه». يعني القرآن.

\* وروى عن عبد الله بن مسعود أنه قال: جردوا القرآن لا تكتبوا فيه شيئا  
إلا كلام الله عز وجل. وروى عن عمر بن الخطاب أنه قال: هذا القرآن كلام  
الله فضعوه مواضعه. وقال رجل للحسن البصرى: يا أبا سعيد انى إذا قرأت  
كتاب الله وتدبرته كدت أن أياس وينقطع رجائي. قال فقال الحسن: إن القرآن  
كلام الله وأعمال ابن آدم إلى الضعف والتقصير فاحمل وابشر. وقال فروة بن  
نوفل الاشجعي كنت جار الخطاب - وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -  
فخرجت معه يوما من المسجد وهو آخذ بيدي فقال: يا هذا تقرب لله بما  
استطعت فانك لن تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه. وقال رجل للحكم  
ابن عتبة ما حمل أهل الاهواء على هذا؟ قال الخوصومات. وقال معاوية بن قرة  
- وكان أبوه ممن أتى النبي صلى الله عليه وسلم - إياكم وهذه الخوصومات فانها  
تخبط الاعمال. وقال أبو قتابة - وكان قد أدرك غير واحد من أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - لا تجالسوا أصحاب الاهواء - أو قال أصحاب الخوصومات -  
فانى لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم ويلبسوا عليكم بعض ما تعرفون. ودخل

رجلان من أصحاب الاهواء على محمد بن سيرين فقالا يا ابا بكر محدثك بمحدث ؟ فقال لا . قالا فنقرأ عليك آية من كتاب الله ؟ قال لا لتقومان عنى أو لا قوم عنكما . قال فقام الرجلان فخرجا فقال بعض القوم يا ابا بكر وما عليك أن يقرأ عليك آية من كتاب الله تعالى ؟ فقال له ابن سيرين انى خشيت ان يقرأ على آية فيحرفانها فيقر ذلك فى قلبى .

وقال محمد لو اعلم انى أكون متبلى الساعة لتركته . وقال رجل من أهل البدع لايوب السخثيانى يا ابا بكر أسألك عن كلمة ؟ فولى وهو يقول بيده ولا نصف كلمة وقال ابن طاوس لابن له يكلمه رجل من أهل البدع : يا بنى أدخل أصبعيك فى أذنيك لا تسمع ما يقول . ثم قال : أشدد . وقال صهر بن عبد العزيز من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل . وقال إبراهيم النخعى : إن القوم لم يدخل عنهم شئ خير لكم لفضل عندكم . وكان الحسن رحمه الله يقول : شرداء خالط قلبا . يعنى الاهواء

وقال حذيفة بن اليمان - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - اتقوا الله معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم ، والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيداً ، ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتهم ضلالا بعيدا - أو قال مبينا - قال أبى رحمه الله : وإنما تركت ذكر الأسانيد لما تقدم من اليمين التى حلفت بها مما قد علمه أمير المؤمنين لولا ذلك لذكرتها باسانيدها . وقد قال الله تعالى : ( وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ) وقال ( ألا له الخلق والامر ) فاخبر بالخلق ثم قال والامر فاخبر أن الامر غير المخلوق وقال عز وجل ( الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان ) فاخبر تعالى أن القرآن من علمه وقال تعالى ( ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذى جاءك من العلم مالك من الله من ولى ولا نصير ) وقال ( ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبيلاتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ) وقال

تعالى ( وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولى ولا واق ) فالقرآن من علم الله تعالى. وفي هذه الآيات دليل على أن الذي جاءه صلى الله عليه وسلم هو القرآن لقوله ( ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ) وقد روى عن غير واحد ممن مضى من سلفنا أنهم كانوا يقولون : القرآن كلام الله ليس بمخلوق . وهو الذى أذهب إليه لست بصاحب كلام ولا أدرى الكلام فى شئ من هذا الا ما كان فى كتاب الله أو حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أو عن أصحابه أو عن التابعين رحمهم الله ، فأما غير ذلك فان الكلام فيه غير محمود .

قال أبو الفضل : وقدم المتوكل فنزل الشمامسة يريد المدائن فقال لى أبى : يا صالح أحب أن لا تذهب اليوم ولا تنبه على ، فلما كان بعد يوم وأنا قاعد خارجا وكان يوم مطر إذا يجي بن خاقان قد جاء والمطر عليه فى موكب عظيم فقال : سبحان الله لم تصل الينا حتى نبلغ أمير المؤمنين السلام عن شيخك حتى وجه بى ثم نزل خارج الزقاق فجهدت به أن يدخل على الدابة فلم يفعل فجعل يخوض المطر ، فلما صار إلى الباب نزع جرموقه وكان على خفه ودخل وأبى فى الزاوية قاعد عليه كساء مربع وعمامة والستر الذى على الباب قطعة خيش ، فسلم عليه وقبل جبهته وسأله عن حاله وقال : أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول : كيف أنت فى نفسك وكيف حالك ؟ وقد أنست بقربك ويسألك أن تدعو له . فقال : ما يأتى على يوم إلا وأنا أدعو الله له . ثم قال قد وجه معى ألف دينار تفرقها على أهل الحاجة فقال له : يا أبا زكريا أنا فى البيت منقطع عن الناس وقد أعفانى من كل ما أكرهه . فقال يا أبا عبد الله الخلفاء لا يهتمون هذا . فقال يا أبا زكريا تلتطف فى ذلك . فدعا له ثم قام فلما صار إلى الدار رجع وقال : أهكذا كنت لو وجه إليك بعض إخوانك تفعل ؟ قال نعم فلما صرنا إلى الدهليز قال قد امرنى امير المؤمنين أن ادفعها اليك تفرقها ، فقلت تكون عندك الى ان تمضى هذه الايام . قال ابو الفضل : وقد كان وجه محمد بن عبد الله بن طاهر الى ابى فى وقت قدومه بالعسكر « احب



ان تصير الى وتعلمنى الذى تعزم عليه حتى لا يكون عندى أحد « فوجه اليه « انا رجل لم أخالط السلطان وقد أعفانى أمير المؤمنين بما اكره وهذا مما اكره » فجهد أن يصير اليه فأبى وكان قد أدمن الصوم لما قدم وجعل لا يأكل اللحم وكان قبل ذلك يشتري له شحم بدرهم فيأكل منه شهراً فترك أكل الشحم وأدام الصوم والعمل وتوجهت انه قد كان جعل على نفسه ان يفعل ذلك ان سلم ، وكان حمل الى المتوكل سنة سبع وثلاثين ومائتين ثم مكث الى سنة احدى واربعين ، وكان قل يوم يمضى الا ورسول المتوكل يأتيه ، فلما كان اول شهر ربيع الاول من سنة احدى وأربعين حم ليلة الاربعاء وكان فى خريقته قطيعات فاذا أراد الشئ أعطينا من يشتري له وقال لى يوم الثلاثاء وأنا عنده أنظر فى خريقتى شئ فنظرت فاذا فيها درهم فقال وجه اقتض بصد السكان فوجهت فاعطيت شيئاً فقال وجه فاشترى تمراً وكفر عنى كفارة يمين . فاشتريت وكفرت عن يمينه وبقى من ثمن التمر ثلاثة دراهم فأخبرته فقال: الحمد لله . وكنت انام بالليل الى جنبه فاذا اراد حاجة حركنى فاناوله وجعل يحرك لسانه ولم يئن الا فى الليلة التى توفى فيها ولم يزل يصلى قائماً امسكه فيركع ويسجد وأرفعه واجتمعت عليه اوجاع الخصر وغير ذلك ، ولم يزل عقله ثابتاً فلما كان يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول لساعتين من النهار توفى رحمة الله تعالى عليه .

\* حدثنا أبو على عيسى بن محمد الجريحي ثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوى قال كنت أحب أن أرى أحمد بن حنبل فدخلت عليه فقال لى فيم تنظر؟ فقلت فى النحو والعربية والشعر ، فأنشدنى أحمد بن حنبل رحمة الله تعالى عليه :  
إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل \* خلوت ولكن قل على رقيب  
ولا تحسبن الله يخلف ما مضى \* وأن الذى يخفى عليه يغيب  
لهونا عن الايام حتى تتابعتم \* ذنوب على آثارهن ذنوب  
فياليت أن يغفر الله ما مضى \* ويأذن لى فى توبة فأتوب  
\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن إسحاق السراج قال

سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول رأيت أبا زرعة في المنام فقلت له ما حالك يا أبا زرعة؟ فقال أحمد الله على الأحوال كلها، إني أحضرت فأوقفت بين يدي الله تعالى فقال لي يا عبيد الله لم لا تورعت من القول في عبادي؟ فقلت يارب إنهم حاولوا دينك فقال صدقت. ثم أتى بطاهر الخلقاني فاستمدت عليه إلى ربي فضرب الحد مائة ثم أمر به إلى الحبس: ثم قال ألحقوا عبيد الله بأصحابه، بابي عبد الله وأبي عبد الله وأبي عبد الله سفيان الثوري ومالك بن أنس وأحمد بن حنبل.

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى عليه:

وكان الامام أحمد بن حنبل موضعه من الامامة موضع الدعامة. لقدوته بالآثار. وملازمته للاختيار. لا يرى له عن الآثار معدلا. ولا يرى للرأى معقلا. كان في حفظ الآثار الجبل العظيم. وفي العمل والتعميل البحر العميم. ذكرنا له من رواياته اليسير. وإن كان هو البحر الغزير.

أدرك من أتباع التابعين مالا يحصون كثرة.

فن غرائب حديثه ما حدثناه محمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن أحمد في آخرين قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أحمد بن جعفر وحجاج قالا: ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه». وحديثنا محمد وأحمد وسليمان قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا حجاج عن شعبة قال أخبرني عبد الله بن عون عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - وحديث شعبة عن محمد بن زياد ثابت مشهور. وحديث سعيد بن ابن عون تفرد به حجاج ولم نكتبه إلا عن أحمد.

\* حدثنا محمد وأحمد وسليمان قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن خالد عن مالك بن أنس ثنا زياد بن سعيد عن الزهري عن أنس «أن النبي صلى الله عليه وسلم سدل ناصيته ماشاء الله أن يسدل ثم فرق بعد».

هذا من غرائب حديث مالك تفرد به حماد وعنه أحمد .

\* حدثنا محمد وأحمد وسليمان قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا عبد الله بن الحارث ثنا عبد الله بن حامر الاسلمي عن أيوب بن موسى عن أيوب السخيتاني عن ثابت البناني عن أنس قال كنا عند نافذة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لبي فسمعته يقول : « لبيك بحجة وحمرة معا » تفرد به أيوب بن موسى عن أيوب السخيتاني ولم نكتبه إلا من حديث أحمد .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يعافى الاميين يوم القيامة مالا يعافى العلماء » . غريب من حديث ثابت تفرد به سيار عن جعفر . قال عبد الله قال أبي هذا حديث منكر وما حدثني به إلا مرة .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا أيوب السخيتاني عن ابن نافع عن نافع عن ابن عمر قال : « سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسل ماضر منها من الحفيا إلى ثنية الوداع ، وأرسل مالم يضر منها من ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق . قال عبد الله وكنت فارسا فسبقت الناس » . غريب من حديث ابن نافع تفرد به إسماعيل بن علية عن أيوب .

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سالم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » . غريب من حديث شعبة عن ورقاء قيل إنه تفرد به غندر (١) عنه .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم في جماعة قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن

حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ماذفن ». تفرد به غندر عن شعبة .

\* حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال قرأت على أبي قررة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن أبي صالح السمان وعطاء بن يسار - أو أحدهما - عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أتحبون أن نجتهدوا في الدعاء ؟ قولوا اللهم أعنا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك ». غريب من حديث موسى بن عقبة تفرد به أبو قررة موسى بن طارق .

\* حدثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا هشيم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا كبر وإذا رفع رأسه لا يجاوز بهما أذنيه ». قال عبد الله قال أبي لم يسمعه هشيم عن الزهري . قال عبد الله : وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا هشيم عن سفيان عن حسين عن الزهري نحوه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن المثنى عن قتادة عن عبد الله بن أحمد بن بريدة عن أبيه أنه عاد أخاه فرأى جبينه يعرق فقال : الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن يموت بعرق الجبين ». غريب من حديث قتادة لم يروه عنه إلا المثنى بن سعيد الضبعي .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده : ثنا الاسود بن عامر ثنا الحسن بن صالح عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحرم يموت : « يكفن في ثوبيه ولا يغطى رأسه ولا يمس طيبا ويغسل بماء وسدر فإنه يبعث يوم القيامة يلبي ». لم يروه عن الحسن بن صالح إلا الاسود بن عامر .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا وكيع

عن أبيه عن محمد بن أبي المجالد عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اتقى من ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله يوم القيامة قصاص بقصاص » تفرد به وكيع عن أبيه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزيرة عن يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقتلوا موتاكم لا اله إلا الله » ثابت صحيح متفق عليه من حديث عمارة .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقى على الصفا : « لا اله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله إلا الله أنجز وعده وصدق عبده وهزم الأحزاب وحده . . » ثابت صحيح من حديث جعفر .

\* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان وعلي بن محمد بن حبيش قالوا : ثنا موسى ابن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد القدوس أبو بكر بن حبيش ثنا حجاج عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة فرفع يده حتى جاوز بهما أذنيه .

\* حدثنا الحسن بن محمد ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا عباد بن العوام عن هلال بن حباب عن عكرمة عن ابن عباس أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله انى أريد الحج أفأشترط ؟ قال : « نعم ! قالت : فكيف أقول ؟ قال قولى لبيك اللهم لبيك محلى من الارض حيث تحبسنى » .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما يضر امرأة نزلت بين بيتين من الانصار أو نزلت بين أبويها » .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل  
ثنا هشيم ثنا عبد الله بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم « يمينك على ما صدقت به صاحبك » .  
❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا إسماعيل  
ابن إبراهيم عن الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم  
عن حمرة عن عائشة . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد  
وإذا أراد أن يركع قام بقدمه يقرأ الإنسان أربعين آية » . قال موسى سمعت  
أبا عبد الله يذكر أن يونس بن عبيد روى عن الوليد بن أبي هشام وسمعت  
أبا عبد الله يقول هو ثقة .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا الحلواني ثنا أحمد  
ابن حنبل - في سنة ثمان وعشرين في المحرم - ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة  
ثنا سعيد الجريري عن أبي عابد سيف السعدي عن يزيد بن البراء بن عازب .  
قال : وكان أميراً بعمان وكان من خير الامراء قال قال أبي رحمه الله تعالى  
اجتمعوا فلنركم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وكيف كان  
يصلّي فاني لا أدري ما قدر صحبتي إياكم فجمع بفيه وأهله فدعا بوضوء فضمض  
واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً وغسل هذه اليد - يعني اليمنى - ثلاثاً وغسل يده  
هذه ثلاثاً - يعني اليسرى - ثم مسح رأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما وغسل  
هذه الرجل ثلاثاً - يعني اليمنى - وغسل هذه الرجل ثلاثاً - يعني اليسرى -  
قال هكذا ما آلوت أن أريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ  
ثم دخل بيته فصلى صلاة ما ندري ما هي ثم خرج فأمر بالصلاة فأقيمت  
فصلى بنا الظهر فأحسب أني سمعت منه آيات من يس ثم صلى العصر ثم صلى  
بنا المغرب ثم صلى بنا العشاء ثم قال هكذا ما آلوت أن أريكم كيف كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وكيف كان يصلّي .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي  
( ١٥ - حلية - تاسع )

ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا زكريا بن أبي زائدة عن سميد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال : « خدمت النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما أعلمه قال لي قط هلا فعلت كذا وكذا ، ولا تاب على شيئا قط » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا زياد بن الربيع أبو خديش اليعمدي قال سمعت أبا عمران الجوني يقول سمعت أنس بن مالك يقول ما عرف اليوم شيئا مما كنا عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا فإين الصلاة قال او لم تضعوا في الصلاة ما قد علمتم .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا صفوان بن عيسى وزيد بن الحباب قالا : ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس بن مالك « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على حمزة فوقف عليه فرآه قد مثل به فقال : لولا أن نجد صعبة لتركته حتى تأكله العافية وما يزيد العاهة حتى يحشر من بطونها قال ثم دعا بنمرة فكفنه فيها فكانت إذا مدت على رأسه بدت قدماه وإذا مدت على قدميه بدأ رأسه قال فكثير القتل وقلت الثياب ، وكان يكفن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد . قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن أكثرهم قرآنا فية . به إلى القبلة قال فقد فنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصل عليهم وقال وكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون في ثوب واحد .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مروان بن معاوية ثنا أبو عبد الله المكي ثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المسيلة الجماع » .

\* حدثنا أبو بكر وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ثنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن قتل حيات البيوت إلا الابرودو الطفتين فانهما يخطفان - أو قال  
يطمسان - الابصار ويطرحان الاجنة من بطون النساء . ومن تركها  
فليس منا » .

\* حدثنا أبو بكر وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي  
ثنا عباد بن عباد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لها : « انى لأعرف غضبك إذا غضبتى ورضاك إذا  
رضيتى . قالت : وكيف تعرف ذلك يا رسول الله ؟ قال إذا غضبت قلت يا محمد وإذا  
رضيت قلت يا رسول الله » .

\* حدثنا أبو بكر ومحمد بن على بن حبيش قالا : ثنا موسى بن هارون ح .  
وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ  
ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد  
ابن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عباد قال دخلت على عائشة فقالت : « ما اعتمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا فى ذى القعدة ولقد اعتمرنا ثلاث عمر » .

\* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله  
الحضرمي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبد الكريم المقرئ  
قالا : ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس  
« أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر قبل أن يصلى على رطبات فإن لم يكن  
فتمرات فإن لم يكن حسا حسوات من ماء » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا  
أبو سعيد مولى بنى هاشم ثنا عثمان بن عبد الملك أبو قدامة العمري حدثنا  
عائشة بنت سعد عن أم ذرة قالت رأيت عائشة تصلى الضحى وتقول ما رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى إلا أربع ركعات .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسن بن الحسن الاشقر ثنا  
جعفر الاحمر عن مخلوع عن منذر الثوري عن أم سلمة قالت : « كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب لم يجترى عليه أحد الا على كرم الله وجهه .



\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن قنادة عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق ليلة أسرى به مسرجا ملجما ليركبه فاستصعب عليه فقال له جبريل : ما يحملك على هذا ؟ والله ماركبك أحد قط أكرم على الله منه » فرفض عرقا .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا أحمد بن حنبل ثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المعيرة بن شعبة قال : كننا نصلي مع نبيينا عليه الصلاة والسلام الظهر بالهاجرة فقال لنا : « أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم » .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد الصنماني ثنا رباح ثنا عمر بن حبيب عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يمنع الرجل أهله أن تأتي المسجد » . فقال ابن لعبد الله بن عمر : إنا لثمنهن فقال له : أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا قال فما كله عبد الله حتى مات .

\* حدثنا محمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن عمر بن دينار عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن علية ثنا محمد بن السائب عن أمه عن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه قال إنه مثل فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحد اكن الوسخ بالماء عن وجهها » .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مرحوم بن عبد العزيز حدثني أبو عمران الجوني عن يزيد بن مانبوش عن عائشة أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه

بين عينيه ووضع يده على صدغيه وقال وانبياؤه واخيلياه واصفياؤه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن منصور أبو النصر الزعفراني ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : سألت جابراً : متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة ؟ قال كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنخرج نواضحنا قال جعفر وراحة النواضح حين تزول الشمس .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن ميمون ثنا جعفر عن أبيه عن جابر أن البدن التي نحرها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مائة بدنة نحر بيده ثلاثاً وستين ونحر على كرم الله وجهه ما غبر وأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر ثم شرب من مرقها .

حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر أبو جعفر المدائني ثنا ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانهينا إلى مشرعة فقال : « ألا تشرع يا جابر ؟ قال فقلت بلى ! قال فترسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءاً فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقامت خلفه فأخذ باذني فجعلني عن يمينه .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا عاصم بن صمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن طامر بن ربيعة عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أضحى يوماً محرماً ملبياً حتى غربت الشمس غربت بذنوبه كما ولدته أمه » .

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سالم الخطلي ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد ثنا اسحاق بن حازم عن عبد الله ابن مقسم عن جابر بن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البحر فقال : « هو الطهور ماؤه الحل ميتته » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن اسحاق بن ايوب ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا

أحمد بن حنبل - إملأ من كتابه في شعبان سنة سبع وعشرين - ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته « أن النبي صلى الله عليه لم يميت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس » .

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي بن بحر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني شيخ كبير عليل يشق على القيام فرني بليلة يوفقني الله فيها لليلة القدر قال : « عليك بالسابعة » .

\* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثتنا أم عمرو بنت حسان بن زيد أبو الفيض - قلل عبد الله قال أبي وكانت عجوز صدق وما حدث أبي عن امرأة غيرها - قالت : حدثني سعيد بن يحيى ابن قيس بن عيسى - قال أبي وكان زوجها غير أبيه - قال بلغني ان حفصة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنت مرضت قدمت أبا بكر قال : « ليس أنا أقدمه ولكن الله عز وجل يقدمه » .

\* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل ثنا معمر بن سليمان عن خصيف عن مجاهد عن عائشة قالت : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير والذهب » .

\* حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر وروح قال : ثنا سعيد عن قتادة عن أنس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صرخ بهما جميعا أولي بهما جميعا » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم ثنا يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمرو ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما يقتل

المحرم قال : « يقتل العقرب والفوسقة والحدأة والغراب والكلب العقور » .  
\* حدثنا محمد بن أحمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا معمر بن سليمان قال سمعت بردا يحدث عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يبیت أحد ثلاث ليالٍ إلا ووصيته مكتوبة » . قال فابت من ليلة إلا ووصيتي عندي موضوعة .

\* حدثنا محمد بن أحمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عثمان ابن عمر القطان أخبرنا عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع والقزع أن يحلق الرجل رأس الصبي ويترك بعض شعره » .

\* حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون » .

\* حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الناس كالابل المائة لا توجد فيها راحلة » .

\* حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن حسين ثنا عمرو بن شعيب حدثني سليمان مولى ميمونة قالت أتيت على ابن عمر وهو بالبلاط والناس يصلون في المسجد قلت : ما يمنعك أن تصلي مع القوم ؟ قال أتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تصلوا صلاة يوم مرتين » .

\* حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن يحيى الصنعاني القاضي أن عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني أخبره أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من سره أن ينظر إلى يوم القيامة رأى عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا الماء انشئت وأحسبه قال وسورة هود » .

\* حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا معاذ ابن معاذ ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر خمر وكل خمر حرام » .

\* حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بادروا الصبح بالوتر » .

\* حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن زكريا قال اخبرني عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بادروا الصبح بالوتر » .

\* حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا محمد إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه ملعون من ذبح لغير الله ، ملعون من غير تخوم الأرض ، ملعون من كره أعمى من طريق ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من عمل بعمل قوم لوط » .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا شجاع بن الوليد ثنا أبو جناب الكلبي عن عمرة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاث على فرائض وهن عليكم تطوع : الوتر ، والنحر وصلاة الضحى » .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا جرير ثنا قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصلح قبلتان بارض وليس على مسلم جزية » .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا جرير ثنا قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الحرب » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي

ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفیان بن عیینة عن أبي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اخضع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الاملاك » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا احمد بن حنبل ثنا سفیان عن العلاء عن ابيه عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اليمين الكاذبة منفة للسلمة محقة للرزق » .

\* حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد القدوس عن مسعر عن أبي البلاد عن الشعبي قال دخل رجل على طائشة وغنمها ابن أم مكتوم وهي تقطع الاترج بعسل وتطعمه ، فقيل لها فقالت : مازال هذا له من آل محمد عليه الصلاة والسلام منذ غاب الله عز وجل فيه نبيه .

\* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم قال أخبرنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة قالت : لما نزل عذري من السماء جاءني النبي صلى الله عليه وسلم « فأخبرني فقلت : نحمد الله ولا نحمدك » .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن طريف أبو بكر الاغين ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم - يعني خالد بن أبي يزيد - عن أبي الزبير عن جابر قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال : « لا وجدتم » .

\* حدثنا أبو عيسى بن محمد الجريجي قال سمعت عبد الله بن حنبل يقول كنت أسمع أبي كثيرا يقول في سجوده : اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك فصن وجهي عن المسألة لغيرك . فقلت له اسمعك كثيرا تقول في سجودك فعندك فيه أثر ؟ فقال لي : نعم ! كنت أسمع وكيع بن الجراح كثيرا ما يقول هذا في سجوده فسألته كما سألتني فقال نعم كنت سمعت سفیان الثوري يقول هذا كثيرا في سجوده فسألته كما سألتني فقال نعم كنت أسمع منصور بن المعتمر يقول هذا كثيرا .

## ٤٤٦ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى ورضوانه عليه .

ومنهم الامام الهمام المشهور . بالحفظ والفقہ مذکور . أعلامه في العالم

منشور . إسحاق بن إبراهيم الحنظلي

قرين الامام المعظم المجل . أحمد بن حنبل . وخدين الامام المفضل محمد

ابن إدريس الشافعي . كان إسحاق للأثار مشيراً . ولاهل الزينغ والبدع

مبيرا . اقتصرت من ذكره ومناقبه على نبذ من غرائب حديثه ومشاهيره .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال أنشدنى

أحمد بن سعيد الرباطى فى إسحاق بن إبراهيم الحنظلي

قربى إلى الله دنانى \* إلى حبأبى يعقوب إسحاق

لم يجعل القرآن خلقا كما \* قد قاله زنديق فساق

جماعة السنة أدايه \* يقيم من شد على ساق

ياحجة الله على خلقه \* فى سنة الماضين للباقي

أبوك إبراهيم محض التقي \* سباق مجد وابن سباق

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق قال لما مات إسحاق بن إبراهيم

وقف رجل على قبره فقال

وكيف احتمالى للسحاب صنيعه \* باسقاءه قبراً وفى لحده بحر

\* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال أنشدنى عبد الله بن مجد قال سمعت أبا عبد الله

البخارى قال قال لى على بن حجر فى إسحاق .

لم يخاف سحاق علما وفقها \* بخراسان يوم فارق مثله

بيض الله وجهه ووقاه \* فزوا يوم قطرير وهو له

وأتاب الفردوس من قال آ \* مين وأعطاه يوم يلقاه سوله

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى . ومن مسانيدہ .

\* حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن على المقدسى - بمكة - ثنا أبو عبد الرحمن

أحمد بن شعيب النسائي - بالرواية - ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله تعالى سائل كل راع عما استتره حفظ ذلك أم ضيعه حتى يسأل الرجل عن أهل بيته » . غريب من حديث قتادة لم يروه إلا معاذ عن أبيه .

\* حدثنا علي بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا الوليد عن ثور بن يزيد عن الزهري عن سالم عن أبيه قال لقيني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في لسانه ثقل ما بين كلامه فذكر عثمان قال عبد الله : فقلت والله ما أدري ما تقول غير ، أنكم تعلمون يا معشر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنا كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وصهر وعثمان وإذا هو هذا المال فإن أعطاه يعنى يرضيه ذلك . غريب من حديث ثور والزهري لم يروه إلا الوليد وهم ابن مسلم .

\* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا إسحاق بن راهويه أخبرنا سويد بن عبد العزيز ثنا قره بن عبد الرحمن بن حيويل المصري عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل زادكم صلاة خير لكم من مهر النعم الوتر وهي لكم فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر » . غريب من حديث قره لم يروه عنه إلا سويد .

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا إسحاق بن راهويه ثنا بقر بن الوليد ثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود أن جنادة بن أبي أمية حدثهم عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إني حدثتكم عن مسيح الضلالة حتى خفت أن لا تغفلوا هو قصير أخرج جمداً غوراً مطموس العين اليسرى ليس بناؤه ولا حجراً فان التمس لكم فاعلموا أن ربكم ليس بأوروانكم لن تروا ربكم حتى تموتوا » . لم يروه بهذه اللفاظ إلا خالد تفرد به عنه يحيى .

\* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهويه



أخبرنا أبو طاهر العقدي ثنا زمعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن جابر « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع ، غريب من حديث عمرو تفرد به زمعة .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا يحيى بن واضح الانصاري ثنا موسى بن عبيد الربذي عن عبد الله بن عبيدة وغيره عن عمار بن ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الحلال بين والحرام بين وبينهما متشابهات فمن تواقهن كان أتقى لدينه ، ومن واقهن أو شك أن يواقع الكبائر ، كالمرتع إلى جانب الحمى أو شك أن يواقعه ، وإن لكل ملك حمى وحى الله حدوده » . غريب من حديث عمار لم يروه إلا موسى .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن شبرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا غياث بن بشير ثنا عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » . غريب من حديث أبي الزبير تفرد به غياث عن عبد الله .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا إسحاق ثنا بقية حدثني محمد القشيري عن أبي الزبير عن جابر قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضافح المشركون أو يكتبوا أو يرحب بهم » . غريب من حديث أبي الزبير تفرد به بقية عن القشيري .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا إسحاق أخبرنا عبد الله بن رجاء أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله » . غريب من حديث أبي الزبير تفرد به ابن خثيم بهذا اللفظ ، وعبد الله بن رجاء هو المكي ليس بالعراقي البصري .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا يزيد بن هارون أخبرنا أبو غسان المدني قال إسحاق هو محمد بن مظرف عن زيد بن أسلم قال لا أعلمه إلا عن أنس بن مالك يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« يقول الله تعالى لا أذهب بصفتي عبد فأرضى له ثوابا دون الجنة » .  
غريب من حديث أبي غسان تفرد به زيد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهويه  
ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن قوما  
شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشى : فقال « عليكم بالانسلاال قال  
فانسللنا فوجدناه أخف » . تفرد به روح عن ابن جريج .

\* حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق قال سمعت  
مالكا يقول : « وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل العراق قرنا فقلت  
من حدثك هذا يا أبا عبد ؟ الله قال نافع عن ابن عمر . قال عبد الرزاق فقال  
لى بعض أهل المدينة : إن مالكا محاذ هذا الحديث من كتابه » . تفرد به  
عبد الرزاق عن مالك فيما قاله سليمان .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن  
إبراهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عبد الرحمن بن  
أبي ليلى عن أسيد بن خضير قال بينا أنا أصلى ذات ليلة إذ رأيت مثل القناديل  
نورا ينزل من السماء فلما أن رأيت ذلك وقعت ساجدا ، قال فذكرت ذلك  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « هلا مضيت ؟ فقلت ما استطعت إذ  
رأيت أن وقعت ساجدا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو مضيت لرأيت  
العجائب » . غريب تفرد به معاذ عن أبيه .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم  
أخبرنا النضر بن شميل ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن زيد بن  
يثيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا بكر أرايت  
لو وجدت مع ام رومان رجلا ما كنت صانعا ؟ قال كنت والله قاتله قال : فانت  
ياسهيل بن بيضاء قال لعن الله الابدع فهو خبيث ولعن الله البعدى فهى خبيثة  
ولعن الله أول الثلاثة . ذكره فقال : يا ابن بيضاء تأولت القرآن (والذين يرمون

أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم ( الآية ) . غريب تفرد به يونس عن  
أبي إسحاق وعنه النضر .

\* حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد القريابي ثنا إسحاق بن  
إبراهيم قال أخبرنا جرير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن  
محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة قال : « مارأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قام إلى صلاة قط إلا شهر بيده إلى السماء قبل أن يكبر » . غريب  
من حديث محمد بن عمرو لم يروه عنه إلا محمد بن إسحاق .

\* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر ثنا إسحاق قال أخبرنا مبشر ثنا  
جرير بن عثمان عن أسد بن سعد عن عاصم بن حميد - من أصحاب معاذ - عن  
معاذ بن جبل قال أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ظن  
الظان أنه صلى وليس بخارج ثم خرج فقال قائل : يا رسول الله ظننا أنك صليت  
ولست بخارج . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعتموا بهذه الصلاة فانكم  
فضلتم بها على سائر الأمم ولم يصلها أحد قبلكم » .

## ٤٤٧ عجل بن أسلم

ومنهم السليم الاسلم المذكور بالسواد الاعظم . الطوسي أبو الحسن محمد  
ابن أسلم

أحواله مشتهرة مشهورة . وشأنه سطرة مذكورة . كان بالآثار مقتديا .  
وعن الآراء منتهيا . أعطى بيانا وبلاغة . وزهدا وقناعة . نقض على المخالفين  
بتبليانه . وأقبل على تصحيح حاله وشأنه .

\* حدثنا أبي ثنا خالي أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أبي قال قرأت على  
أبي عبد الله محمد بن القاسم الطوسي خادم ابن أسلم قال سمعت إسحاق ابن  
راهويه يقول وذكر في حديث رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله لم  
يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة ، فاذا رأيتم الاختلاف فمليكم بالسواد الاعظم »  
فقال رجل : يا أبا يعقوب من السواد الاعظم ؟ فقال محمد بن أسلم وأصحابه ومن

تبعه ، ثم قال سأل رجل ابن المبارك فقال: يا أبا عبد الرحمن من السواد الأعظم؟ قال أبو حمزة السكوني. ثم قال إسحاق في ذلك الزمان يعني أبا حمزة ، وفي زماننا محمد بن أسلم ومن تبعه . ثم قال إسحاق: لو سألت الجهال من السواد الاعظم؟ قالوا جماعة الناس ولا يعلمون ان الجماعة عالم متمسك بأثر النبي صلى الله عليه وسلم وطريقه فمن كان معه وتبعه فهو الجماعة ومن خالفه فيه ترك الجماعة . ثم قال إسحاق : لم أسمع عالما منذ خمسين سنة أعلم من محمد بن أسلم . قال أبو عبد الله وسمعت أبا يعقوب المروزي ببغداد وقلت له قد صحبت محمد بن أسلم وصحبت أحمد بن حنبل أى الرجلين كان عندك أرجح أو أكبر أو أبصر بالدين؟ فقال يا أبا عبد الله لم تقول هذا؟ إذا ذكرت محمد بن أسلم في أربعة اشياء فلا تقرن معه أحدا: البصر بالدين، واتباع أثر النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا، وفصاحة لسانه بالقرآن والنحو. ثم قال لى نظر أحمد بن حنبل في كتاب الرد على الجهمية الذى وضعه محمد بن أسلم فتمعجب منه ثم قال يا أبا يعقوب رأيت عيناك مثل محمد؟ فقلت يا أبا عبد الله لا يفلظ رأى محمد من أستاذه ورجاله مثله فتفكر ساعة ثم قال : لا قد رأيتهم وعرفتهم فلم أر فيهم على صفة محمد بن أسلم . قال ابو عبد الله وسألت يحيى بن يحيى عن ست مسائل فأفتى فيها وقد كنت سمعت محمد بن اسلم أفتى فيها بغير ذلك احتج فيها بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت يحيى بن يحيى بفتيا محمد بن أسلم فيها فقال: يا بني أطيعوا أمره وخذوا بقوله ، فانه أبصر منا . ألا ترى أنه يحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فى كل مسألة وليس ذلك عندنا . قال سمعت . شيخا من أهل مرو يكنى بابى عبد الله قال صحبت ابن عيينة ووكيما وكان صديقا ليحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وكان صاحب علم فأخبرنى قال كنت عند يحيى بن يحيى فقال لى : يا أبا عبد الله قد رأيت محمد بن اسلم وصحبت إسحاق بن راهويه فأى الرجلين ابصر عندك وأرجح؟ فقلت يا أبا زكريا مالك إذا ذكرت محمد بن أسلم تذكره معه إسحاق بن راهويه وغيره؟ قد صحبت وكيما سنتين واشهرأ وصحبت سفيان بن عيينة ولم أربو ما واحدا لهم من الشائل ما لمحمد بن أسلم . ثم قلت: إنما يعرف محمد بن أسلم

رجل بصير بالعلم قد عرف الحديث ينظر في شمائل هذا الرجل فيعلم بأى حديث يعمل به هذا الرجل اليوم . غريب في هذا الخلق لانه يعمل بما همل به النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهو عند الناس منكر لانهم لم يروا أحدا يعمل به فلا يعرفه إلا بصير . فقال يحيى ابن يحيى صدقت هو كما تقول فن مثله اليوم؟ قال: وسمعت إسحاق بن راهويه ذات يوم روى في ترجيع الاذان أحاديث كثيرة ثم روى حديث عبد الله بن زيد الانصارى وقد أمر محمد بن أسلم الناس بالترجيع فقلت هذا مبتدع عامة أهل هذه الكورة غوغاء ثم قال احذروا الغوغاء فان الانبياء قتلتم الغوغاء ، فلما كان الليل دخلت عليه فقلت له يا أبا يعقوب حدثت هذه الاحاديث كلها في الترجيع فما لك لا تأمن مؤذناك؟ قال يا مغفل ألم تسمع ما قلت في الغوغاء لانهم هم الذين قتلوا الانبياء فاما أمر محمد ابن أسلم فانه يتماذى كلما أخذ في شىء ثم له ، ونحن عنده نملأ بطوننا لا يتم لنا أمر نأخذ فيه نحن عند محمد بن اسلم مثل . السراق قال أبو عبد الله وكتب إلى أحمد بن نصر أن اكتب إلى بحال محمد بن اسلم فانه ركن من اركان الاسلام . قال وأخبرني محمد بن مطرف وكان رحل إلى صدقة الماوردى قال قلت لصدقة ما تقول في رجل يقول القرآن مخلوق؟ فقال لا أدري ، فقلت إن محمد بن أسلم قد وضع فيه كتابا . قال هو معكم؟ قلت نعم قال ائتنى به . فأتيته به فلما كان من الغد قال لنا : ويحكم كنا نظن أن صاحبكم هذا صبي فلما نظرت اليه إذا هو قد فاق أصحابنا قد كنت قبل اليوم لو ضربت سوطين لقلت القرآن مخلوق فاما اليوم فلو ضرب عنقي لم أقله . قال : وكنت جالسا عند أحمد بن نصر بنديسابور بعد مامات محمد بن أسلم بيوم فدخلت عليه جماعة من الناس فيهم أصحاب الحديث مشايخ وشباب وقالوا : جئنا من عند أبي النضر وهو يقرئك السلام ويقول ينبغي لنا أن نجتمع فنعزى بعضهم موت هذا الرجل الذى لم نعرف من عهد عمر بن عبد العزيز رجلا مثله . وقيل لاهم بن نصر يا أبا عبد الله صلى عليه ألف ألف من الناس وقال بعضهم ألف ألف ومائة ألف من الناس يقول صالحهم وطالحهم لم نعرف لهذا الرجل نظيرا فقال أحمد بن نصر يا قوم اصلحوا

سرايركم بينكم وبين الله ، ألا ترون رجلاً دخل بيته بطرس فأصلح سره بينه وبين الله ثم نقله الله : إلينا فأصلح الله على يديه ألف ألف ومائة ألف من الناس . قال أبو عبد الله ودخلت على محمد بن أسلم قبل موته بأربعة أيام بنيسابور فقال يا أبا عبد الله تعال أبشرك بما صنع الله باخيك من الخير ، قد نزل بي الموت وقد من الله على أنه ليس عندي درهم يحاسبني الله عليه ، وقد علم الله ضعفى وإنى لا أطيق الحساب فلم يدع عندي شيئاً يحاسبني به الله . ثم قال : اغلق الباب ولا تأذن لاحد على حتى موت وتدفنون ككتبي (١) واعلم أنى أخرج من الدنيا وليس أدع ميراثاً غير كتبي وكسائى ولبدى وإنائى الذى أنوضاً منه . وكتبي هذه فلا تكلموا الناس مؤنة . وكانت معه صرة فيها نحو ثلاثين درهماً فقال : هذا لابنى أهدها إليه قريب له ولا أعلم شيئاً احل لى منه ، لأن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « انت ومالك لأبيك » . وقال : « أطيب ما يأكل الرجل من كسبه وولده من كسبه » . فكلمتوني فيها فان أعبتم لى بعشرة دراهم ما يستمر عورتى فلا تشتروا بخمسة عشر ، وابسطوا على جنازتى لبدى وغطوا على جنازتى كسائى ولا تكلموا أحداً لى جنازتى ، وتصدقوا بانائى ، أعطوه مسكيناً يتوضاً منه . ثم مات فى اليوم الرابع . فمعبت الله قال لى ذلك بينى وبينه ، فلما أخرجت جنازته جعل النساء يقلن من فوق السطوح : يا ايها الناس هذا العالم الذى خرج من الدنيا ، وهذا ميراثه الذى على جنازته ليس مثل علمائنا هؤلاء الذين هم عبيد بطونهم ، يجلس أحدهم لاعلم سذنين أو ثلاثا فيشترى الضياع ويستفيد المال . وقال لى محمد يا أبا عبد الله أنا معك وقد علمت ان ميمى فى قيصى من يشهد على فكييف ينبغي لى ان آنى الذنوب ، إنما يعمل الذنوب جاهل ينظر فلا يرى أحداً فيقول : ليس يرانى أحد أذهب فأذنب . فلما أنا كيف يمكننى ذلك وقد علمت ان داخل قيصى من يشهد على . ثم قال يا أبا عبد الله مالى ولهذا الخلق ، كنت فى صلب أبى وحملى ، ثم حرت فى بطن أمى وحملى ثم دخلت الدنيا وحملى ثم تقبض روحى وحملى

(١) فيكون تبرأ مما يخالف الحق وقوله فى « الصيرت من المصوت » معروف .

وادخل في قبري وحدي ويأتيني منكر ونكير فيسألاني في قبري وحدي، فإن صرت إلى خير صرت وحدي، وإن صرت إلى شر كنت وحدي، ثم أوقفه بين يدي الله وحدي، ثم يوضع عملي وذنوبي في الميزان وحدي، وإن بعثت إلى الجنة بعثت وحدي، وإن بعثت إلى النار بعثت وحدي، فإلى والناس . ثم تفكر ساعة فوهمت عليه الرعدة حتى خشيت أن يسقط ثم رجعت إليه نفسه ثم قال ياأبا عبد الله إن هؤلاء قد كتبوا رأى أبي حنيفة وكتبت أنها الأثر، فإنا عندهم على غير طريق وهم عندي على غير طريق. وقال لي: ياأبا عبد الله أصل الإسلام في هذه الأمراض وهذه الفرائض في حرفين ما قال الله ورسوله افعل فهو فريضة ينبغي أن يفعل، وما قال الله ورسوله لا تفعل فينبغي أن ينتهي عنه فتركه فريضة. وهذا في القرآن وفي فريضة النبي صلى الله عليه وسلم وهم يقرؤونه ولكن لا يتفكرون فيه . قد غلب عليهم حب الدنيا . حديث عبد الله بن مسعود « خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا فقال هذا سبيل الله، ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ ( وإن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ) » وحديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم « إن بني إسرائيل افترقوا على اثنتين وسبعين ملة، وامتى تقترق على ثلاثة وسبعين كلها في النار إلا واحدة » . قالوا : يا رسول الله من هم ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . فرجع الحديث إلى واحد والسبيل الذي قال في حديث ابن مسعود والذي قال ما أنا عليه وأصحابي فدين الله في سبيل واحد، فكل عمل عمله أعرضه على هذين الحديثين فما وافقهما حملته وما خالفهما تركته، ولو أن أهل العلم فعلوا لكانوا على أثر النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنهم فتنهم حب الدنيا وشهوة المال، ولو كان في حديث عبد الله بن عمرو الذي قال « كلها في النار إلا واحدة » قال كلها في الجنة إلا واحدة، لكان ينبغي أن يكون قد تبين علينا في خشوعنا وهمومنا وجميع أمورنا خوفا أن نكفر

من تلك الواحدة فكيف وقد قال « كلها في النار إلا واحدة » قال  
عبد الله : صحبت محمد بن أسلم نيفا وعشرين سنة لم اره يصلى حيث أراه ركعتين  
من التطوع الا يوم الجمعة ولا يسبح ولا يقرأ حيث أراه ولم يكن أحد أعلم  
بسرّه وعلايته منى . وسمعتة يحلف كذا كذا مرة أن لو قدرت أن ألتطوع حيث  
لا يرانى ملاكاي لفعلت، ولكن لا أستطيع ذلك خوفاً من الرياء لأن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال : « اليسير من الرياء شرك » ثم أخذ حجراً صغيراً فوضعه على كفه  
فقال أليس هذا حجراً ؟ قلت : بلى ! قال أوليس هذا الجبل حجراً ؟ قلت بلى  
قال فالاسم يقع على الكبير والصغير أنه حجر فكذلك الرياء قليلة وكثيره شرك.  
وكان محمد يدخل بيتاً ويغلق بابه ويدخل معه كوزاً من ماء فلم ادر ما يصنع حتى  
سمعت ابناً له صغيراً يبكي بكاءه فنهته امه فقلت لها : ما هذا البكاء ؟ فقالت إن أبا  
الحسن يدخل هذا البيت فيقرأ القرآن ويبكى فيسمعه الصبي فيحكيه . فكان إذا  
اراد أن يخرج غسل وجهه واكتحل فلا يرى عليه أثر البكاء ، أو كان محمد يصل  
قوماً ويوطبهم ويكسومهم فيبعث إليهم ويقول للرسول : انظر ان لا يعلموا من  
بعثه إليهم ، فيأتيهم هو بالليل فيذهب به إليهم ، ويخفى نفسه فرمما بلى ثيابهم  
وتفقد ما عندهم ولا يدرون من الذى أعطاهم ولا أعلم منذ صحبتته وصل أحداً  
باقول من مائة درهم إلا أن لا يمكنه ذلك .

وأكلت عند محمد ذات يوم ثريداً في يريدنا فقالت له : يا أبا الحسن مالك تأتيني  
بثريد بارد هكذا تأكله ؟ قال : يا أبا عبد الله إني انما طلبت العلم لا صلبه ، وقد  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ليس في الحار بركة » . وكنت أخبز له فنا  
نخلت له دقيقاً قط إلا أن اغضبه وكان يقول اشترى شعيراً اسود قد تركه  
الناس فانه يصير إلى الكنيف ، ولا اشترى إلا ما يكفينى يوماً بيوم . وأردت  
أن اخرج إلى بعض القرى ولا أرجع نحواً من أربعة أشهر فاشترت له عدل  
شعير ابيض جيداً فنقيته وطحنته ثم أتيت به فقالت : إني أريد أن أخرج إلى  
بعض القرى فأغيب فيه واشترت لك هذا الطعام لتأكل منه حتى أرجع .  
فقال لى : نقيته لى وجودته لى ؟ قلت نعم . فتغير لونه وقال إن كنت تقيدت



فيه وثقيته فأطعمه نفسك فلعل لك عند الله أمهالا نحتمل أن تطعم نفسك  
النقي، فاما أنا فقد سرت في الأرض ودرت فيها فبالذي لا إله إلا هو ما رأيت  
نفسا تصلى إلى القبلة شرا عندي من نفسي، فبم أحتج عند الله أن أطعمها  
النقي؟ خذ هذا الطعام واشتر لي بدله شعيراً أسود رديا فانه إنما يصير إلى  
الكنيف. ثم قال: ويحكم أتم لا تعرفون الكنيف، لأعلم فيكم من يبصر  
بقلبه، لو أن إنسانا كان يبيع بيما جاءه رجل بدرهم فقال: أحب أن تعطيني  
من جيد بيعك فانه أريده للكنيف تضحكون منه وتقولون: هذا مجنون،  
فكيف لا تضحكون من أنفسكم؟ احفروا حفرا واجعلوا فيها ماء وطعاما  
وانظروا هل ينتن في شهر، وأنتم تجملونه في بطونكم فينتن في يوم وليلة،  
فالكنيف هو البطن. ثم قال: اخرج واشتر لي رحي فجئتني بها واشتر لي  
شعيراً رديا لا يحتاج إليه الناس حتى أطحنه بيدي فأكله لعل أبلغ ما كان فيه  
على واطمة، فانه كان يطحن بيده وولد له ابن فدفع إلى درهم وقال: أشرت كبشين  
عظيمين وغال بهما فانه كلما كان أعظم كان أفضل. فأشرت له وأعطاني  
عشرة دراهم فقال اشتر به دقيقا واخبره فنخلت الدقيق وخبزته ثم جئت  
به فقال: نخلت هذا؟ فأعطاني عشرة دراهم آخر وقال اشتر به دقيقا ولا تخله  
واخبره. فخبزته وجملته إليه فقال لي: يا أبا عبد الله ان العقيقة سنة ونخل  
الدقيق بدعة ولا ينبغي ان يكون في السنة بدعة، فلم أحب أن يكون ذلك  
الخبز في بيتي بعد ان يكون بدعة.

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى.

وأما كلامه في النقض على المخالفين من الجهمية والمرجئة فشائع ذائع  
وقد كان رحمه الله من المثبتة لصفات الله أنها أزلية غير محدثة في كتابه المترجم  
بالرد على الجهمية ذكرت منه فصلا وجيزا من فصوله وهو:

ما حدثناه محمد بن جعفر المؤدب ثنا أحمد بن بطة بن إسحاق ثنا إسماعيل  
ابن أحمد المديني ثنا أبو عبد الله بن موسى بمكة وهو عن محمد بن القاسم خادم  
محمد بن أسلم وصاحبه قال سمعت محمد بن أسلم يقول: زعمت الجهمية أن القرآن

مخلوق وقد أشركوا في ذلك وهم لا يعلمون لان الله تعالى قد بين ان له كلاما فقال ( إني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي ) وقال في آية أخرى ( وكلم الله موسى تكليما ) فاخبر ان له كلاما وانه كلم موسى عليه السلام فقال في تكليمه اياه يا موسى اني انار بك فن زعم ان قوله « يا موسى اني انا ربك » خلق وليس بكلامه فقد أشرك بالله، لانه زعم أن خلقا قال لموسى إني أنا ربك ، فقد جعل هذا الزاعم ربا لموسى دون الله . وقول الله أيضا لموسى في تكليمه ( فاستمع لما يوحى إننى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى ) فقد جعل هذا الزاعم إله لموسى غير الله . وقال في آية أخرى لموسى في تكليمه اياه ( يا موسى إننى أنا الله رب العالمين ) فمن لم يشهد أن هذا كلام الله وقوله تكلم به والله قاله وزعم أنه خلق فقد عظم شركه وافتراؤه على الله لانه زعم أن خلقا قال لموسى ( يا موسى إننى أنا الله رب العالمين ) فقد جعل هذا الزاعم للعالمين ربا غير الله فأى شرك أعظم من هذا ؟ فتبقى الجهمية في هذه القصة بين كافرين اثنين إن زعموا أن الله لم يكلم موسى فقد ردوا كتاب الله وكفروا به ، وإن زعموا أن هذا الكلام ( يا موسى إني أنا الله رب العالمين ) خلق فقد أشركوا بالله ، ففي هؤلاء الآيات بيان أن القرآن كلام الله تعالى ، وفيها بيان شرك من زعم أن كلام الله خلق ، وقول الله خلق ، وما أوحى الله إلى أنبيائه خلق

وأما نقضه رحمه الله على المرجسة الكرامية التي زعمت أن الايمان هو القول بالاسان من دون عقد القلب الذى هو التصديق ، فقد صنف في الايمان وفي الاعمال الدالة على تصديق القلب وأماراته كتابا جامعا كبيرا .

• حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني المقرئ ثنا محمد ابن زهير الطوسي ثنا عبيد الله بن يزيد المقرئ ثنا كهس عن عبيد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن صمر عن صمر أن جبرائيل عليه السلام جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الايمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر كله خيره وشره » . الحديث وهذا أول حديث ذكره واستفتح

به كتابه وبنى عليه كلامه . قال محمد بن أسلم : فبده الايمان من قبل الله فضل منه ورحمة ومن يمن به على من يشاء من عباده ، فيقذف في قلبه نورا ينور به قلبه ويشرح به صدره ويزيد في قلبه الايمان ويحببه إليه ، فاذا نور قلبه وزين فيه الايمان وحببه إليه آمن قلبه بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر كله خيره وشره وآمن بالبعث والحساب والجنة والنار حتى كأنه ينظر إلى ذلك وذلك ، من النور الذي قذفه الله في قلبه ، فاذا آمن قلبه نطق لسانه مصداقاً لما آمن به القلب وأقر بذلك وشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله وأن هذه الأشياء التي آمن بها القلب فهي حق . فاذا آمن القلب وشهد اللسان عملت الجوارح فأطاعت أمر الله وعملت بعمل الايمان وأدت حق الله عليها في فرائضه وانتهت عن محارم الله إيماناً وتصديقاً بما في القلب ونطق به لسان ، فاذا فعل ذلك كان مؤمناً . وقد بين الله ذلك في كتابه ، وأن بدء الايمان من قبله فقال تعالى ( ولكن الله حبيب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم ) وقال ( أفمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه ) أفلا يرون أن هذا التزيين وهذا النور من عطية الله ورزقه يعطى من يشاء كما يشاء أ ترى ان الناس يمرون . وقال في كتابه ( والذين أتوا العلم والايمان ) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحارث بن مالك : « عبد نور الله الايمان في قلبه » وقال « نور يقذف في القلب فينشرح وينفسح » ثم بين الرسول أنه يتبين على المؤمن إيمانه بالعمل حين قيل له هل له علامة يعرف بها قال : « نعم الانابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل نزوله » ألا ترون أنه قد بين أن إيمانه يعرف بالعمل لا بالقول . وقد بين ان الايمان الذي في القلب ينفعه إذا عمل بعمل الايمان فاذا عمل بعمل الايمان تتبين علامة إيمانه أنه مؤمن . فهذا كلامه الذي عليه ابتناء الكتاب وأنه جعل الاعمال علامة للايمان ، وأن الايمان هو تصديق القلب ، وأن اللسان شاهد يشهد ومعبّر يعبر عما في القلب ، لا أن الشاهد المعبر نفس الايمان من دون تصديق القلب على ما زعمت الكرامية . وضمن هذا الكتاب من الآثار المسندة وقول

الصحابة والتابعين أحاديث كثيرة. قال محمد بن اسلم: وقال المرجى: ويتفاضل الناس في الأعمال، خطأ (١) لأنه زعم أن من كان أكثر عملاً فهو أفضل من الذي كان أقل عملاً، فعلى زعمه أن من الذي كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أفضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنهم عملوا بعده أعمالاً كثيرة من الحج والعمرة والغزو والصلاة والصيام والصدقة والأعمال الجسمية، ورسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل منهم بالاتفاق، ثم من كان بعد أبي بكر الصديق وعمر قد عملوا الأعمال الكثيرة التي لم يعملها عمر ولم يبلغها وعمر أفضل منهم. ثم من بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من التابعين قد عملوا أعمالاً كثيرة أكثر مما عملته الصحابة والصحابة أفضل منهم فإى خطأ أعظم من خطأ هذا المرجى الذي زعم أن الناس يتفاضلون بالأعمال؟ وإنما الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء، يفضل من يشاء من عباده على من يشاء عدلاً منه ورحمة، فكل من فضله الله فهو أعظم إيماناً من الذي دونه، لأن الإيمان قسم من الله قسمه بين عباده كيف شاء، كما قسم الأرزاق فأعطى منها كل عبد ما شاء، ألا ترى إلى قول عبد الله بن مسعود: «إذا أحب الله تعالى عبداً أعطاه الإيمان» فالإيمان عطية الله يعطيه من يشاء ويفضل من يشاء على من يشاء، وهو قوله تعالى (ولكن الله يحب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم) وقال: (أفئن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه) أفلا ترون أن هذا التزيين وهو النور من عطية الله وورقه يعطى من يشاء كما يشاء ألا ترى أن الناس يمرون يوم القيامة على الصراط على قدر نورهم فواحد نوره مثل الجبل، وواحد نوره مثل البيت فكيف بين الجبل والبيت من الزيادة والنقصان؟ فإذا كان نور من خارج مثل الجبل وآخر مثل البيت، فكذلك نورها من داخل القلب على قدر ذلك فالرجئة والجهمية قياسهما قياس واحد، فإن الجهمية زعمت أن الإيمان المعرفة

(١) ولا أعمال تختلف كيفاً وكما ويكون التفاضل بها على موجب ذلك فلا يوازن عمل آحاد الأمة عمل الرسول عليه السلام ولا عمل الصحابة رضى الله عنهم كيفاً أصلاً فلم يحسن الطوسى الكلام في هذا الفصل.

فحسب ، بلا إقرار ولا حمل . والمرجئة زعمت انه قول بلانصديق قلب ولا حمل  
فكلاهما شعبة إبليس وعلى زعمهم إبليس مؤمن ، لانه عرف ربه ووحده حين  
قال ( فبعضتك لأغوينهم أجمعين ) وحين قال : ( إني أخاف الله رب العالمين ) وحين  
( قال رب بما أغويتني ) فأى قوم أبين ضلالة وأظهر جهل - لا وأعظم بدعة من  
قوم يزعمون ان إبليس مؤمن ؟ فضلوا عن جهة قياسهم بقيسون على الله  
دينه والله لا يقاس عليه دينه فما عبدت الاوثان والاصنام الا بالقائسين  
فاحذروا يا أمة محمد القياس على الله فى دينه واتبعوا ولا تبتدعوا فان دين  
الله استنار واقتداء واتباع لا قياس وابتداع .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله : اقتضرت من تفاصيله ومعارضته  
على المرجئة على مذكرة ، وكتابه يشتمل على أكثر من جزءين مشحونا بالآثار  
المسندة وقول الصحابة والتابعين .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله :

أدرك محمد بن أسلم من التابعين جماعة فان الاعمش وإسماعيل بن أبي خالد  
تابعيان ، وهو قد سمع من محمد ويعلى ابني عبيد ومحاضر وعبيد الله بن موسى  
العيسى وأبي نعيم وجعفر بن عوف . وأدرك من أصحاب الثوري والاوزاعي  
جماعة منهم قبيصة والحسين بن جعفر ويزيد بن هارون وعبد العزيز بن أبان  
ومحمد بن كثير ووهب بن جرير وخلاد بن يحيى ومؤمل والحبيدي والعلاء  
ابن عبد الجبار ومن أهل المشرق النضر بن شميل ويحيى بن يحيى والحسين  
ابن الوليد وجعفر بن يحيى ممن لا يعد .

\* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا محمد بن أحمد بن زهير  
الطوسي ثنا محمد بن أسلم ثنا يعلى ثنا محمد بن عمرو عن أنى سلمة عن أبي هريرة  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أكل المؤمنين إيماننا أحسنهم خلقا » .  
\* حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا  
عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزنى الرجل وهو مؤمن ولا يشرب

الخمر وهو مؤمن يتزع منه الايمان ولا يمود حتى يتوب فاذا تاب عاد اليه .  
غريب من حديث حاصم لأعلمه رواه عنه الاشيبان بهذا اللفظ .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبد الله  
ابن موسى ثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما رأيت من ناقصات عقول ودين  
أسبي لب ذوى الالباب منكن » . غريب من حديث عبيدة الله تفرد به موسى .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا يعلى ابن  
عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ثابت بن قطمة قال قال عبد الله  
- يعنى ابن مسعود - عليكم بالطاعة والجماعة فانها حبل الله الذى أمر به ، وإن  
ما تكرهون فى الجماعة خير مما تحبون فى الفرقة ، وإن الله تعالى لم يخلق فى هذه  
الدنيا شيئا الا جعل الله له نهاية ينتهى اليها ، ثم ينقص ويزيد ، فالاسلام اليوم  
مقبل له ثبات ويوشك أن يبلغ نهايته ، وآية ذلك أن تغشوا الناقبة وتقطع الأرحام  
حتى لا يخاف الغنى إلا الفقر ، وحتى لا يجد الفقير من يعطف عليه ، وحتى أن  
الرجل ليشتكى الحاجة وابن صمه غنى ما يعطف عليه بشيء . \* حدثناه  
محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة وحسين بن حفص  
ومحمد بن كثير قالوا : ثنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله  
ابن مسعود قال : ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق  
المصدوق الحديث .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد ثنا جعفر بن عون ثنا المملى بن عرفان  
قال سمعت أبا وائل يقول سمعت ابن مسعود يقول : ينتهى الايمان إلى الورع ،  
ومن أفضل الدين أن لا يزال باله غير خال عن ذكر الله عز وجل ، ومن رضى  
بما أنزل الله من السماء إلى الارض دخل الجنة إن شاء الله ، ومن أراد الجنة  
لا شك فيها فلا يخف فى الله لومة لائم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد - إملاء - ثنا محمد بن أحمد بن زهير  
[ثنا محمد بن أسلم ثنا إبراهيم بن سليمان] ثنا عبد الحكم (١) عن أنس بن مالك

(١) هو ابن عبادة متروك .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ، والجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام » .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا إبراهيم ابن سليمان ثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يقبل الله صلاة رجل لا يؤدي الزكاة حتى يجمعهما فان الله تعالى قد جمعهما فلا تفرقوا بينهما » .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن أسلم الطوسي ثنا عبد الحكم بن ميسرة ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال : « مارئي رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو قال مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - ماداً رجله بين أصحابه » . غريب من حديث ابن جريج لم نكتبه الا من حديث محمد بن أسلم .

\* حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا زنجويه بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود : « صلوا الصلوات في المسجد فانها من الهدى وسنة محمد صلى الله عليه وسلم » . غريب من حديث الأعمش عن أبي وائل .

\* حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل ثنا زنجويه بن محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة بن عقبة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل » .

\* حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد المرواني ثنا زنجويه ابن محمد اللباد ثنا محمد بن أسلم الطوسي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو الوفاء جعفر قال حدثني أبي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من سمع الفلاح فلم يجبه فلا هو معنا ولا هو وحده » غريب من حديث ابن عمر لم نكتبه الا من حديث أبي الوفاء .

حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه ثنا محمد بن أسلم ثنا يملى بن عبيد ثنا يحيى ابن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول » .

\* حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه ثنا محمد بن أسلم الزاهد ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا هشام بن عون عن أبيه عن عمرو بن أبي سلمة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه على طاقية .

\* حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه بن محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبد الله بن الزبير ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة في ضمان الله ، رجل خرج إلى مسجد من مساجد الله عز وجل ، ورجل خرج غازيا في سبيل الله ، ورجل خرج حاجاً » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - من أصله - ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد أسلم ثنا حسين بن الوليد ثنا سليمان بن (١) أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الصبحة تمنع بعض الرزق » .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا داود عن الشعبي عن جرير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بنى الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله » الحديث .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شريك بن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة أو مرض حابس أو سلطان جائر فمات ولم يحج فليمت يهوديا أو نصرانيا » .



\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم عن صمر بن الخطاب قال : « من أطلق الحج ولم يحج حتى مات فأقسموا عليه أنه مات يهوديا أو نصرانيا » .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الطريفي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن أسلم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يضحكون أو يعزحون فقال : « أكثروا ذكر هازم اللذات » .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أسلم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدينين أنهم لا يعلمون إلا خيرا ، إلا قال الله تعالى : قد قبلت قولكم - أو قال شهادتكم - وغفرت له ما لا تعلمون » .

\* حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن عبيد المرواني ثنا زنجويه بن محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « التسبيح للرجال والتصفيق للنساء » .

\* حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه بن محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن سعيد بن أبي عروبة ثنا يزيد العقيلى عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح لصلاة بالتكبير ويختمها بالتسليم » .

\* حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن الحكم عن القاسم عن نجيمة عن شريح بن هانيء عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « المسح للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن » .

\* حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة ثنا سفيان

الثوري عن أبي هريرة قال : كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الناس لكم تبع وسيأتي رجال من أقطاع الارض يتفقهون في الدين فاستوصوا بهم خيرا » .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا محمد بن أسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عبد الاعلى عن اعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الشرك أخفى من ديب النمل على الصفا في الليلة الظلماء ، وأدناه ان تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل ، وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله ؟ قال الله تعالى ( قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ) .

\* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان الثوري عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي فراس ان عمر بن الخطاب قال في خطبته : « إنما كنا نعرفكم أيها الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا والوحى وينزل وينبتنا الله من أخباركم فمن أظهر لنا خيرا أحببناه عليه ، وأنزلناه به ، ومن أظهر لنا شرا أبغضناه عليه وأنزلناه به ، سرائركم فيما بينكم وبين ربكم » .

\* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا شيبان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن محمد الكندي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لاتحاف بأبيك ولا تحلف بغير الله فانه من حلف بغير الله فقد أشرك » .

\* حدثنا محمد قال ثنا محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن حكيم (١) بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من مات وهو مدمن الخمر لقي الله وهو كعابد وثن » .

\* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان

عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يدخل الجنة مدمن خمر »

\* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبد الحكيم بن ميسرة ثنا سعيد بن بشير - صاحب قتادة - عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « صنفان من أمتي لا تناولهم شفاعتي يوم القيامة ، المرجئة والقدرية »

\* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عمار بن عبد الجبار عن الهيثم بن حجاز عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإخلاصك بلا إله إلا الله أن تحجزك مما حرم الله عليك » .

\* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبد الرحيم (١) بن واقد ثنا مالك بن سعيد عن إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال : لما كان يوم الخندق نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد وضع بينه وبين إزاره حجرا يقيم صلبيه من الجوع .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى عليه .

اقتصرننا على من ذكرناهم من الأئمة الذين هم أوتاد الارض لاشتغالهم مع وفور علمهم بالنسك والعبادة ، ولو ذكرنا من نحائهم في التعب والنسك من رواة الآثار والتهنئة اطال الكتاب . وعنه إلى ذكر المشتهرين بالنسك والمفتنمين لحظوظهم من الاوقات والساعات الذين ليس لغيرهم فيهم مرتع ولا عنهم مقتبس

## ٤٤٨ - أبو سليمان الداراني

\* فمنهم أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العبسي الداراني . وداريا قرية من قرى دمشق . كان سبر الاحوال ايعتبر الاحوال . فظهر من الاعلال مداومته على الدؤوب والكلال .

(١) في حديثه منا كبير .

\* حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا هارون بن ملول المصري قال سمعت  
ذا النون المصري يقول تسمعوا البلا على أبي سليمان الداراني فسمعه يقول :  
« يارب إن طالبتي بسريرتي طالبتك بتوحيدك ، وإن طالبتي بذنوبي طالبتك  
بكرمك ، وإن جعلتني من أهل النار أخبرت أهل النار بحبي إليك .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري  
قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول سمعت صالح بن عبد الجليل يقول ذهب  
المطيعون لله بلديذ العيش في الدنيا والآخرة يقول الله تعالى لهم يوم القيامة  
رضيتم بي بدلا دون خلقي وآثرتموني على شهواتكم في الدنيا فعندي اليوم  
فباشروها فلکم اليوم عندي تحياتي وكرامتي فبإفراحوا وبقربي فتغنموا  
فوعزتي وجلالي ما خلقت الجنات إلا من أجلكم .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا محمد بن أحمد  
ابن مطر ثنا القاسم بن عثمان الجرعي قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول :  
قرأت في بعض الكتب يقول الله عز وجل : « بعيني ما يتحمل المتحملون من  
أجلى ويكابدون في طلب مرضاتي فكيف بهم وقد صاروا في جوارى  
وتبجحوا في رياض خلدي ، فهناك فليبشر المصغون إلى أعمالهم بالنظر العجيب  
من الحبيب القريب ، ترون أن أضيع لهم عملا وأنا أجد على المولين  
عنى ، فكيف بالمقبلين على ما غضبت على أحد كغضبي على من أذنب ذنبا فاستعظمه  
في جنب عفوى فلو كنت معجلا أحدا وكانت العجلة من شأنى لعاجلت  
القائطين من رحمتي ، فأنا الديان الذي لا تحل معصيتي ولا أطاع إلا بفضل رحمتي  
ولو لم أشكر عبادى إلا على خـ وفهم من المقام بين يدي لشكرتهم على ذلك  
وجعلت ثوابهم الأمن مما خافوا فكيف بعبادى لو قد رفعت قصورا تحار  
لرؤيتها الأبصار فيقولون ربنا لمن هذه القصور فأقول : لمن أذنب ذنبا ولم  
يستعظمه في جنب عفوى ، إلا واني مكافئ على المدح فامدحوني .»

\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا أبو هارون يوسف ثنا أحمد بن  
أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : من أحسن في نهاره كفى في ليله

ومن أحسن في ليله كفى في نهاره، ومن صدق في ترك شهوة كفى مؤنتها، وكان الله أكرم من أن يعذب قلبا بشهوة تركت له . قال وسمعت أبا سليمان يقول لا يصف أحد درجة هون فيها حتى يدعها أو يجوزها . قال وسمعت أبا سليمان يقول : إذا بلغ العبد غاية من الزهد أخرجه ذلك إلى التوكل .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صمر ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان الداراني يقول : « أهل المعرفة دعاؤهم غير دعاء الناس وهمتهم غير همه الناس » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : « إرادتهم من الآخرة غير إرادة الناس ، ودعاؤهم غير دعاء الناس »

\* حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : « لو شك الناس كاهم في الحق ماشككت فيه وحدي » . قال أحمد كان قلبه في هذا مثل قلب أبي بكر الصديق يوم الردة .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله ثنا أبو حاتم ثنا ابن أبي الحواري قال قال أبو سليمان : « كل قلب فيه شك فهو ساقط » .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو علي الحسين بن عبد الله السمرقندي ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني إبراهيم بن الحواري - وكان أبو سليمان يحبه ويبيت عنده - قال قال لي أبو سليمان : « مامن شيء من درج العابدين إلا ثبت - يعني نفسه طارف بما هنالك - إلا هذا التوكل المبارك فاني لأعرفه إلا كسام الريح ليس يثبت .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا صمر بن يحيى الأسدي قال سمعت أحمد ابن أبي الحواري قال قال أبو سليمان : « لو توكلنا على الله ما بنينا الحائط ولا جعلنا لباب الدار غلقا مخافة اللصوص » وسأله رجل عن أقرب ما يتقرب به العبد إلى الله عز وجل فبكى وقال : « مثلك يسأل عن هذا ؟ أفضل ما يتقرب به العبد

إلى الله أن يطلع على قلبك وأنت لا تزيد من الدنيا والآخرة غيره .  
\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا صهر بن يحيى قال سمعت أحمد بن أبي  
الحوارى يقول سمعت أبا سليمان يقول : « من وثق بالله في رزقه زاد في حسن  
خلقه وأعقبه الحلم وسخت نفسه في نفقته وقلت وساوسه في صلاته » .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد  
ابن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : « كلما ارتفعت منزلة القلب كانت  
العقوبة إليه أسرع » .

\* حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد سمعت أبا سليمان يقول « إذا أصاب  
الشهوة فندم ارتفعت عنه العقوبة ، وإن اغتبط وحدث نفسه أن يعاودها  
دامت عليه العقوبة » .

\* حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال قال أبو سليمان . « إذا استحي  
العبد من ربه عز وجل فقد استكمل الخير » .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي  
الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول « لا تجبى الوسواس إلا إلى كل قلب  
حاصر رأيت لصا يأتى الخرابة ينقبها وهو يدخل من أى الابواب شاء ، إنما  
يجبى إلى بيت فيه رزم وقد اقل ينقبه ليستل الرزمة »

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري  
قال سمعت أبا سليمان يقول « قد أسكنهم الغرف قبل ان يطيعوه وأدخلهم  
النار قبل أن يعصوه وقد كان عمر بن الخطاب يحمل الطعام إلى الاصنام والله  
تعالى يحبه ماضره ذلك عند الله طرفة عين .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان  
يقول : « دع الخبز أبدا وأنت تشتميه فهو أحرى أن تعود إليه » قال وقال  
لى أبو سليمان « جوع قليل وسهر قليل وبرد قليل يقطع عنك الدنيا » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا صهر بن يحيى قال سمعت أحمد بن أبي الحواري  
يقول سمعت أبا سليمان يقول « القناعة أول الرضا والورع أول الزهد » .

\* حدثنا أحمد ثنا صهر ثنا ابن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول « لا تعاتب أحدا من الخلق في زماننا ، فانك إن طابته أعقبك بأشد مما طابته دعه بالامر الاول فهو خير له . قال أحمد : فحربت فوجدته على ما قال . »  
\* حدثنا أحمد ثنا صهر قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول سمعت أبا سليمان يقول « اختلفوا علينا في الزهد بالعراق فمنهم من قال الزهد في ترك لقاء الناس ، ومنهم من قال في ترك الشهوات ، ومنهم من قال في ترك الشبع . وكلامهم قريب بعضه من بعض وأنا اذهب إلى ان الزهد في ترك ما يشغلك عن الله . »

\* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول « لا للرضى حدودا لاورع حدودا . للزهد حدودا أعرف الاطراف من كل شئ » قال أسد حدثت به سليمان فقال . « من رضى بكل شئ فقد بلغ حد الرضى ومن تورع في كل شئ فقد بلغ حد الورع ومن زهد في كل شئ فقد بلغ حد الزهد . »

\* حدثنا أبو محمد قال ثنا إسحاق قال ثنا أحمد قال قلت لسليمان أن ابن داود قال « ليت الليل أطول مما هو » قال « قد احسن وقد اساء قد احسن حين تمنى طول الليل للطاعة وأساء حين تمنى طول ما قصره الله أنه أن مضت عنه هذه فله في التي تأتي عوض . »

\* حدثنا أبو محمد ثنا إسحاق ثنا أحمد قال قال لي سليمان : من أى وجه أزال العاقل اللاتمة من أساء إليه ؟ قلت : لا أدرى . قال من أنه قد علم أن الله تعالى هو الذى ابتلاه به .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أبي المعلى ثنا أحمد بن أبي الخوارى . قال قلت لأبي سليمان : لم أوتر البارحة ولم أصل ركعتي الفجر ، ولم أصل الصبح في جماعة . قال : بما كسبت يداك والله ليس بظلام للعبيد ، شهوة أصبتها .

\* حدثنا أحمد ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا موسى بن همران قال سمعت أبا سليمان يقول : الدنيا تطلب الهارب منها فان أدركته جرحته ،

وإن أدركها الطالب لها قتلته .

\* حدثنا محمد بن علي بن طاصم ثنا أحمد بن مجير الواسطي ثنا أحمد بن محمد ابن سلمة قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان يقول : والحزنه على الحزن في دار الدنيا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال سمعت محمد بن أحمد بن سعيد يقول : سمعت القاسم بن عثمان الجرعي يقول قال لي أبو سليمان : يا قاسم إذا سماك الله باسم فكُن عند ما سماك وإلا هلكت .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشي ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني أحمد بن أبي الحواري . قال سمعت أبا سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني يقول : مفتاح الآخرة الجوع ، ومفتاح الدنيا الشبع ، وأصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله تعالى .

\* حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر بن شاذان قال سمعت الحسن بن علي المعمرى يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان يقول : كنت ليلة باردة في المحراب فأقلقني البرد فنبأت إحدى يدي من البرد وبقيت الأخرى ممدودة ، فغلبتني عيني فهتف بي هاتف يا أبا سليمان قد وضعنا في هذه ما أصابها ، ولو كانت الأخرى لو وضعنا فيها . فأليت على نفسي بأن لا أدعو إلا ويدي خارجتان حراً كان أو برداً .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا محمد بن عثمان الواسطي ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول قال لي أبو سليمان : يا أحمد إني محدثك بحديث فلا تحدث به حتى أموت ، نمت ذات ليلة عن وردى فاذا أنا بحوراء تذهبني وتقول : يا أبا سليمان تنام وأنا أربي لك في الخدور منذ خمسمائة عام ؟ .

\* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي



الحواري قال : شكوت إلى أبي سليمان الوسواس فقال : إني أرى قد غمك ،  
ياأبا الحسن ! إن أردت أن ينقطع عنك فإن أحسست بها فافرح بها ، فانك إذا  
فرحت بها انقطع عنك ، فانه ليس شيء أبغض إليه من مرور المؤمن ، وإن  
اغتممت منها ذاك .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري  
قال سمعت أبا سليمان يقول : إنما يجي الوسواس وكثرة الرؤيا إلى كل ضعيف ،  
فاذا أخلص انقطع عنه الرؤيا وكثرة الوسواس . قال أبو سليمان : وربما أقت  
سنين لا أرى الرؤيا .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري  
قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول . العيال يضعفون يقين الرجل ، إنه إذا  
كان وحده فجاع قنع ، وإذا كان له عيال طلب لهم ، وإذا جاع الطالب فقد  
ضعف اليقين .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت  
أبا سليمان يقول : إذا جاءت الدنيا إلى القلب ترحلت الآخرة منه ، وإذا كانت  
الدنيا في القلب لم تجي الآخرة تزحمها ، لأن الدنيا لثيمة والآخرة عزيزة .

\* حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : يلبس  
أحدهم عباءة قيمتها ثلاثة دراهم ونصف وشهوته في قلبه خمسة دراهم أفما  
يستحي أن يتجاوز شهوته لباسه . قال أبو سليمان : وإذا لم يبق في قلبه من  
الشهوات شيء جاز له أن يتدرع عباءة ويلزم الطريق ، لأن العبادة علم من  
أعلام الزهد ، ولو أنه ستر زهده بثوبين أبيضين بخبطة الناس كان أسلم له .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال حدثني أبو سليمان قال : شهدت  
مع أبي الأشهب جنازة بمبادان فسمعتة يقول : أوحى الله تعالى إلى داود عليه  
السلام يداود حذر فأنذر أصحابك أكل الشهوات ، فان القلوب المتعلقة  
بشهووات الدنيا عقولها محجوبة عنى . قال أبو سليمان : فكتبتة في رقعة  
وارتحلت ما معي حديث غيره .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان عبد الرحمن بن أحمد يقول : سمعت صالح بن عبد الجليل يقول : لا ينظر أهل البصائر إلى ملوك الدنيا بالتمظيم لهم والغبطة .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد ابن حمدان قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول قال لي أبو سليمان : يا أحمد كن كوكبا فان لم تكن كوكبا فكن قرأ ، فان لم تكن قرأ فكن شمسا . فقلت يا أبا سليمان القمر أضوأ من الكوكب ، والشمس أضوأ من القمر . قال : يا أحمد كن مثل الكوكب طلع أول الليل إلى الفجر ، فقم أول الليل إلى آخره ، فان لم تقو على قيام الليل فكن مثل الشمس تطلع أول النهار إلى آخره ، فان لم تقدر على قيام الليل فلا تعص الله بالنهار .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : إذا فاتك شيء من التطوع فاقض فهو أحرى أن لا تعود إلى تركه .

\* حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول أمثل لي رأسي بين جبلين من نار ، وربما رأيتني أهوى فيها حتى أبلغ قرارها ، فكيف تهنا الدنيا من كانت هذه صفته ؟ .

\* حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : إنما هانوا عليه فمعصوه ، ولو كرموا عليه لمنعمهم منها .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالا : ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : إذا وصلوا إليه لم يرجعوا عنه أبدا ، إنما رجع من رجع من الطريق .

\* حدثنا أحمد وعبد الله قالا : ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول لمحمود بن خالد : احذر صغير الدنيا فانه يجر إلى كبيره .

\* حدثنا أحمد وعبد الله قالا : ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : إذا قال الرجل لأخيه : بيني وبينك الصراط ، فانه ليس يعرف الصراط

لو عرف الصراط لأحب أن لا يتعلق بأحد ولا يتعلق به أحد .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : لما حج أويس دخل المدينة فلما وقف على باب المسجد قيل له هذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم . قال : فغشى عليه ، فلما أفاق قال أخرجوني فليس بلادي بلداً محمد صلى الله عليه وسلم فيه مدفون .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال قلت لأبي سليمان : كان عثمان بن عفان وعبدالرحمن بن عوف موسرين؟ قال : أسكت إنما كان عثمان وعبدالرحمن خازنين من خزان الله في أرضه ، ينفقان في وجوه الخير قال : وسمعت أبا سليمان يقول : هم طاملوا ربهم بقلوبهم .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : ربما أقت في الآية الواحدة خمس ليال ، ولولا أني بعدأدع الفكر فيها ماجزتها أبداً ، وربما جاءت الآية من القرآن تطير العقل ، فسبحان الذي رده إليهم بعد .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان ح . وحدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا الحسين بن عبد الله ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : الرضا عن الله عز وجل والرحمة للخلق درجة المرسلين .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا الحسين ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : ليس المعجب ممن لم يجد لذة الطاعة ، إنما العجب ممن وجد لذتها ثم تركها كيف صبر عنها .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا الحسين ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : من عرف الدنيا عرف الآخرة ، ومن لم يعرف الدنيا لم يعرف الآخرة . قال أحمد : يعني الزهد .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري ح . وحدثنا أحمد قال قلت لأبي سليمان : أليس قد جاء الحديث : إن المؤمن ينظر بنور الله؟ قال : صدقت ، ولكن أين الذي ينظر بنور الله؟ قال وقلت لأبي سليمان : إن فلانا وفلاناً لا يقعان على قلبي . قال ولا على قلبي ولا ـ لكن لعلنا إنما أتينا

من قلبي وقلبك ، فليس فينا خير وليس نحب الصالحين .  
\* حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : كان ليحيى بن زكريا قدح يشرب فيه ويتوضأ ، فر رجل يشرب بيده فقال : أرى هذا قد اجترى بيده ، فطرح القدح فقال : هذا مع ما تركته من الدنيا .  
وقلت لأبي سليمان : تبيت عندنا ؟ قال : ما أحبكم تشغلوني بالنهار وتريدون أن تشغلوني بالليل . وقلت لأبي سليمان : إني قد غببت بنى إسرائيل ، قال : بأى شيء ويحك ؟ قلت : بثمان مائة سنة وبأربعمائة سنة حتى يصيروا كالشنان البالية ، والحنايا ، وكالأوتار . قال : ما ظننت إلا أنك قد جئت بشيء لا والله ما يريد الله منا أن تيبس جلودنا على عظامنا ، ولا يريد منا إلا صدق النية فيما عنده ، هذا إذا صدق في عشرة أيام نال ما نال ذلك في عمره .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : كانوا إذا شغلوا لا يشتهوا اللقاء ، فإذا افترقوا التقوا وتواضعوا . قال : وسمعت أبا سليمان يقول : ما شككت فيه من شيء فلا تشكن أن اجتماعكم بالليل بدعة .

\* حدثنا أحمد ثنا إبراهيم بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : ما عمل داود عليه السلام عملاقا كان أتبع له من خطيئته ، ما زال منها خائفا هاربا حتى لحق بربه عز وجل .

\* حدثنا أحمد وعبد الله بن محمد قالا : ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : كيف يعجب طافل بعمله ؟ وإنما يعد العمل نعمة من الله ، وإنما ينبغى له أن يشكر ويتواضع ، وإنما يعجب بعمله القدرية الذين يزعمون أنهم يعملون ، فأما من زعم أنه مستعمل فبأى شيء يعجب ؟ .

\* حدثنا أحمد بن عبد الله ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول أرجو أن أكون قد رزقت من الرضا طريقا ، لو أدخلني النار لكنت بذلك راضيا . قال : ورأيت أبا سليمان أراد أن يلبي فغشى عليه ، فلما أفاق قال : يا أحمد بلغنى أن الرجل إذا حج من غير حله فقال : لبيك اللهم لبيك ، قال له

الرب : لا لبيك ولا سمعديك ، حتى ترد ما في يديك ، فما يوه مننى أن يقال لى هذا، ثم ابي . قال : وسمعت أبا سليمان يقول : ليس اتخاذ الحج من بضاعة أهل الورع لا يقضى منه دين ولا يشتري منه مصحف ، وما فضل يرد إلى الورثة .  
\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد الواعظ ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : ربما سمعت الرجل يقول : فؤادى يلحسنى من الجوع ، ولولا أنى أخاف أن أضعف عن أداء القرائن ما أكلت شيئاً .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا . أحمد بن أبي الحواري قال قال لى أبو سليمان : كيف يترك الدنيا من تأمر و نه بترك الدينار والدرهم وهم إذا ألقوها أخذتموها أتم .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : لو لم يكن لأهل المعرفة إلا هذه الآية الواحدة لا كتفوا بها ( وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ) .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : أى شئ أراد أهل المعرفة ؟ والله ما أرادوا إلا ما سأل موسى عليه السلام .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : كل ما شغلك عن الله من اهل أو مال أو ولد فهو عليك مشؤم . فحدثت به مروان ابن محمد فقال : صدق والله أبو سليمان . قال : وسمعت أبا سليمان يقول : الذى يريد الولد أحق لا للدنيا ولا للأخرة ، إن أراد أن يأكل أو ينام أو يجامع نفس عليه ، وإن أراد أن يتعبد شغله .

\* حدثنا أبو وأبو محمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري قال أبو سليمان قال لثمان لابنه : يا بنى لا تدخل فى الدنيا دخولا يضر بآخرتك ، ولا تتركها تركا تكون كلا على الناس . وقال لى أبو سليمان : ليس العبادة عندنا أن تصف قدميك وغيرك يفت لك ، ولكن ابدأ برغيفيك فاحرزهما ثم تعبد . قال أبو سليمان : ولا خير

في قلب يتوقع قرع الباب ، يتوقع إنسانا يجي\* يمطيه شيئا . قال وسمعت أبا سليمان يقول : إذا ذكرت الخطيئة لم أشته ان أموت ، قلت أبقى لعلى أن أتوب . قال وسمعت أباسليمان يقول : أي شيء يزيد الفاسقون عليكم إذا اشتهيتم شيئا أو كلموه .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله ثنا أبو حاتم ثنا أحمد قال قلت لأبي سليمان : يجوز للرجل أن يقول : اللهم اجعلني صديقا ؟ قال : إن عرف في نفسه من خصائصهم شيئا وإلا فلا يتمد فان من الدماء تعديا . قال أبو سليمان : وما رأيت صوفيا فيه خير إلا واحدا عبد الله بن مرزوق . قال وأنا أرق لهم قال وقال صبح لأبي سليمان : طوبى للزاهدين . فقال أبو سليمان : طوبى للعارفين . قال وسمعت أبا سليمان يقول في الرجل يتعبد ثم يترك العبادة ثم يرجع إليها ، قال : ليس يبلغ ما كان فيه أبداً لأنه دخلها أولاً ومعه آلة من الخوف ، فلما رجع إليها عاد إليها وليست تلك الآلة معه فليس يبلغها أبدا . قال وقلت لأبي سليمان : يكون الرجل يصيب الشهوات وهو يجد حلاوة العبادة . قال : ما أعرفه بوجه من الوجوه ، وإن الله تعالى ليفعل بعد في خلقه ما يشاء . قال وسمعت أبا سليمان يقول : كل من أكل ليسر أخاه لم يضر أكله ، إن العامل لله لا يجيب ، إنما يضره إذا أكل شهوة نفسه - يعني الشهوات - قال وقلت لأبي سليمان : يأتي على القلب ساعة لا يرتاح . قال : لأعرفه إلا من حدة فكره ، قفزا لقط على السطح - يعني قلب ابن آدم - يقول لا بد من روعة . قال وسمعت أبا سليمان يقول : إن استطعت أن لا تعرف بشيء ولا يسار إليك فافعل . قال وسمته يقول في قوله عز وجل ( ينظرون من طرف خفي ) قال أبصار قلوبهم . قال وقلت لأبي سليمان : سهرت ليلة في ذكر النساء إلى الصباح . قال فتغير وجهه وغضب علي فقال : ويحك : أما استحييت منه يراك ساهراً في ذكر النساء ؟ ولكن كيف تستحي ممن لا تعرف ؟ قال وسمعت أبا سليمان يقول : إذا لذت لك القراءة فلا تركع ولا تسجد ، وإذا لذت السجود فلا تركع ولا تقرأ ، الأمر الذي يفتح لك فيه فالزمه . قال وسمعت أبا سليمان

يقول : من كان يومه مثل أمسه فهو في نقصان . قال وفسره قال : كان أمس في شيء ينوي الزيادة فلما أصبح اليوم إلى تلك الزيادة فلم ينوا الزيادة ، ففرت نيته ، فليس يثبت على هذه الحال . قال : ولو أراد الوصف أن يصف ما في قلبه ما نطق به لسانه . وفسره فقال : لا يصف درجة هو فيها حتى يجوزها ويفتر عنها .

\* حدثنا محمد بن عبد الله بن معروف الصفار ثنا أبو علي سهل بن علي بن سهل الدورى ثنا أبو عمران موسى بن عيسى الجصاص قال سمعت أبا سليمان يقول : ينبغي للعبد المعنى بنفسه أن يمت العاجلة الزائلة المتعقبة بالآفات من قلبه بذكر الموت وما وراء الموت من الأهوال والحساب ، ووقوفه بين يدي الجبار . قال وسمعت أبا سليمان يقول : الزاهد حقا لا يذم الدنيا ولا يمدحها ولا ينظر إليها ، ولا يفرح بها إذا أقبلت ، ولا يحزن عليها إذا أدبرت قال وسمته يقول : إذا جاع القلب وعطش صفاورق ، وإذا شبع وروى صمى وبار . قال وسمعت أبا سليمان يقول : استجلب الزهد بقصر الأمل وادفع أسباب الطمع بالايأس والقنوع ، وتخلص إلى راحة القلب بصحة التفويض . قال وسمعت أبا سليمان يقول : جلساء الرحمن يوم القيامة من جعل فيهم خصال باقية : الكرم ، والحلم والعلم ، والحسنة ، والرحمة والرأفة والفضل والصفح والاحسان والعطف والبر واللطف . وقال أبو سليمان : رد سبيل العجب بمعرفة النفس ، وتخلص إلى إجماع القلب بقلّة الخطأ ، وتعرض لرقّة القلب بمجالسة أهل الخوف ، واستجلب نور القلب بدوام الحزن ، والتمس باب الحزن بدوام الفكرة ، والتمس وجوه الفكرة في الخلوات .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن أبي الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : كان عطاء السلمي قد اشتد خوفه وكان لا يسأل الله الجنة أبدا ، فإذا ذكرت عنده الجنة قال : نسأل الله العفو :

\* حدثنا أحمد وعبد الله قالا : ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان

يقول : أقت عشرين سنة لم أحتلم فدخلت مكة فأحدثت بها حدثاً فما أصبحت حتى احتلمت ؟ فقلت له : فأى شيء كان ذلك الحدث ؟ قال : تركت صلاة العشاء في المسجد الحرام في جماعة ، فما أصبحت حتى احتلمت . وكان يقول : الاحتلام عقوبة : قال وسمعت أبا سليمان يقول : حيل بينى وبين قيام الليل . قال أحمد : كان الذكر يغلب عليه فاذا قام غشى عليه .

\* حدثنا أحمد ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : إني لأمرض فأعرف الذنب الذى أمرض به ، وقد أصابنى مرض لم أعرف له ، سبباً قال فدخلت على أختى فقلت لها : دعوت الله ان يسلم على المرض ؟ قالت : نعم . قال : لو لم أجد إلا ان اعترض على الحمار لم ادع الحج . قال أحمد فخرج إلى الحج .

\* حدثنا أحمد ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : ما حجوا ولا رابطوا ولا جاهدوا إلا فراراً من البيت ، ولا يرون ما تقر به اعيينهم إلا فى البيت .

\* حدثنا عبد الله ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : ضحك العارف التبسم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن ابى الحواري قال قلت لأبى سليمان : إن عبداً أو أحرماً بن سباع قد ذهبوا إلى الشجر . فقال لى : إن الأباق عبید السوء ، والله والله ما فروا إلا منه ، فكيف يطلبونه فى الشجور ؟ .

\* حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : الدنيا بغيضة الله من خلقه ، لم ينظر إليها من يوم خلقها ، ولم ينظر إليها إلى يوم القيامة . فاذا كان يوم القيامة قال خذوا منها ما كان لى والقواما سوى ذلك فى النار . قال أحمد : فقلت له لا ينظر إليها بعين الرحمة ؟ فسكت قال ابو سليمان : سبحان الذى هو يراها ولا يخفى عليه شيء .

\* حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال قلت له : يا أبا سليمان إنما رجع



إلى الكسب - يعنى ابنه سليمان - وطلب الحلال والسنة ، فقال لى : ليس يفلح قلب يهتم بجمع القراريط . قال وسمعت أبا سليمان وذكر له رجل فقال : قد وقع على قلبى مقته ، ولكن صف لى حالته ، فقلت : إنه نشأ فى الصوف والقران وأكل الملون ، فقال قد كنت أحب أن يكون ممن وجد طعم الدنيا ثم تركها ، لأنه إذا وجد طعمها ثم تركها لم يفتر بها ، فإذا كان ممن لا يجد طعمها لم آمن عليه إذا وجد طعمها ان يرجع إليها . قال وسمعت أبا سليمان يقول : ربما وصف لى الرجلان لم أرهما يقع احدهما على قلبى ولا يقع الآخر .

\* حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : لوصل إذا عرف كما يعمل قبل أن يعرف ، لمشى فى الهوى والعارف إذا صلى ركعتين لم ينصرف عنهما حتى يجد طعمهما ، قال وسمعت أبا سليمان يقول : ما أحسب عملا لا يوجد له فى الدنيا لذة يكون له فى الآخرة ثواب .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال : خرجت مع أبى سليمان فررنا على زرع وإذا طائران يلتقطان الحب ، فلما شبعنا أراد الله كرا الأنتى ، فقال : يا أحمد انظر فيما كان لما شبعنا عنه بطنه إلى ماترى \* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : قد وجدت لكل شئ حيلة إلا هذا الذهب والفضة فانى لم أجد لاخرجه من القلب حيلة .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : لترك الشهوة ثواب ولتركها عقوبة ، فإذا ندم رفعت عنه العقوبة وإن تهادى قامت عليه العقوبة ، قال عمر بن الخطاب فى قوله تعالى ( أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ) قال : ذهب بالشهوات منها ، قال وسمعت أبا سليمان يقول فى قوله تعالى ( وجزاهم بما صبروا ) قال : بما صبروا عن الشهوات . قال وسمعت أبا سليمان يقول : خذ الكيزان تجد الماء . يريد بذلك أخرج الدنيا من القلب تجد الحكمة فيه .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال لى أبو سليمان : إن

استطعت أن لا تعرف بشيء فافعل ، قال وسمعت أبا سليمان يقول : خرج عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام يتماشيان فصدم يحيى امرأة فقال له عيسى : يا ابن خالة لقد أصبت اليوم خطيئة ما أظن أن يغفر لك أبداً . قال : وماهى يا ابن خالة ؟ قال امرأة صدمتها . قال : والله ما صدمت بها . قال سبحان الله ! بدنك معى ، فأين روحك ؟ قال : معلق بالعرش ، ولو أن قلبى اطمان إلى جبريل لظننت انى ما عرفت الله طرفه عين .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا الحسن بن عبد الله بن شاكر ثنا أحمد بن ابى الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : يكون فى الطاعة يلذ بها فتخطر الدنيا على قلبه فتنفص عليه او تنكد عليه . قال وسمعت أبا سليمان يقول : لو مر المطيعون بالمعاصى مطروحة فى السكك ما التفتوا إليها .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : لأن تضرب رأسى بالسياط أحب إلى من أن آكل قصعة خل وزيت ، ولأن آكل قصعة خل وزيت أحب إلى من أن يولد لى غلام . قال وسمعت أبا سليمان يقول : كل من كان فى شيء من التطوع يلذبه لجاه وقت فريضة فلم يقطع وقتها لذة التطوع فهو فى تطوعه مخدوع . قال وسمعت أبا سليمان يقول : ليس ينبغى لمن ألهم شيئاً من الخير أن يعمل به حتى يسمعه فى الأثر ، فإذا سمعه فى الأثر عمل به وحمد الله عز وجل على ما وفق من قلبه . قال وسمعت أبا سليمان يقول : يعرض الله عز وجل يوم القيامة على ابن آدم عمره من أوله إلى آخره ساعة ساعة يقول : ابن آدم أنت عليك ساعة كنت تطيعنى ، وساعة كنت تذكرنى ، وساعة كنت غافلاً . قال فقلت لأبى سليمان : يكون فى القلوب من يثاب على الطاعة قبل أن يدخل فيها ؟ قال : ويحك ، وأين القلب الذى يثاب قبل أن يطيع ؟ ذاك يعاقب قبل أن يعصى . قال وسمعت أبا سليمان يقول : لو أن المؤمن أعطى شهوته من الجوع لتفسخت أعضاؤه ، وما فى الأرض أحب إلى من أن ألقى المؤونة فيحدث الرجل وأنا أسمع ، ولربما حدثنى الرجل بالحديث وأنا أعلم به منه فأنصت له كأنى ما سمعته ، ولربما مشيت إلى الرجل

وهو أولى بالمشى منى إليه ، ولقد كنت أنظر إلى الأخ من إخواني فما يفارق  
كفى كفه أجد طعم ذلك في قلبي .

\* حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله بن معروف قال  
قرأت علي بن أبي سهل بن علي الدوري ثنا أبو عمران موسى بن عيسى قال  
سمعت أبا سليمان يقول : تحذر من إبليس بمخالفة هواك ، وتزين له بالاخلاص  
والصدق وتعرض للعفو بالحياء منه والمراقبة ، واستجاب زيادة النعم بالشكر ،  
واستدتم النعمة بخوف زوالها ولاعمل كطلب السلامة ، ولاسلامة كسلامة القلب  
ولا عقل كخالفه الهوى ، ولا فقر كفقر القلب ، ولا غنى كغنى النفس ولا قوة  
كرد الغضب ، ولا نور كنور اليقين ، ولا يقين كاستصغار الدنيا ، ولا معرفة  
كمعرفة النفس ، ولا نعمة كالعافية من الذنوب ، ولا عافية كسعادة التوفيق ،  
ولا زهد كقصر الأمل ، ولا حرص كالمنافسة في الدرجات ، ولا عدل كالانصاف  
ولا تعدى كالجور ، ولا طاعة كأداء الفرائض ، ولا تقوى كاجتناب المحارم  
ولا عدم كعدم العقل ، ولا عدم عقل كقلة اليقين ، ولا فضيلة كالجهاد ،  
ولا جهاد كجاهدة النفس ، ولا ذل كالطمع ، ولا ثواب كالعفو ، ولا جزاء كالجنة .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري  
قال قلت لأبي سليمان : يتفكر الرجل في أمر الآخرة فيكون الغالب عليه منها  
الخور . قال : إن في الآخرة ما هو أكثر من الخور يخرجهن من القلب ،  
قلت : وإذا رجع إلى الدنيا كان الغالب عليه النساء ، قال : لأنه ليس في الدنيا  
ألد من النساء .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا  
أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : أغلق على باب الخور فما  
يفتح لي بعد أن نظرت إليهن بسنين . فقلت لأبي سليمان : رجل ذكر القيامة  
فمثل له الناس قد حشروا وعليهم الثياب ؟ قال : كذا توهمهم ، ولو توهمهم بيمشون  
لراهم عراة ، إنما يمثل القلب على قدر ما يسمع الحديث أو على قدر ما يتوهم .

\* حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري قال

سمعت أبا سليمان يقول : كان شاب يختلف إلى معلم له يسأله عن الشيء فلا يجيبه ، فجاءه يوماً فقال : إني كنت جالساً على سطح لنا فتفكرت فإذا أنا في البحر قد رفع على صمود من يتوت . فقال له بمد : سل حاجتك . قال أحمد : أي حين أخبره بما رأى احتمال أن يخبره . قال وسمعت أبا سليمان يقول في الرهبان : ما قروا على ما هم فيه من المفاوز والبراري إلا بشئ يجحدونه في قلوبهم ، لأنه قد تمجّل لهم نوابهم في الدنيا لأنهم ليس لهم في الآخرة ثواب .

\* حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا أبو حاتم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : من عمل شيئاً من أنواع الخير بلا نية أجزأته النية الأولى حين اختار الإسلام على الأديان كلها ، لأن هذا العمل من سنن الإسلام ، ومن شعائر الإسلام قال وسمعت أبا سليمان يقول : ما أتى من أتى إبليس وقارون وبلعام ، إلا أن أصل نياتهم على غش ، فرجعوا إلى الغش الذي في قلوبهم ، والله أكرم من أن يمن على عبد بصدق ثم يسلبه إياه . قال وسمعت أبا سليمان يقول في القدرية : ويحك ! أما رضوا والله أن يشركوا أنفسهم والشيطان معهم حتى جعلوا أنفسهم والشيطان أقوى منه ، وزعموا أن الله سبحانه وتعالى خلق الخلق لطاعته فجاء إبليس فقلّبهم إلى المعصية ، ويزعمون أنهم إذا أرادوا شيئاً كان ، وإن الله إذا أراد شيئاً لم يكن . ثم قال : سبحان من لا يكون في الأرض ولا في السماء إلا ما أراد . قال وسمعت أبا سليمان يقول : إنما آتى أنا وأنت مأتى من التخليط ، تقوم ليلة وتنام ليلة ، ونصوم يوماً ونفطر يوماً ، وليس يستنير القلب على هذا . قال أبو سليمان وللدوام ثواب .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا ابن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : لترك الشهوات ثواب ، وللمدامة ثواب ، وإنما أنا وانت ممن يقوم ليلة وينام ليلتين ، ويصوم يوماً ويفطر يومين ، وليس تستنير القلوب على هذا .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : كم بين من هو في صلواته لا يحس - أو قال لا يشعر - من صربه ، وبين آخر يتوقع

خفق النعال حتى يجيئ من ينظر إليه .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال قال صالح لأبي سليمان : يا أبا سليمان ! بأي شيء تنال معرفته ؟ قال : بطاعته . قال . فبأي شيء تنال طاعته ؟ قال به .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : كنت بالعراق أصعل ، وأنا بالشام أعرف . قال : فحدثت به سليمان ابنه فقال معرفة أبي الله بالشام لطاعته له بالعراق ، ولو ازداد الله بالشام طاعة لازداد بالله معرفة .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : من حسن ظنه بالله ممن لا يخاف الله فهو مخدوع . وقلت لأبي سليمان : قد جاء في الحديث « من أراد الحظوة فليتواضع في الطاعة » . فقال لي : وأي شيء التواضع في الطاعة ؟ : أن لا تعجب بمملك . قال وسمعت أبا سليمان يقول : العارف إذا صلى ركعتين لم ينصرف منهما حتى يجرد طعمهما . والآخر يصلى خمسين ركعة - يعني من ليس له معرفة - لا يجرد لها طعما .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم قال سمعت أبا سليمان يقول : سمعت أبا جعفر يبكي في خطبة ، قال : فأشغلتني الغضب وحضرتي نية في أن أقوم إليه فأكله بما سمعت من كلامه ، وبما أعرف من فعله ، إذا نزل . قال : ثم تفكرت في أن أريد أقوم إلى خليفة فأعظه والناس جلوس فيرمقوني بأبصارهم فيسداخلى التزين فيأمرني فيقتلني فأقتل على غير تصحيح . قال : فجلست وسكنت . قال : وسمعت أبا سليمان وأبا صفوان يتناظران في صمر بن عبدالعزيز وأويس ، فقال أبو سليمان لأبي صفوان : كان صمر بن عبد العزيز أزهدهم من أويس فقال له ولم ؟ قال : لأن صمر بن عبد العزيز ملك الدنيا فزهد فيها ، فقال له ، أبو صفوان : وأويس لوملكها لزهدها فيها مثل ما فعل صمر . فقال أبو سليمان : انجعل من جرب كمن لا يجرب ؟ إن من جرب الدنيا (١) على يديه وإن لم يكن لها في قلبه موقع .

(١) ياض بالأصل .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا أبو سليمان قال : بينا طابد في غيظته على الخلاء إذ هبت الريح فتناثر ورق الشجر ، فنقر إبليس قلبه ، فقال : من يحصى هذا ؟ قال : فنودي من خلقه : ( ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ) قال : وصمت أبا سليمان يقول : إنما الغضب على أهل المعاصي عندما حل نظرك إليهم عليها ، فإذا تفكرت فيما يصيرون إليه من عقوبة الآخرة دخلت الرحمة لهم القلب .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد . قال : كنت إذا شكوت إلى أبي سليمان قسوة قلبي أو شيئاً قد نمت عنه من حزبي أو غير ذلك ، قال : بما كسبت يدالك وما الله بظلام للعبيد ، شهوة أصبتها ، قال وصمت أبا سليمان يقول في قوله تعالى : ( كل يوم هو في شأن ) قال : ليس من الله شيء يحدث إنما هو في تنفيذ ما قدر . أن يكون في ذلك اليوم .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : إن في خالق الله تعالى خلقاً لو ذم لهم الجنان ما اشتاقوا إليها ، فكيف يحبون الدنيا وهو قد زهدم فيها ؟ فحدثت به سليمان ابنه فقال : لو ذمها لهم ؟ قلت : كذا قال أبوك . قال : والله لو شوقهم إليها لما اشتاقوا ، فكيف لو ذمها لهم ؟

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : ليس الزاهد من ألقى غم الدنيا واستراح فيها ، إنما الزاهد من ألقى غمها وتعب فيها لآخرته .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي أخبرنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : كنت بالعراق أنظر إلى قصورها وإلى مراكبها ، فما تنازعني إلى شيء منها ، وأمر بذلك الرغل فأميل عن الحمار شهوة له ، فحدثت به مضاء بن عيسى فقال : آيسها من ذلك فلم ترده ، وأطعمها من هذه فالت إليه . قال وصمت أبا سليمان يقول : ما نجب إلا بطاعتهم المؤدبين وأنت تعصيني ؟ قد أمرتك أن لا تفتح أصابعك في التريد ضمها . قال : وصمت أبا سليمان يقول : خير ما أكون أبداً إذا لصق بطني بظهري .

قال وسمعت أبا سليمان يقول : لم يبلغ الأبدال ما بلغوا يصوم ولا صلاة ، ولكن بالسجاء وشجاعة القلوب وسلامة الصدور وذمهم أنفسهم عند أنفسهم .  
قال وسمعت أبا سليمان يقول : لو اجتمع الناس كلهم على أن يضعوني كالتضاعي عند نفسي ما أحسنوا . قال وسمعت أبا سليمان يقول : من صارع الدنيا صرعه .  
\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال قلت لأبي سليمان : سألت الله تعالى بين الركن والباب ان يذهب عني شهوة الطعام والشراب واللباس والطيب والنساء . قال ويحك ! أى شيء يمدد عليه ؟ قل اللهم ما أزراني عندك فأذهب عني . قال : وسأل محمود بن خالد أبا سليمان وأنا حاضر فقال : يا أبا سليمان ما اتقرب به إليه ؟ فبكى أبو سليمان ثم قال : مثلى يسأل عن هذا ؟ أقرب ما يتقرب به إليه ان يطلع من قلبك على انك لا تريد من الدنيا والآخرة إلا هو . قال وقلت لأبي سليمان : يكون الرجل بافريقية والآخرة بسمرقندوها أخوان ؟ قال : نعم ! قلت وكيف ذلك ؟ قال : تكون نيته متى لقيه واساء ، فإذا كانت نيته كذلك فهو أخوه . قال وسمعت أبا سليمان يقول عودوا اعينكم البكاء ، وقلوبكم التفكير . قال وسمعت أبا سليمان يقول : الورع من الزهد بمنزلة القناعة من الرضا ، هذا اوله ، وهذا اوله .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : اهل الزهد في الدنيا على طبقتين : منهم من يزهد في الدنيا فلا يفتح له فيها روح الآخرة ، ومنهم من إذا زهد في الدنيا فتح له فيها روح الآخرة ، فليس شيء أحب إليه من البقاء ليطيع . وقال لي أبو سليمان : لو لم يكن في ترك الأكل شيء إلا علة دخول الخلاء . وقال لي أبو سليمان : لأن اترك لقمة واحدة من عشاءي أحب إلى من ان آكلها واقوم من اول الليل إلى آخره . قال وسمعت أبا سليمان يقول : ما على ظهر الأرض شيء اشتبهه . قال وسمعت أبا سليمان يقول : الثياب ثلاثة : ثوب لله ، وثوب لنفسك ، وثوب للناس ، وهو شر الثلاثة . فما كان لله فهو ان تجذب بثلاثين وتشتري بعشرين وتقدم عشرة . وما كان لنفسك فهو ان تريد لينة على جسدك . وما كان للناس فهو

ان تريد حسنة . وقد تجمع في التوب الواحد لله ولنفسك .  
\* حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد . قال سمعت أبا سليمان يقول :  
لأهل الطاعة بالهم ألد من أهل الهمو بالهمم ، ولولا اللبيل ما أحببت البقاء في  
الدنيا . قال وسمعت أبا سليمان يقول : لو لم يبك العاقل فيما بقي من صمره إلا  
على لذة ما فاتته من الطاعة فيما مضى كان ينبغي له أن يبكيه حتى يموت . قلت  
له : فليس يبكي على لذة ما مضى إلا من وجد لذة ما بقي ؟ فقال : ليس العجب  
من يجد لذة الطاعة ، إنما العجب ممن وجد لذتها ثم تركها كيف صبر عنها . قال  
وسمعت أبا سليمان يقول : يجوز لباس الصوف لمن لبسه يريد بقاءه ، ويجوز  
لباسه في السفر ، ومن لبسه في الدنيا فلا يلبسه (١) قال وسمعت أبا سليمان يقول  
صاحب العيال أعظم أجراً ، لأن ركعتين منه تعدل سبعين من العزب . والمنفرغ  
يجد من لذة العبادة ما لا يجدها صاحب العيال ، لأنه ليس في شيء يشغله عن  
شيء . وسمعت أبا سليمان - وقيل له : ماله من يؤنسه في البيت فارتاع وقال -  
لا أنسى الله به أبدا .

\* حدثنا محمد بن عبد الله أبو هريرة ثنا محمد بن عبد الله بن معروف قال :  
قرأت على أبي علي سهل بن علي بن سهل الدورى ثنا أبو هريرة موسى بن  
عيسى قال أبو سليمان : أنجى الأسباب من الشر الاعتزال في البلد الذي  
يعرف فيه . والتخلص إلى خمول الذكر أين كنت ، وطول الصمت ، وقلة  
المخالطة ، والاعتصام بالرب ، والعض على فلق الكسر ، وما دثرت من اللباس  
مالم يكن مشهوراً ، والتمسك بمنان الصبر ، والانتظار للفرج ، وترقب الموت ،  
والاستعداد لحسن النظر مع شدة الخوف . ومن دواعي الموت ذم الدنيا في  
العلاية واعتناقها في السر ، مالم يحسن رعاية نفسه أسرع به هواه إلى الهلكة  
من لم ينظر لنفسه لم ينظر لها غيره ، لا ينفع الهالك نجاة المصوم ، ولا يضر  
الناجي تلف الهالك . يجمع الناس موقف واحد جيمما وهم فرادى كل شخص  
منهم بنفسه مشغول ، عنها وحده مسئول ، فهو بإصلاحه مسرور ، ومن

(١) يياض بالأصل .



شر عمله مستوحش محزون ، ومرارة التقوى اليوم حلاوة في ذلك اليوم ،  
والأعمى من عمى بعد البصر ، والهالك من هلك في آخر سفره وقد قارب  
المزل ، والخامر من أبدى للناس صالح عمله وبارز بالقبیح من هو أقرب إليه  
من حبل الوريد .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر  
ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قال لي أبو سليمان : إن استطعت أن لا تلبس  
إلا لباساً يطلع الله عز وجل من قلبك انك تريد دونه فافعل .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا الحسين قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت  
أبا سليمان يقول : من سالت من عيبيه قطرة - يعني دمة - يوم الجمعة قبل  
الروح أوحى الله تعالى إلى الملك صاحب الشمال : اطو صحيفة عبدى فلان كتب  
عليه خطيئة إلى مثلها من الجمعة الأخرى . قال أبو سليمان : فلقيت أبا سهل  
الصفار بالبصرة فحدثته بهذا الحديث فقال لي : يا أبا سليمان إن لم يكن في  
بكاؤه شيء إلا طوى الصحيفة من الجمعة إلى الجمعة فإله شيء - أى عمل - مع البكاء .  
قال : وحدثت أبا سليمان أنه بلغنى ان مالك بن دينار أهدى له ركوة فلما  
كان في المسجد حدثته نفسه بها أى مخافة ان تسرق الركوة ، فجاء فأخرجها .  
فقال أبو سليمان : هذا من ضعف الصوفيين ، هو قد زهد في الدنيا فما عليه  
لو ذهبت الركوة ؟ قال وسمعت أبا سليمان يقول : فى الجنة قيمان فإذا أخذ  
ابن آدم فى ذكر ربه عز وجل أخذت الملائكة فى غرس الأشجار ، فربما غرس  
بعضهم وأمسك بعضهم فيقول الذى يفرس للذى لا يفرس : مالك يا فلان ؟  
قال : فتر صاحبى . قال : وسمعت أبا سليمان ورأى خليفة للكلبين يوم الجمعة  
كانوا يلبسون عمام صفرآ وقلانس طوالا ، فقال : قد تركوكم وأخرتكم ،  
فاتركوهم ودنياهم . قال وسمعت أبا سليمان يقول : إن فى خلق الله عز وجل  
خلقا ما تشغلهم الجنات وما فيها عنه ، فكيف يشتغلون بالدنيا ؟ .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي  
الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : ما خلق الله خلقا أهون على من

إبليس ، لولا أن الله تعالى أمرني أن أتعوذ منه ما تعوذت منه أبدا . وقال :  
شيطان الجن أهون على من شيطان الأنس ، شيطان الأنس يتعلق بي فيدخلني  
في المعصية ، وشيطان الجن إذا تعوذت منه خفس عني . قال وصحبت أبا سليمان  
يقول : رأيت لوترك شهوة فهاث عليه تركها كيف لا يترك الأخرى ؟  
فسكت فلم أجبه . فقال : لمظمتها الآن في قلبه ، ولو تركها لهانت عليه كما  
هانت الأخرى . قال وصحبت أبا سليمان يقول : إنما تضر الشهوة من تكلفها ،  
فأما من أصابها بلا تكلف فلا تضره . قلت لأبي سليمان : يعاقب على إصابة  
الشهوة ؟ قال : الله تعالى أكرم ان يبديح شيئا ثم يعاقب عليه ، ولكن  
فيه تنقيص .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق قال سمعت سلمة الغويطي يقول :  
إنني لمشتاق إلى الموت منذ أربعين سنة ، منذ فارقت الحسن بن يحيى . قلت  
له : ولم ؟ قال : لولم يشتق العاقل إلى لقاءه عز وجل لكان ينبغي له ان يشتاق  
إلى الموت . قال : فحدثت به أبا سليمان فقال : ويحك : لو أعلم ان الامر كما  
يقول لأحببت ان تخرج تسمى الساعة ، ولكن كيف بائع الطاعة والحبس  
في البرزخ ، وإنما يلقاه بعد البعث . قال أحمد : فهو في الدنيا أحرى أن يلقاه  
- يعني بالذكر - .

\* حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال سمعت بعض أصحابنا يقول -  
وأظنه أبا سليمان - قال : إن لا إبليس شيطانا يقال له المتقاضى ، يتقاضى ابن  
آدم بعد عشرين سنة ليخبر بعمله سرآ ليظهره فيربح عليه ما بين أجر  
السر والعلانية .

\* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا  
أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : دخلنا على سفيان الثوري  
وهو في بيت بمكة جالس في الزاوية على جلد ، فقال : ما جاء بك ؟ فوالله لأننا  
إذا لم أركم خير مني إذا رأيتم . قال أبو سليمان : ثم لم نبرح حتى تبسم . قال  
أحمد : لما جاءه الناس جاءته الغفلة . قال وصحبت أبا سليمان يقول : من سره أن

يشهد يوم القيامة فليقرأ آخر الزمر . وسمعت أبا سليمان يقول : القلب بمنزلة المرأة إذا جلبت لا يرشئ من الذباب إلى الفيصل إلا مثل لها . قال وسمعت أبا سليمان يقول : إن الله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، وإن الجوع عنده في خزائن مدخر لا يعطيه إلا من أحب خاصة . فقلت لأبي سليمان : صليت صلاة فوجدت لها لذة ، فقال : أى شئ لذلك منها ؟ قال قلت : لم يرني أحد . قال : أنت ضعيف ، حين خطر الناس على قلبك في الخلاء قال وقلت لأبي سليمان : إنى أريد من الدنيا أكثر مما أعطى ، قال : لكنى أعطيت منها أكثر مما أريد .

\* حدثنا ابو همر محمد بن عبد الله ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال قرأت على سهل بن على بن سهل ثنا ابو همران موسى بن على الجصاص قال قال ابو سليمان : طوبى لمن حذر سكرات الهوى ، وسورة الغضب والفرح بشئ من الدنيا فصبر على مرارة التقوى ، وطوبى لمن لزم الجادة بالانكماش والحذر ، وتخلص من الدنيا بالثواب والهرب كهربه من السبع الكلب طوبى لمن استحكم أموره بالاقتصاد ، واعتقد الخير للعقاد ، وجعل الدنيا مزرعة ، وتنوق في البذر ليفرح غداً بالحصاد . طوبى لمن انتقل بقلبه من دار الغرور ولم يسع لها سعيها فيبرز من حظوات الدنيا واهلها منه على بال ، اضطربت عليه الأحوال ، من ترك الدنيا للأخرة ربحهما ومن ترك الآخرة للدنيا خسرهما ، وكل أم يتبعها بنوها ، بنو الدنيا تسلمهم إلى خزي شديد ، ومقامع من حديد ، وشراب الصديد ، وبنو الآخرة تسلمهم إلى عيش رغد ، ونعيم الأبد ، فى ظن ممدود ، وماء مسكوب ، وانهار تجرى بغير أخدود . وكيف يكون حكيماً من هو لها يهوى ركون ؟ وكيف يكون راهباً من يذكر ما أسلفت يداه ولا يذوب ، الفسك فى الدنيا حجاب عن الآخرة ، وعقوبة لاهل الولاية ، والفكرة فى الآخرة تورث الحكمة ونحى القلب ، ومن نظر إلى الدنيا مولية صح عنده غرورها ، ومن نظر إليها مقبلة بزيتها شاب فى قلبه حبها ، ومن تمت معرفته اجتمع همه فى أمر الله وكان أمر الله شغله .

﴿ أسند أبو سليمان القليل . فن مفاريدہ :

\* حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد ثنا القاضي حمزة بن الحسن ثنا الأشثاني ثنا أحمد بن علي الخراز قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان الداراني يقول : حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي حدثني أبي عن جدي سويد بن الحارث . قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة من قومي ، فلما دخلنا عليه وكنناه فأعجبه ما رأى من سمنا وزينا ، فقال : « ما أتم ؟ قلنا : مؤمنين . فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إن لكل قول حقيقة ، فإ حقيقة قولكم وإيمانكم ؟ قال سويد فقلنا : خمس عشرة خصلة خمس منها أمرتنا رسولك أن نؤمن بها ، وخمس منها أمرتنا رسولك أن نعمل بها ، وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئاً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما الخمس التي أمرتكم رسل أن تؤمنوا بها ؟ قلنا : أمرتنا رسولك أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت . قال : وما الخمس التي أمرتكم أن تعملوا بها ؟ قلنا : أمرتنا رسولك أن نقول : لا إله إلا الله ، ونقيم الصلاة ، ونؤتي الزكاة ، ونصوم رمضان ، ونحج البيت من استطاع إليه سبيلاً . قال : وما الخمس التي تخلقتم بها أنتم في الجاهلية ؟ قلنا : الشكر عند الرخاء ، والصبر عند البلاء والصدق في مواطن اللقاء والرضى بمر القضاء ، والصبر عند شمانية الأعداء . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : علماء حكما كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء . »

\* أخبرنا الشيخ أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد - قراءة عليه وأنا أسمع - قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ - قراءة عليه - هذا الحديث بإسناده ثم قال صلى الله عليه وسلم في آخر هذا الحديث : « وأنا أزيدكم خمسا فتم لكم عشرون خصلة : إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا ما لا تأكلون ، ولا تبنيوا ما لا تسكنون ، ولا تنافسوا في شئ أتم عنه غدا زائلون ، واتقوا الله الذي إليه ترجعون ، وعليه تعرضون ، وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه

تخلدون . قال ابو سليمان : قال لي علقمة بن يزيد : فالصرف القوم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظوا وصيته و عملوا بها ، ولا والله ما بقي من اولئك النفر ولا من اولادهم احد غيرى . وما بقى إلا أياماً فلائل ثم مات . وهذا الحديث بهذا السياق مجموعاً لم نكتبه إلا من حديث أبى سليمان ، تفرد به عنه احمد بن ابى الحوارى .

## ٤٥٧- أحمد بن عاصم الانطاكى

ومنهم القاصم الهاشم ، اللائم الناقم ، الانطاكى احمد بن عاصم رحمه الله كان للهوى قاصماً ، ولشعور النفس هاشماً ، يديم القيام ، وينقم على اللوام .  
\* حدثنا ابى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن عبد العزيز بن محمد الدمشقى عن احمد بن عاصم الانطاكى قال كل نفس مسئولة فرتمة او مخلصه ، فسكك الرهون بعد قضاء الديون ، فاذا اغلقت الرهون اكدت الديون . واذا اكدت الديون استوجبوا السجون .

\* حدثنا ابى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن اخبرنى عبد العزيز بن محمد عن احمد بن عاصم قال : ارجع الى الاستماعة بالله على شرور هذه الانفس ومخالفة هذه الأهواء ، ومجاهدة هذا العدو ، واشتغل به مضطراً اليه خائفاً من عقابه راجياً لثوابه ، واعلم ان بينك وبين درجة الصديق ان تنالها عقبه الكذب ان تقطعها ، فاستمع على قطعها بالخوف الحاجز وبصدق المناجاة للاضطرار بقلب موجع مع ذلك يصفو القلب ويكثر تيقظه ، وتتسور عليه طوارق الأحزان ، وتقل فيه الغفلة ، والعين الذى يتفجر منه الخوف الشكر ومخرج الشكر من اليقين عزيز غير موجود .

\* حدثنا أبى وعبد الله بن محمد ومحمد قالوا : اخبرنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال قرأت على عبد العزيز بن محمد الدمشقى عن احمد بن عاصم الانطاكى قال : تلذذت الجوارح بذكرها ، وهشيت الابدان لاستماعها ، ووضعت العقول حقائقها وهان على المسامع وعيها ، مستأنسة اليها أرواح الموقنين ،

مطمئنة إليها أنفس المتقين ، والهة عليها أبصار المتفكرين ، قنعة بها قلوب المستبصرين ، متناهية إليها أوهام المتوهمين ، ساكنة اليها فكر الناظرين ، مستبشرة بها اخلاص الصديقين كلمة خف على القلوب محملها ، ولان على الجوارح ملفظها ، وسلس على الألسن تردادها ، وعذب على اللهوات مقالتها وبرد على الأكباد لذاذتها .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان وأبو بكر قالوا : ثنا ابراهيم بن محمد ابن الحسن قال : قرأت على عبد العزيز بن محمد بن المختار الدهشقي عن أحمد ابن حاصم أنه قال : احذر هذا الوعيد وخذ في المحاسبة ، واعقل درجتك ولا تزهو عند الخلائق بكثرة تقياتك ، وجوهرك جوهر الفضاخ وسماك سما الأبرار ، واستح من الله عز وجل في تضيعك من قبل أن لا تستحييك الخزنة من المبالغة في عذابك ، فان خزنة جهنم تغضب لله عز وجل عليك مالا تغضب أنت لله على نفسك في معصيتك اياه ، فاستح من قبولاك من نفسك دعواها الصدق ، وقد افتضحت عندك ، وبان جوهرها من خالص ضميرها بإبناؤها محجة الكذب على محجة الصدق وليصح عداوتك اياها ، وليكن لك في الحق حظ ونصيب كامل ، باقرارك لله عليها بكذبها ، وكن سخين العين على ما ظهر لك منها ، ولتكن عندك في عداد المستدرجين ، واجرها في ميزان الكذابين فانه حكى عن عزيز أنه قال : اله البرية ! انى لأعد نفسي مع انفس الكذابين الباطمين ، وروحي مع ارواح الهلكى ، وبدنى مع بابدان المعذنين .

\* حدثنا اسحاق بن احمد بن على ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري ثنا احمد بن عاصم ابو عبد الله الأنطاكي . قال : اذا صارت المعاملة الى القلب استراحت الجوارح .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن ابي الحواري ثنا أحمد بن عاصم . قال : هذه غنيمة باردة ، أصلح فيما بقي يغفر لك فيما مضى .

\* حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا أحمد ثنا أحمد بن عاصم قال قال فضيل

ابن عياض لابنه على : يا بني ! لعلك ترى أنك مطيع ؟ لصرصر بن صراصر الحش اطوع لله منك . -- يعنى بالصرصر الذى يصيح بالليل .

\* حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال : سمعت ابا عبد الله الانطاكى يقول : ما اغبط أحداً الا من عرف مولاه ، وأشتهى ان لأموت حتى أعرفه معرفة العارفين الذين يستحيونه ، لا معرفة التصديق .

\* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا موسى بن همران بن موسى الطرسوسى ثنا احمد بن أبى الحوارى . قال سمعت احمد بن حاصم يقول : احب ان لأموت حتى أعرف مولائى . وقال لى : يا أبا احمد : ليس المعرفة الاقرار به ، ولكن المعرفة التى إذا عرفت استحييت . \* حدثنا أبى وابو محمد قالا : ثنا ابراهيم ثنا همران بن موسى ثنا احمد ابن ابى الحوارى قال سمعت احمد بن حاصم يقول : الخير كله فى حرفين . قلت : وماهما ؟ قال : تزوى عنك الدنيا ، ويمن عليك بالنعوع ويصرف عنك وجوه الناس ، ويمن عليك بالرضى .

\* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا عبد الله الانطاكى يقول : ليس شئ خيراً من ان لا تمتحن بالدنيا - اى لا تتعرض لها - .

\* سمعت أبى يقول سمعت خالى عثمان بن محمد بن يوسف يقول سمعت أبى يقول : قال أحمد بن حاصم الانطاكى : أتفع اليقين ما عظم فى عينك ما به قد أيقنت ، وصغر فى عينك ما دون ذلك ، وأثبت الخوف ما حجزك عن المعاصى ، وأطال منك الحزن على ما قد فات ، وأزمت الفكر فى بقية همرك وخاتمة أمرك . وأتفع الرجاء ما سهل عليك العمل لادراك ما ترجو ، وأزمت الحق إنصافك الناس من نفسك ، وقبولك الحق ممن هو دونك . وأتفع الصدق ان تقر لله بعيوب نفسك ، وأتفع الاخلاص ما نفى عنك الرياء والتزين واتقع الحياء ان تستحى ان تسأله ما تحب وتأتى ما يكره . واتفع الشكر ان تعرف منه ما ستر عليك من مساويك فلم يطلع أحداً من المخلوقين عليك .

• سمعت ابى يقول سمعت عثمان بن محمد بن يوسف يقول سمعت ابى يقول قال احمد بن حاصم الأنطاكي: اتفع الصدق مانفى عنك الكذب فى مواطن الصدق . واتفع التوكل ما وثقت بضمانه واحسنت طلبته . واتفع الغنى مانفى عنك الفقر وخوف الفقر . واتفع الفقر ما كنت فيه متجملا وبه راضيا . واتفع الحزم ما طرحت به التسوييف للعمل عند إمكان الفرصة . واتهاز البغية فى ايام المهلة ، وعند غفلة اهل الغرة . واتفع الصبر ما قواك على خلاف هواك ولم يجد الجزع فىك مساعا . واتفع الأعمال ما سلمت من آفاتنا وكانت منك مقبولة . واتفع الاناة والتؤدة حسن التدبير والفكر والنظر امام العمل فانها يفيدان المعرفة بثواب العمل ، فيحتمل للثواب مؤنة العمل ويغبط يوم المجازاة . واتفع العمل ماضر جهله وازداد بمعرفته وجعا ، وكنت به حاملا . واتفع التواضع ما ذهب عنك الكبر ، وامت عنك الغضب . واتفع الكلام ما وافق الحق . واتفع الصمت ما صمت مما إذا نطقت به عظمت فعمت ، وأضر الكلام ما كان الصمت خيراً لك منه ، وألزم الحق أن تلزم نفسك بأداء ما ألزمها الله تعالى من حقه ، وان كان فى ذلك خلاف هواك . وتلزم والديك وولدك ثم الأقرب فالأقرب فالزمهم من الحق وان كان فى ذلك خلاف هواك وخلاف أهوائهم . واتفع العلم ما ردد عنك الجهل والسفه . واتفع الاياس ما أمات منك الطمع من الخلقين . فانه مفتاح الذل واختلاس العقل ، واخلاق المروءات وتدنيس العرض ، وذهاب العلم ، وردك الى الاعتصام بربك والتوكل عليه . وأفضل الجهاد مجاهدتك نفسك لتردها الى قبول الحق . وأوجب الأعداء مجاهدة أقربهم منك دنواً ، وأخفاهم عنك شخصاً وأعظمهم لك عداوة ، مع دنوه منك ، ومن يمرض جميع أعدائك عليك . وهو إبليس الموكل بوسواس القلوب ، فله فلتشدد عداوتك ولا تكونن أصبر على مجاهدتك له ليكتك منك ا على صبرك على مجاهدته ليخافك فانه أضعف منك ركنا فى قوته ، وأقل ضرراً فى كثرة شره ، اذا أنت اعتصمت بالله . وأضر المعاصى عليك إهمالك الطاعات بالجهل ، لأن إهمالك المعاصى لا ترجو لها ثوابا ، بل تخاف عليها عقابا ،



وإملاك الطاعات بالجهل فاسدة تلتمس لها ، وقد استوجبت لها عقابا ، فكيف بين ذنب يخاف فيه العقوبة والخوف طاعة ، وبين ذنب أنت فيه آمن من العقوبة ؟ والامن من معصية .

قلت : فما تقول في المشاورة ؟ قال : لا تثقن فيها بغير الأمين . قلت : فما تقول في المشورة ؟ قال : انظر فيها لنفسك بدءاً كيف تسلم من كلامك ، فاذا كنت كذلك ألهمت رشداً فتتقى وتوثق . قلت فما ترى في الأئس بالناس ؟ قال : ان وجدت عاقلاً مأموناً فأئس به واهرب من سائرهم كهربك من السباع . قلت فما افضل ما اتقرب به الى الله عزوجل ؟ قال : ترك معاصيه الباطنة . قلت فما بال الباطنة اولى من الظاهرة ؟ قال : لأنك اذا اجتنبت الباطنة بطلت الظاهرة والباطنة . قلت : فما اضر المعاصي ؟ قال : ما لا تعلم انها معصية ، واضر منها ما ظننت انها طاعة وهي لله معصية . قلت : فأى المعاصي اتقع لى ؟ قال : ما جعلتها نصب عينيك فأطلت البكاء عليها الى مفارقتك الدنيا ثم لم تعد في مثلها ، وذلك التوبة النصوح . قلت : فما اضر الطاعات لى ؟ قال : ما نسيت بها مساويك وجعلتها نصب عينيك « إدلالاً بها وأمناً ، واغتراراً منك من خوف ما قد جنيت ، وذلك للعجب . قلت : فأى المواضع أخشى لشخصى ؟ قال صومعتك وداخل بيتك . قلت : فان لم أسلم فى بيتى ؟ قال : فى المواضع التى لم تلحق بك شهوة وتحيط بك فتنة . قلت : فما أتقع لطف الله لى ؟ قال إذا عصمتك من معاصيه ، ووفقت لطاعته . قلت هذا مجمل ، أعطى تفسيراً أوضح منه . قال : نعم ! إذا أعانك بثلاث : عقل يكفيك مؤنة هواك ، وعلم يكفيك جهلك ، وغنى يذهب عنك خوف الفقر .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال قرأت على عبد العزيز بن محمد قال سمعت الأنطاكي يقول : أما بعد فان أهل الطاعة قد قدموا بين يدي الأعمال لطيف المعرفة بالأسباب التي يستدعون بها صالح الأعمال ، ويسهل عليهم مأخذها ، وصيروا أهمالهم في الدنيا يوماً واحداً وليلة واحدة ، كلما مضت استأنفوا النية وطلبوا من أنفسهم حسن الصحبة ليومهم

وليلتهم . فكلما مضى عنهم يوم وليلة راقبوا أنفسهم فيها على جميل الطاعة كان عندهم غنا ، وذكروا اليوم الماضي فسروا به ، وصبروا أنفسهم فيها على المستقبل لانقضاء الأجل فيه أوفى ليلته فأطرحوا شغل القلب بانقضاء تذكروا غد ، وأهملوا أبدانهم وجوارحهم ، وفرغوا له قلوبهم ، فقصرت عندهم الآمال ، وقربت منهم الآجال ، وتباعدت أسباب وساوس الدنيا من قلوبهم ، وعظم شغل الآخرة في صدورهم ، ونظروا إلى الآخرة بعين بصيرة ، وتقربوا إلى الله عز وجل بأعمال زاكية واستقامت لهم السيرة حتى وجدوا حلاوة الطاعة في الدنيا حين ساعدتهم الزيادة في التقوى ، فقرت بأخوف أعينهم ، وتنعموا بالحزن في عبادتهم ، حتى نخلت أجسامهم ، وبليت أجسادهم ، وبيست على عظامهم جلودهم ، وقل مع المخلوقين كلامهم ، وتلذذوا بمناجاة خالقهم . فقلوبهم بملكوت السموات متعلقة ، وذكرهم بأهوال القيامة مقبلة مدبرة ، أبدانهم بين المخلوقين طارية فعموا عن الدنيا ، وصموا عنها وعن أهلها وما فيها ، وضح لهم أمر الآخرة حتى كأنهم ينظرون إليها ، فتخلص إلى ذلك قوم من طريق الاجتهاد لتدل لهم الأنفس ، وتخضع لهم الجوارح . فاجتهد قوم في الصلاة لدوام الخشوع عليهم . واجتهد قوم في الصوم لهدو الجوارح عنهم . واجتهد قوم في ترك الشهوات وطلب الفوز ، وذلك من رياضه الأنفس حتى أفضوا بالأنفس إلى الجوع ونحول الجسم .

\* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال قرأت على عبد العزيز ابن محمد عن أبي عبد الله الأنطاسي قال : ان الحكماء نظروا إلى الدنيا بعين القلا إذ صح عندهم ان شهوات الدنيا تفسد عليهم حكمتهم ، ونظروا إلى الآخرة بأعين قلوبهم فصيروا الدنيا عندهم معبراً يجوزون عليها ، لاجابة لها في الاقامة فيها ، والآخرة منزلا لا يريدون بها بدلا ، ولا عنها حولا . فسرحت احوالهم في ملكوت السماء ، واتخذوا للمكروه في جنب الله تعالى جنة ، همومهم في قلوبهم ، وقلوبهم عند ربهم . نظروا بأعين القلوب واستريحوا دلالات العقول على جلب الهدى ، نظروا بأعين قلوبهم إلى الآخرة

فأيقنوا واستبصروا . ونظروا باعين الوجوه الى الدنيا فاعتبروا وانزجروا ،  
فاستصغروا ما احاطت به اعين الوجوه من الدنيا ، واستعظموا ما احاطت به  
عين القلوب من ملك الآخرة .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال قرأت  
على عبد العزيز بن محمد الدهشقي عن احمد بن حاصم الأنطاكي قال : إني  
أدركت من الأزمنة زمانا طاد فيه الاسلام غريبا كما بدا ، وطاد وصف الحق  
فيه غريبا كما بدا ، إن نزع في الى عالم وجدته مفتونا بالدنيا يحب التعظيم  
والرياسة ، وإن نزع الى عابد وجدته جاهلا في عبادته ، مجذوعا صريع  
عذوه إبليس قد صعد به الى اعلى سطح في العبادة وهو جاهل بأدائها ،  
فكيف له بأعلاها ؟ وسائر ذلك من الرطاع فقبيح اعوج ، وذئاب مختلسة ،  
وسباع ضارية ، وثعالب جارية . وهذا وصف عيون مثلك في زمانك من  
حملة العلم والقرآن ودعاة الحكمة ، وذلك أني لست ارى طالما الا مغلوبا على  
عقله ، بمبيدأ غور فطنته لمضرته لامور دنياه متبعا هواه ، معجبا برأيه ،  
شحيحا على دنياه ، متحيا بدينه ، متعزما بمذموم القضاء معانقا لهواه فيما  
يرضى ، غير منتقل عما يكره الله تعالى منه بل مستزيداً من انواع الفتنة والبلاء ،  
محتملا شقاء الدنيا بالشهوة ، قاسيا قلبه ، عظيما غفلته عما خلق له ، مستبطننا  
لما يدعى مما قد ضمن له ، غير واثق بالله ، مفقود منه خوف ما قد استوجب  
به النار ، معترض للموت فيما يستقبل ، مشغوف بدنياه ، غافل عن آخرته ،  
شائق للذهب والفضة ، زاهد فيما ندب اليه من الشوق . فكما انه ضعف  
يقيمه فيما يتشوق اليه كذلك كان أمنه عند الوعيد ، فعندها كان ناسيا لذنوبه  
ذاكرا محاسنه قد صيرها نصب عينيه ، وآثامه تحت قدميه ، داخلا فيما  
لا يعنيه ، مشغوبا بالدنيا لا يقنعه قليلها ولا يشبعه كثيرها ، ولا يسعى ولا يكدح  
الا لها ، ولا يفرح ولا يترين الا لها ، ولا يرضى ويسخط الا لها ، راض بحظه  
بقليل حظه المتروك النقل عنه ، من كثير حظه من آخرته ، بل راض بحظه  
من المخلوقين من حظه من خالقه ، خائف من فقر بدأ به ، آمن من معاص قد

قدمها ، وعقوبات قد استحقها ، متزين للخلائق بما يسقطه عند خالقه ، مؤيس منه غير موثوق به . متحرزون بترينون بالكلام في المجالس ، يتكبرون في مواطن الغضب ، عند خلاف الهوى ذئاب ، اقران عند ممارسة الدنيا طلس دجر جرائزة . فالطمع الكاذب يستميله ، والهوى المردى يخلق مروءته ويسلبه نور اسلامه ، ولم يكن على حقيقة خوف فتزع به الامتحان إلى جوهره وطباعه ، والله المستعان .

فتمقل الآن وصف من هذا ؟ وصف عيون ملتك في زمانك فاعتبروا يا أولي الأبصار . واتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا وطمح أوجب الثواب ثم نبههم لعظم المثبة في قسم العقول ، ولم يعذر بالتقصير من ضيع شكره وآثر هواه . ذلك بأن الله تعالى خلق الهوى فجعله ضداً للعقل ، وجعل للعقل شكلاً وهو العلم ، والهوى والباطل شكلان مؤتلقان قرينان يدعوان إلى مذموم العواقب للدنيا والآخرة ، هيهات يا أهل العقول من الذي يحظر على الله عز وجل مواهبه ؟ ومن الذي يمنحه الله تعالى منحة فيجب عنه ومن الذي يمنعه الله عز وجل شيئاً فيوجد عنده ؟ هل للعباد إلى الله تعالى من حاجة بعد تركيب جوارحهم ؟ الخير للشواب ، والشر للعقاب . فحركات الخير والشر من الطاعات والمعاصي ، فخلق سبحانه هذه الأسباب بلا شرح ترجمة منا جعلها بقدرته أضداداً ، ولم يدع مستغلقاً إلا جعل له مفتاحاً ، ولا شكلاً إلا جعل عليه تبياناً واضحاً . فلا اله الا الذي خلق للخير أسباباً لا يستطيع العباد أن يصلوا الى شيء من أعمال الخير الا بتلك الأسباب ، وهي حاضرة عن المعاصي اذا أسكنها الله تعالى قلب من أحبه واستعمله به .

\* حدثنا أبي قال سمعت عثمان بن محمد يقول سمعت أبا محمد بن يوسف يقول قال أبو عبد الله أحمد بن حاصم الأنطاكي : استكثر من الله عز وجل لنفسك قليل الرزق تخلصاً الى الشكر ، واستقل من نفسك لله كثير الطاعة ازدرأ على النفس وتعرضاً للعفو ، وارفح عنك حاضراً ليس بحضور العلم بخالص العمل ، وتحرف في خالص العمل من عظيم الغفلة بشدة التيقظ ، واستجلب

شدة التيقظ بشدة الخوف ، واحذر خفي التزين بحاضر الحياء ، واتق مجازفة الهوى بدلالة العقل ، وقف عند غلبته عليك لاسترشاد العلم ، واستبق خالص الاعمال ليوم الجزاء ، وانزل بساحة القناعة بانتقاء الحرص ، وارفع عظيم الحرص بايثار القناعة ، واستجلب حلاوة الزهد بقصر الامل ، واقطع أسباب الطمع بصحة الاياس ، وتخلص الى راحة القلب بصحة التفويض ، واطف نار الطمع ببرد الاياس ، وسد سبيل العجب بمعرفة النفس ، واطلب راحة البدن باجمام القلب ، وتخلص الى اجسام القلب بقلة الخلطاً وترك الطلب ، وتعرض لرقعة القلب بدوام مجالسة أهل الذكر من أهل العقول ، واستجلب نور القلب بدوام الحزن ، واستفتح باب الحزن بطول الفكر ، والتمس وجود الفكر في مواطن الخلوات وتحرز من إبليس بالخوف الصادق بمخالفة هواك ، واياك والرجاء الكاذب فانه يوقعك في الخوف الكاذب ، وامزج الرجا الصادق بالخوف الصادق ، وتزين لله بالصدق في الاعمال ، وتحبب اليه بتعجيل الانتقال ، واياك والتسوية فانه يفرق فيه الهلكى ، واياك والغفلة فنه سواد القلب ، واياك والتواني فيما لا عذر فيه فاليه ملجأ النادمين ، واسترجع بسالف الذنوب شدة الندم وكثرة الاستغفار ، وتعرض لعفو الله بحسن المراجعة ، واستمع على حسن المراجعة بخالص الدعاء والمناجاة ، وتخلص الى عظيم الشكر باستكثار قليل الرزق واستقلال كثير الطاعة ، واستجلب زيادة النعم بعظيم الشكر ، واستدم عظيم الشكر بخوف زوال النعم ، واطلب بها العز بامانة الطمع ، وادفع ذل الطمع بعز الاياس ، واستجلب عز الاياس ببعد الهمة ، واستمع على بعد الهمة بقصر الامل ، وبادر بانتهاز البقية عند امكان الفرصة بخوف فوات الامكان ، ولا امكان كالايام الخالية مع صحة الابدان ، واحذر انك سوف فان دونه ما يقطع بك عن بعيتك واياك والثقة بغير المأمون فان للشر ضراوة كضراوة الغذاء ولا عمل كطلب السلامة ولا سلامة كسلامة القلب ، ولا عقل كخالفه الهوى ، ولا عز كعز اليأس ، ولا خوف كخوف حاجز ولا رجاء كرجاء معين ولا فقر كفقير القلب ولا غنى كغنى النفس ولا قوة كغلبة

الهوى ولا نور كنور اليقين ولا يقين كاستصغارك الدنيا ولا معرفة كمعرفة  
تفسك ولا نعمة كالعافية ولا عافية كمساعدة التوفيق ولا شرف كبعد المهمة  
ولا زهد كقصر الأمل ولا حرص كالمنافسة في الدرجات ولا عدل كالانصاف  
ولا تمدى كالجور ولا جور كموافقة الهوى ولا طاعة كأداء الفرائض  
ولا مصيبة كعدم العقل ، ولا عدم عقل كقلة اليقين ، ولا قلة يقين كفقدك  
الخوف ، ولا فقد خوف كقلة الحزن على فقدك الخوف ، ولا مصيبة كاستهانتك  
بذنبك ورضاك بالحالة التي أنت عليها ، ولا مشاهدة كاليقين ، ولا فضيلة  
كالجهاد ، ولا جهاد كجهادة هذه النفس ، ولا غلبة كغلبة الهوى ، ولا قوة  
كرد الغضب ، ولا معصية كحب البقاء ، وإن حب الدنيا لمن حب البقاء ، ولا ذل  
كالطمع . واياك والتفريط عند امكان الفرصة فانه ميدان يجري لاهله بالحسرات  
والعقول معادن للرأى ، والعلم دلالة على اختيار عواقب الامور باقبال مواردها  
وتصرف مصادرها ، والتزين اسم لمعان ثلاثة : فمتزين بعلم ، ومرتزين بجهد ،  
ومتزين بترك التزين وهو اعتمها واحبها الى إبليس من العالم .

• حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا  
أحمد بن عبد العزيز بن محمد الأنطاكي قال سمعت أبا عبد الله الأنطاكي يقول :  
إني تبهرت العلوم وجربت الأصول وأدمت الفكر وأهملت الاعتبار وعنيت  
بالأذكار وطالمت الحكمة ودارست الموعدة وتدبرت القول بالمعقول وصرفت  
المعاني بالذهن ، فلم أجهد من العلم علما ولا للمصدر أشقى ، ولا اللهم أتقى ،  
ولا للقلب أحبي ، ولا للخير اجلب ولا للشر اذهب ولا على القلب أغلب  
ولا بالعبد اولى من علم معرفة المعبود وتوحيده والايان واليقين بأخرفته  
ليصح الخوف من عقابه والرجاء لثوابه ، والشكر على نعمه ، والفكر ليست  
لهنا غاية ، والالهام لانهاية له ، وبدلالات المعقول علمت العزم ، وبقوة  
العزم يقهر الهوى ، وإنما يوصل إلى حقائق الاخبار بالعناية والتفهم والتدبير ،  
فمنذ ذلك يصح الايقان وتصح الاعمال وإلا كانت اعمال الارتباب . ليس الملك  
من تابع هواه ونال ملك الدنيا ، بل الملك من ملك هواه واستصغر ملك الدنيا .

\* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد بن جعفر قالوا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين قال أخبرني عبد العزيز بن محمد قال قال أبو عبد الله الانطاسي : عرض للخلائق طارض من الهوى أقعد المرید وأهل العاقل فلا العاقل عرف دأه ، ولا المرید طلب دواءه . ومن استعصم بالله عصم ، ومن عصم حجب عن المعاصي . ومن توثق وتوثق ، ومن التمس العافية عوفى ، ومن استسلم الى نفسه حجب عن الطاعة وغلبه الهوى فسلك به سبيل الردى ، واستحوذ عليه الشيطان فكان من العاوين . والمحروم من حرم السؤال ، والسؤال مفتاح الاجابة والكریم يعطى قبل السؤال ، وأكثر ممن الله على عبده قبل السؤال . استغن عن عدل عنك بوجهه وخل الطريق لمن لا يفیق ، ولا تحجب النصيح عن مستفيق واقصد قلبك قصد الطريق واحبس لسانك حبس المضيق ، والاق الصديق بوجه طليق ، وطامل الله بقلب سليم ، وحاسب النفس بالحساب الدقيق ، ما بال أعمال الآخرة لا تبين فينا ، وغلبنا بالسهو منا والعفلة والتقصير فيها ، إنما وضح وضح أن مطالبتنا الدنيا من تقصيرنا ، ومطالبتنا آمال الآخرة فلا من نقصها وأول درجات العلم الخوف من فوات الآمال ، ومن أعجب بعمل حرص أن يتمه ، ومن رأى ثوابه أحب أن يتقنه ، ومن تأخى الحكمة شغل عما سواها ، ومن قرعينا بشئ لهج بذكره ، والآقاويل محفوظة إلى يوم تلقاها ، وكل نفس رهينة بما قدمت يداها ، والناس منقوصون مدخولون ، فلمستم غائب ، والسائل متغيب ، والحجيب متكلف ، أذنى الرضى يزيل أعمالهم ، وأذنى السخط يزيل كل إحسان عندهم والعجب يحقق العبادة ويزرى من العقل ، وما وجدت فقراً أضرم من الجهل ولا مالا أعدم من العقل والخوف يكسب الورع ، واليقين يكسب الخوف ، وصحة التركيب من ذوى الالباب يكسب اليقين والمشاورة تجتلب المظاهرة والتدبير دليل على عقل العاقل وصحة الورع من علامات الخوف وحسن الخلق يجتلب كرم الحسب ، وسوء الخلق من شأن ذوى الأحساب ، ومن عقل أيقن ، ومن أيقن خاف ومن خاف صبر ومن صبر ورع ، ومن ورع أمسك عن الشهوات ونفى الحرص . فعند ذلك دارت رحى

العبد بأعمال الطاعات لله . ومن سحق عقله ضعف يقينه ومن ضعف يقينه فقد منه خوفه وظهر منه أمنه ومن ظهر منه أمنه كثرت غفلته ومن كثرت غفلته قسا منه قلبه ومن قسا منه قلبه لم ينجح فيه موعظة وغلب عليه حب دنياه وكثرت فيه أعمال آخرته بلا حقيقة خوف والله المستعان .

\* حدثنا ابي قال سمعت عثمان بن محمد بن يوسف يقول سمعت ابي محمد ابن يوسف يقول قال أحمد بن عاصم : كتب رجل إلى اخيه « أما بعد فاطلب ما يعينك بترك ما لا يعينك فان في ترك ما لا يعينك درك لما يعينك » . قال : وكتب رجل الى اخيه : « أما بعد فالله الله اسمع احدئك عنه انه لم يرفع المتواضعين بقدر تواضعهم ولكن بقدر كرمه وجوده ، ولم يفرح المحزونين بقدر حزنهم ولكن بقدر رأفته ورحمته ، فما ظنك بالتواب الرحيم الذي يتودد الى من يؤذى به فكيف بمن يؤذى فيه ؟ وما ظنك بالتواب الرحيم الكريم الذي يتوب على من يعاديه فكيف بمن يعادى فيه والذي يتفضل على من يسخطه ويؤذيه فكيف بمن يترضاه ويختار سخط العباد فيه .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن موسى الانطاكي . قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن عاصم الانطاكي يقول : أشر مكنة الرجل البذاء - وهو الوقية منه وهي الغيبة - وذلك أنه لا ينال بذلك منفعة في الدنيا ولا في الآخرة بل يبغضه عليه والمتقون يهجره الغافلون ، وتجتنبه الملائكة وتفرح به الشياطين . ويقال إنها تفطر الصائم وتنقض الوضوء وتجبط الأعمال وتوجب المقت . والغيبة والنميمة ، قرينتان مخرجهما من طريق البغي ، والنمام قاتل والمفتاب آكل الميتة ، والباغي مستكبر ، ثلاثهم واحد ، وواحد ثم ثلاثة ، فإذا عود نفسه ذلك رفعه الى درجة البهتان فيصير مقتابا مباحنا كذابا فإذا ثبت فيه الكذب والبهتان صار مجانباً للإيمان . قال أحمد بن عاصم : ولا يكسب بالغيبة تعجيل ثناء ولا يبلغ به رئاسة ، ولا يصل به الى مزية في دنيا من مطعم أو ملابس ولا مال ، وهو عند العقلاء منقوص ، وعند العامة سفیه وعند الامناء خائن ، وعند الجهال مذموم . ولا يحتمله في نقص الامن كان في



مثل حاله وما وجدت في الشرنوعا اكثر منه ضرراً في العاجل والآجل ولا أقل  
تقعا ولا اظهر جهلا ولا اعظم وزراً من مكتمبيه بيقضه عليه المنتقون، ويحذره  
الفاسقون، ويهجره العاقلون . والغيبة اسم لثلاثة معان ، ورابعها كبيرة  
تفبت عيب غيرك في القلب فتكره أن تنكلم به خوف عادية . والمعنى الثاني  
أن تذكر باللسان وتكره أن تذكر اسم الرجل بعينه ، والثالث معناه في القلب  
والعفو . وذكر الغيبة باللسان فاما إظهارك اسم الرجل فالغيبة المصرحة التي  
لم يبق صاحبها على نفسه ولا على جلسائه . فاذا صح ذلك في العبد رقى منه إلى  
درجة البهتان فذكر فيه ما ليس فيه ، فصار مباحثا مغتابا تماماً كاذباً باغياً ،  
لم يمتنع من خصلة من هذه الخصال التي ذكرتها ، وذلك كله مجانب لليقين ،  
مثبت للشك . واعلم أن مخرج الغيبة من تزكية النفس ، ومن شدة رضى  
صاحبها عن نفسه ، وإنما اغتبت بما لم ترفيك مثله أو شكك ، ولم يغتب بشئ  
إلا ما احتملت لنفسك من العيب أكثر مما اغتبت إن كنت جاهلاً بكثرة  
عيوب نفسك ، أو كنت عارفاً بها ، وإنما يقبلها منك من هو مثلك ، ولو علمت  
أن فيك من النقصان أكثر مما تريد أن تنقص به لحجرك ذلك عن غيبة غيرك  
ولا ستحييت أن تغتاب غيرك بما فيك من العيوب اذا عرفت وأنت مصر  
عليها ، فجرمك أعظم من جرم غيرك . وإنما يساعذك على القبول منك من هو  
أصح قلباً منك بمعرفة عيوب نفسه ، ولو لا ذلك لما اجترأت على ذكر عيب  
غيرك عنده . فاحذر الغيبة كما تحذر عظيم البلاء ، فان الغيبة إذا ثبتت في القلب  
وأذن صاحبها في احتمالها بالرضى لسكونها حتى توسع لأخواتها معها في  
المسكن ، وأخواتها : الخيعة والبغى وسوء الظن والبهتان العظيم والكذب .  
فاحذرهما فانها مزرية في الدنيا بصاحبها ومخرية له في الآخرة . لأن الغيبة  
حرام في التنزيل ، فمن صحت فيه الغيبة صح فيه الكذب والبهتان ، وذلك  
لأنهما مجانبان للإيمان ، لأن الله تعالى حرم من المؤمن على لسان نبيه صلى  
الله عليه وسلم ماله ودمه ، وأن يظن به ظن السوء . وإنما الظن في القلب دون  
الظهار ، فكيف بمن يظهر ما في القلب باللسان ما يمارض به عيب غيره بما

يعرف من عيوب نفسه فهو رضى منه بعيوبها ، فان همت النفس بعيوب غيرها فردها إلى عيوب نفسك ، لأنك إن لقيت عالماً ناصحاً فاستشرته في أمر في أى المواضع أنزل وأسكن ؟ قال : اذهب واتق الله حيث ما كنت وأخمل أمرك قال : فجعلت أستزيده فلا يزيدنى .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الخوارى ثنا أبو عبد الله الأنطاكى قال : كتب أخ لعبيد الله إلى يونس بن عبيد : أما بعد ، يا أخى كيف انت وكيف حالك ؟ فكتب إليه يونس : سألتنى عن حالى وأخبرك ان نفسى قد دلت لى بصوم يوم بعيد الطرفين شديد الحر ولن تذلل لى بترك الكلام فيما لا يعنيه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبى الخوارى قال سمعت أبا عبد الله الأنطاكى يقول : اذا صارت العاملة الى القلب ارتاحت الجوارح .

\* حدثنا محمد بن جعفر المكتب ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبى الخوارى قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حاصم الأنطاكى يقول : مامن طافية إلا وقد تقدمها عفو ، لولا العفو لجاءت البلية

\* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أخبرنا عبد العزيز بن محمد قال سمعت الأنطاكى يقول : إنه من عرف المعبود بخالص التوحيد وعظيم القدرة والسلطان ، والمملك والجبروت ، والعدل وتظاهر النعم ، وجميل العفو والاحسان وكرم الصفح والتجاوز ، والمن والعطاء ، وجميل افعاله - فعبده دون المخلوقين ، ووقع بكفائته ، ورضى من عظيم عقابه وأليم عذابه ، اما بسبيل رجاء لعظيم ثوابه وجزيل جزائه ، واما على سبيل شكر مكافأة لنعم جنباه وكريم ما به ، واما على سبيل محبة وشرق اليه لحسن أيديه وجميل احسانه لتواتر نعمائه وعظيم عطائه . واما على سبيل حب من جميل ستره وكريم صفحه من معرفة من يملك الضر والنفع والموت والحياة والنشور بأن تخرج معرفة الله واخلاص توحيده من صحة التركيب وحجة

المعقود، وفضيلة الالهام في الملكوت ودلالة العلم، ومساعدة التوفيق، وعناية العبد بنفسه، والتدبير للاختبار، والفكر في الاعتبار، وطن الأذكار وغائص الفهم. وتفاذ معرفة الالهام في الملكوت لمادل عليه التزليل قوله تعالى ( أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء ) فبيما ذكرنا آيات للموقنين من العقلاء، فقد ندب الله تعالى اولى الالباب للتدبير والاعتبار بما ظهر من شواهد آثار قدرته ليستدلوا به على ربوبيته وخالص توحيده ولطف صنعه، بأنه بارئ البرايا. وأما ما ندب إليه من الفكر من بعد قوله تعالى : ( وفي الارض آيات للموقنين ) قال : ( وفي أنفسكم أفلا تبصرون ) . فلاحوال ثلاثة : حالة محمودة ، وحالتان مذمومتان . الحالة المحمودة ما دخل إليه اللطف وذلك عايه العقل والعلم . والحالتان المذمومتان الغفلة والامن . والحواس خمس وسادسها الملك وهو القلب . فالحواس المؤدية للاخبار ، فعلى قدر ما ادت الحواس من الاخبار يكون تدبير الملك ومن خاف ضرر أحوال الغفلة من قلبه اكثر التفقد من قلبه ، ومن عرض احواله على عقله لم تكذبه صحة النظر ، ومن قدم النظر امام البصر أفاده النظر بصراً . قلت : وما معنى النظر ؟ قال : تدبر الخبير إذا ورد ، ومعرفته إذا صدر . قلت : فاذا أفاده النظر بصراً يكون ماذا ؟ قال : يصبح بالنظر بصيراً فيوضح له البصر اليقين بمحمود العواقب ، فيحتمل لذلك مؤونة العمل قبل ابتغاء الثواب . وعلى العاقل أن يوقف نفسه على ما يؤمل ، ويستجرها في يومها ويبصرها ما يرتجيه في غده . فمئذ ذلك تلقى إليه نفسه معاذير المعجز عندما صدقها العبد . فالهليم لا يخدع والعاقل لا يغش نفسه ومن فكر ألهم ، ومن ألهم استحكم الامور والعقل ، وفي العناية هم ، وفي الفرح تحصيل الاعمال وسرور الأبرار ، ولكل شرمضان يعقب فيه السرور عنده أو الهوم ، باغفال الحذر تصاب المقاتل ، ومن أمكن عدوه بسلاح نفسه قتل ، ففطرت النفوس على قبول الحق فعارضها الهوى فاستمالها فأثرت الحق بالدعوى وآثرت اعما لها بالهوى . لا يستحق المأمول بالشك . وانما بوصول إلى فهم المعرفة أجناسها ، كما

يصل التاجر إلى أرباح الثياب بمعرفة أصنافها ، وبقوة العزم يقهر الهوى ، ولا يصل إلى الشيء بضده ، ولا يكون من ترك الشيء أخذه ، على قدر اليقين يتمطل ويضمحل الشك ، وبأدنى الشك يضمحل اليقين ، واستقر منار الهدى بالأنبياء وقامت حجج الله عز وجل بأولى العقول ، فأخذ بحظه ومضيغ لنفسه فلا حمد لآخذ ، ولا عذر لتارك فحجة الله على خلقه وأنبيائه عليهم الصلاة والسلام كتابه .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال قرأت على عبد العزيز بن محمد عن الانطاكي قال : اعلم أن الجاهل من قل صبره على علاج عدوه لنجاته بل ساعد عدوه على مجاهدته ، فذلك أهل أن يضحك به الضاحكون ، والكلام كثير موجود ، وجوهره عزيز مفقود ، فإن العلم الكثير الذي يحتاج منه القليل ، والأعمال كثيرة والصدق في الأعمال قليل . والأشجار كثيرة وطيب ثمرتها قليل ، والبشر كثير وأهل العقول قليل ، فاستدرك ماقد فأت بما بقي واستصلح ماقد فسد فيما بقي أو وضع ، وبأدنى مهلتك قبل الأخذ بالكظم ، واعد الجواب قبل المسألة فتعد وجدتك تعد الجوابات لحكام الدنيا قبل مسألتهم إياك ، فإذا أعددت من الجوابات لحكم السماء من صدق الجوابات وتقدم في الاجتهاد لتدفع به خطر الاعتذار فانك عسيت لا يقبل منك الممذرة مع إحاطة الحجج بك وشهادات العلم عليك واعتراف العقول بالاستهانة لمن لا بد لك من لقاءه ، فاحذر من قبل أن يجافيك الأمر على عظم غفلتك فيفوتك إصلاح ما قد فات مع هموم الدنيا ما هو آت من قبل الإياس منك عند انقطاع الأجل والأخذ بالكظم مع زوال النعم حين لا يوصل إلا إلى الندامة فيالها من حسرة إن عقلت الحسرة ، وبالها من موعظة لو صادفت من القلوب حياة . وأنا موصيك ونفسي من بعد بوصية إن قبلت عشت في الدنيا حكيماً مؤدباً فيها لهما ، وخرجت من الدنيا فقيراً مغتبطاً فيها مغبوطاً وفي الآخرة متوجهاً ملكاً .

• حدثنا أبي ثنا عباس بن حمزة ثنا أحمد بن أبي الحراري قال سمعت أبا

عبد الله الأنطاكي يقول : كفى بالعبد طاراً أن يدعى دعوة ثم لا يحققها بفعله  
أو يجعل لغير ربه من قلبه نصيباً ، أو يستوحش مع ذكره حتى يريد به بدلا  
ينبغي . للعبد أن يشغل بتصحيح ضميره ، ويعلم مع معاملته وما يطلب ومن  
يهرّب فانه إذا عرف ذلك طلب من نفسه الحقائق ولم يلق ربه كالعبد الآبق .  
\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي ثنا  
محمد بن أحمد البغدادي قال أنشدني عبد الله بن القاسم القرشي قال : أنشدني  
أحمد بن حاصم الأنطاكي لنفسه :

ألم تر أن النفس يردك شرها \* وأنت مأخوذ بما كنت ساعيا  
فن ذا يريد اليوم للنفس حكمة \* وعلمنا يزيد العقل للصدر شافيا  
هلم إلى الآن إن كنت طالبا \* سبيل هدى أو كنت للحق باغيا  
فعددي من الأنباء علم مجرب \* فمنه بالهام ومنه سماعيا  
أخبر أخباراً تقادم عهدا \* وكيف بدا الاسلام إذ كان باديا  
وكيف نمتي حتى استتم كاله \* وكيف ذوى إذ صار كالثوب باليا  
ومن بعد ذا عددي من العلم جوهر \* يفيدك علماء إن وعيت كلاميا  
وعلمنا غزيرا جالى الرين والصدى \* عن القلب حتى يترك القلب صافيا  
فصبح صحيح محكم القول واضح \* أعز من الياقوت والدر غاليا  
فأصبحت بالتوفيق للحق واضحا \* وذاك بالهام من الله ماضيا  
لأنى فى دهر تغرب وصفه \* فصار غريبا موحش الأهل قاصيا  
فأحوج ما كنا إلى وصف ديننا \* ووصف دلالات العقول زمانيا  
عجائب من خير وشر كليهما \* فان كنت سماحا بدا القلب واعيا  
فقد نذب الاسلام أحمد ندبة \* كما نذب الأموات ذوالشجوشاجيا  
فأول ما أبدا فبالحمد للذى \* برانى للاسلام إذ كان باريا  
وصيرنى إذ شاء من نسل آدم \* ولم أك شيطانا من الجن عاتيا  
ولو شاء من إبليس صير مخرجى \* فكنت مضلا جاحد الحق طاغيا  
ولكنه قد كان باللاطف سابقا \* وإذ لم أكن حيا على الأرض ماشيا

وصيرنى من بعد فى دين أحمد \* وعلمنى ما غاب عنه سؤاليا  
وفهمنى نورا وعلمنا وحكمة \* فشكرى له فى الشاكرين مـ وازيا  
فن أجل ذا أرجوه إذ كان ناظرا \* لضعفى وجهى فى الملائم حاليا  
ومن أجل ذا أرجوه إذ كان غافرا \* ومن أجل ذا قد صح منى رجائيا  
ومن أجل ذا أرجوه إذ لم يكافى \* ولكن بلطف منه كان ابتدائيا  
فلو كنت ذا عقل لما قد رجوته \* لقد كنت ذا خوف وشكرى محاذيا  
ولو كنت أرجوه لحسن صنيعه \* شكرت فصح الآن منى حياثيا  
فشكرى له إذ صيرت بالحق طالما \* وللشر وصافا وللخير واصيا  
ومن بعد ذا وصفى لنفسى وطبعها \* ووصفى غيرى إذ عرفت ابتدائيا  
فهذا من الانباء وصف غرائب \* فن كان وصف لكان بحاليا  
فكيف به إذ كان بالحق طالما \* فهيات لا ينجيه إلا الفيافيا  
وذاك لان الناس قد آثروا الهوى \* على الحق سرأ ثم جهرا علانيا  
فهذا زمان الشر فاحذر سبيله \* فان سبيل الشر يردى المهاويا  
سيأتيك من أنبيائه وصف خابر \* كلام بتحبير ووصف قوافيا  
يقولون لى هجر هواك وإنما \* أكد وأسعى أن أقيم هوائيا  
ونفسك جاهدها وإنى لمائل \* إليها فما أن دار إلا تناثيا  
وكيف أطيق اليوم أن هجر الهوى \* وقد ملكته النفس منى زماميا  
تقودنى الايام فى كل محنة \* لذى طبع يبدو يهيج ذاتيا  
فأصبحت مأسورا لذى النفس والهوى \* يشدان منى ما استطاعا وناقيا  
\* أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن خذلم الدمشقى فى - كتابه -  
ثنا أبو زرعة الدمشقى ثنا أحمد بن حاصم قال سمعت الحنبلنى يذكر أنه سمع  
مالك بن أنس يقول : كان نافع يجالس زياد بن أبى زياد فمات زياد فكان  
نافع يمر بنا فنقول : ألا نوسع لك رحمك الله ؟ قال فيأبى ويقول : اتقوا  
هذه المجالس .

## ٤٥٨ محمد بن المبارك

ومنهم ذو العقل الوافي . رالورع الصافي . والبيان الشافي . أبو عبد الله محمد ابن المبارك الصوري . رحمه الله .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد الدمشقي قال سمعت محمد بن المبارك الصوري يقول: أعمال الصادقين لله بالقلوب، وأعمال المرأئين بالجوارح للناس ، فن صدق فليقف موقف العمل لله لعلم الله به لالعلم الناس لمكان عمله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد الدمشقي قال سمعت محمد بن المبارك الصوري يقول: اتق الله تقوى لا تطلع نفسك على تقوى الله تجده به غيرك وتسلط الآفة على قلبك .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت محمد بن المبارك يقول : تخاف أن يفوتك عند البقال من قطعتك تبادر إليه وتبكر عليه ، ولا تخاف أن يفوتك من الله ما تؤمل بكثير القعود عنه والتشاغل عن المبادرة إليه ، مهلا رحمتك الله ، فان في قلبك وجما لا يبريه إلا حبه ، ولا يستنطقه إلا الألسن به ، وجوما لا يشبعك إلا ما طعمت من ذكره ، وعطشا لا يرويه إلا ما وردت عليه لذته للذادة مناجاته . قال : وسمعت محمد بن المبارك يقول : ما ترى إلا متغيرا بشهوة من نفسه ، وما أخذوا ببواقي دنيا غيره ، كذب مؤمن ادعى المعرفة بالله ويدها ترعى في قصاع المستكثرين ، ومن وضع يده في قصعة غيره ذلت رقبته ، وما أثبت لأحد ادعى محبة الله وهو يلف الثريد بثلاثة أصابع .

\* حدثنا أبي وأبو حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت محمد بن المبارك يقول : ليس من المعرفة بالله أن تجعلها - يعنى النفس - مطية لهوى غيرك ، وطريقا لطلب دنيا مخلوق غيرك .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله قال سمعت

محمد بن المبارك يقول : ما آمن بالله من رجاخلوقا فيما ضمن الله له .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد قال سمعت محمد بن المبارك  
يقول : يزهدون في التجارة لأنفسهم ويجملون انقطاع النفوس إلى غيرهم .  
\* حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسين بن محمد بن سهل الحمصي الواعظ ثنا  
أبو الحسن محمد بن أيوب الضموق العابد - بمصر - ثنا محمد بن أصمغ بن  
الفرج قال سمعت محمد بن المبارك الصوري يقول : بينما أنا أجول في بعض  
جبال بيت المقدس إذا أنا بشخص منحدر من جبل فقابلت الشخص فاذا امرأة  
عليها مدرعة من صوف وخمار من صوف ، فلما دنت مني سلمت على فرددت  
عليها السلام فقالت : يا هذا من أين أنت ؟ قلت لها : رجل غريب . قالت :  
سبحان الله فهل نجد مع سيدك وحشة الغربية وهو مؤنس الغرباء ومحدث  
الفقراء ؟ قال فبكيت فقالت : أولا يبكي المليل إذا وجد طعم الغافية ؟ قلت :  
فلم ؟ قالت : لأنه ماخدم القلب خادم هو أحب إليه من البكاء ، ولاخدم البكاء  
خادم هو أحب إليه من الزفير والشهيق في البكاء . قلت لها : علميني رحمك الله  
فاني أراك حكيمة . فأنشأت وهي تقول :

دنياك غرارة فدعها \* فانها مركب جموح  
دون بلوغ الجهول منها \* منيته نفسه تطيح  
لا تركب الشر واجتنبه \* فانه فاحش قبيح  
والخير فاقدم عليه ترشد \* فانه واسع فسيح

فقلت لها : زيرديني رحمك الله . فقالت : سبحان الله أو ما كان في موقفنا  
هذا ما أغناك من الفوائد عن طلب الزوائد ؟ قال قلت : لا غنى بي عن طلب  
الزوائد قالت : حب ربك شوقا إلى لقاءه فان له يومaitجلى فيه لأولياته .  
\* حدثنا أبي قال قرأت من خط جدى محمد بن يوسف - وكان قد لقي  
عدة من أصحاب محمد بن المبارك - دخلت مسجداً فرأيت فتى قد اكتنفه  
الناس قياما وقعوداً ، وأقربهم إليه طائفة منصوبة يسألونه عن علم طريق  
الآخرة ، وعن معرفة الآفات الواردة ، فيجيبهم بلسان ذرب في الحكمة متسع



في المعرفة ، قريب من كل حجة ، لسان لا يغضب على سائله وإن ردد عليه  
المسألة حتى يفهمه أو يكون جاهلاً فيعلمه ، بلسان قد بذ بعزو سننه فرسان  
الكلام عذب اللفظ مطلق المطلق . فدنوت منه وقد تفرق الناس عنه ،  
وصار جليس حزنه وحليف همه وشريك سدمه وأخيد جنائته وأسير نار  
العفاة ، قدغشيته من هموم قلبه ، فلم أزل قاعداً متسلساً في دنوي وهدوئي  
قد جمعت فيه نفسي حتى إذا صرت في الموضوع الذي لا اعتق صوته ونظر  
إلى في حال من غضب على نفسه وضنا من توهم أمنيته لاذ بفضلته على ضعفي  
ولم يلجئني إلى مذلة في مسألتي حتى قال لي : حياك الله بالسلام ، ولعمنا  
وأنعمنا وإياك بثبوت الأحران ، فكشفت بقوله ضيقاً عن قلبي ، وأدبني  
لنفسه فنعم ما به أدبني ، فلما تجلبي عنى ضيق المحصر ، وسقط الخجل ، وزال  
الوجل أولاني أنس المشهد وجذبني بلسانه إلى قريب المقعد . قلت لنفسي :  
قد ظفرت فسلي فقلت : رحمك الله ما هذا السبيل الذي أمر الله محمداً صلى الله  
عليه وسلم بدوسه وقطعه . قلت رحمك الله فهل لهذا السبيل من شرح يبين  
مناره ؟ قال نعم ، أما السبيل فهو الإيمان بالله طريق محمد ممدود لاهل الإيمان  
بالله من الدنيا إلى الآخرة ، فن أعمد درسه وقطعه عز فأعز غيره ، ورضى به  
عن الاختيار عليه مذهب الطريق إلى الآخرة ، وإن هو عدل عن باب الطريق  
بالاختيار منه للهوى الذي خذله منه لزمه قوله تعالى ( ولا تتبعوا السبل فتفرق  
بكم عن سبيله ) قلت : رحمك الله فما الإيمان المؤدى إلى الآخرة الموصل بأهله  
إلى محمود العاقبة ؟ فقال : إن الذي سألت عنه من الإيمان بالله إيمان ظاهر وقع  
به الستر الظاهر وإيمان باطن وقعت به الخشية الباطنة . قلت : فما الإيمان  
الظاهر ؟ قال : إقرار اللسان بالتوحيد وموافقة جوارح الأبدان فرأئض  
التوحيد ، هذا هو الإيمان الظاهر الذي يقع الستر الظاهر به ، ويحقق به العبد  
دمه وماله إلا في المال من حقوق إيمانه . وأما الإيمان الباطن الذي وقعت  
به الخشية الباطنة فهو إيمان القلب وهو على ثلاثة : فالأول منها التصديق لله  
فما وقع به وعده ووعيده . والثاني حسن الظن بالله تعالى من غير المعرفة .

والتلك إلقاء التهم عن الله من عقد الثقة به . قلت : رحمك الله فسرلى ما وصفت  
من هذه الثلاثة التي ذكرت أنها إيمان قلبي . قال : نعم يا فتى ، إن التصديق لله  
إنما هو من عين المعرفة بالله ، إنه لما أن صححت المعرفة بالله سقط الأرتياب عنه  
لسقوط الجهل به عن قلبه ، فلما سقط . اعتقد القلب تصديقا قد دلت المعرفة  
على تصديقه ، فاذا صح هذا في القلوب وتمكن من عقائدها انتفتق من هذا  
نور فيه دلالة النفس على مكوناتها ، فاذا صح العلم فيها بأنها مكونة لا من  
شيء كوني ، دلها وجود ما علمته من خلقها على الشيء المغيب عنها أنها أعجب  
مما قد شاهدته بنظر ، فهنا سكن القلب إلى تصديق الرب عز وجل فيما وقع  
الوعد به ، وينصرف الهم إلى تجريد العناية إلى ما وقع به أمر الرب عز وجل  
ونيه قلت حسن الظن . قال : من علم المعرفة بالله أن الله عز وجل احسن  
إليه في خلقه تفضلا منه عليه لا باستحقاق حمل متقدم كان منه إليه فيكون  
مبتدؤه به من نعمة الخلقه أنها تفضل من الله عليه أقام النظر من العقل الباطن  
في الأشياء فينتظر إلى كل ما قدم به الجهل عن معرفته من العلم الذي يحتاج إلى  
تقوية معرفته وإلى طلب الازدیاد في تصديق ربه وحسن ظنه بما جرى به  
تدبيره فيه ، علم أن وهن تصديقه ويضعف حسن ظنه من جوله ربه . فهنا في مقام  
تنهتك ستور الجهل وتقع البصيرة من النظر الذي كشف عن ضرر الجهل فاذا  
أثبت القلب هذا معرفة علم أن الله تعالى نقله من التراب إلى حسن خلقته وزين  
خلقته باستواء العافية في خلقته وقسم لعافيته سترًا يتقلب فيه وتطيب بهذا  
الستر معيشته ، فاذا صح العلم بهذا كان الله عز وجل عنده غير جارٍ برحمته  
التي نقله بها من التراب إلى حسن خلقته فهو أيضا غير جائز في حكم يوقعه  
برحمته . قلت : رحمك الله فمن أين مخرج التهم ! قال : من ضعف المعرفة ،  
وقلة تصديق القلب بالعزة واجتماع القلب من الجهل بالمعرفة على حب الدنيا  
دون الآخرة فلما إن لم يصدق الخبر تصديقا يؤدي إلى ثقة بما وقع به الخبر كان  
الله عنده غير وفي فيما وعد . قلت : رحمك الله اضرب لي في هذا مثلا أستعين به  
على فهمي وأبين فيه معنى قولك . فقال : رأيت لو أن رجلا عرفته بالخلف

في الوعد ثم ضمن لك شيئاً إن وفي لك به كان فيه نجاحك وإن هو غدر بك كان فيه عطبك لم كنت به في عدته راضياً؟ قلت: لا: قال فمن لم تعرفه بالخلف ما يكون عندك؟ قلت: وفيها غير متهم. قال وكذا عقد معرفتك بالله عقد وفاء لا عقد تهمة فليس في خلف عقد الوفاء التهم فمن ضعف المعرفة ضعف التصديق وضعف حسن الظن ووقعت التهم الموجبة للنظر إلى النفوس المعتركة لها لثبوت أسباب الحيلة في طلب ما وقع الوعد من ربه. قلت: رحمك الله حسن الظن أصل فما فروعه؟ قال: السكوت والثقة والطمأنينة والرضا. قال قلت: رحمك الله خبرني عن هذه الأشياء التي ذكرتها تجر إلى معنى واحد أم لها معان مختلفة لكل واحد منها مقام ومعنى بخلاف أخيه! فقال: أبيت إلا كيساً في المسألة إن السكوت يفتى إنما هو من يقين المعرفة لا من يقين الايمان فقد مسته شعبة من يقين الايمان. قلت: رحمك الله جرحت عقلي فداؤني بمثل منك واشفني برفقك واتشد على جزعي بلسانك. فقال: يفتى أخبرني عن الماء السائل في حدوده إذا لظته السيول إلى مغيضه أيكون ساكناً في مسيله أو متحركاً جارياً؟ فقال: وهكذا المعرفة في سيلها إلى القلب تكون في تحصيل القلب متحركة غير ساكنة فإذا وافت مغيضها من القلب سكنت كسكون الماء في مغيضه، يفتى خبرني عن الماء في وقت ما وصل إلى مغيضه هل أنظرك ضوء منه إلى ما في قعره؟ قلت: لا! قال: ولم؟ قلت: لأن السيل من بقاع مختلفة تحمل من طينها في صفا نفسه نقي الصفا لما شابه من الطين في حربه، فلما أن وصل إلى المغيض كان الطين مما زجه، فمن صفا نوره في نفسه أن يريك ما في قعره. قال: وهكذا إذا صفا أنظر ما في قرار الماء وهو سيباً في ألقاظ العرب أيقن يعني صفا فرأت وسكن عند استغلاله لنفسه من الذي قد كان ما زجه وتراخى مما زجه - أعنى الطين - حتى سد جحرة كانت في أرض المغيض وهكذا يفتى المعرفة إذا سكنت في القلب وتمكنت بالتصديق والثقة منه تراخت منها علوم موكده فسدت خروق القلب التي كانت الآفات والوسواس فنقل المعرفة منها. قال خبرني يفتى عن الماء الأول

كان يصلح في وقت سيئه إلى مغيضه أن يشرب منه ؟ قلت لا قال : وكذا المعرفة إذا لم تكن متيقنة صافية لم تصلح لشرب العقول منها ، يفتى خبرني هل علمت مثلى ؟ قلت لا قال رأيت العلماء مزجوا عليهم بحب الدنيا فلم يصلح علمهم لعطش العقلاء . يفتى خبرني عن الماء من الذي صفاه وروقه وأقله حتى استقل في نفسه عن الذي كان مازجه . قلت هو استقل بنفسه عن الذي قد كان مازجه . قال : وهكذا العالم الدليل إذا علم ودل لم يده على مولاه غيره بل علمه فإذا ترك دلالة نفسه لم تصلح دلالته لغيره والله أعلم .

❦ أسند محمد بن المبارك عن الأعلام والأخبار .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن الحسين المصيبي ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة « أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمن مع الشاهد .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا إن الزهادة في الدنيا ليس بتحريم الحلال ولا باضاعة المال ، ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أو ثقتك بما في يد الله ، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا عمرو بن واقد ثنا إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن يونس ابن حبيش عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان عن شراب الخمر وملاحة الرجال » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - إملاء - ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق - إملاء - ثنا إبراهيم بن هانيء ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا صدقة بن خالد حدثني يزيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله عن أبي إدريس

الحوالاتي عن أبي الدرداء قال : «كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه قد بدا عن ركبتيه ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أما صاحبكم فقد أومر ، فأقبل حتى سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله إنه كان بيني وبين صم شيء فأسرعت إليه ثم إنني ندمت على ما كان فسألته أن يغفر لي فأبى فتبعته إلى البقيع حتى خرج من داره فأقبلت إليك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يغفر الله لك أبا بكر ، ثلاث مرار ، ثم إن صم ندم حين سأله أبو بكر أن يغفر له فأبى عليه ، فخرج من منزله حتى أتى منزل أبي بكر فسأل هل ثم أبو بكر؟ قالوا لا لعله أتى رسول الله فأتى عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر أن يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صم ما يكره ، فلما رأى ذلك أبو بكر جثى على ركبته فقال : أنا والله يا رسول الله كنت أظلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس ، إن الله تعالى بعثنى إليكم فقلت وكذبت وقال أبو بكر صدقت ، وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركون لي صاحبي ثلاث مرار . »

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حبوش بن رزق الله ثنا عبد الله بن يوسف ثنا صدقة بن خالد مثله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن جعفر بن سعيد ثنا لطيف بن ابن خالد ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا يحيى بن الحكم بن عبد الله عن القاسم ابن محمد عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان قالت : رأيت أبو بكر أتى في الصلاة فزجرني زجرة كدت أنصرف من صلاتي . ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا قام أحدكم في الصلاة فليسكن أطرافه ولا يتميل تميل اليهود فان تسكين الأطراف من تمام الصلاة . » \* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم المهري ثنا هشام بن همار ثنا معاوية ابن يحيى القزاز بسني ثنا الحكم بن عبد الله مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد السميعي ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا بقية

عن أبي مريم الغساني ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمر ح . وحدثنا أبو  
حسين القاضي ثنا يحيى الخاني ثنا سليمان بن الجراح البزاز ثنا محمد بن المبارك  
الصورى ثنا ببيعة عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس قال  
سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : « إنما العيين وكاء السه فاذا نامت العيين انطلق الوكاء ، فمن  
نام فليتوضأ » .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الفطري ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا  
يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا محمد بن المبارك ثنا عبد الرزاق بن عمر عن  
الزهري عن سالم بن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن ثلاثة  
رهط ممن كان قبلكم انطلقوا » فذكر قصة الغار بطوله .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا موسى بن إسماعيل الجوني ثنا محمد  
ابن مصفى ثنا محمد بن المبارك الصورى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن  
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« من نسي وتره أو نام عنه فليقضه إذا ذكره » .

\* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عبد  
السلام بن عتيق السلمي ثنا محمد بن المبارك ثنا عبد الحميد بن سليمان عن العلاء  
ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« ما من داع يدعو إلى هدى إلا كان له أجره وأجور من تبعه لا ينقص ذلك  
من أجورهم شيئاً » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا محمد بن المبارك  
الصورى ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس  
الخلولاني عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يؤتى  
يوم القيامة بالمسوح عقلاً وبالهالك فى الفترة يقول : يارب لو أتاني منك عهد  
ما كان من أتاه منك عهد بأسعد بعهد منى ، ويقول الهالك صغيراً : يارب لو  
آتيتنى عمراً ما كان من آتيتنى عمراً بأسعد بعمره منى . فيقول الرب سبحانه :

( ٢٠ - حلية - تاسع )

إني أمركم بأمر فتطيعوني ؟ فيقولون نعم وعزتك فيقول : اذهبوا فادخلوا النار ولودخلوها ما ضرهم . قال فنخرج عليهم قوايس يظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء فيرجعون سراعا قال يقولون يارب خرجنا وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوايس ظننا أنها قد أهلكت ما خلق الله عز وجل من شيء ، فيأمرهم الثانية فيرجعون كذلك ويقولون مثل قولهم ، فيقول الله سبحانه : قبل أن تخلقوا عدت ما أتم طاملون ، وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون فتأخذم النار .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك ثنا هارون بن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يا رسول الله علمني عملا إذا أنا عملته دخلت الجنة . قال : « لا تشرك بالله شيئا وإن عذبت وحرقت وأطع والديك وإن أخرجاك من مالك ومن كل شيء هو لك ، لا تترك الصلاة متممدا فإن من تركها متممدا برئت منه ذمة الله ، لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر ، لا تنازع الأمر أهله وإن دريت أنه لك . أتفق من طولك على أهلك ولا ترفع عنهم عصاك أخفهم في الله . »

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة قال : دخلنا على يزيد بن الأسود طائدين فدخل عليه واثلة بن الأسقع فلما نظر إليه مديده فأخذ يده فمسح بها وجهه وصدره لأنه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال له : يا يزيد كيف ظنك بربك ؟ فقال : حسن . قال : فأبشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله تعالى يقول : أنا عند ظن عبدي بي إن خيرا فخير وإن شرا فشر . »

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن محمد بن عيسى ثنا يونس بن ميسرة قال سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من رد الله به خيرا يفتقه في الدين . » وخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال : « أتقولون إني من آخركم موتا ؟ »

قلنا : نعم . قال : لا أنا من أولكم موتا . ثم تأنون أفراداً يتبع بعضكم بعضاً .  
قال : وصمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تزال طائفة من  
أمتي قائمة على الحق لا يبألون من خالفهم ومن خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم  
ظاهرون على الناس » .

• حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك حدثني يحيى بن حمزة  
حدثني نصر بن علقمة عن حمير بن الأسود وكثير بن مرة عن أبي هريرة  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تزال طائفة من أمتي قائمة على أمر الله  
لا يضرها من خالفها ، تقاتل أعداءها كلها ذهبت حرب نشبت حرب قوم  
آخرين ، يرفع الله أقواما ويرزقهم منهم حتى تأتيم الساعة » ثم قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « هم أهل الشام » .

• حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا محمد بن حمزة عن الوضين  
ابن عطاء عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة بن عامر قال : خرجت في انبي  
عشر راكبا حتى حللنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصحابي : من يرعى  
إبلنا وننطلق فنقتبس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت : أنا ثم إنى  
قلت في نفسي لعلى مغبون يسمع أصحابي ما لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فحضرت يوما فسمعت رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« من توطأ وضواً كاملاً ثم قام إلى صلاته خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه »  
فتمعجت من ذلك فقال عمر بن الخطاب : فكيف لو سمعت الكلام الآخر كنت  
أشد عجبا ؟ قلت : اروه على جعلني الله فداك . فقال عمر بن الخطاب : إن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من مات لا يشرك بالله شيئاً فتحت له  
أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ولها ثمانية أبواب » فخرج علينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجلست مستقبلة فصرف وجهه عنى فقامت فاستقبلته ففعل  
ذلك ثلاث مرات فلما كانت الرابعة قلت : يا رسول الله بأبى وأمى لم تصرف  
وجهك عنى ؟ فأقبل على فقال : « واحد أحب إليك أم اثنا عشر » ؟ مرتين  
أو ثلاثا فلما رأيت ذلك رجعت إلى أصحابي .



\* حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن داود بن صالح عن أمه عن طائفة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفى لها الأناء فتشرب ثم يتوضأ بفضلها » . يعني الهرة .

\* حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نضر الله عبداً سمع كلامي هذا فلم يزد فيه فرب حامل كلفة إلى من هو أوعى لها منه ، ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن أخلص العمل لله ومناجحة ولاة الأمر والاعتصام بجماعة المسلمين فان دعوتهم تحييط من ورائهم » .

\* حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا ببيعة بن الوليد عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن تقيير الحضرمي قال قالت طائفة : « إن آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل » .

\* حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا معاوية بن يحيى عن سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أبالي ما أتيت ولا ما ارتكبت إذا أنا شربت دريافا أو تعلقت تيممة أو نطقت شعراً من من قبل نفسي » .

\* حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياش عن زيد بن زرعة عن شريح بن عبيد عن المقدم بن معدى كرب وأبي أمامة قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام ، وإلى المسجد الأقصى ، وإلى مسجدى هذا . ولا تسافر امرأة مسيرة يومين إلا مع زوجها أو ذى محرم » .

\* حدثنا سليمان ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن المبارك ثنا عيسى عن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فرأى ناساً ركبانا فقال : « ألا تستحيون بأن ملائكة الله

عشون على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ركبانا .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن السميدع الانطاكي ثنا محمد بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياش ثنا أبو بكر بن أبي مريم الفسائي عن معاوية ابن طويح عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل شيء لك من أهلك حلال في الصيام إلا ما بين الرجلين » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن السميدع ثنا محمد بن المبارك ثنا بقية عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن سيف عن عوف بن مالك أنه حدثهم « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر : حسبنا الله ونعم الوكيل » .

\* حدثنا سليمان بن الحسين ثنا محمد بن المبارك ثنا بقية عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدى كرب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة ، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة ، وما أطعمت نفسك فهو لك صدقة » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن محمد بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن كعب ابن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليزنهن أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يأتونها أو ليطنهن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين » .

\* حدثنا سليمان بن موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود عن أبي الأشعث الصنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق وهجر بالرواح فلقى شداد بن أوس والصنابحي معه فقلت : أين تريدان وحكما الله ؟ فقالا : نريد ههنا إلى أخ لنا مريض نعوده ، فانطلقت معهما حتى دخلنا على ذلك الرجل فقالا له : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت بنعمة الله وفضله ، فقال شداد : أبشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله تعالى يقول : إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً حميداً وصبر

على ما ابتليته به فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ،  
ويقول الرب للحفظة : إني أنا صبرت عبدى هذا وابتليته فأجروا من الأجر  
ما كنتم تجرون له قبل ذلك وهو صحيح .

## ٤٥٩ - سعيد بن يزيد

ومنهم العجاج الناجي . أبو عبد الله الساجي سعيد بن يزيد - رحمه الله  
تعالى . كان يعج من نفسه إلى ربه عجيجا . ويشناق إليه شاكيا أنينا وضجيجا -  
\* وقيل إن التصوف عرفان الحدود والحقوق . ووجدان السكون  
والوئوق .

\* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا  
أحمد بن محمد بن بكر القرشي قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : خمس  
خصال ينبغي للمؤمن أن يعرفها إحداهن معرفة الله تعالى ، والثانية معرفة  
الحق ، والثالثة إخلاص العمل لله ، والرابعة العمل بالسنة ، والخامسة أكل  
الحلال فإن عرف الله ولم يعرف الحق لم ينتفع بالمعرفة ، وإن عرف ولم يخلص  
العمل لله لم ينتفع بمعرفة الله ، وإن عرف ولم يكن على السنة لم ينفعه ، وإن  
عرف ولم يكن المأكل من حلال لم ينتفع بالحس ، وإذا كان من حلال صفاه  
القلب فأبصر به أمر الدنيا والآخرة وإن كان من شبهة اشتبهت عليه الأمور  
بقدر المأكل ، وإذا كان من حرام أظلم عليه أمر الدنيا والآخرة ، وإن وصفه  
الناس بالبصر فهو أعمى حتى يتوب .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن بكر قال سمعت أبا  
عبد الله الساجي يقول : من وثق بالله فقد أحرز قوته ، ومن حى قلبه فقد لقي  
الله ولا يشك في نظره .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت الساجي يقول قيل للفضيل  
ابن عياض : يا أبا علي متى ينتهي العبد في حب الله ؟ قال إذا استوى عنده  
منعه وعطاؤه .

\* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : تدرى أى شئ قلت البارحة والبارح الأول ؟ قلت : قبيح بعبد ذليل مثلى يعلم عظيما منسلك لا يعلم ، أنك لتعلم أنى لو خيرتني بين أن يكون لى الدنيا منذ يوم خلقت أتتعم فيها حلالا لا أسأل عنها يوم القيامة ، وبين أن تخرج نفسى الساعة لا خرت أن تخرج نفسى الساعة . ثم قال : أما تحب أن تلقى من تطيع .

\* حدثنا أبو ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم قال سمعت أبا عبد الله الساجي سمعته بن يزيد يقول سمعت أبا خزيمة يقول : القصد إلى الله بالقلوب أبلغ من حركات الأعمال الصلاة والصيام ونحوها .

\* حدثنا أبو ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن بكر قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : عن بعض أهل العلم احذروا أن لا يغضب الله عليكم فيمطيكم الدنيا فانه غضب على عبد من عباده إبليس فأعطاه الدنيا وقسم له منها .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : قال موسى عليه السلام : أى رب أين أجذك ؟ قال فأوحى الله تعالى إليه : يا موسى إذا انقطعت إلى فقد وصلت . والله أعلم .

❦ قال الشيخ ابو نعيم رحمه الله تعالى .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت إسحاق بن خالد يقول : ليس شئ أقطع لظهر إبليس من قول ابن آدم ليت شعرى بماذا يختم لى ؟ قال عندها يتبس إبليس ويقول : متى هذا ؟ يعجب بعمله فحدثت به مضاء بن عيسى فقال : يا أحمد عند الخاتمة قطع بالقوم . فحدثت به أبا عبد الله الساجي فقال واخطراه .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الحواري قال

سمعت محمد بن بكر عن أبي عبد الله الساجي قال : إن أحببتم أن تكونوا أبدالاً  
طاحبوا ماشاء الله فانه من أحبه لم ينزل به شيء من مقادير الله وأحكامه إلا أحبه  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن بكر قال سمعت الساجي  
يقول إن أحببتم أن تكونوا أبدالاً فأحبوا ماشاء الله فانه من أحبه لم ينزل به  
شيء من مقادير الله وأحكامه إلا أحبه وأوحى إلى موسى عليه السلام يا موسى  
ما استعنتني على قضاء حاجته بمثل قوله : ماشاء الله وحبي بأنك تعلم فهو ماشئت  
\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت الساجي يقول : ينبغي لنا أن  
نكون بدعاء إخواننا أو نثق منا بأعمالنا ، نخاف أن نكون في أعمالنا مقصرين  
وزجو أن نكون في دعاتهم لنا مخلصين فان من أصفى العمل فأنت منه على ربح .  
\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن  
أبي الحواري ثنا محمد بن معاوية أبو عبد الله الصوري عن أبي عبد الله الساجي  
قال : إن في خالق الله خلقاً يستحيون من الصبر لو يعلمون مواقع أقداره  
يتلقفونها تلقفاً .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن  
أبي الحواري قال سمعت الساجي يقول : أتدرى أى شيء أراد عبيد الدنيا  
من مواليمهم ؟ أرادوا أن يرضوا عنهم ، وتدرى أى شيء أراد الله من عبيده ؟  
أراد أن يرضوا عنه ، وما كان رضاهم عنه إلا بعد رضاه عنهم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا  
سلمة بن شبيب ثنا سهل بن حاصم قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : وقف  
أعرابي على أخ له حضري فقال الحضري : كيف تجردك أبا كثير ؟ قال : أحمد الله ،  
أى أخى ما بقاء صر تقطعه الساعات وسلامة بدن معرض للآفات ؟ ولقد عجبت  
للمؤمن كيف يكره الموت وهو سبيله إلى الثواب ، وما أرانا إلا سيدركنا  
الموت ونحن أبق .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن محمد قال سمعت أبا عبد الله  
يقول : لما توالى على يعقوب ذهاب ابنه بعد يوسف واطاع الله على ما في قلبه

من الحزن بهت إليه جبريل أن يقول : يا كثير الخير يادائم المعروف الذي لا ينقطع أبدا ولا يحصيه غيره ، رد على ابني . فأوحى الله سبحانه وتعالى إليه : وعزتي وجلالي وارتفاعي على عرشي لو كانا ميتين لنشرتهما لك

\* حدثنا عبد السلام الصوفي البغدادي قال سمعت أبا العباس بن عبيد البغدادي يقول قال محمد بن أبي الورد قال أبو عبد الله الساجي : من خطرت الدنيا بباله لغير القيام بأمر الله حجب عن الله .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صمر ثنا الحسين بن عبد الله بن شاعر ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : أصل العبادة عندي في ثلاثة : لا ترد من أحكامه شيئا ، ولا تدخر عنه شيئا ، ولا تسأل غيره حاجة .

\* حدثنا أبي ثنا الحسين ثنا أحمد قال سمعت أبا عبد الله يقول إن أعطاك غطاك ، وإن منعتك أرضاك . قال وسمعت أبا عبد الله الساجي يقول : إذا ذكرت قوله الوهاب فرحت بها .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت الساجي التيمي يقول : يثرتي بالعبد يوم القيامة فيغيب في النور فيعطى كتابا فيقرأ فيه صغائر ذنوبه فلا يرى فيه كبائر كان يعرفها . قال : فيدعى ملك فيعطى كتابا محتوما فيقول : انطلق بعبدى ذا إلى الجنة ، فإذا كان عند آخر قنطرة من قناطر جهنم فادفع إليه هذا الكتاب وقل له ربك يقول لك : حبيبي ما منعتني أن أوقفك عليها إلا حياء منك وإجلالا لك ، فإذا كان عند آخر قنطرة دفع إليه الملك الكتاب ففرض الخاتم وقرأ الكتاب فإذا فيه الكبائر التي كان يعرفها . فيقول للملك : قد عرفتها . قال فيقول له الملك ما أدري ما في الكتاب ، إنما دفع إلى كتابا محتوما وربك يقول حبيبي ما منعتني أن أوقفك عليها إلا حياء منك وإجلالا لك .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن بكر القرشي قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : خصال لا يعبد الله

عقلها : لا تسأل إلا الله ولا ترد شيئاً على الله ولا تبخل على الله - يعنى تمسك  
الله وتمطى لله - فانه من عرف الله فقد بلغ الله . قال وقال سفيان الثوري :  
ليس من علامات الهدى شئٌ أبين من حب لقاء الله ، فاذا أحب العبد لقاء الله  
فقد تناهى في البر أى قد بلغ .

\* حدثنا أبى وعبد الله بن محمد قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن  
محمد قال سمعت أبا عبد الله الساجى يقول : أطيلوا بالنظر فى الرضا عن الله  
وتساءلوا عنه بينكم ، فانسكم إن ظفرتم منه بشئٍ علوتم به الأعمال كلها ، وقال  
الله تعالى ( وتعبها أذن واعية ) عقلت عن الله وقال : ( تعرف فى وجوههم نضرة  
النعيم ) المعرفة بالله وفيها النعيم ( يسقون من رحيق ) تمجّل لهم فى الحياة  
الدنيا الخلاوة فى عبادة الله فيتصل ذلك إلى يوم القيامة ثم يصيرون إليه فى  
الجنة لأن أول العطفية كان مبتدأها فى الدنيا

\* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن محمد قال سمعت أبا عبد الله الساجى  
يقول : الذى جعل الله المعرفة عنده يتنعم مع الله فى كل أحواله . قال وسمعت  
الساجى يقول : لولم يكن لله ثواب يرجى ولا عقاب يخشى لكان أهلاً أن  
يطاع فلا يعصى ، وبذكر فلا ينسى ، بلا رغبة فى ثواب ، ولا رهبة من عقاب ،  
ولكن لحبة وهى أعلى الدرجات ، أما تسمع موسى عليه السلام يقول : ( وعجبت  
إليك رب لترضى ) فانتظم الثواب والعقاب ، لأن من عبد الله على حبه  
أشرف عند الله ممن صم على خوفه ، ومثل ذلك فى الدنيا أين من أطاعك على  
خوف منك ؟

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن محمد  
ابن بكر قال سمعت الساجى يقول : إنما ذكر الله درجة الخائفين ، وأمسك  
عن درجة المحبين ، لأن القلوب لا تتحمل ذلك ، كما أمسك عن درجة النبيين  
وأظهر ثواب المتقين قال فى النبيين ، واذكر عبدنا وعبادنا فلان وأثنى عليهم  
( شاكرآ لأنعمه اجتباه وهداه ) وقال ( أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ، وإنيهم  
عندنا لمن المصطفين الأخيار ) وقال ( هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب ،

جنات عدن) الآية أى ذكرى وثنائى عليهم أشرف من ثواب المتقين ، وإيما ذكر صغار الأمور ولم يذكر ثواب العظيم لأنه لا تحتمله القلوب هل ذكر فى الزكاة والصوم شيئا ؟ ويقول فى كتابه العزيز ( فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ) لم يبينه ، ثم قال ( ولدينا مزيد ) قال وصحبت الساجى يقول : قال لى رجل لو جعلت لى دعوة مستجابة ماسأت الفردوس ، ولكن أسأله الرضى فهو تعجيل الفردوس الرضى إنما هو فى الدنيا يقول رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم هناك فى الآخرة والرضى ملك يفضى إلى ملك ، وهم أوجه الخلق عندهم ولم تكن لهم أعمال تقدمت شكرهم عليها ، ولا شفعا لهم عنده ولكنه كان ابتداء منه وقد فرغ الله مما أرادوا أسعد بالعلم من قد عرف ، وإيما العقوبات على قدر الملمات ، إذا لم يكن شىء جاءت عقوبات ذلك بقدره .

\* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن محمد ابن بكر قال سمعت الساجى يقول : رأيت فى النوم أربعة نفر أتونى ومعهم رجل فقالوا : تحمل بنا عليك تكتب له دعاء فقلت اكتب : بسم الله اللهم إنى أسألك بالله اللهم إنى أسألك يارباه ، أسألك يا ذا الجلال والاکرام أن تعجل لى هدى فى شىء يخالف أمرى فى سر ولا علانية ، اللهم إنى أسألك أن لا ترانى أخطو خطوة فى طلب دنيا تضربنى عندك ، وأسألك أن تكرمنى أن أطمع لأحد من المخلوقين أبدا ما أحييتنى قال فقال النفر الأربعة : كتب لك خير الدنيا والآخرة .

\* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد قال سمعت أبا عبد الله الساجى يقول : رأيت فى المنام كأن قائلا يقول لى : اعلم أن من علامات حب الله أن تكون زيادة آخرتك أسر منك بزيادة دنياك . قال ورأيت فى المنام أنى أسمع كلام موسى عليه السلام لربه يقول : يا موسى أبلغت ؟ قال : يارب حين قصدت إليك بلغت . قال : صدقت يا موسى . قال : وسمعت الساجى يقول - سمعت اراد مهديا - يقول : لانذهب الأيام والليالى حتى يعبد الدينار والدرهم من دون الله . قلت : وكيف ؟ قال : يدعوان الى



شيء ويدعو الله إلى شيء آخر فيتبع أمر الدينار والدرهم . قال : وسمعت الساجي يقول : سئل ابن عيينة عن الزهد فقال : أن لا يلب الحلال شكرك ولا الحرام صبرك .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمي الأنطاكي ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول قال بكر بن حنيس : كيف يتقى من لا يدري من يتقى .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزهري ثنا محمد بن المسيب الأريغاني ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت أبا عبد الله يقول قال يونس النبي عليه السلام يارب أرني أحب خلقك إليك . قال : فدفع إلى رجل قد أكلت محاسن وجهه فلم تبق إلا عيناه ، قال يونس قلت يا جبريل : سألت ربي أن يريني أحب خلقه إليه فدفعتم إلى رجل قد أكلت محاسن وجهه فلم تبق إلا عيناه . قال نعم يا يونس ، وقد أمرني ربي أن أسلبه عينيه ، فقال الرجل : الحمد لله تمتعتني ببصرى ثم قبضته إليك وأبقيت في الأمل فيما عندك فلم تسلبنيه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول سأل رجل الفضيل إذا كان عطأؤه ومنعه عندك سواء فقد : بلغت الغاية من حبه .

\* سمعت أبي يقول سمعت خالي أحمد بن محمد بن يوسف يقول : كان أبو عبد الله الساجي مجاب الدعوة وله آيات وكرامات ، بينا هو في بعض أسفاره إما حاجا وإما غازيا على ناقه ، وكان في الرفقة رجل طائن فأنظر إلى شيء إلا أنقله وأسقطه ، وكانت ناقه أبي عبد الله ناقه فارحة ، فقيل له : احفظها من العائن فقال أبو عبد الله : ليس له على ناقتي سبيل ، فأخبر العائن بقوله فجاء إلى رحله فعمان ناقته فاضطربت وسقطت تضطرب ، فأتى أبو عبد الله فقيل له : إن هذا العائن قد عمان ناقتك وهي كما تراه تضطرب . فقال : دلوني على العائن فدل عليه فوقف عليه وقال : بسم الله حبس حابس ، وحجر يابس ، وشهاب قابس ، رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس إليه ، في كلوتيه رشيق ،

وفى ماله بليق ( فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ) فخرجت حـدقتنا العائن وقامت النافقة لا بأس بها .

• حدثنا عبد السلام بن محمد البغدادي قال حدثني أبو العباس بن عبيد قال قال أبو الحسن بن أبي الورد : صلى أبو عبد الله الساجي يوما بأهل طرسوس فصيح بالنفير فلم يخفف الصلاة ، فلما فرغوا قالوا : أنت جاموس ؟ قال : ولم ؟ قالوا : صيح بالناس النفير وأنت في الصلاة ولم تخفف . فقال : إنما سميت الصلاة لأنها إتصال بالله ، وما حسبت أن أحداً يكون في الصلاة فيقع في سممه غير ما كان يخاطبه الله .

• حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا علي بن الحسن بن علي البغدادي قال سمعت أبا الحسن بن أبي الورد يقول قال أبو عبد الله الساجي : من لم يكن طالما بما يرد عليه من الله تعالى ولم يعلم ما يريد الله منه فهو ممن وقع الحجاب بينه وبين الله . وقال : من استمعجت عليه شهوته انقطعت عنه شواهد التوفيق . وقال : من أكل الشهوات والتبعات أوردت عليه البليات . وقال : الغفلة عن الله أشد من دخول النار . وقال : ميراث الذكر لغير ما يوصل إلى الله فسوة في القلب . وقال قال إبليس : من ظن أنه ينجو مني بحيلته فبمعبه وقع في حبالى . وقال : إذا دخل الغضب على العقل ارتحل الورع ، وكيف بمن لا عقل له ولا ورع يدخل الغضب .

## ٤٦٠ - علي بن بكار

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى .

ومنهم المرابط الصبار . المجاهد الكرار . علي بن بكار - رحمه الله تعالى .  
سكن المصيصة مرابطا صحبة إبراهيم بن آدم وأبا إسحاق الفزاري ومخلد ابن الحسين .

\* حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الجرجاني ثنا محمد بن المسيب الأرميني ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي علي بن بكار سنة ست ومائتين: أين تسكن؟ قلت: بانطاكية. قال: الزم بيتك فاذا كانت لك حاجة فاقصد قضاء حاجتك، فإدمت تخرج من بيتك إلى سوقك لا يلقاك من يلطم عينك، فليس لحالك بأس.

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت موسى بن طرفة يقول: كانت الجارية تفرش لعلي بن بكار فيلمس بيده ويقول: والله إنك لطيب، والله إنك لبارد، والله لا علوتك ليلتي. فكان يصلي الغداة بوضوء العتمة.

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا يحيى بن خلف التستري ثنا عباس ابن محمد بن حاتم ثنا خالد بن تميم قال: سئل علي بن بكار عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله » قال: أن لا يجعلك الله والفجار في دار واحدة.

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني أحمد بن عبد الله بن سليمان ثنا زكريا بن يحيى - قاضي عين زربة - ثنا أبو بكر المقابري قال: دخلت على علي ابن بكار وهو ينقى شعيراً لفرسه فقلت: يا أبا الحسن أما لك من يكفيك هذا؟ فقال لي: كنت في بعض المغازي وواقنا العدو وانهمز المسلمون وانهمز معهم، وقصر بي فرسي، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون. فقال الفرس: نعم إنا لله وإنا إليه راجعون، حيث تنسكهم على فلا تنق علي. فضمنت أن لا يلبه غيري.

\* حدثنا العثماني ثنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي ثنا علي بن سهل قال سمعت أبا الحسن بن أبي الورد يقول قال رجل: أتينا علي بن بكار فقلنا له حذيفة المرعشي يقرأ عليك السلام. فقال: عليكم وعليه السلام، إني لأعرفه يأكل الحلال منذ ثلاثين سنة، ولأن ألقى الشيطان عياناً أحب إلى من أن

يلقاني وألقاه . قلت له في ذلك فقال : أخاف أن أنصنع له فأتزبن لغير الله فأسقط من عين الله - ومما أسند .

\* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا المسيب بن واضح ثنا علي بن بكار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة » .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن بكار أبو الحسن المصيصي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبي عطية - قال الحضرمي كذا قال وإنما هو أبو طيبة - عن عمرو بن عتبة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم بييت طاهراً على ذكر فيتعار من الليل فيقوم فيسأل الله خيراً من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه » .

\* حدثنا محمد بن علي بن عاصم ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمي الأنطاكي ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عتقاء في كل يوم وليلة عبيد وإماء يعتقهم من النار ، وإن لكل مسلم دعوة مستجابة يدعوها فيستجيب له » .

\* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمد ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا علي ابن بكار ثنا أبو خالد عن أبي العالقة عن عمر بن الخطاب قال : « تعلموا القرآن خمساً خمساً » .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن هارون بن روح البردعي - ببغداد - ثنا علي ابن بكار المصيصي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن ليث عن أبي أسوع عن أبي ليلى مولى الأنصاري عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر فتيان الأنصار فيحرقون على قوم بيوتهم لا يشهدون الصلاة » .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن بركة ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن الزهري عن سميد بن المسيب عن أبي هريرة . قال قرأ الناس مع رسول صلى الله عليه وسلم في صلاة جهر فيها بالقراءة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم فقال : « هل قرأ منكم معي أحد آتفا ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أقول مالي أنزع القرآن ؟ » .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن بركة ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح . وعن سلمة عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . وذكر عنده رجل نام فلم يستيقظ حتى أصبح فقال : « ذاك رجل بال الشيطان في أذنه - أو قال في أذنيه » .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن بركة الحلبي ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن عثمان عن زاذان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة لا يهولهم الفزع ولا الحساب حتى يحشروا إلى الجنة على كتمان من مسك أسود : رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله ثم أم به قوما وهم به راضون ، ورجل راع في خمس صلوات بالليل والنهار ابتغاء وجه الله ، ومملوك لم يمنعه الزرق عن طلب ما عند الله .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا علي بن بكار عن يزيد بن السمط عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجاء عن أمه حمرة عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث ساعات للمرء المسلم ما دعا فيهن إلا استجيب له ما لم يسأل قطيعة رحم أو ما نما . قالت فقلت يا رسول الله : أية ساعة ؟ قال حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت ، وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله بينهما ، وحين ينزل المطر حتى يسكن . قالت قلت : كيف أقول يا رسول الله حين أسمع المؤذن ؟ علمني مما علمك الله وأجهد . قال تقولين كما كبر الله يقول : الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا

الله ، أشهد أن محمدا رسول الله وكفى من لم يشهد ثم صلى على وسلي ، ثم  
اذكري حاجتك . قالت : يا حمرة إن دهوة القوم لا تذهب عن ثلاث ما لم يسأل  
قطيعة رحم أو مأمنا أما ان يجعل له فيعطى وأما أن يكفر عنه وأما  
ان يدخر له .

\* حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا أبو اسحاق الفزاري عن  
الجريري عن أبي نضرة قال : قدمت المدينة فترلت قريبا من منزل جابر بن  
عبد الله فحدثنا قال : كان منزلنا بعيدا من منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكانت بقاع قريبة من المسجد فاردنا ان نحول اليها فنبتني فيها لبعده منزلنا  
من المسجد ، وهو على ميل من سلع ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فأتاه فقال : « دياركم فاما تكتب آثاركم . »

\* حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا أبو اسحاق الفزاري ثنا علي  
ابن بكار ثنا ابراهيم بن الفزاري عن سفیان عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي  
لهم عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي قال : « علمني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن أقول هؤلاء الكلمات في الوتر : اللهم اهدني فيمن هديت ، واطمئنني  
فيمن طمئنت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت وقتني من امر ما قضيت  
فانك تقضى ولا يقضى عليك ، ولا يذل من واليت تباركت ربنا وتعالىت . »

\* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا علي بن بكار ثنا ابراهيم بن محمد الفزاري عن  
سفیان عن أبي إسحاق عن الميزار بن حرير عن أبي نصير . قال قال أبي بن  
كعب : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الغداة فلما سلم  
نظر في وجوه القوم ثم قال : أشاهد فلان ؟ قالوا : نعم ، ولم يحضر . قال :  
إن أتت الصلوات في المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء ، ولو علموا ما فيهما  
لا توها حبوا ، وإن الصف الأول لعلى مثل صفوف الملائكة ، ولو علمت ما  
فيه لا بتدرتموه ، وإن صلاتك مع رجل أفضل من صلاتك وحدك ، وصلاتك  
مع رجلين أزكى من صلاتك مع رجل ، وما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل  
\* حدثنا محمد ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري عن أبي عروبة

عن أبي محمد عن عطاء عن أبي هريرة . قال : « في كل الصلاة تقرأ كما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسمعناكم وما أخفى علينا أخفيناه عليكم » .

\* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن عمرو بن سعيد عن رجاء بن حيوة عن عبادة بن الصامت . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتقرؤون القرآن إذ كنتم معي في الصلاة ؟ قال : قلنا نعم يا رسول الله . قال : فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن » .

\* حدثنا محمد ثنا علي بن بكار ثنا أبو إسحاق عن الأعمش عن سفیان بن سلمة عن عبد الله قال : كنا إذا قمنا في الصلاة قلنا : السلام على الله قبل عباده ، السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان ، فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إن الله هو السلام ، فاذا قمتم فقولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . فانكم اذا قلتم ذلك أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض . أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتنبر بعد من الدماء ما شاء » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المفتولي ثنا حاجب بن أركين ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا علي بن بكار ثنا أبو أمية بن يعلى عن سعيد المقبري عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عاشوراء يوم التاسع » .

## ٤٥٣ - القاسم بن عثمان

❦ قال الشيخ أبو نعيم . رحمه الله تعالى عليه .

ومنهم القاسم بن عثمان الجوصي . رحمه الله تعالى

كانت له الرأية الوافية . فأيد بالقوة الكافية .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن أحمد ثنا يوسف

ابن أحمد البغدادي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت القاسم الجوعى الكبير يقول : شبع الأولياء بالمحبة عن الجوع فمعدوا الذادة ، الطعام والشراب والشهوات ولذات الدنيا لأنهم تلهذوا بلذة ليس فوقها لذة فقطعتهم عن كل لذة أتدرى لم سميت قاسما الجوعى ؟ لأنى لو تركت ما تركت ولم أوت بالطعام لم أبال ، رضيت نفسى حتى لو تركت شهراً وما زاد فلم تأكل ولم تشرب لم تبال أنا عنها راض أسوقها حيث شئت ، فانا أسحبها حيث شئت ، اللهم أنت فعلت ذلك بى فأتمه على : كان القاسم يقول : أصل المحبة المعرفة ، وأصل الطاعة التصديق ، وأصل الخوف المراقبة ، وأصل المعاصى طول الأمل ، وحب الرئاسة أصل كل موقعة . وكان يقول : قليل العمل مع المعرفة خير من كثير العمل بلا معرفة . وقال : تعرف وضع رأسك ثنا عبد الله بشىء أفضل من المعرفة . وكان يقول : رأس الإهمال الرضا عن الله ، والورع همود الدين ، والجوع نخ العبادة ، والحسن ضبط اللسان ، ومن شكر الله جلس فى ميدان الريادة ، ومن حمده عد المصائب نعماء ، وشكر الله على ذلك ولوزويت عنه الدنيا . قال القاسم : نزلت على سلم الخواص فقدم إلى بطيخة ونصف رغيف وقال لى : يا قاسم كل فانى نزلت على أخ لى فقدم إلى خيارة ونصف رغيف وقال : كل فان الحلال لا يحمّل السرف ومن درى من أين مكسبه درى كيف ينفق .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن الحجاج ثنا محمد بن على بن خلف ثنا القاسم بن عثمان ثنا ابن أبي السائب قال : سمعت أبى يذكر أن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام : إنى قد اتخذت من أهل الأرض خلبلا ، قال فقال يارب فأعلمنى من هو حتى أكون له عبدا حتى يموت ؟ قال : وسمعت أبى يذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام قال فقلت يا رسول الله أبايعك على أن أدخل الجنة قال « فبسط يده فبايعته » فما رأيت بنا ناقط أحسن من بنانه .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ثنا عبد الله بن الفرج ثنا القاسم بن عثمان ثنا عبد العزيز بن أبي السائب عن أبيه قال : لانا أخوف على طابد من



غلام من سبعين عتقراه . ومما أسند

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا القاسم بن ابن عثمان الجوعى ثنا عبد الله بن نافع المدني عن مالك عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ، وإن منبري لعلى حوضي » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المقيدي ثنا عبد الله بن الفرغ بن عبد الله القرشي ثنا القاسم بن عثمان الجوعى ثنا سفيان بن عيينة عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن مسكان عن عبد الله بن الصامت « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في شحلة فقد عتقها من خلفه » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا سعيد بن أوس ، الدمشقي ثنا القاسم بن عثمان الجوعى ثنا محمد بن يوسف القرطبي ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه قال حدثني أبو بكر بن عبد الله قال حدثنا طلحة قال : « ربما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر . قلت من الجنابة ؟ قالت من أي شيء » .

## ٤٥٤ - مضاء بن عيسى

ومنهم مضاء بن عيسى النخعي . رحمه الله تعالى ( كان من العاملين اجتذبه الحب . واستلبه الخووف .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا زياد بن أيوب ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت مضاء بن عيسى يقول : خف الله يلهمك ، واصل له لا تلجئك إلى ذليل .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت مضاء بن عيسى يقول : حمل النهار يستخرجه الليل ، وحمل الليل يستخرجه النهار .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري

قال سمعت مضاء وأبا صفوان بن عوانة يقولان : من أحب رجلا لله وقصر في حقه فهو كاذب في حبه ، وإذا أراد الله بالشاب خيرا وفق له رجلا صالحا .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت مضاء يقول قال حذيفة المرعشي : القلوب قلبان ، فقلب ملح يسأله ، وقلب يتوقع شيئا يجيئه .

\* حدثنا عثمان بن علي العناني ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله العمشقي ثنا أبو بكر بن حمدويه قال سمعت القاسم بن عثمان يقول : اتفق سليمان ومضاء ابن عيسى وهبند الجبار ومسلم بن زياد الواسطي على أن ترك لقمة خير من قيام ليلة .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال أتيت وأبو سليمان مضاء زائرين له ، فجاءنا بيضا وكان هو صائما وأبو سليمان ، وكنت أنا كافي أردت الصيام فقال لي مضاء . كل : فأكلت .

\* حدثنا الحسين بن أحمد بن بكر ثنا أبو بحر محمد بن أحمد بن حمدان القشيري ثنا حسين بن الربيع ثنا عبید بن طاصم الخراساني ثنا مضاء بن عيسى بالكوفة . عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم وعلمقة والأسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ضبط هذا - وأشار إلى لسانه - وهذا وأشار إلى بطنه - ضمنت له الجنة » .

## ٤٥٥ - منصور بن عمار

قال الشيخ أبو نعيم . رحمه الله تعالى

ومنه منصور بن عمار رحمه الله تعالى كان لآلاء الله واصفا ، وعلى باب ما كفا . يحوش العليلد إليه ويلج في المسألة عليه .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت عبد الرحمن بن المطوف يقول : روى منصور بن عمار بعد موته ثقيل له : يا منصور ما فعل بك ربك ؟ قال : غفرت لي

وقال لي : يا منصور قد غفرت لك على تخليط منك كثير ، إلا أنك كنت  
محوش الناس إلى ذكرى

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا مسلم بن عمام ثنا عبد الرحمن  
ابن صمر رسته ثنا يوسف بن عبد الله الحرائي عن منصور بن عمار قال : كتب  
إلى بشر المريسي أعلمني ما قولكم في القرآن مخلوق هو أو غير مخلوق ؟  
فكتبت إليه

بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد عافانا الله وإياك من كل فتنة ، فإن يفعل  
فأعظم بها نعمة ، وإن لم يفعل فهو الهلكة . كتبت إلى أن أعلمك القرآن مخلوق  
أو غير مخلوق ، فأعلم أن الكلام في القرآن بدعة يشترك فيها السائل والمجيب ،  
فتعاطى السائل ما ليس له بتكلف والمجيب ما ليس عليه ، والله تعالى الخالق  
وما دون الله مخلوق ، والقرآن كلام الله غير مخلوق فأنته بنفسك وبالمختلفين في  
القرآن إلى أسمائه التي سماه الله بها تكن من المهتدين ، ولا تبتدع في القرآن  
من قلبك اسما فتكون من الضالين ، وذر الدين يلحدون في أسمائه سيجزون  
ما كانوا يعملون ، جعلنا الله وإياكم ممن يخشونه بالغيب وهم من الساعة مشفقون .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا  
محمد بن علي بن خلف ثنا زهير بن عباد ثنا منصور بن عمار قال قال سليمان  
ابن داود : إن الغالب لهواه أشد من الذي يفتح المدينة وحده

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أبو الحسن البغدادي عن بعض اخوانه  
قال قال سليمان بن منصور : كنت في مجلس أبي منصور فوَقعت رقعة في المجلس  
فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم . يا أبا السري أنا رجل من إخوانك تبت على  
يديك وأنا اشتريت من الله عز وجل حوراً على صدق ثلاثين ختمة نختمت  
منها تسعا وعشرين ، فانا في الثلاثين إذ حملتني عيناي فرأيت كأن حوراء  
خرجت على من الحراب فلما رأته أنظر إليها أنشأت تقول برخيم صوتها :

أخطب مثلي وعنى تمام \* ونوم الحبين عني حرام  
لأننا خلقنا لكل امرئ \* كثير الصلاة براه الصيام

فانتبهت وأنا مذعور .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أبو القاسم بن الأسود ثنا أبو علي بن دسيم الرقاق قال سمعت عبدك العابد يقول قيل لمنصور بن عمار : تكلم بهذا الكلام وزى منك أشياء ؟ فقال : احسبوني ذرة وجدتموها على كناسة مكانها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت محمد بن عبد الرحيم بن شبيب يقول سمعت سليم بن منصور بن عمار يقول سمعت أبي يقول : دخلت على سفيان ابن عيينة فحدثني ووعظته ، فلما أثار الأحزان دموعه رفع رأسه إلى السماء فرددها في عينيه فأنشأت أقول : رحمك الله يا أبا محمد هلا أسبلتها إسبالا ؟ وتركها تجري على خديك سجالا ؟ فقال لي : يا منصور ان الدمعة اذ بقيت في الجفون كان أبقى للجزن في الجوف ، لقد رأى سفيان أن يعمر قلبه بالأحزان وأن يجعل أيام الحياة عليه أشجانا ، ولولا ذلك لاستراح إلى إسبال الدموع ومشاركة ما أرى من الجوع .

\* سمعت الحسين بن عبد الله النسابوري يقول سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول قال منصور بن عمار : قلوب العباد كلها روحانية فإذا دخلها الشك والخبث امتنع منها روحها . وقال : إن الحكمة تنطق في قلوب العارفين بلسان التصديق ، وفي قلوب الزاهدين بلسان التفضيل وفي قلوب العباد بلسان التوفيق ، وفي قلوب المریدین بلسان التفكير وفي قلوب العلماء بلسان التذكير ومن جزع من مصائب الدنيا تحورات مصيبته في دينه . وقال : سبحان من جعل قلوب العارفين أوعية الذكر ، وقلوب أهل الدنيا أوعية الطمع ، وقلوب الزاهدين أوعية التوكل ، وقلوب الفقراء أوعية القناعة ، وقلوب المتوكلين أوعية الرضا ، وقال : أحسن لباس العبد التواضع والانكسار ، وأحسن لباس العارفين التقوى . قال الله تعالى ( ولباس التقوى ذلك خير ) وقال منصور : سلامة النفس في مخالقاتها ، وبلاؤها في متابعاتها .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق السراج قال

سمعت أحمد بن موسى الأنصاري يقول قال منصور بن عمار : حججت حجة فتركت سكة من سلك الكوفة فخرجت في ليلة مظلمة طخيا مسخنكة فاذا بصارخ يصرخ في جوف الليل وهو يقول : إلهي وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي مخالفتك ، وقد عصيتك إذ عصيتك وما أنا بشكالك جاهل ، ولكن خطيئة عرضت وأطاني عليها شقائي ، وغرني سترك المرخي علي ، وقد عصيتك بمجهدى ، وخالفتك بجهلي ، فالآن من عذابك من يستنقذني ؟ وبجبل من أتصل إن أنت قطعت حبلك ، واشباباه ، واشباباه . قال : فلما فرغ من قوله تلوت آية من كتاب الله تعالى ( ناراً وقودها الناس والحجارة ) الآية فسمعت ذلك لم أسمع بعدها حساً فضيت فلما كان من الغد رجعت في مدرجتي فاذا أنا بمنجزة قد أخرجت ، واذا أنا بمجوز قد ذهب متنها - يعني قوتها - فسألتها عن أمر الميت - ولم تكن عرفتني - فقالت : هذا رجل لاجزاه الاجزاه مرابني البارحة وهو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله تعالى فتفطرت مرارته فوق ميتنا ، رحمه الله تعالى \* حدث به ابراهيم بن أبي طالب النيسابوري عن ابن أبي الدنيا عن محمد بن اسحاق السراج . وحدثنا أبي ثنا خالي أحمد بن محمد بن يوسف حدثني أبي قال أخبرت عن منصور بن عمار أنه قال : خرجت ليلة من الليالي وظننت أن النهار قد أضاء فاذا الصبح علا فقدمت الى دهليز يشرف فاذا أنا بصوت شاب يدعو ويبكي وهو يقول : اللهم وجلالك ما أردت بمعصيتي مخالفتك ، ولكن عصيتك إذ عصيتك بجهلي وما أنا بشكالك جاهل ، ولا لعقوبتك متعرض ، ولا بنظرك مستخف ، ولكن سولت لي نفسي وأطاني عليها شقوتي ، وغرني سترك المرخي علي ، فقد عصيتك وخالفتك بجهلي ، فمن عذابك من يستنقذني ، ومن أيدي زبائبتك من يخلصني ، وبجبل من أتصل إن أنت قطعت حبلك عني ، واسوأناه اذا قيل للمخفين جوزوا ، وقيل للمثقلين حطوا ، فياليت شعري مع المثقلين أحط أم مع المخفين أجوز ، ويحي كلما طال صمري كثرت ذنوبي ، ويحي كلما كبرت سني كثرت خطاياي ، فياويلي كم أتوب وكم أعود ولا أستحي من ربي . قال منصور : فلما سمعت كلام الشاب وضعت

ففي على باب داره وقلت : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم : ان الله هو السميع العليم ( ناراً وقودها الناس والحجارة ) الآية . قال منصور : ثم سمعت للصوت اضطراباً شديداً وسكن الصوت . فقلت : إن هناك بليّة ، فعدت على الباب علامة ومضيت لحاجتي فلما رجعت من الغداة إذ أنا بجنازة منصوبة وعجوز تدخل وتخرج باكية فقلت لها : يا أمة الله من هذا الميت منك ؟ قالت : إليك عنى لا تجدد على أحزاني قلت : أنى رجل غريب أخبريني . قالت والله لولا أنك غريب ما أخبرتك ، هذا ولدى من موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اذا جن عايه الليل قام فى محرابه يبكي على ذنوبه ، وكان يعمل هذا الخوص فيقسم كسبه ثلاثاً ، فثلك يطعمنى ، وثلك للمساكين وثلك يفطر عليه . فرعلينا البارحة رجل لاجزاه الله خيراً فقرأ عند ولدى آيات فيها النار فلم يزل يضطرب ويبكى حتى مات رحمه الله . قال منصور : فهذه صفة الخائفين اذا خافوا السطوة .  
وعما أسند به منصور بن عمار :

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن جعفر صاحب منصور بن عمار - ثنا بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى بن منبه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال . « تقول جهنم للمؤمن : يا مؤمن جز فقد أطقاً نورك لهي » \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن سعيد الرازى ثنا سليمان بن منصور بن عمار ثنا أبى مثله .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إدريس بن مطيب المصيصى ثنا سليمان بن منصور بن عمار ثنا أبى ثنا معروف أبو الخطاب عن وائلة بن الأسقع قال : لما أسلمت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البغددي بن المفيد ثنا موسى بن هارون ومحمد بن الليث الجوهري قالا : ثنا سليمان بن منصور بن عمار ثنا أبى عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن فتى من الأنصار

يقال له : ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم ، فكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، بعثه في حاجة فرباب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصارى تغتسل ، فكرر النظر إليها وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج هاربا على وجهه ، فأتى جبالا بين مكة والمدينة فولجها ، ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما ، وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلي . ثم إن جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول : إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من نارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر ويا سلمان انطلقا فأتيا ثعلبة بن عبد الرحمن ، فخرجا في أنقاب المدينة فلقبهما راع من رعاء المدينة يقال له رفاقة ، فقال له عمر : يا رفاقة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال ؟ فقال له رفاقة : لملك تريد الهارب من جهنم . فقال له عمر : وما علمك أنه هارب من جهنم ؟ قال : لأنه إذا كان جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعا يده على رأسه وهو يقول : يا ليتك قبضت روحى فى الأرواح وجسدى فى الأجساد ، ولم تجردنى فى فصل القضاء قال عمر : إياه يزيد . قال : فانطلق بهم رفاقة فلما كان فى جوف الليل خرج عليهم من بين تلك الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو يقول : يا ليتك قبضت روحى فى الأرواح ؟ وجسدى فى الأجساد ؟ ولم تجردنى لفصل القضاء قال : فعدا عليه عمر فاحتضنه فقال الأمان الخِلاص من النار . فقال له عمر : أنا عمر بن الخطاب . فقال : يا عمر هل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنبى ؟ قال : لا علم لى إلا أنه ذكرك بالأمس فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلنى أنا وسلمان فى طلبك . فقال : يا عمر لا تدخلنى عليه إلا وهو يصلى وبلال يقول قد قامت الصلاة . قال : أفعل . فأقبلا به إلى المدينة فوافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى صلاة العداة ، فبدر عمر وسلمان الصف فما سمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خر مغشيا عليه ، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا عمر ويا سلمان ما فعل ثعلبة بن عبد الرحمن ؟ قال : هو ذا يا رسول الله .

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً فقال ثعلبة قال لبيك يا رسول الله ، فنظر إليه فقال : ما غيبك عنى ؟ قال : ذنبي يا رسول الله قال : أفلا أدلك على آية تكفر الذنوب والخطايا ؟ قال بلى يا رسول الله قال : قل اللهم ( آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ) قال قال . ذنبي أعظم يا رسول الله : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « بل كلام الله أعظم » ثم أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانصراف إلى منزله ، ففرض ثمانية أيام خجاء سلمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هل لك في ثعلبة نأته لما به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قوموا بنا إليه فلما دخل عليه أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فوضعه في حجره فأزال رأسه عن حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم أزلت رأسك عن حجرى ؟ قال إنه من الذنوب ملان . قال : ما تجرد ؟ قال أجد مثل ديبب التمل بين جلدى وعظمى قال فما تشتهى ؟ قال مغفرة ربى قال : فنزل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن ربك يقرئ عليك السلام ويقول : لو أن عبدى هذا لقبني بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفلا أعلمه ذلك ؟ قال : بلى ، فأعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فصاح صيحة فوات . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسله وكفنه وصلى عليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى على أطراف أنامله فقالوا : يا رسول الله رأيناك تمشى على أطراف أنا ملك ؟ قال : والذي بعثنى بالحق نبيا ما قدرت أن أضع رجلى على الأرض من كثرة أجنحة من نزل لتشيعه من الملائكة

## ٤٥٦- ذو النون المصرى

ومهم العلم المضى . والحكم المرضى الناطق بالحقائق ، والفائق للطرائق . له العبارات الوثيقة والاشارات الدقيقة . نظر فمبر وذاكر فازدجر أبو الفيض



ذو النون بن إبراهيم المصري . رحمه الله تعالى

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن الحسين المصري قال سمعت ذو النون المصري العابد أبا الفيض يقول : اللهم اجعلنا من الذين جازوا ديار الظالمين ، واستوحشوا من مؤانسة الجاهلين وشابوا ثمرة العمل بنور الاخلاص ، واستصقوا من عين الحكمة ، وركبوا سفينة الفطنة ، وأقلعوا برح اليقين ، ولججوا في بحر النجاة ، ورسوا ببسط الاخلاص . اللهم اجعلنا من الذين سرحت أرواحهم في العلا ، وحطت بهم قلوبهم في غايات التقي حتى أنجوا في رياض النعيم ، وجنوا من رياض ثمار التسليم ، وفاضوا لجة السرور ، وشربوا بكأس العيش . واستظلوا تحت العرش في الكرامة . اللهم اجعلنا من الذين فتحوا باب الصبر وردموا خنادق الجزع ، وجازوا شديد العقاب ، وعبروا جسر الطهورى ، فانه تعالى يقول ( وأما من خاف، متقلم ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى ) اللهم اجعلنا من الذين أشارت إليهم أعلام الهداية ، ووضحت لهم طريق النجاة ، وسلكوا سبيل إخلاص اليقين .

\* حدثنا أبو عبيد الله محمد بن إبراهيم حدثني أحمد بن محمد بن حمدان النيسابورى أبو حامد ثنا عبد القدوس بن عبد الرحمن الشافعى قال سمعت أبا الفيض ذا النون بن إبراهيم المصري يقول : إلهى وسيلتى إليك نعمك على ، وشفيعى إليك إحسانك الى ، إلهى أدعوك فى الملا كما تدعى الارباب ، وأدعوك فى الخلا كما تدعى الاحباب ، أقول فى الملا يا إلهى ، وأقول فى الخلا يا حبيبى أرتقي إليك وأشهدك بالربوبية مقراً بأنك ربى ، وإليك مردى ، ابتدأتنى برحمتك من قبل أن أكون شيئاً مذكورا ، وخلقتنى من تراب ثم أسكنتنى الاصلاب ونقلتنى الى الارحام ، ولم تخرجنى برأفتك فى دولة ائمة ثم أنشأت خلقى من منى بمعنى ثم أسكنتنى فى ظلمات ثلاث بين هم وولهم وملات وكبوتهنى فى غير صورة الاثاث ثم نشرتنى الى الدنيا تلمعا سويا وحفظتنى فى المهدي طفلا صغيرا صبيبا ، ورزقتنى من الغذاء لبنا مريا ، وكفلتنى حجور الامهات واسكنت قلوبهم رقة لى وشفقة على وريبتنى بأحسن تربية ودرتنى بأحسن تديرو وكلاتنى

من طوارق الجن وسلمتني من شياطين الانس وصنتني من زيادة في بدني  
تفصيني ومن نقص فيه يعينني فتباركت ربّي وتعاليت يا رحيم فلما استهلكت  
بالكلام أتممت على سوابغ الانعام ، ولذبتني زائداً في كل عام ، فتعاليت يا ذا  
الجلال والاکرام ، حتى إذا لمكنتني شاتي ، وشدت أركانني أكلت لي عقلي ،  
حجاب الغفلة عن قلبي وأهملتني النظر في عجيب صنائك ، وبدائع عجائبك  
ورفعت وأوضحت لي حجتك ودللتني على نفسك وعرفتني ما جاءت به  
رسلك ، ورزقتني من أنواع المعاش وصنوف الرزاق بعينك العظيم ، واحسانك  
القديم ، وجملتني سواياهم لم ترض لي بنعمة واحدة دون أن أتممت على جميع  
النعيم ، وصرفت عني كل بلائي ، وأعلمتني الفجور لأجنبه ، والتقوى  
لأقربها ، وأرشدتني إلى ما يقربني إليك زلني ، فان دعوتك أجبنتني ، وإن  
سألتك أعطيتني ، وإن حمدتك شكرتني ، وإن شكرتك زودتني . إلهي  
فأى نعم أحصى هدا ؟ وأي عطائك أقوم بشكره ؟ أما أسبغت على من النعماء  
أو صرفت عني من الضراء . إلهي أشهدك بما شهد لك باطني وظاهري  
وأركانني ، إلهي إني لا اطيق إحصاء نعمك فكيف أطيق شكرك عليها ؟ وقد  
قلت وقولك الحق ( وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ) أم كيف يستغرق  
شكري نعمك وشكرك من أعظم النعم عندي وأنت المنعم به علي ، كما  
قلت سيدي . ( وما بكم من نعمة فن الله ) وقد صدقت قولك . إلهي وسيدي  
بلغت رسلك بما أنزل إليهم من وحيك غير أني أقول بجهدي ومنتهى علمي  
ومجهود وسمي ومبلغ طاقتي : الحمد لله على جميع إحسانه حمداً يمدل حمد  
الملائكة المقربين ، والأنبياء والمرسلين .

\* حدثنا عثمان بن محمد العناني ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا محمد  
ابن عبد الملك بن هاشم قال سمعت ذا النون المصري يقول في دعائه : اللهم  
إليك تقصد رغبتني ، وإياك أسأل حاجتي ومنك أرجو نجاح طلبتي ، وبمسلك  
مفاتيح مسائل لا أسأل الخير الا منك ولا أرجوه من غيرك ولا أياس من  
روحك بعد معرفتي بفضلك ، يا من جمع كل شيء حكمة ، ويا من نفذ في كل شيء

حكيمه ، يامن الكريم اسمه لأحد لي غيرك فأسأله ، ولا أثق بسواك فأمله ، ولا أجمل لغيرك مشيئة من دونك أعتصم بها ، وأتوكل عليه ، فمن أسأل إن جهلتك ، وعن أثق بعد إذ عرفتك اللهم ان ثقتي بك وان ألهتني الغفلات عنك وأبعدتني العثرات منك بالاغترار ، يامقبل العثرات ان لم تتلافني بعصمة من العثرات ثابى لأحول بعزيمة من تقسى ولا أروم على خليفة بمكان من أمرى . أنا نعمة منك وأنا قدر من قدرك ، أجرى في نعمك ، وأسرح في قدرك ، ازداد على سابقة علمك ، ولا انتقص من عزيمة أمرك ، فأسألك يامنتهى السؤالات ، وارغب اليك ياموضع الحاجات سواك ، من قد كذب كل رجاى إلا منك ورغبة من رغب عن كل ثقة الا عنك ، ان تهب لى ايماناً أقدم به عليك ، وأوصل به عظم الوسيلة اليك ، وأن تهب لى يقيناً لاتوهنه بشبهة أفك ، ولا تمنه خطرة شك ، ترحب به صدرى ، وتيسر به أمرى ، ويأوى الى محبتك قلبى ، حتى لا ألهو عن شكرك ، ولا أنعم الا بذكرك يا من لا تمل حلاوة ذكره ألسن الخائفين ، ولا تسكل من الرغبات إليه مدامع الخاشعين ، أنت منتهى سرائر قلبى فى خفايا الكتم ، وأنت موضع رجائى بين إسراف الظلم . من ذا الذى ذاق حلاوة مناجاتك فلها بمرضاة بشر عن طاعتك ومرضاتك ؟ رب أفنيت صمري فى سدة السهو عنك ، وأبليت شبابى فى سكرة التباعد منك ، ثم لم أستبطني لك كلاءة ومنعة فى أيام اغترارى بك وركونى إلى سبيل سخطك ، وعن جهل يارب قربتنى الغرة إلى غضبك ، أنا عبدك ابن عبدك فأتم بين يديك متوسل بكرمك إليك ، فلا يزلى عن مقام أقتنى فيه غيرك ، ولا ينقلنى من موقف السلامة من نعمك إلا أنت أتصل إليك بما كنت أواجهك به من قلة استحيائى من نظرك ، وأطلب العفو منك يارب إذ العفو نعمة لكرمك يا من يعصى ويتاب إليه فيرضى ، كانه لم يعص بكرم لا يوصف ، وتحنن لا ينعت ، يا حنان بشفقته ، يا متجاوزاً بعظمته ، لم يكن لى حول فأتقل عن معصيتك إلا فى وقت أيقظتنى فيه لمحبتك ، وكما أردت ألى أكون كنت ، وكما رضيت أن أقول قلت ، خضعت لك وخشعت لك

إلهي لتمعزني بأدخالي في طاعتك ، ولتنظر إلى نظر من ناديت به فأجابك واستعملته  
بعموتك فأطاعك ، يا قريب لا تبععد عن المعتزين ، ويا ودود لا تعجل علي  
المذنبين ، اغفر لي وارحمي يا أرحم الراحمين .

\* حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن زيد ثنا أبو العباس أحمد بن عيسى  
الوشاء ثنا سعيد بن عبد الحكم قال سمعت ذا النون يقول : خرجت في طلب  
المناجاة فإذا أنا بصوت فعدلت إليه فإذا أنا برجل قد غاص في بحر الوله ، وخرج  
على ساحل الكه ، وهو يقول في دعائه : أنت تعلم أني لأعلم أن الاستغفار مع  
الاصرار لؤم ، وأن تركي الاستغفار مع معرفتي بسعة رحمتك لعجز ، إلهي  
أنت الذي خصصت خصائصك بخالص الأخلص ، وأنت الذي سلمت قلوب  
العارفين من اعتراض الوسواس ، وأنت آنت الآسرين من أوليائك ، وأعطيتهم  
كفاية رماية المتوكلين عليك ، تكاؤمهم في مضاجعهم ، وتطلع على سرايرهم ،  
وسرى عندك مكشوف ، وأنا إليك ملهوف . قال : ثم سكنت صرخته فلم  
أسمع له صوتا .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت  
ذا النون أبا الفيض يقول : اللهم اجعلنا من الذين تفكروا فاعتبروا ، ونظروا  
فأبصروا ، وسمعوا فعملت قلوبهم بالمنازعة إلى طلب الآخرة حتى أناخت  
وانكسرت عن النظر إلى الدنيا وما فيها ففتنوا بنور الحكم ما رتقه ظلم  
الغفلات وفتحوا أبواب مغاليق العمى بأنوار مفاتيح الضياء ، وصرخوا بمجالس  
الذاكرين بحسن مواظبة استيدام الثناء اللهم اجعلنا من الذين تراسلت عليهم  
ستور عصمة الأولياء ، وحصفت قلوبهم بطهارة الصفاء وزينتها بالفهم والحياء ،  
وطيرت همومهم في ملكوت سمواتك حججا با حتى تنهى اليك فردتها بظرائف  
القوائد . اللهم اجعلنا من الذين سهل عليهم طريق الطاعة وتمكنوا في أزيمة  
التقوى ، ومنحوا بالتوفيق منازل الأبرار ، فزينوا وقربوا وكرموا بخدمتك .  
ومعتمته يقول : لك الحمد يا ذا المن والطول والآلاء والسعة ، اليك توجهنا  
وبفنائك أنحنوا ولامرو فلك تعرضنا ، وبقربك نزلنا ، يا حبيب التائبين ، وياسرور

العابدين ، وبأنيس المنقرين ، وياحرز اللاجين ، وياظهر المنقطعين ، ويا من حجب إليه قلوب العارفين ، وبه نست أفئدة الصديقين ، وعليه عظمت رهبة الخائفين ، يا من أذاق قلوب العابدين لذيق الحمد ، وحلاوة الانقطاع اليه ، يا من يقبل من تاب ويعفو عن أناب ، ويدعو المولين كرما ، ويرقع المقبلين اليه تفضلا ، يا من يتأني على الخاطئين ، ويحلم عن الجاهلين ، ويا من حل عقدة الرغبة من قلوب أوليائه ، ومحا شهوة الدنيا عن فكر قلوب خاصته وأهل محبته ، ومنحهم منازل القرب والولاية ، ويا من لا يضيع مطيعا ، ولا ينسى صيبا ، يا من منح بالنوال ، ويا من جاد بالاتصال ، إذا الذي استدرك بالتوبة ذنوبنا ، وكشف بالرحمة غمونا ، وصفح عن جرمتنا بعد جهلنا ، وأحسن إلينا بعد إساءتنا ، يا آنس وحشتنا ويا طيب سقمنا ، يا غياث من أسقط بيده ، وتمكن حبل المعاصي وأسفر خدرا لحيا عن وجهه ، هب خدودنا للتراب بين يديك يا خير من قدر وأراق من رحم وعفوا.

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول : أسألك باسمك الذي ابتدعت به عجائب الخلق في غوامض العلم ، بوجود جلال جمال وجهك في عظيم عجيب تركيب أصناف جواهر لغاتها نغرت الملائكة سجدا لهيبتك من مخافتك ، أن تجعلنا من الذين سرحت أرواحهم في العلى ، وحطت هم قلوبهم في مغليات الهوى ، حتى أناخوا في رياض النعيم وجنوا من نمار التسنيم وشربوا بكاس العشق وخاضوا لجح السرور واستظلوا تحت فناء الكرامة اللهم اجعلنا من الذين شرابوا بكاس الصفا فاورثهم الصبر على طول البلا ، حتى توليت قلوبهم في الملكوت ، وجالت بين سرائر حجب الجبروت ومالت أرواحهم في ظل برد نسيم المشتاقين الذين أناخوا في رياض الراحة ومعدن العز وعرصات المخلدين .

\* حدثنا أبي ثنا سعيد بن أحمد ثنا عثمان قال سمعت ذا النون يقول : اعتل رجل من إخواني فكتب إلي أن أدعو الله لي ، فكتبت إليه سألتني أن أدعو

الله لك أن يزيل عنك النعم ، واعلم يا أخى أن العلة مجزلة يأنس بها أهل الصفا  
والهمم والضياء فى الحياة ذكرك للشفاء ومن لم يعد البلاء نعمة فليس من الحكماء  
ومن لم يأمن التشفيق على نفسه فقد أمن أهل التهمة على أمره ، فليكن معك  
يا أخى حياء يمنعك عن الشكوى والسلام .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا سعيد بن عثمان حدثنى إبراهيم بن يحيى الزبدي  
قال : لما حمل ذو النون بن إبراهيم إلى جعفر المتوكل أنزله فى بعض الدور  
وأوصى به زرافة . وقال : أنا إذا رجعت غدا من ركوبى فأخرج إلى هذا  
الرجل ، فقال له زرافة : إن أمير المؤمنين قد أوصانى بك ، فلما رجع من  
الغد من الركوب قال له : انظر بأن تستقبل أمير المؤمنين بالسلام ، فلما  
أخرجه إليه قال له : سلم على أمير المؤمنين ، فقال ذو النون : ليس هكذا  
جاءنا الخبر ، إنما جاءنا فى الخبر أن الراكب يسلم على الراجل . قال : فتبسم  
أمير المؤمنين وبدأه بالسلام فنزل إليه أمير المؤمنين فقال له : أنت زاهد  
أهل مصر ؟ قال : كذا يقولون . فقال له زرافة : فان أمير المؤمنين يجب أن  
يسمع من كلام الزهاد . قال : فأطرق مليا ثم قال : يا أمير المؤمنين إن الجبل  
علق بشكته أهل الفهم ، يا أمير المؤمنين إن لله عبادا عبيدوه بخالص من السر  
فشر فهم بخالص من شكره ، فهم الذين تمر صفهم مع الملائكة فرحا حتى  
إذا صارت إليه ملاها من سرما أسروا إليه ، أبدانهم دنياوية ، وقلوبهم  
سماوية ، قد احتوت قلوبهم من المعرفة كأنهم يعبدونه مع الملائكة بين  
تلك الفرج وأطباق السموات ، لم يحببوا فى ربيع الباطل ، ولم يرتعوا فى  
مصيف الآنام ، ونزهوا الله أن يراهم يشبون على حبال مكره ، هيبة منهم  
له وإجلالا أن يراهم يبيعون أخلاقهم بشى لا يدوم ، وبلذة من العيش  
مزهودة ، فأولئك الذين أجلسهم على كراسى أطباق أهل المعرفة بالأدواء  
والنظر فى منابت الدواء ، فجعل تلامذتهم أهل الورع والبصير ، فقال لهم :  
إن أتاكم عليل ممن فقدنى فدلووه ، أو مريض من تذكرى فادنوه ، أو ناس  
لنعمتى فذكروه ، أو مبارزنى بالمصاحى فنابدوه أو محببى فواصلوه ،  
يا أوليائى فلكم عانيت ولكم خاطبت ومنكم الوفاء طلبت ، لأعجب استغنى بالنام  
( ٢٢ - طيه - تاسع )

الجبارين ، ولا تولى المتكبرين ، ولا مصافاة المترفين ، يا أوليائي وأحبابي جزائي لكم أفضل الجزاء ، وإعطائي لكم أفضل العطاء ، وبذلي لكم أفضل البذل ، وفضلي عليكم أوفر الفضل ، ومعاملتي لكم أوفى المعاملة ، ومطالبتي لكم أشد المطالبة ، وأنا مقدس القلوب ، وأنا علام الغيوب ، وأنا عالم بحال الفكر ، ووسواس الصدور من أرادكم قصمته ، ومن عاداكم أهلكته . ثم قال ذو النون بحبك وردت قلوبهم على بحر محبته فأعترفت منه ريا من الشراب فشربت منه بمخاطر القلوب ، فسهل عليها كل عارض عرض لها عند لقاء المحبوب ، فواصلت الأعضاء المبادرة ، وألفت الجوارح تلك الراحة ، فهم رهائن أشغال الأعمال ، قد اقتلعتهم الراحة بما كلفوا أخذه عن الانبساط بما لا يضرهم تركه ، قد سكنت لهم النفوس ، ورضوا بالفقر والبوس ، واطمأنت جوارحهم على الدؤوب على طاعة الله عز وجل بالحركات ، وظعننت أنفسهم عن المطاعم والشهوات ، فتواهلوا بالفكرة ، واعتقدوا بالصبر ، وأخذوا بالرضا ، وهلوا عن الدنيا ، وأقروا بالعبودية للملك الديان ، ورضوا به دون كل قريب وحميم ، فغشعوا لهيبته ، وأقروا له بالتقصير ، وأذعنوا له بالطاعة ، ولم يبالوا بالقلّة ، إذا خلوا ، بأقل بكاء وإذا عوملوا فإخوان حياء وإذا كلوا فحكما وإذا سئلوا فعلماء وإذا جهل عليهم فخلعاء فلو قد رأيتهم لقلت عذارى في الخدور ، وقد تحركت لهم المحبة في الصدور بحسن تلك الصور التي قد علاها النور ، إذا كشفت عن القلوب رأيت قلوبا لينة منكسرة ، وبالذكر نائرة وبمحادثة المحبوب طامرة ، لا يشغلون قلوبهم بغيره ، ولا يميلون إلى مادونه ، قد ملات محبة الله صدورهم ، فليس يجدون لكلام المخلوقين شهوة ، ولا بغير الأنيس ومحاذة الله لذة ، إخوان صدق وأصحاب حياء ووفاء وتقى وورع وإيمان ومعرفة ودين ، قطعوا الأودية بغير مفاوز ، واستقلوا الوفاء بالصبر على لزوم الحق ، واستمعناوا بالحق على الباطل فواضح لهم الحجة ، ودلهم على المحجة ، فرفضوا طريق المهالك ، وسلكوا خير المسالك ودلهم أولئك هم الأوتاد الذين بهم توهب المواهب ، وبهم تفتح الأبواب ، وبهم ينشأ السحاب ، وبهم يدفع العذاب ، وبهم يستقى العباد والبلاد ، فرحمة الله علينا وعليهم .

\* سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي - المذكور بنيسابور - يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون المصري يقول : تنال المعرفة بثلاث : بالنظر في الأمور كيف دبرها ، وفي المقادير كيف قدرها ، وفي الخلائق كيف خلقها ؟ .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الحكم بن أحمد بن سلام الصدفي قال سمعت ذا النون المصري يقول : قرأت في باب مصر بالسريانية فتدبرته فإذا فيه : يقدر المقدرون ، والقضاء يضحك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - من أصله - ثنا أبو بكر الدينوري المفسر - سنة ثمان وثمانين ومائتين - ثنا محمد بن أحمد الشمشاطي قال سمعت ذا النون المصري يقول : إن لله عبادا ملأ قلوبهم من صفاء محض محبته وهيج أرواحهم بالشوق إلى رؤيته فسبحان من شوق إليه أنفسهم ، وأدنى منه همهم ، وصفت له صدورهم ، سبحان موفقهم ومؤنس وحشتهم وطبيب أسقامهم ، إلهي لك تواضعت أبدانهم منك إلى الزيادة ، انبسطت أيديهم ما طيبت به عيشهم ، وادمت به نعيمهم ، فأذقتهم من حلاوة القهم عنك ففتحت لهم ابواب سمواتك ، وأتحت لهم الجواز في ملكوتك ، بك أنست محبة المحبين ، وعليك معول شوق المشتاقين واليالك حنت قلوب العارفين ، وبك أنست قلوب الصادقين ، وعليك عكفت رهبة الخائفين ، وبك استجارت افئدة المقصرين ، قد بسطت الراحة من فتورهم ، وقل طمع الغفلة فيهم ، لا يسكنون إلى محادثة الفكرة فيما لا يعينهم ولا يفترون عن التعب والسهر يناجونه بالسنتهم ويتضرعون إليه بمسكنتهم يسألونه العفو عن زلاتهم والصفح مما وقع الخطأ به في أعمالهم فهم الذين ذابت قلوبهم بفكر الاحزان وخدموه خدمة الأبرار الذين تدفقت قلوبهم بيره وطاملوه بخالص من سره حتى خفيت أعمالهم عن الحفظة فوقع بهم ما أملوا من عفوه ووصلوا بها إلى ما ارادوا من محبته فهم والله الزهاد والسادة من العباد الذين حملوا ائقال الزمان فلم يألموا بحماها ، وفقروا في مواطن الامتحان فلم تزل اقدامهم عن مواضعها حتى مال بهم



الدهر وهانت عليهم المصائب وذهبوا بالصدق والاخلاص عن الدنيا إلهى فيك .  
نالوا ما أمالوا كنت لهم سيدي مؤيدا ولعقر لهم مؤديا حتى اوصلتهم انت الى  
مقام الصادقين في مملك والى منازل المحلصين في معرفتك فهم الى ما عند سيديم  
متطلعون والى ما عنده من وعيده ناظرون ذهب الآلام عن أبدانهم لما أذاقهم  
من حلاوة مناجاته ولما أقدم من ظرائف الفوائد من عنده فيا حسنهم والليل  
قد اقبل بجناس ظلمته وهدأت عنهم أصوات خليقته وقدموا الى سيديم  
الذين له يأملون فلو رأيت ايها البطل احدم وقد قام الى صلاته وقراءته فلما  
وقف في محرابه واستفتح كلام سيده خطر على قلبه ان ذلك المقام هو المقام  
الذى يقوم فيه الناس لرب العالمين فانخلع قلبه وذهل عقله فقلوبهم في ملكوت  
السموات معلقة وابدانهم بين أيدي الخلائق عارية وهو مهمم بالسكر دائمة فاظنك  
بأقوام اخيار ابرار وقد خرجوا من رق الغفلة واستراحوا من ونائق الفترة  
وأنسوا بيقين المعرفة وسكنوا إلى روح الجهاد والمراقبة بلغنا الله وإياكم  
هذه الدرجة .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر الدينورى ح . وحدثنا محمد بن  
إسحاق الشمشاطى قال سمعت ذا النون يقول : بينا أنا أسير فى جبال أنطاكية  
وإذا أنا بجارية كأنها مجنونة وعليها جبة من صوف فسلمت عليها فردت  
السلام ثم قالت ألسن ذا النون المصرى؟ قلت عافاك الله كيف عرفيتنى؟ قالت  
فتق الحبيب بينى وبين قلبك فعرفتك بانعمال معرفة حب الحبيب ثم قالت  
اسألك مسألة؟ قلت سألنى قالت أى شئ السخاء؟ قلت البذل والعطاء. قالت هذا  
السخاء فى الدنيا فما السخاء فى الدين قلت المسارعة الى طاعة المولى قالت فإذا  
سارعت الى طاعة المولى تحب منه خيرا قلت نعم للواحد عشرة قالت مر بابطال هذا  
هذا فى الدين قبيح ولكن المسارعة الى طاعة المولى ان يطلع الى قلبك وانت  
لا تريد منه شيئا بشئ ويملك إذا النون انى اريد ان اقسم عليه فى طلب  
شهوة منذ عشرين سنة فاستحي منه مخافة ان اكون كاجير السوء اذا حمل طلب  
الأجر ولكن أعمل تعظيما لهيبته وعز جلاله قال ثم مرت وتركتنى .

\* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن مصقلة واحمد بن محمد بن أبان قالا : ثنا سعيد بن عثمان حدثني ذو النون قال : بينا أنا في بعض مسيري إذ لقيتني امرأة فقالت لي : من أين أنت ؟ قلت رجل غريب . فقالت لي : ويحك وهل يوجد مع الله أحزان الغربية ؟ وهو مؤنس الغرباء وممين الضعفاء ؟ قال فبكيت فقالت لي : ما يبكيك ؟ قلت : وقع الدواء على داء قد قرح فأسرع لي نجاحه . قالت : فإن كنت صادقاً فلم بكيت ؟ قلت : والصادق لا يبكي ؟ قالت : لا ! قلت : ولم ؟ قالت : لأن البكاء راحة للقلب ، وملجأ يلجأ إليه ، وما كتم القلب شيئاً أحق من الشهيق والرفير ، فاذا أسبلت الدمعة استراح القلب ، وهذا ضعف الأطباء بابطال الداء قال . فبقيت متعجبا من كلامها ، فقالت لي : مالك ؟ قلت : تعجبت من هذا الكلام . قالت : وقد نسيت القرحة التي سألت عنها ؟ قلت : لاما أنا بالمستغنى عن طلب الزوائد قالت : صدقت حب ربك سبحانه ، واشتق إليه فان له يوما يتجلى فيه على كرسي كرامته لأولياءه وأحبائه فيذيقهم من محبته كأنهم لا يظلمون بعده أبدا قال : ثم أخذت في البكاء والرفير والشهيق وهي تقول . سيدى إلى كم تخلفنى فى دار لا أجد فيها أحدا يسمعنى على البكاء أيام حياتى ثم - تركتنى ومضت .

\* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن مصقلة ثنا سعيد بن عثمان قال سمعت ذالنون يقول : كم من مطيع مستأنس ، وكم طاص مستوحش ، وكم محب ذليل ، وكل راج طالب قال وسمعته يقول : اعلموا أن العاقل يعترف بذنبه ، ويحس بذنب غيره ، ويوجد بما لديه ويزهد فيما عند غيره ويكف أذاه ويحتمل الأذى عن غيره والكريم يعطى قبل السؤال ، فكيف يبخل بعد السؤال ؟ ويعذر قبل الاعتذار ، فكيف يحقد بعد الاعتذار ؟ ويعف قبل الامتناع فكيف يطمع فى الازدياد . قال : وسمعته يقول : ثلاثة من أعلام المحبة : الرضا فى المكروه ، وحسن الظن فى المجهول ، والتجسب فى الاختيار فى المحذور . وثلاثة من أعلام الصواب الألس به فى جميع الأحوال ، والسكون إليه فى جميع الأعمال ، وحب الموت بغلبة الشوق فى جميع الأشغال . وثلاثة من أعمال اليقين : النظر إلى الله تعالى

في كل شيء ، والرجوع إليه في كل أمر ، والاستعانة به في كل حال . وثلاثة من أعمال الثقة بالله : السخاء بالموجود ، وترك الطلب للمفقود ، والاستنابة إلى فضل الموجود . وثلاثة من أعمال الشكر : المقاربة من الاخوان في النعمة ، واستغنام فضاء الحوائج قبل العطية ، واستقلال الشكر لملاحظة المنة . وثلاثة من أعلام الرضى . ترك الاختيار قبل القضا ، وفقدان المرارة بعد القضا ، وهيجان الحب في حشو البلا . وثلاثة من أعمال الانس بالله : استلذاذ الخلوة والاستيحاء من الصحبة ، واستحلاء الوحدة . وثلاثة من أعلام حسن الظن بالله : قوة القلب ، وفسحة الرجا في الزلة ، ونفي الاياس بحسن الأناية . وثلاثة من أعلام الشوق : حب الموت مع الراحة ، وبغض الحياة مع الدعة ، ودوام الحزن مع الكفاية .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصهباني ثنا أحمد بن محمد ابن حمدان النيسابوري ثنا عبد القدوس بن عبد الرحمن الشاشي قال سمعت ذا النون المصري يقول : إلهي ما أصغني إلى صوت حيوان ولا حفيف شجر ولا خير ماء ولا ترنم طائر ولا تنعم ظل ولا دوى زبح ولا قمعقة رعد إلا وجدتھا شاهدة بوحدانيتك دالة على أنه ليس كمثلك شيء وأنك غالب لا تغلب وعالم لا تجهل وحليم لا تسفه وعادل لا تجور وصادق لا تكذب ، إلهي فاني أعترف لك اللهم بما دل عليه صنعك ، وشهد لك فعلك ، فهب لي اللهم طلب رضاك برضاى ومسرة الوالد لولده يذكر كالحبني لك (١) ووقار الطمأنينة وتطلب العزيمة اليك لأن من لم يشبعه الولوع باسماك ولم يروه من ظمائه ورود غديران ذكرك ، ولم يفسه جميع الهموم رضاه عنك ، ولم يلهه عن جميع الملاهي تمسداد آلائك ، ولم يقطعته عن الأانس بغيرك مكانه منك كانت حياته ميتة وميته حسرة وسروره غصة وأنسه وحشة إلهي عرفني عيوب نفسي وافضحها عندي لا تضرع إليك في التوفيق للتنزه عنها ، وأبتهل اليك بين يديك خاضعا ذليلا في أن تغسلني منها ، واجعلني من عبادك الذين شهدت أبدانهم وغابت قلوبهم

(١) هنا كلمات غير مرتبط بعضها ببعض .

تجول في ملكوتك وتنفكر في عجائب صنعك ترجع بفوائد معرفتك وعوائده  
إحسانك قد البستهم خلع محبتك وخلمت عنهم لباس التزين لغيرك الهى لا تترك  
بيني وبين اقصى مرادك حجابا الاهتكته ولا حاجزاً الا رفعته ، ولا وعراً  
الا سهلته ، ولا بابا الا فتحتنه ، حتى تقيم قلبي بين صياء معرفتك ، وتذيقني  
طعم محبتك ، وتبرد بأبارضى منك فؤادى ، وجميع احوالى حتى لا أختار  
غير ما تختاره وتجعل لى مقاماً بين مقامات اهل ولايتك ومضطربا فسيخا فى  
ميدان طاعتك ، الهى كيف استرزق من لا يرزقنى الامن فضلك ام كيف  
اسخطك فى رضى من لا يقدر على ضرى الا بتمكينك . فيامن أسأله ايناسا  
به وايجاشا من خلقه ويامن اليه التجائى فى شدتى ورجائى ارحم غربتى وهبلى  
من المعرفة ما ازداد به يقينا ، ولا تكلمنى الى تقسى الامارة بالسوء طرفة عين .

\* حدثنا ابى ثنا احمد بن محمد بن مصقلة ثنا سعيد بن عثمان الخليلط عن أبى  
الفيض ذى النون المصرى قال : ان لله لصفوة من خلقه ، وان لله لحيرة من  
خلقه قيل له : يا ابا الفيض فما علامتهم ؟ قال : اذا خلع العبد الراحة واعطى المجهود  
فى الطاعة واحب سقوط المتزلة قيل له : يا ابا الفيض فما علامة اقبال الله عزوجل  
على العبد ؟ قال : اذا رايت صابرا شاكرا ذاكرا فذلك علامة اقبال الله على  
العبد . قيل : فما علامة اعراض الله عن العبد ! قال اذا رايت ساهيا راهبا  
معرضا عن ذكر الله فذلك حين يعرض الله عنه . ثم قال ! ويحك كنى بالمعرض  
عن الله وهو يعلم أن الله مقبل عليه وهو معرض عن ذكره : قيل له بأبا الفيض  
فما علامة الانس بالله ؟ قال : اذا رأيت يونسك بخلقته فانه يوحشك من نفسه ، واذا  
رايت يوحشك من خلقه فانه يونسك بنفسه ثم قال أبو الفيض : الدنيا والخلق  
له عبيد ، خلقهم للطاعة وضمن لهم أرزاقهم ونهاهم وحذرهم وأنذرهم ، فخرصوا  
على مانهاهم الله عنه ، وطلبوا الأرزاق وقد ضمنها الله لهم ، فلام فى أرزاقهم  
استزادوا . ثم قال : عجبا لتلوبكم كيف لا تنصعد ! ! ولا جسامكم كيف  
لا تتضعضع ، إذا كنتم تسمعون ما أقول لكم وتعلمون .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر الدينورى ثنا محمد بن أحمد

للشمشاطى قال سمعت ذا النون المصرى يقول : بينا أنا سائر على شاطئ نيل مصر إذا أنا بجارية تهجو وهى تقول فى دطامها : يا من هو عند ألسن الناطقين ، يا من هو عند قلوب الذاكرين ، يا من هو عند فكرة الحامدين ، يا من هو على نفوس الجبارين والمتكبرين ، قد علمت ما كان منى يا أمل المؤمنين . قال : ثم صرخت صرخة خرت مغشيا عليها . قال وسمعت ذا النون يقول : دخلت إلى سواد نيل مصر فجاء فى الليل فقممت بين زروعها ، فاذا أنا بامرأة سوداء قيد أقبلت إلى سنبلة ففركتها ثم امتنعت عليها ففركتها وبكت وهى تقول : يا من بذره حبا يابساً فى أرضه ولم يك شيئاً ، أنت الذى صيرته حشيشاً ثم أثبتته عوداً قائماً ، بتكوينك وجعلت فيه حبا متراكباً ، ودورته فكوته وأنت على كل شىء قدير . وقالت : عجبت لمن هذه مشيئته كيف لا يطاع ، وعجبت لمن هذا صنعه كيف يشكى . فدنوت منها فقلت : من يشكو أمل المؤمنين ؟ فقالت لى : أنت إذا ذا النون ، إذا اعتلت فلا تجعل علتك إلى مخلوق مثلك ، واطلب دواءك ممن ابتلاك وعليك السلام ، لا حاجة لى فى مناظرة الباطلين . ثم أنشأت تقول :

وكيف تمام العين وهى قريرة \* ولم تدر فى اى المحلين تنزل

\* حدثنا محمد بن احمد بن الصباح ثنا ابو بكر محمد بن خلف المؤدب - وكان من خيار عباد الله - قال : رأيت ذا النون المصرى على ساحل البحر عند صخرة موسى ، فلما جن الليل خرج فنظر إلى السماء والماء فقال : سبحان الله ما اعظم شأنك ، بل شان خالقك اعظم منك ما ومن شانك . فلما تمور الليل لم يزل ينشد هذين البيتين إلى ان طلع صمود الصبح :

اطلبوا لأنسكم مثل ما وجدت انا \* قد وجدت لى سكن ليس هو فى هوا عنا

إن بعدت قربنى او قربت منه دنا

\* أنشدنا عثمان بن محمد العنماني قال أنشدنى العباس بن احمد لى

النون المصرى :

إذا ارتحل الكرام اليك يوما \* ليلتمسوك حالاً بعد حال

فان رحالنا حطت لترضى \* بحلمك عن حلولك وارتحال  
أنضنا في فضائك يا إلهي \* إليك معرضين بلا اعتلال  
فمسنا كيف شئت ولا تكلنا \* التي تدبيرنا إذا المعالي

\* حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا أبو العباس أحمد بن  
عيسى الوشاء ثنا أبو عثمان سعيد بن الحكم - تلميذ ذبي النون - قال : سئل  
ذو النون : ما سبب الذنب ؟ قال : اعقل ويحك ما تقول ، فانها من مسائل  
الصديقين . سبب الذنب النظرة ، ومن النظرة الخطرة ، فان تداركت الخطرة  
بالرجوع إلى الله ذهبت ، وان لم تذكرها امتزجت بالسواوس فتتولد منها الشهوة  
وكل ذلك بعد باطن لم يظهر على الجوارح ، فان تذكرت الشهوة والا تولد  
منها الطلب ، فان تداركت الطلب والا تولد منه العقل .

\* حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد ثنا أحمد بن عيسى الوشاء قال سمعت أبا  
عثمان سعيد بن الحكم يقول سمعت أبا الفيض ذا النون بن ابراهيم يقول :  
بينما أنا أسير ذات ليلة ظلماء في جبال بيت المقدس ، إذ سمعت صوتا حزينا  
وبكاء جهرا وهو يقول : يا وحشتاه بعد أنسنا يا غربتاه عن وطننا وافقراه  
بعد غنانا واذلاه بعد عزنا . فتبعت الصوت حتى قربت منه فلم أزل أبكي  
لبكائه حتى إذا أصبحنا نظرت إليه فاذا رجل ناحل كالشن المحترق فقلت  
يرحمك الله تقول مثل هذا الكلام . فقال : دعني فقد كان لي قلب فقدته ،  
ثم أنشأ يقول :

قد كان لي قلب اعيش به \* بين الهوى فرماه الحب فاحترقا

فقلت له :

لم تشكى ألم البلاء \* وانت تنتحل المحبة  
ان الحب هو الصبو \* ر على البلاء لمن احبه  
حب الاله هو السرو \* رمع الشفاء لكل كربه

\* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم قال سمعت أبا محمد الحسن بن  
علي بن خاف يقول سمعت إسرافيل يقول سمعت ذا النون يقول : إن سكت

علم ما تريد ، وان نطقتم لم تنل بنطقك ما لا يريد ، وعلمه برادك ينبغي أن يغنيك عن مسألته أو ينجيك عن مطالبته .

\* حدثنا أحمد بن محمد قال سمعت أبا محمد يقول سمعت إسماعيل يقول سمعت ذا النون يقول : سمعت بعض المتعبدين بساحل بحر الشام يقول ان لله عبادة عرفوه بيقين من معرفته فشمروا قصداً اليه ، احتملوا فيه المصائب لما يرجون عنده من الرغائب ، صحبوا الدنيا بالاشجان ، وتنعموا فيها بطول الأحزان ، فما نظروا اليها بعين راغب ، ولا تزودوا منها الا كزاد الراكب ، خافوا البيات فأسرعوا ، ورجوا النجاة فأزعموا ، بذكره لهدت ألسنتهم في رضى سيدهم ، نصبوا الآخرة نصب أعينهم ، وأصفوا اليها بأذان قلوبهم ، فلو رأيتهم رأيت قوماً ذليلاً شفاهم ، خصوا بطونهم ، حزينه قلوبهم ، ناحلة أجسامهم ، باكية أعينهم . لم يصحبوا العليل والتسويف ، وقنعوا من الدنيا بقوت طفيف لبسوا من اللباس أطهاراً بالية ، وسكنوا من البلاد فقاراً خالية ، هربوا من الأوطان واستبدلوا الوحدة من الإخوان ، فلو رأيتهم لرأيت قوماً قد ذبحهم الليل بسكاكين السهر ، وفصل الأعضاء منهم بخناجر التعب ، خصم لطول السرى شعث لفقء الكرا ، قد وصلوا الكلال بالكلال ، وتأهبوا للنقلة والارتحال .

\* أخبرنا أحمد قال سمعت أبا محمد يقول سمعت إسماعيل يقول : حضرت ذا النون في الحبس وقد دخل الجلواذ بطعام له ، فقام ذو النون فنفض يده فقيل له : ابن أخاك جاء به ، فقال : إنه مر على يدي ظالم . قال : وسمعت رجلاً سأل ذا النون فقال : رحمتك الله ! ما الذى أنصب العباد وأضنهم ؟ فقال : ذكر المقام ، وقلة الراد ، وخوف الحساب . ثم سمعته يقول بعد فراغه من كلامه : ولم لاتذوب أبدان العمال وتذهل عقولهم ، والعرض على الله أمامهم ، وقراءة كتبهم بين أيديهم ، والملائكة وقوف بين يدي الجبار ينتظرون أمره في الاختيار والاشرار . ثم قال : مثلوا هذا في نفوسهم وجعلوه نصب أعينهم . قال وسمعت

ذا النون يقول : قال الحسن : ما أخاف عليكم منع الاجابة ، إنما أخاف عليكم منع الداء .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا احمد بن محمد بن سهل الصيرفي ثنا ابو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول : إن الطبيعة النقية هي التي يكفها من العظمة رائحتها ، ومن الحكمة إشارة اليها .

\* حدثنا أحمد بن محمد ثنا الحسن بن علي بن خلف قال سمعت إسرافيل يقول : أنشدنا ذو النون بن إبراهيم المصري فقال :

توجع بامراض وخوف مطالب \* وإشفاق محزون وحزن كئيب  
ولوعة مشتاق وزفرة واله \* وسقطة مسقام بغير طبيب  
وفطنة جوال وبطأة غائص \* ليأخذ من طيب الصفا بنصيب  
ألمت بقلب حيرته طوارق \* من الشوق حتى ذل ذل غريب  
يكاتم لي وجدأ ويخفي حمية \* ثوت فاستكنت في قرار لبيب  
خلا فهمه عن فهمه لحضوره \* فن فهمه فهم عليه رقيب  
يقول إذا ماشفه الشوق واجدى \* بك العيش يا أنس المحب يطيب  
فهذا لعمرى عبد صدق مهذب \* صنى فاصطفى فالرب منه قريب

\* حدثنا أحمد قال سمعت أبا محمد يقول سمعت إسرافيل يقول سمعت ذا النون يقول : كتب رجل إلى عالم : ما الذى أكتبك علمك من ربك ، وما أفادك فى نفسك ؟ فكتب إليه العالم : أثبت العلم الحجة ، وقطع صمود الشك والشبهة ، وشغلت أيام عمرى بطلبه ، ولم أدرك منه ما فاتنى . فكتب إليه الرجل : العلم نور لصاحبه ، ودليل على حظه ، ووسيلة إلى درجات السعداء . فكتب إليه العالم : أبليت إليه فى طلبه جدة الشباب ، وأدركنى حين علمت الضعف عن العمل به ، ولو أقتصرت منه على القليل كان لى فيه مرشد إلى السبيل .

\* حدثنا أحمد قال سمعت أبا محمد يقول سمعت إسرافيل يقول : سأل رجل ذا النون المصرى عن سؤال فقال له ذو النون : قلبى لك مقفل ، فان فنج لك



اجبتك ، وإن لم يفتح لك فاعذرنى واتهم نفسك .  
\* حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان ثنا محمد بن أحمد الواعظ ثنا العباس بن يوسف الشكلى ثنا سعيد بن عثمان . قال : كنت مع ذى النون فى تيه بنى إسرائيل فبينما نحن نسير إذا بشخص قد أقبل فقلت : -أستاذ شخص ، فقال لى : أنظر فانه لا يضع قدمه فى هذا المكان إلا صديق . فنظرت فاذا امرأة ، فقلت : إنها امرأة ، فقال : صديقة ورب الكعبة . فابتدر إليها وسلم عليها فردت السلام ثم قالت : مال للرجل ومخاطبة النساء ؟ فقال لها : إني أخوك ذا النون ولست من أهل التهم . فقالت : مرحبا حياك الله بالسلام . فقال لها : ماحملك على الدخول إلى هذا الموضع ؟ فقالت : آية فى كتاب الله تعالى : ( ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ) فكلما دخلت إلى موضع يعصى فيه لم يهنتى القرار فيه بقلب قد أهملته شدة محبته ، وهام بالشوق إلى رؤيته . فقال لها : صفى لى فقالت : يا سبحان الله ! أنت طارف تكلم بلسان المعرفة تسألنى ؟ فقال يحق للسائل الجواب . فقالت : نعم ، المحبة عندى لها أول وآخر ، فأوها لهج القلب بذكر المحبوب ، والحزن الدائم ، والتشوق اللازم ، فاذا صاروا إلى أعلاها شغلهم وجدان الخلووات عن كثير من أعمال الطاعات . ثم أخذت فى الزفير والشهيق وأنشأت تقول :

أحبك حين حب الهوى \* وحباً لأنك أهل لذاكا  
فأما الذى هو حب الهوى \* فذكر شغلت به عن سواكا  
وأما الذى انت أهل له \* فكشفك للحجب حتى أراكا  
فما الحمد فى ذا ولا ذاك لى \* ولكن لك الحمد فى ذا وذاكا

ثم شهقت شهقة فاذا هى قد فارقت الدنيا .

\* حدثنا عثمان بن محمد بن أحمد ثنا العباس بن يوسف قال سمعت سعيد بن عثمان يقول سمعت ذا النون يقول : وصف لى رجل بشاهرت فقصدته فأقت حلى بابه أربعين يوماً ، فلما كان بعد ذلك رايته ، فلما رآنى هرب منى ، فقلت له : سألتك بمعبودك الاوقفت على وقعة . فقلت : سألتك بالله بم عرفت

الله ، وبأى شئ تعرف إليك الله حتى عرفته ؟ فقال لى : نعم ، رأيت لى حبيبا إذ قربت منه قربنى وأدانى ، وإذا بعدت صوت بى ونادانى ، وإذا قت بالفترة رغبنى ومنانى ، وإذا عملت بالطاعة زادنى وأعطانى ، وإذا عملت بالمعصية صبر على وتأنانى . فهل رأيت حبيبا مثل هذا ؟ انصرف عنى ولا تشغلنى ثم ولى وهو

يقول : حسب المحبين فى الدنيا بان لهم \* من ربهم سببا يدينى إلى سبب قوم جسومهم فى الأرض سارية \* نعم وأرواحهم تختال فى الحجب لهنى على خلوة منه تسدنى \* إذا تضرعت بالاشفاق والرغب يارب يارب أنت الله معتمدى \* متى أراك جهاراً غير محتجب

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول : مدح الله تعالى الشوق لنوره السموات ، وأنى لوجهه الظلمات ، وحجبه بجلالته عن العيون ، ووصل بها معارف العقول ، وأتخذ إليه أبصار القلوب ، وناجاه على عرشه أسنة الصدور ؟ إلهى لك تسبح كل شجرة ، ولك تقدس كل مدرة بأصوات خفية ، ونغمات زكية ، إلهى قد وقفت بين يديك قدمى ، ورفعت إليك بصرى ، وبسطت إلى مو بك يحن ، وصرخ إليك صوتى وأنت الذى لا يضره النداء ولا تخيب من دهاك . إلهى هب لى بصراً يرفعه إليك صدقه ، فان من تعرف إليك غير مجهول ، ومن يلوز بك غير مخذول ، ومن يبتهج بك مسرور ومن يعتصم بك منصور ،

\* قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى : حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا سعيد قال سمعت ذا النون يقول : إن لله خالصة من عباده ، ونجباء من خلقه ، وصفوة من برته صحبوا الدنيا بأبدان ، وأرواحها فى الملكوت معلقة ، أولئك نجباء الله من عباده ، وأمناء الله فى بلاده ، والدعاة إلى معرفته ، والوسيلة إلى دينه ، هيئات بعدوا وفاتوا ، ووارهم بطون الأرض ونجائبها ، على أنه لا تخلو الأرض من قائم فيها بحجته على خلقه لئلا تبطل حجج الله ثم قال : وأين ؟ أولئك قوم حجبتهم الله عن عيون خلقه ، وأخفاهم عن آفات الدنيا وفتنها ، ألا وهم

الذين قطعوا أودية الشكوك باليقين ، واستعانوا على أعمال الفرائض بالعالم ،  
واستدلوا على فساد أعمالهم بالمعرفة ، وهربوا من وحشة الغفلة وتسربلوا بالعلم  
لاقتناء الجمالة ، واحتجزوا عن الغفلة بخوف الوعيد ، وجدوا في صدق الأعمال  
لادراك القوت ، وخلوا عن مطامع الكذب ومعاينة الهوى ، وقطعوا عرى  
الارتباب بروح اليقين وجاوزوا ظلم الدجا ودحضوا حجج المبتدعين باتباع  
السنن ، وبادروا إلى الانتقال عن المكروه قبل فوت الامكان ، وسارعوا في  
الاحسان تمرضا للعود عن الاساءة ولاقوا النعم بالشكر استجلالا لمزيدة ،  
وجعلوه نصب أعينهم عند خواطر الهمم وحركات الجوارح من زينة الدنيا  
وغرورها ، فزهدوا فيها عيانا ، وأكلوا منها قصدا وقدموا فضلا ، وأحرزوا  
ذخرا ، وتزودوا منها التقوى ، وشمروا في طلب النعيم بالسير الحثيث والأعمال  
الزكية ، وهم يظنون بل لا يشكون أنهم مقصرون ، وذلك أنهم عقلوا فعرفوا  
ثم اتقوا وتفكروا فاعتبروا حتى أبصروا ، فلما أبصروا ستولت عليهم طرقات  
أحزان الآخرة ، فقطع بهم الحزن حركات السننهم عن الكلام من غير عي  
خوفا من التزين فيسقطوا من عين الله ، فأمسكوا وأصبحوا في الدنيا مغمومين ،  
وأمسوا فيها مكرويين ، مع عقول صحيحة ، ويقين ثابت ، وقلوب شاكرة ،  
والسنن ذاكرة وأبدان صابرة وجوارح مطيعة أهل صدق ونصح وسلامة  
وصبر وتوكل ورضى وإيمان . عقلوا عن الله أمره فشفلوا الجوارح فيما أمروا به  
وذكر وحياء وقطعوا الدنيا بالصبر على لزوم الحق وهجر الهوى بدلالات العقول  
وتمسكوا بحكم التنزيل وشرائع السنن ولهم في كل نارة منها دعة ولذة وفكرة وعبرة  
ولهم مقام على المزيد للزيادة . فرحمة الله علينا وعليهم وعلى جميع المؤمنين  
والصالحين . قال وسمعت ذالنون يقول : إياك أن تكون في المعرفة مدعيا وتكون  
بالزهد محترفا وتكون بالعبادة متملقا فليل له : يرحمك الله ! فسرنا ذلك . فقال  
أما علمت أنك إذا أشرت في المعرفة إلى نفسك بأشياء وأنت معرى من  
حقائقها كنت مدعيا ؟ وإذا كنت في الزهد موصوفا بحالة وبك دون  
الأحوال كنت محترفا وإذا علققت بالعبادة قلبك وظننت أنك تنجو من الله  
بالعبادة لا بالله كنت بالعبادة متملقا لا بوليها والمنان عليك ؟ . قال وسمعت

ذا النون يقول : معاشره العارف كماشره الله يحتمل عنك ويحكم عنك  
تخلقا بأخلاق الله الجليله . قال وسمعت ذاالنون يقال : أهل الذمه يحمون  
على الحال المحموده والمباح من الفعل فما الفرق بين الذمى والحنيفى الحنيفى  
أولى بالحلم والصفح والاحتمال .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد  
النيسابورى ثنا عبد القدوس بن عبد الرحمن قال قيل لأبى الفيض ذى النون :  
كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت تعباً إن تعنى تعبى والموت يجرد فى طمبى .  
وقيل له : كيف أصبحت ؟ فقال : أصبحت مقبياً على ذنب ونعمة ، فلا أدرى  
من الذنب أستغفر أم على النعمة أشكر . وقيل له : كيف أصبحت ؟ قال :  
أصبحت بطالا عن العبادة متلوثا بالمعاصى ، أتمنى منازل الأبرار وأعمل عمل  
الأشرار . وسمعت ذا النون يقول : إلهى لو أصبت مؤثلاً فى الشدائد غيرك  
أو ملجأ فى المنازل سواك لحق لى أن لا أعرض إليه بوجهى عنك ، ولا أختاره  
عليك ، لتقديم إحسانك إلى وحديته ، وظاهر منتك على وباطنها ، ولو تقطعت  
فى البلاء إربا إربا ، وانصبت على الشدائد صبا صبا ، ولا أجد مشتكى غيرك ،  
ولا مفرجا لما بى عنى سواك . فياوارث الأرض ومن عليها ، وباباى جميع من  
فيها ، ورث أملى فىك منى أملى ، وبلغ همى فىك منتهى وسائلى .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى الرازى  
ثنا محمد بن أحمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت ذا النون يقول : يا خراسانى  
إحذر أن تنقطع عنه فتكون مخدوعا . قلت : وكيف ذلك ؟ قال : لأن المخدوع  
من ينظر إلى عطاياه فينقطع عن النظر إليه بالنظر إلى عطاياه . ثم قال : تعلق  
الناس بالأسباب وتعلق الصديقون بولى الأسباب . ثم قال : علامة تعلق قلوبهم  
بالعطاياطلبهم منه العطايا ، ومن علامة تعلق قلب الصديق بولى العطايا أنصباب  
العطايا عليه وشغله عنها به . ثم قال : ليكن اعتمادك على الله فى الحال لا على  
الحال مع الله . ثم قال : أعقل فان هذا من صفوة التوحيد .

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا الحسن بن أبى الحسن ثنا محمد بن يحيى بن آدم

ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الخواص . قال سمعت ذا النون يقول : من أدرك طريق الآخرة فليكثر مساءلة الحكماء ومشاورتهم ، وليكن أول شيء يسأل عنه العقل ، لأن جميع الأشياء لا تدرك إلا بالعقل ، ومتى أردت الخدمة لله فاعقل لم تخدم ثم اخدم .

\* حدثنا عثمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال سمعت يوسف بن الحسن يقول : أتى رجل من أهل البصرة ذا النون فسأله : متى تصح لي عزلة الخلق قال : إذا قويت على عزلة نفسك . قال : فمتى يصح طلبي للزهد قال : إذا كنت زاهدا في نفسك هاربا من جميع ما يشغلك عن الله لأن جميع ما يشغلك عن الله هي دنيا . قال يوسف : فذكرت ذلك لظاهر القدسي فقال : هذا نزل أخبار المرسلين .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون المصري - وسئل : أي الحجاب أخفى الذي يحتاج به المرید عن الله ؟ فقال : ويحك : ملاحظة النفس وتديبيرها . وقال ذو النون : وقال بعضهم : علم القوم بأن الله يراهم على كل حال فاحترزوا به عن سواه فقال له غيره من أصحابه من الزهاد - وكان حاضراً مجلسه يقال له طاهر - يا أبا الفيلض رحمك الله ابل نظروا بعين اليقين إلى محبوب القلوب فرأوه في كل حالة موجوداً ، وفي كل لحظة قريباً ، وبكل رطب ويابس عليماً ، وعلى كل ظاهر وباطن شهيداً ، وعلى كل مكروه ومحجوب قائماً ، وعلى تقريب البعيد وتبعيد القريب مقتدراً . ولهم في كل الأحوال والأعمال سائساً ، ولما يريدون به موقفاً ، فاستغنوا بسياسته وتديبيره وتقويته عن تديبير أنفسهم ، وخاضوا البحر وقطعوا القفار بروح النظر إلى نظره البهيج ، وخرقوا الظلمات بنور مشاهدته ، وتجرعوا المرارات بحلاوة وجوده ، وكابدوا الشدائد واحتملوا الأذى في جنب قربه وإقيان عليهم ، وخاطروا بالنفوس فيما يعلمون ويحملون ثقة منهم باجتيازه ، ورضوا بما يضمهم فيه من الأحوال محبة منهم لارادته وموافقة لرضاه ، ساخطين على أنفسهم معرفة منهم بحقه ، واستعداداً للعقوبة

بمدله عليهم ، فأدام ذلك إلى الابتلاء منه فلم تسع عقولهم ومفاصلهم وقلوبهم محبة لغيره ، ولم تبق زنة خردلة منهم خالية منه ولا باقياً فيهم سواه ، فهم له بكليتهم ، وهو لهم حظ في الدنيا والآخرة ، وقد رضى عنهم ورضوا عنه ، وأحبهم فأحبوه ، وكانوا له وكان لهم ، وآثروه وآثرهم ، وذكروه فذكروهم ( أولئك حزب الله ، ألا إن حزب الله هم المفلحون ) فصاح عند ذلك ذوالنون وقال : أين هؤلاء ؟ وكيف الطريق إليهم وكيف المسلك ؟ فصاح به : يا أبا الفيض ! الطريق مستقيم ، والحجة واضحة . فقال له : صدقت والله يا أخي ، ظاهرب إليه ولا تعرج إلى غيره .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا سعيد بن عثمان . قال سمعت ذا النون يقول : ويحك من ذكر الله على حقيقة نسي في حبه كل شيء ، ومن نسي في حبه كل شيء ، حفظ الله عليه كل شيء وكان له عوضاً في كل شيء . قال وسمعت ذا النون وأناه رجل فقال : يا أبا الفيض دلني على طريق الصدق والمعرفة . فقال : يا أخي أد إلى الله صدق حالتك التي أنت عليها على موافقة الكتاب والسنة ، ولا ترق حيث لم ترق فتزل قدمك فانه إذا زل بك لم تسقط ، وإذا ارتقيت أنت تسقط . وإياك أن تترك ما تراه يقيناً لما ترجوه شكاً . قال : وسمعت ذا النون يقول وسئل : متى يجوز للرجل أن يقول : أراني الله كذا وكذا ؟ فقال : إذا لم يطق ذلك . ثم قال ذو النون : أكثر الناس إشارة إلى الله في الظاهر أبدهم من الله ، وأرغب الناس في الدنيا وأخفاهم لها طلباً أكثرهم لها ذمماً عند طلابها . قال وسمعت يقول : كلت السنة المحققين لك عن الداوي ونطقت السنة المدعين لك بالداوي . قال وسمعت ذا النون يقول : لا يزال العارف ما دام في دار الدنيا متردداً بين الفقر والفخر ، فاذا ذكر الله افتخر وإذا ذكر نفسه افتقر . قال وسمعت ذا النون وسئل : بم عرف العارفون ربهم ؟ فقال : إن كان بشيء فبقطع الطمع والاشراف منهم على اليأس مع التمسك منهم بالأحوال التي أطاقهم عليها وبذل المجهود من أنفسهم ثم إنهم وصلوا بعد إلى الله بالله .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أحمد بن عيسى الرازي قال سمعت

يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون المصري - وذكر يوماً علو المراتب  
وقرب الأولياء ، وفوائد الأصفياء ، وأنس المحبين ، فأنشأ يقول :  
وحب الاله في غيب أنس \* ملك القدر خادم الزى عبد  
هو عبد وربه خير رب \* ما لقلب الفتى عن الله ضد  
وقال يوسف : وسألت ذا النون : ما علامة الآخرة في الله ؟ قال ثلاث : الصفاء  
والتعاون والوفاء . فالصفاء في الدين ، والتعاون في المواساة ، والوفاء في البلاء .  
\* حدثنا عثمان بن محمد حدثني أحمد بن عبد الله القرشي حدثني محمد بن  
خلف قال سمعت إبراهيم بن عبد الله الصوفي يقول : سئل ذو النون عن مماع  
العظة الحسنة والنعمة الطيبة فقال : مزامير أنس في مقاصير قدس بألحان  
توحيد في رياض تمجيد ، عطربات الغواني في تلك المعاني المؤدية باهلها إلى  
النعيم الدائم في مقعد صدق عند مليك مقتدر . ثم قال : هذا لهم الخبز ، فكيف  
طمع النظر ؟ .

\* حدثنا عثمان بن محمد العماني ثنا أحمد بن محمد أبو الحسن الأنصاري قال  
سمعت يوسف بن الحسن يقول قال ذو النون المصري يوماً وأتاه رجل فقال  
له : أوصني . فقال : بم أوصيك ؟ إن كنت بمن قد أيد منه في علم الغيب بصدق  
التوحيد فقد سبق لك قبل أن تخلق إلى يومنا هذا دواء النبيين والمرسلين  
والصديقين وذلك خير لك من وصيتي لك . وإن يكن غير ذلك فلن  
ينفعك النداء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر الدينوري ثنا محمد بن أحمد  
الشمشاطي قال سمعت ذا النون يقول : بينا أنا سائر على شاطئ نيل مصر إذا  
أنا بجارية عليها دباء شعث الكلال ، وإذا القلب منها متعلق بحب الجبار وهي  
منقطعة في نيل مصر وهو يضطرب بأموأجه فبينما هي كذلك إذ نظرت إلى حوت  
يفسب بين الوجبتين فرمت بطرفها إلى السماء وبكت وأنشأت تقول : لك تفرد  
المتفردون في الخلوات ولعظيم رجاء ما عندك سبج الحيتان في البحور الزاخرات  
ولجلال هيبتك تصافقت الأمواج في البحور المستفحلات ولمؤانستك استأنست

بك الوحوش في الغلوات وبجودك وكرمك قصد إليك يا صاحب البرو والمساحات  
ثم ولت عنى وهى تقول :

يامؤنس الأبرار في خلواتهم \* ياخير من حطت به النزال  
من نال حبك لا ينال تمجعا \* القلب يعلم أن مايفنى محال

ثم غابت عنى فلم أرها . فانصرفت وأنا حزين القلب ضعيف الراى .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر ثنا محمد بن أحمد قال سمعت ذا النون  
يقول : بينا أنا سائر بين جبال الشام إذا أنا بشيخ على تلمعة من الأرض قد  
تساقطت حاجباه على عينيه كبرا ، فتقدمت إليه فسلمت عليه فرد على السلام ثم  
أنشأ وهو يقول بصوت عليل : يا من دعاه المذنبون فوجدوه قريباً ، ويا من قصد  
إليه الزاهدون فوجدوه حبيباً ، ويا من استأنس به المجتهدون فوجدوه سريعاً  
مجيباً . ثم أنشأ يقول :

وله خصائص مصطفين لحبه \* اختارهم في سالف الأزمان

اختارهم من قبل فطرة خلقه \* فهم ودائع حكمة وبيان

ثم صرخ صرخة فاذا هوميت .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن محمد قال سمعت ذا النون يقول :  
إن لله عباداً فتقوا الحجب وعلوا النجب ، حتى كشف لهم الحجب فسمعوا  
كلام الرب . قال وسمعت ذا النون يقول : إن لله عباداً على الأرائك يسمعون  
كلام الله إذا كلم المحبين في المشهد الأعلى لأنهم عبدوه سرّاً فأوصل إلى قلوبهم  
طرائف البر ، عملوا ببعض ما علموا ، فلما وقفوا في الظلام بين يديه هدى  
قلوبهم إلى ما يعلمون ، فحمرت ألبابهم لمعرفة الوقوف بين يديه .

\* حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا أحمد بن عيسى الوشاء  
قال سمعت سعيد بن الحكم يقول سمعت ذا النون يقول : لسلك قوم عقوبة ،  
وعقوبة العارف انقطاعه من ذكر الله .

\* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد قال سمعت أحمد بن عيسى يقول سمعت أبا عثمان

سعيد بن الحكم يقول : سئل ذو النون : من أدوم الناس عناء ؟ قال : أسروهم



خلقا : قيل وما علامة سوء الخلق ؟ قال كثرة الخلاف . قال وسمعت ذا النون يقول : سئل جعفر بن محمد عن السفلة فقال : من لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه .

\* حدثنا محمد بن محمد ثنا أحمد بن عيسى ثنا سعيد بن الحكم قال سمعت ذا النون يقول : دخلت على متعبدة فقلت لها : كيف أصبحت ؟ قالت : أصبحت من الدنيا على فناء مبادرة للجهاز ، متأهبة لهول يوم الجواز ، أعترف لله على ما أنعم بتقصيري عن شكرها ، وأقر بضعفي عن إحصائها وشكرها ، قد غفلت القلوب عنه وهو منشأها ، وأدبرت عنه النفوس وهو يناديها . فسبحانه ما أمهله للانعام ، مع تواتر الأيادي والانعام ؟ قال : وسمعت ذا النون يقول : بينا أنا أسير في بلاد الشام إذا أنا بعباد خرج من بعض الكهوف فلما نظر إلى استمر بين تلك الأشجار ثم قال : أعوذ بك سيدي بمن يشغني عنك يأمأوى العارفين ، وحبيب التوايين ، ومعين الصادقين . وغاية أمل المحبين . ثم صاح : واغماء من طول البكاء ، واكره من طول المكث في الدنيا ثم قال : سبحان من أذاق قلوب العارفين به حلاوة الانقطاع إليه فلاشيء ألد عندهم من ذكره والخلو بمناجاته . ثم مضى وهو يقول : قدوس قدوس كل علاقة ، واجمل شغله بك دون خلقك . فسلمت عليه ثم سألته أن يدعو الله لي فقال : خفف الله عنك مؤن نصب السير إليه وذلك على رضاه حتى لا يكون بينك وبينه علاقة . ثم سعى من بين يدي كالمهارب من السبع .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن أحمد المذكور عن بعض أصحابه قال قال ذو النون لفتى من النساء : يا فتى خذ لنفسك بسلاح الملامة واقمها برد الظلامة ، تلبس غداً سراويل السلامة ، واقصرها في روضة الامان وذوقها مريض فرائض الايمان ، تظفر بنعيم الجنان . وجرعها كأس الصبر ، ووطنها على الفقر ، حتى تكون تام الامر . فقال له الفتى : وأي نفس تقوى على هذا ؟ فقال : نفس على الجوع صبرت ، وفي سربال الظلام خطرت . نفس

ابتاعت الآخرة بالدنيا بلا شرط ولا ثمن . نفس تدرعت رهباينة القلق ،  
ورعت الدجا إلى واضح القلق ، فما ظنك بنفس في وادي الخنادس سلكت ،  
وهجرت الازدات فملكك ، وإلى الآخرة نظرت ، وإلى العيناء أبصرت ، وعن الذنوب  
أقصرت ، وعلى الذر من القوت اقتصرت ، ولجئوش الهوى قهرت ، وفي  
ظلم الدياجى سهرت ، فهى بقتاع الشوق مختمرة ، وإلى عزيزها فى ظلم الدجا  
مشتمرة ، قد نبذت المعاش ، ورعت الحشايش . هذه نفس خدوم صملت  
ليوم القدوم ، وكل ذلك بتوفيق الحى القيوم .

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي ثنا أبو جعفر  
محمد بن عبد الملك بن هاشم قال قلت لذي النون : صف لنا من خيار من  
رأيت . فذرفت عيناه وقال : ركبنا مرة فى البحر نريد جدة ، ومعنا فتى من  
أبناء نيف وعشرين سنة ، قد أليس ثوبا من الهيبة . فكنت أحب أن أكلمه  
فلم أستطع . بينما نراه قارئا ، وبينما نراه صائما وبينما نراه مسجعا . إلى أن رقد  
ذات يوم ، ووقعت فى المركب تهمة فجعل الناس يفتش بعضهم بعضا إلى أن  
بلغوا إلى الفتى النائم فقال صاحب الصرة : لم يكن أحد أقرب إلى من هذا  
الفتى النائم . فلما سمعت ذلك قتت فأيقظته فما كان حتى توضع للصلاة وصلى  
أربع ركعات ثم قال : يا فتى ما تشاء ؟ فقلت : إن تهمة وقعت فى المركب وإن  
الناس قد فتش بعضهم بعضا حتى بلغوا إليك . فالتفت إلى صاحب الصرة  
وقال : أكلما يقول ؟ فقال : نعم ! لم يكن أحد أقرب إلى منك . فرفع الفتى  
يديه يدعو وخفت على أهل المركب من دعائه وخيل إلينا أن كل حوت فى  
البحر قد خرج فى فم كل حوت درة فقام الفتى إلى جوهرة فى فى حوت  
فأخذها فألقاها إلى صاحب الصرة وقال : فى هذه عوض مما ذهب منك  
وأنت فى حل .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن حمدان  
ثنا عبد القدوس بن عبد الرحمن الشاشى قال سمعت أبا الفيض ذا النون يقول :  
إلهى من ذا الذى ذاق طعم حلاوة مناجاتك فألهاه شئ عن طاعتك ومرضاتك

م من ذا الذى ضمننت له النصر فى دنياه وأخرته فاستنصر بمن هو مثله فى عجزه وفاقه أم من ذا الذى تكلفت له بالرزق فى سقمه وصحته فاسترزق غيرك بمصيتك فى طاعته ؟ أم من ذا الذى عرفته آثامه فلم يحتمل خوفامتك مؤونة فظامه ؟ أم من ذا الذى أطلعته على ما لديك ثم انقطع إليك من كرامته فأعرض عنك صفحا إخلادا إلى الدعة فى طلب راحتته ؟ من ذا الذى عرف دنياه وأخرته فأكثر القانى على الباقي لحقه وجهالته ، أم من ذا الذى شرب الصافى من كأس محبتك فلم يستبشر بقوارع محنتك ، أم من ذا الذى عرف حسن اختيارك خلقتك فى قدرتك فلم يرض بذلك أم من ذا الذى عرف علمك بسره وعلانيته وقدرتك على تقعه وضره فلم يكتف بك عن علم غيرك به ولم يستغن بك عن قدرة عاجز مثله .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يدعو : اللهم متع أبصارنا بالجولان فى جلالك ، وسهرنا عما نامت عنه عيون العافلين ، واجعل قلوبنا معقودة بسلاسل النور ، وعلقها بأطناب التفكير ، ونزه أبصارنا عن سر مواقف المتحيرين ، وأطلقنا من الأسر لنجول فى خدمتك مع الجوالين ، اللهم اجعلنا من الذين استعملوا ذكر قطع اللذات ، وخالفوا متاع الغرة بواضحات المعرفة . اللهم اجعلنا من الذين لخدمتك فى أقطار الارض لهم طلابا ، ولخصائص أصفيائك أحبابا ، ولعريدين المعتكفين ببابك أحبابا . اللهم اجعلنا من الذين غسلوا أوعية الجهل بصفو ماء الحياة فى مسالك النعيم حتى جالت فى مجالس الذكر مع رطوبة السنة الذاكرين . اللهم اجعلنا من الذين رتعوا فى زهرة ربيع الفهم حتى تسامت أسنية الفكرة فوق سمو السمو حتى تسامى بهم نحو مسام العالويين براحت القلوب ، ومستديطات عيون الغيوب بطول استعفار الوجوه فى محارِب قدس رهبانية الخاشعين حتى لاذت أبصار القلوب بجواهر السماء وعبرت أفنية النواحين من مصاف الكرويين ومجالسة الروحانيين فتوهوا أن قد قرب احتراق بالقلوب عند إرسال الفكرة فى مواقع الأحزان بين يديك

فأحرقت نار الخشية بصائر مناقب الشهوات من قلوبهم وسكنت خوافي ضلوع مضائق الغفلات من صدورهم ، فأثبت ذكر الصلوات رقاد قلوبهم .  
\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال : قرأ على أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى الرازي قال سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول : بالعقول يجتني ثمر القلوب ، وبحسن الصوت تستمال أئنة الأبصار ، وبالتوفيق تنال الحظوة وبصحبة الصالحين تطيب الحياة . والخير مجموع في القرنين الصالح ، إن نسيت ذكرك ، وإن ذكرت أعانك .

\* حدثنا عثمان بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد قال سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول : حرم الله الزيادة في الدين ، والالهام في القلب ، والفراسة في الخلق على ثلاثة نفر : على بخيل بديناه ، وسخى بدينه ، وسيء الخلق مع الله . فقال له رجل : بخيل بالدنيا عرفناه ، وسخى بدينه عرفناه ، صف لنا سيء الخلق مع الله . قال : يقضى الله قضاء ويمضي قدراً وينفذ علماً ويختار خلقه أمراً فترى صاحب سوء الخلق مع الله مضطرباً في ذلك كله غير راض به ، دائماً شكواه من الله إلى خلقه فما ظنك .

\* حدثنا عثمان بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد قال سمعت يوسف بن الحسين يقول قلت لذي النون : دلني على الطريق الذي يؤديني إليه من ذكره . فقال : من أنس بالخلوة فقد استمكن من بساط الفراغ ، ومن غيب عن ملاحظة نفسه فقد استمكن من مقاعد الاخلاص ، ومن كان حظه من الأشياء هو اه لم يبال ما فاتته ممن هو دونه ، ثم قال : المتضع يبدى غير الذي هو به ، والصادق لا يبالي على أي جنب وقع . قال : وسمعت ذا النون يقول : العارف متلوث الظاهر صافي الباطن . والزاهد صافي الظاهر متلوث الباطن . قال : وسمعت ذا النون يقول : إن المؤمن إذا آمن بالله واستحكم إيمانه خاف الله ، فإذا خاف الله تولدت من الخوف هيبة الله فإذا سكن درجة الهيبة دامت طاعته لربه فإذا أطاع تولدت من الطاعة الرجاء فإذا سكن درجة الرجاء تولدت من الرجاء المحبة ، فإذا استحكمت معاني المحبة في قلبه سكن بعدها درجة الشوق فإذا

اشتاقت أداه الشوق إلى الألس بالله فاذا أنس بالله اطمان إلى الله فاذا اطمان إلى الله كان ليله في نعيم ، ونهاره في نعيم ، وسره في نعيم ، وعلايته في نعيم .  
\* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر الدينوري ثنا محمد بن أحمد الشمشاطي . قال سمعت ذا النون المصري يقول : إن لله عبداً أسكنهم دار السلام فأخصوا البطون عن مطاعم الحرام ، وأغمضوا الجفون عن مناظر الآثام ، وقيدوا الجوارح عن فضول الكلام ، وطووا القرش وقاموا جوف الظلام ، وطابوا الحور الحسان من الحى الذى لا ينام . فلم يزالوا في نهارهم صياماً ، وفى ليالهم قياماً ، حتى أتاهم ملك الموت عليه السلام .

\* حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا أحمد بن عيسى الوشاء ثنا سعيد بن الحكم . قال سمعت ذا النون يقول : بينا أنا أسير فى بعض سياحتى فاذا أنا بصوت حزين كئيب موجع القلب - أسمع الصوت ولا أرى الشخص - وهو يقول : سبحان مفنى الدهور ، سبحان مخرب الدنيا ، سبحان مميت القلوب ، سبحان باعث من فى القبور . فاتبعت الصوت فاذا أنا بنقب ، وإذا الصوت خارج من النقب وهو يقول : سبحان من لا يسمع الخلق إلا سره ، سبحانك ما أظفك بمن خالفك وأوفاك بعهدك ، سبحانك ما أحلك عن عصاك وخالف أمرك . ثم قال : سيدى بحمدك نطق ، وبفضلك تكلمت ، وما أنا والكلام بين يديه بما لا يستأهله قدرى ، فيا إله من مضى قبلى ، ويا إله من يكون بعدى بالصالحين فألحقنى ، ولأصالحهم فوفقنى . ثم قال : أين الزهاد والعباد؟ أين الذين شدوا مطاياهم إلى منازل معروفة ، وأهمال موصوفة ، نزل بهم الزمان فأبلام ، وحل بهم البلاء فأفناهم ، فهل أنتظر إلا مثل الذى حل بهم . ثم أقبل على ما كان فيه . فقالت : رجل غرقت نفسه عن كلام الناس فأنصرفت وتركته باكياً .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان . قال سمعت ذا النون يقول : أشد المرادين تفاقاً من لحظ لحظة أو نطق بكامة بلا حجة استبانها فيما بينه وبين ربه ، ثم سئل عن الحجة فعبّر عن نفسه بحجة كان قبل

الفعل في الوقت غافلا . قال وسمعت ذا النون - وسأله رجل : أى الأحوال أغلب على قلب العارف المرور والفرح أم الحزن والهموم ؟ فقال : أوصلنا الله وإياكم إلى جميل ما نأمله منه ، والعلم في هذا عندي - والله أعلم - أنه ليس هناك حال يشار إليه دون حال ، ولا سبب دون سبب ، وأنا أضرب لك مثلا : اعلم رحمك الله أن مثل العارف في هذه الدار مثل رجل قد توج بتاج الكرامة ، وأجلس على سرير في بيت ثم علق من فوق رأسه سيف بشعره ، وأرسل على باب البيت أسدان ضاريان فملك يشرف كل ساعة بعد ساعة على الهلاك والعطب فأنى له بالسرور والفرح على التمام ؟ وبالله التوفيق .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا سعيد قال سمعت ذا النون يقول - وسئل عن الآفة التي يخدم بها المرید عن الله - فقال : يريه الألفاظ والكرامات والآيات . قيل له : يا أبا الفيض : فبم يخدم قبل وصوله إلى هذه الدرجة ؟ قال : بوطء الاعقاب ، وتعظيم الناس له والتوسع في المجالس وكثرة الاتباع فنعود بالله من مكروه وخدمه . قال وسمعت ذا النون - وسئل : ما أساس قسوة القلب للمرید ؟ - فقال بيحه عن علوم رضى نفسه بتعليمها دون استعمالها والوصول إلى حقائقها . وقال : لو أن الخلق عرفوا ذل أهل المعرفة في أنفسهم لحثوا التراب على رؤسهم وفي وجوههم . فقال رجل كان حاضرا في المجلس : رجل مؤيد . فذكرت لطاهر المقدسى فقال : سقى الله أبا الفيض ، حقا ما قال وليكني أقول : لو أبدى الله نور المعرفة للزاهدين والعبادين والمحتجبين عنه بالأحوال لاحترقوا واضمحلوا وتلاشوا حتى كأن لم يكونوا . قال الرجل : فذكرت لأحمد بن أبى الحوارى فقال . أما أبو الفيض عافاه الله فقال ذلك في وقت ذكره لنفسه . وأما طاهر فقال ذلك في وقت ذكره لربه . وكل مصيب والله أعلم .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا سعيد قال سمعت ذا النون يقول : ثلاثة علامات الخوف : الورع عن الشبهات بملاحظة الوعيد ، وحفظ اللسان مراقبة للتعظيم ودواء الكبد إشفاقا من غضب الحليم . وثلاثة من أعمال الإخلاص : استواء المدح والذم من العامة ونسيان رؤيتهم في الأعمال نظرا إلى الله واقتضاء ثواب

العمل في الآخرة بحسن عفو الله في الدنيا بحسن المدحة وثلاثة من أعمال الكمال: ترك الجولان في البلدان، وقلة الاغتياب لنعماء عند الامتحان، وصفو النفس في السر والاعلان. وثلاثة من أعمال اليقين: قلة المخالفة للناس في العشرة، وترك المدح لهم في العطية، والتنزه عن ذمهم في المنع والرزية. وثلاثة من أعمال التوكل: تقض الملائق، وترك التعلق في السلائق، واستعمال الصدق في الخلائق. وثلاثة من أعمال الصبر: التبعاد عن الخلطاء في الشدة، والسكون اليه مع تجرع غصص البلية، وإظهار الغنى مع حلول الفقر بساحة المعيشة. وثلاثة من أعمال الحكمة: إزال النفس من الناس كباطهم، ووعظهم على قدر عقولهم ليقوموا عنه بنفع حاضر. (١) وثلاثة من أعمال الزهد: قصر الأمل، وحب الفقر، واستغناء مع صبر. وثلاثة من أعمال العبادة: حب الليل للسهر بالتهجد والخلوة، وكره الصبح لرؤية الناس والغفلة، والبدار بالصالحات مخافة الفتنة. وثلاثة من أعمال التواضع: تصغير النفس معرفة بالعيب، وتعظيم الناس حرمة للتوحيد، وقبول الحق والنصيحة من كل أحد. وثلاثة من أعمال السخاء: البذل لاشئ مع الحاجة إليه، وخوف المكافأة استقلالاً للعطية، والخوف على النفس استغناء لادخال السرور على الناس. وثلاثة من أعمال حسن الخلق: قلة الخلاف على المعاشرين، وتحسين ما يرد عليه من أخلاقهم، وإزام النفس اللائمة فيما يختلفون فيه كفا عن معرفة عيوبهم. وثلاثة من أعمال الرحمة لخلق: انزواء العقل للمهوفين، وبكاء القلب لليتيم والمسكين، وفقدان الشجاعة بمصائب المسلمين، وبذل النصيحة لهم متجرعاً لمرارة ظنونهم، وإرشادهم إلى مصالحهم وإن جهلوه وكرهوه. وثلاثة من أعظم الاستغناء بالله: التواضع للفقراء المتذللين، والتعظم على الأغنياء المتكبرين، وترك المعاشرة لآبناء الدنيا المستكبرين. وثلاثة من أعمال الحياء: وجدان الانس بفقدان الوحشة، والامتلاء من الخلوة بادمان التفكير، واستشعار الهيبة بخالص المراقبة. وثلاثة من أعمال المعرفة: الاقبال على الله والانتطاع إلى الله،

(١) كذا بالأصل. وفيه نقص ظاهر.

والافتخار بالله . وثلاثة من أعلام التسايم : مقابلة القضاء بالرضا ، والصبر عند البلا والشكر عند الرخا .

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي حدثني عبد الله ابن سهل . قال سألت ذا النون فقلت : متى أعرف ربي ؟ قال : إذا كان لك جليسا ، ولم تر لنفسك سواه أنيسا . قلت : فمتى أحب ربي ؟ قال : إذا كان مأسخطه عندك أمر من الصبر . قلت فمتى أشتاق إلى ربي ؟ قال : إذا جمعت الآخرة لك قرارا ، ولم تسم الدنيا لك مسكنا ودارا .

\* سمعت أبا محمد بن حيان يقول سمعت عمر بن يحيى يقول سمعت ذا النون يقول : مكتوب في التوراة : ملعون من ثقته إنسان مثله .

\* سمعت محمد بن إبراهيم يقول سمعت محمد بن ريان يقول سمعت ذا النون يقول - وجاءه أصحاب الحديث ليسألوه عن الخطرات والوسواس - فقال : أنا أنكلم في شيء من هذا ! فان هذا يحدث سلواني عن شيء من الصلاة والحديث . قال : ورأى ذو النون على خفاً أحر فقال : انزع هذا يا بني فانه شهوة ، مالبسه النبي صلى الله عليه وسلم ، إنما لبس النبي صلى الله عليه وسلم خفين أسودين ساذجين .

\* سمعت محمد بن إبراهيم يقول سمعت علي بن حاتم العثماني - بمصر - يقول سمعت ذا النون - وأومى إلى موضع بمصر - يقول : كأنك عن قليل ترى هذه المدينة عامرة ونخرج منها الخيل المحذفة وقوم عجم ، وعن قليل تراها خراباً . قال علي بن حاتم : ورأيناها عامرة ورأيناها خراباً . وسمعت ذا النون يقول : القرآن كلام الله .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن حمدان ثنا أبو الحسن صاحب الشافعي قال : حضرت جنازة ذى النون فرأيت الخفافيش تقع على نعشه وبدنه وتطير .

\* حدثنا محمد بن علي قال سمعت محمد بن زياد يقول : لما مات ذو النون رأيت على جنازته طيوراً خضراء فلا أدري أي شيء كان . ومات عندنا



بمصر فأمر أن يجعل قبره مع الأرض.

\* حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي بن عبد الله بن حمدان - بالكوفة - ثنا عبد الله بن محمد السماني ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد البغدادي المكفوف ثنا أبو الفيض بن إبراهيم 'نصرى' ذا النون - سنة خمس وأربعين ومائتين - بسر من رأى - قال : رأيت رجلا في بركة يمشى حافيا وهو يقول : المحب مجروح الفؤاد لراحة له ، قد زحزحت الجرحه الدواء ، وأزعج الدواء الداء . فاجتمعوا والقلب بينهما يحول يرتكض . فسلمت عليه فقال لي : وعليك السلام يا ذا النون . قلت : عرفتني قبل هذا؟ قال : لا . قلت : فمن أين لك هذه الفراسة؟ فقال : بمن يملكها ليست منى ، هو الذي نور قلبي بالفراصة حتى عرفني بإالك من غير معرفة - سبقت لي ، يا ذا النون ! قلبي عليل ، وجسمي مشغول ، وأنا سائح في البرية أسير فيها منذ عشرين سنة ، ما أعرف بيتا ولا يكننى سقف يستترني من الشمس إذا لظت ، ويحفظني من الرياح إذا هبت ، ويكافئني من الحر والبرد جميعا ، فصف لي بعض ما أنا فيه إن كنت وصافا . ثم جلس وجلست . فقلت : القلب إذا كان عليلا جالت الأحزان والأسقام فيه ، ليس للقلب مع ما يحول من أصل الأسقام دواء ، وإن يستجلب الأحزان من استجلبها يطول سقمه ليشكوه ويشكو إليه . فصرخ صرخة ثم قال : مالي وللشكوى ؟ أما لو طالت البلوى حتى أصير رميا ما تحركت لي جارحة بالشكوى قال ذو النون : فقلت : طرقت الفكرة في قلوب أهل الرضا فمالت بهم ميلا فزعزعت الجوى ، ودكدكت الضمير ، فاختلفا جميعا فالتويا فعرفنا طريق الرضا منهم بالالفة إليه ، فوهب لهم هبة ثم أتحفهم بتحفة الرضا ، فماجت في بحار قلوبهم موجة فهيجت منها اللذة ، لا بل هيجت منها هيجان اللذات ، فشخصت بالحلاوة التي أتحفت إلى من أتحفها فمرت تطير من جوف الجوى ، فأى طيران يكون أبهى من قلوب تطير إلى سيدها ؟ لقد هبت إليه بلا أجنحة تطير ، لقد مرت في الملكوت أسرع من هبوب الرياح ومن يردّها وهو يدعوها إليه لقد فتح الباب حين هبت إليه طائفة فدخلت قبل أن تفرع الباب ، لقد مهد

لها مهادا فتزهدت في روح رياض قدسه ، فهي له ومعه . فقَالَ : ياذا النون  
زدت الجرح قرحا وقتلت فأوجعت ، يا هذا ما صحبت صاحبنا منذ صحبتته ،  
أصحبك اليوم . قلت : فقم بنا . فقمنا جميعا نسير بلا زاد ، فلما وغلنا في البرية  
وطوينا ثلاثا قال لي : قد جعت . قلت : نعم قال فأقسم عليه حتى يطعمك ؟  
قلت : لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا تسأله شيئا ، إن شاء أطعمك وإن  
شاء ترك . قال : فتبسم وقال : امض الآن . فلقد أفيض علينا من أطايب  
الأطعمة ولذيذا لأشربة حتى دخلنا مكة سالمين ، ثم فارقتي وفارقته . قال يوسف :  
فلقد رأيت ذا النون كلما ذكره بكى وتأسف على صحبتته .

\* حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا نصر بن شافع المقدسي الزاهد ثنا  
موسى بن علي الاخميمي قال قال ذو النون : وصف لي رجل باليمن قد برز على  
المخالفين ، وسما على المجتهدين . وذكر لي بالب والحكمة ، ووصف لي بالتواضع  
والرحمة . قال : فخرجت حاجا فلما قضيت نسكي مضيت إليه لاسمع من كلامه ،  
وأنتفع بموعظته أنا وناس كانوا معي يطلبون منه مثل ماأطلب . وكان معنا  
شاب عليه سبب الصالحين ، ومنظر الخائفين ، وكان مصفازا الوجه من غير مرض  
أعمش العينين من غير حمش ، ناعل الجسم من غير سقم ، يحب الخلوة ويأنس  
بالوحدة ، تراه أبدا كأنه قريب عهد بالمصيبة ، أو قد فدحته نائبة . فخرج إلينا  
فجلسنا إليه فبدأ الشاب بالسلام عليه وصاحفه ، فأبدى له الشيخ البشر والترحيب  
فسلمنا عليه جميعا ، ثم بدأ الشاب بالكلام فقال : إن الله تعالى بمنه وفضله قد  
جعلك طبيبا لسقام القلوب ، ومعالجا لأوجاع الذنوب ، وبى جرح قد فعل ، وداء  
قد استكمل ، فإن رأيت أن تتلطف لي ببعض مرأحك وتعالجني برفقك . فقال له  
الشيخ ، سل ما بدا لك يا فتى . فقال له الشاب : يرحمك الله ! ما علامة الخوف  
من الله ؟ فقال : أن يؤمنه خوفه من كل خوف غير خوفه . ثم قال : يرحمك الله  
متى يتبين للعبد خوفه من ربه ؟ قال : إذا أنزل نفسه من الله بمنزلة السقيم ، فهو  
يحتمى من كل الطعام مخافة السقام ، ويصبر على مريض كل دواء مخافة طول  
الضنا . فصاح الفتى صيحة وقال : طافيت فأبذت ، وطالجت ففشيت ثم بقي

باهتا ساعة لا يحير جوابا حتى ظن . روحه قد خرجت من بدنه ثم  
قال : برحمك الله ! ما علامة الحب لله ؟ قال له : حبيبي إن درجة الحب رفيعة  
قال : فأنا أحب أن تصفها لي . قال : إن المحبين لله شق لهم من قلوبهم فابصرو  
بنور القلوب إلى عز جلال الله ، فصات أبدانهم دنياوية وأرواحهم حجبية  
وعقولهم سماوية تسرح بين صفوف الملائكة كالعيان وتشاهد ملك الأمور  
باليقين ، فعبدوه بمبلغ استطاعتهم بحبهم له لاطمعا في جنة ولا خوفاً من نار .  
قال : فشقق الفتى شققة وصاح صيحة كانت فيها نفسه . قال : فانكسب الشيخ  
عليه يلتمه وهو يقول : هذا مصرع الخائفين ، هذه درجة المجتهدين ، هذا  
أمان المتقين .

\* حدثنا أحمد بن المعلى الصفدى الوراق ثنا أحمد بن محمد بن عيسى الرازى  
ثنا يوسف بن الحسين ومحمد بن أحمد قالا : سمعنا ذا النون يقول : دارت رحي  
الإدارة على ثلاث : على الثقة بوعده الله والرضا ودوام قرع باب الله .

\* حدثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يوسف ومحمد قالا سمعنا ذا النون يقول ، طوبى  
لمن أنصف ربه عز وجل . قيل : وكيف ينصف ربه ؟ قال : يقر له بالآفات في  
طاعته ، وبالجهل في معصيته ، وإن آخذه بذنوبه رأى عدله ، وإن غمر له رأى  
فضله وإن لم يتقبل منه حسناته لم يره ظالما ، لما معه من الآفات ، وإن قبلها  
رأى إحسانه لما جاد به من الكرامات .

\* سمعت أبي يقول سمعت أبا الحسن الملقب بالقول سمعت أبا عبد الله الجلاء  
يقول : خرجت إلى شط نيل مصر فرأيت امرأة تبكي وتصرخ فأدركها ذو  
النون فقال لها : مالك تبكين ؟ فقالت : كان ولدى وقرة عيني على صدرى  
نفرج تمساح فاستلب منى ولدى . قال فأقبل ذو النون على صلاته وصلى  
ركعتين ودعا بدعوات ، فاذا التمساح خرج من النيل والولد معه ودفعه الى  
أمه قال أبو عبد الله فأخذته وأنا كنت أرى .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت  
ذا النون يقول : قال بعض الحكماء : ما خلص التبعيد لله إلا أحب أن يكون  
في جُب لا يعرف .

\* حدثنا محمد بن ابراهيم قال سمعت عبد الحكم بن أحمد بن سلام يقول سمعت ذا النون يقول : نعوذ بالله من النبطى اذ استعرب .

سمعت محمد بن ابراهيم يقول سمعت عبد الحكم بن أحمد بن سلام يقول سمعت ذا النون يقول رأيت في بركة موضعا له دندرة فاذا كتاب فيه مكتوب : احذروا العبيد المعتقين والاحداث المتقربين ، والجند المتعبدن والنبط المستعربين . قال وكان ذو النون رجلا نحيفا يملوه حمرة ليس بابيض اللحية .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن حمدان النيسابورى ثنا عبد القدوس بن عبد الرحمن الشامى سمعت ذا النون يقول : إلهى إن أهل معرفتك لما أبصروا العافية ولحوا بأبصارهم إلى منتهى العاقبة وأيقنوا بجودك وكرمك وابتدائك إياهم بنعمك ودلتهم على ما فيه نعمهم دونك إذ كنت متعاليا عن المضار والمنافع استقلوا كثير ما قدموا من طاعتك واستصغروا عظيم ما اقترفوا من عبادتك ، واستلانوا ما استوعره غيرهم . بذلوا المجهود فى طلب مرضاتك ، واستعظموا صغر التقصير فى أداء شكرك ، وإن كان ليس شئ من التقصير فى طاعتك بذل المجهود صغيراً كان عندهم ، فنحلت لذلك أبدانهم ، وتغيرت لذلك ألوانهم ، وخلت من غيرك قلوبهم ، واشتغلت بذكريك عقولهم وألسنتهم ، وانصرفت عن خلقك إليك همومهم ، وأنت وطابت بالخلوة فيك نفوسهم ، لا يمشون بين العباد إلا هونا ، وهم لا يسمعون فى طاعتك إلا ركضا . إلهى فكما أكرمتمهم بشرف هذه المنازل ، وأبجنتهم رفعة هذه الفضائل ، اعقد قلوبنا بحبل محبتك ، ثم حولنا فى ملكوت سمواتك وأرضك ، واستدرجنا إلى أقصى مرادك درجة درجة ، واسلك بنا مسلك أصفياك منزلة منزلة ، واكشف لنا عن مكنون علمك حجابا حجابا ، حتى تقتهى إلى رياض الأنس ، وتجتنى من ثمار الشوق إليك ، وتشرب من حياض معرفتك ، وتتزه فى بساطين نشر آلائك ، وتستنقع فى غدران ذكر نعمائك ثم ارددها إلينا بطرف الفوائد ، وامدها بتحف الزوائد ، واجعل العيون منا فوارة بالمعبرات ، والصدور منا محشوة بالحركات ، واجعل قلوبنا من القلوب

التي سافرت إليك بالجوع والعطش ، واجعل أنفسنا من الأنفس التي زالت عن اختيارها لهيبتك ، أحيانا ما أحييتنا على طاعتك ، وتوفنا إذا توفيتنا على ملتك وراضين مرضيين ، هداة مهديين مهتدين ، غير مغضوب علينا ولا ضالين .

\* سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت الحسن بن علي بن خلف يقول سمعت إسرافيل يقول سمعت ذا النون يقول :

أموت وما ماتت إليك صبايتي \* ولا رويت من صرف حبك أوطاري \* سمعت أحمد بن محمد يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت إسرافيل يقول سمعت رجلا يسأل ذا النون : متى تصح عزلة الخلق ؟ فقال : إذا قويت على عزلة النفس .

\* حدثنا أحمد بن محمد حدثني أحمد بن عثمان المكي الصوفي عن أبيه قال قال لنا ذو النون المصري : رأيت في التيه أسود كلما ذكر الله ابيض لونه ، فقلت له : يا هذا إنه ليمدو عليك حال يغيرك فقال إليك عنى يا ذا النون فانه لو بدا عليك ما يمدو على لجت كما أجول . ثم أنشأ يقول .

ذكرنا وما كنا نسينا فنذكر \* ولكن نسيم القرب يبدو فيبهر فأحبابه طورا وأغدى به له \* إذا الحق عنه مخبر ومغبر

\* حدثنا أحمد بن محمد قال سمعت الحسن بن علي يقول سمعت إسرافيل يقول سمعت ذا النون يقول : نظرت إلى رجل في بيت المقدس قد استفرغه قوله فقلت له : ما الذي أثار منك ما أرى ؟ قال : ذهب الزهاد والعباد بصفو الاخلاص ، وبقيت في كدر الانتقاص ، فهل من دليل مرشداً وحكيم موقظ ؟ قال وسمعت ذا النون يقول : وقد مر به قوم على الدواب وأنا جالس معه فقال : هل ترى كنيفا على كنييف .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد قال سمعت أحمد بن محمد بن عمر يقول سمعت سعيد بن عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون يقول وسأله رجل : يا أبا التميض رحمتك الله من أراد التواضع كيف السبيل إليه ؟ فقال له : أفهم ما ألقى إليك من أراد الى سلطان الله ذهب سلطان نفسه لأن النفوس كلها

حقيرة عند هيئته، ومن أشرف التواضع أن لا ينظر الى نفسه دون الله ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من تواضع لله رفعه الله » . يقول من تذلل بالمسكنة والفقر الى الله رفعه الله بعز الأقطاع إليه .  
\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو العباس بن يوسف الشكلى ثنا سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول :

منع القرآن بوعدده ووعيده \* مقل العيون بليها أن تهجع  
فهموا عن الملك الكريم كلامه \* فهما تذلل له الرقاب وتحضج  
\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا الحسن بن علي بن خلف قال سمعت  
إسرافيل يقول سمعت ذا النون يقول : يا رب أنت الذى دخل فى رحمتك كل  
شئ فلم تضق إلا عمن ارتجله الشك إلى جحدك . قال وسمعت ذا النون يقول  
وقد وقف عليه رجل فسأله شيئاً فقال له ذو النون إن المتكفل برزقك غير  
متهم عليك . قال : وكنت مع ذى النون فى سفينة وأجد فى فى بلة فبزقتها  
فى الماء فقال : تعست يا بغيض تبرق على نعمة الله . قال : وأنشدنى ذو النون  
رحمه الله تعالى .

مجال قلوب العارفين بروضة \* سماوية من دونها حجب الرب  
تكنفها من عالم السر قربه \* فلو قدر الآجال ذابت من الحب  
واروى صداها كاس صرف بحبه \* وبرد نسيم جل عن منتهى الخطب  
فيا لقلوب قربت فتقربت \* لذى العرش ممازىن الملك بالقرب  
رضيها فارضاهما فحازت مدى الرضى \* وحات من المحبوب بالمنزل الرحب  
لها من لطيف العزم عزم سرت به \* وتهتك بالافكار ما داخل الحجب  
سرى سرها بين الحبيب وبينها \* فاضحى مصوناً عن سوى القرب فى القرب  
قال وسمعت ذا النون يقول : اجلس إلى من تكلمك صفته ولا تجلس إلى  
من يكلمك لسانه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر الدينورى ثنا محمد بن أحمد المشاطى  
قال سمعت ذا النون يقول إن لله عبداً طاملوه بالتصديق فقد يسلمون من طريق  
دقيق ويفتح لهم حجاب المضيق ويسامحهم الشفيق الرفيق جعلوا الصيام غذاء  
( ٢٤ - حليه - تاسع )

لما سمعوه يقول ( فيها من كل فاكهة زوجان ) فهم غدا يسكنون مع الحور في الشرفات ، ويأكلون مما اشتته أنفسهم من الشهوات في جنات عدن مع القاصرات ، وقد أتاهم جبريل بالزيادة من صاحب السماوات ، فمن مثل هؤلاء القوم وقد كشف لهم الحجاب عالم السر والخفيات ، ونظر إليهم صاحب البر والكرامات .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أحمد قال سمعت ذا النون يقول إن لله عبادة علموا الطريق إليه ، والوقوف غدا بين يديه ، فنارت القلوب إلى محجوب الغيوب ، جرعوا مرارة مذاق خوف واستعملوا الظلام في رضى صاحب السموات ، فسقامهم من أعين العلم والزيادات وغوصهم في بحار السلامات فهم غدا يسلمون من هؤلاء الزلازل والسطوات ، ويسكنون الغرفات .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا مهران بن بحر الأسدي ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال قال بعض المتعبدين : كنت مع ذى النون المصرى بمكة فقلت له : رحمتك الله لم صار الوقوف بالجبل ولم يصبر بالكعبة ؟ قال : لأن الكعبة بيت الله والجبل باب الله ، فلما قصدوه واخذين أوقفهم بالباب يتضرعون . فقيل له يرحمك الله فالوقوف بالمشعر الحرام كيف صار بالحرم ؟ قال : لما أذن لهم بالدخول إليه أوقفهم بالحجاب الثانى وهى المزدلفة ، فلما طال تضرعهم أمرهم بتقريب قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التى كانت لهم حجابا دونه ، وأذن بالزيارة إليه على طهارة . قيل له : فلم كره الصوم أيام التشريق ؟ قال : لأن القوم زاروا الله وهم فى ضيافته ولا ينبغى للضيف أن يصوم عند من أضافه قيل له : يرحمك الله فتعاقب الرجل بأستار الكعبة لآى معنى ؟ قال هو مثل الرجل تكون بينه وبين أخيه جنابة فيتعاقب بثوبه ويستجدى له ويتضرع إليه ليهب له جرمه وجنابته .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال قرأ على أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى الرازى حدث يوسف بن الحسين قال بعض الصوفية قال سمعت ذا النون يقول : رأيت سعدون فى مقبرة البصرة فى يوم حار وهو يناجى ربه ويقول بصوت عال : أحد أحد فسلمت عليه فرد على السلام فقلت : بحق من ناجيته

إلا وقتت. فوقف ثم قال لى : قل وأوجز . قلت توصيني بوصية أحفظها منك  
وتدعو لى بدعوة . فأنشأ يقول :

ياطالب العلم ههنا وهنا \* ومعدن العلم من جنبيكا  
ان كنت تبغى الجنان تسكنها \* فاذرف الدمع فوق خديكا  
وقم إذا قام كل مجتهد \* تدعوه كى مايقول لبيكا

ثم مضى وقال : ياغياث المستغيثين أغنى . فقلت له : ارفق بنفسك فلعله  
يلحظك لحظة فيغفر لك . فصرف يده من يدي وعدا وهو يقول :

انست به فلا أبغى سواه \* مخافة ان أضل فلا اراه  
خسبك حسرة وضنا وسقما \* بطردك من مجالس أولياه

\* حدثنا عثمان بن محمد العناني قال قرئ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن  
عيسى وأنا حاضر . قال سمعت يوسف بن الحسين يقول قال الفتح بن شخرف :  
كان سعدون صاحب محبة لله لهج بالقول صام ستين سنة حتى خف دماغه  
فسماه الناس مجنوناً لتردد قوله في المحبة . قال الفتح : فغاب عنا زمانا وكنت  
إلى لقائه مشتاقا لما كان وصف لى من حكمة قوله ، فبينما أنا بنفساط مصر قائما  
على حلقة ذى النون فرأيت عليه جبة صوف على ظهره مكتوب : لاتباع ولا  
توهب . وذو النون يتكلم فى علم الباطن فناداه سعدون : متى يكون القلب  
أميراً بعد ما كان أسيراً ؟ فقال ذو النون إذا اطلع الخبير على الضمير فلم يرفى  
الضمير إلا حبه لأنه الجليل العزيز . قال : فصرخ صرخة خر مغشيا عليه ثم  
أفاق من غشيته وهو يقول :

ولا خير فى شكوى إلى غير هشتكى \* ولا بد من شكوى إذا لم يكن صبر  
ثم قال : أستغفر الله غلب على حبيبي ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .  
ثم قال : ياأبا الفيض إن من القلوب قلوبا تستغفر قبل أن تذب ؟ قال نعم تلك  
قلوب تثاب قبل أن تطيع . قال ياأبا الفيض اشرح لى ذلك . قال : ياسعدون  
أولئك أفوام أشرفت قلوبهم بضياء روح اليقين ، فهم قد فطموا النفوس من  
روح الشهوات ، فهم رهبان من الرهابين ، وهلوك فى العباد ، وأمراء فى



الزهاد ، للغيث الذي مطر في قلوبهم الموهبة بالقدوم الى الله شوقا ، فليس فيهم من أنس بمخلوق ، ولا مسترزق من مرزوق . فهو بين الملاء حقير ذليل وعند الله خضير جليل . قال ياذا النون فتي نصل إليه ؟ فقال : يا سمدون صحح العزم بطرح الأذى ، وسل الذي بسياسته تولى . قال الفتح : فأدخل سمدون رأسه فيما بين الحلقة فما رأيته بعد .

\* حدثنا عثمان بن محمد قال قرئ على أبي الحسن الرازي قال قرئ على أبي الحسين قال ذو النون :

يجول الغنى والعز في كل موطن \* ليستوطننا قبل امرئ إن توكلنا  
ومن يتوكى كان مولاة حسبه \* وكان له فيما يحاول معقلا  
قال وقال ذو النون رحمه الله تعالى :

لبست بالعفة نوب الغنى \* فصبرت امشى شامخ الراس  
انطق لى الصبر لساني فا \* اخضع بالقول الجلأسى  
اذ رأيت التيه من ذى الغنا \* تهت على التائه بالياس  
\* سمعت محمد بن إبراهيم بن أحمد يقول سمعت أبا الفضل الصيرفي ببغداد يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان يقول سمعت ذا النون يقول : ما طابت الدنيا إلا بذكره ولا طابت الآخرة إلا بعفوه ولا طابت الجنان إلا برؤيته .  
\* سمعت محمد بن إبراهيم بن أحمد يقول سمعت أبا الفضل يقول سمعت أبا عثمان يقول سمعت ذا النون يقول : ان الله تعالى لم يمنع الجنة أعداءه بخلاولكن صان أوليائه الذين أطاعوه أن يجمع بينهم وبين أعدائه الذين عصوه .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البغدادي ثنا أحمد بن عبد الله ابن ميمون قال سئل ذو النون عن السفلة من هو ؟ قال : من لا يعرف الطريق إلى الله ولم يتعرفه .

\* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عبد الملك بن هاشم قال سئل ذوالنون : مالنا لا نقوى على النوافل ؟ قال : لأنكم لا تصحون الفرائض وقيل : من أودم الناس ذنبا له ؟ قال : من أحب دنيا فانية .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن ميمون قال سمعت ذا النون يقول: قل لمن أظهر حب الله احذر أن تذلل لغير الله، ومن علامة المحب لله أن لا يكون له حاجة إلى غير الله .

\* وبإسناده عن عبد الله بن ميمون قال : سألت ذا النون عن كمال العقل وكمال المعرفة فقال : إذا كنت قائماً بما أمرت به تاركاً لتكلف ما كفتت فأنت كامل العقل ، وإذا كنت متعلماً بالله في أحوالك لا بأعمالك غير ناظر إلى سواه فأنت كامل المعرفة .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله قال سمعت ذا النون يقول : طوبى لمن كان شعار قلبه الورع ولم يعم بصر قلبه الطمع وكان محاسباً لنفسه فيما صنع .

\* حدثنا محمد بن أحمد قال سمعت ذا النون يقول . إنما يختبر ذو البأس عند اللقاء ، وذو الامانة عند الأخذ والعطاء ، وذو الاهل والولد عند الفاقة والبلاء ، والاخوان عند نوائب القضاء .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله قال سمعت ذا النون يقول: الذي اجتمع عليه أهل الحقائق في حقائقهم أن الله غير مفقود فيطلب ، ولا ذو غاية فيدرك ، فمن أدرك موجوداً فهو بالموجود مغرور ، وإنما الموجود عندنا معرفة وكشف علم بالأعمال .

\* حدثنا أبو نصر ظفر بن الحسين الصوفي ثنا علي بن أحمد الثعلبي ثنا أحمد بن فارس الفرغاني قال سمعت علي بن عبد الحميد الحلبي يقول سمعت ابن الفرضي يقول سمعت ذا النون يقول : البلاء ملح المؤمن إذا عدم البلاء فسد حاله .

\* حدثنا ظفر بن الحسين ثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو الحسن الرازي قال سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول : لا يرى الله شيء فيموت كما لم يره شيء فيعيش ، لأن حياته باقية يبقى بها من يراها . قال وسمعت ذا النون يقول: تسكلم الناس من عين الأعمال وتكلمت من عين المنة .

\* حدثنا زاهر ثنا أبو الحسن ثنا يوسف بن الحسين قال سمعت ذا النون يقول : سمعت تابدا يقول : إن الله عباداً أبصروا فنظروا فلما نظرنا وعقلوا ، فلما عقلوا علموا ، فلما علموا عملوا ، فلما عملوا انتفعوا رفع الحجاب فيما بينهم وبينه فنظروا بأبصار قلوبهم إلى ما ذخر لهم من خفي محبوب الغيوب ، فقطعوا كل محبوب وكان هو المننا والمطلوب .

\* حدثنا زاهر ثنا محمد بن أحمد بن محمد حدثني أحمد بن عبد الله بن ميمون قال سمعت ذا النون يقول وقد سئل عن أول درجة يلقاها العارف قال التحير ثم الافتقار ثم الاتصال ثم انتهى عقل العقلاء إلى الحيرة . قال : وسئل ذو النون ما أغلب الأحوال على العارف . قال : حبه ، والحب فيه ، ونشر الآلاء وهي الأحوال التي لاتفارقه .

\* حدثنا زاهر حدثني محمد بن أحمد قال سمعت محمد بن عبد الملك يقول سمعت ذا النون يقول : ما أعز الله عبداً بعز هو أعز له من أن يذله على ذل نفسه وما أذل الله عبداً بذل هو أذل له من أن يحجبه عن ذل نفسه .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال قرئ على أحمد بن محمد بن عيسى الرازي ثنا يوسف بن الحسين عن الفتح بن شخرف قال سمعت ذا النون يقول خرجت في طلب المباح فاذا أنا بصوت فعدلت إليه فاذا أنا برجل قد غاص في بحر الوله وخرج على ساحل الكمد ويقول في دعائه : أنت تعلم أني أعلم أنك تعلم أن الأصرار مع الاستغفار لئوم ، وترى الاستغفار مع معرفتي بسمعة عفوك عجز ، يا إلهي أنت خصصت خصائصك بخالص الإخلاص ، وأنت الذي تضمن بضنائك عن شوائب الانتقاص ، وأنت الذي سلمت قلوب العارفين عن اعتراض الوسواس ، وأنت الذي آنت الأنسين من أوليائك فأعطيهم كفاية رعاية ولاية المتوكلين عليك ، تكاؤهم في مضاجعهم ، وتطلع على سرائرهم وسرى عندك مكشوف ، وأنا إليك ملهوف ، وأنت بالاحسان معروف ثم سكت فلم أسمع له صوتاً .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني محمد بن إبراهيم المذكر ثنا

العباس بن يوسف الشكلى ثنا محمد بن يزيد قال سمعت ذا النون يقول: خرجت حاجا إلى بيت الله الحرام فبينما أنا بالطواف إذا بشخص متعلق بإستار الكعبة، وإذا هو يبكي وهو يقول في بكائه: كتمت بلائي من غيرك، وبحت بسرى إليك، واشتغلت بك عن سواك، عجبت لمن عرفك كيف يسلو عنك! ولمن ذاق حبك كيف يصبر عنك؟ ثم أنشأ يقول:

ذوقتنى طيب الوصال فزدتنى \* شوقا إليك مخامر الحسرات  
ثم أقبل على نفسه فقال: أمهلك فما ارعويت، وستر عليك فما استجيت،  
وسلبك حلاوة المناجاة فما باليت، ثم قال: عزيزى ما لي إذا قت بين يديك  
ألقيت على النعاس، ومنعتهى حلاوة قرّة عيني له ثم أنشأ يقول:

روغت قلبي بالفراق فلم أجد \* شيئا أصر من الفراق وأوجعا  
حسب الفراق بان يفرق بيننا \* واطال ما قد كنت منه مودعا.

قال: فلم أتمالك أن أتيت الكعبة مستخفيا، فلما أحس تحلل بخمار كان عليه ثم قال: يا ذا النون غض بصرك من مواقع النظر فإني حرام، فعلمت أنها امرأة. فقلت: يا أمة الله مم يحوى الهموم قلب المحب؟ فقالت: إذا كانت للتذكار محاورة، وللشوق محاضرة، يا ذا النون أما علمت أن الشوق يورث السقام، وتجديد التذكار يورث الاحزان! ثم أنشأت تقول:

لم أذق طعم وصالك حتى \* زال عنى محبتي للانام.  
ثم أنشأت تقول

نعم المحب إذا تزايد وصله \* وعلت محبته بعقب وصال.  
فقلت أوجعتنى أما علمت أنه لا يبلغ إليه إلا بترك من دونه.

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن الحسين الأنصارى ثنا أبو عصمة  
قال كنت عند ذى النون وبين يديه فتى حسن يملى عليه شيئا قال فمرت امرأة  
ذات جمال وخلق قال فجعل الفتى يسارق النظر إليها، قال ففطن ذوالنون فلوى  
عنق الفتى وأنشأ يقول: .

دع المصوغات من ماء وطين \* واشغل هواك بحور عين

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن المقرئ قال سمعت هلال ابن العلاء يقول قال ذو النون من تظاظاً لقط رطبا ومن تعالى لقي عطبا .

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى الرازي قال سمعت يوسف ابن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول: حرمة الجليس أن تسره - فان لم تسره فلا تسؤه لم يكسب محبة الناس في هذا الزمان إلا رجل خفيف المرونة عليهم وأحسن القول فيهم وأطاب العشرة معهم .

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن سهل النيسابوري أبو الفضل ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط قال سمعت ذا النون يقول : دعاشرة العارفه كدعاشرة الله يحتملك ويحلم عنك تخلقا باخلاق الله الجميلة . قال وسمعت ذا النون يقول : لا تثقن بمودة من لا يحبك إلا معصوما ووال من صحبك ووافقك على ما تحب وخالفك فيما تكره فانما يصحب هواه ، ومن صخب هواه فانما هو

طالب راحة الدنيا . قال وسمعت ذا النون يقول : كل مطيع مستأنس ، وكل حاص مستوحش ، وكل محب ذليل ، وكل خائف هارب ، وكل راج طالب

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا أبو بكر البغدادي قال قال لي أبو الحسن كتب الوليد بن عتبة الدهشقي إلى ذي النون بكتاب يسأله فيه عن حاله فكتب إليه : كتبت إلى تسألني عن حالي فما عسيت أن أخبرك به من حالي وأنا بين خلال موجعات أبكاني سهن أربع حب عيني للنظر ، ولساني للفضول ، وقلبي للرياسة ، وإجابتي إبليس لعنه الله ، فيما يكرهه الله وأقلقني منها عين لا تبكي من الذنوب المنتنة ، وقلب لا يخشع عند نزول العظة ، وعقل وهن فهمه في محبة الدنيا ، ومعرفة كلما قلبتها وجدته بالله أجهل ، وأضناني منها أنى عدمت خير خصال الايمان الحياء وعدمت خير زاد الآخرة التقوى وفنيت أيامى بمحبتى للدنيا وتضييعى قلبا لا أقتنى مثله أبدا .

\* حدثنا عثمان بن محمد حدثني الحسن بن أبي الحسن المصري ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا إسحاق بن إبراهيم الخواص قال سمعت ذا النون يقول : لم أر شيئا أبث الاخلاص من الوحدة لأنه إذا خلا لم ير غير الله ، فإذا لم ير

غير الله لم تحرله إلاخشية الله ومن أحب الخلوة فقد تعلق بعمود الاخلاص واستمسك بركن كبير من أركان الصدق

\* حدثنا محمد بن عثمان بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا يوسف بن الحسين قال سمعت ذا النون يقول : الحب لله عام ، والود لله خاص ، لأن كل المؤمن يذوقون حبه وينالونه وليس كل مؤمن ينال وده . ثم أنشأ يقول :

من ذاق طعم الوداد \* حمى جميع العباد  
من ذاق طعم الوداد \* قلى جميع العباد  
من ذاق طعم الوداد \* سلى طريق العباد  
من ذاق طعم الوداد \* أنس برب العباد

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا عبد الله بن جعفر المصرى ثنا عبد الله بن محمد البرقى قال سمعت ذا النون يقول : الأناس بالله نور ساطع ، والأناس بالناس غم واقع . قيل لذي النون : ما الأناس بالله ا قال : العلم والقرآن .

\* حدثنا عثمان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا محمد بن أحمد بن سلمة قال سمعت ذا النون وقيل له : ما علامة الأناس بالله ا قال إذا رأيت أنه يوحشك من خلقه فانه يؤنسك بنفسه ، وإذا رأيت أنه يؤنسك بخلقته فاعلم أنه يوحشك من خلقه . ثم قال : الدنيا لله أمة ، والخلق لله عبيد ، خلقهم للطاعة ، وضمن لهم أرزاقهم ، فحرصوا على أمته ، وقد نهاهم عنها ، وطلبوا الأرزاق وقد ضمنها لهم ، فلامهم على أمتهم قدروا ، وللامهم فى أرزاقهم استزادوا . ثم قال :

حجبا لقلبك كيف لا يتصدع \* ولركن جسمك كيف لا يتضعضع  
فاكحل بملول السهاد لدى الدجى \* إن كنت تفهم ما أقول وتسمع  
منع القرآن بوعدته وعيده \* فعل العيون بليها ان تهجع  
فهموا عن الملك الكريم كلامه \* فهما تذلل له الرقاب وتخضع

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أبو الحسن الرازى قال سمعت يوسف بن الحسين يقول قال ذو النون : صدور الأحرار قبور الأسرار ، قال وسئل ذو النون : لم أحب الناس الدنيا ؟ قال لأن الله تعالى جعلها خزانة أرزاقهم فلدوا

أعينهم إليها، وقيل له ما إسناد الحكمة؟ قال: وجودها. وسئل يوماً فيم يجد العبد الخلاص؟ فقال الخلاص في الاخلاص، فاذا أخلص تخلص فقل فما علامة الاخلاص؟ قال: إذا لم يكن في عملك سحبة المخلوقين ولا مخافة ذمهم فأنت مخلص إن شاء الله تعالى.

\* حدثنا عثمان بن محمد قال سمعت أحمد بن عبد الله بن سليمان الدمشقي يقول سمعت أبا جعفر محمد بن خلف بن ضوء الرقي يقول سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله الصوفي يقول سئل ذو النون المصري عن المحبة فقال: هي التي لا تزيدها منفعة ولا تنقصها مضرة. ثم أنشأ يقول:

شواهد أهل الحب باد دليلها \* بأعلام صدق ما يضل سبيلها  
جسوم أولى صدق المحبة والرضى \* تبين عن صدق الوداد نحوها  
إذا نجت الافهام أنس نفوسهم \* بالسنة تخفى على الناس قبلها  
وضجت نفوس المستهامين واشتكت \* جوى كان عن أجسامها شربيلها  
يخنون حزنًا ضعاف الخوف شجوه \* ونيران شوق كالسعير عليها  
وساروا على جب الرشاد إلى العلى \* نوم بهم تقواه وهو دليلها  
خطو بدار القدس في خير منزل \* وفاز بزاني ذى الجلال حلوها

\* أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب البغدادي ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن هاشم قال قلت لذي النون: كم الأبواب إلى الفطنة؟ قال أربعة أبواب: أولها الخوف، ثم الرجاء، ثم المحبة ثم الشوق. ولها أربعة مفاتيح فالفرض مفتاح باب الخوف، والنافلة مفتاح باب الرجاء وحب العباد والشوق مفتاح باب المحبة، وذكر الله الدائم بالقلب والالسان مفتاح باب الشوق، وهي درجة الولاية، فاذا هممت بالارتقاء في هذه الدرجة فتناول مفتاح باب الخوف، فاذا فتحته اتصلت إلى باب الفطنة مفتوحاً لاغلاق عليه، فاذا دخلته فما أظنك تطيق ما ترى فيه حينئذ يجوز شرفك الاشراف، ويعلم ملكك ملك الملوك، واعلم أي أخى أنه ليس بالخوف ينال الفرض، ولكن بالفرض ينال الخوف، ولا بالرجاء تنال النافلة. ولكن بالنافلة ينال الرجاء كما

أنه ليس بالابواب تنال المفاتيح ، ولكن بالمفاتيح تنال الأبواب ، واعلم أنه من تكامل فيه الفرض فقد تكامل فيه الخوف ، ومن جاء بالنافلة فقد جاء بالرجاء ، ومن جاء بمحبة العبادة فقد وصل إلى الله ، ومن شغل قلبه ولسانه بالذكر قذف الله في قلبه نور الاشتياق إليه ، وهذا سر الملكوت فاعلمه واحفظه حتى ، يكون الله عز وجل هو الذي يناوله من يشاء من عباده .

\* حدثنا أبو أحمد عاصم بن محمد الايلي قال سمعت الفضل بن صدقة الواسطي يقول سمعت ذا النون المصري يقول : إذا اطلع الخبير على الضمير فلم يجد في الضمير غير الخبير جعل فيه سراجا منيرا .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد حدثني سالم بن جميل الواسطي قال سمعت الشمشاطي يقول سمعت ذا النون يقول : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : يا موسى كن كالطير الوجداني يأكل من رؤس الأشجار ويشرب من ماء القراح ، إذا جنه الليل أوى إلى كهف من الكهوف إستئناسا بي ، وإستيحاشا بمن عصاني . يا موسى إنى آليت على نفسي أن لا أتم لمة بر من دوني عملا يا موسى لأقطعن أمل كل مؤمل يؤمل غيري ، ولأقصمن ظهر من إستند إلى سوائي ، ولأطيلن وحشة من أستأنس بغيري ، ولأعرضن عن من أحب حبيبا سوائي . يا موسى إن لي عبادا إن ناجوني أصغيت إليهم ، وإن نادوني أقبلت عليهم ، وإن أقبلوا على أدنيتهم ، وإن دنوا مني قربتهم وإن تقربوا مني اكتنفتهم ، وإن والوني واليتهم ، وإن صافوني صافيتهم ، وإن حملوا لي جازيتهم ، هم في حماي وبني يفتخرون وأنا مدبر أمورهم ، وأنا سائس قلوبهم ، وأنا متولى أحوالهم ، لم أجعل لقلوبهم راحة في شيء إلا فذكرى ، فذكرى لأستقامهم شفاء ، وعلى قلوبهم ضياء ، لا يستأنسون إلا بي ، ولا يحطون رحال قلوبهم إلا عندي ، ولا يستقر قرارهم في الأيواء إلا إلى . ثم قال ذو النون : هم يا أخي قوم قد دوب الحزن أكبادهم ، وأحمل الخوف أجسادهم ، وغير السهر ألوانهم ، وأقلق خوف البعث قلوبهم ، قد سكنت



اسرارهم إليه ، وتذلت قلوبهم عليه ، فنفسهم عن الطاعة لا تسلو ، وقلوبهم عن ذكره لا تخلو ، وأسرارهم في الملكوت تعلو ، الخشوع يخشع لهم إذا مسكتوا ، والدموع تنجر عن خفي حرقتهم إذا كمدوا ، قد سوا فرج الشهوات بحلاوة المناجاة ، فليس للعقلة عليهم مدخل ، ولا للهو فيهم مطعم ، قد حجب التوفيق بينهم وبين الآفات ، وحالت البصمة بينهم وبين اللذات ، فهم على بابهم يبكون ، وإليه يبكون ، ومنه يبكون فياطوبى للعارفين ما أغنى عيشهم وما ألد شربهم وما أجل حبيهم .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول: من ذبح خنجر الطمع بسيف الایاس ، وردم خندق الحرص ظفر بكيمياء الحزمة ، ومن استقى بحبل الزهد على دلو الغروف استقى من حب الحكمة ، ومن سلك أدوية الكد بحياء حياة الأبد ومن حصد عشب الذنوب بمنجل الورع أضاعت له روضة الاستقامة ، ومن قطع لسانه بشفرة الصمت وجد طعم عذوبة الراحة ، ومن تدرع بدرع الصدق قوى على مجاهدة عسكر الباطل واعتدل. خوفه ورجاؤه وحسن فى الآخرة مثواه ، ومن فرح بمدحة الجاهل الشيطان ثوبه الحماقة .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا سعيد قال ذو النون وسأله رجل فقال يا أبا الفيض ما التوكل ؟ فقال له : خلع الأرباب وقطع الأسباب . فقال له : زدنى فيه حالة أخرى . فقال . إلقاء النفس فى العبودية وإخراجها من الربوبية . قال وسمعت ذا النون يقول : طوبى لمن تطهر ولزم الباب ، طوبى لمن تضمحل للسباق ، طوبى لمن أطاع الله أيام حياته . قال وسمعتة يقول : من وثق بالمقادير استراح ، ومن صحح إستراح ومن تقرب قـرب ، ومن صفى صفى له ، ومن توكل وفق ، ومن تكلف مالا يعنيه ضيع ما يعنيه .

\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول : بينا أنا سائر فى بلاد العرب إذا أنا برجل على عريش من البلوط وعنده عين ماء تجرى فأقمت عليه يوماً وليلة أريد أن أسمع كلامه ، فأشرف على بوجهه

فسمعتة يقول : شهد قلبي لله بالنوازل ، وكيف لا يشهد قلبي بذلك وكل أمورهم إليك فحسب من أغتر بك أن يألف قلبه غيرك ، هيهات هيهات لقد خاب لديك المقصرون سيدي ما أحلا ذكرك ، أليس قصدك مؤملوك فنالوا ما أملوا ، وجدت لهم منك بالزيادة على ما طلبوا فقلت له يا حبيبي إني مقيم عليك منذ يوم وليلة أريد أن أسمع من كلامك فقال لي قد رأيتك بأبطال حين أقبلت ولكن ما ذهب روعك من قلبي إلى الآن. فقلت له : ولم ذلك وما الذي أفزعك مني ؟ فقال : بطالتك في يوم صملك ، وشغلك في يوم فراغك ، وتركك الزاد ليوم معادك ، ومقامك على المظنون . فقلت : إن الله تعالى كريم ما ظن به أحد شيئا إلا أعطاه . فقال : إنه لكذلك إذا وافقه العمل الصالح والتوفيق فقلت له : رحمك الله يا حبيبي ما هاهنا فتية تستأنس بهم ؟ فقال : بلى ههنا فتية متفرقون في رؤس الجبال . قلت : فما طعامهم في هذا المكان ؟ قال : أكلمهم النلق من خبز البلوط ، ولباسهم الخرق من الثياب ، قد يئسوا من الدنيا ويئست الدنيا منهم ، قد لصقوا بمقام الأرض وتلفقوا بالخرق ، فلو رأيتهم رجالا إذا جنهم الليل بسكاكين السهر . فقلت له : يا حبيبي فما مع القوم دواء يتعالجون به من الألم ؟ قال بلى ! قلت : وما ذاك الدواء ؟ قال : إذا أكلوا أضافوا من الكلال بالكلال ، وجدوا بالارتحال فتسكن العروق ويهدأ الألم . فقلت له : يا حبيبي فلا يسيرون بجدا ! فقال هذا تقول بأبطال ! إن القوم أعطوا المجهود من أنفسهم ، فلما دبرت المفاصل من الركوع ، وقرحت الجباه من السجود ، وتغيرت الألوان من السهر ، ضجوا إلى الله بالاستعانة ، فهم أحلاف اجتهاد يهيمون فلا تقرهم الأوطان ، ولا يسكنون إلى غير الرحمن . فقلت له : حبيبي أوصني . فقال لي : عليك بمعاينة نفسك إذا دعيتك إلى بليية ، ومنازلتها إذا دعيتك إلى الفترة فان لها مكررا وخداعا فإذا فعلت هذا الفعل أغناك عن الخلقين وسلاك عن مجالسة الفاسقين .

• حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا سعيد قال سمعت ذا النون يقول : أسفرت منازل الدجا ، وثبتت حجج الله على خلقه ، فأخذ بحظه ، ومضيع لنفسه ،

فناره حكمته وحجته كتابه . فقامت الدنيا بهبجتها فأقعدت المرید وأهت الغافل ، فلا المرید طلب دواءه ولا الغافل عرف داءه . ثم خص الله خصائص من خلقه فعرفهم بحكمته فنظروا من أعين القلوب إلى محجوب فساحت أرواحهم في ملكوت السماء ثم عادت إليهم بأطيب جنى ثمار السرور ، فعند ذلك صيروا الدنيا معبراً والآخرة منزلاً لهم وقلوبهم عند ربهم ، فأول ابتداء نعمة الله على من اختص الله من خلقه أهاجة النفوس على مناظر العقول فعند ذلك قام لها شواهد من المعرفة تقف به عند العجز والتقصير ، وهما حالان يورثان الهم ، ويحثان على الطلب ولن تغنى النفس إلا بالعلم بالله .

\* حدثنا عثمان بن محمد حدثني أبو بكر الصيدلاني حدثني جدي أحمد ابن إبراهيم قال كتب رجل إلى ذي النون يسأله عن حاله فكتب إليه ذو النون مالى حال أرضاها ، ولالى حال لا أرضاها ، كيف أرضى حالى لنفسى إذ لا يكون منى إلا ما أراد من الأحوال ، ولست أدرى أيا أحسن حالى فى حسن احسانه الى ، أم حسن حالى فى سوء حالى إذ كان هو المختار لى ، غير أنى فى عافية مادمت فى العافية التى أظن أنها عافية الا أنى أجد طعم ما عنده لذى تقدم من مرارة القديم ، وما حاجتى الى أن أعلم ما هو إذ كان هو قد علم ما هو كائن وهو المكون للأشياء وهو الذى اختاره لى .

\* حدثنا عثمان بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى قال سمعت يوسف ابن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول : من وجد فيه خمس خصال رجوت له السعادة ولو قبل موته بساعة ، قيل : ما هى ؟ قال : سوء الخلق عنه وخفة الروح وغزارة العقل وصفاء التوحيد وطيب المولد .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازى بنيسابور قال سمعت يوسف بن الحسين يقول قلت لذى النون لما أردت توديعه : أوصنى رضى الله عنك بوصية أحفظها عنك . فقال : لا تكن خصماً لنفسك على ربك مستزیده فى رزقك وجاهك ، ولكن خصماً لربك على نفسك فإنه لا يجتمع معك عليك ولا تلقين أحداً بعين لا زدراء والتصغير وإن كان مشركاً خوفاً من

حاقبتك وعاقبته ، فلعلك تسلب المعرفة ويرزقها .  
سمعت أبا بكر يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول  
لا يتفكر القلب لغير الله إلا إذا كان عليه عقوبة .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول  
اللهم اجعلنا من الذين استظلوا تحت رواق الحزن ، وقرؤا صحف الخطايا  
ونشروا دواوين الذنوب فأورثهم الفكر الصالحة في القلب ، اللهم واجعلنا من  
الذين أدبوا أنفسهم بلذة الجوع وتزينوا بالعلم ، وسكنوا حظيرة النور ، وغلقوا  
أبواب الشهوات وعرفوا مسير الدنيا بموقفات المعرفة حتى نالوا علو الزهد فاستعذبوا  
مذلة النفوس فظفروا بدار الجلال ، وتواسوا بينهم بالسلام واجعلنا من الذين  
فتقت لهم رتق غواشى جفون القلوب حتى نظروا إلى تدبير حكمتك وشوهد  
حجج تبيانك فعمروك بموصول فطن القلوب فرقت أرواحهم عن أطراف  
أجنحة الملائكة فسامهم أهل الملكوت زواراً وأهل الجبروت عماراً وتردوا  
في مصاف المسبحين ولاذوا بأفنية المقدسين فتعلقوا بحجاب العزة وناجوا ربهم  
عند مظارفة كل شهوة حتى نظروا بأبصار القلوب إلى عز الجلال إلى عظيم  
الملكوت فرجعت القلوب إلى الصدور على الثبات بمعرفة توحيدك  
فلا إله إلا أنت .

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى قال سمعت  
يوسف بن الحسين يقول بينا أنا نائم في صحن مسجد ذي النون في جوف الكعبة  
فسمعتة وهو يقول :

حبك قد أرقى \* وزاد قلبي سقما  
كتمته في القلب \* والاحشا حتى انكثما  
لا تهتك سترى الذى \* البستنى تـكـرما  
ضيمت نفسى سيدى \* فردها مسلما

ثم قال : سقى الله أرواح قديم مناها إن ذكروا الله فنسوا النفوس لم يذكروا  
مع الله غير الله . ثم قال : هم والله مرادون قد خصوا وصفوا وطيبوا فعاشوا

بروح الله في أعظم القدر .

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا أبو الحسن قال قال يوسف بن الحسين قال  
ذو النون شعر .

لذ قوم فاسرفوا \* ورجال تقشفوا  
جعلوا إلهم واحدا \* ومضوا ما تخلفوا  
طالبين جنة \* آثروها فاسعفوا

\* حدثنا عثمان ثنا أحمد بن محمد البغدادي قال سمعت يوسف يقول سمعت  
ذا النون يقول : إلهي الشيطان لك عدو ولنا عدو ولن تعيظه بشيء أنكأ له  
من عفوك عنا فاعف عنا .

\* حدثنا عثمان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا يوسف بن الحسين قال قال  
ذو النون : ما هلك من هلك إلا يطلب أمر قد أخفاه ، أو إنكار أمر قد أبداه .

\* حدثنا عثمان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا يوسف بن الحسين قال قال  
ذو النون : دخات على بعض متعبدى العرب فقلت له : كيف أصبحت قال  
أصبحت في بجاح نعمه أجول ، وبلسان فضله وإحسانه أقول ، نعمائره على  
باطنة وظاهرة ، وغصون رياض مواهبه على مشرقه زاهرة . قال وقال ذو  
النون : دخات على متعبدة فقلت لها : كيف أصبحت فقالت : أصبحت من  
الدنيا على وقار مبادرة في أخذ الجهاز ، متأهبة ل هول يوم الجواز ، له على  
نعم أعترف بتقصيري عن شكرها وأنصل عن ضعفني عن إحصائها وذكرها ،  
فقد غفلت القلوب عنه وهو منسيها وأدبرت النفوس عنه وهو يناديها فسيبجانه  
ما أمهله فلا نام مع تواتر الأيادي والانعام . قال وسمعته يقول : أنت ملك  
مقتدر ، وأنا عبد مفتقر ، أسألك العفو تذللا ، فأعطيته تفضلا . قال  
وسمعت ذا النون يقول : من المحال أن يحسن منك الظن ولا يحسن منه المن .  
قال وسمعته يقول : كيف أفرح بعملى وذنوبى مزدحمة ؟ أم كيف أفرح بأملى  
وطاقتى مبهمة ؟ . قال وسمعته يقول : الكيس من بادر بعمله وسوف بأمله  
واستعد لأجله .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان سميد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول : إلهي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك أملى ، إلهي كيف انقلب من عندك محروما وقد كان حسن ظني بك منوطا ، إلهي فلا تبطل صدق رجائي لك بين الآدميين ، إلهي سمع العابدون بذكرك خضعوا ، وسمع المذنبون بحسن عفوك فطمعوا ، إلهي إن كانت أسقطتني الخطايا من مكارم لطفك فتمدّأ نسي اليقين إلى مكارم عطفك إلهي إن أمنتني الغفلة من الاستعداد للقائك ، فقد نهيتي المعرفة لكرم آلائك . إلهي إن دمتني إلى النار أليم عقابك فقد دمتني إلى الجنة جزيل ثوابك .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن سميد بن عثمان ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد قال قرأت على أبي الفضل محمد بن أحمد بن سهل ثنا أبو عثمان سميد بن عثمان الخياط قال سمعت ذا النون وسأله الحسن بن محمد عن صفة المهمومين فقال له ذو النون : لو رأيتهم لرأيت قوما لهم هموم مكنونة خلقت من لباب المعرفة فاذا وصلت المعرفة إلى قلوبهم سقام بكأس سر السر من مؤانسة سر محبته فهاموا بالشوق على وجوههم فعندها لا يحطون رجال الهم الا بفناء محبوبهم فلو رأيتهم لرأيت قوما أزججهم الهم عن أوطانهم ، وثبتت الأحزان في أسرارهم ، فهممهم إليه سائرة ، وقلوبهم إليه من الشوق طائرة ، فقد أضججهم الخوف على فرش الأسقام ، وذبحهم الرجاء بسيف الانتقام ، وقطع نياط قلوبهم كثرة بكائهم عليه ، وزهقت أرواحهم من شدة الوله إليه ، قد هد أجسامهم الوعيد ، وغير ألوانهم السهر الشديد ، إلى الهرب من المواطن والمساكن ، والاعلاق إلى أن تفرقوا في الشواهد والمفانئ والآكام ، أكلهم الحشيش ، وشربهم الماء القراح ، يتلذذون بكلام الرحمان ينوحون به على أنفسهم نوح الخيام ، فرحين في خلواتهم لا يفتر لهم جارحة في الخلوات ، ولا تستريح لهم قدم تحت ستور الظلمات ، فيألفها نفوس طاشت بهممها ، والمساورة إلى محبتها لما أملت من اتصال النظر إلى ربها ، فنظرت فأنست ، ووصلت فأوصلت ، وعرفت ما أراد بها فركبت النجب وفتقت الحجب حتى كشفت ( ٢٥ - حله - تاسع )

عن همها الكرب ، فنظرت بهمم محبتها إلى وجه الله الواحد القهار . ثم أنشأ  
ذو النون يقول .

رجال أطاعوا الله في السر والجره \* فباشروا اللذات حيناً من الدهر  
أناس عليهم رحمة الله أنزلت \* فظلوا سكوناً في الكهوف وفي القفر  
يراعون نجم الليل ما يرقدونه \* فباتوا بأدمان التهجيد والصبر  
فداخل هموم القوم لا يخلق وحشة \* فصاح بهم أنس الجليل إلى الذكر  
فاجسادهم في الأرض هونا مقيمة \* وأرواجهم تسرى إلى معدن الفخر  
فهذا نعيم القوم إن كنت تبغى \* وتعلم عن مولاك آداب ذوى القدر  
\* حدثنا أبو ثنا أحمد ثنا سعيد قال سمعت ذا النون وقيل له : متى  
يأنس العبد بربه ؟ قال : إذا خافه أنس به ، إنما علمتم أنه من واصل الذنوب  
نحى عن باب المحبوب .

\* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد ثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر  
الرازى قال سمعت يوسف بن الحسين يقول : بلغنى أن ذا النون يعلم اسم الله  
الاعظم فخرجت من مكة قاصداً إليه حتى وافيته في جزيرة مصر ، فأول ما بصرتى  
ورأيتى وأنا طويل اللحية وفي يدي ركوة طويلة ، متر بمتر وعلى كتفى مئزر  
وفي رجلى ناسومة ، فاستشع منظرى فلما سلمت عليه كأنه ازدرائى ، ولم أرمه  
تلك البشاشة ، فقلت فى نفسى : ماتدرى مع من وقعت ؟ قال : جلست ولم أرح  
من عنده فلما كان بعد يومين أو ثلاثة جاءه رجل من المتكلمين فناظره فى  
شئ من الكلام فاستظهر على ذى النون وعليه فاعتنمت ذلك وبركت بين يديهما  
واستلبت المتكلم إلى وناظرته حتى قطعتة . ثم ناظرته بشئ لم يفهم كلامى قال :  
فتمعجب ذو النون - وكان شيخاً وأنا شاب - قال فقام من مكانه وجلس بين  
يدي وقال : اعذرني فاني لم أعرف محلك من العلم ، وأنت آثر الناس عندي .  
قال فما زال بعد ذلك يجانى ويكرمنى ويرفعنى عن جميع أصحابه حتى بقيت  
على ذلك سنة فقامت له بعد ذلك : يا أستاذ أنا رجل غريب وقد اشتقت إلى  
أهلى وقد خدتك سنة وقد وجب حتى عليك ، وقيل لى إنك تعرف اسم الله

الأعظم وقد جربتني وعرفت أني أهل لذلك ، فان كنت تعرفه فعلمني إياه . قال : فسكت ذو النون عنى ولم يجيبني بشئ ، وأوهمني أنه لعله يقول لى ويملنى ثم سكت عنى ستة أشهر فلما كان بعد ستة أشهر من يوم مسألنى إياه قال لى : يا أبا يعقوب أليس تعرف فلانا صديقنا بالفسطاط الذى يجيئنا ؟ - وسمى رجلا - : فقلت بلى اقال : فأخرج إلى من بيته طبقا فوقه مكبة مشدود بمنديل فقال لى : أوصل هذا إلى من سميت لك بالفسطاط . قال : فأخذت الطبق الأدوية فاذا طبق خفيف يدل على أن ليس فى جوفه شئ ، فلما بلغت الجسر الذى بين الفسطاط والجيزة قلت فى نفسى : ذو النون يوجه إلى رجل يهدية وهذا أرى طبقا خفيفاً لأبصرن أى شئ فيه . قال : فخلت المنديل ورفعت المكبة فاذا طارة قد فقزت من الطبق فرت . قال : فاغظت وقلت إنما سخر بى ذو النون ولم يذهب وهمى إلى ما أراد فى الوقت . قال : فحُثت إليه وأنا مغضب فلما رآنى تبسم وعرف القصة وقال : يا مجنون ائتمنتك فى فارة نغنى أئتمنتك على اسم الله الأعظم . قم عنى فارتحل ولا أراك بعد هذا .

\* حدثنا عثمان بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنى محمد بن أحمد الحذاء قال سمعت هارون بن عيسى البغدادى يقول حدثنى أبى عن زرافة صاحب المتوكل قال : لما انصرف ذو النون من عند أمير المؤمنين دخل على ليود عنى فقلت له : اكتب لى دعوة . ففعل فقربت إليه جام لوز ينج فقلت له : كل من هذا فانه يرزن الدماغ وينفع العقل . فقال ينفعه غير هذا . قلت : وما ينفعه ؟ قال : اتباع أمر الله والاتهاء عن نهيه أما علمت أن النبى صلى الله عليه وسلم قال « إنما العاقل من عقل عن الله أمره ونهيه ؟ فقلت : أكرمنى بأكله فقال : أريد غير هذا . قلت : وأى شئ تريد ؟ فقال : هذا لمن لا يعرف الحلوى ولا يعرف أكله وإن أهل معرفة الله يتحذرون خلاف هذا اللوزينج . قلت : لا أظن أحداً فى الدنيا يحسن أن يتخذ أجود من هذا ، وأن هذا من مطبخ أمير المؤمنين المتوكل على الله . فقال : أنا أصف لك لوزينج المتوكل على الله . قلت : هات لله أبوك . قال : خذ لباب مكنون محض طعام المعرفة ، وامججه



بماء الاجتهاد ، وانصب اثنية الانسكاد ، وطابق صفو الوداد ، ثم خبز خبز  
لوزينج العباد ، بحر نيران نفس الزهاد ، وأوقده بحطب الأسمى حتى ترمى نيران  
وفودها بشرر الضنا ، ثم احش ذلك بقيد الرضا ، ولوز الشجا من ضوضان  
بمهراس الوفا مطيبا بطينة رقة عشق الهوى ، ثم اطوه طى الأكياس للايام  
بالعرا ، وقطعه بسكاكين السهر في جوف الدجا ورفض لذيد الكرا ، وانضده على  
جامات القلق والسهر ، وانتثر عليه سكرأ بعمل من زفرات الحرق ، ثم كله  
بانامل التفويض في ولائم المناجاة بوجدان خواطر القلوب ، فعند ذلك تفرج  
كرب القلوب ، ومحل سرور المحب بالملك المحبوب ، ثم ودعنى

\* أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي - في كتابه وقد رأيت -  
وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني قال أنشدني محمد بن عبد الملك بن هاشم  
لذي النون بن إبراهيم المصري رحمه الله تعالى .

الحمد لله حمداً لا تقادله \* حمداً يفوت مدا الاحصاء والمعدد  
ويعجز اللفظ والاوهام مبلغه \* حمداً كثيراً كاحصاء الواحد الصمد  
ملء السموات والارضين مذخلقت \* ووزنهن وضعف الضعف في المعدد  
وضعف ما كان وما قد يكون إلى \* بمد القيامة او يقنى مدا الابد  
وضعف ما درت الشمس الشروق به \* وما اختفى في سماء أوثرى جرد  
وضعف أنعمه في كل جارحة \* وكل نفسة نفس واكتساب يد  
شكراً لما خصنا من فضل نعمته \* من الهدى ولطيف الصنع والرفد  
رب تعالى فلا شئ يحيط به \* وهو المحيط بنا في كل مرتصد  
لا الابن والحيث والكيف يدركه \* ولا يحمد بمقدار ولا أمد  
وكيف يدركه حد ولم تره \* عين وليس له في المثل من أحد  
أم كيف يبلغه وهم بلا شبه \* وقد تعالى عن الاشباه والولد  
من انشأ قبل الكون مبتددا \* من غير شئ قديم كان في الابد  
ودهر الدهر والاوقات واختلفت \* بما يشاء فلم ينقص ولم يزد  
إذ لاسماء ولا ارض ولا شبح \* في الكون سبحانه من قاهر صمد

ما ازداد بالخلق ملكا حين أنشأهم \* ولا يريد بهم دفعا لمضطهد  
وكيف وهو غنى لافتقار به \* والخلق تضطر بالتصريف والاولد  
ولم يدع خلق ما لم يبد خلقته \* عجزا على سرعة منه ولا تؤد  
إحاطة بجميع الغيب عن قدر \* أحصى بها كل موجود ومفتقد  
وكلهم باضطرار الفقر معترف \* الى فواضله في كل معتمد  
العالم الشئ في تصريف حالته \* ما عاد منه وما يمضى فلم يعد  
ويعلم السر من نجوى القلوب وما \* يخفى عليه خفى جال في خلد  
ويسمع الحس من كل الورى ويرى \* مدارج الذرى صفوانه الجلد  
وما توارى من الابصار في ظلم \* تحت الثرى وقرار الغم والتمد  
الاول الاخر التمرد المهيم لم \* يعزب ولم يذكر قرب ولا بعد  
عال على عليم لازوال له \* ولم يزل أزليا غير ذى فقد  
وجل في الوصف عن كنه الصفات وعن \* مقال ذى الشك والاحاد والمنند  
من لا يجازى بنعمى من فواضله \* ولم ينله بمدح وصف مجتهد  
وكل فكرة مخلوق اذا اجتهدت \* بمدحه لم تنل إلا إلى الأبد  
مسيح بلغات العارفات به \* لم تدر ما غيره ربا ولم تجيد  
انفالق النور والظلماء وهى على \* ماتقاذف بالامواج والزبد  
اذامدها مد فوق الريح منشئها \* فسبحت وهى فوق الماء فى ميد  
وشدها بالجبال الصم فاضطأدت \* اركانها بشداد الصخر والجلد  
برا السموات سقفا تم أنشأها \* سبعا طباقا بلا عون ولا عمد  
تقلهن مع الارضين قدرته \* وكل ذلك لم يشقل ولم يؤد  
وبث فيها صنوفا من بدائمه \* من الخلائق من مثنى ومن وهد  
من كل جنس برا أصنافه وذرا \* اشباحه بين مكسور ومن مجرد  
فيها الالائك بالتسبيح خاضعة \* لايسأمون لطول الدهر والامد  
فهنم تحت سوق العرش اربعة \* كالثور والنسر والانسان والاسد  
فكل ذى خلقه يدعو لمشبهه \* فى الخلق بالعيشة المرضية الرغد

برا السماء بروجها من كواكبها \* تجرين من فلك الافلاك في كبد  
منها جوارومنها راكداً بدا \* والقطب في مركزمنهن كالوتد  
والشهب تحرق فيها بينين إلى \* قذف الشياطين من جناتها المرء  
وكل مسترق للسمع يتبعه \* منها شهاب نجوم دائم الرصد  
ويرفع الغيم أعصارها فترى \* فيها الصواعق بين الماء والبرد  
على هواء رقيق في لطافته \* يحيي به كل ذى روح وذى جسد  
وصير الموت فوق الخلق لالجأ \* منه ولا هرب إلى سند  
فالموت ميت وكل هالكوز خلا \* وجه الاله الكريم الدائم الصمد  
أفنى القرون وأفنى كل ذى عمر \* كعمر نوح ولقمان أخى لبد  
يارب انك ذوعفو ومغفرة \* فنحن من عذاب الموقف النكد  
واجعل إلى جنة الفردوس وئلنا \* مع النبيين والابرار فى الخلد  
سبحان ربك رب العزمن ملك \* من اهتدى بهدى رب العالمين هدى

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم قال سمعت الحسن بن عـلى بن خلف  
يقول سمعت إسرائيل يقول سمعت ذا النون المصرى يقول .  
أموت وما ماتت إليك صبا بى \* ولا رويت من صدق حبك أوطارى  
منادى المناكل المناانت لى منى \* وأنت الغنى كل الغنى عند أقصارى  
وأنت مداسولى وغاية رغبتى \* وموضع شكواى ومكنون إضمارى  
تحمل قلبى فيك ما لا أبته \* وإن طال سقمى فيك أو طال اضرارى  
وبين ضلوعى منك مالولاك قد بدا \* ولم يبد بادية لاهلى ولا جارى  
وبى منك فى الاحشاء داء مخامر \* فقد هدمنى الركن واثبت أسرارى  
ألست دليل الركب إن هم تحيروا \* ومنقذ من أشقى على جرف هارى  
أزرت الهدى المهتدين ولم يكن \* من النور فى أيديهم عشر معشارى  
فقلنى بعفو منك أحى بقربه \* وغش بيسر منك فقربى وإعشارى  
\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم قال سمعت الحسن بن على بن خلف  
يقول قال لى إسرائيل : أنشدنى ذو النون المصرى :

مجال قلوب العارفين بروضة \* سماوية من دونها حجب الرب  
معسكرها فيها مجي ثمارها \* تنسم روح الانس لله من قرب  
يكنفها من عالم السر قربه \* فلو قدر الآجال ذابت من الحب  
وأروى صداها صرف كاسات حبه \* وبرد نسيم جل عن منتهى الخطب  
فيال قلوب قربت فتقربت \* لذى العرش بمن زين الملك بالقرب  
رضاها فارضاها خازت مدا الرضى \* وحلت من المحبوب بالمنزل الرحب  
لها من لطيف الحب عزم سرت به \* ويهتك بالافتكار ما داخل الحجب  
فان فقدت خوف الفراق لالقتها \* أدامت حيننا تطلب الانس بالقرب  
سرى سرها بين الحبيب وبينها \* فاضحى مصونا من سوى الرب فى القلب  
\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا أبو بكر البغدادي قال سمعت عبد الله بن  
سهل الرازى يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول قال ذو النون : حقيقة السخاء  
ان تلزم البخيل فى منعه إياك لوما لانك إنعالمته واشتغلت به لوقوع ما منعتك  
فى قلبك ولو هان ذلك عليك لم تشتغل بلومه ثم أنشأ يقول :  
كريم كصفو الماء ليس بباخل \* بشىء ولا مهد ملاما لباخل  
\* حدثنا عثمان بن محمد قال سمعت أبا الحسن المذكر يذكر عن بعض  
أشياخه عن ذى النون قال : صحبت زنجيا فى التيه وكان مفلفل الشمر ، فاذا  
ذكر الله ابيض ، فورد على أمر عظيم ، فقلت : لم ياهذا إنك إذا ذكرت الله تحول  
لونك وانقلبت عيناك ؟ قال : فحمل بخطر فى التيه ويقول :  
ذكرنا وما كنا لننسى فنذكر \* ولكن نسيم القرب يبدو فيظهر  
فاحي به عنى واحي به له \* اذ الحق عنه مخبر ومعب  
قال ذو النون : فإ طرق سمي مثل حكمة ذلك الزنجي فعملت أن الله تعالى عبادة تمل  
قلوبهم بالاذكار كما تمل الاطيار فى الأوكار ، لو فتشت منهم القلوب لما وجدت  
غيرها غير حب المحبوب . قال ثم بكى ذو النون وأنشأ يقول :  
وأذكر أصنافا من الذكر حشوها \* وداد وشوق يبعثان على الذكر  
فذكر اليف الحب ممتزج بها \* يحل محل الروح فى طرفها يسرى

وذكر يعز النفس منها لانه \* لها متلف من حيث يدري ولا تدري  
وذكر علامى الفاوز والذرى \* يجل عن الاوصاف بالوهم والفكر  
\* أخبرنا محمد بن أحمد البغدادي - فى كتابه - وحدثنى عنه عثمان بن  
محمد حدثنى أبو محمد عبد الله بن سهل قال سمعت ذا النون المصرى أبا الفيض  
وسألته قلت : متى تخاص لله صلاتى ؟ قال إذا سكنت معادن الأنوار من  
قلبك ، وتقدته فى ملكوت همك . قلت متى يتم زهدى بعد ورعى ؟ قال : إذا  
جعلت الفرض لك معلما ، وأقت الطاعة لك مفهما . قلت فتى أو من ؟ قال :  
إذا اشتمل الفرض على أمرك ، وملكت الطاعة على نفسك . قلت : فتى أتوكل ؟  
قال : اليقين إذا تم سعى توكل ، قلت : متى يتم حجبى لربى ؟ قال : إذا سمجت الدنيا  
فى عينك ، وقذفت أملك فيها بين يديك . قلت : فتى أخاف ربى ؟ قال إذا  
سرحت بصرى فى عظمته ، ومثلت لنفسك أمثال تقمته . قلت : فتى يتم صومى ؟  
قال : إذ جوعت نفسك من البغضاء ، وأمت لسانك من الفحشاء . قلت : فتى  
أعرف ربى ؟ قال : إذا كان لك جليسا ولم تر لنفسك سواه أنيسا قلت : فتى  
أحب ربى ؟ قال : إذا كان ما أسخطه عندك أمر من الصبر قلت : فتى أشتاق  
إلى ربى ؟ قال : إذا جمعت الآخرة لك قرارا ، ولم تسم الدنيا لك مسكنا ودارا  
قلت : فتى يشتد فى بغض الدنيا ؟ قال إذا جمعت الدنيا طريق مخافة لا تلتفت  
إلى ما قطعت منها وجمعت الآخرة ساحة مأمونة لاتامن إلا بالتزول فيها .  
قلت : فتى أحب لقاء ربى ؟ قال : إذا كنت تقدم على حبيب وتصير عن أمر  
قريب . قلت : فتى أسئله الموت ؟ قال : إذا جمعت الدنيا خلف ظهرى ،  
وجعلت الآخرة نصب عينيك . قلت : فتى أتى شهوات مطاعم الأرض ؟ قال  
إذا خالط قلبك الملكوت ومزج فى سرائر الجبروت قلت : فتى تطيب معرفتى ؟  
قال : إذا استوحشت من الدنيا واشتد فرحك بتزول البلاء . قلت : فتى  
أستقبح الدنيا ؟ قال : إذا علمت أن زينتها فساد كل معنى ، وأن محاسنها تفضى  
إلى كل حسرة . قلت : فتى أكتفى باهون الأغذية ؟ قال : إذا عرفت هلاك  
الشهوات وسرعة انقطاع عذوبة الذات . قلت : فتى فنوع التمام ؟ قال : إذا

كان زخرف الدنيا عندك صغيرا ، وكان خوف الآخرة لك ذكرا . قلت : فمتى أستحق ترك الجمع ؟ قال : إذا عرفت أنك منقول إلى معاد وأنت مأخوذ بتبعات العباد . قلت : فمتى أمر بالمعروف ؟ قال : إذا كانت شفقتك على غيرك وخالفت العباد لمحبة ربك . قلت : فمتى أوثر الله ولا أوثر عليه سواء ؟ قال : إذا أبغضت فيه الحبيب ، وجانبت فيه القريب . قلت : فمتى أفزع إلى ذكره وآنس بشكره ؟ قال : إذا سررت ببلائه وفرحت بنزول قضائه .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان سميد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول : المستأنس بالله في وقت استئناسه يستأنس بجميع ما يرى ويسمع ويحس به في ملكوت ربه ، والمهيب له يهاب جميع ما يرى ويسمع ويحس به في ملك ربه ، ويستأنس بالذر فعما دونه ويهابه . قال وقال ذو النون : ثلاثة من أعلام الاسلام : النظر لأهل الملة ، وكيف الأذى عنهم ، والغفو عند القدرة لمسيئهم : وثلاثة من أعلام الايمان : إسباغ الطهارات في المسكاره ، وارتعاش القلب عند الفرائض حتى يؤديها ، والتوبة عند كل ذنب خوفا من الاصرار . وثلاثة من أعلام التوفيق الوقوع في الاعمال بلا استعداد له ، والسلامة من الذنب مع الميل وقلة الهرب منه واستخراج الدماء والابتهاال . وثلاثة من أعلام الخول ، ترك الكلام لمن يكفيه الكلام ، وترك الحرص في إظهار العلم عند القرناء ، ووجدان الألم لكراهة الكلام عند المحاوره والموعظة وثلاثة من أعلام الحلم : قلة الغضب عند مخالفة الرأي ، والاحتمال عن الوري إخباتا للرب ، ونسيان اساءة المسيء عفواً عنه واتساعا عليه . وثلاثة من أعلام التقوى : ترك الشهوة المذمومة مع الاستمكان منها ، والوفاء بالصالحات مع تفور النفس منها ، ورد الأمانات إلى أهلها مع الحاجة إليها . وثلاثة من أعلام الاتعاض بالله : الهرب إليه من كل شيء ، وسؤال كل شيء منه ، والدلال في كل وقت عليه . وثلاثة من أعلام الرجاء العبادة بمحلاوة القلب ، والاتفاق في سبيل الله برؤية الثواب والمنابرة على فضائل الأعمال بخالص التنافس . وثلاثة من أعلام الحب في الله

بذل الشيء لصفاء الود وتعطيل الإرادة لإرادة الله والسخاء بالنفس والمشاركة في محبوبه ومكروهه بصفة العقيد . وثلاثة من أعلام الحياء وزن الكلام قبل النفوس به ، ومجانبة ما يحتاج إلى الاعتذار منه ، وترك إجابة السفية حلما عنه . فأما الحياء من الله تعالى فهو ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام : « أن لا تنسى المقابر والبلاء ، وأن تحفظ الرأس وما حوى ، وأن تترك زينة الحياة الدنيا » وثلاثة من أعلام الأفضال صلة القاطع ، وإعطاء المانع ، والمفوع عن الظالم . وثلاثة من أعلام الصدق ملازمة الصادقين ، والسكون عند نظر المنفوسين ، ووجدان الكراهة لاطلاع الخلق على السرائر استقامة على الحق سرا وجرا لا يثار رب العالمين . وثلاثة من أعلام الانقطاع إلى الله تقديم العلم وتلقي الحكم ، وتأليل الفهم . وثلاثة من أعلام المروءة إطعام الطعام وإفشاء السلام ونشر الحسن . وثلاثة من أعلام التودد : التأني في الاحداث والتوقر في الزلال والترفق في المقال . وثلاثة من أعمال الرشد حسن المجاورة ، والنصح عند المشاورة ، والبر في المجاورة . وثلاثة من أعلام السعادة الفقه في الدين والتيسير للعمل والاحلاص في السعى .

\* أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري أنبأنا الحسن بن رشيق ثنا علي بن يعقوب عن سويد الوراق ثنا محمد بن إبراهيم البغدادي ثنا محمد بن سعيد الخوارزمي قال سمعت ذا النون وسئل عن المحبة فقال : أن تحب ما أحب الله ، وتبغض ما أبغض الله ، وتفعل الخير كله وترفض كل ما يشغل عن الله ، وأن لا تخاف في الله لومة لائم مع العطف للمؤمنين والغلظة للكافرين واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين .

\* أخبرنا محمد قال سمعت أبا بكر بن شاذان الرازي يقول سمعت يوسف ابن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول قال الله تعالى : من كان لي مطيعا كنت له وليا ، فليثق بي وليحكم علي فوعزتي لو سألتني زوال الدنيا لأزلتها له . \* أخبرني محمد بن أحمد البغدادي - في كتابه - وقد رأيت حديثه عنه عثمان ابن محمد العثماني قال سمعت عبد الله بن محمد بن ميمون يقول سمعت ذا النون

يقول: الانس بالله من صفاء القلب مع الله ، والنفرد بالله الاتقطاع اليه من كل شئ سوى الله . . .

\* أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت العباس بن يوسف يقول سمعت سعيد بن عثمان يقول سمعت ذا النون يقول : لئن مددت يدي إليك داعيا لطلال ما كفتيتني ساهيا ، فلا أقطع منك رجائي بما هملت يداي ؟ حسبي من سؤالى علمك بي . قال وسمعت ذا النون يقول : من أنس بالخلق فقد استمكن من بساط القراعنة ، ومن غيب عن ملاحظة نفسه فقد استمكن من مجانبة الاخلاص ، ومن كان حظه من الأشياء هواه لا يبالي ما فاته مما هو دونه .

\* حدثنا محمد قال سمعت علي بن محمد قال قال يوسف بن الحسين سمعت ذا النون يقول : من تزين بعمله كانت حسنانه سيئات . وسمعت ذا النون يقول : الصدق سيف الله في أرضه ما وضعه على شئ إلا قطعته . قال وسمعت ذا النون يقول : أدنى منازل الانس أن يلقى في النار فلا يغيب همه عن مأموله . سمعت نصر بن أبي نصر يقول قال ذو النون : الخوف رقيب العمل والرجاء شفييع المحن .

\* أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سمعت الحسن بن سهل يقول سمعت علي بن عبد الله يقول سمعت ذا النون يقول : مفتاح العبادة الفكرة وعلامة الهوى متابعة الشهوات وعلامة التوكل انتقطاع المطامع .

\* أخبرنا محمد قال سمعت أبا جعفر الرازي يقول سمعت العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون يقول : إن العارف لا يلزم حالة واحدة إنما يلزم ربه في الحالات كلها .

تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر

وأوله تكملة ترجمة ذي

النون المصري



## فهرس الجزء التاسع من حلية الاولياء

الصفحة - العدد

٣ ٤١٤ عبد الرحمن بن مهدي - ٤- أقواله في الترفع عن رواية الحديث  
٥- ثناء المحدثين عليه - ٧- ذمه لمن قال إن القرآن مخلوق .  
٨- نفيه الناس عن التكلم في الخالق لعجزهم عن معرفة كنه  
المخلوق - ١٠- إنكاره على من يقول بالرأى في الأحكام والحدود  
١٢- قيامه الليل وتجنبه لين الفراش - ١٣- نفيه عن مخالطة  
من لا يوثق بدينه - ١٤- من أسند عنهم عبد الرحمن بن مهدي  
ومن رووا عنه من الأئمة الأعلام - ١٥- ٤٣- الأحاديث الشريفة  
والأخبار المنيفة التي رواها ابن مهدي عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم - ٤٤- ٤٦- الأخبار التي رواها ابن مهدي عن  
عبد الجبار بن الورد وعن عبد المؤمن أبي عبيدة وعباد بن  
صالح البصرى - ٤٧- ٥٦- ما رواه عن الفضيل بن عياض  
وعبد الرحمن الحداني وكهمس - ٥٧- ٦٢- ما رواه عن الوليد  
ابن خالد الهروي .

٦٣ ٤١٥ الامام الشافعي رضى الله عنه

٦٤ اتصال نسبه برسول الله صلى الله عليه وسلم - ٦٥- ٦٦- بيان  
لصوق نسبه بالنسب النبوى الشريف وما ورد في ذلك من  
الأحاديث النبوية - ٦٧- ٦٨- ذكر نسبه ومولده ووفاته - ٦٩-  
٧٣- ابتداءه في طلب العلم وذهابه إلى سيدنا الامام مالك  
رضى الله عنه إمام دار الهجرة - ٧٤- ٧٨- تحفته رضى الله عنه  
بما وقع له في طلب العلم وما كان يلاقيه من الفاقة - ٧٩- ٩٠-  
حمله إلى بغداد وإدخاله على هارون الرشيد وما حصل له وهو  
بمضرتة من مناظرته لبشر المريسى وإخاؤه له أمام أمير المؤمنين

وكذا مناظرته للإمام محمد بن الحسن . ووعظه لأمير المؤمنين  
حتى أبكاه وأطلق سبيله وأنعم عليه الخليفة وقربه .

٩١ - ١٠٤ - ذكر الأئمة

والعلماء وثناؤهم عليه وبيان علمه وورعه وزهده وجوده  
وكرمه وفضله على أقرانه وتفسيره لبعض آيات الكتاب  
الحكيم - ١٠٥ - ١٠٨ - بيان أنه رضى الله عنه كان يقول بجواز  
قياس الفروع على الأصول لاثبات الأحكام الشرعية في الفروع  
إذا توفرت شروط القياس وأركانها . وأنه أول من وضع كتابا  
في علم أصول الفقه وهو « الرسالة » - ١٠٩ - ١٢٠ - ابتداءه  
في الاجتهاد وما صنفه من كتب المذهب - ١٢١ - ١٢٩ - نظره  
وفكره وحصافته وحدة ذهنه - ١٣٠ - ١٣٣ - ما قيل في سخائه  
وكرمه وبذله المال إلى أقاربه وغيرهم من الفقراء المحتاجين  
وترفعه عن زينة الدنيا وزخرفها - ١٣٤ - ١٦١ - ما قيل فيه  
رضى الله عنه من أنه كان له من العبادة الحظ الأوفر في الفكر  
والعقل وحضور القلب ، وما روى رضى الله عنه من الأحاديث  
النبوية الشريفة في شتى الأحكام الدينية والترغيب والترهيب  
والتحذير من الغرور بالدنيا والافتتان بها ، وطلب الدار الباقية  
ونعيمها .

١٦٦ - ٤٤٥ - الإمام أحمد بن حنبل - ١٦٢ - ميلاده رضى الله عنه وما قيل في

وقته - ١٦٣ - ١٧٣ - ذكر جلالته عند العلماء ونبأته عند  
المحدثين والفقهاء - ١٧٤ - ١٨٧ - علمه رضى الله عنه وزهده  
وعبادته واعتقاده في الخلق الراشدين والصحابة رضى  
الله عنهم أجمعين وأنه لا يذم أحدا منهم ولا يفضل عليا كرم الله  
وجهه على أنى بكر ومهر رضى الله عنهما - ١٨٨ - ١٩٢ - ذكر  
اليوم الذى توفى فيه الإمام أحمد بن حنبل وما شاهدته

الصفحة العدد

... .. الخاص والعام من الآيات الدالة على فضله ومكانته عند الله تعالى ١٩٣-٢٠٣- رؤياه رضى الله عنه في النوم النبي صلى الله عليه وسلم وإخباره له بما سيحصل له من الفتنة وأمر النبي له بالصبر على ما سيحصل له وتبشيره له بالجنة. والروايات الصحيحة التي نقات عنه فيما حصل له أيام المحنة من الحبس والضرب وغير ذلك - ٢٠٤-٢٠٦ ذكر الرواية عن صالح بن الامام أحمد فيما حصل لأبيه من المحنة - ٢٠٦-٢٢٠- ذكر كتاب الخليفة المتوكل له بالمحنة أولاً ثم تجاوزه عنه وإعادته إلى المعسكر ثانياً واعتراف الخليفة بفضله وعلمه وزهده وذكر ما كان يرسله إليه الخليفة من الهدايا والتحف ولا يقبله رضى الله عنه بل كان رسول الخليفة يعطيه أولاده فيتصدقون به - ٢٢١-٢٣٣- ذكر أنه رضى الله عنه كان من الامامة موضع الدطامة لقدوته بالآثار ولازمته للأخبار، وأنه كان في حفظ الآثار الجبل العظيم، وفي العلل والتعليل البحر العميم. وكذا ذكر من أدركهم من تابعي التابعين ممن لا يحصون كثرة، وما رواه من الأحاديث والآثار النبوية.

٢٣٤ ٤٤٦ - إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. قرين الامام أحمد بن حنبل - ٢٣٤-٢٣٨- ذكر شيء من مناقبه ونبذ من غرائب حديثه ومشاهيره. رضى الله عنه.

٢٣٧ ٤٤٧ أبو الحسن محمد بن أسلم الطوسي - ٢٣٩-٢٤٣- ذكر شيء من أحواله ومناقبه وما قيل في وفاته وما حصل في جنازته من البراهين على علمه وفضله وقبوله عند الله تعالى - ٢٤٤-٢٤٧- كلامه رضى الله تعالى عنه في نقض كلام المخالفين من الفرق الخارجة عن رأى جماعة السنة. مثل المرجئة وغيرهم.

الصفحة العدد

٠٠٠ ٠٠٠ - ٢٤٨-٢٥٤ - ذكر من أدركهم من التابعين وروى عنهم وما رواه عنهم من الأحاديث .

٢٥٤ ٤٤٨ - أبو سليمان الداراني - ٢٥٥-٢٥٦ - أحواله وما كان عليه في

حياته - ٢٥٧-٢٧٨ - ما رواه من الآثار والأخبار عن بني إسرائيل وبعض الأنبياء المتقدمين - ٢٧٩ - ما أسنده من المفاريد

٢٨٠ ٤٤٩ - أحمد بن حاصم الانطاكي - ٢٨٠-٢٩٥ - الآثار الدالة على علمه

وفضله وزهده وورعه وعبادته وتوسكته رحمه الله - ٢٩٦-٢٩٧ - قصيدة من نظمته رحمه الله في التصوف .

٢٩٧ ٤٥٠ - محمد بن المبارك الصوري

- ٢٩٨-٣٠٢ - ورعه وبيانه وعلمه وزهده وتفسيره لبعض آيات

القرآن الكريم - ٣٠٣-٣٠٩ - ما رواه من الأخبار والأحاديث

والآثار

٣١٠ ٤٥١ - سعيد بن زيد - ٣١١-٣١٧ - أخباره وآثاره وعلمه وفضله

وورعه رحمه الله .

٣١٧ ٤٥٢ - علي بن بكار - ٣١٨-٣٢٢ - مرابطته وصبره وجهاده . وما

قيل فيه من المدائح وثناء العلماء عليه وما وصف به من الورع

والجهاد والمراطة .

٣٢٢ ٤٥٣ - القاسم بن عثمان الجوعى كانت له الرماية الوافية ، فأيد بالقوة

الكافية .

٣٢٤ ٤٥٤ - مضاء بن عيسى

٣٢٥ ٤٥٥ - منصور بن سمار - ٣٢٥-٣٣١ - ما يدل على فضله وعلمه وما

أسنده من الأحاديث النبوية والأخبار .

٣٣١ ٤٥٦ - ذو النون المصري

- ٣٣٢ - دعاؤه وتوسله إلى الله عزوجل وتضرعه إليه واعترافه

بتوالي نعم الله عليه وعجزه عن إحصائها والقيام بشكرها

٣٣٣ - تضرعه إلى الله تعالى وتوسله إليه أن يبدله على طريق معرفته ويهديه سبيل الوصول إليه . ويوفقه إلى ما فيه رضاه - ٣٣٤ - دعاؤه في جوف الليل ومناجاته لربه أن يلهمه التقوى واليقين وأن ينظمه في سلك العارفين الزاهدين الراغبين في الطاعة العابدين لله على علم - ٣٣٥ - محادثته مع الواله المحب والعاشق الهائم المتفاني في حب مولاه ، الغارق في بحار الشوق حتى لم يكن في قلبه سوى مولاه عز وجل . وخروجه لمناجاة ربه وطلب التوفيق والهداية والوصول إلى ما يعتبر به وما به يبصر بعين اليقين - ٣٣٦ - توسله إلى الله تعالى بأسمائه الكريمة وصفاته الشريفة وإنعامه على خلقه وتفضله على العاصين والتائبين - ٣٣٧ - ٣٤١ - موقفه مع أمير المؤمنين في عصره ووعظه له ووصف الزاهدين وذكر المحبين ، والاعتباط بالواصلية وسماحه موعظة العابدة المحبة وهو في جبال أنطاكية - ٣٤٢ - ٤٥٢ - مناجاته إلى ربه وخروجه إلى تيه بنى إسرائيل ومقابلته ذلك الرجل العابد الزاهد وسماع موعظته وتذاكر نعم الله على عباده والتفكير في أحوال أصفياؤه الذين اختصهم بقربه واصطفاهم لمناجاته - ٣٥٣ - ٣٦٨ - عبادته رحمه الله وزهده ومحبته إلى الله تعالى ورغبته في الوصول إليه وسفره إلى الحج وما حصل له مع شاب راكب السفينة معه ومع طابذ باليمن - ٣٦٩ - ٣٩٥ - وصفه الزاهدين ومناجاته لربه نظماً ونثراً وعدة مقابلات له مع أقرانه الزاهدين ونظرائه المحبين ومواعظه المتواترة وغير ذلك .

﴿ تم فهرس ﴾

# حليمة الأولياء

## وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني  
المتوفى سنة ٤٢٠ هـ

الجزء العاشر

دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي  
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناسر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م



لبنان

بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - بريقيًا: فكيي. صرب: ١١/٧٠٦١

تلفون: ٨٣٨٢٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي: ٩٦٢٠٩٦٢ - ٩٦١١٨٦ .. دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠١ ..

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

\* أخبرنا محمد قال سمعت محمد بن إبراهيم الفارسي يقول سمعت فارسا يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول : يا معشر المريدين من أراد منكم الطريق فليلق الماء بالجهل والزهاد بالرغبة وأهل المعرفة بالصمت .

\* سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن جعفر بن هاني يقول سمعت محمد بن يوسف يقول : كان ذو النون يقول في مناجاته : يا واهب المواهب ومجزل الرغائب أعوذ بك من النزول بعد الوصول ومن الكدر بعد الصفا ، ومن الشوق بعد الانس ، ومن طائف الحسرة لعارض الفترة ، ومن تغير الرضا ومن التخلف عن الحادي لحظة أو إلى الايمان دون العلم ومن موقع حذر يوجب للعقل بطوإيار حتى كمل النعم عندي ورق في ذرى الكرامة مهجتي ونضر اللهم بالكمال لديك بهجتي عزفني عن الدون ووار علمي عن الخاطر يا من منح الاصفياء منازل الحق ومدى الغايات أصف هدايتي من دنس العارض وأحسم عدوي من ملاحظتي واخلصني بكامل رغبتني وبما لا يبلغه سؤال إنك رحيم ودود .

❦ أسند ذو النون رحمه الله غير حديث عن الأئمة رحمهم الله تعالى عن مالك والليث بن سعد وسفيان بن عيينة والفضل بن عياض وابن لهيعة .

\* حدثنا أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد ابن المبارك ثنا أبو جعفر أحمد بن صبيح بن رسلان القيويحي - بمكة - ثنا أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم المصري ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله عز وجل أجرة من خلقه قبيل من هم يارسول الله ؟ قال : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته » غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن غزوان حدثنا مالك ابن أنس مثله .



• حدثنا سهل بن عبد الله التستري ثنا الحسن بن أحمد الطوسي ثنا أحمد ابن صليح ثنا ذو النون ثنا حفيان بن عيينة عن أبي بكر سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يتبع الميت ثلاث فيرجع اثنان ويبقى واحد ، يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله » : ثابت صحيح وهو عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . • حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحيدى ثنا سفيان بن عيينة ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

• حدثنا أبو الفضل بحر بن إبراهيم بن زياد ثنا الحسن بن أحمد الوثائقي ثنا أحمد بن صليح القيروري ثنا أبو الفيض ذو النون ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجافوا عن ذنب السخى فان الله تعالى آخذ بيده ، كلما عثر . » رواه محمد بن عتبة المكي عن فضيل مثله . حدثنا إبراهيم بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبيد الجدعاني ثنا تميم بن عمران القرظي عن محمد بن عتبة المكي عن فضيل بن عياض مثله .

• حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسن بن أبي الحسن ثنا أبو الحسن علي بن يعقوب حدثني محمد بن إبراهيم بن عبيد الله حدثني محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الخوارزمي حدثني أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم حدثني أبو جرية أحمد بن الحكم - من أهل البلقاء - عن عبد الله بن إدريس قال : وفد على مولاي نجا ملك البجة رجل من أهل الشام يستمبحه يقال له عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج فقدم إليه طعاما على مائدة فتحركت القصعة على المائدة فأسندها الملك برغيف فقال له عبد الرحمن بن هرمز حدثني أبو هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا خرجتم من حج أو عمرة فتمتعوا لكي تنكوا ، وأكرموا الخير فان الله تعالى سخر له بركات السماء والأرض ، ولا تسندوا القصعة بالخبز فانه ما أهانه قوم إلا ابتلام الله بالجور » .

## ٤٥٧ - أحمد بن أبي الحواري

ومنهم الزاهد في السراري . التابذ لحواري . العابد في القفار والبراري  
أبو الحسن أحمد بن أبي الحواري .

كان لفضول الدنيا قاليا . وعن الملاذ ساليا . وفي مكين الأحوال طالبا  
ولصحيح الآثار حاويا .

• حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن  
أبي الحواري قال قلت لأبي صفوان الرعيني: أي شيء الدنيا التي ذمها الله تعالى  
في القرآن الذي ينبغي للعاقل أن يجتنبها؟ قال كلما أصبت فيها تريد به الدنيا فهو  
مذموم وكلما أصبت فيها تزيد به الآخرة فليس منها . قال أحمد: حدثت به مروان  
فقال: الفقه على ما قال أبو صفوان .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قلت  
لراهب في دير حرمله وأشرف على من صومعته فقلت: يا راهب ما اسمك؟ قال  
جرج . قلت ما يجسك في هذه الصومعة؟ قال حبست فيها عن شهوات الدنيا .  
قلت أما كان يستقيم أن تذهب معنا هاهنا في الأرض ونجى وتمنع نفسك  
الشهوات؟ قال: هيهات هذا الذي تصف أنت قوة وأنا في ضعف خلقت بين  
نفسى وبينها . قلت: ولم تفعل ذلك؟ قال: نجد في كتبنا أن بدن ابن آدم خلق  
من الأرض وروحه خلق من ملكوت السماء، فإذا أجاج بدنه وأهراه وأسهره  
نازع الروح إلى الموضع الذي خرج منه، وإذا أطعمه وسقاه ونومه وأراحه  
أخذل البدن إلى الموضع الذي خرج منه، فلم يكن شيء أحب إليه من الدنيا .  
قلت له: فإذا فعل هذا تعجل له في الدنيا الثواب؟ قال: نعم نورا يواريه . قال  
أحمد: حدثت به أبا سليمان فقال: قائله الله ما يحبه إنهم ليصفون .

• حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبي يقول: يا بني من  
كانت نيته في العافية ملاء الله حضنه العافية .

• حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول: السالى

عن الشهوات هو راض ، والرضى عن الله عز وجل والرحمة للخلاق  
درجة المرسلين .

• حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال : كنت إذا شكوت إلى أبي  
سليمان قساوة فإني أو شيئاً قد نمت عنه من حزبي أو غير ذلك . قال : بما  
كسبت يداك وما الله بظلام للعبيد ، شهوة أصبتها . وقال لي أبو سليمان :  
يكون فوق الصبر منزلة ؟ قلت : نعم . قال فانتفض ثم قال لي : إذا كان  
الصابرون يعطون أجرهم بغير حساب فكيف يعطون الآخرون .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ثنا سعيد بن عبدالمعز  
الطلي قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول : من نظر إلى الدنيا نظر إرادة  
وحب لها أخرج الله نور اليقين والزهد من قلبه .

• حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت محمد بن جعفر بن مطر  
يقول سمعت إبراهيم بن يوسف يقول : روى أحمد بن أبي الخوارى بكتبه  
فقال : نعم الدليل كنت ، والاشتغال بالدليل بعد الوصول محال .

• حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت محمد بن عبد الله الطبري يقول :  
سمعت يوسف بن الحسين يقول : طلب أحمد بن أبي الخوارى العلم ثلاثين سنة  
فلما بلغ الغاية همل كتبه إلى البحر ففرقها وقال : يا علم لم أفعل هذا بك تهاوتنا  
بك ولا استخفافاً بحقك ولكن كنت أطلبك لأهتدى بك إلى ربي ، فلما  
اهتديت بك إلى ربي استغنيت عنك .

• حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت أبي يقول قال إبراهيم بن شيبان يمكي  
عن أحمد بن أبي الخوارى قال : لا دليل على الله سواه ، وإنما يطلب العلم  
لآداب الخدمة .

• سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي المذكر يقول  
سمعت أبا عمرو البيكندی يقول : لما فرغ أحمد بن أبي الخوارى من التعليم  
جلس للناس فخطر بقلبه ذات يوم خاطر من قبل الحق فحمل كتبه إلى شط  
الفرات فجلس يبكي ساعة طويلاً ثم قال : نعم الدليل كنت لي على ربي ، ولكن

لما ظفرت بالمدلول كان الاشتغال بالدليل محال ، فغسل كتبه بالفترات .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن حمدان الرازي النيسابوري ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري حفيد العباس بن حمزة ثنا جدي العباس بن حمزة قال قال أحمد بن أبي الحواري : سمعت عتبة بن أبي السائب يقول : ثلاث هن أخذة للمتعبد : المرض والحج والتزويج ، فن ثبت بعهدهن فقد ثبت .

• حدثنا أبو أحمد ثنا محمد ثنا جدي العباس قال قال أحمد بن أبي الحواري سمعت بشر بن السري يقول : ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغضه حبيبك .

قال أحمد : وعلامة حب الله حب طاعة الله ، وقيل حب ذكر الله ، فإذا أحب الله العبد أحبه ولا يستطيع العبد أن يحب الله حتى يكون الابتداء منه بالحب له ، وذلك حين عرف منة الاجتهاد في مرضاته . قال أحمد : ومن عرف الدنيا زهد فيها ، ومن عرف الآخرة رغب فيها ، ومن عرف الله آثر رضاه ، ومن لم يعرف نفسه فهو من دينه في غرور . وقال أحمد : إذا حدثتك نفسك بترك الدنيا عند إدارها فهو خدعة ، وإذا حدثتك نفسك بتركها عند إقبالها فذاك .

• حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا زكريا يحيى بن العلاء يقول إذا قرأ ابن آدم القرآن ثم خلط ثم ماد يقرأ يقول الله : مالك ولكلامي .

• حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا يحيى ابن زكريا قال : كنا عند علي بن بكر فمرت به سحابة فسألته عن شيء فقال : اسكت أما تخشى أن يكون فيها حجارة ؟

• حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني إسحاق بن خلف قال : مر عيسى عليه السلام بثلاثة من الناس قد نحلت أبدانهم وتغيرت ألوانهم ، فقال : ما الذي بلغكم ما أرى ؟ قالوا : الخوف من النيران . قال مخلوقا خفتم ، وحقا على الله أن يؤمن الخائف . قال : ثم جاوزهم إلى ثلاثة أخرى فإذا هم أشد تغير ألوان وأشد نحول أبدان . فقال : ما الذي بلغكم ما أرى ؟ قالوا : الشوق إلى الجنان . فقال : مخلوقا اشتتمتم وحقا على

الله أن يعطيك ما رجوتم . ثم جاوزم إلى ثلاثة أخرى فاذا هم أهد نحو له  
أبدان ، وأهد تغير ألوان ، كأن على وجوههم المرآة من النور . فقال : ما  
الذي بلكم ما أرى ؟ قالو : الحب لله . قال : أتم المقربون أتم المقربون .

• حدثنا محمد ثنا عبدالله ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا الوليد  
ابن عتبة قال قلت لأبي صفوان بن عروانة : لاي شيء يحب الرجل أخاه ؟ قال :  
لأنه رآه يحسن خدمة ربه .

• حدثنا محمد ثنا عبدالله ثنا أبو حاتم ثنا أحمد قال قلت لراهب : أي شيء  
قوى ما تجدون في كتبكم ؟ قال : ما نجد شيئاً أقوى من أن تجعل حيلك  
وقوتك كلها في محبة الخالق .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو علي بن الحسين بن عبد الله بن  
هاكر السمرقندي ثنا أبو الحسن أحمد بن أبي الحواري وصمته يقول :  
قطع إلى الله وكن طابدا زاهدا صادقا متوكلا مستقيما طارفا ذا كرام مؤنسا  
مستحيا خائفا راجيا راضيا ، وعلامة الرضا أن لا يختار شيئا إلا ما يختاره له  
مولاه ، فاذا كان ذلك كذلك كان له من الله عونا حتى يرده إلى طاعته . ظاهره  
وباطنه ، ولا يكون العبد تائبا حتى يندم بالقلب ويستغفر باللسان ويرد المظالم  
فيما بينه وبين الناس ، ويجتهد في العبادة ثم يتشعب له من التوبة والاجتهاد  
الزهد ، ثم يتشعب له من الزهد الصدق ، ثم يتشعب له من الصدق التوكل  
ثم يتشعب له من التوكل الاستقامة ثم يتشعب له من الاستقامة المعرفة ، ثم  
يتشعب له من المعرفة الذكر ، ثم يتشعب له من الذكر الحلاوة والتلذذ ، ثم  
بعد التلذذ الأنس ثم بعد الأنس بالله الحياء ، ثم بعد الحياء الخوف ، وعلامة  
الخوف الاستعداد والتحويل من هذه الأحوال لا يفارق خوف تحويل هذه  
الأحوال من قلبه دون لقاءه .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عمر ثنا الحسين بن عبدالله بن هاكر  
السمرقندي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت عبد العزيز يقول : إنه تبارك  
وتعالى إن لم يكن رزق أهل طاعته أصواتا حسانا فقد فتح لهم من لذة طاعته

ما يتنعمون بأصواتهم، قال وسمعت عبدالعزیز يقول : الموت حسن يوصل منه الحبيب إلى المحبوب . قال : وحدثنا أحمد ثنا شعيب بن أحمد القرشي عن دكين الفزاري قال : لما أراد الله تعالى قبض إبراهيم عليه السلام هبط إليه ملك الموت فقال له إبراهيم : رأيت خليلاً يقبض روح خليله ، قال : فمرج ملك الموت إلى ربه ثم عاد إليه فقال له : يا إبراهيم ورأيت خليلاً يكره لقاء خليله قال فقبض روحى الساعة .

\* حدثنا أبو ثنا أحمد ثنا الحسين ثنا أحمد قال سمعت عبد الله الخذاء يقول قال يوسف عليه السلام : اللهم إني أتوجه إليك بمصالح آبائي إبراهيم خليلك ، وإسحاق ذبيحك ، ويعقوب إسرائيل . فأوحى الله تعالى إليه : يا يوسف تتوجه بنعمة أنا أنعمتها عليهم ؟ قال أحمد : فقلت لأبي سليمان : كنت لبعض الأولياء قبل اليوم أشد حبا ، فقال لي : إنما يتقرب إليه بحب أوليائه أولا ثم يأتي بعد منزلة تشغل القلب . قال أحمد : وسمعت أبا سليمان يقول : خرج عيسى ويحيى عليهما السلام يمشيان فصدم يحيى امرأة فقال له عيسى يا بن خالة لقد أصابت اليوم خطيئة ما أرى الله يفرها لك أبداً قال : وما هي يا بن خالة ؟ قال : امرأة صدمتها . قال : والله ما شعرت بها . قال : سبحان الله بدنك معي فأين روحك ؟ قال .. معلق بالعرش ، ولو أن قلبي اطمان إلى جبريل لظننت أني ما عرفت الله طرفة عين .

\* حدثنا أبو ثنا أحمد ثنا الحسين ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أخي محمداً قال : تعبد رجل من بني إسرائيل في غيضة من جزيرة البحر أربع مائة سنة حتى طال شعره حتى إذا مر بالغيضة تعلق بعض أغصان الغيضة بشعره ، فبينما هو ذات يوم يدور إذا هو بشجرة منها فيها وكر طير فحول موضع مصلاه إلى قريب منها . قال فقييل له : استأنست بغيري ! وعزتي لأحطتك بما كنت فيه درجتين .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان - إملاء - ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد ابن أبي الحواري ثنا أبو المنلس ثنا أبو عبيد الله الجهني قال : نعيم أهل الجنة

برضوان الله أفضل من نعيمهم بالجنان .

• حدثنا أبو محمد - إملاء - ثنا إسحاق ثنا أحمد قال : ماظرت أبا سليمان في الحديث الذي جاء أول زمرة بمحشر إلى الجنة الحادون الله على كل حال فقال . لي : وبمحك ليس هو أن تحمده على المصيبة وقلبك ممتصر عليها ، فإذا كنت كذلك فأرج أن تكون من الصابرين ، ولكن أن تحمده وقلبك مسلم راض .

• حدثنا أبو أحمد - إملاء - ثنا إسحاق ثنا أحمد قال سمعت محمودا يقول : سبحان من لا يمنعه عظيم سلطانه أن ينظر في صغير سلطانه .

• حدثنا أبو محمد - إملاء - ثنا إسحاق ثنا أحمد حدثني عبد الخالق بن جبير قال سمعت أبا موسى الطرسوسى يقول : ما تفرغ عبد الله ساعة إلا نظر الله إليه بالرحمة .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت مضاء بن عيسى يسأل سباطا الموصلى إلى أى شى اتهمى بهم الزهد ؟ قال : إلى الأليس به .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد قال سمعت مضاء بن عيسى يقول : إذا وصلو إليه لم يرجعوا عنه إنما رجع من رجع من الطريق .

• حدثنا أحمد ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا محمد بن ثابت القارى قال : من كانت همته في أداء الفرائض لم يكمل له في الدنيا لذة .

• حدثنا أحمد ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو الموفق الأزدي قال قال الله تعالى : لو أن ابن آدم لم يرج غيرى ما واكلته إلى غيرى ، ولو أن ابن آدم لم يحف غيرى ما أخفته من غيرى .

• حدثنا أحمد ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت عبد العزيز بن حمير يقول : في القلوب قلب مريض ، فإذا وجد بغيته طار .

• حدثنا أحمد ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا زيدان قال قال عتبة الغلام : كابدت الصلاة عشرين سنة وتعمت بها عشرين سنة .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا الحسين بن عبد الله ثنا أحمد ابن أبي الخوارى قال سمعت محمد بن تمام يقول : الكلام جند من جنود الله ، ومثله مثل الطين تضرب به الحائط ، فان استمسك تقع ، وإن وقع أثر . قال : وسمعت أبا جعفر يقول : القلب بمنزلة القمع يصب فيه الزيت أو العسل فيخرج منه ويبقى فيه لطاخته .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا الحسن ثنا أحمد قال سمعت مضاء بن عيسى يقول : خف الله يلممك ، واعمل له لا يلجئك إلى دليل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد - إملاء وقراءة - ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول . بينا أنا ذات يوم في بلاد الشام في قبة من قباب المقابر ليس عليها باب إلا كساء قد أسبلته ، فإذا أنا بامرأة تدق على الحائط فقلت : من هذا ؟ قالت : امرأة ضالة دلتني على الطريق رحمك الله . قلت رحمك الله على أى الطريق تسألين ؟ فبكت ثم قالت : يا أحمد على طريق النجاة . قلت : هيات إن بيننا وبين طريق النجاة عقابا وتلك العقاب لا تقطع إلا بالسير الخيث ، وتصحيح المعاملة ، وحذف الملائق الشاغلة عن أمر الدنيا والآخرة قال : فبكت بكاء شديدا ثم قالت : يا أحمد سبحان من أمسك عليك جوارحك فلم تنقطع ، وحفظ عليك فؤادك فلم يتصدع ، ثم خرت مغشيا عليها ، فقلت لبعض النساء : انظري أى شئ حال هذه الجارية ؟ قال أحمد فقمنا إليها ففتشناها فإذا وصيتها في جيبها كمنونى في أثوابي هذه فان كان لى عند الله خير فهو أسعد لى ، وإن كان غير ذلك فبمداً لنفسى . قلت : ماهى ؟ فخركوها فإذا هى ميتة . فقلت للخدم : لمن هذه الجارية ؟ قالوا : جارية قرشية مصابة وكان الذى معها يمنعها من الطعام ، وكانت تشكو إلينا وجما بجوفها ، فكنا نصفها لمطبى الشام فكانت تقول : خلوا بينى وبين الطيب الراهب - أعنى أحمد - أشكو إليه بعض ما أجد من بلائى لعله أن يكون عنده شفائى .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا جعفر بن محمد بن أحمد الميمونى قال : أتيت أحمد الموصلى فقلت



له : إني قد أهديت إليك حدينا ، قال هيه هات . فاما أن يأتيني المزيد من  
طافه فأصل إليه ، وإما أن أشرق شهقة فأموت . فقلت : بلغني عن أبي العالين  
الرياحي قال : قرأت في بعض الكتب حدينا طرد غنى نومي وأذهب شهواتي  
بمعشر الربانيين من أمة محمد انتدبوا لدار . فلما قلت انتدبوا لدار أصفر ثم  
أحمر ثم أسود ثم غشى عليه فقلت انتدبوا لدار أرضها زبرجد أخضر تجري  
عليها أنهار الجنة فيها الدر والياقوت والأؤلؤ ، وسورها زبرجد أصفر متدل  
عليها أشجار الجنة بنارها . فلما غشى عليه قت وتركته .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن أبي الخوارى  
قال : كنت أسمع وكيع بن الجراح يقول : يبئدي قبل أن يحدث فيقول :  
ما هناك إلا عفوه ، ولانهيش إلا في ستره ، ولو كشف الغطاء انكشف  
عن أسر عظيم .

• حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا أحمد بن أبي  
الخوارى قال حدثني أحمد بن داود قال : اجتمع بنو إسرائيل فأخرجوا من  
كل عشرة واحداً ، ثم أخرجوا من كل مائة واحداً ، ثم أخرجوا من كل ألف  
واحداً ، حتى أخرجوا سبعة خيبر بنى إسرائيل فقالوا : أدخلونا في بيت  
وطينوا علينا ولا نخرجونا حتى نعرف ربنا ، قال ففعلوا قال : فبات أول يوم  
واحداً ، وفي اليوم الثاني آخر ثم مات في اليوم الثالث آخر ، فقال شاب وكان  
أصفرم : أخرجونا قد عرفته . قال : ففتحوا فأخرجوهم فقال لهم : قد  
عرفته ، قالوا : وأى شيء عرفته ؟ قال : عرفت أنه لا يعرف ، فان شئتم فعدونا  
حتى نموت عن آخرنا ، وإن شئتم أخرجونا . قال أحمد : لحدثت به أبا سليمان  
فقال : صدق ، لا يعرف حق معرفته ولكن بعض خلقه أعرف به من بعض ،  
ومثل ذلك مثل السماء أعرفهم بها أقربهم منها .

• حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا الحسين ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا أيوب بن  
أبي مائة . وكان من الصالحين وكنا نتبرك بدعائه . عن عبد الرحمن بن زياد بن  
أنعم قال قيل لموسى عليه السلام يا موسى إنما مثل كتاب أحمد صلى الله عليه

وسلم في الكتب بمنزلة وطاء فيه لبن كلما تخضته أخرجت زبدته .  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا الحسين ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا أبو السمط  
يوسف بن مخلد حدثني أبو عمر المؤذن قال وجدت في سفر التوراة الرابع أن  
الله تعالى يقول : أنا الله لا إله إلا أنا عيني على كل شيء أرى الخجل في الصفا  
وأرى وقع الطير في الهوى ، وأعلم ما في القلب والكلى ، وأعطى العبد هلى  
هانوى .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا الحسين ثنا أحمد ثنا هشام بن عمرو قال : أوحى  
الله تعالى إلى موسى وعيسى عليهما السلام : يا موسى وعيسى من أجل دنيا  
حديثة وشهوة رديئة تفرطان في طلب الآخرة ؟ يا موسى ويا عيسى حتى متى  
أطيل النسبنة وأحسن الطلب . قال : أحمد فحدثت به أبا سليمان فقال لي : إذا كان  
موسى وعيسى معاتبين فأى شيء يقال لمنلى ومثلك ؟ وأى شيء أصابا من  
الدنيا جبة صوف وكسر .

\* حدثنا أبو عبدالله أحمد بن إسحاق ثنا إسحاق ثنا مهران بن بحر الأسدي  
قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول : سمعت أسماء الرملية - وكانت من  
المتعبدات المجتهدات - قالت : سألت البيضاء بنت المفضل فقلت : يا أختي هل  
لمحب لله دلائل يعرف بها ؟ قالت : يا أختي والمحب لاسيد يخفى ؟ لو جهد المحب  
للسيد أن يخفى ما خفى . قلت : فصفيه لى فى أخلاقه وطعامه وشرابه ونومه  
ويقظته وحركانه . قالت : بلى قد أكثر على ولكن سأصف لك من ذلك  
ما قدرت عليه ، لو رأيت المحب لله لرأيت عجايبها من واله ما يقر على الأرض ،  
طائر متوحش أنسه فى الوحدة ، قد منع الراحة ولها بذكر المحبوب ، وطعامه  
الطب عن الجوع شربه والحب عند الظمأ ، ونومه الفكرة فى الوصلة ، ويقظته  
المبادرة فى الغفلة ، ليس له هدو ولا يميل إلى سلو ، إن عزى لم يتمز ، وإن صبر  
لم يتصبر ، فهو الدهر منكس لانهيره الايام ، ولا يمل من طول الخدمة لله ، إذا  
مل الخدام حتى يصير من محبته وطول خدمته فى درج الشوق فيقر قراره  
وتحمدناره ويطنى شرره ، ويقل همه ، وتواصل أحزانه .

\* حدثنا أحمد بن أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن فائلة ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا يونس بن محمد الحذاء عن حمزة النيسابورى قال : إن صاحب الدين يفكر فملته السكينة ورضى فلم يهتم ، وخلق الدنيا فنجى من الشر واقترده فكفى وترك الشهوات فصار حراً وترك الحسد فظهرت له المحبة ، وسلب نفسه عن كل فان فاستكمل العقل .

\* حدثنا أحمد ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت شعيب بن حرب يقول لرجل : إذا دخلت القبر وممك الاسلام فأبشر .

\* حدثنا أحمد ثنا إبراهيم بن حرب بن المفضل عن أبي المليح الرقي قال : إذا صار ابن آدم في قبره لم يبق شيء كان يخافه دون الله إلا مثل له في لحده يفزعه لأنه خافه في الدنيا دون الله عز وجل .

\* حدثنا أبي ثنا الحسن بن أبان ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال : سمعت علي بن أبي الخوارى يقول : شبع يحيى بن زكريا من خبز شعير شبعة فناء عن حزبه فأوحى الله تعالى إليه : يا يحيى هل وجدت داراً خيراً من دارى ؟ أو جواراً خيراً لك من جوارى ؟ يا يحيى لو اطلمت في الفردوس لذاب جسمك ، وزهقت نفسك اشتياقاً ، ولو اطلمت إلى جهنم اطلاعة للبت الحديد بعد المسوح ، ولبكيت الحديد بعد الدموع .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى حدثنى أحمد بن عبد الله بن سليمان القرشى قال سمعت أبا الحسن على بن صالح بن هلال القرشى يقول ثنا أحمد بن ابن أصرم المزنى العقبلى قال : سمعت يحيى بن معين يقول : التقى أحمد بن حنبل وأحمد بن أبي الخوارى بمكة فقال أحمد بن حنبل لأحمد بن أبي الخوارى : يا أحمد حدثنا بحكاية سمعتها من أستاذك أبي سليمان الدارانى . فقال يا أحمد قل سبحان الله بلاعجب ، فقال أحمد بن حنبل : سبحان الله - وطولها - بلاعجب . فقال أحمد بن أبي الخوارى : سمعت أبا سليمان يقول : إذا اعتقدت النفوس على ترك الآثام جالت في الملكوت وعادت إلى ذلك العبد بطرائف الحكمة من غير أن يؤدى إليها عالم علما . قال : فقام أحمد بن حنبل ثلاثاً وجلس

ثلاثا وقال : ماسمعت في الاسلام حكاية أعجب من هذه إلى . ثم ذكر أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من عمل بما يعلم ورثه الله علم ما لم يعلم » . ثم قال لا حمد ابن أبي الحواري : صدقت يا أحمد وصدق شيخك .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله : ذكر أحمد بن حنبل هذا الكلام عن بعض التابعين عن عيسى بن مريم عليه السلام فوهم بعض الرواة أنه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم فوضع هذا الاسناد عليه لسهولته وقربه ، وهذا الحديث لا يحتمل بهذا الاسناد عن أحمد بن حنبل .

❦ أخبرنا علي بن يعقوب الدمشقي - في كتابه - وحدثني عثمان بن محمد العثماني ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا علي بن أبي الحر قال : خرج الأوزاعي حاجا قال : فلما كنت بالمدينة أتيت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بليل فاذا شاب يتهد بين القبر والمنبر فلما طلع الفجر استلقي على ظهره وقال عند الصباح : محمد القوم السرى ، فقلت : يا ابن أخي لك ولاصحابك لا للجمالين . قال . وحدثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عيسى ابن عبيد الجبيلي قال سمعت أبا كريمة الكلبي - وكان من عباد أهل الشام - يقول : ابن آدم ليس لما بقي في الدنيا من صمرك تمن . وسمعته يقول عند الصباح محمد القوم السرى ، وعند الممات محمد القوم النقي . قال : وحدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : إنا إن شاء الله وأصحابي قاصدين اليه ، وأهل البدع راجعين عنه ، وأهل المعاصي قد أخذوا يميننا وشمالا فوقعوا في الأحول والشكوك . قال : وحدثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أحمد بن النضر عن ابن شاور قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود غيب لم يره .

❦ حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أبو الحسن البغدادي قال ذكر لي عن أحمد ابن أبي الحواري أنه قال : دخلت على أبي سليمان وهو يبكي فقلت : ما يبكيك ؟ قال كنت البارحة أصلى فحملتني عيناي فتمت فاذا أنا بحوراء قد خرجت على

من محرابي بيدها رقعة فقالت : يا أبا سليمان تحسن تقراً ؟ فقلت : نعم فقالت  
اقرأ هذه الرقعة ففككتها فاذا فيها .

ألمنك لذة نومة عن خير عيش • مع الغنجات في غرف الجنان  
تعيش مخلداً لا موت فيها • وتنعم في الجنان مع الحسان  
تيقظ من منامك إن خيراً • من النوم التهجيد بالقران  
• حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي ثنا عبد الله بن الحجاج  
ثنا عبد الله بن اسنوية الأزدي - بفارس - ثنا العباس بن حمزة ثنا أحمد بن  
أبي الحواري قال : دخلت على أبي سليمان وهو يبكي فقلت له : مم تبكي ؟ فقال  
لي : ويحك يا أحمد ، كيف لا أبكي وقد بلغتني أنه إذا جن الليل وهدأت العيون  
وخلا كل خليل بخليله واستنارت قلوب العارفين وتلذذت بذكر ربهم  
وارتفعت همهم إلى ذي العرش واقترش أهل المحبة أقدامهم بين يدي مليكهم  
في مناجاته ورددوا كلامه بأصوات محزونة جرت دموعهم على خدودهم  
وتقطرت في محاريبهم خوفاً واشتياقاً ، فأشرف عليهم الجليل جل جلاله فنظر  
اليهم فأمدهم بحبابة وسرورا ، فقال لهم : أحبائي والعارفين بي ، اشتغلوا بي  
وألغوا عن قلوبكم ذكر غيري ، أبشروا فإن لكم عندي الكرامة والقربة يوم  
تلقوني ، فينادي الله جبريل : يا جبريل ، بعيني من تلذذ بكلامي واستراح إلى  
وأناخ بفنائى ، وإنى لمطلع عليهم في خلواتهم أسمع أنينهم وبكاهم ، وأرى  
تقلبهم واجتهادهم ، فناديهم يا جبريل : ما هذا البكاء الذي أسمع ، وما هذا  
النضرع الذي أرى منكم ؟ هل سمعتم أو أخبركم عنى أحد أن حبيباً يعذب  
أحبائه ؟ أو ما علمتم أنى كريم فكيف لا أرضى ؟ أيشبه كرمى أن أرد قوما  
قصصدوني ؟ أم كيف أذل قوما ثم زوا بي ؟ أم كيف أحجب غداً أقواما  
آروني على جميع خلقي وعلى أنفسهم وتنعموا بذكري ؟ أم كيف يشبه رحمتى  
أو كيف يمكن أن أبيت قوماً تملقوا لي وقوطاً على أقدامهم ، وعند البيات  
أخزوم ؟ أم كيف يجمل بي أن أعذب قوماً إذا جنهم الليل تملقوني ، وكيفما  
كانوا انقطعوا إلى واستراحوا إلى ذكرى وخافوا عذابي وطلبوا القربة عندي

تجبي حلفت لأرفعن الوحشة عن قلوبهم ، ولا كونن أنيسهم إلى أن يلقونى ،  
فاذا قدموا على يوم القيامة فإن أول هديتى إليهم أن أكشف لهم عن وجهى  
حتى ينظروا إلى وأنظر إليهم ، ثم لهم عندى ما لا يعلمه غيرى . يا أحمد ! إن  
طائى ما ذكرت لك فيحق لى أن أبكى دما بعد الدموع . قال أحمد : فأخذت  
معه بالبكاء ، ثم خرجت من عنده وتركته بالباب ، فكنت أرى أثر ذلك  
عليه حتى الممات . وجعل يبكى ويصيح ، فكنت بعد ذلك إذا سألته عن  
شئ من الحديث يقول : ما كفاك الذى سمعت ؟ - يعنى هذا - فأقول : لعل  
منفعتى فيما لم اسمعه بعد . فيقول : أجل . ثم قال لى أحمد : خذها إليك  
فقد سقت لك الحديث بتامه وإنى ربما اختصرته . وبكى أحمد لما حدثنى هذا  
الحديث وصرخ يقول : واحرماناه ، واشؤم خطيئتها ، مضى القوم وبقينا  
بحد حين قد أمضيناها ، فالتاس ظفروا بما طلبوا ولا ندرى ما ينزل بنا ،  
فواخطراه ، وجعل يبكى ويصيح . فأخذت معه فى البكاء ، وكنت أرى أثر  
ذلك عليه إلى الممات .

\* حدثنا عثمان بن محمد العنمانى ثنا محمد بن محمد بن صمران بن ميسرة ثنا  
سلى بن عبد العزيز ثنا أحمد بن أبى الحوارى . قال قال لى أبو سليمان : جوع  
قليل ، وعرى قليل ، وذلل قليل ، وفقير قليل ، وصبر قليل ، قد انقضت عنك  
أيام الدنيا .

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا عبد الواحد بن أحمد التنيمى ثنا أبو عثمان  
سعيد بن الحكيم بن أوس الدهشقى ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أبو على الرحى  
قال : فقد الحسن بن يحيى شابا كان ينقطع إليه ، قال : فخرج الحسن حتى أتى  
منزله فدق عليه الباب فخرج إليه الشاب فقال له : يا ابن أخى ما لى لم أرك منذ  
أيام ؟ فقال له : يا أخى ان هذه الدار ليست دار لقاء ، إنما هى دار عمل واللقاء ثم .

ثم أغلق الباب فى وجهه . قال فما رآه الحسن بعد ذلك اليوم حتى أخرجت جنازته  
\* حدثنا عثمان بن محمد قال قرأ على بن أحمد بن محمد بن عيسى ثنا يوسف  
ابن الحسن قال قال أحمد : - يعنى ابن أبى الحوارى - يوما : لله لعبدته فى أوان

معاصيه وإعراضه عن ربه أشد نظراً إليه وحبا من العبد في أوان تتابع نفسه  
وكمال كرامته ، وعظيم ستره وإحسانه . ثم قال : وهل يليق إلا ذلك ؟ وقال :

قمت بعلم الله ذخرى وواجدى \* بمكتوم أسرار تضمنها صدرى

فلو جاز ستر الستر بينى وبينه \* إلى القلب والأحشاء لم يعلم أسرى

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا ابن منيع ثنا العباس بن حمزة ثنا أحمد  
ابن أبي الخوارى . قال سمعت أبا سليمان يقول : لأن أترك من غشائى أمة  
أحب إلى من أن آكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره .

\* حدثنا محمد ثنا ابن منيع ثنا العباس ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول  
إن من خاق الله خلقا ما يشغلهم الجنان وما فيها من النعيم عنه ، فكيف  
يفتغنون عنه بالدنيا ! .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال  
قلت لأبي بكر بن عياش : حدثنا . قال : دعونا من الحديث فانا قد كبرنا ونسينا  
الحديث ، جيئونا بذكر المعاد ، جيئونا بذكر المقابر ، لو أنى أعرف أهل  
الحديث لا تيتهم الى بيوتهم حتى أحدثهم .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد قال سمعت  
محمد الكندى يقول سمعت أبا سليمان يقولون : اذا عرض لك أمر ان لا تدرى  
في أيهما الرشاد فانظر الى أقربهما الى هواك مخافة فان الحق في مخالفة الهوى .  
\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا عبد الله الواهبي  
يقول : ما أخلص عبد قط الا أحب ان يكون في جب لا يعرف ، ومن أدخل  
فضولا من الطعام أخرج فضولا من الكلام .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت عبد العزيز بن عمير  
يقول : ان الرجل لينقطع الى ملوك الدنيا فترى أثرهم عليه بينا ، فكيف بمن  
ينقطع اليه لا يرى أثره عليه ؟ واتبعها بكلمة صححها ، قال : ترى أثر الخدمة  
هلينا بيننا ونور الجلال .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا ابو جعفر الحذاء قال سمعت

فضيلا يقول . ما اشد عجبى قط من عبادة ملك مقرب ، ولا نبى مرسل ،  
ولا ولى من اوليائه اطاعه . قالوا . ولم يا ابا على ؟ قال : لانه اهتمهم ، ولو اراد  
أن يهتمهم أكثر من ذلك لفعل .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد حدثني عبد العزيز بن عمير قال :  
لما كلم الله موسى عليه السلام قال : يارب ان اللعين يوسوس الى ان الذى يكلمنى  
غيرك . قال : فأوحى الله اليه : يا موسى ارفع رأسك . فرفع رأسه فاذا بالسما  
قد كشطت واذا بالعرش بارز ، واذا الملائكة قيام فى الهواء . قال عبد العزيز  
فلما سمع موسى كلام الله عز وجل مقت كلام الآدميين .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري  
حدثني عمر بن سلمة السراج عن أبي جعفر المصرى قال قال الله تعالى : معشر  
المتوجهين إلى بحبى ما ضركم ما فاتكم من الدنيا إذا كنت لكم حظا ، وما ضركم  
من طادكم إذا كنت لكم سلما .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا يوسف يقول : يا أخى  
وما عليك أن تنقطع إليه فى آخر صمرك فتخدمه .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد حدثني إبراهيم بن أيوب الحوراني  
قال : سمعت الوليد بن مسلم يقول : إذا أفنى الله الخلق أقام يمجده نفسه قبل  
أن يبعثهم مثل صم الدنيا أربع مرات . قال أحمد : وكان يقال : صم الدنيا  
سبعة آلاف سنة .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت العباس بن الوليد بن  
يزيد وتغرغرت عيناه وقال : ليت شمري الى أى تؤدنا هذه الأيام والليالى ؟  
فحدثت به محمد بن كيسان قال : تؤدنا الى السيد الكريم .

\* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا أبو مريم الصلت بن حكيم قال  
قال الحسن : ان أهل العقل لم يزلوا يمودون بالذكر على الفكر وبالفكر  
على الذكر حتى استيقظت قلوبهم فنطقت بالحكمة . وزادنى فيه عبد العزيز بن  
صمير قال : وورثوا السر .



• حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد. قال قلت لأبي طلحة: أى شئ الزهد فى الدنيا؟ قال: اعطاء المجهود، وخلع الراحة، وقطع الأمان.

• حدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبد الله ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو عبد الرحمن بن الدرقين ثنا أحمد بن إبي الحواري ثنا الرحيب عن أبي حبيب قال: جاء رجل الى الحسن فقال يا أبا سعيد اذا أكلت قليلا جمت، وان أكثرت اتجمت. فقال له الحسن: ما أرى هذه الدار توافقك فاطلب داراً غيرها.

• حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا عبد الصمد بن أبى يزيد ثنا أحمد بن أبى الحواري ثنا قاسم بن أسد الأصهبانى ثنا عبيد بن يعيش قال: لقي هرم بن حبان أويسا القرني، فقال: السلام عليك يا أويس بن طامر قال: وعليك يا هرم بن حبان. أما أنا فمرفتك بالصفة فكيف عرفتني؟ قال: عرفت روحى وروحك، لأن أرواح المؤمنين تشام كما تشام الخيل، فا تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. قال انى أجبك فى الله. قال: ما ظننت أن أحداً يحب فى غير الله. قال: إنى أريد أن أستأنس بك. قال: ما ظننت أن أحداً يستوحش مع الله. قال: أوصنى. قال: عليك بالأسياف - يعنى ساحل البحر - قال: فن أين المعاش؟ قال: أف أف، خالط الشك الموعظة، تفر الى الله بدينك وتهمه فى رزقك.

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت أحمد بن أبى الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول: أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام انى انما خلقت الشهوات لضعفاء خلقى، فاياك أن تعلق قلبك منها بشئ فأيسر ما أطاقتك به أن أنسخ حلاوة حبي من قلبك.

• حدثنا عبد الله ثنا عمر قال سمعت أحمد يقول سمعت أبا سليمان يقول: أهل القيام بالليل على ثلاث طبقات، منهم من إذا قرأ فتفكر فبكى، ومنهم من إذا قرأ فتفكر صاح وهو يجرد فى صياحه راحة، فسبحان الذى يصيحه من إذا شاء ومنهم من إذا قرأ فتفكر لم يبك ولم يصح بهت. فقلت لأبى سليمان من أى شئ بكى هذا؟ ومن أى شئ صاح هذا؟ ومن أى شئ بهت هذا؟

قال : ما أقوى على تفسير هذا :

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر قال سمعت أحمد يقول : سمعت أبا سليمان يقول : مررت في جبل اللكام في جوف الليل فسمعت رجلاً يقول في دوائه : سيدى وأملى ومؤملى ومن به تم عملى ، أهوذ بك من بدن لا ينتصب بين يديك ، وأعوذ بك من قلب لا يشتاق اليك ، وأعوذ بك من دواء لا يصل اليك ، وأعوذ بك من عين لا تبكى اليك . علمت أنه عرف ، فقلت : يافى إن للعارفين مقامات ، وللمشتاقين علاوات . قال : ماهى ؟ قلت : كتان المصيبات ، وصيانات الكرامات . ثم قال لى : عظى . قلت : اذهب فلا ترد غيره ولا ترد خيره ، ولا تبخل يشيته عنه . قال : زدنى . قلت : اذهب فلا ترد الدنيا واتخذ الفقر غنى والبلاء من الله شفاء ، والتوكل معاشاً ، والجوع حرفة ، واتخذ الله لسلك شدة عدة . فصعق صعقة فتركته في صعقته ومضيت فاذا أنا برجل نائم فركضته برجلي فقلت له : قم يا هذا فان الموت لم يمت . فرفع رأسه إلى فقال : إن ما بعد الموت أشد من الموت . فقلت له : من أيقن بما بعد الموت شد مئزرا الحذر ولم يكن الدنيا عنده خطراً ، ولم يقض منها وطراً .

\* حدثنا عبد الله ثنا عمر قال سمعت أحمد يقول : دخل عباد الخواص على إبراهيم بن صالح وهو أمير فلسطين فقال : يا شيخ عظى . فقال : يم أعظك أصلحك الله ! بلغنى أن أعمال الأحياء تعرض على أثار بهم من الموتى ، فانظر ماذا يعرض على رسول الله صلى عليه وسلم من عمالك . قال : فبكى حتى سالت الدموع على لحيته .

\* حدثنا عبد الله ثنا عمر قال سمعت أحمد يقول سمعت أبا سليمان يقول إذا غلب الرجاء على الخوف فسد القلب . قال : وسمعت أبا سليمان يقول : يكبر عند العالمين بالله أن يكون العذاب أيسر عليهم من المعصية لله .

\* حدثنا عبد الله ثنا عمر قال سمعت أحمد يقول سمعت أبا سليمان يقول : بين العبد يوم القيامة وهو يرى أنه قد هلك فاذا هو بصحف محتومة فيقال له : فض الخاتم وقرأ ما فيها . فينظر فيها فيقول : يارب أعمال لم أصلها ولا

أعرفها . فيقول : هذه نبتك التي كنت تنوى في الدنيا ، أحصيتها لك  
وكتبتها : ثم يؤمر به إلى الجنة .

\* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القطراني قال سمعت الحسن بن سفيان  
يقول سمعت عياض بن زهير يقول : سمعت يحيى بن معين وذكر أحمد بن أبي  
الحواري فقال : أظن أهل الشام يعقبهم الله تعالى الغيث به .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان - من أصله - ثنا أحمد بن جعفر الجبال ثنا أبو  
حاتم ثنا محمود بن خالد - وذكر أحمد بن أبي الحواري - فقال : ما أظنه بقي  
على وجه الأرض مثله .

\* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي  
ثنا العباس بن حمزة قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول في الرباط والغزو:  
ونعم المستراح ، إذا مل العبد من العبادة استراح إلى غير معصية . قال : وسمعت  
حمد يقول : إن الله إذا أحب قوماً أقدم في القيظة والمنام . وقال أحمد : الدنيا  
مزبلة ومجمع الكلاب ، وأقل من الكلاب من عكف عليها ، فإن الكلب يأخذ  
منها حاجته وينصرف ، والمحب لها لا يزالها بحال . وقال أحمد : من أحب  
أن يعرف بشئ من الخير أو يذكر به فقد أشرك في عبادته ، لأن من عبد  
على المحبة لا يجب أن يرى خدمته سوى مخدمه . وقال أحمد : إني لأقر  
القرآن فأنظر في آية آية فيحار عقلي فيها وأعجب من حفاظ القرآن كيف  
يهنهم النوم ويسينهم أن يشتغلوا بشئ من الدنيا وهم يتكلمون كلام الرحمن  
أما لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه وتلذذوا به واستحلوا المنجاة به لذهب  
عنهم النوم فرحاً بما رزقوا ووفقوا .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن طلاب ثنا أحمد بن  
ابن الحواري ثنا سلام المدني قال سمعت المحرمي يقول عن سفيان الثوري قال  
من أحب الدنيا وسر بها نزع خوف الآخرة من قلبه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن أبي الحواري  
ثنا مروان بن معاوية الفزاري . قال : شهدت سفيان بن عيينة وسأله رجل

عن مسألة فقال : لا أدري . فقال له : يا أبا محمد إنها قد كانت . فقال سفيان  
وإذا كانت وأنا لا أدري فأيش تعمل .

• حدثنا محمد ثنا مروان بن محمد قال سمعت سفيان بن عيينة وقال لشيخ  
عنده - أو إلى جانبه - : يا شيخ بلغني أنك تفتي في بلادك . قال : نعم يا أبا محمد .  
قال أحق والله .

• حدثنا محمد ثنا أحمد قال سمعت وكيع بن الجراح يقول : ويل للمحدث  
إذا استصعبه أصحاب الحديث .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عون ثنا أحمد بن أبي الحواري قال  
قلت للوليد : يا أبا العباس بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قال : «افطر  
الحاجم والمحجوم» قال : لأنهما كانا يفتانان . فقال الوليد : لاندع نحن حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفسير أهل العراق . فحدثت به أحمد بن حنبل  
فقال . صدق الوليد ، يكون من الحجامة أحب إلينا من أن يكون من الغيبة .  
لأننا نقدر أن لا نحتجم والغيبة لا تضبطها

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري  
حدثني أخي محمد قال : قال علي بن فضيل لأبيه : يا أبت ما أحلى كلام أصحاب محمد  
صلى الله عليه وسلم . فقال : يا بني وتدرى لم حلا ؟ قال : لا يا أبت . قال :  
لأنهم أرادوا الله به .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري  
حدثني أخي محمد قال قلت لفضيل بن عياض في قوله تعالى ( ولا تركنوا إلى  
الذين ظلموا ) قال ممن كانوا وحيث ما كانوا ، وفي أي زمان كانوا .

• حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا محمد بن العباس  
ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا سفيان بن عيينة قال : يهون الموقف يوم القيامة  
على المؤمن كصلاة فريضة صلاحها في الدنيا أم ركوعها وسجودها .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا محمد بن العباس ثنا  
أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا الخضر الوصاف يقول في قوله تعالى :  
( في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ) قال : تفسيره أن لو ولى حساب

الخطاين غير الله لم يفصل بينهم في خمسين الف سنة ، وهو تعالى يفصل بينهم في مقدار نصف يوم من أيام الآخرة .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا أحمد بن أبي الخوارى عن محمد بن طائذ ثنا ابن شاور عن سعيد بن بشير عن قتادة قال :  
اخيار أمراءكم الذين يحبون قراءكم ، وشراركم الذين يحبون أمراءكم .  
• أسند أحمد بن أبي الخوارى عن الأعلام والمشاهير ما لا يمد كثرة .

• حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن الخطاب الوراق ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا حفص بن غياث ثنا هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « شفـلونا عن صلاة الوسطى صلاة المصر ، ملاء الله بيوتهم وقبورهم نارا » . • حدثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن محمد ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا حفص بن غياث ثنا الأعمش عن أبي الضحى عن سنبـر بن شـكل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

• حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ومحمد بن المظفر ومحمد بن الخطيب قالوا :  
ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا حفص بن غياث عن مسـر قال سمعت إبراهيم السكسكى ح . قال حفص : وحدثنا العوام بن جوشب عن إبراهيم السكسكى عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مرض أو سافر كتب الله له من الأجر مثل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم »

• حدثنا علي بن هارون ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا حفص بن غياث عن الحججاج عن مكحول عن أبي إدريس عن أبي نـعابة الخـشنى قال : قلنا : يا رسول الله نجد آنية المشركين قال : « اغسلوها واطبخوا فيها » .

• حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن أحمد بن عتاب وأحمد بن الحسين بن طلاب الدمشقيان قالا : ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا أبو معاوية عن هشام بن

عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس » وذكر الحديث .

\* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا ابن أبي الحواري ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر . قال قال عمر : « من حرص على الامارة لم يمدل فيها » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن خلف ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا ابن نمير ثنا الأعمش عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال . قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي منا كبننا وأقدمنا في الصلاة »

\* حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ثنا أحمد بن القاسم المقرئ ثنا جعفر بن محمد الدمشقي ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عبد الله بن إدريس عن عبد الله بن سعيد المقرئ عن جده عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم لاتسمعون الناس بأموالكم فليس مهم منكم بسط وجه وحسن خاق » .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن غوث ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نام عن الوتر أولسيه فليوتر إذا ذكر أو استيقظ » .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال : ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عبد الله بن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم قال : « كان أبي يقدم ضعفة أهله من المزدلفة إلى منى ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله » .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو خزيمة بكار بن شعيب عن ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لاتصحب أحد الا يرى لك من الفضل كما ترى له » .

• حدثنا أبو دلف عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن دلف المجلى ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الدماء ثنا جعفر بن طاصم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عباس بن الوليد قال حدثني علي بن المديني عن حماد بن زيد عن مالك بن دينار عن الحسن بن كعب بن مجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تضربوا إماءكم على إناءكم فإن لها آجالاً كآجال الناس » :

• حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن بن عوز ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا أبان بن عبد الله البجلي عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر « أنه خرج يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله » .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرًا وافرقتوا بينهم في المضاجع . وإذا زوج أحدكم خادمه عبداً فلا ينظرن إلى مادون السرة وفوق الركبة فإنه عورة » .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا سعيد ابن السائب - ذاك الطائي - عن داود بن أبي طاصم الثقفي قال : سألت ابن عمر عن الصلاة بمنى فقال : هل سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : نعم . وآمنت به قال « فإنه كان يصلي بمنى ركعتين » .

• حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع عن ابن أبي ذيب عن عثمان بن عبد الله عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي في السفر قبلها ولا بعدها » .

• حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا خليل بن مرة عن معاوية بن قرة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من لم يوتر فليس منا » .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري

ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا فقير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي  
أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن روح القدس نفث في روعي  
أن تقسا لن تموت حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها ، فأجلوا في الطلب  
ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية فإن الله لا ينال ما عنده  
إلا بطاعته . »

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا أحمد بن أبي الحواري  
ثنا شيخ بوادي القرى يقال له سليم بن مطير عن أبيه قال حججت بخالة  
لى ورفيقتها فلما كنا بالسويداء نمت وانتبهت فاذا عندها رجل يطلب دواء  
يطلب الحوض فسمعتة يقول حدثنى من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول وقال غيره : حدثنى أبو الزوائد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : « خذوا هذا العطاء ما كان عطاء ، فاذا تجاحفت قريش على الملك وكان  
رشوة عن دين أحدكم فدعوه . »

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا أحمد بن أبي الحواري  
ثنا الوليد ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « لا قليل من أذى الجبار . »

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنى أحمد بن أبي  
الحواري - وأخرج إلى كتابه - ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا سفيان  
عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة . قال : « أوصانى خليلى صلى الله عليه  
وسلم بثلاث فذكره . »

حدثنا أبو أحمد الغطرى ثنا عبد الله بن يزيد بن أبان الدقيقى ثنا أحمد بن  
أبي الحواري ثنا يونس بن محمد ثنا جرير بن حازم عن معمر عن الزهرى عن  
أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة . »

\* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن عون الوحيدى ثنا أحمد بن أبي الحواري  
ثنا وكيع ثنا سفيان الثورى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : أول  
من بدأ بالخطبة قبل الصلاة يوم العيد مروان بن الحكم فقام إليه رجل فقال



الصلاة قبل الخطبة ، فقال : ترك ما هنالك بالخلاف . قال فقال ابو سعيد الخدرى  
اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من  
رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه  
وذلك أضعف الايمان » .

\* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عون ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا  
وكيع ثنا مرة ويزيد بن ابراهيم الدستوى عن ابن سيرين عن ابن عباس قال :  
« سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة لا يخاف إلا  
الله - يصلى ركعتين » .

\* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا أسامة بن زيد . قال سألت  
طاووسا عن السبحة في السفر والحسن بن مسلم بن بنان جالسا فقال الحسن  
حدثنا طاووس - وهو يسمع - أن ابن عباس قال « فرض رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صلاة السفر والحضر فكان يصلى في الحضر قبلها وبعدها وصلى  
في السفر قبلها وبعدها »

\* حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن  
ثائبة قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر »

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر  
ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عبد القدوس ابو المغيرة ثنا ابن ثوبان حدثني  
عطاء - يعنى ابن قره - عن عبد الله بن ضمرة عن ابى هريرة « انه كان مع  
النبي صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما لا يكاد يفارقه ولا يعرف له كبير عمل  
وكان الآخر لا يكاد يرى ولا يعرف له كبير عمل . فقال الذى لا يكاد يفارقه  
يارسول الله بأبى وأمى ذهب المصلون بالأجر - بأجر الصلاة - والصائمون بأجر  
الصيام فذكر أعمال الخير فقال ويحك ماذا عندك قال لاوالذى بعنك بالحق  
إلا حب الله ورسوله . قال : لك ما احتسبت ، وانت مع من أحببت . قال :  
وإما الآخر فمات . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وهو فى اصحابه هل علمتم  
ان الله قد ادخل فلانا الجنة؟ فعجب القوم انه كان لا يكاد يرى . فقام بعضهم الى

اهله فسأل امرأته عن عمله قالت : ما كان له كبير عمل الا ما قد رأيتم ، غير أنه قد كانت له خصلة . قالوا : وما هي ؟ قالت : ما كان يسمع المؤذن من لييل ولانهار ولا على أى حال الا كان يقول : اشهد ان لا إله إلا الله ، مثل قوله قربها واكفر من ابائها قالت . فاذا قال أشهد أن محمداً رسول الله قال أشهد أن محمداً رسول الله اقربها واكفر من ابى . قال الرجل دخل الجنة فأقبل حتى اذا كان من النبي صلى الله عليه وسلم وهو في صحابه حيث يسمعه الصوت نادى النبي صلى الله عليه وسلم بأعلى صوته : أتيت اهل فلان فسألتم عن عمله فأخبروني بكذا وكذا قال الرجل أشهد انك رسول الله . قال وانا اشهد أنى رسول الله .

• حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى بالناس ركعتين » .  
• حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا سعيد وسفيان عن معين بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى العيدين بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية » .

• حدثنا محمد بن على بن الحسن ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ثنا سفيان ومحمد عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى العيدين بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه . قال : سمعت عائشة تقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع أربما قبل الظهر ، وركعتين قبل الفجر على كل حال » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا وكيع ثنا شعبة . قال سمعت شيخنا بواسط يقال له شعيب أو أبو شعيب . قال سمعت طاوساً يقول : سئل ابن عمر عن

الركعتين بعد العصر فقال : ما رأيت - أو ما رأينا - أحدا يصلهما قال : وسئل عن الركعتين قبل النوم فلم ينه عنهما «

• حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا مسعد عن زيد العمى عن أبي الصديق الناجي قال : رأى ابن عمر قوما اضطجعوا بعد ركعتي الفجر فأرسل إليهم فنهاهم فقالوا ذلك السنة قال فارجع إليهم فأخبرهم أنها بدعة

• حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن هشام عن أبان ابن أبي عياش عن إبراهيم بن أبي علقمة عن عبد الله قال : بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأوتر فقنت في الوتر قبل الركعة قال ثم أرسلت امي من القائلة فأخبرتني بذلك

• حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن هشام عن ابن سيرين عن عائشة قالت : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في الركعتين في الفجر وكان يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد »

• حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا سفيان ومسعد عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : « ما كنت ألقى النبي صلى الله عليه وسلم من آخر السحر إلا وهو قائم عندي - تعني بعد الوتر » .

• حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع ثنا سيفان عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يوقظني فيقول قومي فأوترى » .

• حدثنا محمد ثنا محمد ثنا أحمد ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نعت أحدكم فليتم على فراشه فإن أحدكم لعله يذهب فيسلب نفسه »

• حدثنا محمد بن حميد ومحمد بن عمر بن إسحاق الكلوزاني قالوا : ثنا عبد الله ابن أبي داود ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا مروان بن محمد ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نعم الأدام الخلل »

• حدثنا محمد بن مھر بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ح. وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن طلاب ثنا أحمد بن أبي الحواری ثنا مروان بن محمد عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بيت لا تمر فيه جياح أهله » .  
• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواری ثنا مروان عن يزيد بن السمط عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وكأ لا يخشى من الشوك العنب لذلك لا ينزل الأبرار منازل الفجار فاسلكوا أى طريق شئتم فأى طريق سلكتم وردتم على أهله » رواه غير أحمد فقال عن يزيد عن أبي ذر

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - إملاء - ثنا إسحاق بن ابى حسان ثنا احمد بن ابى الحواری ثنا يونس الخذاء عن أبى حمزة عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا معاذ إن المؤمن لدى الحق أسير إن المؤمن قيده القرآن عن كثير من شهواته وأن يهلك فيما يهوى يا معاذ إن المؤمن لا تسكن روعته ولا اضطرابه حتى يخلف الجسر وراء ظهره ، فالقرآن دليله والخوف محجته والشوق مطيته والصلاة كهفه والصوم جنته والصدقة فسكاك والصدق اميره والحياء وزيره وربيه من وراء ذلك بالمرصاد . يا معاذ إن المؤمن يسأل يوم القيامة عن جميع سمعه حتى كحل عينيه . يا معاذ إني احب لك ما أحب لنفسي وأنهيت إليك ما أنهى إلى جبريل فلا التميتك تأتي يوم القيامة وأحد أسعد بما آتاه الله منك » .

• حدثنا محمد بن حميد ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو جاتم ثنا احمد بن أبى الحواری ثنا ابن عبد القدوس بن الحجاج ثنا ابو ثوبان عن الحسن بن الحر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة وابى السائب مولى هشام عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج . حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا على بن عياش ثنا ابو ثوبان عن الحسن بن الحر مثله

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن عتاب الرُّفَعيّ الدمشقيّ ثنا أحمد ابن أبي الحواريّ ثنا مروان بن محمد ثنا عيسى بن يونس عن عبد الله الوصافي عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال ما سمعوا الأبرار حتى بر الأبناء الآباء والآباء الأبناء

\* أخبرنا علي بن يعقوب بن أبي العقب الدمشقي - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد العنمانيّ ثنا جعفر بن أحمد بن حاصم ثنا أحمد بن أبي الحواريّ ثنا أبو أحمد القاص أنبأنا موسى الخياط عن الأعمش قال كان شاب من شباب أهل الكوفة من التابعين ذبل من غير سقم وانحى من غير كبر وقرحت الجهة من السجود وصار للدموع في خده اخذود قال : فدخلت عليه والدته ليلة من الليالي فقالت له يا بني إن القليل من العمل الدائم لا يعمل خير من الكثير يعمل وإني أتخوف أن يكون الله قد رآك على وجه من وجوه عبادته ثم يراك بعد هذه قد مللت وفترت فيمقتك ، يا بني مالي أرى الناس يفرحون وأراك حزينا لا تفرح وأراهم يهدون وينامون وأراك صائما لا تأكل ولا تشرب ؟ قال لها يا والدتي أذني مني جزيت عنى الحسنى . إني تفكرت في الموت فرايت الموت لا يترك الكبير ولا برحم الصغير ، يا أمه جزيت عنى الحسنى إن لابنك غدا في القبر نوماطويلا وإن لابنك غدا في البرزخ لم يسطويلا وإن لابنك غدا في البلى ذلا كثيرا . يا أمته انى امرت بالسباق وغاية السباق الجنة إن بلغت الغاية فلحمت وإن قصرت عن الغاية هلكت . يا أمته انى في طلب منزل حسنى أن ينفعنى وينفعك يوما . قال فأنصرفت فرقدت فلما أصبحت أتت عبد الله بن مسعود صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا صاحب رسول الله ان لى ابنا قد ذبل من غير سقم وانحى من غير كبر وقرحت جهته من السجود وصارت دموعه في خده اخذودوا يا صاحب رسول الله ان الناس ينامون وابنى لا يهدأ ولا ينام والناس يأكلون وابنى صائم لا يأكل ولا يشرب ويفرح الناس ويضحكون وابنى حزين لا يفرح ولا يضحك وانت رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد جربت من الامور ما لم تجرب ورايت منها ما لم تر . فهل لك ان تمشى

معى لملك ترى أثر ذلك عليه. قال : فشى معها فلما دخل إلى ابنها نظر إلى نور العبادة يتقد بين عينيه فقال له عبد الله بن مسعود : بأبي أنت وامى يا خاطب الحور العين ، بأبي أنت وامى يا طالب دار السلام بأبي أنت وامى يا من قد اشتاق إلى ابى القاسم صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال فحدثنى قال شعرت يا حبيبي انه من دخل النار جرى مجرى لا يداوى جرحه ابداء، وشعرت يا حبيبي انه من دخل النار كسيرا لا يجبر كسره ابدأ حبيبي إن أهل النار منها يأكلون ومنها يشربون وفى أدراكها يتقلبون وبمقام الحديد إلى قعرها يضربون ويردون . قال : فصنق التتى صعقة خر مغشيا عليه قال : فأنت امه فوضعت يدها على رأسه ثم قالت : يا صاحب رسول الله إنما جئت بك إلى ابنى لتمظه . ألم أجبى بك لتقتله قال : فصب على وجهه من الماء فأفاق . قال عبد الله بن مسعود : يا هذا إن لنفسك عليك حقا ولبدنك عليك حقا . فاعط كل ذى حق حقه قال : يا صاحب رسول الله . ما رأيت الخليل وهى فى الميدان ؟ قال بلى قد رأيتها . قال : فأياها رأيت المبادر ؟ قال المضمحل الخف قال فانا احب ان اضمر نفسى لعل الله يبلغ بى غاية المتقين . فقال له وفقك الله وأرشدك .

أخبرنا على بن يعقوب فى كتابه وحدثنى عنه عثمان قال ثنا جعفر بن أحمد ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا ابو عبد الله الهمداني عن عبد الله بن وهب قال : إن فى الجنة غرفة يقال لها العالية فيها حوراء يقال لها الغنجة ، إذا أرادولى الله يأتها أتاها جبريل فنادها فقامت على أطراف أصابعها معها اربعة آلاف وصيفة يحملن ذيلها وذوائبها يبخرنها بمجاسر بلا نار . قال ابو عبد الله فغشى على ابن وهب فحمل فأدخل منزله فلم يزل يعودونه حتى مات رحمه الله .

## ٤٥٨ - أبو يزيد البسطامى

❦ قال الشيخ الحافظ أبو نعيم رحمه الله ومنهم التائه ا حيد الهاشم الفرید البسطامى أبو يزيد تاه فغاب . وهام فآب . غاب عن الحدودت . إلى موجد المحسوسات والمعدومات . فاروق الخلق وافق الحق . فأيد بأخلاء ال . وأمد ( ٣ - حلية - طائر )

بإستيلاء البر إشاراته هائنه وعباراته كامنة . لعارفيها ضامنة ولمسكريها فاتنة  
\* حدثنا صهر بن أحمد بن عثمان ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى الصرفي  
ثنا أحمد بن محمد بن جابان ثنا صهر البسطامي عن أبي موسى عن أبي يزيد  
البسطامي قال : ليس العجب من حبي لك وأنا عبد فقير ، إنما العجب من حبك  
لي وأنت ملك قدير .

\* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت منصور بن عبيد الله يقول سمعت  
يعقوب بن إسحاق يقول سمعت إبراهيم الهروي يقول سمعت أبا يزيد البسطامي  
يقول : غلظت في ابتدائي في أربعة أشياء : توهمت أني اذكره وأعرفه وأحبه  
وأطلبه ، فلما انتهيت رأيت ذكره سبق ذكرى ومعرفته سبقت معرفتي ومحبتة  
أقدم من محبتي وأطلبه لي أولا حتى طلبته

\* حدثنا عبد الواحد بن بكر قال قال الحسن بن إبراهيم الدامغاني ثنا  
موسى بن عيسى قال سمعت أبي يقول سمعت أبا يزيد يقول : اللهم انك خلقت  
هذا الخلق بغير علمهم وقلدهم أمانة من غير إرادتهم فأن لم تعينهم فن يعينهم .  
\* حدثنا صهر بن عثمان ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن  
جابان ثنا صهر البسطامي عن أبي موسى عن أبي يزيد قال : إن لله خواص من  
عباده لو حجبهم في الجنة عن رؤيته لاستغاثوا بالخروج من الجنة كما يستغيث  
أهل النار بالخروج من النار .

\* سمعت الفضل بن جعفر يقول سمعت محمد بن منصور يقول قال عبيد بن  
عبد القاهر : جلس قوم الى أبي يزيد فأطرق مليا ثم رفع رأسه إليهم فقال :  
منذ أجلستم إلى هو ذا أجيل فكري التمس حبة عفنة اخرجها إليكم تطيقون  
حملها فم أجد قال : وقال أبو يزيد غبت عن الله ثلاثين سنة فكانت عنه ذكرى  
أياه فلما خنست عنه وجدته في كل حال فقال لي رجل مالك لا تسافر قال لأن  
صاحبي لا يسافر وأنا معه مقيم فعارضه السائل بمثل فقال : أن الماء القائم  
قد كره الوضوء منه لم يروا بماء البحر بأسا هو الطهور مأوّه الحل ميتته ثم  
قال : قد ترى الأنهار تجري لها روى وخرير حتى إذا دنت من البحر

وامتزجت به سكن خريها وحسنتها ولم يحس بها ماء البحر ولا ظهر فيه زيادة ولا إن خرجت منه استبان فيه نقص .

\* حدثنا عمر بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عثمان عن أبي موسى قال قال أبو يزيد : لم ازل ثلاثين سنة كلما اردت ان ذكر الله أغمض واغسل لساني اجلالا لله أن اذكره .

\* حدثنا عثمان بن محمد العنماني ثنا ابو الحسن الرازي قال سمعت يوسف ابن الحسين يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول قال ابو يزيد البسطامي لم ازل أجول في ميدان التوحيد حتى خرجت إلى دار التفريد ثم لم ازل أجول في دار التفريد حتى خرجت الى الديمومية فشربت بكأسه شربة لا أظمان من ذكره بعدها أبدا . قال يوسف : وكنت اسمع هذا الكلام على غير هذا اللفظ من ذى النون وفيه زيادة كان ذو النون لا يبديها إلا في وقت نشاطه وغلبة حاله عليه فيقول ذلك ويقول بعده : لك الجلال والجمال ولك الكمال سبحانك سبحانك قد سلك السن التمايح وأفواه التسابيح أنت أزلى أزلى . حبه لى أزلى .

\* حدثنا ابو الفضل أحمد بن ابى صمران ثنا منصور بن عبد الله قال سمعت ابا صمران موسى بن عيسى يقول سمعت ابى يقول قال ابو يزيد : غبت عن الله ثلاثين سنة وكانت غيبتي عنه ذكرى اياه فلما خنست عنه وجدته في كل حال حتى كأنه انا .

\* حدثنا أحمد بن ابى صمران ثنا موسى ثنا منصور قال جاء رجل إلى ابى يزيد فقال : أوصنى . فقال له : أنظر إلى السماء فنظر صاحبه إلى السماء فقال له ابو يزيد : أتدرى من خلق هذا ؟ قال الله . قال ابو يزيد : أن من خلقها لمطلع عليك حيث كنت فأحذره .

\* حدثنا احمد ثنا منصور ثنا موسى قال جاء رجل الى ابى يزيد فقال بلغنى أنك تمر في الهواء . قال : وأى أعجوبة في هذه ؟ طير يأكل الميتة يمر في الهواء والمؤمن أشرف من الطير ؟ قال ووجه اليه احمد بن خرب حصيراً وكتب معه اليه صل عليه بالليل . فكتب أبو يزيد اليه : إنى جمعت عبادات أهل السموات



والأرضين السبع فجعلتها في مخدة ووضعها تحت خدى .

\* سمعت الفضل بن جعفر يقول سمعت محمد بن منصور سمعت عبيد يقول قال أبو يزيد: طلقت الدنيا ثلاثاً ثلاثاً بناتاً لارجمة فيها وصرت الى ربي وحدي فناديته بالاستغاثة إلهي أدعوك دعاء لم يبق له غيرك فلما عرف صدق الدعاء من قلبي والأياس من نفسي كان أول ماورد على من إجابة هذا الدعاء أن أنساني نفسي بالكلية ونصب الخلائق بين يدي مع إغراضهم .

\* حدثنا صهر بن احمد بن عثمان ثنا عبيد الله بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن جابان ثنا صهر البسطامي عن أبي موسى عن أبي يزيد قال : إن في الطاعات من الآفات ما لا تحتاجون الى أن تطلبوا المعاصي .

\* حدثنا صهر بن عثمان عبيد ثنا أحمد ثنا صهر عن أبي موسى . قال قال أبو يزيد: مادام العبد يظن أن في الخلق من هو شر منه فهو متكبر .

\* أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت منصور بن عبيد الله يقول سمعت أبا صهران موسى بن عيسى يقول سمعت أبي يقول قال أبو يزيد: صملت في المجاهدة ثلاثين سنة فما وجدت شيئاً أشد على من العلم ومتابعتهم ولولا اختلاف العلماء لتعبت ، واختلاف العلماء رحمة إلا في تجريد التوحيد . وقال أبو يزيد: لا يعرف نفسه من محبته شهوته . وقال أبو يزيد: الجنة لا خطر لها عند المحبين وأهل المحبة محجوبون بحببتهم .

وسمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا الحسن المروزي يقول سمعت امرأة أبي يزيد البسطامي تقول سمعت أبا يزيد يقول: طالت كل شيء فطالت أصعب من معالجة نفسي وما شيء أهون على منها .

سمعت أبا الحسن يقول سمعت أبا الحسن المروزي يقول سمعت امرأة أبي يزيد تقول سمعت أبا يزيد تقول: دعوت نفسي الى الله فأبت على واستصعبت فتركتها ومضيت إلى الله .

\* حدثنا صهر بن احمد ثنا عبيد الله بن أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا صهر عن أبي موسى عن أبي يزيد قال: أشد المحجورين عن الله ثلاثة ثلاثة فأولهم الزاهد

بزهده ، والثاني العابد بعبادته ، والثالث العالم بعلمه ، ثم قال مسكين الزاهد قد ألبس زهده وجرى به في ميدان الزهاد ولو علم المسكين أن الدنيا كلها سماها الله قليلا فكملك من القليل وفي كم زهد بما ملك؟ ثم قال: إن الزاهد هو الذي يلحظ إليه بلحظة فيبقى عنده ثم لا ترجع نظره إلى غيره ولا إلى نفسه. وأما العابد فهو الذي يرى منة الله عليه في العبادة أكثر من العبادة، حتى تعرف عبادته في المنة. وأما العالم فلو علم أن جميع ما أبدى الله من العلم سطر واحد من اللوح المحفوظ ، فكعلم هذا العالم من ذلك السطر وكم يحمل فيما علم ؟

أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت أحمد بن علي سمعت يعقوب سمعت الحسن ابن علي يقول قال أبو يزيد: المعرفة في ذات الحق جهل، والعلم في حقيقة المعرفة جنابة ، والأشارة من المشير شرك في الإشارة. وقال: العارف همه ما يأمله والزاهد همه ما يأكله. وقال طوبى لمن كان همه هما واحدا، ولم يشغل قلبه بما رأت عيناه ، وسمعت أذناه. ومن عرف الله فإنه يزهد في كل شيء يشغله عنه .

\* حدثنا أحمد بن أبي عمران ثنا منصور بن عبد الله قال سمعت أبا عمران موسى بن عيسى يقول سمعت أبي يقول قال أبو يزيد أو سئل ما علامة العارف - ٩ - فقال: (إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها) الآية وقال: عجبت لمن عرف الله كيف يعبده. وقيل له: انك من الأبدال السبعة الذين هم أوتاد الأرض فقال أنا كل السبعة. وسئل متى يبلغ الرجل حد الرجال في هذا الأمر؟ قال: إذا عرف عيوب نفسه فحينئذ يبلغ مبلغ الرجال. وقال: إن لله عبادا لو حجبوا عنه طرفة عين ثم أعطوا الجنان كلها ما كان لهم إليها حاجة وكيف يركنون إلى الدنيا وزينتها.

\* سمعت الفضل بن جعفر يقول سمعت الحسن يقول سمعت عبيد بن عبد القاهر يقول قال أبو يزيد البسطامي: إن الله تعالى ليرزق عبده الحلاوة فن أجل فرحه يمنعه من حقائق القرب. وسئل عن درجة العارف ، فقال: ليس هناك درجة بل أعلى فائدة العارف وجوده ربه. وقال عرفت الله بالله وعرفت مادون الله بنور الله. وسئل بماذا يستعان على العبادة؟ فقال بالله إن كنت تعرفه وقال ادل عليك بك وبك أصل اليك. وقال نسيان النفس ذكر باري للنسم.

وقال من تكلم في الأزل يحتاج ان يكون معه سراج الازل . وقال ما وجد الواجدون شيئاً من الحضور الا كانوا غائبين في حضورهم وكنت انا الخبير عنهم في حضورهم .

\* حدثنا عمر بن احمد ثنا عبد الله بن احمد ثنا احمد بن محمد ثنا عمر عن ابي موسى قال سمعت ابا يزيد يقول يوما : ما ذكروه إلا بالغفلة ، ولا خدموه إلا بالفترة . قال وسمعه يوما وهو يقول : لاتقطعي بك عنك . وسمعه يوما وهو يقول : أ أكثر الناس اشارة أبعدم منه . وسأله رجل من أصحابه ؟ فقال : من لا يحتاج ان تكتمه شيئاً مما يعلمه الله منك . وسمعه يوما يقول : أقرهم من الله اوسمهم على خلقه . وسمعه يوما وهو يقول : لا يحمل عطاياها الا مطاياها المذلة المروضة . وسأله رجل من أصحابه ؟ فقال : من اذا مرضت عادك واذ اأذنت تاب عليك .

\* حدثنا احمد بن ابي صمران ثنا منصور بن عبد الله قال سمعت موسى يقول سمعت ابي يقول : بينا انا قاعد خلف ابي يزيد يوما إذ شق شهقة فرأيت ان شهقته تخرق الحجب بينه وبين الله ، فقلت : يا ابا يزيد رايت عجبا . فقال يا مسكين وما ذلك العجب ؟ فقلت رايت شهقتك تخرق الحجب حتى وصلت إلى الله تعالى . فقال يا مسكين ان الشهقة الجيدة هي التي إذا بدت لم يكن لها حجاب تخرقه . وسأله رجل فقال : يا ابا يزيد العارف بحجبه شيء عن ربه ؟ فقال : يا مسكين من كان هو حجابه أي شيء يحجبه .

\* أخبرنا ابو صمر بن حمدان قال وجدت بخط ابي سمعت ابا عثمان سعيد ابن إسماعيل يقول قال ابو يزيد . من سمع الكلام ليتكلم مع الناس رزقه الله فهما يكلم به الناس ، ومن سمعه ليما مل الله رزقه الله فهما يناجى به ربه .

\* أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت ابا نصر الهروي يقول سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت إبراهيم الهروي يقول سمعت ابا يزيد يقول : هذا فرحى بك وانا أخافك فكيف فرحى بك إذا أمنتك . قال وسمعت ابا يزيد يقول : رب أفهمني عنك فأني لا أفهم عنك الا بك . قال ابو يزيد

كفر اهل الهمة اسلم من ايمان اهل المنة وقال ليت الخلق عرفوني فكفاهم  
من ذلك معرفتهم بأنفسهم . قال وسئل أبو يزيد بم نالوا المعرفة ؟ قال بتضييع  
حالمهم والوقوف على ماله . وقال اطلع الله على قلوب أوليائه فمنهم من لم يكن  
يصلح لحل المعرفة صرفا فشفغهم بالعبادة .

\* أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت منصورا يقول سمعت يعقوب بن  
إسحاق يقول سمعت إبراهيم الهروي يقول سمعت أبا يزيد البسطامي وسئل  
ما علامة العارف ؟ قال : ألا يفتر من ذكره ولا يمل من حقه ولا يستأنس  
بغيره . وقال ان الله تعالى امر العباد ونهاهم فاطاعوه فخلع عليهم خلعة من خلعه  
فاشتغلوا بالخلع عنه واني لا اريد من الله إلا الله .

\* سمعت الفضل بن جعفر يقول سمعت محمد بن منصور يقول سمعت عبيد  
ابن عبد القاهر يقول قال ابو يزيد : العارف فوق ما يقول والعالم دون ما  
يقول والعارف ما فرح بشئ قط ولا خاف من شئ قط ، والعارف يلاحظ  
ربه والعالم يلاحظ نفسه بعلمه والعايد يعبد به بالحال والعارف يعبد في الحال ،  
وثواب العارف من ربه هو وكمال العارف احترامه فيه له . وقال رجل لأبي  
يزيد : علمني اسم الله الأعظم . قال ليس له حد محدود انما هو فراغ قلبك  
لوحدا نيته فأذا كنت كذلك فارفع الى اى اسم شئت فأنتك تصير به الى المشرق  
والمغرب ثم تجيء وتصف .

\* حدثنا أحمد بن أبي عمران قال سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت  
أبا عمران موسى يقول سمعت صهر البسطامي يقول سمعت أبي يقول قال أبو يزيد :  
انظر أن يأتي عليك ساعة لا ترى في السماء غيره ولا في الأرض غيرك . وقال  
إن الصادق من الزاهدين إذا رأته هبته وإذا فارقت هان عليك أمره . والعارف  
إذا رأته هبته وإذا فارقت هبته . قال وسمعت أبا يزيد يقول : لأن يقال لى لم  
لا تفعل أحب إلى من أن يقال لى لم فعلت . وقال الذى يمشى على الماء ليس  
بموجب لله خلق كثير يمشون على الماء ليس لهم عند الله قيمة . وقال الجوع  
سحاب فاذا جاع العبد مطر القلب الحكمة . وسئل عن قوله ( إنا لله وإنا إليه

راجمعون) قال إنا لله إقرار الله بالملك ، وإنا إليه راجعون إقرار على اليقين بالملك  
\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول  
سمعت أبا عمران يقول سمعت صهر البسطامي يقول سمعت أبا يزيد يقول : من لم  
ينظر إلى شاهد بعين الاضطرار وإلى أوقاتي بعين الاغترار وإلى أحوالي بعين  
الاستدراج وإلى كلامي بعين الافتراء وإلى عباراتي بعين الاجتراء وإلى نفسي  
بعين الازدراء فقد أخطأ للنظر في .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا موسى بن عيسى يقول سمعت  
صهر يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا يزيد يقول لو: صفت لي تهليلة ما باليت  
بعدها بشيء .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت منصورا يقول سمعت أبا يعقوب  
النهرجوري يقول سمعت علي بن هيب السهمداني يقول كتب يحيى بن معاذ  
إلى أبي يزيد: سكرت من كثرة ما شربت من كأس محبته . فكتب أبو يزيد في  
جوابه : سكرت وما شربت من الدرر وغيري قد شرب بحور السموات  
والأرض وما روى بعد ولسانه مطروح من العطش ويقول هل من مزيد .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت علي بن عبد الله يقول سمعت تيمور  
البسطامي يقول سمعت موسى بن عيسى يقول قال أبي قال أبو يزيد : لو نظرتم  
إلى رجل أعطى من السكرامات حتى يرفع في الهواء فلا تغفروا به حتى تنظروا  
كيف نجدونه عند الأمر والنهي وحفظ الحد ودواء الشريعة . وقال إذا وقعت  
بين يدي الله فاجمل نفسك كأنك مجوسى تريد أن تقطع الزنار بين يديه . قال  
وحكى عن أبيه أنه اجتمع عليه الناس فقال يارب كنت سألتك الله ألا  
تحجبه بك عنك فحجبتهم بي عنك : وحكى عنه أنه قال نوديت في سرى فقيل  
لي خزائنا مملوءة فإن الخدمة فأن أردتنا فعليك بالذلة والافتقار .

\* سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الحلواني - بطرئيب - يقول  
سمعت يعقوب بن إسحاق الهروي يقول سمعت إبراهيم الهروي وذكر عن  
أبي يزيد قال : أولياء الله يخدرون معه في حجال الأنس له لا يراهم أحد في

الدنيا والآخرة إلا من كان محرماً لهم . وأما غيرهم فلا الامتقنين من وراء حجهم . قال وقرئ عند أبي يزيد يوماً (يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً) قال فهاج ثم قال : من كان عنده فلا يحتاج أن يحشر لأنه جليسه أبداً . وقيل لأبي يزيد : أ يصل العبد إليه في ساعة واحدة ؟ قال نعم ولكن يرد بالفائدة والريح على قدر السفر .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : اقتصرنا على هذا القدر من كلامه لما فيه من الأشارات العميقة التي لا يصل إلى الوقوف على مودعها إلا من غاص في بحره وشرب من صافي أمواج صدره وفهم نوافذ سره المتولدة المنتشرة من سكره . فأما الرواية عنه فغير محفوظة غير أني رأيت من ورائه شيخاً واعظاً لقيته ببغداد وبالبحر يعرف بأبي الفتح بن الحصى أحمد بن الحسين بن محمد ابن سهل فذكر أن علي بن جعفر البغدادي حدثهم قال قال أبو موسى الدؤلي ثنا أبو يزيد البسطامي ثنا أبو عبد الرحمن السندي عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من ضعف اليقين أن ترضى الناس بسخط الله ، وأن تحمدهم على رزق الله ، وأن تدمهم على ما لم يؤذك به الله ، إن رزق الله لا يجره إليك حرص حريص ، ولا يرده كره كاره ، وإن الله تعالى بحكمه وجلاله جعل الفرح والروح في الرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط » .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله : وهذا الحديث مما ركب علي أبي يزيد والحمل فيه على شيخنا أبي الفتح فقد عثر منه على غير حديث ركبه ، وحدثنا بهذا الحديث القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا علي بن محمد بن مروان وهو السري ثنا أبي ثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من ضعف اليقين » . فذكر مثله .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله ! أما شمس أهل المشرق وأعلامهم فقد هني بذكرهم الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري في كتابه المترجم

بطبقات الصوفية وأحببت إيداع أسماء جماعة من مشهورهم كتابي على الاختصار دون الأكتاف .

## ٤٥٩ - أحمد بن الخضر

\* فمهم أحمد بن الخضر المعروف بابن خضرويه البلخي شيخ خراسان له الفتوة المشهورة والتجريد الحميد ، كانت قرينته المسكنية بأم علي من بنات الكبار حللت زوجها أحمد من صداقها على أن زوجها أبا يزيد البسطامي يحملها إلى أبي يزيد فدخلت عليه وقعدت بين يديه مسفرة عن وجهها فقال لها أحمد : رأيت منك عجبا أسفرت عن وجهك بين يدي أبي يزيد . فقالت : لأنى لما نظرت إليه فقدت حظوظ نفسى وكلما نظرت إليك رجعت إلى حظوظ نفسى . فلما خرج قال لأبى يزيد أوصنى قال تعلم الفتوة من زوجتك .

\* وحكى لى أبو عبد الرحمن السلمى عن أحمد قال : من أحب أن يكون الله معه فى جميع الأحوال فليلزم الصدق فإن الله مع الصادقين .

\* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت محمد بن حامد يقول كنت جالسا عند أحمد بن خضرويه وهو فى الزرع وكان قد أتى عليه خمس وتسعون سنة فستل عن مسألة فدمعت عيناه وقال : يابنى باب كنت أدقه خمسا وتسعين سنة هو ذا يفتح لى الساعة لأدرى أيفتح لى بالسعادة أو بالشقاوة ، أنى لى أوان الجواب ؟ وكان ركبته من الدين سبعمائة دينار وحضره غرماؤه فنظر إليهم فقال اللهم إنك جعلت الرهون وثيقة لأرباب الأموال وأنت تأخذ عنهم وثيقتهم فأدعنى قال فددق داق الباب وقال هذه دار أحمد بن خضرويه ؟ فقالوا نعم . قال أين غرماؤه ؟ قال نخرجوا فلقى عنه ثم خرجت روحه

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن الخضر المروزى - ببغداد - ثنا محمد بن عبده المروزى ثنا أبو معاذ النهوى ثنا أبو حمزة السكرى عن رقية بن مصقلة عن سالم بن بشير عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله

عليه وسلم قال : « تسحروا فإن السحور بركة » . تفرد به أبو حمزة السكري عن رقية . قال وأحمد بن الخضر ذكره سليمان المروزي وذكر لي بعض الناس أنه الباخي وهو مروزي الدار .

## ٤٦٠ - إبراهيم الهروي

❦ ومنهم أبو إسحاق إبراهيم الهروي يعرف بستنبه .  
صحب إبراهيم بن آدم من أقران أبي يزيد ، من المذكورين بالتوكل والتجريد ، توفي بقزوين وكان أهل هراة يعظمونه فحج متجردا فقيل إنه كان من دعائه في تلك الحجة أن قال : اللهم اقطع رزقي عن أموال أهل هراة وزهدم في . فكان بعد ذلك تأتي عليه الأيام الكثيرة لا يطعم فيها شيئا ، فأذا مر بسوق هراة قالوا هذا الفاعل ينفق في كل يوم وليلة كذا وكذا درهما .  
\* سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا القاسم النصراباذي يقول سمعت إبراهيم بن شيبان يقول : بقى إبراهيم بن بستنبه في البادية ما أكل وما شرب وما انتهى شيئا فقال طارضتى نفسى أن لى مع الله رتبة فلم أشعر أن كلنى رجل عن عيى فقال : يا إبراهيم ترى الله فى سرك ؟ فنظرت إليه فقلت : قد كان ذلك قال : تدرى كم لى ههنا لم آكل ولم أشرب ولم أشته شيئا وأنا زمن مطروح ؟ قلت الله أعلم . قال نعم انين يوما وأنا استحى من الله أن يقع لى خاطر ك ، ولو أقسمت على الله أن يجعل هذا الشجر ذهباً لجملة ، فكانت بركة رؤيته تنبىها لى ورجوعاً إلى حالتى الأولى .

\* سمعت أبى يقول سمعت أحمد بن جعفر بن هانىء يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت محمد بن إبراهيم الهروي يقول قال أبى : من أراد ألا يحجب دأؤه من السماء فليتماهد من نفسه خمسة أشياء : أولاً أن يكون أكله غلبه لا يأكل إلا مالا بدمنه ، ولباسه غلبه لا يلبس إلا مالا بدمنه ، ونومه غلبه لا ينام إلا مالا بدمنه ، وكلامه غلبه لا يتكلم إلا مالا بدمنه . والخامس أن يكون متضرراً حافظاً لأرادته دائماً حافظاً لأعضائه كلها . قال وطريق الجنة على ثلاثة



أشياء أولها أن يسكن قلبك بموعد الله ، والثاني الرضا بقضاء الله ، والثالث إخلاص العمل في جميع النوافل . قال ومن أراد أن يبلغ الشرف كل الشرف فليختر سبعا على سبع فأن الصالحين اختاروها حتى بلغوا أسنام الخير : أولها أن يختار الفقر على الغنى ، والجوع على الشبع ، والدون على المرتفع ، والدل على العز ، والتواضع على الكبر ، والحزن على الفرح ، والموت على الحياة . وقال كل من أصاب هذه الثلاثة فقد أصاب الشرف في الدنيا والآخرة : أولها فتح القلب - يعني يفتح الله قلبه فيجعله مأوى الذكرو المناجاة - والثاني غنمه البر فكل بر يرزقه الله يراه أنه غنيمة له فيقبله بالمنة ويحفظه بالخوف ويتممه بالخشية ويسلمه بالأخلاق ويحفظه بالصبر ، والثالث يجد الظفر على عدوه ليستقيم على طاعة الله حتى يرزقه الله الظفر على عدوه .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله حدثني محمد بن إبراهيم ثنا أبي ثنا عبد الرحيم بن حبيب عن إسماعيل بن يحيى التيمي عن سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أدى إلى أمي حديثا يقيم به سنة أو يثلم به بدعة فله الجنة » .

## ٤٦١ - داود البلخي

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومن متقدمي شيوخ المشرق داود البلخي وإبراهيم ابن آدم وشقيق البلخي وحاتم الأصم وقد تقدم ذكرهم غير داود البلخي . فإنه لم ينشر عنه كالتنشر لإبراهيم وشقيق وحاتم ولم أر له ذكرا فيما وقع إلينا إلا ما يحكى عنه إبراهيم بن آدم أنه قال : أصبحت رجلا بين الكوفة ومكة فإذا صلى ركعتين تجوز فيهما وتكلم بكلام خفي بينه وبين نفسه فإذا عن يمينه جفنة تريد وكوز ماء فأكل وأطعمني فذكرت ذلك لبعض المشايخ ممن له آيات وكرامات فقال لي يا بني ذاك أخي داود - ووصف من حاله ما أبكى من حوله - ومسكنه من وراء نهر بلخ بقرية يقال لها الصادر تفخر على البقاع بكينونة داود فيها . ثم قال : يا بني ماذا علمك وقال لك قلت اسم الله الأعظم . فقال

الشيخ فاهو ؟ قلت له إنه لكبير في قلبي أن أنطق به لساني فاني سألت الله  
حررة وإذا رجل يحجزني فقال سل تعطه، فراعني ذلك وفزغت منه فزطاشديدا  
فقال لا بأس ولا روع . أنا أخوك الخضر . فقال إن أخي داود علمك اسم الله  
الاعظم والله يثبت به قلبك ويقوى به ضعفك ويؤنس به وحشتك ويؤمن به  
روعتك ويجدد به رغبتك ويمينك ، إن الواهدين في الدنيا اتخذوا الرضا عن الله  
لباسا وحببه دنارا والآثرة شمارا فتفضل الله عليهم .

قال الشيخ رحمه الله : رأيت هذه الحكاية مروية عن محمد بن الفرحي  
عن عثمان بن صمار عن إبراهيم بن آدم فأحبيت أن لأخلى الكتاب من ذكر  
داود رحمه الله .

## ٤٦٢ - أبو تراب النخشي

\* ومنهم أبو تراب النخشي كان أحد أعلام المتوكلين وإمام المتجردين  
تأدب بحاتم الأصم وعلى الرازي المذبوح، له الرياضات المشهورة، والسياحات  
المذكورة، دخل أصبهان وممع من عبد الله بن محمد بن زكريا ومحمد بن عبد الله  
ابن مصعب وصحبه جدي محمد بن يوسف بمكة وبالبحاز مدة مديدة، وكذلك  
صحبه أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل بالبادية .

\* حدثنا أبو محمد بن جبان قال سمعت عبد الزقاق ابني يحكي عن أبي  
عبد الله محمد بن أحمد الكسائي المقرئ قال : كنت جالسا عند ابن أبي عاصم  
وعنده قوم فقال له رجل : أيها العاصي بلغنا أن ثلاثة نفر كانوا بالبادية يقلبون  
الرمل فقال أحدهم : اللهم إنك قادر على أن تطعمنا خبيصا على لون هذا الرمل  
فأذاهم باعرا بي بيده طبق فسلم عليهم ووضع بين أيديهم طبقا عليه خبيص حار  
فقال ابن أبي عاصم : قد كان ذلك . قال أبو عبد الله وكان الثلاثة عثمان بن صخر  
الواهد استاذ أبي تراب [ وأبو تراب ] وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم وكان  
هو الذي دعا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو

تراب قال قال حاتم عن شقيق : لو أن رجلا عاش مائتي سنة لا يعرف هذه الأربعة أشياء لم ينج من النار إن شاء الله : أحدها معرفة الله ، والثاني معرفة نفسه ، والثالث معرفة أمر الله ونهيه ، والرابع معرفة عدو الله وعدو نفسه . وتفسير معرفة الله أن تعرف بقلبك ان لا معطى غيره ولا مانع غيره ولا نافع غيره ولا ضار غيره ، وأما معرفة النفس فإن تعرف نفسك أنك لا تضر ولا تنفع ، ولا تستطيع شيئا من الأشياء . وخلاف النفس ان تكون متضررا إليه . وأما معرفة امر الله ونهيه فان تعلم امر الله عليك وأن رزقك على الله وان تكون واثقا بالرزق مخلصا في العمل . وعلامة الاخلاص ألا يكون فيك خصلتان الطمع والثناء . وأما معرفة عدو الله فان تعلم ان عدواً لك لا يقبل الله منك شيئا إلا بمحاربتة والمحاربة في القلب ان يكون محاربا مجاهدا نافيا للعدو .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد قال قال أبو تراب : سمعت محمد ابن شقيق بن إبراهيم وحاتما الاصم يقولان : كان لشقيق وصيتان إذا جاء رجل يوصيه بالعربية ويقول : توحد الله بقلبك ولسانك وسميك وأن تكون بالله أوثق مما في يديك . والثالث أن ترضى عن الله . وإذا جاءه أعجمي قال له : بني احفظ مني خصالا أول خصلة أن تحفظ الحق ولا يكون الحق حقا إلا بالاجماع فاذا اجتمع الناس فقالوا إن هذا الحق تعمل ذلك الحق برؤية الثواب مع الأياس من الخلق ولا يكون الباطل باطلا إلا بالاجماع فاذا اجتمعوا وقالوا إن هذا باطل تركت هذا الباطل خوفا من الله مع الأياس من المخلوقين فاذا كنت لا تعلم هذا الشيء حق أو باطل فينبغي لك أن تقف حتى تعلم فانه حرام عليك دخوله إلا أن يكون معك بيان ذلك الشيء وعلمه .

• سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت جدى إسماعيل بن عبيد يقول كان أبو تراب إذا سمع من أصحابه ما يكره زاد في اجتهاده ويجدد ثوبه ويقول بشرى دفعوا إلى ما دفعوا لأن الله تعالى يقول : (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وكان يقول لأصحابه من لبس منكم مرقة فقد سأل ومن قعد في خطاقتاه أو في المسجد فقد سأل ، ومن قرأ القرآن في المصحف أو كيما يسمع الناس فقد سأل .

\* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب ثنا أحمد بن نصير النيسابوري عن أبي غسان الكوفي ثنا مسلمة بن جعفر قال قال وهب بن منبه : ثلاث من العلم ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل . وثلاث من كن فيه أصاب البر : سخاوة النفس والصبر على الأذى وطيب الكلام . وثلاث من مناقب الإيمان الاستعداد للموت والرضى بالكفاف ، والتفويض إلى الله في حالات الدنيا ، وثلاث من مناقب الكفر الغفلة عن الله والطيرة والحسد والحاسد ثلاث علامات يتملق إذا شهدها يغتاب إذا غاب ويشمت بالمصيبة .

\* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت عبد الله بن علي يقول سمعت الرقي يقول سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول لقيت ستائة شيخ مارأيت فيهم مثل أربعة أو لهم أبو تراب . وحكى بن الجلاء عن أبي تراب انه قال : لا بد للاستاذ من أربعة أشياء تميز فعل الله عن فعل الخلق ومعرفة مقامات العمال ومعرفة الطبائع والنفوس وتمييز الخلاف من الاختلاف

\* سمعت محمد بن الحسن بن موسى يقول سمعت ابا العباس محمد بن الحسن البغدادي يقول سمعت أبا عبد الله الفارسي يقول سمعت أبا الحسن الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ابا تراب يقول ما نمت على قسي قط إلا مرة نمت على خبزنا وبيضا وانا في سفر فعدلت من الطريق إلى قرية فلما دخلتها وثب إلى رجل فتعلق بي وقال : إن هذا كان مع اللصوص فبطحوني وضربوني سبعين جلدة فوقف علينا رجل فصرخ هذا أبو تراب . فأقاموني واعتذروا إلى وأدخلني الرجل منزله وقدم إلى خبزنا وبيضا فقلت : كلها بعد سبعين جلدة .

\* سمعت احمد بن إسحاق يقول سمعت أبا بكر بن أبي طاصم يقول سمعت ابا تراب الزاهد يقول سمعت حاتما الأصم يقول عن شقيق قال : اصحب الناس كما تصحب النار خذ منفعتها واحذر أن تحرقك .

\* سمعت أحمد بن أبي صمران الهروي يقول سمعت إسماعيل بن نجيد

يقول كان أبو تراب يقول: بيني وبين الله عهد ألا أمد يدي إلى حرام إلا تحصرت يدي عنه .

\* سمعت أبا سعيد القلانسي يقول سمعت الرقي يقول سمعت أبا عبد الله ابن الجلاء يقول كان أبو تراب يقول: لا أعلم شيئاً أضر من المريرين من أسفارهم على متابعة قلوبهم ونفوسهم ومافسد من فساد من المريرين إلا بالأسفار الباطلة .

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا الحسين القزويني يقول سمعت علي بن عبدك يقول سمعت أبا عمران الطبرستاني يقول سمعت ابن الفرحي يقول: رأيت حول أبي تراب من أصحابه مائة وعشرين ركوة تعودا حول الأساطين مامات أحد منهم علي الفخر إلا ابن الجلاء وأبو عبيدة السري .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال سمعت أبا تراب يقول قال حاتم الأصم: أنا أدعو الناس إلى ثلاثة أشياء إلى المعرفة وإلى الثقة وإلى التوكل فأما معرفة القضاء فإن تعلم أن القضاء عدل منه فلا ينبغي لك أن تشكو إلى الناس أو تتهم أو تسخط، ولكن ينبغي لك أن ترضى وتصبر. وأما الثقة فالإياس من المخلوقين وعلامة الإياس من المخلوقين أن ترفع القضاء منهم وإذا رفعت القضاء منهم فقد استرحت منهم واستراحوا منك وإذا لم ترفع القضاء منهم فإنه لا بد لك أن تزين لهم وتصنع لهم. فإذا فعلت ذلك فقد وقعت في أمر عظيم ووقعوا في أمر عظيم ونضع عليهم الموت فإذا وضعت عليهم الموت فقد رحمتهم وأيست منهم وأما التوكل فطمأنينة القلب لموعود الله فإذا كنت مطمئناً بالموعود استغنيت غني لا تقتقر أبدا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت أبا تراب يقول قال حاتم الأصم: لا أدري أيهما أشد على الناس العجب أو الرياء؟ العجب داخل فيك والرياء يدخل عليك. ألمعجب أشد عليك من الرياء ومثلهما أن يكون كلبك في البيت كلب عقور وكنب آخر خارج البيت فأيهما أشد عليك؟ الداخل

معك أو الخارج ؟ أما الداخل فهو المعجب وأما الخارج فهو الرياء . وقال :  
حاتم: الحزن على وجهين حزن لك وحزن عليك ، فأما الحزن الذي عليك  
فكل شئ فأتك من الدنيا فتحزن عليه فهذا عليك وكل شئ فأتك من الآخرة  
فتحزن عليه فهو لك . وتفسيره إذا كان عندك درهمان فسقط منك درهم  
حزنت عليه فهذا حزن الدنيا ، وإذا خرجت منك زلة أو غيبة أو حسد أو  
شئ فأتحزن عليه وتندم فهو لك .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول  
سمعت أبا عثمان الأدمي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول حدثني أخ لي  
كان يصحب أبا تراب أن أبا تراب نظر إلى صوفي مديده إلى قشور البطيخ فقال:  
إنك لا يصلح لك التصوف ، ازم السوق .

\* سمعت أبا الفضل أحمد بن موسى الصارم ومحمد بن الحسين يقولان  
سمعنا منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا علي الروزبادي يقول سمعت ابن  
الجللاء يقول سمعت أبا تراب النخشي يقول : إذا ألقت القلوب الأعراض  
صحبها الوقيعة في الأولياء .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول وحكي  
عن أبي عبد الله بن الجلاء قال: دخل أبو تراب مكة فرأيت طيب النفس فقلت له  
أين أكلت أيها الأستاذ ؟ فقال : جئت بفضولك أكلت أكلة بالبصرة وأكلة  
بالبجاج وأكلة ههنا . وقال أبو عمرو الأصطخري: رأيت أبا تراب ميتا بالبادية  
فأما منتصبا لا يمسه شئ

\* سمعت محمد بن الحسن يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت  
أبا عثمان الأدمي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: مات أبو تراب بين مكة  
والمدينة نهشته السباع .

\* سمعت أبي يقول حكى لي عن أبي عبد الله بن الجلاء قال سمعت أبا تراب  
قال قال حاتم الأصم: مثل الدنيا كمثل ظلك إن طلبته تباعد وإن تركته تنابع  
قال وقال حاتم : ما من صباح إلا ويقول لي الشيطان : ما تأكل ما تلبس أين  
( ٤ - عليه - طائر )

تسكن ؟ فأقول له آكل الموت وألبس الكفن وأسكن القبر . وقال حاتم قال شقيق بن إبراهيم يوما لرجل : أيهما أحب إليك أن يكون لك على الملى أو يكون للملى عليك ؟ فقال : بل يكون لى على الملى . فقال : إذا كنت فى الشره فاجرك على الله ، وإذا كنت فى النعمة يكون الشكر لله عليك . وقال أبو تراب : إذا رأيت القارىء منبسطا إلى الغلمان والاغنياء فاعلم أنه مخادع . وقال أبو حاتم : اصرف أربعة أشياء إلى أربعة مواضع وخذ الجنة : النوم إلى القبر ، والراحة إلى الصراط ، والفخر إلى الميزان ، والشهوات إلى الجنة . \* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمرو بن أبى طاصم قال سمعت أبا تراب يقول سمعت حاتما يقول : لى أربعة نسوة وتسعة من الأولاد ما طمع الشيطان أن يوسوس إلى فى شىء من أرزاقهم

\* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت منصور بن عبيد الله يقول سمعت أبا جعفر بن ترکان يقول سمعت يعقوب بن الوليد يقول سمعت أبا تراب يقول : يا أيها الناس أنتم تحبون ثلاثة وليس هى لكم : تحبون النفس وهى لله ، وتحبون الروح والروح لله ، وتحبون المال والمال للورثة ، وتطلبون اثنين ولا تجدونهما الفرح والراحة وهما فى الجنة

\* أخبرنى عبد السلام بن محمد النخري قال سمعت ابن أبى شيبخ يقول سمعت على بن حسن التميمى يقول سمعت أبا تراب وقال له رجل : ألك حاجة ؟ فقال : يوم يكون لى إليك وإلى أمثالك حاجة لا يكون لى إلى الله حاجة . وقال أبو تراب : حقيقة الغنى أن تستغنى ممن هو مثلك : وحقيقة الفقر أن تفقر إلى من هو مثلك وإذا صدق العبد فى العمل وجد حلاوته قبل أن يعمله ، وإذا أخاص فيه وجد حلاوته قبل مباشرته العمل . وقال : من شغل مشغولا بالله عن الله أدركه المقت من ساعته .

\* وما أسند حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا أبو تراب عسكر بن محمد الزاهد ثنا محمد بن ثابت عن شريك عن عبد الله عن الأحمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا تنكروها مرضاكم على الطعام والشراب فإن ربهم يطعمهم ويستقيهم » .  
\* حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق ثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم  
حدثني أحمد بن سليمان بن المبارك ثنا أبو تراب الزاهد البلخي ثنا واصل  
ابن إبراهيم ثنا أبو حمزة عن رقبة عن سلمة بن كهيل عن جندب بن سفيان قال  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من يسمع يسمع ، الله به ومن يرائي  
رائي الله به » .

## ٤٦٣ يحيى بن معاذ

\* ومنهم الملاح الشكار القانع الصبار ، الراجي الجار يحيى بن معاذ  
الواعظ الذكار ثم الحداد توقيا من العباد واستلذ السهاد تحريا للوداد ،  
واحتمل الشداد توصلا إلى الفناد .

\* حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو - سنة اثنين وخمسين  
قال سمعت الحسن بن علوية الدامغاني يقول - سنة أربع عشرة وثلاثمائة - قال  
سمعت يحيى بن معاذ يقول :

ياليته لم يكن في اللوح مسطورا \* ذنب على عبده قد كان مقدورا  
كيف النجاة بعبد أنت خالقه \* ماذا تريد به يارب مفطورا  
ياويحه يوم يستدعي صحائفه \* إليك من خدمة الأموات منشورا  
\* حدثنا محمد بن محمد ثنا الحسن بن علوية قال سمعت يحيى بن معاذ يقول :  
أنا مشغول بذنبي يا رجل \* كف عني إن قلبي في شغل  
كيف أرجو توبة تدركني \* وأرى قلبي بويلي يشتغل  
ذهبت نفسي بلا شك على \* أني أدفع دهرى بالعلل  
\* حدثنا محمد ثنا الحسن قال سمعت يحيى يقول : لست أبكي على نفسي  
إن ماتت إنما أبكي على حاجتي إن فانت . قال وسمعت يحيى يقول : كيف  
أمتنع بالذنب من رجائك ولا أراك تمتنع للذنب من عطائك . قال وسمعت يحيى  
ابن معاذ يقول : إلهي ذنبي إلى نفسي فأنا معناه وحيي لك هو لك فانت معناه



والحب أعتقده لك طائفاً والذنب آتبه كارها ، فهب كراهة ذنبي لطواعية  
حبي إنك أرحم الراحمين . قال وسمعت يحيى يقول : إلهي إن لم ترحمني رحمة  
الكرامة عليك فارحمني رحمة الأيقاع إليك . إلهي بكرمك غداً أصل إليك كما  
بنعمتك دلت اليوم عليك . قال وسمعت يحيى بن معاذ يقول : إن وضع  
عليهم عدله لم تبق لهم حسنة ، وإن أنا لهم فضله لم تبق لهم سيئة .

\* حدثنا عثمان بن محمد العنماني ثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي ثنا  
عبد الله بن سهل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول : مفاوز الدنيا تقطع  
بالأقدام ، ومفاوز الآخرة تقطع بالقلوب . قال وسمعت يقول : يا ابن آدم  
لا يزال دينك متمزقا ما دام القلب بحب الدنيا متعلقا . قال وسمعت يقول :  
ما ركن إلى الدنيا أحد إلا لزمه عيب القلوب ، ولا مكن الدنيا من نفسه أحد  
إلا وقع في بحر الذنوب . وسمعت يقول ورأى رجلا يوما يقلع الجبل في يوم  
حار وهو يعني فقال : مسكين ابن آدم قلع الأحجار أهون عليه من ترك  
الأوزار . قال وسمعت يقول : من لم يرض عن الله في الممنوع لم يسلم من الممنوع .  
قل وسمعت يقول : طلبوا الزهد في بطن الكتب وإنما هو في بطن التوكل لو كانوا  
يعلمون . وسمعت يقول وسئل متى يعلم الرجل أنه قد أصاب الطريق وأمن هذا  
الخلق ؟ قال : إذا استحلوه واستمرهم ، وأحبوا لقاءه وكره لقاءهم . قال ونظريوما  
إلى إنسان وهو يقبل ولدا له صغيرا فقال : أتجبه ؟ قال نعم . قال هذا حبك له  
إذولته فكيف بحب الله له إذ خلقه ؟ قال وسمعت يقول : سبحوا في بحار البلايا  
حتى جاوزوها إلى العطايا ثم سبحوا في بحار العطايا حتى جاوزوها إلى رب  
البرايا . قال وسمعت يقول وقيل له من أي شيء دوام غمك ؟ قال : من شيء واحد  
يبلى وما هو ؟ قال خلقني ولا أدري لم خلقني . وسمعت يقول : من أشخاص  
بقلبه إلى الله انفتحت ينابيع الحكمة من قلبه وجرت على لسانه .

\* حدثنا محمد بن محمد بن زيد ثنا الحسن بن علوية الدامغاني قال سمعت  
يحيى بن معاذ يقول : قد غرق في بلائه وهو يريد أن ينجو من ربه بصفائه .  
قال وسمعت يحيى يقول : أناني نصب المنابر وتعبية المساكر والناس لا يعلمون .

وقال يحيى : الابدان فى سجن النيات والناس ثلاثة . رجل تشاغل بالدنيا عن الله مذموما . ورجل تشاغل بالآخرة محمودا . ورجل تشاغل بالله عما دونه مقربا مرفوعا قال وسمعته يقول : لا يفلح من شممت منه رائحة الرياسة . وسمعته يقول : جماع الأمر كله فى شيئين سكون القلب على رزق هذه الناحية ، والاجتهاد فى طلب رزق تلك الناحية . وسمعته يقول : إن لقينى القضاء بكيد من البلاء لقيت القضاء بكيد من الدماء .

\* سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا العباس بن حكوية الرازى يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : لا تستبطى\* الأجابة وقد سددت طرفاتها بالذنوب . قال وسمعت يحيى يقول : اترك الدنيا قبل أن تترك . واسترض ربك قبل ملاقاته ، واحصر بينك الذى تسكنه قبل انتقالك إليه - يعنى القبر - .

\* سمعت أبا الحسن يقول سمعت أبا العباس يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول إنما ينبسطون إليه على قدر منازلهم لديه . وسمعت يحيى بن معاذ يقول : من كان قلبه مع الحسنات لم تضره السيئات ومن كان مع السيئات لم تنفعه الحسنات . قال وسمعت يحيى يقول : لو رأيت العقول بعيون الإيمان زهت الجنة لذابت النفوس شوقا ولو أدركت القلوب كنه هذه المحبة لخالقها لا تخلعت مفاصلها إليه ولها عليه ، ولطارت الأرواح إليه من أبدانها دهشا ، فسبحان من أغفل الخليفة عن كنه هذه الأشياء وأهلام بالوصف عن حقائق هذه الأشياء . قال وسمعت يحيى يقول : لا تطلب العلم رياء ولا تتركه حياء . قال وسمعت يحيى يقول : أعظم المصيبة على الحكيم فى اليوم أن يمضى عنه لا يأتبه فيه هدية من ربه - يعنى حكمة جديدة - .

\* حدثنا محمد بن محمد قال سمعت الحسن بن محمد الرازى المذكر يقول سمعت أبى يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : الدنيا أمير من طلبها ، وخادم من تركها ، الدنيا طالبة ومطلوبة فن طلبها رفضته ومن رفضها طلبته ، الدنيا قنطرة الآخرة فأعبروها ولا تعمروها ، ليس من العقل ببيان القصور على

الجسور ، الدنيا عروس وطالها ما شطتها ، وبأزهد ينتف شعرها ويسود  
وجها ويمزق ثيابها . ومن طلق الدنيا فالآخرة زوجته . فالدنيا مطلقة الأكياس  
لا تنقض عدها أبداً ، نخل الدنيا ولا تذكرها ، واذكر الآخرة ولا تنسها ،  
وخذ من الدنيا ما يملكك الآخرة ، ولا تأخذ من الدنيا ما يمنحك الآخرة .

\* حدثنا محمد قال سمعت الحسن يقول سمعت أبي يقول سمعت يحيى بن

معاذ يقول : تمام المغفرة في ثلاث : حسن القبول ، وتقليد العلم ، وبذل  
الفضل . وتفسير حسن القبول أن تسمع بينة الاستنفادة وتنظر الإرادة  
لا تهز رأسك كأنك عالم بما تسمعه ، فهذا يدخله في الكبر ويفسد العمل .  
قال وسمعت يحيى يقول : عدم التواضع من فاته خصال علمه بما خلق له  
وما خلق منه وما يعود إليه . قال وسمعت يحيى يقول : علامة من أتى الله  
ثلاثة خصال : من آثر رضاه وقارن تقواه وخالف هواه - يعنى رضى الله  
على رضى نفسه ، وقارن تقواه يعنى جعل التقى قرينه فلا يزياله في حال عسره  
ويسره وسروره ورضاه وغضبه . وخالف هواه يعنى فيما يبغده عن الله  
وينقصه حظ الجزاء .

\* حدثنا أبو الحسن بن عمرو ثنا الحسن بن علوية قال سمعت يحيى يقول :  
إن أعرضت عنا بوجهك الكريم استعظفناك بقول لا إله إلا الله . قال وسمعت يحيى  
يقول : إن تلقاني بمكر منه افتدأراً تلقيته بذل منى افتقاراً . قال وسمعت  
يحيى يقول : التائب يبكيه ذنبه ، والزهدي يبكيه غربته ، والصديق يبكيه خوف  
زوال الايمان . قال وسمعت يحيى يقول : فكرك في الدنيا تلهيك عن ربك وعن  
دينك فكيف إذا باشرت بها بجميع جوارحك . قال وسمعت يحيى يقول : اتق على  
جراب إيمانك لا يقرضه الفأر . قال وسمعت يحيى يقول : تضاحكت الأشياء إلى  
أولياء الله العارفين بأفواه القدرة عن مملكتهم لما يرون من آثار صنعه فيها ويعا  
ينون من بدائع خلقه معها ، فلمهم في كل شئ معتبر ، وعند كل شئ مدكر . وقال في  
دعائه : إلهى ضمن أعمالى غنيمة عقبائها ، وامنع نفسى لذادة دينها . قال وسمعت يحيى  
يقول سبحان من يبيع الحبيبة بالبغيضة - يعنى الدنيا - قال وسمعت يحيى

يقول الجنة حبيبة المؤمن يبيعها منه بالبغيضة - يعنى الدنيا - قال وسمعت يحيى يقول ربما رأيت أحدهم يقول: عشرين سنة أطلب ربي، ويحك ربك لا تجبره على تضييع نفسك أبدا، اطلب نفسك حتى تجدها فإذا وجدتها فقد وجدت ربك. قال وسمعت يحيى يقول: وأعجبا كل من جاءني بكبة وقد ضاع رأسه طلبتها في ساعة فدفعتها إليه، ورأس الكبة من غزلي قد ضاع منذ عشرين سنة وأنا في طلبه فلا أقدر عليه. وسمعت يقول: الدنيا لا تعدل عند الله جناح بعوضة وهو لا يسألك منها جناح بعوضة »

\* أخبرني محمد بن أحمد البغدادي أبو بكر - في كتابه - وحدثني عنه عثمان ابن محمد العماني ثنا عبد الله بن سهل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: أيها المريدون طريق الآخرة والصدق ، والطالبون أسباب العبادة والزهد اعلموا أنه من لم يحسن عقله لم يحسن تعبد ربه، ومن لم يعرف آفة العمل لم يحسن يحترز منه ، ومن لم تصح عنايته في طلب الشيء لم يفتنع به إذا وجده، واعلموا أنكم خلقتم لأمر عظيم وخطر جسيم، وأن العلم لم يرد ليعلم إنما أريد ليعلم ويعمل به لأن الثواب على العمل بالعلم يقع لأعلى العلم، ألا ترى أن العلم إذا لم يعمل به حاد وبالا وحجة وانظروا ألا تكونوا معشر المرئيين ممن قد تركوا لذة الدنيا ونعيمها لم لا يصدق طلبكم الآخرة فلا دنيا ولا آخرة، وفكروا فيما تطلبون فإن من لم يعرف خطر ما يطلب لم يسهل عليه الجهل في جنب طلبه واعلموا أنه من لم يهن عليه الخلق لم يعظم عليه الرب ومن لم يكن طلبه في طريق الرغبة والرغبة والشوق والمحبة كان متعيرا في طلبه مغلطا في عمله لا يجد لذة العبادة ولا يقطع طريق الزهادة ، فاتقوا الله الذي إليه معادكم وانظروا ألا تكونوا ممن يعرفهم جيرانهم واخوانهم بالخير والارادة والزهادة والعبادة وحالكم عند الله على خلاف ذلك ، فإن الله إنما يجزيكم على ما يعرف منكم لا على ما يعرفه الناس ، ولا تكونوا ممن يوالع بإصلاح الظاهر الذي إنما هو للخلق ولا ثواب له بل عليه العقاب ، ويدع الباطن الذي هو لله وله الثواب ولا عقاب عليه .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن قارن الرازي قال سمعت ابن معاذ يقول : من الدنيا لا ندرك آمالنا ، وللآخرة لا تقدم أعمالنا وفي القيامة غداً لا ندرى ما حالنا ؟ .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ثنا عباس بن يوسف الشكلى ثنا محمد بن الحسن بن العلاء البلخي قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : الناس ثلاثة : فرجل شغله معاده عن معاشه فتلك درجة الصالحين ، ورجل شغله معاشه لمعاده فتلك درجة الفائزين ، ورجل شغله معاشه عن معاده فتلك درجة المالكين .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا العباس بن حكوية الرازي يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : لا تسكن إلى نفسك وإن دعتك إلى الرغائب .

\* سمعت أبا الحسن يقول سمعت أبا العباس يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : الدنيا بحر التلف والنجاة منها الزهد فيها .

\* سمعت أبا الحسن يقول سمعت أبا العباس يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : يا جهول يا غفول لو سمعت صرير القلم حين يجري في اللوح المحفوظ بذكرك لم تطربا . قال وسمعت يحيى يقول : استشعرت الفقر فأنهتته ، ووثقت بعبء مثلك فقير فائتمنته . ثم صرخ وقال : واسوأناه منك اذا شاهدتني وهمتي تسبق إلى سواك ، أم كيف لا أضني في طلب رضاك ، قال : وسمعت يحيى يقول : قلب الهب يهيم بالطيران وتكلمه لدغات الشوق والخفقان . قال وسمعته يقول : إلهي إن كانت ذنوبي عظمت في جنب نبيك فأنها قد صغرت في جنب عفوك . إلهي لا أقول لا أعود لما أعرف من خلقي وضعفي . إلهي انك إن أحببتني غفرت سيئاتي وإن مقتني لم تقبل حسناتي . ثم قال : أواه قبل استحقاق قول أواه . قال وسمعت يحيى يقول : لو سمع الخاق صوت النياحة على الدنيا في الغيب من السنة الفناء لتساقطت القلوب منهم حزناً ، ولو سمعت الخليفة دمة النار على الخليفة لتصدعت القلوب فرقا .

\* أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد في كتابه - وحدثني عنه عثمان ثنا عبد الله ابن سهل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول : لا تجعل الزهد حرفتك لتكتسب بها الدنيا، ولكن اجعلها عبادتك لتنال بها الآخرة. وإذا شكرك أبناء الدنيا ومدحوك فأصرف أمرهم على الخرافات . وقال : ترى الخلق متعلقين بالأسباب والعارف متعلق بولي الأسباب ، إنما حديثه عن عظمة الله وقدرته وكرمه ورحمته يحترف بهذا دهره ويدخل به قبره . وسمعت يقول : من كانت الحياة قيده كان طلاقه منها موته . وسمعت يقول : الدنيا لا قدر لها عند ربها وهي له فما ينبغي أن يكون قدرها عندك وليست لك . قال : وسئل يحيى عن الوسوسة فقال : إن كانت الدنيا سجنك كان جسدك لها سجناء ، وإن كانت الدنيا روضتك كان جسدك لها بستانا . وقيل لي يحيى : كيف يتمجد الرجل من غير بضاعة تعينه على العبادة ؟ قال : أولئك بضاعتهم مولايم وزادهم تقوأم وشغلهم ذكراهم ، ومن اهتم بعشائمه لم يتهن بغذائمه ومن أراد تسكين قلبه بشئ دون مولاه لم يزد استكثاره من ذلك الا اضطرابا .

\* حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو ثنا الحسن بن علوية سمعت يحيى بن معاذ يقول : لو لم يكن للعارفين الا هاتان النعمتان لكفاهم منه ، متى رجعوا إليه وجدوه ، ومتى ماشاءوا ذكروه .

\* حدثنا أبو الحسن ثنا الحسن قال سمعت يحيى يقول : من صفة العارف شيطان ماضى وما كان وفيما هو وما أعلم وكيف أصعمل ، وبعده ما يكون فكيف تكون هذه الثلاثة الايام أمس واليوم وغدا قد زل عن قلبه عجب عمله ولازمه خوف ذنبه . قال وسمعت يحيى يقول : من صفة العارف جسم ناعم وقلب هائم وشوق دائم وذكر لازم . قال وسمعت يحيى يقول عبادة العارف في ثلاثة أشياء معاشرة الخلق بالجميل ، وإدامة الذكر للجليل ، وصحة جسم بين جنبيه قلب عليل . وسمعت يقول : سبحانه من طيب الدنيا للعارفين بمعرفته ، وسبحان من طيب لهم الآخرة بمعذرتهم ، فتلذذوا أيام الحياة بالذكر في مجالس معرفته وغدا يتلذذون في رياض القدس بشراب مغفرته فلمم في الدنيا زرع ذكر

ولهم في الآخرة ربيع بر ، ساروا على المطايا من شكره حتى وصلوا الى  
المطايا من ذخره ، فإنه ملك كريم .

\* سمعت محمد بن محمد بن عبيد الله يقول سمعت محمد بن محمد بن مسعود  
البدشئ يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : العارف قد يشتغل بربه عن مفاخرة  
الأشكال ومجالس العطايا ، وعن منازعة الأضداد في مجالس البلايا . قال وسمعت  
يحيى بن معاذ يقول : أوثق الرجاء رجاء العبد ربه ، وأصدق الظنون حسن  
الظن بالله .

\* سمعت محمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله يقول سمعت أحمد بن محمد بن مسعود  
يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : طوبى لعبد أصبحت العبادة حرفته  
والفقر منيته . والعزلة شهوته والآخرة همته وطلب العيش بلغته وجعل  
الموت فكرته وشغل بالزهد نيته ، وأمات بالذل عزته وجعل إلى الرب  
حاجته ، يذكر في الخلوات خطيئته ، وأرسل على الوجنة عبرته ، وشكى إلى  
الله غربته ، وسأله بالتوبة رحمة . طوبى لمن كان ذلك صفته ، وعلى الذنوب  
ندامته جأر الليل والنهار ، وبكاء إلى الله بالأسحار ، يناجى الرحمن ويطلب  
الجنان ويخاف النيران .

\* سمعت محمد بن محمد بن محمد يقول سمعت محمد بن أحمد بن مسعود البدشئ يقول  
سمعت يحيى بن معاذ يقول : السكيس من فيه ثلاثة خصال : من بادر بعمله  
وتسوف بأمله واستعد لأجله . قال وسمعت يحيى يقول : المغبون يوم القيامة  
من فيه ثلاثة خصال من قرض أيامه بالبطالات وبسط جوارحه على الحشرات ،  
ومات قبل إفاقته من السكرات . قال وسمعت يحيى بن معاذ يقول : سبحان  
الله فلمل لا إله إلا الله تستوهبه من أهل لا إله إلا الله فليس ما أتى به من  
الذنب عصيانا أكثر مما أتى به من التوحيد إيمانا .

\* سمعت محمد بن محمد بن عبيد الله يقول سمعت محمد بن أحمد - سنة  
خمس وثلاثمائة - يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : إن العبد على قدر  
حبه لمولاه يحبه إلى خلقه ، وعلى قدر توقيره لأمره يوقره خلقه وعلى قدر

التشاغل منه بأمره يشغل به خلقه ، وعلى قدر سكون قلبه على وعده يطيب له عيشه ، وعلى قدر إدامته لطاعته يحلبها في صدر ، وعلى قدره لهجته بذكره يديم اللطاف بره ، وعلى قدر استيحاشه من خلقه يؤنسه بعطائه ، فلو لم يكن لابن آدم الثواب على صمله إلا ما يجمل له في دنياه لكان كثير اسوى ما يريد أن يصير اليه من جزيل جزائه وعظيم اعطائه مالا يحيط به إحصاء ولا تبلغه منى إذ كان يعطى على قدر ما هو أهله إنه ملك كريم .

\* أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي في كتابه وحدثني عنه عثمان بن محمد ثنا عبد الله بن سهل قال سمعت يحيى بن معاذ يقول : من سعادة المرء أن يكون خصمه فهما وخصمى لا فهم له . قيل له : من خصمك ؟ قال . خصمى نفسى لا فهم لها تبسيع الجنة بما فيها من النعيم المقيم والخلود فيها بشهوة ساعة في دار الدنيا . قال وسمعت يحيى يقول : لا تعرفه حتى تعمى عن الخلق . قال وسمعتة يقول : يا ابن آدم إنك لا تشناق إلى ربك إلا بالاستيحااش من خلقه . قال وسمعت يحيى يقول : للتائب نخر لا يعادله نخر في جميع أنفاره ، وفرح الله بتوبته قال وسمعت يحيى يقول : من ادعى حبه فهو طالب فأذا أحبه سكت . قال وسمعت يحيى يقول : إذا اصطفاهم لنفسه وأمکنهم من أنسه حجبتهم عن خلقه بالمعروف من رفقته ، قيل له وكيف يحجبهم ؟ قال : يحجبهم عن أبناء الدنيا بأستار الآخرة وعن أبناء الآخرة بأستار الدنيا . وهذا مشهور . قال وسمعت يحيى يقول : .

مجد الهك يحيى إنه ملك \* مهين صمد للذنب غفار  
اشكر له حكما أنماكها مننيا \* تترى توافقها في الدين آثار

قال وسمعت يحيى يقول : لو لم يسكنهم بيلواه لطارت بهم نعماه ، ولم يصل اليه من لم يرض بقسمه ولم يعرفه من لم يتمتع بنعمه ولم يحبه من لم يته في كرهه . وسمعتة يقول : حين خاطروا بالنفوس اقتربوا وهذا طعم الخبر فكيف طعم النظر .

\* سمعت أبا الحسن محمد بن عمرو الجرجاني يقول سمعت أبا محمد الحسن



ابن محمد الرازي المذكر يقول سمعت أبي يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول أفواه الرجال حوانيتها وشففتها مغاليتها، وأسنانها مغاليتها، فإذا فتح الرجل باب حانوته تبين لك العطار من البيطار. قال وسمعت يحيى يقول: قد دماك إلى دار السلام فانظر من أين تجيبه؟ أمن الدنيا أم من قبرك؟ إنك أن أجبته من دنياك دخلتها، وإن أجبته من قبرك منعته. قال وسمعت يحيى يقول: إن الدرهم عقرب: فإن لم تحسن رقيته فلا تأخذه بيدك فإنه إن لدغك قتلك. قال وسمعت يقول: الدنيا سم الله القتال لعباده، فخذوا منها حسب ما يؤخذ السم في الأدوية لعلكم تسلمون.

\* أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى في كتابه قال سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت الحسن بن علوية يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: أولياؤه أسراء نعمه وأصفياءه رهائن كرمه وأجباؤه عبيد مننه، فهم عبيد محبة لا يعتقون، ورهائن كرم لا يفكون، وأسراء نعم لا يطلقون.

\* أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت محمد بن علي النهاوندي يقول سمعت موسى بن محمد يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: أهل المعرفة وحش الله في الأرض لا يأنسون إلى أحد، والزاهدون غرباء في الدنيا، والمارفون غرباء في الآخرة. قال وسمعت يحيى يقول: ابن آدم مالك تأسف على مفقود لا يردده عليك الغوث؟ ومالك تفرح بوجود لا يتركه في يدك الموت؟.

\* أخبرنا عبد الواحد بن بكر حدثني أحمد بن محمد بن علي البردعي ثنا طاهر ابن إسماعيل الرازي قال قيل ليحيى بن معاذ: أخبرني عن الله ماهو؟ قال: إله واحد. قال: كيف هو؟ قال ملك قادر. قال: أين هو؟ قال بالمرصاد. قال ليس عن هذا أسألك قال يحيى فذاك صفة المخلوق فاما صفة الخالق فقد أخبرتك

\* حدثنا عثمان بن محمد العماني قال سمعت أبا بكر البغدادي يقول سمعت عبد الله بن سهل الرازي يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: هجبت لمن يصبر عن ذكر الله، وأعجب منه من صبر عليه كيف لا ينقطع؟ ثم قال:

ندافع عيشنا بالجهد جهدا \* مدافعة إلى جهد المنايا

قال وممعت يحيى يقول: من صفة العارف خصلتان ألا يذيع حاله لأحد، ولا يفتش أحد عن حاله. ومن علامة المرید الرضاء بالقضاء والثقة بالوعد والعمل بالأخلاص والشكر على البلاء والتوبة من كل ذنب وامتحان الإرادات. قال وممعت يحيى يقول: سبحان من جعل الأرواح روحانية نورانية، والأتقاس جولانية هوائية فالأرواح تحن إلى عليين معدانها، والأتقاس نحن إلى سجين محبسها.

\* حدثنا عثمان بن محمد قال قرىء على أبي حسن أحمد بن محمد بن عيسى قال سمعت إسماعيل بن معاذ يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: قوم على فرش من الذكر في مجلس من الشوق وبساتين من المناجاة بين رياض الأطراب وقصور الهيبة وفناء مجال الأانس، معانتي عرائس الحكمة بصدور الأفهام، مناعى زفرات الوجد وجوه الآخرة بفنون الأفراح تعاطون بينهم كئوس حبه، سقام فيها وغوتهم على شربها فرقان الشجى، تجرى فى الآكباد نديم عليهم ذكر الحبيب، ويبلبلهم معها هيمان الوجود قال وأنشدنى إسماعيل بن معاذ لأخيه يحيى بن معاذ:

طرب الحب على الحب \* مع الحب يدوم \* عجبا لمن رأيناه \* على الحب يلوم  
حول حب الله ما عشت \* مع الشوق أحوم \* وبه أقعد ما عشت حياتى وأقوم  
وقال أيضا رحمه الله:

نفس المحب إلى الحبيب تطلع \* وفؤاده من حبه يتقطع

عز الحبيب إذا خلا فى ليله \* بحبيبه يشكو إليه ويضرع

ويقوم فى المحراب يشكو به \* والقلب منه إلى المحبة ينزع

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت

أحمد بن أبى طلحة يقول سمعت محمد بن أحمد الجرجاني يقول سمعت ابن

كمال الجرجاني يقول: سئل يحيى بن معاذ عن الرقص فأنشأ يقول:

هقنا الأرض بالرقص \* على غيب معانيك \* ولا عيب على الرقص \* لمعبدها عم فيك

وهذا دقنا الأر \* ض إذا طفتنا بواديق

\* سمعت: محمد بن محمد بن عبد الله يقول سمعت الحسن بن علوية يقول:

نظر يحيى بن معاذ إلى طاقات ریحان وضعها بعض الصبيان في حجرته وقد  
ذبلت فأثنى بالماء يسقيها فقال له ما تصنع؟ قال رأيت هذا الریحان ذابلا قد  
جففوه بترك سقيه فاعتصر به قلبي فسقيته لأنه هاجت لي فيه عبرة وكانني  
وأبته يستسقينى بذبوله خاضعا . وكان أبوه وأخوه يدعوانه إلى طلب الدنيا  
فأنشأ أخوه يقول :

أترحم أغصنا ذبلت ولانت \* ولا ترحم أخاك إذا دماك  
فقال يحيى بحبياله :

وأيت أخى يريد هلاك نفسى \* ونفسى لا تريد له هلاكا  
قال وسمعت يحيى بن معاذ يقول وأنشدنا .

أموت بدائى لأصيب دوائيا \* ولا فرجا مما أرى من بلائيا  
إذا كان داء العبد حب ملىكه \* فمن دونه يرجو طبيبا مداويا  
قال وأنشدنا يحيى رحمه الله :

رضيت بسيدى عوضا وأنسا \* من الاشياء لأبغى سواه  
فيا شوقا إلى ملك يرانى \* على ما كنت فيه ولا أراه  
خلا يستمطر النجم العطايا \* فيعطى منه أكثر مارجاه  
وأنشدنا أيضا .

أنا إن تبت منانى \* وإن أذبت رجائى  
وإن أدبرت نادانى \* وإن أقبلت أذنائى  
وإن أحببت والانى \* وإن أخلصت ناجائى  
وان قصرت طافانى \* وإن أحسنت جازائى  
حبيبي أنت رحمانى \* اصرف عني أحزائى  
إليك الشوق من قلبي \* على سرى وإعلانى  
فيا أكرم من يرجى \* ويا قديم إحسانى  
ما كنت على هذا \* إله الناس تنسانى  
لدى الدنيا وفي العقبى \* على ما كان من شانى

قال وأنشدني يحيى :

تبارك ذو الجلال وذو المحال \* عزيز الشان محمود الفعال  
سرورى بالسؤال لىكى أراه \* فكيف أسر منه بالنوال  
فياذا العز إذا الجود جدلى \* وغير ماترى من سوء حال  
قال وأنشدني يحيى .

أشكو إليك ذنوبا لست أنكرها \* وقد رجوتك ياذا المن تغفرها  
من قبل سؤالك لى فى الحشر يا أملى \* يوم الجزاء على الأهوال تذكرها  
أرجوك تغفرها فى الحشر يا أملى \* إذ كنت سؤلى كما فى الأرض تسترها  
قال وأنشدنا يحيى :

سلم على الخلق وارحل نحو مولاك \* واهجر على الصدق والأخلاق دنياك  
عساك فى الحشر تعطى ما تؤمله \* ويكرم الله ذو الآلاء منواك  
\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت الحسن  
ابن عليوة يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : لا تكن ممن يفضحه يوم موته  
ميرائه ويوم حشره ميزانه .

\* أخبرني محمد بن أحمد البغدادي - فى كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد  
العثمانى ثنا عبد الله بن سهل قال سمعت يحيى بن معاذ يقول : القلوب كالقدور  
فى الصدور تغلى بما فيها ومغارها ألسنتها فانتظر الرجل حتى يتكلم فإن لسانه  
يفترف لك ما فى قلبه من بين حلوه حامض وعذب وأجاج ، يخبرك عن طعم قلبه  
اغتراف لسانه . قال وسمعت يحيى يقول : إنما صار الفقراء أسعد على الذكر من  
الأغنياء لأنهم فى حبس الله ولو أطلقوا من حصار الفقر لوجدت من ثبت منهم  
على الذكر قليلا . قال وسمعت يحيى يقول : من يستفتح أبواب المعاش بغير  
مفاتيح الأقدار وكل إلى المخلوقين . قال وسمعت يحيى يقول : الق حسن الظن  
على الخلق وسوء الظن على نفسك لتكون من الأول فى سلامة ومن الآخر  
على الزيادة . قال وسمعت يقول قال ابن السماك : حسبي من ثوابك النجاة من  
عقابك . قال وسمعت يحيى يقول : أبناء الدنيا يجدون لذة الكلام ، وأبناء

الآخرة يجدون لذة المعاني .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسن بن أبي الحسن البصري ثنا علي ابن جعفر بن أحمد الكاتب قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: الدرجات التي يسعى إليها أبناء الآخرة سبع: التوبة ثم الزهد ثم الرضائم الخوف ثم الشوق ثم المحبة ثم المعرفة . فبالتوبة تطهروا من الذنوب وبالزهد خرجوا من الدنيا وبالرضا ألبسوا قراطن العبودية وبالخوف جازوا قناطر النار، وبالشوق إلى الجنة استرجبوها ، وبالمحبة عقلوا النعيم، وبالمعرفة وصلوا إلى الله وهو في البحر السابع، ولا يزالون فيه أبد الآبدين في الدنيا والآخرة .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال : قرأت في كتاب أبي الحسن الزهري البصري قال قال يحيى بن معاذ الرازي: الدنيا خزانة الله فما الذي يبغض منها وكل شيء من حجر أو مدر أو شجر يسبح الله فيها قال الله تعالى ( وإن من شيء إلا يسبح بحمده ) وقال الله تعالى : ( ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائمين ) فالجيبه بالطاعة لا يستحق أن يكون بغیضا في قلوب المؤمنين ، ليعلم أن الذنب والدم زائلان عنها إلى بني آدم لو كانوا يعلمون .

\* أخبرنا محمد بن أحمد وحدثني عثمان بن محمد ثنا عبد الله بن سهل الرازي ثنا يحيى بن معاذ قال : اعلموا أنه لا يصح الزهد والعبادة ولا شيء من أمور الطاعة لرجل أبدا وفيه للطمع بقية فإن أردتم الوصول إلى محض الزهد والعبادة فأخرجوا من قلبكم هذه الخصلة الواحدة وكونوا رحمكم الله من أبناء الآخرة وتعاونوا واصبروا وأبشروا تظفروا إن شاء الله . واعلموا أن ترك الدنيا هو الربح نفسه الذي ليس بعده أمر أشد منه ، فإن ذبحتم بتركها نفوسكم أحييتموها ، وإن أحييتم أنفسكم بأخذها قتلتموها ، فارفضوها من قلوبكم تصيروا إلى الروح لراحة في الدنيا والآخرة وتصيبوا شرف الدنيا والآخرة ، وعيش الدنيا والآخرة إن كنتم تعلمون . عذبوا أنفسكم في طاعة الله بترك شهواتها قبل أن تلتقي الشهوة منها أجسامكم في ديار طائفتها واعلموا أن القرآن قد ندبكم إلى وليمة الجنة ودعاكم إليها فأسرع الناس إليها أتركهم لدينها وأوجدكم لذة لظم

تلك الولية أشدهم تجويما لنفسه ومخالفة لها فإنه ليس أمر من أمور الطاعة إلا وأنتم تحتاجون أن تخرجوه من بين ضدين مختلفين بمجهود شديد ، وسأظهر لكم هذا الأمر فأنى وجدت أمر الإنسان أمراً مجيباً ، قد كلف الطاعة على خلاف ما كلف سائر الخلق من أهل الأرض والسماء فأحسن النظر فيه وليكن العمل منك فيه على حسب الحاجة منك إليه ، واستعن بالله فنعم المعين ، واعلم أنك لم تسكن الدنيا لتتعمق فيها جاهلاً وعن الآخرة غافلاً ولـسكنك أسكنتها لتتعمد فيها غافلاً وتمتطى الأيام إلى ربك كاملاً ، فإنك بين دنيا وآخرة ولكل واحدة منهما نعيم وفي وجود أحدهما بطول الأخرى فالنظر أن تحسن طلب النعيم ، فقد حكى عن إبراهيم بن آدم أنه قال : غلط الملوك طلبوا النعيم فلم يحسنوا . وعلى حسب اقتراب قلبك من الدنيا يكون بعدك من الله ، وعلى حسب بعد قلبك من الدنيا يكون قربك من الله ، وكما كان معدوماً وجود نفسك في مكانين فكذلك معدوم وجود قلبك في دارين ، فإن كنت ذا قلبين خدوتك اجعل أحدهما للدنيا وأحدهما للآخرة ، وإن كنت ذا قلب واحد فاجعله لاولى الدارين بالنعيم والمقام والبقاء والانعام . واعلم أن النفس والهوى لا تقهران بشئ أفضل من الصوم الدائم ، وهو بساط العبادة ومفتاح الزهد وطلع ثمرات الخير ، وأجساد العمال من شجراته دائم الجذاذ دائم الاطعام ، وهو الطريق إلى مرتبة الصديقين ومادونه فزرعة الاعمال ، فثمر غرسها وريبع بذرها في تركها وفقدتها في أخذها وليس معنى الترك الخروج من المال والاهل والولد ولكن معنى الترك العمل بطاعة الله وإيثار ما عند الله عليها مأخوذة ومتروكة فهذا معنى الترك لا ما تدعيه المتصوفة الجاهلون . أنت من الدنيا بين منزلتين فان زويت عنك كفيت المؤنة ، وان صرفت إليك أزمته طاعة مولاك ، وان كانت طاعتك لله في شأنها تصالحها ومعصيتك لله في أمرها يفسدها ، فدع عنك لوم الدنيا واحفظ من نفسك وملكك ما فيه صلاحها فان المطيع فيها محمود عند الله إنما تلمزه التهمة وعيب الأخذ لها إذا خان الله فيها ، لان الدنيا مال الله والخلق عبياد الله . وهم في هذا المال صنفان خونة وأمناء ، فاذا وقع المال في ( ٥ - حلية - عاتر )

أيدى الخائنين فهو سبب دمارهم ولا عتب على المال إنما العتب على فعلهم بالمال وإذا وقع في أيدي الامناء كان سبب شرفهم وخلصهم ، ولا معنى للمال إنما كسب لهم الشرف عند الله فعلهم بالمال ادوا أمانة الله في أموالهم فلحق بهم نفع المال . لا ذنب للمال الذنب لك الذنوب إنما تكتسب بالجوارح وليس للضيعة والجائزات جوارح ، إنما الجوارح لك وبها تكتسب الذنوب فعلمك بما لك أسقطك من عين ربك لا مالك ، وفعلك بما لك يصحبك إلى قبرك لا مالك ، وفعلك بما لك يوزن يوم القيامة لا مالك .

\* حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن علوية الدامغانى قال سمعت يحيى بن معاذ يقول : يا من أقام لى غرس ذكرى وأجرى إلى أنهار نجوى وجعل لى أيام عيد فى اجتماع الورى ، وأقام لى فيهم أسواق تقوى ، أقبات إليك معتمداً عليك ممتلى القلب من رجائك ، ورطب اللسان من دعائك ، فى قلبى من الذنوب زفرات ومعى عليها ندامات ، إن أعطيتنى قبلت وإن منعتنى رضيت وإن تركتنى دعوت ، وإن دعوتنى أجبت . فأعطى إلهى ما أريد ، فإن لم تعطنى ما أريد فصبرنى على ما تريد . قال وسمعت يحيى يقول : من أكثر ذكر الموت لم يمت قبل أجله ويدخل عليه ثلاث خصال من الخير أولها المبادرة إلى التوبة ، والثانى القناعة برزق يسير ، والثالث النشاط فى العبادة . ومن حرص على الدنيا فإنه لا يأتى كل فوق ما كتب الله له ويدخل عليه من العيوب ثلاث خصال : أولها أن تراه أبداً غير شاكر لعطية الله له ، والثانى لا يواسى بشئ مما قد أعطى من الدنيا . والثالث يشتغل ويتعب فى طلب ما لم يرزقه الله حتى يفوته عمل الدين .

\* حدثنا عثمان بن محمد العنابى قال سمعت أبا بكر البغدادى يقول سمعت عبد الله بن سهل يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : الصبر على الناس أشد من الصبر على النار قال وسمعت يحيى يقول : تأبى التسلوب للاسخياء الإحبا وإن كانوا جارا ، وللبخلاء إلا بفضا وإن كانوا أربارا . وقال : يحيى ليس على وجه الأرض أحد إلا وفيه فقر وحرص ، ولكن من أخلاق المؤمنين أن يكونوا

حرصاء على طالب الجنة فقراء إلى ربهم . والمنافق حريص على الدنيا فقير إلى الخلق . قال وسمعت يحيى يقول : قال بعض الحكماء : من أصبح لم يكن معه هذه الخصال الثلاث لم يصب طريق العزم : أولها كما أن الله لم يعط رزقك اليوم غيرك فلا تعمل لغيره ، وكما أن الله لم يشارك فيما أعطاك أحداً فلا تشارك في العمل الذي تعمل له - يعنى الرياء - وكما أن الله لم يكلفك اليوم عمل غد فلا تسأله رزق غد على جورحتى إذا لم يعطك شكوته . قال وسمعت يحيى يقول : إذا لاحظت الأشياء منه كان لها طعم آخر . قال وسمعت يحيى يقول : ليس بصادق من ادعى حبه ولم يحفظ حده . قال وسمعت يحيى يقول : سقوط رجل من درجة ادعائها . قال وسمعت يحيى يقول : إذا عملوا على الصدق انطلقت ألسنتهم على الخلق بالشدّة ، وإذا عملوا في التقوى انكسرت ألسنتهم عن الخلق مهوتين ، الأول من صفة الزاهدين والثانى من صفة العارفين . قال وسمعت يحيى يقول : إنما تلقى الزاهد في الدنيا أحياناً ليرفق بعباد الله إذا ذلوا . قال وسمعت يحيى يقول : من أقام قلبه عند الله سكن ، ومن أرسله في الناس اضطرب .

\* حدثنا عثمان بن محمد قال قرأ على أبى الحسن أحمد بن محمد بن عيسى ثنا إسماعيل بن معاذ عن أخيه يحيى بن معاذ قال : قسم الدنيا على البلوى والجنة على التقوى وجوع التوايين تجربة وجوع الزاهدين سياسة وجوع الصديقين تكرمة ، والجوع طعام يشبع الله منه أبدان الصديقين ، وإذا امتلأت المعدة خرس الحكة وأشرف الجوع حالة ينظر إليك فيها العدو فيرحمك وأمقت الشبع حالة ينظر إليك معها ، الصديق فيستنقك ، فالخزن يمنع الطعام والخوف يمنع الذنوب ، والرجاء يقوى على أداء القرائن ، وذكر الموت يزهّد في الشيء ، وفي لقاء الأخوان مدافعة مافضل من النهار وصلاح الأمر في ذلك كله أن يكون على نية .

\* حدثنا محمد بن محمد بن زيد ثنا الحسن بن علوية : قال سمعت يحيى بن معاذ يقول : تولد الخوف في القلب من ثلاث خصال : إدامة الفكر معتبراً ،



والشوق إلى الجنة مشفقاً وذكر النار متخوفاً . والورع من ثلاث خصال من عز النفس وصحة اليقين وتوقع الموت . وتمام المعرفة من ثلاث خصال : حسن القبول وتقليد العالم وبذل النصح . وقال : عدم التواضع من فاته ثلاث خصال علمه بما خلق منه وما يعود إليه والمتواضع من ظن أنه من أذن أهل الأرض . ومن آثر صحبة المساكين . وقال لا تتخذوا من القراء إلا ما فيه ثلاث خصال من حذر كغوائل الذنوب وعرفك مدانس العيوب وسارك إلى علام الغيوب . وقال : شرف المعاد من ثلاث احتمال الشدائد وإذلال النفس وكراهة المعرفة . ومعنى كراهة المعرفة يكره أن يعرف في الناس لا يبتغي معرفة الناس إنما استثناسه بذكر الله في الخلوة ومع الناس . وقال : غنيمة الآخرة في ثلاثة أشياء : الطاعة والبر والعصيان طاعة الرب وبر الوالدين وعصيان الشيطان . وقال : الفارس في الدين من كان فيه ثلاث خصال حفظ لسانه وإمسك عنانه وصدق بيانه . حفظ لسانه لا يتكلم إلا بما له ، وإمسك عنانه هو في حلبة الأعمال فيمسك عنان إرادته إذا كان لغير الله ويرسله إذا كان لله . وصدق بيانه إذا علم شيئاً عمل به . وثلاثة من السعادة مقلة دامعة وعنق خاضعة وأذن سامعة . ولا يجد حلاوة العبادة إلا من فيه ثلاث خصال أن يستأثر الرجل ويستلذ العزلة ويترب النقلة : الرجل الاقلال ، والعزلة الوحدة ، والنقلة : الرحلة إلى القبر . وأغبط الناس من سلك طريق آخرته وأصلح شأن قاقبته ، واجتهد في فكك رقبته . وقال لم أجسد المرور إلا في ثلاث خصال : التمتع بذكر الله ، واليأس من عباد الله . والطمانينة إلى موعود الله - يعني في الرزق - وقال : المصيب من حصل ثلاثة أشياء يلقاه من ترك الدنيا قبل ان تتركه ، وبني قبره قبل ان يدخله ، وأرضى ربه قبل ان وقال عجبت لثلاث وفرحت لثلاث واغتممت لثلاث : فالتى عجبت منها فتنة العالم وسرور الانسان بما أصاب من الدنيا وهو تراث من تقدمه وتراث من يخلقه يسلبه ثم يؤخذ بحسابه . ومن رتع في أفواه أمانيه في مراتع الموت . وفرحت لثلاث إظهار الله آدم على إبليس وهذا ملك وهذا بشر ، وإخراجه إيانا في هذه الأمة . والحصلة الثالثة

وهي أشرف الثلاث معرفة الله تعالى . واغتمت لثلاث : لذنوب أسلفتها ، وأيام ضيعتها ، والخصلة الثالثة وفيها الخطر العظيم وقوفى بين يدي الله عز وجل لا أدري ما يبداولى منه ، وذلك المقام الشديد يتوقع فيها المحاسب بماذا يختم له أيام ضيعها - يعنى فى الغفلة وترك الاستعداد - .

\* حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا الحسن بن علوية قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: من لم يكن ظاهره مع العوام فضة ومع المريدين ذهباً ومع العارفين المقرين درا ، وياقوتاً فليس من حكماء الله المريدين . قال : وسمعت يحيى يقول : أحسن شئ كلام صحيح من لسان فصيح فى وجه صبيح ، كلام دقيق مستخرج من بحر عميق على لسان رجل رقيق . وقال يحيى : ثلاثة من الاموال الدرام والدنانير والدر والياقوت ، فكلامى فى العظات الدرام وفى الصفات الدنانير وفى المعرفة وكرم الله الدر والياقوت .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله : كلام يحيى بن معاذ يكثر ويطول اقتصرنا منه على ما أملينا .

\* ومن مسانيد حديثه ما حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عمرو ثنا الحسن بن علوية ثنا يحيى بن معاذ ثنا على بن محمد الطنافسى عن يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة قال سمعت أبا تميم يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أنكم توكلتم على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خصاصاً وتروح بطاناً » . حدثنا أحمد بن يوسف ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة بن شريح مثله .

\* حدثنا محمد بن محمد بن زيد ثنا الحسن بن علوية ثنا يحيى بن معاذ ثنا على بن محمد الطنافسى عن أبى معاوية عن إسماعيل بن تميم عن أبى داود عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من غنى ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتى من الدنيا قوتاً » . حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا هيب بن عثمان ثنا أبو بكر بن أبى شذبة ثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل

ابن نفع بن الحارث عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .  
\* حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن علوية ثنا يحيى  
ابن معاذ ثنا علي بن محمد عن محمد بن فضيل ووكيع عن سفیان عن ضرار بن  
مرة عن سعيد بن جبیر قال . «التوكل على الله جماع الايمان» . حدثنا أبو بكر  
ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل ثنا ضرار  
عن سعيد مثله . وليس فيه ذكر سفیان وهو الصواب .

\* حدثنا أبو الحسين ثنا الحسن بن علوية ثنا يحيى بن معاذ ثنا علي بن  
محمد الطنافسي عن أبي معاوية عن حجاج عن مكحول قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « مامن عبد يخلص العبادة لله أربعين يوماً إلا ظهرت ينابيع  
الحكمة من قلبه على لسانه »

## ٣٦٤ - سعيد بن العباس الرازي

❦ ومنهم الواثق بالوصول ، الناطق بالأصول ، التارك للفضول ، له البيان  
الشافى ، والكلام الكافى ، نبذ الآراء ، وعدد الآلاء ، عمل على تصفية  
الباطن فركن إلى لطف الضامن ، أبو عثمان سعيد بن العباس الرازي .  
\* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن محمد الزجاج ثنا محمود بن الفرج ثنا أبو  
عثمان سعيد بن العباس الرازي قال : أحذرك يا أخى شياطين الانس والجن ،  
كما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا ذر ، واعلم أن قائدهم إبليس ، واعرف  
بقلبك من يدعوك إلى الهلكة ، ومن يدعوك إلى النجاة ، واستمع بالله فإن  
جميع الشر حب الدنيا ، هل رأيت رجلاً عصى الله فى التهاون والزهد فى الدنيا  
والرضى بالقليل ؟ واحذر الدنيا وأهلها ومن يدعوك إليها فإن المحب للدنيا  
زعم بلسانه أنه يعبد ربه وهو يعبد هواه ودنياه بقلبه ونيتته ، وغدوه  
ورواحه ، وطواعيته وغضبه ورضاه ، واعلم أن العلماء هم أمناء الرسول عليه  
الصلاة والسلام ، وورثة الأنبياء عليهم السلام ، أما علمت أن النبي صلى الله

عليه وسلم في زمانه دعا إلى الزهد في فضول الدنيا والتهاون بها ، ومن معه من العلماء كانوا يحذرون حلال الدنيا ويشفقون منها أشد من حذر الجهال من حرامها ، لأنه لا يسلم من الدنيا من ينالها ، ولا يسلم من شرها من أحبها وأمن مكرها ، هي حتف أهلها دون الحتف ، واعلم أن العالم بالله الخائف من الله يهدم بحق الله باطل أهل الرغبة في الدنيا ، وأن العالم المغتر يطفىء نور الحق بظلمة الباطل واعلم أن الله إذا أراد أن يعنى فقيراً أو يفقر غنياً أو يرفع وضيعاً أو يضع رفيعاً فعل ما أراد من ذلك ، فلا تعالب الله على أمره ، ولا تلتمس شيئاً من ذلك بغير طاعة الله ، فإن الذين التمسوا الأمور بغير طاعة الله خسروا وخسرانا مبيناً ، فيما أصابوا بما طالبوا ، وفيما أخطأهم مما أرادوا ، فانظر إذا كنت إماماً أى إمام تسكون ، وربما نجت الأمة بالإمام الواحد ، وربما هلكت بالإمام الواحد ، وإنما هما إمامان إمام هدى قال الله عز وجل : ( وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا ) يعنى على الدنيا . وإنما صاروا أئمة حين صبروا عن الدنيا ، ولا يكون إمام هدى حجة لأهل الباطل فإنه قال : ( يهدون بأمرنا ) لا بأمر أنفسهم ، ولا بأمور الناس ، فقال : ( وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ) فهذا إمام هدى فهو ومن أجابه شريكاً . وإمام آخر قال الله تعالى : ( وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ) ولا توجب أحداً يدعو إلى النار ولكن الدعوة إلى معصية الله ، فهذا إمامان إمامان هما مثل من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين . واعلم أن باب الآخرة مفتوح فادخله تصل إلى رحمة الله ، ولتسكن في كنف الله وحفظه وولايته وستره وأجره ورزقه وكفايته ، فإن الله لا يخلف الميعاد ، واعلم أنه ليس بين الله وبين العباد وسيلة إلا طاعته ، فانها وسيلة العباد إليه فلا تتوسلوا إلى الله بغير الوسيلة التي جعلها الله سبيلاً وسبباً إليه ، فإن ديان الدين إنما يدين العباد عدداً بأعمالهم ، ولا يدينهم بمنازلهم في الدنيا . واعلم أنك قد كفيت مؤنة من بعدك فلا تتكلف مؤنة من قد كفيت بأفساد نفسك ، واعلم أن الناس قبلك قد جمعوا الأولاد فلم يبق ما جمعوا لهم ولا من جمعوا له . واعلم

ان لك في الدنيا ولباسها ونعيمها وشهوتها رغبة وإنك والله لئن طلبته  
النعيم بالتنعم في الدنيا والرغبة فيها ما أحسنت طلبه ، فازهد فيها تجرد  
لليقين نورا ، وترى للترك فضلا وسرورا ، انظر إليها بالتصفير إذ كان  
قصيرا فانيا ، التمس استصغار الدنيا بالتنقلل منها ، واستجلب حلاوة الترك  
بقصر الأمل فيها ، قد استندرت أموراً لك فيها معتبر ومنظر ومتعظ  
ومزدجر ، وانظر ما صدر قوم عن معصية الله إلى غير عذاب الله عاجلاً أو  
أجلاً إلا من عصمه الله بالتوبة ، كن طالماً حاملاً فقد علم أقوام ولم يعملوا ولم  
يكن عليهم إلا عليهم ، والعلم والعمل قرينان لا ينفع أحدهما إلا بصاحبه ،  
اختر القلة وارتع في رياض المقلين تدرك ثمرة قلبك ، أما علمت أن النار حفت  
بالشهوات والجنة حفت بالمكاره ، اختر ما اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم ،  
وادع إلى مادما إليه ، تسكن لله وليا والمرسول أميناً وللمعتقين إماماً . واعلم  
أن العبد المؤمن ليس بالذى يشكر في السراء فإذا أصابه شيء مما يكره ترك  
دينه ، ومن لا خير له فيما يكره فليس له خير فيما يحب ، فقد جعل الله في  
الكره خيراً لمن صبر على البلاء واحتسب المصيبة وأحسن الظن بالله وصدق.  
التوكل عليه وآمن بما وعد الله الصابرين . كن داعياً إلى الله بما دعا به رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والتمس الرفعة بالتواضع . والتمس الشرف بالدين ،  
وليكن ذلك في ترك دنياك لا آخرتك تدرك شرف الدنيا والآخرة ، فان  
أكمل إيمان العبد إذا آثر الآخرة على الدنيا ، واطلب حقيقة الإيمان بردك  
تفسك عن الدنيا ، وأجهد تفسك على طلب الآخرة فان الكيس من دان نفسه  
وعمل لا آخرته ، والعاجز من تمنى على الله الامانى :

❦ قال الشيخ أبو نعيم : لأبي عثمان الكلام المبسوط في مصنفاته ، وله  
من كثرة الأحاديث مسانيد وتفسير ما يقارب الأئمة في السكثرة ، حدث عن  
الأعلام : عن أبي نعيم ، وحسين المروزي ، والقعنبى ، وأحمد بن شبيب ،  
والحميدى ، وسلمة بن شبيب ، ومكي ، وقتيبة ، وعلى الطنافسى ، وأبي مسعود  
والحماني وسهل بن عثمان وابن كاسب وإبراهيم بن موسى

\* سمعت عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الواعظ قال سمعت أحمد بن عيسى ابن ماهان قال سمعت سعيد بن العباس الرازي الصوفي - يمني - يقول سمعت حاتماً الأصم يقول : مؤمن عذر جور باشد، ومنافق عيب جور باشد . \* ومن مسانيد حديثه ما حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا خالي عبد الله بن محمود بن الفرج ثنا أبي محمود ثنا أبو عثمان سعيد بن العباس الرازي ثنا أحمد بن عبد الله بن نافع بن ثابت حدثني أبي عن عبد الله بن محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال لي الزبير : مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فحُذِبَ صمامتي فالتفت إليه فقال لي : « يا زبير إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض يرزق الله كل عبد على قدر همته ونهمته . »

\* حدثنا أبي إسحاق بن محمود بن الفرج ثنا سعيد بن العباس ثنا الحسن ابن محمد الطنافسي ثنا ابن فضيل ثنا أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يجاء بالدينا مصورة يوم القيامة فتقول يارب اجعلني لرجل من أدنى أهل الجنة منزلة ، فيقول الله : أنت أنتن من ذلك ، بل أنت وأهلك في النار . »

\* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن محمود بن الفرج ثنا أبو عثمان سعيد بن العباس ثنا ابن كاسب ثنا عبد الله بن عبد الله عن الزبير بن الحارث عن عكرمة عن ابن عباس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يؤكل طعام المتباهين . »

## ٤٦٥- الحارث بن اسد المحاسبي

\* ومنهم المشاهد المراقبي والمساعد المصاحبي أبو عبد الله الحارث بن اسد المحاسبي .

كان لألوان الحق مشاهداً ومراقباً ولآثار الرسول عليه السلام مساعداً ومصاحباً . تصانيفه مدونة مسطورة ، وأقواله مبنوبة مشهورة ، وأحواله

مصححة مذكورة ، كان في علم الأصول راسخا وراجحا وعن الخوض في  
الفضول جافيا وجانحا ، وللمخالفين الزائعين قامعا وناطحا ، وللمريدين  
والمنيبين قابلا وناصحا .

وقيل إن فعل ذوى العقول . الأخذ بالأصول . والترك للفضول ،  
واختيار ما اختاره الرسول . صلى الله عليه وسلم .

\* أخبرني جعفر بن محمد الخواص - في كتابه - وحدثني عنه أحمد بن محمد  
ابن مقسم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : كان الحارث المحاسبي يجيئ إلى  
منزلنا فيقول : اخرج معي نصحن فأقول له : تخرجني من عزلتي وأمنى على  
نفسى إلى الطرقات والآفات ورؤية الشهوات ؟ فيقول : اخرج معي ولا  
خوف عليك . فأخرج معه فكان الطريق فارغ من كل شئ ، لا نرى شيئا نكرهه  
فأذا حصلت معه في المكان الذى يجلس فيه قال لى : سلنى ، فأقول له : ما  
عندى سؤال أسألك ، فيقول لى : سلنى عما يقع فى نفسك ، فتنثال على  
السؤال فأسأله عنها فيجيبنى عليها للوقت ثم يضى إلى منزله فيعملها كتباً .  
\* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه أحمد بن محمد بن

مقسم قال سمعت الجنيد يقول : كنت كثيرا أقول للحارث : عزلتى أنسى  
وتخرجني إلى وحشة رؤية الناس والطرقات ؟ فيقول لى : كم تقول لى أنسى فى  
عزائى ؟ لو أن نصف الخلق تقربوا منى ما وجدت بهم أنسا ، ولو أن النصف  
الآخر نأى عنى ما استوحشت لبعدهم .

\* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه أبو الحسن قال سمعت  
الجنيد يقول : كان الحارث كثير الضر فاجتاز بى يوماً وأنا جالس  
على بابنا فرأيت فى وجهه زيادة الضر من الجوع فقلت له : يا عم لو دخلت  
إلينا نلت من شئ عندنا . فقال : أو تفعل ؟ قلت نعم وتسرني بذلك وتبرني  
فدخلت بين يديه ودخل معي وعمدت إلى بيت عمى - وكان أوسع من بيتنا  
لا يخلو من أطعمة فاخرة لا يكون مثلها فى بيتنا سريعا - فحُتت بأتواع كثيرة  
من الطعام فوضمته بين يديه فد يده وأخذ لقمة فرفعها إلى فيه فرأيته يلوكها

ولا يزددها نخرج وما كلني، فلما كان الغد لقيته فقلت: يا عم سررتني ثم نعتت علي فقال يا بني أما الفاقة فكانت شديدة وقد اجتهدت أن أنال من الطعام الذي قدمته إلي، ولكن بيني وبين الله علامة إذا لم يكن الطعام عند الله مرضيا ارتفع إلى أنفي زمنه فورة فلم تقبله نفسي فقد رميت بتلك اللقمة في دهليزكم وخرجت.

\* أخبرني جعفر وحدثني عنه أبو الحسن قال سمعت الجنيد يقول: مات أبو الحارث المحاسبي وان الحارث لمحتاج إلى دائق فضة، وخلف أبوه مالا كثيرا وما أخذ منه حبة واحدة، وقال أهل ملتين لا يتوارثان وكان أبوه واقفيا. سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا علي بن خيران الفقيه يقول رأيت أبا عبد الله الحارث بن أسد بباب الطاق في وسط الطريق متعلقا بأبيه والناس قد اجتمعوا عليه يقول: طلق امرأتك فانك على دين وهي على غيره.

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول حدثني محمد بن إسحاق بن الامام حدثني أبي قال سألت الحارث بن أسد المحاسبي: ما تفسير خير الرزق ما يكفي؟ قال: هو قوت يوم بيوم ولا تهتم لرزق غد.

\* أخبرني جعفر بن محمد الخواص - في كتابه - وحدثني عنه أبو علي الحسين ابن يحيى بن زكريا الفقيه قال سمعت أبا العباس بن مسروق والجنيد بن محمد يقولان سمعنا الحارث المحاسبي يقول: فقدنا ثلاثة أشياء لانكاد نجدها إلى الممات: حسن الصيانة وحسن القول مع الديانة، وحسن الاخاء مع الامانة.

\* أخبرني جعفر - في كتابه - وحدثني عنه أبو طاهر محمد بن إبراهيم بن أحمد قال سمعت أبا عثمان البلدي يقول: بلغني عن الحارث المحاسبي أنه قال: العلم يورث الحافة، والزهد يورث الراحة، والمعرفة تورث الانابة. قال وقال الحارث: من صحح باطنه بالمراقبة والأخلاص، زين ظاهره بالمجاهدة واتباع السنة لقوله (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا).

\* أخبرني أبو جعفر - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول قال الحارث: لا ينبغي للعبد أن يطلب الورع بتضييع



الواجب . وقال قال الحارث : إذا أنت لم تسمع نداء الله فكيف تجيب دعوى الله ؟ ومن استغنى بشئ دون الله فقد جهل قدر الله . وقال : الظالم نادم وإن مدحه الناس ، والمظلوم سالم وإن ذمه الناس . والقانع غنى وإن جاع ، والحريص فقير وإن ملك .

\* أخبرني جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول قال الحارث بن أسد : أصل الطاعة الورع ، وأصل الورع التقوى ، وأصل التقوى محاسبة النفس ، وأصل محاسبة النفس الخوف والرجاء ، وأصل الخوف والرجاء معرفة الوعد والوعيد ، ومعرفة أصل معرفة الوعد والوعيد عظم الجزاء وأصل ذلك الفكرة والعبرة . وأصدق بيت قالته العرب قول حسان بن ثابت حيث يقول .  
ما حملت من ناقة فوق رحلها \* أعف وأوفى ذمة من محمد .

\* أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد - في كتابه قبل أن لقيته - وحدثني بهذا عنه عثمان بن محمد العثماني حدثني أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن ميمون قال سمعت الحارث بن أسد يقول : إن أول المحبة الطاعة وهي منتزعة من حب السيد عز وجل إذ كان هو المبتدئ بها ، وذلك أنه عرفهم نفسه ودلهم على طاعته وتجبب إليهم ، على غناه عنهم ، فجعل المحبة له ودائع في قلوب محبيه ، ثم ألبسهم النور الساطع في ألقاظهم من شدة نور محبته في قلوبهم ، فلما فعل ذلك بهم عرضهم سروراً بهم على ملائكته ، حتى أحبهم الذين ارتضاهم لسكنى أطباق سمواته نشر لهم الذكر الرفيع عن خليقته قبل أن يخلقهم مدحهم ، وقبل أن يحمدهم شكرهم ، لعلمه السابق فيهم أنه يبلغهم ما كتب لهم ، وأخبر به عنهم ، ثم أخرجهم إلى خليقته وقد استأثر بقلوبهم عليهم ، ثم رد أبدان العلماء إلى الخليقة ، وقد أودع قلوبهم خزائن الغيوب فهي معلقة بمواصله المحبوب ، فلما أراد أن يحييهم ويحيى الخليقة بهم أسلم لهم همهم ثم أجلسهم على كرسي المعرفة فاستخرجوا من المعرفة المعرفة بالأدواء ونظروا بنور معرفته إلى منابت الدواء ، ثم عرفهم من أين يهيج الداء ، وبما تستعينون على

علاج قلوبهم ثم أمرهم باصلاح الأوجاع ، وأوعز إليهم في الرفق عند المطالبات  
ووضع لهم إجابة دعائهم عند طلب الحاجات ، نادى بخطرات التلبية من  
عقولهم في أسماع قلوبهم ، انه تبارك وتعالى يقول : يامعشر الأدلاء من أتاكم  
عليلا من فقدي فداووه ، وفارا من خدمتي فردوه ، ونا سياً لا يادى ونعمائى  
فذكروه ، لكم خاطبت لاني حلیم ، والحليم لا يستخدم إلا العلماء ، ولا يبيح  
المحبة للباطلين ضناً بما استأثر منها ، اذ كانت منه وبه تكون فالحب لله هو  
الحب المحكم الرصين ، وهو دوام الذكر بالقلب واللسان لله وشدة الأنس بالله ،  
وقطع كل شاغل شغل عن الله ، وتذكر النعم والآيدى ، وذلك أن من  
عرف الله بالجود والكرم والاحسان اعتقد الحب له إذ عرفه بذلك أنه عرفه  
بنفسه وهداه لدينه ، ولم يخلق في الأرض شيئاً إلا وهو مسخر له وهو أكرم  
عليه منه ، فاذا عظمت المعرفة واستقرت حاج الخوف من الله وثبت الرجاء .  
قلت خوفاً لماذا ؟ ورجاء لماذا ؟ قال : خوفاً لما ضيعوا في سالف الأيام لازماً  
لقلوبهم ، ثم خوفاً ثابتاً لا يفارق قلوب المحبين ، خوفاً أن يسلبوا النعم إذا  
ضيعوا الشكر على ما أفادهم ، فاذا تمكن الخوف من قلوبهم وأشرفت نفوسهم  
على حمل القنوط عنهم حاج الرجاء بذكر سعة الرحمة من الله ، فرجاء المحبين  
تحقيق ، وقربانهم الوسائل ، فهم لا يسأمون من خدمته ، ولا ينزلون في جميع  
أمورهم إلا عند أمره ، لمعرفة به أنه قد تكفل لهم بحسن النظر ، ألم تسمع إلى  
قول الله ( الله لطيف بعباده ) فدخلت النعم كلها في اللطف ، واللطف ظاهر على  
محبه خاصة دون الخليفة ، وذلك أن الحب إذا ثبت في قلب عبد لم يكن فيه  
فضل لذكر أنس ولا جان ، ولا جنة ولا نار ، ولا شئ إلا ذكر الحبيب  
وذكر أياديه وكرمه ، وذكر مادمع عن المحبين له من شر المقادير ، كما دفع عن  
إبراهيم الخليل عليه السلام وقد أجمت النار وتوعده المماند بلهب الحريق ،  
فأراه جبل وعز آثار القدرة في مقامه ، وانصرته لمن قصده ، ولا يريد به  
بدلاً . وذكر ما وعد أولياؤه من زيارتهم إياه وكشف الحجب لهم ، وأنهم  
لا يحزنهم الفرع الأكبر في يوم فرعهم إلى معونته على شدائد الأخطار ،

والوقوف بين الجنة والنار . قال الحارث: وقيل إن الحب لله هو شدة الشوق وذلك أن الشوق في نفسه تذكّار القلوب بمشاهدة المعشوق، وقد اختلف العلماء في صفة الشوق فقالت فرقة منهم : الشوق انتظار القلب دولة الاجتماع . وسألت رجلاً لقيته في مجلس الوليد بن شجاع يوماً عن الشوق متى يصبح لمن ادعاه؟ فقال: إذا كان لحالته صائناً مشفقاً عليها من آفات الأيام، وسوء دواعي النفس ، وقد صدق العالم في قوله ، وذلك أن المشتاقين لو لا أنهم أومأوا أنفسهم التهم والمذلة لسلبوا عدوبات الفوائد التي ترد من الله على قلوب محبيه . قلت : فما الشوق عندك؟ قال : الشوق عندي سراج نور من نور المحبة غير أنه زائد على نور المحبة الأصلية . قلت : وما المحبة الأصلية؟ قال حب الإيمان وذلك أن الله تعالى قد شهد للمؤمنين بالحب له فقال ( والذين آمنوا أشد حبا لله ) فنور الشوق من نور الحب وزيادته من حب الوداد ، وإنما يهيج الشوق في القلب من نور الوداد فاذا أسرج الله ذلك السراج في قلب عبد من عباده لم يتوهج في فخاج القلب الا استضاء به ، وليس يطفى ذلك السراج إلا النظر إلى الأعمال بعين الأمان ، فاذا أمن على العمل من عدوه لم يجد لأظهاره وحشة السلب فيحل العجب وتشرّد النفس مع الدعوى وتحل العقوبات من المولى وحقيق على من أودعه الله وداعة من حبه فدفع عنان نفسه إلى سلطان الأمان يسرع به السلب إلى الافتقاد وقالت امرأة من العوايد : والله لو وهب الله لأهل الشوق إلى لقائه حالة لو فقدوها لسلبوا النعيم . قيل لها : وماتلك الحالة؟ قالت استقلال الكثير من أنفسهم ويعجبون منها كيف صارت مأوى لتلك الفوائد وهي وقيل لبعض العباد أخبرنا عن شوقك إلى ربك ما وزنه في قلبك؟ فقال العابد للسائل؟ لمثلّي يقال هذا لا يمكن أن يوزن في القلب شيء إلا بحضرة النفس وإن النفس اذا حضرت أمراً في القلب من - ميراث القرية قذفت فيه أسباب الكدورات وقيل لمضرتقاري : الخوفه أولى بالحب أم الشوق؟ فقال هذه مسألة لا أجيب فيها ، ما اطلمت النفس على شيء قط إلا أفسدته . وأنشدني عبد العزيز بن عبد الله في ذلك يقول :

الخوف أولى بالمسي \* إذا تاله والحزن  
والحب يحسن بالمطيع \* وبالنقى من الدرر  
والشوق للنجباء والأبدا \* ل عن ذوى الفطن

فلذلك قيل الحب هو الشوق لأنك لا تشق إلا إلى حبيب ، فلا فرق بين الحب والشوق إذا كان الشوق فرطاً من فروع الحب الأصلى وقيل إن الحب يعرف بشواهد على أبدان المحبين وفى ألقاظهم ، وكثرة الفوائد عندهم الدوام الاتصال بحبيبهم ، فإذا وصلهم الله أفادهم فإذا ظهرت الفوائد عرفوا بالحب لله ليس للحب شبح مائل ولا صورة فيعرف بحبلته وصورته ، وإنما يعرف الحب بأخلاقه وكثرة الفوائد التى يجريها الله على لسانه بحسن الدلالة عليه ، وما يوحى ، إلى قلبه ، فكلمة ثبتت أصول الفوائد فى قلبه نطق اللسان بفروعها ، فالفوائد من الله وأصلة إلى قلوب محبيه فابن شواهد المحبة لله شدة التحول بدوام الفكر وطول السهر بسخاء النفس على الانفس بالطاعة وشدة المبادرة خوف المعالجة والنطق بالمحبة على قدر نور الفائدة ، فلذلك قيل إن علامة الحب لله حلول الفوائد من الله بقلوب من اختصه الله بحبته وأنشد بعض العلماء .

له خصائص يكفون بحبه \* اختارهم فى سالف الأزمان  
اختارهم من قبل فطرة خلقهم \* بودائع وفوائد وبيان  
فأحب لله فى نفسه استنارة القلب بالفرح لقربه من حبيبه ، فإذا استنار القلب بالفرح استنارت الخلوقة بذكر حبيبه ، فأحب هائج غالب والخوف لقلبه لازم لا هائج إلا أنه قد مات منه شهوة كل معصية وهدى لاركان شدة الخوف وحل الانس بقلبه لله فعلمة الانس استئقال كل أحد سوى الله ، فإذا أفل الخلوقة بمناجاته حبيبه استغرقت حلاوة المناجاة العقل كله حتى لا يقدر أن يعقل الدنيا وما فيها ، ومن ذلك قول ضيغم العابد : عجيباً للخليفة كيف استنارت قلوبهم بذكر غيرك؟ وحدثنى أبو محمد قال : أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام : يا داود إن محبتى فى خلقى إن يكونوا روحانيين وللروحانية علم

هو أن لا يفتنوا وأنا مصباح قلوبهم. يادود لاتعزج الغم قلبك فينقص ميراث  
حلاوة الروحانيين . يادود هممت للخبز أن تأكله وأنت تريدني وتزعم أنك  
منقطع إلى ، تدعى محبتي وأنت قد احببتني وأنت تسمى الظن بي أما كان لك  
علم فيما بيني وبينك ان كشفت لك الغطاء عن سبع ارضين حتى  
أريتك دودة في فيها برة تحت سبع ارضين ، حتى تهتم بالرزق . يادود أقر لي  
بالمبودية أبحك ثواب العبودية وهو محبتي . يادود تواضع لمن تعلمه ولا تطاول  
على المريرين فلو يعلم أهل محبتي ما قدر المريرين عندي لكانوا للمريرين أرضا  
يمشون عليها ، وللحسوا أقدامهم . يادود إذا رأيت لي طالبا فكن لي خادما  
واصبر على المؤونة تأتلك المؤونة . يادود لأن يخرج على يدك عبد من  
أسكره حب الدنيا حتى تستنقذه من سكرة ماهو فيه سميتك عندي جهبذا ،  
ومن كان جهبذا لم تكن به فاقة ولا وحشة إلى أحد من خلقي . يادود من لقيني  
وهو يحبني أذخاته جنتي .

\* أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد في كتابه قبل أن لقيته - وحدثني عنه  
عثمان بن محمد العثماني حدثني أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن ميمون قال  
سمعت الحارث بن أسد المحاسبي يقول : علامة أهل الصدق من المحبين غاية  
أملهم في الدنيا أن تصبر أبدانهم على الدون وأن تخلص لهم النيات من فسادها  
ومنهم من يريد في الدنيا شواهد الكرامات عند سرعة الاجابة وغاية أملهم في  
بالآخرة أن ينعمهم بنظره إليهم ، فنعيمها الأسفار وكشف الحجاب حتى لا  
يعارون في رؤيته ، والله ليفعل ذلك بهم إذا استزارهم إليه . وحدثني بعض  
العلماء قال : أوحى الله تعالى الى نبي من الأنبياء عليهم السلام : بعيني ما يتحمل  
المنحملون من أجلي ، وما يكابد المكابدون في طلب مرضاتي ، فكيف اذا صاروا  
الى جوارى واستزرتهم للعقد عندي ، أسفرت لهم عن وجهي ، فهناك فليبشر  
المصنفون للرحمن اعمالهم بالنظر العجيب من الحبيب القريب اتراني أنسى لهم  
عملا ؟ كيف وأنا ذو الفضل العظيم ، أجد على المولين غنى فكيف بالمقبلين على  
وما غضبت على شيء كغضبي على من أخطأ خطيئة ثم استعظمها في جنب عموي ولو

طاجلت أحدا بالمعقوبة لما جلت القانطين من رحمتي ولو يراني عبادي كيف  
أستوهمهم ممن اعتدوا عليهم بالظلم في دار الدنيا ثم أوجبت لمن وهبهم النعيم  
المقيم لما اتهموا فضلي وكرمي ولو لم اشكر عبادي إلا على خوفهم من المقام  
بين يدي لشكرتهم على ذلك ، ولو يراني عبادي كيف ارفع قصورا تحار فيها  
الابصار فيقال لمن هذه فأقول لمن عصاني ولم يقطع رجاء مني فانا الديان الذي  
لا تحل معصيتي ولا حاجة بي إلى هوان من خاف متاعى . وحدثني بعض اخيه انى  
من يوثق به قال : كاتب الحسن اخوانه في ترك مجالستهم فقال الحسن : مجالسة  
الله أشهى من مجالستكم وذكر الله أشقى من ذكركم ، أما بلغكم ما أوحى الله  
تعالى إلى إبراهيم عليه السلام يا إبراهيم إنك خليلي فأناظر لأطلع عليك فأجدك  
شغلت قلبك بغيرى فاني انما أختار خليلي من لو ألقى في النار وهو في ذكرى لم  
يجد المس النار ألما ، ومن اذا تراءت له الجنة وقد زخرت وزينت بحورها وما  
فيها من النعيم لم يرها بعينه ولا شغل بها عن ذكرى ، فاذا كان كذلك تواترت  
عليه الطاقى وقربته منى ووهبت له محبتي ، ومن وهب له محبتي فقد استمسك  
بجبلى . فإى نعمة تعدل ذلك وأى شرف اشرف منه ؟ فوعزتى لأرينه وجبى  
ولا شفين صدره من النظر إلى . وقال إبراهيم بن آدم : لو علم الناس لذة حب  
الله لقات مطاعهم ومشاربهم وحرصهم وذلك أن الملائكة أحبوا الله فاستغنوا  
بذكره عن غيره . وسمعت محمد بن الحسين يقول قال عتبة الغلام : من عرف  
الله أحبه : ومن أحب الله أطاعه ومن أطاع الله أكرمه . ومن أكرمه أسكنه في  
جواره . ومن أسكنه في جواره فطوباه وطوباه . والمحب الصادق اذا  
استنار قلبه بنور حب الوداد نحل جسمه ، لان قليل المحبة يبين على صاحبها  
كثير النحول ، فاذا وردت خطرات الشوق عليه علم أنه من الله تعالى على  
خلال اريد : اما أن يتقبل طاعته فيموز بثوابها ، واما أن يشغله في الدنيا  
بطاعته من الآثام فتقل خطاياها ، وإما ان يتدارك بنظره فيلحقه بدرجة  
المحبين تفضلا ، وان لم يستحق ذلك . فان فاتته الثلاث لم يفته الرابع إن شاء الله  
ثواب النصب لله ، وذلك أن قليل القربة عند الكريم يعتمق بها الرقاب من النار  
( ٦ - عليه - طائر )

فمن نجا من النار فإله منزلة غير الجنة، ألم تسمع إلى قوله تعالى (فريق في الجنة وفريق في السعير) فهل ترى لأحد منزلة بينهما ومن اراد الدخول في عز المحبة فماليه بمفارقة الاحباب والحلوة برب الارباب . فان قيل فمن أين ؟ قلت : ذلك فقد حدثني بعض العلماء . قال قال ابراهيم بن آدم لاخ له في الله : ان كنت تحب أن تكون لله وليا وهولك محبا فدع الدنيا والآخرة ولا ترغب فيهما ، وفرغ نفسك منهما وأقبل بوجهك على الله يقبل الله بوجهه عليك ، ويلطف بك ، فانه بلغني أن الله تعالى أوحى الى يحيى بن زكريا عليهما السلام يا يحيى إني قضيت على نفسي أن لا يحبني عبد من عبادي أعلم ذلك منه الا كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي يتكلم به وقلبه الذي يفهم به ، فاذا كان ذلك كذلك بغضت إليه الاشتغال بغيري وأدمت فكرته وأسهرت ليله وأظلمات نهاره . يا يحيى أنا جليس قلبه وغاية أمنيته وأمله أهب له كل يوم وساعة فيتقرب مني وأتقرب منه أسمع كلامه وأجيب تضرعه فوعزتي وجلالي لا بعثته مبعثا يغبطه به النبيون والمرسلون . ثم أمر مناديا ينادي هذا فلان بن فلان ولي الله ووصفيته وخيرته من خلقه دطاه إلى زيارته ليشفي صدره من النظر إلى وجهه الكريم ، فاذا جاءني رفعت الحجاب فيما بيني وبينه فنظر إلى كيف شاء ، وأقول : ابشر فوعزتي وجلالي لأشفين صدرك من النظر إلى ، ولا جددن كرامتك في كل يوم وليلة وساعة ، فاذا توجهت الوفود إليه أقبل عليهم فقال : أيها المتوجهون إلى ماضركم ما فاتكم من الدنيا إذا كنت لكم حظا ، وما ضركم من مادام إذا كنت لكم سلما . قال : وحدثني الحسين بن أحمد الشامي قال سمعت ذا النون المصري يقول : قرأت في التوراة أن الأبرار الذين يؤمنون والذين في سبيل خالقهم يمشون وعلى طاعته يقبضون أولئك إلى وجه الجبار ينظرون ، فعناية أمل الآمل المحب الصادق النظر إلى وجه الله الكريم ، فلا ينعمهم في مجلسهم بشئ أكبر عندهم من النظر إلى وجهه . وبلغني أنه ينعمهم بعد النظر بأصوات الروحانيين وبتلاوة داود عليه السلام الزبور ، فلورأيت داود وقد أتى بمنبر رفيع من منابر الجنة ثم أذن له أن يرقى وأن يسمع حمده وثناءه ، وقد أذنت

له جميع أهل الجنة من الأنبياء والأولياء والروحانيين والمقربين ، ثم ابتداء داود بتلاوة الزبور على سكون القلب عند حسن حفظه وترجيحه وتسكينه الصوت ، وحسن تقطيعه ، وقد وكل بها زمعها ، وفاح منها طربها ، وقد بدت النواجد من الضاحكين بحبرة السرور ، وأجاب داود هواء الملكوت ، وفتحت مقاصير القصور ، ثم رفع داود عليه السلام من صوته ليتم سرورهم فلما أسمعهم الرفيع من صوته برز أهل عليين من غرف الجنة وأجابته الحور من وراء سترات الخدور بمفتمات النغم ، وأطت رحال المنبر واصطفقت الرياح فزعزعت الأشجار ، فتراسلت الأصوات وتجاوبت النغم ، وزادهم الملك الفهم ليتم ما بهم من النعم فلولا أن الله كتب لهم فيها للبقاء لماتوا فرحاً . قلت : فهل قالت العلماء في صفة يوم الزيارة شيئاً تصفهم به ؟ قال نعم . اجتمع جماعة من العباد فأتوا عابداً في بيته فقالوا له : قل خيراً أو وصنا بوصية . فقال : اقطعوا الدهر اخوتي بمناجاة ربكم ، واجعلوا لهم ما واهدوا ، فهو أهنا لعيشكم . قيل له : فما ميراث ذلك إذا نحن فعلناه ؟ فقال :

ترثوا العز والمني \* وتفوزوا بحظكم

فلمعري إن الملوك \* لفي دون ملككم

قيل له : فمتى نكون ملوكاً في الدنيا أو في الآخرة ؟ فقال :

إنما تجعلون ملوكاً \* في الآخرة بزهدهم

حين يسئلكم العزيز \* على قدر شكرهم

فتسكونوا في القرب منه \* على قدر حبكم

قالوا : فما الذي يقطع بنا عنه عز وجل ؟ فقال : لأنكم تتمادون في المني وتناسون فعلكم ، وأنتم مع ذلك تتمنوا أمانى ليس تصلح بملككم وذلك أنكم شغلتم من الآلهة باصلاح عيشكم . قالوا : فبم نستعين على الطاعة ؟ قال : بذكر حبيب العابدين . إنكم لو سقيتم من حبه مثل مذاق غيركم لنفى عنكم الرقاد على طيب فرشكم ، وارتياحاً يقل عند المناجاة صبركم ، ثم أرم ساعة - يعني سكت - ثم أقبل عليهم فقال : إخوتي لو وردتم في غد عند بعثكم ، فوق نوق من



النجائب معكم نبيكم ، لتزوروا ، ما جدوا حداً لا يعلمكم . قالوا له : فاحال الزوار  
عنده اذا قصدوه تبارك اسمه معهم نبيهم ؟ قال . إنهم حين قاربوه تجلى لقرهم ،  
فاذا ما ينوا المليك تقضت همومهم ، سمعوا كلامه وسمع كلامهم . قالوا فما علامة  
من سقاه الله بكأس محبته ؟ فقال : علامته أن يكون عليل الفؤاد بذكر المهاد ،  
بطي القنور في جميع الأمور ، كثير الصيام شديد السقام ، عفيفاً كفيفاً ، قلبه  
في العرش جوال ، والله مراده في كل الأحوال .

قلت : رحمتك الله ما أقرب ما يتقرب به العبد المحب إلى الله ؟ قال :  
حدثني محمد بن الحسين قال سئل أبو سليمان الداراني عن أقرب ما يتقرب به  
إليه . قال : أن يطلع على قلبه وهو لا يريد من الدنيا والآخرة غيره ففي هذا  
دليل على أن أقرب ما يتقرب به العبد إلى الله كل عمل عمله بالاخلاص لله  
والاشفاق عليه من عدوه ، وإن قل ذلك فهو المقبول إذا كان على حقيقة  
التقوى معمولاً ، كما قال علي بن أبي طالب : عمل صالح دائم مع التقوى وإن  
قل ، وكيف يقل ما يتقبل ، وذلك أن المحب لله هو على الركن الأعظم من  
الايان الذي يمكن أن يستكفه العبد ، ولا يحسن به ادعاؤه وهو ركن المعرفة  
بالنعم ، وإظهار الشكر للنعم ، وذلك أن الله تعالى يقول لولي من أوليائه :  
يا عبدي أما زهدك في الدنيا فطلبت به الراحة لنفسك ، وأما انقطاعك الى  
فتمزرت بي فهل عادت لي عدواً أو واليت لي ولياً ؟ فيخبرك أنه جمل الحب  
والبغض فيه أعظم عنده ثواباً من الزهد في الدنيا ، والانقطاع إليه . قلت له :  
صف لي زهد المحبين ، وزهد الخائفين ، وزهد الورعين ، وزهد المتوكلين .  
فقال : إن العباد زهدوا في حلال الدنيا خوفاً من شدة الحساب إذ سئلوا عن  
الشكر فلم يثودوا الشكر على قدر النعم ، وفرقة من الخائفين زهدوا في الحرام  
خوفاً من حلول النعمة ، فزهد الخائفين ترك الحرام البين . وزهد الورعين ترك  
كل شبهة ، وزهد المتوكلين ترك الاضطراب فيما قد تكفل به من المعاش ،  
لتصديقهم بوفاء الضامن . وزهد المحبين قد قالت فيه العلماء ثلاثة أقوال فقالت  
فرقة : زهد المحب في الدنيا كلها في حلالها وحرامها ، لقلتها في نفسه . وقالت

فرقة أخرى : زهد المحب في الجنة دون الدنيا ، حذراً من أن يقول له حبيبه :  
يا محب أى شئ تركت لى ؟ فيقول : تركت لك الدنيا . فيقول : وما قدر  
الدنيا ؟ فيقول : يارب قدرها جناح بعوضة . فيلحقه من الحياء من الله أن  
يقول له : تركت لك ما قدره جناح بعوضة ، ولكن تعلم يارب أنى لم أعبدك  
الا بثواب الجنة فقط لا أريد منك غير ذلك . وما الجنة مع ذكرك . فزهد  
المحب الصادق في الدنيا هو الزهد في الاخوان الذين يشغلون عن الله ، فقد  
زهد فيهم لعله بما يلحقه من الآفات عند مشاهدتهم ، فزهده فيهم على علم بهم .  
\* أخبرنا محمد بن أحمد وحدثني عنه عثمان بن محمد - قبل أن تقيته - ثنا

أبو العباس بن مسروق قال سمعت الحارث بن أسد يقول : من عدم الفهم  
عن الله فيأ وعظ لم يحسن أن يستجلب وعظ حكيم ، ومن خرج من سلطان  
الخوف إلى عزة الأمن اتسمت به الخطا إلى مواطن الهلكة ، فكشفت عنه  
ستر العدالة ، وفضحته شواهد العزة ، فلا يرى جيلا يرغب فيه ، ولا قبيحا  
يأنف عنه ، فتبسط نفسه إلى رى الشهوات ، ولا تميل إلى لذىذ الراحة ،  
فيستولى عليه الهوى فينقص قدره عند سيده ، ويشين إيمانه ويضعف يقينه .  
\* أخبرنا محمد بن أحمد وحدثني عنه عثمان ثنا أبو العباس بن مسروق قال :

سئل الحارث بن أسد عن الزهد في الدنيا قال : هو عندى العزوف عن الدنيا  
ولذاتها وشهواتها : فتصرف النفس ويتعزز الهم ، وانصرف النفس ميلها  
إلى ما دعا الله إليها بنفسيان ما وقع به من طباها ، واعتزاز الهم الانقطاع إلى  
خدمة المولى ، يرضن بنفسه عن خدمة الدنيا مستحيا من الله أن يراه خادما  
لغيره ، فانقطع إلى خدمة سيده ، وتعزز بملك ربه ، فترحل الدنيا عن قلبه ،  
ويعلم أن فى خدمة الله شغلا عن خدمة غيره ، فيلبسه الله رداء عمله ، ويعتقه  
من عبوديتها ، واعتز أن يكون خادما للدنيا لعزة العزيز الذى أعزه بالاعتزاز  
عنها ، فصار غنيا من غير مال ، وعزىزا من غير عشيرة ، ودرت ينابيع  
الحكمة من قلبه ، وتقدت بصيرته ، وسمت همته ، ووصل بالوهم إلى منتهى  
أمنيته ، فترقى وارتفع ووصل إلى روح الفرج من هموم الاطماع ، وعذاب

الحرص. وقيل له : كيف تفاوت الناس في الزهد ؟ قال : على قدر صحة العقول وطهارة القلوب ، فأفضلهم أعتقهم ، وأعتقهم أفهمهم عن الله ، وأفهمهم عن الله أحسنهم قبولا عن الله ، وأحسنهم قبولا عن الله أسرعهم إلى ما دعا الله عز وجل ، وأسرعهم إلى ما دعا الله عز وجل أزهدهم في الدنيا ، وأزهدهم في الدنيا أرغبهم في الآخرة . فبهذا تفاوتوا في العقول ، فكل زاهد زهده على قدر معرفته ، ومعرفته على قدر عقله ، وعقله على قدر قوة إيمانه ، فمن استولى على قلبه وهمه علم كشف الآخرة ، ونبهه التصديق على القدوم عليها ، وتبين بقلبه عوار الدنيا ، ودله بصائر الهدى على سوء عواقبها ، ومحبة اختيار الله في تركها ، والموافقة لله في العزوف عنها ، ترحلت الدنيا عن قلب هذا الموفق . ومثل عن علامة الصادق فقال : أن يكون بصواب القول ناطقا لسانه ، محزون ، ونطقه بالحق موزون ، طاهر القلب من كل دنس ، ومصافي مولاه في كل نفس .

\* أخبرنا محمد في كتابه قال : أنبأنا أحمد بن عبد الله بن ميمون قال قال الحارث بن أسد : المنقطع إلى الله عز وجل عن خلقه ظاهره ظاهر أهل الدنيا وباطنه باطن المجلين الهائمين لربهم ، لأنه صرف قلبه إلى ربه فاشتغل بذكر رضاه عن ذكر رضا خلقه ، فطاب في الدنيا عيشه ، وتطهر من آثامه ، وأنزل الخلق بالمنزلة التي أنزلهم ربهم ، عبيدا إذا لا يملكون له ضرا ولا نفعا ، فأثر رضاه الله على رضاهم ، فسخت نفسه بطلب رضى الله ، وإن سخط جميع خلق الله يرضى الله بسخط كل أحد ، ولا يسخط الله برضى أحد من خلقه ، فلاك أمره في جميع ذلك ترك الاشتغال والتثبيت لمراقبة الرقيب عليه ، فلا يمجل فيسخطه عليه . وقال : أسرع الأشياء عظة للقلب وانكساراً له ذكر اطلاع الله بالتعظيم له ، وأسرع الأشياء إماتة للشهوات لزوم القلب الاحزان . وأكثر الأشياء صرفا إزالة الاشتغال بالدنيا من القلوب عند المعاينة والمباشرة لها الاعتبار بها والنظر إلى ما غاب من الآخرة ، وأسرع الأشياء هيجانا للتعظيم لله من القلب تدبر الآيات ، والدلائل في التدبير المحكم ، والصنعة المحكمة

المتقنة من السماء والأرض ، وما بث بينهما من خلقه دلائل ناطقة وشواهد واضحة أن الذي دبرها عظيم قدره ، نافذ مشيئته ، عزيز في سلطانه . وأشد الأشياء للقلب عن التشاغل بالدنيا الكمد من بعد الحزن وأبعث الأشياء على سخاء النفوس بترك الشهوات الشوق إلى لقاء العزيز الكبير . وأشد الأشياء ازالة للمكابدات في علو الدرجات في منازل العبادات لزوم القلب محبة الرحمن . وأنعم الأشياء لقلوب العابدين وأدومها لها سرورا الشوق الى قرب الله ، واستماع كلامه ، والنظر الى وجهه . وأظهرها لقلوب المریدين التوبة النصوح منهم للعرض على رب العالمين ، فتلك طهارة المتقين ، ومن بعدها طهارة المحبين ، وهو قطع الأشغال لكل شئ من الدنيا عن محبوبهم فإذا طهرت القلوب من كل شئ سوى الله خلا من ذكر كل قاطع عن الله ، وزال عنه كل حاجب يحجب عنه ، فتم بالله سروره ، وصفا ذكره في قلبه ، واستنار له سبيل الاعتبار ، فكانت الدنيا وأهلها عينا ينظر بها إلى ما سترته الحجب من الملوكوت ، فحينئذ دام بالله شغله ، وطال إليه حنينه ، وقرت بالله عينه ، فالحزن والسكدة قد أشغلا قلبه ، والمحبة والشوق قد أشخصا إلى الله فؤاده ، فشوقه إلى طلب القرب ، والحزن أن يحال بينه وبينه .

\* أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد - في كتابه قبل أن لقيته - وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني ثنا أحمد بن عبد الله بن ميمون قال قلت للحارث بن أسد : ما المزهود من أجله ؟ قال : الذي تجانب الدنيا من أجله خمسة أشياء أحدها أنها مفتنة مشغلة للقلوب عنه ، والثانية أنها تنقص غداً من درجات من ركن إليها فلا يكون له من الدرجات كمن زهد فيها . والثالثة أن تركها قربة وعلو عنده في درجات الجنة . والرابعة الحبس في القيامة وطول الوقوف والسؤال عن شكر النعيم بها ، وفي واحدة من هذه الخصال ما يبعث المرید اللبيب على رفضها ، ليشتري بها خيراً منها . والخامسة أعظم ما رفضوا من أجله موافقة الرب في محبته أن يصغروا ما صغر الله ، ويقبلوا ما قلل الله ، ويبغضوا ما أبغض الله ، ويرفضوا ما أحب الله رفضه ، ولم ينقصهم من ذلك

ولم يشغلهم في دنياهم عن طاعته ، ولم يغفلوا عن شكره ، وكان ثواب الراض لها في الآخرة ، والراكن اليها واحداً ، كان الله عز وجل أهلاً أن يبغض ما أبغض ، ويتهاون بما أهان عليه ، وذلك زهد المحبين له ، المعظمين المحبين . وقد دل الله عز وجل على هذه الخس خصال بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وما نطق به أهل الخاصة من عباده الحكماء العلماء .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصر في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا عثمان البلدي يقول : بلغني عن الحارث بن أسد أنه قال : العلم يورث المخافة ، والزهد يورث الراحة ، والمعرفة تورث الانابة ، وخيار هذه الأمة الذين لا تشغلهم آخرتهم عن دنياهم ، ولا دنياهم عن آخرتهم ، ومن صحح باطنه بالمراقبة والاخلاص زين الله ظاهره بالمجاهدة واتباع السنة ، ومن اجتهد في باطنه ورثه الله حسن معاملة ظاهره ، ومن حسن معاملته في ظاهره مع جهد باطنه ورثه الله الهداية اليه ، لقوله تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) الآية .

\* أخبرنا محمد بن أحمد - في كتابه قبل أن لقيته - وحدثني عنه عثمان بن محمد العماني ثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال قال الحارث بن أسد وسئل بم تحاسب النفس ؟ قال : بقيام العقل على حراسة جنابة النفس ، فيتفقد زيادتها من نقصانها ، فقليل له : ومم تتولد المحاسبة ؟ قال : من مخاوف النقص وشين البخس والرغبة في زيادة الأرباح ، والمحاسبة تورث الزيادة في البصيرة ، والكيس في الفطنة والسرعة إلى إثبات الحجج واتساع المعرفة ، وكل ذلك على قدر لزوم القلب للتفتيش . فقليل له : من أين تخلف العقول والقلوب عن محاسبة النفوس ؟ قال : من طريق غلبة الهوى والشهوة لأن الهوى والشهوة يغلبان العقل ، والعلم والبيان . وسئل : مم يتولد الصدق ؟ قال : من المعرفة بأن الله يسمع ويرى ، وخوف السؤال عن مناقيل الذر من إرسال اللفظ وخلف الوعد ، وتأخير الضمان . فالمعرفة أصل للصدق ، والصدق أصل لسائر أعمال البر ، فعلى قدر قوة الصدق يزداد العبد في سائر أعمال البر .

وسئل عن الشكر ما هو؟ قال : علم المرء بان النعمة من الله وحده وأن لانعمة على خاق من أهل السموات والأرض إلا وبدائعها من الله ، فشكر الله عن نفسه وعن غيره ، فهذا غاية الشكر . وسئل عن الصبر قال : هو المقام على ما يرضى الله تبارك وتعالى بترك الجزع وحبس النفس في مواضع العبودية مع نفي الجزع . فقليل له : فما التصبر قال : حمل النفس على المنكاره ، ونجوع المرات ، ، وتحمل المؤن ، واحتمال المكابدات لتمحيص الجنائيات ، وقبول التوبة ، لأن مطلب المتصبر تمحيص الجنائيات رجاء الثواب ، ومطلب الصابر بلوغ ذرى الغايات ، والمتصبر يجهد كثيراً من الآلام ، والصابر يسقط عنه عظيم المكابدات لأن مطلبه العمل على الطيبة والسماحة لعلمه بان الله ناظر اليه في صبره ، وأنه يعينه وأن صبره لمولاه لما يرضى مولاه عنه فاحتمل المؤن وفيه يقول الحكيم :

رضيت وقد أرضى إذا كان مسخطي \* من الأمر ما فيه رضى من له الأمر  
وأشجيت أياي بصبر حلون لي \* عواقبه والصبر مثل اسمه صبر  
قيل : فكيف السبيل الى مقام الرضا؟ قال : علم القلب بان المولى عدل في  
قضائه غير متهم ، وأن اختيار الله له خير له من اختياره لنفسه ، فحينئذ  
أبصرت العقول وأيقنت القلوب ، وعلمت النفوس ، وشهدت لها العلوم أن الله  
أجرى بمشيئته ما علم أنه خير لعبده في اختياره ومحبه ، وعلمت القلوب أن  
العدل من واحد ليس كمثل شئ فخرست الجوارح من الاعتراض على من قد  
علمت أنه عدل في قضائه غير متهم في حكمه ، فسر القلب من قضائه .

\* أخبرنا جعفر بن محمد في كتابه - وحدثني عنه أحمد بن محمد بن مقسم  
قال سمعت الجنييد بن محمد يقول سمعت الحارث بن أسد يقول : اعلم بأنك  
لست بشئ إلا بالله ، وليس لك شئ إلا ما نلت من رضوان الله ، وأنتك إن  
اتقيته في حقه وذاك شر من دونه ، ولا يصلح عبد إلا أصلح الله بصلاحه سواء ،  
ولا يفسد عبد إلا أفسد الله بفساده غيره ، فاعدائك من نفسك طبائعك  
السيئة ، وأولياؤك من نفسك طبائعك الحسنة ، فقاتل ما فيك من ذلك ببغض

وقاتل أعداءك بأوليائك ، وغضبك بحلمك ، وغفلتك بتفكيرك ، وسهوك  
يتنبهك ، فانك قد منيت وابتليت من معاني طبائلك ، ومكابدة هواك ،  
وعليك بالتواضع فالزمه ، واعلم أن لك من العون عليه أن تذكر الذي أنت  
فيه ، والذي تعود إليه ، والتواضع له وجوه شئ ، فأشرفها وأفضلها أن لا  
ترى لك على أحد فضلا ، وكل من رأيت كن له بالضمير والقلب مفضلا ، ومن  
رأيت من أهل الخير رجوت بركته والتمست دعوته ، وظننت أنه إنما يدفع  
عناك به ، فهذا التواضع الأكبر . والتواضع الذي يليه أن يكون العبد متواضعا  
بقلبه ، متحيبا إلى من عرفه ، غير محتقر لمن خالفه ، ولا مستطيلا على من هو  
بمحضرته ، وليس بقريب منه . وأما التواضع الثالث فهو اللازم للعباد ، الواجب  
عليهم الذي لو تركوه كفروا ، فالسجود لله ، وبذلك جاء الحديث « إنه من  
وضع جهته لله فقد برئ من الكبر » وقد من الله تعالى به علينا وعليكم . أبلغنا  
الله وإياكم التواضع الأكبر .

\* أخبرنا محمد بن أحمد - في كتابه - وحدثني عنه أولا عثمان بن محمد ثنا  
أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن ميمون قال سمعت الحارث بن أسد يقول :  
افهم ما أقول لك ، وفرغ للكرة فيه عقلك ، وأدم له توهمك ، وتوهمه  
بذهنك ، وأحضر لبك واشتغل بذكره وبقطع كل مذكور سواه ، ومتوهم  
غيره ، فانا خلقنا للبلوى والاختبار ، وأعد لنا الجنة أو النار ، فعظم ذلك  
الخطر وطال به الحزن لمن عقل ، واذكر حتى تعلم أين يكون المصير والمستقر ،  
ذلك بأنه قد عصى الرب وخالف المولى ، وأصبح وأمسى بين الغضب والرضا  
لا يدري أيهما قد حل به ووقع ، فعظم لذلك غمه ، واشتد به كرب ، وطال له  
حزنه ، حتى يعلم كيف عند الله حاله ، فإليه فارغب في التوفيق ، وإياه فسل  
الغفو عن الذنوب ، واستعن بالله في كل الأمور فالعجب كيف تقر عينك  
أويزول الوجع عن قلبك وقد عصيت ربك والموت نازل بك لأمحالة بكره  
وغصصه ونزعه وسكرانه فكأنه قد نزل بك وشيكا فتوهم نفسك وقد صرعت  
لموت صرعة لا تقوم بها إلا إلى الحشر إلى ربك ، فتوهم ذلك بقلب فارغ وهمة

ها نجة من قلبك بالرحمة لبدنك الضعيف وارجع مما يكره مولاك وترضا  
عسى أن يرضى عنك واعتبه واستقله عثراتك وابك من خشيته عسى أن يرحم  
عبراتك فان الخطب عظيم والموت منك قريب ومولاك مطلع على سرك  
وعلانيتك ، واحذر نظره إليك بالمقت والغضب وانت لا تشعر فأجل مقامه  
ولا تستخف بنظره ولا تتهاون باطلاعه، واحذره ولا تتمرض لمقته فانه لا طاقة  
لك بغضبه ولا قوة لك بمذابه .

• أخبرنا محمد بن أحمد وحدثني عنه عثمان ثنا أحمد بن محمد بن مسروق  
قال سئل الحارث بن أسد عن مقام ذكر الموت ما هو عندك ؟ مقام طرف أو  
مستأنف ؟ فقال : ذكر الموت أولا مقام المستأنف وآخرأ مقام العارف . قيل  
له : بين من أين قلت ذلك ؟ قال : نعم أما المستأنف فهو المبتدئ الذي  
يغلب على قلبه الذكر فيترك الزلل مخافة العقاب ، فكلما حاج ذكر الموت من  
قلبه ماتت الشهوات عنده . وأما العارف فذكره للموت بحجة له اختيارا على  
الحياة وتبرما بالدنيا التي قد سلا قلبه عنها شوقا إلى الله ولقائه رجاء أمل النظر  
إلى وجهه ، والنزول في جواره لما غلب على قلبه من حسن الظن بربه كما قيل .

طال شوق الأبرار إلى الله • والله إلى لقاءهم أشوق

قيل له : فكيف نعت ذكر الموت في قلب المستأنف وقلب العارف ؟ قال :  
المستأنف إذا حل بقلبه ذكر الموت كرهه وتخير البقاء ليصلح الزاد ويرو  
الشمث ويهيئ الجهاز للعرض والقدوم على الله ، ويكره أن يفاجئه الموت ،  
ولم يقض نهمته في التوبة والاجتهاد والتجسس ، فهو يجب أن يلتقي الله على غاية  
الطهارة . وأما نعتة في قلب العارف فانه إذا خطر ذكر ورود الموت بقلبه  
صادقت منه موافقة مراده وكره التخلف في دار العاصين ، وتخير سرعة  
انقضاء الأجل وقصر الأمل ، فقيرة إليه نفسه ، مشتاق إليه قلبه ، كما روى  
عن حذيفة بن اليمان حين حضره الموت قال : « حبيب جاء على فاقة لا أفلح  
من ندم ، اللهم إن كنت تعلم أن الموت أحب إلى من الحياة فسهل على الموت  
حتى ألقاك » . قال : وسئل الحارث عن قول أبي سليمان الداراني . ما رجوع



من وصل ، لو وصلوا ما رجعوا . فقال : قول أبي سليمان يحتمل أجوبة كثيرة . قيل اشرح منها شيئا . قال : يمكن أن يكون هذا من أبي سليمان على طريق التحريض للمريدين لثلاث ملبوا إلى الفتور ، ويحترزوا من الانقطاع ، ويجدوا في طلب الاتصال والقربة إلى الله عز وجل ، ويحتمل أن يكون أراد طالبا : ما رجع إلى الزلل من وصل إلى صافي العمل . ويحتمل : ما رجع إلى وحشة الفتور من تقحم في المقامات السنية من الأمور . ويحتمل : ما رجع إلى ذل عبودية المخلوقين من وصل إلى طيب روح اليقين ، واستند إلى كفاية الواثقين واعتمد على الثقة بما وعد رب العالمين ، فعلى هذه المعاني يحتمل الجواب في هذه المسألة على سائر المقامات . فبات السائل تلك الليلة عند الحارث ، فلما أصبح قال الحارث : رأيت فيما يرى النائم كأن راكبا وقف وأنها أتكلم في هذه المسألة فقال - وهو يشير بيده - : ما رجع إلى الانتقاص من وصل إلى الاخلاص . قال : وسئل الحارث فقليل له : رحمك الله البلاء من الله للمؤمنين كيف سببه ؟ قال : البلاء على ثلاث حجات على المخلطين تقم وعقوبات وعلى المستأقنين تمحيص الجنايات ، وعلى العارفين من طريق الاختبارات . فقليل له : صف تقا وتمم فيما تعبىدوا به . قال : أما المخلطون فذهب الجزع بقلوبهم وأسرهم الغفلة فوقعوا في السخط ، وأما المستأقنون فأقاموا الله بالصبر في مواطن البلاء حتى تخلصوا ونجوا منه بمد مكابدة ومؤنة ، وأما العارفون فنلقوا البلاء بالرضا عن الله عز وجل فيما قضى ، وعلما أن الله عدل في القضاء فسروا بجلول المكروه لمعرفة عواقب اختيار الله لهم . قيل له : فما معنى هذه الآية ( ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ) أو لم يعلم ؟ قال : بلى قد علم ما يكون قبل أن يكون ، ولكن معنى قوله ( حتى نعلم ) حتى نرى المجاهدين في جهادهم والصابرين في صبرهم . وقد روى أن الله تعالى أوحى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل إلى الحفي بالمريدين لي وإن بعيني ما تحمّل المتحملون من أجل ، وما يكابد المكابدون في طلب رضائي ، أتراني أضيع لهم عملا ، أو أنسى لهم أثرا ، كيف وأنا ذو الجود أجود بفضلي على المولين عني ،

فكيف بالمقبلين إلى . قيل رحمتك الله ما الذي أفاد قلوب العارفين وأهل العقل  
 عنه في مخاطبة الآية ؟ قال : تلقوا المخاطبة من الله بقوة الفهم عن الله حتى كأنهم  
 يسمعون منه وأنه أقرب إليهم في وقت البلاء من أنفسهم إلى أبدانهم ، فعملوا  
 أنهم بعينه فقفوا على إقامة الصبر والرضا في حالة الحزن إذ كانوا بعين الله ،  
 والله تعالى يراهم ، حين أسقطوا عن قلوبهم الاختيار والتلك باحتيال قوة ،  
 ولجوا إليه وثرحوا الكنف بين يديه ، واستبسنت جوارحهم في رق عبوديته  
 بين يدي مليك مقتدره ، فشال عند ذلك صرعهم ، وأقال عثرهم ، وأحاطهم  
 من دواعي الفتور ، ومن طارض خيالة الجزع ، وأدخلهم في مرادق حسن  
 الاحاطة من ملهات العدو ونزغاته وتسويله وغروره ، فأسفهم بمواد الصبر  
 منه ، ومنحهم حسن المعرفة والتفويض ، ففوضوا أمورهم إليه وألجؤا إليه  
 همومهم ، واستندوا بوثيق حصن النجاة رجاء روح نسيم الكفاية ، وطيب  
 عيش الظمأنينة وهدو سكون الثقة ، ومنتهى سرور تواتر معونات المحنة ،  
 وعظيم جسيم قدر الفائدة ، وزيادات قدر البصيرة ، وعلموا أنه قد علم منهم  
 مكنون سرهم ، وخفي مرادهم ، ويكون ما حصل في القلوب من يقينهم وما  
 شارت إليه في بواطن أوهاماها ، وسر غيبها ، فمعظم منهم حرص الطلب ، وغاب  
 منهم مكامن فتور الجهد لمعرفة المعذرة فيهم . فهو لاء في مقامات حسن المعرفة  
 وحالات اتساع الهداية ، وحسن بهاء البصيرة ، فاعتزوا بعزة الاعتماد على  
 الله . فقال له السائل : حسبي رحمتك الله ، فقد عرفنتي مالم أكن أعرف  
 وبصرتني مالم أكن أبصر ، وكشفت عن قلبي ظلمة الجهل بنور العلم ، وقائدة  
 الفهم ، وزيادات اليقين ، وثبتني في مقامي ، وزدنتني في قدر رغبتني ، وروحنتني  
 من ضيق خاطري . فأرشدك الله إلى سبيل النجاة ، ووفقك للصواب بمنه  
 ورأفته إنه ولي حميد .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد  
 العثماني قال سمعت الجنيد يقول سمعت أبا عبد الله الحارث بن أسد يقول - وسئل  
 عن المراقبة لله وعن المراقب لربه - فقال : إن المراقبة تكون على ثلاث خلال ،

على قدر عقل العاقلين ومعرفةهم بربهم ، يفترون في ذلك ، فاحدى الثلاث الخوف من الله ، والخلة الثانية الحياء من الله ، والخلة الثالثة الحب لله . فاما الخائف فراقب بشدة حذر من الله تعالى ، وغلبة فزع . وأما المستحي من الله فراقب بشدة انكسار وغلبة إخبات . وأما المحب فراقب بشدة سرور وغلبة نشاط وسخاء تنفس مع إشفاق ، لا يفارقه ولن تنكاد أن تخلو قلوب المراقبين من ذكر اطلاع الرقيب بشدة حذر من قلوبهم أن يراهم غافلين عن مراقبته . والمراقبة ثلاث خلال في ثلاثة أحول أولها التثبيت بالحذر قبل العمل بما أوجب الله ، والترك لما نهى الله عنه مخافة الخطأ ، فإذا تبين له الصواب بالمبادرة إلى العمل بما أوجب الله ، والترك لما نهى الله مخافة التفريط ، فإذا دخل في العمل فالتكامل للعمل مخافة التقصير ، فن لم يثبت قبل العمل مخافة الخطأ فغير مراقب لمن يعمل له إذ كان لا يأمن من أن يعمل على غير ما أحب وأمر به ، ومن لم يبادر ويسارع إلى عمل ما يحب الله بعد ما تبين له الصواب ، فما راقب إذا بطأ عن العمل لمحبة من يراقبه ، إذ يراه مثبطاً عن القيام بما أمر به . ومن لم يجتهد في تكامل عمله فضعيف مقصر في مراقبة من يراقبه ، إذا قصر عن إحكام العمل لمن يعمل وقد علم أن الله جل ثناؤه يحب تكمله وإحكامه . وقال : سبع خلال يكمل لها عمل المرید وحكمته : حضور العقل ونفاذ الفطنة وسمة العمل بغير غلط وقهر العقل للهوى ، وعظم الهم كيف يرضى الرب تعالى ، والتثبيت قبل القول والعمل وشدة الحذر للاكفات التي تشوب الطاعات . وأقل المريدين غفلة أذومهم مراقبة مع تعظيم الرقيب ، والدليل على صدق المراقبة باجلال الرقيب شدة العناية بالفطنة لدواعي العقل من دواعي الهوى ، والتثبيت بالنظر بنور العلم ، والتمييز بين الطاعة وما شابهها من الآفات ، وقوة العزم على تكامل المراقبة في الخطوة في عين المليك المطلع ، وشدة الفزع مما يكره خوف المقت ، والدليل على قوة الخوف شدة الاشفاق مما مضى من السيئات أن لا تنفر ، وما تقدم من الاحسان أن لا يقبل ، ودوام الحذر فيما يستقبل أن لا يسلم ، وعظم الهم من عظيم الرغبة ، وعظيم الرغبة من كبر المعرفة بعظيم قدر المرغوب فيه ،

وإليه، وسمو المهمة يخفف التعب والنصب، ويهون الشدائد في طلب الرضوان ،  
ويستقل معه بذل المجهود بعظيم ما ارتفع إليه الهم والنشاط بالدوب دائم، والسرور  
بالمناجاة هائج ، والصبر زمام النفس عن المهالك وإمساك لها عن النجاة ؛ فاليقين  
راحة للقلوب من هموم الدنيا ، وكاسب لمنافع الدين كلها ، وحسن الأدب  
زين للعالم وستر للجاهل، من قصر أمله حذر الموت ، ومن حذر الموت خافه  
الفوت ، ومن خاف الفوت قطع الشوق ، ومن قطع الشوق بادر قبل زوال  
إمكان الظفر ، فاجعل التيقظ واعظك ، والتثبت وكيلك ، والحذر منبهك ،  
والمعرفة دليلك ، والعلم قائدك ، والصبر زمامك ، والفزع إلى الله عز وجل  
عونك ، ومن لم توسعه الدنيا غنى ، ولا رفعة أهلها شرفا ، ولا الفقر فيها  
صفة فقد ارتفعت همته وعزفت عن الدنيا نفسه . من كانت نعمته السلامة  
من الآثام ، ورغب إلى الله في حوادث فوائده لمريد نقل عن الدنيا بقلبه . ومن  
اشتد تفقده ما يضره في دينه وينفعه في آخرته ، وذكر اطلاع الله إليه ومثل  
عظيم هول المطمع وأشفق مما يأتي به الخير فقد صدق الله في معاملته وحقق  
استعمال ما عرفه ربه . ومن قدم العزم لله على العمل بمحبته ووفاء لله بعزمه  
وجانب ما يعترض بقلبه من خطرات للسوء ونوازع الفتن فقد حقق ما علم  
وراقب الله في أحواله ، كهف المرید وحرزه التقوى ، والاستعداد عونته  
وجنته التي يدفع بها آفات العوارض ، وصور النوازل والحذر يورثه النجاة  
والسلامة ، والصبر يورثه الرغبة والرغبة ، وذكر كثرة سوا الف الذنوب  
يورثه شدة النعم وطول الحزن ، وعظم معرفته بكثرة آفات العوارض في الطاعات  
تورثه شدة الاشفاق من رد الاحسان .

\* أخبرنا جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد قال  
سمعت الجنيد بن محمد يقول : سألت سائل الحارث بن أسد : ما بالي أغتم على  
ما يفوتني من العلم ولا أحمل بما استفدت منه ؟ قال : لأنك لا تخاف عظيم  
حجة الله عليك فيما علمت ، وضيعت العمل لله فيما أوجبته عليك ، ولم تقدم  
العزم أن تقوم بما تستفيد من العلم فيما تستزيد منه وكان يحق عليك أن تكون

بما علمت ولزمتك من الله أعظم الحجة لأنك أن تضيع حق الله وأنت لا تعلم خير من أن تضيع حق الله وأنت تعلم ، لأن الجاهل لا يؤتى بتعمد من قلبه ، ولا جرة واستخفاً باطلاع ربه ، والعالم بما يأتي متعمداً ترك حق ربه بقلة رهبة من الله ، متهاون بنظر الله ، متمرض لسخطه ، وهو يعلم ويتشوق لحرمان جوار الله وهو يبصر ، فأثر القليل الثماني على العظيم الباقي ، وولى على النجاة من العذاب ، وسلك الطريق إلى عذاب الجحيم ، وصمحت نفسه بالجنة ، وأسلمها لا يدي العقوبة . قلت : إني لا أقوى على الحلم عند الشتم والأذى . فقال : ثقل عليك كظم الغيظ ، وخف عليك الاشتفاء . قلت : مم ثقل على كظم الغيظ وخف على التشنى ؟ قال : لأنك تعد الحلم ذلاً ، وتستعمل السفه ألقاً . قلت : فبم أقوى على كظم الغيظ ؟ قال : بصبر النفس ، وحبس الجوارح . قلت : بم أجتلب صبر النفس وكف الجوارح ؟ قال : بأن تعقل وتعلم أن الحلم عز وزين ، والسفه ذل وشين . قلت : كيف أعقل ذلك وقد حل بقلبي ضده فغلب عليه أنى إن صبرت على كظم الغيظ كان ذلك إذلالاً لي بمن أذاني ، ولزم قلبي الأنف أن يكون من شتمنى قد قهرنى وعجزت عن الانتقام منه واشفاء غيظي ؟ قال : إنما لزم قلبك ذلك لأنك لم تعقل ظاهر قببح السفه منك ، وحسن ستر الحلم عليك ، وجزيل مثوبة الله لك في آخرتك . قلت : وبم أعرف هاتين الخصلتين ؟ قال : أما قببح السفه وزوال حسن رد الحلم فبما ترى من أحوال شاتمك ومؤذيك بالغيظ والغضب من لونه وفتح عينيه ، وحمرة وجهه ، وانقلاب عينيه ، وكراهية منظره ، واستخفافه بنفسه ، وزوال السكينة والوقار عن بدنه ، فانت تبين ذلك منه ، ويراها كل عاقل من فاعله ، فاذا بليت بذلك فاذا كر ما أعد الله سبحانه وتعالى للكاذبين الغيظ من إيجاب محبته ، وجزيل ثوابه ، فإن الاشتفاء ينقض سريراً ، ويبقى سوء عاقبته في آخرتك ، وكظم غيظك يسكن سريراً ، ويدخر ثواب الله بذلك في معاده ، ولا ينبغي للعاقل أن يرضى بدناءة نفسه وسوء رغبته ، بأن يكون ممن ترضيه

اللمحة ، فيستشرق لها وجه فرحا ، وتغضبه الكلمة فيستطير من أجلها سفها حتى يظلم لها وجهه وتضطرب لها فرائصه ، وإنما هي كلمة لم تعد قائلها إلى المشتوم بها ، ولكنها أذرت بقائلها وأوجبت السفه عليه في آخرته ، واستخف بنفسه ولم تضر من أغمها في دين ولادنيا ، فقائلها والله يستحق أن يرحم لما قد أنزل بنفسه ووضع من قيمته وقدره ، وعصى بها ربه ، وعلى المشتوم بها الشكر لله إذ لم يسلمه الله ولم يخذله ، حتى يصير مثل حال شاتمته مع ما قد صار له من التبعة في رقبته يأخذها منه في يوم فاقتته وفقره. وأول ما يريث المريد العارف بربه معرفته بدائه ودوائه في عقله ورأيه والسليم القلب المتيقظ عن ربه الغافل عن عيوب العباد ، المنتقد لعيوب نفسه. أنس المريد الوحشة من العباد، مع دوام الذكر لله بقلبه. وأكرم أخلاق المريد إكرامه نفسه عن الشر ودناءة الأخلاق وعظيم الهمة بالظفر بما يرضى الله ، يطير معه النوم ويقل معه النسيان ، ومن صدق العالم في علمه اهتمامه بحرفة معاني الزوائد ، ليقوم لربه بحسن الرعاية ، وطلب الصمت مع الفكرة والانس بالعزلة يبعث على طلب معاني الحكمة ودوام النوم بنظر القلب إلى شدائد القيامة يزول به السرور بالدنيا ، ويورث القلب الانكسار والبكاء به ، ويعمل على الاستعداد للعرض الأكبر والسؤال الأعظم .

\* أخبرنا محمد بن أحمد - في كتابه - أخبرني أحمد بن عبد الله بن ميمون قال قال الحارث بن أسد : أصفى الأشياء من كل آفة - بل أن لا تقاربها الآفات - النصح لله ، لان الناصح متى قبل خطرة من رياء أو عجب أو غير ذلك مما كره الله فقد خرج من النصح بقدر قبوله لما يكره ربه . وأهون الأشياء وأكسرها الدوامى الهوى ذكر عظيم سوء العاقبة في تعجيل اللذة الأشياء وأهون على التحمل للمكروه ذكر عظيم العاقبة في نواب ما يحمله العبد من المكروه في التقرب إلى الله عز وجل . وأهون الأشياء على استجلاب الأحزان طول التوحش والافتراد من الخلق ، مع طول الفكرة ودوامه في عواقب الأمور ليوم العرض ، فمن لم يمكنه الخلوة والافتراد وطول الصمت مع دوام الذكر للرب لما أحب من المحبوب والمكروه . وأجلب الأشياء لتيقظ القلب من

شهوة التقدم في إرام القلب الحذر من الغفلة عن الرب عز وجل . وأجلب الأشياء للذكر وأطرده للنسيان شدة العناية بعماران القلب بذكر المولى ، لأنه إذا قدم العناية وألزمها قلبه لا يفعل قلبه عن ذكر المولى ، هاج للذكر وتفرغ عن النسيان . قال : وسئل الحارث عما ينال به الاخلاص فقال : ينال بثلاث خلال ، والمخلص في بعضها أقوى من بعض . ودواهي الرباعية أقل وأضعف ، وهو في بعضها أضعف إخلاصا ، والدواهي عليها أكبر وأقوى ، فأعلاها التي يكون بها المخلص أقوى المخلصين ؛ والخطرات عليه أقل وأضعف ، تعظيم قدر الرب وإجلاله ، واستصغار قدر المخلوقين أنهم لا يستأهلون أن يتقرب إليهم بطاعة الرب ، حتى يضعهم العبد بحيث وضعهم الله من الحاجة والفاقة والمسكنة ، إذ خلقهم المولى من ملك الضر والنفع ، ولم يجعل لأحد من الخلق شركة في الأشياء ، ولا يليق بهم ذلك ، وذلك مستحيل أن يملك العبد المحدث مع القديم الأول منقال ذرة لا أصغر ولا أكبر ، ولا يملك ضراً ولا نفعاً ، فإن أعظم قدر الرب بقلبه وأنزل عباده بالمنزل الذي هم به ، انصرف قلبه عن طلب حمد المخلوقين ، إذ عرف قدرهم وانصرفت نفسه عنهم في طلب كل منفعة دنيا وآخرة ، وارتاح قلبه لطلب حمد الله والتعجب إلى الله ، إذ عرف قدره وأن إليه حاجته في الدنيا والآخرة . وأنه لا ينال منفعة فيهما إلا منه ، وأنه أهل أن يرجى ويؤمل جوده وكرمه ، فإن لم يقو على هذه الخلة فالخلة الثانية أن يذكر اطلاع الله على ضميره ، وهو يريد بطاعته حمد عبد مملوك ضعيف يتعجب إليه بالملت إلى مولاه ، ويتقرب إليه بالتباعد من سيده ، ويحظى في عين عبد مملوك ضعيف يبلى ويموت بالسقوط من عين الاله الذي لا يموت ، فإنه حينئذ يستكين عقله ويخضع طبعه من قبول كل خطرة تدعوه إلى إرادة المخلوقين بطاعة ربه ، فإن لم يقو على هذه الخلة فالخلة الثالثة أن يرجع إلى نفسه بالرحمة لها والاشفاق عليها من حبط عمله في يوم فاقتة وقره ، فيبقى خاسراً قد حبط إحسانه وخسر عمله ، ثم لا يأمن أن يكون ذلك لو أخلصه لرجحت حسناته على سيئاته قبجالها إذا أراد به العباد ، فتبقى حسناته خفيفة ،

وسيئاته راجحة ، فيؤمر به إلى عذاب الله ، فيتلطف أن لا يكون أخلصه لربه ،  
فنجبا من عذاب الله مع سؤال الله والتوبيخ منه والتعيير إذا أراد به العباد ،  
ولها عنه تعالى وتقرب إليهم بالتباعد منه .

\* أخبرنا محمد بن أحمد - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد - قبل  
أن لقيته - ثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال قال أبو عبد الله الحارث بن أسد  
- وسئل ما علامة محبة الله للعبد؟ - فقال للسائل : ما الذى كشف لك عن  
طلب علم هذا؟ فقال : قوله تعالى ( إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله )  
فعلمت أن علامة محبة العبد لله اتباع رسوله . ثم قال ( يحببكم الله ) فما علامة  
محبة الله للعبد؟ فقال : لقد سألت عن شئ غاب عن أكثر القلوب ، إن علامة  
محبة الله للعبد أن يتولى الله سياسة همومه فيكون فى جميع أموره هو المختار  
لها ، فى الهموم التى لا تعترض عليها حوادث القواطع ، ولا تشير إلى التوقف  
لأن الله هو المتولى لها ، فأخلاقه على السخاحة ، وجوارحه على الموافقة ،  
يصرخ به ويحنه بالتهدد والرجز . فقال السائل : وما الدليل على ذلك؟ فقال :  
خبر النبى صلى الله عليه وسلم : « إذا أحب الله عبداً جعل له وأعظا من نفسه  
وزاجراً من قلبه ، يأمره وينهاه » فقال السائل : زدنى من علامة محبة الله للعبد  
قال ليس شئ أحب إلى الله من أداء الفرائض بمسارعة من القلب والجوارح ،  
والمحافظة عليها . ثم بعد ذلك كثرة النوافل كما قال النبى صلى الله عليه وسلم ؟  
« يقول الله تعالى : ما تقرب إلى عبدى بشئ أحب إلى من أداء ما افترضت عليه  
ولا يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، فاذا أحببته كنت سمعه الذى  
يسمع به وبصره الذى يبصر به ، إن دعانى أجبتة ، وإن سألنى أعطيته »  
فقال السائل : رحمك الله صف لى من علامات وجود قلبه . قال : محبوسة  
يا فتى فى سر الملاحظة ، مخصوصة بعلم المكاشفة ، مقلبة بتنعم النظر فى مشاهدة  
الغيب ، وحبجاب العز ، ورفعة المنعة ، فهى القلوب التى أسرت أوهاماً بعجب  
نفاذ اتقان الصنع ، فعندها تصاعدت المنى ، وتواترت على جوارحها فوائد  
الغنى ، فانتقطعت النفوس عن كل ميل إلى راحة ، وانزعجت الهموم وفرت من



الزفافة، فنعمت بسرائر الهداية وعلمت طرق الولاية، وغذيت من لطيف الكفاية وأرسلت في روضة البصيرة، وأحلت القلوب محلا نظرت فيه بلاعياز، وجالت بلا مشاهدة، وخوطبت بلا مشافهة. فهذا يافتى صفة أهل محبة الله من أهل المراقبة والحياء والرضا والتوكل. فهم الأبرار من العمال، وهم الزهاد من العلماء، وهم الحكماء من النجباء، وهم المسارعون من الأبرار، وهم دعاة الليل والنهار، وهم أصحاب صفاء التذكار وأصحاب الفكر والاعتبار، وأصحاب المعن والاختبار. هم قوم أسمدهم الله بطاعته وحفظهم برأيته، وتولاهم بسياسته، فلم تشتد لهم همة، ولم تسقط لهم إرادة. هم وهم في الجِد والطلب، وأرواحهم في النجاة والهرب، يستقلون الكثير من أعمالهم، ويستكثرون القليل من نعم الله عليهم، إن أنعم عليهم شكروا، وإن منعوا صبروا، يكاد يهيج منهم صراخ إلى مواطن الخلوات، ومعار العبر والآيات، فالخسرات في قلوبهم تتردد، وخوف الفراق في قلوبهم يتوقد، نعم يافتى هؤلاء قوم أذاقهم الله طعم محبته ونعمهم بدوام العذوبة في مناجاته، فقطعهم ذلك عن الشهوات، وجانبوا اللذات، وداموا في خدمة من له الأرض والسموات، فقد اعتقدوا الرضا قبل وقوع البلا، ومنقطعين عن إشارة النفوس، منكرين للجهل المأسوس، طاب عيشهم ودام نعيمهم، فعيشهم سليم، وغناهم في قلوبهم مقيم، كأنهم نظروا بأبصار القلوب إلى حجب الغيوب، فقطعوا وكان الله المنا والمطلوب، دطام إليه فأجابوه بالحث والجِد ودوام السير، فلم تقم لهم أشغال إذ استبقوا دعوة الجبار، فعندها يافتى ثابت عن قلوبهم أسباب الفتنة بدواهيها، وظهرت أسباب المعرفة بما فيها، فصار مطيبتهم إليه الرغبة، وسائقهم الرهبة، وحاديهم الشوق، حتى أدخلهم في رق عبوديته، فليس تلحقهم فترة في نية، ولا وهن في عزم، ولا ضعف في حزم، ولا تأويل في رخصة، ولا ميل إلى دواعي غرة. قال السائل: أرى هذا مراداً بالحبة. قال: نعم يافتى هذه صفة المرادين بالحبة. فقال: كيف المحن على هؤلاء؟ فقال: سهلة في علمها، صعبة في اختيارها، فحنهم على قدر قوة إيمانهم. قال: فمن أشدهم حننا؟ قال:

أكثرهم معرفة وأقوامهم يقيناً وأكملهم إيماناً كما جاء في الخبر « أشد الناس بلاهة الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل » .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد قال سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت أبا عبد الله الحارث بن أسد يقول - وسأله سائل - إن النعم من الله تعالى على لا تحصى ، ظاهرة وباطنة ، وطامة وخاصة ، صغيرة وكبيرة ، في كل أحوالي ومع كل أسبابي ، ومع كل شيء من بدني وجوارحي وعقلي وطبعي وحياتي وعيشتي ، وكل ما أتقلب فيه ، وكل منفعة تحدث في ديني ودنياي ، وكل ليل ونهار يختلف على ، وشمس وقمر وسائر الأشياء نعم على ، إلا أني أجدني في أكثرها غافلاً عن شكره عليها ، إلا النعمة العظيمة كالكرب ينزل بي فيفرج الله عني كربى ، وينفس عني غمى ، وكالمال الكثير يرزقني ، فإن عظمت النعمة انتبهت لعظيم قدرها ، وموقع منفعتها لي ، فانتبهت للشكر وذكرت أنها من الله تفضل ، وحمدته عليها ، وسائر النعم لقله قدرها أنسى أنها نعمة ، فإن ذكرت أنها نعمة ذكرتها ذكرها بغير تعظيم لها ، ولم تهج شدة الشكر عليها ، حتى لقد نسيت الشكر عند أكثر النعم ، إلا عند الفرج من الكرب ، أو النعمة العظيمة في المنفعة . فقال الحارث : هذا فعل طامة العباد من الجاهلين ، ياملون الله على قدر عظيم إحسانه وقلته ، وإن أكثر ما قل من النعم لربما كان أكثر منفعة من عظيمها ، وربما كان عظيمها يعقب ضرارا في الدين أوفى الدنيا ، وربما كان إحسان الله في النعمة الصغيرة أكثر من النعمة في كبيرها ، لما قبلة منفعتها ، ولربما عظمت النعمة من سعة الدنيا فيطغى صاحبها وتشغله حتى يمضى الله فيدخل النار ، ولو كانت النعمة أقل من ذلك لما أظغته ولا ألزمته كثرة الفرائض فيها فلا يقوم بها ، كن كثرت الحقوق عليه لله في السعة ، فلم يقيم بحقه من أداء الزكاة في مواضعها بغير مكافأة ليد الفقير عنده ، ولا اجتلاب حمد ولا ثناء ، ولا مخافة ذم . وكذلك صلة القرابة والجوار المحتاج البين حاجته وغير ذلك . وربما ضرته السعة في الدنيا دون الدين ، وربما قتله كثرة ماله من لصوص

بقتلونه عليه ، وغير ذلك طيب الطعام كثرته قد تضره حتى تورثه الأوجاع والسقم . وكذلك يوهب له الولد الذكركر فيه صلى الله عليه ، وربما ضره في الدنيا وغمه بما يصيبه من الأسقام، وربما كبر حتى يلجئه إلى الاختلاف إلى السجون ومخاصمة الجيران فيه ، أو عداوتهم ، وكذلك يكون في الكرب الشديد من المرض أو بمن يعنيه أمره من ولد وأهل ، فيكثر دعاؤه وتضرعه، ويتصدق ويخشع قلبه، فإذا فرج عنه وعاد إلى العافية رجع إلى الله والشهوة والعصيان، وقل تضرعه إلى الله ، فكان المرض أصلح لقلبه وأوفر لدينه ، وكانت العافية إن استعملها فيما يضره في دينه أضر عليه من المرض ، وكفأك بعلم الله تعالى في ابن آدم، ووصفه له إذ يقول (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض) وقال : (وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً ، فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضره ) ومثل ذلك في كتاب الله كثير ، فإنا أتيت أنك نظرت إلى قدر النعم عند ورودها عليك ، ولم تنظر في عواقبها في دينك ودنياك ، ما تكون في العاقبة أنضر أم تنفع ؟ ألم تسمع قول الله ( آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا ) والله ما تدري إذا وردت النعم عليك أيها أنفع لك ؟ أقليلها أم كثيرها ؟ فإذا وردت عليك النعمة فحمد الله الذي من بها، وكن مشفقاً من أدنى السلامة منها في دينك ودنياك ، فإن كانت صغيرة فاستصغرها قلبك فاذا كرهاقتها وخيرة الله فيها ، فلهل الله أن يكون قد خار لك فيها ونظر لك بأن قلها ، ولم يجعلها أعظم مما هي ، لعله قد علم أنها لو عظمت وزادك منها أنك تعصى بها فيغضب عليك ، أو يعطيك في دنياك أو تورثك ضرراً في دينك ، ألا ترى أنك تعمل بظاهر النعم وتنسى عواقبها ، وقد تبينت عواقبها بالتجارب فيك وفي غيرك ، من كثير الضرر في عظيمها ، وكثرة السلامة في أكثر ما صغر منها ، والله لقد بين لك مولاك أن كثيراً منها كان زوالها نعمة عظيمة من الله على من زالت عنه ، وأن بقاءها بلية عليه ، من ذلك أن الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام قد كان نعمة في الظاهر عظمة غلام ذكر . وقد روى أن الخضر مرع

موسى عليهما السلام بعشرة غلمان فأخذ غلاما اذوؤم وأحسنهم وجها فقطف وجهه ، فأخبرك العليم الخبير بعواقب ضرر النعم وبمنافع عواقبها ، فقال : ( وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ) فصرف عنهما بقتله إياه أن يدخل النار . وقد قال مجاهد : قد علمنا أن أبويه قد فرحاه حين ولد ، وحرزنا عليه حين قتل ، وكان في بقاءه هلكتهما . وكذلك قلع الخضر لوحا من السفينة في لجج البحر وكان عند أصحابها أن في ذلك الفرق ، وقد قال موسى ( أخرجتها لتغرق أهلها ) ؟ وإنما خرقها لينجو أهلها أن لاتمر بالملك العاصب فيراها صحيحة فيأخذها ، فالغلام قتله خيرة في الدين ، والسفينة خرقها خيرة في الدنيا . فبهذا فاستدل أن النعم ليست في المنافع على قدر عظمها وصغرها ، لأن الغلام لو كان ابنه لم يخش عليه طافية طغيان أبويه فيها ، ومما يبين لك هذا قوله تعالى ( فأردنا أن يبدلها ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما ) قيل التفسير زقا ابنة تزوجها نبي وخرج من نسلها سبعون نبيا .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : سئل الحارث بن أسد عن قول الله تعالى ( وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ) وعن قوله صلى الله عليه وسلم : « لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خصاضا وتروح بطانا » . ما السبيل أكرم الله وجهك إلى هذا التوكل الذي ندب الله المؤمنين إليه ؟ صف لي كيف هو وكيف دخول الناس فيه . فقال الحارث رحمه الله : الناس يتفاتون في التوكل ، وتوكلهم على قدر إيمانهم وقوة علومهم . قيل : ما معنى قوة إيمانهم قال : تصديقهم للعدة ، وثقتهم بالضمان . قيل : فمن أين فضلت الخاصة منهم على العامة ، والتوكل في اعتقاد الإيمان مع كل من آمن بالله ! قال : الذي فضلت به الخاصة على العامة دوام سكون القلب عن الاضطراب ، والهدو عن الحركة ، فعندها يافتى استراحوا من عذاب الحرص ، وفلوا من أسر الطمع ، وخرجوا من ضيق طول الأمل . قيل : فما الذي ولد هذا ؟ قال : حالتان : الأولى منهما دوام لزوم القلب المعرفة ، والاعتماد على الله ، وترك

أخيل . والثانية كثرة الممارسة حتى يألفها إلفاً ، ويختارها اختياراً .  
 قيل : فالتوكل في نفسه ماهو ، وما معناه ؟ قال : قد اختلف الناس فيه  
 قيل له : اختصر منه جواباً موجزاً . قال : نعم ، التوكل هو الاعتماد على الله  
 بإزالة الطمع من سوى الله ، وترك تدبير النفوس في الأغذية ، والاستغناء  
 بالكفاية ، وموافقة القلب لمراد الرب ، والقعود في طلب العبودية ، واللجأ إلى  
 الله . قيل : فهل يلحق التوكل الأطماع ؟ قال : يلحقه الأطماع من طريق  
 الطباع خطرات ، ولا يضره ذلك شيئاً . قيل : فما الذي يقويه على إسقاط  
 الطمع ؟ قال اليأس مما في أيدي الناس حتى يكون بما معه من الثقة بما وعده  
 سيده أغنى ممن يملك الدنيا بحزافيرها كما قيل لأبي حازم ألك مال ؟ قال .  
 أكثر المال تقى بربي ، ويأسى مما في أيدي الناس وكان أبو حازم يقول : الدنيا  
 شيطان شئ لي وشئ لغيري ، فما كان لي لو طلبته بحيلة من في السموات والأرض  
 لم يأتني قبل أجله ، وما كان لغيري لم أرجه فيما مضى ولا أرجوه فيما بقي ، يمنع  
 رزقي من غيري كما يمنع رزق غيري مني ، ففنى أي هذين أفنى صمري . وكان  
 بعضهم يقول :

ترك الناس فكل مشغلة \* وقد يحل الناس بمثل الخردة

لا تسئل الناس وسل من أنت له

قيل : فما لدى يقوى المتوكل ؟ قال ثلاث خصال الأولى منها حسن الظن  
 بالله ، والثانية نفى التهم عن الله ، والثالثة الرضا عن الله تعالى فيما جرى به التدبير  
 لتأخير الأوقات وتعجيلها . قيل : بم تلحق هذه المنزلة ؟ قال : بصفاء اليقين  
 وتمامه ، فإن اليقين إذا تم سمي تمامه توكلاً . وهكذا قال ذو النون المصري  
 فهم بالحالة العالية والمقام الشريف كما قال أبو سليمان الداراني لأحمد بن أبي  
 الحوارى : ما من حالة من حالات المتعبدين إلا وشيخك هذا قد دخل فيها  
 وعرفها . إلا هذا التوكل المبارك الذي ما عرفه إلا بمشام الريح . وقال  
 ذو النون المصري : المقامات سبع عشرة مقامة أدناها الاجابة وأعلها صدق  
 التوكل . قيل فما أجمل ما تراها القلوب في باطنها ويلحقها فكر خواطر الأطماع

قال : تنبها من الله بحرص الجوارح عن إشارة الأرواح فيما طمعت حياء من الله تعالى أن يراهم يستريحون إلى غيره . كما قال الحكيم :

مريده يستحيون أن يراهم \* يشيرون بالأرواح نحو سواه

قيل : هذا في الظاهر واليقظة فهل لهم زاجر في مناماتهم عند إشارة الأرواح ومطالعتها في خطرات الاطماع ؟ قال : قد روى عن النباجي قال :

طمعت يوما في شيء من أمور الدنيا حملتني عيناي ونمت فسمعت هاتفا في

منامى وهو يقول : أو يجعل يافتي بالحر المرید إذا وجد عند مولاه كل ما يريد

أن يركن بقلبه إلى العبيد ؟ فهو عز وجل يزجرهم ويثبتهم ويرهم مواضع الشين

والخلل ، ليعملوا في شدة تمام اليقين ، وكثرة السكون والاعتماد عليه دون

خلقه ، فتكون لهم الزيادة في مقامهم ، وحسن اللجأ في افتقارهم إلى سيدهم ،

فمرهم يافتي على الاستواء . قيل : فما معنى قوله تعالى ( ومن يتوكل على الله

فهو حسبه ) ؟ قال : أى سببه بمعنى حسبي من كل شيء أن أتوكل عليه . قيل :

فما الاسباب التى تشين توكله ؟ قال : الاسباب التى فيها الحرص والمكابدة على

الدنيا والاسباب التى تشغله عن دوام السكون وتزيد فى الاضطراب وتقوى

خوف الموت ، وهى الاسباب التى تستعبده وتتعبه ، فتلك التى يؤمر بقطعها

حتى يستريح بروح اليقين ، وينفجر بحياة الاستغناء . قيل : فما علامة سكون

المتوكل ؟ قال : تحركه أوضاع المستبطن فيما ضمن له من رزق ربه ، ولا تخلفه

فترة المتوانى عن فرصته . قيل أيجد هذا فقد شيء منعه قال : لا يجده فقدته إذا

منعه لعله معرفته بحسن اختيار الله له أملا من الله أن يعرضه فى حسن العواقب

أفضل من إرادته بالعاجل ، كانه يراه قريبا ، فمن هاهنا لا يجده فقد شيء منعه

قيل فما يقويه على هذه الحالة قال : حسن علمه بحسن تدبير الله له ، فعندها

أسقط عن قلبه اختياره لنفسه ورضى بما اختار الله له .

\* أخبرنا جعفر بن محمد - فى كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد قال

سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت الحارث بن أسد يقول : ونمت المختصين

بالمعرفة والايان فقال : هم الذين جعلهم الحق أهلا لتوحيده وإفراد تجريده ،

والذابين عن ادعاء إدراك تحديده ، مصطنعين لنفسه مصنوعين على عينه ، ألقى عليهم محبة منه له ، واصطنعتك لنفسى ، ولتصنع على عيني ، وألقيت عليك محبة منى . فأخذ أوصاف من صنعه لنفسه والمصنوع على عينه والملقى عليه محبة منه له ، أن لا يستقر لهم قدم علم على مكان ، ولا موافقة كفاء على استقرارهم ، ولا مناظرة عزم على تنفيذهم ، هم الذين جرت بهم المعرفة حيث جرى بهم العلم إلى نهاية غاية ، خنست العقول وبادت الأذهان ، وانحسرت المعارف ، وانقرضت الدهور وتاهت الحيرة فى الحيرة عندنمت أول قدم نقلت لمرافقة وصف محل لمحة مما جرى عليهم العلوم التى جعلها لهم به له هيات ذلك له ماله به عنده له فأبن تذهبون . أما سمعت طبه لما أبداه ، وكشفه مارواه واختصاصه لسر الوحي لمن اصطفاه ( أوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى ) شهد له أنه عبده وحده ، لم يجز عليه استعباداً لغيره يخفى ميل همة ولا المام شهوة ، ولا محادثة نظرة ولا معارضة خطرة ، ولا سبق حق بلفظه ، لا يسبق أهل الحق الحق بنطق ولا رؤية حظ بلحمة ، أوحى إليه حينئذ ما أوحى ، هياه لهم ما أولاه بما به تولاه واجتباه لخمى حينئذ ما حمل أوحى إليه حينئذ ما أوحى بالأفق الأعلى ضاقت الاماكن وخنست المصنوعات عن أن تجرى فيها أو عليها أوحى ما أوحى إلا بالأفق الأعلى ( إذ يغشى السدرة ما يغشى ) انظر انظر من خلافي نظره من عين منظوره إلى السدرة حيث غشاها ( ماغشى ) فثبتت لما غشاها ، وانظر إلى الجبل حيث تجبلى له ( جعله دكا وخر موسى صعقاً فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك ) أن أعود لمسألتك الرؤيا بعد هذا المقام ، وإلى إكثاره ما فرط من سؤاله ، وإلى أن العلم لو صادف حقيقة الرسم لا يليق به السكتم ، وانظر إلى إخباره عن حبيبه ( ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى ) والى ما هنا لا ينتهى مكان ، إنما ينتهى وقت كشف علم لوقت ، وانظر إلى فضل الوقتين ومختلف المكانين ، وفرق ما بين المنزلتين فى العلو والدنو وكذا فضلت عقول المؤمنين من العارفين ، فمنها من يطبق خطاب المناجاة مع علم قرب من ناجاه وأدناه ، فلا يستره فى الدنو علم الدنو ولا فى العلو علم

العلوم منها من لا يطبق ذلك فيجعل الأسباب هي المؤدية إليهم الفهم ، وبها يستدرك فهم الخطاب فيكون منه الجواب أن لا يقف عند قوله ( وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحى بأذنه ما يشاء إنه على حكيم ) وهذه أماكن يضيق بسط العلم فيها إلا عند المفاوضة لأهل المحاضرة ، وفي الاشتغال بعلم مسالك الطرقات المؤدية إلى علوم أهل الخاصة الذين خلوا من خلواتهم ، وبرئوا من إرادتهم ، وحيل بينهم وبين ما يشتهون ، عصفت بهم رياح الفطنة فأوردتهم على بحار الحكمة فاستتبطوا صفو ماء الحياة ، لا يحدرون غائلة ، ولا يتوقعون نازلة ، ولا يشبهون إلى طلب بلوغ غاية ، بل الغايات لهم بدايات ، هم الذين ظهروا في باطن الخلق ، وبتنوا في ظاهره ، أمناء على وحيه ، حافظون لسره ، نافذون لأمره ، قائلون بحقه ، عاملون بطاعته ( يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ) جرت معاملتهم في مبادئ أمورهم بحسن الأدب فيما ألزمهم القيام به من حقوقه فلم تبق عندهم نصيحة إلا بذلوها ، ولا قرينة إلا وصلوها ، سمحت نفوسهم ببذل المهج عند أول حق من حقوقه في طلب الوسيلة إليه ، فبادرت غير مبقية ولا مستقبلية ، بل نظرت إلى أن الذي عليها في حين بذلها أكثر بحالها مما بذلت ، لو اتبع الحق إليها مشيرة ، وعلوم الحق لديها غزيرة ، لا توقعهم لائمة عند نازلة ، ولا تثبطهم رهبة عند فادحة ، ولا تبعثهم رغبة عند أخذ أهبة بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصر - في كتابه - وحدثني عنه عثمان قال سمعت الجنييد بن محمد يقول : سئل الحارث بن أسد وقيل له : رحمك الله ، ما علامة الأنس بالله ؟ قال : التوحش من الخلق . قيل له : فما علامة التوحش من الخلق ؟ قال : الفرار إلى مواطن الخلوات ، والتفرد بمذوبة الذكر ، فعلى قدر ما يدخل القلب من الأنس بذكر الله يخرج التوحش ، كما قال بعض الحكماء في مناجاته : يا من آنسني بذكره ، وأوحشني من خلقه ، وكان عند مسرتي أرحم عبرتي . وفي قول الله تعالى لداود عليه السلام : كن بي مستأنسا ، ومن



سواى مستوحشا . وقيل لبعض المتعبدين : ما فعل فلان ؟ قال : أنسى فتوحش . وقيل لرابعة : بم نلت هذه المنزلة ؟ قالت : بتركى مالا يعنينى ، وأنسى بمن لم يزل . وقال ذو النون فى بعض كلامه : يا أنيس كل منفرد بذكرك ، وجليس كل متوحد بحبك . وقال عبد الواحد بن زيد لراهب : يا راهب لقد تمجلت الوحدة . فقال الراهب : يا فتى لو ذقت حلاوة الوحدة لا ستوحشت إليها من نفسك ، الوحدة رأس العبادة ما أنستها الفكرة . قال يا راهب : ما أقل ما يجد العبد فى الوحدة ؟ قال : الراحة من مداراة الناس والسلامة من شرم . قال : يا راهب متى يذوق العبد حلاوة الأنس بالله ؟ قال : إذا إذا صفا الود وخلصت المعاملة . قال : يا عبد الله متى يصفو الود ؟ قال : إذا اجتمع الهم فصار فى الطاعة . قلت : متى تخلص المعاملة ؟ قال : إذا اجتمع الهم فصارها واحدا . وقال بعض الحكماء : عجبا للخلاق كيف أرادوا بك بدلا ، وعجبا للقلوب كيف استأنست بسواك عنك ، اللهم آنت الأكسين من أوليائك ، وخصصتهم بكفاية المتوكلين عليك ، تشاهدتم فى ضائرهم ، وتطلع عليهم فى سرائرهم ، وسترى عندك مكشوف ، وأنا إليك ملهوف ، فاذا أوحشتنى العزلة آنتنى ذكرك ، وإذا كثرت على الهموم رجعت إلى الاستجارة بك ، يارب العالمين . وقال إبراهيم بن آدم : جئت من أنس الرحمن وكما قال بعض الحكماء : لو أن معى أنسا لتوحشت . قيل : رحمتك الله فما علامة صحة الأنس بالله ؟ قال : ضيق الصدر من معاشره الخلق والتبرم بهم ، واختيار القلب عذوبة الذكر . قيل : رحمتك الله فما علامته فى ظاهره ؟ قال : منفرد فى جماعة ، ومستجمع فى خلوة ، وغريب فى حضر ، وحاضر فى سفر ، وشاهد فى غيبة ، وغائب فى حضور . قيل : اشرح عن وصف هذا ، ما معنى منفرد فى جماعة ، ومستجمع فى خلوة ؟ قال : منفرد بالذكر مشغول بالفكر ، لما استولى على القلب والهم من الشغل ، وطيب عذوبة الذكر وخلوته ، وهو منفرد فيما هو فيه عن الجماعة ، وهو شاهد معهم ببذنه ، كما روى عن على بن أبى طالب فى حديث كميل بن زياد فقال : وهجم بهم العلم عن حقيقة الأمر فباشروا

روح اليقين ، فاستلنا ما استوعده المتفون ، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون ، صحبوا الدنيا بأبدان قلوبها معلقة بالحمل الأعلى ، وبأعلى العلى عند الملك العالى ، فهذه صفة المنفرد فى جماعة . قيل : فما المستجمع فى خلوة ؟ قال : مستجمع له بهمة قد جمع للهموم فصيرها لها واحدا فى قلبه ، فاستجمعت له الهموم فى مشاهدة الاعتبار وحسن الفكر فى تقاذ القدرة ، فهو مستجمع لله بقلبه وقلبه وهمه ووجهه كله ، وكل جوارحه مستجمعة منتصبة لدوام الذكر إلى وجود لحوق البصيرة ، وعوض الفطنة ، وسعة الممونة ، وليس شئ منه متفردا ولا وهم معطلا ، وهذه صفة المستجمع فى اتقاده . قيل : فمامعنى غائب فى حضور ؟ قال : غائب بوجهه ، حاضر بقلبه ، فعنى غائب أى غائب عن أبصار الناظرين ، حاضر بقلبه فى مراعاة العارفين

\* أخبرنا جعفر بن محمد - فى كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت الحارث بن أسد يقول : المحاسبة والموازنة فى أربع مواطن ، فيما بين الايمان والكفر ، وفيما بين الصدق والكذب ، وبين التوحيد والشرك . قال وسمعت الحارث يقول : الذى يبعث العبد على التوبة ترك الاصرار ، والذى يبعثه على ترك الاصرار ملازمة الخوف . وقال الحارث : العبودية أن لا ترى لنفسك ملكا وتعلم أنك لا تملك لنفسك ضرا ولا نفعا . والتسليم هو الثبوت عند زول البلاء من غير تغير منه ظاهرا وباطنا . والرجاء هو الطمع فى فضل الله ورحمته . وأقهر الناس لنفسه من رضى بالمقدور . وأكمل العاقلين من أقر بالمعجز أنه لا يبلغ كنه معرفته . والحلق كلهم معذورون فى العقل مأخوذون فى الحكم . ولـ كل شئ جوهر وجوهر الانسان العقل ، وجوهر العقل الصبر ، والعمل بمحركات القلوب فى مطالعات الغيوب أشرف من العمل بالجوارح .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : قد أتينا على طرف من كلام الحارث بن أسد مجتزيا من فنون تصانيفه وأنواع أقواله وأحواله بما ذكرنا إذ هو البحر العميق ورواياته عن المحدثين المشهورين فى تصانيفه مدونة اقتصرنا من رواياته على ما .

\* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا أحمد بن القاسم الفرائضي ثنا الحارث بن أسد المحاسبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا شعبة عن القاسم عن عطاء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما يوضع في الميزان أثقل من خلق حسن » القاسم هو محمد بن أبي بزة حدثناه أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب تمام ثنا عفان ثنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة به . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الحارث بن أسد ثنا محمد بن كثير الكوفي عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن ابن أسود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال : « شغل النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من أمر المشركين فلم يصل الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، فلما فرغ صلاهنا الأول فالأول ، وذلك قبل أن تنزل صلاة الخوف »

## ٤٦٦ - على الجرجاني

ومنه المنخلى من الشهوات . والمنحلى بالخلوات ، نخلى من الجزع والهلج واستحلى الفزع والضرع . على الجرجاني (١) . من قدماء المتعبدين .  
\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري - ببغداد - قال سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن حمدان النيسابوري يقول سمعت إسماعيل بن عبد الله الشامي يقول سمعت سرياً السقطي يقول : خرجت من بغداد أريد الرباط إلى عبادان لأصوم بها رجباً وشعبان ورمضان ، فلقيت في طريقي علياً الجرجاني وكان من الزهاد الكبار فدنا وقت إفطاري ، وكان معي ملح مدقوق وأقراص ، فقلت : هلم رحمك الله ، فقال : ملحك مدقوق وممك من ألوان الطعام . لن تفلح ولن تدخل بستان الحميين . فنظرت إلى مزود كان معه فيه سويق الشعير فيسف منها . فقلت : مادراك إلى هذ ؟ قال : إني حسبت ما بين المنخع إلى الاستفاف سبعمين تسبيحة ، فما مضغت الخبز منذ أربعين سنة . فلما دخلنا عبادان قات : موعظة أحفظها عنك . قال : نعم إن شاء الله ، أحفظ عني خمس

(١) في : العربية على الجرجاني

خصال : إنك إن حفظتها لا تنبأى ما أضعت بمدتها ، قلت : نعم . قال : طائق  
الفقر ، وتوسد الصبر ، وعاد الشهوات ، وخالف الهوى ، وافزع إلى الله في  
جميع أمورك . قلت : فإذا كنت كذلك ؟ قال يهب الله لك خمسا : الزهد ومع  
الزهد القنوع ومع القنوع الرضا ، ومع الرضا المعرفة ، ومع المعرفة الشوق . ثم  
يهب لك خمسا : السباق ، والبسدار ، والتخفف ، وحسن البشارة ، وحسن  
المنقلب إلى الله . أولئك أحبباء الله . قلت : فأين ترى لى أن أسكن ؟ قال :  
ارحل نحو لكلام . قلت : فهل شئ أعيش به ؟ قال : فقت في وجهى وقال :  
تفر إلى الله من ذنبك ، وتستبطنه في رزقك ؟ فلا والله ما أدري دخل  
البحر أم لا .

وحكى جعفر بن نصير عن السرى بزيادة ألقاظ .

\* أخبرنى جعفر بن محمد - فى كتابه حاكيا عن السرى السقطى - قال :  
خرجت من بغداد أريد الرباط إلى عبادان فصحبني على الجرجاني فى الزورق ،  
فلما حضر وقت إفطاري أخرجت قرصين من شعير وملح مدقوق وقلت  
لعلى : هلم يا أبا الحسن . قال : فجعل يطيل النظر إلى الرغيفين والملح ، ثم إنه  
التفت إلى فقال : ياسرى ملحك مدقوق ! قلت : نعم . قال : ياسرى ليس  
تفلمح . قلت : ولم قال : ياسرى أما علمت أن خبز الشعير والملح الجريش ينور  
القلب ! فجعل يتردد فى صدرى ، فلما قربنا من عبادان وأردنا أن نفرق  
قلت : رحمك الله كلمة أحفظها عنك . قال : أو تفعل ؟ قلت : نعم افعل فقال لى :  
ياسرى احفظ عنى خمس خصال ، إن أنت حفظتها لا تنبأى ما ضيعت بمدتها .  
قلت : وماهن يرحمك الله ؟ قال : ياسرى طائق الفقر ، وتوسد الصبر ، وعاد  
الشهوات ، وخالف الهوى ، واضرع إلى الله فى جميع أمورك ، فإذا كنت كذلك  
وهب الله لك خمسا . قلت : وماهن ! قال : الشكر ، والرضا ، والخوف ،  
والرجاء ، والصبر على البلاء . ثم تدفعك هذه إلى خمس : إلى الورع الخفى ،  
وتصفية القلوب ، وترك ما حاك فى الصدور وترك ما لا يعينك ، وترك الفضول  
لحفظ الجوارح ، ثم تمدك بخمس : بحياة القلوب ، وصفاء الاعتبار ، والفهم

عن الله ، والتيقظ من الغفلة ، ومساعدة الأوطان في طاعة الله . فعندها يردك  
الله بخمسة أردية : اللطف ، والحلم ، والرأفة ، والرحمة للعالم ، وهيبة النار  
إذا اطلعت عليها ذكرت الله بالربوبية . ويلزم قلبك خمسا : السباق ، والبدار  
والتصبر عن الحرام ، وصدق الاقتطاع ، وصحة الإرادة .

## ٤٦٧ - فديم

❦ قال الشيخ : ومن عرف من متقدمي البغداديين بالنسك والتحقيق  
بالتصوف أبو هاشم فديم .

جلس إليه سفبان الثوري فحمد طريقته وملازمته للصفاء والوفاء . لا تحفظ  
من كلامه شيئا إلا ما حكاه عنه الثوري أنه قال : مازلت أرائي وأنا لأشعر  
إلى أن جالست أبا هاشم فأخذت منه ترك الرياء ، وبلغني أنه رأى شريك بن عبد الله  
القاضي خارجا من دار يحيى البرمكي يطرق بين يديه فقال أعوذ بالله من علم  
يورث هذا ، ويفضي بصاحبه إلى ما أرى .

\* سمعت عبد المنعم بن عمر يقول سمعت أبا سعيد بن زياد الأعرابي يقول :  
ثنا محمد بن المؤمل القرشي ثنا أبو هاشم محمد بن سعيد أبو علي قال سمعت أبي  
يقول : بينا أنا أطوف بالكعبة ليلا إذا أنا بأعرابية تقود أعرابيا مكفوطا  
وهو يقول :

أنت في موضع البعيد قريب \* من منيب إلى رضاك يؤوب  
تسمع الصوت حيث لا يسمع الص \* وت ومن حيث ما دعاك تحيب  
ليس إلا بك النفوس تطيب \* يا شفء السقام أنت الطبيب  
كل وصل خلاف وصلك زور \* كل حب خلاف حبك حوب  
من يرد من جنان وجهك مرعى \* يلقيه من لدنك مرعى خصب  
أوحوى قلبه المحبة إلا \* وهو لا شك عندك المحبوب  
أنت روح القلوب أنت غناها \* بك تحيي وتستريح القلوب  
بك يدنو البعيد من كل أمر \* بك ينأى عن الذنوب القريب

## ٤٦٨ - شرح بن يونس

❦ قال الشيخ : ومن المشهورين بتحقيق العبادة والعبودية . والانتقاد التعظيم الالهية والربوبية . المأخوذ عنه الآداب الشريفة ، والمقتبس منه الكثير من آثار الشريعة . أبو الحارث شرح بن يونس .  
نقل عنه الأحوال السنية ، وله الآيات البديعة . توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أحمد ابن الضحاك الحشاب يقول - وكان من البكائين - رأيت فيما يرى النائم شرح بن يونس فقلت : ما فعل بك ربك يا أبا الحارث ؟ فقال : غفر لي ، ومع ذلك جعل قصرى إلى جنب قصر محمد بن بشير بن عطاء الكندي . فقلت : يا أبا الحارث أنت عندنا أكبر من محمد بن بشير . فقال : لا تقل ذلك فإن الله تعالى جعل لمحمد بن بشير حظا في عمل كل مؤمن ومؤمنة ، لأنه كان إذا دعا الله قال : اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، والكائنين منهم .

• سمعت سليمان بن أحمد يقول : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت شرح بن يونس يقول : رأيت رب العزة في المنام فقال لي : يا شرح اسأل حاجتك . فقلت : رحال سرّ بسرّ .

• سمعت محمد بن إبراهيم يقول : سمعت حامد بن شعيب يقول : سمعت شرح بن يونس يقول : كنت ليلة نائما فوق المشرعة فسمعت صوت ضفدع فاذا ضفدعة في فم حية فقلت : سألتك بالله إلا خلتها . فغلاها .

❦ وما أسند : حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج - ببغداد سنة ثلثمائة - ثنا شرح بن يونس ثنا إسماعيل بن خالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر : « أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : انسب لنا ربك ، فأنزل الله تعالى ( قل هو الله أحد ) إلى آخرها . غريب من حديث الشعبي ( ٨ - حلية - طائر )

لم يروه إلا إسماعيل عن أبيه .

\* حدثنا أبي ثمال محمد بن إبراهيم ثنا شريح بن يونس ثنا علي بن ثابت عن حمزة النصيبي عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ » . لا أعلم أحدا رواه عن أبي الزبير إلا حمزة .

\* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا العباس بن أحمد الوشاء ثنا شريح بن يونس ثنا أبو حفص الأبار صهر بن عبد الرحمن ثنا محمد بن جحادة عن أبي صالح عن أبي هريرة « أن رجلا خرج من المسجد حين أخذ المؤذن في الإقامة فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم » . لم يروه عن محمد بن جحادة إلا أبو حفص وعنه شريح .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا شريح بن يونس ثنا أبو حفص الأبار عن محمد بن جحادة عن عظمة عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشد الناس عذابا يوم القيامة إمام جائر » . لم يروه عن محمد إلا أبو حفص وعنه شريح .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك ثنا شريح بن يونس ثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن الحارث عن علي : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استموا تستموا قلوبكم ، وتماسوا وتراجموا » لم يروه عن مجالد إلا أبو خالد وعنه شريح .

\* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . ثنا شريح بن يونس أبو الحارث ثنا إبراهيم بن خيثم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس في تهمة حبسا يسيراً حتى استبرأ » .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمر السلمي وحجر بن حجر قالوا : أتينا العرابض بن سارية فسلمنا وقلنا : أتيناك

زائرين وطائدين ومقتبسين . فقال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا صلاة الغداة وأقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب . فقال قائل : يا رسول الله إن هذه موعظة مودع فما تمهد إلينا ؟ قال : أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ، وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعيش منكم بعمدى فسيرى اختلافا كثيرا ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، وعضوا عليها بالتواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة » .

\* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح بن يونس ثنا يزيد بن هارون أنبأنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة عن ابن عباس قال : أتى عبد المطلب فى المنام فقيل له احفر برة . قال وما برة ؟ قال : مضمون ضن بها عن الناس وأعطيتموها . قال : فلما أصبح جمع قومه فأخبرهم فقالوا : ألا سألته ما هي ؟ فلما كان من الليل أتى فى منامه فقيل له : احفر قال : وما احفر ؟ قال : احفر زمزم بركة من الله عز وجل . ومغنا تسقى الحجيج ، وممشرا جما . فلما أصبح جمع قومه فقالوا له : ألا سألت أين موضعها ؟ فلما بات من الليل أتى فقيل له : احفر قال : أين ؟ قيل موضع زمزم . قال : وأين موضعها ؟ قال : مسلك الذر وموقع الغراب بين القرث والدم . فلما أصبح دعا قومه فأخبرهم فقالوا : هذا موضع نصب خزاعة ، ولا يدعونك . وكان ولده جميعا غيبا إلا الحارث . فقام هو والحارث حفرا حتى استخرجا عزالمن ذهب فى أذنيه قرطان ، ثم حفرا حتى استخرجا حلية من ذهب وفضة ، ثم حفرا حتى استخرجا سيوفا ملفوفة فى عباءة ، ثم حفرا حتى اسنبط الماء ، فأناه قومه فقالوا : يا عبد المطلب خذ واغتم . فقال : اثنوني بقداح ثلاثة أسود وأبيض وأحمر ، فجعل الأسود لقومه والأحمر للبيت والأبيض له ، فضرب بها نخرج الاسود على الغزال فصار لقومه ، ثم ضرب نخرج الأحمر على الحلية للبيت وصار السيوف له .



## ٤٦٩ - السرى السقطى

ومنهم العلم المنشور . والحكم المذكور . شديد الهدى ، حميد السعى .  
دو القلب النقي . والورع الخفي . عن نفسه راحل . والحكم ربه نازل . أبو الحسن  
السرى بن المغلس السقطى . خال أبى القاسم الجنيد وأستاذه .

\* أخبرنى جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - وحدثنى عنه محمد بن  
إبراهيم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السرى بن المغلس يقول : لو  
أحسست بأنسان يريد أن يدخل على فقلت بلحيتى كذا - وأمر يده على لحيته .  
كأنه يريد تسويتها من أجل دخول الداخل - لحفت أن يهدبنى الله على ذلك  
بالنار . قال وسمعت السرى يقول : إني لأنظر إلى أنهى كل يوم مرارا مخافة  
أن يكون وجهى قد اسود . قال : وسمعت السرى يقول : ما أحب أن أموت  
حيث أعرف . فقليل له : ولم ذلك يا أبا الحسن ؟ قال : أخاف أن لا يقبلنى  
قبرى فأفتضح . قال وسمعت السرى يقول : إن تقسى تناز عني أن أغمس  
جزرة فى دبس منذ ثلاثين سنة فما يمكنى . قال وسمعت السرى يقول : إني  
أحب أن آكل أكلة ليس لله على فيها تبعة ، ولا لمخلوق فيها منة . فما أجد إلى  
ذلك سبيلا . قال وسمعت السرى يقول : خرجنا يوما من مكة نريد بعض  
المواضع ، فلما أصبحنا رأيت فى مجرى السيل طاقة بقل فددت يدي فأخذتها  
وقلت : الحمد لله ، ورجوت أن تكون حلالا ليس لمخلوق فيها منة . فقال لى  
بعض من رآنى وقد أخذتها : يا أبا الحسن التفت ، فالتفت فاذا مثل تلك الطاقة .  
فقال لى : خذ هذا من نائبك . فقلت له : الطاقة الأولى ليس لاحد فيها  
منة وهذا بدلان لك على فيه منة . إنما أريد ما ليس لمخلوق فيه منة  
ولا لله فيه تبعة . قال وسمعت السرى يقول : كان أهل الورع فى وقت من  
الأوقات أربعة : حذيفة المرعشى ، وإبراهيم بن آدم ، ويوسف بن أسباط ،  
وسليمان الخواص ، فنظروا فى الورع فلما ضاقت عليهم الأمور فزعوا إلى  
التنقل . قال وسمعت السرى يقول : كنت بطرسوس وكان معى فى الدار فتبان

متمبدون ، وكان في الدار تنور يخبزون فيه ، فانكسر التنور فعملت لهم بدله من مالى ، فتورعوا أن يخبزوا فيه . قال وصمعت السرى وذكر أن أبا يوسف الغسولى كان يلزم الثغر ويفزو ، وكان اذا غزا ودخلوا بلاد الروم أكل أصحابه من طعام الروم وفواكههم ، فيقول أبو يوسف : لا آكل ، فيقال له : تشك أنه حلال ، فيقول : لأشك ، هو حلال . فيقال له : فسكل من الحلال . فيقول : إنما الزهد في الحلال . قال وصمعت السرى يذم من يأكل بدينه ويقول : من النذالة أن يأكل العبد بدينه .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا على بن الحسين بن حرب قال : بعث بي أبى إلى السرى بشئ من حب السعال - لسعال كان به - فقال لى : كم ثمنه ؟ قلت له : لم يخبرنى بشئ . فقال اقرأ عليه السلام وقل له : نحن نعلم الناس منذ خمسين سنة أن لا يأكلوا بأديانهم ، ترانا اليوم نأكل بأدياننا .

\* سمعت محمد بن إبراهيم بن محمد يقول سمعت على بن عبد الحميد الغضائرى الحلبي يقول سمعت سرىا السقطى ودققت عليه الباب فقام إلى عضادتي الباب فسمعته يقول : اللهم اشغل من شغلنى عنك بك ، فكان من بركة دطائه أنى حججت أربعين حجة من حلب على رجلى ماشيا ذاهبا وجائيا .

\* سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصهبانى يقول ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان ثنا إسماعيل بن عبد الله الشامى قال قال سرى السقطى : خمس من كن فيه فهو شجاع بطل : استقامة على أمر الله ليس فيها روفان ، واجتهاد ليس معه سهو ، وتيقظ ليس معه غفلة ، ومراقبة الله فى السر والجر ليس معه رياء ، ومراقبة الموت بالتأهب .

\* سمعت أبا عبد الله يقول ثنا أبو حامد ثنا إسماعيل قال قال السرى السقطى : للمرید عشر مقامات ، التحبب إلى الله بالنافلة ، والترين عنده بنصيحة الأمة ، والانس بكلام الله ، والصبر على أحكامه ، والآثرة لأمره ، والحياء من نظره ، وبذل المجهود فى محبوبه ، والرضا بالقلة ، والقناعة بالثمول .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد ثنا

إسماعيل بن عبد الله الشامي قال قال سرى السقطي : للخائف عشر مقامات :  
الحزن اللازم ، والهلم الغالب ، والخشية المقلقة ، وكثرة البكاء ، والتضرع في  
الليل والنهار ، والهرب من موطن الراحة ، وكثرة الوله ، ووجل القلب ،  
وتنغص العيش ، ومراقبة الكمد .

\* [ سمعت أبا الحسين محمد بن علي بن حبيش يقول سمعت القاسم بن  
عبد الله البزاز يقول سمعت سرى السقطي يقول : لو أن رجلاً دخل إلى  
بستان فيه من جميع ما خلق الله من الأشجار عليها جميع ما خلق الله من الأطيوار ،  
نخاطبه كل طير منها بلغته وقال : السلام عليك يا ولي الله ، فسكنت نفسه إلى  
ذلك كان في يديها أسيراً .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس السراج قال سمعت  
إبراهيم بن السرى السقطي يقول سمعت أبي يقول : عجبت لمن أعدا وراح في  
طلب الأرباح وهو مثل نفسه لا يربح أبداً .

\* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا أبو العباس السراج قال سمعت ابن السرى  
يقول سمعت أبي يقول . لو أشفقت هذه النفوس على أبدانها شفقتها على  
أولادها للاقت السرور في معادها .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا القاسم المطرز يقول  
سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السرى بن المغلس يقول : وددت أن حزن  
الخلق كلهم ألقى على .

\* سمعت أبي يقول سمعت أحمد يقول سمعت أبا القاسم يقول سمعت الجنيد  
يقول سمعت السرى يقول . إن في النفس لشفلاً عن الناس .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عباس بن يوسف الشكلى ثنا محمد بن  
إسحاق الأسلمى قال سمعت السرى يقول : المغبون من فئيت أيامه بالتسوية  
والمغبون من تمنى الصالحون مقامه .

\* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا علي بن الحسين بن حرب القاضي  
- إملاء - قال سمعت السرى يقول : سئل حكيم من الحكماء : متى يكون

العالم مسيئاً؟ قال : إذا كثرت بقباؤه وانتشرت كتيبه وغضب أن يرد عليه شيء من قوله . هذا أو معناه .

\* أخبرنا جعفر - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : بعثني السري يوماً في حاجة فأبطأت عليه ، فلما جئت قال لي : إذا بعث بك رجل يتكلم في موارد القلوب في حاجة فلا تبطئ عليه فانك تشغل قلبه . قال وسمعت السري يقول : احذر أن تكون ثناء منشورا وعيبا مستورا . وسمعت يقول : سمعت أبا جعفر السماك - وكان سيخا شديدا العزلة فرأى عندي جماعة قد اجتمعوا حولي فوقف ولم يقعد ثم نظر إلى فقال لي : أبو الحسن صرت مناخا للبطالين ، فرجع ولم يقعد وكره إلى اجتماعهم حولي . قال وسمعت السري يقول : إني أعرف طريقا يؤدي إلى الجنة قصدا . فقيل له : ما هو يا أبا الحسن ؟ فقال : أن تشتغل بالعبادة وتقبل عليها وحدها حتى لا يكون فيك فضل . قال وسمعت السري يقول : أعرف طريقا مختصرا يؤديكم إلى الجنة . فقلت ما هو ؟ قال : لا تأخذ من أحد شيئا ولا تسئل أحدا شيئا ، ولا يكن معك ما تعطى منه أحدا شيئا . قال وسمعت السري يقول : رأيت الفوائد ترد في ظلم الليل . قال وكان إذا أراد أن يفيدني سألتني ، فقال لي يوما : ما الشكر ؟ فقلت : أن لا يعصى في نعمة . فقال : ما أحسن ما أجب ما أحسن ما تقول . قال الجنيد وهذا هو فرض الشكر أن لا يعصى في نعمة [ (١) ]

\* أخبرنا جعفر بن محمد في كتابه - وحدثني عنه نصر بن أبي نصر قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : قال رجل لسري السقطي : كيف أنت ؟ فألشأ يقول : من لم يبت والحب حشو فؤاده \* لم يدر كيف تفتت الأكباد

\* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول ثنا أحمد بن محمد بن صالح ثنا محمد بن عبدوس ثنا عبدوس بن القاسم قال سمعت السري يقول : كل الدنيا فضول إلا خمس خصال : خبز يشبعه . وماء يرويه . وثوب يستره . وبيت يكنه . وعلم يستعمله . وقال : التوكل الانحلاخ عن الحول والقوة .

(١) لي مغ مؤخر عن هذا الموضع .

• أخبرنا جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول : أربع خصال ترفع العبد : العلم والآداب ، والعفة ، والأمانة .

• أخبرنا جعفر بن محمد في - كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول : اللهم ما عذبتني بشئٍ فـلا تعذبني بذل الحجاب .

• حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت أبا العباس القرشي يقول حدثني بكير بن مقاتل البغدادي قال حدثني العباس بن يوسف الشكلي حدثني أحمد ابن محمد الصوفي قال سمعت السري بن المغلس يقول : انقطع من انقطع عن الله بخصالتين ، واتصل من اتصل بالله بأربع خصال : فأما من انقطع عن الله بخصلتين فيتخطى إلى نافذة بتضييع فرض ، والثاني عمل بظاهر الجوارح لم يواظب عليه . صدق القلوب . وأما الذي اتصل به المتصلون فلزوم الباب ، والتشمير في الخدمة والصبر على المكارة ، وصيانات الكرامات .

• حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب البغدادي - في كتابه ولقيته - وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني حدثني عبد الله بن ميمون قال سمعت أبا الحسن السري بن المغلس يقول : معنى الصبر أن تكون مثل الأرض تحمل الجبال وبني آدم ، وكل ما عليها ، لا تأبى ذلك ولا تسميه بلاه ، بل تسميه نعمة وموهبة من سيده ، لا يراد فيها أداء حكم بها عليه .

• سمعت محمد بن علي بن حبيش يقول سمعت عبد الله بن شاذان يقول قال سري السقطي : صليت ليلة وردى ومددت رجلي في المحراب فنوديت : ياسري كذا يجالس الملوك ؟ قال فضممت رجلي ثم قلت : وعزتك لامددت رجلي أبدا .

• حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا جعفر ثنا أحمد بن خلف قال : دخلت يوما على السري فرأيت في غرفته كوزا جديدا مكسورا . فقال : أردت ماء مبردا في كوز جديد فوضعت على هذا الرواق ليبرد ونمت فرأيت في منامي جارية مزينة فقالت : ياسري من يخطب مثل يبرد ماء ؟ ثم رفته برجلها ،

فاستيقظت من نومي فاذا هو مطروح مكسور .

\* حدثنا أبو نصر ظفر بن أحمد الصوفي ثنا علي بن أحمد الثعلبي ثنا أحمد ابن فارس الفرقاني قال سمعت علي بن عبد الحميد الحلبي يقول سمعت سرية السقطي يقول : من ادعى باطن علم ينقض ظاهر حكم فهو غالط .

\* سمعت أبا نصر النيسابوري الصوفي يقول سمعت علي بن أحمد الثعلبي يقول سمعت أحمد بن فارس يقول سمعت علي بن عبد الحميد يقول سمعت السري يقول : ينبغي للعبد أن يكون أخوف ما يكون من الله ، آمن ما يكون من ربه .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن العطار حدثني أبو الحسين بن أبي العباس الربيات حدثني جدي محمد بن المفضل قال سمعت سرية السقطي يقول : لا تركزن إلى الدنيا فينقطع من الله حبلك ، ولا تمش في الأرض مرحا فانها عن قليل قبرك .

\* حدثنا أبو الحسن بن مقسم قال سمعت أبا القاسم المطرز يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول : قال بعض الأنبياء لقومه : ألا تستحيون من كثرة ما لا تستحيون . وبه سمعت السري يقول : أصفي ما يكون ذكرى إذا كنت محجوبا .

\* أخبرنا جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن الحسن قال سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول : قلوب المقرين معلقة بالسوابق ، وقلوب الأبرار معلقة بالخواتيم ، هؤلاء يقولون بماذا يختم لنا ، وأولئك يقولون ماذا سبق من الله لنا . وبإسناده قال سمعت السري يقول : رأيت الفوائد ترد في ظلم الليل .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سعيده بن عثمان قال سمعت السري يقول قال عبد الله بن مطرف : تخلص العمل حتى يخلص أشد من العمل والاتقاء على العمل بعد ما يخلص أشد من العمل .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيده بن عثمان قال سمعت السري يقول :

تصفية العمل من الآفات أشد من العمل .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو عثمان الخياط قال سمعت السري يقول : من اشتغل بمناجاة الله أورثته سلاوة ذكر الله تعالى مرارة ما يلقي إليه الشيطان .

\* حدثنا أبو الحسن بن مقسم حدثني أبو الحسن بن العباس ثنا جدي محمد بن الفضل قال قال السري السقطي : تبقى الاخوان ولا تأمنهم على سر ، احذر أخذان سوء واتهم صديقك كما تهم عدوك .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا بكر النساج يقول سمعت السري يقول : لو علمت أن جلوسى في البيت أفضل من خروجى إلى المجلس ما خرجت ، ولو علمت أن جلوسى معكم أفضل من جلوسى في البيت ماجلست ، ولسكنى إن دخلت اقتضانى العلم لكم ، وإن خرجت نافقتنى الحقيقة ، فأنا عند مناقدتى مستحى ، وأنا عند اقتضاء العلم محجوج .

\* سمعت ابن مقسم يقول سمعت أبا بكر النساج يقول سمعت السري يقول : من استعمل التسويف طالت حسرته يوم القيامة . وسمعت ابن مقسم يقول سمعت أبا القاسم المطرز يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول : قال ابن المبارك للفضيل بن عياض . يا أبا على خزن الناس علينا العلم وخزنت علينا الحكمة .

\* حدثنا جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه ابن مقسم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السري يقول : اعتلت بطرسوس علة الزرب ، فدخل على ثقلاء القراء يعودونى ، جلسوا فأطالوا جلوسهم ، فأذاني . ثم قالوا : إن رأيت أن تدعو الله ، فددت يدي وقلت : اللهم علمنا أدب العيادة .

\* حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عقيل الوراق النيسابورى قال سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم البلاذرى يقول سمعت العمري يقول سمعت أبا بكر المطشى يقول قلت لسري السقطي : ماذا أراد أهل الجوع بالجوع ؟ فقال : ماذا أراد أهل الشبع بالشبع ؟ إن الجوع أورثهم الحكم ، وإن الشبع أورثهم التخلف .

\* حدثنا جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه عمر بن أحمد بن عثمان قال أحمد بن خلف : دخات يوما على السرى فقال لي : الأَعْجَبُكَ من عصفور يجي فيسقط على هذا الرواق فأكون قد أعددت له لقيمة فأقتها في كني فيسقط على أطراف أنا ملي فيأكل ، فلما كان في وقت من الأوقات سقط على الرواق ففتت الخبز في يدي فلم يسقط على يدي كما كان ، ففكرت في سرالعله في وحشته مني ، فوجدتني قد أكلت ملحاً طيباً ، فقلت في سرى : أنا تأب من الملح ، فسقط على يدي فأكل وانصرف .

\* سمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ يقول قال عبد الله بن عبيد الله سمعت السرى يقول : هذا الذي أنا فيه من بركات معروف الكرخي انصرفت من صلاة العيد فرأيت مع معروف صبياً شعنا فقلت : من هذا ؟ قال : رأيت الصبيان يلعبون وهذا واقف منكسر فسألته لم لا تلعب ؟ فقال : أنا يتيم فقلت : ماترى أنك تعمل به ؟ فقال : لعلى أخلو فأجمع له نوى يشترى به جوزا يفرح به . فقلت له : أعطينيه أغير من حاله . فقال لي : أو تفعل ؟ فقلت نعم . فقال لي : خذه أغنى الله قلبك ، فساوت الدنيا عندي أقل من كذا .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصهباني ثنا أحمد بن محمد بن حمدان النيسابوري ثنا إسماعيل بن عبد الله الشامي قال قال سرى السقطي : ثلاث من أخلاق الأبرار : القيام بالقرائض ، واجتناب المحارم ، وترك الغفلة . وثلاث من أخلاق الأبرار يبلغن بالمعبود رضوان الله : كثرة الاستغفار ، وخفض الجناح ، وكثرة الصدقات . وثلاث من أبواب سخط الله اللعب ، والمزاح والغيبة . والمآثر من هذه الثلاث عمود الدين وذروته وسنامه حسن الظن بالله .

\* أخبرني محمد بن عبد الله الرازي - في كتابه - وحدثني عنه عبد الواحد ابن بكر قال سمعت أبا عمر الأنماطي يقول سمعت أحمد بن عمر الخلقاني يقول : خرج معي سرى السقطي يوم العيد من المسجد فلقى رجلاً جليلاً



فسلم عليه سلاما ناقصا ، فقالت له : إن هذا فلان . قال : قد عرفته . قلت : فلم نقصته في السلام ؟ قال لأنه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا التقى المسلمان قسمت بينهما مائة رحمة تسمون لأبشهما » فأردت أن يكون معه الأكثر .

\* أخبرنا جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد يقول : ما أرى لى على أحد فضلا . قيل : ولا على الخنثين ؟ قال : ولا على الخنثين . قال وسمعت السري يقول : إذا فاتني جزء من وردى لا يمكنني أن أفضيه أبداً .

\* حدثني محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت الفضل بن محمدان يقول سمعت على بن عبد الحميد الغضائري يقول سمعت السري يقول : من لم يعرف قدر النعم سلها من حيث لا يعلم ، ومن هانت عليه المصائب أحرز ثوابها . قال وسمعتة يقول : اجعل فقرك إلى الله تستغن به ممن سواه . قال وسمعتة يقول : الأدب ترجمان العقل ، ولسانك ترجمان قلبك ، ووجهك مرآت قلبك ، يتبين على الوجه ما تضرر القلوب . وقال : القلوب ثلاثة : قلب مثل الجبل لا يزيله شيء ، وقلب مثل النخلة أصلها ثابت والريح تميلها ، وقلب كالريشة يميل مع الريح يمينا وشمالا . وقال : أقوى القوة غلبتك نفسك ، ومن عجز عن أدب نفسه كان عن أدب غيره أعجز ، ومن أطاع من فوقه أطاعه من دونه . وقال : لا تصرم أخاك على ارتياب ، ولا تدعه دون استعتاب ، ومن علامة المعرفة بالله القيام بحقوق الله وإيثاره على النفس فيما أمكنت فيه القدرة ، ومن علامة الاستدراج العمى عن عيوب النفس . ومن قلة الصدق كثرة الخطأ . وخير الرزق ما سلم من خمسة : من الآثام في الاكتساب ، والمذلة في الخضوع في السؤال ، والغش في الصناعة ، وإثبات آلة المعاصي ، ومعاملة الظلمة . وأحسن الأشياء خمسة : البكاء على الذنوب ، وإصلاح العيوب ، وطاعة علام الغيوب ، وجلاء الرين عن القلوب ، وأن لا تكون لما تهوى ركوب . وقال : خمسة أشياء لا يسكن في القلب معها غيرها : الخوف من الله وحده ، والرجاء

من الله وحده ، والحب لله وحده ، والحياء من الله وحده ، والانس بالله وحده .

\* أخبرنا جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول : إذا ابتدأ الانسان ثم كتب الحديث فتر وإذا ابتدأ بكتبه الحديث ثم تنسك نفذ . وقال السري : لن يحمده رجل حتى يؤثر دينه على شهوته . ولن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه . قال وسمعت الجنيد بن محمد يقول : كنت أعود السري في كل ثلاثة أيام عيادة السنة ، فدخلت عليه وهو يجود بنفسه فجلست عند رأسه فبكيته وسقط من دموعي على خده ، ففتحت عينيه ونظر إلى فقلت له : أوصني . فقال : لا تصحب الأشرار ، ولا تشغل عن الله بمجالسة الأخيار .

\* أخبرنا جعفر - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني قال قال سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السري يقول : من عرف السبب انقطع عن الطلب . \* أخبرنا جعفر - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال حدثني الجنيد قال سمعت السري يقول - وقد ذكر له أهل الحقائق من العباد - فقال أكلهم أكل المرضى ونومهم نوم الغرقى .

\* أخبرنا جعفر - في كتابه - وحدثني عنه محمد حدثني الجنيد قال سمعت السري يقول خفيت على علة ثلاثين سنة وذلك أنا كنا جماعة نبكر إلى الجمعة ولنا أما كن قد عرفت بنا لانكاد أن نخلو عنها ، فمات رجل من جيراننا يوم جمعة فأحببت أن أشيع جنازتنا ، فشيعتها وأضحيت عن وقتي ، ثم جئت أريد الجمعة ، فلما أن قربت من المسجد قالت لي نفسي : الآن يرونك وقد أضحيت وتخلقت عن وقتك . فشق ذلك على ، فقلت لنفسي : أراك مرأية منذ ثلاثين سنة وأنا لأدري . فتركت ذلك المكان الذي كنت آتية ، فجعلت أصلي في أما كن مختلفة لئلا يعرف مكاني هذا أو نحوه . قال وسمعت السري وكان يعجب بهذا ويقول : مافي النهار ولا في الليل لي فرح \* فإبالي أطال الليل أم قصر . \* سمعت أبي يقول سمعت أبا عبد الله المقرئ - بالكوفة - يقول قاله

السرى بن المغلس قال رجل لديرانى : ما بالكم تعجبكم الحضرة ؟ فقال : إن القلوب إذافاصت فى بحار الفكرة غشيت الأبصار ، فاذا نظرت إلى الحضرة طاد إليها نسيم الحياة .

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم قال سمعت أبا بكر بن الباقلانى يقول سمعت أبى يقول سمعت السرى يقول : لا يقوى على ترك الشهوات إلا من ترك الشهات .

\* أخبرنا جعفر بن محمد - فى كتابه - وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السرى يقول إني إذا نزلت أريد صلاة الجماعة أذكر محبى الناس إلى فأقول : اللهم هب لهم عبادة يجدون لذتها تشغلهم بها عنى . قال وسمعت السرى وقد ذكر الناس قال : لا تعمل لهم شيئاً ولا تترك لهم شيئاً ، ولا تكشف لهم عن شئ . يريد بهذا القول أن تكون أعمالك كلها لله عز وجل . قال وسمعتة يقول : كل من ذكرنى بسوء فهو فى حل إلا رجل تعمدنى بشئ هو يعلم منى خلافه . قال : وحدثنى الجنيد قال سمعت الحسن البزاز يقول : كان أحمد بن حنبل هاهنا ، وكان بشر بن الحارث ههنا ، وكنا نرجوا أن يحفظنا الله بهما ، ثم إنهما ماتا وبقي السرى ، وإني أرجو أن يحفظنا الله بالسرى . قال وسمعت أبا على الحسن البزاز يقول : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن السرى بعد قدومه من الثغر فقال أبو عبد الله : أليس الشيخ الذى يعرف بطيب الغذاء ؟ قلت : بلى . قال : هو على سيره عندنا قبل أن يخرج . وقد كان السرى يعرف بطيب الغذاء وتصفية القوت ، وشدة الورع ، حتى انتشر ذلك عنه ، وبلغ ذلك أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، فقال : الشيخ الذى يعرف بطيب الغذاء ؟ . قال : وحدثنى الجنيد قال كان السرى يقول لنا ونحن حوله : أنا لكم عبرة ، يامعشر الشباب اصملوا فانما العمل فى الشبوية . وكان إذا جن عليه الليل دافع أوله ثم دافع ثم دافع ، فاذا غلبه الأمر أخذ فى النحيب والبكاء . قال وسمعت السرى يقول : من الناس ناس لو مات نصف أحدهم ما نجزر النصف الآخر ، ولا أحسبني إلا منهم . وسمعت

السري وذكر له شيء من الحديث فقال : ليس من زاد القبر .  
\* أسند وسمع من الأعلام والمشاهير ، وامتنع من التحديث ، ولم يخرج  
له كثير حديث . روى عن هشيم وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية ومحمد  
ابن فضيل بن غزوان في آخرين .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد  
- تلميذ بشر بن الحارث - ثنا السري بن مغلस السقطي ثنا هشيم ثنا عبد الله  
ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« يميناك على ما يصدقك به صاحبك » .

\* حدثنا محمد بن علي بن سهل ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا السري بن  
مغلس وداود بن صهر وقال : ثنا مروان بن معاوية عن عبد الواحد بن أيمن المكي  
عن عبيد بن دفيعة عن أبيه قال : لما كان يوم أحد وانكفأ الكفار والمشركون  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استموا حتى أثنى على ربي فقال : اللهم  
لك الحمد كله ، لا قابض لما بسطت ، ولا باسط لما قبضت » . وذكر الدعاء .

\* وحدثت عن الحسن بن علي بن شهر يار . قال حدثني السري بن المغلس  
ثنا سفيان بن عيينة عن مجالد بن الشعبي : « أن فاطمة بنت قيس قدمت على  
أخيها الضحاك بن قيس » فذكر حديث الجساسة .

\* وحدثت عن الحسن بن علي ثنا السري بن مغلس ثنا ابن فضيل عن  
مختار بن فلفل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« لا يزال الناس يتساءلون حتى يقولون : هذا الله خلق الخلق فن خلقه » ؟ .

\* وحدثت عن الحسن بن علي ثنا السري بن مغلس ثنا عبد الله بن ميمون  
عن عبيد الله عن نافع عن ابن صهر قال : « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو قابض على شيتين فقال : هذا كتاب من الله » . وذكر الحديث .

❦ قال الشيخ : إيراد ذكر من أخلصهم الله تعالى بخالص ذكره ، وأمدمهم  
بمواد بره ، فأطلعهم على مكنون سره ، يكثر ويطول ، لأن للحق تبارك  
وتعالى في كل قرن وعصر سباقا مشمرين للسباق لما أجمعهم من لذيذ خطابه إذ

يقول تعالى : ( فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا ) وقد تقدم في استيعاب أسامي بعضهم : أبو سعد أحمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي في كتابه المترجم « بطبقات النساك » فكفى من بعده بمن يعنى بذكرهم وتسميتهم . وسئلت إيراد تسمية بعضهم بأساميهم مجردا من ذكر أحوالهم وأقوالهم ، مقتصرا عليه فاستعنت بالله سبحانه وتعالى . ذاكرا أسامي بعضهم ليجمع كتابي ذكرهم وهو خير المعين وبه الحول والقوة .

## ٤٧٠ - ابراهيم بن شماس

فمن لم يذكر إبراهيم بن شماس السمرقندي سكن بغداد ، بالتعبد الدائم مشهور ، وفي الحجة هاجم مذكور أسند الحديث .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي البربهاري ثنا إبراهيم بن شماس ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سليمان بن طامر عن مسلم بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رأيت ما أعطى سليمان من ملكه فان ذلك لم يزد إلا تخشعا ، وما كان يرفع طرفه إلى السماء تخشعا من ربه » .

## ٤٧١ - مهمل بن عمرو والمغربي

ومنهم محمد بن عمرو المغربي : كان في التعبد بمشاهدة معبوده طامعا وعن مشاركة المتطعمين فأثبا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي قال سمعت أبا زرعة يقول : كان يأتي علي محمد بن عمرو المغربي ثمانية عشر يوما لا يذوق فيها ذواقا ، لا طعاما ولا شرابا ، ما رأيت بمصر أصلح منه .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن أبي أيوب ثنا محمد بن عمرو المغربي . وكان يأكل في شهر رمضان أكلتين من غير تكلف يأكل في كل خمسة عشر يوما

﴿ أسند الحديث الكثير : حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو المغربي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثتني مولاة أبي أمامة قالت : كان أبو أمامة يحب الصدقة ويجمع لها ، وما يرد سائلا ولو ببصلة أو بتمرة أو بشيء مما يؤكل . فأماه سائل ذات يوم - وقد افنقر من ذلك كله ، وما عنده إلا ثلاثة دنانير - فسأله فأعطاه ديناراً ثم أتاه سائل فأعطاه ديناراً ، ثم أتاه سائل فأعطاه ديناراً . قالت فغضبت وقلت : لم تترك لنا شيئاً . قالت : فوضع رأسه للقائلة ، قالت فلما نودى للظهر أيقظته فتوضأ ثم راح إلى مسجده ، قالت : ففرقت عليه - وكان صائماً - فتقرضت وجمعت له عشاء وأسرجت له سراجاً ، وجئت إلى فراشه لأمهد له ، فإذا بذهب فعددتها فإذا ثلثمائة دينار . قالت قلت : ما صنع الذي صنع إلا وقد وثق بما خلف . فأقبل بعمد العشاء ، قالت : فلما رأى المائدة ورأى السراج تبسم وقال : هذا خير من عنده . قالت : فقممت على رأسه حتى تعشى فقلت : يرحمك الله خلفت هذه النفقة سبيل مضيعة ولم تخبرني فإرفعها . قال : وأي نفقة ؟ ما خلفت شيئاً . قالت : فرفمت القراش فلما أن رآه فرح واشتد تعجبه . قالت : فقممت فقطعت زناري وأسلمت . قال ابن جابر : فأدركتها في مسجد حمص وهي تعلم النساء القرآن والسنن والفرائض وتفقههن في الدين .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن عمرو المغربي ثنا عثمان ابن سميد ثنا محمد بن مهاجر عن ابن حلبس ثنا أبو إدريس طائذ الله . قال قال موسى عليه السلام « رب من في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك ؟ قال : الذين أذكركم ويذكرونني ، ويتحابون في جلالي ، فأولئك في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي . قال : يارب من أصفياؤك من عبادك ؟ قال : كل تقى القلب بنى الكفين ، لا يأتي ذاقرة ، يمشى هونا ، ويقول صواباً ، نزول الجبال ولا يزول . قال : يارب من يسكن حظيرة القدس عندك ؟ قال : الذين لا تنتظر أعيانهم إلى الزنا ولا يضمون في أموالهم الربا ، ولا يأخذون في حكمهم الرشا . في قلوبهم الحق ، وهل ألسنتهم الصدق ، أولئك يسكنون حظيرة قدسي .

• حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو المغربي ثنا عطف بن خالد عن محمد بن أبي بكر بن مطرف بن عبد الرحمن بن عوف قال : قالت طائشة : « بات رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جاني ثم استيقظ فاستوحشت له ، فسمعت حسه يصلي ، فتوضأت ثم جئت فصليت وراءه ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله من الليل ، فجاء نور حتى أضاء البيت كله فمكث ماشاء الله ، ثم ذهب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فمكث ماشاء الله ، ثم جاء نور هو أشد من ذلك كله ضوء حتى لو كان الخردل في بيتي ففتئت أن ألتقطه للقطنه ، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت فقلت : يا رسول الله ما هذا النور الذي رأيت ؟ قال : وقد رأيتيه يا طائشة ؟ قالت قلت : نعم يا رسول الله . قال : إني سألت ربي في أمي فأعطاني الثلث منهم ، فحمدته وشكرته ثم سأله البقية فأعطاني الثلث الثاني ، فحمدته وشكرته ثم سأله الثلث الثالث فأعطانيه فحمدته وشكرته . »

## ٤٨٠ - بشير الطبري

§ ومنهم بشير الطبري . سكن الشام . كان محفوظا فيما امتحن به ، مستسلما فيما ابتلى به . • حدثنا محمد بن أحمد بن حمر قال حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفیان ثنا زياد ابن أيوب ثنا أحمد بن أبي الحواري قال حدثني أبو عمرو الكندي قال : أظارت الروم على جواميس لبشير الطبري نحواً من أربعائة جاموس ، فركبت معه أنا وابن له ، فلقينا عبده الذين كانت معهم الجواميس ، معهم عصيهم ، فقالوا : يا مولانا ذهب الجواميس . فقال : وأنتم أيضا فذهبوا معهم فأتم أحرار لوجه الله . فقال له ابنه : يا أبت أفقرتنا . قال : اسكت يا بني ، إن ربي اختبرني فأجبت أن أزيده .

## ٤٨١ - خزيمته العابد

§ ومنهم خزيمته أبو محمد العابد ، بصرى . كان الغالب عليه من الاحوال

ترك اختياره ، ولزوم عجزه وافتقاره .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال :  
حدثني الحسين بن يحيى بن كثير العبدي عن خزيمه بن محمد العابد قال : مررت  
من الأنبياء برجل قد نبذه أهله من البلاء ، فقال : يارب هذا عبدك لو نقلته  
من حاله . فوحي الله تعالى إليه : أن سله أيحب أن أتقله ؟ قال : يا هذا ما تحب  
أن ينقلك من حالك هذه إلى غيرها ؟ فقال الرجل : أتخير على الله ؟ ذلك إليه .

## ٤٨٢ - قادم الديلمي

• ومنهم قادم الديلمي . صحب الفضيل بن عياض وأقرانه ، سلك مسلكه في  
الخصوع والخشوع .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صمر ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني  
محمد بن الحسين حدثني قادم الديلمي العابد قال قلت للفضيل بن عياض : من  
الراضى عن الله ؟ قال : الذي لا يحب أن يكون على غير منزلته التي جعل فيها .  
• حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن الجنيد  
حدثني أحمد بن همام ثنا محمد بن الحسين حدثني قادم الديلمي قال : حدثني طاب  
قدم علينا بخاري يكنى أبا الحسن ، قال قال لي راهب يوما : بحق ما تقطعت  
أوصال العاملين المرئدين لله على قدر معرفتهم بنكاله ، وبحق ما خف عليهم  
الدؤوب والكلال على ما أملا من الدخول في مهيمته ، والرجاء لبلوغ رضوانه .  
قال قلت : عظمي . قال : المواعظ فينا وفيكم مجتمعة وإن اتعظنا . قال قلت :  
وكيف ذاك ؟ قال : ضعف الأبدان بعد القوة ، ووهن الأركان بعد الشدة . قال  
قلت : وما هذا مما سألتك ؟ قال : فبكي ثم قال : انتقال الحالات لمر الساعات ،  
فبعد ذلك فناء الآجال ، ومنقطع الأعمال .

## ٤٨٣ - أحمد بن الخمر

• ومنهم أحمد بن الخمر ، المحفوظ من الهمم والزمم ، المؤيد بالثبات والصبر .



\* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا عون بن إبراهيم بن الصلت قال : حدثني أحمد بن النضر الحمصي قال : سمعت محمد بن المبارك الصوري قال قلت لراهب : متى يبلغ الرجل حقيقة الإنس بالله ؟ قال : إذا صفا الود فيه ، وخلصت المعاملة فيما بين العبد وبين الله . قال قلت : فمتى يصفو الود وتخلص المعاملة ؟ قال : إذا اجتمع الهم فصار في الطاعة . قلت : ومتى يجتمع الهم فيصير في الطاعة ؟ قال : إذا اجتمعت الهموم فصارت همًا واحدًا . قلت : يا راهب بم يستعان على قلة المطعم ؟ قال : بالتحري في المكسب ، والنظر في الكسوة . قلت : عظي وأوجز . قال : كل من حلال وارقد حيث شئت . قال قلت له : فأين طريق الراحة ؟ قال : في خلاف الهوى قلت : فمتى يجد الرجل الراحة ؟ قال : عند أول قدم يضعها في الجنة . قال قلت : بماذا أقطع الطريق إلى الله ؟ قال : بالسهر الدائم والظما في الهواجر . قلت : ما علامة العلم ؟ قال : الخوف والشفقة . قلت ما علامة الجهل قال ؟ الحرص والرغبة . قلت : ما علامة الورع قال : الهرب من مواطن الشهية . قلت : فما الذي عقلك في هذه البيعة ؟ قال : بلغني أنه من مشى على الأرض عثر ، ففزع فزعة الأكياس فتحصنت بمن في السماء من فتنة من في الأرض . وذلك أنهم سراق العقول نكشيت أن يسرقوا عقلي . قلت : فمن أين تأكل في هذه الصومعة ؟ قال : بذ من أبذره من بذر اللطيف الخبير . ثم قال : إن الذي خلق الرحا يجيء بالطحين . قال : وأما بيده إلى ضرسه ثم قال : من رزق حسن الظن بالله أفيد الراحة . قال إبراهيم بن الجنيد : وأنشدني شيخ من طلبه العلم لبعضهم :  
وما طاشق الدنيا بناج من الردى \* ولا خارج منها بغير غليل  
وكم ملك قد صغر الموت قدره \* فأخرجه من ظل عليه ظليل

## ٤٨٤ - بشر بن بشار

﴿ ومنهم بشر بن بشار المجاشعي : كان من السائحين ، مذكور في طبقة القائلين .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر قال حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد بن الحسين حدثني صهار بن عثمان حدثني بشر بن بشار المجاشعي - وكان من العابدین - قال : لقيت عبادة ثلاثة بييت المقدس فقلت لأحدهم : أوصني . قال : ألق نفسك مع القدر حيث ألقاك فهو أحرى أن يفرغ قلبك ، وأن يقل همك ، وإياك أن تسخط ذلك فيجلب بك السخط وأنت عنه في غفلة لا تشعر به . فقلت للآخر : أوصني . [قال : ما أنا بمستوص فأوصيك . قلت : ذلك عسى الله أن ينفعم بوصيتك . قال : أما إذ أبيت إلا الوصية فأحفظ عني : التمس رضوانه في ترك مناهيه فهو أوصل لك إلا الزلني لديه . وقلت للآخر : أوصني] (١) فبكي فاستجد سفوحاً - يعني بالدموع - ثم قال : يا بن أخي لا تبغ في أمرك تدبيراً غير تدبيره فتهلك فيمن هلك ، وتضل فيمن ضل .

## ٤٨٥ - مجاهد الصوفي

❦ ومنهم مجاهد الصوفي - كان من المستأنسين بذكره المستوحشين من غيره .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا أبو تراب الزاهد قال قال مجاهد الصوفي . اتخذ الله صاحباً ، ودع الناس جانباً ، وطائق الفقر . فن كان القرآن محدثه ، والدطاء رسوله ، والملائكة جلساءه ، والله أنيسه فلا تحف عليه الضيعة .

## ٤٨٦ - أبو الأبيض

§ ومنهم المكنى بأبي الأبيض ، الوحيد عن الخلق أعرض ، وماله قدم وأقرض ، وألزم ما الحق عليه أوجب وفرض .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا علي بن غنام ثنا أبو حفص الجزري قال :

(١) زيادة في مع .

كتب أبو الأبيض - وكان طابداً ورطاً - كتاباً إلى بعض إخوانه فقرأه فإذا فيه : سلام عليك ورحمة الله فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فانك لم تكلف من الدنيا إلا نفساً واحدة ، فان أنت أصلحتها لم يضرك فساد غيرها ، واعلم أنك لن تسلم من الدنيا حتى تبالى من أكلها من أحر وأسود

## ٤٨٧- أحمد اليموني ٤٨٨- وأحمد الموصلي

❦ ومنهم أحمد اليموني ، وأحمد الموصلي . كانا من عباد الشاميين ، كانا متواخين ، شربا شراب المشتاقين .

❦ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد ابن أبي الحواري ثنا جعفر بن محمد عن أحمد اليموني قال : أتيت أحمد الموصلي فقلت : إني قد أهديت لك حديثنا . قال : هات فإنا أن يأتيني المزيد من الله سبحانه . فأعمل عليه ، وإما أن أشق شهقة فأموت . فقلت له : بلغني عن أبي العالية أنه قال : قرأت في بعض الكتب حديثاً طرد عنى نومي وأذهب عنى شهواتي ، قرأت في بعض الكتب : يامعشر الربانيين [من أمة محمد انتدبوا للدار . قال : فلما قلت : يامعشر الربانيين] (١) ، اصفر ثم احمر ، ثم اسود ثم غشى عليه ، فقلت : انتدبوا للدار أرضها زبر جسد أصفر متدلبيسة عليها أشجار الجنة بثمارها . فلما غشى عليه قتت وتركته .

## ٤٨٩- عريف اليماني

❦ ومنهم عريف اليماني - فارق الأشواق والأشخاص ، احترازاً من الاعراض والانتقاص .

❦ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمود عن يوسف بن سميد بن مسلم قال سمعت علي بن بكار يقول سمعت عريفا اليماني يقول : إن من إعراض الله عن العبد أن يشغله بما لا ينفعه .

(١) زيادة في مع .

## ٤٩٠ - عرفجة الكوفي

❦ ومنهم عرفجة الكوفي - مشهور في القاتنين ، معروف في العابدين .  
❦ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم بن الجنيد عن خلف بن تميم قال : كان فتي من أهل الكوفة متعبدا يقال له : عرفجة ، وكان يحبي الليل صلاة ، فاستزاره بعض إخوانه ذات ليلة فاستأذن أمه في زيارته فأذنت له ، قالت المجوز : فلما كان من الليل وأنا في منامي ، فإذا أنا برجال قد وقفوا علي فقالوا : يا أم عرفجة لم أذنت لآماننا الليلة ؟ .

## ٤٩١ - عمر البجلي

❦ ومنهم عمرو بن جرير البجلي - كان مجذوبا ، ثم صار محبوبا .  
❦ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد قال : حدثني أبو ثابت الخطاب قال : حدثني رجاء بن عيسى . قال قال لي عمرو ابن جرير : تدري أي شيء كان سبب توبتي ؟ خرجت مع أحدنا بالكوفة ، فلما أردت أن آتي المعصية هتف بي هاتف : كل نفس بما كسبت رهينة .

## ٤٩٢ - محمد بن أبي القاسم

❦ ومنهم محمد بن أبي القاسم الهاشمي مولا م - كان من المؤانسين بذكره ، والمشهورين بالاجابة في دعوته .  
❦ حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان قال : حدثني محمد بن أبي القاسم مولى بن هاشم - وكان قد قارب المائة - قال : وعظ طابد جباراً فأمر به فقطعت يده ورجلاه وحمل إلى متعبده فجاء إخوانه يعزونه ، فقال : لا تعزوني ولكن هتوني بما ساق الله إلي . ثم قال : إلهي

أصبحت في منزلة الرغائب ، أنظر إلى العجائب . إلهي أنت تتودد بنعمك إلى من يؤذيك ، فكيف توددك إلى من يؤذي فيك .

## ٤٩٣ - سباع الموصلی

❦ ومنهم سباع الموصلی - له الحظ النفيس في التمتع برياض التانيس .  
❦ حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المبدی حدثني أبي حدثني أبو بكر القرشي حدثني عون بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري . قال سمعت المضاء يقوله لسباع الموصلی : يا أبا محمد، إلى أي شيء أفضى بهم الزهد؟ قال : إلى الأانس بالله .

## ٤٩٤ - محمد النميري

❦ ومنهم محمد بن سباع النميري كان من المشتهرين بذكره، والمستأنسين بروحه .  
حدثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني المثنى بن معاذ العبدي قال حدثني محمد بن سباع النميري قال : بينما عيسى ابن مريم عليهما السلام يسبح في بعض بلاد الشام إذ اشتد به المطر والرعد والبرق ، فحمل يطلب شيئاً يابجاً إليه ، فرفعت له خيمة من بعيد فأتاها فاذا فيها امرأة فغاد عنها ، فاذا هو بكهف في جبل ، فأتاه فاذا في الكهف أسد ، فوضع يده عليه ثم قال : إلهي جعلت لكل شيء مأوى ولم تجعل لي مأوى . فأجابه الجليل جل جلاله : مأواك عندي في مستقر من رحمتي ، لأزوجنك يوم القيامة مائة حوراء خلقتهن بيدي ، ولأطعمن في عرسك أربعة آلاف عام كل يوم منها كعمر الدنيا ، ولأمرن منسادي ينادي : أين الزهاد في دار الدنيا : زوروا عرس الزاهد عيسى ابن مريم .

## ٤٩٥ - مسكين الصوفي

❦ ومنهم مسكين بن عبيد الصوفي - صحب أصحاب إبراهيم بن آدم ، فسلك مسلكه في التوحيد والزهد .

\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين البرجلاني حدثني مسكين بن عبيد الصوفى قال : حدثني المتوكل بن الحسين العابد قال قال إبراهيم بن آدم : الزهد ثلاثة أصناف : فزهد فرض ، وزهد فضل ، وزهد سلامة . فالزهد الفرض الزهد فى الحرام والزهد الفضل الزهد فى الحلال ، والزهد السلامة الزهد فى الشهوات .

## ٤٩٦ - أبو أيوب

❦ ومنهم أبو أيوب مولى بنى هاشم - صحب الحكماء من العباد ، وأخذ عنهم عدة المنقلب والمعاد .

\* حدثنا أبي ثنا الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو أيوب مولى بنى هاشم . قال قال بعضهم : من نظر إلى الدنيا بعين العبرة انطمس من بصر قلبه بقدر تلك الغفلة [ومن أنار الله قلبه بضوء مصابيح العبر لم يعيل الفكر] (١) ، ومن لم يعلمها لم تطفأ مصابيح عبره . وكان يقول : احذر إيثار الدعة والميل إلى الهوينا ، واعلم أن النصب نصبان : أحدهما التفكير المؤلم ، وإن أنزلت نفسك منازل الخفض والدعة ، وقد أجمع علماء الدنيا وعمل المعاد على بذل النصب فى الدعة فلا تشذ عن الفريقين ، واعلم أن أولى الفريقين بك أن تكون به مقتدياً بأعمال المعاد . وقد كان من بذلهم فى طلب ما عند ربهم أنهم بذلوا أنفسهم بالدؤب فى التفكير المؤلم وبأشروا بأبدانهم الأضال الشاقة على الجوارح ، فإن ابتغيت سبيلهم فاجمع إليك همك ليحضر عقلك فيجول فى ملكوت السموات والأرض . واعلم أن بنية القلب بنية لا امتناع بها عن محاربة عدوها ، ولا يحجز بعدوها عن محاربتها ، وقد أعطيت عدولا علماء بدائك ودوائك ، وهو مسبب إليك الداء ، وقاطع عنك معانى الشفاء .

## ٤٩٧ - أبو عبد الله البرانى

❦ ومنهم أبو عبد الله البرانى من مشاهير المتعبدين ، معدود فى جواهر المعتبرين .

(١) زيادة من مع .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن صمر قال حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثني حكيم بن جعفر قال سمعت أبا عبد الله البرائي يقول: لن يرد يوم القيامة أرفع درجة من الراضين عن الله على كل حال ومن وهب له الرضا فقد بلغ أفضل الدرجات ، ومن زهد عن حقيقة كانت مثوته خفيفة ، ومن لم يعرف نواب الأفعال ثقلت عليه جميع الأحوال .

## ٤٩٨ - أحمد بن موسى الثقفي

ومنهم أحمد بن موسى الثقفي - كان شاعراً أديباً ، فصار صابراً أريباً ، رغب عن الدنيا بعد أن كان لها وامقاً ، وأقبل على المعاد وصار للترود حاشقاً . له الأبيات في ذم الدنيا والمغرورين بها . أنشدنيها أبي قال أنشدني أبو الحسن الفهرى قال أنشدنا أبو بكر القرشي قال : أنشدني أحمد بن موسى الثقفي .

جهول ليس تنهاه النواهي \* ولا تلقاه إلا وهو ساهي  
يسر بيومه لعباً ولطواً \* ولا يدري وفي غده الدواهي  
ررت بقصره فرأيت أمراً \* عجيباً فيه مزدجر وناهي  
بدا فوق السرير فقلت من ذا \* فقالوا : ذلك الملك المباهي  
رأيت على الباب سود الجوارى \* ينحن وهن يكسرن الملاهي  
تبين أي دار أنت فيها \* ولا تسكن إليها وادرماهي

## ٤٩٩ - أبو محرز الطفاوى

\* ومنهم أبو محرز الطفاوى - تشمر في العبادة ، ولحق المتقدمين في الوفاة .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن صمر ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر ابن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين البرجلاني ثنا عون بن صمارة قال قال أبو محرز الطفاوى : لما بان للاكياس أعلى الدارين منزلة طلبوا العلو بالعلو من

الأعمال ، وعلو أن الشيء لا يدرك إلا باكثر منه فبدلوا أكثر ما عندهم ،  
بدلوا والله لله المهج رجاء الراحة لديه ، والفرج في يوم لا يخيب فيه الطالب .  
وقال أبو محرز : كلف الناس بالدنيا ولم ينالوا منها فوق قسمتهم ، وأعرضوا عن  
الآخرة وبيغيتها يرجوا العباد نجاه أنفسهم

## ٥٠٠ - خيتم العجلى

❦ ومنهم خيتم بن جحشة العجلى العابد - نبه على خدع العاجلة فرغب  
عنها ، وجلى له حقيقة الآجلة فبادر إليها ، فوعظ خطاب الدنيا وذمها .  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان  
قال : حدثني أبو عبد الله التميمي قال حدثني شريح العابد قال سمعت خيتم بن  
جحشة العابد أبا بكر العجلى يقول :

يا خاطب الدنيا على نفسها \* إن لها في كل يوم حليل  
ما أقتل الدنيا لخطابها \* تقتلهم قدما قتيلا قتيلا  
تستنكح البعل وقد وطئت \* في موضع آخر منه بديل  
إني لمغتر وإن البلا يعمل \* في جسمي قليلا قليلا  
تزودوا الموت زاداً فقد \* نادى مناديه الرحيل الرحيل

## ٥٠١ - الحسن الحفرى

❦ ومنهم المتعبد المقرئ الحسن بن أبي جعفر الحفرى - أيد في الأدب  
والاجتهاد ، وأمد بموانسة مؤمنى الجن من العباد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة  
ابن شبيب ثنا إبراهيم بن الجنيد (١) ثنا القواريري ثنا أبو عمران التمار قال :  
غدوت يوماً قبل الفجر إلى مسجد الحفرى ، فإذا باب المسجد مغلق ، وإذا

(١) زيادة من مع .



حسن جالس يدعو ، وإذا ضجعة في المسجد وجماعة يؤمنون على دوائه ،  
والحسن يدعو ، قال : جلست على باب المسجد حتى فرغ من دوائه فقام فأذن  
وفتح باب المسجد فدخات فلم أر في المسجد أحدا ، فلما أصبح وتفرق عنه  
الناس قلت له : يا أبا سعيد ! إني والله رأيت عجبا ، قال : وما رأيت ؟ فأخبرته  
بالذي رأيت وسمعت . فقال : أولئك جن من أهل نصيبين يجيئون فيشهدون  
معى ختم القرآن كل ليلة جمعة ثم ينصرفون .

## ٥٠٢ - حازم الحنفي

ومنهم حازم الحنفي - كان عند الذكر مغلوبا ، وكان رأسه من  
الشجاج معصوبا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هيثم بن خلف الدوري قال حدثني محمد بن  
إسحاق البكائي ثنا خالد بن السفر . قال : كان حازم الحنفي إذا ذكر الله وهو  
إلى جنب الحائط نطح رأسه بالحائط حتى يدميه ، ولقد رأيت رأسه معصبا  
بالخرق ، ورأيت عند سليم المقرئ ، فأتى سليما رجل يقرأ عليه فقال له سليم :  
انهض بنا فان حازم ما إلى جنب الحائط لا يسمع القرآن فينطح برأسه الحائط .

## ٥٠٣ - قيس بن السكن

❦ ومنهم قيس بن السكن . حبس نفسه ولسانه سجن .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا أبو بلال  
الاشعري ثنا منصور بن حوشب . قال : قيل لقيس بن السكن : ألا تتكلم ؟  
قال : لسانی سبع من السباع أخاف أن أدعه فيعقرني .

## ٥٠٤ - الحكم بن أبان

❦ ومنهم الحكم بن أبان - كان في سؤدده مجتهدا ، ومع السابحين مسبحا .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن ماهان الرازي ثنا إسحاق بن الضيف قال سمعت مشيخة من أهل عوف يقولون : كان الحكم بن أبان سيد أهل اليمن وكان يصلي الليل فإذا غلبه النوم ألقى نفسه في البحر وقال : أسبح الله مع الحيتان .

## ٥٠٥ - أبو إسحاق التيمي

ومنهم أبو إسحاق التيمي القرشي - كان بفرور الدنيا طارفاً ، وغنيا راحلا وعازفاً ، ولها ذاماً وواصفاً .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن عبيد قال : أنشدني أبو إسحاق القرشي التيمي :

تنافس في الدنيا ونحن نعيها \* وقد حذرتناها لعمري خطوبها  
وما نحسب الأيام تنقص مدة \* على أنها فينا سريع ديبها  
كأنى برهط يحملون جنازتي \* إلى حفرة يحثي على كثيها  
وكم نم من مسترجع متوجع \* ونأثمة يعلو على نجيبها  
وباكية تبكي على وإنني \* لفي غفلة من صوتها ما أجيها  
أياها دم اللذات ما منك مهرب \* نحاذر نفسي منك ما سيصيدها  
وإني لمن يكره الموت والبلا \* ويمجبه روح الحياة وطيبها  
فختي متى حتى متى وإلى متى \* يدوم طلوع الشمس بي وغروبها  
رأيت المنايا قسمت بين أنفس \* ونفسي سيأتي بعدهن نصيبها

## ٥٠٦ - أبو كريم العبدى

¶ ومنهم أبو كريم العبدى - كان بأوقاته ضنيناً ، ويمجد لفوتها منه حنيناً .  
\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان قال : بلغني عن أحمد بن أبي الحواري قال : حدثني عيسى بن الهذيل قال سمعت أبا كريم - وكان من عباد أهل الشام - يقول :

ابن آدم ، ليس لما بقي من صمرك نمن .

## ٥٠٧ - علي بن ثابت

❦ ومنهم علي بن ثابت - كان من العمال ، وكان يحث المریدین علی رفض الأتقال ، ونبذ الأشغال .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد ابن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن معاوية الأزرق قال : قال علي بن ثابت الزيات - وكان من العاملين لله - إن أستطعت أن لا تكون في كلا العمرين بمنزلة واحدة فافعل .

## ٥٠٨ - سليمان بن حيان الأحمر

ومنهم الراوى الأنور ، الموصى أصفياهه بالحظ الأوفر ، أبو خالد سليمان ابن حيان الأحمر .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سلمة بن غفار عن حجاج بن محمد قال : كتب إلى أبو خالد الأحمر فكان في كتابه إلى : « واعلم أن الصديقين كانوا يستحيون من الله أن يكونوا اليوم على منزلة أمس » .

## ٥٠٩ - محمد بن معاوية

ومنهم محمد بن معاوية الصوفى - التزم نصيحة الحكيم فصنى وعوفى .  
\* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سفيان قال حدثني محمد بن العباس بن محمد ثنا محمد بن معاوية الصوفى قال : مر حكيم من الحكماء بفتية من العلماء وهم قعود على روضة معشبة فقال : يا معشر الأحياء ما يوقفكم بمدرجة الموتى ؟ قالوا : قعدنا نعتبر . قال : فاني أعيدكم بالذي

أنالكم الحياة في زمن الموتى ألا تركزوا إلى ما رفضه من أنا لكم الحياة .

## ٥١٠ - مغيب الأسود

❦ ومنهم مغيب الأسود : الواعظ بالأجود ، والمذكر بالأوكد .  
\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال : حدثني شيخ من قریش . قال : كان مغيب الأسود يقول : زوروا القبور كل يوم بفسركم ، وتوهموا جوامع الخير كل يوم في الجنة بعقولكم ، وانظروا إلى المنصرف بالفريقين إلى الجنة أو النار بهممكم ، وأشعروا قلوبكم وأبدانكم ، ذكر النار ومقامها وأطباقها .

## ٥١١ - محمد بن صالح التيمي

ومنهم محمد بن صالح التيمي ، ذو القلب الحاضر ، واللب الوافر .  
\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد قال : حدثني محمد بن صالح التيمي . قال : كان بعض العلماء إذا تلا : ( وفي الأرض آيات للموقنين ) قال : أشهد أن السموات والأرض وما فيها آيات تدل عليك وتشهد لك بما وصفت به نفسك ، وكل يؤدي عنك الحجة ، ويقر لك بالربوبية ، موسوماً بآثار قدرتك ، ومعالم تدبيرك ، كالذي تجليت به خلقتك ، فوسمت القلوب من معرفتك ما آنسها من وحشة الفكر ، وكفأها رجم الاحتجاب ، فهي على اعترافها بك شاهدة أنك لا تحيط بك الصفات ، ولا تدركك الأوهام . وأن حظ المتفكر فيك الاعتراف بك والتوحيد لك .

## ٥١٢ - علي بن الحسن

❦ ومنهم علي بن الحسن بن موسى - كان للحكم واعياً ، وعن العمال راوياً  
\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد قال : حدثني

على بن الحسن قال : سئل بعض العلماء : ما الذى يفتح الفكر ؟ قال : اجتماع الهم لأن العبد إذا اجتمع همه فكر ، ، فإذا فكر نظر ، فإذا نظر أبصر ، فإذا أبصر عمل ، فهو متنقل فى العمل . قيل له : كيف التنقل ؟ قال : تنقله الرغبة فى الفضائل حتى يبلغ منها غاية يذيقه الله لطفه به ، ويرديه باللطف . فقيل : وما رداء اللطف ؟ قال : الخشوع والوقار والسكينة والسير والتواضع ، فإذا كان العبد كذلك أوصله ذلك إلى التعظيم له به ، فإذا كان الله معظما سبحانه الله من حبه شربة فنقله فى الأسباب ، ثم أتبعه بالعمل له ، فهو الذى يعطى ثواب سنة بفكر ليلة ، وثواب ليلة بتفكر سنة .

### ٥١٣ - خطاب العابد

❦ ومنهم خطاب العابد - عن الخطايا شاردا . وللاراحات طاردا .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر العبدي ثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا موسى بن أيوب ثنا مخلد عن خطاب العابد قال : إن العبد ليذب الذنب فيما بينه وبين الله فيجىء إخوانه فيرون أثر ذلك عليه .

### ٥١٤ - أبو جعفر المحولى

ومنهم أبو جعفر المحولى البابى الشاكي المولى - كان من قدماء العارفين من أهل بغداد ، سكن باب المحول فنسب إليه ، كان له الحال الرفيع والقول الصحيح .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنى على ابن أبى مزيم عن عبد الله بن أبى حبيب . قال سمعت أبا جعفر المحولى يقول إليك أشكو بدنا غذى بنعمتك ثم توثب على معاصيك .

### ٥١٥ - عمر الصوفى

ومنهم عمر الصوفى - قطع البواضى خالياء واعتذر إلى مولاه باكيا .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إدريس قال سمعت إسحاق بن عباد يقول : لقيت عمر الصوفي بمكة فقلت له : راكبا جئت أم راكبا ؟ فبكي ثم قال : أما يرضى العاصي أن يجيء إلى مولاه راكبا .

## ٥١٦ - العباس المجنون

• ومنهم العباس المعروف بالمجنون . في الشوق مضنون ، وعن الخلق مخزون ، كان محبوبه ساهرا ، وعن بني جنسه سائرا .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن جعفر بن هاني قال : حدثني محمد بن يوسف البناء عن إبراهيم الهروي عن ابن المبارك قال : صعدت جبل لبنان فاذا برجل عليه جبة صوف مفتحة الأكام ، عليها مكتوب : لا تباع ولا تشتري . قد اتزر بمنزر الخشوع ، واتشح برداء القنوع ، وتعمم بعمامة التوكل . فلما رأيته اختفى وراء شجرة فتناشدته بالله فظهر ، فقلت : إنكم معاشر العباد تصبرون على الوحدة ، وتقاسون في هذه القفار الوحشة . فضحك ووضع كفه على رأسه وأنشأ يقول .

يا حبيب القلوب من لي سواكا • ارحم اليوم مذنبا قد أتاك  
أنت سؤلي وبغيتي وسروري • قد أبى القلب أن يحب سواكا  
يامناي وسيدي واعتمادي • طال شوقي متى يكون لقاكا  
ليس سؤلي من الجنان نعيم • غير أني أريدها لأراكا  
قال : ثم غاب عني فتعاهدت ذلك الموضوع سنة لاقع عليه فلم أره . فلقيني هلام أبي سليمان الداراني فسألته عنه وأعطيته صفتيه ، فبكي وقال : واشوقاه إلى فظرة أخرى منه . فقلت : من هو ؟ فقال : ذاك عباس المجنون ، يأكل في شهر أكلتين من ثمار الشجر أو نبات الأرض ، يتعبد منذ ستين سنة .

## ٥١٧ - شدان المجذوم

• ومنهم العابد المجذوم شداد . مشهور ومذكور في الرايين من العباد ( ١٠ - حلية - طائر )

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن طاصم ثنا محمد بن عيينة عن مخلد بن الحسين . قال : كان بالبصرة رجل يقال له شداد أصابه الجذام فانقطع فدخل عليه عواده من أصحاب الحسن . فقالوا : كيف تجدك ؟ قال : بخير ، ما فاني حزبي من الليل منذ سقطت ، وما بي إلا أني لا أقدر على أن أحضر صلاة الجماعة .

## ٥١٨ - أبو سعيد البراقعي

• منهم أبو سعيد البراقعي . من كبار العارفين بالشام .  
• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد ابن أبي الخوارى ثنا أبو سعيد البراقعي ثنا عبيد الله بن زحر الحداد عن صالح المري عن حوشب عن الحسن . قال : تفقدوا الحلاوة في الصلاة وفي القرآن وفي الذكر ، فإن وجدتموها فامضوا وأبشروا ، وإن لم تجدوها فاعلموا أن الباب مغلق .

## ٥١٩ - الكريم أبو هاشم

• منهم الكريم أبو هاشم للمال قاسم . وللبخل قاصم . وللغيظ كاظم .  
• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن محمد العسكري قال : حدثني إبراهيم ابن جعفر الخلوذاني قال حدثني محمد بن معاوية الأزرق قال قال أبو هاشم : لله عباد ينفقون على قدر بضائعهم ، وله عباد ينفقون على حسن الظن به فأولئك أولئك .

• حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ثنا محمد بن أحمد بن سعيد ثنا عباس ابن حمزة ثنا أحمد بن أبي الخوارى . قال سمعت أبا هاشم يقول : نظرنا في هذا الأمر فإذا الذين بلغوا منه الغايات المنفردون .

## ٥٢٠ - مسعود الجهبي

❦ ومنهم مسعود بن الحارث الجهبي ، العابد المجتهد المرضى .  
❦ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبيد الله ابن جرير ثنا سليمان بن موسى عن رجل رأى مسعود بن الحارث أخا خالد في النوم فقال له : ما فعل بك ربك ؟ قال : قربني وأذناني وقال لي : يا مسعود طال ما ترددت في طرقات الدنيا وأنا عنك راض .

## ٥٢١ - زهير الباني

❦ ومنهم الداعي الحبابي ، أبو عبد الرحمن زهير بن نعيم الباني - كان أغلب أحواله عليه الصبر واليقين . فأيد بالنصر والتمكين .  
❦ أخبرنا عبد الله بن جعفر - فيما قرئ عليه وأذن لي فيه - ثنا أحمد بن حاصم . قال قال زهير بن نعيم : إن هذا الأمر لا يتم إلا بشيئين الصبر واليقين ، فإن كان يقين ولم يكن معه صبر لم يتم ، وإن كان صبر ولم يكن معه يقين لم يتم وقد ضرب لهما أبو الدرداء مثلاً فقال : مثل اليقين والصبر مثل فدادين يحفران الأرض ، فإذا جلس واحد جلس الآخر .

❦ أخبرنا عبد الله ثنا أحمد بن حاصم قال سمعت خالي عبد العزيز بن يوسف يقول : أردت الخروج من البصرة فبدأت بيحيى بن سعيد فودعته ، ثم ودعت عبد الرحمن بن مهدي ، ثم ودعت زهيراً فقالت : هل من حاجة ؟ قال : نعم إلا أنها مهمة مهمة . اتق الله فوالله لأن يتقيه رجل - أو قال عبد - أحب إلي من أن تتحول لي هذه السوارى كلها ذهباً . فلما وليت رديني فقال : وحاجة أخرى : لا تدخل على قاض ولا على من يدخل على القاضي ، فإني في هذا المصر منذ خمسين سنة ما نظرت إلى وجه قاض ولا وال .

❦ أخبرنا عبد الله ثنا أحمد بن حاصم قال : كان يدي في يد زهير أمشي معه ، فاتهبنا إلى رجل مكفوف يقرأ ، فلما سمع قراءته وقف ونظر وقال :



لا تفرنك قراءته ، والله والله إنه شر من الغناء وضرب العود - وكان ميبها ولم أسأله يومئذ - فلما كان بعد أيام ارتفع إلى بنى قشير فقامت وسلمت عليه فقالت : يا أبا عبد الرحمن إنك قلت لي يومئذ كذا وكذا . فكأنه نصيب عينه فقال لي : يا أخى نعم ، لأن يطلب الرجل هذه الدنيا بالزمر والغناء والعود خير أن يطلبها بالدين . ثم قال زهير : لا أعلم أنى توكت على الله ساعة قط . قال أحمد : وسمعت الحصين بن جميل يقول سمعت زهيراً يقول : إن قدرت أن تكون عند الله أخس من كلب فأقول . قال أحمد : وكتب إلينا - وكان باصبهان الوباء والمجاعة - إن الموت كثير . وقال لي حصين : يا أبا يحيى تعال حتى نرتفع إلى زهير فنخبره بما كتب إلينا فلعله يدعو لهم بدعوة . فأتيته فأخبرته بما كتب إلينا من كثرة الموت ، فقال لي : لا تأمنن من الموت قلته ، ولا تخافن كثرتة ثم قال : حدثني معدي عن رجل يكنى بأبى البغيل - وكان قد أدرك زمن الطاعون - قال كنا نطوف فى القبائل وندفن الموتى ، فلما كثروا لم تقو على الدفن ، فكنا ندخل الدار قدمات أهلها فنسد بابها . قال فدخلنا داراً ففتشناها فلم نجد فيها أحداً حياً ، قال فسددنا بابها ، قال فلما مضت الطواعين كنا نطوف فى القبائل ونترع تلك السدة التى سدناها فنزعنا سدة ذلك الباب التى دخلناها ففتشناها فلم نجد أحداً حياً . قال فاذا نحن بـغلام فى وسط الدار طرى دهين كأنه خذ ساعتئذ من حجر أمه ، قال ونحن وقوف على الغلام نتعجب منه . قال فدخلت كلبة من شق أو خرق فى حائط . قال فجعلت تلوذ بالـغلام والـغلام يجبو إليها حتى مص من لبنها . قال زهير قال معدي رأيت هذا الغلام فى مسجد البصرة قد قبض على لحيته . قال : وكان زهير كثيراً ما يتمثل بهذا البيت :

حتى متى أنت فى دنياك مشتغل \* وطامل الله عن دنياك مشغول  
قال أحمد : وبلغنى عن الباهلى قال : كنت أقود زهيراً فلما أردت أن أفارقه قلت له : أوصنى . قال : إذا رأيت الرجل لا ينصف من نفسه فان قدرت أن لاتراه فلا تراه . قال أحمد وكان زهير أصيب ببصره فى آخر عمره فبلغنى أن بعض إخوانه استقبله بعد ما أصيب ببصره فسلم عليه فقال : من الرجل ؟

فاسترجع الرجل فجزع جزواً شديداً . فلما رأى زهير جزع الرجل قال له :  
أخى كانت معي كسرة فيها دائق فسقطت فكان فقدتها أشد على من ذهاب  
بصرى . قال أحمد : وبلغنى أنه كان شاكياً فذهب يحيى بن أكرم يعود  
فقيل له : يحيى بن أكرم . فقال : وما أصنع به ؟ لو كان على حش من حشوش  
الأرض بالبصرة يكون خيراً له . قال أحمد : ودخلت عليه يوماً فقال لى : ألك  
أب قلت ؟ لا . قال : ألك أم ؟ قلت : لا . قال : الله أكبر ، كم ترى يبقى فرع  
بعد أصل ؟ يا أخى عليك بالدعاء والابتهاال لهما ، فانه بلغنى أن الله يرفع  
الوالدين بدعاء الولد لهما هكذا - ورفع يديه - قال أحمد : وأخبرنى عبد الرحمن  
ابن عمر . قال : انتهى إلينا يوماً رجل من هؤلاء الخبيثاء القدرية فقال له :  
يا أبا عبد الرحمن بلغنى أنك زنديق . فقال زهير : زنديق زنديق ، أما زنديق  
فلا ولكنى رجل سوء .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا  
سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم قال سمعت إبراهيم يقول سمعت رجلاً يقول  
لزهير بن نعيم : بمن أنت يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : بمن أنعم الله عليه بالاسلام .  
قال : إنما أريد النسب . قال : ( فإذا نهخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ  
ولا يتساءلون ) .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة  
ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم . قال قلت لزهير بن نعيم : يا أبا عبد الرحمن  
ألك حاجة ؟ قال : نعم . قلت : ما هي ؟ قال : تتقى الله ، فوالله لأن تتقى الله  
أحب إلى من أن يصير هذا الحائط ذهباً \* وبه ثنا سهل ثنا إبراهيم بن  
سعيد بن أنس قال سمعت زهير بن نعيم يقول : لأن يتوب رجل أحب إلى من  
أن يرد الله إلى بصرى . ولأن يتوب رجل أحب إلى من أن يتحول سوارى  
المسجد لى ذهباً . قال : وحدثنا سهل قال سمعت عمشط بن زياد يقول : سمعت  
زهير بن نعيم يقول : جالست الناس منذ خمسين سنة فما رأيت أحداً إلا وهو  
يتبع هواه ، حتى إنه ليخطئ فيجب أن الناس قد أخطئوا . ولأن أسمع فى

جارى صوت ضرب أحب إلى من أن يقال لى . أخطأ فلان . قال سهل :  
وسمعت من سمع زهيرا يحلف بالله الذى لا إله إلا هو لانا بمن لا يؤمن بالله  
أشبهه منى بمن يؤمن بالله . فذكرت هذا القول لعشرة من أهل الصفا فمنهم من  
بكى ومنهم من صاح ، ومنهم من انتفض ، ومنهم من بهت . قال سهل : وسمعت  
زهيرا يقول : وددت أن جسدى قرض بالمقارض وأن هذا الخلق أطاعوا الله .  
قال سهل : وحدثنا عبد الله بن عبد الغفار الكرماني قال : صعدت إلى زهير  
ابن نعيم وقد سقط من سطحه - وذلك بعد ما ذهب بصره - وهو متهمس  
الوجه بحال شديدة فقلت له : يا أبا عبد الرحمن كيف حالك ؟ قال : على ما ترى  
وما يسرنى باني أشد من هذا الخلق ، هي الدنيا فلتنصنع ما شئت .

## ٥٢٢ - محمد بن إسحاق

❦ ومنهم المتشمر للإحاق ، المتحرز من الفراق ، المتجرد للسباق الكوفي  
أبو عبد الله محمد بن إسحاق .  
كان على فوت الساعات ضنيننا ، ويجد من فوت وقته أنينا وحسرة وحنينا .  
\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد الأموي  
قال حدثني محمد بن إسحاق . قال قال بعض الحكماء : الأيام سهام والناس أغراض  
والدهر برميك كل يوم بسهامه ويستخدمك بلياليه وأيامه ، حتى يستغرق جميع  
أجزائك ، فكم بقاء سلامتك مع وقوع الأيام بك وسرعة الليالي في بدنك ؟  
لو كشف لك مما أحدثت الأيام فيك من النقص ، وما هي عليه من هدم ما بقى  
منك لاستوحشت من كل يوم يأتي عليك ، واستثقلت ممر الساعات ، ولكن  
تدبير الله فوق الاعتبار . وبالسلو عن غوائل الدنيا وجد طعم لذاتها ، وإنها  
لأمر من الملقم إذا عجمها الحكيم وأقل من كل شئ يسسى القليل ، وقد أعيت  
الواصف لميوها بظواهر أفعالها ، وما تأتي به من العجائب مما يحيط به الواعظ .  
نستوهب الله رشداً إلى الصواب . قال : وحدثني محمد بن إسحاق قال : قيل  
لبعض الحكماء : صف لنا الدنيا ومدة البقاء . فقال : الدنيا وقتك الذى يرجع

إليك فيه طرفك ، لأن ماضى عنك فقد فاتك إدراكه ، وما لم يات فلا علم لك . يوم مقبل تمنعاه ليلته ، وتطويه ساعته ، وأحداثه تتناضل في الانسان بالتغيير والنقصان ، والدهر موكل بثبتت الجاعات ، وانخرام الشمل وتنقل الدول والامل طويل والعمر قصير ، وإلى الله الامور تصير . قال محمد بن إسحاق : وقال رجل من عبد القيس : أين تذهبون ؟ بل أين يراد بكم وحادى الموت في أثر الأتفاس حثيث موضع ، وعلى احتياج الأرواح من منزل الفناء إلى دار البقاء مجمع ، وفي خراب الاجساد المتفككة بالنعيم مسرع .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشى المقرئ ثنا إبراهيم بن الجنيد . قال : وجدت هذه الأبيات على ظهر كتاب لمحمد بن الحسين البرجلاني :

مواعظ رهبان وذكر فمالهم \* وأخبار صدق عن نفوس كوافر  
مواعظ تشفينا فنحن نحوزها \* وإن كانت الأنباء عن كل كافر  
مواعظ تورث النفس عبرة \* وتتركها ولهاء حول المقابر  
مواعظ إن تسأم النفس ذكرها \* تهيج أحزاننا من القلب نائر  
فدونك ياذا الفهم إن كنت ذاتها \* فبادر فان الموت أول زائر  
قال إبراهيم وحدثني محمد بن الحسين قال : حدثت عن عبد الله بن القرج العابد أنه قال له رجل : يا أبا محمد هؤلاء الرهبان يتكلمون بالحكمة وهم أهل كمر وضلالة فمم ذلك ؟ قال ميراث الجوع ممت بك ميراث الجوع تمت بك .

## ٥٢٣ - القاسم بن محمد

و منهم القاسم بن محمد بن سلمة الصوفي - كان لنفسه حافظا ، وبحكم الرهبانية لا فظا .

\* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا أحمد بن همام قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني القاسم بن

محمد بن سلمة الصوفي ، قال قال لى راهب فى بيعة بالشام : همزة المحبين الوصول بارادتهم ، وهمزة الخائفين الوصول من الخوف إلى مأمنهم ، وكل على خير ، وأولئك أنصب أبدانا وأعلى فى الخير منصبا .

\* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا إبراهيم قال : حدثنى أبو أحمد بن همام قال حدثنى محمد بن الحسين قال حدثنى القاسم بن محمد بن سلمة الصوفى العابد قال حدثنى أبو صفوان العابد الشامى - الذى كان بمكة - قال : مروا براهب قد حذب من الاجتهاد فنادوه فأشرف عليهم كأنه قد نزع منه الروح ، فقالوا له : على م تعمل وتنصب نفسك ؟ قال : على الطمع والرجاء . قالوا : فهل تعتريك فترة ؟ قال : إن ذاك قد كان . قالوا : فمم ذلك ؟ قال عند الاياس والقنوط ، والخافة تعين على العمل . قالوا : فأدوم ما يكون العبد على العبادة وأنشط إذا كان ماذا ؟ قال : إذا استولت المحبة على القلب لم تكن له راحة ولا لذة إلا الاتصال بها .

## ٥٢٤ - يزيد بن يزيد

❦ ومنهم الساجد الحميد الحامد الشديد . يزيد بن يزيد .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى ثنا عثمان بن عمرو بن أبى حاصم قال سمعت الخليل البصرى يقول سمعت يزيد بن يزيد يقول فى سجوده خبتنا أنفسنا بالذنوب فطيننا بالمفكرة .

## ٥٢٥ - الخادم

❦ ومنهم الخادم المخدوم . الخائد عن المعلوم . المكتفى بمن يوجد الموجود من المعدوم .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قل قرأت على شيخ ابن حاتم العكلى حدثت عن عبد الجبار بن عبد الله عن آدم بن أبى إياس ، قال : كان شاب يكتب عنى قال : فأخذ منى دفترأ ينسخه فنسخه فظننت عليه ظن سوء ثم جاء به وعليه ثياب

رثة فرفقت به ، ثم أمرت له بدراهم فلم يقبلها ، فجهدت فلم يفعل ، ثم أخذ بيدي فرجى إلى البحر ثم أخرج من كه قدحا فغرف من ماء البحر ثم قال : اشرب . فشربت أحلى من العسل ، ثم قال : من كان فى خدمة من هذه قدرته أى شىء يصنع بدراهمك ؟ ثم غاب عنى قلم أره .

## ٥٢٦ — الفرار

ومنهم الفرار الجار الذى لا يقر له قرار . خوفا من الغفلة والاعتقار .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت عمرو بن عثمان المكي يقول : لقيت رجلا فيما بين قرى مصر يدور فقلت له : ماى أراك لا تقرب فى مكان واحد ؟ فقال لى : وكيف يقرب فى مكان واحد من هو مطلوب ؟ فقلت له : أولست فى قبضته فى كل مكان ؟ قال : بلى ولكنى أخاف أن أستوطن الأوطان فياخذنى على غرة الاستيطان مع المغرورين .

## ٥٢٧ — الديلمى

\* ومنهم الديلمى المأسور المصلوب ، المحبوس المحبوب ، الوصيف المكروب .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن الحسن الحلبي ثنا محمد بن المبارك الصورى قال سمعت الوليد بن مسلم يقول : غزا المسلمون غزوة فيهم الديلمى فأسيرته الروم فصلبوه على الدقل ، فلما رآه المسلمون مصلوبا حملوا على الروم حملة فآخذوا المركب الذى فيه الشيخ فانزلوه عن الدقل ، فقال لهم : اعطونى ماء أصب على ، فقالوا : لم تصب عليك قال : إني جنب لأنهم لما صلبونى تجلت لى نعسة فرأيت نفسى كأنى على نهر فيه وصائف فمددت يدي إلى واحد منهن فافتقرتها فأصابتنى جناية .

## ٥٢٨ - أمية بن الصامت

❦ ومنهم أمية بن الصامت . العابد القانت . في العوارض ثابت . وإنفسه طاب واشيطانه شامت .

\* حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله الصوفي قال سمعت أخي أبا عبد الله محمد بن محمد يقول سمعت خيراً الناسج الصوفي يقول : كنت مع أمية ابن الصامت الصوفي فنظر إلى غلام فقراً (وهو معكم أينا كنتم والله بما تعملون بصير) ثم قال : وأين الفرار من سجن الله وقد حصنه بملائكة (غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) ؟ تبارك الله فما أعظم ما امتحنتني به ، من نظري إلى هذا الغلام ، ماشهت نظري إليه إلا بنار وقعت على قصب في يوم ريح ، فما أبقت ولا تركت . ثم قال : أستغفر الله من بلاء جننه عيناى على قباى وأحشائى ، لقد خفت أن لا أنجس من معرفته ولا أنخلص من إيمه ، ولو وافيت القيامة بعمل سبعين صديقا . ثم بكى حتى كاد أن يقضى ، فسمعتة يقول في بكائه : ياطرفى لأشغلنك بالبكاء عن النظر إلى البلاء .

## ٥٢٩ - هلال بن الوزير

❦ ومنهم هلال بن الوزير . المعتدل المستجير ، إلى مولاه العليم الخبير .  
\* حدثنا محمد بن محمد قال سمعت أخي أبا عبد الله محمد بن محمد قال سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت خيراً الناسج يقول : كنت مع هلال بن الوزير الصوفي فنظر إلى غلام فقراً ( وإما ترينك بعض الذى نعدم أو نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ) ثم قال : اللهم أنت الشهيد على أفعالنا ، والحفيظ لأعمالنا ، والبصير بأورنا ، والسميع لنجوانا ، وأنت على كل شىء حفيظ . قد علمت ما أخفاه الناظرون في جوانح صدورهم من أسرار كامنة ، وشهوات باطنة ، وأنت المميز بين الحق والباطل ، وقد علمت أنه لا يجوز عليك ما خطر على القلوب ، وما اشتملت عليه الضلوع من إعلان وكنان ، وأنت العليم

بذات الصدور فاغفر للال ما كدح على نفسه من سوء نظره .

## ٥٣٠ - محارب بن حسان

❦ ومنهم محارب بن حسان . فتي القتيان . المحفوظ عن النقص والخسران . المتحصن بحصن اليقين والایمان .

\* حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله قال سمعت أخى أبا عبد الله محمد بن محمد يقول سمعت محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت خيراً الناس يقول : كنت مع محارب بن حسان الصوفى فى مسجد الخيف ونحن محرمون فجلس إلینا غلام جميل من أهل المغرب فرأيت محاربا ينظر إليه نظراً أنكرته ، فقلت له - بعد أن قام - إنك حرام فى شهر حرام ، ويوم حرام ، فى بلد حرام ، فى مشعر حرام ، فى مسجد حرام ، وقد رأيتك تنظر إلى هذا الغلام نظراً لا ينظره إلا المفتونون . فقال : إلى تقول هذا ياشهوانى القلب والطرف ؟ ألم تعلم أن قد منعى عن الوقوع فى شرك إبليس ثلاث ؟ قلت : وما هن رحمك الله ؟ قال ستر الايمان ، وعفة الاسلام ، وأعظمها عندى وأجلها فى صدرى وأكبرها فى تقسى حسن الحياء من الله أن يطلع على وأنا جائم على منكر نهانى ربى عنه ، ثم صعق حتى اجتمع الناس علينا .

## ٥٣١ - أبو عمرو والمروزى

❦ ومنهم أبو عمرو المروزى الحكيم . المفوض أمره إلى السميع العليم . \* حدثنا محمد بن أحمد قال سمعت أبا العباس الثقفى يقول سمعت أبا عمرو المروزى يقول : من صفات الاولياء ثلاث : الرجوع إلى الله فى كل شىء ، والفقر إلى الله فى كل شىء ، والثقة بالله فى كل شىء .

## ٥٣٢ - إبراهيم بن سعد

❦ ومنهم المعروف بالآيات . الموصوف بالكرامات . إبراهيم بن سعد العلوى له الوصاية النبوية .



\* حدثنا عبد المنعم بن عمرو بن عبد الله ثنا الحسن بن يحيى بن حموية الكرماني بمكة قال قال أبو الحسن النخعي قال أبو الحارث الأولاسي: خرجت من حصن أولاس أريد البحر فقال بعض إخواني: لا تخرج فاني قد هيات لك عجة حتى تأكل . قال : جلست وأكلت معه ونزلت إلى الساحل فاذا أنا بإبراهيم بن سعد قائما يصلي . فقلت في نفسي : ما أشك إلا أنه يريد أن يقول لي : امش معي على الماء ، ولئن قال لي لأمشين معه . فما استحسنت الخاطر حتى سلم ثم قال : هيه يا أبا الحارث امش على الخاطر . فقلت : بسم الله فمشى هو على الماء وذهبت أمشي ، فعاصت رجلي فالتفت إلى وقال : يا أبا الحارث العجة أخذت برجلك .

\* حدثنا عبد المنعم بن عمرو ثنا الحسن بن يحيى قال محمد بن محبوب العماني سمعت أبا الحارث الأولاسي يقول : خرجت من مكة في غير أيام الموسم أريد الشام فاذا أنا بثلاثة نفر على جبل ، وإذا هم يتذاكرون الدنيا ، فلما فرغوا أخذوا يماهدون الله أن لا يمسوا ذهباً ولا فضة . فقلت : وأنا أيضا معكم ، فقالوا: إن شئت . ثم قاموا فقال أحدهم : أما أنا فسائر إلى بلد كذا وكذا . وقال الآخر : وأما أنا فسائر إلى بلد كذا وكذا . وبقيت أنا وآخر فقال لي : أين تريد ؟ فقلت : أريد الشام . قال : وأنا أريد اللسك . فكان إبراهيم بن سعد الملوي ، فودع بعضهم بعضا وافترقنا . فكثرت حيننا انتظر أن يأتيني كتابه فاشعرت يوما وأنا بأولاس فخرجت أريد البحر وصرت بين الأشجار إذا برجل صاف قدميه يصلي ، فاضطرب قلبي لما رأيته وعلاني له الهيبة ، فلما أحس بي سلم ثم التفت إلى فاذا هو إبراهيم بن سعد ، فمرفته بعد ساعة . فقال لي : هاه فومخني وقال : اذهب فغيب عنى شخصك ثلاثة أيام ولا تطعم شيئا ثم ائتنى . ففعلت ذلك فحجته بعد ثلاث وهو قائم يصلي ، فلما أحس بي أوجز في صلاته ثم أخذ بيدي فأوقفني على البحر وحرك شفتيه ، فقالت في نفسي : يريد أن يمشى على الماء ، ولئن فعل لأمشين . فما لبثت إلا يسيراً فاذا أنا برف من الحيطان ملء البحر قد أقيبت إلينا رافعة رؤسها ، فاحتجة أفواها . فلما

وأيتها - قلت في نفسي : أين أبو بشر الصياد - إنسان كان بأولاس - هذه الساعة ؟ فإذا الحيتان قد تفرقت كأنما طرح في وسطها حجر . فالتفت إلى فقال فعلتها ؟ فقلت : إنما قلت كذا وكذا . فقال لي : مررت مطلوباً بهذا الأمر ، ولكن عليك بهذه الرمال والجبال فوار شخصك ما أمكنك ، وتقلل من الدنيا حتى يأتيك أمر الله ، فاني أراك بهذا مطالباً . ثم غاب عني فلم أراه حتى مات . وكانت كتبه تصل إلى فلما مات كنت قاعداً يوماً فتحرك قلبي للخروج من باب البحر ولم تكن لي حاجة ، فقلت : لأكره القلب فيعني . فخرجت فلما صرت في المسجد الذي على الباب إذا أنا بأسود قام إلى فقال لي : أنت أبو الحارث ؟ فقلت : نعم . فقال لي : آجرك الله في أخيك إبراهيم بن سعد ، - وكان اسمه واضعاً ، ولي لإبراهيم بن سعد - فذكر أن إبراهيم أوصاه أن يوصل إلى هذه الرسالة ، فإذا فيها مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم ، يا أخى إذا نزل بك أمر من فقراً وسقماً أو أذى فاستمع بالله ، واستعمل عن الله الرضا ، فإن الله مطلع عليك يعلم ضميرك وما أنت عليه ، ولا بد لك من أن ينفذ فيك حكمه ، فإن رضيت فلك الثواب الجزيل ، والأمن من الهول الشديد ، وأنت في رضاك وسخطك لست تقدر أن تتمدى المقذور ، ولا تزداد في الرزق المقسوم ، والآثر المكتوب ، والآجل المعلوم ، ففي أى هذه الأفعال تريد أن تحتال في نقضها بهمك ، أو بأى قوة تريد أن تدفعها عنك عند حلولها أو تجتلبها من قبل أوائها ؟ كلا والله لا بد لأمر الله أن ينفذ فيك ، طوعاً منك أو كرهاً ، فإن لم نجد إلى الرضا سبيلاً فعليك بالنحمل ، ولا تشك من ليس بأهل أن يشكى ، ومن هو أهل الشكر والثناء القديم ، ما أولى من نعمته علينا فما أعطى وطاف أكثر مما زوى وأبلى ، وهو مع ذلك أعرف بموضع الخيرة لنا منا ، وإذا اضطرتك الأمور وكل صبرك فالجأ إليه بهمك ، واشك إليه بشك ، وليكن طمعك فيه ، واحذر أن تستبطئه أو تسيء به ظناً فإن لكل شئ سبباً ، ولكل سبب أجل ، ولكل هم في الله والله فرج عاجل أو آجل ، ومن علم أنه بعين الله استحى أن يراه الله يأمل سواه . ومن أيقن بنظر الله له أسقط الاختيار

لنفسه في الأمور . ومن علم أن الله هو الضار النافع أسقط مخاوف المخلوقين عن قلبه ، وراقب الله في قربه ، وطلب الأشياء من معادنها ، فاحذر أن تعلق قلبك بمخلوق تملق خوف أو رجاء ، أو تفشى إلى أحد اليوم سرك ، أو تشكو إليه بثك ، أو تعتمد على إخوانه ، أو تستريح إليه استراحة تكون فيها موضع شكوى بث ، فإن غنيمهم فقير في غناه ، وفقيرهم ذليل في فقره ، وطالمهم جاهل في علمه ، فاجري فعله إلا القليل ممن عصم الله تعالى

### ٥٣٣ - أبو محرز

§ ومنهم من سلك مسالك الأكياس ، أبو محرز الحارس للخواطر والآنقاس  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن صمر ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد قال : حدثني محمد بن الحسين ثنا عون بن حمارة . قال قال أبو محرز الطفاوى : لما بان للأكياس أعلى الدارين منزلة طلبوا العلو بالعلو من الأعمال ، وعلموا أن الشيء لا يدرك إلا بأكثر منه ، وبذلوا ما عندهم ، بذلوا والله لله المهيج رجاء الراحة لديه ، والفرج في يوم لا يخيب فيه الطالب . وقال أبو محرز : كفوا بالدنيا ولن ينالوا منها فوق قسمتهم ، وأعرضوا عن الآخرة وبيغيتهم أرجوا العباد نجاه أنفسهم .

### ٥٣٤ - داود بن هلال

§ ومنهم النصيبي داود بن هلال . المنقطع إلى الجبال والتلال ، كان من المقبلين رافعا ، ومن فصول الدنيا واضعا .  
\* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو عبد الله محمد بن سفيان ثنا على ابن صريم عن زهير بن عباد ثنا داود بن هلال النصيبي قال : مكتوب في صحف إبراهيم عليه السلام : يا دنيا ما أهونك على الأبرار الذين أصبحت لهم وتزينت لهم ، إني قد قذفت في قلوبهم بغضك والصدود عنك ، ما خلقت خلقا أهون على منك . كل شأنك صغير وإلى الفناء تصيرين . قضيت عليك من يوم خلقتك أن لا تدومين لأحد ولا يدوم لك أحد وإن بخل صاحبك

وشح عليك . طوبى للابرار الذين اطاعوني من خلقى ، اطاعوني من قلوبهم  
على الرضا ، واطاعوني من ضميرهم على الصدق والاستقامة . طوبى لهم . ما لهم  
عندى من الجزاء إذا وفدوا إلى من قبورهم ، النور يسمى أمامهم ، والملائكة  
حافون بهم ، حتى يبلغ بهم ما يرجون من رحمتى .

### ٥٣٥ - مسكين الصوفى (١)

§ ومنهم مسكين بن عبید الصوفى ، جليف الأحزان ، الناقل كلام  
الأئمة والاخوان .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن  
سفيان ثنا محمد بن الحسين ثنا مسكين بن عبید الصوفى . قال : حدثنى المتوكل  
ابن الحسين العابد . قال قال إبراهيم بن آدم : الحزن حزنان : حزن لك  
وحزن عليك . فالحزن الذى هو لك حزنك على الآخرة وخيرها . والحزن الذى  
هو عليك حزنك على الدنيا وزينتها .

### ٥٣٦ - العباس بن المؤمل

§ ومنهم أبو الوليد العباس بن المؤمل الصوفى . امتحن فصبر فى محنته  
فموفى ، راحته فى البكاء والأحزان . ومفرغه إلى المقابر والجبان .

\* حدثنا أبو بكر المؤذن ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا  
محمد بن الحسين قال حدثنى زيد الخبرى قال حدثنى أبو الوليد العباس بن  
المؤمل الصوفى - وكان أمره ارون بالمعروف فحبسه دهرآ - قال : أتانى آت فى  
مناهى فقال : كم للحزين غداً فى القيامة من فرحة تستوعب طول حزنه فى دار  
الدنيا . قال : فاستيقظت فرحاً فلم ألبث أن فرج الله وأخرجنى مما كنت فيه من  
ذلك الحبس ، وفرح بذلك أصحابنا وأهلونا . قال : ورأيت فى المنام كان ذلك  
الآتى أتانى فقال : بشر الحزونين بطول الفرغ غداً عند مليكهم . فعلمت  
والله أن الحزن إنما هو على خير الآخرة لا على الدنيا . قال زيد : فكان أبو الوليد

(١) كذا بالأصلين . والظاهر أنه هو الذى تقدم فى ص ١٣٦

بما هو دهره باكي العين، إنما يتبع جنازة أو يعود مريضاً، أو يلزم الجبان  
وكان محزوناً جداً .

## ٥٣٧ - مغيب الاسود (١)

§ ومنهم مغيب الاسود ، آثر الادوم والاجود ، وحبب إليه  
الأحمد والاعود .

\* حدثنا أبو بكر المؤذن ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد قال :  
حدثني محمد بن الحسين قال حدثني يوسف بن الحكم الرقي ثنا فياض بن محمد بن  
سنان قال قال لي مغيب الاسود - وكان من خيار موالى بنى أمية - قال قال  
لي راهب بدير الخلق : مالي أراك طويل الحزن ؟ قال قلت له : طالت غيبتى ،  
وبعدت شقتى ، وشق على السفر جداً . فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، لقد  
ظننت أنك من صمال الله في أرضه . قلت : وما أنكرت ؟ قال : ظننت أن حزنك  
لنفسك ، فإذا أنت إنما تحزن لغيرك ، أما علمت أن المرید جزئه عليه جديد  
آناه الليل وآناه النهار ، ساعات فرحه عند ساعات خلله ، هو الدهر باك  
محزون ، ليس له على الأرض قرار ، إنما تراه والها يمر بدينه ، مشغولاً طويل  
الهم قد علا به ، همته الآخرة والوصلة إليها بسبيل النجاة من شرها . ثم قال هاه  
وأسبل دموعه فلم يزل يبكي حتى غشى عليه .

## ٥٣٨ - القلانسي

\* ومنهم القلانسي ، أبو عبد الله القلانسي ، كان بالمهد وافيًا ، فكان الحق  
له في المعاطب ناجياً .

\* حدثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الواحد بن بكر أن أبا عبد الله القلانسي  
ركب البحر في بعض سياحته فمضت به الرياح في مركبهم ، فدعا أهل المركب  
وتضرعوا ونذروا النذور . وقالوا : أي عبد الله كلنا قد طاهدنا الله ونذرنا  
نذراً إن نجانا الله ، فانذرت أنت نذراً وطاهد الله عهداً . فقلت : أنا متجرد من

(١) كذا بالأصلين . والظاهر أنه الذي تقدم في ص ١٤٢

الذئب، ما لي والنذر . فالحوا على فقات : الله على نذر إن يخلصني الله مما أنا فيه  
لا آكل لحم الفيل . فقالوا : إيش هذا النذر ؟ وهل يأكل لحم الفيل أحد ؟  
فقلت كذا وقع في سرى وأجرى الله على لساني . فانكسرت السفينة ووقعت  
في جماعة من أهلها إلى الساحل فبقينا أياماً لم نذق ذواقا . فبينما نحن قعود إذا  
بولد فيل فاخذوه وذبحوه فأكلوا لحمه وعرضوا على أكله فقلت : أنا نذرت  
وماهدت الله أن لا آكل لحم الفيل . فاعتلوا على باني مضطر ولي فسخ العهد  
لاضطراري . فأبيت عليهم وثبت على العهد . فأكلوا وامتلثوا وناموا .  
فبينما هم نيام إذ جاءت الفيلة تطلب ولدها وتتبع أثره ، فلم نزل تشم الرائحة  
حتى انتهت إلى عظام ولدها فشمته ثم جاءت وأنا أنظر إليها ، فلم نزل تشم  
واحداً واحداً ، فكأما شمت من واحد رائحة اللحم داسته برجلها أو بيدها  
فقتلته ، حتى قتلتهم كلهم ، ثم أقبلت إلى فلم نزل تشمني فلم تجد مني رائحة  
اللحم ، فادارت مؤخرها وأومات بخرطومها ، أي اركب ، فلم أقف على ما أومات  
فرفعت ذنبها ورجلها ، فعلمت أنها تريد مني ركوبها ، فركبتها فاستويت  
على شيء وطى فسارت بي سيرا عنيفا إلى أن جاءت بي في ليلتي إلى موضع  
زرع وسواد ، وأومات إلى أن انزل ، فتدلت برجلها حتى نزلت عنها .  
فسارت سيرا أشد من سيرها بي ، فلما أصبحت رأيت زرطا وسوادا وناسا .  
فحملوني إلى ملكهم وسألني ترجمانه فاخبرته بالقصة وما جرى على القوم فقال  
لي : تدري كم السير الذي سارت بك الليلة فذات لا . فقال . مسيرة ثمانية أيام .  
سارت بك في ليلة . فلبثت عندهم إلى أن حملت ورجعت .

شبل المدري (١) — ٥٣٩

❦ ومنهم شبل المدري لوحظ باللفظ فبري .

❦ حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الواحد بن أحمد ثنا أبو الفرج بن بكر  
عن عبد العزيز بن أحمد عن أبي موسى الطويل البصرى . قال : اشتهى شبل  
المدري لهما فاخذه ليحمله فأنحطت عليه الحداة فاختمسته منه ، فنوى الصوم

(١) لي مع : شبل المروزي

(١١ - حليه - طائر)

ورجع إلى المسجد . قال : فأقبلت الحداة ونازعتها حداة أخرى لتغلبها عليه  
بجزاء منزل شبل . فسقط منها ووقع في حجر امرأة شبل ، فقامت وطبخته .  
فلما رجع شبل إلى منزله ليفطر قدمت امرأته إليه اللحم فقال : من أين لك هذا  
اللحم : فأخبرته بالحدثين وتنازعهما . فبكى شبل وقال . الحمد لله الذي لم ينس  
شبلًا وإن كان شبل ينسأه .

— ٥٤٠ — عبد الله بن دينار

❦ ومنهم أبو محمد عبد الله بن دينار . صان الأسرار . وحفظ بالأنوار .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي قال أخبرني جعفر بن عبد الله  
الدينوري قال سمعت أبا حمزة يقول قلت لابن دينار الجمعي : أوصني . قال :  
اتق الله في خلواتك ، وحافظ على أوقات صلواتك ، وغض طرفك عن لحظاتك ،  
تكن عند الله مقرباً في حالائك .

— ٥٤١ — مساور المغربي

❦ ومنهم مساور المغربي . مستوطن الفيافي الآبي .  
\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب  
ثنا سهل بن حاصم عن كرد بن عنبسة . قال قال مساور بن لبيب المغربي :  
وقفت على راهب ذكروني لي أنه لم يكلم أحداً منذ أربعين سنة ، ولم ينزل فيها  
من صومنته . فلم أزل به حتى أشرف على فراودته على الكلام فأبى أن  
يتكلم . فقلت له : بجلال من تركت له الكلام لما كلمتني . قال : قال قليلاً كهيئة  
المعنى عليه ثم انتبه كهيئة الفزع ثم قال : سل وأوجز . قات : منذمتي أنت في  
هذا الأمر ؟ قال : يوم واحد . قلت : وكيف ذلك ؟ قال : سمعت الناس يقولون :  
غداً واليوم ، وبعد غد ، فنظرت في أمري فإذا أنا لم أعط ما أعطوا ، فنظرت  
فإذا أمس قد فاني ، واليوم هولي ، وغداً لأدرى أدركه أم لا . ثم أدخل رأسه .

— ٥٤٢ — الفرج بن سعيد

❦ ومنهم أبو روح الفرج بن سعيد الصوفي : لزم طريق الائمة والاولاد .

ونقل عنهم ما يتعالج به العباد .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن طاصم ثنا أبو روح الفرج بن سعيد الصوفي قال : حدثني عثمان بن صهار قال سمعت حماد بن زيد يقول : اجتمع أيوب السخيتياني ويونس بن عبيد وابن عون وثابت البناني في بيت فقال ثابت : يا هؤلاء كيف يكون العبد إذا دعا الله فاستجاب له دعاه قال ابن عون : يكون البلاء في نفسه . قال ثابت : فإنه يعترضها العجب بما صنع الله به . فقال يونس بن عبيد : لا يكون العبد يعجب بصنع الله له إلا وهو مستدرج . فقال أيوب . وما علامة المستدرج ؟ فقال . إن العبد إذا كان له عند الله منزلة تحفظها وأبى عليها ثم شكر الله أعطاه الله أشرف من المنزلة الأولى . وإذا هو ضيع الشكر استدرجه الله ، فكان تضييعه للشكر استدراجاً من الله له ، فغلبه عن شكر العجب معرفة الاستدراج . وإن العبد المستدرج إذا أتى في قلبه شيء من الشكر حمله شكره على النقص من أين أتى ، فاذا عرف ذلك بصدق خضع ، فاذا خضع أقال الله عثرته . قال حماد : إن ابن عمر سئل عن الاستدراج فقال : ذلك مكره بالعباد المضمين . قال فبكوا جميعاً ، ثم رفع أيوب من بينهم يده وقال : يا عالم الغيب والشهادة لا توفيق لنا إن لم توفقنا ، ولا قوة لنا إن لم تقونا . فقال يونس به وجدنا طعم القوة من دطائك يا أبا بكر . قال . وكان أيوب يعرف أمحابه أن له دعوة مستجابة .

أبو اليمان

— ٥٤٣ —

و منهم أبو اليمان ، قرين الخبير ابن سليمان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : كان عندنا شيخ يزعمون أنه يعرف اسم الله الأعظم . فأتيته فقلت يا عم بلغنا أنك تعرف اسم الله الأعظم فقال : يا ابن أخي تعرف قلبك ؟ قلت : نعم . قال : فاذا رأيت ورق وأقبل فسل الله حاجتك ، فذلك اسم الله الأعظم .



حيان الاسود

— ٥٤٤ —

§ ومنهم حيان الاسود .

\* حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا جعفر بن محمد عن حيان الاسود . قال : كان عندنا رجل مكث ثلاث عشرة سنة ، يصلى في كل يوم وليلة ألف ركعة ، حتى أقعد من رجله ، فاذا صلى العصر احتبى واستقبل القبلة ثم قال : عجبت للخليقة كيف أرادت بك بدلا . بل عجبت للخليقة كيف استنارت قلوبها بذكر سواك . بل عجبت للخليقة كيف أنست بسواك . ثم يسكت إلى المغرب .

أبو الفضل الهاشمي

— ٥٤٥ —

§ ومنهم أبو الفضل الهاشمي :

\* حدثنا محمد بن الحسين ثنا أبو جعفر الرازي قال سمعت زكريا بن دلوية يقول : دخل أبو العباس بن مسروق الطوسي على أبي الفضل الهاشمي وهو عليل - وكان ذا عيال ولم يعرف له سببا - قال : فلما قت قات في نفسي : من أين يأكل هذا الرجل ؟ قال : فصاح : يا أبا العباس رد هذه الهمة الردية فان لله أنطا خفية .

إبراهيم المغربي

— ٥٤٦ —

§ ومنهم إبراهيم المغربي .

\* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت إبراهيم ابن الوليد يقول : دخلت على إبراهيم المغربي وقد رفضته بغلة فكسرت رجله فقال : لولا مصائب الدنيا لقد منا على الله مفاليس .

أبو تراب الرملي

— ٥٤٧ —

§ ومنهم أبو تراب الرملي :

\* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت عبد الله بن محمد الرازي يقول : خرج أبو تراب الرملي سنة من السنين من مكة فقال لأصحابه : خذوا أتم طريق

الجادة حتى أخذ طريق تبوك . فقالوا له : الحر شديد . قال : لا بد ، ولكن إذا دخلتم رملة فانزلوا عند فلان صديق لى . قال : فدخلوا الرملة فنزلوا عليه فشوى لهم أربع قطع لحم ، فلما وضع بين أيديهم جاءت الحدأة فأخذت قطعة منها ، فقلنا : لم تكن رزقنا . فأكلنا الباقي ، فلما كان بعد يومين خرج أبو تراب من المفازة فقلنا : هل وجدت في الطريق شيئاً ؟ فقال : لا ، إلا يوم كذارى إلى حدأة بقطعة شواء حار . فقلنا له : قد تغذينا منه فانه من عندنا أخذته الحدأة . فقال أبو تراب : كذا كان الصدق .

سعيد الشهيد

— ٥٤٨ —

❦ ومنهم سعيد الشهيد، المقنع في الحديد، المشتاق إلى رؤية المنعم المجيد .  
\* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني ثنا عباس بن يوسف قال قال ميسرة الخادم : غزونا في بعض الغزوات فصادفنا العدو ، فاذا بفتى إلى جانبي ، وإذا هو مقنع في الحديد ، فحمل على الميمنة حتى ثناها ، وحمل على الميسرة حتى ثناها ، وحمل على القلب حتى ثناها . ثم أنشأ يقول :

أحسن بولاك سعيد ظنا \* هذا الذي كنت له تمنى  
تنح يا حور الجنان عنا \* مالك قاتلنا ولا قتلنا  
لكن إلى سيدكن اشتقنا \* قد علم السر وما أعلننا  
قال : فحمل فقاتل فقتل منهم عدداً ثم رجع إلى مصافه ، فتكالب عليه العدو ، فاذا به قد حمل على الناس وأنشأ يقول :

قد كنت أرجو ورجائي لم يخب \* أن لا يضيع اليوم كدى والطلب  
يا من ملا تلك القصور باللعب \* لولاك ما طابت ولا طاب الطرب  
فحمل فقاتل فقتل منهم عدداً ثم رجع إلى مصافه فتكالب عليه العدو  
فحمل الثالثة وأنشأ يقول :

بالعبة الخلد قفى ثم اسمى \* مالك قاتلنا فكفى وارجمى

نم ارجى إلى الجنان فاسرى \* لا تطمعى لا تطمعى لا تطمعى  
قال : حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله .

### ٥٤٩ - سيار النبا جى

﴿ ومنهم سيار النبا جى ، البا كى النبا حى .  
\* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا أبو الحسن المذكور ثنا عمر بن يوسف  
ثنا أحمد بن مسروق . قال قال سيار النبا جى - وكان قد بكى على الله ستين  
سنة - قال : نمت عن وردى ذات ليلة ، فبينما أنا كذلك رأيت كأنى دخلت  
الجنة وإذا نهر يجرى على الدر والجوهر ، حافته من المسك الأذفر وعلى شاطئه  
النهر قباب الؤلؤ وقضبان الذهب والجوهر ، وإذا بجوار على الساحل وهن  
يقطن : سبحان المسبح فى كل مكان . سبحانه سبحانه سبحانه . فقلت : من  
أنتن ؟ فقلن : نحن من خلق الرحمن . فقلت : لمن أنتن ؟ فقلن :

برأنا إله الناس رب محمد \* لقوم على الأقدام بالليل قوم  
يناجون رب العالمين إلههم \* وتسرى هموم القوم والناس نوم

### ٥٥٠ - أحمد بن روح

﴿ ومنهم أحمد بن روح المستغيب بالمولى من حلول البلوى .  
\* أنشدنى عثمان بن محمد العثمانى قال أنشدنى الحسين بن عبدالرحمن القاضى  
قال حدثنى أبى قال سمعت أحمد بن روح ينشد :

إذا حلت البلوى صرخت لسيد \* به تدفع البلوى وينكشف الضر  
أؤمل مولى لا يخيب عبده \* له المزم والالاء والخلق والأمر  
قال : وأنشدنى أيضا لبعض إخوانه :

ألوذ بباب من أدعوه فردا \* وآمل أن أقرب من حبيبي  
إذا نامت عيون الناس طرا \* قرعت الباب بالقلب الكتيب

### ٥٥١ - جابر الرحبي

﴿ ومنهم جابر الرحبي - له الاحوال الرفيعة ، والالطاف البديعة

• حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال سمعت الجنيد بن محمد يقول حدثني أبو جعفر الخصاص قال قال لي جابر الرحبي يوما وأنا أماشيته : مر بنا فتسابق ، مر أنت هكذا حتى أمر أنا هكذا . قال : فررت أنا على الجسر فلما أبعدت على الجسر التفت فاذا هو يمشى على الماء ينتضح من تحت قدميه مثل ما يخرج الغبار من تحت قدم الماشي . فلما التقينا قلت : من يحسن مثل هذا ؟ أمشى على الجسر وتمشى أنت على الماء . قال فقال لي : أوقد رأيتني ؟ قال قلت : نعم . قال : أنت رجل صالح .

٥٥٢ — ❦ ومنهم المستأنس بالحق ، المستوحش من الخلق ، اسمه خفي ، وحاله علوي .

• حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد يقول ثنا عبيد البصري . قال : سألت رجلا بالكام : ما الذي أجلسك في هذا الموضوع ؟ قال : وما سؤااك عن شيء إن طلبته لم تدركه ، وإن لحقته لم تقع عليه ؟ قلت : تخبرني ماهو ؟ قال علمي بأن مجالسة الله تستغرق نعيم الجنان كلها . قلت : بم ؟ قال : أواه ، قد كنت أظن أن نفسي ظمرت ، ومن الخلق هربت ، فاذا أنا كذاب في مقامي ، لو كنت محبا لله صادقا ما اطلع على أحد . فقلت : أما علمت أن الحبين خلفاء الله في أرضه ، مستأنسون بخلقهم ، يبعثهم على طاعته . قال : فصاح بي صيحة وقال : ياخذوع لو شممت رائحة الحب ، وطاب قلبك ماوراء ذلك من القرب ، ما احتجت أن ترى فوق ما رأيت . ثم قال : يا سماء ويا أرض اشهدا على أنه ماخطر على قلبي ذكر الجنة والنار قط ، إن كنت صادقا فأمثني . فوالله ما سمعت له كلاما بعدها ، وخفت أن يسبق إلى الظن من الناس في قتله فتركته ومضيت ، فبينما أنا على ذلك إذا أنا بجماعة فقالوا : ما فعل الفتى فكنتيت عن ذلك . فقالوا : ارجع فان الله قد قبضه فصابت معهم عليه . فقلت ، لهم : من هذا الرجل ومن أنتم ؟ قالوا : ويحك ، هذا رجل به كان يطر المطر ، ، نلبه على قاب إبراهيم الخليل عليه السلام ، أما رأيتي يخبر عن نفسه أن ذكر الجنة والنار ماخطر على قلبه قط ؟

فهل كان أحد هكذا إلا إبراهيم الخليل عليه السلام ؟ قلت : فمن أنتم ؟ قالوا :  
نحن السبعة المخصوصون من الأبدال . قلت علموني شيئا . قالوا : لا يحب أن  
تعرف ، ولا يحب أن يعرف أنك ممن لا يحب أن يعرف .

عبد الله بن خبيق — ٥٥٣ —

﴿ ومنهم الصادق الوائق ، المشمر اللاحق ، عبد الله بن خبيق . تذوق  
بالصفاء ، وتحقق بالوفاء ، تخرج على يوسف بن أسباط ، فأعرض عن الشبهات  
وأماط . سكن من الثغور انطاكية .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد بن الحسين الزبيري ثنا محمد بن المسيب  
الأرغيباني ثنا عبد الله بن خبيق بن سابق . قال قال لي يوسف بن أسباط : إياك  
أن تكون من قراء السوق

\* حدثنا الحسين بن محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي  
حذيفة المرعشي : كيف تفلح والدنيا أحب إليك من أحب الناس إليك ؟ وقال  
لي حذيفة : إن لم تخش أن يمدبك الله على أفضل صملك فانت هالك . قال وقال  
لفضل : رأس الأدب عندنا أن يعرف الرجل قدره .

\* حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا عبد الله . قال : أوحى الله تعالى إلى موسى  
عليه السلام : لا تغضب على الحق فيكثر غمك . قال : وكان حبر من أحبار بني  
إسرائيل يقول : يارب كم أعصيك ولا تعاقبني فأوحى الله تعالى إلى نبي من  
أنبياء بني إسرائيل قل له : كم أعاقبك وأنت لا تدري ، ألم أسلبك حلاوة  
مناجاتي \* وبه قال : قيل لابن السماك : ما أطيب الطيبات قال : ترك الشهوات .  
وقال لي حذيفة المرعشي : ما ابتلى أحد بمصيبة أعظم عليه من قسوة قلبه . وقال  
لي حذيفة : إنما هي أربعة أشياء : عيناك ، ولسانك ، وهواك ، وقلبك .  
فانظر عينيك لا تنظر بهما إلى ما لا يحل لك . وانظر لسانك لا تنقل به شيئا  
يعلم الله خلافه من قلبك . وانظر قلبك لا يكن فيه غل ولا دغل على أحد  
من المسلمين . وانظر هواك لا تهوى شيئا من الشر . فما دام لم تكن فيك هذه  
الأربع خصال فائق الرماد على رأسك .

\* حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا عبد الله قال: من طاب نفسه في مرضات الله آمنه الله من مقتته . وأنشدني عبد الله بن خبيق .

أف لدنيا أبت تواتيني \* إلا بنقضى لها عرى ديني  
عيني لحيني تدبر مقلتها \* تطلب ماسرها لترديني

\* حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا عبد الله . قال مكتوب في الحكمة من رضى بدون قدره رفعه الناس فوق غايته . وقال عبد الله أنت لا تطيع من يحسن إليك فكيف تحسن إلى من يسيء إليك .

\* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت محمد بن علي بن الخليل يقول سمعت محمد بن جعفر بن سوار يقول سمعت عبد الله بن خبيق يقول : لا يستغنى حال من الأحوال عن الصدق ، والصدق مستغن عن الأحوال كلها . ولو صدق عبد فيما بينه وبين الله حقيقة الصدق لاطلع على خزائن من خزائن الغيب ، ولكان أميناً في السموات والأرض . قال عبد الله : وحشة العباد عن الحق أوحش منهم القلوب ، ولو أنسوا برهم ولزموا الحق لاستأنس بهم كل أحد . وسئل عبد الله بماذا أئزم الحق في أحوالي قال : بانصاف الناس من نفسك ، وقبول الحق بمن هو حزنك . وقال عبد الله : طول الاستماع إلى الباطل يطفىء حلاوة الطاعة من القلب ، ومن أراد أن يعيش حياً في حياته فليزل "طمع عن قلبه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا صهر بن عبد الله الهجري قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول : لا تغتم إلا من شئ يضرك غداً ، ولا تفرح بشئ لا يسرك غدا . وأنفع الخوف ما حجزك عن المعاصي ، وأطال منك الحزن على ما فاتك ، وأئزمك الفكرة في بقية صمرك .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق قال حدثني موسى بن طريف قال لي سمعت يوسف بن أسباط يقول : أربعون سنا ما حاك في صدري شئ إلا تركته .

\* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله قال قال لي يوسف بن أسباط : تعلموا صحة العمل من سقمه ، فاني أتعمله في اثنتين وعشرين سنة .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله قال قال لي يوسف بن أسباط: إذا رأيت الرجل قد أشر وبطر فلا تمظه فليس للموعظة فيه موضع. قال: ونظر يوسف إلى رجل في يده دفتر فقال تزينوا بما شئتم فلن يزيدكم الله إلا تضاعوا. • حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول: برزق الصادق ثلاث خصال: الحلاوة، والملاحة، والمهابة.

• حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا عبد الله بن خبيق. قال: دخل الطبيب على يوسف وأنا عنده، فنظر إليه فقال: ليس عليك بأس. فقال: وددت أن الذي تخاف على كان الساعة.

❦ أسند عبد الله الكثير: فما تفرد به:

• حدثنا أبي ثنا همر بن عبد الله بن همر الهجري - بالأبلة - ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه: هذه ثم هذه، ثم يفتسل منهن غسلا واحدا ».

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب بن حسان عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما » فذكر الحديث. لم يروه عن حبيب إلا يوسف، ولا عنه إلا عبد الله.

• حدثنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب بن حسان بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر. قال: « كان قوتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا فلا أزيد عليه حتى ألقى الله تعالى » لم يروه عن حبيب إلا يوسف، ولا عنه إلا عبد الله.

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا

الهيثم بن جميل عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير قال :  
« صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول : إن بين يدي الساعة  
فتنا يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ، ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً ،  
يبيع قوم أخلاقهم بعرض من الدنيا يسير » . قال الحسن : والله لقد رأيتهم  
صوراً ولا عقول ، أجساماً ولا أحلام ، فراش نار ، وذبان طمع ، يغدون  
بدرهمين و يروحون بدرهمين ، يبيع أحدهم دينه بثمن العنز .

\* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله  
ابن خبيق ثنا الهيثم بن جميل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس . قال :  
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال :  
« إنها قائمة ، فما أعددت لها ؟ قال : ما أعددت لها كبير عمل إلا أنى أحب الله  
ورسوله . قال : فلك ما احتسبت وأنت مع من أحببت » .

\* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن  
ابن أبي ذيب عن القاسم عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن مكرز - رجل  
من أهل الشام من بني عامر بن لؤى - عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله الرجل يغزى فى سبيل الله يريد أن  
يصيب من عرض الدنيا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا أجر له » .  
فخرج أبو هريرة فاخبر الناس فاعظمهم ذلك فقالوا : لعلك لم تفهم عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم . قال : فرجع فسأله فقال : « لا أجر له ، لا أجر له ،  
لا أجر له » .

\* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد ثنا عبد الله ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان  
الثورى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » .  
❦ قال الشيخ رحمه الله : وفى الخدم أولياء غيبتهم الحق فيه عن الأعيان ،  
ومحا أسماءهم وأنسابهم عن الاشتهار والادكار ، جعلهم أماناً لسكان الممالك ،  
وباقسامهم عليه يدفع عنهم المهلك .



\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو العباس الهروي ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن زيد بن أسلم قال قال محمد بن المنكدر : إني ليلة مواجه هذ المنبر أدعو في جوف الليل إذا إنسان عند اسطوانة مقنع رأسه فأسمعه يقول أي رب إن القحط قد اشتد على عبادك وإني أقسم عليك يارب إلا سقيتهم . قال فما كان إلا ساعة إذا سحابة قد أقبلت ثم أرسلها الله . وكان عزيزا على ابن المنكدر أن يخفى عليه أحد من أهل هذا الخير ، فقال : هذا بالمدينة وأنا لا أعرفه ؟ فلما سلم الامام تقنع وانصرف واتبعه ولم يجلس للقاص حتى أتى دار أنس فأخرج مفتاحا ففتح ثم دخل . قال : ورجعت فلما سبحت أتيته فإذا أنا أسمع نجراً في بيته . فسلمت ثم قلت : أدخل ؟ قال : ادخل ، فإذا هو ينجر أقداما يعملها . قال فقلت : كيف أصبحت أصلحك الله ؟ قال : فاستشهرها واستعظمها مني . فلما رأيت ذلك قلت : إني سمعت إقسامك البارحة على الله يا أخى ، هل لك في نفقة تغنيك عن هذا وتفرغك لما تريد من أمر الآخرة ؟ قال : لا ، ولكن غير ذلك ، لا تذكرني لأحد ولا تذكر هذا لأحد حتى أموت ، ولا تأتني يا ابن المنكدر ، فانك إن تأتني شهرتني للناس . قلت : إني أحب أن ألقاك . قال : القنى في المسجد - وكان فارسياً - قال : فما ذكر ذلك ابن المنكدر حتى مات الرجل . قال ابن وهب : بلغني أنه انتقل من تلك الدار فلم ير ، ولم يدر أين ذهب . فقال أهل تلك الدار : الله بيننا وبين ابن المنكدر ، أخرج عنا الرجل الصالح .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو أسيد ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا سليمان بن حرب ثنا السري بن يحيى ثنا عبد الله بن عبيد بن عمير قال خرجت مع أبي من قرية نريد قرية فضلنا الطريق ، فبينما نحن كذلك إذا نحن برجل قائم يصلى ، فدونامنه فإذا حوض يابسة وقرية يابسة ، وقد انتظرناه لينفقل من صلاته فلم ينفقل ، فأقبل عليه أبي فقال : يا هذا إننا قد ضلنا الطريق فأوماً بيده نحو الطريق . فقال له أبي : ألا تجمل في قربتك ماء ؟ فأوماً بيده أن لا . فما برحنا أن جاءت سحابة فامطرت فإذا ذلك الحوض ، ولآن ، فضينا

حتى أتينا القرية فذكرنا لهم شأن الرجل فقالوا : ذاك فلان ، لا يكون بارض إلا سقوا . فقال لى أبى : الحمد لله ، كم من عبد لله صالح لانعرفه .

\* أخبرنا أبو الأزهر ضمرة بن حمزة بن هلال المقدسى - فى كتابه - وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم بن أحمد قال : حدثنى أبى ثنا عبيد الله بن سعيد الهاشمى البصرى - قدم علينا - ثنا أبى ثنا عبد الله بن إدريس عن مالك بن دينار قال : احتبسنا المطر بالبصرة فخرجنا يوما بعد يوم نستسقى فلم نر أثر الاجابة ، فخرجت أنا وعطاء السليحى وثابت البنائى ويحيى البكاء ومحمد بن واسع وأبو محمد السخيتيانى وحبيب أبو محمد الفارسى وحسان بن أبى سنان وعتبة الغلام وصالح المري ، حتى صرنا إلى مصلى بالبصرة ، وخرج الصبيان من المكاتب واستسقيننا فلم نر أثر الاجابة ، وانتصف النهار وانصرف الناس وبقيت أنا وثابت البنائى فى المصلى ، فلما أظلم الليل إذا بأسود صبيح الوجه دقيق الساقين عظيم البطن عليه مئزران من صوف ، فقومت جميع ما كان عليه بدرهمين فجاء إلى ماء فتمسح ثم دنا من المحراب فصلى ركعتين كان قيامه وركوعه وسجوده سواء خفيفتين ، ثم رفع طرفه إلى السماء فقال : سيدي إلى كم تردد عبادك فيما لا ينقصك ؟ أنقد ما عندك ؟ أم تقدمت خزائن قدرتك ؟ سيدي أقسمت عليك بحبك لى إلا سقيتنا غيثك الساعة الساعة . قال مالك : فأتم الكلام حتى تهيئت السماء وأخذتنا كافواه القرب ، وما خرجنا من المصلى حتى خضنا الماء إلى ركبتنا . قال : فبقيت أنا وثابت متعجبين من الأسود . ثم نصرف فتبعناه . قال : فتعرضت له فقلت له . يا أسود أما تستحى مما قلت ؟ قال فقال : وماذا قلت ؟ قال فقلت له : قولك بحبك لى . وما يدريك أنه يحبك ؟ قال : تنح عن همم لا تعرفها يامن اشتغل عنه بنفسه ، أين كنت أنا حين خصنى بالتوحيد وبمرفته ! أفتراه بدأتى بذلك إلا بحبته لى على قدره ، وحبتى له على قدرى . قال : ثم بادر يسئى . فقلت له رحمتك الله ارفق بنا . قال : أنا مملوك على فرض من طاعة مالكي الصغير . قال فجعلنا نتبعه من البعد حتى دخل دار نحاس ، وقد مضى من الليل نصفه ، فطال علينا النصف

الباقى . فلما أصبحنا اتيت النخاس فقلت له : عندك غلام تبينعيه للخدمة ؟ قال : نعم عندى مائة غلام كلهم لذلك . قال : فجعل يخرج إلى واحد بعد الآخر وأنا : أقول غير هذا ، حتى عرض على تسعين غلاماً ، ثم قال : ما بقى عندى غيرها ولا واحد ، قال فلما أردنا الخروج دخلت أنا حجرة خربة فى خلف داره فاذا أنا بالأسود نائم ، فكان وقت القيلولة . فقلت : هو هو ورب الكعبة ، فخرجت إلى عند النخاس فقلت له : بعنى ذلك الأسود . فقال لى : يا أبا يحيى ذاك غلام مشوم نكد ، ليست له بالليل همة إلا البكاء ، وبالنهارة إلا الصلاة والنوم . فقلت له : ولذلك أريده . قال : فدعاه واذا هو قد خرج فاعسا ، فقال لى : خذه بما شئت بعد أن تبرئى من عيوبه كلها ، فاشتريته بعشرين ديناراً بالبراءة من كل عيب . فقلت : ما اسمه ؟ قال ميمون . قال فاخذت بيده فاتيت به الى المنزل ، فبينما هو يمشى معى إذ قال لى : يا مولاي الصغير لماذا اشتريتنى وأنا لأصلح لخدمة المخالوقين قال مالك : فقلت له : حبيبي ، إنما اشتريتك لخدمك نحن بانفسنا وعلى رؤسنا . فقال : ولم ذاك فقلت : أليس أنت صاحبنا البارحة فى المصلى فقال وقد اطلعتما على ذلك فقلت : أنا الذى اعترضت عليك فى الكلام . قال : فجعل يمشى حتى صار الى مسجد فدخله وصف قدميه فصلى ركعتين ثم رفع طرفه الى السماء فقال إلهى وسيدى سرا كان بينى وبينك أظهرته للمخلوقين وفضحتنى فيه ، فكيف يطيب لى الآن عيش وقد وقف على ما كان بينى وبينك غيرك ؟ أقسمت عليك إلا قبضت روحى الساعة الساعة . ثم سجد فدنوت منه فانتظرتة ساعة فلم يرفع رأسه فحركته فاذا هو ميت . قال : فمددت يديه ورجليه ، فاذا وجه ضاحك وقد ارتفع السواد وصار وجهه كالقمر ، وإذا بشاب قد أقبل من الباب فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أعظم الله أجرنا فى أخينا ، ها كم الكفن فكفناه فيه فناولنى ثوبين مارأيت مثلهما ثم خرج ، فكفناه فيهما . قال مالك : فقبره يستسقى به وتطلب الحوائج إلى يومنا هذا .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق قال سمعت صهر بن بحر الأسدى يقول سمعت محمد

ابن المبارك الصوري يقول - سنة خمسين ومائتين - قال : خرجنا حجاجا فاذا نحن بشاب ليس معه زاد ولا راحلة ، فقلت : حبيبي في مثل هذا الطريق بلا زاد ولا راحلة ؟ فقال لي : نحسن تقرأ ! فقلت : نعم . فقرأت : بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ، فشق شهقة خر مغشياى عليه ، ثم أفاق فقال : ويحك تدرى ما قرأت ؟ كاف من كافي ، وهامن هادي ، وعين من عليم ، وصادمن صادق فاذا كان معى كاف وهاد وعليم وصادق ما أصنع بزاد وراحلة ! ثم ولى وهو يقول :

يا طالب العلم هاهنا وهنا \* ومعدن العلم بين جنبيكا  
إن كنت ترجو الجنان تسكنها \* فمثل العرض نصب عينيكا  
إن كنت ترجو الحسان تحطبا \* فأسبل الدمع فوق خديكا  
وقم إذا قام كل مجتهد \* وادعوه كما يقول لبيكا

\* حدثنا أحمد قال سمعت عمر بن بحر يقول سمعت أبا الفيض - باخميم - يقول - وهو في بلده سنة خمسين ومائتين - قال كنت في تيه بنى إسرائيل أريد الحج ، فرأيت غلاما أمرد ماتسيا أماى على المحجة يؤم البيت العتيق بلا زاد ولا راحلة ، فقلت لرفيقي : إنا لله ، إن كان مع هذا الغلام يقين وإلا هلك . فلحقته فقلت : يا فتى فقال : لبيك . فقلت : في هذا الموضع في هذا الوقت بلا زاد ولا راحلة ! قال : فنظر إلى ثم قال : يا شبيخ ارفع رأسك انظر هل ترى غيره . فقلت : يا حبيبي اذهب حيث شئت .

\* حدثنا أبو العباس أحمد بن العلاء ثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال قال ذوالنون : حججت سنة إلى بيت الله الحرام فضلت عن الطريق ، ولم يكن معى ماء ولا زاد ، وإني لمشرف على الملكة وآيس من الحياة ، فلاحت لى أشجار كثيرة ، وإذا أنا بمحراب قد كان عهد من متعاهده قريبا ، فطرحت نسي تحت فى شجرة متوقعا لنسيم برد الليل ، ، فلما غربت الشمس إذا أنا بشاب متغير اللون نحيل الجسم ، يؤم نحو المحراب ، فركل برجله ربوة من الأرض فظهر عين أبيض بماء عذب ، فشرب وتوضا به وقام فى محرابه ، فقامت إلى العين

فشربت ماء عذبا وسويق السلت وسكر الطبرزد ، فشبهت ورويت وتوضات  
فقتت إليه أصلى بصلاته حتى برق صمود الصبح فلما رأى الصبح أقبل وثب  
تأثما على قدميه ونادى بأعلى صوته : ذهب الليل بما فيه ولم أفض من خدمتك  
وطرا ولا من عذب ماء مناجاتك شطرا ، ألهى خسرا من أنعب لغيرك بدنه ، وألجأ  
إلى سواك همته . فلما أراد أن يمضى ناديته : بالذي منحك لذيد الرغب ، وأذهب  
عني ملال التعب إلا حفتني بجناح الرحمة ، وأمنتني من جناح الذلة ، فاني  
رجل غريب أريد بيت الله الحرام ، فضلت عن الطريق وليس معي ماء ولا زاد  
ولا راحلة ، وإني مشرف على الهلكة آيس من الحياة . فقال : اسكت يا بطل ،  
وهل من موفود وفد إليه فقطع به دون البلاغ إليه لو صححت له في المعاملة  
لصحح لك في الدلالة . ثم قال : اتبعني . فرأيت الأرض تطوى من تحت أرجلنا  
حتى رأيت الحجة وممعت ضجة فقال هذه بكة ، ثم أنشأ يقول :

من عامل الله بتقواه \* وكان في الخلوة يراه  
سقاءه كاسا من صفاحبه \* تسلبه لذة دنياه  
فابعد الخلق وأقصاهم \* وانقرد العبد بمولاه

\* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى  
ثنا أبو حفص صمر بن محمد بن الحكم النسائي قال : حدثني محمد بن الحسين  
البرجلاني قال حدثني حسين بن محمد الشامي قال سمعت ذا النون يقول : ركبنا  
في البحر نريد مكة ، ومعنا في المركب رجل عليه أطمار رثة ، فوقع في المركب  
تهمة فدارت حتى صارت إليه ، فقالت : إن القوم اتهموك . فقال : أنا تعني ؟  
فقلت : نعم . قال : فنظر إلى السماء . ثم قال : أقسمت عليك إلا أخرجت ما  
فيه من حوت بجمهرة . قال : فلقد خيل إلى أن مافي البحر سمكة إلا وقد  
خرجت في فيها لؤلؤة أو جوهرة ، ثم رمى بنفسه في البحر فذهب .

\* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن يونس ثنا يوسف بن  
يعقوب المقرئ ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني قال : كنت واقفا بعرفة  
فاذا أنا بشابين عليهما العباة القطوانية ، فقال أحدهما لصاحبه : كيف أنت

يا حبيب؟ فأجابه الآخر: لبيك يا محب. قال فقال: أترى أن الرب الذي  
تواددنا فيه وتحاببنا فيه يعدبنا غدا في القيامة؟ فسمعت قائلاً يقول: سمعته  
الأذان ولم تره الأعين: ليس بفاعل، ليس بفاعل.

• سمعت أبا بكر محمد بن أحمد الدينوري الطوسي - بمكة - يقول سمعت  
إبراهيم بن شيبان يقول سمعت أبا عبد الله المغربي يقول: خرجت حاجاً  
فبينما أنا في بركة تبوك إذا أنا بامرأة بلا يدين ولا رجلين ولا عينين، فتمعجبت  
منها فقلت: يا أمة الله من أين أقبلت؟ قالت: من عنده. قلت: وما تريدان؟  
قالت: إليه. قلت: يا سبحان الله بادية تبوك وليس فيها مغيث وأنت على هذه  
الحالة؟ فقالت: يا سبحان الله غمض عينيك، فغمضتهما، ثم قالت: افتح عينيك  
ففتحتهما فإذا أنا بها متعلقة بأستار الكعبة ثم قالت: يا أبا عبد الله تعجب  
من ضعيف همله قوى؟ ثم سارت بين السماء والأرض.

حضرت عمر بن رفيف الشيوخ الأمين بمرجان وسمعت منه وحدثني بهذا  
هذه أبو الحسن علي بن عبد الله الهمداني بمكة قال: حكى الشيخ الشبلي أن  
أبا حمزة كان من شأنه الجلوس في منزله لا يخرج إلا لعظيم لا يسمعه القعود  
عنه، فدخل عليه بعض الفقراء يوماً وليس عنده شيء فخلع قميصه ودفعه إليه  
فخرج الفقير فقلب على حمزة الوجد، فخرج مجرداً، فبينما هو يمشي في صحراء إذ  
وقع في بئر، فأراد أن يصيح فذكر العقد بينه وبين الله - وكان قد عاهد الله  
أن لا يستغيث بمخلوق - فبينما هو في البئر مر رجلان على جادة الطريق فقال  
أحدهما للآخر: يا أخي هذا البئر في وسط الطريق لو مر به من لا يعلم به لهوى  
فيه، فامض أنت وجثني بقصب وأنا أنقل الحجارة والتراب، ففعلوا وسداً  
رأس البئر ومضيا، فأردت أن أكلمهما لضعف البشرية أن أخرجاني ثم طموه،  
فمنعني العقد الذي بيني وبين سيدي. فقلت: سيدي وعزتك لا أستغيث  
بغيرك. فبينما أنا كذلك وقدمضى بعض الليل إذا التراب يتناثر على من رأس  
البئر، كأن إنساناً يمشيه، فسمعت قائلاً يقول: لا ترفع رأسك لا يسقط عليك  
التراب. ثم ناداني: يا أبا حمزة تعلق برجلي، فتملقت برجليه فإذا هو خشن  
( ١٢ - حله - طائر )

اللمس ، فلما صعدت وصرت فوق البئر على الأرض إذا أنا بسبع عظيم الهيئة  
فالتفت إلى فسمعت قائلاً يقول : يا أبا حمزة نجيناك من التلف بالتلف . وولى  
عنى فى الصحراء فأنشأت أقول :

أهابك أن أبدي إليك الذى أخفى \* وطرفك يدرى ما يقول له طرفى .  
نهانى حياىى منك أن أكشف الهوى \* وأغنيتنى بالفهم منك عن الكشف  
ترأيت لى بالغيب حتى كأنما \* تبشرنى بالغيب أنك فى كفى  
أراك وبى من هيبتى لك حشمة \* فتؤانى بالعطف منك وباللطف  
وتحىى محبا أنت فى الحب حتفه \* وذا عجب كون الحياة من الحتف  
\* حدثنا على بن عبد الله قال حدثنى محمد بن الحسن قال سمعت على بن  
محمد الناقد يقول قال لى بعض شيوخنا : كنت ببعض سواحل الشام فرأيت  
شابا عليه طمران فأدمت النظر إليه فقال لى : شدة الشوق والهوى صيرتنى  
كما ترى ، فقلت له : زدنى فقال .

ما قرلى جنب على مضجع \* كم يلبث الجنب على الجبر  
والله لا زلت له عاشقا \* وإن أمت أذكره فى القبر

فضى وتركنى :

\* سمعت أبا القاسم عبد السلام بن محمد المخزومى الصوفى - بمكة - يقول .  
قال أبو بكر الجوهري : كنت بمسقلان على برج الخضر أحرص ، فربى رجله  
عليه جبة صوف متخرقة ، فقممت إليه مسلما وطانقته وأجاسته وجاريت معه  
فى فنون من العلم ، وكان قدماه حافيتين ، فقلت له : لم لاتسأل أصحابنا فى  
فعل يقيق الحفاء ؟ فقال لى : يا أخى .

رد أمس بالحبال \* وحبس عين الشمس بالمقال  
ونقل ماء البحر بالغربال \* أهون على من ذل السؤال  
واقفا بباب مثل \* أرتجى منه النوال

ثم أخرجنى من باب المدينة فأنتهى بى إلى صخرة منقورة فاذا عليها مكتوب :  
كل يمينك ، من عرق جبينك ، فإن ضعف يقينك ، فسل المولى يمينك

\* حدثنا محمد بن محمد بن عمر قال سمعت أحمد بن عيسى الوشاء يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن الحكم يقول سمعت ذا النون يقول : خرجت في طلب المباحات فإذا أنا بصوت فعدلت إليه فإذا أنا برجل قد غاص في بحر الوله ، وخرج على ساحل الكمد وهو يقول في دعائه : أنت تعلم أني أعلم أن الاستغفار مع الاصرار . الحكاية بطولها في ترجمة ذي النون . وكذلك التي تليها

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا حيدرة ابن عبيدة بن عبيد قال : دخلنا على رجل من العباد نعوده فقلنا له : كيف تجددك؟ فقال : ذنوب كثيرة ، ونفس ضعيفة ، وحسنات قليلة ، وسفرة طويلة ، وغاية مهولة . قال قلنا : مامعك من الزاد لما ذكرته؟ قال : معي الأمل في السيد الكريم . ثم قال : اللهم لا تقطع بؤمك في تلك العمرات ، وارحمه في تلك الحيرة والحسرات ، إذا انخلعت القلوب يوم الندامات . وجعل يتشهد حتى مات .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن حمزة ثنا أبو العيينة قال حدثني الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : من عرف فضل من فوقه عرف فضله . من دونه فإن جحد جحده ، وذكر أن السرى بن جابر دخل بلاد الرنج قال : فرأيت زنجية تدق الأرز وتبكي وأنشأت تقول بكلامها مالا أقف عليه . فقلت : ليتني أقف على ترجمتها . فلقيت شيخا فسألته عنها فقال هي تقول :

رمت بعيني يمينة ثم يسرة \* فلم أر غير الله . يأمله قلبي  
جئت بادلال إلى من عرفته \* فبالفضل والاحسان يفر لي ذنبي  
أياديك لا تحصى وإن طال عهدا \* واحسانك المبدول في الشرق والغرب

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الرحمن بن محمد ثنا أحمد بن روح قال حدثني إبراهيم بن عبد الله قال حدثني عبد الرحيم بن يحيى الرازي عن أبي خالد بن سليم العامري قال : بلغني أن راهبا من رهبان القدماء سأل الله حاجة فبعد قضاؤها عليه ، فرفع رأسه وقال : سيدي ومولاي حبستني في أضييق المحابس وجعلتني وحيداً لا أستطيع مذاكرة غيرك ، فليس لي راحة



إلا عندك ، وقد صحت لى الظنون فيك . إلهى فما بال حاجتى محبسة وأنت لا تخلف الظنون . قال : فنودى : هاك حاجتك ، فلهذا الكلام حبست حاجتك . قال : فخر مشيا فلم يبق أياما ثم رفع رأسه فقال : إلهى أكل هذا تفعل بالمذنبين . فصعق وخر ميتا .

• حدثنا عبد الله بن محمد حدثنى أحمد بن سعيد عن سعيد بن عبيد الله بن عبد الملك قال قال ذو النون المصرى : وصف لى باليمن رجل قد برز على المجتهدين ، وذكر لى باللب والحكمة ، فخرجت حاجا إلى بيت الله ، فلما قضيت نسكى أتيت له لأسمع من كلامه وأنتفع بموعظته ، فأقمت على بابه أياما حتى ظفرت به ، وكان أصفر اللون من غير مرض ، أممض العينين من غير حمش ، فاحل الجسم من غير سقم ، يحب الحلوة ويأنس إلى الوحدة ، تراه كأنه قريب عهد بمصيبة . قال : فخرج الشيخ ذات يوم إلى صلاة الجمعة فاتبعناه بأجمعنا لنكلمه ، فبادر إليه شاب فسلم عليه وصاحه وأبدى له الترحيب والبشر ، فقال له الشاب : إن الله بمنه وفضله جعلك ومثلك أطباء لسقام القلوب ، ومعالجين لأوجاع الذنوب ، وبى جرح قد نفل ، وداء قد استطال ، فان رأيت أن تتلطف بيمض مراهمك وتماجنى برقوقك . فقال له الشيخ : سل مما بدالك . قال : ما علامة الخوف من الله ؟ قال : أن تؤمن نفسك من كل خوف إلا الخوف من الله . فاضطرب الشاب كما اضطرب السمكة فى شبكة الصيد والشيخ قائم بازائه . ثم إن الشاب رجع وأمر يده على وجهه وقال : رحمك الله متى يتبين للعبد خوفه من الله ؟ قال : يا بنى إذا أنزل نفسه فى الدنيا بمنزلة السقيم وهو يحتذى من كل الطعام مخافة طول الأسقام . قال : فصاح الشاب صيحة ثم قال : أوه طاقبت فاوجعت . فقال الشيخ : بل داويت فاحسنت ، وطأجت فرفقت . فمكث الشاب ساعة لا يبحر جوابا . ثم ان الشاب أفاق فأمر يده على وجهه وقال له : رحمك الله فما علامة الحب لله ؟ قال فانتفض الشيخ فزاد وجرت الدموع على وجهه كنظام اللؤلؤ ثم قال : يا شاب ان درجة الحب درجة سنية بهينة رفيعة . قال : فأنا أحب أن تصفها لى . قال : إن المحبين لله شق لهم عن قلوبهم

فأبصروا بنور القلوب عظمة الله جل جلاله ، فصارت أبدانهم دنيوية . وقلوبهم سماوية ، وأرواحهم حجية ، وعقولهم نورانية ، تسرح بين صفوف الملائكة بالعيان ، وتشاهد تلك الأمور بالتحقيق والبيان ، فعبدوا الله بمبلغ استطاعتهم ، لالجنة وللنار . قال : فصاح الشاب صيحة خر مغشيا عليه ، فركناه فاذا هو قد فارق الدنيا . فانكب الشيخ يقبل بين عينيه ويبكي ويقول : هذا مصرع الخائفين ، وهذه دجة المجتهدين . وهذه منازل المتقين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت صهر بن بحر الأسدي يقول سمعت أحمد ابن أبي الحواري يقول : بينا أنا ذات يوم في بلاد الشام في قبة من قباب المقابر ليس عليها باب إلا كساء قد أسبلته ، فاذا أنا بامرأة تدق على باب الحائط فقلت : من هذا ؟ قالت : ضالة دلتني على الطريق رحمك الله . قلت : رحمك الله عن . أي الطريق تسألين ؟ فبكت ثم قالت : يا أحمد على طريق النجاة . قلت : هيات إن بيننا وبين طريق النجاة عقابا ، وتلك العقاب لا تقطع إلا بالسير الخنث ، وتصحيح المعاملة ، وحذف الملائق الشاغلة ، من أمر الدنيا والآخرة قال : فبكت بكاء شديدا ثم قالت : يا أحمد سبحان من أمسك عليك جوارحك فلم تقطع ، وحفظ عليك فؤادك فلم يتصدع . ثم خرت مغشيا عليها ، فقلت : لبعض النساء : انظروا أي شيء حال هذه الجارية ؟ قال أحمد : فقمنا إليها ففتشناها فاذا وصيتها في جيبها كفنوني في أثوابي هذه ، فان كان لي عند الله خير فهو أسعد لي ، وإن كان غير ذلك فبمدا لنفسي . قلت : ماهيه ؟ فخركوها فاذا هي ميتة . فقلت للخدام : لمن هذه الجارية ؟ قالوا : جارية قرشية مصابة ، وكان الذي معها يمنعها من الطعام ، وكانت تشكو إلينا وجعاً بجوفها ، فكنا نصفها لمتطبي الشام والعراق ، وكانت تقول : خلوا بيني وبين الطبيب الراهب - تعني أحمد - أشكو إليه بعض ما أجد من بلائي لعل أن يكون عنده شفائي .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن حبيش قال قال وهيب بن الورد قال رجل : بينا أنا أسير في أرض الروم ذات يوم إذ سمعت هاتفا فوق رأس الجبل وهو

يقول : يارب عجبت لمن يعرفك كيف يرجو أحداً غيرك . ثم عاد الثانية فقال : يارب عجبت لمن يعرفك كيف يستعين على أمره أحداً غيرك . ثم عاد الثالثة : فقال : يارب عجبت لمن يعرفك كيف يتعرض لشئ من غضبك برضاء غيرك . قال : فناديته فقلت : أجنى أم إنسى ؟ قال : بل إنسى اشتغل بنفسك بما يعينك عما لا يعينك .

• حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني علي بن الحسن قال : كان رجل بالمصيصة ذاهب نصفه الأسفل لم يبق منه إلا روحه في بعض جسده ، طرماً على سرير مشقوب ، فدخل عليه داخل فقال : كيف أصبحت يا أبا محمد ؟ قال : ملك الدنيا منقطع إليه مالى إليه من حاجة إلا أن يتوفاني على الاسلام

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا صهر بن الحسن الحلبي قال حدثني أحمد بن سنان القطان قال سمعت عبد الله بن داود الواسطي يقول : بينا أنا واقف بعرفات إذا أنا بامرأة وهي تقول : من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل الله فلا هادي له . فقلت : من أنت ؟ فقالت : امرأة ضالة . فنزلت عن بعيري وقلت لها : يا هذه ما قصتك ؟ فقرأت ( ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مستولاً ) فقلت في نفسي : حرورية لا ترى كلامنا . فقلت لها : فمن أين أتيت ؟ فقالت ( سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ) فأركبتها بعيري وقلت بها أريد بها رحال المقدسين ، فلما توسطت الرحل قلت : يا هذه بمن أصوت ؟ فقرأت ( يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض ) ( يا زكريا إنا نبشرك بغلام ) ( يا يحيى خذ الكتاب بقوة ) فناديت : يا داود ، يا زكريا ، يا يحيى . فخرج إلى ثلاثة فتيان من بين الرحالات . فقالوا : أمنا ورب الكعبة ضلت منذ ثلاثة . فأنزلوها فقرأت ( فابمشوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة ) فعدوا فاشتروا تمرأً وفتقاً وجوزاً وسألوني قبوله فقبلته . فقلت لهم : ما لها لا تتكلم ؟ قالوا : هذه أمنا لا تتكلم منذ ثلاثين سنة إلا بالقرآن مخافة أن نزل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول قال أبو سليمان الداراني : رأيت زخلة العابدة في الموقف وهي تدعو وهي تقول : أنقلتنى الآثام ونهضتنى الأيام ، يا سيدي الآثام . كحلت عيني بكحول الحزن ، فوعهدك لا نعمت بضحك أبداً . حتى أعلم أين محل قراري ، وإلى أي الدارين داري . فلما رأته أيدى الناس مبسوطة بالدعاء قالت : يا رب أقامهم هذا المقام خوف النار ، يا قرة عين الأبرار ، يلتمسون نائلك ويرجون فضائلك ، فاجعل زخرف الطاعة لي شعاعاً ، ومرضاتك لي حناراً ، وزد قلبي كدأً بخوفك ، واعصمني من سخطك . فلما انصرف الإمام وضعت يدها على خدها فقالت : انصرف الناس ولم أشعر قلبي منك الا ياس ثم صرخت وغشى عليها .

\* حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر الدينوري المفسر ثنا محمد بن أحمد الشمشاطي قال سمعت ذا النون المصري يقول : بينا أنا أسير على شاطئ نيل مصر إذا أنا بجارية تدعو وهي تقول في دعائها : يا من هو عند ألسن الناطقين ، ويا من هو عند قلوب الذاكرين ، ويا من هو عند فكرة الحامدين ، ويا من هو على نفوس الجبارين والمتكبرين ، قد علمت ما كان مني يا أمل المؤمنين . قال : ثم صرخت صرخة خرت مغشياً عليها .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت عبد الله بن محمد البلوي ثم الانصاري يقول : ثنا أبو إسحاق جماع بن سماعة الكتاني قال أخبرني ابن فارس قال : أخبرني أعرابي بنجد قال : كان لي جار فرض فعدته فقلت : يا أبا نجيب كيف تجدك ؟ قال : أجدني أسمع حادي الموت قد غرد ، وهاتف النقلة قد ردد ، ولي نفس تواقه نشره إلى الدنيا فهي تشغلني عن سماع النداء ، وتثبطني بتطويل الأمل عن إجابة الداعي ، ونذيراي شيبني وسقمي يقرساني ، وخادعاي حرصي وأمل يطمعاني ، وأنا كذا نفسي نفس تكره الحمام وتحب المقام ونفس متوطنة بالارتحال ولطمة بالانتقال ، على أن الحق يغلب الباطل ، كما يغلب حلم الحليم سفه الجاهل ثم أنشأ يقول :

صاح بي الشيب لامقام \* وبين الرجعة السقام  
صوتان قد أزعجا وحننا \* صمري وراعني الحمام  
لا آمن الدهر والمنايا \* إذ كل صم له انصرام

\* حدثنا عبد الله بن محمد قال : قرأت في كتاب ابن حاتم العكلى : حدثكم  
عبد الجبار عن المغيرة بن سهل عن الربيع بن صبيح عن الحسن . قال : كان في  
زمن صمر بن الخطاب فتى يتنكب ويلزم المسجد فمشقته جارية فجاءته فكلمته  
سراً فقال : يا نفس تكلمينها سراً فتلقين الله زانية ؟ فصرخ صرخة غشى عليه ،  
فجاء عم له فحمله إلى منزله ، فلما أفاق قال له : يا عم الق صمراً فقرأ عليه منى  
السلام وقل له : ماجزاء من خاف مقام ربه ؟ فقال : وعليك السلام جزاؤه  
جنتان ، جزاؤه جنتان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر الدينورى المفسر ثنا محمد بن أحمد  
الشمشاطى قال سمعت ذا النون يقول : بينا أنا في سواد مصر إذا أنا بأسود  
تقاس دقة ساقيه بالخلال في نحافته ، فدنوت منه فسلمت عليه فقال : وعليك  
السلام يا ذا النون . قلت : هاكك الله كيف عرفتنى ولم أتعاهدك قبل اليوم ؟  
قال : يا بطل اتصلت المعرفة بحركات العارفين ، فعرفتك بعرفة المحبوب ، ثم  
أنشأ يقول :

إن عرفان ذى الجلال لعز \* وبهاء وبهجة وسرور  
وعلى العارفين أيضا بهاء \* وعليهم من الجلالة نور  
فهنيئاً لمن أطاعك ربي \* فهو فى الخير كله مغمور  
ليس للخائفين غيرك ربي \* أنت سؤلى ومنيتى ياغفور

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفسر ثنا محمد بن  
أحمد الشمشاطى قال قال أبو عامر : كنت جالسا فى مسجد النبي صلى الله عليه  
وسلم فاذا أنا بفلام أسود قد جاءنى برقعة فنظرت فيها فاذا فيها مكتوب :  
بسم الله الرحمن الرحيم . متمك الله بمسامرة الفكرة ، ونعمك بمؤانسة العبرة  
أفردك بحب الخلوة ، أنا رجل من إخوانك بلغنى قدومك المدينة فسرت

بذلك فأحببت زيارتك ، فحجبت عن ذلك ، فالتفت مخرج العذر من كتاب الله ، فوجدت الله قد منحني ثلاث خصال : أذهب عنى أهلكها وبى من الشوق إلى مجالستك ، والاستماع لمحدثتك ، ما لو كان فوقى لأظننى ، ولو كان تحتى لأقلنى ، فأسألك إلا ألحفتنى جناح المتفضل على زيارتك والسلام . قال : أبو طامر : فممت مع الغلام حتى أتى بى منزلاً رحباً خرباً ، فقال لى : قف حتى أستأذن لك . فوفقت حتى خرج فقال لى : ل . فدخلت فإذا أنا ببيت له باب من جريد النخل ، فإذا أنا بكهل مستقبل القبلة تخاله من الورع مكروبا ، ومن الخشية محزوناً ، قد ظهرت فى وجهه أحزانه ، وقد قرحت من البكاء عيناه ، ومرضت أجهانه ، فسلمت عليه فرد على السلام ثم تخلخل فلم يطق القيام ، فإذا هو أعرج أعمى مسقام ، فقال لى : متع الله بالأحزان لبك ، وغسل من ران الذنوب قلبك ، لم تزل تقسى إليك مشتاقاً ، وقلبى إليك تواقاً ، وبى جرح قد أعيا الناس دواؤه ، والمتطببين شفاؤه ، فلا قاله أجود الترياق وإن كان مر المذاق ، فانى بمن أصبر على مريض الدواء ، مخافة ما يتوقع من عظيم البلاء . قال : فسمعت كلاماً حسناً ورأيت منظرأً أفضعنى ، فأطرفت طويلاً ثم تأتى من كلامى ما تأتى ، فقلت : يا شيخ ارم ببصر قلبك فى ملكوت السماء . فتمثل بحقيقة إيمانك جنة المأوى ، فسترى ما أعد الله فيه للاولياء . ثم أشرف بقلبك ناراً تنلظى ، فسترى ما أعد فيها للأشقياء ، شتان ما بين المنزلتين والدارين شتان ، أليس الفريقان فى الموت سواؤ . قال : فأن أنه وزفر زفرة والتوى ثم قال : قد وقع دواؤك على دائى ، وقد علمت أن عندك شفائى . زدنى يرحمك الله . فقلت : إنه عالم بخفياتك ، مطلع على سرايك . قال : فصرخ صرخة خر ميتاً . فإذا أنا بجارية قد رفعت العباءة عليها جبة من صوف قد أقرح السجود حاجبها وأنتها ، فلما نظرت إلى قالت : أحسنت يا هادى قلوب العارفين ، ومثير أحزاني المحزونين ، لا أنسى لك هذا الموقف رب العالمين . هذا أبى مبتلى منذ عشرين سنة : صلى حتى انحنى ، وصام حتى أقعد ، وبكى حتى همى ، وكان يتمنناك على ربه عز وجل ، ويقول . سمعت كلام أبى طامر

مرة فاحيي الله موات قلبي ، فان سمعته ثانياً قتلني . قال أبو طامر : فرأيت في المنام بعد ليال كأنه في روضة من رياض الجنة فقلت له : ما صنع الله بك ؟ قال : غفر لي وأنشأ يقول :

أنت شريكى فى الذى نلته \* مستأهلاً ذاك أباً طامر  
وكل من أيقظ ذا غفلة \* فنصف ما يعطاه للآمر  
من رد عبداً أبقاً مرة \* كان كالمجتهد الصابر

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا أبو قررة قال : كان بعض التابعين يقول : اللهم أنت تمطينى من غير أن أسألك ، فكيف تحرمنى وأنا أسألك . اللهم إني أسألك أن تسكن عظمك قلبي ، وأن تسقيني شربة من كأس حبيك . قال أحمد بن أبي الخوارى : وحدثنا جعفر بن محمد قال : كان بعض التابعين يقول : اللهم أمت قلبي بخروفك وخشيتك ، وأحيه بحبك وذكرك .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضيل بن أحمد ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن هشام قال : سمعت رجلاً قام في مسجد الحيف ليالى منى ليلاً فنادى : يارب العالمين ، أذاك الخاطئون طامعين في رحمتك راجين تائبين فاقبلنا وإياهم مغفورين ، ولا تردنا وإياهم خائبين .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر قال قال إبراهيم بن الجنيد : كان بعض العباد يقول : أحيوا قلوبكم بذكر الله ، وأميتوها بالخشية ، ونوروها بحب الله ، وفرحوها بالشوق إليه ، واعلموا أنكم بالمحبة ترتفعون ، وبالمغفرة تهربون ، وبالشوق ترغبون ، وبحسن النية تتهرون الهوى ، وبترك الشهوات تصفون أعمالكم ، حتى يورثكم ملكوت السموات في عطين ، فمن أراد منكم الراحة فليعمل في منازل أهل المحبة . وإن من أخلاق أهل محبة الله كثرة الذكر في ساعات الليل والنهار بالقلب واللسان ، فان أمسك اللسان فالقلب ، فان ذكر القلب أبلغ وأنفع . قال إبراهيم بن الجنيد قال بعض العباد : وجدت الله غيراً بمنى من كل من أرجوه ، وإذا سبج قلبي في مودته أجرى

ذكره على لساني ، فواشوقاه ثم واشوقاه . ثم خر مغشيا عليه .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا عبد الله بن خبيق ثنا سعيد بن عبد الرحمن قال : كنت في مجلس يزيد بن هارون وقد قدم بعض ثقفي في بعض الأسفار فقال لبعض أصحاب الحديث : من تؤمل لما نزل بك ؟ قلت : يزيد بن هارون . قال : إذا لانتفضي حاجتك ، ولا تنجح طلبتك . قال : وما عليك ؟ قال : لأنني قرأت أن الله تعالى يقول : وعزتي وجلالي وجودي وكرمي وارتعاعي في مكاني ، لأقطعن أمل كل مؤمل يؤمل غيري بالأياس ، ولا كسونه ثوب المذلة عند الناس ، ولا نخبته من قربي ، ولا بعدنه من وصلي ، أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ، ويرجو غيري ويقرع بالفقر باب غيري وبيدي مفاتيح الأبواب ، وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني ، من ذا الذي أملني لنوائبه فقطعت به دونها ؟ ومن ذا الذي رجاني لعظيم جرمه فقطعت رجاءه ؟ ومن ذا الذي دعاني فلم أفتح له ؟ جمعت آمال عبادي متصلة بي فقطعت من غيري ، وجمعت رجاءهم مدخرا عندي فلم يرضوا بحفظي ، وملاأت سماواتي بمن لا يملون من تسبيحي وأمرتهم ألا يغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي ، فلم يثقفوا بقولي . ألم يعلم من طرفته نائبة من نوائبي أنه لا يملك كشفها أحد إلا بأذني ؟ فإلى أراه بأماله معرضاً عني ؟ ومالي أراه لاهياً عني ، أعطيته بجودي مالم يسألني ، ثم انتزعت منه ولم يسألني رده وسأل غيري ، أنا أبدأ بالعطية قبل أن أسأل ، ثم أسأل فلا أخيب سألني ، أبحيل أنا فيبخلني عبادي ؟ أو ليس الدنيا والآخرة لي ؟ أو ليس الفضل والرحمة بيدي ؟ أو ليس الجود والكرم لي ؟ أو ليس أنا محل الأكال ، فمن يقطعها دوني : أو ما يحسن المؤمنون أن يؤملوني . ولو جمعت أهل سماواتي وأرضي فأعطيت كل واحد منهم من الفكر مثل ما أعطيت الجميع فقلت لهم أملوني فأملوني ، فأعطيت كل واحد منهم مسألته لم ينقص مما عندي عضو ذرة ، وكيف ينقص ملك أنا قيمه ؟ فيا بؤسا للقائطين من رحمتي ، وياسواة من عصائي فلم يراقبني .

\* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أحمد



ابن موسى الانصارى قال قال منصور بن حمار: حججت حجة فزلت سكة من سكاك الكوفة فخرجت في ليلة مظلمة طخياء مظلخة مستحسكة، فاذا أنا بصارخ يصرخ في جوف الليل وهو يقول: الهى وعزتك وجلالك ما أردت بمصيتى مخالفتك، ولقد عصيتك إذ عصيتك وما أنا بشكالك جاهل. ولكن خطيئتي عرضت وأعانتى عليها شقائي، وغرني سترك المرخي على، وقد عصيتك بجهدى وخالفتك بجهلى، فالى من أحتمى ومن من عذابك يستنقذنى، وبجبل من أتصل إذا أنت قطعت حبلك عني؟ واشباياه واشباياه. فلما فرغ من قوله تلوت عليه آية من كتاب الله ( ناراً وقودها الناس والحجارة ) الآية. فسمعت دكدة لم أسمع بمدى حسا، فضيت فلما كان من الغد، رجعت في مدرجتي فاذا أنا بمجازة قد أخرجت وإذا أنا بعموز قد ذهب منها - يعنى قوتها - فسألته عن أمر الميت ولم تكن عرفتنى - فقالت: هذارجل لا جزاه الله إلا جزاءه مراباني البارحة وهو قائم يصلى فتلا آية من كتاب الله فنظرت سرارته فوقع ميتا \* قال إبراهيم بن أبي طالب النيسابورى حدث ابن أبى الدنيا عن محمد بن إسحاق الثقفى بهذه الحكاية وحدثنا أبى ثنا خالى أحمد بن محمد بن يوسف عن أبيه عن شيخ له قال منصور بن حمار: خرجت في ليلة من الليالى وظننت أن النهار قد أضاء. فاذا الصبح على فقعدت إلى دهليز مشرف، فاذا أنا بصوت شاب يدعو ويبيكى وهو يقول: اللهم وجلالك ما أردت بمصيتى مخالفتك، ولقد عصيتك إذ عصيتك وما أنا بشكالك جاهل، ولا لعقوبتك متمرض، ولا بنظرك مستخف، ولكن سولت لى نفسى فأعانتنى عليها شقوتى، وغرني سترك المرخي على، فقد عصيتك وخالفتك بجهلى، فمن من عذابك يستنقذنى، ومن أيدي زبائيتك من يخلصنى؟ وبجبل من أتصل إذا أنت قطعت حبلك عني؟ واسواتاه إذا قيل للمخفين جوزوا وللعثقلين حطوا، فياليت شعرى مع المثقلين نمط أم مع المخفين نجوز وننجو، كلما طال عمرى وكبر سنى وكثرت ذنوبى، وكثرت خطاياى. فيا ويلي كم أتوب وكم أعود ولا أستحي من ربى. قال منصور: فلما سمعت هذا الكلام وضعت فمى على باب داره وقلت أعود

بِالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ الله الرحمن الرحيم (قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة) الآية . قال منصور : ثم سمعت للصوت اضطراباً شديداً وسكن الصوت . فقلت : إن هناك بلية . فعلت على الباب علامة ومضيت لحاجتي ، فلما رجعت من الغد إذا أنا بجنائز منسوبة وأكفان تصلح وعجوز تدخل الدار ونخرج باكياً ، فقلت : يا أمة الله من هذا الميت منك ؟ قالت : إليك غنى لا تجدد على أحزاني . قلت : إني رجل غريب أخبريني . قالت : والله لولا أنك غريب ما أخبرتك ، هذا ولدى ومن زل عن كبدي . ومن كنت أظن به سيدعولى من بعدى ، كان ولدى من موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان إذا جن عليه قام فى محرابه يبكي على ذنوبه ، وكان يعمل هذا الخوص فيقسم كسبه أثلاثاً ، فثلث يطعمنى ، وثلث للمساكين ، وثلث يفرط عليه . فمر علينا البارحة رجل لاجزاه الله خيراً ، فقرأ عند ولدى آية فيها ذكر النار فلم يزل يضطرب ويبكى حتى مات رحمه الله . قال منصور فهذه صفة الخائفين إذا خافوا السطوة .

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : قد ذكرنا طرفاً من أحوال من أخفاهم الحق عن الخلق ، وخصهم بالأنس به ، ولم ينصبهم أعلاماً يقتدى بهم . ونعود إلى ذكر بعض من نصبهم الحق للقدوة والتعليم ، والدعوة والتفهيم ، وجعلهم خلفاء الانبياء ، وأئمة الأصفياء . مقتصرين على ذكر جماعة منهم . والله خير معين وموفق له إن شاء الله تعالى .

عدنا مستعينين بالله عز وجل مقتصرين على ذكر جماعة نصبوا وشهروا للقدوة ، وطهروا من الأكدار ، وجردوا من الأغيار ، وهذبوا بصحبة السادة والأخيار ، واقتبسوا عن الأئمة من اتباع الآثار وأيدوا بالأنوار ، وحفظوا من تلوين الأسرار ، وخصوا بصافي الأذكار ، وعصموا من مسامرة الأشرار . وملاحظة الأوزار .

— ٥٥٤ — سهل بن عبد الله

❦ فمنهم الشيخ المسكين ، الناصح الأمين ، الناطق بالفضل الرصين ،

أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن ربيع التستري ،  
تخرج عن خاله محمد بن سوار ، ولقى أبا الفيض ذا النون المصري بالحرم  
طامة كلامه في تصفية الاعمال ، وتنقية الاحوال عن الممايب والاعلال .

\* سمعت أبي يقول سمعت أبا بكر الجوربي يقول سمعت أبا محمد سهل بن  
عبد الله يقول : أصولنا ستة أشياء : التمسك بكتاب الله تعالى ، والافتداء  
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأكل الحلال ، وكف الأذى ، واجتناب  
الآثام ، والتوبة ، وأداء الحقوق . وقال : من كان اقتداؤه بالنبي صلى الله  
عليه وسلم لم يكن في قلبه اختيار لشيء من الأشياء ، ولا يجول قلبه سوى  
ما أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . وسئل هل للمقتدى اختيار بالاستحسان ؟  
قال : لا ، إنما جعل السنة واعتقادها بالاسم ولا تخلو من أربعة الاستخارة  
والاستشارة والاستعانة والتوكل فتكون له الأرض قدوة والسماء له علما  
وعبرة ، وعيشته في حاله لأن حاله المزيد وهو الشكر . وقال : أيما عبد قام بشيء  
مما أمره الله به من أمر دينه فعمل به وتمسك به فاجتنب ما نهى الله تعالى  
عنه عند فساد الأمور ، وعند تشويش الزمان ، واختلاف الناس في الرأي  
والتفريق ، إلا جعله الله إماما يقتدى به هاديا مهديا قد أقام الدين في زمانه  
وأقام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهو الغريب في زمانه ، الذي قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ » وما من  
عبد دخل في شيء من السنة وكان نيته متقدمة في دخوله لله إلا خرج الجهل  
من سره شاء أو أبى بتقدمه النية ، ولا يعرف الجهل إلا طالم فقيه زاهد طابد  
حكيم . وسئل كيف يتخلص العبد من خدعه نفسه وعدوه ؟ قال : يعرف حاله فيما  
بينه وبين الله وبعد عرفان حاله فيما بينه وبين الله يعرض نفسه على الكتاب والآخر  
ويقتدى في الأشياء بالسنة وقال على هذا الخلق من الله أن يلزموا أنفسهم  
سبعة أشياء فأولها الأمر والنهي وهو الفرض ثم السنة ثم الأدب ثم التهيب  
ثم الترغيب ثم السعة . فمن لم يلزم نفسه هذه السبعة ولم يعمل بها لم يكمل إيمانه  
ولم يتم عقله ولم يتنهأ بحياته ولم يجد لذة طاعة ربه . قال وسمعت سهلا يقول :

اعلموا إخواني أن العباد عبدوا الله على ثلاثة وجوه : على الخوف والرجاء والقرب . وكل علامة يعرف بها ، وشهادة تشهد له بها بماله وعليه . فعلامه الخائف الاشتغال بالتخلص مما يخاف ، فلا يزال خائفا حتى يتخلص ، فإذا تخلص مما يخاف اطمان وسكن ، فهذه علامة الخائفين . وأما الراجي فانه رجى الجنة وطلب نعيمها وما معها فاعطى القليل في طلب الكثير فبذل نفسه وخاف أن يسبقه أحد إليها فجد في البذل وتحرز من الدنيا ألا يقف غدا في الحساب فيسبق ، فهذه علامة الراجي . وأما العارف الذي طلب معرفة الله وقربه فانه بذل ماله فأخرجه ثم نفسه فباعه ثم روحه ، فأباحه فلولم تكن جنة ولا نار لما مال ولا زال ، ولا فتر . فهذه علامة العارف . فانظروا الآن أيها العقلاء من أي القوم أنتم ، أموتى لأحياة قيمكم أم لاموتى ولا أحياء ؟ أم أحياء حيو ؟ بحياة الخلداء ويحك إن الخائف حتى بحياة واحدة ، والراجي حياتان ، وللعارف ثلاث حياآت : وهي الحياة التي لاموت فيها . لحياة الخائف إذا أمن النار فقد حي بحياة ثم يتم بحياة ثانية ويدخل الجنة بغير حساب . والراجي أمن من العذاب ومن الحساب فر إلى الجنة مع السابقين بغير حساب ، فصار له أمانان . وأما العارف فصار له أمان من النار والأمان الثاني صار إلى الرحمن وصار الراجي إلى الجنة فسبق هو إلى الرحمن فصار له ثلاث حياآت . فانظروا من أي القوم أنتم ، واسلكوا طريق العارفين ولا ترضوا الربكم بهدية الدون . فبقدماتهم دون تكرمون وتقربون ، وبقدماتهم تقربون تنعمون . ولا حول ولا قوة إلا بالله . وقال : أول ما ينبغي للعبد أن يتخلق به ثلاثة أخلاق وفيها اكتساب للعقل : احتمال المؤونة والرفق في كل شيء ، والحذر أن لا يميل في الهوى ولا مع الهوى ولا إلى الهوى ، ثم لا بد له من ثلاث أحوال أخر ، وفيها اكتساب العلم العالى والحلم والتواضع . ثم لا بد له من ثلاثة أخر وفيها اكتساب المعرفة وأخلاق أهلها السكينة والوقار والصيانة ، والألصاف . ومن أخلاق الاسلام والإيمان الحياء وكف الأذى وبذل المعروف والنصيحة ، وفيها أحكام التعبد . وقال : أركان الدين أربعة : الصدق ، واليقين ، والرضا . والحب . فعلامه الصدق الصبر

وعلامه اليقين النصيحة ، وعلامة الرضا ترك الخلاف ، وعلامة الايثار .  
والصبر يشهد للصدق . وقال : الجاهل ميت والنامى نائم ، والمعاصى سكران ،  
والمصر ندمان .

• سمعت أبا صهر عثمان بن محمد العثماني يقول : سمعت أبا بكر محمد بن  
أيحيى بن أبي بدر يقول سمعت أبا محمد سهل بن عبد الله يقول : الانقطاع من  
الشهوات الخروج من الجهل إلى العلم ، ومن النسيان إلى الذكر ، ومن المعصية إلى  
الطاعة ، ومن الاصرار إلى التوبة . قال : وسمعت أبا محمد سهل بن عبد الله  
يقول في قوله تعالى ( ومن يتق الله يجعل له مخرجا ) قال : من يتق الله في دعواه فلا  
يدعى الحول والقوة ويتبرأ من حوله وقوته ، ويرجع إلى حول الله وقوته ، يجعل  
له مخرجا ويرزق من حيث لا يحتسب ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه . قال  
لا يصح التوكل إلا لمتق ، ولا تتم التقوى إلا للمتوكل . لقوله تعالى ( وعلى الله  
فتوكأوا إن كنتم مؤمنين ) قال إن كنتم مصدقين أنه لا دافع ولا نافع غير الله  
لقوله تعالى ( ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له  
من بعده وهو العزيز الحكيم ) قال : وسمعت أبا محمد يقول : أركان الدين النصيحة  
والرحمة والصدق والانصاف والتفضل والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم  
والاستمانة بالله على ذلك إلى الممات . قال وسمعت أبا محمد يقول : دخل قوم  
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « من القوم ؟ فقالوا مؤمنون . فقال : إن  
لكل قوم حقيقة فإحقيقة إيمانكم ؟ قالوا الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء .  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقهاء علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء . ثم  
قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا كان الأمر كما تقولون فلا تبنون ما لا تسكنون ،  
ولا تجمعون ما لا تاكلون . واتقوا الله الذي إليه تصيرون . قال : أبو محمد  
ففسروا لا تبنون ما لا تسكنون - يعني الأمل - ولا تجمعون ما لا تاكلون -  
يعني الحرص - واتقوا الله الذي إليه تصيرون - يعني المراقبة - .

• حدثنا عثمان بن محمد ثنا العباس بن أحمد قال سهل بن عبد الله :  
لا يفتح الله قلب عبد فيه ثلاثة أشياء حب البقاء وحب الغنى وهم غد . قال :

وسئل سهل بن عبد الله : متى يستريح الفقير من نفسه ؟ قال : إذا لم يروقتا فيه الوقت الذي هو فيه .

\* [ حدثنا عثمان بن محمد قال سمعت محمد بن أحمد يقول سمعت أصحابنا يقولون : إن أول ما حفظ من كلام سهل بن عبد الله أن قال : إن الله لم يبطل حسنات من أخذ الشهوات في هوى نفسه ، ولا منعهم من الحسنات بمجوده وكرمه ، ولكن حرم عليهم أن يجذوا بقلوبهم شيئاً مما يجده الصديقون بقلوبهم إلا في الضرورة من الحلال . وذلك أن الله أهز وأبغى من أن يعطى أخذ الشهوات شيئاً من مواجد القلوب إلا في حال الضرورة . قال : فقال له إبراهيم - كالمنكر عليه - يا أخى إيش هذا ؟ فقال : حق لومنى . قال : وما هو ؟ قال : مات ذوالنون . قال متى ؟ قال : أمس ] (١)

\* حدثنا أبو القاسم عبد الجبار بن شيرياز بن زيد النهرجوطى - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني قال قال سهل بن عبد الله : لا تفتش عن مساوى الناس ورداءة أخلاقهم ، ولكن فتش وابحث في أخلاق الاسلام ما حالك فيه حتى تسلم ويعظم قدره في نفسك وعندك .

\* حدثنا عثمان بن محمد قال قرى على أبي الحسن أحمد بن محمد الأنصاري قال سمعت محمد بن أحمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت أبا محمد سهل بن عبد الله يقول : قال الله لآدم : يا آدم إني أنا الله لا إله إلا أنا ، فن رجا غير فضلى وخاف غير عدلى لم يعرفنى ، يا آدم إن لى صفوة وضنائن وخيرة من عبادى أسكنتهم صلبك ، بعينى من بين خلقى أعزهم بمزى وأقربهم من وصلى ، وأمنحهم كرامتى ، وأبيح لهم فضلى ، وأجعل قلوبهم خزائن كتبى ، وأسترهم برحمتى ، وأجعلهم أمانا بين ظهرائى عبادى فبههم أمطر السماء ، وبهم أنبت الارض ، وبهم أصرف البلاء . هم أوليائى وأحبائى ، درجاتهم طالية ، ومقاماتهم رفيعة ، وهمهم بى متعلقة . صححت عزائمهم ، ودامت فى ملكوت غيبى فكرتهم ظاهنت قلوبهم بذكرى ، فسقيتهم بكأس الانس صرف محبتي ، فطال شوقهم إلى لقائى ، وإني إليهم لاشد شوقا . يا آدم من طلبنى من خلقى وجدنى ، ومن

(١) زيادة من مغ

طلب غيرى لم يجدى . فطوبى يا آدم لهم ثم طوبى لهم ثم طوبى لهم وحسن ما ب . يا آدم هم الذين إذا نظرت إليهم هان على غفران ذنوب المذنبين لكرامتهم على . قلت : يا أبا محمد زدنا من هذا الضرب رحمك الله ، فأنها تروح القلوب وتتحرك . فقال : نعم إن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام : يا داود إذا رأيت لى طالبا فكن له خادما . فكان داود يقول فى زماميره : واهألهم باليتنى طابنتهم ، ياليت خدى نعل موطنهم . ثم امرت بعد أدمته أو اصفرلونه وجعل يقول : جعل الله نبيه وخليفته خادما لمن طلبه ، لو عقلت - وما أظنك تعقل - قدر أولياء الله وطلابه ، ولو عرفت قدرهم لاستغنمت قريهم وجمالستهم وبرهم وخدمتهم وتماهدم . قال وسمعت سهل بن عبد الله يقول : إذا خلا العبد من الدنيا وهرب من نفسه إلى الله ، وسقط من قلبه أثر الخلائق لم يعجبه شئ ولم يسكن إلى شئ غير الله قط . فآله مؤنسه ومؤديه وكالته وحافظه وجليسه وأنيسه : إياه يناجى ، وله ينادى ، وبه يستأنس ، وإليه يرغب ، وإليه يستريح . قال الله جل ذكره : طوبى لمن خلقته فعرفنى ، ودعوته فأجابنى ، وأمرته فأطاعنى ، ورزقته فحمدنى ، وأعطيته فشكرنى ، وابتليته فصبر لى ، وطافيته فذكرنى ومدخنى .

\* سمعت عثمان بن محمد يقول سمعت أبا محمد بن صهيب يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : الدنيا كلها جهل إلا العلم فيها ، والعلم كله وبال إلا العمل به . والعمل كله هباء منثور إلا الإخلاص فيه ، والإخلاص فيه أنت منه على وجل حتى تعلم هل قبل أم لا . قال وسمعت سهلا يقول : شكر العلم العمل ، وشكر العمل زيادة العلم .

\* حدثنا عثمان بن محمد العنماني قال سمعت أبا محمد بن صهيب يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : ما من قلب ولا نفس إلا والله مطلع عليه فى ساعات الليل والنهار . فإيما قلب أو نفس رأى فيه حاجة إلى سواه سلط عليه إبليس . قال وسمعت والنية سهلا يقول : الله قبلة النية ، والنية قبلة القلب ، والقلب قبلة البدن ، والبدن قبلة الجوارح ، والجوارح قبلة الدنيا .

• سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا بكر بن المنذر الهجيمي يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : من ظن أنه يشيع من الخبز جاع . قال وسمعت سهلاً يقول : البطنة أصل الغفلة . قال وسمعت سهلاً يقول : لا يكون العبد مقيماً على معصية إلا وجميع حسناته ممزوجة بالهوى لا تخلص له حسناته وهو مقيم على سيئة واحدة ، ولا يتخلص من هواه حتى يخرج من جميع ما يعرف من نفسه مما يكرهه الله . قال وسمعت سهلاً يقول وسئل عن معنى قوله تعالى : ( واجعل لى من لدنك سلطانا نصيراً ) قال : لسانا ينطق عنك لا ينطق عن غيرك . قال وسمعت سهلاً يقول : ما أعطى أحد شيئاً أفضل من علم يستريده افتقاراً إلى الله . قال وسمعت سهلاً يقول : إذا جنك الليل فلا تأمل النهار حتى تسلم ليلتك لك ، وتؤدى حق الله فيها ، وتنصح فيها لنفسك ، فإذا أصبحت فكذلك . قال وسمعت سهلاً يقول : الصبر فى الدنيا صنفان : أهل الدنيا يصبرون للدنيا حتى ينالوا منها . وأهل الآخرة يصبرون على آخرتهم حتى ينالوا منها . قال وسمعت سهلاً يقول : لا يكمل للعبد شئ حتى يصل علمه بالخشية ، وفعله بالورع وورعه بالأخلاق ، وإخلاصه بالمشاهدة ، والمشاهدة بالتبرى . مما سواه .

• سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا الحسن النحاس جازنا يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : الفترة غفلة ، والخشية يقظة : والقسوة موت . • سمعت أبا الحسن يقول سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : من طعن فى التوكل فقد طعن فى الايمان . ومن طعن فى التكسب فقد طعن فى السنة .

• سمعت أبى يقول سمعت أبا بكر الجوربى يقول سئل سهل بن عبد الله عن البلوى من الله للعبد قال : هو كاسمه : هو عبد . والعبد لله والله للعبد . وإذا كان من العبد حدث فهو ثالث وهو حجاب فالعبد مبتلى بالله وبنفسه . وقال سهل : أربعة للعباد على الله وهو حكم بها على نفسه : أولها من خاف الله أمنه الله ، ومن رجاه بلغ به رجاءه وأمله . ومن تقرب إليه بالحسنات قبل منه وأثابه للواحدة عشرأ . ومن توكل عليه قبله ولم يكله إلى نفسه وتولى أمره . وقيل : أى العمل



بمعل حتى يعرف عيوب نفسه ؟ قلنا : لا يعرف عيوب نفسه حتى يحاسب نفسه في أحواله كلها . قيل : فأى منزلة إذا قام العبد بها أقام مقام المعبودية ؟ قال : إذا ترك التدبير . قيل : فأى منزلة إذا قام بها أقام الصدق ؟ قال : إذا توكل عليه فيما أمر به ونهاه عنه .

\* سمعت أبي يقول سمعت أبا بكر يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : البلوى من الله على جهتين : فبلوى رحمة وبلوى عقوبة . فبلوى رحمة يبعث صاحبه على إظهار فقره وفاقته إلى الله ، وترك تدبيره . وبلوى عقوبة يترك صاحبه على اختياره وتدبيره . وقيل مثل الابتلاء مثل المرض والسقم ، يمرض الواحد مائة سنة فلا يموت فيه ، ويمرض آخر ساعة واحدة فيموت فيه ، كذلك يعصى الله عبد مائة سنة فيحتم له بخير وينجو ، وآخر يتكلم بكلمة معصية في ساعة فيجره إلى الكفر فيهلك . فن ذلك عظم الخطر ودام الجهد واشتد البلاء وقال : الغضب أشد في البدن من المرض : إذا غضب دخل عليه من الأثم أكثر مما يدخل عليه في المرض . قال وسمعت سهلاً يقول : قال الله تعالى : كل نعمة مني عليكم إذا عرفتموها صيرتها لكم شكراً ، وكل ذنب كان منكم إذا عرفتموه صيرته غفراً . وقال : ليس في خزائن الله أكبر من التوحيد . وقال سهل بن عبد الله : تربة المعاصي الأمل ، وبذرها الحرص ، وماؤها الجهل ، وصاحبها الأصرار . وتربة الطاعة المعرفة ، وبذرها اليقين ، وماؤها العلم ، وصاحبها السعيد المقفوض أموره إلى الله تعالى . وقال : من ظن ظن السوء حرم اليقين . ومن تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق . ومن اشتغل بالفضول حرم الورع . فاذا حرم هذه الثلاثة هلك وهو مثبت في ديوان الأعداء . وقال : لا يطلع على عثرات الخلق إلا جاهل ، ولا يهتك ستر ما أطلع عليه الأملعون . وقال : من خدم خدام ، ومعناه من ترك التدبير والاختيار وفق ، ومن لم يوفق لم يترك التدبير ، فإن الفرج كله في تدبير الله لنا برضاه ، والشقاء كله في تدبيرنا ، ولا نجد السلامة حتى نكون في التدبير كاهل القبور . وقال لسان الإيمان التوحيد ، وفصاحته العلم ، وصحة بصره اليقين مع العقل .

وقال : النية اسم الأسمى والطاعات أسمى . والنية الاخلاص . وكما يثبت حكم الظاهر بالفعل كذلك يثبت حكم السر بالنية . ومن لا يعرف نيته لا يعرف دينه . ومن ضيع نيته فهو حيران . ولا يبلغ العبد حقيقة علم النية حتى يدخله الله في ديوان أهل الصدق ، ويكون عالما بعلم الكتاب وعلم الأمار ، وعلم الاقتداء . وقال : المؤمن من راقب ربه ، وحاسب نفسه وتزود لمعاده . وقال : الهجرة فرض إلى يوم القيامة : من الجهل إلى العلم ، ومن النسيان إلى الذكر ، ومن المعصية إلى الطاعة ، ومن الاصرار إلى التوبة . وقال : من اشتغل بما لا يعنيه نال العدو منه حاجته في يقظته ومنامه . وقال : ألم أقل لك دع دنياك عند أعدائك وضع شرك عند أحيائك ؟ وقال : ليس من عمل بطاعة الله صار حبيب الله ، ولكن من اجتنب ما نهى عنه الله صار حبيب الله . ولا يجنب الآثام إلا صديق مقرب . وأما أعمال البر يعملها البر والفاجر .

• سمعت أبا الحسن بن مقيم يقول سمعت أبا بكر محمد بن المنذر الهجيمي يقول قال سهل بن عبد الله : الخلق كلهم بالله يأكلون ، وفي عبادته غيره يشركون . قال : وسئل سهل عن العقل فقال : احتمال المؤونة والأذى من الخلق . وقال سهل : من دق الصراط عليه في الدنيا عرض عليه في الآخرة ومن عرض عليه الصراط في الدنيا دق له في الآخرة . قال وربما قال : لله في الخبز سر وسالت عنه أكثر من عشرة آلاف طاب وطابدة فما أحد منهم أخبرني بسر الخبز .

• سمعت أبا الحسن يقول سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول وسأله رجل فقال : يا أبا محمد إلى من تأمرني أن أجلس ؟ فقال له : إلى من تكلمك جوارحه لا من يكلمك لسانه . قال وسمعت سهل بن عبد الله يقول : من تحلى من الربوبية وأفرد الله بها واعترف بالعبودية وعبد الله بها استحق من الله الملك الأعظم في حياة الأبد . ومن نازع الله ربوبيته قصمه الله . ألا ترى أنهم يحبون الغنى والله هو الغنى وهم الفقراء ، ويحبون الأمر والنهى والله تعالى يقول ( ألا له الخلق والأمر ) . ويحبون البقاء والله تعالى

يقول ( كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ) ويحبون الدنيا والله يبغضها ، ويريدونها والله لا يريدتها ، فهم ينازعون الله الربوبية ويمادونه فيما أحب . قال سهل : والأمل أرض كل معصية ، والحرص بذر كل معصية ، والتسوية ، والعمى كل معصية . والندم أرض كل طاعة ، واليقين بذر كل طاعة ، والعمل ماء كل طاعة . وبقدر ما تهدم من دنياك تبنى لآخرتك ، وبقدر ما تخالف نفسك وهواك وشهوتك ترضى مولاك . وبقدر ما تعرف عدوك وعداوته - يعنى إبليس - تعرف ربك . قال ومحمد سهل بن عبد الله يقول : من كان صله لله جلا ذلك عن قلبه ذكر كل شئ سوى الله . قال ومحمد يقول : إن الناس دخلوا الجنة بالعمل فاجتهدوا أن تدخلوها بترك العمل . وسئل عن حقيقة التوكل فقال : نسيان التوكل . قال ومحمد سهل بن عبد الله يقول : إن الله أجاج الخلق فطلبوا من البعد فمنهم اياه من القرب . ومحمد يقول : لزوم الباب طلب العبد إلى مولاه أن يثبتته على الإيمان ويقبضه عليه .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا الفضل الشيرجى جعفر بن أحمد يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول وسئل عن قوله ( وذروا ظاهر الأثم وباطنه ) ظاهره الفعالم وباطنه الحب له . قال ومحمد سهلا يقول : إن الله تعالى لا ينسب إلى الجهل فى الأصل ولا ينسب إلى الظلم من الفرع ولا غنا بنا عنه فيما بين طرفه عين ولا أقل .

\* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت أبا الحسن القارمى يقول سمعت عباس بن عصام يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : لامعين إلا الله ، ولا دائل إلا رسول الله ، ولا زاد إلا التقوى ، ولا حمل إلا الصبر عليه . وقال سهل : العيش على أربعة أوجه : عيش الملائكة فى الطاعة ، وعيش الأنبياء فى العلم وانتظار الوحى ، وعيش الصديقين فى الاقتداء ، وعيش سائر الناس طالما كان أو جاهلا زاهدا كان أو طابدا فى الأكل والشرب . وقال سهل : الضرورة للأنبياء ، والقوام للصديقين ، والقوت للمؤمنين ، والمعلوم للبهائم والآيات والمعجزات للأنبياء ، والكرامات للاولياء . والمعونات للمريدين . والتمكين

لأهل الخصوص . ومن خلا قلبه من ذكر الآخرة تعرض لوساوس الشيطان .  
• سمعت أبي يقول سمعت خالي أحمد بن محمد بن يوسف يقول سمعت  
سهل بن عبد الله يقول : كفى الله العباد ذنبيام فقال عز من قائل ( أليس الله  
يكاف عبده ) واستعبدتم بالآخرة فقال ( تزودوا فان خير الزاد التقوى )  
وسمعت سهلا يقول : اول العيش في ثلاث اليقين والمقل والروح . وقال  
( وإياي فاتقون ) موضع العلم السابق وموضع المكر والاستدراج ( وإياي  
ظاهبون ) موضع اليقين ومعرفته . وقال على قدر قربهم من التقوى أدركوا  
اليقين وأصل اليقين ومباينة النهي ، مباينة النفس ، فعلى قدر خروجهم  
من النفس أدركوا اليقين ، وتتفاضل الناس في القيامة على قدر يقينهم ، فمن كان  
أوزن يقينا كان من دونه في ميزانه ، ومن لم يكن تعبد لله كأنه يراه أو يعلم  
أنه يراه فهو غافل عن الله ، وعلى قدر مشاهدته يتعرف الابتلاء ، وعلى قدر  
معرفته بالابتلاء يطلب العصمة ، وعلى قدر طلبه العصمة يظهر فقره وفاقته  
إلى الله . وعلى قدره فقره . وفاقته يتعرق الضر والنفع ، ويزداد علما وفهما  
و بصرا . وقال سهل : ثلاثة أشياء احفظوها مني وأزموها أنفسكم : لا تشبعوا  
ولا تملوا من حملكم فإن الله شاهدكم حينما كنتم . وأزولوا حاجتكم به وموتوا  
جيا به . وقال : شيطان يذهب ان خوف الله من قلب العبد : أصل الدعوى والمعصية .  
وصاحب المعصية إذا خوفته واحتججت عليه بالإيمان ينقاد ويخضع ويقر  
بالخوف . وصاحب الدعوى لا يقر بالحق ولا ينقاد للخوف البتة . ولا يوجد  
قلب أخلى من الخير ولا أقصى ولا أهد من خوف الله من قلب المدعى .  
وقال : أصل الهلاك الدعوى وأصل الخير الافتقار . وقال حكم المدعى أنه تصحبه  
هذه الثلاثة الخصال تصحبه التركية لنفسه ، وقد نهى عن ذلك . وجهله بنعم  
الله عليه ، وجهله بحاله .

• حدثنا عثمان بن محمد قال قرىء على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عيسى  
سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن سلمة النيسابوري يقول سمعت سهل بن  
عبد الله يقول : استجلب حلوة الزهد بقصر الأمل ، واقطع أسباب الطمع

بصحة الياس، وتعرض لرقعة القلب بمجالسة أهل الذكر، واستجلب نور القلب بدوام الحذر، واستفتح باب الحزن بطول الفكر، وتزين لله بالصدق في كل الأحوال، وتحبب إلى الله بتعجيل الانتقال. وإياك والتسوية فإنه يفرق فيه المهلكي. وإياك والغفلة فإن فيها سواد القلب. وإياك والتواني فيما لا عذر فيه فاتها ملجأ النادمين، واسترجع سالف الذنوب بشدة الندم وكثرة الاستغفار. واستجلب زيادة النعم بعظيم الشكر، واستندم عظيم الشكر بخوف زوال النعم. \* حدثنا عثمان بن محمد قال قرئ على أبي الحسن قال يوسف بن الحسين سئل سهل بن عبد الله أي شيء أشق على إبليس؟ قال إشارة قلوب العارفين وأنشد.

قلوب العارفين لها عيون \* ترى ما لا يراه الناظرون

\* حدثنا عثمان بن محمد قال العباس بن أحمد سئل سهل متى يستريح الفقير من نفسه؟ قال: إذا لم يروقتا غير الوقت الذي هو فيه.

\* حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الغزالي الأصبهاني بالبصرة ثنا علي بن أحمد بن نوح الأهوازي قال سمعت سهل بن عبد الله يقول: خلق الله الخلق ليسارهم ويساروا الخلق، فإن لم تفعلوا فناجون وحدثوني، فإن لم تفعلوا فاصموا مني، فإن لم تفعلوا فانظروا إلي، فإن لم تفعلوا فكونوا بياني وارفعوا حوائجكم فاني أكرم الأكرمين. وقال سهل: طلب العلم فريضة على كل مسلم. قال علم حاله في الحركة والسكون إن أتاه الموت أي شيء حاله فيما بينه وبين الله، لأن الله هو المنعم فكيف شكره للمنعم، وأدنى ما يجب للرب على العباد ألا يمضوه فيما أنعم عليهم. وكيف حاله فيما بينه وبين الخلق على أي جهة: على الرحمة والنصيحة، أم على المكر والخديعة؟ وقال: من أصبح وهمه ما يأكل كل ولم يكن همه هم قبره وحال لحده، لو ختم البارحة القرآن ويصلي اليوم خمسمائة ركعة أصبح في يوم مشغوم عليه، لهمة بطنه. وقال تعالى (يعلم ما في أنفسكم فاحذروه) قال ما في غيبكم لم تفعلوه ستفعلونه فاحذروه. قال فاصرخوا إليه حتى يكون هو الذي يلي الأمر، وهو الذي يصاح الشأن، وهو الذي يعصم، وهو الذي يوفق، وهو الذي يختم بخير

وقوله عز وجل (فاعلم أنه لا إله إلا الله) قال الانافع ولا دافع غير الله .  
• سمعت أبي يقول سمعت أبا بكر الجوني يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : معرفة النفس أخفى من معرفة العدو ، ومعرفة العدو أجلى من معرفة الدنيا . وقال : إذا عرف العدو عرف ربه ، وإذا عرف نفسه عرف مقامه من ربه وإذا عرف عقله عرف حاله فيما بينه وبين ربه ، وإذا عرف العلم عرف وصوله ، وإذا عرف الدنيا عرف الآخرة . وقال : هي نعمة ومصيبة فالنعمة مادما الله الخلق إليه من معرفته ، والمصيبة ما ابتلاه في أنفسهم ومخالفاتها . وقال : لله ثلاثة أشياء في خلقه : المعرفة ، والاحسان ، والحكم . وثلاثة : للعبد مع الله : تضعيف الحسنات ، والمفوع عن السيئات ، ولا تضعف عليهم . وفتح باب التوبة إلى الممات وقال : ليس لأهل المعرفة مهمة غير هذه الثلاثة إذا أصلحوا : الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ، والاستعانة بالله سبحانه وتعالى ، - والاقتداء هو الاقتتار - والصبر على ذلك إلى الممات . وقال : الأصل الذي أنا أدعو إليه قولي اتقوا بما لا ليلة بعده ، وموتوا لآحياة بعده ، والسلام .  
وقال : النفس صنم والروح شريك فمن عبد نفسه فقد عبد صنما ، ومن عبد روحه عبد شريكا . ومن آثر الله وعبدته بالأخلاق وهدم دنياه وعبد الله في روحه ومع روحه فقد عبد الله وآثره . وقال : الأتقاس معدودة فنكل نفس يخرج بغير ذكر الله فهي ميتة ، وكل نفس يخرج بذكر الله فهي موصولة بذكر الله .

• أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي فيما كتب إلى قال سمعت أبا محمد الحريري يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : من أخلاق الصديقين ألا يملقوا الله لصادقين ولا كاذبين ، ولا يفتابون ولا يفتاب عندهم ، ولا يشجعون بطونهم ، وإذا وعدوا لم يخافوا ، ولا يتكلمون إلا والاستثناء في كلامهم ، ولا يمزحون أصلا . قال وسمعت سهلا يقول : ذروا التدبير والاختيار فانهما يكدران على الناس عيشهم . وقال سهل : اعلموا أن هذا زمان لا ينال أحد فيه النجاة إلا بذبح نفسه بالجوع والصبر والجهد ، لفساد ما عليه أهل الزمان .

• حدثنا محمد بن الحسن قال سمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت أبا يعقوب البلدي يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : لقد أيس العلاء الحكماء من هذه الثلاثة الخلال : ملازمة التوبة ، ومتابعة السنة ، وترك أذى الخلق .

• حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ قال قرأت على جعفر ابن محمد بن يعقوب النقي سمعت أبا محمد سهل بن عبد الله يقول : مامن نعمة إلا والحمد أفضل منها ، والنعمة التي ألهم بها الحمد أفضل من النعمة الأولى ، لأن بالشكر يستوجب المزيد . قال وسمعت سهلاً يقول : أول الحجاب الدعوى ، فإذا أخذوا في الدهوى حرموا .

• أخبرنا عبد الجبار بن شيراز - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد العناني قال سمعت سهل بن عبد الله يقول : من نظر إلى الله قريباً منه بعد عن قلبه كل شيء سوى الله ، ومن طلب مرضاته أرضاه الله ، ومن أسلم قلبه تولى الله جوارحه . وقال سهل : مامن أحد يسر الله له شيئاً من العبادة إلا فرغه لتلك العبادة ، ولا فرغ الله أحداً إلا أسقط عنه مؤنة الرزق من أين يأخذه ، وإلا جعل له مقاماً عنده ، وجعل هذا العبد يؤثره في كل حال وعلى كل حال ، وما من عبد آثر الله إلا سلمه من الدنيا ولم يكله إلى غيره .

• سمعت أبا الحسن بن جهضم يقول حدثني طاهر بن الحسن قال سمعت إبراهيم البرجي يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : ما أظهر عبد فقره إلى الله في وقت الداء في شيء يحمل به إلا قال الله للملائكته : لولا أنه لا يحمّل كلامي لأجبتك لبيك .

• سمعت أبا الحسن يقول ثنا أبو بكر الدينوري قال سمعت سهل بن عبد الله يقول : المؤمن أكرم على الله من أن يجعل رزقه من حيث يحاسب ، يطعم المؤمن في موضع فيمنع من ذلك ويأتيه من حيث لا يحاسب .

• سمعت أبي يقول سمعت خالي أبا بكر أحمد بن محمد بن يوسف يقول قال سهل بن عبد الله : لا يصح الاخلاص إلا بترك سبعة : الرندقة والشرك والكفر

والنفاق والبدعة : والرياء والوعيد وقال الاكل خمسة : الضرورة والقوام والقوت والمعلوم والفقر، والسادس لاخير فيه وهو التخليط . ومن لم يهتم للرزق سلم من الدنيا وآفاتنا . وقال : ابتداء اليقين المكاشفة لقوله : لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا . ثم المعاينة ثم المشاهدة . وقال : اليقين نار والاقرار باللسان فتيلة والعمل زيتة . وقال من سمادة المرء قلة المؤونة وتخفيف الحال وتسهيل الصلوات ، ووجدان لذة الطاعة . وسئل عن ذكر اللذات قال : إذا امتلأ القلب صار روحا ، وقال من لم يمازج بره بالهوى شاهد قلبه وخلص عمله . وقال : طوبى لعبد أمر نفسه بعلمه بان الله يشاهده بالاستماع منه ، فوقع بصره على مقامه من إيمانه حتى استمكن مقامه من القرب منه ، وأوصل علمه وصير لسانه رطبا ، وأخدم جوارحه حتى أدركه المدد من ربه : وسئل بم يعرف العبد عقله؟ قال : إذا كان وقافا عند همومه حينئذ يعرف عقله ، ولا يعرف ولا يستكمل إلا بعد هذا . وقال : أصل العقل الصمت وفرع العقل العافية ، وباطن العقل كتمان السر ، وظاهره الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : الايمان بالفرائض وعلمها فرض والعمل بها فرض ، والاخلاص فيها فرض ، والايمان بالسنة فرض بانها سنة وعلمها سنة ، والعمل بها سنة ، والاخلاص فيها فرض . والاخلاص بالايمان العمل به . وقال : المؤمنون الذين وعدم الله الجنة على ثلاث مقامات : واحد آمن وليس له عمل فله الجنة وآخر آمن وليس له إثم وعمل صالحا وهذا في صفة قد أفلح المؤمنون . والثالث آمن ثم أذنب ثم تاب وأصلح فهو حبيب الله فله الجنة ، والرابع آمن وأحسن وأساء يتبين لهم عند الموازنة ، والله تعالى فيهم - مشيئة . وقال : لا يخرجكم تنزيه الله إلى التلاشى ، ولا يخرجكم التشبيه إلى الجسد ، الله يتجلى لهم كيف شاء . وقال : ليس لقول لا إله إلا الله ثواب إلا النظر إلى الله عز وجل والجنة ثواب الاعمال . وقال : أول الحق الله وآخر الحق ما يراد به وجه الله .

• سمعت أبا هرير وعثمان بن محمد الميماني يقول سمعت أبا محمد بن صهيب يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : لا يذنب المؤمن ذنبا حتى يكتب معه



مائة حسنة فقيل يا أبا محمد وكيف هذا قال : نعم يادوست ، إن المؤمن لا يكتسب سيئة إلا وهو يخاف العقوبة عليها ، ولو لم يكن كذلك لم يكن مؤمناً ، وخوفه العقاب عليها حسنة ، ويرجو غفران الله لها ، ولو لم يكن هكذا لم يكن مؤمناً ، ورجاؤه لغفرانها حسنة ، وهو يرى التوبة منها ، ولو لم يرها لم يكن مؤمناً ، ورؤيته التوبة منها حسنة ، ويكره الدلالة عليها ، ولو لم يكره الدلالة عليها لم يكن مؤمناً ، وكرهه الدلالة عليها حسنة . ويكره الموت عليها ولو لم يكره الموت عليها لم يكن مؤمناً ، وكرهته للموت عليها حسنة . فهذه خمس حسنات وهي بخمسين حسنة ، الحسنة بعشر أمثالها ، لقوله تعالى ( من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ) فهذه تصير مائة حسنة فما ظنكم بسيئة تعتورها مائة حسنة وتحيط بها ، والله تعالى يقول ( إن الحسنات يذهبن السيئات ) وما ظنكم بتعلم بين مائة كلب أليس يمزقونه . ثم بكى سهل وقال : لا تتحدثوا بهذا الجهال من الناس فيتمكّلوا ويفتروا ، فإن هذه السيئة هي شئ عليه وحسناته هي أشياء له ، وما عليه فله أن يأخذ به ويكون عادلاً بعقوبته عليه . وماله لا يظلمه الله عز وجل ، بل يوفيه ثوابه وإن كان بعد حين . ومن يصبر على حر نار جهنم ساعة واحدة . ولكن بادروا بالتوبة من هذه السيئة حتى تأمنوا العقوبة وتصيروا أحباب الله ، فإن الله يحب التوابين . قال ومحمد سهل بن عبد الله يقول : إن الأمراض والاسقام والأحزان والمصائب إنما هي كفارات للصغار ، وأما الكبار فلا يسقطها إلا التوبة ، ومثله كمثل حبر يصيب الثوب فلا يقلعه إلا الصابون الحاد ، والمعالجات بالخل والأشنان وغيره . ومثل الصغار كمثل قليل دبس يصيب الثوب فيذهبه الريق وقليل من الماء . فقيل : يا أبا محمد أليس قدروى أن المصائب كفارات وأجر فضحك وقال : يادوست إن المصائب إذا ضم إليها الصبر والاحتساب تكون كفارة وأجر كلاهما ، فأما إذا لم يصبر عليها ولم يحتسبها تكون كفارات وحططا لا أجر فيها ولا ثواب . وبيان ذلك أن المصائب فعل غيرك ولا تثاب على فعل غيرك ، وصبرك واحتسابك فعل لك فتؤجر وتثاب .

• حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الاصهاني - الغزال  
بالبصرة - ثنا أبو بشر عيسى بن إبراهيم بن دستكوثا قال قال سهل بن عبد الله:  
الحب هو الخوف لأن الكفار أحبوا الله فصار حبهم أمنا، وصار حب  
المؤمنين الخوف .

• أخبرنا عبد الجبار بن شيرياز - فيما كتب الي - وحدثني عنه عثمان بن  
محمد العثماني قال سمعت سهل بن عبد الله يقول: أصل الدنيا الجهل ، وفرعها  
الأكل والشرب واللباس والطيب والنساء والمال والتفاخر والتكاثر ، ونمرتها  
المعاصي . وعقوبة المعاصي الأصرار ، ونمرة الأصرار الغفلة ، ونمرة الغفلة  
الاستجراء على الله . وقال : أيما عبد لم يتورع ولم يستعمل الورع في عمله  
انتشرت جوارحه في المعاصي ، وصار قلبه بيد الشيطان وملكه ، فاذا عمل  
بالمعلم دله على الورع ، فاذا تورع صار القلب مع الله . وقال : العلم دليل ،  
والمقل ناصح ، والنفس بينهما أسير ، والدنيا مدبرة ، والآخرة مقبلة :  
والعدو في ذلك منهزم فيصير العبد عند الله خالصا . وإنما سموا ملوكا لأنهم  
ملكوا أنفسهم فقهروها ، واقتدروا عليها فغلبوها : وظفروا بها فأسروها .  
فالمارفون ملكون لأنفسهم مستظرون عليها . والغافلون قدملكتهم أنفسهم  
واستظفرت عليهم : يتلوي أحوالها وبلوغ محابها ومناها في الأقوال والأحوال  
وسائر الأفعال . ولا يفلت من أسر نفسه وخذعتها وسلطانها وغلبة هواها  
إلا من عرف نفسه ، فاذا عرف نفسه على حقيقة معرفتها عرف باريه جل  
جلاله فاذا عرف نفسه أزمته معرفتها شريطة العبودية بحق الربوبية ، وإعطاء  
الوحدانية حقها .

• أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه أبو الحسن بن  
جهضم قال حدثني أبو الفضل الشيرجي قال سمعت سهل بن عبد الله يقول :  
إن الله يطلع على أهل قرية أو بلد فيريد أن يقسم لهم من نفسه قسما فلا يجد  
في قلوب العلماء ولا في قلوب الزهاد موضعا لتلك القسمة من نفسه ، فيمن  
عليهم أن يشغلهم بالتعب عن نفسه .

\* أخبرنا عبد الجبار بن شيراز - في كتابه - وحدثنى عنه أبو الحسن بن جهضم قال سمعت سهل بن عبد الله يقول: تظهر في الناس أشياء ينزع منهم الخشوع بتركهم الورع، ويذهب منهم العلم باظهار الكلام، ويضيعون الفرائض باجتهادهم في النوافل، ويصير نقض العهود وتضييع الأمانة وارتفاعها من بينهم علماء، ويرفع من بين المنسويين إلى الصلاح في آخر الزمان علم الخشية وعلم الورع وعلم المراقبة، فيكون بدل علم الخشية وساوس الدنيا، وبدل علم الورع وساوس العدو، وبدل علم المراقبة حديث النفس ووساوسها. قيل: ولم ذلك يا أبا محمد؟ قال: تظهر في القراء دعوى التوكل والحب والمقامات: ترى أحدهم يصوم ويصلي عشرين سنة وهو يأكل الربا ولا يحفظ لسانه من الغيبة ولا عينه وجوارحه مما نهى الله عنه.

\* سمعت أبي رحمه الله تعالى قال سمعت خالي أحمد بن محمد بن يوسف يقول قال سهل بن عبد الله: أخلاق الإسلام والإيمان الحياء وكف الأذى وبذل المعروف والنصيحة وفيها أحكام التعبد. وقال: الدنيا ثلاثة عبيد ورجال وفتيان: قوله تعالى (وعباد الرحمن) (ورجال لا تلبيهم تجارة ولا بيع) (إنهم فنية آمنوا بربهم) (وممعنا فتى يذكركم) وقيل له: ما انشراح القلوب؟ قال: قبول الوحي: (فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله) وهم المدعون الذين يدعون الحول والقوة والمشيمة والآرادة ويدعون الاستغناء عن الله. والقلب يجول فإذا قلت الله وقف. والمحمود من الدنيا المساجد شاركنا فيها الملائكة، والمذموم البطن والفرج شاركنا فيها أهل الذمة، يقول الله تعالى: يا عبدي لا تذب، يقول العبد لا بد لي. يقول الله فإذا أذنبت فتب إلى حتى أقبلك. قال العبد لا أفعل لأن الأصل هو البطن والفرج. قال الرب فكن مكانك حتى أجيتك. قال العبد. بأى شئ تجيى إلى؟ قال بالجوع والفقروالمرى. وقال: خلق الله الإنسان على أربع طبائع طبع البهائم وطبع الشياطين وطبع السحرة وطبع الأبالسة. فمن طبع البهائم البطن والفرج قوله (ذرهم يأكلوا ويتمتعوا) الآية. وطبع الشياطين الهوى والاعب والزينة والتكاثر

والتفاخر قوله تعالى ( لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ) ومن طبع السحرة المكر والخديعة ( ويمكرون ويمكر الله ) ( يخادعون الله وهو خادعهم ) ومن طبع الأبالسة الأباء والاستكبار قوله تعالى ( إلا إبليس أبى واستكبر ) واستعبد الله العباد بالتسبيح والتقديس والتحميد والشكر حتى يسلموا من طبع الشياطين الأهر واللعب يقول في كتابه ( ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ) وقوله ( يسبحون الليل والنهار لا يفترون ) ومن طبع السحرة استعبدم الله بالافتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم بالنصيحة والرحمة والصدق والانصاف والتفضل والاستعانة بالله والصبر على ذلك إلى الممات . ومن طبع الأبالسة استعبدم الله بالدعاء والصراخ والتضرع والاتجاه . ( قل ما يعبؤ بكم ربى لولا دعاؤكم ) يسلم به العباد إذ يعتمنون به . وقوله ( واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ) ( ومن يعتم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم ) حتى يسلموا من طبع الأبالسة . وقال : معرفة وإقرار وإيمان وحمل وخوف ورجاء وحب وشوق وجنة ونار . فالمعرفة خوف والإقرار رجاء والإيمان خوف والعمل رجاء والخوف رهبة . والحب رجاء والشوق خوف بعد . وقال هي نعمة ومصيبة فالنعمة مادما الله الخلق إليه من معرفته والمصيبة ما ابتلاهم في أنفسهم ومخالفتها وقال : الله معنا قريب إلينا فلا بد لنا من أن نكون معه نؤثره ونطيعه ، فيكون إثباتنا له صدقنا بملئنا فيه . وقال : العاصون يعيشون في رحمة العلم ، والمطيعون يعيشون في رحمة القرب . وقال : ما خلق الله الخلق لأنفسهم ولا لغيرهم ، إنما خلقهم إظهاراً للملكة والملك لا يكون إلا بتول وتبر . فقال ( وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ) وقال : لا بد للخلق أن يعبدوا شيئاً فمن لا يعبد الله فلا بد له من عبادة شيء ومن لا يطيع الله فلا بد له من أن يطيع شيئاً ، ومن لم يتول الله فلا بد له من أن يتولى شيئاً غير الله . وكذلك جميع الأشياء لذلك خلقهم . وقال : ليس وراء الله منتهى قال نهاية ينتهى إليه . وقال : ليس له وراءه وليس وراء الله وراء هو وراء كل شيء جل الله وعز شأنه .

\* سمعت محمد بن الحسن بن علي قال سمعت احمد بن محمد بن سالم يقول كنت عند سهل بن عبد الله ودخل عليه رجل وقال : يا أستاذ أي شيء القوت؟ قال الذكر الدائم. قال الرجل لم أسألك عن هذا. إنما سألتك عن قوام النفس. فقال : يا رجل لا تقوم الأشياء إلا بالله. فقال الرجل لم أعن هذا سألتك عما لا بد منه. فقال يا فتى لا بد من الله .

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله ابن شاذان يقول سمعت بن سالم يقول : سئل سهل بن عبد الله عن سر النفس فقال : لا نفس سر ما ظهر ذلك السر على أحد من خلقه إلا على فرعون فقال أنار بكم الأعلى . ولها سبع حجب سماوية وسبع حجب أرضية ، فكلما يدفن العبد نفسه أرضاً سما قلبه سماء ، فإذا دفنت النفس تحت الثرى وصل القلب إلى العرش. قال : وسمعت سهلاً يقول : القلب رقيق يؤثر فيه الشيء اليسير فاحذروا عليه من الخطرات المذمومة ، فإن أثر القليل عليه كثير. قال وسمعت سهلاً يقول : كل شيء دون الله فهو وسوسة . قال وسئل سهل عن قوله : من عرف نفسه فقد عرف ربه . قال : من عرف نفسه لربه عرف ربه لنفسه .

\* سمعت أبي يقول سمعت أبا بكر الجوربي يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : الطهارة على ثلاثة أوجه : طهارة العلم من الجهل ، وطهارة الذكرك من النسيان ، وطهارة الطاعة من المعصية . وقال : جنابة الخاص أعظم عند الله من جنابة العام ، و جنابة الخاص السكون الى غير الله تعالى والانس بسواه . وقال تستأنس الجوارح أولاً بالعقل ، ثم يستأنس العقل بالعلم ، ثم يستأنس العبد بالله . وقال : من اهتم للخير لا يكون للرب عنده قدر . وقال : كل عقوبة طهارة إلا عقوبة القلب فانها قسوة . قال وسمعت سهلاً يقول : يامعشر المسلمين قد اعطيتم الأقرار من اللسان ، واليقين من القلب ، وإن الله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير . وإن له يوماً يبعثكم فيه ويسألكم عن مناقيل الدر من أعمالكم ، من خير يجزيكم به أو شر يعاقبكم عليه إن شاء أو يعفو عنه . قال تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل) فإن الخردلة إذا

كسرت يكون البعض منيا شيئا . قال : ( إنها إن تلك مثقال حبة من خردل  
فتكن في سفرة ارض السموات اوفى الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير )  
خيل : فكيف الخيلة يا أبا محمد ؟ قال حققوها بالأعمال الصالحة المرضية . قيل  
وكيف لنا تحقيقها بالأعمال الصالحة ؟ قال في خمسة أشياء لا بد لكم منها : أكل  
الحلال ، ولبس الحلال الذين تؤدون بهما الفرائض ، وحفظ الجوارح كلها  
نهاكم الله عنه ، وأداء حقوق الله عز وجل كما أمركم بها وكف الأذى لكي لا تذهب  
أعمالكم في القيامة وتسلم لكم أعمالكم ، والخامس : الاستعانة بالله وبما عنده  
والياس مما في أيدي الناس ، وذكره آناه الليل والنهار كي يتم لكم ذلك ، فاجتهدوا  
في ذلك إلى الممات . قيل : كيف تصبح للمبد هذه الخصال ؟ قال : لا بد له من  
عشرة أشياء يدع خمساً ويتمسك بخمس : يدع وساوس العدو والقبول منه ،  
ويتبع العقل فيما ينصحه ويكون فيه رضى الله ، ويدع اهتمامه للدنيا واغتيابه  
بها لأهلها ، ويدع اتباع الهوى ويؤثر الله على كل حال من أحواله ، ويدع  
المصيبة والاستعانة بها ويشغل بالطاعة ويرغب فيها ، ويتجنب الجهل والقيام  
عليه ، ولا يدنو من شئ من أمر الدنيا حتى يحكم عليه فيه ، ويطلب بدل الجهل  
طالع والعمل به فهذه عشرة أشياء . قيل له : كيف له بهم هذا ويعلم إيش عليه  
ويعمل به ؟ قال : لا بد له من خمسة أشياء : لا يتعنى ولا يتعب نفسه ، ولا  
يقنى صممه في جمع ما يصير آخره إلى الميراث ، ولا يتعب نفسه ولا يشتغل  
بينه يصير آخره إلى الخراب ، ولا يرغب في أكل ما يصير آخره إلى النقل  
والسكينف ، ولا في لباس يصير آخره إلى المزابل ، ولا يتخذ أحببا يصير  
آخرهم إلى التراب ، ويخلص وده وحبه لله الواحد القهار الذي لم يزن ولا يزال  
حيّاً قيوماً فعلا لما يفاء . قيل . وكيف يقوى على هذا وبم يقوى عليه ؟ قال :  
بإيمانه . قيل : كيف بإيمانه ؟ قال بعلمه أنه عبد الله وأن الله مولاه وشاهده ،  
حالم به وبضامته ، قائم عليه . . . الله عز وجل ( أئن هو قائم على كل نفس بما  
كسبت ) ويعلم أن مضرتة وسنته بيده ، قادر على فرجه وسروره قادر على غمه  
وأنه برؤف رحيم . فهذه خمسة أشياء لا بد له منها وخمسة آخر لا بد له منها

كروم قلبه على مشاهدة الله إياه ، وقيامه عليه مطلع على ضميره ، قال الله عز وجل (واعلموا أن الله يعلم ما أنتممكم فأخذوه) فإراء بقلبه قريبا منه فيستحي منه ويخافه ويرجوه ويحبه ويؤثره ويلتجئ إليه . ويظهر فقره وعاقته له ، وينقطع إليه في جميع أحواله . فهذه مالا بد للخلق أجمعين منها أن يعمتوا بها ، بعث الله تعالى أنبياءه عليهم الصلاة والسلام بهذا . ولهذا وفي هذا ، وأنزل الكتاب لهذا ، وجاءت الآثار عن نبينا صلى الله عليه وسلم على هذا ، وعن أصحابه والتابعين وعمالوا به حتى فارقوا الدنيا ، وكانوا على هذا ، لا ينكر إلا جاهل .

• سمعت محمد بن الحسن بن موسى يقول سمعت جدي يقول بلغني أن يعقوب بن الليث اعتقل بطنه في بعض كور الأهواز فجمع الأطباء فلم يفتوا عنه شيئا ، فذكر له سهل بن عبد الله فأسر باحضاره في الماريات فاحضر ، فلما دخل عليه قعد على رأسه وقال : اللهم أرئتته ذل المصيبة فأره عز الطاعة ففرج عنه من ساعته ، فأخرج إليه مالا وثيابا فردها ولم يقبل منه شيئا . فلما رجع إلى تستر قال له بعض أصحابه : لو قبلت ذلك المال وفرقته على الفقراء فقال له : انظر إلى الأرض ، فنظر فإذا الأرض كلها بين يديه ذهباً . فقال : من كان حاله مع الله هذا لا يستكثر مال يعقوب بن الليث .

• سمعت أبا الفضل أحمد بن عمران الهروي يحكي عن بعض أصحاب أبي العباس الخواص قال : كنت أحب الوقوف على شيء من أسرار سهل بن عبد الله فسالت بعض أصحابه عن قوته فلم يخبرني أحد منهم عنه بشيء ، فقصدت مجلسه ليلة من الليالي فإذا هو قائم يصلي ، فأطالت القيام وهو قائم لا يركع ، فإذا أنا بشاة جاءت فرجت باب المسجد وأنا أراها ، فلما سمع حركة الباب ركع وسجد وسلم وخرج وفتح الباب ، فدنت الشاة منه ووقفت بين يديه ، فمسح ضرعها . وكان قد أخذ قدحا من طاق المسجد - فخلها وجلس فشرب ثم مسح بضرعها وكلها بالفارسية فذهبت في الصحراء ورجع هو إلى محرابه . وقال أبو





بعد إيمان ، ولا زانيا بعد إيمان ، كذا حدثناه ابن المنذر . وقال سهل  
زاهد دو التستري . فقلت له : ببلدنا سهل بن عبد الله أبو طاهر أبو ذلك ؟  
فأبى إلا التستري

سهل بن عبد الله بن الفرحان ٥٤٧ -

قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم الطاهر المطهر أبو طاهر سهل بن  
عبد الله الفرحان الاسفهر دبرى - قرية من ربض المدينة ، مدينة أصبهان - رحمة  
الله تعالى عليه ، كان مجاب الدعوة

لحق أحمد بن عصام الانطاكى وأحمد بن أبى الحوارى وأبا يوسف الغسولى  
وعبد الله ، بن خبيق ونظراءهم بالشام فاقام بالشرمدة وكتب بمصر والشام  
الحديث الكثير . كان أهل بلدنا مفرغهم إلى دعايته عند النوائب والهن ، كان  
سبب طهارته اذا دخل الحمام للتنظف ورأى بعض الناس عراة سأل ربه أن  
يكفيه أمر التنظف ودخول الحمام . فسقطت شمرته فلم تثبت بعد دعوته .  
وكانت له شجرة جوز تحمل كل سنة كثيرا ، فسقط منها رجل فاستعظم ذلك  
وقال : اللهم أيبسها . فبيست فلم تحمل بعد ذلك . وله آثار كثيرة فى إجابة أذعيته  
مشهورة ، اقتصرنا منها على ما ذكرنا

فاما رفيع حاله من إيمان الذكر والمشاهدة والحضور والمسامرة والتبرى  
من حظوظ النفس والمواقفة ، والتبرى من رؤية الناس والمخالطة ، ففائغ  
ذائع . حكى ذلك عنه مشايخنا من إخوانه وزواره ، ولحقى من الجهال فيما نقل  
من مذهب الشافعى - فإنه أول من حمل من علم الشافعى - مختصر حرمله  
ابن يحيى عن الشافعى ، فاستعظم ذلك الجهال الذين كانوا على مذهب أهل العراق  
فصبر على أذام لم يعارضهم بشئ محتسبا فى ذلك ، إلى أن مضى حيدا رشيدا  
رحمه الله . توفى سنة ست وسبعين ومائتين ، تقدم موته على موت أبى محمد  
سهل بن عبد الله التستري .

• فحارواه ما حدثناه أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا أبو طاهر  
سهل بن عبد الله ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا الوليد بن

مسلم ثنا غفير بن معدان أبو كامل عن سليم بن عامر عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نادى المنادى فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادى ، فإذا كبر كبره ، وإذا تشهد تعهد ، وإذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة ، وإذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ، ثم قال : اللهم رب هذه الدعوة الصادقة الحق المنجاب لها ، دعوة الحق وكلمة التقوى أحبنا عليها وأمتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها محباً ومحمّاتاً . ثم سل الله حاجتك . » . غريب من حديث سليم وغفيرا أعلم رواه عنه إلا الوليد .

• حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سهل بن عبد الله ثنا هشام بن عمار ثنا بقية بن الوليد حدثني يوسف بن كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من السرف أن تأكل كل كفا اشتبهت » . غريب من حديث الحسن عن أنس لا أعلم رواه عنه إلا نوح .

• حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سهل بن عبد الله ثنا محمد بن أبي السري ثنا بقية عن بن الهبة عن دراج عن ابن أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله عز وجل يوم القيامة أين جيرانى ؟ فتقول الملائكة : ومن ينبغى أن يكون جارك ؟ » فيقول عمار مسجدى : غريب من حديث أبي الهيثم سليمان بن عمرو العتارى لا أعلم رواه له راوياً إلا دراجا .

— ٥٤٨ — أحمد بن مسروق

• قال الشيخ : ومنهم المستأنس بالحق ، المستوحش من الخلق ، أبو العباس الطومى أحمد بن محمد بن مسروق . من ساكنى بغداد . محب الحارث بن أسد الهامسى ومحمد بن منصور الطومى والسرى بن القلس السقطلى ومحمد بن الحسين البرجلانى .

• سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت عبد الله بن محمد الرازى يقول سمعت أبا العباس بن مسروق يقول : من ترك التدبير طاش فى راحة .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا سعيد بن عطاء يقول : إن الجنيد ابن محمد رأى في المنام قوما من الأبدال فسأل هل يبعثون أحد من الأولياء ؟ فقالوا : نعم أبو العباس بن مسروق من أهل الأندلس بالله تعالى .  
\* أخبرنا جعفر بن محمد الخلابي - في كتابه - وحدثني عنه الحسين بن يحيى الفقيه أبو علي قال : سئل ابن مسروق عن التوكل فقال : اشتغلت عمالك بما عليك ، وخروجك مما عليك لمن ذاك له وإليه . قال وسئل عن التصوف فقال : خلوا الأسمار مما منه بد ، وتعلقها بما ليس منه بد .

\* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني محمد بن الحسين قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت جعفرا يقول : سألت أبا العباس بن مسروق مسألة في العقل فقال لي : يا أبا أحمد من لم يحترز بعقله من عقله لعقله هلك بعقله  
\* أخبرني جعفر - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال قال أبو العباس بن مسروق : مررت مع الجنيد بن محمد في بعض دروب بغداد وإذا مغن يغنى .

منازل كنت تهواها وتألفها \* أيام كنت على الأيام منصورا  
\* فبكى الجنيد بكاء شديدا ثم قال : يا أبا العباس ما أطيب منازل الألفة والأندلس ؟ وأوحش مقامات المخالفات ؟ لا أزال أحن إلى بدء إرادتي وجدة سعي ، وركوبي للأهوال طمعا في الوصول ، وها أنا في أيام الفترة أتلهف على أوقاتي الماضية . فقال أبو العباس : من يكن سروره بغير الحق فسورته يورث الهموم ، ومن لم يكن أنسه في خدمة ربه فهو من أنسه في وحشة  
\* أخبرني جعفر وحدثني عنه محمد بن الحسين قال سمعت أبا بكر الرازي يقول قال أبو العباس بن مسروق : شجرة المعرفة تسمى بماء الفكرة ، وشجرة الغفلة تسمى بماء الجهل ، وشجرة التوبة تسمى بماء الندامة ، وشجرة المحبة تسمى بماء الاتفاق والموافقة والايثار . ومتى طمعت في المعرفة ولم تحمك قبلها مدارج الإرادة فأنت في جهل ، ومتى ماطلبت الإرادة قبل تصحيح مقام التوبة فأنت في غفلة . مما تطلبه .

قال الشيخ رضى الله تعالى عنه: أسند الكثير ولقينا جماعة من الزاوة عنه  
• حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الصوفى  
ثنا عبد الأعلى ثنا حماد بن سلمة عن عطاء الخراسانى عن سعيد بن المسيب  
وأيوب بن سيرين عن عمران بن حصين وقتادة وحميد عن الحسين عن همر أن  
وجلا أعتق ستة مملوكين عند موته ليس له مال غيرهم « فأقرع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بينهم فأعتق اثنين ورد أربعة في الرق » .

• حدثنا أبو مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن بكار  
ثنا حفص بن سليمان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عثمان  
ابن عفان سمعته على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم: « من كانت له سريرة صالحة أو سيئة ألبسه الله عز وجل  
حفا رداء يعرف به » .

• حدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد ابن بكار  
ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال: « سياب المسلم فسوق وقتاله كفر » .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا عمار بن حسان  
السمتى ثنا عبد الله أبو عثمان الحمصى عن الأوزاعى عن عبدة بن لبابة عن ابن  
همر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن لله عز وجل عباداً خصهم  
بالنعم لمنافع العباد يقرأها فيهم ما بذلوا، فإذا منوها حولها منهم وجعلها  
في غيرهم » .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا شيبان  
ابن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة من شتم  
الأنبياء ثم أصحابي ثم المسلمين » .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن مسروق ثنا يعقوب بن  
إسحاق ثنا أحمد بن عبيد الله العزائى ثنا محمد بن السماك عن طائد عن عطاء عن

حائثة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقال لعاق اعمل ما عثت من الطاعة فاني لأغفر لك . ويقال لبار اعمل ما شئت فاني أغفر لك » .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو العباس بن مسروق ثنا خالد بن عبد الصمد ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال حدثني القاسم بن سلام مولى الرشيد أمير المؤمنين - وكان من أهل الدين والآداب - عن الرشيد عن المهدي عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس : قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبير إمساكك فأخذ بعمامة جليذها إليه وقال : يا ابن العوام أنا رسول الله إليك وإلى الخاص والعام ، يقول الله عز وجل : أتق أتق عليك ، ولا ترد فيشند عليك الطلب ، إن في هذه السماء باباً مفتوحاً ينزل منه رزق كل امرئ بقدر تقته أو صدقته ونيته ، فمن قلل قلل عليه ، ومن كثر كثر عليه . فكان الزبير بمد ذلك يعطى عينا وشمالا .

— ٥٤٩ — محمد بن منصور

• ومنهم الطوسي محمد بن منصور رضى الله تعالى عنه كان قلبه باليقين معمورا ، وفي محبته بمأموه مسرورا ، وعن كل من سواه مأخوذا ومأسورا .  
• حدثنا زيد بن علي المغربي ثنا الحسين بن مصعب ثنا محمد بن منصور الطوسي قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت : مرني بشئ حتى أؤمه قال : « عليك باليقين » .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا الحسن بن الربيع قال سمعت أبا إسحاق التزازي يقول سمعت حبيبي الفضيل بن عياض يقول : خمسة من السعادة : اليقين في القلب ، والورع في الدين ، والزهد في الدنيا ، والحياء والعلم .

• حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت أبا الحسين القاسمي يقول سمعت الحسن بن علوية يقول قال محمد بن منصور : ست خصالي يعرف بها الجاهل الغضب في غير شئ ، والكلام في غير شئ ، والعظة في غير موضعها ، وإفشاء السر

والثقة بكل أحد ، ولا يعرف صديقه من عدوه .

\* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا الحسين يقول سمعت الحسن يقول: للمؤمن أربع علامات : كلامه ذكر ، وصحته تفكير ، ونظره عبدة ، وعلمه بر . وقال : المبدل لا يستحق اليقين حتى يقطع كل سبب بينه وبين العرش إلى الثرى حتى يكون الله عز وجل مراده لا غير ، ويؤثر الله على كل ما سواه .

\* سمعت أحمد بن أبي عمران الهروي يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت الحسين بن عبد الرحمن يقول أنشدني محمد بن منصور .

كفات لطالب الدنيا بهم \* طويل لا يؤول إلى انقطاع  
وذل في الحياة بغير عز \* وفقير لا يبدل على انتفاع  
وشغل ليس يعقبه فراغ \* وسعى دائم مع كل ساعي  
وحرص لا يزال عليه عبداً \* وعبداً حرص ليس بذى اقتناع  
\* سمعت أبا الفضل أحمد بن أبي عمران يقول سمعت منصوراً يقول سمعت الحسين بن محمد يقول : أنشدني محمد بن منصور .

إنما الدنيا وإن سرت \* قليل من قليل  
ليس تعدو أن تبدي \* لك في زى جميل  
ثم ترميك من المسأ \* من بالخطب الجليل  
إنما العيش جوارل \* في ظل ظليل

\* قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : أسند محمد بن منصور الكثير .  
\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا صالح بن إسحاق الجبدي - دلى عليه يحيى بن معين - ثنا معروف ابن وأصل عن يعقوب بن أبي نباتة عن عبد الرحمن الأغر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أنا سامن أهل لا إله إلا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم أهل اللات العزى : ما أغنى عنكم قولكم لا إله إلا الله وأنتم معنا في النار . فيغضب الله وعز وجل فيخرجهم فيلقبهم في نهر الحياة فيبرؤون من حروقهم كما يبرأ القمر من كسوفه ، فيدخلون الجنة

ويسمون فيها بالجهنمين . فقال رجل : يا أنس أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أنس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . نعم أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يحيى بن إسحاق السبعي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم عن أبي سلمة عن أم حبيبة قالت : « دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه - وحلق سبعين - فقلت : يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم إذا كثرت الحبث .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير التستري ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا علي بن ثابت ثنا المفضل بن صدقة عن سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع عن أبي أيوب الأنصاري قال : قلت يا رسول الله ما هذه الأربع ركعات التي تصليها عند الزوال ؟ قال هذه الساعة تفتح فيها أبواب السماء فلا ترجع حتى تصلي الظهر فأجب أن أقدم خيراً .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حماد بن زيد عن سعيد الثوري عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيما إهاب دبغ فقد طهر » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زيد قال حدثني جامع بن أبي راشد - ودهوعه تنحدر عن أم بشر عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله عز وجل بأسه بأهل الأرض . قلت يا رسول الله وإن كان فيهم صالحون ؟ قال نعم وإن كان فيهم صالحون يصيبهم ما أصاب الناس ثم يرجعون إلى رحمة الله » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن محمد بن إسحاق عن محمد بن مسلم الزهري وهشام بن عروة كلاهما عن عروة عن عائشة قالت: كانت بركة تحت مملوك فخيرها فعمقت « فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها بيدها » .

• حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا محمد بن الحسن الصوفي ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا حمزة بن زياد الطوسي ثنا ثوبان أبو حامد - قال حمزة سألت عنه بقية فقال : هذا مرابط منذ ستين سنة - عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم الرجل أنا لشرار أمتي . فقالوا : فكيف أنت لخيارهم ؟ قال : أما خيارهم فيدخلون الجنة بصلاحهم . وأما شرارهم فيدخلون الجنة بشقاقى »

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن قطن عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الخراساني عن عمران قال سمعت عبد الله بن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله كتب له بكل حرف عشر حسنات ، ومن أتان على خصومة باطل لم يزل في سخط الله حتى ينزع ، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره . ومن بهت مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله في ردة الخبال يوم القيامة حتى يخرج مما قال وليس بخارج » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن هارون ثنا محمد بن منصور ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن سعيد وغيره عن القاسم عن عائشة أنها كانت تقول : « قد خير رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ثم لم يذهب من طلاقهن شيء » .

أبو تراب

— ٥٥٠ —

• ومنهم أبو تراب عسكر بن الحصين وقيل ابن محمد بن الحصيني النخشي



صاحب حاتم الأصم ولحق أبا حمزة المطار البصرى . معروف بالتوكل والسباحة  
والفتوة . توفى بالبادية ونهشته السباع سنة خمس وأربعين ومائتين . صحبه  
أبو بكر بن أبي طاصم النخيل ، وأبو عبد الله بن الجلاء وأبو عبيدة البصرى .  
• سمعت أبا سعيد الله أحمد بن إسحاق يقول سمعت أبا بكر أحمد بن  
أبي طاصم يقول سمعت أبا تراب الزاهد يقول سمعت أبا حاتم الأصم يقول : من  
شقيق قال : اصحب الناس كما تصحب النار خذ منفعتها واحذر أن تحرقك .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال سمعت  
أبا تراب الزاهد يقول قال حاتم الأصم : لإهد اسم الزاهد الرجل والزاهد  
ثلاث شرائع ، أولها الصبر بالمعرفة والاستقامة على التوكل ، والرضا بالقضاء .  
وأما تفسير الصبر بالمعرفة فإذا نزلت الشدة أن تعلم بقلبك أن الله يراك على  
حالك وتصبر وتحتسب وتعرف ثواب ذلك الصبر . ومعرفة ثواب الصبر أن تكون  
مستوطن النفس في ذلك الصبر وتعلم أن لكل شئ وقتا والوقت على وجهين  
إما يجي بالفرج وإما يجي بالموت فإذا كان هذان الشيئان عندك فأنت حينئذ  
طرف صابر . وأما الاستقامة على التوكل فالتوكل إقرار باللسان وتصديق  
بالقلب ، فإذا كان مقرا مصداقا أنه رازق لاشك فيه فانه مستقيم ، والاستقامة  
على معنيين : أن تعلم أن مالك لا يفوتك فتكون واقفا ساكنا . وما لغيرك لا تناله  
فلا تطمع فيه . وعلامة صدق هذا اشتغاله بالفروض . وأما الرضا بالقضاء  
فالقضاء ينزل على وجهين قضاء تهواه فيجب عليك الشكر والحمد ، وأما القضاء  
الذى لا تهواه فيجب عليك أن ترضى وتصبر

• سمعت والدى يقول سمعت أبا سعيد الله بن الجلاء - بمكة - يقول  
لقيت زيادة على خمسمائة شيخ مالقيت مثل أربعة ، أولهم أبو تراب النخشي  
توفى بالبادية فأكلته أسباع . قال وكان أبو تراب يقول لأصحابه أتم تحبون ثلاثة  
أشياء وليست لكم : تحبون النفس وهي لله ، وتحبون الروح والروح لله . وتحبون  
المال والمال للورثة ، وتحبون اثنين ولا تجدونهما : الفرح والراحة وهما في الجنة .  
• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي طاصم ثنا مسكر

ابن الحسين السامع قال روي إبراهيم بن آدم في يوم صائف وعليه جبة قرو مقلوقة في أصل ميل مستلقيا رافعا رجله يقول : طلب الملوك الراحة فأخطوا الطريق .

• سمعت أبا القاسم عبد السلام بن محمد البغدادي بمكة يقول : قال رجل لابن تراب يوما : ألك حاجة ؟ فقال : يوم يكون لي إليك حاجة وإلى أمثالك لا يكون لي إلى الله حاجة . وقال : الذي منع الصادقين الشكوى إلى غير الله الخوف من الله . وقال : حقيقة الغنى أن تستغنى عن هو مثلك ، وحقيقة الفقر أن تفتقر إلى من هو مثلك .

• سمعت أحمد بن إسحاق يقول ثنا أحمد بن عمرو بن أبي حاتم قال سمعت أبا تراب يقول سمعت حاتمًا يقول : لي أربع نسوة وتسعة من الأولاد ما طمع شيطان أن يوسوس إلي في شيء من أرزاقهم .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب عسكر بن الحسين قال : جاء رجل إلى حاتم الأصم فقال : يا أبا عبد الرحمن أي شيء رأس الزهد ووسط الزهد وآخر الزهد ؟ فقال : رأس الزهد الثقة بالله ، ووسطه الصبر ، وآخره الأخلاص .

• أسند أبو تراب غير حديث .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا أبو تراب الزاهد عسكر بن الحسين ثنا محمد بن نمير ثنا محمد بن ثابت عن شريك ابن عبد الله عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تكثرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان ربهم يطعمهم ويسقيهم » .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب ثنا نعيم ابن حماد المصري ومعاذ بن أسد قالا : عن الفضل بن موسى السبائي عن الحسين ابن واقد عن أيوب السخيتياني عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن لي قرصة بيضاء ملبكة بالسنن واللبن ؟ أفقام رجل

فجاء به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «في أي شيء كان؟ فقال في عكة ضب» فلم يأكله النبي صلى الله عليه وسلم.

• حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق ثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم قال حدثني أحمد بن سليمان بن المبارك ثنا أبو تراب الواهد الباهلي ثنا واصل بن إبراهيم ثنا أبو حمزة عن رقية عن سلمة بن كهيل عن جندب ابن سفيان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سمع صنع الله به، ومن رأى رأى الله به».

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب ثنا أحمد بن نصر ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه قال قال وهب بن منبه: أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام يا موسى لا تحسد الناس على ما آتيتهم من فضلي ونعمتي، فإن الحاسد عدو لنعمتي، مضل الفضلي، ساخط لقسمي الذي قسمت بين عبادي. ومن يكن كذلك فليس مني ولست منه.

• حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال سمعت أبا عبيد حازم ابن أبي حازم يقول سمعت أخي أحمد بن محمد يقول قال أبو تراب النخشي: وقتت سنا وخمسين وقفة، فلما كان من قابل رأيت الناس بدمرات مارأت قط أكثر منهم ولا أكثر خشوعاً وتضرعاً ودماءً فأعجبني ذلك وقلت: اللهم من لم تتقبل حجته من هذا الخلق فأجعل ثواب حجتي له. فأفضنا وبتنا بجمع فرأيت في منامي هاتفاً يهتف بي: تنسخني على وأنا أسخى الأسخياء؟ وعزني وجلالي ماوقف هذا الموقف أحد قط إلا غفرت له. فانتبهت فرحاً بهذه الرؤيا فرأيت يحيى بن معاذ الرازي فقصصت عليه الرؤيا فقال: إن صدقت رؤياك فأنك تعيش أربعين يوماً. فلما كان يوم أحد وأربعين يوماً جاؤا إلى يحيى بن معاذ فقالوا: إن أبا تراب قدمنا فغدوننا رحمه الله.

§ قال الشيخ ذكر جماعة من جماهير المارفين من العراقيين اقتصرنا على ذكرهم من دون كلامهم وأخبارهم. منهم من تنسب إليه الكتب المصنفة كآبي سعيد الخزاز وطبقته، ومنهم من رفع الله رايته بما انتشر عنه من كثرة أصحابه وتلامذته رحمة الله علينا وعليهم أجمعين.

## أبو إسحاق الأجرى

٥٥١

فمنهم أبو إسحاق الأجرى إبراهيم بغدادى ، له الآيات العجيبة ،  
والكرامات اللطيفة .

• أخبرنا جعفر بن محمد الخلدى - فى كتابه - وحدثنى عنه أبو صهر العنابى  
ثنا أبو العباس بن مسروق وأبو محمد الحريرى وأبو أحمد المغازلى وغيرهم  
عن إبراهيم الأجرى قالوا : جاء يهودى يقتضيه شيئا من نحن قصب نكلمه  
فقال له : أرنى شيئا أعرف به شرف الإسلام وقضه على دينى حتى أسلم . قال :  
فقال له : وتعمل ؟ قال : نعم . فقال له : هات رداءك . قال فأخذه فجعله فى  
رداء نفسه ولف رداءه عليه ورعى به فى النار - نار تنور الأجر - ودخل  
فى أثره فأخذ الرداء وخرج من الباب ففتح رداء نفسه وهو صحيح وأخرج  
رداء اليهودى حراقا أسود من جوف رداء نفسه فأسلم اليهودى .  
• أخبرنا جعفر بن محمد فى كتابه قال : سمعت الجنيد بن محمد يقول  
سمعت عبدون الزجاج يقول قال لى إبراهيم الأجرى : يا غلام لأن ترد إلى الله  
عز وجل من همك ذرة خير لك مما طلعت عليه الشمس .

## القاسم الجريرى

٥٥٢ -

• ومنهم القاسم الجريرى ، كان فى حاله مسددا ، ومن أسباب الدنيا مجرداً ،  
كان بشر بن الحارث يزوره فيما أخبرت عن عبد الله بن مسلم قال دخل بشر بن  
الحارث على القاسم الجريرى طائداً فى مرضه فوجد تحت رأسه لبنة طارحا نفسه  
على قطعة بازية خلقة ، فلما خرج عن عنده قال جيرانه : قد جاورنا ثلاثين سنة  
فما سألنا حاجة قط .

## أبو يعقوب الزيات

٥٥٣ -

ومن أقرانه أبو يعقوب الزيات : كان مغتنيا لوقته ، مشتغلا بنفسه ، يراعى  
خطراته ، ويشتغل بخلاواته . كان جماعة النساك يعظمون حاله .  
• أخبرنا جعفر بن محمد - فى كتابه - وحدثنى عنه أبو طاهر محمد بن  
إبراهيم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : دقت على أبى يعقوب الزيات بأبى فى

جماعة من أصحابنا فقال : ما كان لكم شغل في الله يشغلكم عن الجني إلى؟ قال  
الجنيد : فقلت إذا كان مجيئنا إليك من شغلنا به لا نتقطع عنه . ففتح الباب  
فسألته عن مسألة في التوكل فأخرج درهما كان عنده ثم أجابني فأعطى التوكل  
حقه ثم قال : استحيت من الله عز وجل أن أجيبك وعندى شيء . فقلت له :  
ماقولك في رجل له في كل علم من العلوم حظ ويحسن القيام بصفات الحق  
وصفات الخلق ترى مجالسة الناس؟ فقال : إن كنت أنت والافلا . وذكر يوما  
لبعض المريدين تحفظ القرآن فقال لا . فقال واغوثنا بالله . يريد لا يحفظ  
القرآن كما ترجة لاربح لها . فيما يتنعم فيما يتزعم فيما بناجى ربه أما تعلم أن  
عيش العارفين سماع النعم من أنفسهم وغيرهم .

— ٥٥٤ — أبو جعفر بن الكوفي

ومنهم أبو جعفر بن الكوفي رحمه الله تعالى .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يرفع منه جداً وأنه فاق أقرانه في الاجتهاد  
وكثرة الاوراد . أكثر نساك بغداد تأدبوا به وتوارثوا منه شريف الآداب  
وحيد الأخلاق .

\* وحدثنى عنه جعفر بن محمد بن نصير قال : ذهب إليه يوماً الجنيد  
ابن محمد بصرة دراهم عرضها عليه فأبى أن يأخذها منه ، وذكر غناه عنها . فقال  
له الجنيد : إن وجدت غني عنها في أخذها سرور رجن مسلم . فأخذها ثم  
سألته فقلت : يرحمك الله الرجل يتكلم في العلم الذي لم يبلغ اسمع كل صمله .  
كلامه أحب إليك أم سكوتة ؟ فسكت ساعة مطرقاً رأسه ثم رفع رأسه إلى  
فقال : ان كنت هو فتكلم

❦ قال الشيخ : وكان أبو جعفر بن الكوفي ممن تخرج بابي عبد الله البرائي  
الواهد ومن تلامذته

\* حدثني أبو عمرو العثماني ثنا محمد بن علي البغدادي ثنا أحمد بن محمد بن  
مسروق ثنا محمد بن الحسين البرجلاني ثنا حكيم بن جعفر . قال : كنا فاقى أبا  
عبد الله بن أبي جعفر الواهد وكان يسكن براثا ، وكانت له امرأة متعبدة

يقال لها جوهرة ، وكان أبو عبد الله يجلس على جلة خوص نجرانية ، وجوهرة جالسة حذاءه على جلة أخرى مستقبل القبلة في بيت واحد . قال : فأتيناه يوما وهو جالس على الأرض ليس تحته الجلة . فقلنا : يا أبا عبد الله ما فعلت الجلة التي كنت تقعد عليها ؟ . قال : إن جوهرة أيقظتني البارحة فقالت : أليس يقال في الحديث : « إن الأرض تقول لابن آدم : تجمل بيني وبينك سترأ وأنت غداً في بطني ؟ » قال قلت : نعم . قالت : فأخرج هذه الجلال لأحاجة لنا فيها . قال فقمت والله فأخرجتها

— ٥٥٥ — أبو هاشم الزاهد

❦ ومنهم أبو هاشم الزاهد - كان إلى الحق واقفاً ، وعن الخلق حائداً ، وفيما سوى الحق زاهداً . من أقران أبي عبد الله بن أبي جعفر البرائي .  
\* أخبرنا محمد بن أحمد البغدادي - فيما كتب إلى وقد رأيت - وحدثني بهذا عنه عثمان بن محمد العثماني ثنا أحمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسين قال : حدثني بعض أصحابنا . قال قال أبو هاشم الزاهد : إن الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المريرين به دونها ، وليقبل المطيعون إليه بالاعراض عنها . فأهل المعرفة بالله فيها مستوحشون ، وإلى الآخرة مشتاقون .  
\* أخبرنا محمد بن أحمد وحدثني عنه أبو عمرو العثماني ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسين البرجلاني ثنا حكيم بن جعفر . قال : نظر أبو هاشم إلى شريك - يعني القاضي - يخرج من دار يحيى بن خالد فبكى وقال : أعوذ بك من علم لا ينفع . قال محمد بن الحسين : وحدثني سعيد بن صبيح المؤدب قال قال أبو هاشم : لفلح الجبال بالأبرأيسر من إخراج الكبر من القلوب . وقال أبو هاشم : لو أن الدنيا قصور وبساتين والآخرة أكوخ ، لكانت الآخرة أهلاً أن تؤثر على الدنيا ، لبقاء تلك ونفاد هذه .

— ٥٥٦ — العباس بن مساحق

❦ ومنهم العباس بن مساحق المخرومي .  
كان في المحبة محمولا ، وإلى المحبوب مرتحلاً ومنقولاً .  
( ١٥ - حلية - ناشر )

• حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال : قرى على أبي الحسن أحمد بن محمد ابن عيسى الرازي : ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي قال سمعت الواضح ابن حكيم يقول : رأيت علي العباس بن مساحق الخزومي عبادة شديدة البلا ، فقلت : رحمك الله ما هذه العبادة التي أراها عليك ؟ قال : وما أنكرت منها ؟ قلت : شدة بلاها . قال : يا ابن حكيم ! أولا يمكن في هذه التبليغ إلى الله عز وجل ؟ بلى والله لقد خرج محبوا الله من الدنيا في أشد من هذه الحالة ، وما على رجل أن يكون لله محبا وأن عليه مدارع الحديد . والله يا ابن حكيم لقد ذاقوا من حلاوة طاعته والشوق إليه ما سلى قلوبهم عن الدنيا فلم ينظروا إليها إلا بعين المقت لها ، ولم يرجعوا منها إلى طمع بعد معرفتهم بفرورها ، إذ سمعوا الله يقول : ( إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ) فخفوا والله مضاجعهم ، وخربوا من العمارة فروشهم ، وملهوا إلى الرحيل إلى سيدهم ، وعمروا بالأبدان محاريبهم ، وبالقلوب درجاتهم .

### عبيد الله العمري

- ٥٥٧

• ومنهم المتخلي من الدنيا ، المتزود فيها للعقبى ، عبيد الله بن عبد الله العمري .

• حدثنا نصر بن أحمد بن شاهين ثنا نصر بن الحسن بن علي بن مالك ثنا عبد الله بن سفيان ثنا نصر بن عبد الله العمري قال : قرأت على باب دار عبيد الله بن عبد الله مكتوب :

اصمل فأنت من الدنيا على حذر \* واعلم بأنك بعد الموت مبعوث  
واعلم بأنك ما قدمت من عمل \* محصى عليك وما جمعت موروث  
• حدثنا نصر بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا محمد بن الهيثم ثنا الهيثم بن جامع ثنا أبو جعفر الحذاء . قال قال العمري : كما أحسنتم الظن بما لم يضمن ، فأحسنوا الظن بما قد ضمن .

٥٥٨ — علي بن معبد

❦ ومنهم المعاتب بالعتاب ، لاستهانتة بالتراب . علي بن معبد المنبه بالصواب .

\* حدثنا عمر بن أحمد قال سمعت أحمد بن مسعود الزبيري يقول سمعت هارون بن كامل يقول سمعت علي بن معبد يقول : كتبت كتابا فأخذت طينا من حائط فوقع في نفسي منه شيء ، فقلت : تراب ، وما تراب فرأيت فيما يرى النائم كأنى يقال لى : سيعلم الذى يقول : وما تراب .

٥٥٩ — ومنهم النازح عن الأناص والاشخاص ، المادح لمؤنسه بما أولاه من المحبة والاخلاص .

\* حدثنا عثمان بن محمد العناني ثنا محمد بن زيد السامح ثنا جعفر بن محمد ابن سهل أبو محمد السامري - بعسقلان - قال : سمعت ذا النون المصرى يقول : بينا أنا أسير فى جبال لكلام إذ مررت على واد كثير الاشجار والنبات ، فبينما أنا واقف أتعجب من حسن زهراته ، وخضرة العشب فى جنباته ، ومن تناغى الاطيوار بمجنين فى أفنيتيه ، ومن خرخرة المساء على رضاضه ، ومن جولان الوحش فى أنديته ، ومن صوت عواصف الرياح الذارية فى أغصان شجراته ، إذ سمعت صوتا أهطل مدامعى ، وهيج لما نطق به بلا بل حزنى قال ذو النون : فاتبع الصوت حتى أوقعتى بباب مغارة فى سفح ذلك الوادى فاذا الكلام يخرج من جوف المغارة ، فاطلمت فيه فاذا أنا برجل من أهل التمبذ والاجتهاد ، وذوى العزلة والانفراد ، فسمعتة وهو يقول : سبحان من أمرح قلوب المشتاقين فى زهرة رياض الطاعة بين يديه ، سبحان من أوصل الفهم إلى عقول ذوى البصائر فهمى لا تعتمد إلا عليه ، سبحان من أورد حياض المودة نفوس أهل المحبة فهمى لا تحن إلا إليه . ثم أمسك . قال ذو النون : فقلت : السلام عليك يا حليف الأحزان ، وقرين الأشجان ، ويامن ألف السكن وطول الظمن عن مفارقة الصبر والعزاء . قال : فأجابنى وهو يقول : وعليك السلام أيها الرجل ما الذى أوصلك إلى مكان من قد أفرده خوف المسألة عن



الآن ، ومن هو مشتغل بما فيه من محاسبه نفسه عن التصنع في الكلام ؟  
فقلت : أوصاني إليك الأثر والرغبة في الصبح والاعتبار . فقال لي : يا فتى  
إن الله عبداً قدح في قلوبهم زند الشغف بنار الرهق ، فأرواحهم بشدة  
الاشتياق إلى الله تسرح في الملكوت ، وبأبصار أحداق القلوب ينظرون إلى  
ما ذخر لهم في حجب الجبروت . قلت : يرحمك الله صفهم لي . فقال أولئك أقوام  
أووا إلى كنف رحمة . ثم قال : سيدي بهم فألحقني ، ولا صملمهم فوقفتي ،  
فقد نالوا ما أرادوا لأنك كنت لهم مؤدباً ، ولعقولهم مؤبداً . فقلت : يرحمك  
الله ألا توصني بوصية أحفظها عنك ؟ قال : أحب الله شوقاً إلى لقائه ، فazole يوماً  
يتجلى فيه لأولياؤه . ثم أنشأ يقول :

قد كان لي دمع فأفنيته \* وكان لي جفن فأدميته  
وكان لي جسم فأبليتته \* وكان لي قلب فأضنيته  
وكان لي ياسيدي ناظر \* أرى به الحق فأعميته  
عبدك أضحي سيدي مدتها \* لو شئت قبل اليوم داويته  
ثم أنشأ يقول :

مدامعي منك قريجات \* بالخوف والوجد نضيجات  
أقلقها زرع نبات الهوى \* أجفانها مرضى صحيجات  
طوبى لمن طاش وأجفانه \* من المعاصي مستريجات

علي بن رزين

— ٥٦٠ —

❦ ومنهم الممكن المكين ، أبو الحسن علي بن رزين .  
كان عن الأظعمة والاشربة ممدولاً ، وفي المشاهدة مقبولاً ومحمولاً تخرج  
به أبو عبد الرحمن المغربي أستاذ إبراهيم بن شيبان .  
\* سمعت أبا بكر الطوسي الدينوري - ع - يقول سمعت شيخني  
إبراهيم يقول سمعت أبا عبد الله المغربي يقول : كان لي شيخ أصحبه يشرب في  
كل أربعة أشهر شربة من ماء - يعني صاحبه علي بن رزين - طاش مائة  
وعشرين سنة ، توفي سنة خمس وعشرين ومائتين . قال الشيخ : وكان أبو عبد الله

المغربى محمد بن إسماعيل تلميذ على بن رزين . مات عن مائة وعشرين سنة وقبر مع أستاذه على بن رزين على جبل طور سيناء سنة تسع وتسعين ومائتين . وقيل : إن إبراهيم الخواص أخذ طريق التوكل من أبي عبد الله وكان أستاذه وأستاذ إبراهيم بن شيبان . ذكر ذلك لى أبو بكر الطرسوسى بمكة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . وحكى عن إبراهيم بن شيبان أستاذه قال سمعت أبا عبد الله المغربى يقول : المخصوصون من الله عز وجل على منازل ثلاثة : منهم من ضمن بهم عن البلاء لكيلا يستغرق الجزع صبرهم فيجدون فى صدورهم حرجا من قضائه أو يكرهون حكمه . ومنهم من يضمن بهم عن مجاورة العصاة ومخالطتهم لتسلم قلوبهم وصدورهم للعالم . ومنهم من صب عليهم البلاء صبا وأمدهم بالصبر والرضاء ، فما ازدادوا بالبلاء إلا حبا ورضاء بحكمه . والله عباد أوجدتم نعماء مجردة عليهم ، وأسبغ عليهم ظاهر العلم وباطنه ، وأخمل عن الناس ذكرهم . قال : وكان أبو عبد الله يقول .

يا من بعد الوصال ذنبا \* كيف اعتذارى من الذنوب  
إن كان ذنبي إليك حبي \* فانى منه لا أتوب

٥٦١ — عمرو النيسابورى

❦ ومنهم أبو حفص عمرو بن سلمة النيسابورى . وقيل عمر . كان أحد المتحققين له الفتوة الكاملة ، والمروءة الشاملة ، تخرج به طامة الأعلام النيسابورىون . منهم أبو عثمان النيسابورى . وشاه الكرماني . صحب عبید الله الأباوردی . وكان من رفقاء أحمد بن خضروية المروزى . توفى سنة سبع ، وقيل أربع وستين ومائتين .

\* سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول سمعت أبى يقول قال أبو حفص : المعاصى بريد الكفر ، كما أن الحى بريد الموت . قال : وكان لا يذكر الله إلا على الحضور وتعظيم لحرمة ، فاذا ذكر الله عز وجل تغير عليه حاله ، فاذا رجع قال : ما أبعد ذكرنا عن ذكر المحققين ، فما أظن أن من ذكر الله عز وجل حاضراً من غير غفلة يبقى بعد ذكره حيا إلا الأنبياء ، فانهم مؤيدون

بقوة النبوة . وخواص الاولياء مؤيدون بقوة الولاية .  
\* سمعت أبا بكر بن حمدان يقول : كان أبو حفص حداداً ، فكان غلامه  
يوماً ينفخ عليه الكير فأدخل يده في النار وأخرج الحديد من النار ، فغشى  
على غلامه . وترك أبو حفص الحانوت وأقبل على أمره .  
\* سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا حفص يقول :  
تركت العمل فرجعت إليه ، وتركني العمل فلم أرجع إليه .  
\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا علي الثقفني  
يقول : كان أبو حفص يقول : من لم يزن أفعاله وأحواله في كل وقت بالكتاب  
والسنة ، ولم ينهم خواطره فلا تمدّه في ديوان الرجال . وكان يقول : من  
نعت الفقير الصادق أن يكون في كل وقت بحكمه ، فاذا ورد عليه وارء يشغله  
عن حكم وقته يستوحش منه وينفيه .

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت عبد الرحمن بن الحسين  
يقول : اجتمع مشايخ بغداد عند أبي حفص وسألوه عن الفتوة فقال : تكلموا  
أنتم فإن لكم العبارة واللسان . فقال الجنيد : الفتوة إسقاط الرؤية وترك  
النسبة . فقال أبو حفص : ما أحسن ماقلت ، ولكن الفتوة عندي أداء  
الانصاف وترك مطالبة الانصاف . فقال الجنيد : قوموا يا أصحابنا فقد  
زاد أبو حفص على آدم وذريته . قال : وكان أبو حفص يقول : من إهانة  
الدنيا أني لا أبخل بها على أحد ، ولا أبخل بها على نفسي ، لاحتقارها  
واحتقار نفسي عندي .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا أحمد بن عيسى يقول سمعت أبا  
حفص يقول : الكرم طرح الدنيا لمن يحتاج إليها ، والاقبال على الله لاحتياجك  
إليه . وقال أبو حفص الحداد : حسن أدب الظاهر عنوان حسن أدب الباطن  
لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه » . وسئل  
أبو حفص : من الرجال ؟ فقال : القائمون مع الله بوفاء اليهود . قال الله تعالى :  
( رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) . وسئل أبو حفص عن العبودية فقال :  
ترك مالك والتزام ما أمرت به .

٥٦٢ - حمدون بن أحمد

❦ قال الشيخ : ومن أقران أبي حفص من شيوخ نيسابور الشيخ الصالح أبو صالح حمدون بن أحمد بن همارة .  
صحب أبا تراب النخشي ، وكان فقيها على مذهب الثوري . وهو شيخ الملامتين .

❦ سمعت عبد الله بن أحمد بن فضالة - صاحب الخان بنيسابور - يقول سمعت عبد الله بن محمد بن منازل يقول : قيل لحمدون بن أحمد : ما بال كلام السلف أتقع من كلامنا ؟ قال : لأنهم تكلموا لعز الاسلام ، ونجاة النفوس ، ورضاء الرحمن . ونحن نتكلم لعز النفس ، وطلب الدنيا ، وقبول الخلق . قال عبد الله : وسأله يوما أبو القاسم المنادي عن مسألة فقال له : أرى في سؤالك قوة وعزة نفس ، تظن أنك قد بلغت بهذا السؤال الحال الذي تخبر عنه ، أين طريقة الضعف والفقر والتضرع والالتجاء ؟ وعندى أن من ظن نفسه خيراً من نفس فرعون فقد أظهر الكبر . وقال له عبد الله بن منازل يوماً : أوصني . قال : إن استطعت أن لا تفضب لشيء من الدنيا فافعل . وقال : من أصبح وليس له هم طلب قوت من حلال وهم ماجرى عليه في سابق العلم له وعليه ، فإنه يتفرغ إلى كل شيء . وقال : كفايتك أساق إليك ميسراً من غير تعب ولا نصب ، وإنما التعب في الفضول .

❦ سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت محمد بن أحمد التميمي يقول سمعت أحمد بن حمدون يقول سمعت أبي يقول - وسئل عن طريق الملازمة - فقال : خوف القدرية ، ورجاء المرجئة . وقال : لا يجوز من المصيبة إلا من اتهم ربه . وقال : لأحد أدون ممن يترين لدار فانية ، ويتحمد إلى من لا يملك ضره ولا نفعه .

❦ سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن أحمد الفراء يقول سمعت عبد الله بن منازل يقول : سئل حمدون : من العلماء ؟ قال : المستعملون عليهم ، والمتمهون آراءهم ، والمقتدون بسير السلف ، والمتبعون لكتاب

الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، لباسهم الخشوع ، وزينتهم الورع ، وحليتهم الخشية ، وكلامهم ذكر الله ، أو أمر معروف أو نهى عن منكر ، وصمتهم تفكير في آلاء الله ونعمه . نصيحتهم للخلق مبدولة ، وعيوبهم عندهم مستورة ، يزهدون الخلق في الدنيا بالامراض عنها ، ويرغبونهم في الآخرة بالحرص على طلبها . قال : وتسفه عليه رجل فسكت حمدون وقال : يا أخى لو نقصتني كل نقص لم تنقصني كنتقصي عندي . ثم قال : تسفه رجل على إسحاق الحنظلي فاحتمله وقال : لآى شئ تعلمنا العلم ؟ وقال : أنت عبد مالم تطلب من يخدمك ، فإذا طلبت خادما خرجت من العبودية . وقال : لاخلق في يوسف عليه السلام آيات ، وليوسف في نفسه آية وهي أعظم الآيات : معرفته بمكر النفس وخذعها حين قال : ( إن النفس لأمارة بالسوء ) وقال : قد أخبر الله تعالى عن حقيقة طباع الخلق فقال : « لو ملكتم ما أملكه من فنون الرحمة وخزائن الخير لغلب عليكم سوء طباعكم في الشح والبخل » . وذلك في قوله تعالى : ( قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى إذاً لأمسكنم خشية الاتفاق ، وكان الانسان قتورا )

\* أسند الحديث : حدثنا أبو حمد عبد الله بن محمد بن فضلوية النيسابورى ثنا عبد الله بن محمد بن منازل ثنا حمدون بن أحمد القصار ثنا إبراهيم الزراع ثنا ابن نمير عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله عن أبي برزة الأسلمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن صمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه وأين وضعه ، وعن علمه ما عمل فيه » .

٥٦٣ - محمد بن الفضل

❦ قال الشيخ : ومن حكماء المشرق من المتأخرين جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس . باهى الأصل ، سكن ممرقند . صحب أحمد بن خضروية المروزى . وسمع الحديث الكثير من قتيبة بن سعيد ومن في طبقته . \* سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازى - بنيسابور - يقول سمعت محمد بن

الفضل يقول : الرحمن هو المحسن إلى البر والفاجر . وقال : ذهاب الاسلام من أربعة : أولها لا يعملون بما يعملون . والثاني يعملون بما لا يعملون . والثالث لا يتعلمون ما لا يعلمون . والرابع يمنعون الناس من التعلم . وقال : الدنيا بطنك ، فبقدر زهدك في بطنك زهدك في الدنيا . وقال : العجب ممن يقطع الأودية والمفاوز والقفار ليصل إلى بيته وحرمه ، لأن فيه آثار أنبيائه ، كيف لا ينقطع نفسه وهواه حتى يصل إلى قلبه فإن فيه آثار مولاة ؟ .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول قال محمد بن الفضل : أنزل نفسك منزلة من لا حاجة له فيها ولا بدله منها ، فإن من ملك نفسه عز ، ومن ملكته نفسه ذل . وقال محمد بن الفضل : ست خصال يعرف بها الجاهل : الغضب في غير شيء ، والكلام في غير نفع ، والعظة في غير موضعها ، وإفشاء السر والثقة بكل أحد ، ولا يعرف صديقه من عدوه . وقال : العارف يدافع عيشه يوما بيوم ، ويأخذ عيشه يوما بيوم .

\* أسند الحديث : أخبرنا محمد بن الحسين ثنا علي بن القاسم الخطابي ثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الزاهد - بسمرقند - ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن الأنبياء نبي إلا وقد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ، وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله إلى ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة » . صحيح ثابت أخرجه مسلم عن قتيبة \* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد مثله سواء .

محمد بن علي الترمذي

— ٥٦٤ —

❦ ومنهم أبو عبد الله الترمذي محمد بن علي بن الحسن صحب أبا تراب النخشي ولقي يحيى بن الجلاء . له التصانيف المشهورة . كتب الحديث . مستقيم الطريقة . يرد على المرجئة وغيرها من المخالفين . تابع للأثر .

\* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال

حدثني أبو عبد الله محمد بن علي الترمذي قال : نور المعرفة في القلب وإشراقه في عيني الفؤاد في الصدر ، فبذكر الله يربط القلب ويلين . وبذكر الشهوات واللذات يقسو القلب وييبس . فإذا شغل القلب عن ذكر الله بذكر الشهوات كان بمنزلة شجرة إنما رطوبتها ولينها من الماء ، فإذا منعت الماء يبست عروقها وذبلت أغصانها ، وإذا منعت السقي وأصابها حر القيظ يبست الأغصان ، فإذا مددت غصنا منها انكسر ، فلا يصلح إلا للقطع فيصير وقود النار . فكذلك القلب إذا يبس وخلا من ذكر الله فأصابته حرارة النفس ونار الشهوة وامتنعت الأركان من الطاعة ، فإذا مددتها انكسرت ، فلا تصلح إلا أن تكون حطباً للنار . وإنما يربط القلب بالرحمة ، وما من نور في القلب إلا ومعه رحمة من الله بقدر ذلك . فهذا هو الأصل . والعبد مادام في الذكر فالرحمة دائمة عليه كالمنطر ، فإذا حط فالصدر في ذلك الوقت كالسنة الجدياء اليابسة (وحريق الشهوات فيها كالسائم ، والأركان معطلة عن أعمال البر فدعا الله الموحدين إلى هذه الصلوات الخمس رحمة منه عليهم ، وهياً لهم فيها ألوان العبادة لينال العبد من كل قول وفعل شيئاً من عطاياه . والأفعال كالاطعمة والأقوال كالأشربة ، فهي عرس الموحدين هيأها رب العالمين لأهل رحمته في كل يوم خمس مرات ، حتى لا يبقى عليهم دنس ولا غبار . فإن الله اختار الموحدين ليباهي بهم يوم الجمع الأكبر في تلك العرصات الملائكة ، لأن آدم وولده ظهر خلقهم من يده بالمحبة ، والملائكة ظهر خلقهم من القدرة ، لقوله : كن فكان . فن محبته للأدميين يفرح بنوئتهم . خلقهم والشهوات والشياطين في دار الابتلاء ، ليباهي بهم في ذلك الجمع ويقول يا معشر ملائكتي إن محاسنكم خرجت منكم ، ومن النور خلقتمكم ، وأتم في أعالي المملكة تعالينون عظمتي وحجتي وسلطاني ، وقد عريتم من الشهوات . والشياطين والأدميون خرجت منهم هذه المحاسن من نفوسهم الشهوانية ، والشياطين قد أحاطت بهم في أداني المملكة ، ومن التراب خلقتمهم ، فلذلك استوجبوا مني دارى وجواري .

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت منصور بن عبد الله

يقول قال محمد بن علي الترمذى : كفى بالمرء عيبا أن يسره ما يضره . وقال محمد : ليس فى الدنيا حمل أثقل من البر ، لأن من برك فقد أوثقك ، ومن جفاك فقد أطلقك .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا الحسين الفارسى يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت محمد بن علي الترمذى يقول : من جهل أوصاف العبودية فهو بنعوت الربوبية أجهل . وقال : الدنيا عروس الملوك ، و امرأة الزهاد ، أما الملوك فتجملوا بها ، وأما الزهاد فنظروا إليها وأبصروا آفتها فتركوها . قال : وسئل محمد بن علي عن الخلق فقال : ضعف ظاهر ، ودعوى عريضة وقال : اجعل مراقبتك لمن لا يغيب عن نظره إليك ، واجعل شكرك لمن لا تنقطع نعمه عنك ، واجعل خضوعك لمن لا تخرج عن ملكه وسلطانه .

\* أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الترمذى ثنا محمد بن رزام الابلى ثنا محمد بن عطاء عن الهجيمى ثنا محمد بن نصر عن عطاء عن ابن عباس . قال : « تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : ( رب أرنى أنظر إليك ) قال : ياموسى إنه لا يرانى حتى إلا مات . ولا يابس إلا تدهده ، ولا رطب إلا تفرق . إنما يرانى أهل الجنة الذين لا تموت أعينهم ولا تبلى أجسامهم » .

أبو بكر الوراق

- ٥٦٥ -

❦ ومنهم الحكيم أبو بكر محمد بن عمر الوراق الباضى . له الكتب فى المعاملات .

\* أسند الحديث - حدثنى محمد بن الحسين قال سمعت أبا الحسين الفارسى يقول سمعت أبا بكر بن أحمد بن سعيد يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول : شكر النعمة مشاهدة المنة .

\* أخبرنى محمد قال سمعت أبا الحسين يقول سمعت أحمد بن مزاحم يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول : للقب ستة أشياء : حياة ، وموت ، وصحة ، وسقم ، ويقظة ، ونوم . فحياته الهدى ، وموته الضلالة ، وصحته الطهارة



والصفاء ، وعلمته الكدورة والعلاقة ، ويقظته الذكر ، ونومه الغفلة . ولكل واحد من ذلك علامة ، فعلاحة الحياة الرغبة والرهبة والعمل بها . والميت بخلاف ذلك . وعلامة الصحة اللذة ، والسقم بخلاف ذلك . وعلامة اليقظة السمع والبصر ، والنائم بخلاف ذلك .

\* حدثنا أبو بكر الرازي قال سمعت غيلان السمرقندي يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول : من اكتفى بالكلام دون الزهد تزدق ، ومن اكتفى بالزهد دون الكلام والفقه ابتدع . ومن اكتفى بالفقه دون الزهد والورع تسقى . ومن تفنن في هذه الأمور كلها تخلص . قال : ودخل على أبي بكر الوراق رجل فقال : إني أخاف من فلان . فقال : لا تخف منه ، فإن قلب من تخافه بيد من ترجوه .

\* أخبرني محمد بن موسى النجيدى قال سمعت أبا بكر بن أحمد البلخى يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول : لو قيل للطمع : من أبوك ؟ قال : الشك في المقدور . ولو قيل : ما حرفتك ؟ قال : اكتساب الذل . ولو قيل : ما غايتك قال : الحرمان . وقال أبو بكر : العبد لا يستحق اليقين حتى يقطع كل سبب بينه وبين العرش إلى الثرى حتى يكون الله مراده لا غيره ، ويؤثر الله على ما سواه . واليقين نور يستضيء به العبد في أحواله فيبلغه إلى درجات المتقين .

\* أسند الحديث - أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى ثنا علي بن الحسن البلخى ثنا محمد بن محمد بن محمد بن حاتم ثنا أبو بكر محمد بن عمر الوراق البلخى ثنا أبو عمران موسى بن حزام الترمذى ثنا أبو أسامة عن صهر بن حمزة عن عبد الرحمن ابن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أعظم الأمانة عند الله الرجل يفضى إلى امرأته وتفضى إليه ثم لا ينشر سرها » .

\* [حدثنا أبو بكر الطالخي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن شيبه ثنا صهر ابن معاوية عن صهر بن حمزة العمري ثنا عبد الرحمن بن سعد مولى آل بني سفيان قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن

من شرار الناس منزلة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها » .

### شاه الكرمانى

— ٥٦٦ —

❦ ومنهم أبو الفوارس الكرمانى شاه بن شجاع .  
تعمرى من الأغراض ، تجرزا من الاعراض ، كان من أبناء الملوك ونشمر  
للسلوك تخفف للاستيق متحققا بالاشتياق .  
صحب أبا تراب النخشبى وأبا عبيد البصرى . كان ظريفا فى الفتوة ، عريفا  
فى المروءة .

❦ سمعت أبا الفضل الصرام الهروى يقول سمعت أبا عمرو بن نجيد يقول  
قال شاه الكرمانى : شغل العارف بثلاثة أشياء : بالنظر إلى معبوده مستأنسا  
به ملاحظا لمننه وفوائده ، شاكرأ له معترفا به ، ومنيبا تائبا إليه .

❦ سمعت محمد بن موسى يقول سمعت أبا الحسين الفارسمى يقول سمعت أبا  
على الأنصارى يقول قال شاه الكرمانى : من عرف ربه طمع فى عفوه ورجا  
فضله . وقال : الفتوة من طباع الأحرار ، واللؤم من شيم الأندال . وما  
تعبد متعبد بأكثر من التحجب إلى أولياء الله بما يحبون ، لأن محبة أولياء الله  
دليل على محبة الله .

❦ سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت جدى أبا عمرو بن نجيد يقول :  
كان شاه الكرمانى بن شجاع حاد الفراسة ، ولما أخطأت فراسته ، وكان  
يقول من شخص بصره عن المحارم وأمسك عن الشهوات وصهر باطنه بدوام  
المراقبة ، وظاهره باتباع السنة ، وعود نفسه أهل الحلال لم تخطئ فراسته .  
قال وكان يقول : من نظر إلى الخلق بعينه طالت خصومته معهم ، ومن  
نظر إليهم بعين الله عذرهم فيما هم فيه ، وقل اشتغاله بهم .

❦ سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم يقول  
سمعت محفوظا يقول : كان شاه يأمر أصحابه أن يظهر واله مايجرى على سرهم ، ثم  
كان يداوى كل واحد منهم بدوائه ويقول : ليس بعامل من كتم الطبيب علته .

\* سمعت أحمد بن أبي عمران الهروي يقول سمعت ابن النجيد يقول قال شاه الكرمانى: من صحبتك ووافقك على ماتحب وخالفك فيما يكره فانما يصحب هواه . ومن صحب هواه فهو يطلب راحة الدنيا .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا عمرو بن نجيد يقول قال شاه الكرمانى: علامة الركون إلى الباطل التقرب إلى المبطلين .

\* سمعت محمد بن موسى يقول سمعت الحسين الفارسي يقول سمعت أبا على الأنصارى يقول سمعت شاه بن شجاع يقول : الفضل لأهل الفضل مالم يروه ، فاذا رأوه فلا فضل لهم . والولاية لأهل الولاية مالم يروها فاذا رأوها فلا ولاية لهم . وقال : المعجب بنفسه محجوب عن ربه .

\* ذكر لى أبو طامر عبد الوهاب بن محمد عن أبي عبد الله محمد بن أحمد قال : كنت عند سهل بن عبد الله جالسا فسقطت بيننا حمامة فجعلت أنحيتها . فقال سهل اطعمها واسقها ، فقمتم لها خبزا ووضعتم لها ماء ، فلقطت الخبز وسقطت على الماء فشربت ومضت طائرة . فقلت لسهل : أى شىء هذا الطير ؟ فقال لى : ياأبا عبد الله ! مات أخ لى بكرمان فجاءت هذه تعزىنى به . قال أبو عبد الله : وأظنه ذكرشاه بن شجاع وكان من الأبدال . فكتبت تاريخ اليوم والوقت فقد قوم من أهل كرمان فمزونا فيه ، وذكروا أنه مات فى اليوم والوقت الذى سقطت عندنا الحمامة . وأنشد أبو طامر قال : أنشدنى عبد الله الاقرقوهى لشاه بن شجاع :

والله ما الله يبدو لكم وبكم \* والله والله ما هذا هو الله  
فهذه أحرف تبدولكم وبكم \* إذا تمنيت معناها هو الله

٥٦٧ - يوسف الرازى

S ومنهم المتخلى من رؤية الناس ، المتحلى بالاخلاص خيفة رب الناس ، تارك للتزين والتصنع ، مفارق للتسلون والتمتع ، أبو يعقوب يوسف بن الحسين الرازى .

كان وحيدا فريدا ، وعلى المنتظمين شديدا . صحب ذا النون المصرى ،

وأبا تراب النخشي ، وأبا سميد الخزاز

\* سمعت محمد بن موسى يقول سمعت عبدالله بن علي الطوسي يقول سمعت أبا جعفر الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول : علم القوم بأن الله يراهم فاستحيوا من نظره أن يراوا شيئاً سواه ، ومن ذكر الله بحقيقة ذكره نسي ذكر غيره ، ومن نسي ذكر كل شيء في ذكره حفظ عليه كل شيء . إذ كان الله له عوضا من كل شيء . قال وقال رجل ليوسف : دلني على طريق المعرفة . فقال : أر الله الصديق منك في جميع أحوالك بمد أن تكون موافقا للحق ، ولا تزق إلى حيث لم يرق بك فتزل قدمك ، فانك إذا رقيت سقطت ، وإذا رقى بك لم تسقط . وإياك أن تترك اليقين لما ترجوه ظنا .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول قال يوسف ابن الحسين : طارضني بعض الناس في كلام وقال لي : لا تستدرك مرادك من علمك إلا أن تتوب . فقلت محبباً له : لو أن التوبة تطرق بابي ما أذنت لها على أني أنجوبها من ربي . ولو أن الصديق والاخلاص كانا لي عبدین لبعتهما زهداً مني فيهما ، لأنني إن كنت عند الله في علم الغيب سعيداً مقبولاً لم أتخلف باقتراف الذنوب والمأثم وإن كنت عنده شقيماً مخذولاً لم أسعدني توبتي وإخلاصي وصدقي . وإن الله تعالى خلقتني إنساناً بلا حمل ولا شفيع كان لي إليه ، وهداني لدينه الذي ارتضاه ( ومن يبتغ غير سبيل المؤمنين ) الآية ( ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه ) الآية . فاعتمادى على فضله وكرمه أولى بي - إن كنت حراً عاقلاً - من اعتمادى على أفعالي المدخولة ، وصفاتي المعالولة ، لأن مقابلة فضله وكرمه بافعالنا من قلة المعرفة بالكريم المنفضل .

\* سمعت أبا بكر الرازي بنيسابور يقول قال يوسف بن الحسين : في الدنيا طغيانان : طغيان العلم ، وطغيان المال . والذي ينجيك من طغيان العلم ، والذي ينجيك من طغيان المال الزهد فيه . وقال : بالأدب يفهم العلم ، وبالعلم يصح العمل ، وبالعامل تنال الحكمة ، وبالحكمة يفهم الزهد ويوفق له ، وبالزهد تترك الدنيا ، وبترك الدنيا يرغب في الآخرة ، وبالرغبة في الآخرة ينال رضا الله عز وجل .

\* سمعت أبا بكر الرازي يقول قال يوسف بن الحسين : إذا رأيت الله قد أقامك لطلب شيء وهو يمنحك ذلك فاعلم أنك ممذّب . وقال : يتولد الإعجاب بالعمل من نسيان رؤية المنّة فيما يجري الله لك من الطاعات .

\* سمعت محمد بن موسى يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول قال يوسف ابن الحسين : نظرت في آفات الخلق فعرفت من أين أوتوا . ورأيت آفة الصوفية في صحبة الأحداث ومعاشرّة الأضداد وإرفاق النسوان .

\* سمعت أبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي يقول سمعت منصور بن عبد الله الهروي يقول سمعت يتيّمك الرازي يقول : لما ورد كتاب يوسف بن الحسين على الجنيد اشتهيت أن أراه - من حسن كلامه - فخرجت من بغداد زائراً له ، فلما جئت الرى سألت عن دار يوسف فقالوا : إيش تعمل به ؟ هو رجل زنديق . فسألت حتى دلت عليه ، فدخلت عليه ، فلما وقعت عيني عليه امتلأت هيبة من رؤيته - وكان بين يديه مصحف يقرأ فيه - فسألت عليه فقال لي : من أين أقبلت ؟ قلت : من بغداد . قال : وإلى أي شيء جئت ؟ قلت : زائراً إليك . فقال لي : لو قال لك بجلوان أو بقرميسين أو بهمدان رجل تقيم عندي حتى أقوم بكفمايتك ، فاشترى لك جارية وداراً كان ذلك بمنعمك من زيارتي ؟ قلت : ما ابتليت بشيء من هذا ، ولو كان بدالي لا أدرى كيف كنت في ذلك الوقت . قال : أعينك بالله ، أنت كيس ، عمى تقول شيئاً قلت : نعم . قال : غن لي . فابتدأت فقلت :

رأيتك تبني دائباً في قطيعتي \* ولو كنت ذاحزم لهدمت ما تبني  
كأنى بكم واللبث أفضل قولكم \* ألا ليتنا نبني إذا اللبث لا يبغي  
قال : فبكي حتى ابتل المصحف الذي بين يديه ثم قال : يا بني ألوم أهل الرى  
أن يقولوا : يوسف بن الحسين زنديق ، أنا من الغداة أقرأ في كتاب الله ولا  
أبكي . وقلت أنت ذين البيتين ، البصر أي شيء وقع .

\* سمعت أبا الحسن علي بن هارون صاحب الجنيد يقول : قرأت في جواب يوسف بن الحسين إلى الجنيد : من تفتت عذاره ، وانقطع حزامه

وساح في مفاوز الخطرات يلاحظ عنها أحكام السعادات يقول في حدائمه :  
كيف السبيل إلى مرضات من غضبا \* من غير جرم ولم نعرف له سببا  
وأقول :

لتعرف نفسي قدرة الخالق الذي \* يدبر أمر الخلق وهو شكور  
وأشكركم في السر والجهر دأبا \* وإن كان قلبي في الوثاق أسير  
قال : وسمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان الداراني يقول :  
ليس أعمال الخلق بالذي ترضيه ولا تسخطه ، إنما رضى عن قوم فاستعملهم بأعمال  
الرضى ، وسخط على قوم فاستعملهم بأعمال السخط . وإني ربما تمثلت  
بهذه الآيات :

يا موقد النار في قلبي بقدرته \* لو شئت أطفأت عن قلبي بك النار  
لا عار إن مت من شوق ومن حزني \* على فعالك بي لا عار لا عارا  
قال : وسمعت أبا الفيض ذا النون بن إبراهيم يقول : من جهل قدره  
هتك ستره .

\* سمعت أبا عمرو العثماني يقول أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى قال سمعت  
يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول تكلمت خدع الدنيا على السنة  
للعلماء ، وأماتت قلوب القراء قتب الدنيا ، فلست ترى إلا جاهلا متحيرا ، أو  
حالما مفتونا ، فيا من جعل سمعي وطاء لعلم عجائبه ، وقلبي منبعا لذكرك ، ويا من  
من على بمواهبه اجعلني بحبلك معتصما ، وبحجودك متمسكا ، وبحبائك متصلا .  
وأكمل نعمتك عندي بدوام معرفتك في قلبي ، كما أكملت خلقي ، وسددني  
لتي تبلغني إليك ، واجعل ذلك مضموما إلى نعمائك عندي ، واهدني للشكر  
حتى أعلم مكان الزيادة منك في قلبي ، ولا تنزع محبتك من قلبي يا ذا الجلال والاکرام  
والجمال والنور والبهاء . والحمد لله أولا وآخرا .

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا يوسف بن الحسين  
قال : سألت ذا النون : من أجالس ؟ قال : جالس من الناس من تتهرك هيئته  
وتخوفك في السر والملائية رؤيته ، ويخبرك عن نفسك بالذي هو أعلم به منك .

ونحو هذا . إلا أن كلامه دلنى على مجالسة من تقع على هيئته . قال يوسف :  
وقيل لذى النون : أين مجلس الآمنين ؟ فقال : فى مقعد صدق عند مليك مقتدر .  
قال يوسف : وسألت ذا النون يوماً من الأيام : من أصعب ؟ قال : لا تصعب  
من ينخدع بغيرك . قال يوسف : فعرضت هذه الكلمة على طاهر المقدسى  
فقال : نهاك عن صحبة الخلائق بأسرها . قال وسمعت يوسف يقول : زار  
ذو النون أخاه فى شقة بعيدة ، فقال ذو النون : ما بعد طريق أدى إلى صديق ،  
ولا ضاق مكان من حبيب . قال وسمعت ذا النون وقيل له : مالك إذا رأيت  
العاصى لا تحقد عليه ، وتقبح فعله وتهجره ؟ فقال : لأنى أنظر إلى الصالح  
فى الصنع فيهون على المصنوع . قال وسمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت  
الفتح بن شخرف يقول قال لى ذو النون : من قطع الآمال من الخلق وصل إلى  
الخالق . ولن يصل عبد إلى محبوبه دون قطع الآمال ممن دونه ، فمن أحب  
لقاء الله فليرم بكنفه عنده ، وليخلص وليشمر وليصبر ويرضى ويستسلم  
مخاطراً بنفسه فتؤديه مخاطرة نفسه إلى نفسه . قال وسمعت يوسف بن الحسين  
يقول : حدثنى محمد بن يحيى السرخسى الناسك قال : سمعت أبا يزيد البسطامى  
يقول : الحب لله على أربعة فنون : ففن منه وهو منته . وفن منك وهو  
ودك . وفن له ، وهو ذكرك له . وفن بينكما وهو العشق . قال يوسف :  
فذكرت ذلك لذى النون فقال : هذا الكمال . الراهد يقول : كيف أصنع ؟ والعارف  
يقول : كيف يصنع بى ؟ ثم قال : تاه القوم فى جماله وجلاله . قال : وسمعت  
يوسف بن الحسين يقول قال ذو النون : مقامات الرجال تسعة عشر مقاما  
أولها الاجابة ، وأعلها التوكل . وقال ذو النون : الناس أعداء ما جهلوا ، وحساد  
ما منعوا من جهل قدره هتك ستره . قال : وأناه رجل يوم اقال : يا أبا الفيض أوصنى  
فقال : بم أوصيك ؟ إن كنت بمن قد أيدت منه فى علم الغيب بصديق التوحيد  
فقد سبق لك قبل أن تخاق إلى يومنا هذا دعاء النبيين والمرسلين والصديقين  
وذلك خير من وصيتى . وإن يكن غير ذلك فلن ينفعك النداء . قال وسمعت  
يقول : استعبدنا بالعناء فلا بد من الاقبياد له . قال : وسئل : لم أحب الناس

الدنيا؟ قال : لأن الله تعالى جعل الدنيا خزانة أرزاقهم ، فدوا أعينهم إليها .  
قال : الحبيب يسبق الاغتفار قبل الاعتذار . وقال : من يسكن قلبك عليه فلا  
تفش شرك إليه . وسئل : من دون الناس غما ؟ قال أسوأهم خلقا . قيل : وما  
علامة سوء الخلق ؟ قال : كثرة الخلاف . وقال : صدور الأحرار قبور  
الأسرار . وسئل يوما فيم يجد العبد الخلاص ؟ قال : الخلاص في الاخلاص ،  
فاذا أخلص تخلف . قيل : فما علامة الاخلاص ؟ قال : إذا لم يكن في عملك محبة  
حمد المخلوقين ولا مخافة ذمهم فانت مخلص إن شاء الله .

\* أسند الحديث \* حدثنا عثمان بن محمد ثنا أبو الحسين الصوفي محمد بن  
عبد الله الرازي - بدمشق - حدثني أبو يعقوب يوسف بن الحسين الصوفي  
الرازي ثنا أحمد بن حنبل ثنا مروان بن معاوية ثنا هلال بن سعيد أبو  
المعلّى عن أنس بن مالك قال : « أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم طائر  
ثلاث فأكل طيراً واستخبأ خادمه طيرين فردهما عليه من الغد ، فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم : ألم أنهم أن ترفع شيئاً لعدو ؟ إن الله يأتي برزق  
كل غد » . قال يوسف : كنت أتيت أبا عبد الله في أيام المتوكل فسألني عن  
بلدي وقال : ما حاجتك ، وفي أي شيء جئت إلي ؟ فقلت : لتحدثني . فقال :  
أما بلغك أني قد أمسكت عن الحديث ؟ فقلت بلى ولكن حدثني بشيء أذكرك  
به ، وأترحم عليك . فحدثني بهذا الحديث ، ثم قال : هذا من بايتك يا صوفي .  
تسألني عن شيوخ الرى ، فقال : إيش خبر أبى زرعة حفظه الله ؟ فقلت :  
يخير . فقال : خمسة أدعو الله لهم في دبر كل صلاة : أبواى ، والشافعى ، وأبو  
زرعة ، وآخر ذهب عنى اسمه .

❦ قال الشيخ : وحدث بهذا الحديث عن يوسف بن الحسين شيخنا  
القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم - فيما أملاه - ثنا يوسف بن الحسين  
الرازي الصوفي ثنا أحمد بن حنبل باسناده مثله ، ولم يذكر الكلام .  
\* حدثنا أبو محمد بن حيان - إملاء - ثنا أحمد بن عصام الرازي حدثني  
يوسف بن الحسين ثنا طامر بن سيار ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن  
أبي عباس قال : من اشترى مالا يحتاج إليه أو شك ان يبيع ما يحتاج إليه .



٥٦٨ - سعيد بن إسماعيل

﴿ ومنهم العارف الفاضح . والعابد الناصح . كان بالحكم منطقيا فصيحاً وللمريدين شفيقاً نصيحاً ، علمهم الآداب الرفيعة ونههم على ملازمة الشريعة . كان إلى موافقة الحق مجذوباً وعن حظوظ النفس مطهر مسلوباً ، أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيرى .

رازى المولد ، خرج زائراً إلى أبي حفص النيسابورى مع شيخه شاه الكرماني فقبله أبو حفص وحسه عنده ، وصار له سكناً ، وعلى ابنته ختنا . كان حميد الاخلاق . شديد الارفاق . بقيت بركته وآثاره على أهل نيسابور . وتوفى بهاسنة ثمان وتسعين ومائتين ، فيما ذكره لى أبو عمرو بن حمدان ، وأنه حضر الصلاة عليه ودفن بمقبرة الحيرة عند قبر أستاذه أبي حفص النيسابورى ، وزرت قبريهما سنة إحدى وسبعين وثلثمائة .

\* سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول سمعت أبا عثمان الحيرى يقول : من أمر السنة على نفسه قولاً وفعلًا نطق بالحكمة ، ومن أمر الهوى على نفسه نطق بالبدعة لقوله تعالى ( وإن تطيعوه تهتدوا ) .

\* سمعت عبد الله بن محمد المعلم - صاحب الخاني - يقول سمعت أبا عمرو بن نجيد يقول قال محمد بن الفضل الباخي : إن الله تعالى زين أبا عثمان بفنون عبوديته وأبرزه للناس ليعلمهم آداب العبودية .

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت جدى أبا عمرو بن نجيد يقول سمعت أبا عثمان يقول : منذ أربعين سنة ما أقامنى الله فى حال فكرهته ، ولا تقلنى إلى غيره فسخطته .

\* سمعت محمد بن أحمد بن عثمان يقول سمعت أبا عثمان يقول : موافقة الاخوان خير من الشفقة عليهم .

\* سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول : قرأت بخط أبى أحمد بن حمدان : سمعت أبا عثمان يقول : صلاح القلب من أربع خصال : التواضع لله ، والفقير إلى الله ، والخوف من الله [ والرجاء لله . قال : وسمعت أبا عثمان يقول : لا يكفل

الرجل حتى يستوى قلبه في أربعة أشياء : في المنع ، والعطاء ، والعز والنذل . قال وسمعت أبا عثمان يقول : أهل العداوة من ثلاثة أشياء : من الطمع في المال ، والطمع في إكرام الناس والطمع في قبول الناس . قال وسمعت أبا عثمان يقول : الخوف من الله [ يوصلك إلى الله ، والكبر والعجب في نفسك يقطعك عن الله ، واحتقار الناس في نفسك مرض لا يداوى . وقال أبو عثمان : سرورك بالدنيا أذهب سرورك بالله عن قلبك . وخوفك من غير الله أذهب خوفك من الله عن قلبك . ورجاؤك ممن دونك أذهب رجاءك له عن قلبك . وقال أبو عثمان : حق لمن أعزه الله بالمعرفة أن لا يذل نفسه بالمعصية . وقال أبو عثمان : أصل التعلق بالخيرات قصور الآمل . وقال أبو عثمان : أنت مسجون بما تبتعت مرادك وشهوتك . فاذا فوضت وسدلت استرحت .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الله الرازي يقول : لما تغير الحال على أبي عثمان وقت وفاته مزق ابنه أبو بكر قميصا كان عليه ، ففتح أبو عثمان عينيه وقال : يا بني خلاف السنة في الظاهر رياء باطن في القلب .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن أحمد الملامتي يقول سمعت الحسين الوراق يقول : سألت أبا عثمان عن الصحبة فقال : الصحبة مع الله عز وجل بحسن الأدب ودوام الهيبة والمراقبة . والصحبة مع الرسول صلى الله عليه وسلم باتباع سنته ، و لزوم ظاهر العلم . والصحبة مع أولياء الله بالاحترام والحرمة . والصحبة مع الأهل والولد بحسن الخلق . والصحبة مع الاخوان بدوام البشر والانبساط ما لم يكن إثمًا . والصحبة مع الجهال بالدعاء لهم والرحمة عليهم . ورؤية نعمة الله عليك أن عافاك مما ابتلاهم به .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت محمد بن أحمد بن يوسف يقول سمعت أبا عثمان يقول : تعزوا بعز الله كي لا تذلوا . وقال أبو عثمان : العاقل من تأهب للمخاوف قبل وقوعها . والتفويض ردما جهلت علمه إلى عالمه . والتفويض مقدمة للرضا ، والرضا باب الله

الاعظم . والذكر الكثير أن تذكره في ذكرك له أنك لم تصل إلى ذكره  
إلا به وبفضله .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا  
الحسين الوراق يقول سئل أبو عثمان : كيف يستجيز للعاقل أن يزيل للامة صمن  
يظلمه ؟ قال : ليعلم أن الله سلطه عليه . وقال محفوظ : سئل أبو عثمان :  
ما علامة السعادة والشقاوة ؟ فقال : علامة السعادة أن تطيع الله وتخاف  
أن تكون مردودا . وعلامة الشقاوة أن تعصى الله وترجو أن  
تكون مقبولا .

§ أسند الحديث : فن مسانيد حديثه :

\* أخبرنا محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل  
قال : وجدت في كتاب جدي أبي عثمان بخطه : حدثني أبو صالح حمدون  
القصار صاحب أبي محمد بن يحيى النيسابوري ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبثر عن  
أشعث عن محمد بن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« من مات وعليه صوم شهر رمضان أطعم عنه وليه كل يوم مسكينا » .

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن محمد المروزي ثنا قتيبة بن سعيد  
ثنا عبثر بن القاسم عن أشعث بن سوار عن محمد بن نافع عن ابن عمر أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أفطر يوما من رمضان فأت قبل أن  
يقضيه فعليه بكل يوم مد لمسكين » . قال سليمان : لم يروه عن أشعث إلا  
عبثر . ومحمد الذي يروي عنه أشعث هذا الحديث : محمد بن سيرين . وقيل  
محمد بن أبي ليلى .

أحمد بن عيسى

— ٥٦٩ —

\* ومنهم العارف المعروف الكامل . بالبيان موصوف . له الكتب المذكورة  
والاجوبة المشهورة . أبو سعيد الخزاز أحمد بن عيسى .

صحب ذا النون ونظراءه . انتشرت بركاته على أصحابه ومتبعيه . سيد من  
تكلم في علم الفناء والبقاء .

\* سمعت عثمان بن محمد العثماني يقول ثنا العباس بن أحمد الرملي قال قال أبو سعيد الخزاز : المعرفة تأتي القلب من وجهين : من عين الجود ، ومن بذل المجهود .

\* سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله الجهمي يقول سمعت يحيى بن المؤمل يقول سمعت شيخى أبا بكر الدقاق يقول سمعت أحمد بن عيسى يقول : فارقوا الأشياء على الأحكام والوداع تفرغ قلوبكم لما تستقبلون ، فانه من فارق شيئاً ولم يحكمه فانه راجع إليه وقتلا محالة ، لما بقى عليه منه . وفيما تستقبلون شغل عما تخلفون .

\* سمعت محمد بن موسى يقول سمعت عمر بن علي الفرغاني يقول سمعت ابن الكاتب يقول سمعت أبا سعيد الخزاز يقول : إن الله مجل لأرواح أوليائه التلذذ بذكره ، والوصول إلى قربه . ومجل لأبدانهم النعمة بما نالوه من حصالحهم ، وأجزل لهم نصيبهم من كل كائن ، فعيش أبدانهم عيش الجانين وعيش أرواحهم عيش الربانيين . لهم لسانان ، لسان في الباطن يعرفهم صنع الصانع في المصنوع . ولسان في الظاهر يعلمهم علم المخلوقين . فلسان الظاهر يكلم أجسامهم . ولسان الباطن يناجي أرواحهم .

\* سمعت أبا الفضل الهروي سمعت أبا بكر الدقاق يقول : انتبه يوماً أبو سعيد الخزاز من غفوته وقال : اكتبوا ما وقع لي في هذه الغفوة : إن الله جعل العلم دليلاً عليه ليعرف . وجعل الحكمة رحمة منه عليهم ليؤلف . فالعلم دليل إلى الله ، والمعرفة دالة على الله ، فبالعلم تنال المعلومات ، وبالمعرفة تنال المعروضات . والعلم بالتعلم ، والمعرفة بالتعرف . فالمعرفة تقع بتعريف الحق . والعلم يدرك بتعريف الخلق ، ثم تجرى الفوائد بعد ذلك .

\* سمعت أبا الفضل الطوسي يقول سمعت غلام الدقاق يقول سمعت أبا سعيد السكري يقول سمعت أبا سعيد الخزاز يقول : كل باطن يخالف ظاهراً فهو باطل .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سمعت

محمد بن علي الكتاني يقول سمعت أبا سعيد الخزاز يقول : للعارفين خزائن أو دعوها علوماً غريبة ، وأنباء عجيبة ، يتكلمون بها بلسان الأبدية ، ويخبرون عنها بعبارة الأزلية .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت علي بن عبد الله يقول سمعت أبا العباس الطحان يقول قال أبو سعيد الخزاز : المحب يتعمل إلى محبوبه بكل شيء ، ولا يتسلى عنه بشيء ، ويتبع آثاره ولا يدع استخباره وأنشدنا :

أسألكم عنها فهل من مخبر \* فإلى بنعم مذنات دارها علم

فلو كنت أدري أين خيم أهلها \* وأي بلاد الله إذ ظمنوا أموا

إذا لسلكنا سلك الریح خلفها \* ولو أصبحت نعم ومن دونها النجم

\* سمعت عثمان بن محمد العثماني يقول ثنا أبو بكر الكتاني وأبو الحسن الرملي قالا : سألنا أبا سعيد الخزاز فقلنا : أخبرنا عن أوائل الطريق إلى الله . فقال : التوبة وذكر شرائطها ، ثم ينقل من مقام التوبة إلى مقام الخوف . ومن مقام الخوف إلى مقام الرجاء ، ومن مقام الرجاء إلى مقام الصالحين . ومن مقام الصالحين إلى مقام المرئدين ، ومن مقام المرئدين إلى مقام المطيعين ومن مقام المطيعين إلى مقام المحبين ، ومن مقام المحبين إلى مقام المشتاقين ، ومن مقام المشتاقين إلى مقام الأولياء ، ومن مقام الأولياء إلى مقام المقربين . وذكروا لكل مقام عشر شرائط ، إذا طأها وأحكمها وحلت القلوب هذه الحلة أدمنت النظر في النعمة ، وفكرت في الأيادي والاحسان ، فانقردت النفوس بالذكر ، وجالت الأرواح في ملكوت عزه بخالص العلم به واردة على حياض المعرفة ، إليه صادرة ، ولبابه قارعة ، وإليه في محبته نظرة . أما سمعت قول الحكيم وهو يقول :

أراعي سواد الليل أنسا بذكره \* وشوقا إليه غير مستكره الصبر

ولكن سروراً دائماً وتعرضاً \* وقرعاً لباب الرب ذي العز والفرح

خالهم أنهم قربوا فلم يتبعوا ، ورفعت لهم منازل فلم يخفضوا ، ونورت قلوبهم لكي ينظروا إلى ملك عدن بها ينزلون فتأهوا بمن يعبدون ،

وتمزوا بهن به يكتفون ، حلوا فلم يظعنوا ، واستوطنوا محلته فلم يرحلوا ، فهم الاولياء وهم العاملون ، وهم الاصفياء وهم المقربون ، أين يذهبون عن مقام قربهم به آمنون ؟ وعزوا في غرفهم بها ساكنون ، جزاء بما كانوا يعملون ، فليل هذا فليعمل العاملون .

• سمعت أبا عمرو العثماني يقول سمعت أبا الحسن الرازي يقول قال أبو سعيد الخزاز : كل ما فاتك من الله سوى الله يسير ، وكل حظ لك سوى الله قليل . وقال : الناس في الفرح بالله على أربع طبقات : إنما هو المعطى والمعطى والاعطاء والمطاء ، فن الناس من فرح بالمعطى ، ومنهم من فرح بالمعطى - وهو نفسه - ومنهم من فرح بالاعطاء ومنهم ، من فرح بالاعطاء . فينبغي أن يكون فرحك في العطاء بالمعطى ، ولذتك في اللذات بخالق اللذات ، وتعمك في النعم بالمنعم دون النعم ، لأن ذكر النعمة عند ذكر المنعم حجاب ، ورؤية النعمة عند رؤية المنعم حجاب .

• أسند الحديث : فن مسانيدہ :

• أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس ثنا علي بن محمد المصرى ثنا أبو سعيد أحمد بن عيسى الخزاز البغدادي الصوفي ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ثنا جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سوء الخلق شؤم وشراركم أسوأكم خلقا » .

— ٥٧٠ — أحمد النورى

• ومنهم أبو الحسين أحمد بن محمد المعروف بالنورى أحد الأئمة ، له اللسان الجارى بالبيان الشافى عن أسرار المتوجّهين إلى البارى ، لقي أحمد بن أبى الحوارى وصحب سرىا السقطى . يعرف بابن البغوى

• سمعت عبد المنعم بن حيان يحكى عن أبى سعيد الأعرابى محنته وغيبته عن إخوانه فى أيام محنة غلام الخليل ، وأنه أقام بالرقه سنين متخليا عن الأيناس ، ثم عاد بعد المدة المديدة إلى بغداد ، وفقد أناسه وجلاسه

سوأشكاله ، واتبض عن الكلام لضعف في بصره وانحلال في جسمه وقوته

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن حمدان ثنا محمد ابن أحمد أبي سفيان ومحمد بن علي القحطبي قالا : قدم أبو الحسين النوري وكان صوفياً متكلماً في بعض قدماته من مكة في غير أوان الحج فخرجنا فاستقبلناه فوق بغداد، فرأينا في وجهه تغيراً، فقلنا : يا أبا الحسين تغير الأسرار من تغير الألبار . فقال : لا إن الحق تحمل كل كل وثقل عن قلوب أوليائه ثم أنشدني :

أخرجني من وطني \* كما ترى صيرني \* صيرني كما ترى . أسكن قعر الدمن  
إذا تغيبت بدا \* وإن بدا غيبني \* وافقته حتى إذا . وافقني خالفي وقال  
لا تشهد ما \* تشهد أو تشهدني

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول رثي النوري في رجوعه من الحرم  
ولم يبق منه إلا خاطره . فقال له رجل : هل يلحق الأسرار ما يلحق الصفات ؟  
فقال : لا ، إن الحق أقبل على الأسرار فحملها ، وأعرض عن الصفات فحتمها .  
ثم أنشأ يقول :

أهكذا صيرني \* أزعجني عن وطني \* غربني شردني \* شردني غربني  
حتى إذا غبت بدا \* وإن بدا غيبني \* واصلني حتى إذا \* واصلته فاصلني  
يقول لا تشهد ما \* تشهد أو تشهدني

\* سمعت عمر البناء - البغدادي بمكة - يحكي لما كانت محنة غلام الخليل  
ونسب الصوفية إلا الرندقة أمر الخليفة بالقبض عليهم فاخذ في جملة من أخذ  
النوري في جماعة ، فأدخلوا على الخليفة فامر بضرب أعناقهم ، فتقدم النوري  
مبتدراً إلى السيف ليضرب عنقه ، فقال له : السيف : ما دناك إلى الابتدار  
إلى القتل من بين أصحابك ؟ فقال : آثرت حياتهم على حياتي هذه اللحظة  
فتوقف السيف والحاضرون عن قتله ، ورفع أمره إلى الخليفة . فرد أمرهم  
إلى قاض القضاء - وكان يلي القضاء يومئذ إسماعيل بن إسحاق - فقدم إليه  
النوري فسأله عن مسائل في العبادات والطهارة والصلاة . فاجابه ثم قال له :

وبعد هذا لله عباد يسمعون بالله وينظرون بالله ويصدقون بالله ، ويردون بالله ، وياكلون بالله ، ويلبسون بالله . فلما سمع إسماعيل كلامه بكى بكاء طويلا ثم دخل على الخليفة فقال : إن كان هؤلاء القوم زنادقة فليس في الأرض موحد فامر بتخليتهم . وسأله السلطان يومئذ من أين ياكلون ؟ فقال : لسنا نعرف الأسباب التي يستجلب بها الأرزاق ، نحن قوم مدبرون . وقال : من وصل إلى وده أنس بقربه ، ومن توصل بالوداد فقد اصطفاه من بين العباد .

\* حدثنا أبو الفضل الهروى قال حكى لى عن جعفر بن الزبير الهاشمى أن أبا الحسين النورى دخل يوما الماء فجاء لص فاخذ ثيابه ، فبقي فى وسط الماء فلم يلبث إلا قليلا حتى رجع إليه اللص معه ثيابه ، فوضعها بين يديه وقد جفت يمينه ، فقال النورى : رب قدرد على ثيابى فرد عليه يمينه . فرد الله عليه يده ومضى .

\* سمعت أبا الفرج الورثانى يقول سمعت على بن عبد الرحيم يقول : دخلت على النورى ذات يوم فرأيت رجله منتهختين ، فسألته عن أمره فقال طالبتى نفسى باكل التمر فجعلت أدافعها فتأبى على ، فخرجت فاشترت ، فلما أن أكلت قلت لها : قومي حتى تصلى فقلت لله على وعلى ان قمعت على الأرض أربعين يوما فما قمعت .

\* سمعت محمد بن موسى يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول سمعت أبا الحسين النورى يقول : كان فى نفسى من هذه الآيات شئ فأخذت من الصبيان قصبية وقت بين زورقين وقلت : وعزتك لئن لم تخرج لى سمكة فيها ثلاثة أرطال لأغرقت نفسى . قال : فخرجت لى سمكة فيها ثلاثة أرطال . قال : فبلغ ذلك الجنيد فقال : كان حكمه أن يخرج له أفعى فتلدغه .

\* سمعت محمد بن موسى يقول حكى فارس الجمال عن النورى قال : كانت المراقع غطاء على الدر ، فصارت مزابل على جيف .

\* سمعت أبا الفضل نصر بن أبى نصر الطوسى يقول سمعت على بن عبد الله



البغدادي يقول سمعت فارسا الجمال يقول: لحق أبا الحسين النوري علة والجنيد علة فالجنيد أخبر عن وجدته ، والنوري كتم . فقيل للنوري لم تخبر كما أخبر صاحبك ؟ فقال : ما كنا نبتلى ببلوى فنوقع عليه الشكوى . ثم أنشأ يقول :

إن كنت للسقم أهلا \* فأنت للشكر أهلا

عذب فلم تبق قلباً \* يقول للسقم مهلا

فأعيد على الجنيد ذلك ، فقال الجنيد : ما كنا شاكين ، ولكننا أردنا أن نكشف عن عين القدرة فينا . ثم بدأ يقول . . .

أجل مامنك يبدو \* لأنه عنك جلا \* وأنت يا أنس قلبي

أجل من أن تجلا \* أفنيتني عن جميعي \* فكيف أرى المحلا  
قال . فبلغ ذلك الشبلي . فأنشأ يقول . . .

محتى فيك أنى \* لأبالي بمحتى \* يا شقائي من السقام

وإن كنت عاتي \* تبت دهرافذ عرفتك \* ضيعت فيك توبتي

قربكم مثل بعدكم \* فمتى وقت راحتي

\* سمعت علي بن عبد الله الجهمي يقول سمعت علي بن عبيد الله الخياط يقول سمعت أبا محمد المرثش يقول سمعت أبا الحسين النوري يقول - ويوصي بعض أصحابه - عشرة وأى عشرة ، احتفظ بهن واعمل عليهن جهداً ، فأولى ذلك من رأيته يدمي مع الله عز وجل حالة تخرجه عن حد علم الشرع فلا تقربن منه . والثانية من رأيته يركن إلى غير أبناء جنسه ويخالطهم فلا تقربن منه . والثالثة من رأيته يسكن إلى الرئاسة والتعظيم له فلا تقربن منه ، ولا ترفق به وإن أرفقك ولا ترج له فلاحا والرابعة . فقير رجع إلى الدنيا إن مت جوعاً فلا تقربن منه ولا ترفق به إن أرفقك ، فإن رفقه يقسى قلبك أربعين صباحاً . والخامسة من رأيته مستغنيا بعلمه فلا تأمن جهله . والسادسة من رأيته مدعيها حالة باطنه لا يدل عليها ، ولا يشهد عليها حفظ ظاهره فاتهمه على دينه . والسابعة من رأيته يرضى عن نفسه ويسكن إلى وقته فاعلم أنه مخدوع ، فاحذره أشد الحذر . والثامنة مريد يسمع القصائد ويميل إلى

الرفاهة لا ترجون خيره . والتاسعة فقير لا تراها عند السماع حاضران منهم ،  
واعلم أنه منع بركة ذلك لتشويش سره ، وتبديد همه . والعاشرة من رأيت  
مطمئنا إلى أصدقائه وإخوانه وأصحابه مدعي الكمال الخلق بذلك فاشهد بسخافة  
عقله ووهن ديانته .

\* سمعت أبا الحسن يقول حدثني عبد الواحد بن بكر حدثني علي بن  
عبد الرحيم قال : رأيت أبا الحسن النوري قائما حيا الالكعبة يحرك شفتيه كأنه  
يسأل شيئا ثم أنشأ يقول :

كفى حزنا أنى أناديك دائما \* كأنى بعيد أو كأنك غائب  
وأسأل منك الفضل من غير رغبة \* ولم أر مثلى زاهداً فيك راغب

\* سمعت عثمان بن محمد العثماني يقول قرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد  
الرازي - بنيسابور - عن أبي الحسين النوري قال : أعلى مقامات أهل الخلق  
انقطاعهم عن الخلائق ، وسبيل المحبين التلذذ بمحبتهم ، وسبيل الراجين التأميل  
لمامولهم ، وسبيل الفنانين الفناء في محبتهم وماملهم ، وسبيل الباقيين البقاء  
ببقيتهم . ومن ارتفع عن الفناء والبقاء فينبذ لافناء ولا بقاء . وقال : إن المحبة  
للمحسوب تنزايد من لطائف المحبوب .

\* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال : قرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد  
الرازي قال أنشدنا النوري .

كادت سراير سرى أن تسربما \* أوليتني من سرور لا أسميه  
فصاح لسر سر منك يرقبه \* كيف السرور بسر دون مبدية  
فظل يلحظه سرا ليلحظه \* والحق يلحظني ألا أراعيه  
وأقبل السريغنى السكل عن صفتي \* وأقبل الحق يغنيني . ويغنيه

\* حدثني عثمان بن محمد قال أخبرني أحمد بن الحسين قال سمعت أبا الحسن  
القناد يقول : كتبت إلى النوري وأنا حديث .

إذا كان كل السكل في النور فانيا \* أبني لي عن أي الوجودين أخبر  
فأجابني في الحال .

إذا كنت فيما ليس بالوصف قانيا \* فوقتك في الأوصاف عندى تحير  
\* حدثنا عثمان بن محمد قال أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي الصوفي قال  
كتب النورى إلى الجنيد يسأله عن السر ووصفه في شعره ثلاثة أوصاف .

يناجيك سر سائل عن ثلاثة \* سرازم كتم وإعلانهم ستر  
ففى ضاع كتم السريين ضلوعه \* عن إدراكه حتى كان لم يكن سر  
فأسبل أستار التخفر صائنا \* لكل حديث أن يكون هو السر  
فكتام سر مدرك الكتم لم ينل \* سوى حدكتم السر من ظنه ذكر  
فكأتمه المكنون ثم تكأتمت \* جوانحه فالكل من بنه صفر  
ضنين بما يهواه ملاح لائح \* يقاربه إلا حتمى صوبها الفكر  
ومكتمت وافي الضمائر وامتنى \* لمودعه جحداً وليس به غدر  
لامهم تاج الفخار ذكرته \* ومن شربه فى حاله المنهل النعمر

فقال الجنيد : والله ما رميت بسرى إلى أحدهما لأفضله على الآخر إلا  
جذبني إليه ، وقد أرجأت أمرها إلى الله .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرزى  
يقول سمعت القناد يقول سمعت أبا الحسين النورى يقول : رأيت غلاماً  
جبيلاً بيضاد فنظرت إليه ، ثم أردت أن أردد النظر فقلت له : لم تلبسون  
النعال الصرارة وتمشون فى الطرقات ؟ قال : أحسنت أتحسن العلم . ثم  
أنشأ يقول :

تأمل بعين الحق إن كنت ناظراً \* إلى صفة فيها بدائع قاطر  
ولا تلعط حظ النفس منها لما بها \* وكن ناظراً بالحق قدرة قادر  
ومن مسانيد حديثه فيما أخبرنيه محمد بن عمر بن الفضل بن غالب فى كتابه  
وقد لقينته وسمعت منه غير شئ .

\* حدثنا محمد بن عيسى الدهقان قال : كنت أمشى مع أبى الحسين أحمد بن محمد  
النورى المعروف بابن البغوى الصوفى فقلت له : ما الذى تحفظ عن السرى  
السقطى ؟ فقال : ثنا السرى عن معروف السكرخى عن ابن السماك عن الثورى

عن الأعمش عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره » قال محمد بن عيسى الدهقان : فذهبت إلى السري السقطي فسأته فقال : سمعت معروف بن فيروز يقول : خرجت إلى الكوفة فرأيت رجلا من الزهاد يقال له السماك فقال : حدثني الثوري عن الأعمش مثله :

٥٧١ الجنييد بن محمد الجنييد

❦ ومنهم المرابي بفنون العلم المؤيد بعيون الحلم، المنور بخالص الأيقان وثابت الإيمان العالم بمودع الكتاب والعامل بحلم الخطاب، الموافق فيه للبيان والصواب أبو القاسم الجنييد بن محمد الجنييد : كان كلامه بالنصوص مربوطا، وبيانه بالأدلة مبسوطا. فاق أشكاله بالبيان الشافي، واعتناقه للمنهج الكافي، وثورته للعمل الوافي

• سمعت أبا الحسن علي بن هارون بن محمد وأبا بكر محمد بن أحمد المفيد يقولان : سمعنا أبا القاسم الجنييد بن محمد غير مرة يقول : علمنا مضبوط الكتاب والسنة، من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يقتدى به. وكان في أول أمره يتفقه على مذهب أصحاب الحديث مثل أبي عبيد وأبي ثور فاحكم الأصول وصحب الحارث بن أسد المحاسبي وخاله السري بن مفضل فسلك مسلكهما في التحقيق بالعلم واستعماله

• سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا محمد الخواص يقول سمعت الجنييد بن محمد يقول : كان الحارث بن أسد المحاسبي يجيء إلى منزلنا فيقول : أخرج معي نصحر. فأقول له : تخرجني من عزلتي وأمنى على نفسي إلى الطرقات والآفات ورؤية الشهوات. فيقول : أخرج معي ولا خوف عليك. فأخرج معه فكان الطريق فارغ من كل شيء لا نرى شيئا نكرهه. فإذا حصلت معه في المكان الذي يجلس فيه قال لي : سلني. فأقول له ما عندي سؤال أسألك فيقول : سلني مما يقع في نفسك فننتال على السؤالات فأسأله عنها فيجيبني عليها في الوقت، ثم يمضي إلى منزله فيعملها كتباً. فكنت أقول

للحارث كثيرا : عزلتى وأنسى وتخرجنى إلى وحشة رؤبة الناس والطرقات ؟  
فيقول لى : كم تقول أنسى وعزلتى ؟ لو أن نصف الخلق تقربوا منى ما وجدت  
بهم أنسا ، ولو أن النصف الآخر تاوا عنى ما استوحشت لبعدهم .

\* قرأت على أبى الحسين محمد بن على بن حبيش الناقد الصوفى صاحب أبى  
العباس بن عطاء ببغداد سنة تسع وخمسين وثلثمائة من كتابه فآفر به . قلت سمعت  
أبا القاسم الجنيد بن محمد يقول : إن أول ما يحتاج إليه من عقد الحكمة تعريف  
المصنوع صانعه ، والمحدث كيف كان أحدثه ، وكيف كان أوله ، وكيف أحدث  
بعد موته ، فيعرف صفة الخالق من الخلق ، وصفة القديم من المحدث ،  
فيعرف المربوب ربه ، والمصنوع صانعه ، والعبد الضعيف سيده ، فيعبد  
ويوحده ، ويعظمه ويدل لدعوته ، ويعترف بوجود طاعته ، فإن من لم  
يعرف مالكة لم يعترف بالملك لمن استوجبه ، ولم يصف الخلق فى تدبيره إلى  
وليه والتوحيد علمك وإقرارك بأن الله فرد فى أوليته وأزليته ، لا ثانى معه  
ولا شئ يفعل فعله ، وأفعاله التى أخلصها لنفسه أن يعلم أن ليس شئ يضر  
ولا ينفع ، ولا يعطى ولا يمنع ، ولا يسقم ولا يبرى ، ولا يرفع ولا يضع ،  
ولا يخلق ولا يرزق ، ولا يميت ولا يحيى ، ولا يسكن ولا يحرك غيره . جل  
جلاله ، فقد سئل بعض العلماء فقيل له : بين التوحيد وعلما ما هو . فقال : هو  
اليقين . فقيل له : بين لنا . فقال هو معرفتك أن حركات الخلق وسكونها  
فعل الله وحده لا شريك له ، فاذا فعلت ذلك فقد وحدته . وتفسير ذلك أنك  
جعلت الله واحداً فى أفعاله ، إذا كان ليس شئ يفعل أفعاله ، وإنما اليقين  
اسم للتوحيد إذا تم وخلص . وإن التوحيد إذا تم تمت المحبة والتوكل وسمى  
يقينا . فالتوكل عمل القلب ، والتوحيد قول العبد ، فاذا عرف القلب التوحيد  
وفعل ما عرف فقد تم . وقد قال بعض العلماء : إن التوكل نظام التوحيد ،  
فاذا فعل ما عرف فقد جاء بالمحبة واليقين والتوكل ، وتم إيمانه ، وخلص فرضه  
لأنك إذا عرفت أن فعل الله لا يفعله شئ غير الله . ثم تخاف غيره وترجو غيره لم  
تأت بالأمر الذى ينبغى فلو عملت ما عرفت لرجوت الله وحده حين عرفت أنه لا

يفعل فعله غيره فالقول فيمن يقصر علم قلبه أنه ناقص التوحيد، لأن القلب مشغول بالفتنة التي هي آفة التوحيد . قلت : ما هو ؟ قال : ظنك أن شيئاً يفعل فعل الله ، فاسم ذلك الظن فتنة . والفتنة هي الشرك اللطيف . قلت : أو ليس الفتنة من أعمال القلب ؟ قال : لا ولكنها داخلة عليه ومفسدة له . قلت : وما هي ؟ قال : ظنك بالله ، إذ ظننت أن من يشاء يفعل فعله ، والكلام في هذا يطول ، ولكن من يفهم يقنع باليسير .

\* سمعت الحسين بن موسى يقول سمعت أبا نصر الطوسي يقول سمعت عبد الواحد بن علوان يقول سمعت الجنيد يقول فيما يعطني به : يا فتى ازم العلم ولو ورد عليك من الاحوال ماورد ويكون العلم مصحوبك ، فالاحوال تندرج خيك وتنقد ، لأن الله عز وجل يقول : ( والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ) .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - فيما كتب إلى - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال : رأيت الجنيد في النوم فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : طاحت تلك الاشارات ، وغابت تلك العبارات ، وفنيت تلك العلوم ، وتقدت تلك الرسوم وما تقمنا إلا ركيعات كنا نركعها في الاسحار .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا الحسين بن الدراج يقول ذكر الجنيد أهل المعرفة بالله وما يراعونه من الأوراد والعبادات ، بعدما لطفهم الله به من الكرامات فقال الجنيد : العبادة على العارفين أحسن من التيجان على رؤوس الملوك .

\* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه الحسين بن يحيى الفقيه الأسفيعياني قال سمعت الجنيد يقول : الطرق كلها مسدودة على الخلق ، إلا من اقتنى أثر الرسول واتبع سنته ، ولزم طريقته ، فان طريق الخيرات كلها مفتوحة عليه . وقرأت على محمد بن علي بن حبيش فقلت سمعت أبا القاسم الجنيد بن محمد يقول : سألت عن المعرفة وأسبابها ، فالمعرفة من الخاصة والعامة هي معرفة واحدة ، لأن المعروف بها واحد ، ولكن لها أول وأعلى ، فالخاصة ( ١٧ - حلية - عاشر )

في أعلاها وإن كان لا يبلغ منها غاية ولا نهاية ، إذ لا غاية للمعروف عند  
العارفين ، وكيف تحيط المعرفة بمن لا تلحقه الفسكرة ، ولا تحيط به العقول ،  
ولا تنهيه الأذهان ، ولا تكيفه الرؤية . وأعلم خلقه به أشدهم إقراراً بالمعجز  
عن إدراك عظمته ، أو تكشف ذاته لمعرفةهم بمعجزهم عن إدراك من لا شيء  
منه ، إذ هو القديم وما سواه محدث ، وإذ هو الأزلي وغيره المبدأ ، وإذ  
هو الاله وما سواه مألوه ، وإذ هو القوي من غير مقو ، وكل قوى ببقوته  
قوى ، وإذ هو العالم من غير معلم ، ولا فائدة استفادها من غيره ، وكل عالم  
فبعلمه علم . سبحانه الأول بغير بداية ، والباقي إلى غير نهاية ، ولا يستحق  
هذا الوصف غيره ، ولا يليق بسواه ، فأهل الخاصة من أوليائه في أعلى  
المعرفة من غير أن يبلغوا منها غاية ولا نهاية . والعامّة من المؤمنين في أولها  
ولها شواهد ودلائل من العارفين على أعلاها ، وعلى أذناها . فالشاهد على  
أذناها الإقرار بتوحيد الله ، وخلع الأنداد من دونه ، والتصديق به وبكتابه  
وفرضه فيه ونهيه . والشاهد على أعلاها القيام فيه بحقه واتباعه في كل  
وقت ، وإيثاره في جميع خلقه واتباع معالي الاخلاق ، واجتناب مالا يقرب  
منه . فالمعرفة التي فضلت الخاصة على العامة هي عظيم المعرفة في قلوبهم بمعظم  
القدر والاجلال ، والقدرة النافذة والعلم المحيط ، والجود والكرم والآلاء ،  
فمعظم في قلوبهم قدره وقدر جلالته وهيبته ، وتقاذ قدرته ، وأليم عذابه  
وشدة بطشه ، وجزيل ثوابه وكرمه وجوده بجنته وتحننه ، وكثرة أيديه ونعمه  
وإحسانه ، ورأفته ورحمته . فلما عظمت المعرفة بذلك عظم القادر في قلوبهم ،  
فأجلوه وهابوه وأحبوه ، واستحيوا منه وخافوه ورجوه ، فقاموا بحقه  
واجتنبوا كل ما نهى عنه ، وأعطوه المجهود من قلوبهم وأبدانهم . أزعمهم على  
ذلك ما استقر في قلوبهم من عظيم المعرفة بمعظم قدره وقدر ثوابه وعقابه ،  
فهم أهل الخاصة من أوليائه . فلذلك قيل فلان بالله عارف ، وفلان بالله عالم ،  
رأه مجلاها ثبار اهبأراجيا طالبا مشتاقا ورطامتقيا با كيا حزيننا خاضعا متذللا .  
فلم ظهرت منهم هذه الاخلاق عرف المسلمون أنهم بالله أعرف وأعلم من

عوام المسلمين ، وكذلك وصفهم الله فقال ( إنما يخشى الله من عباده العلماء )  
وقال داود عليه السلام : إلهي ما علم من لم يخشك . فالمعرفة التي فضلت بها  
الخاصة العامة هي عظيم المعرفة ، فاذا عظمت المعرفة بذلك واستقرت ولزمت  
القلوب صارت يقينا قويا فكملت حينئذ أخلاق العبد وتطهر من الادناس ،  
فقال به عظيم المعرفة بعظيم القدر والجلال ، والتذكر والتفكير في الخلق كيف  
خلقه ، وأتقن صنعته ، وفي المقادير كيف قدرها فانسقت على الهيئات التي  
هيأها ، والاوقات التي وقتها . وفي الأمور كيف دبرها على إرادته ومشيتته ،  
فلم يمنع منها شيء عن المضي على إرادته ، والاتساق على مشيئته . وقد قال  
بعض أهل العلم : إن النظر في القعدة يفتح باب التعظيم لله في القلب . ومر بعض  
الحكماء بما لك بن دينار فقال له مالك : عظما رحمك الله . فقال : بم أعظك ؟  
إنك لو عرفت الله أغناك ذلك عن كل كلام ، لكن عرفوه على دلالة أنهم لما نظروا  
في اختلاف الليل والنهار ، ودوران هذا الفلك ، وارتفاع هذا السقف بلا عمد  
ومجاري هذه الانهار والبحار ، علموا أن لذلك صنما ومدورا لا يمزج عنه  
مثقال ذرة من أعمال خلقه فعبدوه بدلائله على نفسه ، حتى كأنهم طينوه ،  
والله في دار جلاله عن رؤيته ، ففي ذلك دليل أنهم بعظيم قدره أعرف وأعلم ،  
إذ هم له أجل وأهيب .

سمعت أبا الحسن علي بن هارون بن محمد السمسار يقول سمعت الجنيد  
ابن محمد يقول : اعلم يا أخي أن الوصول إذا ما سألت عنه مفاوز مهلكة ،  
ساهر متلفة ، لا تسلك إلا بدليل ، ولا تقطع إلا بدوام ورحيل ، وأنا واصف  
لك منها مفازة واحدة ، فافهم ما أنعمت لك منها ، وقف عند ما أشير لك فيها ،  
واستمع لما أقول ، وافهم ما أصف : اعلم أن بين يديك مفازة إن كنت ممن  
أريد بشئ منها ، وأستودعك الله من ذلك . أسأله أن يجعل عليك واقية باقية ،  
فإن الخطر في سلوكها عظيم ، والأمر المشاهد في المر بها جسيم ، فإن من أوائلها  
أن يوغل بك في فيع برزخ لا أمد له إلاغالا ، ويدخل بك بالهجوم فيه إدخالا ،  
وترسل في جويهنته إسالا . ثم تتخلى منك لك ، ويتخلى منك له ، فمن أنت



حيثئذ وماذا يراد بك ، وماذا يراد منك ؟ وأنت حينئذ في محل أمه روع .  
وأنت وحشة ، وضياؤه ظلمة ، ورفاهيته شدة ، وشهادته غيبة ، وحياته  
ميتة ، لادرك فيه لطالب ، ولا مهمة فيه لسارب ، ولا نجاة فيه لهارب ،  
وأوائل ملاقاته اصطلام ، وفوائحه بدائمه احتكام ، وعواطف بمره احترام .  
فلن غمرتك غوامره انتصفنك بوادره ، وذهب بك في الارتعاس ، وأغرقتك  
بكثيف الأنطماس ، فذهبت سفالا في الانغماس إلى غيردرك نهاية ولا مستقر  
لغاية ، فن المستنقذ لك مما هنا لك ، ومن المستخرج لك من تلك المهالك ؟  
وأنت في فرط الاياس من كل فرج مشوره بك في إغراق لجة اللجج ؟ فاحذر  
ثم احذر ، فكم من متعرض اختطف ، ومتكلف انتصف ، وأتلف بالقرّة نفسه ،  
وأوقع بالسرعة حنقه ، جعلنا الله وإياك من الناجين ، ولأحرمنا وإياك ماخص  
به العارفين . واعلم يا أخي أن الذي وصفته لك من هذه المقاوز وعرضت  
ببعض نعمته إشارة إلى علم لم أصفه ، وكشف العلم بهاي بعد ، والكان بها يفقد ،  
نخذ في نعمت ما تعرفه من الأحوال ، وما يبلغه النعمت والسؤال ، ويوجد في  
المقاربين والأشكال ، فان ذلك أقرب بظفرك لظفرك ، وأبعد من حظك  
لحظك ، وأحذر من مصادمات ملاقاته الأبطال والهجوم على حين وقت النزال ،  
والتعرض لآما كن أهل الكمال ، قبل أن تمت من حياتك ثم تحمي من  
وقانتك ، وتحتاج خلقا جديدا ، وتكون فريدا وحيدا ، وكل ما وصفته لك  
إشارة إلى علم ما أريده .

\* سمعت علي بن هارون يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول - وقراه  
علينا في كتاب كتب به إلى بعض إخوانه - : اعلم رضى الله عنك أن أقرب  
ما استدعى به قلوب المريدين ، ونبه به قلوب العافلين ، وزجرت عنه نفوس  
المتخلفين ، ما صدقته من الأقوال جميع ما أتبع به من الأفعال ، فهل يحسن  
يا أخي أن يدعو داع إلى أمر لا يكون عليه شعاره ، ولا تظهر منه زينته  
وآثاره . وألا يكون قائله عاملا فيه بالتحقيق ، وبكل فعل بذلك القول  
يليق ، وأفك من دعا إلى الزهد وعليه شعار الراغبين ، وأمر بالترك وكان من

الآخذين ، وأمر بالجد في العمل وكان من المقصرين ، وحث على الاجتهاد ولم يكن من المجتهدين ، إلا قل قبول المستمين لقيله ، وتفرقت قلوبهم لما يرون من فعله ، وكان حجة لمن جعل التأويل سبباً إلى اتباع هواه ، ومسهلاً لسبيل من آثر آخرته على دنياه . أما سمعت الله تعالى يقول وقد وصف نبيه شعيباً وهو شيخ الأنبياء ، وعظيم من عظماء الرسل والأولياء ، وهو يقول : (وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه ) وقول الله جل ذكره لمحمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ( قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله ) وأمر الله له بالدعاء إليه بقوله عز من قائل ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ) فهذه سيرة الأنبياء والرسل والأولياء . والذي يجب يا أخى على من فضله الله بالعلم به ، والمعرفة له ، أن يعمل في استتمام واجبات الأحوال ، وأن يصدق القول منه الفعل بذلك أولاً عند الله ويحظى به من اتبعه آخراً . واعلم يا أخى أن الله ضامن من خلقه أودع قلوبهم المصون من سره ، وكشف لهم عن عظيم أثرهم به من أمره فهم بما استودعهم من ذلك حافظون ، وبجليل قدر ما أمتهم عليه علماء طارفون ، قد فتح لما اختصهم به من ذلك أزهانهم ، وقرب من لطيف الفهم عنه لما أرادهم أفاهمهم ، ورفع إلى ملكوت عزه همومهم ، وقرب من المحل الأعلى بالادناء إلى مكين الايواء بمجههم ، وأفرد بخالص ذكره قلوبهم ، فهم في أقرب أماكن الزلفى لديه ، وفي أرفع مواطن المقبلين به عليه ، أولئك الذين إذا نطقوا فعنه يقولون ، وإذا سكتوا فبوقار العلم به يصمتون . وإذا حكوا فبحكمه لهم يحكمون . جعلنا الله يا أخى من فضله بالعلم ، ومكنه بالمعرفة ، وخصه بالرفعة ، واستعمله باكمل الطاعة ، وجمع له خيري الدنيا والآخرة .

\* أخرني جعفر بن محمد بن نصر - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال قال أبو القاسم الجنيد بن محمد - وسئل عن ما تنهى الحكمة - فقال : الحكمة تنهى عن كل ما يحتاج أن يعتذر منه ، وعن كل ما إذا غاب عنه عن غيرك أحشمك ذكره في نفسك . فقال له السائل فبم تأمر الحكمة ؟

قال : تأمر الحكمة بكل ما يحمّد في الباقي أثره ، ويطيّب عند جملة الناس خبره ، ويؤثر من في العواقب ضرره . قال : فن يستحق أن يوصف بالحكمة ؟ قال : من إذا قال بلغ مداو الغاية فيما تعرض لنعته بقليل القول ، ويسير الإشارة ، ومن لا يتعذر عليه من ذلك شيء مما يريد ، لأن ذلك عنده حاضر عتيد . قال : فبمن تأنس الحكمة وإلى من تستريح وتأوى ؟ قال : إلى من انحسرت عن الكل مطامعه ، وانقطعت من الفضل في الحاجات مطالبه ، ومن اجتمعت همومه وحركاته في ذات ربه ، ومن طادت منافعه على سائر أهل دهره ،

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب قال سمعت أبا القاسم الجنيد ابن محمد يقول : إن لله عبداً صحبوا الدنيا بأبدانهم ، وفارقوها بعقود إيمانهم ، أشرف بهم علم اليقين على ما هم إليه صائرون ، وفيه مقيمون وإليه راجعون ، فهربوا من مطالبة نفوسهم بالإمارة بالسوء ، والداعية إلى المهلك ، والمعينة للاعداء ، والمتبعة للهوى ، والمغموسة في البلاء ، والتمكنة بأكناف الأسواء ، إلى قبول داعي التنزيل المحكم الذي لا يحتمل التأويل إذ سمعوه يقول : ( يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ) ففرغ أسمع فهو مهم حلاوة الدعوة لتصفح التمييز ، وتسموا بروح ما أدته إليهم القهوم الطاهرة من أدناس خفايا محبة البقاء في دار الغرور ، فأسرعوا إلى حذف العلائق المشغلة لقلوب المراقبين معها ، وهجموا بالنفوس على معانقة الأعمال ، وتجرعوا مرارة المكابدة ، وصدقوا الله في معاملته ، وأحسنوا الأدب فيما توجهوا إليه ، وهانت عليهم المصائب ، وعرفوا قدر ما يطلبون ، واغتنموا سلامة الأوقات وسلامة الجوارح ، وأماتوا شهوات النفوس ، وسجنوا همومهم عن التلفت إلى مذكور سوى ونهمهم ، وحرسوا قلوبهم عن التطلع في مراقي الغفلة ، وأقاموا عليها رقبيا من علم من لا يخفى عليه مثقال ذرة في بر ولا بحر ، ومن أحاط بكل شيء علماً وأحاط به خبيراً ، فانقادت تلك النفوس بعد اعتياصها ، واستبقت منافسة لأبناء جنسها ، نفوس ساسها وإليها وحفظها بارئها ، وكلاهما كافيها . فتوهم يا أخي إن كنت ذا بصيرة ماذا يرد عليهم في وقت

حناجاتهم ، وماذا يلقونه من نوازل حاجاتهم ، تر أرواحا تتردد في أجساد  
قد أذبلتها الخشبية ، وذلتها الخدمة ، وآسربلها الحياء ، وجمعها القرب ،  
وأسكنها الوقار ، وأنطقها الحذار . أنيسها الخلوة ، وحديثها الفكرة ، وشمارها  
الذكر . شغلها بالله متصل ، وعن غيره منفصل . لا تتلقى فادماً ، ولا تشيع  
ظاعناً . غذاؤها الجوع والظما ، وراحتها التوكل وكبرها الثقة بالله ، وه مولها  
الاعتماد ، ودواؤها الصبر وقرينها الرضا . نفوس قدمت لتأدية الحقوق ،  
ورقيت لنفيس العلم المخزون ، وكفيت ثقل المحن ( لا يمجزهم النزاع الأكبر  
وتتلقاهم الملائكة هـذا يومكم الذي كنتم توعدون . نحن أولياؤكم في الحياة  
الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من  
غفور رحيم ) .

\* سمعت أبا بكر محمد بن أحمد يقول سمعت الجنيد يقول : ما من شيء  
أسقط للعلماء من عين الله من مساكنة الطمع مع العلم في قلوبهم . قال وسمعت  
الجنيد يقول : فتح كل باب وكل علم نفيس بذل المجهود .

\* سمعت عثمان بن محمد العثماني يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول قال الجنيد:  
لولا أنه يروى أنه يكون في آخر الزمان زعيم القوم أرذلهم ما تكلمت عليكم .  
\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا بعض أصحابنا قال قيل للجنيد : ما القناعة ؟  
قال : ألا تتجاوز إرادتك ما هو لك في وقتك .

\* سمعت علي بن عبد الله الجهضمي يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول  
سمعت محمد بن الحريص يقول لما قال الجنيد : إن بدت عين من الكرم ألحقت  
المسيء بالمحسن . قال أبو العباس بن عطاء : متى تبدر ؟ فقال له الجنيد :  
هي بادية ، قال الله : سبقت رحمتي غضبي .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم  
قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : لو أن العلم الذي أتاكم به من عندي  
لغنى ، ولكنه من حق بدا وإلى الحق يعود ، وربما وقع في قلبي أن زعيم  
القوم أرذلهم .

• سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا عبد الله الدارمي يقول سمعت  
أبا بكر الطموش يقول : كنت عند الجنيد حين مات نختم القرآن ثم ابتداء من  
البقرة فقرأ سبعين آية ثم مات رحمه الله .

• حدثنا أبو الحسن علي بن هارون قال سمعت أبا القاسم الجنيد بن  
محمد يقول وسأله جعفر : ما تقول أكرمك الله في الذكر الخفي ما هو الذي لا  
تعلمه الحفظة ، ومن أين زاد عمل السر على عمل العلانية سبعين ضعفا ؟ فأجابته  
فقال : وقفنا الله وإياكم لأرشد الأمور وأقربها إليه ، واستعملنا وإياكم  
بأرضي الأمور وأحبها إليه ، وختم لنا ولكم بخير . فأما الذكر الذي يستأثر الله  
بعلمه دون غيره فهو ما اعتقده القلوب وطويت عليه الضمائر مما لا تحرك به  
الالسنه والجوارح ، وهو مثل الهيبة لله والتمعظيم لله والاحلال لله ، واعتقاد  
الخوف من الله ، وذلك كله فيما بين العبد وربّه ، لا يعلمه إلا من يعلم الغيب .  
والدليل على ذلك قوله عز وجل ( يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون )  
وأشبه ذلك وهذه أشياء امتدح الله بها فهي له وحده جل ثناؤه . وأما ما تعلمه  
الحفظة فما وكات به وهو قوله : ( ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد )  
وقوله . ( كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ) . فهذا الذي وكل به الملائكة  
الحافظون ما لفظ به وبدا من لسانه . وما يعلنون ويفعلون هو ما ظهر به  
السعي ، وما أضمرته القلوب ، مما لم يظهر على الجوارح ، وما اعتقده القلوب  
فذلك يعلمه جل ثناؤه ، وكل أعمال القلوب ما عقده لا يجاوز الضمير فهو  
مثل ذلك والله أعلم . وما روى في الخبر من فضل عمل السر على عمل العلانية  
وأن عمل السر يزيد على عمل العلانية سبعين ضعفا ، فذلك والله أعلم لأن  
من عمل لله عملا فأسره فقد أحب أن ينفرد الله عز وجل بعلم ذلك العمل منه  
ومعناه أن يستغنى بعلم الله في عمله عن علم غيره ، وإذا استغنى القلب بعلم الله  
أخاص العمل فيه ولم يرج على من دونه ، فإذا علم جل ذكره بصدق قصد  
العبد إليه وحده وسقط عن ذكر من دونه أثبت ذلك العمل في أعمال الخالصين  
الصالحين المؤثرين الله على من سواه ، وجازاه الله بعلمه بصيدقه من الثواب

سبعين ضعفا على ما عمل من لا يحل محله والله أعلم

\* حدثنا علي بن هارون قال سمعت الجنيدي بن محمد يقول - في كتابه إلى أبي العباس الدينوري - : من استخلصه الحق بمفرد ذكره وصافاه يكون له وليا منتخبا مكرما مواصلا ، يورثه غرائب الأنبياء ، ويزيده في التقريب زلفي ، ويثبتته في محاضر النجوى ، ويصطنعه للخلة والاصطفاء ، ويرفعه إلى الغاية القصوى ، ويبلغه في الرفعة إلى المنتهى ويشرف به من ذروة القدرى على مواطن الرشد والهدى ، وعلى درجات البررة الاتقياء ، وعلى منازل الصفوة والاولياء ، فيكون كله منتظما وعليه بالتمكين محتويا ، وبانباؤه خبيراً عالماً ، وعليه بالقوة والاستظهار حاكماً وبارشاد الطالبين له إليه قائماً ، وعليهم بالهوائد والهوائد والمنافع دائماً ، ولما نصب له الأئمة من الرعاية لديه به لازماً وذلك امام الهداة السفراء العظام الاجلة الكبراء الذين جعلهم للدين صمداً وللارض أوتاداً جعلنا الله وإياك من أرفعهم لديه قدراً ، وأعظمهم في محمل عزه أمراً إن ربي قريب سميع .

\* سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن جعفر بن هاني يقول سألت أبا القاسم الجنيدي بن محمد عن قوله . ( لأحب الآفلين ) قال : لأحب من يغيب عن عياني وعن قلبي ، وفي هذا دلالة أني إنما أحب من يدوم لي النظر إليه والعلم به حتى يكون ذلك موجودا غير مفقود . وكذلك رأينا أن أشد الأشياء على المحبين أن يغيب عنهم من أحبوه وأن يفقدوا شاهدهم .

\* سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن جعفر يقول سألت أبا القاسم الجنيدي بن محمد عن الإيمان ماهو ؟ فقال : الإيمان هو والتصديق الايقان وحقبة العلم بما غاب عن الاعيان ، لأن المخبر لي بما غاب عني ان كان عندي صادقا لا يمارضني في صدقه ريب ولا شك أوجب على تصديقي إياه إن ثبت لي العلم بما أخبر به ومن تأكيد حقيقة ذلك أن يكون تصديق الصادق عندي يوجب على أن يكون ما أخبرني به كأنني له معان ، وذلك صفة قوة الصدق في التصديق وقوة الايقان الموجب لاسم الإيمان . وقد روى عن الرسول صلى

الله عليه وسلم أنه قال لرجل : « اعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك » . فأمره بحالتين إحداهما أقوى من الأخرى ، لأنى كأتانى أرى الشئ بقوة العلم به وحقبة التصديق له أقوى من أن أكون أعلم أن ذلك يرانى ، وإن كان علمى بأنه يرانى حقيقة علم موجبة للتصديق ، والمعنى الاول أولى وأقوى ، والمفضل بحجمهما على تقديم إحداهما على الأخرى . قال أحمد : سألته عن علامة الايمان قال : الايمان علامته طاعة من آمنت به ، والعمل بما يحبه وبرضاه ، وترك المشاغل عنه بشئ ينقضى عنده حتى أكون عليه مقبلاً ، ولموافقته مؤثراً ، ولمرضاته متحريراً ، لأن من صفة حقيقة علامة الايمان ألا يؤثر عليه شيئاً دونه ، ولا أتشغل عنه بسبب سواه ، حتى يكون المالك لسرى والحادث لجوارحى بما أمرنى من آمنت به ، وله عرفت ، فعند ذلك تقع الطاعة لله على الاستواء ، ومخالفة كل الاهواء ، والمجانبة لما دعت إليه الأعداء ، والمشاركة لما انتسب إلى الدنيا ، والاقبال على من هو أولى ، وهذه بعض الشواهد والعلامات فيما سألت عنه ، وصفة الكل يطول شرحه .

قل وسألته : ما الايمان ؟ فقال هذا سؤال لاحقيقة له ولا معنى ينبىء عن مزيد من علم ، وإنما هو الايمان بالله جل ثناؤه مجرداً ، وحقيقته فى القلوب مفرداً ، وإنما هو ما وقر فى القلب من العلم بالله ، والتصديق ، وبما أخبر من أموره فى سائر سمواته وأرضه مما ثبت فى الايقان ، وإن لم أره بالعيان ، فكيف يجوز أن يكون للصدق صدق ، والايقان إيقان ، وإنما الصدق فعل قابى ، والايقان ما استقر من العلم عندى ، فكيف يجوز أن يفعل فعلى ، وإنما أنا الفاعل ، أو يعلم علمى وإنما أنا العالم ، والسؤال فى الابتداء غير مستقيم ، ولو جاز أن يكون للايمان إيمان ولتصديق تصديق ، جاز أن يوالى ذلك ويكرر إلى غاية تكثر فى العدد وجاز أن يكون كما عاد على ثواب إيمانى وثواب تصديقى أن يهود على إيمان إيمانى ثواب ، وعلى تصديق تصديقى جزاء ، ولو أردت استقصاء القول فى واجب ذلك لانتسج به الكتاب ، وطال به الخطاب ، وهذا مختصر من الجواب .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد العماني قال سمعت الجنيد بن محمد يقول: أعلم الناس بالآفات أكثرهم بلاء وآفة .

\* أخبرنا جعفر وحدثني عنه عثمان قال: كنت أمشي مع الجنيد فلقى به الشبلي فقال له: يا أبا القاسم ما تقول فيمن الحق حسبه نعمتا وعلمها ووجودا؟ فقال له: يا أبا بكر جلت الالهوية، وتماظمت الربوبية، وبينك وبين أكبر الطبقة ألف طبقة في أول طبقة منها ذهب الاسم. قال وسمعت الجنيد يقول: من ظن أنه يصل ببذل المجهود فتمن، ومن ظن أنه يصل بغير بذل المجهود فتمن، ومتعلم يتعلم الحقيقة يوصله الله إلى الهداية. قال صلى الله عليه وسلم: « كل ميسر لما خلق له » .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا القاسم المطرز يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول لرجل وهو يكلمه في شيء: لا تياس من نفسك وأنت تشفق من ذنبك، وتندم عليه بمد فعلك .

\* [سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا الحسن المحلى يقول سمعت الجنيد يقول: كان التوكل حقيقة واليوم هو علم.] (١)

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا محمد الخواص يقول سمعت الجنيد يقول: منذ عشرين سنة ما ناصيت أحدا إلى حق فعاد إلى . وقال الجنيد: إذا أصبت مني يصبر على الحق فتمسك به قال: قلت وأنى به؟ هات من يصبر على سماع الحق لا يتعرض إليه .

\* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه أبو الحسن بن مقسم قال سمعت الجنيد يقول: لو بدت عين من الكرم لالحقت المسيئين بالمحسنين، وبقيت أعمال العاملين فضلاهم .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا محمد المرتعش يقول سمعت الجنيد يقول: كتب إلى بعض إخواني من عقلاء أهل خراسان: اعلم يا أخي يا أبا



القاسم أن عقول العقلاء إذا تنهت تنهت إلى حيرة .  
\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا القاسم المطرز يقول سمعت  
الجنيد بن محمد يقول : أضر ما على أهل الديانات الدعاري .

\* [ سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أحمد بن إسحاق الرازي يقول :  
سمعت العباس بن عبد الله يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول : عليكم بحفظ  
الهمة فان حفظ الهمة مقدمة الأشياء ] (١)

\* [ سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أحمد بن إسحاق الرازي يقول :  
سمعت العباس بن عبد الله يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول : المروءة امتحان  
ذلل الاخوان ] (٢)

\* سمعت أبا الحسن علي بن هارون يقول سمعت الجنيد بن محمد أبا القاسم  
يقول ورأى رويما وقد تولى القضاء فقال : من أراد أن ينظر إلى من خبياً فسرره  
حب الدنيا عشرين سنة فلينظر إلى هذا .

\* سمعت أبا الحسن علي بن هارون يقول أخبرني بعض أصحابنا عن أبي القاسم  
الجنيد قال : إنه وقف على سائل فسألته فقال : حركني فعل لي . فقال الجنيد  
لا ولكن فعل الله فيك يقتضى منك شكر ما جعله فيك .

\* سمعت أبا بكر محمد بن أحمد المفيد يقول حضرت الجنيد يوماً فسأله  
أصحابه فقالوا : يا أستاذ متى يكون الله عز وجل مقبلاً على عبده ؟ فلهي عنهم  
ولم يجبههم ، فألحوا عليه - وكان ظريفاً لا يحب أن يتبشع جوابه على أحد -  
فالتفت إليهم فقال : وأعجباه يقف بين يدي ربه بلا حضور ويقتضى بهذه  
الوقفة إقبالا .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت محمد بن سعيد يقول سمعت  
الجنيد بن محمد يقول - وسئل عن حقيقة الشكر - فقال . ألا يستعان بشيء  
من نعمه على معاصيه .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا بكر بن سعيد وأبا بكر

ختن الجنيد يقولان سمعنا الجنيد يقول : الورع في الكلام أشد منه في  
الاكتساب. أنشدني ، أبو الحسن بن مقسم قال : أنشدني أبو بكر ختن الجنيد  
قال : أنشدني الجنيد بن محمد :

تحمل عظيم الجرم من تحبه \* وإن كنت مظلوما فقل أنا ظالم  
قال وأنشدني :

أناس أمنام فتموا حديثنا \* فلما كتمنا السر عنهم تقولوا  
ولم يحفظوا الود الذي كان بيننا \* ولا حين هموا بالقطيعة أجهلوا  
\* سمعت أبا الحسن يقول سمعت أبا القاسم المطرزي يقول سمعت الجنيد يقول  
لا تسكن إلى نفسك وإن دامت طاعتها لك في طاعة ربك .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا القاسم النقاشي الصوفي  
يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول : متى أردت أن أشرف بالعلم وتنسب إليه  
وتكون من أهله قبل أن تعطى العلم ماله عليك احتجب عنك نوره وبقى عليك  
ومعه وظهوره. ذلك العلم عليك لالك ، وذلك أن العلم يشير إلى استعماله وإذا لم  
يستعمل العلم في مراتبه رحلت بركاته .

\* سمعت أبا الحسن يقول سمعت أبا القاسم النقاشي يقول سمعت الجنيد  
يقول : الإنسان لا يعاب بما في طبعه إنما يعاب إذا فعل بما في طبعه  
\* أنشدني أبو الحسن بن مقسم قال أنشدني علي بن الحسن القرشي قال  
أنشدني الجنيد بن محمد .

هل من سبيل إلى حبيب \* أوقفني موقف العبيد  
والله والله لو بدأتي \* بكل ضرب من الصدود  
ما كان لي من هواه بد \* ولو تقطعت بالوجود

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا القاسم الخفاري يقول سمعت  
الجنيد - وقد سأله رجل : كيف الطريق إلى الله تعالى ؟ - فقال : توبة تحل  
الأصرار ، وخوف يزيل الغرة ، ورجاء مزعج إلى طريق الخيرات ، ومراقبة  
الله في خواطر القلوب .

\* سمعت أحمد بن جعفر بن مالك يقول سمعت أبا القاسم الجنيد بن محمد

يقول- وساله سائل : العناية قبل أم البداية؟ فقال : العناية قبل الطين والماء .  
قال وسمعت أبا القاسم الجنيد يقول : يامن هو كل يوم في شأن اجعلني  
من بعض شأنك .

\* أخبرنا جعفر بن محمد- فيما كتب إلى - قال سمعت الجنيد يقول المريد  
الصادق غنى عن علوم العلماء يعمل على بيان يرى وجه الحق من وجوه الحق  
ويتوقى وجوه الشر من وجوه الشر. قال وسمعت الجنيد يقول : اعتلت بمكة  
فقوى على فيها الوجود حتى لم أقدر أن أقول سبحان الله والحمد لله . قال سمعت  
الجنيد يقول : مكثت مدة طويلة لا يقدم احد البلد من الفقراء الا سلبت  
حالي ودفعت إلى حاله فاطلبه حتى إذا وجدته تكلمت بحاله وكنت لأرى  
في النوم شيئا إلا رأيته في اليقظة .

\* سمعت أبا عمرو العثماني يقول سمعت ابا الحسن يقول سمعت الجنيد يقول :  
ليس يتبشع على ما يرد على من العالم لاني قد أصلت أصلا وهو أن الدار  
دارهم وغم وبلاء وفتنة ، وأن العالم كله شر ، ومن حكمه أن يتلقاني بكل  
ما أكره فان تلقاني بكل ما احب فهو فضل وإلا فالأصل هو الأول .

\* سمعت أبا الحسن الجهمي يقول سمعت أبا الحسن يقول سمعت ابا  
عبد الله الفارسي يقول : فف أبو عبد الله المغربي على الجنيد وقد سئل عن  
قوله (سنقرئك فلا تنسى) قال الجنيد: سنقرئك التلاوة فلا تنس العمل . وسئل  
عن قوله ( ودرسوا ما فيه ) قال : تركوا العمل بما فيه . فقال المغربي : خرجت  
أمة أنت بين ظهرانيها لا تفوض أمرها إليك : قال ووقف الشبلي عليه فقال  
ما تقول يا أبا القاسم فيمن وجوده حقيقة لا علم؟ فقال: يا أبا بكر بينك وبين  
أكابر الناس سبعون قدما أدناها أن تنسى نفسك .

\* حدثنا الجهمي ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو القاسم بردان الهاوندي قال  
سمعت الجنيد يقول : جئت إلى أبي الحسن السدي يوما فدقت عليه  
الباب فقال : من هذا؟ فقلت : جنيد . فقال ادخل فدخلت فاذا هو قاعد  
مستوفز وكان معي أربعة دراهم فدفعها إليه فقال لي ابشر فانك تفلح فاني

احتجت إلى هذه الأربعة دراهم فقلت اللهم ابعثها إلى على يدي رجل  
يفلح عندك .

\* حدثنا على بن عبد الله ثنا منصور بن أحمد ثنا جعفر الدبلي قال سمعت  
الجنيد بن محمد يقول البلاء على ثلاثة أوجه على المخلطين عقوبات وعلى الصادقين  
تمحيص جنائيات ، وعلى الانبياء من صدق الاختيارات .

\* سمعت عثمان بن محمد العنماني يقول سمعت حكيم بن محمد يقول حضر  
الجنيد أبو القاسم موضعا فيه قوم يتواجدون على سماع يسمعونوه وهو مطرق  
قيل له : يا أبا القاسم ما نراك تتحرك . قال : ( ترى الجبال تحسبها جامدة  
وهي تمر مر السحاب )

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال سمعت أبا القاسم الجنيد  
يقول : ينبغي للماقل ألا يفقد من إحدى ثلاثة مواطن موطن . يعرف فيه  
حاله أمزاد أم منتقص ، وموطن يخلو فيه بتأديب نفسه وإزاهها ما يلزمها  
ويتقصى فيه على معرفتها . وموطن يستحضر عقله برؤيته مجاري التدبير عليه  
وكيف تقلب فيه الاحكام في أثناء الليل وأطراف النهار ، ولن يصفو عقل  
لا يصدر الى فهم هذا الحال الاخير الا بأحكام ما يجب عليه من إصلاح  
الحالين الاولين . فاما الموطن الذي ينبغي له أن يعرف فيه حاله أمزاد هو أم  
منتقص فعليه أن يطلب مواضع الخلو لكي لا يمارضه مشغل فيفسد ما يريد  
إصلاحه ، ثم يتوجه إلى موافقة ما ألزم من تأدية القرص الذي لا يزكو حال قربه  
إلا بتمام الواجب من الفرائض ، ثم ينتصب انتصاب عبد بين يدي سيده يريد  
أن يؤدي إليه ما أمر بتأديته حينئذ تكشف له خفايا النفوس الموارية فيعلم أهو  
ممن أدى ما وجب عليه أم لم يؤدي ، ثم لا يبرح من مقامه ذلك حتى يوقعه العلم  
ببرهان ما استكشفه بالعلم ، فان رأى خلافا أقام على إصلاحه ولم يجاوزه إلى  
عمل سواه . وهذه أحوال أهل الصدق في هذا المحل ( والله يؤيد بنصره من يشاء  
إن الله لقوى عزيز ) . وأما الموطن الذي يخلو فيه بتأديب نفسه ويتقصى  
فيه حال معرفتها فانه ينبغي لمن عزم على ذلك وأراد المناجحة في المعاملة فان

النفوس ربما خبت فيها منها أشياء لا يقف على حد ذلك إلا من تصفح ما هنالك في حين حرمة الهوى في محبة فعل الخير المألوف ، فان النفس إذا ألقت فعل الخير صار خلقا من أخلاقها ، وسكنت إلى أنها موضع لما أهلت له ، وترى أن الذي جرى عليها من فعل ذلك الخير فيها هي له أهل ، ويرصدها العدو المقيم بفنائها المجمعول له السبيل على مجارى الدم فيها ، فيرى هو بكيدة خفي غفلتها ، فيختلس منها بمساءلة الهوى ما لا يمكنه الوصول إلى اختلاسه في غير تلك الحال ، فان تألم لو كزته منه وعرف طعنته أسرع بالأمانة إلى من لا تقع الكفاية منه إلا به ، فاستقصى من نفسه علم الحال التي منها وصل عدوه إليه فخرسها بليظة اللجأ وإلقاء الكنف وشدة الافتقار وطلب الاعتصام كما قال النبي بن النبي بن النبي الكريم بن الكريم بن الكريم كذا قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الكريم بن الكريم بن الكريم » يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خايل الرحمن عليهم السلام . ( وإلا تصرف عنى كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين ) وعلم يوسف عليه السلام أن كيد الأعداء مع قوة الهوى لا ينصرف بقوة النفس ( فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ) وأما الموطن الذي يستحضر فيه عقله لرؤية مجارى الأحكام وكيف يقلبه التدبير ، فهو أفضل الأماكن وأعلى المواطن ، فان الله أمر جميع خلقه أن يواصلوا عبادته ولا يسأوا خدمته . فقال ( وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون ) . فالزمهم دوام عبادته وضمن لهم عليها في العاجل الكفاية ، وفي الآخري جزيل الثواب . فقال ( يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ) وهذه كلها تلزم كل الخلق . ووقف ليرى كيف تصرف الأحكام وقد عرض لرفيع العلم والمعرفة ألا يعلم أنه قال ( كل يوم هو في شأن ) - يعنى شأن الخلق - . وأنت أيها الواقف ترى أنك من الخلق الذي هو في شأنهم - أو ترى شأنك مرضيا عنده ؟ ولن يقدر أحد على استحضار عقله إلا بالنصرف الدنيا وما فيها عنه ، وخروجها من قلبه ، فاذا انقضت الدنيا وبادت وباد أهلها وانصرفت عن القلب خلا بمسامرة

رؤية التصرف واختلاف الأحكام وتفصيل الأقسام، ولن يرجع قلب من هذا وصفه إلى شيء من الانتفاع بما في هذه التي عنها خرج، ولها ترك ومنها هرب، ألا ترى إلى حارثة حين يقول: عزفت نفسي عن الدنيا، ثم يقول: وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزاً، وكأني باهل الجنة يتزاورون، وكأني وكأني، وهذه بعض أحوال القوم

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول: كان يعارضني في بعض أوقاتي أن أجعل نفسي كيوسف وأكون أنا كيعقوب، فأحزن على نفسي لما فقدت منها كما حزن يعقوب على فقدته ليوسف، فكثت أمهل مدة فيما أجده على حسب تلك

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثنا عنه محمد بن محمد يقول: كنت يوماً عند السري بن المغلس بن الحسين وهو متر بثمر - وكنا خالين فنظرت إلى جسده كأنه جسد سقيم دنف مضى واجهد ما يكون. فقال انظر إلى جسدي هذا فلو شئت أن أقول إن مابي هذا من المحبة كان كما أقول. كان وجهه يصفر ثم اثرب حمرة حتى تورد ثم اغتسل فدخلت عليه وعوده فقلت له: كيف تجدك فقال ...

كيف أشكو مابي إلى طبيبي \* والذي أصابني من طبيبي فأخذت المروحة أروحه فقال: كيف يجد روح المروحة من جوفه يحترف من داخل ثم أنشأ يقول ...

القلب محترق والدمع مستبق \* والكرب مجتمع والصبر متعرق  
كيف القرار على من لا قرار له \* مما جناه الهوى والشوق والقلق  
يارب إن كل شيء فيه لي خرج \* فامنن علي به مادام لي رمق  
\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد قال سمعت الجنيد بن محمد يقول:  
أعلى درجة الكبر وشرها أن ترى نفسك ودونها وأدناها في الشر أن  
تخطر ببالك

\* أخبرني محمد بن أحمد بن هارون قال سمعت علي بن الحسين الغلاب  
(٢٧٣ - حله - ماهر)

يقول قبل للجنييد: هل طابنت أو شاهدت؟ قال: لو طابنت تزندق. ولو شاهدت تحيرت ولكن حيرة في تيه وتيه في حيرة. قال وسمعت الجنييد بن محمد يقول: حرم الله المحبة على صاحب العلاقة. قال. وسئل الجنييد عن الدنيا ما هي؟ قال: مادنا من القلب وشغل عن الله

\* أخبرنا جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا القاسم الجنييد بن محمد يقول: دخلت يوماً على سرى السقطي فرأيت عليه همًا فقلت: أيها الشيخ أرى عليك همًا. فقال: الساعة دق على داق الباب فقلت أدخل فدخل على شاب في حدود الإرادة فسألني عن معنى التوبة فأخبرته، وسألني عن شرط التوبة فأنبأته، فقال: هذا معنى التوبة وهذا شرطها فما حقيقتها؟ فقلت: حقيقة التوبة عندكم أن لا تنسى مامن أجله كانت التوبة. فقال: ليس هو كذلك عندنا. فقلت: له فما حقيقة التوبة عندكم؟ فقال حقيقة التوبة ألا تذكر مامن أجله كانت التوبة. وأنا أفكر في كلامه. قال الجنييد فقلت: ما أحسن ما قال. قال فقال لي: يا جنييد وما معنى هذا الكلام؟ فقال يا أستاذ إذا كنت معك في حال الجفاء وتقلتني من حال الجفاء إلى حال الصفاء فذكرى للجفاء في حال الصفاء غفلة. قال: ودخلت عليه يوماً آخر فرأيت عليه همًا فقلت: أيها الشيخ أراك مشغول القلب. فقال: امس كنت في الجامع فوقف على شاب وقال لي: أيها الشيخ يعلم العبد أن الله تعالى قد قبله؟ فقلت: لا يعلم. فقال بلى يعلم. وقال لي ثانياً بلى يعلم. فقلت له: فمن أين يعلم؟ قال: إذا رأيت الله عز وجل قد عصمني من كل معصية ووفقني لكل طاعة علمت أن الله تبارك وتعالى قد قبلني

\* أخبرنا جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد قال سمعت الجنييد ابن محمد يقول: رأيت بعد أن أدت وردى ووضعت جنبي لأنام كأن هاتفا يهتف بي: إن شخصاً ينتظرك في المسجد. فخرجت فإذا شخص واقف في سواء المسجد فقال لي: يا أبا القاسم متى تصير النفس داءها دواءها؟ قلت: إذا خالفت عما صار داءها دواءها قال قلت هذا لنفسى فقالت لا أقبل منك حتى تسأل

عنه الجنيد . فقلت : من أنت ؟ قال أنا فلان الجني ، وقد جئت إليك من المغرب . قال : وسمعت الجنيد بن محمد يقول : لانكون عبد الله بالكفاية حتى لاتبقى عليك من غير الله بقية . قال وسمعت الجنيد يقول : لاتكن عبد الله حقاً وأنت لشيء سواه مسترقاً .

\* حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون قال سمعت عبد الواحد بن محمد الاصلطخري أبا الأزهر يقول : سمعت إبراهيم بن عثمان يقول سمعت الجنيد ابن محمد يقول : دخلت البادية بعقد التوكل في وسط السنة فضت على أيام فانهيت إلى مجمع ماء وخضرة فتوضأت وملأت ركوتي وقت أركع فاذا بشاب قد أقبل بزى التجار كأنه قد غدا من بيته إلى سوقه أو يرجع من سوقه إلى بيته ، فسلم على فقلت : الشاب من أين ؟ فقال من بغداد . فقلت : متى خرجت من بغداد ؟ قال أمس . فتمعجت منه ، وكنت قدمضت على أيام حتى بلغت إلى ذلك الموضع ، فجلس يكلمني وأكله ، فأخرج شيئاً من كفه يأكاه فقلت له : أطمعني بما تأكل . فوضع . في يدي حنظلة فأكته فوجدت طعمه كالرطب . ومضى وتركني فلما دخلت مكة بدأت بالطواف فحذب ثوبي من ورائي فالتفت فاذا أنا بشاب كالشن البالي عليه قطعة عباء وعلى طاقه بعضه فقلت له : زدني في المعرفة . فقال : أنا الشاب الذي أطعمتك الحنظل . فقلت له ماشأ نك ؟ فقال : ياأبا القاسم ذرؤنا حتى إذا أوفعونا قالوا استمسك .

\* أخبرنا جعفر بن محمد - فيما كتب إلى - وحدثني عنه عثمان بن محمد قال سئل الجنيد أيما أتم ، استغراق العلم في الوجود أو استغراق الوجود في العلم ؟ قال : استغراق العلم في الوجود ليس العالمون بالله كالواجدين له . قال وسأله الحريري عن قول عيسى عليه السلام : ( تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك ) قال : هو والله أعلم تعلم ما أنا لك عليه ومالك عندي ولا أعلم ما في عندك إلا ما أحررتني به وأطلعنتني عليه فهذا معناه .

\* حدثنا محمد بن أحمد بن هارون قال سمعت أبا زرعة الطبري يقول : سمعت الحسين بن يسين يقول سمعت الجنيد يقول : الأقوات ثلاثة : فتوت



بالطعام وهو مولد للاعراض . وقوت بالذکر فهذا يشتمهم الصفات ، وقوت  
برؤية المذكور وهو الذى يفنى ويبيد . قال ثم أشد يقول :

إذا كنت قوت النفس ثم هجرتها \* فلم تلبث النفس التى أنت قوتها

\* أخبرنا محمد بن أحمد المفيد - فى كتابه - وحدثنا عنه عثمان بن محمد قبل  
أن لقيته ثنا عبد الصمد بن محمد الجبلى قال كتب الجنيد إلى أبى إسحاق  
المارستانى : يا أخى كيف أنت فى ترك مواصلة من عرضك للتقصير ، ودعائك إلى  
التقص والفطور ، وكيف ينبغى أن تكون مباينتك له وهجرانك ، وكيف  
إعراضك عنك ونبو قلبك وعزوف ضميرك عنه ، حقيق عليك على ما وهبه الله  
لك وخصك به من العلم الجليل والمنزل الشريف أن تكون عن المقبلين على  
الدنيا ممرضاً ، وأن تكون لهم بسرك وجهرك قالياً . وأن تكون لهم فى  
بلائهم إلى الله شافعاً . فذلك بمض حقت لك . وحرى بك أن تكون للمذنبين  
ذائداً ، وأن تكون لهم بفهم الخطاب إلى الله رائداً ، وفى استنقاذهم وافداً ،  
فتلك حقائق العلماء وأماكن الحكماء ، وأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعماله ،  
وأصعبهم نفعا لجملة خلقه . جعلنا الله وإياك من أخص من أخلصه بالاخلاص  
إليه ، وأقربهم فى محل الزلقى لده ، أيحسن بالعاقل اللبيب والفهم الأديب  
الطالب المطلوب المحب المحبوب المكلام المعلم ، المزلف المقرب ، المجالس  
المؤانس أن يعير الدنيا طرفه ، أو يوافقها بلحظه ؟ وقد سمع سيده ومولاه  
وهو يقول لأجل أصفياته وسيد رساله وأنبياؤه ( ولا تمدن عينيك إلى  
مامتعا به أزواج منهم زهرة الحياة الدنيا لفتنهم فيه ) ؟ الآية ، أفشاهد أنت  
لهم الخطاب وإمكان رد الجواب ، فترك حظهم من الله مما فاته ومصافاته  
ومكافأته ومكانه منه وموالاته أن يواد من لا يواده أو يألف من لا يوافق .  
غض يا أخى بصر سرك وبصيرة قلبك عن الإيماء إلى النظر إليهم دون المواصلة  
لهم ، وصن بالضمون من ضميرك عن أن تكون لك بالقوم مؤالفة ، فوالله لا  
والى الله من يحاده ولا أقبل على من يبغضه ، ولا عظم من يمظم ماصغره وقلله  
إلا أن ينزع عن ذلك ، فكأن من ذلك على يقين وكن لئلا ما كن من اعرض عن

الحق مستهينا . وبعد يا أخى فتفضل باحنالى إن غلظ عليك مقالى ، ونجشم الصبر على أن يوافق قلبك ما فى كتابى ، فان المناصحة والمفاسحة خير من الاغضاء مع المتاركة ، وانى أختم كتابى وأستدعى جوابى بقولى ( الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ) وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وسلم تسليما كثيرا .

\* سمعت أبى يقول سمعت أحمد بن جعفر بن هانىء يقول سألت أبا القاسم الجنيد بن محمد قلت : متى يكون الرجل موصوفا بالعقل ؟ قال : إذا كان للأمر مميزا ، ولها متصفحا ، وما يوجب عليه العقل باحنا : يبحث يلتمس بذلك طلب الذى هو به أولى ، ليعمل به ويؤثره على ماسواه ، فإذا كان كذلك فن صفته ركوب الفضل فى كل أحواله بعد إحكام العمل بما قد فرض عليه ، وليس من صفة العقلاء اغفال النظر لما هو أحق وأولى ولا من صفتهم الرضا بالنقص والتقصير ، فن كانت هذه صفته بمد إحكامه لما يجب عليه من عمله ترك التشاغل بما يزول وترك العمل بما يفنى وينقضى ، وذلك صفة كل ما حوت عليه الدنيا ، وكذلك لا يرضى أن يشغل نفسه بقليل زائل ، ويسير حائل ، يصدده التشاغل به والعمل له عن أمور الآخرة التى يدوم نعيمها ونعيمها ، ويتصل بقاؤها . وذلك أن الذى يدوم نفعه ويبقى على العامل له حظه وماسوى ذلك زئيل متروك مفارق موروث يخاف مع تركه سوء العاقبة فيه ومحاسبة الله عليه . فكذلك صفة العاقل لتصفحه الأمور بمقله ، والأخذ منها بأوفره . قال الله تعالى : ( الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك أولوا الألباب ) كذلك وصفهم الله وذو الألباب هم ذوو العقول . وإنما وقع الثناء عليهم بما وصفهم الله به للأخذ بأحسن الأمور عند استماعها وأحسن الأمور هو أفضلها وأبقاها على أهلها نفعا فى العاجل والآجل ، وإلى ذلك ندب الله عز وجل من عقل فى كتابه .

\* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت أبا محمد الجريرى يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول : ما أخذنا

التصوف عن القـال والقيل لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات  
والمستحسنات . لأن التصوف هو صفاء المعاملة مع الله ، وأصله العزوف عن  
الدنيا ، كما قال حارثة : عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظلمات نهاري .  
\* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا محمد  
الجريري يقول سمعت الجنيد يقول لرجل ذكر المعرفة فقال الرجل : أهل المعرفة  
بالله يصلون إلى ترك الحركات من باب البر والتقرب إلى الله . فقال الجنيد : إن  
هذا قول قوم تكلموا بأسقاط الاعمال ، وهذه عندي عظيمة والذي يسرق  
ويزني أحسن حالا من الذي يقول هذا ، وإن العارفين بالله أخذوا الاعمال  
عن الله وإليه رجعوا فيها ، ولو بقيت ألف عام لم أنقص من أعمال البر ذرة إلا  
أن يحال بي دونها ، وإنه لأؤكد في معرفتي وأقوى في حالي .

\* أخبرنا جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت  
الجنيد بن محمد يقول : حاجة العارفين إلى كلاءته ورعايته ، قال الله عز وجل :  
( قل من يكأؤكم بالليل والنهار من الرحمن ) ونجح قضاء كل حاجة من الدنيا  
تركها ، وفتح كل باب شريف بذل المجهود . قال ورأيت الجنيد في المنام فقلت :  
أليس كلام الأنبياء إشارات عن مشاهدات ؟ فتبسم وقال : كلام الأنبياء بناء  
عن حضور ، وكلام الصديقين إشارات عن مشاهدات . قال وكتب الجنيد إلى  
بعض إخوانه : من أشار إلى الله وسكن إلى غيره ابتلاه الله وحجب ذكره عن  
قلبه وأجراه على لسانه ، فإن انقته وانقطع عن سكن إليه ورجع إلى من أشار  
إليه كشف الله مابه من المحن والبلى ، فإن دام نزع الله على سكونه من  
قلوب الخلق الرحمة عليه ، وألبس لباس الطمع لتزداد مطالبته منهم مع فقدان  
الرحمة من قلوبهم ، فتصير حياته عجزا وموته كدأ ومعاذه أسفا . ونحن نعوذ  
بالله من السكون إلى غيره . وقال الجنيد : لو أقبل صادق على الله ألف ألف  
سنة ثم أعرض عنه لحظة كان ماقاته أكثر مما ناله وقال رجل للجنيد : علام  
يتأسف المحب ؟ قال : على زمان بسط أورت قبضا أو زمان أنس أورت  
وحشة وأنشأ يقول :

قد كان لي مشرب يصفو برؤيتكم \* فكدرته يد الايام حين صفا  
\* كتب إلى جعفر بن محمد وأخبرني عنه يوسف بن محمد القواس قال سمعت  
الجنيد بن محمد يقول: إن الله عز وجل يخلص إلى القلوب من بره حسبما خلصت  
القلوب به إليه من ذكره، فانظر ماذا خالط قلبك .

\* كتب إلى جعفر بن محمد وأخبرني عنه محمد بن عبد الله قال سمعت الجنيد  
يقول: يا ذا كرا الذاكرين بما به ذكروه، ويا بادي المارفين بما به عرفوه  
ويا موفق العاملين لصالح ما عملوه، من ذا الذي يشفع عندك الا باذنك؟ ومن  
ذا الذي يذكرك إلا بفضلك؟ .

\* حدثنا علي بن هارون بن محمد قال سمعت الجنيد بن محمد يقول وكتب  
إلى بعض اخوانه: الحمد لله الذي استخلص لنفسه صفوة من خلقه، وخصهم  
بالعلم والمعرفة به، فاستعملهم بأحب الاعمال اليه وأقربها من الزلفى لديه،  
وبلغهم من ذلك الغاية القصوى والذروة المتناهية العليا، وبعد فاني أوصيك  
بترك الالتفات إلى كل حال ماضية، فان الالتفات إلى ما مضى شغل عما يأتي  
من الحالة الكائنة، وأرغميك بترك الملاحظة للحال الكائنة وبترك المنازلة لها  
بجولان الهمة للمنتقب المستقبل من الوقت الوارد بذكر مورده ونسق ذكر  
موجوده، فانك إذا كنت هكذا كنت تذكرك من هو أولى ولا تضرك رؤية  
الاشياء. وأوصيك بتجريد الهم وتفريد الذكر ومخالصة الرب بذلك كله،  
واعمل على تخليص همك من همك لهمك واطلب الخالص من ذكر الله جل  
تناؤه بقلبك، وكن حيث يراك لما يراك، ولا تكن حيث يرادك لما تريد  
لنفسك. واعمل على محو شاهدك من شاهدك حتى يكون الشاهد عليك  
شاهدا لك بما يخلص من شاهدك. واعلم أنه إن كنت كلك له كان لك بكل  
الكل فيما تحبه منه فكن مؤثرا له بكل من انبسط له منك ومنه بدالك ومنه به  
يبسط عليك ما لا يحيط به علمك، ولا تبلغ إليه أمانيك وآمالك، وإذا بليت  
بمعاشرة طائفة من الناس فعاشرهم على مقادير أما كنهم وكن مشرفا عليهم

بجميل ما آتاك الله وفضلك به. وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله  
وصحبه وسلم:

• سمعت محمد بن علي بن حبيش يقول سمعت الجنيد بن محمد وسئل عن  
الرضا فقال : سألتم عن العيش الهنيء وقرّة العين . من كان عن الله راضياً ،  
قال بعض أهل العلم : أهناً العيش عيش الراضين عن الله . فالرضا استقبال ما نزل  
من البلاء بالطاقة والبشر وانتظار ما لم ينزل منه بالتفكر والاعتبار ، وذلك أن  
ربه عنده أحسن صنعا به وأرحم به وأعلم بما يصلحه ، فإذا نزل القضاء لم يكرهه  
وكان ذلك إرادته ، مستحسنا ذلك الفعل من ربه ، فإذا عدما نزل به إحساناً من  
الله عز وجل فقد رضى ، فالرضى هو الإرادة مع الاستحسان أن يكون مريداً  
لما صنع ، محباً راضياً عن الله بقلبه .

• سمعت أبا الحسن علي بن هارون بن محمد يقول سمعت الجنيد بن محمد  
يقول وكتب إلى بعض إخوانه كتاباً يقول فيه : إن الله جل ثناؤه لا يخفى  
الأرض من أوليائه ، ولا يعربها من أحيائه ، ليحفظ بهم من جعلهم سبباً لحفظه ،  
ويحفظ بهم من جعلهم سبباً لكونه ، وأنا أسأل المنان بفضلته وطوله أن يجعلنا  
وإياك من الأئمة على سره ، الحافظين لما استحفظوه من جليل أمره ، تجميلاً  
منه لنا بأعظم الرتب وإشرافاً بنا على كل ظاهر ومحتجب . وقد رأيت الله  
تعالى وتقدست أسماؤه زين بسبط أرضه وفسيح سعة ملكه بأوليائه وأولى  
العلم به وجعلهم أبهج لامع سطع نوره ، وعن قلوب العارفين ظهوره ، وهم أحسن  
زينه من السماء البهجة بضياء نجومها ، ونور شمسها وقرها ، وأولئك أعلام لمناهج  
سبيل هدايته ، وهما لك طرق القاصدين إلى طاعته ، ومنازل نور على مدارج الساعين  
إلى موافقته ، وهم آيين في منافع الخليقة أنثرا ، وأوضح في دفع المضار عن البرية  
خيراً من النجوم التي بها في ظلمات البر والبحر يهتدى ، وبأنوارها عند ملتبس  
المسالك يقتدى . لأن دلالات النجوم تكون بها نجاة الأموال والابدان ،  
ودلالات العلماء بها تكون سلامة الأديان ، وشتان ما بين من يفوز بسلامة دينه  
وبين من يفوز بسلامة دنياه وبدنه .

\* سمعت عثمان بن محمد العنماني يقول سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البغدادي يقول سئل الجنيد بن محمد عن المحبة : أمن صفات الذات أم من صفات الأفعال؟ فقال : إن محبة الله لها تأثير في محبوبه بين ، فالمحبة تقسمها من صفات الذات ، ولم يزل الله تعالى محبا لأوليائه وأصفيائه . فاما تأثيرها فيمن أثرت فيه فان ذلك من صفات الأفعال . فاعلم أرشدك الله للصواب .

\* أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : اعلم أنه إذا عظمت فيك المعرفة بالله وامتلا من ذلك قلبك وانشرح بالانقطاع إليه صدرك ووصفا لذكره فؤادك ، واتصل بالله فهمك ذهبت آثارك وامتحت رسومك واستضاءت بالله علومك ، فمنذ ذلك يبدو لك علم الحق .

\* سمعت عبد المنعم بن عمري يقول سمعت أبا سعيد بن الأعرابي يقول سمعت أبا بكر العطار يقول : حضرت الجنيد أبا القاسم عند الموت في جماعة من أصحابنا ، قال : وكان قاعداً يصلي ويثنى رجله إذا أراد أن يسجد ، فلم يزل كذلك حتى خرجت الروح من رجله فنقلت عليه حركتها ، فمد رجله فرآه بعض أصدقائه ممن حضر ذلك الوقت ، يقال له البسامي ، وكانت رجلا أبا القاسم تورمتا فقال : ما هذا يا أبا القاسم ؟ قال : هذه نعم الله الله أكبر . فلما فرغ من صلاته قال له أبو محمد الجريري : يا أبا القاسم لو اضطجعت . فقال : يا أبا محمد هذا وقت منة الله أكبر . فلم يزل ذلك حاله حتى مات رحمه الله

قال الشيخ : كان الجنيد رحمه الله ممن أحكم علم الشريعة . فكان عنده اقتباس آتار الزريعة ، وقبوله المدرجة البديعة ، وكان القيام بحقائق الآتار يدفعه عن الرواية والآتار

ومن مسانيد حديثه ما حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ بها قال حدثني بكير بن أحمد الصوفي بمكة ثنا الجنيد أبو القاسم الصوفي ثنا الحسن بن عرفة ثنا محمد بن كثير الكوفي عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « احذروا

فراصة المؤمن فانه ينظر بنور الله» ... وقرأ (إن في ذلك لايات للمتوسمين) قال  
للمتفرسين : \* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان بن أحمد  
ثنا عبيد الحميد بن بيان ثنا محمد بن كثير ثنا عمرو بن قيس عن عطية عن  
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله :

\* سمعت علي بن هارون بن محمد يقول سمعت الجنيد بن محمد يدعو بهذا  
الدعاء فجاءه رجل فشكا إليه الضيق فعلمه وقال قل : اللهم إني أسألك منك  
ما هو لك ، وأستعيذك من كل أمر يسخطك ، اللهم إني أسألك من صفاء الصفاء  
صفاء أنال به منك شرف العطاء ، اللهم ولا تشغلني شغل من شغله عنك  
ما أراد منك إلا أن يكون لك . اللهم اجعلني ممن يذكرك ذكر من لا يريد  
بذاكره منك إلا ما هو لك : اللهم اجعل غاية قصدي إليك ما أطلبه منك  
اللهم املا قلبي بك فرحاً ولساني لك ذكراً وجوارحي فيما يرضيك شغلاً ، اللهم  
امح عن قلبي كل ذكر إلا ذكرك ، وكل حب إلا حبك ، وكل ود إلا ودك ،  
وكل إجلال إلا إجلالك ، وكل تعظيم إلا تعظيمك ، وكل رجاء إلا لك ، وكل  
خوف إلا منك ، وكل رغبة إلا إليك ، وكل رهبة إلا لك ، وكل سؤال إلا منك .  
اللهم اجعلني ممن لك يعطى ولك يمنع ، وبك يستعين وإليك يلجأ ، وبك  
يتمتع ولك يصبر ، وبحكك يرضى . اللهم اجعلني ممن يقصد إليك قصد من  
لا رجوع له إلا إليك ، اللهم اجعل رضائي بحكك فيما ابتليتني في كل وقت  
متصلاً غير منفصل ، واجعل صبري لك على طاعتك صبر من ليس له عن الصبر  
صبر إلا القيام بالصبر ، واجعل تصبري عما يسخطك فيما نهيتني عنه تصبر من  
استغنى عن الصبر بقوة العصمة منك له ، اللهم واجعلني ممن يستعين بك استعانة  
من استغنى بقوتك عن جميع خلقك ، اللهم واجعلني ممن يلجأ إليك لجأ من  
لا ملجأ له إلا إليك ، واجعلني ممن يتمزى بمزائك ويصبر لقضائك أبداً  
ما أبقىته ، اللهم وكل سؤال سألته فعم أمر منك لي بالسؤال فأجمل سؤالاً  
لك سؤال محابك ، ولا تجعلني ممن يعتمد بسؤاله مواضع الحظوظ بل يسأل  
القيام بواجب حقه .

\* أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي في كتابه وحدثني عنه عثمان بن محمد العماني قال سمعت عبد الرحمن بن احمد يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول وهو يدعو بهذا الدعاء : الحمد لله إلهي حمداً كاحصاء علمك ، حمداً يرقى إليك على الألسنة الطاهرة مبرأ من زليغ ونهمة ، معرى من العاهات والشبهات ، قائماً في عين محبتك بمخين صدق إخلاصه ، ليكون نور وجهك العظيم غايته ، وقدس عظمتك نهايته ، لا يستقر إلا عند مرضاتك ، خالصاً بوفاء إرادتك نصب إرادتك ، حتى يكون لمحامدك سائقاً قائداً ، إلهي ليس في أفق سمواتك ولا في قرار أرضك في فسحات أقاليمها من يجب أن يحمد غيرك إذ أنت منشى المنشآت لا تعرف شيئاً إلا منك وكيف لا تعرفك الأشياء ولم يقر الخلق إلاك وبدؤه منك وأمره إليك وعلايته وسره محصى في إرادتك ؟ فانت المعطى والمنافع وقضاؤك الضار والنافع ، وحملك يهل خلقك وقضاؤك يحجوماتنا من قدرك ، تحدث ماشئت أن تحدثه وتستأثر بما شئت أن تستأثره وتخلق ما أنت مستغن عن صنعه وتصنع ما يبهر العقول من حسن حكمته لا تسأل عما تفعل ، لك الحجة فيما تفعل . وعندك أزمة مقادير البشر وتصاريف الدهور ، وغوامض سر النشور ومنك فهم معرفة الأشخاص الناطقة بتفريدك لا يغيب عنك ما في أكنة سراير الملحمدين ، ولا يتوارى عن علمك اكتساب خواطر المبطلين ولا يهيم في قضائك إلا الجاهلون ، ولا يغفل عن ذكرك وشكرك إلا الغافلون ، ولا يحتجب عنك وساوس الصدور ولا وهم الهواجس ولا إرادة الهمم ولا عيون الطعم التي تخرج بصائر القلوب . إلهي فكيف أنظر ان نظرت إلا إلى رحمتك ، وان غضضت فعلى نعمك ، فمن فضلك جعلت حكمتك يحتمل على عطفك ومن فضلك جعلت نعمك نعم جميع خلقك ، فهب لي من لذنك ما لا يملك غيرك مما تعلم يا وهاب يا فعال لما يريد واجعلني من خاصة أوليائك يا خير مدعو وأكرم راحم إنك أنت على كل شئ قدير .

\* سمعت أبا الحسن علي بن هارون يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول : اعلم أن المناصحة منك للخلاق والاقبال على ما هو أولى بك فيك وفيهم أفضل



الأعمال لك في حياتك وأقربها إلى أوليائك في وقتك. واعلم أن أفضل الخلق عند الله منزلة وأعظمهم درجة في كل وقت وزمن وفي كل محل ووطن أحسنهم إحكاما لما عليه في نفسه وأسبقهم بالمسارعة إلى الله فيما يحبه وأنفعهم بعد ذلك لعباده فخذ بالحظ الموفر لنفسك وكن طامعا بالمنافع على غيرك واعلم أنك لن تجد سبيلا تسلكه إلى غيرك وعليك ببقية مفترضة من حالك. واعلم أن المؤهلين للرعاية إلى سبيل الهداية والمرادين لمنافع الخليفة والمرتبين للندارة والبشارة أيدوا بالتمكين وأسعدوا براسخ علم اليقين، وكشف لهم عن غوامض معالم الدين وفتح لهم في فهم الكتاب المستبين، فبلغوا ما أنعم به عليهم من فضله وجاد به من عظيم أمره إحكام ما به أمروا، والمسارعة إلى ما إليه ندبوا والدعاية إلى الله بما به مكنوا. وهذه سيرة الأنبياء صلوات الله عليهم فيمن بعثوا إليهم من الأمم وسيرتهم في تأدية ما علموه من الحكيم. وسيرة المتبعين لآثارهم من الأولياء والصديقين وسائر الدعاة إلى الله من صالحى المؤمنين .

\* كتب إلى جعفر بن محمد وقال أنشدنى الجنيد بن محمد

سرت بناس في الغيوب قلوبهم \* وجالوا بقرب الماجد المتفضل  
ونالوا من الجبار عطفاً ورافة \* وفضلاً وإحساناً وبراً يعجل  
أولئك نحو العرش هامت قلوبهم \* وفي ملكوت العز تاوى وتنزل  
أنشدنى عثمان بن محمد العثماني قال أنشدنى الحسين بن أحمد بن منصور  
الصوفي للجنيد بن محمد

تريد منى اختبار سرى \* وقد علمت المراد منى

فليس لى من سواك حظ \* فكيفما شئت فامتحنى

كل بلاء على منى \* ياليتنى قد أخذت عنى

\* كتب إلى جعفر بن محمد بن نصير الخلدى وصمعت أبا طاهر المحتسب يقول قرأت على أبى محمد جعفر بن محمد بن نصير وهو يسمع قال : كان الجنيد ابن محمد يدعو بهذا الدعاء على ممر الأيام . الحمد لله حمداً دائماً كثيراً طيباً مباركاً موفوراً لا انقطاع له ولا زوال ولا نقاد له ولا فناء كما ينبغي لكرم وجهك

وعز جلالك وكما أنت أهل الحمد في عظيم ربوبيتك وكبر ياتك ولك من كل  
تسبيح وتقديس وتمجيد وتهليل وتحميد وتعظيم ومن كل قول حسن  
يزاك جميل ترضاه مثل ذلك . اللهم صل على عبدك المصطفى المنتخب المختار  
المبارك سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أشياعه وأتباعه وأنصاره  
وأخوانه من النبيين . وصل اللهم على أهل طاعتك أجمعين من أهل السموات  
والأرضين ، وصل على جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ورضوان ومالك .  
اللهم وصل على الكروبيين والروحانيين والمقربين والسياحين والحفظة  
والسفرة والحلة ، وصل على ملائكتك وأهل السموات وأهل الأرضين وحيث  
أحاط بهم علمك في جميع أقطارك كلها صلاة ترضاها ونحبها وكما هم لذلك كله  
أهل . وأسألك اللهم بجدك ومجدك وبذلك وفضلك وطولك وبرك وإحسانك  
ومعروفك وكرمك وبما استقل به العرش من عظم ربوبيتك أسألك بأجواد  
يا كريم مغفرة كل ما أحاط به علمك من ذنوبنا والتجاوز عن كل ما كان منا واد  
اللهم مظالمنا وقم باودنانا فيما تنجودا منك ومجدنا وبذلنا منك وطولنا ، وبذل  
قبيح ما كان منا حسنا يامن يحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب . أنت كذلك  
لا كذلك غيرك اعصمنا فيما بقي من الأعمار إلى منتهى الآجال عصمة دائمة  
كاملة تامة ، وكره إلينا كل الذي تكره ، وحبب إلينا كل الذي ترضاه وتجبه ،  
واستعملنا به على النحو الذي تحب وأدم ذلك لنا إلى أن تتوفانا عليه أكد على  
ذلك عزائمنا واشدد عليها نياتنا وأصلح لها سرائرنا وابتها لها جوارحنا وكن  
ولى توفيقنا وزيادتنا وكفايتنا . هب لنا اللهم هيبتك وإجلالك وتعظيمك  
ومراقبتك والحياء منك وحسن الجسد والمسارة والمبادرة إلى كل قول زكى  
حميد ترضاه ، وهب لنا اللهم ما وهبت لصفوتك وأوليائك وأهل طاعتك من دائم  
الذكر لك وخالص العمل لوجهك على أكله وأدومه وأصفاه وأحبه إليك . وأعنا  
على العمل بذلك إلى منتهى الآجال . اللهم وبارك لنا في الموت إذا نزل بنا اجعله  
يوم حياه وكرامة وزلفى وسرور واغتباط ، ولا تجعله يوم ندم ولا يوم أسى  
وأوردنا من قبورنا على سرور وفرح وقررة عين ، واجعلها رياضاً من رياض

جنتك وبقاها من بقاع كرامتك ورأفتك ورحمتك ، لقنا فيها الحجج وآمنا  
فيها من الروعات واجعلنا آمنين مطمئنين إلى يوم تبعثنا يا جامع الناس ليوم  
لا ريب فيه ، لا ريب في ذلك اليوم عندنا ، آمنا من روعاته وخلصنا من شدائده  
واكشف عنا عظيم كربه واسقنا من ظمئه واحشرنا في زمرة محمد صلى الله  
عليه وسلم المصطفى الذي انتخبته واخترته وجعلته الشافع لأولياك المقدم  
على جميع أصفيائك ، الذي جعلت زمرة آمنة من الروعات أسالك يا من إليه  
لجونا إليه إيابنا وعليه حسابنا أن تحاسبنا حسابا يسيرا لا تقرب فيه ولا  
تأنيب ولا مناقشة ولا موافقة ، عاملنا بجزوك ومجدك كرمنا واجعلنا من السرطان  
المغبوطين واعطنا كتبنا بالإيمان وأجزنا الصراط مع السرطان وثقل موازيننا  
يوم الوزن ولا تسد منا نار جهنم حسيسا ولا زفيرا ، وأجرنا منها ومن كل ما  
يقرب إليها من قول و عمل ، واجعلنا بجزوك ومجدك وكرمك في دار كرامتك  
وحبورك مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن  
أولئك رفيقا ، واجمع بيننا وبين آبائنا وأمهاتنا وذررياتنا في دار قدسك  
ودار حبورك على أفضل حال وأسرها ، وضم إلينا اخواننا الذين هم على ألفتنا  
والذين كانوا على ذلك من كل ذر وأنثى بلغهم ما أملوه وفوق ما أملوه واعطهم  
فوق ما طلبوه واجمع بيننا وبينهم في دار قدسك ودار حبورك على أفضل حال  
وأسرها ، وعم المؤمنين والمؤمنات جميعا برأفتك ورحمتك الذين فارقوا الدنيا على  
توحيدك ، كن لنا ولهم وليا كالنا كافييا وارحم جفوف أقدامهم ووقوف أفعالهم  
وما حل بهم من البلاء ، والاحياء منهم تب على مسيئتهم واقبل توبتهم وتجاوز  
عن المسرف منهم والنصر منلومهم واشف مريضهم وتب علينا وعليهم توبة نصوحا  
ترضاها فانك الخواد بذلك المجيد به القادر عليه ، وكن اللهم للمجاهدين منهم  
وليا وكالنا وكافييا وانصرهم على عدوهم نصرا عزيزا واجعل دائرة  
السوء على أعدائنا وأعدائنا أسفك الله دماءهم وأنج حريمهم واجعلهم فينا  
لاخواننا من المؤمنين ، وأصلح الراعى والرعية وكل من وليته شيئا من أمور  
المسلمين صلاحا باقيا دائما ، اللهم أصلحهم في أنفسهم وأصلحهم لمن وليتهم

عليهم وهب لهم العطف والرأفة والرحمة بهم وأدم ذلك لنا فيهم ولهم في أنفسهم .  
اللهم اجمع لنا الكلمة واحقن الدماء وأزل عنا الفتنة وأعدنا من البلاء كله تقول  
ذلك لنا بفضلك من حيث أنت به أعلم وعليه أقدر ولا ترنا في أهل الاسلام  
سيفين مختلفين، ولا ترنا بينهم خلافا، اجمعهم على طاعتك وعلى ما يقرب إليك  
فانك ولي ذلك وأهله ، اللهم إنا نسألك إن تعزنا ولا تذلنا وترفعنا ولا تضعنا  
وتكون لنا ولا تكن علينا ونجمع لنا سبيل الأمور كلها أمور الدنيا التي هي  
بلاغ لنا إلى طاعتك ومعونة لنا على موافقتك . وأمور الآخرة التي فيها  
أعظم رغبتنا وعليها معولنا وإليها منقلبنا فان ذلك لا يتم لنا إلا بك ولا يصلح  
لنا إلا بتوفيقك . اللهم وهب لنا هيبتك وإجلالك وتعظيمك وما وهبت لخاصتك  
من صفوتك من حقيقة العلم والمعرفة بك من علينا بما مننت به عليهم من آياتك  
وكراماتك واجعل ذلك دائما لنا يا من له ملكوت كل شيء وهو على كل شيء  
قدير . اللهم وهب لنا العافية الكاملة في الأبدان وجميع الأحوال وفي جميع  
الأخوان والذريات والقربان وعمم بذلك جميع المؤمنين والمؤمنات أجر  
علينا من أحكامك أرضها لك وأحبها إليك وأعونها على كل مقرب من قول  
وعمل يا سامع الأصوات ويا عالم الخفيات ويا جبار السموات صل على عبدك  
المصطفى محمد وعلى آل محمد أولا وآخرا ظاهرا وباطنا واسمع واستجب وافعل  
بنا ما أنت أهله يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين

٥٧١ — محمد بن يعقوب

﴿ ومنهم العارف بالأصول العازف عن الفضول، له القلب الخاشع والأذن  
السامع ، أحكم علم الآثار وأنقنها وألف في المعاملات والأحوال وأوضحها : أبو  
جعفر محمد بن يعقوب بن الفرجي  
صحب الحارث بن أسد المحاسبي وطبقته ، له مصنفات في معاني الصوفية .  
كتاب الورع وكتاب صفات المريدين . كان من الأئمة في علوم النساك ، يرفع  
من الفقراء وينصرهم ويضع من المدعين ويذري عليهم .  
\* كُتِبَ إلى جعفر بن محمد بن نصير فيما أُذِنَ لي قال سمعت المرعشي يقول

قال ابو جعفر بن الفرّجى : مكثت عشرين سنة لا أسأل عن مسألة الا ومنازلى فيها قبل قولى . وقال : اذا صح الود سقطت شروط الأدب . وحكى عبد المنعم بن عمر عن أبى سعيد بن الأعرابى انه قيل لأبى جعفر بن الفرّجى إنك تنكر الزعقة والصيحة فقال : إنما أنكرها على الكذابين . وقال : ما زعقت من صمى الا ثلاث زعقات : فانى انتميت ببغداد يوما إلى الجسر وأخرج رجل من الشطاحين من السجن يضرب ثمرد إلى السجن والناس يتعجبون من صبره على الجلد فجتت إليه فقلت مسألة فقال : أوسعوا له . ما مسألئك ؟ قلت أسهل ما يكون الضرب عليكم أى وقت ؟ قال : إذا كان من ضربنا له برانا . قال : فصحت ولم أمك السكوت قال أبو سعيد بن الأعرابى أخبرنى عمى يحيى بن أحمد قال أخبرنى ابن المرزبان الصيقل قال : أردت الخروج إلى مكة فرافق الجمال بينى وبين النسان لا أعرفه فقلت له بمد أن رافقى : نحتاج من الزاد كذا وكذا ومن الزيت كذا وكذا فقال : قد اشتريت جميع ذلك فلا تشتري شيئاً ، وظنفت انه يحاسبنى عليه كما يفعل الرفقاء ، وكأذى الطريق يسرف ويوسع النفقة ، فأقول فى نفسى كل هذا يحاسبنى به فكنت احتشمه أن أقول له أقصر واحتمله ، فلما صرت بمكة عزم على المقام بمكة فقلت له الحساب فقال سبحان الله تذكر مثل هذا ؟ وأقبل ينكر على ذلك فقلت لا بد منه فابى ذلك وقال : من يفعل ذلك ؟ فسألت عنه فاذا هو الفرّجى .

\* وروى عن أبى جعفر محمد بن الفرّجى . قال : خرجت من الشام على طريق المفازة فوقعت فى التيه فكثت فيه أياما حتى أشرفت على الموت قال : فبينما أنا كذلك إذا أنا براهبين يسيران كأنهما خرّجا من مكان قريب يريدان ديراً لهما قريباً ، فقممت إليهما فقلت : أين تريدان ؟ قالوا لا ندرى . قلت : أتدريان أين أنتما ؟ قالوا : نعم ، نحن فى ملكه ومملكته وبين يديه . فأقبلت على نفسى أوبخهما وأقول لهما راهبان يتحققان بالتوكل دونك ؟ فقامت لهما : أتأذنان فى الصحبة ؟ قالوا ذلك إليك . فاتبعتهما فلما جن الليل قاما إلى صلاتهما وقت إلى صلاتى فصليت المغرب بتيمم فنظرا إلى وقد تيممت ، فضحكا منى فلما

خرجنا من صلاتهما بحث أحدهما الأرض بيده فاذا بماء اقد ظهر وطعام موضوع فبقيت أنعجب من ذلك فقالا مالك ، أدن فكل واشرب . فاكلنا وشربنا وتهيأت للصلاة ثم نضب الماء فذهب ، فلم يزالا في الصلاة وأنا أصلى على حدة حتى أصبحنا وصلينا الصبح ثم أخذنا في المسير فكننا على ذلك إلى الليل ، فلما جننا الليل تقدم الآخر فصلى بصاحبه ثم دعا بدعوات وبحث الأرض بيده فنبع الماء وحضر الطعام . فلما كانت الليلة الثالثة قال : يا مسلم هذه نوبتك الليلة فاستخر الله قال فتمعت فيها واستجيت ودخل بعضي في بعض قال : فقلت اللهم إني أعلم أن ذنوبي لم تدع لي عندك جاها ولكن أسألك ألا تقضحني عندهما ولا تشمتهما بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبأمة نبيك . فاذا بعين حرارة وطعام كثير فأكلنا من ذلك الطعام وشربنا ولم نزل كذلك حتى بلغتني النوبة الثانية فعملت كذلك فاذا بطعام اثنين وشراب ، فكففت يدي وأريهما أني آكل ولم آكل فسكتا عني . فلما كانت النوبة الثالثة أصابني كذلك فقالا لي : يا مسلم ما هذا ؟ قلت لا أدري . فلما كان في جوف الليل غلبتني عيناي فاذا بقائل يقول يا محمد أردنا بك الايثار الذي اختصصنا به محمداً صلى الله عليه وسلم من بين الأنبياء والرسل فهي علامته وكرامته وكرامة أمته من بعده إلى يوم القيامة قال فبلغت نوبتي وكان الأمر على هذه الصورة فقالا لي : يا مسلم ما هذا ما لنا نرى طعامك ناقصا ؟ قلت : أو لا تعلمان ما هذا ؟ قال لا قلت هذا خلق خص الله به نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم وخص به أمته ، إن الله عز وجل يريد به الايثار فقد آثر تكبنا . قال فقالا : نحن نشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . لقد صدقت قولك هذا خبر نجهده في كتبنا خص الله به محمداً صلى الله عليه وسلم وأمته فأسلما . فقلت لهما في الجمعة والجماعة قال ذلك الواجب ؟ قلت نعم قال : فاسأل الله أن يخرجنا من هذا التيه إلى أقرب الاماكن من الشام قال فبينما نحن نسير إذ أشرفنا على بيوتات بيت المقدس ومما أسند :

\* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يعقوب بن الفرجي الرمي ثنا إبراهيم ابن المنذر المجذعي ثنا عبد الله بن وهب ثنا قرة بن عبد الرحمن عن يزيد ( ٢٩ - حاية - عاشر )

بن أبي حبيب عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال :  
« استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل تمرأ فلما جاءه يتقاضاه قال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس عندنا اليوم ، فان شئت أشرت عنا  
حتى يأتينا فنقضيك فقال الرجل واعدراه فتذمر عمر فقال له رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : دعه يا عمر فان لصاحب الحق مقالا انطلقوا إلى خولة بنت حكيم  
الأنصارية فالتسوا لنا عندها تمرأ فانطلقوا فقالت والله ما عندي إلا تمر ذخيرة  
فأخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : خذوه فاقضوه ، فلما قضوه  
قبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : قد استوفيت ؟ قال نعم  
قد أوفيت وأطبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خيار عباد  
الله الموفون المطيبون . قال سليمان تفرد به قرعة عن يزيد .

\* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ومحمد بن أحمد بن شبوية  
قالا : ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ثنا محمد بن يعقوب  
الفرجى ثنا محمد بن عبد الملك بن قريب الأحمر قال حدثني أبي ثنا أبو معشر  
عن سعد المقبرى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سرعة  
المشى تذهب بهاء المؤمنين » .

\* أخبرنا أبو مسعود محمد بن إبراهيم بن عيسى المقدسى فى كتابه ثنا محمد بن  
يعقوب الفرجى ثنا خالد بن يزيد ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن  
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من طلب العلم فهو فى  
سبيل الله حتى يرجع » .

\* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد الأعرابى ثنا محمد بن يعقوب  
الفرجى ثنا على بن المدينى ثنا المعتمر بن سليمان عن سفيان الثورى عن أبي  
سلمة عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال : « بشر أمتى بالسناء والرافعة والتمكين وأن من عمل  
عمل الآخرة يريد به الدنيا فليس له فى الآخرة من نصيب » .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا محمد بن يعقوب

الفرجى ثنا أحمد بن عيسى أبو طاهر ثنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن  
الزهري عن أنس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى  
رأسه المغفر » .

### ٥٧٣ - عمر بن عثمان المكي

ومنهم العارف البصير والعالم الخبير ، له اللسان الشافي ، والبيان الكافي ،  
معدود في الأولياء ، محمود في الأطباء ، أحكم الأصول وأخلص في الوصول  
أبو عبد الله عمر بن عثمان المكي

ساح في البلاد وباح بالوداد . وصحب الأصفياء من العباد .

\* سمعت أبا محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر يقول سمعت أبا عبد الله  
عمر بن عثمان المكي وأملى علي في جواب مسألة سئل عنها يخاطب السائل :  
أقم على نفسك الموازنة بعقلك في تفقد حالك ومقامك هذا إن كل معارضك  
من الأشغال من كل شيء أعنى من حق أو باطل أزالك عن مقامك هذا بانصراف  
اليسير من عقلك فذلك كله عذر ، فاهرب وافزع إلى الله عند اعتراض الخواط  
وسورة العوارض وحيرة الهوى إلى مولاك وسيدك ومن بين يديه ضرك  
وتفعلك الذي خلصت في نفسك وحدانيتته وقدرته وتفريد سلطانه وتفريد  
فعل ربوبيته إذ لا قابض ولا باسط ولا نافع ولا ضار ولا مفين ولا ناصر  
ولا عاصم ولا عاضد إلا الله وحده لا شريك له في سمائه وأرضه . وهذا أول  
مقام قامه أهل الأيمان من تصحيح القدرة في إخلاص تفريد أفعال الربوبية  
وهو أول مقام قامه المؤمنون وأول مقام قامه المخلصون وأول مقام قامه المتوكلون  
في تصحيح العلم المعقود بشرط التوكل في الأعمال قبل الأعمال . واعلم رحمك  
الله أن كل ماتوهمه قلبك أو رسخ في مجارى فكرك أو خطر في معارضات  
قلبك من حسن أو بهاء أو إشراف أو ضياء أو جمال أو شبح مائل أو شخص  
متمثل فالله بخلاف ذلك كله ، بل هو تعالى أعظم وأجل وأكل ألم تسمع إلى  
قوله تعالى ( ليس كمثل شيء ) وقوله عز وجل ( ولم يكن له كفواً أحد ) أى  
لا شبه ولا نظير ولا مساوى ولا مثل . وقف عند خبره عن نفسه مسلماً مستسلماً



مدعناً مصدقاً بلا مباحثة التنفير ولا مفاغشة التفكير جل الله وعلا الذي ليس له نظير ولا يبلغ كنه معرفته خالص التفكير ولا تحويه صفة التقدير، السموات مطويات بيمينه والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة الظاهر على كل شيء سلطاناً وقدرة والباطن لكل شيء عالماً وخبرة خلق الأشياء على غير مثال ولا عبرة ولا تردد ولا فكرة تعالى وتقدس أن يكون في الأرض ولا في السماء وجل عن ذلك علواً كبيراً، أقام لقلوب الموقنين مداً يمسكه التسليم عن التيه في بحور الغيوب المضروبة دون ذى الجلال والكبرياء . فشكرهم تسليمهم واعترافهم بالجهل بما لا علم لهم به وسمى ذلك منهم رسوخاً وربانية أو إيماناً لقوله تعالى : ( والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ) وما خبر عن ملائكته إذ قالوا ( لا علم لنا إلا ما علمتنا ) عجزت الملائكة المقربون أن تحمد أحسن الخالقين أو تسكيف صفة قرب العالمين فهم خشوع خضوع خنوع في حجرات سرادقات العرش محبوسون أن يتأملوا ساطع النور الأوهج فهم يضجون حول عرشه بالتقديس ضجيجاً ويعججون بالتسبيح عجيجاً باهتون راهبون خائفون مشفقون وجلون لما بداهم من عظيم القدرة ولما أيقنوا به وسلّموا له من شموخ الرفعة، فكيف تطمع يا أخي تفسك أو تطلق فكرك في شيء من الاحتواء على صفة من هذا وصفه. وقانا الله تعالى وإياك اعتراض الشكوك، وعصمنا وإياك في كنف تأييده من التخطى بالأفهام إلى اكتناه من لا تهجم عليه الظنون ولا تلحقه في العاجلة العيون، جل وتعالى عن خطرات الهفوات وعن ظنون الشبهات علواً كبيراً. فبهذا فاعرف ربك ومولاك ومن لا تأخذه سنة ولا نوم، فيكون سلاحك وعظم عدتك ومجاهدتك وجنتك من عدوك عند من يلقى إليك في خالقك. فهذا الذي وصفت لك فاليه فالتجى وبه فاستمسك ثم عد إليه بماق الأوزان، واستكانة الخضوع أن يعصمك الله ويثبتك فهو المثبت لقلوب أوليائه بصحة اليقين من الزوال كما أمسك أرضه بالجبال من الزوال والسلام.

\* سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد يقول سمعت عمرو بن عثمان يقول :

إن الله جعل الاختبار موصولاً بالاختيار، والأجابة مؤداة إلى الأبرار، بتوفيق هدايته وابتدائه برأفته، وجعل رحمته مفتاحاً لكل خير في أرضه وسماؤه. فكان مما اختار لنفسه عبداً الخادم لنفسه ورضيهم لعبادته واصطنعهم لخدمته واجتباهم لمحبتة ونصبتهم للدعوة وأبرزهم لأجابته واستعملهم بمرضاته، فألطف لهم في الدعوة باختصاص المنة، فأظهر دعوته في قلوبهم باظهار صنمه وصنعاؤه، وما غذاهم به من الطفة والطافة وبره ونعمائه، فوظف لهم الطريق، وكشف عن قلوبهم فسارعت قلوبهم بأجابة التحقيق، وذلك لما عرفوا واستبانوا بمابه لله دانوا مما تعرف به إليهم من البر والتحف والكرامات والظرف والفوائد السنوية والمواهب الهنية، فسارعت لأجابته بخالص موافقته والأعراض عن مخالفته والعطف على كل ما عطف به عليها والأقبال على كل مادهاها إليه بلا تثبیط في مسير ولا التفتات في جد ولا تشمير، فوصلوا الغدو بالتبكير وقطعوا فيها الملائق وانفردوا به دون الخلائق، فساروا سير متقدمين، وجدوا جدمعترمين، ووحشوا حت مبادرين، وداوموا مداومة ملازمين، وانتصبوا انتصاب خائفين للقوت والحرمان، وخوف السلب لما تقدم إليهم من الأحسان، فعبدوه بأبدان خفاف، وعاملوه بنفن لطاف، وقصدوه بارادات صادقة، وهم خالصة ورغبات طامحة، وقلوب صافية، فابتدؤا من معاملة الله فيما به ابتدأهم حين دعاهم إذ يقول تعالى (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) فطلبوا طيب الحياة باخلاص الأجابة، وعملوا في الظفر بالحياة إذ دعاهم الله إليها، ونههم بلطفه عليها، فجعلوا إقامتهم وإرادتهم وأملهم ومنامهم الظفر بالحياة فعملوا في تحقيق موجباتها في الأحوال الواردة بهم عليها.

\* سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر يقول سمعت عمرو بن عثمان السكيتي يقول في وصف سياسة النفوس قال: يبتدى بعد الأجابة بتوفيق النفوس لما كان منها من مخالفة الملك ومعصيته الجبار، فأزماها التوبة والتنصل والاعتذار وتكرير الاستغفار الاجتهاد في حل الأصرار بالأجأوالاستنجار والاعتصام بمليكم الجبار، فوافقوها موافقة على موازنة، وعاتبوها معاتبة على محاضرة

ووبخوها بما فرط منها من الجهل والتضييع والشروع والتمادى والتمرد في ركوب المعاصي ، فوبخوها بين يديه وطابوها معاتبه من قد عرض عليه وقرروها تقرر مناقشة الحساب ، وجرعوها ما توعدده الله من أليم العذاب وشديد العقاب ، ثم أقاموها مقام الخزي فأبدلوها بحال الرفاهات الكشف والتكشف والضر والتخفف . فأبدلوها بالشبع جوعاً ، والنوم سهراً وبالراحة تعباً وبالتعود تصباً وبطيب المطاعم الخبيث الحشن وبلين الملابس الحشن الجاني ، وبامن الوطن خوف البيات . ثم أزعجوها عن توطن مابها أزموها فنعوها استواء الأوقات في بذل الاجتهاد ، وأخذوها بدائم الازدياد على سبيل الموازنة ، وأقاموها مقام التصفح والتفتيش والمحاسبة والتوقيف على كل لحظة وخطرة وهمة ولفظة وفكرة وأمنية وشهوة وإرادة ومحبة ، فهكذا أبدأ دأبهم ، وفي هذه أبدأ حالهم على هذه السياسة بشرط هذه المجاهدة وانتصاب هذه المكابدة وإحاطة هذه المراوضة ومع هذا فاطرب إلى الله فيها والاعتضاد بالله عليها والتأوى إلى الله منها ، والاستمادة بالله من شرها . والاستمانه بالله على كيدها والصراخ إلى الله عند شرودها . واستغث بالملك الأعلى الذي هو صريح الأخيار ومنجأ الأبرار وملتجأ المتقين وناصر الصالحين لان الله تعالى إذا شكر لوليه عظيم ما جاهد وجسيم ما كابد ومشقة ما احتمل وجهد ما انتصب تولاه بالنصرة والتأييد والعز والتأييد . ومن نصره لم يخذل ، ومن أعزه لم يقهر ، ومن تولاه لم يذل . فروحها روح اليقين وأضاء لها علامات التصديق من الله بالقبول وأنارت لها علامات التحقيق وتوالت عليها مداومة المزيد وطادت عليها تكرار التحف والبر والكرامات ، وعظفت عليها عواطف الفضل بالرحمة والبذل ، لان الله تعالى المبتدئ عبده بما ابتداء به العبد من بذل في قربة أو من اجتهاد في وسيلة أو من منافسة في فضيلة أو من مسارعة إلى خدمة أو من إخلاص في نية أو من تكامل في رغبة أو من تحقيق في محبة . فالله المبتدئ لها بذلك بما به أقامها وبما به إليها دطاها . فهذه كلها صفة الحياة ومشاربها وانبجاس أحوالها وتشعب مذاقاتها بكل ما وصفناه من غم وسرور

وراحة وجهه، ورفاهة وتعب، ومواقفة ونصب، وبكاء وحزن. وخوف وكند  
فذلك كله من صفة الحياة التي دعا الله إليها ونبه قلوبهم عليها بقوله سبحانه وتعالى  
( استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ) .

\* سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد يقول سمعت عمرو بن عثمان يقول:  
المخلصون من الورعين هم الذين تفقدوا قلوبهم بالأعمال والنيات في كل أحوالهم  
وأعمالهم وحركاتهم وسكونهم مواظبين للاستقامة المفترضة على طاعة الله، وله  
محافظين، ومن دخول الفساد عليهم مشفقين، فأورثهم الله مراقبته، فهناك  
تنتصب قلوبهم بمداومة المحافظة لنظر الله إليهم ونظره إلى سرائرهم وعلمه  
بحركاتهم وسكونهم فهناك تقف القلوب بعلم الله فلا تنبعث بخطرة ولا همة  
ولا إرادة ولا محبة ولا شهوة إلا حفظوا علم الله بهم في ذلك فلم تبرز حركات  
الضمير إلى تحريك الجوارح إلا بالتحصيل والتمييز لقوله تعالى ( إن الله كان  
عليكم رقيباً ) . ولقوله سبحانه ( وما تكون في شأن وما تتلوا منه من  
قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه ) فإذا انتصبت  
المراقبة بدوام انتصاب القلوب بها فهناك يكون تمام الاخلاص والحيطه في  
العمل وهنالك يورثهم الله الحياء . فدوام المراقبة يفضي الحياء ويمده ويزيد  
فيه . والحياء يعمر القلوب بدوام الطهارة ويخرج من القلوب حلاوة الماء ثم  
حلاوة الشهوات ودوام الحياء يوجب على القلوب إعظام حرمان الله بأعظام  
مقام الله حياء من جلال الله، لأن إجلال حرمان الله في القلوب غاسل للقلوب  
بماء الحياة الوارد عليها من فوائد الله، فتخلق الدنيا في قلوبهم وتصغر الأشياء  
فيها، وتقوى حركات اليقين بصفاء النظر إلى الموءود، فيوصلها بالمعروف  
ويرجع عليها اليقين بالتوبيخ في إعظام الدنيا والسمي لها ولجمعها.

\* سمعت أبا محمد يقول سمعت عمرو بن عثمان يقول : اعلم أن حد الشكر  
في القلوب خارج من الاشتغال بالفرح على النعم والاشتغال ببهجتها بما يغلب  
على النفوس من شرها عليها وعظيم حظها فيها، فالشكر خارج من ذلك فإذا  
ماحل بالقلوب زهرات النعم ورونق صفوها، وخفض العيش فيها حاج في القلوب

ذكر المنعم بها والمتولى للامتنان بها ، فاتصل فرحهم بشكره وأوصلتهم النعمة إلى الابتهاج بالمنعم والذكر له والثناء عليه . فهذا حد الشكر فيما ذاقته القلوب . فلما صرفت الافراح عن حظوظ النفوس إلى مواضع الشكر ابتهاجا بالمنعم دون حظ النفوس بالنعمة ، خلصت تلك الافراح رضاء عن الله وبشاشة القلوب بمر الرضاء واختلاف الاحكام بمخالفة المحاب والسرور بمر الرضاء ، ويكون السرور مقرونا بالمحبة لله التي هي معقودة في عقود الايمان ، وموجودة في أصل العرفان ، لانه لا يصح إلا بثلاث حالات . إخلاص لتوحيدده ، ورضى به أنه رب ، ومحبة له على كل شيء . إذ هو إلهه ومالك ضره ونعمه ورفعته ووضعته وحياته وموته ، فوهلت القلوب اليه بضر النفاقة فهذا معنى المحبة المفترضة في عقود الايمان كفرض الايمان

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه: كان عمرو بن عثمان رحمه الله تعالى حظوظه في فنون العلم غزيرة ، وتصانيفه بالمسانيد والروايات شهيرة \* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عثمان ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن عيينة عن ابن مجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف ، وكل على خير واحرص على ما ينفعك ولا تعجزه ، فان فاتك شيء فقل كذا قدر وكذا كان ، وإياك ولو فاتها مفتاح حمل الشيطان » غريب من حديث ابن عيينة عن ابن عجلان

رويم بن أحمد

— ٥٧٤ —

❦ ومنهم القطن المكين ، له البيان والتبيين ، والرأى المتين ، رويم بن أحمد أبو الحسن الأمين . كان بالقرآن طالما ، وبالمعاني عارفاً وعلى الحقائق طاكفاً ، قلده بفصل الخطاب ، ولم تؤثر فيه الملل والأسباب . كان سمي جده رويم بن يزيد المقرئ الراوى عن ليث بن سعد وإسماعيل بن يحيى التميمي . \* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه الحسين بن يحيى الفقيه الاسفنديانى قال سمعت رويماً يقول: الاخلاص ارتفاع رؤيتك عن فعلك والفتوة أن تذر إخوانك في زلالمهم ولا تعاملهم بما يحوجك إلى الاعتذار منهم .

\* أخبرني عبد الواحد بن بكر قال سمعت أحمد بن فارس يقول : حضرت رويماً وسأله أبو جعفر الحداد : أيهما أفضل الصحو أو السكر ؟ فانزعج رويم كالغضب فقال : لا والله أوتهدأ هذو الصخر في قعور البحار ، فان هدأت استودعك ، وإن انزعجت طالبك ، أما سمعته يقول : ( فسنقر ومستودع ) وسأله بعض الناس أن يوصيه بوصية فقال : ليس إلا بذل الروح والأفلاشتغل بترهات الصوفية فان أمرها هذا مبني على الأصول .

\* سمعت أبا الحسين محمد بن علي بن حبيش يقول كان رويم يقول : السكون إلى الاحوال اغترار . وكان يقول : رياء العارفين أفضل من إخلاص المرئدين .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه أبو عمرو العثماني قال سمعت رويم بن أحمد المقرئ يقول : لما رأيت الطالبين قد تحيروا والمرئدين قد فتروا والمتعبدين والعلماء بما غلب عليهم من سلطان الهوى قد سكروا لمارأوا المنتسبين إلى علم المعرفة على طبقات مختلفة ومقامات متفاوتة من استصغار الاحوال وأهلها ، والتراخي عن الاعمال والاعراض عنها ، تسوروا على ذرى قصرت عنها مقاماتهم عجزاً عن بلوغها ، واغتراراً بما سمعوه من علوها ، احتجت أن أعلم السبب الذي أوقعهم في هذه الشبهة ، وأوقعهم في هذه المنزلة قبل أوانها ، والاستحقار للنزول فيها قبل حينها ، فرأيتهم سببين كل سبب منهما على أصلين ، أحدهما ، استعجال المنزلة قبل وقتها عجزاً عما عمل فيه الصادقون ، وبذله المحققون . والآخر الجهل بطريق السالكين إليها وإغفال النقوى صماها وعلوها . رضى منهم باسم لاحقيقة تحته تأويلهم ، ولا مكاناً منه يغنيهم . فلما رأيت ذلك من أمرهم دعاني داع إلى التبيين لامورهم ، والنداء لمن سمع منهم ، والكشف عن سببهم ، والتحذير عن مثل غرتهم ، ومن أين أتوا وعلى ماذا عولوا ، وبما تعلقوا فيما إليه ذهبوا ، فنقبت عن سرائرهم بالمساءلة لسكبرائهم ، والمباحثة لأنتمهم في تكوين المكونات على اختلافهم في الأصول ، والمقامات أصلين عظيمين تمسك كل فرقة منهم بأصل . ففرقة قالت : لما رأيت كل حادثة تحت الكون من الافعال وغيرها من الاجسام

والاعراض لا تخلو من أحد أمرين : إما محدث ظهر إلى الوجود بغير علة ولا سبب جملة مقدما لأجرائه فيكون ذلك المحدث عنه أو يكون حدثها ظهر عن علة وسبب تقدمها ، فرأيت مدار قول هذه الفرقة فيما به تعلقت وإليه رجعت أن المختبرات أفعالها وأقوالها لله الواحد القهار ، فلم أذفع الأصل فيما إليه أشارت ودخات الشبهة عليهم ، إذ لم يفرقوا بين ما أحدثه المحدث من الخير والشر والهدى لمن اهتدى والغي لمن غوى ، فدخلت عليهم هذه العلة الجامعة من المختلفات من أفعال المحدثات بين ذواتها وهيئاتها ، والعذب الفرات والملح الأجاج والحسن والقيبح والعدل والجور والخبث والطيب . وما فرغ بين ذلك إذ يقول ( وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ) وقال . ( هل يستوى الأعمى والبصير ) . وقال . ( أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها ) وقال . ( مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا ) وقال ( لا يستوى الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ) : فرأيت الله وإن كان هو منشى الأشياء بسبب وبغير سبب ، قد فضل خلقه بين منشآت ، وبين ذلك في آياته ، فذهب على هذه الفرقة ما فضل الله به بعض الأشياء على بعض ، وكل ذلك بأمره قد نفذ فيه حكمه ، وبرئ من عاره وإيمه ، وغاب عنها إحداث الله للخلق على طبائع مختلفة ، ودواع متباينة . إذ طبع النفوس أرضية بشرية مطالبة بحاجتها وشهواتها ، وطبع الروح نزهة تطالب بصفاتها وتقضى شرف علوها . وجعل العقل سراجا بينهما كل ينازعه ويجذب إليه ليستعين به فيما يطلبه من حفظه ، فمن غلب عليه منها أداد ذلك إلى ملك القلب ، فمتى ملك القلب أحدهما فإن كان ذلك تأثير العقل انتادت له الجوارح . ثم رأيت النفس وإن كان طبعها العاجلة في فعل ذلك بها تأثيراتها وما طبع عليه من قبول الانفعال . وكذلك للروح تأثير انفعالها فيما فعل فيه . ورأيت سلطان النفس الهوى ، ووزيرها الجهل وفعلها الجور . ورأيت ذلك كله وإن كان في قبضة التدبير وسلطان القهر خارجا من الجبر

ممكنا من النظر والتصفح والأقدام والاحجام ، سببا للبلاء ومجرى للاختبار  
الموجب لولاية المظهر للمداوة . ثم رأيت المقامات في ذلك مختلفة ، والأحوال  
متباينة ، والمعارف متفاوتة . فمن بين مقصر قد أحاطت به رؤية التقصير  
واعترف بتخلفه وأزرى على نفسه ، وبين سابق قد بذل في العبادة لله جهده  
فلم يبلغ من ذلك إربه ، متعلق بعبادته ناظر إلى مجاهدته وتحصيل محاسبته  
لنفسه . وآخر مع جهده مأخوذ عن أحواله ، وقد وصل به آماله وصدقته في  
أعماله وأخلص في قصده واستفرغ جهده ، فبلغ من ذلك حظه ، فأعرضت  
عن ذكر هؤلاء أجمعين

وفرقه أخرى من العارفين أشرفت على عجائبهم في مقاماتهم وعظيم طرقهم  
في سيرهم وسيرهم ، وقطع مفازمهم في تبه مضلة العقول ، وتنسم عقاب الحيرة ،  
وقطع لجة الهدى وصراط الاستقامة ، فرأيتهم بعين لا يستتر عنها متوار في حجاب  
به ، قد خدع المغرور منهم بمكانه ، فمن بين صريع تحت إشارته في بحر عميق بين  
علم الجمع والتفريق . فرأيتهم أسوأ حالا ممن خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى  
به الريح في مكان سحيق

وفرقه أخرى قد أُنس بالفناء في مكانه ، واستبطن البقاء مع أهل زمانه ، فلا  
هو بعلم الفناء يقوم ، ولا على روح البقاء يدوم ، فعمه في طغيانه ولم تختلف  
عليه أحكامه ، ولم يعرف الحق من الباطل ، ولا فرق بين الخلق والخالق ، ولا  
الفاعل ، والمفعول ، ولا الفعل من الانفعال ولا تميز له الظاهر من الباطن ، ولا  
العاجز من القادر ، فكان كمن ( اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على  
سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ) .

وفرقه منهم رأت أنه مكن في مقامه ولاحت له الأحكام فلم يكن عنده لها  
مكان إلا ما علق منها على الخلق ، وإنما كانت الأحكام عندهم معلقة على الخلق  
لرؤية آثارهم وحضور إراداتهم واختلاف أحوالهم والمشاهدة منهم في أنفسهم  
من بين عقل متين وهوى مائل ، فلذلك علق عليهم لأمره عندهم ، وقصدوا  
بالنهي وبعثت إليهم الرسل فتمكن منهم الجهل واستوثق منهم العجب ، فلم يمكن



فيها علاج العلماء، ولم يصل إليها لطيف حكمة الحكماء. لتعلقهم بفقد من الوجود  
ولوحات من وجود الحق هذا المحل لأجرت الأحكام مجاريها، وسلمت من  
سكرة المعرفة ودواهيها

وأما الفرقة التي علت بها الإشارة إلى علم التوحيد فهم الذين صحبوا الأحوال  
في أوقاتها بالوفاء، والأعمال بالاخلاص والصفاء، فلم يرتقوا إلى مقام قبل إحكام  
المقام قبله، ولم يتعلموا بعلم لم يحلوا منه مقام أهله، وينزلوه نزول المنتهقين  
له حتى يعلموا إلى غاية الأحوال الزاكية، وتفقهوا بعلمها إلى أن أدام ذلك إلى  
علم المعرفة فأذعنوا الله إذعان المحققين، وهم في ذلك كله خالون منها بملاقة  
الحق التي عنها نشأت العلوم الزاكية، غلبت عليهم الحقيقة في كل ما أثبتته  
عليهم من الأفعال فلم يحلوا منها من مقام رفيع ونفس مختلصة وطبع منتزع،  
إلا بملاقة الحقيقة الأزلية والعين اللوهمية والعلوم الربانية، بما منحت في  
ذلك من القوة، وأعطيت فيه من الصفوة ونجديد الوجودانية، وفناء البشرية،  
فكانت العلوم فيه. والاختيارات بتلك العلاقة المبدئية لتلك الحقيقة التي أبدعت  
الحق فأحقت الحق وأبطلت الباطل وبذلك أخبر الله أوليائه إذ يقول :  
(ليحق الحق ويبطل الباطل) . وقال تعالى : (بل نقذف بالحق على الباطل  
فيدمغه فإذا هو زاهق) فلم يتجرد الحق على حقيقة لولى من أوليائه،  
ولا صفى من أصفياه، إلا ظهر به على كل باطل فقهره ونفخه، وإن كان الحق  
أبدعه واخترعه، فلم يكن الحق في مكان فيبقى فيه أثر لباطل، أو سلطان لأن  
من أفنى الحق حركانه البشرية وتفسه الطبيعية وأهواءه النفسانية وأوهامه  
الآرائية استولى عليه من الحقيقة التي عنها وبها كان التصرف والاختيار  
والإقدام والإحجام، والسكون والحركات، فله علامة موجبة بصحة مقامه  
وعلوشانه لا يختلف عليه منه الأفعال ولا تضطرب عليه الأقوال ولا تتفاوت  
منه الأفعال كاختلافها على من بقيت عليه آثاره في أفعاله، وغلب هو أهباءه  
فأسر عقله جهله، فهو مغرور بما تعلق من اعتقاد علوم لم يسمعه بالتزول في  
حتماتها، ولا تلحظه مثقال ذرة مما روى منها أهلها من علم التوحيد ومذاق  
التجريد، وهو غير موحد وطمع في التجريد وهو غير مجرب. فقد اتخذ إلهه

هواه وأضله الله على علم . طمعا فيما لم يسعده بحقيقة . هيهات إن أهل هذه الاشارة ناس لم يتيق لهم همة تومى الى ذكر فعل مذموم دون ان يجرى ذلك عليهم بعلم من العلوم ، إذ كانت حركاتهم عن الحق بالحق في جميع الاحكام لا تعترضها خواطر البشرية ولا يليق فيها فعل الافعال الطبيعية ، لا يقولون إلا بالحق ولا ينطقون عن الهوى . بذلك خبرنا عن المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال ( وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى .

فأما الفرقة التي اغترت بما لم تؤت ولم تفارق العمل المستولية عليهم من حركات طباعهم الداعية إلى حاجتها وشهواتها فأولئك مثلهم كما قال الله تعالى : ( ومن يمش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وإنيهم ليميلدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون) وقوله : ( فن أظلم من افترى على الله كذبا أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شئ ) فهم رهائن أعمالهم ثم كل عبد منهم طائر في عنقه إذ يقول ( وكل إنسان ألؤمه طائره في عنقه ) الآية وقال : ( كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين ) . جعلنا الله وإياكم من أصحاب اليمين . وهم أهل اقررة .

\* وفيما كتب إلى جعفر وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت رويما يقول : الصبر ترك الشكوى ، والرضاء استلذاذ البلوى ، واليقين المشاهدة ، والتوكل إسقاط رؤية الوسائط ، والتعلق بأعلى الوثائق ، والألئ أن تستوحش من سوى محبوبك . وسئل عن المحبة فقال : الموافقة في جميع الأحوال . وأنشد : ولوقلت لي مت مت سمعا وطاعة \* وقلت لداعي الموت أهلا ومرحبا وقيل له : كيف حالك ؟ فقال : كيف يكون حال من دينه هواه وهيمته شقاؤه ليس بصالح نقي ولا عارف نقي

❦ قال الشيخ : ذكرنا لجدده حديثا مسندا لموافقة اسمه اسمه \* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا رويم بن يزيد المقرئ ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال : « رأى النبي صلى الله عليه وسلم أبا الدرداء يمشى قدام أبي بكر فقال : يا أبا الدرداء

أتمشى قدام رجل ما طلعت الشمس على رجل مسلم خير عنه ؟ » . قال : فما  
رئى أبو الدرداء بعد هذا يمشى إلا خلف أبى بكر \* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا  
محمد بن العباس الأخرم ثنا الحسن بن ناصح المخرمى ثنا رويم بن يزيد ثنا  
إسماعيل عن ابن جريج مثله .

— ٥٧٥ — أحمد بن محمد بن عطاء

\* ومنهم العامل الظريف والكامل النظيف كان مودع القرآن شعاره ، وظاهر  
البيان دثاره له اللسان المبسوط والبيان بالحق مربوط . أوقف على مراتب  
المأسورين ومقامات أهل البلاء من المأخوذين فتمنى ما خصوا به من الصفاء  
والاعتلاء فعمل بما تمنى من المحن والابتلاء ، أبو العباس أحمد بن محمد بن  
سهل بن عطاء

\* سمعت أبا الحسين محمد بن على بن حبيش - صاحب الجنيد بن محمد - يقول :  
صحبت أبا العباس بن عطاء عدة سنين متأدبا بأدابه وكان له كل يوم خمة وفي كل  
شهر رمضان في كل يوم وليلة ثلاث خمات ، وبقى في خمة يستنبط مودع القرآن  
بضع عشرة سنة يستروح إلى معانى مودعها فبات قبل أن يختمها . وسمعته  
يقول في قوله عز وجل ، (إن أول بيت وضع للناس المذى ببكة) فقال في البيت  
مقام إبراهيم وفي القلب آثار رب إبراهيم ، وللايب أركان وللقلب أركان ،  
فأركان البيت الصم من الصخور وأركان القلب معادن النور

\* سمعت أبا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير الرازى -  
بنيسابورى صاحب يوسف بن الحسين - يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول  
من أزم نفسه آداب السنة غمر الله قلبه بنور المعرفة ، ولا مقام أشرف من  
متابعة الحبيب فى أوامره وأفعاله وأخلاقه والتأدب بأدابه قولاً وفعلًا  
وغيبة وعقدا .

\* سمعت محمد بن على بن حبيش يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول : قرن  
ثلاثة أشياء قرنت الفتنة بالمثية وقرنت المحنة بالاختيار وقرنت البلوى  
بالدماوى . وسئل إلى م تسكن قلوب العارفين ؟ قال إلى قوله : بسم الله الرحمن

الرحيم ، لان في اسم الله هيئته ، وفي اسمه الرحمن عونه ونصرته ، وفي اسمه الرحيم مودته ومحبته : ثم قال . سبحانه من فرق بين هذه المعاني في لطفاتها في هذه الاسامي في غوامضها

\* سمعت أبي يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول : إذا كانت نفسك غير ناظرة لقلبك فأدبها بمجالسة الحكماء فمن أراد أن يستضيء بنور الحكمة فليلاق بها أهل الفهم والعقل . وسمعته يقول : القلب اذا اشتاق الى الجنة اسرعت اليه هدايا الجنة وهي المكروه لان المكروه هدايا الجنة الى ابدان الصادقين ومن فر بنفسه الى حصن المكروه رحلت شهوات الطمع عن قلبه . وقال من علامة الصدق رضى القلب بحلول المكروه .

\* سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن مقسم يقول قال أبو العباس بن عطاء من تأدب بأدب الصالحين فانه يصلح لبساط الكرامة ، ومن تأدب بأدب الاولياء فانه يصلح لبساط القربة ، ومن تأدب بأدب الانبياء فانه يصلح لبساط الانس والانبساط ، وسمعته يقول قال أبو العباس بن عطاء : لم تزل الشفقة بالثمن حتى أو فدته على خير أحواله ، ولم تزل الغفلة بالفاجر حتى أو فدته على شر أحواله .

\* سمعت محمد بن علي بن حبيش يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول : أذن قلبك من مجالسة الذاكرين لعله ينتبه عن غفلته ، وأقم شخصك في خدمة الصالحين لعله يتعود ببركتها طاعة رب العالمين . قال : وسئل أبو العباس وأنا حاضر عن أقرب شئ إلى مقت الله والعياذ بالله . فقال : رؤية النفس وأفعالها وأشد من ذلك مطالبة الأعواض عن أفعالها . قال وسمعته يقول : من علامات الاولياء أربعة صيانة سره فيما بينه وبين الله . وحفظ جوارحه فيما بينه وبين الله ، واحتمال الأذى فيما بينه وبين خلق الله ، ومداراة مع الخلق على تفاوت عقولهم .

\* سمعت أحمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول : من شاهد الحق بالحق انقطعت عنه الاسباب كلها ، وما دام ملاحظا لشيء فهو

غير .شاهد حقيقة الحق ، وهذا مقام من صفت له الولاية فلم يحجب عنه المنتهى والغاية . وسئل عن قوله تعالى ( تنجا في جنوبهم عن المضطجع ) فقال المضطجعون على مراتب : مضطجع على فراشه ، ومضطجع في نفسه ، ومضطجع في دنياه . فالمضطجع على فراشه فهو الظالم متى انتبه ذكر الله تعالى أعطى ثوابه عشرة أمثالها . والمضطجع في دنياه فهو المقتصد متى انتبه وجل من مطالعة الدنيا واستغفر أعطى ثوابه سبعمائة ضعف . وأما المضطجع في نفسه فهو السابق متى شاهد نفسه ورأى ضلالتها ظن أنه من الهالكين . حينئذ يفتقر إلى الله يطلب السلامة من نفسه فهذا بمن ثوابه ( فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ) قال أبو العباس : ذكر الثواب عن ذكر الله غفلة عن الله

\* أنشدني محمد بن علي بن حبيش قال أنشدني أحمد بن سهل بن عطاء .  
يا الله أبلغ ما أسمى وأدركه \* لابي ولا بشفيح الى الناس  
إذا يئست وكاد اليأس يقلقني \* جاء الغنى عجبا من جانب اليأس  
قال ابن حبيش : فزدته ثالثا بين يديه :

أعود في كل أمر جيل مطلبه \* عندي إلى كاشف الضر والبأس  
ل : وأنشدني ابن عطاء :

دبوا إلى المجد والساعون قد بلغوا \* جهد النفوس وشدوا نحوه الأزرا  
وساوروا المجد حتى مل أكثرهم \* وطائق المجد من وافي ومن صبرا  
لأنحسب المجد نمرأ أنت تأكله \* لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا  
قال وأنشدني رحمه الله :

ذكرك لي مؤنس يمارضني \* يوعدني عنك منك بالظفر  
فكيف أنساك يامدا همي \* وأنت مني بموضع من النظر  
وسئل : ما العبودية ؟ قال : ترك الاختيار ، وملازمة الاقتدار . وقال :  
إياك أن تلاحظ مخلوقا وأنت تجد إلى ملاحظة الحق سبيلا .

❦ قال الشيخ : كان كثير الحديث :

\* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو العباس بن عطاء الصوفي ثنا

يوسف بن موسى القطان ثنا الحسن بن بشر الباغلي ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أبي مليح عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني نعيم » .  
\* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن عطاء ثنا الفضل بن زياد ثنا ابن أبي ليلى قال حدثني أبي عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس قال : « قضم الملح في جماعة خير من أكل الفالودج في فرقة » .

❦ قال الشيخ : ذكر جماعة من أعلام البغداديين كان المفرع إلى أدعيتهم عند المحن والنوازل لصفاء أحوالهم ، ووفاء أقوالهم ، فكانت آثارهم في الاجابة مشهورة ، وأوقاتهم بالمشاهد والمسامرة معمورة ، صحبوا بشر بن الحارث الخافي وأصحاب معروف الكرخي . حاتم الحق عن التبدل ، وحلام بنخلوة الذكر والاشتهار . لقينا أصحابهم وكانوا على سمعتهم مشتهرين بالذكر شاهدين مغتنامين ، لوقت مجاهدين : منهم إبراهيم بن السري السقطي . وبدر بن المنذر المغازلي ، وأبو أحمد القلانسي ، وخير النساج ، وأبو بكر بن مسلم بن حمزة البصري ، عداده في البغداديين .

### — ٥٧٦ — إبراهيم بن السري

\* سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت إبراهيم بن السري السقطي يقول سمعت أبي يقول : عجبت لمن غدا أوراخ في طلب الأرباح وهو مثل نفسه نواح لا يربح أبدا .

\* سمعت إبراهيم بن محمد يقول سمعت أبا العباس يقول سمعت إبراهيم ابن السري يقول سمعت أبي يقول : لو أشفقت هذه النفوس على أبدانها شفقتها على أولادها للاقت السرور في معادها .

### — ٥٧٧ — بدر المغازلي

❦ وأما بدر المغازلي فأطبقت الألسنة من الحنبلية وأصحاب الحديث أنه كان يعد من البدلاء ، عرف له أحوال عجيبة .  
( ٣٠٠ - حطب - طائر )

\* حدثنا عنه أبو بكر بن خالد ثنا بكر بن المنذر أبو بكر المغازلي  
الشيخ الصالح ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير بن معاوية عن العلاء بن المسيب  
أن سهيلاً بن أبي صالح حدثه عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال : « إذا أحب الله عبداً قال لجبريل : إني أحب فلانا فأحبه . فيحبه  
جبريل ، ثم يقول لأهل السماء : إن الله يحب عبده فلانا فأحبه . فيحبه أهل  
السماء . ثم يوضع له القبول » قال العلاء : فقلت : ما القبول ؟ قال : المودة  
في الأرض .

— ٥٧٨ — القلانسي

❦ قال الشيخ : وأما أبو أحمد القلانسي فخصوص بالتواضع والفتوة  
والاحتمال وطيبة القلب والابتدال . صحب أبا حمزة وتخرج عليه .  
\* سمعت عمرو بن أحمد بن شاهين يقول : سمعت علي بن محمد المصري يقول  
سمعت عمرو بن سعيد القلانسي يقول سمعت يحيى بن الحسن القلانسي يقول :  
رأيت ربي عز وجل في النوم فقلت : يارب اغفر لي ما مضى ، قال : إن أردت أن  
أغفر لك ما مضى فأصلح لي ما بقى . قال قلت : يارب فأعني عليه .  
\* سمعت عبد المنعم بن عمر يقول قال أبو سعيد بن الأعرابي سمعت السكتاني  
يقول قال منية البصري : سافرت مع أبي أحمد القلانسي فجمنا جوعاً شديداً ،  
ففتح علينا بشيء من طعام فأثرني به ، وكان معنا سويق ، فقال لي كالمأزح :  
تكون جملي ؟ فقلت : نعم . فكان يوجرنى ذلك السويق يحتمل بذلك أن يؤثرني  
على نفسه . وكان قد صحب أبا محمد الرباطي المروزي وسلك معه البادية ، وورث  
عنه هذه الأخلاق الحميدة ، وذلك أن أبا محمد اشترط عليه أن يكون هو الأمير  
في سفرهما . فحكي عنه أنه كان يطعمه ويجوع ، ويسقيه ويمطش ، ويؤثره  
بأسباب الرفق . وذكر أن مطراً أصابهما في رياح وظلمة شديدة بالبادية ،  
فقال : يا أحمد اطلب الميل ، فلما صرنا إلى الميل أقعدني في أصله ووضع يده  
عليه وهو قائم ، وجللني بكساء كان معه فوق ظهره وعلى رأسه ، حتى صرت  
كأنني في بيت لا يصيبني المطر ولا الرياح . فكلما قلت له قال : لا تعترض على

وأما الأمير . وكان أبو حمزة وابن وهب وجماعة المشايخ يكرمونه ويقدمونه على غيره . قال أبو سعيد بن الأعرابي : واقد صحبته إلى أن مات فما رأيت قط بيت ذهباً ولا فضة كان يخرج من الليل ويذهب مذهب شقيق في التوكل . وكان يقول : بناء مذهبنا على شرائط ثلاث : لا نطالب أحداً من الناس بواجب حقنا ، ونطالب أنفسنا بحقوق الناس ، ونلزم أنفسنا التقصير في جميع ما أتى به .

### ٥٧٩ - خير النساج

❦ وأما أبو الحسن خير النساج . كان من أهل سامرا ، سكن بغداد وصحب أبا حمزة والسري السقطي . له الحظ الجسيم في الكرامات .

\* سمعت علي بن هارون - صاحب الجنيد - يحكي عن غير واحد من أصحابه من حضر موته قال : غشى عليه عند صلاة المغرب ثم أفاق فنظر إلى ناحية من باب البيت فقال : قف طافك الله ، فأنما أنت عبد مأمور ، ما أمرت به لا يفوتك ، وما أمرت به يفوتني ، فدعني أمضى لما أمرت به ثم امض أنت لما أمرت به . فدعا بماء فتوضأ للصلاة وصلى ثم تمدد وغمض عينيه وأشهد فوات رحمه الله ، فرآه بعض أصحابه في المنام فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : لا تسألني عن هذا ولكن استرحت من دنياكم الوضرة .

\* أخبرنا جعفر بن محمد بن محمد بن بصير في كتابه قال سألت خيراً النساج : أكان الفسج حُرْفَتِكَ ؟ قال : لا . قلت : فن أين سميت به ؟ قال كنت طاهدت الله واعتقدت أن لا آكل الرطب أبداً ، فغلبتني نفسي يوماً فأخذت نصف رطل ، فلما أكلت واحدة إذا رجل نظر إلى وقال : يا خير يا أبق هربت مني ؟ - وكان له غلام هرب اسمه خير - فوقع على شبهه وصورته ، فخفتني فاجتمع الناس فقالوا : هذا والله غلامك خير . فبقيت متحيراً وعلمت بماذا أخذت ، وعرفت جنابتي . فحملني إلى حانوته الذي فيه كان ينسج غلماؤه وقالوا : يا عبد السوء تهرب من مولاك ؟ ادخل واحمل حملك الذي كنت تعمل . وأمرني بنسج الكرباس ، فدليت رجلي على أن أحمل فأخذت بيدي آله ، فكأنني كنت أحمل من سنين ، فبقيت معه شهراً أنسج له ، فقامت ليلة فتمسحت وقتت إلى



صلاة الغداة ، فسجدت وقلت في سجودي : إلهي لا أعود إلى ما فعلت . فأصبحت وإذا الشبه ذهب عني وعدت إلى صورتى التى كنت عليها ، فأطلقت فثبت على هذا الاسم ، فكان سبب النسخ اتباعى شهوة طاهدت الله عز وجل أن لا آكلها ، فعاقبنى الله بما سمعت . وكان يقول : لانسب أشرف من نسب من خلقه الله بيده فلم يعصمه ، ولا علم أرفع من علم من علمه الله الاسماء كلها فلم تنفعه في وقت جريان القضاء عليه ، ولا عبادة أتم ولا أكثر من عبادة إبليس فلم ينجه ذلك من أن صار إلى ما سبق له من الله تعالى . وقال : توحيد كل مخلوق ناقص بقيامه بغيره ، وحاجته إلى غيره . قال الله تعالى : ( يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ) المحتاجون إليه في كل نفس ( والله هو الغنى ) عنكم وعن توحيدكم وأفعالكم ( الحميد ) الذى يقبل منك ما لا يحتاج إليه ويثيب على ما تحتاج إليه .

\* أخبرنى الحسن بن جعفر قال أخبرنى عبد الله بن إبراهيم الجربى قال قال أبو الخير الديلمى : كنت جالساً عند خير النساج فأتته امرأة وقالت : اعطني المنديل الذى دفعته إليك . قال : نعم . فدفعه إليها . فقالت : كم الأجرة ؟ قال : درهمان . قالت : مامعنى الساعة شئ ، وأنا قد ترددت إليك مراراً ولم أرك ، آتيتك به غداً إن شاء الله ، فقال لها خير إن أتيتنى به ولم ترى فارم به فى الدجلة فأتى إذا رجعت أخذته . فقالت المرأة : كيف تأخذ من الدجلة ؟ فقال خير : التفقيش فضول منك ، افعل ما أمرتك . فقالت إن شاء الله . فمرت المرأة . قال أبو الخير : فبئت من الغد - وكان خير غائباً - فاذا بالمرأة جاءت ومعها خرقة فيها درهمان ، فلم ترخيراً ففعدت ساعة ثم قامت ورمت بالخرقة فى الدجلة ، فاذا بسرطان قد تملقت بالخرقة وغاصت ، فبعد ساعة جاء خير وفتح باب حانوته وجلس على الشط يتوضأ ، وإذا بسرطان خرجت من الماء تمشى نحوه والخرقة على ظهرها . فلما قربت من الشيخ أخذها . فقلت له : رأيت كذا وكذا . فقال : أحب أن لا تبوح به فى حياتى ، فأجبت به إلى ذلك وقلت : نعم .

أبو بكر بن مسلم

- ٥٨٠ -

❦ وأما أبو بكر بن مسلم فمن المستأنسين بالله لا ينفك عن مشاهدته  
ومذاكرته . كان الجنيد من تلامذته .

\* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - قال سمعت الجنيد بن محمد  
يقول : عبرت يوماً إلى أبي بكر بن مسلم في نصف النهار فقال لي : ما كان  
لك في هذا الوقت عمل يشغلك عن الحجى ؟ قلت : إذا كان حجى إليك  
العمل فما أعمل .

\* سمعت أبا عمرو العثماني يقول سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد يقول سمعت  
الحسن بن علي بن خلف البرهماري يقول : مرض أبو بكر بن مسلم فعاده  
المروزي في خلق من الناس ، فكان أبو بكر بن مسلم كره ذلك لاجل الجماعة  
الذين جاؤا معه ، فكتب إليه يماثبه على ذلك . وكتب في آخر الرقعة :

يا من يريد بزعمه الاحتمال \* إن كان حقاً فاستعد خصالاً  
اترك التذاكر والمجالس كلها \* واجعل خروجك للصلاة خيالاً  
بل كن بها حياً كأنك ميت \* لا ترتجى عند القريب وصلاً  
وأنس بربك واعلمن بأنه \* عون المرید يسد العمالا  
من ذا يريد مع الحبيب مؤانسا \* من ذا يريد بغيره أشغالا ؟  
لا تأنسن مع الحياة بغيره \* وابذل قواك وقطع الأوصالاً  
فلئن سلمت لأنت أكرم من يشا \* ولئن هلكت فما ظلمت خلالاً  
من ذاق كأس الخوف ضاق بذرعه \* حتى ينال مراده إن نالاً  
حاشا مؤمل سيدي من بحسه \* جل الجواد إلهنا وتعالى

سمنون بن حمزة

- ٥٨١ -

❦ قال الشيخ : ومنهم سمنون بن حمزة أبو الحسن الخواص . وقيل أبو  
بكر بصرى ، سكن بغداد ومات قبل الجنيد ، سمى نفسه سمنون الكذاب  
وكان سبب ذلك أبياته التي قال فيها :

فليس لي في سواك حظ \* فكيف ماشئت فامتحنى

فخصر بوله من ساعته ، فسمى نفسه سمنون الكذاب

\* أخبرني عبد المنعم عن أبي بكر الواسطي قال قال سمنون : يارب قد  
رضيت بكل ما تقضيه علي . فاحتبس بوله أربعة عشر يوماً ، فكان يلتوي كما  
تلتوي الحية على الرمل يتقلب يمينا وشمالا ، فلما أطلق بوله قال : يارب تبت إليك  
وأنشدت عن جعفر عن سمنون :

أنا راض بطول صدك عني \* ليس إلا لأن ذاك هو اكا

فامتحن بالجفا صبري على \* الود ودعني معلقا برجاكا

ومن أبياته التي امتحن فيها ما حدثناه عثمان بن محمد العثمان قال أنشدني  
علي بن عبد الله بن سويد قال أنشدنا محمد بن أحمد أن ابن الصباح قال أنشدنا  
علي بن غياث البزاز قال أنشدنا سمنون أبو الحسن أو أبو بكر البصري  
أفديك بل قل أن يفديك ذو دنف \* هل في المذلة للمشتاق من طار  
بي منك شوق لوان الصخر يحمله \* تفتطر الصخر عن مستوقد النار  
قد دب حبك في الأعضاء من جسدي \* ديب لفظي من روحي وإضاري  
ولا تنفست إلا كنت مع نفسي \* وكل جارحة من خاطري جاري  
قال : وأنشدنا أيضا سمنون لنفسه :

شغلت قلبي عن الدنيا ولذتها \* فأنت والقلب شيء غير مفترق

وما تطابقت الأحداق من سنة \* إلا وجدتك بين الجنين والحدق

وأنشدني عثمان بن محمد قال أنشدني أبو علي الحسن بن أحمد

الصوفي لسمنون :

ولوقيل طأ في النار أعلم أنه \* رضى لك أو مدن لنا من وصالكا

لقد مدت رجلي نحوها فوطئتها \* سرورا لأنني قد خطرت ببالكا

وأنشدني عثمان قال أنشدني علي بن عبد الله بن سويد قال حدثني محمد بن

حمدان قال : رأيت سمنوننا وقد أدخل رأسه في زرنا فقتته وعليه جربان من آدم

مم أخرج رأسه بعد ساعة وزفر وقال

تركت الفؤاد عليلا يعاد \* وشردت نومي فالى رقاد  
\* وأنشدني محمد بن الحسين بن موسى قال أنشدنا محمد بن عبد الله بن عبد  
العزیز قال أنشدنا أبو جعفر الفرغانى قال أنشدنا ميمون البصرى  
أحن باطراف النهار صباية \* وبالليل يدعوني الهوى فأجيب  
وأيامنا تفنى وشوقى زائد \* كان زمان الشوق ليس يغيب  
\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا بكر الرازى يقول سمعت أبا بكر  
المعجان يقول سمعت ميمونا يقول : إذا بسط الجليل غداً بساط المجد دخل  
ذنوب الأولين والآخريين فى حاشية من حواشيه، وإذا أبدى عينا من عيون  
الجود ألحق المسمى بالحسن

\* أخبرت عن عمر بن رفييل - وقد لقينته بـجرجوايا - قال سمعت أبا  
القاسم الهاشمى يقول : كنت فى بيت المقدس فى برد شديد وعلى جبة وكساء  
وأخذ البرد والتلج يسقط ، فرأيت شاباً عليه خرقتان فى صحراء يمشى ،  
فقلت : يا حبيبي لو استترت ببعض هذه الأروقة فتسكنك من البرد ، فقال  
لى يا أخى ميمون :

ويحسن ظنى أنى فى فناءه \* وهل أحد فى كنهه يجد القرا  
\* أخبرنى جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - وحدثنى عنه محمد بن  
إبراهيم قال قال أبو أحمد القلانسى : فرق رجل ببغداد على الفقراء أربعين  
ألف درهم فقال لى ميمون : يا أبا أحمد ما ترى ما أنفق هذا وما قد عمله نحن  
ما نرجع إلى شىء ننفقه فامض بنا إلى موضع نصلى فيه بكل درهم أنفقه ركعة  
فذهبنا إلى المدائن فصلينا أربعين ألف ركعة وزرنا قبر سلمان وأنصرفنا .  
وكان يقول : أول وصل العبد هجرانه لنفسه وأول هجران العبد للحق تعالى  
مواصلته لنفسه . وكان يقول . مضى الوقت فصار الوقت مقتما وقتك خراب  
وقلبك فى الحراب ، ومن كانت عبادته عناء كانت ثمرته ضناء .

❦ ومنهم المشهورون بالنسك والتعبد السالكون مسلك أوليائهم من  
المتعبدين ، الذين تخرجوا على المتحققين ، وراضوا أنفسهم برياضة العلماء

المتقين ، كعلى بن الموفق ، وأبي عثمان الوراق ، وأبوب الحلال ، وأبي عبد الله الجلاء ورحمهم الله .

كانت بواطنهم بالمشاهدة طاهرة ، وظواهرهم عن المناظرة والمذاكرة شاغلة ، فلم ينقل عنهم غير الأحوال الممكنية اللطيفة :

— ٥٨٢ — على بن الموفق

\* حدثنا إبراهيم بن محمد النيسابوري قال سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدي قال حدثني أبو صهر عبد الرحمن بن أبي قرصافة المستقلاني قال سمعت أبا القاسم البرزاق يقول قال لي علي بن الموفق : حججت نيفا وخمسين حجة فجمعت ثوابها للنبي صلى الله عليه وسلم ، ولأبي بكر وصهر وعثمان وعلي ، ولأبوي . وبقيت حجة فنظرت إلى أهل الموقف بعرفات وضجيج أصواتهم ، فقلت : اللهم إن كان في هؤلاء أحد لم تقبل منه حجته فقد وهبت له هذه الحجة ، ليكون ثوابها له . قال : فبت تلك الليلة بالمزدلفة فرأيت ربي عز وجل في المنام فقال لي : يا علي بن الموفق على تتسخرى ؟ قد غفرت لأهل الموقف ومثلهم وأضعاف ذلك ، وشفعت كل رجل منهم في أهل بيته وخاصته وجيرانه ، وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة .

\* وحكى لي عن أبي عبد الله الخواص المصري قال سمعت علي بن الموفق يقول : خرجت يوم الجمعة إلى الرواح فسألتني أهلي حاجة فخرجت وأنا مغموم بها ، فهتف بي هاتف : يا ابن الموفق تحزن وأنا لك ؟

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول : يحكى عن العباس بن يوسف الشكلى قال سمعت علي بن الموفق يقول : حججت سنة من السنين في محمل فرأيت رجالة فأحببت المشى معهم ، فنزلت وأقعدت واحداً في محملي ومشيت معهم ، فتقدمنا إلى البريد وعدلنا عن الطريق فتمنا فرأيت في منامي جوارى معهم طسوت ذهب وأباريق فضة يفسلن أرجل المشاة ، فبقيت أنا ، فقالت إحداهن لصاحبتها : ليس هذا منهم ، هذا له محمل . فقالت : بل هو منهم لأنه أحب المشى معهم - ففسلن رجلى فذهب عني كل تعب كنت أجده .

أبو عثمان الوراق

— ٥٨٣ —

§ وأما أبو عثمان الوراق فله العبادة المشهورة . كان الامام أحمد بن حنبل يحمده سيرته . كان للفقر معتقاً ولا يرى الامساك والادخار . يتبع آثار ما درج عليه الصدر الأول من صفوة الصحابة وأهل الصفة ، ويقول بالايثار والمواساة . أكثر نجوم البغداديين به يخرجوا ، وعنه أخذوا التجرد وسياسة النفوس ورياضتها . كان يجمع المنعبدن في مسجده يقرئهم القرآن ويعلمهم الأحكام ، ويحتمهم على الورع والتقل ، ويواخي بين أصحابه فيضيف الضعيف إلى القوي ، ويواخي بين المتكسب ومن لاحرفة له ، وبين البصير والضرير وبين القارئ وبين من لا يقرأ ليعلمه ويلقنه . لا يمنع المكتسب من الكسب . فإذا كان الليل اجتمع أمرهم واحد فأكلوا موضعاً واحداً ، وهو كأحدهم ، إن كان عنده شيء أحضره ، كان لا يبدي شيئاً ، كان إذا سافر وغزا هو وأصحابه ينزلون المساجد لا يحضرون الدعوات والاجتماع إن فتح عليهم في المسجد قبلوه وبدلوه ، وكان يصون أصحابه عن التعرض والمسألة ، فان جاءه ممن تسكن إليه نفسه قبله لهم . كانت طريقته طريقة السلف المرضية .

أبو أيوب الحمال

— ٥٨٤ —

§ وأما أبو أيوب الحمال فمن المجتهدين ومن الأسخياء ، له كرامات عجبية \* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : أخبرني محمد بن وهب عن بعض أصحابه أنه حج مع أيوب الحمال . قال : فلما دخلنا البادية وسرنا منازل إذا بعصفور تحوم حولنا ، فرفع أيوب رأسه إليه وقال له : قد جئت إلى ههنا ؟ فأخذ كسرة خبز ففتته في كفه فألحط العصفور وقعد على كفه يأكل منها ، ثم صب له ماء فشربه . ثم قال : اذهب الآن . فطار العصفور ، فلما كان من الغد رجع العصفور ففعل أيوب مثل فعله في اليوم الأول . فلم يزل كل يوم يفعل به ذلك إلى آخر السفر ، ثم قال أيوب : تدرى ما قصة هذا العصفور ؟ كان يجيئني

في منزلي كل يوم فكنت أفعل به ما رأيت ، فلما خرجنا تبعنا يقتضي مني ما كنت أفعل به في المنزل .

\* وحكى جعفر بن محمد عن محمد بن خالد قال سمعت أيوب يقول : عقدت على نفسي أن لا أمشي غافلا ولا أمشي إلا ذكرا ، فشيت مشية غفلة فأخذتني عرجة فعلمت من أين أتيت ، فبكيت واستغنت فتبت فزالت العلة والعرجة فرجعت إلى الموضع الذي غفلت فيه فرجعت إلى الذكر فشيت سليما

٥٨٥ أبو عبد الله الجلاء

❦ وأما أبو عبد الله الجلاء أحمد بن يحيى فهو بغدادى سكن الرملة .  
صحب ذا النون وأبا تراب وأباه يحيى الجلاء . له النكت اللطيفة . أحد أئمة القوم . لم يكن بالشام في حاله له شبيهه مذكور . تخرج به جماعة من المذكورين .  
\* سمعت والدى يذكر عن بعض أصحابه أنه كان يقول : يحتاج العبد أن يكون له شيء يعرف به كل شيء ، وكان يقول : من استوى عنده المدح والذم فهو زاهد ، ومن حافظ على الفرائض في أول مواعيتها فهو طاب . ومن رأى الأفعال كلها من الله فهو مؤحد

\* سمعت محمد بن الحسن بن علي اليقطيني يقول : حضرت أبا عبد الله فقيل له : هؤلاء الذين يدخلون البادية بلا عدة ولا زاد يزعمون أنهم متوكلة فيموتون . قال : هذا فعل رجال الحق ، فإن ماتوا فالدية على القاتل .

\* سمعت محمد بن الحسن بن موسى يقول سمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت أحمد بن علي يقول : سئل أبو عبد الله الجلاء عن الحق فقال : إذا كان الحق واحداً يجب أن يكون طالبه واحداً في الذات . وقال سمعت همهم المريدين إلى طلب الطريق إليه فأفئوا نفوسهم في الطلب . وسمعت همهم العارفين إلى ولاهم فلم تعطف على شيء سواه .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت أبا عمرو الدمشقي يقول سمعت أبا عبد الله الجلاء يقول : الحق استصحب أقواما للكلام واستصحب أقواما للخلة ، فمن استصعبه الحق لمعنى ابتلاه

بأنواع المحن ، فليحذر أحدكم طلب رتبة الاكابر . وكان يقول : من بلغ بنفسه إلى رتبة سقط عنها ، ومن بلغ به ثبت عليها . وكان إذا سئل عن المحبة قال : مالى وللمحبة ، أنا أريد أن أعلم التوبة . وسئل كيف تكون ليالى الاحباب فأنشأ يقول :

من لم يبت والحب حشو فؤاده \* لم يدر كيف تفتت الأكياد  
\* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت محمد بن عبدالعزيز الطبري يقول سمعت أبا عمرو الدمشقي يقول سمعت ابن الجلاء يقول : قلت لابي وأمي : أحب أن تهباني الله . قالوا : قد وهبناك الله . فغبت عنهما مدة فرجعت من غيبتي - وكانت ليلة مطيرة - فدققت عليهما الباب فقالا : من ؟ قلت : ولدكما . قالوا : كان لنا ولد فوهبناه لله ، ونحن من العرب لا تزجج فيما وهبنا . وما فتحتا لي الباب .

٥٨٦ - ابن أبي الورد

\* وأما محمد بن محمد بن أبي الورد ، وقيل أحمد ، فن جلة المشايخ وكبارهم . صحب بشراً الحافي والحارث بن أسد المحاسبي ، وموريا السقطي . محله في الورد محل شيوخه وأئمنه .

\* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال قال ابن أبي الورد : بساط المجد بسط للأولياء ليأنسوا به ، وليرفع عنهم حشمة بديهة المشاهدة . وبساط الهيبة بسط للأعداء ليستوحشوا من قبائح أفعالهم ولا يشاهدوا ما يستريحون إليه في المشهد الأعلى . وقال أحمد ابن أبي الورد : وصل القوم بخمس : بلزوم الباب ، وترك الخلال ، والنهاذ في الخدمة ، والصبر على المصائب ، وصيانة الكرامات . وقال : إن ولي الله إذا أراد ثلاثة أشياء زاد منها ثلاثة أشياء ، إذا زاد جاهه زاد تواضعه ، وإذا زاد ماله زاد سخاؤه ، وإذا زاد صميره زاد اجتهاده . وكان يقول : طرح الدنيا إلى المقبلين عليها والاعراض عنها وعن المقبلين عليها من عمل الاكياس ، لأن من هزفت نفسه عن محبة الدنيا أحبه أهل الأرض ، ومن أعرض بقلبه عن محبة الدنيا أحبه أهل السماء .



\* سمعت محمد بن الحسين اليقطيني يقول سمعت علي بن عبد الحميد يقول سمعت ابن أبي الورد يقول : آفة الخلق في حرفين : اشتغال بنافلة وتضييع فريضة ، وصل جوارح بلا مواطأة القلب ، وإنما منعوا الوصول بتضييع الأصول .

§ أسند الكثير عن بشر بن الحارث وغيره .

\* حدثنا أبو أحمد العطاريني - من أصله - ثنا أبو إسحاق بن يزيد الهاشمي ثنا محمد بن محمد بن أبي الورد العابد قال سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول ثنا المعافي بن همران عن إسرافيل عن مسلم عن حبة العوفي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل الثوم نيئًا فلولاً أن الملك يأتيني لا كتته » .

\* حدثنا أبو أحمد ثنا أبو إسحاق بن يزيد - إملاء - ثنا محمد بن أبي الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : رحلت إلى عيسى بن يونس ماشيًا على قدمي فأكرمني وأدناني وقال لي : ما الذي أقدمك ؟ قلت : أحببت لقاءك والنظر إليك . قال : يا أخى ومن أنا وأى شئ عندى ، وما أحسن ؟ ثم قال : معك شئ ؟ تسأل عنه ؟ قلت : نعم ، حديثان : حديث عبد الله بن عراق بن مالك ، وحديث الحسن عن عائشة أم المؤمنين . فقال عيسى : نعم ! حدثنا عبد الله بن عراق بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة » . ثم قال عيسى : حدثنا عمرو بن عبيد المحدث المذموم عن الحسن عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله هل على النساء قتال ؟ فقال : « نعم ! جهاد لا قتال فيه : الحج والعمرة » .

\* حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي - بمكة - ثنا علي بن عبد الحميد الجرجاني ثنا محمد بن محمد بن أبي الورد قال حدثني سميد بن منصور ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء أن قل لفلان العابد : أما زهدك في الدنيا فتمجلت راحة نفسك

وأما انقطاعك إلى فنعززت بي ، فماذا صملت فيما لي عليك ؟ قال يارب ومالك على ؟ قال : هل واليت لي وإيا ، أو عادت لي عدوا .

صدقة المقابري - ٥٨٧ -

﴿ وأما صدقة المقابري فمن أقران المتقدمين كبشر بن الحارث وطبقته وكان من التحقق والتحفظ بالمحل العالی .

\* سمعت أبا الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي يحكي عن بعض مشايخه قال : كان صدقة المقابري من المبالغين في التحقق ، كان يقول : أتى على عشرون سنة لم أكلم أحداً حتى أوامر بكلامه ، ولا تركت بكلامي أحداً حتى أوامر بترك كلامه .

\* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن إسحاق ثنا سعدان قال قال صدقة المقابري لرجل كان يواخيه ويصحبه : كيف نجدك ؟ فقال إن الذي بي من البلاء أقل مما أصبت من لذة الهوى ، ولو أصابني من البلاء بقدر ما نلت من لذة الهوى إذا لاجتمع على جميع البلاء . وكان كثيراً ينشد أبياتنا للثقة في :

أما ترى الموت ما ينفك مخطئفا \* من كل ناحية نفسا فيحويها  
قد نقصت أملا كانت تؤمله \* وقام في ألحى ناعيا وبأكيها  
وأسكنوا التراب تبلى فيه أعظمهم \* بعد النضارة ثم الله يحويها  
وصار ما جمعوها وما دخروا \* من الأقارب يحويه أدانها  
فأمهد لنفسك في أيام مدتها \* واستغفر الله مما أسلفته فيها

طاهر المقدسي - ٥٨٨ -

﴿ ومنهم طاهر المقدسي : صحب ذا النون وأعلام الفسك من الشاهيين وغيرهم . \* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا القاسم الدمشقي يقول سمعت طاهراً المقدسي يقول - وسئل لم سميت الصوفية بهذا الاسم ؟ - فقال : لاستتارها عن الخلق بلوائح الوجد ، وانكشافها بشمائل القصد . وكان يقول : حد المعرفة التجرد من النفوس وتديبرها في ما يجلب أو يصغر . وكان يقول :

لا يطيب العيش إلا لمن وطئ بساط الأانس بالقدس ، والقدس بالانس . ثم  
غاب عن مشاهدتها بمطالمة القدوس .

\* سمعت محمد بن الحسين قال أنشدني عبد الله بن محمد الدمشقي قال أنشدني  
طاهر المقدسي لمعضهم :

أراعي النجوم ولاعلم لي \* بعد النجوم بحيث الظلام  
وكيف ينام فتى لا ينام \* إذا نام عنه عيون الحمام  
أسير يسير إليه هواه \* فيضحى الأسير قتيل الغرام  
فلم يبق منه سوى اسمه \* يقال له عاشق والسلام  
بفرط التحول وحب القليل \* وحزن مديب يطول السقام  
وقال طاهر : المنفاوز عنه منقطمة ، والطريق إليه منظمسة ، توق من علالاته  
واحذر أما كن الاتصال فانها خدع ، وثغف حيث وقف القوم تسلم . وأنشد:  
وكذبت طرفي فيك والطرف صادق \* وأسمعت أذني فيك ما ليس تسمع  
ولم أسكن الأرض التي تسكنونها \* لكي لا يقولوا : إنني بك مولع  
فلا كبدي تهدي ولا لك رحمة \* ولا عنك إقصار ولا فيك مطمع  
\* سمعت محمد بن أحمد بن علي بن جعفر الفارسي يقول سمعت  
علي بن الحسين بن حمدان يقول سمعت أبي يقول قال طاهر المقدسي : لو عرفت  
الناس قدر أنوار العارفين لاحترقوا في أنوارهم ، ولو بدا الأهل الأحوال  
لا احترقت أحوالهم .

\* سمعت عثمان بن محمد العنابي يقول سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد يقول  
قال أبو عبيد البصري : سألت رجلا بالكام : ما الذي أجلسك في هذا الموضع ؟  
قال : وما سؤالك عن شيء إن طلبته لم تدركه ، وإن لحقته لم تقع عليه ؟ قلت :  
تخبرني ماهو ؟ قال : علمي بأن مجالستي مع الله تستغرق نعيم الجنان كلها : ثم قال  
أوه ، قد كنت أظن أن نفسي قد ظفرت ، ومن الخلق هربت ، فإذا أنا كذاب  
في مقامي ، لو كنت محباله صادقا ما اطلع على أحد . فقلت : أما علمت أن المحبين  
خلفاء الله في أرضه مستأنسون بخلقهم يبعثونهم على طاعته ؟ قال : فصاح بي

صحبة وقال : يا مخدوع لو شممت رائحة الحب وعان قلبك ما وراء ذلك من القرب ما احتجت أن ترى فوق ما رأيت . ثم قال : يا سماء ويا أرض اشهدا على أنه ما خطر على قلبي ذكر الجنة والنار قط ، إن كنت صادقا فأمتي . قال : فوالله ما سمعت له كلاما بعدها وخفت . خفت أن يسبق إلى الظن من الناس في قتله فتركته ومضيت ، فبينما أنا كذلك إذا أنا بجماعة فقالوا : ما فعل الفتى ؟ فكنت عن ذلك فقالوا : ارجع فإن الله قد قبضه . فصليت معهم عليه ، فقلت لهم : من هذا الرجل ومن أتم ؟ قالوا : ويحك هذا رجل كان به يخطر المطر ، قلبه على قلب إبراهيم الخليل ، أما رأيتنه يخبر عن نفسه أن ذكر النار ما خطر على قلبه قط ، فهل كان أحد هكذا إلا إبراهيم عليه السلام ؟ قلت : فمن أتم ؟ قالوا : نحن السبعة المخصوصون من الأبدال . قلت : علموني شيئا . قالوا : لا تحب أن تعرف ولا تحب أن يعرف أنك ممن لا يحب أن يعرف .

❦ قال الشيخ : كذا حدثناه العثماني عن البسري . ورأيت من رواية بعضهم عن طاهر المقدسي : سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن جعفر يقول : قال طاهر : إن الانقطاع إلى الله لا يكون بمشاركة الدنيا ، ومن ألجأ نفسه إلى الانقطاع إليه اتخذ أنس الناس وحشة عند ما أنس بالانقطاع إلى نفسه

\* حدثنا عثمان بن محمد ثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا عباس بن يوسف عن طاهر قال : خرجت من عسقلان أريد غزة في طلب البدلاء فإذا أنا بفتى عليه أطهاررثة ماراً على ساحل البحر ، قال : فكأنني لم أعياه ، فالتفت إلي فقال : لاتنأ عني بأن ترى خلقى \* فأنما الدر داخل الصدف  
علمي جديد وملبسي خلق \* ومنتهى اللبس منتهى الصدف

❦ ومنهم المبالغ في الرياضة المتابع في السياسة قمع هواه وكفى عناء العابد القانت المعروف بنصر الصامت .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المعدل ثنا أحمد بن محمد بن مهران إسحاق

ابن سفيان ثنا نصر بن الحريش الصامت قال : حججت أربعين حجة ما كتبت فيها أحدا فسمى الصامت - أسند الحديث الكثير

\* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد القسوي ثنا نصر بن الحريش الصامت ثنا المشمعل بن ملحان عن الحسن بن دينار عن أيوب عن أبي قلابة عن عائشة قالت . « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير ويفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين » .

\* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا إسحاق بن سنين ثنا نصر بن الحريش الصامت ثنا المشمعل بن ملحان عن سويد بن صهر عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن صهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلوا على من قال لا إله إلا الله وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله » .

محمد بن إبراهيم البغدادي ٥٩٠

\* ومنهم المتوكل الساج والمتجرد الرائح ، كان لفنون العلم جامعا وكلامه للقلوب نافعا ، شيوخ القوم ولسانهم في المحبة والشوق والانس والقرب وموارد القلوب ومعاني الخطوب ، وصفاء الذكر ونقاء السر ، يبحث على تصحيح الأفعال والتخفيف عن الأثقال . جالس الامام أحمد بن حنبل وبشر بن الحارث ، وكان يقول لا يكون الصوفي صوفيا حتى لا يسمع له صوت ولا يوطأ له عقب ولا تكون له رئاسة . أبو حمزة محمد بن إبراهيم البغدادي . كان مولى عيسى بن أبان القاضي ، عرف له آيات وكرامات تقدم له ذكر

\* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم حدثني أبو بكر الخياط الصوفي قال سمعت أبا حمزة يقول : سافرت سفرة على التوكل ، فبينما أنا أسير ذات ليلة والنوم في عيني إذ وقعت في بئر فرأيتني قد حصلت فيها فلم أقدر على الخروج لبعث مرتتها وطولها جلست فيها . فبينما أنا جالس إذ وقف على رأسها رجلان فقال أحدهما لصاحبه : لا تجوز وتترك هذه في طريق السابلة والمارة . فقال

الآخر فما نصنع ؟ قال : نطمسها قال فبدرت نفسى أن تقول أنا فيها فتوقفت فنوديت تتوكل علينا وتشكو بلاءنا إلى سوانا ؟ فسكت ، فمضيا ثم رجعا ومعهما شئٌ جملاه على رأسها غطوها به . فقالت لى نفسى : أمنت طمها ولكن حصلت مسجوننا فيها فمكثت يومى وليلى ، فلما كان الغد نادانى شئٌ بهتف بى ولا أراه : تمسك بى شديدا ، فظننت أنه جنى فمددت يدى التمس ما أريد أن أتمسك به فوقعت يدى على شئٌ خشن فتمسكت فملاها وطرحنى فتأملت فوق الارض فاذا هو سبع ، فلما رأيتة لحق نفسى من ذلك ما يلحق من مثله ، فهتف بى هاتف : يا أبا حمزة استنقذناك من البلاء بالبلاء وكفيناك ما تخاف قال الشيخ هذه الحكاية قد تقدمت ، فيما روته عن عمرو بن قنيل عن

الشبلى وأعدتها لأن رواية ابن مقسم أعلى

\* أخبرنى جعفر بن محمد بن نصير فى كتابه قال : حدثنى أبو بكر الكتانى قال قال أبو الأزره وجماعة من إخواننا : اجتمع نفر على باب يفتحونه فلم يفتح فقال لهم أبو حمزة : تنحوا فأخذ الغلق بيده فحركه وقال بكذا إلا ففتحته فافتتح . وكان يقول : اللهم إنك تعلم أنى من أفقر خلقك إليك فان كنت تعلم أن فقري إليك بمعنى هو غيرك فلا تسد فقري . وكان يقول : إذا صاح الحب للدنيا فاعما ذلك شيطان يصيح فى جوفه . وحكى لى عبد الواحد بن بكر قال حدثنى محمد بن عبد العزيز قال سمعت أبا عبد الله الرملى يقول : تكلم أبو حمزة فى جامع طرسوس فقبلوه فبينما هو ذات يوم يتكلم إذ صاح غراب على سطح الجامع فزعى أبو حمزة وقال : لبيك لبيك . ففسبوه إلى الزندقة وقالوا : حلولى ونديق فشهدوا وأخرج وبيع فرسه بالمناداة على باب الجامع : هذا فرس الرنديق . فذكر أبو عمرو البصرى قال اتبعته والناس وراءه يخرجونه من باب الشام فرفع رأسه إلى السماء وقال .

لك من قلبى المسكان المصون \* كل صعب على فيك يهون

\* وأخبرنى جعفر بن محمد بن نصير فى كتابه عن أبى بكر الكتانى قال سمعت أبا حمزة يقول : لولا الففلة لمات الصديقون من روح ذكر الله . وحكى ( ٢١ - حلية - طائر )

عنه خير الناس قال قال أبو حمزة : إني لأستحي من الله أن أدخل البادية على شبع وأنا معتقد للتوكل فيكون شبعي زاداً تزودته . وسئل عن الألس فقال : ضيق الصدر من معاشره الخلق . وكان يقول : من استشعر الموت حبيب إليه كل باق وبغض إليه كل فان . ومن استوحش من نفسه أنس قلبه بموافقة مولاة . وقال لبعض أصحابه : خف سطوة المدل وارج دقة الفضل ، ولا تأمن مكره وإن أنزلك الجنان ، ففي الجنة وقع لآبيك آدم عليه السلام ما وقع وقد يقطع بقوم فيها فيقال لهم ( كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية ) فشغلهم عنه بالأكل والشرب ، ولا مكر فوق هذا ولا حسرة أعظم منه . وسئل : أيفزع الهب إلى شيء سوى محبوبه ؟ فقال لا إله إلا الله بلاه دائم وسرور منقطع وأوجاع متصلة لا يعرفها إلا من باشرها وأنشد :

يلاقى الملقى شجوه دون غيره \* وكل بلاء عند لاقيه أوجع  
وكان يقول : من نصح لنفسه كرمت عليه ، ومن تشاغل عن نصيحتها هانت عليه ، ومن خصه الله بنظر شفقة فان تلك النظرة تنزله منازل أهل السعادة ، وتزينه بالصدق ظاهراً وباطناً ، والعارف يخاف زوال ما أعطى ، والخائف يخاف نزول ما وعد ، والعارف يدافع عيشه يوماً بيوم ويأخذ عيشه ليوم .

### ٥٩٩ - حسن المسوحي

❦ ومنهم حسن المسوحي كان من العاملين بالتحقيق والقائمين بالتصديق أحكم علم الأصول وسهل له سبيل الوصول .  
\* سمعت أبا عمرو العثماني وذكر أنه كان يتكلم على الناس ولم يكن يجاوز علم الأصول في العبادات والأحوال . وحكى عن الجنيد بن محمد بن مسروق أنه لم يكن له منزل يأوي إليه . وكان يأوي باب الكناس في مسجد يكنه من الحر والبرد . وحكى عنه أنه استلقى يوماً في مسجده فكفظه الحر فغلبته عيناه فرأى كأن سقف المسجد انشق فنزلت منه جارية عليها قميص فضة يتخشخش به ولها ذؤابتان ، جلست عنده رجلى فقبضت رجلى فغلبت يدها ومست رجلى فقلت لها : يا جارية أنت لمن ؟ قالت : أنا لمن دام على مثل ما أنت عليه .

٦٠٠ - أبو عبد الله البرائي

﴿ ومنهم أبو عبد الله البرائي صاحب النكت المرضية والأحوال الزكية ، من كبار المشايخ و متقدميهم .

\* أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد المفيد فيما كتب إلى وحدثني عنه العثماني ثنا أحمد بن مسروق حدثني البرجلاني قال سمعت أبا عبد الله البرائي يقول : هملتنا المطامع على أسوأ الصنائع ، نذل لمن لا يقدر لنا على ضر ولا نفع ، ونخضع لمن لا يملك لنا رزقا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ، فكيف أزعج أنى أعرف ربى حق معرفته ، هيئات هيئات ، للمعرفة تحقيق ولكن المؤمن على جملة معرفة التوحيد . وأهل التحقيق للمعرفة هم المجتهدون المجدون لله فى طاعته .

• أخبرنا محمد فى كتابه ثنا أحمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر قال سمعت أبا عبد الله البرائي يقول : بالمعرفة هانت على العاملين عبادتهم ، وبالرضا عن تدبيره زهدوا فى الدنيا ورضوا لأنفسهم بتدبيره . وكان يقول : كرمك سيدى أطمعنا فى عفوك ، وجودك أطمعنا فى فضلك وذنوبنا تؤيسنا من ذلك وتأبى قلوبنا لمعرفة بك ان تقطع رجاءها منك ، فنفضل بها يا كريم وجد بعفوك يارحيم . وكان يقول اما بينك وبين ملاقة السرور ومجالسة الأبرار فى كل لذة وحبور إلا أن تخرج نفسك من بين جنبيك والمولى عنك راض . ثم يبكى ويقول : وأنى لنا بالرضا ونحن نعلم ما عندنا من الخطايا والآثام ثم يبكى .

٦٠١ - أبو شعيب البرائي

﴿ ومنهم أبو شعيب برائي ذو الأحوال العالية من متقدمى شيوخ بغداد .

\* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : كان أبو شعيب البرائي أول من سكن برائي فى كوخ يتمبّد فيه فرت بكوخه جارية من بنات الكبار من أبناء الدنيا ، كانت ربيت فى قصور الملوك فنظرت إلى أبى شعيب فاستحسنت حاله وما كان عليه ، فصارت كالأسير له فعزمت على التجرد عن الدنيا والاتصال



بأبي شعيب ، فجاءت إليه وقالت : أريد أن أكون لك خادماً . فقال لها : إن أردت ذلك فغيري من هيئتك ونجردى مما أنت فيه حتى تصلحين لما أردت . فتجردت عن كل ما تملكه ولبست لبسة النساك وحضرته فتروجها ، فلما دخلت الكوخ رأت قطعة خصاف وكان يجلس عليها أبو شعيب تقيه من النسي . فقالت ما أنا بمقيمة فيها حتى تخرج ماتمكتك لأنى سمعتك تقول : إن الأرض تقول : « يا ابن آدم تجمل اليوم بينى وبينك حجاباً وأنت غدا فى بطنى » فاكنت لأجعل بينى وبينها حجاباً . فأخذ أبو شعيب الخصاف ورمى به فمكثت معه سنين كثيرة يتعبدان أحسن عبادة وتوفيا على ذلك متعاونين .

بنان البغدادي — ٦٠٢

§ ومنهم بنان البغدادي وقيل واسطى سكن مصر ، كان بالمعروف أمارا وللاديان ذكاراً ، أمر أمير مصر ابن طولون بمعرف فوجد عليه فأغراه أبو عبد الله القاضى عليه حتى ضربه سبع درر وألقاه إلى السبع فدعا على أبى عبيد الله فخبسه ابن طولون بدل كل درة سنة .

• سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت الحسين بن أحمد الرازى يقول سمعت أبا على الروذبارى يقول : كان سبب دخولى مصر حكاية بنان وذلك أنه أمر ابن طولون بالمعروف فأمر أن يلقى بين يدى السبع فجعل السبع يشمه ولا يضره ، فلما أخرج من بين يدى السبع قيل له : ما الذى كان فى قلبك حين شمك السبع ؟ قال كنت أتفكر فى اختلاف الناس فى سؤر السباع ولعلمها . واحتمال عليه أبو عبيد الله القاضى حتى ضرب سبع درر فقال : حبسك الله بكل درة سنة ، فخبسه ابن طولون سبع سنين . وحدث أبى عن أبى على الروذبارى قال سمعت بنانا يقول : دخات باادية تبوك فاستوحشت فهتف بى هاتف تقضت العهد لم تستوحش أليس حبيبك معاك ؟

• سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الله بن على يقول سمعت محمد بن الفضل يقول سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول سمعت بنانا يقول : الحر عبد ما طمع والعبد حر ما قنع .

• سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول سمعت الحسين بن عبد الله القرشي يقول سمعت بنانا يقول : من كان يسره ما يضره متى يفلح .

• سمعت أحمد بن عمر بن الهروي يقول سمعت الرقي يقول سمعت بنانا يقول : إن أفردته بالعبودية أفردك بالعناية والأمر بيديك إن نصحت صافوك ، وإن خلطت خلوك . وإن كان رؤية الأسباب على الدوام قاطعة عن مشاهدة المسبب والاعراض عن الأسباب جملة تؤدي بصاحبه إلى ركوب الفواضل . أسند الحديث .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسحاق بن سلمة الكوفي ثنا بنان - بمصر - ثنا محمد بن الحكم من ولد سعيد بن العاص قال حدثني محمد بن خفستان ثنا يحيى بن أبي زائدة عن بنان عن قيس عن أبي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سعد : « اللهم سدد رميته وأجب دعوته »

• حدثنا محمد بن عبيد الله بن المرزبان ثنا علي بن سعيد ثنا بنان الصوفي ثنا عبيد الله بن عمرو الجشمي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير قال : « خطب أبو بكر الصديق فقال : أين الوضأة الحسنة وجوهم المعجبون بشبابهم أين الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان؟ أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب : ترضع بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور الواحاً الواحاً النجاء النجاء »

### إبراهيم الخواص — ٦٠٣

• ومنهم المتبتل المتوكل ، تبتل عن الخلق وتوكل على الحق ، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الخواص له في التوكل الحال المشهور والذكر المنشور

• سمعت أبا محمد بكر بن أحمد بن المفيد يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الأنصاري يقول سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الخواص يقول : من لم يصبر لم يظفر ، وإن لابليس وثاقين ما وثق بنو آدم بأوثق منهما : خوف الفقر والطمع .

• وصممت أبا بكر يقول صممت محمداً يقول صممت إبراهيم الخواص يقول:  
من صفة الفقير أن تكون أوقاته مستوية في الانبساط لفقره صائناً له محتاطاً  
لا تظهر عليه فاقة ولا تبدو منه حاجة ، أقل أخلاقه الصبر والقناعة ، راحته  
في القلة وتعذيبه في الكثرة، مستوحش من الرفاهات متنعم بالخشونات فهو  
بضد ما فيه الخليفة يرى ما هو عليه معتمده وإليه مستراحه ليس له وقت  
معلوم ولا سبب معروف ، فلا تراه إلا مسروراً بفقره فرحاً بضره ، مؤنثه على  
نفسه ثقيلة وعلى غيره خفيفة يعز الفقر ويعظمه ، ويخفيه بجهده ويكتمه ، حتى  
عن أشكاله يستره . قد عظمت من الله تعالى عليه فيه المنة ، وجل قدرها في  
قلبه من نعمة فليس يريد بما اختار الله له بدلاً ولا يبغى عنه حولا ، فن نعمتهم  
انفتى عشرة خصلة : أولها أنهم كانوا بوعد الله مطمئنين . والثانية من الخلق  
آيسين . والثالثة عداوتهم للشياطين . والرابعة كانوا من حيث الحق في الأشياء  
خارجين . والخامسة كانوا على الخلق مشفقين . والسادسة كانوا لأذى الناس  
محمطين . والسابعة كانوا للمواضع العداوة لا يدعون النصيحة لجميع المسلمين .  
والثامنة كانوا في مواطن الحق متواضعين . والتاسعة كانوا بعرفة الله مشتغلين .  
والعاشرة كانوا الدهر على طهارة . والحادية عشر كان الفقر رأس ما لهم .  
والثانية عشر كانوا في الرضا فيما قل أو كثر وأحبوا أو كرهوا عن الله واحداً .  
فهذه جملة من صفاتهم يقصر وصف الواصفين عن أسبابهم . وكان يقول :  
أربع خصال عزيزة : عالم مستعمل لعلمه . وعارف ينطق عن حقيقة فعله ، ورجل  
قائم لله بلا سبب ، ومريد ذاهب عن الطمع . وقال : الحكمة تنزل من السماء فلا  
تسكن قلبا فيه أربعة : الركون إلى الدنيا ، وهم غدا ، وحب الفضول ، وحسد  
أخ . قال : ولا يصح الفقر للفقير حتى تكون فيه خصلتان : إحداهما الثقة بالله ،  
والأخرى الشكر لله فيما زوى عنه مما ابتلى به غيره من الدنيا . ولا يكفل الفقير  
حتى يكون نظر الله له في المنع أفضل من نظره له في العطاء . وعلامة صدقه  
في ذلك أن يجرد للمنع من الحلاوة ما لا يجرد للعطاء ، لا يعرفه غير بارئه الذي  
خصه بعرفته وأياديه ، فهو لا يرى سوى ما يملك ولا يملك إلا ما كان من

تخليك ، فكل شيء له تابع ، وكل شيء له خاضع . قال ومممت أبا إسحاق  
يقول : من أراد الله لله بذل له نفسه وأذناه من قربه ، ومن أراد له نفسه  
أشبهه من جنانه وأرواه من رضوانه . وقال :

عليل ليس يبرئ الدواء \* طويل الضر يفنيه الشفاء

سرايره بواد ليس تبدو \* خفيات إذا برح الخفاء

\* أخبرني محمد بن نصير في كتابه وأخبرني عنه أبو الفضل الطوسي قال :

بت ليلة مع إبراهيم فانتبهت فاذا هو يناجى إلى الصباح وهو يقول

برح الخفاء وفي التلاقي راحة \* هل يشتقى خل بغير خليله

قال ومممت إبراهيم بن أحمد يقول : من لم تبك الدنيا عليه لم تضحك

الآخرة له .

\* سمعت محمد بن أحمد يقول سمعت أبا بكر الأنصاري يقول سمعت  
إبراهيم الخواص يقول : علم العبد بقرب قيام الله على العبد يوحشه من الخلق  
ويقيم له شاهد الأنس بالله . وعلم العبد بأن الخلق مسلمين مأمورين يزيل عنه  
خوفهم ويقيم في قلبه خوف المسلط لهم .

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أحمد بن علي بن جعفر  
يقول سمعت الأزدي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول : دواء القلب خمسة  
أشياء : قراءة القرآن بالتدبر ، وخلاء البطن ، وقيام الليل ، والنضرع عند  
السحر ، ومجالسة الصالحين . وقال إبراهيم : على قدر إعزاز المؤمن لأمر الله  
يلبسه الله من عزه ويقيم له العز في قلب المؤمنين . فذلك قوله تعالى : ( والله  
العزة ورسوله والله مؤمنين ) وقال إبراهيم : عقوبة القلب أشد العقوبات ، ومقامها  
أعلى المقامات ، وكرامتها أفضل الكرامات ، وذكرها أشرف الأذكار ، وبذكرها  
تستجلب الأنوار عليها وقع الخطاب وهي المخصوصة بالتنبيه والعتاب .

\* سمعت أبا بكر محمد بن أحمد يقول سمعت محمد بن عبيد الله الأنصاري  
يقول سمعت إبراهيم بن أحمد الخواص يقول : الفقير يعمل على الإخلاص  
وجلاء القلب وحضوره للعمل ، والغني يعمل على كثرة الوسوس وتفرقة القلب

في مواضع الأهمال . والفقير ضعف بدنه في العمل قوة معرفته وصحة توكله ، والفقير يعمل على إدراك حقيقة الايمان وبلوغ ذروته، والغنى يعمل على تقصان في إيمانه وضمف من معرفته. والفقير يفتخر بالله عز وجل ويصول به، والغنى يفتخر بالمال ويصول بالدنيا ، والفقير يذهب حيث شاء والغنى مقيد مع ماله ، والفقير يكره إقبال الدنيا والغنى يحب إقبالها ، والفقير فوق ما يقول والغنى دون ما يقول. والناس رجلان رجل وعبد فالرجل مهموم بتدبير نفسه متعوب بالسعى في مصلحته، والمبداطرح نفسه في ظل الربوبية وكان من حيث العبودية، وعلى قدر حسن قبول العبد عن الله تكون معونة الله له. والمتوكلون الواقفون بضمانه غابوا عن الاوهام وعيون الناظرين فمعظم خطر ما أوصلهم إليه وجل قدر ما حملهم عليه وعظمت منزلتهم لديه . فيا طيب عيش لو عقل وبالذة وصل لو كشف ويا رفعة قدر لو وصف وفي ذلك يقول .

معطلة أجسامهم لا عيونهم \* ترى ما عليهم من قضاياه قد يجري  
جوارحهم عن كل لهو وزينة \* محجبة ما أن تمر إلى أمر  
فهم أمناة الله في أهل أرضه \* ملوك كرام في البراري وفي البحر  
رؤوسهم مكشوفة في بلادهم \* وهم بصواب الأمر أسبابهم تجري  
عدول ثقات في جميع صفاتهم \* أرق عباد الله مع صحة السر  
هنيئاً لمقبوط يصول بسيد \* يعادل قرب الامر والبعد في الفكر  
فيا زلفة للعبد عند مليكه \* فصار كمن في المهدي وفي الحجر  
ويا حسرة المحجوب عن قدر ربه \* بأدناسه في نفسه وهو لا يدري

قال : والعارف بالله يحمله الله بمعرفته، وسائر الناس تحملمهم بطونهم، ومن نظر الأشياء بعين الفناء كانت راحته في مفارقتها ولم يأخذ منها إلا لوقته. قال  
والرزق ليس فيه توكل إنما فيه صبر حتى يأتي الله به في وقته الذي وعد ، وإنما يقوى صبر العبد على قدر معرفته بما صبره أول من صبر، والصبر ينال بالمعرفة وعلى الصابر حمل مؤونة الصبر حتى يستحق ثواب الصابرين ، لأن الله تعالى جعل الجزاء بعد الصبر قال الله تعالى : ( وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن

قال إني جاعلك للناس إماما) فالجزء إنما وقع له عليه السلام بعد ما أتى أهل  
البلوى. قال وممعت أبا إسحاق يقول: الحركة للمريدين طهارة ولسائر الناس  
إباحة، وللمخصوصين عقوبة لهم إذا مالوا إلى ما فيه الحظ لأنفسهم لأن الأسباب  
إنما تبطئ على العارفين وتمتنع عن الحركة إليهم لما فيهم من الحركة إليها فإذا  
فנית آثارها تحركت إليهم وأقبل الملك بكليته عليهم. وكفى بالثقة بالله مع صدق  
الانقطاع إليه حياة من العبد لنفسه وأهله وولده. وكل مريد يتوجه إلى  
الله وهووم الأرازم قائم في قلبه فانه لا يفلح ولا ينفذ في توجهه. قال وممعت  
أبا إسحاق يقول: علامة حقيقة المعرفة بالقلب خلع الحول والقوة وترك التملك  
مع الله في شيء من ملكه، ودوام حضور القلب بالحياء من الله وشدة انكسار  
القلب من هيبة الله، فهذه الأحوال دلائل المعارف والحقيقة، فمن لم يكن على  
هذه الأحوال فانما هو على الأسماء والصفات. قال وممعت يقول: التوكل على  
ثلاث درجات على الصبر والرضى والمحبة، لأنه إذا توكل وجب عليه أن يصبر  
على توكله بتوكله لمن توكل عليه، وإذا صبر وجب عليه أن يرضى بجميع  
ما حكم عليه، وإذا رضى وجب عليه أن يكون محبا لكل ما فعل به موافقة له.  
قال الشيخ: كان أبو إسحاق من المحققين في التوكل المنخلمين من حظوظهم  
التاركين لأحكام نفوسهم. فكان الحق يحملهم ويلطفهم بلطائف لطفه. من  
ذلك ما أخبرني به عبد الواحد بن بكر حدثني محمد بن عبد العزيز قال سمعت  
أبا بكر الحارثي يقول قلت لأبراهيم الخواص: حدثني بأحسن شيء مر عليك  
فقال: خرجت من مكة عن طريق الجادة واعتقدت فيما بيني وبين الله تعالى  
ألا أدوق شيئا أو أنظر إلى القادسية، فلما صرت بالبدية إذا أنا بأعرابي يعدو  
وبيده السيف مسلول وبيده الأخرى قعب لبن. فصاح بي يا إنسان فلم ألتفت  
إليه، فاحقني فقال: اشرب هذا وإلا ضربت عنقك. فقلت: هذا شيء  
ليس لي فيه شيء فأخذت فشربته فلا والله ما عارضني شيء بعد ذلك إلى أن  
بلغت القادسية.

\* وفيما حدث به عبد الواحد عن هام بن الحارث قال سمعت إبراهيم

الخواص يقول: ركبت البحر وكان معي في المركب رجل يهودي فتأملته أياماً كثيرة لا أراه يذوق شيئاً ولا يتحرك ولا يتزعج من مكانه ولا يتطهر ولا يشتغل بشيء وهو ملتف بماء مطروح في زاوية ولا يفتح أحداً ولا ينطق ، فسألته ولكنه فوجده مجرداً متوكلاً ينكأ فيه بأحسن كلام ويأتي بأكل بيان . فلما أنس بي وسكن إلى قال لي : يا أبا إسحاق ان كنت صادقاً فيما تدعيه فالبحر بيننا حتى نعب إلى الساحل - وكنا في اللجج - فقلت في نفسي : وإذلاه إن تأخرت عن هذا الكافر ، فقلت له : قم بنا ، فما كان بأمرع بأن زج بنفسه في البحر ورهيت بنفسى خلفه فميرنا جميعاً إلى الساحل ، فلما أن خرجنا قال : يا إبراهيم نصطحب على شريطة الأناوى المساجد ولا البيع ولا الكنائس ولا العمران فنعرف . فقلت : لك ذلك حتى أتينا مدينة فأقننا على مزبلة ثلاثة أيام فلما كان يوم الثالث أتاه كلب في فمه رغيفان فطرحهما بين يديه وانصرف فأكل ولم يقل لي شيئاً ، ثم أتاني شاب ظريف نظيف حسن الوجه والبزة طيب الرائحة ومعه طعام نظيف في منديل فوضعه بين يدي وقال لي : كل وغاب عني فلم ار له أثراً ، فقلت لليهودى : هلم . فلم يفعل ثم أسلم وقال لي : يا إبراهيم أصلنا صحيح إلا أن الذى لكم أحسن وأصلح وأظرف . وحسن إسلامه وصار أحد أصحابنا المتحقيقين بالتصوف .

\* حدثنا عبد الواحد ثنا أحمد بن الملاء قال سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت إبراهيم الخواص وقد سأله بعض أصحابنا وهو يتأوه : ما هذا التأوه ؟ فقال : أوه ، كيف يفلح من يسره ما يضره ؟ ثم أنشأ يقول :

تعودت .س الضر حتى ألفتها \* وأحوجنى طول البلاء إلى الصبر

وقطعت أيامى من الناس آيسا \* لعلمى بصنع الله من حيث لا أدرى

وذكر خير الناسج قال لي إبراهيم الخواص : عطشت عطشا شديداً بالحاجر فسقطت من شدة العطش ، فاذا أنا بماء قد سقط على وجهى وجدت برده على فؤاى ففتحت عيني فاذا أنا برجل مارأيت أحسن منه قط عـ لي فرس أشهب عليه ثياب خضر ومامة صفراء ويده قدح - أظنه قال من ذهب

أو من جرهر - فسقاني منه شربة وقال لي : ارتدفت خلفي فارتدفت ، فلم يبرح من مكانه حتى قال لي : ما ترى ؟ قلت : المدينة . قال : انزل واقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام وقل له : أخوك رضوان يقرأ عليك السلام .  
\* يحكى عن أبي إسحاق لطائف من صنع الله للمتحققين المخلصين في التوكل اقتصرنا منها على ما ذكرنا . ومن وثق بالله وسكن إلى ضمانه فيما ضمن من الكفاية فاللطاف عنه لاتقطع ، ومواد إنعامه عليه غير ممتنع .

### ٦٠٤ - أبو الله عبد خاقان

و منهم من يسبى بسره الفتيان ، ويجذب بدعوته من الحسيران إلى الرجحان وكان ذابيان وبرهان أبو عبد الله خاقان .  
\* سمعت والدي قال سمعت جعفر الحذاء الشيرازي يقول - وذكر خاقان - فقال : إنه كان صاحب آيات وكرامات . وذكر أن ابن فضلان الرازي قال : كان أبي أحد الباعة ببغداد ، وكنت على سرير حانوته جالسا فر إنسان فظننت أنه من الفقراء البغداديين - وأنا حينئذ لم أبلغ الحلم - فجذب قلبي وقت إليه وسلمت عليه ، ومعى دينار فدفعته إليه فتناوله ومضى ولم يقبل على ، فقلت في نفسي : ضيعت الدينار فانه مهوس ، فتبعته حتى انتهى إلى مسجد الشونيزية ، فرأى فيه ثلاثة من الفقراء فدفع الدينار إلى أحدهم واستقبل هو القبلة يصلى ، فخرج الذي أخذ الدينار وأنا أتبعه وراه أراقبه ، فاشترى طعاما وحمله ، فأكله الثلاثة ، والشيخ مقبل على صلاته يصلى . فلما فرغوا أقبل عليهم فقال : أتدرون ما حبسنى عنكم ؟ قالوا : لا يا أستاذ . قال : شاب ناولنى الدينار فكنت أسأل الله أن يعتمه من ريق الدنيا ، وقد فعل . فلم أتالك أن قعدت بين يديه وقلت : صدقت يا أستاذ . فلم أرجع إلى والدي إلا بعد حجتين ، وكان هذا الشيخ خاقان .

### ٦٠٥ - ابراهيم المارستاني

\* و منهم المعلم المفهم ، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المارستاني .



كان الجنيد له مواخيا ، وعليه حاميا وحانيا . وذلك أن الجنيد بلغه أن بعض المتأولين زين له تأويلا فال إليه فكتب إليه الجنيد رسالة :

• أخبرنا بها أبو بكر محمد بن أحمد بن المفيد وحدثنا بها عنه أبو عمرو العثماني ثنا عبد الصمد بن محمد الجبلي قال : كتب الجنيد إلى إبراهيم بن أحمد المارستاني رسالة فيها : يا أبا إسحاق لا ضيع الله ميلي إليك ، ولا إقبالي عليك أنا عايتك طاب واجد ، ولما تقدم من فطك غير حامد ، أرضيت أن تكون لبعض عبيد الدنيا عبدا ؟ أويكون بطاعتك له عليك مهيمنا وربا ، يتخولك ببعض ما يعطيك ، ويمتلكك بيسير ما يزررك مبتذلا لك ، ثم يدنسك بأوساخ وضره ويجتذبك بمأثور ضرره ؟ فسبحان من بسط إليك به رحمته ورأفته فاستنقذك بذلك من وبال ما اخترته لنفسك وملت إليه ، لقد كدت أن تفرق في خلجان بحرهما ، أو تهلك في بعض مفاوزها . ولقد أوجب على من الشكر لما جدد من النعمة عليك ووهب لي من السلامة فيك . مالا أقوم به محجرا عن واجب حقه إلا أن يقوم به لي عني ، وأنا أسأل المنان المتطول بفضله المبتدئ بكرمه وامتنانه ، أن يقوم لي عني بما قصر له به شكري ، بادئا في ذلك بالحمد والجدود كما هو أهله ، بل مالا أحصيه من نعمه ، فليت شعري أبا إسحاق كيف معرفتك بما جددك من نعمه وآلائه ، وزوى عنك من عطب فرط بلائك ، وكيف علمك بعد معرفتك فيما أؤمك المنعم عليك والمنان بفضله وإحسانه فيما أسدى إليك . ألك ليل ترقده ، أم نهار تمهده أم مستراح عن الجد تجده ، أم طعام تمهده ، أم سبب من الأسباب دون ذلك تقصده ؟ على أن ذلك غير نائب عنك في وجوب حق النعمة عليك فيما جدد به من عتيد البر لديك ، لكنه الغاية الممكنة من فطك ، والاجتهاد في بلوغ الاجر من مملك ، فكن له بأفضل ما هيأ لك حاملا ، وعليه به في سائر أوقائك مقبلا . ثم كن له بعد ذلك خاضعا مذعنا ضارعا معترفا ، فان ذلك يسير من كثير وجب له عليك . وبعد يا أخى فاحذر ميل التأويل عن الحقائق ، وخذ لنفسك بأحكام الوثائق . فان التأويل كالصفاء الزلال الذي لا تثبت عليه الأقدام ، وإنما هلك من

هلك من المنسويين إلى العلم والمشار إليهم بالفضل بالميل إلى خطأ التأويل واستيلاء ذلك على عقولهم ، وهم في ذلك على وجوه شتى ، وإني أعيذك بالله وأستمينه لك ، وأعيذك به من ذلك كله ، وأسأله أن يجعل عليك جنة من جنته ، وواقية من واقيته وإحسانه . وبعد يا أخى كيف أنت في ترك مواصلة من عرضك للتقصير ودعائك إلى النقص والفتور ؟ وكيف ينبغي أن تكون مباينتك له وهجرانك ، وكيف إعراض شرك ونبو قلبك وعزوف ضميرك عنه ؟ وحقيق عليك ما وهبه الله لك وخصك به من العلم الجليل والمرل الشريف أن تكون عن المقبلين على الدنيا معرّضاً ، وأن تكون لهم في بلائهم إلى الله شافعاً ، فذلك بعض حقاك لك ، وحرى بك أن تكون للمذنبين ذائداً وأن تكون لهم بفهم الخطاب إلى الله رائداً ، وفي استنقاذهم وافداً ، فتلك حقايق العلماء ، وأما كن الحكماء . وأحب الخلق إلى الله أتقهم لعباده ، وأعمهم تقعا لجملة خلقه . جعلنا الله وإياك من أخص من أخلصه بالأخلاص إليه وأقربهم في محل الزلفى لديه .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يـحكي عن أبي محمد الجريري قال سمعت أبا إسحاق المارستاني يقول : رأيت الخضر عليه السلام فعلمني عشر كلمات - وأحصاها بيده - اللهم إني أسالك الاقبال عليك ، والاصفاء إليك ، والفهم عنك ، والبصيرة في أمرك ، والنفاذ في طاعتك ، والمواظبة على إرادتك ، والمبادرة في خدمتك ، وحسن الأدب في معاملتك ، والتسليم والتفويض إليك .

### ٦٠٦ - أبو جعفر المجدوم

\* ومن الاتقياء الأبرياء ، والضعفاء الأقياء ، والأخفياء الأولياء المجدوم أبو جعفر . كان مسكيناً خاضعاً ، فكان الحق له معيناً صانعاً .

\* سمعت أبا الفضل أحمد بن مهران الهروي يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا الحسين الدراج يقول : كان يصحبنى كل سنة حججت جماعة من المشاة من الفقراء وغيرهم - لمعرفتى بالطرق والمياه - فكنت أتولى القيام بأمرهم فمزممت سنة من السنين أن أحج منفرداً لا يصحبنى أحد ولا أصحاب أحداً فخرجت فدخلت مسجد القادسية فرايت رجلاً مجذوماً مبتلى في الحراب فسلم

على وقال : يا أبا الحسين عزمت الحج فاجبته مغتاظا عليه فقلت : نعم . فقال لي : فالصحبة فقات في نفسي : هربت من الاصحاء الاقوياء ابتلى بمجدوم مبتلى فقات : لا . فقال لي : افعل فقلت : والله لا فعلت . فقال لي : يصنع الله للضعيف حتى يتمعجب القوي . فقلت نعم - كالمسكر عليه - فتركته فصليت العصر ومشيت نحو المغيثة فبلغتهما من الغد ضجوة فدخلت مسجدها فاذا الشيخ جالس في المحراب فسلم على وقال لي : يا أبا الحسين يصنع الله بالضعيف حتى يتمعجب القوي . فاعترضني الوسواس في أمره ولم أجلس وغدوت ماشيا حتى بلغت القرطاء مع الصبح فدخلت المسجد فاذا بالشيخ قاعد فقال لي : يا أبا الحسين يصنع الله بالضعيف حتى يتمعجب القوي . قال : فبادرت إليه ووقعت على وجهي بين يديه ، وقلت : المذرة إلى الله وإليك . فقال لي : مالك ؟ قلت : أخطأت . قال : وما هو ؟ قلت ؟ الصحبة قال : قد حلقت وأكره أن أحنثك . قلت : فأراك في كل منزل ؟ قال : هذا نعم . قال : فطارعني ما كان من التعجب والجزع ، وما كان بي إلا أن يجمئني وإياه المنازل ، فكنت ألقاه في المنازل إلى أن بلغت المدينة فغاب عني فلم أراه ، فلما قدمت مكة ذكرت ذلك لمشايجنا أبي بكر السكتاني وأبي الحسن المزين وغيرهما ، فاستحرقوني وقالوا : ذلك أبو جعفر المجدوم ما منا أحد إلا ويسأل الله رؤيته ولقاءه منذ كذا . فقلت : قد كان ذلك ، فقالوا : إن لقيته فتلطف له وأعلمنا لعلنا نراه . فقلت : نعم . فطلبته بمنى وعرفات فلم أراه ، فلما كان يوم النحر وأنا أرمي الجرة جذبني إنسان وقال : السلام عليك أبا الحسين . فنظرت فاذا هو ، فلحقني من رؤيته أن صحت وغشى على وسقطت فذهب ، فقصدت مسجدا الحبيب وأخبرت أصحابي فعاتبوني . فكنت أصلي يوم الوداع خلف المقام ركعتين رافعا يدي لجذبي إنسان من خاني فالتفت فقال : يا أبا الحسين عزمت عليك أن لا تصيح . فقلت : نعم ، لكن أسالك الداء لي . فقال : سل ماشئت . فسألت الله ثلاثا فأمن على دطائي وغاب عني فلم أراه . قال منصور : فسألت أبا الحسين الدراج عن سؤالاته قال : أحدهما قلت : رب حجب إلى الفقر . فليس

شيء أحب إلى منه ، والثاني قلت : اللهم لا تجعلني أبيت عندى ما أدخره لغد ،  
فانا من تلك السنة أبيت وليس لى شيء أدخره . والثالثة قلت : اللهم إذا  
أذنت لأولياك فى النظر إليك فارزقنى ذلك واجعلنى منهم . فانا أرجو أن  
يمن الله على الثالثة إن شاء الله .

## ٦٠٧ - أبو عبد الله المغربى

\* ومنهم أبو عبد الله المغربى . كان من المعمرين . صحب على بن رزين ،  
قيل إنه توفى عن مائة وعشرين سنة وقبره بجبل طور سينا ، عند قبر أستاذه  
على بن رزين . كان من المحققين له النكت الوثيقة والاستغاثة على الطريقة .  
\* سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن دينار الدينورى - بمكة - يقول  
سمعت إبراهيم بن شيبان يقول سمعت أبا عبد الله المغربى يقول : أهل الخصوص  
مع الله على ثلاث منازل : قوم ضن بهم عن البلاء لكيلا يستغرق البلاء صبرهم  
فيكروهون حكمه ويكون فى صدورهم حرج من قضائه . وقوم ضن بهم عن  
مجاورة العصاة لتسلم صدورهم للعالم فيستريحون ولا يفتمون . وقوم صب  
عليهم البلاء صبا فصبرهم ورضاهم ، فازدادوا بذلك له حبا ورضى بحكمه . وله  
عباد منحهم نعمتا تجدد عليهم وأسبغ عليهم باطن العلم وظاهره وأخمل ذكرهم .  
وكان يقول : أفضل الأعمال عمارة الأوقات فى الموافقات . وكان يقول : الفقير  
الذى لا يرجع إلى مستند فى الكون غير الاتجاه إلى من إليه فقره ليغنيه  
بالاستغناء به كما عززه بالا فتقار إليه . وقال : أعظم الناس ذلا فقير داهن غنيا  
أو تواضع له . وأعظم الخلق عزاً غنى تذلل لفقير أو حفظ حرمة . وقال :  
الراضون بالفقرم أمناء الله فى أرضه ، وحجته على عباده ، بهم يدفع البلاء  
عن الخلق .

\* وأنشدنى محمد بن الحسين قال أنشدنى الورثانى لأبى عبد الله المغربى :

يا من يعد الوصال ذنبا \* كيف اعتذارى من الذنوب  
إن كان ذنبي إليك حبي \* فانى منه لا أتوب

٦٠٨ - عبد الرحيم بن عبد الملك

❦ ومنهم عبد الرحيم بن عبد الملك : كان من المنحققين الواثقين . صحب المتقدمين من أصحاب السرى وبشر .

• ذكر لى أبو بكر المفيد عن إبراهيم الخواص قال : دخلت مسجد التوبة فرأيت عبد الرحيم مستنداً إلى سارية ، فقلت للقيم : متى قعد هذا الرجل ههنا ؟ فقال : اليوم ثلاثة أيام قاعداً على ما تراه ، لم يخرج ولم يتكلم . فقعدت بمحذاته ، فلما أمسينا قلت له : أى شئ تريد حتى أحمله وأنا كل ؟ فسكت عنى فكررت عليه فقال : أريد مصلية معقدة وخبزاً حاراً . فخرجت إلى باب الشام فطلبت ذلك فلم أجده ، فماتت نفسى وقلت : يا فضول من دعاك إلى أن تستدعى شهوته ؟ لو اشتريت خبزاً وإداماً وحملت استغفيت عن ذلك . ورجعت مغتماً إلى المسجد ، فاذا رجل يدق باب المسجد فقلت : من ؟ فقال : افتح ، ففتحت فاذا على رأسه زنبيل فطه وقال لى : أسألك أن يأكل أهل المسجد من هذا الطعام . فأخرج منه خبزاً حاراً ومصلية معقدة فى قدر ، فبهت وقلت لانفسه حتى تخبرنى به . فقال : أنا رجل صانع واشتهيت مصلية معقدة وخبزاً حاراً فاشتريت اللحم وما يصلحه ، وأمرتهم بطبخه وأن يخبزوا خبزاً حاراً وجئت العتمة من الدكان . وبعد ما فرغ منه ما كان خبز الخبز ، خلقت بالطلاق أن لا يأكل من هذا الخبز أو المصلية أحد إلا من فى مسجد التوبة ، فأحب أن تأكلوه . قال إبراهيم : فرفعت رأسى وقلت : يا سيدى أنت أردت أن تطعمه لم غممتنى فى الوسط ؟ .

٦٠٩ - محمد السمين

❦ ومنهم الفاتك الأمين ، القوى المسكين ، المعروف بمحمد السمين .  
• أخبرنى جعفر بن محمد فى كتابه وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت الجنييد بن محمد يقول قال محمد السمين : كنت فى وقت من أيامي محمولا أهمل على

الشوق وأنا أجد من ذلك وأنا مستقبل، فخرج الناس في غزاة وخرجت معهم فاشتدت شوكة الروم على المسلمين والنقوا ، ولحق المسلمين من ذلك خوف لكثرتهم ، فرأيت نفسي مروعا تضررب ، فكبر ذلك على فوبخت نفسي ألومها وأقول لها : أين ماكنت تدعيه من الشوق ؟ وأطابها أقول لها لما ظفرت بما كنت تؤملين تغيرت واضطربت ؟ فبينما أنا في عتابي وتوبيخي لها وقع لي أن أنزل إلى هذا البحر وأغتسل وبحضرتنا نهر من أنهار الروم غلغت ثيابي واتزرت ودخلت البحر فاعتسلت فاعطيت قوة وذهب عني الروع والاضطراب بتلك القوة واشتدت بي العزيمة فخرجت ولبست ثيابي وأخذت سلاحي وأتيت الصف فحملت حملة لأحسن من نفسي شيئا ، فخرقت صفوف المسلمين و صفوف الروم وصرت من وراء صفوف الروم ، فكبرت تكبيرة فسمع العدو وتكبيرتي وقدروا أن يكينا للمسلمين قد خرج عليهم من ورائهم فولوا منهزمين ، وهمل عليهم المسلمون فقتل منهم نحو أربعة آلاف رجل ، وجعل الله ذلك التكبير سببا لفتح والنصر .

• سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول سمعت محمد بن عبد الله الفرغاني يقول سمعت مؤملا المغازلي يقول : كنت أصحب محمد السمين فسافرت معه حتى بلغنا ما بين تكريت وموصل ، فبينما نحن في بركة نسير إذا زار السبع من قريب فجذعت وتغيرت وظهر ذلك على صفتي ، وهمت بأبادر ، فضبطني محمد وقال : يا مؤمل ، التوكل ههنا ليس في مسجد الجامع .

### ٦١٠ - محمد بن سعيد القرشي

• ومنهم أبو عبد الله محمد بن سعيد القرشي . ذوالبيان الشافي واللسان المواني .

• سمعت أبا عمرو عثمان بن محمد العثماني يقول قال أبو عبد الله القرشي - في كتابه شرح التوحيد في نعت المنتحق بالله في وجده به - : إن لله عبادا اختارهم من خلقه واصطفاهم لنفسه ، وانتخبهم لسره وأطلعهم على ظامض وحيه ولطيف حكمته ، ومخزون علمه ، أبانهم عن أوصافهم المنتشرة عن طبائعهم ، ولم يردم إلى علومهم المردودة إلى استخراجهم بحكم عقولهم ، ولم يخرجهم إلى المرسوم من

( ٢٢ - حلية - طائر )

حكمة حكمائهم، بل كان هو اسانهم الذي به ينطقون، وبصرهم الذي به يبصرون،  
واسماهم التي بها يسمعون، وأيديهم التي بها يبشطون، وقلوبهم التي بها  
يفكرون، وبه في جميع أوصافهم يتصرفون. بائن عن الحلول في ذواتهم  
وأبدأ الأشياء فيما بينه وبينهم. قهر كل موجود، وغمر كل محدود، وأفنى  
كل معهود. ظهر لأهل صفوته فلم يمترضهم الشك في ظهوره، وحققتهم به فلم  
يطلبوا الإدراك في تحصيله، ألبس حقائقهم لبسة البقاء، وأشهدهم نفسه بعد  
الفناء. فلم يجعل للعلم إلى كیفيته سبيلا، ولا إلى نعت ذلك تمثيلا، بل جعل  
في الأصول وحكم العقول على صحة ذلك علما ودليلا، لهديه الحق إلى ذى  
المقل الأصيل، والسالك في الوجه الجليل، وذلك قول السيد الجليل في ذكره  
الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: ( ما زاع البصر وماطنى )  
( وقوله ما كذب الفؤاد ما رأى أفتارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة  
أخرى ) فقال ابن عباس - وهو من المختصين بالحكمة في التنزيل - وأسماء  
بنت أبي بكر: إن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه. وكذلك رواه أنس  
وغیره. وأقول في ذلك:

لنمت لحاظ العين إن كان لحظها \* إلى وصفها حقايليق ويرجع  
وأثبت لحظ العين منك بلبسة \* إلهية يعنى بها الطبع أجمع  
فأشهدنا مالا يحذ ظهوره \* وليس له علم به اللفظ يصدع  
فلم يمترضها الشك فيما تحققت \* ولم يبق منها ما يشك ويجزع  
كذا من بجمع الحق كان ظهوره \* يخلصه من طبعه ثم يجمع  
\* أخبرنا عبد الواحد بن بكر قال حدثني أحمد بن سعيد قال سمعت  
أبا عبد الله القرشى وسئل عن البكاء الذي يمتري العبد من أى وجه يعتريه فقال:  
الباكي في بكائه مستريح إلى لقاءه، إلا أنه منقطع راجع مما كان بينه وبينه،  
فدخل عليه استراحة وشفاء ثم أنشأ يقول:

بكيت بعين ليس تهدى دموعها \* وأسعدها قلب حزين منيم  
فوديت كم تبكى فقلت لأنى \* فقدت أوانا كنت فيه أكلم

وكان جزائي منكم غير ما أرى \* فقد حل بي أمر جليل معظم  
فقال كذا من كان فينا بحظه \* إذ الحظ وصف قد يبيد ويعدم  
ولكننا لا نشتكي ضر ما بنا \* وأستره حتى يبين فيعلم  
قال وسمعت أبا عبد الله القرشي وسئل عن شرط الحياء ، فقال : شرط  
الحياء موافقة من أنت منوط بمعونته ، فإذا استولى عليك من مشهد الحياء عين  
المشاهدة رجعت إليه به .

٦١١ - علي السامري

❦ ومنهم القاري النالي الساري إلى المعالي الموافق للباري ، علي بن الحسين  
السامري : ثابت في قصده وافي بمهده

\* سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم يقول سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول :  
ذكر مهر بن ملكان عن أبيه قال : كان بيني وبين علي السامري مؤاخاة ، فلما  
قبض كنت أتمنى مدة أن أراه فأعلم حاله عند الله ، فرأيت في بعض الليالي في  
زينة حسنة وهيئة جميلة وقد غمض إحدى عينيه فقلت له : يا أخي هدي بك  
ولم يكن بعينك بأس ، فارقتنا وعيناك صحبجتان فما بال التي أغمضتها ؟ قال :  
اعلم أني كنت في بعض الليالي أقرأ كتاب الله فمرت بي آية وعيد فأشفقت  
هذه - يعني عينه الناظرة - فبكت ، وقنطت هذه فأمسكت ، فلما أفقت عاتبها  
فقلت لها : ما بالك لم تشفقي شفقة أختك هذه ؟ وقلت لها في عتابي لها : وحي  
لمحبوبي لئن أبا حتى منه مناي لأمنعك مالك منه . فغمضتها عند ذلك وفاء  
بما قلت . فقلت له : يا أخي فهل قلت في ذلك شيئا ؟ فأنشأ يقول :

بكت عيني غداة البين حزنا \* وأخرى بالبكا بخلت علينا  
بخازيت التي جادت بدمع \* بأن أقررتها بالحب عينا  
وطاقت التي بخلت بدمع \* بأن غمضتها يوم التقينا

٦١٢ - أبو جعفر الحداد

❦ ومنهم أبو جعفر الحداد المتشمر في التزود والاجتهاد ، صحب أبا تراب  
وأكاب العباد .



\* أخبرني عبد الواحد بن بكر ثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثني أبو عبد الله الحضرمي قال : مكث أبو جعفر الحداد عشرين سنة يعمل في كل يوم بدينار وينفقه على الفقراء ويصوم ، ثم يخرج من بين الصلاتين - المغرب والعشاء - فيتصدق ما يفتقر عليه من الأبواب . وكان يقول : الفراسة هي أول خاطر فلا معارض ، فإن اعترض فيها معارض بشئ يزيل المعنى فليست بفراصة ، فإن ذلك خاطر أو محادثة النفس . وحكى عنه أحمد بن النعمان أنه قال : كنت جالساً على بركة بالبادية فيها ماء وقد مر على ستة عشر يوماً لم أكل ولم أشرب ، فاتته إلى أبو تراب فقال لي : ما جلوسك ههنا ؟ قلت : أنا بين المعرفة والعلم أنتظر ما يغلب علي فأكون معه . فقال أبو تراب : سيكون لك شأن . وحكى عنه أبو الحسين العلوي ، قال قال أبو جعفر : إذا رأيت ضر الفقير على ثوبه فلا ترج خيره .

### ٦١٣ - ٦١٤ أبو جعفر الكبير وأبو الحسن الصغير

§ ومنهم المعروفان بالمزينين : الكبير أبو جعفر ، والصغير أبو الحسن . جاورا الحرم سنين عدة ، وماتا بمكة ، كانا جيما من الاجتهاد متممين ، وبالعبادة متنعمين .

\* سمعت والدي يقول سمعت أبا جعفر المزين الكبير يقول : سمعت ان الله لم يرفع المتواضعين بقدر تواضعهم ولكن يرفعهم بعظمته ، ولم يؤمن الخائفين بقدر خوفهم ولكن بقدر جوده وكرمه ، ولم يفرح المحزونين بقدر حزنهم ولكن بقدر رأفته ورحمته .

\* سمعت أبا جعفر الخياط الاصبهاني - بمكة - يقول سمعت أبا جعفر المزين يقول محنتنا وبلاؤنا صفاتنا ، فمتى فنيت حركات صفاتنا أقبلت القلوب منقادة للحق منصرفة لحالها .

\* سمعت أحمد بن أبي عمران الهروي يقول حكى أبو نصر الهروي قال سمعت أبا الحسن المزين الصغير يقول : دخلت البادية على التجريد حافيا حاسراً وكنت قاعداً على بركة الربذة ، فخطر بقلبي أنه ما دخل العام البادية أحد أشد

تجربيداً منى ، فجدبني إنسان من ورائي وجعل يقول: يا حجام كم تحدث نفسك بالآباطيل ؟ فردني إلى المحسوسة .

\* سمعت عبد المنعم بن صهر يقول سمعت المرتعش يقول قال أبو الحسن المزين: إن الذي عليه أهل الحق في وحدانيته أن الله تعالى غير مفقود فيطلب ولا ذو غاية فيسدرك . فمن أدرك موجوداً معلوماً فهو بالموجود مغرور والموجود عندنا معرفة حال وكشف علم بلا حال ، لأن الحق باق بصفة الوحدانية التي هي نمت ذاته ، ليس كمثل شيء وهو شيء ليس كالأشياء . والتوحيد هو أن تفرده بالاولية والازلية دون الأشياء ، جل ربنا عن الاكفاء والأمثال .

### ٦١٥ - أبو أحمد القلانسي (١)

❦ ومنهم الحفي المؤانسي أبو أحمد القلانسي . كان ذا فتوة كاملة ومروءة شاملة . \* اخبرنا عبد المنعم بن صهر - فيما قرأت عليه - قال سمعت أبا سعيد بن الاعرابي يقول سمعت محمد بن علي الكتاني يقول قال منبه البصري: سافرت مع أبي أحمد القلانسي فجمعنا جوماً شديداً ففتح علينا بطعام فأكرمني به ، وكان معنا سويق فقال لي كالمزح: تكون جملي ؟ فقلت : نعم . فكان يؤجرني ذلك السويق بحتمل بذلك ليوصله إلى ويؤثرني على نفسه .

وروى عن أبي أحمد قال : دخلت على قوم من الفقراء بالبصرة فأكرموني فقلت لبعضهم ليلة : أين إزارى ؟ فسقطت من أعينهم . وقيل لأبي أحمد القلانسي علام بنيت المذهب ؟ قال : على ثلاث خصال : لا نطالب أحداً من الناس بواجب حقنا ، ونطالب أنفسنا بحقوق الناس ، ونلزم التقصير أنفسنا في جميع ما نأثم . وكان من دماثة لاخوانه : لا جعلنا الله وإياكم ممن يكون حظه الآسى والأسف على مفارقة الدنيا ، وجعل أحب الأوقات إلينا وإليكم يوم اللقاء الذي يكون فيه دوام البقاء . وكان يقول : العبد مأخوذ عليه أن يراعى ظاهر أعماله وباطنها ، فظاهرها بذل المجهود وخلع الراحة واحتمال مكاره النفس ، والزهدي في فضول الدنيا . وباطن الأعمال التقوى والورع الصادق والصدق والصبر

(١) الظاهر أن هذا هو المذكور في ص ٢٠٦ وأعيدتها لبسط الكلام مما تقدم

والرضا والتوكل والمحبة له وفيه والايثار له وإجلال مقامه والحياء منه وحسن موافقته وإعزاز أمره . فهذه الأعمال الظاهرة والباطنة مطايا العابدين ونجائبهم وعليها يسرون إلى الله ويسابقون بها إلى ثوابه ويتزولون بها في قربه

### ٦١٦ — أبو سعيد القرشي

❦ ومنهم أبو سعيد القرشي . كان بالملل والآفات طارفاً ، وعنهما ناهياً وواقفاً .

❦ أخبرنا أبو الفرج بن بكر قال سمعت همام بن الحارث يقول سمعت أبا سعيد القرشي يقول : قلوب أهل الهوى سجون أهل البلاء ، فإذا أراد الله أن يعذب البلاء حبسه في قلوب أهل الهوى فيضج إلى الله بالاستغاثة والخروج منها ، من حر أجواف أهل الهوى . قال : وسمعت أبا سعيد يقول : الحرص موصول بالطمع ، والطمع موصول بالأمل ، والأمل موصول بالشهوة ، والشهوة موصولة بالشبهة ، والشبهة موصولة بالحرام والحرام موصول بالنار . قال تعالى ( واتقوا النار التي أعدت للكافرين ) .

### ٦١٧ — أبو يعقوب الزيات

❦ ومنهم أبو يعقوب الزيات ، خلع الراحة والسبات ، احترازاً من الفجيرة بالبيات .

❦ أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - قال سمعت الجنيد بن محمد يقول قصدت أبا يعقوب الزيات في جماعة من أصحابنا فاستأذنا عليه فقال : من ؟ فقلت : الجنيد وجماعة . ففتح لنا وقال : لم يكن لكم من الشغل بالحق ما يقطعكم عن المحي ؟ إلى ؟ فقلت له : إذا كان قصدنا إليك من شغلنا بالحق نسكون عنه منقطعين . فسألته في التوكل فأخرج درهما كان عنده ثم أجابني وأعطى المسألة حقها . ثم قال : كان الحياء يحجزني عن الجواب وعندى شيء . فقلت : ما قولك في رجل يرجع إلى فنون من العلم يحسن أن يصف صفات الحق وصفات الخلق للخلق ، ترى له مجالسة الناس ؟ قال : إن كنت أنت فندم وإلا فلا .

• وحكى عنه أبو سعيد الخزاز قال : حضرت أبا يعقوب الزيات وقال لمريد :  
تحفظ القرآن ؟ فقال : لا . فقال : واغوثاه بالله اا مرید لا يحفظ القرآن  
كأترجة لا ریح لها ، فم يتنغم ؟ فم يترنم ؟ فم ينساجی ربه ؟ أما علمت أن  
عیش العارفين سماع النغم من أنفسهم ومن غیرهم ؟

### ٦١٨ - أبو جعفر الکتانی

• ومنهم أبو جعفر الکتانی . كان بذکره متنعما ، ولساعاته مغتتما ، جاور  
الحرم سنين . ومکن من الخدمة للمقام المکين

• سمعت عبد الواحد بن أحمد الهاشمي يحكي عن أبي عبد الله بن خفيف  
وأخبرني - في كتابه - قال : سألت أبا جعفر الکتانی : كم مرة رأيت النبي صلى  
الله عليه وسلم في المنام ؟ فقال : كثيرا . فقلت يكون ألف مرة فقال : لا .  
فقلت : فتسمائة ؟ فقال لا . قلت : فثمانمائة مرة ؟ فقال : لا قلت : فسيبعمائة  
مرة فقال بيده هكذا - أي قريبا منه - وكان له كل يوم ختمة يخنمها مع  
الروال والمؤذنون يؤذنون للظهر إذا ختم فصعد غرفته يوما للتطهر - وكان قد  
كف بصره - فوقع في المستنجم وانكسر رجله ولم يكن بالقوي فيصيح  
فتأخر رجوعه إلى المسجد حتى كادت الصلاة يفوت وقتها ، فتعريف المؤذنون  
والمجاورن حاله فصعدوا غرفته فوجدوه قد انكسر رجله ، فأصلحوا من  
شانه ونظفوه ونزلوا به حتى صلى فنعمته عاتته عن زيارة الرسول صلى الله  
عليه وسلم في تلك السنة ، فخرج بعض أصحابه زائراً فدفع إليه رقعة وأمره أن  
يلقيها في القبر فاعتقد صاحبه الرقعة من جيبه فرأى من ليلته النبي صلى الله  
عليه وسلم في نومه فقال : يا أبا جعفر وصات الرقعة وقد عذرناك

• وحدثني عبد الواحد بن بكر قال سمعت همام بن الحارث يقول سمعت  
الکتانی يقول : إني لاعرف من اشتكت عينه فاعتقد فيما بينه وبين الله أن  
لا ترجع إلى شيء من منافع نفسه ومصالحه أو تبرأ عنه فعوفى فهتف به هاتف  
فقال : يا هذا لو عقدت هذا العقد في المذنبين الموحدين أن لا يعذبوا لعنى عنهم  
ورحوا . فانتبه فاذا عينه صحيحة ليس بها علة

٦١٩ — أبو بكر الزقاق

\* ومنهم أبو بكر الزقاق . كان مؤيداً بالالطاف والارفاق  
\* سمعت أبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي يقول سمعت محمد بن  
داود الرقي يقول سمعت أبا بكر الزقاق يقول : كان سبب ذهاب بصري أني  
خرجت في وسط السنة أريد مكة وفي وسطى نصف جل وعلى كنتي نصفه  
جل ، فرمدت إحدى عيني فسحت الدموع بالجل فقرح المكان فكانت الدموع  
والدم يسيلان من عيني وفرحتي ، وأنا من سكر إرادتي لم أحس به ، وإذا  
أثرت الشمس في يدي قلبتها ووضعتها على عيني ، رضاء مني بالبلاء ، وكنت  
في التيه وحدي ، فخطر بقلبي أن علم الشريعة يبين علم الحقيقة ، فهتفت بي هاتفه  
من شجر البادية : يا أبا بكر اكل حقيقة لا تتبعها شريعة فهي كفر .

\* سمعت أبا سعيد القلانسي يقول قل أبو علي الروذباري يحكي عن أبي  
بكر الزقاق قال : بقيت بمكة عشرين سنة وكنت أشتهي اللبن فغلبتني نفسي  
فخرجت إلى عسفان واستضفت حيا من أحياء العرب ، فوفقت على جارية حسناء  
فنظرت إليها بعيني اليمنى فأخذت بقابي ، فقلت لها : قد أخذ كلتي كلك فما في  
غيرك فضل . فقالت : يا شيخ بك تقبح الدواوي العالية ، لو كنت صادقا  
لذهبت عنك شهوة اللبن . فقلعت عيني التي نظرت بها إليها . فقالت : مثلك  
من نظر لله . فرجعت إلى مكة فطفت سبعا فارتيت في منامى يوسف الصديق  
عليه السلام فقالت له : يا بني الله أقر الله عينك بسلامتك من زليخا فقال :  
يا مبارك بل بقر الله عينك بسلامتك من العسفانية ، ثم تلا يوسف ( ولمن خاف  
مقام ربه جنتان ) فصحت من رخامة صوت يوسف وقراءته فأفقت ، وإذا  
عيني المقلوعة صحيحة . وكان يقول : ليس السخاء عطية الواجد للمعدوم ،  
إنما السخاء عطية المعدوم للواجد ، وكان يقول : منذ ثلاثين سنة ما عقدت  
عقدة واحدة مع الله خوف أن لا أتى به فيكذبني على لساني .

٦٢٠ — أبو عبد الله الحضرمي

§ ومنهم أبو عبد الله الحضرمي . كان للعلائق مفارقا ، وبالحنائق ناطقا .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول : سمعت المرشم يقول : سألت أبا عبد الله الحضرمي عن التصوف - وكان منذ عشرين سنة سمعت عن الكلام - فأجابني من القرآن فقال : ( رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) فقلت : فكيف صفتهم ؟ فقال : ( لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء ) . قلت : فأين محلهم من الأحوال ؟ قال : ( في همة صدق عند مليك مقتدر ) قلت : زدني . قال : ( إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مشغولاً ) .

### ٦٢١ - [ عبد الله الحداد ]

❦ ومنهم أبو محمد عبد الله بن محمد الرازي يعرف بالحداد . كان عن حظه حائداً ، وأشهوده شاهداً .

\* سمعت نصر بن أبي نصر العطار الصوفي يقول سمعت محمد بن داود الدينوري يقول قال عبد الله بن الحداد : العبودية ظاهراً والحرية باطناً من أخلاق الكرام . وقال : العبادة يعرفها العلماء ، والاشارة يعرفها الحكماء ، واللطائف يقف عليها السادة من النبلاء . وكان يقول : علامة الصبر ترك الشكوى ، وكتمان الضر والبلى . ومن علامة الاقبال على الله صيانة الاسرار عن الالتفات إلى الاغيار ، وأحسن العبيد حالاً من رأى نعم الله عليه بأن أهله لمعرفته ، وأذن له في قربه ، وأباح له سبيل مناجاته ، وخاطبه على لسان أعز السفراء محمد صلى الله عليه وسلم ، وعرف تقصيره عن القيام بواجب أداء شكره ، إذ شكره يستوجب شكراً إلى ما لا نهاية . وأحسن العبيد من عدتسبيحه وصلاته ويرى أنه لا يستحق به على ربه شيئاً . فلولا فضله ورحمته لماينت الانبياء عليهم السلام في مقام الافلاس ، كيف وأجلهم حالاً وأرفعهم منزلة ، والقائم بتقام الصدق كيف عجز عنه الرسل ، كلهم يقول : « ولا أنا إلا أن يتخمدني الله برحمة منه وفضل » فن رأى لنفسه بعد هذا حالاً أو مقاما فهو لبعده عن طرقات المعارف [ (١) ] .

## ٦٢٢ - أبو عمرو الدمشقي

\* ومنهم أبو عمرو الدمشقي . مكن في الولاية ، واتصلت له الرماية .  
كان للسكرام فاعلا ، وعليها حافظا ، أعرض عن المستروحين إلى الأرواح  
ونظر إلى صنع مالك الأجسام والأشباح .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول قال أبو  
عمرو الدمشقي : التصوف رؤية الكون بيمين النقص ، بل غرض الطرف عن كل  
ناقص لي شاهد من هو مثزه عن كل نقص .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا عمرو  
الدمشقي يقول - وسئل عن قوله صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته وافطروا  
لرؤيته » - قال : إشارة إلى استواء الأحوال ، أي لا ترجعوا عن الحق بافطار ،  
ولا تقبلوا عليه بصوم ، أي كن صومكم كإفطاركم ، وإفطاركم كصومكم عند  
دوام حضوركم . وكان يقول : الأشخاص بظلمتها كائنة ، والأرواح بأنوارها  
مشرقة ، فن لاحظ الأشخاص بظلمتها أظلم عليه وقته ، ومن شاهد الأرواح  
بأنوارها دلته على منورها .

\* سمعت أبا القاسم عبد السلام بن محمد الخزومي يقول سمعت أبا عمرو الدمشقي  
يقول : خواص خصال العارفين أربعة أشياء : السياسة ، والرياضة ، والحراسة ،  
والرماية . فالسياسة والرياضة ظاهران ، والحراسة والرماية باطنان . فالسياسة  
الوصول إلى التطهير ، وبالرياضة الوصول إلى التحقيق . والسياسة حفظ النفس  
ومعرفتها . والرياضة مخالفة النفس ومعاداتها ، والحراسة معاينة بر الله في الضمائر .  
والرماية مراعاة حقوق المولى بالسرائر . وميراث السياسة القيام على وقاه  
العبودية . وميراث الرياضة الرضاء عند الحكيم . وميراث الحراسة الصفوة  
والمشاهدة . وميراث الرماية المحبة والهيبة . ثم الوفاء متصل بالصفاء ، والرضا  
متصل بالمحبة ، علمه من علمه وجهله من جهله .

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت محمد بن عبد الله الرازي  
يقول سمعت أبا عمرو الدمشقي يقول : كما فرض الله على الأنبياء إظهار الآيات

والمعجزات ليؤمنوا بها ، كذلك فرض على الأولياء كتمان الكرامات حتى لا يفتنوا بها .

### ٦٢٣ - أبو نصر المحب

❦ ومنهم أبو نصر المحب - بغدادى - كان للمروض بدولا ، وعن العواتق محمولا .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول : كان أبو نصر المحب ذا فتوة وسخاء ، ومروءة وحياء .

\* أخبرني جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه أبو الحسن بن مقسم قال سمعت أبا العباس بن مسروق يقول : اجتزت أنا وأبو نصر المحب بالكرخ ، وعلى أبي نصر إزار له قيمة ، فاذا نحن بسائل يسأل ويقول : شفيعي إليكم محمد صلى الله عليه وسلم . فشق أبو نصر إزاره وأعطاه النصف ، فشى خطوتين فانصرف وأعطاه النصف الآخر وقال : هذا نداء له .

### ٦٢٤ - أبو سالم الدباغ

❦ ومنهم أبو سالم الدباغ - كان من المتحققين والمجاهدين . صحب الكبار وكان يعد من الأبرار :

\* سمعت جعفر بن محمد بن نصر في كتابه قال سمعت أبا سالم الدباغ يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : اقرأ عليك يا رسول الله ؟ فقال : نعم . فاستفتحت واستعدت وقرأت عليه فاتحة الكتاب وعشرين آية من أول سورة البقرة ، فلم يرد على شيئا . فقلت : يا رسول الله لم ترد على شيئا . أحب أن تأخذ على كما أنزل . فقال : لو أخذت عليك كما أنزل لرجمك الناس بالحجارة .

### ٦٢٥ - أبو محمد الجريري

❦ ومنهم أبو محمد الجريري - كان للأتقال حمولا ، وعن القواطع ذبولا . وكان للحكمة عن غير أهلها صائنا ، والمدعين والمكتسبين بها شائنا .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا محمد الراسبي يقول سمعت أبا



محمد الجريري يقول . رأيت في النوم كأن قائلاً يقول لي : لكل شيء عند الله حق ، ومن أعظم الحقوق عند الله حق الحكمة فن وضع الحكمة في غير أهلها طالبه الله بحقها ، ومن طالبه الله بحقها خصم .

\* سمعت محمد بن موسى يقول سمعت علي بن سعيد يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول قيل لأبي محمد الجريري : متى يسقط عن العبد ثقل المماثلة؟ فقال : هيات مامننا بد ، ولكن يقع الحل فيها . وكان يقول : أدل الأشياء على الله ثلاثة : ملكة الظاهر ، ثم تدييره في ملكه ، ثم كلامه الذي يستوفى كل شيء .

\* سمعت محمد بن موسى يقول سمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت أبا محمد الجريري يقول : قوام الأديان ودوام الإيمان وصلاح الأبدان في خلال ثلاث : الاكتفاء والاتقاء ، والاحتفاء . فن اكتفى بالله صلحت سيرته ومن اتقى ما نهى عنه إستقامت سيرته ، ومن احتفى مالم يوافقه ارتاضت طبيعته . فثمره الاكتفاء صفو المعرفة ، وطاوية الاتقاء حسن الخليقة ، وقاية الاحتفاء اعتدال الطبيعة . وقال أبو محمد الجريري : من توهم أن عملاً من أعماله يوصله إلى مأموله الأعلى والأدنى فقد ضل عن طريقه ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لن ينجي أحداً منكم عمله » . فلا ينجي من الخوف كيف يبلغ إلى المأمول ؟ ومن صح اعتماده على فضل الله فذلك الذي يرجى له الوصول .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الطبري يقول قال رجل لأبي محمد الجريري : كنت على بساط الأانس ففتح لي الطريق إلى البسط فزالت زلة فحجبت عن مقامي فكيف السبيل إليه ؟ داني على الوصول إلى ما كنت عليه . فبكي أبو محمد وقال : يأخى السكلى في قهر هذه لحظة ، لكن أنشدك أبياتاً لبعضهم ، فأنشأ يقول :

قف بالديار فهذه آ نارم \* تبكى الاحبة حسرة وتشوقا  
كم قد وقفت بها أسائل مخبراً \* عن أهلها أوصادقا أو مشفقاً  
فأجابني داعي الهوى في رسمها \* فارقت من تهوى فمز الملتقى

٦٢٦ - ابن الفرغاني

❦ ومنهم الواسطي محمد بن موسى أبو بكر المعروف بابن الفرغاني .  
محب الجنيد والنوري ، وانتقل إلى خراسان ، سكن مرو . عالم بالأصول  
والفروع ، ألفاظه بديعة ، وإشاراته رفيعة كان يقول : ابتلينا بزمان ليس  
فيه آداب الاسلام ، ولا أخلاق الجاهلية ، ولا أحلام ذوى المروءة  
❦ سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن عبد الله الواعظ يقول سمعت  
أبا بكر محمد بن موسى بن الفرغاني الواسطي عمرو يقول : شاهد بمشاهدة  
الحق إياك ، ولا تشهده بمشاهدتك له . قال وسمعت يقول : الاسر على وجوه  
أسير نفسه وشهوته ، وأسير شيطانه وهواه ، وأسير مالا معنى له لحظة أو لفظه  
م الفساق . ومادام للشواهد على الاسرار أثر وللأعراض على القلب خطر فهو  
محبوب بعيد من عين الحقيقة . وماتورع المتورعون ، ولا تزهد المتزهدون  
إلا لعظم الأعراض في سرائرهم ، فنأعرض عنها أدبا ، أو تورع عنها ظرفا فذلك  
المصدق في ورعه ، والحكيم في آدابه . وقال : أفقر الفقراء من ستر الحق  
حقيقة حقه عنه . وقال : الحب يوجب شوقا ، والشوق يوجب أنسا ، فن فقد  
الشوق والانس فليعلم أنه غير محب .

❦ سمعت محمد بن موسى يقول سمعت عبد الواحد بن علي السيارى يقول  
سمعت خالى أبا العباس السيارى يقول سمعت أبا بكر الواسطي يقول : كائنات  
محتومة بأسباب معروفة ، وأوقات معلومة ، اعتراض المريرة لها رعونة .  
قال : وسمعت الواسطي يقول : الرضا والسخط نعمتان من نعمت الحق يجريان  
على الأبد بما جريا فى الأزل ، يظهران الوسمين على المقبولين والمطرودين  
فقد بان شواهد المقبولين بضيائها عليهم كما بان شواهد المطرودين بظلمتها  
عليهم . فانى تنفع مع ذلك الألوان المصفرة ، والاكمام المقصرة ، والاقدام  
المتفتحة . وقال : كيف يرى للفضل فضلا من لا يأمن أن يكون ذلك مكرأ .  
❦ سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا عبد الله الحضرمي يقول سمعت  
أبا العباس السيارى يقول سمعت أبا بكر الواسطي يقول : لذا كرون فى ذكره

أكثر غفلة من الناسين لذكركه ، لأن ذكره سواه . وكان يقول : مطالعة  
الأعواض على الطاعات من نسيان الفضل ، وحياة القلوب بالله ، بل ببقاء  
القلوب مع الله ، بل الغيبة عن الله بالله . قال وصمعت أبا أحمد الحسنوني  
يقول قال أبو بكر الواسطي : الناس على ثلاث طبقات : الطبقة الأولى من  
الله عليهم بأنوار الهداية ، فهم معصومون من الكفر والشرك والنفاق .  
والطبقة الثانية من الله عليهم بأنوار العناية فهم معصومون عن الكبائر والصغائر .  
والطبقة الثالثة من الله عليهم بالكفاية ، فهم معصومون عن الخواطر الفاسدة  
وحركات أهل الغفلة .

### ٦٢٧ — أبو على الجورجاني

﴿ ومنهم الحبر الرباني ، الحسن بن علي أبو على الجورجاني - له البيان  
الشافى ، والكلام الوافى .

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا بكر الرازى يقول  
سمعت أبا على الجورجاني يقول : ثلاثة أشياء من عقد التوحيد : الخوف  
والرجاء والمحبة . فزيادة الخوف من كثرة الذنوب لرؤية الوعيد . وزيادة الرجاء  
من اكتساب الخير لرؤية الوعد ، وزيادة المحبة من كثرة الذكر لرؤية المنة .  
فالخائف لا يستريح من ذكر المحبوب ، فالخوف نار منور ، والرجاء نور منور  
والحبة نور الأنوار .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن  
الرازى يقول سمعت أبا على الجورجاني يقول فى البخل : هو على ثلاثة أحرف  
الباء وهو البلاء . والحاء وهو الخسران . واللام وهو اللوم . فالبخيل بلاء على  
نفسه ، وخاسر فى سعيه ومولوم فى بخله .

### ٦٢٨ — أبو عبد الله السجزي

﴿ ومنهم أبو عبد الله السجزي ، المعتبر الفكري  
\* سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد المعلم النيسابورى - صاحب عبد الله بن

منازل - يقول سمعت أبا عبد الله السجزي يقول : العبرة أن تجعل كل حاضر غائبا ، والفكرة أن تجعل كل غائب حاضرا . وقيل لأبي عبد الله : ما يدفك عن لبس المرقعة ؟ قال : من النفاق أن تلبس لباس الفتيان ولا تدخل في حمل أفعال الفتوة . فقيل له : وما الفتوة ؟ قال : رؤية أعذار الخلق وتقصيرك ، وتعامهم وتقصانك ، والشفقة على الخلق كلهم : برهم وقاجرهم . وكالفتوة هو أن لا يشغلك الخلق عن الله .

### ٦٢٩ - محفوظ بن محمود :

• ومنهم المذعن للمعبود ، الواثق بالودود . النيسابوري محفوظ بن محمود • سمعت أبا عمرو محمد بن أحمد بن حمدان يقول سمعت محفوظ بن محمود يقول : من أبصر محاسن نفسه ابتلى بمساوي الناس ، ومن أبصر عيوب نفسه سلم من رؤية مساوي الناس ، ومن ظن أسلم فتنه فهو المفتون • سمعت محمد بن الحسين يقول قال محفوظ : التائب الذي يتوب من غفلاته وطاأته . وقال : لا تزن الخلق بميزانك وزن نفسك بميزان المؤمنين لتعلم فضلهم وإفلاسك . وقال : أكثر الناس خيرا أسلمهم صدرا للمسلمين

### ٦٣٠ - ابن طاهر الأبهري

• ومنهم الأبهري أبو بكر بن طاهر ظهر من حجاب الساتر ، وغمر في جنبه العامر ، رايات الكرام له مرفوعة وطوارق الأياس عنه موضوعة ، بسطلسانه في وجود الموجود وكرم المنعم المحمود • سمعت أبا نصر النيسابوري يحكي عن عبد العزيز الأبهري قال قال أبو بكر بن طاهر : رفع الله عن العالمين به حجب الاستار وأطلعهم على طويات مخزونات الأسرار ، وأمدم بمواد المعارف والأنوار ، فهم بما ألبسهم من نوره إلى أسراره متطلعون ، وبما كاشفهم من شواهد حقيقة معرفته على سائر الأمور مشرفون ، لا يقدح في قلوبهم ريب بل كل ما أطلعهم عليه أثبت عندهم من العيان لأن بصائر الحقيقة لهم لأمعة ، وأعلام الحق لهم مرفوعة لألحمة ، ائتمنهم الحق

على معرفته إلهاما وتفضلا وإكراما ، أجزل لهم عطاياه وجعل قلوبهم مطاياها ،  
فدنا منها بلا مسافة ونزل أسرارهم بلا ممازجة ، فحامم من الغفلة والفتور ،  
فصنيت صفاتهم بوجود شهوده ، فليس لهم عنه مغيب ، وعليهم في كل  
أحوالهم منه رقيب .

• سمعت أبا نصر يقول قال عبد العزيز بن محمد الأبهري : كان عبد الله بن  
طاهر يقول : إذا لاحظ كرمه إني لأرجو أن يكون توحيد لم يعجز عن هدم  
ما قبله من كفر ولا يعجز عن محق ما بعده من ذنب . وكان يقول : ما أحببت  
أن تنجو منه بعملك قال حبك له تشير ، وقال : ذنب يظهر به كرمه أحب إلى  
من حمل يظهر به شرفي . وقال : قوم سألوا الله بالسنة الأعمال ، وقوم سألوه  
بالسنة الرحمة ، فسمك بين من سأل ربه بره ، وبين من رجا ربه بعمله . وليس  
من رجا ربه بمجوده كمن رجا ربه بنفسه . وكان يقول : ما قدر طاعة تقابل بها  
نعمه ، وما قدر ذنوب تقابل بها كرمه ، إني لأرجو أن تكون ذنوبنا في كرمه  
أقل من طاعتنا في نعمه ، إذ لا يذنب العبد من الذنوب ما يغمر به غفو مولاه .

• سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا بكر  
ابن طاهر يقول : في المحن ثلاثة أشياء : تطهير وتكفير وتذكير . فالتطهير من  
الكبائر ، والتكفير من الصفائر ، والتذكير لاهل الصفا .

• سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الواحد بن أبي بكر يقول سمعت  
بعض أصحابنا يقول : حضرت مع أبي بكر بن طاهر جنازة فرأى بعض إخوان  
الميت يكثرزون البكاء فنظر إلى أصحابه وأنشد :

ويبكي على الموتي ويترك نفسه • ويزعم أن قد قل عنهم عزاءه  
ولو كان ذا رأي وعقل وفطنة • لكان عليه لا عليهم بكاؤه  
وقال أبو بكر بن طاهر : من خاف على نفسه شق عليه ركوب الاحوال ،  
ومن شق عليه ركوب الاحوال لا يرتقى إلى سمو المعالي في الاحوال .

— ٦٣١ — أبو بكر الأبهري

• ومنهم المطوعي أبو بكر بن عيسى الأبهري . كان من المفوضين ، وتعلو

أحواله على السالكين والسالمحين .

\* ذكر لي فيما أرى أبو الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي عن إبراهيم بن أبي حماد الأبهري أن أبا بكر بن طاهر الأبهري حضر أبا بكر بن عيسى الأبهري وهو في النزاع فقال له : أحسن بربك الظن . ففتح عينيه مقبلا عليه فقال : لمثلي يقال هذا الكلام ؟ إن تركنا عبدناه ، وإن دطانا أجبناه .

### ٦٣٢ - أبو الحسن الصائغ

\* ومنهم أبو الحسن الصائغ الدينوري . سكن مصر . كان في المعاملة مخلصا

وعن النظر إلى سوى الحق معرضا .

\* سمعت أبا سعيد القلانسي يقول فيما حكى لنا عن الرقي أن أبا الحسن كان يقول : حكم المرید أن يتخلى من الدنيا مرتين : أولهما ترك نعمها ونزعتها ومطامعها ومشاربها وما فيها من غرورها وفضولها . والثاني إذا أقبل الناس عليه مبهجين له مكرمين لتركه للدنيا أن يزهد في الناس المقبلين عليه ، فيخالط أهل الدنيا وأبناءها ، فإن إقبال الناس عليه وتبجيلهم له لتركه فضول الدنيا إذا سكن إليهم ولا حظهم ذنب عظيم ، وفتنة عاجلة . وكان يقول : من فساد الطبع التمني والامل . وكان يقول : المعرفة رؤية المنة في كل الاحوال ، والمعجز عن أداء شكر المنعم من كل الوجوه ، والتبرؤ من الحول في كل شيء .

### ٦٣٣ - ممشاد الدينوري

\* ومنهم الدينوري ممشاد ، حارس همته العالية ، وغارس خطراته الآتية .

\* سمعت أبي يقول - وكان قد لقيه وشاهده - قال سمعته يقول : الهمة مقدمة الأشياء فمن صلحت له همته وصدق فيها صلح له ما وراءها من الأعمال والاحوال . وكان يقول : أحسن الناس حالا من أسقط عن نفسه رؤية الخلق وكان صافي الخلوات لسره راعيا ، واعتمد في جميع أموره على من كان له كافيها ، واثقا بضمانه . وكان يقول : لو جمعت حكمة الأولين والآخرين ، وادعيت أحوال السادة من الأولياء والصادقين لن تصل إلى درجات العارفين حتى يسكن سررك إلى الله وثثق به فيما ضمن لك . وكان يقول : ما أقيح الغفلة

عن طاعة من لا يغفل عن برك. وما أقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن ذكرك

٦٣٤ - أبو إسحاق القصار

\* ومنهم الرقي إبراهيم بن داود أبو إسحاق القصار . ذوالهم الخزون والبيان الموزون

\* سمعت محمد بن موسى يقول سمعت الحسين بن أحمد يقول سمعت إبراهيم . القصار الرقي يقول : قيمة كل إنسان بقدر همته ، فإن كانت همته للدنيا فلا قيمة له . وإن كانت همته رضاء الله فلا يمكن استدراك غاية قيمته ولا الوقوف عليها .

\* أخبرنا أبو الفضل نصر بن محمد الطوسي قال سمعت إبراهيم بن أحمد بن المولدي يقول : سألت رجل إبراهيم القصار الرقي فقال : هل يبدي المحب حبه ؟ أو هل ينطق به ؟ أو هل يطيق كتابته ؟ فأنشأ متمثلاً يقول :

ظفرتم بكتان اللسان فمن لكم \* بكتان عين دمعها الدهر يذرف  
حملتم جبال الحب فوقى وإننى \* لأعجز عن حمل القميص وأضعف  
وكان يقول : علامة محبة الله إيثار طاعته ، ومتابعة نبيه صلى الله عليه وسلم .  
وكان يقول : الأبصار قوية والبصائر ضعيفة ، وأضعف الخلق من ضعف عن  
رد شهوته ، وأقوى خلقه من قوى على ردها . وكان يقول : حسبك من الدنيا  
شيئان : خدمة ولي وصحبة فقير .

٦٣٥ - أبو عبد الله بن بكر

§ ومنهم الصبيحي أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن بكر .  
له العقل الرصين ، والكلام الواضح المبين . وصحبه والدى بالبصرة قبل  
انتقاله إلى السوس . له المصنفات في أحوال القوم بعبارات لطيفة ،  
وإشارات بديعة . وبلغنى أنه لم يره بالبصرة ثلاثين سنة متعبداً  
فيها . وكان يقول : النظر في عواقب الأمور من أحوال العاجزين ، والهجوم  
على الموارد من أحوال السائرين ، والخود بالرضا تحت موارد القضاء من أفعال  
العارفين . وسئل عن أصول الدين فقال : إثبات صدق الافتقار إلى الله

و لثوم الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفروعه أربعة أشياء: الوفاء بالمهود وحفظ الحدود والرضا بالموجود والصبر عن المفقود . وكان يقول : الربوبية سبقت العبودية ، وبالربوبية ظهرت العبودية ، وتتمام وفاء العبودية مشاهدة الربوبية . وكان يقول : ابتلى الخلائق بأسرهم بالطاوى العريضة في المغيب ، فإذا أظلمت هيبة المشهد خرسوا وانقمعوا وصاروا لاشئ ، ولو صدقوا في دقاوهم لبرزوا عند المشاهدة كما برز نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وتقدم الخلائق بقدم الصدق حين طلب إليه الشفاعة فقال : أنا لها . لم ترعه هيبة الموقف لما كان عليه من قدم الصدق ، وما أشبه هذه الطاوى الباطلة الا بقول بعضهم حيث يقول :

ينوى العتاب له من قبل رؤيته \* فان رآه فدمع العين مسكوب  
لا يستطيع كلما حين يبصره \* كل اللسان وفي الأحشاء تلهيب  
وليس يخرس الألسنة في المشاهدة إلا بعدها من الصدق . فن صدق في  
الحبة تكلم عنه الضمير إذا سكت عن النطق باللسان .

### ٦٣٦ - المرتعش

❦ ومنهم عبد الله بن محمد أبو محمد المعروف بالمرتعش - كانت المشاهدة باطنة ، والمثارة سابقة .

\* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول : كان أبو محمد المرتعش له اللسان الناطق والخطار الفائق ، وكان يقول : أفضل الأرزاق تصحيح العبودية على المشاهدة ومعاينة الخدمة على موافقة السنة ، ولا وصول إلى محبة الله إلا بيفض ما أبغضه الله وهي فضول الدنيا وأمانى النفس ، وموالاته أوليائه ومعاداة أعدائه ، ولا سبيل إلى تصحيح المعاملة إلا بالاخلاص فيها والصبر عليها .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت الامام أبا سهل محمد بن سليمان الفقيه يقول قال رجل للمرتعش : أوصنى . فقال : اذهب إلى من هو خير لك منى ، ودعنى إلى من هو خير لى منك . وجاءه رجل فقال : أى الأعمال أفضل ؟ فقال : رؤبة فضل الله . وأنشأ يقول :



إن المقادير إذا ساعدت \* أُلحقت العاجز بالحازم  
وكان يقول . أصول التوحيد ثلاثة : معرفة الله بالربوبية ، والافرار له  
بالوحدانية ، ونفى الانداد عنه جملة

٦٣٧ - الهر جورى

﴿ ومنهم أبو يعقوب إسحاق بن محمد النهرجورى . كان ذا نور زاهر ،  
وحضور شاهر ،

\* سمعت أبا عمرو العنمانى يقول سمعت أبا يعقوب النهرجوى يقول : الذى  
اجتمع عليه المحققون فى حقائقهم أن الله تعالى غير مفقود فيطلب ، ولا له غاية  
فيذكر ، ومن أدرك موجوداً فهو بالموجود مغرور ، والموجود عندنا معرفة حال  
وكشف علم بلا حال . وكان يقول : من عرف الله لم يفتربالله . وقال لرجل : يادنى  
الهمة ، فقال الرجل : لم تقول هذا أيها الشيخ ؟ فقال : لان الله يقول : ( قل متاع  
الدنيا قليل ) ونصيبك من هذا القليل حقير ، وما فى يدك منه يسير ، وأنت بها  
بئخيل تزيد أن تكون بامساكها نبيلاً ؟ فان بذلت بذلت قليلاً ، وإن منعت منعت  
قليلاً ، فلا أنت بالمنع ملوم ولا بالبذل محمود . وكان يقول : مشاهدة الارواح  
تحقيق ، ومشاهدة القلوب تعريف ، فاذا اقتضانى ربي بعض حقه قبل فذاك أوان  
حزنى ، وإذا أذن فى اقتضاء سره فذاك أوان سرورى ونعمتى ، إذ هو بالجود  
والوفاء معروف ، والعبد بالضعف والعجز موصوف .

٦٣٨ - أبو على الروذبارى

﴿ ومنهم أبو على الروذبارى أحمد بن محمد بن قاسم له اللسان الفصيح  
والبيان النجيب . بغدادى انتقل إلى مصر وتوفى بها .

\* سمعت أبا محمد بن أبى عمران الهروى يقول سمعت أبا عبد الله أحمد بن  
عطاء الروذبارى يقول سئل أبو على خالى الروذبارى عن يسمع الملامى ويقول  
أبيح لى الوصول إلى المنزلة التى لا تؤثر فى اختلاف الاحوال ؟ فقال : نعم ،  
قد وصل ولكن وصوله إلى سقر .

\* [ سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي يقول سمعت أبا علي الروذباري وسئل عن الاشارة قال : الاشارة الابانة هما تضمنه الوجد من المشار إليه لا غير ، وفي الحقيقة أن الاشارة تصحبها العلل والعلل بعيدة من عين الحقائق ] (١)

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول : والاهم قبل أفعالهم . وعاداهم قبل أفعالهم ، ثم جازاهم بأفعالهم . قال : وسمعت أبا علي يقول : من الاعتدال أن تسمى فيحسن إليك فتترك الابانة والتوبة توها ؛ أنك تسامح في الهفوات ، وترى أن ذلك في بسط الحق لك . وقال : أشوقت القلوب إلى مشاهدة ذات الحق فألقت إليها الأسمي فركنت إليها مشغوفين بها عن الذات إلى أوان التجلي ، فذلك قوله تعالى : ( والله الأسماء الحسنی فادعوه بها ) فوقفوا معها عن إدراك الحقائق ، فأظهر الأسمي وأبداها للخلق لتسكين شوق المحبين له ، وتأنيس قلوب العارفين به . وقال : المشاهدات للقلوب والمكاشفات للاسرار والمعاینات للبصائر .

\* أخبرني أبو الفضل الطوسي نصر بن أبي نصر قال سمعت أبا سعيد الكازروني يقول قال أبو علي الروذباري : لا رضا لمن لا يصبر ، ولا كمال لمن لا يشكر . بالله وصل العارفون إلى محبته ، وشكروه على نعمته .

\* سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت همام بن الحارث يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول : إن المشتاقين إلى الله يجدون حلاوة الوقت عند وروده لما كشف لهم من روح الوصول إلى قربه أحلى من الشهد . وقال أبو علي : من رزق ثلاثة أشياء فقد سلم من الآفات : بطن جائع معه قلب خاشع . وفقير دائم معه زهد حاضر . وصبر كامل معه قناعة دائمة . وقال أبو علي : في اكتساب الدنيا مذلة النفوس ، وفي اكتساب الآخرة عزا ، فيعجب لمن يختار المذلة في طلب ما يقني على العز في طلب ما يبقى .

— ٦٣٩ —  
أبو بكر الکتاني

❦ ومنهم أبو بكر محمد بن علي بن جعفر الکتاني . بغدادی سكن مكة ،

يعرف بسراج الحرم . صحب الجنيد والحزاز والنورى .

• سمعت أبا جعفر الخياط الأصهبانى يقول : صحبتته سنين فكان يزداد على الأيام ارتفاعا وفى نفسه انضاعا . وسممته يقول : روعة عند انتباه من غفلة وانقطاع عن حظ النفس وارتعاد من خوف القطيعة أعود على المرید من عبادة الثقلين . وكان يقول : إذا سألت الله التوفيق فابتدىء بالعمل . وكان يقول : وجود العطاء من الحق شهود الحق بالحق ، لأن الحق دليل على كل شئ ولا يكون شئ دونه دليلا عليه .

• سمعت محمد بن موسى يقول سمعت أبا الحسن القزوينى يقول سمعت أبا بكر الکتانى يقول : إذا صحح الافتقار إلى الله صحت العناية ، لأنهما حالان لا يتم أحدهما إلا بصاحبه .

• سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أحمد بن على بن جعفر يقول سمعت الکتانى يقول : الشهوة زمام الشيطان من أخذ بزمامه كان عبده . وسئل عن المتقى فقال : من اتقى ما طهح به العوام من متابذة الشهوات وركوب المخالفات ، ولزوم باب الموافقة ، وأنس براحة اليتيم ، واستند إلى ركن التوكل ، أنه الفوائد فى كل أحواله غير فافل عنها .

• سمعت عبد الرحمن بن أحمد الصائغ الأصهبانى بمكة يقول سمعت الکتانى يقول : عيش الغافلين فى حلم الله عنهم ، وعيش الذاكرين فى رحمة ، وعيش العارفين فى لطافة ، وعيش الصادقين فى قربه . وكان يقول : حقائق الحق إذا تجلت لسر أزال الظنون والأمانى ، لأن الحق إذا استولى على سر قهره ولا يبقى للغير معه أثر . وكان يقول : العلم بالله أعلى وأولى من العبادة له .

٦٤٠ — ابن فاتك

• ومنهم أبو عبد الله بن فاتك . من المراقبين .

لزم النغور ملتزما للشهود والحضور . سئل عن المراقبة فقال : إذا كنت فاعلا فانظر نظر الله إليك ، وإذا كنت قائلا فانظر مع الله إليك ، وإذا كنت ساكتا فانظر علم الله فيك قال الله تعالى : ( إننى معكم أسمع وأرى ) وقال

﴿ يعلم ما في أنفسكم فأحذروه ﴾ وكان يقول : الرجال ثلاثة : رجل شغل بماشه  
عن معاده فهذا هالك . ورجل شغل بماشه عن معاشه فهذا قاتل . ورجل  
اشتغل بهما فهذا مخاطر ، مرة له ومرة عليه

٦٤١ — ابن علان

• ومنهم أبو عبد الله بن علان . محفوظ عن التلوين والنقلان .  
• سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت عبد الله بن عبد العزيز يقول  
سمعت أبا عبد الله بن علان يقول : ما من عبد حفظ جوارحه إلا حفظ الله  
عليه قلبه ، وما من عبد حفظ الله عليه قلبه إلا جعله الله أمينا في أرضه ، وما من  
عبد جعله الله أمينا في أرضه إلا جعله الله إماما يقتدى به . وما من عبد  
جعله الله إماما يقتدى به إلا جعله حجة على خلقه .

٦٤٢ — سهل الأنباري

• ومنهم سهل بن وهبان الأنباري ، من أقران الجنيد .  
• أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - قال علان البناء سمعت المنثي  
الأنباري يقول سمعت سهل بن وهبان يقول : لا تكونوا بالمضمون مهتمين  
تتكونوا للضامن مهتمين ، وبعده غير واثقين .

٦٤٣ — عبد الله بن دينار

• ومنهم عبد الله بن دينار . واعى الخطرات وراعى اللحظات .  
• أخبرنا محمد بن أحمد بن الفيد في كتابه وقد رأيتُه وحدثني عنه أبو القاسم  
المهاسمي قال أخبرني جعفر بن عبد الله الدينوري قال سمعت أبا حمزة يقول  
قلت لعبد الله بن دينار الجعفي : أوصني . قال : اتق الله في خلواتك ،  
وحافظ على أوقات صلواتك ، وغض طرفك عن لحظاتك تكن عند الله مقربا  
في حالاتك .

٦٤٤ — أبو علي الوراق

• ومنهم أبو علي الوراق . عارف بالآفات . مسلم من الشبهات .

• أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا علي الوراق يقول : من جهل قدر نفسه عدل على نفسه وعدل على غيره . وآفة الناس من قلة معرفتهم بأنفسهم .

### ٦٤٥ - ابن الكاتب

• ومنهم الحسن بن أحمد بن أبي علي المعروف بابن الكاتب . من شيوخ المصريين .

• سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سمعت أبا علي الكاتب يقول : إذا انقطع العبد إلى الله بالكلية أول ما يفيد الله الاستغناء به ممن سواه . وكان يقول قال الله : من صبر علينا وصل إلينا . وكان يقول : إذا سكن الخوف في القلب لم ينطق اللسان إلا بما يعنيه .

• سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا القاسم المصري يقول قيل لأبي علي بن الكاتب : إلى أي الجانبيين أنت أميل ، إلى الفقر أو إلى الغنى ؟ فقال : إلى أعلامهما رتبة وأسناهما قدراً . ثم أنشأ يقول

ولست بنظر إلى جانب الغنى \* إذا كانت العلياء في جانب الفقر  
وإني لصبار على ما ينو بني \* وحسبك أن الله أننى على الصبر  
وكان يقول : الهمة مقدمة في الأشياء ، فمن صحح همته بالصدق أتت ثوابها على الصحة والصدق ، فان الفروع تتبع الأصول . ومن أهمل همته أتت عليه ثوابها مهملة ، والمهمل من الافعال والأحوال لا يصلح لبساط الحق . وقال : إن الله يرزق العبد حلاوة ذكره ، فان فرح به وشكره آانس بقره ، وإن قصر في الشكر أجرى الذكر على لسانه وسلبه حلاوته به .

### ٦٤٦ - القرميسيني

• ومنهم القرميسيني مظفر ، له اللفظ المحبر . أحد مشايخ الجبل ، عرف العلل واحترز من الزلل

• سمعت أبا بكر الدينوري الطرسوسى - شيخ الحرمة - يقول قال مظفر

القرميسيني وسئل ماخير ما أعطى العبد ؟ قال : فراغ القلب مما لا يعنيه ليتفرغ إلى ما يعنيه .

\* سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن دينار الدينوري بمكة يقول سمعت مظفر القرميسيني يقول : أفضل أعمال العبد حفظ أوقاتهم ، وهو أن لا يقصروا في أمره ولا يتجاوزوا عن حده . وقال : العارف من جعل قلبه لمولاه وجسده لخالقه وأفضل ما يلقي به العبد ربه نصيحة من قلبه ، وتوبة من ذنوبه .

\* [سمعت محمد بن الحسين يقول قال مظفر القرميسيني : من أفقره إليه أغناه

ليعرفه بالفقر عبوديته وبالغنى ربوبيته . وقال : من قتله الحب أحياء القرب] (١)

\* سمعت محمد بن الحسين يقول قال مظفر : الجوع إذا ساعدته القناعة

مزرعة الفكرة وينبوع الحكمة ، وحياة الفطنة ومصباح القلب . وقال :

يحاسب الله المؤمن يوم القيامة بالمنة والفضل ، وبجاسب الكفار بالحجة والعدل

\* سمعت محمد بن الحسين يقول قال مظفر : ليس لك من همرك إلا نفس

واحدة فان لم تقنها فمالك فلا تقنها فيما عليك

## ٦٤٧ — إبراهيم بن شيبان

❦ ومنهم القرميسيني إبراهيم بن شيبان ، أيد باليقين والايقان ، وحفظ

من التصنع والتزين بالعرفان . كان من المتمسكين بالقرآن والبيان .

\* سمعت أبا عبد الله بن دينار الدينوري بمكة يقول سمعت إبراهيم بن شيبان

يقول : المتامل من لزم الرخص معتقاً للملاذ والملاهي ، وأخلى قلبه من الخوف

والخذر ، لأن الخوف يدفع عن الشهوات ، ويقطع عن السلو والغفلات .

\* سمعت أبا بكر بن أحمد الطرسوسى بمكة يقول سمعت إبراهيم بن شيبان

يقول : من أراد أن يكون معدوداً في الأحرار مذكوراً عند الأبرار ، فليخلص

عبادة ربه ، فان المنتهق في العبودية مسلم من الأغيار . وكان يقول : الفناء والبقاء

مداره على إخلاص الوحدانية والتحقق بالعبودية ، وكل علم يعدو هذا ويخالفه

فرجمه إلى الأغاليط والأباطيل . ومن تكلم في الإخلاص ولم يقتض من نفسه

حقيقته ابتلاه الله بهتك ستره وافتضاحه عند أقرانه وإخوانه.

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا علي القمير يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم بن شيبان يقول قال لي أبي : يا بني تعلم العلم لآداب الظاهر ، واستعمل الورع لآداب الباطن ، وإياك أن يشغلك عن الله شاغل فقل من أعرض عنه فأقبل عليه .

### ٦٤٨ - أبو الحسين بن بنان

\* ومنهم الواله السكران ، أبو الحسين بن بنان شيخ مصر ، مات في التيه والها . صحب أبا سعيد الخزاز .

\* سمعت أبا عثمان سعيد بن سلام المغربي - بمكة ونيسابور - يقول قال أبو الحسين بن بنان : الناس يعطشون في المفاوز والسحبة ، والبوادي المتلفة ، وأنا عطشان وأنا على شط النيل والفرات . قال وسمعت يقول : آثار المحبة إذا بدت ورياحها إذا هاجت ، تميمت قوما وتحيي آخرين وأفنت أسراراً وأبقت آثاراً ، تؤثر آثاراً مختلفة ، وتثير أسراراً مكنونة ، وتكشف أحوالاً كامنة .

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله يقول سمعت الزقاق يقول سمعت أبا الحسين بن بنان يقول : كل صوفي يكون هم الرزق في قلبه فلزوم العمل أقرب له إلى الله ، وعلامة سكون القلب والركون إلى الله أن يكون قويا عند زوال الدنيا وإدبارها عنه ، ويكون بما في يده الله أقوى وأوثق منه بما في يده . وكان يقول : ذكر الله باللسان يورث الدرجات ، وذكره بالقلب يورث البركات .

### ٦٤٩ - علي الفارسي

\* ومنهم الحاضر الفارسي ، أبو الحسين علي بن هند الفارسي . صحب حمراً المكي والجنيد وجمعه الخذاء .

\* سمعت أبا القاسم الهاشمي يقول قال أبو الحسين بن هند الفارسي : القلوب أوعية وظروف . وكل وطاء وظرف لنوع من المحمولات ، وقلوب الأولياء أوعية المعرفة ، وقلوب العارفين أوعية المحبة ، وقلوب المحبين أوعية الشوق ،

وقلوب المشتاقين أوعية الأنس . ولهذا الأحوال آداب من لم يستعملها في أوقاتها هلك من حيث يرجو به النجاة .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا الحسين بن هند يقول : استرح مع الله ولا تسترح عن الله ، فإن من استراح مع الله نجيا ، ومن استراح عن الله هلك . والاستراحة مع الله تروح القلوب بذكره : والاستراحة عن الله مداومة الغفلة .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا الحسين ابن هند يقول : المتمسك بكتاب الله هو الملاحظ للحق على دوام الأوقات ، والمتمسك بكتاب الله لا يخفى عليه شيء من أمر دينه ودينياه ، بل يجرى في أوقاته على المشاهدة لا على الغفلة ، فيأخذ الأشياء من معدنها ويضعها في معدنها . وكان يقول : اجتهد أن لا تفارق باب سيدك بحال فإنه ملجأ الكل ، فإن من فارق تلك السدة لا يرى بعدها لقدميه قراراً ولا مقاما . وقال :

كنت من كربتي أفر إليهم • فهم كربتي فأين المفتر؟

٦٥٠ — الحسين بن علي بن يزيدانيار

❦ ومنهم المتمسك بالتنصل والاعتذار ، أبو بكر الحسين بن علي بن يزيدانيار . له لسان في لزوم الظواهر وتحقق بمناجاته ما يعرض من الخواطر في السواثر .

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت محمد بن شاذان الرازي يقول سمعت أبا بكر بن يزيدانيار يقول : إياك والطمع في المنزلة عند الله وكنت تحب المنزلة عند الناس .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا بكر بن شاذان يقول سمعت ابن يزيدانيار يقول : الروح مزرعة الخير لأنه معدن الرحمة ، والجسد مزرعة الشر لأنه معدن الشهوة ، والروح مطبوع بالخير ، والنفس مطبوعة بارادة الشر ، والهوى مدبر الجسد ، والعقل مدبر الروح ، والمعرفة خاطرة فيما بين العقل والهوى ، والمعرفة في القلب ، والعقل والهوى يتنازغان ويتحاربان ، والهوى



صاحب جيش النفس ، والعقل صاحب جيش القلب ، والتوفيق من الله مدد العقل ، واخذلان مدد الهوى ، والظفر لمن أراد الله سعاده أو شقاوته ، ومن استغفر وهو ملازم للذنب محجوب عن التوبة والآثابة . والمعرفة صحة العلم بالله ، واليقين النظر بعين القلب إلى ما وعد الله وادخره .

• أسند الحديث الكثير ، ومن مسانيد حديثه .

• ما أخبرني محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي - في كتابه وقد رأيت -

قال : حدثني الحسين بن علي بن يزدانيار الصوفي ثنا محمد بن يونس الكندي ثنا أبو حاصم ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء » .

٦٥١ - إبراهيم بن أحمد المولد

• ومنهم الميثب المؤيد إبراهيم بن أحمد المولد . صحب أبا عبد الله الجلاء وإبراهيم بن داود القصار الرقي . وكان يقول : حلاوة الطاعات للمخلص مذهبة لوحشة المعجب .

• سمعت عمرو بن واضح يقول سمعت إبراهيم بن المولد يقول : عجبت لمن عرف الطريق إلى ربه كيف يمش مع غيره وهو تعالى يقول : ( وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له ) وكان يقول : من قال بالله أفناه عنه ، ومن قال عنه أبقاه له . وكان يقول من قام بلى الأوامر لله كان بين قبول ورد . ومن قام إليها بالله كان مقبولا بلا شك . وكان يقول : تفسك سائرة بك ، وقلبك طائر بك ، فكان مع أقربهما وصولا .

• سمعت محمد بن الحسين يقول أنشدني منصور بن عبد الله قال : أنشدني

إبراهيم بن المولد لبعضهم :

لولا مدامع عشاق ولوعتهم • لبان في الناس عز الماء والنار

فكل نار فن أنفاسهم قدحت • وكل ماء فن عين لهم جار

وكان يقول : فمن التصوف الفناء فيه ، فاذا فنى فيه بقى بقاء الأبد ، لأن

الفانى عن محبوبه باق بمشاهدة المطلوب ، وذلك بقاء الأبد .

• حدثنا أبو الفضل الطوسي أنصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب المطار -  
قدم نيسابور وكتبت عنه حديث إبراهيم بن أحمد بن المولد الصوفي - ثنا محمد  
ابن يوسف - بدمشق - ثنا سالم بن العباس الوليد الحمصي ثنا عبد الرحمن بن  
أيوب بن سعيد عن أيوب السكوني ثنا العطف بن خالد عن نافع عن ابن عمر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أذن الله لأهل الجنة بالتجارة  
لا تجرأوا بالبز والمطر » . تفرد به العطف عن نافع .

• حدثنا عليا محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن  
أيوب الحمصي ثنا العطف بن خالد عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « لو أن الله أذن لأهل الجنة في التجارة بينهم لتبايعوا  
البز والمطر » .

• حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد بن المصري - قدم علينا رفيق  
ابن منده - ثنا أبو الفتح أحمد بن إبراهيم بن برهان المقرئ ثنا إبراهيم  
ابن المولد الصوفي ثنا أحمد بن عبد الله بن علي الناقد - بمصر - ثنا أبو يزيد  
القرطبي ثنا أسد بن موسى ثنا محمد بن حازم عن أبي رجاء عن أبي سنان  
عن وائلة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كن ورعاً  
تكن أعبد الناس » تفرد به أبو رجاء واسمه محرز بن عبد الله عن يزيد  
ابن سنان .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن سلم ثنا سول بن عثمان ثنا  
الحارثي عن أبي رجاء محرز بن عبد الله عن يزيد بن سنان عن مكحول عن وائلة  
ابن الأسقع عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا هريرة  
كن ورعاً تكن أعبد الناس ، وكن قائماً تكن أشكر الناس ، وأحب للناس ما  
نحب لنفسك تكن مؤمناً ، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً ، وأقل  
الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب » .

٦٥٢ - علي بن عبد الحميد

❦ ومنهم علي بن عبد الحميد العطارى، المجتهد الثائرى، له الاحوال البديعة والاعمال الرفيعة .

\* سمعت محمد بن الحسين اليقطينى ومحمد بن ابراهيم يقولان سمعنا على بن عبد الحميد العطارى يقول : دقت على ابي الحسن السرى بن المغلس السقطى بابه فسمعته يقول : اللهم من شغلنى عنك فاشغله بك عنى . فكان من بركة دعائه انى حججت من حلب ماشيا على قدمى اربعين حجة . وكان يعد من الابدال .

\* حدثنا محمد بن على بن عاصم ثنا على بن عبد الحميد العطارى - وكان من الابدال - ثنا سوار بن عبد الله ثنا معتمر بن سليمان ثنا سفيان الثورى عن معاوية بن صالح عن محمد بن ربيعة عن عبد الله بن عامر قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين » .

٦٥٣ - سعيد بن عبدالعزيز

❦ ومنهم سعيد بن عبدالعزيز الحلبي - سكن دمشق، صحب سرياً السقطى أحد الاوتاد، من علماء العباد . تخرج له عدة من الاعلام : ابراهيم بن المولد وطبقته ، ملازم للشرع متبع له .

\* حدثنا محمد بن المظفر ثنا سعيد بن عبد العزيز بن مروان أبو عثمان - بدمشق - ثنا أبو نعيم عبيد بن هشام ثنا حفص بن صمران الواسطى ثنا عمرو ابن كثير عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابان بن عثمان بن عفان عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من اولى رجلا من بنى عبد المطلب معروفاتى الدنيا فلم يقدر المطلبى على مكافأتها فانا اكاثته عنه يوم القيامة » .

٦٥٤ - أبو بكر الشبلى

\* ومنهم المجتذب الوهان، المستلب السكران، والوارد العطشان . اجتذب

عن الكدور والاغيار ، واستناب إلى الحضور والانوار ، وسقى بالدنان ،  
وارتمن ممتلاً ريان . أبو بكر الشهير بالشبلي .

\* سمعت عمر البناء المزوق البغدادي بمكة يقول سمعت الشبلي يقول :  
ليس من احتجب بالخلق عن الحق كمن احتجب بالحق عن الخلق . وليس من  
جذبه أنوار قدسه إلى أنسه كمن جذبه أنوار رحمته إلى مغفرته .

\* سمعت محمد بن علي بن حبيش يقول : أدخل الشبلي دار المرضى ليعالج  
فدخل عليه علي بن عيسى الوزير طائداً ، فأقبل علي الوزير فقال : ما فعل ربك ؟  
فقال الوزير : في السماء يقضى ويمضى ، فقال : سألتك عن الرب الذي تعبده  
لا عن الرب الذي لاتعبده . يريد الخليفة المقتدر . فقال علي لبعض حاضريه  
ناظره . فقال الرجل : يا أبا بكر سمعتك تقول في حال صحتك : كل صديق بلا  
معجزة كذاب ، وأنت صديق فما معجزتك ؟ قال : معجزتي أن تعرض خاطري  
في حال صحوي على خاطري في حال سكري ، فلا يخرجان عن موافقة الله تعالى .  
\* سمعت أبا نصر النيسابوري يقول سمعت أبا زرعة الطبري يحكي عن  
خير الناسج قال : كنا في المسجد فجاءنا الشبلي وهو سكران فنظرنا ولم يكلمنا  
فانهجم على الجنيد في بيته وهو جالس مع امرأته مكشوفة الرأس فهمت  
أن تغطي رأسها فقال لها الجنيد : لا عليك ، ليس هو هناك . قال : فصفت  
على رأس الجنيد وأنشأ يقول :

عودوني الوصال والوصل عذب \* ورموني بالصد والصد صعب

زصموا حين طابوا أن جرمي \* فرط حبي لهم وما ذاك ذنب

لا وحسن الخضوع عند التلاقي \* ماجزى من يجب إلا يجب

ثم ولى الشبلي فضرب الجنيد رجله وقال : هو ذاك . وخر مغشياً عليه .

\* أنشدنا محمد إبراهيم بن أحمد قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن محمد الحزبي

قال سمعت الشبلي كثيراً ما يتمثل بهذين البيتين :

والهجر لو سكن الجنان تحولت \* نعم الجنان على العبيد جعبا

والوصل لو سكن الجحيم تحولت \* حر السمير على العباد نعما

• سمعت محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا الحسن المالكي بطرسوس يقول : اعتل الشبلي علة شديدة فأرجفوا بموته فبادرنا إلى داره فاتفق عنده ابن عطاء وجعفر الخلدی وجماعة من كبار أصحاب الجنيد ، قال فرفع رأسه فقال لهم : مالك ، إيش القصة ؟ قال فقلت .. وكنت أجراًم عليه - : مالنا ، جئنا إلى جنازتك ، فاستوى جالساً فقال : الجوار الجوار ، أموات جاؤا إلى جنازة حي . ثم قال لهم : وبحكم : أحسب أني قدمت فيكم من يقدر أن يحمل هيكلى .

• سمعت محمد بن إبراهيم يقول سمعت الشبلي يقول : وقفت بعرفة قطابيت الوقت فا رأيت أحداً له في التوحيد نفس ، ثم رحمتهم فقلت : يا سيدي إن منعتهم إرادتك فيهم فلا تمنعهم منا منك .

• سمعت محمد بن أحمد بن يعقوب الوراق يقول سمعت الشبلي يقول : ليس للمرید فترة ولا للمارف معرفة ولا للمعرفة علاقة ولا للمحب سكون ، ولا للصادق دعوى ، ولا للخائف قرار ، ولا للخلق من الله فرار . قال وسمعته يقول : لاحظه كفر والخطرة شرك ، والاشارة مكر . واللمحظة حرمان والخطرة خذلان والاشارة هجران .

• سمعت عثمان بن محمد العناني يقول قال الشبلي : من انقطع انصل ومن انصل انفصل .

• سمعت أبا القاسم عبد السلام بن محمد الخرمي يقول سمعت الشبلي وسئل عن قول الله ( ادعوني نى أستجب لكم ) قال : ادعوني بلا غفلة أستجب لكم بلا مهلة .

• سمعت محمد بن إبراهيم يقول سمعت الشبلي يقول : اشتغل الناس بالحروف واشتغل أهل الحق بالحدود ، فن اشتغل بالحروف اشتغل بها خشية الغلبة ، ومن اشتغل بالحدود اشتغل بها خشية الفضيحة .

• سمعت أبا نصر النيسابورى يقول سمعت أبا على أحمد بن محمد يقول سمعت الشبلي يقول : قوم أصحاء جئتم إلى مجنون ، أى فائدة لكم في ؟ أدخلت المارستان كذا وكذا مرة ، وأسقيت من الدواء كذا وكذا دواء ، فلم أزد إلا جنونا .

\* سمعت محمد بن أحمد بن يعقوب الوراق يقول سمعت الشبلي وسئل عن المحبة فقال : المحبة الفراغ للحبيب وترك الاعتراض على الرقيب . قال وسمعته يقول : إذا ظننت أني فقدت حينئذ قد وجدت ، وإذا ظننت أني وجدت فهناك فقدت . قال وسمعته يقول : صراط الأولياء المحبة . وقال المحبة الكاملة أن تحبه من قبله . وقال : من أحب الله من قبل بر الله فهو مشرك .

\* سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن يعقوب الوراق يقول سمعت أبا بكر الشبلي يقول : صاحب الهمة لا يشتغل بشئ ، وصاحب الارادة يشتغل بشئ . وقال الهمة لله ومادونه ليس بهمة . قال وسمعته يقول : ما ميزتموه بأوهامكم وأدر كتموه بمقولكم في أتم معانيكم فهو مردود إليكم محدث مصنوع وقال من قال الله بالعادة فهو أحمق ، ومن قال بالعرض فهو أخرق ، ومن قال بالاخلاص فالشرك وطنه ومن قال الله على أنها حقيقة للحق جهل بالله ظنه ومن قال الله معتصما بها فقد جهل أوليته حتى يقول الله بالله . قال وسمعته ينشد في مجلسه .

الغيب رطب ينادى \* يا غابلين الصبوح  
فقلت أهلا وسهلا \* مادام في الجسم روح

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت الشبلي يقول : الأرواح تلتفت فتعلمت عند لدغات الحقيقة فلم ترغب الحق معبوداً يستحق العبادة فأيقنت أن المحدث لا يدرك القديم بصفات معلولة ، فإذا صفاه الحق أوصله إليه لا وصل هو .

\* سمعت محمد بن إبراهيم أبا طاهر يقول سمعت الشبلي يقول : تاهت الخليفة في العلم ، وتاه العلم في الاسم ، وتاه الاسم في الذات . وسمعته كثيراً ينشد :

ودادكم هجر وحبكم قلى \* ووصلكم صرم وسلّمكم حرب  
وسمعته ينشد كثيراً .

لما بدا طالما غابت لهيبته \* شمس النهار ولم يطلع لنا قر  
\* سمعت أبا نصر النيسابوري يقول سمعت أحمد بن محمد الخطيب يقول سمعت  
( ٢٤ - حلية - طائر )

بكبيراً تلميذ الشبلي يقول له : يا أستاذ أين أبعيه ؟ فقال له : نكلك أمك ، وهل يبغى من يأخذ السموات على أصبع والأرضين على أصبع فهزها ويقول أنا الملك أين الملوك ؟ إن الله لم يحتج عن خلقه ، إنما الخلق احتجوا عنه بحب الدنيا .

\* سمعت أبا نصر يقول سمعت أحمد بن محمد النهاوندي يقول : مات للشبلي ابن كان اسمه غالباً ، فجزت أمه شعرها عليه ، وكان للشبلي حية كبيرة فأمر بمحاق الجميع فقبل له : يا أستاذ ما حملك على هذا ؟ فقال : جزت هذه شعرها على مفقود ، فكيف لأحلق لحيتي أنا على موجود .

\* سمعت أبا نصر النيسابوري يقول سمعت أحمد بن محمد الخطيب يقول سمعت الشبلي يقول : من اطلع على ذرة من علم التوحيد حمل السموات والأرضين على شعرة من جفن عينيه .

\* سمعت أبا نصر يقول سمعت أحمد يقول : حضرت الشبلي وسئل عن قول بعضهم : لا تفرنكم هذه القبور وهدوها فكم من فرح مسرور ، وداع بالويل والثبور . فقال : إنما هي القبور عندك ؟ قال : قبور الأموات . فقال : لا ، بل أنتم القبور : كل واحد منكم مدفون ، فالمعرض عن الله داع بالويل والثبور ، والمقبل على الله الفرح المسرور . ثم أنشأ يقول :

قبور الوري تحت التراب وللهوى \* رجال لهم تحت الثياب قبور  
فقلت له : يا سيدي ونعد في الموتى ؟ فقال :

يحبك قلبي ما حييت فان أمت \* يحبك عظم في التراب رميم  
\* سمعت أبا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي - بنيسابور - يقول سمعت الشبلي وسئل عن الزهد فقال : تحويل القلب من الأشياء إلى رب الأشياء . وقال : من عرف الله خضع له كل شيء لأنه طين أثر ملكه فيه . قال وسمعت يقول وقال له رجل : ادع الله لي ، فأنشأ يقول :

مضى زمن والناس يستشفعون بي \* فهل لي إلى ليلي الغداة شفيع  
وقال له رجل : يا أبا بكر نراك جسيماً بديننا والمحبة ترضى ؟ فأنشأ يقول :

أحب قلبي ومادري بدني \* ولو درى ما أقام في السمى  
\* سمعت أبا طاهر محمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا بكر الشبلى يقول: إن الله  
تعالى موجود عند الناظرين في صنعه ، مفقود عند الناظرين في ذاته .  
\* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم  
قال سمعت أبا بكر الشبلى يقول : التصوف لآجال يقل ، ولا سماء يظل .  
\* سمعت أبا بكر محمد بن أحمد المقيد يقول سمعت الجنيد بن محمد - وأقبل يوماً  
على الشبلى - يقول : حرام عليك يا أبا بكر إن كلمت أحداً فان الخلق غرق  
عن الله وأنت غرق في الله ،

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول  
سمعت الشبلى يقول في قول الله : ( يحو الله ما يشاء وينبت ما يشاء ) قال : يحو ما يشاء  
من شهود العبودية وأوصافها ، وينبت ما يشاء من شواهد الربوبية ودلائلها  
وسئل عن قوله تعالى : ( والذين هم عن اللغو معرضون ) فقال : كل مادون  
الله لغو . وكان يقول : حفظ الأسرار صونها عن رؤية الأغيار . وكان يقول :  
الغيرة غيرتان : غيرة البشرية وغيره الإلهية على الوقت أن يضيع فيما سوى الله .  
\* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم قال :  
حضرة وفاة الشبلى فأمسك لسانه عرق جبينه ، فأشار إلى وضوء الصلاة فوضأته  
ونسيت التخليل ، تخليل لحيته ، فقبض على يدي وأدخل أصابعي في لحيته بمخلها ،  
فبكبت وقات : أي شيء يتهياً أن يقال لرجل لم يذهب عليه تخليل لحيته في  
الوضوء عند نزوع روحه وإمساك لسانه وعرق جبينه ؟ .

\* سمعت عبد الواحد بن محمد بن عمرو يقول سمعت بندار بن الحسين  
يقول سمعت الشبلى يقول : وكان أكثر اقتراح الجنيد على القوالين هذه الأبيات :

فلو أن لى في كل يوم وليلة \* ثمانين بحراً من دموع تدفق  
لا فنيته حتى ابتدأت بغيرها \* وهذا قليل للفتى حين يمشق  
أهيم به حتى الممات لشقوتي \* وحول من الحب المبرح خندق  
وفوق سحاب تمار الشوق والهوى \* وتحتي عيون للهوى تتدفق



\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت الشبلي يقول : ما أحوج الناس إلى سكرة ، فقلت : يا سيدي أي سكرة ؟ فقال : سكرة تغنيهم عن ملاحظة أنفسهم وأفعالهم وأحوالهم . وأنشأ يقول :  
وتحسبني حيا وإني لميت \* وبمضى من الهجران يبكي على بعض  
\* سمعت أحمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا بكر الشبلي يقول : والله ما أعطيت فيه الرشوة قط ولا رضيت بسواه ولقد تاه عقلي فيه . وربما قال : غلبت ثمانى وعشرين مرة حتى قيل لي مجنون ليلى فرضيت . ثم أنشد :  
قالوا : جنت على ليلى فقات لهم \* الحب أيسره ما بالمجانين  
ثم أنشد وقال :

جننا على ليلى وجنت بغيرنا \* وأخرى بنا مجنونة لانزيتها  
ثم أنشد : ولوفات طأفي النار بادرت نحوها \* سرورا لاني قد خطرت ببالكا  
ثم أنشد : سألبس للصبر ثوبا جميلا \* وأدرج ليلى ليلا طويلا  
وأصبر بالرغم لا بالرضا \* أعلل نفسي قليلا قليلا  
ثم أنشد وقال : تنقب وزر فقلت لهم \* أشهر ما كنت حين أنتخب  
إن عرفوني وأثبتوا صفتي \* أصبحت درأ والدريفتب  
\* سمعت أحمد بن محمد بن مقسم يقول : حضرت أبا بكر الشبلي وسئل عن قوله تعالى ( إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ) فقال : لمن كان الله قلبه . وأنشد .

ليس منى قلب إليك معنى \* كل عضو منى إليك قلوب  
وتلا قوله تعالى : ( فإذا برق البصر وخسف القمر ) إلى قوله ( إلى ربك يومئذ المستقر ) فلحقوا فهم ما أشار إليهم ، فقال بعضهم : متى ما يصح ذا ؟ قال : إذا كانت الدنيا والآخرة حلما والله تعالى يقظة . وأنشد :

دع الاقمار تغرب أو تنير \* لنا بدر تذل له البدور  
لنا من نوره في كل وقت \* ضياء ما تغيره الدهور  
\* أنشدني منصور بن محمد المفري قال أنشدني أحمد بن نصر بن منصور

الشاذابي المقرئ قال قيل لأبي بكر الشبلي: مزقت وأبليت كل ملبوسك والعيد قد أقبل والناس يتزينون وأنت هكذا؟ فأشأ يقول:

قالوا أتى العيد ماذا أنت لابسه \* فقلت خلعة ساق حبه جزما  
فقرو صبرها نوبى نحتما \* قلب يرى إلفه الأعياد والجمما  
الدهرلى ماتم إن غبت يا أملى \* والعيد ما كنت لى مرء او مستمما  
أحرى الملابس ما تلقى الحبيب به \* يوم التزاور فى الثوب الذى خلما  
\* سمعت منصور بن محمد يقول: دخل أبو الفتح بن شفييع عليه عائداً  
فى دار المرضى ، قال فسمعت صياحه يقول :

صح عند الناس أنى عاشق \* غير أن لم يعملوا عشقى لمن  
\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا القاسم عبد الله بن محمد  
الدمشقى يقول : وقتت يوماً على حلقة أبي بكر الشبلى فوقف سائل على حلقة  
وجعل يقول: يا الله يا جواد . فتأوه الشبلى وصاح وقال : كيف يمكننى أن أصف  
الحق بالجود ومخلوق يقول فى شكاه :

تعود بسط الكف حتى لوازه \* ثناها لقبض لم تجبه أنامله  
تراه إذا ما جئته متهملاً \* كأنك تعطيه الذى أنت آمله  
ولو لم يكن فى كفه غير روحه \* لجادها فليتنق الله سائله  
هو البحر من أى النواحي أتيته \* فلجته المعروف والجود ساحله  
ثم بكى وقال : بلى يا جواد ، فانك أوجدت تلك الجوارح وبسطت تلك  
الهمم ، ثم مننت بعد ذلك على أقوام بالاستغناء عنهم وعمالق أيديهم بك ، فانك  
الجواد كل الجواد ، فانهم يعطون عن محدود وعطاؤك لا حد له ولا صفة ،  
فيا جواد يعملو كل جواد ، وبه جاد من جاد .

\* سمعت منصور بن محمد يقول سمعت أحمد بن منصور بن نصر يقول :  
جاء ذات يوم الشبلى إلى أبى بكر بن مجاهد ، وكان فى مسجده غائباً ، فسأل  
عنه فقيل له : هو عند على بن عيسى ، فقصد دار على فاستأذن فقيل أبو بكر  
الشبلى يستأذذك . فقال أبو بكر بن مجاهد لعلى بن عيسى : اليوم أربك من

الشيلى عجبا . فلما دخل وقعد قال له أبو بكر بن مجاهد : يا أبا بكر ، أخبرت أنك تحرق الثياب والخبز والأطعمة وما ينفع به الناس من منافعهم ومصالحهم ، أين هذا من العلم والشرع ؟ فقال له : قول الله : ( فطفق مسحاً بالسوق والأعناق ) أين هذا من العلم ؟ فسكت أبو بكر بن مجاهد وقال لعلى : كأنى لم أقرأها قط وبلغنى عن غيره أنهم طابوه فى مثله فتلا هذه الآية : ( إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ) وتلا ( إننى برى مما تعبدون ) هذه الأطعمة وهذه الشهوات حقيقة الخلق ومعبودهم ، أبرأ منهم وأحرقه .

\* سمعت أحمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا بكر الشيلى يقول : نظرت فى ذل كل ذى ذل فزاد ذلى عليهم ، ونظرت فى عز كل ذى عز فزاد عزى عليهم ، فاذا عزهم ذل فى عزى وتلا فى أثره : ( من كان يريد العزة فلله العزة جميعا ) وكان يقول : من اعتر بذى العز فذو العز له عز . وقال :

أظلت علينا منك يوماً غمامة \* أضاء لها برق وأبطأ رشاشها  
فلا غيها يجلو فيبأس طامع \* ولا غيها يأتى فيروى عطاشها  
فقال له رجل : يا أبا بكر أخبرنى عن توحيد مجرد بلسان حق مفرد . فقال :  
ويحك من أجاب عن التوحيد بالعبارة فهو ملحد ، ومن أشار إليه فهو ثنوى ،  
ومن أو ما إليه فهو عابد وثن ، ومن نطق فيه فهو غافل ، ومن سكت عنه  
فهو جاهل ، ومن أرى أنه عتيد فهو بعيد ، ومن تواجد فهو فاقد . وسأله  
رجل عن مقام التوبة فقال له . : يطرق سمى من كتاب الله ما يحذونى على  
ترك الأشياء والاعراض عن الدنيا ، ثم أرد إلى نفسى وإلى أحوالى وإلى الناس ،  
ثم لا أبقى على هذا ولا على هذا ، وأرجع إلى الوطن الأول مما كنت عليه من  
سماحى القرآن . فقال له : يقول الله : ما طرق سمى من القرآن فاجتذبك به إلى  
فهو عطف منى عليك ، ولطف منى بك ، وما أردك به إلى نفسك فهو شفقة  
منى لك ، لأنك لم يصح لك التبرؤ من الحول والقوة فى التوجه إلى . وسئل عن  
حقيقة الذكرفقال : نسيان القوى . وسئل عن التوكل فقال : أن يحملك فيما حملك .  
وسئل عن الخوف فقال : أن تخاف أن يسلك إليك . وسئل عن الرجاء فقال :

ترجو أن لا يقطع بك دونه . وسئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم : « جعل رزقي تحت سيفي » فقال : سيفه الله ، فأما ذو الفقار فهو قطعة حديد :

• سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا العباس محمد بن الحسن الخشاب يقول سمعت بعض أصحاب الشبلي يقول : رأيت الشبلي في المنام فقلت له : يا أبا بكر ، من أسعد أصحابك بصحبتك ؟ فقال : أعظمهم لحرمة الله ، وألهمهم بذكر الله ، وأقومهم بحق الله وأسرعهم مبادرة في مرضات الله ، وأعرفهم بنقصانه ، وأكثروا تعظيماً لما عظم الله من حرمة عباده .

❦ قال الشيخ : ذكر جماعة من أعلام العارفين أدركنا أيامهم ، انتشرت في العالم أحوالهم لا اعتصامهم بالشرع المتين ، فكانوا به عالمين وطاملين ، وبعمالى الأحوال طرفين قائمين ، وبمكارم الأخلاق متمسكين آخذين .  
ذكرت عن كل واحد منهم نبذاً مما نقل إلينا من أقوالهم الحميدة ، وأحوالهم الشديدة .

### ٦٥٥ — ابن الأعرابي

❦ ففهم الأغر الأبلج ، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، المعروف بابن الأعرابي . بصرى نزيل مكة ، توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . له التصانيف المشهورة .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي — بمكة — ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل عن الحسن بن صالح عن أبي جناب الكلبي عن طلحة بن مصرف عن زر بن حبیش عن صفوان بن عسال . قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسمح على الخفين يارسول الله ؟ فقال : « نعم ، ثلاثة للمسافر ولا تتزع من غائط ولا بول ولا نوم ، ويوما للمقيم » غريب من حديث طلحة لا أعلم رواه عنه إلا أبو جناب

• سمعت عبد المنعم بن عمر يقول سمعت أبا سعيد بن الأعرابي يقول : إن الله طيب الدنيا للعارفين بالخروج منها ، وطيب الجنة بالخلود فيها فلوقيل للعارف : إنك تبقى في الدنيا مات كذا . ولوقيل لأهل الجنة : إنكم تخرجون

منها لما توا كدأ ، فطابت الدنيا بذكر الخروج منها وطابت الجنة بذكر الخلود فيها . قال وسئل أبو سعيد : ما الذي ترضى من الاوقات ؟ قال الاوقات كلها لله ، فأحسن الاوقات وقت يجرى الحق فيه على ما يرضيه عنى . وقال : إن الله أطار بعض أخلاق أوليائه أعداءه يستمطعهم بها على أوليائه .

### ٦٥٦ - أبو عمرو الزجاجى

❦ ومنهم أبو عمرو الزجاجى محمد بن إبراهيم . نيسابورى الاصل ، سكن مكة ، حج قريبا من ستين حجة ، لم يتغوط فى الحرم أربعين سنة وهو مقيم بها ، توفى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

• سمعت أبا بكر الرازى - ببغداد - يقول : قدم مع أبى إسحاق المزكى من مكة فسمعته يقول سمعت أبا عمرو الزجاجى يقول : كان الناس فى الجاهلية يتبعون ما استحسنه العقول والطبائع ، فقدم النبي صلى الله عليه وسلم إلى اتباع الشرائع ، فالعقل الصحيح ما يستحسن بحاسن الشريعة ، ويستقبح ما تستقبحه . وسئل أبو عمرو عن الحمية فقال : الحمية فى القلب تصحيح الاخلاص وملازمته . والحمية فى النفوس ترك الدعوى ومجانبتها . وكان يقول : قدم الله الرحمة لمن اهتم لامر دينه .

### ٦٥٧ - محمد بن عليان

❦ ومنهم محمد بن على النسوى يعرف بمحمد بن عليان . رفيع الهمة ، له الكرامات الظاهرة .

• سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت محمد بن أحمد الفراء يقول سمعت محمد بن عليان يقول : الزهادة فى الدنيا مفتاح الرغبة فى الآخرة وكان يقول : آيات الاولياء وكراماتهم - رضاهم بما يسخط العوام من مجارى المقدور . وكان يقول : المروءة حفظ الدين وصيانة النفس ، وحفظ حرمان المؤمنين ، والجلود بالوجود وقصور الرؤية عنك وعن جميع أفعالك . وكان يقول : كيف لا نحب من لا تنك عن بره طرفه عين ؟ وكيف تدعى محبة من لا توافقه طرفه عين ؟ .

٦٥٨ - أحمد بن أبي سعدان

﴿ ومنهم أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي سعدان . بغدادى الأصل ، كان ذا لسان وبيان ، كان فى علوم الشرع أحد الأعلام ، يفتحل للشافعى ، وله فى علم العمال والعباد اللسان الشافى ، أقام بطرسوس مدة فبعث رسولا إلى الروم لى كمال حاله وبيانه .

• سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا القاسم الرازى يقول سمعت أبا بكر بن أبي سعدان يقول : من عمل بعلم الرواية ورث علم الدراية ، ومن عمل بعلم الداراية ورث علم الرعاية ، ومن عمل بعلم الرعاية هدى إلى سبيل الحق .

• سمعت محمد بن إبراهيم بن أحمد يقول سمعت أبا بكر بن أبي سعدان يقول : الصابر على رجائه لا يقنط من فضله ، ومن سمع بأذنه حكى ، ومن سمع بقلبه وعظ ، ومن عمل بما علم هدى واهتدى . وقال : أول قسمة قسمت للنفس من الخيرات الروح ليتروح به من مساكنة الاعتزاز ، ثم العلم ليدله على رشده ، ثم العقل ليكون مشيراً للعلم إلى درجات المعارف ، وهشيراً للنفس إلى قبول العلم ، وصاحباً للروح فى الجولان فى الملكوت .

٦٥٩ - أبو الخير الأقطع

﴿ ومنهم أبو الخير الأقطع التيمانى له الآيات . توفى بعد الأربعين . كانت السباع والهوام بأنسون بحالته ويأوون إليه . كان يفسخ الخوص باحدى يديه .

• سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أحمد بن الحسين الرازى يقول سمعت أبا الخير يقول : من أحب أن يطلع الناس على عمله فهو مرأى ، ومن أحب أن يطلع الناس على حاله فهو كذاب . قال وسمعت جدى إسماعيل ابن نجيد يقول : دخل على أبى الخير جماعة من البغداديين يتكلمون بشط حهم بحضرتة ، فضاقت صدره من كلامهم فخرج ، فجاء السبيع فدخل البيت فانضم بعضهم إلى بعض ساكتين ، وتغيرت ألوانهم ، فدخل أبو الخير فقال : ياسادتى

أين تلك الدعاوى ؟ وكان يقول : ما بلغ أحد حالة شريفة إلا بملازمة الموافقة وممانعة الأدب ، وأداء التريضة ، ومحبة الصالحين وخدمة الفقراء الصادقين . وكان يقول : القلوب ظروف ، فقلب مملوء إيماناً وعلامته الشفقة على جميع المسلمين والاهتمام بما يهمهم ، ومعاونتهم على مصالحهم . وقلب مملوء نفاقاً وعلامته الحقد والغل والنفس والحسد .

\* سمعت أبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا الخير الأقطع يقول : إن الذاكر لا يقوم له في ذكره عوض ، فإذا قام له العوض خرج من ذكره .

\* سمعت من غير واحد ممن لقي أبا الخير أن سبب قطع يده أنه كان قد هاهد الله أن لا يتناول بشهوة نفسه شيئاً مشتهياً . فرأى يوماً يجبل الكمام شجرة زعرور فاستحسنها فقطع منها غصناً فتناول منها شيئاً من الزعرور ، فذكر عهده وتركه ، ثم كان يقول : قطعت غصناً فقطع مني عضو .

— ٦٦٠ — أبو عبد الله البصري

❦ ومنهم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم البصري . صاحب سهل بن عبد الله التستري وحفظ كلامه ، سلك مسلك أستاذه سهل وابنه أبي الحسن . أدركته وله أصحاب ينتسبون إليه . كان أبو عبد الله يقول : من عامل الله على رؤية السبق ظهرت عليه الكرامات . وكان يقول : تزال عن القلب ظلم الرياء بالاخلاص ، وظلم الكذب بنور الصدق ، ومن صبر على مخالفة نفسه أوصله الله إلى مقام أنسه .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول : سألت رجلاً أبا عبد الله بن سالم وأنا أسمع : أنحن مستعبدون بالكسب أو بالتوكل ؟ فقال : التوكل حال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والكسب سنته . واستن الكسب للضعفاء عن حال التوكل . ونزل عن درجة الكمال التي هي حاله ، فن أطاق التوكل فغير مباح له كسب يعتمد عليه ، ومن ضعف عن التوكل أبيح له طلب المعاش في كسبه لئلا يسقط عن درجة سنته ، حيث سقط عن

درجة حاله . وكان يقول : رؤية المنة مفتاح التودد . وقال : يستر عورات المرء عقله وحلمه وسخاؤه . ويقومه في كل أحواله الصدق .

### ٦٦١ — أبو الحسن البوسنجي

❦ ومنهم أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن البوسنجي . سكن نيسابور له البيان الشافي في المعارف والتوحيد ، وله الفتوة والتجريد . توفي سنة ثمان وأربعمين وثلثمائة .

\* حدثت عن محمد بن عبد الرحمن الشامي قال حدثني إسماعيل بن أبي إدريس ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا من الأوجاع كلها أن نقول : بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر عرق نمار ، ومن شر حرق النار . » حدثناه سليمان بن أحمد ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا إسماعيل بن أبي أويس به .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا العباس محمد بن الحسين الخشاب البغدادي يقول سمعت أبا الحسن البوسنجي وسألته عن السنة فقال البيعة تحت الشجرة وما وافق ذلك من الأفعال والأقوال . وسألته عن التصوف فقال : اسم ولا حقيقة ، وقد كان قبل حقيقة ولا اسما . قال وسألته عن المروءة فقال : ترك استعمال ما هو محرم عليك مع الإكرام الكاتبين .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا الحسن البوسنجي يقول : الناس على ثلاثة منازل : الأولياء وهم الذين باطنهم أفضل من ظاهرهم . والعلماء وهم الذين سرهم وعلانياتهم سواء . والجهال وهم الذين علانياتهم تخالف أسرارهم ولا ينصفون من أنفسهم ، ويطلبون الانصاف من غيرهم . وسئل عن المحبة فقال : بذل مجهودك مع معرفة محبوبك لأن محبوبك مع بذل مجهودك يفعل ما يشاء . وقال : التوحيد حقيقة معرفته كما عرف نفسه إلى عباده ، ثم الاستغناء به عن كل ما سواه . وقال : أول الإيمان منوط بآخره ، ألا ترى أن عقد الإيمان لا إله إلا الله ، والاسلام منوط



بأداء الشريعة بالاخلاص . قال الله تعالى : ( وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ) .

§ سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا الحسن البوسنجي يقول : الخير منازلة ، والشر لنا صفة . وسئل عن الفتوة فقال : حسن المراعاة ودوام المراقبة ، وأن لا ترى من تمسك ظاهراً يخالفه باطنك .

### ٦٦٢ - القاسم السيارى

\* ومنهم أبو العباس القاسم السيارى . الملقب تحف البارى . شيخ المروزة ومحدثهم وفقههم ، توفي سنة اثنين وأربعين .

\* جدنا محمد بن أبي يعقوب ثنا القاسم بن القاسم السيارى المروزي ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو بغير حديث . وحدثنا محمد بن الحسين بن موسى ثنا عبد الواحد بن على السيارى ثنا خالى أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى ثنا أحمد بن عباد بن سلم - وكان من الزهاد - ثنا محمد بن عبيدة الناقدانى ثنا عبد الله بن عبيدة العامرى ثنا سورة بن شداد الزاهد عن سفيان الثورى عن إبراهيم بن آدم عن موسى بن يزيد عن أويس القرنى عن على بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحد ، مامن عبد يدعو بهذه الأسماء إلا وجبت له الجنة ، إنه وترى يحب الوتر ، هو الله الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام ، إلى قوله الرشيد الصبور » مثل حديث الاعرج عن أبي هريرة . حديث الاعرج عن أبي هريرة صحيح متفق عليه . وحديث الثورى عن إبراهيم فيه نظر لاصحة له .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الواحد يقول سمعت خالى القاسم بن القاسم يقول : كيف السبيل إلى ترك ذنب كان عليك فى اللوح المحفوظ محفوظاً ، وإلى صرف قضاء كان به العبد مربوطاً . وكان يقول : حقيقة المعرفة الخروج عن المعارف ، وأن لا يخطر بقلبه مادونه ، وكان يقول

المعرفة حياة القلب بالله ، وحياة القلب مع الله ، ومن عرف الله خضع له كل شئ ، لانه طابن أثر ملكه فيه . ومن حفظ قلبه مع الله بالصدق أجرى الله على لسانه الحكمة . وكان يقول : ظلم الاطماع تمنع أنوار المشاهدات . وكان يقول الربوبية نفاذ الأمر والمشئمة والتقدير ، والقضية والعبودية معرفة المعبود ، والقيام باليهود . وكان يقول : قيل لبعض الحكماء من أين معاشك ؟ فقال : من عند من ضيق المعاش على من شاء من غير علة . وكان يقول : ما أظهر الله شيئاً إلا نحت ستره وستر شئبئة الاشياء حتى لا يستوى علمان ولا معرفتان ولا قدرتان .

٦٦٣ - جعفر الخلدی

﴿ ومنهم جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ، أبو محمد الخواص السامح اللامح القوام . المزين بالأخلاق الحميدة ، والآخذ بالوثائق الأكيدة . كتب الآثار ، وصحب الأخيار : الجنيد والثوري ورويعا . حج سنين . توفي سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

• أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - فيما كتب إلى سنة ثلاث وأربعين - ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس « أن الرجل كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم لذلك ثم لا يعمى حتى يكون لاسلام أحب إليه من الدنيا وما فيها » .

• أخبرنا جعفر بن محمد في كتابه ثنا موسى بن هارون ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن خالد بن يسار عن المسيب بن دارم قال : قام لذي قتل عثمان في قتال الردو يستشعر المعركة رجاء أن يقتل فقتل من حوله ولم يقتل حتى مات على فراشه . قال جعفر : رجاء أن يقتل فيكفر عنه قتل عثمان . ولو قتل ألف مرة ما كفر عنه ذلك . وأخبرني جعفر قال : لا يجد المبدلثة المعاملة مع لذة النفس ، لأن أهل الحقائق قطعوا الملائق التي تقطعهم عن الحق قبل أن تقطعهم الملائق . وقال جعفر : الفرق بين الرياء والاخلاص أن المرأى يعمل ليرى ، والمخلص يعمل ليصل . وقال جعفر : الفتوة احتقار النفس وتعتيم

حرمة المسلمين . وقال جعفر لبعض أصحابه : اجتنب الدعاوى والنزم الأوامر فكثيراً ما كنت أسمع سيدنا الجنيد يقول : من لزم طريق المعاملة على الاخلاص أراحه الله عن الدعاوى الكاذبة . وسئل جعفر عن المقل فقال : ما يبعثك عن مراتع الهلاك . وسئل عن قوله تعالى : (ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله) قال : من لا يجتهد في معرفته لا تقبل خدمته .

## ٦٦٤ — أبو بكر الطمستاني

❦ ومنهم أبو بكر الطمستاني العالم الزباني . صحب الأعلام والأكابر ، ونبه به الأعلام والأصغر . قدم أصبهان وخرج منها إلى نيسابور وتوفي بها سنة أربعين وثلاثمائة .

\* سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن رسته الجمال الصوفي يقول : إنه قدم فكان نازلاً عليه فذكر من أحواله الرقيقة ، واستصغاره الفانية الوضيعة وكان يقول : جالسوا الله كثيراً وجالسوا الناس قليلاً . وكان يقول : الطريق واضح والكتاب والسنة قائمة بين أظهرنا ، فن صحب الكتاب والسنة وعزف عن نفسه والخلق والدنيا ، وهاجر إلى الله بقلبه فهو الصادق المصيب المنتبج لآثار الصحابة ، لأنهم هموا السابقين لمفارقتهم الآباء والأبناء المخالفين ، وتركوا الأوطان والأخوان ، وهاجروا وآثروا الغربة والهجرة على الدنيا والرخاء والسعة وكانوا غرباء ، فن سلك مسلكهم واختار اختيارهم كان منهم ولهم تبعاً . وكان يقول : لا يمكن الخروج من النفس بالنفس ، وإنما يمكن الخروج من النفس بالله وبصحة الإرادة لله . وكان يقول : من استعمل الصدق بينه وبين ربه حماء صدقه مع الله عن رؤية الخلق والانس بهم . وكان يقول : من لم يكن الصدق وطنه فهو في فضول الدنيا وإن كان ساكناً . وكان يقول : العلم قطعك عن الجبل فاجتهد أن لا يقطعك عن الله . وكان يقول : النفس كالنار إذا أطفئ من موضع نأجج من موضع ، كذلك النفس إذا هدأت من جانب ثارت من جانب . وكان يقول : كيف أصنع والسكون كله لي عدو وإياك والاعتزاز بلعل وعسى ، وعليك بالهمة فانها مقدمة الأشياء وعليها مدارها وإليها رجوعها .

٦٦٥ - أبو العباس أحمد الدينوري

﴿ ومنهم أبو العباس أحمد بن محمد الدينوري . صحب يوسف بن الحسين ولقي رويما وأبا العباس بن عطاء .

\* سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول : سمعت عبد الله بن علي الطوسي يقول قال أبو العباس الدينوري : مكاشفات الأعيان بالإبصار ، ومكاشفات القلوب بالاتصال . وكان يقول : إن أدنى الذكر أن ينفي ما دونه ونهاية الذكر أن يعيب الذكور في الذكر عن الذكر ويستغرق بمذكوره عن الرجوع إلى مقام الذكر . وهذا حال فناء الفناء . وكان يقول : لله عباد لم يستصلحهم لمعرفة ففسدهم بخدمته ، وله عباد لم يستصلحهم لخدمته فأهملهم . وكان يقول : لا بلاغ إلى مراتب الأخيار إلا بالصدق ، وكل وقت وحال خلا عن الصدق فباطل . وكان يقول : المحب اختار المكروه والانتقال لرضا محبوبه يبتغى لذلك رضا وهو غاية المنى . وأنشدوا :

رأيتك يدنيني إليك تباعدى \* فباعدت نفسى لابتغاء التقرب

٦٦٦ - أحمد بن عطاء

﴿ ومنهم أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري - له من فنون العلم الحظ الجزيل ، توفي بصور سنة تسع وخمسين وثلثمائة . ورد علينا نعيه وأنا مقيم بمكة .

\* سمعت أبا الفضل الهروي يقول : حضرت أحمد بن عطاء وسئل عن القبض والبسط وحال من قبض ونعته ، وحال من بسط ونعته ، فقال : القبض أول أسباب الفناء ، والبسط أول أسباب البقاء ، فحال من قبض الغيبة ، وحال من بسط الحضور . ونعت من قبض الحزن ، ونعت من بسط السرور . وكان يقول : الذوق أول المواجيد ، فأهل الغيبة إذا شربوا طاشوا ، وأهل الحضور إذا شربوا طاشوا .

\* سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا نصر الطوسي يقول سمعت أبا

عبد الله الروذباري يقول : رأيت في المنام كأن قائلا يقول لي : أي شيء أصح في الصلاة ؟ فقلت : صحة القصد ، فسمعت هاتفا يقول : رؤية المقصود باسقاط رؤية القصد أم . وكان يقول : مجالسة الأضداد ذوبان الروح ، ومجالسة الاشكال تليقح للعقول . وليس كل من يصلح للمجالسة يصلح للمؤانسة ، وليس كل من يصلح للمؤانسة يؤمن على الاسرار ، ولا يؤمن على الاسرار إلا الامناء فقط . وكان يقول : الخشوع في الصلاة علامة الفلاح ، قال الله تعالى . ( قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون )

٦٦٧ — بندار بن الحسن

\* ومنهم أبو الحسين بندار بن الحسن بن محمد بن المهلب . كان يعلم الاصول مهنذا ، وفي الحقائق مقربا . كازله القلب العقول والاسان السترول . وكان للمخلصين عضدا ، وللمريدين مسددا . توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وحضر مجلسه أبو زرعة الطبري ، شرابي المولد ، سكن أرجان . أسند الحديث .

\* أخبرنا محمد بن الحسين في كتابه ثنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ثنا محمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك بن أنس عن سعيد المقبري عن أبي سلمة قال : سألت عائشة : كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ؟ فقالت : « ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة . كان يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي أربعا مثلهن ، ثم يصلي ثلاثا » قالت عائشة : فقلت : يا رسول الله أتمام قبل أن توتر ؟ قال : « يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي » \* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى عن مالك به .

\* سمعت عبد الواحد بن محمد بن بندار يقول : سألت بندار بن الحسن عن الفرق بين المتصوفة والمنقرثة فقال : إن الصوفى من اختاره الحق لنفسه فصافه وعن نفسه طافه ، ومن التكلف برأه - والصوفى على زنة عوفى ، أي

عاقبه . وكوفي أى كافاه ، وجوزى أى جازاه الله ، ففعل الله ظاهر فى اسمه وأما المتقرى فهو المتكلف بنفسه ، المظهر لوجهه مع كونه رغبته وترثية بشريته ، واسمه مضمرة فى فعله لزوجيته نفسه ودعواه . وسئل أيضا عن الفرق بين التقرى والتصوف فقال : القارى هو الحافظ لربه من صفات أو امره . والصوفى الناظر إلى الحق فبما حفظ عليه من حاله . وقال : الصوفى حروفه ثلاثة ، كل حرف لثلاث معان : فالصاد دلالة صدقه وصبره وصفائه . والواو دلالة وده ووروده ووفائه . والفاء دلالة فقره وفقده وفنائه . والياء للإضافة والنسبة ، وأهل الحروف والاشارات يقيمون حرف الياء فى الابتداء والانتها ، فى الابتداء النداء وفى الانتهاى النسبة والاضافة ، فى الابتداء ياعبد ، وفى الانتهاى ياعبدى . فى الأول للنداء وفى الانتهاى للإضافة والنسبة . وكان يقول : الجمع ما كان بالحق والتفرقة ما كان للحق . وكان يقول : لا تخاصم لنفسك فانها ليست لك ، دعها لما لكها يفعل بها ما يشاء . وكان يقول : دع ماتهورى لما تؤمل . وقال : القلب مضغة وهو محبل الأنوار ، وموارد الزوائد من الجبار ، وبها يصح الاعتبار . جعل الله للقلب أميراً فقال : ( إن فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب ) ثم جعله لديه أسيراً فقال : ( يحول بين المرء وقلبه ) .

٦٦٠ — ابن حنيفة

❦ ومنهم أبو عبد الله محمد بن حنيفة . الحنيف الظريف . له الفصول فى النصول ، والتحقيق والتثبت فى الوصول ، لى الأكاير والأعلام . صحب رؤيما وأبا العباس بن عطاء وطاهر المقدسى وأبا عمر والدمشقى . وكان شيخ الوقت حالاً وعلماً . توفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

\* ومن مفاريد ما سمع منه ما أخبرنا فى إجازته وكتابه إلى قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن شاذهر من ثنا زيد بن أكرم عن أبي داود عن شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن صمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما عرج بى إلى السماء سمعت تدمراً فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : موسى » ( ٢٥ - حلية - طاهر )

يتدمر على ربه ، فقلت : ولم ذلك ؟ قال : عرف ذلك منه فاحتمله . . هذا من حديث شعبة متكرر . أبو داود وزيد ثبثان لا يحتملان هذا . ولعل أدخل لابن شاذهرمز حديثنا في حديث عبد الله بن مسعود .

\* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا شبيب بن أحمد الدارمي ثنا الخليل أبو عمرو وعيسى بن المساور قالا : ثنا مروان بن معاوية ثنا قنن بن عبد الله النهدي عن ابن ظبيان عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سمعت كلاما في السماء فقالت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا موسى . قلت : ومن يناجي ؟ قال : ربه . قلت : ويرفع صوته على ربه ؟ قال : إنه قد عرف له حديثه . » ومن أجوبته فيما سئل عن السكر فقال : غليان القلب عند معارضات ذكر المحبوب . وقال : الخوف اضطراب القلب مما غلب من سطوة المعبود . وسئل عن الرياضة فقال : كسر النفوس بالخدمة ، ومنعها عن الفترة . وقال : التقوى مجانبة ما يبعدك عن الله . وقال : أتوكل الاكتفاء بضمانه وإسقاط التهمة عن قضائه . وقال : اليقين تحقيق الأسرار بأحكام المغيبات . وقال : المشاهدة اطلاع القلوب بصفاء اليقين إلى ما أخبر الحق من الغيوب . وقال : المعرفة مطالعة القلوب لأفراده عن مطالعة تعريفه . وقال : التوحيد تحقق القلوب باثبات الموحد بكل أسماؤه وصفاته . ووجود التوحيد مطالعة الأحادية على أرضات السرمدية ، والایمان تصديق القلوب بما أعلمه الحق من الغيوب ومواهب الإيمان بوادي أنواره والملبس لأسراره ، وظاهر الإيمان النطق بألوهيته على تعظيم أحديته . وأفعال الإيمان التزام عبوديته والالتقياد لقوله ، والانابة التزام الخدمة وبذل المهجة . والرجاء ارتياح القلوب لرؤية كرم الموحد . وحقبة الرجاء الاستبشار لوجود فضله وصحة وعده ، والزهديتة عن الأسباب وتفض الأيدي عن الأملاك . وحقبة الزهد التبرم بالدنيا ووجود الراحة في الخروج منها ، والقناعة الاكتفاء بالبلغه . وحقبة القناعة ترك التشوف إلى المفقود والاستغناء بالوجود . وسئل عن الذكر فقال : اعلم أن المذكور واحد والذكر مختلف ،

ومحل قلوب الذاكرين معاودة . فأصل الذكر إجابة الحق من حيث اللوازم لقوله عليه السلام : « من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته » . ثم ينقسم الذكر قسمين ظاهر وباطن ، فأما الظاهر فالتلهيل والتحميد والتمجيد وتلاوة القرآن . وأما الباطن فتنبيه القلوب على شرائط التيقظ على معرفة الله وأسمائه وصفاته ، وعلى أفعاله ونشر إحسانه وإمضاء تدبيره ونفاذ تقديره على جميع خلقه ، ثم يقع ترتيب الأذكار على مقدار الذاكرين ، فيكون ذكر الخائفين على مقدار قوارع الوعيد وذكر الراجين على ما استبان لهم من مواعده ، وذكر المجتنبين على قدر تصفح النقباء ، وذكر المراقبين على قدر العلم باطلاع الله إليهم ، وذكر المتوكلين على قدر ما انكشف لهم من كفاية الكافي لهم ، وذلك مما يطول ذكره ويكثر شرحه . فذكر الله منفرد وهو ذكر المذكور بانفراد أحديته على كل مذكور سواه ، لقوله تعالى : « من ذكرني في نفسه ذكرتة في نفسي » . والثاني أفراد النطق بألوهيته . لقوله عليه السلام : « أفضل الذكر لا إله إلا الله » .

\* قال الشيخ : سألتهم عن إيداع ذكر جماعة من نساك بلدنا وعبادهم لينكون الكتاب مخموماً بذكرهم ونشر أحوالهم . واعلموا أن طريقة المتقدمين من نساك بلدنا القدوة والاتباع لمنقدمهم من العمال والعلماء الذين لحقوا الأئمة والاعلام .

وقد ذكرت جماعة منهم في كتابنا بطبقات المحدثين من الرواة من أهل بلدنا : منهم محمد بن يوسف الممداني المعروف بعروس الزهاد ومن ينحو نحوه في التمسك والتعبد ، والغالب من أحوالهم اغتنام الوقت وعنايتهم بجمع الهم ومحافظة الاوراد والتشمر للارتداد ، والتسارع إلى الاستباق . فأما بسط الكلام في الاحوال والمقامات قولاً بلا فعل فيرونة دماوى لاحقيقة لها ، يحترزون منها غاية التحرز ، لا يريدون صماحوالهم بدلاء ، ولا يبغون عنها حولا . كانوا كما وصفهم به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، من أحوال المختارين من الصحابة والسالكين طريقهم من التابعين فيما رواه عنه نوف البكالي وكيل



ابن زياد وغيرهما، وهو :

• ما حدثناه إبراهيم بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي ابن حجر ثنا يوسف بن زياد عن يوسف بن أبي المنيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم . قال قال علي بن أبي طالب : « كونوا لقبول العمل أشد اهتماما بالعمل ، فانه لن يقبل عمل إلا مع التقوى ، وكيف يقبل عمل يتقبل . » كانوا بالله طالمين ولعباده ناصحين ، كما حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ضرار بن مردث ثنا علي بن هاشم ابن يزيد عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن صهر بن علي عن حسين عن أبيه عن علي قال : أنصح الناس وأعلمهم بالله أشد الناس حبا وتعظيما الحرمة أهل لإله إلا الله . وكما رواه عبد خير عن علي وهو ما حدثناه صهر بن محمد بن عبد الصمد ثنا الحسين بن محمد بن غفير ثنا الحسن بن علي السيسري ثنا خلف ابن تميم ثنا عمر الرجال عن العلاء بن المسيب عن عبد خير عن علي قال : ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ، ولكن الخير أن يكثر عملك وأن يعظم حلمك وأن تباهى الناس بعبادة ربك ، فإن أحسنت حمدت الله ، وإن أسأت استغفرت الله ولا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين : رجل أذنب ذنبا فهو يدارك ذلك الذنب بتوبة ، أو رجل يسارع في الخيرات . ولا يقبل عمل في تقوى ، وكيف يقبل عمل يتقبل .

كانوا بالصحابة مقتدين ولصالحهم مشبهين يصبحون شمعا غير أصفر آيين أعينهم مثل ركب المعزى ، باتوا يتلون كتاب الله ، ويميدون عند ذكر الله كما تميد الشجرة في يوم ريح ، كانوا مصابيح الهدى . لم يكونوا بالجفاة المرائين ، خلق الثياب جدد القلوب . في الدنيا زاهدين وفي الآخرة راغبين وعن الله فهمين وفي قراءة كلامه متدبرين ، وبمواظبه متعظين وبصنائعه معتبرين . اتخذوا الأرض بساطا ورمالها فراشا والقرآن والدماء دثارا وشعارا ، عبدوه في بيوت بالقلوب الطاهرة والأبصار الخاشعة . هم بهم العلم على حقيقة الأمر فقاموا لله بحجته وتبديانه ، فاستلنا ما استوعبه المترفون ،

وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون . صعبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة  
بلمنظر الأعلى .

فهذه نعوت الأصفياء من الأولياء ، والنجباء من الأتقياء . من سلك  
مسلكهم مقتدياً بأفعالهم مراعيًا لأحوالهم المنتفع برؤيته ، والمغبوط  
بمحبتة وصحبته .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن  
معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شمر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيها الناس ، ألا أنبئكم بخياركم ؟ قالوا :  
بلى ، قال : الذين إذا رؤوا ذكر الله إذا تكلموا كان كلامهم لعز الاسلام ونجاة  
النفوس وصلاحها ، لا لعز النفوس وطلب الدنيا وقبول الخلق ، وكانوا لهم  
مستعملين ولرأيهم متهمين ، ولسبيل أسلافهم متبعين ، وبكتاب الله وسنة  
نبيه متمسكين . الخشوع لباسهم ، والورع زينتهم والخشية حلينهم . كلامهم  
الذكر وصحتهم الفكر . نصيحتهم للناس مبدولة ، وشرورهم عنهم مخزونة ،  
وعيوب الناس عندهم مدفونة . ورثوا جلاسهم الزهد في الدنيا لاعراضهم  
ويادبارهم عنها ، ورغبوهم في الآخرة لاقبالهم وحرصهم عليها .

— ٦٦١ — النعمان بن عبد السلام

• فن المتقدمين الذين ذكرناهم في كتاب طبقات المحدثين هو الرواة من  
أهل أصبهان النعمان بن عبد السلام أبو المنذر . كان عبد السلام والده يلى أمر  
السلطان ومات عن ضيعة تيسة ومال جم ، فترك ذلك كله ورغب عنها زهدا  
فيها . صحب سفيان الثوري ومالك بن أنس .

• سمعت أبا محمد بن حيان يحكي عن أبي عبد الله الكسائي قال : بلغني أن  
رجلا رأى في المنام كأن ملكا يقول لآخر وهو على سور المدينة : اقلب ،  
قال : كيف أقلب والنعمان بن عبد السلام قائم يصلى .

— ٦٦٢ — ابن معدان

• ويليه في الفضل والعلم والعبادة محمد بن يوسف بن معدان بن سليم

عروس الزهاد . وقد تقدم ذكره . وكذلك أخواه عبد الرحمن وعبد العزيز .  
وتوفى محمد بن يوسف بالمصيصة ودفن إلى جنب مخلد بن الحسين . فارق ضياعه  
زاهدا فيها . وكان يقول : لقد خاب من كان حظه من الله الدنيا . وكان يتمثل  
كثيراً بهذا البيت

إذا كنت في دار الهوان فانما \* ينجيك من دار الهوان اجتنابها

— ٦٦٣ — عاصر بن حمدويه

❦ ومنهم طامر بن حمدويه الزاهد . سكن مسيلة . صحب سفیان الثوري  
وصمته بروى عنه مسائل

— ٦٦٤ — عصام بن يزيد

❦ ومنهم عصام بن يزيد بن عجلان أبو سعيد الملقب بخير . صحب سفیان  
الثوري ثلاث عشرة سنة وكان رسوله إلى أمير المؤمنين المهدي ، فعرض عليه  
المهدي برأ ومالا فلم يقبل ، ثم رجع من عنده إلى سفیان فقال لسفیان : لو  
أنتهم ؟ فقال سفیان : أتراني أخاف هوانهم ؟ إنما أخاف كرامتهم . فلما مات  
سفیان رجع إلى أصبهان وسكنها .

— ٦٦٥ — موسى بن مساور

❦ ومنهم موسى بن مساور أبو الهيثم الضبي ، روى عن سفیان بن عيينة  
ووكيع . وكان جيداً فاضلاً ، ترك ما ورثه عن أبيه لآخوته تورطاً ، ولم يتناول  
منه شيئاً ، لأن أباه كان يتولى للسلطان . له الآثار المشهورة في بناء الرباطات  
وإصلاح الطرق .

❦ سمعت أبا محمد بن حيان يقول : بلغني أنه رؤى في المنام بعد موته  
فقيل له : ما فعل الله بك ؟ فقال : غفر لي . مرتت يوماً بامرأة تحمل جراباً  
ثقل عليها حمله فحملته معها فشكر الله لي ذلك فغفر لي .

— ٦٦٦ — محمد بن الوليد

❦ ومنهم محمد بن الوليد الاموي ، من أهل المدينة ، صحب سفیان بن عيينة

يحمد من الأبدال . له الدعوة المجابة .

محمد بن النعمان — ٦٦٧

\* ومنهم محمد بن النعمان بن عبد السلام . صحب وكيعا وسفيان بن عيينة  
وأبا بكر بن عياش . له الورع الثخين والعقل الرصين . كان زيد بن أكرم يسميه  
خابد أهل أصبهان . كان دأبه المجاهدة والمكابدة الدائمة حتى ضعف وخيف  
على عقله . ثم رجع إلى الميسور وترك خشونة المطعم والملبس .

\* سمعت أبا محمد بن حيان يقول سمعت أحمد بن محمد بن صبيح يقول  
سمعت محمد بن النعمان يقول : دانقا تدفمه في مظلمة أحب إلى من مائة ألف  
تتصدق بها .

\* سمعت أبا محمد بن حيان يقول حدثني محمد بن الحسين بن المهلب ثنا  
محمد بن حاصم قال سمعت محمد بن النعمان يقول : المصر لا يقبل له صل .

صالح بن مهران — ٦٦٨

\* ومنهم أبو سفيان صالح بن مهران كان يقال له الحكيم . يكتب كلامه  
قال سليمان الشاذكوني : مارأيت أروع من أبي سفيان .

\* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا محمد بن حاصم  
قال سمعت أبا سفيان يقول : ليستيقن الناس أنهم لا يرون في الاسلام فرحا .  
وكان يقول : كل صاحب صناعة لا يقدر أن يعمل في صناعة إلا بآلة ، وآلة  
الاسلام العلم ، وإذا رأيت العالم لا يتورع في علمه فليس لك أن تأخذ عنه .  
وكان يقول : وضعوا مفاتيح الدنيا على الدنيا فلم تنفتح فوضعوا عليها مفاتيح  
الآخرة فانفتحت .

\* سمعت أبا محمد بن حيان يقول ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن  
حاصم قال سمعت أبا سفيان يقول : الورع ورطان : ورع صواب وورع أحمق  
قال صواب أن تقول للرجل : من أين جئت ؟ فيقول : من السوق . والورع  
الاحق أن تقول للرجل : من أين جئت ؟ فيقول من المسجد إن شاء الله .  
وكان يقول : كل عمل يعمل لغير الله فهو ذنب على عامله . والاخلاص اليقين .

٦٦٩ — عبد الله بن خالد

❦ ومنهم عبد الله بن خالد . كان من التعبد والورع بالحمل الرفيع ، فأُكرد على قضاء البلد . لقي سفيان بن عيينة وشعيب بن حرب وإبراهيم بن بكر الشيباني .

\* سمعت أبا محمد بن حيان يحكي عن أبي عبد الله السالمي الفقيه قال سمعت يحيى بن مطرف يقول : مر عبد الله بن خالد يوماً يريد مجلس الحكم وجوته على عنق غلام له ، فوقع لرجل حمله عن حمار له فقال : أعينوني على حمل هذا . فقال عبد الله لغلامه : ضع الجونة ، ووضع عبد الله كساءه على طاقه فحمل مع غلامه على حمار الرجل ، ثم لبس كساءه وتوجه إلى المجلس . وجلس يوماً بالمدينة للقضاء فحكم بشيء فقال المحكوم عليه : أيها القاضي حداً بئرس ؟ قال فوضع يده على رأسه وجعل يضرب بيده على رأسه ويقول : قاضي خا كس بسر قاضي خا كس بسر تختم جوتته وديوانه وهرب ، فلم يبعده إلا يوماً في الثغر حارساً .

٦٧٠ — رجاء بن صهيب

❦ ومنهم أبو غسان رجاء بن صهيب الجرواني ، أحد المعرضين عن الدنيا الراحلين عنها . وكان يقول : نعم الدار الدنيا طريقاً إلى الجنة ، ومن اتخذ الدنيا طريقاً لم يرجع على ما فيها . فالدنيا طريق الأكياس ، غنموا فيها النفوس ورحلوا بها عنها .

٦٧١ — عبد الله بن داود

❦ ومنهم عبد الله بن داود - سنديله ، كان من المتعبدين خيراً فاضلاً مجاب الدعوة . أسند الكثير . يحدث عن الحسين بن حفص .  
\* سمعت والدي يحكي عن محمد بن يحيى بن منده أنه سمع عبد الله بن داود يقول : من علامات الحق البغض لمن يدين بالهوى ، ومن أحب الحق فقد وجب عليه البغض لأصحاب الهوى - يعني بأصحاب الهوى الذين عدلوا عن الآفام وتبعوا الآراء .

٦٧٢ — إبراهيم بن عيسى

❦ ومنهم إبراهيم بن عيسى الزاهد . صحب معروف الكرخي وسمع من أبي داود الطيالسي ومحمد بن المقرئ\* .

\* سمعت أبا محمد بن حيان يقول ثنا حيوة بن أبي شداد - بنهاوند - حدثني أبو جعفر الداني قال : كنت في دار إبراهيم بن عيسى وكان إذا فرغ من صلواته وقت السحر يدعو لليهود والنصارى والمجوس ويقول : اللهم اهدم . فإذا فرغ من دعائه يرفع يديه يقول : اللهم إن كنت مدخلي النار فمظم خلقتي حتى لا يكون لأمة محمد صلى الله عليه وسلم فيها موضع . ومن كلامه : المؤمن حسن بالله ظنه واثق بوعدده ، اتخذ التقوى رقيباً والقرآن دليلاً والخوف محجة والشوق مطية والوجل شعاراً والصلاة كتراً والصبر وزيراً والحياء أميراً . لا يزداد الله برأً وصلاحاً إلا ازداد الله عليه خوفاً . أحسن الظن بالله فأحسن العمل .

\* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - إملاء - ثنا العباس أحمد بن محمد البراز المدني ثنا إبراهيم بن عيسى الزاهد ثنا أحمد الدينوري ثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فطلع معاوية . ثم قال من الغد مثل ذلك فطلع معاوية ، ثم قال من الغد مثل ذلك فطلع معاوية » .

٦٧٣ — عبد الوهاب الضبي

❦ ومنهم عبد الوهاب بن المنذر الضبي . فقيه طاب صوام قوام ، كان له كل يوم ختمة . كان هذا دأبه إلى أن مات . روى عن معتمر بن سليمان .  
\* سمعت أبي يقول : حكى لي عنه أنه قال : لكل شيء أول ، وأول الخير الاستغفار ، قال تعالى : ( استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ) يعني لا يزال يغفر للمستغفرين .

٦٧٤ — حامد شاذة

﴿ ومنهم حامد بن المسبور بن الحسين المؤذن - مؤذن الجامع - يعرف بشاذة . كان يعرف بالدعاء المحباب ، من الأمانة والنصحاء . حدث عن سليمان ابن حرب وأزهر بن سعيد .  
• حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا حامد بن المسبور ثنا أزهر ابن سعيد عن محمد بن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف » .

٦٧٥ — أسيد بن عاصم

﴿ ومنهم أبو الحسين أسيد بن عاصم بن محمد . كان هو وأخوه محمد بن علي ممن سلكوا مسلك أصحاب سفیان الثوري في العلم والعبادة ومكارم الأخلاق وفواضل الأعمال . يفرع إلى أدعيتهم عند نزول المحن والأعلال فترى الاجابة في الوقت . يقصدون من الديار والنواحي البعيدة يسألون الدعاء في عوارضهم فيمدعون فيرون الاجابة .

• حدثنا عبد الله بن الحسين بن بندار ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفیان عن يونس بن عبيد عن شبيب عن أنس بن مالك « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفيه وجعل عتقها صداقها » .  
• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو علي بن إبراهيم ثنا أسيد بن عاصم ثنا إسماعيل بن عمر ثنا قيس بن عمار الذهني عن عطية عن أبي سعيد . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يا أيها الناس ، إنه لا دين لمن دان ببحود آية من كتاب الله يا أيها الناس ، إنه لا دين لمن دان بفرية باطل ادعاها على الله . يا أيها الناس ، إنه لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله .

٦٧٦ — أبو جعفر الفرياني

﴿ ومنهم أحمد بن معاوية بن الهذيل أبو جعفر الفرياني وأخوه الهذيل

ابن معاوية. كان ممتهما في التعمد والاتباع والافتداء سميت البدلاء والأولياء .  
سما الحديث من أصحاب الثوري والحسين بن حفص وغيره .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد بن معاوية ثنا حسين بن حفص ثنا إبراهيم - يعني ابن طهمان - عن ابن سعيد - وهو صهر بن سعيد - عن الأعمش عن عمرو بن مرة الحمصي عن أبي البختري قال: جاء أعرابي فبال في المسجد فأخذوه فسيروه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فصب على مكان البول الماء ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: « إنكم بعثتم هداة ولم تبعثوا مضلين ، كونوا معلمين ولا تكونوا معاندين . أرشدوا الرجل . » قال ثم جاء من الغد . فقال: اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر لاحد غيرنا . قال ففعلوا به مثل ذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « إنكم بعثتم هداة ولم تبعثوا مضلين ، كونوا معلمين ولا تكونوا معاندين ، أرشدوا الرجل . » عمرو بن سعيد هو أخو سفيان بن سعيد ، لأعلم رواه عن الأعمش بهذا اللفظ غيره .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد بن معاوية ثنا الحسين بن حفص ثنا أبو هانيء بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: إني ليأتي على الشهر والشهران لأطعم شيئا .

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا النعمان بن سفيان عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة قالت: « إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سب الأموات وقال: طوبى لمن وجد في صحيفته استغفار كثير . »

• حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن منده ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب عن ابن هانيء عن محمد بن الربيع عن الثوري عن حماد بن يحيى الأصبغ عن محمد بن واسع عن مطرف بن الشخير قال: من صفى صفي له ، ومن خلط خلط له .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا النعمان عن سفيان عن يحيى بن أبي سعيد قال: ما أخوان في الإسلام أحدهما



يعرف والآخر لا يعرف وهو في مثل حاله إلا كان أفضلهما الذي لا يعرف .

— ٦٧٧ — أحمد بن محمد بن إسحاق

❦ ومنهم المقرون تمبده وتشفه بالبذل والسخاء ، أبو عثمان أحمد بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن عجلان . ختن ابن رجاء بن صهيب . كانت العبادة عنه مشهورة ، والكرم عنه مآثور ومذكور . كان كثير الحديث :

• حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهرى ثنا أبو عيسى ثنا الأصمعي عن أبي طلحة عن أبي الرجال عن حمزة عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بيت لا تمر فيه جياع أهله » .

— ٦٧٨ — موسى الخزاز

❦ ومنهم الناسك النبيه ذو الفضل الكثير أبو عبد الرحمن موسى بن عبد الرحمن الخزاز .

• سمعت أبا محمد بن حيان يقول : كان له الفضل والعبادة والذسك الكثير ، وكان تخلى في داره مستأنسا بذكره ومشاهدته . أسند الكثير .

• حدثنا عبد الله محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا موسى بن عبد الرحمن عن أبيه عن النعمان عن سفيان عن عمرو بن دينار وأبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سقطت لقمة أحدكم فليعط عنها الآى ولا يدعها للشيطان ، ولا يمسن أحدكم يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها فإنه لا يدري في أى طعامه البركة .

— ٦٨٩ — أحمد بن مهدي

❦ ومنهم ذو الدين المتين ، والمحدث الأمين . أتفق على العلم المال الكثير المنور المنير آثار الرسول البشير النذير ، كان ذا سخاء وكرم ، راقب المعبود وخدم ، حليف العبادة والسهر ، أليف السنة والآثر ، أبو جعفر أحمد بن مهدي ابن رستم أسمعته أعلى أحمد بن محمد بن إبراهيم يقول قال أحمد بن مهدي : جاءتنى امرأة بيغداد ليلة من الليالى فذكرت أنها من بنات الناس ،

وأنها امتنحت عجنه ، وقالت لى : أسألك بالله أن تسترنى . فقلت : وما محنتك ؟  
فقلت أكرهت على قسى وأنا حبلى ، وذكرت للناس أنك زوجى أن  
ومابى من الحمل فنك ، فلا تفضحنى واسترنى سترك الله . فسكت عنها  
ومضت . فلم أشعر حتى وضعت وجاء إمام المحلة فى جماعة الجيران بهنثونى  
بالولد الميمون النجيب ، فأظهرت التهلل ، ووزنت فى اليوم التالى دینارین  
ودفعتهما إلى الامام فقلت : أبلغ هذا إلى تلك المرأة لتنفقها على المولود فانه  
سبق ما فرق بينى وبينها ، فكنت أدفع فى كل شهر دینارین أوصلهما إليها  
بيد الامام وأقول : هذا نفقة المولود . إلى أن أتى على ذلك سنتان . ثم  
توفى المولود فجاءنى الناس يعزوننى فكنت أظهر لهم التسليم والرضا . فجاءتنى  
المرأة بعد ذلك ليلة من اللیالى ومعها تلك الدنانیر التى كنت أبعث بها إليها  
بيد الامام فردتها وقالت : سترك الله كما سترتنى . فقلت لها : هذه الدنانیر  
كانت صلة منى للمولود وهى لك لأنك ترثينه فأصملى فيها ماتريدین .

\* سمعت أبا محمد بن حیان يقول : كان أحمد بن مهدى ذا مال كثير  
فأتقته كله على العلم ، نحو ثلثمائة ألف درهم ، وذكر أنه لم يعرف له فراش  
أربعین سنة .

\* حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ثنا أحمد بن مهدى ثنا عمر بن خالد  
المصرى ثنا عيسى بن يونس عن سفیان عن منصور عن هلال بن يساف عن  
الأغر عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله  
إلا الله دخل الجنة يوما من الدهر ، أصابه قبل ذلك ما أصابه » .

\* حدثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن مهدى ثنا سليمان بن أيوب بن  
سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة عن عبيد الله ثنا أبى عن جدى عن موسى  
ابن طلحة عن أبیه قال : « لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد  
صعد على المنبر فتلا هذه الآية ( رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) الآية ،  
فسأله رجل : يا رسول الله من هؤلاء ؟ فأقبلت وعلى ثوبان أخضران فقال :  
أيها السائل هذا منهم » .

٦٨٠ - محمد بن معروف العطار

قال الشيخ : ومن المشهورين بالنسك والعبادة والورع محمد بن معروف العطار ، المعروف بمؤملة ، كان إمام الجامع ، سمع من يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون ، وهو الذي ينسب إليه المسجد ، مسجده مؤملة بن معروف \* حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الله بن محمد بن معروف ثنا أبي ثنا يحيى ابن سعيد ثنا الهيثم بن حكيم قال سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله - أو قال لا يشرك بالله شيئاً - دخل الجنة » .

٦٨١ - هارون الراعي

❦ ومنهم أبو عبد الرحمن الراعي هارون بن سعيد كان من الزاهدين والسامعين . لقي بالشام أبا سليمان الداراني ومحمد بن المبارك الصوري وأحمد ابن طاصم الانطاكي . حدث عنه أبو مسعود الرازي في مسنده سمع من عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم ومحمد بن أبي السرى العسقلاني وطبقتهم . \* حدثنا أبو محمد بن حيان - من أصله - ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا أبو عبد الرحمن الراعي ثنا دحيم ثنا ابن قديس ثنا يحيى بن أبي خالد عن ابن أبي سعيد الأنصاري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له » .

\* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبيدة بن الوليد ثنا أبو عبد الرحمن الراعي ثنا هارون بن سعيد ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ) قال : لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة .

٦٨٢ - العباس بن اسماعيل

❦ ومنهم أبو الفضل العباس بن اسماعيل الطاهدي ، كان من العبادة

والخلوة بالمحل المكين مع ما كان يرجع إليه من العلم الواسع النافع .  
\* سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن جعفر بن هاني يقول سمعت محمد بن يوسف يقول سمعت عباس الطامدي وقد اعتل أياما فوجدته منأسفا فسأته فقال : أعقبني هذه العلة ضعفا نقص من ختماني في الشهر ثلاثين ختمة .

\* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن كوثبة الأصبهاني - بمكة - قال سمعت عباس الطامدي يقول سمعت حسين بن الفرج يقول سمعت ابن المبارك يقول : إن كان الفضل في الجماعة فالسلامة في الوحدة .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الله بن خلة الصفار ثنا محمد بن يوسف الصوفي ثنا العباس بن إسماعيل الطامدي ثنا مكى بن إبراهيم بن موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي قال : قرأت في التوراة - أو قال في صحف إبراهيم الخليل - فوجدت فيها : يقول الله يا ابن آدم ما أنصفتني خلقتك ولم تك شيئا وجعلتك بشراً سوياً ، خلقتك من سلاله من طين فجعلتك نطفة في قرار مكين ، ثم خلقت النطفة علة فخلقت العلقة مضغة فخلقت المضغة عظاما فكسوت العظام لحماً ثم أنشأتك خلقاً آخر . يا ابن آدم هل يقدر على ذلك غيري ؟ ثم خففت ثقلك على أمك حتى لا تبرم بك ولا تتأذى ، ثم أوحيت إلى الأمعاء أن اتسمى ، وإلى الجوارح أن تفرق ، فالتسعت الأمعاء من بعد ضيقها ، وتفرقت الجوارح من بعد تشبكها . ثم أوحيت إلى الملك الموكل بالأرحام أن يخرجك من بطن أمك فاستخلصك على ريشة من جناحه فاطلمت عليك فإذا أنت خلق ضعيف ليس لك سن يقطع ولا ضرس يطحن فاستخلصت لك في صدر أمك عرقا يدرب لنا بارداً في الصيف حاراً في الشتاء ، واستخلصته لك من بين جلد ولحم ودم وعروق ، ثم قذفت لك في قلب والدك الرحمة وفي قلب أمك التحنن ، فهما يكدان عليك ويجهدان ويربيانك ويفذيانك ، ولا ينمان حتى ينومانك . يا ابن آدم ، أنا فمات ذلك بك لالشيء استأهات به مني ، ولا لحاجة استعنت بك على قضائها . يا ابن آدم ، فلما قطع سنك وطحن ضرسك أطعمتك فأكهة الصيف في أوانها وأكهة الشتاء في أوانها ، فلما أن عرفت أني ربك

حصيتنى فادعنى فاني قريب نجيب ، واستغفرنى فاني غفور رحيم .

٦٨٣ — زكريا بن الصلت

❦ ومنهم زكريا بن الصلت ، له الورع الوثيق والقاب الرفيق ، مشهور بالتعبد والاجتهاد ، والتوجد والافتراد . وكان يقول : ماشافع أشفع للرجل المذنب من الخدمة لرب العالمين . وكان يقول : من نظر إلى مبتدع بعينه فقد أتان النظر على العمى ، ألا جنبوا أشفار العيون بالاغماض عن نظر المبتدعين .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن أبوب ثنا زكريا بن الصلت ثنا عبد السلام بن صالح ثنا عباد بن العوام ثنا عبد الغفار المدني عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله عند كل بدعة تكيد الاسلام وأهله من يذنب عنه ويتكلم بإلاماته فاعتنموا تلك المجالس بالذنب عن الضعفاء وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلاً » .

تفرد به عبد الغفار عن سعيد وعنه عباد .

٦٨٤ — الأخوان عبد الله وهمام

❦ ومنهم الأخوان أبو بكر عبد الله وأبو عمرو همام ابنا محمد بن النعمان ابن عبد السلام . ورثا العلم والعبادة عن أسلافهما المشهورين . الغالب على أبي بكر القدوة والرواية ، وعلى أبي عمر والعبادة والرعاية . حالهما في العلم والنسك مشهور ، وفضلهما في الناس منشور .

\* حدثنا جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا فروة بن أبي العراء ثنا علي بن مسهر عن يوسف بن ميمون عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب أن يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب » غريب تفرد به يوسف عن عطاء .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن همر القرظي ثنا همام بن محمد بن النعمان ثنا العباس بن يزيد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلمتان خفيفتان على اللسان

ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم» .

٦٨٥ — محمد بن الفرغ الودنكاني

❦ ومنهم الممد في الإبدال ، المثبت في الأحوال ، كانت دعوته مجابة ، صحب أبا عثمان الرازي ، سعيد بن العباس أبو بكر محمد بن الفرغ الودنكاني . كان الجهاد والرباط ميسراً له . كان من دعاته : اللهم اقبضني في أحب المواطن إليك . نخرج إلى طرسوس ثلاث مرات فمات بها سنة أربع وثمانين ومائتين .

❦ حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ثنا أبو بكر محمد بن الفرغ ثنا محمد بن حاصم بن عمرو أبو الأزهر الصواف البصري ثنا أبو حاصم عمرو بن عثمان بن مقسم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما حمل أحب إلى الله من جهاد في سبيله وحجة مبرورة متقبلة لا رقت فيها ولا فسوق ولا جدال » حديث غريب من حديث نافع لا أعلم رواه عنه إلا عثمان .

❦ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله عن عمشاد ثنا أبو بكر محمد بن الفرغ ثنا عبد الجبار - يعني ابن العلاء - ثنا مروان - يعني ابن معاوية - عن أبي يعقوب عن الوليد بن الميزان عن أبي عمرو عن عبد الله بن مسعود قال قلت يا رسول الله : أي الأعمال أقرب إلى الجنة ؟ قال : « الصلاة على مواقيتها . ثم قلت : وماذا يأنبئ الله ؟ قال : بر الوالدين . قلت : وماذا يا رسول الله ؟ قال : الجهاد في سبيل الله » .

❦ سمعت أبا محمد بن حيان يقول حدثنا جدى محمود بن الفرغ قال : - أملاه علي - ثنا أبو حجر ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : « مرض أبي بن كعب مرضاً فبعث النبي صلى الله عليه وسلم طبيباً فكواه على أكحله » .

❦ سمعت أبا محمد يقول وحكى عن جده محمود قال سمعت أبا عثمان سعيد بن العباس يقول : إذا تواضعت فقد أدركت جميع الفضائل ، وإذا حفظت لسانك فقد حفظت جميع جوارحك ، وإذا أخلصت الأعمال فقد أحكمت جميع عملك .

٦٨٦ - ابن معدان

﴿ ومنهم ذو القلب الرقيق واللب الشاقب الخفيف والنفس الذائب النحيف ، عرف مالكة عظيمًا فخنق وخضع ، وراقبه عليًا فخشى وخشع ، ولاحظه كريما فرضى وقنع ، فابتهل إليه مستغفراً ومفتقراً ، ولا مح صنائعه معتبرا . وتنصل إليه من زلله وهفواته معتذراً ، موقنا أنه على قبوله مقتدرا . أبو عبد الله محمد بن يوسف بن معدان المعروف بالبناء . كان للأثار حافظا ومتبعا ، له التصانيف في نسك العارفين ومعاملة العاملين .

• سمعت أبا محمد بن حيان يقول : كان محمد بن يوسف ممن يقال إنه مستجاب الدعوة وكان رئيسا في علم التصوف ، صنّف في هذا المعنى كتابا حسانا ، رأيته وسمعت من كلامه قال : اعلم أن قلوب العمال من أهل المعرفة بالله على أربع منازل : قلب مع الله ، وقلب في ملك الله ، وقلب في التمييز ، وقلب في المكابدة . فأما القلب الذي مع الله فعلامته المناجاة والاشتغال بالله ، وأما القلب الذي في ملك الله فمرة يجول في الجنة ومرة يجول في النار ، والصراط والحساب والميزان والعرض ، وأما القلب الذي في المكابدة فهو الذي يرد على الشيطان خوف الفقر وهو المشغول بتصحيح الكبيرة . فهذه الأربع المنازل منازل العقلاء . والخامس قلب النعمة الشيطان .

• سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن جعفر بن هاني يقول سمعت محمد بن يوسف يقول : أسباب المعرفة أربعة : خصافة العقل ، وكرم الفطنة ، ومجالسة أهل الخبرة ، وشدة العناية . وبسبب هذه الأمور الأربعة الرحمة . ومن أقرب الأمور إلى الرحمة التبرؤ من الحول والقوة ، والمعرفة بأن التبرؤ منه ، والمعرفة أيضا هبة . ومن أفضل الأشياء العلم . والمبتغى من العلم تقمه ، فإذا لم ينفعك حمل ثمرة خير لك من حمل ذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعاذ منه فقال : « أعوذ بك من علم لا ينفع » . وقال : « خير العلم ما نفع » . والعلم يصاب من عند المخلوقين والنفع لا يصاب إلا بالله ومن عنده ، ومنفعة العلم طاعته ، وطاعته منفعته ، والعالم النافع هو الذي به أطعته ، والذي

لا ينفع هو الذي به عصيته . وكان يقول : قلوب العارفين مساكن الذكر وأفضل الأعمال رعاية القلب ، والذكر غذاء القلب . وقال : هم العارفين تماثلت عما فيه لذة نفوسهم واتصلت همومهم بما فيه المحبة لسيدهم ، لأن الله تعالى معناهم ولدى الله مشواهم . وكان يقول : من آمن بالقدوم على معطي الخزائن والهدايا قبل ملاقاته . وقال : إذا كسى الله القلب نور المعرفة قلده فلائذ الحكمة ، ومن كان الصدق وسيلته كان الرضامن الله جائزته . وقال : إن من التوفيق ترك التأسف على ما فات والاهتمام بما هوآت . ومن أراد تعجيل النعم فليكثر من مناجاة الخلوّة .

\* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يوسف بن معدان الصوفي ثنا عبد الله ابن محمد السندي - الأسدي بطرسوس - ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما حق امرئ مسلم أن يبیت ليلتين وله شيء يوصى فيه إلا ووصيته مكتوبة عنده » .

\* حدثنا أحمد ثنا محمد بن يوسف ثنا عبد الله ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نصح العبد لسيدده وأحسن عبادة ربه كان له الأجر مرتين » .

\* حدثنا أحمد ثنا محمد بن إبراهيم بن سلام ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت » .

\* حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الواعظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن معدان ثنا أبو صالح محمد بن زنبور ثنا الحارث بن صير عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تصدقوا فان الصدقة فكاكم من النار » .

\* حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد ثنا محمد بن يوسف بن معدان ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا النعمان بن عبد الله ثنا أبو ظلال عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بخل الناس . قالوا يا رسول الله بم بخل الناس ؟



قال : بالسلام .

أبو الحسن بن سهل - ٦٨٧ -

❦ ومنهم المحبر بالوصل ، المحفوظ في الفضل ، أبو الحسن علي بن سهل .  
كان للحق مجيبا واصلا ، وعن النفس مغيبا واحلا .

❦ سمعت أبا حامد أحمد بن رستم يقول : كان علي بن سهل ممن أيد علي مخالفة النفس فارتاض نفسه رياضة هذمها بعد أن كان منشؤه نشء المترفين أبناء النعمة والرفاهة . فكان ربما يجبسه عن الأكل عشرين يوما يبث فيها قائما هائما عن الخلق مشغولا وفيما يمانية محمولا .

❦ سمعت أبا عبد الله أحمد بن إسحاق الشمار يقول سمعت علي بن سهل يقول : ما احتكمت قط إلا بولي وشاهدين . وسمعت أبا حامد وأبا جعفر المحلاوي يقولان - وكانا من أصحابه - قالا قال علي بن سهل : استولى على الشوق فألهاني عن الأكل وقطعتني عن العمل في ابتداء أمرى ، فرأيت في بعض الليالي في غفوتي أني دخلت الجنة فرأيت قصرأ عظيما رفيعا ، فقلت لمن هذا القصر ؟ فقيل لمحمد بن يوسف ، ثم أفضيت إلى قصر آخر مثله فقلت : لمن هذا ؟ فقيل لي لك يا أبا الحسن ، فاطلعت على لعبة غلب ضوء وجهها كل شيء فنظرت إليها فأدبرت وهي تقول : أنت لا ترغب فينا . وإذا أنا بصوت ما سمعت نعمة أشجى ولا أحزن منه وهي تقول :

مقيم للجليل بكل قلب ❦ على الرضراض للخطر العظيم  
فظننت أنها تعينني . وكان رحمه الله له الحال المكين ، والبيان المبين .  
فقد حدثنا علي بن هارون - صاحب أبي القاسم الجنيد بن محمد - قال :  
قرأت ما كتب به علي بن سهل إلى الجنيد في خطابه وصدر كتابه : توجك الله تاج بهائه وحلاك حلية أهل بلائه ، وأودعك ودائع أحبائه ، وجعلك من أخلص خلصائه ، وأشرف بك على عظيم بناءه ، وهداك وهدى بك إلى كل حال مع ما يردده عليك من دوام الاقبال ، وحباك مع ذلك بالوصل والاتصال .  
لتكون يا أخى لديه رضى البال ، ورفعك بعلمه على كل حال .

• سمعت أبي وعنده أصحاب علي بن سهل أنه كان يقول : ليس موتى  
كموتكم بالاعلال والاسقام ، إنما هو دظلمة وإجابة ، أدمى فأجيب . فكان كما  
قال . كان يوماً قاعداً في جماعة فقال : لبيك ووقع ميتاً ، رحمة الله عليه وعلى  
أموات المسلمين .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سهل الصوفي الأصهباني ثنا ابن مهدي  
ثنا علي بن صالح - صاحب المصلى - ثنا القاسم بن معن عن حميد الطويل عن  
أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « انصر أخاك ظالماً  
أو مظلوماً . قلت : يارسول الله أنصره مظلوماً كيف أنصره ظالماً ؟ قال : ترده  
عن الظلم فذاك نصرة منك له . »

— ٦٨٨ — أحمد بن جعفر بن هاني

• ومنهم المملوء من المعاني ، المملوء من التواني ، أحمد بن جعفر بن  
هاني . كان له الأحوال الرفيعة ، والاستدلال بالأعمدة المنيعه ، المنفكر في  
البراهين والآيات ، والمعتبر بالمنصوب من الأدلة والعلامات . كان شأنه السباق  
والبدار مرتقبا لموارد القلوب من التحف والأنوار .

• سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن جعفر يقول : لا يأتي العبد اللعونة  
من مولاه وهو يمتد على غيره ووالاه . وإذا ناصح العبد مولاه في  
معاملته ألبسه خلعة من خلعه تظهر عليه نوره ومشاهدته . ومن لم يحكم فيما  
بينه وبين مولاه التعمير والمراقبة حجب عن الكشف والمشاهدة ، ومن آثر  
مولاه همام من رجس الدنيا ولم يكله إلى غيره . وكان يقول : من كانت الدنيا  
طريقه إلى الجنة نصب له منار الدلالة لتلايضل عنها . وقال : إذا سكنت الخشية  
في القلب رأى علم التوفيق في الجوارح .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن جعفر بن هاني ثنا محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن  
عبد الوهاب عن أبي مسهر عن الحكم بن هشام عن يحيى بن سعيد ثنا أبو قرة  
عن أبي خلاد . وكانت له محبة - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهداً في الدنيا وقلة منطلق فاقربوا منه فإنه  
يلقن الحكمة » .

\* حدثنا أبي ثنا أحمد بن جعفر ثنا محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن سابق ثنا موسى بن طريف . قال : جاء عيسى بن صريم إلى رجل فاسم فقال له عيسى : قم . فقال له الرجل : قد تركت الدنيا لأهلها . فقال له عيسى : نعم مكانك إذا .

— ٦٨٩ — محمد بن الحسين الخشوعي

\* ومنهم المزين بالخشوع ، الممكن للخضوع ، كانت العبادة حرقته ، والتلذذ بالعبادة شهوته ، له الكلام البليغ في تأديب النساك والعباد ، تخرج به جماعة من السباقي والرواد . منهم أبو الحسن علي بن أحمد بن المرزبان الأسواري وطبقته ، وسليم بن عبد الله بن المرزبان أبو بكر الواعظ وشيعته وبعدهما من المذكورين والمشهورين عبد الله بن محمد بن صالح ، وأبو عثمان بن أبي هريرة ، ومن نحوهم في النسك والعبادة ، تمسكوا بالشرع المشروع ، والمنهج المتبوع . اقتدوا بالآثار ، وتخلقوا بأخلاق العباد والأبرار من الصيام الدائم ، والقيام اللازم ، والقلب الفارغ الهائم . أبو عبد الله بن الحسين الخشوعي .  
\* فيما نقل عنه من كلامه أنه كان يقول : حياة الصديقين في المراعاة ، وروح حياتهم انقذوة والافتداء بأوامر الأنبياء وأحوالهم ، وحياة أرواحهم بالطاعة وذوق تصحيح سلوك سبيل الأئمة ، وتواتر اللطف والمبار . وكان يقول : من لزم الخدمة ورث منازل القربة ، ومنازل القربة تورث حلاوة الألس .

\* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الواعظ ثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الخشوعي ثنا جعفر بن أمية ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا الأصمعي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود قال : هان لا بد للمؤمن منهما : هم المعاش وهم الممات .

\* حدثنا أبو مسلم محمد بن إبراهيم الغزال - في داره قراءة عليه - قال حدثني محمد بن الحسين الخشوعي العابد ثنا الحسين بن عبد الله بن الحسن ثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا يحيى ثنا عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي عن

الذي صلى الله عليه وسلم قال : « من أتى عرفاً يسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة » .

❦ ومن المشهورين بالنسك والعبادة من عياد الشام واقتصرنا على تسميتهم .  
فمنهم : طامر بن ناجية ، والحسن بن محمد بن يزيد ، لقي ذا النون وأحمد بن أبي الحواري . والحسن بن علي بن سعيد أبو علي السنبلياني ، يمد من الأبدال .  
وزيد بن بندار البجاي أبو جعفر ، صام هو وابنه وامراته أربعين سنة .  
ويسار بن مسهر من العباد ، ومحمد بن جزي العابد . ومحمد بن العباس بن خالد . وأبو عبد الله المحدث . ومحمد بن عيسى بن يزيد السعدي . وأبو بكر الطرسوسي . ومسعود بن يزيد . وأبو همران موسى بن إبراهيم الصوفي .  
وهمر بن عبد الرحيم بن شبيب المقرئ . وعبيد الله بن أحمد بن عقبة المحدث ومحمد بن الحسين الجوربي ، صحب سهل بن عبد الله ، كان من التبعد والافتداء والاتباع للسلف الماضين بالمحل الرفيع .

فعموا الآثار واستعملوها في مدى الأيام والساعات فعمروها . عدوا من البلاء . كانت أديعتهم مجابة ، ولهم يد في قلوب الولاة مهابة .  
❦ وبعدهم طائفة تخرجوا بمحمد بن يوسف البناء ، وإن كانوا اختاروا والتجرد والتخلي من فضول الدنيا ورفضها وحذف العلائق والعوائق ونبذها ، ومداومة التشمير والاستباق .

❦ ومنهم أبو عبد الله الصالحاني الفقيه . وأحمد بن جعفر القطان ، وأحمد بن ميمون وأبو جعفر أحمد بن قادة . وأبو بكر بن خارج . وعبيد الله بن يحيى أبو عبد الرحمن المدني . وأحمد بن محمد بن صهر بن أبان العبدي . كانوا يرجعون إلى أحوال حميدة وبيان وبصيرة .

❦ ومن أدركناهم وأدركننا أيامهم وصحبوا محمد بن يوسف ومعموا منه :  
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه المذكور . ومحمد بن جعفر بن حفص المعدل الغازلي . وأبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ المعروف بالقتديل القوال . وأحمد بن بندار بن إسحاق الفقيه الشمار . وأبو عبد الله محمد بن أحمد

ابن الحسن الكسائي المقرئ. وعبد الرحمن بن محمد بن شمساه القزطمي المؤذن. وسمعت أبا محمد بن حيان يقول وحكى لي عنه حكايات وذكر أنه كان يزوره مع والده محمد بن جعفر في الجمات وقال سمعته يروي عن سليمان بن شبيب وعبيد الله ابن يزيد أخى رستم. وأبي مسعود، ولم أكتب عنه. فلما رأيت في تصانيفه روايته عن حسين المروزي وعبد الجبار بن الملاء كان يتحسر لما فاته من حديثه. هؤلاء قد محبوبه ورووا عنه الآثار.

وأما الذين تخرجوا بعلى بن سهل وأبي عبد الله الصالحاني فجماعة يكثر تعدادهم، غير أن المتقدمين الذين لهم الحال المكين: أبو بكر عبد العزيز بن محمد بن الحسن الخفاف الواعظ، وأبو بكر عبد الله بن إبراهيم بن واضح وأخوه صهر، وأبو جعفر محمد بن الحسين بن منصور وأخوه علي بن الحسين. وختم التحقيق بطريقة المنصوفة بأبي الحسن علي بن ما شاذه، لما أولاه الله من فنون العلم والسخاء والتمتوة، وسلوكه مسلك الأوائيل في البذل والعطاء والاتفاق، والتبري والتمدى من التملك والامسيك. وكان طارفاً بالله طالماً، وفقهاً تاملاً، طالماً بالاصول وبارطاً في الفروع، له من الأدب الحظ الجزيل، والخلق الحسن الجليل. رزقنا الله تعالى ما رزقهم من الاقبال عليه والانتطاق إليه، وجمعنا وإياهم بطوله في سائر أرضه وبمحبوة جنته، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، وهو حسينا ونعم الوكيل.

قال المؤلف: هذا آخر ما أمليته يوم الجمعة سلخ ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وأربعمائة.

والحمد لله وحده أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً،  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
وبعد فقد تم بحمد الله طبع هذا السفر الجليل ، والدليل النابه الأمين  
والأنيس الذي لا يعل جليسه ، ولا يسأم من حديثه . الذي نحلى به شرفات مكاتب  
الاسواق ، وتزين به صدور مكنتبات أفاضل العلماء . وهو كتاب « حلية  
الأولياء وطبقات الاصفياء للحافظ أبي نعيم » وذلك في غرة شهر رمضان المكرم  
من سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل  
الصلاة وأتم التحية .

## فهرس الجزء العاشر

الاسم	رقم	صفحة	الاسم	رقم	صفحة
خزيمة العابد	٤٧٣	١٣٠	تكلة ترجمة ذى	٥٥	٣
قادم الديلمي	٤٧٤	١٣١	النون المصرى		
أحمد بن العمر	٤٧٥	٥٥٥	أحمد بن أبى	٤٥٧	٣٣-٥
بشر بن بشار	٤٧٦	١٣٢	الحوارى		
مجاهد الصوفى	٤٧٧	١٣٣	أبو يزيد البسطامى	٤٥٨	٤٥-٣٣
أبو الايبض	٤٧٨	٥٥٥	أحمد بن الخضر	٤٥٩	٤٢
أحمد الميمونى	٤٧٩	١٣٤	إبراهيم الهروى	٤٦٥	٤٣
أحمد الموصلى	٤٨٥	٥٥٥	داود البلخى	٤٦١	٤٤
عريف اليماني	٤٨١	٥٥٥	أبو تراب النخشبى	٤٦٢	٤٥
عرفة الكوفى	٤٨٢	١٣٥	يحيى بن معاذ	٤٦٣	٥١
عمر البجلي	٤٨٣		سميد بن العباس	٤٦٤	٧٥
محمد بن أبى القاسم	٤٨٤		الرازى		
سباع الموصلى	٤٨٥	١٣٦	الحارث بن أسد	٤٦٥	١٠٩-٧٤
محمد النيمى	٤٨٦		المحاسبى		
مسكين الصوفى	٤٨٧		على الجرجانى	٤٦٦	١١٢
أبو أيوب	٤٨٨	١٣٧	فديم	٤٦٧	١١٢
أبو عبد الله البرانى	٤٧٩		شريح بن بونس	٤٦٨	١١٣
أحمد بن موسى	٤٩٥	١٣٨	السرى السقطى	٤٦٩	١٢٧-١١٦
الثقفى			إبراهيم بن شماس	٤٧٥	١٢٨-
أبو محرز الطفاوى	٤٩١	٥٥٥	محمد بن عمرو	٤٧١	٥٥
خيثم المعجل	٤٩٢	١٣٩	المغربى		
الحسن الحفرى	٤٩٣	٥٥٥	بشير الطبرى	٤٧٢	١٣٥-

الاسم	رقم	صفحة	الاسم	رقم	صفحة
الخادم	٥١٧	١٣٢	حازم الحنفي	٤٩٤	١٤٠
الفرار	٥١٨	١٥٣	قيس بن السكن	٤٩٥	٠٠٠
الديلمي	٥١٩	---	الحكم بن أبان	٤٩٦	٠٠٠
أمية بن الصلت	٥٢٠	١٥٤	أبو إسحاق التيمي	٤٩٧	١٤١
هلال بن الوزير	٥٢١		أبو كريمة العبدي	٤٩٨	
محارب بن حسان	٥٢٢	١٥٥	علي بن ثابت	٤٩٩	١٤٣
أبو عمرو المروزي	٥٢٣	---	سليمان بن حيان	٥٠٠	
إبراهيم بن سعد	٥٢٤	٠٠٠	الأحمر		
أبو محرز	٥٢٥	١٥٨	محمد بن معاوية	٥٠١	
داود بن هلال	٥٢٦	٠٠	مغيث الأسود	٥٠٢	١٤٣
مسكين الصوفي	٥٢٧	١٥٩	محمد بن صالح التيمي	٥٠٣	
العباس بن المؤمل	٥٢٨		علي بن الحسن	٥٠٤	
مغيث الأسود	٥٢٩	١٦٠	خطاب العابد	٥٠٥	١٤٤
القلائسي	٥٣٠		أبو جعفر المحولي	٥٠٦	٠٠
شبل المدري	٥٣١	١٦١	عمر الصوفي	٥٠٧	
عبد الله بن دينار	٥٣٢	١٦٢	العباس المجنون	٥٠٨	١٤٥
مساور المغربي	٥٣٣	٠٠٠	شداد المجذوم	٥٠٩	
الفرج بن سعيد	٥٣٤	٠٠٠	أبو سعيد البراقعي	٥١٠	١٤٦
أبو اليمان	٥٣٥	١٦٣	الكريم أبو هاشم	٥١١	
حيان الأسود	٥٣٦	١٦٤	مسعود الجهمي	٥١٢	١٤٧
أبو الفضل الهاشمي	٥٣٧		زهير البابي	٥١٣	
إبراهيم المغربي	٥٣٨		محمد بن إسحاق	٥١٤	١٥٠
أبو تراب الرملي	٥٣٩		القاسم بن محمد	٥١٥	١٥١
سعيد الشهيد	٥٤٠	١٦٥	يزيد بن يزيد	٥١٦	١٥٢



الاسم	رقم	صفحة	الاسم	رقم	صفحة
أبو بكر الوراق	٥٦٥	٢٣٥	سيار النجاج	٥٤١	١٦٦
شاه الكرمانى	٥٦٦	٢٣٧	أحمد بن روح	٥٤٢	٠٠٠
يوسف الرازى	٥٦٧	٢٣٨	جابر الرحبي	٥٤٣	٠٠٠
سعيد بن إسماعيل	٥٦٨	٢٤٤		٥٤٤	١٦٧
أحمد بن عيسى	٥٦٩	٥٤٦	عبد الله بن خبيق	٥٤٥	١٦٨
أحمد للنورى	٥٧٠	٢٤٩	سهل بن عبد الله	٥٤٦	١٨٩
الجنيد بن محمد	٥٧١	٢٥٥	سهل بن الفرحان	٥٤٧	٢١٢
محمد بن يعقوب	٥٧٢	٢٨٧	أحمد بن مسروق	٥٤٨	٢١٣
صمرو بن عثمان	٥٧٣	٢٩٦	محمد بن منصور	٥٤٩	٢١٦
المكي			أبو تراب	٥٥٠	٢١٩
رويم بن أحمد	٥٧٤	٢٩١	أبو إسحاق الآجرى	٥٥١	٢٢٣
أحمد بن محمد بن عطاء	٥٧٥	٣٠٢	القاسم الجربرى	٥٥٢	٠٠٠
إبراهيم بن السرى	٥٧٦	٣٠٥	أبو يعقوب الثيات	٥٥٣	٠٠٠
بدر المغازلى	٥٧٧		أبو جعفر بن الكوفى	٥٥٤	٢٢٤
القلانسى	٥٧٨	٣٠٦	أبو هاشم الزاهد	٥٥٥	٢٢٥
خير الفساج	٥٧٩	٣٠٧	العباس بن مساحق	٥٥٦	
أبو بكر بن مسلم	٥٨٠	٣٠٩	عبيد الله العمري	٥٥٧	٢٢٦
سمنون بن حمزه	٥٨١	٠٠٠	على بن معبد	٥٥٨	٢٢٧
على بن الموفق	٥٨٢	٣١٢	.....	٥٥٩	٢٢٧
أبو عثمان الوراق	٥٨٣	٣١٣	على بن رزين	٥٦٠	٢٢٨
أبو أيوب الجمال	٥٨٤		صمرو النيسابورى	٥٦١	٢٢٩
أبو عبد الله الجلاء	٥٨٥	٣١٤	حمدون بن أحمد	٥٦٢	٢٣١
ابن أبي الورد	٥٨٦	٣١٥	محمد بن الفضل	٥٦٣	٢٣٢
صدقة المقابرى	٥٨٧	٣١٧	محمد بن علي الترمذى	٥٦٤	٢٣٣

صفحة	رقم	الاسم	صفحة	رقم	الاسم	صفحة
٣١٧	٥٨٨	طاهر المقدسى	٣٤٣	٦١٠	أبو جعفر الكتانى	
٣١٩	٨٥٩	نصر الصامت	٣٤٤	٦١١	أبو بكر الرقاق	
٣٢٠	٥٩٠	محمد البغدادى	---	٦١٢	أبو عبد الله الحضرمى	
٣٢٢	٥٩١	حسن المسوحى	٣٤٥	٦١٣	عبد الله الحداد	
٣٢٣	٥٩٢	أبو عبد الله البرائى	٣٤٦	٦١٤	أبو عمرو الدمشقى	
٠٠٠	٥٩٣	أبو شعيب البرائى	٣٤٧	٦١٥	أبو نصر الحب	
٠٠٠	٥٩٤	بنان البغدادى	---	٦١٦	أبو سالم الدباغ	
٣٢٥	٥٩٥	إبراهيم الخواص	---	٦١٧	أبو محمد الجريرى	
٣٣١	٥٩٦	أبو عبد الله خالطان	٣٤٨	٦١٨	ابن الفرغانى	
---	٥٩٧	إبراهيم المارستانى	٣٥٠	٦١٩	أبو على الجورجانى	
٣٣٣	٥٩٨	أبو جعفر المجدوم	---	٦٢٠	أبو عبد الله السجزى	
٣٣٥	٥٩٩	أبو عبد الله المغربى	٣٥١	٦٢١	محمود بن محمود	
٥٣٦	٦٠٠	عبد الرحيم بن عبد الملك	---	٦٢٢	ابن طاهر الأهرى	
---	٦٠١	محمد السمين	٣٥٢	٦٢٣	أبو بكر الأهرى	
---	٦٠٢	محمد بن سعيد القرشى	٣٥٣	٦٢٤	أبو الحسن الصائغ	
٣٣٧	٦٠٣	على السامرى	---	٦٢٥	ممشاد الدينورى	
٣٣٩	٦٠٤	أبو جعفر الحداد	٣٥٤	٦٢٦	أبو إسحاق القصار	
٣٤٠	٦٠٥ - ٦٠٦ -	أبو جعفر	٣٥٥	٦٢٧	أبو عبد الله بن بكر	
---	٦٠٧	الكبير وأبو الحسن الصغير	٣٥٦	٦٢٨	المرتعش	
٣٣١	٦٠٧	أبو أحمد القلانسى	٣٥٧	٦٢٩	النهرجورى	
٣٤٢	٦٠٨	أبو سعيد القرشى	٣٥٨	٦٣٠	أبو على الروذبارى	
---	٦٠٩	أبو يعقوب الزيات	٣٥٩	٦٣١	أبو بكر الكتانى	
---	---	---	---	٦٣٢	ابن فانك	
---	---	---	٥٩٣	٦٣٣	ابن علان	

الاسم	رقم	صفحة	الاسم	رقم	صفحة
القاسم السيارى	٦٥٤	٣٨٠	سهل الأنبارى	٦٣٤	٣٣٩
جعفر الخلدى	٦٥٥	٣٨١	عبد الله بن دينار	٦٣٥	
أبو بكر الطمستاقى	٦٥٦	٣٨٢	أبو عبد الله الوراق	٦٣٦	
أبو العباس الدينورى	٦٥٧	٣٨٣	ابن الكاتب	٦٣٧	٣٦٠
أحمد بن عطاء	٦٥٨		القرميسينى	٦٣٨	—
بندار بن الحسن	٦٥٩	٣٨٤	إبراهيم بن شيبان	٦٣٩	٣٦١
ابن حفيف	٦٦٠	٣٨٥	أبو الحسين بن	٦٤٠	٣٦٢
النعيمان بن عبد السلام	٦٦١	٣٨٩	بنان		
ابن معدان	٦٦٢	---	على الفارسي	٦٤١	
حامر بن حمدويه	٦٦٢	٣٩٠	الحسين بن على	٦٤٢	٣٦٣
عصام بن يزيد	٦٦٤	---	إبراهيم بن المولد	٦٤٣	٣٦٤
موسى بن مساور	٦٦٥	---	على بن عبد الحميد	٦٤٤	٣٦٦
محمد بن الوليد	٦٦١	---	سعيد بن عبدالعزيز	٦٤٥	---
محمد بن النعمان	٦٦٧	٣٩١	أبو بكر الشبلى	٦٤٦	---
صالح بن مهران	٦٦٨	٠٠٠	ابن الأعرابى	٦٤٧	٣٧٥
عبد الله بن خالد	٦٦٩	٣٩٢	أبو عمرو الزجاجى	٦٤٨	٣٧٦
رجاء بن صهيب	٦٧٠	---	محمد بن عليان	٦٤٩	
عبد الله بن داود	٦٧١		أحمد بن أبى سعدان	٦٥٠	٣٧٧
إبراهيم بن عيسى	٦٧٢	٣٩٣	أبو الخير الأقطع	٦٥١	
عبد الوهاب الضبى	٦٧٣	---	أبو عبد الله	٦٥٢	٣٧٨
حامد شاذه	٦٧٤	٣٩٤	البصرى		
أسيد بن طاصم	٦٧٥		أبو الحسن	٦٥٣	٣٧٩
			البوسنجى		

اسم	رقم	صفحة	اسم	رقم	صفحة
وهام			أبو جعفر الفريابي	٦٧٦	٣٩٤
محمد الودنكاني	٦٨٥	٤٠١	أحمد بن محمد بن إسحاق		٣٩٦
ابن معدان	٦٨٦	٤٠٢	موسى الخزاز	٦٧٨	
أبو الحسن بن سهل	٦٨٧	٤٠٤	أحمد بن مهدي	٦٧٩	
أحمد بن هاني	٦٨٨	٤٠٥	محمد بن معروف	٦٨٠	
محمد الخشوعي	٦٨٩	٤٠٦	المطار		
ذ كرتائه من نساك		٤٠٧	هارون الراعي	٦٨١	٣٩٨
وعباد الشام			العباس بن إسحاق	٦٨٢	
ذ كرم نخرج بعلي بن		٤٠٨	زكريا بن الصلت	٦٨٣	٤٠٠
سهل			الأخوان عبد الله	٦٨٤	

تم النشر \*

